



الكتاب المقدس باللغة العربية - الترجمة المبسطة  
**The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version**

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: [bibles@wbtc.com](mailto:bibles@wbtc.com) Web: [www.wbtc.com](http://www.wbtc.com)

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: [www.wbtc.org](http://www.wbtc.org)

09-06-2015

## المحتويات

١	تكوين
٧٦	خروج
١٣٣	لاويين
١٧١	عدد
٢٣١	تثنية
٢٨٢	يشوع
٣١٣	قضاة
٣٤٩	راعوث
٣٥٥	١ صموئيل
٤٠٠	٢ صموئيل
٤٤٣	١ ملوك
٤٨٥	٢ ملوك
٥٢٨	١ أخبار
٥٧٠	٢ أخبار
٦١٦	عزرا
٦٣١	نحميا
٦٥٣	أستير
٦٦٣	أيوب
٧٤٢	مزمور
٩٥٠	أمثال
٩٨٣	جامعة
٩٩٥	نشيد
١٠١٠	إشعياء
١١٥٢	إرميا
١٢٧٦	مراثي
١٢٩٤	حزقيال
١٣٦٥	دانيال
١٣٨٥	هوشع

يُوئِيلُ ..... ١٤١٠

عَامُوسَ ..... ١٤٢٠

عُوبَدِيَا ..... ١٤٣٩

يُونَانَ ..... ١٤٤٣

مِيخَا ..... ١٤٤٧

نَاحُومَ ..... ١٤٦٣

حَبَقُوكَ ..... ١٤٧٠

صَفْنِيَا ..... ١٤٧٨

حَجِّي ..... ١٤٨٦

زَكَرِيَّا ..... ١٤٨٨

مَلَاخِي ..... ١٥٠٥

١٥٠٩	متى
١٥٦٢	مرقس
١٥٩٣	لوقا
١٦٤٨	يوحنا
١٦٨٦	أعمال
١٧٣٦	روما
١٧٥٩	١ كورنثوس
١٧٧٩	٢ كورنثوس
١٧٩٢	غلاطية
١٧٩٩	أفسس
١٨٠٥	فيلبي
١٨١٠	كولوسي
١٨١٥	١ تسالونيكي
١٨١٩	٢ تسالونيكي
١٨٢٢	١ تيموثاوس
١٨٢٨	٢ تيموثاوس
١٨٣٢	تيطس
١٨٣٥	فليمون
١٨٣٧	عبرانيين
١٨٥٥	يعقوب
١٨٦١	١ بطرس
١٨٦٧	٢ بطرس
١٨٧١	١ يوحنا
١٨٧٦	٢ يوحنا
١٨٧٧	٣ يوحنا
١٨٧٨	يهوذا
١٨٨٠	رؤيا

## كُتَابُ التَّكْوِينِ

[بدايةُ العالم]

اليومُ الأوَّلُ: النور

١ في البدء خلق الله السماوات والأرض. ٢ كانت الأرض قاحلةً وفارغةً. ١ وكان الظلام يلفُّ المحيط، وروح الله تحومُ فوق المياه. ٣ في ذلك الوقت، قال الله: «ليكن نور». فصار نورٌ. ٤ ورأى الله أن النور حسنٌ. ثم فصل الله النور عن الظلام. ٥ وسمَّى النور «نهاراً» وسمَّى الظلام «ليلاً». وكان مساءً، ثم صباحٌ. فكان هذا اليومُ الأوَّلُ.

اليومُ الثاني: السماء

٦ ثم قال الله: «لتكن قبةٌ بين المياه لتقسم المياه إلى قسمين». ٧ فخلق الله قبةَ السماء. وفصل المياه التي تحت القبة عن المياه التي فوقها. وهكذا كان. ٨ وسمَّى الله القبة «سماً». وكان مساءً، ثم صباحٌ. فكان هذا اليومُ الثاني.

اليومُ الثالث: الأرض اليابسة والنباتات

٩ ثم قال الله: «لتجتمع المياه التي تحت السماء معاً في مكانٍ واحدٍ، لكي تظهر اليابسة». وهكذا كان. ١٠ وسمَّى الله اليابسة «أرضاً» وسمَّى مكان تجمع المياه «بحاراً». ورأى الله أن ما خلقه حسنٌ. ١١ ثم قال الله: «لتخضر الأرض بالعشب والنباتات ذات البذور. وتكن أشجارٌ مثمرةٌ تحمل ثماراً ذات بذورٍ من نوعها على الأرض». وهكذا كان. ١٢ فأخرجت الأرض عشباً ونباتات تحمل ثماراً ذات بذورٍ من نوعها. وأخرجت أشجاراً تحمل ثماراً ذات بذورٍ من نوعها. ورأى الله أن ما خلقه حسنٌ. ١٣ وكان مساءً، ثم كان صباحٌ. فكان هذا اليومُ الثالث.

اليومُ الرابع: الشمس والقمر والنجوم

١٤ ثم قال الله: «لتكن أنواراً في قبة السماء، لكي تميز النهار من الليل وتكون علاماتٍ لتحديدِ المواسمِ والأيامِ والسنينِ». ١٥ وتكون أنواراً في قبة السماء لتضيء على الأرض». وهكذا كان.

١:٢ ١

في البدء... فارغة. أو «في بداية خلق الله للسماوات والأرض، وبينما الأرض خالية تماماً...» أو «... وبينما لم يكن للأرض شكل محدد بعد».

١:٢ ٢

روح الله تحوم. أو «ترفرف، أي كما ترفرف الطيور فوق عش صغارها» أو «ريح جبارة تهب...»

١:٦ ٣

قبة. الكلمة العبرية يمكن أن تصف قطعة من المعدن وقد طُرقت لتصير على شكل قوس.

١:١٤ ٤

المواسم. استُخدم اليهود الشمس والقمر لتحديد أوائل وأواخر السنين والشهور. كما أن الأعياد اليهودية، كانت تُحدد بناءً على الأشهر القمرية.

١٦ فَخَلَقَ اللَّهُ الثُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ. خَلَقَ الثُّورَ الْأَكْبَرَ لِيَضْبُطَ النَّهَارَ، وَخَلَقَ الثُّورَ الْأَصْغَرَ لِيَضْبُطَ اللَّيْلَ. وَخَلَقَ اللَّهُ النُّجُومَ أَيْضًا. ١٧ وَوَضَعَ اللَّهُ هَذِهِ الْأَنْوَارَ فِي قِبَةِ السَّمَاءِ لِيُضِيءَ عَلَى الْأَرْضِ. ١٨ كَمَا قَصَدَ لَهَا اللَّهُ أَنْ تَضْبُطَ النَّهَارَ وَاللَّيْلَ، وَأَنْ تُمَيِّزَ الثُّورَ مِنَ الظَّلَامِ. وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ مَا خَلَقَهُ حَسَنٌ. ١٩ فَكَانَ مَسَاءً، ثُمَّ كَانَ صَبَاحًا. فَكَانَ هَذَا الْيَوْمَ الرَّابِعَ.

### اليوم الخامس: السمك والطيور

٢٠ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «لِتَمَلَأِ الْمِيَاهُ بِمَخْلُوقَاتٍ حَيَّةٍ كَثِيرَةٍ. وَلِتَكُنْ هُنَاكَ طُيُورٌ تَطِيرُ فَوْقَ الْأَرْضِ عِبرَ السَّمَاءِ.» ٢١ فَخَلَقَ اللَّهُ وَحُوشَ الْبَحْرِ الضَّخْمَةَ. ٢٢ كَمَا خَلَقَ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي تَفِيضُ بِهَا الْمِيَاهُ. خَلَقَهَا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. كَمَا خَلَقَ كُلَّ طَائِرٍ مُجَنِّحٍ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. وَنَظَرَ اللَّهُ إِلَى ذَلِكَ بِرِضَى. ٢٣ وَبَارَكَهَا اللَّهُ فَقَالَ: «أَثْمِرِي وَتَكَثَّرِي وَأَمَلْأِي مِيَاهَ الْبَحْرِ بِالْمَخْلُوقَاتِ. وَلِتَكْثُرِ الطُّيُورُ عَلَى الْأَرْضِ.» ٢٤ فَكَانَ مَسَاءً، ثُمَّ كَانَ صَبَاحًا. فَكَانَ هَذَا الْيَوْمَ الْخَامِسَ.

### اليوم السادس:

#### الحيوانات البرية والإنسان

٢٤ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «لِتَخْرُجِ الْأَرْضُ مَخْلُوقَاتٍ حَيَّةٍ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ: مَوَاشِي وَزَوَاحِفَ وَحَيَوَانَاتٍ بَرِيَّةٍ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ.» وَهَكَذَا كَانَ. ٢٥ فَخَلَقَ اللَّهُ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ، وَالْمَوَاشِي مِنْ كُلِّ نَوْعٍ، وَكُلَّ حَيَوَانٍ زَاحِفٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ كُلَّ مَا خَلَقَهُ حَسَنٌ. ٢٦ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «لِنَخْلُقِ النَّاسَ ٦ عَلَى صُورَتِنَا وَكَمِثْلَانَا. وَلْيَسُودُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَالْمَوَاشِي وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ زَاحِفٍ يَرْحِفُ عَلَى الْأَرْضِ.» ٢٧ فَخَلَقَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَتِهِ خَلَقَهُمْ ذَكَرًا وَأُنْثَى. ٢٨ وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ: «أَثْمِرُوا وَتَكَثَّرُوا. اْمَلَأُوا الْأَرْضَ وَأَخْضِعُوهَا. سُدُّوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَكُلِّ مَا يَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ.» ٢٩ وَقَالَ اللَّهُ: «هَا قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ نَبَاتٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَجْمَلُ بِدُورًا. وَأَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ ذَاتَ بُدُورٍ لِيَكُونَ لَكُمْ طَعَامًا. ٣٠ أَمَّا جَمِيعُ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، وَجَمِيعُ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَجَمِيعُ الْحَيَوَانَاتِ الصَّغِيرَةِ الزَّاحِفَةِ الَّتِي فِيهَا حَيَاةٌ، فَيَكُونُ النَّبَاتُ الْأَخْضَرُ طَعَامَهَا.» وَهَكَذَا كَانَ. ٣١ وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ كُلَّ مَا خَلَقَهُ حَسَنٌ جَدًّا. وَكَانَ مَسَاءً، ثُمَّ كَانَ صَبَاحًا. فَكَانَ هَذَا الْيَوْمَ السَّادِسَ.

### اليوم السابع: الراحة

١ وَهَكَذَا أُكَلِّمَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. ٢ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَرَغَ اللَّهُ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي أَعْجَزَهُ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاحَ مِنْ كُلِّ عَمَلِهِ الَّذِي أَعْجَزَهُ. ٣ وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ، وَأَعْلَنَ أَنَّهُ مَخْصُصٌ لَهُ، لِأَنَّهُ اسْتَرَاحَ فِيهِ مِنْ خَلْقِ الْعَالَمِ وَمَا فِيهِ.

[بداية البشرية]

٤ هَذِهِ هِيَ قِصَّةُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عِنْدَمَا خُلِقَتَا، يَوْمَ صَنَعَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ: ٥ لَمْ يَكُنْ أَيْ عَشَبٌ مِنْ أَعْشَابِ الْحَقُولِ قَدْ تَمَّ بَعْدَ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ نَبَاتُ الْحَقْلِ قَدْ بَرِعَ، لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَرْسَلَ مَطَرًا عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِنْسَانٌ يَفْلِحُ التُّرْبَةَ. ٦ لَكِنْ كَانَ يُخْرِجُ مِنَ الْأَرْضِ جَدُولًا ٧ يُسْقِي كُلَّ سَطْحِ التُّرْبَةِ. ٧ ثُمَّ شَكَّلَ اللَّهُ الرَّجُلَ ٨ مِنْ تَرَابِ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَفْسَ الْحَيَاةِ، فَصَارَ الرَّجُلُ نَفْسًا حَيَّةً. ٨ ثُمَّ زَرَعَ اللَّهُ حَدِيقَةً فِي عَدَنَ، فِي الْمَشْرِقِ. ٩ وَهُنَاكَ وَضَعَ الرَّجُلَ الَّذِي شَكَّلَهُ. ٩ وَأَنْبَتَ اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ جَمِيلَةٍ وَصَالِحَةٍ لِلْأَكْلِ. وَكَانَتْ فِي وَسْطِ الْحَدِيقَةِ شَجَرَةُ الْحَيَاةِ، وَأَيْضًا الشَّجَرَةُ الَّتِي تُعْطِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

١٠ وَكَانَ نَهْرٌ يَجْرِي عَبْرَ عَدَنَ لِيَسْقِيَ الْحَدِيقَةَ، وَكَانَ النَّهْرُ يَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ فُرُوعٍ. ١١ اسْمُ الْأَوَّلِ فَيْشُونُ، وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي حَوْلَ أَرْضِ الْحَوِيلَةِ ١٢ كُلِّهَا، حَيْثُ الذَّهَبُ. ١٢ وَالذَّهَبُ هُنَاكَ مِنْ نَوْعَةٍ جَيِّدَةٍ. وَهُنَاكَ أَغْرُ الْعُطُورِ وَأَجَارُ الْعَقِيقِ. ١٣ وَاسْمُ الثَّانِي جِيحُونُ. وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي حَوْلَ أَرْضِ كُوشٍ ١٤ كُلِّهَا. ١٤ وَاسْمُ الثَّلَاثِ دِجَلَةُ. وَهُوَ يَجْرِي شَرْقِيَّ أَشُورَ. وَالرَّابِعُ الْفُرَاتُ.

١٥ وَأَخَذَ اللَّهُ الرَّجُلَ وَوَضَعَهُ فِي حَدِيقَةِ عَدَنَ لِيَفْلِحَهَا وَيَعْتَنِي بِهَا. ١٦ وَأَوْصَى اللَّهُ الرَّجُلَ فَقَالَ: «لَكَ أَنْ تَأْكُلَ مَا نَشَأُ مِنْ كُلِّ أَشْجَارِ الْحَدِيقَةِ. ١٧ أَمَّا الشَّجَرَةُ الَّتِي تُعْطِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا. لِأَنَّكَ حِينَ تَأْكُلُ مِنْهَا، مَوْتًا تَمُوتُ.»

أَوَّلُ امْرَأَةٍ

١٨ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ وَحِيدًا. لِهَذَا سَأَصْنَعُ لَهُ مُعِينًا مِثْلَهُ.» ١٩ فَشَكَّلَ اللَّهُ مِنَ التُّرَابِ كُلَّ حَيْوَانِ فِي الْحَقُولِ وَكُلَّ طَيْرٍ فِي الْمَوَاءِ. ثُمَّ أَحْضَرَهَا كُلَّهَا إِلَى الرَّجُلِ لِيَرَى مَاذَا سَيَسْمِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا. وَمِمَّا كَانَ اسْمُ الَّذِي أَطْلَقَهُ عَلَى كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ، فَذَلِكَ صَارَ اسْمُهُ. ٢٠ فَسَمَى الرَّجُلُ كُلَّ الْمَوَاشِيِّ، وَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ. لَكِنْ لَمْ يَجِدْ بَيْنَهَا مَنْ هُوَ مِثْلُهُ مُعِينًا لَهُ.

٢١ فَأَعْرَقَ اللَّهُ الرَّجُلَ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ. وَبَيْنَمَا هُوَ نَائِمٌ، أَخَذَ اللَّهُ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ، وَأَغْلَقَ الْجِلْدَ مَكَانَهَا. ٢٢ ثُمَّ صَنَعَ اللَّهُ مِنَ الضِّلْعِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنَ الرَّجُلِ امْرَأَةً. وَقَدَّمَهَا لَهُ. ٢٣ فَقَالَ الرَّجُلُ:

٢:٦ ٧

جدول. أو ضياب.

٢:٧ ٨

الرجل. الكلمة العبرية هنا هي الاسم «آدم» نفسه. وكذلك في الفقرات التالية حتى 12: 3.

٢:٨ ٩

في الشرق. يشير ذلك على الأغلب إلى المنطقة الواقعة بين نهري دجلة والفرات وامتدادها لجنوب الشرق حتى الخليج العربي.

٢:١١ ١٠

الحويلة. الأرض المخاضية لساحل شبه الجزيرة العربية، أو ربما جزء من أفريقيا جنوب الحبشة.

٢:١٣ ١١

كوش. يعني هذا الاسم عادة الحبشة، لكن قد يشير هنا إلى منطقتي شمال شرق نهر دجلة.



«أخيراً!  
هَذِهِ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي  
وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي!  
سَأُسَمِّي هَذِهِ «امْرَأَةً»  
لِأَنَّهَا أَخَذَتْ مِنْ أَمْرِي.»

٢٤ لِذَلِكَ يَتْرِكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَلْتَصِقُ بِزَوْجَتِهِ، فَيَصِيرَانِ جَسَداً وَاحِداً. ٢٥ وَكَانَ الرَّجُلُ وَزَوْجَتُهُ كِلَاهُمَا عُرْيَانَيْنِ، وَلِكِنَهُمَا لَمْ يَكُونَا يَخْجَلَانِ.

## ٣

## بداية الخطيئة

١ وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَمْرَكُ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ. فَقَالَتْ لِلرَّأَةِ: «أَحَقّاً قَالَ اللَّهُ لَكِ: «لَا تَأْكُلَا مِنْ أَشْجَارِ الْحَدِيقَةِ كُلِّهَا؟»

٢ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ: «بَلْ نَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِ جَمِيعِ الْأَشْجَارِ فِي الْحَدِيقَةِ، ٣ أَمَّا الشَّجَرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الْحَدِيقَةِ، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ: «لَا تَأْكُلَا مِنْهَا وَلَا تَلْسَسَاها وَلَا فَسْتَمُوتَانِ!»

٤ فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلرَّأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا! ٥ لَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ أَنَّكَ حِينَ تَأْكُلَانِ مِنْهَا، تَتَفْتَحُ أَعْيُنُكُمَا، وَتُصْبِحَانِ مِثْلَ اللَّهِ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.»

٦ وَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ شَبِيهَةٌ لِلْأَكْلِ وَجَدَابَةٌ لِلْعَيْنِ، وَمَرَّغُوبٌ فِيهَا بِسَبَبِ مَا تُعْطِيهِ مِنَ الْحِكْمَةِ لِلْأَكْلِ مِنْهَا. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَكَلَتْ. ثُمَّ أَعْطَتْ لِزَوْجِهَا الَّذِي كَانَ مَعَهَا، فَأَكَلَ هُوَ أَيْضاً. ٧ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا، وَأَدْرَكَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَيْنِ. نَخَّطَا أَوْراقَ تِينٍ، وَصَنَعَا لُهُمَا ثَوْبَيْنِ يَخْفِيَانِ عَوْرَتَيْهِمَا.

٨ ثُمَّ سَمِعَا صَوْتَ اللَّهِ ماشياً فِي الْحَدِيقَةِ مَعَ هُبُوبِ الرِّيحِ، فَاجْتَبَأَ الرَّجُلُ وَزَوْجَتُهُ بَيْنَ أَشْجَارِ الْحَدِيقَةِ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ. ٩ فَنادَى اللَّهُ الرَّجُلَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟»

١٠ فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْحَدِيقَةِ، فَخَفْتُ لِأَنِّي عُرْيَانٌ، فَاجْتَبَأْتُ.»

١١ فَقَالَ اللَّهُ: «مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ عَنِ الْأَكْلِ مِنْهَا؟»

١٢ فَقَالَ الرَّجُلُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهَا لِتَكُونَ مَعِيَ أَعْطَيْتَنِي مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرَةِ، فَأَكَلْتُ.»

١٣ حِينَئِذٍ قَالَ اللَّهُ لِلرَّأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ احْتَالَتْ عَلَيَّ، فَأَكَلْتُ.»

١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِلْحَيَّةِ:

«لَأَنَّكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ،  
تَكُونِينَ مَلْعُونَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ  
وَمِنْ كُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ.  
وَكُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ،  
سَتَرْحَلِينَ عَلَيَّ بَطْنِكِ،

وَسَتَعْفِرِينَ بِالتُّرَابِ ١٢  
 ١٥ وَسَاجِعِلْ عِدَاوَةٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ،  
 وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا.  
 سَيَسْحَقُ نَسْلُهَا رَأْسَكَ،  
 وَأَنْتِ سَتَلْدَعِينَ عَقِبَهُ. ١٣  
 ١٦ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِلْمَرْأَةِ:

«سَأَكْثُرُ أَمَّ حَبْلِكَ،  
 وَبِالْوَجْعِ تَلِدِينَ أَبْنَاءَكَ.  
 أَنْتِ تَشْتَاقِينَ إِلَى زَوْجِكَ،  
 وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ.» ١٤

١٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِأَدَمَ:

«قَدْ اسْمَعْتَ لِمَشُورَةِ امْرَأَتِكَ،  
 فَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ عَنِ الْأَكْلِ مِنْهَا.  
 لِهَذَا سَأَلَعُنُ الْأَرْضَ،  
 فَلَا تَعُودُ تَأْكُلُ مِنْهَا إِلَّا بِالْكَدِّ وَالتَّعَبِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.  
 ١٨ سَتُنْبِتُ لَكَ شَوْكًا وَحَسَكًا.  
 وَتَسْتَضْطَرُّ إِلَى الْأَكْلِ مِنْ نَبَاتَاتِ الْحَقُولِ.  
 ١٩ تَأْكُلُ خُبْزَكَ بِعَرَقِ جَبِينِكَ،  
 إِلَى أَنْ تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مِنْهَا أُخِذْتَ.  
 مِنَ التُّرَابِ خُلِقْتَ،  
 وَإِلَى التُّرَابِ سَتَعُودُ.»

٢٠ وَدَعَا أَدَمُ زَوْجَتَهُ «حَوَاءَ» ١٦ لِأَنَّهَا سَتُصْبِحُ أُمَّ كُلِّ إِنْسَانٍ حَيٍّ.

٣:١٤ ١٢

تستعفرين بالتراب. حرفياً «تأكلين التراب.»

٣:١٥ ١٣

عقبه. العقب مؤخر أسفل القدم.

٣:١٦ ١٤

تشتاقين... يسود عليك. أو «تردين السيادة على زوجك، لكن هو يسود عليك.» وتأتي نهاية العدد 4: 7 مماثلة لهذا النص في اللغة العبرية.

٣:١٧ ١٥

أدم. الكلمة العبرية هنا هي الاسم «أدم»، لكن هي المرة الأولى التي ترد فيها الكلمة من دون أداة التعريف. وقد تكون هذه إشارة لبداية تسمية الرجل بالاسم الشخصي «أدم» وتتضمن هذه الكلمة معنى التراب أو الطين. ومثلها في اللغة العربية «أدم»، أي «تراب.»

٣:٢٠ ١٦

حواء. تشبه الكلمة «حياة» في اللغة العبرية.

٢١ وَصَنَّ اللَّهُ مَلَأَيْسَ مِنَ الْجِلْدِ لِأَدَمَ وَزَوْجَتِهِ، وَالْبَسَمَهُمَا.  
 ٢٢ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «هَا قَدْ صَارَ الْإِنْسَانُ كَوَاحِدٍ مِنَّا فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالآنَ يُمْكِنُهُ أَنْ يَمْدَّ يَدَهُ وَيَأْخُذَ مِنْ ثَمَرِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَيَأْكُلُ مِنْهَا، فَيَعِيشَ إِلَى الْأَبَدِ.»  
 ٢٣ فَطَرَدَهُ اللَّهُ مِنْ حَدِيثَةِ عَدْنٍ لِيَفْلَحَ الْأَرْضَ الَّتِي مِنْهَا خُلِقَ. ٢٤ وَبَعْدَ أَنْ طَرَدَ الْإِنْسَانَ، وَضَعَ مَلَائِكَةَ الْكُرُوبِيمَ،<sup>١٧</sup> وَسَيَّفًا مُلْتَبِئًا مُتَقَلِّبًا لِحِرَاسَةِ الطَّرِيقِ إِلَى شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.

## ٤

## أول عائلة

١ وَعَاشَرَ آدَمُ أَمْرَأَتَهُ حَوَاءَ. حَمَلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ ١٨ إِذْ قَالَتْ: «أَقْتَنَيْتُ رَجُلًا بِمَعُونَةِ اللَّهِ.»  
 ٢ وَكَذَلِكَ أَنْجَبَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَعَمِلَ هَابِيلُ رَاعِيًا، وَأَمَّا قَايِينُ فَعَمِلَ فَلَاحًا.

## أول جريمة قتل

٣ وَحِينَ جَاءَ وَقْتُ الْحَصَادِ، ١٩ أَحْضَرَ قَايِينُ بَعْضَ ثَمَارِ الْأَرْضِ، وَقَدَّمَهَا قُرْبَانًا لِلَّهِ. ٤ كَمَا قَدَّمَ هَابِيلُ قُرْبَانًا مِنْ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَأَمْتِنَمِهَا. فَنَظَرَ اللَّهُ بِرِضَى إِلَى هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ. ٥ لَكِنَّهُ لَمْ يَنْظُرْ بِرِضَى إِلَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ. فَاجْتَاظَ قَايِينُ وَأَحْبَطَ. ٦ فَقَالَ اللَّهُ لِقَايِينَ: «مَا الَّذِي أَغْضَبَكَ، وَمَا الَّذِي أَحْبَطَكَ؟ ٧ إِنْ كُنْتَ فَعَلْتَ الصَّوَابَ، أَفَلَا أَقْبَلُكَ؟ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ مُتْرَبِّصَةٌ بِكَ عَلَى الْبَابِ. هِيَ تَرِيدُ أَنْ تَسُودَ عَلَيْكَ، لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تَسُودَ عَلَيَّهَا.»  
 ٨ وَقَالَ قَايِينُ لِهَابِيلَ أَخِيهِ: «هَيَّا بِنَا إِلَى الْحَقْلِ.» وَبَيْنَمَا هُمَا فِي الْحَقْلِ، هَجَمَ قَايِينُ عَلَى أَخِيهِ هَابِيلَ وَقَتَلَهُ.  
 ٩ فَقَالَ اللَّهُ لِقَايِينَ: «أَيْنَ أَخُوكَ؟»

أجاب قايين: «وما أدراني؟ أنا حارس لأخي؟»

١٠ فَقَالَ: «مَا الَّذِي فَعَلْتَهُ؟ دَمُ أَخِيكَ يَصْرُخُ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ. ١١ فَلَاآنَ أَنْتَ مَلْعُونٌ وَمَنْفِيٌّ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحَتْ فَمَهَا لِتَشْرَبَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدَيْكَ. ١٢ لَحِينَ تَفْلَحُ الْأَرْضَ، لَنْ تُعْطِيكَ أَفْضَلَ مَحَاصِلِهَا. وَسَتَكُونُ فِي الْأَرْضِ طَرِيدًا وَهَامئًا.»

١٣ فَقَالَ قَايِينُ لِلَّهِ: «عِقَابِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ أُحْتَمَلَهُ. ١٤ هَا أَنْتَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ مِنَ الْأَرْضِ، وَحَجَبْتَ عَيْنِي وَجْهَكَ. سَأَكُونُ طَرِيدًا وَهَامئًا فِي الْأَرْضِ. فَمَنْ يَجِدُنِي سَيَقْتُلُنِي.»

١٥ فَقَالَ اللَّهُ لِقَايِينَ: «بَلْ سَأَنْتَقِمُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ قَايِينَ.» ثُمَّ وَضَعَ اللَّهُ عَلَامَةً عَلَى قَايِينَ لِئَلَّا يَقْتُلَهُ مِنْ يَجْدِهِ.

## عائلة قايين

١٦ وَهَكَذَا خَرَجَ قَايِينُ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ ٢٠ شَرْقِيَّ عَدْنٍ.

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجتمعة تخدم الله في الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيلان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي

يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 22-10.

قايين. يعني في اللغة العبرية «يقيني» أو «ينال».

حين جاء وقت الحصاد. حرفياً: «عند انتهاء الأيام».

- ١٧ فَعَاشَرَ قَايِينَ زَوْجَتَهُ حَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ حَنُوكَ. وَبَنَى قَايِينُ مَدِينَةً، وَسَمَّاها عَلَى اسْمِ ابْنِهِ حَنُوكَ.
- ١٨ وَأَنْجَبَ حَنُوكَ ابْنًا سَمَّاهُ عِيرَادُ. وَأَنْجَبَ عِيرَادُ ابْنًا سَمَّاهُ حُورْيَائِيلَ. وَأَنْجَبَ حُورْيَائِيلُ ابْنًا سَمَّاهُ مَتُوشَائِيلَ. وَأَنْجَبَ مَتُوشَائِيلُ ابْنًا سَمَّاهُ لَامَكُ.
- ١٩ وَتَزَوَّجَ لَامَكُ امْرَأَتَيْنِ. اسْمُ إِحْدَاهُمَا عَادَةُ، وَالثَّانِيَةُ صِلَّةُ. وَأَنْجَبَتْ عَادَةُ يَابَالَ وَكَانَ ابْنًا ٢١ لِلَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْحِيَامَ وَيَرْبُونَ الْماشِيَةَ. ٢١ وَكَانَ لَهُ أَخٌ اسْمُهُ يُوْبَالُ. وَكَانَ ابْنًا لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَ عَلَى الْقَيْتَارِ وَالنَّايِ. ٢٢ وَوَلَدَتْ صِلَّةُ تُوْبَالَ قَايِينَ. وَكَانَ ابْنًا لِلَّذِينَ يَطْرُقُونَ الْبُرُوزَ وَالْحَدِيدَ. وَكَانَتْ لِتُوْبَالَ قَايِينَ أُخْتٌ اسْمُهَا نِعْمَةُ.
- ٢٣ وَقَالَ لَامَكُ لِزَوْجَتِيهِ:

«يَا زَوْجَتِي، يَا عَادَةُ يَا صِلَّةُ،

أَصْغِيَا إِلَيَّ جَيِّدًا،

وَأَنْتَبِهِي لِمَا أَقُولُ.

إِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا آذَانِي.

قَتَلْتُ فَنِي لِأَنَّهُ ضَرَبَنِي.

٢٤ فَإِذَا كَانَ يَنْتَقِمُ سَبْعَ مَرَّاتٍ لِقَايِينَ،

فَإِنَّهُ يَنْتَقِمُ لِلَامَكُ سَبْعًا وَسَبْعِينَ مَرَّةً.»

ابْنُ آخِرُ لَادَمَ وَحَوَاءُ

٢٥ وَعَاشَرَ آدَمُ زَوْجَتَهُ حَوَاءَ ثَانِيَةً، فَأَنْجَبَتْ ابْنًا اسْمَتَهُ شِيثًا ٢٣ إِذْ قَالَتْ: «أَعْطَانِي اللَّهُ ابْنًا آخَرَ عَوَضًا عَنْ هَابِيلَ،

لِأَنَّ قَايِينَ قَتَلَهُ.» ٢٦ وَأَنْجَبَ شِيثٌ أَيْضًا ابْنًا سَمَّاهُ أَنْوُشَ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ النَّاسُ يَنْطِقُونَ بِاسْمِ يَهُوه. ٢٣

## ٥

سَجَلُ عَائِلَةِ آدَمَ

١ وَهَذَا هُوَ سَجَلُ نَسْلِ آدَمَ. عِنْدَمَا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، شَكَلَهُ كَمَا لِكَمَا لِلَّهِ.

٢ وَخَلَقَ اللَّهُ النَّاسَ ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَسَمَّاهُمْ أَنْاسَاءً ٢ يَوْمَ خَلَقَهُمْ.

٣ وَبَعْدَ أَنْ صَارَ لَادَمَ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً مِنَ الْعُمُرِ، أَنْجَبَ ابْنًا آخَرَ كَمَا لِكَمَا وَصُورَتَهُ، ٢٥ سَمَّاهُ شِيثًا. ٤ وَعَاشَرَ آدَمَ

ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةٍ بَعْدَ وِلَادَةِ شِيثَ. وَفِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءً وَبَنَاتٍ. ٥ فَكَانَ بِمَجْمُوعِ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا آدَمُ تِسْعَ مِئَةِ

وَتَلَاثِينَ سَنَةً، وَبَعْدَهَا مَاتَ.

نود. تعني في اللغة العبرية «مجمول».

٢١ ٤:٢٠

أبًا. المقصود أول من صنع أو استخدم شيئًا ما. (أيضًا في العددين 21، 22)

٢٢ ٤:٢٥

شيث. يعني في اللغة العبرية «يعطي».

٢٣ ٤:٢٦

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٢٤ ٥:٢

أناسًا. حرفياً «آدم». وهي كلمة عبرية تتضمن معنى التراب أو الطين. ومثلها في اللغة العربية «آدم». أي «تراب».

٢٥ ٥:٣

كثاله وصورته. انظر 1: 27، 5: 1.

٦ وَعَاشَ شِيثٌ مِئَةً وَخَمْسَ سِنِينَ، وَأَنْجَبَ أَنْوُشَ. ٧ وَعَاشَ شِيثٌ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَسَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ وِلَادَةِ أَنْوُشَ. وَفِي هَذِهِ الْفِتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ. ٨ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا شِيثٌ تِسْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَاتَ. ٩ وَعَاشَ أَنْوُشٌ تِسْعِينَ سَنَةً، وَأَنْجَبَ ابْنًا سَمَّاهُ قَيْنَانُ. ١٠ وَبَعْدَ وِلَادَةِ قَيْنَانَ عَاشَ أَنْوُشٌ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. وَفِي هَذِهِ الْفِتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ. ١١ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا أَنْوُشٌ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَ سَنَوَاتٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَاتَ.

١٢ وَعَاشَ قَيْنَانُ سَبْعِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَنْجَبَ مَهْلَيْلَ. ١٣ وَبَعْدَ وِلَادَةِ مَهْلَيْلَ عَاشَ قَيْنَانُ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. وَفِي هَذِهِ الْفِتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ. ١٤ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا قَيْنَانُ تِسْعَ مِئَةٍ وَعَشْرَ سِنِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَاتَ. ١٥ وَعَاشَ مَهْلَيْلُ خَمْسًا وَسِتِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَنْجَبَ ابْنًا سَمَّاهُ يَارَدَ. ١٦ وَبَعْدَ وِلَادَةِ يَارَدَ عَاشَ مَهْلَيْلُ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. وَفِي هَذِهِ الْفِتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ. ١٧ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا مَهْلَيْلُ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسَعِينَ سَنَةً، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَاتَ.

١٨ وَعَاشَ يَارَدُ مِئَةً وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَنْجَبَ ابْنًا سَمَّاهُ أَخْنُوخَ. ١٩ وَبَعْدَ وِلَادَةِ أَخْنُوخَ عَاشَ يَارَدُ ثَمَانِيَةَ مِئَةٍ سَنَةً. وَفِي هَذِهِ الْفِتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ. ٢٠ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا يَارَدُ تِسْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ سَنَةً، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَاتَ.

٢١ وَعَاشَ أَخْنُوخُ خَمْسًا وَسِتِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَنْجَبَ ابْنًا سَمَّاهُ مَتُوشَالِحَ. ٢٢ وَبَعْدَ وِلَادَةِ مَتُوشَالِحَ سَارَ أَخْنُوخُ فِي طَرِيقِ اللَّهِ ثَلَاثَ مِئَةٍ سَنَةً. وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ. ٢٣ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا أَخْنُوخُ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسِتِينَ سَنَةً. ٢٤ وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ، ٢٦ ثُمَّ اخْتَفَى، لِأَنَّ اللَّهَ رَفَعَهُ إِلَيْهِ. ٢٥ وَعَاشَ مَتُوشَالِحُ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَنْجَبَ ابْنًا سَمَّاهُ لَامَكَ. ٢٦ وَبَعْدَ وِلَادَةِ لَامَكَ، عَاشَ مَتُوشَالِحُ سَبْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً. وَفِي هَذِهِ الْفِتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ. ٢٧ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا مَتُوشَالِحُ تِسْعَ مِئَةٍ وَسَبْعًا وَسِتِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ.

٢٨ وَعَاشَ لَامَكَ مِئَةً وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَنْجَبَ ابْنًا. ٢٩ وَسَمَّى لَامَكَ ابْنَهُ نُوحَ ٢٧ وَقَالَ: «لَيْتَ ابْنِي هَذَا يَرِيحُنَا مِنْ كُلِّ عَمَلِنَا وَمِنْ كُلِّ تَعَبٍ أَيْضًا بِسَبَبِ اللَّعْنَةِ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ عَلَى الْأَرْضِ». ٣٠ وَبَعْدَ وِلَادَةِ نُوحَ عَاشَ لَامَكَ خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسَعِينَ سَنَةً. وَفِي هَذِهِ الْفِتْرَةِ أَنْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ. ٣١ فَكَانَ مَجْمُوعُ السَّنَوَاتِ الَّتِي عَاشَهَا لَامَكَ سَبْعَ مِئَةٍ وَسَبْعًا وَسَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ. ٣٢ وَعَاشَ نُوحٌ خَمْسَ مِئَةٍ سَنَةً، وَأَنْجَبَ سَامَ وَحَامَ وَيَافِثَ.

## ٦

## انتشارُ الشرِّ

١ وَبَدَأَ النَّاسُ يَكْفُرُونَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَوُلِدَتْ لَهُمْ بَنَاتٌ. ٢ فَلَمَّا رَأَى بَنُو اللَّهِ أَنَّ بَنَاتَ النَّاسِ جَمِيلَاتٌ، عَاشَرُوا مِنْهُنَّ مَنْ يَرِيدُونَ.

٢٦ ٥:٢٤  
وسار أخنوخ مع الله. أو «أرضى أخنوخ الله».

٢٧ ٥:٢٩  
نوح. يشبه في اللغة العبرية الكلمة «ريح» أو «راحة».

٣ فَقَالَ اللَّهُ: «لَنْ يَدُومَ رُوحِي فِي النَّاسِ إِلَى الْأَبَدِ،<sup>٢٨</sup> لِأَنَّهُمْ لَحْمٌ وَدَمٌ. وَلَنْ يَعِيشُوا أَكْثَرَ مِنْ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً.»  
 ٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَبَعْدَهُ - أَي بَعْدَ أَنْ عَاشَرَ بَنُو اللَّهِ بَنَاتِ النَّاسِ وَأَجْنَبَ لَهُمْ أَوْلَادًا - عَاشَتْ جَمَاعَةٌ الْجَبَابِرَةِ<sup>٢٩</sup>  
 عَلَى الْأَرْضِ. وَكَانُوا مُحَارِبِينَ مَشْهُورِينَ.  
 ٥ وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ النَّاسَ فِي الْأَرْضِ أَشْرَارٌ جِدًّا. وَأَنَّ أَفْكَارَهُمْ وَخَطَطَهُمْ شَرِيَّةٌ عَلَى الدَّوَامِ. ٦ فَاسْتَفَى اللَّهُ عَلَى  
 خَلْقِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ. وَحَزِنَ فِي قَلْبِهِ كَثِيرًا. ٧ فَقَالَ اللَّهُ: «سَأَسْخُو النَّاسَ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنْ تُرَابِ الْأَرْضِ:  
 النَّاسَ وَالْمَوَاشِي وَالزَّوْجِيفَ وَطُيُورَ السَّمَاءِ. فَقَدْ اسْتَفْتُ عَلَى خَلْقِهَا.»<sup>٨</sup> لَكِنَّ نُوحَ حَظِييَ بَرِيحَى اللَّهِ.

### نُوحٌ وَالطُّوفَانُ الْعَظِيمُ

٩ هَذَا سَجَلٌ مَوَالِيدِ عَائِلَةِ نُوحٍ. كَانَ نُوحٌ رَجُلًا بَارًّا. وَكَانَ وَحْدَهُ بِلَا عَيْبٍ بَيْنَ مُعَاصِرِيهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ.  
 ١٠ وَأَنْجَبَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ هُمْ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثٌ.  
 ١١ وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ الْأَرْضَ فَاسِدَةً، إِذْ امْتَلَأَتْ بِالْعُغْفِ. ١٢ وَنَظَرَ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَكَانَتْ فَاسِدَةً حَقًّا، لِأَنَّ جَمِيعَ  
 النَّاسِ أَفْسَدُوا طُرُقَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ.  
 ١٣ فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «هَذَا قَدْ اقْتَرَبَتْ نِهَابَةُ كُلِّ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، لِأَنَّ النَّاسَ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ عُنْفًا. فَهِيَ أَنَا سَادُّمُهُمْ  
 سَرِيعًا مَعَ أَرْضِهِمْ. ١٤ فَاصْنَعْ سَفِينَةً مِنْ خَشَبِ السَّرُوسِ،<sup>٣٠</sup> وَأَبْنِ فِيهَا غُرْفًا. وَأَطْلِ السَّفِينَةَ مِنَ الْخَارِجِ بِالْقَارِ.  
 ١٥ «اصْنَعِ السَّفِينَةَ حَسَبَ الْقِيَاسَاتِ التَّالِيَةِ: الطُّولُ ثَلَاثُ مِئَةِ ذِرَاعٍ،<sup>٣١</sup> وَالْعَرْضُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا، وَالْإِرْتِفَاعُ ثَلَاثُونَ  
 ذِرَاعًا. ١٦ وَاجْعَلْ فِي أَحَدِ جَوَانِبِ السَّفِينَةِ نَافِذَةً تَحْتَ السَّقْفِ بِذِرَاعٍ وَاحِدَةٍ. وَاجْعَلْ بَابًا فِي جَانِبِ السَّفِينَةِ. وَأَبْنِ  
 السَّفِينَةَ ثَلَاثَ طَبَقَاتٍ: سَفْلِيَّةً وَوُسْطَى وَعُلْيَا. ١٧ فَهِيَ أَنَا أُوشِكُ أَنْ أَجْلِبَ طُوفَانًا هَائِلًا عَلَى الْأَرْضِ، لِأَيِّدُ كُلَّ  
 كَائِنٍ يَنْتَفِسُ تَحْتَ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا عَلَى الْأَرْضِ سَيَفْنِي!  
 ١٨ «أَمَا أَنْتَ فَسَاقِطِعْ مَعَكَ عَهْدًا، فَتَدْخُلِ السَّفِينَةَ أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ وَزَوْجَتُكَ وَنِسَاءُ أَبْنَائِكَ. ١٩ ادْخُلْ إِلَى السَّفِينَةِ  
 أَيْضًا زَوْجِينَ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، لِكَيْ تَجْبُو مَعَكَ. ٢٠ وَسَيَنْظِمُ إِلَيْكَ زَوْجَانِ مِنْ كُلِّ  
 نَوْعٍ مِنَ الطُّيُورِ، وَكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الرَّاحِفَةِ عَلَى الْأَرْضِ، لِكَيْ تُحَافِظَ عَلَى حَيَاتِهَا.  
 ٢١ وَخُذْ بَعْضًا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ يُؤْكَلَ، وَاخْزِنْهُ. وَلِيَكُنْ هَذَا طَعَامًا لَكَ وَلِعَائِلَتِكَ وَلِلْحَيَوَانَاتِ.»  
 ٢٢ فَفَعَلَ نُوحٌ كُلُّ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ تَمَامًا.

## ٧

### بَدَأَ الطُّوفَانُ

٦:٣ ٢٨

لن يدوم ... إلى الأبد. أو «لن يدين روجي الإنسان إلى الأبد.»

٦:٤ ٢٩

الجبابة. عرق من البشر ظهرها قبل الطوفان. ويتسبب إليهم شعب من العمالقة المحاربين هم نسل عناق. انظر كتاب العدد 13: 32-33.

٦:١٤ ٣٠

خشب السرو. حرفياً: «خشب جُفْر». والمعنى غير معروف تماماً. ربما خشب كبير أو جيد.

٦:١٥ ٣١

ذراع. وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد سفينة نوح، هو بالذراع القصيرة.

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ نُوحَ: «ادْخُلْ وَكُلَّ عَائِلَتِكَ السَّفِينَةَ، لِأَنِّي وَجَدْتُ أَنَّكَ وَحَدَكَ صَالِحٌ أَمَامِي مِنْ بَيْنِ كُلِّ الْأَحْيَاءِ فِي هَذَا الْجَلِيلِ. ٢ نَقَدْ مَعَكَ سَبْعَةَ ذُكُورٍ وَسَبْعَ إِنَاثٍ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ طَاهِرٍ. وَخُذْ أَيْضًا ذَكَرًا وَاحِدًا وَأُنْثَى وَاحِدَةً مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ غَيْرِ طَاهِرٍ. ٣ وَخُذْ سَبْعَةَ ذُكُورٍ وَسَبْعَ إِنَاثٍ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ، لِكَيْ تُحَافِظَ عَلَى بَقَايَ أَنْوَاعِهَا عِبْرَ الْأَرْضِ. ٤ فَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، سَارَسِلُ مَطْرًا مَدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَسَأُحَوِّ كُلَّ كَائِنٍ حَيٍّ خَلَقْتُهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.» ٥ فَفَعَلَ نُوحٌ كُلَّ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ.

٦ وَكَانَ لِنُوحٍ سِتُّ مِئَةِ سَنَةٍ حِينَ غَمَرَتْ مِيَاهُ الطُّوفَانِ الْأَرْضَ. ٧ ثُمَّ دَخَلَ نُوحٌ السَّفِينَةَ مَعَ بَنِيهِ وَزَوْجَتِهِ وَكَتَابَتِهِ لِلنَّجَاةِ مِنْ مِيَاهِ الطُّوفَانِ. ٨ وَدَخَلَتْ حَيَوَانَاتٌ طَاهِرَةٌ وَغَيْرُ طَاهِرَةٍ وَطُيُورٌ وَزَوَاحِفٌ وَغَيْرُهَا مِنْ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، ٩ إِلَى نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ زَوْجَيْنِ زَوْجَيْنِ: ذَكَرًا وَأُنْثَى، حَسَبَ مَا أَمَرَ اللَّهُ نُوحَ. ١٠ وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، بَدَأَ الطُّوفَانُ عَلَى الْأَرْضِ.

١١ فَبِئْسَ السَّنَةُ السَّتُّ مِئَةٌ مِنْ عُمْرِ نُوحٍ، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي، انْفَجَرَتْ كُلُّ بِنَائِحِ الحُطَيْطِ العَظِيمِ الَّتِي تَحْتَ الْأَرْضِ، وَأَنْفَتَحَتْ نَوَافِذُ السَّمَاءِ! ١٢ فَهَطَلَ مَطَرٌ غَزِيرٌ جَدًّا عَلَى الْأَرْضِ مَدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. ١٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ نُوحٌ السَّفِينَةَ مَعَ آبَائِهِ سَامَ وَحَامَ وَيَافِثَ، وَزَوْجَتِهِ، وَزَوَاجَاتِ آبَائِهِ الثَّلَاثِ. ١٤ دَخَلَ هَؤُلَاءِ مَعَ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْمَوَاشِيِّ، وَكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الزَّاحِفَةِ عَلَى التُّرَابِ، وَكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الطُّيُورِ. ١٥ جَاءَتْ إِلَى نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ أَزْوَاجًا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْحَيَّةِ. ١٦ وَكَانَتْ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ الدَّاخِلَةَ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ نَوْعٍ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. ثُمَّ أَغْلَقَ اللَّهُ الْبَابَ خَلْفَ نُوحٍ.

١٧ وَبَقِيَ الطُّوفَانُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. وَارْتَفَعَتِ الْمِيَاهُ كَثِيرًا جَدًّا فَوْقَ الْأَرْضِ، فَحَمَلَتِ السَّفِينَةَ فَارْتَفَعَتْ فَوْقَ الْأَرْضِ. ١٨ وَاسْتَمَرَّ الْمَاءُ يَرْتَفِعُ وَيَتَكَثَّرُ جَدًّا فَوْقَ الْأَرْضِ. وَطَافَتِ السَّفِينَةُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. ١٩ وَارْتَفَعَتْ الْمِيَاهُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَتَّى غَطَّتْ كُلَّ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ تَحْتَ السَّمَاءِ. ٢٠ تَعَالَتِ الْمِيَاهُ حَتَّى غَطَّتْ قِمَمَ الْجِبَالِ بِأَكْثَرٍ مِنْ مِخْسِ عَشْرَةِ ذِرَاعًا. ٢٢

٢١ فَمَاتَ كُلُّ مَخْلُوقٍ يَحْرُكُ عَلَى الْأَرْضِ. مَاتَتِ الطُّيُورُ وَالْمَوَاشِيُّ وَالْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ وَكُلُّ أُسْرَابِ الْكَاثِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَسِدُّ عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعَ الْبَشَرِ. ٢٢ مَاتَ كُلُّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ يَنْتَفِسُ عَلَى الْيَابِسَةِ. ٢٣ وَهَكَذَا مَحَا اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، بَشَرًا وَحَيَوَانَاتٍ وَزَوَاحِفَ وَطُيُورًا، مَحِيَّتْ كُلُّهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا نُوحٌ وَمَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ.

٢٤ وَغَمَرَتْ الْمِيَاهُ الْأَرْضَ مَدَّةَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا.

## ٨

### نهاية الطوفان

١ ثُمَّ تَذَكَّرَ اللهُ نُوحَ وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَكُلَّ الْمَوَاشِيِ الَّتِي كَانَتْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ. فَجَعَلَ اللهُ رِيحًا تَهْبُ عَلَى الْأَرْضِ. فَبَدَأَ الْمَاءُ يَخْفِضُ.

٢ وَتَوَقَّفَ تَدْفُقُ الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. وَسَدَّتِ السَّمَاءُ نَوَافِذَهَا، فَلَمْ يَعِدِ الْمَطْرُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ. ٣ ثُمَّ بَدَأَ الْمَاءُ يَنْسَحِبُ شِبْثًا شِبْثًا مِنَ الْأَرْضِ. فَبَدَأَ الْمَاءُ يَخْصِرُ فِي نَهَابَةِ الْمِئَةِ وَالْخَمْسِينَ يَوْمًا، ٤ إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّتِ السَّفِينَةُ عَلَى جِبَالِ أَرَارَاطَ ٣٣ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. ٥ وَأَسْمَرَ الْخَفَاضُ الْمَاءَ حَتَّى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ ظَهَرَتْ قِمَمُ الْجِبَالِ.

٦ وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَتَحَ نُوحٌ نَافِذَةَ السَّفِينَةِ الَّتِي صَنَعَهَا. ٧ وَأَرْسَلَ غُرَابًا. فَطَارَ الْغُرَابُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ إِلَى أَنْ نَشَفَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ. ٨ ثُمَّ أَرْسَلَ نُوحٌ بَيَامَةً مِنْ عِنْدِهِ لِيَرَى إِنْ كَانَ الْمَاءُ قَدْ انْحَسَرَ مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ. ٩ وَلَكِنَّ الْبَيَامَةَ لَمْ تَجِدْ مَكَانًا تَحْتُ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْأَرْضَ كَانَتْ مَا تَزَالُ مَغْطَاةً بِالْمَاءِ. فَعَادَتْ إِلَى نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ. فَأَخْرَجَ نُوحٌ ذِرَاعَهُ وَأَمْسَكَ بِالْبَيَامَةِ، وَأَدْخَلَهَا إِلَى السَّفِينَةِ.

١٠ وَانْتَظَرَ نُوحٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أَيْضًا. ثُمَّ أَرْسَلَ الْبَيَامَةَ مِنَ السَّفِينَةِ ثَانِيَةً. ١١ فَعَادَتْ الْبَيَامَةُ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ، تَحْمِلُ فِي مَنَقَارِهَا وَرَقَةً زَيْبُونٍ خَضْرَاءَ. فَعَرَفَ نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ انْخَفَضَتْ عَنِ الْأَرْضِ. ١٢ فَانْتَظَرَ نُوحٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أَيْضًا، وَأَرْسَلَ الْبَيَامَةَ. فَلَمْ تَعُدْ إِلَيْهِ.

١٣ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالسَّتِّ مِئَةٍ مِنْ عُمْرِ نُوحٍ، جَفَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ. فَفَتَحَ نُوحٌ بَابَ السَّفِينَةِ وَنَظَرَ، فَرَأَى أَنَّ سَطْحَ الْأَرْضِ قَدْ جَفَّ. ١٤ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي، جَفَّتِ الْأَرْضُ تَمَامًا.

١٥ فَقَالَ اللهُ لِنُوحٍ: ١٦ «أَخْرِجْ مِنَ السَّفِينَةِ أَنْتَ وَزَوْجَتُكَ وَأَبْنَاؤُكَ وَزَوْجَاتُهُمْ مَعَكَ، ١٧ وَأَخْرِجْ كُلَّ كَائِنٍ حَيٍّ مَعَكَ، مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالطَّيْرِ وَالْمَاشِيَةِ وَالزَّوَاهِفِ عَلَى التَّرَابِ، لِكَيْ يَتَكَثَّرُ وَتَتَمَتَّعَ وَتَزْدَادَ عَلَى الْأَرْضِ.» ١٨ فَخَرَجَ نُوحٌ وَأَبْنَاؤُهُ وَزَوْجَتُهُ وَزَوْجَاتُ أَبْنَائِهِ مِنَ السَّفِينَةِ. ١٩ وَخَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ كُلُّ حَيَوَانٍ، وَكُلُّ زَاخِفٍ، وَكُلُّ طَيْرٍ، وَكُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ، كُلٌّ حَسَبَ جِنْسِهِ.

٢٠ ثُمَّ بَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلَّهِ. وَأَخَذَ مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ وَالطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ، وَقَدَّمَهَا قَرَابِينَ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢١ وَرَضِيَ اللهُ عَنْ هَذِهِ الذَّبَائِحِ وَقَالَ: «لَنْ أَلْعَنَ الْأَرْضَ ثَانِيَةً بِسَبَبِ النَّاسِ، لِأَنَّ قَلْبَ الْإِنْسَانِ مِيَالٌ إِلَى الشَّرِّ مِنْذُ صِغَرِهِ. فَلَنْ أَعُودَ إِلَى إِهْلَاكِ كُلِّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ الْأَنْ. ٢٢ فَمَا دَامَتْ هُنَاكَ أَرْضٌ، سَيَطَّلُ هُنَاكَ زَرْعٌ وَحَصَادٌ، بَرْدٌ وَحَرٌّ، صَيْفٌ وَشِتَاءٌ، وَلَيْلٌ وَنَهَارٌ.»

## ٩

## بداية جديدة

١ وَبَارَكَ اللهُ نُوحَ وَبَنِيَهُ. وَقَالَ لَهُمْ: «اجْتَمِعُوا أَبْنَاءُ كَثِيرِينَ، وَامْلَأُوا الْأَرْضَ بِنَسْلِكُمْ. ٢ سَتَرْهَبُكُمْ وَسَتَفْرَعُ مِنْكُمْ جَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ وَالزَّوَاهِفِ وَالْأَسْمَاكِ، وَسَتَخْضَعُ لَكُمْ. ٣ فَاصْطَادُوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ يَمْشِي طَعَامًا لَكُمْ.»



فَمَا أُعْطَيْتُمْ التَّبَاتِ الْخَضْرَاءَ طَعَامًا، فَهَا أَنَا أُعْطِيكُمْ جَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ طَعَامًا. ٤ لَكِنَّ لَا تَأْكُلُوا لَحْمًا مَا زَالَتْ حَيَاتُهُ - أَي دَمُهُ - فِيهِ. ٥ وَأَنَا سَأَطْلِبُ بِالدَّمِ مُقَابِلَ الْحَيَاةِ. سَأَطْلِبُ بِحَيَاةِ كُلِّ حَيَوَانٍ يَقْتُلُ إِنْسَانًا، وَبِحَيَاةِ كُلِّ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ إِنْسَانًا مِثْلَهُ.

٦ «مَنْ يَسْفِكُ دَمَ إِنْسَانٍ،

فَلْيَسْفِكْ إِنْسَانًا دَمَهُ،

لَأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ.

٧ «وَأَنْتُمْ، أَهْمُرُوا وَتَضَاعَفُوا فِي الْأَرْضِ، وَكَثُرُوا فِيهَا.»

٨ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ وَلِبَنِيهِ مَعَهُ: ٩ «هَا أَنَا أَقْطَعُ عَهْدِي مَعَكَ وَمَعَ ابْنَائِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَمَعَ كُلِّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ مَعَكَ.

١٠ وَأَقْطَعُهُ مَعَ كُلِّ الطُّيُورِ وَالْمَوَاشِي وَكُلِّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ مَعَكَ، كُلِّ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ السَّفِينَةِ، كُلِّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ.

١١ «وَالآنَ، هَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي سَأَقْطَعُهُ مَعَكَ: لَا يَقْضَى عَلَى كُلِّ الْخَلِيقَةِ مِثْلَهُ ثَانِيَةً، وَلَا تُدْمِرُ الْأَرْضُ بِالطُّوفَانِ ثَانِيَةً.»

١٢ وَقَالَ اللَّهُ: «وَهَذِهِ هِيَ عِلْمَةُ الْعَهْدِ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَكَ وَمَعَ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ عَلَى مَدَى الْأَجْيَالِ. ١٣ سَأُضَعُ

قَوْسِي فِي السَّحَابِ، لَتَكُونَ عَلَامَةً عَلَى الْعَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ. ١٤ فَكُلَّمَا ظَهَرَتِ السُّحُبُ فَوْقَ الْأَرْضِ، وَظَهَرَتِ الْقَوْسُ فِيهَا، ١٥ أَتَذَكَّرُ الْعَهْدَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ. وَلَنْ يَصِيرَ الْمَاءُ بَعْدَ طُوفَانِنَا يَهْلِكُ كُلَّ حَيَاةٍ.

١٦ فَكُلَّمَا ظَهَرَتِ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، أَرَاهَا وَأَذَكُرُ الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ عَلَى الْأَرْضِ.»

١٧ وَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «هَذِهِ هِيَ عِلْمَةُ الْعَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ حَيَاةٍ عَلَى الْأَرْضِ.»

مشاكل جديدة

١٨ وَكَانَ بَنُو نُوحٍ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ سَامَ وَحَامًا وَيَافَثَ. وَحَامٌ هُوَ أَبُو كَنْعَانَ. ١٩ كَانَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ أَبْنَاءَ نُوحٍ. وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ بِالنَّاسِ مِنْ نَسْلِ هَؤُلَاءِ.

٢٠ وَصَارَ نُوحٌ فَلَاحًا، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ غَرَسَ كَرْمًا. ٢١ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، صَنَّ نَحْرًا وَشَرِبَ فَسَكَرَ، وَتَعَرَّى فِي خِيَمَتِهِ. ٢٢ فَرَأَى حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ أَبَاهُ عَارِيًا، فَخَرَجَ وَأَخْبَرَ أَخُوهُ. ٢٣ فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ رِدَاءً، وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْفَاهِمَا.

ثُمَّ سَارَ إِلَى الْوَرَاءِ وَسَتَرَ أَبَاهُمَا الْعَارِي. وَقَدْ جَعَلَا ظَهْرِيهِمَا إِلَيْهِ، فَلَمْ يَرِيا وَالدَّهْمَا عَارِيًا.

٢٤ وَلَمَّا أَفَاقَ نُوحٌ مِنْ سُكْرِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَهُ ابْنُهُ الْأَصْغَرُ. ٢٥ فَقَالَ:

«لَيْكُنْ كَنْعَانَ مَلْعُونًا!

سَيَكُونُ لِأَخُوهِ كَادًا عَيْدًا.»

٢٦ ثُمَّ قَالَ:

«مُبَارَكٌ إِلَهُ سَامٍ.»

وَلَيْكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لِسَامَ.  
 ٢٧ لَيْتَ اللَّهُ يُوَسِّعَ عَلَيَّ يَا فَتَّ،  
 وَلَيْتَهُ يَسْكُنُ فِي خِيَامِ سَامَ.  
 وَلَيْتَ كَنْعَانُ يَكُونُ عَبْدًا لِيَا فَتَّ.»

٢٨ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. ٢٩ فَكَانَ عُمرُهُ لِسَعِ مِئَةً وَخَمْسِينَ سَنَةً عِنْدَمَا مَاتَ.

## ١٠

نُشُوءُ الشُّعُوبِ وَامْتِدَادُهَا

١ وَهَذِهِ هِيَ شَجَرَةُ عَائِلَةِ أَبْنَاءِ نُوحٍ، سَامَ وَحَامَ وَيَا فَتَّ. وَقَدْ وُلِدَ لَهُمْ أَبْنَاءٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

نَسْلُ يَافِثَ

٢ أَبْنَاءُ يَافِثَ هُمْ جُومِرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَائِي وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ.

٣ وَأَبْنَاءُ جُومِرَ هُمْ أَشْكَازُ وَرِيفَاثُ وَتُوجْرَمَةُ.

٤ وَأَبْنَاءُ يَافِثَ هُمْ أَلَيْشَةُ وَتَرَشِيشُ وَكَيْتِمُ وَدُودَانِيمُ.

٥ وَمِنْ بَنِي يَافِثَ هَؤُلَاءِ انْتَشَرَتِ الشُّعُوبُ عَلَى طُولِ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ،<sup>٣٤</sup> وَكَوْنَتْ بُلْدَانًا لَهَا لُغَاتُهَا، حَسَبَ عَشَائِرِهَا وَشُعُوبِهَا.

نَسْلُ حَامَ

٦ وَأَبْنَاءُ حَامَ هُمْ كُوشُ<sup>٣٥</sup> وَمِصْرَائِيمُ<sup>٣٦</sup> وَفُوطُ وَكَنْعَانُ.

٧ وَأَبْنَاءُ كُوشُ هُمْ سَبَا وَحِيبَلَةُ وَسَبْتَا وَرَعْمَا وَسَبْتَكَا.

وَأَبْنَا رَعْمَةَ هُمَا شَبَا وَدَدَانُ.

٨ وَأَنْجَبَ كُوشُ مِمْرُودَ. وَكَانَ مِمْرُودُ أَوَّلَ مُحَارِبٍ جَبَّارٍ عَلَى الْأَرْضِ. ٩ وَكَانَ صَيَادًا جَبَّارًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَهَذَا يُضْرَبُ فِيهِ الْمَثَلُ فَيُقَالُ: «هَذَا كَنْعَمُودُ، صَيَادٌ جَبَّارٌ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.»

١٠ بَدَأَ مِمْرُودُ مَمْلَكَتَهُ فِي بَابِلَ وَأَرْكَ وَأَا كَدَّ وَكَلَنَةَ فِي أَرْضِ شِنْعَارَ. ١١ وَمِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ دَخَلَ إِلَى أَشُورَ. وَهُنَاكَ بَنَى نَيْنَوِي، وَرَحُوبِيوتَ عَيْرَ، وَكَلَحَ، ١٢ وَرَسْنَ بَيْنَ نَيْنَوِي وَكَلَحَ. وَكَلَحُ هِيَ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ.

١٣ وَأَنْجَبَ مِصْرَائِيمُ بَنِي لُودَ وَبَنِي عَنَامَ وَبَنِي لَهَابَ وَبَنِي نَفْتُوحَ<sup>١٤</sup> وَبَنِي قُتْرُوسَ وَبَنِي كَسْلُوحَ، الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ الْفَلِسْطِيُّونَ، وَبَنِي كَفْتُورَ.

١٥ وَأَنْجَبَ كَنْعَانُ ابْنَهُ الْبَكْرَ صَيْدُونَ. وَهُوَ أَبُو الْحِثِّيِّينَ ١٦ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْجَرَجَاشِيِّينَ ١٧ وَالْحَوِيِّينَ وَالْعَرِيقِيِّينَ وَالسِّينِيِّينَ ١٨ وَالْأَرُودِيِّينَ وَالصَّمَارِيِّينَ وَالْحَمَاتِيِّينَ. وَانْتَشَرَتْ فِيهَا بَعْدَ عَشَائِرِ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ.

٣٤ ١٠:٥

البحر الأبيض المتوسط.

٣٥ ١٠:٦

كوش. أطلق هذا الاسم على الحبشة - أي أثيوبيا.

٣٦ ١٠:٦

مصر. أطلق هذا الاسم على مصر.

١٩ وَامْتَدَّتْ أَرْضُ الْكَنْعَانِيِّينَ مِنْ صِيدُونَ، فِي اتِّجَاهِ جَرَارَ، حَتَّى غَزَّةَ، فِي اتِّجَاهِ سَدُومَ وَمَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصُوبِيَمَ حَتَّى لَاشَعَ.

٢٠ كَانَتْ هَذِهِ الْعَشَائِرُ مِنْ نَسْلِ حَامَ. وَكَانَتْ لَهَا لُغَاتُهَا وَأَرْضُهَا وَسُعُوبُهَا.

نسل سام

٢١ سَامُ هُوَ الْأَخُ الْأَكْبَرُ لِيَافَثَ. وَقَدْ أَنْجَبَ سَامُ أَيْضًا، وَمِنْ نَسْلِهِ جَاءَ عَائِرُ أَبُو جَمِيعِ الْعِبْرَانِيِّينَ.

٢٢ فَأَبْنَاءُ سَامَ هُمْ عِيلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ.

٢٣ وَأَبْنَاءُ أَرَامَ هُمْ عُوْصُ وَحَوْلُ وَجَاثِرُ وَمَاشِكُ.

٢٤ وَأَنْجَبَ أَرْفَكَشَادُ شَالِحَ، وَأَنْجَبَ شَالِحُ عَائِرَ.

٢٥ وَوُلِدَ لِعَائِرَ ابْنَانِ: كَانَ اسْمُ أَحَدِهِمَا فَالِحُ ٢٧ لِأَنَّ الْأَرْضَ قُسِمَتْ فِي أَيَّامِهِ. وَكَانَ لِفَالِحِ أَخٌ اسْمُهُ يَقْطَانُ.

٢٦ وَأَنْجَبَ يَقْطَانُ الْمُدَادَ وَشَالِفَ وَحَضْرَمَوْتَ وَيَارِحَ ٢٧ وَهَدُورَامَ وَأَوْزَالَ وَدِقْلَةَ ٢٨ وَعُوبَالَ وَأَيْمِيلَالَ وَسَبَا

٢٩ وَأَوْفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. كَانَ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ نَسْلَ يَقْطَانَ. ٣٠ وَسَكَنُوا فِي الرِّيفِ الشَّرْقِيِّ الْجَبَلِيِّ، مِنْ مَيْشَا فِي اتِّجَاهِ سَفَارَ.

٣١ هَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ سَامَ، بِعَشَائِرِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ وَأَرْضِيهِمْ وَأُمَّمِهِمْ.

٣٢ هَذِهِ هِيَ أَسْنَابُ عَشَائِرِ بَنِي نُوحَ بِحَسَبِ الْأُمَمِ الَّتِي كَوَّنُوها. وَمِنْ هَذِهِ الْعَشَائِرِ انْتَشَرَ الْبَشَرُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ

الطوفان.

## ١١

انقسام العالم

١ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا لُغَةٌ وَاحِدَةٌ لَهَا مُفْرَدَاتٌ مَحْدُودَةٌ. ٢ وَمَعَ ارْتِحَالِ النَّاسِ مِنَ الشَّرْقِ، وَجَدُوا سَهْلًا فِي

أَرْضِ شِنْعَارَ ٣٨ فَاسْتَقَرُّوا هُنَاكَ. ٣ فَاتَّفَقُوا وَقَالُوا: «لِنَصْنَعْ لِنَا وَلِشَوِيهِ جِدًّا حَتَّى نَقْسِيهِ». فَاسْتَعْدَمُوا بَدَلَ الْحِجَارَةِ لِنَا، وَبَدَلَ الطِّينِ قَارًا.

٤ ثُمَّ قَالُوا: «لِنَبْنِ لَنَا مَدِينَةً، وَبُرْجًا تَصِلُ قِمَّتُهُ إِلَى السَّمَاءِ. وَهَكَذَا نَكْتَسِبُ شُهْرَةً. وَالْأَى، فَإِنَّا سَنَنْشِئُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

٥ وَنَزَلَ اللَّهُ لِيَرَى الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ اللَّذَيْنِ بَنَاهُمَا النَّاسُ. ٦ وَقَالَ اللَّهُ: «هَا إِنَّمَا شَعْبٌ وَاحِدٌ يَتَكَلَّمُونَ لُغَةً وَاحِدَةً. وَمَا

هَذِهِ إِلَّا الْبِدَايَةُ. لَا يَصْعَبُ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ يَنْوِنُ عَمَلَهُ. ٧ فَهِيََا نَنْزِلُ وَنُبَلِّغُ لُغَتَهُمْ، فَلَا يَعُودُ بَعْضُهُمْ يَفْهَمُ لُغَةَ بَعْضٍ.»

٨ فَشَتَّتَهُمُ اللَّهُ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. فَتَوَقَّفَ بِنَاءُ الْمَدِينَةِ. ٩ وَهَذَا سُمِّيَتْ الْمَدِينَةُ بَابِلَ، ٣٩ لِأَنَّ اللَّهَ بَلَّلَ هُنَاكَ لُغَةَ الْأَرْضِ كُلِّهَا. وَمِنْ هُنَاكَ، شَتَّتَهُمُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

تاريخ عائلة سام

١٠:٢٥ ٢٧

فالِح. ويعني اسمه «قاسم».

١١:٢ ٣٨

شِنْعَار. أو سومر.

١١:٩ ٣٩

بابل. بمعنى بلبل في اللغة العبرية.

- ١٠ هَذَا سِجْلُ مَوَالِيدِ سَامَ. عِنْدَمَا كَانَ عُمُرُ سَامَ مِئَةً سَنَةً، أُنجِبَ أَرْفَكْشَادَ. وَكَانَ هَذَا بَعْدَ سِنَتَيْنِ مِنَ الطُّوفَانِ.
- ١١ وَعَاشَ سَامٌ ثَمَسَ مِئَةً سَنَةً بَعْدَ وِلَادَةِ أَرْفَكْشَادَ. وَقَدْ أُنجِبَ بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.
- ١٢ وَلَمَّا بَلَغَ أَرْفَكْشَادُ ثَمَسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً أُنجِبَ شَالِحَ. ١٣ وَعَاشَ أَرْفَكْشَادُ بَعْدَ وِلَادَةِ شَالِحَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَ سِنِينَ أُنجِبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.
- ١٤ وَلَمَّا بَلَغَ شَالِحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، أُنجِبَ عَابِرَ. ١٥ وَعَاشَ شَالِحٌ بَعْدَ مَوْلِدِ عَابِرٍ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَ سِنِينَ أُنجِبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.
- ١٦ وَلَمَّا بَلَغَ عَابِرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً، أُنجِبَ فَالِجَ. ١٧ وَعَاشَ عَابِرٌ بَعْدَ مَوْلِدِ فَالِجَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً أُنجِبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.
- ١٨ وَلَمَّا بَلَغَ فَالِجُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، أُنجِبَ رَعُوًّا. ١٩ وَعَاشَ فَالِجُ بَعْدَ مَوْلِدِ رَعُوٍّ مِئَتَيْنِ وَوَسْعَ سِنِينَ أُنجِبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٠ وَلَمَّا بَلَغَ رَعُوٌّ ائْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، أُنجِبَ سَرُوجَ. ٢١ وَعَاشَ رَعُوٌّ بَعْدَ مَوْلِدِ سَرُوجَ مِئَتَيْنِ وَوَسْعَ سِنِينَ أُنجِبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٢ وَلَمَّا بَلَغَ سَرُوجُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، أُنجِبَ نَاحورَ. ٢٣ وَعَاشَ سَرُوجُ بَعْدَ مَوْلِدِ نَاحورَ مِئَتَيْنِ سَنَةً أُنجِبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٤ وَلَمَّا بَلَغَ نَاحورُ ثَمَسًا وَوَسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، أُنجِبَ تَارِحَ. ٢٥ وَعَاشَ نَاحورُ بَعْدَ مَوْلِدِ تَارِحَ مِئَةً وَوَسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، أُنجِبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٦ وَلَمَّا بَلَغَ تَارِحُ سَبْعِينَ سَنَةً، أُنجِبَ أِبْرَامَ وَنَاحورَ وَهَارَانَ.

## تاريخُ عَائِلَةِ تَارِحَ

- ٢٧ هَذَا سِجْلُ مَوَالِيدِ عَائِلَةِ تَارِحَ. أُنجِبَ تَارِحُ أِبْرَامَ وَنَاحورَ وَهَارَانَ. وَأُنجِبَ هَارَانُ لوطَ. ٢٨ وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ أَبِيهِ تَارِحَ فِي أَرْضِ مَوْلِدِهِ - فِي أَوْرِ الكَلْدَانِيِّينَ. ٢٩ وَتَزَوَّجَ كُلُّ مِنْ أِبْرَامَ وَنَاحورَ. وَكَانَ اسْمُ زَوْجَةِ أِبْرَامَ سَارايَ. وَكَانَ اسْمُ زَوْجَةِ نَاحورَ مَلِكَةَ. وَكَانَتْ مَلِكَةُ ابْنَةَ هَارَانَ. وَكَانَ هَارَانُ قَدْ أُنجِبَ مَلِكَةَ وَيَسَكَةَ. ٣٠ وَكَانَتْ سَارايُ عَاقِرًا وَلا يَسَ لَهَا ابْنٌ.
- ٣١ وَأَخَذَ تَارِحُ ابْنَهُ أِبْرَامَ، وَخَفِيدهُ لوطَ، ابْنَ ابْنِهِ هَارَانَ، وَكَنَتَهُ سَارايَ، زَوْجَةَ ابْنِهِ أِبْرَامَ، وَتَرَكَوا أَوْرِ الكَلْدَانِيِّينَ لِيَتَّجِهُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. لَكِنَّهُمْ لَمَّا وَصَلُوا حَارَانَ، اسْتَقَرُّوا هُنَاكَ. ٣٢ وَعَاشَ تَارِحُ مِئَتَيْنِ وَوَسْعَ سِنَوَاتٍ. ثُمَّ مَاتَ فِي حَارَانَ.

اللَّهُ يَدْعُو أِبْرَامَ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِأِبْرَامَ:

«اتْرُكْ بَدَكَ وَشَعْبَكَ وَعَائِلَةَ أَبِيكَ،

وَأَذْهَبْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأْرِيهَا أَنَا لَكَ.

٢ وَأَنَا سَأَجْعَلُ مِنْ نَسْلِكَ أُمَّةً عَظِيمَةً.

وَسَأُبَارِكُكَ، وَسَأَجْعَلُ لَكَ اسْمًا شَهِيرًا،

فَتَكُونُ بَرَكَهً لِلْآخِرِينَ.

٣ سَأُبَارِكُكَ مِنْ يَبَارِكُوكَ،

وَسَأَلْعَنُ مَنْ يَحْتَقِرُونَكَ.

وَيَاكَ تَبَارَكَ كُلُّ عَشَائِرِ الْأَرْضِ.»

أبرامُ يذهبُ إلى كنعان

٤ فَذَهَبَ أِبْرَامُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَرَافَقَهُ لُوطُ. وَكَانَ أِبْرَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالسَّبْعِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَرَكَ حَارَانَ. ٥ وَأَخَذَ أِبْرَامُ مَعَهُ زَوْجَتَهُ سَارَايَ وَابْنَ أُخِيهِ لُوطَ، وَكُلَّ الْمُقْتَنِيَاتِ الَّتِي جَمَعُوها. كَمَا أَخَذَ مَعَهُ كُلَّ خَدَمِهِمْ فِي حَارَانَ، وَغَادَرُوا الْمَكَانَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَوَصَلُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ٦ وَاجْتَازَ أِبْرَامُ عَبْرَ الْأَرْضِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى شَكِيمَ، ٤٠ أَوْ بَلُوطَةَ مُورَةَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ يَسْكُنُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ فِي ذَلِكَ الْحِينِ.

٧ وَظَهَرَ اللَّهُ لِأِبْرَامَ ٤١ وَقَالَ لَهُ: «سَأُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ لِنَسْلِكَ.»

فَبَيَّنَى أِبْرَامُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ. ٨ ثُمَّ انْتَقَلَ أِبْرَامُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجِبَالِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيْلَ، وَنَصَبَ هُنَاكَ خَيْمَتَهُ. وَكَانَتْ بَيْتُ إِيْلَ إِلَى الْغَرْبِ، وَعَايَ إِلَى الشَّرْقِ. فَبَيَّنَى أِبْرَامُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ، وَصَلَّى بِاسْمِ اللَّهِ. ٩ ثُمَّ ارْتَحَلَ أِبْرَامُ عَلَى مَرَاكِحِ نَحْوِ صَحْرَاءِ النَّقْبِ. ٤٢

أبرامُ في مصر

١٠ ثُمَّ حَدَثَتْ جَمَاعَةٌ فِي الْأَرْضِ. فَتَزَلَّ أِبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَسْكُنَ هُنَاكَ بَعْضَ الْوَقْتِ، لِأَنَّ الْجَمَاعَةَ كَانَتْ شَدِيدَةً فِي الْبِلَادِ. ١١ وَقَبِيلُ دُخُولِ أِبْرَامَ إِلَى مِصْرَ، قَالَ لَزَوْجَتِهِ سَارَايَ: «اسْمِعِي، أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ. ١٢ لِحِينِ يَرَاكَ الْمِصْرِيُّونَ سَيَقُولُونَ: «هَذِهِ الْمَرْأَةُ هِيَ زَوْجَتُهُ، وَيَقْتُلُونِي، وَيَبْقُونَ عَلَى حَيَاتِكَ. ١٣ قُولِي إِنَّكَ أُخْتِي، فَيُعَامِلُونِي مُعَامَلَةً حَسَنَةً بِسَبَبِكَ، وَأُخِّجُ مِنَ الْمَوْتِ بِفَضْلِكَ.»

١٤ فَلَمَّا دَخَلَ أِبْرَامُ مِصْرَ، رَأَى الْمِصْرِيُّونَ أَنَّهَا جَمِيلَةٌ جِدًّا. ١٥ وَعِنْدَمَا رَأَاهَا بَعْضُ الْمَسْؤُولِينَ لَدَى فِرْعَوْنَ، أَخْبَرُوهُ عَنْ مَدَى جَمَالِهَا. فَأَمَرَ فِرْعَوْنَ بِإِحْضَارِهَا إِلَى بَيْتِهِ. ١٦ وَأَحْسَنَ فِرْعَوْنَ مُعَامَلَةَ أِبْرَامَ بِسَبَبِهَا. إِذْ أَعْطَاهُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَجَمِيرًا وَأَتْنًا وَجَمَالًا، وَخَدَمًا وَخَادِمَاتٍ.

٤٠ ١٢:٦

شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

٤١ ١٢:٧

ظهر الله... كان الله يظهر نفسه بطرق عجيبة مؤقته من حين إلى آخر، فظهر كإنسان وملاك ونار ونور! لكنه أظهر نفسه أخيرًا في أسمى إعلان إلهي متجسدًا في كلمته يسوع المسيح.

٤٢ ١٢:٩

النقب. المنطقة الصحراوية في جنوب يهوذا.

١٧ لَكِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ فِرْعَوْنَ وَاهْلَ بَيْتِهِ بِأَمْراضٍ شَدِيدَةٍ بِسَبَبِ سَارَى، زَوْجَةِ آبْرَامَ. ١٨ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ آبْرَامَ، وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ لِمَاذَا لَمْ تَقُلْ إِنَّهَا زَوْجَتُكَ؟ ١٩ لِمَاذَا قُلْتَ إِنَّهَا أُخْتُكَ، فَأَخَذْتُهَا أَنَا لِتَكُونَ لِي زَوْجَةً؟ هِيَ زَوْجَتُكَ. خُذْهَا وَانصِرْ!»

٢٠ وَأَمَرَ فِرْعَوْنَ رَجَالَهُ بِحِمَايَةِ آبْرَامَ، فَرَفَقُوهُ فِي طَرِيقِهِ مَعَ زَوْجَتِهِ وَكُلِّ مَا كَانَ لَدَيْهِ.

## ١٣

آبْرَامُ يَعُودُ إِلَى كَنْعَانَ

١ نَجَرَ آبْرَامُ مِنْ مِصْرَ إِلَى النَّبْتِ مَعَ زَوْجَتِهِ وَكُلِّ مَا كَانَ لَدَيْهِ، وَمَعَ لُوطَ أَيْضًا. ٢ وَكَانَ آبْرَامُ غَنِيًّا جَدًّا بِالْمَالِ بِالسَّيْفِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.

٣ وَارْتَحَلَ عَلَى مَرَاحِلَ مِنَ النَّبْتِ إِلَى بَيْتِ إِبِلَ. وَوَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ خِيَمَتُهُ فِي الْبِدَايَةِ، أَي بَيْنَ بَيْتِ إِبِلَ وَعَايَ. ٤ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ قَدْ بَنَى فِيهِ الْمَذْبَحَ. وَدَعَا آبْرَامُ بِاسْمِ اللَّهِ هُنَاكَ.

انفصال آبْرَامَ وَلُوطَ

٥ وَكَانَ لُوطَ الَّذِي يَصْحَبُ آبْرَامَ فِي تَرْحَالِهِ غَنَمَ وَبَقَرًا وَخِيَامًا كَأَبْرَامَ. ٦ فَلَمْ تَقْدِرِ الْأَرْضُ أَنْ تَعُولَهُمَا وَهُمَا يَسْكُنَانِ مَعًا، لِأَنَّ مَقْتِنِيَاتِهِمَا كَانَتْ كَثِيرَةً جَدًّا. فَلَمْ يَعُودَا قَادِرِينَ عَلَى السَّكَنِ مَعًا. ٧ وَقَامَتْ مَنَازَعَاتٌ بَيْنَ رِعَاةِ آبْرَامَ وَرِعَاةِ لُوطَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ يَسْكُنُونَ فِي الْبِلَادِ أَيْضًا.

٨ فَقَالَ آبْرَامُ لُوطَ: «لَا دَاعِي لَأَنَّ تَقُومُ مَنَازَعَاتٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، أَوْ بَيْنَ رُعَاتِي وَرُعَاتِكَ، فَخُذْ قَرِيبَانِ. ٩ فَهِيَ هِيَ الْأَرْضُ كُلُّهَا أَمَامَكَ لِتَخْتَارَ مِنْهَا. وَلِيَنْفَصِلَ أَحَدُنَا عَنِ الْآخَرَ. إِنْ اتَّجِهْتَ شِمَالًا، فَسَأَتَّجِهُ بِمِثْلِكَ. وَإِنْ اتَّجِهْتَ يَمِينًا، فَإِنِّي سَأَتَّجِهُ شِمَالًا.»

١٠ فَظَنَّ لُوطَ حَوْلَهُ، وَرَأَى أَنَّ وَادِي الْأُرْدُنِّ كُلَّهُ حَتَّى صُوعَرَ حَسَنُ السَّقَايَةِ حَكْدِيقَةُ اللَّهِ، أَوْ كَارُضِ مِصْرَ - كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يُدْمَرَ اللَّهُ مَدِينَتَيْ سُدُومَ وَعَمُورَةَ - ١١ وَاخْتَارَ لُوطَ لِنَفْسِهِ كُلَّ وَادِي الْأُرْدُنِّ. فَارْتَحَلَ لُوطَ شَرْقًا، وَانْفَصَلَ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرَ. ١٢ وَسَكَنَ آبْرَامُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَأَمَّا لُوطَ فَسَكَنَ فِي مَدِينِ وَادِي الْأُرْدُنِّ، وَقَرَّبَ خِيَمَتَهُ مِنْ مَدِينَةِ سُدُومَ. ١٣ وَكَانَ أَهْلُ سُدُومَ أَشْرَارًا وَخَطَاةً جَدًّا أَمَامَ اللَّهِ.

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِآبْرَامَ بَعْدَ أَنْ انْفَصَلَ لُوطَ عَنْهُ: «انظُرْ حَوْلَكَ، وَتَطَّلِعْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَعَرْبًا. ١٥ أَتَرَى كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ؟ سَأُعْطِيهَا لَكَ وَلِأَحْفَادِكَ مُلْكًا إِلَى الْأَبَدِ. ١٦ وَسَأَجْعَلُ أَحْفَادَكَ بَعْدَكَ حَبَاتِ تُرَابِ الْأَرْضِ. فَإِنْ اسْتَطَاعَ إِنْسَانٌ أَنْ يَحْصِيَ حَبَاتِ تُرَابِ الْأَرْضِ، يَسْتَطِيعُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ يَحْصِيَ أَفْرَادَ نَسْلِكَ. ١٧ أَذْهَبَ وَجَحَلٍ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا طَوْلًا وَعَرْضًا، لِأَنِّي سَأُعْطِيهَا لَكَ.»

١٨ فَحَلَّ آبْرَامُ خِيَامَهُ وَذَهَبَ لِيَسْتَقِرَّ عِنْدَ بِلُوطَاتٍ مَرًّا فِي مَدِينَةِ حَبْرُونَ. ٤٢ وَهُنَاكَ بَنَى مَذْبَحًا لِلَّهِ.

## ١٤

أَسْرُ لُوطَ

١ وفي أيام أمرافل ملك شنعار،<sup>٤٤</sup> وأريوك ملك الآسار، وكدراعومر ملك عيلام، وتدعال ملك جوبيم،<sup>٢</sup> شن هؤلاء الملوك حرباً على بارع ملك سدوم، وبرشاع ملك عمورة، وشتاب ملك أذمة، وشمثير ملك صوبيم، وملك بالع التي تدعى أيضاً صوغر.

٣ تحالف هؤلاء الملوك واجتمعوا في وادي السديم. وهو يدعى الآن بحر الملح.<sup>٤٥</sup> ٤ خضعوا لكدراعومر اثنتي عشرة سنة. لكنهم تمردوا عليه في السنة الثالثة عشرة.<sup>٥</sup> وفي السنة الرابعة عشرة جاء كدراعومر والملوك معه، وهزموا الرقائين في عشثاروث قرنايم. كما هزموا الزوزيين في هام. وهزموا الإميمين في شوي قرنايم.<sup>٦</sup> وهزموا الحوريين في جبال سعير.<sup>٤٧</sup> وحتى فاران.<sup>٤٧</sup> وتقع فاران على حافة الصحراء.<sup>٧</sup> ثم رجع كدراعومر والملوك الذين معه، ووصلوا إلى عين مشفاط، أي قادش. وأخضعوا كل بلاد العمالقة وأيضاً الأموريين الذين يسكنون في حصون ثامار.

٨ ثم خرج ملوك سدوم وعمورة وأذمة وصوبيم وبالع، وحشدوا قواتهم للمعركة في وادي السديم.<sup>٤٨</sup> ٩ وحاربوا كدراعومر ملك عيلام، وتدعال ملك جوبيم، وأمرافل ملك شنعار، وأريوك ملك الآسار. فكان هناك أربعة ملوك ضد خمسة.

١٠ وكان وادي السديم مليئاً بحجر القار. فلما هرب ملكا سدوم وعمورة وجيوشهما، وقع بعضهم فيها. أما الآخرون فهربوا إلى الجبال.

١١ فغنم كدراعومر وحلفاؤه كل مقتنيات سدوم وعمورة وكل ما فيها من طعام، ثم مضوا.<sup>١٢</sup> وبما أن لوط ابن أخي أبرام كان يسكن في سدوم، أخذوه أيضاً وكل مقتنياته ومضوا.<sup>١٣</sup> فهرب أحدهم وجاء إلى إبراهيم العبراني وأخبره بما جرى. وكان أبرام ساكناً قرب بلوطات تمار الأموري، أخي أشكول وعانز. وكان هؤلاء مرتبطين بعهد مع أبرام.

### أبرام ينقذ لوط

١٤ فلما سمع أبرام أن قريبه أسر، جمع رجاله المدربين الذين ولدوا في بيته - وعددهم ثلاث مئة وثمانية عشرة رجلاً - ولحق بالعدو حتى دان.<sup>١٥</sup> وفي الليل قسم خدمه إلى قسمين. فهجموا على الأعداء وهزموهم. وطاردوهم حتى حوبة شمال دمشق.<sup>١٦</sup> وتمكن من استرجاع كل المقتنيات. كما استرجع لوط وممتلكاته. واسترد أيضاً النساء وبقية الأسرى.

١٧ وبعد عودة أبرام من المعركة التي هزم فيها كدراعومر والملوك الذين معه، خرج ملك سدوم لملاقاته في وادي شوي، أي وادي الملك.

٤٤: ١٤

شنعار. أو سومر.

٤٥: ١٤

بحر الملح. البحر الميت.

٤٦: ١٤

سعير. أو أدوم.

٤٧: ١٤

فاران. ربما هي مدينة إيلة على الطرف الجنوبي من الأرض المقدسة على أحد خلجان البحر الأحمر.

٤٨: ١٤

وادي السديم. الوادي الممتد شرق أو جنوب شرق البحر الميت.

١٨ وَكَانَ مَلِكِصَادِقُ مَلِكًا عَلَى سَالِمَ. وَقَدْ أَخَذَ خُبْرًا وَنَبِيذًا - إِذْ كَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ - ١٩ وَبَارَكَ أَبْرَامَ وَقَالَ:

«مُبَارَكُ أَبْرَامُ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ

الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.

٢٠ وَمُبَارَكُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الَّذِي نَصَرَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ.»

وَأَعْطَى أَبْرَامُ مَلِكِصَادِقَ عَشْرًا مِنْ كُلِّ مَا غَنِمَهُ مِنَ الْحَرْبِ. ٢١ ثُمَّ قَالَ مَلِكُ سُدُومَ لِأَبْرَامَ: «رُدِّ لِي أُسْرَايَ،  
وَاحْتَفِظْ لِنَفْسِكَ بِمَقْتِنَاتِنَا الَّتِي غَنِمْتُمَا.»

٢٢ فَقَالَ أَبْرَامُ لِمَلِكِ سُدُومَ: «رَفَعْتُ يَدِي إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَعَاهَدْتُهُ ٢٣ أَنْ لَا أَخَذَ  
مِنْكَ وَلَوْ حِطَاطًا أَوْ رِبَاطَ حِذَاءٍ. حَتَّى لَا تَقُولَ: «أَغْنَيْتُ أَبْرَامَ.» ٢٤ سَاعَتِيرَ أَنْ نَصِيبِي هُوَ مَا أَكَلَهُ هَؤُلَاءِ الْفِتْيَانُ. أَمَّا  
الرِّجَالُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعِي: عَانِرٌ وَأَشْكُولٌ وَمَمْرَأُ، فَلْيَأْخُذُوا نَصِيبَهُمْ.»

## ١٥

عهد الله مع أبرام

١ بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ كَلَّمَ اللَّهُ أَبْرَامَ فِي رُؤْيَا: «لَا تَخَفْ، يَا أَبْرَامُ، فَإِنَّا تَرُسُكُ وَمُكَافَاتُكَ الْعَظِيمَةُ.»  
٢ فَقَالَ أَبْرَامُ: «يَا اللَّهُ، مَا الَّذِي سَتُعْطِينِي إِيَّاهُ، وَأَنَا بَاقٍ عَلَى هَذَا الْحَالِ بِلَا ابْنٍ. وَوَرِيثٌ يَبْقِي إِلَى الْآنَ هُوَ الْإِعَارُزُ  
الِدَمَشْقِيُّ.» ٣ وَقَالَ أَبْرَامُ: «فَهِيَ أَنْتَ لَمْ تَعْطِينِي أَبْنَاءً. وَلِهَذَا فَإِنَّ عَبْدًا وُلِدَ فِي بَيْتِي سِيرُثِي.»  
٤ لِحَاجَتِكَ كَلِمَةُ اللَّهِ لَهُ: «لَنْ يَكُونَ الْإِعَارُزُ هَذَا وَرِيثَكَ، بَلِ ابْنُكَ أَنْتَ هُوَ الَّذِي سِيرُثُكَ.»  
٥ ثُمَّ أَخْرَجَهُ خَارِجًا وَقَالَ لَهُ: «انظُرْ إِلَى السَّمَاءِ، وَعَدَّ النُّجُومَ إِنْ اسْتَطَعْتَ.» ثُمَّ قَالَ لَهُ: «هَكَذَا سَبْكُونُ نَسْلُكَ.»  
٦ فَأَمِنَ بِاللَّهِ، فَاعْتَبَرَ اللَّهُ إِيْمَانَهُ بِرَأْ لِهِ. ٧ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ اللَّهُ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَوْرِ الْكِلْدَانِيِّينَ لِيُعْطِيكَ هَذِهِ  
الْأَرْضَ مُلْكًا.»

٨ فَقَالَ أَبْرَامُ: «يَا اللَّهُ، آيَةٌ عِلَامَةٌ تُعْطِينِي لِأَعْرِفَ أَنِّي سَأَمْتَلِكُهَا؟»

٩ فَقَالَ اللَّهُ لِأَبْرَامَ: «خُذْ لِي عِجْلًا عَمْرُهُ ثَلَاثُ سِنِينَ، وَعِزَّةً عَمْرُهَا ثَلَاثُ سِنِينَ، وَكَبْشًا عَمْرُهُ ثَلَاثُ سِنِينَ، وَبِئَامَةً  
وَاحِدَةً وَحَمَامَةً صَغِيرَةً.»

١٠ فَأَخَذَ أَبْرَامُ كُلَّ هَذِهِ، وَشَقَّهَا مِنَ الْوَسْطِ. ثُمَّ وَضَعَ كُلَّ نِصْفِ مُقَابِلِ الْآخَرِ. لَكِنْ لَمْ يَشُقَّ الطَّيْرَيْنِ. ١١ وَفِيمَا  
بَعْدَ نَزَلَتْ طُيُورٌ كَاسِرَةٍ عَلَى الْجِبْتِ لِتَأْكُلَهَا. فَطَرَدَهَا أَبْرَامُ.

١٢ وَلَمَّا أَخَذَتِ الشَّمْسُ فِي الْمَغِيبِ، وَفَعَّ عَلَى أَبْرَامَ نَوْمٌ عَمِيقٌ، كَمَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ ظِلْمَةٌ مُرْعِبَةٌ. ١٣ فَقَالَ اللَّهُ لِأَبْرَامَ:  
«اعْلَمْ أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُونَ غُرَبَاءَ فِي بِلَدٍ غَيْرِ بِلَدِهِمْ. وَسَيَسْتَعْبِدُونَ لِأَهْلِ ذَلِكَ الْبِلَدِ، حَيْثُ سَيَصْهَدُونَ مَدَّةَ أَرْبَعِ مِئَةِ

سَنَةٍ. ١٤ لَكِنِّي سَأُعَاقِبُ الْأُمَّةَ الَّتِي سَتَسْتَعْبِدُهُمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيَخْرُجُونَ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ وَمَعَهُمْ مُقْتَنَاتٌ كَثِيرَةٌ.

١٥ «أَمَّا أَنْتَ فَسَتَعْبِثُ إِلَى شَيْخُوخَةٍ صَالِحَةٍ. ثُمَّ تَمُوتُ فِي سَلَامٍ، وَتُدْفَنُ مَعَ آبَائِكَ. ١٦ ثُمَّ سَيَعُودُ نَسْلُكَ إِلَى هُنَا  
بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ. فَيُقْبَلُ ذَلِكَ الْوَقْتُ، لَنْ تَكُونَ أَثَامَ الْأُمُورِيِّينَ قَدْ بَلَغَتْ حُدُودَ لِعِقَابِهِمْ.»



١٧ وَهَكَذَا إِذْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَسَادَ الظَّلَامُ، ظَهَرَ إِذَا جَمْرٍ يُخْرِجُ دُخَانًا، وَاجْتَازَتْ شُعْلَةٌ مَلْتَبَةً بَيْنَ أَجْزَاءِ الْحَيَوَانَاتِ ٤٩ الْمُقَطَّعَةِ.

١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ اللَّهُ عَهْدًا مَعَ آبْرَامَ فَقَالَ: «لِنَسَلِكَ سَاعُطِي هَذِهِ الْأَرْضِ، مِنْ نَهْرٍ مِصْرَ ٥٠ إِلَى النَّهْرِ الْعَظِيمِ، نَهْرِ الْفِرَاتِ. ١٩ وَسَاعُطِهِمْ أَرْضَ التَّيْنِينِ وَالْقَزْيِينِ وَالْقَدُمُونِيِّينَ ٢٠ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ ٢١ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْجَرَجَاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.»

## ١٦

## الجارية هاجر

١ وَأَمَّا سَارَى، زَوْجَةُ آبْرَامَ، فَلَمْ تَكُنْ قَدْ أَنْجَبَتْ لَهُ أَبْنَاءً. وَكَانَ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجِرٌ. ٢ فَقَالَتْ سَارَى لِآبْرَامَ: «هَا أَنْتَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ حَرَمَنِي مِنَ الْقُدْرَةِ عَلَى الْإِنْجَابِ، فَعَاشِرٌ جَارِيَّتِي. وَسَأَبِي عَائِلَتِي مِنْ أَوْلَادِهَا.» فَوَافَقَ آبْرَامُ امْرَأَتَهُ عَلَى رَأْيِهَا.

٣ فَبَعْدَ أَنْ مَضَتْ عَشْرُ سَنَوَاتٍ عَلَى سَكَنِ آبْرَامَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، قَدَمَتْ سَارَى، زَوْجَةُ آبْرَامَ، جَارِيَّتَهَا الْمِصْرِيَّةَ هَاجِرَ زَوْجَةً لَزَوْجِهَا آبْرَامَ. ٤ فَعَاشَرَ آبْرَامُ هَاجِرَ فَحَبِلَتْ. وَلَمَّا رَأَتْ هَاجِرٌ أَنَّهَا حَبِلَتْ، صَغُرَتْ سَيِّدَتُهَا سَارَى فِي عَيْنِهَا. ٥ فَقَالَتْ سَارَى لِآبْرَامَ: «أَنْتَ الْمَلُومُ فِي مَا أُسِيءَ بِهِ إِلَيَّ. أَنَا نَفْسِي الَّتِي وَضَعْتَهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَلَمَّا حَبِلْتُ، صَارَتْ تَحْتَفِرُنِي. لِيَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

٦ فَقَالَ آبْرَامُ لِسَارَى: «مَا هِيَ إِلَّا خَادِمَةٌ عِنْدَكَ، وَهِيَ تَحْتَ سُلْطَتِكَ. فَافْعَلِي بِهَا كَمَا يَجُودُ لَكَ.» فَاسَاءَتْ سَارَى مُعَامَلَةَ هَاجِرَ، فَهَرَبَتْ مِنْهَا.

## إِسْمَاعِيلُ ابْنُ هَاجِرَ

٧ وَجَلَسَتْ هَاجِرٌ عِنْدَ بَيْعٍ فِي الصَّحْرَاءِ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى شُورَ. فَجَاءَهَا مَلَاكُ اللَّهِ إِلَى هُنَاكَ. ٨ وَقَالَ لَهَا: «يَا هَاجِرُ، يَا جَارِيَةَ سَارَى، مِنْ أَيْنَ جِئْتِ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَمْضِينَ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ سَيِّدَتِي سَارَى.»

٩ فَقَالَ لَهَا مَلَاكُ اللَّهِ: «عُودِي إِلَى سَيِّدَتِكَ، وَأَخْضِعِي لَهَا.» ١٠ وَأَضَافَ مَلَاكُ اللَّهِ: «سَأَكْثُرُ نَسْلَكَ تَكْثِيرًا، فَلَا يَبْعُدُونَ لِكَثْرَتِهِمْ.»

١١ «وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ اللَّهِ:

«هَا أَنْتَ حَبِلِي،

وَسَتَلِدِينَ أَبْنَاءً،

وَسَيَكُونُ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلَ.» ٥١

اجتازت ... الحيوانات. يشير ذلك أن الله ختم على هذا العهد. كان الناس يقطعون العهد بتقطع الحيوانات والاجتياز في وسطها، وكان قاطع العهد يقول: «فليصني ما أصاب هذه الحيوانات إن نكثت عهدي هذا.»

نهر مصر. وهو نهر وادي العريش.

فَاللَّهُ قَدْ سَمِعَ مِحْنَتِكَ.

١٢ سَيِيمُ ابْنِكَ كَكَمَارٍ وَحِثِيٍّ.

وَسَتَكُونُ يَدُهُ عَلَى جَمِيعِ الْمُحِيطِينَ بِهِ،

وَيَدُ الْمُحِيطِينَ بِهِ عَلَيْهِ.

وَسَيَنْصَبُ خِيَامَهُ فِي مُوَاجَهَةِ إِخْوَتِهِ. ٥٢

١٣ وَوَادَتْ هَاجِرُ اللَّهِ الَّذِي كَلَّمَهَا وَقَالَتْ: «أَنْتَ الْإِلَهُ الْبَصِيرُ». ٥٣ إِذْ قَالَتْ: «أَحَقًّا أَبْصَرْتُ ذَاكَ الَّذِي أَبْصَرْتِي؟»

١٤ فَسَمِعَتْ تِلْكَ الْبَيْتَ «بَيْتُ لَحْيِ رُؤْيِي». ٥٤ وَهِيَ تَقَعُ بَيْنَ قَادِشَ وَبَارَدَ.

١٥ وَأُنْجِبَتْ هَاجِرُ ابْنًا لِأَبْرَامَ. فَسَمَّاهُ أَبْرَامُ إِسْمَاعِيلَ. ١٦ وَكَانَ أَبْرَامُ فِي السَّادِسَةِ وَالثَّمَانِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا أُنْجِبَتْ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ.

## ١٧

الخطان: علامة العهد

١ وَلَمَّا بَلَغَ أَبْرَامُ التَّاسِعَةَ وَالتِّسْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ، ظَهَرَ لَهُ اللَّهُ. وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ الْجَبَّارُ. ٥٥ أَطْعِنِي وَعِشْ حَيَاةً خَالِيَةً مِنْ كُلِّ شَأْنِيَّةٍ. ٢ فَإِنْ فَعَلْتَ هَذَا، سَأَقْطَعُ عَهْدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ. وَسَأَعْطِيكَ نَسْلًا كَثِيرًا جَدًّا.»

٣ فَسَجَدَ أَبْرَامُ. فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: ٤ «أَمَّا أَنَا، فَهَذَا هُوَ عَهْدِي مَعَكَ: سَتَكُونُ أَسْلُ سَعُوبٍ كَثِيرَةٍ. ٥ وَلَنْ يَكُونَ اسْمُكَ فِيَمَا بَعْدَ أَبْرَامَ، ٥٦ بَلْ إِبْرَاهِيمَ. ٥٧ فَقَدْ جَعَلْتُكَ أَبًا لِسَعُوبٍ كَثِيرَةٍ. ٦ سَأُكَثِّرُ نَسْلَكَ، حَتَّى إِذَا سَأَجَلُ شُعُوبًا كَثِيرَةً تَخْرُجُ مِنْكَ. وَسَيَخْرُجُ مِنْكَ مَلُوكٌ. ٧ وَسَأَقْطَعُ عَهْدًا أَبَدِيًّا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى مَدَى الْأَجْيَالِ. فَإِنَّا اتَّعَهَدُ بِأَنْ أَكُونَ إِلَهًا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. ٨ وَسَأَعْطِيكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ الْأَرْضَ الَّتِي تَتَغَرَّبُ فِيهَا الْآنَ، أَرْضَ كَنْعَانَ كُلِّهَا. سَأَعْطِيهَا لَكَ وَهُمْ مَقْتَنِي أَبَدِيًّا. وَسَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.»

إسماعيل، يعني «الله يسمع».

١٦:١٢ ٥٢

في مواجهة إخوته. أو قد تعني «سيهاجم إخوته». أيضاً في 25: 18.

١٦:١٣ ٥٣

الإله البصير. حرفياً «إيل رؤي».

١٦:١٤ ٥٤

بئر لحي رؤي. أي «بئر لحي (الله) الذي يراني».

١٧:١ ٥٥

الله الجبار. حرفياً «إيل شداي».

١٧:٥ ٥٦

أبرام، ويعني «أب مكرم».

١٧:٥ ٥٧

إبراهيم، ويعني «أب لكثيرين».

٩ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَمَا أَنْتَ فَاحْفَظْ عَهْدِي، أَنْتَ وَكُلُّ نَسْلِكَ عَلَى مَدَى الْأَجْيَالِ. ١٠ وَهَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي يَبْنَعِي أَنْ تَحْفَظُوهُ. هَذَا هُوَ الْعَهْدُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ: عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ يَبْنَعِي أَنْ يَخْتَنَ ٥٨. ١١ اخْتَنُوا لَحْمَ غُرْلَيْكُمْ. هَذِهِ هِيَ الْعَامَّةُ الَّتِي تَقْبَلُونَهَا لِلْعَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. ١٢ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ ابْنِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ أَنْ يَخْتَنَ عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ. كَمَا يَبْنَعِي أَنْ يَخْتَنَ الْخَدَمُ الَّذِينَ يُولَدُونَ فِي بَيْتِكَ. كَذَلِكَ لِيَخْتَنَ كُلُّ مَنْ اشْتَرَيْتَهُ بِأَمَالٍ عَبْدًا مِنْ أَيِّ أُمَّةٍ، حَتَّى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَسْلِكَ. ١٣ فَلِيَخْتَنَ حَتَّى الْعَبْدُ الْمَوْلُودُ فِي بَيْتِكَ أَوْ الْعَبْدُ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ بِأَمَالٍ. وَهَكَذَا يَحْمِلُ جَسَدَكَ عِلَامَةَ عَهْدِي الْأَبَدِيِّ. ١٤ أَمَا الَّذِي يَرْفُضُ أَنْ يَخْتَنَ غُرْلَتَهُ، فَسَيَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ. ٥٩. فَهَذَا قَدْ كَسَرَ عَهْدِي.»

## إِسْحَاقُ: ابْنُ الْوَعْدِ

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «وَأَمَّا زَوْجَتُكَ سَارَى، فَلَنْ تَدْعَى سَارَى ٦٠ فِيمَا بَعْدُ، إِذْ سَيَكُونُ اسْمُهَا سَارَةَ. ٦١. ١٦ وَأَنَا سَابَّارُكُهَا. وَسَأُعْطِيكَ ابْنًا مِنْهَا. وَسَابَّارُكُهَا، وَسَتَصْبِحُ أُمًّا لَشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ. وَسَيَخْرُجُ مَلُوكٌ مِنْهَا.»

١٧ فَأَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ عَلَى وَجْهِهِ، وَضَحَكْتُ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «أَيُّوْلَدُ ابْنٍ لِرَجُلٍ فِي الْمِثَّةِ مِنْ عُمْرِهِ؟ أَمْ يُمْكِنُ لِسَارَةَ ذَاتِ التَّسْعِينَ سَنَةً أَنْ تَخْبِئَ؟» ١٨ ثُمَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «أَرْجُو أَنْ تَنْعِمَ عَلَيَّ إِسْمَاعِيلَ بِرِضَاكَ.»

١٩ فَقَالَ اللَّهُ: «لَا بَلْ سَارَةُ سَتَنْجِبُ لَكَ وَلَدًا، وَأَنْتَ سَتُسَمِّيهِ إِسْحَاقَ. ٦٢. وَسَأَحْفَظُ عَهْدِي مَعَهُ وَمَعَ نَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ عَهْدًا أَبَدِيًّا.»

٢٠ «أَمَا دَعَاؤُكَ مِنْ أَجْلِ إِسْمَاعِيلَ، فَقَدْ سَمِعْتَهُ. فَسَابَّارُكُهَا، وَسَأُعْطِيهِ أَبْنَاءً كَثِيرِينَ. وَسَيَكُونُ أَبًا لِأُمَّةٍ عَشْرَ رِئَاسًا. وَسَأَجْعَلُهُ شَعْبًا عَظِيمًا. ٢١ أَمَا عَهْدِي فَسَأَقْطَعُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي سَتَنْجِبُهُ سَارَةُ لَكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ.»

٢٢ وَبَعْدَ أَنْ أَنْهَى اللَّهُ كَلَامَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، اخْتَنَى عَنْ نَظَرِهِ. ٢٣ ثُمَّ أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ ابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ وَكُلَّ الْعَبِيدِ الْمَوْلُودِينَ فِي بَيْتِهِ وَالَّذِينَ اشْتَرَاهُمْ بِأَمَالٍ - أَخَذَ كُلُّ ذَكَرٍ فِي بَيْتِهِ، وَخَتَنَهُمْ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسَهُ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.

٢٤ وَكَانَ إِبْرَاهِيمَ فِي التَّاسِعَةِ وَالتَّسْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا خَتَنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ. ٢٥ وَكَانَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا خَتَنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ. ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسَهُ خَتَنَ إِبْرَاهِيمَ وَابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ. ٢٧ وَخَتَنَ مَعَهُ جَمِيعَ الذُّكُورِ الَّذِينَ فِي بَيْتِهِ، سِوَاءَ الَّذِينَ وُلِدُوا عِبِيدًا فِي بَيْتِهِ، أَمْ الَّذِينَ اشْتَرَاهُمْ بِأَمَالٍ مِنْ أُمَّةٍ أُخْرَى.

١٧:١٠ ٥٨

يُخْتَنُ كَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ - خَتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عِلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِعَمَانٍ وَرُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً رُومًا 2: 28، فيلي 3: 3، كورنثوس 2: 11)

١٧:١٤ ٥٩

يُقَطَعُ مِنْ شَعْبِهِ. يُزْعَمُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ.

١٧:١٥ ٦٠

سَارَى. وَيَعْنِي «أَمِيرَةٌ» فِي الْأَرَامِيَّةِ.

١٧:١٥ ٦١

سَارَةُ. وَيَعْنِي «أَمِيرَةٌ» فِي الْعِبْرِيَّةِ.

١٧:١٩ ٦٢

إِسْحَاقَ. وَيَعْنِي «بِضْحَكٍ» أَوْ «سَعِيدًا».

## ١٨

## الزَّائِرُونَ الثَّلَاثَ

١ وَظَهَرَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ عِنْدَ بُلُوطَاتٍ مَرَا، وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَتِهِ فِي عَرِّ الظَّهِيرَةِ. ٢ فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ، فَرَأَى ثَلَاثَةَ رِجَالٍ وَاقْفِينَ هُنَاكَ أَمَامَهُ. فَلَمَّا رَأَاهُمْ، رَكَضَ مِنْ مَدْخَلِ خَيْمَتِهِ لِلْقَائِمِينَ، وَأَنْحَى لَهُمْ. ٣ وَقَالَ: «يَا سَادَتِي، أَرْجُو أَنْ تَتَكَّرَمُوا عَلَيَّ بِالْبَقَاءِ عِنْدِي قَلِيلًا، أَنَا خَادِمٌكُمْ. ٤ فَاسْمَحُوا لِي بِأَنْ أُحْضِرَ بَعْضَ الْمَاءِ، فَتَغْسِلُوا أقدامكم وتترأحوا عند الشجرة. ٥ وَسَأُحْضِرُ بَعْضَ الخبزِ فَتَنْشَطُ أَنْفُسُكُمْ، وَتُواصلوا طريقيكم. اسْمَحُوا لِي بِهَذَا بِمَا أَتَكْرَمُ جِئْتُمْ لِي، أَنَا خَادِمُكُمْ.»

فَقَالُوا: «كَمَا قُلْتَ فَافْعَلْ.»

٦ فَاسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى سَارَةَ فِي خَيْمَتِهِ وَقَالَ لَهَا: «عِجْلِي، اعْجِنِي ثَلَاثَةَ أَكْئَالٍ مِنَ الدَّقِيقِ، وَاصْنَعِي لَنَا بَعْضَ الفَطَائِرِ.» ٧ ثُمَّ رَكَضَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى القَطِيعِ وَأَخَذَ عِجْلًا جَدِيدًا صَغِيرًا، وَأَعْطَاهُ لِحَادِمِهِ الَّذِي اسْرَعَ لِيَطْبَخَهُ. ٨ ثُمَّ أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ زَبَدًا وَحَلِيبًا وَالْعِجْلَ الَّذِي طَبَخَهُ، وَوَضَعَ هَذَا كُلَّهُ أَمَامَهُمْ، وَوَقَفَ قُرْبَهُمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ بَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ.

٩ فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ زَوْجَتُكَ سَارَةُ؟»

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «هُنَاكَ، فِي الخَيْمَةِ.»

١٠ فَقَالَ: ٦٣: «سَاعُودُ إِلَيْكَ فِي الرَّبِيعِ القَادِمِ، وَسَيَكُونُ لِرِزْوَانِكَ سَارَةُ وَوَلَدٌ.»

وَكَانَتْ سَارَةُ تَسْتَمِعُ عِنْدَ مَدْخَلِ الخَيْمَةِ وَرَاءَهُ. ١١ وَكَانَا قَدْ شَاخَا. وَانْقَطَعَتِ العَادَةُ الشَّهْرِيَّةُ عِنْدَ سَارَةَ مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ. ١٢ فَضَحِكَتْ سَارَةُ فِي نَفْسِهَا وَقَالَتْ: «أَبْعَدَ أَنْ كَادَ يَفْنَى جَسَدِي، وَشَاخَ زَوْجِي، أَنَا هَذَا بِهَذَا الأَمْرِ؟»

١٣ فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «بِمَاذَا ضَحِكْتِ سَارَةُ وَقَالَتْ: «هَلْ أَرْزُقُ بِطِفْلٍ حَقًّا وَأَنَا قَدْ نَحِثْتُ؟» ١٤ هَلْ يَسْتَحِيلُ أَمْرٌ عَلَى اللَّهِ؟ فِي الوَقْتِ المُحَدِّدِ سَاعُودُ إِلَيْكَ - فِي الرَّبِيعِ القَادِمِ - وَسَيَكُونُ لِسَارَةَ وَوَلَدٌ.»

١٥ فَخَافَتْ سَارَةُ، فَانْتَكَرَتْ وَقَالَتْ: «لَمْ أَضْحِكْ!»

فَقَالَ: «بَلْ ضَحِكْتِ!»

١٦ ثُمَّ انْطَلَقَ الرِّجَالُ مِنَ هُنَاكَ وَأَشْرَفُوا عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَمِثِّي مَعَهُمْ لِيُودِعَهُمْ.

## إِبْرَاهِيمُ يُطَلِّبُ العَفْوَ عَنِ المَدِينَةِ

١٧ فَقَالَ اللَّهُ: «كَيْفَ أَخْبَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَوْشِكُ أَنْ أَفْعَلَهُ؟ ١٨ فَهُوَ سَيُصْبِحُ أُمَّةً عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً. وَبِهِ سَتَبَارِكُ كُلُّ أُمَّةٍ الأَرْضِ. ١٩ وَقَدْ اخْتَرْتَهُ لِأَنَّهُ سَيَأْتِي أَبْنَاءُ وَبَيْتُهُ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَحْيُوا كَمَا يُرِيدُهُمُ اللَّهُ. فَيَعْمَلُوا أَعْمَالَ البرِّ وَالإِنصَافِ، وَأُحَقِّقُ، أَنَا اللَّهُ، لِإِبْرَاهِيمَ مَا وَعَدْتُهُ بِهِ.»

٢٠ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «الشَّاكُونَ كَثِيرَةٌ جَدًّا عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ. وَخَطِيئَتُهُمْ عَظِيمَةٌ جَدًّا. ٢١ سَأَنْزِلُ، وَسَأَرِي إِنْ كَانُوا قَدْ فَعَلُوا كُلُّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ شَكْوَى أُمَّ لَمْ يَفْعَلُوا.»

٢٢ فَانصَرَفَ الرِّجَالُ مِنَ هُنَاكَ وَسَارُوا نَحْوَ سَدُومَ. أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَظَلَّ واقِفًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٦٣:١٨ من هنا وحتى العدد 15، تتحول صيغة الخطاب إلى المفرد. وفي العدد 13، يصرح النص بأن الله هو المتكلم.

٢٣ وَدَنَا إِبْرَاهِيمُ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ: «أَحَقًّا سَتَسْحَقُ الصَّالِحِينَ مَعَ الْأَشْرَارِ؟ ٢٤ فَاذَا إِذَا كَانَ هُنَاكَ تَحْسُونُ صَالِحًا فِي الْمَدِينَةِ؟ فَهَلْ سَتَسْحَقُ الْمَدِينَةَ؟ أَفَلَا تَعْفُو عَنِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ الصَّالِحِينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ؟ ٢٥ لَنْ تَفْعَلَ هَذَا بِكُلِّ تَأْكِيدٍ: لَنْ تَقْتُلَ الصَّالِحَ مَعَ الشِّرِيرِ. فَسَاوِي بَيْنَ الصَّالِحِ وَالشِّرِيرِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ لَا يَكُونَ قَاضِي الْأَرْضِ كُلِّهَا عَادِلًا؟»

٢٦ فَقَالَ اللَّهُ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ خَمْسِينَ صَالِحِينَ، سَاعَفُو عَنِ الْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِسَبَبِهِمْ.»

٢٧ فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ: «قَدْ تَجَمَّرَاتُ فِي مَخَاطَبَةِ الرَّبِّ، وَأَنَا لَسْتُ سِوَى تَرَابٍ وَرَمَادٍ! ٢٨ لَكِنْ مَاذَا إِنْ وُجِدَ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ فَقَطْ صَالِحُونَ؟ هَلْ سَتُدَمِّرُ الْمَدِينَةَ كُلِّهَا مِنْ أَجْلِ الْخَمْسَةِ؟»

فَقَالَ: «لَنْ أُدَمِّرَ الْمَدِينَةَ إِنْ وُجِدَ فِيهَا خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ صَالِحُونَ.»

٢٩ ثُمَّ تَكَلَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِلَيْهِ ثَانِيَةً وَقَالَ: «فَاذَا إِنْ وُجِدَ أَرْبَعُونَ صَالِحُونَ؟»

فَقَالَ: «لَنْ أُدَمِّرَ الْمَدِينَةَ مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ.»

٣٠ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «يَا رَبِّي، لَا تَغْضَبْ مِنِّي إِنْ تَكَلَّمْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. فَاذَا إِنْ وُجِدَ ثَلَاثُونَ صَالِحُونَ؟»

فَقَالَ: «لَنْ أُدَمِّرَهَا إِنْ وَجَدْتُ ثَلَاثِينَ صَالِحِينَ.»

٣١ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «هَا قَدْ تَجَامَسَرْتُ كَثِيرًا فِي الْحَدِيثِ مَعَ رَبِّي، لَكِنْ مَاذَا إِنْ وُجِدَ عِشْرُونَ صَالِحُونَ؟»

فَقَالَ: «لَنْ أُدَمِّرَهَا مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ.»

٣٢ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «يَا رَبُّ، لَا تَغْضَبْ مِنِّي فَاتَكَلَّمْ لِلرَّبِّ الْأَخِيرَةَ. مَاذَا إِنْ وُجِدَ فِيهَا عَشْرَةٌ صَالِحُونَ؟»

فَقَالَ: «لَنْ أُدَمِّرَهَا مِنْ أَجْلِ الْعَشْرَةِ الصَّالِحِينَ.»

٣٣ ثُمَّ ذَهَبَ اللَّهُ بَعْدَ أَنْ أَنْبَأَ حَدِيثَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ. أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ.

## ١٩

### زائرا لوط

١ وَوَصَلَ الْمَلَائِكَانِ إِلَى مَدِينَةِ سَدُومَ فِي الْمَسَاءِ. وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا عِنْدَ بَوَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا، قَامَ لُوطٌ وَخَرَجَ لِيَسْتَقْبِلَهُمَا. ثُمَّ انْحَنَى لهُمَا وَوَجَّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ. ٢ وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ، أَرْجُو أَنْ تَفْضُلَا إِلَى بَيْتِ خَادِمِكُمْ. بَيْتَا اللَّيْلَةِ عِنْدِي وَاغْسِلَا أقدامِكُمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَبَيَّرَا وَتَمَضَيَا فِي طَرِيقِكُمْ.»

فَقَالَا: «لَا، بَلْ سَنَبِيتُ اللَّيْلَةَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ.»

٣ لَكِنْ لُوطٌ أَلَحَّ عَلَيْهِمَا كَثِيرًا، فَقَبِلَا دَعْوَتَهُ وَذَهَبَا إِلَى بَيْتِهِ. وَأَعَدَّ لهُمَا لُوطٌ طَعَامًا، وَخَبَزَ لهُمَا فَطِيرًا فَأَكَلَا.

٤ وَقَبْلَ أَنْ يَنَامَا، جَاءَ رَجُلَانِ مَدِينَةِ سَدُومَ، شَبَابًا وَجَارًا. جَاءُوا جَمِيعًا وَحَاصَرُوا الْبَيْتَ. ٥ وَنَادَوْا عَلَى لُوطَ وَقَالُوا: «أَيْنَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ جَاءَا إِلَيْكَ لَيْلًا؟ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا لِكَيْ نَعَاشِرَهُمَا.»

٦ فَخَرَجَ لُوطٌ إِلَيْهِمْ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ خَلْفَهُ. ٧ ثُمَّ قَالَ: «أَرْجُوكُمْ، أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ، أَنْ لَا تَفْعَلُوا هَذَا الشَّرَّ. ٨ هَا إِنْ

لَدَيَّ ابْتَيْنِ عَذْرَاوَيْنِ. أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَحْضِرَهُمَا لَكُمْ لِتَفْعَلُوا بِهِمَا مَا تُرِيدُونَ. أَمَّا هَذَانِ الرَّجُلَانِ، فَلَا تَمَسُّهُمَا، لِأَنَّهُمَا صَارَا فِي حِمَايَةِ بَيْتِي.»

٩ فَقَالُوا: «لَا تَقِفْ فِي طَرِيقِنَا.» وَقَالُوا: «جَاءَ هَذَا الرَّجُلُ إِلَى مَدِينَتِنَا غَرِيبًا. فَهَلْ تَرُكُهُ الْآنَ يَخْجَرُ بِنَا؟ لِهَذَا سَنَفْعَلُ بِكَ أَسْوَأَ مِمَّا سَنَفْعَلُ بِهِمَا!» ثُمَّ تَرَاخَمُوا عَلَى لُوطَ. وَأَوْشَكُوا أَنْ يَحِطِّمُوا الْبَابَ.

١٠ فَفَتَحَ الرَّجُلَانِ الْبَابَ، وَمَدَّا أَيْدِيَهُمَا، وَجَدَا لُوطَ إِلَى دَاخِلِ الْبَيْتِ، وَأَغْلَقَا الْبَابَ. ١١ ثُمَّ ضَرَبَا جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَارَجَ بَابَ الْبَيْتِ، شُبَّانًا وَكِبَارًا، بِالْعَمَى. فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ.

الهروب من سدوم

١٢ فَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلُوطَ: «الَّذَ أَقْرَبَاءُ هُنَا؟ هَيَّا أَخْرِجْ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ أَصْهَارَكَ وَأَبْنَاءَكَ وَبَنَاتِكَ، وَجَمِيعَ أَقْرَبَاتِكَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، ١٣ لِأَنَّا سَنَدْمِرُ هَذَا الْمَكَانَ. فَاللَّهُ قَدْ سَمِعَ بِعِظَمِ شَرِّ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، فَأَرْسَلْنَا اللَّهُ لِنَدْمِرَهَا.»

١٤ فَخَرَجَ لُوطٌ وَقَالَ لِأَصْهَارِهِ: «هَيَّا غَادِرُوا هَذَا الْمَكَانَ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَدْمِرُ الْمَدِينَةَ قَرِيبًا.» فَطَنُوا أَنَّهُ يُمَارِحُهُمْ!

١٥ وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، اسْتَعْجَلَ الْمَلَائِكَةُ لُوطَ وَقَالُوا لَهُ: «هَيَّا خُذْ زَوْجَتَكَ وَأَبْنَتَيْكَ الْوَالَتِي مَعَكَ، وَإِلَّا قَتَلْتُمْ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي سَتَدْمِرُ عِقَابًا لَهَا.»

١٦ وَإِذْ تَبَاتَأَ لُوطٌ، أَمْسَكَ الْمَلَائِكَةُ بِهِ وَيَاْمَرَاتِهِ وَأَبْنَتَيْهِ مِنْ أَيْدِيهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ رَحِيمًا بِهِ. فَأَخْرَجَاهُ، وَتَرَكَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ١٧ فَلَمَّا أَخْرَجَا لُوطَ وَعَائِلَتَهُ، قَالَ أَحَدُ الْمَلَائِكِينَ: «انْجِ بِنَفْسِكَ! وَلَا تَلْتَمِثْ وَرَاءَكَ. لَا تَتَوَقَّفْ فِي أَيِّ مَكَانٍ فِي هَذَا السَّهْلِ. بَلِ اهْرُبْ إِلَى الْجِبَالِ وَإِلَّا هَلَكْتَ.»

١٨ فَقَالَ لُوطٌ لهُمَا: «لَا يَا سَيِّدَيَّ. ١٩ قَدْ رَضَيْتُمَا عَنِّي، أَنَا خَادِمُكُمْ، وَأَظْهَرْتُمَا لُطْفًا كَثِيرًا فِي إِفْقَادِ حَيَاتِي. أَنَا لَا أَقْدِرُ عَلَى الْهَرَبِ إِلَى الْجِبَالِ. وَأَخْشَى أَنْ يُدْرِكَنِي الدَّمَارُ، فَأَمُوتُ. ٢٠ هُنَاكَ بَلْدَةٌ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا. وَهِيَ صَغِيرَةٌ. اهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ. أَلَيْسَتْ صَغِيرَةً؟ فَسَتَكُونُ حَيَاتِي فِي أَمَانٍ هُنَاكَ.»

٢١ فَقَالَ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: «طَلِبْكَ مَقْبُولٌ. سَاعَمَلْ هَذَا مِنْ أَجْلِكَ أَيْضًا، وَلَنْ أَدْمِرَ تِلْكَ الْبَلْدَةَ. ٢٢ فَاسْرِعْ! اهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ! فَلَنْ أَقْدِرَ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَصِلَ إِلَى هُنَاكَ.» مِنْ أَجْلِ هَذَا سُمِّيَتْ الْبَلْدَةُ صُوعْرًا، لِأَنَّهَا صَغِيرَةٌ.

تدمير سدوم وعمورة

٢٣ وَمَعَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، دَخَلَ لُوطٌ إِلَى صُوعْرَ. ٢٤ ثُمَّ أَمَطَرَ اللَّهُ عَلَى سُدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيَاءً مُلْتَهَبًا وَنَارًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٥ فَدَمَّرَهُمَا مَعَ الْوَادِي كُلِّهِ، وَكُلِّ السَّاكِنِينَ هُنَاكَ، وَكُلِّ مَا نَمَا فِي الْأَرْضِ. ٢٦ وَنَظَرَتْ زَوْجَةُ لُوطَ وَرَاءَهَا، فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ!

٢٧ فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٨ وَأَطَّلَ عَلَى سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَكُلِّ أَرْضِ الْوَادِي، فَرَأَى الدُّخَانَ صَاعِدًا مِنَ الْأَرْضِ كَدُخَانِ فُوْنٍ كَبِيرٍ.

٢٩ فَلَمَّا دَمَّرَ اللَّهُ مَدُنَ الْوَادِي، تَذَكَّرَ صَلَاةَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَخْرَجَ لُوطَ مِنْ وَسْطِ الدَّمَارِ، قَبْلَ أَنْ يُدْمِرَ الْمُدْنَ الَّتِي كَانَ لُوطٌ يَقِيمُ فِيهَا.

لوط وأبنتيه

٣٠ وَخَرَجَ لُوطٌ مِنْ صُوعْرَ وَسَكَنَ فِي الْجِبَالِ مَعَ ابْنَتَيْهِ. فَقَدْ خَشِيَ لُوطٌ مِنَ السُّكْنَى فِي صُوعْرَ، فَسَكَنَ مَعَ ابْنَتَيْهِ فِي كَهْفٍ. ٣١ فَقَالَتِ الْبِكْرُ لِأُخْتِهَا الصَّغْرَى: «لَقَدْ شَاخَ أَبُونَا، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ يَعِاشِرُنَا كَمَا يَفْعَلُ النَّاسُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ٣٢ فَهَيَّا نُسْكِرُ أَبَانَا بِالْخَمْرِ، ثُمَّ نَعَاشِرُهُ. وَبِهَذَا نُنْقِي عَلَى عَائِلَتِنَا مِنْ خِلَالِ أَيْبِنَا.»

٣٣ فَاسْكَبَتِ الْأُخْتَانِ أَبَاهُمَا بِالْخَمْرِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. ثُمَّ قَامَتِ الْأُخْتُ الْبِكْرُ وَعَاشَرَتْ أَبِيهَا. أَمَّا لُوطٌ فَلَمْ يَدْرِ مَتَى جَاءَتْ إِلَيْهِ وَمَتَى قَامَتْ مِنَ الْفِرَاشِ.

٣٤ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، قَالَتِ الْأَخْتُ الْكُبْرَى لِلصُّغْرَى: «هَا قَدْ عَاشَرْتُ أَبِي لَيْلَةَ امْسِ، فَلَنْسِكِرُهُ اللَّيْلَةَ أَيْضًا بِإِنْمَرٍ. ثُمَّ أَنْتِ اذْهَبِي وَعَاشِرِيهِ. وَبِهَذَا نَبِيحِي عَلَى عَائِلَتِنَا مِنْ خِلَالِ أَيْبِنَا». ٣٥ فَاسْكُرَتِ الْأَخْتَانِ أَبَاهُمَا بِإِنْمَرٍ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا. ثُمَّ قَامَتِ الْأَخْتُ الصُّغْرَى وَعَاشَرَتْ أَبِيهَا. أَمَا لَوْطٌ فَلَمْ يَدْرِ مَتَى جَاءَتْ إِلَيْهِ وَمَتَى قَامَتْ مِنَ الْفِرَاشِ. ٣٦ وَهَكَذَا حَبِلَتْ ابْنَتَا لَوْطٍ مِنْ أَبِيهِمَا! ٣٧ فَأَنْجَبَتِ الْبِكْرُ وَلَدًا اسْمُهُ «مُؤَابٌ»، ٦٤ وَهُوَ أَبُو جَمِيعِ الْمُؤَابِيِّينَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣٨ وَأَنْجَبَتِ الصُّغْرَى وَلَدًا اسْمُهُ «بَنُ عَمِّي»، ٦٥ وَهُوَ أَبُو جَمِيعِ الْعَمُونِيِّينَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ٢٠

إِبْرَاهِيمُ يَذْهَبُ إِلَى جَرَارَ

١ وَارْتَحَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ النَّبِ، ٦٦ وَاسْتَقَرَّ بَيْنَ قَادِشَ وَشُورَ. فَأَقَامَ فِي جَرَارَ. ٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلنَّاسِ هُنَاكَ عَنْ زَوْجَتِهِ سَارَةَ: «هَذِهِ أُخْتِي». فَسَمِعَ أَبِيهَاكَ مَلِكُ جَرَارَ عَنْ سَارَةَ، فَأَرْسَلَ فِي طَلِبِهَا، وَأَخَذَهَا. ٣ فَجَاءَ اللَّهُ إِلَى أَبِيهَاكَ لَيْلًا فِي حُلْمٍ. وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتِ سَمَوْتِ بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا. فِيهِ زَوْجَةٌ لِرَجُلٍ». ٤ وَلَمْ يَكُنْ أَبِيهَاكَ قَدْ نَامَ مَعَهَا. فَقَالَ: «يَا رَبُّ، انْتَقِلْ إِنْسَانًا بَرِيئًا؟ ٥ أَلَمْ يَقُلْ لِي: «هَذِهِ أُخْتِي»؟ وَسَارَةُ نَفْسُهَا قَالَتْ عَنْهُ: «هَذِهِ أُخْتِي». أَنَا فَعَلْتُ هَذَا بِنِيَّةٍ سَلِيمَةٍ وَقَصِدٍ طَاهِرٍ». ٦ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ فِي الْحُلْمِ: «أَنَا أَيْضًا أَعْرِفُ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا بِنِيَّةٍ سَلِيمَةٍ، فَمَنْعْتُكَ مِنْ أَنْ تَلَسَّسَهَا وَتُحْطِئَ إِلَيَّ. ٧ فَالآنَ رُدِّ الزَّوْجَةَ لِرَوْجِهَا. فَهُوَ نَبِيٌّ. وَهُوَ سَيَصِلُ مِنْ أَجْلِكَ فَتَحِيَا. وَإِنْ لَمْ تَرُدَّهَا، فَاعْلَمْ أَنَّكَ وَعَائِلَتُكَ لَا بُدَّ أَنْ تَمُوتُوا». ٨ فَفَكَرَ أَبِيهَاكَ فِي الصَّبَاحِ وَدَعَا كُلَّ خِدَامِهِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعَ فِي الْحُلْمِ. نَخَفَ الرِّجَالُ كَثِيرًا. ٩ ثُمَّ اسْتَدْعَى أَبِيهَاكَ إِبْرَاهِيمَ، وَقَالَ لَهُ: «لَمْ فَعَلْتُ بِهَا هَذَا؟ هَلْ أَسَأْتُ لِيكَ لِكَيْ تُسَيِّئَ إِسَاءَةً عَظِيمَةً إِلَيَّ وَإِلَى مَمْلَكَتِي. قَدْ فَعَلْتَ بِي مَا لَا يَلِيْقُ». ١٠ وَأَضَافَ أَبِيهَاكَ: «مَا الَّذِي وَأَجَهْتَهُ هُنَا حَتَّى اضْطَرَّكَ إِلَى فِعْلِ مَا فَعَلْتُ؟» ١١ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «قُلْتُ فِي نَفْسِي: «لَا بُدَّ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِنْ يَتِيِّ اللَّهِ. وَلِهَذَا فَلَانَهُمْ سَيَقْتُلُونِي لِأَجْلِ زَوْجَتِي». ١٢ كَمَا أَنَّ سَارَةَ هِيَ أُخْتِي حَقًّا، فَفِيهِ ابْنَةُ أَبِي، غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَتْ ابْنَةُ أَبِي. وَصَارَتْ زَوْجَتِي. ١٣ وَعِنْدَمَا أَخْرَجَنِي اللَّهُ لِأَرْحَلَ مِنْ بَيْتِ أَبِي، قُلْتُ لَهَا: «اصْنَعِي مَعِيَ هَذَا الْمَعْرُوفَ: حَيْثُمَا ذَهَبْنَا، قُولِي عَنِّي: هَذَا أُخْتِي.» ١٤ فَأَخَذَ أَبِيهَاكَ غَنَمًا وَبَقْرًا وَخَدَمًا وَخَادِمَاتٍ وَأَعْطَاهَا لِإِبْرَاهِيمَ. كَمَا أَعَادَ إِلَيْهِ زَوْجَتَهُ سَارَةَ. ١٥ وَقَالَ أَبِيهَاكَ: «هَا أَرْضِي مُفْتُوْحَةٌ لَكَ. فَاسْكُنْ حَيْثُ تُرِيدُ.»

١٦ ثُمَّ قَالَ أَبِيهَاكَ لِسَارَةَ: «هَا قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ أَلْفَ قِطْعَةٍ فِضِّيَّةٍ. فِيهِ شَهَادَةٌ عَلَى بَرَاءَتِكَ أَمَامَ كُلِّ الَّذِينَ مَعَكَ. فَأَنْتِ بَرِيَّةٌ تَمَامًا.»

١٧ ثُمَّ صَلَّى إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللَّهِ. فَشَفَى اللَّهُ أَبِيهَاكَ وَزَوْجَتَهُ وَجَوَارِيَهُ، فَأَنْجَبَا أَطْفَالًا. ١٨ فَقَدْ كَانَ اللَّهُ قَدْ مَنَّ كُلَّ النَّسَاءِ فِي بَيْتِ أَبِيهَاكَ مِنَ الْإِنْجَابِ بِسَبَبِ سَارَةَ، زَوْجَةِ إِبْرَاهِيمَ.

١٩:٣٧ ٦٤

مُؤَاب. وتعني «من أب.»

١٩:٣٨ ٦٥

بن عمي. وتعني «ابن أبي» أو «ابن شعي.»

٢٠:١١ ٦٦

النقب. المنطقة الصحراوية في جنوب يهوذا.

سَارَةُ تُحِبُّ وُلْدًا

١ وَأَظْهَرَ اللَّهُ نِعْمَةً لِسَارَةَ كَمَا وَعَدَ. وَعَمِلَ اللَّهُ مَعَهَا كَمَا سَبَقَ أَنْ أَعْلَنَ لِزَوْجِهَا. ٢ فَحَلَبَتْ سَارَةُ وَأَنْجَبَتْ وُلْدًا لِإِبْرَاهِيمَ فِي شَيْخُوخَتِهِ. وَفِي الْمَوْعِدِ الَّذِي سَبَقَ أَنْ حَدَّدَهُ اللَّهُ لَهَا. ٣ وَسَمَّى إِبْرَاهِيمُ ابْنَهُ الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ سَارَةُ إِسْحَاقَ. ٦٧. ٤ وَخَتَنَ ٦٨ إِبْرَاهِيمُ ابْنَهُ إِسْحَاقَ عِنْدَمَا بَلَغَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ مِنْ عَمْرِهِ، كَمَا أَوْصَاهُ اللَّهُ.

٥ وَكَانَ عَمْرُ إِبْرَاهِيمَ مِئَةَ سَنَةٍ عِنْدَمَا رَزَقَ بِابْنِهِ إِسْحَاقَ. ٦ فَقَالَتْ سَارَةُ: «لَقَدْ أَضْحَكَنِي اللَّهُ. وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ عَنْ هَذَا سَيَضْحَكُ مَعِي.» ٧ وَقَالَتْ أَيْضًا: «مَنْ كَانَ يَخْتَلِلُ أَنْ يُقَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَتَرَضِعُ سَارَةَ أَطْفَالًا؟» لَكِنِّي أَنْجَبْتُ وُلْدًا لَهُ فِي شَيْخُوخَتِهِ.»

طَرَدُ هَاجَرَ وَإِسْمَاعِيلَ

٨ وَكَبِرَ الطِّفْلُ وَفُطِمَ. فَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ حَفْلَةً كَبِيرَةً يَوْمَ فُطِمَ إِسْحَاقُ. ٩ وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَضَائِقَ إِسْحَاقَ. ١٠ فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَأَبْنَاهَا بَعِيدًا، لِأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ لَنْ يَرِثَ مَعِ ابْنِي إِسْحَاقَ.»

١١ فَسَاءَ هَذَا الْأَمْرُ لِإِبْرَاهِيمَ كَثِيرًا بِسَبَبِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ. ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَا تَصْضَاقَ بِسَبَبِ ابْنِكَ وَجَارِيَتِكَ، بَلْ أَفْعَلْ كُلُّ مَا قَالَتْهُ لَكَ سَارَةُ. وَسَيَكُونُ لَكَ نَسْلٌ بِوَسْطَةِ إِسْحَاقَ. ١٣ وَسَأَجْعَلُ ابْنَ الْجَارِيَةِ أَيْضًا أُمَّةً، لِأَنَّهُ ابْنُكَ.» ١٤ فَتَمَّ إِبْرَاهِيمُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَأَخَذَ طَعَامًا وَقَرِيبَةً مَاءً وَوَضَعَهُمَا عَلَى كَتِفِ هَاجَرَ، ثُمَّ أَعْطَاهَا الْوَلَدَ وَأَرْسَلَهُمَا فِي طَرِيقِهِمَا. فَغَادَرَتْ هَاجِرُ ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَأَرْتَحَلَتْ فِي صَحْرَاءِ بَيْتِ السَّبْعِ.

١٥ فَلَمَّا نَفَذَ الْمَاءَ مِنَ الْقَرِيبَةِ، وَضَعَتْ الْوَلَدَ تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ. ١٦ وَذَهَبَتْ لِتَجْلِسَ بَعِيدًا عَنْهُ، عَلَى بَعْدِ رُمِيَةِ قَوْسٍ. ٦٩. إِذْ قَالَتْ: «لَا أُرِيدُ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي تَحْتَ نَظْرِي.» جَلَسَتْ عَلَى مَسَافَةٍ، وَأَخَذَتْ تَبْكِي.

١٧ فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْوَلَدِ. فَنادَى مَلَاكُ اللَّهِ هَاجَرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا لَكَ، يَا هَاجِرُ؟ لَا تَخَافِي، فَاللَّهُ قَدْ سَمِعَ الْوَلَدَ يَبْكِي هُنَاكَ. ١٨ فُقْرِي! أَنْهَضِي الْوَلَدَ، وَأَمْسِكِيهِ جَيِّدًا مِنْ يَدِهِ. فَأَنَا سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً.»

١٩ ثُمَّ أَرَاهَا اللَّهُ بِئْرَ مَاءٍ. فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتْ الْقَرِيبَةَ مَاءً. ثُمَّ سَقَتْ الْوَلَدَ. ٢٠ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْوَلَدِ حَتَّى كَبُرَ. وَسَكَنَ إِسْمَاعِيلُ فِي الصَّحْرَاءِ. وَصَارَ رَاغِبًا سِهَامًا. ٢١ وَعَاشَ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ. وَأَخْتَارَتْ لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

عَهْدُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ

٢١:٣ ٦٧

إِسْحَاقَ. وَيَعْنِي «يَضْحَكُ» أَوْ «سَعِيدٌ.»

٢١:٤ ٦٨

خَتَنَ. خَتْنُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ الطَّهْرِيرِ أَوْ الطُّهْرِيرِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَطَلَّ شَرِيعَةً مُبَمَّةً لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِمَعْنَى رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً روما 2: 28؛ فِيلِيبِّي 3: 3؛ كُولُوسِي 2: 11)

٢١:١٦ ٦٩

رُمِيَّةٌ قَوْسٍ. نَحْوُ مِثْقَالِ مِتر.



٢٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ أَبِيئَالِكُ وَمَعَهُ فَيَكُولُ قَائِدُ جَيْشِهِ لِإِبْرَاهِيمَ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ. ٢٣ فَاحْلِفْ لِي بِاللَّهِ إِنَّكَ لَنْ تَلْجَأَ يَوْمًا إِلَى الْعَدْرِ فِي تَعَامُلِكَ مَعِي أَوْ مَعَ ابْنَائِي أَوْ مَعَ نَسْلِي. فَكَمَا كُنْتَ كَرِيمًا مَعَكَ، احْلِفْ أَنْ تَكُونَ كَرِيمًا مَعِي وَمَعَ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَغَرَّبْتَ فِيهَا.»

٢٤ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَحْلِفْ.» ٢٥ ثُمَّ اشْتَكَى إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيئَالِكُ مِنْ أَنْ عَيْبَهُ اسْتَوْلُوا عَلَى بَيْتِ مَاءٍ يَخْصُهُ.

٢٦ فَقَالَ أَبِيئَالِكُ: «لَا أَعْلَمُ مِنَ الَّذِي فَعَلَ هَذَا. فَأَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي فِيمَا مَضَى، وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا الْيَوْمَ.»

٢٧ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَأَعْطَاهَا لِأَبِيئَالِكُ. وَقَطَعَ الْاِثْنَانِ بَيْنَهُمَا عَهْدًا. ٢٨ وَفَرَزَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نَعَاجٍ ٧٠ مِنْ

الْقَطِيعِ. ٢٩ فَسَأَلَ أَبِيئَالِكُ إِبْرَاهِيمَ: «لِمَاذَا فَرَزْتَ هَذِهِ النِّعَاجَ السَّبْعَ وَحَدَاهَا؟»

٣٠ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «سَتَأْخُذُ هَذِهِ النِّعَاجَ السَّبْعَ مِنِّي شَهَادَةً عَلَى أَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ الْبَيْرَ.»

٣١ فَبَعْدَ ذَلِكَ سُمِّيَتْ تِلْكَ الْبَيْرُ بِبَيْرِ السَّبْعِ، ٧١ لِأَنَّهَا قَطَعَا عَهْدًا وَأَقْسَمَا هُنَاكَ.

٣٢ قَطَعَا عَهْدًا فِي بَيْرِ السَّبْعِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ عَادَ أَبِيئَالِكُ وَفَيَكُولُ رَئِيسَ جَيْشِهِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِ.

٣٣ وَزَرَاعَ إِبْرَاهِيمَ شَجْرَةَ أَثَلٍ ٧٢ فِي بَيْرِ السَّبْعِ. وَهُنَاكَ صَلَّى بِاسْمِ يَهُوَهَ، إِلَهِ السَّرْمَدِيِّ. ٧٣ ٣٤ وَتَغَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِ مَدَّةً طَوِيلَةً.

## ٢٢

اللَّهُ يَمْتَحِنُ إِبْرَاهِيمَ

١ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَمْتَحِنَ إِبْرَاهِيمَ. فَقَالَ لَهُ: «إِبْرَاهِيمُ!»

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «سَمِعًا وَطَاعَةً.»

٢ فَقَالَ اللَّهُ: «خُذْ إِسْحَاقَ ابْنَكَ وَحِدَاكَ الَّذِي نَحْبُهُ. وَاذْهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمِرْيَا. وَهُنَاكَ قَدِّمُهُ لِي ذَبْحَةً عَلَى جَبَلٍ

سَارِيهِ لَكَ.»

٣ فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَأَسْرَجَ حِمَارَهُ. وَأَخَذَ مَعَهُ اثْنَيْنِ مِنْ خَدَمِهِ وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ. وَقَطَعَ حَطْبًا لِلذَّبْحَةِ.

وَمَضَى مَعَهُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَرَاهُ إِيَّاهُ اللَّهُ. ٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمَ نَظْرَهُ، فَرَأَى الْمَكَانَ مِنْ بَعِيدٍ. ٥ ثُمَّ قَالَ

إِبْرَاهِيمَ لِنَادِيهِ: «إِيقِ يَا هُنَا مَعَ الْحِمَارِ. سَنَذْهَبُ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ لِنَسْجُدَ، ثُمَّ سَنَعُودُ إِلَيْكَ.»

٦ وَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ الْحَطْبَ الْمَعْدَّ لِلذَّبْحَةِ، وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِ ابْنِهِ إِسْحَاقَ. وَأَخَذَ فِي يَدِهِ إِثَاءَ الْجَمْرِ وَالسِّكِّينِ. وَمَشَى

كِلَاهُمَا مَعًا.

٧ ثُمَّ قَالَ إِسْحَاقُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ: «يَا أَبِي!»

٧٠ : ٢٨ : ٢١

سبع نعاج. لفظة الرقم «سبعة» في اللغة العبرية تشبه الكلمة التي معناها «عهد». وهو الجزء الأخير من اسم بئر السبع حيث قُطِعَ العهد.

٧١ : ٢١ : ٣١

بئر السبع. أي «بئر العهد».

٧٢ : ٢١ : ٣٣

شجرة أثل. وهي شجرة من فصيلة تُدعى الطرفائيات. كان من عادة القدماء أن يزرعوا الحدائق والأشجار كرموزٍ دينيةٍ (انظر كتاب إشعاعا 1: 29). ولا

غرابية في أن يمارس إبراهيم مثل هذا الطقس الرمزي المتعارف عليه آذاك.

٧٣ : ٢١ : ٣٣

السَّرْمَدِيِّ. أي من لا بداية له ولا نهاية.

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «نَعَمْ يَا بَنِيَّ.»

فَقَالَ إِسْحَاقُ: «النَّارُ وَالْحَطْبُ مَعَنَا، لَكِنْ أَيْنَ الْحَمَلُ لِلذَّبِيحَةِ؟»

٨ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يُدِيرُ لِنَفْسِهِ الذَّبِيحَةَ يَا بَنِيَّ.»

ثُمَّ تَابَعَ الاثْنَانِ سَبِيلَهُمَا، ٩ وَوَصَلَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي حَدَدَهُ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ. وَهُنَاكَ بَنَى إِبْرَاهِيمُ مَذْبَحًا، وَرَتَّبَ الْحَطْبَ عَلَيْهِ. ثُمَّ رَبَطَ ابْنَهُ إِسْحَاقَ، وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطْبِ. ١٠ وَمَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السِّكِّينَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ.

١١ لَكِنْ مَلَكَ اللَّهُ نَادَاهُ مِنَ السَّمَاءِ، وَقَالَ لَهُ: «إِبْرَاهِيمُ! إِبْرَاهِيمُ!» فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «سَمِعًا وَطَاعَةً.»

١٢ فَقَالَ: «تَوَقَّفْ! لَا تَوُذِّ الصَّبِيِّ، وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا. الْآنَ عَرَفْتُ أَنَّكَ تَخَافُنِي، حَتَّى إِنَّكَ لَمْ تَمْنَعْ عَنِّي ابْنَكَ الْوَحِيدَ.»

١٣ ثُمَّ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ نَظْرَهُ، فَرَأَى كَبْشًا عَالِقًا مِنْ قَرْنَيْهِ بِشُجَيْرَةٍ. فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبْشَ، ثُمَّ قَدَّمَهُ ذَبِيحَةً عَوَضًا عَنِ ابْنِهِ. ١٤ وَسَمَّى إِبْرَاهِيمُ ذَلِكَ الْمَكَانَ «يَهْوَهُ ٧٤ يُدِيرُ» ٧٥ فَيَقُولُ النَّاسُ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ: «فِي الْجَبَلِ، يَهْوَهُ يُدِيرُ.»

١٥ ثُمَّ نَادَى مَلَكَ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ ١٦ وَقَالَ: «أَقْسِمُ بِذَاتِي، يَقُولُ اللَّهُ: لِأَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَحْطَلْ عَلَيَّ بِابْنِكَ الْوَحِيدِ، ١٧ إِنِّي سَابَرُكَ بِكُلِّ بَرَكَةٍ. وَسَأَعْطِيكَ أَحْفَادًا بَعْدَ جُجُمِ السَّمَاءِ وَجَبَاتِ رَمْلِ الشَّوْاطِيءِ. وَسَيَسْتَوِي أَحْفَادُكَ عَلَى مَدَنٍ أَعْدَائِهِمْ. ١٨ وَبِنَسْلِكَ سَتَنَالُ كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ بَرَكَةً، لِأَنَّكَ أَطَعْتَنِي.»

١٩ ثُمَّ عَادَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى خَادِمِيهِ. وَقَامُوا وَذَهَبُوا مَعًا إِلَى بَيْتِ السَّبْعِ. وَاسْتَقَرَّ إِبْرَاهِيمُ فِي بَيْتِ السَّبْعِ.

٢٠ بَعْدَ كُلِّ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ: «أُنْجِبَتْ مُلْكَةُ أَوْلَادًا لِأَخِيكَ نَاحُورَ. ٢١ عُوصًا الْبِكْرَ، وَبُورًا أَخَاهُ، وَقَوْتِيلَ أَبَا أَرَامَ، ٢٢ وَكَاسِدَ وَحَزُوَ وَفَلْدَاشَ وَيَدْلَافَ وَبِتْوَيْلَ.» ٢٣ وَأُنْجِبَ بِتْوَيْلَ رَفْقَةً. أُنْجِبَتْ مُلْكَةُ هَوْلَاءُ الْأَبْنَاءَ الْغَمَانِيَّةَ لِنَاحُورَ، أَحْيَى إِبْرَاهِيمَ. ٢٤ كَمَا أُنْجِبَتْ لَهُ جَارِيَتُهُ وَزَوْجَتُهُ رُؤُومَةُ طَالِحَ وَجَاحِمَ وَتَاحِشَ وَمَعْمَكَةَ.

## ٢٣

مَوْتُ سَارَةَ

١ وَأَمَّتْ الْعُمُرُ لِسَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٢ ثُمَّ مَاتَتْ فِي قَرْيَةٍ أَرَبَعٍ، أَي حَبْرُونَ ٧٦ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَيَبْكِي عَلَيْهَا. ٣ ثُمَّ قَامَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ جَانِبِ زَوْجَتِهِ الْمَتُوفَاةِ، وَقَالَ لِلْحَيَّيْنِ: ٤ «أَنَا غَرِيْبٌ وَتَزِيلٌ يَنْتَكُمُ. فَاعْطُونِي أَرْضًا أَجْعَلُهَا مَدْفِنًا وَأَدْفِنَ فِيهَا فَعِيدَتِي.»

٥ فَاجَابَ الْحَيُّونَ إِبْرَاهِيمَ: ٦ «اسْتَمِعْ إِلَيْنَا يَا سَيِّدُ. أَنْتَ رَيْئِيسُ عَظِيمٍ ٧٧ بَيْنَنَا مِنَ اللَّهِ. فَادْفِنِ فَعِيدَتَكَ فِي أَحْسَنِ مَدْفِنِنَا. فَلَنْ يَجْثَلَ عَلَيْكَ أَحَدٌ بِقَبْرِهِ، أَوْ يَمْنَعَكَ مِنْ دَفْنِ فَعِيدَتِكَ.»

٧٤: ٢٢

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٧٥: ٢٢

يهوه يُدِيرُ. حرفياً «يهوه يَرَاهُ».

٧٦: ٢٣

حَبْرُونَ. وهي مدينة الخليل اليوم.

٧٧: ٢٣

رئيس عظيم. حرفياً «أمير الله».

٧ فقام إبراهيمُ وانحى احتِراماً لِسكانِ تلكِ الأرضِ مِنَ الحَيِّينَ. ٨ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ كُنْتُمْ رَاغِبِينَ حَقّاً فِي مُسَاعَدَتِي فِي دَفْنِ فَقِيدَتِي، فَاسْتَمِعُوا إِلَيَّ، أُرِيدُ كَرّاً أَنْ تَكَلِّمُوا عِفْرُونَ بْنَ صُوحَرَ عَيِّي. ٩ وَاطْلُبُوا مِنْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي مَغَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي يَمْلِكُهَا، وَالَّتِي تَمُتُّ فِي طَرَفِ حَقْلِهِ. وَلِيُعْطِيَنِي إِيَّاهَا بِسِعْرِ كَامِلٍ بِحُضُورِ كَرٍّ، فَتَكُونَ مَدْفَناً مُلْكَاً لِي.»

١٠ وَكَانَ عِفْرُونَ الحَيُّ جالِساً هُنَاكَ بَيْنَ الحَيِّينَ. فَردَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَى مَسْمَعٍ مِنَ الحَيِّينَ الَّذِينَ دَخَلُوا لِيَشْتَرِكُوا فِي المَجْلِسِ عِنْدَ بابِ المَدِينَةِ. ١١ قَالَ: «لَا يَا سَيِّدِي. اسْتَمِعْ إِلَيَّ. الحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ عَطِيَّةٌ مِنِّي إِلَيْكَ. وَأَنَا أُعْطِيكَ إِيَّاهَا بِشَهَادَةِ شِعْبِي الحَاضِرِ. فَادْفِنْ فَقِيدَتَكَ.»

١٢ فَانْحَى إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ شَعْبِ تلكِ الأَرْضِ. ١٣ وَقَالَ لِعِفْرُونَ عَلَى مَسْمَعٍ مِنْ كُلِّ شَعْبِ تلكِ الأَرْضِ: «لَيْتَكَ سَمِعْتُمُ إِلَيَّ! دَعْنِي أَدْفَعُ مِمَّنِ الحَقْلِ، أَقْبَلُهُ مِنِّي، فَادْفِنْ فَقِيدَتِي هُنَاكَ.»

١٤ فَردَّ عِفْرُونَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ: ١٥ «يَا سَيِّدِي، اسْتَمِعْ إِلَيَّ. لَا يُسَاوِي هَذَا الحَقْلُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ مِثَّةٍ مِثْقَالٍ ٧٨ مِنْ الفِضَّةِ. وَهُوَ مَبْلَغُ زَهْدٍ لَكَ وَيَلِي. فَادْفِنْ فَقِيدَتَكَ.»

١٦ فَفَهِمَ إِبْرَاهِيمُ أَنَّ عِفْرُونَ يُرِيدُهُ أَنْ يَسْمَعَ مِمَّنِ الأَرْضِ. فَوزَنَ لِعِفْرُونَ الفِضَّةَ الَّتِي حَدَدَهَا عَلَى مَسْمَعٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الحَيِّينَ، أَوْ أَرْبَعِ مِثَّةٍ مِثْقَالٍ مِنَ الفِضَّةِ حَسَبِ الأوزَانِ المُتعارَفِ عَلَيْهَا عِنْدَ التُّجَّارِ.

١٧ وَهَكَذَا انْتَقَلَتْ مُلْكِيَّةُ حَقْلِ عِفْرُونَ فِي المَكْفِيلَةِ، شَرَفِيَّ مَرَّةً، إِلَى إِبْرَاهِيمَ. وَقَدْ شَمِلَ ذَلِكَ المَغَارَةَ وَالْأشجارَ الَّتِي فِي الحَقْلِ وَفِي المِنطِقَةِ المُحِيطَةِ بِهَا كُلِّهَا. ١٨ ثُمَّ هَذَا فِي حُضُورِ رُؤَسَاءِ الحَيِّينَ، وَكُلِّ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى المَجْلِسِ عِنْدَ بابِ المَدِينَةِ. ١٩ فَدَفَنَ إِبْرَاهِيمُ زَوْجَتَهُ سَارَةَ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ المَكْفِيلَةِ، شَرَفِيَّ مَرَّةً - أَوْ حَبْرُونَ ٧٩ - فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢٠ وَهَكَذَا صَارَ الحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ مُلْكَاً لِإِبْرَاهِيمَ مَدْفَناً، بِشَرَايِمَا مِنَ الحَيِّينَ.

## ٢٤

### البحث عن زوجة لإسحاق

١ وَشَاحَ إِبْرَاهِيمُ، وَتَقَدَّمَ بِهِ العَمْرُ. وَبارَكَ اللهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِكَبِيرِ خَدَمِ بَيْتِهِ، المُشْرِفِ عَلَى كُلِّ أَمْلَاكِهِ: «ضَعْ يَدَكَ تَحْتِ نَعْذِي. ٣ أَوْ ٨٠ اِحْلِفْ لِي بِإِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَنَّكَ لَنْ تَأْخُذَ لِابْنِي زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ الكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَسْكُنُ بَيْنَهُمْ. ٤ عِدْنِي بِأَنَّكَ سَتَذْهَبُ إِلَى أَرْضِي وَأَقْرِبَائِي، وَأَنَّكَ سَتَأْخُذُ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةً لِابْنِي إِسْحَاقَ.»

٥ فَقَالَ لَهُ الخَادِمُ: «فَمَاذَا إِذَا لَمْ تَرْضَ المَرَاةَ بِأَنَّ تَأْتِي مَعِي إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ؟ فَهَلْ أَخَذُ ابْنَكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي تَرَكْتَهَا؟»

٦ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «إِيَّاكَ أَنْ تُعِيدَ ابْنِي إِلَى هُنَاكَ. ٧ فَلِإِلَهِ السَّمَاءِ، أخرجني مِنْ بَيْتِ أَبِي وَأَرْضِ أَقْرِبَائِي. وَقَدْ كَلَّمَنِي وَقَطَعْتُ لِي عَهْداً فَقَالَ: «سَأُعْطِي هَذِهِ الأَرْضَ لِنَسْلِكَ». وَهُوَ الَّذِي سِيرَسِلُ مَلَاكُهُ أَمَامَكَ لِجَعْنِكَ عَلَى أَنْ تَأْخُذَ

٢٣:١٥ ٧٨

مِثْقَالٍ. حَرْفياً «شاقول»، وَهُوَ مَعْلَمَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسِ الوِزْنِ تُعَادِلُ حَوْاحِدَ عَشْرٍ غَرَاماً وَنِصْفٍ. (أَيْضاً فِي العَدَدِ 16)

٢٣:١٩ ٧٩

حَبْرُونَ، وَهِيَ مَدِينَةُ الخليلِ اليَوْمِ.

٢٤:٢ ٨٠

تَحْتِ نَعْذِي. عِلَامَةٌ تُعْنِي أَنَّ العَبْدَ سَيُؤْتَمَنُ عَلَى أَمْرِهِمْ جَدًّا.

زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ هُنَاكَ. ٨ أما إذا لم تَرْضِ الْمَرْأَةَ بِأَنْ تَأْتِيَ مَعَكَ، فَانْتِ فِي حَلِيٍّ مِنْ وَعْدِكَ هَذَا لِي. لَكِنْ إِيَّاكَ أَنْ تُعِيدَ ابْنِي إِلَى هُنَاكَ»

٩ فَوَضَعَ الْخَادِمُ يَدَهُ تَحْتَ نَعْدِ إِبْرَاهِيمَ وَحَلَفَ لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ.

١٠ ثُمَّ أَخَذَ الْخَادِمُ عَشْرَةَ مِنْ جِمَالِ سَيِّدِهِ، وَغَادَرَ الْمَكَانَ مَحْمَلًا بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْمَهْدَايَا مِنْ سَيِّدِهِ. ثُمَّ سَارَ إِلَى أَرْضِيءِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورَ. ١١ وَأَنَاخَ الْجِمَالَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ النَّبْعِ. وَكَانَ الْوَقْتُ مَسَاءً عِنْدَمَا خَرَجَتِ النِّسَاءُ لِيَسْتَقِينَ مَاءً.

١٢ فَقَالَ الْخَادِمُ: «يَا إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، وَفَقِنِي الْيَوْمَ فِي مَسْعَايَ. وَأَظْهَرِ لَطْفَكَ لِسَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. ١٣ هَا أَنَا وَأَقِفُ عِنْدَ عَيْنِ الْمَاءِ. وَهَاتِ فَيَاتِ أَهْلَ الْبَلَدَةِ خَارِجَاتٍ لِيَسْتَقِينَ مَاءً. ١٤ فَأَعْطَنِي هَذِهِ الْعَلَامَةَ: إِنْ قُلْتُ لِفَتَاةٍ: «هَاتِ جَرَّتِكَ لِأَشْرَبِ»، فَأَجَابَتْ: «أَشْرَبُ، وَسَأَسْقِي جِمَالَكَ أَيْضًا!» أَعْلَمْ أَنَّهَا هِيَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا أَنْتَ زَوْجَةً لِنَادِمِكَ إِسْحَاقَ. وَبِهَذَا أَعْرِفُ أَنَّكَ أَظْهَرْتَ لَطْفَكَ لِسَيِّدِي.»

رِفْقَةُ ابْنَةُ بَتُوئِيلَ

١٥ وَبَقِلَ أَنْ يُنْهِيَ الْخَادِمُ صَلَاتَهُ، إِذَا رِفْقَةُ تَقْبَلُ وَجَرَّتَهَا عَلَى كَتِفَيْهَا. وَهِيَ ابْنَةُ بَتُوئِيلَ ابْنِ مَلِكَةَ، زَوْجَةِ نَاحُورَ، أُخْتِ إِبْرَاهِيمَ. ١٦ كَانَتْ رِفْقَةُ جَمِيلَةً جَدًّا، وَعَدْرَاءُ لَمْ يَمْسَسْهَا رَجُلٌ. فَتَزَلَّتْ إِلَى النَّبْعِ وَمَلَأَتْ جَرَّتَهَا، ثُمَّ صَعِدَتْ ثَانِيَةً. ١٧ فَرَكَّضَ الْخَادِمُ مِلَاقَاتِهَا وَقَالَ لَهَا: «اسْقِينِي قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ مِنْ جَرَّتِكَ.»

١٨ فَقَالَتْ رِفْقَةُ: «أَشْرَبُ يَا سَيِّدِي.» وَأَسْرَعَتْ فَأَنْزَلَتْ الْجِرَّةَ عَنْ يَدِهَا وَسَقَتْهُ. ١٩ وَبَعْدَ أَنْ سَقَتْهُ قَالَتْ: «سَأَسْقِي جِمَالَكَ أَيْضًا حَتَّى تَرْتَوِي جَمِيعًا.» ٢٠ وَأَسْرَعَتْ رِفْقَةُ فَأَفْرَعَتْ جَرَّتَهَا فِي الْحَوْضِ. وَرَكَّضَتْ ثَانِيَةً إِلَى النَّبْعِ وَأَسْتَقَّتِ الْمَزِيدَ مِنَ الْمَاءِ. فَأَحْضَرَتْ مَاءً لِكُلِّ جِمَالِهِ.

٢١ وَكَانَ الرَّجُلُ يِرَاقِبُهَا بِصَمْتٍ لِيَعْرِفَ إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أُنْجِحَ مَسْعَاهُ أَمْ لَا. ٢٢ فَبَعْدَ أَنْ شَرِبَتِ الْجِمَالُ، أَخْرَجَ الرَّجُلُ حَلَقًا مِنَ الذَّهَبِ لِأَنَّهَا يَزَنُ نِصْفَ مِثْقَالِ، ٢١ وَسَوَارِينَ مِنَ الذَّهَبِ لِيَدِيهَا يَزَنَانِ عَشْرَةَ مِثْقَالِ. ٢٣ وَقَالَ لَهَا: «أَرْجُو أَنْ تُخَيِّرِي ابْنَةً مِنْ تَكُونِينَ. وَهَلْ لَنَا مَتَسَعٌ فِي بَيْتِ أَبِيكَ لِلبَيْتِ؟»

٢٤ فَقَالَتْ لَهُ رِفْقَةُ: «أَنَا ابْنَةُ بَتُوئِيلَ بِنِ مَلِكَةَ وَنَاحُورَ.» ٢٥ ثُمَّ قَالَتْ: «لَدَيْنَا تَبْنٌ وَعَلْفٌ كَثِيرٌ، وَيُوجَدُ لَكُمْ مَتَسَعٌ لِلْبَيْتِ.»

٢٦ ثُمَّ حَتَّى الرَّجُلُ رَأَسَهُ وَحَمَدَ اللَّهَ. ٢٧ قَالَ: «تَبَارَكَ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. إِذْ أَظْهَرُ وَفَاءَهُ وَإِخْلَاصَهُ لِسَيِّدِي. فَقَدْ قَادَنِي اللَّهُ فِي طَرِيقِي إِلَى بَيْتِ أَقَارِبِ سَيِّدِي.»

٢٨ فَرَكَّضَتِ الْفَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِهَذِهِ الْأُمُورِ. ٢٩ وَكَانَ لِرِفْقَةَ أُخٌ اسْمُهُ لَابَانُ. فَخَرَّجَ لَابَانُ إِلَى النَّبْعِ بِاتِّجَاهِ الرَّجُلِ. ٣٠ فَرَأَى الْحَلِيقَ، وَرَأَى السَّوَارِينَ حَوْلَ مِعْصَمِي أُخْتِهِ. فَلَمَّا رَوَتْ لَهُ أُخْتَهُ رِفْقَةُ مَا قَالَهُ لَهَا الرَّجُلُ، جَاءَ لَابَانُ إِلَى الرَّجُلِ حَيْثُ كَانَ وَاقِفًا مَعَ الْجِمَالِ عِنْدَ النَّبْعِ. ٣١ فَقَالَ لَهُ: «ادْخُلْ إِلَى بَيْتِنَا يَا مَنْ بَارَكَكَ اللَّهُ. لِذَا تَقَبَّلْتُ خَارِجًا؟ هَا الْبَيْتُ مُعَدٌّ لِاسْتِقْبَالِكَ، وَسَنَعِدُ مَكَانًا لِلْجِمَالِ.»

٣٢ ثُمَّ أَنْزَلَ لِابْنِ لَبَانَ حُمُولَةَ الْجَمَالِ وَقَدَّمَ لَهَا بَنَاتًا وَعَقْلًا. وَأَعْطَى مَاءً لِلرَّجُلِ وَلِلرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ لِيَعْسِلُوا أقدامَهُمْ. ٣٣ ثُمَّ وَضَعَ الطَّعَامَ أَمَامَ خَادِمِ إِبْرَاهِيمَ لِيَأْكُلَ. لَكِنَّهُ قَالَ: «لَنْ أَكُلَ قَبْلَ أَنْ أَقُولَ مَا لَدَيَّ.»  
فَقَالَ لَهُ لَبَانُ: «فَقُلْ مَا عِنْدَكَ.»

### الخدّامُ يخطبُ رِفْقَةَ لِإِسْحَاقَ

٣٤ فَقَالَ: «أَنَا خَادِمُ إِبْرَاهِيمَ. ٣٥ وَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ سَيِّدِي كَثِيرًا فَصَارَ غَنِيًّا جَدًّا. إِذْ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَفِصَّةً وَدَهَبًا وَخَدَمًا وَخَادِمَاتٍ وَجَمَالًَا وَحَمِيرًا. ٣٦ وَأَنْجَبَتْ سَارَةُ، زَوْجَةُ سَيِّدِي، لَهُ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ. وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمَ ابْنَهُ كُلَّ مَا يَمْلِكُ. ٣٧ وَقَدْ اسْتَحْلَفَنِي سَيِّدِي فَقَالَ: «لَا تَأْخُذْ لِابْنِي زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَسْكَنَ بَيْنَهُمْ. ٣٨ بَلَى اذْهَبْ إِلَى بَيْتِ أَبِي وَأَقَارِبِي، وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةً لِابْنِي.» ٣٩ فَقُلْتُ لِسَيِّدِي: «رُبَّمَا تَرْفُضُ الْفَتَاةَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ.» ٤٠ فَقَالَ لِي: «لَقَدْ عِشْتُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ سِيرِسِلُ مَلَائِكَةٍ مَعَكُمْ، وَسَيُوفِقُكَ فِي رِحْلَتِكَ. وَسَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ بَنَاتِ أَقَارِبِي وَبَيْتِ أَبِي. ٤١ وَعِنْدَمَا تَذْهَبُ إِلَى أَقَارِبِي تَكُونُ حُرًّا مِنْ هَذَا الْقَسَمِ. سَتَكُونُ حُرًّا مِنْهُ حَتَّى لَوْ لَمْ يُعْطُوكَ زَوْجَةً لِابْنِي.»

٤٢ «وَعِنْدَمَا جِئْتُ إِلَى النَّبْعِ الْيَوْمَ قُلْتُ: «يَا إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، أُنْجِحْ رِحْلَتِي وَمَسْعَايَ. ٤٣ هَا أَنَا وَقَفْتُ عِنْدَ النَّبْعِ. فَأَعْطِنِي عِلَامَةً. إِنْ قُلْتُ لِفَتَاةٍ تَأْتِي لَتَسْتَقِي: أَعْطِنِي قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ مِنْ جَرَّتِكَ لِأَشْرَبَ، ٤٤ فَاجَابَتْ: اشْرَبْ، وَسَأَسْتَقِي مَاءَ الْجَمَالِ أَيْضًا. لَتَكُنْ هِيَ الْفَتَاةَ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ لِابْنِ سَيِّدِي.»

٤٥ «وَقِيلَ أَنْ أَنْبِي صَلَاتِي فِي قَلْبِي، أَنْتَ رِفْقَةُ وَجَرْتَهَا عَلَيَّ كَتِفِهَا. فَزَلْتُ إِلَى النَّبْعِ وَاسْتَقْتُ مَاءً. فَقُلْتُ لَهَا: «اسْقِينِي مِنْ فَضْلِكَ.» ٤٦ فَاسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ الْحِجْرَةَ عَنْ كَتِفِهَا وَقَالَتْ: «اشْرَبْ، وَسَأَسْتَقِي مَاءَ الْجَمَالِ أَيْضًا.» فَشَرِبْتُ، وَسَقَتْ الْجَمَالَ أَيْضًا. ٤٧ ثُمَّ سَأَلْتُهَا: «ابْنَةُ مَنْ تَكُونِينَ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا ابْنَةُ بَتُوئِيلَ بْنِ نَاحُورَ وَمَلِكَةٍ.» فَوَضَعْتُ حَلْقًا فِي أَنْفِهَا، وَسَوَارِينَ حَوْلَ مِعْصَمَيْهَا. ٤٨ ثُمَّ حَنَيْتُ رَأْسِي وَشَكَرْتُ اللَّهَ، وَبَارَكْتُ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. فَقَدَّ هَدَايَ فِي طَرِيقِ صَحِيحٍ لِأَخْذِ ابْنَةِ أُخِي سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ زَوْجَةً لِابْنِهِ. ٤٩ وَالآنَ، إِنْ كُنْتُمْ سَتَعْمَلُونَ بِالْإِخْلَاصِ وَالْوَفَاءِ مَعَ سَيِّدِي، فَأَخْبِرُونِي. وَإِلَّا، فَأَخْبِرُونِي أَيْضًا، فَأَعْرِفْ مَاذَا أَفْعَلُ.»

٥٠ فَأَجَابَ لَبَانُ وَبَتُوئِيلُ: «هَذَا الْأَمْرُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَلَيْسَ لَنَا أَنْ نَغَيِّرَ ذَلِكَ. ٥١ هَا هِيَ رِفْقَةُ، نَخُذْهَا زَوْجَةً لِابْنِ سَيِّدِكَ كَمَا قَضَى اللَّهُ.»

٥٢ فَلَمَّا سَمِعَ خَادِمُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمَا، سَجَدَ لِلَّهِ عَلَى الْأَرْضِ. ٥٣ ثُمَّ أَخْرَجَ الْخَادِمَ كُلَّ الْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنَّبَاتِ، وَأَعْطَاهَا لِرِفْقَةَ. كَمَا قَدَّمَ هَدَايَا تَمِيمَةً لِأَخِيهَا وَأُمَّهَا. ٥٤ فَأَكَلَ وَشَرِبَ مَعَ الَّذِينَ مَعَهُ، وَبَاتُوا هُنَاكَ. وَلَمَّا تَهَضُّوا فِي الصَّبَاحِ قَالَ الْخَادِمُ: «اسْمَحُوا لِي بِالذَّهَابِ إِلَى سَيِّدِي.»

٥٥ لَكِنَّ أَحَا رِفْقَةَ وَأُمَّهَا قَالَا: «لَتَبْقِ الْفَتَاةُ مَعَنَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ عَلَى الْأَقْلِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَذْهَبُ.»

٥٦ لَكِنَّ الْخَادِمَ قَالَ: «لَا تُؤَخِّرَانِي، فَقَدْ وَفَّقَ اللَّهُ رِحْلَتِي وَمَسْعَايَ. أَطْلُقُونِي فَأَعُودَ إِلَى سَيِّدِي.»

٥٧ فَقَالُوا: «نَدْعُو الْفَتَاةَ وَسَأَلْهَا أَمَامَكَ.» ٥٨ فَدَعَا رِفْقَةَ وَسَأَلَهَا: «هَلْ تُرِيدِينَ الذَّهَابَ مَعَ الرَّجُلِ الْآنَ؟»

فَقَالَتْ رِفْقَةُ: «نَعَمْ.»

٥٩ فَصَرَافًا رِفْقَةَ وَمَرِيَّتَهَا مَعَ خَادِمِ إِبْرَاهِيمَ وَرَجَالِهِ. ٦٠ وَبَارَكُوا أُخْتَهُمْ رِفْقَةَ وَقَالُوا:

«لَيْتَكَ تَصِيرِينَ، يَا أُخْتَنَا،

أُمًّا لِلْمَلَائِكِينَ مِنَ النَّاسِ.

وَلَيْتَ أَحْفَادَكَ يَسْتَوْلُونَ عَلَى مُدُنِ أَعْدَائِهِمْ.»

٦١ فَقَامَتْ رَفَقَةُ وَخَادِمَتُهَا وَرَكِبْنَ عَلَى الْجَمَالِ، وَتَجَنَّ الرَّجُلُ. وَهَكَذَا أَخَذَ الْخَادِمُ رَفَقَةَ وَمَضَى فِي طَرِيقِهِ.

٦٢ وَكَانَ إِسْحَاقُ قَدْ تَرَكَ حُجْمَهُ قُرْبَ مَدْخَلِ بَيْتِ لَحْيِ رُئِي وَسَكَنَ فِي النَّقْبِ. ٨٢ ٦٣ فَفَرَجَ لَيْتَفَكْرًا ٨٢ قَبْلَ الْمَسَاءِ فِي

الْحَقْلِ. وَرَفَعَ نَظْرَهُ، فَإِذَا بِهِ يَرَى جَمَالًا قَادِمَةً.

٦٤ وَرَفَعَتْ رَفَقَةُ نَظْرَهَا فَرَأَتْ إِسْحَاقَ. فَتَرَجَّلَتْ عَنِ الْجَمَلِ.

٦٥ ثُمَّ سَأَلَتْ الْخَادِمَ: «مَنْ هُوَ هَذَا الرَّجُلُ الْمَآثِي فِي الْحَقْلِ لِمَآقَاتِنَا؟» فَقَالَ الْخَادِمُ: «إِنَّهُ سَيِّدِي!» فَأَخَذَتْ رَفَقَةُ

الْجِمَارَ وَغَطَّتْ وَجْهَهَا.

٦٦ ثُمَّ رَوَى الْخَادِمُ لِإِسْحَاقَ كُلَّ مَا فَعَلَهُ. ٦٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَدْخَلَ إِسْحَاقُ رَفَقَةَ إِلَى خِيْمَةِ أُمِّهِ سَارَةَ لِتَزَوِّجَهَا. وَأَحْبَبَهَا

كَبِيرًا. فَتَعَزَّى إِسْحَاقُ بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.

## ٢٥

### عائلة إبراهيم

١ وَتَزَوَّجَ إِبْرَاهِيمُ امْرَأَةً أُخْرَى اسْمُهَا قَطُورَةٌ. ٢ وَأَنْجَبَتْ زِمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحَ. ٣ وَأَنْجَبَ

يَقْشَانَ شَبَا وَدَدَانَ. وَنَسَلَ دَدَانُ هُمْ شَعْبُ أَشُورِيمَ وَلَطُوشِيمَ وَالْأُمِيمَ. ٤ أَمَّا أَوْلَادُ مِدْيَانَ فَهُمْ عَيْفَةٌ وَعِغْرُ وَحَنُوكُ

وَأَبِدَاعُ وَالِدَعَةُ. كَانَ هَؤُلَاءِ جَمِيعًا أَبْنَاءَ قَطُورَةَ.

٥ وَمَكََّ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ. ٦ لَكِنَّهُ قَدَّمَ هَبَاتٍ لِأَبْنَاءِ جَوَارِيهِ. وَأَثْنَاءَ حَيَاتِهِ، صَرَفَهُمْ شَرْقًا بَعِيدًا عَنِ

ابْنِهِ إِسْحَاقَ إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ. ٨٤

٧ وَعَاشَ إِبْرَاهِيمُ مِئَةً وَخَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً. ٨ وَأَسْلَمَ رُوحَهُ فِي سِنِّ الشَّيْخُوخَةِ، بَعْدَ حَيَاةٍ طَوِيلَةٍ مُرْضِيَةً، وَضَمَّ إِلَى

جَمَاعَتِهِ. ٩ وَدَفَنَهُ أَبْنَاهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ فِي كَهْفِ الْمَكْنِيَّةِ فِي حَقْلِ عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْحِثِّيِّ، الَّذِي يَقَعُ شَرْقِيَّ مَمْرَا.

١٠ وَهُوَ الْكَهْفُ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الْحِثِّيِّينَ. وَدَفِنَ هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ وَأَمْرَأَتَهُ سَارَةَ. ١١ وَبَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، بَارَكَ

اللَّهُ ابْنَ إِسْحَاقَ. وَاسْتَقَرَّ إِسْحَاقُ عِنْدَ بَيْتِ لَحْيِ رُئِي.

١٢ هَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْمَاعِيلَ الَّذِي أَنْجَبَهُ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الْجَارِيَةِ الْمِصْرِيَّةِ هَاجَرَ. ١٣ هَذِهِ أَسْمَاءُ أَوْلَادِ إِسْمَاعِيلَ حَسَبَ

تَسْلُسُلِ وِلَادَتِهِمْ: نَابُوتُ، وَهُوَ بَكْرُ إِسْمَاعِيلَ، وَقِيدَارُ وَادَنْبِيلُ وَمِيسَامُ، ١٤ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا ١٥ وَحَدَارُ وَتِيْمَاءُ

وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقَدِمَةُ.

٨٢ ٢٤:٦٢

التقب. المنطقة الصحراوية في جنوب يهوذا.

٨٢ ٢٤:٦٣

لَيْتَفَكْرًا. أَوْ لَيْتَمَشِي.

٨٤ ٢٥:٦

المشرق. يشير ذلك على الأغلب إلى المنطقة الواقعة بين نهرى دجلة والفرات وامتدادها إلى الجنوب الشرقي حتى الخليج العربي.

١٦ هَؤُلَاءِ هُمُ أَوْلَادُ إِسْمَاعِيلَ. وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمُ الَّتِي سَمَّيْتُ عَلَيْهَا قُرَاهِمَ وَحِمَامَاتِهِمْ. وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ شَيْخَ عَشِيرَةٍ. وَعَاشَ إِسْمَاعِيلُ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. وَلَفَّظَ أُنْفَاسَهُ الْأَخِيرَةَ وَمَاتَ. وَضُمَّ إِلَى جَمَاعَتِهِ. ١٧ وَصَبَّوْا خِيَامَهُمْ مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى سُورِ مِصْرَ، ٨٥ اِمْتِدَادًا إِلَى أُشُورَ فِي مُوَاهِجَةِ إِخْوَتِهِمْ. ٨٦

## عائلة إسحاق

١٩ وَهَذِهِ هِيَ قِصَّةُ عَائِلَةِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَوَلَدَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ. ٢٠ وَكَانَ إِسْحَاقُ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ تَزَوَّجَ رِفْقَةَ بِنْتِ بَثْوَيْلِ الْأَرَامِيِّ، الَّذِي مِنْ فَدَانَ أَرَامَ، وَهِيَ أُخْتُ لَابَانَ. ٢١ وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِ زَوْجَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا. وَاسْتَجَابَ لَهُ اللَّهُ، فَحَبَلَتْ رِفْقَةُ زَوْجَتَهُ. ٢٢ وَتَرَافَسَ الْوَالِدَانِ دَاخِلَهَا. فَقَالَتْ رِفْقَةُ: «إِنْ كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا، فَلِهَذَا أَنَا حُبْلَى؟» فَذَهَبَتْ لِتَسْأَلَ اللَّهَ تَعَالَى. ٢٣ فَقَالَ لَهَا اللَّهُ:

«فِي دَاخِلِكَ أُمَّتَانِ،

وَمَنْ بَطْنُكَ يَنْقَسِمُ شُعْبَانِ.

وَيَكُونُ أَحَدُهُمَا أَقْوَى مِنَ الْآخَرِ،

وَأَكْبَرُهُمَا سَيَخْدُمُ أَصْغَرَهُمَا.»

٢٤ وَوَلَّمَ حَانَ وَوَقْتُ الْوِلَادَةِ، أُحْبِبْتَ تَوَامِينِ. ٢٥ كَانَ الْأَوَّلُ أَحْمَرَ الْبَشَرَةِ، وَجِلْدُهُ أَشْبَهَ بَرْدَاءِ كَثِيفٍ مِنَ الشَّعْرِ. فَسَمَّى عَيْسُو. ٢٦ ثُمَّ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ مُمْسِكَةٌ بِعِقْبِ عَيْسُو، فَسَمَّى يَعْقُوبَ. ٢٧ وَكَانَ إِسْحَاقُ فِي السِّتِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا وُلِدَا.

٢٧ وَكَبَّرَ الْوَالِدَانِ. وَصَارَ عَيْسُو صَيَادًا مَاهِرًا مُجِيبًا لِلْبَقَاءِ فِي الْخَلَاءِ. ٢٨ أَمَا يَعْقُوبُ فَكَانَ رَجُلًا هَادِئًا يَلْزِمُ الْخَيْمَ. وَكَانَ إِسْحَاقُ يَفْضِلُ عَيْسُو، لِأَنَّهُ يُحِبُّ مَا يَصْطَادُهُ لَهُ. ٢٩ أَمَا رِفْقَةُ فَكَانَتْ تَفْضِلُ يَعْقُوبَ.

٢٩ وَذَاتَ يَوْمٍ، كَانَ يَعْقُوبُ يَطْبُخُ حَسَاءً. فَجَاءَ عَيْسُو مِنَ الْحَقْلِ، وَكَانَ قَدْ أَعْيَاهُ الْجُوعُ. ٣٠ فَقَالَ عَيْسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ ذَلِكَ الْحَسَاءِ الْأَحْمَرِ، فَأَنَا جَائِعٌ جَدًّا.» وَهَذَا صَارَ عَيْسُو يَدْعَى أَيْضًا أَدُومَ. ٨٩

٣١ فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: «بِعْنِي أَوْلًا حَقُوقَكَ كَابِنِ بَيْتِكَ.» ٩٠

٣٢ فَقَالَ عَيْسُو: «هَا أَنَا أَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ، فَمَا نَفْعَ حَقُوقِي كَيْفَ؟»

٢٥:١٨ ٨٥

سور مصر، وهو مجموعة من الحصون التي كانت مبنية على امتداد الحدود الشرقية لمصر، وأطلق عليها اسم سور مصر.

٢٥:١٨ ٨٦

في مواجهة إخوتهم. أو قد تعني «كانوا يهاجمون إخوتهم.» (أيضاً في 16: 12)

٢٥:٢٥ ٨٧

عيسو، ويعني كثيف الشعر.

٢٥:٢٦ ٨٨

يعقوب. أي «يعقب»، أو «يتعقب».

٢٥:٣٠ ٨٩

أدوم، أي «أحمر».

٢٥:٣١ ٩٠

حقوقك كابن بيتك. كان الابن البكر يحصل على نصف الميراث بعد موت أبيه ويترأس العائلة.

٣٣ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَحْلِفْ بِذَلِكَ أَوْلًا!» حَلَفَ لَهُ عَيْسُو، وَبَاعَ حُقُوقَ بُكُورِيَّتِهِ لِيَعْقُوبَ. ٣٤ وَأَعْطَى يَعْقُوبُ عَيْسُو خُبْزًا وَعَدَسًا مَطْبُوحًا فَأَكَلَ عَيْسُو وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى مُسْتَهِنًا بِحُقُوقِهِ كَابِنٌ بِكْرًا.

## ٢٦

## إِسْحَاقُ يَكْذِبُ عَلَى أَبِيهِ

١ وَحَدَّثَتْ فِي الْبِلَادِ مَجَاعَةٌ غَيْرُ الْمَجَاعَةِ الْأُولَى الَّتِي حَدَّثَتْ فِي زَمَنِ إِبْرَاهِيمَ. فَذَهَبَ إِسْحَاقُ إِلَى مَدِينَةِ جَرَارَ، إِلَى أَبِيهِ الْمَلِكِ الْفِلِسْطِينِيِّ. ٢ فَظَهَرَ اللَّهُ لِإِسْحَاقَ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَنْزِلْ إِلَى مِصْرَ. بَلِ امْكُثْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَأُولُكَ عَنْهَا. ٣ عِشْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ غَرِيبًا، وَسَاكُونُ مَعَكَ وَسَابَارُكَ. إِذْ سَأَعُطِيكَ وَنَسَلَكَ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ. وَسَافِي بِسَمِيِّ الَّذِي أَفْسَمْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. ٤ سَأُضَاعِفُ نَسْلَكَ لِيَكُونُوا يَبْعُدُ نَجْمُ السَّمَاءِ. وَسَأَعْطِي نَسْلَكَ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَسَتَنَاكُ كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ بَرَكَةً بِنَسْلِكَ. ٥ ١١ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَطَاعَ كَلَامِي، وَعَمَلَ بِوَصَايَايَ وَأَحْكَامِي وَشَرَّاهِي.»

٦ فَاسْتَقَرَّ إِسْحَاقُ فِي جَرَارَ. ٧ فَسَأَلَهُ أَهْلُ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ عَنْ زَوْجَتِهِ. فَقَالَ: «إِنِّهَا أُخْتِي.» فَقَدْ خَافَ أَنْ يَقُولَ: «إِنِّهَا زَوْجَتِي.» إِذْ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «سَأَقُولُ إِنِّهَا أُخْتِي لِئَلَّا يَقْتُلُونِي طَمَعًا فِي رِفْقَةٍ، لِأَنَّهَا جَمِيلَةٌ.» ٨ وَبَعْدَ أَنْ طَالَتْ بِهِ الْأَيَّامُ هُنَاكَ، نَظَرَ أَبِيهِ الْمَلِكُ الْفِلِسْطِينِيِّ مِنْ نَافِذَةٍ، وَرَأَى إِسْحَاقَ يُلَاطِفُ زَوْجَتَهُ رِفْقَةً. ٩ فَدَعَا أَبِيهِ إِسْحَاقَ وَقَالَ: «هِيَ امْرَأَتُكَ إِذَا! فَمَاذَا قُلْتَ إِنَّهَا أُخْتُكَ؟» فَقَالَ إِسْحَاقُ لِأَبِيهِ: «خِيفْتُ أَنْ أَمُوتَ بِسَبَبِهَا.»

١٠ فَقَالَ أَبِيهِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ بِنَا؟ كَانَ مُمْكِنًا أَنْ يُعَاشِرَ وَاحِدٌ مِنْ جَمَاعَتِنَا امْرَأَتَكَ. لَوْ حَدَّثْتَ هَذَا، لَكُنْتُ قَدْ جَلَبْتُ عَلَيْهَا ذَنْبًا عَظِيمًا.» ١١ حِينَئِذٍ، أَمَرَ أَبِيهِ كُلَّ قَوْمِهِ وَقَالَ: «مَنْ يُوْذِي هَذَا الرَّجُلَ أَوْ زَوْجَتَهُ يَقْتُلْ.»

## رَأَى إِسْحَاقَ

١٢ وَزَرَعَ إِسْحَاقُ بَدُورًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. وَفِي السَّنَةِ تَفَسَّهَا حَصَدٌ مِثَّةٌ ضِعْفٍ. وَبَارَكَ اللَّهُ لِإِسْحَاقَ. ١٣ فَصَارَ غَنِيًّا. ثُمَّ أَزْدَادَ غِنَى أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ حَتَّى صَارَ ثَرِيًّا جِدًّا. ١٤ فَكَانَتْ لَهُ قُطْعَانٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْمَوَاشِيِّ وَالْبَقَرِ وَخُدَامٌ كَثِيرُونَ. فَحَسَدَهُ الْفِلِسْطِينُونَ. ١٥ وَكَانَ الْفِلِسْطِينُونَ قَدْ طَمَعُوا كُلَّ الْآبَارِ الَّتِي سَبَقَ أَنْ حَفَرَهَا خُدَامُ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ فِي زَمَنِهِ وَمَلَأُوهَا تُرَابًا. ١٦ فَقَالَ أَبِيهِ لِإِسْحَاقَ: «فَارْقِنَا، فَقَدْ أَصْبَحَتْ أَقْوَى مِنَّا بِكثِير.»

١٧ فَانصَرَفَ إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ، وَخِمْ فِي وَادِي جَرَارَ، وَاسْتَقَرَّ هُنَاكَ. ١٨ وَحَفَرَ إِسْحَاقُ آبَارَ الْمَاءِ الَّتِي حَفَرَتْ فِي أَيَّامِ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ جَدِيدٍ. إِذْ كَانَ الْفِلِسْطِينُونَ قَدْ طَمَرُوهَا بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ. وَدَعَاها إِسْحَاقُ بِالْأَسْمَاءِ نَفْسَهَا الَّتِي دَعَاها بِهَا أَبُوهُ. ١٩ فَحَفَرَ خُدَامُ إِسْحَاقَ فِي الْوَادِي، وَوَجَدُوا نَبْعًا ذَا مِياهٍ عَذْبَةٍ. ٢٠ لَكِنْ رَعَا جَرَارَ تَنَازَعًا مَعَ رَعَاةِ إِسْحَاقَ وَقَالُوا: «الْمَاءُ مَأُونًا.» فَسَمَّى إِسْحَاقَ الْمَكَانَ عَيْسِقَ، ٢١ لِأَنَّهُمْ تَنَازَعُوا مَعَهُ عَلَيْهِ.

٢١ ثُمَّ حَفَرَ خُدَامُ إِسْحَاقَ بئرًا أُخْرَى. فَنَازَعَهُ أَهْلُ جَرَارَ عَلَيْهِ أَيْضًا. فَسَمَّاها إِسْحَاقَ سِطْنَةَ. ٢٢



٢٢ فَاتَّقَلْ إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بَيْراً أُخْرَى. فَلَمْ يَنَازِعُوهُ عَلَيْهَا. فَسَمَّاها رُحُوبُوتَ،<sup>٩٤</sup> وَقَالَ: «الآن وَسَعَ اللهُ لَنَا، وَسَنَصِيرُ أَكْثَرَ عَدَداً فِي الْأَرْضِ.»

٢٣ وَاتَّقَلْ إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ السَّبْعِ. <sup>٢٤</sup> وَظَهَرَ لَهُ اللهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ، فَلَا تَخَفْ، لِأَنِّي مَعَكَ، وَسَأُبَارِكُكَ. وَسَأَكْثُرُ نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِي.» <sup>٢٥</sup> فَجَنَى إِسْحَاقُ مَدْبَحاً هُنَاكَ، وَدَعَا بِاسْمِ اللهِ. وَنَصَبَ هُنَاكَ خِمْتَهُ. وَحَفَرَ خُدَّامَ إِسْحَاقِ بَيْراً هُنَاكَ.

٢٦ وَجَاءَ إِلَيْهِ أَيْمَالُكَ مِنْ جَرَارٍ مَعَ صَاحِبِهِ أَحْزَاتٍ وَفِيكَوْلٍ أَمْرٍ جَيْشِهِ.

٢٧ فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ: «لِمَاذَا جِئْتُمْ إِلَيَّ؟ فَانْتُمْ تَبْغِضُونِي، وَقَدْ صَرَفْتُمُونِي مِنْ أَرْضِكُمْ.»

٢٨ فَقَالُوا لَهُ: «الآن تَأْكُدُنَا أَنَّ اللهُ مَعَكَ. فَقُلْنَا: «لِيَحْلِفَ أَحَدُنَا لِلْآخِرِ عَلَى الْوَفَاءِ، وَلِنَقْطَعَ مَعَكَ عَهْداً.» <sup>٢٩</sup> عِدَّ بِأَنَّكَ لَنْ تُوذِنَا. فَضَحْنَا لَمْ تُوذِكْ. بَلْ لَمْ نَصْنَعْ مَعَكَ إِلَّا خَيْراً. وَقَدْ صَرَفْنَاكَ فِي سَلَامٍ. وَأَنْتَ الْآنَ مُبَارَكٌ مِنَ اللهِ.»

٣٠ قَاعَدَ لَهُمْ وَبَيْعَةً، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. <sup>٣١</sup> وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَتَعَاهَدُوا. ثُمَّ دَعَوْهُمْ إِسْحَاقُ، فَضُؤُوا فِي سَلَامٍ.

٣٢ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ خُدَّامُ إِسْحَاقِ وَأَخْبَرُوهُ عَنِ الْبَيْتِ الَّتِي حَفَرُوهَا. قَالُوا لَهُ: «لَقَدْ وَجَدْنَا مَاءً!» <sup>٣٣</sup> فَسَمَّاها شِبْعَةً. <sup>٩٥</sup> وَلِهَذَا فَإِنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ هُوَ بَيْتُ السَّبْعِ <sup>٩٦</sup> حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

زوجتا عيسو

٣٤ وَلَمَّا بَلَغَ عَيْسُو الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْعُمُرِ، تَزَوَّجَ يَهُودِيَّتَ ابْنَةَ بَيْرِي الْحِثِّيِّ، وَبِسْمَةِ ابْنَةِ إِبِلُونِ الْحِثِّيِّ. <sup>٣٥</sup> فَكَانَتَا مَصَدَرَ حَزْنٍ لِإِسْحَاقَ وَرِفْقَةً.

## ٢٧

يعقوب يخدع أبيه إسحاق

١ وَشَاخَ إِسْحَاقُ، وَضَعِفَتْ عَيْنَاهُ فَلَمْ يَعُدْ يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ. فَدَعَا بَكْرَهُ عَيْسُو وَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ يَا ابْنِي.»  
فَقَالَ عَيْسُو: «سَمِعاً وَطَاعَةً.»

٢ فَقَالَ إِسْحَاقُ: «هَا أَنَا قَدْ شِخْتُ. وَلَا أُدْرِي مَتَى سَأَمُوتُ. <sup>٣</sup> فَالآن خُذْ عِدَّةَ صِيدِكَ: جُعبَةَ سِهَامِكَ وَفَوْسَكَ. وَأَخْرِجْ إِلَى الْحَقْلِ، وَاصْطِدْ لِي حَيواناً آكَلَهُ. <sup>٤</sup> أَعِدْ لِي طَعاماً طَيِّباً مِمَّا أَحْبَبْتُ، وَأَحْضِرْهُ لِي لِأَكَلِهِ، لِكَيْ أُبَارِكَكَ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.» <sup>٥</sup> فَخَرَجَ عَيْسُو إِلَى الْحَقْلِ لِيصْطَادَ.

أما رِفْقَةً فَكَانَتْ تَصْنَعِي لِحَدِيثِ إِسْحَاقَ وَعَيْسُو ابْنِهِ. <sup>٦</sup> فَقَالَتْ رِفْقَةُ لِيَعْقُوبَ ابْنِهَا: «اسْمَعْ، سَمِعْتُ أَبَاكَ يَقُولُ لِأَخِيكَ عَيْسُو: <sup>٧</sup> «اجْلِبْ لِي صَيْداً وَأَعِدْ لِي طَعاماً طَيِّباً لِأَكْلِي، فَأُبَارِكَكَ فِي حَضْرَةِ اللهِ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.» <sup>٨</sup> وَالآنَ، أَطِيعِي،

سَطَنَةٌ. أَي كَرَاهِيَةٌ أَوْ عَدَاوَةٌ.

٩٤ ٢٦:٢٢

رُحُوبُوتَ، أَي الْمَكَانَ الرَّحْبَ.

٩٥ ٢٦:٣٣

شِبْعَةً، أَي سَبْعَةٌ أَوْ قَسَمٌ.

٩٦ ٢٦:٣٣

بَيْتُ السَّبْعِ، أَي بَيْتُ الْقَسَمِ.

يا ابني، وافعل ما أقوله لك. ٩ اذهب إلى قطيع الغنم، وأحضِرْ جديين من خيار القطيع. سأعدُّ منهما لأبيك طعاماً طيباً مما يحبُّ. ١٠ نغذِ الطعام لأبيك لأجله، لكي يباركك قبل موته.»

١١ فقال يعقوب لأمه رقيقة: «أخي كثير الشعر، وأما أنا فأملس الجلد. ١٢ فإذا لمسني، اكتشف أنني أحاول خداعه. وبهذا سأجلب على نفسي لعنة والذي بدلاً من بركته.»

١٣ فقالت له أمه: «لئلا علي آية لعنة تطاق عليك. فافعل ما أقوله لك. اذهب وأحضِرْ الجديين!»

١٤ فمضى وأمسك الجديين وأحضرهما لأمه. فأعدت طعاماً طيباً مما يحبُّ أبوه. ١٥ ثم أخذت رقيقة أفضل ملابس بكرها عيسو التي كانت عندها في البيت، وألبستها لابنها الأصغر. ١٦ ووضعت جلود جدي المعزى على يديه وعلى عنقه الأملس. ١٧ وأعطت ابناً يعقوب الطعام الطيب والخبز الذي أعدته.

١٨ فذهب يعقوب إلى أبيه وقال: «يا أبي،»

فقال إسحاق: «نعم، يا ابني. أي وليد أنت؟»

١٩ فقال يعقوب لأبيه: «أنا عيسو بركك. وقد فعلت كما طلبت مني. فتعال واجلس وكلِّ مما اصطدت، لكي

تباركني.»

٢٠ فقال إسحاق ليعقوب: «كيف وجدت صيداً بهذه السرعة يا بني؟» فقال: «لأن إهلك وضعه في طريقي.»

٢١ فقال إسحاق ليعقوب: «اقترِبْ لأمسك يا بني، فأعرف إن كنت حقاً ابني عيسو.»

٢٢ فاقترِبَ يعقوب من إسحاق أبيه، فلبسه إسحاق. ثم قال إسحاق: «صوتك كصوت يعقوب، أما ملمس يديك فكلمس يدي عيسو.» ٢٣ لم يستطع إسحاق أن يميز يعقوب، لأن يدي يعقوب كانتا غزيرتي الشعر كيدي أخيه عيسو. فباركه إسحاق.

٢٤ وقال له: «أأنت حقاً عيسو ابني؟»

فقال يعقوب: «نعم أنا هو!»

بركة يعقوب

٢٥ فقال إسحاق: «أعطني بعضاً من اللحم لأكل يا بني، لكي أباركك.» فأعطاه يعقوب لحماً، فأكله. وأحضر أيضاً نبياً فشربه إسحاق. ٢٦ ثم قال له أبوه إسحاق: «اقترِبْ وقبلي، يا بني.» ٢٧ فاقترِبَ يعقوب وقبله. فشم إسحاق رائحة ملابسِه، فباركه. وقال:

«ها رائحة ابني كرائحة حفلة باركه الله.»

٢٨ ليعطك الله من السماء ندىً،

وحقولاً خصيبةً،

ووفرةً في القمح والنبذ.

٢٩ لتخدمك شعوبٌ،

ولتنحني أمامك.

ولكن سيد إخوتك،

وَلْيَنْحَنِي لَكَ أَوْلَادُ أُمِّكَ.

«فَلْيَلْعَنِ لَاعِنُوكَ،  
وَلْيُبَارِكْ مُبَارِكُوكَ.»

بركة عيسو

٣٠ وَلَمَّا انْتَهَى إِسْحَاقُ مِنْ مَبَارَكَةِ يَعْقُوبَ، انصَرَفَ يَعْقُوبُ مِنْ مَحْضَرِهِ. وَعَادَ أَخُوهُ عَيْسُو مِنْ صَيْدِهِ. ٣١ وَأَعَدَّ عَيْسُو طَعَامًا طَيِّبًا وَأَحْضَرَهُ لِأَيِّهِ. وَقَالَ لِأَيِّهِ: «يَا أَبِي، قُمْ وَكُلْ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي أَحْضَرْتُ لَكَ لِكَيْ تَبَارِكُنِي.»

٣٢ فَقَالَ إِسْحَاقُ أَبُوهُ لَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ عَيْسُو: «أَنَا ابْنُكَ، يَبْرُكُ عَيْسُو.»

٣٣ فَارْتَجِفَ إِسْحَاقُ ارْتِجَافًا عَظِيمًا وَقَالَ: «فَمَنِ الَّذِي اصْطَادَ حَيَوَانًا وَأَحْضَرَهُ إِلَيَّ إِذَا؟ لَقَدْ أَكَلْتَهُ كُلَّهُ وَبَارَكْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ. وَسَيَكُونُ مِنْ بَارَكْتِهِ مُبَارَكًا.»

٣٤ فَلَمَّا سَمِعَ عَيْسُو كَلَامَ أَبِيهِ، صَرَخَ صَرَاحًا عَالِيًا وَمُرًّا جَدًّا. وَقَالَ لِأَيِّهِ: «بَارِكْنِي، أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي.»

٣٥ فَقَالَ إِسْحَاقُ: «جَاءَ أَخُوكَ وَاحْتَالَ عَلَيَّ وَأَخَذَ بَرَكَتِكَ.»

٣٦ فَقَالَ عَيْسُو: «لَمْ يَخْطِئْ مِنْ سَمَاءِ يَعْقُوبَ! ٩٧ هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي يَحْتَالُ فِيهَا عَلَيَّ. سَبَقَ أَنْ أَخَذَ حُقُوقِي كَابَنٍ يَبْرُكُ، ٩٨ وَالْآنَ أَخَذَ بَرَكَتِي.» ثُمَّ قَالَ عَيْسُو: «أَمَا احْتَفَظْتُ لِي بِبَرَكَتِكَ؟»

٣٧ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِعَيْسُو: «جَعَلْتَهُ عَلَيْكَ سَيِّدًا، وَجَعَلْتُ كُلَّ إِخْوَتِهِ لَهُ خُدَمَاءً. وَأَعْطَيْتُهُ قَحَاً وَنَيْدًا أَيْضًا. فَمَا الَّذِي تَبْتَغِي؟ وَمَاذَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَفْعَلَ لَكَ، يَا ابْنِي؟»

٣٨ فَقَالَ عَيْسُو لِأَيِّهِ: «أَمَا عِنْدَكَ وَلَا بَرَكَهٌ وَاحِدَةٌ يَا أَبِي؟ بَارِكْنِي أَيْضًا يَا أَبِي!» ثُمَّ بَدَأَ عَيْسُو يَنْوَحُ بِصَوْتٍ عَالٍ.

٣٩ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ:

«هَا مَسْكَنُكَ يَكُونُ بَعِيدًا عَنِ الْأَرْضِ الْخَصِيبَةِ،  
وَيَلَا نَدَى السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ.

٤٠ بِسَيْفِكَ تَعِيشُ،

وَخَادِمًا لِأَخِيكَ تَكُونُ.

لَكِنْ حِينَ تُجَاهِدُ لِتُحَرِّرَ نَفْسَكَ،

تَقْتَلُ مِنْ سَيْطَرَتِهِ.»

يعقوب يترك البلاد

٤١ فَأَبْغَضَ عَيْسُو يَعْقُوبَ بِسَبَبِ مَبَارَكَةِ أَبِيهِ إِيَّاهُ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «قَرَبَ وَقْتُ الْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ عَلَى أَبِي، ثُمَّ سَأَقْتُلُ يَعْقُوبَ أَخِي!»

٩٧:٢٧

يعقوب. أي «يعقب»، أو «يتعقب».

٩٨:٢٧

حقوق كابر يبرك. كان الابن البكر يحصل على نصف الميراث بعد موت أبيه ويرأس العائلة.

٤٢ فَوَصَلَ إِلَى مَسَامِعِ رِفْقَةَ خَبَرَ تَحْطِيطِ عَيْسُو لِقَتْلِ يَعْقُوبَ. فَأَرْسَلَتْ فِي طَلَبِ ابْنِهَا الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «اسْمِعْ، إِنَّ أَخَاكَ عَيْسُو يَفْكَرُ بِقَتْلِكَ. ٤٣ فَاسْمِعِ الْآنَ مَا أَقُولُهُ، يَا ابْنِي. أَذْهَبُ حَالًا إِلَى بَيْتِ أُخْتِي لَابَانَ فِي حَارَانَ. ٤٤ وَأَبْقِ عِنْدَهُ بَعْضَ الْوَقْتِ إِلَى أَنْ يَهْدَأَ غَضَبُ أُخْتِكَ. ٤٥ امْكُثْ لَدَيْهِ إِلَى أَنْ يَرُدَّ عَنْكَ غَضَبُهُ. وَيَنْسَى مَا فَعَلْتَهُ بِهِ. حِينَئِذٍ، سَأُرْسِلُ خُدَامًا يَسْتَدْعِيكَ مِنْ هُنَاكَ، فَأَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أَخْسِرَكَ الْاِثْنَيْنِ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ.»

٤٦ وَقَالَتْ رِفْقَةُ لِإِسْحَاقَ: «لَقَدْ سَمَّتُ حَيَاتِي مِنَ الْمَرَاتِينِ الْحَيَاتِينَ. فَإِذَا تَزَوَّجَ يَعْقُوبُ فَتَاءَ حَيَّةٍ أَيْضًا مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَفْضِلُ الْمَوْتَ.»

## ٢٨

١ ثُمَّ دَعَا إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَّهُ، وَأَوْصَاهُ: «لَا تَتَزَوَّجَ مِنْ أَمْرَأَةٍ كَنْعَانِيَّةٍ. ٢ بَلِ اذْهَبْ فَوْرًا إِلَى فَدَانَ أَرَامَ، إِلَى بَيْتِ بَثُوثِيلَ، أَبِي أُمِّكَ، وَتَزَوَّجْ أَمْرَأَةً مِنْ هُنَاكَ، مِنْ بَنَاتِ خَالِكَ لَابَانَ. ٣ لِيُبَارِكَكَ اللَّهُ الْجَبَّارُ. ٤ وَلْيُعْطِكَ أَبْنَاءَ كَثِيرِينَ فَتُصْبِحَ أَبًا لِمُجْمُوعَةٍ مِنَ الشُّعُوبِ. ٤ لِيُبَارِكَكَ اللَّهُ كَمَا بَارَكَ إِبْرَاهِيمَ، أَنْتَ وَسَلَّكَ مَعًا. لِيُبَارِكَكَ هَكَذَا فَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الَّتِي تَعِيشُ فِيهَا غَرِيبًا، الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ.»

٥ فَأَرْسَلَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ. فَخَضِيَ يَعْقُوبُ إِلَى فَدَانَ أَرَامَ، إِلَى لَابَانَ بْنِ بَثُوثِيلَ الْأَرَامِيِّ الَّذِي كَانَ أَخَا رِفْقَةَ، ثُمَّ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو.

٦ عَلَّمَ عَيْسُو أَنَّ إِسْحَاقَ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى فَدَانَ أَرَامَ لِيَتَزَوَّجَ مِنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ هُنَاكَ. وَعَلَّمَ أَيْضًا أَنَّ إِسْحَاقَ لَمَّا بَارَكَهُ أَوْصَاهُ: «لَا تَتَزَوَّجَ مِنْ أَمْرَأَةٍ كَنْعَانِيَّةٍ.» ٧ وَعَلَّمَ أَنَّ يَعْقُوبَ أَطَاعَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَذَهَبَ إِلَى فَدَانَ أَرَامَ. ٨ فَفَهِمَ عَيْسُو أَنَّ أَبَاهُ إِسْحَاقَ لَمْ يَكُنْ رَاضِيًا عَنِ الْكَنْعَانِيَّاتِ. ٩ فَذَهَبَ عَيْسُو إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَتَزَوَّجَ مِنْ مَحَلَةَ بِنْتِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أُخْتِ نَبُوتَ، عَلَى زَوْجَتَيْهِ.

حُلْمُ يَعْقُوبَ فِي بَيْتِ إِيلَ

١٠ وَغَادَرَ يَعْقُوبُ بَثُوثِيلَ السَّبْعَ مِئْتَيْهَا إِلَى حَارَانَ. ١١ وَوَصَلَ إِلَى مَكَانٍ حَيْثُ بَاتَ لَيْلَتَهُ هُنَاكَ، لِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَرَبَتْ. فَأَخَذَ أَحَدَ الْحِجَارَةِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ وَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، وَأَسْتَلَّقَى فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ لِيَنَامَ. ١٢ وَرَأَى فِي حُلْمٍ سَلْبًا قَائِمَةً عَلَى الْأَرْضِ. وَمِثْمَا تَصَلَّ السَّمَاءَ. وَكَانَتْ مَلَائِكَةُ اللَّهِ تَصْعَدُ وَتَنْزِلُ عَلَيْهَا. ١٣ وَكَانَ اللَّهُ وَاقِفًا فَوْقَهَا. ١٠٠ فَقَالَ اللَّهُ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ، وَإِلَهُ إِسْحَاقَ. سَأُعْطِيكَ وَنَسَلَكَ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ مُضْطَجِعٌ عَلَيْهَا. ١٤ وَسَيَكُونُ نَسْلُكَ يَبْعَدُ ذَرَاتِ تُرَابِ الْأَرْضِ. وَسَيَنْتَشِرُونَ غَرْبًا وَشَرْقًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا. وَسَتَأْتِي عَلَى كُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ بَرَكَهٌ مِنْ خِلَالِكَ وَخِلَالَ نَسْلِكَ.»

١٥ «وَهَا أَنَا مَعَكَ. سَأَحْيِيكَ حِينَئِذَا تَدَهَبَ. وَسَأُعِيدُكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. وَسَتَعْلَمُ أَيُّ لَمْ أَتْرَكَكَ حِينَ أَبِي يُوْعِدِي لَكَ.»

١٦ فَأَفَاقَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ فِي هَذَا الْمَكَانِ حَقًّا وَأَنَا لَا أَعْلَمُ!»

١٧ نَحَافَ وَقَالَ: «مَا أَرْهَبُ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا سِوَى بَيْتِ اللَّهِ! وَمَا هَذِهِ سِوَى بَوَابَةِ السَّمَاءِ!»

١٨ فَبَكَرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ، وَأَخَذَ الْحَجْرَ الَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، وَأَقَامَهُ نَصْبًا تَذْكَارِيًّا، وَسَكَبَ فَوْقَهُ زَيْتًا. ١٩ وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَكَانَ بَيْتَ إِيل. ١٠١. وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ لُوزَ قَبْلَ ذَلِكَ.

٢٠ وَنَذَرَ يَعْقُوبُ نَذْرًا فَقَالَ: «إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِي، وَإِنْ حَمَانِي فِي رِحْلَتِي هَذِهِ، وَأَعْطَانِي طَعَامًا لِأَكْلٍ وَثِيَابًا لِأَلْبَسَ. ٢١ وَإِنْ أُرْجِعَنِي بِأَمَانٍ إِلَى أَهْلِي، فَإِنَّ يَهُوهَ ١٠٢ سَيَكُونُ هُوَ إِلَهِي. ٢٢ وَسَأَجْعَلُ هَذَا الْحَجْرَ الَّذِي أَقَمْتُهُ نَصْبًا تَذْكَارِيًّا يَكُونُ بَيْتَ اللَّهِ. وَسَأَعْطِي اللَّهَ عَشْرَ كُلِّ شَيْءٍ يُعْطِينِي.»

## ٢٩

## لقاء يعقوب وراجيل

١ ثُمَّ وَأَصَلَ يَعْقُوبُ رِحْلَتَهُ، وَوَصَلَ إِلَى أَرْضِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ. ٢ فَتَطَّلَعَ حَوْلَهُ، فَرَأَى بُرًّا فِي الْحَقْلِ. وَرَأَى ثَلَاثَةَ قُطْعَانٍ مِنَ الْمَاشِيَةِ رَابِضَةً عِنْدَهَا، تَنْتَظِرُ أَنْ تُسْقَى مِنَ الْمَاءِ. فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ حَجْرٌ ضَخْمٌ عَلَى فَتْحَةِ الْبَيْرِ. ٣ وَلَمَّا كَانَتْ تُجْمَعُ كُلُّ الْقُطْعَانِ هُنَاكَ، كَانَ يُدْرَجُ الْحَجْرُ عَنِ فَتْحَةِ الْبَيْرِ، فَتُسْقَى الْأَغْنَامُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْحَجْرَ إِلَى مَكَانِهِ فَوْقَ فَتْحَةِ الْبَيْرِ.

٤ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ؟»

أَجَابُوا: «نَحْنُ مِنْ حَارَانَ.»

٥ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «هَلْ تَعْرِفُونَ لَابَانَ بْنَ نَاحُورَ؟» فَقَالُوا: «نَعَمْ، نَعْرِفُهُ.»

٦ فَقَالَ لَهُمْ: «أَهُوَ بَحْرِي؟» فَقَالُوا: «نَعَمْ، بَحْرِي. وَهَا هِيَ ابْنَتُهُ رَاحِيلُ قَادِمَةٌ مَعَ الْغَنَمِ.»

٧ ثُمَّ قَالَ: «انظُرُوا، مَا زَالَ الْوَقْتُ نَهَارًا. وَلَمْ يَحْنِ بَعْدُ وَقْتُ جَمْعِ الْمَاشِيَةِ لِلْبَيْتِ. فَاسْتُوا الْغَنَمَ. وَعُودُوا بِهَا إِلَى الْمَرْعَى.»

٨ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا حَتَّى نَجْمَعَ كُلَّ الْقُطْعَانِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَنُدْرَجُ الْحَجْرَ عَنِ فَتْحَةِ الْبَيْرِ وَنَسْتَقِي الْغَنَمَ.»

٩ وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ يَخْتَلِفُ مَعَهُمْ، وَصَلَتْ رَاحِيلُ مَعَ غَنَمِ أَبِهَا، فَقَدْ كَانَتْ تَرْعى الْغَنَمَ. ١٠ رَأَى يَعْقُوبُ رَاحِيلَ

بِنْتِ لَابَانَ خَالِهِ، وَقَطِيعَ لَابَانَ. فَاقْتَرَبَ يَعْقُوبُ وَدَرَجَ الْحَجْرَ عَنِ فَمِ الْبَيْرِ وَسَقَى قَطِيعَ خَالِهِ لَابَانَ. ١١ ثُمَّ قَبَّلَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ، وَأَخَذَ بِيَكَيْهِ بِصَوْتِ عَالٍ. ١٢ ثُمَّ أَخْبَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِأَنَّ أَبَاهَا قَرِيبٌ لَهُ. وَأَخْبَرَهَا بِأَنَّهُ ابْنُ رِفْقَةَ.

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ لَابَانَ عَنْ ابْنِ أُخْتِهِ يَعْقُوبَ، رَكَضَ مِلَاقَاتِهِ، وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ، وَأَتَى بِهِ إِلَى بَيْتِهِ. ثُمَّ أَخْبَرَ يَعْقُوبَ لَابَانَ عَنْ كُلِّ مَا حَصَلَ.

١٤ فَقَالَ لَهُ لَابَانَ: «أَنْتَ مِنْ دَيْمِي وَلَمْجِي حَقًّا!» وَبَقِيَ يَعْقُوبُ عِنْدَهُ شَهْرًا كَامِلًا.

## لابان يُخدع يعقوب

١٥ ثُمَّ قَالَ لَابَانَ لِيَعْقُوبَ: «لَا يُعْقَلُ أَنْ تَخْدِمَنِي مَجَانًا لِأَنَّكَ قَرِيبِي. فَأَخْبِرْنِي مَاذَا تُرِيدُ أَنْ يَكُونَ أَجْرُكَ.»

١٦ وَكَانَ لِلَابَانَ ابْتَنَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْئَةَ، وَاسْمُ الصَّغْرَى رَاحِيلُ.

١٧ وَكَانَتْ عَيْنَا لَيْثَةَ رَقِيقَتَيْنِ، ١٠٣ أَمَا رَاحِيلُ فَكَانَتْ رَائِعَةً الْقَوَامِ وَجَمِيلَةَ الشَّكْلِ. ١٨ وَكَانَ يَعْقُوبُ يُحِبُّ رَاحِيلَ، فَقَالَ: «سَأُخْدِمُكَ سَبْعَ سَنَوَاتٍ مُقَابِلَ أَنْ تُزَوِّجَنِي مِنْ ابْنَتِكَ رَاحِيلَ.»

١٩ فَقَالَ لِابْنِ: «أَنْ أُعْطِيَهَا لَكَ أَفْضَلَ لِي مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ. فَابْقَ مَعِي.»

٢٠ فَخَدَّمَ يَعْقُوبُ سَبْعَ سَنَوَاتٍ مِنْ أَجْلِ رَاحِيلَ. لَكِنَهَا بَدَتْ فِي عَيْنَيْهِ أَيَّامًا قَلِيلَةً بِسَبَبِ حَبِّهَا.

٢١ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِابْنِ: «لَقَدْ أَنْهَيْتُ سَنَوَاتِ خِدْمَتِي الَّتِي طَلَبْتَهَا مِنِّي، فَأَعْطِنِي زَوْجَتِي فَأَعِشْهَا.»

٢٢ جَمَعَ لِابْنِ كُلَّ أَهْلِ الْمَنْطِقَةِ، وَأَقَامَ وَجَمْعَ عُرْسٍ. ٢٣ وَفِي الْمَسَاءِ أَخَذَ لِابْنِ ابْنَتَهُ لَيْثَةَ وَأَحْضَرَهَا لِيَعْقُوبَ، فَأَعِشْهَا. ٢٤ وَأَعْطَى لِابْنِ خَادِمَتَهُ زَلْفَةَ لِأَنَّهَا لَيْثَةُ لِتَكُونَ خَادِمَةً لَهَا. ٢٥ وَفِي الصَّبَاحِ اكْتَشَفَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي عَاشَرَهَا هِيَ لَيْثَةُ. فَقَالَ لِابْنِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ بِي؟ أَمَا خَدَمْتُكَ سَبْعَ سَنَوَاتٍ مِنْ أَجْلِ رَاحِيلَ؟ فَلِمَاذَا خَدَعْتَنِي؟»

٢٦ فَقَالَ لِابْنِ: «لَيْسَ مِنْ عَادَتِنَا فِي هَذِهِ الْبِلَادِ أَنْ نُزَوِّجَ الْبِنْتَ الصَّغْرَى قَبْلَ الْكُبْرَى. ٢٧ فَأَكَلْ أَسْبُوعَ احْتِفَالَاتِ الزَّوْجِ مَعَ الْكُبْرَى. وَأَنَا أَعِدُّ بِأَنْ أُزَوِّجَكَ الصَّغْرَى أَيْضًا إِذَا خَدَمْتَنِي سَبْعَ سَنَوَاتٍ أُخْرَى.»

٢٨ وَهَكَذَا فَعَلَ يَعْقُوبُ. إِذْ أَكَلَ أَسْبُوعَ احْتِفَالَاتِ الزَّوْجِ مَعَ الْكُبْرَى. وَبَعْدَ هَذَا زَوَّجَهُ لِابْنِ مِنْ ابْنَتِهِ رَاحِيلَ.

٢٩ وَأَعْطَى لِابْنِ خَادِمَتَهُ بِلْهَةَ لِأَنَّهَا لَيْثَةُ لِتَكُونَ خَادِمَةً لَهَا. ٣٠ فَأَعِشَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ أَيْضًا. وَأَحَبَّ رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْثَةَ. وَاشْتَغَلَ عِنْدَ لِابْنِ سَبْعَ سَنَوَاتٍ أُخْرَى.

ثمَّ عَائِلَةُ يَعْقُوبَ

٣١ وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ لَيْثَةَ كَانَتْ مَكْرُوهَةً، فَكَبَّهَا مِنَ الْإِنْجَابِ. أَمَا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا.

٣٢ وَحَبِلَتْ لَيْثَةُ وَأَنْجَبَتْ وُلْدًا وَسَمَّتَهُ رَأُوبِينَ، ١٠٤ فَقَدْ قَالَتْ: «رَأَى اللَّهُ مَذَلَّتِي. وَالآنَ لَا بَدَّ أَنْ يُحْيِيَنِي زَوْجِي!»

٣٣ ثُمَّ حَبِلَتْ لَيْثَةُ مَرَّةً أُخْرَى وَوَلَدَتْ وُلْدًا. وَقَالَتْ: «لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ هَذَا الْوَلَدَ لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنِّي مَكْرُوهَةٌ.» فَسَمَّتَهُ شِمْعُونَ. ١٠٥

٣٤ وَحَبِلَتْ لَيْثَةُ مَرَّةً أُخْرَى وَوَلَدَتْ وُلْدًا. فَقَالَتْ: «لَا بَدَّ أَنْ زَوْجِي سَيَتَعَلَّقُ بِي فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ، لِأَنِّي أَنْجَبْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ.» وَهَذَا سَمَّتَهُ لَآوِي. ١٠٦

٣٥ وَحَبِلَتْ لَيْثَةُ مَرَّةً أُخْرَى وَوَلَدَتْ وُلْدًا. فَقَالَتْ: «هَذِهِ الْمَرَّةُ سَأُسَبِّحُ اللَّهَ.» وَسَمَّتَهُ يَهُوذَا. ١٠٧ ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْإِنْجَابِ.

١٠٣ : ٢٩

... عينا لَيْثَةَ رَقِيقَتَيْنِ. ربما هذه طريقة مَهْدَبَةٌ للقول إن لَيْثَةَ لم تكن جميلة جدًا.

١٠٤ : ٢٩

رَأُوبِينَ. معناه «هوذا ابْنُ!»

١٠٥ : ٢٩

شِمْعُونَ. معناه «سَمَاعُ.»

١٠٦ : ٢٩

لَآوِي. معناه «يَقْتَرِنُ» أو «يَجْمَعُ.»

١٠٧ : ٢٩

يهوذَا. معناه «هو يَحْمَدُ.»

## ٣٠

- ١ ولَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَا تُحِبُّ أَبْنَاءَ يَعْقُوبَ، غَارَتْ مِنْ أُخْتِهَا. فَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: «أَعْطِنِي أَبْنَاءَ، وَإِلَّا مِتُّ!»
- ٢ فَغَضِبَ يَعْقُوبُ مِنْ رَاحِيلَ. وَقَالَ لَهَا: «أَنَا اللَّهُ الَّذِي مَنَعَ عَنكَ الْأَبْنَاءَ؟»
- ٣ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «هَا خَادِمَتِي بِلَهَةِ أَمَامِكَ. فَعَاشِرْهَا لِكَيْ تَلِدَ لِي أَبْنَاءَ، فَيَكُونُ لِي أَبْنَاءٌ مِنْهَا.»
- ٤ فَوَجَّهَتْ رَاحِيلُ مِنْ خَادِمَتِهَا بِلَهَةَ، فَعَاشِرْهَا. ٥ حَمَلَتْ بِلَهَةُ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ وَلَدًا.
- ٦ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ صَلَاتِي وَأَنْصَفَنِي إِذْ رَزَقَنِي بَوْلَدًا. وَلِهَذَا سَمَّيْتُهُ رَاحِيلُ دَانَ ١٠٩.»
- ٧ وَحَمَلَتْ بِلَهَةُ، خَادِمَةَ رَاحِيلَ، مَرَّةً أُخْرَى وَوَلَدَتْ وَلَدًا ثَانِيًا. ٨ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «جَاهَدْتُ ضِدَّ أُخْتِي جِهَادًا عَظِيمًا، وَفَزْتُ.» فَسَمَّيْتُهُ رَاحِيلُ نَفْتَالِي. ١١٠
- ٩ وَرَأَتْ لَيْثَةً أَنَّهَا لَمْ تَعُدْ تُحِبُّ. فَأَخَذَتْ خَادِمَتَهَا زَلْفَةَ وَزَوَّجَتْهَا مِنْ يَعْقُوبَ. ١٠ فَأَنْجَبَتْ زَلْفَةُ، خَادِمَةُ لَيْثَةٍ، لِيَعْقُوبَ وَلَدًا، ١١ فَقَالَتْ لَيْثَةُ: «يَا لَسْعَدِي!» فَسَمَّيْتُهُ جَادًا. ١١١ ١٢ ثُمَّ أَنْجَبَتْ خَادِمَةُ لَيْثَةَ وَلَدًا ثَانِيًا. ١٣ وَقَالَتْ لَيْثَةُ: «هِنْبَأُ لِي، لِأَنَّ الْفَتَيَاتِ سَتَبَارِكُ لِي.» فَاسْمَتُهُ أُشِيرَ. ١١٢
- ١٤ وَفِي أَيَّامِ حَصَادِ الْقَمْحِ، خَرَجَ رَأُوْبَيْنُ فَوَجَدَ بَعْضَ الْقَفَاحِ ١١٣ فِي الْحَقْلِ. فَأَحْضَرَهُ إِلَى أُمِّهِ لَيْثَةَ. فَقَالَتْ رَاحِيلُ لَلَيْثَةِ: «أَعْطِنِي مِنْ فَضْلِكَ بَعْضًا مِنَ الْقَفَاحِ الَّذِي جَلِبُهُ ابْنُكَ.»
- ١٥ لَكِنَّ لَيْثَةَ قَالَتْ لَهَا: «أَلَمْ يَكْفِكَ أَنْتَ أَخَذْتَ زَوْجِي مِنِّي؟ فَهَلْ تُرِيدِينَ أَنْ تَأْخُذِي الْقَفَاحَ ابْنِي أَيْضًا؟»
- ١٦ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «إِذَا لِعَاشِرْكَ يَعْقُوبُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ مُقَابِلَ لِقَاحِ ابْنِكَ.»
- ١٧ وَلَمَّا رَجَعَ يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ، خَرَجَتْ لَيْثَةُ لِلْقَاهِ. وَقَالَتْ: «سَتَانُمُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ، لِأَنِّي دَفَعْتُ مُقَابِلَ ذَلِكَ لِقَاحِ ابْنِي.» فَنَامَ مَعَهَا يَعْقُوبُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.
- ١٨ وَأَسْتَجَابَ اللَّهُ لِصَلَاةِ لَيْثَةَ، فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ وَلَدًا خَامِسًا لِيَعْقُوبَ. ١٨ فَقَالَتْ لَيْثَةُ: «أَعْطَانِي اللَّهُ مَكَافَأَتِي، لِأَنِّي أَعْطَيْتُ خَادِمَتِي زَوْجَةَ لِرُجُوعِي.» فَسَمَّيْتُهُ يَسَاكِرَ. ١١٤
- ١٩ وَحَمَلَتْ لَيْثَةُ مَرَّةً أُخْرَى وَأَنْجَبَتْ وَلَدًا سَادِسًا لِيَعْقُوبَ.
- ٢٠ وَقَالَتْ لَيْثَةُ: «أَعْطَانِي اللَّهُ عَطِيَّةً رَائِعَةً. وَالآنَ سَيَكْرِمُنِي زَوْجِي، لِأَنِّي أَنْجَبْتُ لَهُ ابْنًا سَادِسًا.» فَسَمَّيْتُهُ زَبُولُونَ. ١١٥
- ٢١ وَأَنْجَبَتْ لَيْثَةُ فِيمَا بَعْدَ بِنَاتِ اسْمَتِهَا دِينَةً.

٣٠:٣ ١٠٨

تلد لي ابناً. حرفياً «تضع ابناً على ركبتي.»

٣٠:٦ ١٠٩

دان. معناه «أدان.» أو «قضى.»

٣٠:٨ ١١٠

نفتالي. معناه «كفاحي.»

٣٠:١١ ١١١

جاد. معناه «مخطوظ.»

٣٠:١٣ ١١٢

أشير. معناه «مبارك.»

٣٠:١٤ ١١٣

اللقاح. نبات بري له فوائد طبية يسمّى «البريوج» أيضاً و«السيدة الحسنة» و«ورد الحب» وكان يعتقد أن فيه شفاءً للعمى.

٣٠:١٨ ١١٤

يساكر. معناه «مكافأة.»

٣٠:٢٠ ١١٥

زبولون. معناه «مدح» أو «كرامة.»

٢٢ ثُمَّ تَذَكَّرُ اللَّهُ رَاحِلَ وَاسْتَجَابَ لِصَلَاتِهَا. وَمَكَّنَهَا مِنَ الْإِنجَابِ. ٢٣ حَلَيْتَ رَاحِلُ وَوَلَدَتْ ابْنًا. فَقَالَتْ: «لَقَدْ نَزَعَ اللَّهُ عَنِّي عَارِيَّ»، ٢٤ وَسَمَّتهُ يَوْسُفَ. ١١٦ وَقَالَتْ: «لَيْتَ اللَّهُ يَزِيدُنِي ابْنًا آخَرَ.»

يَعْقُوبُ يَخْدَعُ لَابَانَ

٢٥ وَلَمَّا وُلِدَتْ رَاحِلُ يَوْسُفَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِلابَانَ: «اسْمَحْ لِي بِأَنْ أَعُودَ إِلَى بَيْتِي وَأَرْضِي. ٢٦ وَاسْمَحْ لِي بِأَنْ أَخَذَ مَعِيَ زَوْجَاتِي وَأَبْنَائِي. لَقَدْ خَدَمْتُكَ مُقَابَلَهُمْ. أَتَذُنُّ لِي وَسَأَطْلُقُ. فَأَنْتَ تَعَلَّمْتَ كَيْفَ خَدَمْتُكَ.»

٢٧ فَقَالَ لَهُ لَابَانَ: «لَيْتَكَ تَرْضَى عَنِّي. قَدْ تَفَاءَلْتُ بِالْبَرَكَةِ، فَبَارَكْنِي اللَّهُ بِسِبْيِكَ.» ٢٨ ثُمَّ قَالَ: «قُلْ سَمَّ لَكَ عَلَيَّ، وَأَنَا سَادَفُ لَكَ.»

٢٩ فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: «أَنْتَ تَعَلَّمْتَ كَيْفَ خَدَمْتُكَ وَكَيْفَ اعْتَنَيْتُ بِمَا سَيِّئْتُكَ. ٣٠ فَمَا كَانَ عِنْدَكَ قَبْلَ أَنْ آتِيَ كَانَ قَلِيلًا، وَأَمَّا الْآنَ فَلَدَيْكَ كَثِيرٌ. وَقَدْ بَارَكَكَ اللَّهُ فِي كُلِّ مَا صَنَعْتَ. لَكِنْ مَتَى سَأَعْلَمُ مِنْ أَجْلِ عَائِلَتِي أَنَا أَيْضًا؟»

٣١ فَقَالَ لَابَانَ: «مَاذَا تُرِيدُنِي أَنْ أُعْطِيكَ؟»

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي شَيْئًا. لَكِنْ إِنْ قَبِلْتَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ أَجْلِي، فَسَأَرْضَى وَأَحْرُسُ مَوَاشِيكَ مَرَّةً أُخْرَى. ٣٢ سَأَمُرُّ الْيَوْمَ بَيْنَ كُلِّ مَاشِيَّتِكَ. وَسَأَتَّبِعِي كُلَّ شَاةٍ مَرْقَطَةٍ وَمُخْطَطَةٍ، وَكُلَّ حَمَلِي أَسْوَدَ بَيْنَ الْهَمْلَانِ. وَكُلَّ مِعْزَاةٍ مَرْقَطَةٍ وَمُخْطَطَةٍ. وَهَذَا يَكُونُ أَجْرِي. ٣٣ وَسَتَشْهَدُ زَاهِقَتِي عَنِّي فِيمَا بَعْدَ عِنْدَمَا تَتَفَقَّدُ أَجْرِي. فَكُلُّ مَا لَيْسَ مُخْطَطًا وَمَرْقَطًا بَيْنَ الْمِعْزَى، وَكُلُّ مَا لَيْسَ أَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرَافِ نَجْدُهُ عِنْدِي، فَهُوَ يُعْتَبَرُ مَسْرُوقًا.»

٣٤ فَقَالَ لَابَانَ: «اتَّفَقْنَا! لَيْتِمُ الْأَمْرُ حَسَبَ مَا قُلْتَ.» ٣٥ لَكِنْ لَابَانَ قَامَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِعِزْلِ كُلِّ التُّيُوسِ الْمُخْطَطَةِ وَالْمَرْقَطَةِ، وَكُلِّ الْمَاعِزِ الْمُخْطَطَةِ وَالْمَرْقَطَةِ، وَكُلِّ مَا عَلَيْهِ بَيَاضٌ، وَكُلِّ الْهَمْلَانَ السُّودَاءِ. وَأَعْطَاهَا لِبَنِيهِ. ٣٦ ثُمَّ أَخَذَ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَنِ يَعْقُوبَ. أَمَّا يَعْقُوبُ فَبَقِيَ وَرَعَى مَا تَبَقِيَ مِنْ مَوَاشِي لَابَانَ.

٣٧ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ أَغْصَانًا طَرِيَّةً مِنْ أَشْجَارِ الْحَوْرِ وَاللَّوْزِ وَالذَّلْبِ. وَقَشَّرَهَا لِتُظَهَرَ عَلِمًا خُطُوطُ بَيَضَاءَ. ٣٨ ثُمَّ وَضَعَ الْأَغْصَانَ الَّتِي قَشَّرَهَا أَمَامَ الْقُطْعَانِ عِنْدَ الْأَحْوَاضِ حَيْثُ تَشْرَبُ الْمَاشِيَّةُ. وَكَانَتْ الْقُطْعَانُ تَتَزَاوَجُ عِنْدَمَا تَأْتِي لِتَشْرَبَ. ٣٩ فَلَمَّا تَزَاوَجَتِ الْقُطْعَانُ أَمَامَ الْأَغْصَانِ، وَوُلِدَتْ مَوَاشِي مُخْطَطَةً وَمَنْقَطَةً وَمَرْقَطَةً.

٤٠ وَهَكَذَا زَاوَجَ يَعْقُوبُ الْأَغْنَامَ، ثُمَّ فَصَلَ الْأَغْنَامَ الْمُخْطَطَةَ مِنَ الْقَطِيعِ، فَكَثُرَ بِذَلِكَ قَطِيعُهُ. وَلَمْ يَضَعْ غَنَمَ لَابَانَ مَعَ قَطِيعِهِ. ٤١ فَلَمَّا كَانَتْ الْأَغْنَامُ الْقَوِيَّةُ تَتَزَاوَجُ، كَانَ يَعْقُوبُ يَضَعُ الْأَغْصَانَ أَمَامَهَا فِي أَحْوَاضِ السِّقَايَةِ، لِكَيْ تَتَزَاوَجَ أَمَامَ الْأَغْصَانِ. ٤٢ لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَضَعُ الْأَغْصَانَ أَمَامَ الْأَغْنَامِ الضَّعِيفَةِ فِي الْقَطِيعِ، فَصَارَتْ مَوَالِدُ الضَّعِيفَةِ مِنْ نَصِيبِ لَابَانَ، وَمَوَالِدُ الْقَوِيَّةِ مِنْ نَصِيبِ يَعْقُوبَ. ٤٣ فَصَارَ يَعْقُوبُ غَنِيًّا جَدًّا. إِذْ كَانَتْ لَدَيْهِ مَوَاشٍ كَثِيرَةً، وَخَدَامٌ وَخَادِمَاتٌ، وَجَمَالٌ وَجَمِيرٌ.



١ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ مَا قَالَهُ أَبْنَاءُ لَابَانَ: «لَقَدْ اسْتَوْلَى يَعْقُوبُ عَلَيَّ كُلِّ مَا كَانَ لِأَيْنَا. وَجَمَعَ كُلَّ ثَرَوَتِهِ تَمَّا كَانَ لِأَيْنَا.»  
٢ وَلَا حَظَّ يَعْقُوبُ أَنْ نَظَرَ لَابَانَ إِلَيْهِ لَمْ تَعُدْ سِجًّا كَانَتْ فِي السَّابِقِ. ٣ فَقَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «عُدْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَأَهْلِكَ. وَسَاكُونَ مَعَكَ.»

٤ فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ فِي طَلَبِ رَاحِيلَ وَلَيْثَةَ وَدَعَاهُمَا إِلَى الْحَقْلِ حَيْثُ قَطَعْنَاهُ. ٥ وَقَالَ لهُمَا: «لَا حَظَّ أَنْ نَظَرَ أَيْبُكَا إِلَيَّ لَمْ تَعُدْ سِجًّا فِي السَّابِقِ. وَلَكِنَّ إِلَهَ أَبِي كَانَ وَمَا يَزَالُ مَعِي. ٦ أَمَّا تَعْرِفَانِ أَيَّ خَدَمْتُمَا أَبَايَا بِكُلِّ قُوَّتِي، ٧ وَهُوَ غَشِيَنِي وَغَيْرَ أَجْرِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ بِأَنْ يُؤْذِنِي.»

٨ «فَإِنْ قَالَ لَابَانَ: «المواشي المَرْقُطَةُ سَتَكُونُ أُجْرَكَ»، حِينَئِذٍ، كَانَتْ كُلُّ الْقُطْعَانِ تَلِدُ صِغَارًا مَرْقُطَةً. وَإِنْ قَالَ: «المواشي المَخْطُطَةُ سَتَكُونُ أُجْرَكَ». حِينَئِذٍ، كَانَتْ كُلُّ الْقُطْعَانِ تَلِدُ صِغَارًا مَخْطُطَةً. ٩ فَفَرَعَ اللَّهُ مَوَاشِي أَيْبُكَا وَأَعْطَاهَا لِي.»

١٠ «فِي وَقْتِ تَرَاوُجِ الطَّيْعِ، رَفَعْتُ نَظْرِي وَرَأَيْتُ حُلْمًا. رَأَيْتُ أَنَّ التِّيُوسَ الَّتِي كَانَتْ تَتَرَاوَجُ مَخْطُطَةً وَمَنْطَقَةً وَمَرْقُطَةً. ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ مَلَكَ اللَّهِ فِي حُلْمٍ وَقَالَ: «يَا يَعْقُوبُ!»  
«فَقُلْتُ: «سَمِعًا وَطَاعَةً.»

١٢ «فَقَالَ الْمَلَكَ: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ كَيْفَ أَنَّ كُلَّ التِّيُوسِ الْمَتَرَاوِجَةِ مَخْطُطَةً وَمَنْطَقَةً وَمَرْقُطَةً. فَقَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا فَعَلَهُ لَابَانُ بِكَ، ١٣ أَنَا إِلَهُ يَبِلَ بَيْتِ يَبِلَ حَيْثُ كَرَسْتُ عَمُودًا وَتَذَرْتُ لِي تَذْرًا. فَالآنَ قُمْ وَاتْرُكْ هَذَا الْمَكَانَ وَعُدْ إِلَى أَرْضِ أَهْلِكَ.»

١٤ فَاجَابَتْهُ رَاحِيلُ وَلَيْثَةُ: «أَلَعَلَّ لَنَا نَصِيبًا أَوْ مِيرَاثًا فِي بَيْتِ أَيْبِنَا؟ ١٥ أَلَا يَعْتَبِرُنَا غَيْرَ بَيْتَيْنِ؟ فَقَدْ بَاعَنَا وَاسْتَوْلَى عَلَيَّ الْمَهْرَ الَّذِي دَفَعَ فِينَا. ١٦ فَكُلُّ الثَّرْوَةِ الَّتِي اسْتَعَادَهَا اللَّهُ مِنْ أَيْبِنَا هِيَ لَنَا وَلَا لِأَيْبِنَا. فَالآنَ اعْمَلْ كَمَا قَالَ لَكَ اللَّهُ!»  
١٧ فَاسْتَعَدَّ يَعْقُوبُ وَارْكَبَ أَبْنَاءَهُ وَزَوْجَاتِهِ الْجَمَالَ. ١٨ وَسَاقَ كُلَّ مَوَاشِيهِ وَكُلَّ مَقْتَبَاتِهِ. سَاقَ كُلَّ شَيْءٍ اقْتَنَاهُ، وَالْمَاشِيَةَ الَّتِي حَصَلَ عَلَيْهَا فِي فَدَانَ أَرَامَ، لِيَذْهَبَ إِلَى أَبِيهِ إِسْحَاقَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

١٩ وَكَانَ لَابَانُ قَدْ ذَهَبَ لِيَجِزَّ الصُّوفَ عَنْ غَنَمِهِ. فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ تَمَائِيلَ أَيْبِنَا.  
٢٠ وَخَدَعَ يَعْقُوبُ لَابَانَ الْأَرَامِيَّ إِذْ لَمْ يُخْبِرْهُ بِرَحِيلِهِ، ٢١ بَلْ هَرَبَ بِكُلِّ مَا كَانَ لَهُ. وَأَنْطَاقَ يَعْقُوبَ وَعَبَرَ نَهْرَ الْفُرَاتِ، قَاصِدًا أَرْضَ جِلْعَادِ الْجَلِيلِيَّةِ.

٢٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَخْبَرَ لَابَانَ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ. ٢٣ فَآخَذَ لَابَانُ أَقْرَبَاءَهُ مَعَهُ وَوَلَّحَهُ مَدَّةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، إِلَى أَنْ أَدْرَكَهُ فِي جِلْعَادِ الْجَلِيلِيَّةِ. ٢٤ وَجَاءَ اللَّهُ إِلَى لَابَانَ الْأَرَامِيِّ فِي حُلْمٍ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. وَقَالَ اللَّهُ لِلْأَبَانَ: «احْتَرَسَ مِنْ أَنْ تَهْدِدَ يَعْقُوبَ بِأَيَّةِ كَلِمَةٍ!»

### البحث عن التماثيل المسروقة

٢٥ فَأَدْرَكَ لَابَانَ يَعْقُوبَ. وَنَصَبَ يَعْقُوبَ خِيَمَتَهُ عَلَى الْجَبَلِ. وَنَصَبَ لَابَانُ خِيَمَتَهُ فِي جِلْعَادِ الْجَلِيلِيَّةِ.

٢٦ فَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ؟ خَدَعْتَنِي وَأَخَذْتَ ابْنَتِي كَمَا لَوْ أَنَّهُمَا أُسِيرَتَا حَرْبٍ. ٢٧ فَلِهَذَا هَرَبْتَ سِرًّا وَخَدَعْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي؟ لَوْ أَخْبَرْتَنِي لَوَدَدْتُكَ بِفَرْجٍ وَأَعَانُ وَدُفُوفٍ وَقِيَانِيرٍ. ٢٨ لَمْ تَسْمَحْ لِي حَتَّى بِتَقْبِيلِ أَحْفَادِي وَبِنْتِي قِبْلَةَ الْوَدَاعِ، وَكَانَ هَذَا حَقْمًا مِنْكَ. ٢٩ أَقْسِمُ أَيُّ كُنْتُ أَنْوِي إِيْدَاكَ. لَكِنَّ ظَهْرِي لِي لَيْلَةٌ أَمْسَ إِلَهُ أَيْبِكَ، وَقَالَ

لي: «احترس من أن تهدد يعقوب بأية كلمة» ٣٠ وَالآن أَنْتَ غَادَرْتَ لِأَنَّكَ اسْتَقَمْتَ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، لَكِنْ لِمَاذَا سَرَقْتَ أَوْثَانَ بَيْتِي؟»

٣١ فَرَدَّ يَعْقُوبُ عَلَى لَابَانَ وَقَالَ: «غَادَرْتُ دُونَ أَنْ أُخْبِرَكَ لِأَنِّي خِفْتُ أَنْ تَأْخُذَ ابْنَتَيْكَ مِنِّي. ٣٢ لَكِنْ إِنْ وَجَدْتَ أَوْثَانَكَ مَعَ أَحَدٍ، فَسَيَقْتُلُ، أَيَّا كَانَ. وَأَنَا أَقُولُ لَكَ عَلَى مَسْمَعٍ مِنْ أَقْرَبَائِنَا: أَشْرُ إِلَى أَبِي شَيْءٍ مَعِي وَقُلْ إِنَّهُ لَكَ، حِينَئِذٍ، يَرْجِعُ إِلَيْكَ.» لَكِنْ يَعْقُوبُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ هِيَ الَّتِي سَرَقَتْ الْأَوْثَانَ.

٣٣ فَدَخَلَ لَابَانَ إِلَى خِيْمَةِ يَعْقُوبَ وَخِيْمَةِ لَيْئَةَ وَخِيْمَةِ الخَادِمَتَيْنِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدِ الْأَوْثَانَ. ثُمَّ دَخَلَ إِلَى خِيْمَةِ رَاحِيلَ. ٣٤ وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتْ أَوْثَانَ الْبَيْتِ وَوَضَعَتْهَا فِي سَرَجِ الجَمَلِ الَّذِي كَانَتْ تَجْلِسُ عَلَيْهِ. وَفَتَشَ لَابَانَ الخِيْمَةَ كُلَّهَا فَلَمْ يَجِدِ الْأَوْثَانَ.

٣٥ فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِأَبِيهَا: «لَا تَغْضَبْ مِنِّي يَا سَيِّدِي، فَإِنَّا لَا اسْتَطَعْنَا الْوُقُوفُ أَمَامَكَ. إِذْ عَلِيَ الْعَادَةُ الشَّرِيَّةُ.» فَفَتَشَ لَابَانَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدِ أَوْثَانَ بَيْتِهِ.

٣٦ فَغَضِبَ يَعْقُوبُ وَوَجَّحَ لَابَانَ. وَقَالَ لِلابَانَ: «أَيَّةَ جَرِيْمَةٍ ارْتَكَبْتَ؟ وَمَا هِيَ الإِسَاءَةُ الَّتِي أَسَأْتُ بِهَا إِلَيْكَ، حَتَّى جِئْتُ تَطَارِدُنِي؟ ٣٧ لَقَدْ قَتَلْتُ كُلَّ أَغْرَاضِي. فَهَلْ وَجَدْتَ بَيْنَهَا شَيْئًا مِنْ مُقْتَنِيَاتِ بَيْتِكَ؟ إِنْ وَجَدْتَهُ، فَضَعُهُ هُنَا أَمَامَ أَقْرَبَائِي وَأَقْرَبَائِكَ. وَلِيَحْكُمُوا بَيْنَنَا. ٣٨ كُنْتُ مَعَكَ عِشْرِينَ عَامًا وَلَمْ يُجْهِضْ فِيهَا نَعَاجُكَ وَمِعَارِزُكَ. وَلَمْ أَكُلْ يَوْمًا مِنْ كِبَاشِ قَطْعَانِكَ. ٣٩ وَلَمْ أَحْضِرْ لَكَ يَوْمًا رَأْسًا مِنْ مَاشِيَتِكَ إِفْتَرَسَهُ الْوُحُوشُ، بَلْ كُنْتُ أُعَوِّضُ لَكَ الخَسَارَةَ مِنِّي عِنْدَمَا كُنْتُ تَطْلُبُهَا. وَقَدْ تَعَرَّضْتُ لِلسَّلْبِ لَيْلًا وَنَهَارًا. ٤٠ عِشْتُ هَكَذَا: كَانَتْ قَوْتِي تَمْتَصُّ مِنَ الحَرِّ نَهَارًا، وَمِنَ البَرْدِ لَيْلًا. وَلَمْ أَذُقْ طَعْمَ النَّوْمِ حَرَصًا عَلَى مَوَاشِيِكَ. ٤١ كُنْتُ فِي بَيْتِكَ طَوَالَ هَذِهِ السَّنَوَاتِ العِشْرِينَ أَعْمَلُ كَعَبْدٍ، أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً مُقَابِلَ ابْنَتَيْكَ وَسِتَّ سَنَوَاتٍ مُقَابِلَ غَنَمِكَ. وَغَيَّرْتُ أَجْرِي عِشْرَ مَرَّاتٍ. ٤٢ لَكِنْ إِلَهُ أَبِي، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ، وَمَهَابَةُ إِسْحَاقَ، ١١٧ كَانَ مَعِي. وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَرْسَلْتَنِي فَارِغَ اليَدَيْنِ. رَأَى اللهُ ضِيقِي وَتَعَبِي. وَلِهَذَا وَبَحَثَكَ اللهُ لَيْلَةَ أَمْسٍ.»

عهد يعقوب ولابان

٤٣ فَأَجَابَ لَابَانَ: «هَاتَانِ ابْنَتَايَ، وَهُوَلَاءِ الغِلْبَانُ لِي، وَالغَنَمُ غَنَمِي، وَكُلُّ مَا تَرَاهُ هُوَ لِي. لَكِنْ مَاذَا عَسَانِي أَفْعَلُ الْيَوْمَ بِابْنَتَيْ وَأَوْلَادِيهِنَّ؟ ٤٤ فَتَعَالَ وَلْتَقَطَعْ أَنَا وَأَنْتَ عَهْدًا. وَلِيَكُنْ هَذَا الْعَهْدُ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

٤٥ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حِجْرًا، وَنَصَبَهُ عَمُودًا. ٤٦ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِأَقْرَبَائِهِ: «اجْمَعُوا حِجَارَةً.» فَأَخَذُوا حِجَارَةً وَجَعَلُوا مِنْهَا كَوْمَةً. ثُمَّ أَكَلُوا مَعًا بِجَانِبِ كَوْمَةِ الحِجَارَةِ. ٤٧ وَسَمَّى لَابَانَ ذَلِكَ الْمَكَانَ يَجْرُ سَهْدُوثًا. ١١٨ وَسَمَّاهُ يَعْقُوبُ جَلْعِيدًا. ١١٩

٤٨ فَقَدْ قَالَ لَابَانَ لِيَعْقُوبَ: «كَوْمَةُ الحِجَارَةِ هَذِهِ تَشْهَدُ الْيَوْمَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.» لِذَلِكَ دُعِيَ الْمَوْضِعُ جَلْعِيدًا.

٤٩ وَدُعِيَ الْمَكَانَ أَيْضًا مَصْفَاةً، ١٢٠ لِأَنَّ لَابَانَ قَالَ: «لِيَرَأِبِ اللهُ كَلْبِنَا عِنْدَمَا يَفْتَرِقُ أَحَدُنَا عَنِ الْآخَرِ، وَيَحْكُمُ بَيْنَنَا. ٥٠ فَلَا تُؤْذِنَا بِنَاتِي، وَلَا تَتَزَوَّجْ عَلَيْنِ. فَاللَّهُ شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، حَتَّى لَوْ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا أَحَدٌ.»

١١٧ ٣١:٤٢

مهابة إسحاق، أي الله، بمعنى الله الذي يباه به إسحاق.

١١٨ ٣١:٤٧

يجر سهدوثا، عبارة آرامية تعني «كومة العهد».

١١٩ ٣١:٤٧

جلعيد، اسم آخر لجلعاد، وتعني في العبرية «كومة العهد».

١٢٠ ٣١:٤٩

مصفاة، أي مكان المراقبة.

٥١ وَقَالَ لَابَانَ لِيَعْقُوبَ: «هَٰذَا كَوْمَةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْعَمُودُ بَيْنَنَا. ٥٢ هَذِهِ الْكَوْمَةُ شَاهِدَةٌ وَهَذِهِ الْعَمُودُ شَاهِدَةٌ عَلَىٰ أَنِّي لَنْ أَتَخَطَّىٰ هَذِهِ الْكَوْمَةَ إِلَيْكَ لِإِيذَانِكَ، وَأَنَّكَ لَنْ تَتَخَطَّىٰ هَذِهِ الْكَوْمَةَ وَهَذِهِ الْعَمُودُ إِلَيَّ لِإِيذَائِي. ٥٣ وَلِيَحْكَمْ بَيْنَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ نَاحُورَ إِلَهُ أَبِيهِمَا.»

ثُمَّ حَلَفَ يَعْقُوبُ بِمَهَابَةِ إِسْحَاقَ ١٢١ أَبِيهِ. ٥٤ وَقَدَّمَ ذَبِيحَةً عَلَىٰ الْجَبَلِ. وَدَعَا أَقْرِبَاءَهُ إِلَىٰ الطَّعَامِ. فَأَكَلُوا وَابْتَوُوا لَيْلَتَهُمْ عَلَىٰ الْجَبَلِ. ٥٥ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، اسْتَيْقَظَ لَابَانُ وَقَبِلَ أَحْفَادَهُ وَبَنَاتَهُ وَبَارَكَهُمْ، ثُمَّ عَادَ إِلَىٰ بَيْتِهِ.

## ٣٢

يَعْقُوبُ يَسْتَعِدُّ لِلِقَاءِ عَيْسُو

١ أَمَّا يَعْقُوبُ فَوَاصِلٌ طَرِيقَهُ وَلَاقَتَهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ. ٢ فَلَمَّا رَأَاهُمْ يَعْقُوبُ قَالَ: «هَذَا مُعَسِّكُ اللَّهِ!» فَسَمَىٰ ذَلِكَ الْمَكَانَ

مُخَيَّمًا. ١٢٢

٣ ثُمَّ أَرْسَلَ يَعْقُوبُ أَمَامَهُ رُسُلًا إِلَىٰ أَخِيهِ عَيْسُو فِي أَرْضِ سَعِيرَ، فِي حُقُولِ أَدُومَ. ٤ وَأَوْصَاهُمْ: «قُولُوا لِسَيِّدِي عَيْسُو: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَعْقُوبُ، خَادِمُكَ: تَغَرَّبْتُ عِنْدَ لَابَانَ، وَبَقِيتُ هُنَاكَ إِلَى الْآنِ. ٥ وَعِنْدِي بَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَغَنَمٌ، وَخُدَّامٌ وَخَادِمَاتٌ. وَقَدْ أَرْسَلْتُ لِأَخْبِرْكَ هَذَا، لَعَلِّي أَحْظَىٰ بِرِضَاكَ.»»

٦ وَعَادَ الرُّسُلُ إِلَىٰ يَعْقُوبَ وَقَالُوا: «لَقَدْ ذَهَبْنَا إِلَىٰ أَخِيكَ عَيْسُو. وَهُوَ أَيْضًا قَادِمٌ لِلِقَائِكَ، وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ.» ٧ فَخَافَ يَعْقُوبُ وَتَضَاقَىٰ جِدًّا. وَفَسَمَّ جَمَاعَتَهُ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْبَقَرَ وَالْجَمَالَ إِلَىٰ مَجْمُوعَتَيْنِ. ٨ إِذْ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «إِذَا هَجَمَ عَيْسُو عَلَىٰ الْجَمُوعَةِ الْأُولَىٰ وَأَهْلَكَهَا، سَتَنْجُو الثَّانِيَةَ.»

٩ ثُمَّ صَلَّىٰ يَعْقُوبُ: «يَا إِلَهَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ! يَا إِلَهَ إِسْحَاقَ ابْنِي! أَنْتَ قُلْتَ لِي، يَا اللَّهُ: «عُدْ إِلَىٰ أَهْلِكَ وَإِلَىٰ عَائِلَتِكَ، وَأَنَا سَأَصْنَعُ مَعَكَ خَيْرًا.» ١٠ أَنَا لَسْتُ جَدِيرًا بِكُلِّ أَعْمَالِ لُطْفِكَ وَوَفَائِكَ الَّتِي صَنَعْتَهَا مَعِيَ أَنَا، عَبْدُكَ. عِنْدَمَا عَرَبْتُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، لَمْ تَكُنْ لَدَيَّ إِلَّا عَصَايَ، وَهِيَ أَنَا أَعُودُ بِمُعَسِّكِينَ. ١١ نَخْلِصُنِي مِنْ يَدِ أَخِي عَيْسُو. فَأَنَا أَحْسَبُ أَنَّ يَا بَنِي وَيَقْتُلُنِي، وَأَنْ يَقْتُلَ حَتَّى الْأُمَّهَاتِ مَعَ الْإِبْنَاءِ. ١٢ أَنْتَ قُلْتَ: «سَأَصْنَعُ مَعَكَ خَيْرًا، وَسَأَجْعَلُ نَسْلَكَ يَبْعُدُ رَمْلَ الْبَحْرِ، الَّذِي لَا يُحْصَىٰ لِكَثْرَتِهِ.»»

١٣ وَبَاتَ يَعْقُوبُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ هُنَاكَ. ثُمَّ انْتَقَىٰ مِمَّا حَصَلَ عَلَيْهِ هَدِيَّةً لِأَخِيهِ عَيْسُو: ١٤ مِئَتَيْ عَنزَةٍ، وَعَشْرِينَ تَيْسَاءَ، وَمِئَتَيْ نَعْجَةٍ، وَعَشْرِينَ كِبْشَاءَ. ١٥ ثَلَاثِينَ نَاقَةً مَعَ أَوْلَادِهَا، وَأَرْبَعِينَ بَقْرَةً وَأَرْبَعِينَ ثُورًا، وَعَشْرِينَ أَثْنًا وَعَشْرَةَ حَمِيرًا. ١٦ وَوَضَعَ كُلَّ قَطِيعٍ وَحَدَهُ فِي عَهْدَةٍ أَحَدِ خُدَّامِهِ. ثُمَّ قَالَ لِنُحْدَامِهِ: «اسْبِقُونِي، وَأَتْرَكُوا مَسَافَةً بَيْنَ قَطِيعٍ وَقَطِيعٍ.» ١٧ وَأَوْصَىٰ يَعْقُوبُ خَادِمَهُ الْأَوَّلَ وَقَالَ لَهُ: «عِنْدَمَا يَلِاقِيكَ أَخِي عَيْسُو، وَيسْأَلُكَ: «مَنْ سَيِّدُكَ! وَإِلَىٰ أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟» وَإِنَّ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي أَمَامَكَ؟» ١٨ فَقُلْ لَهُ: «إِنَّهَا لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ، وَهِيَ هَدِيَّةٌ مُرْسَلَةٌ إِلَيْكَ، يَا سَيِّدِي عَيْسُو. وَهِيَ هُوَ آتٍ خَلْفِي.»»

١٩ ثُمَّ أَوْصَىٰ يَعْقُوبُ خَادِمَهُ الثَّانِيَ ثُمَّ الثَّلَاثَ وَجَمِيعَ الْخُدَّامِ الَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ الْقَطْعَانَ وَقَالَ لَهُمْ: «قُولُوا الْكَلَامَ نَفْسَهُ لِعَيْسُو عِنْدَمَا يُجِدُونَهُ. ٢٠ وَقُولُوا لَهُ: «هِيَ هُوَ خَادِمُكَ يَعْقُوبَ آتٍ خَلْفَنَا.»»

فَقَدَّ قَالَ يَعْقُوبُ فِي نَفْسِهِ: «سَأَسْتَرِضِيهِ بِالْهَدِيَّةِ الَّتِي تَسْتَيْقِنِي. وَسَأَرَاهُ فِيمَا بَعْدَ وَجْهًا لَوَجْهِهِ. فَيَبْتَدِئُ، رُبَّمَا أَحْظَى بِرِضَاهُ.»

٢١ فَمَضَتْ الْهَدِيَّةُ أَمَامَ يَعْقُوبَ. أَمَّا يَعْقُوبُ فَمَضَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْمَخِيمِ.

٢٢ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَامَ وَأَخَذَ زَوْجَتَيْهِ وَخُدَامَهُ وَخَادِمَاتَهُ وَعَبْرَ نَهْرٍ يُدْعَى يَبُوقَ، عِنْدَ الْمَعْبَرِ. ٢٣ أَخَذَهُمْ وَأَرْسَلَهُمْ عَبْرَ الْوَادِي، وَأَرْسَلَ أَيْضًا كُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

يَعْقُوبُ يُجَاهِدُ مَعَ اللَّهِ

٢٤ أَمَّا يَعْقُوبُ فَيَقِي وَحْدَهُ. وَتَصَارَعَ إِنْسَانٌ مَعَهُ هُنَاكَ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ. ٢٥ فَلَمَّا رَأَى الْإِنْسَانُ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى يَعْقُوبَ، ضَرَبَ مِفْصَلَ نَحْيِ يَعْقُوبَ فَانْخَلَعَ وَهُوَ يَصَارِعُهُ.

٢٦ ثُمَّ قَالَ لِيَعْقُوبَ: «أَطْلِقْنِي، فِيمَا الْفَجْرُ يَبْزَعُ.» فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَنْ أُطْلِقَكَ حَتَّى تُبَارِكْنِي!»

٢٧ فَقَالَ لِيَعْقُوبَ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «اسْمِي يَعْقُوبُ.»

٢٨ فَقَالَ لَهُ: «لَنْ تُدْعَى يَعْقُوبَ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ إِسْرَائِيلَ. ١٢٣. فَأَنْتَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَمَعَ النَّاسِ، وَفَزْتَ.»

٢٩ فَسَأَلَهُ يَعْقُوبَ: «أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ.» فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِّي؟» ثُمَّ بَارَكَهُ هُنَاكَ.

٣٠ وَسَمِيَ يَعْقُوبَ الْمَكَانَ فَيَنْبَيْلَ. ١٢٤. إِذْ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ اللَّهُ وَجْهًا لَوَجْهِهِ، لَكِنَّهُ أَبْقَى عَلَيَّ حَيَاتِي.» ٣١ وَأَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَارٌّ بِفَيْثَيْلَ. وَكَانَ يَعْجُجُ بِسَبَبِ نَحْيِهِ. ٣٢ وَهَذَا فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَأْكُلُونَ الْعِضْلَةَ الَّتِي عَلَى مِفْصَلِ النَّحْيِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّ يَعْقُوبَ ضَرَبَ عَلَى عِضْلَةِ مِفْصَلِ نَحْيِهِ.

### ٣٣

لِقَاءُ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو

١ وَرَفَعَ يَعْقُوبُ نَظْرَهُ، فَإِذَا بِعَيْسُو قَادِمٌ مَعَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ. فَقَسَمَ الْأَطْفَالَ بَيْنَ لَيْثَةٍ وَرَاحِلٍ وَالْخَادِمَاتَيْنِ. ٢ فَوَضَعَ الْخَادِمَاتَيْنِ وَأَبْنَاءَهُنَّ أَوْلَى، ثُمَّ لَيْثَةً وَأَبْنَاءَهَا، ثُمَّ رَاحِلَ وَيُوسُفَ آخِرَ الْكُلِّ.

٣ لَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ تَقَدَّمَ بِنَفْسِهِ، وَانْحَنَى إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بَيْنَمَا كَانَ يَقْتَرِبُ مِنْ أَخِيهِ.

٤ لَكِنَّ عَيْسُو رَكَضَ لِلْمَلَقَاتِهِ، وَعَانَقَهُ، وَطَوَّقَهُ بِذِرَاعَيْهِ، وَقَبَّلَهُ، فَبَكَى مَعًا. ٥ ثُمَّ رَفَعَ عَيْسُو نَظْرَهُ. فَرَأَى النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. فَقَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ مَعَكَ؟»

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «هَؤُلَاءِ هُمُ الْإِنْبَاءُ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ لِي، أَنَا خَادِمُكَ.»

٦ ثُمَّ اقْتَرَبَتِ الْخَادِمَتَانِ وَأَبْنَاؤُهُمَا مِنْ عَيْسُو وَانْحَنَوْا. ٧ ثُمَّ اقْتَرَبَتِ لَيْثَةٌ وَأَبْنَاؤُهَا وَانْحَنَوْا. ثُمَّ اقْتَرَبَ يُوسُفُ وَرَاحِلُ وَانْحَنَى.

٨ فَقَالَ عَيْسُو: «مَاذَا قَصَدْتَ بِإِرْسَالِكَ كُلِّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الَّتِي قَابَلْتَهَا؟»

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَرَدْتُ أَنْ أَحْظَى بِرِضَاكَ، يَا سَيِّدِي.»

٩ فَقَالَ عَيْسُو: «عِنْدِي مَا يَكْفِينِي، يَا أَخِي! فَايُنْ مَا لَكَ عِنْدَكَ.»

١٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا! إِنْ كُنْتُ رَاضِيًا عَيْي، فَاقْبَلْ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ مِنْ يَدِي. بَعْدَ أَنْ رَضَيْتَ عَيْي صَارَ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِكَ عِنْدِي أَشْبَهَ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ. ١١ فَاقْبَلْ الْهَدِيَّةَ الَّتِي جَلَبْتُهَا لَكَ. فَقَدْ كَانَ اللَّهُ كَرِيمًا مَعِي، وَأَعْطَانِي كُلَّ مَا أُرِيدُ.» وَأَلَحَّ يَعْقُوبُ عَلَى عَيْسُو، فَاقْبَلَهَا.

١٢ وَقَالَ عَيْسُو: «هَيَّا نَمْضُ فِي طَرِيقِنَا، وَسَأَذْهَبُ مَعَكَ.»

١٣ لَكِنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لَهُ: «أَنْتِ تَعْلَمُ يَا سَيِّدِي أَنَّ الْأَطْفَالَ تَعْبُونَ، وَأَنَّ الْمَوَاشِيَ الْمُرْضَعَةَ مَصْدَرُ قَلْبِي لِي. فَإِذَا أَرَهَقْتُهَا كَثِيرًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَسَتَمُوتُ كُلُّهَا. ١٤ فَاسْبِقْ يَا سَيِّدِي خَادِمَكَ. أَمَا أَنَا فَسَأَسِيرُ بَطِيءًا عَلَى سُرْعَةِ الْبَقَرِ الَّتِي أَمَامِي، وَسُرْعَةَ الْأَطْفَالِ، إِلَى أَنْ أَصِلَ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي فِي سَعِيرٍ.»

١٥ فَقَالَ عَيْسُو: «اسْمَحْ لِي إِذَا أَنْ أتركَ عِنْدَكَ بَعْضَ الدِّينِ مَعِي.»

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «هَذَا لَطْفٌ لَا أَسْتَحِقُّهُ يَا سَيِّدِي.»

١٦ فَعَادَ عَيْسُو فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُتَّجِهًا إِلَى سَعِيرٍ. ١٧ أَمَا يَعْقُوبُ فَدَهَبَ إِلَى بَلَدَةِ سَكُوتَ وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا هُنَاكَ. وَصَنَّعَ أَيْضًا خِيَامًا لِحِمَايَةِ مَوَاشِيهِ. فَدَعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ سَكُوتَ. ١٢٥

١٨ وَوَصَلَ يَعْقُوبُ بِالسَّلَامَةِ إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ ١٣٦ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ لَمَّا جَاءَ مِنْ فِدَّانَ أَرَامَ. وَخِيَمَ يَعْقُوبُ أَمَامَ الْمَدِينَةِ. ١٩ وَأَشْتَرَى يَعْقُوبُ جُزْءًا مِنَ الْحَقْلِ الَّذِي نَصَبَ فِيهِ خِيَمَتَهُ مِنْ أَوْلَادِ حَمُورَ وَالِدِ شَكِيمَ، بِمِئَةِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٠ وَبَنَى مَدِينًا هُنَاكَ وَسَمَّاهُ إِيلَ، ١٣٧ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

### ٣٤

#### الاعتداء على دينة

١ وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْئَةَ وَبِعَقُوبَ لِيَتْرَى بَنَاتِ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ. ٢ فَرَأَاهَا شَكِيمُ بْنُ حَمُورَ، رَئِيسَ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ، فَامْسَكَ بِهَا وَاعْتَمَصَهَا. ٣ لَكِنَّهُ تَعَلَّقَ بِدِينَةَ ابْنَةَ يَعْقُوبَ. أَحَبَّ الْفِتْنَةَ وَكَانَ رَقِيقًا مَعَهَا. ٤ فَقَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهِ حَمُورَ: «رُوجِنِي مِنْ هَذِهِ الْبِنْتِ!»

٥ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ شَكِيمَ اعْتَدَى عَلَى ابْنَتِهِ دِينَةَ. وَكَانَ أَوْلَادُهُ مَعَ الْمَاشِيَةِ فِي الْحَقْلِ، فَانْتَهَرَ إِلَى أَنْ يَأْتُوا. ٦ وَخَرَجَ حَمُورُ، أَبُو شَكِيمَ، إِلَى يَعْقُوبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.

٧ وَفِي هَذَا الْوَقْتِ، رَجَعَ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ. فَلَمَّا سَمِعُوا بِمَا حَدَثَ، اشْتَدَّ غَضَبُهُمْ وَخَطَطَهُمْ، إِذْ فَعَلَ شَكِيمُ أَمْرًا مُسِينًا فِي إِسْرَائِيلَ بِاعْتِمَادِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ. فَمَا كَانَ يَنْبَغِي لِمِثْلِ هَذَا أَنْ يُحَدَّثَ.

٨ فَقَالَ حَمُورُ لَهُمْ: «قَدْ تَعَلَّقَ قَلْبُ ابْنِي شَكِيمَ بِابْنَتِكُمْ، فَرُوجُوهَا لَهُ. ٩ صَاهِرُونَا. رُوجُونَا مِنْ بَنَاتِكُمْ، وَتَزَوَّجُوا مِنْ بَنَاتِنَا. ١٠ وَاسْتَقْرُوا بَيْنَنَا. فَالْأَرْضُ مَفْتُوحَةٌ أَمَامَكُمْ. اسْتَقْرُوا وَتَاجِرُوا وَتَمَلَّكُوا أَرْضِي فِيهَا.»

١٢٥ ٣٣:١٧

سَكُوتَ. بلدة شرق نهر الأردن. تعني «خيم مؤقت.»

١٢٦ ٣٣:١٨

شَكِيمَ. وهي مدينة نابلس اليوم.

١٢٧ ٣٣:٢٠

إيل. من أسماء الله في اللغة العبرية.

١١ وَقَالَ شَكِيمٌ لِأَيُّهَا وَإِخْوَتِهَا: «اقْبُلُونِي، وَسَأُعْطِيكُمْ مَا تَطْلُبُونَ. ١٢ ارفَعُوا قِيمَةَ الْمَهْرِ وَالْهَدَايَا بِقَدْرِ مَا شِئْتُمْ، وَسَأُعْطِيكُمْ كُلَّ مَا تَأْمُرُونَنِي بِهِ، لَكِنْ زَوْجُونِي مِنَ الْبِنْتِ».

١٣ فَأَجَابَ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ شَكِيمَ وَأَبَاهُ حَمُورَ بِطَرِيقَةِ مَازِكَةٍ، لِأَنَّهُ اعْتَدَى عَلَى أُخْتَيْهِمْ. ١٤ قَالُوا لَهُمْ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ، لَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَزَوِّجَ أُخْتَنَا مِنْ رَجُلٍ غَيْرِ مَحْتَرِنٍ، ١٥ فَهَذَا عَارٌ لَنَا. ١٥ فَلَا نُوَافِقُكَ عَلَى طَلْبِكَ إِلَّا بِشَرْطٍ، وَهُوَ أَنْ نُصْبِحَ مِثْلًا بِأَنْ نَحْتَنُوا كُلَّ ذَكَرٍ بَيْنَكُمْ. ١٦ حِينَئِذٍ، سَنَزَوِّجُكَ مِنْ بَنَاتِنَا، وَسَنَزَوِّجُ مِنْ بَنَاتِكُمْ، وَسَنَسْتَقِرُّ بَيْنَكُمْ، وَنُصَبِحُ شُعْبًا وَاحِدًا. ١٧ لَكِنْ إِذَا لَمْ نَسْتَمِعُوا لَنَا وَنَحْتَنُوا، فَسَنَأْخُذُ ابْنَتَنَا وَنَزَحَلُ».

١٨ فَاسْتَحْسَنَ حَمُورٌ وَشَكِيمٌ هَذَا الْكَلَامَ. ١٩ وَلَمْ يَتَرَدَّدِ الشَّابُّ فِي فِعْلِهِ مَا طُلِبَ مِنْهُ، لِأَنَّهُ فَتِنَ بَابْنَةَ يَعْقُوبَ. وَكَانَ شَكِيمٌ ذَا شَأْنٍ كَبِيرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ. ٢٠ فَذَهَبَ حَمُورٌ وَابْنُهُ شَكِيمٌ إِلَى بَوَابَةِ مَدِينَتَيْهِمَا. وَقَالَا لِرِجَالِ الْمَدِينَةِ: ٢١ «هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ طَيِّبُونَ مَعَنَا. فَلْنَدْعُهُمْ لِيَسْتَقِرُّوا فِي الْأَرْضِ وَيَتَاجَرُوا فِيهَا. فَهِيَ الْأَرْضُ تَتَسَّعُ لَهُمْ وَلَنَا. وَلِنَزَوِّجَ مِنْ بَنَاتِنَا، وَلِنَزَوِّجَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا. ٢٢ غَيْرَ أَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ شَرَطُوا لِكَيْ يَسْتَقِرُّوا بَيْنَنَا، وَيَكُونُوا شُعْبًا وَاحِدًا مَعَنَا. وَهُوَ أَنْ يَحْتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَّا مِثْلَهُمْ. ٢٣ سَتَكُونُ قُطْعَانُهُمْ وَأَمْلَانُهُمْ وَجَمِيعَ حَيَوَاتِهِمْ لَنَا. لَكِنْ يَبِينِي أَنْ نُوَافِقَ عَلَى شَرْطِهِمْ لِيَسْتَقِرُّوا بَيْنَنَا».

٢٤ فَوَافَقَ جَمِيعَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَمُورَ وَابْنَهُ شَكِيمَ عَلَى رَأْيَيْهِمَا، وَاخْتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

٢٥ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَانَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ فِي أُمِّ شَدِيدٍ. فَأَخَذَ ابْنَا يَعْقُوبَ، شَمْعُونَ وَلاوِي، أَخُوَا دِينَةَ سَيْفِيهِمَا، وَهَاجَمَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ السَّقَمَاءَ بِجَسَارَةٍ. وَذَبَحَا كُلُّ ذَكَرٍ فِيهَا. ٢٦ وَقَتَلَا حَمُورَ وَابْنَهُ شَكِيمَ أَيْضًا. وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ، وَمَضِيَا. ٢٧ وَأَتَى أَبْنَاءُ يَعْقُوبَ الْآخَرُونَ عَلَى جَثِّ الْقَتْلَى، وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ، لِأَنَّ شَكِيمَ اعْتَدَى عَلَى أُخْتَيْهِمْ. ٢٨ وَأَخَذُوا مَاشِيَتَهُمْ وَبِقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلَّ مَا كَانَ فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الْحَقُولِ. ٢٩ سَبَوْا وَأَخَذُوا كُلَّ ثَرَوَتِهِمْ وَسَائِرِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ، وَكُلَّ مَا فِي بَيْتِهِمْ.

٣٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ لَشَمْعُونَ وَلاوِي: «لَقَدْ أَرْتَجِّمَانِي إِذْ صِرْتُ مَكْرُوهًا بَيْنَ قَاطِنِي هَذِهِ الْبِلَادِ مِنَ الْكِنَعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ. أَنَا وَعَائِلَتِي قَلَّةٌ. لِهَذَا أَخَشَى أَنْ يَجْتَمِعُوا عَلَيْنَا، وَأَنْ يَهْجُونَا، فَيُدْمِرُونَا أَنَا وَأَهْلَ بَيْتِي».

٣١ فَقَالَ لَهُ: «أَكَانَ يَفْتَرِضُ فِينَا أَنْ نَرْضَى أَنْ نَتَعَامَلَ أُخْتَنَا كَسَاقِطَةٍ؟»

## ٣٥

يَعْقُوبُ فِي بَيْتِ إِيلَ

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «قُمْ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَاسْكُنْ هُنَاكَ. وَإِنِ مَدْبَحًا هُنَاكَ لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ وَأَنْتَ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ أَخِيكَ عِيسُو».

٢ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ وَلِكُلِّ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ: «تَخَلَّصُوا مِنَ الْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي لَدَيْكُمْ. وَطَهِّرُوا أَنْفُسَكُمْ، وَغَيِّرُوا ثِيَابَكُمْ.»  
٣ فَلَنُغَادِرْ هَذَا الْمَكَانَ وَنَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، فَأَبْنِي هُنَاكَ مَدْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي وَقْتِ ضَيْبِي، وَرَافَقَنِي فِي الطَّرِيقِ الَّذِي مَضَيْتُ فِيهِ.»

٤ فَأَعْطَا يَعْقُوبُ كُلَّ الْأَوْثَانِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي كَانَتْ لَدَيْهِمْ، وَالْأَقْرَاطِ الَّتِي كَانَتْ فِي آذَانِهِمْ. فَدَفَنَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَطْمِ قُرْبَ شَكِيمَ.

٥ ثُمَّ انْطَلَقُوا. وَجَعَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْمُدُنِ حَوْلَهُمْ يَهَابُونَ عَائِلَةَ يَعْقُوبَ. فَلَمْ يَلْحِقُوا أَبْنَاءَ يَعْقُوبَ. ٦ لِحْجَاءِ يَعْقُوبَ وَكُلِّ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى لُورُ، أَيْ بَيْتِ إِيْلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٧ وَبَنَى مَدْبَحًا هُنَاكَ. وَدَعَا الْمَكَانَ «إِلَهُ بَيْتِ إِيْلَ»، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْلَنَ لَهُ نَفْسَهُ وَهُوَ هَارِبٌ مِنْ أَخِيهِ.

٨ وَمَاتَتْ دُبُورَةُ، مَرْضِعَةُ رَفَقَةَ هُنَاكَ. وَدَفِنَتْ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ قُرْبَ بَيْتِ إِيْلَ. وَسَمَّى يَعْقُوبُ ذَلِكَ الْمَكَانَ «بَلُوطَةَ الْحَزْنِ.»

### اسْمُ يَعْقُوبَ الْجَدِيدِ

٩ وَفِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ مِنْ فِدَّانِ أَرَامَ، ظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ ١٠ وَقَالَ لَهُ: «اسْمُكَ يَعْقُوبُ.» ١٢٩ لَكِنَّكَ لَنْ تَدْعَى يَعْقُوبَ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ إِسْرَائِيلَ.» فَسَمَّاهُ اللَّهُ «إِسْرَائِيلَ.» ١٣٠

١١ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ الْجَبَّارُ.» ١٣١ لَيْكُنْ لَكَ أَبْنَاءُ كَثِيرُونَ، وَلْتَزِدَّ عِدَدًا. سَتَخْرُجُ مِنْكَ أُمَّةٌ، بَلْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأُمَمِ. وَسَيَنْحَدِرُ مَلُوكٌ مِنْكَ. ١٢ وَسَأَعْطِيكَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ. وَسَأَعْطِيهَا لِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَيْضًا.» ١٣ ثُمَّ مَضَى عَنْهُ اللَّهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي كَلَّمَهُ فِيهِ. ١٤ فَأَقَامَ يَعْقُوبُ نَصَبًا تَذْكَارِيًّا حَجْرِيًّا فِي الْمَكَانِ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ فِيهِ، وَرَسَّهَ لِلَّهِ بِسِكِّيبٍ مِنَ التَّيْبِيدِ وَزَيْتِ الزُّيْتُونِ. ١٥ وَسَمَّى يَعْقُوبُ الْمَكَانَ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ فِيهِ بَيْتَ إِيْلَ.

### مَوْتُ رَاحِيلَ أَثْنَاءَ الْوِلَادَةِ

١٦ ثُمَّ انْطَلَقُوا مِنْ بَيْتِ إِيْلَ. وَقَبِلَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى أَفْرَاةَ بَدَأَتْ رَاحِيلُ تَلِدُ. وَكَانَتْ أَوْجَاعُ الْوِلَادَةِ شَدِيدَةً. ١٧ فَقَالَتْ لَهَا الْقَابِلَةُ أَثْنَاءَ وِلَادَتِهَا الْعَسِيرَةِ: «لَا تَحْزَانِي، فَهَذَا ابْنُ آخِرِ لَكَ.»

١٨ وَأَثْنَاءَ نَزَاعِهَا، وَقَبِيلَ مَوْتِهَا، سَمَّتْ ابْنَهَا «بْنَ أُوْفِي»، ١٣٢ لَكِنَّ أَبَاهُ سَمَّاهُ «بِنْيَامِينَ.» ١٣٣

١٩ وَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدُفِنَتْ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَفْرَاةَ، أَيْ بَيْتِ لَحْمَ. ٢٠ فَأَقَامَ يَعْقُوبُ عَمُودًا فَوْقَ قَبْرِهَا وَهُوَ مَعْرُوفٌ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ بِاسْمِ عَمُودِ قَبْرِ رَاحِيلَ. ٢١ ثُمَّ تَابَعَ إِسْرَائِيلُ ارْتِحَالَهُ. وَخِمَ جَنُوبَ بَرْجِ عَدْرٍ.

٢٢ وَبَيْنَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ، ذَهَبَ رَاوِبِينُ وَنَامَ مَعَ بِلْهَةَ، خَادِمَةِ أَبِيهِ. فَفَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِالْأَمْرِ.

١٢٩ : ٣٥

يعقوب. أي «عَقِبٌ» أو «عَقَبٌ»، بمعنى يتبع. ويمكن أن تعني «مخادع».

١٣٠ : ٣٥

إسرائيل. ومعناه «يُجَاهِدُ لِلَّهِ» أو «يُجَاهِدُ مَعَ اللَّهِ» أو «اللَّهُ يُجَاهِدُ.»

١٣١ : ٣٥

اللَّهُ الْجَبَّارُ. حرفياً «إيل شداي.»

١٣٢ : ٣٥

بْنَ أُوْفِي. أي ابن أوبي.

١٣٣ : ٣٥

بِنْيَامِينَ. أي ابن اليمين، أي الابن المفضل.

عائلة إسرائيل

وكان ليعقوب اثنا عشر ابناً.

٢٣ وأبناؤه من ليثة هم راوبين بكر يعقوب، وشمعون ولاوي ويهوذا ويساكر وزبولون.

٢٤ وأبناه من راحيل هما يوسف وبنيامين.

٢٥ وأبناه من بلهة، خادمة راحيل، هما دان ونفتالي.

٢٦ وأبناه من زلفة، خادمة ليثة، هما جاد وأشير.

هؤلاء هم أولاد يعقوب الذين أنجبهم في فدان آرام.

٢٧ وجاء يعقوب إلى أبيه إسحاق في ممرا، قرية أربع، أي حبرون، ١٣٤ حيث كان إبراهيم وإسحاق قد عاشا هناك.

٢٨ وعاش إسحاق مئة وثمانين عاماً. ٢٩ ثم لفظ أنفاسه الأخيرة ومات. وانضم إلى جماعته مجوراً سبع من الحياة. ودفنه أبناه عيسو ويعقوب.

## ٣٦

عائلة عيسو

١ هذا يجيل نسلي عيسو الذي هو أدوم.

٢ تزوج عيسو أول امرأتين وكانتا كنعانيتين. وهما عدا بنت إيلون الحثي، وأهوليامة بنت عني بنت صبعون الحوي.

٣ ثم تزوج بسممة بنت إسماعيل، وأخت نبايوت. ٤ وكان لعدا وعيسو ابن اسمه أليفاز. وأنجبت بسممة رعوثيل.

٥ وأنجبت أهوليامة يعوش ويعلام وقورح. هؤلاء هم أولاد عيسو الذين ولدوا في أرض كنعان.

٦ ثم أخذ عيسو زوجاته وبنيه وبناته وكل أهل بيته ومواشيه وكل حيواناته وكل أملاكه التي اقتناها في أرض

كنعان، وانتقل إلى أرض أخرى بعيداً عن يعقوب. ٧ إذ كانت تمتلكهما أوسع من أن يسكنا معاً. ولما تنسج

الأرض التي كانا يسكنان فيها لهما معاً، لأن مواشيهما كانت كثيرة جداً. ٨ فاستقر عيسو في بلاد سعيير. ١٢٥ وعيسو هو أدوم.

٩ هذا يجيل نسلي عيسو، أصل شعب أدوم الذين يعيشون في بلاد سعيير. ١٣٦

١٠ هذه أسماء أولاد عيسو: أليفاز، وهو ابن عيسو من زوجته عدا، وراعوثيل، وهو ابن عيسو من زوجته بسممة.

١١ وأولاد أليفاز هم تيمان وأومار وصفو وجعنام وقناز. ١٢ وكانت تمناع، جارية لأليفاز بن عيسو. وأنجبت لأليفاز

ابناً اسمه عماليق. هذه أسماء أولاد عدا زوجة عيسو.

١٣ وأولاد رعوثيل هم نحث وزارح وشمة ومرة.

هذه أسماء أولاد بسممة زوجة عيسو.

١٤ وأولاد أهوليامة ابنة عني بن صبعون زوجة عيسو. فقد أنجبت لعيسو يعوش ويعلام وقورح.

١٣٤:٣٥

حبرون، وهي مدينة الخليل اليوم.

١٣٥:٣٦

سعيير، سلسلة جبال في أدوم.

١٣٦:٣٦

أدوم ... سعيير. أطلق هذان الاسمان على عيسو وعلى الأرض التي عاش نسل عيسو عليها. ومعنى أدوم «أحمر» ومعنى سعيير «شعور». انظر 25: 25، 30.



١٥ وهؤلاء هم رؤساء العشائر الذين انحدروا من عيسو: أولاد أليفاز، بكر عيسو، رؤساء تيمان وأومارن وصفوا وقناز و١٦ وجعاثام وعماليق.

كان هؤلاء رؤساء العشائر المنحدرين من أليفاز في أرض أدوم. وهم أولاد عدا.

١٧ وهؤلاء هم أولاد رعوئيل بن عيسو: رؤساء عشائر نحت وزارح وشمة ومرة. هؤلاء هم رؤساء العشائر الذين انحدروا من رعوئيل في أرض أدوم. هؤلاء أولاد بسمة زوجة عيسو.

١٨ وهؤلاء هم أولاد أهوليامة زوجة عيسو: رؤساء عشائر يعوش ويعلام وقورح. هؤلاء هم رؤساء العشائر الذين أنجبهم زوجة عيسو أهوليامة، ابنة عني. ١٩ كان هؤلاء من نسل عيسو، أي أدوم، وكان هؤلاء رؤساء عشائرهم.

٢٠ وهؤلاء هم أولاد سعيير الحوريي الذين كانوا يسكنون في تلك الأرض: لوطان وشوبال وصبعون وعنى ٢١ وديشون وإيصر وديشان. هؤلاء هم رؤساء العشائر الحوريي، أبناء سعيير في أرض أدوم.

٢٢ وكان ابنا لوطان هما حوريي وهيمام. وكانت تمناع أخت لوطان.

٢٣ وهؤلاء هم أبناء شوبال: علوان ومناحة وعيبال وشفو وأونام.

٢٤ وأبنا صبعون هما آية وعنى. وعنى هو الذي وجد الينابيع الحارة في الصحراء بينما كان يرعى حمير أبيه صبعون.

٢٥ وكان لعنى ابن اسمه ديشون، وابنة اسمها أهوليامة.

٢٦ وأبناء ديشون هم حمدان وأشيان ويثران وكران.

٢٧ وأبناء إيصر هم بلهان وزعوان وعقان.

٢٨ وأبنا ديشان هما عوص وأران.

٢٩ وهؤلاء هم رؤساء عشائر الحوريين: رؤساء لوطان وشوبال وصبعون وعنى ٣٠ وديشون وإيصر وديشان. هؤلاء هم رؤساء عشائر الحوريين في أرض سعيير.

٣١ هذه أسماء الملوك الذين حكموا في أرض أدوم قبل أن يملك أحد على بني إسرائيل:

٣٢ بالع بن بعور صار ملكاً في أدوم. وكان اسم مدينته دنهابة. ٣٣ ومات بالع، خلفه يوباب بن زارح من بصرة

ملكاً. ٣٤ ومات يوباب، خلفه حوشام من أرض التيمانين ملكاً. ٣٥ ومات حوشام، خلفه هداد بن بداد ملكاً. وهداد هو الذي هزم مديان في بلاد مواب. وكان اسم مدينته عويت. ٣٦ ومات هداد، خلفه سملة من مسريقة

ملكاً. ٣٧ ومات سملة، خلفه شاول من رحوبوت الواقعة على نهر الفرات ملكاً. ٣٨ ومات شاول، خلفه بلع حانان بن عكبور ملكاً. ٣٩ ومات بلع حانان، خلفه هداد ١٣٧ ملكاً بدلاً منه. وكان اسم مدينته فاعو. وكان اسم زوجته ميظيبيل ابنة مطرد ابنة ماء الذهب.

٤٠ وهذه أسماء قبائل عيسو حسب عائلاتهم ومناطقهم: تمناع وعلوة ويثيت ٤١ وأهوليامة وإبلة وفينون ٤٢ وقناز وتيمان ومبصار ٤٣ ومجديبيل وعيرام. هذه قبائل أدوم حسب توزيعهم في الأرض التي امتلكوها. وعيسو هو أصل أهل أدوم.

## ٣٧

## يوسفُ الحالمُ

١ وَأَسْتَقَرَّ يَعْقُوبُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ قَدْ اسْتَقَرَّ فِيهَا أَبُوهُ، أَي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢ وَهَذِهِ هِيَ قِصَّةُ عَائِلَةِ يَعْقُوبَ:

كَانَ يُوسُفُ فِي السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ عَمْرِهِ، وَكَانَ يَرَعَى الْمَاشِيَةَ مَعَ إِخْوَتِهِ. وَعَمِلَ مُسَاعِدًا لِأَوْلَادِ بِلْهَةَ وَزَلْفَةَ، زَوْجَتَيْ أَبِيهِ. وَنَقَلَ يُوسُفُ أَخْبَارَهُمُ السَّيِّئَةَ لِأَبِيهِمْ. ٣ وَأَحَبَّ إِسْرَائِيلُ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ أَبْنَائِهِ الْآخَرِينَ، لِأَنَّهُ وُلِدَ وَهُوَ شَبِيحٌ. وَصَنَعَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ ثَوْبًا مَوْلَانًا. ٤ وَرَأَى إِخْوَتَهُ أَنَّ أَبَاهُمْ يُحِبُّهُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعًا. فَأَبْغَضُوا يُوسُفَ، وَلَمْ يَكُونُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا مَعَهُ بِلُطْفٍ.

٥ وَرَأَى يُوسُفُ حُلْمًا. وَأَخْبَرَ إِخْوَتَهُ بِهِ، فَزَادَ بَغْضَهُمْ لَهُ.

٦ قَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا إِلَيَّ هَذَا الْحَلْمُ الَّذِي رَأَيْتُهُ. ٧ كَمَا فِي وَسْطِ الْحَقْلِ نَحْرِمُ حُرْمًا مِنَ الْقَمْحِ، فَقَامَتْ حُرْمَتِي وَأَنْتَصَبْتُ. ثُمَّ أَحَاطَتْ حُرْمَتِي بِحُرْمَتِي وَأَنْخَسَتْ لَهَا.»

٨ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «الْمَلِكُ تَطْنُ بِأَنَّكَ سَتَكُونُ مَلِكًا عَلَيْنَا وَنَحْكُمْنَا؟» فَزَادَ بَغْضَهُمْ لَهُ بِسَبَبِ أَحْلَامِهِ وَكَلَامِهِ.

٩ وَرَأَى يُوسُفُ حُلْمًا آخَرَ أَيْضًا. وَأَبْلَغَ إِخْوَتَهُ بِحُلْمِهِ فَقَالَ: «اسْمَعُوا هَذَا الْحَلْمَ الْجَدِيدَ الَّذِي رَأَيْتُهُ. رَأَيْتُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَاحِدَ عَشْرَ نَجْمًا تَخْفِي لِي.»

١٠ فَلَمَّا أَخْبَرَ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ بِذَلِكَ، وَبَحَثَهُ أَبُوهُ، وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الْحَلْمُ الَّذِي رَأَيْتُهُ؟ هَلْ آتَى أَنَا وَأَمْكُ وَإِخْوَتُكَ وَنَخْفِي

أَمَامَكُمْ؟» ١١ وَغَارَ مِنْهُ إِخْوَتُهُ، لَكِنَّ أَبَاهُ تَفَكَّرَ فِي هَذَا الْأَمْرِ.

١٢ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ إِخْوَةُ يُوسُفَ قَدْ ذَهَبُوا لِيرْعُوا مَاشِيَةَ أَبِيهِمْ فِي شَكِيمَ. ١٣ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «إِخْوَتُكَ

يَرْعُونَ الْمَاشِيَةَ فِي شَكِيمَ. جَهِّزْ نَفْسَكَ لِكَيْ أُرْسَلَكَ إِلَيْهِمْ.»

فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «هَا أَنَا مُسْتَعِدٌّ لِلذَّهَابِ.»

١٤ فَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ: «أَذْهَبِ الْآنَ لِتَرَى إِنْ كَانَ إِخْوَتُكَ وَالْمَاشِيَةُ بِخَيْرٍ. ثُمَّ ارْجِعْ وَأَخْبِرْنِي.» فَأَرْسَلَهُ إِسْرَائِيلُ

مِنْ وَادِي حَبْرُونَ إِلَى شَكِيمَ.

١٥ وَتَاهَ يُوسُفُ فِي الصَّحْرَاءِ. فَلَقَاهُ رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ: «مَا الَّذِي تَبْحَثُ عَنْهُ؟»

١٦ فَقَالَ يُوسُفُ: «إِنِّي أَبْحَثُ عَنْ إِخْوَتِي. فَأَرْجُو أَنْ تُخْبِرَنِي أَيْنَ يَرْعُونَ.»

١٧ فَقَالَ الرَّجُلُ: «غَادَرُوا هَذَا الْمَكَانَ، فَقَدْ سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ: «لِنَذْهَبْ إِلَى دُوْثَانَ.»» فَلَحِقَ يُوسُفُ بِإِخْوَتِهِ وَوَجَدَهُمْ

فِي دُوْثَانَ.

## يوسفُ يَبِيعُ عَبْدًا

١٨ وَرَأَى إِخْوَتَهُ أَنِّيًّا مِنْ بَعِيدٍ. وَقَبِلَ أَنْ يُقْتَرَبَ مِنْهُمْ، تَامَرُوا لِقَاتِلِهِ. ١٩ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِلآخَرِ: «انظُرُوا، هَا هُوَ الْحَالِمُ

أَتِ! ٢٠ فَلْتَقْتَلْهُ وَنَلْقُ بِهِ فِي إِحْدَى الْأَبَارِ الْجَافَةِ. وَلِنَقُلْ إِنَّ حَيَوَانًا مُقْتَرَسًا أَقْتَرَسَهُ. وَلِنَرِ بَعْدَ هَذَا مَصِيرَ أَحْلَامِهِ.»

٢١ فَلَمَّا سَمِعَ رَاوِبِينُ هَذَا، حَاوَلَ أَنْ يَخْلِصَهُ مِنْهُمْ. فَقَالَ: «لَا دَاعِي لِقَتْلِهِ.» ٢٢ وَقَالَ أَيضًا: «لَا تَسْفِكُوا دَمًا! الْقُوَّةُ فِي هَذِهِ الْبَيْتِ فِي الصَّحْرَاءِ وَلَا تُوذُوهُ.» قَالَ رَاوِبِينُ هَذَا لِكَيْ يَخْلِصَهُ مِنْهُمْ، وَيُعِيدَهُ إِلَى أَبِيهِ. ٢٣ فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ، تَزَعَوْا عَنْهُ ثَوْبَهُ الطَّوِيلَ الْمَلُونِ. ٢٤ وَأَمْسَكُوهُ وَالْقَوَا بِهٖ فِي الْبَيْتِ. وَكَانَتِ الْبَيْتُ فَارِعَةً بِلَا مَاءٍ.

٢٥ ثُمَّ جَلَسُوا لِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ. بَعْدَ ذَلِكَ، رَأَوْا قَافِلَةً مِنَ التُّجَّارِ آتِيَةً مِنْ جُلْعَادَ، جَاهِلْمُ مَحْمَلَةٌ بِصَمْغِ الْقِتَادِ وَالْمُرِّ ١٢٩ وَالْبَلَسَمِ. وَكَانُوا نَازِلِينَ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى مِصْرَ. ٢٦ فَقَالَ يَهُوذَا لِإِخْوَتِهِ: «مَاذَا نَكْسِبُ إِنْ قَتَلْنَا أَخَانَا وَأَخْفَيْنَا جَسَدَهُ؟» ٢٧ فَلَنَبِعَهُ لِلتُّجَّارِ وَلَا نُؤْذِهِ، فَهُوَ أَخُونَا مِنْ نَحْنَا.» فَوَافَقَ إِخْوَتَهُ. ٢٨ وَلَمَّا مَرَّ بَعْضُ التُّجَّارِ الْمِدْيَانِيِّينَ، سَجَّوْا يُوسُفَ وَرَفَعُوهُ مِنَ الْبَيْتِ. وَبَاعُوهُ لِلتُّجَّارِ بِعِشْرِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ.

٢٩ فَاتَى التُّجَّارُ يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ. وَلَمَّا عَادَ رَاوِبِينُ إِلَى الْبَيْتِ، رَأَى أَنَّ يُوسُفَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا. فَهَزَقَ مَلَابِسَهُ حُزْنًا. ٣٠ ثُمَّ عَادَ رَاوِبِينُ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ: «لَيْسَ الْفَتَى هُنَاكَ! فَمَاذَا عَسَانِي أَفْعَلُ؟» ٣١ فَأَخَذُوا ثَوْبَ يُوسُفَ، وَذَجَّجُوا تَيْسًا وَغَسَّمُوا مِعْطَفَهُ بِالْدَمِ. ٣٢ ثُمَّ أَخَذُوا الثَّوْبَ الطَّوِيلَ ذَا الْكُمَيْنِ إِلَى أَبِيهِمْ. وَقَالُوا: «وَجَدْنَا هَذَا الثَّوْبَ. أَهْوَى لَأَبْنِكَ؟»

٣٣ فَمِيزَ يَعْقُوبُ الْمِعْطَفَ، وَقَالَ: «هَذَا ثَوْبُ ابْنِي. التَّهْمَةُ حَيَوَانٌ مُفْتَرَسٌ. وَلَا بَدَّ أَنَّهُ مَرَّقَ يُوسُفَ تَمْرِيْقًا.» ٣٤ فَهَزَقَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَلَبِسَ الْخَلِيشَ حُزْنًا، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ جَدًّا. ٣٥ ثُمَّ جَاءَ كُلُّ أَوْلَادِ يَعْقُوبَ لِيَعْرِضُوهُ، فَأَبَى أَنْ يَتَعَزَّى. وَقَالَ: «بَلْ أَنْزِلْ إِلَى الْهَارِوِيَّةِ حُزْنًا عَلَى ابْنِي!» فَنَاحَ أَبُو يُوسُفَ عَلَيْهِ.

٣٦ أَمَّا يُوسُفُ، فَقَدَّ بَاعَهُ الْمِدْيَانِيُّونَ فِي مِصْرَ إِلَى فُوطِيفَارَ، وَهُوَ رَئِيسُ حَرَسِ الْقَصْرِ عِنْدَ فِرْعَوْنَ.

## ٣٨

### يهودا وثامار

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَرَكَ يَهُوذَا إِخْوَتَهُ وَنَزَلَ وَاسْتَقَرَّ عِنْدَ رَجُلٍ عَدْلَانِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ. ٢ وَرَأَى هُنَاكَ ابْنَةَ رَجُلٍ كَنْعَانِيٍّ اسْمُهُ شَوْعُ. فَتَزَوَّجَهَا وَعَاشَرَهَا، ٣ فَحَبَلَتْ وَأَنْجَبَتْ وَلَدًا اسْمُهُ عَيْرُ. ٤ ثُمَّ حَبَلَتْ مَرَّةً أُخْرَى وَأَنْجَبَتْ وَلَدًا اسْمُهُ أُونَانَ. ٥ ثُمَّ أَنْجَبَتْ وَلَدًا آخَرَ وَاسْمُهُ شَيْلَةُ. وَكَانَ يَهُوذَا سَاكِنًا فِي كَرِيْبٍ عِنْدَمَا أَنْجَبَتْ لَهُ شَيْلَةَ.

٦ وَوَجَدَ يَهُوذَا زَوْجَةً لِيَكْرِهَ عَيْرَ اسْمِهَا ثَامَارُ. ٧ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ رَاضِيًا عَنْ بِكْرِ يَهُوذَا عَيْرَ، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ. ٨ فَقَالَ يَهُوذَا لِأُونَانَ: «تَزَوَّجْ امْرَأَةَ أَخِيكَ الْمُتَوَقَّى، ١٤٠ فَتَصْنَعْ بِذَلِكَ وَاجِبَ أَخِي الزَّوْجِ مَعَهَا، وَتُحْبِبْ أَوْلَادًا يَحْمِلُونَ اسْمَ أَخِيكَ.»

٩ وَإِذْ عَرَفَ أُونَانَ أَنَّ الْوَقْتَ لَنْ يَنْسَبَ إِلَيْهِ، كَانَ إِذَا عَاشَرَ امْرَأَةَ أَخِيهِ يَقْدِفُ عَلَى الْأَرْضِ لِئَلَّا يُعْطِيَ أَخَاهُ نَسْلًا. ١٠ فَاسْتَاءَ اللَّهُ مَّا فَعَلَهُ أُونَانَ، فَأَمَاتَهُ أَيْضًا. ١١ فَقَالَ يَهُوذَا لِكَنَّتِهِ ثَامَارَ: «ارْجِعِي إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ وَلَا تَتَزَوَّجِي إِلَى أَنْ يَكْبُرَ شَيْلَةُ.» فَقَدَّ خَافَ يَهُوذَا أَنْ يَمُوتَ شَيْلَةُ أَيْضًا كَأَخَوَيْهِ. فَهَدَبَتْ ثَامَارُ وَعَاشَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.

١٢ وَبَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ، مَاتَتِ ابْنَةُ شَوْعُ، زَوْجَةُ يَهُوذَا. وَبَعْدَ انْتِهَاءِ الْحُدَادِ، ذَهَبَ يَهُوذَا مَعَ صَدِيقِهِ حِيرَةَ الْعَدْلَانِيِّ إِلَى تَمْنَةَ، إِلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا يَجُزُّونَ صُوفَ غَنَمِهِ. ١٣ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِثَامَارَ: «هَا هُوَ حَمُوكَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَمْنَةَ لِيَجِزَّ

صُوفَ غَنَمِهِ» ١٤ نَفَلَتْ نِيَابَ تَرْمَلِهَا، وَغَطَّتْ وَجْهَهَا بِحِجَابٍ، وَلَقَّتْ نَفْسَهَا. ثُمَّ جَلَسَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ عَيْنَايِمَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى طَرِيقِ مِثْنَةَ، فَقَدْ رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبُرَ، وَأَنَّهَا لَمْ تَزُوجْ مِنْهُ.

١٥ فَلَمَّا رَأَاهَا يَهُودًا ظَنَّ أَنَّهَا امْرَأَةٌ سَاقِطَةٌ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْطِي وَجْهَهَا. ١٦ فَذَهَبَ إِلَيْهَا إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ. وَقَالَ لَهَا: «أُرِيدُ أَنْ أَعَاشِرَكَ». إِذْ لَمْ يَعْرِفْ أَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةَ ابْنِهِ. فَقَالَتْ لَهُ ثَامَارُ: «وَمَاذَا سَتُعْطِينِي مُقَابِلَ ذَلِكَ؟»

١٧ فَقَالَ: «سَأُرْسِلُ إِلَيْكَ جَدِيًا مِنْ قَطِيعِي.»

فَقَالَتْ: «لَا أَرْضَى إِلَّا إِذَا أَبْقَيْتَ عِنْدِي رَهْنًا إِلَى أَنْ تُرْسِلَهُ.»

١٨ فَقَالَ: «وَمَا هُوَ الرَّهْنُ الَّذِي تُرِيدُ بَنِي أَنْ أَبْقِيَهُ عِنْدَكَ إِلَى أَنْ آتِي؟»

فَقَالَتْ: «أَعْطِينِي خَاتَمَكَ وَخِيْطَهُ» ١٩، وَعَصَاكَ الَّتِي فِي يَدِكَ. فَأَعْطَاهَا لَهَا. ثُمَّ عَاشَرَهَا حَتَّى مَنَتْ مِنْهُ. ١٩ ثُمَّ قَامَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا، وَتَزَعَتْ حِجَابَهَا، وَلَبَسَتْ نِيَابَ تَرْمَلِهَا. ٢٠ وَفِيمَا بَعْدُ، أَرْسَلَ يَهُودًا صَدِيقَهُ حَيْرَةَ مَعَ الْجَدِيِّ لِيَسْتَرِدَّ الرَّهْنَ مِنَ الْمَرْأَةِ. لَكِنَّ حَيْرَةَ لَمْ يَجِدْهَا. ٢١ وَسَأَلَ حَيْرَةَ أَهْلَ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ: «أَيْنَ عَاهِرَةُ الْهَيْكَلِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ عَيْنَايِمَ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ هُنَا آيَةً عَاهِرَةَ هَيْكَلٍ.»

٢٢ فَعَادَ حَيْرَةُ إِلَى يَهُودَا، وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا. وَقَالَ لِي أَهْلُ الْمَكَانِ: «لَمْ تَكُنْ هُنَا آيَةً عَاهِرَةَ هَيْكَلٍ.»»

٢٣ فَقَالَ يَهُودَا: «فَلْتَحْفَظْ بِالرَّهْنِ، وَإِلَّا صِرْنَا أُخْحُوكَةً. هَا قَدْ أَرْسَلْتُ الْجَدِيَّ بِالْفِعْلِ، لَكِنَّكَ لَمْ تَجِدْهَا.»

ثَامَارُ تَحْبِلُ

٢٤ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، قَالَ أَحَدُهُمْ لِيَهُودَا: «لَقَدْ زَنَتْ كِئْتَكَ ثَامَارُ.»

فَقَالَ يَهُودَا: «أَخْرِجُوهَا، وَلْتَحْرِقْ حَتَّى الْمَوْتِ.»

٢٥ وَأَثْنَاءَ إِخْرَاجِهَا، أَرْسَلَتْ رِسَالَةً إِلَى حَمِيمِهَا يَهُودَا تَقُولُ:

«لَقَدْ حَبِلْتُ مِنْ صَاحِبِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.» وَقَالَتْ: «انظُرْ إِلَيْهَا! فَلَنْ هَذَا الْخَاتَمُ وَالْخِيْطُ وَالْعَصَا.»

٢٦ فَبَيَّنَّ يَهُودَا أَشْيَاءَهُ. وَقَالَ: «إِنَّهَا أَفْضَلُ مِنِّي، لِأَنِّي لَمْ أَزُوجْهَا مِنْ ابْنِي شَيْلَةَ.» وَلَمْ يَعَاشِرْهَا يَهُودَا مَرَّةً أُخْرَى.

٢٧ وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ وِلَادَتِهَا، كَانَ فِي بَطْنِهَا تَوَامَانُ. ٢٨ وَعِنْدَمَا وُلِدَتْ، أَخْرَجَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ، فَأَخَذَتْ الْقَابِلَةُ خِيْطًا

قُرْمَزِيًّا وَرَبَطَتْهُ عَلَى يَدِهِ. وَقَالَتْ: «خَرَجَ هَذَا أَوْلَادًا.» ٢٩ وَلَكِنْ حَالَمَا سَحَبَ يَدَهُ، خَرَجَ أُخُوهُ. فَقَالَتْ الْقَابِلَةُ: «يَا

لِهَذَا الْاِحْتِرَاقِ الَّذِي اخْتَرَقْتَهُ لِنَفْسِكَ!» فَسَمِيَّ فَارِصٌ ١٤٢. ٣٠ ثُمَّ خَرَجَ أُخُوهُ بَعْدَهُ. وَكَانَ الْخِيْطُ الْقُرْمَزِيُّ عَلَى يَدِهِ.

فَسَمِيَّ زَارِحٌ. ١٤٣.

١٤١ : ٣٨

خاتمك وخطه. كان ذوو الأمر يحملون خاتماً وخطاً، يربطون رسائلهم بالخط ثم يضعون عليه شيئاً كالشمع أو الطين، ثم يخبون الطين بالخاتم. وكان هذا بمثابة التوقيع عندهم.

١٤٢ : ٣٨

فارص. معناه «مخترق» أو «مقتحم».

١٤٣ : ٣٨

زارح. معناه «منير».

يُوسُفُ يَبِيعُ لِفُوطِيفَارَ فِي مِصْرَ

١ أَمَا يُوسُفُ فَأَخَذَ إِلَى مِصْرَ. وَأَشْتَرَاهُ مَسْؤُولٌ عِنْدَ فِرْعَوْنَ مِصْرَ، رَئِيسُ لِحَرَسِ الْقَصْرِ، وَهُوَ مِصْرِيٌّ. أَشْتَرَاهُ مِنْ  
الإِسْمَاعِيلِيِّينَ الَّذِينَ جُلِبُوهُ. ٢ فَكَانَ اللَّهُ مَعَ يُوسُفَ، فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا. وَسَكَنَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ.  
٣ وَرَأَى سَيِّدُهُ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ. وَأَنَّ اللَّهَ يُوفِقُ كُلَّ عَمَلٍ بِيَدَيْهِ. ٤ فَحَفِظِي يُوسُفَ بِرِضَاهُ، وَخَدَمَهُ بِأَمَانَةٍ. فَجَعَلَهُ مُشْرِفًا  
عَلَى بَيْتِهِ، وَمَسْؤُولًا عَنِ جَمِيعِ شُؤُونِهِ. ٥ وَبَارَكَ اللَّهُ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ مِنْذُ الْوَقْتِ الَّذِي أَوَكَّلَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَكُلِّ  
مَا عِنْدَهُ. وَظَهَرَتْ بَرَكَةُ اللَّهِ فِي كُلِّ أَمْلَاكِ فُوطِيفَارَ، فِي الْبَيْتِ وَفِي الْحَقْلِ. ٦ فَتَرَكَ فُوطِيفَارَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ رِعَايَةِ  
يُوسُفَ. وَفِي وُجُودِ يُوسُفَ، لَمْ يَكُنْ فُوطِيفَارَ يَهْتَمُّ بِأَيِّ شَيْءٍ، مَا عَدَا الطَّعَامَ الَّذِي يَأْكُلُهُ.

يُوسُفُ يَرْفُضُ زَوْجَةَ فُوطِيفَارَ

وَكَانَ يُوسُفُ جَمِيلَ الْقَوَامِ وَالْوَجْهِ. ٧ وَفِي وَقْتٍ لَاحِقٍ، بَدَأَتْ زَوْجَةُ سَيِّدِهِ تَشْتَهِيهِ. وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالِ وَعَاشِرْنِي!»  
٨ فَارْفُضْ. وَقَالَ لِرِجَالِهِ سَيِّدِهِ: «هَذَا إِنَّ سَيِّدِي فِي وُجُودِي غَيْرَ قَلِقٍ عَلَى شَيْءٍ فِي الْبَيْتِ. وَقَدْ وَضَعَ بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ مَا  
لَدَيْهِ. ٩ فَلَا يُوْجَدُ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَنْ هُوَ أَهْمُ مِنِّي. وَلَمْ يَمْنَعْ عَنِّي سَيِّدِي شَيْئًا إِلَّا أَنْتِ لِأَنَّكِ زَوْجَتَهُ. فَكَيْفَ أَقْرَفُ  
مِثْلَ هَذَا الْإِثْمِ الْعَظِيمِ وَأُحْطِي إِلَى اللَّهِ؟»

١٠ فَكَانَتْ تَكَلِّمُهُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَهُوَ يَرْفُضُ أَنْ يَعَاشِرَهَا أَوْ يَكُونَ مَعَهَا. ١١ وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ لِيَقُومَ  
بِعَمَلِهِ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْخَدَمِ دَاخِلِ الْمَنْزِلِ. ١٢ فَأَمْسَكَتُهُ مِنْ تَوْبِهِ وَقَالَتْ: «تَعَالِ وَعَاشِرْنِي!» فَتَرَكَ تَوْبَهُ فِي يَدِهَا  
وَهَرَبَ خَارِجًا.

١٣ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ تَرَكَ تَوْبَهُ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ خَارِجًا، ١٤ نَادَتْ خَدَمَ بَيْتِهَا وَقَالَتْ لَهُمْ: «انظُرُوا! هَذَا قَدْ وَضَعَ زَوْجِي  
بَيْنَنَا رَجُلًا عِبْرَانِيًّا لِيَهِينَنَا. جَاءَ إِلَيَّ وَحَاوَلَ أَنْ يَعَاشِرَنِي، فَصَرَخْتُ. ١٥ فَلَمَّا سَمِعَنِي أَرْفَعُ صَوْتِي وَأَصْرُخُ، تَرَكَ تَوْبَهُ  
بِجَانِبِي، وَهَرَبَ خَارِجًا.»

١٦ وَاحْتَفَظَتْ بِتَوْبِهِ بِجَانِبِهَا إِلَى أَنْ جَاءَ سَيِّدُهُ إِلَى الْبَيْتِ. ١٧ ثُمَّ قَصَّتْ عَلَيْهِ قِصَّتَهَا: «جَاءَ إِلَيَّ الْخَدَامُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي  
وَضَعْتُهُ بَيْنَنَا لِكَيْ يَهِينَنِي. ١٨ لَكِنِّي رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ. فَتَرَكَ تَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ خَارِجًا.»

١٩ سَمِعَ سَيِّدُهُ رِوَايَةَ زَوْجَتِهِ الَّتِي قَالَتْ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا فَعَلَهُ خَادِمُكَ بِي.» فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا. ٢٠ وَالْقَى الْقَبْضَ  
عَلَى يُوسُفَ وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، حَيْثُ كَانَ يُعْتَقَلُ سَبْحَاءُ فِرْعَوْنَ. فَبَقِيَ يُوسُفُ هُنَاكَ فِي السِّجْنِ.

يُوسُفُ فِي السِّجْنِ

٢١ لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، وَأَظْهَرَ لَهُ لُطْفًا. وَجَعَلَ يُوسُفَ يَحْفَظُ بِرِضَى حَارِسِ السِّجْنِ. ٢٢ فَأَوْكَلَ حَارِسُ  
السِّجْنِ يُوسُفَ عَلَى كُلِّ الرِّجَالِ الْآخَرِينَ الْمَوْضُوعِينَ فِي السِّجْنِ. وَكَانَ مُشْرِفًا عَلَى كُلِّ الْعَمَلِ الْجَارِي هُنَاكَ. ٢٣ وَكَانَ  
حَارِسُ السِّجْنِ مُرْتَاحَ الْبَالِ مِنْ جِهَةِ أَيِّ أَمْرِ تَحْتَ مَسْؤُولِيَةِ يُوسُفَ. لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ. وَكَانَ اللَّهُ يُنْجِحُ كُلَّ مَا  
يَعْمَلُهُ.

١ وَبَعْدَ هَذَا أَسَاءَ سَاقِي فِرْعَوْنَ وَانْجَبَزَ إِلَى سَيِّدِهِمَا، فِرْعَوْنَ مِصْرَ. ٢ فَغَضِبَ فِرْعَوْنُ مِنْ رِئِيسِ سُقَاتِهِ وَرِئِيسِ خَبَازِيهِ. ٣ فَحَبَسَهُمَا فِرْعَوْنُ فِي سِجْنِ رِئِيسِ الْحَرَسِ حَيْثُ كَانَ يُوسُفُ مَحْبُوسًا. ٤ وَجَعَلَ رِئِيسَ الْحَرَسِ يُوسُفَ مُشْرِفًا عَلَيْهِمَا، نَظْمَهُمَا. وَبَقِيَ فِي السِّجْنِ مَدَّةً مِنَ الزَّمَنِ.

٥ وَفِي إِحْدَى اللَّيَالِي رَأَى سَاقِي فِرْعَوْنَ وَخَبَازَهُ الْمُحْبُوسَانِ فِي السِّجْنِ حُلْمَيْنِ مَعًا. وَكَانَ لِكُلِّ مِنْهُمَا حُلْمٌ. وَكَانَ لِكُلِّ حُلْمٍ مَعْنَاهُ. ٦ أَمَّا إِلَيْهِمَا يُوسُفُ فِي الصَّبَاحِ. وَرَأَى أَنَّهُمَا كَانَا مُتَزَجِّجَيْنِ. ٧ فَسَأَلَ يُوسُفُ مُوظَّفِي فِرْعَوْنَ الَّذِينَ كَانَا مُحْبُوسَيْنِ مَعَهُ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ: «لِمَاذَا أَرَى الْحُزْنَ عَلَى وَجْهِكُمَا؟»

٨ فَقَالَا: «رَأَيْنَا حُلْمَيْنِ، لَكِنْ لَا يُوجَدُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْسِرَهُمَا لَنَا.»

فَقَالَ يُوسُفُ لُهُمَا: «وَهَلْ يَفْسِرُ الْأَحْلَامَ غَيْرَ اللَّهِ؟ فَأَخْبِرَانِي بِحُلْمِكُمَا.»

### حُلْمُ سَاقِي الْمَلِكِ

٩ فَقَصَّ سَاقِي فِرْعَوْنَ عَلَى يُوسُفَ حُلْمَهُ وَقَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْحُلْمِ كَرْمَةً، ١٠ وَرَأَيْتُ عَلَى الْكَرْمَةِ ثَلَاثَةَ أَغْصَانٍ. وَمَا إِنْ أَوْرَقَتْ الْكَرْمَةُ، حَتَّى ظَهَرَتْ بِرَاعِمِهَا وَنَضِجَتْ عِنَاقِيدُهَا. ١١ وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي. فَأَخَذْتُ الْعِنَبَ وَعَصْرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ، وَوَضَعْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِهِ.»

١٢ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «مَعْنَى حُلْمِكَ هُوَ أَنَّ الْأَغْصَانَ الثَّلَاثَةَ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. ١٣ نِجَالٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَرْفَعُ الْمَلِكُ رَأْسَكَ، وَيُعِيدُكَ إِلَى وَطَنِكَ. وَسَتَقْدِمُ لِفِرْعَوْنَ كَأْسُهُ كَمَا كُنْتَ تَفْعَلُ مِنْ قَبْلُ عِنْدَمَا كُنْتَ سَاقِيًا لَهُ. ١٤ لَكِنْ أَرْجُو أَنْ تَتَذَكَّرَنِي عِنْدَمَا يُطَلِّقُ سَرَاحَكَ. وَأَصْنَعْ مَعِيَ مَعْرُوفًا بِأَنْ تَذَكَّرَنِي لِفِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجَنِي مِنَ هَذَا السِّجْنِ. ١٥ فَقَدْ اخْتَطَفْتُ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ. وَأَنَا لَمْ أَرْتَكِبْ هُنَا جْرَمًا يَسْتَوْجِبُ السِّجْنَ.»

### حُلْمُ خَبَازِ الْمَلِكِ

١٦ فَلَمَّا أُعْجِبَ التَّفْسِيرُ رِئِيسَ الْخَبَازِينَ، قَالَ لِيُوسُفَ: «أَنَا أَيْضًا رَأَيْتُ حُلْمًا: كَانَتْ هُنَاكَ ثَلَاثُ سِلَالٍ مِنَ الْخُبْزِ الْأَبْيَضِ عَلَى رَأْسِي. ١٧ وَكَانَ فِي السَّلَةِ الْعُلْيَا كُلِّ أَنْوَاعِ الْأَطْعِمَةِ الْمُخْبِزَةِ لِفِرْعَوْنَ. لَكِنَّ طُيُورًا كَانَتْ تَأْكُلُهَا مِنَ السَّلَةِ الَّتِي فَوْقَ رَأْسِي.»

١٨ فَأَجَابَ يُوسُفُ: «مَعْنَى حُلْمِكَ هُوَ أَنَّ السَّلَالَ الثَّلَاثَ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. ١٩ نِجَالٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ سَيَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ عَنْ جَسَدِكَ، وَسَيَعْلَقُكَ عَلَى عَمُودٍ، فَتَأْكُلُ الطُّيُورُ لَحْمَكَ.»

### يُوسُفُ يُنْسِي

٢٠ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ كَانَ عِيدُ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ. فَأَقَامَ وَهَيْمَةً لِكُلِّ مَسْئُولِيهِ. وَأَطْلَقَ رِئِيسَ السُّقَاةِ وَرِئِيسَ الْخَبَازِينَ مِنَ السِّجْنِ فِي حُضُورِ مَسْئُولِيهِ. ٢١ وَأَعَادَ لِرِئِيسِ السُّقَاةِ وَطَنَهُ، فَوَضَعَ الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ. ٢٢ لَكِنَّهُ قَطَعَ رَأْسَ رِئِيسِ الْخَبَازِينَ وَعَلَقَ جَسَدَهُ، تَامًّا كَمَا فَسَّرَ يُوسُفُ الْحُلْمَيْنِ. ٢٣ غَيْرَ أَنَّ رِئِيسَ السُّقَاةِ لَمْ يَتَذَكَّرْ يُوسُفَ، بَلْ نَسِيَ!

## ٤١

### حُلْمُ فِرْعَوْنَ

١ وَبَعْدَ سِتِّينَ رَأَى فِرْعَوْنُ حُلْمًا: كَانَ واقِفًا عِنْدَ نَهْرِ النَّيْلِ. ٢ وَرَأَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ خَارِجَاتٍ مِنَ النَّهْرِ. وَكَانَتْ الْبَقَرَاتُ صَاحِحَةً وَسَمِينَةً. فَرَعَتْ وَأَكَلَتْ بَيْنَ الْقَصَبِ. ٣ ثُمَّ خَرَجَتْ سَبْعَ بَقَرَاتٍ أُخْرَى مِنَ نَهْرِ النَّيْلِ، فَكَانَتْ هَزِيلَةً

وَبَدَتْ مَرِيضَةً. وَوَقَفْتُ إِلَى جَانِبِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى ضِئْفَةِ النَّهْرِ. ٤ فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الْهَزِيلَةَ الْبَقَرَاتِ الصَّحِيحَةِ السَّمِينَةَ السَّبْعَ. ثُمَّ أَفَاقَ فِرْعَوْنُ.

٥ ثُمَّ عَادَ إِلَى التَّوْبِ مَرَّةً أُخْرَى. وَرَأَى حُلْمًا آخَرَ. رَأَى سَبْعَ سَنَابِلٍ مِنَ الْقَمْحِ مَلِيئَةً وَجَيِّدَةً تَمُو عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ. ٦ ثُمَّ نَبَتَ بَعْدَهَا سَبْعُ سَنَابِلٍ رَفِيعَةٍ وَمَلْفُوحَةٍ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ. ٧ وَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الرَّفِيعَةَ السَّنَابِلُ الْمَلِيئَةَ الْجَيِّدَةَ. ثُمَّ أَفَاقَ فِرْعَوْنُ، وَإِذَا هُوَ حَلْمٌ. ٨ وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ فِرْعَوْنُ مُنَزَّعَ الْبَالِ. فَأَرْسَلَ وَاسْتَدْعَى كُلَّ سَحْرَةَ مِصْرَ وَكُلَّ حُكَّامِهَا. وَأَخْبَرَهُمْ بِالْحُلْمِ الَّذِي رَأَاهَا. لَكِنْ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَفْسِرُهُمَا لَهُ.

٩ لَكِنَّ رَئِيسَ السُّقَاةِ كَلَّمَ فِرْعَوْنَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَالَ: «أَتَذْكُرُ الْيَوْمَ أَخْطَائِي، ١٠ وَأَتَذْكُرُ مَا حَدَثَ عِنْدَمَا غَضِبَ سَيِّدِي فِرْعَوْنُ مِنْ خَادِمِهِ وَوَضَعَنِي فِي الْحَبْسِ، فِي بَيْتِ رَئِيسِ الْحَرَسِ، أَنَا وَرَئِيسُ الْخَبْرَانِ. ١١ فَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ رَأَيْنَا نَحْنُ الْاِثْنَيْنِ حُلْمَيْنِ. وَكَانَ لِكُلِّ حُلْمٍ مِنْهَا مَعْنَاهُ. ١٢ وَكَانَ مَعْنَا شَابِّ عِبْرَانِيٍّ، يَعْمَلُ لَدَى رَئِيسِ الْحَرَسِ. فَأَخْبَرْنَاهُ بِحُلْمَيْنَا، فَفَسَّرَهُمَا. فَسَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعْنَى حُلْمِهِ. ١٣ وَقَدْ حَدَّثَ مَعْنَا تَمَامًا كَمَا فَسَّرَ لَنَا: أَنَا أَعِدْتُ إِلَى وَطِيفَتِي، أَمَّا الْخَبْرَانُ فَفَعَطَتِ رَأْسَهُ.»

استدعاء يوسف لتفسير الحلمين

١٤ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ يُوسُفَ، فَأَحْضَرُوهُ مِنَ السِّجْنِ سَرِيعًا، وَحَلَقُوا لَهُ، وَبَدَّلُوا ثِيَابَهُ، وَأَحْضَرُوهُ إِلَى فِرْعَوْنَ. ١٥ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «رَأَيْتَ حُلْمًا، لَكِنْ لَيْسَ مِنْ يَسْتَطِيعُ تَفْسِيرَهُ لِي. غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الْأَحْلَامَ فَتَفْسِّرُهَا عَلَى الْقَوْمِ.»

١٦ فَقَالَ يُوسُفَ: «اللَّهُ، لَا أَنَا، هُوَ الَّذِي سَيُعْطِي فِرْعَوْنَ جَوَابًا شَافِيًا.»

١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «كُنْتُ فِي حُلْمِي وَاقِفًا عَلَى ضِئْفَةِ نَهْرِ النَّيْلِ. ١٨ وَجِئْتُ خَرَجْتُ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَمِينَاتٍ وَصَحِيحَاتٍ مِنَ النَّيْلِ. وَرَاحَتْ تَرَعِي فِي مَرَعَى الْقَصَبِ. ١٩ ثُمَّ ظَهَرَتْ سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى بَعْدَهَا، كَانَتْ ضَعِيفَةً وَرَفِيعَةً. لَمْ أَرَ قَطُّ بَقَرَاتٍ أَكْثَرَ قُبْحًا مِنْهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ! ٢٠ فَالْتَهَمَتِ الْبَقَرَاتُ الْهَزِيلَاتُ الْقَبِيحَاتُ الْبَقَرَاتِ السَّعِ السَّمِينَاتِ الَّتِي رَأَيْتُهَا أَوْلًا. ٢١ وَبَعْدَ أَنْ أَكَلْتُهَا، لَمْ يَظْهَرْ عَلَيَّهَا مَا يُشِيرُ إِلَى أَنَّهَا أَكَلْتُهَا، بَلْ بَقِيَتْ قَبِيحَةً كَمَا كَانَتْ فِي الْبَدَايَةِ. ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ.»

٢٢ «ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلْمٍ آخَرَ سَبْعَ سَنَابِلٍ مِنَ الْقَمْحِ تَمُو عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ. وَكَانَتْ مَلِيئَةً وَجَيِّدَةً. ٢٣ ثُمَّ نَبَتَ بَعْدَهَا سَبْعُ سَنَابِلٍ أُخْرَى ذَاوِيَّةٍ وَرَفِيعَةٍ كَأَنَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً قَدْ لَفَحَتْهَا. ٢٤ ثُمَّ ابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ السَّعِ الرَّفِيعَةُ السَّنَابِلُ السَّعِ الْجَيِّدَةَ. وَقَدْ أَخْبَرْتُ سَحْرَتِي بِحُلْمِي، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يُخْبِرَنِي بِمَعْنَاهُمَا.»

يوسف يفسر الحلمين

٢٥ فَقَالَ يُوسُفَ لِفِرْعَوْنَ: «إِنَّ الْخُلْمَيْنِ الَّذَيْنِ رَأَاهُمَا فِرْعَوْنُ هُمَا صُورَتَانِ لِحُلْمٍ وَاحِدٍ، وَلَهُمَا مَعْنَى وَاحِدَةٍ. فَقَدْ أَعْلَنَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا سَيَفْعَلُهُ قَرِيبًا. ٢٦ فَالْبَقَرَاتُ السَّعِ الْجَيِّدَةُ هِيَ سَبْعُ سَنَوَاتٍ. وَالسَّنَابِلُ السَّعِ الْجَيِّدَةُ هِيَ سَبْعُ سَنَوَاتٍ. فَلِلْحُلْمَيْنِ مَعْنَى وَاحِدَةٍ. ٢٧ وَالْبَقَرَاتُ السَّعِ الْقَبِيحَةُ الَّتِي خَرَجَتْ بَعْدَهَا هِيَ سَبْعُ سَنَوَاتٍ. وَالسَّنَابِلُ السَّعِ الرَّفِيعَةُ الْمَلْفُوحَةُ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ هِيَ سَبْعُ سَنَوَاتٍ مِنَ الْجُوعِ. ٢٨ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي نَقَلْتُهَا إِلَيْكَ: لَقَدْ أَعْلَنَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا سَيَفْعَلُهُ قَرِيبًا. ٢٩ فَهَا تَأْتِي سَبْعُ سَنَوَاتٍ يَكُونُ فِيهَا طَعَامٌ وَفِيرٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٣٠ ثُمَّ تَأْتِي بَعْدَهَا سَبْعُ سَنَوَاتٍ مِنْ

الجماعة. وسيسئى الناس كل وفرة الطعام في أرض مصر. وسيقضي الجوع على البلاد. ٣١ وسيسئى زمن الوفرة بسبب الجماعة التي تليه، لأنها ستكون قاسية.

٣٢ «وأما القصد من تكرار حلم فرعون مرتين فهو هذا: لقد قضى الله بهذا الأمر، وهو سيعجل بحدوثه. ٣٣ والآن ليبحث فرعون عن رجل ذكي وحكيم وليجعله مشرفاً على أرض مصر. ٣٤ وليعين فرعون مشرفين على الأرض، وليأخذوا خمس محصول الأرض في سنوات الوفرة السبع. ٣٥ وليجمعوا كل طعام هذه السنوات الحيرة القادمة، ويخزنوا القمح تحت سلطة الملك ويخزوه. ٣٦ وليكن هذا الطعام ذخيرة للبلاد طوال سنوات الجماعة السبع التي ستأتي على أرض مصر. حينئذ، لن تقضي الجماعة على البلاد.»

٣٧ فوافق فرعون وكل وزرائه على اقتراح يوسف. ٣٨ ثم قال فرعون لوزرائه: «أين لنا أن نجد رجلاً كهذا فيه روح الله؟»

٣٩ فقال فرعون ليوسف: «بما أن الله بين لك كل هذا، فإنه لا يوجد من هو بذكائك وحجنتك. ٤٠ لهذا ستكون أنت مشرفاً على كل بيتي، وكل شعبي سيطيعون أمرك. ولا يعلو عليك أحد غيري.»

٤١ ثم قال فرعون ليوسف: «ها قد جعلتك مسؤولاً عن كل أرض مصر.» ٤٢ وخلص فرعون خاتم النش من يده وأعطاه يوسف. والسبه ثياباً كتانية ممتازة. ووضع قلادة كبيرة<sup>١٤٤</sup> من الذهب حول رقبته. ٤٣ ثم أركبه في عربته الملكية الثانية. وصاح الجنود أمامه: «أفسحوا الطريق.»<sup>١٤٥</sup> وجعله مسؤولاً عن كل أرض مصر.<sup>١٤٦</sup>

٤٤ وقال فرعون ليوسف: «أنا فرعون أمرتُ بالآلا يفعل أحد في مصر شيئاً دون إذنيك.» ٤٥ وأطلق فرعون عليه اسم صفنات فنيح،<sup>١٤٧</sup> وزوجه أسنات ابنة فوطي فارع كاهن مدينة أون. فصار يوسف مسؤولاً عن أرض مصر. ٤٦ وكان يوسف في الثلاثين من عمره عندما بدأ يخدم فرعون، ملك مصر. خرج يوسف من عند فرعون، وسافر في كل أرض مصر. ٤٧ وأنتجت الأرض غلة وفيرة أثناء سنوات الخير السبع. ٤٨ فجمع كل طعام السنوات السبع في فترة الوفرة في أرض مصر. وقام بخزن الطعام في المدن. خزن يوسف في كل مدينة الطعام المأخوذ من الحقول التي حولها. ٤٩ فحزن يوسف قمحاً كثيراً مثل رمل شواطئ البحر. كان القمح وفيراً جداً حتى إنه توقف عن حساب كميته، لأنه لم يعد ممكناً أن تحسب!

٥٠ وقبل أن تأتي سنوات الجماعة، رزق يوسف بولدين. ولدتهم له زوجته أسنات، ابنة فوطي فارع كاهن مدينة أون. ٥١ وسعى يوسف بكرة منسى. ١٤٨ إذ قال يوسف: «لقد أنساني الله كل ضيقي هنا وكل بيت أبي.» ٥٢ وسعى ابنه الثاني أفرايم. ١٤٩ فقد قال: «أعطاني الله أبناءً في أرض ضيقتي.»

١٤٤ ٤١:٤٢

قلادة كبيرة. علامة السلطان.

١٤٥ ٤١:٤٣

أفسحوا الطريق. أو «أخفوا».

١٤٦ ٤١:٤٣ أو «ثم أركبه في عربته الرجل الثاني بعد الملك، وهتف الجنود أمامه: ليكن هو المسؤول عن كل أرض مصر».

١٤٧ ٤١:٤٥

١٤٨ صفنات فنيح. اسم مصري قد يعني «سند الحياة»، ويشبه في العبرية ما معناه «مفسر الأسرار».

١٤٨ ٤١:٥١

منسى. ومعناه «ينسى».

١٤٩ ٤١:٥٢

أفرايم. ومعناه: «مضاعف الثمر».



بَدَأَ الْمَجَاعَةَ

٥٣ ثُمَّ انْتَهَتْ سَنَوَاتُ الْوَفْرَةِ السَّعْبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٥٤ وَبَدَأَتْ سَنَوَاتُ الْمَجَاعَةِ، تَمَامًا كَمَا قَالَ يُوسُفُ. كَانَتْ الْمَجَاعَةُ فِي كُلِّ الْأَقْطَارِ. أَمَّا فِي أَرْضِ مِصْرَ فَكَانَ هُنَاكَ طَعَامٌ. ٥٥ وَصَارَ الطَّعَامُ نَحِيحًا فِي أَرْضِ مِصْرَ كُلِّهَا. وَبَدَأَ النَّاسُ يَصْرُخُونَ لِلْفِرْعَوْنَ طَالِبِينَ طَعَامًا. فَكَانَ فِرْعَوْنُ يَقُولُ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى يُوسُفَ. وَافْعَلُوا مَا يَقُولُهُ لَكُمْ.»

٥٦ وَلَمَّا سَادَتِ الْمَجَاعَةُ فِي مِصْرَ كُلِّهَا، فَتَحَ يُوسُفُ مَخَازِنَ الْقَمْحِ. وَبَاعَ الْقَمْحَ لِلْمِصْرِيِّينَ. إِذْ كَانَتِ الْمَجَاعَةُ قَاسِيَةً فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٥٧ وَجَاءَ النَّاسُ مِنْ جَمِيعِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ إِلَى يُوسُفَ فِي مِصْرَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا. فَقَدْ كَانَتِ الْمَجَاعَةُ قَاسِيَةً فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

## ٤٢

تَحْقِيقُ الْحَلِيمِ

١ وَعَلِمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فِي مِصْرَ قَمْحًا، فَقَالَ لِأَوْلَادِهِ: «لِمَاذَا يَنْظُرُ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؟» ٢ وَقَالَ: «قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ فِي مِصْرَ قَمْحًا، فَاتَرَلُوا إِلَى هُنَاكَ وَاشْتَرُوا لَنَا قَمْحًا، فَنَحْيَا وَلَا نَمُوتُ.»

٣ فَتَزَلَّ إِخْوَةُ يُوسُفَ الْعَشْرَةَ إِلَى مِصْرَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا. ٤ لَكِنَّ يَعْقُوبَ لَمْ يُرْسِلْ بَنِيَامِينَ شَقِيقَ يُوسُفَ مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهِ، إِذْ خَشِيَ أَنْ يَصِيبَهُ أَدَى.

٥ فَذَهَبَ أَوْلَادُ إِسْرَائِيلَ مَعَ كَثِيرِينَ إِلَى مِصْرَ لِيَشْرَاءَ الْقَمْحَ، لِأَنَّ الْمَجَاعَةَ وَصَلَتْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.

٦ وَكَانَ يُوسُفُ حَاكِمًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ كُلِّهَا. وَكَانَ هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى عَمَلِيَّةَ بَيْعِ الْقَمْحِ لِكُلِّ أَهْلِ الْأَرْضِ. لَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ وَانْحَنَوْا أَمَامَهُ وَوَجَّهَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ. ٧ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفَ إِخْوَتَهُ، عَرَفَهُمْ، لَكِنَّهُ تَظَاهَرَ بِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفَهُمْ. وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِقَطَاظَةٍ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟»

فَقَالُوا: «جِئْنَا مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا.»

٨ فَمِنَ يُوسُفَ إِخْوَتَهُ. أَمَّا هُمْ فَلَمْ يَمِيزُوهُ. ٩ وَتَذَكَرَ يُوسُفَ أَيْضًا الْأَحْلَامَ الَّتِي رَأَاهَا عَنْهُمْ.

فَقَالَ لَهُمْ: «مَا أَنْتُمْ إِلَّا جَوَاسِيسُ، جِئْتُمْ لِنَتَكَشَّفُوا نِقَاطَ ضَعْفِ أَرْضِنَا.»

١٠ فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَا سَيِّدِي! نَحْنُ خُدَامُكَ جِئْنَا لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا. ١١ وَكُنَّا أَبْنَاءَ رَجُلٍ وَاحِدٍ. وَنَحْنُ رِجَالٌ صَادِقُونَ. نَحْنُ خُدَامُكَ لَسْنَا جَوَاسِيسُ.»

١٢ لَكِنَّهُ قَالَ: «بَلْ جِئْتُمْ لِتَعْرِفُوا نِقَاطَ ضَعْفِنَا.»

١٣ فَقَالُوا: «نَحْنُ، خُدَامُكَ، اثْنَا عَشَرَ أَخًا، أَبْنَاءَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي كَنْعَانَ. وَأَصْغَرْنَا عِنْدَ آبِنَا الْآنَ. وَوَاحِدٌ مَاتَ.»

١٤ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «كَمَا سَبَقَ أَنْ قُلْتُ لَكُمْ. مَا أَنْتُمْ إِلَّا جَوَاسِيسُ! ١٥ لِكِنِّي سَأَمْتَحِنُكُمْ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ: أُقْسِمُ بِحَيَاةِ فِرْعَوْنَ أَنْكُمْ لَنْ تُعَادِرُوا هَذَا الْمَكَانَ حَتَّى يَأْتِيَ أَخُوكُمْ الْأَصْغَرُ إِلَى هُنَا. ١٦ فَأَرْسَلُوا أَحَدًا مَرًّا لِيَجْلِبَ أَخَاكُمْ. وَسَتَسْطَلُّ بِقَبِيَّتِكُمْ حَتَّى ذَلِكَ الْحِينِ فِي السِّجْنِ. وَبِهَذَا أَعْرِفُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، وَإِلَّا، فَإِنِّي أُقْسِمُ بِحَيَاةِ فِرْعَوْنَ أَنْكُمْ حَقًّا جَوَاسِيسُ!» ١٧ ثُمَّ وَضَعَهُمْ يُوسُفَ فِي السِّجْنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

يُوسُفُ يَمْتَحِنُ إِخْوَتَهُ

١٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يُوسُفُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: «أَفْعَلُوا مَا أَقُولُهُ لَكُمْ فَتَحْيُوا. فَأَنَا أَخَاؤُ اللَّهِ. ١٩ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، فَلْيَقِ أَحَدُ إِخْوَتِكُمْ فِي السِّجْنِ حَيْثُ هُنَا. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَخُذُوا قَمْحًا يَسُدُّ جُوعَ بِيوتِكُمْ. ٢٠ ثُمَّ أَحْضَرُوا لِي أَخَاكَ الْأَصْغَرَ فَيَبَّتْ صِدْقُ كَلَامِكُمْ، فَلَا أَقْتُلُكُمْ.»

فَوَافَقُوا عَلَى ذَلِكَ. ٢١ وَقَالَ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرَ: «لَا شَكَّ فِي أَنَّ اللَّهَ يُعَاقِبُنَا بِسَبَبِ مَا فَعَلْنَا بِأَخِينَا. فَقَدْ رَأَيْنَا ضَيْقَتَهُ عِنْدَمَا تَوَسَّلَ إِلَيْنَا أَنْ نَرْحَمَهُ، لَكِنَّا لَمْ نَضِغْ إِلَيْهِ. لِهَذَا جَاءَتْ عَلَيْنَا هَذِهِ الضَّيْقَةُ.»

٢٢ فَقَالَ لَهُمْ رَأُوبِينُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَا تُؤْذُوا الْفَتَى! لَكِنَّا لَمْ نَصْعُوا إِلَيْهِ. وَهَذَا نَحْنُ سَنَدْفَعُ عَنْ دَمِهِ.»

٢٣ وَلَمْ يَعْرِفُوا أَنَّ يُوسُفَ كَانَ فِيهِمْ مَا يَقُولُونَ، لِأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ مُتَرْجِمٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ. ٢٤ ثُمَّ اتَّعَدَ يُوسُفُ عَنْهُمْ وَبَكَى. ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِمْ وَكَلَّمَهُمْ. ثُمَّ أَخَذَ شَمْعُونَ مِنْ بَيْنِهِمْ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُوثِقَ أَمَامَ عَيْنِهِمْ. ٢٥ ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفَ خُدَامَهُ بِأَنْ يَمْلَأُوا أَكْيَاسَ إِخْوَتِهِ بِالْقَمْحِ. وَأَمَرَهُمْ أَيْضًا أَنْ يَعِيدُوا مَالَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى كَيْسِهِ، وَأَنْ يُعْطَوْهُمْ طَعَامًا لِلرَّحْلَةِ. فَفَعَلَ الْخُدَامُ هَذَا.

٢٦ وَهَكَذَا حَمَلُوا قَمَحَهُمْ عَلَى حِمَارِهِمْ وَانْطَلَقُوا. ٢٧ وَعِنْدَمَا تَوَقَّفُوا لِيَبْتِئُوا لِبَيْتِهِمْ، فَفَحَّ أَحَدُهُمْ كَيْسَ الْقَمْحِ لِيُطْعِمَ حِمَارَهُ، فَرَأَى مَالَهُ فِي كَيْسِ قَوْمِ الْقَمْحِ. ٢٨ فَقَالَ لِإِخْوَتِهِ: «قَدْ رُدَّ مَالِي إِلَيَّ، وَهَذَا هُوَ فِي كَيْسِي!» فَتَحْيَرُوا كَثِيرًا وَارْتَعَدُوا خَوْفًا وَقَالُوا: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ اللَّهُ بِنَا؟»

### وصولُ اخبرِ يَعْقُوبَ

٢٩ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى أَبِيهِمْ يَعْقُوبَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، أَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا حَدَثَ لَهُمْ. ٣٠ قَالُوا: «كَلَّمْنَا الرَّجُلَ الَّذِي يَحْكُمُ فِي مِصْرَ بِقِظَاظَةٍ، وَوَضَعْنَا فِي السِّجْنِ كَمَا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَجَسُّسُ عَلَى أَرْضِهِ. ٣١ فَقُلْنَا لَهُ: «نَحْنُ رِجَالٌ صَادِقُونَ، وَلَسْنَا بِجَوَاسِيسٍ. ٣٢ نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا لِأَيِّنَا. وَالأَصْغَرُ مَعَ أَيِّنَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.»

٣٣ «فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ الَّذِي يَحْكُمُ مِصْرَ: «بِهَذَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ صَادِقُونَ. اتْرُكُوا أَحَدَ إِخْوَتِكُمْ عِنْدِي. وَخُذُوا قَمْحًا يَسُدُّ جُوعَ بِيوتِكُمْ وَامْضُوا. ٣٤ ثُمَّ أَحْضَرُوا إِلَيَّ أَخَاكَ الْأَصْغَرَ، حِينَئِذٍ سَأَتَاكَ مِنْ أَتْرُكُ لَسْتُ جَوَاسِيسَ، بَلْ صَادِقِينَ، وَسَأَطْلُقُ سَرَاحَ أَخِيكَ، وَسَأَسْمَحُ لَكُمْ بِأَنْ تَتَاجَرُوا فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

٣٥ وَلَمَّا أفرغوا أَكْيَاسَهُمْ، وَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صِرَّةَ مَالِهِ فِي كَيْسِهِ. وَلَمَّا رَأَوْا وَأَبُوهُمْ صَرَّ مَالِهِمْ خَافُوا.

٣٦ وَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ يَعْقُوبُ: «جَرَدْتُمُونِي مِنْ أَوْلَادِي! فَقَدْتُ يُوسُفَ وَقَدَدْتُ شَمْعُونَ، وَهَذَا أَنْتُمْ تَأْخُذُونَ بِنِيَامِينٍ أَيْضًا. فَكَيْفَ أَحْتَمِلُ هَذَا كُلَّهُ؟»

٣٧ فَقَالَ رَأُوبِينُ لِأَبِيهِ: «أَقْتُلْ وَلَدِي إِذَا لَمْ أُرْجِعْ بِنِيَامِينَ إِلَيْكَ. ضَعُهُ فِي عَهْدِي، وَسَأُرْجِعُهُ إِلَيْكَ.»

٣٨ لَكِنَّ يَعْقُوبَ قَالَ: «لَنْ يَنْزِلَ ابْنِي مَعَكُمْ. فَشَقِيقُهُ قَدْ مَاتَ. وَهُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي تَبَقَّى لِي مِنْ زَوْجَتِي رَاحِيلَ. فَإِنْ أَصَابَهُ أَدَى فِي الطَّرِيقِ، سَأَنْزِلُ إِلَى الْهَالِوِيَّةِ بِجُورًا حَزِينًا.»

١ وَكَانَتِ الْجَمَاعَةُ قَاسِيَةً فِي الْأَرْضِ. ٢ فَلَمَّا اسْتَهْلَكُوا الْقَمْحَ الَّذِي اشْتَرَوْهُ مِنْ مِصْرَ، قَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «عُودُوا وَاشْتَرُوا لَنَا طَعَامًا.»

٣ لَكِنَّ يَهُوذَا قَالَ لَهُ: «لَقَدْ حَدَرْنَا الْحَاكِمَ فَقَالَ: 'لَنْ تَرَوْا وَجْهِي إِلَّا إِذَا كَانَ أُخُوكُمْ مَعَكُمْ.' ٤ فَإِنْ كُنْتَ سَتْرَسِلُ أَخَانَا مَعَنَا، فَإِنَّا سَنَنْزِلُ وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا. ٥ لَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَنْ تُرْسِلَهُ مَعَنَا، فَلَنْ نَنْزِلَ. فَقَدْ قَالَ لَنَا الرَّجُلُ: 'لَنْ تَرَوْا وَجْهِي إِلَّا إِذَا كَانَ أُخُوكُمْ مَعَكُمْ.'»

٦ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَاذَا اسَأْتُمْ إِلَيَّ وَأَخْبَرْتُمُ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا آخَرَ؟»

٧ فَقَالُوا: «دَقَّقَ الرَّجُلُ فِي التَّحْقِيقِ مَعَنَا، وَسَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَائِلَتِنَا: «هَلْ مَا زِلْ أَيْوَمُ حَيًّا؟» أَعِنْدُكُمْ أَخٌ آخَرُ؟ فَاجْنَبْنَاهُ. فَمَا الَّذِي أَدْرَانَا بِأَنَّهُ سَيَقُولُ لَنَا: «أَحْضِرُوا أَخَاكُمْ؟»

٨ وَقَالَ يَهُوذَا لِأَبِيهِ إِسْرَائِيلَ: «أُرْسِلِ الْفَتَى مَعِي. وَاسْمَحْ لَنَا أَنْ نَنْطَلِقَ فُورًا، لِكَيْ نَحْيَا وَلَا نَمُوتَ، نَحْنُ وَأَنْتَ وَصِغَارُنَا. ٩ وَأَنَا بِنَفْسِي أَضْمِنُ سَلَامَتَهُ. عَتَبْتَنِي مَسْئُولًا عَنْهُ. فَإِذَا لَمْ أَرْجِعْهُ إِلَيْكَ وَأَضَعَهُ أَمَامَكَ، حَمَلْنِي ذَنْبَ ذَلِكَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِي. ١٠ لِأَنَّكَ لَوْ لَمْ تُوَخِّرْنَا، لَكَّا سَافَرْنَا وَرَجَعْنَا مَرَّتَيْنِ.»

١١ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لَهُمْ: «إِنْ كَانَ لَدَّ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَافْعَلُوا مَا لِي: خُذُوا بَعْضًا مِنْ أَفْضَلِ نِتَاجِ الْأَرْضِ فِي أَكْيَاسِكُمْ، وَانْزِلُوا بِهَا إِلَى الرَّجُلِ هَدِيَّةً. خُذُوا بَعْضَ الْبَلْسَمِ وَبَعْضَ الْعَسَلِ وَصَمِغَ الْقِتَادِ ١٥٠ وَالْمِرْحًا ١٥١ وَالْفَسْتَقَ وَاللَّوْزَ. ١٢ وَخُذُوا ضِعْفِي الْمَالَ مَعَكُمْ. وَارْجِعُوا الْمَالَ الَّذِي أُعِيدَ إِلَيْكُمْ فِي أَكْيَاسِكُمْ. فَرُبَّمَا حَدَثَ هَذَا بِانْطِطَاءٍ. ١٣ وَخُذُوا أَخَاكُمْ وَعُودُوا إِلَى الرَّجُلِ فُورًا. ١٤ وَليَحْنِ اللَّهُ الْجَبَّارَ ١٥٢ هَذَا الرَّجُلَ عَلَيْكُمْ. وَلَيْتَهُ يُعِيدُ مَعَكُمْ أَخَاكُمْ الْآخَرَ وَبَنِيَّامِينَ. أَمَا أَنَا، فَإِذَا حَرَمْتُ مِنْ أَبْنَائِي، فَإِنِّي أَقْبِلُ مِصْرِي.»

١٥ فَآخَذَ الرَّجَالَ هَدِيَّةَ الْهُدْيَةِ. وَأَخَذُوا أَيْضًا ضِعْفِي الْمَالَ وَبَنِيَّامِينَ. وَانْطَلَقُوا وَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ. فَوَصَلُوا وَوَقَفُوا أَمَامَ يُوْسُفَ.

إِخْوَةُ يُوْسُفَ فِي بَيْتِهِ

١٦ فَلَمَّا رَأَى يُوْسُفَ بَنِيَّامِينَ مَعَهُمْ، قَالَ لِدَبْرِ بَيْتِهِ: «أَحْضِرْ هؤُلَاءِ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِي. وَادْبَحْ ذَبِيحَةً، وَجَهِّزْ مَادِبَةً. ١٧ فَعَلَّ الرَّجُلُ كَمَا أَمَرَهُ يُوْسُفَ. وَأَحْضَرَ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوْسُفَ.

١٨ وَعِنْدَمَا أَحْضَرَ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوْسُفَ خَافُوا. وَقَالُوا: «لَقَدْ جِئْنَا بِنَا إِلَى هُنَا بِسَبَبِ الْمَالَ الَّذِي أُعِيدَ إِلَيْنَا فِي أَكْيَاسِنَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى. لَا شَكَّ أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَهْجِمَ عَلَيْنَا وَيَقْبِضَ عَلَيْنَا، وَيَجْعَلُنَا عِبِيدًا عِنْدَهُ وَيَأْخُذَ حَمِيرَنَا.»

١٩ فَاقْتَرَبُوا مِنَ الْخَادِمِ الْمَسْئُولِ عَنْ بَيْتِ يُوْسُفَ وَكَلَّمُوهُ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ. ٢٠ قَالُوا: «يَا سَيِّدِي، نَزَلْنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا. ٢١ لَكِنْ حِينِ وَصَلْنَا إِلَى مَكَانِ مَبِيتِنَا، فَفَتَحْنَا أَكْيَاسَنَا، وَوَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِثْلَ رَأْسِ كَيْسِهِ كَامِلًا

١٥٠ : ٤٣ : ١١

صمغ القتاد، ويسمى الكثيراء أو شوك الغم. وهي مستخلصات من نبات عشبي جليبي تستخدم في صناعة العطور ولها استخدامات علاجية مختلفة.

١٥١ : ٤٣ : ١١

المِر. مادة طيبة الرائحة تستخلص من عصارة بعض الأشجار. وكانت تستخدم في العطور وفي تحنيط الموتى. وكانت تُحاط مع التبيد وتستخدم كسكن للآم

(انظر بشارة مرقس 15: 23).

١٥٢ : ٤٣ : ١٤

الله الجبار. حرفياً «إيل شداي».

المِلْبَغِ الَّذِي دَفَعَهُ. وَهَا نَحْنُ قَدْ أَرْجَعْنَا الْمَالَ مَعَنَا. ٢٢ وَأَحْضَرْنَا مَعَنَا أَيْضاً مَالاً لِشِرَاءِ طَعَامٍ. وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ مَنْ وَضَعَ الْمَالَ فِي أَكْبَاسِنَا.»

٢٣ فَقَالَ الْخَادِمُ: «اطْمَئِنُّوا، وَلَا تَخَافُوا. لَا بَدَأَ أَنَّ إِلَهُكُمْ، إِلَهَ آبَائِكُمْ، هُوَ الَّذِي وَضَعَ كَنْزاً فِي أَكْبَاسِكُمْ. فَقَدْ اسْتَلَمْتُ أَنَا مَالَكُمْ.» ثُمَّ أَحْضَرَهُمْ شَمْعُونَ. ٢٤ وَبَعْدَ هَذَا دَخَلَ بِهِمِ الرَّجُلُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ. وَقَدَّمَ لَهُمْ مَاءً، فَنَغَسُوا أَرْجُلَهُمْ. ثُمَّ قَدَّمَ طَعَاماً خَمِيرَهُمْ.

٢٥ ثُمَّ أَعَدُوا الْهَدِيَّةَ لِتَقْدِيمِهَا لِيُوسُفَ عِنْدَ حُضُورِهِ ظَهراً، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ سَيَتَنَاوَلُونَ الْغَدَاءَ مَعَهُ.

٢٦ فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ، قَدَّمُوا لَهُ الْهَدِيَّةَ الَّتِي أَحْضَرُوهَا إِلَى بَيْتِهِ. وَانْحَنَوْا لَهُ وَوَجَّهَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ.

٢٧ ثُمَّ سَأَلَهُمْ عَنْ حَالِهِمْ. وَقَالَ: «كَيْفَ حَالُ آبَائِكُمُ الْعَجُوزِ الَّذِي أَخْبَرْتُمُونِي عَنْهُ؟ أَمَا زَالَ حَيًّا؟»

٢٨ فَقَالُوا: «خَادِمُكَ، أَبُونَا، فِي صِحَّةٍ جَيِّدَةٍ. وَهُوَ مَا يَزَالُ حَيًّا.» ثُمَّ انْحَنُوا عَلَى وَجُوهِهِمْ أَمَامَهُ احْتِرَاماً لَهُ.

٢٩ فَفَطَّلَعَ يُوسُفُ فَرَأَى بَنِيَامِينَ أَخَاهُ، ابْنَ أُمِّهِ. فَقَالَ: «أَهَذَا هُوَ أَخُوكُمُ الْأَصْغَرُ الَّذِي حَدَّثْتُمُونِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ لَهُ: «لِيُنْعِمَ عَلَيْكَ اللَّهُ، يَا ابْنِي.»

٣٠ ثُمَّ اتَدَفَعَ خَارِجاً مِنَ الْغُرْفَةِ لِأَنَّ مَشَاعِرَهُ نَحْوَ أَخِيهِ كَانَتْ قَوِيَّةً. أَرَادَ أَنْ يَبْكِيَ. فَذَهَبَ إِلَى غُرْفَتِهِ وَبَكَى هُنَاكَ.

٣١ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ. وَضَبَطَ نَفْسَهُ وَقَالَ: «قَدِمُوا الطَّعَامَ.»

٣٢ فَقَدَّمَ لَهُ الْخَادِمُ الطَّعَامَ عَلَى طَاوِلَةٍ لُوَحْدِهِ، وَلِلْإِخْوَةِ عَلَى طَاوِلَةٍ أُخْرَى. وَقَدَّمُوا الطَّعَامَ لِلْمَصْرِيِّينَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مَعَهُ عَلَى طَاوِلَةٍ ثَالِثَةٍ لُوَحْدِهِمْ، لِأَنَّ الْمَصْرِيِّينَ لَا يَأْكُلُونَ مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ، بَلْ يَبْغِضُونَ ذَلِكَ! ١٥٣ ٣٣ وَأَجْلَسَ الْإِخْوَةَ حَسَبَ تَرْتِيبِ وَوِلَادَتِهِمْ، مِنَ الْأَكْبَرِ إِلَى الْأَصْغَرِ. وَكَانَ الْإِخْوَةُ يَنْظُرُونَ أَحَدَهُمْ إِلَى الْآخَرِ فِي دَهْشَةٍ. ٣٤ ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفُ الْخَادِمَ بِأَنْ يَأْخُذُوا حَصَباً مِنَ الطَّعَامِ مِنْ طَاوِلَتِهِ وَيَقْدِمُوهَا لَهُمْ. غَيْرَ أَنَّ حَصَّةَ بَنِيَامِينَ كَانَتْ خَمْسَةَ أَضْعَافٍ حَصَصِ الْآخَرِينَ. فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا مَعَهُ حَتَّى شَبِعُوا وَارْتَوُوا.

## ٤٤

يُوسُفُ يَضَعُ نَفْثاً

١ ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفُ الْخَادِمَ الْمَسْئُولَ عَنْ بَيْتِهِ وَقَالَ لَهُ: «امْلَأْ أَكْبَاسَ الرِّجَالِ مِنَ الطَّعَامِ بِقَدْرِ مَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَجْلُوا. ثُمَّ ضَعْ مَالَ كُلِّ رَجُلٍ فِي كَيْبَسِهِ. ٢ وَضَعْ كَأْسِي الْفِضِّيَّةِ عَلَى رَأْسِ كَيْبِسِ الْأَخِ الْأَصْغَرِ مَعَ مَالِهِ.» فَفَعَلَ الْخَادِمُ كَمَا أَمَرَهُ يُوسُفُ.

٣ فَلَمَّا بَرِحَ الْفَجْرُ أَرْسَلَ الرِّجَالَ مَعَ حَمِيرِهِمْ. ٤ وَقَبْلَ أَنْ يَبْتَعِدُوا كَثِيراً عَنِ الْمَدِينَةِ، قَالَ لِلْخَادِمِ الْمَسْئُولِ عَنْ بَيْتِهِ: «الْحَقُّ بِهِمْ فَوْراً، وَأَدْرِ لَهُمْ. وَقُلْ لَهُمْ: «لِمَاذَا قَابَلْتُمُ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ؟ ٥ أَلَيْسَتْ هَذِهِ كَأْسُ سَيِّدِي الَّتِي يَسْتَعْمِدُهَا لِكَشْفِ الْأُمُورِ الْخَلْفِيَّةِ؟ فَلِمَاذَا سَرَقْتُمُوهَا؟ قَدْ أَسَأْتُمْ بِفِعْلِكُمْ هَذِهِ.»»

٦ فَلَمَّا أَدْرَكَهُمُ الْخَادِمُ، كَرَّرَ عَلَى مَسَامِعِهِمْ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.

٧ فَقَالَ لَهُ الْإِخْوَةُ: «لِمَا يَقُولُ سَيِّدِي كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ؟ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِنَا أَنْ نَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ! ٨ هَا قَدْ عَدْنَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ بِالْمَالِ الَّذِي وَجَدْنَاهُ عَلَى رَأْسِ أَكْبَانِنَا. فَلِهَذَا نَسْرِقُ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ؟ ٩ إِذَا عَثَرْتَ عَلَى الْكَأْسِ مَعَ أَيِّ وَاحِدٍ مِنَّا، نَحْنُ خُدَامُكَ، فَلْيَكُنِ الْمَوْتُ مَصِيرَهُ. وَلِتُصْبِحَ بَقِيَّتُنَا عِبِيدًا لَدَى سَيِّدِي.»

١٠ فَقَالَ الْخَادِمُ: «حَسَنًا، لِيَكُنِ الْأَمْرُ كَمَا قُلْتُمْ. فَإِنْ وَجَدْتُ الْكَأْسَ مَعَ أَيِّ مِنْكُمْ، فَإِنَّهُ سَيَصِيرُ عَبْدًا لِي. أَمَا بَقِيَّتُكُمْ فَتَكُونُونَ أَحْرَارًا.»

### نجاح الفسخ والقبض على بنيامين

١١ فَاسْرَعَ كُلُّ وَاحِدٍ بِإِنزَالِ كَيْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَفَتَحَهُ. ١٢ وَفَتَشَ الْخَادِمُ الْجَمِيعَ، بَدَأَ بِالْأَكْبَرِ وَانْتَهَى بِالْأَصْغَرِ. وَوَجَدَ الْكَأْسَ فِي كَيْسِ بَنِيَامِينَ. ١٣ فَزَرَ الْإِخْوَةُ ثِيَابَهُمْ حُزْنًا. وَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ بِتَحْمِيلِ جَمَارِهِ وَالْعُودَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

١٤ فَلَمَّا جَاءَ يَهُوذَا وَإِخْوَتُهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ، كَانَ يُوسُفُ مَا يَزَالُ هُنَاكَ. فَالْقُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَهُ. ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتُمُوهُ؟ أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ الْأَسْرَارَ تَكْشِفُ لِرَجُلٍ مِثْلِي؟»

١٦ فَقَالَ يَهُوذَا: «مَاذَا عَسَانَا نَقُولُ يَا سَيِّدِي؟ مَاذَا عَسَانَا نَقُولُ؟ وَكَيْفَ نَبْرِي أَنْفُسَنَا؟ فَقَدْ كَشَفَ اللَّهُ جَرِيمَةَ خُدَامِكَ. فَهِيَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي، نَحْنُ وَمَنْ وَجَدَتِ الْكَأْسَ فِي حَوْزَتِهِ.»

١٧ فَقَالَ يُوسُفُ: «لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! فَالرَّجُلُ الَّذِي وَجَدَتِ الْكَأْسَ فِي حَوْزَتِهِ هُوَ فَقَطْ يَكُونُ عَبْدًا لِي. أَمَا بَقِيَّتُكُمْ، فِيمَكُنْتُمْ أَنْ تَذْهَبُوا بِسَلَامٍ إِلَى آبَيْكُمْ.»

### يهودا يتضرع من أجل بنيامين

١٨ غَيْرَ أَنَّ يَهُوذَا اقْتَرَبَ مِنْ يُوسُفَ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، اسْمَحْ لِي، أَنَا عَبْدُكَ، بِأَنْ أَقُولَ شَيْئًا لَكَ، يَا سَيِّدِي. وَلَا تَغْضَبْ مِنِّي، أَنَا عَبْدُكَ، فَآتَتْ فِي مَقَامِ فِرْعَوْنَ. ١٩ أَنْتَ سَأَلْتَنَا، نَحْنُ خُدَامُكَ: «الَّذِيكَ أَبِ أَوْ أَخٍ؟» ٢٠ فَقُلْنَا لَكَ، يَا سَيِّدِي: «لَدَيْنَا أَبٌ عَجُوزٌ، وَأَخٌ أَصْغَرُ وُلِدَ لَأَيِّنَا فِي شَيْخُوخَتِهِ. وَأَخُوهُ مِنْ أُمَّهِ مَيِّتٌ. وَهَذَا الْأَخُ الْأَصْغَرُ هُوَ الَّذِي بَقِيَ وَحْدَهُ مِنْ أَبْنَاءِ أُمَّهِ. وَلِهَذَا فَإِنَّ أَبَاهُ يُحِبُّهُ كَثِيرًا.» ٢١ ثُمَّ طَلَبْتُ مِنَّا، نَحْنُ خُدَامُكَ، وَقُلْتَ: «أَحْضِرُوهُ إِلَيَّ لِكِي أَرَاهُ.» ٢٢ لَكِنَّا قُلْنَا لَكَ، يَا سَيِّدِي لَا يَقْدِرُ الْفَتَى أَنْ يَتْرَكَ أَبَاهُ. فَإِنَّ تَرَكَ أَبَاهُ، مَاتَ أَبُوهُ مِنْ بَعْدِهِ. ٢٣ ثُمَّ قُلْتُ لَنَا، نَحْنُ خُدَامُكَ: «إِنْ لَمْ يَنْزِلْ أَخُوكَ الْأَصْغَرُ مَعَكَ، فَلَنْ تَرَوْا وَجْهِي مَرَّةً أُخْرَى.» ٢٤ وَعِنْدَمَا صَعِدْنَا إِلَى خَادِمِكَ، أَيِّنَا، أَخْبَرْنَاهُ بِكُلِّ مَا أَخْبَرْتَنَا.

٢٥ «ثُمَّ قَالَ أَبُونَا: «حُودُوا وَاشْتَرُوا طَعَامًا لَنَا.» ٢٦ فَقُلْنَا لَهُ: «لَا يَقْدِرُ أَنْ نَنْزِلَ إِلَى هُنَاكَ. أَمَا إِذَا كَانَ أَخُونَا مَعَنَا، فَسَنَنْزِلُ. إِذْ لَا نَسْتَطِيعُ رُؤْيَةَ وَجْهِ الْحَاكِمِ، مَا لَمْ يَكُنْ أَخُونَا الْأَصْغَرُ مَعَنَا.» ٢٧ فَقَالَ لَنَا أَبُوْنَا خَادِمُكَ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ زَوْجَتِي رَاحِلَ أَهْبَجَتْ لِي ابْنِينَ. ٢٨ تَرَكَنِي أَحَدُهُمَا، فَقُلْتُ: لَا بَدْ أَنْ حَيَوَانًا مَفْتَرَسًا مَرَّقَهُ تَمَزِقًا. وَلَمْ أَرَهُ مِنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ. ٢٩ فَإِذَا أَخَذْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنِّي وَحَصَلْ لَهُ أَدَى، فَسَامُوتُ رَجُلًا عَجُوزًا حَرِيْبًا.» ٣٠ وَالآنَ، إِنْ ذَهَبْتُ، أَنَا خَادِمُكَ، إِلَى أَبِي، دُونَ أَنْ يَكُونَ الْفَتَى مَعِي، وَنَفْسُهُ شَدِيدَةُ التَّعَلُّقِ بِهِ، ٣١ سَيَمُوتُ وَالِدِي إِذَا رَأَى أَنَّ الْفَتَى لَيْسَ مَعَنَا. وَسَتَكُونُ، نَحْنُ خُدَامُكَ، قَدْ أَرْسَلْنَا أَبَانَا، خَادِمُكَ، إِلَى الْقَبْرِ رَجُلًا عَجُوزًا حَرِيْبًا.»

٣٢ «فَأَنَا تَعَمَّدْتُ بِإِرْجَاعِ الْفَتَى لِأَبِي، وَقُلْتُ لَهُ: «إِنْ لَمْ أَرْجِعْهُ إِلَيْكَ، حَمَلْتِي ذَنْبَ ذَلِكَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِي.» ٣٣ فَلَا أَنْ أَسْمَحَ لِي، أَنَا خَادِمُكَ، بِأَنْ أُبْتِيَ هُنَا عَبْدًا لَكَ، يَا سَيِّدِي، مَكَانَ أَخِي. وَدَعَ الْفَتَى يَذْهَبُ مَعَ إِخْوَتِهِ. ٣٤ وَالْآنَ فَكَيْفَ يُمَكِّنِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى أَبِي، دُونَ أَنْ يَكُونَ أَخِي مَعِي؟ وَكَيْفَ يُمَكِّنِي أَنْ أَرَى الْحِنَةَ الَّتِي سَتَصِيبُ أَبِي؟»

## ٤٥

يُوسُفُ يَكْشِفُ عَنْ هُوَيْتِهِ

١ فَلَمَّا يَتَذَرُ يُوسُفُ أَنْ يَضْبُطَ نَفْسَهُ أَمَامَ خَدَامِهِ. فَصَرَخَ: «لِيَنْصَرِفِ الْجَمِيعُ مِنْ هُنَا.» فَلَمَّا بَقِيَ أَحَدٌ مَعَ يُوسُفَ عِنْدَمَا كَشَفَ لَهُمْ هُوَيْتَهُ. ٢ لَكِنَّهُ بَكَى بِصَوْتٍ مَرْتَفِعٍ حَتَّى سَمِعَهُ الْمِصْرِيُّونَ وَجَمِيعُ بَيْتِ فِرْعَوْنَ. ٣ فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ، فَهَلْ أَبِي حَيٌّ؟» لَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتُهُ أَنْ يُجِيبُوهُ. فَقَدُوا كَانُوا خَائِفِينَ مِنْهُ فِي حَضْرَتِهِ. ٤ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «تَعَالَوْا وَاقْرَبُوا مِنِّي.» فَاقْرَبُوا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا يُوسُفُ أَخُوكُمْ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ عَبْدًا لِمِصْرَ. لَكِنْ لَا تَبْتَغُوا، وَلَا تَغْضَبُوا مِنْ أَنْفُسِكُمْ لِأَنَّكُمْ بَعَثْتُمُونِي هَذَا الْمَكَانَ، فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قَبْلَكُمْ لِكَيْ أَنْقِذَ حَيَاةَ كَثِيرِينَ. ٦ هَذَا قَدْ مَضَتْ سِتَانِ عَلَى الْجَمَاعَةِ. وَمَا زَالَتْ هُنَاكَ خَمْسُ سِنَوَاتٍ دُونَ حِرَاةٍ أَوْ حِصَادٍ. ٧ لَكِنْ اللَّهُ أَرْسَلَنِي قَبْلَكُمْ لِكَيْ يَضْمَنَ بَقَاءَ بَقِيَّةٍ مِنْ شَعْبِكُمْ، وَلِكَيْ يُبْقِيَكُمْ أَحْيَاءَ بِطَرِيقَةٍ مُدْهِشَةٍ. ٨ فَلَسْتُمْ أَنْتُمْ مَنْ أَرْسَلَنِي إِلَى هُنَا، بَلِ اللَّهُ، وَهُوَ الَّذِي جَعَلَنِي كَأَبٍ لِفِرْعَوْنَ، وَسَيِّدًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ كُلِّهَا.»

يُوسُفُ يَدْعُو أَبَاهُ إِلَى مِصْرَ

٩ وَقَالَ لَهُمْ: «أَسْرِعُوا وَادْهَبُوا إِلَى آبَائِكُمْ. وَقُولُوا لَهُ هَذِهِ رِسَالَةٌ مِنْ ابْنِكِ يُوسُفَ:

«قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا عَلَى مِصْرَ كُلِّهَا. فَانْزِلْ إِلَى، وَلَا تَبْتَغِرْ. ١٠ سَتَسْكُنُ فِي أَرْضِ جِاسَانَ. وَسَتَكُونُ قَرِيبًا مِنِّي، أَنْتَ وَابْنَاؤُكَ وَأَحْفَادُكَ وَقَطْعَانُ غَنَمِكَ وَبَقَرُكَ وَكُلُّ مَا لَدَيْكَ. ١١ وَسَأَعُودُكَ هُنَاكَ، فَلَا تَحْتَاجُ لَأَنْتَ وَلَا عَائِلَتِكَ وَلَا الَّذِينَ مَعَكَ إِلَى شَيْءٍ. فَانْزِلْ هُنَاكَ خَمْسَ سِنَوَاتٍ أُخْرَى مِنَ الْجَمَاعَةِ.»

١٢ «وَهَا أَنْتُمْ وَأَخِي بَنِيَامِينَ تَرَوْنَ بِأَنْفُسِكُمْ أَنِّي أَنَا يُوسُفُ. ١٣ فَأَخْبِرُوا أَبِي عَنِ الْمَكَانَةِ الرَّقِيعَةِ الَّتِي نَلْتَمِسُ فِي مِصْرَ. وَاحْكُوا لَهُ عَنْ كُلِّ مَا رَأَيْتُمْ. ثُمَّ مَجِّلُوا بِإِحْضَارِ أَبِي إِلَى هُنَا.»

١٤ ثُمَّ عَاتَقَ يُوسُفُ أَخَاهُ بَنِيَامِينَ وَبَنِيَّ، وَبَنِيَّ بَنِيَامِينَ أَيْضًا وَهُوَ يَعَانِقُهُ. ١٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَبَّلَ يُوسُفُ كُلَّ إِخْوَتِهِ وَبَنِيَّ وَهُوَ يَعَانِقُهُمْ. حِينَئِذٍ، بَدَأُوا يَحْتَدُونَ مَعَهُ.

١٦ وَوَصَلَتْ الْأَخْبَارُ إِلَى قِصْرِ فِرْعَوْنَ. وَعَلِمَ أَنَّ إِخْوَةَ يُوسُفَ قَدْ جَاءُوا. فَفَرِحَ فِرْعَوْنَ وَوَرِزَاؤُهُ. ١٧ وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «قُلْ لِإِخْوَتِكَ: «افْعَلُوا هَذَا: حَمَلُوا خَمِيرَكُمْ بِالطَّعَامِ وَادْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ١٨ ثُمَّ أَحْضِرُوا آبَاءَكُمْ وَعَائِلَاتِكُمْ وَتَعَالَوْا عِنْدِي. وَسَأَعْطِيكُمْ أَفْضَلَ أَرْضٍ فِي مِصْرَ. وَسَتَأْكُلُونَ أَجُودَ طَعَامٍ فِي الْبِلَادِ.» ١٩ وَمُرُّهُمْ: «افْعَلُوا هَذَا: خُذُوا عَرَبَاتٍ لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَبْنَائِكُمْ وَلِزَوْجَاتِكُمْ وَأَحْضِرُوا آبَاءَكُمْ وَارْجِعُوا.» ٢٠ وَلَا تَأْسَفُوا عَلَى تَرْكِ حَاجِيَاتِكُمْ خَلْفَكُمْ. إِذْ سَيَكُونُ أَفْضَلُ مَا فِي أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ.»

٢١ وَهَكَذَا فَعَلَ أَوْلَادُ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عَرَبَاتٍ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنَ. وَأَعْطَاهُمْ طَعَامًا لِلطَّرِيقِ أَيْضًا. ٢٢ وَأَعْطَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ تَوْبًا جَدِيدًا. وَأَمَّا بَنِيَامِينَ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَ مِثْمَلَةٍ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَخَمْسَةَ أَثْوَابٍ جَدِيدَةٍ.

٢٣ وَأَرْسَلَ لِأَيِّهِ مَا يَلِي: عَشْرَةَ جَمِيرٍ مَحْمَلَةٌ بِخَيْرَاتِ مِصْرَ، وَعَشْرَ أُتُنٍ مَحْمَلَةٌ بِالطَّمَحِ وَالْخَبِزِ وَالطَّعَامِ لِرِحْلَةِ أَبِيهِ. ٢٤ فَوَدَّعَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ، فَانْطَلَقُوا. وَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «لَا تَتَشَاجِرُوا فِي الطَّرِيقِ.»

٢٥ فَصَعِدُوا مِنْ مِصْرَ، وَذَهَبُوا إِلَى بَيْتِ أَبِيهِمْ يَعْقُوبَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢٦ وَقَالُوا لَهُ: «مَا زَالَ يُوسُفُ حَيًّا، وَهُوَ يَحْكُمُ أَرْضَ مِصْرَ كُلَّهَا.»

فَصَعَقَ أَبُوهُمْ، إِذْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ! ٢٧ فَأَخْبَرُوهُ كُلَّ مَا قَالَهُ لَهُمْ يُوسُفُ. ثُمَّ رَأَى يَعْقُوبُ الْعَرَبَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ لِتَحْمِلَهُ إِلَى مِصْرَ. فَانْتَعَشَ يَعْقُوبُ. ٢٨ ثُمَّ قَالَ إِسْرَائِيلُ: «يَكْفِينِي مَا قُلْتُمْ. أَنَا أَصْدِقُ الْآنَ أَنَّ ابْنِي يُوسُفُ مازالَ حَيًّا. سَأَذْهَبُ وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.»

## ٤٦

اللهُ يُؤَكِّدُ الْخَبْرَ لِإِسْرَائِيلَ

١ فَشَرَعَ إِسْرَائِيلُ فِي رِحْلَتِهِ أَخْذًا مَعَهُ كُلَّ مَا لَهُ. وَوَصَلَ إِلَى بَيْتِ السَّعِجِ. وَهَنَّاكَ قَدَمٌ ذَبَّاحٌ لِإِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ. ٢ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَلَّمَ اللهُ إِسْرَائِيلَ فِي حُلْمٍ فَقَالَ لَهُ: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ.»

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «سَمِعًا وَطَاعَةً.»

٣ فَقَالَ: «أَنَا اللهُ، إِلَهُ أَبِيكَ. لَا تَخَفْشِ النَّزُولَ إِلَى مِصْرَ، فَإِنَّا سَاجِدُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ. ٤ سَأَنْزِلُ إِلَى مِصْرَ مَعَكَ. وَسَأُعِيدُكَ مِنْ هُنَاكَ. وَسَيَخْلُقُ ابْنُكَ يُوسُفُ عَيْنَيْكَ حِينَ تَمُوتُ.»

إِسْرَائِيلُ يَذْهَبُ إِلَى مِصْرَ

٥ فَغَادَرَ يَعْقُوبُ بَيْتَ السَّعِجِ. وَحَمَلَ أَوْلَادَ إِسْرَائِيلَ أَبَاهُمْ يَعْقُوبَ وَأَبْنَاءَهُمْ وَزَوَّجَاتِهِمْ عَلَى الْعَرَبَاتِ الَّتِي كَانَ فِرْعَوْنُ قَدْ أَرْسَلَهَا لِتَحْمِلَهُمْ. ٦ فَأَخَذُوا مَوَاشِيَهُمْ وَكُلَّ مُقْتَنِيَاتِهِمُ الَّتِي اقْتَنَوْهَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَذَهَبَ يَعْقُوبُ وَكُلُّ نَسْلِهِ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ. ٧ أَخَذَ يَعْقُوبُ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ أَوْلَادَهُ وَأَحْفَادَهُ، وَبَنَاتِهِ وَحَفِيدَاتِهِ، وَكُلَّ نَسْلِهِ.

عائلةُ إِسْرَائِيلَ

٨ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ دَخَلُوا مِصْرَ، يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ: رَأُوبِينُ، وَكَانَ بَكَرَ يَعْقُوبَ.

٩ أَمَّا أَبْنَاءُ رَأُوبِينَ فَهَمُ حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونَ وَكِرْمِي.

١٠ وَأَبْنَاءُ شِمْعُونَ هُمُ يَمْوِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهُدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ.

١١ وَأَبْنَاءُ لَأوِي هُمُ جَرْشُونَ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.

١٢ وَأَبْنَاءُ يَهُوذَا هُمُ: عِيرُ وَأُونَانُ وَشَيْلَةُ وَفَارْصُ وَزَارْحُ. وَمَاتَ عِيرُ وَأُونَانُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَأَبْنَاءُ فَارْصَ هُمُ حَصْرُونَ وَحَامُولُ.

١٣ وَأَبْنَاءُ إِسَّاكَرَ هُمُ تُولَاعُ وَهَوَّةُ وَيُوبُ وَشِمْرُونَ.

١٤ وَأَبْنَاءُ زَبُولُونَ هُمُ سَادَرُ وَإِيلُونُ وَبَاحْتِيلُ.

١٥ هَؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَاءُ لَيْئَةَ الَّذِينَ أُحِبَّتْهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي فَدَانَ أَرَامَ. بِالْإِضَافَةِ إِلَى دِينَةَ، ابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ عَدَدُ هَذَا الْجِزْءِ مِنَ الْعَائِلَةِ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ فَرْدًا.

١٦ وَأَبْنَاءُ جَادَ هُمُ صَفِيُونُ وَجِي وَشُونِي وَأَصْبُونُ وَعِيرِي وَأَرُودِي وَأَرِيئِيلِي.

- ١٧ وَأَبْنَاءُ أَشِيرَ هُمْ يَمِنَّةٌ وَيَشْوِيَةٌ وَبِرَيْعَةٌ وَأَخْتُهُمْ سَارْحُ. وَأَبْنَا بَرَيْعَةَ هُمَا حَابِرٌ وَمَلِكَيْئِيلُ.  
 ١٨ هُوَلاءُ هُمْ أَوْلَادُ زَلْفَةَ. وَكَانَ لِابَانَ قَدْ أَعْطَاهَا لِلَيْثَةِ. فَأَنْجَبَتْ زَلْفَةُ هُوَلاءُ الْآبْنَاءَ لِيَعْقُوبَ. وَكَانَ جَمُوعُ هَذَا  
 الْجُزْءِ مِنَ الْعَائِلَةِ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْدًا.  
 ١٩ وَأَمَّا ابْنَا رَاحِيلَ فَهُمَا يُوسُفُ وَبَنِيَامِينُ.  
 ٢٠ وَوُلِدَ مَنْسِيٌّ وَأَفْرَائِمُ لِيُوسُفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنْ زَوْجَتِهِ أَسْنَاتَ بِنْتِ فَوْطِي فَارَعَ كَاهِنِ مَدِينَةِ أُونُ.  
 ٢١ وَأَبْنَاءُ بَنِيَامِينِ هُمْ بَالَعُ وَبَارَكُ وَأَشْبِيلُ وَجِيرَا وَنَعْمَانُ وَإِيحْيَى وَرُوشُ وَمَنِيمُ وَحَقِيمُ وَأَرْدُ.  
 ٢٢ هُوَلاءُ هُمْ أَوْلَادُ رَاحِيلَ الَّذِينَ أُحِبَّتْهُمُ لِيَعْقُوبَ. وَكَانَ عَدَدُ هَذَا الْجُزْءِ مِنَ الْعَائِلَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَرْدًا.  
 ٢٣ وَابْنُ دَانَ هُوَ حَوْشِيمُ.  
 ٢٤ وَأَمَّا أَبْنَاءُ نَفْتَالِي هُمْ يَاحْصِيئِيلُ وَجُونِي وَبِصْرُ وَسَلِيمُ.  
 ٢٥ هُوَلاءُ هُمْ أَوْلَادُ بِلْهَةَ. وَكَانَ لِابَانَ قَدْ أَعْطَى بِلْهَةَ لِابْنَتِهِ رَاحِيلَ. فَوَلَدَتْ بِلْهَةُ هُوَلاءُ الْآبْنَاءَ لِيَعْقُوبَ. فَجَمُوعُ  
 هَذَا الْجُزْءِ مِنَ الْعَائِلَةِ سَبْعَةَ أَفْرَادٍ.  
 ٢٦ فَكَانَ جَمُوعُ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ مِنْ نَسَلِهِ سِتَّةَ وَسِتِّينَ فَرْدًا. وَلَا يَشْمَلُ هَذَا الْعَدَدُ زَوَاجَاتِ أَوْلَادِ  
 يَعْقُوبَ. ٢٧ وَهَنَّاكَ أَيْضًا ابْنَا يُوسُفَ اللَّذَانِ أُحِبَّتْهُمَا فِي مِصْرَ. فَكَانَ جَمُوعُ الْأَفْرَادِ فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى  
 مِصْرَ سَبْعِينَ فَرْدًا.

وصول إسرائيل إلى مصر

- ٢٨ وَأَرْسَلَ يَعْقُوبَ يَهُودًا قَبْلَهُ إِلَى يُوسُفَ لِكَيْ يَدُلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى جَاسَانَ. فَوَصَلُوا إِلَى أَرْضِ جَاسَانَ. ٢٩ فَجَهَزَ  
 يُوسُفَ عَرَبَتَهُ وَصَعِدَ إِلَى جَاسَانَ لِمُلَاقَاةِ أَبِيهِ إِسْرَائِيلَ. وَعَانَقَهُ وَبَكَى عَلَى كَتْفِهِ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ.  
 ٣٠ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «أَنَا الْآنَ مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمُوتَ، حَيْثُ إِنِّي رَأَيْتُكَ بِنَفْسِي وَتَأَكَّدْتُ مِنْ أَنَّكَ مَا زِلْتَ  
 حَيًّا.»  
 ٣١ فَقَالَ يُوسُفُ لِأَخَوْتِهِ وَلِكُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ: «سَأَصْعَدُ لِأُكَلِّمَ فِرْعَوْنَ. وَسَأَقُولُ لَهُ: «لَقَدْ جَاءَ إِلَيَّ إِخْوَتِي وَبَيْتُ أَبِي  
 مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. ٣٢ وَرِجَالُهُمْ رِعَاءٌ، فَهُمْ يَرُبُّونَ مَوَاشِي. وَقَدْ جَلَبُوا مَعَهُمْ قِطْعَانَ غَنَمِهِمْ وَبَقَرَهُمْ وَكُلَّ مَا يَمْلِكُونَ.»  
 ٣٣ حِينَ يَسْتَدْعِيكَ فِرْعَوْنُ وَبِئْسَ الْكُرُّ: «مَا هُوَ عَمَلُكُمْ؟» ٣٤ قُولُوا لَهُ: «كُنَّا، نَحْنُ خُدَامُكَ، نَزَرْنَا مِنَ الْمَوَاشِيِّ مِنْذُ صَعَرْنَا إِلَى  
 الْآنَ، أَبَا عَنْ جِدِّ.» قُولُوا هَذَا لِكَيْ تَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. فَكُلُّ رَاعٍ مَكْرُوهٌ فِي مِصْرَ.»

## ٤٧

إسرائيل يستقر في جاسان

- ١ فَذَهَبَ يُوسُفُ وَكَلَّمَ فِرْعَوْنَ فَقَالَ لَهُ: «جَاءَ أَبِي وَإِخْوَتِي مَعَ كُلِّ غَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ وَكُلِّ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ أَرْضِ  
 كَنْعَانَ. وَهُمْ الْآنَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.» ٢ وَأَخَذَ يُوسُفُ مَعَهُ خَمْسَةَ مِنْ إِخْوَتِهِ وَقَدَّمَهُمْ إِلَى فِرْعَوْنَ.  
 ٣ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِإِخْوَةِ يُوسُفَ: «مَا هُوَ عَمَلُكُمْ؟»  
 فَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «نَحْنُ خُدَامُكَ رِعَاءٌ، أَبَا عَنْ جِدِّ.» ٤ ثُمَّ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «جِئْنَا لِنَقِمَ كَغُرَبَاءَ فِي الْأَرْضِ. إِذْ لَا  
 يُوْجَدُ مَرَعَى لِمَوَاشِي خُدَامِكَ، لِأَنَّ الْجَمَاعَةَ قَاسِيَةٌ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَامْتَحْنَا، نَحْنُ خُدَامُكَ، بِأَنَّ نَسْتَقِرَّ فِي أَرْضِ  
 جَاسَانَ.»



٥ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «جاءَ أهلكَ وإخوتك إليك. ٦ وها هي أرض مصر مفتوحة أمامك. فأسكن أهلك وإخوتك في أفضل بقعة في الأرض. ليسكنوا في أرض جاسان. وإن كنت تعرف أن بينهم رجالاً مقتدرين، فعينهم رؤساء رعاة مشرفين على مواشي.»

٧ ثم أحضر يوسف أباه يعقوب وقدمه لفرعون. وبارك يعقوب فرعون. ٨ فقال فرعون ليعقوب: «كم عمرك؟» ٩ فقال يعقوب لفرعون: «سنوات اغترابي هي مئة وثلاثون سنة. وسنوات حياتي قليلة وصعبة. ولم أبلغ عمر أبائي.»

١٠ وبارك يعقوب فرعون، ثم خرج من عنده. ١١ وهكذا أسكن يوسف أباه وإخوته وأعطاهم أملاكاً في أرض مصر، في أفضل بقعة منها، في أرض رعسيس، كما أمر فرعون. ١٢ وكان يوسف يعول أباه وإخوته وكل بيت أبيه بالطعام، من الكبير إلى الصغير.

يوسف يشتري أرضاً لفرعون

١٣ ولم يكن في البلاد طعام، إذ كانت المجاعة قاسية جداً. وافترقت أرض مصر وأرض كنعان كثيراً بسبب المجاعة. ١٤ فجمع يوسف كل الفضة التي في أرض مصر وفي أرض كنعان مقابل القمح الذي اشتروه. وحبس يوسف الفضة إلى بيت فرعون. ١٥ ولما لم تعد هناك فضة في أرض مصر وأرض كنعان، جاء كل شعب مصر إلى يوسف وقالوا له: «أعطنا طعاماً، وإلا متنا أمامك. فقد نفذت فضتنا.»

١٦ فقال يوسف: «أعطوني مواشيتكم. وسأعطيكم طعاماً مقابل مواشيتكم إن كانت فضتكم قد نفذت.» ١٧ فأتوا بمواشيتهم إلى يوسف. فأعطاهم طعاماً مقابل خيلهم وغنمهم وبقريهم وحميرهم. وفي تلك السنة زودهم يوسف بالطعام مقابل كل مواشيتهم.

١٨ فانقضت تلك السنة. فجاءوا إليه في السنة التالية وقالوا: «نعلم يا سيدي أن فضتنا قد نفذت، وقطعان مواشينا صارت عندك يا سيدي. ولم يبق لدينا إلا أجسادنا وأراضينا. ١٩ فإذا لم ترد، يا سيدي، أن نموت نحن وأراضينا، فاشترنا نحن وأراضينا مقابل الطعام. وسنكون عبيداً مع أرضنا لفرعون. فأعطنا بذاراً لزرع، فنحيا ولا نموت، ولا تصبح الأرض قاحلة.»

٢٠ فاشتري يوسف كل أرض مصر لفرعون. فقد باع كل مصري حقوله، لأنهم جاؤوا كثيراً. فصارت الأرض لفرعون. ٢١ واستبعد الناس من أقصى حدود مصر إلى أقصاها. ٢٢ أما الأرض الوحيدة التي لم يشتريها يوسف فكانت أرض الكهنة، إذ كان الكهنة يتلقون دخلاً ثابتاً من فرعون. ولهذا لم يضطروا لبيع أراضيهم.

٢٣ وقال يوسف للشعب: «ها قد اشتريكم اليوم مع أرضكم لفرعون. نفذوا بذاراً، وأبذروها في الأرض. ٢٤ لكن حين يجي الحصاد، ينبغي أن تعطوا خمس محاصيلكم لفرعون. واحتفظوا لأنفسكم بأربعة أحماس. أبوها بذاراً للخل، وطعاماً لكم وللبوتكم، وطعاماً لصغاركم.»

٢٥ فقالوا: «لقد أنقذت حياتنا! وإن كان يرزقك يا سيدي، سنكون عبيداً لفرعون.»

٢٦ وهكذا سن يوسف قانوناً لأرض مصر. وهو قانون سار إلى هذا اليوم. وينص القانون على أن خمس المحصول هو من نصيب فرعون. وأرض الكهنة هي وحدها التي لم تصر لفرعون.

وصية يعقوب بدفته في كنعان

٢٧ فاستقر بنو إسرائيل في أرض جاسان من بلاد مصر، واقفنا ممتلكات هناك. وأنجبوا أبناء كثيرين، فصارت عددهم كثيراً جداً.

٢٨ وعاش يعقوب في أرض مصر سبع عشرة سنة. وعاش مئة وسبعاً وأربعين سنة. ولما اقترب يعقوب من الموت، استدعى ابنه يوسف، وقال له: «إن كنت تحبني حقاً، فضع يدك تحت نغدي،<sup>١٥٤</sup> واحلف لي بأنك ستكون صادقاً معي. لا تدفني في مصر. ٣٠ فعندما أموت، أخرجني من مصر، وادفني في مقبرة آبائي.» فقال يوسف: «سأفعل كما قلت.»

٣١ فقال: «احلف لي.» فحلف يوسف له. فسجد إسرائيل لله مستنداً على حافة سريريه.

## ٤٨

البركة للنسي وأفرام

١ وفيما بعد، قال أحدهم ليوسف: «ها أبوك مريض.» فأخذ يوسف ولديه منسى وأفرام معه لرؤية يعقوب. ٢ فقال أحدهم ليعقوب: «ها قد جاء ابنك يوسف لرؤيتك.» فاستجمع يعقوب قواه واعتدل في جلسته على السرير. ٣ ثم قال يعقوب ليوسف: «لقد ظهر لي الله الجبار<sup>١٥٥</sup> في لوز، في أرض كنعان وباركني. ٤ وقال لي: «ها أنا أعطيك أبناء كثيرين، وأكثرك وعائلتك عدداً. وسأجعلك ونسلك مجموعة شعوب. وسأعطي هذه الأرض لنسلك من بعدك ملكاً أبدياً.»<sup>٥</sup> والآن سيكون ولدك اللذان أنجبتهما في مصر قبل أن آتي إليك ولدي أنا. إذ سيكون أفرام ومنسى كراوبين وشمعون. ٦ أما الأبناء الذين نجبتهم بعدهما فيكونون لك، ويأخذون جزءاً من الأرض المخصصة لأفرام ومنسى. ٧ وحين كنت قديماً من فدان أرام، ماتت راحيل في الطريق إلى أرض كنعان، فحزنت. ماتت قبل مسافة قصيرة من وصولنا إلى أفراتة. فدفنتها على طريق أفراتة التي هي بيت لحم.»

٨ ولما رأى إسرائيل ابني يوسف سأل: «من هذان الولدان؟»

٩ فقال يوسف لأبيه: «هذان ولداي اللذان أعطاني إياهما الله.»

فقال يعقوب: «قربهما إليّ، وسأباركهما.»

١٠ وكانت عينا إسرائيل ضعيفتين من الشيخوخة. فلم يكن يرى جيداً. فلما قرب يوسف ابنه منه، قبلهما يعقوب وعانقهما. ١١ ثم قال إسرائيل ليوسف: «ما توقعت أن أراك ثانية. لكن ها قد أكرمني الله برؤية ولديك أيضاً!»

١٢ ثم رفعهما يوسف من حضن يعقوب، وأخذني إلى الأرض أمامه. ١٣ وحملهما كليهما، ووضع أفرام إلى يمينه، أي إلى يسار إسرائيل. ووضع منسى إلى يساره، أي إلى يمين إسرائيل. ثم قربهما إليه ثانية. ١٤ فمد إسرائيل يده اليمنى ووضعها على رأس أفرام، واليسرى على رأس منسى، وذراعه متصالبتان. وكان منسى هو البكر. ١٥ ثم بارك إسرائيل يوسف وقال:

«ادعوا الله الذي عبده أبواي إبراهيم وإسحاق،

اللَّهِ الَّذِي كَانَ رَاعِيَّ كُلِّ حَيَاتِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
 ١٦ مَلَكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَصَنِي مِنْ كُلِّ أَدَى،  
 أَنْ يُبَارِكَ هَذَيْنِ الْوَلَدَيْنِ.  
 وَأَنْ يَجْعَلَ اسْمِي،  
 وَأَسْمَ أَبِيَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ يَعِيشُ فِيهِمَا.  
 وَأَنْ يَكْتَبَ نَسْلَهُمَا فِي الْأَرْضِ.»

١٧ وَابْتَهَّ يَوْسُفُ إِلَى أَنَّ أَبَاهُ يَضَعُ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِمَ، فَاسْتَأْىَ مِنْ ذَلِكَ. فَأَخَذَ يَدَ أَبِيهِ وَحَاوَلَ إِزَاحَتَهَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَائِمَ إِلَى رَأْسِ مَنَسَّى، ١٨ وَهُوَ يَقُولُ لِأَبِيهِ: «لَيْسَ هَكَذَا، يَا ابْنِي! فَهَذَا هُوَ الْبِكْرُ. فَضَعْ يَدَكَ الْيَمْنَى عَلَى رَأْسِهِ.»  
 ١٩ فَفَضَّ أَبُوهُ وَقَالَ: «أَعْلَمُ ذَلِكَ، يَا ابْنِي، أَعْلَمُ. وَهُوَ أَيْضًا سَيَصِيرُ شَعْبًا، وَهُوَ أَيْضًا سَيَصِيرُ عَظِيمًا. لَكِنَّ أَخَاهُ الْأَصْغَرَ سَيَصِيرُ أَعْظَمَ مِنْهُ. وَسَيَكُونُ نَسْلُهُ مَجْمُوعَةً مِنَ الشُّعُوبِ.»  
 ٢٠ فَبَارَكَهُمَا إِسْرَائِيلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ:

«حِينَ يُرِيدُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يُبَارِكُوا أَحَدًا سَيَقُولُونَ:  
 «لَيْتَ اللَّهُ يَجْعَلَكَ كَأَفْرَائِمَ وَمَنَسَّى.»»

فَقَدَّمَ اسْمَ أَفْرَائِمَ عَلَى اسْمِ مَنَسَّى!

٢١ ثُمَّ قَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «هَا أَنَا أَحْتَضِرُ. لَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكَ، وَسَيُرْدُّكَ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ. ٢٢ وَسَأُعْطِيكَ حِصَّةً زِيَادَةً عَلَى حِصَصِ إِخْوَتِكَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذْتَهَا مِنَ الْأَمُورِيِّينَ بِسِنْفِي وَفَوْسِي.»

## ٤٩

إِسْرَائِيلُ يُبَارِكُ أبنَاءَهُ  
 ١ ثُمَّ دَعَا يَعْقُوبَ كُلَّ أَوْلَادِهِ إِلَيْهِ. وَقَالَ: «جَمِّعُوا حَوْلِي فَأَتَبْنَا لَكُمْ.»

٢ «تَعَالَوْا وَاسْتَمِعُوا، يَا أَوْلَادَ يَعْقُوبَ.  
 اسْتَمِعُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ:

بِرَّكَهٗ رَأُوبِينُ

٣ «رَأُوبِينُ، أَنْتَ بِكْرِي.

أَنْتَ قُوَّتِي وَأَوَّلُ دَلِيلٍ لِي عَلَى رُحُولِي.

امْتَرْتِ كَرَامَةً وَقُوَّةً. ٤ لَكِنَّكَ كَلِمَاءٌ لَا تَضْبُطُ.

وَلِهَذَا لَنْ تَمْتَازَ بَعْدُ،

لَأَنْكَ عَاشَرْتَ خَادِمَةَ أَبِيكَ،

فَدَنَسْتَ سَرِيرِي عِنْدَمَا مِتَّ عَلَيْهِ.

بِرَّكَهٗ شِمْعُونُ وَلاوِي

٥ «شَمْعُونُ وَلَاوِي أَخَوَانِ،  
سَيْفَاهُمَا سِلَاحَا عُنْفٍ.

٦ لَا أَحِبُّ مَجْلِسَهُمَا،

وَلَا أُرْتَاحُ فِي اجْتِمَاعِهِمَا.  
فَقَدْ قَتَلَا رَجُلًا فِي غَضَبِهِمَا،  
وَسَلَا نِيرَانًا لِمَجْدِ التَّسْلِيَةِ.

٧ مَلْعُونٌ غَضَبُهُمَا،

فَهُوَ عَنِيفٌ جَدًّا.

وَمَلْعُونٌ هَيَاجَهُمَا فَهُوَ لَا يَرْحَمُ.

سَافِرٌ فَهُمَا بَيْنَ قِبَاثِلَ يَعْقُوبَ.

سَابَعْتُهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ.

بِرُكَّةِ يَهُوذَا

٨ «أَمَّا أَنْتَ يَا يَهُوذَا،

فَسِيمِدْحِكَ إِخْوَتُكَ.

وَسَتَهْزِمُ أَعْدَاءُكَ.

وَسَيُنْحِنِي لَكَ أَوْلَادُ أَبِيكَ.

٩ وَيَهُوذَا مِثْلُ شِبْلٍ.

يَا ابْنِي، عُدْتَ بَعْدَ أَنْ اصْطَدْتَ فَرَيْسَتَكَ.

أَنْتَ كَأَسَدٍ تَجْمُمُ وَتَرِيضُ.

فَمَنْ يَجْرُؤُ أَنْ يَزْعِمَكَ؟

١٠ لَنْ يُفَارِقَ صَوْلَجَانُ الْمَلِكِ يَهُوذَا،

وَلَا عَصَا الْحَاكِمِ مِنْ بَيْنِ قَدَمَيْهِ،

إِلَى أَنْ يَجِيءَ الْمَلِكُ الْحَقِيقِيُّ،<sup>١٥٦</sup> وَتُطِيعَهُ الشُّعُوبُ.

١١ بِالْكَرْمَةِ يَرْبِطُ بَحْشَهُ.

وَيَالِدَوَالِي يَرْبِطُ حِمَارَهُ الصَّغِيرَ.

بِالنَّبِيدِ يَغْسِلُ مَلَابِسَهُ،

وَيَعْصِرُ الْعَنْبَ ثُوبَهُ.

١٢ عَيْنَاهُ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ النَّبِيدِ.

وَأَسْنَانُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْحَلِيبِ.

بِرُكَّةِ زَبُولُونَ

١٣ «أَمَا زَبُولُونَ، فَيَسْتَقِرُّ عِنْدَ شَاطِئِ الْبَحْرِ.  
وَمَرْفَأٌ لِلْسُّفْنِ سَيَكُونُ.  
وَسَتَمْتَدُّ إِلَى صِيدُونِ حَدُودِهِ.

بِرَّكَةِ يَسَّاكَرَ

١٤ «أَمَا يَسَّاكَرُ فَكِحْمَارِ قَوِيٍّ رَابِضٍ تَحْتَ ثِقَلِ الشُّرُوجِ.

١٥ اسْتَطَابَ الرَّاحَةَ،

وَأَحَبَّ الْجُلُوسَ فِي أَرْضِ الْكَسَلِ.

خَفِيَ ظَهْرَهُ لِيَحْمِلَ حِمْلًا.

وَأَجِيرٌ عَلَى الْعَبُودِيَّةِ.

بِرَّكَةِ دَانَ

١٦ «أَمَا دَانَ<sup>١٥٧</sup> فَيَاْعَدَلِ بِحُكْمِ شَعْبِهِ كَمَا يَلِيقُ بِعَشِيرَةٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

١٧ «كَتْمَعِيَانِ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَكُونُ دَانُ.

كَأَفْعَى سَامَةَ قُرْبِ الْمَمْرِ.

تَهْجُمُ قَتْلِدَغُ كَعْبِي الْحِصَانِ،

فَيَسْقُطُ رَاكِبُهُ إِلَى الْوَرَاءِ.

١٨ «أَتَنْظُرُ خَلَاصَكَ، يَا اللَّهُ.

بِرَّكَةِ جَادَ

١٩ «أَمَا جَادُ فَيَغْزُوهُ الْغَزَاةُ،<sup>١٥٨</sup>

وَهُوَ يَرُدُّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ.

بِرَّكَةِ أَشِيرَ

٢٠ «أَمَا أَشِيرُ، فَيَكُونُ غَنِيًّا،

وَيَقْدِمُ طَعَامًا يَلِيقُ بِمَلُوكِهِ.

بِرَّكَةِ نَفْتَالِي

٢١ «نَفْتَالِي كَظَبِيَّةٍ مُطْلَقَةٍ

لَهَا وَوَلَدَانِ جَمِيلَانِ.

بِرَّكَةِ يَوْسُفَ

٢٢ «أَمَا يَوْسُفَ فَكِرْمَةٌ مَشْتَرَةٌ،

١٥٧ ٤٩:١٦

دان. أي «أدان» أو «قضى».

١٥٨ ٤٩:١٩

يزغوه الغزاة. هذه الألفاظ تشبه لفظ الاسم «جاد» في العبرية.

كِرْمَةٌ مُتَمَرَّةٌ عِنْدَ نَيْجٍ.  
 أَغْصَانُهُ تَتَسَلَّقُ السِّيَاحَ.  
 ٢٣ حَقَدَ عَلَيْهِ رُمَاةُ سِهَامٍ وَأَطْلَقُوا عَلَيْهِ وَعَادُوهُ.  
 ٢٤ لَكِنَّ قُوَّتَهُ بَقِيَتْ ثَابِتَةً،  
 وَذِرَاعَاهُ ظَلَّتَا مَرْتَبَتَيْنِ.  
 صَارَ هَذَا بِيَدِي إِلَهَ يَعْقُوبَ الْقَوِيِّ،  
 بِاسْمِ الرَّاعِي، صَخْرَةَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٥ صَارَ هَذَا بِفَضْلِ إِلَهٍ أَيْكَ.  
 لَيْتَهُ يَكُونُ عَوْنًا لَكَ.  
 صَارَ هَذَا بِقُوَّةِ اللَّهِ الْقَدِيرِ.  
 لَيْتَهُ يُبَارِكُكَ بِبَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ،  
 وَبِبَرَكَاتٍ مَخْبِئَةً لَكَ فِي أَعْمَاقِ الْمَحِيطِ.  
 لَيْتَهُ يُبَارِكُكَ بِبَرَكَاتِ الثَّمِينِ وَالرَّحِمِ.  
 ٢٦ وَهَذَا قَدْ عَلَتْ بِرَكَاتُ أَيْكَ فَوْقَ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ،  
 فَاقَتْ خَيْرَاتُ التَّلَالِ الْأَبَدِيَّةِ.  
 لَيْتَهَا كُلُّهَا تَأْتِي عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ.  
 لَيْتَهَا تَعْلُو جَبِينِ ذَاكَ الَّذِي أَفْرَزَهُ اللَّهُ لِعَمَلٍ خَاصٍّ بَيْنَ إِخْوَتِهِ.

بِرَكَّةُ بَنِيَامِينَ  
 ٢٧ «بَنِيَامِينَ كَذَّبَ جَائِعٌ.  
 فِي الْمَسَاءِ يَأْكُلُ فَرِيْسَتَهُ.  
 وَفِي الْمَسَاءِ يَأْخُذُ مِنَ الْغَنِيمَةِ حِصَّةً.»

٢٨ هَذِهِ هِيَ قِبَائِلُ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَتَا عَشْرَةَ. وَهَذَا هُوَ مَا قَالَهُ لَهُمْ أَبُوهُمْ عِنْدَمَا بَارَكَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا بِرَكَّةٍ خَاصَّةٍ.  
 ٢٩ ثُمَّ أَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا أَحْتَضِرُ. فَادْفُنُونِي مَعَ أَبِيِّي فِي الْكَهْفِ الَّذِي فِي حَقْلِ عَفْرُونَ الْحِثِّيِّ. ٣٠ ادفُنُونِي فِي الْكَهْفِ الَّذِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ. قَرَبٌ مَرًّا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.» فَقَدْ اشْتَرَى إِبْرَاهِيمُ ذَلِكَ الْحَقْلَ مِنْ عَفْرُونَ الْحِثِّيِّ لِيَكُونَ مَقْبَرَةً. ٣١ وَدَفِنَ إِبْرَاهِيمَ وَزَوْجَتَهُ سَارَةَ هُنَاكَ. وَدَفِنَ أَيْضًا إِسْحَاقَ وَزَوْجَتَهُ رَفَقَةَ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ دَفِنْتُ لَيْثَةَ. ٣٢ اشْتَرَى الْحَقْلَ وَالْكَهْفَ الَّذِي فِيهِ مِنَ الْحِثِّيِّ. ٣٣ وَلَمَّا انْتَهَى يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَةِ أَوْلَادِهِ، سَخَبَ قَدَمَيْهِ إِلَى السَّرِيرِ. ثُمَّ لَفَّظَ أَنْفَاسَهُ الْأَخِيرَةَ. وَضَمَّ إِلَى جَمَاعَتِهِ.

٥٠

جَنَازَةٌ يَعْقُوبَ

١ ثُمَّ انْحَنَى يُوسُفُ فَوْقَ أَبِيهِ، وَبَكَى عَلَيْهِ، وَقَبَلَهُ. ٢ وَأَمَرَ يُوسُفُ أَطِبَّاءَهُ الْخَاصِّينَ بِأَنْ يَحْنِطُوا أَبَاهُ. فَحَنَطَ الْأَطِبَّاءُ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَمْضُوا أَيَّامَ التَّحْنِيطِ الْأَرْبَعِينَ. وَبَكَى عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا.

٤ وَلَمَّا أَنْتَهتْ فَتْرَةُ الْحِدَادِ، تَحَدَّثَ يُوسُفُ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَقَالَ: «إِنَّ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي وَرَضَيْتُمْ عَنِّي حَقًّا، فَتَكَلَّمُوا مَعِ فِرْعَوْنَ وَقُولُوا لَهُ ٥ إِنَّ أَبِي اسْتَحْلَفَنِي وَقَالَ لِي: «ها أنا أحتضر. فادفني في القبر الذي حفرته لنفسي في أرض كنعان». فَأَرْجُو الْآنَ أَنْ تُسَمِّحَ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ وَأُدفِنَ أَبِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأَعُودُ.»

٦ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «أَذْهَبْ وَأُدفِنَ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْلَفَكَ.»

٧ فَذَهَبَ يُوسُفُ لِيُدفِنَ أَبَاهُ. وَذَهَبَ مَعَهُ كُلُّ وِزْرَاءِ فِرْعَوْنَ وَشِيُوخَ بَيْتِهِ وَكُلُّ جِهَاءِ أَرْضِ مِصْرَ. ٨ وَذَهَبَ أَيْضًا كُلُّ بَيْتِ يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ وَبِيوتِهِمْ، وَلَمْ يَتْرُكُوا خَلْفَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ إِلَّا أَطْفَالَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ. ٩ وَخَرَجَتْ عَرَباتُ وَفُرْسَانُ أَيْضًا مَعَهُ. فَكَانَ جُمْهُورًا عَظِيمًا جَدًّا.

١٠ وَوَصَلُوا إِلَى بَيْدْرِ أَطَادَ عَلَى الضَّمَّةِ الشَّرْقِيَّةِ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَهُنَاكَ بَكَوْا عَلَى يَعْقُوبَ بَكَاءً عَالِيًا مَرًّا. وَعَمَلَ يُوسُفُ هُنَاكَ مَنَاحَةَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. ١١ وَرَأَى سُكَّانَ تِلْكَ الْمُنْطَقَةِ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمَنَاحَةَ الْمُقَامَةَ عَلَى بَيْدْرِ أَطَادَ. فَقَالُوا:

«الْمِصْرِيُّونَ يَبْجُحُونَ بِمِزَارَةٍ.» فَسَمِعُوا ذَلِكَ الْمَكَانَ أَبِلَ مِصْرَايِمَ، ١٥٩ وَهُوَ شَرْقُ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

١٢ وَهَكَذَا فَعَلَ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ كَمَا أَوْصَاهُمْ. ١٣ إِذْ حَمَلُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ثُمَّ دَفَنُوهُ فِي الْحَقْلِ الَّذِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ قَرَبَ مِزْمَا. وَهُوَ الْحَقْلُ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ عَفْرُونَ الْحِثِّيِّ لِيَكُونَ مَقْبَرَةً. ١٤ ثُمَّ عَادَ يُوسُفُ وَإِخْوَتُهُ وَكُلُّ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ لِدْفِنِ أَبِيهِ إِلَى مِصْرَ، بَعْدَ أَنْ دَفِنَ أَبَاهُ.

خُوفُ إِخْوَتِهِ يُوسُفَ مِنْهُ

١٥ ثُمَّ أَحْسَنَ إِخْوَتُهُ يُوسُفَ بِالْخُفْرِ، لِأَنَّ أَبَاهُمْ مَاتَ. فَقَالُوا: «رَبِّمَا يَجْمَلُ يُوسُفَ ضَعِيفَةً عَلَيْنَا. وَرَبِّمَا يَجْعَلُنَا نَدْفَعُ نَمْنُ إِسَاءَةً لَهُ.» ١٦ فَأَرْسَلُوا رِسَالَةً إِلَى يُوسُفَ تَقُولُ:

أَوْصَانَا أَبُوكَ بِهَذَا قَبْلَ مَوْتِهِ فَقَالَ لَنَا: ١٧ «قُولُوا لِيُوسُفَ: لَقَدْ أَسَاءَ إِلَيْكَ إِخْوَتُكَ حَقًّا. لَكِنْ أَرْجُو أَنْ تُسَاحِبَهُمْ عَلَى جَرِيئَتِهِمْ وَخَطِيئَتِهِمْ.» فَلَا تَنْ أَرْجُو أَنْ تُغْفِرَ جَرِيْمَةَ خُدَّامِ إِلَهٍ إِلَيْكَ.

فَبَكَى يُوسُفُ بِسَبَبِ رِسَالَتِهِمْ. ١٨ وَذَهَبَ إِلَيْهِ إِخْوَتُهُ أَيْضًا. وَأَلْقَوْا بِأَنْفُسِهِمْ أَمَامَهُ وَقَالُوا: «ها نحنُ عبيدُ لك.»

١٩ لَكِنْ يُوسُفَ قَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا، فَهَلْ أَنَا اللَّهُ لِأَدِينَكُمْ؟ ٢٠ أَنْتُمْ تَوَيْتُمْ بِي شَرًّا، لَكِنَّ اللَّهَ نَوَى بِهِ خَيْرًا. فَقَدْ قَصَدَ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ النَّتَاجَ الْحَالِيَةَ: أَنْ يَبْقِيَ عَلَى حَيَاةٍ كَثِيرِينَ. ٢١ فَلَا تَخَافُوا. وَأَنَا سَأَعُولُكُمْ وَأَعُولُ أَطْفَالَكُمْ.» وَهَكَذَا طَمَّأَنَهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ.

٢٢ فَبَقِيَ يُوسُفَ وَبَيْتُ أَبِيهِ فِي مِصْرَ. وَعَاشَ يُوسُفَ مِئَةً وَعِشْرَ سِنِينَ. ٢٣ وَعَاشَ يُوسُفَ لِيَرَى أَبْنَاءَ أَقْرَابِهِ وَأَحْفَادَهُ. وَاسْتَبَدَّ أَبْنَاءُ مَا كَثُرَ مِنْ مَنَسَى إِلَى يُوسُفَ.

مَوْتُ يُوسُفَ

٢٤ وَقَالَ يُوسُفَ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا أَحتَضِرُ، لَكِنَّ اللَّهَ سَمَّهْتُكُمْ بِكُمْ وَسَيُخْرِجُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا إِبْرَاهِيمَ وَأِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.»

٢٥ وَاسْتَحْلَفَ يُوسُفَ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «عِنْدَمَا يَأْتِي اللَّهُ إِلَيْكُمْ وَيُخْرِجُكُمْ، اجْمَعُوا عِظَامِي مِنْ هُنَا.»

٢٦ وَمَاتَ يُوسُفُ بَعْدَ أَنْ عَاشَ مِئَةً وَعِشْرَ سِنَوَاتٍ. حَفَّنَطُوهُ وَوَضَعُوهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.



## كتاب الخروج

عائلة يَعْقُوبَ فِي مِصْرَ

١ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ وَمَعَ عَائِلَاتِهِمْ: ٢ رَأُوبِينُ وَشِمْعُونُ وَلاوِي وَيهودا  
٣ وَسِيسَاكَرُ وَزَبُولُونُ وَبِنْيَامِينَ ٤ وَدَانَ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ. ٥ وَكَانَ جَمْعُ أَفْرَادِ نَسْلِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ. وَعَاشَ يُوسُفُ  
فِي مِصْرَ.  
٦ وَمَاتَ يُوسُفُ وَإِخْوَتُهُ وَكُلُّ ذَلِكَ الْجِيلِ. ٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَدْ أَثْمَرُوا وَازْدَادَ عَدَدُهُمْ. فَكَثُرُوا جِدًّا وَصَارُوا  
أَقْوِيَاءَ حَتَّى إِنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ مِنْهُمْ.

ضَيْقُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ

٨ وَوَصَلَ مَلِكٌ جَدِيدٌ إِلَى السُّلْطَةِ فِي مِصْرَ. وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْمَلِكُ قَدْ عَرَفَ يُوسُفَ. ٩ فَقَالَ مَلِكُ مِصْرَ لِشَعْبِهِ: «بَنُو  
إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ عِدَدًا وَقُوَّةً مِنَّا. ١٠ فَلَنَضْعُ خُطَّةً لِنَعْمَهُمْ مِنَ التَّرَايُدِ فِي الْعِدَدِ وَالْقُوَّةِ. فَإِنْ لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ، سَيَنْتَضِمُونَ  
إِلَى أَعْدَائِنَا وَيُحَارِبُونَنَا، ثُمَّ يَهْرَبُونَ مِنَ الْأَرْضِ.»  
١١ فَعَيَّنَ الْمِصْرِيُّونَ مَشْرِفِينَ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِمْ بِأَعْمَالٍ شَاقَّةٍ. وَبَنَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مَدِينَتِي مَخَازِنَ لِفِرْعَوْنَ هُمَا فِيثُومُ  
وَرَعْمَسِيسُ.

١٢ وَبِالرَّغْمِ مِنْ مُضَايِقَةِ الْمِصْرِيِّينَ لَهُمْ كَانُوا يَتَكَثَّرُونَ وَيَزْدَادُونَ. فَصَارَ الْمِصْرِيُّونَ يَخَافُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
١٣ وَاسْتَعْبَدُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَجْبَرُوهُمْ عَلَى الْقِيَامِ بِأَعْمَالٍ شَاقَّةٍ.  
١٤ وَجَعَلَ الْمِصْرِيُّونَ حَيَاةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُرَّةً. أَجْبَرُوهُمْ عَلَى الْعَمَلِ فِي الطِّينِ وَالطُّوبِ وَكُلِّ أَعْمَالِ الْحَقُولِ. وَقَدْ  
قَسَّوْا عَلَيْهِمْ فِي جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي أَجْبَرُوهُمْ عَلَيْهَا.

الْقَابِلَتَانِ الْعِبْرَانِيَتَانِ

١٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ قَابِلَتَانِ عِبْرَانِيَتَانِ تَدْعِيَانِ شَفْرَةَ وَفُوعَةَ. فَقَالَ مَلِكُ مِصْرَ لهُمَا: ١٦ «حِينَ تَسَاعِدَانِ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَاتِ  
فِي الْوِلَادَةِ وَهُنَّ عَلَى سَرِيرِ الْوِلَادَةِ، انظُرَا إِلَى الْمَوْلُودِ، فَإِذَا كَانَ وُلْدًا فَاقْتُلَاهُ، وَإِنْ بِنْتًا فَاتْرَكَاهَا لَتَعِيشَ.»  
١٧ لَكِنَّ الْقَابِلَتَيْنِ كَانَتَا تَخَافَانِ اللَّهَ، فَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا طَلَبَ مِنْهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلْ تَرَكَتَا الْأَوْلَادَ لِيَعِيشُوا.  
١٨ فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لهُمَا: «لِمَاذَا عَمَلْتُمَا هَذَا وَتَرَكَتُمَا الْأَوْلَادَ يَعْيشُونَ؟»  
١٩ فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ: «النِّسَاءُ الْعِبْرَانِيَاتُ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَهِنَّ قُوِّيَّاتُ، فَيُذِنُ سَرِيعًا قَبْلَ وُضُوعِ  
الْقَابِلَاتِ.»

٢٠ وَبَارَكَ اللَّهُ الْقَابِلَتَيْنِ. وَكَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَصَارُوا أَقْوِيَاءَ جِدًّا. ٢١ وَأَعْطَى اللَّهُ عَائِلَاتِ الْقَابِلَتَيْنِ لَأَنْهَمَا خَافَاهُ.  
٢٢ ثُمَّ أُصْدِرَ فِرْعَوْنُ أَمْرًا لِشَعْبِهِ وَقَالَ: «كُلُّ وُلْدٍ يُولَدُ لِلْعِبْرَانِيِّينَ، الْقُوَّةُ فِي نَهْرِ النَّيْلِ، وَاسْتَبْقُوا حَيَاةَ الْبَنَاتِ فَقَطُّ.»

## الطفل موسى

١ وتزوج رجلٌ من قبيلة لاوي من امرأةٍ من قبيلة لاوي. ٢ وحملت المرأةً وولدت وُلداً. وحين رأت أنه طفلٌ جميلٌ خبأته لمدة ثلاثة أشهر. ٣ لكنها لم تستطع الاستقرار في إخفائه، فأحضرت سلةً مصنوعةً من القصب، وسدّت ثقبها بالزفت والقار، ووضعت الولدَ فيها. ثم وضعتها بين القصب على ضفة نهر النيل. ٤ وكانت أخته تُراقب من بعيد لترى ما سيحدث له.

٥ ونزلت ابنة فرعون لتستجم في نهر النيل، بينما كانت خادمتها معها على ضفة النهر. وراحت ابنة فرعون السلة بين القصب، فأرسلت خادمتها لإحضارها.

٦ ولما فتحت ابنة فرعون السلة، رأت الطفل. وكان الطفل يبكي، فأشفقت عليه، وقالت في نفسها: «هذا من أولاد العبرانيين». ٣

٧ فقالت أخت الطفل لابنة فرعون: «هل ترغيبين في أن أذهب وأحضر لكِ مربيةً من النساء العبرانيات لترضعه لك؟»

٨ فقالت ابنة فرعون: «اذهي!» فذهبت الفتاة ودعت أم الطفل. ٩ وقالت ابنة فرعون لها: «خذي هذا الطفل وأرضعيه لي، وسأدفع لك أجرتك.» فأخذت المرأة الطفل وأرضعته.

١٠ وحين كبر الولد بما يكفي ليُفطم، أحضرته إلى ابنة فرعون، فتبنته. ودعت ابنة فرعون الطفل موسى لأنّها قالت: «قد نشأته من الماء.»

## مساعدة موسى لشعبه

١١ وحين كبر موسى خرج إلى شعبه ليرى ما يعاونه من مشقات. وحين رأى رجلاً مصرياً يضرب رجلاً عبرانياً من إخوته. ١٢ تلقت موسى حوله، وإذا لم ير أحداً، قتل المصري ودفنه في الرمال.

١٣ وحين خرج موسى في اليوم التالي، كان هناك رجلاًن عبرانيان يتشاجران، فقال للمعتدي: «لماذا تضرب رفيقك؟» ١٤ فقال له المعتدي: «من نصبك حاكماً وقاضياً علينا؟ أتتوي أن تقتلني كما قتلت المصري؟» حينئذ، خاف موسى وأتته إلى أن الأمر قد انكشف.

١٥ وحين سمع فرعون بالأمر، أصدر حكماً بإعدام موسى. فهرب موسى من فرعون وسكن في أرض مديان.

## موسى في مديان

وكان موسى قد جلس عند بئرٍ في مديان. ١٦ وكان لكاهن مديان سبع بنات. وكُنَّ قد أتبن ليستقين ماءً ليلابئان الأحواض لِسقايةِ أغنام أبيهن. ١٧ لكن الرعاة أتوا وطردوهم. فقام موسى وأنقذهن وسقى أغنامهن. ١٨ وحين أتبن

٢:١ ٢

من قبيلة لاوي. حرفياً «بنت لاوي.» انظر أيضاً 6: 20، وكاب العدد 26: 59.

٢:٦ ٣

العبرانيين. أو «الإسرائيليين.» (أيضاً في الأعداد 7، 11، 13)

٢:١٠ ٤

موسى. كلمة ربما ترجع إلى أصولٍ مصرية قديمة تعني «يشل» أو «يسحب».

إِلَى رَعُوئِيلَ<sup>٥</sup> أَيْبِينَ، سَأَلَهُنَّ رَعُوئِيلُ: «لِمَاذَا رَجِعْتَنَّ سَرِيعاً الْيَوْمَ؟»<sup>١٩</sup> فَأَجَبَتْهُ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَنْقَلَدْنَا مِنْ الرِّعَاةِ. ثُمَّ نَشَلْنَا الْمَاءَ لَنَا وَسَقَى الْغَنَمَ!»<sup>٢٠</sup> فَقَالَ رَعُوئِيلُ لِنِسَاتِهِ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكَتَنَ الرَّجُلَ فِي الْخَارِجِ؟ ادْعُوهُ لِيَأْكُلَ مَعَنَا.»<sup>٢١</sup> فَوَافَقَ مُوسَى أَنْ يَعِيشَ مَعَهُ، وَأَعْطَى رَعُوئِيلُ ابْنَتَهُ صَفُورَةَ زَوْجَةً لِمُوسَى.<sup>٢٢</sup> فَحَلَّتْ وَوَلَدَتْ وَوَلَدًا. وَقَالَ مُوسَى: «كُنْتُ غَرِيباً فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ.» فَدَعَا اسْمَ الطِّفْلِ جِرْشُومَ<sup>٦</sup>.

### اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لَشِعْبِهِ

<sup>٢٣</sup> وَبَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ، مَاتَ مَلِكُ مِصْرَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَتَّبِعُونَ بِسَبَبِ الْعُبُودِيَّةِ، وَقَدْ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ طَلِباً لِلْعَوْنِ. فَسَمِعَ اللَّهُ صَرَاحَهُمْ لِلْخَلاصِ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ.<sup>٢٤</sup> سَمِعَ اللَّهُ أَنِّيهِمْ، وَتَذَكَّرَ عَهْدَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.<sup>٢٥</sup> فَنَظَرَ اللَّهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ يَعْلَمُ مَاذَا سَيَفْعَلُ.

### ٣

### الشُّجَيْرَةُ الْمُنْتَبَهَةُ

١ وَذَاتَ مَرَّةٍ، كَانَ مُوسَى يَرَعَى غَنَمَ يَثْرُونَ<sup>٧</sup> حَمِيهِ وَكَاهِنِ مَدْيَانَ. فَقَادَ الْغَنَمَ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَرِّيَّةِ، وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ حُورِيبَ،<sup>٨</sup> الْجَبَلِ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ اللَّهُ!  
٢ وَهَنَّاكَ ظَهَرَ لَهُ مَلَكَ اللَّهِ فِي لَهْبٍ نَارِيٍّ مِنْ شُجَيْرَةٍ. وَنَظَرَ مُوسَى إِلَيْهَا فَرَأَى الشُّجَيْرَةَ مُشْتَعِلَةً، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ!<sup>٣</sup> فَقَالَ مُوسَى: «لَاذْهَبْ إِلَى هُنَاكَ وَارْ هَذَا الْمَشْهَدَ الْعَجِيبَ، وَأَعْرِفْ لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الشُّجَيْرَةُ.»  
٤ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ مُوسَى يَقْتَرِبُ لِيَلْتَمِسَ نَظْرَةً عَنْ قُرْبٍ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الشُّجَيْرَةِ وَقَالَ لَهُ: «مُوسَى! مُوسَى!»  
فَأَجَابَ مُوسَى: «هَا أَنَا!»

٥ فَقَالَ لَهُ: «لَا تَقْتَرِبْ أَكْثَرَ! اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ، فَالْمَكَانُ الَّذِي تَقِفُ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.»<sup>٦</sup> ثُمَّ قَالَ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.» فَغَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ.  
٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «قَدْ رَأَيْتُ ضَيْقَ شَعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ صَرَاحَهُمْ بِسَبَبِ مُضَائِقَتِهِمْ. فَأَنَا أَعْلَمُ أَلَامَهُمْ.  
٨ وَنَزَلْتُ لِكَيْ أُحْرِمَهُمْ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَأُخْرِجَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ خَصْبَةٍ وَوَّاسِعَةٍ، أَرْضٍ تَقْبِضُ لَبْناً وَعَسلاً. هِيَ أَرْضُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِثِيِّينَ وَالْبِيسُوتِيِّينَ.  
٩ «وَالآنَ قَدْ وَصَلَ صَرَاحُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَيَّ، وَقَدْ رَأَيْتُ الضِّيقَ الَّذِي يُسَبِّبُهُ الْمِصْرِيُّونَ لَهُمْ.»<sup>١٠</sup> فَاذْهَبْ إِلَى هُنَاكَ.  
هَا أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَى فِرْعَوْنَ لِتُخْرِجَ شَعْبِي، بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ مِصْرَ.»

١١ فَقَالَ مُوسَى: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟»

٥ : ١٨ ٢

رَعُوئِيلُ. وَاسْمُهُ أَيْضاً يَثْرُونَ.

٦ : ٢٢ ٢

جِرْشُومَ. يُشْبِهُ الْكَلِمَةَ الْعِبْرِيَّةَ الَّتِي تَعْنِي «غَرِيبٌ هُنَاكَ.»

٧ : ٣١ ٧

يَثْرُونَ. هُوَ أَيْضاً رَعُوئِيلُ.

٨ : ٣١ ٨

جَبَلُ حُورِيبَ. هُوَ جَبَلُ سِينَاءَ.

١٢ فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَأَنَا سَأَكُونُ مَعَكَ. أَمَا الْعَلَامَةُ عَلَى آتِي أُرْسَلْتُكَ، فَهِيَ آتَاكَ حِينَ تُخْرِجُ شَعْبِي مِنْ مِصْرَ، سَتَعْبُدُونِي عَلَى هَذَا الْجَبَلِ.»

١٣ وَقَالَ مُوسَى: «حِينَ أَذْهَبُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: «إِلَهُ آبَائِكُمْ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.» سَيَقُولُونَ لِي: «مَا اسْمُهُ؟» فَمَاذَا أَقُولُ؟»

١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «إِهْبِهِ أَشْرَاهِيهِ. ٩ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِهْبِهِ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.»»

١٥ وَقَالَ أَيْضاً لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «بِهَوِّهِ ١٠ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَقِيَّ فِي كُلِّ جَبَلٍ.»»

١٦ «أَذْهَبْ وَاجْمَعْ شُبُوحَ إِسْرَائِيلَ، وَقُلْ لَهُمْ: بِهِوَهِ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي وَقَالَ: «رَاقِبَتِكُمْ وَرَأَيْتُ مَا عَمَلَهُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَكُمْ. ١٧ وَوَقَّرْتُ أَنْ أُخْرِجُكَ مِنْ ضَيْقِكَ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.»

١٨ «سَيَسْتَمِعُ الشُّبُوحُ إِلَيْكَ، حِينَئِذٍ، تَذْهَبُ أَنْتَ وَشُبُوحُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: «بِهَوِّهِ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ نَجَّيْنَا لَنَا، فَدَعْنَا الْآنَ نَذْهَبُ فِي رِحْلَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ كَيْ نَقْدِمَ ذَبَائِحَ لِبِهَوِّهِ إِلَيْنَا.»

١٩ «لَكِنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَنْ يُسَمِّحَ لَكُمْ بِالذَّهَابِ إِلَّا مُجْبَرًا بِالْقُوَّةِ. ٢٠ حِينَئِذٍ، سَأُمِدُّ يَدِي لِأَضْرِبَ مِصْرَ بِكُلِّ الْعِجَابِ الَّتِي سَأَعْمَلُهَا. بَعْدَ ذَلِكَ، سَيُطْلَقُ فِرْعَوْنُ. ٢١ سَأَجْعَلُ الْمِصْرِيِّينَ كُرْمَاءَ مَعَكُمْ، فَلَا تُخْرِجُونِ فَارِغِي الْأَيْدِي. ٢٢ وَسَتَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا أَوْ مِنْ تَقِيمٍ فِي بَيْتِهَا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا، وَسَتَضَعُونَهَا عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. وَهَكَذَا سَتَأْخُذُونَ ثَرْوَةً مِنْ مِصْرَ.»

## ٤

### إِعْطَاءُ الْبَرَاهِينِ لِمُوسَى

١ فَأَجَابَ مُوسَى: «وَمَاذَا إِنْ لَمْ يُصَدِّقُونِي أَوْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ؟ فَسَيَقُولُونَ: «لَمْ يَظْهَرَ لَكَ بِهِوَهِ ١١ حَقًّا.»»

٢ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مَاذَا فِي يَدِكَ؟»

فَقَالَ مُوسَى: «عَصَا.» ٣ فَقَالَ: «أَتِي بِهَا إِلَى الْأَرْضِ.» فَأَلْقَاهَا، فَصَارَتْ ثُعْبَانًا! فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهُ. ٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْهُ مِنْ ذَيْلِهِ.» فَحِينَ مَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَهُ تَحَوَّلَ ثَانِيَةً إِلَى عَصَا فِي يَدِهِ. ٥ فَقَالَ اللَّهُ: «هَذَا لِكَيْ يُصَدِّقُوا أَنَّ اللَّهَ إِلَهُ آبَائِهِمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ، قَدْ ظَهَرَ لَكَ.»

٦ وَقَالَ اللَّهُ لَهُ ثَانِيَةً: «أَدْخُلْ يَدَكَ إِلَى صَدْرِكَ.» فَأَدْخَلَ مُوسَى يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ. وَحِينَ أَخْرَجَهَا كَانَتْ بَرِّصَاءَ كَلَوْنِ التَّلْحِجِ. ٧ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «أَدْخُلْ يَدَكَ ثَانِيَةً إِلَى صَدْرِكَ.» فَأَدْخَلَ يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ ثَانِيَةً. وَحِينَ أَخْرَجَهَا مِنْ صَدْرِهِ عَادَتْ كِبَاجِي جَسَدِهِ. ٨ فَقَالَ اللَّهُ: «إِنْ لَمْ يُصَدِّقُواكَ أَوْ يَنْتَبِهُوا لِلْمُعْجِزَةِ الْأُولَى، فَسَيُصَدِّقُونَ الْمُعْجِزَةَ الثَّانِيَةَ. ٩ وَإِنْ لَمْ

٩ : ٣١٤

إِهْبِهِ أَشْرَاهِيهِ. أَي «أَكُونُ الَّذِي أَكُونُ»، وَالْأَسْمُ إِهْبِي هُوَ صِبْغَةٌ قَرِيبَةٌ لِالْأَسْمِ بِهِوَهِ.

١٠ : ٣١٥

بِهَوِّهِ. أَقْرَبُ مَعْنَى هَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ».

١١ : ٤

بِهَوِّهِ. أَقْرَبُ مَعْنَى هَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ».

يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْمُعْجِزَتَيْنِ وَلَمْ يَسْتَمِعُوا لَكَ، حَتَّى تَنْتَدِي، خُذْ مِنْ مَاءِ نَهْرِ النَّيْلِ وَأَسْكِبْهُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرَ الْمَاءُ دَمًا عَلَى الْأَرْضِ».

١٠ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «اسْمِعْنِي أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنَا خَادِمُكَ لَا أَحْسِنُ الْكَلَامَ، لَا فِي الْمَاضِي وَلَا مُنْذُ تَكَلَّمْتَ إِلَيَّ. فَأَنَا بَطِيءُ الْكَلَامِ وَتَقِيلُ اللِّسَانَ.» ١١ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «مَنْ الَّذِي يُعْطِي لِلإِنْسَانِ فَهْمًا، أَوْ يُجْعَلُ الْإِنْسَانَ أُخْرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ أَعْرَجَ أَوْ أَعْمَى؟ أَلَيْسَ أَنَا، اللَّهُ؟ ١٢ وَالآنَ اذْهَبْ. سَأَكُونُ مَعَ فَكِّكَ وَسَأُعَلِّمُكَ مَاذَا تَقُولُ.» ١٣ وَلَكِنَّ مُوسَى قَالَ: «أَرْجُوكَ يَا رَبُّ أَنْ تُرْسِلَ شَخْصًا آخَرَ.»

١٤ حِينَئِذٍ، غَضِبَ اللَّهُ مِنْ مُوسَى، وَقَالَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَارُونُ الْأَوِيُّ أَخَاكَ؟ أَعَلَمْ أَنَّهُ يُحْسِنُ الْكَلَامَ، وَهُوَ سَيِّئِي لِلنَّاسِ، وَحِينَ يَرَاكَ سَيَفْرَحُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. ١٥ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَكَلَّمَ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا تُرِيدُهُ أَنْ يَقُولَ. سَأَكُونُ مَعَ فَكِّكَ وَفَهْمِهِ، وَسَأُعَلِّمُكَ مَاذَا تَفْعَلُ. ١٦ هُوَ سَيَتَكَلَّمُ إِلَيَّ بِالنَّاسِ نِيَابَةً عَنْكَ. فَكَانَهُ فَكِّكَ، وَكَانَتْ لَهُ الْيَدُ. ١٧ وَخُذْ هَذِهِ الْعَصَا فِي يَدِكَ، فَيَوَاسِطُهَا سَتَصْنَعُ الْمُعْجِزَاتِ.»

#### عَوْدَةُ مُوسَى إِلَى مِصْرَ

١٨ وَرَجَعَ مُوسَى إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ، وَقَالَ لَهُ: «اسْمَحْ لِي بِالرُّجُوعِ إِلَى إِخْوَتِي فِي مِصْرَ لِأَرَى إِنْ كَانُوا مَا يَزَالُونَ أَحْيَاءَ.» فَقَالَ يَثْرُونَ لِمُوسَى: «اذْهَبْ بِسَلَامٍ.»

١٩ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى فِي مِصْرَ: «ارْجِعْ إِلَى مِصْرَ لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يُرِيدُونَ قَتْلَكَ مَاتُوا.»

٢٠ فَأَخَذَ مُوسَى زَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى دَوَابِّ، وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ. ٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «حِينَ تَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ، تَذَكَّرُ الْمُعْجِزَاتِ الَّتِي وَضَعْتَهَا فِي يَدِكَ، وَأَضْعَمَهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ. لَكِنِّي سَأَجْعَلُهُ بِعَانِدٌ حَتَّى لَا يُطَلِّقَ الشَّعْبَ. ٢٢ قُلْ لِفِرْعَوْنَ: «يَقُولُ اللَّهُ: إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبِكْرُ.» ٢٣ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ: «اطْلُقْ ابْنِي لِيُعْبَدَنِي. وَإِلَّا فَإِنِّي سَأَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ.»

#### خِتَانُ ابْنِ مُوسَى

٢٤ وَتَوَقَّفُوا لِلِاسْتِرَاحَةِ فِي الطَّرِيقِ. فَالْتَقَى اللَّهُ بِمُوسَى لِكَيْ يَقْتُلَهُ. ١٣ ٢٥ وَلَكِنَّ زَوْجَتَهُ صَفُورَةَ أَخَذَتْ قِطْعَةً صَوَانٍ حَادَّةً وَخَتَنَتْ ١٤ أَبْنَاهَا. ثُمَّ أَخَذَتْ غُلْفَةً أَبْنَاهَا وَمَسَّتْ بِهَا قَدَمِي مُوسَى، وَقَالَتْ لَهُ: «أَنْتَ زَوْجُ دَمٍ لِي!» ١٥ ٢٦ فَشَفِنِي ١٦. وَكَانَتْ صَفُورَةُ قَدْ دَعَتْ مُوسَى «زَوْجَ دَمٍ» بِسَبَبِ الْخِتَانِ.

١٣ ٤:١٦

الله. بمعنى أن هارون يأخذ الكلمات من موسى، كما يأخذها موسى من الله.

١٣ ٤:٢٤

لكي يقتله. ربما لأنه لم يكن قد ختن ابنه بعد.

١٤ ٤:٢٥

خَتَنَتْ. خِتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطَّهْرِيِّ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مَهْمَةً لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِمَعْنَى رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً رُومًا 2: 28، فِيلِيبِّي 3: 3، كُولُوسِي 2: 11)

١٥ ٤:٢٥

أَنْتَ زَوْجُ دَمٍ لِي. أَوْ «أَنْتَ زَوْجٌ مُتَعَطِّشٌ لِلدَّمِ.» بِالْمَعْنَى السَّلْبِيِّ الَّذِي كَانَ فِي ذَهْنِ صَفُورَةَ عَنِ الْكَثِيرِ مِنَ الطَّقُوسِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا مُوسَى.

١٦ ٤:٢٦

فَشَفِنِي. فَشَفِنِي مُوسَى، أَوْ فَشَفِنِي الْعُلَامَ.

مُوسَى وَهَارُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ

٢٧ وَفِي هَذِهِ الْأَنْبَاءِ تَكَرَّرَ اللَّهُ إِلَى هَارُونَ فَقَالَ: «أَذْهَبِ وَالتَّقِ بِمُوسَى فِي الصَّحْرَاءِ.» فَذَهَبَ وَالتَّقَى بِهِ فِي جَبَلِ اللَّهِ ١٧ وَقَبْلَهُ ٢٨ وَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِكُلِّ مَا قَالَهُ اللَّهُ لَهُ وَبِكُلِّ الْمَعْجَزَاتِ الَّتِي أَمَرَهُ بِعَمَلِهَا. ٢٩ فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَعَا كُلَّ شَيْخِ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَأَخْبَرَ هَارُونَ الشَّعْبَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي قَالَهَا اللَّهُ لِمُوسَى، وَعَمِلَ الْمَعْجَزَاتِ أَمَامَ الشَّعْبِ. ٣١ فَامَنَّ الشَّعْبُ. وَحِينَ سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ مَهَّمُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ رَأَى الذَّلَّ الَّذِي هُمْ فِيهِ، انْحَنَوْا وَسَجَدُوا.

## ٥

مُقَابَلَةُ مُوسَى وَهَارُونَ لِفِرْعَوْنَ

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ، ذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ وَتَكَلَّمَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَهُوَهُ ١٨ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَحْتَفِلُوا بِعِيدِ لِي فِي الصَّحْرَاءِ.»» ٢ وَلَكِنَّ فِرْعَوْنَ قَالَ: «مَنْ هُوَ يَهُوَهُ هَذَا حَتَّى أُطِيعَهُ وَأَطْلِقَ الشَّعْبَ؟ أَنَا لَا أَعْرِفُ يَهُوَهُ هَذَا، وَلَنْ أُطْلِقَهُمْ.» ٣ فَقَالَا لَهُ: «إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ ١٩ تَجَلَّى لَنَا، فَدَعْنَا نَذْهَبُ فِي رِحْلَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ كَيْ نَقْدِمَ ذَبَائِحَ لِيَهُوَهُ لِهِنَا، كَيْ لَا يَقْتُلَنَا بِالْأَمْرَاضِ وَالْحَرُوبِ.» ٤ وَلَكِنَّ مَلِكَ مِصْرَ قَالَ لَهُمْ: «لِمَذَا، يَا مُوسَى وَهَارُونَ، تُعْطِلَانِ الشَّعْبَ عَنِ الْقِيَامِ بِعَمَلِهِ؟ أَرَجِعَا إِلَى الْعَمَلِ.» ٥ وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرُونَ، وَأَنْتُمَا تَتَوَقَّعَانِهِمَا عَنِ الْقِيَامِ بِأَعْمَالِهِمَا.»

مُعَاقِبَةُ فِرْعَوْنَ لِلشَّعْبِ

٦ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أُعْطِيَ فِرْعَوْنُ هَذَا الْأَمْرَ الْمُدَلِّي الشَّعْبَ وَالْمُشْرِفِينَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: ٧ «لَا تُعْطُوا قَشًا لِلشَّعْبِ لِصَنْعِ الطُّوبِ فِيمَا بَعْدَ كَمَا فِي السَّابِقِ، بَلْ لِيَجُولُوا وَيَجْمَعُوا الْقَشَّ بِأَنْفُسِهِمْ. ٨ بَلْ افْرِضُوا عَلَيْهِمْ تَقْدِيمَ كَمِيَّةِ الطُّوبِ ذَاتَهَا الَّتِي كَانُوا يَصْنَعُونَهَا سَابِقًا. لَا تَقْلَبُوا الْكَمِيَّةَ، لِأَنَّهُمْ كَسَالَى، لِذَلِكَ فَهُمْ يَتَدَمَّرُونَ وَيَقُولُونَ: «اسْمَحْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ وَنَقْدِمَ ذَبَائِحَ لِإِهْنَا.» ٩ كَثُرُوا الْعَمَلَ عَلَى الشَّعْبِ فَيَنْشَغَلُوا عَنِ الْاسْتِمَاعِ إِلَى الْكَلَامِ الْفَارِغِ وَالْخَادِعِ.» ١٠ فَخَرَجَ مُدَلِّو الشَّعْبِ وَالْمُشْرِفُونَ عَلَيْهِ وَقَالُوا لِلشَّعْبِ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: «لَنْ أُعْطِيَكُمْ قَشًا.» ١١ فَاذْهَبُوا وَاجْمَعُوا الْقَشَ مِنْ أَيِّ مَكَانٍ تَجِدُونَهُ. لَكِنَّ كَمِيَّةَ الطُّوبِ الْمَطْلُوبَةَ لَنْ تَنْقُصَ أَبَدًا.» ١٢ فَانْتَشَرَ الشَّعْبُ فِي أَنْحَاءِ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا الْقَشَ. ١٣ وَكَانَ الْمُدَلِّونَ يَسْتَعْجِلُونَهُمْ وَيَقُولُونَ: «انْجَرُوا الْعَمَلَ الْيَوْمِيَّ الْمَطْلُوبَ، كَمَا كُنْتُمْ حِينَ كَانَ الْقَشُ يُعْطَى لَكُمْ.» ١٤ لَكِنَّ الْمُشْرِفِينَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيْنَهُمْ رِجَالُ فِرْعَوْنَ عَلَى الشَّعْبِ، تَعَرَّضُوا لِلضَّرْبِ، وَسَأَلُوا: «لِمَذَا لَمْ نَكْجُلُوا حِصَّتَكُمْ مِنَ الطُّوبِ كَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فِي الْمَاضِي؟»

١٧ : ٢٧ ٤

جبل الله، إي جبل حوريب (سيناء).

١٨ : ٥

يهوه، أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١٩ : ٥

العبرانيين، أو «الإسرائيليين». أيضاً في الأعداد 10، 14، 15.

١٥ فَذَهَبَ الْمَشْرُفُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَاسْتَكْبَرُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «لِمَا نَعْمَلُ عَيْدَكَ هَكَذَا؟ ١٦ فَمَعَّ أَنَّ الْقَشَّ لَا يُعْطَى لِحُدَامِكَ، إِلَّا أَنَّ الْمَذَلِّينَ يَسْتَمِرُّونَ فِي طَلَبِ الْمِقْدَارِ ذَاتِهِ مِنَ الطُّوبَى. هَا نَحْنُ خُدَامُكَ نَضْرِبُ، وَأَنْتَ تَطْلُمُ شَعْبَكَ.»  
١٧ فَأَجَابَ فِرْعَوْنُ: «إِنَّكُمْ كَسَالَى، وَهَذَا قَلْتُمْ: «لِنَذْهَبَ وَنُقَدِّمَ ذَبَائِحَ لِلَّهِ.» ١٨ وَالآنَ عُدُّوْنَا إِلَى الْعَمَلِ. الْقَشَّ لَنْ يُعْطَى لَكُمْ، وَيَنْبَغِي أَنْ تَتَّبِعُوا الْمِقْدَارَ ذَاتَهُ مِنَ الطُّوبَى.»

١٩ وَرَأَى الْمَشْرُفُونَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي مُشْكَلَةٍ وَضِيقٍ حِينَ قِيلَ لَهُمْ: «لَا تُثَقِّلُوا مِنْ مِقْدَارِ الطُّوبَى، بَلْ تَتَّبِعُونَ كُلَّ يَوْمٍ مَا كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ قَبْلًا.»

٢٠ وَوَجَدَ الْمَشْرُفُونَ مُوسَى وَهَارُونَ فِي انْتِظَارِهِمْ حِينَ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ. ٢١ فَقَالُوا لِمَا: «لَيَنْظُرَ اللَّهُ إِلَيْكُمَا وَيُعَاقِبَكُمَا لِأَنَّكُمَا جَعَلْتُمَا مَبْغُوضِينَ لَدَى فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ، وَقَدْ وَضَعْتُمَا سَيْفًا فِي يَدَيْهِمْ لِيَقْتُلُونَا.»

مُوسَى يَرْفَعُ شِكَاوَهُ

٢٢ وَعَادَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ، وَقَالَ: «يَا رَبُّ، لِمَا سَبَّبْتَ هَذِهِ الْكَارِثَةَ لِهَذَا الشَّعْبِ؟ لِمَا أَرْسَلْتَنِي؟ ٢٣ فَنَدُّ أَتَيْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِأَسْمِكَ، سَاءَتْ أُمُورُ هَذَا الشَّعْبِ. كَمَا أَنَّكَ لَمْ تُنْقِذْ شَعْبَكَ!»

## ٦

١ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَتَرَى مَا سَأَفْعَلُهُ بِفِرْعَوْنَ، فَبِرْسَلُهُمْ بِقُوَّتِهِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ أَرْضِهِ.»  
٢ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «أَنَا يَهُوَهٗ ٣٢٠ ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِصِفَتِي اللَّهُ الْجَبَّارُ، ٣١ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُونِي بِاسْمِي يَهُوَهٗ. ٤ وَقَدْ قَطَعْتُ عَهْدِي مَعَهُمْ وَوَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي كَانُوا يَعِيشُونَ بِهَا كَعِبْرَاءَ.»  
٥ «كَمَا سَمِعْتَ أَنْبِيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُجِيرُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الْعَمَلِ، وَتَذَكَّرْتُ عَهْدِي. ٦ لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَنَا يَهُوَهٗ، وَسَأُخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَحْمَالِ مِصْرَ. سَأُقَدِّكُمْ مِنْ اسْتِعْبَادِهِمْ لَكُمْ، وَسَأَقْدِمُكُمْ بِذِرَاعٍ مَدُودَةٍ وَبِأَحْكَامِ عَظِيمَةٍ. ٧ سَأَتَّخِذُكُمْ شَعْبًا لِي، وَسَأَكُونُ إِلَهُكُمْ. وَسَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا يَهُوَهٗ إِلَهُكُمْ، وَسَتَرَوْنَ أَنِّي سَأَحْرُرُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَحْمَالِ الْمِصْرِيِّينَ. ٨ سَأَتِي بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. أَنَا يَهُوَهٗ، وَسَأُعْطِيهَا لَكُمْ لَكُمْ.»

٩ فَتَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لِمُوسَى بِسَبَبِ نَفَادِ صَبْرِهِمْ، وَبِسَبَبِ الْإِحْبَاطِ وَالْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا.

١٠ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: ١١ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ بِأَنْ يُطَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.» ١٢ لَكِنَّ مُوسَى قَالَ لِلَّهِ: «هَذَا إِنِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَسْتَمِعُونَ لِي، فَكَيْفَ سَيَسْتَمِعُ فِرْعَوْنُ؟ كَمَا أَنِّي لَا أَحْسِنُ الْكَلَامَ.» ١٣ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ وَأَمَرَهُمَا بِأَنْ يَذْهَبَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِرْعَوْنَ، لِيُخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

بَعْضُ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ

٢٠ : ٦٢  
يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».  
٢١ : ٦٣  
الله الجبار. حرفياً «إيل شداي».

١٤ هُوَلاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ الْآبَاءِ. أَبْنَاءُ رَأُوْبَيْنَ، بَنُو إِسْرَائِيلَ، هُمْ حَوْكُ وَفَلُو وَحَصْرُونَ وَكِرْبِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ رَأُوْبَيْنَ.

١٥ وَأَبْنَاءُ شِمْعُونَ هُمْ يَبُوئِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهدُ وَيَاكِينُ وَصُوحِرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْمَرْأَةِ الْكَنْعَانِيَّةِ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ شِمْعُونَ.

١٦ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ لَأوِي بِحَسَبِ أَجْلَاهِمُ: جَرشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَعَاشُ لَأوِي مِئَةٌ وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. وَأَبْنَا جَرشُونُ هُمَا لِبْنِي وَشَعْيِي مَعَ عَشَائِرِهِمَا.

١٨ وَأَبْنَاءُ قَهَاتُ هُمُ عَمْرَامُ وَيَضَارُ وَحَبْرُونُ وَعَرِّيئِيلُ. وَعَاشُ قَهَاتُ مِئَةٌ وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

١٩ وَأَبْنَا مَرَارِي هُمَا حَبْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْأَوِيَّيْنَ حَسَبِ أَجْلَاهِمُ.

٢٠ وَاتَّخَذَ عَمْرَامُ عَمَتَهُ يُوْكَابِدَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونَ وَمُوسَى. وَعَاشُ عَمْرَامُ مِئَةٌ وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٢١ وَأَبْنَا يَضَارُ هُمْ قُورِحُ وَنَاجِجُ وَزَكْرِي.

٢٢ وَأَبْنَاءُ عَرِّيئِيلُ هُمُ مِيشَائِيلُ وَالصَّافَانُ وَسَتْرِي.

٢٣ وَتَزَوَّجَ هَارُونَ مِنَ الْبِشْبَاعِ ابْنَةِ عَمِينَادَابَ أُخْتِ نَحْشُونَ، وَوَلَدَتْ لَهُ نَادَابَ وَأَبِيهَوُ وَالْعَازَارُ وَإِيَامَارًا. ٢٤ وَأَبْنَاءُ قُورِحُ هُمُ أُسَيْرُ وَالْقَانَةُ وَأَيَّاسُفُ. وَهَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْقُورِحِيِّينَ. ٢٥ وَاتَّخَذَ الْبِعَازَارُ بَنُ هَارُونَ إِحْدَى بَنَاتِ فُوْطِيئِيلَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ فِينْحَاسَ. هُوَلاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ آبَاءِ الْأَوِيَّيْنَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

٢٦ هَذَانِ هُمَا هَارُونَ وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ اللهُ لهُمَا: «أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ صُفُوفِهِمْ» ٢٢

٢٧ وَهُمَا اللَّذَانِ تَكَلَّمَا إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ لِإِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. هَذَانِ هُمَا مُوسَى وَهَارُونَ.

تَكَرَّرَ دَعْوَةُ اللهِ لِمُوسَى

٢٨ حِينَ كَلَّمَ اللهُ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ، ٢٩ قَالَ لَهُ: «أَنَا اللهُ. قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ كُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ.» ٣٠ فَقَالَ مُوسَى فِي حَضْرَةِ اللهِ: «أَنَا لَا أُجِيدُ الْكَلَامَ، فَكَيْفَ سَيَسْتَمِعُ فِرْعَوْنُ لِي؟»

### ٧

١ فَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «هَا قَدْ جَعَلْتُكَ كَالِهٍ ٢٣ لِفِرْعَوْنَ، وَأَخُوكَ هَارُونَ سَيَكُونُ كَنِّي لَكَ. ٢ تَكَلَّمِي أَنْتِ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ

بِهِ. وَهَارُونَ أَخُوكَ سَيَقُولُ لِفِرْعَوْنَ بِأَنْ يُطَلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ. ٣ لَكِنِّي سَأَقْبِسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ لِأَكْثَرِ مُعْجَزَاتِي وَنَجَاتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٤ لَكِنِّ فِرْعَوْنَ لَنْ يَسْتَمِعَ لَكَ، وَلِذَا سَأَمُدُّ يَدِي لِضَرْبِ مِصْرَ، وَسَأُخْرِجُ فِرْقِي، شَعْيِي، بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. ٥ حِينَئِذٍ، سَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللهُ حِينَ أَمُدُّ يَدِي ضِدَّ إِسْرَائِيلَ وَأُخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ.»

٦ فَعَمَلُ مُوسَى وَهَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللهِ لهُمَا. ٧ وَكَانَ مُوسَى فِي الثَّمَانِينَ مِنْ عُمْرِهِ، وَهَارُونَ فِي الثَّلَاثَةِ وَالثَّمَانِينَ، حِينَ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ.

الْعَصَا تَحْوَلُ إِلَى حَيَّةٍ



٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٩ «حِينَ يَقُولُ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ: «اصْنَعَا مُعْجِزَةً»، قُلْ يَا مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ عَصَاكَ وَأرْمِهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرَ ثُعْبَانًا.»»

١٠ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا اللَّهُ. وَلَمَّا رَمَى هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَتِهِ، صَارَتْ ثُعْبَانًا. ١١ لَكِنَّ فِرْعَوْنَ دَعَا حُكَمَاءَهُ وَتَحَرَّتْهُ. فَفَعَلَ سَحْرَةَ مِصْرَ الْأَمْرِ ذَاتَهُ بِسِحْرِهِمْ. ١٢ رَمَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصَاهُ فَصَارَتْ الْعِصِيُّ ثُعَابِينَ. لَكِنَّ عَصَا هَارُونَ ابْتَلَعَتْ عِصِيَّتِهِمْ. ١٣ أَمَا قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَتَقَسَّى، وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا، تَمَامًا كَمَا قَالَ اللَّهُ.

### الماء يتحول إلى دم

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قَلْبُ فِرْعَوْنَ قَاسٍ، فَقَدْ رَفَضَ إِطْلَاقَ الشَّعْبِ. ١٥ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ حِينَ يَنْزِلُ إِلَى الْمَاءِ. قَابِلُهُ عَلَى صِيفَةِ النَّهْرِ، وَالْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى ثُعْبَانٍ فِي يَدِكَ. ١٦ وَقُلْ لَهُ: «إِنَّ يَهْوَهُ ٢٤ إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ. وَهُوَ يَقُولُ لَكَ أَطْلِقْ شِعْبِي لِيُعْبَدَنِي فِي الْبَرِيَّةِ. لَكِنَّكَ حَتَّى الْآنَ تَرَفُضُ الْإِسْتِمَاعَ. ١٧ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، وَبِهَذَا سَتَعْرِفُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ: سَأَضْرِبُ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي مَاءَ نَهْرِ النَّيْلِ فَيَتَحَوَّلُ إِلَى دَمٍ. ١٨ سَيَمُوتُ السَّمَكُ، وَتَصِيرُ رَائِحَةُ النَّهْرِ كَرِيهَةً، فَلَا يَسْتَطِيعُ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّيْلِ.»»

١٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: «خُذْ عَصَاكَ وَمَدِّ يَدَكَ فَوْقَ مِيَاهِ مِصْرَ: أَنْهَارُهَا وَجَدَاوِلُهَا وَبِرْكِيهَا، وَفَوْقَ كُلِّ تَجْمَعَاتِ الْمِيَاهِ حَتَّى تَصِيرَ دَمًا. سَيَصِيرُ الْمَاءُ دَمًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى الْمَاءُ الْمُخْزَنُ فِي أَوْعِيَةِ الْخَشَبِ وَالْحِجْرَاءِ!» ٢٠ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَهُمَا اللَّهُ. فَرَفَعَ هَارُونَ الْعَصَا وَضَرَبَ بِهَا الْمَاءَ الَّذِي فِي نَهْرِ النَّيْلِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ، فَتَحَوَّلَتْ مِيَاهُ النَّيْلِ إِلَى دَمٍ، ٢١ وَمَاتَ السَّمَكُ، وَصَارَتْ رَائِحَةُ النَّيْلِ كَرِيهَةً، حَتَّى إِنْ الْمِصْرِيِّينَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهُ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

٢٢ لَكِنَّ سَحْرَةَ مِصْرَ عَمِلُوا الْأَمْرَ نَفْسَهُ بِسِحْرِهِمْ، فَتَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا، كَمَا سَبَقَ أَنْ قَالَ اللَّهُ.

٢٣ وَعَادَ فِرْعَوْنَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَأْبَهُ لِلْأَمْرِ مُطْلَقًا.

٢٤ وَحَفَرَ كُلُّ الْمِصْرِيِّينَ أَبَارًا حَوْلَ نَهْرِ النَّيْلِ لِيَشْرَبُوا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَطِيعُونَ الشَّرْبَ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ.

### الضفادع

٢٥ وَمَرَّتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَ اللَّهُ نَهْرَ النَّيْلِ.

## ٨

١ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: أَطْلَقْ شِعْبِي كِي يُعْبَدَنِي. ٢ فَإِنْ رَفَضَتْ أَنْ تَطْلُقَهُمْ، سَأَضْرِبُ كُلَّ أَرْضِكَ بِالضَّفَادِعِ. ٣ سَيَمْتَلِئُ النَّيْلُ بِالضَّفَادِعِ، وَسَتَسْعَدُ الضَّفَادِعُ إِلَى بَيْتِكَ وَغُرْفَةِ نَوْمِكَ وَعَلَى سُرِيرِكَ وَإِلَى بِيوتِ خُدَامِكَ، وَعَلَى شِعْبِكَ وَإِلَى أَفْرَانِكَ وَإِنْتِكَ. ٤ فَتَأْتِي الضَّفَادِعُ عَلَيْكَ وَعَلَى شِعْبِكَ وَعَلَى كُلِّ خُدَامِكَ.»»

٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: «مَدَّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالْجُدَاوِلِ وَالْبِرْكَ، وَأَخْرَجَ ضَفَادِعَ لَتَنْتَشِرَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.»» ٦ فَمَدَّ هَارُونَ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ، فَخَرَجَتِ الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ. ٧ وَلَكِنَّ السَّحْرَةَ عَمِلُوا الْأَمْرَ ذَاتَهُ بِسِحْرِهِمْ، وَأَخْرَجُوا ضَفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٨ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لهُمَا: «صَلِّيا إِلَى اللَّهِ أَنْ يُزِيلَ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي، حِينَئِذٍ، سَأُطَلِّقُ الشَّعْبَ لِيَقْدِمُوا ذَبَائِحَ لِلَّهِ.» ٩ فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ: «أَنْتَ تَقَرَّرُ مِنِّي أَصْلِي لِأَجْلِكَ وَلِأَجْلِ خُدَامِكَ وَشَعْبِكَ لِإِزَالَةِ الضَّفَادِعِ عَنكَ وَعَنْ بِيوتِكَ. لَكِنَّ سَتَبْتِي الضَّفَادِعُ فِي النَّبِيلِ فَقَطُّ.» ١٠ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «غَدًا.» فَأَجَابَ مُوسَى: «كَمَا تَقُولُ، كَيْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَ يَوْمِ ٢٥ الْهِنَاءِ. ١١ سَتَزُولُ الضَّفَادِعُ عَنكَ وَعَنْ بِيوتِكَ وَعَنْ خُدَامِكَ وَعَنْ شَعْبِكَ، وَسَتَبْتِي فِي النَّبِيلِ.»

١٢ فَخَرَجَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ. وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ بِشَأْنِ الضَّفَادِعِ الَّتِي أَرْسَلَهَا اللَّهُ عَلَى فِرْعَوْنَ. ١٣ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِمُوسَى. وَمَاتَتِ الضَّفَادِعُ فِي الْبِيوتِ وَالسَّاحَاتِ وَالْحُقُولِ. ١٤ جُمِعَتْ فِي أَكْوَامٍ كَثِيرَةٍ حَتَّى صَارَتْ رَائِحَةُ الْأَرْضِ كَرِيهَةً جَدًّا. ١٥ لَكِنَّ حِينَ رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّهُ صَارَ هُنَاكَ فِرْحًا، فَسَى قَلْبَهُ، وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا كَمَا قَالَ اللَّهُ.

### القمل

١٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: «مَدَّ عَصَاكَ وَأَضْرِبْ تُرَابَ الْأَرْضِ فَيَصِيرُ قَمَلًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»» ١٧ فَعَمِلًا بِحَسَبِ قَوْلِهِ. مَدَّ هَارُونَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَضْرَبَ تُرَابَ الْأَرْضِ الَّذِي صَارَ قَمَلًا عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. كُلُّ تُرَابِ الْأَرْضِ صَارَ قَمَلًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

١٨ وَحَاوَلَ السَّحْرَةَ أَنْ يُخْرِجُوا الْقَمَلَ بِسِحْرِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا، بَلِ انْتَشَرَ الْقَمَلُ عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. ١٩ وَقَالَ السَّحْرَةَ: «هَذَا إِيصَبُ اللَّهِ.» لَكِنَّ فِرْعَوْنَ تَقَسَّى قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْتَمِعْ لَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ.

### الذباب

٢٠ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ حِينَ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ، وَقُلْ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ لَكَ أَطَلِقُ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ٢١ فَإِنْ لَمْ تَطْلُقْ شَعْبِي، سَأُرْسِلُ أُسْرَابًا مِنَ الذَّبَابِ عَلَيْكَ وَعَلَى خُدَامِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِكَ. سَتَسْتَبْتِي بِيوتِ مِصْرَ بِأَسْرَابِ الذَّبَابِ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الَّتِي تَسْكُنُهَا. ٢٢ لَكِنَّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُمِيزُ أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ يُقِيمُ شَعْبِي، فَلَنْ تَأْتِيَ أُسْرَابُ الذَّبَابِ هُنَاكَ، كَيْ تَعْرِفَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الْمَلْتَسِيدُ فِي وَسَطِ هَذِهِ الْأَرْضِ. ٢٣ سَأُمِيزُ بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ، وَسَيَحْدُثُ هَذَا غَدًا بِرَهَانَا لَكَ.»»

٢٤ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِقَوْلِهِ، فَآتَتْ أُسْرَابٌ مِنَ الذَّبَابِ عَلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبِيوتِ خُدَامِهِ وَعَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. وَخَرِبَتِ الْأَرْضُ بِسَبَبِ أُسْرَابِ الذَّبَابِ. ٢٥ حِينَئِذٍ، اسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَقَالَ لهُمَا: «قَدِمُوا ذَبَائِحَ لِإِلَهِكُمْ هُنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

٢٦ لَكِنَّ مُوسَى قَالَ: «لَا يَصْلِحُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا. لَأَنَّا سَنَدْبِخُ لِإِلَهِنَا مَا يَجْرُمُهُ الْمِصْرِيُّونَ» ٢٦. إِنَّ دَبَّحْنَا أَمَامَ عِيُونِهِمْ مَا يَجْرُمُونَ ذَبْحَهُ، سِيرَجُونَنَا! ٢٧ لَا بَدَّ أَنْ نَسِيرَ فِي رِحْلَةٍ لثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَنَقْدِمَ هُنَاكَ الذَّبَائِحَ لِإِلَهِنَا كَمَا أَمَرْنَا.»

٢٨ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «سَأُطْلِقُكُمْ لِتَقْدِمُوا ذَّبَائِحَ لِيَهْوَاهُ الْهَكَرُ فِي الْبَرِّيَّةِ، لَكِنَّ لَا تَتَّبِعُوا! وَصَلِّبُوا لِأَجْلِي.»

٢٩ فَقَالَ مُوسَى: «فَوَرَّ خُرُوجِي مِنْ عِنْدِكَ سَأُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ، فَتَزُولُ أَسْرَابُ الذَّبَابِ عَنْ فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ وَشَعْبِهِ غَدًا. لَكِنَّ أَرْجُو مِنْ فِرْعَوْنَ أَنْ لَا يَجِدَعَنَا ثَانِيَةً بَعْدَ إِطْلَاقِهِ لِلشَّعْبِ لِيقْدِمُوا ذَّبَائِحَ لِلَّهِ.»

٣٠ وَخَرَجَ مُوسَى مِنْ مَحْضَرِ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ.

٣١ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِمُوسَى، فَأَزَالَ أَسْرَابَ الذَّبَابِ عَنْ فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ وَشَعْبِهِ، حَتَّى لَمْ تَبْقَ ذُبَابَةٌ وَاحِدَةٌ.

٣٢ لَكِنَّ فِرْعَوْنَ قَسَى قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا، وَلَمْ يُطِيعِ الشَّعْبَ.

## ٩

## ضَرْبَةُ الْمَوَاشِي

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهْوَاهُ ٢٧ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: <أَطْلِقْ شِعْبِي لِيعْبُدَنِي.

٢ فَإِنَّ رِفْضَتَ أَنْ تُطْلِقَهُمْ وَأَطْلَقْتَ احْتِجَازَهُمْ، ٣ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ سَتَكُونُ ضِدَّ مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، ضِدَّ الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ، إِذْ سَأُضْرِبُهَا بِمَرَضٍ شَدِيدٍ. ٤ لَكِنَّ اللَّهَ سَيُمَيِّزُ بَيْنَ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي مِصْرَ، إِذْ لَنْ يَمُوتَ رَأْسٌ مِنْ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥ قَدْ حَدَدَ اللَّهُ وَقْتًا فَقَالَ: غَدًا سَأَعْمَلُ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ.»

٦ وَقَدْ صَنَعَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، فَآتَتْ كُلُّ مَوَاشِي مِصْرَ، لَكِنَّ لَمْ يَمُتْ رَأْسٌ مِنْ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٧ لَكِنَّ لَمَّا اسْتَخْبِرَ فِرْعَوْنَ عَمَّا حَدَثَ، وَوَجَدَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ رَأْسٌ وَاحِدٌ مِنْ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَقَسَّى قَلْبُهُ وَلَمْ يَسْمَعْ بِإِطْلَاقِ الشَّعْبِ.

## الدَّمَامِلُ

٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «خُذَا حَفْنَةً مِنْ رَمَادِ الْفَرْنِ، وَلِيرْمِهَا مُوسَى بِأَتِجَاهِ السَّمَاءِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، ٩ فَيَصِيرُ الرَّمَادُ غُبَارًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَيَسَبِّبُ دَمَامِلَ مُتَّقِيحَةً عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»

١٠ فَأَخَذَا رَمَادًا مِنَ الْفَرْنِ وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَرَمَاهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ، فَصَارَ دَمَامِلَ مُتَّقِيحَةً عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ.

١١ وَبَسَبَبَ الدَّمَامِلِ، لَمْ يَسْتَطِعِ السَّحْرَةُ أَنْ يَقِفُوا أَمَامَ مُوسَى لِيتَحَدَّوهُ. لِأَنَّ الدَّمَامِلَ كَانَتْ عَلَى السَّحْرَةِ وَعَلَى كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ.

١٢ لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ، وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا كَمَا قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى.

## الْبَرَدُ

١٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَقُلْ لَهُ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهْوَاهُ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ:

<أَطْلِقْ شِعْبِي لِيعْبُدَنِي. ١٤ فَنَفِي هَذِهِ الْمَرَّةِ، سَأُرْسِلُ كُلَّ أَوْيَاتِي الَّتِي سَتَكُونُ عَيْنًا عَلَى قَلْبِكَ وَعَلَى وَزْرَاتِكَ وَشَعْبِكَ،

كَيْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مِثْلِي فِي الْأَرْضِ. ١٥ لِأَنِّي كُنْتُ أُسْتَطِيعُ أَنْ أُمِدَّ يَدِي وَأَضْرِبَكَ وَأَضْرِبَ شَعْبَكَ بِالْوَابِءِ، فَتَنْتَعُونَ مِنْ أَرْضِكُمْ. ١٦ لَكِنِّي أَبْقَيْتُكَ لِأُظْهِرَ لَكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ أَجْعَلَ اسْمِي مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٧ وَمَا زِلْتُ تَضَائِقُ شِعْبِي وَلَمْ تُطْلِقْهُمْ. ١٨ فِي الْعَدِ، فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، سَأَتِي بِبَرْدٍ ضَخْمٍ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ عَلَى مِصْرَ مِنْ وَقْتِ تَأْسِيسِهَا وَحَتَّى الْآنَ. ١٩ فَضَعُوا مَوَاشِيَكُمْ وَكُلَّ مَا لَكُمْ فِي الْحَقْلِ فِي حِطَايَ مَسْقُوفَةً. كُلُّ إِنْسَانٍ أَوْ حَيَوَانٍ فِي الْحَقْلِ لَا يُؤْتِي بِهِ إِلَى الدَّخْلِ سَبَّوْتُ حِينَ يَسْقُطُ الْبَرْدُ عَلَيْهِ.»

٢٠ وَكُلُّ خَادِمٍ مِنْ خُدَّامِ فِرْعَوْنَ، خَافَ كَهْمَةَ اللَّهِ، أَدْخَلَ خُدَّامَهُ وَمَوَاشِيَهُ إِلَى الدَّخْلِ. ٢١ لَكِنَّ الَّذِي نَجَّاهُ لَ كَهْمَةَ اللَّهِ تَرَكَ خُدَّامَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ.

٢٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ، لِیَأْتِيَ الْبَرْدُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَكُلِّ نَبَاتِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

٢٣ فَدَّ مُوسَى عِصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ رَعْدًا وَبَرَقًا وَبَرَدًا. أَمْطَرَ اللَّهُ بَرَدًا عَلَى الْأَرْضِ. ٢٤ كَانَ هُنَاكَ بَرْدٌ مَعَ بَرَقٍ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ. كَانَ شَدِيدًا جِدًّا وَلَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مِنْذُ أَنْ سَكَنَهَا الْبَشَرُ. ٢٥ وَضْرَبَ الْبَرْدُ كُلَّ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. وَضْرَبَ الْبَرْدُ كُلَّ النَّبَاتَاتِ الَّتِي فِي الْحَقْلِ وَحَطَّمَهَا كُلَّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. ٢٦ لَكِنَّ عَلَى أَرْضِ جَاسَانَ، لَمْ يَأْتِ بَرْدٌ. وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي سَكَنَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لهُمَا: «قَدْ أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ، وَأَنَا وَشَعْبِي عَلَى خَطَأٍ. ٢٨ صَليَا لِلَّهِ، يَكْفِي مَا نَلْنَاهُ مِنْ رَعْدٍ وَبَرْدٍ. سَأُطْلِقُكُمْ، وَلَنْ تَضْطَرُّوا لِلْبَقَاءِ أَكْثَرَ.»

٢٩ فَقَالَ مُوسَى لَهُ: «حِينَ أُخْرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ سَأَرْفَعُ يَدِي لِلَّهِ، فَيَتَوَقَّفُ الرَّعْدُ وَلَا يَبْقَى بَرْدٌ، كَيْ تَعْرِفَ أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ. ٣٠ أَمَا أَنْتَ وَخُدَّامُكَ، فَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ لَا تَخَافُونَ اللَّهَ.»

٣١ وَكَانَ قَدْ تَلَفَ الْكَلْبَانُ وَالشَّعِيرُ. لِأَنَّ الْكَلْبَانَ كَانَ قَدْ اخْضَرَ، وَالشَّعِيرَ أَنْبَتَ سَنَابِلُهُ. ٣٢ أَمَا حُبُوبُ الْقَمْحِ وَالْعَلْسِ ٢٨ فَلَمْ تَتَلَفْ، لِأَنَّهَا تَنْضِجُ فِي وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ.

٣٣ وَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ وَمِنَ الْمَدِينَةِ وَرَفَعَ يَدَهُ إِلَى اللَّهِ وَصَلَّى، فَتَوَقَّفَ الرَّعْدُ وَالْبَرَقُ، وَلَمْ يَعِدِ الْمَطْرُ يَنْسَكِبُ عَلَى الْأَرْضِ.

٣٤ وَحِينَ رَأَى فِرْعَوْنَ أَنَّ الْمَطْرَ وَالْبَرْدَ وَالرَّعْدَ قَدْ تَوَقَّفَتْ، أَخْطَأَ ثَانِيَةً، وَقَسَى هُوَ وَخُدَّامُهُ قُلُوبَهُمْ. ٣٥ فَتَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يُطْلِقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا سَبَقَ أَنْ قَالَ اللَّهُ عَلَى فَمِ مُوسَى.

## ١٠

## الجراد

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَنِّي قَسَيْتُ قَلْبَهُ وَقَلُوبَ خُدَّامِهِ كَيْ أَظْهِرَ مُعْجَزَاتِي فِي وَسْطِهِمْ، ٢ وَلِكَيْ تُخْبِرَ أَوْلَادَكَ وَأَحْفَادَكَ بِمَا عَمَلْتَهُ بِالْمِصْرِيِّينَ، وَتُخْبِرَهُمْ بِالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي عَمَلْتَهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٣ فَأَتَى مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوَهٗ ٢٩ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: «حَتَّىٰ مَتَىٰ تَرْفُضُ أَنْ تَتَوَاضَعَ أَمَامِي؟ أَطْلُقْ شِعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ٤ فَإِنْ رَفَضْتَ، سَأَتِي بِالْجِرَادِ عَلَىٰ بَدَيْكَ وَأَرْضِكَ فِي الْعَدْوِ، ٥ فَيُغْطِي سَطْحَ الْأَرْضِ حَتَّىٰ لَا يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَرَى الْأَرْضَ. وَسَيَأْكُلُ الْجِرَادُ مَا تَبَقِيَ لَكَ بَعْدَ ضَرْبَةِ الْبَرْدِ. سَيَأْكُلُ كُلَّ أَشْجَارِكُمُ النَّابِتَةِ فِي الْحَقْلِ. ٦ بَلْ سَتَمْتَلِئُ بِهَا بُيُوتُكَ وَبُيُوتُ خُدَامِكَ وَبُيُوتُ كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ. وَسَتَرَىٰ أَنْتَ مَا لَمْ يَرَهُ آبَاؤُكَ وَأَجْدَادُكَ مُنْذُ أَنْ وُجِدُوا عَلَى الْأَرْضِ إِلَى الْيَوْمِ!»

ثُمَّ اسْتَدَارَ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ.

٧ فَقَالَ خُدَامُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَىٰ مَتَىٰ سَيَبْقَىٰ هَذَا الرَّجُلُ نَعْمًا لَنَا؟ أَطْلُقِ الرِّجَالَ لِيَعْبُدُوا إِلَهُهُمْ. أَلَا تَرَىٰ أَنْ مِصْرَ قَدْ خَرِبَتْ؟»

٨ فَاسْتَدْعَىٰ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَقَالَ لهُمَا: «اذْهَبُوا وَعَبُدُوا إِلَهُكُمْ. لَكِنَّ، مِنَ الَّذِينَ سَيَذْهَبُونَ؟»

٩ فَقَالَ مُوسَى: «سَنَذْهَبُ جَمِيعًا مَعَ شِبَّانِنَا وَشُيُوخِنَا وَأَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا وَغَنَمِنَا وَبِقَرْنَانَا، لِأَنَّ لَدَيْنَا عِبَادٌ لِلَّهِ لِنَحْتَلِبَ بِهِ.»

١٠ فَقَالَ فِرْعَوْنُ سَاحِرًا: «يَكُونُ اللَّهُ مَعَكُمْ بِالْفِعْلِ إِذَا أَطْلَقْتُ أَوْلَادَكُمْ مَعَكُمْ! أَلَمْ أَتَمُخَّضِنِمْ حُطَّةً شَرِيفَةً. ١١ يُمْكِنُ لِلرِّجَالِ فَقَطْ أَنْ يَذْهَبُوا وَيَعْبُدُوا اللَّهَ، لِأَنَّ هَذَا مَا تُرِيدَانَهُ.» ثُمَّ طَرَدَهُمَا فِرْعَوْنُ مِنْ أَمَامِهِ.

١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ عَلَىٰ أَرْضِ مِصْرَ لِأَتِيَّ الْجِرَادَ عَلَىٰ أَرْضِ مِصْرَ وَيَأْكُلُ كُلَّ عَشْبٍ أَخْضَرَ فِي الْأَرْضِ تَرَكَهُ الْبَرْدُ.»

١٣ فَدَعَا مُوسَى عَصَاهُ عَلَىٰ أَرْضِ مِصْرَ، فَسَاقَ اللَّهُ رِيحًا شَرْقِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ طِيلَةَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ. وَحِينَ جَاءَ الصَّبَاحُ، سَاقَتْ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجِرَادَ. ١٤ أَتَى الْجِرَادُ عَلَىٰ كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ وَاسْتَقَرَّ فِيهَا. كَانَتْ الْمَاسَاءُ عَظِيمَةً، إِذْ لَمْ يَأْتِ جِرَادٌ كَهَذَا مِنْ قَبْلُ، وَلَنْ يَأْتِيَ. ١٥ فَقَدْ غَطَّى الْجِرَادُ سَطْحَ الْأَرْضِ، حَتَّى سَادَتِ الظُّلْمَةُ. وَأَكَلَ كُلُّ نَبَاتٍ فِي الْأَرْضِ وَكُلَّ نَمَارِ الْأَشْجَارِ الَّتِي بَقِيَتْ بَعْدَ ضَرْبَةِ الْبَرْدِ. لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَخْضَرَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ وَالنَّبَاتَاتِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

١٦ فَاسْرَعَ فِرْعَوْنُ بِاسْتِدْعَاءِ مُوسَى وَهَارُونَ، وَقَالَ: «أَخْطَأْتُ إِلَىٰ يَهُوَهٗ إِلَهُكُمْ وَالْيَهُودِ. ١٧ وَالآنَ، اغْفِرْ خَطِيئَتِي هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَصَلِّ إِلَيَّ يَهُوَهٗ إِلَهُكُمْ أَنْ يُزِيلَ عَنِّي هَذَا الْمَوْتَ.»

١٨ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ وَصَلَّىٰ إِلَى اللَّهِ. ١٩ فَأَرْسَلَ اللَّهُ رِيحًا غَرْبِيَّةً قَوِيَّةً حَمَلَتْ الْجِرَادَ وَأَلْقَتْهُ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، حَتَّىٰ لَمْ تَبْقَ جِرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٠ لَكِنَّ اللَّهَ قَسَىٰ قَلْبَ فِرْعَوْنَ كَيْ لَا يُطِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

### الظلام

٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِأَتِيَّ ظِلَامًا عَلَىٰ أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّىٰ إِنَّهُ يَكَادُ أَنْ يَلْبَسَ لِسِدَّتَهُ!»

٢٢ فَدَعَا مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَحَلَّ ظِلَامٌ شَدِيدٌ عَلَىٰ أَرْضِ مِصْرَ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ٢٣ حَتَّىٰ لَمْ يَبْعُدْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى الْآخَرَ. وَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَكَانَ لَدَيْهِمْ نُورٌ فِي بُيُوتِهِمْ. ٢٤ فَاسْتَدْعَىٰ فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «اذْهَبُوا وَآخِذُوا اللَّهَ، لَكِنَّ تَبَتَّىٰ غَنَمَكُمْ وَبِقَرَّتُمْ. وَيُمْكِنُ لِأَوْلَادِكُمْ أَيْضًا أَنْ يَذْهَبُوا مَعَكُمْ.»

٢٥ فَقَالَ مُوسَى: «بَلْ أَنْتَ أَيْضًا سَتَعَطِّينَا قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ لِنَذِجَ لِأَهْنَاءِ. ٢٦ وَمَوَاشِينَا تَذْهَبُ مَعَنَا، فَلَا يَبْقَىٰ مِنْهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ، لِأَنَّ سَنَذِجُ مِنْهَا أَثْمَاءَ عِبَادَةِ إِلَهِنَا. وَلَا نَعْرِفُ مَاذَا سَنَذِجُ لِلَّهِ بِالتَّحْدِيدِ حَتَّىٰ نَصِلَ إِلَىٰ هُنَا.»

٢٧ لَكِنَّ اللَّهَ قَسَىٰ قَلْبَ فِرْعَوْنَ، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَبْلُغَهُمْ. ٢٨ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِمُوسَىٰ: «ابْعِدْ عَنِّي! احْدِرْ! لَا تَرِنِّي ثَانِيَةً، حَتَّىٰ تَرَانِي سَمَوْتُ.» ٢٩ وَقَالَ مُوسَىٰ: «كَمَا قُلْتَ بِالْفِعْلِ، لَنْ أُرَاكَ ثَانِيَةً.»

## ١١

## الإندارُ بِقَتْلِ الأَبْكَارِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: «سَأَتِي بِضُرْبَةٍ وَاحِدَةٍ أُخْرَىٰ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ وَعَلَىٰ مِصْرَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيُطْلَقُكُمْ مِنْ هُنَا. وَحِينَ يُطْلَقُكُمْ، فَإِنَّهُ سَيَطْرُدُكُمْ طَرْدًا.»

٢ «قُلْ لِلشَّعْبِ أَنْ يَطْلُبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ جَارِهِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا، أَدَوَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.» ٣ وَجَعَلَ اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ كُرْمَاءَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الرَّجُلُ مُوسَىٰ عَظِيمًا جِدًّا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي عُيُونِ خُدَّامِ فِرْعَوْنَ وَالشَّعْبِ.

٤ وَقَالَ مُوسَىٰ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «قَرَبٌ مُنْتَصِفِ اللَّيْلِ، سَأَخْرُجُ إِلَى وَسْطِ مِصْرَ، ٥ فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، أِبْدَاءً بِأَبْنِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ، حَتَّىٰ يَكِرُّ الْجَارِيَةَ الْجَالِسَةَ خَلْفَ حَجَرِ الرَّحَى، وَكُلُّ بَكْرٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ. ٦ سَيَكُونُ هُنَاكَ نَوَاحٍ عَظِيمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ مِنْ قَبْلُ، وَلَنْ يَأْتِيَ. ٧ أَمَا وَسْطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ وَلَا حَتَّىٰ كَلْبٌ لِيَنْبَحَ وَسْطَ النَّاسِ أَوْ الْحَيَوَانَاتِ، لِيَعْرِفُوا أَنَّ اللَّهَ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْإِسْرَائِيلِيِّينَ. ٨ كُلُّ خُدَامِكَ هَؤُلَاءِ سَيَأْتُونَ إِلَيَّ وَسَيُرْكَعُونَ لِي وَيَقُولُونَ: ائْخُرْ أَنْتَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُكَ. حِينَئِذٍ، سَأَخْرُجُ.»

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: «لَنْ يَسْتَمَعَ فِرْعَوْنُ لَكَ كَيْ أَزِيدَ مُعْجَزَاتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ.» ١٠ فَعَمِلَ مُوسَىٰ وَهَارُونُ كُلَّ هَذِهِ الْمُعْجَزَاتِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. لَكِنَّ اللَّهَ قَسَىٰ قَلْبَهُ كَيْ لَا يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

## ١٢

## عيدُ الفصحِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ وَهَارُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ: ٢ «سَيَكُونُ هَذَا الشَّهْرُ ٣٠ أَوَّلَ شَهْرٍ لَكُمْ. وَسَيَكُونُ الشَّهْرُ الْأَوَّلُ مِنْ

السَّنَةِ. ٣ كُلِّهَا كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُمْ: فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ، عَلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ أَنْ يُخَصِّصَ حَمَلًا لِعَائِلَتِهِ.

٤ وَإِنْ كَانَتِ الْعَائِلَةُ صَغِيرَةً، فَلْيَشْتَرِكْ هُوَ وَجَارُهُ بِحَمَلٍ وَاحِدٍ لِعَائِلَتَيْهِمَا، بِحَسَبِ عَدَدِ أَفْرَادِ الْعَائِلَتَيْنِ. احْسِبُوا عَدَدَ الْآكِلِينَ مِنَ الْحَمَلِ.

٥ «يَتَّبَعِي أَنْ يَكُونَ الْحَمَلُ ذَكَرًا سَلِيمًا مِنَ الْعُيُوبِ، عَمْرُهُ سَنَةً. وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ الْمَاعِزِ. ٦ احْتَفِظُوا بِهِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. حِينَئِذٍ، عَلَىٰ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَذْبَحُوهُ فِي الْمَسَاءِ، ٧ ثُمَّ يَأْخُذُوا مِنَ الدَّمِ وَيَضَعُوهُ عَلَى قَائِمَتِي الْبَابِ، وَعَلَى عَتَبَتِهِ الْعُلْيَا، فِي الْبُيُوتِ الَّتِي سَيَاكُونُ فِيهَا الْحَمَلُ.

٨ «وَيَا كُلُّوا اللَّحْمَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَشْوِيًّا عَلَى النَّارِ مَعَ خَبِزٍ غَيْرِ مُخْتَمِرٍ وَأَعْشَابٍ مُرَّةٍ. ٩ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ نَبَاتًا أَوْ مَسْلُوقًا فِي الْمَاءِ، بَلْ مَشْوِيًّا عَلَى النَّارِ مَعَ رَأْسِهِ وَسِيقَانِهِ وَأَحْشَائِهِ الدَّاخِلِيَّةِ. ١٠ وَلَا تَبْقُوا شَيْئًا مِنْهُ حَتَّى الصَّبَاحِ. كُلُّ مَا يَتَّبَعِي مِنْهُ تَحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ.

١١ «هَكَذَا تَأْكُلُونَهُ: تَكُونُ أَوْسَاطُكُمْ مَشْدُودَةً، وَتَرْتَدُونَ أَحْدِيثَكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَتَحْمِلُونَ عَصِيْبَكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. تَأْكُلُونَهُ بِسُرْعَةٍ، فَهُوَ فَصْحٌ لِلَّهِ.

١٢ «وَأَنَا سَأَجْتَازُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عِبْرَ أَرْضِ مِصْرَ وَأَقْتُلُ كُلَّ الْأَبْكَارِ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. سَأَحْكُمُ عَلَى إِلَهَةِ مِصْرَ، أَنَا إِلَهُةُ الْحَقِيقِيِّ، يَوْمَهُ ٢٢.

١٣ «سَيَكُونُ الدَّمُ عَلَامَةً لَكُمْ عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا. فَارَى الدَّمَ وَاعْبُرُوا عَنْكُمْ. لَنْ تَأْتِيَ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ حِينَ أُضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ. ١٤ سَيَكُونُ هَذَا الْيَوْمُ ذِكْرَى لَكُمْ تَحْتَفِلُونَ بِهِ عِيداً لِلَّهِ. احْفَظُوا هَذَا الْعِيدَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ. ١٥ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، تَأْكُلُونَ خَبْزًا غَيْرَ مَخْتَمِرٍ. فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، تُخْرِجُونَ الْخَبْزَةَ مِنْ بُيُوتِكُمْ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَأْكُلُ خَبْزًا مَخْتَمِرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَحَتَّى السَّابِعِ، يُقَطَّعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٢٣

١٦ «فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، تَعْقِدُونَ تَجْمَعًا مِيسًا. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، تَعْقِدُونَ تَجْمَعًا مِيسًا آخَرَ. لَا يَنْبَغِي أَنْ تَشْغَلُوا بِأَيِّ عَمَلٍ فِي هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، عَدَا مَا يَعْمَلُهُ كُلُّ وَاحِدٍ لِإِعْدَادِ طَعَامِهِ.

١٧ «احْفَظُوا عِيدَ الْخَبْزِ غَيْرِ الْمَخْتَمِرِ، ٢٤ لِأَنَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ سَأُخْرِجُ صُفُوفَ ٢٥ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. احْفَظُوا هَذَا الْعِيدَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ. ١٨ مِنَ الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَحَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، تَأْكُلُونَ خَبْزًا غَيْرَ مَخْتَمِرٍ. ١٩ لَا تَبْقُوا خَمِيرًا فِي بُيُوتِكُمْ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. فَأَيُّ إِنْسَانٍ، سِوَاكَ أَكَانَ غَرِيبًا أَمْ مِنْ مَوَالِدِ الْأَرْضِ، يَأْكُلُ شَيْئًا فِيهِ خَمِيرٌ، يُقَطَّعُ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ فَلَا تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ فِيهِ خَمِيرٌ، بَلْ كَلُوا خَبْزًا غَيْرَ مَخْتَمِرٍ فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ.»

٢١ «وَأَسْتَعِدِّي مُوسَى كُلَّ شَيْخِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اخْتَارُوا حَمَلًا لِعَائِلَاتِكُمْ وَأَذْبَحُوهُ كَحَمَلٍ لِلْفَصْحِ. ٢٢ وَخَذُوا بَاقَةَ مِنْ نَبَاتِ الزُّوْفَا وَأَغْمِسُوهَا فِي حَوْضِ الدَّمِ، ثُمَّ اصْبِغُوا بِالدَّمِ الْعَتَبَةَ الْعُلْيَا وَالْعَارِضَتَيْنِ الْبُنْيَى وَالْيَسْرَى لِأَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ. وَلَا تَخْرُجُوا مِنْ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ حَتَّى الصَّبَاحِ. ٢٣ حِينَ يَبْعُرُ اللَّهُ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ، فَإِنَّهُ سَيَرَى الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ، فَيَجْتَازُ اللَّهُ ذَلِكَ الْبَابَ وَلَا يَسْمَحُ لِلْمَلَائِكِ الْمَهْلِكِ ٢٤ بِالدَّخُولِ إِلَى بُيُوتِكُمْ لِيَقْتُلَ أَوْلَادَكُمْ.»

٢٤ «احْفَظُوا هَذَا الْأَمْرَ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ. ٢٥ وَحِينَ تَأْتُونَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا اللَّهُ لَكُمْ كَمَا وَعَدَ، تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ.

١٢:١١ ٢١

فصح. أي «عبور». وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر ثنية 16: 1-6. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7. (أيضاً في بقية هذا الفصل)

١٢:١٢ ٢٢

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم هو «الكائن».

١٢:١٥ ٢٣

يُقَطَّعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. يُنَزَعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ. (أيضاً في العدد 19)

١٢:١٧ ٢٤

عيد الخبز غير المخبتر. أو «عيد الفطير». وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأغشاباً مرة في ذكرى خروجه السريع من مصر. انظر ثنية 16: 1-3. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والنقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

١٢:١٧ ٢٥

صفوف. مصطلح عسكري يشير إلى مستوى تنظيم الشعب. (أيضاً في العدد 41، 51)

١٢:٢٣ ٢٦

الملاك المهلك. هو الملك الذي أرسله الله لقتل الأبنكار (أول المواليد) في مصر.

٢٦ «وَحِينَ يَسْأَلُ أَوْلَادُكَ: «مَا مَعِيَ هَذَا الْعِيدِ؟» ٢٧ قُولُوا: «إِنَّهَا ذِيحَةُ فَصْحِ اللَّهِ الَّذِي تَجَاوَزَ بُيُوتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ ضَرَبَ مِصْرَ، لَكِنَّهُ أَنْقَذَ بِيُوتَنَا.» حِينَئِذٍ، رَكِعَ الشَّعْبُ وَعَبَدُوا اللَّهَ.

٢٨ وَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ.

٢٩ وَعِنْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، ضَرَبَ اللَّهُ الْأَبْكَارَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ إِلَى بَيْتِ الْبِكْرِ السُّجَّاءِ إِلَى أَبْكَارِ الْحَيَوَانَاتِ. ٣٠ وَسَهَرُ فِرْعَوْنَ وَخْدَامُهُ وَكُلُّ مِصْرَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. وَكَانَ هُنَاكَ نَوَاحٌ شَدِيدٌ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ بَيْتٌ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَيِّتٌ.

### خُرُوجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ

٣١ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَقَالَ لَهُمَا: «قُومُوا وَآخِرْجُوا مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، أَنْتُمْ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ. اذْهَبُوا وَآخِذُوا اللَّهَ كَمَا قُلْتُمْ. ٣٢ خُذُوا غَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ. اذْهَبُوا، وَبَارِكُونِي.» ٣٣ وَحَثَّ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى الْإِسْرَاعِ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «سَتَوْتُ جَمِيعًا!»

٣٤ وَأَخَذَ الشَّعْبُ عِجْنَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ. وَهُمْ يَبْصُرُونَ أَوْعِيَةَ الْعِجِينِ فِي ثِيَابِهِمْ، وَيَعْمَلُونَهَا عَلَى أَكْفَانِهِمْ. ٣٥ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا قَالَهُ مُوسَى لَهُمْ، فَطَلَبُوا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ. ٣٦ وَجَعَلَ اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ كِرْمَاءَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَأَعْطَاهُم الْمِصْرِيُّونَ مَا طَلَبُوهُ. وَهَذَا أَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَرَوَةً مِنَ الْمِصْرِيِّينَ.

٣٧ وَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدِينَةِ رَمْسَيْسَ إِلَى مَدِينَةِ سُكُوتَ. كَانَ هُنَاكَ تَحْوَسَتِ مِئَةُ أَلْفٍ رَجُلٍ عَدَا الْأَطْفَالِ. ٣٨ وَخَرَجَتْ مَعَهُمْ جَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ غَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَذَلِكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ. ٣٩ وَخَبَزُوا الْعِجِينَ الَّذِي أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ وَعَمِلُوا مِنْهُ خَبْزًا غَيْرَ خَمْتَمٍ لِأَنَّهُمْ طَرَدُوا مِنْ مِصْرَ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا لِإِعْدَادِ الطَّعَامِ.

٤٠ وَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مِصْرَ ٣٧ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٤١ وَبَعْدَ أَرْبَعٍ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، خَرَجَتْ كُلُّ صُفُوفِ شَعْبِ اللَّهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٢ كَانَتْ لَيْلَةٌ سَهَرِ اللَّهُ فِيهَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَإِذَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَخْضَعُوا «لَيْلَةَ سَهَرٍ» لِلَّهِ، لِيَتَذَكَّرُوا إِلَى الْأَبَدِ مَا عَمِلَهُ.

٤٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ عِيدِ الْفِصْحِ: لَا يَجُوزُ لِأَجْنَبِيٍّ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ ذِيحَةِ الْفِصْحِ. ٤٤ أَمَّا الْعَبْدُ الْمُشْتَرَى بِالْمَالِ، فَبَعْدَ خِتَانِهِ ٣٨ يُمَكِّنُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ. ٤٥ وَلَا يَجُوزُ لِلزَّائِرِ أَوْ لِلْأَجِيرِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ.

٤٦ «يَنْبَغِي أَنْ يُوَكَّلَ الْفِصْحُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، فَلَا يَجُوزُ إِخْرَاجُ أَيِّ شَيْءٍ مِنَ اللَّحْمِ إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ. وَلَا تَكْسِرُوا عَظْمًا وَاحِدًا مِنْ عِظَامِهِ. ٤٧ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا هَذَا. ٤٨ وَإِنْ أَرَادَ غَرِيبٌ يَسْكُنُ مَعَكُمْ أَنْ يَحْفَظَ عِيدَ الْفِصْحِ لِلَّهِ، يَنْبَغِي خِتَانُ كُلِّ ذَكَورِهِ، حِينَئِذٍ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَشْتَرِكَ فِي احْتِفَالِ الْفِصْحِ هُوَ وَعَائِلَتُهُ. فَيَكُونُ الْغَرِيبُ حِينَئِذٍ

في أرض مصر. تقول المخطوطات اليونانية والسامرية: «في أرض مصر وكنعان...» وهذا يعني أن ذلك النص يحسب السنوات من أيام إبراهيم لا من أيام يوسف. انظر كتاب التكوين 15: 12-16، والرسل إلى غلاطية 3: 17.

ختانه. ختان الأولاد طقس ما يزال اليوم معروفاً عند العامة باسم التطهير أو الطهور. وقد كان هذا الطقس علامة العهد الذي قطعته الله مع إبراهيم، وظلَّ شريعة هامة لكلِّ ذكر يهودي. وفي العهد الجديد، يُشار إلى هذا الطقس بمعانٍ روحية. (انظر مثلاً رُوما 2: 28، فيلبي 3: 3، كولوسي 2: 11)



كَالْمَوْلُودِ فِي الْأَرْضِ. وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ غَيْرِ مَحْتُونٍ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ. ٤٩ هَذِهِ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْمَوَاطِنِ الْمَوْلُودِ فِي الْأَرْضِ، وَلِلْغَرِيبِ الْمَقِيمِ بَيْنَكُمْ.»

٥٠ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لِمُوسَى وَهَارُونَ.  
٥١ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَخْرَجَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ صُفُوفِهِمْ.

## ١٣

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «خَصَّصُوا لِي كُلَّ بَكْرٍ. كُلُّ أَوَّلِ مَوْلُودٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ هُوَ لِي.»  
٣ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «تَذَكَّرُوا هَذَا الْيَوْمَ حِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. لِأَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ بِقُوَّةِ يَدِهِ مِنْ هُنَاكَ. فَلَا تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ فِيهِ تَحْمِيرٌ. ٤ أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ الْيَوْمَ فِي شَهْرِ أَبِيبٍ. ٥ حِينَ يُحْضِرُكُمْ اللَّهُ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ، أَرْضًا تَقْبِضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، جَهَّزُوا خِدْمَةَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُحْتَمِرِ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ.

٦ «تَأْكُلُونَ خُبْزًا غَيْرَ مُحْتَمِرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ هُنَاكَ احْتِفَالٌ لِلَّهِ. ٧ لَا تَأْكُلُوا خُبْزًا بِخَيْرٍ خِلَالَ هَذِهِ الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ. وَلَا يَكُنْ فِي بَيْتِكَ وَلَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ طَعَامٌ فِيهِ تَحْمِيرٌ. ٨ وَتَقُولُ لِابْنِكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: «هَذَا الْعِيدُ تَذَكُّارٌ لِمَا صَنَعَهُ اللَّهُ لَنَا حِينَ خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ.»

٩ «سَيَكُونُ هَذَا الْعِيدُ كَعَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ، وَكِعَضَابَةٍ تَعْقُدُهَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ. فَتَكُونُ شَرِيعَةً لِلَّهِ فِي فِكَ، لِأَنِّي أَخْرَجْتُكَ مِنْ مِصْرَ بِقُوَّةِ يَدِي. ١٠ فَحَافِظْ عَلَى هَذَا الْعِيدِ فِي مَوْعِدِهِ الْمُحَدَّدِ كُلِّ سَنَةٍ.

١١ «وَحِينَ يُحْضِرُكَ اللَّهُ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّتِي أَقْسَمَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكَ وَلَا بَأَانَكَ، ١٢ خَصَّصَ اللَّهُ كُلَّ بَكْرٍ، كُلَّ أَوَّلِ مَوْلُودٍ. جَمِيعُ أَوَائِلِ الْمَوْلِيدِ الذُّكُورِ مِنْ حَيَوَانَاتِكَ تَكُونُ لِلَّهِ. ١٣ تَقْدِي كُلَّ بَكْرٍ حِمَارٍ بِخُرُوفٍ. وَإِنْ لَمْ تَقْدِيهِ تَكْسِرْ عُنُقَهُ. يَنْبَغِي أَنْ تَقْدِي كُلَّ أَبْكَارِكَ.

١٤ «وَحِينَ يَسْأَلُكَ ابْنُكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: «مَا هَذَا؟» قُلْ لَهُ: «أَخْرَجَنَا اللَّهُ بِقُوَّةِ ذِرَاعِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. ١٥ لَكِنْ حِينَ رَفَضَ فِرْعَوْنُ بَعْدَانَهُ أَنْ يُطَلِّقَنَا، قَتَلَ اللَّهُ جَمِيعَ الْأَبْكَارِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. قَتَلَ أَبْكَارَ النَّاسِ وَأَبْكَارَ الْحَيَوَانَاتِ. لِذَلِكَ أَنَا أَذْبَحُ لِلَّهِ جَمِيعَ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ، أَوَّلَ الْمَوْلِيدِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَهَكَذَا أَقْدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَبْنَائِي.» ١٦ سَيَكُونُ هَذَا الْعِيدُ كَعَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ، وَكِعَضَابَةٍ تَعْقُدُهَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَنَا بِقُوَّةِ يَدِهِ مِنْ مِصْرَ.»

## رِحْلَةُ الْخُرُوجِ مِنْ مِصْرَ

١٧ وَحِينَ أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ، لَمْ يَقْدُمْهُمُ اللَّهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِ، مَعَ أَنَّهُمَا كَانَتْ أَقْرَبَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: «كَيْ لَا يَغْيِرَ الشَّعْبُ رَأْيَهُمْ حِينَ يَرُونَ الْحَرْبَ فَيَعُودُوا إِلَى مِصْرَ.» ١٨ فَأَدَارَ اللَّهُ الشَّعْبَ إِلَى طَرِيقِ بَرِّيَّةِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ مُسْتَعِدِّينَ لِلْحَرْبِ.

١٩ فَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّ يُوسُفَ كَانَ قَدْ اسْتَحَلَفَ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ، قَالَ: «مِنْ الْمُؤَكَّدِ أَنَّ اللَّهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ، فَخُذُوا عِظَامِي جِئْتِدْ مِنْ هُنَا.»

٢٠ وَارْتَحَلُوا مِنْ مَدِينَةِ سُكُوتٍ وَخَيَّمُوا فِي مَدِينَةِ إِيثَامَ فِي طَرْفِ الصَّحْرَاءِ. ٢١ وَكَانَ اللَّهُ يُسِيرُ أَمَامَهُمْ فِي النَّهَارِ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ لِيَقُودَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَفِي اللَّيْلِ فِي عَمُودٍ نَارٍ لِيُنِيرَهُمْ لِيَسْتَطِيعُوا أَنْ يَرْتَحِلُوا فِي النَّهَارِ وَاللَّيْلِ. ٢٢ وَبَقِيَ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا أَمَامَ الشَّعْبِ.

## ١٤

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعُودُوا وَيُخَيِّمُوا أَمَامَ فِمْ الحَيْرُوثِ، بَيْنَ مَجْدَلٍ وَالبَحْرِ، أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ. خَيِّمُوا أَمَامَهُ بِجَانِبِ البَحْرِ. ٣ فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ: «إِنَّهُمْ تَأْتُونَ فِي الأَرْضِ، وَقَدْ حُسِبُوا فِي الصَّحْرَاءِ.» ٤ وَسَأَقِيبِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَيَتَّبِعُهُمْ. وَسَأَتَمَجِّدُ مِنْ خِلَالِ فِرْعَوْنَ وَقُوَاتِهِ، لِيَعْرِفَ المِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الإلهُ الحَقِيقِيُّ.» فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ.

مُطَارَدَةُ فِرْعَوْنَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

٥ وَحِينَ عَلِمَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدِ هَرَبُوا، تَغَيَّرَ رَأْيُهُ هُوَ وَخُدَامُهُ بِشَأْنِهِمْ، وَقَالُوا: «مَا الَّذِي عَلَّمَنَا بِإِطْلَاقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ خُدَمَتِنَا؟» ٦ فَجَهَّزَ فِرْعَوْنَ عَزَبَتَهُ وَأَخَذَ جَيْشَهُ مَعَهُ. ٧ أَخَذَ فِرْعَوْنَ سِتِّ مِئَةٍ مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِهِ، مَعَ جَمِيعِ عَزَبَاتِ الحَرْبِ. كُلُّ عَرَبَةٍ يَقُودُهَا جُنْدِيٌّ وَاحِدٌ. ٣٩

٨ خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَيْدِيَهُمْ مَرْفُوعَةٌ بِانْتِصَارٍ. لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَلَبِحَ بِهِمْ.

٩ لَحِقَ المِصْرِيُّونَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَوَصَلُوا إِلَيْهِمْ وَهُمْ مُخَيِّمُونَ بِجَانِبِ البَحْرِ. وَصَلَتْ جَمِيعُ خِيُولِ فِرْعَوْنَ وَعَزَبَاتِهِ وَرُكَّابِهَا، كُلُّ جَيْشِهِ، إِلَى حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ فِمْ الحَيْرُوثِ أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ.

١٠ وَحِينَ اقْتَرَبَ فِرْعَوْنَ، رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِيُونَهُمْ وَرَأَوْا المِصْرِيِّينَ وَرَاءَهُمْ، فَخَافَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى اللَّهِ.

١١ وَقَالَ الشَّعْبُ لِمُوسَى: «هَلْ أَحْضَرْتَنَا إِلَى هُنَا لِنَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ، لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ قَبُورَ فِي مِصْرَ؟ لِماذا صَنَعْتَ هَذَا بِنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟ ١٢ أَلَيْسَ هَذَا مَا قُلْنَا لَكَ فِي مِصْرَ: «دَعْنَا وَشَأْنَنَا فَتُخَدِّمِ المِصْرِيِّينَ.» نَفْضِلُ أَنْ نُخْدَمَ فِي مِصْرَ عَلَى أَنْ نَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ!»

١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قِفُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ اللَّهِ الَّذِي سَيَصْنَعُهُ لَكُمْ اليَوْمَ. قَدْ رَأَيْتُمْ المِصْرِيِّينَ اليَوْمَ، لَكِنَّ لَنْ تَرَوْهُمْ ثَانِيَةً. ١٤ سَيُحَارِبُ اللَّهُ عَنكُمْ، وَأَنْتُمْ صَامِتُونَ.»

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «لِمَاذَا تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ أَخْبِرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي الأَرْتِحَالِ. ١٦ ارْفَعْ عَصَاكَ الآنَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى البَحْرِ وَشَقَّهُ، لِيَتَمَكَّنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ السَّيْرِ عَبْرَ البَحْرِ إِلَى أَرْضِ بِابَسَةَ. ١٧ سَأَقِيبِي قُلُوبَ المِصْرِيِّينَ لِيَتَّبِعُوهُمْ. سَأَتَمَجِّدُ بِفِرْعَوْنَ وَبِكُلِّ جَيْشِهِ وَبِعَزَبَاتِهِ وَبِفِرْسَانِهِ. ١٨ وَسَيَعْرِفُ المِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَسْجُدُ بِفِرْعَوْنَ وَمُرْكَابَتِهِ وَفِرْسَانِهِ.»

١٩ وَانْتَقَلَ مَلَاكُ اللَّهِ الَّذِي كَانَ يُسِيرُ أَمَامَهُمْ وَسَارَ خَلْفَهُمْ. فَانْتَقَلَ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ خَلْفَهُمْ. ٢٠ فَوَقَفَ بَيْنَ نَجْمِ المِصْرِيِّينَ وَمَجْمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ هُنَاكَ سَحَابٌ وَظُلْمَةٌ. وَقَدْ أَضَاءَ السَّحَابُ اللَّيْلَ. وَلَمْ يَقْتَرِبْ أَيُّ مِنَ الفَرِيقَيْنِ إِلَى الأُخْرَى طِيلَةَ اللَّيْلِ.

٢١ وَمَدَّ مُوسَىٰ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَأَزَاحَ اللَّهُ الْبَحْرَ إِلَى الْخَلْفِ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ قَوِيَّةٍ طَوَالَ اللَّيْلِ، وَحَوَّلَ الْبَحْرَ إِلَى أَرْضِ يَابِسَةٍ، إِذْ شَقَّ الْمِيَاهُ نَصْفَيْنِ. ٢٢ فَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى أَرْضٍ يَابِسَةٍ. وَصَارَتِ الْمِيَاهُ جِدَارًا لَّهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٢٣ فَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ، وَتَبِعْتَهُمْ جَمِيعُ خِيُولِ فِرْعَوْنَ وَعَرَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. ٢٤ وَقَرَّبَ الصَّبْحَ، نَظَرَ اللَّهُ مِنْ خِلَالِ النَّارِ وَالسَّحَابِ إِلَى مَجِيْمِ الْمِصْرِيِّينَ، فَأَفْرَعَهُمْ. ٢٥ وَعَطَّلَ عَجَلَاتِ عَرَبَاتِ فِرْعَوْنَ، فَسَاقُوها بِصُعُوبَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «لَتَهْرَبَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ اللَّهَ يُجَارِبُ مِصْرَ عَنْهُمْ.»

٢٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لَتُعَوِّدَ الْمِيَاهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ وَعَرَبَاتِهِمْ وَفِرْسَانِهِمْ.»

٢٧ ثُمَّ مَدَّ مُوسَىٰ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَعَادَتِ الْمِيَاهُ كَمَا كَانَتْ، بَيْنَمَا الْمِصْرِيُّونَ يَهْرَبُونَ، فَغَطَّتْهُمُ الْمِيَاهُ. فَأَغْرَقَ اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ فِي الْبَحْرِ.

٢٨ وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ وَأَغْرَقَتْ عَرَبَاتِ وَفِرْسَانَ جَدِشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي تَبِعَهُمْ فِي الْبَحْرِ. وَلَمْ يَبْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

٢٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا عَلَى أَرْضٍ جَافَّةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَكَانَتِ الْمِيَاهُ جِدَارًا لَّهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٣٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَلَّصَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَرَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مَوْتَى عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ٣١ رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَمَلَ الْعَظِيمَ الَّذِي عَمَلَهُ اللَّهُ ضِدَّ الْمِصْرِيِّينَ، وَخَافَ الشَّعْبُ اللَّهَ، وَوَضَعُوا ثِقَتَهُمْ بِهِ وَبِمُوسَى خَادِمِهِ.

## ١٥

تَرْجِمَةُ مُوسَى

١ حِينَئِذٍ، رَمَى مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّرْجِمَةَ لِلَّهِ:

«سَارَتُمُ لِلَّهِ

لِأَنَّهُ تَمَجَّدَ جِدًّا.

الَّتِي بِالْفَرَسِ وَرَاكِبِهِ إِلَى الْبَحْرِ.

٢ يه ٤٠ هُوَ قُوَّتِي وَسَبِيحِي.

هُوَ صَارَ خَلَاصِي.

هَذَا هُوَ إِلَهِي وَسَاسِجِحِي،

إِلَهَ آبَائِي وَسَاجِدِي.

٣ اللَّهُ مُجَارِبٌ،

يَهْوَهُ اسْمُهُ.

٤ الَّتِي بَعَرَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَجَدِيشِهِ إِلَى الْبَحْرِ،

وَأَفْضَلُ ضَبَّاطِهِ غَرَفُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

٥ غَطَّتْهُمُ الْأَمْوَاجُ.

نَزَلُوا إِلَى الْأَعْمَاقِ مِثْلَ حَجَرٍ.

٦ «يا الله، يدك اليمنى مجيدة في قوتها،

يا الله، يدك اليمنى تفتت العدو.

٧ في عظمة جلالك، طرحت الذين قاموا عليك.

أرسلت غضبك المشتعل فالتهمتهم كالتين.

٨ نفضت أنفك كومت المياه على الجانيين.

والأعماق تجددت في قلب البحر.

٩ «قال العدو:

«سألحق بهم،

سأمسك بهم،

سأقسم الغنيمة.

ستشبع نفسي منهم.

سأخرج سيفي من غمده،

ويدي ستحطمهم.»

١٠ لكنك نفخت بنفسك،

فغطاهم البحر.

غرقوا كالرصاص في مياه البحر.

١١ «من مثلك بين الآلهة يا الله؟

من مثلك في جلال قداستك،

وفي هيبة قدرتك،

يا صانع العجايب؟

١٢ مددت يدك اليمنى

فالتعلمهم الأرض،

١٣ أرشدت في محبتك هذا الشعب الذي فدته،

وقدمتهم إلى مسكنك المقدس.<sup>٤١</sup>

١٤ سمعت الشعوب فارتعبت.

تملك الرعب الفلسطينيين.

١٥ رؤساء أدوم مرتعون.

ارتعش قادة موآب.

ذاب كل سكان كنعان من الخوف.

١٦ وَقَعَ الرَّعْبُ وَالْخَوْفُ عَلَيْهِمْ.

وَبَسَبَبِ عَظْمَةِ قُوَّتِكَ،

صَارُوا كَالْحَجَرِ صَامِتِينَ،

إِلَى أَنْ عَبَّرَ شَعْبُكَ الَّذِي اقْتَدَيْتَهُ يَا اللَّهُ.

١٧ سَتَحْضِرُهُمْ وَتَزِدُّهُمْ عَلَى جَبَلٍ مِثْرَاتِكَ،

الْمَكَانِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَسْكِنًا يَا اللَّهُ،

الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي أَسَّسْتَهُ يَدَاكَ، يَا رَبُّ.

١٨ اللَّهُ يَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.»

١٩ لِأَنَّهُ حِينَ دَخَلَتْ خِيُولُ فِرْعَوْنَ وَعَرَبَاتُهُ وَفُرْسَانُهُ إِلَى الْبَحْرِ، أَعَادَ اللَّهُ مِيَاهَ الْبَحْرِ عَلَيْهِمْ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا

عَلَى أَرْضٍ يَابِسَةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٠ وَأَمْسَكَتْ مَرْيَمُ النَّبِيَّةَ، أُخْتُ هَارُونَ، بِالْذِّفِّ فِي يَدِهَا، وَخَرَجَتْ كُلُّ النِّسَاءِ خَلْفَهَا بِالذِّفُوفِ وَالرَّقِصِ.

٢١ وَغَنَّتْ مَرْيَمُ:

«أُرِّمِ لِلَّهِ

لِأَنَّهُ تَمَجَّدَ جِدًّا.

الَّتِي بِالْفَرَسِ وَرَاكِبِهِ إِلَى الْبَحْرِ.»

٢٢ وَقَادَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَسَارُوا إِلَى صَحْرَاءِ شُورٍ. سَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الصَّحْرَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ

يَجِدُوا مَاءً. ٢٣ وَحِينَ اتَّوَا إِلَى مَنْطِقَةٍ مَارَّةً، لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْرَبُوا الْمَاءَ الَّذِي كَانَ فِيهَا لِأَنَّهُ كَانَ مَرًّا. لِذَلِكَ سَمِيَتْ

تِلْكَ الْمَنْطِقَةُ «مَارَّةً.»

٢٤ وَتَدَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «مَاذَا سَنَشْرَبُ؟»

٢٥ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ، فَأَرَاهُ اللَّهُ شَجْرَةً، فَطَرَحَهَا مُوسَى إِلَى الْمَاءِ، فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. فَهُنَاكَ أَسَّسَ اللَّهُ فَرِيضَةً

وَوَصِيَّةً لِمُوسَى، وَهُنَاكَ امْتَحَنَهُ. ٢٦ ٤٢ فَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَطَعْتَ إِهْلَكَ وَعَمَلْتَ الصَّوَابَ أَمَامَهُ، وَاسْتَمَعْتَ لَوْصَايَاهُ وَحَفِظْتَ

فَرَائِضَهُ، فَلْيَنِي لَنْ أَضَعَ عَلَيْكَ أَيَّ مَرَضٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي وَضَعْتُهَا عَلَى مِصْرَ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ شَافِيكَ.»

٢٧ وَوَصَلُوا إِلَى إِيلِيمَ، حَيْثُ كَانَ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ نَبْعًا وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. نَجِعُوا هُنَاكَ بِجَانِبِ الْمَاءِ.

## ١٦

١ وَارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ، وَآتَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى صَحْرَاءِ سِينَ، الْوَاقِعَةِ بَيْنَ إِيلِيمَ وَسِينَاءَ. كَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ

عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي ٤٢ بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٢ وَتَدَمَّرَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الصَّحْرَاءِ. ٣ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَهْمَا: «يَا لَيْتَنَا مِتْنَا بِيَدِ اللَّهِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، حَيْثُ نَكُنَّا نَجْلِسُ بِجَانِبِ قُدُورِ الخَمِّ، وَنَأْكُلُ خُبْزًا إِلَى الشَّبَعِ. قَدْ أَحْضَرْتُمَانَا إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ لِتَقْتُلَا الشَّعْبَ بِالْخُوجِ.»

٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأَمْطُرُ خُبْزًا عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ. وَسَيَخْرُجُ الشَّعْبُ مِنْ بَيْوتِهِمْ لِيَجْمَعُوا حَاجَةً كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، لِأَمْتِحَنِهِمْ وَارَى إِنْ كَانُوا يُطِيعُونَ شَرِيعَتِي أَمْ لَا. ٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ، عِنْدَمَا يَجْهِّزُونَ طَعَامَهُمْ، سَيَجِدُونَ أَنَّ لَدَيْهِمْ ضِعْفٌ مَا يَجْمَعُونَهُ فِي أَيِّ يَوْمٍ آخَرَ.»

٦ وَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ سَتَدْرِكُونَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٧ وَفِي الصَّبَاحِ سَتَرَوْنَ مَجْدَ اللَّهِ لِأَنَّهُ سَمِعَ تَدْمُرَكُمْ عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَنْ نَكُونُ كَيْ تَدْمُرُوا عَلَيْنَا؟»

٨ وَقَالَ مُوسَى: «سَيُعْطِيكُمْ اللَّهُ لَحْمًا لِيَأْكُلُوا فِي الْمَسَاءِ، وَخُبْزًا فِي الصَّبَاحِ لِتَشْبَعُوا، لِأَنَّ اللَّهَ سَمِعَ تَدْمُرَكُمْ الَّذِي تَدْمُرُونَ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَمَّا نَحْنُ فَمَنْ نَكُونُ؟ تَدْمُرُكُمْ لَيْسَ عَلَيْنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ.»

٩ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ سَمِعَ تَدْمُرُكُمْ.»»

١٠ وَحِينَ كَلَّمَ هَارُونَ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، التَفَتُوا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ فَأَرَوْا مَجْدَ اللَّهِ ظَاهِرًا فِي السَّحَابِ.

١١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ١٢ «قَدْ سَمِعْتُ تَدْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لَهُمْ: «فِي الْمَسَاءِ سَتَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ سَتَشْبَعُونَ مِنَ الْخُبْزِ، كَيْ تَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ.»»

١٣ وَفِي الْمَسَاءِ أَتَتْ طُيُورُ السَّلْوَى وَعَظَّتِ الخَمِّ. وَفِي الصَّبَاحِ، كَانَتْ هُنَاكَ طَبَقَةٌ مِنَ اللَّدَى حَوْلَ الخَمِّ. ١٤ وَحِينَ اخْتَفَتِ طَبَقَةُ اللَّدَى، ظَهَرَتْ طَبَقَةٌ رَقِيقَةٌ مِنَ الْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ. ١٥ فَحِينَ رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذَا الثَّيِّءَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هَذَا؟» لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ مَا هُوَ. فَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «إِنَّهُ الْخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لَكُمْ لِيَأْكُلُوهُ. ١٦ فَهَذَا هُوَ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ: «لِيَجْمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا يَسْتَطِيعُ أَكْلَهُ. اجْمَعُوا مِلءَ سَلَّةٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ، بِحَسَبِ عَدَدِ الْأَفْرَادِ الَّذِينَ فِي خِيَمَتِهِ.»»

١٧ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ، جَمَعَ بَعْضُهُم الْكَثِيرَ، وَجَمَعَ بَعْضُهُم الْقَلِيلَ. ١٨ وَحِينَ قَاسُوا كَمِيَّاتِ الطَّعَامِ بِالسَّلَالِ، وَجَدُوا أَنَّ الَّذِينَ جَمَعُوا كَثِيرًا لَمْ يَفِيضُوا عَنْ حَاجَتِهِمْ، وَالَّذِينَ جَمَعُوا قَلِيلًا لَمْ يَنْقُصْهُم شَيْءٌ. فَقَدْ جَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ احتِياجِهِ.

١٩ وَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «لَا تَبْقُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ.» ٢٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لِمُوسَى، فَفَرَكَ بَعْضُهُمْ شَيْئًا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ، فَظَهَرَ فِيهِ دُودٌ وَأَتْنٌ. حِينَئِذٍ، غَضِبَ مُوسَى عَلَيْهِمْ.

٢١ وَفِي كُلِّ صَبَاحٍ، كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَجْمَعُ بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ عَلَى الْأَكْلِ. وَحِينَ كَانَتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ تَزِيدُ، يَذُوبُ الطَّعَامُ.

٢٢ وَكَانُوا فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ يَجْعُونَ ضِعْفَ الْكَيْفِ الْمُعْتَادَةِ، مِلءٌ سَلْتَيْنِ لِكُلِّ فَرْدٍ. بَجَاءِ كُلِّ رُؤْسَاءِ الشَّعْبِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى. ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ: <عَدَاً هُوَ السَّبْتُ، يَوْمٌ رَاحَةً مُقَدَّسَةً لِلَّهِ. اخِزُوا قَدْرَ مَا تُرِيدُونَ، وَأَسْلِقُوا قَدْرَ مَا تُرِيدُونَ، وَاحْتَفِظُوا بِمَا يَبْقَى إِلَى الصَّبَاحِ.>»

٢٤ فَاحْتَفِظُوا بِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، وَلَمْ يَبْنَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ دُودٌ. ٢٥ وَقَالَ مُوسَى: «كُلُّهُ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْيَوْمَ سَبْتُ لِلَّهِ، لَنْ تَجِدُوهُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ. ٢٦ تَجْمَعُونَهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ، لَكِنْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَوْمَ السَّبْتِ، لَنْ تَجِدُوهُ.» ٢٧ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ نَخَرَ بَعْضُ النَّاسِ لِيَجْمَعُوا الْمَنَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا.

٢٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَرْفُضُونَ إِطَاعَةَ وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي؟ ٢٩ هَا إِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ السَّبْتَ، وَهَذَا فَهْرُ يُعْطِيكُمْ طَعَامًا لِيَوْمَيْنِ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ. عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَبْقَى فِي الْبَيْتِ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.» ٣٠ فَاسْتَرَاحَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ٣١ وَسَمِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ الطَّعَامَ «مَنَّ»، ٤٥ وَهُوَ يُشْبِهُ بُذُورَ الْكُرْبَةِ، وَلَوْنُهُ أَيْضًا، وَطَعْمُهُ كَعَمَلِ الْعَسَلِ. ٣٢ وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ: <احْتَفِظُوا بِمِلءِ سَلَّةٍ مِنَ الْمَنِّ لِأَجْلِ أَجْيَالِكُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يَرَوْا الْخَبْزَ الَّذِي أُعْطِيْتُهُ لَكُمْ لِنَافِعِهِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.>»

٣٣ وَقَالَ مُوسَى هَارُونَ: «خُذْ مِلءَ سَلَّةٍ مِنَ الْمَنِّ، وَضَعُهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِاحْتِفَاطِهِ بِهِ لِأَجْيَالِكُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.» ٣٤ فَوَضَعَهُ هَارُونَ أَمَامَ صَنْدُوقِ الشَّهَادَةِ لِحَفِظِهِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٣٥ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَّ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلَى أَنْ جَاءُوا إِلَى أَرْضِ مَسْكُونَةٍ. أَكَلُوا الْمَنَّ إِلَى أَنْ أَتَوْا إِلَى حُدُودِ أَرْضِ كَنْعَانَ. ٣٦ وَكَانَ حِجْمُ السَّلَّةِ نَحْوَ عَشْرِ الْقَفَّةِ. ٤٦

## ١٧

### ماءٌ من الصخرة

١ وَسَافَرَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ صَحْرَاءِ سِينَ عَلَى مَرَاحِلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ لَهُمْ. وَخِيمُوا فِي مَنْطِقَةِ رَيْفِيدِيمَ، لَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِيَشْرَبُوا. ٢ فَتَجَادَلَ الشَّعْبُ مَعَ مُوسَى، وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِنَا مَاءً لِنَشْرَبَ.» فَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي؟ لِمَاذَا تُجْرِبُونَ صَبْرَ اللَّهِ؟»

٣ لَكِنَّهُمْ عَطِشُوا وَتَدَمَّرُوا عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ، لِتَقْتُلَنَا نَحْنُ وَأَوْلَادُنَا وَمَاشِيَتُنَا بِالْعَطَشِ؟»

٤ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «مَاذَا أَفْعَلُ بِهَذَا الشَّعْبِ؟ إِنَّهُمْ يَكَادُونَ يَرْجُمُونِي.»

٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُرْ مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ، وَخُذْ مَعَكَ بَعْضَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. وَخُذْ بِيَدِكَ عَصَاكَ الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا نَهْرَ النَّيْلِ، وَأَذْهَبْ. ٦ سَاقِفْ أَمَامَكَ هُنَاكَ عَلَى صَخْرَةٍ حَوْرِبَ. ٤٧ فَبَيْنَ تَضَرُّبِ الصَّخْرَةِ، سَيَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ لِيَشْرَبَ

٤٥ ١٦:٣١

٤٦ من. تشبه العبارة العبرية «ما هذا».

٤٦ ١٦:٣٦

حجم السلة نحو عشر القففة. حرفياً «حجم العبر نحو عشر الإيفة». والإيفة وحدة قياس للكابلي الجافة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لتراً.

٤٧ ١٧:٦

حوريب. نفسه جبل سيناء.

الشَّعْبُ». فَعَلَّ مُوسَى ذَلِكَ أَمَامَ يَشُوعَ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَدَعَا الْمَكَانَ بِاسْمِ «مَسَّةَ ٤٨ وَمَرِيَّةَ» ٤٩ بِسَبَبِ مُحَاصِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ وَبِسَبَبِ تَجَرُّبَتِهِمْ لَصَبْرِهِ، إِذْ قَالُوا: «لَيْتَ إِنْ كَانَ يَهُوه ٥٠ فِي وَسْطِنَا أَمْ لَا؟»

### الحربُ معَ عماليق

٨ وَأَتَتْ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ مُحَارَبَةً إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ. ٩ فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «اخْتَرِ رِجَالًا، وَأَخْرُجْ حَارِبَ قَبِيلَةِ عَمَالِيقَ. وَسَاقِفٌ أَنَا غَدًا عَلَى قِبَةِ التَّلَّةِ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي.» ١٠ فَعَمِلَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ مُوسَى لَهُ، فَحَارَبَ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ. وَصَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَحُورٌ إِلَى قِبَةِ التَّلَّةِ. ١١ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَرْفَعُ يَدَيْهِ، كَانَ إِسْرَائِيلُ يَنْتَصِرُ. وَحِينَ كَانَ يَنْزِلُ يَدَيْهِ، كَانَ عَمَالِيقُ يَنْتَصِرُ.

١٢ وَحِينَ تَعَبَتْ يَدَا مُوسَى، أَخَذَ هَارُونَ وَحُورٌ حِجْرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ. فَجَلَسَ مُوسَى عَلَى الْحِجْرِ. وَأَسْنَدَ هَارُونَ وَحُورٌ يَدَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جِهَةٍ. فَظَلَّتْ يَدَاهُ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. ١٣ وَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَالِيقَ وَشَعْبَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ.

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اكَتُبْ هَذَا لِلذِّكْرِ فِي كِتَابِ، وَقُلْ عَلَى مَسْمَعِ يَشُوعَ: «سَأَلَا شَيْءٌ كُلُّ أُمَّةٍ لِقَبِيلَةِ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.»»

١٥ وَبَنَى مُوسَى مَذْبَحًا، وَدَعَاهُ «يَهُوه رَائِي.» ١٦ وَقَالَ: «أَرْفَعُ يَدَيَّ نَحْوَ عَرْشِ اللَّهِ وَأُقْسِمُ: سَيَحَارِبُ اللَّهُ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ١٨

### نصيحةُ يثرون

١ وَسَمِعَ يَثْرُونُ كَاهِنَ مِديَانَ، حَمُو مُوسَى، عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَهُ اللَّهُ لِمُوسَى وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ، وَكَيْفَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ.

٢ فَاصْطَحَبَ يَثْرُونُ، حَمُو مُوسَى، ابْنَتَهُ صَغُورَةَ زَوْجَةَ مُوسَى. وَكَانَ مُوسَى قَدْ أَرْسَلَهَا إِلَى أَبِيهَا. ٣ وَجَاءَ مَعَهَا أَبْنَاهَا. اسْمُ أَحَدِهِمَا جَرَشُومُ، ٥١ لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: «كُنْتُ غَرِيبًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ.» ٤ وَاسْمُ الْآخَرِ أَلِيعَازَرُ، ٥٢ لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: «إِلَهُ أَبِي هُوَ مَعِينِي، وَقَدْ أَنْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ.» ٥ وَذَهَبَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى مَعَ ابْنِي مُوسَى وَزَوْجَتِهِ إِلَى مُوسَى إِلَى الصَّحْرَاءِ، حَيْثُ كَانَ مُخِيماً قُرْبَ جَبَلِ اللَّهِ. ٥٣ ٦ وَأَرْسَلَ إِلَى مُوسَى رَسُولًا يَقُولُ لَهُ: «أَنَا يَثْرُونُ حَمُوكَ أَتَيْتُ إِلَيْكَ مَعَ زَوْجَتِكَ وَأَبْنَيْكَ.»

٤٨ ١٧:٧

مَسَّةَ، معناه «تجربة».

٤٩ ١٧:٧

مَرِيَّةَ، معناه «مُحَاصِمَةٌ».

٥٠ ١٧:٧

يَهُوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٥١ ١٨:٣

جرشوم. يشبه كلمات عبرية معناها «غريب هناك».

٥٢ ١٨:٤

أليعازر. معناه «إلهي يؤازر، أي يعين».

٥٣ ١٨:٥

جبل الله. جبل سيناء الذي هو أيضاً جبل حوريب.



٧ نَجَّحَ مُوسَىٰ لِلْقَاءِ حَمِيهِ، وَالنَّحْيَ وَقَبْلَهُ. وَبَعْدَ أَنْ سَلِمَ كُلُّ مَنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ، دَخَلَا الخَيْمَةَ. ٨ وَرَوَى مُوسَىٰ لِحَمِيهِ كُلِّ مَا عَمَلَهُ اللهُ لَفِرْعَوْنَ وَبِصْرٍ لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلِّ الصِّبْيِ الَّذِي وَاجَهَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ أَنْقَذَهُمُ اللهُ.

٩ فَفَرِحَ يَثْرُونَ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلَهُ اللهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ أَنْقَذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. ١٠ وَقَالَ يَثْرُونَ:

«مُبَارَكُ اللهُ الَّذِي أَنْقَذَكُم مِّنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ

وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ،

أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ سُلْطَةِ الْمِصْرِيِّينَ.

١١ الْآنَ صِرْتُ أَعْرِفُ أَنَّ يَهُوه٥٤ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْآلِهَةِ،

لِأَنَّهُ أَنْقَذَ شَعْبَهُ مِنْ سُلْطَةِ مِصْرَ،

حِينَ ظَلَمَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ.»

١٢ وَقَدَّمَ يَثْرُونَ حَمُو مُوسَىٰ ذَبِيحَةً وَقَرَابِينَ لِّلهِ. وَأَتَى هَارُونَ وَكُلُّ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَأَكَلُوا مَعًا مَعَ حَمِي مُوسَىٰ فِي حَضْرَةِ اللهِ.

١٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، جَلَسَ مُوسَىٰ لِيَنْظُرَ فِي قَضَايَا الشَّعْبِ. وَوَقَفَ الشَّعْبُ حَوْلَ مُوسَىٰ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.

١٤ فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَىٰ كُلِّ مَا كَانَ مُوسَىٰ يَعْمَلُهُ لِلشَّعْبِ، قَالَ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟ لِمَاذَا تَجْلِسُ وَحَدَكُ وَيَقِفُ كُلُّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ حَوْلَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟»

١٥ فَقَالَ مُوسَىٰ لِحَمِيهِ: «إِنَّهُمْ يَأْتُونَ إِلَيَّ لِيَسْأَلُوا اللهَ. ١٦ وَحِينَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ خِلَافٌ، يَأْتُونَ إِلَيَّ لِأَحْكُمَ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ، وَأَعْرِضُهُمْ بِفِرَاطِضِ اللهِ وَشَرَائِعِهِ.»

١٧ فَقَالَ حَمُو مُوسَىٰ: «لَيْسَ جَيِّدًا هَذَا الَّذِي تَفْعَلُهُ. ١٨ هَذَا مِنْكَ لَكَ وَللشَّعْبِ، لِأَنَّ هَذَا الْعَمَلَ صَعْبٌ جِدًّا عَلَيْكَ، وَلَا تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ بِهِ وَحَدَكُ. ١٩ وَالْآنَ اسْمِعْ إِلَيَّ. سَأُنصَحُكَ وَأُصَلِّيُ أَنْ يَكُونَ اللهُ مَعَكَ. كُنْ مُمَثِّلَ اللهِ لِلشَّعْبِ، وَقَدِّمْ خِلَافَتَهُمْ وَقَضَايَاهُمْ إِلَى اللهِ. ٢٠ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْلِمَهُمُ الْفِرَاطِضَ وَالشَّرَائِعَ وَأَنْ تُعْرِفَهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَالْأَعْمَالَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا.

٢١ «لَكِنَّ أَحْتَرُ مِنَ الشَّعْبِ رِجَالًا شُرَفَاءَ يَخَافُونَ اللهَ، أُمْنَاءَ يَكْرَهُونَ الرِّشْوَةَ، فِتْنَعِيْنَهُمْ عَلَى الشَّعْبِ قَادَةَ الْوُفِّ وَمِثَاتِ وَحَمَاسِينَ وَعَشْرَاتِ. ٢٢ يَنْظُرُ الْقَادَةُ فِي قَضَايَا الشَّعْبِ كُلِّ الْوَقْتِ. فَيُحَوِّلُونَ الْقَضَايَا الْكَبِيرَةَ إِلَيْكَ. وَأَمَّا الْقَضَايَا الصَّغِيرَةَ فَيُحْكَمُونَ فِيهَا بِأَنْفُسِهِمْ. سَيَسْهَلُ هَذَا عَمَلُكَ لِأَنَّهُمْ سَيَحْمِلُونَ الْأَعْيَاءَ مَعَكَ.

٢٣ «إِنْ عَمِلْتَ هَذَا، وَأَوْصَاكَ اللهُ بِعَمَلِهِ، تَصْبِرُ قَادِرًا عَلَى احْتِمَالِ الْعَمَلِ. وَسَيَدَهَبُ هَؤُلَاءِ النَّاسُ إِلَى بُيُوتِهِمْ

بِسَلَامٍ.»

٢٤ فَاسْتَمَعَ مُوسَى جَمِيهَ وَعَمَلِ مَا قَال. ٢٥ فاختار رجالاً شرفاءً من كلِّ بني إسرائيل، وعينهم قادة للشعب، رؤساء الأوف ومئات وثمانين وعشرات. ٢٦ فكانوا ينظرون في قضايا الشعب كلِّ الوقت، فيحضرون القضايا الصعبة إلى موسى، بينما يحكمون هم في المشاكل الصغيرة. ٢٧ ثم ودع موسى حماه، فعاد إلى أرضه.

## عهد الله مع إسرائيل

١ في نهاية الشهر الثالث بعد خروج بني إسرائيل من مصر، وصلوا إلى صحراء سيناء. ٢ فقد ارتحلوا من رفيديم، وأتوا إلى صحراء سيناء، وحيما هناك. وبينما كان بنو إسرائيل يحيمين مقابل الجبل، ٣ صعد موسى إلى الجبل، فدعا الله من الجبل وقال: «هذا ما تقوله لبيت يعقوب، وتخبر به بني إسرائيل: ٤ «قد رأيت ما عملته بالمصريين. أما أنتم فحملتكم على أجنحة النور وأحضرتكم إلي. ٥ والآن، إن أطعتموني وحفظتم عهدي، ستصبحون كنزاً لي من بين كلِّ الشعوب، لأن الأرض كلها لي. ٦ ستصيرون لي مملكة كهنة، وأمة مقدسة.» ٥٥ هذا ما تقوله لبني إسرائيل.»

٧ فاستدعى موسى شيوخ الشعب، وأخبرهم بكلِّ الكلام الذي أمره الله به.

٨ فأجاب الشعب معاً وقالوا: «سنفعل كل ما قاله الله.»

٩ وبلغ موسى الله بجواب الشعب. ٩ فقال الله لموسى: «سأتي إليك في سحابة كثيفة ليسمع الشعب حين أتكل معك فيثقوا بك دائماً.» وأخبر موسى الله بكلام الشعب.

١٠ وقال الله لموسى: «أذهب إلى الشعب وقدمهم اليوم وغداً، ومزمهم بغسل ثيابهم. ١١ فليكونوا مستعدين في اليوم الثالث، لأن الله سينزل في اليوم الثالث أمام كلِّ الشعب على جبل سيناء.»

١٢ «لكن ضع حدوداً للشعب حول الجبل، وقل لهم: «احذروا الاقتراب من الجبل أو لمسه. فكل من يلمسه يقتل. ١٣ فمن يتعدى الحدود، لا ينبغي أن يلمسه أحد يده، بل يرحم أو يرمي بسهم. سواء أكان إنساناً أم حيواناً،

لا يعيدش! لكن حين يضرب بالبوقة نعمة طويلة، يمكنهم الصعود إلى الجبل.»

١٤ فنزل موسى من الجبل إلى الشعب، وقدم الشعب، وغسل الشعب ثيابهم.

١٥ وقال موسى للشعب: «كونوا مستعدين لأجل اليوم الثالث، ولا تعاسروا نساءكم حتى ذلك الحين.»

١٦ وفي صباح اليوم الثالث، كان هناك رعد وبرق وسحاب كثيف على الجبل، وصوت بوق مرتفع. فارتعد كل الشعب الذي كان في الخيم. ١٧ وأخرج موسى الشعب من الخيم للقائه الله، فوقفوا في أسفل الجبل. ١٨ وكان جبل سيناء كله معطى بالبخان، لأن الله نزل عليه في نار. وصعد البخان من الجبل كدخان القرن. وكان كل الجبل يهتر بقوة. ١٩ واستمر صوت البوق بالارتفاع، بينما كان موسى يتكلم والله يجيبه بصوت كصوت الرعد.

٢٠ ونزل الله على قمة جبل سيناء، ودعا موسى إلى الصعود إلى قمة الجبل. فصعد موسى.

٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انزِلْ وَحَدِّرِ الشَّعْبَ لِئَلَّا يَقْتَحِمُوا مَحْضَرَ اللَّهِ لِيَنْظُرُوا، فَيَسْقُطَ كَثِيرُونَ مَوْتًا. ٢٢ حَتَّى الْكَهَنَةِ»<sup>٥٦</sup> الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى اللَّهِ، فَلْيَقْدِسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْقَائِي لِئَلَّا أَقْضِيَ عَلَيْهِمْ.»

٢٣ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «لَا يَسْتَطِيعُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، لِأَنَّكَ حَدَرْتَهُمْ بِنَفْسِكَ فَقُلْتَ: <ضَعْ حُدُوداً حَوْلَ الْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ.>»

٢٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انزِلْ ثُمَّ اصْعِدْ وَهَارُونَ مَعَكَ. لَكِنْ لَا تَسْمَحْ لِلْكَهَنَةِ أَوْ الشَّعْبِ بِالصُّعُودِ لِافْتِحَامِ مَحْضَرِ اللَّهِ، لِئَلَّا يَقْتَحِمَهُمُ اللَّهُ.» ٢٥ فَانزَلَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ ذَلِكَ.

## ٢٠

## الوصايا العشر

١ وَتَكَرَّمُ اللَّهُ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فَقَالَ: ٢ «أَنَا إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.

٣ «لَا تَعْبُدْ إِلَهَةً أُخْرَى مَعِي.

٤ «لَا تَصْنَعْ لِنَفْسِكَ تَمَثُّلاً بِأَبِي شَكْلِي مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، أَوْ فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ٥ لَا تَسْجُدْ لَهَا أَوْ تَعْبُدْهَا، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ. أَحْسِبْ خَطَايَا الْآبَاءِ فِي أَوْلَادِهِمْ وَأَحْفَادِهِمْ وَأَوْلَادِ أَحْفَادِهِمْ مِنَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي. ٦ لِكِنِّي أَحْسِنُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَنِي وَيَحْفَظُونَ وَصَايَايَ إِلَى الْجِيلِ الْأَلْفِ.

٧ «لَا تَطْطِقْ بِاسْمِ إِلَهُكَ عَبَثًا، لِأَنَّ اللَّهَ لَنْ يَبْرِيءَ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ عَبَثًا.

٨ «تَبَّهَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَصَّصَهُ لِلَّهِ. ٩ تَعْمَلُ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَنْبِي فِيهَا مَا عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالٍ. ١٠ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتٌ، أَيُّ رَاحَةٍ، إِكْرَامًا لِإِلَهُكَ. فَلَا تَعْمَلْ أَيَّ عَمَلٍ فِيهِ، لِأَنْتَ وَلَا ابْنُكَ وَلَا ابْنَتُكَ وَلَا عَبْدُكَ وَلَا جَارِيَتُكَ، وَلَا حَيَوَانَاتِكَ، وَلَا الْغَرِيبِ الْمُقِيمِ فِي مَدْنِكَ. ١١ فَاللَّهُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، وَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِهَذَا بَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدِّسَهُ.

١٢ «أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، لِكَيْ يَطُولَ عُمُرُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكَ لَكَ.

١٣ «لَا تَقْتُلْ.

١٤ «لَا تَزْنِ.

١٥ «لَا تَسْرِقْ.

١٦ «لَا تَشْهَدْ عَلَى صَاحِبِكَ زُورًا.

١٧ «لَا تَنْتَهَبِ بَيْتَ صَاحِبِكَ، وَلَا تَنْتَهَبِ زَوْجَتَهُ أَوْ عِبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ أَوْ ثَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ، أَوْ أَيَّ شَيْءٍ يَخْصُ صَاحِبِكَ.»

## خَوْفُ الشَّعْبِ مِنَ اللَّهِ

١٨ وَرَأَى الشَّعْبُ الرِّعْدَ وَالرَّبْقَ وَالذُّخَانَ الَّذِي عَلَى الْجَبَلِ، وَسَمِعُوا صَوْتَ الْبُوقِ. فَارْتَعَدَ الشَّعْبُ خَوْفًا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ ١٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَرَّمْ أَنْتَ إِلَيْنَا فَنَسْمَعُكَ. لَكِنْ قُلْ لِلَّهِ أَنْ لَا يَتَكَرَّمُ إِلَيْنَا لِئَلَّا نَمُوتَ.»

٢٠ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ جَاءَ لِيَتَحَنَّنَ عَلَيْكُمْ، كَيْ تَهَابُوهُ وَلَا تُخْطِئُوا.»

٢١ فَوَقَّفَ الشَّعْبُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى السَّحَابَةِ الْكَثِيفَةِ الَّتِي كَانَ اللَّهُ فِيهَا. ٢٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَذَا مَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَا إِنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ مَعَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٣ فَلَا تَصْنَعُوا لَكُمْ آلِهَةً مِنَ الْفِضَّةِ أَوْ الذَّهَبِ لَتَعْبُدُوهَا مَعِيَ، وَلَا تَصْنَعُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ.»

٢٤ «اصْنَعْ لِي مَذْبَحًا مِنْ تُرَابٍ، وَادْنُخْ عَلَيْهِ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ»<sup>٥٧</sup> وَتَقَدِّمَاتِ السَّلَامِ مِنْ غَنَمِكَ وَبَقْرِكَ. افْعَلْ ذَلِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَحَدَهُ لِدِكْرِ اسْمِي. فَاتِي إِلَيْكَ وَأُبَارِكْكَ.

٢٥ «وإِن صَنَعْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ، فَإِنَّهُ مِنْ حِجَارَةٍ لَمْ تُشَدَّبْ بِإِزْمِيلٍ. إِنْ اسْتَخَدَمْتَ الْإِزْمِيلَ تُجَسِّسُهَا. ٢٦ وَلَا تَصْعَدُ إِلَى مَذْبِحِي عَلَى سَلْمٍ لِئَلَّا يَكْشِفَ عُرْيُكَ.»

## ٢١

### مُعَامَلَةُ الْعَبِيدِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ الَّتِي تَعْلَمُهَا لِلشَّعْبِ:

٢ «حِينَ تَشْتَرِي عَبْدًا عِبْرَانِيًّا، فَلْيَخْدَمْكَ لِسِتِّ سَنَوَاتٍ. لَكِنْ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ دُونِ أَنْ يَدْفَعَ شَيْئًا. ٣ إِنْ كَانَ أَعْرَبَ حِينَ اشْتَرَيْتَهُ، يَخْرُجُ وَحَدَهُ. وَإِنْ كَانَ مِتْرُوجًا، تَخْرُجُ زَوْجَتُهُ مَعَهُ. ٤ إِنْ رُؤِجَهُ سَيِّدُهُ امْرَأَةً وَأُحْبِبْتَ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ وَالْأَوْلَادَ يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِمْ، أَمَا هُوَ فَيَخْرُجُ وَحَدَهُ.

٥ «فَإِنْ قَالَ الْعَبْدُ: «أُحِبُّ سَيِّدِي وَزَوْجَتِي وَأَوْلَادِي، وَلَنْ أَخْرُجَ حُرًّا.» ٦ يُقَدِّمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى الْقَضَاةِ،<sup>٥٨</sup> وَيُوقِفُهُ فِي الْبَابِ أَوْ قَائِمَتِهِ، وَيُقْبَلُ أذُنُهُ بِمِثْقَبٍ، فَيَكُونُ عَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَخْدُمَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٧ «إِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ كِجَارِيَّةً، فَإِنَّهَا لَا تَخْرُجُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَخْرُجُ بِهَا الْعَبِيدُ الذُّكُورُ. ٨ إِنْ لَمْ تَرْضَ سَيِّدُهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا لِنَفْسِهِ، يَسْمَحُ لِأَحَدِ أَقْرَبِيهَا أَنْ يَقْدِمَهَا. لَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا لِوَاحِدٍ مِنْ شَعْبِ غَرِيبٍ، لِأَنَّهُ عَدَرٌ بِهَا.

٩ «فَإِنْ زَوَّجَهَا مِنْ ابْنِهِ، يَنْبَغِي أَنْ يُعَامِلَهَا كَأَبْنَتِهِ.

١٠ «فَإِنْ أَبْقَاهَا وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً أُخْرَى، فَلَا يُقَالُ مِنْ طَعَامِهَا أَوْ نِيَابِهَا أَوْ حُقُوقِهَا الزَّوْجِيَّةِ. ١١ فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ لَهَا أَحَدٌ هَذِهِ الْخِيَارَاتِ الثَّلَاثَةَ، تَخْرُجُ حُرَّةً مِنْ دُونِ فِدْيَةٍ.

### الْقَتْلُ وَالضَّرْبُ

١٢ «مَنْ ضَرَبَ شَخْصًا وَقَتَلَهُ، يُقْتَلُ قَتْلًا. ١٣ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَتَعَمَّدْ قَتْلَهُ، بَلْ أُنَاحَ اللَّهُ ذَلِكَ بِيَدَيْهِ، فَإِنِّي سَأُعْطِيهِ مَكَانًا لِيَرُوبَ إِلَيْهِ. ١٤ لَكِنْ إِنْ عَدَرَ رَجُلٌ جَارَهُ وَقَتَلَهُ بِمَكْرٍ، يَمْكِنُكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَقْتُلَهُ حَتَّى لَوْ احْتَمَى بِمَذْبِحِي.

١٥ «مَنْ يَضْرِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، يُقْتَلُ قَتْلًا.

١٦ «مَنْ يَخْطِفُ إِنْسَانًا، يُقْتَلُ قَتْلًا. سِوَاءَ أَبَاةٍ أَوْ أُمَّةٍ احْتَفَظَ بِهِ.

١٧ «مَنْ يَنْطِقُ بِلَعْنَةٍ ضِدَّ أَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ، يُقْتَلُ.

١٨ «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ رَجُلًا آخَرَ بِحَجَرٍ أَوْ بِقَبْضَةِ يَدِهِ يَنِمَا كَمَا يَتَشَاغِرَانِ، وَلَمْ يَمِتَّ الرَّجُلُ الْمَضْرُوبُ لَكِنَّهُ صَارَ طَرِيحَ الْفَرَّاشِ، ١٩ فَإِنَّ نَهْضَ وَسَارَ فِي الْخَارِجِ عَلَى عَصَاهُ، فَإِنَّ الضَّارِبَ سَيَّبَرُهُ، لَكِنَّهُ يَعْوِضُهُ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي يَتَعَاقَى الرَّجُلُ الْمَضْرُوبُ فِيهِ، وَيَدْفَعُ تَكَالِيفَ عِلَاجِ الرَّجُلِ.

٢٠ «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ رَجُلًا عِبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ بَعْضًا، فَمَاتَ الْعَبْدُ أَوْ الْجَارِيَةُ بِسَبَبِ ضَرْبِهِ، فَإِنَّهُ يُغْرَمُ. ٢١ لَكِنْ إِنْ بَقِيَ الْعَبْدُ أَوْ الْجَارِيَةُ طَرِيحَ الْفَرَّاشِ يَوْمًا أَوْ اثْنَيْنِ، فَلَا يُغْرَمُ الْمَالِكُ لِأَنَّ الْعَبْدَ أَوْ الْجَارِيَةَ مُلْكُهُ.

٢٢ «إِنْ تَشَاجَرَ رَجُلَانِ فَضَرَبُوا أَمْرَأَةً حَبْلِي، فَسَقَطَ الْجَنِينُ لَكِنَّهَا لَمْ تَمُتْ، يَدْفَعُ الْمَسْئُولُ عَنِ ذَلِكَ غَرَامَةً يَحْدُدُهَا زَوْجُ الْمَرْأَةِ بِإِشْرَافِ الْقَاضِي. ٢٣ فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَأَذَّتْ، يُعَاقَبُ الْمُؤْذِي حَيَاةً بِحَيَاةٍ، ٢٤ عَيْنًا بِعَيْنٍ، سِنًا بِسِنٍّ، يَدًا بِيَدٍ، رِجْلًا بِرِجْلٍ، ٢٥ حَرْقًا بِحَرْقٍ، جُرْحًا بِجُرْحٍ، وَضَرْبَةً بِضَرْبَةٍ.

٢٦ «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ عَيْنَ عِبْدِهِ أَوْ جَارِيَتِهِ فَاتَلَفَهَا، يُطَلِّقُهُ حَرًّا مُقَابِلَ عَيْنِهِ. ٢٧ وَإِنْ أَسْقَطَ سَيِّدٌ سِنَّ عِبْدِهِ أَوْ جَارِيَتِهِ، يُطَلِّقُهُ حَرًّا مُقَابِلَ سِنِّهِ.

٢٨ «إِنْ نَطَحَ ثَوْرٌ أَمْرَأَةً أَوْ رَجُلًا وَمَاتَ، يُرْجَمُ الثَّورُ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ، وَأَمَّا مَالِكُ الثَّورِ فَيَكُونُ بَرِيئًا. ٢٩ لَكِنْ إِنْ كَانَ مِنْ عَادَةِ الثَّورِ أَنْ يَنْطَحَ، وَقَدْ حَذِرَ مَالِكُهُ لَكِنَّهُ لَمْ يَحْتَجِزْهُ، وَقَتَلَ ذَلِكَ الثَّورُ رَجُلًا أَوْ أَمْرَأَةً، يُرْجَمُ الثَّورُ، وَيُقْتَلُ صَاحِبُهُ أَيْضًا. ٣٠ وَإِنْ فُرِضَتْ عَلَيْهِ فِدْيَةٌ، يَدْفَعُهَا عَنِ حَيَاتِهِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا يُفْرَضُ عَلَيْهِ.

٣١ «يُعْمَلُ بِهَذَا الْحُكْمِ إِنْ نَطَحَ الثَّورُ ابْنًا أَوْ بِنْتًا مِنَ الشَّعْبِ. ٣٢ فَإِنْ نَطَحَ الثَّورُ عَبْدًا أَوْ جَارِيَةً، عَلَى مَالِكِ الثَّورِ أَنْ يَدْفَعَ ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ ٥٩ لِلْمَالِكِ الْعَبْدِ، أَمَّا الثَّورُ فَيُرْجَمُ.

٣٣ «إِنْ فَتَحَ رَجُلٌ بَيْتًا أَوْ حَفَرَ بَيْتًا وَلَمْ يَغْطِهَا، وَوَقَعَ فِيهَا ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ، ٣٤ يَدْفَعُ مَالِكُ الْبَيْتِ مَالًا لِلْمَالِكِ الْحَيَوَانِ. أَمَّا الْحَيَوَانُ الْمَيِّتُ فَيَكُونُ لَهُ.

٣٥ «إِنْ نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أَوْ رَجُلًا آخَرَ فَمَاتَ، فَلْيَبِيعَا الثَّورَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَا ثَمَنَهُ. كَمَا يَقْتَسِمَانِ الثَّورَ الْمَيِّتَ. ٣٦ لَكِنْ إِنْ كَانَ مَعْرُوفًا أَنَّ الثَّورَ مَعْتَادٌ عَلَى النَّطْحِ لَكِنَّ مَالِكَهُ لَمْ يَحْتَجِزْهُ، فَإِنَّهُ يَعْوِضُ ثَوْرًا بِثَوْرٍ. أَمَّا الثَّورُ الْمَيِّتُ فَيَكُونُ لَهُ.

## ٢٢

### السَّرْقَةُ

١ «إِنْ سَرَقَ رَجُلٌ ثَوْرًا أَوْ خَرُوفًا وَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ، يَعْوِضُ السَّارِقُ بِخَمْسَةِ ثِيْرَانٍ عَنِ الثَّورِ، وَبِأَرْبَعَةِ خِرَافٍ عَنِ الْخُرُوفِ.

٢ «إِنْ أُمْسِكَ لِصٌّ وَهُوَ يَقْتَحِمُ بَيْتًا فَضَرَبَ وَمَاتَ، لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ حَقُّ الثَّارِ لِذِمَّتِهِ. ٣ لَكِنْ إِنْ قُتِلَ فِي النَّهَارِ، يَكُونُ هُنَاكَ حَقُّ لِبْنَارِ لِدِمَّتِهِ. فَإِنْ أُمْسِكَ حَيًّا وَلَيْسَ مَعَهُ مَا يَعْوِضُ بِهِ عَمَّا سَرَقَهُ، يُبَاعُ كَعَبْدٍ تَعْوِضًا عَمَّا سَرَقَهُ. ٤ وَإِنْ وَجِدَ مَا سَرَقَهُ مَعَهُ حَيًّا، سِوَاءَ أَكَانَ ثَوْرًا أَمْ حِمَارًا أَمْ خَرُوفًا، فَإِنَّهُ يَعْوِضُ بِالضَّعْفِ.

### التَّعْوِضُ عَنِ الضَّرْرِ

٥ «إِنْ رَعَى رَجُلٌ قَطِيعَهُ فِي حَقْلِهِ أَوْ كَرْمِهِ، ثُمَّ تَرَكَتْ مَاشِيَتُهُ لَتَرَعى فِي حَقْلِ رَجُلٍ آخَرَ، يَنْبَغِي أَنْ يُعْوَضَ مِنْ أَفْضَلِ إِيْتِاجِ حَقْلِهِ أَوْ كَرْمِهِ.

٦ «إِنْ أَشْعَلَ رَجُلٌ نَارًا فَتَحَطَّتْ حُدُودَ أَرْضِهِ، وَأَحْرَقَتْ فَمَا مَكْدَسًا أَوْ زَرْعًا أَوْ حَقْلًا، يُعْوَضُ مَنْ أَشْعَلَ النَّارَ عَنِ مَا أَحْتَرَقَ.

٧ «إِنْ أَعْطَى رَجُلٌ مَالًا أَوْ بَضَائِعَ لِجَارِهِ لِيَحْتَفِظَ بِهَا لَهُ، وَسُرِقَتْ مِنْ بَيْتِ الرَّجُلِ، وَقَبِضَ عَلَى اللَّصِّ، يُعْوَضُ اللَّصُّ عَنْهَا كُلِّهَا. ٨ فَإِنْ لَمْ يُقْبَضْ عَلَى اللَّصِّ، يَقِفُ صَاحِبُ الْبَيْتِ أَمَامَ الْقَضَاةِ لِمَعْرِفَةِ إِنْ كَانَ هُوَ قَدْ سَرَقَ جَارَهُ.

٩ «إِنْ قُتِلَ ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ أَوْ خُرُوفٌ أَوْ ثَوْبٌ أَوْ أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ، وَجَاءَ رَجُلَانِ يَقُولُ كُلُّ مِنْهُمَا إِنَّ الْمَفْقُودَ لَهُ، تَقْدِمُ دَعْوَاهُمَا إِلَى الْقَضَاةِ، وَالَّذِي يَحْكُمُ الْقَضَاةُ بِأَنَّهُ الْمَذْنِبُ، يُعْوَضُ جَارَهُ ضَعْفَيْنِ.

١٠ «إِنْ أَعْطَى رَجُلٌ جَارَهُ حِمَارًا أَوْ ثَوْرًا أَوْ خُرُوفًا أَوْ أَيُّ حَيْوَانٍ لِيَحْتَفِظَ لَهُ بِهِ، وَمَاتَ الْحَيْوَانُ أَوْ جُرِحَ أَوْ سُرِقَ وَلَمْ يَجِدْهُ أَحَدٌ، ١١ يَحْلِفُ الْجَارُ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمْ يَسْرِقْ مَلِكَ جَارِهِ. وَيَقْبَلُ الْمَالِكُ بِالْحَكْمِ. وَلَا يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ الْآخَرَ أَنْ يُعْوَضَ بِشَيْءٍ. ١٢ لَكِنْ إِنْ سُرِقَ مِنْهُ بِسَبَبِ إِهْمَالِهِ، فَإِنَّهُ يُعْوَضُ مَالِكَهُ. ١٣ وَإِنْ مَرَّقَهُ حَيْوَانٌ بَرِيٌّ، فَلْيُحْضِرْ بَقَايَا الْحَيْوَانِ. وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ أَنْ يُعْوَضَ عَنِ الْحَيْوَانِ الْمَمْرُوقِ بِشَيْءٍ.

١٤ «إِنْ اسْتَعَارَ رَجُلٌ شَيْئًا أَوْ حَيْوَانًا مِنْ جَارِهِ، فَكَبَّرَ مَا اسْتَعَارَهُ أَوْ مَاتَ وَلَمْ يَكُنِ الْمَالِكُ مَعَهُ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُعْوَضَ الْمَالِكُ بِشَيْءٍ كَامِلٍ. ١٥ لَكِنْ إِنْ كَانَ مَالِكُهُ مَعَهُ، لَا يُعْوَضُ بِشَيْءٍ. وَإِنْ كَانَ الشَّيْءُ أَوْ الْحَيْوَانُ مُسْتَأْجَرًا، فَالْخُسَارَةُ تُغَطَّى بِأَجْرَةِ الْاسْتِئْجَارِ.

١٦ «إِنْ أَعْرَى رَجُلٌ فَتَاهُ عَدْرَاءَ غَيْرِ مَخْطُوبَةٍ لَهُ وَعَاشَرَهَا، يَدْفَعُ مَهْرَهَا كَامِلًا وَيَتَزَوَّجُهَا. ١٧ فَإِنْ رَفَضَ أَبُوهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا مِنْهُ، يَدْفَعُ الرَّجُلُ، عَلَى أَبِيهِ حَالٍ، مَا يَعْدِلُ مَهْرَ عَدْرَاءِ.

### أَخْلَاقٌ عَامَّةٌ

١٨ «لَا تَسْمَحْ لِسَاحِرَةٍ أَنْ تَعِيشَ.

١٩ «مَنْ عَاشَرَ حَيْوَانًا مُعَاشِرَةً جِنْسِيَّةً، يُقْتَلُ قَتْلًا.

٢٠ «مَنْ يَقْدِمُ ذَبَائِحَ لِأَلَهَةٍ أُخْرَى غَيْرِ اللَّهِ يَنْبَغِي أَنْ يُيَادَ.

٢١ «لَا تُسَيِّءْ مُعَامَلَةَ الْغَرِيبِ الْمُقِيمِ فِي أَرْضِكَ، لِأَنَّكَ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٢٢ «لَا تُسَيِّءْ إِلَى أَرْمَلَةٍ أَوْ يَتِيمٍ. ٢٣ فَإِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهَا أَوْ إِلَيْهِ، وَصَرَخَ إِلَيَّ فَإِنِّي سَأَسْمَعُ صَرَخَتَهُ. ٢٤ سَيَسْتَدُ غَضِي

وَأَقْتُلُهُم بِالسَّيْفِ، وَتَصِيرُ زَوْجَاتُكُمْ أَرَامِلَ، وَأَوْلَادُكُمْ يَتَامَى.

٢٥ «إِنْ أَقْرَضْتَ مَالًا لِفَقِيرٍ مِنْ شَعْبِي، فَلَا تُعَامِلْهُ بِالرِّبَا. لَا تَأْخُذْ مِنْهُ فَائِدَةً. ٢٦ وَإِنْ كُنْتَ تَحْتَفِظُ بِثَوْبٍ جَارِكَ كَرِهِيْنَةً، أَعْدَهُ إِلَيْهِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، ٢٧ فَهُوَ غِطَاؤُهُ الْوَحِيدُ، وَهُوَ ثَوْبٌ جِلْدُهُ. بِمَاذَا يَتَغَطَّى حِينَ يَنَامُ؟ حَفِينٌ يَصْرُخُ إِلَيَّ، سَأَسْمَعُهُ لِأَنِّي رَحِيمٌ.

- ٢٨ «لا تَشْتَمِ الْقَضَاةَ. وَلَا تَتَطَلَّقَ بِلَعْنَةٍ عَلَى قَائِدِ شَعْبِكَ.
- ٢٩ «لا تَحْتَضِرْ بِأَوَّلِ إِتِنَاجِ حَقْلِكَ مِنَ الْحَبُوبِ أَوْ مِنْ نَبِيذِ مِعْصَرَتِكَ. وَكِرْسٍ لِي بِكَرِ أُنْبَاتِكَ. ٣٠ وَكَذَلِكَ قَدِمَ أَبْكَارُ ثِيْرَانِكَ وَغَنَمِكَ. أَتَى بِكَرِ الْحَيَوَانِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مَعَ أُمِّهِ، ثُمَّ قَدِمَهُ لِي فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ.
- ٣١ «كُونُوا مُخَصَّصِينَ لِي، فَلَا تَأْكُلُوا لَحْمَ حَيَوَانٍ قَتَلَهُ حَيَوَانٌ آخَرَ فِي الْحَقْلِ، بَلْ أَلْقُوهُ إِلَى الْكِلَابِ.

## ٢٣

## العدل

- ١ «لا تَنْشُرْ إِشَاعَةً كَاذِبَةً، وَلَا تَشْتَرِكَ مَعَ شَرِيرٍ فِي شَهَادَةٍ كَاذِبَةٍ.
- ٢ «لا تَتَفَقَّ مَعَ الْأَعْلِيَّةِ لِتَفْعَلَ الشَّرَّ. فَلَا تَقْدِمَ شَهَادَةَ زُورٍ لِصَالِحِ الْأَعْلِيَّةِ، فَتَمْنَعَ الْعَدْلَ.
- ٣ «لا تَحْتَجِرْ لِلْفَقِيرِ ٦٢ فِي دَعْوَاهُ.
- ٤ «إِذَا وَجَدْتَ ثُورَ عَدُوِّكَ أَوْ جِمَارَهُ وَهُوَ تَائِهٌ، أَعِدْهُ إِلَيْهِ. ٥ وَإِنْ رَأَيْتَ جِمَارَ عَدُوِّكَ وَقَدْ رِبِضَ تَحْتَ حِمْلٍ تَقْبِيلٍ، فَلَا تَبْرُكْهُ، بَلْ سَاعِدْ فِي فَكِّ حِمْلِهِ.
- ٦ «لا تَمْنَعِ الْعَدْلَ عَنِ الْمَسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ.
- ٧ «تَجَنَّبْ كُلَّ اتِّهَامٍ كَاذِبٍ. لَا تَقْتُلِ الْبَرِيءَ وَالْبَارَّ، لِأَنِّي لَنْ أُبْرِئَ الْمُذنبَ.
- ٨ «لا تَقْبَلْ رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تَعْمِي الْأَعْيُنَ الْمَفْتُوحَةَ، وَتَقْلُبُ مِنْ قِيمَةِ كَلَامِ الصَّادِقِينَ.
- ٩ «لا تَطْلَمْ غَرِيبًا مُقِيمًا فِي أَرْضِكَ. فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ مَا يَشْعُرُ بِهِ الْغَرِيبُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غَرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

## السَّنَةُ السَّابِعَةُ وَالْيَوْمُ السَّابِعُ

- ١٠ «ارْزُقْ أَرْضَكَ وَاجْمَعْ مَحْضُولَكَ لِسِتِّ سَنَوَاتٍ. ١١ ثُمَّ اتركْ الْأَرْضَ لِتَرَاحَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ. سَيَأْكُلُ الْفُقَرَاءُ شَعْبِكَ مِنْهَا، وَالْحَيَوَانَاتُ الْبَرِيَّةُ سَتَأْكُلُ مَا يَبْقَى مِنَ الْفُقَرَاءِ. اعْمَلْ هَذَا لِكِرْمِكَ أَوْ زَيْتُونِكَ.
- ١٢ «اعْمَلْ سِتَّةَ أَيَّامٍ فِي الْأُسْبُوعِ، وَاسْتَرِحْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِتَسْتَرِحَ حِمِيرُكَ وَثِيْرَانُكَ، وَلِيَتَنَعَشَ خُدَامُكَ ٦٣ وَالْغُرَبَاءُ الَّذِينَ يَقِيمُونَ فِي أَرْضِكَ.
- ١٣ «اتَّبِعُوا لِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ، وَلَا تَدْعُوا بِأَسْمَاءِ آلِهَةٍ آخَرَى، وَلَا حَتَّى تَتَطَلَّقَ بِهَا بِفَمِكَ.

## الأيام الكُبرى

- ١٤ «أَقِمِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كُلِّ سَنَةٍ لِي. ١٥ احْفَظْ عِيدَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. ٦٤ حَيْثُ تَأْكُلُ خُبْزًا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ لَهُ فِي شَهْرِ أَبِيبِ، كَمَا أَمَرْتُكَ، لِأَنَّ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. فَلَا يَأْتِ الشُّعْبُ أَمَامِي فَارِغِي الْأَيْدِي.

٦٢ ٢٣:٣

لا تختجِر للفقير. أي لا تتفق إلى جانبه فقط مجرد أنه فقير.

٦٣ ٢٣:١٢

خُدَامُكَ. حرفياً «ابن خادمك.»

٦٤ ٢٣:١٥

عِيدَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. أو «عيد الفطير» وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرّة في ذكرى خروجهم السريع من مصر. انظر تثنية 16: 3-1. وبشير في العهد الجديد إلى الطهارة والنقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

١٦ «احْفَظْ أَيْضاً عِيدَ حَصَادِ أَوَّلِ غَلَاتِ تَعِيكَ مِنْ حَقْلِكَ. وَحَفَظْ عِيدَ الْجَمْعِ فِي نَهَايَةِ السَّنَةِ، حِينَ تَجْمَعُ غَلَاتِ تَعِيكَ مِنَ الْحَقْلِ.

١٧ «بِنَبِيٍّ أَنْ يَحْضُرَ جَمِيعَ الذُّكُورِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.

١٨ «لَا تُقَدِّمُ دَمَ ذَبِيحَتِي مَعَ أَيِّ شَيْءٍ فِيهِ نَحْمِيرَةٌ. وَلَا يَبْقَ شَحْمُ ذَبِيحَةِ عِيدِي إِلَى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ.

١٩ «أَحْضِرْ أَفْضَلَ أَوَّلِ إِنْتَاجِ أَرْضِكَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِكَ.<sup>٦٥</sup>

«وَلَا تَطْبُخْ جَدِيًّا فِي حَلِيبِ أُمِّهِ.

مَعُونَةُ اللَّهِ لِدُخُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ

٢٠ «سَأَرْسِلُ رَسُولًا أَمَامَكَ لِيَحْرُسَكَ فِي الطَّرِيقِ وَيُحْضِرُكَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَدْتَهُ. <sup>٢١</sup> أَصْغِ لَهُ وَأَطِعْهُ، وَلَا تَمَرَّدْ عَلَيْهِ، فَهُوَ لَنْ يَغْفِرَ لَكَ إِسَاءَتَكَ لِأَنَّ اسْمِي فِيهِ. <sup>٢٢</sup> لَكِنْ إِنْ أَطَعْتَهُ، وَعَمِلْتَ كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ، فَإِنِّي سَأَكُونُ عَدُوًّا لِأَعْدَائِكَ، وَسَأَقَاوِمُ مَقَاوِمِكَ.

٢٣ «حِينَ يَسِيرُ رَسُولِي أَمَامَكَ وَيُحْضِرُكَ إِلَى أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَأَيْدُهُمْ، <sup>٢٤</sup> لَا تَسْجُدْ لِأَهْلِهِمْ وَلَا تَعْبُدْهَا. لَا تَقْلُدْ أَعْمَالَهُمْ، بَلْ حَطِّمْ أَسْنَانَهُمْ وَكَسِّرْ أَنْصَابَهُمُ التَّذْكَارِيَّةَ. <sup>٢٥</sup> إِنْ خَدَمْتَ إِلَهَكَ فَإِنِّي سَأُبَارِكُ طَعَامَكَ وَمَاءَكَ، وَسَأُرْزِلُ الْمَرْضَ مِنْكَ، <sup>٢٦</sup> وَلَنْ تُسْقِطَ امْرَأَةٌ فِي أَرْضِكَ جَنِينًا أَوْ تَكُونَ عَاقِرًا. وَسَتَعْبِشُ أَيَّامَ حَيَاتِكَ بِكَامِلِهَا.

٢٧ «سَأَرْسِلُ رَعِيَّي أَمَامَكَ، وَأَشُوِّشُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّتِي سَتَحَارِبُهَا. سَأَجْعَلُ أَعْدَاءَكَ يَهْرَبُونَ مِنْ أَمَامِكَ. <sup>٢٨</sup> سَأَرْسِلُ الدَّبَابَ بِرَأْسِ أَمَامِكَ فَيَطْرُدُونَ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ. <sup>٢٩</sup> لَنْ أَطْرُدَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا لَا تُصْبِحُ الْأَرْضُ مَهْجُورَةً، فَتَكْثُرُ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ عَلَيْكَ، <sup>٣٠</sup> بَلْ سَأَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، إِلَى أَنْ يَتَكَاثَرَ سَلْمُكَ وَتَمْتَلِكِ الْأَرْضَ.

٣١ «سَأَجْعَلُ حُدُودَكَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى بَحْرِ الْفِلَسْطِينِ، <sup>٣٢</sup> وَمِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ. لِأَنِّي سَأُعْطِي سُكَّانَ الْأَرْضِ لَكَ لِتَطْرُدَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ.

٣٢ «لَا تَقْطَعْ عَهْدًا مَعَهُمْ أَوْ مَعَ أَهْلِهِمْ. <sup>٣٣</sup> وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَبْقُوا فِي الْأَرْضِ، لِكَيْ لَا يَجْعَلُوكُمْ مُخْطَبُونَ إِلَيَّ. لِأَنَّكَ إِنْ عَبَدْتَ أَهْلَهُمْ، سَتَكُونُ نَفْلًا لَكَ.»

## ٢٤

عهد الله مع إسرائيل

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى اللَّهِ أَنْتَ وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَبِيهُ وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَاعْبُدُوا مِنْ بَعِيدٍ. <sup>٢</sup> لِيَقْتَرِبَ مُوسَى وَحْدَهُ مِنَ اللَّهِ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَلَا يَقْتَرِبُ أَحَدٌ مِنْهُمْ. وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ أَيْضًا لَا تَصْعَدُ مَعَهُ.»



٣ فَأَتَى مُوسَى وَآخَرَ الشَّعْبَ بِكُلِّ كَلَامِ اللَّهِ وَوَصَايَاهُ. حِينَئِذٍ، أَجَابَ كُلُّ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: «سَنَعْمَلُ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا.»

٤ وَكَتَبَ مُوسَى كُلَّ كَلَامِ اللَّهِ. وَاسْتَقَطَّ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ بَاكِرًا وَبَنَى مَذْبَحًا فِي سَفْحِ الْجَبَلِ مَعَ اثْنَيْ عَشَرَ عُمُودًا تَمَثِّلُ قِبَائِلَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشْرَةَ. ٥ ثُمَّ أَرْسَلَ شُبَّانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَقْدِمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَذَبَائِحَ سَلَامٍ مِنَ الثِّيْرَانِ لِلَّهِ.

٦ وَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ كَمِيَّةِ الدَّمِ وَوَضَعَهُ فِي طَاسَاتٍ، وَرَشَّ النِّصْفَ الْآخَرَ مِنَ الدَّمِ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٦٨

٧ ثُمَّ أَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَهُ عَلَى مَسْمَعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا: «سَنَعْمَلُ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا، وَسَنَطِيعُهُ.»

٨ وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمِ الَّذِي فِي الطَّاسَاتِ وَرَشَّهُ عَلَى الشَّعْبِ، وَقَالَ: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَكُمْ بِنَاءِ عَلَى كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»

٩ فَصَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَبِيهُو وَالسَّبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، ١٠ وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ! ٦٩ رَأَوْا تَحْتَ قَدَمِهِ مَا بَدَأَ كَرَصِيفٍ مِنْ حِجَارَةِ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ الصَّافِي كَصَفَاءِ السَّمَاءِ. ١١ فَلَمْ يَقْتُلِ اللَّهُ أَحَدًا رُؤَسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ رَأَوْا اللَّهَ، وَأَكَلُوا هُنَاكَ وَشَرِبُوا.

مُوسَى يَأْخُذُ شَرِيعَةَ اللَّهِ

١٢ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى الْجَبَلِ وَانْتَظِرْ هُنَاكَ. فَسَأُعْطِيكَ لَوْحِي الْحِجَارَةَ، وَقَدْ نَقَشْتُ عَلَيْهِمَا الشَّرِيعَةَ وَالْوَصَايَا الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتَعْلِمَ الشَّعْبِ.»

١٣ فَقَامَ مُوسَى وَيَشْرَعُ خَادِمُهُ وَصَعِدَا إِلَى جَبَلِ اللَّهِ. ١٤ وَقَالَ مُوسَى لِلشُّيُوخِ: «انْتَظِرُوا هُنَا حَتَّى نَعُودَ إِلَيْكُمْ. وَهَارُونَ وَحُورٌ مَعَكُمْ، فَلْيَذْهَبْ إِلَيْهِمَا كُلُّ مَنْ لَهُ دَعْوَى.»

١٥ فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، وَعَطَى السَّحَابُ الْجَبَلِ ١٦ وَحَلَّ مَجْدُ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَعَطَاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ وَسَطِ السُّحُبِ. ١٧ وَكَانَ مَنْظَرُ مَجْدِ اللَّهِ الْمُنِيرِ كَمَا مُشْتَعَلَةٌ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ أَمَامَ عْيُونِ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٨ وَدَخَلَ مُوسَى إِلَى السَّحَابِ، وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَبَقِيَ مُوسَى عَلَى الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

## ٢٥

التَّيْرُوعُ لِلْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحْضِرُوا لِي تَقْدِمَةً. لِيُقَدِّمُوا التَّقْدِمَةَ الَّتِي يُعْطِيهَا كُلُّ شَخْصٍ كَمَا يَنْبَغِي قَلْبُهُ. ٣ وَهَذِهِ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: تَأْخُذُونَ ذَهَبًا وَفِضَّةً وَبَرُونًا ٤ وَأَقْمِشَةً زَرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةً

وَحَمْرَاءُ وَكِنَانًا وَشَعْرَ مَاعِزٍ ٥ وَجُلُودَ بَكِاشٍ مَدْبُوعَةٍ وَجُلُودَ تَيْوَسٍ وَخَشَبَ سَنْطٍ ٦ وَزَيْتًا لِلْسَّرِجِ وَعُطُورًا لِزَيْتِ الْمِسْحَةِ  
وَالْبُخُورِ الطَّيِّبِ ٧ وَحِجَارَةً جَزَعٌ وَجَوَاهِرَ أُخْرَى لِتَرْصِيعِ الثَّوبِ الْكَهَنُوتِيِّ وَالصُّدْرَةِ.

### المَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ

٨ «وَلْيَصْنَعُوا لِي مَكَانًا مُقَدَّسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. ٩ وَذَلِكَ بِحَسَبِ التَّصْمِيمِ الَّذِي أُظْهِرُهُ لَكَ لِلْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ  
وَأَثَانِهِ.

### صُنْدُوقُ الْعَهْدِ

١٠ «فَلْيَصْنَعُوا صُنْدُوقًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهُ ذِرَاعَانِ ٧٠ وَنِصْفُ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ.  
١١ وَتَغَشَّيْهِ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ مِنَ الدَّاخِلِ وَمِنَ الْخَارِجِ، وَتَصْنَعْ لَهُ إِطَارًا مِنْ حَوْلِهِ.

١٢ «أَسْبُكُ لِلصُّدُوقِ أَرْبَعُ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَضَعَهَا عَلَى زَوَايَاهِ الْأَرْبَعِ: حَلَقَتَيْنِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ. ١٣ وَأَصْنَعْ  
عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ تَغَشَّيْهُمَا بِالذَّهَبِ. ١٤ وَتَضَعْ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ الَّتِي عَلَى جَانِبَيْ الصُّدُوقِ لِحْمَلِهِ بِهِمَا.  
١٥ وَتَبْقَى الْعَصَوَانِ فِي حَلَقَاتِ الصُّدُوقِ فَلَا يَنْزَعَانِ مِنْهَا.

١٦ «ضَعْ لَوْحِي الشَّهَادَةِ اللَّذَيْنِ سَأُعْطِيهِمَا لَكَ فِي الصُّدُوقِ. ١٧ وَأَصْنَعْ لِلصُّدُوقِ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طُولُهُ  
ذِرَاعَانِ وَنِصْفُ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ. ١٨ وَأَصْنَعْ تَمَثَالِينَ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ كَرْوِيمَ ٧١ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، وَضَعُهُمَا  
عَلَى طَرَفَيْ الْغِطَاءِ: ١٩ كَرْوِبًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ طَرَفٍ مِنْ طَرَفِي الْغِطَاءِ. وَيَصْنَعُ الْكَرْوِبَانِ بِحَيْثُ يَكُونَانِ قِطْعَةً وَاحِدَةً  
مَعَ الْغِطَاءِ. ٢٠ يَكُونُ الْكَرْوِبَانِ بَاسِطَيْنِ أُجْنِحَتَهُمَا إِلَى الْأَعْلَى يَظَلِّلَانِ الْغِطَاءَ. يَكُونُ الْكَرْوِبَانِ مُتَقَابِلَيْنِ، وَوَجْهَاهُمَا نَحْوَ  
الْغِطَاءِ.

٢١ «ضَعْ الْغِطَاءَ فَوْقَ الصُّدُوقِ. وَضَعْ دَاخِلَ الصُّدُوقِ الشَّهَادَةَ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لَكَ. ٢٢ هُنَاكَ، مِنْ فَوْقِ الْغِطَاءِ  
وَبَيْنَ الْكَرْوِبَيْنِ اللَّذَيْنِ فَوْقَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ، سَأُعَلِنُ ذَاتِي لَكَ، وَسَأُخَبِّرُكَ بِكُلِّ مَا أَوْصِيكَ بِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

### مَائِدَةٌ خِزِّ حُضُورِ اللَّهِ

٢٣ «أَصْنَعْ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفُ. ٢٤ غَشَّيْ الْمَائِدَةَ  
بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَأَصْنَعْ لَهَا إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ حَوْلَهَا. ٢٥ وَأَصْنَعْ لَهَا حَافَةَ عَرْضِهَا شِبْرَ حَوْلَهَا، وَإِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ لِحَافَتِهَا.

٢٦ «أَصْنَعْ لِلْمَائِدَةِ أَرْبَعُ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَثَبَّتْهَا عَلَى الزَّوَايَا الْأَرْبَعِ، عَلَى مُسْتَوَى أَرْجُلِهَا الْأَرْبَعِ. ٢٧ تَكُونُ  
الْحَلَقَاتُ قَرِيبَةً مِنَ الْحَافَةِ الْعُلْيَا، فَتُدْخِلُ فِيهَا الْعَصَوَيْنِ لِحْمَلِ الْمَائِدَةِ. ٢٨ وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتَغَشَّيْهُمَا  
بِالذَّهَبِ. فَتَحْمَلُ الْمَائِدَةَ بِهِمَا.

٢٩ «أَصْنَعْ أَطْبَاقَ الْمَائِدَةِ وَصُحُونَهَا مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَكَذَلِكَ أَبَارِيقَهَا وَطَاسَاتِهَا لِلتَّقْدِمَاتِ السَّائِلَةِ. ٣٠ وَضَعْ الْخِزِّ  
الَّذِي يُشِيرُ إِلَى حُضُورِي عَلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ أَمَامِي دَائِمًا.

ذراعان. مفردهما ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتمراً (وهي  
الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

## المنارة

٣١ «وَأَصْنَعُ مَنَارَةً مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. تُطْرَقُ قَاعِدَةُ الْمَنَارَةِ وَسَاقُهَا بِالْمِطْرَقَةِ. وَتَكُونُ كُؤُوسُهَا وَعُقْدُهَا وَوَرَقُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. ٣٢ وَتَفْرَعُ الْمَنَارَةُ إِلَى سِتِّ شُعَبٍ عَلَى جَانِبَيْهَا: ثَلَاثُ شُعَبٍ عَنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي الْمَنَارَةِ. ٣٣ وَأَسْبُكُ ثَلَاثَ زَهْرَاتٍ لَوْزٍ مَعَ عُقْدِهَا وَوَرَقِهَا عَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ مِنَ الشُّعْبِ السِّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ سَاقِ الْمَنَارَةِ. ٣٤ وَكَذَلِكَ أَرْبَعَ زَهْرَاتٍ لَوْزٍ مَعَ عُقْدِهَا وَوَرَقِهَا عَلَى سَاقِ الْمَنَارَةِ نَفْسِهِ. ٣٥ مِنْهَا ثَلَاثُ زَهْرَاتٍ مَعَ عُقْدِهَا تَتَّعُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عِنْدَ التَّقَاءِ كُلِّي شُعْبَتَيْنِ مِنَ الشُّعْبِ السِّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ السَّاقِ. ٣٦ وَتَكُونُ عُقْدُ الْمَنَارَةِ وَشُعْبُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. وَجَمِيعُهَا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ الْمَطْرُوقِ.

٣٧ «وَأَصْنَعُ سَبْعَةَ سُرُجٍ لِلْمَنَارَةِ. وَضَعُ السُّرُجِ عَلَيْهَا بِحَيْثُ تُضِيءُ حَوْلَهَا. ٣٨ تَكُونُ مَلَاقِطُ السُّرُجِ وَمَنَافِضُهَا مِنْ الذَّهَبِ النَّقِيِّ.

٣٩ «فَالْمَنَارَةُ مَعَ كُلِّ أَدْوَاتِهَا تُضَعُ مِنْ قِنطَارٍ ٧٢ وَاحِدٍ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. ٤٠ فَاحْرِضْ عَلَى أَنْ تَصْنَعَهَا حَسَبَ النَّمُودَجِ الَّذِي أَرَيْتُكَ إِيَّاهُ عَلَى الْجَبَلِ.

## ٢٦

## المسكن المقدس

١ «أَصْنَعُ الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ مِنْ عَشْرِ سِتَائِرٍ مِنْ تَبَّانٍ نَاعِمٍ مَبْرُومٍ، وَأَقِشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مُطْرَزَةٍ بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ. ٧٣ ٢ يَكُونُ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا، ٧٤ وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. فَلْجَمِيعِ السِتَائِرِ مَقَايِيسُ مُتَسَاوِيَةٌ. ٣ وَتُوصَلُ السِتَائِرُ الْاِثْنَيْسُ الْأُولَى مَعًا، وَالْاِثْنَيْسُ الثَّانِيَةُ مَعًا. ٤ ثُمَّ تَصْنَعُ عُرَى مِنْ قُفَّاشٍ أَزْرَقٍ عَلَى حَافَةِ سِتَارَةِ الْجُمُوعَةِ الْأُولَى، وَكَذَلِكَ عَلَى حَافَةِ سِتَارَةِ الْجُمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. ٥ أَصْنَعُ خَمْسِينَ عُرُودًا عَلَى سِتَارَةِ الْجُمُوعَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرُودًا عَلَى حَافَةِ سِتَارَةِ الْجُمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. وَتَكُونُ الْعُرَى مُتَقَابِلَةً.

٦ «وَأَصْنَعُ خَمْسِينَ مِشْبَكًا مِنَ الذَّهَبِ لِتُوصَلَ السِتَائِرُ مَعًا بِالمِشَابِكِ. وَهَكَذَا يَصِيرُ الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ. ٧ «وَأَصْنَعُ إِحْدَى عَشْرَةَ سِتَارَةً مِنْ شَعْرِ المَاعِزِ لِلْعِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ الْمَسْكَنِ. ٨ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. فَتَكُونُ لِلْسِتَائِرِ الْإِحْدَى عَشْرَةَ مَقَايِيسُ مُتَسَاوِيَةٌ.

٩ «صِلْ خَمْسَ سِتَائِرٍ مَعًا، وَسِتَّ سِتَائِرٍ مَعًا. ثُمَّ ائْتِ السِتَارَةَ السَّادِسَةَ لِتَكُونَ كَحِجَابٍ أَمَامَ الخِيْمَةِ. ١٠ وَأَصْنَعُ خَمْسِينَ عُرُودًا عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ الْجُمُوعَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرُودًا عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ الْجُمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. ١١ وَأَصْنَعُ خَمْسِينَ مِشْبَكًا مِنْ بَرُوزٍ تُضَعُّهَا فِي الْعُرَى، لِتُصَلَّ أَجْزَاءُ الْمَسْكَنِ مَعًا، فَيَصِيرُ قِطْعَةً وَاحِدَةً.

٢٥:٣٩ ٧٢

قنطار. حرفياً «كبيكار»، عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلثين كيلوغراماً.

٢٦:١ ٧٣

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجتمة تخدم الله في الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تمثالان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 10-22. (أيضاً في العدد 31)

٢٦:٢ ٧٤

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وبقي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأتابهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

١٢ «وَأَمَّا الْجُزْءُ الْبَاقِي مِنْ سِتَائِرِ الْغِطَاءِ، فَتَدَلِّي نِصْفَ السِتَارَةِ الْبَاقِيَةَ عَلَى خَلْفِ الْمَسْكَنِ. ١٣ وَأَمَّا الذِّرَاعُ الزَّائِدَةُ مِنَ السِتَائِرِ عَلَى جَوَانِبِ الْغِطَاءِ، فَتَدَلِّي عَلَى كُلِّ جِهَةٍ مِنْ جِهَاتِ الْمَسْكَنِ لِتُغَطِّيَهَا.

١٤ «وَأَصْنَعُ غِطَاءً لِلْمَسْكَنِ مِنْ جِلْدِ الْبِكَاشِ الْمَدْبُوعِ، وَغِطَاءً آخَرَ خَارِجِيًّا مِنَ الْجِلْدِ الْفَاحِشِ.

١٥ «وَأَصْنَعُ أَوْحَاً قَائِمَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ لِلْمَسْكَنِ. ١٦ طُولُ كُلِّ لَوْحٍ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١٧ وَاجْعَلْ فِي كُلِّ لَوْحٍ فَتْحَتَيْنِ لَوْصِلَهَا بِالْأَلْوَابِ الْآخَرَى. هَكَذَا تَصْنَعُ جَمِيعَ أَوْحِ الْمَسْكَنِ.

١٨ «وَأَصْنَعُ عِشْرِينَ لَوْحاً لِلجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ. ١٩ وَأَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْأَوْحِ الْعِشْرِينَ، قَاعِدَتَيْنِ لِفَتْحَتَيْ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٠ وَأَصْنَعُ عِشْرِينَ لَوْحاً لِلجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ، ٢١ وَتَحْتَهَا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٢ وَأَصْنَعُ لَظْهَرَ الْمَسْكَنِ مِنَ الْغَرْبِ سِتَّةَ أَوْحِ، ٢٣ وَلَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيْ الْمَسْكَنِ مِنَ الْخَلْفِ. ٢٤ يَكُونُ الْلُوحَانُ مُنْفَصِلَيْنِ مِنَ الْأَسْفَلِ، مُتَّصِلَيْنِ فِي الْأَعْلَى دَاخِلَ الْحَلْقَةِ الْأُولَى. هَكَذَا يَكُونُ الْلُوحَانِ عَلَى الزَّاوِيَتَيْنِ. ٢٥ فَيَكُونُ الْجَمُوعُ ثَمَانِيَةَ أَوْحِ، لَهَا سِتُّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ.

٢٦ «وَأَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، خَمْسَ عَوَارِضَ لِجَانِبِ الْمَسْكَنِ الْأُولِ، ٢٧ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلجَانِبِ الثَّانِي، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لَظْهَرِ الْمَسْكَنِ مِنَ الْغَرْبِ. ٢٨ وَتُصَلُّ الْعَارِضَةُ الْوَسْطَى لِتَمْتَدَّ بَيْنَ الْأَوْحِ مِنَ الطَّرَفِ الْأُولِ إِلَى الطَّرَفِ الْآخَرِ.

٢٩ «عَشْرُ جَمِيعِ الْأَوْحِ بِالذَّهَبِ، وَأَصْنَعُ لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ كَثِيرَةٍ لِلْعَوَارِضِ. وَكَذَلِكَ عَشْرُ الْعَوَارِضَ بِالذَّهَبِ. ٣٠ وَهَكَذَا تَبْنِي الْمَسْكَانَ بِحَسَبِ الْمَخْطُوطِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ.

### السِتَارَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

٣١ «وَأَصْنَعُ سِتَارَةً مِنْ أَقْبِشَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَبَّانٍ مَبْرُومٍ مُطْرَرَةً بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، ٣٢ وَعَلَّقَهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَمُعْشَاةٍ بِالذَّهَبِ وَلَهَا مِشَابِكُ مِنْ ذَهَبٍ، تَقْفُ عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ. ٣٣ عَلَقِي السِتَارَةَ بِالْمِشَابِكِ، وَأَدْخِلِ صُنْدُوقَ الشَّهَادَةِ خَلْفَ السِتَارَةِ. وَلِتَفْصِلِ السِتَارَةُ بَيْنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

٣٤ «ضَعِ الْغِطَاءَ عَلَى صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ٣٥ وَضَعِ الْمَائِدَةَ خَارِجَ السِتَارَةِ، وَضَعِ الْمَنَارَةَ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ فِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ. ٣٦ وَأَصْنَعُ سِتَارَةً مُزَخْرَفَةً مِنْ أَقْبِشَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَبَّانٍ مَبْرُومٍ لِأَجْلِ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ. ٣٧ وَأَصْنَعُ لِهَذِهِ السِتَارَةِ خَمْسَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتَعْشِمُهَا بِالذَّهَبِ. وَأَصْنَعُ مِشَابِكُ مِنْ ذَهَبٍ. وَأَسْبِكُ خَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ بَرُوزٍ لِأَعْمِدَةٍ.

١ «وَأَصْنَعُ مَذْبَحَ الْأَضَاحِيِّ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، قَاعِدَتُهُ مَرْبَعَةٌ طُولُهَا تَحْمَسُ أَذْرُجٍ، ٧٥ وَعَرْضُهَا تَحْمَسُ أَذْرُجٍ. أَمَّا ارْتِفَاعُ الْمَذْبَحِ فثَلَاثُ أَذْرُجٍ. ٢ وَأَصْنَعُ لَهُ أَرْبَعَ زَوَايَا بَارِزَةٍ عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ، بِحَيْثُ تَكُونُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ، وَغَشَبَهَا بِالْبُرُوزِ. ٣ وَأَصْنَعُ الْقُدُورَ لِجَمْلِ الرَّمَادِ وَالْمَجَارِفِ وَالطَّاسَاتِ وَالْمَنَاشِلِ وَالْمَجَامِرِ وَجَمِيعِ أَدْوَاتِ الْمَذْبَحِ مِنْ بُرُوزٍ. ٤ «وَأَصْنَعُ شَبَكَةً ٧٦ مِنْ بُرُوزٍ لِلْمَذْبَحِ، وَعَلَى زَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ أَرْبَعُ حَلَقَاتٍ. ٥ تَضَعُ الشَّبَكَةَ تَحْتَ حَافَةِ الْمَذْبَحِ عَلَى ارْتِفَاعِ نِصْفِ الْمَذْبَحِ مِنَ الدَّخْلِ.

٦ «وَأَصْنَعُ لِلْمَذْبَحِ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ تَغْشِيهِمَا بِالْبُرُوزِ. ٧ تُدْخِلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ، فَيَكُونَا عَلَى جَانِبَيْ الْمَذْبَحِ حِينَ يُجْعَلُ.

٨ «أَصْنَعُ الْمَذْبَحَ جُجُوفًا وَلَهُ أَوَاحٌ عَلَى جَوَانِبِهِ. وَهَكَذَا يُضَعُّ بِحَسَبِ النُّوْذِجِ الَّذِي أُظْهِرَ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ.

### سَاحَةُ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

٩ «وَسَيِّجُ سَاحَةَ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ. فَمِنَ الْجَنُوبِ، تَضَعُ سِتَارَ مَنَ كَانٍ مَبْرُومٍ طُولُهَا مِئَةٌ ذِرَاعٍ لِذَلِكَ الْجَانِبِ. ١٠ تَجْعَلُ السِّتَارَ بِعِشْرِينَ عَمُودًا، تَحْتَهَا عِشْرُونَ قَاعِدَةً مِنَ الْبُرُوزِ. أَمَّا مِشَابِكُ الْأَعْمِدَةِ وَحَلَقَاتُهَا فَتَضَعُ مِنَ الْفِضَّةِ. ١١ «وَسَيِّجُ الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ بِالْمَقَابِيسِ وَالْمَوَاصِفَاتِ نَفْسِهَا، فَتَكُونُ السِّتَارُ يَطُولُ مِئَةَ ذِرَاعٍ مَعَ أَعْمِدَتَيْهَا الْعِشْرِينَ وَقَاعِدَيْهَا الْبُرُوزِيَّةِ الْعِشْرِينَ وَمِشَابِكُ الْأَعْمِدَةِ وَحَلَقَاتُهَا الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْفِضَّةِ.

١٢ «أَمَّا لِعَرْضِ السَّاحَةِ مِنَ الْغَرْبِ، فَتَكُونُ السِّتَارُ يَطُولُ تَحْمَسِينَ ذِرَاعًا تَجْمَلُهَا عِشْرَةُ أَعْمِدَةٍ، تَحْتَهَا عَشْرُ قَوَاعِدَ. ١٣ فَيَكُونُ عَرْضُ السَّاحَةِ مِنَ الْأَمَامِ تَحْمَسِينَ ذِرَاعًا. ١٤ كَمَا تَعْلَقُ تَحْمَسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ السِّتَارِ عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ الْمَدْخَلِ. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ. ١٥ وَتَعْلَقُ تَحْمَسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ السِّتَارِ عَلَى الْجَانِبِ الثَّانِي. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ.

١٦ «وَتُضَعُّ سِتَارَةُ الْمَدْخَلِ السَّاحَةِ بِطُولِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، مَصْنُوعَةٌ مِنْ أَقْبِشَةٍ مَرْخَرَفَةٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحِمْرَاءَ وَكِنَانٍ مَبْرُومٍ، تَجْمَلُهَا أَرْبَعَةُ أَعْمِدَةٍ، تَحْتَهَا أَرْبَعُ قَوَاعِدَ. ١٧ وَتَكُونُ كُلُّ أَعْمِدَةٍ السَّاحَةِ مُتَّصِلَةً مَعًا بِقَضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَلَهَا مِشَابِكُ مِنْ فِضَّةٍ، وَقَوَاعِدُ مِنْ بُرُوزٍ. ١٨ وَهَكَذَا يَكُونُ طُولُ السَّاحَةِ مِئَةَ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهَا تَحْمَسِينَ ذِرَاعًا. وَتَكُونُ لَهَا سِتَارُ مِنْ كِنَانٍ مَبْرُومٍ ارْتِفَاعُهَا تَحْمَسُ أَذْرُجٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ بُرُوزٍ. ١٩ وَجَمِيعُ أَدْوَاتِ الْمَسْكَنِ الْمُسْتَعْمَلَةِ لِلْخِدْمَةِ، وَجَمِيعُ أَوْتَادِ السَّاحَةِ، تُضَعُّ مِنَ الْبُرُوزِ.

### زَيْتُ الْمَنَارَةِ

٢٠ «وَكَذَلِكَ تَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُحْضِرُوا لَكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ نَقِيًّا لِلْمَنَارَةِ، لِكَيْ تَبْتَهِيَ الْمَنَارَةُ مُسْتَعْلَةً بِشَكْلِ دَائِمٍ، عَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَقْبُوا الْمَنَارَةَ مُسْتَعْلَةً مِنَ الْمَسَاءِ وَحَتَّى الصَّبَاحِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ خَارِجَ السِّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ. احْفَظُوا هَذِهِ الْفَرِيضَةَ جِدًّا بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةِ دَائِمَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ.

## ثياب الكهنة

١ «قَدَّم هَارُونَ أَخَاكَ وَأَبْنَاءَهُ إِلَيَّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. أَي هَارُونَ وَأَبْنَاءُهُ نَادَابَ وَأَبِيهُو وَأِيلِيعَازَرَ وَأَيْثَامَارَ. ٢ أَصْنَعُ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ لِإِظْهَارِ الْمَجْدِ وَالْجَمَالِ. ٣ اطْلُبْ مِنَ الْخِيَاطِينَ الْمَهْرَةَ الْمُحْتَرِفِينَ الَّذِينَ وَضَعْتَ فِيهِمْ قُدْرَةً، وَلِيَصْنَعُوا ثِيَابَ هَارُونَ فَأَخْصِصَهُ كَاهِنًا لِي.

٤ «هَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا: صُدْرَةٌ وَثُوبٌ كَهَنَوِيٌّ وَجَبَّةٌ وَرِدَاءٌ مَنَسُوجٌ وَعِمَامَةٌ وَحِرَامٌ. يَصْنَعُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِأَخِيكَ هَارُونَ لِيَكُونَ كَاهِنًا لِي. ٥ وَيَسْتَعْمِدُونَ فِي صِنَاعَتِهَا الذَّهَبَ وَالكَانَانَ وَأَقْمِشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسِجِيَّةً وَحَمْرَاءَ.

## الثوب الكهنوتي والحزام

٦ «أَصْنَعُ الثُّوبَ الْكَهَنَوِيَّ مِنْ ذَهَبٍ وَسَبِجٍ خُيُوطِ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَانَانَ مَبْرُومٍ، يَصْنَعُهُ خِيَاطٌ مَاهِرٌ، وَتَكُونُ لَهُ قِطْعَتَانِ لِلْكَتِفَيْنِ مُتَّصِلَتَانِ بِهِ عِنْدَ الْكَتْفِ.

٧ «وَأَصْنَعُ الْحِزَامَ الَّذِي عَلَى الثُّوبِ الْكَهَنَوِيِّ بِمَهَارَةٍ: قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَسَبِجٍ خُيُوطِ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَانَانَ مَبْرُومٍ.

٩ «وَأَخَذَ حَجَرِي جَزَعٌ، وَأَنْقَشَ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءَ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ. ١٠ أَنْقَشَ سِتَّةَ أَسْمَاءٍ عَلَى الْحَجَرِ الْأَوَّلِ وَسِتَّةَ أَسْمَاءٍ عَلَى الْحَجَرِ الثَّانِي، بِحَسَبِ تَرْتِيبٍ وَلَا دَتِيهِمْ. ١١ تَنْقِشُ أَسْمَاءَ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْحَجَرَيْنِ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَصْنَعُ بِهَا الصَّائِغُ خَتْمًا، ثُمَّ تَضَعُ الْحَجَرَيْنِ فِي إِطَارٍ مِنْ ذَهَبٍ، ١٢ وَتَضَعُهُمَا عَلَى كَتِفَيْ الثُّوبِ الْكَهَنَوِيِّ كَحِجَارَةِ تَذْكَارٍ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ. عَلَى هَارُونَ أَنْ يَرْتَدِيَ أَسْمَاءَهُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَى كَتِفَيْهِ كَتَذْكَارٍ. ١٣ وَأَصْنَعُ إِطَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، ١٤ وَسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولَتَيْنِ كَالْحَلِيلِ. وَصِلِ السِّلْسِلَتَيْنِ بِالْإِطَارَيْنِ.

## صدر القضاة

١٥ «أَمَا صُدْرَةُ الْقَضَاءِ ٧٧ فَيَصْنَعُهَا خِيَاطٌ مَاهِرٌ كَمَا صَنَعَ الثُّوبَ الْكَهَنَوِيَّ. تَصْنَعُ مِنْ الذَّهَبِ وَأَقْمِشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسِجِيَّةً وَحَمْرَاءَ وَكَانَانَ مَبْرُومٍ. ١٦ وَتَكُونُ مَرْبَعَةً وَمِثْلِيَّةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ. ١٧ وَتَرْتَضِفُ بِأَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ: فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ عَقِيْقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزُمَّرُدٌ، ١٨ وَفِي الصَّفِّ الثَّانِي فِيرُوزٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيْقٌ أَيْضٌ، ١٩ وَفِي الصَّفِّ الثَّلَاثِ عَيْنُ الْهَرِيِّ وَبَيْتَمٌ وَجَمَشْتٌ، ٢٠ وَفِي الصَّفِّ الرَّابِعِ زَبْرَجْدٌ وَجَزَعٌ وَيَنْسَبُ. تَوْضَعُ جَمِيعًا فِي أَطْرَفِ ذَهَبٍ. ٢١ يَكُونُ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ حَجَرًا تَمَثِّلُ أَسْمَاءَ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَيَحْفَرُ عَلَى كُلِّ حَجَرٍ اسْمُ إِحْدَى الْقَبَائِلِ الْإِثْنِي عَشْرَةَ، كَمَا يَحْفَرُ الْأَسْمَاءُ عَلَى الْخِطَامِ.

٢٢ «وَأَصْنَعُ لِلصُّدْرَةِ سِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولٍ كَالْحَلِيلِ. ٢٣ وَأَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ لِأَجْلِ الصُّدْرَةِ تَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفَيْهَا. ٢٤ وَتَضَعُ طَرَفِي سِلْسِلَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ مِنَ الْخَارِجِ. ٢٥ ثُمَّ صِلِ الطَّرَفَيْنِ الْأَخْرَيْنِ لِلْسِّلْسِلَتَيْنِ بِالْإِطَارَيْنِ. فَيُثَبَّتَا عَلَى كَتِفَيْ الثُّوبِ الْكَهَنَوِيِّ مِنَ الْأَمَامِ. ٢٦ وَأَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ،

وَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ الْآخَرَيْنِ، أَي عَلَى الْجَانِبِ الدَّاخِلِيِّ الْمُلَاصِقِ لِلثَّوْبِ الْكَهَنَوِيِّ. ٢٧ وَاصْنَعِ حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ مِنْ الذَّهَبِ، وَضَعُهُمَا أَسْفَلَ الْكَتِفَيْنِ فِي مَقْدَمَةِ الثَّوْبِ الْكَهَنَوِيِّ، فَوْقَ الْحِزَامِ. ٢٨ وَتَرْبُطُ حَلَقَاتِ الصُّدْرَةِ بِحَلَقَاتِ الثَّوْبِ الْكَهَنَوِيِّ بِخَيْطِ أَرْزَقٍ. وَهَكَذَا تَبْقَى صُدْرَةُ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ حِزَامِ الثَّوْبِ الْكَهَنَوِيِّ، مُتَّصِقَةً بِالثَّوْبِ الْكَهَنَوِيِّ. ٢٩ «وَيُرْتَدِي هَارُونُ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى صُدْرَةِ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ قَلْبِهِ حِينَ يَدْخُلُ إِلَى الْقُدْسِ، كَتَذْكَارٍ دَائِمٍ وَمُسْتَمَرٍّ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٣٠ وَيُوضَعُ الْأُورِيمُ وَالتَّمِيمُ ٧٨ فِي عَلَى صُدْرَةِ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ قَلْبِ هَارُونَ حِينَ يَقِفُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. فَيُرْتَدِي هَارُونُ صُدْرَةَ قَضَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِقُرْبِ قَلْبِهِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ بِشَكْلِ دَائِمٍ.

### الجبية

٣١ «وَاصْنَعِ جِبَّةَ الثَّوْبِ الْكَهَنَوِيِّ كُلِّهَا مِنْ قُماشِ أَرْزَقٍ. ٣٢ وَتَكُونُ لَهَا فَتْحَةٌ لِلرَّاسِ فِي وَسْطِهَا كَفَتْحَةِ الدَّرْعِ، وَلِلْفَتْحَةِ حَافَةٌ مَحْبُوكَةٌ حَوْلَهَا كِي لَا تَمْتَرَقَ. ٣٣ وَاصْنَعِ رُمَانَاتٍ مِنْ أَقْبِشَةِ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحِمَاءَ حَوْلَ الْأَطْرَافِ السُّفْلَى لِلجِبَّةِ، وَأَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَطْرَافِ الثَّوْبِ وَسَطَ الرُّمَانَاتِ. ٣٤ فَيَكُونُ جَرَسٌ ذَهَبِيٌّ وَاحِدٌ بَيْنَ كُلِّ رُمَانَتَيْنِ حَوْلَ أَسْفَلِ الجِبَّةِ. ٣٥ فَيُرْتَدِي هَارُونُ الجِبَّةَ أَثْمَاءَ خِدْمَتِهِ، فَيَسْمَعُ صَوْتَ الْأَجْرَاسِ حِينَ يَدْخُلُ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَحِينَ يَخْرُجُ، فَلَا يَمُوتُ.

### صَنِيعَةُ الذَّهَبِ

٣٦ «وَاصْنَعِ صَنِيعَةً مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَانْقُشْ عَلَيْهَا الْعِبَارَةُ: «مُخَصَّصٌ لِيُوه» ٧٩ كَنَقْشِ الخَطِّمِ. ٣٧ وَثَبِّتْهَا بِخَيْطِ أَرْزَقٍ فِي مَقْدَمَةِ الْعِمَامَةِ. ٣٨ فَتَكُونُ عَلَى جَبِينِ هَارُونَ. وَيُخَصَّصُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَاتِهِمْ لِتَكُونَ مُقَدَّسَةً لِلَّهِ، فَيَحْمِلُ هَارُونُ شَوَائِبَ الذُّنُوبِ الْعَالِقَةِ بِجَمِيعِ هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ. يَضَعُهَا عَلَى جَبِينِهِ دَائِمًا فَيَحْظُونُ بِرِضَى اللَّهِ. ٣٩ «وَأَنْسِجِ الرِّدَاءَ مِنْ كِتَانٍ، وَاصْنَعِ الْعِمَامَةَ مِنْ كِتَانٍ. وَيَكُونُ الْحِزَامُ مُزْرَحَفًا. ٤٠ وَاصْنَعِ لِأَبْنَاءِ هَارُونَ أُرْدِيَةً وَأَحْرِمَةً، وَاصْنَعِ لَهُمْ عَمَامَةً لِلجِدِّ وَالْجَمَالِ. ٤١ فَتَلْبَسُ هَارُونُ أَخَاكَ وَأَبْنَاءُ مَعَهُ، وَتَسْحِمُهُمْ وَتَعِينُهُمْ وَتَفْرِزُهُمْ لِيَخْدُمُونِي كَكَهَنَةٍ.

٤٢ «وَاصْنَعِ لَهُمْ سُرَاوِيلَ كِتَانِيَّةً دَاخِلِيَّةً لِتَغْطِيَةَ أَعْضَائِهِمْ، تَكُونُ مِنَ الخَصْرِ حَتَّى الْفَخْلَيْنِ. ٤٣ فَيَلْبَسُهَا هَارُونُ وَأَبْنَاؤُهُ حِينَ يَأْتُونَ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَحِينَ يَقْتَرِبُونَ مِنَ الْمَذْبَحِ لِيَخْدُمُوا فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. وَهَذَا لَا يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا فَيَمُوتُوا. فَلْيَحْفَظْ هَارُونُ وَنَسَلُهُ مِنْ بَعْدِهِ هَذَا الْأَمْرَ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ.

### مَرَامِمْ تُعَيِّنُ الْكَهَنَةَ

٢٨:٣٠ ٧٨  
الأوريم والتيميم، أو «النور والكمال»، هما على الأغلب جِزَانِ كَرِيمَانِ، أَوْ رُبَّمَا قِطْعَانِ مِنَ الخَشَبِ، كَانَ رُؤُوسَ الكَهَنَةِ بِحِفْظِ بَهْمَا فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ. كَانَ يُسْتَعْمَلَانِ لِمَعْرِفَةِ قَوْلِ اللَّهِ فِي مَسَائِلٍ مُعَيَّنَةٍ. (انظر كتاب صموئيل الأول 14: 41)  
٢٨:٣٦ ٧٩  
مُخَصَّصٌ لِيُوه. كَانَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ تَنْقُشُ عَلَى جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، حَيْثُ يُحْفَظُ اسْتِخْدَامُهَا لِأَيِّ غَرَضٍ لَمْ يُعَدِّدْ لَهَا مِنَ اللَّهِ.

١ «هَذَا مَا تَعْمَلُهُ لِتَقْدِيسِهِمْ لِيَصِيرُوا كَهَنَةً لِي. خُذْ ثَوْرًا وَكَبْشَيْنِ سَلِيمَيْنِ تَمَامًا ٢ وَخُبْزًا غَيْرَ مَخْتَمِرٍ وَكَعَاكَ غَيْرَ مَخْتَمِرٍ مَزْجُوجًا بِزَيْتٍ وَرَقَائِي غَيْرَ مَخْتَمِرَةٍ مَسْحُوحَةٍ بِزَيْتٍ. اصْنَعْ كُلَّ هَذِهِ مِنْ طَحِينٍ فَحَجَّ نَاعِمًا. ٣ وَضَعْهَا فِي سَلَّةٍ وَأَحْضِرْهَا فِي السَّلَّةِ مَعَ الثَّورِ وَالْكَبْشَيْنِ.

٤ «ثُمَّ اسْتَدْعَ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَغَسَلَهُمْ بِمَاءٍ. ٥ وَخَذَ الثِّيَابَ، وَابْتَسَّ هَارُونَ الرِّدَاءَ وَجِبَّةَ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ وَالصُّدْرَةَ. ثُمَّ ارْبَطَ الثَّوبَ الْكَهْنَوِيَّ بِالْحِرَامِ الْمُزْحَرَفِ، ٦ وَضَعَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَالصَّفِيحَةَ الْمُقَدَّسَةَ عَلَى الْعِمَامَةِ.

٧ «ثُمَّ خَذَ مِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ وَأَسْكَبَ عَلَى رَأْسِهِ لِيَسْحَهُ. ٨ ثُمَّ أَحْضَرَ أَبْنَاءَهُ وَأَيْسَهُمْ أَرْدِيَهُمْ. ٩ وَارْبَطَ أَحْرِمَةَ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ، وَضَعَ الْعِمَامَةَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، فَيَصِيرُونَ كَهَنَةً. هَكَذَا تَعَيَّنَ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ كَهَنَةً كَعَادَةً دَائِمَةً.

١٠ «ثُمَّ أَحْضَرَ ثَوْرًا إِلَى أَمَامِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَأَطْلَبَ مِنْ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّورِ. ١١ ثُمَّ اذْبَحِ الثَّورَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ.

١٢ «ثُمَّ خَذَ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَضَعَهُ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبُوحِ الْبَارِزَةِ بِإِصْبَعِكَ، وَأَسْكَبَ مَا بَقِيَ مِنَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعَةِ الْمَذْبُوحِ.

١٣ ثُمَّ خَذَ الشَّحْمَ الَّذِي يَغْطِي الْأَحْشَاءَ الدَّاخِلِيَّةَ وَمُلْحَمَاتِ الْكَبِدِ وَالْكَلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيَّهَا، وَأَحْرَقَهَا كُلَّهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٤ أَمَا جَسَدُ الثَّورِ وَجِلْدُهُ وَرُوثُهُ فَتَحْرَقُ بِالنَّارِ خَارِجَ الْمُخِيمِ، فَهُوَ ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ. ١٥

١٥ «ثُمَّ خَذَ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ، وَلَبَّضَ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ١٦ ثُمَّ اذْبَحِ الْكَبْشَ وَخَذَ مِنْ دَمِهِ وَرَشَّهُ عَلَى مِحْبِطِ الْمَذْبُوحِ. ١٧ قَطَّعَ الْكَبْشَ وَغَسَلَ أَحْشَاءَهُ وَسَاقِيَهُ وَضَعَهَا مَعَ قَطْعِهِ وَرَأْسِهِ. ١٨ ثُمَّ أَحْرَقَ الْكَبْشَ بِكَامِلِهِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. إِنَّهُ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ ١٩ لِلَّهِ، وَرَائِحَةٌ يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ.

١٩ «ثُمَّ خَذَ الْكَبْشَ الثَّانِي، وَلَبَّضَ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ٢٠ ثُمَّ اذْبَحِ الْكَبْشَ وَخَذَ مِنْ دَمِهِ، وَضَعَ الدَّمِ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونَ الْبَيْئِي وَشَحْمَاتِ أُذُنِ أَبْنَائِهِ الْبَيْئِي، وَعَلَى أَبْهَامِ أَيْدِيَهُمْ الْبَيْئِي وَأَبْهَامِ أَرْجُلِهِمْ الْبَيْئِي. ثُمَّ تَرَشَّ الدَّمِ عَلَى مِحْبِطِ الْمَذْبُوحِ. ٢١ خَذَ مِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَمِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ وَرَشَّ عَلَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَأَبْنَائِهِ وَبَنِيَابِهِمْ. وَهَكَذَا يَقْدَسُ هَارُونَ وَبَنِيَابُهُ وَأَبْنَاؤُهُ وَبَنِيَابِهِمْ.

٢٢ «ثُمَّ خَذَ مِنَ الْكَبْشِ وَالْإِلْيَةِ وَالشَّحْمَ الَّذِي يَغْطِي الْأَحْشَاءَ الدَّاخِلِيَّةَ وَمُلْحَمَاتِ الْكَبِدِ وَالْكَلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيَّهَا وَالسَّاقَ الْبَيْئِي، لِأَنَّهُ كَبْشٌ تَكْرِيسٌ. ٢٣ خَذَ أَيْضًا رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَعَاكَ مَعْجُونَةً بِالزَّيْتِ، وَرُقَاقَةً مِنْ سَلَّةِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمَخْتَمِرِ الَّتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، ٢٤ وَضَعَ كُلَّ هَذِهِ فِي يَدَيْ هَارُونَ وَأَيْدِيِ أَبْنَائِهِ، فَبَرَفَعُوها تَقْدِيمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٥ ثُمَّ خَذَهَا مِنْ أَيْدِيَهُمْ وَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ مَعَ ذَبِيحَةِ الْكَبْشِ الصَّاعِدَةِ، فَتَكُونُ تَقْدِيمَةً طَيِّبَةً رَائِحَةً لِلَّهِ.

٢٦ «ثُمَّ خَذَ صَدْرَ كَبْشِ تَكْرِيسِ هَارُونَ، وَأَرْفَعَهُ تَقْدِيمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. هَذَا يَكُونُ نَصِيبَكَ. ٢٧ وَخَصَّصْ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ صَدْرَ الذَّبِيحَةِ الَّتِي رَفَعْتَ، وَالسَّاقَ الَّتِي رَفَعْتَ مِنْ ذَبِيحَةِ كَبْشِ التَّكْرِيسِ الَّتِي رَفَعْتَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٨ هَذِهِ



الأجزاء من الكَبْشِ هِيَ نَصِيبُ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ. تَرَفُّعٌ مِنْ تَقْدِمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا كَذَبَابُحِ سَلَامٍ لِلَّهِ.

٢٩ «وَيُثَابُ هَارُونَ الْمُقَدَّسَةُ سَتُّونٌ لِأَبْنَائِهِ مِنْ بَعْدِهِ لِيَسْحُوا فِيهَا وَيُعِينُوا كَكَهَنَةٍ. ٣٠ فَمَنْ يَجِلُّ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ أَبْنَائِهِ، يَلْبَسُ ثِيَابَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَتَالِيَةٍ حِينَ يَأْتِي إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ لِيَخْدُمَ فِي الْقُدْسِ.

٣١ «حَذِّ كَبْشِ التَّكْرِيسِ وَأَطِيخُ حَمِهِ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. ٣٢ وَلِيَأْكُلْ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ لَحْمَ الْكَبْشِ وَالْخُبْزِ الَّذِي فِي السَّلَّةِ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٣٣ لِيَأْكُلُوا الذَّبَائِحَ وَالتَّقْدِمَاتِ الَّتِي اسْتُخْدِمَتْ لِتَكْفِيرِ خَطَايَاهُمْ لِتَكْرِيسِهِمْ وَتَقْدِيرِهِمْ. وَلَا يَجُوزُ لَغَيْرِهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا لِأَنَّهَا مُخَصَّصَةٌ لِلْكَهَنَةِ. ٣٤ فَإِنَّ بَنِي شَيْءٍ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ التَّكْرِيسِ أَوْ مِنَ الْخُبْزِ إِلَى الصَّبَاحِ، أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ. لَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْكَلَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ.

٣٥ «أَفْلُ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. قَدِّمِ ذَبَابُحَ تَكْرِيسٍ لَهُمْ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. ٣٦ قَدِّمِ كُلَّ يَوْمٍ ثَوْرًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ كَكَفَّارَةٍ. وَقَدِّمِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ ثَانِيَةً لِلذَّبَائِحِ لِتَكْفِيرِ عَنْهُ. ثُمَّ امْسَحْهُ وَكْرَسَهُ. ٣٧ قَدِّمِ ذَبَابُحَ تَكْفِيرٍ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَقَدِّسَهُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَيَصِيرُ قُدْسًا أَقْدَاسٍ. وَكُلُّ مَا يَلْبَسُ الْمَذْبُوحُ يَتَقَدَّسُ أَيْضًا.

### الذَّبِيحَةُ اليَوْمِيَّةُ

٣٨ «هَذَا هُوَ مَا تَقْدِمُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ: تَقْدِمُ كُلِّ يَوْمٍ، وَبَشَكْلٍ دَائِمٍ، حَمَلَيْنِ اثْنَيْنِ عُمُرُ الْوَاحِدِ سَنَةٍ كَامِلَةٍ. ٣٩ تَقْدِمُ الْحَمْلَ الْأَوَّلَ فِي الصَّبَاحِ، وَالثَّانِيَ بَعْدَ الْغُرُوبِ قَبْلَ الْمَسَاءِ. ٤٠ وَتَقْدِمُ مَعَ الْحَمْلِ الْأَوَّلِ عَشْرَ كَيْلٍ مِنْ طَحِينِ الْقَمْحِ النَّاعِمِ، مَمْزُوجًا بِسَكَبِ مِقْدَارِهِ رُبْعَ وَعِشْرِينَ ٨٢ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ وَرُبْعَ وَعِشْرِينَ مِنَ التَّبِيذِ. ٤١ وَتَقْدِمُ الْحَمْلَ الثَّانِيَ قَبْلَ الْمَسَاءِ، وَتَقْدِمُ مَعَهُ تَقْدِمَةَ الْحَيُوبِ وَالتَّقْدِمَةَ السَّائِلَةَ الَّتِي قَدِّمْتَهَا فِي الصَّبَاحِ تَقْدِمَةَ طَيِّبَةِ الرَّاحِحَةِ، مَسْرَةً لِلَّهِ.

٤٢ «تَكُونُ هَذِهِ ذَبِيحَةُ صَاعِدَةٍ دَائِمَةٍ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، حَيْثُ سَأَلْتَنِي بِكُرْمٍ وَأَتَكَلَّمُ إِلَيْكُمْ. ٤٣ سَأَلْتَنِي بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ، وَبِحُدُودِ سَيِّدُوسِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ.

٤٤ «سَأَقْدِسُ خِيْمَةَ الْجَمَاعَةِ وَالْمَذْبُوحَ، كَمَا سَأَقْدِسُ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. ٤٥ سَأَسْكُنُ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا سَأَكُونُ لَهُمْ. ٤٦ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا إِلَهُهُمْ.

### ٣٠.

### مَذْبُوحُ الْبُخُورِ

١ «أَصْنَعُ مَذْبُوحًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ لِإِحْرَاقِ الْبُخُورِ، ٢ طُولُهُ ذِرَاعٌ ٨٢ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ، أَي مَرَبِّعُ الْقَاعِدَةِ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. وَتَكُنْ زَوَايَاهُ الْبَارِزَةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ. ٣ عَشْرُ سَطْحِهِ وَجَوَانِبُهُ وَزَوَايَاهُ الْبَارِزَةُ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ. وَأَصْنَعُ لَهُ حَافَةً حَوْلَهُ.

٤ «ثُمَّ اصْنَعْ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ حَافَتَيْهِ عَلَى جَانِبَيْهِ. تُسْتَعْدَمُ الْحَلَقَتَانِ لَوْضِعِ الْعَصَوَيْنِ لِحَمَلِهِ. ٥ اصْنَعِ الْعَصَوَيْنِ مِنْ حَشَبِ السَّنْطِ، وَغَثِبَيْمَا بِالذَّهَبِ. ٦ ضَعْ مَدْبِخَ الْبُخُورِ أَمَامَ السَّارَةِ الَّتِي تَتَدَلَّى أَمَامَ غِطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ حَيْثُ مَوْعِدِي مَعَكُمْ.»

٧ «عَلَى هَارُونَ أَنْ يُحْرِقَ بُخُورًا طَيِّبًا عَلَى هَذَا الْمَذْبُحِ. يُحْرِقُهُ كُلُّ صَبَاحٍ حِينَ يَصْلُحُ الشُّرُجُ. ٨ وَكَذَلِكَ حِينَ يَصْلُحُ هَارُونَ الشُّرُجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. يُحْرِقُ الْبُخُورَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ يَوْمِيًّا جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ٩ لَكِنْ لَا تَقْدِمُ عَلَيْهِ بُخُورًا غَرِيبًا أَوْ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً أَوْ تَقْدِمَةً مِنْ حُبُوبٍ. وَلَا تَسْكَبْ عَلَيْهِ سَكِيبًا.»

١٠ «وَيَوْمَ هَارُونَ يَطْفُسُ التَّكْفِيرَ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبُحِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. يَضَعُ دَمَ ذَبِيحَةِ كَفَّارَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى الزَّوَايَا الْبَارِيَّةِ الْمَذْبُحِ الْبُخُورِ. لِيَضَعُ هَذَا فِي جَمِيعِ أَجْيَالِكُمْ. إِنَّهُ قُدْسٌ أَقْدَسُ لِلَّهِ.»

### ضَرِيْبَةُ الْفِدْيَةِ

١١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ١٢ «حِينَ تُحْصِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتَسْجَلَهُمْ، يَدْفَعُ كُلُّ مَنْ يُحْصَى فِدْيَةً عَنْ حَيَاتِهِ لِلَّهِ، كَيْ لَا يَأْتِيَ وَبَاءٌ عَلَيْهِمْ حِينَ يَمُوتُ أَحْسَابُهُمْ. ١٣ فَكُلُّ مَنْ يُحْصَى يَقْدِمُ نِصْفَ مِثْقَالٍ ٨٤ بِحَسَبِ الْقِيَاسِ الرَّسْمِيِّ - إِسْوَِي الْمِثْقَالِ عَشْرِينَ قِيرَاطًا ٨٥ فَلْيَقْدِمِ نِصْفَ مِثْقَالٍ تَقْدِمَةً لِلَّهِ. ١٤ وَكُلُّ مَنْ يُحْصَى مِنْ سِنِّ عَشْرِينَ سَنَةً فَأَكْثَرًا، يَقْدِمُ تَقْدِمَةً لِلَّهِ. ١٥ لَا يَدْفَعُ الْغَنِيِّ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ مِثْقَالٍ. وَلَا يَدْفَعُ الْفَقِيرُ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، حِينَ يَقْدِمُونَ تَقْدِمَةً لِلَّهِ كَفَّارَةً لِحَيَاتِهِمْ. ١٦ خُذْ مَالَ الْفِدْيَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَصِّصْهُ لِحَدِيْمَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ الَّذِي فَدَى حَيَاتِكُمْ.»

### حَوْضُ الْاِعْتِسَالِ

١٧ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ١٨ «اصْنَعْ حَوْضًا بَرُوزِيًّا لِلاِعْتِسَالِ، قَاعِدَتُهُ بَرُوزِيَّةٌ. وَضَعُهُ بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبُحِ، وَأَمْلَأْهُ مَاءً. ١٩ فَعَلَى هَارُونَ وَابْنَاتِهِ أَنْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ بِذَلِكَ الْمَاءِ ٢٠ حِينَ يَأْتُونَ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، لِيَغْتَسِلُوا بِالْمَاءِ كَيْ لَا يَمُوتُوا. وَكَذَلِكَ حِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَذْبُحِ لِيَخْدُمُوا بِتَقْدِيمِ تَقْدِمَةِ عَلَى النَّارِ لِلَّهِ، ٢١ فَلْيَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ كَيْ لَا يَمُوتُوا. فَلْيَحْفَظْ هَذَا الْعِيدُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ لِهَارُونَ وَلِنَسَلِهِ.»

### زَيْتُ الْمَسْحَةِ

٢٢ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ٢٣ «خُذْ أَطْيَبَ الْعُطُورِ: خَمْسَ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْمُرِّ السَّائِلِ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ الرَّفْرِقَةِ الْعَطْرَةِ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ قَصَبِ الذَّرْبِرَةِ، ٢٤ خَمْسَ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ السَّلِيخَةِ بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَمِقْدَارَ وَعَاءٍ ٨٦ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ.»

٣٠:١٣ ٨٤

مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ». وَهُوَ عَمَلٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 15، 23، 24)

٣٠:١٣ ٨٥

قِيرَاطٌ. حَرْفِيًّا «جَبْرَةٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ سِتَّةِ أَعْشَارِ غَرَامٍ.

٣٠:٢٤ ٨٦

وَعَاءٌ. حَرْفِيًّا «هَيْنٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ لِيْرَاتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ اللِّيْرِ.

٢٥ «وَأَصْنَعُ مِنْ كُلِّ هَذِهِ زَيْتًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ مَمْزُوجًا مَعًا كَالعِطْرِ. وَسَيَكُونُ هَذَا زَيْتًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ. ٢٦ اسْتخدمَهُ لِمَسْحِ خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ وَصندوقِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ، ٢٧ وَالْمَائِدَةِ وَأَدْوَاتِهَا وَالْمَنَارَةَ وَأَدْوَاتِهَا وَمَذْبَحِ البُخُورِ، ٢٨ وَمَذْبَحِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَكُلِّ أَدْوَاتِهِ وَحَوْضِ المَاءِ وَقَاعِدَتِهِ. ٢٩ تُقَدَّسُهَا فَتَصِيرُ نَصِيبًا مُخَصَّصًا لِلكَهَنَةِ بِالكَمَلِ، وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُهَا يَتَقَدَّسُ. ٣٠ «وَأَمْسَحُ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ لِكَيْ تُخَصِّصَهُمْ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. ٣١ وَتَكَلَّمْتُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُ لَهُمْ: سَيَكُونُ هَذَا لِي زَيْتُ المَسْحَةِ المُقَدَّسِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ٣٢ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُسْتخدَمَ كَعِطْرِ عَادِيٍّ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُصْنَعُوا عِطْرًا مِثْلَهُ. فَهُوَ مُخَصَّصٌ لِلإِسْتِخْدَامِ كَمَا أَمَرَ اللهُ. ٣٣ كُلُّ مَنْ يَرْكَبُ زَيْتًا مِثْلَهُ، أَوْ يَضَعُ مِنْهُ عَلَى شَخْصٍ غَيْرِ مُؤَهَّلٍ، يُقَطِّعُ مِنْ الشَّعْبِ.»<sup>٨٧</sup>

### البُخُور

٣٤ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «خُذْ كِيَمَاتٍ مُتَسَاوِيَةً مِنَ العُطُورِ: مِيعَةً وَأَظْفَارًا وَقِنَّةَ عِطْرَةٍ وَلبَانًا نَقِيًّا، ٣٥ وَأَصْنَعُ مِنْهَا بَخُورًا عِطْرًا لِمَلْحًا نَقِيًّا مُقَدَّسًا، كَمَا يَفْعَلُ أَمْرُ العِطَارِينَ. ٣٦ اسْتَحَقَّ بَعْضُهُ نَاعِمًا جِدًّا، وَضَعُ مِنْهُ أَمَامَ صندوقِ الشَّهَادَةِ ٨٨ فِي خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ حَيْثُ أُعْلِنُ ذَاتِي لَكَ. يَكُونُ هَذَا البُخُورُ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لِكَلِمَةٍ. ٣٧ اصْنَعُوا البُخُورَ بِمَقَادِيرِهِ، لَكِنَّ لَا تُصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ، بَلْ يَكُونُ مُخَصَّصًا لِلهِ. ٣٨ وَمَنْ يَصْنَعِ البُخُورَ نَفْسَهُ لِشِمِّهِ، يُقَطِّعُ مِنَ الشَّعْبِ.»

### ٣١

### بَصَلْتِيلَ وَأَهُولِيَّابَ

١ وَتَكَلَّمَ اللهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ٢ «هَا قَدْ اخْتَرْتُ بَصَلْتِيلَ بْنَ أُورِي بْنِ حُورَ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، ٣ سَامِلَاهُ بَرُوجَ اللهُ مَهَارَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً وَقُدْرَاتٍ كَبِيرَةً ٤ لِعَمَلِ تَصَامِيمٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالبُرُونِزِ، ٥ وَفِي النَّقْشِ عَلَى الحِجَارَةِ الكَرِيمَةِ لِلتَّرْصِيعِ، وَفِي زَرْفَةِ الخَشَبِ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ المَهَارَاتِ. ٦ وَقَدْ أُعْطِيتهُ أَهُولِيَّابَ بْنَ أَخِيسَامَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ لِإِسْعَادَتِهِ. «وَأَعْطَيْتُ مَهَارَةً لِكُلِّ صَانِعٍ مُحْتَرِفٍ لِيَصْنَعُوا جَمِيعَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ:

٧ خِيَمَةَ الاجْتِمَاعِ وَصندوقِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَغِطَاءَ صندوقِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَكُلِّ أَدْوَاتِ الخِيَمَةِ،

٨ المَائِدَةَ وَكُلِّ أَدْوَاتِهَا،

المَنَارَةَ المَصْنُوعَةَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ وَكُلِّ أَدْوَاتِهَا،

مَذْبَحِ البُخُورِ،

٩ مَذْبَحِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَكُلِّ أَدْوَاتِهَا،

حَوْضِ الاغْتِسَالِ وَقَاعِدَتُهُ،

١٠ الثِّيَابِ المَنْسُوجَةِ وَالثِّيَابِ المُقَدَّسَةِ الَّتِي لِهَارُونَ،

ثِيَابِ أَبْنَائِهِ الكَهَنوتِيِّةِ،

١١ زَيْتِ المَسْحَةِ وَالبُخُورِ الطَّيِّبِ لِلقُدْسِ.

«فَلْيَعْمَلُوا بِحَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ.»

### السَّبْت

١٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٣ «تَكَلَّمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: «احْفَظُوا سُبُوتِي لِأَنَّهَا عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ لَتَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أُقَدِّسُكُمْ. ١٤ احْفَظُوا السَّبْتَ لِأَنَّهُ مَقْدَسٌ. وَكُلُّ مَنْ يَجْسِدْهُ يَقْتُلْ. فَكُلُّ مَنْ يَقُومُ بِعَمَلٍ مَا فِي السَّبْتِ، يُقَطِّعُ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ. ٨٩  
١٥ «اعْمَلُوا سِتَّةَ أَيَّامٍ، وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَاحْفَظُوهُ لِلرَّاحَةِ، فَهُوَ يَوْمٌ مَقْدَسٌ لِلَّهِ. مَنْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ. ١٦ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْفَظُوا السَّبْتَ لِيَبْقَى جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَهْدِ أَبِيي. ١٧ إِنَّهُ عَلَامَةٌ أَبَدِيَّةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ اللَّهَ صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَكَمَلَ الْعَمَلَ وَاسْتَرَاحَ.»  
١٨ فَلَمَّا انْتَهَى اللَّهُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، أَعْطَى مُوسَى لَوْحِي الشَّهَادَةِ. وَهُمَا الْحِجْرَانِ اللَّذَانِ نَقَشَ اللَّهُ عَلَيَّهَا بِأَبْصَعِهِ.»

### ٣٢

### العِجْلُ الذَّهَبِيُّ

١ وَرَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى قَدْ تَأَخَّرَ فِي التَّزْوِيلِ مِنَ الْجَبَلِ، فَاجْتَمَعُوا حَوْلَ هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «قُمْ وَاصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لِنَتَوَدَّنَا فِي الطَّرِيقِ. فَحَنَ لَا نَدْرِي مَا الَّذِي حَلَّ بِهَذَا الرَّجُلِ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»  
٢ فَقَالَ هَارُونَ لَهُمْ: «انزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ زَوْجَاتِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ وَأَحْضَرُوهَا لِي.»  
٣ فَانزَعَ الشَّعْبُ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ فِي آذَانِهِمْ وَأَحْضَرُوهَا إِلَى هَارُونَ. ٤ فَأَخَذَ هَارُونَ الذَّهَبَ مِنْهُمْ، وَصَهَرَهُ وَشَكَّلَهُ بِالْإِزْمِيلِ، وَصَنَعَ مِنْهُ عِجْلًا مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هَذِهِ هِيَ آلِهَتُكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلَ.» ٩٠  
٥ وَحِينَ رَأَى هَارُونَ هَذَا، بَنَى مَذْبَحًا أَمَامَهُ. وَأَعْلَنَ هَارُونَ: «سَنَعْمَلُ عِيدًا لِلَّهِ غَدًا.»  
٦ فَهَضَبَ الشَّعْبُ بَاكِرًا فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً ٩١ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ جَلَسَ الشَّعْبُ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا، وَنَهَضُوا لِيَرْفُدُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ.  
٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انزِلْ فِي الْحَالِ! فَهَا شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَدْ فَسَدَ. ٨ حَادُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَمَرْتَهُمْ بِهِ، إِذْ صَنَعُوا عِجْلًا مَسْبُوكًا لِأَنْفُسِهِمْ وَسَجَدُوا لَهُ وَقَدَّمُوا لَهُ ذَبَائِحَ، وَقَالُوا: «هَذِهِ هِيَ آلِهَتُكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ مِنْ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلَ.»  
٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قَدْ رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ! إِنَّهُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ. ١٠ وَالآنَ، دَعْنِي فَيَسْتَعْلِ غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَيَلْتَمِهِمْ. حِينَئِذٍ، سَأَجْعَلُ مِنْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً.»

٨٩ : ٣١

يُقَطِّعُ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ. يُزْعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِرَاثَهُ.

٩٠ : ٣٢-٤ هذا يعني أن الشعب عبد العجل كرمز ليهوهم أو تذكريه به. لكن حتى هذه العبادة كانت مرفوضة عند الله. انظر ملوك الأول 12:

26-30.

٩١ : ٣٢-٦

ذَبَائِحُ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يَحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

١١ لَكِنَّ مُوسَى تَوَسَّلَ إِلَى إِلَهِهِ وَقَالَ: «لِمَا يَا اللَّهُ يَسْتَعْلُ غَضَبِكَ عَلَى شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَيَدٍ قَوِيَّةٍ؟ ١٢ لِمَاذَا تُعْطِي الْمَصْرِيِّينَ فَرْصَةً لِيَقُولُوا: «أَخْرَجْتَهُمْ إِلَيْهِمْ وَهُوَ يَضْمُرُ لَهُمُ الشَّرَّ، لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَلِيَبِيدَهُمْ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ»؟ ارْجِعْ عَنْ غَضَبِكَ الشَّدِيدِ. وَلَا تَعْمَلْ مَا فَكَّرْتَ بِهِ مِنَ الشَّرِّ عَلَى شَعْبِكَ. ١٣ تَذَكَّرْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، خُدَمَكَ الَّذِينَ أَقْسَمْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَوَعَدْتَهُمْ: «سَأُكْثِرُ نَسْلَكَ لِيَصِيرَ كَعَدَدِ نَجْمِ السَّمَاءِ، وَسَأُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ، الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا، لِنَسْلِكَ لِيَمْتَلِكُوهَا إِلَى الْأَبَدِ.»

١٤ فَارْجِعَ اللَّهُ عَمَّا كَانَ يَفْكُرُ بِهِ مِنْ شَرِّ قَالٍ إِنَّهُ سَيَعْمَلُهُ بِشَعْبِهِ.

١٥ ثُمَّ نَزَلَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحًا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ. كَانَتْ الْوَصَايَا مَنْقُوشَةً عَلَى الْوَحْيَيْنِ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنْ الْخَلْفِ.

١٦ اللَّهُ هُوَ مَنْ صَنَعَ الْوَحْيَيْنِ، وَاللَّهُ هُوَ مَنْ نَفَسَ الْكَلِمَةَ عَلَيْهِمَا.

١٧ وَحِينَ سَمِعَ يَشُوعُ صَجِيحَ الشَّعْبِ، قَالَ لِمُوسَى: «هُنَاكَ صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْخَيْمِ.»

١٨ فَأَجَابَهُ مُوسَى: «لَيْسَ هَذَا بِهَيْئَةٍ انْتِصَارٍ وَلَا صِرَاحٍ هَزِيمَةٍ. إِنَّهُ صَوْتُ غِنَاءٍ.»

١٩ وَحِينَ اقْتَرَبَ مُوسَى مِنَ الْخَيْمِ، رَأَى الْعِجْلَ الذَّهَبِيَّ وَالرَّقْصَ. فَغَضِبَ جِدًّا، وَطَرَحَ الْوَحْيَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ فَتَحَطَّمَا عِنْدَ اسْفَلِ الْجَبَلِ.

٢٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَعَّوهُ، وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَصَحَقَهُ صَحَقًا، وَرَشَهُ عَلَى الْمَاءِ، وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَشْرَبُونَ مِنَ الْمَاءِ.

٢١ وَقَالَ مُوسَى هَارُونَ: «مَاذَا عَمِلَ هَذَا الشَّعْبُ ضِدَّكَ حَتَّى تَجْلِبَ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ الْعَظِيمَةُ؟»

٢٢ فَقَالَ هَارُونَ: «لَا تَغْضَبْ يَا سَيِّدِي! أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ الشَّعْبَ مَيَالٌ لِلشَّرِّ، ٢٣ وَقَدْ قَالُوا لِي: «قُمْ وَاصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لِنَتَّقُونَ فِي الطَّرِيقِ. فَحَنَنْ لَا نَدْرِي مَا الَّذِي حَلَّ بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.» ٢٤ فَقُلْتُ لَهُمْ مِنْ يَمْلِكُ ذَهَبًا فَلْيَنْزِعْهُ وَيُعْطِهِ لِي. ثُمَّ أَلْقَيْتُ الذَّهَبَ فِي النَّارِ، فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ!»

٢٥ فَرَأَى مُوسَى أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ خَرَجَ عَنِ السَّيْطَرَةِ، لِأَنَّ هَارُونَ سَمِحَ بِذَلِكَ، حَتَّى إِنْ أَعْدَاءَهُمْ اسْتَهْزَأُوا بِسُلُوكِهِمُ الْخِزْيِ. ٢٦ فَوَقَّفَ فِي مَدْخَلِ الْخَيْمِ وَقَالَ: «مَنْ يَتَّبِعِ اللَّهَ فَلْيَأْتِ إِلَيَّ.» فَأَتَى الْأَلَاوِيُّونَ إِلَيْهِ.

٢٧ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فَلْيَضَعْ كُلُّ رَجُلٍ سَيْفَهُ عَلَى خُفْذِهِ، وَيَمِشِي فِي الْخَيْمِ مِنْ بَابٍ إِلَى آخَرَ، وَلْيَقْتُلْ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَصَدِيقَهُ وَجَارَهُ.»

٢٨ فَعَمِلَ الْأَلَاوِيُّونَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنَ الشَّعْبِ. ٢٩ وَقَالَ مُوسَى: «قَدْ كَرِهْتُمْ أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ لِلذَّمِّ إِلَهُ، حَتَّى بَأْبَانِكُمْ وَإِخْوَتِكُمْ. فَسَيَبَارِكُكُمْ اللَّهُ الْيَوْمَ.» ٣٠

٣٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، قَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً. وَالآنَ، سَأُصْعِدُ إِلَى اللَّهِ، لَعَلَّهُ يَسْتَجِيبُ لِي فَيُكْفِرَ عَنْكُمْ.»

٣١ فَعَادَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «يَا اللَّهُ، قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً بِصَنْعِهِمْ آلِهَةً مِنْ ذَهَبٍ لِأَنْفُسِهِمْ.

٣٢ وَالآنَ، اغْفِرْ خَطِيئَتَهُمْ، أَوْ احْنِي مِنْ كَلْبِكَ ٩٣ الَّذِي كَتَبْتَهُ.»

٣٣ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَنْ يُخْطِئُ إِلَيَّ، اخُوضْ اسْمَهُ مِنْ كِبَابِي. ٣٤ وَالآنَ، اذْهَبْ وَقُدِّ الشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ قُلْتَ لَكَ. سَيَسِيرُ مَلَائِكِي أَمَامَكَ، لِكَيْ سَاعِقِبَهُمْ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.» ٣٥ ثُمَّ ضَرَبَ اللَّهُ الشَّعْبَ يَوْمَئِذٍ لِأَنَّهُمْ هُمُ بِالْحَقِيقَةِ الَّذِينَ صَنَعُوا الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونَ.

## ٣٣

## اللَّهُ يُوَجِّهُ الشَّعْبَ

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: «اذْهَبْ مِنْ هُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. اذْهَبُوا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِسُلَيْمٍ. ٢ سَأُرْسِلُ مَلَائِكًا أَمَامَكَ، وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٣ اذْهَبُوا إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. لِكَيْ لَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ، لئَلَّا أُبَيِّدُكُمْ فِي الطَّرِيقِ.»

٤ وَحِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ الْقَاسِي، نَاحُوا، وَلَمْ يَرْتَدِّ أَحَدٌ جَواهِرَهُ أَوْ زِينَتَهُ. ٥ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ، فَإِنْ حَضَرْتُ فِي وَسْطِكُمْ لَلْخَطَةِ فَإِنِّي سَأُبَيِّدُكُمْ! انْزِعُوا جَواهِرَكُمْ ٦٤ وَزِينَتَكُمْ فَأَقْرِ مَا عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ مَعَكُمْ.»

٦ فَتَزَعَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَواهِرَهُمْ وَزِينَتَهُمْ مِنْذُ كَانُوا عَلَى جَبَلِ حُورِيبَ.

## خِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ الْمُؤَقَّتَةِ

٧ وَكَانَ مُوسَى يَأْخُذُ خِيْمَةً وَيَنْصُبُهَا بَعِيدًا خَارِجَ الْخِيْمِ. وَكَانَ يُسَمِّيهَا «خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ»، ٩٥ وَكُلُّ مَنْ كَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ، كَانَ يُخْرُجُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّتِي كَانَتْ خَارِجَ الْخِيْمِ.

٨ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ الْخِيْمَةِ، كَانَ الشَّعْبُ يَقُومُونَ، وَيَقِفُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خِيْمَتِهِ، وَكَانُوا يَرِيقُونَ مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ إِلَى الْخِيْمَةِ. ٩ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَدْخُلُ الْخِيْمَةَ، كَانَ عَمُودُ السَّحَابِ يَنْزِلُ وَيَسْتَقِرُّ عَلَى مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، وَكَانَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ مُوسَى. ١٠ وَحِينَ كَانَ الشَّعْبُ يَرَى عَمُودَ السَّحَابِ واقِفًا عِنْدَ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، كَانُوا يَذْهَبُونَ وَيَسْجُدُونَ عِنْدَ أَبْوَابِ خِيَامِهِمْ. ١١ كَانَ اللَّهُ يُكَلِّمُ مُوسَى وَجْهًا لَوَجْهِهِ، كَمَا يُكَلِّمُ الصِّدِّيقَ صَدِيقَهُ. وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَعُودُ إِلَى الْخِيْمِ، كَانَ خَادِمُهُ يُشَوِّعُ بِنُؤُونٍ يَمُكُّ فِي الْخِيْمَةِ.

## رُؤْيَا مُجْدِّ اللَّهِ

١٢ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «هَا أَنْتَ تَقُولُ لِي: «أَخْرِجْ هَذَا الشَّعْبَ»، لَكِنَّكَ لَمْ تُخَبِّرْنِي مِنْ سَتْرَسُلٍ مَعِي. قُلْتَ لِي: «اعْرِفْكَ بِاسْمِكَ، وَقَدْ حَظَيْتُ بِرِضَائِكَ». ١٣ فِيمَا أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ، فَأَعْلَنُ لِي طَرِيقَكَ لِاعْرِفْكَ وَأَرْضِيكَ دَائِمًا. وَتَذَكَّرُ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ هِيَ شَعْبُكَ.»

١٤ فَقَالَ: «أَنَا سَأَسِيرُ بِحُضُورِي أَمَامَكَ وَأَقُودُكَ.» ٩٦

١٥ فَقَالَ مُوسَى لَهُ: «إِنْ لَمْ تَسِرْ بِحُضُورِكَ مَعَنَا، فَلَا تُخْرِجْنَا مِنْ هُنَا. ١٦ كَيْفَ سَيَعْرِفُ النَّاسُ أَيُّ حَظِيَّتِ بَرِضَاكَ أَنَا وَسَعْبُكَ، إِنْ لَمْ تَسِرْ مَعَنَا؟ حِينَئِذٍ فَقَطَّ أَكُونُ أَنَا وَسَعْبُكَ مَتَمَيِّزِينَ عَنِ شُعُوبِ الْأَرْضِ.»

١٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأَفْعَلُ لَكَ هَذَا الَّذِي قُلْتَهُ أَيْضًا، لِأَنَّكَ قَدْ حَظَيْتَ بَرِضَايَ، وَأَنَا أَعْرِفُكَ بِاسْمِكَ.»

١٨ فَقَالَ مُوسَى: «فَأَرِنِي مَجْدَكَ.»

١٩ فَقَالَ اللَّهُ: «سَأَجْعَلُ كُلَّ صَاحِبِ يَمْرُؤٍ مِنْ أَمَامِكَ، وَسَأَنْطِقُ بِاسْمِي «يَهْوَه» عَلَى مَسْمَعٍ مِنْكَ. فَأَنَا أَتَحَنَّنُ عَلَى مَنْ أَشَاءُ أَنْ أَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَشَاءُ أَنْ أَرْحَمَهُ.» ٢٠ لَكِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَرَانِي وَيَبْقَى حَيًّا.»

٢١ ثُمَّ قَالَ لَهُ اللَّهُ: «هُنَاكَ مَكَانٌ قَرِيبٌ مِنِّي، فَيَقِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٢٢ وَحِينَ يَمُرُّ بِجَدِي، سَأَضَعُكَ فِي سِتْرِي كَبِيرٍ فِي الصَّخْرَةِ وَأُعْطِيكَ بِيَدِي حَتَّى أَعْبُرَ. ٢٣ وَحِينَ أَرْفَعُ يَدِي، سَتَرَى لَمَحَةً مِنْ جَدِي. أَمَا وَجْهِي فَلَنْ تَرَاهُ.»

### ٣٤

#### لُوحَا الشَّرِيعَةِ الْجَدِيدَانِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «الْمَحْتُ لُوحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ. وَسَأَكْتُبُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ اللَّذِينَ حَطَمْتَهُمَا. ٢ كُنْ مُسْتَعِدًّا فِي الصَّبَاحِ لِلصُّعُودِ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَانْتَظِرْنِي عَلَى قَعِّ الْجَبَلِ. ٣ لَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ فِي كُلِّ الْجَبَلِ. وَلَا يَرِعُ أَحَدٌ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ مُقَابِلَ ذَلِكَ الْجَبَلِ.»

٤ فَتَحَّتْ مُوسَى لُوحِي حِجَارَةٍ كَاللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ، وَقَامَ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَيَدِيهِ لُوحَا الْحِجَارَةِ.

٥ فَتَرَّلَ اللَّهُ فِي السَّحَابِ وَوَقَفَ مَعَ مُوسَى هُنَاكَ، فَدَعَا مُوسَى اللَّهَ بِاسْمِ «يَهْوَه» ٦ ثُمَّ مَرَّ اللَّهُ مِنْ أَمَامِهِ وَهُوَ يُعِينُ مَا يَلِي:

«يَهْوَه، يَهْوَه،

إِلَهُ حَنُونٍ رَحِيمٍ،

بَطِيءُ الْغَضَبِ،

رَحْمَتُهُ وَوَفَاؤُهُ عَظِيمَانِ.

٧ يَحْفَظُ الْأَمَانَةَ لِأُلُوفِ الْأَجْيَالِ،

وَيَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالْخَطِيئَةَ،

لَكِنَّهُ لَا يُلْفِي الْعُقُوبَةَ،

بَلْ يَحْسِبُ خَطَايَا الْآبَاءِ عَلَى أَبْنَائِهِمْ

وَأَحْفَادِهِمْ وَأَحْفَادِ آبَائِهِمْ.»

وَأَقُودِكَ. أَوْ «وَأُرْحَمُكَ.»

٣٣:١٩ ٩٧

أتحنن... أرحمه. أي أنه يسبب رحمته وحنانه سيسمح لموسى بأن يرى لحة من مجده ويبقى حياً.

٨ فَأَسْرَعَ مُوسَى وَبَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ عَابِدًا. ٩ وَقَالَ مُوسَى: «بِمَا أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ يَا رَبُّ، فَسِرْ يَا رَبُّ مَعَنَا، وَاغْفِرْ مَعْصِيَتَنَا وَخَطِيئَتَنَا، وَأَقْبِلْنَا مُلَكًا لَكَ.»

١٠ فَقَالَ اللَّهُ: «ها أنا سأقطع عهداً معك، أمام كلِّ شعبك، سأصنع معجزاتٍ لم تُصنع قبلاً في كلِّ الأرض مع شعبٍ آخر. وسيرى كلُّ الشعبِ الَّذِي تَسْكُنُ فِي وَسْطِهِ عَمَلِ اللَّهِ، لِأَنِّي سَأَعْمَلُ أَمْرًا رَهيباً معك. ١١ احفظ ما أُوصيكُ به اليوم. سأطردُ من أَمَامِكَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ١٢ احرص على أن لا تقطعَ عهداً مع سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُهَا، لِكَيْ لَا يَكُونُوا نَجْأً لَكَ. ١٣ بل اهدمُ مذابحهم وحتِّمْ أنصابهم التَّذْكَارِيَّةَ، واقطعْ أعمدةَ عَشْتَرُوتٍ ٩٨ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا. ١٤ لا تُعْبُدْ لِهَامًا سِوَايَ، فَاسْمِي هُوَ «يهوه» ٩٩ الْغَيُورُ، لِأَنِّي إِلَهُ غَيُورٌ!

١٥ «لا تقطعَ عهداً مع سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ، خَوْفاً مِنْ أَنْ يَدْعُوكَ وَهُمْ يَعْبُدُونَ أَهْتِيمَ وَيَذْبَحُونَ لَهَا، فَتَأْكُلَ مِنْ ذَبَائِحِهِمْ! ١٦ لا تأخذُ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَبْنَائِكَ، إِذْ سَتَرِنِي بَنَاتُهُمْ وَرَاءَ أَهْتِيمَ، وَيَجْعَلْنَ أَبْنَاءَكَ يَزْنُونَ وَرَاءَ أَهْتِيمَ.»

١٧ «لا تصنعَ لَكَ إِلَهَةً مَسْبُوكَةً.»

١٨ «احفظْ عِيدَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. ١٠٠ تَأْكُلْ خُبْزاً بِلَا خَمِيرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ فِي شَهْرِ أَبِيبَ، كَمَا أَمَرْتُكَ لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ أَبِيبَ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ.»

١٩ «كُلُّ الْأَبْكَارِ لِي. كُلُّ الذُّكُورِ الْأَبْكَارِ مِنْ مَاشِيَتِكَ، بَقْرًا كَانَتْ أَوْ غَنَمًا، يَكُونُونَ لِي. ٢٠ وَتَسْتَبْدِلُ بِبِكْرِ الْحِمَارِ خُرُوفًا. فَإِنْ لَمْ تَرِدْ أَنْ تَقْتَدِيهِ بِخُرُوفٍ، اكسِرْ عُنُقَهُ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَقْتَدِيَ أَبْكَارَ أَبْنَائِكَ، فَلَا يَأْتُوا أَمَامِي فَارِغِي الْأَيْدِي.»

٢١ «اعْمَلْ لِسِتَّةِ أَيَّامٍ، وَاسْتَرِحْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، حَتَّى فِي أَوْقَاتِ الْحِرَاثَةِ وَالْحَصَادِ.»

٢٢ «احفظْ عِيدَ الْأَسَابِيعِ ١٠١ فِي بَدَايَةِ حَصَادِ الْقَمْحِ، وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي خَرِيفِ السَّنَةِ.»

٢٣ «يَنْبَغِي أَنْ يَحْضُرَ جَمِيعُ الذُّكُورِ أَمَامَ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.»

٢٤ «وَسَأَطْرُدُ الْأُمَّمَ مِنْ أَمَامِكَ وَأَوْسِعُ أَرْضَكَ. وَلَنْ يَطْمَعَ أَحَدٌ فِي أَرْضِكَ حِينَ تَأْتِي لِلْحَضُورِ أَمَامَ إِلَهِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.»

٢٥ «لا تقدمُ دَمَ ذَبِيحَتِي مَعَ خَمِيرٍ. وَلَا يَبْقَ مِنْ ذَبِيحَةِ الْفِصْحِ ١٠٢ شَيْءٌ إِلَّا صَبَّاحَ الْيَوْمِ التَّالِي.»

٩٨:١٣:٣٤

عَشْتَرُوت. مِنَ الْإِلَهِيَّةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنَعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْعَبْلِ! وَالْهَيْةُ التَّنَاسُلِيَّةُ وَالْإِخْصَابُ. إِذْ كَانَتْ تَقَامُ أَعْدَةً طَوِيلَةً مِنْ سِقَانِ الْأَنْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

٩٩:١٤:٣٤

يهوه. أَقْرَبُ مَعْنَى هَذَا الْأِسْمِ «الْكَائِنُ.»

١٠٠:١٨:٣٤

عِيدَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. أَوْ «عِيدَ الْفَطِيرِ»، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي بَلَى عِيدَ الْفِصْحِ مَبَاشَرَةً، وَامْتَرَجَ بِهِ مَعَ مَرُورِ الْوَقْتِ. يَأْكُلُ فِيهِ الْيَهُودُ خُبْزاً بِلَا خَمِيرٍ وَأَعْشَاباً مَرَّةً فِي ذِكْرِ خُرُوجِهِمِ السَّرِيعِ مِنْ مِصْرَ. انظر ثنثية 16: 3-1. ويشير في العهد الجديد إلى الطَّهارةِ وَالنَّقاءِ وَالْإِخْلاصِ. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

١٠١:٢٢:٣٤

عِيدَ الْأَسَابِيعِ. أَوْ «عِيدَ الْاِتِّمَسَنِ». هُوَ عِيدُ حَصَادِ الْقَمْحِ عِنْدَ الْيَهُودِ، يُحْتَفَلُ بِهِ فِي الْيَوْمِ الْاِتِّمَسَنِ بَعْدَ عِيدِ الْفِصْحِ. وَرَبِطَ هَذَا الْعِيدُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِحُلُولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى التَّلَامِيذِ وَتَأْسِيسِ الْكَنِيسَةِ الْمَسِيحِيَّةِ. (انظر أعمال الرسل 2)

١٠٢:٢٥:٣٤

فِصْح. أَيْ «عَبُورٌ». وَهُوَ ذِكْرُ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يُحْتَفَلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاولُونَ ذَبِيحَةً خَاصَّةً. انظر ثنثية 16: 6-1. وَرَبِطَ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ. انظر 1 كورنثوس 5: 7.



٢٦ «أَحْضِرْ أَفْضَلَ أَوَّلِ إِبْتِجَاعِ أَرْضِكَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِكَ. ١٠٣»

«وَلَا تَطْبُخْ جَدِيًّا فِي حَلِيبِ أُمِّهِ.»

٢٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اكَتَبَ هَذِهِ الْوَصَايَا، لِأَتِي بِحَسَبِ هَذِهِ الْوَصَايَا قَدْ عَمِلْتُ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ.»

٢٨ وَبَقِيَ مُوسَى هُنَاكَ مَعَ اللَّهِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ فِيهَا طَعَامًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. وَكَتَبَ وَصَايَا الْعَهْدِ الْعَشْرَ عَلَى لَوْحِي الْحَجْرِ.

وَجَهُّ مُوسَى الْأَمَامِ

٢٩ وَنَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ. وَكَانَ لَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ. وَلَمْ يَكُنْ مُوسَى يَعْرِفُ أَنَّ جِلْدَ وَجْهِهِ يَلْمَعُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ مَعَ اللَّهِ.

٣٠ وَحِينَ رَأَى هَارُونَ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ جِلْدَ مُوسَى يَلْمَعُ، خَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْهُ. ٣١ فَدَعَاهُمْ مُوسَى إِلَيْهِ، فَرَجَعَ هَارُونَ وَكُلُّ قَادَةِ الشَّعْبِ إِلَيْهِ، وَتَكَلَّمَ مُوسَى إِلَيْهِمْ.

٣٢ بَعْدَ ذَلِكَ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَوْصَاهُمْ مُوسَى بِجَمِيعِ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْطَاهَا إِيَّاهُ اللَّهُ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ.

٣٣ وَحِينَ انْتَهَى مُوسَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُمْ، وَضَعَ لثَامًا عَلَى وَجْهِهِ. ٣٤ فَحِينَ كَانَ مُوسَى يَأْتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ، كَانَ يَرْفَعُ اللَّثَامَ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْخِيَمَةِ. وَحِينَ كَانَ يَخْرُجُ لِيَقُولَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَا أَمَرَ بِهِ، ٣٥ يَرَى بَنُو إِسْرَائِيلَ جِلْدَ مُوسَى يَلْمَعُ، فَيَضَعُ مُوسَى اللَّثَامَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى أَنْ يَذْهَبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَ اللَّهِ مِنْ جَدِيدٍ.

### ٣٥

شَرَائِعُ بَشَائِنِ السَّبْتِ

١ وَجَمَعَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَكَ اللَّهُ بِحِفْظِهَا. ٢ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا لِسِتَّةِ أَيَّامٍ، وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَيَسْكُونُ لَكُمْ يَوْمَ رَاحَةِ اللَّهِ. فَمَنْ يَعْمَلْ يَوْمَ السَّبْتِ يَقْتُلْ. ٣ لَا تَشْعَلُوا نَارًا يَوْمَ السَّبْتِ فِي أَيِّ مَكَانٍ تَسْكُونُونَ فِيهِ.»

مَوَادُّ بِنَاءِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

٤ وَقَالَ مُوسَى لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

«هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الَّتِي أَوْصَاكَ اللَّهُ بِهَا: ٥ قَدِّمُوا مِمَّا تَمْلِكُونَ تَقْدِمَةً لِلَّهِ. فَكُلُّ حَسَبٍ سَخَاءٍ قَلْبِهِ، يُقَدِّمُ لِلَّهِ ذَهَبًا،

فِضَّةً، بَرُوتًا، ٦ أَفْشَةَ زُرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَنَانًا وَشَعْرَ مَاعِزٍ، ٧ جُلُودَ بَكَّاشٍ مَدْبُوعَةٍ، جُلُودَ تَيُوسٍ، خَشَبَ سَنْطٍ،

٨ زَيْتًا لِلْإِنَارَةِ وَعُطُورًا لَزِيَةِ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ الطَّيِّبِ، ٩ حِجَارَةً جَزَعٍ وَجَوَاهِرَ أُخْرَى لِتَرْصِيعِ الثُّوبِ الْكَهْنَوِيِّ وَالصُّدْرَةِ.

١٠ «وَكُلُّ مَنْ هُوَ مَاهِرٌ بَيْنَكُمْ، فَلْيَأْتِ وَيَعْمَلْ كُلَّ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ. ١١ ابْنَا الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ وَغِطَاءَهُ وَغِطَاءَ

الَّذِي فَوْقَهُمَا، وَمَشَابِكَهُمَا وَالْأَوْحَامَ وَقُضْبَانَهُمَا وَأَعْمِدَتَهُمَا وَقَوَاعِدَ أَعْمِدَتَيْهَا، ١٢ وَصُنُوقَ الْعَهْدِ وَعَصُوبِهِ وَغِطَاءَهُ

وَسِتَارَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، ١٣ وَالْمَائِدَةَ وَعَصُوبَهَا وَأَدْوَاتَهَا وَخِزْبَ حَضْرَةِ اللَّهِ، ١٤ وَالْمِنَارَةَ لِلْإِضَاءَةِ وَأَدْوَاتَهَا وَسِرْجَهَا

وَزَيْتَ الْإِنَارَةِ، ١٥ وَمَدْمِخَ الْبُخُورِ وَعَصُوبِهِ، وَزَيْتَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ الطَّيِّبِ، وَسِتَارَ مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ، ١٦ وَمَدْمِخَ الذَّبَائِحِ

الصَّاعِدَةِ وَالشَّبَكَةَ الْبُرُوزِيَّةَ الَّتِي لِلدَّبْحِ، وَعَصْوِي الْمَذْبَحِ وَأَدَوَاتِهِ، وَحَوْضَ الْإِعْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ، ١٧ وَسَتَائِرَ السَّاحَةِ وَأَعْمَدَتِهَا وَقَوَاعِدَ أَعْمَدَتِهَا، وَسِتَارَ مَدْحَلِ السَّاحَةِ، ١٨ وَأَوْتَادَ الْمَسْكَنِ وَأَوْتَادَ السَّاحَةِ وَجِبَالِهَا، ١٩ وَالثِّيَابَ الْمَنْسُوجَةَ لِلخِدْمَةِ فِي الْمَسْكَنِ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَأَبْنَائِهِ لِيَخْدُمُوا كَكَهَنَةٍ.»

### تَقْدِمَةُ الشَّعْبِ الْعَظِيمَةِ

٢٠ حِينَئِذٍ، ذَهَبَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ مُوسَى. ٢١ وَجَاءَ كُلُّ مَنْ مِنْ بَنِيهِ قَلْبُهُ وَدَفَعَتْهُ رُوحُهُ، وَأَحْضَرُوا تَقْدِمَةَ اللَّهِ لِأَجْلِ صَنْعِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ، وَجَمِيعِ أَدَوَاتِ خِدْمَتِهَا، وَعَمَلِ الثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ. ٢٢ فَأَتَى الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ بِحَسَبِ نِسَاءِ قُلُوبِهِمْ، وَأَحْضَرُوا أَسَاوِرَ وَأَقْرَاطًا وَخَوَاتِمَ وَأَنْوَاعًا أُخْرَى مِنْ حِلْيِ الذَّهَبِ. فَقَدَّمُوا جَمِيعَ تَقْدِمَاتِ الذَّهَبِ هَذِهِ لِلَّهِ.

٢٣ وَكُلُّ مَنْ لَدَيْهِ أَقِشَةُ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحِمْرَاءُ وَكُنَّ وَشَعْرَ مَاعِزٍ وَجِلْدُ بَكَّاشٍ مَدْبُوعَةٌ وَجِلْدُ تَيُوسٍ، أَحْضَرَهَا. ٢٤ وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحْضِرَ تَقْدِمَةَ مِنْ فِضَّةٍ وَنُحَاسٍ أَحْضَرَهَا كَتَقْدِمَةِ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ لَدَيْهِ خَشَبٌ سَنَطٌ صَالِحٌ لِلِاسْتِعْمَالِ فِي أَيِّ عَمَلٍ، أَحْضَرَهُ. ٢٥ وَكُلُّ امْرَأَةٍ مَاهِرَةٌ غَزَلَتْ يَدَيْهَا، وَأَحْضَرَتْ مَا غَزَلَتْهُ: أَقِشَةُ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحِمْرَاءُ وَكُنَّ. ٢٦ وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي دَفَعْتَن قُلُوبُهُنَّ، وَكَانَتْ لَدَيْهِنَّ مَهَارَةٌ، غَزَلْنَ شَعْرَ مَاعِزٍ.

٢٧ وَأَحْضَرَ الْقَادَةَ جِمَارَةَ جَزَعٍ وَأَجْمَارًا كَرِيمَةً أُخْرَى لِلتَّرْصِيعِ عَلَى الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ وَالصُّدْرَةِ، ٢٨ وَأَعْطَارًا وَزَيْتًا لِلِانَّارَةِ وَلِزَيْتِ الْمَسْحَةِ وَالبُخُورِ الطَّيِّبِ.

٢٩ وَقَدَّمَ جَمِيعَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ دَفَعْتَهُمْ قُلُوبُهُمْ تَقْدِمَاتٍ اخْتِيَارِيَّةً لِلَّهِ، بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ.

### بَصَلْتَيْلُ وَأَهْوِيلَابُ

٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَا إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ بَصَلْتَيْلَ بْنَ أُورِي بْنِ حُورٍ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا ٣١ وَمَلَأَهُ بِرُوحِ اللَّهِ مَهَارَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً وَقَدْرَاتٍ كَثِيرَةً ٣٢ فِي عَمَلِ تَصَامِيمِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالبُرُوزِ، ٣٣ وَفِي النَّقْشِ عَلَى الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ لِلتَّرْصِيعِ، وَفِي زَخْرَفَةِ الخَشْبِ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْمَهَارَاتِ. ٣٤ وَأَعْطَى بَصَلْتَيْلَ وَأَهْوِيلَابَ بْنَ أُخِيْسَامَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، الْمَهَارَةَ فِي تَعْلِيمِ الْآخَرِينَ. ٣٥ وَمَلَأَهُمَا بِالْمَهَارَةِ لِلْقِيَامِ بِكُلِّ الْأَعْمَالِ الْحَرْفِيَّةِ وَالتَّصْمِيمِ وَالتَّطْرِيزِ، فِي الْأَنْسِجَةِ الزَّرْقَاءِ وَالبِنَفْسِجِيَّةِ وَالحِمْرَاءِ وَالكُنَّ، وَبِأَعْمَالِ النَّسِجِ، لِيَقُومُوا بِكُلِّ الْأَعْمَالِ وَالتَّصَامِيمِ.»

### ٣٦

١ «فَلْيَعْمَلْ بَصَلْتَيْلُ وَأَهْوِيلَابُ، وَكُلُّ مَاهِرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْمَهَارَةَ وَالدِّكَاةَ، فِي بِنَاءِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ

اللَّهُ.»

٢ فَدَعَا مُوسَى بَصَلْتَيْلَ وَأَهْوِيلَابَ وَكُلَّ مَاهِرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْمَهَارَةَ، وَكُلَّ مَنْ حَثَّهُ قَلْبُهُ عَلَى الْحِجْيَةِ لِلْعَمَلِ. ٣ وَأَخَذُوا مِنْ مُوسَى جَمِيعَ التَّقْدِمَةِ الَّتِي أَحْضَرَهَا الشَّعْبُ لِأَجْلِ خِدْمَةِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. وَكَانُوا مَا يَزَالُونَ يُحْضِرُونَ تَقْدِمَاتٍ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. ٤ وَأَتَى كُلُّ الْمُهَرَّةِ الَّذِينَ كَانُوا يَقُومُونَ بِعَمَلِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَقُومُ بِهِ، ٥ وَقَالُوا لِمُوسَى: «إِنَّ الشَّعْبَ يُحْضِرُونَ أَكْثَرَ مِنْ حَاجَةِ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِعَمَلِهِ.»

٦ حِينَئِذٍ، أَمَرَ مُوسَى بِأَنْ يُعْلِنُوا فِي الخَيْمِ أَنَّ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَنْ لَا يُحْضِرُوا شَيْئًا بَعْدَ لِقْدَمَةِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. فَتَرَقَّفَ النَّاسُ عَنْ إِحْضَارِ الزَّيْدِ. ٧ وَكَانُوا قَدْ أَحْضَرُوا أَكْثَرَ مِنْ حَاجَةِ الْعَمَلِ.

## بناء المسكن المقدس

٨ فَصَنَعَ جَمِيعَ الْعَامِلِينَ الْهَرَّةَ الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ مِنْ عَشْرٍ سِتَائِرٍ مِنْ كِتَّانٍ نَاعِمٍ مَبْرُومٍ، وَأَفْشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةً وَحَمْرَاءَ مُطْرَزةً بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ. ١٠٤ ٩ وَكَانَ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا، ١٠٥ وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ. فَلَجَمِيعِ السِتَائِرِ مَقَابِيسٌ مُنْسَاوِيَةٌ. ١٠ وَوَصَلَ السِتَائِرُ الْخَمْسَ الْأَوَّلَى مَعًا، وَالْخَمْسَ الثَّانِيَةَ مَعًا. ١١ ثُمَّ صَنَعَ عُرَى مِنْ فُأَشٍ أَرْزُقَ عَلَى حَافَةِ سِتَائِرِ الْجُمُوعَةِ الْأَوَّلَى، وَكَذَلِكَ عَلَى حَافَةِ سِتَائِرِ الْجُمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. ١٢ فَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرُوَّةً عَلَى السِتَارَةِ الْأَوَّلَى، وَخَمْسِينَ عُرُوَّةً عَلَى سِتَارَةِ الْجُمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، وَكَانَتِ الْعُرَى مُتَقَابِلَةً. ١٣ وَصَنَعَ خَمْسِينَ مَشْبِكًا مِنَ الذَّهَبِ لِيُوصَلَ السِتَائِرُ مَعًا بِالْمَشَابِكِ. فَصَارَ الْمَسْكَنُ مُتَّصِلًا كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ.

١٤ وَصَنَعَ سِتَائِرَ مِنْ شَعْرِ الْمَاعِزِ لِلْغَطَاءِ الَّذِي فَوْقَ الْمَسْكَنِ، عَدَدُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ سِتَارَةً. ١٥ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ. فَكَانَتِ لِّلْسِتَائِرِ الْإِحْدَى عَشْرَةَ مَقَابِيسٌ مُنْسَاوِيَةٌ. ١٦ فَوَصَلَ خَمْسَ سِتَائِرٍ مَعًا، وَسِتَّ سِتَائِرٍ مَعًا. ١٧ وَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرُوَّةً عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ الْجُمُوعَةِ الْأَوَّلَى، وَخَمْسِينَ عُرُوَّةً عَلَى حَافَةِ السِتَارَةِ الَّتِي تَتَوَصَّلُ بِهَا. ١٨ وَصَنَعَ خَمْسِينَ مَشْبِكًا مِنْ بَرُوزٍ لِيُوصَلَ الْخِيْمَةَ فَتَصِيرُ قِطْعَةً وَاحِدَةً. ١٩ وَصَنَعَ غِطَاءً لِّلْخِيْمَةِ مِنْ جِلْدِ الْبَكَاشِ الْمَدْبُوعِ، وَغِطَاءً آخَرَ خَارِجِيًّا مِنَ الْجِلْدِ الْفَاعِرِ.

٢٠ وَصَنَعَ أَلْوِاحًا قَائِمَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ لِلْمَسْكَنِ. ٢١ طُولُ كُلِّ لَوْحٍ عَشْرٌ أَذْرُعٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٢٢ وَكَانَ لِجَمِيعِ أَلْوِاحِ الْمَسْكَنِ فَتْحَانِ لِيُوصَلَ أَحَدُهَا بِالْآخَرِ. هَكَذَا صَنَعَ جَمِيعَ أَلْوِاحِ الْمَسْكَنِ: ٢٣ صَنَعَ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْخِيْمَةِ. ٢٤ وَصَنَعَ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْأَلْوِاحِ الْعِشْرِينَ: قَاعِدَتَيْنِ لِفَتْحَتَيْ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٥ وَصَنَعَ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ، ٢٦ وَتَحْتَهَا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٧ وَصَنَعَ لِيُظْهِرَ الْمَسْكَنَ مِنَ الْغَرْبِ سِتَّةَ أَلْوِاحٍ. ٢٨ وَلَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيْ الْمَسْكَنِ مِنَ الْخَلْفِ. ٢٩ فَكَانَ اللَّوْحَانِ مُنْفَصِلَيْنِ مِنَ الْأَسْفَلِ، مُتَّصِلَيْنِ فِي الْأَعْلَى دَاخِلَ الْحَلْقَةِ الْأَوَّلَى. هَكَذَا كَانَ اللَّوْحَانِ عَلَى الزَّاوِيَتَيْنِ. ٣٠ فَكَانَ الْجَمُوعُ ثَمَانِيَةَ أَلْوِاحٍ، لَهَا سِتَّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ.

٣١ وَصَنَعَ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، خَمْسَ عَوَارِضَ لِلْجِهَةِ مِنْ جِهَاتِ الْمَسْكَنِ، ٣٢ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلْجِهَةِ الثَّانِيَةِ، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِيُظْهِرَ الْمَسْكَنَ مِنَ الْغَرْبِ. ٣٣ وَوَصَلَ الْعَارِضَةَ الْوَسْطَى لِتَمْتَدَّ بَيْنَ الْأَلْوِاحِ مِنَ الطَّرَفِ الْأَوَّلِ إِلَى الطَّرَفِ الْآخَرِ. ٣٤ ثُمَّ غَشَّى جَمِيعَ الْأَلْوِاحِ بِالذَّهَبِ، وَصَنَعَ لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ كَثِيرَةٍ لِلْعَوَارِضِ. وَكَذَلِكَ غَشَّى الْعَوَارِضَ بِالذَّهَبِ.

## الستارة الداخلية

٣٥ وَصَنَعَ سِتَارَةً مِنْ أَفْشَةِ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكِتَّانٍ مَبْرُومٍ مُطْرَزةً بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ. ٣٦ وَعَلَّقَهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ مَغْشَاةً بِالذَّهَبِ وَلَهَا مَشَابِكٌ مِنْ ذَهَبٍ، تَمْتَفُّ عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدَ

٣٦:٨ ١٠٤

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجتمعة تخدم الله في الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيل للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 10-22. (أيضاً في العدد 35)

٣٦:٩ ١٠٥

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

مِنْ فِصَّةٍ. ٣٧ وَصَنَّ سِتَارَةً مَرَّخَرَفَةً مِنْ أَقْسَمَةِ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَنَّانٍ مَبْرُومٍ، لِأَجْلِ مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ. ٣٨ وَصَنَّ لِلْسِتَارَةِ خَمْسَةَ أَعْمِدَةٍ وَعَشَّاهَا بِالذَّهَبِ، وَصَنَّ لَهَا مَشَابِكَ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ بَرُوزٍ.

## ٣٧

## صندوق العهد

١ وَصَنَّ بِصَلْبَيْلٍ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. طُولُهُ ذِرَاعَانِ ١٠٦. وَنِصْفُ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ الذِّرَاعِ. ٢ وَعَشَّاهُ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ مِنَ الدَّاخِلِ وَمِنَ الْخَارِجِ، وَصَنَّ لَهُ إِطَارًا مِنْ حَوْلِهِ. ٣ وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ وَضَعَهَا عَلَى زَوَايَاهُ الْأَرْبَعِ: حَلَقَتَيْنِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ. ٤ وَصَنَّ عَصَوَيْنِ مِنَ خَشَبِ السَّنْطِ وَعَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ. ٥ وَوَضَعَ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ الصُّنْدُوقِ لِحْمَلِهِ. ٦ وَصَنَّ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيِّ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفُ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ الذِّرَاعِ. ٧ وَصَنَّ كُرُوبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ. ٨ فَكَانَ كُرُوبٌ عَلَى كُلِّ طَرَفٍ. وَصَنَّ الْكُرُوبَيْنِ مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ الْغِطَاءِ عَلَى طَرَفَيْهِ. ٩ فَكَانَ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى الْأَعْلَى يُظَلِّلَانِ الْغِطَاءَ. كَانَ الْكُرُوبَانِ مُتَقَابِلَيْنِ، وَوَجْهَاهُمَا نَحْوَ الْغِطَاءِ.

## المائدة

١٠ وَصَنَّ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفُ. ١١ وَعَشَّاهَا بِذَهَبٍ نَقِيِّ، وَصَنَّ لَهَا إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ حَوْلَهَا. ١٢ وَصَنَّ لَهَا حَافَةً عَرْضُهَا شِبْرٌ حَوْلَهَا، وَإِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ لِحَاقَتِهَا. ١٣ وَسَبَكَ لِلْمَائِدَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَبَثَّهَا عَلَى زَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ، عَلَى مُسْتَوَى أَرْجُلِهَا الْأَرْبَعِ. ١٤ وَكَانَتِ الْحَلَقَاتُ قَرِيبَةً مِنَ الْحَافَةِ الْعُلْيَا لِإِدْخَالِ الْعَصَوَيْنِ فِيهَا لِحْمَلِ الْمَائِدَةِ. ١٥ وَصَنَّ عَصَوَيْنِ مِنَ خَشَبِ السَّنْطِ وَعَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ، لِحْمَلِ الْمَائِدَةِ. ١٦ وَصَنَّ جَمِيعَ الْآيَةِ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ: أَطْبَاقَهَا وَصَحُوفَهَا، وَكَذَلِكَ طَاسَاتِهَا وَأَبَارِيْقَهَا الْمُخَصَّصَةَ لِلتَّقْدِمَاتِ السَّائِلَةِ.

## المنارة

١٧ وَصَنَّ الْمَنَارَةَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. وَقَدْ طُرِقَتْ قَاعِدَةُ الْمَنَارَةِ وَسَاقُهَا بِالْمِطْرَقَةِ. وَكَانَتْ كُؤُوسُهَا وَعَقْدُهَا وَوَرَقُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. ١٨ وَتَفَرَّعَتِ الْمَنَارَةُ إِلَى سِتِّ شُعْبٍ عَلَى جَانِبَيْهَا: ثَلَاثُ شُعْبٍ عَنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنَ الْجَانِبِ الْمَنَارَةِ. ١٩ وَسَبَكَ ثَلَاثَ زَهْرَاتٍ لَوْزٍ مَعَ عَقْدِهَا وَوَرَقِهَا عَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ مِنَ الشُّعْبِ السَّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ قَاعِدَةِ الْمَنَارَةِ. ٢٠ وَكَذَلِكَ أَرْبَعَ زَهْرَاتٍ لَوْزٍ مَعَ عَقْدِهَا وَوَرَقِهَا عَلَى سَاقِ الْمَنَارَةِ. ٢١ مِنْهَا ثَلَاثُ زَهْرَاتٍ مَعَ عَقْدِهَا تَمُتُّ الْوَاحِدَةَ مِنْهَا عِنْدَ التَّقَاءِ كُلِّ شُعْبَتَيْنِ مِنَ الشُّعْبِ السَّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ السَّاقِ. ٢٢ فَكَانَتْ عَقْدُ الْمَنَارَةِ وَشُعْبُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهَا. وَجَمِيعُهَا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ الْمَطْرُوقِ. ٢٣ وَصَنَّ سُرْجَهَا السَّبْعَةَ وَمَلَاقِطَهَا وَمَنَافِضَهَا مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. ٢٤ صَنَعَهَا مَعَ كُلِّ أَدَوَاتِهَا مِنْ قِنْطَارٍ ١٠٧ وَاحِدٍ مِنَ الذَّهَبِ.

ذراعان. مفردهما ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتمراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأتابنها وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

قِنْطَار. حرفياً «كيكار». عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً.

٢٥ وَصَنَّ مَذْبَحَ الْبُخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، قَاعِدَتَهُ مَرْبَعَةً طُولُهَا ذِرَاعٌ وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ. أَمَا ارْتِفَاعُ مَذْبَحِ الْبُخُورِ فذِرَاعَانِ. وَكَانَتْ زَوَايَاهُ الْبَارِزَةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ. ٢٦ وَغَشَّاهُ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ. غَشَّى سَطْحَهُ الْأَعْلَى وَجَوَانِبَهُ وَزَوَايَاهُ الْبَارِزَةَ. وَصَنَّ إِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَهُ. ٢٧ وَصَنَّ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَوَضَعَهُمَا تَحْتَ حَافَتِهِ الْعُلْيَا عَلَى الْجِهَتَيْنِ الْمُقَابِلَتَيْنِ لِإِدْخَالِ الْعَصَوَيْنِ فِيهِمَا لِحْمَلِهِ بِهِمَا. ٢٨ وَصَنَّ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَغَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ.

زَيْتُ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ

٢٩ وَصَنَّ زَيْتَ الْمَسْحَةِ الْمُقَدَّسِ وَالْبُخُورِ الطَّيِّبِ، كَمَا يَصْنَعُهُمَا الْعَطَّارُ.

### ٣٨

مَذْبَحُ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ

١ وَصَنَّ مَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ ١٠٨ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. قَاعِدَتَهُ مَرْبَعَةً طُولُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، ١٠٩ وَعَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ. أَمَا ارْتِفَاعُ الْمَذْبَحِ فَثَلَاثُ أَذْرُعٍ. ٢ وَصَنَّ لَهُ أَرْبَعَ زَوَايَا بَارِزَةٍ عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. وَكَانَتْ الزَوَايَا الْبَارِزَةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ. وَغَشَّاهَا بِالْبُرُوزِ.

٣ وَصَنَّ جَمِيعَ أَدْوَاتِ الْمَذْبَحِ: الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالطَّاسَاتِ وَالْمَنَاثِلَ وَالْمَجَامِرَ وَجَمِيعَ أَدْوَاتِ الْمَذْبَحِ مِنْ بُرُوزٍ.

٤ وَصَنَّ شِبْكَةً ١١ مِنْ بُرُوزٍ لِلْمَذْبَحِ، وَوَضَعَهَا عَلَى ارْتِفَاعِ مُنْتَصَفِ الْمَذْبَحِ مِنَ الدَّاخِلِ. ٥ وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ عَلَى زَوَايَا الشَّبْكَةِ لَوْضِعِ الْعَصَوَيْنِ فِيهَا. ٦ وَصَنَّ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِالْبُرُوزِ. ٧ وَأَدْخَلَ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ الْمَذْبَحِ لِحْمَلِهِ بِهِمَا. صَنَّ الْمَذْبَحَ مَجُوفًا وَلَهُ الْوَاحِ عَلَى جَوَانِبِهِ.

حَوْضُ الْاِغْتَسَالِ

٨ وَصَنَّ الْحَوْضَ الْبُرُوزِيَّ وَقَاعِدَتَهُ الْبُرُوزِيَّةَ بِاسْتِخْدَامِ مَرَايَا النِّسَاءِ اللَّوَاتِي خَدَمْنَ عِنْدَ بَابِ سَاحَةِ الْمَسْكَنِ.

سَاحَةُ الْمَسْكَنِ

٩ وَسَبَّحَ سَاحَةَ الْمَسْكَنِ. فَصَنَّ لِلْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ سِتَائِرَ مِنْ بَحْمَانٍ مَبْرُومٍ طُولُهَا مِئَةٌ ذِرَاعٍ. ١٠ وَلَهَا عِشْرُونَ عَمُودًا بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرِينَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْبُرُوزِ، وَمَشَابِكَ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتِهَا الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْفِضَّةِ. ١١ وَالْجِهَةُ الشَّمَالِيَّةُ مِئَةٌ ذِرَاعٍ مِنَ السِتَائِرِ، لَهَا عِشْرُونَ عَمُودًا بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرِينَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْبُرُوزِ، وَمَشَابِكَ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتِهَا مَصْنُوعَةَ مِنَ الْفِضَّةِ. ١٢ وَالْجِهَةُ الْغَرْبِيَّةُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا مِنَ السِتَائِرِ، وَلَهَا عِشْرَةُ أَعْمَدَةٍ بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرَةَ. وَمَشَابِكَ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتِهَا مَصْنُوعَةَ مِنَ الْفِضَّةِ. ١٣ وَالْجِهَةُ الْأَمَامِيَّةُ الشَّرْقِيَّةُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ١٤ وَلَهَا سِتَائِرٌ بِطُولِ خَمْسِ عِشْرَةِ ذِرَاعًا عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ

٣٨:١ ١٠٨

الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يَجْرُقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمَّيَتْ أَيْضًا مَحْرَقَاتٍ.

٣٨:١ ١٠٩

أَذْرُعٍ. مَفْرَدُهَا ذِرَاعٌ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادُلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سِنْتِمِتْرًا وَنِصْفًا (وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادُلُ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ سِنْتِمِتْرًا (وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْأَكْثَرُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَأَثَابِيمَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

٣٨:٤ ١١٠

شِبْكَةٌ. لِتَلْقِيِ الْخَشَبِ وَتَمْرِيرِ الرَّمَادِ.

المدخل، ولها ثلاثة أعمدة وثلاث قواعد. ١٥ وخمس عشرة ذراعاً من الستائر على الجانب الثاني. ولها ثلاثة أعمدة وثلاث قواعد.

١٦ وكانت كل الستائر التي حول الساحة مصنوعة من كتان مبروم. ١٧ كانت قواعد الأعمدة من برونز، ومشابك الأعمدة وحلقاتها من فضة، ورؤوسها مغطاة بالفضة. وكانت كل أعمدة الساحة متصلة معاً بقضبان من فضة. ١٨ وصنعت ستارة مدخل الساحة من أقمشة زرقاء وبنفسجية وحمراء وكتان مبروم، طولها عشرون ذراعاً وارتفاعها خمس أذرع، أي على ارتفاع ستائر الساحة. ١٩ وكان لها أربعة أعمدة من برونز، ولها قواعد من برونز. وأما مشابكها فمن فضة، ورؤوسها وحلقاتها مغطاة بالفضة. ٢٠ وكل أوتاد المسكن والساحة من برونز. ٢١ فهذه هي مقادير المواد المستخدمة في صنع مسكن العهد. ثم حسبها بأمر من موسى. وأشرف على ذلك اللاويون تحت توجيه إيثامار بن هارون الكاهن.

٢٢ فعمل بصنليل بن أوري بن حور، الذي من قبيلة يهوذا، جميع ما أمر الله موسى به. ٢٣ وكان معه أهولياب بن أخيساماك، الذي من قبيلة دان، حرفياً ومصمماً ومزخرفاً في الأقمشة الزرقاء والبنفسجية والحمراء والكتان الأبيض. ٢٤ وكان وزن الذهب الذي قدمه الناس لصنع المكان المقدس، نحو تسع وعشرين قنطاراً، ١١١ وسبع مئة وثلاثين مثقالاً ١١٢ بحسب المقياس الرسمي.

٢٥ أما الفضة التي تم جمعها من المعدودين فكانت مئة قنطار وألف وسبع مئة وخمسة وسبعين مثقالاً بحسب المقياس الرسمي. ٢٦ جمعوا نصف مثقال، بحسب الوزن الرسمي، من كل واحد تم تسجيله ممن بلغ العشرين فما فوق. فكان عددهم سب مئة ألف وثلاثة آلاف وخمسة مئة وخمسين رجلاً. ٢٧ وقد استخدموا مئة قنطار لسبك قواعد المكان المقدس وقواعد الحجاب الداخلي. مئة قنطار لسبك مئة قاعدة. فلكل قاعدة قنطار واحد. ٢٨ وبألف وسبع مئة وخمسة وسبعين مثقالاً صنع مشابك الأعمدة، والحلقات، وغطى بها رؤوس الأعمدة.

٢٩ أما وزن البرونز المقدم فكان سبعين قنطاراً، وألفاً وأربع مئة مثقال. ٣٠ صنع منه قواعد مدخل خيمة الاجتماع، والمدنج البرونزي وشبكته البرونزية التي عليه، وجميع أدوات المدنج، ٣١ وقواعد ألواح الساحة، وقواعد مدخل الساحة، وجميع أوتاد المسكن والساحة من حولها.

## ٣٩

### ثياب الكهنة

١ ومن الأقمشة الزرقاء والبنفسجية والحمراء صنعوا ثياباً منسوجة للخدمة في المكان المقدس، وصنعوا الثياب المقدسة التي لهارون كما أمر الله موسى.

### الثوب الكهنوتي

٢ وَصَنَعَ بَصَلْتِيلُ الثَّوبَ الْكَهْنَوِيِّ مِنْ ذَهَبٍ وَأَقِشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَانَ مَبْرُومًا. ٣ فَطَرَفُوا الذَّهَبَ وَجَعَلُوهُ صَفَائِحَ ثُمَّ قَطَعُوهَا إِلَى خُبُوطٍ لَوْضِعِهَا فِي الْأَقِشَةَ الزَّرْقَاءَ وَالْبَنَفْسَجِيَّةَ وَالْحَمْرَاءَ وَالْكَانَانَ بِتَصَامِيمٍ مَاهِرَةٍ. ٤ وَصَنَعُوا لِلثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ كَنْفَيْنِ مَتَّصِلَيْنِ عِنْدَ نَهَابَيْهِمَا. ٥ وَصَنَعُوا الْحِزَامَ مِنْ نَفْسِ الْمَوَادِّ الْمُسْتَعْدَمَةِ لِلثَّوبِ، أَيِ مِنَ الذَّهَبِ وَأَقِشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَانَ مَبْرُومًا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٦ ثُمَّ وَضَعُوا حَجْرِي الْجَزَعِ فِي إِطَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. وَكَانَتْ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ مَحْفُورَةً عَلَى حَجْرِي الْجَزَعِ كَنْفَيْهِ الْخَاتَمِ. ٧ وَوَضَعُهُمَا عَلَى كَنْفَيْ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ كَحَجْرِي تَذْكَارِ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

### صُدْرَةُ الْقَضَاءِ

٨ وَصَنَعَ الصُّدْرَةَ ١١٢ خِيَاطُ مَاهِرٌ كَمَا صَنَعَ الثَّوبَ الْكَهْنَوِيِّ. صُنِعَتْ مِنْ ذَهَبٍ وَأَنْسَجَةَ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَانَ نَقِيًّا. ٩ وَقَدْ صُنِعَتْ مَرْبَعَةٌ وَمِثْلِيَّةٌ، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ. ١٠ وَرُصِفَتْ بِأَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ كَرِيمَةِ: فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ عَمِيقُ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُدٌ، ١١ وَفِي الصَّفِّ الثَّانِي فَيْرُوزٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَمِيقُ أَيْضُ، ١٢ وَفِي الصَّفِّ الثَّلَاثِ عَيْنُ الْهَرِيِّ وَبَيْتَمٌ وَجَمَشْتُ، ١٣ وَفِي الصَّفِّ الرَّابِعِ زَبْرَجَدٌ وَجَزَعٌ وَبَشَبٌ. وَضَعَتْ جَمِيعًا فِي أَطْرِفِ ذَهَبٍ. ١٤ كَانَ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ حَجْرًا مِثْلُ أَسْمَاءِ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَحُفِرَ عَلَى كُلِّ حَجْرٍ اسْمُ إِحْدَى الْقَبَائِلِ الْإِثْنَتَيْ عَشْرَةَ، كَمَا يُحْفَرُ الْأَسْمَاءُ عَلَى الْخَاتَمِ. ١٥ وَصَنَعُوا لِلصُّدْرَةِ سَلْسِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولٍ كَالْحَبْلِيِّ. ١٦ وَصَنَعُوا إِطَارَيْنِ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَوَضَعُوا الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. ١٧ وَأَدْخَلُوا سَلْسِلَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ مِنَ الْخَارِجِ. ١٨ وَوَضَعُوا الطَّرْفَيْنِ الْآخَرَيْنِ لِلْسَلْسِلَتَيْنِ بِالْإِطَارَيْنِ. فَثَبَّتْنَا عَلَى كَنْفَيْ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ مِنَ الْأَمَامِ. ١٩ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَوَضَعُوهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ الْآخَرَيْنِ، أَيِ عَلَى الْجَانِبِ الدَّاخِلِيِّ الْمُلَاصِقِ لِلثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ. ٢٠ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَوَضَعُوهُمَا أَسْفَلَ الْكَنْفَيْنِ فِي مُقَدِّمَةِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، فَوْقَ الْحِزَامِ. ٢١ وَرَبَطُوا حَلَقَاتِ الصُّدْرَةِ بِحَلَقَاتِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ بِخِطِّ أَرْزَقَ. وَهَكَذَا بَقِيَتْ صُدْرَةُ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ حِزَامِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، مُلْتَصِقَةً بِالثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

### الْجِبَّةُ

٢٢ وَصَنَعَ جِبَّةَ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ كُلَّهَا مِنْ صُوفِ أَرْزَقٍ مَنْسُوجٍ. ٢٣ وَكَانَتْ فُتْحَةُ الْجِبَّةِ فِي وَسْطِهَا كَفُتْحَةِ الدَّرْعِ، وَلِلْفُتْحَةِ حَافَةٌ حَوْلَهَا كَيْ لَا تَنْزَقَ.

٢٤ وَصَنَعُوا أَشْكَالَ رُمَانَاتٍ مِنْ أَقِشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَانَ أَيْضُ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْأَطْرَافِ السُّفْلَى لِلْجِبَّةِ. ٢٥ كَمَا صَنَعُوا أَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى أَطْرَافِ الْجِبَّةِ وَسَطَ الرُّمَانَاتِ. ٢٦ فَوَضَعُوا جَرَسًا بَيْنَ كُلِّ رُمَانَتَيْنِ عَلَى امْتِدَادِ حَافَةِ الْجِبَّةِ الَّتِي يَلْبَسُهَا الْكَاهِنُ أَيْتَاءَ الْخِدْمَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

### ثِيَابُ الْكَهَنَةِ الْأُخْرَى

٢٧ وَصَنَعُوا أَثْوَابًا مَنُوسُجَةً مِنْ تَكَّانٍ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. ٢٨ وَصَنَعُوا الْعِمَامَةَ مِنْ تَكَّانٍ مَبْرُومٍ، وَأَعْطِيَةَ الرَّأْسِ مِنْ تَكَّانٍ مَبْرُومٍ، وَالْمَلَابِسَ الدَّاخِلِيَّةَ مِنْ تَكَّانٍ مَبْرُومٍ، ٢٩ وَالْحِزَامَ مِنْ تَكَّانٍ مَبْرُومٍ مِنْ أُنْسُجَةِ زُرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مُزَخْرَفَةً، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٣٠ وَصَنَعُوا الشُّعَارَ الَّذِي فِي مُقَدِّمَةِ الْإِكْلِيلِ الْمُقَدَّسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَنَقَشُوا فَوْقَهُ كَمَا يَنْقُشُ عَلَى الْخَلَاتِمِ: «مُخَصَّصٌ لِيَهُوه»، ١١٤ ٣١ وَرَبَطُوا بِهَا حَيْطًا أَرْقَ لَوْضِعِهَا عَلَى الْعِمَامَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

### اِكْتِمَالُ الْخِيْمَةِ

٣٢ وَاكْتَمَلَ كُلُّ الْعَمَلِ فِي مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ. ٣٣ بَعْدَ ذَلِكَ اسْتَدْعَا مُوسَى لِبَرَى الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ وَكُلِّ مَا فِيهِ. فَرَأَى مُوسَى الْخِيْمَةَ مَعَ غُطَائِهَا وَأَدْوَاتِهَا وَمَشَابِكِهَا وَأَوَاجِهَا وَعَوَارِضِهَا وَأَعْمِدَتِهَا وَقَوَاعِدِهَا، ٣٤ وَغُطَاءَ جُلُودِ الْكِبَاشِ الْمَدْبُوعَةِ وَغُطَاءَ جُلُودِ التِّيُوسِ، وَالسَّتَارَةَ الدَّاخِلِيَّةَ. ٣٥ وَرَأَى صُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَعَصُوبِهِ وَغُطَاءَ الصُّنْدُوقِ، ٣٦ وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا وَخَبْزَ حَضْرَةَ اللَّهِ، ٣٧ وَمَنَارَةَ الذَّهَبِ وَسُرْجَهَا، الَّتِي وَضَعْتَ فِي صَفِّ وَاحِدٍ، وَأَدْوَاتِهَا، وَزَيْتَ الْإِنَارَةِ. ٣٨ وَرَأَى مَذْبَحَ الذَّهَبِ وَزَيْتَ الْمَسْحَةِ وَالْبَحُورَ الطَّيِّبَ وَسِتَارَ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، ٣٩ وَمَذْبَحَ الْبُرُوزِ وَشَبَكَتَهُ الْبُرُوزِيَّةَ وَأَدْوَاتِهِ، وَحَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتِهِ.

٤٠ وَرَأَى مُوسَى سِتَائِرَ السَّاحَةِ وَأَعْمِدَتِهَا وَقَوَاعِدَ أَعْمِدَتِهَا وَسِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ وَجِبَالِهَا وَأَوْتَادِهَا، وَكُلَّ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَعْدَمَةِ لِلْمَدْمَةِ فِي الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤١ وَرَأَى الثِّيَابَ الْمَنُوسُجَةَ لِلْمَدْمَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَأَبْنَائِهِ لِيَخْدُمُوا كَكَهَنَةٍ.

٤٢ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَمَلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ. ٤٣ وَرَأَى مُوسَى بِأَنَّهُمْ أَنْجَزُوا كُلَّ الْعَمَلِ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ، فَبَارَكَهُمْ.

### ٤٠

### إِقَامَةُ الْمَسْكَنِ وَأَثَانِهِ

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢ (فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تَقِيمُ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ. ٣ ضَعُ فِيهِ صُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَأَخْفِهِ بِالسَّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٤ ثُمَّ ادْخُلِ الْمَائِدَةَ وَرَتِّبْ خَبْزَ حَضْرَةَ اللَّهِ عَلَيْهَا، وَأَحْضِرِ الْمَنَارَةَ وَأَشْعِلْ سُرْجَهَا. ٥ وَضَعُ مَذْبَحَ الْبَحُورِ الذَّهَبِيِّ أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، وَالسَّتَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ.

٦ «ضَعُ مَذْبَحَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ أَمَامَ مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ، أَيْ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٧ وَضَعُ حَوْضَ الْاِغْتِسَالِ بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ، مَمْلُوءًا بِالمَاءِ. ٨ ضَعُ سِتَائِرَ السَّاحَةِ حَوْلَ الْخِيْمَةِ، ثُمَّ ضَعُ سِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ. ٩ وَخَذْ زَيْتَ الْمَسْحَةِ، وَأَمْسَحْ بِهِ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَكُلَّ أَثَانِهِ لِيَكُونَ مَخْصُصًا لِلَّهِ. ١٠ وَأَمْسَحْ مَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَكُلَّ أَدْوَاتِهِ، وَرُؤْسَ الْمَذْبَحِ، فَيَصِيرُ قُدْسًا أَقْدَاسًا. ١١ وَأَمْسَحْ حَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ وَتَقَدِّسَهُ.

١٢ «ثُمَّ اسْتَدْعِ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَاغْسِلْهُمْ بِالمَاءِ. ١٣ اَلْبَسْ هَارُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً، وَأَمْسَحْهُ وَرُؤْسَهُ لِيَخْدُمَنِي كَكَاهِنٍ لِي. ١٤ أَحْضِرْ كَذَلِكَ أَبْنَاءَهُ وَالْبِسْهُمْ الثِّيَابَ الْمَخْصُصَةَ لَهُمْ. ١٥ وَأَمْسَحْهُمْ كَمَا مَسَحْتَ أَبَاهُمْ



لِيَخْدُمُونِي كَكَهَنَةٍ لِي. فَسَتَرَهُلَهُمْ هَذِهِ الْمِسْحَةَ لِيَكُونُوا كَهَنَةً إِلَى الْأَبَدِ فِي كُلِّ أَسْرِهِمْ» ١٦ فَعَمِلَ مُوسَى بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ.

١٧ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، أَقِمَ الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ. ١٨ أَقَامَ مُوسَى الْمَسْكَنَ وَوَضَعَ قَوَاعِدَهُ وَأَلَوَاحَهُ وَعَوَارِضَهُ وَأَعْمَدَتَهُ. ١٩ وَنَشَرَ مُوسَى الْخِيْمَةَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ. ثُمَّ وَضَعَ فَوْقَهُ غِطَاءً جُلُودَ الْكِبَاشِ الْمُدْبُوعَةِ وَغِطَاءَ جُلُودِ الثِّيُوسِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٢٠ وَأَخَذَ مُوسَى لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَوَضَعَهُمَا فِي الصُّنْدُوقِ. وَوَضَعَ الْعَصَوَيْنِ فِي حَلَقَاتِ الصُّنْدُوقِ، وَوَضَعَ الْغِطَاءَ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ. ٢١ وَأَحْضَرَ مُوسَى الصُّنْدُوقَ إِلَى الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ السِّتَارَةَ الدَّاخِلِيَّةَ، وَأَخْفَى صُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ٢٢ وَوَضَعَ مُوسَى الْمَائِدَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ عَلَى الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ، خَارِجَ السِّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٣ وَرَتَّبَ عَلَيْهَا الْخُبْزَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٢٤ وَوَضَعَ مُوسَى الْمَنَارَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ عَلَى الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ. ٢٥ وَوَضَعَ السُّرْحَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٢٦ وَوَضَعَ الْمَذْبَحَ الذَّهَبِيَّ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ السِّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٧ وَأَحْرَقَ بَخُورًا طَيِّبًا، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ٢٨ وَوَضَعَ السِّتَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ. ٢٩ وَوَضَعَ مَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَقَدَّمَ عَلَيْهِ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ وَتَقَدَّمَاتِ الْحُبُوبِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٣٠ وَوَضَعَ مُوسَى الْحَوْضَ بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ، وَوَضَعَ فِيهِ مَاءً لِالِغْتِسَالِ. ٣١ وَكَانَ مُوسَى وَهَارُونَ وَأَبَاؤُهُ يَغْتَسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ فِيهِ. ٣٢ فَحِينَ كُنَّا يَأْتُونَ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَيَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَذْبَحِ، كُنَّا نَغْتَسِلُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٣٣ وَوَضَعَ مُوسَى سَنَائِرَ السَّاحَةِ حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبَحِ. وَوَضَعَ سِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ. وَبِهَذَا أَكْمَلَ مُوسَى كُلَّ الْعَمَلِ.

مَجْدُ اللَّهِ

٣٤ وَغَطَّتِ السَّحَابَةُ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، وَمَلَأَ مَجْدُ اللَّهِ الْمَسْكَنَ. ٣٥ وَلَمْ يَسْتَطِعْ مُوسَى الدُّخُولَ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ مَلَأَ الْمَسْكَنَ.

٣٦ وَفِي كُلِّ رِحَالَتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حِينَ كَانَتِ السَّحَابَةُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْمَسْكَنِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ. ٣٧ فَإِنْ لَمْ تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ، لَمْ يَكُونُوا يَرْتَحِلُونَ إِلَى أَنْ تَرْتَفِعَ. ٣٨ لِأَنَّ سَحَابَةَ اللَّهِ كَانَتْ فَوْقَ الْمَسْكَنِ فِي النَّهَارِ. وَكَانَتِ النَّارُ فِي السَّحَابَةِ طَوَالَ اللَّيْلِ أَمَامَ عُيُونِ جَمِيعِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ رِحَالَتِهِمْ.

## كِتَابُ الْلاوِيِّينَ

### الدَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ

١ وَدَعَا اللهُ مُوسَى وَتَكَلَّمَ إِلَيْهِ مِنْ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فَقَالَ: ٢ «كَلِّبْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: حِينَ يَقْدِمُ أَحَدُكُمْ تَقْدِمَةً مِنَ الْحَيَوَانَاتِ لِلَّهِ، فَلْيَقْدِمِ مِنَ الْبَقْرِ أَوْ الْغَنَمِ.

٣ «فَإِنْ كَانَتْ التَّقْدِمَةُ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً مِنَ الْبَقْرِ، فَلْتَكُنْ عَجَلًا سَلِيمًا مِنَ الْعُيُوبِ، وَلْيَقْدِمْهُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَكُونَ مَقْبُولًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٤ عَلَى مَنْ يَقْدِمُهُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحَيْوَانِ لِيَكُونَ مَقْبُولًا لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُ.

٥ «يَنْبَغِي أَنْ تَذْبَحَ الْعِجْلَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَعَلَى أَبْنَاءِ هَارُونَ، الْكَهَنَةِ، أَنْ يَقْدِمُوا الدَّمَ لِلَّهِ، وَأَنْ يَسْكُبُوهُ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ الَّذِي أَمَامَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٦ ثُمَّ يَنْبَغِي سَلْخُ جِلْدِ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ وَتَقْطِيعُهَا. ٧ ثُمَّ يَضَعُ أَبْنَاءُ هَارُونَ نَارًا عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَيُرْتَبُونَ الْخَشَبَ عَلَى النَّارِ. ٨ بَعْدَ ذَلِكَ يَضَعُ أَبْنَاءُ هَارُونَ الْكَهَنَةُ الْقِطْعَ وَالرَّأْسَ وَالشَّحْمَ عَلَى الْخَشَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُوحِ. ٩ ثُمَّ تُغْسَلُ أَحْشَاءُ الْعِجْلِ وَسِقَانَهُ بِالْمَاءِ. وَيُحْرَقُهَا الْكَاهِنُ جَمِيعًا عَلَى الْمَذْبُوحِ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً، مُعَدَّةً بِالنَّارِ كَرَائِحَةً يَسُرُّ بِهَا اللهُ.

١٠ «وَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُهُ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً مِنَ الْغَنَمِ أَوْ الْمَاعِزِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَقْدِمَ تَيْسًا سَلِيمًا مِنَ الْعُيُوبِ. ١١ يَذْبَحُهَا فِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَذْبُوحِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَيَسْكُبُ أَبْنَاءُ هَارُونَ دَمَهُ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ. ١٢ ثُمَّ يَقْطَعُهُ الْكَاهِنُ وَيُرْتَبُ قِطْعُهُ وَرَأْسُهُ وَتَحْمُهُ عَلَى الْخَشَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٣ ثُمَّ تُغْسَلُ أَحْشَاءُ التَّيْسِ وَسِقَانَهُ بِالْمَاءِ، وَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ بِالْكَامِلِ وَيُحْرَقُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً، مُعَدَّةً بِالنَّارِ كَرَائِحَةً يَسُرُّ بِهَا اللهُ.

١٤ «وَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُهُ لِلَّهِ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً مِنَ الطُّيُورِ، فَلْتَكُنْ مِنَ الْبَطْيَانِ أَوْ الْحَمَامِ الصَّغِيرِ. ١٥ فَيُحْضَرُهَا الْكَاهِنُ إِلَى الْمَذْبُوحِ، وَيَقْطَعُ رَأْسَهَا، وَيُحْرَقُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ، ثُمَّ يَصْفِي الدَّمَ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبُوحِ. ١٦ وَيَنْزِعُ الْكَاهِنُ الْحَوْصَلَةَ وَالرِّيشَ وَيَطْرَحُهَا إِلَى الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْمَذْبُوحِ، إِلَى مَكَانِ الرَّمَادِ. ١٧ ثُمَّ يَشُقُّ الْكَاهِنُ الطَّيْرَ مِنْ بَيْنِ جَنَاحَيْهِ مِنْ دُونِ أَنْ يَفْصَلَ شَطْرِيهِ. ثُمَّ يَحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ عَلَى الْخَشَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ. إِنَّهُ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ مُعَدَّةً بِالنَّارِ كَرَائِحَةً يَسُرُّ بِهَا اللهُ.

## ٢

### تَقْدِمَاتُ الْحُبُوبِ

١ «وَحِينَ يَقْدِمُ أَحَدُكُمْ تَقْدِمَةً مِنَ الْحُبُوبِ لِلَّهِ، فَلْتَكُنْ مِنْ أَجْوَدِ أَنْوَاعِ الطَّحِينِ. يَسْكُبُ عَلَيْهِ زَيْتًا وَيُحْرَقُهَا، وَيُحْضَرُهَا إِلَى أَبْنَاءِ هَارُونَ الْكَهَنَةِ. فَيَغْرِفُ أَحَدُ الْكَهَنَةِ مَقْدَارَ قَبْضَةٍ مِنَ الطَّحِينِ الْجَدِيدِ وَالزَّيْتِ وَالْبُخُورِ، وَيُحْرَقُهَا

١:٣ ١

الدَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ. مِنَ الدَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَتْ تُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

١:٥ ٢

أَنْ تَذْبَحَ. أَوْ «أَنْ تَذْبَحُوا...» أَي أَنْتُمْ الْكَهَنَةُ. كَذَلِكَ فِي الْعَدَدِ 11.

١:١١ ٣

يَذْبَحُهُ. أَوْ «يَذْبَحُونَهُ...»

تَقْدِمَةٌ مُعَدَّةٌ بِالنَّارِ كَرَايِحَةٍ يُسَّرُ بِهَا اللَّهُ. ٣ وَأَمَّا بَقِيَّةُ تَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ فَتَكُونُ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ نَصِيبًا مُقَدَّسًا مِنْ تَقْدِمَاتِ اللَّهِ.

٤ «وَحِينَ تَقْدِمُ تَقْدِمَةَ حُبُوبٍ مَحْبُوزَةٍ فِي الْفُرْنِ، فَلْتَكُنْ مِنْ أَجْوَدِ أَنْوَاعِ الطَّحِينِ. تَكُونُ خَبِزًا بِلَا خَمِيرَةٍ مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ وَرَقَاتِقٍ مَمْسُوحَةً بِزَيْتٍ. ٥ فَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُكَ مِنْ حُبُوبٍ مَحْبُوزَةٍ عَلَى الصَّاحِجِ، فَلْتَكُنْ مِنْ أَجْوَدِ أَنْوَاعِ الطَّحِينِ الْمَمْزُوجِ بِالزَّيْتِ وَمِنْ غَيْرِ خَمِيرَةٍ. ٦ فَتَبَّهَا إِلَى قِطْعِ صَغِيرَةٍ، وَاسْكُبْ عَلَيْهَا زَيْتًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ طَحِينٍ. ٧ وَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُكَ مِنْ حُبُوبٍ مَقْلِيَّةٍ فِي مِقْلَاةٍ، فَلْتَكُنْ مِنْ أَجْوَدِ أَنْوَاعِ الطَّحِينِ مَعَ زَيْتٍ.

٨ «وَحِينَ تُحْضِرُ تَقْدِمَةَ الْحُبُوبِ الْمَصْنُوعَةَ بِإِحْدَى هَذِهِ الطَّرِيقِ لِلَّهِ، قَدِّمَهَا لِلْكَاهِنِ، وَسَقِّدْمُهَا الْكَاهِنُ إِلَى الْمَذْبَحِ. ٩ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ شَيْئًا مِنَ التَّقْدِمَةِ، وَيَحْرِقُهُ تَقْدِمَةً مُعَدَّةً بِالنَّارِ كَرَايِحَةٍ يُسَّرُ بِهَا اللَّهُ. ١٠ وَأَمَّا بَقِيَّةُ تَقْدِمَةِ الطَّحِينِ فَتَكُونُ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ نَصِيبًا مُقَدَّسًا مِنْ تَقْدِمَاتِ اللَّهِ.

١١ «يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ جَمِيعُ تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلَّهِ خَالِيَةً مِنَ الْخَمِيرَةِ. لَا تَحْرِقْ خَمِيرَةً أَوْ عَسَلًا كَتَقْدِمَةٍ لِلَّهِ. ١٢ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَقْدِمُواهَا لِلَّهِ كَتَقْدِمَةٍ مِنْ أَوَائِلِ الْحَصَادِ، لَكِنَّمَا لَا تَقْدَمُ عَلَى الْمَذْبَحِ كَرَايِحَةٍ يُسَّرُ بِهَا اللَّهُ. ١٣ «ضَعْ مِلْحًا عَلَى كُلِّ تَقْدِمَةِ حُبُوبٍ. لَا يَنْبَغِي أَنْ تَحْلُو تَقْدِمَاتِكَ مِنْ مِلْحِ عَهْدِكَ مَعَ الْهَلِكِ، بَلْ قَدِّمِ الْمِلْحَ مَعَ كُلِّ ذَبَائِحِكَ.

١٤ «وَإِذَا أَحْضَرْتَ تَقْدِمَةَ حُبُوبٍ مِنْ أَوَائِلِ الْحَصَادِ لِلَّهِ، فَقَدِّمِ فَرِيكًا مَسْوِيًّا فِي النَّارِ كَتَقْدِمَةِ حُبُوبٍ مِنْ أَوَائِلِ حَصَادِكَ. ١٥ أَضِفْ إِلَيْهِ زَيْتًا، وَضَعْ عَلَيْهِ بَخُورًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ حُبُوبٍ. ١٦ يَحْرِقُ الْكَاهِنُ جُزْءًا مِنَ الْفَرِيكِ وَالزَّيْتِ وَالْبَخُورِ كَعَلَامَةٍ، كَتَقْدِمَةِ رَائِحَةٍ يُسَّرُ بِهَا اللَّهُ.

### ٣

#### ذَبِيحَةُ السَّلَامِ

١ «وَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ، ٤ وَقَدَّمَ تَوْرًا أَوْ بَقْرَةً، فَلْيَقْدِمْ حَيوانًا بِلَا عَيْبٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ تَقْدِمَتِهِ، وَتَذْبُحُ فِي مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ثُمَّ يَسْكُبُ أَبْنَاءُ هَارُونَ الْكَهَنَةِ الدَّمَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ٣ ثُمَّ يَقْدِمُ مِنَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ الشَّحْمَ الَّذِي يُغَطِّي الْأَحْشَاءَ وَيُحِيطُ بِهَا. يَقْدِمُهُ تَقْدِمَةً مُعَدَّةً بِالشَّحْمِ الَّذِي يُغَطِّي الْأَحْشَاءَ وَيُحِيطُ بِالنَّارِ لِلَّهِ. ٤ كَمَا يَقْدِمُ الْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي حَوْلَهُمَا وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ. فَيَنْزِعُ مِلْحَقَاتِ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ. ٥ ثُمَّ يَحْرِقُهَا أَبْنَاءُ هَارُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ مَعَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ الَّتِي عَلَى الْخَشَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ، كَرَايِحَةٍ يُسَّرُ بِهَا اللَّهُ.

٦ «وَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَةُ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ لِلَّهِ مِنَ الْغَنَمِ، فَلْتَكُنْ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى بِلَا عَيْبٍ. ٧ وَإِنْ كَانَ خَوْفًا، فَلْيَقْدِمُهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، ٨ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ تَقْدِمَتِهِ، وَتَذْبُحُ فِي مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ثُمَّ يَرِشُ أَبْنَاءُ هَارُونَ الْكَهَنَةِ دَمًا حَوْلَ الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ٩ وَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ مِنَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ لِلَّهِ شَحْمَهَا، وَكُلَّ الذَّيْلِ مِنْ نَهَائَةِ الْعُمُودِ الْفَقْرِيِّ،

وَالشَّحْمَ الَّذِي يَغْطِي الْأَحْشَاءَ وَمَا يَحِيطُ بِهَا، ١٠ وَالْكَلْبَيَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي حَوْلَهُمَا وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ. فَيَنْزِعُ مِلْحَقَاتِ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَيَيْنِ. ١١ فَيَحْرِقُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ كَتَقْدِمَةٍ مُعَدَّةٍ بِالنَّارِ لِلَّهِ.

١٢ «فَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُهُ مِنَ الْمَاعِزِ، فَلْيَقْدِمُهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، ١٣ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهَا، فَتَذْبُحُ أَمَامَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ثُمَّ يَرُسُّ أَبْنَاءَ هَارُونَ الْكَهَنَةَ دَمَهَا حَوْلَ الْمَذْبُوحِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ١٤ ثُمَّ يَقْدِمُ الْكَاهِنُ الشَّحْمَ الَّذِي يَغْطِي الْأَحْشَاءَ وَمَا حَوْلَهَا، ذَبِيحَةً مُعَدَّةً بِالنَّارِ لِلَّهِ. ١٥ فَيَأْخُذُ الْكَلْبَيَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي حَوْلَهُمَا وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَمِلْحَقَاتِ الْكَبِدِ، وَيَنْزِعُ مِلْحَقَاتِ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَيَيْنِ، ١٦ ثُمَّ يَحْرِقُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ كَرَاغِيَةً يَسْرُ بِهَا لِلَّهِ. كُلُّ الشَّحْمِ يَقْدَمُ لِلَّهِ. ١٧ هَذِهِ فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ. وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ، لَا تَأْكُلُوا مِنَ الشَّحْمِ وَلَا مِنْ الدَّمِ.»

## ٤

## تَقْدِمَاتُ الْخَطَايَا غَيْرِ الْمَقْصُودَةِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «أَخْبِرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا يَنْبَغِي عَمَلُهُ إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ بِغَيْرِ قَصْدٍ، فَعَمِلَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْ عَمَلِهِ. ٣ «إِنْ أَخْطَأَ الْكَاهِنُ الْمَسُوحُ<sup>٥</sup> حَلْبٌ ذَنْبًا عَلَى الشَّعْبِ، فَلْيَقْدِمْ لِلَّهِ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا ثُورًا بِلَا عَيْبٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٤ وَيَحْضُرُ الثَّورَ إِلَى مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الثَّورِ وَيَذْبُحُهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٥ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْمَسُوحُ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَيُحْضِرُهُ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٦ وَيَغْمَسُ الْكَاهِنُ إصْبَعَهُ فِي الدَّمِ، وَيَرُسُّ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، مُقَابِلَ سِتَارَةِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ٧ ثُمَّ يَضَعُ الْكَاهِنُ بَعْضَ الدَّمِ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبُوحِ الْبُخُورِ الطَّيِّبِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَسْكَبُ بَقِيَّةَ دَمِ الثَّورِ عِنْدَ قَاعَةِ مَذْبُوحِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ<sup>٧</sup> عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٨ وَيَزِيلُ الْكَاهِنُ الشَّحْمَ مِنْ ثُورِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ الَّذِي يَغْطِي الْأَحْشَاءَ وَكُلَّ الشَّحْمِ الْمَحِيطِ بِهَا، ٩ وَالْكَلْبَيَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي حَوْلَهُمَا وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَمِلْحَقَاتِ الْكَبِدِ. فَيَنْزِعُ مِلْحَقَاتِ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَيَيْنِ. ١٠ يَزِيلُ الشَّحْمَ مِنْ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ - بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَزِيلُهَا مِنْ ثُورِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ. ٨ - ثُمَّ يَحْرِقُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. ١١ وَأَمَّا جِلْدُ الثَّورِ وَرُجْمُهُ وَرَأْسُهُ وَسِقَانُهُ وَأَحْشَاؤُهُ الدَّاخِلِيَّةُ وَرُوثُهُ، ١٢ وَكُلُّ بَقِيَّتِهِ يَنْبَغِي أَنْ تُوَخَّذَ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ خَارِجِ الْمَحْبَمِ، إِلَى مَكَبِّ اللَّرْمَادِ، فَتُحْرَقُ هُنَاكَ عَلَى حَطَبٍ. تُحْرَقُ تَمَامًا عَلَى مَكَبِّ الرَّمَادِ.

١٣ «إِنْ أَخْطَأَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِغَيْرِ قَصْدٍ، وَلَمْ يَدْرِكُوا ذَلِكَ، فَعَمِلُوا مَا نَهَى عَنْهُ وَصَايَا اللَّهِ، فَإِنَّهُمْ يَعتَبَرُونَ مُذْنِبِينَ. ١٤ لَحِينَ تُعْرَفُ الْخَطِيئَةُ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا، يُقَدِّمُونَ ثُورًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. يُحْضِرُونَهُ إِلَى أَمَامِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١٥ ثُمَّ يَضَعُ شُيُوخُ الشَّعْبِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّورِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيَذْبُحُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٦ وَيَحْضُرُ الْكَاهِنُ الْمَسُوحُ بَعْضًا مِنْ دَمِ الثَّورِ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١٧ وَيَغْمَسُ الْكَاهِنُ إصْبَعَهُ فِي الدَّمِ، وَيَرُسُّ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، مُقَابِلَ

٤:٣ ٥

الكَاهِنِ الْمَسُوحِ. هُنَا إِشَارَةٌ إِلَى رَيْسِ الْكَهَنَةِ، وَكَانَ يُسَمَّى بِزَيْتِ خِصَّةٍ لِكِرْسِيَّةِ. أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 16.

٤:٣ ٦

ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تَقْدَمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطَهْرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ رَمْزًا لِذَبِيحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ.

(انظر 2 كورنثوس 5: 21)

٤:٧ ٧

الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

٤:١٠ ٨

بِالطَّرِيقَةِ... السَّلَامِ. انظر 3: 1.

سِتَارَةَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ١٨ ثُمَّ يَضَعُ الْكَاهِنُ بَعْضَ الدَّمِّ عَلَى زَوَايَا مَذْبَحِ الْبُخُورِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَسْكَبُ بَقِيَّةَ الدَّمِّ عِنْدَ قَاعِدَةِ مَذْبَحِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١٩ ثُمَّ يَزِيلُ الْكَاهِنُ كُلَّ الشَّحْمِ مِنْهُ، وَيَحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢٠ يَضَعُ بِهَذَا الثَّورَ مَا صَنَعَهُ بِثُورِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي لِلْكَاهِنِ. وَهَكَذَا يَعْمَلُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً لِلشَّعْبِ فَيَغْفِرُ لَهُمْ. ٢١ ثُمَّ يُوْخَذُ الثَّورُ إِلَى خَارِجِ الْحَيَمِ لِتِيمَ حَرْقِهِ كَمَا أَحْرَقَ الثَّورَ الْأَوَّلَ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ لِلشَّعْبِ.

٢٢ «وَأَنْ أٰخَطَأُ رَأْسِي، فَعَمِلَ أَمْرًا تَنَبَّى عَنْهُ وَصَايَا إِلَهِي بِغَيْرِ قَصْدٍ، فَصَارَ مُذْنِبًا، ٢٣ ثُمَّ عَرَفَ خَطِيئَتَهُ، فَلِيَحْضُرَ تَقَدُّمَتَهُ تَيْسًا ذَكَرًا مِنَ الْمَاعِزِ لَا عَيْبَ فِيهِ. ٢٤ بَعْدَ ذَلِكَ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ، وَيَذْبَحُ التَّيْسَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الذَّبِيحَةُ الصَّاعِدَةُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. ٢٥ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ بَعْضًا مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَضَعُهُ عَلَى زَوَايَا مَذْبَحِ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ، وَيَسْكَبُ بَقِيَّةَ الدَّمِّ عِنْدَ قَاعِدَةِ مَذْبَحِ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. ٢٦ ثُمَّ يَحْرِقُ شَحْمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ كَشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ. وَهَكَذَا يَعِدُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً عَنْ خَطِيئَتِهِ، فَتُغْفَرُ لَهُ.

٢٧ «وَأَنْ أٰخَطَأُ أَحَدًا مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ بِغَيْرِ قَصْدٍ، فَعَمِلَ مَا تَنَبَّى عَنْهُ وَصَايَا اللَّهِ ثُمَّ عَرَفَ ذَنْبَهُ، ٢٨ أَوْ عَرَفَهُ أَحَدٌ بِذَنْبِهِ، فَلِيَحْضُرَ تَقَدُّمَتَهُ عِزْرًا أُنْثَى مِنَ الْمَاعِزِ لَا عَيْبَ فِيهَا لِأَجْلِ الذَّنْبِ الَّذِي اقْتَرَفَهُ. ٢٩ يَضَعُ الْمَذْبُوبُ يَدَهُ عَلَى ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، ثُمَّ تَذْبَحُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الذَّبِيحَةُ الصَّاعِدَةُ. ٣٠ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ بَعْضًا مِنْ دَمِ الذَّبِيحَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَضَعُهُ عَلَى زَوَايَا مَذْبَحِ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ، ثُمَّ يَسْكَبُ بَقِيَّةَ الدَّمِّ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ. ٣١ ثُمَّ يَزِيلُ كُلَّ الشَّحْمِ، مِثْلَ الشَّحْمِ الَّذِي يُزَالُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ، وَيَحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، كَرَأْحَةِ يَسْرِ بِهَا اللَّهُ. وَهَكَذَا يَعِدُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً عَنْ خَطِيئَتِهِ، فَتُغْفَرُ لَهُ.

٣٢ «وَأَنْ كَانَتْ التَّقَدُّمَةُ الَّتِي تُحْضَرُهَا مِنَ الْغَنَمِ، يَنْبَغِي أَنْ تُحْضَرُ أُنْثَى لَا عَيْبَ فِيهَا. ٣٣ تَضَعُ بِذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، ثُمَّ تَذْبَحُ كَذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الذَّبِيحَةُ الصَّاعِدَةُ. ٣٤ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ بَعْضًا مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَضَعُهُ عَلَى زَوَايَا مَذْبَحِ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ، ثُمَّ يَسْكَبُ بَقِيَّةَ الدَّمِّ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ. ٣٥ وَيَزِيلُ الْكَاهِنُ كُلَّ شَحْمِهَا - بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يُزِيلُ بِهَا مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ - وَيَحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مَعَ تَقَدِّمَاتِ اللَّهِ. وَهَكَذَا يَعِدُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً عَنْ خَطِيئَتِكَ، فَتُغْفَرُ لَكَ.

## ٥

### خطايا غير مقصودة

١ «إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ دَعْوَةَ عَلَنِيَّةٍ لِتَقْدِيمِ شَهَادَةٍ فِي أَمْرِ مَا، وَكَانَ يَعْرِفُ بَعْضَ الْحَقَائِقِ فَأَخْفَاهَا وَلَمْ يَشْهَدْ بِهَا، فَإِنَّهُ يَكُونُ مَسْئُولًا عَنْ ذَنْبِهِ هَذَا.

٢ «إِنْ لَسَّ أَحَدُكُمْ أَيُّ شَيْءٍ نَجِسٍ - سِوَاءِ أَكَانُ جِنَّةَ حَيَوَانٍ نَجِسٍ، أَمْ جِنَّةَ حَيَوَانٍ أَيْفٍ، أَمْ جِنَّةَ حَيَوَانٍ زَاحِفٍ - وَلَمْ يَنْتَبِهْ إِلَى الْأَمْرِ، فَإِنَّهُ يَنْتَجِسُ وَيَعْتَبَرُ مُذْنِبًا.

٣ «إِنْ لَسَّ أَحَدٌ نَجَّاسَةً إِنْسَانٍ آخَرَ، مِمَّا كَانَتْ، وَلَمْ يَنْتَبِهْ لِلأَمْرِ، فَإِنَّهُ حِينَ يَعْرِفُ يَعْتَبَرُ مُذْنِبًا.

٤ «إِنْ أَقْسَمَ أَحَدُهُمْ بِلا تَفْكِيرٍ بِأَنْ يَعْمَلَ أَمْرًا سَيِّئًا أَوْ حَسَنًا، مِمَّا كَانَ مَا يَقُولُهُ بِلا تَفْكِيرٍ، وَلَمْ يَنْتَبِهْ، فَإِنَّهُ حِينَ يَتَذَكَّرُ يَعْتَبَرُ مُذْنِبًا فِي أَيِّ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. ٥ حِينَ يَعْتَبَرُ مُذْنِبًا فِي أَيِّ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، يَنْبَغِي أَنْ يَعْتَرِفَ بِذَنْبِهِ، ٦ وَأَنْ

يُقَدِّمُ لِلَّهِ ذَبِيحَةً بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا. فليَقْدِمِ أُنْتَى مِنَ الْغَنَمِ أَوْ الْمَاعِزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ. ١٠. وَهَكَذَا يَعْمَلُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً لَخَطِيئَتِهِ.

٧ «فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ تَقْدِيمَ النَّعْجَةِ لِفَقْرِهِ، فليَقْدِمِ لِلَّهِ يَمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ. فَيَكُونُ أَحَدُ الطَّيْرَيْنِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرُ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً. ٨ ١١. يقدِّمُهُمَا لِلْكَاهِنِ، فَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ. يَقَطُّعُ الْكَاهِنُ رَأْسَ الطَّيْرِ مِنَ الْعُنُقِ دُونَ أَنْ يَفْصِلَهُ. ٩ ثُمَّ يَرشُ بَعْضًا مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبُوحِ. وَمَا يَبْقَى مِنَ الدَّمِ يَصْفَى عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبُوحِ. هَذِهِ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. ١٠. وَأَمَّا الطَّيْرُ الثَّانِي فَيَقْدِمُهُ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ. وَهَكَذَا يَعِدُّ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً عَنِ خَطِيئَتِهِ، فَتُغْفَرُ لَهُ.»

١١ «فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ تَقْدِيمَ يَمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ، فليُحْضِرْ كَتَقْدِيمَةً عَنِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا عَشْرَ قَفَّةٍ ١٢ مِنْ طَحِينٍ جَيِّدٍ ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ. لَا يَنْبَغِي أَنْ يَضَعَ عَلَى الطَّحِينِ زَيْتًا أَوْ بَخُورًا، لِأَنَّهُ تَقْدِيمَةٌ تَطْهِيرٍ مِنَ الْخَطِيئَةِ. ١٢ ثُمَّ يَحْضِرُهُ لِلْكَاهِنِ، فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِلًّا مِنْهُ وَيُحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مَعَ تَقْدِمَاتِ اللَّهِ. إِنَّهُ تَقْدِيمَةٌ تَطْهِيرٍ مِنَ الْخَطِيئَةِ. ١٣. وَهَكَذَا يَعِدُّ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً عَنِ خَطَايَاهُ هَذِهِ جَمِيعًا، فَتُغْفَرُ لَهُ. أَمَّا بِقِيَّةِ تَقْدِيمَةِ الْحَبُوبِ فَتَكُونُ لِلْكَاهِنِ كَتَقْدِيمَةِ الْحَبُوبِ.»

١٤ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٥ «حِينَ يَرْتَكِبُ أَحَدٌ خَطَأً بِغَيْرِ قَصْدٍ فِي أُمُورِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ، يُحْضِرُ لِلَّهِ، كَكُتُوبَةٍ، كَبْشًا لَا عَيْبَ فِيهِ مِنَ الْغَنَمِ، ثَمَّنُهُ بِعَادِلِ الْقِيَمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ الْفِضَّةِ بِحَسَبِ الْمِقْيَاسِ الرَّسْمِيِّ لِلثَّقَالِ، ١٢ فَيَكُونُ ذَبِيحَةً ذَنْبٍ. ١٦ يَدْفَعُ الْمُخْطِئُ مُقَابِلَ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا. وَيُضَيَّفُ خُمْسَ ثَمَنِ الذَّبِيحَةِ وَيُعْطِيهِ لِلْكَاهِنِ. وَيُكْفِّرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ بِكَبْشِ ذَبِيحَةِ الذَّنْبِ، فَيُغْفَرُ لَهُ.»

١٧ «حِينَ يُخْطِئُ شَخْصٌ بِعَمَلٍ أَمْرٍ نَهَى عَنْهُ وَصَايَا اللَّهِ، لَكِنْ لَا يُدْرِكُ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مُذْنِبًا، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنِ خَطِيئَتِهِ. ١٨ فليُحْضِرْ لِلْكَاهِنِ كَبْشًا لَا عَيْبَ فِيهِ مِنَ الْغَنَمِ، كَمَا تُحَدِّدُ أَنْتَ كَتَقْدِيمَةٍ ذَنْبٍ. ثُمَّ يَضَعُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً لَهُ لِأَجْلِ الذَّنْبِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا وَلَمْ يَعْرِفْ عَنْهُ، فَيُغْفَرُ لَهُ. ١٩ إِنَّهُ ذَبِيحَةُ ذَنْبٍ إِذْ إِنَّهُ أَذْنَبَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.»

## ٦

## ذَبِيحَةُ الذَّنْبِ

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «إِذَا ارْتَكَبَ أَحَدٌ خَطَأً ضِدَّ اللَّهِ، فَكَذَّبَ بِشَأْنِ أَمَانَةٍ أُعْطِيَتْ لَهُ أَوْ قَرْضٍ أَوْ سَرَقَةٍ، أَوْ احْتَالَ عَلَى جَارِهِ، ٣ أَوْ وَجَدَ شَيْئًا فَكَذَّبَ بِشَأْنِهِ، أَوْ حَلَفَ كَذِبًا بِشَأْنِ أَمْرٍ يُمْكِنُ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَفْعَلَهُ فَيُخْطِئَ بِهِ، ٤ فَإِنَّهُ يَكُونُ مُذْنِبًا. يَنْبَغِي أَنْ يَعِيدَ مَا سَرَقَهُ أَوْ احْتَالَ لِأَخْذِهِ أَوْ الْأَمَانَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا شَخْصًا لَهُ لِيَحْتَفِظَ بِهَا أَوْ الشَّيْءَ الضَّالِّعَ الَّذِي وَجَدَهُ، ٥ أَوْ أَيْ شَيْءٍ أَقْسَمَ كَذِبًا بِشَأْنِهِ. فليَدْفَعِ الثَّمَنَ الْأَصْلِيَّ وَيُضَيَّفُ مِقْدَارَ خُمْسِهِ، وَيَدْفَعُهُ لِصَاحِبِ

١٠ : ٥٥

ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تَقْدَمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطْهِيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ رَمْزًا لِذَبِيحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ عَنِ جَمِيعِ الْبَشَرِ. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

١١ : ٥٥

ذَبِيحَةَ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتَرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَتْ يَحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، لِذَلِكَ سَمَّيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

١٢ : ٥٥

قَفَّةٌ. حَرْفِيًّا «إِبْفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكْبَلِ الْجَائِفَةِ تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِتْرًا.

١٣ : ٥١

مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشْرٍ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

السَّيِّءِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَتِمُّ فِيهِ إِثْبَاتُ ذَنْبِهِ. ٦ ثُمَّ يُقَدِّمُ لِلكَاهِنِ تَقْدِمَةَ ذَنْبِ اللَّهِ كَبِشًا لَا عَيْبَ فِيهِ مِنَ الْغَنَمِ مِثْنُهُ يُعَادِلُ الْقِيَمَةَ الرَّسْمِيَّةَ لِذَبِيحَةِ الذَّنْبِ. ٧ فَيُكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَتُغْفَرُ لَهُ كُلُّ الْأُمُورِ الَّتِي عَمِلَهَا وَاعْتَبِرَ مَدِينًا بِهَا.»

### الذَّيْبَةُ الصَّاعِدَةُ

٨ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٩ «أَوْصِ هَارُونَ بِمَا لِي: هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ تَقْدِمَةِ الذَّيْبَةِ الصَّاعِدَةِ: يَنْبَغِي أَنْ تَبْنِيَ تَقْدِمَةَ الذَّيْبَةِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْمَوْقِدِ فَوْقَ الْمَذْبُوحِ طُولَ اللَّيْلِ وَحَتَّى الصَّبَاحِ، وَيَنْبَغِي أَنْ تَبْنِيَ النَّارَ مُشْتَعَلَةً فِيهَا. ١٠ وَيَرْتَدِي الْكَاهِنُ رِدَاءَهُ الْكَنْزِيَّ وَسِرْوَالَهُ الْكَنْزِيَّ، ثُمَّ يَزِيلُ الرَّمَادَ الْمُتَبَقِّيَّ مِنَ النَّارِ مِنْ تَقْدِمَةِ الذَّيْبَةِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَيَضَعُهُ إِلَى جَانِبِ الْمَذْبُوحِ. ١١ ثُمَّ يَخْلَعُ ثِيَابَهُ وَيَرْتَدِي ثِيَابًا أُخْرَى وَيَأْخُذُ الرَّمَادَ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ خَارِجِ الْخَيْمِ. ١٢ يَنْبَغِي أَنْ تَبْنِيَ النَّارَ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُوحِ مُشْتَعَلَةً وَلَا تَنْطَفِئُ، يَضَعُ الْكَاهِنُ خَشْبًا عَلَيْهَا كُلَّ صَبَاحٍ، وَيُرْتَبِ تَقْدِمَةُ الذَّيْبَةِ الصَّاعِدَةِ، وَيَحْرِقُ شَحْمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ عَلَيْهِ. ١٣ فَتَبْنِيَ النَّارُ مُشْتَعَلَةً عَلَى الْمَذْبُوحِ وَلَا تَنْطَفِئُ.»

### تَقْدِمَةُ الطَّحِينِ

١٤ «وَهَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ تَقْدِمَةِ الطَّحِينِ: يُقَدِّمُهَا أَبْنَاءُ هَارُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ مُقَابِلَ الْمَذْبُوحِ. ١٥ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِلءَ كَفِّهِ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ وَزَيْتٍ وَكُلِّ الْبُخُورِ، وَيَحْرِقُهُ كَعَلَامَةٍ عَلَى الْمَذْبُوحِ، كَرَاخَةَ يَسُرُّهَا اللَّهُ. ١٦ يُمَكِّنُ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَأْكُلُوا بَقِيَّتَهُ، لَكِنْ مِنْ دُونِ خَمِيرَةٍ، وَفِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ: فِي سَاحَةِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١٧ لَا يُخْبِزُ بِخَمِيرَةٍ. فَقَدْ أُعْطِيَتِ الْكَهَنَةُ هَذَا الطَّحِينِ كَنَصِيبٍ لَهُمْ مِنْ تَقْدِمَاتِي. إِنَّهُ نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لَهُمْ بِالْكَامِلِ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَتَقْدِمَةِ الذَّنْبِ. ١٨ يُسْمَحُ لِأَيِّ ذَكَرٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ كَنَصِيبٍ دَائِمٍ لَهُمْ مِنْ تَقْدِمَاتِ اللَّهِ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ. وَلَا يَمَسُّ هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ إِلَّا الْمُقَدَّسُونَ.»

### تَقْدِمَةُ الْكَهَنَةِ مِنَ الطَّحِينِ

١٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢٠ «هَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي عَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يُقَدِّمُوهَا لِلَّهِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُسْحَرُ فِيهِ كَاهِنًا: عَشْرُ قَفَّةٍ ١٤ مِنْ طَّحِينٍ جَيِّدٍ كَتَقْدِمَةِ طَّحِينٍ دَائِمَةٍ مُنْتَظِمَةٍ، نِصْفُهَا فِي الصَّبَاحِ وَنِصْفُهَا فِي الْمَسَاءِ. ٢١ يَنْبَغِي أَنْ تُخْبِزَ التَّقْدِمَةُ مَعَ زَيْتٍ. يُخْلَطُ الطَّحِينُ جِيدًا بِالزَّيْتِ ثُمَّ يُخْبِزُ عَلَى الصَّبَاحِ، ثُمَّ تُقَدَّمُ تَقْدِمَةُ الْحُبُوبِ قَطْعًا مَخْبُوزَةً، كَرَاخَةَ يَسُرُّهَا اللَّهُ.»

٢٢ «الْكَاهِنُ الَّذِي يُسْحَرُ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ لِيَخْلَفَ هَارُونَ، يَسْتَمِرُّ بِتَقْدِيمِ هَذِهِ التَّقْدِمَةِ لِلَّهِ فَرِيضَةً دَائِمَةً. وَيَنْبَغِي إِحْرَاقَهَا بِالْكَامِلِ. ٢٣ كُلُّ تَقْدِمَةٍ يُقَدِّمُهَا الْكَاهِنُ تُحْرَقُ بِالْكَامِلِ، وَلَا تُؤْكَلُ.»

### ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ

٢٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢٥ «قُلْ هَارُونَ وَأَبْنَاهُ هَذِهِ التَّعْلِيمَاتُ بِشَأْنِ شَرِيعَةِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ: ١٥ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الذَّبِيحَةُ الصَّاعِدَةُ، تُذْبَحُ ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، إِنَّهَا نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ. ٢٦ وَالْكَاهِنُ الَّذِي يَقْدِمُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، يَأْكُلُهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، فِي سَاحَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٢٧ وَكُلُّ شَخْصٍ أَوْ شَيْءٍ يَمَسُّ لِحْمَهَا بِصِيرٍ مُقَدَّسًا. «فَإِنْ رُشَّ مِنْ دَمِ الذَّبِيحَةِ عَلَى آيَةِ ثِيَابٍ، يَنْبَغِي أَنْ تَغْسَلَ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. ٢٨ وَكُلُّ وَعَاءٍ مِنْ خَزَفٍ تُطْبَخُ فِيهِ ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ فِيهِ يَنْبَغِي كَسْرُهُ. وَإِنْ طُبِحَتْ فِي وَعَاءٍ نُحَاسِيٍّ، يَنْبَغِي غَسْلُهُ وَسَطْفُهُ بِالمَاءِ.

٢٩ «يُمْكِنُ لِكُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ هَذِهِ الذَّبِيحَةِ. إِنَّهَا نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ. ٣٠ وَأَمَّا كُلُّ ذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي يُجَلِّبُ دَمُهَا إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِعَمَلِ كَفَّارَةٍ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تُوَكَّلَ، بَلْ لَتَحْرَقَ بِالنَّارِ.

## ٧

### ذَبِيحَةُ الذَّنْبِ

١ «هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الذَّنْبِ. هِيَ نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ. ٢ تُذْبَحُ ذَبِيحَةُ الذَّنْبِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الذَّبِيحَةُ الصَّاعِدَةُ. ١٦ وَيُرَشُّ دَمُهَا عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ. ٣ «وَيُقَدِّمُ الْكَاهِنُ شَحْمَهَا كُلَّهُ: الذَّبِيلَ وَالشَّحْمَ الَّذِي يُغَطِّي الْأَحْشَاءَ، ٤ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي حَوْلَهُمَا وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ. فَيَبْرِزُ مُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ. ٥ يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ وَيُحْرِفُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ كَتَقْدِيمَةٍ لِلَّهِ. إِنَّهَا ذَبِيحَةُ ذَنْبٍ.

٦ «يُمْكِنُ لِكُلِّ الذَّكَورِ مِنَ الْكَهَنَةِ أَنْ يَأْكُلَهَا. يَنْبَغِي أْكُلُهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، فِيهِ نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ. ٧ وَتَطْبَقُ عَلَى ذَبِيحَةِ الذَّنْبِ وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الْقَاعِدَةَ نَفْسَهَا، أَيْ أَنَّ الذَّبِيحَةَ تَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يَقْدِمُهَا. ٨ حِينَ يَقْدِمُ الْكَاهِنُ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةً عَنْ إِنْسَانٍ، فَإِنَّ جِلْدَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ الَّتِي يَقْدِمُهَا يَكُونُ لِلْكَاهِنِ. ٩ وَكُلُّ تَقْدِيمَةٍ طَحِينٍ مَحْبُوزٍ فِي الْفَرْنِ، وَكُلُّ تَقْدِيمَةٍ طَحِينٍ مَجْهِزٍ فِي مِقْلَاةٍ أَوْ عَلَى الصَّاحِ فَإِنَّهَا تَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يَقْدِمُهَا. ١٠ وَأَمَّا كُلُّ تَقْدِمَاتِ الطَّحِينِ الْأُخْرَى، الْمَمْزُوجَةِ بِالزَّيْتِ، أَوْ الْجَافَةِ، فَتَكُونُ لِكُلِّ أَبْنَاءِ هَارُونَ بِالسَّوَاءِ.

### ذَبِيحَةُ السَّلَامِ

١١ «هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ الَّتِي يَقْدِمُهَا الْإِنْسَانُ لِلَّهِ: ١٢ إِنْ قَدَّمَهَا تَخْصُ كَذَبِيحَةِ شُكْرِ، فَلْيَحْضُرْ مَعَ ذَبِيحَةِ الشُّكْرِ كَعَمَّا بَلَ تَحْمِيرِ مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ، وَرَقَاتِي بِلَا تَحْمِيرٍ مَسْكُوبًا عَلَيْهَا زَيْتٌ، وَأَرْغَفَةً مِنْ طَحِينٍ جَيِّدٍ مَمْزُوجَةً بِزَيْتٍ بِشَكْلِ جَيِّدٍ. ١٣ وَيُقَدِّمُ هَذِهِ التَّقْدِيمَةَ مَعَ خَبْزٍ مَخْتَمِرٍ مَعَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ ١٧ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الشُّكْرِ. ١٤ وَيُقَدِّمُ رَغِيْفَ خَبْزٍ مِنْ كُلِّ

٦:٢٥ ١٥

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر.

(انظر 2 كورنثوس 5: 21)

٧:٢ ١٦

الذبيحة الصاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

٧:١٣ ١٧

ذبيحة سلام. من الذبائح التي كان يسمح لمن يقدمها بأن يأكلها وأن يشاركها بها مع آخرين، وهي تعبير عن الشكر لله.



نَوْحٍ تَقْدِمَةً مَرْفُوعَةً لِلَّهِ، فَتَكُونُ هَذِهِ الْإِرْغِفَةُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ الَّذِي يَرِشُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ. ١٥ وَيَنْبَغِي أَنْ يُؤْكَلَ لَحْمُ تَقْدِمَةِ السَّلَامِ الَّتِي لِإِظْهَارِ الشُّكْرِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُدِّمَتْ فِيهِ. لَا تَتَّبِعُوا مِنْهَا شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ.

١٦ «إِنَّ كَانَتْ ذَبِيحَةُ السَّلَامِ اخْتِيَارِيَّةً، أَوْ بِسَبَبِ نَذْرٍ، فَيَنْبَغِي أَنْ تُؤْكَلَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُقَدَّمُ فِيهِ. وَمَا يَبْقَى مِنْهَا يُؤْكَلُ فِي الْيَوْمِ التَّالِي. ١٧ وَمَا يَبْقَى مِنْ لَحْمِ الذَّبِيحَةِ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَنْبَغِي حَرْفُهُ. ١٨ إِنْ أَكَلَ شَخْصٌ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، فَإِنَّهَا تُصْبِحُ غَيْرَ مَقْبُولَةٍ. لَا تُحْسَبُ لِلَّذِي قَدَّمَهَا. إِنَّهَا تَنْتَنُ، وَالَّذِي يَأْكُلُ مِنْهَا مَسْؤُولٌ عَنْ حَطِّئَتِهِ.»

١٩ «اللَّحْمُ الَّذِي يَمَسُّ أَيُّ شَيْءٍ نَجِسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْكَلَ، فَيَنْبَغِي حَرْفُهُ بِالنَّارِ. أَمَّا اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَتَجَسَّسْ فَيَمَكُنُ لِأَيِّ شَخْصٍ طَاهِرٍ أَنْ يَأْكُلَهُ. ٢٠ وَأَمَّا مَنْ يَأْكُلُ لَحْمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ الْمَقْدَمَةَ لِلَّهِ بَيْنَمَا هُوَ نَجِسٌ، فَيُقَطَّعُ مِنْ عَشِيرَتِهِ. ٢١ «وَمَنْ يَلْبَسُ شَيْئًا نَجِسًا - سِوَاءَ أَكَانَ نَجَاسَةً بَشَرِيَّةً أَمْ حَيَوَانًا نَجِسًا أَمْ أَيُّ شَيْءٍ كَرِهِي - ثُمَّ يَأْكُلُ لَحْمًا مِنْ ذَبِيحَةِ سَلَامٍ مُقَدَّمَةً لِلَّهِ، يُقَطَّعُ مِنْ عَشِيرَتِهِ.»

٢٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢٣ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلُوا أَيُّ شَيْءٍ مِنْ ثَوْرٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ مَاعِزٍ. ٢٤ اسْتَخْدِمُوا شَحْمَ الْحَيَوَانِ الْمَيْتِ أَوْ الْحَيَوَانِ الَّذِي قُتِلَ وَتَرِكَ فِي أَيِّ غَرَضٍ آخَرَ، لَكِنْ لَا تَأْكُلُوهُ. ٢٥ إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ شَحْمًا مِنْ حَيَوَانٍ مُقَدَّمٍ لِلَّهِ، يُقَطَّعُ مِنْ عَشِيرَتِهِ.»

٢٦ «لَا تَأْكُلُوا دَمًا، لَا دَمَ طَيْرٍ وَلَا حَيَوَانٍ، فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَقْتُنُونَ فِيهَا. ٢٧ مَنْ يَأْكُلُ دَمًا مِنْكُمْ، يُقَطَّعُ مِنْ عَشِيرَتِهِ.»

### نَصِيبُ الْكَهَنَةِ

٢٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢٩ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: مَنْ يُقَدِّمُ مِنْكُمْ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ لِلَّهِ، يَنْبَغِي أَنْ يُحْضَرَ بِنَفْسِهِ ذَبِيحَةَ السَّلَامِ لِلَّهِ، ٣٠ وَأَنْ يُحْضَرَ التَّقْدِمَاتُ لِلَّهِ بِيَدَيْهِ. فليُحْضَرِ الشَّحْمُ مَعَ صَدْرِ الْحَيَوَانِ لِلْكَاهِنِ، وَيَرْفَعُهُ تَقْدِمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٣١ وَيُحْرِقُ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. يَكُونُ الصَّدْرُ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. ٣٢ وَتُعْطَى الْفَخْذُ الْيَمِينِي مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ تَقْدِمَةً لِلْكَاهِنِ. ٣٣ فَتَكُونُ الْفَخْذُ الْيَمِينِي مِنْ نَصِيبِ مَنْ يُقَدِّمُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ وَشَحْمَهَا مِنْ بَنِي هَارُونَ. ٣٤ فَقَدْ خَصَّصْتُ صَدْرَ وَفَخْذَ التَّقْدِمَةِ الَّتِي رُفِعَتْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَأَبْنَائِهِ نَصِيبًا دَائِمًا لَهُمْ مِنْ تَقْدِمَاتِ السَّلَامِ الَّتِي يَقْدِمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ.» ٣٥ هَذَا هُوَ نَصِيبُ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ مِنْ تَقْدِمَاتِ اللَّهِ الْمَعْدَةِ بِالنَّارِ مِنْذُ تَعْيِينِهِمْ لِيَخْدُمُوا كَكَهَنَةِ اللَّهِ. ٣٦ أَمَرَ اللَّهُ بِإِعْطَاءِ هَذِهِ الْأَجْزَاءِ لَهُمْ مِنْ وَقْتِ مَسْحِهِمْ كَكَهَنَةٍ، نَصِيبًا دَائِمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

٣٧ هَذِهِ هِيَ قَوَاعِدُ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ، وَتَقْدِمَاتِ الطَّحِينِ وَذَبِيحَةِ الذَّنْبِ وَتَقْدِمَاتِ تَعْيِينِ الْكَهَنَةِ وَذَبِيحَةِ السَّلَامِ. ٣٨ أَعْطَى اللَّهُ هَذِهِ الْوَصَايَا لِمُوسَى عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ حِينَ أَمَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَقْدِمُوا تَقْدِمَاتِهِمْ لِلَّهِ فِي بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ.

## ٨

### تَكْرِيسُ الْكَهَنَةِ

١ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: ٢ «خُذْ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ مَعَهُ وَثِيَابَ الكَهَنوتِيَّةِ وَزَيْتَ المَسحَةِ وَتَوْرَ ذَبِيحَةِ الخَطِيئَةِ ١١ وَالكَبشِينَ وَسَلَّةَ الخُبْزِ الخَلَالِي مِنَ التَّنْمِيرِ. ٣ ثُمَّ اجْمَعِ الشَّعْبَ كُلَّهُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ.»

٤ فَعَمِلَ مُوسَى بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللهُ. فَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٥ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «هَذَا مَا أَمَرَ اللهُ بِعَمَلِهِ.»

٦ ثُمَّ أَحْضَرَ مُوسَى هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ إِلَى الأَمَامِ وَغَسَلَهُمْ بِالمَاءِ. ٧ ثُمَّ البَسَ مُوسَى هَارُونَ الحِجَبَةَ الدَّاخِلِيَّةَ المَنسُوجَةَ، وَوَضَعَ حِزَامًا عَلَيْهَا ثُمَّ البَسَهُ الرِّدَاءَ، وَمِنْ ثَمَّ الصُّدْرَةَ، وَوَضَعَ الحِزَامَ المَزخَرَفَ عَلَيْهِ، وَرَبَطَ بِهِ الصُّدْرَةَ. ٨ ثُمَّ وَضَعَ صُدْرَةَ القَضَاءِ عَلَيْهِ، وَوَضَعَ فِيهَا الأُورِيمَ وَالتِّيمِّيمَ. ٩ ثُمَّ وَضَعَ مُوسَى العِمَامَةَ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ، وَوَضَعَ عَلَى العِمَامَةِ مِنْ الأَمَامِ صَفِيحَةَ الذَّهَبِ، الإِكْلِيلَ المَقْدَسَ. عَمِلَ مُوسَى كُلَّ هَذَا بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللهُ.

١٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى زَيْتَ المَسحَةِ وَسَمَحَ بِهِ المَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ. وَهَكَذَا قَدَّسَ كُلَّ مَا فِيهِ. ١١ ثُمَّ رَشَّ بَعْضَ الزَّيْتِ عَلَى المَذْبُحِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ المَذْبُحَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهِ، وَالحِوْضَ وَقَاعِدَتَهُ لِيَقْدَسَهَا. ١٢ ثُمَّ سَكَبَ مُوسَى بَعْضًا مِنْ زَيْتِ المَسحَةِ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ وَمَسَحَهُ لِيَقْدَسِيهِ. ١٣ ثُمَّ أَحْضَرَ مُوسَى أَبْنَاءَ هَارُونَ إِلَى الأَمَامِ وَالبَسَهُمْ أَثْوَابًا، وَرَبَطَهَا بِأَحْزِمَةٍ، وَوَضَعَ عَصَائِبَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. عَمِلَ مُوسَى كُلَّ هَذَا بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللهُ.

١٤ ثُمَّ أَحْضَرَ مُوسَى تَوْرَ ذَبِيحَةِ الخَطِيئَةِ إِلَى الأَمَامِ. وَوَضَعَ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ تَوْرَ ذَبِيحَةِ الخَطِيئَةِ، ١٥ ثُمَّ ذَبَحَهَا وَأَخَذَ مِنَ الدَّمِ وَوَضَعَ عَلَى زَوَايا المَذْبُحِ بِأَصْبَعِهِ. وَهَذَا طَهَّرَ مُوسَى المَذْبُحَ، وَسَكَبَ الدَّمُ عِنْدَ قَاعِدَةِ المَذْبُحِ. وَهَكَذَا قَدَّسَ مُوسَى المَذْبُحَ وَعَمِلَ لَهُ كَفَّارَةً. ١٦ ثُمَّ أَخَذَ الشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الأَحْشَاءِ وَمِلْحَقَاتِ الكَبِدِ وَالكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَأَحْرَقَهُ مُوسَى عَلَى المَذْبُحِ. ١٧ وَأَمَّا بَقِيَّةُ التَّوْرِ، جِلْدُهُ وَخَمْرُهُ وَرَوْتُهُ، فَقَدْ أُحْرِقَتْ خَارِجَ المِحْمِ، كَمَا أَمَرَ اللهُ مُوسَى.

١٨ ثُمَّ أَحْضَرَ كَبْشَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ إِلَى الأَمَامِ، وَوَضَعَ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الكَبْشِ. ١٩ وَذَبَحَهُ مُوسَى وَرَشَّ الدَّمِ عَلَى جَوَانِبِ المَذْبُحِ، ٢٠ ثُمَّ قَطَعَ الكَبْشَ إِلَى أَجْزَاءٍ. وَأَحْرَقَ مُوسَى الرِّئَاسَ وَالأَجْزَاءَ وَالشَّحْمَ عَلَى المَذْبُحِ. ٢١ وَغَسَلَتِ الأَحْشَاءُ وَالسِّيقَانُ بِالمَاءِ، وَأَحْرَقَ مُوسَى كُلَّ الكَبْشِ عَلَى المَذْبُحِ. هَذِهِ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ لِرائِحَةِ مُسِرَّةٍ، تَقْدِمَةٌ لِلَّهِ، كَمَا أَمَرَ اللهُ مُوسَى.

٢٢ ثُمَّ أَحْضَرَ كَبْشَ التَّكْرِيسِ، الكَبْشَ الثَّانِي، إِلَى الأَمَامِ، وَوَضَعَ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الكَبْشِ. ٢٣ وَذَبَحَهُ مُوسَى وَأَخَذَ بَعْضًا مِنْ دَمِهِ وَوَضَعَهُ عَلَى نَخْمَةِ الأُذُنِ اليُمْنِيِّ لِهَارُونَ وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ اليُمْنِيِّ وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ اليُمْنِيِّ. ٢٤ ثُمَّ أَحْضَرَ أَبْنَاءَ هَارُونَ إِلَى الأَمَامِ، وَوَضَعَ مُوسَى بَعْضَ الدَّمِ عَلَى نَخْمَةِ آذَانِهِم اليُمْنِيِّ وَعَلَى أَبْهَامِ أَيْدِيهِم اليُمْنِيِّ وَعَلَى أَبْهَامِ أَرْجُلِهِم اليُمْنِيِّ، ثُمَّ رَشَّ مُوسَى الدَّمِ عَلَى كُلِّ جَوَانِبِ المَذْبُحِ. ٢٥ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى الشَّحْمَ: شَحْمَ الذَّيْلِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الأَحْشَاءِ وَمِلْحَقَاتِ الكَبِدِ وَالكَلْبَتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا وَالفَخْدَ اليُمْنِيِّ. ٢٦ وَمِنْ سَلَّةِ الخُبْزِ غَيْرِ المَحْتَمَرِ الَّتِي كَانَتْ فِي

١٩ ٨:٢

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

٢٠ ٨:٨

الأوريم والتيميم، أو «التور والكلام». هما على الأغلبي حجران كريمان، أو ربما قطعتان من الخشب. كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صدره القضاء. كانا يستخدمان لمعرفة قول الله في مسائل معينة. (انظر كتاب صموئيل الأول 14: 41)

حَضْرَةَ اللَّهِ، أَخَذَ مُوسَى رَغِيفَ خُبْزٍ غَيْرِ مَحْتَمَرٍ وَكَعَكَةً مَعْمُولَةً بِزَيْتٍ وَرَقَاتَيْنِ، وَوَضَعَ كُلَّ هَذَا عَلَى الشَّحْمِ وَعَلَى الْفَخْدِ الْبَيْئِيِّ لِلْكَبْشِ، ٢٧ وَوَضَعَ كُلَّ هَذَا عَلَى كَفَيْي هَارُونَ وَكُفُوفِ آبَائِهِ، ثُمَّ رَفَعَهُ مُوسَى تَقَدُّمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٨ ثُمَّ أَخَذَهُ مُوسَى مِنْ عَلَى كُفُوفِهِمْ وَأَحْرَقَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مَعَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. هَذِهِ هِيَ تَقَدُّمَةُ تَكْرِيسٍ لِلْكَهَنَةِ، كَرَاتِيحَةٌ يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ. ٢٩ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى الصَّدْرَ وَرَفَعَهُ تَقَدُّمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. كَانَ الصَّدْرُ حِصَّةَ مُوسَى مِنْ كَبْشِ تَكْرِيسِ الْكَهَنَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٣٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى بَعْضًا مِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ وَالْدَّمِ اللَّذِينَ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَرَشَهُ عَلَى هَارُونَ وَنِيَابِهِ وَأَبْنَائِهِ وَثِيَابِهِمْ. هَكَذَا كَرَسَ مُوسَى هَارُونَ وَنِيَابَهُ وَأَبْنَاءَهُ وَثِيَابَهُمْ.

٣١ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ: «اطْبُخُوا اللَّحْمَ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَكُلُّوهُ هُنَاكَ مَعَ خُبْزِ تَعْيِينِكُمْ كَكَهَنَةٍ الَّتِي فِي السَّلَّةِ، كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ بِقَوْلِهِ: «عَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَأْكُلُوهُ». ٣٢ وَمَا يَبْقَى مِنَ اللَّحْمِ وَالْخُبْزِ تَحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ. ٣٣ لَا تَخْرُجُوا مِنْ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ إِلَى يَوْمِ إِبْتِمَامِ قِتْرَةِ تَكْرِيسِكُمْ كَكَهَنَةٍ. فَرَأْسُ تَعْيِينِكُمْ سَتَدُومُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. ٣٤ أَمَرَ اللَّهُ بِعَمَلِ مَا تَمَّ عَمَلُهُ الْيَوْمَ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ٣٥ فَأَمَّا كُنَّا عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ نَهَارًا وَلَيْلًا لِفَتْرَةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، أَحْفَظُوا وَصِيَّةَ اللَّهِ لِثَلَاثِمْتُوا. لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِهَذَا.»

٣٦ فَفَعَلَ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا عَلَى فَمِ مُوسَى.

## ٩

### بداية خدمة الكهنة

١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، دَعَا مُوسَى هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ وَشِيُوخَ إِسْرَائِيلَ، ٢ وَقَالَ لِهَارُونَ: «خُذْ بَعْضًا مِنْ الذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، ٣ وَكَبْشًا لَا عَيْبَ فِيهِ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً، ٤ وَقَدِّمِهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٥ وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «خُذُوا تَيْسًا مِنَ الْمَاعِزِ لَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَبَعْدًا وَحَمَلًا عَمْرُ كُلِّ مِنْهُمَا سَنَةً وَلَا عَيْبَ فِيهِمَا لَذَبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ، ٦ وَثُورًا وَكَبْشًا لَذَبِيحَةِ السَّلَامِ لَذَبِيحَتَيْهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَتَقَدُّمَةَ طَحِينٍ بِزَيْتٍ، وَذَلِكَ كُلُّهُ لِأَنَّ اللَّهَ سَيُظْهِرُ لَكُمْ الْيَوْمَ.»

٧ فَأَحْضَرُوا مَا أَمَرَ بِهِ أَمَامَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَأَتَى كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْأَمَامِ وَوَقَفُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٨ فَقَالَ مُوسَى: «هَذَا هُوَ مَا أَمَرَكَ اللَّهُ بِأَنْ تَعْمَلُوهُ كَيْ يَظْهَرَ مَجْدُ اللَّهِ لَكُمْ.»

٩ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «تَقَدَّمْ إِلَى الْمَذْبُوحِ وَقَدِّمْ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالذَّبِيحَةَ الصَّاعِدَةَ اللَّتَيْنِ لَكَ، وَاعْمَلْ مَا يَنْبَغِي لِعَمَلِ كَفَّارَةٍ لَكَ وَلِلشَّعْبِ، وَقَدِّمْ تَقَدِّمَاتِ الشَّعْبِ وَاعْمَلْ مَا يَنْبَغِي لِعَمَلِ كَفَّارَةٍ لَهُمْ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ.»

١٠ فَتَقَدَّمَ هَارُونَ إِلَى الْمَذْبُوحِ، وَذَبَحَ بَعْضَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي كَانَ لَهُ. ١١ وَأَحْضَرَ أَبْنَاؤُهُ الدَّمَ، فَغَمَسَ إِبْصَعَهُ فِي الدَّمَ وَوَضَعَ بَعْضًا مِنْهُ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبُوحِ، وَسَكَبَ بَقِيَّةَ الدَّمَ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبُوحِ. ١٢ ثُمَّ أَحْرَقَ الشَّحْمَ وَالْكَلْبَيْنِ وَمَلْحَقَاتِ الْكَبِدِ الَّتِي مِنْ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ١٣ وَأَحْرَقَ اللَّحْمَ وَالْجِلْدَ بِنَارٍ خَارِجِ الْخِيَمِ.

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً للذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

١٢ ثُمَّ ذَبَحَ هَارُونُ كَبَشَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. وَأَحْضَرَ أَبَاؤُهُ الدَّمَ، فَسَكَبَهُ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ. ١٣ وَقَدَّمُوا لَهُ الذَّبِيحَةَ الصَّاعِدَةَ مُقَطَّعَةً مَعَ رَأْسِهَا، فَأَحْرَقَهَا هَارُونُ عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٤ ثُمَّ غَسَلَ الْأَحْشَاءَ وَالسِّيْقَانَ وَأَحْرَقَهَا مَعَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْمَذْبُوحِ.

١٥ ثُمَّ أَحْضَرَ تَقْدِمَةَ الشَّعْبِ، فَأَخَذَ تَيْسَ الْمَاعِزِ لِذَّبِيحَةِ خَطِيئَةِ الشَّعْبِ، وَذَبَحَهُ، وَقَدَّمَهُ ذَّبِيحَةَ خَطِيئَةٍ مِثْلَ أَوَّلِ ذَّبِيحَةٍ. ١٦ ثُمَّ أَحْضَرَ الذَّبِيحَةَ الصَّاعِدَةَ وَقَدَّمَهَا بِالطَّرِيقَةِ الْمُتَقَبَّلَةِ. ١٧ ثُمَّ أَحْضَرَ تَقْدِمَةَ الطَّحِينِ، وَأَخَذَ مِنْهَا مِقْدَارَ مِلءٍ كَفَّهُ وَأَحْرَقَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مَعَ ذَّبِيحَةِ الصَّبَاحِ الصَّاعِدَةِ.

١٨ ثُمَّ ذَبَحَ هَارُونُ الثَّورَ وَالْكَبْشَ ذَبَائِحَ سَلامٍ ٢٢ لِلشَّعْبِ، وَقَدَّمَ أَبَاؤُهُ الدَّمَ لَهُ، فَسَكَبَهُ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ. ١٩ وَقَدَّمَ أَبَاؤُهُ لَهُ شَحْمَ الثَّورِ وَالْكَبْشِ: الذَّبِيلَ وَالشَّحْمَ الَّذِي يَغْطِي الْأَحْشَاءَ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَمَلْحَقَاتِ الْكَبِدِ. ٢٠ وَوَضَعُوا الشَّحْمَ عَلَى الصُّدْرَيْنِ وَأَحْرَقَهُمَا مَعًا عَلَى الْمَذْبُوحِ. ٢١ وَرَفَعَ هَارُونُ الصُّدْرَيْنِ وَالْفَخْذَ الْيَمَنِيَّ تَقْدِيمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٢٢ ثُمَّ رَفَعَ هَارُونُ يَدَيْهِ نَحْوَ الشَّعْبِ وَبَارَكَهُمْ. وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِ ذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَالذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ وَذَّبِيحَةِ السَّلامِ، نَزَلَ مِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ.

٢٣ ثُمَّ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونُ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. وَحِينَ خَرَجَا، بَارَكَ الشَّعْبَ، حِينَئِذٍ، ظَهَرَ مَجْدُ اللَّهِ لِلشَّعْبِ. ٢٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ مِحْضَرِ اللَّهِ وَأَحْرَقَتِ الذَّبِيحَةَ الصَّاعِدَةَ وَالشَّحْمَ اللَّذَيْنِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. وَرَأَى كُلُّ الشَّعْبِ ذَلِكَ، وَهَتَفُوا وَرَكَعُوا وَوَجَّهَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ.

## ١٠

مَوْتُ نَادَابَ وَأَيُّهُو

١ وَأَخَذَ ابْنَا هَارُونَ، نَادَابَ وَأَيُّهُو، كُلُّ وَاحِدٍ مِجْرَتَهُ، وَوَضَعَا فِيهِمَا نَارًا، وَوَضَعَا عَلَى النَّارِ بَحُورًا، وَقَدَّمَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ نَارًا مِنْ مَصْدَرِ غَرِيبٍ ٢٤ لَمْ يَأْمُرْهَا اللَّهُ بِاسْتِخْدَامِهَا. ٢ فَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ مِحْضَرِ اللَّهِ وَأَحْرَقَتْهُمَا، فَمَاتَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٣ حِينَئِذٍ، قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «هَذَا مَا قَصَدَهُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ: «سَأَتَقَدَّسُ بِالْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَيَّ، وَسَأَتَمَجِّدُ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ.» وَكَانَ هَارُونُ صَامِتًا.

٤ وَدَعَا مُوسَى مِيثَائِيلَ وَالصَّافَانَ ابْنَيْ عَزْرِيئِيلَ، عَمِّ هَارُونِ. وَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالَا وَأَحْمِلَا قَرِيبَيْكُمَا إِلَى خَارِجِ الْحَيْمِ مِنْ أَمَامِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ.» ٥ فَأَتِيَا وَحَمَلَاهُمَا إِلَى خَارِجِ الْحَيْمِ وَهُمَا فِي ثِيَابِهِمَا الْخَاصَّةِ، كَمَا قَالَ مُوسَى.

٦ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَأَبْنَيْهِ، أَلِعَازَارَ وَإِيثَامَارَ: «لَا تَشُدُّوا شَعْرُكُمْ وَلَا تَمْرُقُوا ثِيَابَكُمْ، ٢٥ لِئَلَّا تَمُوتُوا، وَلئَلَّا يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَقْرِبَاؤُكُمْ، كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيُمْكِنُهُمْ أَنْ يَكُونُوا بِسَبَبِ إِحْرَاقِ اللَّهِ لِنَادَابَ وَأَيُّهُو. ٧ لَا

٢٣ ٩:١٨

ذَبَائِحَ سَلامٍ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَ يُسَمَّحُ لِمَنْ يَقْدُمُهَا أَنْ يَأْكُلَهَا وَأَنْ يَتَشَارَكَ بِهَا مَعَ آخَرِينَ، وَهِيَ تَعْبِيرٌ عَنِ الشُّكْرِ لِلَّهِ.

٢٤ ١٠:١

مِنْ مَصْدَرِ غَرِيبٍ. أَيُّ غَيْرِ النَّارِ الدَّائِمَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا اللَّهُ فِي 6: 12.

٢٥ ١٠:٦

لَا تَشُدُّوا... ثِيَابَكُمْ. أَيُّ خِزَانًا عَلَى مَوْتِ نَادَابَ وَأَيُّهُو.

تَخْرُجُوا إِلَى خَارِجِ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَإِلَّا فَإِنَّكُمْ سَمْتُونَ، لِأَنَّ زَيْتَ مَسْحَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ». فَعَمِلُوا كَمَا قَالَ مُوسَى لَهُمْ.

٨ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِهَارُونَ: ٩ «لَا تَشْرَبْ أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ خَمْرًا وَلَا شَرَابًا مُسْكِرًا حِينَ تَدْخُلُونَ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِئَلَّا تَمُوتُوا. هَذِهِ شَرِيعَةٌ دَائِمَةٌ لَكُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ١٠ مِيزُوا بَيْنَ مَا هُوَ مُقَدَّسٌ وَمَا هُوَ نَجِسٌ، وَبَيْنَ مَا هُوَ طَاهِرٌ وَمَا هُوَ نَجِسٌ. ١١ لِأَنَّكُمْ سَتَعْلَمُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّ الشَّرَائِعِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَهُمْ مِنْ خِلَالِ مُوسَى.»

١٢ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَأَبْنَيْهِ الْبَاقِيَيْنِ، أَلِعَازَارُ وَإِيثَامَارُ: «خُذُوا تَقْدِمَةَ الطَّحِينِ الْبَاقِيَةَ مِنْ تَقْدِمَاتِ اللَّهِ، وَكُلُّوهَا بِلَا نَحِيرٍ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ، لِأَنَّهَا نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ. ١٣ كُلُّوهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهَا حِصَّتُكُمْ وَحِصَّةُ أَبْنَائِكُمْ مِنْ تَقْدِمَاتِ اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِهَذَا.

١٤ «وَأَمَّا صَدْرُ وَفُؤْدُ التَّقْدِمَةِ اللَّذَانِ رَفَعَهُمَا الْكَاهِنُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَتَأْكُلُونَهُمَا فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ. قَدْ أُعْطِيَ حِصَّةً لَكَ وَلِأَبْنَائِكَ مِنْ ذَبَائِحِ السَّلَامِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ. ١٥ يُقَدِّمُ الشَّعْبُ السَّاقَ وَالصَّدْرَ الْمَرْفُوعَانَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ مَعَ تَقْدِمَاتِ الشَّحْمِ الْمَعْدَةِ بِالنَّارِ إِلَى مُحَضَّرِ اللَّهِ. هَذِهِ حِصَّتُكَ الدَّائِمَةُ أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ.»

١٦ ثُمَّ سَأَلَ مُوسَى عَنْ تَيْسِ الْخَلْطِيَّةِ، وَكَانَ قَدْ احْتَرَقَ. فَغَضِبَ مُوسَى عَلَى أَلِعَازَارَ وَإِيثَامَارَ، ابْنَيْ هَارُونَ الْبَاقِيَيْنِ، وَقَالَ: ١٧ «لِمَاذَا لَمْ تَأْكُلَا ذَبِيحَةَ الْخَلْطِيَّةِ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ؟ فِيهَا نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لَكُمْ بِالْكَامِلِ، وَقَدْ أَعْطَاهَا اللَّهُ لَكُمْ لِإِزَالَةِ ذَنْبِ الشَّعْبِ وَعَمَلِ كُفَّارَةٍ لَهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٨ لَمْ يُحَضَّرْ دُهُمَا إِلَى دَاخِلِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَأْكُلَاهَا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ كَمَا أَمَرْتُ.»

١٩ فَقَالَ هَارُونَ لِمُوسَى: «لَقَدْ قَدَّمْنَا الْيَوْمَ عَنْهُمَا ذَبِيحَتَيْ خَطِيئَةٍ وَتَقْدِمَتَيْنِ صَاعِدَتَيْنِ، وَانظُرْ مَا الَّذِي حَدَثَ! فَهَلْ يَرْضَى اللَّهُ بِأَنْ أَكُلَ هَذِهِ الذَّبَائِحُ؟» ٢٠ وَحِينَ سَمِعَ مُوسَى هَذَا اقْتَنَعَ.

## ١١

### الْحَيَوَانَاتُ الطَّاهِرَةُ وَالنَّجِسَةُ

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ فَقَالَ: ٢ «بَيْنَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَا هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَأْكُلُوهَا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ. ٣ يُسْمَحُ لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا أَيَّ حَيْوَانٍ لَهُ حَافِرٌ مَشْقُوقٌ وَيَجْتَرُ.

٤ «لَكِنَّ لَا تَأْكُلُوا الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَجْتَرُ وَلَيْسَ لَهَا حَافِرٌ مَشْقُوقٌ. لَا تَأْكُلُوا الْجَمَلُ، فَهُوَ يَجْتَرُ لَكِنَّ لَيْسَ لَهُ حَافِرٌ مَشْقُوقٌ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٥ لَا تَأْكُلُوا الْغَرِيرَ فَهُوَ يَجْتَرُ لَكِنَّ لَيْسَ لَهُ حَافِرٌ مَشْقُوقٌ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٦ لَا تَأْكُلُوا الْأَرْبَبَ، فَهُوَ يَجْتَرُ، لَكِنَّ لَيْسَ لَهُ حَافِرٌ مَشْقُوقٌ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٧ لَا تَأْكُلُوا الْخِنْزِيرَ، إِذْ لَهُ حَافِرٌ مَشْقُوقٌ، لَكِنَّهُ لَا يَجْتَرُ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٨ لَا تَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ وَلَا تَلْبَسُوا جُنَّتَهَا، فَهِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ.

### الْحَيَوَانَاتُ الْبَحْرِيَّةُ

٩ «وَمِنْ الْحَيَوَانَاتِ الْبَحْرِيَّةِ تَأْكُلُونَ كُلَّ شَيْءٍ يَعِيشُ فِي الْمَاءِ - فِي الْبِحَارِ أَوْ الْأَنْهَارِ - وَلَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَاشِفٌ. ١٠ أَمَّا مَا يَعِيشُ فِي الْبِحَارِ أَوْ الْأَنْهَارِ وَلَيْسَتْ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَاشِفٌ مِنْ كُلِّ الْكَائِمَاتِ الَّتِي تَرَحَّفُ فِي الْمَاءِ أَوْ الْكَائِمَاتِ

المائية الأخرى، فحرم عليكم، ١١ وسبقتي محرماً. فلا تأكلوا لحمها ولا تلبسوا جنبها كي لا تتنجسوا. ١٢ كل كائناً في الماء ليس له زعانف وحرشيف يكون محرماً.

### الطيور

١٣ «وتمقتون الطيور التالية فلا تأكلوها لأنها نجسة: النسر والأنوق والعقاب، ١٤ والحدأة وكل أنواع الصقور، ١٥ وكل أنواع الغريبان، ١٦ والنعامه والخطاف والنورس وكل أنواع الباز، ١٧ والبوم والغواص والكركي، ١٨ والجبج والقوق والرحم، ١٩ والقلق ومالك الحزين بأنواعه والمدهد والخفاش.

### الحشرات

٢٠ «لا تأكلوا كل حشرة لها أجنحة وتسير على أربع. ٢١ ولكن تأكلون الحشرات التي لها أجنحة وتسير على أربع فقط إن كان لسيقانها مفصل فوق رجلها لتقفز بهما على الأرض. ٢٢ فتأكلون كل أنواع الجراد وكل أنواع الذباب وكل أنواع الحرجوان وكل أنواع الجنادب. ٢٣ «وأما الحشرات التي لها أجنحة وتسير على أربع، فامتنعوا عنها. ٢٤ هذه الكائنات تنجسكم. فكل من يلبس جنبها يكون نجساً إلى المساء. ٢٥ وكل من يحمل جزءاً من جنبها، فليغسل ثيابه. وسبقتي نجساً إلى المساء.

### المزيد عن الحيوانات

٢٦ «كل حيوان له حافر غير مشقوق، أو لا يجتر، هو نجس لكم، وكل من يلبسه يصير نجساً. ٢٧ كذلك كل من يمشي على خف من الحيوانات التي تمشي على أربع، فهو نجس لكم، وكل من يلبسها يصير نجساً إلى المساء. ٢٨ وكل من يحمل جنبها، ليغسل ثيابه. وسبقتي نجساً إلى المساء. إنها نجسة لكم.

### الحيوانات الزاحفة

٢٩ «والحيوانات الزاحفة التي تزحف على الأرض نجسة لكم: الخلد والفأر وكل أنواع السحالي الكبيرة، ٣٠ والحردون والتساح والعضاءة وحقية الرمل والحرباء. ٣١ هذه الحيوانات الزاحفة نجسة لكم، وكل من يلبس جنبها يكون نجساً إلى المساء.

### احكام تتعلق بالحيوانات النجسة

٣٢ «إن وقع أي من الحيوانات النجسة الميتة على شيء، فإنه يكون نجساً. أي وعاء خشبي أو ثياب أو جلد أو فأس من شعر الماعز أو أية أداة تستخدم لأي غرض توضع في الماء، وسبقتي نجسة إلى المساء حيث تصبح طاهرة. ٣٣ إن سقط أي منها في وعاء خزفي، فإن أي شيء في الوعاء يصبح نجساً. فاكسب الوعاء. ٣٤ إن انسكب ماء من وعاء نجس على أي طعام طاهر فإنه يصير نجساً. وكل شراب يوضع في وعاء نجس، يصير نجساً. ٣٥ وإن سقط أي جزء من جنبها على أي شيء، فإنه يصير نجساً. فإن وقع على تور أو قرن، ينبغي أن يهدم. كل هذه الأشياء تصير نجسة، وتبقى نجسة.

٣٦ «وَأَمَّا التَّبَعُ أَوْ الْبُزُّ الَّذَانِ يَجْعَانِ الْمَاءَ فَيَقْتَبَانِ طَاهِرَيْنِ، لَكِنَّ كُلَّ نَجَسٍ يَلِيسُ الْجُثَّةِ السَّافِطَةِ فِي الْمَاءِ يَصِيرُ نَجَسًا. ٣٧ وَإِنْ وَقَعَ مِنْ جُثَّتِهَا عَلَى بُدُورٍ لِلزَّرَاعَةِ فَإِنَّهَا تَبْقَى طَاهِرَةً. ٣٨ لَكِنَّ إِنْ كَانَ عَلَى الْبُدُورِ مَاءٌ، وَسَقَطَ عَلَيْهَا أَيُّ جُزءٍ مِنْ جُثَّتِهَا، فَإِنَّ الْبُدُورَ تُصْبِحُ نَجَسَةً.

٣٩ «وَإِنْ مَاتَ حَيَوَانٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا، فَمَنْ يَلِيسُ جُثَّتَهُ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٤٠ كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ جُثَّتِهِ، فليَغْسِلْ ثِيَابَهُ. وَسَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. وَكذلك كُلُّ مَنْ يَمْسَسُهُ، فليَغْسِلْ ثِيَابَهُ. وَسَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٤١ «كُلُّ كَائِنٍ يَزْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ مَكْرُوهٌ فَلَا تَأْكُلُوهُ. ٤٢ لَا تَأْكُلُوا أَيُّ كَائِنٍ يَزْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى بَطْنِهِ أَمْ عَلَى أَرْبَعِ أَمْ عَلَى أَقْدَامٍ كَثِيرَةٍ، فَإِنَّهُ مَكْرُوهٌ. ٤٣ لَا تَدَسُّوا أَنْفُسَكُمْ بِأَيِّ حَيَوَانٍ زاحِفٍ. لَا تَنَجِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِهَا فَتَصِيرُوا نَجَسِينَ. ٤٤ لِأَنِّي أَنَا الْهَكْمُ. احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مُقَدَّسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ. فَلَا تَنَجِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْحَيَوَانَاتِ الرَّاحِفَةِ. ٤٥ لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَكُونَ إِلَهَكُمْ. كُونُوا مُقَدَّسِينَ، لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ.»

٤٦ هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ وَالطُّيُورِ وَالْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ وَالْحَيَوَانَاتِ الرَّاحِفَةِ. ٤٧ وَذَلِكَ لِكَيْ يُمَيِّزَ الشَّعْبَ بَيْنَ النَجَسِ وَالطَّاهِرِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَمَا يُمْكِنُ أَكْلُهُ مِنْهَا وَمَا لَا يُمْكِنُ أَكْلُهُ.

## ١٢

شريعة تطهير المرأة بعد الولادة

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ:

«إِنْ حَبَلَتْ أَمْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ طِفْلاً ذَكَراً فَإِنَّهَا تَكُونُ نَجَسَةً لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. تَكُونُ نَجَسَةً كَمَا لَوْ أَنَّهَا فِي فِتْرَةِ الْحَيْضِ. ٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، يُخْتَنُ ٢٧ الطِّفْلُ. ٤ وَتَنْتَظِرُ الْأُمُّ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْماً حَتَّى يَتَوَقَّفَ نَزْفُ دَمِهَا. فِي هَذِهِ الْفِتْرَةِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ تَلْبَسَ أَيُّ شَيْءٍ مُقَدَّسٍ، أَوْ أَنْ تَدْخُلَ الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ، إِلَى أَنْ تَنْتَهِيَ فِتْرَةُ تَطْهِيرِهَا. ٥ فَإِنْ وُلِدَتْ أُنْثَى، فَإِنَّهَا تَكُونُ نَجَسَةً لِأَرْبَعَةِ عَشْرَ يَوْماً كَمَا لَوْ أَنَّهَا فِي فِتْرَةِ الْحَيْضِ. فَلْتَنْتَظِرْ سِتَّةَ وَسِتِينَ يَوْماً حَتَّى يَتَوَقَّفَ نَزْفُ دَمِهَا.

٦ «وَحِينَ تَكْتَمِلُ فِتْرَةُ تَطْهِيرِهَا - سِوَاءِ الْأُنْثَى وَوَلَدِهَا أَمْ بِنْتاً - يَنْبَغِي أَنْ تُحْضِرَ خُرُوفاً عَمْرَهُ سَنَةً وَاحِدَةً ذَبِيحَةً صَاعِدَةً، ٢٨ وَيَمَامَةً أَوْ حَمَامَةً صَغِيرَةً ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ. ٢٩ ثُمَّ تَأْتِي بِهِمَا إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، إِلَى الْكَاهِنِ. ٧ فَيَقْدِمُهُمَا الْكَاهِنُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيَعْمَلُ لَهَا كَفَّارَةً، فَتَصِيرُ طَاهِرَةً مِنْ نَزْفِ دَمِهَا. هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَلِدُ ذَكَراً أَوْ أُنْثَى. ٨ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَادِرَةً عَلَى تَقْدِيمِ حَلِي، فَلْتَقْدِمِ يَمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ. وَاحِدَةً لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ، وَالْأُخْرَى لِلذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. وَيَعْمَلُ لَهَا الْكَاهِنُ كَفَّارَةً، فَتَصِيرُ طَاهِرَةً تَمَاماً.»

١٢:٣ ٢٧

يُخْتَنُ. كذلك في بقية هذا الفصل - ختان الأولاد طقس ما يزال اليوم معروفاً عند العامة باسم التطهير أو الطهور. وقد كان هذا الطقس علامة العهد الذي قطعهُ اللهُ مع إبراهيم، وظلَّ شريعةً مهمَّةً لكلِّ ذكوريٍّ. وفي العهد الجديد، يُشارُ إلى هذا الطقس بمعانٍ روحيةً. (انظر مثلاً روما 2: 28، فيلي

3: 3، كورنوس 2: 11)

١٢:٦ ٢٨

ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومُعظمها كان يحرقُ بالنارِ على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

١٢:٦ ٢٩

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدمُ لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً للذبيحة المسحح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر.

(انظر 2 كورنوس 5: 21)

## ١٣

## شريعة البرص

١ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٢ «إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ نَتْوَةٌ أَوْ جَرَبٌ أَوْ بُقْعٌ لَامِعَةٌ عَلَى جِلْدِهِ قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى بَرَصٍ، يُقَدِّمُ إِلَى هَارُونَ الْكَاهِنِ أَوْ أَحَدِ أَوْلَادِهِ الْكَهَنَةِ. ٣ فَيُعَيِّنُ الْكَاهِنُ الْإِصَابَةَ الَّتِي عَلَى جِلْدِهِ، فَإِنْ كَانَ شَعْرُ الْبُقْعَةِ الْمُصَابَةِ قَدْ صَارَ أَيْضًا، وَتَعَمَّقَتِ الْإِصَابَةُ فِي الْجِلْدِ، فَإِنَّمَا تَكُونُ بَرَصًا. حِينَئِذٍ، يُعْلِنُ الْكَاهِنُ بَعْدَ خُصِّهِ أَنَّهُ نَجِسٌ.

٤ «لَكِنْ إِنْ كَانَتْ الْإِصَابَةُ بُقْعَةً بَيْضَاءَ لَامِعَةً عَلَى جِلْدِ جَسَدِهِ، وَلَمْ تَكُنْ أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ، وَلَمْ يَكُنْ الشَّعْرُ الَّذِي عَلَيْهَا أَيْضًا، يَعِزُّ الْكَاهِنُ الْمُصَابَ بَعِيدًا عَنِ النَّاسِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. ٥ ثُمَّ يُعَايِنُهُ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَإِنْ رَأَى أَنَّ الْإِصَابَةَ لَمْ يَتَغَيَّرْ مَنَظَرُهَا، وَأَنَّهَا لَمْ تَتَنَشَّرْ فِي الْجِلْدِ، يَعِزُّ الْكَاهِنُ الْمُصَابَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ أُخْرَى. ٦ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يُعَايِنُهُ الْكَاهِنُ ثَانِيَةً، فَإِنْ رَأَى أَنَّ الْإِصَابَةَ قَدْ انْطَفَأَ لَمَعَانِهَا، وَأَنَّهَا لَمْ تَتَنَشَّرْ فِي الْجِلْدِ، يُعْلِنُ الْكَاهِنُ أَنَّهُ طَاهِرٌ. فَهُوَ مُصَابٌ بِأَحْمَرٍ فِي الْجِلْدِ. فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ قَطَطًا وَيَكُونُ طَاهِرًا.

٧ «أَمَّا إِنْ انْتَشَرَتْ الْإِصَابَةُ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ أَنْ عَرَّضَ الْمُصَابُ نَفْسَهُ عَلَى الْكَاهِنِ لِإِعْلَانِ طَهَارَتِهِ، فَإِنَّهُ يَعُودُ إِلَى الْكَاهِنِ ثَانِيَةً. ٨ فَإِنْ نَظَرَ الْكَاهِنُ وَرَأَى أَنَّ الْإِصَابَةَ قَدْ انْتَشَرَتْ فِي الْجِلْدِ، يُعْلِنُ أَنَّهُ نَجِسٌ. إِنَّهُ أَرِصٌ.

٩ «وَحِينَ يُصَابُ أَحَدُهُمْ بِالْبَرَصِ، فَإِنَّهُ يُقَدِّمُ إِلَى الْكَاهِنِ. ١٠ فَإِنْ نَظَرَ الْكَاهِنُ وَرَأَى نَتْوَةً فِي الْجِلْدِ، وَقَدْ صَارَ بَعْضُ الشَّعْرِ أَيْضًا مَعَ وَجُودِ لَحْمٍ حَيٍّ مُتَقَرِّجٍ فِي النَّتْوَةِ، ١١ فَإِنَّهُ بَرِصٌ فِي جِلْدِهِ. يُعْلِنُ الْكَاهِنُ أَنَّهُ نَجِسٌ، وَيَعِزُّهُ عَنِ النَّاسِ بِسَبَبِ ذَلِكَ.

١٢ «وَإِنْ انْتَشَرَ الْبَرَصُ فِي الْجِلْدِ، وَعَظَى كُلُّ جِلْدِ الْمُصَابِ مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى قَدَمَيْهِ حَيْثُمَا نَظَرَ الْكَاهِنُ، ١٣ حِينَئِذٍ، يَتَأَكَّدُ الْكَاهِنُ مِنْ أَنَّ الْبَرَصَ قَدْ غَطَّى كُلَّ الْجَسَدِ تَمَامًا، وَيُعْلِنُ أَنَّهُ طَاهِرٌ. فَقَدْ تَحَوَّلَ كُلُّ الْجِلْدِ إِلَى اللَّوْنِ الْأَيْضِ، وَلِهَذَا فَهُوَ طَاهِرٌ. ١٤ لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ لَحْمًا حَيًّا مُتَقَرِّجًا عَلَى جَسَدِهِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ نَجِسًا. ١٥ فَيُعَيِّنُ الْكَاهِنُ اللَّحْمَ الْحَيَّ الْمُتَقَرِّجَ، وَيُعْلِنُ أَنَّ الْمُصَابَ نَجِسٌ. فَاللَّحْمُ الْحَيُّ الْمُتَقَرِّجُ نَجِسٌ، لِأَنَّهُ بَرِصٌ.

١٦ «فَإِنْ صَارَ اللَّحْمُ الْمُتَقَرِّجُ أَيْضًا ثَانِيَةً، يَذْهَبُ الْمُصَابُ إِلَى الْكَاهِنِ. ١٧ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ أَنَّ الْمِنْطَقَةَ الْمُصَابَةَ قَدْ صَارَتْ كُلُّهَا بَيْضَاءً، يُعْلِنُ أَنَّهُ طَاهِرٌ.

١٨ «وَإِنْ ظَهَرَ دُمْلٌ عَلَى جِلْدِ إِنْسَانٍ وَشَفِي، ١٩ وَنَشَأَ نَتْوَةٌ أَوْ بُقْعٌ لَامِعَةٌ بَيْضَاءَ مُحْمَرَّةً فِي مَكَانِ الدُّمْلِ، يَذْهَبُ الْمُصَابُ إِلَى الْكَاهِنِ. ٢٠ فَيُعَيِّنُ الْكَاهِنُ النَّتْوَةَ أَوْ الْبُقْعَ. فَإِنْ كَانَتْ غَائِرَةً فِي جِلْدِهِ وَسَطَحُهَا أَيْضًا، يُعْلِنُ الْكَاهِنُ أَنَّ الْمُصَابَ نَجِسٌ. فَهَذَا بَرِصٌ ظَهَرَ مِنَ الدُّمْلِ. ٢١ لَكِنْ إِنْ عَايَنَّا الْكَاهِنَ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا شَعْرٌ أَيْضًا، وَهِيَ غَائِرَةٌ فِي الْجِلْدِ، وَقَدْ زَالَ اللَّعَانُ الَّذِي كَانَ فِيهَا، يَعِزُّ الْكَاهِنُ الْمُصَابَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. ٢٢ فَإِنْ انْتَشَرَتْ فِي الْجِلْدِ، يُعْلِنُ الْكَاهِنُ أَنَّ الْمُصَابَ نَجِسٌ، فَهَذِهِ بُقْعَةُ الْتَهَابِ. ٢٣ لَكِنْ إِنْ بَقِيَتِ الْبُقْعَةُ اللَّامِعَةُ فِي مَكَانِهَا، وَلَمْ تَتَنَشَّرْ، فَإِنَّهَا نُدْبَةٌ نَائِجَةٌ عَنِ الدُّمْلِ. فَيُعْلِنُ الْكَاهِنُ طَاهِرًا.

٢٤ «وَحِينَ يَكُونُ لَدَى شَخْصٍ حَرَقٌ عَلَى جِلْدِهِ، وَاللَّحْمُ الْحَيُّ النَّائِجُ عَنِ الْحَرَقِ أَيْضًا مُحْمَرًّا، أَوْ بُقْعَةٌ بَيْضَاءَ لَامِعَةً، ٢٥ يُعَايِنُهُ الْكَاهِنُ، فَإِنْ كَانَ بَعْضُ الشَّعْرِ فِي الْبُقْعَةِ اللَّامِعَةِ قَدْ صَارَ أَيْضًا، وَغَائِرًا فِي الْجِلْدِ، فَإِنَّهُ بَرِصٌ قَدْ نَشَأَ عَنِ الْحَرَقِ. فَيُعْلِنُ الْكَاهِنُ أَنَّ الْمُصَابَ نَجِسٌ، فَهُوَ بَرِصٌ. ٢٦ لَكِنْ إِنْ نَظَرَ الْكَاهِنُ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ شَعْرٌ أَيْضًا فِي



البقع البيضاء، ولم تكن البقعة غائرة في الجلد، وكان لعانها قد زال، يعزل الكاهن لسبعة أيام. ٢٧ ويعين الكاهن المصاب ثانية في اليوم السابع، فإن كانت البقعة البيضاء اللامعة قد انتشرت في الجلد، يعلن الكاهن أن المصاب نجس. إنه برص. ٢٨ لكن إن بقيت البقعة اللامعة في مكانها، فلم تنتشر في الجلد، وانطفأ لعانها، فإنها تكون تنوءاً ناتجاً عن الحرق. يعلن الكاهن أنه طاهر، لأن تلك البقعة ندبة بسبب الحرق.

٢٩ «إن كانت لدى رجلٍ أو امرأة بقعة على فروة الرأس أو الذقن، ٣٠ يعلن الكاهن البقعة، فإن كانت غائرة في الجلد وكان الشعر أشقر ودقيقاً، يعلن الكاهن أنه نجس. إنه التهاب جلدي، برص يصيب الرأس والذقن. ٣١ لكن إن نظر الكاهن إلى البقعة، ولم تكن غائرة في الجلد لكن ليس فيها شعر أسود، فيعزل الكاهن المصاب لسبعة أيام. ٣٢ ويعين الكاهن البقعة في اليوم السابع، فإن رأى أمها لم تنتشر وأنه لا يوجد شعر أشقر فيها، وأن الاحمرار ليس غائراً في الجلد، ٣٣ فينبغي أن يحلق شعره، من دون أن يحلق البقعة المحمرة. ويعزل الكاهن المصاب ثانية لسبعة أيام. ٣٤ ويعين الكاهن الاحمرار في اليوم السابع. فإن لم يكن قد انتشر ولا كان أعمق من الجلد، يعلن الكاهن أنه طاهر. عليه أن يغسل ثيابه فيصير طاهراً. ٣٥ لكن إن انتشر الاحمرار في الجلد بعد أن أعلن أنه طاهر، ٣٦ يعاينه الكاهن، فإن رأى أن الاحمرار قد انتشر في الجلد، فإن الكاهن لا يحتاج إلى البحث عن شعر أشقر، فالمصاب نجس. ٣٧ لكن إن بقي منظر الاحمرار بلا تغيير، وقد نما فيه شعر أسود، فإن الاحمرار قد شفي. فهو طاهر، ويعلن الكاهن أنه طاهر.

٣٨ «إن كانت لدى رجلٍ أو امرأة بقع بيضاء على جلد جسده، ٣٩ يعين الكاهن الإصابة. فإن كانت البقع التي على الجلد بيضاء كاملة، فإنه يكون التهاباً جلدياً غير مؤدٍ قد ظهر على الجلد، ويكون الشخص طاهراً. ٤٠ «حين ينفذ رجلٌ شعر رأسه فإنه أصلع، لكنه طاهر. ٤١ إن كان ينفذ شعره من الجهة الأمامية لرأسه فإنه أصلع الجبهة، لكنه طاهر. ٤٢ لكن إن ظهرت بقعة بيضاء محمرة على بقعة الصلع على الرأس أو على الجبهة فهذا برص ظهر أعلى رأسه أو على جبهته. ٤٣ يعاينه الكاهن، فإن رأى بقعة صارت بيضاء محمرة أعلى رأسه أو على جبهته مثل منظر البرص الذي يصيب الجسد، ٤٤ فإن هذا الرجل مصاب بالبرص، ولهذا فهو نجس، يعلن الكاهن هذا الرجل نجساً لأن رأسه مصاب.

٤٥ «إن كان الشخص مصاباً بالبرص، فليمزق ثيابه ويكشف شعره ويعط شاربيه. ٣٠ ويصرخ: «أنا نجس، أنا نجس». ٤٦ ويكون نجساً ما دام مصاباً. إنه نجس، لذا يعيش وحده خارج المخيم.

### عفن القماش

٤٧ «وإن كان هناك عفن في قماش، كان صوفاً أو كتاناً، ٤٨ منسوجاً أو مخاطاً من الكتان أو الصوف أو الجلد أو أي شيء مصنوع من الجلد، ٤٩ وكانت البقعة على القماش أو الجلد أو المادة المنسوجة أو المخاطة أو المصنوعة من الجلد، خضراء أو حمراء، فإنها عفن منتشر وينبغي أن تعرض على الكاهن. ٥٠ يعلن الكاهن البقعة المصابة ويضع ذلك القماش في مكان معزّل لسبعة أيام. ٥١ ويعين الكاهن البقعة في اليوم السابع. فإن كانت البقعة قد انتشرت على

القماش أو المادة المنسوجة أو المخاطة أو الجلد أو أي شيء يصنع من الجلد، فإن البقعة تكون عفناً منتشراً، ويكون ذلك الشيء نجساً. ٥٢ يحرق الكاهن ذلك القماش، سواء أكان منسوجاً أم مخاطاً أم جلدًا عليه عفن، لأنه عفن منتشر.

٥٣ «فإن نظر الكاهن ورأى أن البقعة لم تنتشر في القماش، سواء أكان من مادة منسوجة أم مخاطة أم من جلد، ٥٤ يأمر بغسل ذلك القماش الذي عليه البقعة، ووضعه في مكان منعزل لسبعة أيام أخرى. ٥٥ وبعد أن يغسل القماش الذي عليه البقعة، يعاينه الكاهن ثانية، فإن رأى أن البقعة لم يتغير لونها، وأن العفن لم ينتشر فإن القماش يكون نجساً. يحرق القماش، سواء أكانت البقعة في الجهة الأمامية أم الخلفية.

٥٦ «لكن إن فحص الكاهن القماش فرأى أن البقعة قد بهت لونها بعد أن غسل القماش، يقص الكاهن البقعة من الجلد أو القماش منسوجاً كان أو مخاطاً. ٥٧ فإن ظهرت البقعة ثانية في القماش منسوجاً كان أو مخاطاً، أو في أي شيء مصنوع من الجلد، فقد انتشر ثانية. يحرق القماش الذي عليه البقعة. ٥٨ لكن إن اختفت البقعة من القماش - منسوجاً كان أو مخاطاً أو في الجلد القابل للغسل - فينبغي أن يغسل ثانية فيصير طاهراً.»

٥٩ هذه هي الشرائع المتعلقة بعفن القماش للحكم في طهارته أو نجاسته، سواء أكان صوفاً أم جلدًا - مبروماً أو مخاطاً - أم مصنوعاً من جلد.

## ١٤

## شريعة تطهير الأبرص

١ وقال الله لموسى: ٢ «هذه شريعة الأبرص حين يطهر.

«ينبغي أن يحضر الشخص إلى الكاهن. ٣ فيخرج الكاهن خارج الخيم إلى الشخص المصاب، فإن عاينه الكاهن ورأه قد شفي من برصه، ٤ يأمر بإحضار عصفورين حيين طاهرين وقطعة خشب أرز وخيط أحمر وغصن من نبات الزوفا لأجل الذي تطهر. ٥ ويأمر الكاهن بذيخ أحد العصفورين ووضع دمه في طيب من نخار فوق ماء جار. ٦ ثم يأخذ العصفور الحي وقطعة خشب الأرز والخيط الأحمر والزوفا، ويغمسها جميعاً مع العصفور الحي في دم العصفور الذي ذُبح فوق ماء جار. ٧ ثم يرش الدم سبع مرات على الشخص الذي تطهر من البرص. بعد ذلك، يعلن الشخص طاهراً. ويطلق الكاهن العصفور الحي في سهل مفتوح.

٨ «وعلى من تطهر أن يغسل ثيابه ويحلق شعره ويستحم في ماء، فيصير طاهراً. ثم يدخل الخيم، لكنه يبقى خارج خيمته لسبعة أيام. ٩ وفي اليوم السابع، يحلق كل شعر رأسه وذقنه وحواجيه. ينبغي أن يحلق كل شعره، وأن يغسل ثيابه وجسده في الماء، حينئذ، يكون طاهراً تماماً.

١٠ «وفي اليوم الثامن، يأخذ حملين ذكزين لا عيب فيهما، ونعجة واحدة عمرها سنة لا عيب فيها، وثلاثة أعشار القفة ٣١ من الطحين الجيد مزجواً بزيت، وكوباً ٣٢ واحداً من زيت الزيتون. ١١ وعلى الكاهن الذي يقوم بالتطهير

١٤:١٠ ٣١ حرفياً «ثلاثة أعشار»، والأغلب أن المقصود «ثلاثة أعشار الإيفة». والإيفة هي وحدة قياس للكيليل الحاقفة تعادل نحو ثلاثة وعشرين

أَنْ يُعَدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ لِيَتَطَهَّرَ، وَأَنْ يُحَضِّرَ هَذِهِ التَّقَدِمَاتِ إِلَى مُحَضَّرِ اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١٢ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ حَمَلًا ذَكَرًا وَيُقَدِّمُهُ ذَبِيحَةَ ذَنْبٍ مَعَ كُوبٍ مِنَ الزَّيْتِ، وَيَرْفَعُهَا تَقْدِيمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٣ وَيَذْبَحُ الْحَمْلَ فِي مَنْطِقَةِ مُقَدَّسَةٍ حَيْثُ تُذْبَحُ تَقْدِيمَةُ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. وَلِأَنَّ ذَبِيحَةَ الذَّنْبِ هِيَ مِثْلُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، فَإِنَّهَا تَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ. إِنَّهَا نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالْكَامِلِ.

١٤ «وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ بَعْضَ دَمِ ذَبِيحَةِ الذَّنْبِ، وَيَضَعُهُ عَلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ الْيُمْنِيِّ لِلْمُتَطَهِّرِ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنِيِّ. ١٥ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ كُوبِ الزَّيْتِ، وَيَسْكُبُ مِنْهُ فِي كَفِّهِ الْأَيْسَرِ. ١٦ ثُمَّ يَغْمِسُ إصْبَعًا مِنْ يَدِهِ الْيُمْنِيِّ فِي الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ الْأَيْسَرِ، وَيُرْسُ بَعْضَ الزَّيْتِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٧ أَمَا مَا تَبَيَّنَ مِنْ الزَّيْتِ فِي كَفِّهِ، فَيَضَعُهُ الْكَاهِنُ مِنْهُ عَلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ الْيُمْنِيِّ لِلشَّخْصِ الْمُتَطَهِّرِ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنِيِّ وَإِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنِيِّ. فَوْقَ دَمِ ذَبِيحَةِ الذَّنْبِ. ١٨ وَمَا تَبَيَّنَ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ يَضَعُهُ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ. وَهَكَذَا، يَعْمَلُ لَهُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١٩ «ثُمَّ يَذْبَحُ الْكَاهِنُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ ٣٣ وَيَطْهَرُ الْمُتَطَهِّرَ مِنْ نَجَاسَتِهِ. ثُمَّ يَذْبَحُ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةً. ٢٠ يُقَدِّمُ الْكَاهِنُ الذَّبِيحَةَ الصَّاعِدَةَ وَتَقْدِيمَةَ الطَّحِينِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. وَهَكَذَا يُعَدُّ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً عَنْ خَطِيئَتِهِ، فَتُغْفَرُ لَهُ.

٢١ «فَإِنَّ كَانَ الْمُتَطَهِّرُ قَدِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ تَقْدِيمَ تِلْكَ الذَّبَائِحِ، فَلْيَجْلِبْ حَمَلًا ذَبِيحَةَ ذَنْبٍ تُرْفَعُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ كَفَّارَةً لَخَطَايَاهُ. كَمَا يُقَدِّمُ عَشْرَ قَفَّةٍ ٢٤ مِنَ الطَّحِينِ الْجَلِيدِ مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ، وَكُوبًا وَاحِدًا مِنْ زَيْتِ الزُّيْتُونِ، ٢٢ وَبِمَامَتَيْنِ أَوْ حَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ. فَتَكُونُ إِحْدَاهُمَا لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَالثَّانِيَةُ لِتَقْدِيمَةِ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ.

٢٣ «يُحَضِّرُ الْمُتَطَهِّرَ هَذِهِ التَّقَدِمَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ يَوْمِ تَطْهِيرِهِ، إِلَى الْكَاهِنِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٤ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْحَمْلَ لِذَبِيحَةِ الذَّنْبِ وَكُوبًا وَاحِدًا مِنْ زَيْتِ الزُّيْتُونِ، وَيَرْفَعُهَا تَقْدِيمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٢٥ ثُمَّ يَذْبَحُ حَمْلَ ذَبِيحَةِ الذَّنْبِ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ بَعْضَ دَمِ ذَبِيحَةِ الذَّنْبِ وَيَضَعُهُ عَلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ الْيُمْنِيِّ لِلشَّخْصِ الْمُتَطَهِّرِ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنِيِّ وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنِيِّ. ٢٦ وَيَسْكُبُ الْكَاهِنُ بَعْضَ الزَّيْتِ فِي كَفِّهِ الْأَيْسَرِ. ٢٧ ثُمَّ يُرْسُ الْكَاهِنُ بِإِصْبَعٍ مِنْ يَدِهِ الْيُمْنِيِّ بَعْضَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ الْأَيْسَرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٨ ثُمَّ يَضَعُ الْكَاهِنُ بَعْضَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ عَلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ الْيُمْنِيِّ لِلْمُتَطَهِّرِ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنِيِّ وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنِيِّ، عَلَى الْأَمَاكِينِ الَّتِي وُضِعَ عَلَيْهَا مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الذَّنْبِ. ٢٩ وَبِقِيَّةِ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ الْكَاهِنِ، يَسْكُبُهَا عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ لِعَمَلِ كَفَّارَةٍ لَهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٣٠ «ثُمَّ يُقَدِّمُ الْكَاهِنُ إِحْدَى الْبِمَامَتَيْنِ أَوْ إِحْدَى الْحَامَتَيْنِ الصَّغِيرَتَيْنِ، بِحَسَبِ قُدْرَةِ الْمُتَطَهِّرِ. ٣١ فَتَكُونُ إِحْدَاهُمَا لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْأُخْرَى لِذَبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ، مَعَ تَقْدِيمَةِ الطَّحِينِ. وَهَكَذَا يَعْمَلُ الْكَاهِنُ لِلشَّخْصِ الْمُتَطَهِّرِ كَفَّارَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَصِيرَ طَاهِرًا.»

٣٢ هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ الْمُسَابِ بِالْبَرَصِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ تَقْدِيمَ الذَّبَائِحِ وَالتَّقَدِمَاتِ الْمُتَعَادَةَ لِتَطْهِيرِهِ.

كُوب. حرفياً «كوب»، وهي وحدة قياس للمكاييل السائلة تعادل نحو ثلث لتر. (أيضاً في الأعداد 12، 15، 21، 24)

١٤:١٩ ٣٣

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر.

(انظر 2 كورنثوس 5: 21)

١٤:٢١ ٣٤

قَفَّة. حرفياً «إفنة». وهي وحدة قياس للمكاييل الجافة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لتراً.

## عَفَنُ الْبَيْتِ

٣٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٣٤ «حِينَ تَدْخُلُونَ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي سَأَعْطِيهَا لَكُمْ مَلَكًا، وَأَرْسَلْتُ عَفْنَا عَلَى بَيْتِ فِي أَرْضِكُمْ، ٣٥ فَعَلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ أَنْ يَأْتِي وَيُخْبِرَ الْكَاهِنَ فَيَقُولُ: «رَأَيْتُمْ شَيْئًا يُشْبِهُ الْعَفْنَ فِي بَيْتِي». ٣٦ فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ بِإِخْرَاجِ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْكَاهِنُ لِيَفْحَصَ الْعَفْنَ. فَإِنْ عَمِلُوا هَذَا فَإِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْبَيْتِ لَنْ تُصْبِحَ نَجَسَةً. ثُمَّ يَأْتِي الْكَاهِنُ لِيَرَى الْبَيْتَ. ٣٧ ثُمَّ يُعَلِّنُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ. وَيَفْحَصُ الْكَاهِنُ الْعَفْنَ، فَإِنْ كَانَ الْعَفْنَ الَّذِي عَلَى جُدْرَانِ الْبَيْتِ يَتَكَوَّنُ مِنْ بَقَعٍ حُمْرَاءٍ أَوْ خَضْرَاءٍ غَائِرَةٍ فِي سَطْحِ الْجُدَارِ. ٣٨ فَيُخْرِجُ الْكَاهِنُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى مَدْخَلِهِ، وَيُعَلِّقُ الْبَيْتَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ.

٣٩ «وَيَعُودُ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَيُعَلِّنُ الْبَيْتَ، فَإِنْ انْتَشَرَ الْعَفْنَ الَّذِي عَلَى جُدْرَانِ الْبَيْتِ، ٤٠ يَأْمُرُ بِنَزْعِ الْحِجَارَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْعَفْنَ وَالْقَائِمَاتُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ. ٤١ ثُمَّ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ بِقَشْرِ كُلِّ طِينَةِ الدَّاخِلِيَةِ لِلْبَيْتِ، وَيَلْمِئِي التُّرَابَ الَّذِي قَشَرُوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ. ٤٢ ثُمَّ تَوْضَعُ حِجَارَةٌ أُخْرَى مَكَانَ الْحِجَارَةِ الَّتِي أُزِيلَتْ، وَيَطِينُ الْبَيْتَ طِينَةً جَدِيدَةً.

٤٣ «فَإِنْ عَادَ الْعَفْنَ وَانْتَشَرَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ أَنْ أُزِيلَتْ الْحِجَارَةُ وَتَمَّ تَقْشِيرُ الْبَيْتِ وَطَيِينُهُ مِنْ جَدِيدٍ، ٤٤ فَحِينَئِذٍ، يَأْتِي الْكَاهِنُ وَيُعَلِّنُهُ. فَإِنْ كَانَ الْعَفْنَ قَدْ انْتَشَرَ فِي الْبَيْتِ، فَهُوَ عَفْنٌ مُفْسِدٌ وَمُتَلَفٌ لِلْبَيْتِ وَمَا فِيهِ. إِنَّهُ بَيْتٌ نَجِسٌ. ٤٥ يَنْبَغِي هَدْمُ الْبَيْتِ، حِجَارَتِهِ وَخَشَبِهِ وَكُلِّ طِينَتِهِ، وَإِحْضَارُهَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، إِلَى مَكَانٍ نَجِسٍ. ٤٦ كُلُّ شَخْصٍ يَدْخُلُ الْبَيْتَ خِلَالَ قَتْرَةٍ إِغْلَاقِهِ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، ٤٧ وَكُلُّ شَخْصٍ يَنَامُ فِي الْبَيْتِ يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ. وَكُلُّ شَخْصٍ يَأْكُلُ فِي الْبَيْتِ يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ.

٤٨ «لَكِنْ إِنْ أَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى الْبَيْتَ، وَلَمْ يَكُنِ الْعَفْنَ قَدْ انْتَشَرَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ أَنْ تَمَّ طَيِينُ الْبَيْتِ ثَانِيَةً، فَإِنَّ الْكَاهِنَ يُعَلِّنُ الْبَيْتَ طَاهِرًا لِأَنَّ الْعَفْنَ قَدْ زَالَ. ٤٩ وَلِتَطْهَرِ الْبَيْتَ، يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْعُصْفُورَيْنِ وَقِطْعَةً خَشَبٍ أَرِزٍ وَخَيْطًا أَحْمَرَ وَغَضْنَ مِنْ نَبَاتِ الزُّوْفَا. ٥٠ ثُمَّ يَذْبَحُ أَحَدَ الْعُصْفُورَيْنِ فِي طَبَقٍ مِنْ خَرْفٍ فَوْقَ مَاءٍ جَارٍ. ٥١ وَيَأْخُذُ قِطْعَةَ خَشَبِ الْأَرِزِ وَغَضْنَ الزُّوْفَا وَالخَيْطَ الْأَحْمَرَ وَالطَّيْرَ الْحَيَّ، وَيَغْمِسُهَا جَمِيعًا فِي دَمِ الْعُصْفُورِ الَّذِي ذُبِحَ فِي الْمَاءِ الْجَارِي، ثُمَّ يَرِشُ الْبَيْتَ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٥٢ وَهَكَذَا يَطْهَرُ الْبَيْتَ بِدَمِ الْعُصْفُورِ وَبِالْمَاءِ الْجَارِي وَبِالْعُصْفُورِ الْحَيِّ وَقِطْعَةِ خَشَبِ الْأَرِزِ وَغَضْنَ الزُّوْفَا وَالخَيْطِ الْأَحْمَرِ. ٥٣ ثُمَّ يُطَلِّقُ الْكَاهِنُ الْعُصْفُورَ الْحَيَّ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي سَهْلِ مَفْتُوحٍ، وَيُكْفِرُ عَنِ الْبَيْتِ فَيَصِيرُ طَاهِرًا.»

٥٤ هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةٌ كُلِّ بَرَصٍ وَالتَّهَابِ جَدِيدٍ، ٥٥ وَعَفَنِ الْقَمَاشِ أَوْ الْبَيْتِ، ٥٦ وَتَغْيِيرِ لَوْنِ الْجِلْدِ وَالْجَرَبِ وَالْبَقَعِ الْأَمِيعَةِ. ٥٧ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ لِلتَّفَرِيقِ بَيْنَ مَا هُوَ نَجِسٌ وَمَا هُوَ طَاهِرٌ. إِنَّهَا شَرِيعَةُ الْبَرَصِ وَالْعَفَنِ.

## شَرِيعَةُ إِفْرَازَاتِ الْجِسْمِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٢ «كَلِّمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُمْ: حِينَ يَكُونُ لَدَى رَجُلٍ إِفْرَازٌ مِنْ عَضْوِهِ فَهُوَ نَجِسٌ. ٣ سَيَكُونُ الْإِفْرَازُ نَجَسًا لَهُ، سِوَاءِ أَكَانَ يُخْرِجُ الْإِفْرَازَ أَمْ يَحْتَقِنُ بِهِ، فَهَذِهِ نَجَسًا لَهُ.»

٤ «أَيُّ سَرِيرٍ يَسْتَلْقِي عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ الْإِفْرَازُ يُكُونُ نَجَسًا، وَأَيُّ شَيْءٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ يُكُونُ نَجَسًا. ٥ أَيُّ إِنْسَانٍ يَلْبَسُ سَرِيرَهُ يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٦ وَمَنْ يَجْلِسُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ جَلَسَ عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ الْإِفْرَازُ يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ. ٧ وَكُلُّ مَنْ يَمْسُ جَسَدَ الَّذِي لَهُ الْإِفْرَازُ، يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ. وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٨ وَإِنْ بَصَقَ رَجُلٌ لَهُ الْإِفْرَازُ عَلَى شَخْصٍ طَاهِرٍ، فَعَلَى الطَّاهِرِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ. وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٩ كُلُّ شَيْءٍ يَرَكِبُ عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ الْإِفْرَازُ يُكُونُ نَجَسًا. ١٠ كُلُّ مَنْ يَلْبَسُ أَيُّ شَيْءٍ تَحْتَ الرَّجُلِ الَّذِي لَهُ الْإِفْرَازُ يُكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. وَكُلُّ مَنْ يَجْعَلُ شَيْئًا كَأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَهُ الْإِفْرَازُ، يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١١ وَإِنْ لَمْ يَغْسِلِ الَّذِي لَهُ الْإِفْرَازُ يَدَيْهِ بِالْمَاءِ، وَلَمَسَ أَحَدًا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ. وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

١٢ «يَنْبَغِي كَسْرُ إِثْمَانِ الْخَرْفِ الَّذِي يَلْبَسُهُ الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ الْإِفْرَازُ، وَأَيُّ إِثْمَانٍ خَشِيٍّ يَلْبَسُهُ يَنْبَغِي غَسْلُهُ فِي الْمَاءِ.

١٣ «وَحِينَ يُشْفَى الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ الْإِفْرَازُ، يَنْتَظِرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ قَبْلَ أَنْ يَتَطَهَّرَ. يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ فِي مَاءٍ جَارٍ فَيَطْهَرُ. ١٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، يَأْخُذُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ حَامَتَيْنِ، وَيَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُعْطِيهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ. ١٥ فَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ وَاحِدَةً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْأُخْرَى ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ. هَكَذَا سَيَعْمَلُ لَهُ كَفَّارَةٌ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ مِنَ الْإِفْرَازِ الَّذِي كَانَ لَهُ.

١٦ «إِنْ أَفْرَزَ رَجُلٌ مِنْ سَائِلِهِ، فَلْيَغْسِلْ كُلَّ جَسَدِهِ بِمَاءٍ، وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١٧ وَآيَةٌ ثِيَابٍ أَوْ جِلْدٍ لَمَسَهَا السَّائِلُ يَنْبَغِي غَسْلُهَا بِالْمَاءِ، وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١٨ فَإِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ وَأَفْرَزَتْ مِنْ سَائِلِهِ، فَلْيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ. وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

### شَرِيعَةُ إِفْرَازَاتِ الْمَرْأَةِ

١٩ «فَإِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ فِي قَتْرَةِ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ، فَإِنَّهَا تُكُونُ نَجَسًا لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُهَا يَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٠ كُلُّ مَا تَسْتَلْقِي عَلَيْهِ خِلَالَ قَتْرَةِ حَيْضِهَا يُكُونُ نَجَسًا. وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يُكُونُ نَجَسًا. ٢١ وَمَنْ يَلْبَسُ سَرِيرَهَا، يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٢ وَمَنْ يَلْبَسُ شَيْئًا جَلَسَتْ عَلَيْهِ، يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٣ وَإِنْ كَانَ هُنَاكَ شَيْءٌ عَلَى السَّرِيرِ وَلَمَسَهُ، أَوْ لَمَسَ شَيْئًا كَأَنَّ تَجْلِسَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ سَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٤ وَإِنْ عَاشَرَهَا زَوْجُهَا، فَإِنَّ دَمَ حَيْضِهَا يَأْتِي عَلَيْهِ فَيَنْجَسُهُ. يَبْقَى نَجَسًا لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَأَيُّ سَرِيرٍ يَسْتَلْقِي عَلَيْهِ يُكُونُ نَجَسًا.

٢٥ «حِينَ يُكُونُ لَدَى امْرَأَةٍ إِفْرَازٌ دَمٌ لِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، لَيْسَ فِي قَتْرَةِ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ، أَوْ أَنَّ الدَّمَ يَسْتَمِرُّ إِلَى مَا بَعْدَ قَتْرَةِ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ، فَإِنَّهَا تُكُونُ نَجَسًا طَوِيلَةً قَتْرَةِ إِفْرَازِهَا النَّجَسِ، مِثْلًا هِيَ نَجَسَةٌ خِلَالَ قَتْرَةِ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ. ٢٦ وَأَيُّ سَرِيرٍ تَسْتَلْقِي عَلَيْهِ خِلَالَ قَتْرَةِ الْإِفْرَازِ سَيَكُونُ لَهَا كَالسَّرِيرِ الَّذِي تَسْتَلْقِي عَلَيْهِ فِي قَتْرَةِ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ. ٢٧ وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ يُكُونُ نَجَسًا. فَلْيَغْسِلِ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَسَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٨ وَحِينَ تُشْفَى مِنْ إِفْرَازِهَا فَعَلَيْهَا أَنْ تَنْتَظِرَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَكُونُ طَاهِرَةً. ٢٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، تَأْخُذُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ حَامَتَيْنِ وَتُحْضِرُهُمَا إِلَى

الكاهن عند مدخل خيمة الاجتماع. ٣٠ فيقدم الكاهن إحداها ذبيحة خطية،<sup>٣٥</sup> ويُقدّم الأخرى ذبيحة صاعدة. ٣١ هكذا سيعمل لها الكاهن كفارة في حضرة الله من الإفراز النجس الذي كان لديها. ٣١ «حدرا بني إسرائيل من النجاسة. فإن نجسوا مسكني المقدس في وسطهم بسبب نجاستهم، يموتون.» ٣٢ هذه شريعة الذي لديه إفراز من السائل المنوي يجعله نجسا. ٣٣ وشريعة المرأة خلال فترة حيضها الشهرية. فهي شريعة إفراز السوائل، سواء أكان رجلا أم امرأة. وشريعة الرجل الذي يعاشر امرأة نجسة.

## ١٦

## عبد الكفارة

١ وتكلم الله لموسى بعد موت ولدي هارون اللذين ماتا<sup>٣٧</sup> حين حاولا الاقتراب من الله. ٢ وقال الله لموسى: «قل لهارون أخيك أن لا يأتي متى أراد إلى المكان المقدس خلف البستارة الداخلية، أمام الغطاء الذي على الصندوق المقدس، وإلا فإنه سيموت. لأنني أظهر في سخابة فوق الغطاء. ٣ ولكن يمكن لهارون أن يدخل المكان المقدس بعد أن يقدم تورا من البقر ذبيحة خطية<sup>٣٨</sup> وكبشا ذبيحة صاعدة. ٤ ينبغي أن يرتدي الملابس الداخلية على جسده، ويربط حزام الكان حوله، ويضع العمامة الكانية على رأسه. هذه الثياب مقدسة. ينبغي أن يستحم بالماء، وبعد ذلك يرتديها. ٥ يأخذ هارون من بني إسرائيل تيسين للذبيحة الخطية وكبشا للذبيحة الصاعدة. ٦ كما يقدم هو ثور ذبيحة الخطية، فيكفر عن نفسه وعن عائلته. ٧ ثم يأخذ التيسين ويقدمهما في حضرة الله عند مدخل خيمة الاجتماع. ٨ ويلقي هارون قرعتين على التيسين: القرعة الأولى لله، والقرعة الثانية لعازيل. ٩ ثم يحضر هارون التيس الذي اختير بالقرعة لله، ويقدمه ذبيحة خطية. ١٠ وأما التيس الذي اختير بالقرعة لعازيل، فيقدم حيا في حضرة الله. ثم يرسل إلى الصحراء إلى عزازيل للتكفير عن الشعب.

١١ «ثم يقدم هارون الثور ذبيحة خطية لنفسه، فيكفر عن نفسه وعن عائلته، ويدبح ثور ذبيحة الخطية لنفسه. ١٢ ثم يأخذ مبخرة ملبئة بالبخار من المنح الذي في حضرة الله، وملء كفيه من بخور عطر، ويدخل بهما إلى خلف البستارة. ١٣ ويضع هارون البخور على النار في حضرة الله ليغطي دخان البخور الغطاء الذي على صندوق الشهادة لئلا يموت. ١٤ ثم يأخذ من دم الثور ويرشه بإصبعه على الغطاء في الجهة الشرقية. يرش من الدم سبع مرات بإصبعه أمام الغطاء.

١٥:٣٠ ٣٥

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزا للذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

١٥:٣٠ ٣٦

ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المنح، لذلك سميت أيضا محرقات.

١٦:١ ٣٧

... اللذين ماتا. راجع 10: 2-1.

١٦:٣ ٣٨

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزا للذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

١٦:٣ ٣٩

ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المنح، لذلك سميت أيضا محرقات.

١٦:٨ ٤٠

عزازيل. يعني هذا الاسم «تيس الهروب»، أو «تيس الله». وربما هو اسم مكان في الصحراء كان التيس يطلق فيها. أيضا في العديدين 10، 26.

١٥ «ثُمَّ يَذْبَحُ هَارُونُ تَبَسُّعَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ عَنِ الشَّعْبِ. وَيُحَضِّرُ دَمَهُ إِلَى خَلْفِ السِّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَيَعْمَلُ بِدَمِهِ مَا عَمَلَهُ بِدَمِ الثَّورِ، فَيُرْسُهُ عَلَى الْغِطَاءِ مِنَ الْجِهَةِ الْأَمَامِيَّةِ. ١٦ هَكَذَا يَصْنَعُ كَفَّارَةَ لِلْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَعْدِيَاتِهِمْ وَكُلِّ خَطَايَاهُمْ. وَعَلَى هَارُونُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ أَيْضًا نَحِيمَةَ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهَا وَسَطُ شَعْبٍ نَجِسٍ.

١٧ «لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ مِنْذُ دُخُولِ هَارُونُ إِلَى الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لِعَمَلِ كَفَّارَةٍ لَهُ وَحَتَّى خُرُوجِهِ. فَيُكْفِّرُ هَارُونُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ عَائِلَتِهِ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٨ ثُمَّ يُخْرَجُ هَارُونُ إِلَى الْمَذْبُحِ الَّذِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيُكْفِّرُ عَنْهُ. فَيَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَدَمِ التَّبَسُّعِ وَيَضَعُهُ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبُحِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ. ١٩ ثُمَّ يَرشُ بَعْضَ الدَّمِ عَلَيْهِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَيُطَهِّرُهُ مِنْ نَجَاسَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيُقَدِّسُهُ.

٢٠ «وَحِينَ يَنْتَهِي هَارُونُ مِنْ عَمَلِ كَفَّارَةِ الْبَهْدِ وَخِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَالْمَذْبُحِ، يُحَضِّرُ التَّبَسُّعَ الْحَيَّ. ٢١ وَيَضَعُ هَارُونُ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ التَّبَسُّعِ، وَيَعْتَرِفُ فَوْقَهُ بِكُلِّ شُرُورِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَاصِيهِمْ وَكُلِّ خَطَايَاهُمْ. وَبِهَذَا فَإِنَّ هَارُونُ يَضَعُ هَذِهِ الْخَطَايَا عَلَى رَأْسِ التَّبَسُّعِ. ثُمَّ يُرْسِلُ التَّبَسُّعَ إِلَى الصَّحْرَاءِ، وَالَّذِي سَيَقُودُهُ هُوَ رَجُلٌ سَبَقَ تَعْيِينَهُ لِهَذَا الْأَمْرِ. ٢٢ وَبِهَذَا سَيَحْمِلُ التَّبَسُّعُ عَلَيْهِ كُلَّ خَطَايَا الشَّعْبِ إِلَى مَنْطِقَةٍ مَعزُولَةٍ مَقْفَرَةٍ. سَيَطْلُقُ الرَّجُلُ التَّبَسُّعَ فِي الصَّحْرَاءِ.

٢٣ «ثُمَّ يَدْخُلُ هَارُونُ خِيْمَةَ الْجَمَاعَةِ وَيُلْعَقُ ثِيَابَ الْكَنْثَانِ الَّتِي ارْتَدَاهَا حِينَ دَخَلَ إِلَى الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَيَتَرْتَدُّهَا هُنَاكَ. ٢٤ ثُمَّ يَغْسِلُ جَسَدَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، وَيَتَرْتَدُّ ثِيَابًا أُخْرَى، وَيَخْرُجُ وَيُقَدِّمُ ذَبِيحَةَ الصَّاعِدَةِ وَذَبِيحَةَ الشَّعْبِ، وَيُكْفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ. ٢٥ ثُمَّ يَحْرِقُ شَحْمَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى الْمَذْبُحِ.

٢٦ «أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَطْلَقَ التَّبَسُّعَ إِلَى عَرَازِيلَ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، ثُمَّ يُمْكِنُهُ أَنْ يَدْخُلَ الْخَيْمَ. ٢٧ «أَمَّا ثورُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَتَبَسُّعُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، اللَّذَانِ أَحْضَرْتُمَا إِلَى الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لِلتَّكْفِيرِ، فَيُؤْخَذَا إِلَى خَارِجِ الْخَيْمِ، وَيَحْرَقُ جِلْدُهُمَا وَلَحْمُهُمَا وَرُؤُوسُهُمَا فِي النَّارِ. ٢٨ وَالَّذِي يَحْرِقُهُمَا يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، ثُمَّ يُمْكِنُهُ أَنْ يَدْخُلَ الْخَيْمَ.

٢٩ «هَذِهِ شَرِيعَةٌ دَائِمَةٌ لَكُمْ: فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، تَتَذَلَّلُونَ بِالصَّوْمِ، وَلَا تَعْمَلُونَ أَيَّ عَمَلٍ. هَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى الْمَوَاطِنِ وَعَلَى الْغُرَيْبِ الَّذِي يَقِيمُ بَيْنَكُمْ. ٣٠ فِي هَذَا الْيَوْمِ، يَعْمَلُ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ كَفَّارَةَ لَكُمْ لِتَطْهِيرِكُمْ مِنْ كُلِّ خَطَايَاكُمْ، فَتَكُونُونَ طَاهِرِينَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٣١ هَذَا يَوْمٌ رَاحَةٍ لَكُمْ، عَلَيْكُمْ فِيهِ أَنْ تَذَلُّوا أَنْفُسَكُمْ بِالصَّوْمِ. هَذِهِ شَرِيعَةٌ دَائِمَةٌ لَكُمْ.

٣٢ «عَلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَتِمُّ اخْتِيَارُهُ لِيَكُونَ رِئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَالْمَعِينِ مَكَانَ أَبِيهِ، أَنْ يَعْمَلَ الْكَفَّارَةَ لَكُمْ. فَيَرْتَدِّي الثِّيَابَ الْكَنْثَانِيَّةَ الْخَاصَّةَ بِالْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. ٣٣ وَيُطَهِّرُ الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ وَخِيْمَةَ الْجَمَاعَةِ وَالْمَذْبُحَ وَالْكَهَنَةَ وَكُلَّ الشَّعْبِ. ٣٤ سَتَكُونُ هَذِهِ شَرِيعَةٌ دَائِمَةٌ لَكُمْ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مَرَّةً فِي السَّنَةِ.»  
فَعَمِلَ هَارُونُ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لِمُوسَى.

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ. ٣ إِنْ ذَبَحَ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثُورًا أَوْ غَنَمًا أَوْ مَاعِزًا كَذَبِيحَةٍ فِي الْخَيْمِ أَوْ خَارِجَهُ، ٤ وَلَمْ يُحَضِّرْهُ إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ لِقَبْلِهِ

ذَبِيحَةَ اللَّهِ أَمَامَ مَسْكَنِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، يُعْتَبَرُ مَذْنِبًا، لِأَنَّهُ سَفَكَ دَمًا، وَبَادَ مِنْ الشَّعْبِ. ٥ فَهَدَفَ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ أَنْ يُحْضَرَ  
بَنُو إِسْرَائِيلَ الذَّبَائِحَ الَّتِي كَانُوا يَذْبَحُونَهَا فِي الرِّبَةِ إِلَى اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَذْبَحُونَهَا كَذَّبَائِحِ  
سَلَامٍ لِلَّهِ. ٦ وَيُرْسِلُ الْكَاهِنُ الدَّمَ عَلَى مَذْبَحِ اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَحْرِقُ الشَّحْمَ، كَرَاتِحَةً يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ.  
٧ أَمَّا الَّذِينَ خَانُونِي بِتَقْدِيمِ ذَبَائِحِهِمْ لِلتِّيوسِ، ٤١ فَلَا يَقْدِمُونَهَا فِيمَا بَعْدُ. لَقَدْ خَانُونِي بِذَلِكَ. هَذِهِ شَرِيعَةٌ دَائِمَةٌ لَهُمْ فِي  
كُلِّ أَجْيَالِهِمْ.

٨ «وَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ فُخْصٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ غَرِيبٍ يَقِيمُ بَيْنَهُمْ، يُقَدِّمُ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً ٤٢ أَوْ قُرْبَانًا، ٩ وَلَا يُحْضَرُهَا  
إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيقْدِمَهَا لِلَّهِ، يَقَطَعُ مِنَ الشَّعْبِ. ٤٣

١٠ «وَأَنْ أَكَلَ فُخْصٌ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَوْ غَرِيبٍ يَعِيشُ بَيْنَكُمْ دَمًا، فَسَأَ وَجْهَ ذَلِكَ الَّذِي أَكَلَ الدَّمَ، وَسَاعَزَلَهُ  
الشَّعْبِ. ١١ لِأَنَّ حَيَاةَ الْجَسَدِ فِي الدَّمَ، وَقَدْ أُعْطِيَ الدَّمَ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ بِسَكْبِهِ عَلَى الْمَذْبَحِ. لِأَنَّ الدَّمَ يَكْفِرُ عَنِ النَّاسِ  
بِتَقْدِيمِ حَيَاةٍ مُقَابِلَ حَيَاةٍ. ١٢ وَلِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ دَمًا، وَلَا يَأْكُلُ أَيُّ غَرِيبٍ  
يَعِيشُ بَيْنَكُمْ دَمًا.

١٣ «وَأَيُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ أَيُّ غَرِيبٍ يَعِيشُ بَيْنَكُمْ يَصْطَادُ حَيوانًا بَرِيًّا أَوْ طَيْرًا يُؤْكَلُ، فَلْيَسْفِكْ دَمَهُ  
وَيَغِيظِهِ بِالرَّمْلِ. ١٤ لِأَنَّ حَيَاةَ الْكائِنَاتِ الْحَيَّةِ فِي دَمِهَا. لِذَلِكَ أَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلُوا دَمَ أَيِّ كَائِنٍ حَيٍّ، لِأَنَّ  
حَيَاةَ كُلِّ الْكائِنَاتِ فِي دَمِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَأْكُلُ دَمًا يُعْزَلُ مِنْ شَعْبِهِ.

١٥ «وَكُلُّ مُوَاطِنٍ أَوْ غَرِيبٍ يَأْكُلُ حَيوانًا مَاتَ وَحْدَهُ، أَوْ حَيوانًا قَتَلَهُ حَيوانٌ آخَرَ، يَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ  
بِمَاءٍ، وَسَيَبْحَثُ نَجْسًا إِلَى الْمَسَاءِ، ثُمَّ يَصِيرُ طَاهِرًا. ١٦ فَإِنْ لَمْ يَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَلَمْ يَسْتَحِمَّ، فَإِنَّهُ يَجْمَلُ عُقُوبَةَ خَطِيئَتِهِ.»

## ١٨

### شَرَائِعُ فِي الزَّوَاجِ

١ «وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا إِلَهُكُمْ. ٣ فَلَا تَعْمَلُوا الْأَشْيَاءَ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ فِي أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ  
كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ. وَلَا تَعْمَلُوا الْأُمُورَ الَّتِي تَعْمَلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ حَيْثُ سَأَحْضُرُكُمْ. وَلَا تَعْبَسُوا بِحَسَبِ شَرَائِعِهِمْ، ٤ بَلْ  
احْفَظُوا أَحْكَامِي وَعَمَلُوا بِشَرَائِعِي، لِكَيْ تَحْيُوا بِهَا. أَنَا إِلَهُكُمْ. ٥ احْفَظُوا شَرَائِعِي وَأَحْكَامِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَعْمَلُ  
ذَلِكَ يَحْيَا. أَنَا اللَّهُ.

٦ «لَا يُعَاشِرُ أَحَدٌ امْرَأَةً لَهَا بِهَا صِلَةٌ قَرَابَةٌ شَدِيدَةٌ. أَنَا اللَّهُ. ٧ لَا تَأْتِي بِالْعَارِ لِأَبِيكَ بِأَنْ تُعَاشِرَ أُمَّكَ! إِنَّهَا أُمَّكَ!  
فَلَا تُعَاشِرُهَا. ٨ لَا تُعَاشِرُ زَوْجَةَ أَبِيكَ، فَهَذَا يَأْتِي بِالْعَارِ إِلَى أَبِيكَ. ٩ لَا تُعَاشِرُ أُخْتَكَ، لَا ابْنَتَ أُمَّكَ وَلَا ابْنَتَ أَبِيكَ،  
إِنْ كَانَتْ قَدْ وُلِدَتْ فِي نَفْسِ الْبَيْتِ ٤٤ أَوْ فِي بَيْتِ آخَرَ. ١٠ لَا تُعَاشِرُ ابْنَةَ ابْنِكَ أَوْ ابْنَةَ ابْنَتِكَ لِأَنَّ هَذَا سِيَّاتِي بِالْعَارِ

٤١: ١٧

التيوس. أو ثان على شكل تيوس.

٤٢: ١٧

ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضا محرقات.

٤٣: ١٧

يقطع من الشعب. يُزْعَمُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَقْدَمُ مِيرَاثَهُ.



عَلَيْكَ. ١١ لا تُعَاشِرْ ابْنَةَ زَوْجَةِ أَبِيكَ الَّتِي أُحِبَّهَا مِنْ أَبِيكَ، فِيهِیَ أُحْتَكُ. ١٢ لا تُعَاشِرْ أُخْتَ أَبِيكَ، فِيهِیَ قَرِيبَةٌ جِدًّا لِأَبِيكَ. ١٣ لا تُعَاشِرْ أُخْتَ أُمِّكَ، فِيهِیَ قَرِيبَةٌ جِدًّا لِأُمِّكَ. ١٤ لا تُعَاشِرْ زَوْجَةَ عَمِّكَ، فَهَذَا يَأْتِي بِالْعَارِ عَلَى عَمِّكَ، إِنَّهَا عَمَّتُكَ. ١٥ لا تُعَاشِرْ كِبْتَنَكَ. إِنَّهَا زَوْجَةُ ابْنِكَ، فَلَا تُعَاشِرْهَا. ١٦ لا تُعَاشِرْ ابْنَةَ زَوْجَةِ أُخِيكَ، فَهَذَا يَأْتِي بِالْعَارِ عَلَى أُخِيكَ. ١٧ لا تُعَاشِرْ امْرَأَةً وَابْنَتَهَا، وَلَا تَتَزَوَّجَ وَتُعَاشِرْ ابْنَةَ ابْنِهَا أَوْ ابْنَةَ ابْنَتِهَا. إِنَّهُمَا قَرِيبَتَانِ جِدًّا لَهَا. هَذَا شَرٌّ. ١٨ لا تَتَزَوَّجَ أُخْتَ زَوْجَتِكَ وَتُعَاشِرْهَا بَيْنَمَا أُخْتُهَا حَيَّةٌ. ١٩ لا تُعَاشِرْ امْرَأَتَكَ فِي فِتْرَةِ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ إِذْ تُكُونُ نَجِسَةً. ٢٠ لا تُعَاشِرْ زَوْجَةَ جَارِكَ فَتَنَجِّسَ نَفْسَكَ بِهَا.

٢١ «لا تَسْمَحْ بِأَنْ يُعْطَى أَحَدٌ أَوْلَادَكَ لِیُذْبِحَ لِلإِلهِ لِأَنَّكَ مَوْلَاكَ. لا تُنَجِّسِ اسْمَ إِلَهِكَ بِعَمَلِ هَذَا. أَنَا اللهُ.

٢٢ «لا تُعَاشِرْ ذَكَرًا كَمَا تَفْعَلُ مَعَ امْرَأَةٍ. هَذِهِ نَجَاسَةٌ. ٢٣ لا تُعَاشِرْ حَيوانًا فَتَنَجِّسَ بِهِ. وَلَا تُعَاشِرِ الْمَرْأَةَ حَيوانًا. فَهَذَا أَمْرٌ بَغِيضٌ جِدًّا.

٢٤ «لا تَتَنَجَّسُوا بِأَيِّ مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، لِأَنَّ الْأُمَّمَ الَّتِي سَاطَرُدُهَا مِنْ أَمَامِكُمْ يَجْسُونَ أَنْفُسَهُمْ بِهَا، ٢٥ حَتَّى صَارَتْ الْأَرْضُ نَجِسَةً. لِذَا سَاعَاقِبُهَا عَلَى خَطَايَا الشَّعْبِ الَّذِي يَعِيشُ فِيهَا، كَيْ تَطْرُدَ الْأَرْضَ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

٢٦ «احْفَظُوا شَرَائِعِي وَأَحْكَامِي، وَلَا تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ الْبَغِيضَةِ. لا الْمَوَاطِنَ وَلَا الْغَرِيبَ السَّاكِنِينَ بَيْنَكُمْ. ٢٧ لِأَنَّ الَّذِينَ عَاشَرُوا فِي الْأَرْضِ قَبْلَكُمْ عَمِلُوا كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ الْبَغِيضَةِ، فَصَارَتْ الْأَرْضُ نَجِسَةً. ٢٨ فَهَكَذَا أَيْضًا سَتَطْرُدُكَ الْأَرْضُ بِسَبَبِ تَنَجِّسِكُمْ بِأَيَّامِهَا، كَمَا طَرَدَتْ الْأُمَّمَ الَّتِي كَانَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ. ٢٩ فَكُلُّ مَنْ يَعْمَلُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ الْبَغِيضَةِ، يُقَطِّعُ مِنْ شِعْبِي. ٣٠ احْفَظُوا وَصِيَّتِي، فَلَا تَعْمَلُوا أَيًّا مِنْ الْأُمُورِ الْبَغِيضَةِ الَّتِي عَمَلْتُمْ قَبْلَكُمْ. لا تُنَجِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِعَمَلِ هَذِهِ الْأُمُورِ. أَنَا إِلَهُكُمْ.»

## ١٩

فَرَائِضُ فِي الْقِدَاسَةِ وَالْعَدَالَةِ

١ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُونُوا مُقَدَّسِينَ لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ قُدُوسٌ.

٣ «لِيَكْرِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَلِيَحْفَظَ جَمِيعَ أَيَّامِ رَاحَتِي. ٤٦ أَنَا إِلَهُكُمْ.

٤ «لا تَتْرَكُونِي وَتَعْبُدُوا الْأَصْنَامَ. لا تَصْنَعُوا لَكُمْ تَمَاثِيلَ مَعْدِنِيَّةً. أَنَا إِلَهُكُمْ.

٥ «وَحِينَ تَقْدِمُونَ ذَبِيحَةَ سَلامٍ لِلَّهِ، قَدِّمُوهَا بِالطَّرِيقَةِ الصَّحِيحَةِ لِتَكُونَ مَقْبُولَةً. ٦ يَنْبَغِي أَنْ تُؤْكَلَ فِي يَوْمِ ذَبْحِكُمْ لَهَا أَوْ الْيَوْمَ التَّالِي، لَكِنْ مَا يَبْقَى مِنْهَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَنْبَغِي أَنْ يُحْرَقَ بِالنَّارِ. ٧ إِنْ أَكَلَ أَيُّ شَيْءٍ مِنَ الذَّبِيحَةِ فِي

ولدت في نفس البيت. أو «في نفس العائلة». إن كان رجل قد تزوج بأكثر من امرأة، يخصص لكل امرأة وأبنائها خيمة خاصة، أو قسمًا خاصًا من البيت الكبير. فليس مسموحًا لأحد أبناء هذا الرجل أن يعاشر اخته حتى لو كانت من امرأة غير أمه.

١٨:٢٩ ٤٥

يُقَطِّعُ مِنْ شِعْبِي. يُزَنِّعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَفْقَدُ مِيرَاثَهُ.

١٩:٣ ٤٦

أيام الراحة. حرفياً «سبوتى». أي «أيام راحتي». والمقصود أيام السبت أو جميع أيام الأعياد التي ينبغي الانقطاع عن العمل فيها. أيضاً في العدد 30.

١٩:٥ ٤٧

ذبيحة سلام. من الذبائح التي كان يُسمح لمن يقدمها بأن يأكلها وأن يشاركها بها مع آخرين، وهي تعبير عن الشكر لله.

اليوم الثالث، فإنها تصير فاسدة وغير مقبولة. ٨ من يأكلها، يتحمل عقوبة على خطيئته لأنه يجس أحد الأمور المقدسة الخاصة بالله، فيقطع من الشعب. ٤٨.

٩ «وحين تحصدون محاصيل أرضكم، فلا تحصدوا زوايا حقولكم، ولا تعودوا بجمع ما سقط على الأرض. ١٠ لا تلتقطوا كل عنب كرمكم. ولا تلتقطوا العنب المتساقط على الأرض، بل اتركوه للفقراء والغرباء. أنا إلهكم.

١١ «لا تسرقوا، ولا تعشوا الناس، ولا تكذبوا أحدكم على الآخر.

١٢ «لا تحلفوا باسمي بالكذب، فتدسوا اسم إلهكم. أنا يهوه.

١٣ «لا تتعصب ما لقريبك ولا تسرق. ولا تحتفظ بأجرة الأجير إلى الصباح.

١٤ «لا تلعن إنساناً أطرش، ولا تضع شيئاً في طريق الأعمى ليتعثر به. خف إهلك. أنا الله.

١٥ «كونوا عادلين في القضاء، فلا تتحيزوا للفقراء والمساكين، ولا تقدموا إكراماً خاصاً لأصحاب المراكز. احكموا على قريبك بالعدل.

١٦ «لا تجل بين شعبك مخبراً يقصص كاذبة عن الناس. ولا تقف متفرجاً حين تكون حياة قريبك في خطر. أنا الله.

١٧ «لا تبغض صاحبك في قلبك، لكن أنذره وعاتبه حين يخطئ، لئلا تجعل ذنباً بسببه. ١٨ لا تنتقم ولا تحقد على أحد من شعبك، بل تحب صاحبك كما تحب نفسك. أنا الله.

١٩ «احفظ شرائعي. لا تهجن حيواناتك من حيوانين مختلفين. لا تزغ حقلك بوعين من الحبوب. لا ترد ثياباً مصنوعة من مادتين مختلفتين.

٢٠ «إن عاشر رجل جارية مخطوبة لرجل آخر، ولم يكن قد تم تحريرها بعد، فينبغي أن يعاقب. لا يقتل لأنها لم تكن حرة. ٢١ لكن يحضر الرجل كبشاً ذبيحة ذنبيه إلى الله عند مدخل خيمة الاجتماع. ٢٢ فيعمل له الكاهن في حضرة الله كفارة بكبش ذبيحة الذنب، بسبب الخطية التي ارتكبها، فتغفر له الخطية.

٢٣ «حين تدخلون الأرض وترعون أشجاراً مثمرة، ليكن ثمرها محرماً، فلا تأكلوا منه ثلاث سنوات. ٢٤ لكن في السنة الرابعة يعطى كل ثمرها كتقدمة تسبيح مقدسة لله. ٢٥ وفي السنة الخامسة تأكلون منها. هكذا ستزداد غلتها. أنا إلهكم.

٢٦ «لا تأكلوا لحماً دمه فيه.

«لا تحاولوا معرفة المستقبل باستخدام العلامات أو السحر.

٢٧ «لا تحلقوا سواالفكر ليصير شعركم مستديراً، ٢٨ ولا تشدبوا جوانب لحاكمكم. لا تجرحوا أجسادكم حزناً على ميت، ولا تضعوا وشماً على أجسادكم. أنا الله.

٢٩ «لا تهين إبتك بأن تجعلها عاهرة، لئلا يصبح شعب الأرض زانياً عاهرة فتمتلئ الأرض من الشر.

٣٠ «احفظوا أيام راحتي، واحترموا مكاني المقدس. أنا الله.

- ٣١ «لا تذهبوا إلى الوسطاء، ولا تطلبوا نصيحة أصحاب الجان فتتجسوا بهم. أنا إلهكم.»
- ٣٢ «قف في حضرة كبار السن، أكرمهم واحترمهم. هب القضاة. ٥٠ أنا الله.»
- ٣٣ «حين يكون هناك غريب يعيش في أرضك فلا تسئ معاملته. ٣٤ الغريب الذي يعيش معكم ينبغي أن يكون كواحد من المواطنين. تحبه كنفسك. لأنكم أنتم أيضاً كنتم غرباء في أرض مصر. أنا إلهكم.»
- ٣٥ «لا ينبغي أن تظلموا في القضاة ولا في قياس الطول والوزن والكمية. ٣٦ ينبغي أن تكون موازينكم صحيحة في قياس الأوزان والكميات للحبوب والسوائل. أنا إلهكم الذي أخرجكم من أرض مصر.»
- ٣٧ «احفظوا شرائعي وأحكامي واعملوا بها. أنا الله.»

## ٢٠

## تحذيرات بشأن عبادة الأصنام

- ١ «قال الله لموسى: ٢ «قل لبي إسرائيل: كل واحد من بني إسرائيل أو الغريب الساكنين في إسرائيل يقدم من أولاده للإله مولك، ينبغي أن يقتل. على شعب الأرض أن يقتلوه برجمه بالحجارة. ٣ فسأواجهه وسأعزله من الشعب، لأنه أعطى من أولاده للإله مولك فتجسس مكاني المقدس، ولم يكرم اسمي المقدس. ٤ لكن إن تجاهل شعب الأرض ذلك الرجل الذي أعطى من أولاده للإله مولك فلم يقتلوه، ٥ فسأواجه ذلك الرجل وعائلته وسأعزله من شعبي ذلك الرجل والذين يخونوني ويسرون وراء الإله مولك.»
- ٦ «إن خانتني أحد والتجأ للوسطاء والمشعوذات لأجل النصيحة، فسأواجهه وسأقطع من الشعب. ٥١.»
- ٧ «كرسوا أنفسكم وكونوا قديسين، لأنني أنا إلهكم.»
- ٨ «احفظوا شرائعي واعملوا بها. أنا الله الذي أقديسكم.»
- ٩ «إن شتم أحد أباه أو أمه فينبغي أن يعدم. قد شتم أباه وأمّه، فهو مسؤول عن موته.»

## عقوبات الخطايا الجنسية

- ١٠ «إن زنى رجل بزوجة رجل آخر، فإنه ينبغي إعدام الرجل والمرأة اللذين زنيا. ١١ إن عاش رجل زوجة أبيه، فإنه قد جلب العار لأبيه. ينبغي إعدام الرجل والمرأة. هما مسؤولان عن موتهما. ١٢ إن عاش رجل كخته، فإنه ينبغي إعدامها. قد ارتكبا انحرافاً عظيماً، هما مسؤولان عن موتهما. ١٣ إن عاش رجل رجلاً آخر كما يعاشر امرأة، فإن كليهما قد عملا خطيةً بغيضةً، وينبغي إعدامهما. هما مسؤولان عن موتهما. ١٤ إن تزوج رجل امرأة وأماً، فهذا شر. ليحرقه الشعب هو والمرأتين بالنار حتى الموت، لئلا يكون هذا الشر في وسطكم.»
- ١٥ «الرجل الذي يعاشر حيواناً ينبغي إعدامه، كما ينبغي أن تقتلوا الحيوان. ١٦ وإن عاشت امرأة حيواناً، فينبغي إعدام المرأة والحيوان. ينبغي قتلها. هما مسؤولان عن موتهما.»

١٧ «إِنْ تَزَوَّجَ رَجُلٌ بِأُخْتِهِ غَيْرِ الشَّقِيقَةِ، ابْنَةَ أَبِيهِ أَوْ ابْنَةَ أُمِّهِ، فَعَاشَرَهَا وَعَاشَرْتُهُ، فَهَذَا عَارٌ. يَنْبَغِي عَزْلُهُمَا مِنْ شَعْبِيهَا أَمَامَ عَائِلَتَيْهِمَا. قَدْ عَاشَرَ أُخْتَهُ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُعَاقَبَ عَلَى خَطِيئَتِهِ. ١٨ إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ امْرَأَةً فِي فِتْرَةٍ حَيْضِهَا الشَّهْرِيَّةِ فَكَشَفَ مَصْدَرِ دِمَاهَا، وَهِيَ كَشَفَتْ مَصْدَرِ دِمَاهَا، فَيَنْبَغِي أَنْ يُقَطَعَ مِنْ شَعْبِيهَا.

١٩ «لَا تَعَاشِرْ أُخْتَ أُمِّكَ أَوْ أُخْتَ أَبِيكَ، لِأَنَّهُمَا قَرِيبَتَانِ مِنْكَ. إِنْ حَدَّثَ هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَاقَبَا عَلَى خَطِيئَتَيْهِمَا. ٢٠ إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ عَمِّهِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ قَدْ جَلَبَ الْعَارَ عَلَى عَمِّهِ. يَنْبَغِي أَنْ يُعَاقَبَا عَلَى خَطِيئَتَيْهِمَا. سَيَمُوتَانِ بِلَا أَوْلَادٍ. ٢١ إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ أَخِيهِ، فَهَذِهِ نَجَاسَةٌ. قَدْ جَلَبَ الْعَارَ لِأَخِيهِ. سَيَمُوتَانِ بِلَا أَوْلَادٍ.

٢٢ «احْفَظُوا كُلَّ شَرَائِعِي وَأَحْكَامِي وَعَامَلُوا بِهَا لِثَلَاثِينَ كُرًّا الْأَرْضَ الَّتِي أُقُودُ كَرًّا إِلَيْهَا. ٢٣ لَا تَسْلُكُوا بِحَسَبِ عَادَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَاطَرْدَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ أَمَامَكُمْ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا هَذِهِ الْخَطَايَا فَبَغَضْتَهُمْ. ٢٤ لِكَيْ تَقُلْتَ لَكَرٍّ: سَتَمْتَلِكُونَ أَرْضَهُمْ، وَسَاعِطِيهَا لَكَرٍّ لَتَمْتَلِكُوهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا. أَنَا إِلَهُكُمْ.

«قَدْ مَيِّزْتُكُمْ عَنْ كُلِّ الْأُمَمِ الْأُخْرَى. ٢٥ فَيَنْبَغِي أَنْ تَمَيِّزُوا بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالطَّيُورِ الطَّاهِرَةِ وَغَيْرِ الطَّاهِرَةِ. لَا تَتَّخِضُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَنْ تَأْكُلُوا حَيَوَانًا أَوْ طَيْرًا أَوْ آيًّا كَائِنٌ يَرْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ قَدْ اعْتَبَرْتُهُ نَجَسًا لَكَرٍّ. ٢٦ كُونُوا قَدِيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ قُدُّوسٌ. قَدْ مَيِّزْتُكُمْ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى لِتَكُونُوا لِي.

٢٧ «أَيُّ رَجُلٍ، أَوْ امْرَأَةٍ، يُحَاوِلُ اسْتِحْضَارَ أَرْوَاحِ الْمَوْتَى، أَوْ يَتَعَامَلُ بِالسِّحْرِ، يَنْبَغِي إِعْدَامُهُ. يَرْجُمُهُ الشَّعْبُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى الْمَوْتِ. هُوَ مَسْئُولٌ عَنْ مَوْتِهِ.»

## ٢١

### شَرَائِعُ الْكَهَنَةِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِلْكَهَنَةِ، أَبْنَاءُ هَارُونَ: لَا يُنَجِّسُ الْكَاهِنُ نَفْسَهُ لِأَجْلِ مَيِّتٍ مِنْ أَقْرِبَائِهِ، ٢ إِلَّا لِأَجْلِ الْقَرِيبِينَ جِدًّا مِنْهُ: أُمِّهِ وَأَبِيهِ وَابْنِهِ وَابْنَتَهُ وَأَخِيهِ، ٣ وَأُخْتَهُ الْعَدْرَاءَ غَيْرِ الْمُتَزَوِّجَةِ لِأَنَّهَا لَمْ تَتَزَوَّجْ، يُسْمَحُ لِلْكَاهِنِ بِأَنْ يَنْجَسَ لِأَجْلِهَا. ٤ لَكِنْ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَنْجَسَ لِأَجْلِ مَيِّتٍ لَهُ صِلَةٌ نَسَبٍ بِهِ.

٥ «لَا يَلْبَسُ الْكَهَنَةُ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ بِشَكْلِ كَامِلٍ، وَلَا أَطْرَافَ لِحَاهِمِمْ، وَلَا يَجْرَحُوا أَجْسَادَهُمْ. ٦ بَلْ يَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لِإِلَهُهِمْ، وَلَا يَدَسُّوْا اسْمَ إِلَهُهِمْ. لِأَنَّهُمْ يَقْدُمُونَ تَقَدِّمَاتِ اللَّهِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونُوا مُقَدَّسِينَ.

٧ «لَا يَتَزَوَّجُ الْكَهَنَةُ مِنْ عَاهِرَةٍ أَوْ نَجَسَةٍ أَوْ مُطْلَقَةٍ مِنْ زَوْجِهَا، لِأَنَّ الْكَاهِنَ مُقَدَّسٌ لِإِلَهُهِ. ٨ عَامِلُوا الْكَاهِنَ كَشَخْصِي مُقَدَّسٍ لِأَنَّهُ يَقْدِمُ تَقْدِمَةً إِلَهُكُمْ. يَكُونُ مُقَدَّسًا بِالنِّسْبَةِ لَكَرٍّ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ قُدُّوسٌ وَأَقْدَسُكُمْ.

٩ «إِنْ نَجَسَتْ ابْنَةُ كَاهِنٍ نَفْسَهَا بِأَنْ زَنَتْ فَإِنَّهَا تَجْعَلُ أَبَاهَا نَجَسًا. تُحْرَقُ بِالنَّارِ حَتَّى الْمَوْتِ.

١٠ «أَمَّا رِئِيسُ الْكَهَنَةِ الَّذِي سَكَبَ عَلَى رَأْسِهِ زَيْتَ الْمَسْحَةِ، وَعَيْنَ لِيْرْتَدِي ثِيَابِ رِئِيسِ الْكَهَنَةِ الْخَاصَّةِ، فَلَا يَكْشِفُ رَأْسَهُ وَلَا يَمْرُقُ ثِيَابَهُ حُزْنًا. ١١ وَلَا يَقْتَرِبُ مِنْ جَسَدِ مَيِّتٍ، لِثَلَاثٍ يَنْجَسُ، حَتَّى لَوْ كَانَ الْمَيِّتُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ.

١٢ وَلَا يَتْرَكَ الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ، فَلَا يُنَجِّسُ مَكَانَ إِلَهُهِ الْمُقَدَّسَ لِأَنَّهُ مُكْرَسٌ لِلَّهِ بِزَيْتِ مَسْحَةِ إِلَهُهِ. أَنَا اللَّهُ.

١٣ «لِيَتَزَوَّجَ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ عَدْرَاءً. ١٤ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ أَرْمَلَةٍ أَوْ مُطْلَقَةٍ أَوْ زَانِيَةٍ نَجَسَةٍ. لَا يَتَزَوَّجُ إِلَّا مِنْ عَدْرَاءَ مِنْ شَعْبِي، ١٥ لِثَلَاثٍ يُنَجِّسُ أَوْلَادَهُ وَسَطَ شَعْبِي، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ قَدَّسْتُهُ.»

١٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٧ «قُلْ لِهَارُونَ: إِنْ كَانَ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِكَ فِي كُلِّ أَجْيَالِهِ لَدَيْهِ عَيْبٌ جَسَدِيٌّ، فَلَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَقْتَرِبَ مِنَ الْمَذْبَحِ لِيُقَدِّمَ تَقَدِّمَاتِ اللَّهِ. ١٨ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَقْتَرِبَ إِلَى الْمَذْبَحِ رَجُلٌ فِيهِ عَيْبٌ جَسَدِيٌّ، لَا أَعْمَى وَلَا أَعْرَجٌ وَلَا مَشْوَاهُ الْوَجْهِ أَوْ الْجَسَدِ، ١٩ وَلَا رَجُلٌ مَكْسُورُ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ، ٢٠ وَلَا أَحَدٌ بَرَصٌ وَلَا قَرْمٌ وَلَا مَنْ لَدَيْهِ عَيْبٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَلَا أَجْرَبٌ وَلَا أَبْرَصٌ وَلَا مَسْحُوقٌ الْخِصْيِ.

٢١ «كُلُّ رَجُلٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ فِيهِ عَيْبٌ، لَا يُمَكِّنُهُ الْاقْتِرَابُ مِنَ الْمَذْبَحِ لِيُقَدِّمَ تَقَدِّمَاتِ اللَّهِ وَفِيهِ عَيْبٌ، فَلَا يُقَدِّمُ تَقَدِّمَاتِ إِلَهِهِ. ٢٢ لَكِنْ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ جَمِيعِ الطَّعَامِ الْمَقْدَمِ لِإِلَهِهِ: الطَّعَامِ الْمُقَدَّسِ وَطَعَامِ الْكَهَنَةِ. ٢٣ لَكِنْ لَا يُمَكِّنُهُ الدُّخُولُ خَلْفَ الْحِجَابِ أَوْ الْاقْتِرَابُ مِنَ الْمَذْبَحِ، لِأَنَّ فِيهِ عَيْبًا. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْجِسَ أَمَاكِنِي الْمُقَدَّسَةَ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ سَاقِدُسُّكُمْ.»

٢٤ فَقَالَ مُوسَى كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ هَارُونَ وَابْنَاهُ وَكُلَّ الشَّعْبِ.

## ٢٢

### قَدَاسَةُ التَّقَدِّمَاتِ

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ لَهُ: ٢ «كَلِّمَ هَارُونَ وَنَسْلَهُ وَقُلْ لَهُمْ أَنْ يَجْتَنِبُوا اسْتِخْدَامَ التَّقَدِّمَاتِ الَّتِي يُكْرِسُهَا الشَّعْبُ لِي وَحَدِي. فَهُمْ يَهْدَأُ يَدَيْسُونَ اسْمِي، أَنَا يَهُوه. ٣ قُلْ لَهُمْ: مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، مَنْ يَقْتَرِبُ مِنْ أَوْلَادِ كَرَمٍ إِلَى التَّقَدِّمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يُكْرِسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ وَحَدَهُ، فَهُوَ يَنْجِسُ. يَنْبَغِي أَنْ يُعْزَلَ مَنْ مَحْضَرِي، ٥٢ أَنَا اللَّهُ.

٤ «لَا يُسْمَحُ لِأَيِّ رَجُلٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ لَدَيْهِ بَرَصٌ أَوْ إِفْرَازٌ مِنْ جَسَدِهِ، أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّسِ إِلَى أَنْ يُصْبِحَ طَاهِرًا. فَمَنْ لَمَسَ شَيْئًا أَوْ شَيْئًا تَجَسَّسَ بِسَبَبِ لَمَسِهِ جَسَدًا مَيِّتًا، أَوْ لَمَسَ رَجُلًا أَفْرَازًا سَائِلًا مَنُوبًا، ٥ أَوْ لَمَسَ حَيَوَانَ زَاحِفًا نَجِسًا، أَوْ شَيْئًا نَجِسًا، مِمَّا كَانَ سَبَبَ نَجَاسَتِهِ، ٦ فَالْشَّخْصُ الَّذِي يَلْمَسُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. لَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّسِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَغْسِلَ جَسَدَهُ بِمَاءٍ. ٧ وَحِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ يَكُونُ طَاهِرًا. بَعْدَ ذَلِكَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّهُ طَعَامُهُ.

٨ «لَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْكُلَ الْكَاهِنُ حَيَوَانَ مَاتَ وَحَدَهُ أَوْ مَرَقَهُ حَيَوَانٍ بَرِيٍّ، لِأَنَّهُ يَنْجَسُ بِهِ. أَنَا اللَّهُ.

٩ «لِيَحْفَظَ الْكَهَنَةُ عَلَى شَعَائِرِي، لِثَلَا يَأْتُوا وَيَمُوتُوا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّهُمْ دَسُّوا تَعَالِيِي. أَنَا اللَّهُ أَقْدَسُكُمْ.

١٠ «لَا يُسْمَحُ لِرَغِيبٍ بَأَنْ يَأْكُلَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّسِ، وَلَا ضَيْفُ الْكَاهِنِ وَلَا أَجِيرٌ عِنْدَهُ. ١١ لَكِنْ إِنْ اشْتَرَى كَاهِنٌ عَبْدًا بِمَالِهِ، أَوْ وُلِدَ عَبْدٌ فِي بَيْتِهِ، يُسْمَحُ لَهُمَا بِأَنْ يَأْكُلَا مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّسِ. ١٢ إِنْ تَزَوَّجَتْ ابْنَةُ الْكَاهِنِ رَجُلًا مِنْ خَارِجِ الْعَائِلَةِ الْكَهَنُوتِيَّةِ، لَا يَعُودُ بِإِمكَانِهَا أَنْ تَأْكُلَ مِنَ التَّقَدِّمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ. ١٣ فَإِنْ تَرَمَلَتْ ابْنَةُ الْكَاهِنِ أَوْ تَطَلَّقَتْ، وَلَا أَوْلَادَ لَهَا، وَعَادَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا، كَمَا فِي أَيَّامِ شَبَابِهَا، فِيمَكِّنُهَا أَنْ تَأْكُلَ مِنْ طَعَامِ أَبِيهَا. لَكِنْ لَا يُسْمَحُ بِذَلِكَ لِأَحَدٍ مِنْ خَارِجِ الْعَائِلَةِ الْكَهَنُوتِيَّةِ.

١٤ «فَإِنْ أَكَلَ شَيْئًا مِنَ التَّقَدِّمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ بَغَيْرِ قَصْدٍ، يَنْبَغِي أَنْ يُضَيَّفَ ثَمَسَ الْكَيْبَةِ الَّتِي أَكَلَهَا، وَرَدَّهَا لِلْكَاهِنِ تَعْوِضًا عَنِ الطَّعَامِ الْمُقَدَّسِ.

١٥ «عَلَى الْكَهَنَةِ أَنْ لَا يَسْمُحُوا بِتَدْنِيْسِ تَقَدِّمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ. ١٦ فَلَا يَجْلِسُوا الشَّعْبَ ذَنْبًا يَسْتَحِقُّ الْعُقُوبَةَ، بِأَنْ يَسْمُحُوا لَهُمْ بِأَكْلِ تَقَدِّمَاتِهِمُ الْمُقَدَّسَةِ. لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ أَقْدِسُهُمْ.»

١٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٨ «قُلْ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ يَقْدَمُ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَيُّ أجنبيٍّ مُقِيمٍ فِي إِسْرَائِيلَ، ذَبِيحَةً لِإِيفَاءِ نَذْرٍ أَوْ كَتَقَدِّمَةِ اخْتِيَارِيَّةٍ لِلَّهِ، ١٩ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ ذَكَرًا لَا عَيْبَ فِيهِ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ أَوْ الْمَاعِزِ. ٢٠ لَا تَقْدَمُوا حَيوانًا فِيهِ عَيْبٌ لِأَنَّهُ لَنْ يَكُونَ مَقْبُولًا مِنْكُمْ.»

٢١ «حِينَ يَقْدَمُ رَجُلٌ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ ذَبِيحَةً سَلامٍ ٥٣ لِلَّهِ إِمْتامًا لِنَذْرٍ أَوْ كَتَقَدِّمَةِ اخْتِيَارِيَّةٍ، يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ بِلا عَيْبٍ لِتَكُونَ مَقْبُولَةً. ٢٢ فَلَا تَقْدَمُوا حَيوانًا أَعْمَى أَوْ أَعْرَجَ أَوْ مُشَوَّهاً أَوْ ذَا بُوْرٍ أَوْ أَجْرَبَ أَوْ أَبْرَصَ. لَا تَقْدَمُوا عَلَى الْمَدْحَجِ تَقَدِّمَةً لِلَّهِ حَيوانًا فِيهِ إِحْدَى هَذِهِ الْعُيوبِ.»

٢٣ «يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَقْدَمُوا ثورًا أَوْ حَمَلًا قَرْمًا أَوْ مُشَوَّهاً كَتَقَدِّمَةِ اخْتِيَارِيَّةٍ، لَكِنَّهُ لَا يَكُونُ مَقْبُولًا كَنَذْرٍ. ٢٤ لَا تَقْدَمُوا لِلَّهِ حَيوانًا خَصِيئته مَرِضُوعَةً أَوْ مَسْحُوقَةً أَوْ مَقْطُوعَةً. لَا يَنْبَغِي عَمَلُ هَذَا فِي أَرْضِكُمْ. ٢٥ وَلَا تَأْخُذُوا مِثْلَ هَذِهِ الْحَيواناتِ مِنْ غَرِيبٍ وَتَقْدَمُوهَا لِإِهْكَرَ، لِأَنَّهَا مُشَوَّهَةٌ وَفِيهَا عَيْبٌ، فَلَنْ تَقْبَلَ مِنْكُمْ.»

٢٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢٧ «حِينَ يُولَدُ بَقْرٌ أَوْ غَنَمٌ أَوْ مَاعِزٌ، يَبْقَى الْمَوْلُودُ مَعَ أُمِّهِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَمِنْ الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا يَكُونُ مَقْبُولًا كَتَقَدِّمَةٍ لِلَّهِ.»

٢٨ «لَا تَدْخُبُوا بَقْرَةً أَوْ نَعِجَةً وَأَبْنَاهَا فِي ذَاتِ الْيَوْمِ.»

٢٩ «وَحِينَ تَقْدَمُونَ ذَبِيحَةً شُكْرًا لِلَّهِ، اذْجُوهَا بِطَرِيقَةٍ مَقْبُولَةٍ. ٣٠ يَنْبَغِي أَنْ تُؤْكَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَنْ لَا يَبْرَكَ شَيْءٌ مِنْهَا حَتَّى الصَّبَاحِ. أُنَا اللَّهُ.»

٣١ «فَهَكَذَا تُطْعَمُونَ وَصايايَ وَتَعْمَلُونَ بِهَا. أُنَا اللَّهُ. ٣٢ وَلَا تَجْتَسُونَ اسْمِي الْقُدُوسِ. لِيَتَذَكَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنِّي قُدُوسٌ. أُنَا اللَّهُ الَّذِي أَقْدِسُكُمْ. ٣٣ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَكُونَ إِهْكَرًا. أُنَا اللَّهُ.»

## ٢٣

أعيادُ الله

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذِهِ هِيَ أعيادُ اللَّهِ الَّتِي حَدَدْتُ مَواعِيدَها، فَأَعْلِنُوهَا كَمُناسباتٍ خاصَّةٍ.

يَوْمُ السَّبْتِ

٣ «تَعْمَلُونَ فِي سَبْتَةِ أَيَّامٍ، لَكِنَّ الْيَوْمَ السَّابِعَ يَكُونُ يَوْمَ رَاحَةٍ، سَبْتًا، مُناسِبَةً مُقَدَّسَةً، فَلَا تَعْمَلُوا فِيهِ. إِنَّهُ سَبْتُ اللَّهِ فِي كُلِّ أَمَاكِنِ سُكَّانِكُمْ.»

الفصح

٤ «هَذِهِ هِيَ أعيادُ اللَّهِ الْخاصَّةِ، الْمَواسِمُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي تُعْلِنُوهَا فِي أوقاتها الْمُعيَّنة. ٥ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ٥٤ تَقْدَمُونَ ذَبِيحَةَ الْفِصحِ ٥٥ لِلَّهِ بَعْدَ الْغُرُوبِ وَقَبْلَ حُلُولِ الظَّلامِ.»

## عِيدُ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ

٦ «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ نَفْسِهِ، يَبْدَأُ عِيدُ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ ٥٦ لِلَّهِ. وَوَلَدَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ، تَأْكُلُونَ خُبْزًا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ. ٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، يَكُونُ لَكُمْ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ٨ تَأْتُونَ بِتَقْدِمَاتٍ تُحْرَقُ لِلَّهِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَكُونُ هُنَاكَ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

## عِيدُ أَوَّلِ الْحَصَادِ

٩ «وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٠ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لَكُمْ وَتَحْصِدُونَ مَحْصِيلَهَا، أَحْضِرُوا أَوَّلَ حَزْمَةٍ مِنْ حَصِيدِ كَرٍ إِلَى الْكَاهِنِ. ١١ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ الْحَزْمَةَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِتَقْبَلُ مِنْكُمْ. يَتَقَدَّمُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَلِي السَّبْتَ.»

١٢ «وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي تُتَقَدَّمُونَ فِيهِ الْحَزْمَةَ، قَدِّمُوا حَمَلًا عُمُرُهُ سَنَةٌ لَا عَيْبَ فِيهِ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً ٥٧ لِلَّهِ. ١٣ وَقَدِّمُوا تَقْدِمَةً طَحِينٍ مَعَ الْحَمْلِ: عَشْرِينَ الْقَفَّةَ ٥٨ مِنَ الطَّحِينِ مَمْزُوجًا بِالزَّيْتِ، تَقْدِمَةٌ مُعَدَّةٌ بِالنَّارِ كَرَاخِيَةِ يُسَّرُ بِهَا اللَّهُ. وَتَسْكُبُونَ تَقْدِمَةً مِنَ التَّنْيِيدِ بِمِقْدَارِ ٥٩ وَاوَحِدٍ. ١٤ لَا تَأْكُلُوا مِنَ التَّمَجِّحِ الْجَدِيدِ - لَا فَرِيكًا وَلَا خُبْزًا - إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي تَأْتُونَ فِيهِ بِهَذِهِ التَّقْدِمَةِ إِلَى الْهَيْكَلِ. سَتَكُونُ لَكُمْ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ حَيْثَمَا تَسْكُنُونَ.»

## عِيدُ الْخَمْسِينَ

١٥ «احْضِرُوا سَبْعَةَ أَسَابِيعَ كَامِلَةً، مِنَ الْيَوْمِ التَّالِيِ لِلْسَّبْتِ حِينَ أَحْضَرْتُمْ حَزْمَةَ التَّقْدِمَةِ الَّتِي رَفَعْتُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٦ احْضِرُوا خَمْسِينَ يَوْمًا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَلِي السَّبْتَ، وَقَدِّمُوا تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلَّهِ. ١٧ أَحْضِرُوا مِنْ بَيوتِكُمْ رَغِيصِي خُبْزٍ تَقْدِمَةً مَرْفُوعَةً لِلَّهِ. يُصْنَعُ الرَغِيصَانِ مِنْ عَشْرِي قَفَّةٍ مِنْ طَحِينٍ جَيِّدٍ، وَيُخَبَزَانِ مَعَ خَمِيرَةٍ. هَذِهِ هِيَ تَقْدِمَتُكُمْ لِلَّهِ مِنْ بَاكُورَةِ أَوَّلِ الْحَصَادِ. ١٨ وَقَدِّمُوا مَعَ الْخُبْزِ سَبْعَةَ حَمَلَانَ ذُكُورٍ عُمُرِ الْوَاحِدِ سَنَةً، وَجِلًّا، وَكَبْشَيْنِ، جَمِيعَهَا بِلا عَيْبٍ. لِتَكُونَ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً لِلَّهِ مَعَ تَقْدِمَةِ الطَّحِينِ وَمَعَ السَّكْبِيبِ، تَقْدِمَةٌ مُعَدَّةٌ بِالنَّارِ كَرَاخِيَةِ يُسَّرُ بِهَا اللَّهُ. ١٩ ثُمَّ قَدِّمُوا تَيْسًا ذَكَرًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، ٢٠ وَحَمَلَيْنِ عُمُرِ الْوَاحِدِ سَنَةً، تُقَدَّمُ ذَبِيحَةً سَلَامٍ. ٢١»

فصح، أي «عبور»، وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر ثنية 16: 1-6. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

٢٣:٦ ٥٦

عِيدُ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. أو «عِيدُ الطَّيْرِ». وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزًا بلا خميرة وأعشابًا مرَّةً في ذكرى خروجه السَّريع من مصر. انظر ثنية 16: 3-1. ويشير في العهد الجديد إلى الطَّهارة والثَّناء والإخْلاص. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

٢٣:١٢ ٥٧

ذَبِيحَةُ صَاعِدَةٍ. من الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَتْ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

٢٣:١٣ ٥٨

قَفَّةٌ. حرفياً «إِغْفَةُ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٌ لِلْمَكِيلِ الْجَائِفَةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِتْرًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 17)

٢٣:١٣ ٥٩

وَعَاءٌ. حرفياً «هَيْونَ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٌ لِلْمَكِيلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ لتراتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ اللَّتْرِ.

٢٣:١٩ ٦٠

ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تُقَدَّمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطَهِيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ رَمْزًا لِلذَّبِيحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

٢٣:١٩ ٦١

ذَبِيحَةُ سَلَامٍ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ يُسَمَّحُ لِمَنْ يَتَقَدَّمُ بِهَا أَنْ يَأْكُلَهَا وَأَنْ يَتَشَارَكَ بِهَا مَعَ آخَرِينَ، وَهِيَ تَعْبِيرٌ عَنِ الشُّكْرِ لِلَّهِ.

٢٠ «رَفَعُ الكَاهِنُ المِجْلِينَ مَعَ الخُبْزِ الَّذِي مِنْ بَاكُورَةِ أَوَّلِ الحِصَادِ تَقَدِّمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. تَكُونُ التَّقَدِّمَةُ مَقَدَّسَةً لِلَّهِ وَتُعْطَى لِلكَاهِنِ. ٢١ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ نَفْسِهِ، تَعْلَنُونَ ائْتِقَادَ اجْتِمَاعِ مَقَدَّسٍ. وَتَرْكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ. سَتَكُونُ لَكُمْ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ فِي جَمِيعِ أَجْيَالِكُمْ حَيْثُمَا تَسْكُنُونَ.

٢٢ «حِينَ تَحْصِدُونَ أَرْضَكُمْ، لَا تَحْصِدُوا أَطْرَافَهَا، وَلَا تَعُودُوا إِلَى الحَقْلِ لِجَمْعِ مَا تَبَقِيَ أَوْ سَقَطَ، بَلْ تَرْكُوهُ لِلْفُقَرَاءِ وَالغُرَبَاءِ. أَنَا إِلَهُكُمْ.»

### عيد الأبقار

٢٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢٤ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَكُونُ اليَوْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يَوْمَ رَاحَةِ لَكُمْ. تَتَفَخَّخُونَ فِي البُوقِ لِتَذْكُرُوا النَّاسَ بِالاحتِفَالِ المُقَدَّسِ. ٢٥ لَا تَقُومُوا بِأَيِّ عَمَلٍ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، بَلْ قَدِّمُوا تَقَدِّمَاتٍ لِلَّهِ.»

### يَوْمُ الكَفَّارَةِ

٢٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢٧ «سَيَكُونُ يَوْمُ الكَفَّارَةِ فِي اليَوْمِ العَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. سَيَكُونُ مُنَاسِبَةً خَاصَّةً لَكُمْ. تَتَدَلَّلُونَ بِالصَّوْمِ فِي هَذَا اليَوْمِ وَتُحْضِرُونَ تَقَدِّمَاتٍ لِلَّهِ. ٢٨ اتْرُكُوا جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي هَذَا اليَوْمِ لِأَنَّهُ يَوْمُ الكَفَّارَةِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنكُمْ فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ.

٢٩ «فَمَنْ لَمْ يَصُمْ فِي هَذَا اليَوْمِ، يُقَطِّعْ مِنَ الشَّعْبِ ٦٢. ٣٠ وَإِنْ عَمِلَ أَحَدٌ عَمَلًا فِي هَذَا اليَوْمِ، يُبَادُ مِنَ الشَّعْبِ. ٣١ اتْرُكُوا جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي هَذَا اليَوْمِ. سَتَكُونُ لَكُمْ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ حَيْثُمَا تَسْكُنُونَ. ٣٢ سَيَكُونُ يَوْمَ رَاحَةِ لَكُمْ، تَتَدَلَّلُونَ فِيهِ بِالصَّوْمِ. مِنْ مَسَاءِ اليَوْمِ التَّاسِعِ فِي الشَّهْرِ وَحَتَّى مَسَاءِ اليَوْمِ التَّالِيِ.» ٦٣

### عيد السقائف

٣٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٣٤ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: فِي اليَوْمِ الخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يَبْدَأُ عِيدُ السَّقَائِفِ، ٦٤ وَيَسْتَمِرُّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِكْرَامًا لِلَّهِ. ٣٥ يَكُونُ اليَوْمُ الْأَوَّلُ اجْتِمَاعًا مُقَدَّسًا، تَرْكُونَ فِيهِ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ. ٣٦ تُحْضِرُونَ تَقَدِّمَاتٍ لِلَّهِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَفِي اليَوْمِ الثَّامِنِ، تَعْتَدُونَ اجْتِمَاعًا مُقَدَّسًا، وَتُحْضِرُونَ فِيهِ تَقَدِّمَاتٍ مُعَدَّةً بِالنَّارِ لِلَّهِ. يَكُونُ ذَلِكَ تَجْمَعًا مَهِيأً، وَتَرْكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ.

٣٧ «هَذِهِ هِيَ أعيَادُ اللَّهِ الَّتِي تَعْلَنُونَهَا مُنَاسِبَاتٍ مُقَدَّسَةً، لِتَقْدِيمِ تَقَدِّمَاتٍ لِلَّهِ: ذَبَائِحُ صَاعِدَةٍ وَتَقَدِّمَاتُ طَحِينٍ وَذَبَائِحُ وَسَكِيَاءٍ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا فِي يَوْمِهَا المُنَاسِبِ. ٣٨ تَقَامُ هَذِهِ الأعيَادُ عِدَا سُبُوتِ اللَّهِ، وَعِدَا تَقَدِّمَاتِ النُّذُورِ وَالتَّقَدِّمَاتِ الِاخْتِيَارِيَّةِ الإِضَافِيَّةِ الَّتِي تَقَدِّمُونَهَا لِلَّهِ.

٣٩ «فِي اليَوْمِ الخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، وَبَعْدَ أَنْ تَكُونُوا قَدْ جَمَعْتُمْ حَصِيدَ الأَرْضِ وَغَلَّاتِهَا، تَحْتَفِلُونَ بِعِيدِ اللَّهِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَاليَوْمُ الْأَوَّلُ وَالثَّامِنُ سَيَكُونَانِ يَوْمِي رَاحَةٍ خَاصِّينِ. ٤٠ فِي اليَوْمِ الْأَوَّلِ، تَأْخُذُونَ مِنْ ثَمَرِ أشْجَارِكُمْ

٦٢ ٢٣:٢٩

يُقَطِّعُ مِنَ الشَّعْبِ. يُنَزَّعُ مِنْ عَائِلَتِهِ وَيَقْدُ مِيرَاثَهُ.

٦٣ ٢٣:٢٢

مِنْ مَسَاءِ ... اليَوْمِ التَّالِيِ. يَبْدَأُ اليَوْمِ فِي التَّقْوِيمِ اليَهُودِيِّ عِنْدَ الغُرُوبِ.

٦٤ ٢٣:٣٤

عِيدُ السَّقَائِفِ، أَسْبُوعُ خَاصٌّ مِنْ حَرِيفِ كُلِّ سَنَةِ يَضَعُ اليَهُودُ فِيهِ سَقَائِفَ خَشَبِيَّةً وَيَعِيشُونَ فِيهَا مُتَذَكِّرِينَ كَيْفَ جَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ أَيَّامَ مُوسَى. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الفِصْلِ)



الجيد، وسُمًّا من أشجار النَّخِيلِ، وَأَغصَانًا من أشجارِ مُورَقَةٍ، وَمِنَ الصَّفصافِ الَّذِي بِجَانِبِ الجَدَاوِلِ، وَتَحْتَفَلُونَ فِي حَضْرَةِ إلهِكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٤١ احتفلوا به عيداً لله لسبعة أيام في السنة. ستكون لكم هذه الشريعة جيلاً بعد جيل حينما ستكونون، تحتفلون به في اليوم السابع. ٤٢ ستسكنون في سقائف مؤقتة لسبعة أيام. سيقيم كل مواطن في إسرائيل في سقائف مؤقتة، ٤٣ ليعرف أحفادكم أنني أنا أسكنت بني إسرائيل في سقائف مؤقتة حين أخرجتهم من أرض مصر. أنا إلهكم.»

٤٤ فأخبر موسى بني إسرائيل بكل أعياد الله.

## ٢٤

## المنارة وخبز حَضْرَةَ الله

١ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: ٢ «مُرَّ بِنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُحْضِرُوا لَكَ زَيْتَ زَيْوْنٍ نَقِيًّا لِأَجْلِ المَنَارَةِ، لِتَبْقَى مُضَاءً دَائِمًا. ٣ عَلَى هَارُونَ أَنْ يَرْتَبِهَا خَارِجَ السَّتَارَةِ المَعْلُوقَةَ أَمَامَ صُدُوقِ الشَّهَادَةِ ٦٥ فِي خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، مِنَ المَسَاءِ وَحَتَّى الصَّبَاحِ فِي حَضْرَةِ اللهِ بِانْتِظَامٍ وَبِشَكْلِ دَائِمٍ. هَذِهِ الشَّرِيعَةُ لِكُلِّ أَجْيَالِكُمْ. ٤ وَرَتَّبْ هَارُونَ السَّرْجَ عَلَى المَنَارَةِ الطَّاهِرَةِ فِي حَضْرَةِ اللهِ لِتَسْتَعْلِبَ بِشَكْلِ دَائِمٍ وَمُسْتَمِرٍّ.

٥ «خُذْ طَحِينًا جَيِّدًا وَاخْزِزْ مِنْهُ اثْنَيْ عَشَرَ رَغِيْفًا. يُصْنَعُ الرَغِيْفُ مِنْ عُشْرِي قَفَّةٍ ٦٦ طَحِينًا. ٦ ضَعِ الأَرغِفَةَ فِي صَفَيْنِ. ضَعِ فِي كُلِّ صَفٍّ سِتَّةَ أَرغِفَةٍ عَلَى المَائِدَةِ الذَّهَبِيَّةِ الطَّاهِرَةِ. ٧ وَضَعِ بَخُورًا نَقِيًّا عَلَى كُلِّ صَفٍّ مِنْ صَفُوفِ الخَبْزِ، لِيَكُونَ رَمْزًا وَتَقْدِيمَةً مَعْدَّةً بِالنَّارِ لِلَّهِ. ٨ يَنْبَغِي تَرْتِيبُ الأَرغِفَةِ فِي حَضْرَةِ اللهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتٍ دَائِمًا مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِعَهْدٍ دَائِمٍ مُسْتَمِرٍّ. ٩ سَيَكُونُ الخَبْزُ لِهُارُونَ وَابْنَاتِهِ، وَسَيَأْكُلُونَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لِأَنَّهُ لَهُمْ نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلْكَهَنَةِ بِالكَمَالِ، نَصِيبٌ مِنْ تَقْدِمَاتِ اللهِ، مَقْسُومٌ لَهُمْ إِلَى الأَبَدِ.»

## إِهَانَةُ اللهِ

١٠ وَخَرَجَ شَابُّ ابْنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ أَبُوهُ رَجُلًا مِصْرِيًّا يَعِيشُ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَتَشَاجَرَ ابْنُ الإِسْرَائِيلِيَّةِ مَعَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ وَأَهَانَ ابْنُ الإِسْرَائِيلِيَّةِ اسْمَ يَهُوَهٗ ٦٧ وَنَطَقَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيْهِ! فَاحْضَرَهُ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى. وَكَانَ اسْمُ امِّهِ شَلُومِيَّةَ بِنْتُ دِرِّي مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ. ١٢ وَوَضَعُوهُ تَحْتَ الحِرَاسَةِ حَتَّى يَعلِنَ اللهُ مَا يَنْبَغِي عَمَلُهُ لهُ.

١٣ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: ١٤ «خُذِ الرَّجُلَ الَّذِي نَطَقَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيَّ، إِلَى خَارِجِ المُخِيْمِ. وَليَضَعِ جَمِيعَ الَّذِينَ سَمِعُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ثُمَّ يَقْتُلُهُ الشَّعْبُ رَجْمًا بِالحِجَارَةِ. ١٥ ثُمَّ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنْ نَطَقَ أَحَدٌ بِاللَّعْنَةِ عَلَى اللهِ، يَنْبَغِي أَنْ يَعاقَبَ عَلَى خَطِيئَتِهِ. ١٦ وَإِنْ أَهَانَ أَحَدٌ اسْمَ يَهُوَهٗ، يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ. يَقْتُلُهُ الشَّعْبُ رَجْمًا بِالحِجَارَةِ. الغَرِيبُ أَوْ المِوَاتِنُ الَّذِي يُبِينُ اسْمَ يَهُوَهٗ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ.»

٢٤:٣ ٦٥

أمام صُدُوقِ الشَّهَادَةِ، حَرْفِيًّا: «أمام الشَّهَادَةِ.»

٢٤:٥ ٦٦

قَفَّةً، حَرْفِيًّا «إِيفَةً»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْكَابِلِ الجَائِفَةِ تَعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِتْرًا.

٢٤:١١ ٦٧

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

١٧ «إِذَا قَتَلَ أَحَدٌ إِنْسَانًا فَيَبْغِي أَنْ يَقْتَلَ. ١٨ وَمَنْ يَقْتُلْ حَيْوَانًا يَمْلِكُهُ شَخْصٌ آخَرَ يَبْغِي أَنْ يَعْوِضَ عَنْهُ بِمِثْلِهِ. ١٩ إِنْ أَدَّى شَخْصٌ جَارَهُ، فَهَمَّا كَانَ مَا فَعَلَهُ يَفْعَلُ بِهِ: ٢٠ كَسَّرَ بِكَسْرٍ، وَعَيْنَ بِعَيْنٍ، وَسِنَّ بِسِنَّ. مَنْ يُؤْذِي يَبْغِي أَنْ يُؤْذَى بِمِثْلِ أَذِيَّتِهِ. ٢١ وَمَنْ يَقْتُلْ حَيْوَانًا يَعْوِضُ عَنْهُ. وَمَنْ يَقْتُلْ إِنْسَانًا يَقْتُلْ. ٢٢ هَذِهِ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ جَمِيعًا، لِلْغَرِيبِ وَاللِّمَّوَاتِنِ، أَنَا إِلَهُكُمْ.»

٢٣ ثُمَّ كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي جَدَفَ إِلَى خَارِجِ الْحَيِّمِ، وَقَتَلُوهُ بِرَجْمِهِ بِالْحِجَارَةِ. وَهَذَا عَمَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

## ٢٥

## السَّنَةُ السَّابِعَةُ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي سَأَعْطِيهَا لَكُمْ، أَرِيحُوا الْأَرْضَ مِنَ الزَّرْعَةِ فِي كُلِّ سَابِعِ سَنَةٍ لِإِكْرَامِ اللَّهِ. ٣ لَسْتَ سَنَوَاتٍ يُمْكِنُكَ أَنْ تَزْرَعَ حَقْلَكَ وَتَقْلُرَ كَرْمَكَ وَتَجْمَعَ الْغَلَالَ. ٤ أَمَّا السَّنَةُ السَّابِعَةُ فَتَكُونُ رَاحَةً تَامَةً لِلْأَرْضِ، سَبْتًا لِإِكْرَامِ اللَّهِ. لَا تَزْرَعُ فِيهَا حَقْلَكَ وَلَا تَقْلُرُ كَرْمَكَ. ٥ وَلَا تَحْصُدِ الْحَاصِيلَ الَّتِي تَنْوُ مِنْ ذَاتِهَا، وَلَا تَجْمَعُ عِنَبَ الْكُرُومِ غَيْرَ الْمَقْلَبَةِ، إِنَّهَا سَنَةٌ رَاحَةٌ تَامَةٌ لِلْأَرْضِ. ٦ «أَمَّا مَا تَخْرُجُهُ الْأَرْضُ مِنْ ذَاتِهَا فِي سَنَةِ رَاحَتِهَا سَيَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا لَكَ وَلِعِبْدِكَ وَلَا مَتَكَ وَلَا جِيرِكَ وَالْغَرِيبِ السَّاكِنِ مَعَكُمْ، ٧ وَمِلْأَسْبَاتِكَ وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي فِي أَرْضِكَ. كُلُّ مَا تُنتِجُهُ الْأَرْضُ سَيَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا.»

## سَنَةُ تَحْوِيرِ الْعَبِيدِ: الْيُوبِيلُ

٨ «احْسِبْ سَبْعَ سِنِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَيَكُونُ جَمُوعُهَا تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. ٩ ثُمَّ تَمَفِّخُونَ بِالْيُوبِيِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، أَيْ فِي يَوْمِ الْكِفَّارَةِ، فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٠ تَعْتَبِرُونَ السَّنَةَ الْخَمْسِينَ مُقَدَّسَةً وَمُبْرَرَةً. فَتَعْلَنُونَ فِيهَا الْعِثْقَ لِكُلِّ مَنْ يَعْيشُ فِي الْأَرْضِ. ادْعُوا هَذِهِ السَّنَةَ سَنَةَ الْيُوبِيلِ. كُلُّ وَاحِدٍ فَيَكْرِ سَعُودًا إِلَى مَلِكِهِ وَعَشِيرَتِهِ. ١١ سَتَكُونُ السَّنَةُ الْخَمْسُونَ يُوبِيلًا لَكُمْ. لَا تَزْرَعُوا فِيهَا وَلَا تَحْصُدُوا مَا يَنْبَتُ وَحْدَهُ، وَلَا تَقْطِفُوا الْعِنَبَ مِنَ الْكُرُومِ غَيْرَ الْمَقْلَبَةِ. ١٢ لِأَنَّ هَذِهِ سَنَةُ الْيُوبِيلِ، وَهِيَ مُقَدَّسَةٌ لَكُمْ. يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مَا يَتَسَاقَطُ مِنَ الثَّمَرِ وَحْدَهُ. ١٣ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ سَيَعُودُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى مَلِكِهِ.»

١٤ «حِينَ تَبِيعَ مُلْكُكَ لِجَارِكَ، أَوْ حِينَ تَشْتَرِيَ مِنْ جَارِكَ، لَا يَغِشَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٥ اشْتَرِ مِنْ جَارِكَ بِحَسَبِ عَدَدِ السِّنِينَ مِنْ سَنَةِ الْيُوبِيلِ السَّابِقَةِ. يَبْغِي أَنْ يَبِيعَكَ بِحَسَبِ عَدَدِ سِنِي الْحَاصِيلِ الْبَاقِيَةِ حَتَّى الْيُوبِيلِ التَّالِي. ١٦ كَمَا كَانَتِ السَّنَوَاتُ الْبَاقِيَةُ أَكْثَرَ يَرْتَفِعُ سِعْرُ الْأَرْضِ، وَكَمَا قَلَّ عَدَدُ السَّنَوَاتِ يَخْفِضُ سِعْرُ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ يَبِيعُ عَدَدَ الْحَاصِيلِ لَكَ. ١٧ لَا يَغِشَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، بَلْ اخْشُوا اللَّهَ، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ.»

١٨ «أَطِيعُوا شَرَائِعِي، وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَأَعْمَلُوا بِهَا كَيْ تَعِيشُوا فِي الْأَرْضِ بِأَمَانٍ. ١٩ فَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُ لَدَيْكُمْ طَعَامٌ كَثِيرٌ، وَتَسْكُنُونَ فِي أَمَانٍ.»

٢٠ «وَإِنْ قُلْتُمْ: «مَاذَا سَنَأْكُلُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ إِنْ لَمْ نَزْرَعْ وَلَمْ نَجْمَعْ غَلَالَتِ الْأَرْضِ؟» ٢١ فَإِنِّي سَأَمُرُّ بِأَنْ تَأْتِي بَرَكَتِي عَلَيْكُمْ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فَتُنْتِجُ الْأَرْضُ غَلَالَتَ تَكْفِي لِثَلَاثِ سِنِينَ. ٢٢ فَتَأْكُلُونَ مِنْ هَذِهِ الْغَلَالَتِ بَيْنَمَا تَزْرَعُونَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ. فَتَأْكُلُونَ مِنَ الْغَلَّةِ الْقَدِيمَةِ حَتَّى حَصَادِ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ.»

## شَرَاعُ خَاصَّةٌ بِالْمَلِكِيَّةِ

٢٣ «مَتَّعَ أَنْ تُبَاعَ الْأَرْضُ بِشَكْلِي دَائِمًا، لِأَنَّ الْأَرْضَ لِي، وَأَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَوُكَلَاءُ يَسْكُنُونَ أَرْضِي. ٢٤ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ الَّتِي تَمْتَلِكُونَهَا، تَسْمَحُونَ لِلْمَلِكِ الْأَرْضِيِّ الْأَصْلِيِّ أَنْ يَرُدَّهَا بِدَفْعِ مَتْنِهَا. ٢٥ إِذَا افْتَقَرَ قَرِيبُكَ وَبَاعَ جُزْءًا مِنْ أَرْضِهِ، فَعَلَى قَرِيبِهِ أَنْ يَأْتِيَ وَيَسْتَرِدَّ الْأَرْضَ الَّتِي بَاعَهَا قَرِيبُهُ. ٢٦ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرِيبٌ لِيَشْتَرِيهَا، لَكِنَّهُ اسْتَطَاعَ الْحُصُولَ عَلَى مَا يَكْفِي مِنَ الْمَالِ لِاسْتِعَادَةِ أَرْضِهِ، ٢٧ مَحْنَتًا، يَحْسِبُ السَّنَوَاتِ مِنْذُ بَاعِهَا، وَيُدْفَعُ لِلْبُشْتَرِيِّ مُقَابِلَ مَا تَبَقِيَ مِنَ السَّنَوَاتِ، وَيَعُودُ إِلَى أَرْضِهِ. ٢٨ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَادِرًا عَلَى شِرَائِهَا ثَانِيَةً، فَإِنَّهَا تَبْقَى مِلْكًا لِلَّذِي اشْتَرَاهَا إِلَى سَنَةِ الْيُوبَلِ. وَفِي سَنَةِ الْيُوبَلِ، تَعْتَقُ الْأَرْضُ، وَتَعُودُ إِلَى صَاحِبِهَا الْأَصْلِيِّ.

٢٩ «إِنْ بَاعَ رَجُلٌ بَيْتًا فِي مَدِينَةِ مَحَاطَةِ بِأَسْوَارٍ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَشْتَرِيَهُ ثَانِيَةً خِلَالَ سَنَةٍ مِنْ بَيْعِهِ. فَحَقُّهُ بِاسْتِعَادَتِهِ مَحْصُورٌ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ. ٣٠ فَإِنْ لَمْ يَشْتَرِ الْبَيْتَ قَبْلَ اكْتِمَالِ السَّنَةِ، فَإِنَّ الْبَيْتَ فِي الْمَدِينَةِ الْمَحَاطَةِ بِأَسْوَارٍ يَصِيرُ مِلْكًا دَائِمًا لِلَّذِي اشْتَرَاهُ وَلنَّسَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَلَنْ يَتِمَّ تَحْرِيرُهُ فِي سَنَةِ الْيُوبَلِ. ٣١ أَمَّا الْبُيُوتُ الَّتِي فِي الْقَرْيِ الَّتِي بِلَا أَسْوَارٍ فَإِنَّهَا تُعَامَلُ كَعَامَلَةِ الْأَرْضِ، إِذْ يُمْكِنُ لِصَاحِبِهَا أَنْ يَشْتَرِيَهَا ثَانِيَةً، وَيَتِمَّ تَحْرِيرُهَا فِي سَنَةِ الْيُوبَلِ.

٣٢ «أَمَّا بُيُوتُ الْوَالِدِيِّينَ الَّتِي فِي مَدْنِ الْوَالِدِيِّينَ الْمَحَاطَةِ بِأَسْوَارٍ فَيُمْكِنُ شِرَاؤها ثَانِيَةً فِي أَيِّ وَقْتٍ. ٣٣ وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِ الْوَالِدِيُّ بَيْتَهُ ثَانِيَةً، فَإِنَّ ذَلِكَ الْبَيْتَ يَعُودُ إِلَى مَالِكِهِ فِي سَنَةِ الْيُوبَلِ، لِأَنَّ بُيُوتَ الْوَالِدِيِّينَ فِي الْمَدْنِ مِلْكٌ دَائِمٌ لَهُمْ وَسَطٌ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٤ وَأَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي حَوْلَ مَدَنِهِمْ فَلَا يَجُوزُ بَيْعُهَا لِأَنَّهَا مِلْكٌ أَبَدِيٌّ لِجَمِيعِ الْوَالِدِيِّينَ.

## شَرَاعُ خَاصَّةٌ بِالْعَبِيدِ

٣٥ «إِنْ افْتَقَرَ وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ إِعَالَةَ نَفْسِهِ، فَسَاعَدْهُ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ غَرِيبًا مُقِيمًا فِي أَرْضِكَ أَوْ زَرِيلاً. ٣٦ اخْشِ إِهْلَكَ وَلَا تَأْخُذْ مِنْ ذَلِكَ الشَّخْصِ رِبًا، لِكَيْ يَتِمَّكَ مِنَ الْعَبَسِ بَيْنَكُمَا. ٣٧ لَا تَقْرِضْهُ مَالَكَ بِفِائِدَةٍ، وَلَا تُعْطِهِ طَعَامَكَ مُقَابِلَ رِبْحٍ. ٣٨ أَنَا إِهْلُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَعْطِيَكُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ، وَلَا تُكُونُ إِهْلُكُمْ.

٣٩ «إِنْ افْتَقَرَ أَحَدٌ مِنْ شَعْبِكَ وَبَاعَ نَفْسَهُ لَكَ، فَلَا تَسْتَعِيدْهُ. ٤٠ بَلْ يَعْمَلْ لَدَيْكَ كَأَجِيرٍ أَوْ وَكِيْلٍ، وَيَخْدُمُكَ إِلَى سَنَةِ الْيُوبَلِ. ٤١ ثُمَّ يَتْرُكُ هُوَ وَأَوْلَادُهُ وَيَعُودُونَ إِلَى عَشِيرَتِهِمْ وَأَرْضِ آبَائِهِمْ، ٤٢ لِأَنَّهُمْ عِبِيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا يُبَاعُونَ كَعَبِيدٍ. ٤٣ لَا تَسَلْطُ عَلَيْهِ بِقَسْوَةٍ، بَلْ اخْشِ إِهْلَكَ.

٤٤ «يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَبِيدُكُمْ وَجَوَارِيكُمُ مِنَ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ، فَتَشْتَرِي الْعَبِيدَ وَالْجَوَارِيَ مِنْهُمْ. ٤٥ وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَشْتَرِيَ عَبِيدًا مِنْ أَبْنَاءِ الْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ مَعَكُمْ، أَوْ مِنْ عَشَائِرِهِمُ السَّاكِنَةِ مَعَكُمْ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي أَرْضِكَ، هُوَ لَا يَكُونُ مِلْكًا لَكَ. ٤٦ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَرْتُوهُ لِأَوْلَادِكُمْ كَمَا تَكُنُ دَائِمًا. يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَسْتَعِيدُوا هُوَ لَا، وَأَمَّا الَّذِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تَسَلْطُوا عَلَيْهِمْ بِقَسْوَةٍ.

٤٧ «إِنْ اغْتَنَى غَرِيبٌ أَوْ زَائِرٌ بَيْنَكُمْ، وَافْتَقَرَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَبَاعَ نَفْسَهُ لِلْغَرِيبِ أَوْ الزَّائِرِ، أَوْ لِشَخْصٍ مِنْ عَشِيرَةِ الْغَرِيبِ، ٤٨ فَإِنَّهُ بَعْدَ بَيْعِهِ يَنْبَغِي شِرَاؤها ثَانِيَةً. يَفْتَدِيهِ أَخُوهُ ٤٩ أَوْ عَمُّهُ أَوْ ابْنُ عَمِّهِ أَوْ قَرِيبٌ آخَرٌ مِنْ عَائِلَتِهِ. وَإِنْ اغْتَنَى هُوَ نَفْسَهُ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَفْتَدِيَ نَفْسَهُ.

٥٠ «فِيحَسِبُ الْعَبْدُ وَمُشْتَرِيهِ عَدَدَ السَّنَوَاتِ مِنْ سَنَةِ بَيْعِهِ لِنَفْسِهِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، وَيُجَدِّدُ سَعْرَهُ بِحَسَبِ عَدَدِ السَّنَوَاتِ. وَتَكُونُ قِتْرَةُ عِبُودِيَّتِهِ كَقِتْرَةِ عَمَلِ أَجِيرٍ لَدَيْهِ. ٥١ فَإِنْ بَقِيَتْ سَنَوَاتٌ كَثِيرَةٌ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، يَدْفَعُ مَن تَحْرِيْرَ نَفْسِهِ حَسَبَ عَدَدِهَا. ٥٢ وَإِنْ بَقِيَتْ سَنَوَاتٌ قَلِيلَةٌ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، يَدْفَعُ مَن تَحْرِيْرَ نَفْسِهِ حَسَبَ عَدَدِهَا. ٥٣ وَيَعِدُّشِ الْإِسْرَائِيلِيُّ عِنْدَ الْغَرِيبِ كَأَجِيرٍ مِنْ سَنَةٍ لِأُخْرَى، فَلَا يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ بِقَسْوَةِ أَمَامِكُمْ. ٥٤ «وَإِنْ لَمْ يَتِمَّ شِرَاؤُهُ ثَانِيَةً بِأَيَّةِ طَرِيقَةٍ، فَإِنَّهُ سَيَعْتَقُ هُوَ وَأَوْلَادُهُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ. ٥٥ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ خُدَامِي أَنَا. إِنَّهُمْ خُدَامِي الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا إِلَهُكُمْ.»

## ٢٦

## مُكَافَاتُ طَاعَةِ اللَّهِ

١ «لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَوْثَانًا، وَلَا تُقِيمُوا أَنْصَابًا تَذْكَارِيَّةً لَكُمْ، وَلَا تَضَعُوا تِمَثَالًا مَنُحَوَّتًا فِي أَرْضِكُمْ لِتَسْجُدُوا أَمَامَهُ، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ.»

٢ «احْفَظُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ،<sup>٦٨</sup> وَاحْتَرِمُوا مَكَانِي الْمَقْدَسِ. أَنَا اللَّهُ.

٣ «إِنْ عَشِمْتُ بِحَسَبِ شَرَائِي وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا،<sup>٤</sup> فَلِئَنِّي سَأُعْطِيكُمْ الْأَمْطَارَ فِي أَوْقَاتِهَا الْمُنَاسِبَةِ لِتُنْتِجَ الْأَرْضُ مَحْصِلِيهَا، وَأَشْجَارُ الْحَقْلِ تَمْرُهَا. ٥ سَيَسْتَمِرُّ دَرْسُ الْحَبِوبِ حَتَّى وَقْتِ قَطَافِ الْعِنَبِ. وَتَسْتَمِرُّ قَطَافُ الْعِنَبِ حَتَّى وَقْتِ الْبِنَارِ. فَسَيَكُونُ لَدَيْكُمْ طَعَامٌ كَثِيرٌ، وَسَتَعِيشُونَ بِأَمَانٍ فِي أَرْضِكُمْ. ٦ سَأُعْطِي سَلَامًا لِأَرْضِكُمْ، فَتَنَامُوا بِسَلَامٍ، وَلَنْ يُخْفِكُمْ شَيْءٌ فِيمَا بَعْدَ. وَسَأُخْرِجُ الْحَيَوَانَاتِ الْمُؤْذِيَةَ مِنْ أَرْضِكُمْ، وَلَنْ تَقْتَحِمَ الْجَيُوشُ أَرْضَكُمْ.»

٧ «سَتَطَارِدُونَ أَعْدَاءَكُمْ وَتَهْرَبُونَ مِنْهُمْ وَتَقْتُلُونَهُمْ بِالسَّيْفِ. ٨ سَيَطَارِدُ خَمْسَةَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَيَطَارِدُ مِئَةَ رَجُلٍ عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلٍ. فَسَتَهْرَبُونَ أَعْدَاءَكُمْ وَتَقْتُلُونَهُمْ بِالسَّيْفِ.»

٩ «سَأُعْتَبِي بِكُمْ وَأُعْطِيكُمْ أَوْلَادًا كَثِيرِينَ، وَأَحْفَظُ عَهْدِي مَعَكُمْ. ١٠ سَيَكُونُ لَدَيْكُمْ مَا يَكْفِي مِنَ الْمَحْصِيلِ لِأَكْثَرِ مِنْ سَنَةٍ، فَتَتَخَلَّصُونَ مِنَ الْمَحْصُولِ الْقَدِيمِ، لِيَتَسَعَ الْمَكَانُ لِلْمَحْصُولِ الْجَدِيدِ. ١١ وَسَأَسْكُنُ بَيْنَكُمْ، وَلَنْ أَرْفُضَكُمْ. ١٢ وَسَأَسِيرُ بَيْنَكُمْ، وَسَأَكُونُ إِلَهُكُمْ، وَسَتَكُونُونَ شَعْبِي. ١٣ أَنَا إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِئَلَّا تَظْلَمُوا عِبِيدًا لَهُمْ. أَنَا كَسَرْتُ قِيُودَكُمْ، وَجَعَلْتُكُمْ لَسِيرُونَ شَائِحِينَ غَيْرِ مُنْحَنِينَ.»

## عُقُوبَةُ الْعِصْيَانِ

١٤ «لَكِنَّ إِنْ لَمْ تُطِيعُونِي وَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا،<sup>١٥</sup> وَإِنْ رَفَضْتُمْ شَرَائِي وَأَبْغَضْتُمْ أَحْكَامِي فَلَمْ تُطِيعُوا وَصَايَايَ لَكِنَّ خَرَقْتُمْ عَهْدِي،<sup>١٦</sup> فَلِئَنِّي سَأَعْمَلُ هَذَا بِكُمْ: سَأَجْلِبُ عَلَيْكُمْ الْوَبَاءَ وَالْحُمَى الَّتِي تُفْسِدُ الْعُيُونَ وَتَلْتَفُ الْجَسَدَ. سَتَزْرَعُونَ بُدُورَكُمْ وَلَنْ تَنْتَفِعُوا بِهَا، بَلْ سَيَأْكُلُهَا أَعْدَاؤُكُمْ. ١٧ سَأُؤْجِحُكُمْ، وَسَيَهْرَبُكُمْ أَعْدَاؤُكُمْ، وَيَحْكُمُكُمْ مِبْغُضُكُمْ. فَتَهْرَبُونَ وَلَيْسَ مِنْ يَطَارِدُكُمْ.»

١٨ «فإن لم تطيعوني بعد كل هذه الأمور فإنني سأعاقبكم سبعة أضعاف على خطاياكم. ١٩ سأحطم كبرياءكم. فسأجعل السماء فوقكم كالحديد، والأرض تحتكم كالنحاس. ٦٩-٢٠ ستعبون بلا فائدة، فلن تعطي أرضكم محاصيلها، ولا أشجاركم ثمارها.

٢١ «فإن واصلتم عصياني وعدم طاعتي، فإنني سأعاقبكم سبعة أضعاف على خطاياكم كما قلت. ٢٢ سأطلق عليكم الوحوش البرية، فيأخذون أولادكم ويفنون حيواناتكم. ستركون قليلين منكم، فتحلوا الطرق من الناس.

٢٣ «فإن لم تخضعوا بعد كل هذا، لكن واصلتم عصياني، ٢٤ فإنني سأعاقبكم وأضربكم سبعة أضعاف على خطاياكم. ٢٥ سأجلب جيوشاً عليكم لأعاقبكم على خرقكم لعهدي. إن تجتمعن في مدرك لأجل الحماية، فسأرسل وباء ينكم، وسأسلمكم إلى أعدائكم ليلسطلوا عليكم. ٢٦ سأقلل طعامكم، حتى تغزي عشر نساء خبزكم كله في فري واحد، ويوزعنه قطعاً صغيرة. ستأكلون لكن لن تشبعوا.

٢٧ «فإن لم تطيعوني بعد هذا، بل واصلتم مقاومتني وعصياني، ٢٨ فإنني سأقومكم بغضب، وسأعاقبكم سبعة أضعاف على خطاياكم. ٢٩ سيكون جوعكم عظيماً جداً حتى إنكم ستأكلون لحم أبنائكم وبناتكم. ٣٠ سأدمر مرتفعاتكم، وسأهدم مدايح البحور التي لكم، وسأضع جثثكم على جثث أصنامكم، وستعاقبكم نفسي. ٣١ سأدمر مدنكم، وسأجعل أمانكم المقدسة مقفرة خربة، ولن أستر بروج ذبايحكم. ٣٢ سأخرب الأرض، حتى إن أعداءكم الذين سيحتلونها سيكونون مصدومين منها. ٣٣ سأشتتكم في كل الأمم، وسأجرد سيني من عنده ضدكم. ستصبح أرضكم مهجورة ومدنكم خربة.

٣٤ «حينئذ ستعوض الأرض عن سنوات راحتها وهي مهجورة، بينما أتم في أرض أعدائكم. فستترج الأرض وتتمتع بسنوات راحتها. ٣٥ وما دامت مهجورة، ستترج عوضاً عن سنين الراحة التي حرمت منها ولأنهم ساكنون فيها. ٣٦ وسأدخل الخوف في قلوب الباقين منكم، فيهربون حتى من صوت ورقة شجر طائرة. تهربون كما لو أن أحدهم يطاردكم بسيف، وتستطون حتى حين لا يكون هناك من يطاردكم. ٣٧ سيعثر بعضكم ببعض كما لو أنك تهربون من السيف، حتى حين لا يكون هناك من يطاردكم.

«ولن تكون لديكم القوة لمحاربة أعدائكم. ٣٨ سموتون بين الأمم، وستختفون في أرض أعدائكم. ٣٩ وسيفني الباقون منكم في أراضي أعدائهم بسبب خطيتهم، وكذلك بسبب خطية آبائهم.

رجاء دائم

٤٠ «ثم يعترفون بخطيتهم وخطية آبائهم، سيعترفون بعدم أمانتهم وبمقاومتهم وعصيائهم لي، ٤١ فأقول لهم وأجلبهم إلى أرض أعدائهم. فإن تواضعت قلوبهم غير المطهرة، ٧٠ وقيلوا عقابي لخطاياهم، ٤٢ فإنني سأذكر عهدي مع يعقوب

٢٦:١٩ ٦٩  
السماء ... كالنحاس. أي لا مطر ولا محصول.

٢٦:٤١ ٧٠

قلوبهم غير المطهرة. حرفياً «غير المختونة». وختان الأولاد طقس ما يزال اليوم معروفاً عند العامة باسم التطهير أو الطهور. وقد كان هذا الطقس علامة العهد الذي قطعته الله مع إبراهيم، وظلَّ شرعية مهمة لكل ذكوري. وفي العهد الجديد، يُشار إلى هذا الطقس بمعانٍ روحية. (انظر مثلاً روما 2: 28،

فيلبي 3: 10 كولوسي 2: 11)

وَعَهْدِي مَعَ إِسْحَاقَ وَعَهْدِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَسَأَتَذَكَّرُ الْأَرْضَ.

٤٣ «سَيَهْجُرُونَ أَرْضَهُمْ، فَتَعْوِضُ الْأَرْضُ سَنَوَاتٍ رَاحَتَهَا وَهِيَ مَهْجُورَةٌ. وَيَنَالُ الْبَاقُونَ مِنْكُمْ الْعِقَابَ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ لِأَجْلِ رَفْضِهِمْ لِأَحْكَامِي وَبُغْضِهِمْ لِإِسْرَائِيلِي. ٤٤ وَعَلَى الرُّغْمِ مِنْ كُلِّ هَذَا، وَيَبْنِمَا هُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ، لَنْ أَرْفُضَهُمْ وَلَنْ أَبْغُضَهُمْ، فَيَبَادُوا جَمِيعًا وَيَكْسِرَ عَهْدِي مَعَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ. ٤٥ سَأَتَذَكَّرُ عَهْدِي مَعَ آبَائِكُمُ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَلَى مَرَأَى مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ، لِأَكُونَ إِلَهُهُمْ. أَنَا اللَّهُ.»

٤٦ هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ وَالْأَحْكَامُ وَالتَّعْلِيمَاتُ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ خِلَالِ مُوسَى عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ.

## ٢٧

### الذُّور

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنْ نَذَرَ شَخْصٌ بِأَنْ يَكْرَسَ إِنْسَانًا لِلَّهِ، يُحَدِّدُ الْكَاهِنُ ثَمَنًا مُقَابِلَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ. ٣ فَالْثَمَنُ الْمُقَابِلُ لِلذِّكْرِ مِنْ سِنِّ الْعِشْرِينَ إِلَى سِنِّ السِّتِينَ هُوَ خَمْسُونَ مِثْقَالًا<sup>١</sup> مِنْ فِضَّةٍ، بِحَسَبِ الْمِقْيَاسِ الرَّسْمِيِّ. ٤ وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَى، فَالْثَمَنُ الْمُقَابِلُ لَهَا هُوَ ثَلَاثُونَ مِثْقَالًا. ٥ وَإِنْ كَانَ ذَكَرًا مِنْ سِنِّ الْخَلاَمِسَةِ إِلَى الْعِشْرِينَ، فَإِنَّ الثَّمَنَ الْمُقَابِلَ هُوَ عِشْرُونَ مِثْقَالًا مِنْ الْفِضَّةِ، وَلِلأُنْثَى عِشْرَةُ مِثَاقِيلٍ. ٦ وَإِنْ كَانَ الْمَكْرَسُ مِنْ سِنِّ شَهْرٍ إِلَى خَمْسِ سَنَوَاتٍ، فَإِنَّ الثَّمَنَ الْمُقَابِلَ لِلذِّكْرِ هُوَ خَمْسَةُ مِثَاقِيلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَلِلأُنْثَى ثَلَاثَةُ مِثَاقِيلٍ. ٧ فَإِنْ تَجَاوَزَ عُمُرُهُ سِتِينَ سَنَةً، فَإِنَّ الثَّمَنَ الْمُقَابِلَ لِلذِّكْرِ هُوَ خَمْسَةُ عَشَرَ مِثْقَالًا، وَلِلأُنْثَى عِشْرَةُ مِثَاقِيلٍ. ٨ وَإِنْ كَانَ الَّذِي نَذَرَ أَفْقَرُ مِنْ أَنْ يَدْفَعَ الثَّمَنَ الْمُقَابِلَ لَهُ، فَيُحْضِرُ نَذْرَهُ أَمَامَ الْكَاهِنِ. فَيَقْدِرُ الْكَاهِنُ الثَّمَنَ مَعَ أَخْذِ حَالَةِ الَّذِي نَذَرَ يَعِينِ الْإِعْتِبَارِ.

### تقديمات أخرى

٩ «وَأِنْ كَانَ الْمَنْذُورُ حَيوانًا يُقَدِّمُهُ النَّاسُ لِلَّهِ، فَإِنَّ كُلَّ حَيوانٍ مِنْ هَذَا النَّوعِ يُقَدِّمُهُ لِلَّهِ يَكُونُ مُقَدَّسًا. ١٠ فَلَا يَسْتَبَدِّلُهُ بِحَيوانٍ آخَرَ، لَا أَحْسَنَ مِنْهُ وَلَا أَرْدَأَ. وَإِنْ اسْتَبَدَّلَهُ بِحَيوانٍ آخَرَ، يَكُونُ كِلَا الْحَيوانَيْنِ مُقَدَّسَيْنِ. ١١ «وَأِنْ كَانَ الْحَيوانُ الْمَنْذُورُ حَيوانًا نَجِسًا لَا يُقَدِّمُهُ النَّاسُ لِلَّهِ، فَعَلَى الَّذِي نَذَرَ أَنْ يُحْضِرَ الْحَيوانَ إِلَى أَمَامِ الْكَاهِنِ. ١٢ وَيُحَدِّدُ الْكَاهِنُ الثَّمَنَ الْمُقَابِلَ لِلْحَيوانِ، سِوَاءَ أَكَانَ الْحَيوانُ جَيِّدًا أَمْ رَدِيئًا. فَيَكُونُ الثَّمَنُ الْمُقَابِلُ هُوَ مَا يُحَدِّدُهُ الْكَاهِنُ. ١٣ فَإِنْ أَرَادَ اسْتِرْدَادَ الْحَيوانِ،<sup>٢٢</sup> يَدْفَعُ ثَمَنَهُ، وَيُضَيِّفُ خَمْسَ ثَمَنِهِ إِلَيْهِ.

### تكريس البيت والأرض

١٤ «وَأِنْ كَرَسَ رَجُلٌ بَيْتَهُ لِلَّهِ، يُحَدِّدُ الْكَاهِنُ الثَّمَنَ الْمُقَابِلَ لَهُ، سِوَاءَ أَكَانَ جَيِّدًا أَمْ رَدِيئًا. الثَّمَنُ الَّذِي يُحَدِّدُهُ الْكَاهِنُ هُوَ يَكُونُ ثَمَنَهُ. ١٥ وَإِنْ أَرَادَ الَّذِي كَرَسَ بَيْتَهُ اسْتِرْدَادَ بَيْتِهِ، يَدْفَعُ ثَمَنَهُ، وَيُضَيِّفُ خَمْسَ ثَمَنِهِ إِلَيْهِ. وَبِهَذَا يَسْتَرِدُّ مِلْكِيَّتَهُ.

١٦ «وَأَنْ كَرَسَ شَخْصٌ قِطْعَةً مِنْ أَرْضِهِ لِلَّهِ، فَإِنَّ قِيمَتَهَا تَعْتَمِدُ عَلَى كَيْمَةِ الْبُدُورِ الْإِلَازِمَةِ لِزِرَاعَتِهَا. فَكُلُّ كَيْسٍ ٧٣ مِنَ الشَّعِيرِ لِلْبَدْرِ فِي الْحَقْلِ، يُقَابِلُ تَحْمِسِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ. ١٧ إِنْ كَرَسَ شَخْصٌ أَرْضَهُ لِلَّهِ خِلَالَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَسَتَكُونُ قِيمَتُهَا بِحَسَبِ مَا يُجَدِّدُهَا الْكَاهِنُ. ١٨ لَكِنْ إِنْ كَرَسَ شَخْصٌ أَرْضَهُ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَإِنَّ الْكَاهِنَ سَيَحْسِبُ قِيمَتَهَا بِحَسَبِ السَّنَوَاتِ الْبَاقِيَةِ حَتَّى سَنَةِ الْيُوبِيلِ التَّالِيَةِ، فَيَنْقُصُ الْقِيَمَةَ بِحَسَبِ السَّنَوَاتِ الَّتِي مَضَتْ. ١٩ وَإِنْ أَرَادَ الَّذِي كَرَسَ أَرْضَهُ أَنْ يَسْتَرِدَّهَا، يَدْفَعُ ثَمَنًا، وَيُضِيفُ خُمْسَ ثَمَنِهَا مِنَ الْفِضَّةِ. وَبِهَذَا سَتَبْقَى الْأَرْضُ لَهُ. ٢٠ فَإِنْ لَمْ يَسْتَرِدَّ الْأَرْضَ، وَبَاعَهَا الْكَاهِنُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ، فَلَا يُمْكِنُ اسْتِعَادَةُ الْأَرْضِ فِيهَا بَعْدَ. ٢١ وَحِينَ تُعْتَقُ الْأَرْضُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَإِنَّهَا سَتَكُونُ مُقَدَّسَةً لِلَّهِ مِثْلَ الْأَرْضِ الْمُعْطَاةِ لِلرَّبِّ بِشَكْلِ كَامِلٍ. سَتَكُونُ مَلَكَاً دَائِماً لِلْكَهَنَةِ.

٢٢ «وَإِنْ كَرَسَ رَجُلٌ لِلَّهِ قِطْعَةً أَرْضٍ قَدْ اشْتَرَاهَا وَلَيْسَتْ مَلَكَاً مَوْرُوثاً لَهُ، ٢٣ يَحْسِبُ الْكَاهِنُ ثَمَنَهَا إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ. وَيَدْفَعُ الرَّجُلُ ذَلِكَ الثَّمَنَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَكُونُ ثَمَنُهَا مَكْرَساً لِلَّهِ. ٢٤ وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ، تَعُودُ الْأَرْضُ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي اشْتَرَى الْأَرْضَ مِنْهُ، الَّذِي يَمْلِكُ الْأَرْضَ شَرْعِيًّا.

٢٥ «كُلُّ ثَمَنٍ يُقَدَّرُ وَفَقاً لِلْقِيَاسِ الرَّسْمِيِّ لِلْمِثْقَالِ: الْمِثْقَالُ بَعِشْرِينَ قِيرَاطاً. ٧٤»

### تكريس الحيوانات

٢٦ «لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْرِسَ بَكْرَ الْحَيَوَانَاتِ لِأَنَّهُ لِلَّهِ. سِوَاءَ أَكَانَ تَوْرًا أَمْ خَرْوفاً، فَهُوَ لِلَّهِ. ٢٧ لَكِنْ إِنْ كَانَ بَكْرُ حَيَوَانٍ نَجِسٍ، فَيَسْتَرِدُّهُ بِالثَّمَنِ الَّذِي يُجَدِّدُ الْكَاهِنَ وَيُضِيفُ خُمْسَ ثَمَنِهِ إِلَيْهِ. فَإِنْ لَمْ يَشْتَرِهِ صَاحِبُهُ ثَانِيَةً، يُبَاعُ بِالسَّعْرِ الْمُنَاسِبِ.

### تقدمات خاصة

٢٨ «أَيُّ شَيْءٍ يُكْرِسُهُ شَخْصٌ لِلَّهِ بِالْكَامِلِ وَبِلا شُرُوطٍ - سِوَاءَ أَكَانَ حَيَوَاناً أَمْ إِنْسَاناً أَمْ حَقْلاً مِنْ مِيرَاثِ عَائِلَتِهِ - لَا يُمْكِنُ بَيْعُهُ أَوْ اسْتِرْدَادُهُ. كُلُّ شَيْءٍ قُدِّمَ لِلَّهِ بِالْكَامِلِ وَبِلا شُرُوطٍ، يَكُونُ قُدْساً أَقْدَاساً لِلَّهِ. ٢٩ «الْإِنْسَانُ الَّذِي يَتَمُّ تَقْدِيمُهُ لِلَّهِ بِالْكَامِلِ وَبِلا شُرُوطٍ لَا يَجُوزُ فِدَاؤُهُ، لَكِنْ يَنْبَغِي قَتْلُهُ. ٧٥»

٣٠ «عُشْرُ مَحَاصِيلِ الْأَرْضِ لِلَّهِ، سِوَاءَ أَكَانَتْ حُبُوباً أَمْ ثَمَارَ أَشْجَارٍ. إِنَّهُ عُشْرٌ مُخَصَّصٌ لِلَّهِ. ٣١ إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ اسْتِرْدَادَ شَيْءٍ مِنْ عَشْرِهِ، عَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ ثَمَنَهُ، وَيُضِيفُ خُمْسَ ثَمَنِهِ إِلَيْهِ.

٣٢ «عُشْرُ الْأَبْقَارِ وَالْأَغْنَامِ، أَيُّ كُلِّ حَيَوَانٍ عَاشِرٍ يَمُرُّ تَحْتَ عَصَا الرَّاعِي يُخَصَّصُ لِلَّهِ. ٣٣ لَا يُفْحَصُ إِنْ كَانَ جَيْدًا أَوْ رَدِيئًا، وَلَا يَسْتَبْدَلُ الرَّاعِي حَيَوَانًا آخَرَ. فَإِنْ اسْتَبْدَلَهُ، يَكُونُ الْإِثْنَانِ مُخَصَّصِينَ. لَا يُمْكِنُ اسْتِرْدَادُهُمَا.»

٣٤ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لِبنِي إِسْرَائِيلَ.

## كُتَابُ الْعَدَدِ

إِحْصَاءُ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. حَدَّثَ هَذَا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ مَغَادِرَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَرْضِ مِصْرَ. وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «أَحْصُوا جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. دَوُّوا اسْمَ كُلِّ ذَكَرٍ وَعَائِلَتَهُ وَعَشِيرَتَهُ. ٣ دُونَ أَنْتَ وَهَارُونَ أَسْمَاءَ جَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الْبَالِغِينَ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ الْخِدْمَةَ فِي الْحَيْشِ، وَذَلِكَ بِحَسَبِ صُفُوفِهِمْ فِي الْحَيْشِ. ٤ وَسَيَكُونُ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ لِيُسَاعِدَكَ. عَلَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ قَائِدَ عَائِلَتِهِ. ٥ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ سَيُسَاعِدُونَكَ:

- ١ مِنْ قَبِيلَةِ رَأُوْبَيْنَ الْيُصُورِ بْنِ شَدَيْتُورَ.
- ٢ مِنْ قَبِيلَةِ شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلَ بْنِ صُورِشَدَايَ.
- ٣ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا مَحْشُونَ بْنِ عَمِينَادَابَ.
- ٤ مِنْ قَبِيلَةِ يَسَّاكِرَ نَثَائِيلَ بْنِ صُوعَرَ.
- ٥ مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ الْيَابَ بْنِ حِيلُونَ.
- ٦ مِنْ نَسْلِ يُوسُفَ:
- ٧ مِنْ قَبِيلَةِ أِفْرَائِيمَ الْبِشْمَعَ بْنِ عَمِيهُودَ.
- ٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى جَمَلِيئِيلَ بْنِ فَدَهْصُورَ.
- ٩ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ أَيْدَنَ بْنِ جَدْعُونِي.
- ١٠ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ أَخِيعَزَرَ بْنِ عَمِيئِشَدَايَ.
- ١١ مِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ جَمْعِيئِيلَ بْنِ عَكَرَنَ.
- ١٢ مِنْ قَبِيلَةِ جَادَ الْيَاسَافَ بْنِ دَعُوئِيلَ.
- ١٣ مِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي أَخِيرَعَ بْنِ عَيْتَ.

١٤ هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْاِخْتِيَارُ مِنْ وَسَطِ الشَّعْبِ لِيَكُونُوا رُؤَسَاءَ قَبَائِلِ آبَائِهِمْ. إِنَّهُمْ قَادَةُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ وَأَخَذَ مُوسَى وَهَارُونَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ تَعْيِينُهُمْ بِالْأَسْمِ. ١٦ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَتَمَّ تَسْجِيلُ الشَّعْبِ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. كَمَا تَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ١٧ فَكَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى، هَكَذَا أَحْصَاهُمْ مُوسَى فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ.



٢٠ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ رَأُوْبَيْنَ، الْإِبْنِ الْبِكْرِ لِإِسْرَائِيلَ، بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٢١ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ رَأُوْبَيْنَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَّةٍ.

٢٢ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ شِمْعُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٢٣ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ شِمْعُونَ تِسْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَّةٍ.

٢٤ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ جَادَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٢٥ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ جَادَ خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَّةٍ وَخَمْسِينَ.

٢٦ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٢٧ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا أَرْبَعَةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَّةٍ.

٢٨ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ يَسَاكِرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٢٩ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ يَسَاكِرَ أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَّةٍ.

٣٠ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ زَبُولُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٣١ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ سَبْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَّةٍ.

٣٢ وَمِنْ ابْنِ يَوْسُفَ، تَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ أَفْرَائِمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٣٣ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَائِمَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَّةٍ.

٣٤ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ مَنَسَّى بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٣٥ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ.

٣٦ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٣٧ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَّةٍ.

٣٨ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٣٩ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَّةٍ.

٤٠ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٤١ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَّةٍ.

٤٢ وَتَمَّ إِحْصَاءُ نَسْلِ نَفْتَالِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٤٣ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي ثَلَاثَةَ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَّةٍ.

٤٤ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُمِثِلُ قَبِيلَتَهُ.

٤٥ كُلُّ رَجَالٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ أُولَئِكَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهِمْ. وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَسْمِ كُلِّ ذَكَرٍ بَلَغَ عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ، كُلِّ مُؤَهَّلٍ لِلْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ. ٤٦ فَكَانَ الْجَمْعُ سِتَّ مِئَّةٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَّةٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا.

٤٧ ولم يتم إحصاء نسل اللاويين بحسب عشائريهم مع بقية إسرائيل، ٤٨ فقد قال الله لموسى: ٤٩ «لا تُحصى قبيلة لاوي. لا تحسب عددهم مع بني إسرائيل. ٥٠ بل أعط اللاويين مسؤولية مسكن العهد، وجميع أثائه وأدواته. هم يحلون المسكن وأثاثه، ويهتمون به، ويتصون خيامهم حول المسكن. ٥١ وحين يأتي وقت أرنحال المسكن، ينزله اللاويون. وحين يقام، يقيم اللاويون. وكل من يقرب من الخيمة المقدسة غيرهم يقتل. ٥٢ ويقم بنو إسرائيل في مخيماتهم في أقسام منفصلة. يقيم كل واحد في مخيمه قرب رايته. ٥٣ وأما اللاويون فيخيموا حول مسكن العهد، كي لا يحل غضب الله على بني إسرائيل. ويكون اللاويون مسؤولين عن مسكن العهد.»

٥٤ وعمل بنو إسرائيل كل ما أمر الله به موسى.

## ٢

## تَظْمِيتُ مَخِيْمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

- ١ وقال الله لموسى وهارون: ٢ «ليخيم كل واحد من بني إسرائيل تحت رايته. فتكون لكل عشيرة راية. ولنصبوا خيامهم حول خيمة الاجتماع، على مسافة منها.
- ٣ «في الجهة الشرقية نحو شروق الشمس ستكون راية يهوذا على مخيمهم بحسب فرقتها. ورئيس قبيلة يهوذا هو نحشون بن عمناداب. ٤ وكان عدد جنده أربعة وسبعين ألفاً وست مئة.
- ٥ «وتخيم إلى جانبهم قبيلة يساكر. ورئيس قبيلة يساكر هو نشايل بن صوغر. ٦ وكان عدد جنده أربعة وخمسين ألفاً وأربع مئة.
- ٧ «وتخيم إلى جانبهم قبيلة زبولون. ورئيس قبيلة زبولون هو ألياب بن حيلون. ٨ وكان عدد جنده سبعة وخمسين ألفاً وأربع مئة.
- ٩ «جميع الذين تم إحصاؤهم في مخيم يهوذا بحسب فرقتهم كانوا مئة وستة وثمانين ألفاً وأربع مئة رجل. وهم من يبدأون بالإرنحال.
- ١٠ «وفي الجهة الجنوبية ستكون راية مخيم راوبين بحسب فرقتها. ورئيس قبيلة راوبين هو اليصور بن شديور. ١١ وكان عدد جنده ستة وأربعين ألفاً وخمسة مئة.
- ١٢ «وتخيم إلى جانبهم قبيلة شمعون. ورئيس قبيلة شمعون هو شلوميئيل بن صورشداي. ١٣ وكان عدد جنده تسعة وخمسين ألفاً وثلاث مئة.
- ١٤ «وتخيم إلى جانبهم قبيلة جاد. ورئيس قبيلة جاد هو الياساف بن دعوثيل. ١٥ وكان عدد جنده خمسة وأربعين ألفاً وست مئة وخمسين.
- ١٦ «جميع الذين تم إحصاؤهم في مخيم راوبين بحسب فرقتهم كانوا مئة وواحدًا وخمسين ألفاً وأربع مئة وخمسين رجلاً. وهم من سيرحلون بعد مخيم يهوذا.

١٧ «وَبَعْدَهُمْ تَرَجَّلَ خِيَمَةَ الْأَجْتِمَاعِ مِنْ مَخِيْمِ اللَّاوِيْنَ وَسَطَ الْخِيَمَاتِ الْأُخْرَى. وَسِيرَ تَحْلُونَ بِالْتَرْتِيبِ الَّذِي كَانُوا مَخِيْمِينَ بِهِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَوْقِعِهِ وَتَحْتَ رَأْيَتِهِ.

١٨ «وَفِي الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ سَتَكُونُ رَابِعَةُ مَخِيْمِ أَفْرَائِمَ مَرْتَبَةً بِحَسَبِ فِرْقَاهَا. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ أَفْرَائِمَ هُوَ الْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيئُودَ. وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٠ «وَمَخِيْمٌ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةُ مَنَسِي. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ مَنَسِي هُوَ جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدْهُصُورَ. ٢١ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ.

٢٢ «وَمَخِيْمٌ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةُ بَنِيَامِينَ. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ هُوَ أَيَّدُنُ بْنُ جِدْعُونِي. ٢٣ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.

٢٤ «جَمِيعُ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ فِي مَخِيْمِ أَفْرَائِمَ بِحَسَبِ فِرْقِهِمْ كَانُوا مِئَةً وَثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَمِئَةً رَجُلًا. وَهُمْ الْجَمْعُوعَةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي ارْتَحَلَتْ.

٢٥ «وَفِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ سَتَكُونُ رَابِعَةُ مَخِيْمِ أَفْرَائِمَ دَانَ بِحَسَبِ فِرْقَاهَا. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ دَانَ هُوَ أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيئُودَايَ. ٢٦ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ.

٢٧ «وَمَخِيْمٌ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةُ أَشِيرَ. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ أَشِيرَ هُوَ جَعِيئِيلُ بْنُ عَكَرَنَ. ٢٨ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٩ «وَمَخِيْمٌ إِلَى جَانِبِهِمْ قَبِيلَةُ نَفْتَالِي. وَرَأْسُ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي هُوَ أَخِيْعُ بْنُ عَيْنَانَ. ٣٠ وَكَانَ عَدَدُ جُنْدِهِ ثَلَاثًا وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٣١ «جَمِيعُ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ فِي مَخِيْمِ دَانَ بِحَسَبِ فِرْقِهِمْ كَانُوا مِئَةً وَسَبْعًا وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ رَجُلًا. وَهُمْ آخِرُ جَمْعُوعَةٍ تَرَجَّلَتْ تَحْتَ رَأْيَاتِهِمْ.»

٣٢ هُوَ لَآءِ هُمْ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ مَجْمُوعُ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ فِي الْخِيَمَاتِ بِحَسَبِ فِرْقِهِمْ سِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا. ٣٣ وَكَأَمْرَ اللَّهِ مُوسَى، لَمْ يَتَمَّ إِحْصَاءُ اللَّاوِيْنَ مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٤ وَهَذَا عَمَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى. فَعِنْدَمَا خِيَمُوا، خِيَمَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ قَبِيلَتِهِ وَعَائِلَتِهِ. وَعِنْدَمَا ارْتَحَلُوا، ارْتَحَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ قَبِيلَتِهِ وَعَائِلَتِهِ.

### الكهنة أبناء هارون

١ وَهَذِهِ هِيَ عَائِلَةُ هَارُونَ وَمُوسَى حِينَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ. ٢ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ هَارُونَ: نَادَابُ الْأَبْنُ الْبِكْرُ، ثُمَّ أَيْبُو وَالْيَعَازَارُ وَأَيَّثَامَارُ. ٣ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ هَارُونَ الَّذِينَ مَسَّحُوا كَهَنَةً. وَقَدْ تَمَّ تَعْيِينُهُمْ لِخِدْمَتِهِ كَهَنَةً.

٤ وَلَكِنْ نَادَابَ وَأَبِيهٗو مَاتَا بَيْنَمَا كَانَا يَخْدِمَانِ اللّٰهَ حِينَ قَدَمَا نَارًا مِنْ مَّصَدَرٍ غَرِيبٍ ٣ فِي حَضْرَةِ اللّٰهِ فِي بَرِيَّةٍ سَيْنَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ هُمَا أَبْنَاءَ. نَخْدَمُ أَلِعَازَارَ وَإِيثَامَارَ كَكَهَنَتَيْنِ بَيْنَمَا كَانَ هَارُونَ حَيًّا.

### اللاويون مُسَاعِدُو الكَهَنَةِ

٥ وَكَلَّمَ اللّٰهُ مُوسَى فَقَالَ: ٦ «قَدِمَ قَبِيلَةَ لاوِي لِهَارُونَ الكَاهِنِ كِي يُسَاعِدُوهُ. ٧ فَلْيَخْدِمُوهُ وَيَخْدِمُوا كُلَّ الْجَمَاعَةِ أَمَامَ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَيَقُومُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّعْبَةِ فِي الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ. ٨ يَحْرُسُونَ جَمِيعَ أَدْوَاتِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. يَمَثُلُونَ بِذَلِكَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَيَخْدِمُونَ فِي الْمَسْكَنِ.

٩ «عَيْنِ اللَّاويِينَ مُسَاعِدَةَ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. يَكُونُونَ مُكَرَّسِينَ بِالْكَامِلِ لِهَارُونَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٠ «عَيْنَ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ لِيَقُومُوا بِوِاجِبَاتِ الكَهَنُوتِ. كُلُّ مَنْ يَتَطَفَّلُ لِلْقِيَامِ بِعَمَلِ الكَهَنُوتِ يُقْتَلُ.»

١١ ثُمَّ قَالَ اللّٰهُ لِمُوسَى: ١٢ «هَا قَدْ أَخَذْتُ اللَّاويِينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَدَلُ كُلِّ الْاَوْلَادِ الْاَبْكَارِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسَيَكُونُ اللَّاويُونَ لِي. ١٣ جَمِيعَ الْاَبْكَارِ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ لِي. لِحِينَ قَتَلْتُ الْاَبْكَارِ فِي اَرْضِ مِصْرَ، حَصَصْتُ لِنَفْسِي جَمِيعَ الْاَبْكَارِ فِي إِسْرَائِيلَ، مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. هُمْ لِي، أَنَا اللّٰهُ.»

١٤ ثُمَّ قَالَ اللّٰهُ لِمُوسَى فِي بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ: ١٥ «أَحْصِ اللَّاويِينَ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ. أَحْصِ جَمِيعَ الذُّكُورِ الْبَالِغِينَ شَهْرًا أَوْ أَكْثَرَ.» ١٦ فَأَحْصَاهُمْ مُوسَى وَفَقًّا لِكَلِمَةِ اللّٰهِ.

١٧ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ اَبْنَاءِ لاوِي: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ١٨ وَهَذَانِ اسْمَا عَشِيرَتِي جَرَشُونُ: لِبْنِي وَشَمِي. ١٩ وَأَمَّا عَشَائِرُ قَهَاتِ ففِي عَمْرَامَ وَيَصَّارَ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ. ٢٠ وَأَمَّا عَشِيرَتَا مَرَارِي فَكَانَتَا: حَمْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللَّاويِينَ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهِمْ.

٢١ عَشِيرَتَا جَرَشُونُ هُمَا لِبْنِي وَشَمِي. هَاتَانِ هُمَا عَشِيرَتَا الْجَرَشُونِيِّينَ. ٢٢ وَعَدَدُ جَمِيعِ ذُكُورِهِمُ الْبَالِغِينَ شَهْرًا فَأَكْثَرَ هُوَ سَبْعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ.

٢٣ كَانَتْ عَشِيرَتَا الْجَرَشُونِيِّينَ نَحْمِيْمَانِ خَلْفَ الْمَسْكَنِ إِلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ. ٢٤ وَرَأْسُ عَشِيرَتَا الْجَرَشُونِيِّينَ هُوَ الْيَاسَافُ بْنُ لَازِيلَ.

٢٥ أَمَّا مَسْؤُولِيَّةُ الْجَرَشُونِيِّينَ فِي خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ ففِي الْمَسْكَنِ: النَّخِيمَةُ وَعِطَاطُهَا وَسِتَارَةُ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، ٢٦ وَسِتَارَةُ السَّاحَةِ وَسِتَارَةُ مَدْخَلِ السَّاحَةِ الَّتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبَحِ وَالْحِبَالِ، مَعَ كُلِّ الْأَعْمَالِ الْمُخْتَصَّةِ بِحَمْلِ النَّخِيمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَنَقْلِهَا.

٢٧ وَعَشَائِرُ قَهَاتِ هِيَ عَمْرَامَ وَيَصَّارَ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ. ٢٨ وَكَانَ عَدَدُ جَمِيعِ ذُكُورِهِمُ الْبَالِغِينَ شَهْرًا فَأَكْثَرَ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ. ٢٩ وَكَانُوا يَقُومُونَ بِوِاجِبَاتِهِمْ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. ٣٠ وَرَأْسُ عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ هُوَ الْيَصَافَانُ بْنُ عَزْرِيئِيلَ. ٣١ وَكَانَتْ مَسْؤُولِيَّةُ الْقَهَاتِيِّينَ هِيَ الصُّنْدُوقُ الْمُقَدَّسُ وَالْمَائِدَةُ وَالْمَنَارَةُ وَالْمَذْبَحُ وَالْمَذْبَحُ الْبُخُورِ وَأَيَّةُ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ الَّتِي يَسْتُخْدِمُهَا الْكَهَنَةُ، وَالسِّتَارَةُ، وَجَمِيعُ الْأَدْوَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْخِدْمَةِ.

٣٢ أما رَيْسُ رُؤَسَاءِ اللّٰوِيِّينَ، فَهُوَ اِلْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ الكَاهِنِ. وَقَدْ كَانَ مَسْؤُولًا عَنِ الْقَائِمِينَ بِوَاجِبَاتِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ.

٣٣ وَعَشِيرَتَا مَرَارِي هُمَا حَمَلِي وَمُوشِي. هَاتَانِ هُمَا عَشِيرَتَا مَرَارِي. ٣٤ وَكَانَ عَدَدُ جَمِيعِ ذُكُورِهِمُ الْبَالِغِينَ شَهْرًا فَأَكْثَرَ سِتَّةَ آلَافٍ وَمِئَتَيْنِ. ٣٥ وَرَيْسُ عَشِيرَةِ الْمَرَارِيِّينَ هُوَ صُورَيْئِيلُ بْنُ اِيْحَابِيلَ. وَكَانُوا يُخِيمُونَ فِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ.

٣٦ وَكَانَ الْمَرَارِيُّونَ مَسْؤُولُونَ عَنِ حِرَاسَةِ أَلْوِاجِ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضِهِ وَأَعْمَدَتِهِ وَقَوَاعِدِهَا، وَكُلِّ أَدَوَاتِهِ وَالْخِدْمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهَا. ٣٧ كَمَا كَانُوا مَسْؤُولِينَ عَنِ أَعْمَدَةِ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَقَوَاعِدِهَا وَأَوْتَادِهَا وَحِبَالِهَا. ٣٨ وَكَانَ مُوسَى وَهَارُونَ وَأَوْلَادُ هَارُونَ هُمُ الَّذِينَ يُخِيمُونَ أَمَامَ الْمَسْكَنِ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ، أَمَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ بِأَتْجَاهِ مَشْرِقِ الشَّمْسِ. كَانُوا هُمُ الْمُشْرِفُونَ عَلَى جَمِيعِ الطُّفُوسِ الَّتِي تُقَامُ دَاخِلَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَعَنِ جَمِيعِ الْمَسَائِلِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ دَخِيلٍ يَقْتَرِبُ مِنْ أَرْضِهِمْ، كَانَ يَقْتُلُ. ٣٩ فَكَانَ عَدَدُ اللّٰوِيِّينَ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ، اِثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الذُّكُورِ الْبَالِغِينَ شَهْرًا فَأَكْثَرَ.

### اللّٰوِيُّونَ بَدَلُ كُلِّ بَكْرٍ

٤٠ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَحْصِ كُلَّ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَبْلُغُونَ شَهْرًا فَأَكْثَرَ، وَاسْتَبْرَأْ قَائِمَةً بِأَسْمَائِهِمْ. ٤١ وَخُذْ اللّٰوِيِّينَ لِي، أَنَا اللَّهُ، بَدَلُ كُلِّ الْأَبْكَارِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَخُذْ حَيَوَانَاتِ اللّٰوِيِّينَ بَدَلُ كُلِّ أَبْكَارِ حَيَوَانَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.» ٤٢ فَأَحْصَى مُوسَى كُلَّ الْأَبْكَارِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. ٤٣ وَكَانَ عَدَدُ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ، مُدَوَّنِينَ بِأَسْمَائِهِمْ، يَمِّنُ يَبْلُغُونَ شَهْرًا فَأَكْثَرَ، اِثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثًا وَسَبْعِينَ. ٤٤ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٤٥ «خُذِ اللّٰوِيِّينَ بَدَلُ كُلِّ صَبِيٍّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَخُذْ حَيَوَانَاتِ اللّٰوِيِّينَ بَدَلُ كُلِّ أَبْكَارِ حَيَوَانَاتِ إِسْرَائِيلَ. اللّٰوِيُّونَ لِي، أَنَا اللَّهُ. ٤٦ وَلِفِدَاءِ الْمِئَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ وَالسَّبْعِينَ بَكْرًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ زَادُوا عَنِ عَدَدِ اللّٰوِيِّينَ، ٤٧ خُذْ خَمْسَةَ مِثْقَالٍ<sup>٥</sup> مِنَ الْفِضَّةِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. وَتَكُونُ الْفِدْيَةُ بِحَسَبِ الْوِزَنِ الرَّسْمِيِّ لِلْبِتْمَالِ: الْمِثْقَالُ بَعِشْرِينَ قِيرَاطًا. ٤٨ وَأَعْطِ الْمَالَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ لِفِدَاءِ الْمِئَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ وَالسَّبْعِينَ.» ٤٩ فَأَخَذَ مُوسَى الْمَالَ لِفِدَاءِ الَّذِينَ زَادَ عَدَدُهُمْ عَنِ عَدَدِ اللّٰوِيِّينَ. ٥٠ أَخَذَ مُوسَى الْمَالَ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ مِثْقَالًا بِحَسَبِ الْوِزَنِ الرَّسْمِيِّ. ٥١ فَأَعْطَى مُوسَى، بِأَمْرِ اللَّهِ، مَالَ الْفِدَاءِ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ وَقَفًّا لِكَلْبَةِ اللَّهِ.

### ٤

### مَسْؤُولِيَّةُ عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ

١ «وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ وَهَارُونَ: ٢ «أَحْصِيَ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَيْنِ اللَّاوِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ، ٣ الَّذِينَ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ وَإِلَى الْخَمْسِينَ، الْمُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ٤ وَمَسْئُولِيَةَ الْقَهَاتِيِّينَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ هِيَ حَمْلُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

٥ «وَحِينَ تَحْرُكُ الشَّعْبُ لِلرَّحْمَالِ، عَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَدْخُلُوا إِلَى الْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَيَنْزِلُوا السِّتَارَةَ وَيُغَطُّوا بِهَا صُنْدُوقَ الشَّهَادَةِ الْمُقَدَّسِ. ٦ وَيَضَعُوا فَوْقَ السِّتَارَةِ غِطَاءً مَصْنُوعًا مِنَ الْجِلْدِ النَّاعِمِ وَأَنْ يَضَعُوا فَوْقَهُ قِطْعَةً قُشَّ زَرْقَاءَ، وَأَنْ يَضَعُوا عَصِيَّةً فِي أَمَاكِنِهَا.

٧ «ثُمَّ يَضَعُونَ قِطْعَةَ قُشَّ زَرْقَاءَ فَوْقَ الْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَفْرُدُونَ عَلَيْهَا الصُّحُونَ وَالْمَعَارِفَ وَالزَّبَدِيَّاتِ وَالْأَبَارِيْقَ الْمُخَصَّصَةَ لِلتَّقْدِمَاتِ السَّائِلَةِ، أَمَا الْخَبِزُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَائِدَةِ دَائِمًا، فَيُنْقَلُ مَعَهَا حَيْثُ تُنْقَلُ. ٨ ثُمَّ يَضَعُونَ قِطْعَةَ قُشَّ حَمْرَاءَ فَوْقَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَيُغَطُّونَهَا بِغِطَاءٍ مِنَ الْجِلْدِ النَّاعِمِ. ثُمَّ يَضَعُونَ عَصِيَّةَ الْمَائِدَةِ فِي أَمَاكِنِهَا.

٩ «بَعْدَ ذَلِكَ، يَأْخُذُونَ قِطْعَةَ قُشَّ زَرْقَاءَ، وَيُغَطُّونَ بِهَا الْمَنَارَةَ وَسُرْحَهَا وَمَلَاقِطَهَا وَمَنَافِضَهَا وَجَمِيعَ آتِيَةِ الزَّيْتِ الْمُسْتَعْمَدَةِ لِأَجْلِ السُّرْجِ. ١٠ ثُمَّ يَضَعُونَ الْمَنَارَةَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا فِي غِطَاءٍ مِنَ الْجِلْدِ النَّاعِمِ، وَيَرْتَبُونَهَا عَلَى لُوجِ لِحْمَلِهَا.

١١ «يَأْخُذُونَ أَيْضًا قِطْعَةَ قُشَّ زَرْقَاءَ، وَيُغَطُّونَ بِهَا الْمَذْبَحَ الذَّهَبِيَّ. ثُمَّ يَغَطُّونَهَا بِغِطَاءٍ مِنَ الْجِلْدِ النَّاعِمِ، وَيَضَعُونَ عَصِيَّةَ الْمَذْبَحِ فِي أَمَاكِنِهَا.

١٢ «ثُمَّ يَأْخُذُونَ جَمِيعَ أَدْوَاتِ الْخِدْمَةِ الْخَاصَّةِ بِالْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَيَضَعُونَهَا فِي قِطْعَةِ قُشَّ زَرْقَاءَ، وَيُغَطُّونَهَا بِغِطَاءٍ مِنَ الْجِلْدِ النَّاعِمِ، وَيَرْتَبُونَهَا عَلَى لُوجِ لِحْمَلِهَا.

١٣ «بَعْدَ ذَلِكَ، يَزِيلُونَ الرَّمَادَ مِنَ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَيَضَعُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنَ الْقُمَاشِ الْبَنَفْسَجِيِّ. ١٤ ثُمَّ يَضَعُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أَدْوَاتِ الْمَذْبَحِ مِنْ مَجَامِرَ وَمَنَاشِلَ وَرُفُوشٍ وَزَبَدِيَّاتٍ. وَيَضَعُونَ عَلَى جَمِيعِ أَدْوَاتِ الْمَذْبَحِ غِطَاءً مِنَ الْجِلْدِ النَّاعِمِ، وَيَضَعُونَ عَصِيَّةَ الْمَذْبَحِ فِي أَمَاكِنِهَا.

١٥ «وَحِينَ يُكْمَلُ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ تَغْطِيَةَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ الْآثَاتِ وَتَأْتِيهِ، وَحِينَ يَكُونُ الشَّعْبُ مُسْتَعِدًّا لِلتَّحْرُكِ، حِينَئِذٍ، يَدْخُلُ الْقَهَاتِيُّونَ لِحْمَلِ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ. وَهَكَذَا لَنْ يَلْبَسُوا أَيَّ شَيْءٍ مُقَدَّسٍ فَيَمُوتُوا. هَذِهِ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي سَيَحْمِلُهَا الْقَهَاتِيُّونَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

١٦ «سَيَكُونُ أَلِيعَازَرُ بْنُ هَارُونَ هُوَ الْمَسْئُولُ عَنِ زَيْتِ الْمَنَارَةِ وَالْبُخُورِ الطَّيِّبِ وَالْعُطُورِ وَتَقْدِمَةِ الْحُبُوبِ الْيَوْمِيَّةِ وَزَيْتِ الْمَسْحَةِ. وَسَيَكُونُ الْمَسْئُولُ عَنِ الْمُسْكَنِ وَكُلِّ مَا فِيهِ. عَنِ جَمِيعِ مَا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَعَنِ جَمِيعِ أَدْوَاتِهِ.»

١٧ «ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ وَهَارُونَ: ١٨ «لَا تَدْعُوا عَشِيرَةَ الْقَهَاتِيِّينَ تَفْنَى مِنْ بَيْنِ الْلاوِيِّينَ. ١٩ أَفْعَلُوا هَذَا لَمْ لِيْكَ يَحْيُوا وَلَا يَمُوتُوا حِينَ يَقْتَرِبُونَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُخَصَّصَةِ بِكَامِلِهَا لِلَّهِ. فَلْيَدْخُلْ هَارُونَ وَبَنُوهُ، وَيَعِينُوا لِكُلِّ وَاحِدٍ مَا عَلَيْهِ عَمَلُهُ وَحَمَلُهُ. ٢٠ كَيْ لَا يَدْخُلُوا وَيَرَوْا الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ، وَلَوْ لِلْحِظَّةِ فَيَمُوتُوا.»

مَسْئُولِيَّةُ عَشِيرَةِ الْجَرُشُونِيِّينَ

٢١ «وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ فَقَالَ: ٢٢ «أَحْصِيَ الْجَرُشُونِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ، ٢٣ الَّذِينَ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ وَإِلَى الْخَمْسِينَ الْمُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٢٤ «وَمَسْؤُولِيَّةُ الْجَرُشُونِيِّينَ هِيَ الْحَزْمُ وَالْحَمْلُ. ٢٥ هُمْ يَحْمِلُونَ سِتَائِرَ الْمَسْكَنِ وَخِيْمَةَ الْجَمْعِ وَأَعْطَيْتَهَا، وَالْعَطَاءَ الْجِلْدِيَّ النَّاعِمَ الَّذِي فَوْقَ الْأَعْطِيَّةِ، وَسِتَارَةَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ، ٢٦ وَسِتَائِرَ السَّاحَةِ وَسِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ الْحَيْطِيَّةِ بِالْمَسْكَنِ، وَالْمَذْبَحَ، وَالْحِجَالَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا وَالْأَشْيَاءَ الْخَاصَّةَ بِهَا. وَيَنْبَغِي أَنْ يَعْمَلُوا جَمِيعَ الْأَعْمَالِ الْمَوْكَلَةَ إِلَيْهِمْ. ٢٧ يَعْمَلُ الْجَرُشُونِيُّونَ أَعْمَالَ الْحَمْلِ وَالتَّحْزِيمِ تَحْتَ إشرافِ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. وَتَوَكَّلْهُمْ بِحِرَاسَةِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَحْمِلُونَهَا. ٢٨ هَذَا هُوَ عَمَلُ الْجَرُشُونِيِّينَ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ تَحْتَ إشرافِ إِثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.»

### مَسْؤُولِيَّةُ عَشِيرَةِ الْمَرَارِيِّينَ

٢٩ «أَحْصَى الْمَرَارِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ، ٣٠ الَّذِينَ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ وَإِلَى الْخَمْسِينَ الْمُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ. ٣١ وَهَذَا مَا يَكْفُونُ بِحَمْلِهِ طَوَالَ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ: أَلْوِاحُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمَدَتُهُ وَقَوَاعِدُهَا، ٣٢ وَأَعْمَدَةُ السَّاحَةِ الْحَيْطِيَّةِ بِالْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَقَوَاعِدُهَا وَأَوْتَادُهَا وَحِجَالُهَا وَكُلُّ أَدْوَاتِهَا. اكْتُبْ قَائِمَةً بِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ، وَعَيِّنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَا سَيَحْمِلُهُ. ٣٣ هَذَا هُوَ عَمَلُ عَشَائِرِ الْمَرَارِيِّينَ. سَيَعْمَلُونَ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ تَحْتَ إشرافِ إِثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.»

### عَشَائِرُ الْأَوِيِّينَ

٣٤ فَأَحْصَى مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤُسَاءَ الشَّعْبِ الْقَهَاتِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. ٣٥ يَتَّبِعُوا جَمِيعَ الرِّجَالِ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ إِلَى سِنِّ الْخَمْسِينَ. أَيُّ الْمُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ. ٣٦ فَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمُ الْفَيْنِ وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. ٣٧ هُوَ لَاءَ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ، الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ، الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ عَلَى فَمِ مُوسَى.

٣٨ وَتَمَّ إِحْصَاءُ الْجَرُشُونِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ٣٩ تَمَّ تَسْجِيلُ جَمِيعِ الرِّجَالِ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ إِلَى سِنِّ الْخَمْسِينَ، أَيُّ الْمُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ. ٤٠ فَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمُ الْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. ٤١ وَهُوَ لَاءَ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ، الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ، الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ عَلَى فَمِ مُوسَى. ٤٢ وَتَمَّ إِحْصَاءُ الْمَرَارِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِ آبَائِهِمْ. ٤٣ تَمَّ تَسْجِيلُ جَمِيعِ الرِّجَالِ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ إِلَى سِنِّ الْخَمْسِينَ، أَيُّ الْمُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ. ٤٤ فَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَمِئَتَيْنِ. ٤٥ وَهُوَ لَاءَ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ مِنْ عَشَائِرِ الْمَرَارِيِّينَ. أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ عَلَى فَمِ مُوسَى.

٤٦ وَأَحْصَى مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤُسَاءَ إِسْرَائِيلَ كُلِّ الْأَوِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. ٤٧ فَسَجَّلُوا جَمِيعَ الرِّجَالِ مِنْ سِنِّ الثَّلَاثِينَ إِلَى سِنِّ الْخَمْسِينَ، أَيُّ الْمُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَمَلِ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ. ٤٨ فَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ. ٤٩ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ مِنْ خِلَالِ مُوسَى. كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ عَمَلِهِ فِي الْحَزْمِ وَالْحَمْلِ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ عَلَى فَمِ مُوسَى.

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «عَلِمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يَنْفُوا مِنَ الْحَمِيمِ كُلِّ مُصَابٍ بِالْبَرَصِ، وَكُلِّ مَنْ يَسِيلُ مِنْ جَسَدِهِ سَائِلٌ نَجَسٌ، وَكُلِّ مَنْ يَنْتَجِسُ بِسَبَبِ لِمَسِهِ لِمَيْتٍ. ٣ انْفُوا الذُّكُورَ وَالْإِنَاثَ، وَأَطْرُدُوهُمْ خَارِجًا، حَتَّى لَا يَنْجَسُوا الْحَمِيمَ حَيْثُ أَسْكَنُ فِي وَسْطِكُمْ».

٤ فَعَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذَا وَنَفُوا الْمُتَنَجِّسِينَ خَارِجَ الْحَمِيمِ. فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَمَامًا كَمَا قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى.

### التعويض

٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٦ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنْ أَخْطَأَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ بِحَتَّى شَخْصٍ آخَرَ بِالسَّرِقَةِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ يَكُونُ قَدْ أَخْطَأَ إِلَى اللَّهِ خَطِيئَةً عَظِيمَةً. إِنَّهُ مُذْنِبٌ. ٧ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتَرِفَ بِمَا سَرَقَهُ وَيَعْوِضَ بِشَيْءٍ كَامِلٍ، وَيُضِيفَ إِلَى التَّعْوِضِ خُمْسَ قِيَمَةِ الْمَسْرُوقِ وَيُعْطِيهِ لِلَّذِي أَخْطَأَ إِلَيْهِ. ٨ وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ مَيْتًا، وَلَا أَقْرَبَاءَ لَهُ لِيَأْخُذُوا التَّعْوِضَ. فَإِنَّ التَّعْوِضَ يَذْهَبُ إِلَى اللَّهِ فَيُعْطَى لِلكَاهِنِ. عَدَا الْكَهَنِيِّ الَّذِي يُحْضِرُهُ الْمُذْنِبَ، فَهَذَا يَذْبَحُهُ الْكَاهِنُ كَفَّارَةً.

٩ «كُلُّ تَقْدِمَةٍ مُقَدَّسَةٍ يَقْدِمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلكَاهِنِ فَإِنَّهَا تَكُونُ مِنْ نَصِيبِهِ. ١٠ وَتَكُونُ التَّقْدِمَاتُ الْمُقَدَّسَةُ مُلْكًا لِمَنْ يَقْدِمُهَا، عَدَا مَا يُعْطِيهِ لِلكَاهِنِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ».

### شك بالخيانة الزوجية

١١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنْ انْحَرَفَتْ زَوْجَةٌ رَجُلٍ مَا وَخَانَتْهُ ١٣ بِمَعَاشِرَةِ رَجُلٍ آخَرَ، وَزَوْجُهَا لَا يَعْرِفُ، إِذْ أَتَتْهَا تَعْمَلُ هَذَا سِرًّا. مَعَ أَنَّهُمَا قَدْ نَجَسَتْ نَفْسَهُمَا، حَيْثُ إِنَّهُ لَا يَوجَدُ هُنَاكَ شَاهِدًا، كَمَا أَنَّهُمَا لَمْ تَمْسُكْ وَهِيَ تَرْتَكِبُ الزَّانِيَةَ. ١٤ فَإِذَا اعْتَرَى رُوحَ الْغِيْرَةِ الرَّجُلُ فَشَكَ بِزَوْجَتِهِ الَّتِي قَدْ تَنَجَّسَتْ بِالْفِعْلِ، أَوْ إِذَا اعْتَرَاهُ رُوحُ الْغِيْرَةِ مَعَ أَنَّهُمَا لَمْ تَنَجَّسْ نَفْسَهُمَا، ١٥ فَلْيُحْضِرِ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيُحْضِرْ مَعَهُ تَقْدِمَتَهَا الْمَطْلُوبَةَ: عَشْرَ قَفَّةٍ ٧ مِنْ طَحِينِ الشَّعِيرِ. لَا يُسَكَّبُ عَلَى الطَّحِينِ زَيْتٌ، وَلَا يُوضَعُ بِخُورٍ فَوْقَهُ. لِأَنَّ هَذِهِ تَقْدِمَةٌ شَكٍّ، لِيَبَيِّنَ الْإِتِهَامَ وَالتَّذْكَيرَ بِهِ.

١٦ «وَيُحْضِرُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ إِلَى الْأَمَامِ وَيُوقِفُهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٧ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مَاءً مُقَدَّسًا فِي إِنَاءٍ خَرَفِيٍّ، وَيَأْخُذُ مِنَ الْعُبَارِ الَّذِي عَلَى أَرْضِيَّةِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ وَيَضَعُهُ فِي الْمَاءِ. ١٨ ثُمَّ يُوَقِفُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيَكْشِفُ رَأْسَهَا، وَيَضَعُ فِي كَفِّهَا التَّقْدِمَةَ، الَّتِي هِيَ تَقْدِمَةُ شَكٍّ. وَيَمْسِكُ الْكَاهِنُ بِإِنَاءِ الْمَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِاللَّعْنَةِ. ١٩ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ تَقْسِمَ فَيَقُولُ لَهَا: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لِرَجُلٍ آخَرَ عِلَاقَةٌ بِكَ، وَلَمْ تَتَسَدَّى وَلَمْ تَنْجَسِي وَأَنْتِ مَتَزَوِّجَةٌ بِزَوْجِكَ، فَإِنَّكَ تَطْهَرِينَ مِنْ هَذَا الْمَاءِ الْمُرِّ الَّذِي يَأْتِي بِاللَّعْنَةِ. ٢٠ لَكِنْ إِنْ فَسَدَتْ وَأَنْتِ مَتَزَوِّجَةٌ بِزَوْجِكَ، وَتَنَجَّسْتِ، وَكَانَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ عِلَاقَةٌ بِكَ...»

٢١ «وَهَكَذَا يَجْعَلُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ تَقْسِمَ بِقِسْمِ اللَّعْنَةِ هَذَا، وَيَقُولُ الْكَاهِنُ لِلرَّأَةِ: «فَلْيَلْعَنِكَ اللَّهُ حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ يَسْتَعْمِدُونَ اسْمَكَ كَلْعَنَةً، وَيَجْعَلُ اللَّهُ نَفْثَكَ مَتْرَهَةً وَيَطْنُكَ مَتْرَمَةً. ٢٢ فَلْيَأْتِ مَاءَ اللَّعْنَةِ هَذَا بِاللَّعْنَةِ إِلَى بَطْنِكَ، فَيَجْعَلُ بَطْنَكَ مَتْرَمًا وَنَفْثَكَ مَتْرَهَةً.» فَتَقُولُ الْمَرَأَةُ: «لَيْكُنْ ذَلِكَ!»

٢٣ «ثُمَّ يَكْتُبُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَى قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ ثُمَّ يَمْحُوها فِي الْمَاءِ الْمُرِّ. ٢٤ ثُمَّ يَجْعَلُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ تَشْرَبُ الْمَاءَ الْمُرِّ الَّذِي يَأْتِي بِاللَّعْنَةِ، وَالَّذِي يُسَبِّبُ الْمَاءَ الشَّدِيدًا.



٢٥ «وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِ الْمَرَأَةِ تَقْدِمَةَ الْهَبُوبِ الَّتِي قَدَّمَهَا الزَّوْجُ الَّذِي يَشْكُ بِزَوْجَتِهِ، وَيَرَفُّهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، ثُمَّ يَأْتِي بِهَا إِلَى الْمَذْبُوحِ. ٢٦ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِلءَ كَفِّهِ مِنْ تَقْدِمَةِ الْهَبُوبِ كَعَلَامَةٍ، وَيَحْرِقُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَجْعَلُ الْكَاهِنُ الْمَرَأَةَ تَشْرَبُ الْمَاءَ. ٢٧ وَبَعْدَ أَنْ يَجْعَلَهَا تَشْرَبُ الْمَاءَ، فَإِنْ كَانَتْ نَجِسَةً وَغَيْرَ وَفِيَّةٍ لِزَوْجِهَا، فَإِنَّ الْمَاءَ الَّذِي يَأْتِي بِاللَّعْنَةِ سَيَدْخُلُ جَوْفَهَا وَيُسَبِّبُ لَهَا أَلْمًا شَدِيدًا، فَتَتَوَرَّمُ بَطْنَهَا وَتَرْتَهَلُ نَحْذَهَا، وَتَصِيحُ لَعْنَةً وَسَطَ شَعْبِهَا. ٢٨ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَكُنِ الْمَرَأَةُ قَدْ نَجَسَتْ نَفْسَهَا، لَكِنَّهَا طَاهِرَةٌ، فَإِنَّهُ سَيَحْكُمُ بِرَاءَتِهَا، وَسَتَكُونُ قَادِرَةً عَلَى الْإِنْجَابِ.

٢٩ «هَذَا هُوَ الْقَانُونُ الْمُخْتَصُّ بِحَالَاتِ الشَّكِّ. حِينَ تَحْرَفُ الْمَرَأَةُ بَيْنَمَا هِيَ مَتَزَوِّجَةٌ بِزَوْجِهَا، وَتُنَجِّسُ نَفْسَهَا، ٣٠ أَوْ حِينَ يَعْتَرِي الرَّجُلَ رُوحٌ غَيْرَةٌ وَيَشْكُ بِزَوْجَتِهِ، فَإِنَّهُ يُوَقِّفُهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ هَذِهِ الْأُمُورَ لَهَا. ٣١ حِينَئِذٍ، لَا يَكُونُ الزَّوْجُ مُذْنِبًا، وَأَمَّا الْمَرَأَةُ فَتَحْمِلُ عِقَابَ خَطِيئَتِهَا.»

## ٦

## شَرِيعَةُ النَّذِيرِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنْ تَعَاهَدَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ بِأَنْ يَنْذِرَ نَفْسَهُ، مُكْرَسًا نَفْسَهُ لِلَّهِ، ٣ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَمَتَّعَ عَنْ شَرْبِ الْخَمْرِ وَالشَّرَابِ الْمُسْكِرِ، وَحَتَّى عَنْ شَرْبِ عَصِيرِ الْعِنَبِ وَأَكْلِ الْعِنَبِ الطَّازِجِ أَوْ الزَّيْبِ ٤ طِيلَةَ أَيَّامِ نَذْرِهِ. لَا يَأْكُلُ شَيْئًا مِنْ بَتَاجِ الْكَرَمِ أَوْ بُدُورِ الْعِنَبِ أَوْ قَشْرِهِ.

٥ «طِيلَةَ أَيَّامِ نَذْرِهِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَقْصُ شَعْرَ رَأْسِهِ، إِلَى نِهَائِهِ وَقَتِ تَكْرِيسِهِ لِلَّهِ. يَرِي خِصَالُ شَعْرِ رَأْسِهِ. وَيَكُونُ مَخْصَصًا لِلَّهِ.

٦ «طِيلَةَ أَيَّامِ تَكْرِيسِهِ لِلَّهِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَدْخُلَ مَكَانًا فِيهِ شَخْصٌ مَيِّتٌ. ٧ لَا يَتَنَجَّسُ بِمَيِّتٍ حَتَّى وَإِنْ كَانَ أَبَاهُ أَوْ أُمُّهُ أَوْ أَخَاهُ أَوْ أُخْتَهُ، لِأَنَّ شَعْرَهُ يَدُلُّ عَلَى تَكْرِيسِهِ. ٨ فَطِيلَةَ أَيَّامِ نَذْرِهِ، يَكُونُ مُكْرَسًا لِلَّهِ.

٩ «وَأَنْ مَاتَ شَخْصٌ قُرْبَ النَّذِيرِ حَيًّا فَتَنَجَّسَ شَعْرَ النَّذِيرِ، فَلْيَحْلِقْ رَأْسَهُ فِي يَوْمِ تَطْهِيرِهِ. يَحْلِقُ شَعْرَهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، يُحْضِرُ بِمَامَتَيْنِ أَوْ حَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ لِلْكَاهِنِ فِي مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١١ فَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ أَحَدَ الطَّيْرَيْنِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، ٨ وَالْآخَرَ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ، ٩ وَيَكْفُرُ عَنْهُ. فَقَدْ أَذْنَبَ بِإِسْرَائِيلَ لِلْبَيْتِ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقْدَسُ شَعْرُ رَأْسِهِ ثَانِيَةً. ١٢ وَيَكْرُسُ نَفْسَهُ لِلَّهِ طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي تَعَاهَدُ بِأَنْ يَكُونَ نَذِيرًا فِيهَا. وَيُحْضِرُ حَمَلًا عُمُرُهُ سَنَةٌ ذَبِيحَةَ ذَنْبٍ. وَلَا تُحْسَبُ قَتْرَةُ التَّطْهِيرِ مِنْ أَيَّامِ نَذْرِهِ.

١٣ «وَهَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ: فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ تَكْتَمِلُ أَيَّامُهُ كَنَذِيرٍ، يُحْضِرُ إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١٤ وَيَقْدِمُ مَا يَلِي لِلَّهِ:

حَمَلًا وَاحِدًا عُمُرُهُ سَنَةٌ لَا عَيْبَ فِيهِ، ذَبِيحَةَ صَاعِدَةٍ  
نَعِجَةً وَاحِدَةً عُمُرُهَا سَنَةٌ لَا عَيْبَ فِيهَا، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ،

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً للذبيحة المسبحة حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

كَبْشًا لَا عَيْبَ فِيهِ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ،

١٥ سَلَةً خُبْزٍ غَيْرِ مَخْتَمِرٍ مَصْنُوعٍ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ مَمْزُوجًا بِالزَّيْتِ، وَرَقَاتِيٍّ مَدَهُونَةٍ بِزَيْتٍ، مَعَ تَقَدِمَاتِ الحَبُوبِ وَالسَّكِيْبِ الْمَطْلُوبَةِ.

١٦ «يُقَدِّمُ الكَاهِنُ هَذِهِ التَّقَدِمَاتِ فِي حَضْرَةِ اللهِ. يُقَدِّمُ ذَبِيحَةَ الخَطِيئَةِ وَالدَّبْحَةَ الصَّاعِدَةَ لِأَجْلِ النَّذِيرِ. ١٧ وَيُقَدِّمُ الكَبْشَ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ ١٠ لَلَّهِ مَعَ سَلَةِ الخُبْزِ غَيْرِ الْمَخْتَمِرِ مَعَ تَقَدِمَاتِ الحَبُوبِ وَالسَّكِيْبِ الْمَطْلُوبَةِ.

١٨ «ثُمَّ يَحْلِقُ النَّذِيرَ شَعْرَهُ الْمُكْرَسَ فِي مَدْخَلِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. وَيَأْخُذُ الشَّعْرَ الْمُكْرَسَ وَيَضَعُهُ عَلَى النَّارِ أَسْفَلَ ذَبِيحَةَ السَّلَامِ.

١٩ «ثُمَّ يَأْخُذُ الكَاهِنُ كَتْفَ الكَبْشِ الْمَسْلُوقَةِ، وَرَغِيْفًا غَيْرَ مَخْتَمِرٍ مِنَ السَّلَةِ، وَرَقَاقَةً غَيْرَ مَخْتَمِرَةٍ، وَيَضَعُهَا جَمِيعًا فِي كَفِّي النَّذِيرِ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَلَقَ شَعْرَ رَأْسِهِ. ٢٠ ثُمَّ يَرْفَعُهَا الكَاهِنُ فِي حَضْرَةِ اللهِ. إِنَّمَا نَصِيبٌ مُخَصَّصٌ لِلكَاهِنِ مَعَ الصَّدْرِ وَالْفَخْذِ الْمَرْفُوعَانِ. بَعْدَ ذَلِكَ يُمَكِّنُ لِلنَّذِيرِ أَنْ يَشْرَبَ نَبِيذًا.

٢١ «هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ الَّذِي يَتَّعِدُ بِذَرِّهِ. وَهَذِهِ هِيَ تَقَدِّمَتُهُ لِلَّهِ لِأَجْلِ تَكْرِيسِهِ، وَمَا يَنْبَغِي تَقَدِّمَهُ بِحَسَبِ شَرِيعَةِ النَّذِيرِ. وَلَهُ أَنْ يَتَّعِدَ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ إِنْ أَرَادَ، عَلَى أَنْ يَلْتَزِمَ بِمَا يَتَّعِدُ بِهِ. لَكِنْ عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ مَا تَمَّصَّ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ عَلَى أَقَلِّ تَقَدِيرٍ.»

بِرَكَّةِ الكَهَنَةِ

٢٢ وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢٣ «قُلْ لِهَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ أَنْ يُبَارِكُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يَقُولُوا:

٢٤ «قَلْبَارِكُكُمْ يَهُوَهٗ ١١ وَيَحْكُكُمْ.

٢٥ لِيُشْرِقَ يَهُوَهٗ بِوَجْهِهِ عَلَيْكُمْ،  
وَيَتَلَطَّفَ عَلَيْكُمْ.

٢٦ وَلِيَنْظُرَ يَهُوَهٗ إِلَيْكُمْ بِخَنَانِهِ،  
وَيُعْطِكُمْ سَلَامًا.»

٢٧ «هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْلَنَ هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ اسْمِي لِإِبْرَارِكُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَنَا سَأُبَارِكُهُمْ.»

## ٧

تَكْرِيسُ الخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ

١ وَحِينَ أَنْتَهَى مُوسَى مِنْ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ، مَسَّحَهُ بِالزَّيْتِ وَكْرَسَهُ مَعَ جَمِيعِ أَثَانِهِ. كَمَا مَسَّحَ وَكْرَسَ الْمَذْبَحِ وَجَمِيعَ أَدْوَاتِهِ.

١٠ : ١٧ : ٦

ذبيحة سلام. من الذبائح التي كان يُسمح لمن يقدمها بأن يأكلها وأن يشارك بها مع آخرين، وهي تعبير عن الشكر لله.

١١ : ٢٤ : ٦

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٢ ثم جاء رؤساء إسرائيل، الَّذِينَ هُمْ رُؤَسَاءُ الْعَائِلَاتِ وَرُؤَسَاءُ الْقَبَائِلِ، وَالَّذِينَ كَانُوا مَسْؤُولِينَ عَنْ إحصاءِ الشَّعْبِ، بِتَقْدِمَاتِهِمْ. ٣ أَحْضَرُوا تَقْدِمَاتِهِمْ إِلَى مُحَضَّرِ اللَّهِ: سِتَّ عَرَبَاتٍ مَغْطَاةٍ، وَأَثْنِي عَشْرَ ثَوْرًا، عَرَبَةٌ مَعَ كُلِّ رَيْسَيْنِ، وَثَوْرًا مَعَ كُلِّ رَيْسٍ. وَأَحْضَرُوا جَمِيعَ تَقْدِمَاتِهِمْ أَمَامَ الْمَسْكَنِ.

٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٥ «أَقْبِلْ هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ مِنْهُمْ، فِيهِ سَتُسْتَعْدَمُ فِي أَعْمَالِ نَقْلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ. أَعْطَاهَا لِلْأَوِيِّينَ، بِحَسَبِ مَا تَطْلُبُهُ أَعْمَالُهُمْ.»

٦ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَرَبَاتِ وَالثَّيْرَانَ، وَأَعْطَاهَا لِلْأَوِيِّينَ. ٧ أَعْطَى عَرَبَيْنِ وَأَرْبَعَةَ ثَيْرَانَ لِلْجِشُونِيِّينَ، بِحَسَبِ مَا يَحْتَاجُونَ فِي عَمَلِهِمْ. ٨ وَأَعْطَى أَرْبَعَ عَرَبَاتٍ وَثَمَانِيَةَ ثَيْرَانَ لِلْمَرَارِيِّينَ، بِحَسَبِ مَا يَحْتَاجُونَ فِي عَمَلِهِمْ، تَحْتَ إشرافِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ. ٩ وَلَمْ يُعْطِ مُوسَى شَيْئًا مِنْهَا لِلْقَهَاتِيِّينَ، لِأَنَّ عَمَلَهُمْ هُوَ حَمْلُ الْأَشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ. وَكَانُوا يَحْمِلُونَهَا عَلَى أَكْفَانِهِمْ.

١٠ كَمَا أَحْضَرَ الرُّؤَسَاءُ تَقْدِمَاتٍ لِأَجْلِ تَدْشِينَ الْمَذْبَحِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَمَّ مَسْحُهُ فِيهِ. أَحْضَرَ الرُّؤَسَاءُ تَقْدِمَاتِهِمْ إِلَى أَمَامِ الْمَذْبَحِ. ١١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «فَلْيَقْدِمُوا تَقْدِمَاتِهِمْ لِأَجْلِ تَدْشِينَ الْمَذْبَحِ، بِحَيْثُ يَقْدِمُ رَيْسٌ وَاحِدٌ فِي الْيَوْمِ.»

١٢ فَكَانَ نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ، رَيْسُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، هُوَ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِمَتَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ. ١٣ أَمَّا تَقْدِمَتُهُ فِيهِ: طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، ١٤ زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةٍ حُبُوبٍ. ١٤ مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنَهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ، مَمْلُوءَةٌ بَخُورًا. ١٥ عِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبِشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ لِلذَّبْحَةِ الصَّاعِدَةِ. ١٦ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِذَّبْحَةِ الْخَطِيئَةِ. ١٤ ثَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ حِمَلَانٍ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِذَّبْحَةِ السَّلَامِ. ١٥ كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةُ نَحْشُونَ بْنِ عَمِينَادَابَ.

١٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَدَّمَ نَثَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ، رَيْسُ قَبِيلَةِ إِسَّاكِرَ، تَقْدِمَتَهُ. ١٩ أَمَّا تَقْدِمَتُهُ فِيهِ: طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ، كَتَقْدِمَةٍ حُبُوبٍ. ٢٠ مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنَهَا عَشْرَةُ مِثْقَالٍ، مَمْلُوءَةٌ بَخُورًا. ٢١ عِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبِشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ لِلذَّبْحَةِ الصَّاعِدَةِ. ٢٢ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِذَّبْحَةِ الْخَطِيئَةِ. ٢٣ ثَوْرَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْسٍ وَخَمْسَةٌ حِمَلَانٍ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِذَّبْحَةِ السَّلَامِ. كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةُ نَثَائِيلِ بْنِ صُوغَرَ.

٢٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ قَدَّمَ الْيَابُ بْنُ حِيلُونَ، رَيْسُ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ، تَقْدِمَتَهُ. ٢٥ أَمَّا تَقْدِمَتُهُ فِيهِ:

١٢ ٧:١٣

مثقال. حرفياً «شاقل». وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف. (أيضاً في بقية هذا الفصل)

١٣ ٧:١٥

ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

١٤ ٧:١٦

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً للذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر.

(انظر 2 كورنثوس 5: 21)

١٥ ٧:١٧

ذبيحة سلام. من الذبائح التي كان يُسمح لمن يقدمها بأن يأكلها وأن يتشارك بها مع آخرين، وهي تعبير عن الشكر لله.

طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمْرُوجًا بَزَيْتٍ، كَتَفَدَمَةٌ حُبُوبٍ. ٢٦ مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالًا، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا. ٢٧ عِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبْشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. ٢٨ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. ٢٩ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيُوسٍ وَخَمْسَةٌ حِمْلَانِ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِ.  
كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةُ الْيَأَبِ بْنِ حِيلُونَ.

٣٠ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَدَّمَ الْيَصُورُ بْنُ شَدَيْتُورٍ، رَئِيسَ قَبِيلَةِ رَأُوبِينَ، تَقْدِمَتَهُ. ٣١ أَمَا تَقْدِمَتُهُ فَبُيِّئَ:  
طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمْرُوجًا بَزَيْتٍ، كَتَفَدَمَةٌ حُبُوبٍ. ٣٢ مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالًا، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا. ٣٣ عِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبْشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. ٣٤ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. ٣٥ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيُوسٍ وَخَمْسَةٌ حِمْلَانِ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِ.  
كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةُ الْيَصُورِ بْنِ شَدَيْتُورٍ.

٣٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ، قَدَّمَ شُلُومَيْثِيلُ بْنُ صُورِشْدَايَ، رَئِيسَ قَبِيلَةِ شَعْمُونَ، تَقْدِمَتَهُ. ٣٧ أَمَا تَقْدِمَتُهُ فَبُيِّئَ:  
طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمْرُوجًا بَزَيْتٍ، كَتَفَدَمَةٌ حُبُوبٍ. ٣٨ مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالًا، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا. ٣٩ عِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبْشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. ٤٠ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. ٤١ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيُوسٍ وَخَمْسَةٌ حِمْلَانِ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِ.  
كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةُ شُلُومَيْثِيلِ بْنِ صُورِشْدَايَ.

٤٢ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ قَدَّمَ الْيَأَسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ، رَئِيسَ قَبِيلَةِ جَادَ، تَقْدِمَتَهُ. ٤٣ أَمَا تَقْدِمَتُهُ فَبُيِّئَ:  
طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمْرُوجًا بَزَيْتٍ، كَتَفَدَمَةٌ حُبُوبٍ. ٤٤ مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالًا، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا. ٤٥ عِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبْشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. ٤٦ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. ٤٧ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيُوسٍ وَخَمْسَةٌ حِمْلَانِ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِ.  
كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةُ الْيَأَسَافِ بْنِ دَعُوئِيلَ.

٤٨ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، قَدَّمَ الْبِشْعَمُ بْنُ عَمِّيُودَ، رَئِيسَ قَبِيلَةِ أَفْرَائِمَ، تَقْدِمَتَهُ. ٤٩ أَمَا تَقْدِمَتُهُ فَبُيِّئَ:  
طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمْرُوجًا بَزَيْتٍ، كَتَفَدَمَةٌ حُبُوبٍ. ٥٠ مِغْرَفَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالًا، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا. ٥١ عِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبْشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. ٥٢ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. ٥٣ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيُوسٍ وَخَمْسَةٌ حِمْلَانِ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِ.  
كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِمَةُ الْبِشْعَمِ بْنِ عَمِّيُودَ.

٥٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، قَدَّمَ جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدْهَصُورَ، رَئِيسَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، تَقْدِمَتَهُ. ٥٥ أَمَا تَقْدِمَتُهُ فَبُيِّئَ:

طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمْرُوجًا بَزَيْتٍ، كَتَقَدِّمَةِ حُبُوبٍ. ٥٦ مِغْرَقَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالٍ، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا. ٥٧ مِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبَشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرَهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. ٥٨ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. ٥٩ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْوسٍ وَخَمْسَةٌ حِمْلَانِ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِ. كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِيمَةٌ جَمَلِيَّةٌ لِبَنِ فَدْهَاصُورٍ.

٦٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ، قَدَّمَ أَيَّدُنُ بْنُ جَدْعُونِي، رَئِيسُ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ تَقْدِمَتَهُ. ٦١ أَمَا تَقْدِمَتُهُ فَبَيَّنَا: طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمْرُوجًا بَزَيْتٍ، كَتَقَدِّمَةِ حُبُوبٍ. ٦٢ مِغْرَقَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالٍ، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا. ٦٣ مِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبَشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرَهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. ٦٤ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. ٦٥ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْوسٍ وَخَمْسَةٌ حِمْلَانِ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِ. كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِيمَةٌ أَيَّدُنُ بْنُ جَدْعُونِي.

٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ، قَدَّمَ أَحْيَعَزْرُ بْنُ عَمِيَشْدَايَ، رَئِيسُ قَبِيلَةِ دَانَ تَقْدِمَتَهُ. ٦٧ أَمَا تَقْدِمَتُهُ فَبَيَّنَا: طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمْرُوجًا بَزَيْتٍ، كَتَقَدِّمَةِ حُبُوبٍ. ٦٨ مِغْرَقَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالٍ، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا. ٦٩ مِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبَشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرَهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. ٧٠ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. ٧١ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْوسٍ وَخَمْسَةٌ حِمْلَانِ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِ. كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِيمَةٌ أَحْيَعَزْرُ بْنُ عَمِيَشْدَايَ.

٧٢ وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ، قَدَّمَ جَعِيئِيلُ بْنُ عَكَرَنَ، رَئِيسُ قَبِيلَةِ أَشِيرَ، تَقْدِمَتَهُ. ٧٣ أَمَا تَقْدِمَتُهُ فَبَيَّنَا: طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمْرُوجًا بَزَيْتٍ، كَتَقَدِّمَةِ حُبُوبٍ. ٧٤ مِغْرَقَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالٍ، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا. ٧٥ مِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبَشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرَهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. ٧٦ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. ٧٧ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْوسٍ وَخَمْسَةٌ حِمْلَانِ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِ. كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِيمَةٌ جَعِيئِيلُ بْنُ عَكَرَنَ.

٧٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ، قَدَّمَ أَخْبِرَعُ بْنُ عَيْنَانَ، رَئِيسُ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي، تَقْدِمَتَهُ. ٧٩ أَمَا تَقْدِمَتُهُ فَبَيَّنَا: طَبَقٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ مِثْقَالًا، زُبْدِيَّةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنُهَا سَبْعُونَ مِثْقَالًا، كِلْتَاهُمَا بِحَسَبِ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَكِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ طَحِينًا نَاعِمًا مَمْرُوجًا بَزَيْتٍ، كَتَقَدِّمَةِ حُبُوبٍ. ٨٠ مِغْرَقَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنُهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالٍ، مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا. ٨١ مِجْلٌ وَاحِدٌ، كَبَشٌ وَاحِدٌ، حَمَلٌ وَاحِدٌ عَمْرَهُ سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ. ٨٢ تَيْسٌ وَاحِدٌ لِلذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. ٨٣ ثُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ تَيْوسٍ وَخَمْسَةٌ حِمْلَانِ عَمْرُهَا سَنَةٌ لِلذَّبِيحَةِ السَّلَامِ. كَانَتْ هَذِهِ تَقْدِيمَةٌ أَخْبِرَعُ بْنُ عَيْنَانَ.

٨٤ وَهَذِهِ هِيَ تَقْدِيمَةٌ تَدَشِينِ الْمَلْبُوحِ الْمَقْدَمَةِ مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ حِينَ مَسَحَ:

اثنا عشر طبقاً من الفضة، اثنا عشر زبدية من الفضة، اثنا عشر مغرفة من الذهب. ٨٥ وَزُنْ كُلُّ طَبَقٍ مِثْمَةً وَثَلَاثُونَ مِثْقَالاً مِنَ الْفِضَّةِ. وَزُنْ كُلُّ زَبْدِيَّةٍ سَبْعُونَ مِثْقَالاً مِنَ الْفِضَّةِ. فَكَانَ وَزْنُ جَمِيعِ الْأَوْعِيَةِ الْفِضِّيَّةِ أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعٍ مِثْمَةً مِثْقَالٍ بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ.

٨٦ وَكَانَ وَزْنُ كُلِّ مَغْرَفَةٍ مِنْ مَغَارِفِ الْبُخُورِ الذَّهَبِيَّةِ الْاِثْنَتَيْ عَشَرَ، عَشْرَةَ مِثْقَالٍ بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ. فَيَكُونُ مَجْمُوعُ أَوْزَانِهَا مِثْمَةً وَعِشْرِينَ مِثْقَالاً مِنَ الذَّهَبِ.

٨٧ وَكَانَ مَجْمُوعُ الْحَيَوَانَاتِ الْمُدْمَمَةِ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً اِثْنَيْ عَشَرَ ثُوراً وَاِثْنَيْ عَشَرَ كَبْشاً وَاِثْنَيْ عَشَرَ حَمَلاً ذَكَراً عَمْرُهُ سَنَةٌ، مَعَ تَقْدِمَاتِ الْحَيَوبِ الْمَطْلُوبَةِ، وَاِثْنَيْ عَشَرَ تَيْساً لَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. ٨٨ وَكَانَ مَجْمُوعُ الْحَيَوَانَاتِ الْمُدْمَمَةِ كَذَبَائِحَ سَلَامٍ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ ثُوراً وَسِتِّينَ كَبْشاً وَسِتِّينَ تَيْساً وَسِتِّينَ حَمَلاً ذَكَراً عَمْرُ الْوَاحِدِ سَنَةٌ. هَذِهِ هِيَ تَقْدِمَاتُ تَدَشِينِ الْمَذْبُوحِ بَعْدَ أَنْ مَسَّحَ.

٨٩ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَدْخُلُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَتَكَلَّمَ إِلَى اللَّهِ، كَانَ يَسْمَعُ صَوْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ إِلَيْهِ مِنْ بَيْنِ الْكَارُوبِيِّينَ فَوْقَ غِطَاءِ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ الْمُقَدَّسِ. هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي كَانَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِهَا إِلَى مُوسَى.

## ٨

### المنارة

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِهَارُونَ: «حِينَ تُشْعَلُ السُّرُجُ، فَيَنْبَغِي أَنْ تُضِيءَ السُّرُجُ السَّبْعَةُ الْمِنْطَقَةَ الْوَاقِعَةَ أَمَامَ الْمَنَارَةِ.»»

٣ فَعَمِلَ هَارُونُ ذَلِكَ، إِذْ أَشْعَلَ السُّرُجَ لِتُضِيءَ الْمِنْطَقَةَ الْوَاقِعَةَ أَمَامَ الْمَنَارَةِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ٤ وَقَدْ صُنِعَتِ الْمَنَارَةُ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ مِنْ قَاعِدَتِهَا وَحَتَّى زَهْرَاتِهَا. صُنِعَتْ حَسَبَ الشَّكْلِ الَّذِي أَظْهَرَهُ اللَّهُ لِمُوسَى.

### تكريس اللاويين

٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٦ «خُذِ الْلاَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ. ٧ وَهَذَا مَا تَفْعَلُهُ لِتَطْهِيرِهِمْ: رَشَّ مَاءَ التَّطْهِيرِ عَلَيْهِمْ. وَلِيَحْلِقُوا كُلَّ شَعْرِ جَسْمِهِمْ. وَلِيَعْسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَيَطْهَرُوا أَنْفُسَهُمْ.»

٨ «ثُمَّ لِيَأْخُذُوا ثُوراً صَغِيراً مِنَ الْقَطِيعِ، وَتَقْدِمَةَ حَيَوبٍ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ مَمْزُوجاً بِزَيْتٍ. وَلِيَأْخُذُوا ثُوراً صَغِيراً آخَرَ مِنَ الْقَطِيعِ لِأَجْلِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. ٩ ثُمَّ تُحْضَرُ الْلاَوِيِّينَ أَمَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَتَجْمَعُ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَحِينَ تُحْضَرُ الْلاَوِيِّينَ إِلَى مُحْضَرِ اللَّهِ، لِيَضَعَ الشَّعْبُ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ. ١١ وَهَكَذَا يَبْدَأُ هَارُونُ الْلاَوِيِّينَ تَقْدِمَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَرْفَعُهُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، لِكَيْ يَخْدِمُوا اللَّهَ.»

١٢ «يَضَعُ الْلاَوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّورَيْنِ، ثُمَّ يَبْدَأُ أَحَدُهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرُ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةً ١٣ لِلَّهِ. وَيَطْهَرُ الْلاَوِيُّونَ بِهَاتَيْنِ الذَّبَحَتَيْنِ. ١٤ «هَكَذَا تَعَيَّنَ الْلاَوِيُّونَ وَتُخَصِّصُهُمْ لِمُسَاعَدَةِ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. تَقْدِمُهُمْ تَقْدِمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٥ خَصَّصِ الْلاَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِي. الْلاَوِيُّونَ لِي.»

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

١٥ «وَبَعْدَ ذَلِكَ، يَصِيرُ اللَّاوِيُّونَ مُؤَهَّلِينَ لِلخِدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، حِينَ تَكُونُ قَدْ طَهَّرْتَهُمْ وَقَدَّمْتَهُمْ لِلَّهِ. ١٦ لِأَنَّهُمْ سَيَكُونُونَ مَكْرَسِينَ لِی الْكَامِلِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَخَذْتَهُمْ بِدَلِّ كُلِّ فَاتِحِ رَحْمٍ، أَيْ بِدَلِّ كُلِّ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٧ فَأَبْكَارُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْحَيَوَانَاتِ، لِي. فِي الْيَوْمِ الَّذِي ضَرَبْتُ فِيهِ كُلَّ الْأَبْكَارِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، أَفْرَزْتُ أَبْكَارَ إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا لِي. ١٨ لِكَيْ سَأَخَذَ اللَّاوِيِّينَ بِدَلِّ كُلِّ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَسَأُعْطِي اللَّاوِيِّينَ كُلَّهُمْ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَقُومُوا بِخِدْمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَلِيَسَاعِدُوا فِي تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِئَلَّا تَأْتِيَ كَارِثَةٌ عَلَيَّ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِاقْتِرَابِهِمْ كَثِيرًا مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ.»

٢٠ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذَا الْأَمْرَ. وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّاوِيِّينَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ. ٢١ فَطَهَّرَ اللَّاوِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ، وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ. وَقَدَّمَهُمْ هَارُونَ تَقْدِيمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَكَفَّرَ عَنْ خَطَايَاهُمْ لِيُطَهَّرَهُمْ. ٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ، صَارَ اللَّاوِيُّونَ مُؤَهَّلِينَ لِلْقِيَامِ بِخِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ تَحْتَ إشرافِ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. عَمِلَ بِاللَّاوِيِّينَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ.

٢٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢٤ «هَذَا مَا فَرَضَ عَلَيَّ اللَّاوِيُّينَ: كُلُّ ذَكَرٍ يَبْلُغُ ثَمَسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ يَكُونُ مُؤَهَّلًا لِلخِدْمَةِ فِي أَعْمَالِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ. ٢٥ لَكِنْ فِي سِنِّ الْخَمْسِينَ، يَنْبَغِي عَلَيَّ كُلِّ لَائِيٍّ أَنْ يَتَقَاعَدَ مِنْ خِدْمَةِ أَعْمَالِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَيَتَوَقَّفَ عَنْ عَمَلِهَا. ٢٦ يُمْكِنُهُ أَنْ يُسَاعِدَ اللَّاوِيِّينَ الْآخَرِينَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ بِالْحِرَاسَةِ. لَكِنَّهُ لَا يَقُومُ بِالْأَعْمَالِ الثَّقِيلَةِ. هَكَذَا تَتَعَامَلُ مَعَ اللَّاوِيِّينَ فِي خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.»

## ٩

## الفصح

١ وَتَكَرَّمُ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ أَنْ تَرَكُوا أَرْضَ مِصْرَ، فَقَالَ: ٢ «لِيَحْتَفِلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِعِيدِ الْفِصْحِ ١٨ فِي مَوْعِدِهِ الْمُعَيَّنِ. ٣ تَحْتَفِلُونَ بِهِ فِي مَوْعِدِهِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ بَعْدَ الْغُرُوبِ وَقَبْلَ حُلُولِ الظَّلَامِ. وَتُحَافِظُونَ عَلَيَّ شَرَاتِعَهُ وَقَوَاعِدِهِ.»

٤ فَطَلَبَ مُوسَى مِنَ الشَّعْبِ أَنْ يَحْتَفِلُوا بِالْفِصْحِ. ٥ فَاحْتَفَلُوا بِالْفِصْحِ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، بَعْدَ الْغُرُوبِ وَقَبْلَ حُلُولِ الظَّلَامِ، فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ. فَعَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذَا بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ.

٦ وَكَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ غَيْرُ طَاهِرِينَ بِسَبَبِ لَمْسِهِمْ لِحَسَدِ مِيثَ، فَلَمْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى الْإِحْتِفَالِ بِالْفِصْحِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. فَجَاءُوا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، ٧ وَقَالُوا: «لَسْنَا طَاهِرِينَ بِسَبَبِ لَمْسِنَا لِحَسَدِ مِيثَ، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقْدِمَ لِلَّهِ التَّقْدِيمَةَ فِي مَوْعِدِهَا مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ فَإِذَا نَفَعَلُ؟»

٨ فَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «انْتَظِرُونِي. سَأَسْمَعُ مَا سَيَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ بِشَأْنِكُمْ.»

٩ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٠ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنْ تَجَسَّسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَوْلَادِهِمْ بِسَبَبِ لَمْسِ جَسَدِ مِيثَ، أَوْ كَانَ فِي رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَحْتَفِلَ بِالْفِصْحِ لِلَّهِ. ١١ يَنْبَغِي أَنْ يَحْتَفِلُوا بِالْفِصْحِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي، بَعْدَ الْغُرُوبِ وَقَبْلَ حُلُولِ الظَّلَامِ. وَلِيَاكُلُوا حَمَلَ الْفِصْحِ مَعَ خُبْزٍ غَيْرِ مَخْتَمِرٍ وَأَعْشَابٍ مُرَّةً. ١٢ وَلَا يَتْرَكُوا شَيْئًا مِنْهُ

حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَا يَكْسِرُوا عَظْمًا وَاحِدًا مِنْ عِظَامِهِ. يَنْبَغِي أَنْ يَحْتَفِلُوا بِهِ بِحَسَبِ جَمِيعِ شَرَائِعِ الْفِصْحِ. ١٣. وَأَمَّا الشَّخْصُ الطَّاهِرُ وَالَّذِي لَيْسَ عَلَى سَفَرٍ، لَكِنَّهُ يَجَاهِلُ الْفِصْحَ، فَيُقَطِّعُ مِنَ الشَّعْبِ،<sup>١٩</sup> لِأَنَّهُ لَمْ يَبْدَأْ تَقْدِمَةَ اللَّهِ فِي مَوْعِدِهَا الْمَعِينِ. وَهَكَذَا يُعَاقَبُ عَلَى خَطِيئَتِهِ.

١٤ «وَأَنْ كَانَ يَبْتَئِرُ غَرِيبٌ مُقِيمٌ، وَيُرِيدُ أَنْ يَحْتَفِلَ بِفِصْحِ اللَّهِ، فَلْيَحْفَظْهُ بِحَسَبِ شَرَائِعِ الْفِصْحِ وَقَوَاعِدِهِ. الشَّرِيعَةُ نَفْسُهَا لِلْغَرِيبِ وَالْمُوَاطِنِ.»

### السَّحَابَةُ وَالنَّارُ

١٥ «وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي أُقِيمَ بِهِ الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ، غَطَّتِ السَّحَابَةُ الْمَسْكَنَ وَخِيَمَةَ الْعَهْدِ. وَفِي الْمَسَاءِ مَكَثَتِ السَّحَابَةُ فَوْقَ الْمَسْكَنِ، وَكَانَتْ تَبْدُو كَالنَّارِ حَتَّى الصَّبَاحِ.

١٦ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ دَائِمًا، فَكَانَتِ السَّحَابَةُ تَغْطِي الْخِيَمَةَ الْمُقَدَّسَةَ فِي النَّهَارِ، وَفِي اللَّيْلِ كَانَتِ السَّحَابَةُ تَبْدُو كَالنَّارِ. ١٧ وَحِينَ كَانَتِ السَّحَابَةُ تَرْتَفِعُ مِنْ فَوْقِ الْخِيَمَةِ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ. وَحِينَئِذٍ كَانَتِ الْخِيَمَةُ سَتَقْرًا، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُخِيمُونَ. ١٨ فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ، وَيُخِيمُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ. كَانُوا يَمَكُونُونَ فِي الْخِيَمِ مَا مَكَثَتِ السَّحَابَةُ فَوْقَ الْمَسْكَنِ.

١٩ فَإِذَا طَالَ بَقَاءُ السَّحَابَةِ فَوْقَ الْمَسْكَنِ لِعِدَّةِ أَيَّامٍ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْفَظُونَ أَمْرَ اللَّهِ، فَلَمْ يَكُونُوا يَرْتَحِلُونَ. ٢٠ وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ إِذَا بَقِيَتِ السَّحَابَةُ فَوْقَ الْمَسْكَنِ لِيَضَعَةَ أَيَّامًا. فَكَانُوا يُخِيمُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ، وَيَرْتَحِلُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ.

٢١ وَحَتَّى حِينَ كَانَتِ السَّحَابَةُ تَبْقَى فَوْقَ الْخِيَمَةِ الْمُقَدَّسَةِ مِنَ الْمَسَاءِ وَحَتَّى الصَّبَاحِ فَفَقَطْ، ثُمَّ تَرْتَفِعُ فِي الصَّبَاحِ، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. فَسَوَاءٌ أَكَانَ الْوَقْتُ نَهَارًا أَمْ لَيْلًا، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ حِينَ تَرْتَفِعُ السَّحَابَةُ. ٢٢ وَأَنْ مَكَثَتِ السَّحَابَةُ فَوْقَ الْمَسْكَنِ لِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَمَكُونُونَ فَلَا يَرْتَحِلُونَ. لَكِنْ حِينَ كَانَتِ تَرْتَفِعُ، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. ٢٣ فَكَانُوا يُخِيمُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ، وَيَرْتَحِلُونَ بِعَلَامَةٍ مِنَ اللَّهِ. كَانُوا يَحْفَظُونَ أَمْرَ اللَّهِ الَّذِي سَمِعُوهُ مِنْ مُوسَى.

## ١٠

### الْأُبُوقُ الْفِضِّيَّةُ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ بُوقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ مَطْرُوقَةٍ. اسْتَخْدِمُهُمَا لِتَدْعُو الشَّعْبَ لِالْاجْتِمَاعِ، وَتُعَيِّنَ لِلْخِيَمَاتِ مَوَاعِيدَ الرَّحِيلِ. ٣ لِحَيْنِ يَنْفِخُ فِيهَا مَعًا، يَجْتَمِعُ الشَّعْبُ أَمَامَكَ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤ فَإِنْ نَفَخَ فِي أَحَدِ الْبُوقَيْنِ، يَجْتَمِعُ رُؤَسَاءُ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ أَمَامَكَ.

٥ «وَحِينَ تُنْفِخُ نَفَخَاتٍ قَصِيرَةً، يَكُونُ عَلَى الْخِيَمَاتِ فِي الشَّرْقِ أَنْ تَرْتَحِلَ. ٦ وَحِينَ تُنْفِخُ النَّفَخَاتِ الْقَصِيرَةَ ثَانِيَةً، يَكُونُ عَلَى الْخِيَمَاتِ فِي الْجَنُوبِ أَنْ تَرْتَحِلَ. تُنْفِخُ نَفَخَاتٍ قَصِيرَةً لِتَنْطَاقِ الشَّعْبِ. ٧ وَحِينَ تُرِيدُ أَنْ تَجْمَعَ الشَّعْبَ، تُنْفِخُ نَفَخَاتٍ طَوِيلَةً ثَانِيَةً. ٨ وَفَقَطْ أَبْنَاءُ هَارُونَ، الْكَاهِنَةُ، هُمْ يَنْفِخُونَ فِي الْأُبُوقِ. هَذِهِ فَرِيضَةٌ لَكَ إِلَى الْأَبَدِ فِي كُلِّ أَجْيَالِكَ. ٩ وَحِينَ تَذْهَبُونَ لِتَحَارِبُوا أَعْدَاءَ كُرِّ الَّذِينَ يُضَايِقُونَكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، انْفُخُوا فِي الْأُبُوقِ، فَيَلْتَقِثَ إِلَيْكُمْ



إِلْهُكُم، وَيُنْقِذُكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ. ١٠ فِي أَوْقَاتِ احْتِفَالَاتِكُمْ وَأَعْبَادِكُمْ وَبِدَايَاتِ شُهورِكُمْ، تَتَفَحَّوْنَ فِي الْأَبْوَابِ حِينَ تَقْدُمُونَ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ ٢٠ وَذَبَائِحَ السَّلَامِ، فَأَنْتِمْ إِلَهُكُمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ.»

### رَجُلٌ بَنِي إِسْرَائِيلَ

١١ فِي الْيَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ مِنْ فَوْقِ مَسْكَنِ الْعَهْدِ. ١٢ فَبَدَأَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رِحْلَاتِهِمْ مِنْ بَرِيَّةِ سِينَاءَ، حَتَّى اسْتَقَرَّتِ السَّحَابَةُ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ. ١٣ فَارْتَحَلُوا لِلْهَرَّةِ الْأُولَى بِحَسَبِ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى.

١٤ فَارْتَحَلَ خَيْمُ قَبِيلَةِ يَهُودَا أَوَّلًا بِحَسَبِ مَجْمُوعَاتِهِمْ. وَكَانَ نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ يَهُودَا. ١٥ وَكَانَ تَثْنَائِيلُ بْنُ صَوْعَرٍ، رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ إِسَّاكِرَ. ١٦ وَكَانَ أَلْيَابُ بْنُ حَلِيلُونَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ زَبُولُونَ.

١٧ ثُمَّ فَتَكَ الْمَسْكَنَ، وَارْتَحَلَ الْجَرَشُونِيُّونَ وَالْمَرَارِيُّونَ الَّذِينَ سَمَلُوا الْمَسْكَنَ بَعْدَ قَبِيلَةِ يَهُودَا.

١٨ ثُمَّ ارْتَحَلَ قِسْمُ خَيْمِ قَبِيلَةِ رَأُوْبِينَ بِحَسَبِ مَجْمُوعَاتِهِمْ. وَكَانَ أَلْيَصُورُ بْنُ شَدَايُورَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ رَأُوْبِينَ. ١٩ وَكَانَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِشَدَايَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ قَبِيلَةِ شَمْعُونَ. ٢٠ وَكَانَ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُوْبِيلَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ جَادَ. ٢١ ثُمَّ ارْتَحَلَ الْقَهَاتِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا يَمْلِكُونَ الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ. وَأَقِيمَ الْمَسْكَنَ قَبْلَ وَصُولِ الْقَهَاتِيِّينَ.

٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلَ خَيْمُ قَبِيلَةِ أَفْرَائِمَ بِحَسَبِ مَجْمُوعَاتِهِمْ. وَكَانَ أَلْيَسَمْعُ بْنُ عَمِيهِودَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ أَفْرَائِمَ. ٢٣ وَكَانَ جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ مَنَسَّى. ٢٤ وَكَانَ أَلْيَدُنُ بْنُ جَدَعُونِي رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ بَنِيَامِينَ.

٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلَ قِسْمُ خَيْمِ قَبِيلَةِ دَانَ، مُؤَخَّرَةً جَمِيعَ الْخَيْمَاتِ. وَكَانَ أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيْشَدَايَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ دَانَ. ٢٦ وَكَانَ جَعِيئِيلُ بْنُ عَكْرَانَ رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ أَشِيرَ. ٢٧ وَكَانَ أَخِيْعَزُ بْنُ عَيْنَانَ، رَئِيسًا لِمَجْمُوعَةِ نَفْتَالِي. ٢٨ هَذَا هُوَ تَرْتِيبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَجْمُوعَاتِهِمْ حِينَ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.

٢٩ وَقَالَ مُوسَى لِحُوبَابَ بْنِ رَعُوْبِيلَ الْمَدْيَانِيِّ، حَمِي مُوسَى: «إِنَّا مُرْتَحِلُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِإِعْطَائِهِ لَنَا. تَعَالَ مَعَنَا، وَسَكُنْ مَعَنَا، لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَ بِالْخَيْرِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.» ٣٠ لَكِنْ حُوبَابُ قَالَ لِمُوسَى: «لَنْ أَذْهَبَ مَعَكُمْ، لَكِنِّي سَأَذْهَبُ إِلَى أَرْضِي وَعَشِيرَتِي.» ٣١ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «لَا تَتْرُكْنَا، فَأَنْتَ تَعْرِفُ أَيْنَ يُمْكِنُنَا أَنْ نُخَيِّمَ فِي الصَّحْرَاءِ. سَتَكُونُ مُرْشِدًا لَنَا. ٣٢ إِنْ جِئْتَ مَعَنَا، فَإِنَّهُ هَمَّا عَمِلَ اللَّهُ مِنْ أُمُورٍ صَالِحَةٍ، فَإِنَّا سَنَعْمَلُ الْأُمُورَ ذَاتَهَا لَكَ.»

٣٣ فَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَسَافَرُوا لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَسَارَ الْكَهَنَةُ بِصُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ أَمَامَهُمْ عَلَى مَسَافَةٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ السَّفَرِ، لِيَجِدُوا لَهُمْ مَكَانًا لِيَخِيْمُوا فِيهِ. ٣٤ وَكَانَتْ سَحَابَةُ اللَّهِ فَوْقَهُمْ طِيلَةَ الْيَوْمِ حِينَ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ مِنْ مَكَانِ تَخْيِيمِهِمْ.

٣٥ حِينَ كَانَ الصُّنْدُوقُ الْمُقَدَّسُ يَرْتَحِلُ كَانَ مُوسَى يَقُولُ:

«قُمْ يَا اللَّهُ،

وَلْيَتَبَدَّدْ أَعْدَاؤُكَ،

وَلْيَهْرَبْ كَارْهُوكَ مِنْكَ.»

٣٦ وَحِينَ كَانَ الصُّنْدُوقُ يَنْزِلُ، كَانَ مُوسَى يَقُولُ:

«عُدَّ يَا اللَّهُ

إِلَى عَشْرَاتِ أُلُوفِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.»

## ١١

تَدْمُرُ الشَّعْبَ

١ وَحِينَ بَدَأَ الشَّعْبُ يَتَدَمَّرُونَ بِشِدَّةٍ أَمَامَ اللَّهِ، سَمِعَ اللَّهُ تَدْمُرَهُمْ وَغَضِبَ جِدًّا. خَرَجَتْ نَارٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَالتَّهَمَّتْ بَعْضَ الخَيْمِ فِي أَطْرَافِ الخَيْمِ. ٢ فَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى طَالِبِينَ العَوْنَ، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى اللَّهِ، فَخَمَدَتِ النَّارُ. ٣ وَإِذَا دَعَا ذَلِكَ المَكَانَ تَبْعِيْرَةً، ٢١ لِأَنَّ نَارًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجَتْ عَلَيْهِمْ هُنَاكَ.

اخْتِيَارُ السَّبْعِينَ شَيْخًا

٤ وَأَشْتَبَى الغُرَبَاءَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ طَعَامًا أَفْضَلَ. وَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً وَقَالُوا: «مَنْ يُعْطِينَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ؟» ٥ مَن نَحْنُ نَحْتَسِرُّ عَلَى السَّمَكِ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مِجَانًا. وَكَذَلِكَ عَلَى الخِيَارِ وَالبَطِيخِ وَالكَرَاثِ وَالبَصْلِ وَالثُّومِ. ٦ أَمَا الْآنَ فَقَدْ فَقدْنَا شَيْئَنَا، فَلَيْسَ هُنَاكَ سِوَى هَذَا المَنِ لِنَنْظُرَ إِلَيْهِ.»

٧ كَانَ المُنُّ كَبْدُورِ الكَرْبَةِ، وَلَوْنُهُ كَالصَّمْغِ. ٨ فَانْتَشَرَ النَّاسُ وَجَمَعُوا المُنَّ. فَكَانُوا يَطْحَنُونَهُ بِجَرِي الرِّحَى أَوْ يَدُقُونَهُ فِي المَاهِرِ. ثُمَّ يَسْلُقُونَهُ فِي قِدْرِ وَيَصْنَعُونَ مِنْهُ كَعَكًا، طَعَمَهُ كَطَعَمِ الكَعَكِ المَقْلِيِّ بِالزَّيْتِ. ٩ لَمَّا كَانَ النَّدى يَأْتِي عَلَى أَرْضِ الخَيْمِ فِي اللَّيْلِ، كَانَ المُنُّ يَنْزِلُ مَعَهُ.

١٠ فَسَمِعَ مُوسَى الشَّعْبَ يَبْكُونَ فِي عَشَائِرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى مَدْحَلِ خَيْمَتِهِ. فَغَضِبَ اللَّهُ جِدًّا، وَتَضَيَّقَ مُوسَى مِنْ كُلِّ هَذَا. ١١ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «لِمَا سَبَّبْتَ لِي الضِّيقَ وَأَنَا خَادِمُكَ؟ لِمَا لَمْ أَحْظَ بِرِضَاكَ؟ لِمَا جَعَلْتَ مَسْئُولِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ وَحَمَلَهُ عَلَى أَكْلِي؟» ١٢ هَلْ حِيلَتْ بِكُلِّ هَذَا الشَّعْبِ؟ هَلْ وَلَدْتَهُمْ حَتَّى تَقُولَ لِي: «اجْمَلُهُمْ فِي حِضْنِكَ كَالْمَرْبِيَّةِ الَّتِي تَحْمِلُ طِفْلًا، إِلَى الأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتَ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِهِمْ؟» ١٣ مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ لِأُعْطِيَ كُلَّ هَذَا الشَّعْبِ حِينَ يَبْكُونَ أَمَامِي وَيَقُولُونَ: «أَعْطِنَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ؟» ١٤ لَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أَهْتَمَّ بِكُلِّ هَذَا الشَّعْبِ وَحَدِي، لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِمَّا أُسْتَطِيعُ قِيَادَتَهُ. ١٥ فَإِنْ كُنْتُ سَتَعْمَلُنِي هَكَذَا، فَاسْأَلْكَ أَنْ تَقْتُلَنِي، إِنْ حَظَيْتَ بِرِضَاكَ، وَلَا تَدْعُنِي أَرَى بِلَيْتِي وَبِوَيْبِي أَكْثَرًا.»

١٦ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اجْمَعْ لِي سَبْعِينَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ تَعْرِفُ أَنَّهُمْ شُيُوخٌ وَقَادَةٌ للشَّعْبِ. أَحْضِرْهُمْ إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَأَوْقِفْهُمْ هُنَاكَ مَعَكَ. ١٧ فَسَأَنْزِلُ وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُنَاكَ. سَأَخُذُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعُ عَلَيْهِمْ، فَيَسَاعِدُونَكَ فِي الأَهْتِمَامِ بِالشَّعْبِ حَتَّى لَا تَهْتَمَّ بِهِمْ وَتَحْمِلَ مَسْئُولِيَّتَهُمْ وَحَدَكَ.»

١٨ «وَقُلْ للشَّعْبِ: قَدَسُوا أَنْفُسَكُمْ لِأَجْلِ الغَدِ، وَسَتَأْكُلُونَ لَحْمًا، لِأَنَّكُمْ بَكَيْتُمْ أَمَامَ اللَّهِ وَقَلْتُمْ: «مَنْ يُعْطِينَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ؟» كَانَ الوَضْعُ فِي مِصْرَ أَفْضَلَ، سَيُعْطِيكَرُ اللَّهُ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَهُ. ١٩ وَلَنْ تَأْكُلُوا مِنْهُ لِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ خَمْسَةِ أَيَّامٍ أَوْ عَشْرَةَ

أَوْ عِشْرِينَ يَوْمًا، ٢٠ لِكَيْ تَكُونَ سِتًّا كَلُونَ لِمَا لَشِبَّهِ كَامِلٍ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَنَاخِرِكُمْ فَتَقْرَفُونَهُ! لِأَنَّكَ رَفَضْتُمْ اللَّهَ السَّكِينِ فِي وَسْطِكُمْ، وَبِكَيْفِمْ أَمَامَهُ وَقَلْتُمْ: «لِمَاذَا نَخْرُجْنَا مِنْ مِصْرَ؟»

٢١ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «مَعِيَ سِتُّ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، وَمَعَ هَذَا فَأَنْتَ تَقُولُ: «سَأُعْطِيهِمْ لِمًا، وَسَيَا كَلُونَ مِنْهُ لِمَدَّةِ شَهْرٍ كَامِلٍ». ٢٢ إِنْ ذُبِحَتِ الْأَغْنَامُ وَالْأَبْقَارُ، فَهَلْ سَيَكُونُ ذَلِكَ كَافِيًا لَهُمْ؟ وَحَتَّى لَوْ أَصْطَدْنَا كُلَّ سَمَكِ الْبَحْرِ فَلَنْ يَكْفِيَهُمْ.»

٢٣ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَلْ قُدْرَةُ اللَّهِ مَحْدُودَةٌ؟ سَتَرَى الْآنَ إِنْ كَانَ مَا قُلْتَهُ سَيِّئًا أَمْ لَا.»

٢٤ فَخَرَجَ مُوسَى وَأَخْبَرَ الشَّعْبَ بِمَا قَالَهُ اللَّهُ، وَجَمَعَ السَّبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَهُمْ يَقِفُونَ حَوْلَ الْخِيَمَةِ. ٢٥ ثُمَّ نَزَلَ اللَّهُ فِي السَّحَابَةِ وَتَكَلَّمَ إِلَى مُوسَى. وَأَخَذَ اللَّهُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ عَلَى مُوسَى وَوَضَعَهُ عَلَى السَّبْعِينَ شَيْخًا. وَحِينَ حَلَّ الرُّوحُ عَلَيْهِمْ بَدَأُوا يَنْتَبِهُونَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَنْتَبِهُوا مَرَّةً ثَانِيَةً.

٢٦ وَكَانَ اثْنَانِ مِنَ الرِّجَالِ قَدْ بَقِيََا فِي الْخِيَمِ، وَكَانَ اسْمُ أَحَدِهِمَا الْأَدَادَ وَاسْمُ الثَّانِي مِيدَادَ. وَحَلَّ الرُّوحُ عَلَيْهِمَا، وَكَانَا مِنْ ضَمَنِ الْمُسْجَلِينَ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَلِذَا كَانَا يَنْتَبِهُانِ فِي الْخِيَمِ. ٢٧ فَفَرَّضَ شَابٌّ وَقَالَ لِمُوسَى: «الْأَدَادَ وَمِيدَادَ يَنْتَبِهُانِ فِي الْخِيَمِ.»

٢٨ فَقَالَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مُسَاعِدُ مُوسَى مُنْذُ شَبَابِهِ: «يَا سَيِّدِي مُوسَى، أَوْفَقَهُمَا.» ٢٩ فَقَالَ مُوسَى لَهُ: «أَتَعَارُ عَلَيَّ؟ إِنَّنِي أَمْتَنِي لَوْ أَنَّ كُلَّ شَعْبِ اللَّهِ كَانُوا أَنْبِيَاءَ، إِذْ يَضَعُ اللَّهُ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ.» ٣٠ ثُمَّ رَجَعَ مُوسَى وَالشُّيُوخُ إِلَى الْخِيَمِ.

### طُيُورُ السَّلْوَى

٣١ وَهَبَّتْ رِيحٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَسَاقَتْ طُيُورَ السَّلْوَى مِنَ الْبَحْرِ، وَنَشَرَتْهَا حَوْلَ الْخِيَمِ. كَانَتْ الطُّيُورُ عَلَى بُعْدِ مَسِيرِ يَوْمٍ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِ الْخِيَمِ، وَعَلَى ارْتِفَاعِ ذِرَاعَيْنِ! ٣٢ فَقَامَ النَّاسُ وَجَمَعُوا مِنَ السَّلْوَى طَيْلَةً ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتِلْكَ اللَّيْلَةَ وَالْيَوْمَ التَّالِيَّ. وَأَقْلَّ كَيْفَةً جَمَعَهَا فَرْدٌ وَاحِدٌ، كَانَتْ نَحْوَ عَشْرَةِ أَكْيَاسٍ كَبِيرَةٍ! وَنَشَرُوا السَّلْوَى حَوْلَ الْخِيَمِ.

٣٣ وَبَيْنَمَا كَانَ النَّحْمُ مَا يَزَالُ بَيْنَ أَسْنَانِهِمْ، وَقَبْلَ أَنْ يَلْتَمَهُمْ، اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الشَّعْبِ، وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَرَضًا فَظْلِعًا عَلَى الشَّعْبِ. ٣٤ وَلِذَا دَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ قُبُورَ هَتَاوَةَ، ٣٥ لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا ذَوِي الشُّهُورَةِ.

٣٥ وَمِنْ قُبُورَتِ هَتَاوَةَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ إِلَى حَضِيرُوتٍ وَمَكَّنُوا فِيهَا.

## ١٢

مَرِيَمَ وَهَارُونَ يُذَمَّرَانِ عَلَى مُوسَى

١ وَتَكَلَّمْتُ مَرِيَمَ وَهَارُونَ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الْكُوشِيَّةِ الَّتِي كَانَ تَزَوَّجَهَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً كُوشِيَّةً، ٢ فَقَالَا: «هَلْ تَكَلَّمَ اللَّهُ مِنْ خِلَالِ مُوسَى فَقَطْ؟ أَلَمْ يَتَكَلَّمْ مِنْ خِلَالِنَا أَيْضًا؟»

فَسَمِعَ اللَّهُ هَذَا الْكَلَامَ. ٣ أَمَا مُوسَى فَقَدْ كَانَ مُتَوَاضِعاً جِدًّا أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ النَّاسِ عَلَى الْأَرْضِ. ٤ وَفُورًا، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ: «اخْرُجُوا ثَلَاثَكُمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.»

نَفْرَجَ ثَلَاثَهُمْ. ٥ ثُمَّ نَزَلَ اللَّهُ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، وَدَعَا هَارُونَ وَمَرْيَمَ، نَفْرَجَ كِلَاهُمَا. ٦ فَقَالَ اللَّهُ: «اسْمَعَا كَلَامِي: حِينَ يَكُونُ هُنَاكَ نَبِيٌّ بَيْنَكُمْ فَإِنِّي، أَنَا اللَّهُ، أُعْلِنُ عَنْ نَفْسِي لَهُ بِرُؤْيَا، وَقَدْ أَتَكَلَّمْتُ مَعَهُ فِي حُلْمٍ. ٧ لَكِنِّي لَا أَتَعَامَلُ هَكَذَا مَعَ خَادِمِي مُوسَى، فَأَنَا أَتَى بِمُوسَى فِي كُلِّ شُؤْنٍ بَيْتِي. ٨ أَتَكَلَّمْتُ إِلَيْهِ مُبَاشَرَةً وَبِوُضُوحٍ وَلَيْسَ بِالْغَايِزِ، وَهُوَ يَرَى شَكْلَ اللَّهِ. كَيْفَ لَمْ تَخَافَا مِنَ الْإِسَاءَةِ لِخَادِمِي مُوسَى؟»

٩ وَاشْتَغَلَ غَضَبٌ اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَتَرَكَّهُمَا. ١٠ وَحِينَ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْخِيْمَةِ، كَانَ جِلْدُ مَرْيَمَ أَيْضًا كَالثَّلَجِ. فَرَأَاهَا هَارُونَ وَعَرَفَ أَنَّهَا بَرِّصَاءٌ.

١١ فَقَالَ هَارُونَ لِمُوسَى: «يَا سَيِّدِي، لَا تُعَاقِبْنَا، فَقَدْ تَصَرَّفْنَا بِمَجَاقَةٍ وَأَخْطَأْنَا. ١٢ فَلَا تُتْرِكْهَا حَتَّى يَنْسَلِخَ جِلْدُهَا كَطِفْلِ وُلِدٍ مَيْتًا نِصْفَ مَشْوَةٍ.»

١٣ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ: «يَا اللَّهُ، اشْفِهَاهَا.»

١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «لَوْ بَصَقَ أَبُوهَا فِي وَجْهِهَا، أَمَا كَانَتْ سَتَبَقِي مَخْزِيَةً لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. فَلْتَطْرُدْ خَارِجَ الْخِيْمِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَعُودُ.»

١٥ فَوَضَعُوا مَرْيَمَ خَارِجَ الْخِيْمِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَرْتَحِلِ الشَّعْبُ حَتَّى عَادَتْ مَرْيَمُ. ١٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضْرِيْرُوتٍ وَخِيْمُوا فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ.

### ١٣

إِرْسَالُ الْمُسْتَكْشِفِينَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «أَرْسِلْ رِجَالًا لِيَسْتَكْشِفُوا أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي سَأَعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. أَرْسِلُوا رِجَالًا مِنْ كُلِّ عَشِيْرَةٍ بِحَيْثُ يَكُونُ مِنْ قَادَةِ قَبِيلَتِهِ.» ٣ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى مِنْ بَرِيَّةِ فَارَانَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ مِنْ قَادَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاؤُهُمْ:

١ مِنْ قَبِيْلَةِ رَأُوْبِيْنَ شَمُوْعُ بْنُ زَكُوْرٍ.

٥ وَمِنْ قَبِيْلَةِ شَمْعُونَ شَافَاظُ بْنُ حُوْرِي.

٦ وَمِنْ قَبِيْلَةِ يَهُودَا كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ.

٧ وَمِنْ قَبِيْلَةِ إِسْرَائِيْلَ يِجَالُ بْنُ يُوْسُفَ.

٨ وَمِنْ قَبِيْلَةِ أَفْرَايِمَ هُوْشَعُ بْنُ نُونٍ. ٢٤

٩ وَمِنْ قَبِيْلَةِ بَنِيَامِيْنَ فُلْطِيُّ بْنُ رَافُو.

١٠ وَمِنْ قَبِيْلَةِ زَبُولُونَ جَدِيْيَلُ بْنُ سُوْدِي.

١١ وَمِنْ عَشِيْرَةِ يُوْسُفَ، أَيِ قَبِيْلَةِ مَنَسِي جِدِّيُّ بْنُ سُوْبِي.

١٢ وَمِنْ قَبِيلَةِ دَانَ عَمِّيئِيلُ بْنُ جَمِّي.

١٣ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ سَتُورُ بْنُ مِيحَائِيلَ.

١٤ وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي نَحْيِي بْنُ وَفْسِي.

١٥ وَمِنْ قَبِيلَةِ جَادَ جَاوْئِيلُ بْنُ مَاكِي.

١٦ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ وَيَسْتَكْشِفُوهَا. أَمَّا هُوَشَعُ بْنُ نُونَ فَدَعَاهُ مُوسَى يُشُوعَ.

١٧ وَحِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لاسْتِكْشَافِ أَرْضِ كَنْعَانَ، قَالَ لَهُمْ: «اصْعَدُوا إِلَى النَّقَبِ ثُمَّ إِلَى مَنْطِقَةِ التَّلَالِ. ١٨ تَفْحَصُوا طَبِيعَةَ الْأَرْضِ، وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. أَهْمُ أَقْوِيَاءُ أَمْ ضِعَفَاءُ، قَلِيلُونَ أَمْ كَثِيرُونَ؟ ١٩ تَفْحَصُوا طَبِيعَةَ الْأَرْضِ الَّتِي يَعِيشُونَ فِيهَا، إِنْ كَانَتْ حَسَنَةً أَمْ رَدِيئَةً، وَهَلْ هِيَ خِيَمَاتٌ مَفْتُوحَةٌ أَمْ حُصُونٌ تُحِيطُهَا أَسْوَارٌ. ٢٠ وَالْخُصُوصَ الْأَرْضِ إِنْ كَانَتْ خَصْبَةً أَمْ قَفِيرَةً. وَإِنْ كَانَ هُنَاكَ أَشْجَارٌ أَوْ لَا. وَاحْرُصُوا أَنْ تُحْضِرُوا مِنْ ثَمَرِ الْأَرْضِ.» فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ الْوَقْتُ بِدَايَةِ مَوْسَمِ الْعِنَبِ.

٢١ فَذَهَبُوا وَاسْتَكْشَفُوا الْأَرْضَ مِنْ بَرِيَّةِ صِينٍ إِلَى رُحُوبِ قُرْبٍ مَدْخَلِ حَمَاةَ. ٢٢ فَذَهَبُوا إِلَى النَّقَبِ، ٢٥ وَأَتَوْا إِلَى حَبْرُونَ<sup>٢٦</sup>. وَكَانَتْ قِبَالُ أُخِيمَانَ وَشَيْشَايَ وَتَلْهَائِي تَسْكُنُ هُنَاكَ - وَهُمْ مِنْ نَسْلِ عَنَاقَ. وَكَانَتْ مَدِينَةُ حَبْرُونَ قَدْ بُنِيَتْ قَبْلَ مَدِينَةِ صُوعَ فِي مِصْرَ بِسَبْعِ سَنَوَاتٍ. ٢٣ ثُمَّ أَتَوْا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ. وَمِنْ هُنَاكَ قَطَعُوا غُصْنًا فِيهِ عَنُقُودُ عِنَبٍ وَاحِدٍ، حَمَلَهُ رَجُلَانِ بَعْضًا فِيمَا بَيْنَهُمَا! كَمَا حَمَلُوا مَعَهُمْ بَعْضَ الْعِنَبِ وَالتِّينِ أَيْضًا. ٢٤ وَدَعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ يُوَادِي أَشْكُولَ ٢٧ بِسَبَبِ الْعَنُقُودِ الَّتِي قَطَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ هُنَاكَ.

٢٥ وَرَجَعَ الرِّجَالُ مِنَ اسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. ٢٦ وَأَتَوْا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ فِي قَادِشَ. وَقَدَّمُوا لَهَا وَلِكُلِّ الشَّعْبِ تَقْرِيرًا عَمَّا رَأَوْهُ، وَأُرُوهُمْ ثَمَرِ الْأَرْضِ. ٢٧ فَقَالُوا لِمُوسَى: «قَدْ ذَهَبْنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرْسَلْنَا إِلَيْهَا. هِيَ حَقًّا أَرْضٌ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. وَهَذَا ثَمَرُهَا. ٢٨ لَكِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي يَعِيشُ فِي الْأَرْضِ قَوِيٌّ، وَمَدَنُهُمْ مَحْصَنَةٌ وَخِصْمَةٌ جَدًّا. كَمَا أَنَّا رَأَيْنَا مِنْ نَسْلِ عَنَاقَ هُنَاكَ. ٢٩ وَالْعَمَالِقَةُ يَسْكُنُونَ أَرْضَ النَّقَبِ، ٢٨ وَالْحِثِّيُونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ يَسْكُنُونَ فِي التَّلَالِ. وَيَسْكُنُ الْكَنْعَانِيُّونَ قُرْبَ الْبَحْرِ وَعَلَى طُولِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.» ٣٠ حِينَئِذٍ، أَسْكَتَ كَالِبُ الشَّعْبِ الَّذِي يُقْرِبُ مُوسَى، وَقَالَ: «سَنُصْعِدُ وَنَمْتَلِكُ الْأَرْضَ، لِأَنَّا قَادِرُونَ عَلَى أَنْ نَغْزُوهَا وَنَمْتَلِكَهَا.»

٣١ لَكِنَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعَهُ قَالُوا: «لَسْنَا قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَهْزِمَ ذَلِكَ الشَّعْبَ لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنَّا.» ٣٢ وَهَكَذَا تَبَطَّوْا بِكَلَامِهِمْ هَذَا عَزِيمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِشَأْنِ الْأَرْضِ الَّتِي اسْتَكْشَفُوهَا. وَقَالُوا: «الْأَرْضُ الَّتِي سَافَرْنَا عَبْرَهَا لاسْتِكْشَافِهَا

١٣:٢٢ ٢٥

النقب. المنطقة الصحراوية في جنوب يهوذا.

١٣:٢٢ ٢٦

حبرون. وهي مدينة الخليل اليوم.

١٣:٢٤ ٢٧

أشكول. أي عنقود عنب.

١٣:٢٩ ٢٨

النقب. المنطقة الصحراوية في جنوب يهوذا.

هِيَ أَرْضٌ تَدْمَرُ الشَّعْبَ الَّذِي يَعِيشُ فِيهَا. وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ رَأَيْنَهُمْ فِيهَا مِنَ الْعَمَالِقَةِ! ٣٣ وَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ الْجَبَابِرَةَ ٣٩ - جَاءَ نَسْلُ عَنَاقٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ - فَشَعَرْنَا وَكَأَنَّنا جَرَادٌ أَمَامَهُمْ! وَهَكَذَا كَمَا بِالْفِعْلِ فِي نَظَرِهِمْ!»

## ١٤

## تَدْمَرُ الشَّعْبِ ثَانِيَةً

١ فَأَخَذَ الشَّعْبُ بِصِرْحُونٍ وَيَبُكُونَ طِيلَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ. ٢ وَتَدْمَرُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ. وَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ لِمَا: «لَيْتَنَا مَتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ أَوْ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ. ٣ لِمَاذَا يُحْضِرُنَا اللَّهُ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَمُوتَ فِي الْحَرْبِ وَتُوَخِّدَ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا كَغَنِيمَةٍ؟ أَلَيْسَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَنَا أَنْ نَعُودَ إِلَى مِصْرَ؟»

٤ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَلْتَخْتَرِ رَيْسًا عَلَيْنَا وَزَرِّجِ إِلَى مِصْرَ.»

٥ فَوَقَعَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ، اللَّذَانِ كَانَا مِمَّنْ اسْتَكْشَفُوا الْأَرْضَ، مَرَّقَا نِيَابَهُمَا حُزْنًا مِنْ مَوْقِفِ الشَّعْبِ. ٧ وَقَالَا لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «الْأَرْضُ الَّتِي جَلْنَا فِيهَا لَا اسْتِكْشَافِيهَا، أَرْضٌ جَيِّدَةٌ جِدًّا. ٨ فَإِنَّ رِضَى اللَّهِ عَنَّا، سَيَدْخُلُنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَسَيُعْطِيهَا لَنَا. إِنَّهَا أَرْضٌ تَقْبِضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. ٩ فَلَا تَمْتَرِدُوا عَلَى اللَّهِ، وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ، لِأَنَّنا سَنَهْزِمُهُمْ. قَدْ زَالَ عَنْهُمْ مَا كَانَ يَجْمَعُهُمْ. وَأَمَّا نَحْنُ فَاللَّهُ مَعَنَا، فَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ.»

١٠ فَهَدَّدَ كُلُّ الشَّعْبِ بِقَتْلِهِمَا رَجْمًا بِالْمِجْرَاةِ. حِينَئِذٍ، ظَهَرَ مَجْدُ اللَّهِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى يَبْنِي هَذَا الشَّعْبُ؟ إِلَى مَتَى لَا يُتَّقُونَ بِي عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كُلِّ الْعَجَائِبِ الَّتِي عَمَلْتَهَا بَيْنَهُمْ؟ ١٢ سَأُرْسِلُ إِلَيْهِمْ وَبَاءً فَطِيعًا وَأَطْرُدُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ. وَسَأَجْعَلُكَ، يَا مُوسَى، أُمَّةً أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْهُمْ.»

١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «حِينَئِذٍ، سَيَسْمَعُ الْمِصْرِيُّونَ بِهَذَا، لِأَنَّكَ أَخْرَجْتَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ بَيْنِهِمْ بِقُوَّتِكَ. ١٤ وَسَيَخْبِرُونَ سُكَّانَ هَذِهِ الْأَرْضِ. قَدْ سَمِعَ سُكَّانُ هَذِهِ الْأَرْضِ بِأَنَّكَ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ يَا اللَّهُ، وَأَنَّكَ ظَهَرْتَ لِهَذَا الشَّعْبِ وَبِأَنَّ نَحَابَتَكَ تَقِفُ فَوْقَهُمْ وَبِأَنَّكَ تَسِيرُ أَمَامَهُمْ فِي عَمُودِ سَحَابٍ فِي النَّهَارِ وَفِي عَمُودِ نَارٍ فِي اللَّيْلِ. ١٥ فَإِنَّ قَتْلَتَ هَذَا الشَّعْبِ كُلَّهُ فَإِنَّ الْأُمَّةَ الَّتِي سَمِعَتْ عَنْكَ سَتَقُولُ: ١٦ <لَمْ يَسْتَطِعِ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلْ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا، فَقَتَلَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ.>

١٧ <لِذَلِكَ لَتَعْظُمَ قُوَّةُ اللَّهِ كَمَا وَعَدْتَ وَقُلْتَ:

١٨ <اللَّهُ بَطِيءُ الْغَضَبِ،

وَحَبِيثَةُ عَظِيمَةٍ.

يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالْمَعْصِيَةَ.

لَكِنَّهُ لَا يُلْفِي الْعُقُوبَةَ،

بَلْ يَحْسِبُ خَطَايَا الْآبَاءِ عَلَى أَبْنَائِهِمْ

وَأَحْفَادِهِمْ وَأَحْفَادِ آبَائِهِمْ.>

١٩ اغفر خطية هذا الشعب  
بحسب محبتك العظيمة،  
كما غفرت له منذ خروجه من مصر  
وحتى الآن».

٢٠ فقال الله: «سأغفر لهم كما طلبت. ٢١ لكي أقسم بذاتي، وبمجدتي الذي سملاً الأرض بمجد الله، ٢٢ إن جميع أولئك الذين رأوا مجدي وعجايبتي التي عملتها في مصر وفي الصحراء، وجرّوني عشر مرّات، ولم يطيعوني، ٢٣ لن يروا الأرض التي وعدت بها آباءهم. جميع الذين أهانوني لن يدخلوا الأرض. ٢٤ «أما خادمي كالب فرأى الأمر بروج مختلفة. وقد أطاعني تماماً. لذلك سأدخله إلى الأرض التي ذهب إليها، ويرثها نسله».

٢٥ «ها العمالقة والكنعانيون يسكنون الوادي. فاستديروا في الغد نحو الصحراء في الطريق إلى البحر الأحمر».

### عقاب الله للشعب

٢٦ وكلم الله موسى وهارون فقال: ٢٧ «إلى متى سيستمروا هذا الشعب الشرير في التذمر عليّ؟ لقد سمعت تذمّرات بني إسرائيل التي يتذمرونها عليّ. ٢٨ قل لهم: «أقسم بذاتي، يقول الله، سأعمل لكم ما قاتموا أممي. ٢٩ فستموتون في هذه الصحراء، أي جميع الذين تم إحصاؤهم، كل من كان في العشرين فأكثر، الذين تذمروا عليّ. ٣٠ فلن تدخلوا الأرض التي وعدت بأن أسكنوا فيها، باستثناء كالب بن يفته ويشوع بن نون. ٣١ وأطفالكم الذين قاتموا بأنهم سيؤخذون غنيمة، سأدخلهم الأرض. وسيعرفون الأرض التي رفضتموها. ٣٢ أما أنتم، فستموتون في هذه الصحراء. ٣٣ «سيكون أباؤكم رعاة في الصحراء لأربعين سنة. سيعانون بسبب عدم أمانيتكم، إلى أن أسقط جثثكم جميعاً في الصحراء. ٣٤ ستعاقبون على خطاياكم لأربعين سنة، بحسب عدد الأيام التي استكشفت فيها الأرض: أربعين يوماً، سنة مقابل يوم. فتعرفون عاقبة الابتعاد عني».

٣٥ «أنا الله تكلمت، وسأفعل ما تكلمت به عن هذا الشعب الشرير المتجمع ضدي. فسيموتون جميعاً في الصحراء».

٣٦ وكان موسى قد أرسل رجالاً ليستكشفوا الأرض. فجعلوا كل الشعب يتذمرون على موسى عندما رجعوا بأخبار مخرّبة عن الأرض. ٣٧ هؤلاء الرجال الذين رجعوا بأخبار مخرّبة عن الأرض، ماتوا يوباء أرسله الله عليهم. ٣٨ فقط يشوع بن نون وكالب بن يفته بقيا حيّين من ضمن الرجال الذين ذهبوا ليستكشفوا الأرض.

### محاولة للذهاب إلى الأرض

٣٩ وحين تكلم موسى بهذه الكلمات لكل بني إسرائيل ناح الشعب كثيراً. ٤٠ ونهضوا في الصباح باكراً، وبدأوا سيرهم نحو أعلى منطقة في منطقة التلال. وقالوا: «ها نحن ذاهبون إلى المكان الذي وعد الله بإعطائه لنا، فإننا أخطأنا إذ تذمّرنا عليه».

٤١ حينئذ، قال موسى لهم: «لماذا تعصون أمر الله؟ لن تتجسّوا في ما تعملون. ٤٢ لا تصعدوا كي لا يهزمكم أعداؤكم، لأن الله ليس معكم. ٤٣ لأن العمالقة والكنعانيين سيكفونون هناك ويقاومونكم، وستقتلون في المعركة، لأنكم لستم تتبعون الله، فالله لن يكون معكم».

٤٤ لَكِنَّمْ صَعِدُوا بَعْنَادٍ إِلَى أَعْلَى مَوْجِعٍ فِي مَنطِقَةِ التَّلَالِ. أَمَا صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ وَمُوسَى قَبِيئًا وَسَطَ الْحَمِيمِ. ٥ فَتَزَلَّ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَعْنَائِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي تِلْكَ التَّلَالِ، وَهَاجُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَحَطَّوهُمْ طَوَالَ الطَّرِيقِ حَتَّى حُرْمَةً.

## ١٥

مَنْ يَحْطِي بِغَيْرِ قَصْدٍ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي سَتَسْكُنُونَ فِيهَا وَالَّتِي سَأَعْطِيهَا لَكُمْ، ٣ حِينَ تَقْدِمُونَ تَقْدِمَةً لِلَّهِ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ، ذَبْحَةً صَاعِدَةً ٣٠ أَوْ ذَبْحَةً نَذْرًا أَوْ ذَبْحَةً اخْتِيَارِيَّةً، أَوْ آيَةً ذَبْحَةٍ فِي أعيَادِكُمْ الْمُنتَزِمَةِ، لِتَقْدِيمِ رَاحَةِ يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ.

٤ «فَعَلَى مَنْ يَقْدِمُ التَّقْدِمَةَ لِلَّهِ أَنْ يَقْدِمَ مَعَهَا تَقْدِمَةً حُبُوبٍ، مِقْدَارَ عَشْرِ قَفَّةٍ ٣١ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ، مَمْزُوجَةً بِرُبْعِ وَعَاءٍ ٣٢ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ. ٥ وَيَقْدِمُ مَعَهَا سَكِينًا مِقْدَارَهُ رُبْعِ وَعَاءٍ مِنَ التَّبِيدِ مَعَ الذَّبْحَةِ الصَّاعِدَةِ أَوْ غَيْرِهَا: رُبْعِ وَعَاءٍ لِكُلِّ خَرْوفٍ.

٦ «وَإِذَا كَانَتِ التَّقْدِمَةُ كَبِشًا، فَلْيَقْدِمَ مَعَهَا تَقْدِمَةً حُبُوبٍ مِقْدَارَ عَشْرِي قَفَّةٍ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ، مَمْزُوجَةً بِثُلُثِ وَعَاءٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ. ٧ وَيَقْدِمُ مَعَهَا سَكِينًا مِقْدَارَهُ ثُلُثِ وَعَاءٍ مِنَ التَّبِيدِ، كَرَاخِةٍ يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ.

٨ «وَحِينَ يُقْدِمُ ثَوْرًا صَغِيرًا ذَبْحَةً صَاعِدَةً أَوْ ذَبْحَةً لِلْوَفَاءِ بِنَذْرٍ أَوْ ذَبْحَةً اخْتِيَارِيَّةً لِلَّهِ، ٩ تَقْدِمُ مَعَ الثَّورِ الصَّغِيرِ تَقْدِمَةً حُبُوبٍ مِقْدَارَ ثَلَاثَةِ أَعْشَارِ قَفَّةٍ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ، مَمْزُوجَةً بِبَصْفِ وَعَاءٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ. ١٠ وَيَقْدِمُ مَعَهَا سَكِينًا مِقْدَارَهُ نِصْفِ وَعَاءٍ مِنَ التَّبِيدِ، كَرَاخِةٍ يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ. ١١ يَنْبَغِي أَنْ يُصْنَعَ هَذَا لِكُلِّ ثَوْرٍ وَكَبْشٍ وَمَعْزٍ وَيَيْسُ وَخَرْوفٍ. ١٢ فَهَمَا كَانَ عَدَدُ الذَّبَائِحِ، تَصْنَعُونَ هَذَا لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا.

١٣ «عَلَى كُلِّ مُوَاطِنٍ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْأُمُورَ حِينَ يَقْدِمُ لِلَّهِ تَقْدِمَةً، كَرَاخِةٍ يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ. ١٤ وَكَذَلِكَ الْغَرِيبُ الَّذِي يُقِيمُ بَيْنَكُمْ، لِيَقْدِمَ تَقْدِمَةً بِالطَّرِيقَةِ نَفْسَهَا الَّتِي تَقْدِمُونَهَا، كَرَاخِةٍ يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ. ١٥ هَذِهِ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ، جِيلاَ بَعْدَ جِيلٍ، لِلشَّعْبِ وَاللَّغَرِيبِ الْمُقِيمِ بَيْنَكُمْ. أَنْتُمْ وَالْغَرِيبُ مُتَسَاوُونَ فِي هَذَا أَمَامَ اللَّهِ. ١٦ فَكَلِمَةُ وَاللَّغَرِيبِ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ وَنِظَامٌ وَاحِدٌ.»

١٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٨ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ أَدْخَلْتُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقُودُكُمْ إِلَيْهَا، ١٩ وَحِينَ تَأْكُلُونَ طَعَامًا مِنَ الْأَرْضِ، يَنْبَغِي أَنْ تَقْدِمُوا تَقْدِمَةً لِلَّهِ. ٢٠ قَدِّمُوا رَغِيْفًا مِنْ أَوَّلِ عَجْنَةٍ. تَقْدِمُونَهُ كَمَا تَقْدِمُونَ تَقْدِمَةَ بَيْدَرِ التَّنْدَرِيَةِ. ٢١ تَقْدِمُونَ مِنْ أَوَّلِ عَجْنَةِ لَكُمْ تَقْدِمَةً لِلَّهِ جِيلاَ بَعْدَ جِيلٍ.

٢٢ «فَإِنْ أَخْطَأْتُمْ بِغَيْرِ قَصْدٍ، فَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى، ٢٣ فَلَمْ تَلْتَزِمُوا بِكُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنْ خِلَالِ مُوسَى، مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ بَدَأَ اللَّهُ بِإِعْطَائِهِ الْوَصَايَا لَكُمْ وَلِكُلِّ أَجْيَالِكُمْ، ٢٤ وَإِنْ ارْتَكَبَ أَحَدُكُمْ خَطِيئَةً خَفِيَّةً

١٥:٣ ٣٠

ذَبْحَةً صَاعِدَةً، مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمَهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

١٥:٤ ٣١

قَفَّةٌ، حَرْفِيًّا «إِبْنَةً»، وَهِيَ وَاحِدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الْجَائِفَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِتْرًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ 6، 9)

١٥:٤ ٣٢

وَعَاءٌ، حَرْفِيًّا «هَيْنٌ»، وَهِيَ وَاحِدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ لِتْرَاتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ الْتَرِّ. (أَيْضًا فِي بَيْتَةِ الْفَصْلِ)



أَوْ سَهَوًا، يُقَدِّمُ جَمِيعَ الشَّعْبِ ثَوْرًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً صَاعِدَةً، كَرَايِحَةَ إِسْرَائِيلَ بِهَا اللهُ، مَعَ تَقْدِيمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِيْبِ الْمُرَافِقَةِ لَهَا بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ. ثُمَّ يُقَدِّمُونَ تِسَاءً وَاحِدًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةً. ٣٣

٢٥ «هَكَذَا يُطَهِّرُ الْكَاهِنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ كَمَا يُغْفَرُ لَهُمْ، فَقَدْ كَانَتْ الْخَطِيئَةُ بِغَيْرِ قَصْدٍ، وَقَدْ قَدَّمُوا تَقْدِمَاتِهِمْ لِلَّهِ، وَذَبِيحَةَ خَطِيئَتِهِمْ فِي حَضْرَةِ اللهِ عَنِ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبُوهَا. ٢٦ وَسَيُغْفَرُ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللُّغْرَاءِ السَّاكِنِينَ بَيْنَهُمْ. لِأَنَّ الْخَطَايَا تَتَعَلَّقُ بِكُلِّ الشَّعْبِ.

٢٧ «لَكِنْ إِنْ أَخْطَأَ شَخْصٌ مَا بِغَيْرِ قَصْدٍ، يُقَدِّمُ عِزَّةَ عَمْرُهَا سَنَةً ذَبِيحَةً خَطِيئَةً. ٢٨ وَيُكْفِرُ الْكَاهِنُ فِي حَضْرَةِ اللهِ عَنِ ذَلِكَ الَّذِي أَخْطَأَ بِغَيْرِ قَصْدٍ. يُكْفَرُ عَنْهُ فَيُغْفَرُ لَهُ. ٢٩ هَذِهِ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لِكُلِّ مَنْ يُخْطِئُ بِغَيْرِ قَصْدٍ، لِلْهَوَاتِنِ فِي إِسْرَائِيلَ وَاللُّاجِنِيِّ الْمُقِيمِ بَيْنَهُمْ.

٣٠ «وَأَمَّا مَنْ يَرْتَكِبُ خَطِيئَةً عَنِ قَصْدٍ، وَطَنِيًّا كَانَ أَمْ أَعْجَنِيًّا، فَإِنَّهُ بَيْنَ اللهِ وَيَبْنِي أَنْ يَقْطَعَ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ. ٣١ فَلِأَنَّهُ احْتَرَقَ كَلَامَ اللهِ وَنَقَضَ وَصِيَّتَهُ، فَإِنَّهُ يَقْطَعَ مِنَ الشَّعْبِ وَيَحْمَلُ ذَنْبَهُ.»

### رَجُلٌ يَعْمَلُ يَوْمَ السَّبْتِ

٣٢ وَيَوْمًا، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَوَجَدُوا رَجُلًا يَجْمَعُ خَشْبًا يَوْمَ السَّبْتِ. ٣٣ فَأَخَذَهُ الَّذِينَ وَجَدُوهُ إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الشَّعْبِ. ٣٤ وَوَضَعُوهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَعْلَنَ مَا يَبْنِي أَنْ يَفْعَلَ بِهِ. ٣٥ فَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «يُقْتَلُ ذَلِكَ الرَّجُلُ، بِرِجْمِهِ جَمِيعَ الشَّعْبِ خَارِجَ الْمُخِيمِ.» ٣٦ فَأَخَذَهُ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ، وَرَجَمُوهُ حَتَّى مَاتَ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللهِ لِمُوسَى.

### أَهْدَابُ فِي الثِّيَابِ لِلتَّذَكِيرِ بِوَصَايَا اللهِ

٣٧ ثُمَّ قَالَ اللهُ لِمُوسَى: ٣٨ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَصْنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَهْدَابًا عَلَى أَطْرَافِ ثَوْبِهِمْ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، فِي كُلِّ أَجْيَالِهِمْ. وَأَنْ يَضَعُوا خَيْطًا أَزْرَقًا عَلَى الْهَدْبِ فِي كُلِّ أَطْرَافِ الثَّوْبِ. ٣٩ فَتَرَوْنَ تِلْكَ الْأَهْدَابَ، وَتَتَذَكَّرُونَ وَصَايَا اللهِ وَتَعْمَلُونَ بِهَا. فَلَا تَتَّبِعُوا شَهْوَاتِكُمْ وَرَغْبَاتِكُمْ وَتَكُونُوا غَيْرَ أَوْفِيَاءِ اللهِ. ٤٠ لَكِنَّكُمْ هَذَا تَتَذَكَّرُونَ جَمِيعَ وَصَايَايَ، وَتَكُونُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لِلْهِكْمَرِ. ٤١ أَنَا إِلَهُكُمْ، الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لِهَذَا لَكُمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ.»

## ١٦

### تَمَرْدُ بَعْضِ الْقَادَةِ عَلَى مُوسَى

١ أَمَّا فُورِحُ بْنُ بَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَازِي وَيَدَانُ وَأَيِّرَامُ ابْنَا الْيَابِ وَأُونُ بْنُ فَالْتِ مِنْ بَنِي رَأُوْبِينَ، ٢ فَبَدَّوْا يُقَاوِمُونَ مُوسَى مَعَ مَتْنِينَ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ رُؤَسَاءَ مَعْرُوفِينَ فِي الْجَمْعِ، مُمَثِّلِينَ لِلشَّعْبِ، وَمَعْرُوفِينَ. ٣ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لِهَذَا: «أَتَمَّا تَبَالِغَانِ! فَكُلُّ الشَّعْبِ مُقَدَّسٌ وَاللهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَلِذَا تَرْفَعَانِ نَفْسَيْكُمَا فَوْقَ جَمَاعَةِ اللهِ؟»

٤ وَحِينَ سَمِعَهُمْ مُوسَى وَفَعَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٥ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِقُورِحَ وَلِكُلِّ أَتْبَاعِهِ: «فِي الصَّبَاحِ، سَيَعْلُنَ اللَّهُ مِنْ هُمُ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَيْهِ، وَمَنْ هُوَ الْمُقَدَّسُ، وَمَنْ يُسَمَّحُ لَهُ بِالاقْتِرَابِ مِنْهُ، فَالَّذِي يَخْتَارُهُ، سَيَسْمَحُ لَهُ بِالاقْتِرَابِ مِنْهُ. ٦ افْعَلُوا مَا أَمَرْتُ بِهِ: خُذْ أَنْتَ وَأَتْبَاعُكَ مِجْرِمًا، ٧ وَضَعُوا نَارًا فِيهَا، وَضَعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي الْعَدِ. وَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ سَيَكُونُ هُوَ الْمُقَدَّسُ. إِنَّكُمْ تَقُولُونَ مَا لَا يَنْبَغِي أَيُّهَا الْاَلَاوِيُونَ.»

٨ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِقُورِحَ: «اسْمَعُوا يَا أَبْنَاءَ لَأوِي، ٩ أَلَا يَكْفِيكُمْ أَنْ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَفْرَزَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتَكُونُوا قَرِيبِينَ مِنْهُ، وَتَقُومُوا بِوَأَجِبَاتِ مَسْكَنِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، وَتَقِفُوا أَمَامَ الشَّعْبِ لِتَخْدُمُوهُمْ؟ ١٠ لَقَدْ قَرَّبَكَ اللَّهُ أَنْتَ وَأَخَوَتُكَ الْاَلَاوِيِينَ لِكَيْتُمْ مَعَ هَذَا تَرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا كَهَنَةً. ١١ فَأَنْتَ وَأَتْبَاعُكَ إِنَّمَا تَجْتَمِعُونَ ضِدَّ اللَّهِ. وَمَا هُوَ هَارُونَ حَتَّى تَتَدَمَّرُوا عَلَيْهِ؟»

١٢ ثُمَّ دَعَا مُوسَى دَاثَانَ وَأَيِّرَامَ ابْنَيْ أَلْيَابَ، وَلِكَيْتَهُمَا قَالَا: «لَنْ نَأْتِيَ. ١٣ أَلَا يَكْفِيكَ أَنْتَ أَنْتَ أَخْرَجْتَنَا مِنْ أَرْضِ تَفْرِيسُ بَنَانًا وَعَسَلًا كَيْ تَقْتَلَنَا فِي الصَّحْرَاءِ؟ وَالآنَ تَرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ نَفْسَكَ رَيْسًا عَلَيْنَا. ١٤ كَمَا أَنَّكَ لَمْ تُحْضِرْنَا إِلَى أَرْضِ خَصْبَةٍ مَلِيئَةٍ بِخَيْرَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَلَا أَعْطَيْتَنَا أَرْضًا فِيهَا حُقُولٌ وَكُرُومٌ. هَلْ سَتُواصلُ خِدَاعَ هؤُلَاءِ الرِّجَالِ؟ لَنْ نَأْتِيَ.»

١٥ فَغَضِبَ مُوسَى جَدًّا وَقَالَ لِلَّهِ: «لَا تَقْبَلْ تَقَدِّمَتَهُمَا. لَمْ آخِذْ مِنْهُمَا حَتَّى حِمَارًا! وَلَمْ أَظْهِمَهَا بِأَيِّ شَيْءٍ.»

١٦ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِقُورِحَ: «قِفْ أَنْتَ وَجَمَاعَتُكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي الْعَدِ، أَنْتُمْ وَهَارُونَ. ١٧ فَلْيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِجَمْرَتِهِ وَيَضَعُ بَخُورًا فِيهَا. ثُمَّ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يُحْضِرَ بِجَمْرَتِهِ أَمَامَ اللَّهِ، مَتِينِينَ وَحَمْسِينَ بِجَمْرَةٍ. وَأَتْمًا يَا قُورِحَ وَهَارُونَ، هَاتَا بِجَمْرَتَيْكُمَا.»

١٨ فَحَمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ بِجَمْرَتَهُ، وَوَضَعَ فِيهَا جَمْرًا مُشْتَعَلًا وَبَخُورًا. وَوَقَفَا جَمِيعًا فِي مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ.

١٩ وَجَمَعَ قُورِحَ كُلَّ الشَّعْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ ضِدَّهُمَا. حِينَئِذٍ، ظَهَرَ مَجْدُ اللَّهِ لِكُلِّ الشَّعْبِ.

٢٠ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ فَقَالَ: ٢١ «ابْعَدُوا عَنِ الشَّعْبِ وَسَأُيَدِّهِمْ فِي لِحْظَةٍ.» ٢٢ فَوَقَعَا عَلَى وَجْهِهِمَا وَقَالَا: «يَا اللَّهُ، أَنْتَ إِلَهُ أَرْوَاحِ كُلِّ الْبَشَرِ. هَلْ تَغْضَبُ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ فِي حِينِ أَنْ الَّذِي أَخْطَأَ رَجُلٌ وَاحِدًا؟»

٢٣ فَفَكَّرَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ: ٢٤ «قُلْ لِلشَّعْبِ: ابْعَدُوا عَنِ خِيَامِ قُورِحَ وَدَاثَانَ وَأَيِّرَامَ.»

٢٥ فَتَمَّ مُوسَى وَوَضَعَ يَدَيْهِ إِلَى دَاثَانَ وَأَيِّرَامَ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ إِلَى شَيْخِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. ٢٦ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «ابْعَدُوا عَنِ خِيَامِ هؤُلَاءِ الرِّجَالِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنْ مُقْتَنَاتِهِمْ، وَالْأَسْهَلُ كَيْتَمُّهُمْ مَعَهُمْ بِسَبَبِ خَطَايَاهُمْ.»

٢٧ فَابْعَدُوا عَنِ خِيَامِ قُورِحَ وَدَاثَانَ وَأَيِّرَامَ. وَكَانَ دَاثَانُ وَأَيِّرَامُ قَدْ خَرَجَا وَوَقَفَا فِي مَدْخَلِ خَيْمَتِهِمَا مَعَ زَوْجَاتِهِمَا وَأَوْلَادِهِمَا وَأَطْفَالِهِمَا.

٢٨ فَقَالَ مُوسَى: «هَبْنَا سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي لِأَعْمَلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَأَنْهَا لَمْ تَكُنْ فِكْرَتِي: ٢٩ إِنْ مَاتَ هؤُلَاءِ مَيِّتَةً طَبِيعِيَّةً كَكُلِّ النَّاسِ، وَكَانَتْ مُصِيبَتُهُمْ كَمَصَابِئِ كُلِّ النَّاسِ، لَا يَكُونُ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلَنِي. ٣٠ لَكِنْ إِنْ عَمِلَ اللَّهُ شَيْئًا جَدِيدًا، فَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ مَعَ كُلِّ مَا لَهُمْ، وَدَفِنُوا أَحْيَاءً، حِينَئِذٍ سَتَعْرِفُونَ أَنَّ هؤُلَاءِ الرِّجَالِ قَدْ أَهَانُوا اللَّهَ.»

٣١ وما أن أتى موسى من هذا الكلام، حتى انشقت الأرض تحتهم. ٣٢ فكانت الأرض فتحت فاهها وابتلعتهم مع عائلاتهم وكل أتباع قورح مع كل أملاكهم. ٣٣ فدفنوا أحياء مع كل ما كان لهم. وانطبقت الأرض عليهم، فأبدوا من وسط الشعب.

٣٤ وهرب كل بني إسرائيل من حولهم حين سمعوا صياحهم، لأنهم قالوا: «قد تبتلعنا الأرض نحن أيضاً». ٣٥ ثم أرسل الله ناراً التهمت الميتين والخمسين رجلاً الذين كانوا يقدمون البخور.

### مجامر النار

٣٦ وكلم الله موسى فقال: ٣٧ «قل لأليعازار بن هارون الكاهن أن يأخذ المجامر من بين بقايا الحريق، وأن يدري الجمر منها. لأن المجامر صارت مقدسة. ٣٨ خذ مجامر الذين أخطأوا ضد أنفسهم وهلكوا، واصنعوا منها صفايح مطروقة لتكون غطاءً للمذبح، لأنهم قدموها في حضرة الله فجعلوها مقدسة. وهكذا تكون علامة تحذير لبني إسرائيل.»

٣٩ فأخذ أليعازار المجامر البرونزية التي قدمها الذين احترقوا، وطرقوها صانعين منها صفايح لتغطية المذبح، ٤٠ كما قال الله لأليعازار على فم موسى، وقد كان هذا الغطاء لتذكير بني إسرائيل بأن لا يقترب أحد ليس من نسل هارون إلى المذبح ليحرق بخوراً في حضرة الله، فيلأ في مصير قورح وأتباعه.

### إنقاذ هارون للشعب

٤١ وفي اليوم التالي، تدمر بنو إسرائيل على موسى وهارون وقالوا: «لقد سببتما موت شعب الله.» ٤٢ وبينما كان الشعب مجتمعين ضد موسى وهارون، التفتوا إلى خيمة الاجتماع فراوا السحابة تغطيها، وظهر مجد الله. ٤٣ حينئذ، جاء موسى وهارون إلى أمام خيمة الاجتماع.

٤٤ فكلم الله موسى وقال: ٤٥ «ابتعد عن هذا الشعب كي أهلكه في لحظة.» فانحنيا ووجهاهما إلى الأرض. ٤٦ ثم قال موسى لهارون: «خذ الجمرة وضع فيها ناراً من المذبح وضع فوقها بخوراً، واذهب بسرعة إلى الشعب وطهرهم، لأن الله غضب عليهم وقد بدأ الوباء.»

٤٧ فأخذ هارون جمره النار كما قال له موسى، وركض إلى وسط الشعب ووجد أن الوباء قد بدأ يفتك في الشعب. فوضع هارون بخوراً في الجمره وعمل ما ينبغي لتطهير الشعب. ٤٨ ووقف هارون بين الموتى والأحياء توقف الوباء. ٤٩ ووصل عدد الذين ماتوا من الوباء إلى أربعة عشر ألفاً وسبع مئة، بالإضافة إلى الذين سبق وأن ماتوا بسبب قورح. ٥٠ ثم عاد هارون إلى موسى في مدخل خيمة الاجتماع، بعد أن توقف الوباء.

## ١٧

### هارون هو رئيس الكهنة

١ وكلم الله موسى فقال: ٢ «كل بني إسرائيل، وخذ منهم اثنتي عشرة عصاً. عصاً واحدة لكل قبيلة من جميع رؤساء القبائل. واكتب اسم كل رجل على عصاه. ٣ واكتب اسم هارون على عصا قبيلة لاوي، إذ ستكون هناك عصاً واحدة لكل واحد من رؤساء القبائل. ٤ وضع العصي في خيمة الاجتماع أمام صندوق العهد، حيث ألتقي بكر. ٥ وعصا الرجل الذي اختاره ستورق. وهكذا سأوقف تدمرات بني إسرائيل التي يتدمرونها عليكم.»

٦ ثم كلم موسى بني إسرائيل. وأعطى كل رؤسائهم عصياً: عصاً من كل رئيس عشيرة. وكانت عصا هارون بين عصيهم. ٧ ووضع موسى العصي في حضرة الله في خيمة العهد.

٨ وفي اليوم التالي، دخل موسى إلى خيمة العهد، ورأى عصا هارون التي تمثل قبيلة لاوي قد أوردت وأخرجت براعم وأزهرت وأثمرت لوزاً. ٩ فحينئذ، أخرج موسى كل العصي من حضر الله إلى بني إسرائيل، فرأى كل القادة عصيهم وأخذ كل واحد عصاه.

١٠ فحينئذ، قال الله لموسى: «أرجع عصا هارون إلى أمام صندوق الشهادة<sup>٣٥</sup> لحفظها كعلامة لتحذير المتمردين كي يتوقفوا عن التدمير عليّ كي لا يموتوا.» ١١ ففعل موسى ذلك، تماماً كما أمره الله. ١٢ فقال بنو إسرائيل لموسى: «سموت! سنهلك! سنفنى! ١٣ كل من يقترب من مسكني الله سموت. فهل سموت جميعاً؟»

## ١٨

### عمل الكهنة واللاويين

١ وقال الله لهارون: «أنت وأبناؤك وعشيرتك معك ستناولون العقاب على أي تجيس يحدث لمكان المقدس. وأنت وأبناؤك من بعدك ستناولون العقاب على أي تجيس يحدث لكهنوتكم. ٢ أحضر معك إخوتك قبيلة لاوي، عشيرة أبيك، وسينضمون إليك كي يساعدوك حين تكون أنت وأولادك أمام خيمة العهد. ٣ سيقومون بخدمتك وخدمة الخيمة المقدسة. لكن ليس لهم أن يقتربوا من أدوات المكان المقدس أو من المذبح، كي لا يموتوا هم ولا أئمتهم. ٤ سينضمون إليك ويقومون بإوجب خدمة خيمة الاجتماع، بما في ذلك الأعمال الثقبيلة في الخيمة. لكن لا يقترب غريب معكم.»

٥ «اهتموا بالمكان المقدس والمذبح بأنفسكم، كي لا أغضب على بني إسرائيل ثانية. ٦ قد أخذت إخوتكم اللاويين من بين بني إسرائيل. إنهم هدية لكم مكرسة لله للقيام بالأعمال الثقبيلة في خيمة الاجتماع. ٧ وأما أنت وأولادك، فتقومون بإوجبات الكهنة. إنتم فقط تقتربون من المذبح، وتجتازون خلف الستارة. قوموا بعملكم، فقد منحتمكم خدمة الكهنوت عطية لكم، وكل شخص آخر يقترب من خيمة الاجتماع يقتل.»

٨ وقال الله لهارون: «لقد عينتك أنا نفسي لحراسة العطايا التي تقدم لي بما في ذلك التدمات المقدسة التي يقدمها بنو إسرائيل. سأعطيها لك ولأولادك حصصاً دائماً لكم. ٩ سيكون هذا نصيبك من التدمات المخصصة للكهنة بالكامل التي تبقى من نار المذبح: جميع تقدماتهم، بما فيها تدمات الحبوب وذبائح الخبثية وذبائح التعويض التي يعيدونها لي. جميعها ستكون نصيباً مخصصاً بالكامل لك أنت وأبناؤك. ١٠ فكلها نصيب مخصص للكهنة بالكامل. يمكن لكل الذكور أن يأكلوا منها. ستكون مخصصة لك.»

١١ «وهذه أيضاً ستكون لك: جميع التدمات التي يرفعها بنو إسرائيل لي، أعطيها لك ولأولادك وبناتك كنصيب دائم. يأكل منها كل طاهر في عائلتك.»

١٢ «سَأَعْطِيهِمْ أَوْلَ إِنْتِاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي يَقْدِمُونَهُ لِلَّهِ: أَفْضَلَ زَيْتٍ وَنَبِيذٍ وَحُبُوبٍ. ١٣ وَتَكُونُ لَكَ أَوْلَ مَحْصِيلِهِمُ النَّاضِجَةِ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي يَقْدِمُونَهَا لِلَّهِ. بِمَكْنٍ لِأَيِّ شَخْصٍ طَاهِرٍ فِي عَائِلَتِكَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا. ١٤ كُلُّ شَيْءٍ يُكْرَسُ فِي إِسْرَائِيلَ سَيَكُونُ لَكَ.»

١٥ «كُلُّ طِفْلِ بَكْرٍ أَوْ حَيْوَانٍ بَكْرٍ يَقْدِمُونَهُ لِلَّهِ يَكُونُ لَكَ. لَكِنْ تَأْخُذُ مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ الْبُكَارِ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ الطَّاهِرَةِ. ١٦ حِينَ يَبْلُغُ الْبَكْرُ شَهْرًا، تَأْخُذُ مَالَ الْفِدَاءِ بِحَسَبِ الْمَبْلُغِ الْمَحْدَدِ، وَهُوَ خَمْسَةُ مِثْقَالٍ ٣٧ مِنْ الْفِضَّةِ، بِحَسَبِ الْمِقْيَاسِ الرَّسْمِيِّ لِلْمِثْقَالِ: الْمِثْقَالُ بَعِشْرِينَ قِيرَاطًا. ٣٨»

١٧ «لَكِنْ لَا تَقْبَلُ مَا لَمْ يَلِدْهُ بَكْرُ الْأَبْقَارِ أَوْ الْخِرَافِ أَوْ الْمَاعِزِ، فِيهِ مَخْصُصَةٌ لِلَّهِ. فَاسْفِكْ دَمَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ. وَأَحْرِقْ تَحْتِهَا تَقْدِيمَةً كَرَامَةً لِسُرِّهَا لِلَّهِ. ١٨ وَأَمَّا جَمْعُهَا فَيَكُونُ لَكَ، كَالصَّدْرِ أَوْ الْفَخَذِ الَّتِي مِنَ التَّقْدِمَاتِ الْمَرْفُوعَةِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٩ كُلُّ التَّقْدِمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يَقْدِمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ سَأَعْطِيهَا لَكَ وَلِأَوْلَادِكَ وَبَنَاتِكَ كَنْصِيبٍ دَائِمٍ. هَذَا عَهْدُ مِلْحٍ ٣٩ دَائِمٍ مِنَ اللَّهِ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ.»

٢٠ وَقَالَ اللَّهُ لِهَارُونَ: «لَنْ تَحْصَلَ عَلَيَّ أَيُّ نَصِيبٍ فِي أَرْضِهِمْ، وَلَنْ تَمْلِكَ أَيُّ حِصَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا نَصِيبُكَ وَحِصَّتُكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٢١ «وَأَمَّا الْأَوْيُونَ فَسَأَعْطِيهِمُ الْعُشْرَ مِنْ مَحْصِيلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ جَمِيعِ مَا يَنْتِجُونَهُ. هَذِهِ حِصَّتُهُمْ مُقَابِلَ خُدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٢٢ فَعَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْذُ الْآنَ أَنْ لَا يَقْتَرِبُوا مِنْ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. فَهَمُ يَقْتَرِفُونَ بِذَلِكَ خَطِيئَةً تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ. ٢٣ فَمِنْذُ الْآنَ يَخْدُمُ الْأَوْيُونَ خُدْمَةَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَهُمْ يَحْتَمِلُونَ الْعِقَابَ عَلَى أَيِّ تَقْصِيرٍ. هَذِهِ شَرِيعَةٌ دَائِمَةٌ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا. وَلَنْ يَبَالَ الْأَوْيُونَ حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ فَعَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَقْدِمُوا عَشْرَ دَخْلِهِمْ لِلَّهِ. وَأَنَا أُعْطِي ذَلِكَ لِلْأَوْيِينَ كَنْصِيبٍ لَهُمْ بَدَلَ الْأَرْضِ. وَلِهَذَا قُلْتُ لَنْ يَبَالَ الْأَوْيُونَ حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٢٥ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢٦ «قُلْ لِلْأَوْيِينَ: حِينَ تَأْخُذُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْشَارَهُمُ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَكُمْ مِنْهُمْ كَنْصِيبٍ لَكُمْ، فَعَلَيْكُمْ حِينَئِذٍ، أَنْ تَقْدِمُوا لِلَّهِ عَشْرًا مِنَ الْعَشْرِ. ٢٧ سَتُحَسَبُ تَقْدِمَتُكُمْ كَالْقَمِيعِ مِنْ بَيْدَرِ التَّنْذِيرَةِ وَالْكَعْصِيرِ مِنْ مِعْصَرَةِ الْخَمْرِ. ٢٨ فَيَنْبَغِي أَنْ تَقْدِمُوا لِلَّهِ مِنَ الْعَشْرِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. مِنْ ذَلِكَ الْعَشْرِ تَقْدِمُونَ تَقْدِيمَةً لِلَّهِ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ. ٢٩ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ التَّقْدِمَاتِ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا، تَقْدِمُونَ تَقْدِيمَةً مُنَاسِبَةً لِلَّهِ. تَقْدِمُونَ أَفْضَلَ وَأَقْدَسَ جِزءٍ مِمَّا يَقْدَمُ لَكُمْ.»

١٨:١٤ ٣٦

يُكْرَسُ: إِشَارَةٌ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ تُعْطَى لِلَّهِ وَلَا يُمْكِنُ اسْتِرْدَادُهَا. انظر لاويين 27: 28-29.

١٨:١٦ ٣٧

مِثْقَالٍ. حَرْفِيًّا «شَوَاقِلُ»، وَالشَّاقِلُ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَنُصْفٍ.

١٨:١٦ ٣٨

قِيرَاطٍ. حَرْفِيًّا «جَبْرَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ سِتَّةِ أَعْشَارِ غَرَامٍ.

١٨:١٩ ٣٩

عَهْدُ مِلْحٍ. مَا يَزَالُ الْمِلْحُ فِي الْجَمْعَاتِ الشَّرِيعِيَّةِ رَمْزًا لِلوَدَّةِ وَالْأَمَانِ وَالْعَهْدِ، حَيْثُ يَشْتَرِكُ طَرَفَانِ عَلَى مَائِدَةِ طَعَامٍ وَاحِدَةٍ. وَيُقَالُ تَعْبِيرًا عَنِ الْوَدَّةِ وَالْعَهْدِ: «يَبْنَتَا خَيْرٍ وَمِلْحٍ.»

٣٠ «وَقُلْ لَهُمْ: حِينَ تَقْدِمُونَ أَفْضَلَ جُزْءٍ مِنْهَا، سَتَحْسَبُ لَكُمْ أَيُّهَا اللاويونَ كَأَنَّهَا مِنْ إِيْتَاكِ بَيْدِرِ التَّنْدِرَةِ وَمِعْصَرَةِ الْحَجْرِ. ٣١ يُمْكِنُ أَنْتَ وَتَائِلَاتُكَ أَنْ تَأْكُلُوهُ فِي أَيِّ مَكَانٍ لِأَنَّهُ أُجْرَةٌ لَكُمْ عَلَى عَمَلِكُمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٣٢ لَنْ تَعَاقِبُوا إِنْ قَدَّمْتُمْ أَفْضَلَ جُزْءٍ مِنَ التَّقْدِمَاتِ. فَلَا تَحْسَبُوا تَقْدِمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُقَدَّسَةَ، وَالْآ فَاثَكُمْ سَمَوْتُونَ.»

## ١٩

## رَمَادُ الْبَقْرَةِ الْحَمْرَاءِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٢ «هَذِهِ هِيَ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا: قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحْضِرُوا لَكَ بَقْرَةً حَمْرَاءَ لَا عَيْبَ فِيهَا وَصَحِيحَةً، وَلَمْ يُوضَعْ عَلَيْهَا نِيرٌ قَطُّ. ٣ وَأَعْطِهَا لِأَيْعَازَارِ الْكَاهِنِ الَّذِي يَأْخُذُهَا خَارِجَ الْخَيْمِ لِتَذْبِخَ أَمَامَهُ. ٤ ثُمَّ يَأْخُذُ أَيْعَازَارُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ، وَيُرْسُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٥ ثُمَّ تُحْرَقُ الْبَقْرَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ: جِلْدُهَا وَنَمْلُهَا وَدَمُهَا وَأَحْشَاؤُهَا وَكُلُّ مَا فِيهَا. ٦ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ خَشَبَ أَرْزٍ وَغُصْنِ زَوْفَا وَقِطْعَةً مِنْ قَاشِ الْقِرْمِزِ، وَيُلْقِيهَا عَلَى الْبَقْرَةِ الْمُشْتَعَلَةِ. ٧ ثُمَّ يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَجَسَدَهُ بِالمَاءِ. حِينَئِذٍ، يَعُودُ إِلَى الْخَيْمِ، لَكِنَّهُ يَبْقَى غَيْرَ طَاهِرٍ حَتَّى الْمَسَاءِ. ٨ أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَحْرَقَهَا، فَلْيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَجَسَدَهُ فِي الْمَاءِ، لَكِنَّهُ يَبْقَى غَيْرَ طَاهِرٍ حَتَّى الْمَسَاءِ. ٩ ثُمَّ يَذْهَبُ رَجُلُ طَاهِرٍ وَيَجْمَعُ رَمَادَ الْبَقْرَةِ وَيَضَعُهُ خَارِجَ الْخَيْمِ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ. يُحْفَظُ الرَّمَادُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ التَّطْهِيرِ، فَهُوَ سَيُستَخدَمُ لِمَاءِ تَطْهِيرِ الْخَطِيئَةِ.

١٠ «وَعَلَى الرَّجُلِ الَّذِي جَمَعَ رَمَادَ الْبَقْرَةِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ، لَكِنَّهُ سَيَبْقَى غَيْرَ طَاهِرٍ حَتَّى الْمَسَاءِ.

«هَذِهِ شَرِيعَةٌ دَائِمَةٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلِلْأَجْنَابِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ. ١١ مَنْ بَلَسَ جُبَّةَ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ، يَبْقَى غَيْرَ طَاهِرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. ١٢ فَلْيَتَطَهَّرْ بِمَاءِ التَّطْهِيرِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالسَّابِعِ. حِينَئِذٍ، سَيَكُونُ طَاهِرًا. فَإِنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالسَّابِعِ، لَا يَعتَبَرُ طَاهِرًا. ١٣ مَنْ يَلْبَسُ جُبَّةَ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ، وَلَا يَتَطَهَّرُ، فَإِنَّهُ يَنْجَسُ مَسْكَنَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. لِذَلِكَ يَقَطِّعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ ٤٠. ١٤ وَلَا نَ مَاءَ التَّطْهِيرِ لَمْ يَرشْ عَلَيْهِ، يَبْقَى غَيْرَ طَاهِرٍ، لِأَنَّ نَجَاسَتَهُ مَا زَالَتْ عَلَيْهِ.

١٤ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ: إِنْ مَاتَ نَخْصٌ فِي خِيْمَةٍ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْخِيْمَةَ، أَوْ كَانَ فِيهَا، يَكُونُ غَيْرَ طَاهِرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. ١٥ كُلُّ صَخِيٍّ بِلا غِطَاءٍ، يَكُونُ غَيْرَ طَاهِرٍ. ١٦ وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُ قَتِيلًا قَتِلَ فِي مَعْرَكَةٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، أَوْ مَاتَ مَوْتًا طَبِيعِيًّا، أَوْ يَلْبَسُ عَظْمَةَ مَيِّتٍ، أَوْ قَبْرًا، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ غَيْرَ طَاهِرٍ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

١٧ «فَلْيُؤَخِّذْ بَعْضُ رَمَادِ ذَبِيحَةِ التَّطْهِيرِ لِأَجْلِ الشَّخْصِ الْمُتَنَجِّسِ، ثُمَّ يُسَكِّبْ مَاءً جَارٍ فِي وَعَاءٍ. ١٨ وَلْيَأْخُذْ نَخْصَ طَاهِرٍ غُصْنِ زَوْفَا، وَغَمْسَهُ فِي الْمَاءِ، وَلْيَرشْ الْمَاءَ عَلَى الْخِيْمَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَوْعِيَةِ وَالنَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا فِيهَا. لْيَرشْ الْمَاءَ عَلَى كُلِّ مَنْ لَمَسَ عَظْمًا أَوْ قَتِيلًا أَوْ مَيِّتًا مَيِّتَةً طَبِيعِيَّةً أَوْ قَبْرًا.

١٩ «لْيَرشْ الشَّخْصَ الطَّاهِرَ الْمَاءَ عَلَى غَيْرِ الطَّاهِرِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالسَّابِعِ، فَيصِيرُ طَاهِرًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، حَيْثُ يَغْسِلُ غَيْرَ الطَّاهِرِ ثِيَابَهُ وَجَسَدَهُ فِي الْمَاءِ، فَيصِيرُ طَاهِرًا فِي الْمَسَاءِ.

٢٠ «مَنْ يَنْجَسُ وَلَا يَتَطَهَّرُ، يَقَطِّعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ يَنْجَسُ مَكَانَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، وَرَفَضَ أَنْ يَرشْ مَاءَ التَّطْهِيرِ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَنْجَسُ. ٢١ هَذِهِ فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ لَكُمْ. أَمَّا مَنْ يَرشْ مَاءَ التَّطْهِيرِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ. وَمَنْ يَلْبَسُ مَاءَ التَّطْهِيرِ،

يَكُونُ غَيْرَ طَاهِرٍ حَتَّى الْمَسَاءِ. ٢٢ وَكُلُّ مَا يَلْبَسُهُ غَيْرُ الطَّاهِرِ يَكُونُ غَيْرَ طَاهِرٍ. وَكُلُّ شَيْءٍ يَلْبَسُهُ يَكُونُ غَيْرَ طَاهِرٍ حَتَّى الْمَسَاءِ.»

## ٢٠

مَوْتُ مَرْيَمَ

١ وَأَتَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِيَّةِ صِينَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَأَقَامُوا فِي قَادِشَ. وَهُنَاكَ مَاتَتْ مَرْيَمُ وَدَفِنَتْ.

حَطَأُ مُوسَى

٢ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِيَشْرَبُوا. فَاجْتَمَعُوا مَعًا ضِدَّ مُوسَى وَهَارُونَ. ٣ وَتَجَادَلَ الشَّعْبُ مَعَ مُوسَى وَقَالُوا لَهُ: «لَيْتَنَا مِتْنَا حِينَ مَاتَ إِخْوَتُنَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٤ لِمَاذَا أَتَيْتُمَا بِشَعْبِ اللَّهِ إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ كَيْ تَمُوتَ نَحْنُ وَحَيَوَانَاتُنَا هُنَا؟ ٥ وَلِمَاذَا أَخْرَجْتُمَا مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الْمُرِيحِ؟ فَلَيْسَ فِي هَذَا الْمَكَانِ قَمْحٌ وَلَا تِينٌ وَلَا كُرُومٌ وَلَا زَمَانٌ وَلَا حَتَّى مَاءً لِلشَّرْبِ.»

٦ فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَانْحَنَىا وَوَجَّهَاهُمَا نَحْوَ الْأَرْضِ، فَظَهَرَ مَجْدُ اللَّهِ لَهُمَا. ٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٨ «خُذْ أَنْتَ وَهَارُونَ الْعَصَا وَاجْمَعِ الشَّعْبَ. وَأَمْرًا الصَّخْرَةَ أَمَامَهُمْ بِأَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا. هَكَذَا تُخْرِجُ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ. تُرَوِّدُهُمْ بِالمَاءِ لِيَشْرَبُوا هُمْ وَحَيَوَانَاتُهُمْ.»

٩ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَصَا مِنْ مِحْضَرِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَهُ. ١٠ ثُمَّ جَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الشَّعْبَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ. وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «اسْمِعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْمُتَمَرِّدُ، هَلْ تُخْرِجُ لَكُمْ مَاءً مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ؟» ١١ ثُمَّ رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ مَرَّتَيْنِ بِالْعَصَا، فَتَدَفَّقَ المَاءُ مِنْهَا، وَشَرِبَ النَّاسُ وَحَيَوَانَاتُهُمْ.

١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «لَأَنْتُمَا لَمْ تَتَّقَا بِي بِمَا يَكْفِي لِقُدْسَانِي أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَنْ تَقُودَا هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لَهُمْ.»

١٣ هَذِهِ هِيَ مِياهُ مَرْيَمَةَ ١٤ حَيْثُ تَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى اللَّهِ، وَحَيْثُ أَظْهَرَ قُدَاسَتَهُ فِي وَسْطِهِمْ.

مُقَاوَمَةُ أَدُومَ لِإِسْرَائِيلَ

١٤ وَأَرْسَلَ مُوسَى رِسَالًا مِنْ قَادِشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ وَقَالَ لَهُ: «أَخُوكَ إِسْرَائِيلُ يَقُولُ لَكَ: أَنْتَ تَعْرِفُ الضَّيْقَ الَّذِي تَعْرِضُنَا لَهُ، ١٥ أَنْ أَبَاءَنَا نَزَلُوا إِلَى مِصْرَ، وَأَتْنَا عِشْنَا هُنَاكَ لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ، وَأَنْ الْمِصْرِيِّينَ كَانُوا قَسَاءَةً عَلَيْنَا وَعَلَى آبَائِنَا. ١٦ لَكِنَّا صَرَّخْنَا إِلَى اللَّهِ طَالِبِينَ عَوْنَهُ، وَقَدْ اسْتَجَابَ وَأَرْسَلَ مَلَكَأ أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ. إِنَّنَا فِي قَادِشَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي عَلَى حُدُودِ أَرْضِكَ. ١٧ فَاسْمَحْ لَنَا بِالْمُرُورِ فِي أَرْضِكَ. نَتَعَهَّدُ بِأَنْ لَا نَمُرَّ فِي الْحُقُولِ أَوْ الْكُرُومِ، أَوْ نَشْرَبَ مَاءً مِنْ آبارِ كَرْمٍ. نَسِيرُ فِي «طَرِيقِ الْمَلِكِ». لَا نَتَمِيلُ إِلَى الْيَمِينِ أَوْ الْبَسَارِ حَتَّى نَجْتَازَ أَرْضَكَ.»

١٨ فَقَالَ مَلِكُ أَدُومَ لَهُمْ: «لَا أَسْمَحُ لَكُمْ بِالْمُرُورِ فِي أَرْضِي، فَإِنْ حَاوَلْتُمْ عَمَلِ ذَلِكَ، فَإِنَّا سَنَخْرِجُ وَنَقَاوِمُكُمْ

بِالسُّيُوفِ.»

١٩ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَهُ: «نَسِيرُ فِي «طَرِيقِ الْمَلِكِ». وَإِنْ شَرِبْنَا نَحْنُ أَوْ حَيَوَانَاتُنَا مِنْ مَائِكَ، سَنَدْفَعُ ثَمَنَهُ. اسْمَحْ لَنَا بِأَنْ نَمُرَّ فِي أَرْضِكَ سِرًّا عَلَى الْأَقْدَامِ. هَذَا كُلُّ مَا نَطْلُبُهُ مِنْكَ.»

٢٠ وَأَمَّا مَلِكُ أَدُومَ فَقَالَ: «لَنْ تَمُرُوا فِي أَرْضِي».

وَخَرَجَ أَدُومُ لِيَلِاقِي بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَجِيشٍ عَظِيمٍ وَقَوِيٍّ. ٢١ وَرَفَضَ مَلِكُ أَدُومَ السَّمَاخَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي أَرْضِهِ، فَلَاؤا عَنْ أَرْضِهِ.

مُوت هَارُونَ

٢٢ فَتَرَكَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَادِشَ وَاتُوا إِلَى جَبَلِ هُورَ. ٢٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ عَلَى جَبَلِ هُورَ الَّذِي يَبْعُ قُرْبَ حُدُودِ أَدُومَ: ٢٤ «بِمَتِّ هَارُونَ وَيَضُمُّ إِلَى جَمَاعَتِهِ. فَهُوَ لَنْ يَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي سَأَعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ عَصَيْتُمَا أَمْرِي عِنْدَ مَرِييَةِ».

٢٥ «خَذُ هَارُونَ وَالْإِعْزَارُ ابْنَهُ وَاصْعَدَا بِيْهْمَا إِلَى جَبَلِ هُورَ. ٢٦ ثُمَّ انزَعُ ثِيَابَ هَارُونَ الْكَهْنَوِيَّةَ عَنْهُ وَالْبِسْهَا لِأَلِيعَازَارَ ابْنِهِ، فَسَمِعَتْ هَارُونَ هُنَاكَ وَيَضُمُّ إِلَى جَمَاعَتِهِ».

٢٧ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. فَصَعِدُوا إِلَى جَبَلِ هُورَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ. ٢٨ وَنَزَعَ مُوسَى ثِيَابَ هَارُونَ الْكَهْنَوِيَّةَ عَنْهُ وَالْبَسَهَا لِأَلِيعَازَارَ ابْنِهِ. وَمَاتَ هَارُونَ عَلَى قَعَّةِ الْجَبَلِ. حِينَئِذٍ، نَزَلَ مُوسَى وَالْإِعْزَارُ مِنَ الْجَبَلِ. ٢٩ وَعَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ أَنَّ هَارُونَ قَدْ مَاتَ. فَبَكَى جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى هَارُونَ مُدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

## ٢١

حَرْبٌ مَعَ الْكَنَعَانِيِّينَ

١ وَسَمِعَ عِرَادُ، الْمَلِكُ الْكَنَعَانِيُّ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي النَّقَبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ كَانَ آتِيًا فِي طَرِيقِ أَتَارِيمَ، فَخَارَبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَبَى بَعْضًا مِنْهُمْ. ٢ فَدَرَسَ إِسْرَائِيلُ نَذْرًا خَاصًّا لِلَّهِ، فَقَالَ: «إِنْ سَاعَدْتَنَا فِي هَزِيمَةِ هَذَا الشَّعْبِ، فَسُنَدِمُرُ مَدِينَتَهُ تَمَامًا».

٣ وَسَمِعَ اللَّهُ لِصَوْتِ إِسْرَائِيلَ وَسَاعَدَهُمْ فِي هَزِيمَةِ الْكَنَعَانِيِّينَ، فَقَضُوا عَلَيْهِمْ وَدَمَرُوا مَدِينَتَهُمُ بِالْكَامِلِ. وَلِذَا دَعَاوُا اسْمَ الْمَكَانِ حَرْمَةً. ٤٢

الْحَيَّةُ الْبُرُوزِيَّةُ

٤ ثُمَّ تَرَكَوا جَبَلَ هُورَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرَ لِيَدُورُوا حَوْلَ أَرْضِ أَدُومَ. فَتَضَاقَقَ الشَّعْبُ جِدًّا فِي الطَّرِيقِ، ٥ وَبَدَأُوا يَبْكُلُونُ ضِدَّ اللَّهِ وَمُوسَى: «لِمَاذَا جَعَلْتُمَا تَتْرُكُ مِصْرَ لِنُتَّ فِي الصَّحْرَاءِ؟ فَلَيْسَ هُنَاكَ خُبْزٌ أَوْ مَاءٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَقَدْ مَلَلْنَا هَذَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ».

٦ فَأَرْسَلَ اللَّهُ حَيَّاتٍ سَامَةً إِلَى الشَّعْبِ، فَلدَغَتْهُمْ. وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ وَلِذَا أَتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا بِكَلْبِنَا ضِدَّ اللَّهِ وَضِدَّكَ. صَلِّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ الْحَيَّاتِ بَعِيدًا عَنَّا» فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ.

٨ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْنَعْ حَيَّةً نُحَاسِيَّةً وَضَعْهَا عَلَى عَمُودٍ. وَحِينَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَيُّ شَخْصٍ لَدَغَتْهُ حَيَّةٌ فَإِنَّهُ سَيَشْفَى».

٩ فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً نُحَاسِيَّةً وَعَلَّقَهَا عَلَى سَارِيَةٍ خَشَبِيَّةٍ. فَكَانَ كُلُّ مَنْ لَدَغَتْهُ حَيَّةٌ، وَنَظَرَ إِلَى الْحَيَّةِ الْبُرُوزِيَّةِ، يُشْفَى.

الرِّحْلَةُ إِلَى مُوَابَ



١٠ ثُمَّ تَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَخَيَّمُوا فِي أُوبُوتَ. ١١ ثُمَّ تَرَكَوا أُوبُوتَ وَخَيَّمُوا فِي عَيْيَ عِبَارِيمَ فِي الصَّحْرَاءِ عَلَى حَدِّ مُوآبَ إِلَى الشَّرْقِ مِنْهَا. ١٢ وَتَرَكَوا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَخَيَّمُوا فِي وَادِي زَارَدَ. ١٣ وَتَرَكَوا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَخَيَّمُوا عَلَى ضِفَّةِ نَهْرِ أَرْنُونَ فِي الصَّحْرَاءِ الْمُتَدَّةِ مِنْ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ - فَهَرَّ أَرْنُونُ هُوَ الْحُدُّ الْفَاصِلُ بَيْنَ مُوآبَ وَأَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ. ١٤ وَيُوصَفُ هَذَا فِي كِتَابِ حُرُوبِ اللَّهِ كَمَا يَلِي:

«... وَاهْبُ فِي سُوْفَةَ وَأَوْدِيَةِ أَرْنُونَ، ١٥ وَمُنْحَدِرَاتُ أَوْدِيَّتِهِ تُوَدِّي إِلَى مَسَاكِينِ عَارَ وَتَمَّعَ عَلَى حُدُودِ مُوآبَ.»

١٦ وَمِنْ هُنَاكَ ذَهَبُوا إِلَى مَنْطِقَةِ بَيْرَ، حَيْثُ الْبَيْتُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى عَنْهَا: «اجْمَعِ الشَّعْبَ هُنَاكَ، وَأَنَا سَأُعْطِيهِمْ مَاءً.» ١٧ ثُمَّ رَحَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّرْتِيْمَةَ:

«تَدَفَّقِي بِالْمَاءِ أَيُّهَا الْبَيْتُ.

رَنَّمُوا لَهَا.

١٨ الْبَيْتُ الَّذِي حَفَرَهَا عَظْمَاءُ الشَّعْبِ،

الَّتِي بَدَأَ قَادَةُ الشَّعْبِ بِحَفْرِهَا،

بِصُورِ لِحَانَاتِهِمْ وَعَصِيْبِهِمْ.»

ثُمَّ تَرَكَوا تِلْكَ الصَّحْرَاءَ وَأَتَوْا إِلَى مَتَانَةَ. ١٩ وَمِنْ مَتَانَةَ أَتَوْا إِلَى لَحْلَيْئِيلَ. وَمِنْ لَحْلَيْئِيلَ أَتَوْا إِلَى بَامُوتَ. ٢٠ وَمِنْ بَامُوتَ أَتَوْا إِلَى الْوَادِي الَّذِي فِي مَنْطِقَةِ مُوآبَ عَلَى قِبَّةِ جَبَلِ الْفَسْجَةِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَى الصَّحْرَاءِ.

سِيحُونُ وَعُوجُ

٢١ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى الْمَلِكِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ فَقَالَ: ٢٢ «اسْمَحْ لَنَا بِالْمُرُورِ فِي بَلَدِكَ. وَنَحْنُ نَعْدُ بِأَنَّا لَنْ نَمِيلَ إِلَى حَقُولِكَ أَوْ كُرُومِكَ، وَلَنْ نَشْرَبَ مَاءً مِنْ بَيْتِكَ. سَنَسِيرُ فِي «طَرِيقِ الْمَلِكِ» حَتَّى نَتَجَاوَزَ أَرْضَكَ.»

٢٣ لَكِنَّ سِيحُونَ لَمْ يَسْمَحْ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي أَرْضِهِ، بَلْ جَمَعَ كُلَّ شَعْبِهِ وَخَرَجَ لِيَلْتَقِيَ إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ، لِقَاءً إِلَى بَاهِصَ وَهَاجَمَ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ لَكِنَّ إِسْرَائِيلَ قَتَلُوهُ وَأَخَذُوا أَرْضَهُ مِنْ نَهْرِ أَرْنُونَ إِلَى نَهْرِ يَبُوقَ، وَإِلَى حُدُودِ أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ، لِأَنَّ حُدُودَ الْعَمُونِيِّينَ كَانَتْ قَوِيَّةً. ٢٥ فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدُنِ وَسَكَنُوا كُلَّ مُدُنِ الْأَمُورِيِّينَ تِلْكَ، فِي حَشْبُونَ وَالْمُدُنِ الْمُحِيطَةِ بِهَا. ٢٦ كَانَتْ أَدُومُ مَدِينَةَ الْمَلِكِ الْأَمُورِيِّ سِيحُونَ. وَكَانَ سِيحُونُ قَدْ حَارَبَ مَلِكَ مُوآبَ السَّابِقَ، وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْهُ إِلَى نَهْرِ أَرْنُونَ. ٢٧ وَهَذَا يَقُولُ الْمُعْتُونُ:

«تَعَالَوْا إِلَى حَشْبُونَ،

فَلْيَعِدْ بِنَاؤُهَا.

فَلْيَعِدْ بِنَاءَ مَدِينَةِ حَشْبُونَ.

٢٨ لِأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ مَدِينَةِ سِيحُونَ،

وَلَهِيَآ مِنْ مَدِينَةِ سِيحُونَ.

أَكَلَتْ النَّارُ عَارَ فِي مُوآبَ،

وَالْتَهَمَتِ التَّلَالُ اللَّيْلَ فَوْقَ أَرْنُونٍ.

٢٩ وَيَلِّ لَكَ يَا مُوَابُّ.

قَدْ تَحَطَّمَتْ يَا شَعْبُ كَمُوشَ.

جَعَلَ كَمُوشُ أَبْنَاءَكَ يَهْرُبُونَ،

وَبَنَاتِكَ أُسِيرَاتٌ

لِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ.

٣٠ وَلَكِنَّا هَزَمْنَا هَؤُلَاءِ الْأُمُورِيِّينَ.

دَمَرْنَا مَدِينَهُمْ مِنْ حَشْبُونَ إِلَى دِيبُونَ،

مِنْ نَشِيمٍ إِلَى نُوحَ، الْقَرِيبَةِ مِنْ مِيدَبَا.»

٣١ وَسَكَنَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ.

٣٢ وَأَرْسَلَ مُوسَى رِجَالًا لِيَسْتَكْشِفُوا عِزْيَرَ، فَأَخَذُوا الْمُدْنَ الْمُحِيطَةَ بِهَا وَأَجْرَبُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ عَلَى تَرِكِ الْمُنْطَقَةِ.

٣٣ ثُمَّ دَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَسَارُوا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَاشَانَ. نَفَخَ عُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ إِلَى إِذْرَعِي مَعَ كُلِّ شَعْبِهِ لِيُحَارِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «لَا تَخَفْ مِنْهُ، لِأَنِّي سَأَسْلِبُهُ هُوَ وَكُلَّ شَعْبِهِ وَكُلَّ أَرْضِهِ إِلَيْكَ. فَأَفْعَلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ يُحْكَمُ فِي حَشْبُونَ.»

٣٥ فَقَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُوجَ وَأَبْنَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ هُنَاكَ نَاجٍ وَاحِدٌ. ثُمَّ أَخَذُوا أَرْضَهُ.

## ٢٢

بَلْعَامُ وَمَلِكُ مُوَابِّ

١ ثُمَّ أَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رِحْلَتَهُمْ وَخِيمَتَهُمْ فِي سَهْلِ مُوَابِّ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ٢ وَرَأَى بِالْأَقْ بَنُ صِفُورَ كُلِّ مَا عَمَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْأُمُورِيِّينَ. ٣ وَارْتَعَبَ الْمُوَابِيُّونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرِينَ. كَانَ الْمُوَابِيُّونَ مُرْتَعِبِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤ وَقَالَ مَلِكُ مُوَابِّ لَشَيْبُوحَ مِدْيَانَ: «سَيَدْمُرُ هَذَا الشَّعْبُ الْعَظِيمُ كُلَّ شَيْءٍ حَوْلَنَا، كَمَا يَلْتَهُمُ الثَّورُ عُسْبَ الْحَقْلِ.»

وَكَانَ بِالْأَقِ بَنُ صِفُورَ مَلِكِ مُوَابِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٥ فَأَرْسَلَ بِالْأَقِ رُسُلًا إِلَى بَلْعَامِ بْنِ بَعُورَ فِي فَتُورِ الْوَاوِعَةِ عَلَى

نَهْرِ الْفُرَاتِ حَيْثُ كَانَ يَعِيشُ شَعْبُ بَلْعَامِ، لِيَدْعُوهُ. فَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ خَرَجَ شَعْبٌ مِنْ مِصْرَ، وَقَدْ غَطُّوا الْأَرْضَ مِنْ

كَثْرَتِهِمْ، وَهُمْ مَخِيمُونَ بِبَحَارِي. ٦ وَالآنَ، تَعَالِ وَالْعَن لِي هَذَا الشَّعْبُ لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. فَرُبَّمَا أَصْبَحُ عِنْدَهَا قَادِرًا

عَلَى مُهَاجِمَتِهِمْ وَطَرْدِهِمْ مِنَ الْأَرْضِ. أَنَا أَعْرِفُ أَنَّ الَّذِي تَبَارَكُ بِهِ يَكُونُ مَبَارَكًا، وَالَّذِي تَلْعَنُهُ يَكُونُ مَلْعُونًا.»

٧ فَذَهَبَ شَيْبُوحُ مُوَابِّ وَشَيْبُوحُ مِدْيَانَ وَمَعَهُمْ أُجْرَةٌ بَلْعَامِ مُقَابِلَ عِرَافَتِهِ. وَاتُوا إِلَى بَلْعَامِ وَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَهُ بِالْأَقِ.

٨ فَقَالَ بَلْعَامُ لَهُمْ: «أَمْكُنُوا هُنَا اللَّيْلَةَ، وَأَنَا سَأُخْبِرُكُمْ بِمَا سَيَقُولُهُ اللَّهُ لِي.» فَكَتَبَتْ رُؤَسَاءُ مُوَابِّ عِنْدَ بَلْعَامِ.

٩ وَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامِ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «مَنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟»

١٠ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلَّهِ: «هُؤُلَاءِ رِجَالٌ أَرْسَلَهُمُ بِالْأَقْ بَنُ صِفُورَ، مَلِكُ مُوَابَ، إِلَى بَرِسَالَةَ يَقُولُ فِيهَا: ١١ <خَرَجَ شَعْبٌ مِنْ مِصْرَ وَقَدْ غَطَّى الْأَرْضَ مِنْ كَثْرَتِهِ. تَعَالِ الْآنَ وَالْعَنَمُ لِي، وَبِهَذَا أُصْبِحُ قَادِرًا عَلَى مُحَارِبَتِهِمْ وَطَرْدِهِمْ.>» ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِبَلْعَامَ: «لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ، وَلَا تَلْعَنَ هَذَا الشَّعْبَ لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ.»

١٣ فَتَمَّامُ بَلْعَامُ فِي الصَّبَاحِ وَقَالَ لِلْقَادَةِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ بِالْأَقْ: «ارْجِعُوا إِلَى أَرْضِكُمْ لِأَنَّ اللَّهَ رَفَضَ أَنْ يَسْمَعَ لِي بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ.»

١٤ فَتَمَّامُ قَادَةُ مُوَابَ وَذَهَبُوا إِلَى بِالْأَقْ، وَقَالُوا لَهُ: «رَفَضَ بَلْعَامُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَنَا.»

١٥ فَأَرْسَلَ بِالْأَقْ مَرَّةً أُخْرَى قَادَةَ آخَرِينَ أَكْثَرَ عَدَدًا وَأَهْمِيَّةً مِنْ مَجْمُوعَةِ الْقَادَةِ الْأُولَى، ١٦ وَذَهَبُوا إِلَى بَلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ بِالْأَقْ بَنُ صِفُورَ: أَرْجُو أَنْ لَا يَمْنَعَكَ مَانِعٌ مِنَ الْمَجِيءِ إِلَيَّ. ١٧ لِأَنِّي سَأُكَفِّكَ كَثِيرًا، وَسَأُعْطِيكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ. فَتَعَالَ وَالْعَن لِي هَذَا الشَّعْبَ.»

١٨ فَاجَابَ بَلْعَامُ قَادَةَ بِالْأَقْ: «حَقٌّ لَوْ أُعْطَانِي بِالْأَقْ مَلءَ بَيْتِي مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَإِنِّي لَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أُعْصِيَ أَمْرَ إِلَهِي بِشَيْءٍ كَبِيرٍ أَوْ صَغِيرٍ. ١٩ وَالْآنَ، أَمْكُنُوا هُنَا اللَّيْلَةَ كَمَا فَعَلَ الْآخَرُونَ لِأَعْرِفَ مَاذَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ لِي.» ٢٠ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ طَلَبَ هُؤُلَاءِ الرِّجَالُ مِنْكَ الذَّهَابَ مَعَهُمْ، فَمُ وَأَذْهَبْ مَعَهُمْ، لَكِنِ افْعَلْ مَا أَطْلُبُهُ مِنْكَ فَقَطْ.»

#### حِمَارُ بَلْعَامَ

٢١ فَتَمَّامُ بَلْعَامُ فِي الصَّبَاحِ وَسَرَّجَ حِمَارَهُ وَذَهَبَ مَعَ قَادَةِ مُوَابَ. ٢٢ فَغَضِبَ اللَّهُ لِأَنَّ بَلْعَامَ ذَهَبَ. فَآتَى مَلَكَ اللَّهِ وَوَقَّفَ فِي الطَّرِيقِ لِيُوقِفَهُ، وَقَدْ كَانَ بَلْعَامُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارِهِ وَيُرَافِقُهُ اثْنَانِ مِنْ خَدَامِهِ.

٢٣ وَحِينَ رَأَى الْحِمَارُ مَلَكَ اللَّهِ وَاقْفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفَهُ فِي يَدِهِ، انْحَرَفَ الْحِمَارُ عَنِ الطَّرِيقِ وَذَهَبَ إِلَى الْحَقْلِ، وَلِذَا ضَرَبَ بَلْعَامُ الْحِمَارَ لِيُعِيدَهُ إِلَى الطَّرِيقِ.

٢٤ ثُمَّ وَقَّفَ مَلَكَ اللَّهِ فِي طَرِيقِ ضَيْبِي بَيْنَ كَرْمَيْنِ، لِكُلِّ مِنْهُمَا حَاطِطٌ. ٢٥ وَحِينَ رَأَى الْحِمَارُ مَلَكَ اللَّهِ التَّصَقَّ بِالْحَاطِطِ فَضَغَطَ قَدَمَ بَلْعَامَ، فَضَرَبَ بَلْعَامُ الْحِمَارَ ثَانِيَةً.

٢٦ ثُمَّ عَادَ مَلَكَ اللَّهِ وَوَقَّفَ فِي مَكَانِ ضَيْبِي لَا يُمْكِنُ تَجَاوُزُهُ إِلَى الْيَمِينِ أَوْ الْبَاسَارِ. ٢٧ وَحِينَ رَأَى الْحِمَارُ مَلَكَ اللَّهِ، بَرَكَ تَحْتَ بَلْعَامَ. فَغَضِبَ بَلْعَامُ وَضَرَبَ الْحِمَارَ بِعَصَاهُ.

٢٨ حِينَئِذٍ، جَعَلَ اللَّهُ الْحِمَارَ يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا عَمِلْتَ لَكَ لِتَضْرِبَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟» ٢٩ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلْحِمَارِ: «قَدْ اسْتَهَنْتُ بِِي. لَيْتَ فِي يَدِي سَيْفٌ كَيْ أَقْتَلَكَ الْآنَ.»

٣٠ فَقَالَ الْحِمَارُ لِبَلْعَامَ: «أَلَسْتَ حِمَارَكَ الَّذِي رَكِبْتَهُ طِيلَةَ حَيَاتِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟ فَهَلْ عَمِلْتَ هَذَا مَعَكَ سَابِقًا؟» فَقَالَ بَلْعَامُ: «لَا.»

٣١ فَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنِي بَلْعَامَ لِيَرَى مَلَكَ اللَّهِ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَبِيَدِهِ سَيْفٌ مَسْلُوفٌ. فَسَجَدَ بَلْعَامُ وَوَجَّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

٣٢ فَقَالَ مَلَكَ اللَّهِ: «لِمَاذَا ضَرَبْتَ حِمَارَكَ هَذِهِ الْمَرَّاتِ الثَّلَاثَ؟ لَقَدْ خَرَجْتُ لِإِقْفَاكَ. رَأَيْتُ طَرِيقَكَ قَدْ انْحَرَفَ. ٣٣ رَأَيْتُ الْحِمَارَ قَالًا عَيْنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَلَوْ لَمْ يَجُلْ، لَكُنْتُ قَتَلْتُكَ، وَاسْتَبَقَيْتُ الْحِمَارَ.»

٣٤ فَقَالَ بَلْعَامُ لِمَلَاكِ اللَّهِ: «أَخْطَأْتُ بَعْدَ مَعْرِفَتِي أَنَّكَ كُنْتَ تَتَقَفُّ فِي الطَّرِيقِ لِتُوقِفَنِي. وَالآنَ، إِنْ كُنْتُ رَحِيمِي لَا تُرْضِيكَ فَإِنِّي سَأَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي.»

٣٥ فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ لِبَلْعَامَ: «اذهبْ مَعَ الرِّجَالِ، لِكِنْ قُلْ مَا أَقُولُ لَكَ فَقَطْ.» فَذَهَبَ بَلْعَامُ مَعَ الْقَادَةِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ بِالْأَقْ.

### استقبالُ بالاقِ لبَلْعَامِ

٣٦ وَحِينَ سَمِعَ بِالْأَقِ يَقْدُومَ بَلْعَامَ، خَرَجَ لِلِقَائِهِ عِنْدَ عَيْرِ مُوَابَ الْوَاقِعَةَ عَلَى نَهْرِ أَرْنُونَ عِنْدَ أَبْعَدِ نَقْطَةٍ عَلَى الْحُدُودِ.

٣٧ فَقَالَ بِالْأَقِ لِبَلْعَامَ: «أَلَمْ أَرْسِلْ لَكَ رِجَالًا لَأَدْعُوكَ لِلْهَيْجِي؟ فَلِمَ إِذَا لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ؟ هَلْ أَنَا غَيْرُ قَادِرٍ عَلَى إِكْرَامِكَ وَمُكَافَأَتِكَ؟»

٣٨ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «هَا قَدْ آتَيْتُ إِلَيْكَ الْآنَ، فَهَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَعْمَلَ شَيْئًا؟ فَعَلَيْ أَنْ أَقُولَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِي.»

٣٩ وَجَاءَ بَلْعَامُ مَعَ بِالْأَقِ إِلَى قَرْيَةِ حُصُوتَ. ٤٠ وَذَبَحَ بِالْأَقُ بَقْرًا وَغَنَمًا وَأَرْسَلَهَا إِلَى بَلْعَامَ وَالْقَادَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ.

٤١ وَفِي الصَّبَاحِ أَخَذَ بِالْأَقُ بَلْعَامَ إِلَى بَامُوتَ بَعْلَ. فَاسْتَطَاعَ بَلْعَامُ مِنْ هُنَاكَ أَنْ يَرَى جُزْءًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٢٣

### كَلِمَةُ بَلْعَامِ الْأُولَى

١ وَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «ابْنُ سَعَةِ مَذَابِجِ هُنَا. وَجَهَّزْ لِي سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.» ٢ فَفَعَلَ بِالْأَقُ كَمَا طَلَبَ بَلْعَامُ. وَقَدَّمَ بِالْأَقُ وَبَلْعَامُ ثُورًا وَكَبْشًا ذَبِيحَةً صَاعِدَةً عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.

٣ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «قِفْ بِجَانِبِ مُحْرِقَتِكَ، وَأَنَا سَأَنْفِرُ دُنْفِيسِي، فَلَرَبِّمَا سَيَلْتَقِي اللَّهُ بِي. وَمَهْمَا أَظْهَرَهُ اللَّهُ لِي فَإِنِّي سَأُخْبِرُكَ بِهِ.» ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى قِفَّةِ تَلَةٍ.

٤ فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ، فَقَالَ بَلْعَامُ لِلَّهِ: «قَدْ نَصَبْتُ سَبْعَةَ مَذَابِجَ، وَقَدَّمْتُ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.» ٥ وَأَخْبَرَ اللَّهُ بَلْعَامَ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَهُ. وَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «ارْجِعْ إِلَى بِالْأَقِ وَقُلْ لَهُ كَذَا وَكَذَا.» ٦ فَارْجَعَ بَلْعَامُ إِلَى بِالْأَقِ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا بِجَانِبِ مُحْرِقَتِهِ مَعَ قَادَةِ مُوَابَ. ٧ فَتَكَلَّمَ بَلْعَامُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ:

«أَحْضَرَنِي بِالْأَقُ إِلَى هُنَا مِنْ أَرَامَ

أَحْضَرَنِي مَلِكُ مُوَابَ مِنَ الْجِبَالِ الشَّرْقِيَّةِ.

قَالَ بِالْأَقُ لِي:

«تَعَالَ وَالْعَنَ لِي يَعْتُوبَ،

تَعَالَ وَتَكَلَّمْ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٨ كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَلْعَنَ مَنْ لَمْ يَلْعَنهُ اللَّهُ؟

كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ ضِدَّ الَّذِينَ لَمْ يَتَكَلَّمُوا اللَّهُ ضِدَّهُمْ؟

٩ لِأَنِّي مِنْ قِفَّةِ الْجِبَالِ أَرَاهُمْ،

وَمِنَ التَّلَالِ أُبْصِرُهُمْ.  
 هَا إِنَّهُمْ شَعْبٌ يَعِيشُ وَحِيدًا،  
 وَلَا يَعْتَبِرُ نَفْسَهُ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ.  
 ١٠ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْصِيَ شَعْبَ يَعْقُوبَ وَهُوَ كَالرَّمْلِ؟  
 أَوْ أَنْ يَعُدَّ وَلَوْ رُبْعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟  
 فَلَأَمُتْ مِيتَةَ الْمُسْتَقِيمِينَ،  
 وَلَكِنَّ نَهَائِي كُنْهَائِيهِمْ.»

١١ وَقَالَ بِالْأَقْ بِلْعَامَ: «مَاذَا عَمَلْتَ بِي؟ أَحْضَرْتَكِ لِتَلْعَنَ أَعْدَائِي، وَلَكِنْ كُلُّ مَا فَعَلْتَهُ هُوَ أَنْتَ بَارَكْتَهُمْ!»  
 ١٢ فَأَجَابَ بِلْعَامَ: «أَلَا يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ حَرِيصًا عَلَى قَوْلِ مَا يَطْلُبُ اللَّهُ مِنِّي قَوْلُهُ؟»

### كَلِمَةُ بِلْعَامِ الثَّانِيَةَ

١٣ فَقَالَ بِالْأَق لَه: «تَعَالَ مَعِي إِلَى مَكَانٍ آخَرَ يُمْكِنُكَ مِنْهُ رُؤْيَتُهُمْ، وَلَنْ تَرَى سِوَى جُزْءٍ مِنْهُمْ، فَلَنْ تَرَاهُمْ جَمِيعًا،  
 وَالْعَهْدُ لِي هُنَاكَ.» ١٤ فَأَخَذَ بِالْأَق بِلْعَامَ إِلَى حَقْلِ صُوفِيمٍ عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْفَسِجَةِ. وَبَنَى بِالْأَق هُنَاكَ سَبْعَةَ مَذَابِجَ،  
 وَقَدَّمَ نُورًا وَكَبَشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.  
 ١٥ حِينَئِذٍ، قَالَ بِلْعَامُ لِبِالْأَق: «قِفْ هُنَا بِجَانِبِ مُحْرَقَتِكَ، بَيْنَمَا أَنَا أَلْتَقِي بِاللَّهِ هُنَاكَ.»  
 ١٦ وَأَتَى اللَّهُ إِلَى بِلْعَامَ وَأَخْبَرَهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَهُ. وَقَالَ لَه: «ارْجِعْ إِلَى بِالْأَق وَقُلْ لَه كَذَا وَكَذَا.» ١٧ فَذَهَبَ  
 بِلْعَامُ إِلَى بِالْأَق الَّذِي كَانَ وَاقِفًا بِجَانِبِ ذَبِيحَتِهِ مَعَ قَادَةَ مُوَابَ. فَسَأَلَهُ بِالْأَق: «مَاذَا قَالَ اللَّهُ؟»  
 ١٨ حِينَئِذٍ، تَكَلَّمَ بِلْعَامُ بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ:

«قُمْ يَا بِالْأَق،

وَاسْمَعْ لِي يَا ابْنَ صَفُورَ.  
 ١٩ لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا لِكَيْ يَكْذِبَ،  
 وَلَا بَشَرًا لِكَيْ يَغْيِرَ رَأْيَهُ.  
 فَهَلْ يَقُولُ شَيْئًا لَكِنْ لَا يَعْمَلُ بِهِ؟  
 أَوْ هَلْ يَعِدُ بِشَيْءٍ لَكِنْ لَا يُوفِي بِهِ؟  
 ٢٠ هَا قَدْ أَمْرُتُ بِأَنْ أَبَارِكَ.  
 قَدْ بَارَكْتُ إِسْرَائِيلَ،  
 وَلَنْ أَسْتَطِيعَ تَغْيِيرَ هَذَا.  
 ٢١ لَا يَرَى سُوءًا فِي شَعْبِ يَعْقُوبَ،  
 وَلَا ضَيْقٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ. وَهُوَ مَسِيحٌ بَيْنَهُمْ.  
 إِنَّهُ مَسِيحٌ كَلِّكَ فِي وَسْطِهِمْ.

٢٢ اللَّهُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ  
قَوِيٌّ كَفَّرْتِي ثَوْرٍ بِرِي، وَهُوَ مَعَهُمْ.

٢٣ فَلَا تَحْزَنْ فِي يَعْقُوبَ،

وَلَا عِزَّةٌ تُوْتِرُ فِي إِسْرَائِيلَ.

سَيَعْلَمُ يَعْقُوبُ وَإِسْرَائِيلُ أَعْمَالَ اللَّهِ.

٢٤ يَقُومُ هَذَا الشَّعْبُ كَلْبُوعًا،

وَيَقِفُ كَأَسَدٍ.

لَنْ يَنَامَ إِلَى أَنْ يَأْكُلَ فَرِيْسَتَهُ،

وَيَشْرَبَ دَمَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ.»

٢٥ حِينَئِذٍ، قَالَ بِالْأَقْ لِبَلْعَامَ: «إِنْ لَمْ تَرُدْ أَنْ تَلْعَنَهُمْ، فَلَا تَبَارِكُهُمْ!»

٢٦ فَأَجَابَ بَلْعَامُ بِالْأَقْ: «أَلَمْ أُخْبِرْكَ بِأَنِّي سَأَفْعَلُ كُلَّ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِي؟»

٢٧ وَقَالَ بِالْأَقْ لِبَلْعَامَ: «تَعَالَى لَأَخْذُكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، فَرَبِّمَا سِيرَضِي اللَّهُ أَنْ تَلْعَنَهُمْ مِنْ هُنَاكَ.» ٢٨ فَأَخَذَ بِالْأَقْ

بَلْعَامُ إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ فُغُورٍ الْمُشْرِفِ عَلَى الصَّحْرَاءِ.

٢٩ وَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «ابْنِ لِي سَبْعَةَ مَدَائِحِ هُنَا، وَجَهِّزْ لِي سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ عَلَيَّهَا.» ٣٠ فَفَعَلَ بِالْأَقْ مَا طَلَبَهُ بَلْعَامُ، فَقَدَّمَ ثَوْرًا وَكَبْشًا ذَبِيْحَةً صَاعِدَةً عَلَى كُلِّ مَدْيَحٍ.

## ٢٤

### كَلِمَةُ بَلْعَامَ الثَّالِثَةَ

١ وَرَأَى بَلْعَامُ أَنَّهُ أَمْرٌ يَرْضِي اللَّهُ أَنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ، وَإِذَا لَمْ يَعْزَلْ كَمَا فَعَلَ سَابِقًا، لَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَى الصَّحْرَاءِ. ٢ نَظَرَ

بَلْعَامُ فَرَأَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حُجَيْمًا حَسَبَ قَبَائِلِهِ، خَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ، ٣ وَتَكَلَّمَ بِهِدِ النَّبُوَّةِ:

«هَذِهِ هِيَ رِسَالَةٌ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ،

الرِّسَالَةُ الَّتِي رَأَاهَا الرَّجُلُ الْمَفْتُوحُ الْعَيْنَيْنِ.

٤ رِسَالَةٌ الَّتِي يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ الْقَدِيرِ، ٤٤

فَيَقَعُ أَمَامَهُ وَعَيْنَاهُ مَفْتُوحَتَانِ.

٥ «مَا أَجْمَلَ خِيَامَكَ يَا شَعْبَ يَعْقُوبَ!

مَا أَجْمَلَ مَسَاكِنَكَ يَا إِسْرَائِيلَ!

٦ إِنَّ خِيَامَكَ كَبَسَاتِينَ مُتَمَدَّةٌ،

وَكَدَائِقَ بِيْجَانِبِ نَهْرٍ،

وَكَأَشْجَارٍ طَيِّبٍ زَرَعَهَا اللَّهُ،

وَكَاذِبِينَ بِجَانِبِ الْمِيَاهِ.

٧ سَيَفِيضُ الْمَاءُ مِنْ دِلَائِهِمْ،  
وَسَيَكُونُ لِبُدُورِهِمْ مَاءٌ غَزِيرٌ.  
سَيَكُونُ مُلْكُهُمْ أَعْظَمُ مِنْ مُلْكِ أَجَاجٍ،  
وَسَتَكُونُ مَمْلَكَتُهُمْ عَظِيمَةً جَدًّا.

٨ «أَخْرَجَهُمُ اللَّهُ مِنْ مِصْرَ،  
وَهُوَ لَمْ يَكْفُرْنِي ثَوْرٍ يَرِي.  
سَيَمِزُونَ أَعْدَاءَهُمْ،  
وَسَيَسْحَقُونَ عِظَامَهُمْ،  
وَسَيَضْرِبُونَهُمْ بِسِهَامِهِمْ،  
٩ إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ وَيَرِيضُونَ كَأَسَدٍ.  
إِنَّهُمْ مِثْلُ أَسَدٍ!  
فَمَنْ سَيَنْصُرُهُمْ؟ لَا أَحَدٌ.  
كُلُّ مَنْ يَلْعَنُهُمْ يَكُونُ مَلْعُونًا.»

١٠ فَفَضَّبَ بِالْأَقْ جَدًّا مِنْ بَلْعَامَ، وَأَخَذَ يَصْفُقُ بِيَدَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ. وَقَالَ لِبَلْعَامَ: «قَدْ دَعَوْتُكَ لِتَلْعَنَ أَعْدَائِي، لَكِنَّكَ بَارَكْتَهُمْ هَذِهِ الْمَرَّاتِ الثَّلَاثَ! ١١ أَذْهَبَ إِلَى بَيْتِكَ الْآنَ! كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْرِمَكَ وَأُكْفِكَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ مَنَعَ عَنكَ الْإِكْرَامَ وَالْمُكَافَأَةَ.»

١٢ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبِلَالِقَ: «أَلَمْ أَهْلُ لِرُسُلِكَ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ إِلَيَّ: ١٣ حَتَّىٰ وَلَوْ أَعْطَانِي بِالْأَقْ مِائَةَ بَيْتِهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ عَصِيَانًا أَمْرَ اللَّهِ بِأَنْ أَعْمَلَ أَيَّ شَيْءٍ صَالِحٍ أَوْ رَدِيٍّ مِنْ ذَاتِي، لَكِنَّ عَلَيَّ أَنْ أَقُولَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِي؟» ١٤ وَالْآنَ سَأَرْجِعُ إِلَى شَعْبِي، لَكِنَّ تَعَالَ أَخْبِرُكَ بِمَا سَيَعْمَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.»

كَلِمَةُ بَلْعَامِ الْأَخِيرَةَ  
١٥ حِينَئِذٍ، تَكَلَّمَ بَلْعَامُ وَقَالَ:

«هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ بَلْعَامِ بْنِ بَعُورَ،  
الرِّسَالَةَ الَّتِي رَأَاهَا الرَّجُلُ الْمَفْتُوحُ الْعَيْنِينَ.

١٦ رِسَالَةَ الَّذِي يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ،  
وَيَسْتَقْبِلُ الْمَعْرِفَةَ مِنَ الْعَلِيِّ،  
الَّذِي يَرَى رُؤْيًى مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ،  
فَيَقَعُ أَمَامَهُ وَعَيْنَاهُ مَفْتُوحَتَانِ.

١٧ «أَرَاهُ، لَكِنَّ لَيْسَ الْآنَ، لَكِنَّ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.»

أَرَاهُ، لَكِنَّ لَيْسَ قَرِيبًا، لَكِنَّ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْبَعِيدِ.  
سَيَخْرُجُ مَلِكٌ كَنَجْمٍ مِنْ وَسْطِ شَعْبِ يَعْقُوبَ.

سَيَقُومُ حَاكِمٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

سَيَسْحَقُ رُؤُوسَ شَعْبِ مُوآبَ،

وَيُحْطِمُ جَمَاجِمَ الشَّيْثِينَ.

١٨ سَتُصْبِحُ أَرْضُ أَدُومَ مُلْكًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ،

وَسَيَمْتَلِكُونَ سَعِيرَ،<sup>٤٥</sup> أَرْضَ أَعْدَائِهِمْ.

بَيْنَمَا يَزْدَادُ إِسْرَائِيلُ قُوَّةً وَتَجَاعَةً.

١٩ «سَيَأْتِي حَاكِمٌ مِنْ يَعْقُوبَ،

وَيَتْلَفُ كُلَّ مَا بَقِيَ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينِ.»

٢٠ وَرَأَى بَلْعَامُ عَمَالِيْقَ، فَقَالَ عَنْهُمْ:

«كَانَ عَمَالِيْقُ مِنْ أَهَمِّ الْأُمَمِ،

لَكِنَّ نِهَآئَتَهُ سَتَكُونُ دَمَارًا كَامِلًا.»

٢١ وَرَأَى الْقَيْنِيِّينَ، فَقَالَ عَنْهُمْ:

«يَبْتَكَ آمَنْ،

كَعَشِ مَوْضُوعٍ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ.

٢٢ لَكِنَّ الْقَيْنِيِّينَ سَيَتَعَرَّضُونَ لِلْهَلَاكِ

حِينَ يَسْبِيهِمُ الْأَشُورِيُّونَ.»

٢٣ ثُمَّ تَكَرَّرَ بَلْعَامُ فَقَالَ:

«مَنْ سَيَعِيشُ عِنْدَمَا يَفْعَلُ اللَّهُ هَذَا؟

٢٤ سَتَأْتِي سُفُنٌ مِنْ شَاطِئِ كِتِّيمَ،<sup>٤٦</sup>

وَسَتَزِيحُ أَشُورٌ وَعَايِرُ.

حَتَّى شَعْبُ كِتِّيمَ أَنْفُسَهُمْ سَيَهْلِكُونَ.»

٢٥ ثُمَّ قَامَ بَلْعَامُ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، وَرَجَعَ بِالْأَقْبَانِ فِي طَرِيقِهِ.

٤٥ ٢٤:١٨

سَعِيرُ، اسْمُ آخِرِ الْأَدُومِ.

٤٦ ٢٤:٢٤

كِتِّيمُ، رُبَّمَا قَبْرُصٌ أَوْ كَرِيْتُ.



## إِسْرَائِيلُ فِي فُغُورَ

١ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُقِيمُونَ فِي شَطِيمَ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ يَزْنُونَ مَعَ نِسَاءِ مُوآبِيَّاتٍ. ٢ وَدَعَتِ النِّسَاءَ الْمُوآبِيَّاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلْمُشَارَكَةِ فِي الذَّبْحِ لِإِهْتِنَنَ. فَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الذَّبَاحِ وَعَبَدُوا إِلَهَةَ الْمُوآبِيِّينَ. ٣ وَهَكَذَا بَدَأَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْبُدُونَ إِلَهَ الْمَزْيَفِ بَعْلَ فُغُورَ، مِمَّا أَغْضَبَ اللَّهَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «خُذْ كُلَّ قَادَةِ الشَّعْبِ وَعَلَقَهُمْ خَارِجًا تَحْتَ الشَّمْسِ أَمَامَ اللَّهِ، فَيَزُولُ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ.»

٥ فَقَالَ مُوسَى لِقَضَاءِ إِسْرَائِيلَ: «عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقْتَلَ أَقْرَبَاءَهُ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ إِلَهَ الْمَزْيَفِ بَعْلَ فُغُورَ.»

٦ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، أَتَى أَحَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُ امْرَأَةٌ مِدْيَانِيَّةٌ قَدْ أَحْضَرَهَا إِلَى إِخْوَتِهِ. فَعَلَّ هَذَا أَمَامَ مُوسَى وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ كَانُوا يَبْكُونَ فِي مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.

٧ وَحِينَ رَأَى فِينَحَاسُ بْنُ أَلِيعَازَرَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ هَذَا، تَرَكَ مَكَانَ تَجْمَعِ الشَّعْبِ، وَأَمْسَكَ بِرُجْحِهِ، ٨ وَلَحَقَ بِالرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى الْخِيْمَةِ. وَطَعَنَ فِينَحَاسُ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَالْمَرَأَةَ الْمِدْيَانِيَّةَ فِي بَطْنَيْهِمَا، حِينَئِذٍ، تَوَقَّفَ الْوَبَاءُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٩ وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ مَاتُوا مِنَ الْوَبَاءِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

١٠ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١١ «فِينَحَاسُ بْنُ أَلِيعَازَرَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ أَنْقَذَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ غَضَبِي. فَقَدْ أَظْهَرَ غَيْرِي بِغَيْرِهِ عَلَى مَجْدِي فِي وَسْطِهِمْ. وَلِذَلِكَ لَمْ أَقْتُلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ غَيْرِي. ١٢ فَقُلْ لَهُ إِنِّي أَعْقِدُ عَهْدَ صَدَاقَةٍ وَسَلَامٍ مَعَهُ. ١٣ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ: هُوَ وَنَسْلُهُ الَّذِي سِيَّاتِي مِنْ بَعْدِهِ سَيَكُونُونَ دَائِمًا كَهَنَةً. لِأَنَّهُ كَانَ غَيْرًا عَلَى اللَّهِ وَحِبًّا لَهُ، فَأَنْقَذَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

١٤ وَكَانَ اسْمُ الْإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمَرَأَةِ الْمِدْيَانِيَّةِ زَمْرِي بْنِ سَالُو. وَهُوَ قَائِدٌ لِعَائِلَةٍ فِي قَبِيلَةِ شِمْعُونَ. ١٥ أَمَّا اسْمُ الْمَرَأَةِ الَّتِي قُتِلَتْ فَهِيَ كَرْبِي ١٦ ٤٧، بِنْتُ صُورَ. وَأَبُوهَا رَيْسُ فِي بَعْضِ قِبَائِلِ مِدْيَانَ.

١٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٧ «عَادُوا الْمِدْيَانِيِّينَ وَأَقْتُلُوهُمْ، ١٨ لِأَنَّهُمْ عَادُوا بِسَبَبِ الْمَكِيدَةِ الَّتِي احْتَالُوا عَلَيْكُمْ بِهَا فِي فُغُورَ، وَبِسَبَبِ الْمَكِيدَةِ الَّتِي دَبَّرَهَا مِنْ خِلَالِ قَرِيْبَتِهِمْ كَرْبِي بِنْتُ أَحَدِ رُؤَسَاءِ مِدْيَانَ، الَّتِي قُتِلَتْ فِي وَقْتِ الْوَبَاءِ بِسَبَبِ مَا حَدَثَ فِي فُغُورَ.»

## إِحْصَاءُ الشَّعْبِ

١ وَبَعْدَ الْوَبَاءِ الشَّدِيدِ، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَالْأَلِيعَازَرَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ: ٢ «أَحْصِيا كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ كُلِّ الرَّجَالِ مِنْ سِنِّ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ الْخِدْمَةَ فِي الْجَيْشِ.»

٣ فَتَكَرَّمَا مُوسَى وَالْأَلِيعَازَرُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي سَهْلِ مُوآبَ بِقُرْبِ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى لِلنَّهْرِ فَقَالَا: ٤ «أَحْصُوا كُلَّ الرَّجَالِ مِنْ سِنِّ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

٥ كَانَ رَأُوْبَيْنُ بَكْرَ إِسْرَائِيلَ. هُوَلاءُ هُمْ نَسْلُ رَأُوْبَيْنَ:

مِنْ حَنُوكَ عَشِيرَةِ الْحَنُوكِيِّينَ.

وَمِنْ فُلُو عَشِيرَةِ الْفُلُوِيِّينَ.

٦ وَمِنْ حَصْرُونَ عَشِيرَةِ الْحَصْرُونِيِّينَ.

وَمِنْ كَرْمِي عَشِيرَةِ الْكَرْمِيِّينَ.

٧ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ رَأُوْبَيْنَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمَسْجَلِينَ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ.

٨ وَكَانَ لَقَلُو ابْنُ هُوَ الْيَأَبُ. ٩ وَأَبْنَاؤُ الْيَأَبُ هُمْ مُؤْتِيلُ وَدَانَانُ وَأَيْيرَامُ. وَدَانَانُ وَأَيْيرَامُ هُمَا الْمَدْعَوَانُ مِنَ الشَّعْبِ اللَّذَانَ تَمَرَّدَا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ مَعَ أَتْبَاعِ قُورَحَ حِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى اللَّهِ. ١٠ إِذْ فَتَحَتِ الْأَرْضُ فَمَّهَا وَأَبْتَلَعَتْهُمْ، فَأَتُوا مَعَ قُورَحَ وَجَمَاعَتِهِ. أَكَلَتِ النَّارُ مَتْنِينَ وَخَمْسِينَ رَجُلًا، فَصَارُوا مِثْلًا لِلشَّعْبِ. ١١ وَأَمَّا أَبْنَاؤُ قُورَحَ فَلَمْ يَمُوتُوا.

١٢ وَهُوَلاءُ هُمْ نَسْلُ شِمْعُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ مُؤْتِيلَ عَشِيرَةِ التَّمُوثِيِّينَ.

وَمِنْ يَامِينَ عَشِيرَةِ الْيَامِينِيِّينَ.

وَمِنْ يَاكِينَ عَشِيرَةِ الْيَاكِينِيِّينَ.

١٣ وَمِنْ زَارِحَ عَشِيرَةِ الزَّارِحِيِّينَ.

وَمِنْ شَاوُلَ عَشِيرَةِ الشَّوُولِيِّينَ.

١٤ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ شِمْعُونَ: اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.

١٥ وَهُوَلاءُ هُمْ نَسْلُ جَادَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ صِفُونَ عَشِيرَةِ الصَّفُونِيِّينَ.

وَمِنْ حِجِّي عَشِيرَةِ الْحِجِّيِّينَ.

وَمِنْ شُونِي عَشِيرَةِ الشُّونِيِّينَ.

١٦ وَمِنْ أَرْزِي عَشِيرَةِ الْأَرْزِيِّينَ.

وَمِنْ عَيْرِي عَشِيرَةِ الْعَيْرِيِّينَ.

١٧ وَمِنْ أَرُودَ عَشِيرَةِ الْأَرُودِيِّينَ.

وَمِنْ أَرْثِيلِي عَشِيرَةِ الْأَرْثِيلِيِّينَ.

١٨ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ جَادَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمَسْجَلِينَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

١٩ وَكَانَ عَيْرُ وَأُونَانُ ابْنَيْنِ لِيَهُودَا، وَقَدْ مَاتَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢٠ وَهُوَلاءُ هُمْ نَسْلُ يَهُودَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ شَيْلَةَ عَشِيرَةِ الشَّيْلِيِّينَ.

وَمِنْ فَارِصَ عَشِيرَةِ الْفَارِصِيِّينَ.

وَمِنْ زَارِحَ عَشِيرَةِ الزَّارِحِيِّنَ.

٢١ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ فَارِصَ:

مِنْ حَصْرُونَ عَشِيرَةَ الْحَصْرُونِيِّنَ.  
وَمِنْ حَامُولَ عَشِيرَةَ الْحَامُولِيِّنَ.

٢٢ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ يَهُوذَا. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ سِتَّةَ وَعَشْرِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٣ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ يَسَاكَرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ تُولَاعَ عَشِيرَةَ التُّولَاعِيِّينَ.

وَمِنْ فُؤَةَ عَشِيرَةَ الْفُؤِيِّينَ.

٢٤ وَمِنْ يَأَشُوبَ عَشِيرَةَ الْيَأَشُوبِيِّينَ.

وَمِنْ شِمْرُونَ عَشِيرَةَ الشِّمْرُونِيِّينَ.

٢٥ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ يَسَاكَرَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ أَرْبَعَةَ وَسِتِّينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.

٢٦ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ زَبُولُونَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ سَارَدَ عَشِيرَةَ السَّارَدِيِّينَ.

وَمِنْ إِيْلُونَ عَشِيرَةَ الْإِيْلُونِيِّينَ.

وَمِنْ يَاحْتِئِيلَ عَشِيرَةَ الْيَاحْتِئِيلِيِّينَ.

٢٧ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ زَبُولُونَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسَجَّلِينَ سِتِّينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٨ وَكَانَ مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ ابْنِي يَوْسُفَ. ٢٩ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ مَنْسَى بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ مَآكِبَرَ عَشِيرَةَ الْمَآكِبَرِيِّينَ.

وَكَانَ مَآكِبَرُ أَبَا جِلْعَادَ.

وَمِنْ جِلْعَادَ عَشِيرَةَ الْجِلْعَادِيِّينَ.

٣٠ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ جِلْعَادَ:

مِنْ إِبْعَزَرَ عَشِيرَةَ الْإِبْعَزَرِيِّينَ.

وَمِنْ حَالِقَ عَشِيرَةَ الْحَالِقِيِّينَ.

٣١ وَمِنْ إِسْرَائِيلَ عَشِيرَةَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.

وَمِنْ شَكَمَ عَشِيرَةَ الشَّكَمِيِّينَ.

٣٢ وَمِنْ شَمِيدَاعَ عَشِيرَةَ الشَّمِيدَاعِيِّينَ.

وَمِنْ حَافَرَ عَشِيرَةَ الْحَافَرِيِّينَ.

٣٣ وَكَانَ صَلْفُحَادُ ابْنِ خَلْفَانَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَبْنَاءٌ ذُكُورٌ، لَكِنْ كَانَتْ لَهُ بَنَاتٌ. وَأَسْمَاءُ بَنَاتِ صَلْفُحَادِ مَحَلَّةٌ وَنَوْعَةٌ وَجُهَلَةٌ وَمِلْكَةٌ وَتَرْصَةٌ.

٣٤ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ مَنَسَّى. وَكَانَ عَدَدُ الْمَسْجَلِينَ اثْنِينَ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ.  
٣٥ هَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ أَفْرَافِيمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ شُوتَالِحَ عَشِيرَةَ الشُّوتَالِحِيِّينَ.  
وَمِنْ بَاكِرَ عَشِيرَةَ الْبَاكِرِيِّينَ.  
وَمِنْ تَاخَنَ عَشِيرَةَ التَّاحِنِيِّينَ.

٣٦ وَكَانَ عَيْرَانُ مِنْ عَشِيرَةِ شُوتَالِحَ.  
وَمِنْ عَيْرَانَ عَشِيرَةَ الْعَيْرَانِيِّينَ.

٣٧ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ أَفْرَافِيمَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمَسْجَلِينَ اثْنِينَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. هَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ يُوسُفَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

٣٨ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ بَالِغَ عَشِيرَةَ الْبَالِغِيِّينَ.  
وَمِنْ أَشْبِيلَ عَشِيرَةَ الْأَشْبِيلِيِّينَ.  
وَمِنْ أَحِيرَامَ عَشِيرَةَ الْأَحِيرَامِيِّينَ.  
٣٩ وَمِنْ شَفُوفَامَ عَشِيرَةَ الشَّفُوفَامِيِّينَ.  
وَمِنْ حُوفَامَ عَشِيرَةَ الْحُوفَامِيِّينَ.  
٤٠ وَكَانَ أَرْدُ وَنَعْمَانُ ابْنَا بَالِغَ.  
وَمِنْ أَرْدَ عَشِيرَةَ الْأَرْدِيِّينَ.  
وَمِنْ نَعْمَانَ عَشِيرَةَ النَّعْمَانِيِّينَ.

٤١ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ بَنِيَامِينَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمَسْجَلِينَ خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ.

٤٢ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ شُوحَامَ عَشِيرَةَ الشُّوحَامِيِّينَ.

هَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ٤٣ وَكَانَ عَدَدُ الْمَسْجَلِينَ أَرْبَعَةً وَسِتِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.

٤٤ وَهَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ يَمَنَةَ عَشِيرَةَ الْيَمَنِيِّينَ.  
وَمِنْ يَشُورَ عَشِيرَةَ الْيَشُورِيِّينَ.  
وَمِنْ بَرِيعَةَ عَشِيرَةَ الْبَرِيعِيِّينَ.

٤٥ وَنَسَلُ بَرِيعةَ هُمُ:

مِنْ حَابِرَ عَشِيرَةَ الْحَابِرِيِّينَ.  
وَمِنْ مَلَكِيئِيلَ عَشِيرَةَ الْمَلَكِيئِيلِيِّينَ.

٤٦ وَكَانَتْ لِأَشِيرَ ابْنَةَ اسْمَها سَارِحَ. ٤٧ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ أَشِيرَ. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسْجَلِينَ ثَلَاثَةَ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَّةَ.

٤٨ وَهَؤُلَاءِ هُمُ نَسَلُ نَفْتَالِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ يَاحْصِيئِيلَ عَشِيرَةَ الْيَاحْصِيئِيلِيِّينَ.  
وَمِنْ جُونِي عَشِيرَةَ الْجُونِيِّينَ.  
٤٩ وَمِنْ بَصْرَ عَشِيرَةَ الْبَصْرِيِّينَ.  
وَمِنْ شَلِيمَ عَشِيرَةَ الشَّلِيمِيِّينَ.

٥٠ هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ نَفْتَالِي. وَكَانَ عَدَدُ الْمُسْجَلِينَ خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَّةَ.

٥١ فَكَانَ بِذَلِكَ عَدَدُ الْمُسْجَلِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَأَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. ٥٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:

٥٣ «سَتَسْتَمُّ الْأَرْضُ بَيْنَ هَؤُلَاءِ بِحَسَبِ عَدَدِ أَسْمَائِهِمْ. ٥٤ لِلْمَجْمُوعَةِ الْكَبِيرَةِ أُعْطِيَ حِصَّةً كَبِيرَةً، وَلِلْمَجْمُوعَةِ الصَّغِيرَةِ أُعْطِيَ حِصَّةً صَغِيرَةً. فَلتَنَاسِبِ الْحِصَصُ مَعَ عَدَدِ الْمُسْجَلِينَ مِنْ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ. ٥٥ لَكِنَّ مَوْقِعَ الْأَرْضِ يَتِمُّ تَعْيِينُهُ بِالْقُرْعَةِ، فَسَيَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْمَاءِ آبَائِ قِبَائِلِهِمْ. ٥٦ وَسَيَتِمُّ تَعْيِينُ حِصَّةِ كُلِّ عَشِيرَةٍ بِالْقُرْعَةِ، سِوَاءَ أَكُنْتَ حِصَّةً كَبِيرَةً أَمْ صَغِيرَةً.»

٥٧ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأَوْيُونَ الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

مِنْ جَرَشُونَ عَشِيرَةَ الْجَرَشُونِيِّينَ.  
مِنْ قَهَاتَ عَشِيرَةَ الْقَهَاتِيِّينَ.  
مِنْ مَرَارِي عَشِيرَةَ الْمَرَارِيِّينَ.

٥٨ وَهَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ لَآوِي:

عَشِيرَةُ الْبَنِيَّينَ،  
وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ،  
وَعَشِيرَةُ الْحَلِيِّينَ،  
وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ،  
وَعَشِيرَةُ الْقُورِحِيِّينَ.

وَكَانَ قَهَاتُ وَالِدَ عَمْرَامَ. ٥٩ وَكَانَ اسْمُ زَوْجَةِ عَمْرَامَ يُوكَابَدَ. وَهِيَ مِنْ نَسَلِ لَآوِي، وَوُلِدَتْ لَهُ فِي مِصْرَ. وَوُلِدَتْ

يُوكَابَدَ لِعَمْرَامَ هَارُونَ وَمُوسَى وَأُخْتَهُمَا مَرِيَمَ.

٦٠ وَكَانَ نَادَابُ وَأَيُّوبُ وَالْإِعْزَارُ وَإِيثَامَارُ أَبْنَاءَ هَارُونَ. ٦١ وَمَاتَ نَادَابُ وَأَيُّوبُ حِينَ قَدَمَا نَارًا غَيْرَ مَسْمُوجٍ بِهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٦٢ وَكَانَ عَدَدُ الْمَسْجَلِينَ مِنَ الْإِلَوِيِّينَ، أَي كُلِّ الذُّكُورِ مِنْ سِنِّ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، ثَلَاثَةٌ وَعِشْرِينَ الْفَأْ. وَلَمْ يَتِمَّ إِحْصَاءُ الْإِلَوِيِّينَ مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُعْطُوا حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦٣ هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ مُوسَى وَالْإِعْزَارُ الْكَاهِنُ، حِينَ أَحْصَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي سَهُولِ مُوَابَ بِجَانِبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا مِنْ الْجِهَةِ الْأُخْرَى لِلنَّهْرِ. ٦٤ وَمِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَيُّ وَاحِدٍ مِمَّنْ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حِينَ أَحْصَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ. ٦٥ فَاللَّهُ قَالَ بِشَأْنِهِمْ: «سَيَمُوتُونَ فِي الصَّحْرَاءِ.» فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَيًّا سِوَى كَالِبِ بْنِ يَفْنَةَ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ.

## ٢٧

بَنَاتُ صَلْفَحَادَ

١ فَتَقَدَّمَتِ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ بِنُ حَافِرِ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِرِ بْنِ مَنَسَّى، مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ. وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَجَلَّةٌ وَمَلِكَةٌ وَتَرْصَةَ. ٢ فَوَفَّقَنِي أَمَامَ مُوسَى وَالْإِعْزَارِ الْكَاهِنِ وَالرَّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ فِي مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَقُلْتُ:

٣ «مَاتَ أَبُونَا فِي الصَّحْرَاءِ وَلَمْ يَكُنْ مَعَ جَمَاعَةِ قُورَحَ الَّذِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى اللَّهِ، لَكِنَّهُ مَاتَ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ أَبْنَاءٌ ذُكُورٌ. ٤ فَلِإِذَا لَا يُذَكَّرُ اسْمُ أَبِينَا وَسَطَ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَدَيْهِ أَبْنَاءٌ ذُكُورٌ؟ أَعْطَانَا أَرْضًا فِي وَسَطِ عَشِيرَتِنَا.» ٥ فَآتَى مُوسَى بِقَضِيَّتَيْنِ إِلَى اللَّهِ. ٦ فَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ: ٧ «إِنَّ طَلَبَ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ حَقٌّ وَعَادِلٌ. أَعْطِينِي أَرْضًا يُوَرِّثُهَا لِنَسْلِهِنَّ وَسَطَ عَشِيرَتِهِنَّ. أَعْطِهِنَّ حَقَّ أَبِينَّ.»

٨ «وَقُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ يَمُوتُ رَجُلٌ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، أَعْطُوا حِصَّتَهُ لِبَنَاتِهِ. ٩ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَنَاتٌ، أَعْطُوا حِصَّتَهُ لِإِخْوَتِهِ. ١٠ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ، أَعْطُوا حِصَّتَهُ لِأَعْمَامِهِ. ١١ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَبِيهِ إِخْوَةٌ، أَعْطُوا الْأَرْضَ لِأَقْرَبِ أَقْرَبَانِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ فَيَمْتَلِكُهَا. هَذِهِ شَرِيعَةٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.»

تَعْيِينُ يَشُوعَ كَقَائِدٍ لِلشَّعْبِ

١٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ فِي مَنطِقَةِ جِبَالِ عِبَارِيمَ، وَانظُرْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأَعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ بَعْدَ أَنْ تَرَاهَا، سَتَنْضَمُّ إِلَى آبَائِكَ، كَمَا انضَمَّ أَخُوكَ هَارُونَ إِلَى آبَائِهِ. ١٤ هَذَا لِأَنَّكَ عَصَيْتُمَا أَمْرِي فِي بَرِيَّةِ صِينَ حِينَ تَارَ الشَّعْبَ عَلَيَّ، وَلَمْ تَكْرِمَانِي وَتَقَدِّسَانِي عِنْدَ الْمَاءِ أَمَامَهُمْ.»

فَصَدَّ بِذَلِكَ مِيَاهَ مَرِّيَّةَ ٤٨ قُرْبَ قَادِشَ فِي بَرِيَّةِ صِينَ. ١٥ فَكَلَّمَ مُوسَى اللَّهُ وَقَالَ لَهُ: ١٦ «اللَّهُ هُوَ إِلَهُ أَرْوَاحِ النَّاسِ جَمِيعًا، فَلْيَعِينِ رَجُلًا قَائِدًا لِهَذَا الشَّعْبِ. ١٧ يَقُودُهُمْ فِي الْحَرْبِ وَفِي كُلِّ أُمُورِ حَيَاتِهِمْ، كَيْ لَا يَكُونَ شَعْبُ اللَّهِ كَقَطِيعِ غَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهُ.»

١٨ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «خُذْ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ، الرَّجُلَ الَّذِي فِيهِ رُوحُ اللَّهِ، وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ. ١٩ أَوْفِقَهُ أَمَامَ الْإِعْزَارِ الْكَاهِنِ وَكُلِّ الشَّعْبِ، وَأَوْصِهِ وَسَلِّهِ مَهْمَ الْقِيَادَةِ أَمَامَ الشَّعْبِ.»

٢٠ «وَأَمْنَحَهُ مِنْ جَاهِكِ، كَيْ يُطِيعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَحْتَرِمُونَهُ. ٢١ فَلْيَقِفْ يَشُوعُ أَمَامَ أَلْيَازَارَ الْكَاهِنِ، وَأَلْيَازَارُ سَيَطْلُبُ الْإِرْشَادَ بِمُسَاعَدَةِ الْأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ ٤٩ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِأَجْلِ يَشُوعَ. فَيَحْسِبُ أَمْرُ اللَّهِ يَخْرُجُ يَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ لِلْحَرْبِ، وَيَحْسِبُ أَمْرُ اللَّهِ يَرْجِعُونَ.»

٢٢ فَفَعَلَ مُوسَى بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ، فَأَخَذَ يَشُوعُ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَ أَلْيَازَارَ الْكَاهِنِ وَكُلِّ الشَّعْبِ. ٢٣ حِينَئِذٍ، وَضَعَ مُوسَى يَدَيْهِ عَلَى يَشُوعَ وَأَوْصَاهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَنْ طَرِيقِ مُوسَى.

## ٢٨

### التَّقَدِمَاتُ الْيَوْمِيَّةُ

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: احْرِصُوا عَلَى تَقْدِيمِ تَقَدِمَاتِي مِنَ الطَّعَامِ الْمَعْدِ بِالنَّارِ فِي مَوَاعِيدِهِ الْمَحْدَدَةِ، فَرَاغَتْهُ تَسْرُنِي. ٣ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا وَقُودُ النَّارِ الَّذِي تُقَدِّمُونَهُ لِلَّهِ: حِمْلَانِ عُمُرِ الْوَاحِدِ سَنَةً، لَا عَيْبَ فِيهِمَا. يُقَدِّمَانِ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةً ٥٠ كُلَّ يَوْمٍ وَدَائِمًا. ٤ يُقَدِّمُ حَمْلٌ وَاحِدٌ فِي الصَّبَاحِ، وَالثَّانِي يُقَدِّمُ بَعْدَ الْغُرُوبِ وَقَبْلَ حُلُولِ الظَّلَامِ. ٥ كَمَا تُقَدِّمُ عَشْرُ قَفَّةٍ ٥١ مِنَ الطَّحِينِ النَّاعِمِ الْمَمْزُوجِ بِمَقْدَارِ وَعَاءٍ ٥٢ وَاحِدٍ مِنَ الزَّيْتِ. ٦ هَذِهِ هِيَ الذَّبِيحَةُ الصَّاعِدَةُ الدَّائِمَةُ الْمُنْتَظَمَةُ الَّتِي بَدَأَتْ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، الْمُتَقَدَّةُ بِالنَّارِ لِلَّهِ، وَرَاغِبَتْهَا تَسْرُنِي. ٧ أَمَّا السَّكِيْبُ الْمُرَافِقُ فَمَقْدَارُ وَعَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ التَّبِيذِ لِكُلِّ حَمَلٍ. وَتُسَكَّبُ الشَّرَابُ لِلَّهِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. ٨ وَمِثْلُ تَقَدِّمَةِ الصَّبَاحِ، قَدِّمِ الْحَمْلَ الثَّانِي بَعْدَ الْغُرُوبِ وَقَبْلَ حُلُولِ الظَّلَامِ، كَمَا فِي الصَّبَاحِ، وَقُودًا لِلنَّارِ، كَرَاخِجَةٍ يَسْرُ بِهَا اللَّهُ. وَتَقَدِّمُهُ مَعَ سَكِيْبٍ مُثَالِي.

### تَقَدِمَاتُ السَّبْتِ

٩ «وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ، قَدِّمُوا حَمَلَيْنِ عُمُرِ الْوَاحِدِ سَنَةً، لَا عَيْبَ فِيهِمَا. مَعَ عَشْرِي الْقَفَّةِ مِنَ الطَّحِينِ النَّاعِمِ الْمَمْزُوجِ بَزَيْتٍ. قَدِّمَهُمَا مَعَ السَّكِيْبِ الْمُنَاسِبِ، ١٠ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةً كُلَّ سَبْتٍ. هَذَا عَدَا الذَّبَائِحِ الْيَوْمِيَّةِ مَعَ سَكِيْبِهَا.

### التَّقَدِمَاتُ الشَّهْرِيَّةُ

١١ «وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، قَدِّمُوا ذَبِيحَةَ صَاعِدَةً لِلَّهِ: مِجْلَبِينَ وَكَبِشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ حِمْلَانِ عُمُرِ الْوَاحِدِ مِنْهَا سَنَةً. وَجَمِيعَهَا بِلا عَيْبٍ. ١٢ وَقَدِّمُوا مَعَهَا ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الْقَفَّةِ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ لِكُلِّ ثُورٍ، وَعَشْرِي الْقَفَّةِ مِنَ الطَّحِينِ الْجَيِّدِ مَمْزُوجًا بِزَيْتٍ لِكُلِّ حَمَلٍ. هَذِهِ ذَبِيحَةُ صَاعِدَةً وَقُودًا لِلنَّارِ كَرَاخِجَةٍ يَسْرُ بِهَا اللَّهُ. ١٤ أَمَّا السَّكِيْبُ الْمُرَافِقُ لَهَا فَمَقْدَارُ نِصْفِ وَعَاءٍ مِنَ التَّبِيذِ لِكُلِّ ثُورٍ، وَثُلُثُ وَعَاءٍ

٤٩ : ٢٧

الأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ. أَوْ «النُّورُ وَالْكَوَالُ». هُمَا عَلَى الْأَعْلَى جِزْرَانِ كَرِيمَانِ، أَوْ رُبَّمَا قِطْعَتَانِ مِنَ الخَشَبِ، كَانِ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَحْتَفِظُ بِهِمَا فِي صُدْرَةِ التَّصَاو. كَمَا يَسْتَعْمَدَانِ لِمَعْرِفَةِ قَوْلِ اللَّهِ فِي مَسَائِلٍ مَعِيْنَةٍ. (انظر كتاب صموئيل الأول 14: 41)

٥٠ : ٢٨

ذَبِيحَةَ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانِ يَحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

٥١ : ٢٨

قَفَّةٌ. حَرْفِيًّا «إِبْنَةٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الْجَائِفَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِتْرًا. (أَيْضًا فِي بَقِيَةِ الْفَصْلِ)

٥٢ : ٢٨

وعاءٌ. حَرْفِيًّا «هَيْنٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ لِتْرَاتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ اللِّتْرِ. (أَيْضًا فِي الْعَدِيدِ 7، 14)

لِكُلِّ كَبْشٍ، وَرُبِعٍ وَعَاءٍ لِكُلِّ حَمَلٍ. هَذِهِ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ تُقَدَّمُ فِي بَدَايَةِ كُلِّ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ السَّنَةِ. ١٥ وَتُقَدَّمُونَ تَبَسُّاً وَاحِداً ذَبِيحَةً خَطِيئَةً. ٥٣. هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظَمَةِ، وَمَا يُرَافِقُهَا مِنَ السَّكِبِ.

### عِيدُ الْفِصْحِ

١٦ «وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تُقَدَّمُونَ ذَبِيحَةَ الْفِصْحِ ٥٤ لِه. ١٧ وَيَكُونُ الْيَوْمُ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ عِيداً. وَلَمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، تَأْكُلُونَ خَبْزاً غَيْرَ مَحْتَمِرٍ. ١٨ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، يَكُونُ هُنَاكَ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٩ قَدِّمُوا وَقُوداً لِلنَّارِ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةً لِه مِنْ عِجْلَيْنِ وَكَبْشٍ وَاحِدٍ وَسَبْعَةَ حِمْلَانٍ عَمْرُ كُلِّ وَاحِدٍ سَنَةً. وَجَمِيعَهَا بِلَا عَيْبٍ. ٢٠ كَمَا تُقَدَّمُونَ مَا يُرَافِقُ ذَلِكَ مِنَ الطَّحِينِ النَّاعِمِ مَمْزُوجاً بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الْقَفَّةِ لِكُلِّ عِجْلٍ، وَعَشْرِينَ اثْنِينَ لِكُلِّ كَبْشٍ، ٢١ وَعَشْرًا وَاحِداً لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الْهِمْلَانِ السَّبْعَةِ. ٢٢ وَبِنَبِيغٍ تَقْدِيمِ تَبَسُّ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ خَطَايَاكُمْ. ٢٣ هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الصَّبَاحِيَّةِ الْمُنْتَظَمَةِ الصَّاعِدَةِ، وَمَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِيمَةِ الطَّحِينِ وَالتَّقْدِيمَةِ السَّائِلَةِ.

٢٤ «قَدِّمُوا هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ كُلَّ يَوْمٍ، لَمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَقُوداً لِلنَّارِ كَرَايِحَةً يُسَّرُّ بِهَا اللهُ، مَعَ مَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِيمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِبِ. ٢٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

### عِيدُ الْأَسَابِيعِ (الْخَمْسُونَ)

٢٦ «وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي يُحْصَدُ فِيهِ أَوَّلُ الزَّرْعِ، عِيدُ الْأَسَابِيعِ، ٥٥ حِينَ تُقَدَّمُونَ لِه تَقْدِيمَةً مِنَ التَّمَحِّ الْجَدِيدِ لِه، سَيَكُونُ لَكُمْ تَجْمَعٌ مُقَدَّسٌ. وَتَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ٢٧ تُقَدَّمُونَ فِيهِ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةً كَرَايِحَةً يُسَّرُّ بِهَا اللهُ، تُقَدَّمُونَ عِجْلَيْنِ وَكَبْشٍ وَسَبْعَةَ حِمْلَانٍ عَمْرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَنَةً. ٢٨ كَمَا تُقَدَّمُونَ مَا يُرَافِقُ ذَلِكَ مِنَ الطَّحِينِ النَّاعِمِ مَمْزُوجاً بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الْقَفَّةِ لِكُلِّ ثُورٍ، وَعَشْرِينَ اثْنِينَ لِكُلِّ كَبْشٍ، ٢٩ وَعَشْرًا وَاحِداً لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الْهِمْلَانِ السَّبْعَةِ. ٣٠ وَتُقَدَّمُونَ تَبَسُّاً لِلتَّكْفِيرِ عَنْ خَطَايَاكُمْ. ٣١ هَذَا عَدَا الذَّبِيحَةِ الْيَوْمِيَّةِ الْمُنْتَظَمَةِ، وَمَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِيمَةِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِبِ بِمَقَادِيرِهَا الْمَعْتَادَةِ.

### عِيدُ الْأَبْوَاقِ

١ «وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ اجْتِمَاعٌ مُقَدَّسٌ. تَتْرَكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِيهِ. فَبِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَتَفَحَّوْنَ بِالْأَبْوَاقِ، ٢ وَتُقَدَّمُونَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً، ٥٦ كَرَايِحَةً يُسَّرُّ بِهَا اللهُ. فَتُقَدَّمُونَ عِجْلاً وَاحِداً وَكَبْشاً وَاحِداً وَسَبْعَةَ حِمْلَانٍ

٢٨:١٥ ٥٣

ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تَقَدَّمُ لِه مِنْ أَجْلِ التَّطَهِيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ رَمْزاً لَذَّبِيحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

٢٨:١٦ ٥٤

فِصْحٍ. أَيْ «مُحَبَّرٍ»، وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعِبْرَدِيَّةِ فِي مِصْرَ. يُحْتَفَلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبِيحَةَ خَاصَّةً. انظر ثنية 16: 1-6. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقِيَامَتِهِ. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

٢٨:٢٦ ٥٥

عِيدُ الْأَسَابِيعِ. أَوْ «عِيدُ الْخَمْسِينَ». هُوَ عِيدُ حِصَادِ الْقَمْحِ عِنْدَ الْيَهُودِ، يُحْتَفَلُ بِهِ فِي الْيَوْمِ الْخَمْسِينَ بَعْدَ عِيدِ الْفِصْحِ. وَيُرْتَبَطُ هَذَا الْعِيدُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِيَوْمِ حُلُولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى التَّلَامِيذِ وَتَأْسِيسِ الْكَنِيسَةِ الْمَسِيحِيَّةِ. (انظر أعمال الرسل 2)



عمر كل واحد منها سنة. وجميعها بلا عيب. ٣ كما تقدمون ما يرافق ذلك من الطحين الناعم مزوجاً بزيت: ثلاثة أعشار القفة<sup>٥٧</sup> من الطحين لكل ثور، وعشرين اثنين لكل كبش، ٤ وعشراً واحداً لكل حمل من الحملان السبعة. ٥ كما تقدمون تبساً واحداً ذبيحة خطية<sup>٥٨</sup> للتكفير عن خطاياكم. ٦ هذا عدا الذبيحة الشهرية المنتظمة، والذبيحة اليومية المنتظمة وما يرافقهما من تقدمية الحبوب والسكيب بمقاديرها المعتادة، كرايحة يسر بها الله.

### يوم الكفارة

٧ «وفي اليوم العاشر من الشهر السابع، يكون لكم تجمع مقدس خاص. وفيه تتدلون بالصوم والملابس البسيطة، ولا تعملون أي عمل. ٨ لكن تقدمون ذبائح صاعدة لله، كرايحة يسر بها. فتقدمون عجلاً واحداً وكبشاً واحداً وسبعة حملان عمر كل واحد منها سنة. وجميعها بلا عيب. ٩ كما تقدمون تقدمات حبوب مع الذبائح الصاعدة، من الطحين الجيد مزوجاً بزيت. تقدمون ثلاثة أعشار القفة لكل ثور، وعشرين اثنين لكل كبش، ١٠ وعشراً واحداً لكل حمل من الحملان السبعة. ١١ كما تقدمون تبساً واحداً ذبيحة خطية للتطهير. تقدمون هذه الذبائح مع ذبيحة اليوم الأول من الشهر، ومع تقدمية الحبوب المرافقة لها. ومع الذبيحة اليومية، وتقدمية الحبوب المرافقة لها والسكيب.

### عيد السقائف<sup>٥٩</sup>

١٢ «وفي اليوم الخامس عشر من الشهر السابع، يكون لكم اجتماع مقدس. وتتركون جميع أعمالكم في ذلك اليوم. تحتفلون بعيد الله لسبعة أيام. ١٣ وفي هذا اليوم، قدموا ذبائح صاعدة لله، كرايحة يسر بها الله. قدموا ثلاثة عشر عجلاً وكبشين وأربعة عشر حملاً عمر كل واحد منها سنة. وجميعها بلا عيب. ١٤ كما تقدمون ما يرافق ذلك من الطحين الناعم مزوجاً بزيت: ثلاثة أعشار القفة لكل ثور من العجول الثلاثة عشر، وعشرين اثنين لكل كبش من الكبشين، ١٥ وعشراً واحداً لكل حمل من الحملان الأربعة عشر. ١٦ كما تقدمون تبساً واحداً ذبيحة خطية. هذا عدا الذبيحة اليومية المنتظمة، وما يرافقها من تقدمية الحبوب والسكيب.

١٧ «وفي اليوم الثاني، قدموا اثني عشر عجلاً وكبشين وأربعة عشر حملاً عمر كل واحد منها سنة. وجميعها بلا عيب. ١٨ وتقدمون ما يرافق هذا من تقدمية الحبوب والسكيب للعجول والكبشين والحملان بحسب عددها كالعادة. ١٩ وتقدمون تبساً واحداً ذبيحة خطية. هذا عدا الذبيحة اليومية المنتظمة، وما يرافقها من تقدمية الحبوب والسكيب.

ذبائح صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً بحرقات.

٢٩:٣ ٥٧

قفة. حرفياً «إيفة»، وهي وحدة قياس للكبيل الجافة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لتراً. (أيضاً في العدد 9، 14)

٢٩:٥ ٥٨

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر.

(انظر 2 كورنثوس 5: 21)

٢٩:١١ ٥٩

عيد السقائف، أسبوع خاص من خريف كل سنة يصنع اليهود فيه سقائف خشبية ويعيشون فيها متكررين كيف جال بنو إسرائيل أربعين سنة في البرية

أيام موسى. (انظر لاويين 23: 34)

- ٢٠ «وفي اليوم الثالث، قدموا أحد عشر حجلاً وكبشَيْن وأربعة عشر حملاً عمرُ كُلِّ واحدٍ منها سنةٌ. وجميعها بلا عيب. ٢١ وتقدمون ما يرافقها من تقدمَةِ الحبوبِ والسكيبِ للعجولِ والكبشَيْنِ والحملانِ بحسبِ عددها كالعادة. ٢٢ وتقدمون تيساً واحداً ذبيحةً خطيةً. هذا عدا الذبيحةِ اليوميةِ المنتظمةِ، وما يرافقها من تقدمَةِ الحبوبِ والسكيبِ.
- ٢٣ «وفي اليوم الرابع، قدموا عشرةً عجولٍ وكبشَيْن وأربعة عشر حملاً عمرُ كُلِّ واحدٍ منها سنةٌ. وجميعها بلا عيب. ٢٤ وتقدمون ما يرافقها من تقدمَةِ الحبوبِ والسكيبِ للعجولِ والكبشَيْنِ والحملانِ بحسبِ عددها كالعادة. ٢٥ وتقدمون تيساً واحداً ذبيحةً خطيةً. هذا عدا الذبيحةِ اليوميةِ المنتظمةِ، وما يرافقها من تقدمَةِ الحبوبِ والسكيبِ.
- ٢٦ «وفي اليوم الخامس، قدموا تسعةً عجولٍ وكبشَيْن وأربعة عشر حملاً عمرُ كُلِّ واحدٍ منها سنةٌ. وجميعها بلا عيب. ٢٧ وتقدمون ما يرافقها من تقدمَةِ الحبوبِ والسكيبِ للعجولِ والكبشَيْنِ والحملانِ بحسبِ عددها كالعادة. ٢٨ وتقدمون تيساً واحداً ذبيحةً خطيةً. هذا عدا الذبيحةِ اليوميةِ المنتظمةِ، وما يرافقها من تقدمَةِ الحبوبِ والسكيبِ.
- ٢٩ «وفي اليوم السادس، قدموا ثمانيةً عجولٍ وكبشَيْن وأربعة عشر حملاً عمرُ كُلِّ واحدٍ منها سنةٌ. وجميعها بلا عيب. ٣٠ وتقدمون ما يرافقها من تقدمَةِ الحبوبِ والسكيبِ للعجولِ والكبشَيْنِ والحملانِ بحسبِ عددها كالعادة. ٣١ وتقدمون تيساً واحداً ذبيحةً خطيةً. هذا عدا الذبيحةِ اليوميةِ المنتظمةِ، وما يرافقها من تقدمَةِ الحبوبِ والسكيبِ.
- ٣٢ «وفي اليوم السابع، قدموا سبعةً عجولٍ وكبشَيْن وأربعة عشر حملاً عمرُ كُلِّ واحدٍ منها سنةٌ. وجميعها بلا عيب. ٣٣ وتقدمون ما يرافقها من تقدمَةِ الحبوبِ والسكيبِ للعجولِ والكبشَيْنِ والحملانِ بحسبِ عددها كالعادة. ٣٤ وتقدمون تيساً واحداً ذبيحةً خطيةً. هذا عدا الذبيحةِ اليوميةِ المنتظمةِ، وما يرافقها من تقدمَةِ الحبوبِ والسكيبِ.
- ٣٥ «وفي اليوم الثامن، تفرغون للعبادة، فتتركون جميع أعمالِكُمْ في ذلك اليوم. ٣٦ وتقدمون ذبيحةً صاعدةً معدةً بالنارِ كرائحةٍ يسرُّ بها اللهُ: ثوراً واحداً وكبشاً واحداً وسبعةً حملانٍ عمرُ كُلِّ واحدٍ منها سنةٌ. وجميعها بلا عيب. ٣٧ وتقدمون ما يرافقها من تقدمَةِ الحبوبِ والسكيبِ للثورِ والكبشِ والحملانِ بحسبِ عددها كالعادة. ٣٨ وتقدمون تيساً واحداً ذبيحةً خطيةً. هذا عدا الذبيحةِ اليوميةِ المنتظمةِ، وما يرافقها من تقدمَةِ الحبوبِ والسكيبِ.
- ٣٩ «قدموا هذه الذبائحُ والتقدماتُ لله في أعيادِكُمْ، بالإضافة إلى النذورِ والتقدماتِ الاختياريةِ من ذبائحٍ صاعدةٍ وطحينٍ وتقدماتٍ سائلةٍ وذبائحٍ سلامٍ.»
- ٤٠ فتكلمَ موسى إلى بني إسرائيلَ بكلمةٍ ما أمره اللهُ بأن يقولَهُ.

## ٣٠.

## النذورُ والتعهداتُ

- ١ وقالَ موسى لرؤساءِ قبائلِ بني إسرائيلَ: «هذا هو ما أمر اللهُ به: ٢ إذا تعهدَ رجلٌ بنذرٍ لله، أو أقسمَ فالزمَ نفسه بأمرٍ ما، فلا يكسرُ كلامَهُ، بل ليفعلَ ما نطقَ به.
- ٣ «لكن إن تعهدتِ امرأةٌ بنذرٍ لله، أو ألزمتْ نفسها بأمرٍ وهي ما تزالُ تسكنُ بيتَ أبيها لأنها صغيرةٌ، ٤ وسمِعَ أبوها نذرها وما ألزمتْ نفسها به، ولمْ يعترضْ، تبقى جميعُ نذورها والتزاماتها التي ألزمتْ نفسها بها ثابتةً. ٥ فإن نهاها أبوها يومَ سمِعَ تعهداتها، تسقطُ عنها جميعُ نذورها والتزاماتها التي ألزمتْ نفسها بها، والله سيغفرُ لها، لأنَّ أباهَا نهاها عن ذلك.

٦ «لَكِنْ إِنْ تَزَوَّجْتَ بَعْدَ أَنْ نَذَرْتَ نَذْرًا أَوْ تَعَهَّدْتَ بِأَمْرٍ مُعَيَّنٍ، ٧ وَسَمِعَ زَوْجُهَا وَلَمْ يَعْتَرِضْ عِنْدَمَا سَمِعَهَا، فَعَلِمَا الْوَفَاءَ بِنُذُورِهَا وَالْإِتِّزَامَ بِمَا تَعَهَّدَتْ بِهِ. ٨ فَإِنْ عَصَى زَوْجُهَا عَنْ عَدَمِ مُوَافَقَتِهِ حِينَ سَمِعَ كَلَامَهَا، فَعَلِمَا أَنْ تَلْبِي نَذْرَهَا الَّذِي التَزَّمَتْ بِهِ، وَتَعَهَّدَهَا الَّذِي نَطَقَتْ بِهِ، وَاللَّهُ سَيَغْفِرُ لَهَا.

٩ «كُلُّ نَذْرٍ تَعَهَّدَ بِهِ أَرْمَلَةٌ أَوْ مُطَلَّقةٌ عَلَى نَفْسِهَا، يَنْبَغِي الْوَفَاءُ بِهِ. ١٠ لَكِنْ إِنْ تَعَهَّدَتْ أَمْرًا مُتَزَوِّجَةً بِالْقِيَامِ بِأَمْرٍ مُعَيَّنٍ، ١١ وَسَمِعَ زَوْجُهَا عَنِ الْأَمْرِ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا لَهَا وَلَمْ يَمْنَعْهَا عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، فَإِنَّمَا تَكُونُ مُلْزَمَةً بِالْوَفَاءِ بِكُلِّ تَعَهُّدَاتِهَا. ١٢ لَكِنْ إِنْ أَلْفَى زَوْجُهَا تَعَهُّدَاتِهَا حِينَ سَمِعَ بِهَا، فَإِنَّمَا لَا تَكُونُ مُطَالِبَةً بِالْوَفَاءِ بِهَا، إِذْ إِنْ زَوَّجَهَا أَلْفَى تَعَهُّدَاتِهَا وَاللَّهُ سَيَغْفِرُ لَهَا.

١٣ «وَإِذَا نَذَرْتَ أَمْرًا نَذْرًا أَوْ تَعَهَّدْتَ بِالْإِمْتِنَاعِ عَنْ شَيْءٍ، يُمَكِّنُ لَزَوْجِهَا أَنْ يَسْمَحَ لَهَا بِالْوَفَاءِ بِمَا تَعَهَّدَتْ بِهِ، أَوْ يُمَكِّنُهُ الْغَاوَهُ. ١٤ فَإِنْ لَمْ يَقُلْ زَوْجُهَا شَيْئًا حَتَّى الْيَوْمِ التَّالِي، فَهُوَ قَدْ أَيْدَ نَذُورِهَا أَوْ تَعَهُّدَاتِهَا الَّتِي التَزَّمَتْ بِهَا. فَهُوَ قَدْ وَافَقَ بِصَمْتِهِ وَعَدَمِ اعْتِرَاضِهِ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ. ١٥ لَكِنْ إِنْ أَلْفَى زَوْجُهَا كُلَّ تَعَهُّدَاتِهَا بَعْدَ سَمَاعِهَا بِهَا، هُوَ مِنْ يَحْتَمَلُ جَزَاءَ ذَنْبِهَا.»

١٦ هَذِهِ هِيَ الْقَوَاعِدُ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى بِشَأْنِ عَلاقَةِ الزَّوْجِ بِزَوْجَتِهِ، وَالْأَبِ بِابْنَتِهِ السَّاكِنَةِ فِي بَيْتِهِ قَبْلَ زَوَاجِهَا.

### ٣١

#### مُحَارَبَةُ الْمِدْيَانِيِّينَ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ «انْتَقِمْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِدْيَانِيِّينَ بِسَبَبِ مَا عَمِلُوهُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَمُوتُ وَتَنْصَمُّ إِلَى آبَائِكَ.»

٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «اخْتَارُوا بَعْضًا مِنْ رِجَالِكُمْ لِيُهَاجِمُوا مَدْيَانَ وَيُعَاقِبُوهُمْ عَلَى مَا عَمِلُوا ضِدَّ اللَّهِ. ٤ فَارْسُلُوا فِي هَذِهِ الْحَمَلَةِ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.» ٥ وَهَكَذَا تَمَّ حَشْدُ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ مِنْ أَلْفِ إِسْرَائِيلَ. تَمَّ اخْتِيَارُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ لِهَذِهِ الْحَمَلَةِ.

٦ فَارْسَلَ مُوسَى الْأَلْفَ رَجُلٍ مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ لِهَذِهِ الْحَمَلَةِ مَعَ فِينَحَاسَ بْنِ أَلِيعَازَرَ الْكَاهِنِ. وَأَخَذَ فِينَحَاسُ مَعَهُ آتِنَةَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَالْأَبْوَاقَ لِإِعْطَاءِ الْإِشَارَاتِ. ٧ فَحَارَبُوا مَدْيَانَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى، وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَورِهِمُ الْبَالِغِينَ. ٨ وَمِنْ ضَمْنِ مَنْ قَتَلُوهُمْ أُوَيُّ وَرَاقِمُ وَصُورُ وَحُورُ وَرَابِعُ، مُلُوكُ مَدْيَانَ الْخَمْسَةِ. كَمَا قَتَلُوا بَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ بِالسَّيْفِ.

٩ وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مَدْيَانَ وَأَطْفَالَهُمْ، كَمَا اغْتَنَمُوا كُلَّ حَيَوَانَاتِهِمْ وَثَوْبَتِهِمْ. ١٠ وَأَحْرَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ مَدِينِ الْمِدْيَانِيِّينَ حَيْثُ كَانُوا يَسْكُنُونَ مَعَ كُلِّ مَخِيْمَاتِهِمْ. ١١ وَجَمَعُوا كُلَّ مَا أَخَذُوهُ فِي الْحَرْبِ، بِمَا فِي ذَلِكَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. ١٢ ثُمَّ أَحْضَرُوا الْأَسْرَى وَالسَّبْيَ وَالْغَنَائِمَ إِلَى مُوسَى وَأَلِيعَازَرَ الْكَاهِنِ وَإِلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْخِيْمِ فِي سَهْلِ مَوَابِ،

بِحِوَارِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مُقَابِلَ أَرِيحَا. ١٣ فَخَرَّجَ مُوسَى وَأَلِيعَازَرُ الْكَاهِنُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ لِيَسْتَقْبِلُوهُمْ خَارِجَ الْخِيْمِ.

١٤ وَغَضِبَ مُوسَى جَدًّا عَلَى قَادَةِ الْجِيْشِ، وَعَلَى قَادَةِ الْأَلْفِ وَقَادَةِ الْمِئَةِ الَّذِينَ عَادُوا مِنَ الْحَمَلَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ. ١٥ وَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «هَلْ تَرَكَتُمُ النِّسَاءَ حَيَاتٍ؟ ١٦ هُوَ لَا هُنَّ الْوَوَاتِي أَتَبَعْنَ نَصِيحَةَ بَلْعَامَ، وَجَعَلْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَحْتَضِرُونَ إِلَى اللَّهِ فِي فُغُورٍ. فَادَى ذَلِكَ إِلَى وِبَاءٍ فَطِيعَ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ. ١٧ وَالْآنَ، اقْتَلُوا كُلَّ طِفْلِ ذَكَرٍ وَكُلَّ أَمْرَأَةٍ عَاشَرَتْ رَجُلًا.

١٨ أَمَّا الْفَتَيَاتُ الْوَوَاتِي لَمْ يُعَاشِرْنَ أَحَدًا، فَأَبْقُوا عَلَى حَيَاتِهِنَّ لِكُلِّ. ١٩ امْكُتُوا خَارِجَ الْخِيْمِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَكُلُّ وَاحِدٍ

مِنْكُمْ، أَوْ مِنَ الْمُسَيَّبِينَ، قَتَلَ تَخْصُصًا أَوْ لِمَسِّ جِنَّةٍ مَيِّتٍ، فَلَيَتَطَهَّرُ فِي الْيَوْمِينِ الثَّلَاثِ وَالسَّابِعِ. ٢٠ طَهَّرُوا كُلَّ نَوْبٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَصْنُوعٍ مِنَ الْجِلْدِ أَوْ شَعْرِ الْمَاعِزِ أَوْ مِنَ الْخَشَبِ.»

٢١ ثُمَّ قَالَ أَلِيْعَازَارُ الْكَاهِنُ لِلرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا فِي الْحَمَلَةِ: «هَذِهِ هِيَ قَاعِدَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى: ٢٢ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْبُرُونُزُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْدِيرُ وَالرِّصَاصُ، ٢٣ وَكُلُّ شَيْءٍ يَحْتَمِلُ النَّارَ ضَعُوهُ فِي النَّارِ فَيَصِيرُ طَاهِرًا. لَكِنْ يَنْبَغِي تَطْهِيرَهُ أَيْضًا بِمَاءِ التَّطْهِيرِ. وَكُلُّ مَا لَا يُمَكِّنُ وَضْعَهُ فِي النَّارِ، يَوْضَعُ فِي الْمَاءِ. ٢٤ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، تَغْسِلُونَ ثِيَابَكُمْ فَتَكُونُونَ طَاهِرِينَ. وَبَعْدَ هَذَا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْمُخِيمَ.»

٢٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢٦ «قُمْ أَنْتَ وَأَلِيْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ عَشَائِرِ الشَّعْبِ بِإِحْصَاءِ مَا تَمَّ سَبِيهُ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. ٢٧ وَوَزَعُوا غَنَائِمَ الْحَرْبِ بِالسَّابِغِ: نِصْفًا لِلْجُنُودِ الَّذِينَ شَارَكُوا فِي الْحَمَلَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ، وَنِصْفًا لِبَيْتِ اللَّهِ. ٢٨ وَخَذُوا ضَرْبِيَّةَ اللَّهِ. فَمِنَ الْجُنُودِ الَّذِينَ اشْتَرَكُوا فِي الْحَمَلَةِ، خَذُوا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسٍ مِئَةٍ: مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ. ٢٩ تُؤْخَذُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مِنْ نِصْفِ الْغَنِيمَةِ، وَتُعْطَى لِأَلِيْعَازَارِ الْكَاهِنِ كَتَقَدِّمَةٍ لِلَّهِ. ٣٠ وَمِنَ النِّصْفِ الْخَاصِّ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ، خَذُوا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ: مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ وَكُلِّ الْحَيَوَانَاتِ، وَأَعْطَوْهَا لِلْأَوْيَيْنِ الْمَسْئُولِينَ عَنْ مَسْكَنِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.»

٣١ فَفَعَلَ مُوسَى وَأَلِيْعَازَارُ الْكَاهِنُ حَسَبَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى. ٣٢ وَغَنِمَ الْجُنُودُ مَا بَلِي مِنَ الْحَرْبِ: سِتَّةٌ مِئَةٌ وَخَمْسًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ، ٣٣ وَاثْنَيْ وَسَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ، ٣٤ وَوَاحِدًا وَسِتِينَ أَلْفًا مِنَ الْحَمِيرِ، ٣٥ وَاثْنَيْ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنَ النَّاسِ، أَيِ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعَاثِرْنَ رَجُلًا قَطُّ. ٣٦ وَكَانَ النِّصْفُ الْخَاصُّ بِالْجُنُودِ مَا بَلِي: عَدَدُ الْغَنَمِ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ، ٣٧ وَكَانَتْ ضَرْبِيَّةُ اللَّهِ مِنَ الْغَنَمِ سِتَّةٌ مِئَةٌ وَخَمْسًا وَسَبْعِينَ. ٣٨ وَكَانَ عَدَدُ الْأَبْقَارِ سِتَّةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَكَانَتْ ضَرْبِيَّةُ اللَّهِ مِنْهَا اثْنَيْ وَسَبْعِينَ. ٣٩ وَكَانَ عَدَدُ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ، وَكَانَتْ ضَرْبِيَّةُ اللَّهِ مِنْهُمْ وَاحِدًا وَسِتِينَ. ٤٠ وَكَانَ عَدَدُ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَكَانَتْ ضَرْبِيَّةُ اللَّهِ مِنْهُمْ اثْنَيْ وَثَلَاثِينَ. ٤١ فَأَعْطَى مُوسَى الضَّرْبِيَّةَ، الَّتِي هِيَ حِصَّةُ اللَّهِ لِأَلِيْعَازَارِ الْكَاهِنِ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.

٤٢ وَكَانَ النِّصْفُ الْخَاصُّ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ وَالَّذِي أَخَذَ مِنَ الْجُنُودِ كَمَا بَلِي: ٤٣ كَانَ عَدَدُ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ، ٤٤ وَكَانَ عَدَدُ الْأَبْقَارِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. ٤٥ وَعَدَدُ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ، ٤٦ وَعَدَدُ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا. ٤٧ وَأَخَذَ مُوسَى مِنَ النِّصْفِ الْخَاصِّ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالنَّاسِ وَأَعْطَاهَا لِلْأَوْيَيْنِ الْمَسْئُولِينَ عَنْ مَسْكَنِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.

٤٨ ثُمَّ أَتَى قَاعِدَةُ أَقْسَامِ الْجِيْشِ إِلَى مُوسَى - قَاعِدَةُ الْأَوْفِ وَقَاعِدَةُ الْمِائَاتِ - ٤٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «نَحْنُ خُدَامُكَ قَدْ أَحْصَيْنَا الْجُنُودَ الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ إِمْرَتِنَا، فَوَجَدْنَا أَنَّهُ لَمْ يَقْطَعْ وَلَا رَجُلٌ وَاحِدٌ مِئًا. ٥٠ وَلِذَا نَأْتِي بِتَقْدِيمَةِ اللَّهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْ ذَهَبِ آتِي وَجَدَهَا كُلُّ وَاحِدٍ فِينَا: أَرِبْطَةً لِلسَّوَاعِدِ وَأَسَاوِرَ وَخَوَاتِمَ وَأَحْلَاقَ وَقَلَانِدَ، تَقْدِيمَةً اخْتِيَارِيَّةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، تَقْدِيرًا لِإِنْتِزَاعِهِ حَيَاتِنَا.»

٥١ فَأَخَذَ مُوسَى وَأَلِيْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْهُمْ، كُلَّ الْأَشْيَاءِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ. ٥٢ فَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي رَفَعَهُ قَاعِدَةُ الْأَوْفِ وَقَاعِدَةُ الْمِائَاتِ لِلَّهِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعٌ مِئَةٌ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا. ٦٠ ٥٣ وَأَخَذَ كُلُّ جُنْدِيٍّ نَصِيبَهُ مِنْ

الغَنِيمَةَ. ٥٤ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْإِعْزَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْ قَادَةِ الْأُلُوفِ وَقَادَةِ الْمِائَاتِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَكُونَ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

## ٣٢

## قَبَائِلُ شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ

١ وَكَانَتْ لِقَبَيْلَتِي رَأُوبَيْنَ وَجَادَ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ جَدًّا، وَلِذَا رَأَى أَرْضَ يَعْزِيزَ وَارْضَ جِلْعَادَ جَيِّدَةً لِلْمَوَاشِيِّ. ٢ وَلِذَا ذَهَبَ الْجَادِيُّونَ وَالرَّأُوبَيْنِيُّونَ إِلَى مُوسَى وَالْإِعْزَارَ الْكَاهِنِ وَرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ وَقَالُوا لَهُمْ: ٣ «الْأَرْضُ الْحَيْطَةُ يَبْعَطَارُوتَ وَدَبْيُونَ وَيَعْزِيزَ وَبَمْرَةَ وَحَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَشَامَ وَنَبُو وَبِعُونَ، ٤ كُلُّهَا هَزَمَهَا اللَّهُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. هِيَ أَرْضٌ جَيِّدَةٌ لِلْمَوَاشِيِّ. وَنَحْنُ، خُدَامُكَ، مَمْتَلِكُ مَوَاشِيٍّ كَثِيرَةٍ». ٥ وَقَالُوا: «فَإِنْ حَظِينَا بِرِضَاكَ، نَحْنُ خُدَامُكَ، أَعْطِنَا هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لَنَا. وَلَا تُرْعِمْنَا عَلَى عُبُورِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

٦ فَقَالَ مُوسَى لِقَبَيْلَتِي جَادَ وَرَأُوبَيْنَ: «فَهَلْ يَذْهَبُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ بَيْنَمَا تَتَعَدُونَ هُنَا؟ ٧ لِمَاذَا تَتَّبِعُونَ هِمَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَهُمْ؟ ٨ أَبَاؤُكُمْ عَمَلُوا الْأَمْرَ ذَاتَهُ حِينَ أَرْسَلْتَهُمْ مِنْ قَادِشَ بَرِيْعَ لِيَسْتَكْشِفُوا الْأَرْضَ. ٩ فَصَعِدُوا حَتَّى وَصَلُوا إِلَى وَادِي أَشْكَولَ، وَاسْتَكْشَفُوا الْأَرْضَ، لَكَيْتَهُمْ ثَبُطُوا هِمَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَهُمْ. ١٠ فَغَضِبَ اللَّهُ جَدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَقْسَمَ وَقَالَ: ١١ «لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الْبَالِغِينَ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا أُمَّنَاءَ تَمَامًا مَعِيَ. ١٢ لَنْ يَدْخُلَ مِنْهُمْ إِلَّا كَالْبُ بنُ يَفْنَةَ وَيَشُوعُ بنُ نُونٍ، لِأَنَّهُمَا كَانَا أَمِينَيْنِ بِالْكَامِلِ لِلَّهِ.» ١٣ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَهُمْ يَتَوَهَّوْنَ فِي الصَّحْرَاءِ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلَى أَنْ اخْتَفَى كُلُّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. ١٤ وَالْآنَ، يَا نَسْلَ الْخَطَاةِ، قَدْ حَلَلْتُمْ مَحَلَّ آبَائِكُمْ لِتَزِيدُوا غَضَبَ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٥ فَإِنْ تَوَقَّعْتُمْ عَنِ اتِّبَاعِهِ، فَإِنَّهُ سَيَتْرِكُ إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ لِمُدَّةٍ أَطْوَلَ، وَبِهَذَا تَهْلِكُونَ كُلُّ هَذَا الشَّعْبِ.»

١٦ حِينَئِذٍ، دَنَتْ قَبَيْلَتَا رَأُوبَيْنَ وَجَادَ إِلَيْهِ وَقَالُوا: «لَبَنِينَ حَظَائِرَ لِمَاشِيَّتِنَا هُنَا، وَمُدْنَا لِأَطْفَالِنَا وَنِسَائِنَا. ١٧ حِينَئِذٍ، سَنَتَسَلَّحُ وَنَسِيرُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ نَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ، بَيْنَمَا يَسْكُنُ أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا مُدْنَا حَصِينَةً لِحِمَائَتِهِمْ مِنْ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي الْأَرْضِ. ١٨ لَنْ نَعُودَ إِلَى بِيُوتِنَا إِلَى أَنْ يَمْتَلِكَ كُلُّ شَخْصٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ حِصَّتَهُ مِنَ الْأَرْضِ. ١٩ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَنْ مَمْتَلِكُ حِصَّةَ مَعَهُمْ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لِأَنَّنَا سَنَنَالُ حِصَّتَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

٢٠ فَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ سَتَعْمَلُونَ هَذَا، وَإِنْ سَلَّحْتُمْ أَمَامَ اللَّهِ لِلزُّجُوجِ إِلَى الْحَرْبِ، ٢١ وَإِنْ عَبَّرَ كُلُّ مَسَلِّجٍ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَ اللَّهِ إِلَى أَنْ يَطْرُدَ اللَّهُ كُلَّ أَعْدَائِهِ مِنْ أَمَامِهِ، ٢٢ وَحَتَّى يَتِمَّ إِخْضَاعُ الْأَرْضِ أَمَامَ اللَّهِ. حِينَئِذٍ، تَسْتَطِيعُونَ الْعُودَةَ إِلَى بِيُوتِكُمْ إِذْ تَكُونُونَ قَدْ قُتِمَ بِوَجْهِكُمْ نَحْوَ اللَّهِ وَإِسْرَائِيلَ، وَسَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ. ٢٣ لَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ هَذَا، فَإِنَّكُمْ سَتَخْطِئُونَ إِلَى اللَّهِ، وَبِالتَّالِيِ كُونُوا عَلَى يَقِينٍ مِنْ أَنَّكُمْ سَتُعَاقَبُونَ عَلَى خَطِيئَتِكُمْ. ٢٤ فَأَبْنَاوَا مُدْنَا لِأَطْفَالِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَحَظَائِرَ لِمَاشِيَّتِكُمْ، وَأَعْمَلُوا كُلَّ مَا قَلَّمْتُمْ بِأَنَّا سَتَعْمَلُونَهُ.»

٢٥ فَقَالَتْ قَبِيلَتَا جَادَ وَرَأُوْبَيْنَ: «سَنَفْعَلُ، نَحْنُ خُدَامُكَ، كَمَا أَمَرْنَا سَيِّدَنَا. ٢٦ سَيِّقِي أَطْفَالَنَا وَنِسَاءَنَا وَقَطِّعْنَا وَمَاشِيَتَنَا فِي مَدَنِ جَلْعَادَ، ٢٧ وَأَمَّا نَحْنُ، خُدَامُكَ، فَسَنَعْبُرُ النَّهْرَ مُتَسَلِّحِينَ لِلْحَرْبِ أَمَامَ اللَّهِ بِحَسَبِ مَا يَقُولُهُ سَيِّدَانَا.»  
 ٢٨ حِينَئِذٍ، أَوْصَى مُوسَى بِمُخْصِصِهِمُ الْإِعْيَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤَسَاءَ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٩ وَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «إِنْ عَبَرْتِ قَبِيلَتَا جَادَ وَرَأُوْبَيْنَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مَعَكُمْ، بِكُلِّ جُنْدِيٍّ مُسَلَّحٍ لِلْحَرْبِ أَمَامَ اللَّهِ، وَخَصَّصْتَ الْأَرْضَ لَكُمْ، أَعْطَوْهُمْ أَرْضَ جَلْعَادَ مَلَكًا لَهُمْ. ٣٠ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْبِرِ الْمُخْتَارُونَ لِلْحَارِبَةِ مَعَكُمْ، فَلْيَبَالُوا حِصَّتَهُمْ مَعَكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فَقَطَّ.»

٣١ فَأَجَابَتْ قَبِيلَتَا جَادَ وَرَأُوْبَيْنَ: «سَنَفْعَلُ كُلَّ مَا يَقُولُهُ لَنَا اللَّهُ، نَحْنُ خُدَامُكَ. ٣٢ فَسَيَعْبُرُ الْمُخْتَارُونَ الْمُتَسَلِّحُونَ مِنَّا أَمَامَ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلَكِنْ حِصَّتَنَا مِنَ الْأَرْضِ سَتَكُونُ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»  
 ٣٣ فَأَعْطَى مُوسَى مَمْلَكَةَ الْمَلِكِ سَيْحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، وَمَمْلَكَةَ الْمَلِكِ عُوْجَ، وَمَلِكِ بَاشَانَ، بِمَا فِيهَا الْأَرْضُ وَالْمُدُنُ، لِقَبِيلَةِ جَادَ وَقَبِيلَةِ رَأُوْبَيْنَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِيَّ بْنِ يُوسُفَ. ٣٤ حِينَئِذٍ، أَعَادَتْ قَبِيلَةُ جَادَ بِنَاءَ دِيُونٍ وَعَطَّرَوْتُ وَعَرُوعِيرَ ٣٥ وَعَطَّرَوْتُ شُوفَانَ وَيَعِزِيرَ وَبِجِبَةَ ٣٦ وَبَيْتَ نَمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ كَدُنٍ مُحَصَّنَةً، كَمَا بَنُوا حِطَّائِرَ لِقَطْعَانِهِمْ. ٣٧ وَأَعَادَتْ قَبِيلَةُ رَأُوْبَيْنَ بِنَاءَ حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرِيَتَيْمَ ٣٨ وَنَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ وَسِمَةَ. وَقَدْ غَيَّرُوا اسْمِي مَدِيَّتِي نَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ، بَيْنَمَا دَعَا الْمُدُنَ الَّتِي أَعَادُوا بِنَاءَهَا بِأَسْمَائِهَا الْأَصْلِيَّةِ.

٣٩ وَذَهَبَتْ عَشِيرَةُ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسِيَّ إِلَى جَلْعَادَ وَأَخَذُوهَا، وَطَرَدُوا كُلَّ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي جَلْعَادَ. ٤٠ فَأَعْطَى مُوسَى جَلْعَادَ لِعَشِيرَةِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسِيَّ، فَسَكَنْتْ عَشِيرَةُ مَآكِيرَ فِيهَا. ٤١ وَأَسْتَوْلَتْ عَشِيرَةُ يَثِيرَ بْنِ مَنَسِيَّ عَلَى الْقُرَى الصَّغِيرَةِ، وَسَمَّوْهَا قُرَى يَثِيرَ. ٤٢ وَذَهَبَتْ عَشِيرَةُ نُوْبِحَ وَأَخَذَتْ قَنَاةَ وَالْقُرَى الْقَرِيبَةَ مِنْهَا، وَدَعَوْهَا بِاسْمِ نُوْبِحَ جَدِّهِمْ.

### ٣٣

رحلة بني إسرائيل من مصر

١ هَذِهِ هِيَ مَرَاكِلُ رَحِيلَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي مَجْمُوعَاتٍ وَفَرَّقَ تَحْتَ قِيَادَةِ مُوسَى وَهَارُونَ. وَكَتَبَ مُوسَى أَسْمَاءَ الْأَمَاكِينِ الَّتِي بَدَأُوا مِنْهَا رِحَالَتَهُمْ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ. وَهَذِهِ هِيَ الْأَمَاكِينُ الَّتِي أَتَوْهَا وَارْتَحَلُوا مِنْهَا:  
 ٣ تَرَكُوا رَمْسَيْسَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. فِي غَدِ الْفِصْحِ، ٦١ خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِشِجَاعَةِ أَمَامِ كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ. ٤ كَانِ الْمِصْرِيُّونَ يَدْفِنُونَ أَبْكَارَهُمُ الَّذِينَ قَتَلَهُمُ اللَّهُ. وَكَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْلَنَ دِينُونَهُ عَلَى الْهَيْئَةِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَمِلَ فِيهَا مَجَابِلَ.

٥ فَتَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رَمْسَيْسَ وَخَيَّمُوا فِي سَكُوتَ.

٦ وَتَرَكُوا سَكُوتَ وَخَيَّمُوا فِي إِيْثَامِ الْوَاقِعَةِ فِي طَرْفِ الصَّحْرَاءِ.

٧ وَتَرَكُوا إِيْثَامَ وَاتَّجَّهُوا نَحْوَ قَمِ الْحَيْرُوثِ الْوَاقِعِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ بَعْلِ صَفُونَ، نَحِيْمُوا بِقُرْبِ مَجْدَلِ.

٨ وَتَرَكُوا قَمِ الْحَيْرُوثِ وَسَارُوا عَبْرَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى الصَّحْرَاءِ. وَسَافَرُوا الْمُدَّةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي بَرِّيَّةِ إِيْثَامَ، وَخَيَّمُوا فِي

مَارَةَ.

- ٩ وَتَرَكُوا مَارَةَ وَذَهَبُوا إِلَى إِيلِيمَ . وَفِي إِيلِيمَ ، كَانَ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ نَعْبَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً ، فَخَيَّمُوا هُنَاكَ .
- ١٠ وَتَرَكُوا إِيلِيمَ وَخَيَّمُوا بِقُرْبِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ .
- ١١ وَتَرَكُوا الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ وَخَيَّمُوا فِي بَرِيَّةِ صِينَ .
- ١٢ وَتَرَكُوا بَرِيَّةَ صِينَ وَخَيَّمُوا فِي دُفْقَةَ .
- ١٣ وَتَرَكُوا دُفْقَةَ وَخَيَّمُوا فِي الْوَشِّ .
- ١٤ وَتَرَكُوا الْوَشَّ وَخَيَّمُوا فِي رَفِيدِيمَ ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِيشْرَبُوا .
- ١٥ وَتَرَكُوا رَفِيدِيمَ وَخَيَّمُوا فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ .
- ١٦ وَتَرَكُوا بَرِيَّةَ سِينَاءَ وَخَيَّمُوا فِي قَهْرَتَ هَتَاوَةَ .
- ١٧ وَتَرَكُوا قَهْرَتَ هَتَاوَةَ وَخَيَّمُوا فِي حَضْبِرُوتَ .
- ١٨ وَتَرَكُوا حَضْبِرُوتَ وَخَيَّمُوا فِي رَثْمَةَ .
- ١٩ وَتَرَكُوا رَثْمَةَ وَخَيَّمُوا فِي رُمُونَ فَارَصَ .
- ٢٠ وَتَرَكُوا رُمُونَ فَارَصَ وَخَيَّمُوا فِي لِبْنَةَ .
- ٢١ وَتَرَكُوا لِبْنَةَ وَخَيَّمُوا فِي رِسَةَ .
- ٢٢ وَتَرَكُوا رِسَةَ وَخَيَّمُوا فِي قَهِيلَاتَةَ .
- ٢٣ وَتَرَكُوا قَهِيلَاتَةَ وَخَيَّمُوا فِي جَبَلِ شَافِرَ .
- ٢٤ وَتَرَكُوا جَبَلِ شَافِرَ وَخَيَّمُوا فِي حَرَادَةَ .
- ٢٥ وَتَرَكُوا حَرَادَةَ وَخَيَّمُوا فِي مَقْهِيلُوتَ .
- ٢٦ وَتَرَكُوا مَقْهِيلُوتَ وَخَيَّمُوا فِي تَاحَتَ .
- ٢٧ وَتَرَكُوا تَاحَتَ وَخَيَّمُوا فِي تَارَحَ .
- ٢٨ وَتَرَكُوا تَارَحَ وَخَيَّمُوا فِي مَثْقَةَ .
- ٢٩ وَتَرَكُوا مَثْقَةَ وَخَيَّمُوا فِي حَشْمُونَةَ .
- ٣٠ وَتَرَكُوا حَشْمُونَةَ وَخَيَّمُوا فِي مَسِيرُوتَ .
- ٣١ وَتَرَكُوا مَسِيرُوتَ وَخَيَّمُوا فِي بَنِي يَعْقَانَ .
- ٣٢ وَتَرَكُوا بَنِي يَعْقَانَ وَخَيَّمُوا فِي حُورِ الْجَدَّادِ .
- ٣٣ وَتَرَكُوا حُورَ الْجَدَّادِ وَخَيَّمُوا فِي يَطْبَاتَ .
- ٣٤ وَتَرَكُوا يَطْبَاتَ وَخَيَّمُوا فِي عَبْرُونَةَ .
- ٣٥ وَتَرَكُوا عَبْرُونَةَ وَخَيَّمُوا فِي عَصِيونَ جَابِرَ .
- ٣٦ وَتَرَكُوا عَصِيونَ جَابِرَ وَخَيَّمُوا فِي قَادَشَ فِي بَرِيَّةِ صِينَ .
- ٣٧ وَتَرَكُوا قَادَشَ وَخَيَّمُوا فِي حُورَ ، الْجَبَلِ الْوَاقِعِ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ أُدُومَ . ٣٨ وَصَعَدَ هَارُونَ الْكَاهِنُ إِلَى جَبَلِ حُورَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ ، وَمَاتَ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ لخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ .
- ٣٩ وَكَانَ هَارُونَ قَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً وَثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ عَلَى جَبَلِ حُورَ .

- ٤٠ وَصَمِعَ مَلِكُ عَرَادِ الْكَنْعَانِيِّ، الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي النَّقْبِ،<sup>٦٣</sup> أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ آتٍ نَحْوَ بِلَادِهِ،<sup>٤١</sup> فَتَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَبَلَ هُورٍ وَخَمِيمُوا فِي صَلْهَوْنَةَ.
- ٤٢ وَتَرَكُوا صَلْهَوْنَةَ وَخَمِيمُوا فِي فُونُونَ.
- ٤٣ وَتَرَكُوا فُونُونَ وَخَمِيمُوا فِي أُوبُوتَ.
- ٤٤ وَتَرَكُوا أُوبُوتَ وَخَمِيمُوا فِي عَيْيِ عِبَارِيمَ، عَلَى حُدُودِ مُوَابَ.
- ٤٥ وَتَرَكُوا عَيْيِ عِبَارِيمَ وَخَمِيمُوا فِي دِييُونَ جَادَ.
- ٤٦ وَتَرَكُوا دِييُونَ جَادَ وَخَمِيمُوا فِي عَمُونَ دِبْلَاتَايِمَ.
- ٤٧ وَتَرَكُوا عَمُونَ دِبْلَاتَايِمَ وَخَمِيمُوا فِي جِبَالِ عِبَارِيمَ قُرْبَ نَبُو،
- ٤٨ وَتَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جِبَالَ عِبَارِيمَ وَخَمِيمُوا فِي سُهُولِ مُوَابَ بِجَانِبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مُقَابِلَ مَدِينَةِ أَرِيحَا.
- ٤٩ وَخَمِيمُوا بِجَوَارِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي سُهُولِ مُوَابَ فِي بَيْتِ يَشِيمُوتَ إِلَى أَبْلِ شَطِيمَ.
- ٥٠ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فِي سُهُولِ مُوَابَ يَقْرُبُ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا، فَقَالَ لَهُ: <sup>٥١</sup> «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ،<sup>٥٢</sup> اطْرُدُوا جَمِيعَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. حَطِّمُوا كُلَّ تَمَاثِيلِهِمُ الْمَحْجُوتَةِ وَأَوْثَانِهِمُ الْمَسْبُوتَةِ، وَاهْدِمُوا أَمَاكِنَ عِبَادَتِهِمْ.<sup>٥٣</sup> حِينَئِذٍ، تَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ وَتَسْكُنُونَ فِيهَا، لِأَنِّي أَعْطَيْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ لَكُمْ.
- ٥٤ «تَسْمُوا الْأَرْضَ بِنِكْرٍ بِالِقَاءِ الْقُرْعِ بِحَسَبِ قِبَائِلِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ. اجْعَلُوا حِصَّةَ الْقَبِيلَةِ الْكَبِيرَةِ كَبِيرَةً، وَحِصَّةَ الْقَبِيلَةِ الصَّغِيرَةِ صَغِيرَةً. وَحِينَئِذٍ وَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى آيَةِ عَشِيرَةٍ، فَإِنَّ تِلْكَ الْأَرْضَ تَكُونُ لِتِلْكَ الْقَبِيلَةِ. فَتَنَالُونَ حِصَصَكُمُ مِنَ الْأَرْضِ بِحَسَبِ قِبَائِلِكُمْ.
- ٥٥ «وَإِنَّ لَمْ تَطْرُدُوا النَّاسَ السَّاكِنِينَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، فَإِنَّ الْبَاقِينَ مِنْهُمْ سَيَكُونُونَ كَالْخَارِزِ فِي عِيُونِكُمْ، وَكَالْأَشْوَالِكِ فِي جَوَانِكُمْ، إِذْ سَيَسْبِبُونَ الضِّيْقَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَسْكُنُونَهَا.<sup>٥٦</sup> حِينَئِذٍ، سَأَعْمَلُ بِكُمْ كَمَا خَطَطْتُ لِلْعَمَلِ بِهِمْ.»

## ٣٤

## حُدُودُ أَرْضِ كَنْعَانَ

- ١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: <sup>٢</sup> «أَبْلِغْ هَذَا الْأَمْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: سَتَدْخُلُونَ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي سَتَكُونُ مُلْكًا لَكُمْ. وَهَذِهِ أَرْضُ كَنْعَانَ بِحَسَبِ حُدُودِهَا: <sup>٣</sup> الْجِهَةُ الْجَنُوبِيَّةُ سَتَكُونُ فِي بَرِيَّةِ صِينٍ قُرْبَ أَدُومَ. حُدُودُ كَنْعَانَ الْجَنُوبِيَّةُ سَتَبْدَأُ فِي الشَّرْقِ مِنَ الطَّرْفِ الْجَنُوبِيِّ إِلَى بَحْرِ الْمَلِجِ،<sup>٦٣</sup> <sup>٤</sup> ثُمَّ تَمُرُّ حُدُودُ كَنْعَانَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ مَرِّ عَقْرِيْمَ ثُمَّ عَبْرَ بَرِيَّةِ صِينٍ، ثُمَّ تَصِلُ إِلَى قَادِشَ بَرِيْعَ، ثُمَّ تَسْمُرُ إِلَى حَصْرِ آدَارَ، ثُمَّ تَصِلُ إِلَى عَصْمُونَ. <sup>٥</sup> وَمِنْ عَصْمُونَ سَتَنْجُو نَحْوَ نَهْرِ مِصْرَةَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى الْبَحْرِ.<sup>٦٥</sup> <sup>٦</sup> وَأَمَّا حُدُودُ كَنْعَانَ الْغَرْبِيَّةُ فَسَتَكُونُ شَاطِئَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ وَسَاحِلِهِ. هُنَاكَ تَكُونُ الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ. <sup>٧</sup> وَهَذِهِ

٦٣:٤٠ ٦٣

النقْب. المنطقة الصحراوية في جنوب يهوذا.

٦٣ ٣٤:٣

بحر الملح. البحر الميت. (أيضاً في العدد 12)

٦٤ ٣٤:٥٥

نهر مصر. وادي العريش.



هِيَ حُدُودُ كُرِّ الشَّمَالِيَّةِ: مِنَ الْبَحْرِ تَبْعُونَ خَطًّا إِلَى جَبَلِ هُورَ. ٨ وَمِنْ جَبَلِ هُورَ مُخَدِّدُونَ انْخَطَّ إِلَى لَيْبُو حَمَاةَ، ثُمَّ تَتَّصِلُ الْحُدُودُ بِمَدِينَةِ صَدَدَ. ٩ وَاسْتَمَرَّ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةَ إِلَى زَفْرُونَ، وَتَكُونُ نَهَايَتَهَا إِلَى حَصْرِ عَيْنَانَ. ١٠ أَمَّا حُدُودُ كُرِّ الشَّرْقِيَّةِ فَتَبْدَأُ مِنْ حَصْرِ عَيْنَانَ وَتَمْتَدُّ إِلَى شَفَامَ. ١١ وَمِنْ شَفَامَ إِلَى رِبْلَةَ الْوَاقِعَةِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ عَيْنَ. وَاسْتَمَرَّ الْحُدُودُ مَعَ التَّلَالِ الْوَاقِعَةِ شَرْقَ بَحْرِ الْجَلِيلِ. ٦٦ ١٢ ثُمَّ مَعَ امْتِدَادِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَحَتَّى بَحْرِ الْمَلْحِ. هَذِهِ هِيَ حُدُودُ أَرْضِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ.»

١٣ فَأَعْطَى مُوسَى هَذَا الْأَمْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي سَتَقَسِّمُونَهَا فِيهَا بَيْنَكُمْ بِالْقَاءِ الْقُرْعِ. أَمَرَ اللَّهُ بِأَنْ تُعْطَى هَذِهِ الْأَرْضُ لِلتَّسْعِ قَبَائِلَ وَنِصْفِ الْقَبِيلَةِ، ١٤ لِأَنَّ قَبِيلَتِي رَأوْبِينَ وَجَادَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسِي قَدْ أَخَذُوا حَصَبَتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ١٥ فَقَدْ نَالَتِ الْقَبِيلَتَانِ وَنِصْفَ الْقَبِيلَةِ حِصَصَهُمْ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا.»

١٦ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٧ «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يَقْسِمَانِ الْأَرْضَ بَيْنَكُمْ: أَلِيْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ. ١٨ وَسَاعِدُهُمْ قَائِدٌ مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ لِأَجْلِ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ. ١٩ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ هَؤُلَاءِ الْقَادَةِ:

- ١٩ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا كَالِبُ بْنُ يَفَنَةَ.
- ٢٠ وَمِنْ قَبِيلَةِ شِمْعُونَ شَمُوئِيلُ بْنُ عَمِيهِودَ.
- ٢١ وَمِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ أَلِيدَادُ بْنُ كَسْلُونَ.
- ٢٢ وَمِنْ قَبِيلَةِ دَانَ الرَّئِيسُ بَيْتِي بْنُ يَجِي.
- ٢٣ وَمِنْ نَسْلِ يَوْسُفَ: مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسِي الرَّئِيسُ حَنْثِيئِيلُ بْنُ إِيفُودَ.
- ٢٤ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ الرَّئِيسُ قُمُوئِيلُ بْنُ شَفْطَانَ.
- ٢٥ وَمِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ الرَّئِيسُ أَلِيصَافَانُ بْنُ فَرْنَاحَ.
- ٢٦ وَمِنْ قَبِيلَةِ يَسَّاكِرَ الرَّئِيسُ فَلَطِيئِيلُ بْنُ عَزَّانَ.
- ٢٧ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ الرَّئِيسُ أَحْمِيهِودُ بْنُ شَلُومِي.
- ٢٨ وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي الرَّئِيسُ فَهْشِيئِيلُ بْنُ عَمِيهِودَ.»

٢٩ هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِأَنْ يَقْسِمُوا أَرْضَ كَنْعَانَ فِيمَا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٣٥

### مَدُنُ الْأَوْبِينِ

١ وَتَكَرَّرَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فِي سَهْلِ مَوَّابَ بِقُرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مُقَابِلَ أَرِيحَا فَقَالَ: ٢ «أَوْصِي بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُخَصِّصُوا لِلأَوْبِينِ مَدُنًا لِيَسْكُنُوا فِيهَا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذُوهَا، وَمَرَاعِي حَوْلَ مَدُنِهِمْ. ٣ سَتَكُونُ هَذِهِ الْمَدُنُ لَهُمْ لِلسَّكَنِ، وَالْمَرَاعِي لِمَاشِيئِهِمْ وَجَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَمْلِكُونَهَا. ٤ سَتَمْتَدُّ مَرَاعِي الْأَوْبِينِ مِنْ سَوْرِ الْمَدِينَةِ مَسَافَةً

أَلْفِ ذِرَاعٍ ٦٧ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ. ٥ قَبَسُوا خَارِجَ الْمَدِينَةِ أَلْفِي ذِرَاعٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: أَلْفِي ذِرَاعٍ مِنَ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَأَلْفِي ذِرَاعٍ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ، أَلْفِي ذِرَاعٍ مِنَ الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ، وَأَلْفِي ذِرَاعٍ مِنَ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ. فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ فِي الْوَسْطِ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْمَسَاحَاتُ الْإِضَافِيَّةُ مَرَاعِي لِمَدَنِ الْاَلَوِيِّينَ.

٦ «وَمِنْ ضَمَنِ الْمَدْنِ الَّتِي سَتَعَطُونَهَا لِلْاَلَوِيِّينَ، سَتَكُونُ هُنَاكَ سِتُّ مَدَنٍ لِلْجُوءِ، يَهْرَبُ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَقْتُلُ شَخْصًا آخَرَ بِغَيْرِ قَصْدٍ. وَبِالإِضَافَةِ إِلَى هَذِهِ الْمَدْنِ السَّتِّ، أُعْطُوا الْاَلَوِيِّينَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً أُخْرَى. ٧ فَسَيَكُونُ جَمْعُ الْمَدْنِ الَّتِي يَأْخُذُونَهَا ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا. ٨ خُذُوا لِلْاَلَوِيِّينَ مِنْ أَرْضِ قِبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَدَدًا مِنَ الْمَدْنِ يَنْتَاسِبُ مَعَ حِجْمِ كُلِّ قَبِيلَةٍ. فَتُعْطِي كُلَّ قَبِيلَةٍ مِنْ مَدَنِيهَا لِلْاَلَوِيِّينَ، بِحَسَبِ مَسَاحَةِ حَصَّتِهَا مِنَ الْأَرْضِ.»

### مَدْنُ الْجُوءِ

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٠ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: حِينَ تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، ١١ اخْتَارُوا مَدْنًا لَتَكُونَ مَدْنًا لِلْجُوءِ. فَمَنْ يَقْتُلُ شَخْصًا بِغَيْرِ قَصْدٍ، يُكِنُّهُ الْهَرُوبُ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمَدْنِ. ١٢ فَسَتَكُونُ مَدْنًا بَلِغًا إِلَيْهَا الْقَاتِلُ مِنْ قَرِيبِ الْقَتِيلِ الَّذِي يُرِيدُ الْأَخْذَ بِالنَّارِ. وَهَكَذَا لَا يَقْتُلُ الْقَاتِلُ إِلَى أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الشَّعْبِ لِلْحَاكِمَةِ. ١٣ فَالْمَدْنُ الَّتِي تَخْتَارُونَهَا سَتَكُونُ مَدْنُ لُجُوءٍ لَكُمْ. ١٤ اخْتَارُوا ثَلَاثَ مَدْنٍ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَثَلَاثَ مَدْنٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، لَتَكُونَ مَدْنُ لُجُوءٍ. ١٥ تَكُونُ هَذِهِ الْمَدْنُ السَّتُّ لِلْجُوءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْغُرَبَاءَ السَّاكِنِينَ بَيْنَهُمْ. فَكُلُّ مَنْ يَقْتُلُ شَخْصًا بِغَيْرِ قَصْدٍ، يَهْرَبُ إِلَيْهَا.

١٦ «فَإِنْ ضَرَبَ شَخْصٌ شَخْصًا آخَرَ بِأَدَاةٍ مِنْ حَدِيدٍ فَاتَّ، فَإِنَّ الضَّارِبَ يُعْتَبَرُ قَاتِلًا وَيَبْغِي قَتْلَهُ. ١٧ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحِجْرٍ بِيَدِهِ مِمَّا سَبَبَ مَوْتَهُ، فَإِنَّ الضَّارِبَ يُعْتَبَرُ قَاتِلًا وَيَبْغِي قَتْلَهُ. ١٨ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ خَشْيِيَّةٍ بِيَدِهِ مِمَّا سَبَبَ مَوْتَهُ، فَإِنَّ الضَّارِبَ يُعْتَبَرُ قَاتِلًا وَيَبْغِي قَتْلَهُ. ١٩ الَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ ٢٠ هُوَ يَقْتُلُ الْقَاتِلَ. عِنْدَمَا يَلْتَقِيَانِ، فَالَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ يَنْقُذُ حُكْمَ الْإِعْدَامِ.

٢٠ «وَكَذَلِكَ إِنْ دَفَعَهُ بِسَبَبِ كُرْهِهِ لَهُ، أَوْ أَلْقَى شَيْئًا عَلَيْهِ عَن قَصْدٍ فَاتَّ، ٢١ أَوْ إِنْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ بِسَبَبِ كُرْهِهِ لَهُ، فَاتَّ، فَحِينَئِذٍ، يَبْغِي قَتْلَهُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ. وَالَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ فَقط، هُوَ يَقْتُلُ الْقَاتِلَ عِنْدَمَا يَلْتَقِيَانِ.

٢٢ «وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَهُ بِغَيْرِ قَصْدٍ وَمِنْ دُونَ كُرْهٍ، أَوْ أَلْقَى شَيْئًا عَلَيْهِ بِغَيْرِ قَصْدٍ، ٢٣ أَوْ أَسْقَطَ حِجْرًا بِغَيْرِ قَصْدٍ، فَسَقَطَ عَلَيْهِ فَاتَّ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ، وَلَمْ يَقْصِدِ الْأَذَى، ٢٤ سَيَحْكُمُ الشَّعْبُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَالَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ الْقَتِيلِ بِحَسَبِ هَذِهِ الْقَوَاعِدِ. ٢٥ وَيَكُونُ عَلَى الشَّعْبِ أَنْ يَجِي الْقَاتِلُ مِنْ قَرِيبِ الْقَتِيلِ الَّذِي يَثَارُ لِدَمِهِ. فَيُعِيدُونَهُ إِلَى مَدِينَةِ الْجُوءِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا. فَيَسْكُنُ هُنَاكَ إِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الَّذِي مَسَحَ بِالزَّيْتِ الْمُقَدَّسِ.

٢٦ «لَكِنْ إِنْ تَرَكَ الْقَاتِلُ حُدُودَ مَدِينَةِ الْجُوءِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، ٢٧ وَوَجَدَهُ الَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ خَارِجَ مَدِينَةِ الْجُوءِ، فَيَمْكِنُ لِدَمِ الَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِ أَنْ يَقْتُلَ الْقَاتِلَ. وَلَا يُحْسَبُ مَدْنًا بِجَرِيْمَةٍ قَتْلٍ. ٢٨ لِأَنَّ عَلَى الْقَاتِلِ أَنْ يَبْقَى فِي مَدِينَةِ الْجُوءِ

إلى موتِ رَيْسِ الكَهَنَةِ. وبعْدَ موتِ رَيْسِ الكَهَنَةِ يُمْكِنُ لِلْقَاتِلِ أَنْ يَعودَ إلى أرضِهِ. ٢٩ هَذِهِ هِيَ أَحْكَامُ الشَّرِيعَةِ لَكُمْ مِنَ الآنَ فصاعداً، حيثُما كُنْتُمْ تَقِيمُونَ.

٣٠ «إِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمْ شَخْصاً، فَإِنَّهُ يَقْتُلُ بِشَهَادَةِ شُهَدَاءٍ، لَكِنْ لَا يَجُوزُ قَتْلُ أَحَدٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ.

٣١ «لَا تَقْبَلُوا فِدْيَةً عَنِ حَيَاةِ الْقَاتِلِ الْمُحْكَمِ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَقْتَلَ.

٣٢ «لَا تَقْبَلُوا فِدْيَةً مِنَ الشَّخْصِ الَّذِي هَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ لُجُوءٍ لِكَيْ يَعودَ وَيَسْكُنَ فِي الأَرْضِ حَيْثُما يَشَاءُ. بَلْ يَبْقَى هُنَاكَ إِلَى مَوْتِ رَيْسِ الكَهَنَةِ. ٣٣ فَلَا تُفْسِدُوا الأَرْضَ الَّتِي تَعِيشُونَ عَلَيْهَا، فَلَا فِدْيَةَ لِتَحْرِيرِ الأَرْضِ مِنْ جَرِيْمَةِ القَتْلِ المُتْرَكَةِ فِيهَا، إِلَّا مَوْتُ الْقَاتِلِ. ٣٤ فَلَا تُخَيِّسُوا الأَرْضَ الَّتِي تَقِيمُونَ فِيهَا، وَالَّتِي أَنَا أَيْضاً أَسْكُنُ فِي وَسْطِهَا. إِنِّي أَنَا اللهُ السَّاكِنُ وَسْطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

### ٣٦

#### حِصَّةُ بَنَاتِ صُلْفَحَادِ

١ فَتَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ عَشِيرَةِ جَلْعَادِ بْنِ مَأكِيرِ بْنِ مَنَسَّى، إِحْدَى عَشَائِرِ نَسْلِ يُوسُفَ، وَتَكَلَّمُوا أَمَامَ مُوسَى وَرُؤَسَاءِ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢ فَقَالُوا: «أَمَرَكَ اللهُ يَا سَيِّدِي بِأَنْ تُقَسِّمَ الأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْقَرْعَةِ. وَقَدْ أَمَرَكَ اللهُ بِأَنْ تُعْطِيَ حِصَّةً أَيْحِينَا صُلْفَحَادِ لِبَنَاتِهِ. ٣ فَإِنْ تَزَوَّجَ مِنْ رِجَالٍ مِنْ إِحْدَى قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ الأُخْرَى، فَإِنَّ حِصَّتَهُ مِنَ الأَرْضِ سَتُؤْخَذُ مِنْ حِصَّةِ آبَائِنَا وَعَشِيرَتِنَا وَتُضَافُ إِلَى حِصَّةِ القَبِيلَةِ الَّتِي تَزَوَّجَ مِنْهَا. وَهَذَا سَيُحْدِثُ نَقْصاً فِي حِصَّتِنَا الَّتِي حَصَلْنَا عَلَيْهَا بِالْقَرْعَةِ. ٤ لِحِينِ تَأْتِي سَنَةُ البُيُوتِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، سَيِّمُ إِضَافَةَ حِصَّتَيْنِ إِلَى حِصَّةِ القَبِيلَةِ الَّتِي تَزَوَّجَ مِنْهَا، وَسَتُؤْخَذُ حِصَّتَهُنَّ مِنْ حِصَّةِ عَشِيرَةِ آبَائِنَا.»

٥ فَأَعْطَى مُوسَى هَذَا الأَمْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَا قَالَهُ اللهُ لَهُ: «مَا تَقُولُهُ عَشِيرَةُ نَسْلِ يُوسُفَ صَحيحٌ وَحَقٌّ. ٦ وَلِذَا فَهَذَا مَا يَأْمُرُ اللهُ بِهِ بِشَأْنِ بَنَاتِ صُلْفَحَادِ: يُمْكِنُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ بَرْدَنْ، لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ رِجَالٍ مِنْ عَشِيرَةِ أَيْحِينَ. ٧ فَلَا يُمْكِنُ نَقْلُ حِصَّةٍ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَشِيرَةٍ إِلَى أُخْرَى، بَلْ يَنْبَغِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى حِصَّةِ عَشِيرَةِ آبَائِهِمْ. ٨ عَلَى كُلِّ بِنْتٍ فِي قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَرْتُ حِصَّةً مِنَ الأَرْضِ أَنْ تَتَزَوَّجَ مِنْ رِجُلٍ مِنْ عَشِيرَةِ أَبِيهَا كِي يَرِثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حِصَّةَ الأَرْضِ الَّتِي لِآبَائِهِ. ٩ لَا يَجُوزُ نَقْلُ حِصَّةٍ مِنَ الأَرْضِ مِنْ عَشِيرَةٍ إِلَى أُخْرَى، لِأَنَّهُ عَلَى كُلِّ عَشِيرَةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ تُحَافِظَ عَلَى حِصَّتِهَا مِنَ الأَرْضِ.»

١٠ فَفَعَلَتْ بَنَاتُ صُلْفَحَادِ حَسَبَ مَا أَمَرَ اللهُ مُوسَى بِهِ. ١١ فَتَزَوَّجَتْ حَمَلَةُ وَتَرْتِصَةُ وَجَمَلَةُ وَمَلِكَةُ وَنُوعَةُ، بَنَاتُ صُلْفَحَادِ، مِنْ أَبْنَاءِ عُمُومَتَيْنِ. ١٢ فَتَزَوَّجَ مِنْ رِجَالٍ مِنْ عَشَائِرِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، فَبَقِيَتْ حِصَّتَهُنَّ مِنَ الأَرْضِ فِي عَشِيرَةِ أَيْحِينَ.

١٣ هَذِهِ هِيَ الوَصَايَا وَالقَوَاعِدُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ طَرِيقِ مُوسَى فِي سُهُولِ مَوَّابِ قُرْبَ نَهْرِ الأَرْدُنِّ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا.

## كُتَابُ التَّبْيِيحِ

حَدِيثُ مُوسَى لِلشَّعْبِ

١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الصَّحْرَاءِ، فِي وَادِي الْأُرْدُنِّ قُرْبَ سُوفٍ، بَيْنَ صَحْرَاءِ فَارَانَ وَمَدَنِ تَوْفَلٍ وَلَا بَانَ وَحَضْرِيُوتٍ وَذِي ذَهَبٍ. ٢ وَهِيَ تَبْعُدُ مَسِيرَةَ أَحَدِ عَشْرٍ يَوْمًا عَنِ مَنطِقَةِ سَعِيرِ الْجَبَلِيَّةِ، مِنْ جَبَلِ حُورَيْبٍ إِلَى قَادَشِ بَرْنَيْعٍ.

٣ فِي يَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ، تَكَلَّمَ مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِأَنْ يَقُولَ لَهُمْ. ٤ حَدَثَ هَذَا بَعْدَ أَنْ هَزَمَ مُوسَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي حَكَمَ فِي حَشْبُونَ، وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي حَكَمَ فِي عَشْتَارُوتَ فِي مَدِينَةِ إِذْرَعِي.

٥ وَابْتَدَأَ مُوسَى فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ مُوَابَ يَشْرَحُ هَذِهِ الشَّرِيْعَةَ فَقَالَ:

٦ «تَكَلَّمُوا لِهِنَا لِيُنَا فِي جَبَلِ حُورَيْبٍ وَقَالَ: <كَفَاكُمْ قَعُودٌ عِنْدَ هَذَا الْجَبَلِ! ٧ قُومُوا وَتَابِعُوا رِحْلَتَكُمْ إِلَى مَنطِقَةِ الْأَمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ، وَكُلِّ جَبَانِهِمْ فِي مَنطِقَةِ وَادِي الْأُرْدُنِّ، وَالمَنطِقَةُ الْجَبَلِيَّةُ وَالسُّهُولُ الْغَرْبِيَّةُ وَالنَّقَبُ وَسَاحِلُ الْبَحْرِ، أَي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَمَنطِقَةِ لَبْنَانَ إِلَى النَّهْرِ الْعَظِيمِ، نَهْرِ الْفَرَاتِ. ٨ هَا إِنِّي قَدْ وَضَعْتُ تِلْكَ الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ. اذْهَبُوا وَامْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ، أَنَا اللَّهُ، أَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.»

اخْتِيَارُ الْقَادَةِ

٩ «قُلْتُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: <لَا أُسْتَطِيعُ وَحْدِي أَنْ أَهْتَمَّ بِأُمُورِكُمْ. ١٠ إِلَهُكُمْ كَثُرَ كَثْرَتُكُمْ، فَهِيَ أَنْتُمْ الْيَوْمَ بِكَثْرَةِ نُجُومِ السَّمَاءِ. ١١ فليُضَاعَفْ إِلَهُ آبَائِكُمْ عِدَدَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَلِيُبَارِكْكُمْ كَمَا وَعَدْتُكُمْ. ١٢ كَيْفَ يُمَكِّنُنِي وَحْدِي أَنْ أَحْمِلَ أَثْمَالَكُمْ وَأَحْمَالَكُمْ وَقَضَايَاكُمْ؟ ١٣ اخْتَارُوا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قِبَائِلِكُمْ رَجَالًا حُكَمَاءَ وَذَوِي خَبْرَةٍ، فَهَمَّ وَخَبْرَةٍ، لِأَعِينَهُمْ رُؤَسَاءَ لَكُمْ.»

١٤ «فَقُلْتُ: <هَذَا أَمْرٌ جَيِّدٌ يَنْبَغِي عَمَلُهُ.»

١٥ «فَاخْتَرْتُ رُؤَسَاءَ قِبَائِلِكُمْ، رَجَالًا حُكَمَاءَ وَذَوِي خَبْرَةٍ وَعَيْنَتُهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَيْكُمْ، أَي قَادَةَ الْأُوفِ وَقَادَةَ مِثَاتٍ وَقَادَةَ حَمَاسِينَ وَقَادَةَ عَشْرَاتٍ، وَرُؤَسَاءَ بِحَسَبِ كُلِّ قِبَائِلِكُمْ.

١٦ «وَأَوْصَيْتُ قُضَاتِكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَقُلْتُ لَهُمْ: اسْمِعُوا إِلَى الْخُصُومَاتِ الَّتِي بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ، وَاحْكُمُوا بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ بَيْنَ إِنْسَانٍ وَآخَرَ، مُوَطَّئًا كَانَ أَمْ غَرَبِيًّا مُقِيمًا بَيْنَكُمْ. ١٧ لَا تَتَحَارَّوْا فِي الْقَضَاءِ، بَلِ اسْمِعُوا إِلَى الصَّغِيرِ وَالْعَظِيمِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ. لَا تَخَافُوا أَحَدًا لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلَّهِ، وَالْقَضِيَّةُ الَّتِي تَصْعَبُ عَلَيْكُمْ، أَحْضَرُوهَا إِلَيَّ وَأَنَا أَسْمَعُهَا. ١٨ وَهَكَذَا أَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بِكُلِّ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوهُ.»

اسْتِكْشَافُ الْأَرْضِ

١٩ «وَأَنْطَلَقْنَا مِنْ جَبَلِ حُورَيْبَ، وَسَرْنَا عِبْرَ الصَّحْرَاءِ الْكُبْرَى الرَّهْبِيَّةَ الَّتِي رَأَيْتُوهَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بِلَادِ الْأُمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ، كَمَا أَمَرْنَا إِبْنَانَنَا. وَوَصَلْنَا إِلَى قَادَشَ بَرْنِيحَ. ٢٠ فَقُلْتُ لَكُمْ: «قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى بِلَادِ الْأُمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِبْنَانُنَا. ٢١ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَضَعَهَا إِلَهُكُمْ أَمَامَكُمْ، فَاذْهَبُوا وَأَمْتَلِكُوهَا كَمَا وَعَدَ اللَّهُ، إِلَهُ آبَائِكُمْ. لَا تَتَاعَوْا وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَيْءٍ».

٢٢ «فَأْتَيْتُمْ جَمِيعَكُمْ إِلَى وَقْتَمَ: «لِنُرْسِلَ رِجَالًا أَمَامَنَا لِيَسْتَكْشِفُوا لَنَا الْأَرْضَ، ثُمَّ يَعُودُوا بِخَبَرٍ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَنَسْلُكُهَا، وَالْمَدُنَ الَّتِي سَنَذْهَبُ إِلَيْهَا.» ٢٣ فَاسْتَحْسَنْتُ ذَلِكَ، وَاخْتَرْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ. ٢٤ فَدَارُوا وَصَعِدُوا إِلَى الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، وَاتُّوا إِلَى وَادِي أَشْكَوْلَ وَاسْتَكْشَفُوهُ. ٢٥ وَأَخَذُوا بِأَيْدِيهِمْ بَعْضُ تَمَرِ الْأَرْضِ وَاحْتَضَرُوهُ لَنَا، وَعَادُوا بِتَقْرِيرٍ عَنِ الْأَرْضِ وَقَالُوا: «الْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا إِبْنَانُنَا جَيِّدَةٌ.»

٢٦ «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَزِيدُوا الذَّهَابَ إِلَى الْأَرْضِ، بَلْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَيَّ أَمْرًا إِهْكَامًا. ٢٧ تَدْمَرْتُمْ فِي خِيَابِكُمْ وَقَلْتُمْ: «لِأَنَّ اللَّهَ يَكْرَهُنَا، أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُخْرِجَ لِلْأُمُورِيِّينَ فُرْصَةً لِقَتْلِنَا. ٢٨ أَيُّ مَصِيرٍ يَنْتَظِرُنَا هُنَاكَ؟ لَقَدْ آثَارَ إِخْوَانُنَا الْخَوْفَ فِي قُلُوبِنَا إِذْ قَالُوا: الشَّعْبُ أَكْبَرُ وَأَطْوَلُ مِنَّا، وَالْمَدُنُ حَصِينَةٌ وَأَسْوَرَاهَا مُرْتَفِعَةٌ كَارْتِفَاعِ السَّمَاءِ، كَمَا أَنَّنَا رَأَيْنَا الْعَنَاقِينَ هُنَاكَ.» ٢٩ فَقُلْتُ لَكُمْ: «لَا تَرْتَعِبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. ٣٠ إِنْ هَلَكْتُ سَيَسِيرُ أَمَامَكُمْ، وَهُوَ نَفْسُهُ سَيَحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا فَعَلَ أَمَامَ عِيُونِكُمْ فِي مِصْرَ. ٣١ رَأَيْتُمْ كَيْفَ حَمَلَكُمْ إِنْ هَلَكْتُ فِي الصَّحْرَاءِ كَمَا يَحْمِلُ الرَّجُلُ ابْنَهُ كُلَّ الطَّرِيقِ الَّذِي سَرْتُمْ فِيهِ، حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ.» ٣٢ «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَتَّقُوا بِإِهْكَامِكُمْ، ٣٣ الَّذِي يَسِيرُ أَمَامَكُمْ فِي رِحْلَتِكُمْ، لِيَجِدَ لَكُمْ مَكَانًا يُخَيِّمُونَ فِيهِ. فَكَانَ يَسِيرُ فِي النَّارِ لَيْلًا، وَفِي السَّحَابِ نَهَارًا لِيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُونَ.»

### عَدَمُ السَّمَاكِ لِلشَّعْبِ بِدُخُولِ الْأَرْضِ

٣٤ «وَسَمِعَ اللَّهُ تَدْمِيرَكُمْ فَغَضِبَ جَدًّا وَأَقْسَمَ: ٣٥ «لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ الشَّرِيرِ الْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَنْ أَعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ. ٣٦ كَالْبُنِّ يَفْتَنُ، هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي سَيَرَاهَا. وَهُوَ لَنْ يَسْلُبَهُ فَقَطَّ سَاعُطِي الْأَرْضَ الَّتِي سَارَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ ظَلَّ أَمِينًا مَعَ اللَّهِ.»

٣٧ «حَتَّى أَنَا غَضِبْتُ اللَّهُ عَلَيَّ بِسَبِّكُمْ، وَقَالَ لِي: «حَتَّى أَنْتَ لَنْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ. ٣٨ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ الَّذِي يَقِفُ أَمَامَكَ سَيَدْخُلُ الْأَرْضَ. فَسَجِّعْهُ لِأَنَّهُ سَيَجْعَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ. ٣٩ وَأَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قَلْتُمْ عَنْهُمْ: «سَيَكُونُونَ غَنِيمَةً لِلْأَعْدَاءِ»، أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ لَا يَمَيِّزُونَ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ بَعْدَ، هُمْ سَيَدْخُلُونَ الْأَرْضَ. سَاعُطِي الْأَرْضَ لَكُمْ وَسَيَمْتَلِكُونَهَا. ٤٠ أَمَا أَنْتُمْ فَدُورُوا وَأَنْطَلِقُوا إِلَى الصَّحْرَاءِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.»

٤١ «فَأَجَبْتُمْ وَقَلْتُمْ: «أَخْطَأْنَا إِلَى اللَّهِ، وَنَحْنُ مُسْتَعِدُّونَ الْآنَ لِكَيْ نَذْهَبَ وَنُحَارِبَ كَمَا أَمَرْنَا إِبْنَانَنَا.» فَجَهَّزْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لِلْمَعْرَكَةِ، وَظَنَنْتُمْ أَنَّهُ مِنَ السَّهْلِ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ.

٤٢ «فَقَالَ لِي اللَّهُ: «قُلْ لَكُمْ لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا لِأَنِّي لَسْتُ مَعَكُمْ. إِنْ سَمِعْتُمْ لِي فَلَنْ تَقْتُلُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ.»

٤٣ «فَأَخْبَرْتُمْكَ بِهَذَا، لَكِنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَصَيْتُمْ كَلَامَ اللَّهِ وَكُنْتُمْ عَيْنَيْدِينَ مُتَكَبِّرِينَ، وَصَعِدْتُمْ إِلَى الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ لِأَخْذِهَا. ٤٤ فَأَتَى الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ الْمَنْطِقَةَ الْجَبَلِيَّةَ وَحَارِبُوكُمْ وَطَارَدُوكُمْ كَمَا يُطَارِدُ النَّحْلُ. سَخَّوْكُمْ فِي

سَعِيرٌ وَطَارِدُوهُ حَتَّى حُرْمَةٍ. ٥؛ فَرَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ اللَّهِ، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَعْزِزْ تَبَاهَا لِصَوْتِكُمْ وَلَمْ يُصْغِ لَكُمْ. ٦؛ وَأَقِمْتُمْ فِي قَادَشٍ مَدَّةً طَوِيلَةً.

## ٢

توهان إسرائيل في الصحراء

١ «ثُمَّ دَرْنَا وَأَنْطَلَقْنَا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ. وَسِرْنَا حَوْلَ مِنتَقَةِ سَعِيرَ الْجَبَلِيَّةِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٢ «ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: ٣ > كَفَنَّاكُمْ دَوْرَانَا حَوْلَ هَذَا الْجَبَلِ، اتَّجِهُوا الْآنَ نَحْوَ الشَّمَالِ. ٤ وَمَرَّ الشَّعْبُ وَقُلَّ لَهُمْ: سَعِيرُونَ حُدُودَ أَقْرِبَائِكُمْ نَسَلِ عَيْسُو الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي سَعِيرٍ فَيُخَافُونَ مِنْكُمْ، فَكُونُوا حَذِرِينَ جِدًّا. ٥ لَا تُحَارِبُوهُمْ لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيَكُمْ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهِمْ. فَقَدْ أُعْطِيَتْ مِنتَقَةُ سَعِيرَ الْجَبَلِيَّةِ لِعَيْسُو مُلْكًا لَهُ. ٦ سَتَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مِنْهُمْ بِمَالٍ لِنَا كُلِّوَا، وَسَتَشْتَرُونَ الْمَاءَ مِنْهُمْ لِتَشْرَبُوا. ٧ قَدْ بَارَكْتَ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا عَمَلْتَهُ. وَاهْتَمَّ بِكَ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ الْعَظِيمَةِ. كَانَ إِلَهُكَ مَعَكَ فِي السَّنَوَاتِ الْأَرْبَعِينَ الْمَاضِيَةِ، وَلَمْ تَحْتَجِ إِلَى شَيْءٍ.»

٨ «حِينَئِذٍ، انْطَلَقْنَا بَعِيدًا عَنْ أَقْرِبَائِنَا نَسَلِ عَيْسُو الْمُقِيمِينَ فِي جَبَلِ سَعِيرٍ، بَعِيدًا عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى وَادِي الْأُرْدُنِّ، وَبَعِيدًا عَنْ إِبِلَاتٍ، وَبَعِيدًا عَنْ عَصِيوَنَ جَابِرٍ. ثُمَّ دَرْنَا وَسِرْنَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَرِيَّةِ مُوَابَ.

٩ «وَقَالَ اللَّهُ لِي: < لَا تَزْعُجْ شَعْبَ مُوَابَ وَلَا تُحَارِبِهِمْ، لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيَكَ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهِمْ مُلْكًا لَكَ. فَقَدْ أُعْطِيَتْ مَدِينَةُ عَارَ مِيرَانًا لِنَسَلِ لُوطَءَ مُلْكًا لَهُمْ.»

١٠ «فَقَدْ سَكَنَ الْإِيمُونُ مَدِينَةَ عَارَ قَبْلًا. وَكَانُوا شَعْبًا قَوِيًّا وَكَثِيرًا وَطَوِيلًا كَالْعَنْاقِيَيْنِ. ١١ كَانَ يُعْتَقَدُ أَنَّ الْإِيمُونِ رَفَائِيُونَ كَالْعَنْاقِيَيْنِ، غَيْرَ أَنَّ الْمَوَابِيْنَ يَدْعُوْنَهُمُ الْإِيمُونِ. ١٢ كَمَا سَكَنَ الْحَوْرِيُّونَ فِي سَعِيرٍ سَابِقًا، لَكِنَّ نَسْلَ عَيْسُو طَرَدُوهُمْ وَأَهْلَكُوهُمْ مِنْ أَمَامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا عَمِلَ إِسْرَائِيلُ بِشَعْبِ الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكَهَا، وَالَّتِي أُعْطَاهَا اللَّهُ لَهُمْ.

١٣ «وَقَالَ اللَّهُ: < دَوَالِ الْآنَ قُومُوا وَعَابَرُوا وَادِي زَارَدَ. > فَعَبَرْنَا وَادِي زَارَدَ. ١٤ وَقَدْ اسْتَعْرَفْنَا السَّفْرَ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيْعَ إِلَى وَادِي زَارَدَ ثَمَانِي وَثَلَاثِينَ سَنَةً. وَخِلَالَ هَذِهِ الْفَتْرَةِ فَنِي فِي الْخَمِّ كُلِّ جَبَلِ الْحَارِبِيْنَ تَمَامًا كَمَا أَقْسَمَ اللَّهُ لَهُمْ. ١٥ فَقَدْ مَدَّ اللَّهُ يَدَهُ لِيَقَاوَمَهُمْ، حَتَّى اسْتَأْصَلَهُمْ مِنَ الْخَمِّ، وَأَهْلَكَهُمْ تَمَامًا.

١٦ «وَعِنْدَمَا مَاتَ كُلُّ الْحَارِبِيْنَ مِنَ الشَّعْبِ، ١٧ تَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَيَّ وَقَالَ: ١٨ < سَتَعْبُرُ الْيَوْمَ حُدُودَ مُوَابَ فِي عَارَ.

١٩ وَحِينَ تَعْتَرِبُونَ مِنَ الْعَمُونِيِّينَ، لَا تَهَيِّجُوهُمْ وَلَا تُحَارِبُوهُمْ، لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيَكُمْ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهِمْ، لِأَنِّي أُعْطِيْتُمْ لِنَسَلِ لُوطَءَ مُلْكًا لَهُمْ.»

٢٠ «وَأَرْضُ الْعَمُونِيِّينَ أَيْضًا تُعْتَبَرُ أَرْضَ رَفَائِيَيْنَ، إِذْ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. وَقَدْ كَانَ الْعَمُونِيُّونَ يَدْعُوْنَهُمْ زَمْرِيِيِّينَ.

٢١ «وَقَدْ كَانَ شَعْبًا قَوِيًّا وَكَثِيرًا وَطَوِيلًا كَالْعَنْاقِيَيْنِ. لَكِنَّ اللَّهَ أَهْلَكَهُمْ مِنْ أَمَامِ الْعَمُونِيِّينَ. فَطَرَدَهُمُ الْعَمُونِيُّونَ

وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ. ٢٢ تَمَامًا كَمَا فَعَلَ لِنَسْلِ عَيْسُو الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي سَعِيرِهِ حِينَ أَهَلَكَ الْحُورِيِّينَ أُمَّامَهُمْ. فَامْتَلَكَ الْأَدُومِيُّونَ أَرْضَهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٣ وَكَذَلِكَ الْكَنْعَانِيُّونَ، الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ كَفْتُورَ، أَبَادُوا الْعَوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ الْقَرْيَةَ الْقَرِيبَةَ مِنْ غِرَّةَ، وَسَكَنُوا هُنَاكَ مَكَانَهُمْ.

### مُحَارَبَةُ الْأُمُورِيِّينَ

٢٤ «وَقَالَ لِي اللَّهُ: قُمْ وَأَنْطَلِقْ وَعَابِرٌ وَاوَدِي أَرُونُونَ، فَهِيَ قَدْ أَعْطَيْتَكَ الْقُوَّةَ لِتَبْزِمَ سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ. فَبَادِرْ بِامْتِلَاكِ أَرْضِهِ، وَبِشْنِ حَرْبٍ عَلَيْهِ. ٢٥ وَسَابِدْ أُنَا الْيَوْمِ بَزْرَعِ رَعْبٍ وَخَوْفِ مَنِكَ فِي النَّاسِ، حَتَّى يَخَافُوا وَيَرْتَعِدُوا أَمَامَكَ حِينَ يَسْمَعُونَ أَخْبَارَكَ.»

٢٦ «فَأَرْسَلْتُ رُسُلًا مِنَ الصَّحْرَاءِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ بِاتِّفَاقِيَّةِ سَلَامٍ حَيْثُ قُلْتُ لَهُ ٢٧ اسْمَحْ لَنَا بِالْمُرُورِ بِأَرْضِكَ. وَسَبَّبَنِي فِي الطَّرِيقِ فَقَطَّ دُونَ أَنْ نَمِيلَ يَمِينًا أَوْ سَارًا. ٢٨ نَشْتَرِي مِنْكَ الطَّعَامَ بِمَالٍ لَنَا كُلِّ، وَالْمَاءَ لِنَشْرَبَ. فَاسْمَحْ لَنَا بِالْمُرُورِ عَلَى أَقْدَامِنَا، ٢٩ كَمَا سَمَحَ لَنَا نَسْلُ عَيْسُو الْمُقِيمُونَ فِي سَعِيرِ، وَالْمَوَائِيُونَ الْمُقِيمُونَ فِي عَارِ، لِنَعْبُرَ نَهْرَ الْأَرْدَنِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا لَنَا إِلَهُنَا.

٣٠ «لَكِنَّ سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ رَفَضَ أَنْ يَسْمَحَ لَنَا بِالْمُرُورِ فِي أَرْضِهِ، لِأَنَّ إِلَهَكَ قَسَى رُوحَهُ، وَجَرَّ قَلْبَهُ، لِكَيْ يُخْضِعَهُ لَكَ كَمَا فَعَلَ الْآنَ. ٣١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «هَا قَدْ بَدَأْتُ بِإِعْطَاءِ سِيحُونَ وَأَرْضِهِ لَكَ، فَابْدَأْ بِامْتِلَاكِهَا.»

٣٢ «فَخَرَجَ سِيحُونَ وَشَعْبُهُ إِلَى يَاهَصَ مُحَارِبِينَ. ٣٣ فَاسْلَبَهُ إِلَهُنَا لَنَا، فَهَزَمْنَاهُ هُوَ وَأَبْنَاءُهُ وَكُلُّ شَعْبِهِ. ٣٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَأَهْلُكَ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ فِي كُلِّ الْمَدِينِ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ. ٣٥ لَكِنَّا أَخَذْنَا الْحَيَوَانَاتِ فَقَطَّ غَنِيمَةً لَنَا، وَسَلَبْنَا الْمُدْنَ الَّتِي أَخَذْنَا. ٣٦ وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ مَدِينَةٌ لَمْ نَسْتَطِعْ أَخْذَهَا، ابْتِدَاءً مِنْ عَرُوعِيرِ الْوَاقِعَةِ عَلَى ضِفَّةِ وَاوَدِي أَرُونُونَ، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي بَطْنِ الْوَادِي إِلَى جَلْعَادِ، فَقَدْ أَعْطَانَا إِلَهُنَا كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا. ٣٧ لَكِنَّا لَمْ نَقْتَرِبُوا مِنْ أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ، فَتَجَنَّبْتُمْ جَمِيعَ ضِفَافِ وَاوَدِي يَبُوقَ، وَمُدْنَ الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، تَمَامًا كَمَا أَمَرْنَا إِلَهُنَا.

### ٣

### مُحَارَبَةُ شَعْبِ بَاشَانَ

١ «ثُمَّ دَرْنَا وَصَعِدْنَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَاشَانَ، وَخَرَجَ عُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ مُحَارِبِينَ فِي إِذْرِعِي. ٢ «فَقَالَ اللَّهُ لِي: «لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي سَأَسْلِبُهُ هُوَ وَكُلُّ شَعْبِهِ وَأَرْضِهِ لَكَ، وَسَتَعْمَلُ بِهِ مَا عَمَلْتَهُ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ يَحْكُمُ حَشْبُونَ.»

٣ «فَأَخْضَعَ إِلَهُنَا عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لَنَا، فَهَزَمْنَاهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ نَاجُونَ. ٤ وَأَسْتَوْلَيْنَا عَلَى مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ مَدِينَةٌ لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ. فَقَدْ أَخَذْنَا سِتِينَ مَدِينَةً فِي كُلِّ مَنْطِقَةِ أَرْجُوبَ، وَمَمْلَكَةِ عُوجَ فِي بَاشَانَ. ٥ وَكَانَتْ تِلْكَ الْمُدْنَ مُحَصَّنَةً، ذَاتَ أَسْوَارٍ عَالِيَةٍ وَبُؤَابَاتٍ مَتِينَةٍ وَأَقْفَالٍ مِنْ حَدِيدٍ. كَمَا أَخَذْنَا بِلَدَاتٍ كَثِيرَةٍ بِلاَ أَسْوَارٍ. ٦ وَأَهْلُكَاهُمْ تَمَامًا، كَمَا أَهْلَكْنَا سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ. وَقَضَيْنَا عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ فِي كُلِّ الْمُدْنَ. ٧ وَأَمَّا جَمِيعُ الْحَيَوَانَاتِ وَغَنَائِمِ الْمُدْنَ فَقَدْ سَلَبْنَاهَا لَنَا.

٨ «وَهَكَذَا أَخَذْنَا الْأَرْضَ مِنْ يَدِ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُمْتَدَّةُ مِنْ وادي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ. ٩ وَيَدْعُو الصَّيْدُونِيُّونَ جَبَلَ حَرْمُونَ «سَرِيُونَ». أَمَّا الْأُمُورِيُّونَ فَيَدْعُونَهُ «سَنِيرَ». ١٠ «وَهَكَذَا أَخَذْنَا مَدْنَ السُّهُولِ الشَّمَالِيَّةِ وَكُلَّ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ وَإِذْرَعِي مَدِينَتِي مَمْلَكَةَ عُوَجَ فِي بَاشَانَ.» ١١ عُوَجُ مَلِكِ بَاشَانَ هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي بَقِيَ مِنَ الرَّفَاتِيِّينَ. وَكَانَ لَهُ سَرِيرٌ مِنْ حَدِيدٍ طَوْلُهُ نَسْعُ أَذْرُعٍ ٦ وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ كِدْرَاعِ رَجُلٍ. مَا يَزَالُ مَحْفُوظًا فِي رَبَّةِ مَدِينَةِ الْعَمُونِيِّينَ.

## تَقْسِيمُ أَرْضِ شَرْقِيِّ الْأُرْدُنِّ

١٢ «فَأَخَذْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لَنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَذَلِكَ بِدَءٍ مِنْ عَرُوعِيرِ الْوَاقِعَةِ عِنْدَ وادي أَرْنُونَ. وَأَعْطَيْتُ نَصْفَ مِنتَقَةِ جِلْعَادِ الْجَبَلِيَّةِ وَمَدْنَهَا لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ. ١٣ وَأَعْطَيْتُ بَقِيَّةَ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ الَّتِي كَانَتْ تُشْكِلُ مَمْلَكَةَ عُوَجَ لِنَصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي.»

حَيْثُ إِنَّ كُلَّ مِنتَقَةِ أَرْجُوبَ، وَالَّتِي هِيَ جُزْءٌ مِنْ بَاشَانَ، تُدْعَى أَرْضَ الرَّفَاتِيِّينَ. ١٤ فَأَخَذَ يَأْتِيرُ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسِي كُلَّ مِنتَقَةِ أَرْجُوبَ حَتَّى حُدُودِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ. وَأَطْلَقَ يَأْتِيرُ اسْمَهُ عَلَى أَرْضِ بَاشَانَ، فَدَعَاها مَدْنَ يَأْتِيرَ إِلَى الْيَوْمِ.

١٥ «كَذَلِكَ أَعْطَيْتُ جِلْعَادَ لِمَاكِيرَ. ١٦ وَكَذَلِكَ أَعْطَيْتُ الرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ الْأَرْضَ الْمُمْتَدَّةَ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ شِمَالًا إِلَى مُنْتَصَفِ وادي أَرْنُونَ حَيْثُ الْحُدُودُ الَّتِي تَصِلُ إِلَى وادي يَبُوقَ، وَهِيَ الْحُدُودُ مَعَ الْعَمُونِيِّينَ. ١٧ وَكَانَ وادي الْأُرْدُنِّ وَنَهْرُ الْأُرْدُنِّ نَفْسَهُ الْحَدَّ الْغَرْبِيَّ مِنْ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ ٧ إِلَى بَحْرِ عَرَبِيَّةٍ ٨ عِنْدَ سَطْحِ جَبَلِ الْفَسِجَةِ شَرْقًا. ١٨ «وَأَوْصَيْتُكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَقُلْتُ: لِإِهْكَرَ أَعْطَاكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لَكَ. وَعَلَى كُلِّ الرَّجَالِ الشُّجْعَانَ الْأَشْدَاءِ فَيَكْفُرُ أَنْ يَسْلُحُوا وَيَعْبُرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَ إِخْوَتِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَأَمَّا زَوْجَاتُكَ وَأَطْفَالُكَ وَحَيَوَانَاتُكَ، وَالَّتِي أَعْلَمَ أَنَّهَا كَثِيرَةٌ، فَيَمْكُتُوا فِي الْمَدْنِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَكَ، ٢٠ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ اللَّهُ إِخْوَتَكَ كَمَا أَرَاكَ، وَيَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَاها إِهْكَرَ هُمْ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. حِينَئِذٍ، يُمْكِنُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَهُ.» ٢١ «وَأَوْصَيْتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقُلْتُ لَهُ: «قَدْ رَأَيْتَ كُلَّ مَا عَمِلَهُ إِهْكَرَ بِهَذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ، فَإِنَّهُ هَكَذَا سَيَعْمَلُ اللَّهُ بِكُلِّ الْمَمَالِكِ الَّتِي سَتَعْبُرُ إِلَيْهَا. ٢٢ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ لِأَنَّ إِهْكَرَ نَفْسَهُ سَيَحَارِبُ عِتْكَرَ.»

## حِرْمَانُ مُوسَى مِنْ دُخُولِ كَنْعَانَ

٢٣ «ثُمَّ تَوَسَّلْتُ إِلَى اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقُلْتُ: ٢٤ يَا اللَّهُ، هَا قَدْ بَدَأْتَ الْآنَ تُرِي عِبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَقُوَّتَكَ. إِذْ لَا يُوجَدُ إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ مَا تَعْمَلُهُ مِنْ أُمُورٍ عَظِيمَةٍ. ٢٥ اسْمَحْ لِي بِأَنْ أَعْبُرَ النَّهْرَ، وَأَنْ أَرَى الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ غَرْبَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لِأَرَى الْمِنتَقَةَ الْجَبَلِيَّةَ الْجَمِيلَةَ وَلِبْنَانَ.

٦ : ١١٣

أذرع. مفرداها ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

٧ : ١٧٣

بحيرة الجليل. حرفياً «بحيرة كِبَّارة».

٨ : ١٧٣

بحر عَرَبِيَّة. أي «البحر الميت». كما يُسَمَّى «بحر الملح».



٢٦ «لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ غَاضِبًا عَلَيَّ جِدًّا بِسَبِّكَ، وَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي. فَقَالَ اللَّهُ لِي: «لَا تَصَلِّ أَكْثَرَ لَا تَطْلُبُ مِنِّي هَذَا الْأَمْرَ! ٢٧ اصْعَدْ إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْفَسْحَةِ، وَأَنْظِرْ إِلَى الْعَرَبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ. أَنْظِرْ إِلَى الْأَرْضِ بِعَيْنِكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ هَذَا. ٢٨ أَعْطِ تَعْلِيمَاتِكَ لِيَسُوعَ، وَسَاعِدْهُ لِيَكُونَ قَوِيًّا وَيُجَاعًا، فَهُوَ مِنْ سَيَقُودِ الشَّعْبِ فِي عُبُورِهِمُ النَّهْرَ، وَهُوَ مِنْ سَيَوْنُحِ الْأَرْضِ الَّتِي تَرَاهَا عَلَيْهِمْ.»

٢٩ «وَهَكَذَا بَقِينَا فِي الْوَادِي الْقَرِيبِ مِنْ بَيْتِ فُغُورَ.

## ٤

## التَّشْجِيعُ عَلَى الطَّاعَةِ

١ «وَالآنَ، اسْتَمِعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الْفَرَائِضِ وَالشَّرَائِعِ الَّتِي أُعَلِّمُهَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوهَا بِهَا، فَتَحْيُوا وَتَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي سَعَطْتُهَا لَكُمْ إِلَهُ آبَائِكُمْ وَتَمْتَلِكُوهَا. ٢ لَا تَزِيدُوا عَلَيَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ احْفَظُوا وَصَايَا إِلَهُكُمْ الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا.

٣ «قَدْ رَأَيْتُمْ مَا عَمِلَهُ اللَّهُ فِي الْإِلَهِ الْمُرْتَفِيعِ بَعْلِي فُغُورَ. وَكَيْفَ أَبَادَ إِلَهُكُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلَّ مَنْ تَبَعَ بَعْلَ فُغُورَ. ٤ أَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَمْسِكْتُمْ بِالْهَلِكِ فَمَا زِلْتُمْ أَحْيَاءَ.

٥ «هَا قَدْ عَلَّمْتُكُمْ فَرَائِضَ وَشَرَائِعَ كَمَا أَمَرَنِي إِلَهِي، لِتَعْمَلُوهَا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لِتَمْتَلِكُوهَا. ٦ فَاحْرِصُوا عَلَى إِطَاعَتِهَا. لِأَنَّ هَذَا سَيَكُونُ دَلِيلًا عَلَى حِكْمَتِكُمْ وَفَهْمِكُمْ أَمَامَ الشُّعُوبِ الَّتِي حِينَ تَسْمَعُ بِكُلِّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ، سَتَقُولُ حَقًّا إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَظِيمَةٌ، وَأَهْلُهَا حَكَمَاءُ وَفُهَمَاءُ.

٧ «فَهَلْ مِنْ أُمَّةٍ يَهْدِيهِ الْعَظَمَةُ، لَهَا آلِهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهَا كِلْمُنَا حِينَ نَدْعُوهُ؟ ٨ أَمْ هَلْ مِنْ أُمَّةٍ يَهْدِيهِ الْعَظَمَةُ، لَهَا فَرَائِضُ وَشَرَائِعُ عَادِلَةٌ كَالشَّرِيعَةِ الَّتِي أُضْعِفُ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ؟ ٩ لَكِنْ احْتَرَسُوا وَانْتَبِهُوا لِئَلَّا تَنْسُوا الْأُمُورَ الَّتِي رَأَتْهَا أَعْيُنُكُمْ فَلَا تَزُولَ مِنْ أَذْهَانِكُمْ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ. وَعَلِّمُوا لِأَوْلَادِكُمْ وَلَاخْفَادِكُمْ.

١٠ «لَا تَنْسُوا الْأُمُورَ الَّتِي رَأَيْتُوهَا يَوْمَ وَقَفْتُمْ أَمَامَ إِلَهُكُمْ فِي جَبَلِ حُورِيبَ، حِينَ قَالَ لِي اللَّهُ: «اجْمَعِ الشَّعْبَ إِلَيَّ لِأَسْمِعَهُمْ كَلَامِي، فَيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَهَابُونِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَعْلَمُوا أَوْلَادَهُمْ أَيْضًا.» ١١ فَقَدْ اقْتَرَبْتُمْ وَوَقَفْتُمْ أَسْفَلَ الْجَبَلِ، وَكَانَ الْجَبَلُ مُشْتَعَلًا نَارًا إِلَى السَّمَاءِ! وَكَانَ هُنَاكَ ظَلَامٌ وَغَيُومٌ كَثِيفَةٌ. ١٢ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ مِنْ وَسْطِ النَّارِ، وَقَدْ سَمِعْتُمْ صَوْتَ كَلَامِهِ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا لَهُ هَيْئَةً، بَلْ كُنْتُمْ تَسْمَعُونَ صَوْتًا فَقَطًّا. ١٣ وَقَدْ أَعْلَنَ لَكُمْ عَهْدَهُ، وَأَمَرْتُكُمْ بِأَنْ تَحْفَظُوا الْوَصَايَا الْعَشْرَ الَّتِي نَحَنَّا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حِجَارَةٍ. ١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَمَرَنِي اللَّهُ بِأَنْ أُعَلِّمَ الشَّرَائِعَ وَالْفَرَائِضَ لِتَحْفَظُوهَا وَتُطَبِّقُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ لِامْتَلَاكِهَا.

١٥ «اتَّبِعُوا حَيْدًا! أَنْتُمْ لَمْ تَرَوْا أَيَّ شَكْلِ يَوْمَ كَلَّمْتُكُمْ اللَّهُ فِي جَبَلِ حُورِيبَ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ١٦ لَكِنِّي لَا أَهْلِكُكُمْ أَنْفُسَكُمْ بِصَنْعِ مِثَالِ بَأْيٍ شَكْلٍ ذَكَرْتُ كَانَ أَمْ أُنْحَى، ١٧ أَوْ عَلَى شَكْلِ حَيَوَانٍ يَمِثُّ عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ شَكْلِ طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ فِي السَّمَاءِ، ١٨ أَوْ شَكْلِ زَاحِفٍ عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ شَكْلِ سَمَكَةٍ فِي الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ. ١٩ فَإِنْ نَظَرْتُمْ إِلَى السَّمَاءِ وَرَأَيْتُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَكُلَّ الْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ، فَلَا تُخَدِّعُوا بِهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا وَتَعْبُدُوهَا، فَإِنَّ إِلَهُكُمْ

أعطاها لِكُلِّ الأُمَّمِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ. ٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ اخْتَارَكُمُ اللهُ وَأَخْرَجَكُمُ مِنْ فُرْنِ الحَدِيدِ فِي مِصْرَ، لِتَكُونُوا شَعْبَهُ كَمَا هُوَ حَالُكُمْ اليَوْمِ.

٢١ «وَلَكِنَّ اللهُ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ، وَأَقْسَمَ أَنْ لَا أُعْبِرَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ، وَيَأْتِي لَنْ أَدْخُلَ الأَرْضَ الصَّالِحَةَ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَيْكُمْ مَلَكَكُمْ. ٢٢ أَنَا سَأَمُوتُ فِي هَذِهِ الأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُعْبِرَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَسْتَعْبِرُونَ وَتَمْتَلِكُونَ الأَرْضَ الطَّيِّبَةَ.

٢٣ «احذَرُوا أَنْ تَنْسُوا العَهْدَ الَّذِي قَطَعَهُ إِلَيْكُمْ مَعَكُمْ وَتَخْتَوُوا لَكُمْ مِثْلًا بِأَيِّ شَكْلِي مِنَ الأشْكَالِ الَّتِي نَهَاكُمْ إِلَيْكُمْ عَنْهَا. ٢٤ لِأَنَّ إِلَيْكُمْ نَارَ آكَلَةٍ، إِلَهُ يَغَارُ عَلَيَّ مَجْدِهِ.

٢٥ «لِحَيْنِ يُصْبِحُ لَدَيْكُمْ أولَادٌ وَأَحْفَادٌ، وَتَكُونُونَ قَدْ سَكَنْتُمْ مَدَّةً طَوِيلَةً فِي هَذِهِ الأَرْضِ، ثُمَّ فَسَدْتُمْ يُصْنَعُ مِثْلًا مَنْحُوتٍ بِأَيِّ شَكْلِي، وَفَعَلْتُمُ الشَّرَّ أَمَامَ إِلَيْكُمْ فَأَغَضِبْتُمُوهُ، ٢٦ فَإِنِّي أُشْهَدُ عَلَيْكُمْ اليَوْمَ السَّمَاءَ والأَرْضَ أَنْتُمْ سَتَهْلِكُونَ هَلَاكًا مِنَ الأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ نَهْرَ الأُرْدُنِّ لِتَمْتَلِكُوهَا. وَلَنْ تَعِيشُوا طَوِيلًا فِي تِلْكَ الأَرْضِ، بَلْ سَتَبَادُونَ تَمَامًا. ٢٧ سَيُشْتَكِرُ اللهُ بَيْنَ الأُمَّمِ. قَلِيلُونَ مِنْكُمْ سَيَقُونَ وَسَطَ الأُمَّمِ الَّتِي سَيُرْسِلُكُمْ اللهُ إِلَيْهَا. ٢٨ وَسَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً مَصْنُوعَةً بِأَيْدِي البَشَرِ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ، لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْتَمُ. ٢٩ وَسَتَطْلُبُونَ إِلَيْكُمْ هُنَاكَ، فَتَجِدُونَهُ إِنْ طَلَبْتُمُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ. ٣٠ فَعِنْدَمَا تَكُونُونَ فِي ضَيْقٍ، وَتَحْدُثُ لَكُمْ كُلُّ هَذِهِ الأُمُورِ فِي المُسْتَقْبَلِ، حِينَئِذٍ سَتَعُودُونَ إِلَى إِلَيْكُمْ وَتَطِيعُونَهُ. ٣١ وَلَئِنْ إِلَيْكُمْ إِلَهُ رَحِيمٌ، فَإِنَّهُ لَنْ يَتْرُكَكُمْ وَلَنْ يَهْلِكَكُمْ، وَلَنْ يَنْسَى العَهْدَ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ عَلَيْهِ.

### تأملوا في الماضي

٢٢ «فاسألوا عَنِ الأَزْمَةِ السَّابِقَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكُمْ بِزَمَانٍ طَوِيلٍ. مُنْذُ أَنْ خَلَقَ اللهُ النَّاسَ عَلَى الأَرْضِ، فَلَأَؤَا الأَرْضَ كُلَّهَا. هَلْ حَدَثَ مِثْلُ هَذَا الأَمْرِ العَظِيمِ قَطُّ؟ أَمْ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ بِمِثْلِهِ؟ ٢٣ هَلْ سَمِعْتَ أُمَّةً صَوَّتَ اللهُ بِتَكْلَمِهِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتُمْ أَنْتُمْ، وَبَقِيَتْ حَيَّةٌ؟ ٢٤ أَمْ هَلْ حَاوَلَ إِلَهُ آخَرَ أَنْ يَدْهَبَ لِأَخْذِ أُمَّةٍ مِنْ وَسَطِ أُمَّةٍ أُخْرَى بِجِدِّيَاتٍ وَأَيَّاتٍ وَمَجَائِبَ وَحَرْبٍ، بِيَدِ جِبَارَةٍ وَذِرَاعِ مَدُودَةٍ، كَمَا عَمِلَ إِلَيْكُمْ فِي مِصْرَ لِأَجْلِكُمْ وَأَمَامَ عُيُونِكُمْ؟

٢٥ «قَدْ أَظْهَرْتَ لَكُمْ هَذِهِ الأُمُورَ لِتَعْرِفُوا أَنَّ يَهُوهَ هُوَ اللهُ الحَقِيقِيُّ، وَلَا أَحَدٌ سِوَاهُ. ٢٦ وَقَدْ أَسْمَعَكُمْ صَوْتَهُ مِنَ السَّمَاءِ لِجَعْلِكُمْ، وَأَرَاكُمْ نَارَهُ العَظِيمَةَ عَلَى الأَرْضِ، وَسَمِعْتُمْ كَلَامَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. ٢٧ وَلِأَنَّهُ قَدْ أَحَبَّ آبَاءَكُمْ، وَأَخْتَارَ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ بِنَفْسِهِ وَبِقُوَّتِهِ العَظِيمَةِ، ٢٨ لِطَرْدِ مَنْ أَمَامَكُمْ أَمَّا أعْظَمُ مِنْكُمْ وَأَقْوَى، وَيُعْطِيكُمْ أَرْضَهُمْ مِيراثًا لَكُمْ، كَمَا حَدَثَ فِي هَذَا اليَوْمِ.

٢٩ «فَاعْمَلُوا وَتَذَكَّرُوا أَنَّ يَهُوهَ هُوَ اللهُ الحَقِيقِيُّ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقٍ، وَعَلَى الأَرْضِ مِنْ تَحْتٍ، وَلَيْسَتْ هُنَاكَ إِلَهَةٌ سِوَاهُ. ٤٠ فَاحْفَظُوا شَرِيعَتَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا اليَوْمَ لِتَنْجُوا أَنْتُمْ وَسُلُوكَكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، وَتَسْكُنُوا مَدَّةً طَوِيلَةً عَلَى الأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَيْكُمْ لَكُمْ إِلَى الأَبَدِ.»

## مَدَنُ الْجُوءِ

٤١ وَأَخْتَارَ مُوسَى ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، ٤٢ لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا مَنْ يَقْتُلُ بِغَيْرِ قَصْدٍ، وَدُونَ أَنْ تَكُونَ بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ سَابِقَةٌ. فِيمَكِنْ لِهَذَا الشَّخْصِ أَنْ يَهْرَبَ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ وَيَبْقَى حَيًّا. ٤٣ فَاخْتَارَ مُوسَى مَدِينَةَ بَصْرَ فِي السُّهْلِ الْمَرْتَفَعَةِ الَّتِي لِلرَّأُوْبِيَيْنِ، وَرَامُوثَ فِي جِلْعَادَ فِي مَنطِقَةِ الْجَادِيَيْنِ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ فِي مَنطِقَةِ الْمَنَسِيِّينَ.

## مُقَدِّمَةٌ إِلَى شَرِيْعَةِ مُوسَى

٤٤ هَذِهِ هِيَ الشَّرِيْعَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤٥ وَهَذِهِ هِيَ الْأَحْكَامُ وَالشَّرَائِعُ وَالْفَرَائِضُ الَّتِي كَلَّمَ مُوسَى بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، ٤٦ وَهُمْ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الْوَادِي الْقَرِيبِ مِنْ بَيْتِ فُغُورَ، فِي أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ يَحْكُمُ مَدِينَةَ حَشْبُونَ. وَقَدْ هَزَمَهُ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ. ٤٧ وَأَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْضَهُ وَأَرْضَ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلَكَ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مُقِيمِينَ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

٤٨ وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ تَمْتَدُّ مِنْ عَرُوعَيْرَ عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرُونُونَ إِلَى جَبَلِ سَيْثُونَ - أَيِ جَبَلِ حَرْمُونَ - ٤٩ مَعَ كُلِّ وَادِي الْأُرْدُنِّ شَرْقِيَّ النَّهْرِ وَحَتَّى بَحْرَ عَرَبَةَ ١٠ جَنُوبًا عِنْدَ سَفُوحِ جَبَلِ الْفِسْجَةِ.

## ٥

## الْوَصَايَا الْعَشْرَ

١ وَدَعَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِاجْتِمَاعٍ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْتَمِعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذِهِ الشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي أَعْلَمْتُهَا لَكُمْ الْيَوْمَ. تَعَلَّمُوهَا وَاحْرِصُوا عَلَيَّ أَنْ تَطِيعُوهَا. ٢ قَطَعَ إِيَّاهَا عَهْدًا مَعَنَا فِي جَبَلِ حُورَيْبَ. ٣ لَمْ يَقْطَعْ اللَّهُ مَعَنَا أَبَانًا هَذَا الْعَهْدَ، لَكِنَّهُ قَطَعَهُ مَعَنَا نَحْنُ جَمِيعَ الْأَحْيَاءِ هُنَا الْيَوْمَ. ٤ إِذْ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَكُمْ مُبَاشَرَةً عَلَى الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٥ وَكُنْتُ أَقْبُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَعْلَنَ لَكُمْ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ خَائِفِينَ مِنَ النَّارِ، فَلَمْ تَتَّعِدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ اللَّهُ:

٦ «أَنَا إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.

٧ «لَا تَعْبُدْ إِلَهَةً أُخْرَى مَعِي.

٨ «لَا تَصْنَعُ لِنَفْسِكَ مِثْلًا بِأَيِّ شَكْلٍ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقٍ، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتٍ، أَوْ فِي الْمَاءِ مِنْ

تَحْتِ الْأَرْضِ. ٩ لَا تَسْجُدْ لَهَا أَوْ تَعْبُدْهَا، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرُورٍ. أَحْسِبْ خَطَايَا الْآبَاءِ فِي أَوْلَادِهِمْ وَأَحْفَادِهِمْ وَأَوْلَادِ أَحْفَادِهِمْ مِنَ الَّذِينَ يَخْضَعُونَ لِي. ١٠ لَكِنِّي أَحْسِنُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونِي وَيَحْفَظُونَ وَصَايَايَ إِلَى الْجِيلِ الْأَلْفِ.

١١ «لَا تَطْطِقُ بِاسْمِ إِلَهِكَ عَبَثًا، لِأَنَّ اللَّهَ لَنْ يَبْرِيءَ مَنْ يَطْطِقُ بِاسْمِهِ عَبَثًا.

١٢ «تَبَّهَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَصَّصَهُ لِلَّهِ كَمَا أَمَرَكَ إِلَهُكَ. ١٣ تَعْمَلُ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَهْتَبِي فِيهَا مَا عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالٍ. ١٤ وَأَمَّا

الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتٌ، أَيُّ رَاحَةٍ، إِكْرَامًا لِإِلَهِكَ. فَلَا تَعْمَلْ أَيَّ عَمَلٍ فِيهِ، لَا أَنْتَ وَلَا ابْنُكَ وَلَا ابْنَتُكَ وَلَا

عَبْدُكَ وَلَا جَارِيَتِكَ، وَلَا تَوْرُكَ وَلَا حِمَارِكَ وَلَا جَمِيعَ حَيَوَانَاتِكَ، وَلَا الْغَرِيبَ الْمُتِمِّمَ فِي مَدْنِكَ. فَلَيْسَتْ رَحْمَةُ عَبْدِكَ وَجَارِيَتِكَ مِثْلَكَ. ١٥ تَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَأَنَّ إِلَهَكَ أَحْرَجَكَ مِنْ هُنَاكَ بِإِيْدِهِ الْجِبَارَةَ وَذَرَاعِهِ الْمَمْدُودَةَ. لِهَذَا السَّبَبِ أَمَرَكَ إِلَهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ.

١٦ «أَكْرِمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَمَرَكَ إِلَهُكَ، لِكَيْ يَطْوَلَ عُمرُكَ، وَتَكُونَ مُوقِفًا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكَ لَكَ.

١٧ «لَا تَقْتُلْ.

١٨ «لَا تَزْنِ.

١٩ «لَا تَسْرِقْ.

٢٠ «لَا تَشْهَدْ عَلَى صَاحِبِكَ زُورًا.

٢١ «لَا تَنْتَهِي زَوْجَةَ صَاحِبِكَ. لَا تَنْتَهِي بَيْتَهُ أَوْ حَقْلَهُ أَوْ عَبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ أَوْ تَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ، أَوْ أَيَّ شَيْءٍ يَخْشَى

صَاحِبَكَ.»

### خَوْفُ الشَّعْبِ مِنَ اللَّهِ

٢٢ وَقَالَ مُوسَى: «هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْلَمَهَا اللَّهُ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ عِنْدَ الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ وَالسَّحَابَةِ وَالضَّبَابِ الْكَثِيفِ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا آخَرَ. وَقَدْ كَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَاهُمَا لِي.

٢٣ «فَلَمَّا سَمِعْتُمُ الصَّوْتَ مِنْ وَسَطِ الظُّلْمَةِ، حِينَ كَانَ الْجَبَلُ مُشْتَعِلًا بِالنَّارِ، أَتَى إِلَيَّ كُلُّ رُؤَسَاءِ قَبَائِلِكُمْ وَقَادَتِكُمْ

٢٤ وَقَالُوا لِي: «هَذَا إِنْ هُنَا قَدْ أَظْهَرَ لَنَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَقَدْ سَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ، وَرَأَيْنَا الْيَوْمَ أَنَّ اللَّهَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْلِمَ إِنْسَانًا وَيُبْقِيَ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ حَيًّا.» ٢٥ لَكِنْ لِمَاذَا نَحْطَرُّ بِالْمَوْتِ الْآنَ؟ فَهَذِهِ النَّارُ الْعَظِيمَةُ سَتَهْلِكُنَا، وَإِنْ سَمِعْنَا صَوْتَ هُنَا أَكْثَرَ فَإِنَّا سَنَمُوتُ. ٢٦ إِذْ هَلْ سَبَقَ أَنْ سَمِعَ إِنْسَانٌ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ مِنْ وَسَطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَبَقِيَ حَيًّا؟

٢٧ فَتَقَدَّمَ أَنْتَ يَا مُوسَى وَاسْتَمِعَ لِكُلِّ مَا سَيَقُولُهُ لِهُنَا، ثُمَّ أَخْبَرْنَا أَنْتَ بِمَا يَقُولُهُ لَكَ، وَنَحْنُ سَنَسْمَعُ وَنَعْمَلُ.»

### اللَّهُ يَكْلِمُ مُوسَى

٢٨ «فَسَمِعَ اللَّهُ كَلَامَ الَّذِي قَدَّمْتُمُوهُ، وَقَالَ لِي: «سَمِعْتُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ الشَّعْبُ لَكَ، وَكُلُّ مَا قَالُوهُ جَدِيدٌ.

٢٩ فَاعْلَمْتُمْ يَهُوَدِيًّا وَيَحْفَظُونَ وَصَايَايَ دَائِمًا، لِيَكُونَ لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ.

٣٠ «أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُمْ: عُودُوا إِلَى خِيَامِكُمْ. ٣١ وَأَمَّا أَنْتَ يَا مُوسَى، فَاذْهَبْ هُنَا مَعِي، وَسَأُخْبِرُكَ بِكُلِّ الْوَصَايَا

وَالشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تَحْفَظَهَا، فَيَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لَهُمْ لِيَتَلَكَّوْهَا.»

٣٢ «فَأَحْرِصُوا عَلَى أَنْ تَعْمَلُوا كَمَا يُوصِيكُمُ إِلَهُكُمْ، وَلَا تَهْمَلُوا آيَةَ وَصِيَّتِهِ. ٣٣ وَأَعْمَلُوا جَمِيعَ مَا أَمَرَكَ بِهِ إِلَهُكُمْ لِتَحْيَا،

وَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ، وَتَطْوَلَ أَعْمَارُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَمْتَلِكُونَهَا.»

## ٦

### أَحْبِبِ اللَّهَ وَأَطِعْهُ

١ «وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي أَمَرَنِي إِلَهُكُمْ بِأَنْ أَعْلِمَكُمُ بِهَا، لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ

عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. ٢ فَهَكَذَا تَهَابُونَ إِلَهُكُمْ بِإِطَاعَةِ كُلِّ شَرَائِعِهِ وَوَصَايَاهِ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ وَأَحْفَادُكُمْ

كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ، فَتَعْبَسُوا حَيَاةً طَوِيلَةً. ٣ اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ، وَاحْرِضْ عَلَى إِطَاعَةِ هَذِهِ الشَّرَائِعِ، فَتَنْجَحَ وَتَتَكَاثَرَ فِي الْأَرْضِ، إِذْ وَعَدَ اللَّهُ، إِلَهُ آبَائِكُمْ، بِأَنْ يُعْطِيَكُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.

٤ «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ، يَهُوَهٗ ١١ هُوَ إِلَهُنَا، يَهُوَهٗ وَحْدَهُ. ٥ فَتَحِبَّ إِلَهُكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ. ٦ تَذَكَّرُوا دَائِمًا هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكُمْ الْيَوْمَ. ٧ عَلِمُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ، تَكَلَّمُوا عَنْهَا فِي بُيُوتِكُمْ وَخَارِجَ بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَتَامُونَ، وَحِينَ تَتَهَضَّوْنَ. ٨ اكْتُبُوهَا وَارْبِطُوهَا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَالْبَسُوهَا كَعْصَابَةً عَلَى جِبَاهِكُمْ. ٩ اكْتُبُوهَا عَلَى دَعَائِمِ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ وَبَوَابِ مَدِينَتِكُمْ.

١٠ «وَحِينَ مَحْضُرُكُمْ إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ، الَّتِي فِيهَا مَدُنٌ عَظِيمَةٌ جَمِيلَةٌ لَمْ تَبْنُوهَا، ١١ وَبُيُوتٌ تَمْتَلِكُ بِخَيْرَاتٍ كَثِيرَةٍ لَمْ تَمْلَأُوهَا أَنْتُمْ، وَأَبَارٌ لَمْ تَحْفَرُوهَا، وَكُرُومٌ عَنَبٌ وَبَسَاتِينُ زَيْتُونٌ لَمْ تَزْرَعُوهَا، وَحِينَ تَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ مِنْهَا، ١٢ لَا تَنْسُوا اللَّهَ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ كُنْتُمْ فِي الْعُبُودِيَّةِ.

١٣ «يَنْبَغِي أَنْ تَخَافُوا إِلَهُكُمْ، وَأَنْ تَسْجُدُوا لَهُ وَحْدَهُ، وَأَنْ لَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاسْمِهِ. ١٤ لَا تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى مِنْ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ الَّتِي مِنْ حَوْلِكُمْ، ١٥ لِأَنَّ إِلَهُكُمْ السَّاكِنُ فِي وَسْطِكُمْ إِلَهُ غَيْرٍ. فَاحْرِصُوا عَلَى أَنْ لَا يَغْضَبَ عَلَيْكُمْ فَيُفْنِيَكُمْ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

١٦ «لَا تَمْتَحِنُوا إِلَهُكُمْ، كَمَا امْتَحَنْتُمُوهُ فِي مَسَّةٍ. ١٧ بَلِ احْفَظُوا وَصَايَا إِلَهُكُمْ وَأَحْكَامَهُ وَشَرَائِعَهُ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا، ١٨ وَأَعْمَلُوا الصَّلَاحَ أَمَامَ اللَّهِ لِتَنْجَحُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِآبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ، ١٩ بَعْدَ أَنْ يَطْرُدَ أَعْدَاءَكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، بِحَسَبِ مَا وَعَدَ كَرَّمَ اللَّهُ.

### تَعْلِيمُ الشَّرِيعَةِ لِلْأَبْنَاءِ

٢٠ «وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ، حِينَ يَسْأَلُكَ ابْنُكَ: «مَا مَعْنَى الْأَحْكَامِ وَالشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا؟» ٢١ قُلْ لَهُ: «كَأَنَّ عِبِيدَ الْمَلِكِ مِصْرَ، لَكِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَنَا مِنْهَا بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ. ٢٢ وَعَمِلَ اللَّهُ أَمَامَ عُيُونِنَا آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَظِيمَةً وَرَهْبِيَّةً ضِدَّ مِصْرَ وَمَلِكِهَا وَكُلِّ أَهْلِ بَيْتِهِ. ٢٣ وَأَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ لِيُحْضِرَنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِنَا أَنْ يُعْطِيَهَا لَنَا. ٢٤ فَأَوْصَانَا اللَّهُ أَنْ نَطِيعَ كُلَّ هَذِهِ الشَّرَائِعِ وَأَنْ نَهَابَ إِلَهُنَا. كُلُّ هَذَا نَخْبِرُنَا دَائِمًا، وَلِكِي يَحْفَظُنَا أَحْيَاءَ، كَمَا هُوَ الْحَالُ الْآنَ. ٢٥ وَنَسْتَحْسِبُ آبِرَارًا إِنْ حَرَصْنَا عَلَى إِطَاعَةِ جَمِيعِ هَذِهِ الْوَصَايَا كَمَا أَمَرْنَا إِلَهُنَا.»

## ٧

### شَعْبُ اللَّهِ الْخِطَابِ

١ «وَحِينَ مَحْضُرُكُمْ إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَدَّخُلُونَهَا لِتَمْتَلِكُوهَا، وَيَطْرُدُ أُمَّمًا كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكُمْ: الْحِثِّيِّينَ وَالْجُرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْبُيُوسِيِّينَ، سَبْعَ أُمَّمٍ عَظِيمَةٍ وَأَقْوَى مَنَكُمْ. ٢ وَحِينَ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُكُمْ أَيَّامَهُمْ وَتَهْرَمُوهُمْ، أَقْضُوا عَلَيْهِمْ تَمَامًا. لَا تَقْطَعُوا مَعَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تَرْحَمُوهُمْ. ٣ لَا تَصْهَرُوهُمْ، فَلَا تَعْطُوا بَنَاتِكُمْ

لِأَبْنَائِهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا بِنَاتِهِمْ لِأَبْنَائِكُمْ. ٤ فَهَمَّ سَبْعُونَ أَوْلَادُكُمْ عَنِّي، لِكَيْ يَخْدِمُوا وَيَعْبُدُوا إِلَهًا أُخْرَى. وَهَكَذَا يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَيَهْلِكُكُمْ سَرِيعًا.

### حَطَمُوا الْأَهْلَةَ الْمَرْيُفَةَ

٥ «هَذَا مَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوهُ بِتِلْكَ الْأُمَّمِ: اهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ، وَحَطِّمُوا أَنْصَابَهُم التَّذْكَارِيَّةَ، وَاقْطَعُوا أَعْمِدَةَ عَشْتَرُوتَ ١٢ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا، وَأَحْرِقُوا أَصْنَامَهُمْ. ٦ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ مَخْصَصٌ لِإِهْلَكُمْ. اخْتَارَكُمْ الْهَلَكُومُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، لِتَكُونُوا شَعْبَهُ التَّمِينِ. ٧ وَلَيْسَ لِأَنَّكُمْ أَكْبَرُ الشُّعُوبِ أَحَبُّكُمْ اللَّهُ وَاخْتَارَكُمْ، فَانْتُمْ أَصْغَرُ الشُّعُوبِ. ٨ لَكِنْ بِسَبَبِ مَحَبَّةِ اللَّهِ لَكُمْ. وَلِأَنَّهُ حَفِظَ قِسْمَهُ وَوَعَدَهُ لِأَبَائِكُمْ، أَخْرَجَكُمْ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ وَحَرَّرَكُمْ مِنْ عِبُودِيَّةِ مَلِكِهَا فِرْعَوْنَ.

٩ «وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الْهَلَكُومَ هُوَ اللَّهُ الْأَمِينُ الَّذِي يَحْفَظُ عَهْدَهُ وَأَمَانَتَهُ هِيَ لِأَلْفِ جَبَلٍ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ. ١٠ لَكِنَّهُ يَعَاقِبُ الَّذِينَ يَغْضَبُونَهُ وَجَهًا لِرُوحِهِ. لَا يَتَرَدَّدُ فِي أَنْ يَدْمِرَهُمْ، بَلْ يَعَاقِبُ الَّذِينَ يَغْضَبُونَهُ. ١١ فَاحْفَظُوا الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعَ وَالْفَرَائِضَ الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَعْمَلُوهَا.

١٢ «فَإِنَّ أَطْعَمَ هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَحَرِّصْتُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِهَا، فَإِنَّ الْهَلَكُومَ سَيَحْفَظُ عَهْدَ مَحَبَّتِهِ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لِأَبَائِكُمْ. ١٣ وَسَيَجْعَلُكُمْ وَيُبَارِكُكُمْ وَيَزِيدُ عِدَدَكُمْ، إِذْ سَيُعْطِيكُمْ أَوْلَادًا كَثِيرِينَ. سَيُبَارِكُ حُقُولَكُمْ بِمَحَاصِيلِ جَيِّدَةٍ. سَيُعْطِيكُمْ قَمْحًا وَنَبِيذًا وَزَيْتًا. سَيُبَارِكُ أَقْبَارَكُمْ فَتَنْجِبَ عَجُولًا، وَغَنَمَكُمْ فَتَنْجِبَ حِمْلَانًا. سَيُعْطِيكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ.

١٤ «سَتُبَارِكُونَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ عَقْمٌ فِي ذُكُورِكُمْ أَوْ إِنَاتِكُمْ، وَلَا فِي ذُكُورِ وَإِنَاتِ حَيَوَانَاتِكُمْ. ١٥ سَيُعِدُّ اللَّهُ كُلَّ الْأَمْرَاضِ عَنْكُمْ. وَلَنْ يَجْلِبَ عَلَيْكُمْ أَيًّا مِنْ أَمْرَاضِ مِصْرَ الْفَلْطِيْعَةِ الَّتِي تَعْرِفُونَهَا، لَكِنَّهُ سَيَجْلِبُهَا عَلَى الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ. ١٦ فَافْتُوا جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّتِي سَيُخِضِعُهَا لَكُمْ الْهَلَكُومُ. لَا تَشْفِقُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدُوا إِلَهَتَهُمْ، لِأَنَّهَا سَتَكُونُ شَفَا لَكُمْ.

### وَعَدَ اللَّهُ بِمُسَاعَدَةِ شَعْبِهِ

١٧ «تَقُولُونَ فِي نَفْسِكُمْ: «هَذِهِ الْأُمَّمُ أَعْظَمُ مِنَّا، فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نَطْرُدَهُمْ؟» ١٨ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، بَلْ تَذَكَّرُوا مَا عَمَلَهُ الْهَلَكُومُ بِمِصْرَ وَبِكُلِّ شَعْبِهَا. ١٩ وَتَذَكَّرُوا الْكَوَارِثَ الْعَظِيمَةَ وَالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ الَّتِي عَمَلَهَا الْهَلَكُومُ، وَتَذَكَّرُوا الْقُوَّةَ وَالسُّلْطَانَ الْعَظِيمِينَ الَّذِينَ بِمَا أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ. سَيَعْمَلُ الْهَلَكُومُ الْأَمْرَ ذَاتَهُ بِكُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي تَخَافُونَ مِنْهَا.

٢٠ «كَمَا أَنَّ الْهَلَكُومَ سَرَسِلُ الدَّبَابِيرِ ١٣ عَلَيْهِمْ إِلَى أَنْ يَمُوتَ النَّاجُونَ مِنْهُمْ وَالْمُخْتَبِثُونَ. ٢١ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ الْهَلَكُومَ مَعَكُمْ، وَهُوَ إِلَهُ عَظِيمٌ وَرَهيبٌ يَخَافُهُ النَّاسُ. ٢٢ سَيَطْرُدُ الْهَلَكُومُ هَذِهِ الشُّعُوبَ مِنْ أَمَامِكُمْ شَيْئًا فَشَيْئًا. لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَقْتُلُوا عَلَيْهِمْ بِسُرْعَةٍ. لِأَنَّهُ إِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةَ سَتَكُنُّ جَدًّا عَلَيْكُمْ. ٢٣ سَيُضِعُّ الْهَلَكُومُ هَذِهِ الشُّعُوبَ

فِي أَيْدِيكُمْ، وَسِيرِعِهِمْ إِلَى أَنْ يَهْلِكُوا. ٢٤ سَيَضَعُ مُلُوكُهُمْ فِي أَيْدِيكُمْ فَتَقْتُلُوهُمْ وَيَسِي ذِكْرَهُمْ. وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يُوقِعَكُمْ إِلَى أَنْ يَهْلِكُوهُمْ جَمِيعًا.

٢٥ «أَحْرِقُوا أَصْنَامَهُمْ بِالنَّارِ. وَلَا تَشْتَبُوا مَا عَلَيْهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ. وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهَا لِأَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَفْخًا لَكُمْ. فَلِهَلِكُمْ يُبْغِضُ الْأَصْنَامَ. ٢٦ لَا تَحْبُوا أَيًّا مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَامِ إِلَى يَوْمِكُمْ، وَإِلَّا فَانْكَرُ سَتَهْلِكُونَ مِثْلَهُمْ تَمَامًا، بَلْ أَبْغَضُوا هَذِهِ الْأَصْنَامَ بَغْضًا شَدِيدًا، وَحَطَمُوهَا تَحْطِيمًا.

## ٨

اهتمامُ اللهُ بشعبه

١ «فأحرصوا على إطاعة كلِّ الوصايا التي أوصيكمُ بها اليوم، لتحيوا وتزدادوا وتدخلوا وتمتلكوا الأرض التي أقسمَ اللهُ بأن أعطيتها لابائكم. ٢ وتذكروا كيف قادكمُ إلهكمُ في كلِّ الرحلة طيلة الأربعين سنة الماضية في الصحراء ليضغظَ عليكم ويمتحنكم، فيعرف ما في قلوبكم إن كنتم تحفظون وصاياه أم لا. ٣ فأدخلكمُ في ضيق وأجاعكم، ثم أطمعكمُ المن الذي لم تكونوا تعرفونه لا أنتم ولا آبائكم. لعلكم تفهمون أن الإنسان لا يعيش على الخبز وحده، بل بكلِّ كلمةٍ تخرج من فمِ الله. ٤ نياكمُ التي تردونها لم تهترئ، وأرجلكمُ لم تتورم طيلة هذه الأربعين سنة. ٥ فلتدرك قلوبكمُ أن إلهكمُ يؤدبكمُ كما يؤدب الأب ابنه.

٦ «فأطيعوا وصايا إلهكمُ باتباعه وإكرامه ومبايته. ٧ لأن إلهكمُ سيحضركمُ إلى أرضٍ طيبة، فيها جداولٌ وينابيعٌ وعيونٌ ماءٍ تتدفقُ في الأودية وفي التلال. ٨ إلى أرضٍ فجاجٍ وشعيرٍ وكرومٍ عنبٍ وأشجارٍ تينٍ وزيتونٍ وعسلي. ٩ إلى أرضٍ لا يقلُّ فيها طعامكمُ، ولا ينقصكمُ شيءٌ. أرضٌ صخرها من حديد، ومن تلالها تستخرجون نحاسًا. ١٠ فتأكلون وتشبعون وتحمدون إلهكمُ بسبب الأرض التي أعطاهمُ لكم.

لا تنسوا إلهكمُ

١١ «فأحرصوا على أن لا تنسوا إلهكمُ، بأن تتراجعوا عن حفظ وصاياه وشرايعه وفرائضه التي أوصيكمُ اليوم بها. ١٢ وحين تأكلون وتشبعون وتبنون بيتًا جميلًا لتسكنوا فيها، ١٣ وتزداد أبقاركمُ وأغنامكمُ، وتكثر فضتكمُ وذهبكمُ، ويزداد كلُّ ما هو لكم. ١٤ حينئذ، لا تتكبروا، فتنسوا إلهكمُ الذي أخرجكمُ من أرض العبودية مصر، ١٥ وقادكمُ في تلك الصحراء الكبيرة الفظيعة المرعبة المليئة بالتعابين السامة والعقارب. في الأرض الجافة التي تخلو من الماء. فهو الذي أخرج الماء من الصخر القاسي لأجلكمُ. ١٦ هو من أطمعكمُ المن في الصحراء، الذي لم يكن آبائكمُ يعرفونه. وذلك ليضغظَ عليكم ويمتحنكم، كي تتجسروا وتزدهرُوا في النهاية.

١٧ «واحدروا من أن تقولوا: «قوتنا وقدرتنا جمعنا لنا هذه الثروة». ١٨ ولكن تذكروا أن إلهكمُ هو من يعطيكمُ القوة للحصول على الثروة، حفاظًا على العهد الذي قطعهُ مع آبائكمُ كما هو فاعل اليوم.

١٩ «أما إن نسيتمُ إلهكمُ، وتبعمتمُ آلهةً أخرى وعبدتموها وسجدتم لها، فإني أحذركمُ اليوم من أنكم ستهلكون لا محالة. ٢٠ كالأمم التي سبلكمُ اللهُ أمامكمُ عند دخولكمُ الأرض، هكذا أنتم ستهلكون، لأنكم لم تطيعوا إلهكمُ.

## ٩

الفضلُ لله لا لإسرائيل

١ «اسْتَمِعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَتَعْبُرُونَ الْيَوْمَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتَدْخُلُوا وَتَطْرُدُوا أُمَّاماً عَظِماً وَأَقْوَى مِنْكُمْ، لَهَا مَدُنٌ ذَاتُ أَسْوَارٍ مُرْتَفَعَةٍ تَصِلُ السَّمَاءَ،<sup>٢</sup> يَسْكُنُهَا شَعْبٌ عَظِيمٌ وَطَوِيلُ الْقَامَةِ، وَهُمْ الْعَنَاقِيُّونَ، الَّذِينَ عَرَفْتُمْ عَنْهُمْ وَسَمِعْتُمُ الْآخَرِينَ يَقُولُونَ: «مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُقَاوِمَ الْعَنَاقِيِّينَ؟»<sup>٣</sup> فَاعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنَّ الْهَكَمَ هُوَ مَنْ سَجِعَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَكُمْ كَمَا مَثَلْتُمْ، وَسَيَلِكُمْ وَيَزِيحُكُمْ، بَيْنَمَا أَنْتُمْ تَتَقَدَّمُونَ، فَتَطْرُدُونَهُمْ وَتَفْزُونَهُمْ سَرِيعاً كَمَا وَعَدَ كَرُّ اللَّهِ تَمَاماً.

٤ «وَحِينَ يَطْرُدْهُمْ الْهَكَمَ مِنْ أَمَامِكُمْ، لَا تَقُولُوا فِي نَفْسِكُمْ: «لِأَنَّا صَالِحُونَ، أَدْخَلَنَا اللَّهُ لِنَتَلِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ.» بَلْ سَيَطْرُدُ اللَّهُ تِلْكَ الْأُمَّةَ مِنْ أَمَامِكُمْ لِأَنَّكُمْ أَشْرَارٌ. ٥ وَسَتَدْخُلُونَ لِامْتِلَاقِ أَرْضِهِمْ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِفَضْلِ بَرِّكُمْ وَأَسْتِقَامَةِ قُلُوبِكُمْ، إِنَّمَا سَيَطْرُدْهُمْ الْهَكَمَ مِنْ أَمَامِكُمْ بِسَبَبِ شَرِّهِمْ، حِفَظاً عَلَى الْوَعْدِ الَّذِي أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِ لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَعِيقُوبَ. ٦ فَاعْلَمُوا أَنَّ الْهَكَمَ لَنْ يُعْطِيَكُمْ الْأَرْضَ لِتَمْتَلِكُوهَا بِفَضْلِ بَرِّكُمْ، فَانْتُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ وَمُتَمَرِّدٌ.

### تَذَكُّرٌ بِغَضَبِ اللَّهِ

٧ «اذْكُرُوا وَلَا تَنْسُوا أَنْتُمْ أَغْضَبْتُمْ إِلَهُكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ، فَقَدْ رَفَضْتُمْ أَنْ تُطِيعُوهُ وَتَمَرَّدْتُمْ عَلَى اللَّهِ مِنْ يَوْمِ مَغَادِرَتِكُمْ لِأَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَنْ آتَيْتُمْ هَذَا الْمَكَانَ. ٨ أَثَرْتُمْ غَضَبَ اللَّهِ فِي جَبَلِ حُورَيْبٍ. حَتَّى أَوْشَكَ اللَّهُ فِي غَضَبِهِ الشَّدِيدِ أَنْ يُفْيِكَكُمْ. ٩ فَمَتَّعْتُمْ صَعْدَتَ إِلَى الْجَبَلِ لِأَخْذِ لُوحِي حَجْرِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَكُمْ، بَقِيَتْ عَلَى الْجَبَلِ مَدَّةً أَرْبَعِينَ يَوْماً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ أَكَلْ فِيهَا خَبِزاً وَلَمْ أَشْرَبْ مَاءً. ١٠ وَأَعْطَانِي اللَّهُ الْلُوحَيْنِ الْحَجْرَيْنِ اللَّذَيْنِ نَفِثْنَا بِأَيْصَاحِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا جَمِيعُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ لَكُمْ مِنْ وَسَطِ النَّارِ، يَوْمَ اجْتَمَعْتُمْ هُنَاكَ.

١١ «وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ يَوْماً وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، أُعْطَانِي اللَّهُ لُوحِي حَجْرِ الْعَهْدِ،<sup>١٢</sup> ثُمَّ قَالَ لِي اللَّهُ: «قُمْ وَأَنْزِلْ مِنْ هُنَا بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ شَعْبَكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ قَدْ أَفْسَدُوا أَنْفُسَهُمْ، فَقَدْ ابْتَدَعُوا سَرِيعاً عَنْ وَصَايَايَ، فَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ صَمًا.»<sup>١٣</sup> ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «قَدْ رَاقَبْتُ هَذَا الشَّعْبَ، فَوَجَدْتُ أَنَّهُ شَعْبٌ عَنِيدٌ. ١٤ دَعْنِي الْآنَ فَأَقْضِي عَلَيْهِمْ، فَلَا يَعودُ أَحَدٌ يَتَذَكَّرُهُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ أُمَّةً أَقْوَى وَأَكْثَرَ عَدداً مِنْهُمْ.»

### العِجَلُ الذَّهَبِيُّ

١٥ «حِينَئِذٍ، نَزَلَتْ مِنَ الْجَبَلِ، وَقَدْ كَانَ مُشْتَعِلاً بِالنَّارِ، وَكَانَ لُوحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ. ١٦ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِكُمْ قَدْ أَحْطَأْتُمْ إِلَى الْهَكَمِ، وَسَبَّكْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ صَمًا عَلَى شَكْلِ عِجَلٍ، وَابْتَدَعْتُمْ سَرِيعاً عَمَّا أَوْصَاكُمْ بِهِ اللَّهُ. ١٧ فَأَمْسَكْتُ بِاللُّوحَيْنِ وَرَمَيْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ، وَحَطَمْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. ١٨ ثُمَّ عُدْتُ وَانْبَطَحْتُ ثَانِيَةً وَوَجَّهْتُ إِلَى الْأَرْضِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِأَرْبَعِينَ يَوْماً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ أَكَلْ فِيهَا خَبِزاً وَلَمْ أَشْرَبْ مَاءً، بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا بِعِبَادَةِ آلهَةٍ أُخْرَى أَمَامَ عَيْنِي اللَّهُ،<sup>١٤</sup> فَأَغْضَبْتُمُوهُ. ١٩ كُنْتُ خَائِفاً مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَخَطِيئَةٍ، إِذْ كَانَ غَاظِباً جِداً عَلَيْكُمْ حَتَّى أَوْشَكَ أَنْ يَهْلِكَكُمْ، لَكِنَّ اللَّهَ أَصْعَى إِلَيَّ فِي تِلْكَ الْمَرَّةِ أَيْضاً. ٢٠ كَمَا غَضِبَ اللَّهُ عَلَى هَرُونَ بِمَا يَكْفِي لِهَلِكِهِ، فَصَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٢١ «ثُمَّ أَخَذْتُ الْعِجَلَ النَّجَسَ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ، وَأَحْرَقْتُهُ بِالنَّارِ، وَحَطَمْتُهُ وَطَحَنْتُهُ حَتَّى صَارَ نَاعِماً كَالْغُبَارِ، ثُمَّ أَلْقَيْتُ غُبَارَهُ فِي الْجُدُولِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ. ٢٢ وَأَيْضاً فِي تَبْعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرُوتٍ هَتَاوَةً أَغْضَبْتُمُوهُ اللَّهُ. ٢٣ وَعِنْدَمَا



أرسلهم الله من قَادَشَ بَرْنِعَ وَقَالَ لَكُمْ: «أذهبوا وامتلِكُوا الأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيْتَهَا لَكُمْ». عَصَيْتُمْ أَمْرَ إِلَهُكُمْ، وَلَمْ تَتَّقُوا بِهِ وَلَمْ تُطِيعُوهُ. ٢٤ فَانْتَمَ تَرْفُضُونَ إِطَاعَةَ اللَّهِ وَتَمْرُدُونَ عَلَيْهِ مِنْذُ عَرَفْتُمْ.

٢٥ «فَانْبَطَحَتْ وَوَجَّهِي إِلَى الأَرْضِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْلَنَ أَنَّهُ سَهَلَ كُكْرًا. ٢٦ وَصَلَيْتُ إِلَى اللَّهِ وَقُلْتُ: يَا اللَّهُ، لَا تَهْلِكْ شَعْبَكَ الَّذِي هُوَ لَكَ، وَقَدْ فَدَيْتَهُ بِقُوَّتِكَ العَظِيمَةِ، وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِدَيْكَ الجَبَّارَةِ. ٢٧ اذْكُرْ خَدَامَكَ إِبرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَتَعَاضَ عَن عِنَادِ الشَّعْبِ وَشَرِّهِ وَخَطِيئَتِهِ، ٢٨ لِكَيْ لَا يَقُولَ المِصْرِيُّونَ: «لِأَنَّ يَهُوَهَ ١٥ لَمْ يَسْتَطِعْ إِحْضَارَهُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا، وَلِأَنَّهُ يَكْرَهُهُمْ، أَخْرَجَهُمْ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ». ٢٩ إِنَّهُمْ شَعْبَكَ وَمَلِكُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ العَظِيمَتَيْنِ.»

## ١٠

## لَوْحَا العَهْدِ الجَدِيدَانِ

١ «وَفِي ذَلِكَ اليَوْمِ، قَالَ اللَّهُ لِي: «انْحَتْ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللُّوحَيْنِ الأَوَّلَيْنِ، وَاصْعَدْ إِلَيَّ إِلَى الجَبَلِ. اصْنَعْ لَكَ صُنْدُوقًا مِنْ خَشَبٍ، ٢ وَسَاكُتِبْ عَلَى اللُّوحَيْنِ الوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللُّوحَيْنِ الأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ حَطَّمْتَهُمَا. ثُمَّ ضِعِ اللُّوحَيْنِ فِي الصُّنْدُوقِ.»

٣ «فَصَنَعْتُ الصُّنْدُوقَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. وَنَحَتُّ لَوْحَيْنِ حَجْرِيَيْنِ مِثْلَ اللُّوحَيْنِ الأَوَّلَيْنِ. ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى الجَبَلِ وَاللُّوحَانِ فِي يَدَيَّ. ٤ وَكَتَبَ اللَّهُ عَلَى اللُّوحَيْنِ مَا كَانَ قَدْ كَتَبَهُ عَلَى اللُّوحَيْنِ الأَوَّلَيْنِ. أَيِ الوَصَايَا العَشْرِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا إِلَيْكُمْ عَلَى الجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ يَوْمَ اجْتَمَعْتُمْ هُنَاكَ، وَقَدْ أَعْطَاها لِي. ٥ حِينَئِذٍ، نَزَلْتُ مِنَ الجَبَلِ وَوَضَعْتُ اللُّوحَيْنِ فِي الصُّنْدُوقِ الَّذِي صَنَعْتُهُ، وَقَدْ بَقِيََا هُنَاكَ كَمَا أَوْصَانِي اللَّهُ.»

٦ ثُمَّ ارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بَابِ البِعْقَانِيَيْنِ إِلَى مُوسَى، حَيْثُ مَاتَ هَرُونَ وَدَفِنَ هُنَاكَ. فَصَارَ أَلْعَازَرُ ابْنُهُ كَاهِنًا مَكَانَهُ. ٧ وَمِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا إِلَى الجُدُجُدِ، وَمِنْهَا إِلَى يَطْبَاتٍ، وَهُوَ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ بِكثْرَةِ يَنَابِيعِ المَاءِ. ٨ «فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، عَيَّنَ اللَّهُ قَبِيلَةَ لَأوِي لِحَمْلِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، وَلِيَتْلُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِخِدْمَتِهِ، وَلِيُبَارِكُوا الشَّعْبَ بِاسْمِ اللَّهِ، كَمَا يَفْعَلُونَ حَتَّى اليَوْمِ. ٩ لِهَذَا لَا تَمْلِكُ قَبِيلَةُ لَأوِي حِصَّةً مِنَ الأَرْضِ كَالْقَبَائِلِ الأُخْرَى، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ حِصَّتُهَا كَمَا وَعَدَ لَأوِي.»

١٠ «وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ بَقَيْتُ عَلَى الجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً كَالْمَرَّةِ الأُولَى، وَقَدْ اسْمَعَّ اللَّهُ لِي ثَانِيَةً فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، فَمَا أَهْلَكَكُمْ. ١١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «قُمْ وَاذْهَبْ وَارْتَحِلْ أَمَامَ الشَّعْبِ، لِيَدْخُلُوا وَيَمْتَلِكُوا الأَرْضَ الَّتِي أُقْسِمْتُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ.»

مَا يُرِيدُهُ اللَّهُ

١٢ «وَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ، مَا الَّذِي يَطْلُبُهُ إِلَيْكَ مِنْكَ؟ أَلَنْ تَتَّبِعِي إِلَيْكَ، وَأَنْ تَحْيَا بِحَسَبِ كَلَامِهِ، وَأَنْ تُحِبَّهُ، وَتَخْدِمَ اللَّهَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَنَفْسِكَ. ١٣ وَأَنْ تَحْفَظَ شَرَائِعَ إِلَيْكَ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أُعْطِيْتَهَا لَكَ اليَوْمَ لِخِدْمَتِكَ.»

١٤ «فَعَنَّ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَأَعْلَى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَكُلَّ مَا فِيهَا لِإِلَيْكَ، ١٥ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ أَبَاءَكُمْ بِشَكْلِ خَاصٍّ. وَأَخْتَارَكُمْ، أَنْتُمْ نَسَلُهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ، لِتَكُونُوا شَعْبَهُ. وَمَا زِلْتُمْ كَذَلِكَ إِلَى اليَوْمِ. ١٦ فَلْتَنْتَهَرُوا

قُلُوبِكُمْ،<sup>١٦</sup> وَلَا تَعَانِدُوا بَعْدَهُ. ١٧ لِأَنَّ إِهْكَرَ هُوَ إِلَهُ الْآلِهَةِ وَرَبُّ الْأَرِبَابِ. إِلَهَهُ الْمُنتَصِرُ الرَّهِيْبُ، وَهُوَ لَا يَخْتِزُ وَلَا يَأْخُذُ رِشْوَةً. ١٨ يَضْمَنُ الْعَدْلَ لِلتَّيْمَى وَالْأَرَامِلِ، وَيُحِبُّ الْغَرِيْبَ وَيُعْطِيهِ طَعَامًا وَيُنَابِئًا.

١٩ «فَأَجِئُوا أَنْتُمْ أَيْضًا الْغَرِيْبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٠ هَابُوا إِهْكَرَ وَأَعْبُدُوهُ. تَمَسَّكُوا بِهِ وَحَدَّهُ، وَلَا تَخْلِفُوا إِلَّا بِإِمْسِهِ. ٢١ هُوَ تَسْبِيْحِكُمْ، وَهُوَ إِهْكَرُ الَّذِي صَنَعَ لِأَجْلِكُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْعَظِيْمَةِ وَالرَّهِيْبَةِ الَّتِي رَأَيْتُمُهَا بَعِيُونَكُمْ. ٢٢ فَعِنْدَمَا نَزَلَ أَبَاؤُكُمْ إِلَى مِصْرَ، كَانُوا سَبْعِينَ شَخْصًا فَقَطْ، لَكِنْ كَثُرَ إِهْكَرُ مِثْلَ نُجُومِ السَّمَاءِ.

## ١١

## تَذَكَّرَ اللهُ

١ «فَأَجِئُوا إِهْكَرَ، وَاحْفَظُوا أَمْرَهُ وَشَرَاتِعَهُ وَفَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ دَائِمًا. ٢ وَأَفْهَمُوا الْيَوْمَ أَنَّ كَلَامِي هَذَا لَيْسَ لِأَوْلَادِكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَمْ يَرَوْا تَأْدِيبَ إِهْكَرَ وَعَظَمَتَهُ وَقُوَّتَهُ الْعَظِيْمَةَ<sup>٣</sup> وَأَيَاتِهِ وَأَعْمَالَهُ الَّتِي عَمَلَهَا فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهَا، ٤ وَمَا عَمَلَهُ بِحَيْشِ مِصْرَ وَخِيُولِهِ وَمَرْجَاتِهِ، وَكَيْفَ أَنَّهُ جَعَلَ مِيَاهَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ تَغْمُرُهُمْ وَهُمْ يَلْجِئُونَكُمْ، فَأَهْلَكَهُمُ اللهُ تَمَامًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ٥ وَمَا عَمَلَهُ لَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ إِلَى أَنْ أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، ٦ وَمَا عَمَلَهُ بِدَاثَانَ وَأَبِرَامَ ابْنِي الْآيَابِ الرَّأُوْبِيِّ، حِينَ فَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاها وَابْتَلَعَتْهُمَ مَعَ عَائِلَاتِهِمْ وَخِيَامِهِمْ وَكُلِّ حَيْوَانٍ كَانَ يَبْعُثُهُمْ فِي وَسْطِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، ٧ بَلْ كَلَامِي هُوَ لَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ رَأَيْتُمْ كُلَّ الْأَعْمَالِ الْعَظِيْمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا اللهُ.

٨ «فاحْفَظُوا كُلَّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكُمْ الْيَوْمَ، لِتَكُونُوا أَقْوِيَاءَ وَتَدْخُلُوا لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَيْهَا، ٩ وَلِكِي تَحْيُوا طَوِيلًا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ اللهُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِأَحْفَادِهِمْ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لِامْتِلَاكِهَا لَيْسَتْ كَأَرْضِ مِصْرَ الَّتِي تَرَكَتُمُوهَا، حَيْثُ كُنْتُمْ فِي مِصْرَ تَرْعُونَ الْبُدُورَ وَتَرَوُونَهَا بِأَرْجُلِكُمْ كَبَسْتَانَ خَضِرَاوَاتٍ. ١١ لَكِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ النَّهْرَ لِامْتِلَاكِهَا أَرْضٌ جِبَالٍ وَأَوْدِيَةٍ، تُرَوَى بِمَطَرِ السَّمَاءِ. ١٢ أَرْضٌ يَعْتَنِي بِهَا إِهْكَرُ. عَيْنَا إِهْكَرَ عَلَيْهَا دَائِمًا، مِنْ بَدَايَةِ السَّنَةِ إِلَى نَهَائِهَا.

١٣ «فَإِنْ أَطَعْتُمْ بِحِرْصٍ وَصَابِيَايَ الَّتِي أُوصِيْتُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَأَحْبَبْتُمْ اللهُ وَخَدَمْتُمُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفُوسِكُمْ، ١٤ فَإِنِّي سَأُعْطِيكُمْ مَطَرًا لِأَرْضِكُمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ. وَسَأُعْطِي لَهَا مَطَرَ الْخَرِيفِ وَمَطَرَ الرَّبِيعِ. وَسَتَجْمَعُونَ قَحْحَكُمْ وَنَبِيذَ كَرِّ الْجَدِيدِ وَزَيْتَكُمْ. ١٥ وَسَيَنْبِتُ عَشْبًا فِي حُقُولِكُمْ لِحَيَوَانَاتِكُمْ، وَسَيَكُونُ لَدَيْكُمْ طَعَامٌ وَفَيْرٌ.

١٦ «لَكِنَّ احْرِصُوا عَلَى أَنْ لَا يَخْدَعَكُمْ أَحَدٌ، فَتَبْتَعِدُوا وَتَعْبُدُوا آلِهَةَ أُخْرَى وَسَجُدُوا لَهَا. ١٧ إِذْ سَيَغْضَبُ اللهُ عَلَيْكُمْ، وَسَيُعَاقِبُ السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ مَطَرٌ، وَلَنْ تَنْبِتَ الْأَرْضُ مَحْصِيلَهَا، وَسَتَمُوتُونَ سَرِيعًا فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي يُعْطِيهَا اللهُ لَكُمْ.

١٨ «فَضَعُوا كَهَاتِي فِي قُلُوبِكُمْ وَفِي نَفُوسِكُمْ. ارْبُطُوهَا عَلَى أَيْدِيكُمْ كَعَلَامَةٍ لِتَذَكِّرُكُمْ، وَأَعْصِبُوا بِهَا جِبَاهَكُمْ. ١٩ عَلِمُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ وَتَكَلَّمُوا بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَتَمُومُونَ، وَحِينَ تَقُومُونَ.

١٠:١٦ ١٧  
فَلْيَنْظُرْ قُلُوبِكُمْ. حَرْفِيًّا «فَلْتَحْتَنِ قُلُوبِكُمْ.» وَخَتَانُ الْأَوْلَادِ طَلَسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّلَسُ عِلَامَةً الْعَهْدِ الَّتِي قَطَعَهَا اللهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً هَمَّةً لِكُلِّ ذِكْرِ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّلَسِ بِمَعْنَى رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً رُومًا 2: 28،

٢٠ كَتَبُوا عَلَى قَوَائِمٍ بَيُوتِكُمْ وَبَوَابَاتٍ مُدْنِكُمْ، ٢١ لِكَيْ تَحْيُوا أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ زَمَنًا طَوِيلًا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ، مَا دَامَتِ السَّمَاءُ فَوْقَ الْأَرْضِ.

٢٢ «إِنْ حَفِظْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا لِتَعْمَلُوهَا بِحِرْصٍ، وَأَحْبَبْتُمْ إِلَهُكُمْ، وَعِشْتُمْ بِحَسَبِ كَلَامِهِ، وَبَقِيتُمْ أُمْنَاءَ لَهُ، ٢٣ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَطْرُدُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمَمِ مِنْ أَمَامِكُمْ. فَتَطْرُدُونَ أَمَّا أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْكُمْ وَتَمْتَلِكُونَ أَرْضَهُمْ. ٢٤ كُلُّ مَكَانٍ تَسِيرُ عَلَيْهِ أَقْدَامُكُمْ يَكُونُ لَكُمْ. فَيَكُونُ امْتِدَادُ أَرْضِكُمْ مِنَ الصَّحْرَاءِ جَنُوبًا إِلَى لُبْنَانَ شَمَالًا، وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ شَرْقًا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ. ٢٥ وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَقِفَ ضِدَّكُمْ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ سَيَجْعَلُ النَّاسَ يَخَافُونَكُمْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ حَيْثُمَا ذَهَبْتُمْ، كَمَا وَعَدْتُكُمْ.»

### الْبَرَكَةُ وَاللَعْنَةُ

٢٦ «سَأُعْطِيكُمْ الْيَوْمَ أَنْ تَخْتَارُوا بَيْنَ الْبَرَكَةِ وَاللَعْنَةِ. ٢٧ الْبَرَكَةُ لَكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إِلَهُكُمْ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَاللَعْنَةُ لَكُمْ إِنْ لَمْ تَطِيعُوا وَصَايَا إِلَهُكُمْ وَلَمْ تَعِيشُوا بِحَسَبِ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، بِسِرِّكُمْ وَرَاءَ إِلَهٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا مِنْ قَبْلُ.»

٢٩ «فَعِنْدَمَا يَدْخُلُكُمْ إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ لِتَمْتَلِكُوهَا، أَعْلِنُوا الْبَرَكَةَ مِنْ فَوْقِ جَبَلٍ جَرِيزٍ، وَاللَعْنَةَ مِنْ فَوْقِ جَبَلٍ عِيَالٍ، ٣٠ الْجَبَلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الضَّفَةِ الْغَرْبِيَّةِ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ وَادِي الْأُرْدُنِّ قَرَبَ مَدِينَةِ الْجَلِجَالِ، بِجَانِبِ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ فِي مُورَةَ. ٣١ فَسَتَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. وَحِينَ تَمْتَلِكُوهَا وَتَسْكُنُونَ فِيهَا، ٣٢ أَطِيعُوا جَمِيعَ الشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكُمْ.»

## ١٢

### مَكَانُ عِبَادَةِ وَاحِدٍ

١ «هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ وَالْفَرَائِضُ الَّتِي تَحْرُصُونَ عَلَى الْعَمَلِ بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ إِلَهُ آبَائِكُمْ لَكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا. فَأَطِيعُوهَا مَا دُمْتُمْ تَسْكُنُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ. ٢ وَحِينَ تَطْرُدُونَ هَذِهِ الْأُمَمَ، دَخَرُوا جَمِيعَ أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ الَّتِي عَبْدُوا فِيهَا إِلَهُهُمْ تَدْمِيرًا كَامِلًا. سِوَاهُ أَكَانَتْ عَلَى الْجِبَالِ الْمُرْتَفِعَةِ أَمْ عَلَى التَّلَالِ أَمْ تَحْتَ الْأَشْجَارِ الْخَضِرَاءِ. ٣ أَهْدِمُوا مَدَائِجَهُمْ، وَحَطَّمُوا أَنْصَابَهُمُ التَّذْكَارِيَّةَ، وَأَحْرِقُوا أَعْمَدَةَ عَشْتَرُوتَ ١٧ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا، وَحَطَّمُوا تَمَاثِيلَ إِلَهُهُمْ، وَتَمَحَّحَ أَسْمَاؤُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ.»

٤ «وَلَا تَعْبُدُوا إِلَهُكُمْ بِتِلْكَ الطَّرِيقَةِ. ٥ بَلْ اذْهَبُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ لَكُمْ مِنْ بَيْنِ الْقَبَائِلِ، حَيْثُ سَيَضَعُ اسْمَهُ وَيَسْكُنُ. ٦ تَعَالَوْا إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ بِذُبَابِكُمْ وَعُشُورٍ مُحَاصِلِكُمْ وَحَيَوَانَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمُ الْمَرْفُوعَةِ، وَآيَةَ تَقْدِيمَةِ نَذْرَتُمْ تَقْدِيمَتِهَا، وَتَقْدِمَاتِكُمُ الْاِخْتِيَارِيَّةِ، وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ. ٧ فَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ، وَتَسْتَفْرِحُونَ فَرَحًا بِكُلِّ مَا عَمِلْتُمْ أَيْدِيَكُمْ أَنْتُمْ وَعَائِلَاتِكُمْ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ قَدْ بَارَكَكُمْ.»

٨ «فَلَا تَعُودُوا تَسْلُكُونَ كَمَا نَسَلْنَا الْآنَ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى هَوَاهُ! ٩ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَأْتُوا بَعْدُ إِلَى مَكَانِ الرَّاحَةِ وَالْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. ١٠ لِكَيْتُمْ سَتَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ قَرِيبًا، وَتَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ،

فِيَعْبُدُكُمْ رَاحَةً مِنْ أَعْدَائِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، وَتَعْبُسُونَ بِأَمَانٍ. ١١ فَاحْمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ لِيَسْكُنَ فِيهِ. اِحْمِلُوا ذَبَابِحَكُمْ الصَّاعِدَةَ ١٨ وَتَقْدِمَاتِكُمْ وَعُشُورَ مَحَابِلِكُمْ وَحَيَوَانَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ الْاِخْتِيَارِيَّةَ وَالْأَشْيَاءَ الثَّمِينَةَ الَّتِي نَذَرْتُمُوهَا لِلَّهِ.

١٢ «افْرَحُوا فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ، أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعِبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ وَاللَّاوِيُونَ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِكُمْ، لِأَنَّ لَيْسَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي الْأَرْضِ بَيْنَكُمْ. ١٣ احْرِصُوا عَلَى الْآتِقْدَمُوا تَقْدِمَاتِكُمْ الصَّاعِدَةَ فِي أَيِّ مَكَانٍ تَرَوْنَهُ، ١٤ بَلْ قَدِمُوهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ فِي أَرْضِ إِحْدَى قِبَائِلِكُمْ. فَاعْمَلُوا هُنَاكَ كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ.

١٥ «وَحِينَ تَرْغَبُونَ، يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا وَتَأْكُلُوا لَحْمًا فِي كُلِّ مَدِينَتِكُمْ حَسَبَ مَا أَعْطَاكُمْ إِلَهُكُمْ. إِذْ يُمَكِّنُ لِلطَّاهِرِينَ مِنْكُمْ وَغَيْرِ الطَّاهِرِينَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ كَمَا يَأْكُلُونَ الْغَزَالَ أَوْ الْإِيْلَ. ١٦ لَكِنْ لَا تَأْكُلُوا الدَّمَ، بَلْ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَالْمَاءِ.

١٧ «لَا تَأْكُلُوا فِي مَدِينَتِكُمْ عُشُورَ قَبِيحِكُمْ وَبَيْدِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَلَا أَبْكَارَ بَقَرِكُمْ أَوْ غَنَمِكُمْ، وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي نَذَرْتُمْ بِهَا، وَتَقْدِمَاتِكُمْ الْاِخْتِيَارِيَّةَ وَتَبْرَعَاتِكُمْ. ١٨ فَلَا تَأْكُلُوا هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ إِلَّا فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ، فَتَأْكُلُونَ أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعِبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ وَاللَّاوِيُونَ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِكُمْ، وَاسْتَمْتِعُونَ فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ بِكُلِّ الْأَشْيَاءِ الصَّالِحَةِ الَّتِي عَلَّمْتُمْ فِيهَا.

١٩ «احْرِصُوا عَلَى عَدَمِ إِهْمَالِ الْاَلْوَابِينَ مَا دُمْتُمْ تَسْكُنُونَ الْأَرْضَ. ٢٠ وَإِذَا وَسَّعَ إِلَهُكُمْ أَرْضَكُمْ كَمَا وَعَدْتُكُمْ، وَرَغَبْتُمْ فِي أَكْلِ اللَّحْمِ، وَقَلْتُمْ: «سَنَأْكُلُ بَعْضَ اللَّحْمِ»، فَإِنَّهُ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لَحْمًا بِقَدَرِ مَا تَرِيدُونَ. ٢١ وَإِنْ كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ لِيَضَعَ فِيهِ اسْمَهُ بَعِيدًا عَنْكُمْ، فَإِنَّهُ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا مِنْ أَبْقَارِكُمْ وَغَنَمِكُمْ الَّتِي أَعْطَاها اللَّهُ لَكُمْ، كَمَا أَمَرْتُكُمْ، وَيُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا قَدْرَ مَا تَرِيدُونَ فِي مَدِينَتِكُمْ. ٢٢ كَلُّوهُ كَمَا تَأْكُلُونَ الْغَزَالَ أَوْ الْإِيْلَ. وَيَأْكُلْ مِنْهُ الطَّاهِرُونَ وَغَيْرِ الطَّاهِرِينَ.

٢٣ «احْرِصُوا عَلَى أَنْ لَا تَأْكُلُوا الدَّمَ، لِأَنَّ فِيهِ الْحَيَاةَ. فَلَا تَأْكُلُوا الْحَيَاةَ مَعَ اللَّحْمِ. ٢٤ لَا تَأْكُلُوا الدَّمَ، بَلْ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَالْمَاءِ. ٢٥ لَا تَأْكُلُوهُ، لِيَكُونَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ خَيْرًا. افْعَلُوا مَا يَرَاهُ اللَّهُ صَالِحًا وَحَقًّا.

٢٦ «أَمَّا تَقْدِمَاتِكُمْ الْمَقْدَسَةَ وَتَقْدِمَاتِ نَذُورِكُمْ، فَخَذُّوهَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ، ٢٧ وَقَدِمُوا تَقْدِمَاتِكُمْ الصَّاعِدَةَ: اللَّحْمَ وَالدَّمَ، عَلَى مَذْبَحِ إِلَهُكُمْ. وَأَمَّا دَمُ ذَبَابِحِكُمْ الْأُخْرَى فَيَنْبَغِي أَنْ يُسْفَكَ أَيْضًا عَلَى مَذْبَحِ إِلَهُكُمْ. وَلَكِنْ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا اللَّحْمَ. ٢٨ فَاحْرِصُوا عَلَى إِطَاعَةِ جَمِيعِ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْطَيْهَا لَكُمْ الْيَوْمَ، لِيَكُونَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكُمْ عَمِلْتُمْ الصَّلَاحَ وَالْحَقَّ أَمَامَ إِلَهُكُمْ.

٢٩ «وَمَتَى أَهَلَكَ إِلَهُكُمْ أَمَامَكُمْ الْأُمَمَ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لِتَطْرُدُوهَا، وَحِينَ تَطْرُدُوهَا وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ، ٣٠ احذَرُوا مِنْ أَنْ تَعْبُوا فِي نَجْيِ تَقْلِيدِ أَعْمَالِهِمْ مِنْ بَعْدِ هَلَاكِهِمْ أَمَامَكُمْ. احذَرُوا أَنْ تَسْأَلُوا عَنْ آلِهَتِهِمْ: «كَيْفَ عَبَدْتُمْ هَذِهِ الْأُمَمَ آلِهَتَهُمْ؟ لِكَيْ نَعْمَلَ نَحْنُ أَيْضًا مِثْلَهُمْ!» ٣١ فَلَا تَعْبُدُوا يَهُوهَ إِلَهُكُمْ بِطُرُقِهِمْ، فَهَمَّ يَعْمَلُونَ لِآلِهَتِهِمْ مَا يَبْغِضُهُ يَهُوهُ، إِذْ يَحْرِقُونَ حَتَّى أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ كَقَرَابِينَ لِآلِهَتِهِمْ. ٣٢ فَاحْرِصُوا عَلَى تَطْبِيقِ جَمِيعِ مَا أَوْصَيْتُمْ بِهِ. لَا تَضَيِّفُوا إِلَيْهِ، وَلَا تَحْذِفُوا مِنْهُ.

## الأنبياء الكذبة

١ «إِنْ ظَهَرَ بَيْنَكُمْ نَبِيٌّ أَوْ شَخْصٌ يُخْبِرُ بِالْمُسْتَقْبَلِ عَنْ طَرِيقِ الْأَحْلَامِ، وَقَدَّمَ لَكُمْ آيَةً أَوْ أُعْجُوبَةً، ٢ فَتَحَقَّقْتَ هَذِهِ الْآيَةَ أَوْ الْأُعْجُوبَةَ، وَقَالَ لَكُمْ: «لِنَذْهَبَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَا نَعْرِفُونَهَا»، وَقَالَ أَيْضًا: «لِنَعْبُدَ هَذِهِ الْإِلَهَةَ»، ٣ فَلَا تَسْمِعُوا لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ ذَلِكَ الْعَرَّافِ، لِأَنَّ إِلَهَكُمْ بِمَتَحَنُّكَ لِيَرَى أَنَّكُمْ تُحِبُّونَهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفُوسِكُمْ.

٤ «اتَّبِعُوا إِلَهَكُمْ وَهَابُوهُ وَاحْفَظُوا وَصَايَاهُ وَأَطِيعُوهُ وَاعْبُدُوهُ وَظَلُّوا أَوْفِيَاءَ لَهُ. ٥ وَأَمَّا ذَلِكَ النَّبِيُّ أَوِ الشَّخْصُ الَّذِي يُخْبِرُ بِالْمُسْتَقْبَلِ عَنْ طَرِيقِ الْأَحْلَامِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ لِأَنَّهُ دَفَعَكُمْ لِعِصْيَانِ إِلَهِكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَحَرَّرَكُمْ مِنَ الْعِبَادَةِ. فَقَدْ حَاوَلَ أَنْ يُعِيدَكُمْ عَنِ الْحَيَاةِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ إِلَهَكُمْ أَنْ تُحْيَوْهَا، فَاقْتُلُوهُ وَأَزِلُّوا الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.

٦ «وَأَنْ أَغْرَاكَ أَخُوكَ ابْنُ أَيْكَ وَأَمِّكَ، أَوْ ابْنِكَ أَوْ ابْنَتِكَ، أَوْ زَوْجَتُكَ الَّتِي تُحِبُّهَا، أَوْ صَدِيقَكَ الْحَمِيمَ، فَقَالَ لَكَ أَدُهُمْ بِالسَّبِّ: «لِنَذْهَبَ لِعِبَادَةِ إِلَهَةٍ أُخْرَى»، وَهِيَ إِلَهَةٌ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ أَوْ آبَاؤُكَ، ٧ مِنْ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ الْمُحِطَّةِ، سِوَاءَ أَكُنَّا الْقَرِيبِينَ مِنْكَ أَمْ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ، فِي أَيِّ مَكَانٍ عَلَى الْأَرْضِ. ٨ فَلَا تَسْتَجِبْ لَهُمْ، وَلَا تَسْمَعْ إِلَيْهِمْ، وَلَا تَشْفِقْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَرْحَمُهُمْ، وَلَا تَعْجَمِهِمْ. ٩ لَا بَدَّ مِنْ أَنْ تَقْتُلَهُمْ! كُنْ أَوَّلَ مَنْ يَبْدَأُ بِرَجْمِهِمْ، ثُمَّ لِيَشْتَرِكْ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ. ١٠ اِرْجُمِهِمْ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى الْمَوْتِ، لِأَنَّهُمْ حَاوَلُوا أَنْ يُعِيدُوكَ عَنِ إِلَهِكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعِبَادَةِ. ١١ حِينَئِذٍ، سَيَسْمَعُ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ. وَلَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الشَّرِّ ثَانِيَةً.

## مَدُنٌ يَنْبَغِي تَدْمِيرُهَا

١٢ «سَتَسْمَعُونَ خَبْرًا عَنْ إِحْدَى مَدَنِكُمْ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهَكُمْ لَكُمْ لِتَسْكُنُوا فِيهَا، ١٣ أَنْ رَجَالًا أَشْرَارًا خَرَجُوا مِنْ وَسْطِكُمْ، وَقَادُوا سُكَّانَ مَدِينَتِهِمْ إِلَى الضَّلَالِ، وَقَالُوا: «لِنَذْهَبَ وَنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى»، وَهِيَ إِلَهَةٌ لَمْ تَعْرِفُوهَا قَبْلًا. ١٤ فَاحْضُوا الْأَمْرَ جِدًّا، وَإِنْ تَأَكَّدَ أَنَّ ذَلِكَ الشَّرَّ قَدْ حَدَثَ فِي وَسْطِكُمْ، ١٥ اقْتُلُوا سُكَّانَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِالسَّيْفِ، وَدَمِّرُوا تِلْكَ الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا تَدْمِيرًا، وَاقْتُلُوا كُلَّ حَيَوَانَاتِهَا بِالسَّيْفِ.

١٦ «اجْمَعُوا كُلَّ الْأَشْيَاءِ النَّفِيسَةِ الَّتِي فِيهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا الْعَامَّةِ، وَأَحْرِقُوا الْمَدِينَةَ وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ النَّفِيسَةِ بِالنَّارِ ذَبْحَةً صَاعِدَةً ١٧ كَامِلَةً لِإِلَهِكُمْ. وَيَنْبَغِي أَنْ تَبْقَى تِلْكَ الْمَدِينَةُ كَوْمَةً صُخُورٍ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يُعَادُ بِنَاؤُهَا. ١٧ فَلَا تَأْخُذُوا شَيْئًا مِمَّا أُعْطِيَ لِلَّهِ لِئَلَّا يَدْمَرَ وَيَتَلَفَ بِالْكَامِلِ كَيْ لَا يَبْقَى اللَّهُ غَاضِبًا، وَلِكَيْ يَرَحِمَكُمْ وَيَتَطَفَّ عَلَيْكُمْ، فَتَكْفُرُونَ كَمَا أَقْسَمَ اللَّهُ لَأَبَائِكُمْ. ١٨ سَيَعْمَلُ اللَّهُ هَذَا إِنْ أَطَعْتُمُوهُ وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكُمْ الْيَوْمَ، وَعَمِلْتُمْ مَا يَرَاهُ إِلَهَكُمْ صَاحِبًا وَحَقًّا.

## إِسْرَائِيلُ شُعْبٌ مَخْصَصٌ لِلَّهِ

١٩ ١٣:١٦ من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المنبع، لذلك سميت أيضاً محرقات.

١ «أنتم أولاد لإلهكم، فلا تجرحوا أنفسكم، ولا تحلقوا الشعر الذي فوق جباهكم حزناً على الموتى، لأنكم شعب مقدس وخاص بإلهكم، وقد اختاركم الله من بين جميع شعوب الأرض لتكونوا شعبه الخاص.

### الحيوانات الطاهرة والنجسة

٣ «لا تأكلوا شيئاً مكروهاً، ٤ وهذه هي الحيوانات التي يُمكنكم أن تأكلوها: البقر والغنم والماعز<sup>٥</sup> والغزال والإبل والغزال الأبيض والماعز البري والوعل والبقر الوحشي وماعز الجبال. ٦ يُمكنكم أن تأكلوا أي حيوان يجتر حافره مشقوق إلى قسمين. ٧ لكن من الحيوانات التي تجتر أو لها حافر مشقوق، لا تأكلوا الجمال والأرنب والوبار، لأنها تجتر ولكن حافرها غير مشقوق فهي نجسة لكم. ٨ لا تأكلوا لحم الخنزير. لحافره مشقوق، لكنه لا يجتر. لا تأكلوا من لحمه ولا تلبسوا جثته الميتة لأنها نجسة لكم.

٩ «أما من كل الكائنات التي في الماء، فيمكنكم أن تأكلوا كل ما له زعانف وحرشف. ١٠ ولكن كل ما ليس له زعانف أو حرشف فلا يجوز لكم أن تأكلوه، فهو نجس لكم.

١١ «يُمكنكم أكل أي طائر طاهر. ١٢ أما الطيور التي لا ينبغي أن تأكلوها فهي النسور والأنوق والعقاب، ١٣ والحدأة والشاهين وكل أنواع الصقور، ١٤ وكل أنواع الغربان، ١٥ والنعام والخطاف والنورس وكل أنواع الباز، ١٦ والبولم والكركي والبعج، ١٧ والقوق والرخم والغواص، ١٨ والقلق ومالك الحزين بأنواعه والهدد والخطافش. ١٩ وكل الحشرات ذوات الأجنحة نجسة فلا تأكلوها. ٢٠ وأما كل طائر طاهر فيمكنكم أكله.

٢١ «لا تأكلوا أي حيوان مات ميتة طبيعية، بل أعطوها للغريب الساكن في مدنتكم فيأكله. أو يبعوه لأي غريب يزور أرضكم، لأنكم شعب مقدس وخاص لإلهكم. ولا تطبخوا جدياً محلياً أمه.

### العشور

٢٢ «ضعوا جانباً عشر كل محاصيلكم التي تنبت في الأرض كل سنة. ٢٣ وكُلوا عشر قمحكم ونبذكم وزيترك، وأبكار بقركم وغنمكم في حضرة إلهكم، وفي المكان الذي يختاره ليسكن اسمه فيه، لتتعلموا أن تهابوا إلهكم دائماً.

٢٤ «ولكن إذا كانت المسافة طويلة، ولم تتمكنوا من حمل العشور، لأن المكان الذي اختار إلهكم أن يضع اسمه فيه بعيد عنكم حين يبارككم، ٢٥ عوضوا عن عشر الطعام بمال. وخذوا المال معكم إلى المكان الذي سيختاره إلهكم. ٢٦ وهناك، اشترؤا ما تحتاجون إليه من بقر أو غنم أو نبيذ أو شراب أو أي شيء تريدونه. فكلوا أنتم وعائلاتكم في حضرة إلهكم وابتهجوا معاً. ٢٧ ولا تهملوا الأيوبيين الذين في مدنتكم، إذ ليس لهم حصّة من الأرض معكم.

٢٨ «وفي نهاية كل ثلاث سنوات، أحضروا عشر كل محاصيل حقولكم في تلك السنة، وضعوها في مدنتكم، ٢٩ فيأتي الأيوبيون، لأنهم لا يملكون أرضاً، كما يأتي اليتامى والأرامل والغرباء المقيمون في مدنتكم، ويأكلون ويشبعون. فيبارككم إلهكم في كل شيء تعملونه.

١ «وَفِي نَهَائِهِ كُلِّ سَبْعِ سَنَوَاتٍ، يَبْيَعِي أَنْ تُلْعَوُا الدُّيُونَ. ٢ وَتُلْعَى كَمَا يَلِي: كُلُّ مَنْ أَرْضَصَ مَالًا لِشَخْصٍ آخَرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُلْعَى هَذَا الدَّيْنَ. لَا يَطْلَبُ بِهِ جَارَهُ أَوْ قَرِيْبَهُ، لِأَنَّهُ قَدْ أُعْلِنَ وَقْتُ لِإِلْعَاءِ الدُّيُونَ إِكْرَامًا لِلَّهِ. ٣ يُمْكِنُكَ أَنْ تَطْلَبَ الْغَرِيبَ بِسَدَادِ دِينِهِ، لَكِنْ تُلْعَى الدَّيْنَ الَّذِي لَكَ عَلَى أُخِيكَ. ٤ «لَا يَبْيَعِي أَنْ يَكُونَ يَبْيَعُهُ قُرَاءٌ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا لَكَ إِنْ هُكْرًا لِمَتَلِكُوْهَا. ٥ قَطُّ إِنَّ أَطْعَمَ إِنْ هُكْرًا، فَحَرَضْتُمْ عَلَى عَمَلِ كُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، ٦ فَإِنَّ إِنْ هُكْرًا سَيَبَارِكُكُمْ بِرَكَّةٍ عَظِيمَةٍ كَمَا وَعَدَ، فَتَقْرَضُونَ أُمَّمًا كَثِيرَةً وَلَا تَقْتَرِضُونَ، وَتَحْكُمُونَ أُمَّمًا كَثِيرَةً وَلَا تَحْكُمُونَ الْأُمَّمَ. ٧ «إِنْ كَانَ هُنَاكَ فَقِيرٌ يَبْيَعُ مِنْ إِنْ هُكْرًا فِي إِحْدَى مُدُنِكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِنْ هُكْرًا لَكُمْ، فَلَا تَكُونُوا أَنْانِيْنَ، وَلَا تَرْضَوْا مُسَاعَدَةَ كُلِّ فَقِيرٍ وَتَحْتَاجُ. ٨ بَلْ كُونُوا كَرَمَاءَ مَعَهُمْ وَأَقْرِبُوهُمْ كُلَّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ. ٩ «أَحْرِصُوا عَلَى أَلَّا تَدْخُلُوا فِكْرَةً شَرِيْرَةً إِلَى أَذْهَانِكُمْ فَتَقُولُوا إِنَّ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، سَنَةٌ لِغَاءِ الدُّيُونَ، قَدْ أَقْرَبَتْ! وَهَكَذَا تَمْتَعُونَ الرَّحْمَةَ عَنِ الْفَقِيرِ، فَلَا تَعْطُونَهُ شَيْئًا. لَكِنَّهُ سَيَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ ضِدَّكُمْ، وَسَتَكُونُونَ مُذْنِبِينَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٠ «أَعْطُوا الْفَقِيرَ بِكْرَمٍ، وَلَا تَتَرَدَّدْ قُلُوبُكُمْ بَيْنَمَا تَعْطُونَهُ. فَإِنَّهُ لِأَجْلِ هَذَا الْعَمَلِ سَيَبَارِكُكُمْ إِنْ هُكْرًا فِي كُلِّ أَعْمَالِكُمْ، وَفِي كُلِّ مَا تَقُومُونَ بِهِ. ١١ وَلَأَنَّ الْفُقَرَاءَ سَيَكُونُونَ دَائِمًا فِي الْأَرْضِ، فَأَعْطُوا الْجَارَ وَالْفَقِيرَ وَالْمُحْتَاجَ فِي أَرْضِكُمْ بِسَخَاءٍ.

## إِطْلَاقُ الْعَبْدِ

١٢ «إِنْ اشْتَرَيْتَ عِبْرَانِيًّا أَوْ عِبْرَانِيَّةً مِنْ شَعْبِكَ. وَعَمَلٌ لَدَيْكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، يَبْيَعِي أَنْ تُحْرِرَهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ. ١٣ وَحِينَ تَطْلُقَ الْعَبْدَ حُرًّا، لَا تُرْسَلُهُ فَارِعَ الْبَدِينِ. ١٤ بَلْ تُعْطِهِ بِكْرَمٍ مِنْ مَا بَارَكَكَ إِلَهُكَ بِهِ. مِنْ غَنَمِكَ وَمِنْ بَيْدَرِ حُبُوبِكَ وَمِنْ نَبِيْدِكَ. ١٥ وَادَّكَرْتُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَأَطْلَقَكَ إِلَهُكَ حُرًّا، لِذَا السَّبَبِ أُعْطَيْتَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ الْيَوْمَ.

١٦ «فَإِنْ قَالَ لَكَ الْعَبْدُ: «لَنْ أَتْرُكَكَ،» لِأَنَّهُ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ عَائِلَتَكَ، إِذْ قَدْ وَجَدَ خَيْرًا لِنَفْسِهِ مَعَكَ، ١٧ فَخُذْ مِنْتَابًا وَانْقُبْ شَحْمَةً أَذُنُهُ إِذْ يُلْصِقُهَا عَلَى الْبَابِ. وَهَكَذَا يُصْبِحُ عَبْدًا لَكَ إِلَى الْأَبَدِ. وَكَذَلِكَ تَعْمَلُ مَعَ جَارِيَتِكَ. ١٨ «لَا تُدَمُّ عَلَى إِطْلَاقِهِ حُرًّا. فَقَدْ خَدَمْتَ سِتَّ سَنَوَاتٍ خِدْمَةً تَسْتَحِقُّ أُجْرَةَ أُجِيرٍ. وَسَيَبَارِكُكَ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ.

## إِكْبَارُ حَيَوَانَاتِكَ

١٩ «حَصِّصْ لِإِلَهِكَ كُلَّ ذِكْرِ بَكْرٍ مِنْ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، وَلَا تَسْتَعْمِدْ بِبَقْرِكَ فِي عَمَلِكَ، وَلَا تَحْزُ صُوفَ بَكْرٍ غَنَمِكَ، ٢٠ بَلْ كُلُّهُ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ فِي حَضْرَةِ إِلَهِكَ كُلِّ سَنَةٍ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيُخْتَارُهُ اللَّهُ لِيُعْبَدَ فِيهِ. ٢١ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ فِي هَذَا الْبَكْرِ عَيْبٌ، أَوْ كَانَ أَعْرَجٌ أَوْ أَعْمَى أَوْ فِيهِ أَيُّ عَيْبٍ آخَرَ، فَلَا تَدْبَحْهُ لِإِلَهِكَ. ٢٢ لَكِنْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْكُلَهُ فِي مَدِينِكَ، وَيُمْكِنُ لِلطَّاهِرِ وَغَيْرِ الطَّاهِرِ أَنْ يَأْكُلَهُ كَمَا يُوَكَّلُ الْغَزَالُ وَالْإِيْلُ. ٢٣ لَكِنْ لَا تَأْكُلْ دَمَهُ، بَلْ اسْكُبْهُ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا لَمْ.»

١ «احْفَظُوا شَهْرَ أَيُّبَ، وَاحْفَظُوا بِالْفِصْحِ ٢٠ إِكْرَامًا لِإِهْكَرَ، لِأَنَّهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ أُخْرِجَكُمْ إِهْكَرَ مِنْ مِصْرَ فِي اللَّيْلِ. ٢ وَقَدِّمُوا لِإِهْكَرَ ذَبِيْحَةَ الْفِصْحِ غَنَمًا أَوْ بَقْرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللهُ لِيَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ. ٣ لَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ فِيهِ خَمِيرَةً مَعَ لَحْمِ الذَّبِيْحَةِ، بَلْ تَأْكُلُونَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ خُبْزًا لَا خَمِيرَةَ فِيهِ، وَهَذَا مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ خُبْزِ الضِّيْقِ، لِأَنَّكُمْ غَادَرْتُمْ أَرْضَ مِصْرَ بِسُرْعَةٍ، وَبِذَلِكَ تَتَذَكَّرُونَ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ تَرَكْتُمْ أَرْضَ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ. ٤ وَلَا تَكُونُوا خَمِيرَةً فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

«لَا يَجُوزُ أَنْ يَبْقَى شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ الذَّبِيْحَةِ الَّتِي تَذَبْحُونَهَا مَسَاءَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ. ٥ لَا تَقْدِمُوا ذَبِيْحَةَ الْفِصْحِ فِي أَيِّ مِثْرٍ مِنْ مَدْنِكُمْ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ إِهْكَرَ، ٦ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِهْكَرَ لِيَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ، وَتَقْدِمُونَ الذَّبِيْحَةَ فِي الْمَسَاءِ، عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. ٧ فَتَقْبِضُونَ الذَّبِيْحَةَ وَتَأْكُلُونَهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِهْكَرَ. ثُمَّ تَعُودُونَ إِلَى بَيْوتِكُمْ فِي الصَّبَاحِ. ٨ تَأْكُلُونَ خُبْزًا بِلاَ خَمِيرَةَ لِسِتَّةِ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَكُونُ هُنَاكَ تَجْمَعٌ مِهَيْبٌ إِكْرَامًا لِإِهْكَرَ. وَتَبْرُكُونَ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

### عيدُ اليومِ الخمسون

٩ «احْسِبُوا سَبْعَةَ أَسَابِيحَ أَبْدَاءٍ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي يَبْدَأُ فِيهِ وَقْتُ حَصَادِ الْخُبُوبِ. ١٠ ثُمَّ احْفَظُوا بِعِيدِ الْأَسَابِيحِ ٢١ لِلرَّبِّ إِهْكَرَ، حَيْثُ تَقْدِمُونَ تَقْدِمَاتِكُمْ الْخَاصَّةَ بِالْهْكَرَ، بِحَسَبِ بَرَكَةِ إِهْكَرَ لَكُمْ. ١١ افْرَحُوا أَمَامَ إِهْكَرَ، أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ، وَاللَّاوِيُونَ السَّاكِنُونَ فِي مَدْنِكُمْ، وَالْغُرَبَاءُ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلُ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ. احْفَظُوا فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِهْكَرَ لِيَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ. ١٢ وَتَذَكَّرُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا فِي مِصْرَ، فَارْحَبُوا عَلَى عَمَلِكُمْ كُلِّ هَذِهِ الشَّرَائِعِ.

### عيدُ السَّقَائِفِ

١٣ «وَاحْفَظُوا بِعِيدِ السَّقَائِفِ ٢٢ بَعْدَ أَنْ تَكُونُوا قَدْ جَنَيْتُمْ الْقَمْحَ الْمَدْرُوسَ وَبَنَيْتُمُ الْعَصْرَةَ. ١٤ وَافْرَحُوا فِي عِيدِكُمْ أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ، وَاللَّاوِيُونَ وَالْغُرَبَاءُ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلُ السَّاكِنُونَ فِي مَدْنِكُمْ. ١٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعِيدُونَ لِإِهْكَرَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللهُ. لِأَنَّ إِهْكَرَ سَيَبَارِكُ كُلَّ مَحْصَلِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ، فَتَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا. ١٦ يَنْبَغِي أَنْ يَحْضُرَ جَمِيعَ الذُّكُورِ أَمَامَ إِهْكَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ. وَذَلِكَ فِي عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ

١٦:١ ٢٠

فِصْحِ. أَي «عُيُورٍ» وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفَلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَأَلَّوْنَ ذَبِيْحَةَ خَاصَّةً. انظر تَنْبِيْهٌ 16 : 6-1. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5 : 7. (أيضاً في العددين 2، 5)

١٦:١٠ ٢١

عيد الأسابيع. أو «عيد الخمسين» هو عيد حصاد القمح عند اليهود، يُحتفل به في اليوم الخمسين بعد عيد الفصح. ويرتبط هذا العيد في العهد الجديد بيوم حلول الروح القدس على التلاميذ وتأسيس الكنيسة المسيحية. (انظر أعمال الرسل 2)

١٦:١٣ ٢٢

عيد السَّقَائِفِ. أسبوعٌ خاصٌّ من خريف كلِّ سنة يضع اليهود فيه سَقَائِفَ خَشْبِيَّةً ويعيشون فيها مُتَذَكِّرِينَ كَيْفَ جَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ أَيَّامَ مُوسَى. (انظر لاويين 23 : 34)



الْمُخْتَمِرِ، ٢٣ وَعَيْدِ الْأَسْبَاحِ، وَعَيْدِ السَّقَائِفِ. وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَظْهَرَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ مِنْ دُونِ تَقَدُّمِ بَقَدَمِهَا. ١٧ فَلْيَقْدِمْ كُلُّ رَجُلٍ بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ، وَبِحَسَبِ الْبِرِّ كَيْهَ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُكُمْ لَهُ.

## تَعْيِينُ الْقَضَاةِ

١٨ «وَعَيِّنُوا لِأَنْفُسِكُمْ قُضَاةً وَمَسْئُولِينَ لِكُلِّ قَبَائِلِكُمْ فِي كُلِّ الْمُدُنِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. فَيَنْبَغِي أَنْ يَحْكُمُوا بِعَدْلِ دُونِ تَمْيِيزِ بَيْنَ النَّاسِ. ١٩ لَا تُشَوِّهُوا الْحُكْمَ الْعَادِلَ، وَلَا تُحَابُوا وَلَا تَمَيِّزُوا بَيْنَ النَّاسِ.

«لَا تَقْبَلُوا رِشْوَةً. فِيهِ تَعْجِي عِيُونَ الْحُكَّامِ، وَتَجْعَلُ أَقْوَالَ الصَّالِحِينَ مُلْتَوِيَةً. ٢٠ الْعَدْلُ! وَالْعَدْلُ وَحْدَهُ فَقَطُّ أُطْلِبُوا دَائِمًا، لِتَحْيَا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ.

## الْأَصْنَامُ

٢١ «لَا تُقِيمُوا أَعْمَدَةً لِعَشْتُرُوتَ ٢٤ مِنْ الشَّجَرِ أَوْ الْخَشَبِ إِلَى جَانِبِ الْمَدِيحِ الَّذِي تَبْنُونَهُ لِإِلَهُكُمْ! ٢٢ وَلَا تُقِيمُوا أَنْصَابًا جَرِّيَّةً لِإِلَهِ زَانِفٍ، لِأَنَّ هَذَا مَكْرُوهٌ لَدَى إِلَهُكُمْ.

## ١٧

## ذَبَاخُ اللَّهِ

١ «لَا تَذْبَحُوا لِإِلَهُكُمْ ثَوْرًا أَوْ خَرُوفًا فِيهِ مَرَضٌ أَوْ نَشْوَةٌ، لِأَنَّ هَذَا مَكْرُوهٌ لَدَى اللَّهِ.

## عُقُوبَةُ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ

٢ «إِنْ وُجِدَ فِي وَسْطِكُمْ، فِي أَيِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَنِكُمْ، الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ، شَخْصٌ يَفْعَلُ الشَّرَّ أَمَامَ إِلَهُكُمْ وَيَجَاوِزُ عَهْدَهُ، ٣ وَيَذْهَبُ وَيُعْبِدُ إِلَهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا خِلَافًا لَوْصَابَايَ، أَوْ يُعْبِدُ الشَّمْسَ أَوْ الْقَمَرَ أَوْ النُّجُومَ، ٤ وَوَصَلَكُمْ هَذَا الْخَبِيرُ، فَسَمِعْتُمْ وَحَصَّصْتُمُ الْأَمْرَ، وَتَبَّتْ أَنْ ذَلِكَ الْأَمْرَ الْبَغِيضُ قَدْ حَدَثَ فِي إِسْرَائِيلَ، ٥ يَنْبَغِي أَنْ تُخْرِجُوا مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ الشَّرَّ إِلَى بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ، - رَجُلًا كَانَ أُمَّ امْرَأَةٍ - وَأَنْ تَرْجُمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. ٦ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ إِلَّا بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَلَا يَجُوزُ قَتْلُهُ بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ. ٧ وَالشُّهُودُ هُمْ أَوَّلُ الَّذِينَ يَرْجُمُونَهُ لِقَتْلِهِ. بَعْدَ ذَلِكَ يُشَارِكُ كُلُّ الشَّعْبِ. هَكَذَا تُخْرِجُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.

## الْقَضَايَا الصَّعْبَةُ

٨ «إِنْ كَانَتْ هُنَاكَ قَضِيَّةٌ يَصْعَبُ أَنْ تَحْكُمُوا فِيهَا، كَقَضِيَّةِ قَتْلِ أَوْ دَعْوَى أَوْ إِذْيَاءٍ أَوْ سِوَاهَا، أَوْ أَيِّ خِلَافٍ يَقَعُ فِي مَدَنِكُمْ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَذْهَبُوا عَلَى الْقَوْرِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ. ٩ أَذْهَبُوا إِلَى الْكَهَنَةِ الْأَوَّيِّينَ وَالْقَاضِي الْمَسْئُولِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَأَعْرِضُوا الْمَشْكَالَةَ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيُخْبِرُونَكُمْ بِالْحُكْمِ فِي تِلْكَ الْقَضِيَّةِ. ١٠ وَبِنَبْغِي أَنْ تَعْمَلُوا بِحَسَبِ كُلِّ مَا يَقُولُونَهُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ، وَأَحْرِصُوا عَلَى عَمَلِ كُلِّ مَا يَعْلَمُونَهُ لَكُمْ. ١١ وَأَعْمَلُوا بِحَسَبِ التَّعْلِيمَاتِ الَّتِي يُعْطُونَهَا لَكُمْ، وَبِحَسَبِ الْحُكْمِ الَّذِي يُخْبِرُونَكُمْ بِهِ. وَلَا تَحِيدُوا أَبَدًا عَنِ الْقَرَارِ الَّذِي يُعْلِنُونَهُ. ١٢ وَكُلُّ

عبد الخبز غير المختمر. أو «عبد الفطير» وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرّةً في ذكرى خروجهم السريع من مصر. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والتقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

عشتروت. من الآلهة المهمة عند الكنعانيين. زوجة البعل! وإلهة التناسل والإخصاب. إذا كانت تُقام أعمدة طويلة من سيقان الأشجار لعبادتها.

مَنْ يَجْرَأُ عَلَى عَصِيانِ الْكَاهِنِ الَّذِي يَقِفُ هُنَاكَ لِيَخْدِمَ إِلَهُكَ، أَوْ لَا يُطِيعُ حُكْمَ الْقَاضِي، فَيَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. وَهَكَذَا تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَيَسْمَعُ كُلُّ الشَّعْبِ ذَلِكَ وَيَخَافُونَ، وَلَنْ يَجْرَأُوا عَلَى الْعِصِيانِ ثَانِيَةً.

### كَيْفِيَّةُ اخْتِيَارِ الْمَلِكِ

١٤ «وَمَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ، وَامْتَلَكْتُمُوهَا وَسَكَنْتُمْ فِيهَا وَقَلْتُمْ: <لِنُنْصِبَ مَلِكًا عَلَيْنَا كَبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ الْحَيْطَةِ بِنَا،> ١٥ أَحْرَضُوا عَلَى تَنْصِيبِ الْمَلِكِ الَّذِي يَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ، وَأَنْ يَكُونَ مِنْ شَعْبِكُمْ. فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَنْصِبُوا أجنبيًا لَيْسَ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. ١٦ وَعَلَى هَذَا الْمَلِكِ أَنْ لَا يَجْمَعُ الْكَثِيرَ مِنَ الْخِيُولِ لِنَفْسِهِ، وَلَا يُرْسِلُ الشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ لِشِرَاءِ الْمَزِيدِ مِنَ الْخِيُولِ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لَكُمْ: <لَنْ تَعُودُوا مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ أَبَدًا.> ١٧ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَّخِذَ زَوْجَاتٍ كَثِيرَاتٍ لِنَفْسِهِ حَتَّى لَا يَخْرَفَ. وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ الْكَثِيرَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.

١٨ «وَحِينَ يَصْبِحُ مَلِكًا، يَنْبَغِي أَنْ يَكْتُبَ نَسْخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ لِنَفْسِهِ فِي كِتَابٍ مِنَ النَّسَخَةِ الْمَحْفُوظَةِ لَدَى الْكَهَنَةِ الْأَوَّلِينَ، ١٩ وَأَنْ يَحْفَظَهَا بِهَا مَعَهُ وَأَنْ يقرأها كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، لِيَتَعَلَّمَ أَنْ يَتَّقِيَ إِلَهَهُ، وَأَنْ يَحْفَظَ كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضِ، ٢٠ لِتَلَّا يَظُنَّ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ أَيِّ وَاحِدٍ فِي شَعْبِهِ، وَلِتَلَّا يَعْصِيَ الْوَصَايَا بِأَيَّةِ طَرِيقَةٍ، فَيُحْكَمُ الْمَلِكُ وَلَسَلَهُ زَمَنًا طَوِيلًا عَلَى مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلِ.

## ١٨

### نَصِبُ الْكَهَنَةِ وَالْأَوَّلِينَ

١ «لَنْ تَكُونَ لِلْكَهَنَةِ الْأَوَّلِينَ وَكُلِّ قَبِيلَةٍ لَاوِي حِصَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّمَا سِيا كُؤُونَ مِنْ تَقْدِمَاتِ اللَّهِ وَحِصَّتِهِ. ٢ وَلَنْ يَرِثُوا فِي وَسْطِ إِخْوَتِكُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ نَفْسُهُ سَيَكُونُ نَصِيبَهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.

٣ «وَهَذَا هُوَ مَا يَحِقُّ لِلْكَهَنَةِ مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا الشَّعْبُ، ثَوْرًا كَانَتْ أُمَّ خُرُوفًا. اعْطُوا الْكَاهِنَ الْكَتِفَ وَاللِّكَّ وَالْمَعْدَةَ. ٤ كَمَا نَعَطُونَهُ أَوَّلَ فَحْكِهِ وَبَيْدَهُ وَرِزْيَكِهِ، وَأَوَّلَ الصُّوفِ الَّذِي تَجَزُّوهُ مِنْ غَنَمِكُمْ. ٥ لِأَنَّ إِلَهُكُمْ قَدْ اخْتَارَ لَاوِيَ وَلَسَلَهُ مِنْ كُلِّ قِبَائِلِكُمْ لِيَخْدِمُوا اللَّهَ كَهَنَةً، مُعَلِّينَ الْبَرَكَةَ بِاسْمِهِ كُلِّ الْوَقْتِ.

٦ «وَأَنْ تَرَكَ أَحَدَ الْأَوَّلِينَ إِحْدَى مَدُنِكُمْ فِي أَيِّ مَكَانٍ يَعِيشُ فِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْ يَخْتَارَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ، ٧ فَإِنَّهُ يُمْكِنُهُ أَنْ يَخْدِمَ بِاسْمِ إِلَهِهِ كِاخْوَتِهِ الْأَوَّلِينَ الْآخَرِينَ الْوَاقِفِينَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٨ وَسَتَكُونُ لَهُمْ حِصَصٌ مُتَسَاوِيَةٌ مِنَ الطَّعَامِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا يَحْصُلُونَ عَلَيْهِ مِنْ مِيرَاثِ آبَائِهِمْ.

### اخْتِلَافُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأُمَّمِ الْآخَرَى

٩ «وَمَتَى آتَيْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ، لَا تَقْلُدُوا الْمَمارِسَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي تُمَارِسُهَا تِلْكَ الْأُمَّمُ. ١٠ لَا تَقْدِّمُوا أَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ فِي النَّارِ عَلَى مَذَابِحِكُمْ. وَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِمَمارِسَةِ الْعِرافَةِ أَوْ الْوَساطَةِ الرُّوحِيَّةِ، أَوْ النَّظَرِ إِلَى الْعَلَامَاتِ لِلْإِخْبَارِ بِالْغَيْبِ. لَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِاسْتِخدامِ السِّحْرِ، ١١ أَوْ بِالسِّطْرَةِ عَلَى الْآخَرِينَ بِاسْتِخدامِهِ. لَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِاسْتِشارةِ الْأَشْباحِ وَالْأرواحِ، أَوْ بِمَحاوِلَةِ الْإِتِصالِ بِالْمَوْتَى. ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا يَمُوتُ عِنْدَ اللَّهِ. وَبِسَبَبِ هَذِهِ الْمَمارِسَاتِ الشَّرِيرَةِ وَالْكَرِيمَةِ، فَإِنَّ إِلَهُكُمْ سَيَطْرُدُ تِلْكَ الْأُمَّمَ مِنَ الْأَرْضِ. ١٣ فَكُونُوا أَمْنًا لِإِلَهُكُمْ بِالْكَامِلِ. ١٤ هَذِهِ الْأُمَّمُ الَّتِي سَتَطْرُدُونَهَا سَتَسْمَعُ إِلَى الْعِرافِينَ وَالْمَشْعُودِينَ، أَمَا أَنْتُمْ، فَلَا يَسْمَحُ لَكُمْ إِلَهُكُمْ بِذَلِكَ.

نَبِيُّ اللَّهِ وَالْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةَ

١٥ «لَكِنَّ سَيْفِي لَكُمْ إِلَهَكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَيْنِ شَعْبِكُمْ، فَأَصْغُوا إِلَى ذَلِكَ النَّبِيِّ. ١٦ فَهَذَا مَا طَلَبْتُمُوهُ مِنْ إِلَهِكُمْ فِي جَبَلِ حُورَيْبٍ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي اجْتَمَعْتُمْ فِيهِ هُنَاكَ، إِذْ قُلْتُمْ: «لَا نُرِيدُ أَنْ نَسْمَعَ الْمَزِيدَ مِنْ صَوْتِ إِيَّاهُ، أَوْ نَوَاجِهَ الْمَزِيدَ مِنْ هَذِهِ النَّارِ، وَالْآنَ فَإِنَّا سَمِعْتُمْ!» ١٧ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «إِنَّهُمْ مُحَقَّقُونَ فِي مَا يَقُولُونَهُ. ١٨ لِهَذَا سَأَقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِثْلَكَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِمْ. وَسَأُخْبِرُهُ بِمَا يَقُولُهُ. وَهُوَ سَيُخْبِرُهُمْ بِمَا أَوْصِيَهُ أَنَا بِهِ. ١٩ فَكُلُّ مَنْ لَا يُصْغِي إِلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَيَتَكَلَّمُ بِهِ ذَلِكَ النَّبِيُّ بِاسْمِي، فَإِنِّي أَنَا سَأُعَاقِبُهُ.»

كَشَفُ النَّبِيِّ الْكَاذِبِ

٢٠ «وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي سَمَّيْتُ أَنْ يَدَّعِي أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِاسْمِي وَلَمْ أَوْصِهِ بِاسْمِي، أَوْ يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ إِلَهٍ أُخْرَى، فَيَدَّعِي أَنْ يَمُوتَ ذَلِكَ النَّبِيُّ، ٢١ وَإِنْ قُلْتُمْ: «كَيْفَ سَنَعْرِفُ الرِّسَالَةَ الَّتِي لَمْ يَتَكَلَّمْ اللَّهُ بِهَا لِلنَّبِيِّ؟» ٢٢ فَإِنَّهُ حِينَ يَدَّعِي نَبِيًّا أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مِنَ اللَّهِ، وَلَكِنَّ مَا تَبَيَّنَ بِهِ لَمْ يَحْدُثْ وَلَمْ يَحْقُقْ، فَإِنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ لَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ، بَلْ قَدْ تَكَلَّمَ ذَلِكَ النَّبِيُّ مِنْ ذَاتِهِ، فَلَا تَخَافُوا مِنْهُ.»

## ١٩

مَدُنُ الْجُبُوءِ

١ «حِينَ يُفْنِي إِلَهَكُمْ الْأُمَمَ الَّتِي سَيُعْطِيكُمْ أَرْضَهُمْ، وَتَطْرُدُونَهُمْ وَتَسْكُنُونَ فِي مَدِينِهِمْ وَيُوتِيهِمْ، ٢ تُخَصِّصُوا ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهَكُمْ لَكُمْ تَمْتَلِكُوهَا. ٣ بِنِعْمِي أَنْ تَحْسِبُوا الْمَسَافَاتِ وَتَقْسِمُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهَكُمْ لَكُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، لِیَهْرَبَ إِلَى هُنَاكَ كُلُّ قَاتِلٍ.»

٤ «وَهَذَا هِيَ الْقَاعِدَةُ فِي مَنْ يَقْتُلُ أَحَدًا وَيَهْرَبُ هُنَاكَ لِيَبْقَى حَيًّا: مَنْ يَقْتُلُ فَخْصًا بِغَيْرِ قَصْدٍ، وَلَيْسَتْ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ مِنْ قَبْلِ. ٥ فَإِنْ ذَهَبَ اثْنَانِ إِلَى الْغَابَةِ لِقَطْعِ الْأَشْجَابِ، وَرَفَعَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ بِالْفَأْسِ لِقَطْعِ شَجَرَةٍ، فَانزَلِقَ رَأْسُ الْفَأْسِ مِنْ مَقْبِضِهِ وَضَرَبَ رَفِيقَهُ فَاتٌ، فَلْيَهْرَبْ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمَدُنِ لِيَحْيَا. ٦ وَإِنْ لَمْ يَهْرَبْ، فَإِنَّ قَرِيبَ الْمَيْتِ الَّذِي يَثَارُ لِذِمَّتِهِ، ٢٥ سَيَسْعَى وَرَاءَهُ عِنْدَ اشْتِدَادِ غَضَبِهِ. وَيُمْسِكُهُ إِنْ كَانَتْ بَعِيدًا عَنْ مَدِينَةِ الْجُبُوءِ وَيَقْتُلُهُ. مَعَ أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ حُكْمَ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ بِدَافِعِ الْكَرَاهِيَةِ. ٧ لِهَذَا أَوْصِيكُمْ أَنْ تُخَصِّصُوا ثَلَاثَ مَدُنٍ.»

٨ «وَلَكِنْ إِنْ وَسَّعَ إِلَهَكُمْ أَرْضَكُمْ، كَمَا وَعَدَ آبَاءُكُمْ. وَأَعْطَاكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ، ٩ فإِذَا حَرَصْتُمْ عَلَى عَمَلِ كُلِّ مَا أَوْصِيكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، بِأَنْ تَحْبُوا إِلَهَكُمْ وَتَعِيشُوا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ، فَحِينَئِذٍ تُضْفِيُونَ ثَلَاثَ مَدُنٍ أُخْرَى إِلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ. ١٠ وَهَكَذَا، لَنْ يَقْتُلَ بَرِيءٌ فِي أَرْضِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهَكُمْ مِيرَاثًا لَكُمْ، وَلَنْ تُدَانُوا بِسَبَبِ قَتْلِ الْأَبْرِيَاءِ.»

١١ «لَكِنْ إِنْ كَانَ فَخْصٌ يَكْرَهُ فَخْصًا أُخْرَى، فَحَمْنٌ لَهُ، وَانتَظِرْ، وَهَاجِمٌ وَضَرَبَهُ حَتَّى الْمَوْتِ، وَهَرَبَ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمَدُنِ، ١٢ فَإِنَّهُ يَكُونُ عَلَى قَادَةِ مَدِينَتِهِ أَنْ يَرْسُلُوا وَيَأْخُذُوهُ مِنْ هُنَاكَ وَيُسَلِّمُوهُ إِلَى يَدِ الَّذِي يَثَارُ لِذِمَّتِهِ، فَيَقْتُلُهُ. ١٣ لَا تُشْفِقُوا عَلَيْهِ، بَلْ أَرْبِلُوا إِيَّاهُ قَتْلَ فَخْصٍ بَرِيءٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ.»

حُدُودُ الْأَمْلاكِ

١٤ «لَا تُحَرِّكُوا الْحِجَارَةَ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى حُدُودِ أَرْضِ جَارِكُمْ الَّتِي وَضَعَهَا آبَاؤُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا.

الشُّهُودُ

١٥ «لَا يَكْفِي شَاهِدٌ وَاحِدٌ لِإِدَانَةِ أَحَدٍ عَلَى أَيِّ خَطَأٍ أَوْ عَلَى خَطِيئَةٍ ارْتَكَبَهَا، بَلْ تَثْبُتُ كُلُّ مَسْأَلَةٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.

١٦ «إِذَا تَقَدَّمَ شَاهِدٌ زُورٌ لِيشُدَّ عَلَى شَخْصٍ مَا، وَقَدَّمَ شَهَادَةً كَاذِبَةً، ١٧ يَقْتَفِ الْمُتَخَاصِمَانِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقَضَاءِ الْمَسْئُولَيْنِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ١٨ وَيَحْرَى الْقَضَاءُ الْأَمْرَ جَيِّدًا، فَإِنْ كَانَ الشَّاهِدُ قَدْ قَدَّمَ شَهَادَةً كَاذِبَةً ضِدَّ أَخِيهِ، ١٩ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ مَا نَوَى أَنْ يَعْمَلَهُ بِأَخِيهِ. وَهَكَذَا تَزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ. ٢٠ فَيَسْمَعُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ عَنِ الْأَمْرِ فَيَخَافُوا، وَلَا يَعْمَلُوا مِثْلَ هَذَا الشَّرِّ فِي وَسْطِكُمْ.

٢١ «لَا تُشْفِقُوا عَلَيْهِ، بَلْ عَاقِبُوهُ حَيَاةَ حَيَاةٍ، وَعَيْنًا بِعَيْنٍ، وَسِنًّا بِسِنٍّ، وَيَدًا بِيَدٍ، وَرِجْلًا بِرِجْلٍ.

## ٢٠

قَوَاعِدُ الْحَرْبِ

١ «حِينَ تَخْرُجُونَ لِلْحَرْبِ ضِدَّ أَعْدَائِكُمْ، وَتَرَوْنَ خَيُْولًا وَمَرْجَاتٍ وَجِيشًا عَظِيمًا مِمَّا لَدَيْكُمْ، لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مَعَكُمْ.

٢ «وَقَبْلَ أَنْ تَتَقَدَّمُوا لِلْمَعْرَكَةِ، يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيَخَاطِبُ الْجَيْشَ ٣ وَيَقُولُ: «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ! سَتَدْهَبُونَ الْيَوْمَ لِلْحَارِبَةِ بِأَعْدَائِكُمْ. فَلَا تَخْرُجُوا لِشِجَاعَتِكُمْ، وَلَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا وَلَا تَرْتَجِبُوا مِنْهُمْ، ٤ لِأَنَّ إِلَهُكُمْ يَذْهَبُ مَعَكُمْ لِجِهَادِ أَعْدَاءِكُمْ عَنْكُمْ، وَلِيَسَاعِدَكُمُ عَلَى تَحْقِيقِ النَّصْرِ.»

٥ «ثُمَّ يَقُولُ الْقَادَةُ لِلْجَيْشِ: «هَلْ هُنَاكَ مَنْ بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ يَكْرِسْهُ بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ. فَإِنَّهُ قَدْ مَيِّتَ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَيَكْرِسُ بَيْتَهُ رَجُلٌ آخَرٌ. ٦ أَوْ هَلْ مِنْكُمْ مَنْ زَرَعَ كَرْمًا لَكِنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ ثَمَرِهِ بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ. فَإِنَّهُ قَدْ مَيِّتَ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَيَأْكُلُ شَخْصٌ آخَرُ ثَمَرَهُ. ٧ أَوْ هَلْ مِنْكُمْ مَنْ خَطَبَ امْرَأَةً لَكِنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجَهَا بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ. فَإِنَّهُ قَدْ مَيِّتَ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَيَتَزَوَّجُهَا شَخْصٌ آخَرٌ.»

٨ «ثُمَّ عَلَى الرُّسَاءِ أَنْ يَقُولُوا لِلْجَيْشِ: «هَلْ هُنَاكَ مَنْ هُوَ خَائِفٌ أَوْ فَاقِدٌ لِلشَّجَاعَةِ؟ فَلْيَرْجِعْ مِثْلَ هَذَا إِلَى بَيْتِهِ كَيْ لَا يَجْعَلَ الْآخَرِينَ يَقْدِرُونَ شِجَاعَتَهُمْ.» ٩ وَحِينَ يَنْتَهِي الرُّسَاءُ مِنَ مَخَاطَبَةِ الْجَيْشِ، يُعَيِّنُونَ قَادَةَ لِقَرَفِهِ.

١٠ «وَحِينَ تَقْرَبُونَ مِنْ مَدِينَةٍ لِتُحَارِبُوهَا، فَاعْرِضُوا السَّلَامَ أَوَّلًا. ١١ فَإِنْ قَبِلُوا عَرْضَكُمْ لِلسَّلَامِ وَفَتَحُوا بَوَابَهُمْ، يَصِيرُ جَمِيعُ سُكَّانِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ خُدَّامًا وَعَمَلًا لَدَيْكُمْ. ١٢ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تُسَالِمُوا وَحَارَبَتْكُمْ، فَحِينَئِذٍ يَنْبَغِي أَنْ تُحَاصِرُوهَا.

١٣ وَعِنْدَمَا يُعْطِيكُمْ إِلَهُكُمْ الْمَدِينَةَ، اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَورِهِمُ الْكِبَارِ. ١٤ أَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْحَيَوَانَاتُ وَكُلُّ مَا هُوَ مَيِّتٌ فِي الْمَدِينَةِ، فَخَذُّوهُ لِأَنْفُسِكُمْ، وَاسْتَعْمِدُوا غَنِيمَةَ أَعْدَائِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. ١٥ هَكَذَا تَفْعَلُونَ لِكُلِّ الْمَدِينِ الْبَعِيدَةِ عَنْكُمْ، الَّتِي هِيَ لَيْسَتْ مَدِينًا لِلْأُمَّمِ الَّتِي هِيَ.

١٦ «لَا تَبْقُوا شَيْئًا حَيًّا فِي كُلِّ مَدْنٍ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ مَلَكًا. ١٧ أَقْضُوا عَلَيْهِمْ تَمَامًا - الْحَيِّينَ وَالْأَمْوَرِيْنَ وَالْكِنَعَانِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ - كَمَا أَوْصَاكُمْ إِلَهُكُمْ. ١٨ لِكَيْ لَا يَعْلَمُوَكُمْ الْأَشْيَاءُ الْكَرِيهَةَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا لِأَهْلِيهِمْ، فَتَخْطِئُونَ إِلَى إِلَهُكُمْ.»

١٩ «وَأَنْ حَاصِرْتُمْ مَدِيْنَةَ أَيَّامٍ كَثِيْرَةً، وَحَارَّتْ مَوْتَهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا، فَلَا تُفْسِدُوا أَشْجَارَهَا بِالْفُؤُوسِ. كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهَا، وَلَا تَقْطَعُوهَا. فَهَلْ أَشْجَارُ الْحَقْلِ بَشَرٌ حَتَّى تَهَاجِمُوهَا؟ ٢٠ لَكِنْ يُبَيِّنُكُمْ أَنْ تَقْطَعُوا الْأَشْجَارَ الَّتِي تَعْرِفُونَ أَنَّهَا غَيْرُ مَشْمُورَةٍ، وَتَسْتَخْدِمُوهَا فِي حِصَارِ الْمَدِيْنَةِ الَّتِي تُحَارِبُكُمْ إِلَى أَنْ تَسْقُطَ.»

## ٢١

## الْقَاتِلُ الْمَجْهُولُ

١ «إِنْ وَجَدْتُمْ قَتِيْلًا مَلْفَى فِي الْحَقْلِ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ لَتَمْتَلِكُوهَا، وَلَمْ يَكُنِ الْقَاتِلُ مَعْرُوفًا، ٢ فَإِنَّ عَلَى شَيْوَيْكُمْ وَقَضَاتِكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا وَتَقِيْسُوا الْمَسَافَةَ إِلَى الْمَدْنِ الْقَرِيْبَةِ مِنَ الْجَنَّةِ. ٣ ثُمَّ يَأْخُذُ شَيْوَيْكُمْ أَقْرَبَ مَدِيْنَةٍ مِنْ الْجَنَّةِ عِجْلَةً مِنَ الْبَقْرِ لَمْ تُسْتَعْمَلْ لِلْعَمَلِ وَلَمْ يُوَضَّعْ عَلَيْهَا نِيرٌ. ٤ وَيُحْضِرُ شَيْوَيْكُمْ تِلْكَ الْمَدِيْنَةَ الْعِجْلَةَ إِلَى وَادٍ دَائِمِ الْجَرِيَانِ لَمْ يَحْرَتْ وَلَمْ يَزْرَعْ قَبْلًا. فَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعِجْلَةِ هُنَاكَ فِي الْوَادِي. ٥ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنَةُ الْأَوَّلِيْنَ إِلَى الْأَمَامِ، لِأَنَّ إِلَهَكُمْ اخْتَارَهُمْ لِيَخْدُمُوهُ وَيُعَلِّمُوا الْبَرَكَاتِ بِاسْمِهِ، وَيَقْرُرُوا كَيْفَ تَحُلُّ كُلَّ خُصُومَةٍ أَوْ إِذَاءٍ. ٦ فَيَغْسِلُ شَيْوَيْكُمْ تِلْكَ الْمَدِيْنَةَ الْقَرِيْبَةَ لِجَنَّةِ أَيْدِيهِمْ فَوْقَ الْعِجْلَةِ الَّتِي كَسَّرَ عُنُقَهَا فِي الْوَادِي. ٧ وَيَقُولُونَ: «لَمْ نَقْتُلْ هَذَا الشَّخْصَ وَلَمْ نَزْمَا حَدَثٌ. ٨ طَهَّرْنَا، نَحْنُ شَعْبُكُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ يَا اللَّهُ. فَلَا تُحَاسِبْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ عَلَى قَتْلِ شَخْصٍ بَرِيءٍ.» وَهَكَذَا سَتَبْرَأُونَ مِنْ ذَنْبِ الْقَتْلِ. ٩ هَكَذَا تَرِيْلُونَ مِنْ وَسْطِكُمْ ذَنْبُ قَتْلِ رَجُلٍ بَرِيءٍ، بِأَنْ تَتَفَدَّوْا مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ اللَّهُ.»

## الْمَرْأَةُ الْأَسِيْرَةُ

١٠ «وَحِينَ تَذْهَبُونَ لِلْحَرْبِ ضِدَّ أَعْدَائِكُمْ، يُعْطِيكُمْ إِلَهُكُمْ الْقُدْرَةَ فَتَهْزِمُوهُمْ، وَتَأْخُذُوا أَسْرَى مِنْهُمْ. ١١ فَإِنْ رَأَيْتَ بَيْنَ الْأَسْرَى أَمْرًا حَمِيْلَةً فَانْجَدَيْتَ إِلَيْهَا وَأَرَدْتَ الزَّوْاجَ مِنْهَا، ١٢ أَحْضَرِيْهَا إِلَى بَيْتِكَ، حَيْثُ تَقْضُ هِيَ شَعْرَهَا وَأَطْفَالَهَا، ١٣ وَتَتَخَلَّصُ مِنْ ثِيَابِ الْأَسْرِ. وَتَمْكُثُ فِي بَيْتِكَ لَشَهْرِ كَامِلٍ تَبْكِي أَبْيَاهَا وَأُمَّهَا. ثُمَّ يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَزَوَّجَهَا، وَتَصِيرَ هِيَ زَوْجَتِكَ. ١٤ فَإِنْ لَمْ تَعُدْ سَعِيْدًا مَعَهَا، طَلِّقْهَا وَتَلْذَهَبْ هِيَ حَيْثُ تُرِيدُ. لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَبِيعَهَا بِالْمَالِ، أَوْ أَنْ تَعْمَلَهَا كَجَارِيَةٍ بَعْدَ كُلِّ مَا صَنَعْتَهُ بِهَا.»

## حَقُّ الْبِكْرِ

١٥ «إِنْ كَانَ لِرَجُلٍ زَوْجَتَانِ، وَكَانَ يُحِبُّ وَاحِدَةً وَيَرْفُضُ الْأُخْرَى. وَأَغْبَيْتَ كِلْتَا الزَّوْجَتَيْنِ أَبْنَاءً. وَكَانَ الْبِكْرُ مِنَ الْمَرْأَةِ الَّتِي يَرْفُضُهَا، ١٦ فَإِنَّهُ حِينَ يَأْتِي وَقْتُ تَوَزِيْعِ أَمْلَاكِهِ بَيْنَ بَنِيهِ، لَا يَجُوزُ أَنْ يُعَامَلَ ابْنُ زَوْجَتِهِ الَّتِي يُحِبُّهَا بِاعْتِبَارِهِ الْبِكْرَ، مَفْضِلًا إِلَيْهَا عَلَى الْبِكْرِ الْحَقِيْقِيِّ الَّذِي هُوَ ابْنُ الزَّوْجَةِ الَّتِي يَرْفُضُهَا. ١٧ يَنْبَغِي أَنْ يَعْتَرَفَ بَابْنِ زَوْجَتِهِ الَّتِي يَكْرَهُهَا بِاعْتِبَارِهِ الْبِكْرَ، وَأَنْ يُعْطِيَهُ حِصَّةً مُضَاعَفَةً مِنْ جَمِيعِ مَا يَمْلِكُ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ أَوْلَادِهِ، وَلَهُ حَقُّ الْإِبْنِ الْبِكْرِ.»

## الأَوْلَادُ الْمْتَرِدُونَ

١٨ «إِنْ كَانَ لِأَحَدِ ابْنِ عَنِيْدٍ وَمُتَمَرِّدٍ لَا يُطِيعُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، حَتَّى حِيْنَ يُعَاقِبَانِهِ، ١٩ فَإِنَّ عَلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ أَنْ يُسْكَاهُ وَيُحْضِرَاهُ إِلَى شَيْوِخِ مَدِيْنَتِهِ إِلَى بَوَابَاتِ الْمَدِيْنَةِ، ٢٠ وَعَلَى الْوَالِدَيْنِ أَنْ يَقُولَا لِلشُّيُوخِ: «ابْنُنَا هَذَا عَنِيْدٌ وَمُتَمَرِّدٌ وَلَا يُطِيعُنَا، وَهُوَ يَأْكُلُ كَثِيْرًا وَيَشْرَبُ كَثِيْرًا حَتَّى السُّكْرِ». ٢١ حِيْنَئِذٍ، يَرْجِمُهُ رِجَالُ مَدِيْنَتِهِ حَتَّى الْمَوْتِ. وَهَكَذَا تُزِيلُونَ الشَّرِيْرَ مِنْ وَسَطِكُمْ، فَيَسْمَعُ الشَّعْبُ كُلُّهُ وَيَخَافُ.

## التَّعْلِيْقُ عَلَى خَشَبَةِ

٢٢ «فَإِنْ ارْتَكَبَ شَخْصٌ جَرِيْمَةً اسْتَوْجِبَ عُقُوْبَةَ الْمَوْتِ، فُقْتِلَ وَعُلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ، ٢٣ لَا تُتْرَكُوا الْجِثَّةَ عَلَى الْخَشَبَةِ فِي اللَّيْلِ، بَلْ اذْفَنُوهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّ مَنْ يُلَاقَى عَلَى خَشَبَةٍ يَكُوْنُ تَحْتَ لَعْنَةِ اللَّهِ. فَلَا تُخْسُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ مِيرَاثًا لَكُمْ.»

## ٢٢

## شَرَائِعُ مُتَفَرِّقَةٌ

١ «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَرَى ثَوْرَ صَاحِبِكَ أَوْ خُرُوفَهُ ضَالًّا وَتَجَاهَلَهُ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ تَعِيْدَهُ إِلَيْهِ. ٢ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ يَسْكُنُ قَرِيْبًا مِنْكَ وَأَنْتَ لَا تَعْرِفُهُ، فَأَحْضِرْهُ إِلَى بَيْتِكَ وَاحْتَفِظْ بِهِ حَتَّى يَأْتِيَ صَاحِبُهُ بَاحْتِاجًا عَنْهُ. حِيْنَئِذٍ تَعِيْدُهُ إِلَيْهِ. ٣ وَهَكَذَا تَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتَ حِمَارَ صَاحِبِكَ أَوْ ثِيَابَهُ أَوْ أَيَّ شَيْءٍ ضَاعَ مِنْهُ. فَلَا تَتَجَاهَلِ الْأَمْرَ. ٤ إِذَا رَأَيْتَ حِمَارَ صَاحِبِكَ أَوْ ثَوْرَهُ رَاقِدًا فِي الطَّرِيْقِ فَلَا تَتَجَاهَلَهُ، بَلْ سَاعِدْ صَاحِبَهُ عَلَى رَفْعِهِ. ٥ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَرْتَدِيَ الْمَرَأَةَ ثِيَابَ رَجُلٍ، وَلَا الرَّجُلُ ثِيَابَ امْرَأَةٍ. مَنْ يَفْعَلْ هَذَا يَمُتُّهُ الْهَلَكُ. ٦ إِنْ وَجَدْتَ وَأَنْتَ تَمْنِي عَشَّ طَيْرٍ عَلَى شَجَرَةٍ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ، وَالْأَمُّ تَرْقُدُ عَلَى صِعَارِهَا أَوْ عَلَى الْبَيْضِ، فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْفِرَاحِ، ٧ بَلْ اسْمَحْ لِلْأُمَّ بِالذَّهَابِ، ثُمَّ خُذِ الْفِرَاحَ، لِكَيْ يَكُوْنَ لَكَ خَيْرٌ وَتَعِيْشَ زَمَانًا طَوِيْلًا.»

٨ «إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيْدًا، فَابْنِ سُوْرًا حَوْلَ سَطْحِهِ، فَلَا تُحْسَبْ مُذْنِبًا إِنْ سَقَطَ مِنْ عَلَى سَطْحِ بَيْتِكَ وَمَاتَ.

٩ «لَا تَزْرَعْ كَرْمَ الْعِنَبِ بِالْحُبُوْبِ، لِأَنَّكَ تُخْسِرُ بِذَلِكَ غَلَّةَ الْعِنَبِ وَمَحْصُولَ الْحُبُوْبِ كَلِمَيْهَا. ٢٦

١٠ «لَا تَحْرُثْ عَلَى ثَوْرٍ وَحِمَارٍ مَعًا.»

١١ «لَا تَرْتَدِي ثِيَابًا مَنْسُوجَةً مِنَ الصُّوفِ وَاللَّيْنَانِ مَعًا.»

١٢ «وَضَعْ أَهْدَابًا عَلَى الزُّوَابِ الْأَرْبَعَةِ لِثَوْبِكَ الَّذِي تَمُتُّ بِه.»

## شَرَائِعُ لِلزَّوْاجِ

١٣ «إِنْ زَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَعَاشَرَاهَا، ثُمَّ كَرِهَاهَا، ١٤ وَاتَّمَمَهَا بِسُوءِ السُّلُوْكِ، وَذَمَّهَا فَقَالَ: «زَوَّجْتُ هَذِهِ الْفَتَاةَ، وَلَكِنْ حِيْنَ عَاشَرْتُهَا، وَجَدْتُ أَنَّهَا لَيْسَتْ عَدْرَاءُ!» ١٥ فَإِنَّ عَلَى أَبِيهَا وَأُمِّهَا أَنْ يَحْضِرَا دَلِيْلًا عَلَى عَدْرِيَّتِهَا إِلَى شَيْوِخِ الْمَدِيْنَةِ عِنْدَ الْبَوَابَةِ. ١٦ وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِلشُّيُوخِ: «أَعْطَيْتُ ابْنَتِي لِهَذَا الرَّجُلِ زَوْجَةً لَهُ، لَكِنَّهُ كَرِهَاهَا. ١٧ وَقَدْ اتَّمَمَهَا بِسُوءِ السُّلُوْكِ فَقَالَ: وَجَدْتُ أَنَّ ابْنَتَكَ لَيْسَتْ عَدْرَاءُ. وَلَكِنْ هَذَا هُوَ دَلِيْلُ عَدْرِيَّتِهَا.» ثُمَّ يَسْطُ الثَّوْبَ أَمَامَ شَيْوِخِ

المدينة. ١٨ حينئذ، يأخذ شيوخ تلك المدينة ذلك الرجل ويؤدّبوه. ١٩ ويفرضون عليه غرامة مقدّارها مئة مثقال ٢٧ من الفضة، يعطونها لأبي الفتاة، لأن ذلك الرجل شوّه سمعة عدراء في إسرائيل. وسبقني زوجة له، ولن يستطيع أن يطلقها مدى حياته.

٢٠ «ولكن إن كانت التهمة صحيحة، ولم يكن هناك دليل على عدريّة الفتاة، ٢١ فليؤت بها إلى باب بيت أبيها، حيث يرجعها رجال المدينة حتى الموت، لأنها ارتكبت عملاً مشيناً في إسرائيل، إذ أقامت علاقة جنسية قبل الزواج، وهي في بيت أبيها. وهكذا تزيلون الشر من وسط شعبكم».

### عقوبات الزنى والأغتصاب

٢٢ «إن عاش رجل زوجته رجل آخر، تمتلئونها كليهما: الرجل الذي عاش المرأة، والمرأة نفسها. هكذا تزيلون الشر من إسرائيل».

٢٣ «إن وجد رجل امرأة مخطوبة في المدينة وعاشرها، ٢٤ ينبغي أن تحضروهما معاً إلى بوابة المدينة، وأن ترجوهما حتى الموت. ترجون الفتاة لأنها لم تصرخ لطلب المساعدة من أهل المدينة، وترجون الرجل لأنه أهان زوجته رجل آخر. وهكذا تزيلون الشر من وسطكم».

٢٥ «لكن إن وجد الرجل الفتاة المخطوبة في الخلاء، واغتصبها، فإن الرجل الذي اضطلع معها هو وحده الذي ينبغي أن يموت. ٢٦ فلا تعاقبوها الفتاة لأنها لم ترتكب خطية تستحق الموت. فهذه الحالة تشبه حالة رجل يمسك بأخر ويقتله، ٢٧ إذ قد وجدها في الخلاء. وربما تكون قد صرخت طلباً للمساعدة، ولكن لم يكن أحد ليساعدها. ٢٨ «وإن وجد رجل فتاة عدراء غير مخطوبة، وأجبرها على معاشرته، ثم اكتشف، ٢٩ فإن على ذلك الرجل الذي اغتصبها أن يعطي أبا الفتاة خمسين مثقالاً من الفضة. وأما هي، فتصبح زوجة له. ولأنه أذلها، لن يستطيع أن يطلقها. ٣٠ «لا يجوز لأحد أن يتزوج زوجة أبيه، لأن هذا سيعيب أباه».

## ٢٣

### المنوعون من المشاركة في العبادة

١ «لا يجوز لرجل مسحوق الخصيتين أو مقطوع العضو أن يحسب من شعب الله. ٢ ولا يجوز لابن الزنا أن يحسب من شعب الله. لا يحسب من جماعة الله هو ولا نسله حتى الجيل العاشر».

٣ «لا يمكن لعموني أو موآبي ولا لأحد من نسلهم، حتى الجيل العاشر، أن يحسبوا من جماعة الله إلى الأبد. ٤ فهم لم يأتوا لإلا فؤكدهم بالطعام والماء في الطريق حين خرجتم من مصر. وقد استأجروا ضدكم بلعام بن بعور، الذي من مدينة فتور في بلاد ما بين النهرين، لكي يلعنكم. ٥ لكن إلهكم رفض الاستماع إلى بلعام، وحول إلهكم اللعنة إلى بركة لكم، لأن إلهكم يحبكم. ٦ فلا تطلبوا سلامهم أو خيرهم طوال حياتكم».

### الأدوميون

٧ «لَا تَكْرَهُوا أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ. وَلَا تَكْرَهُوا مِصْرِيًّا لِأَنَّهُ كَنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي بَلَدِهِ. ٨ وَالَّذِينَ يُؤَلِّدُونَ مِنْ سَلِيمٍ فِي الْجَيْلِ الثَّلَاثِ، يُكِنُّهُمْ أَنْ يَنْضَمُوا إِلَى جَمَاعَةِ اللَّهِ.

### الْحِفَاظُ عَلَى طَهَارَةِ الْمُعَسْكَرِ

٩ «وَحِينَ تَخْرُجُونَ فِي جَيْشٍ ضِدَّ أَعْدَائِكُمْ تَجَنَّبُوا أَيَّ شَيْءٍ نَجِسٍ. ١٠ إِنْ وَجِدَ فِي وَسْطِكُمْ رَجُلٌ غَيْرُ طَاهِرٍ يَسْبَبُ احْتِلَامَ لَيْلِيٍّ، فليُخْرِجْ مِنَ الْمُعَسْكَرِ وَلَا يَدْخُلْهُ. ١١ وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمَسَاءُ، يَسْتَحِمُّ بِالْمَاءِ. وَحِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ يَدْخُلُ الْمُعَسْكَرَ.

١٢ «وَيَكُونُ لَكُمْ أَيْضًا مَكَانٌ خَارِجَ الْمُعَسْكَرِ لِقِضَاءِ الْحَاجَةِ. ١٣ فَيَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَصَا وَعِدَّةٌ لِيَحْفِرُكُمْ يُغَطِّي فَضْلَاتِهِ بَعْدَ أَنْ يَقْضِي حَاجَتَهُ. ١٤ لِأَنَّ إِلَهَكُمْ يَجُولُ فِي وَسْطِ مُعَسْكَرِكُمْ لِيَتَقَدَّرَ وَيُسَاعِدَ كَرْتَمُوزُوا أَعْدَاءَكُمْ. فَيُذَيِّبُ أَنْ يَكُونَ الْمُعَسْكَرُ مَقْدَسًا كَمَا لَا يَرَى شَيْئًا غَيْرَ لَاتِقٍ بَيْنَكُمْ فَيَتَرَكَكُمْ.

### شُرَائِعُ مُتَفَرِّقَةٌ

١٥ «لَا تَرْجِعُوا عِبْدًا هَارِبًا إِلَى سَيِّدِهِ، ١٦ بَلِ اسْمَحُوا لَهُ بِأَنْ يَسْكُنَ فِي وَسْطِكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي آيَةِ مَدِينَةٍ حَيْثُ يَرِيدُ، فَلَا تَرْجِعُوهُ.

١٧ «لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ تَعْمَلَ عَاهِرَةً فِي مَعْبَدِ.

«لَا يَجُوزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يِعَاشِرَ الرِّجَالَ فِي مَعْبَدِ. ١٨ لَا تُدْخِلُوا أَجْرَ عَاهِرَةٍ أَوْ شَاذٍ إِلَى بَيْتِ إِلَهِكُمْ لِتَدْفَعُوا عَنْ نَذْرٍ تَعَاهَدْتُمْ بِهِ، لِأَنَّ هَذَا مَمْقُوتٌ عِنْدَ إِلَهِكُمْ.

١٩ «لَا تَقْرَضُوا الرَّبَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقْرَضُ مِنْكُمْ مَالًا أَوْ طَعَامًا أَوْ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ. ٢٠ يُمَكِّنُ أَنْ تَأْخُذُوا فَائِدَةً مِنَ الْغَرِيبِ، لَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَمَا يَبَارِكُكُمْ إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَعْمَلُونَهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لِتَتَلَكَّهَوهَا.

٢١ «إِذَا نَذَرْتُمْ نَذْرًا لِإِلَهِكُمْ، فَلَا تَتَأَخَّرُوا عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّ إِلَهَكُمْ سَيُطَالِكُمْ بِهِ وَتَسْكُونُونَ مُدْنِيَيْنَ إِنْ تَأَخَّرْتُمْ فِي الْوَفَاءِ بِهِ. ٢٢ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَنْذَرُوا لَا تَكُونُونَ مُدْنِيَيْنَ. ٢٣ احْرِصُوا عَلَى عَمَلِ مَا تَقُولُونَ بِأَنَّهُ سَتَعْمَلُونَهُ. أَوْفُوا النَّذُورَ الَّتِي نَذَرْتُمُوهَا طَوْعًا لِإِلَهِكُمْ.

٢٤ «إِنْ دَخَلَ أَحَدُكُمْ كَرَمَ فَخْصٍ آخَرَ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَأْكُلَ قَدْرَ مَا يَرِيدُ مِنَ الْعِنَبِ إِلَى الشَّيْعِ. وَلَكِنْ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَضَعُ مِنْهُ فِي كَيْسِهِ. ٢٥ إِنْ عَبَّرَ أَحَدُكُمْ فِي حَقْلِ فَحْجٍ لِشَخْصٍ آخَرَ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَقْطِفَ مِنْ سَنَابِلِهِ وَيَأْكُلَ. وَلَكِنْ لَا يَجُوزُ أَنْ يَسْتَعْلِمَ الْمِنْجَلَ عَلَى فَحْجِ شَخْصٍ آخَرَ لِيَحْمِلَ مَعَهُ.

### الطَّلَاقُ وَالزَّوْجُ

١ «إِنْ تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ امْرَأَةٍ، لَكِنَّهُ لَمْ يَسِرَّ بِهَا لِاحْتِقَاقٍ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا امْرَأَةً مَرْجُومًا، وَكَتَبَ لَهَا وَثِيقَةَ طَلَاقٍ وَأَعْطَاهَا لَهَا، وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ، ٢ فَغَادَرَتِ الْبَيْتَ وَتَزَوَّجَتْ بِرَجُلٍ آخَرَ، ٣ وَالزَّوْجُ الثَّانِي لَمْ يَسِرَّ بِهَا أَيْضًا، فَكَتَبَ لَهَا وَثِيقَةَ طَلَاقٍ وَأَعْطَاهَا لَهَا، وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِنْ مَاتَ زَوْجُهَا الثَّانِي، ٤ فَإِنَّ الزَّوْجَ الْأَوَّلَ الَّذِي صَرَفَهَا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ثَانِيَةً، بَعْدَ أَنْ صَارَتْ مُنْجَسَةً بِالنِّسْبَةِ لَهُ. اللَّهُ يُبْعِضُ ذَلِكَ وَمِيقَتُهُ. فَلَا تَلْبَسُ حَظِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَيْكَ لِمِيراثًا.



« حِينَ يَكُونُ الرَّجُلُ حَدِيثَ الزَّوْجِ، فَإِنَّهُ يُعْفَى مِنَ الذَّهَابِ مَعَ الْجَيْشِ، وَلَا يُكَلَّفُ بِمَسْئَلَاتٍ عَامَّةٍ. وَيَكُونُ حُرًّا لِيَبْقَى فِي بَيْتِهِ لِسَنَةِ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَسْعُدَ زَوْجَتَهُ.

## شَرَائِعُ مُتَفَرِّقَةٌ

٦ « لَا يُجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ أَيَّ مِنْ حَجَرِي الرَّحَى كَضْمَانٍ عَلَى قَرْضٍ، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ شَيْئًا أُسَاسِيًّا لِلْحَيَاةِ.

٧ « إِذَا خَطَفَ أَحَدٌ شَخْصًا مِنْ شُعْبِهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاسْتَعْبَدَهُ أَوْ بَاعَهُ، فَإِنَّ هَذَا الْخَطْفَ يُقْتَلُ، فَتُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.

٨ « إِذَا أُصِيبَتْ بِالْبَرَصِ، فَاحْرَضِ عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ مَا يُعَلِّمُهُ الْكَهَنَةُ الْأَلَوِيُّونَ لَكَ. وَاعْمَلْ مَا أَوْصَيْتَكَ بِهِ. ٩ وَتَذَكَّرْ مَا عَمِلَهُ الْهَلَكُ بِمِثْمٍ ٢٨ فِي الرَّحَلَةِ بَعْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ.

١٠ « حِينَ تَقْرُضُ شَخْصًا أَيَّ شَيْءٍ، لَا تَدْخُلْ بَيْتَهُ لِأَخْذِ ضَمَانَتِهِ، ١١ بَلْ قِفْ خَارِجًا. الرَّجُلُ الَّذِي أَقْرَضْتَهُ سِيخِرُجُ لَكَ الضَّمَانَةَ. ١٢ فَإِنْ كَانَ فَقِيرًا، لَا تَمِّمْ فِي ثَوْبِهِ الَّذِي أَعْطَاهُ لَكَ كَضْمَانَةَ. ١٣ بَلْ أَعِدْهُ إِلَيْهِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيَنَامَ فِيهِ فَيُبَارِكَ. وَيَكُونُ هَذَا حَسَنًا أَمَامَ الْهَلَكِ.

١٤ « لَا تَأْكُلْ حَتَّى أَجِيرٍ فَقِيرٍ وَمُحْتَاجٍ، سِوَاءَ أَكَانَ إِسْرَائِيلِيًّا أَمْ غَرِيبًا يَسْكُنُ أَرْضَكَ فِي إِحْدَى مُدُنِكَ. ١٥ ادْفَعْ لَهُ أَجْرَتَهُ فِي الْيَوْمِ ذَاتِهِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَيَعْتَمِدُ عَلَى أَجْرَتِهِ. فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَإِنَّهُ سَيَبْشِكِي عَلَيْكَ إِلَى اللَّهِ فَتُحْسَبَ مُذْنِبًا أَمَامَهُ.

١٦ « لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ الْآبَاءُ لِأَجْلِ الْأَوْلَادِ، وَلَا أَنْ يُقْتَلَ الْأَوْلَادُ لِأَجْلِ الْآبَاءِ. بَلْ يُقْتَلُ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ خَطِيئَتِهِ.

١٧ « لَا تَحْكَمْ عَلَى غَرِيبٍ أَوْ يَتِيمٍ بِغَيْرِ عَدْلِ، وَلَا تَأْخُذْ ثَوْبَ أَرْمَلَةٍ كَضْمَانَةَ. ١٨ تَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ، وَأَنَّ الْهَلَكَ حَرَّرَكَ مِنْ هُنَاكَ. وَلِهَذَا فَأَنَا أَوْصِيكَ بِأَنْ تَعْمَلَ ذَلِكَ.

١٩ « إِذَا جَمَعْتَ حِصَادَ حَقْلِكَ وَنَسِيتَ حُزْمَةَ فَحِجٍ فِي الْحَقْلِ، لَا تَعُدْ لِأَخْذِهَا. سَتَكُونُ هَذِهِ الْحُزْمَةُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، لِئِبَارِكَ الْهَلَكُ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَعْمَلُهُ. ٢٠ وَحِينَ تَحْطِطُ زَيْتُونَكَ عَنْ أَشْجَارِ الزَّيْتُونِ، لَا تَذَهَبْ لِنَحِيطِ الْأَغْصَانِ ثَانِيَةً. فَمَا يَبْقَى مِنَ الزَّيْتُونِ سَيَكُونُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. ٢١ وَحِينَ تَجْمَعُ الْعِنَبَ مِنَ الْكَرَمِ، لَا تَعُدْ لِيَجْمَعَ الْعِنَبَ الْمُتَبَقِّي. فَمَا يَبْقَى مِنَ الْعِنَبِ سَيَكُونُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. ٢٢ تَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ. وَلِهَذَا فَأَنَا أَوْصِيكَ بِأَنْ تَعْمَلَ ذَلِكَ.

## عُقُوبَاتُ الضَّرْبِ

١ « حِينَ يَقَعُ نِزَاعٌ بَيْنَ نَفْسَيْنِ، فَلْيَذْهَبَا إِلَى الْحَكَمَةِ. وَعَلَى الْقَضَاةِ أَنْ يَفْصَلُوا بَيْنَهُمَا، فَيُحَدِّدُوا مِنَ الْبَرِيءِ وَمِنَ الْمُذْنِبِ. ٢ فَإِنْ كَانَ الْمُذْنِبُ يَسْتَحِقُّ الْجَلْدَ، بِأَمْرِهِ الْقَاضِيُ بِأَنْ يَسْتَلْقِيَ عَلَى بَطْنِهِ. وَيُجْلَدُ أَمَامَ الْقَاضِيِ بِمَا يَنْتَسِبُ مَعَهُ ذَنْبُهُ. ٣ عَلَى الْآيِزِيدِ عَدَدُ الْجَلْدَاتِ عَنْ أَرْبَعِينَ. فَإِنْ جَلَدُوهُ أَكْثَرَ، يَكُونُ ذَلِكَ إِهَانَةً عَلَيْهِ. ٤ « لَا تَكْتُمُ ثَوْرًا وَهُوَ يَدْرُسُ الْقَمْحَ.

وَاجِبُ أَخِي الزَّوْجِ نَحْوَ أَرْمَلَةِ أَخِيهِ

٥ «حِينَ يَسْكُنُ إِخْوَةٌ مَعًا وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ دُونَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَنْجَبَ ابْنًا، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَتَزَوَّجَ أَرْمَلَةُ الْمُتَوِّفِي مِنْ رَجُلٍ خَارِجٍ عَائِلَةٍ زَوْجِهَا. عَلَى أَخِي زَوْجِهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَيُعَاشِرَهَا، وَيَقُومَ بِوَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ نَحْوَ نَحْوِهَا. ٦ وَأَوَّلُ وَادٍ تَلَدَهُ سَبْعَتَبْرَ ابْنِ الْمَتَوِّفِي. وَهَكَذَا لَا يَمُحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٧ «فَإِنْ رَفَضَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ أَرْمَلَةِ أَخِيهِ، تَذْهَبُ إِلَى الشُّيُوخِ عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ وَتَقُولُ لَهُمْ: «بِرَفْضِ أَخِي زَوْجِي أَنْ يَبْقَى اسْمُ أَخِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَا يُرِيدُ الْقِيَامَ بِوَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ مَعِي.» ٨ فَيَسْتَدْعِيهِ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَكْهِنُوهُ. فَإِنْ أَصْرَ وَقَالَ: «لَا أُرِيدُ الزَّوْاجَ مِنْهَا.» ٩ حَتَّى تَقْدَمَ أَرْمَلَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ الشُّيُوخِ، وَتَنْزِعُ حِذَاءَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ وَتَقُولُ: «هَذَا مَا يُضَعُّ بِرَجُلٍ لَا يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيَ نَسْلًا لِأَخِيهِ.» ١٠ وَعِنْدَهَا تُعْرَفُ عَائِلَتُهُ فِي إِسْرَائِيلَ بِاسْمِ «عَائِلَةِ الْحَافِي!»

تَدْخُلُ امْرَأَةٌ فِي شَجَارِ

١١ «إِذَا تَشَاجَرَ رَجُلَانِ، وَأَتَتْ زَوْجَةٌ أَحَدَهُمَا لِتَقْدَمَ زَوْجِهَا مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ يَضْرِبُهُ، وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بَعْضُهُ، ١٢ فَاقْطَعُوا يَدَهَا، وَلَا تَطْهَرُوا شَفَقَةً عَلَيْهَا.

فِي التِّجَارَةِ

١٣ «لَا تَحْتَفِظْ فِي كَيْسِكَ بِمِيعَارٍ ثَقِيلٍ وَآخَرَ خَفِيفٍ. ١٤ وَلَا يَكُنْ فِي بَيْتِكَ مِجَالًا كَبِيرًا وَآخَرَ صَغِيرًا. ١٥ بَلْ يَكُنْ لَكَ مِيعَارٌ سَلِيمٌ وَكَامِلٌ، وَمِجَالٌ سَلِيمٌ وَكَامِلٌ، لِتَحْيَا طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَيْكَ لَكَ. ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَيَعِشُ بِمِيعَايِرِ وَمِكَايِلِ مَعْشُوشَةٍ، تَمُوتُ مِنَ الْهَلَكَةِ.

عَمَالِيقُ

١٧ «أَذْكُرُوا مَا عَمَلَهُ شَعْبُ عَمَالِيقَ بِكُمْ فِي رِحْلَتِكُمْ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، ١٨ كَيْفَ أَتَوْا عَلَيْكُمْ لِحَاةٍ فِي الطَّرِيقِ، وَقَضَوْا عَلَى كُلِّ الْمُنَاجِرِينَ فِي الْخَلْفِ؟ فَقَدْ كُنْتُمْ ضَعْفَاءَ وَمُنْهَكِينَ، وَهُمْ لَمْ يَخَافُوا اللَّهَ. ١٩ فَحِينَ يُرِيحُكُمْ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ أَعْدَائِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَيْكُمْ لَكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا، أَحْمُوا شَعْبَ عَمَالِيقَ مِنَ الْأَرْضِ. لَا تَنْسُوا ذَلِكَ!

الْحِصَادُ الْأَوَّلُ

١ «حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَيْكُمْ لَكُمْ وَتَمْتَلِكُونَهَا وَتَسْتَقْرِبُونَ فِيهَا، ٢ خذُوا مِنْ أَوَّلِ جَمِيعِ ثَمَارِ الْأَرْضِ وَحَصُوبِهَا الَّذِي تَحْنُونُهُ. ضَعُوهُ فِي سَلَّةٍ وَأَذْهَبُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ لِيَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ. ٣ فَيَذْهَبُ صَاحِبُ التَّقَدُّمَةِ إِلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَخْدُمُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَقُولُ لَهُ: «أُعْلِنُ الْيَوْمَ لِإِلَهِكَ بِأَنِّي دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِنَا بِإِعْطَائِهَا لَنَا.»

٤ «فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّلَّةَ مِنْ يَدِهِ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبَحِ إلهِكُمْ. ٥ ثُمَّ يَقُولُ فِي حَضْرَةِ إلهِكُمْ: <كَانَ أَبِي أَرَامِيَا ٢٩ مُتَجَوِّلاً. وَنَزَلَ إِلَى مِصْرَ، وَعَاشَ هُنَاكَ غَرِيْباً مَعَ عَدَدٍ قَلِيْلِ مِنَ النَّاسِ. لَكِنَّهُ صَارَ هُنَاكَ أُمَّةً عَظِيْمَةً وَقُوَّةً وَكَثِيْرَةً. ٦ وَعَامَلْنَا الْمِصْرِيُوْنَ بِقَسْوَةٍ، وَجَعَلْنَا نَعَانِي وَنَعْمَلُ أَعْمَالاً قَاسِيَةً. ٧ فَصَرَخْنَا إِلَى اللَّهِ، إِلَهَ آبَائِنَا، فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَنَا، وَرَأَى مَعَانَاتِنَا وَضِيْقَنَا وَبُؤْسَنَا. ٨ ثُمَّ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدِهِ الْجِبَارَةِ وَذِرَاعِهِ الْمَمْدُودَةِ، بِقُدْرَتِهِ وَأَعْمَالِهِ الرَّهِيْبَةِ وَأَيَاتِهِ وَجَآئِيِهِ. ٩ وَأَحْضَرَنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي تَمِيْضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. ١٠ وَهَا أَنَا الْآنَ أَحْضَرُ أَوَّلَ ثَمَارِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَنَا يَا اللَّهُ. ١١ فَيَنْبَغِي أَنْ يَتْرَكَ السَّلَّةَ فِي حَضْرَةِ إلهِكُمْ. وَبِخِي أَمَامَ إلهِكُمْ. ١٢ ثُمَّ يَحْتَمِلُ مَعَ اللَّاويِيْنَ وَالْغُرَبَاءِ الَّذِينَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ بِكُلِّ الْخَبِرَاتِ الَّتِي أَعْطَاهَا إلهِكُمْ لَهُ وَلِعَائِلَتِهِ.

١٢ «وَحِينَ تَنْتَهِي مِنْ فَرِزِ عَشُورٍ مَحْصِيْلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، وَأَعْطَيْتَهَا لِلَاويِيْنَ وَالْغُرَبَاءِ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ، لِيَكُونَ لَهُمْ طَعَامٌ وَفِيْرٌ فِي كُلِّ مَدْنِكَ. ١٣ فَتَقُولُ فِي حَضْرَةِ إلهِكَ: <أَخْرَجْتُمْ مِنْ بَيْتِي الْجِزْيَةَ الْمُقَدَّسَ مِنَ الْحِصَادِ، وَأَعْطَيْتَهُ لِلَاويِيْنَ وَالْغُرَبَاءِ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ كَمَا أَوْصَيْتَنِي أَنْ أَفْعَلَ، لَمْ أَعْصِ وَلَمْ أَنْسَ وَاحِدَةً مِنْ وَصَايَاكَ. ١٤ لَمْ أَكُلْ مِنْهُ فِي وَقْتِ النُّوجِ. ٢٠ وَلَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَأَنَا نَجِسٌ. ٢١ لَمْ أَقْدِمْ مِنْهُ طَعَاماً لِمَيْتٍ، ٢٢ بَلْ أَطَعْتُ إِلَهِي وَعَمِلْتُ جَمِيْعَ مَا أَوْصَيْتَنِي بِهِ. ١٥ أَنْظُرْ مِنْ مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ، مِنْ السَّمَاءِ، وَبَارِكْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيْلَ، وَالْأَرْضَ الَّتِي تَمِيْضُ لَبْنًا وَعَسَلًا الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَنَا كَمَا أَقْسَمْتَ لِآبَائِنَا.

طَاعَةٌ وَصَايَا اللَّهِ

١٦ «يَا مُرْتُمْ إلهِكُمْ الْيَوْمَ بِأَنْ تَحْفَظُوا هَذِهِ الشَّرَائِعَ وَالْفَرَائِضَ، وَأَنْ تَطِيْعُوَهَا بِحِرْصٍ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ. ١٧ فَاتَمُّ الْيَوْمَ قَدْ اتَّفَقْتُمْ مَعَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ هُوَ إلهِكُمْ، وَأَنْ تَحْيُوا بِحَسَبِ مَشِيئَتِهِ، وَأَنْ تَحْفَظُوا شَرَائِعَهُ وَفَرَائِضَهُ، وَأَنْ تَطِيْعُوهُ. ١٨ كَمَا قَطَعَ اللَّهُ الْيَوْمَ عَهْدًا مَعَكُمْ، أَنْ تَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَّ الثَّمِيْنَ كَمَا وَعَدَكُمْ، وَأَنْ تَحْفَظُوا أَنْتُمْ جَمِيْعَ وَصَايَاهُ. ١٩ وَهُوَ سَيَجْعَلُكُمْ أَكْبَرُ صِبْتًا وَسَعَةً وَكِرَامَةً مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي خَلَقَهَا. وَسَتَكُونُونَ شَعْبًا مُخْتَصَّصًا لِإلهِكُمْ كَمَا قَالَ.»

## ٢٧

مَذْبَحُ جِبَالِ عِيَالٍ

١ وَأَوْصَى مُوسَى وَالشُّيُوخَ الشَّعْبَ وَقَالُوا لَهُمْ: «احْفَظُوا جَمِيْعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ٢ فَعِنْدَمَا تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدَنِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إلهِكُمْ لَكُمْ، أَنْصَبُوا حِجَارَةً عَظِيْمَةً وَعْطُوْهَا بِالْكَلسِ. ٣ وَأَنْشُؤْهَا عَلَيْهَا كُلِّ كَلَامٍ هَذِهِ الشَّرِيْعَةَ فَوْرَ عُبُورِ نَهْرِ الْأُرْدَنِ، لِتَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إلهِكُمْ لَكُمْ. الْأَرْضَ الَّتِي تَمِيْضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، كَمَا وَعَدَ كُرُّ اللَّهُ، إِلَهَ آبَائِكُمْ.

٢٩ : ٢٦

أَرَامِيَا، نَسْبَةٌ إِلَى سُورِيَا الْقَدِيْمَةِ. وَرَبَّمَا الْمَقْصُودُ إِبرَاهِيْمَ.

٣٠ : ٢٦:١٤

لَمْ أَكُلْ ... النُّوجِ. بَلْ فَرِحًا بِجَمِيْعِ عَطَايَا اللَّهِ.

٣١ : ٢٦:١٤

وَلَا أَخَذْتُ ... نَجِسٌ. هَذَا يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَسْمُوحًا لَنْ هُوَ فِي حَالَةٍ نَجَاسَةٍ أَنْ يُشَارِكَ فِي هَذِهِ الْمَوَاقِدِ الْمُقَدَّسَةِ.

٣٢ : ٢٦:١٤

طَعَامًا لِمَيْتٍ. أَي عَنْ رُوحِ نَفْسٍ مَيْتٍ.

٤ «لَحَيْنَ تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، أَنْصَبُوا الْحِجَارَةَ الَّتِي أُوصِيَكُمْ الْيَوْمَ بِأَنْ تَنْصُبُوهَا، عَلَى جَبَلِ عَيْبَالٍ، وَغَطُّوهَا بِالْكَسْبِ.  
٥ وَأَبْنَاوُ الْهَيْكَلِ مَدْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ دُونَ اسْتِخْدَامِ آيَةِ أَدَاةِ حَدِيدِيَّةٍ. ٦ أَبْنَاوُ الْمَذْبَحِ مِنْ حِجَارَةٍ كَامِلَةٍ غَيْرِ مَقْطُوعَةٍ، وَقَدِّمُوا  
عَلَيْهِ تَقْدِمَاتٍ لِالْهَيْكَلِ. ٧ فَتَدْبَحُونَ وَتَأْكُلُونَ ذَبَائِحَ سَلَامٍ، وَتَفْرَحُونَ فِي حَضْرَةِ الْهَيْكَلِ. ٨ وَانْقَسُوا عَلَى هَذِهِ الْحِجَارَةِ كَلَامَ  
هَذِهِ الشَّرِيعَةِ بِشَكْلِ وَاضِحٍ وَمَقْهُومٍ.»

## لَعْنَاتُ الشَّرِيعَةِ

٩ ثُمَّ قَالَ مُوسَى وَالْكَهَنَةُ اللَّاويُونَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَصْعُقُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاسْتَمْعُوا! قَدْ صِرْتُمْ الْيَوْمَ شَعْبًا لِالْهَيْكَلِ.  
١٠ فَأَطِيعُوا الْهَيْكَلِ، وَاعْمَلُوا بِكُلِّ وَصَايَاهُ وَشَرَائِعِهِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.»  
١١ وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَيْضًا وَقَالَ: ١٢ «هَذِهِ هِيَ الْقَبَائِلُ الَّتِي سَتَقُفُّ عَلَى جَبَلِ حِرْزِيمَ لِتُبَارِكَ  
الشَّعْبَ حِينَ تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ: شَمْعُونُ وَلاوِي وَيهودا وَبَسَّاكِرُ وَيُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ. ١٣ وَهَذِهِ هِيَ الْقَبَائِلُ الَّتِي سَتَقُفُّ  
عَلَى جَبَلِ عَيْبَالٍ لِتَلْعَنَ اللُّعْنَةَ: رَاوِيَيْنُ وَجَادُ وَأَشِيرُ وَزَبُولُونُ وَدَانُ نَفْتَالِي.  
١٤ «وَسَيَقُولُ اللَّاويُونَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ:

١٥ «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَأْخُذُ تَمَثُّلًا مَنُحُوتًا أَوْ مَعْدِنِيًّا صَنَعَهُ إِنْسَانٌ، وَيَضَعُهُ فِي مَكَانٍ مَخْفِيٍّ لِعِبْدِهِ، لِأَنَّ ذَلِكَ  
مُحْتَمَلٌ لَدَى اللَّهِ، فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: **«أَمِينَ»**.

١٦ «وَيَقُولُ اللَّاويُونَ: **«مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يُكْرِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ»**، فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: **«أَمِينَ»**.

١٧ «وَيَقُولُ اللَّاويُونَ: **«مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَحْرِكُ عِلَامَاتِ حَدُودِ أَرْضِ جَارِهِ»**، فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: **«أَمِينَ»**.

١٨ «وَيَقُولُ اللَّاويُونَ: **«مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَضِلُّ أَعْمَى فِي الطَّرِيقِ»**، فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: **«أَمِينَ»**.

١٩ «وَيَقُولُ اللَّاويُونَ: **«مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَحْكُمُ بِغَيْرِ عَدْلِ بِحَقِّ الْغَرِيبِ وَالتَّيْمِ وَالْأَرْمَلَةِ»**، فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ:

**«أَمِينَ»**.

٢٠ «وَيَقُولُ اللَّاويُونَ: **«مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَعَاثِرُ زَوْجَةَ أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَهِنُ أَبَاهُ»**، فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: **«أَمِينَ»**.

٢١ «وَيَقُولُ اللَّاويُونَ: **«مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَعَاثِرُ حَيَوَانًا»**، فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: **«أَمِينَ»**.

٢٢ «وَيَقُولُ اللَّاويُونَ: **«مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَعَاثِرُ أُخْتَهُ الشَّقِيقَةَ أَوْ أُخْتَهُ مِنْ أُمِّهِ أَوْ أَبِيهِ»**، فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ:

**«أَمِينَ»**.

٢٣ «وَيَقُولُ اللَّاويُونَ: **«مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَعَاثِرُ حَمَاتَهُ»**، فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: **«أَمِينَ»**.

٢٤ «وَيَقُولُ اللَّاويُونَ: **«مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَهَاجِمُ أَحَدًا فِي الْخِطَاءِ»**، فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: **«أَمِينَ»**.

٢٥ «وَيَقُولُ اللَّاويُونَ: **«مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَأْخُذُ رِشْوَةً لِقَتْلِ إِنْسَانٍ بَرِيءٍ»**، فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: **«أَمِينَ»**.

٢٦ «وَيَقُولُ اللَّاويُونَ: **«مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَحْفَظُ كَلَامَ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَيَطِيعُهَا»**، فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: **«أَمِينَ»**.

١ «إِنْ أَطَعْتُمْ إلهَكُمْ بِحِفْظِ جَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، فَإِنَّ إلهَكُمْ سَيَجْعَلُكُمْ أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فِي الْأَرْضِ.  
٢ وَسَتَأْتِي كُلَّ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ عَلَيْكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إلهِكُمْ:

٣ «تَكُونُونَ مُبَارَكِينَ فِي الْمَدِينَةِ،

وَمُبَارَكِينَ فِي الْحَقْلِ.

٤ وَيَكُونُ أَوْلَادُكُمْ مُبَارَكِينَ،

وَمَحَاصِلُكُمْ مُبَارَكَةً،

وَأَبْكَارُ حَيَوَانَاتِكُمْ مُبَارَكَةً،

وَعُجُولُكُمْ وَحَمَلَانُكُمْ مُبَارَكَةً.

٥ وَسَلَالُكُمْ وَمَعَاجِزُكُمْ مُبَارَكَةً.

٦ مُبَارَكِينَ تَكُونُونَ حِينَ تَدْخُلُونَ،

وَمُبَارَكِينَ حِينَ تَخْرُجُونَ.

٧ «وَسَيُعِينُكُمُ اللهُ فِي هَزِيمَةِ أَعْدَائِكُمْ حِينَ يَهْجُمُونَ عَلَيْكُمْ. سَيَهْجُمُونَ عَلَيْكُمْ مِنْ أَتْجَاهِ وَاحِدٍ، لَكِنْ سَيَهْرُبُونَ فِي سَبْعَةِ أَتْجَاهَاتٍ.

٨ «وَسَيُبَارِكُكُمْ اللهُ بِمَخَارِنَ مَمْلُوءَةٍ، وَسَيُبَارِكُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ تَفْعَلُونَهُ. سَيُبَارِكُكُمْ اللهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا لَكُمْ.

٩ وَسَيَجْعَلُكُمْ اللهُ شُعْبًا مَقْدَسًا وَخَاصًّا لَهُ، كَمَا أَقْسَمَ لَكُمْ، إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إلهِكُمْ وَعَشَقْتُمْ كَمَا يُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَعِيشُوا.

١٠ حِينَئِذٍ، سَتَرَى كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنْتُمْ شَعْبٌ مَدْعُوٌّ بِاسْمِ اللهِ، وَأَنْتُمْ هُوَ حَامِيكُمْ، فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ.

١١ «وَسَيُذَيِّبُكُمْ اللهُ بِشَكْلِ عَظِيمٍ، فَيُعْطِيكُمْ أَوْلَادًا كَثِيرِينَ، وَسَلَالًا كَثِيرًا لِحَيَوَانَاتِكُمْ وَمَحْصُولًا عَظِيمًا فِي أَرْضِكُمْ

الَّتِي أَقْسَمَ اللهُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ. ١٢ وَسَيَفْتَحُ اللهُ لَكُمْ مَخَارِنَ بَرَكَاتِهِ السَّمَاوِيَّةِ، فَيُعْطِيكُمْ مَطَرًا لِأَرْضِكُمْ فِي الْوَقْتِ

الْمُنَاسِبِ، وَيُبَارِكُكُمْ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَ. وَسَيَكُونُ لَدَيْكُمْ مَالٌ لِتَقْرَضُوا الْأُمَّةَ الْأُخْرَى، وَأَنْتُمْ لَنْ تَقْتَرِضُوا. ١٣ وَيَجْعَلُكُمْ

اللهُ رَأْسًا لَا ذَنْبًا. وَتَكُونُونَ فِي الْقِمَّةِ لَا فِي الْقَاعِ. هَذَا إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إلهِكُمْ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَحَفِظْتُمُوهَا

بِحَرَصٍ، ١٤ وَلَمْ تَخْرَفُوا بَيْنَمَا أَوْسَارًا عَنْ كَلِمَاتِي الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، فَلَمْ تَتَّبِعُوا إِلَهَةً أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا.

لَعْنَاتُ عَصِيانِ الشَّرِيعَةِ

١٥ «وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تُطِيعُوا إلهَكُمْ، وَلَمْ تُحْرِصُوا عَلَى حِفْظِ كُلِّ وَصَايَاهُ وَشَرَائِعِهِ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، سَتَأْتِي عَلَيْكُمْ

كُلُّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ:

١٦ «مَلْعُونِينَ تَكُونُونَ فِي الْمَدِينَةِ،

وَمَلْعُونِينَ فِي الْحَقْلِ.

١٧ تَكُونُ سَلَالُكُمْ وَمَعَاجِزُكُمْ مَلْعُونَةً.

١٨ وَأَوْلَادُكُمْ وَمَحَاصِلُكُمْ وَعُجُولُكُمْ وَحَمَلَانُكُمْ مَلْعُونَةً.

١٩ مَلْعُونِينَ تَكُونُونَ حِينَ تَدْخُلُونَ،

٢٠ «وَرُسُلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ لَعْنَةٌ وَأَضْطِرَابًا وَإِحْبَاطًا فِي كُلِّ شَيْءٍ مُّحَاوِلُونَ عَمَلَهُ، حَتَّى تَهْلِكُوا وَتَقْنُوا سَرِيعًا بِسَبَبِ أَعْمَالِكُمُ النَّارِيَّةِ، إِذْ تَرَكْتُمُ اللَّهَ. ٢١ وَبِصِيْبِكُمُ اللَّهَ بِمَرَضٍ مُّرْعَبٍ، فَيُبِيدُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَدْخُلُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. ٢٢ وَيُعَاقِبُكُمُ اللَّهُ بِالْحُمَى وَالْإِنْفِاخِ وَالْحَرَارَةِ وَالْجَفَافِ وَالرِّيحِ الْحَارِقَةِ وَالْبَرَقَانِ، إِلَى أَنْ تَهْلِكُوا. ٢٣ وَسَتَكُونُ السَّمَاءُ كَالْبُرُوزِ فَوْقَ رُؤُوسِكُمْ، وَتَكُونُ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِكُمْ كَالْحَدِيدِ. ٢٤ وَيَحُولُ اللَّهُ مَطَرًا أَرْضَكُمْ إِلَى غُبَارٍ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى أَنْ تَبِيدُوا.»

٢٥ «وَسَيَجْعَلُكُمُ اللَّهُ تَهْزُمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. تَخْرُجُونَ ضِدَّهُمْ مِنَ النَّجَاهِ وَاحِدٍ، لِكِنَّكُمْ سَتَهْرَبُونَ مِنْهُمْ فِي سَبْعَةِ أَيْجَاهَاتٍ. وَيَخَافُ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ حِينَ يَرُونَ الشُّرُورَ الَّتِي حَدَّثْتَ لَكُمْ. ٢٦ وَتَكُونُ جُنَّتُكُمْ طَعَامًا لِكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُخَفِّفُهَا.»

٢٧ «وَيُعَاقِبُكُمُ اللَّهُ بِالْقُرُوجِ وَالذَّمَامِلِ، كَمَا ضَرَبَ الْمَصْرِيِّينَ بِالْقُرُوجِ وَالْبَوَاسِرِ وَالْجَرَبِ وَالْحَكَّةَ الَّتِي لَا شِفَاءَ مِنْهَا. ٢٨ وَبِصِيْبِكُمُ اللَّهَ بِالْجُنُونِ وَالْعَمَى وَالْتَشْوِيشِ، ٢٩ فَتَلْتَلِسُونَ طَرِيقَكُمْ فِي ضَوْءِ النَّهَارِ كَالْأَعْمَى الَّذِي يَتَلَسَّسُ طَرِيقَهُ فِي الظَّلَامِ، وَتَفْتَشُونَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَهُ، وَلَيْسَ مِنْ يَنْقِذُكُمْ أَوْ يُسَاعِدُكُمْ.»

٣٠ «يُخْطَبُ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، وَرَجُلٌ آخَرَ يَغْتَضِبُهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تَسْكُنُ فِيهِ، وَتَزْرَعُ كَرْمًا وَلَا تَتَمَتَّعُ بِثَمَرِهِ. ٣١ يُذْبِحُ ثَوْرًا أَمَامَكَ، وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ. وَيَسْرِقُ حِمَارَكَ أَمَامَكَ، وَلَا يُعَادُ لَكَ. سَتَعْطِي غَنَمَكَ لِأَعْدَائِكَ، وَلَنْ تَجِدَ مَنْ يُنْقِذُكَ وَيُسَاعِدُكَ.»

٣٢ «سَيُعْطَى أَوْلَادُكَ وَبَنَاتُكَ لِشَعْبٍ آخَرَ، فَكُلُّ عَيْنَاكَ وَهْمًا تَنْتَظِرَانِ عَوْدَتَهُمْ. لِكِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ فِعْلَ شَيْءٍ.»

٣٣ «شَعْبٌ لَا تَعْرِفُهُ سَيَأْكُلُ مَحَاصِيْلَكَ وَكُلَّ مَا تَعْبَتُ فِي عَمَلِهِ. وَلَنْ تَجِدَ سِوَى سُوءِ الْمُعَامَلَةِ وَالِاسْتِغْلَالِ دَائِمًا. ٣٤ وَسَتَسْتَبَابُ بِالْجُنُونِ بِسَبَبِ مَا تَرَاهُ. ٣٥ وَسَيَضْرِبُكَ اللَّهُ بِقُرُوجٍ مُؤَلِّةٍ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَسَاقِيكَ. وَلَا تَجِدُ لَهَا شِفَاءً مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِكَ إِلَى أَعْلَى رَأْسِكَ.»

٣٦ «سَيُرْسِلُكُمُ اللَّهُ، أَنْتُمْ وَمَلَائِكَةُ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ، إِلَى أُمَّةٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا، وَلَمْ يَعْرِفْهَا آبَاؤُكُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ. وَهُنَاكَ سَتَعْبُدُونَ وَتَخْدُمُونَ آلِهَةً أُخْرَى مَصْنُوعَةً مِنَ الْخَشَبِ وَالْحِجْرِ. ٣٧ فَيُرْتَعِبُ النَّاسُ مِنَ الشُّرُورِ الَّتِي سَتَحْدُثُ لَكُمْ، وَيَضْحَكُونَ عَلَيْكُمْ، وَيَسْتَهْزِئُونَ بِكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ حَيْثُ سَيَأْخُذُكُمْ اللَّهُ.»

#### لَعْنَةُ النَّشَلِ

٣٨ «تَزْرَعُونَ كَثِيرًا فِي حُقُولِكُمْ، لَكِنَّكُمْ سَتَحْصِدُونَ الْقَلِيلَ، لِأَنَّ الْجَرَادَ سَيَأْكُلُهُ. ٣٩ تَزْرَعُونَ كَرْمًا وَتَسْمِعُونَ فِيهَا، وَلَنْ تَشْرَبُوا بِنَيْدِهَا، وَلَنْ تَجْمَعُوا عَنِهَا، لِأَنَّ الدُّودَ سَيَأْكُلُهَا. ٤٠ وَيَكُونُ لَدَيْكُمْ أَشْجَارُ زَيْتُونٍ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ، لَكِنَّكُمْ لَنْ تَسْتَهْنُوا زَيْتَ لَأَنَّ الزَيْتُونَ سَيَسْقُطُ وَيَتَنَاثَرُ وَيَتَعَفَّنُ. ٤١ تَتَّجِبُونَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتِ وَلَا تَحْفَظُونَ بِهِمْ لِأَنَّهُمْ سَيُؤْخَذُونَ إِلَى السَّبْيِ. ٤٢ يَلْتَهُمُ الْجَرَادُ وَالْحَشْرَاتُ أَشْجَارًا كَرْمًا وَمَحَاصِيْلَكُمْ.»

٤٣ «تَزْدَادُ سُلْطَةُ الْغَرِيبِ السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِكُمْ، بَيْنَمَا تَتَنَاقَضُ سُلْطَتُكُمْ. ٤٤ تَقْرَضُونَ مِنَ الْغَرِيبِ، وَلَا تَقْرِضُونَهُ. يُصْبِحُ هُوَ الرَّاسُ وَأَنْتُمْ الذَّنْبُ.»

٤٥ «فَإِذَا لَمْ تُطِيعُوا إِلهَكُمْ، بِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَرَائِعِهِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا، سَتَجَلُّ كُلُّ هَذِهِ الَّلَعَنَاتِ عَلَيْكُمْ، وَتَلَا حِقْمَكُمْ بِاسْتِقْرَارٍ، وَتَمْسِكُ بِكُمْ حَتَّى تَهْلِكَكُمْ.» ٤٦ «وَتَكُونُ فِي وَسْطِكُمْ وَوَسْطِ سَلْبِكُمْ عَلَامَةً وَنَذِيرًا إِلَى الْأَبَدِ.

٤٧ «وَلَا تَنْكُرُوا لَمْ تَعْبُدُوا إِلهَكُمْ وَلَمْ تَخْدِمُوهُ بِفَرْجٍ وَسُرُورٍ عِنْدَمَا تُوَفَّرُ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ، ٤٨ فَإِنَّكُمْ سَتَخْدِمُونَ أَعْدَاءَكُمْ الَّذِينَ سَيُرْسِلُهُمُ اللهُ ضِدَّكُمْ، وَأَنْتُمْ فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ وَعُرْيٍ وَنَقْصٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَسَيُضَعُّ عَلَى رِقَابِكُمْ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ حَتَّى يَحْطِمَكُمْ.»

لَعْنَةُ جَلْبِ أُمَّةٍ غَرِيبَةٍ

٤٩ «وَسَيَجْلِبُ اللهُ ضِدَّكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُونَ لَعْنَتَهَا، فَهَبْجَمْ عَلَيْكُمْ كَالنَّسْرِ. ٥٠ وَتَكُونُ أُمَّةً قَاسِيَةً لَا تَحْتَرِمُ الْبِكَارَ، وَلَا تَرْحَمُ الصِّغَارَ. ٥١ وَسَتَأْكُلُ صِغَارَ حَيَوَانَاتِكُمْ وَمَحْصِيلَ أَرْضِكُمْ إِلَى أَنْ تَهْلِكُوا. وَلَنْ يَتْرَكُوا لَكُمْ قَحْحًا وَلَا نَبِيذًا وَلَا زَيْتًا وَلَا جَوْلًا وَلَا حِمْلَانًا حَتَّى تَهْلِكَكُمْ.» ٥٢ «وَسَتَحَاصِرُكُمْ وَتَهَاجِمُكُمْ فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ إِلَى أَنْ تَسْقُطَ أَسْوَارُ الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ وَمَدِينَتِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلهُكُمْ لَكُمْ.»

٥٣ «سَتَأْكُلُونَ أَطْفَالَكُمْ، وَلَحْمَ أَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ الَّذِينَ أَعْطَاهُمْ إِلهُكُمْ لَكُمْ، حِينَ مُحَاصِرُونَكُمْ، وَيَسْبُونَ لَكُمْ الضِّيقَ. ٥٤ وَأَكْثَرُ الرِّجَالِ رَقَّةٌ وَرَفَاهِيَةٌ بَيْنَكُمْ سَيُصْبِحُ بَخِيلًا نَحْوَ أَخِيهِ وَزَوْجَتِهِ الَّتِي يُحِبُّهَا، وَمَا تَبْقَى مِنْ أَطْفَالِهِ. ٥٥ فَلَا يُعْطِي أَحَدًا مِنْ لَحْمِ أَبْنَائِهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ الْكَثِيرُ لَهُ! هَذَا حِينَ مُحَاصِرُكُمْ الْأَعْدَاءُ وَيَسْبُونَ لَكُمْ الضِّيقَ فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ. ٥٦ وَأَكْثَرُ النِّسَاءِ رَقَّةٌ وَرَفَاهِيَةٌ بَيْنَكُمْ، وَالَّتِي لِشِدَّةِ تَعَمُّمِهَا وَرَفَاهِيَّتِهَا لَا تَدُوسُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهَا، سَتُصْبِحُ بَخِيلَةً نَحْوَ زَوْجِهَا الَّذِي يُحِبُّهَا، وَنَحْوَ ابْنِهَا وَابْنَتِهَا. ٥٧ سَتَجْلِبُ بِالْمَشِيمَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا، وَبِالْأَطْفَالِ الَّذِينَ تَلْدُهُمْ، لِأَنَّهَا تَأْكُلُهُمْ فِي الْخَفَاءِ! إِذْ لَا يَكُونُ لَدَيْهَا شَيْءٌ آخَرَ حِينَ مُحَاصِرُكُمْ الْأَعْدَاءُ، وَيَسْبُونَ لَكُمْ الضِّيقَ فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ.»

٥٨ «إِنْ لَمْ تَكُونُوا حَرِيصِينَ عَلَى إطَاعَةِ كُلِّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَلَمْ تَخَافُوا وَتَحْتَرَمُوا هَذَا الْأَسْمَ الْمُجِيدَ الرَّهِيْبَ الرَّائِعَ، أَسْمَ يَهُوَهٗ ٣٣ إِلهِكُمْ، ٥٩ فَإِنَّ اللهَ سَيَجْلِبُ عُقُوبَاتٍ فَطِيعَةً وَغَيْرَ عَادِيَّةٍ، عُقُوبَاتٍ شَدِيدَةً وَمُزْمِنَةً، وَأَمْرًا مُؤَلِّمَةً وَمُزْمِنَةً عَلَيْكُمْ وَعَلَى نَسْلِكُمْ. ٦٠ وَسَيَجْلِبُ عَلَيْكُمْ كُلُّ أَمْرٍ مُضِرٍّ الَّتِي كُنْتُمْ تَخَافُونَ مِنْهَا، فَتَلْتَصِقُ بِكُمْ. ٦١ كَمَا سَيَجْلِبُ عَلَيْكُمْ أَمْرًا وَضِيقَاتٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَنْصُوصًا عَلَيْهَا فِي كِتَابِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. سَيَضْرِبُكُمْ اللهُ حَتَّى يَهْلِكَكُمْ. ٦٢ وَسَيَبْقَى الْقَلِيلُونَ مِنْكُمْ فَقَطْ مَعَ أَنْكُمْ كُنْتُمْ كَثِيرِينَ بَعْدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا إِلهَكُمْ. ٦٣ «وَكَمَا قَرَّرَ اللهُ أَنْ يُجْحِمَكُمْ وَيَجْعَلَكُمْ أَكْثَرَ عَدَدًا، سَيَقْرُرُ أَنْ يَبِيدَكُمْ وَيَهْلِكَكُمْ. وَسَتَنْزَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ تَلْتَلِكُوهَا. ٦٤ وَسَيَسْتَنْتَكُمُ اللهُ بَيْنَ الْأُمَمِ مِنْ طَرَفِ الْأَرْضِ إِلَى طَرَفِهَا الْآخِرِ حَيْثُ سَتَعْبُدُونَ وَتَخْدِمُونَ الْهَلَةَ الْآخَرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، الْهَلَةَ مَصْنُوعَةً مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ.»

٦٥ «وَفِي وَسْطِ تِلْكَ الْأُمَمِ لَنْ يَكُونَ لَكُمْ سَلَامٌ، وَلَنْ تَجِدُوا مَكَانًا لِرَاحَةِ أَرْجُلِكُمْ، وَسَيُعْطِيكُمْ اللهُ هُنَاكَ ذَهْنًا قَلِقًا وَعَيُونًا ضَعِيفَةً وَحَلَقًا جَافًا. ٦٦ وَتَكُونُ حَيَاتِكُمْ فِي خَطَرٍ دَائِمٍ، وَتَكُونُونَ خَائِفِينَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَلَنْ تَأْمَنُوا عَلَى حَيَاتِكُمْ. ٦٧ فِي الصَّبَاحِ سَتَقُولُونَ: «يَا لَيْتَهُ كَانَ الْمَسَاءُ!» وَفِي الْمَسَاءِ سَتَقُولُونَ: «يَا لَيْتَهُ كَانَ الصَّبَاحُ!» وَذَلِكَ بِسَبَبِ الْخَوْفِ الَّذِي سَيَكُونُ فِي قُلُوبِكُمْ، وَبِسَبَبِ مَا تَرَاهُ أَعْيُنَكُمْ. ٦٨ وَسَيُعِيدُكُمْ اللهُ إِلَى مِصْرَ فِي سَفَرٍ إِلَى الْمَكَانِ

الَّذِي وَعَدَ كَرِيْمًا لَنْ تَرَوْهُ ثَانِيَةً. وَهَنَّاكَ سَتَحَاوِلُوْنَ بِيْعَ اَنْفُسِكُمْ لِاَعْدَائِكُمْ كَعَبِيْدٍ وَاِمَاءٍ، وَلَكِنْ لَنْ يَكُوْنَ هُنَاكَ مَنْ سَيَسْتَرِيْكُكُمْ»

## ٢٩

## تَجْدِيْدُ الْعَهْدِ فِي مَوَاَبِ

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الْعَهْدِ الَّذِي اَمَرَ اللهُ مُوسَى بِاَنْ يَّقْطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيْلَ فِي اَرْضِ مَوَاَبِ، بِالِإِضَافَةِ إِلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ فِي جَبَلِ حُورَيْبِ.

٢ وَاسْتَدْعَى مُوسَى كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيْلَ وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي عَمِلَهَا اللهُ فِي اَرْضِ مِصْرَ لِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ قَادَتِهِ وَكُلِّ بَلَدِهِ. ٣ وَرَأَتْ عِيُونُكُمْ الضِّيْقَاتِ وَالْآيَاتِ وَتِلْكَ الْأُمُورَ الْمُدْهِشَةَ. ٤ لَكِنَّ اللهَ لَمْ يُعْطِكُمْ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا عُقُولًا لِتَفْهَمُوا وَلَا عِيُونَ لِتُبْصِرُوا وَلَا آذَانًا لِتَسْمَعُوا. ٥ قَادَ كَرِيْمٌ فِي الصَّحْرَاءِ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً. لَمْ تَنْتَهَرْ تِيَابِكُمْ الَّتِي تَلْبَسُونَهَا، وَلَمْ تَتَلَفْ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ أَقْدَامِكُمْ. ٦ لَمْ تَأْكُلُوا خُبْزًا، وَلَمْ تَشْرَبُوا نَبِيذًا أَوْ سَمْرًا. لَكِنَّهُ اعْتَنَى بِكُمْ لِتَعْرِفُوا أَنَّهُ هُوَ الْحَكْمُ. ٧ وَعِنْدَمَا أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، نَخَرَجَ سَيِّحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَعُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ عَلَيْكُمْ لِیُحَارِبَاكُمْ، فَهَزَمْنَاكُمْ. ٨ وَأَخَذْنَا أَرْضَهُمَا وَأَعْطَيْنَاهَا لِقَبِيْلَتَيْ رَأُوْبِيْنَ وَجَادَ وَنَصَفِ قَبِيْلَةَ مَنَسِي. ٩ فَاحْرِصُوا عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ كَلَامِ الْعَهْدِ لِتَنْجَحُوا فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَهُ.»

١٠ «أَنْتُمْ تَقْفُونَ الْيَوْمَ جَمِيعَكُمْ فِي حَضْرَةِ الْهَكْمِ: رُؤَسَاءُ قَبَائِلِكُمْ وَشُيُوخُكُمْ وَقَادَتُكُمْ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيْلَ، ١١ وَأَوْلَادِكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ وَالْأَجَانِبَ الْمُقِيمُونَ فِي وَسْطِكُمْ وَالْحَطَّابُونَ وَالسَّقَاةُ، ١٢ لِتَدْخُلُوا فِي عَهْدِ الْهَكْمِ، وَتَقْبَلُوا لِعَنَاتِهِ عَلَى الَّذِينَ يَقْضُونَ الْعَهْدَ. وَهُوَ الْعَهْدُ الَّذِي يَعْمَلُهُ الْهَكْمُ مَعَكُمْ الْيَوْمَ، ١٣ لِیَجْعَلَكُمْ شَعْبَهُ، وَلِيَكُوْنَ هُوَ الْهَكْمُ كَمَا وَعَدَ كَرِيْمًا، وَكَمَا أَقْسَمَ لِأَبَاتِكُمْ إِبْرَاهِيْمَ وَاسْتَحَاقَ وَيَعْقُوبَ.»

١٤ «وَأَنَا لَسْتُ أَقْطَعُ هَذَا الْعَهْدَ، وَأَقْسِمُ بِهَذَا الْقَسَمِ مَعَكُمْ أَنْتُمْ فَقَطْ ١٥ الْوَاقِفِينَ هُنَا الْيَوْمَ فِي حَضْرَةِ إِبْنَانَا. بَلْ أَيْضًا مَعَ أَوْلَادِكُمُ الَّذِينَ لَيْسُوا مَعَنَا هُنَا الْيَوْمَ. ١٦ فَأَنْتُمْ تَذَكَّرُونَ كَيْفَ عَشْنَا فِي اَرْضِ مِصْرَ، وَكَيْفَ اجْتَزْنَا فِي وَسْطِ الْأُمَمِ فِي طَرِيقِنَا. ١٧ رَأَيْتُمْ مَتَابِلَهُمُ الْمَنْصُوعَةَ مِنْ خَشَبٍ وَحَجْرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الْكَرِيْمَةِ الَّتِي لَدَيْهِمْ.»

١٨ «فَاحْذَرُوا أَنْ يَكُوْنَ بَيْنَكُمْ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ عَائِلَةٌ أَوْ عَشِيْرَةٌ ابْتَعَدَ قَلْبَهُ عَنِ إِبْنَانَا، فَذَهَبَ لِیَعْبُدَ إِلَهَةً تِلْكَ الْأُمَمِ. وَاحْذَرُوا أَنْ يَكُوْنَ بَيْنَكُمْ مَنْ يُشْبِهُ جُدُورًا تَنْبَتَتْ نَبْتَةً مَرَّةً وَسَامَةً. ١٩ لِحَيْنٍ یَسْمَعُ كَلِمَاتِ هَذِهِ اللَّعْنَةِ، وَيَظُنُّ أَنَّهُ مُبَارَكٌ، یَقُولُ لِنَفْسِهِ: «سَأَكُوْنَ بِخَيْرٍ وَأَمَانٍ، مَعَ أَبِي عَیْشٍ بِحَسَبِ عِنَادِي.» فَتَكُوْنَ النَتِيْجَةُ كَارِثَةً كَبِيْرَةً. ٢٠ سَيَرْفُضُ اللهُ أَنْ یَغْفِرَ لَهُ، بَلْ سَيَسْتَعْلِ غَضْبَهُ وَغَيْرَتَهُ ضِدَّهُ. سَتَحِلُّ عَلَيْهِ جَمِيعُ اللَّعَنَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَسَيَمْحُو اللهُ كُلَّ ذِكْرِهِ مِنْ الْأَرْضِ. ٢١ وَسَيَعِزُّهُ اللهُ عَنْ كُلِّ قِبَايِلِ إِسْرَائِيْلَ، لِإِعَاقِبَتِهِ بِحَسَبِ لِعَنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِیْعَةِ.»

٢٢ «سَيَرَى الْجِيلُ التَّالِي مِنْ أَوْلَادِكُمْ الَّذِينَ سَيَأْتُونَ بَعْدَكُمْ، وَالغُرَبَاءُ الْآتِينَ مِنْ بَعِيدِ، الْأَمْرَاضُ الَّتِي أَتَتْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَالضَّرَبَاتُ الَّتِي جَلَبَهَا اللهُ إِلَى هُنَا. ٢٣ إِذْ تُصْبِحُ كُلُّ الْأَرْضِ مَحْرُوقَةً بِالْكَبْرِیْتِ وَالْمَلْحِ. وَلَنْ يَزْرَعُوا، وَلَنْ يَنْبُو، وَلَنْ يَنْبِتَ فِيهَا شَيْءٌ أَخْضَرَ. سَتَدْمُرُ كَتْمِیْرٌ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصُوبِیْمَ، الْمَدُنَ الَّتِي دَمَّرَهَا اللهُ حِينَ غَضِبَ عَلَيْهَا.»



٢٤ «حِينَئِذٍ سَتَقُولُ كُلُّ الْأُمَّةِ: «لِمَاذَا عَمِلَ اللَّهُ هَذَا بِنَهْدِهِ الْأَرْضِ؟ وَمِمَّاذَا هَذَا الْعَضْبُ الشَّدِيدُ الْمُشْتَعِلُ؟» ٢٥ فَيَكُونُ الْجَوَابُ: «لَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَرَكُوا عَهْدَ اللَّهِ، إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢٦ فَذَهَبُوا وَعَبَدُوا وَخَدَمُوا إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَمْ يَجْعَلْهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ. ٢٧ فَغَضِبَ اللَّهُ جِدًّا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ فَجَلَبَ عَلَيْهَا كُلَّ لَعْنَةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ٢٨ وَخَلَعَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَرْضِهِمْ فِي غَضَبِهِ الشَّدِيدِ وَخَطَطَهُ الْعَظِيمِ. وَرَمَاهُمْ فِي أَرْضٍ أُخْرَى حَيْثُ هُمْ الْيَوْمَ.»

٢٩ «الْأَسْرَارُ لِإِهْنَانَا. أَمَا مَا يُعَلِنُهُ فَهَرُّ لَنَا وَلَاوِلَادِنَا، لِكَيْ نَطِيعَ جَمِيعَ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.

## ٣٠

## التَّوْبَةُ

١ «وَحِينَ تَتَحَقَّقُ كُلُّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَالْبَرَكَاتِ الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَكُمْ، وَإِنْ فَكَّرْتُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا، ٢ وَرَجَعْتُمْ إِلَى إِلَهِكُمْ، وَأَطَعْتُمُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ، ٣ فَإِنَّ إِلَهَكُمْ سَيُعِيدُكُمْ إِلَى حَالِكُمْ السَّابِقَةِ، وَسِيرَتِكُمْ وَيَجْعَلُكُمْ ثَانِيَةً مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي شَتَّكُمُ إِلَهَكُمْ إِلَيْهَا. ٤ حَتَّى وَإِنْ طَرَدْتُمْ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، فَسَيَجْعَلُكُمْ إِلَهَكُمْ وَيُعِيدُكُمْ مِنْ هُنَاكَ. ٥ وَسَيَحْضُرُكُمْ إِلَهَكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكْتُمُوهَا أَبَاؤُكُمْ فَتَمْتَلِكُوهَا أَنْتُمْ. وَسَيَجْعَلُكُمْ أَعْظَمَ نَجَاحًا وَأَكْثَرَ عَدَدًا مِنْ آبَائِكُمْ. ٦ وَسَيَطْهَرُكُمْ ٣٤ إِلَهَكُمْ قُلُوبَكُمْ وَقُلُوبَ نَسَلِكُمْ كَيْ تُحِبُّوا إِلَهَكُمْ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِتَحْيُوا.

٧ «وَسَيَجَلِبُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ اللَّعْنَاتُ عَلَى أَعْدَائِكُمْ، وَعَلَى الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ وَيُضَايِقُونَكُمْ. ٨ وَسَتَعُودُونَ لِتَطِيعُوا اللَّهَ وَتَحْفَظُوا كُلَّ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ٩ وَسَيُنَجِّحُكُمْ إِلَهَكُمْ كَثِيرًا فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَهُ. وَسَيَكُونُ لَدَيْكُمْ أَوْلَادٌ كَثِيرُونَ، وَسَتَلِدُ حَيَوَانَاتِكُمْ كَثِيرًا. وَسَتَسْتَجُزُّ أَرْضُكُمْ مَحَاصِيلَ وَافِرَةً، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَسِيرُ بِأَنْ يُنَجِّحَكُمْ كَمَا سَرَّ بِإِنْجَاحِ آبَائِكُمْ. ١٠ هَذَا إِنْ أَطَعْتُمْ إِلَهَكُمْ، فَحَفِظْتُمْ وَصَايَاهُ وَشَرَائِعَهُ الْمَكْتُوبَةَ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. وَحِينَ تَرْجِعُونَ إِلَى إِلَهِكُمْ بِكُلِّ يَدِكُمْ.

## الحياة أم الموت

١١ «إِنَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لَيْسَتْ صَعْبَةً الْفَهْمِ عَلَيْكُمْ. إِنَّهَا لَا تَتَفَوَّقُ إِدْرَاكَكُمْ. ١٢ فَبِئْسَ لَيْسَتْ فِي السَّمَاءِ لِتَقُولَ: «مَنْ سَيَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ لِأَجَلِنَا وَيُزِيلُنَا لِنَسْمَعَهَا وَنُطِيعَهَا؟» ١٣ وَهِيَ لَيْسَتْ فِي عَيْرِ الْبَحْرِ لِتَقُولَ: «مَنْ سَيَسِيرُ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَحْرِ لِيُحْضِرَهَا لَنَا لِنَسْمَعَهَا وَنُطِيعَهَا؟» ١٤ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ قَرِيبَةٌ جِدًّا مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ، فِيمَكُنْ أَنْ تَطِيعَهَا.

١٥ «هَا أَنَا أُعْطَيْتُكَ الْيَوْمَ أَنْ تَخْتَارَ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ، بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. ١٦ أَوْصَيْتُكَ الْيَوْمَ بِأَنْ تُحِبَّ إِلَهَكَ، وَتَعْبُدَ شَيْئًا بَارِئًا. بِأَنْ تَطِيعَ وَصَايَاهُ وَشَرَائِعَهُ وَأَحْكَامَهُ لِكَيْ تَحْيَا وَتَبْكَاتُرَ شَعْبَكَ، وَيَبَارِكَ إِلَهَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَدْخُلُهَا

سَيَطْهَرُ. حَرْفِيًّا «سَيُخَفَّنُ.» وَخَتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَقَدْ شَرَعَتْهُ هَمَّةٌ لِكُلِّ ذِكْرِ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِمَعْنَى رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلاً رُومًا 2: 28؛ فِيلِي 3: 3؛ كُولُوسِي

وَمَتَّلِكْهَا. ١٧ وَلَكِنْ إِنْ أَبْعَدَ قَبْلَكَ، فَلَمْ تَسْمَعْ، بَلْ ضَلَلْتَ وَعَبَدْتَ إِلَهَةً أُخْرَى وَخَدَمْتَهَا، ١٨ فَإِنِّي أُحْدِرُكَ الْيَوْمَ بِفَنَاءِ حَمَمٍ. فَلَنْ تَقِيْمَ طَوِيْلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَعْبُرُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِكَيْ تَدْخُلَهَا وَمَتَّلِكْهَا.

١٩ «وَهَا أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ: أَنَا أَعْطَيْتُكُمْ أَنْ تَخْتَارُوا بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ، بَيْنَ الْبَرَكَةِ وَاللَّعْنَةِ، فَاخْتَارُوا الْحَيَاةَ لِتَحْيُوا أَنْتُمْ وَنَسَلُكُمْ. ٢٠ نَحْبُ إِلَهَكَ وَتَطِيْعُهُ وَتَلْتَصِقُ بِهِ دَائِمًا، فَتَكُونُ لَكَ حَيَاةً، وَيَطْوِلُ عُمْرُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.»

## ٣١

يَشُوعُ يُخَلِّفُ مُوسَى

١ ثُمَّ ذَهَبَ مُوسَى لِيَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢ وَعَادَ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا الْيَوْمَ فِي الْمِثَّةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِي، وَلَمْ أَعُدْ قَادِرًا عَلَى قِيَادَتِكُمْ. وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِي: «لَنْ تَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.» ٣ إِلَهَكُمْ هُوَ مَنْ سَيَقُودُكُمْ فِي الْعُبُورِ وَسَيَسِيرُ أَمَامَكُمْ. وَسِيَهَكَ هَذِهِ الْأُمَّمُ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَسَتَمْتَلِكُونَ أَرْضَهُمْ. وَيَشُوعُ هُوَ مَنْ سَيَقُودُكُمْ كَمَا وَعَدَ اللَّهُ.

٤ «وَسَيُعْمَلُ اللَّهُ بِهَيْمِ كَمَا عَمِلَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ وَأَرْضِهِمَا حِينَ أَهْلَكْتَهُمَا. ٥ وَسَيَسَاعِدُكُمْ اللَّهُ فِي هَزِيمَةِ تِلْكَ الْأُمَّمِ. فَاعْمَلُوا بِهِمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ. ٦ تَقَوُّوا وَتَشَجَعُوا! لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِلَهَكُمْ سَيَسِيرُ مَعَكُمْ، لَنْ يَتْرُكَكُمْ وَلَنْ يَخْتَلِّيَ عَنْكُمْ.»

٧ ثُمَّ دَعَا مُوسَى يَشُوعَ، وَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ عَلَى مَسْمَعٍ وَمَرَأَى جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَقَوُّوا وَتَشَجَعُوا! فَأَنْتَ مَنْ سَيَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِهِمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ، وَسَتَقْسِمُ الْأَرْضَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. ٨ سَيَقُودُكَ اللَّهُ وَيَكُونُ مَعَكَ. لَنْ يَتْرُكَكَ وَلَنْ يَخْتَلِّيَ عَنْكَ. فَلَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.»

كُتِبَتِ الشَّرِيعَةُ

٩ وَكَتَبَ مُوسَى هَذِهِ الشَّرِيعَةَ وَأَعْطَاهَا لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ لَازِي، الَّذِينَ حَمَلُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ، وَجَمِيعَ شُيُوخِ وَقَادَةِ إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَأَوْصَاهُمْ مُوسَى وَقَالَ: «فِي كُلِّ سَبْعِ سَنَوَاتٍ، فِي الْوَقْتِ الْمَعِيْنِ لِسَنَةِ الْإِغَاءِ الدِّيُونِ خِلَالَ عِيدِ السَّقَاتِفِ، ١١ حِينَ يَأْتِي كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَقْفُوا أَمَامَ إِلَهَكُمْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ، تَقْرَأُونَ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَسْمَعُوهَا. ١٢ اجْمَعُوا الشَّعْبَ مَعًا: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْأَجَانِبَ الْمُقِيمُونَ فِي مَدِينَتِكُمْ، لِيَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا وَيَخَافُوا إِلَهَكُمْ، وَيَلْحِزُّوا عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. ١٣ وَهَذَا سَيَسْمَعُ نَسْلَهُمُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ، وَيَتَعَلَّمُ أَنْ يَخَافَ إِلَهَكُمْ مَا دُمْتُمْ تَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِامْتِلَاقِهَا.»

دَعَا اللَّهُ لِمُوسَى وَيَشُوعَ

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قَدْ اقْتَرَبَ وَقْتُ مَوْتِكَ، فَادْعُ يَشُوعَ وَتَعَالَا وَقِفَا فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ لِأَعْطِيَهُ تَعْلِيمَاتٍ وَوَصَايَا.» فَآتَى مُوسَى وَيَشُوعَ وَوَقِفَا فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ.

١٥ حِينَئِذٍ ظَهَرَ اللَّهُ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فِي عَمُودٍ مِنْ سَحَابٍ، وَوَقَفَ عَمُودُ السَّحَابِ فَوْقَ مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ. ١٦ حِينَئِذٍ، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَمِّتْ قَرِيْبًا، وَسِيَّحُوْنِي هَذَا الشَّعْبَ وَيَعْبُدُوْنِ اِهْمَ غَرِيْبِيَّةً فِي الْاَرْضِ الَّتِي سَيَدْخُلُوْنَهَا. سَيَتْرَكُوْنِي وَيَنْقُضُوْنَ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَهُمْ. ١٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَغْضِبُ جَدًّا عَلَيْهِمْ وَسَأَتْرُكُهُمْ وَاسْتَرُّ وَجْهِي عَنْهُمْ، فَيُصِيْحُوْنَ فَرِيْسَةً لِاَعْدَائِهِمْ. وَتَأْتِي عَلَيْهِمْ كَوَارِثٌ وَضِيْقَاتٌ كَثِيْرَةٌ. فَيَقُوْلُوْنَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: <حَدِثَتْ هَذِهِ الْكَوَارِثُ لَنَا لِأَنَّ اِهْمَا لَمْ يَكُنْ مَعَنَا.> ١٨ سَأَرْفُضُ مُسَاعَدَتَهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلُوْهُ لَانْتَهُمْ سَارُوا وَرَاءَ اِهْمَةِ اُخْرَى.

١٩ «فَاكْتُبِ الْاَنَ هَذَا النَّشِيْدَ لَكُمْ، وَعَلِّمْنِي اِسْرَائِيْلَ. اجْعَلُهُمْ يَحْفَظُوْنَهُ لِيَكُوْنَ شَاهِدًا لِي عَلَيَّ بَنِي اِسْرَائِيْلَ. ٢٠ فَاَنَا سَادَخْلُهُمْ اِلَى الْاَرْضِ الَّتِي تَقِيْضُ لَنَا وَعَسَلًا، الَّتِي وَعَدْتُ بِاَنَّ اَعْطِيَهَا لِاَبَائِكُمْ، فَيَا كُوْنُ مَا يُرِيْدُوْنَهُ وَيَسْمَنُوْنَ. لَكِنَّهُمْ سَيَلْتَفِتُوْنَ اِلَى اِهْمَةِ اُخْرَى وَيَعْبُدُوْنَهَا، وَسَيَرْفُضُوْنِي وَيَنْقُضُوْنَ عَهْدِي. ٢١ وَحِيْنَ تَأْتِي عَلَيْهِمْ كَوَارِثٌ كَثِيْرَةٌ وَضِيْقَاتٌ، فَاِنَّ هَذَا النَّشِيْدَ سَيَكُوْنُ شَاهِدًا عَلَيْهِمْ. فَلَنْ يَنْسَاهُ اَحَدٌ مِنْ سَلِيْمِهِمْ. فَاَنَا اَعْرَفُ اَفْكَارَهُمْ، حَتَّى قَبْلَ اَنْ اُدْخُلَهُمْ اِلَى الْاَرْضِ الَّتِي اَقْسَمْتُ بِاَنَّ اَعْطِيَهَا لَهُمْ.»

٢٢ فَكُتِبَ مُوسَى هَذَا النَّشِيْدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَعَلِّمَهُ لِبَنِي اِسْرَائِيْلَ. ٢٣ ثُمَّ اَوْصَى اللَّهُ يَشُوْعَ بَنَ نُوْنَ وَقَالَ لَهُ: «تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ لِاَنَّكَ سَتَقُوْبُ بَنِي اِسْرَائِيْلَ اِلَى الْاَرْضِ الَّتِي اَقْسَمْتُ بِاَنَّ اَعْطِيَهَا لَهُمْ، وَسَاكُوْنُ مَعَكُمْ.»

تَحْدِيْرُ مُوسَى لِبَنِي اِسْرَائِيْلَ

٢٤ وَحِيْنَ اَنْتَهَى مُوسَى مِنْ كِتَابَةِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيْعَةِ فِي كِتَابٍ، ٢٥ اَمَرَ الْاَلَوِيْنَ الَّذِيْنَ يَحْمِلُوْنَ صُنْدُوْقَ عَهْدِ اِهْمِ فَقَالَ لَهُمْ:

٢٦ «خُذُوا كِتَابَ الشَّرِيْعَةِ هَذَا، وَضَعُوْهُ بِجَانِبِ صُنْدُوْقِ عَهْدِ اِهْمِكُمْ. فَيَكُوْنُ هُنَاكَ كَشَاهِدًا عَلَيْكُمْ بِاَنَّكُمْ قَبِلْتُمْ شُرُوْطَ هَذَا الْعَهْدِ. ٢٧ فَاَنَا اَعْرَفُ اَكْثَرَ مِنْ اَيِّ اَحَدٍ اُخَرَ اَنْكُمْ مُتَمَرِّدُوْنَ وَعَنِيدُوْنَ. فَقَدْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَيَّ اِهْمِ حَتَّى وَاَنَا حَيٌّ مَعَكُمْ، لِيَا فَاِنَّ الْمُوْكَدَ اَنْكُمْ سَتَمْتَرِدُوْنَ عَلَيَّ بَعْدَ مَوْتِي! ٢٨ اجْمَعُوا اِلَيَّ كُلَّ رُوْسَاءِ قِبَايِلِكُمْ وَقَادَتِكُمْ لِاَتَكْلَمَ بِهَذَا الْكَلَامِ عَلَيَّ مَسَامِعِهِمْ. وَاَشْهَدُ السَّمَاءَ وَالْاَرْضَ عَلَيْهِمْ. ٢٩ فَاَنَا اَعْرَفُ اَنْكُمْ سَتَفْسُدُوْنَ تَمَامًا بَعْدَ مَوْتِي. سَتَنْحَرِفُوْنَ عَنِ طَرِيْقِي وَصَابِيَايَ. لِذَلِكَ سَتَحِلُّ بِكُمْ الْكَوَارِثُ بَعْدَ حِيْنَ، لِاَنَّكُمْ سَتَفْعَلُوْنَ الشَّرَّ فِي حَضْرَةِ اِهْمِ، فَتَثِيْرُوْنَ غَضَبَهُ بِاَعْمَالِكُمْ.»

نَشِيْدُ مُوسَى

٣٠ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُوسَى بِكَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيْدِ بَيْنَمَا جَمِعَ بَنِي اِسْرَائِيْلَ يَسْتَمِعُوْنَ:

كَرَّشَاتِ الْمَطْرِ عَلَى الْبَرَاعِمِ،  
وَكَالْمَطْرِ الْغَزِيرِ عَلَى الْعُشْبِ.  
٣ لِأَنِّي سَأَعْلِنُ اسْمَ اللَّهِ،  
وَسَأُسَبِّحُ عَظَمَةَ إِلَهِنَا.

٤ «هُوَ الصَّخْرَةُ» ٣٦

عَمَلُهُ كَامِلٌ،

وَطَرَفُهُ عَادِلَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ.

إِنَّهُ إِلَهُ آمِينَ لَا ظُلْمَ فِيهِ،

صَادِقٌ وَآمِنٌ.

٥ عَامِلُوهُ يَعدَمُ اسْتِقَامَةً.

إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَوْلَادِهِ بِسَبَبِ عِيُوْبِهِمْ وَعَدَمِ اسْتِقَامَتِهِمْ،

بَلْ هُمْ شَعْبٌ مُتَمَارِئٌ خَدَّاعٌ.

٦ أَهَكَذَا تُكَافِرُونَ اللَّهَ

يَا شَعْبًا غَنِيًّا بِلَا تَفَكُّرٍ؟

أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكُمْ خَالِقُكُمْ؟

أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي صَنَعَكُمْ وَأَوْجَدَكُمْ

وَجَعَلَكُمْ أُمَّةً؟

٧ «اذْكُرُوا الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ.

فَكُرُوا بِسِنَوَاتِ الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ.

اسْأَلُوا آبَاءَكُمْ وَهُمْ سَيُخْبِرُونَكُمْ.

اسْأَلُوا شِيُوْخَكُمْ وَهُمْ سَيُخْبِرُونَكُمْ.

٨ حِينَ وَزَعَ الْعَالِي الْأُمَمِ،

وَقَسَمَ الْجِنْسَ الْبَشَرِيَّ،

عَيْنَ حُدُودِ الْأُمَمِ وَفَقًّا لَعَدَدِ الْمَلَائِكَةِ. ٣٧

٩ لَكِنَّ حِصَّةَ اللَّهِ هِيَ شَعْبُهُ،

يَعْقُوبُ هُوَ حِصَّتُهُ.

١٠ «وَجَدَهُمْ فِي صَحْرَاءٍ،

فِي قَفَرٍ تَعْصِفُ بِهِ الرِّياحُ،  
 فَأَحَاطَ بِهِمْ وَاهْتَمَّ بِهِمْ،  
 وَحَرَسَهُمْ كَحَدَقَةِ عَيْنِهِ.  
 ١١ كَمَا يَهْرُ النُّسْرُ عَشَّهُ،  
 فَيُرْفِرُ فَوْقَ صِغَارِهِ لِيَطِيرُوا،  
 ثُمَّ يَبْسُطُ جَنَاحِيَهُ،  
 وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى رِيَشِ الْجَنَاحَيْنِ.  
 ١٢ اللَّهُ وَحْدَهُ قَادَهُمْ،  
 وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَهٌ غَرِيبٌ.  
 ١٣ أَصْعَدَهُمْ إِلَى الْجِبَالِ،  
 وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَخْاصِيلِ الْحَقْلِ،  
 وَأَعْطَاهُمْ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرِ،  
 وَزَيْتَ زَيْتُونٍ مِنْ حَجَرِ الصُّوَانِ.  
 ١٤ وَأَعْطَاهُمْ زَبَدَةً مِنَ الْبَقْرِ،  
 وَحَلِيبًا مِنَ الْغَنَمِ.  
 وَأَفْضَلَ الْهَمْلَانَ وَالْكَاشِشَ،  
 وَأَبْقَارًا مِنْ بَاشَانَ مَعَ تِيَّوسٍ،  
 وَأَفْضَلَ أَنْوَاعِ الْقَمْحِ.  
 كَمَا شَرِبْتُمْ التَّبِيدَ، دَمَ الْعَنْبِ.  
 ١٥ «لَكِنَّ يَشْرُونَ<sup>٣٨</sup> سَمِينَ وَرَفَسًا!  
 صَارَ سَمِينًا وَغَلِيظًا وَكَثِيرَ الشَّحْمِ.  
 تَرَكَ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَهُ،  
 وَرَفَضَ صَخْرَةَ خَلَاصِهِ.  
 ١٦ وَأَثَارَ غَيْرَتِهِ بِالْهَةِ غَرِيبَةٍ،  
 وَأَغْضَبَهُ بِأَصْنَامٍ كَرِهَةٍ.  
 ١٧ وَذَبَحُوا لِأَرْوَاحِ لَيْسَتْ آلِهَةً،  
 وَذَبَحُوا لِآلِهَةٍ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَهَا.  
 آلِهَةٌ جَدِيدَةٌ ظَهَرَتْ حَدِيثًا،  
 وَلَمْ يَكُنْ أَبَاؤُكُمْ يَعْرِفُونَ عَنْهَا.

١٨ أَهْمَلَتِ الصَّخْرَةَ الَّتِي وَلَدَتْكَ،  
وَلَسَيْتَ الَّذِي تَمَحَّصُ بِكَ.

١٩ «فَرَأَى اللَّهُ هَذَا وَرَفَضَهُمْ

لِأَنَّ أَبْنَاءَهُ وَبَنَاتَهُ أَغْضَبُوهُ.

٢٠ وَقَالَ: «سَأَجُوبُ وَجِيبِي عَنْهُمْ،

وَأَرَى مَا سَتَكُونُ عَلَيْهِ نَهَائِهِمْ،

لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُخَادِعٌ غَيْرُ ثَابِتٍ،

وَأَوْلَادٌ غَيْرُ أَوْفِيَاءٍ.

٢١ أَثَرُوا غَيْرَتِي بِمَا هُوَ لَيْسَ إِلَيَّ،

وَأَغَظُونِي بِأَصْنَامٍ لَا قِيَمَةَ لَهَا.

لِذَا سَأَجْعَلُهُمْ يَغَارُونَ إِذْ اسْتَعْدِمُ شَعْبًا بِلَا هَوِيَّةٍ.

وَسَأُغِيظُهُمْ فَاسْتَعْدِمُ أُمَّةً جَاهِلَةً.

٢٢ لِأَنَّ نَارًا قَدْ اسْتَعْلَتَ بِغَضَبِي،

وَسَسْتَعْلِلُ حَتَّى إِلَى أَعْمَاقِ الْمَاهَوِيَّةِ،

وَتَلْتِمُ الْأَرْضَ وَمَحَاصِيلَهَا،

وَتُسْعِلُ أُسَاسَاتِ الْجِبَالِ.

٢٣ «سَأُكْرِمُ الْمَصَابِتَ عَلَيْهِمْ،

وَسَأُخْتَرِفُهُمْ بِجَمِيعِ سِهَابِي:

٢٤ بِجَمْعٍ يَضْعِفُ أَجْسَامَهُمْ،

وَمَرَضٍ يَنْهِكُهُمْ بِحَيِّ شَدِيدَةٍ،

وَأُرْسِلُ أَنْيَابَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُقْتَرِسَةِ،

وَسَمُومَ الْحَيَوَانَاتِ الرَّاحِفَةِ فِي التُّرَابِ.

٢٥ سَيَقْتُلُهُمْ جُنُودٌ فِي السُّورِ،

وَسَيَقْتُلُهُمْ أَخْوْفُ دَاخِلِ بَيْتِهِمْ.

وَيَمُوتُ الشَّبَابُ وَالشَّابَاتُ،

وَالرُّضْعُ مَعَ الْمُسْتَنِينَ.

٢٦ «كَانَ بِإِمكَانِي أَنْ أَقُولَ:

سَأُحْجُوهُمْ!

سَأُفْتِنُهُمْ تَمَامًا!»

٢٧ لَكِنِّي لَمْ أَشَأْ أَنْ يُغْضِبَنِي أَعْدَاؤُهُمْ،  
وَأَنْ يُسَيِّئُوا فَهَمَّ مَا حَدَّثَ،

فَيَقُولُوا:

«اتَّصَرْنَا بِقُوَّتِنَا!

وَلَمْ يَصْنَعْ اللَّهُ هَذَا.»

٢٨ «لَا تَهْمُ أُمَّةٌ لَا تَسْتَوْعِبُ،

وَلَا فَهَمٌ لَهَا.

٢٩ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا حُكَمَاءَ لَفَهِمُوا هَذَا،

وَلَفَكَّرُوا فِي مَا حَدَّثَ لَهُمْ.

٣٠ فَكَيْفَ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ أَنْ يَهْزِمَ الْفَأْ،

وَكَيْفَ لِرَجُلَيْنِ أَنْ يَطْرِدَا عَشْرَةَ آلَافٍ،

مَا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ قَدْ سَلَّمَهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ،

وَمَا لَمْ تَكُنْ صَخْرَتُهُمْ قَدْ بَاعَتْهُمْ؟

٣١ لِأَنَّ صَخْرَةَ الْأُمَمِ لَيْسَتْ كَصَخْرَتِنَا.

وَحَتَّى أَعْدَاؤُنَا يَفْهَمُونَ هَذَا.

٣٢ أَصْلُ كَرَمَتِهِمْ مِنْ كَرَمَةِ سُدُومَ،

مِنْ كُرُومِ عَمُورَةَ.

عَنْبِهِمْ عُنْبُ سَامَ،

وَقَطُوفُهُمْ مَرَّةً.

٣٣ حَمْرُهُمْ كَسَمِّ الْحَيَاتِ،

كَسَمِّ الْأَفَاعِي الْقَاتِلِ.

٣٤ «كُنْتُ أُخَيُّ هَذِهِ الْخَمْرَ،

إِنَّهَا مَحْفُوظَةٌ فِي مَخْرَجِي.

٣٥ فَلِي الْإِنْتِقَامُ، وَأَنَا سَاجِزِي

حِينَ تَرُلُّ أَقْدَامَهُمْ.

لِأَنَّ وَقْتَ كَارِثَتِهِمْ قَرِيبٌ،

وَعُقُوبَتُهُمْ سَتَأْتِي سَرِيعًا.»

٣٦ «لِأَنَّ اللَّهَ سَيَنْصِفُ شَعْبَهُ،

وَسَيَرْحَمُ خِدَامَهُ.

حِينَ يَرَى أَنَّ أَيَادِيَهُمْ قَدْ ضَعُفَتْ،

عَبِيداً وَأَحْرَاراً.  
٣٧ حِينَئِذٍ سَيَقُولُ:

«أَيْنَ آلِهَتُهُمُ الْآنَ،

الصَّخْرَةُ الَّتِي وَتَّقُوا بِهَا جِبَابَتِهِمْ،

٣٨ الَّتِي أَكَلْتُ شَحْمَ ذِبَابِهِمْ،

وَشَرِبْتُ نَجَسَ تَقْدِمَاتِهِمْ؟

لَتَقْمَنَّ وَسَاعِدُهُمْ!

فَلتَحْمِهِمْ!

٣٩ «هَا إِنِّي أَنَا إِلَهُ الْوَحِيدِ،

وَلَيْسَ إِلَهٌ غَيْرِي.

أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي.

أَنَا جَرَحْتُ وَأَنَا سَأَشْفِي،

وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُنْقِذَ مِنْ يَدِي.

٤٠ قَدْ رَفَعْتُ يَدِي إِلَى السَّمَاءِ،

وَوَقَلْتُ: أَقْسِمُ بِدَائِي،

٤١ حِينَ أُحَدِّدُ سَيْفِي اللَّامِعَ،

لَأَصْنَعَ بِهِ الْعَدَلَ،

سَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي،

وَسَأُجَازِي الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي.

٤٢ سَأَجْعَلُ سِهَامِي مَغْطَاةَ بِلْدَمٍ،

وَسَيَأْكُلُ سَيْفِي لَحْمًا.

سَتُغَطِّي بِدَمِ الْمُتَوَلِّينَ وَالْمَاسُورِينَ،

وَسَتَأْكُلُ رُؤُوسَ قَادَةِ الْأَعْدَاءِ.»

٤٣ «أَفْرَجِي عَنِّي يَا أُمَّمُ الْأُخْرَى ٣٩ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ. ٤٠»

لأنه سيعاقب على قتلي خدامه.

سينتقم من أعدائه،

وسيطهر أرض شعبي.»



تَعْلِمُ مُوسَى لِلنَّبِيِّدِ

٤٤ ثُمَّ أَتَى مُوسَى وَتَكَرَّرَ بِكُلِّ كَلِمَاتِ هَذَا النَّبِيِّدِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَسْمَعُوهَا. وَكَانَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مَعَ مُوسَى. ٤٥ وَحِينَ أَتَى مُوسَى مِنْ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، ٤٦ قَالَ لَهُمْ أَيْضًا: «تَأَمَّلُوا بِقُلُوبِكُمْ جَمِيعَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ الْيَوْمَ بِهَا، وَأَوْصُوا بِهَا أَوْلَادَكُمْ لِيَحْفَظُوا كُلَّ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. ٤٧ لَا تَسْتَهِنُوا بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، فَهِيَ حَيَاتُكُمْ. وَبِهَا تَطُولُ أَعْمَارُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتَتَلَكَّوهَا.»

إِنْبَاءُ اللَّهِ لِمُوسَى بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

٤٨ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَالَ: ٤٩ «اصْعَدْ إِلَى جِبَالِ عِبَارِيمَ، إِلَى جَبَلِ نَيْبُو الْوَاقِعِ فِي أَرْضِ مَوَّابَ، الْمُشْرِفِ عَلَى أَرِيحَا، وَأَنْظِرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكًا لَهُمْ. ٥٠ سَمَّوْتُ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي سَتَّصَعَدُ إِلَيْهِ، وَسَتَّضَمُّ إِلَى آبَائِكَ، كَمَا مَاتَ أَخُوكَ هَارُونَ عَلَى جَبَلِ هُورٍ وَانْضَمَّ إِلَى آبَائِهِ، ٥١ لِأَنَّكَ تَمَرَّدْتُمْ عَلَيَّ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، عِنْدَ مِيَاهِ مَرِيَبَةَ قَادَشَ فِي بَرِيَّةِ صِينَ، لِأَنَّكَ لَمْ تُظْهِرْ قُدَّاسَتِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥٢ وَلِذَا سَتَّرْتُ الْأَرْضَ مِنْ بَعِيدٍ، لِكِنَّكَ لَنْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

### ٣٣

بَرَكَاتُ مُوسَى لِلشَّعْبِ

١ هَذِهِ هِيَ الْبَرَكَاتُ الَّتِي أُعْطَاهَا مُوسَى، رَجُلُ اللَّهِ، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ. ٢ قَالَ:

«أَتَى اللَّهُ مِنْ سِينَاءَ،  
وَأَشْرَقَ عَلَيْنَا كَالشَّمْسِ مِنْ سَعِيرَ،  
أَشْرَقَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، ١  
وَمَعَهُ عَشْرَاتُ الْأُلوْفِ مِنْ قَدَيْسِيهِ،  
وَجُنُودُهُ الْأَقْوِيَاءُ عَنِ يَمِينِهِ.  
٢ حَقًّا قَدْ أَحْبَبْتَ الشُّعُوبَ،  
وَجَمِيعَ أَبْنَائِهِمُ الْمُقَدَّسِينَ فِي يَدِكَ.  
يَخْنُونَ عِنْدَ قَدَمَيْكَ،  
وَيَصْغُونَ إِلَى كَلَامِكَ.  
٤ قَدْ أُعْطَانَا مُوسَى الشَّرِيعَةَ  
مُلْكًا لِشَّعْبِ يَعْقُوبَ.  
٥ ثُمَّ صَارَ اللَّهُ مُلْكًا فِي يَشُورُونَ، ٤٢  
حِينَ اجْتَمَعَ قَادَةُ الشَّعْبِ مَعًا.»

٤١ ٣٣:٢

جبل فاران. جبل يقع غرب خليج العقبة وشمال جبل سيناء.

٤٢ ٣٣:٥

يشورون. اسم آخر لإسرائيل يعني صالح أو وفي. أيضًا في العدد 26.

بِرَّكَهٖ رَأُوْبِيْنَ  
٦ «لِيَحْيِي رَأُوْبِيْنَ وَلَا يَمِيْتُ،  
وَلَا يَكُنْ رِجَالُهٗ قَلِيْلِيْنَ.

بِرَّكَهٖ يَهُودًا  
٧ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيْلَةِ يَهُودَا:

«يَا اللّٰهُ اسْتَمِعْ اِلَى صَرَخَةِ يَهُودَا،  
وَأَحْضِرْهُ اِلَى شَعْبِيْهِ.  
بِيَدَيْهِ دَافِعٌ عَنْ نَفْسِيْهِ،  
وَأَنْتَ سَتَعِيْنُهُ عَلٰى اَعْدَائِهِ.»

بِرَّكَهٖ لَأَوِي  
٨ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيْلَةِ لَأَوِي:

«أَعْطِ لَأَوِي تَمِيْمَكَ،  
وَأَعْطِ أُورِيْمَكَ ٤٣ لِتَتَابِعَكَ الْأَمِيْنَ.  
الَّذِي جَرَّبْتُهُ فِي مَنْطِقَةِ مَسَّةَ،  
وَتَحَدَّثْتَهُ عِنْدَ مِيَاهِ مَرِيْبَةَ. ٤٤  
٩ قَالَ عَنْ أُمِّهِ وَأَبِيْهِ:  
«لَا أَعْرِفُهُمَا.»

لَمْ يَعْتَرَفْ بِأَخِيْهِ،  
وَتَجَاهَلَ أَوْلَادَهُ.  
وَأَطَاعُوا كَلِمَتِكَ،  
وَحَفِظُوا عَهْدَكَ.

١٠ سَيَعْلَبُونَ فَرَاثِضَكَ لِيَعْقُوبَ،  
وَشَرِيْعَتَكَ لِإِسْرَائِيْلَ.  
وَيَضَعُونَ بَخُورًا أَمَامَكَ،  
وَدَبَائِحَ صَاعِدَةً ٤٥ عَلٰى مَذْبِحِكَ.

١١ «بَارِكْ يَا اللّٰهُ ثُرُوْتَهُ،

٣٣:٨ ٤٣

تَمِيْمَكَ ... أُورِيْمَكَ. وَهَمَّا عَلَى الْأَعْلَى سَجْرَانِ كَرِيْمَانِ، أَوْ رُبَّمَا قَطْعَتَانِ مِنَ الخَشَبِ، كَانَ رَئِيسُ الكَهْنَةِ يَحْفَظُ بَهِمَا فِي صُدْرَةِ القَضَاءِ. كَانَا يُسْتَعْمَدَانِ لِمَعْرِفَةِ  
قَوْلِ اللّٰهِ فِي مَسَائِلٍ مُّعَيَّنَةٍ. (انظر كتاب الخروج 28: 30 وكتاب صموئيل الأول 14: 41)

٣٣:٨ ٤٤

مَسَّةَ ... مَرِيْبَةَ. رَاجِعْ كِتَابَ العُدَدِ 20: 1-13.

٣٣:١٠ ٤٥

دَبَائِحُ صَاعِدَةٌ. مِنَ الدَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَتَقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللّٰهِ فِي العَهْدِ القَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى المَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

وَأَرْضَ عَنِّ مَا يَعْمَلُهُ.  
أَهْرِمَ الَّذِينَ يَهْجُمُونَهُ  
وَالَّذِينَ يَبْغُضُونَهُ،  
فَلَا يَهْجُمُوهُ ثَانِيَةً.»

بِرَّكَةِ بَنِيَامِينَ

١٢ وَقَالَ مُوسَى عَن قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ:

«حَبِيبُ اللَّهِ يُسْكُنُ بِأَمَانٍ عِنْدَهُ.  
يُحِطُّ بِهِ كُلُّ الْوَقْتِ،  
وَيُسْكُنُ اللَّهُ بَيْنَ كَتَفَيْهِ»٤٦.

بِرَّكَةِ يَوْسُفَ

١٣ وَقَالَ مُوسَى عَن قَبِيلَةِ يَوْسُفَ:

«لِيُبَارِكِ اللَّهُ أَرْضَ يَوْسُفَ  
بِأَفْضَلِ هِبَاتِ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقٍ،  
وَأَفْضَلِ هِبَاتِ الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ،  
١٤ وَأَفْضَلِ غَلَّاتِ الشَّمْسِ،  
وَأَفْضَلِ إِتَاجِ الْقَمَرِ،  
١٥ وَأَفْضَلِ مَا فِي الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ،  
وَأَفْضَلِ مَا تُنتِجُهُ التَّلَالُ الْعَتِيقَةُ،  
١٦ وَأَفْضَلِ هِبَاتِ الْأَرْضِ وَكُلِّ مَا فِيهَا،  
وَيَرْضَى السَّاكِنِينَ فِي الشَّجِيرَةِ الْمُشْتَعَلَةِ»٤٧.

«لِتَحُلَّ هَذِهِ الْبَرَكَاتُ عَلَى رَأْسِ يَوْسُفَ،  
عَلَى جَبِينِ الرَّئِيسِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ.

١٧ إِنَّهُ ثَوْرٌ بَكْرٌ قَوِيٌّ!

إِنَّهُ جَلِيلٌ!

وَقَرُونَهُ قَرُونَ ثَوْرٌ بَرِيٌّ.

يَقْرُونُهُ يَنْطَحُ الشُّعُوبَ،

حَتَّى أُولَئِكَ الَّذِينَ فِي أَقْصَايِ الْأَرْضِ.

هَذِهِ الْقُرُونُ هِيَ عَشْرَاتُ أُلُوفِ أَفْرَائِمَ  
وَأَلْفِ مَنَسِيٍّ.»

بِرَّكَةِ زُبُولُونَ وَيَسَّاكَرَ  
١٨ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيْلَتِي زُبُولُونَ وَيَسَّاكَرَ:

«كُنْ سَعِيدًا يَا زُبُولُونَ فِي رَحَلَاتِكَ،  
وَأَنْتَ يَا يَسَّاكَرُ فِي حَيْمَتِكَ.»

١٩ سِيدَعَوَانَ الشُّعُوبِ إِلَى الْجِبَلِ،  
وَهُنَاكَ سَيُقَدِّمَانِ الذَّبَائِحَ الْمُنَاسِبَةَ.  
لَا تَنْهَمَا سَيَاخِذَانِ غَنَى الْبَحْرِ  
وَكُنُوزِ رِمَالِ الْبَحْرِ الْمُخْفِيَةِ.»

بِرَّكَةِ جَادَ  
٢٠ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيْلَةِ جَادَ:

«مُبَارَكُ الَّذِي يُوَسِّعُ أَرْضَ جَادَا!  
فَهُوَ يَرِيضُ كَأَسَدٍ وَيَنْتَظِرُ،  
تَمَّ يَمِزِقُ الذَّرَاعَ وَالرَّأْسَ.  
٢١ اخْتَارَ أَفْضَلَ جِزْءٍ لَهُ،  
فَقَدْ كَانَتْ هُنَاكَ حِصَّةٌ قَائِدٍ مَحْفُوظَةٌ لَهُ.  
أَتَى كَفَائِدَ الْجِيُوشِ،  
وَعَمَلَ الصَّلَاحَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،  
وَأَطَاعَ فَرَائِضَ اللَّهِ الَّتِي لِإِسْرَائِيلَ.»

بِرَّكَةِ دَانَ  
٢٢ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيْلَةِ دَانَ:

«دَانَ يُشْبِهُ شِبْلَ أَسَدٍ  
يَلْبُ مِنْ بَاشَانَ.»

بِرَّكَةِ نَفْتَالِي  
٢٣ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيْلَةِ نَفْتَالِي:

«يَا نَفْتَالِي الشُّبْعَانُ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ،  
الْمَمْلُوءُ بِبِرَّكَةِ اللَّهِ،  
مُلْكُكَ مِنَ الْحُدُودِ الشَّمَالِيَةِ حَتَّى الْبُحَيْرَةِ ٤٨ فِي الْجَنُوبِ.»

بِرَكَّةٍ أَشِيرَ

٢٤ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ:

«لَيْكُنْ أَشِيرُ أَكْثَرَ الْبَنِينَ بِرَكَّةً،  
وَلَيْكُنْ أَكْثَرَ وَاحِدٍ مَرْضِيًّا عَنْهُ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ،  
وَلْيَغْمَسْ رِجْلَيْهِ بِالزَّيْتِ.  
٢٥ لَيْكُنْ أَقْفَالُ بَوَابِكَ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ،  
وَلتَكُنْ قَوِيًّا طَوَالَ حَيَاتِكَ.»

تَسْبِيحَةُ اللَّهِ

٢٦ «لَا يُوجَدُ أَحَدٌ مِثْلُ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ،  
الَّذِي يَرْكَبُ فِي السَّمَاوَاتِ لِيُسَاعِدَكَ،  
وَيَرْكَبُ السَّحَابَ فِي جَلَالِهِ.

٢٧ الْإِلَهُ الْأَرِثِيُّ مَلْجَأٌ،  
وَأَذْرَعُ الْأَرِثِيُّ سَتْرَفَعُكَ.

طَرَدَ الْعَدُوَّ مِنْ أَمَامِكَ،  
وَقَالَ: «دَمَّرْتُهُمْ!»

٢٨ لِيَذَا سَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ فِي أَمَانٍ،

سَيَسْكُنُ يَعْقُوبُ فِي سَلَامٍ

فِي أَرْضٍ فَهَجٍ وَبَيْدٍ،

حَيْثُ تُعْطِي السَّمَاءُ مَطْرًا.

٢٩ هَنِيئًا لَكَ يَا إِسْرَائِيلُ!

مَنْ مِثْلِكَ يَا شَعْبًا يُنْقِذُهُ اللَّهُ؟

اللَّهُ هُوَ التَّرْسُ الَّذِي يَحْمِيكَ

وَالسَّيْفُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَصْرَةً.

سَيَأْتِي أَعْدَاؤُكَ مَرْتَجِفِينَ خَوْفًا مِنْكَ،

وَأَنْتَ سَتَدُوسُ ظُهُورَهُمْ.»

## ٣٤

مَوْتُ مُوسَى

١ وَصَعِدَ مُوسَى مِنْ سُهُولِ مُوَابَ إِلَى جَبَلِ نَبُو، إِلَى قَمَّةِ جَبَلِ الْفِسْجَةِ الْمُقَابِلَةِ لِأَرِيحَا. وَأَرَاهُ اللَّهُ كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ  
جِلْعَادَ إِلَى دَانَ، ٢ وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي وَأَفْرَايِمَ وَمَنْسِي وَكُلَّ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى الْبَحْرِ<sup>٤٩</sup>، ٣ وَالنَّقَبَ وَالسَّهْلَ، أَيِ وَادِي

أَرِيحًا، مَدِيْنَةَ النَّحِيْلِ، إِلَى صُوغَرَ. ٤ ثُمَّ قَالَ اللهُ لَهُ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيْمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَقُلْتُ: «لِنَسْلِكَ سَأُعْطِيهَا.» وَقَدْ جَعَلْتُكَ تَرَاهَا بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَعْبُرَ إِلَى هُنَاكَ.»  
 ٥ وَمَاتَ مُوسَى خَادِمَ اللهِ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مُوآبَ كَمَا قَالَ اللهُ. ٦ وَدُفِنَ مُوسَى فِي وَادٍ فِي أَرْضِ مُوآبَ، قُرْبَ بَيْتِ فُغُورَ. وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ مَوْضِعَ قَبْرِهَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. ٧ وَكَانَ مُوسَى فِي الْمِئَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَاتَ. وَلَمْ تَكُنْ عَيْنَاهُ ضَعِيْفَتَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ جِلْدُهُ مَجْعَدًا. ٨ وَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيْلَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا فِي سَهْلِ مُوآبَ، إِلَى أَنْ انْتَهَتْ أَيَّامُ الْبُكَاءِ وَالنَّوْاحِ عَلَيْهِ.

يَشُوعُ الْقَائِدُ الْجَدِيدُ

٩ وَكَانَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ قَدْ امْتَلَأَ بِرُوحِ حِكْمَةٍ لِأَنَّ مُوسَى وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَعَيْنُهُ الْقَائِدُ الْجَدِيدُ. وَأَطَاعَ بَنُو إِسْرَائِيْلَ يَشُوعَ كَمَا أَوْصَى اللهُ مُوسَى.

١٠ لَكِنْ لَمْ يَأْتِ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيْلَ كَمُوسَى. فَقَدْ تَمَيَّزَ بِالْكَلامِ مَعَ اللهِ وَجْهًا لُوْجِهِ. ١١ وَلَمْ يَكُنْ كَمُوسَى فِي كُلِّ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ اللهُ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ قَادَتِهِ وَأَرْضِهِ، ١٢ وَفِي كُلِّ الْقُوَّةِ الْعَظِيْمَةِ الْمُهَيَّبَةِ الَّتِي أَظْهَرَهَا أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيْلَ.

## كُتَابُ يُشُوع

### اِخْتِيَارُ اللَّهِ لِیُشُوع

١ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى خَادِمِ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ لِیُشُوعِ بْنِ نُونٍ، مُسَاعِدِ مُوسَى: ٢ «خَادِمِي مُوسَى قَدْ مَاتَ. وَالآنَ، اسْتَعِدَّ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ وَاعْبُرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ، أُعْطِيْتَهُ لَكُمْ كَمَا وَعَدْتُ مُوسَى. ٤ سَتَكُونُ حُدُودُكُمْ مِنَ الْبَرَّةِ وَلَبْنَانَ إِلَى النَّهْرِ الْعَظِيمِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ، بِمَا فِيهَا أَرْضُ الْحِثِّيِّينَ، إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ فِي الْغَرْبِ. ٥ لَنْ يَوجِهَكَ أَحَدٌ إِلَّا وَتَهَرَّمُهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، سَأَكُونُ مَعَكَ كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى، لَنْ أُخَلِّ عَنكَ وَلَنْ أُتْرَكَكَ.

٦ «فَتَقَوَّ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ سَتَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ لِیَأْخُذُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِهِمْ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ. ٧ فَقَطِّ تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ جِدًّا، وَكُنْ حَرِيصًا عَلَى الْعَمَلِ بِحَسَبِ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى لَكَ. لَا تَجِدْ عِنَّا يَمِينًا أَوْ إِسْرَارًا، لِنَتَّجِحَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ. ٨ تَكَلَّمْ بِكَلِمَاتِ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا دَائِمًا. تَأَمَّلْ بِهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِنَكُونَ حَرِيصًا عَلَى الْعَمَلِ بِحَسَبِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. حِينَئِذٍ، تَصْلُحُ طَرِيقُكَ وَتَنْجَحُ. ٩ أَلَمْ أَمُرْكَ بِأَنْ تَتَّقُوهُ وَتَشَجَّعَ؟ فَلَا تَرْتَعِبْ وَلَا تَخَفْ لِأَنَّ إِيَّاهُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.»

### اِسْتِلَامُ يُشُوعِ الْقِيَادَةَ

١٠ حِينَئِذٍ، أَمَرَ يُشُوعُ قَادَةَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: ١١ «طُوفُوا فِي الْخَيْمِ وَأَوْصُوا الشَّعْبَ وَقُولُوا لَهُمْ: «جَهِّزُوا طَعَامًا لِنَأْخُذُوا مَعَكُمْ، لِأَنَّهُ فِي غُضُونِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سَتَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِنَدْخُلُوا وَنَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَيْكُمْ لَكُمْ.» ١٢ ثُمَّ قَالَ يُشُوعُ لِلرَّؤُوسِيِّينَ وَالْجَادِيينَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى: ١٣ «تَذَكَّرُوا الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى، خَادِمُ اللَّهِ، لَكُمْ حِينَ قَالَ: «بُعِثْكُمْ إِلَيْكُمْ رَاحَةً وَأَمَانًا. سَيُعْطِيكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ.» ١٤ يُمْكِنُ لِنِسَائِكُمْ وَأَطْفَالِكُمْ وَحَيَوَانَاتِكُمْ أَنْ تَبْقَى فِي أَرْضِ شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى لَكُمْ. وَأَمَّا الْحَارِبُونَ مِنْكُمْ فَيَنْبَغِي أَنْ تَعْبُرُوا مَتَسَلِحِينَ وَمُسْتَعِدِينَ لِلْحَرْبِ مَعَ إِخْوَتِكُمْ، جَمِيعِ الْحَارِبِينَ، فَتُسَاعِدُوهُمْ. ١٥ إِلَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ رَاحَةً وَأَمَانًا مِثْلَكُمْ، فَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَيْكُمْ لَكُمْ. حِينَئِذٍ، يُمْكِنُكَ الرَّجُوعُ إِلَى أَرْضِكُمْ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ لَكُمْ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

١٦ فَأَجَابُوا يُشُوعَ: «سَنَعْمَلُ كُلَّ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ، وَسَنَذْهَبُ إِلَى حَيْثُ تُرْسِلُنَا. ١٧ وَكَمَا أَعْطَانَا مُوسَى دَائِمًا هَكَذَا سَنُطِيعُكَ. فَلْيَكُنْ إِيَّاهُ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى. ١٨ كُلُّ مَنْ يَعْصِي أَمْرَكَ وَلَا يُطِيعُ كَلَامَكَ مَهْمَا كَانَ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ.»

تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ.»

١ ثم أرسل يشوع بن نون من مخيم شطييم ٢ رجلين ليستكشفا الأرض سرا، وقال لهما: «أذهبا وانظرا الأرض، وأريحا بشكلي خاص».

فذهبا ودخلا بيت عاهرة اسمها راحاب. وقضيا الليلة هناك. ٢ وقيل للملك أريحا: «أتى رجلان من بني إسرائيل إلى هنا الليلة ليتجسسا على الأرض».

٣ فأرسل ملك أريحا رسالة إلى راحاب يقول لها فيها: «أخرجي الرجلين اللذين أتيا إلى بيتك، لأنهما قد أتيا ليتجسسا على أرضنا كلها». ٤ ولكن المرأة كانت قد أخذت الرجلين وخبأتهما، فقالت: «هذا صحيح، أتى رجلان إلي، ولم أعرف من أين هما، ٥ وحين أتى وقت إغلاق البوابة في المساء خرجا، ولا أعرف أين ذهبا. الحقوا بهما بسرعة لأنكم تستطيعون الإمساك بهما».

٦ وكانت قد أصدعتهما إلى السطح وخبأتهما بين عيدان الكنان التي كانت قد وضعتها هناك. ٧ فلحق رجال الملك بالرجلين حتى معابر نهر الأردن. وأغلقت البوابات فور خروج الرجلين لحقوهما.

٨ وقيل أن يناما، صدعت راحاب إليهما إلى السطح، ٩ وقالت لهما: «أعرف أن الله أعطاكم الأرض. فحنن مرتعبون منكرو، وجميع الساكين في الأرض يذوبون خوفاً بسببكم. ١٠ فقد سمعنا أن الله يبس ماء البحر الأحمر أمامكم حين خرجتم من مصر. وسمعنا بما علمتم للهلكين اللذين كانا في شرق نهر الأردن، سيحون وعوج اللذين قضيتهم عليهما. ١١ حين سمعنا بهذه الأمور ارتعبنا، ولم تبق شجاعة في قلب أحد منا بسببكم. فإلهكم هو إله السماء من فوق وإله الأرض من تحت. ١٢ والآن، أقسم لي بالله، لأنني عملت معكم إحساناً، بأنكما أتتا أيضاً ستعملان إحساناً لعائتي. أكدا لي تماماً، ١٣ بأنكما ستحفظان حياة أبي وأمي وإخوتي وأخواتي وكل ما يخصهم. وبأنكما ستخلصان أنفسنا من الموت».

١٤ فقال الرجلان لها: «نقدبكم بحياتنا! فإن لم نخبري بما نعمله، حين يعطينا الله الأرض، سنتعامل معك يوفاء وأحسان».

١٥ فأزلتهم بحبل من النافذة لأن بيتها كان مبنياً على سور المدينة، وقد كانت تسكن في السور. ١٦ وقالت لهما: «أذهبا إلى التلال كي لا يجدكم الرجال الذين يبحثون عنكم. اختبئا هناك ثلاثة أيام إلى أن يعود الذين يبحثون عنكم إلى المدينة، وبعد ذلك يمكنكم الذهاب في طريقكما».

١٧ وقال الرجلان لها: «سنكون بريئين من قسمنا لك الذي جعلتنا نقسمه، ١٨ إن جئنا لكي نأخذ الأرض، ولم نربط هذا الحبل القرمزي الذي أنزلنا به، ولم نجعي في بيتك أهلك وأهلك وكل عائلتك. ١٩ فكل من يخرج منهم من باب بيتك إلى الشارع سيكون مسؤولاً عن موته. ونحن سنكون بريئين. لكن إن تأذى أحد داخل بيتك، فإننا سنكون مسؤولين عن ذلك. ٢٠ وإن كشفت خطتنا، فإننا نكون بريئين من القسم الذي جعلتنا نقسمه لك». ٢١ فقالت: «اتفقنا! وأرسلتهما فذهبا، ثم ربطت الحبل القرمزي بنافذتها.



٢٢ فَحَادِرَا وَدَهَبَا إِلَى التَّلَالِ، وَبَقِيَا هُنَاكَ لثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَى أَنْ رَجَعَ الَّذِينَ كَانُوا يَجْتَوُونَ عَنْهُمَا إِلَى أَرِيحَا، بَعْدَ أَنْ جَحَثُوا عَنْهُمَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ، وَلَمْ يَجِدُوهُمَا. ٢٣ ثُمَّ نَزَلَ الرَّجُلَانِ مِنَ التَّلَالِ وَعَبَّرَا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَأَتَيَا إِلَى يُشُوعَ بْنِ نُونٍ وَأَخْبَرَاهُ بِكُلِّ مَا حَدَثَ لَهُمَا. ٢٤ وَقَالَ لِيُشُوعَ: «قَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ الْأَرْضَ كُلَّهَا! كُلُّ سَاكِنِي الْأَرْضِ مُرْتَبِعُونَ مِنَّا.»

## ٣

## عُورُ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ

١ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، اسْتَيْقَظَ يُشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَاكِرًا وَانطَلَقُوا مِنْ شَطِئِمَ ٣ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَخِيَمُوا هُنَاكَ قَبْلَ عُبُورِهِمْ النَّهْرَ. ٢ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، جَالَ الْقَادَةُ فِي الْمَخِيْمِ، ٣ وَأَمَرُوا الشَّعْبَ وَقَالُوا لَهُمْ: «حِينَ تَرَوْنَ الْكَهَنَةَ الْأَلَوِيْنَ يَجْمَلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ إلهِكُمْ، اتْرُكُوا الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتُمْ فِيهِ وَاتَّبِعُوهُ. ٤ وَلِتَكُنْ مَسَافَةُ أَلْفِي ذِرَاعٍ ٤ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ، لَا تَقْتَرِبُوا مِنْهُ، بَلِ اتَّبِعُوهُ لَتَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّذِي يَنْبَغِي السَّرِيرَ فِيهِ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَسِيرُوا فِي هَذَا الطَّرِيقِ مِنْ قَبْلُ.» ٥ ثُمَّ قَالَ يُشُوعُ لِلشَّعْبِ: «كِرِسُوا أَنْفُسَكُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَعْمَلُ أُمُورًا مُدْهَشَةً وَعَظِيمَةً فِي الْغَدِ فِي وَسْطِكُمْ وَمَعَكُمْ.»

٦ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، قَالَ يُشُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «ارْفَعُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَاجْتَازُوا إِلَى مُقَدِّمَةِ الشَّعْبِ.» فَحَمَلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.

٧ وَقَالَ اللَّهُ لِيُشُوعَ: «سَابِدْ أَلْيَوْمِ بِتَعْظِيمِكَ فِي عُيُونِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَعْرِفُوا أَنِّي سَأَكُونُ مَعَكَ كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى. ٨ مِنْ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَجْمَلُونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، حِينَ يَصِلُونَ إِلَى النَّهْرِ، بِأَنْ يَقِفُوا فِي النَّهْرِ.» ٩ ثُمَّ قَالَ يُشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَعَالَوْا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا إِلَى كَلَامِ إلهِكُمْ.» ١٠ حِينَئِذٍ، قَالَ يُشُوعُ: «بِهَذَا سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَسَتَعْرِفُونَ أَنَّهُ سَيَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمْ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ١١ هَا إِنَّ صُنْدُوقَ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ سَيَعْبُرُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَكُمْ. ١٢ اخْتَارُوا لَكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ. ١٣ وَحِينَ يَضَعُ الْكَهَنَةُ حَامِلُو صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، رَبِّ كُلِّ الْأَرْضِ أَرْجُلَهُمْ فِي مِيَاهِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فَإِنَّ مِيَاهَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ الْمُتَدَفِّقَةَ مِنَ الْأَعْلَى سَتَتَوَقَّفُ كَمَا هِيَ وَرَاءَ سَدِّ.»

١٤ وَحِينَ غَادَرَ الشَّعْبُ الْمَخِيْمَ لِيَعْبُرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، كَانَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو صُنْدُوقِ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ أَمَامَ الشَّعْبِ. ١٥ وَحِينَ أَتَى الْكَهَنَةُ حَامِلُو الصُّنْدُوقِ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَوَضَعُوا أَقْدَامَهُمْ عَلَى ضَمَّةِ النَّهْرِ، وَكَانَ النَّهْرُ مُمْتَلئًا بِالمِيَاهِ فَوْقَ ضَمَّافِهِ كُلِّ قَرَّةِ الْحِصَادِ، تَوَقَّفَ المَاءُ الْمُتَدَفِّقُ مِنَ الْأَعْلَى عَلَى الْقَوْرِ. ١٦ فَتَجَمَّعَتِ المِيَاهُ كَأَنَّهَا وَرَاءَ سَدِّ فِي أَعْلَى مَجْرَى النَّهْرِ فِي أَدَامِ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ صَرْتَانِ. وَانْقَطَعَتِ المِيَاهُ الْمُتَدَفِّقَةُ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِ ١٧ تَمَامًا. حِينَئِذٍ، عَبَرَ الشَّعْبُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ١٧ وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ وَقَفُوا ثَابِتِينَ عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ فِي وَسْطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، بَيْنَمَا كَانَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْبرُونَ عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ وَبِإِسْبَةِ، إِلَى أَنْ عَبَرَ كُلُّ الشَّعْبِ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.

٣:١ ٣

شَطِئِمَ. أو «أكاسيا» وهي بلدة شرق نهر الأردن.

٣:٤ ٤

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

٣:١٦ ٥

بحر العربية، البحر الميت.

## حِجَارَةٌ مِنْ مَجْرَى النَّهْرِ

١ وَحِينَ أَنْتَهَى جَمِيعَ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، قَالَ اللَّهُ لِيُشُوعَ: ٢ «اخْتَرِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الشَّعْبِ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ، ٣ وَمُرُّهُمْ وَقُلْ: «احْمِلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، مِنْ وَسَطِ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ وَقَفَ الْكَهَنَةُ. خُذُوهَا وَضَعُوهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَبَيَّنَ فِيهِ اللَّيْلَةَ.»

٤ فَدَعَا يَشُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ تَمَّ اخْتِيَارُهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ. ٥ وَقَالَ يَشُوعُ لَهُمْ: «عُودُوا إِلَى وَسَطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ صُنِدُوقُ عَهْدِ إلهِكُمُ الْمُقَدَّسِ. وَلِيَحْمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ حِجْرًا عَلَى كَتِفِهِ، حِجْرًا لِكُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلِ. ٦ فَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. وَحِينَ يَسْأَلُكُمْ أَوْلَادُكُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: «مَاذَا تَعْنِي هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟» ٧ قُولُوا لَهُمْ إِنَّ مِيَاهَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ تَوَقَّفَتْ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ. حِينَ عَبَرَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، تَوَقَّفَتْ مِيَاهُ النَّهْرِ عَنِ التَّدْفُقِ. فَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ.»

٨ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَهُمْ مُوسَى. فَاخْتَذُوا اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا مِنْ وَسَطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، حِجْرًا لِكُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ لِيُشُوعَ. وَحَمَلُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي خَيَّمُوا فِيهِ، وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ. ٩ وَأَيْضًا وَضَعَ يَشُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا فِي وَسَطِ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. فِي الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ حَمَلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ وَاقِفِينَ فِيهِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٠ وَبَقِيَ الْكَهَنَةُ، حَامِلُو الصُّنْدُوقِ الْمُقَدَّسِ، وَاقِفِينَ فِي وَسَطِ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، إِلَى أَنْ أَنْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ اللَّهُ يَشُوعَ بِأَنْ يُخْبِرَ الشَّعْبَ بِهِ. كَمَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، وَعَبَرَ الشَّعْبُ النَّهْرَ بِسُرْعَةٍ. ١١ وَحِينَ أَنْتَهَى الشَّعْبُ مِنْ عُبُورِ النَّهْرِ، عَبَرَ صُنْدُوقُ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ وَالْكَهَنَةُ أَمَامَ الشَّعْبِ.

١٢ وَعَبَرَ الرَّأبِيْنِيُّونَ وَالْجَادِيُونُ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسِي مُتَجَهِّزِينَ لِلْمَعْرَكَةِ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْآخِرِينَ كَمَا أَمَرَهُمْ مُوسَى. ١٣ نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسَلَّحٍ، عَبَرُوا بِقِيَادَةِ اللَّهِ لِيُحَارِبُوا فِي سُهُولِ أَرِيحَا.

١٤ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، عَظَّمَ اللَّهُ يَشُوعَ فِي عِيُونِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَهَابُوهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ كَمَا كَانُوا يَهَابُونَ مُوسَى.

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِيُشُوعَ: ١٦ «مَرِ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ الشَّهَادَةِ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ وَسَطِ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

١٧ فَأَمَرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «اصْعَدُوا مِنْ مَجْرَى النَّهْرِ.»

١٨ وَحِينَ خَرَجَ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَلَمَسَتْ بَطُونُ أقدامِهِمُ الْيَابِسَةَ، عَادَتْ مِيَاهُ النَّهْرِ إِلَى مَكَانِهَا، وَتَدَفَّقَتْ عَلَى ضِفَائِفِهِ كَمَا كَانَتْ.

١٩ فَخَرَجَ الشَّعْبُ مِنْ وَسَطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَخَيَّمُوا فِي الْجِلْجَالِ عَلَى الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ

لأَرِيحَا. ٢٠ وَفِي الْجِلْجَالِ، نَصَبَ يَشُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا الَّتِي أَخَذُوهَا مِنْ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٢١ وَقَالَ يَشُوعُ لِيَنِي

إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمُسْتَقْبَلِ، حِينَ يَسْأَلُ أَوْلَادُكُمْ آبَاءَهُمْ: «مَا مَعْنَى هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟» ٢٢ فَجِئْتُمْ تَقُولُونَ لِأَوْلَادِكُمْ: «عَبَرَ

إِسْرَائِيلَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ عَلَى الْيَابِسَةِ.» ٢٣ لِأَنَّ إلهَكُمْ جَفَّفَ مِيَاهَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ أَمَامَكُمْ إِلَى أَنْ عَبَرْتُمْ، كَمَا عَمِلَ إلهُكُمْ لِلْبَحْرِ

الْأَحْمَرِ الَّذِي يَسُّهُ أَمَامَنَا إِلَى أَنْ عَبَرْنَا. ٢٤ لِتَعْلَمَ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ كَمْ هِيَ عَظِيمَةُ قُوَّةِ اللَّهِ، لِيَخْشَوْا إلهَكُمْ إِلَى

الْأَبَدِ.»

٥

١ وَحِينَ سَمِعَ الْمَلُوكُ الْأَمُورِيُونَ، غَرَبَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَكُلُّ الْمَلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ، السَّاكِنُونَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ،<sup>٦</sup> أَنَّ اللَّهَ جَمَّفَ مِيَاهَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ عَبَرُوا النَّهْرَ، جَبَّتْ قُلُوبُهُمْ، وَلَمْ تَبْقَ فِيهِمْ تَبَجُّعَةٌ لِحَرْبَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

خِتَانُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ اللَّهُ لِيُشُوعَ: «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ حَجَرِ الصُّوَانِ، وَاخْتَنِ<sup>٧</sup> بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّةِ الثَّانِيَةِ.»

٣ فَصَنَعَ يُشُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صُوَانٍ، وَخَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبْعَةَ هَاعَزْلُوثَ.<sup>٨</sup>

٤ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ خَتَنِ يُشُوعَ لَهُمْ: كُلُّ الذُّكُورِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، أَيْ كُلُّ الْمُحَارِبِينَ، مَاتُوا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الرَّحَلَةِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.<sup>٥</sup> وَمَعَ أَنْ كُلَّ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ كَانُوا مَخْتُونِينَ، إِلَّا أَنْ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الصَّحْرَاءِ فِي الرَّحَلَةِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ لَمْ يُخْتَنُوا.<sup>٦</sup> لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ارْتَحَلُوا فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَى أَنْ مَاتَ كُلُّ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ. وَقَدْ أَقْسَمَ اللَّهُ لَهُمْ بِأَنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي تَقْبِضُ لَبْنَا وَعَسَلًا الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ آبَاءَهُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ.<sup>٧</sup> فَأَقَامَ أَبْنَاءَهُمْ مَكَانَهُمْ، الْأَبْنَاءَ الَّذِينَ خَتَنَهُمْ يُشُوعُ. فَلَمْ يَكُونُوا قَدْ خَتَنُوا فِي أَسْمَاءِ التَّرْحَالِ فِي الصَّحْرَاءِ.

٨ وَحِينَ أَمَى يُشُوعُ خَتَنَ جَمِيعَ الرِّجَالِ، مَكَّنُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْحَجْمِ إِلَى أَنْ تَعَاوَا مِنْ جِرَاحِهِمْ.

أَوَّلُ فَضْحٍ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ

٩ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيُشُوعَ: «قَدْ دَحَرَجْتَ الْيَوْمَ عَنكَ الْعَارَ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ فِي مِصْرَ.» وَلِذَا دُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ بِالْجِلْجَالِ.<sup>٩</sup> وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٠ وَحِينَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُجْتَمِعِينَ فِي الْجِلْجَالِ، احْتَفَلُوا بِعِيدِ الْفَضْحِ<sup>١٠</sup> فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ عِنْدَ الْمَسَاءِ فِي سَهْوِلِ أَرِيحَا.<sup>١١</sup> وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَكَلُوا مِنْ إِبْتِجَاعِ الْأَرْضِ خَبْزًا بِلَا نَحْمِيرٍ وَفَرِيكًا مَشْوِيًا.<sup>١٢</sup> وَأَنْقَطَعَ الْمُنُّ<sup>١١</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَ أَكَلُوا مِنْ إِبْتِجَاعِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَدَّ الْمُنُّ يُعْطَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَكَلُوا مِنْ مَحَاصِلِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

٥:١ ٦

البحر. البحر الأبيض المتوسط.

٥:٢ ٧

اختن. ختان الأولاد طبقاً ما يزال اليوم معروفاً عند العامة باسم التطهير أو الطهور. وقد كان هذا الطقس علامة العهد الذي قطعته الله مع إبراهيم، وظلَّ شريعة مهمة لكلِّ ذكوري يهودي. وفي العهد الجديد، يُشار إلى هذا الطقس بمعانٍ روحية. (انظر مثلاً روما 2: 28، فيلبي 3: 3، كورنثوس 2: 11)

٥:٣ ٨

جبعة هاعزلوث. ومعناه «تلة الختان».

٥:٩ ٩

الجلجال. تشبه الكلمة العبرية التي تعني «يدرح».

٥:١٠ ١٠

فضح. أي «عُور». وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبحة خاصة. انظر تثنية 16: 1-6. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

٥:١٢ ١١

المن. الطعام الذي وفره الله لبني إسرائيل خلال سنوات تجوالهم في الصحراء. راجع كتاب الخروج 4: 36-16.

قَائِدُ جَيْشِ اللَّهِ

١٣ وَحِينَ كَانَ يَسُوعُ فِي مَنْطِقَةِ أَرِيحَا، نَظَرَ إِلَى الْأَعْلَى فَرَأَى رَجُلًا وَقِفًا أَمَامَهُ وَسَيْفُهُ مَسْلُوفٌ فِي يَدِهِ. فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ مَنْ أَمُّ مِنْ أَعْدَائِنَا؟»

١٤ فَقَالَ الرَّجُلُ: «لَسْتُ مِنْكُمْ وَلَا مِنْ أَعْدَائِكُمْ، لَكِنِّي أَتَيْتُ الْآنَ كَقَائِدِ جَيْشِ اللَّهِ.»

فَوَقَعَ يَسُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ لَهُ، وَقَالَ: «مَاذَا يَقُولُ سَيِّدِي لِي؟»

١٥ فَقَالَ قَائِدُ جَيْشِ اللَّهِ لِيَسُوعَ: «اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي تَقِفُ عَلَيْهِ مُقَدَّسٌ.» فَفَعَلَ يَسُوعُ ذَلِكَ.

## ٦

وَصِيَّةُ اللَّهِ بِمُخْصُوصِ أَرِيحَا

١ وَكَانَتْ بَوَابَاتُ أَرِيحَا مَعْلُوقَةً وَمَحْرُوسَةٌ بِشَكْلِ شَدِيدٍ بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَدْخُلُ إِلَيْهَا أَوْ يَخْرُجُ مِنْهَا.

٢ وَقَالَ اللَّهُ لِيَسُوعَ: «هَا إِنِّي سَأَنْصُرُكَ عَلَى أَرِيحَا وَمَلِكِهَا وَمُحَارِبِيهَا وَأَبْطَاهَا. ٣ فَيَلِطُفُ جَمِيعُ الْمُحَارِبِينَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً كُلِّ يَوْمٍ، وَلَمَدَّةِ سِتَّةِ أَيَّامٍ. ٤ وَلِيَحْمِلَ سَبْعَةَ مِنَ الْكَهَنَةِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ وَيَسِيرُوا أَمَامَ الصُّنْدُوقِ الْمُقَدَّسِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَطُوفُونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، بَيْنَمَا يَنْفُخُ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَابِ. ٥ وَحِينَ يَنْفُخُونَ نَفْخَةً طَوِيلَةً بِقَرْنِ الْكَنْبِشِ، وَتَسْمَعُونَ صَوْتَ الْبُوقِ، فَلْيَهْتَفِ كُلُّ الْجَيْشِ بِصَوْتِ مَرْتَفِعٍ، فَيَسْفُطَ سُورُ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانِهِ. حِينَئِذٍ، يَنْدَفِعُ كُلُّ الْجَيْشِ إِلَى الْأَمَامِ.»

سُقُوطُ أُسُورِ أَرِيحَا

٦ وَدَعَا يَسُوعُ بَنِي نُونِ الْكَهَنَةِ جَمِيعًا وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْمِلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَلِيَحْمِلِ سَبْعَةَ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.» ٧ وَقَالَ يَسُوعُ لِلجَيْشِ: «طُوفُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَلْيَسِرِ الرِّجَالُ الْمُسَلِحُونَ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.»

٨ وَبَعْدَ أَنْ كَلَّمَ يَسُوعَ الشَّعْبَ، سَارَ الْكَهَنَةُ السَّبْعَةُ وَهُمْ يَحْمِلُونَ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. وَكَانُوا يَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَابِ، وَصُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ يَتَّبِعُهُمْ. ٩ وَكَانَ الرِّجَالُ الْمُسَلِحُونَ يَسِيرُونَ أَمَامَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَابِ. وَمَوْخِرَةُ الْجَيْشِ تَسِيرُ خَلْفَ الصُّنْدُوقِ الْمُقَدَّسِ، بَيْنَمَا يَنْفُخُ فِي الْأَبْوَابِ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ. ١٠ وَأَمَرَ يَسُوعُ الْجَيْشَ فَقَالَ: «لَا تَهْتَفُوا وَلَا تَدْعُوا أَصْوَاتَكُمْ تَسْمَعُ، وَلَا تَخْرُجْ كَلِمَةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ اهْتَفُوا. حِينَئِذٍ تَهْتَفُونَ.»

١١ وَأَرْسَلَ يَسُوعُ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ لِيَطُوفَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ. فَطَافُوا بِهِ مَرَّةً ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْمُخِيْمِ، وَقَضَوْا اللَّيْلَةَ فِي الْمُخِيْمِ. ١٢ وَأَسْتَقْبَلَ يَسُوعُ بَارِكَا فِي الصَّبَاحِ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. ١٣ وَسَارَ الْكَهَنَةُ السَّبْعَةُ وَهُمْ يَحْمِلُونَ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. وَكَانُوا يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَابِ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ. وَكَانَ الرِّجَالُ الْمُسَلِحُونَ يَسِيرُونَ أَمَامَهُمْ، وَمَوْخِرَةُ الْجَيْشِ تَسِيرُ خَلْفَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، بَيْنَمَا يَنْفُخُ فِي الْأَبْوَابِ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ.

١٤ وَطَافُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْحَمِيمِ . وَعَمِلُوا هَذَا لِسِتَّةِ أَيَّامٍ . ١٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ، اسْتَيْقَظُوا بَاكِرًا عِنْدَ الْفَجْرِ ، وَطَافُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسَهَا ، لِكَيْتَمَّ سَارُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ . ١٦ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ ، نَفَخَ الْكَهَنَةُ بِالْأُبُوقِ ، وَقَالَ يُشوعُ لِحَيْثُ : « اهْتَفُوا ! لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْمَدِينَةَ . ١٧ دَمَرُوا الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا تَقَدَّمَ لِلَّهِ . وَلَا تَتْرَكُوا سِوَى رَاحِبِ الْعَاهِرَةِ وَكُلِّ مَنْ مَعَهَا فِي بَيْتِهَا . لِأَنَّهَا خَبَاتِ الرُّسُولِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمَا .

١٨ «أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقْتَرِبُوا مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُعَدَّةِ لِلتَّدْمِيرِ . فَلَا تَشْتَبِهُوا أَوْ تَأْخُذُوا شَيْئًا مِنْهَا ، فَتَعْرِضُوا نَحْمَ إِسْرَائِيلَ لِلدَّمَارِ وَالْمَشَاكِلِ . ١٩ وَأَمَّا كُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَدْوَاتِ الْبُرُوزِيَّةِ وَالْحَدِيدِ فِيهِى مُقَدَّسَةٌ لِلَّهِ ، وَيَنْبَغِي أَنْ تُوَضَعَ فِي خِزَانَةِ اللَّهِ .»

٢٠ فَتَفَتَّ الْجَيْشُ ، وَنَفَخَ الْكَهَنَةُ بِالْأُبُوقِ . وَحِينَ سَمِعَ الْجَيْشُ صَوْتَ الْبُوقِ ، هَتَفَ الْجَيْشُ هَتَافًا مَرْتَفِعًا ، وَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ . حِينَئِذٍ ، انْدَفَعَ كُلُّ الْجَيْشِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ ، وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا . ٢١ وَأَهْلَكُوا بِالسِّيفِ كُلَّ مَنْ فِيهَا مِنْ رِجَالِ وَنِسَاءٍ وَصُغَارٍ وَكِبَارٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ وَحَمِيرٍ .

٢٢ وَقَالَ يُشوعُ لِلرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ اسْتَكْشَفَا الْأَرْضَ : « ادْخُلَا إِلَى بَيْتِ الْمَرَأَةِ الْعَاهِرَةِ وَأَخْرِجَاهَا وَكُلَّ مَنْ لَهَا كَمَا أَقْسَمْتُمَا لَهَا .»

٢٣ فَدَخَلَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ اسْتَكْشَفَا الْأَرْضَ ، وَأَخْرَجَا رَاحِبَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَأُخُوتَهَا وَكُلَّ مَنْ لَهَا . فَأَخْرَجَا كُلَّ عَائِلَتِهَا ، وَوَضَعَاهُمْ خَارِجَ حَمِيمِ إِسْرَائِيلَ فِي مَكَانٍ آمِنٍ . ٢٤ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا بِالنَّارِ ، لَكِنَّ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَدْوَاتِ الْبُرُوزِيَّةَ وَضَعُوها فِي خِزَانَةِ بَيْتِ اللَّهِ . ٢٥ وَأَبْقَى يُشوعُ عَلَى رَاحِبِ الْعَاهِرَةِ وَعَائِلَتِهَا وَكُلَّ مَنْ لَهَا . وَهِيَ مَا تَزَالُ سَاكِنَةً فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا لِأَنَّهَا خَبَاتِ الرُّسُولِينَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا يُشوعُ لِيَسْتَكْشِفَا أَرِيحَا . ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، أَقْسَمَ يُشوعُ وَقَالَ :

«لِيَكُنْ كُلُّ مَنْ يُعِيدُ بِنَاءَ أَرِيحَا  
مَلْعُونًا أَمَامَ اللَّهِ .  
سَتَكْفُلُهُ أَسَاسَاتُهَا حَيَاةَ ابْنِ الْبِكْرِ ،  
وَيُؤَابِتُهَا حَيَاةَ ابْنِ الْأَصْغَرِ .» ١٢

٢٧ فَكَانَ اللَّهُ مَعَ يُشوعَ ، وَذَاعَ صَيْتُهُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ .

## ٧

### خَطِيئَةُ عَنَانَ

١ وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُطِيعُوا الْوَصِيَّةَ الْمُتَلَقَّةَ بِمَا يَنْبَغِي إِتْلَافَهُ . فَقَدْ أَخَذَ عَنَانَ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارِحَ ، مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا ، بَعْضَ الْأَشْيَاءِ بِمَا كَانَ يَنْبَغِي إِتْلَافَهَا . فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ . ٢ وَأَرْسَلَ يُشوعُ رِجَالًا مِنْ أَرِيحَا إِلَى مَدِينَةِ عَايِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَيْتِ أَوْنِ شَرْقِ بَيْتِ إِيلَ . وَقَالَ لَهُمْ : « اصْعَدُوا وَاسْتَكْشِفُوا الْأَرْضَ .» فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَاسْتَكْشَفُوا مَدِينَةَ عَايِ .

٣ ثُمَّ عَادُوا إِلَى يَشُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «لَا تُرْسِلْ كُلَّ الْجَيْشِ إِلَى عَايَ. فَلْيَذْهَبِ الْفَأْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ آلَافٍ رَجُلٍ فَقَطْ وَيَهَاجِمُوا عَايَ. لَا تُجِهدِ الْجَيْشَ كُلَّهُ بِالذَّهَابِ إِلَى هُنَاكَ، فَشَعْبُ عَايَ قَلِيلٌ الْعَدَدِ.»

٤ فَصَعِدَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ رَجُلٍ إِلَى هُنَاكَ، وَلَكِنَّهُمْ أُجِرُوا عَلَى التَّرَاجُعِ مِنْ أَمَامِ رِجَالِ عَايَ. ٥ وَقَتَلَ رِجَالُ عَايَ نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ، وَخَطَفُوا بِهِمْ مِنْ أَمَامِ الْبَوَابِ إِلَى مَكَاسِرِ الْحِجَارَةِ، وَقَتَلُوهُمْ عَلَى الْمُنْحَدَرِ. فَجِنَّتْ قُلُوبُ الرِّجَالِ جَدًّا. ٦ حِينَئِذٍ، مَرَّقَ يَشُوعُ ثِيَابَهُ، وَوَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ صَنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، وَبَقِيَ هُنَاكَ إِلَى الْمَسَاءِ مَعَ كُلِّ شَيْخٍ إِسْرَائِيلَ. وَأَلْقَا التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

٧ وَقَالَ يَشُوعُ: «يَا إله! لماذا عبرت هذا الشعب نهر الأردن ليهلكنا الأُمُورِيُّونَ؟ لَيْتَنَا بَقِينَا شَرْقَ النَّهْرِ! ٨ يَا رَبُّ! مَاذَا أَقُولُ الْآنَ وَقَدْ هَزِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَعْدَائِهِ؟ ٩ سَيَسْمَعُ جَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ بِمَا حَدَثَ، فَيُحَاصِرُونَنَا وَيَقْتُلُونَنَا. مَاذَا سَتَفْعَلُ حِينَئِذٍ لِاسْمِكَ الْعَظِيمِ؟»

١٠ فَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «انْهَضْ! لِمَاذَا أَنْتِ مُنْطَبِحٌ عَلَى وَجْهِكَ؟ ١١ قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، وَقَدْ نَقَضُوا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِحِفْظِهِ، فَأَخَذُوا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِتَدْمِيرِهَا تَقَدِّمَةً لِي. سَرَقُوا وَكَذَبُوا، وَوَضَعُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ بَيْنَ حَاجِيَاتِهِمْ. ١٢ وَهَذَا فَبَنُو إِسْرَائِيلَ غَيْرِ قَادِرِينَ عَلَى مُقَاوَمَةِ أَعْدَائِهِمْ. وَهُمْ يَهْزِمُونَ وَيَتَرَاجِعُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، إِذْ حَكِمَ عَلَيْهِمْ بِالْهَلَاكِ. لَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِيمَا بَعْدَ حَتَّى تَدْمُرُوا الْأَشْيَاءَ الَّتِي طَلَبْتُ مِنْكَ لِإِتْلَافِهَا.

١٣ «فَاذْهَبْ وَطَهِّرِ الشَّعْبَ، وَقُلْ لَهُمْ: «تَقَدَّسُوا لِأَجْلِ الْعَدُوِّ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِنَّ بَيْنَ أُمَّتَيْكُمْ أَشْيَاءَ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَدْمُرُوهَا. فَلَنْ تَهْزِمُوا أَعْدَاءَكُمْ حَتَّى تَزِيلُوا مِنْ بَيْنِكُمْ الْأَشْيَاءَ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِإِتْلَافِهَا.

١٤ «وَفِي الصَّبَاحِ، تَقِفُونَ جَمِيعًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ بِحَسَبِ قِبَائِلِكُمْ. وَالْقَبِيلَةُ الَّتِي يَخْتَارُهَا اللَّهُ تَقَدِّمُ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَخْتَارُهَا اللَّهُ تَقَدِّمُ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهَا. وَالْعَائِلَةُ الَّتِي يَخْتَارُهَا اللَّهُ تَقَدِّمُ بِرِجَالِهَا وَاحِدًا وَاحِدًا. ١٥ وَالَّذِي يَمْسِكُ وَمَعَهُ الْأَشْيَاءُ الْوَاجِبُ تَدْمِيرِهَا، يُحْرَقُ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ نَقَضَ عَهْدَ اللَّهِ، وَصَنَعَ أَمْرًا كَرِهِيًا وَقَبِيحًا فِي إِسْرَائِيلَ.»

١٦ فَهَضَّ يَشُوعُ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، وَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قِبَائِلِهِمْ، فَاخْتِيرَتْ قَبِيلَةُ يَهُوذَا. ١٧ ثُمَّ تَقَدَّمتْ عَشَائِرُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، فَاخْتِيرَتْ عَشِيرَةُ الزَّارِحِيِّينَ. ثُمَّ تَقَدَّمتْ عَائِلَاتُ عَشِيرَةِ الزَّارِحِيِّينَ، فَاخْتِيرَتْ عَائِلَةُ زَبْدِيِّ. ١٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ رِجَالُ عَائِلَةِ زَبْدِيِّ، فَاخْتِيرَ عَنَّانُ بْنُ كَرْمِيِّ بْنِ زَبْدِيِّ مِنَ قَبِيلَةِ يَهُوذَا.

١٩ حِينَئِذٍ، قَالَ يَشُوعُ لِعَنَّانَ: «يَا بُنَيَّ، أُعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَاعْتَرَفْ لَهُ. وَأَخْبِرْ بِمَا عَمِلْتَهُ وَلَا تُخْفِ عَنِّي الْأُمُورَ.»

٢٠ فَأَجَابَ عَنَّانُ يَشُوعَ: «نَعَمْ، فَإِنَّا مَنْ أَخْطَأَ إِلَى اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَهَذَا مَا فَعَلْتُهُ: ٢١ رَأَيْتُ وَسَطَ الْغَنَائِمِ ثَوْبًا بَابِلِيًّا فَخَافَرًا وَمِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبِيكَةً ذَهَبٍ تَرْنَ حَمْسِينَ مِثْقَالًا، فَاشْتَبَيْتُهَا، فَأَخَذْتُهَا. وَهَا هِيَ مَدْفُونَةٌ دَاخِلَ خِيَمَتِي، وَالْفِضَّةُ تَحْتَ الرِّدَاءِ.»

٢٢ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رُسُلًا فَرَكَّضُوا إِلَى الْخِيَمَةِ، فَكَانَتْ هُنَاكَ مَخْبَأَةٌ فِي الْخِيَمَةِ وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا. ٢٣ فَأَخَذُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْخِيَمَةِ وَأَحْضَرُوهَا لِيَشُوعَ وَلِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعُوهَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٤ فَأَخَذَ يَشُوعُ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

تَحَانَ بَنُ زَارِحَ مَعَ كُلِّ الْفِضَّةِ وَالثَّوْبِ وَسَبِيكَةِ الذَّهَبِ وَأَوْلَادِهِ وَبَنَاتِهِ وَبَقَرِهِ وَحِمَارِهِ وَغَنَمِهِ وَخَيْمَتِهِ وَكُلِّ مَا كَانَ لَهُ، وَأَصْعَدُوهَا إِلَى وَادِي عَجُورِ.

٢٥ وَقَالَ يَشُوعُ: «لِمَاذَا جَلَبْتَ هَذَا الضِّيْقَ عَلَيْنَا؟ سَيَجَلِبُ اللَّهُ الضِّيْقَ عَلَيْكَ هَذَا الْيَوْمَ». فَرَجَعَهُمْ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ، وَطَمَرُوهُمْ بِالْحِجَارَةِ. ٢٦ وَوَضَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَوْمَةً حِجَارَةً فَوْقَهُمْ، مَا تَزَالُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَهَذَا غَضَبُ اللَّهِ. وَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَادِي عَجُورِ. ١٤

## ٨

### تَدْمِيرُ عَايَ

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ وَلَا تَخْضَعْ عِزِّمَتِكَ. خُذْ مَعَكَ كُلَّ الْجَيْشِ وَأَصْعِدْ الْآنَ إِلَى عَايَ. سَأُعْطِيكَ مَلِكَ عَايَ وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ. ٢ وَاسْتَعْمَلْ بَعَايَ وَبِمَلِكِهَا كَمَا عَمَلْتَ بِأَرِيحَا وَبِمَلِكِهَا. لَكِنَّ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ يُمْكِنُكَ الْإِحْتِفَاطُ بِرُوتِهَا وَحَيَوَانَاتِهَا غَنِيمَةً لَكَ. أَقِمْ كَيْنَا خَلْفَ الْمَدِينَةِ.»

٣ فَانْطَاقَ يَشُوعُ إِلَى عَايَ مَعَ كُلِّ الْجَيْشِ. وَاخْتَارَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِهِ وَأَرْسَلَهُمْ فِي اللَّيْلِ. ٤ وَأَعْطَاهُمْ هَذِهِ الْأَمْرَ: «اتَّبِعُوا! أَقِيمُوا كَيْنَا خَلْفَ الْمَدِينَةِ. وَلَا تَبْتَعِدُوا عَنِ الْمَدِينَةِ، وَلَكِنْ كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ وَيَقِظِينَ. ٥ سَنَقْدُمُ أَنَا وَالْجَيْشُ الَّذِي مَعِيَ إِلَى الْمَدِينَةِ. حِينَ يَخْرُجُونَ لِمُوجِهَتِنَا كَمَا حَدَّثَ قَبْلًا، فَإِنَّا سَنَهْرُبُ أَمَامَهُمْ. ٦ حِينَئِذٍ، سَيَخْرُجُونَ وَرَاءَنَا إِلَى أَنْ نَبْعُدَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ. لِأَنَّهُمْ سَيَظُنُّونَ أَنَّنَا نَهْرُبُ مِنْهُمْ كَمَا حَدَّثَ مِنْ قَبْلُ. حِينَ نَهْرُبُ أَمَامَهُمْ، ٧ تَخْرُجُونَ مِنْ مَكَانِ الْكَيْبِ وَتَأْخُذُونَ الْمَدِينَةَ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ سَيُعْطِيهَا لَكُمْ.»

٨ «وَحِينَ تَأْخُذُونَ الْمَدِينَةَ، أَحْرِقُوهَا بِالنَّارِ. اْعْمَلُوا بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ. هَا قَدْ سَمِعْتُمْ أَمْرِي.»

٩ فَأَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ فَدَهَبُوا إِلَى مَكَانِ الْكَيْبِ، وَبَقُوا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ، إِلَى الْغَرْبِ مِنْ عَايَ. أَمَّا يَشُوعُ فَقَضَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَسَطَ الْجَيْشِ.

١٠ وَاسْتَيْقِظَ يَشُوعُ فِي الصَّبَاحِ بَاكِراً وَجَمَعَ كُلَّ الْجَيْشِ. ثُمَّ خَرَجَ مَعَ سُيُوحِ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ جَيْشِ عَايَ. ١١ وَكُلُّ الْجُنُودِ الَّذِينَ مَعَهُ صَعِدُوا وَأَقْرَبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَوَصَلُوا إِلَى مُقَابِلِهَا، وَحَبَسُوا إِلَى الشَّمَالِ مِنْ عَايَ. وَكَانَ الْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَايَ.

١٢ وَأَخَذَ يَشُوعُ حِمْسَةَ الْأَفِّ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ يَكْمُونُ بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ إِلَى الْغَرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ. ١٣ فَحَدَّدُوا مَوَاقِعَ الْجَيْشِ. عَرَفُوا أَنَّ الْمَعْسَكَ الرَّئِيسِيَّ إِلَى الشَّمَالِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَبِقِيَّةِ الْجَيْشِ إِلَى الْغَرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَذَهَبَ يَشُوعُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى وَسَطِ الْوَادِي.

١٤ وَحِينَ رَأَى مَلِكُ عَايَ هَذَا، أَسْرَعَ هُوَ وَشَعْبُهُ، سَكَّانُ الْمَدِينَةِ، وَخَرَجُوا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ لِقِتَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَ وَادِي الْأُرْدَنِ. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَنَّ كَيْنَا قَدْ أَعَدَّ خَلْفَ الْمَدِينَةِ.

١٥ وَتَظَاهَرَ يَشُوعُ وَكُلُّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ بِالْإِنْهِزَامِ أَمَامَهُمْ، فَهَرَبُوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ. ١٦ فَخَرَجَ كُلُّ رَجَالِ عَايَ لِيُطَارِدُوهُمْ. فَطَارَدُوا يَشُوعَ وَابْتَعَدُوا عَنِ الْمَدِينَةِ. ١٧ وَلَمْ يَبْقَ رَجُلٌ فِي عَايَ أَوْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَّا وَخَرَجَ وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. تَرَكَوا الْمَدِينَةَ بِلا حِمَايَةٍ وَطَارَدُوا إِسْرَائِيلَ.

١٨ فَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «مَدَّ رُحَاكَ الَّذِي فِي يَدِكَ نَحْوَ عَايَ لِأَتِي سَاحِضِهَا لَكَ.» فَمَدَّ يَشُوعُ رُحْمَهُ الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ. ١٩ حِينَئِذٍ قَامَ الْجُنُودُ الْمُخْتَلِفُونَ مِنْ مَكَانِهِمْ وَأَنْدَفَعُوا إِلَى الْأَمَامِ حِينَ مَدَّ يَشُوعُ يَدَهُ. وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَسَيَّطَرُوا عَلَيْهَا، وَأَشْعَلُوا النَّارَ فِيهَا بِسُرْعَةٍ.

٢٠ وَلَمَّا نَظَرَ رِجَالُ عَايَ إِلَى الْوَرَاءِ، رَأَوْا الدُّخَانَ يَصْعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ السَّمَاءِ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَهْرَبٌ فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ، لِأَنَّ الشَّعْبَ الَّذِي كَانَ يَنْظَاهِرُ بِالْمَهْرَبِ نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ، دَارَ إِلَى الْخَلْفِ ضِدَّ مُطَارِدِيهِ. ٢١ حِينَ رَأَى يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ جُنُودَ الْكَمِينِ سَيَّطَرُوا عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَنَّ الدُّخَانَ يَرْتَفِعُ مِنْهَا، التَفَتُوا إِلَى الْخَلْفِ وَهَاجَمُوا رِجَالُ عَايَ. ٢٢ وَخَرَجَ جُنُودُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَحَاصَرُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ رِجَالُ عَايَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، فَهَاجَمَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَتَّى لَمْ يَبِجْ أَحَدٌ مِنْهُمْ. ٢٣ وَلَكِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمْسَكُوا بِمَلِكِ عَايَ حَيًّا وَأَحْضَرُوهُ إِلَى يَشُوعَ. ٢٤ وَلَمَّا انْتَهَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ كُلِّ سَكَّانِ عَايَ فِي الْحُقُولِ وَالْبَرِّيَّةِ حَيْثُ طَارَدُوهُمْ، وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحِدِّ السَّيْفِ إِلَى آخِرِ رَجُلٍ مِنْهُمْ، عَادَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ إِلَى عَايَ وَهَاجَمُوهَا بِحِدِّ السَّيْفِ. ٢٥ وَكَانَ مَجْمُوعُ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، أَيْ جَمِيعَ شَعْبِ عَايَ. ٢٦ وَلَمْ يَرِدْ يَشُوعُ رُحْمَهُ كَعَلَامَةٍ لِلْهَجُومِ، حَتَّى تَمَّ إِهْلَاكُ جَمِيعِ سَكَّانِ عَايَ تَمَامًا. ٢٧ وَسَيَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَيَوَانَاتٍ وَخَيْرَاتٍ تِلْكَ الْمَدِينَةَ لِأَنْفُسِهِمْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ يَشُوعَ.

٢٨ فَاحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا كَوْمَةً خَرَابٍ إِلَى الْأَبَدِ، كَمَا هُوَ حَالُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٩ وَعَلَّقَ مَلِكَ عَايَ عَلَى شَجَرَةٍ إِلَى الْمَسَاءِ. وَفِي الْمَسَاءِ أَمَرَ يَشُوعَ، فَانْزَلُوا جَسَدَهُ الْمَيِّتَ مِنْ عَلَى الشَّجَرَةِ، وَأَلْقَوْهُ عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهِ كَوْمَةً ضَخْرٍ عَظِيمَةً بَاقِيَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### الْبَرَكَاتُ وَاللَّعْنَاتُ

٣٠ ثُمَّ بَنَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلَّهِ، إِلَى إِسْرَائِيلَ، عَلَى جَبَلِ عِيَالٍ، ٣١ كَمَا أَمَرَ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ بَنَى إِسْرَائِيلَ، وَكَأَنَّ هُوَ مَدُونٌ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى. فَكَانَ الْمَذْبَحُ مِنْ حِجَارَةٍ كَامِلَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَدْ فِيهِ آدَاءٌ حَدِيدِيَّةٌ. ثُمَّ قَدَمُوا عَلَيْهِ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً ١٥ لِلَّهِ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ.

٣٢ وَنَقَشَ يَشُوعُ - بِحُضُورِ بَنِي إِسْرَائِيلَ - نُسْخَةً مِنْ شَرِيعَةِ مُوسَى عَلَى الْحِجَارَةِ. ٣٣ وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْمَوَاتِنِينَ مِنْهُمْ وَالْأَجَانِبَ الْمُقِيمِينَ، مَعَ شُيُوخِهِمْ وَقَادَتِهِمْ وَقَضَاتِهِمْ، واقِفِينَ عَلَى جَانِبِي الصُّنْدُوقِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ اللَّائِيِينَ الَّذِينَ حَمَلُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ. وَقَفَّ نِصْفُ الشَّعْبِ مِنْ جِهَةِ جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَالنِّصْفُ الْآخَرُ مِنْ جِهَةِ جَبَلِ عِيَالٍ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ فِي الْبِدَايَةِ لِبَرَكَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٤ وَقَرَأَ يَشُوعُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ، أَيِ الْبَرَكَاتِ وَاللَّعْنَاتِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. ٣٥ وَلَمْ تَتْرَكْ كَلِمَةٌ أَوْصَى بِهَا مُوسَى، بَلْ قَرَأَهَا يَشُوعُ كُلُّهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْأَجَانِبِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ.



١ وَحِينَ سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي غَرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَالتَّلَالِ الْغَرِيبَةِ وَعَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ١٦ إِلَى لُبْنَانَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ - وَهُمْ مُلُوكُ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفَرِيزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ ٢ - اتَّفَقُوا مَعًا عَلَى الْاجْتِمَاعِ لِحَارِبَةِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ.

٣ لَكِنْ حِينَ سَمِعَ سُكَّانُ جَبْعُونَ عَنْ مَا عَمَلَهُ يَشُوعُ فِي أَرِيحَا وَعَايَ، ٤ تَصَرَّفُوا بِخِدَاعٍ، إِذْ ذَهَبُوا وَأَعَدُّوا بَعْضَ الْحَاجِيَّاتِ. فَأَخَذُوا أَكْيَاسًا مَهْرَتَةً لِحَبِيرِهِمْ، وَرَقَاقًا مَهْرَتَةً وَمُزَقَّةً وَمُصَلَّحَةً، ٥ وَارْتَدُّوا أَحْذِيَّةً مَهْرَتَةً مَرْقَعَةً وَثِيَابًا مَهْرَتَةً. وَكَانَ كُلُّ خَبِيرِهِمْ يَابَسًا أَوْ مُتَعَفِّنًا أَوْ مُتَكَبِّرًا. ٦ وَذَهَبُوا إِلَى يَشُوعَ فِي الْخَيْمِ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَتَيْنَا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. لِذَا اعْمَلُوا مَعَنَا مُعَاهَدَةً.»

٧ وَلَكِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا لِلْحَوِيِّينَ: «لَكِنْ رَبَّمَا تَكُونُونَ سَاكِنِينَ فِي وَسْطِنَا. فَكَيْفَ إِذَا نَعْمَلُ مَعَكُمْ مُعَاهَدَةً؟»

٨ فَقَالَ الْحَوِيُّونَ لِيَشُوعَ: «نَحْنُ خُدَامُكُمْ.» فَقَالَ يَشُوعُ لَهُمْ: «مَنْ أَنْتُمْ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتُمْ؟»

٩ فَقَالُوا لَهُ: «أَتَى خُدَامُكَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جَدًّا لِأَجْلِ اسْمِ إِلَهِكَ. لِأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَمَا عَمَلَهُ فِي مِصْرَ، ١٠ وَكُلَّ مَا عَمَلَهُ بِمَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، سَبِحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي سَكَنَ عَشْتَارُوثَ. ١١ فَقَالَ لَنَا شِيُوخُنَا وَكُلُّ شَعْبِ أَرْضِنَا: «خُذُوا طَعَامًا فِي أَيْدِكُمْ لِلطَّرِيقِ وَادْهَبُوا لِلِقَائِهِمْ، وَقُولُوا لَهُمْ: نَحْنُ خُدَامُكُمْ.» فَاقْطَعُوا مَعَنَا عَهْدًا.»

١٢ «هَذَا خَبْرُنَا! أَخَذْنَاهُ سَاخِنًا حِينَ غَادَرْنَا بِيُوتَنَا وَجِئْنَا إِلَيْكُمْ. وَالآنَ قَدْ بَدَسَ وَتَعَفَّنَ. ١٣ وَهَذِهِ أَوْعَيْتُنَا الْجَدِيدَةَ الَّتِي مَلَأْنَاهَا بِالنَّيْدِ، قَدْ تَمَرَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَأَحْذِيَّتُنَا قَدْ تَهَرَّتْ مِنَ الرَّحِيلَةِ الطَّوِيلَةِ.»

١٤ فَأَخَذَ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ مِنْ خَبِيرِهِمْ لِيَفْصُوهُ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَطْلُبُوا إِرْشَادًا مِنَ اللَّهِ. ١٥ وَعَمِلَ يَشُوعُ مُعَاهَدَةً سَلَامٍ مَعَهُمْ اسْتَبْقَاهُمْ بِمُوجِبِهَا أَحْيَاءً. وَقَدْ أَقْسَمَ قَادَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَهُمْ.

١٦ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ عَمَلِ الْمُعَاهَدَةِ مَعَهُمْ، عَلِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْجَبْعُونِيِّينَ يَسْكُنُونَ قَرِيبًا مِنْهُمْ وَبِأَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ فِي وَسْطِهِمْ. ١٧ فَانطَاقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَوَصَلُوا إِلَى مَدِينِ الْجَبْعُونِيِّينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَكَانَتْ مَدِينَتُهُمْ هِيَ جَبْعُونَ وَالْكَفِيرَةَ وَبَيْرُوتَ وَقَرِيَةَ يِعَارِيمَ. ١٨ وَلَكِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَهَاجِمُوهُمْ لِأَنَّ قَادَةَ الشَّعْبِ أَقْسَمُوا لَهُمْ بِاللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

وَلَكِنْ كُلُّ الشَّعْبِ تَدَمَّرُوا عَلَى الْقَادَةِ. ١٩ فَقَالَ الْقَادَةُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: «لَقَدْ أَقْسَمْنَا لَهُمْ بِاللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُؤْذِيَهُمْ الْآنَ. ٢٠ فَهَذَا مَا سَنَعْمَلُهُ، سَنُبْقِيهِمْ أَحْيَاءً كَيْ لَا يَأْتِيَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْنَا بِسَبَبِ كَسْرِنَا لِلْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْنَاهُ لَهُمْ. ٢١ فَلْيَعْبِثُوا بَيْنَنَا، لَكِنْ سَيَكُونُونَ حَطَّابِينَ وَسُقَاةَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.» وَهَكَذَا لَمْ يَكْسِرِ الْقَادَةُ وَعَدَّهُمْ بِسَلَامَتِهِمْ.

٢٢ وَدَعَا يَشُوعُ الْجَبْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا بِقَوْلِكُمْ: «نَحْنُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.» فِي حِينِ أَنْتُمْ سَكُنْتُمْ فِي وَسْطِنَا؟ ٢٣ لِذَلِكَ أَنْتُمْ مَلْعُونُونَ، فَسَيَكُونُ دَائِمًا مِنْكُمْ عَيْدٌ وَحَطَّابُونَ وَسُقَاةَ لِبَيْتِ إِلَهِي ١٧ إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٤ فَأَجَابُوا يَشُوعَ: «قَدْ عَلِمَ خُدَامُكَ بِمَا أَمَرَ إِلَهُكَ بِهِ خَادِمَهُ مُوسَى بِأَنْ يُعْطِيكَ الْأَرْضَ، وَبِأَنْ يُهْلِكَ كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكَ. وَقَدْ خَفْنَا كَثِيرًا عَلَى حَيَاتِنَا مِنْكَ، وَلِذَا عَمَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ. ٢٥ وَالآنَ نَحْنُ نَحْتَسِبُ سُلْطَتِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا تَرَاهُ مُنَاسِبًا.»

٢٦ وَهَذَا مَا عَمَلَهُ يَشُوعُ لَهُمْ: انْقَدَهُمْ مِنْ يَدَيْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ. ٢٧ لَكِنْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَعَلَهُمْ يَشُوعُ حَطَّابِينَ وَسَقَاةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِدَبَّحِ اللَّهِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ. وَهَذَا هُوَ حَالُهُمْ إِلَى الْيَوْمِ.

## ١٠

### وَقُوفُ الشَّمْسِ

١ وَحِينَ سَمِعَ أُدُونِي صَادِقَ مَلِكِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَنَّ يَشُوعَ سَيَطْرَعُ عَلَى عَايَ وَدَمَّرَهَا تَمَامًا، وَأَنَّهُ عَمِلَ بِمَلِكِهَا كَمَا عَمِلَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا، وَأَنَّ سُكَّانَ جِبْعُونَ قَدْ عَمَلُوا مُعَاهِدَةَ سَلَامٍ مَعَ إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُمْ كَانُوا سَاكِنِينَ فِي جَوَارِهِمْ، ٢ خَافَ هُوَ وَشَعْبُهُ كَثِيرًا لِأَنَّ جِبْعُونَ كَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً كَأَحَدِي الْمُدُنِ الْمَلِكِيَّةِ. ٣ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ عَايَ، وَلِأَنَّ كُلَّ رِجَالِهَا كَانُوا مُحَارِبِينَ مَرَّةً. ٤ فَارْسَلَ أُدُونِي صَادِقَ مَلِكِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى هُوَاهَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ ١٩ وَفَرَامَ مَلِكِ يرموتَ، وَيَافِيعَ مَلِكِ لَاحِيشَ، وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجْلُونَ: ٤ «تَعَالَوْا وَسَاعِدُونِي فِي مُهَاجِمَةِ جِبْعُونَ، لِأَنَّهَا عَمَلَتْ مُعَاهِدَةَ سَلَامٍ مَعَ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.» ٥ فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ الْخَمْسَةِ، مُلُوكُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَحَبْرُونَ وَيرموتَ وَلاَحِيشَ وَعَجْلُونَ، مَعَ كُلِّ جَيْوشِهِمْ وَصَعِدُوا وَعَسَكُرُوا مُقَابِلَ جِبْعُونَ وَهَاجَمُوهَا.

٦ فَارْسَلَ سُكَّانُ جِبْعُونَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى يَشُوعَ فِي الْجِلْجَالِ: «لَا تَحْتَلِّ عَنَّا نَحْنُ خُدَامُكَ، اصْعَدْ إِلَيْنَا بِسُرْعَةٍ وَخَلِّصْنَا وَأَعِنَّا لِأَنَّ كُلَّ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ اجْتَمَعُوا مَعَ جَيْوشِهِمْ مُحَارِبِينَ.» ٧ فَصَعِدَ يَشُوعُ مِنَ الْجِلْجَالِ مَعَ كُلِّ الْجَيْشِ بَيْنَ فَيْمِمْ أَمْرَ الْمُحَارِبِينَ. ٨ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ مِنْهُمْ لِأَنِّي سَأَنْصُرُكَ عَلَيْهِمْ. لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ مِنْهُمْ الصُّمُودَ أَمَامَكَ.»

٩ فَهَاجَمَهُمْ يَشُوعُ بِشَكْلِي مُفَاجِئًا، بَعْدَ أَنْ سَارُوا طَوَالَ اللَّيْلِ مِنَ الْجِلْجَالِ. ١٠ وَسَبَبَ اللَّهُ هُمُ الرُّعْبَ وَالتَّشْوِيشَ حِينَ رَأَوْا بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَهَزَمَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَزِيمَةً تَامَةً فِي جِبْعُونَ، وَطَارَدُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ الصَّاعِدِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ، وَهَزَمُوهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ إِلَى عَرِيقَةَ وَمَقِيدَةَ. ١١ وَبَيْنَمَا كَانُوا هَارِبِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي الطَّرِيقِ النَّازِلِ مِنْ بَيْتِ حُورُونَ، أَلْقَى اللَّهُ حِجَارَةً بَرْدًا كَثِيرَةً عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ إِلَى عَرِيقَةَ فَمَاتُوا. فَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ حِجَارَةِ الْبَرْدِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.

١٢ وَكَلَّمَ يَشُوعُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَسْلَمَ اللَّهُ الْأُمُورِيِّينَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

«قَفِي أَيْتَهُ الشَّمْسُ عَلَى جِبْعُونَ،

وَأَثْبَتَ أَيْهَا الْقَمَرُ فَوْقَ وَاوِيِ ابِلُونَ.»

١٣ فَوَقَّتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ سَاكِنَيْنِ إِلَى أَنْ هَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَعْدَاءَهُمْ. أَلَيْسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي كِتَابِ يَأَشَرُ؟<sup>١٣</sup> وَوَقَّتِ الشَّمْسُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ، وَتَأَخَّرَتْ عَنِ الْغُرُوبِ لِيَوْمٍ كَامِلٍ. ١٤ لَمْ يَأْتِ يَوْمٌ مِثْلَهُ قَبْلَهُ، وَلَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ مِثْلَهُ بَعْدَهُ، يُسْمَعُ فِيهِ لَصُوتِ إِنْسَانٍ يَهْدِيهِ الطَّرِيقَةَ. لِأَنَّ اللَّهَ حَارَبَ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ بَعْدَ ذَلِكَ، عَادَ يَشُوعُ إِلَى الْمُخَيَّمِ فِي الْجَلْجَلِ مَعَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٦ وَهَرَبَ هَوْلَاءُ الْمُلُوكِ الْخَمْسَةِ وَاخْتَبَأُوا فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي مَقِيدَةَ. ١٧ وَقِيلَ لِيَشُوعَ: «قَدْ وَجَدْنَا الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مَخْتَبِئِينَ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي مَقِيدَةَ». ١٨ فَقَالَ يَشُوعُ: «دَحْرَجُوا حِجَارَةً خَشْمَةً عَلَى مَدْخَلِ الْمَغَارَةِ وَأَقِيمُوا بَعْضَ الرِّجَالِ لِحِرَاسَتِهِمْ. ١٩ لَكِنْ لَا تَقْبُوا هُنَاكَ. طَارِدُوا أَعْدَاءَكُمْ وَهَاجِمُوهُمْ مِنَ الْوَرَاءِ. لَا تَسْمَحُوا لَهُمْ بِأَنْ يَدْخُلُوا مَدِينَهُمْ، لِأَنَّ الْإِمْكَانَ نَصَرْتُمْ عَلَيْهِمْ».

٢٠ وَحِينَ انْتَهَى يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ أَعْدَائِهِمْ - مَعَ أَنَّ بَعْضَهُمْ تَمَكَّنَ مِنَ الْفِرَارِ وَدُخُولِ مَدِينِ حَصِينَةَ - ٢١ عَادَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ بِسَلَامٍ وَأَمَانٍ إِلَى يَشُوعَ فِي الْمُخَيَّمِ فِي مَقِيدَةَ. وَلَمْ يَجْرَأْ أَحَدٌ أَنْ يَتَكَلَّمَ ضِدَّهُمْ.

٢٢ حِينَئِذٍ، قَالَ يَشُوعُ: «افْتَحُوا مَدْخَلَ الْمَغَارَةِ وَأَخْرِجُوا لِي هَوْلَاءَ الْمُلُوكِ الْخَمْسَةِ». ٢٣ فَعَلُوا ذَلِكَ، وَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَغَارَةِ، مُلُوكَ الْقُدْسِ وَحَبْرُونَ وَبِرْمُوتَ وَلَاخِيشَ وَعِجْلُونَ. ٢٤ وَحِينَ أَحْضَرُوا هَوْلَاءَ الْمُلُوكِ إِلَى يَشُوعَ، دَعَا يَشُوعُ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِقَادَةَ الْجِيُوشِ الَّذِينَ كَانُوا يُحَارِبُونَ مَعَهُ: «اقْتَرِبُوا إِلَى هُنَا وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْنَاقِ هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ». فَاقْتَرَبُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ.

٢٥ فَقَالَ يَشُوعُ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَخْرَعُوا عَزِيمَتَكُمْ. تَقَوُّوا وَتَسْجَعُوا لِأَنَّ اللَّهَ سَيَعْمَلُ هَذَا بِكُلِّ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ سَتَحَارِبُونَهُمْ».

٢٦ ثُمَّ ضَرَبَ يَشُوعُ هَوْلَاءَ الْمُلُوكِ وَقَتَلَهُمْ وَعَلَقَهُمْ عَلَى خَمْسَةِ أَشْجَارٍ. وَبَقُوا مَعْلَقِينَ عَلَى الْأَشْجَارِ إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٧ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ بِأَنْ يُزَلُّوهُمْ عَنِ الْأَشْجَارِ، فَعَلُوا. ثُمَّ أَلْقَوْا بِهِمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي كَانُوا مَخْتَبِئِينَ فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى مَدْخَلِ الْمَغَارَةِ. وَمَا زَالَتِ الْحِجَارَةُ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَيَّطَرَ يَشُوعُ عَلَى مَقِيدَةَ، وَقَتَلَ شَعْبَهَا وَمَلِكَهَا. فَأَفْنَى الشَّعْبَ وَكُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا، وَلَمْ يَتْرِكْ نَاجِينَ مِنْهُمْ. عَمِلَ بِمَلِكٍ مَقِيدَةَ كَمَا عَمِلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

#### امتلاك المدن الجنوبية

٢٩ وَانْتَقَلَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ مَقِيدَةَ إِلَى لَبْنَةَ، وَحَارَبُوهَا. ٣٠ وَأَسْقَطَهَا اللَّهُ هَيَّ وَمَلِكَهَا بِيَدِ الشَّعْبِ. فَتَقَاتَلُوا كُلُّ شَيْءٍ حَيٍّ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَبِجْ مِنْهُمْ أَحَدٌ. وَعَمِلُوا بِمَلِكِهَا كَمَا عَمِلُوا بِمَلِكِ أَرِيحَا.

٣١ ثُمَّ انْتَقَلَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَبْنَةَ إِلَى لَاحِيشَ، وَعَسَكُرُوا مُقَابِلَهَا، وَحَارَبُوهَا. ٣٢ وَأَسْقَطَهَا اللَّهُ بِيَدِ الشَّعْبِ، فَسَيَّطَرُوا عَلَيْهَا فِي الْيَوْمِ التَّالِي، وَقَتَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا، كَمَا عَمِلُوا بِلَبْنَةَ. ٣٣ وَصَعِدَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لِمُسَاعَدَةِ لَاحِيشَ، فَهَزَمَهُ يَشُوعُ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، وَلَمْ يَبِجْ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

٣٤ ثُمَّ انْتَقَلَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَاحِيشَ إِلَى عِجْلُونَ، وَخَيَّمُوا مُقَابِلَهَا وَحَارَبُوهَا. ٣٥ وَسَيَّطَرُوا عَلَيْهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَتَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا وَأَفْنَوْا مِنْهَا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ كَمَا عَمِلُوا بِلَاحِيشَ.

٣٦ ثُمَّ صَعَدَ يُشُوعُ مَعَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارِبُوهَا، ٣٧ وَسَيَّطَرُوا عَلَيْهَا، وَقَتَلُوا مَلَكَهَا وَكُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِي الْمَدِينَةِ وَفِي كُلِّ الْقَرْيَةِ الْمُجَاوِرَةِ، وَلَمْ يَبِغْ مِنْهُمْ أَحَدًا، كَمَا عَمَلُوا بِعَجْلُونَ. وَدَمَّرَ يُشُوعُ الْمَدِينَةَ بِالْكَامِلِ مَهْلِكًا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا.

٣٨ ثُمَّ أَتَىهُ يُشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارِبُوهَا، ٣٩ فَسَيَّطَرُوا عَلَيْهَا وَعَلَى مَلَكَهَا وَعَلَى كُلِّ قَرَاهَا الْخَيْطَةِ بِهَا، وَقَتَلُوا وَأَفْتُوا كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا، وَلَمْ يَبِغْ مِنْهُمْ أَحَدًا. عَمِلَ يُشُوعُ بِدَبِيرَ وَمَلَكَهَا مَا عَمَلَهُ بِحَبْرُونَ، وَمَا عَمَلَهُ لِلْبِنَةِ وَمَلَكَهَا.

٤٠ وَهَزَمَ يُشُوعُ كُلَّ الْأَرْضِ: الْمِنْطَقَةَ الْجَبَلِيَّةَ وَالنَّقَبَ ٢١ وَالتَّلَالَ الْغَرَبِيَّةَ وَالْمُنْحَدَرَاتِ، وَكُلَّ مَلُوكِهَا. وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ نَاجُونَ. فَقَدْ أَفْنَى كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فِيهَا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٤١ وَهَزَمَ يُشُوعُ كُلَّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مِنْ قَادَشَ بَرْنِعَ وَحَتَّى غَرَّةَ، وَكُلَّ أَرْضِ جُوشِنَ ٢٢ إِلَى جَبْعُونَ. ٤٢ وَأَسْرَ يُشُوعُ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ، وَسَيَّطَرَ عَلَى كُلِّ أَرْضِهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، كَانَ يُجَارِبُ مِنْ أَجْلِهِمْ. ٤٣ حِينَتِذِ، عَادَ يُشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمُخَيَّمِ فِي الْجَلْجَالِ.

## ١١

### هَزِيمَةُ الْمُدُنِ الشَّمَالِيَّةِ

١ وَحِينَ سَمِعَ يَابِينُ مَلِكَ حَاصُورِ هَذَا، أَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى يُوْبَابَ مَلِكَ مَادُونَ، وَإِلَى مَلِكِ شَمْرُونَ وَمَلِكِ أَكْشَافَ، ٢ وَإِلَى مَلُوكِ الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ الشَّمَالِيَّةِ وَالصَّحْرَاءِ، وَإِلَى مَلُوكِ كَثْرُوتَ ٢٣ وَالنَّقَبَ ٢٤ وَالْمُرْتَضَعَاتِ الْغَرَبِيَّةِ، وَإِلَى مَلِكِ دُورَ غَرْبًا. ٣ وَإِلَى الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ فِي الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، وَإِلَى الْحِوِيِّينَ السَّاكِنِينَ جَنُوبَ جَبَلِ حَرْمُونَ فِي مَنْطَقَةِ الْمِصْفَاةِ. ٤ وَخَرَجُوا بِكُلِّ جَيْوشِهِمْ، جَيْشًا عَظِيمًا جَدًّا، كَعَدَدِ حَبِيبَاتِ الرَّمْلِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَمَعَهُمْ خَيُْولٌ وَعَرَبَاتٌ كَثِيرَةٌ.

٥ وَاجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ فِي مَكَانٍ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ، وَجَاءُوا وَخَيَّمُوا مَعًا عِنْدَ جَدُولِ مَبْرُومَ لِيُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. ٦ وَقَالَ اللَّهُ لِيُشُوعَ: «لَا تَخَفْ مِنْهُمْ، فَعَدَا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، سَأُسَلِّمُهُمْ جَمِيعًا لِإِسْرَائِيلَ لِتُدْبِحَهُمْ. فَسَلُّوا خَيْولَهُمْ، وَأَحْرِقُوا مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.»

٧ فَاتَى يُشُوعُ عَلَيْهِمْ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ جَهَاةً عِنْدَ جَدُولِ مَبْرُومَ وَهَاجَمَهُمْ. ٨ وَنَصَرَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ، فَهَاجَمَهُمْ وَطَارَدُوهُمْ إِلَى صَيْدُونَ الْعَظِيمَةِ وَمِسْرَفُوتَ مَائِمَ، وَإِلَى وَادِي الْمِصْفَاةِ فِي الشَّرْقِ. وَاسْتَمَرُّوا فِي مُهَاجَمَتِهِمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَيًّا. ٩ وَعَمِلَ يُشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ لَهُ، فَسَلَّ خَيْولَهُمْ وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.

١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، التَفَّ يُشُوعُ وَهَاجَمَ حَاصُورَ وَسَيَّطَرَ عَلَيْهَا، وَقَتَلَ مَلَكَهَا بِالسَّيْفِ. وَكَانَتْ حَاصُورُ رَأْسِ هَذِهِ الْمَمَالِكِ. ١١ وَقَتَلُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ حَيٍّ فِيهَا، وَقَضَوْا عَلَيْهِمْ تَمَامًا. حَتَّى لَمْ يَبْقَ كَائِنٌ يَنْتَفِسُ. وَأَحْرَقَ يُشُوعُ حَاصُورَ بِالنَّارِ.

١٠:٤٠ ٢١

النقب. المنطقة الصحراوية جنوب يهودا.

١٠:٤١ ٢٢

جوشين. منطقة شمال شرق مصر.

١١:٢ ٢٣

كثروت. منطقة قرب بحر الجليل.

١١:٢ ٢٤

النقب. المنطقة الصحراوية جنوب يهودا.

١٢ وَسَيَطِرُ يُشوعُ عَلَى كُلِّ هَذِهِ الْمُدُنِ الْمَلِكِيَّةِ، وَأَمْسَكَ مَمْلُوكَهَا وَقَتَلَهُمْ قَتْلًا بِالسَّيْفِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ. ١٣ لَكِنَّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَحْرِقْ آيَةَ مَدِينَةٍ مِنَ الْمُدُنِ الْمَبْنِيَةِ عَلَى تَلَالٍ، إِلَّا حَاصِرًا الَّتِي أَحْرَقَهَا يُشوعُ. ١٤ وَأَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ غَنَائِمَ هَذِهِ الْمُدُنِ وَحَيَوَانَاتِهَا، وَأَمَّا النَّاسُ فَقَتَلُوهُمْ بِالسَّيْفِ حَتَّى أَفْنُوهُمْ، وَلَمْ يَتْرُكُوا كَائِنًا يَنْتَفِسُ. ١٥ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ خَادِمَهُ مُوسَى هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يُشوعُ، وَهَكَذَا عَمِلَ يُشوعُ، فَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ إِلَّا وَعَمِلَهُ.

١٦ فَسَيَطِرُ يُشوعُ عَلَى كُلِّ الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ وَالنَّقَبِ وَأَرْضِ جُوشَنَ وَالتَّلَالِ الْغَرَبِيَّةِ وَوَادِي الْأُرْدُنِّ وَمَنْطِقَةِ التَّلَالِ فِي إِسْرَائِيلَ وَمُنْحَفَظَاتِهَا، ١٧ مِنْ جَبَلِ حَالِقِ الْمُمْتَدِّ نَحْوَ سَعِيرٍ إِلَى بَعْلِ جَادِ فِي وَادِي لُبْنَانَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ جَبَلِ حَرْمُونَ. وَأَسْرَ جَمِيعَ مَمْلُوكِهِمْ وَقَتَلَهُمْ. ١٨ وَكَانَ يُشوعُ فِي حَرْبٍ مَعَ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ لِقِتْرَةِ طَوِيلَةٍ. ١٩ وَلَمْ تَعْمَلْ مَدِينَةٌ مُعَاهِدَةً سَلَامٍ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْحَوِيثُونَ السَّاكِنُونَ فِي جِبْعُونَ. فَقَدْ هَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ تِلْكَ الْمُدُنِ فِي الْحَرْبِ. ٢٠ لِأَنَّ اللَّهَ ذَاتَهُ قَسَى قُلُوبَهُمْ لِحَارِبَةِ إِسْرَائِيلَ، لِئَلْهَكُوهُمْ تَمَامًا بِلا رَحْمَةٍ، فَيَقْتَضُوا عَلَيْهِمْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، ذَهَبَ يُشوعُ وَأَهْلَكَ الْعَنَاقِيِّينَ ٢٥ مِنَ الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، مِنْ حَبْرُونَ ٢٦ وَدَبِيرَ وَعَنَابَ، وَمِنْ كُلِّ الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ فِي يَهُوذَا، وَمِنْ الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ فِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ أَهْلَكَهُمْ يُشوعُ مَعَ مَدَنِهِمْ تَمَامًا. ٢٢ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ الْعَنَاقِيِّينَ أَحَدٌ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سِوَى بَعْضِهِمْ فِي غَرَّةٍ وَجَتٍ وَأَشْدُودَ. ٢٣ فَسَيَطِرُ يُشوعُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى، وَأَعْطَاهَا يُشوعُ لِإِسْرَائِيلَ مُلْكًا لَهُمْ حَسَبَ حِصَصِ قِبَائِلِهِمْ. حَيْثُئِذٍ اسْتَرَاحَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

## ١٢

## الْمُلُوكُ الْمَهْزُومُونَ

١ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ هَزَمَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَخَذُوا أَرْضَهُمْ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ، بِمَا فِي ذَلِكَ كُلِّ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ لَوَادِي الْأُرْدُنِّ:

٢ سِيحُونَ مُلْكُ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ فِي حَشْبُونَ، وَقَدْ حَكَمَ مِنْ عَرُوعِيرِ النَّبِيِّ عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَعَلَى وَسْطِ الْوَادِي وَعَلَى نِصْفِ جَلْعَادَ إِلَى نَهْرِ يَبُوقِ الَّذِي هُوَ حَدُّ الْعَمُونِيِّينَ. ٣ وَقَدْ حَكَمَ الْجِهَةَ الشَّرْقِيَّةَ مِنْ وَادِي الْأُرْدُنِّ مِنْ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ إِلَى بَحْرِ عَرَبَةَ - بَحْرِ الْمَلْحِ، ٣٧ إِلَى بَيْتِ يَشِيمُوتَ، وَإِلَى الْجَنُوبِ تَحْتَ مُنْحَدَرَاتِ جَبَلِ الْفِسْجَةِ.

٤ كَمَا سَيَطِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى أَرْضِ عُوْجِ مَلِكِ بَاشَانَ، وَهُوَ أَحَدُ آخِرِ الرَّفَاتِيِّينَ، وَقَدْ كَانَ فِي عَشْتَارُوتَ وَإِذْرِعِي. ٥ وَقَدْ حَكَمَ جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلْخَةَ وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى حُدُودِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَحْكِيِّينَ وَنِصْفِ جَلْعَادَ، أَيِ إِلَى حُدُودِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ.

٦ وَقَدْ هَزَمَهُمْ مُوسَى، خَادِمُ اللَّهِ، وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَعْطَى أَرْضَهُمَا مُلْكًا لِلرَّأُوْبِيِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي.

٧ وهؤلاء هم ملوك الأرض الذين هزمهم يشوع وبنو إسرائيل في الجهة الغربية من نهر الأردن، من بعل جاد في وادي لبنان، إلى جبل حاتق الممتد نحو سعين، وأعطى الأرض لعشائر إسرائيل ملكاً لهم بحسب حصصهم،<sup>٨</sup> في المنطقة الجبلية وفي التلال الغربية وفي وادي الأردن وفي المنحدرات الشرقية وفي الصحراء وفي النقب،<sup>٢٨</sup> أرض الحثيين والأموريين والكنعانيين والفرزيين والحيويين واليبوسيين: ٩ ملك أريحا، وملك عاي التي قرب بيت إيل، ١٠ وملك مدينة القدس، وملك حبرون<sup>٢٩</sup>، ١١ وملك يرموت، وملك لاخيش، ١٢ وملك عجلون، وملك جازر، ١٣ وملك دير، وملك جادر، ١٤ وملك حرمة، وملك عراد، ١٥ وملك لبتة، وملك عدلام، ١٦ وملك مقيدة، وملك بيت إيل، ١٧ وملك تشوح، وملك حافر، ١٨ وملك أفيق، وملك شارون، ١٩ وملك مادون، وملك حاصور، ٢٠ وملك شمرون، وملك أكشاف، ٢١ وملك عتق، وملك مجدو، ٢٢ وملك قادش، وملك يقعام في الكرمل، ٢٣ وملك دور في نافات دور، وملك جويم في الجليل، ٢٤ وملك ترصة. ومجموعهم واحد وثلاثون ملكاً.

## ١٣

## الأراضي التي لم تملك بعد

١ وكبر يشوع في السن، فقال الله له: «قد صرت كبيراً جداً في السن، وما تزال هناك أرض كبيرة للاحتلال. ٢ هذه هي الأرض التي بقيت: جميع مناطق فلسطين ومناطق الجشوريين،<sup>٣</sup> من نهر شيجور<sup>٣٠</sup> شرقي مصر إلى حدود عقرون في الشمال. وهذه تعتبر أرض الكنعانيين، وأرض حكام الفلسطينيين الخمسة الذين في غزة وأشدود وأشقلون وجت وعقرون. وكذلك منطقة العويين،<sup>٤</sup> في الجنوب، وأرض الكنعانيين ومغارة التي للصيدين حتى أفيق، إلى حدود الأموريين،<sup>٥</sup> وأرض الجليليين، وكل لبنان نحو الشرق من بعل جاد أسفل جبل حرمون إلى ليبو حامة.

٦ «أما الصيديون الساكنون في المنطقة الجبلية من لبنان إلى مسرفوت مايم، فإني سأطردهم من أمام بني إسرائيل. لكن عليك أن تقسم الأرض لبني إسرائيل ملكاً لهم كما أمرتك. ٧ والآن، قسم هذه الأرض ملكاً بين القبائل التسع ونصف قبيلة منسى.»

## تقسيم الأرض

٨ نال نصف قبيلة منسى والراويين والجاديون ميراثهم الذي أعطاه موسى لهم على الجهة الشرقية من نهر الأردن، كما أعطاهم موسى خادماً لله. ٩ من عروعر التي على حافة وادي أرون، والمدينة التي في وسط الوادي وكل هضبة ميدبا إلى ديون، ١٠ وكل مدن سيحون ملك الأموريين الذي حكر في حشبون إلى حدود أرض العموتين، ١١ وجلعاد وأرض الجشوريين والمعكيين، وكل جبل حرمون وكل باشان إلى سلخة، ١٢ أي كل مملكة عوج في باشان الذي حكر في عشتاروث وإذرعى، وهو من آخر من بقي من الرفائين. فقد هزمهم موسى وأخذ أرضهم. ١٣ ولكن بني إسرائيل لم يطردوا الجشوريين والمعكيين، فسكن الجشوريون والمعكيون في وسط إسرائيل إلى هذا اليوم.

٢٨ : ١٢٠

النقب. المنطقة الصحراوية جنوب يهوذا.

٢٩ : ١٢٠

حبرون. وهي مدينة الخليل اليوم.

٣٠ : ١٣٠

نهر شيجور. ربما هو أحد الفروع الشرقية لنهر النيل.

١٤ لَكِنَّ لَمْ يُعْطِ مُوسَى مِيرَاثًا لِعَشِيرَةِ لاوِي، فَتَقَدَّمَتُ اللهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هِيَ مِيرَاثَتُهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.

١٥ وَأَعْطَى مُوسَى الْأَرْضَ لِعَشِيرَةِ الرَّأوبِينِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ ١٦ وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ مِنْ عَرُوعِيرِ الْبَيْتِ عَلَى حَافَةِ وادي آرْزُون، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلِّ هَضْبَةِ مِيدَا، ١٧ مَعَ حَشْبُونِ وَكُلِّ قَرَاهَا الَّتِي عَلَى الْهَضْبَةِ وَدِيُونِ وَبَامُوتِ بَعْلٍ وَبَيْتِ بَعْلٍ مَعُونِ، ١٨ وَبَاهَصِّ وَوَقْدِيمُوتِ وَمِيفَعَةَ، ١٩ وَقَرِيَتَيْمِ وَسِمَةَ وَصَارَتْ شَجَرًا عَلَى تَلَّةِ الْوَادِي، ٢٠ وَبَيْتِ فُغُورِ وَمَنْحَدَرَاتِ الْفَسْجَةِ وَبَيْتِ بَشِيمُوتِ. ٢١ أَيُّ كُلِّ مَدْنِ الْهَضْبَةِ وَمَمْلَكَةِ الْمَلِكِ سِيحُونِ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي حَكَمَ فِي حَشْبُونِ، الَّذِي هَزَمَهُ مُوسَى مَعَ قَادَةِ مَدْيَانَ: أُوِي وَرَاقِمِ وَصُورِ وَحُورِ وَرَابِعِ، رُؤَسَاءِ سِيحُونِ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. ٢٢ وَمِنْ بَيْنِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْعَرَاةُ بِلَعَامِ بْنِ بَعُورِ. ٢٣ وَكَانَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ وَضِفَاةُ حُدُودِ الْأَرْضِ الرَّأوبِينِيِّينَ الْغَرْبِيِّينَ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ الرَّأوبِينِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ، الْمَدْنُ وَقَرَاهَا.

٢٤ وَأَعْطَى مُوسَى الْأَرْضَ لِلْجَادِيِّينَ أَيْضًا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ٢٥ وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ يَعْزِيرَ وَكُلِّ مَدْنِ جِلْعَادَ وَنِصْفِ أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ إِلَى عَرُوعِيرِ الْوَادِي إِلَى الشَّرْقِ مِنْ رِبَّةَ، ٢٦ وَمِنْ حَشْبُونِ إِلَى رَامَةَ الْمِصْفَاةِ وَبَطُونِيمَ، وَمِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى حُدُودِ دَبِيرِ. ٢٧ وَفِي الْوَادِي بَيْتُ هَارَامَ وَبَيْتُ ثَمْرَةَ وَسُكُوتَ وَصَافُونِ، أَيُّ بَقِيَّةِ مَمْلَكَةِ سِيحُونِ مَلِكِ حَشْبُونِ، الَّتِي يَحُدُّهَا نَهْرُ الْأُرْدُنِّ وَضِفَاةُ إِلَى حَافَةِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٢٨ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ الْجَادِيِّينَ بِعَشَائِرِهِمْ وَمَدُنِهِمْ وَقَرَاهُمْ.

٢٩ وَأَعْطَى مُوسَى الْأَرْضَ لِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي، فَوَزَعَتْ الْحِصَصَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ٣٠ وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ مَتَدُّ مِنْ مَحْنَائِمَ، وَتَشْمَلُ كُلَّ مَمْلَكَةِ الْمَلِكِ عُوَجَ مَلِكِ بَاشَانَ وَكُلِّ مَسَاكِنِ يَائِيرَ فِي بَاشَانَ، وَعَدَدُهَا سِتُونَ مَدِينَةً. ٣١ وَكَذَلِكَ نِصْفُ جِلْعَادَ وَعَشْتَارُوتَ وَادْرَعِي مَدْنِ مَمْلَكَةِ عُوَجَ فِي بَاشَانَ. أُعْطِيَتْ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي، لِبَنِي مَازِكِيَرِ بْنِ مَنَسِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

٣٢ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ، الَّتِي أُعْطَاهَا مُوسَى مُلْكًا، فِي سُهُولِ مُوَابَ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ٣٣ لَكِنَّ مُوسَى لَمْ يُعْطِ مِيرَاثًا لِعَشِيرَةِ لاوِي، فَاللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هُوَ مِيرَاثُهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.

## ١٤

### تَقْسِيمُ الْأَرْضِ غَرْبِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ

١ هَذِهِ هِيَ الْمَنَاطِقُ الَّتِي أَخَذَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي قَسَمَهَا الْعَارِزُ الْكَاهِنُ وَشُوعُ بْنُ نُونِ وَرُؤَسَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لَهُمْ. ٢ وَقَدْ تَمَّ تَقْسِيمُهَا بِالْفَرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَلَى فَمِ مُوسَى، لِلْقَبَائِلِ التَّسْعِ وَلِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي. ٣ فَمُوسَى أُعْطِيَ لِقَبِيلَتَيْ رَأُوْبِينِ وَجَادَ وَلِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي مِيرَاثًا فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لَكِنَّهُ لَمْ يُعْطِ لِلرَّأُوْبِينِيِّينَ مِيرَاثًا كَبَقِيَّةِ الْقَبَائِلِ. ٤ وَبَنُو يَوْسُفَ كَانُوا قَبِيلَتَيْنِ هُمَا مَنَسِي وَأَفْرَايِمَ. وَلَمْ يُعْطِ نِصْفَ مِنَ الْأَرْضِ لِلرَّأُوْبِينِيِّينَ إِلَّا مُدْنَا يَسْكُنُونَ فِيهَا مَعَ عَرَبِيهِمْ وَأَغْنَامِهِمْ وَأَبْقَارِهِمْ. ٥ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى، فَتَقَسَمُوا الْأَرْضَ.

### حِصَّةُ كَالَبِ بْنِ يَفْنَةَ

٦ وَجَاءَ بَنُو قَبِيلَةِ يَهُوذَا إِلَى يَشُوعَ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالَ لَهُ كَالَبُ بْنُ يَفْنَةَ الْقَنْزِيُّ: «أَنْتَ تَعْرِفُ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِمُوسَى رَجُلِ اللَّهِ عَنِّي وَعَنْكَ فِي قَادَشَ بَرْنَعِ. ٧ كُنْتُ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِي حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ مِنْ قَادَشَ بَرْنَعِ

لأستكشاف الأرض. وَقَدْ رَجَعْتُ وَقَدَّمْتُ تَقْرِيراً صَادِقاً بِحَسَبِ مَا فِي قَلْبِي. ٨ رِفَاتِي الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِيَ سَبَبُوا الْخَوْفَ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا أَنَا فَتَبِعْتُ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي. ٩ وَأَقْسَمَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «الْأَرْضُ الَّتِي ذَهَبَتْ إِلَيْهَا سَتُصْبِحُ مِيراثاً لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ تَبِعْتَ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ.»

١٠ «وَالآنَ، هَا قَدْ أَبْقَانِي اللَّهُ حَيًّا خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، مُنْذُ أَنْ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى هَذَا، حِينَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُسَافِرُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَالآنَ، هَا أَنَا الْيَوْمَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْثَمَانِينَ مِنْ عُمْرِي. ١١ وَمَا زِلْتُ الْيَوْمَ قَوِيًّا كَمَا كُنْتُ يَوْمَ أُرْسِلْتَنِي مُوسَى. وَمَا تَزَالُ قُوَّتِي الْيَوْمَ كَمَا كَانَتْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَمَا أزالُ مُسْتَعِدًّا لِلْغَرْبِ وَلَايَةً مَهْمَةً أُخْرَى. ١٢ فَأَعْطَنِي هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَبَلِيَّةَ الَّتِي وَعَدَنِي اللَّهُ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعَاقِبِينَ هُنَاكَ فِي مُدُنِهِمُ الْعَظِيمَةِ الْحَصِينَةِ. فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ مَعِيَ فَإِنِّي سَاطِرُهُمْ كَمَا وَعَدَنِي.»

١٣ فَبَارَكَ يُشوعُ كَالْبَنُ بْنُ يَفْنَةَ وَأَعْطَاهُ حَبْرُونَ ٣١ مَلَكًا لَهُ. ١٤ وَلِذَلِكَ صَارَتْ حَبْرُونَ مِيراثاً لِكَالَبِ بْنِ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ وَنَسَلِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ أَطَاعَ اللَّهَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. ١٥ وَأَسْمُ حَبْرُونَ سَابِقًا قَرْيَةٌ أَرْبَعُ. وَكَانَ أَرْبَعُ أَعْظَمَ رَجُلٍ بَيْنَ الْعَاقِبِينَ ٣٢. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَرَاحَتْ الْأَرْضُ مِنْ الْحَرْبِ.

## ١٥

## أَرْضُ يَهُودَا

١ أَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْقَرْعَةِ لِعَشِيرَةِ يَهُودَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا، فَقَدْ امْتَدَّتْ جَنُوبًا إِلَى حُدُودِ أَدُومَ إِلَى بَرِّيَّةِ صِينِ فِي أَقْصَى الْجَنُوبِ. ٢ وَوَصَلَ حُدُودُهَا الْجَنُوبِيَّةُ إِلَى الْخَلِيجِ فِي طَرْفِ بَحْرِ الْمَلْحِ ٣٣ الَّذِي يَمْتَدُّ نَحْوَ الْجَنُوبِ. ٣ وَبِمَرُّ الْحُدُودِ الْجَنُوبِيِّ يَجُوبُ مَرِّ الْعَرَبِ، إِلَى صِينِ. ثُمَّ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيْعَ وَيَدُورَ حَوْلَ حَصْرُونَ ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى آدَارَ، وَيَمْتَدُّ إِلَى الْقَرْعِ، ٤ ثُمَّ يَمْتَدُّ حَوْلَ عَصْمُونَ، ثُمَّ إِلَى وَاوَيْ مِصْرَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ. ٥ هَذَا هُوَ حُدُودُ الْجَنُوبِيِّ. ٥ وَالْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ هِيَ بَحْرُ الْمَلْحِ ٣٥ حَتَّى مَصَبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَالْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ يَمْتَدُّ مِنْ خَلِيجِ الْبَحْرِ عِنْدَ مَصَبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، ٦ وَيَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ مِجْلَةَ، ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى الشَّمَالِ مِنْ بَيْتِ الْعَرَبَةِ. ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ بُوَهَنَّ بْنِ رَأُوْبِيْنَ. ٧ ثُمَّ يَصْعَدُ الْحُدُودُ إِلَى دَبِيرَ مِنْ وَاوَيْ نَحْوَرِ، ثُمَّ يَمْتَدُّ نَحْوَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَلْجَالِ مُقَابِلَ مَرِّ أَدُومِيمَ الَّتِي تَقَعُ إِلَى الْجَنُوبِ مِنَ الْوَاوِيِّ. ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحُدُودُ حَوْلَ عَيْنِ شَمْسِ، وَيَنْتَهِي فِي عَيْنِ رُوجَلِ. ٨ ثُمَّ يَصْعَدُ الْحُدُودُ إِلَى وَاوَيْ بْنِ هُنُومَ جَنُوبَ مُنْحَدِرِ الْيَبُوسِيِّينَ، أَي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ثُمَّ يَصْعَدُ الْحُدُودُ إِلَى قَبَّةِ الْجَبَلِ الْوَاقِعِ إِلَى الْغَرْبِ مِنَ وَاوَيْ هُنُومَ عِنْدَ الطَّرْفِ الشَّمَالِيِّ لَوَاوِيِّ رِفَاتِيمَ. ٩ ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحُدُودُ مِنْ قَبَّةِ الْجَبَلِ إِلَى النَّبْعِ، إِلَى مِيَاهِ نَفْتُوحَ، ثُمَّ عَبْرَ الْوَاوِيِّ إِلَى مُدُنِ جَبَلِ عَفْرُونَ. ثُمَّ يَمْتَدُّ

١٤:١٣ ٣١

حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

١٤:١٥ ٣٢

الْعَاقِبِينَ. نَسْلُ عَنَاقَ. عُرْفُوا كَحَارِبِينَ عَظَمَاءَ. انظُرْ كِتَابَ الْعَدَدِ 13: 33.

١٥:٢ ٣٣

بَحْرُ الْمَلْحِ. الْبَحْرُ الْمَيِّتُ.

١٥:٤ ٣٤

الْبَحْرِ. الْبَحْرُ الْأَبْيَضُ الْمَتَوَسِّطُ. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 11، 12، 47)

١٥:٥ ٣٥

بَحْرُ الْمَلْحِ. الْبَحْرُ الْمَيِّتُ.



نَحْوَ بَعْلَةَ آتِي هِيَ قَرِيَاتُ يِعَارِيمَ. ١٠ ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحُدُّ إِلَى الْغَرْبِ مِنْ بَعْلَةَ إِلَى جَبَلِ سَعِيرٍ، ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى الْمُنْحَدَرِ الشَّمَالِيِّ لِجَبَلِ يِعَارِيمَ، الَّذِي هُوَ كَسَالُونُ، ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ، ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى تَمَنَّةَ. ١١ وَيَعْبُرُ الْحُدُّ الْوَادِيَّ إِلَى الْمُنْحَدَرِ فِي شِمَالِ عَقْرُونَ. ثُمَّ يَمْتَدُّ نَحْوَ شَكْرُونَ، ثُمَّ حَوْلَ جَبَلِ بَعْلَةَ، ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِيَّ إِلَى يَبْنَيْئِيلَ. وَيَنْتَهِي الْحُدُّ عِنْدَ الْبَحْرِ. ١٢ وَأَمَّا الْحُدُّ الْغَرْبِيُّ فَهُوَ الْبَحْرُ وَسَاطِئُهُ. هَذَا هُوَ الْحُدُّ الْمُحِيطُ بِقَبِيلَةِ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا.

١٣ وَأَعْطَى يَشُوعُ كَالْبَ بْنَ يَفَنَةَ حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ وَسَطَ قَبِيلَةِ يَهُوذَا بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لِيَشُوعَ، فَأَعْطَاهُ قَرِيَاتٍ أَرْبَعَ، أَي حَبْرُونَ. ١٤ وَأَرْبَعٌ هِيَ جَدُّ عَنَاقَ. ١٥ وَطَرَدَ كَالْبُ مِنْ هُنَاكَ أَبْنَاءَ عَنَاقَ الثَّلَاثَةَ: شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْهَيَ. ١٦ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ لِيَهَاجِمَ سُكَّانَ دَيْبِيرَ. وَكَانَ اسْمُ دَيْبِيرَ سَابِقًا قَرِيَاتٍ سِفْرًا. ١٧ فَقَالَ كَالْبُ: «مَنْ يَهَاجِمُ قَرِيَاتٍ سِفْرًا وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا فَلَنِي سَأَعْطِيهِ ابْنَتِي عَكْسَةَ زَوْجَةً لَهُ.»

١٨ فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا عُنْيَيْئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالْبِ الْأَصْغَرَ مِنْهُ، فَأَعْطَاهُ كَالْبُ ابْنَتَهُ عَكْسَةَ زَوْجَةً لَهُ. ١٩ وَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى عُنْيَيْئِيلَ، حَثَّهَا عَلَى أَنْ تَطَّلِبَ حَقْلًا مِنْ أَبِيهَا. فَلَمَّا نَزَلَتْ مِنْ عَلَى الْحِمَارِ، قَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا الْأَمْرُ؟» ٢٠ فَقَالَتْ لَهُ: «أَعْطِنِي بَرَكَةً. قَدْ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا جَافَةً فِي النَّقْبِ، ٢١ فَأَعْطِنِي بَرَكَاءً أَيْضًا.» فَأَعْطَاهَا الْبَرَكَاءَ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى.

٢٢ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ٢٣ وَهَذِهِ هِيَ جَمِيعُ الْمُدُنِ الَّتِي لِعَشِيرَةِ يَهُوذَا قُرْبَ حُدُودِ أَدُومَ فِي الْجَنُوبِ: قَيْبَيْئِيلُ وَعِيدِرُ وَبَاجُورُ وَ٢٤ قَيْبَةُ وَدِيمُونَةُ وَعَدْعَدَةُ وَ٢٥ قَادَشُ وَحَاصُورُ وَبَيْتَانُ وَ٢٦ وَزَيْفُ وَطَالْمُ وَبَعْلُوتُ وَ٢٧ وَحَاصُورُ وَحَدَّةُ وَقَرِيوتُ وَحَصْرُونَ - الَّتِي هِيَ حَاصُورُ - وَ٢٨ وَآمَامُ وَشَمَاحُ وَمَوْلَادَةُ وَ٢٩ وَحَصْرُ جَدَّةُ وَحَشْمُونُ وَبَيْتُ فَالطُّ وَ٣٠ وَحَصْرُ شُوعَالٍ وَبَثْرُ سَيْجُ وَبِزْيُوتِيَّةُ وَ٣١ وَبَعْلَةُ وَعَيْمِمْ وَعَاصِمُ وَ٣٢ وَالتَّوَلْدُ وَكَيْسِيلُ وَحَرْمَةُ وَ٣٣ وَصِلْقُغُ وَمَدْمَنَةُ وَسَنْسَنَةُ وَ٣٤ وَبِلُوتُ وَشَلْحِمُ وَعَيْنُ وَرَمُونَ. وَجَمُوعُ عَدَدِ الْمُدُنِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ مَعَ قُرَاهَا.

٣٥ وَفِي التَّلَالِ الْغَرْبِيَّةِ: أَشْتَاوُلُ وَصِرْعَةُ وَأَشْنَةُ وَ٣٦ زَانُوحُ وَعَيْنُ جَنْبِمْ وَتَفُوحُ وَعَيْنَامُ ٣٧ وَبِرْمُوتُ وَعَدْلَامُ وَسُوكُوهُ وَغَزِيْقَةُ ٣٨ وَشِعْرَايِمُ وَعَدِيَتَايِمُ وَالْجُدَيْرَةُ وَجُدِيروَتَايِمُ. وَجَمُوعُهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً.

٣٩ وَصَانُ وَحَدَاشَةُ وَبَجْدَلُ جَادُ ٤٠ وَدَلْعَانُ وَالْمُصْفَاةُ وَبِقَيْئِيلُ ٤١ وَنَلِيْشُ وَبِصَقَّةُ وَبَجْلُونُ، ٤٢ وَكَبُوتُ وَحَمَّاسُ وَبَجْلَيْشُ ٤٣ وَجُدِيروَتُ وَبَيْتُ دَاجُونُ وَنَعْمَةُ وَمَقِيدَةُ. وَجَمُوعُهَا سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.

٤٤ وَبَيْبَةُ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ. ٤٥ وَبِقَتَّاحُ وَأَشْنَةُ وَنَصِيبُ، ٤٦ وَبِقَيْبَةُ وَأَكْرِبُ وَمَرِيْشَةُ. وَجَمُوعُهَا تِسْعُ مَدُنٍ مَعَ قُرَاهَا.

٤٧ وَعَقْرُونَ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ بَلَدَاتٍ وَقَرَى. ٤٨ وَإِلَى الْغَرْبِ مِنْ عَقْرُونَ، كُلُّ الْمُدُنِ الْقَرِيبَةِ مِنْ أَشْدُودَ وَقُرَاهَا.

٤٩ وَأَشْدُودُ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ مَدُنٍ وَقَرَى. وَغَزَّةُ وَمَا يُحِيطُ بِهَا مِنْ مَدُنٍ وَقَرَى، إِلَى الْوَادِيِّ مِصْرَ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ. ٥٠ وَفِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ: شَامِيرُ وَبَيْبِرُ وَسُوكُوهُ ٥١ وَدَدْنَةُ وَقَرْيَةُ سَنَةِ الَّتِي هِيَ دَيْبِيرُ، ٥٢ وَعَنَابُ وَأَشْتِمُوهُ وَعَانِيمُ وَجُوشُنُ وَحُولُونُ وَجِيلُوهُ. وَجَمُوعُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.

٥٣ وَأَرَابُ وَدُومَةُ وَأَشْعَانُ ٥٤ وَبَيْبُوتُ وَتَفُوحُ وَبِقَيْبَةُ ٥٥ وَحَمْطَةُ وَقَرِيَاتُ أَرْبَعٌ - الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ - وَبِصِيْعُورُ وَجَمُوعُهَا تِسْعُ مَدُنٍ مَعَ قُرَاهَا.

٥٥ وَمَعُونَ وَكَرْمِلُ وَزَيْفٌ وَرِيوطةٌ ٥٦ وَزَيْرَعِيلُ وَيَقْدَعَامُ وَزَانُوْحُ ٥٧ وَقَائِنُ وَجِبْعَةُ وَنَمْتَةُ. وَجَمْعُهَا عَشْرُ مَدُنٍ مَعَ قُرَاهَا.

٥٨ حَلْحُولُ وَبَيْتُ صُورٍ وَجَدُّورُ ٥٩ وَمَعَارَةُ وَبَيْتُ عَنُوتَ وَالتَّقُونُ. وَجَمْعُهَا سِتُّ مَدُنٍ مَعَ قُرَاهَا.

٦٠ وَقَرِيَّاتُ بَعْلُ الَّتِي هِيَ قَرِيَّاتُ يَعَارِيمَ وَالرَّبَّةَ. وَهُمَا مَدِينَتَانِ مَعَ قُرَاهِمَا.

٦١ وَفِي الْبَرِّيَّةِ: بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمَدِينُ وَسْكَالَةَ ٦٢ وَنَبْشَانُ وَمَدِينَةُ الْمَلْحِ وَعَيْنُ جَدْيَ. وَجَمْعُهَا سِتُّ مَدُنٍ مَعَ قُرَاهَا.

٦٣ وَلَكِنَّ شَعْبَ يَهُوذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطْرُدَ الْيَهُوسِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. لِذَا يَعِيشُ الْيَهُوسِيُّونَ وَسَطَ شَعْبِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ١٦

أَرْضُ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى

١ أَمَا الْأَرْضُ الْمُعْطَاةُ بِالْقَرْعَةِ لِأَبْنَاءِ يُوسُفَ، فَتَمْتَدُّ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ قُرْبَ أَرِيحَا شَرْقَ نَجْعِ أَرِيحَا، إِلَى الْبَرِّيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا وَإِلَى مَنْطَقَةِ بَيْتِ إِبِلِ الْجَبَلِيَّةِ. ٢ ثُمَّ تَمْتَدُّ مِنْ بَيْتِ إِبِلِ إِلَى لُوزَ، وَتَدْوُرُ إِلَى حُدُودِ الْأَرْكَبِيِّينَ فِي عَطَارُوتَ. ٣ ثُمَّ تَنْزِلُ إِلَى حُدُودِ الْفِلِطِيِّينَ. ثُمَّ إِلَى مَنْطَقَةِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى وَإِلَى جَازَرَ. وَتَصِلُ نَهَائِهَا إِلَى الْبَحْرِ. ٤ هَذَا مَا أَخَذَهُ أَبْنَاءُ يُوسُفَ، مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ مِيرَاثًا لَهُمْ.

٥ وَكَانَ حَدُّ الْأَفْرَايِمِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ كَمَا يَلِي: كَانَ حَدُّ أَرْضِهِمْ عَطَارُوتَ أَدَارَ فِي الشَّرْقِ، إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا، ٦ ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحَدُّ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنْ مَجْمَاشَ فِي الشَّمَالِ، يَمْتَدُّ الْحَدُّ إِلَى الشَّرْقِ إِلَى تَانَةَ شِيلُوهُ، ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى الشَّرْقِ نَحْوَ يَبُوحَةَ. ٧ ثُمَّ يَنْزِلُ مِنْ يَبُوحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتَ، وَيَقْتَرِبُ الْحَدُّ إِلَى أَرِيحَا وَيَنْتَهِي عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٨ وَمِنْ تَفُوحَ يَمِجُّ الْحَدُّ غَرْبًا إِلَى وَاوِي قَانَةَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ. ٣٨ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشِيرَةِ أَفْرَايِمَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ، ٩ مَعَ الْمَدُنِ الَّتِي لِعَشِيرَةِ أَفْرَايِمَ دَاخِلَ مِيرَاثِ الْمَنْسِيِّينَ، كُلُّ تِلْكَ الْمَدُنِ مَعَ قُرَاهَا. ١٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ، وَلِذَا سَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسَطِ أَفْرَايِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لَكِنَّهُمْ أُجْبِرُوا عَلَى الْعَمَلِ عِبِيدًا لَهُمْ.

## ١٧

١ وَتَمَّ تَحْدِيدُ أَرْضِ قَبِيلَةِ مَنْسَى، بِبَنِي يُوسُفَ، بِالْقَرْعَةِ. فَقَدْ أُعْطِيَتْ جَلْعَادُ وَبَاشَانُ لِنَسْلِ مَآكِبِرَ بَنِي مَنْسَى، وَأَبِي جَلْعَادَ ٣٩ لِأَنَّهُ كَانَ مُحَارِبًا شَدِيدًا. ٢ أَمَا بَاقِي شَعْبِ مَنْسَى، الَّذِي أُعْطِيَ حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ، فَأَخَذُوا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ، لِنَسْلِ أَبِيعَزَّرَ وَحَالِقَ وَأَسْرِيئِيلَ وَشَكَرَ وَحَافَرَ وَشَمِيدَاعَ. فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأَبْنَاءُ الذُّكُورُ لِمَنْسَى بْنِ يُوسُفَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

٣ وَلَمْ يَكُنْ لِبَلْفُحَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِبِرَ بْنِ مَنْسَى أَوْلَادٌ ذُكُورٌ، فَقَدْ كَانَ لَهُ بَنَاتٌ فَقَط. وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: حَمْلَةُ وَنَوَعَةُ وَجَمْلَةُ وَمَلَكَةُ وَرَتْصَةُ. ٤ فَاتَيْنِ إِلَى الْعَازِرِ الْكَاهِنِ وَيشوعَ بْنِ نُونٍ وَالْقَادَةَ وَقُلْنَ: «أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِأَنْ يُعْطِيَنا مِيرَاثًا فِي وَسَطِ أَقْرَبَائِنَا الذُّكُورِ». فَأَعْطَاهُنَّ مِيرَاثًا مَعَ أَعْمَامِنَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ.

٥ فَانَّت قَبِيلَةُ مَنَسَّى عَشْرَ حَصَصٍ مِّنَ الْأَرْضِ بِالإِضَافَةِ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ فِي الجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الأَرْدُنِّ، ٦ لِأَنَّ بَنَاتَ مَنَسَّى أَخَذْنَ مِيرَاثًا مَعَ أَبْنَائِهِ الذُّكُورِ. وَكَانَتْ أَرْضُ جِلْعَادَ لِقَبِيلَةِ نَسْلِ مَنَسَّى.

٧ وَيَمْتَدُّ حَدُّ مَنَسَّى مِنْ أَشِيرَ إِلَى مَكْمَنَةَ الَّتِي تَقَعُ مُقَابِلَ شَكِيمَ. ٤٠. ثُمَّ يَمُوجُّ إِلَى الجَنُوبِ إِلَى سَكَّانَ عَيْنِ تَفُوحَ. ٨ وَكَانَتْ أَرْضُ تَفُوحَ لِمَنَسَّى. وَأَمَّا مَدِينَةُ تَفُوحَ الَّتِي عَلَى حُدُودِ أَرْضِ مَنَسَّى فَكَانَتْ لِقَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ. ٩ ثُمَّ يَنْزِلُ الحُدُّ إِلَى وَادِي قَانَةَ. وَكَانَتْ المَدُنُ الوَاقِعَةُ إِلَى الجَنُوبِ مِنَ الوَادِي فِي وَسَطِ مَدُنِ المَنَسِيِّينَ لِأَفْرَايِمَ، وَلَكِنَّ حُدُودَ مَنَسَّى كَانَتْ شِمَالِ الوَادِي، وَقَدْ انْتَهَتْ عِنْدَ البَحْرِ. ٤١. الأَرْضُ الَّتِي فِي الجَنُوبِ كَانَتْ لِأَفْرَايِمَ، وَالأَرْضُ الَّتِي فِي الشَّمَالِ كَانَتْ لِمَنَسَّى. وَكَانَ البَحْرُ هُوَ حَدُّ مَنَسَّى الغَرْبِيُّ، وَقَدْ وَصَلَ حَدُّهُمْ إِلَى أَشِيرَ فِي الشَّمَالِ وَإِلَى بَسَاكِرَ فِي الشَّرْقِ.

١١ وَفِي دَاخِلِ أَرْضِ أَشِيرَ وَبَسَاكِرَ كَانَ لِمَنَسَّى المَدُنُ التَّالِيَةُ: بَيْتُ شَانَ وَبِيلْعَامُ وَقَرَاهُمَا، وَسَكَّانُ دُورَ وَعَيْنُ دُورَ وَتَعْنَاكَ وَمَجِدُو وَقَرَاهَا جَمِيعًا، وَكَذَلِكَ التَّلَالُ الثَّلَاثَةُ. ١٢ وَلَمْ يَتِمَّكَنْ شَعْبُ مَنَسَّى مِنْ امْتِلَاكِ هَذِهِ المَدُنِ، فَبَقِيَ الكَنْعَانِيُّونَ سَاكِنِينَ فِي هَذِهِ الأَرْضِ. ١٣ وَحِينَ قَوِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، أَجْرَبُوا الكَنْعَانِيِّينَ عَلَى العَمَلِ كَعَبِيدٍ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ تَمَامًا.

١٤ وَقَالَتْ عَشِيرَةُ يُوسُفَ لِيُشُوعَ: «لِمَاذَا أَعْطَيْتَنَا قُرْعَةً وَاحِدَةً وَحَصَّةً وَاحِدَةً مِيرَاثًا لَنَا؟ إِنَّا شَعْبٌ كَبِيرٌ لِأَنَّ اللهَ بَارَكَنَا حَتَّى الآنَ.»

١٥ فَقَالَ يُشُوعُ لَهُمْ: «إِنَّ كُنْتُمْ شَعْبًا كَبِيرًا فَاصْعَدُوا إِلَى الغَابَةِ، واقطَعُوا الأشجارَ مِنْهَا لِتَعُدُّوا لَكُمْ مَكَانًا فِي أَرْضِ الفِرْزِيِّينَ وَالرَّفَاتِيِّينَ، لِأَنَّ أَرْضَ أَفْرَايِمَ الجَبَلِيَّةَ صَغِيرَةٌ عَلَيْكُمْ.»

١٦ فَقَالَ شَعْبُ يُوسُفَ: «الْمِنَاطِقَةُ الجَبَلِيَّةُ غَيْرُ كَافِيَةٍ لَنَا، وَلَكِنَّ الكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الوَادِي يَمْلِكُونَ مَرْجَاتٍ حَدِيدِيَّةً فِي بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا فِي وَادِي يَزْرِعِيلَ.»

١٧ ثُمَّ قَالَ يُشُوعُ لَشَعْبِ يُوسُفَ، أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى: «إِنَّكُمْ شَعْبٌ كَبِيرٌ وَلَدَيْكُمْ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ. لَنْ تَكُونَ لَكُمْ حَصَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الأَرْضِ، ١٨ فَالْمِنَاطِقَةُ الجَبَلِيَّةُ سَتَكُونُ لَكُمْ. فَمَعْ أَنهَا غَابَاتٌ، لَكِنَّكُمْ سَتَقْطَعُونَ الأشجارَ وَتَمَهِّدُونَهَا وَتَمْتَلِكُونَهَا. وَسَتَطْرُدُونَ الكَنْعَانِيِّينَ مَعَ أَنَّهُمْ أَقْرَبَاءُ وَلَدَيْهِمْ مَرْجَاتٍ حَدِيدِيَّةً.»

## ١٨

### تَقْسِيمُ بَقِيَّةِ الأَرْضِ

١ واجتمعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهُ وَنَصَبُوا خِيْمَةَ الاجْتِمَاعِ هُنَاكَ. وَكَانَتْ الأَرْضُ تَحْتَ سَيْطَرَتِهِمْ. ٢ وَبَقِيَتْ سَعٌ قَبَائِلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ تَتَلَّ نَصِيبًا.

٣ فَقَالَ يُشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِلَى مَتَى سَتَمَسَّكُونَ عَنِ الدُّخُولِ لِامْتِلَاكِ الأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ اللهُ إِلَهَ آبَائِكُمْ؟

٤ عَيْنًا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ، فَأَرْسَلَهُمْ لِيَجْرُوا الأَرْضَ كُلَّهَا، وَيَكْتُبُوا وَصْفًا لَهَا بِحَسَبِ مِيرَاثِهِمْ، ثُمَّ يَعُودُونَ إِلَيَّ. ٥ وَلِيَقْسِمُوا الأَرْضَ البَاقِيَةَ إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ. سَيَبْقَى يَهُودَا فِي أَرْضِهِ فِي الجَنُوبِ، وَسَيَبْقَى شَعْبُ يُوسُفَ فِي أَرْضِهِ

فِي الشَّمَالِ. ٦ وَسَكَنُوا وَصَفًا لِلْحَصِيِّ السَّبْعِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَأْتُونَ بِهِ إِلَيَّ. وَأَنَا سَأَلْتِي قُرْعَةً لَكُمْ هُنَا فِي حَضْرَةِ  
إِلَهِنَا، لِتَقْرِرَ حِصَّةَ كُلِّ عَشِيرَةٍ. ٧ لَكِنَّ لَنْ يَكُونَ لِلْأَوْيَيْنِ حِصَّةٌ فِي الْأَرْضِ يَنْتَكِرُ لِأَنَّ كَهْنُوتَ اللَّهِ هُوَ مِيرَاثُهُمْ. وَأَمَّا  
جَادُ وَرَأُوبَيْنُ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسَّى فَقَدْ أَخَذُوا مِيرَاثَهُمْ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ الَّذِي أَعْطَاهُ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ  
لَهُمْ.

٨ فَانطَلَقَ الرِّجَالُ فِي رِحْلَتِهِمْ. وَأَعْطَى يَشُوعُ هَذَا الْأَمْرَ لِلَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَكْتُبُوا وَصَفًا لِلْأَرْضِ: «أَذْهَبُوا وَسِيرُوا فِي  
كُلِّ الْأَرْضِ، وَارْتَبُوا وَصَفًا لَهَا، ثُمَّ عُدُّوا إِلَيَّ. حِينَئِذٍ، سَأَلْتِي قُرْعَةً لَكُمْ هُنَا فِي شَيْلُوهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ»  
٩ فَانطَلَقَ الرِّجَالُ وَجَالُوا فِي الْأَرْضِ، وَكَتَبُوا فِي كِتَابٍ وَصَفًا لَهَا بِمُدْنِهَا فِي سَبْعَةِ أَقْسَامٍ. ثُمَّ عَادُوا إِلَى يَشُوعَ فِي  
الْحَمِّ فِي شَيْلُوهُ. ١٠ وَهَنَّاكَ، أَلْتِي يَشُوعُ قُرْعَةً بَيْنَهُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَقَسَمَ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ حِصَصِهِمْ.

### أَرْضُ بَنِيَامِينَ

١١ وَكَانَتْ قُرْعَةُ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا الْقُرْعَةَ الْأُولَى. وَكَانَتْ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُمْ بَيْنَ قَبِيلَتَيْ يَهُودَا  
وَيُوسُفَ. ١٢ وَبَدَأَ حَدُّهُمْ الشَّمَالِيَّ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَيَصْعَدُ إِلَى الْمُتَحَدِّرِ الَّذِي شَمَالَ أَرِيحَا، ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى الْمُنطَقَةِ  
الْجَبَلِيَّةِ غَرْبًا، وَيَنْتَهِي عِنْدَ بَرِيَّةِ بَيْتِ أَوْنَ.

١٣ وَمِنْ هُنَاكَ يَمْتَدُّ الْحُدُّ إِلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ لُوزَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ إِيلَ. ثُمَّ يَنْزِلُ الْحُدُّ إِلَى عَطَارُوتَ إِدَارَ الَّتِي فِي  
الْمُنطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ جَنُوبَ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى. ١٤ ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحُدُّ إِلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ وَيَجُوهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ مِنَ الْجَبَلِ الْوَاقِعِ  
جَنُوبَ بَيْتِ حُورُونَ، وَيَنْتَهِي فِي قَرِيَاتِ بَعْلٍ، الَّتِي هِيَ قَرِيَاتُ يِعَارِيمَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ لِعَشِيرَةِ يَهُودَا. هَذَا هُوَ الْحُدُّ الْغَرْبِيُّ  
لَهُمْ.

١٥ وَبَدَأَ الْحُدُّ الْجَنُوبِيُّ عِنْدَ طَرْفِ قَرِيَاتِ يِعَارِيمَ، ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِيَّ إِلَى نَبْعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ. ١٦ ثُمَّ يَنْزِلُ الْحُدُّ إِلَى أَسْفَلِ  
الْجَبَلِ الْمُقَابِلِ لِابْنِ هَنُومَ الْوَاقِعِ إِلَى الشَّمَالِ مِنْ وَادِي رَفَائِيمَ، وَيَنْزِلُ إِلَى وَادِي هَنُومَ جَنُوبَ طَرْفِ الْيُوسِيَّيْنَ وَيَنْزِلُ  
إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ. ١٧ ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى الشَّمَالِ وَيَعْبُرُ الْوَادِيَّ إِلَى عَيْنِ شَمْسٍ، ثُمَّ يَعْبُرُ الْوَادِيَّ إِلَى جَبَلِوَتِ الْوَاقِعَةِ مُقَابِلَ  
مَرَّ أَدُومِيمَ، وَيَنْزِلُ إِلَى حِجْرِ بُوَهَنَّ بَنِ رَأُوبَيْنَ. ١٨ ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى الشَّمَالِ، إِلَى الْمُتَحَدِّرِ الْمُقَابِلِ لِوَادِي الْأُرْدُنِّ، وَيَنْزِلُ  
إِلَى وَادِي الْأُرْدُنِّ. ١٩ ثُمَّ يَدُورُ الْحُدُّ إِلَى الْخَافَةِ الشَّمَالِيَّةِ لِبَيْتِ مَجَلَّةَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْخَلِيجِ الشَّمَالِيِّ لِبَحْرِ الْمَلِيحِ ٤٢ عِنْدَ  
الطَّرْفِ الْجَنُوبِيِّ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ. هَذَا هُوَ الْحُدُّ الْجَنُوبِيُّ.

٢٠ وَنَهْرُ الْأُرْدُنِّ هُوَ الْحُدُّ الشَّرْقِيُّ لِأَرْضِهِمْ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ بَنِيَامِينَ بِحَسَبِ حُدُودِهِ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ. ٢١ وَأَمَّا  
الْمُدُنُ الَّتِي كَانَتْ لِقَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ وَعَشَائِرِهَا فَكَانَتْ: أَرِيحَا وَبَيْتُ مَجَلَّةَ وَعَمَقُ قَصِيصَ، ٢٢ وَبَيْتُ الْعَرَبَةِ وَصَحَارِيمَ وَبَيْتُ  
إِيلَ، ٢٣ وَالْعُومِمَ وَالْفَارَةَ وَعَعْفَرَةَ، ٢٤ وَكَفَرُ الْعُمُونِيِّ وَالْعَفْنِيِّ وَجَجَعَ. وَجَمُوعُهَا اثْنَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قَرَاهَا.

٢٥ وَجَجَعُونَ وَالرَّامَةَ وَيَبْرُوتَ، ٢٦ وَالْمِصْفَاةَ وَالْكَفِيرَةَ وَالْمُوصَةَ ٢٧ وَرَاقَةَ وَيَرْفِيلَ وَتِرَالَةَ ٢٨ وَصَلِبَةَ وَأَلْفَ وَمَدِينَةَ  
الْيُوسِيَّيْنَ، أَي مَدِينَةَ الْقُدْسِ، وَجَجَعَةَ وَقَرِيَاتٍ. وَجَمُوعُهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قَرَاهَا. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ  
بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا.

## أَرْضُ شِمْعُونَ

١ وَكَانَتِ الْقَرْعَةُ الثَّانِيَةَ لِعَشِيرَةِ شِمْعُونَ بِحَسَبِ عَشَائِهَا. فَكَانَتْ أَرْضُهُمْ فِي دَاخِلِ أَرْضِ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. ٢ وَكَانَتِ الْمُدُنُ التَّالِيَةُ مِيرَاثًا لَهَا: بَيْرُ السَّبْعِ - أَوْ سَبْعٍ - وَمَوْلَادَةُ، ٣ وَحَصْرُ شَوْعَالٍ وَبَالَّةُ وَعَاصِمٌ، ٤ وَالتَّوَلْدُ وَبَتُولُ وَحَرْمَةُ، ٥ وَصِقْلَعُ وَبَيْتُ الْمَرْكُوبِ وَحَصْرُ سَوْسَةَ، ٦ وَبَيْتُ لِبَاوَتَ وَشَارُوحِينَ، وَجَمْعُهَا ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. ٧ وَعَيْنُ وَرُمُونَ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ، وَجَمْعُهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ مَعَ قُرَاهَا. ٨ وَكَذَلِكَ كُلُّ الْقُرَى وَالْحَقُولِ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمُدُنِ إِلَى بَعْلَةَ بَيْرُ، أَيْ الرَّامَةِ الَّتِي فِي النَّقَبِ. ٩ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ عَشِيرَةِ نَسْلِ شِمْعُونَ. ٩ وَكَانَ مِيرَاثُ قَبِيلَةِ شِمْعُونَ جُزْءًا مِنْ أَرْضِ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. لِأَنَّ حِصَّةَ قَبِيلَةِ يَهُوذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَإِذَا حَصَلَتْ قَبِيلَةُ شِمْعُونَ عَلَى مِيرَاثِهَا فِي دَاخِلِ مِيرَاثِ يَهُوذَا.

## أَرْضُ زَبُولُونَ

١٠ وَكَانَتِ الْقَرْعَةُ الثَّلَاثَةَ لِعَشِيرَةِ زَبُولُونَ بِحَسَبِ عَشَائِهَا. فَكَانَ حَدُّ أَرْضِهِمْ يَصِلُ إِلَى سَارِيدَ. ١١ وَيَصْعَدُ الْحُدُّ نَحْوَ الْغَرْبِ وَنَحْوَ مَرْعَلَةَ، وَيَقْتَرِبُ كَثِيرًا مِنْ دِبَاشَةَ، ثُمَّ يَصِلُ إِلَى الْوَادِي الَّذِي إِلَى الشَّرْقِ مِنْ يَقْنَاعِمَ. ١٢ وَمِنْ سَارِيدَ يَذْهَبُ الْحُدُّ فِي الْإِتِّجَاهِ الْمَقَابِلِ نَحْوَ الشَّرْقِ إِلَى حَدِّ كِسْلُوتَ تَابُورَ، ثُمَّ يَجُورُ الْوَادِي إِلَى دَبْرَةَ، ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى يَافِيعَ. ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ يَمْتَدُّ إِلَى الشَّرْقِ إِلَى جَتِّ حَافِرٍ فإِلَى عَتِّ قَاصِينَ. ثُمَّ يَجُورُ الْوَادِي إِلَى رُمُونَ ثُمَّ يَمْتَدُّ إِلَى نَبْعَةَ. ١٤ ثُمَّ يَمْتَدُّ الْحُدُّ إِلَى الشَّمَالِ إِلَى حَنَّاوُونَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ وَادِي يَفْتَحِثِيلَ. ١٥ وَمِنْ مَدِينَتِهِمْ قَطْعَةٌ وَتَهْلَالُ وَشِمْرُونَ وَبِدَالَةَ وَبَيْتُ لَحْمَ. وَجَمْعُ مَدِينَتِهِمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. ١٦ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ، وَهَذِهِ هِيَ مَدِينَتُهُمْ مَعَ قُرَاهَا.

## أَرْضُ يَسَّاكَرَ

١٧ وَكَانَتِ الْقَرْعَةُ الرَّابِعَةَ لِعَشِيرَةِ يَسَّاكَرَ بِحَسَبِ عَشَائِهَا. ١٨ وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ تَضُمُّ مَدُنَ يَزْرَعِيلَ وَالْكَسْلُوتِ وَشُوتَمَ ١٩ وَحَضْرَائِمَ وَشَيْثُونَ وَأَنَاخِرَةَ ٢٠ وَرَبِيبَ وَقَشْيُونَ وَأَبْصَ ٢١ وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حِدَّةَ وَبَيْتَ فَصِيصَ. ٢٢ وَيَلَامِسُ حُدُّهُمْ تَابُورَ وَنَحْصِيمَةَ وَبَيْتَ شَمْسَ. وَيَنْتَهِي حُدُّهُمْ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَجَمْعُ مَدِينَتِهِمْ سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. ٢٣ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبِيلَةِ يَسَّاكَرَ، وَهَذِهِ هِيَ مَدِينَتُهُمْ مَعَ قُرَاهَا.

## أَرْضُ أَشِيرَ

٢٤ وَكَانَتِ الْقَرْعَةُ الْخَامِسَةَ لِعَشِيرَةِ أَشِيرَ بِحَسَبِ عَشَائِهَا. ٢٥ فَكَانَتْ أَرْضُهُمْ تَضُمُّ الْمُدُنَ التَّالِيَةَ: حَلْقَةَ وَحَلِيَّ وَبَاطَنَ وَأَكْشَافَ، ٢٦ وَالْمَلِكَ وَعَمْعَادَ وَمِشَالَ. وَفِي الْغَرْبِ، كَانَ حُدُّهُمْ يَلَامِسُ الْكَرْمَلِ وَشِيحُورَ لَبْنَةَ، ٢٧ ثُمَّ يَجْهَ شَرْقًا إِلَى بَيْتِ دَاوُونَ، ثُمَّ يَلَامِسُ زَبُولُونَ وَوَادِي يَفْتَحِثِيلَ. ثُمَّ يَجْهَ إِلَى الشَّمَالِ نَحْوَ بَيْتِ عَامِقَ وَنَعْبِيلَ. ثُمَّ يَكْبَلُ إِلَى الشَّمَالِ إِلَى كَابُولَ. ٢٨ وَكَذَلِكَ يُشْمَلُ عَبْدُونَ وَرُحُوبُ وَحَمُونَ وَقَانَةَ، وَإِلَى صِيدُونَ الْعَظِيمَةَ. ٢٩ ثُمَّ يَعُودُ الْحُدُّ إِلَى الرَّامَةِ، وَيَصِلُ إِلَى صُورَ، الْمَدِينَةَ الْمُحَصَّنَةَ، ثُمَّ يَعُودُ الْحُدُّ إِلَى حَوْصَةَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ. وَتَشْمَلُ أَرْضُهُمْ أَيْضًا الْمُدُنَ التَّالِيَةَ: مَهْلَابَ وَأَكْرِيْبَ، ٣٠ وَعَمَّةَ وَأَفِيْقَ وَرُحُوبَ.

وَمَجْمُوعُ مَدِينِهِمُ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً. ٣١ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ أَشِيرَ، وَهَذِهِ هِيَ مَدِينُهُمْ مَعَ قَرَاهَا.

### أَرْضُ نَفْتَالِي

٣٢ وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةُ لِقَبِيلَةِ نَفْتَالِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. ٣٣ وَكَانَ حَدُّهُمْ مِنْ حَالِفٍ إِلَى شَجَرَةِ الْبَلُوطِ فِي صَنَّيْمٍ إِلَى أَدَامِي نَاقِبٍ وَبَيْنِيئِيلَ إِلَى لَقُومَ. وَبِتَهِي الْحُدُّ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٣٤ وَيَدُورُ الْحُدُّ فِي الْغَرْبِ عِنْدَ أَزْنُوتِ تَابُورَ. وَمِنْ هُنَاكَ يَجْهُ إِلَى حُقُوقِ، وَيَلَامِسُ زَبُولُونَ فِي الْجَنُوبِ، وَأَشِيرَ فِي الْغَرْبِ، وَنَهْرَ الْأُرْدُنِّ فِي الشَّرْقِ. ٣٥ وَمَدِينُهُمُ الْحَصِينَةُ هِيَ: صَدِيمٌ وَصِيرٌ وَحِمَةٌ وَرَقَّةٌ وَكَارَةٌ، ٣٦ وَأَدَمَةُ وَالرَّامَةُ وَحَاصُورُ، ٣٧ وَقَادَشٌ وَإِذْرَجِي وَعَيْنُ حَاصُورُ، ٣٨ وَبِرَاؤُنُ وَبَجْدَلُ إِبِلُ وَحُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاءَ وَبَيْتُ شَمْسِ. وَبِمَجْمُوعِ الْمُدُنِ تِسْعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قَرَاهَا. ٣٩ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي، وَهَذِهِ هِيَ مَدِينُهُمْ وَقَرَاهُمْ.

### أَرْضُ دَانَ

٤٠ وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ السَّابِعَةُ لِعَشِيرَةِ دَانَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهَا. ٤١ وَكَانَتْ أَرْضُهُمْ تَشْمَلُ الْمُدُنَ التَّالِيَةَ: صَرَعَةَ وَأَشْتَاوَلَ وَعَيْرَ شَمْسِ، ٤٢ وَشَعْلِينَ وَإِيلُونَ وَبَيْتَةَ، ٤٣ وَإِيلُونَ وَتَمَّةَ وَعَقْرُونَ، ٤٤ وَالْتَمِيهَ وَجِيثُونَ وَبَعْلَةَ، ٤٥ وَيَهُودَ وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَ رَمُونَ، ٤٦ وَمِيرْفُونَ وَرَفُونَ وَالْمَنْطِقَةَ الْمُجَاوِرَةَ لِيَاوَا. ٤٧ وَحِينَ فَقَدَ شُعْبُ دَانَ أَرْضَهُمْ، صَعَدَتْ قَبِيلَةُ دَانَ وَحَارَبَتْ لَثَمَ وَأَسْتَوْلَتْ عَلَيْهَا وَقَتَلَتْ شَعْبَهَا وَأَمْتَلَكْتَهَا وَأَسْتَقَرَّتْ فِيهَا. وَدَعَوْهَا «دَانَ» كَأَسْمِ جَدِّهِمْ. ٤٨ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَشَائِرِ قَبِيلَةِ دَانَ، وَهَذِهِ هِيَ مَدِينُهُمْ وَقَرَاهَا.

### أَرْضُ يَشُوعَ

٤٩ وَحِينَ انْتَهَوْا مِنْ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ حَسَبَ حُدُودِهَا، أَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ بَنَ نُونَ أَرْضًا فِي وَسْطِهِمْ. ٥٠ وَبِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ أَعْطَاهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَهَا، وَهِيَ تَمَّةُ سَارَحَ الَّتِي فِي مَنْطِقَةِ أَفْرَائِمَ الْجَبَلِيَّةِ، فَأَعَادَ بِنَاءَهَا وَسَكَنَ فِيهَا. ٥١ هَذِهِ هِيَ الْحَصَصُ الَّتِي قَسَمَهَا أَلْعَازِزُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بَنَ نُونَ وَقَادَةُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ بِالْقُرْعَةِ فِي شِيلُوهِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَانْتَهَوْا مِنْ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ.

## ٢٠

### مَدُنُ الْجَبُوعِ

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: اخْتَارُوا مَدُنًا لَلْجُوعِ كَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ عَلَى فَمِ مُوسَى، ٣ لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ شَخْصًا بغيرِ قَصْدٍ أَوْ بِالْخَطَأِ، فَيَأْتِي فِيهَا مِنْ قَرِيبِ الْمَقْتُولِ الَّذِي يَبْأَرِدُ الْقَتِيلِ. ٤» «حِينَ يَهْرَبُ مِنْ قَتْلِ شَخْصًا بغيرِ قَصْدٍ إِلَى أَحَدِي هَذِهِ الْمُدُنِ، يَقِفُ فِي بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَيَعْرِضُ قَضِيَّتَهُ عَلَى شَيْوُخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ. فَيَدْخُلُونَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَيَعْطُونَهُ مَكَانًا لِيَسْكُنَ فِيهِ مَعَهُمْ. ٥ فَإِنْ طَارَدَهُ قَرِيبُ الْقَتِيلِ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ يَبْأَرَ مِنَ الْقَاتِلِ، يَمْتَنِعُ الشُّيُوخُ عَنْ تَسْلِيمِ الْقَاتِلِ لِأَنَّهُ قَتَلَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ سَابِقَةٌ. ٦ وَهَكَذَا يَسْكُنُ الْقَاتِلُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْحَاكِمَةِ، أَوْ إِلَى أَنْ يَمُوتَ رَيْئِسُ الْكَهَنَةِ الْمَسْئُولِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. حِينَئِذٍ، يُمْكِنُهُ أَنْ يَعُودَ إِلَى أَرْضِهِ، إِلَى مَدِينَتِهِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا.»

٧ فَعَيْنُوا الْمُدْنَ التَّالِيَةَ كَمَا كُنَّا لِنَجُوءَ:

قَادَسَ فِي الْجَبَلِ، فِي مِطْطَقَةِ نَفْتَالِي الْجَبَلِيَّةِ،  
وَشَكِيمَ<sup>٤٥</sup> فِي مِطْطَقَةِ أُفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ،  
وَقَرِيَّاتٍ أَرْبَعٍ - الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ<sup>٤٦</sup> - فِي مِطْطَقَةِ يَهُوذَا الْجَبَلِيَّةِ.  
٨ وَفِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، إِلَى الشَّرْقِ مِنْ أَرِيحَا، عَيْنُوا الْمُدْنَ التَّالِيَةَ كَمَا كُنَّا لِنَجُوءَ:  
بَاصِرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي هَضْبَةِ قَبِيلَةِ رَأُوْبَيْنَ،  
وَرَامُوثَ فِي جَلْعَادَ مِنْ قَبِيلَةِ جَادَ،  
وَجَوْلَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى.

٩ هَذِهِ هِيَ الْمُدْنَ الَّتِي تَمَّ تَعْيِينُهَا لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ بَيْنَهُمْ لِجَهْرَبَ إِلَيْهَا مِنْ قَتْلِ شَخْصًا بَعِيرَ قَصْدٍ،  
حَتَّى لَا يَقْتُلَهُ الْقَرِيبُ الَّذِي عَلَيْهِ وَاجِبُ الْإِنْتِقَامِ مِنَ الْقَاتِلِ، إِلَى أَنْ يَقِفَ لِلْمَحَاكِمَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

## ٢١

مُدْنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ

١ حِينَئِذٍ أَتَى رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ اللَّاوِيِّينَ إِلَى الْعَازِرِ الْكَاهِنِ وَيُشوعَ بْنِ نُونَ وَرُؤَسَاءِ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ،<sup>٢</sup> وَقَالُوا لَهُمْ  
فِي شَيْئِهِمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ: «أَمَرَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيمَ مُوسَى بِأَنْ تُعْطَى لَنَا مُدْنَ نَسْكُنُ فِيهَا مَعَ مَرَاعِيهَا لِأَجْلِ حَيَوَانَاتِنَا،»  
٣ وَبِحَسْبِ أَمْرِ اللَّهِ، أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِللَّاوِيِّينَ الْمُدْنَ التَّالِيَةَ مَعَ مَرَاعِيهَا مِنْ أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
٤ وَبِالْقَاءِ الْفُرْعِ، كَانَتْ الْقَرْعَةُ الْأُولَى لِعَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ. فَتَالَ الْقَهَاتِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ نَسْلِ هَارُونَ بِالْقَرْعَةِ ثَلَاثَ  
عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قِبَائِلِ يَهُوذَا وَشِمْعُونَ وَبَنِيَامِينَ. ٥ وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْقَهَاتِيِّينَ فَتَالَوَا بِالْقَرْعَةِ عَشْرَ مَدِينٍ مِنْ قِبَائِلِ أُفْرَايِمَ وَدَانَ  
وَنَصَفَ قَبِيلَةَ مَنَسَّى.

٦ وَتَالَ الْجَرَشُونِيُّونَ بِالْقَرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قِبَائِلِ إِسَّاكَرَ وَأَشِيرَ وَنَفْتَالِي وَنَصَفَ قَبِيلَةَ مَنَسَّى الَّذِي فِي بَاشَانَ.  
٧ وَتَالَ الْمَرَارِيُّونَ بِعَشَائِرِهِمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قِبَائِلِ رَأُوْبَيْنَ وَجَادَ وَزَبُولُونَ.  
٨ وَأُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ الْمُدْنَ وَمَرَاعِيهَا بِالْقَرْعَةِ لِللَّاوِيِّينَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيمَ مُوسَى.  
٩ مِنْ قِبَائِلِي يَهُوذَا وَشِمْعُونَ أُعْطُوا الْمُدْنَ التَّالِيَةَ بِأَسْمَائِهَا - ١٠ وَقَدْ كَانَتْ لِنَسْلِ هَارُونَ الَّذِينَ هُمْ إِحْدَى عَائِلَاتِ  
الْقَهَاتِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مِنَ اللَّاوِيِّينَ، لِأَنَّ الْقَرْعَةَ الْأُولَى وَقَعَتْ عَلَيْهِمْ - ١١ أُعْطَوْهُمْ قَرِيَّاتٍ أَرْبَعٍ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ<sup>٤٧</sup>  
الْوَاقِعَةُ فِي مِطْطَقَةِ يَهُوذَا الْجَبَلِيَّةِ وَمَرَاعِيهَا حَوْلَهَا. وَأَرْبَعٌ هِيَ أَبُو عِنَاقَ. ١٢ وَأَمَّا حَقُولُ الْمَدِينَةِ وَقُرَاهَا فَقَدْ أُعْطِيَتْ لِكَلَبَ  
بَنِ يَفْنَةَ مِيرَاثًا لَهُ. ١٣ وَحَدَدُوا حَبْرُونَ مَدِينَةً لِحِوَاءِ لِمَتِّهِمْ بِالْقَتْلِ، وَلِبَنَةِ وَمَرَاعِيهِمَا، لِنَسْلِ هَارُونَ الْكَاهِنِينَ. ١٤ بِالإِضَافَةِ

٤٥ : ٢٠٧

شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

٤٦ : ٢٠٧

حبرون. وهي مدينة الخليل اليوم.

٤٧ : ٢١:١١

حبرون. وهي مدينة الخليل اليوم.

إلى يتيير ومراعيا، وأشموع ومراعيا، ١٥ وحولون ومراعيا، وديير ومراعيا، ١٦ وعين ومراعيا، ويطه ومراعيا، وبيت شمس ومراعيا. ومجموعها تسع مدن أعطيت لهم من هاتين القبيلتين.

١٧ ومن قبيلة بنيامين أعطوهم جبعون ومراعيا، وجيع ومراعيا، ١٨ وعناوث ومراعيا، وعلون ومراعيا. ومجموعها أربع مدن. ١٩ فكان مجموع كل المدن التي أعطيت لهارون وللكنهنة ثلاث عشرة مدينة مع مراعيها.

٢٠ أما المدن المعطاة بالقرعة لبقية عائلات قهات اللاوية، فمن قبيلة أفرايم ٢١ أخذوا شكيم ٤٨ - وهي مدينة لجوء للمتهم بالقتل - ومراعيا في منطقة أفرايم الجبلية، وجازر ومراعيا، ٢٢ وقبصايم ومراعيا، وبيت حورون ومراعيا. ومجموعها أربع مدن.

٢٣ ومن قبيلة دان أخذوا التي ومراعيا، وجبثون ومراعيا، ٢٤ وأيلون ومراعيا، وجت رمون ومراعيا. ومجموعها أربع مدن.

٢٥ ومن نصف قبيلة منسى أخذوا تعك ومراعيا، وجت رمون ومراعيا. ومجموعها مدينتان.

٢٦ أعطيت كل هذه المدن العشر ومراعيا لبقية عائلات القهاتيين.

٢٧ وأعطى الجرشونيون، وهم إحدى قبائل اللاويين، المدن التالية: من نصف قبيلة منسى جولان في باشان، وهي مدينة لجوء للمتهم بالقتل، مع مراعيها، وبعشرة ومراعيا. ومجموعها مدينتان.

٢٨ ومن قبيلة يساكر أخذوا قشيون ومراعيا، ودبرة ومراعيا، ٢٩ ويزموت ومراعيا، وعين جيم ومراعيا. ومجموعها أربع مدن.

٣٠ ومن قبيلة أشير أخذوا ميثال ومراعيا، وعبدون ومراعيا، ٣١ وحلقة ومراعيا، ورحوب ومراعيا، ومجموعها أربع مدن.

٣٢ ومن قبيلة نفتالي أخذوا قادش ومراعيا التي في الجليل، وهي مدينة لجوء للمتهم بالقتل. وحموت دور ومراعيا، وقرتان ومراعيا. ومجموعها ثلاث مدن.

٣٣ فأخذت عائلات الجرشونيين ثلاث عشرة مدينة مع مراعيها.

٣٤ وأعطيت عائلات الماريين، وهم الباقون من اللاويين، المدن التالية: من قبيلة زبولون يقنعام ومراعيا، وقرنة ومراعيا، ٣٥ ودمنة ومراعيا، وحثال ومراعيا. ومجموعها أربع مدن.

٣٦ ومن قبيلة رأوبين أخذوا باصر ومراعيا، وياهص ومراعيا، ٣٧ وقلديموت ومراعيا، وميفعة ومراعيا. ومجموعها أربع مدن.

٣٨ ومن قبيلة جاد أخذوا راموث التي في جلعاد ومراعيا - وهي مدينة لجوء يهرب إليها المتهم بالقتل - ومخنايم ومراعيا، ٣٩ وحشبون ومراعيا، ويعيز مراعيا. ومجموعها أربع مدن.

٤٠ وكان مجموع المدن التي أعطيت بالقرعة لعائلات الماريين، وهم الباقون من عائلات لاوي، اثني عشرة مدينة.



٤١ وكان مجوع مدن اللاويين في داخل اراضي بني اسرائيل ثماني واربعين مدينة مع مراعيها. ٤٢ وكان لكل مدينة مراعيها التي تحيط بها.

٤٣ وهكذا اعطى الله لاسرائيل كل الارض التي وعد باعطائها لابائهم، فامتلكوها وسكنوها فيها. ٤٤ واعطاهم الله راحة وامانا من كل ناحية بحسب كل ما وعد به لابائهم. ولم يستطع أي واحد من اعدائهم الصمود امامهم، فقد نصرهم الله على كل اعدائهم. ٤٥ ولم يسقط أي وعد من وعود الله الصالحة لبني اسرائيل، بل تحققت جميع وعوده.

## ٢٢

## عودة القبائل الشرقية إلى أرضها

١ حينئذ دعا يشوع الراويين والجادين ونصف قبيلة منسى، ٢ وقال لهم: «قد اطعمت كل ما امر به موسى خادم الله واطعمتوني في كل ما امرتكم به. ٣ لم تتركوا اخوتكم كل هذه الايام الكثيرة إلى هذا اليوم، لكنكم حفظتم وصية الهكم. ٤ والآن قد اعطى الهكم اخوتكم راحة وامانا كما وعدهم. فعودوا الآن إلى خيامكم في ارضكم التي اعطاها موسى عبد الله لكم في الجهة الأخرى من نهر الأردن. ٥ لكن احرصوا على طاعة الوصية والشريعة التي اعطاها موسى خادم الله لكم، بأن تحبوا الهكم وأن تسلكوا في طريقه وأن تحفظوا وصاياه وأن تبتقوا قربين منه وأن تحمدوه وتعبدهم بكل قلوبكم وبكل نفوسكم.»

٦ ثم باركهم يشوع وارسلهم، فذهبوا إلى خيامهم. ٧ وكان موسى قد اعطى أرض باشان لنصف قبيلة منسى. أما النصف الآخر من قبيلة منسى فاعطاهم أرضا مع اخوتهم في الجهة الغربية من نهر الأردن. وحين ارسلهم يشوع إلى خيامهم وباركهم، ٨ قال لهم: «عودوا إلى خيامكم بثروة عظيمة وحيوانات كثيرة وفضة وذهب ونحاس وحديد ونياب كثيرة. وتقاتلوا مع اخوتكم الذين مكثوا في ارضكم غنيمة اعدائكم.» ٩ فترك الراويين والجادين ونصف قبيلة منسى بني اسرائيل في شيلوه في أرض كنعان ليعودوا إلى أرض جلعاد، ارضهم التي امتلكوها بحسب امر الله على فم موسى.

١٠ وحين اتوا إلى جليلوث عند نهر الأردن في أرض كنعان، بنى الراويين والجادين ونصف قبيلة منسى هناك مذبحا كبيرا عند نهر الأردن. ١١ وسمع بقية بني اسرائيل أن الراويين والجادين ونصف قبيلة منسى قد بنوا مذبحا على حدود أرض كنعان في جليلوث قرب نهر الأردن، في جهة بني اسرائيل الغربية. ١٢ فلما سمع بنو اسرائيل بذلك، اجتمع كل بني اسرائيل في شيلوه ليدهبوا ويحاربوهم.

١٣ وارسل بنو اسرائيل الكاهن فينحاس بن العازر إلى الراويين والجادين ونصف قبيلة منسى في جلعاد. ١٤ وارسلوا معه عشرة قادة، قائدا من كل عشيرة في اسرائيل. فكان كل واحد منهم رئيسا في قبيلته وسط قبائل اسرائيل.

١٥ فذهبوا إلى الراويين والجادين ونصف قبيلة منسى في أرض جلعاد وقالوا لهم: ١٦ «هذا هو ما يقوله كل شعب الله: «ما هذه الخيانة التي خنتم بها إله اسرائيل: حذمتم اليوم عن اتباع الله، وبنيتم مذبحا متمردين على الله؟

١٧ أَلَمْ تَكُنْ خَطِيئَةً فَعُورَ كَافِيَةً لَنَا؟ إِنَّا حَتَّى الْآنَ لَمْ نَتَطَهَّرْ مِنْ تِلْكَ الْخَطِيئَةِ مَعَ أَنْ وَبَاءَ أُنَى عَلَى شَعْبِ اللَّهِ. ١٨ فَهَلْ تَتْرَكُونَ اللَّهَ الْآنَ؟ إِنْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى اللَّهِ الْيَوْمَ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَغْضَبُ غَضًا عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٩ «إِنَّ كَانَتْ الْأَرْضُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا نَجِيسَةً، فَاعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ اللَّهِ حَيْثُ تَوَجَّدُ خِيْمَةُ اللَّهِ، وَخُذُوا قِسْمًا مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَنَا. لَا تَمْتَرِدُوا عَلَى اللَّهِ أَوْ عَلَيْنَا بَيْنَاكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ إِهْنَا. ٢٠ أَلَمْ يَرْفُضْ عَثَانُ بْنُ زَارَحَ أَنْ يُطِيعَ الْأَمْرَ الْمُتَعَلِّقَ بِاتِّلَافِ الْغَنِيمَةِ، فَأَتَى الْعِقَابَ عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ وَلَمْ يَهْلِكْ هُوَ وَحْدَهُ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِ؟»

٢١ فَأَجَابَ الرَّؤُوبَيْنِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسَّى قَادَةَ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ: ٢٢ «بِهَوِّهِ ٤٩ هُوَ اللَّهُ الْعَظِيمُ! بِهِ هُوَ اللَّهُ الْعَظِيمُ! هُوَ يَعْلَمُ. وَلِيَعْلَمَ إِسْرَائِيلُ أَيْضًا! إِنْ كُنَّا قَدْ تَمَرَّدْنَا أَوْ عَصَيْنَا اللَّهَ، فَلَا تُخَيَّبُنَا الْيَوْمَ. ٢٣ وَإِنْ كُنَّا قَدْ بَنَيْنَا لِأَنْفُسِنَا مَذْبَحًا مُنْحَرِفِينَ عَنِ اتِّبَاعِ اللَّهِ، وَلِتَقْدِيمِ ذَبَائِحٍ أَوْ تَقْدِمَاتٍ حُبُوبٍ أَوْ ذَبَائِحِ سَلَامٍ، فَلْيُعَاقِبْنَا اللَّهُ نَفْسَهُ. ٢٤ بَلْ فَعَلْنَا ذَلِكَ خَوْفًا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي، حِينَ يَقُولُ أَوْلَادُكُمْ لِأَوْلَادِنَا: «مَا عِلَاقَتُكُمْ بِاللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٥ اللَّهُ وَضَعَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَيُّهَا الرَّؤُوبَيْنِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ! فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي اللَّهِ.» وَهَذَا يُوقِفُ أَوْلَادُكُمْ أَوْلَادَنَا عَنِ عِبَادَةِ اللَّهِ.

٢٦ «فَقُلْنَا: «فَلَنَعْمَلُ شَيْئًا لِأَنْفُسِنَا، فَلْتَبِنِ مَذْبَحًا.» لَيْسَ لِلتَّقْدِمَاتِ أَوْ الذَّبَائِحِ، ٢٧ بَلْ لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْأَجْيَالِ الَّتِي سَتَأْتِي بَعْدَنَا أَنَّنَا سَنُعْبُدُ اللَّهَ فِي حَضْرَتِهِ بِذَبَائِحِ صَاعِدَةٍ ٥٠ وَقَرَابِينَ وَذَبَائِحِ شُرَكَةٍ. فَلَا يَسْتَطِيعُ أَوْلَادُكُمْ أَنْ يَقُولُوا لِأَوْلَادِنَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ: «لَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي اللَّهِ.» ٢٨ وَقُلْنَا: «إِنْ حَدَثَ هَذَا مَعَنَا أَوْ مَعَ أَوْلَادِنَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ، سَنَقُولُ لَهُمْ: انظُرُوا إِلَى نَمُودَجٍ مَذْبَحِ اللَّهِ الَّذِي بَنَاهُ آبَاؤُنَا. فَلَيْسَ هُوَ لِلتَّقْدِمَاتِ أَوْ الذَّبَائِحِ، بَلْ لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ.»

٢٩ «أَنْ تَمْتَرِدَ عَلَى اللَّهِ وَتَتَوَقَّفَ الْيَوْمَ عَنِ اتِّبَاعِهِ بَيْنَا مَذْبَحِ التَّقْدِمَاتِ الصَّاعِدَةِ أَوْ تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ أَوْ الذَّبَائِحِ غَيْرَ مَذْبَحِ إِهْنَا الَّذِي أَمَامَ خِيْمَةِ مُحَضَّرِهِ.»

٣٠ لَمَّا سَمِعَ الْكَاهِنُ فِينَحَاسُ وَقَادَةَ الشَّعْبِ وَرُؤَسَاءَ الْعَشَائِرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ كَلَامَ الرَّؤُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَالْمَنَسِيِّينَ، فَحُورًا وَاسْتَرَحُوا. ٣١ وَقَالَ الْكَاهِنُ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَرَ لِلرَّؤُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَالْمَنَسِيِّينَ: «الآنَ نَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ فِي وَسْطِنَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَمْتَرِدُوا عَلَى اللَّهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ. قَدْ أَتَقَدَّمْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ.»

٣٢ حِينَئِذٍ، عَادَ الْكَاهِنُ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَرَ وَالْقَادَةُ مِنْ عِنْدِ الرَّؤُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ فِي أَرْضِ جَلْعَادَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا جَرَى بَيْنَهُمْ. ٣٣ وَسَرَّتِ الْأَخْبَارُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَبَّحُوا اللَّهَ. وَتَرَجَعُوا عَنِ الْحَرْبِ ضِدَّ الرَّؤُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ لِتَدْمِيرِ أَرْضِهِمْ.

٣٤ وَدَعَا الرَّؤُوبَيْنِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ اسْمَ الْمَذْبَحِ «شَاهِدًا»، فَقَدَّ قَالُوا: «إِنَّ شَاهِدًا بَيْنَنَا حَقًّا. بِهِ هُوَ اللَّهُ حَقًّا.»

١ وَبَعَدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ مِنْ إِعْطَاءِ اللَّهِ رَاحَةً وَأَمَانًا لِإِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِمُ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ، وَحِينَ كَانَ يَشُوعُ قَدْ شَاحَ وَتَقَدَّمَ فِي السَّنِ، ٢ اسْتَدْعَى يَشُوعُ جَمِيعَ شَيْوخِ إِسْرَائِيلَ وَقَادَتِهِمْ وَقَضَاتِهِمْ وَالْمَسْؤُولِينَ بَيْنَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ تَقَدَّمْتُ جِدًّا فِي السَّنِ، ٣ وَقَدْ رَأَيْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ كُلِّ مَا عَمِلَهُ إِلَهُكُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمَمِ مِنْ أَجْلِكُمْ. لِأَنَّ إِلَهُكُمْ هُوَ مَنْ حَارَبَ عَنْكُمْ، ٤ قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ مِيرَاثًا لِقِبَائِلِكُمْ، أَرْضَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الْبَاقِيَةِ مَعَ كُلِّ أَرْضِ الْأُمَمِ الَّتِي هَزَمْتُمُوهَا مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْبَحْرِ<sup>٥</sup> فِي الْغَرْبِ. ٥ إِلَهُكُمْ بِنَفْسِهِ سَيُعِدُّهُمْ عَنْ طَرِيقِكُمْ وَسَيَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. وَسَتَأْخُذُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا وَعَدَ كُمْ إِلَهُكُمْ.

٦ «فَكُونُوا ثَابِتِينَ عَلَى الْعَمَلِ بِكُلِّ مَا هُوَ مَدُونٌ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى. لَا تَحِيدُوا عَنْهَا يَمِينًا أَوْ سَارًا. ٧ لَا تَخْتَلِطُوا مَعَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الْبَاقِيَةِ مَعَكُمْ، أَوْ تَدْكُرُوا أَسْمَاءَ آلِهَتِهِمْ أَوْ تَحْلِفُوا بِهَا أَوْ تَحْدِمُوهَا أَوْ تَرْكَعُوا لَهَا. ٨ بَلِ ابْتُئِيَ فِي طَاعَةِ إِلَهُكُمْ كَمَا عَلَّمْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٩ «قَدْ طَرَدَ اللَّهُ مِنْ أَمَامِكُمْ أُمَّةً عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُ الصُّمُودِ أَمَامِكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠ يَهْرُمُ الْوَاحِدُ مِنْكُمْ أَلْفًا، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ لِأَجْلِكُمْ وَعَنْكُمْ كَمَا وَعَدَ. ١١ فَكُونُوا حَرِيصِينَ عَلَى أَنْ تُحِبُّوا إِلَهُكُمْ.

١٢ «لَكِنْ إِنْ ابْتَدَعْتُمْ وَالتَّصَقَّمْتُمْ بِالنَّاجِحِينَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَمِ الْبَاقِيَةِ مَعَكُمْ، وَتَزَوَّجْتُمْ مِنْهُمْ وَتَزَوَّجُوا مِنْكُمْ، وَتَعَامَلْتُمْ مَعَهُمْ وَاخْتَلَطْتُمْ بِهِمْ، ١٣ لِحِينَئذٍ يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ إِلَهُكُمْ لَنْ يَسْتَمِرَّ بِطَرْدِ هَذِهِ الْأُمَمِ مِنْ أَمَامِكُمْ. سَيَصِيرُونَ نَفْخًا وَشَرَكًا لَكُمْ، وَسَوْطًا يَضْرِبُ جَوَانِبَكُمْ، وَأَشْوَاكَ فِي عُيُونِكُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ.

١٤ «وَالآنَ أَنَا قَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ. وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ بِكُلِّ قَلُوبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفُوسِكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَسْقُطْ وَعَدٌ وَاحِدٌ مِنَ الْوَعُودِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. جَمِيعُهَا تَحَقَّقَتْ، وَلَمْ يَسْقُطْ وَعَدٌ مِنْ وَعُودِهِ. ١٥ وَكَمَا أَنَّ كُلَّ أَمْرِ صَالِحٍ وَعَدَ كُمْ إِلَهُكُمْ بِهِ قَدْ تَحَقَّقَ، هَكَذَا أَيْضًا سَيَجْلِبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كُلَّ الْأُمُورِ السَّيِّئَةِ الَّتِي هَدَدَ بِجَلْبِهَا إِلَى أَنْ يَهْلِكَكُمْ وَيَفْنِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُكُمْ لَكُمْ. ١٦ فَإِنْ تَعَدَيْتُمْ عَهْدَ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ، وَذَهَبْتُمْ وَخَدَمْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَعَبَدْتُمْ لَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَغْضَبُ عَلَيْكُمْ غَضَبًا شَدِيدًا. وَلَنْ يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي الْأَرْضِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ.»

## ٢٤

## العهد في شكيم

١ وَجَمَعَ يَشُوعُ كُلَّ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمِ<sup>٥٢</sup>، وَاسْتَدْعَى كُلَّ الشُّبُوحِ وَالْقَادَةَ وَالْقَضَاةَ وَالْمَسْؤُولِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، فَأَتَوْا وَوَقَفُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢ فَقَالَ يَشُوعُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:

«فِي الْقَدِيمِ سَكَنَ آبَاؤُكُمْ، بَيْنَ فِيهِمْ تَارِحُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَنَاحُورُ، فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. ٣ ثُمَّ أَخَذْتُ أَبَا كُرَّ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَقُدَّتْهُ فِي كُلِّ أَرْضٍ كَنْعَانَ، وَأَعْطَيْتُهُ نَسْلًا

كثيراً، وأعطيته إيتحاق. ٤ وَأَعْطَيْتُ لِإِتْحَاقَ وَلَدِيهِ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو. وَأَعْطَيْتُ عَيْسُو مِثْقَةَ سَعِيرِ الْجَبَلِيَّةِ لِئِتْلِكَهَا. أَمَا يَعْقُوبُ وَأَوْلَادُهُ، فَتَزَلُّوا إِلَى مِصْرَ.

٥ دَتَمَ أَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ، وَجَلَبْتُ ضَيْقًا عَظِيمًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى شَعْبِهَا بِمَا عَمَلْتُهُ هُنَاكَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرَجْتُكُمْ. ٦ وَحِينَ أَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ أَتَيْتُمْ إِلَى الْبَحْرِ، وَطَارَدَ الْمِصْرِيُّونَ آبَاءَكُمْ بِمَرْجَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. ٧ وَحِينَ صَرَخُوا لِلَّهِ طَلِبًا لِلْعَوْنِ، وَضَعُ طَلِبَةَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَرَدَّ الْبَحْرُ عَلَيْهِمْ فَغَطَّاهُمْ. قَدْ رَأَتْ عُيُونُكُمْ مَا عَمَلْتُهُ بِمِصْرَ.

٨ وَبَعْدَ أَنْ عَشْتُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ زَمَنًا طَوِيلًا، ٨ أَحْضَرْتُكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَحَارَبُوكُمْ، وَأَعْطَيْتَهُمْ لَكُمْ فَأَمْتَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَفْنَيْتُمُوهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ.

٩ دَتَمَ اسْتَعَدَّ الْمَلِكُ الْبَالَقُ بْنُ صِفُورَ، مَلِكُ مُوَابَ لِجَارِبِ إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا لِلْعَامِ بْنِ بُعُورَ لِيَلْعَنَكُمْ، لِكِنِّي لَمْ أَشَأْ أَنْ أَسْتَمَعَ لِلْعَامِ، وَلِذَا بَارَكْتُكُمْ، وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ.

١١ «وَحِينَ عَبَرْتُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَأَتَيْتُمْ إِلَى أَرِيحَا، حَارَبَكُمْ سُكَّانُ أَرِيحَا، كَمَا عَمِلَ الْأُمُورِيُّونَ وَالْفَرِيزِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجَرِجَاشِيُّونَ وَالْحِوِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَأَخْضَعْتَهُمْ لَكُمْ. ١٢ وَأَرْسَلْتُ الدَّبَائِيرَ ٥٢ أَمَامَكُمْ فَطَرَدُوا مِلِكِي الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِكُمْ. لَمْ تَطْرُدُوهُمْ بِسُيُوفِكُمْ وَأَقْوَاكُمُ. ٥٤»

١٣ «أَعْطَيْتُمْكُمْ أَرْضًا لَمْ تَعْمَلُوا فِيهَا، وَمَدْنَا لَمْ تَبْنَوْهَا فَسَكَنْتُمْ فِيهَا. تَأْكُلُونَ مِنْ كُرُومِ وَأَشْجَارِ زَيْتُونٍ لَمْ تَزْرَعُوهَا.»

١٤ «وَالآنَ، اخْشَوْا يَهُوهَ ٥٥ وَهَابُوهُ وَآخِذُوا مَوْهَ بِإِخْلَاصٍ وَبِأَمَانَةٍ. تَخَلَّصُوا مِنَ الْآلِهَةِ الَّتِي عَبَدَهَا آبَاؤُكُمْ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَفِي مِصْرَ، وَآخِذُوا يَهُوهَ.

١٥ «وَأِنْ كُنْتُمْ لَا تَرْغَبُونَ فِي خِدْمَةِ يَهُوهَ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ لَهَا آخَرَ تَخْدِمُونَهُ، سِوَاءُ مِنَ الْآلِهَةِ الَّتِي خَدَمَهَا آبَاؤُكُمْ فِي الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ، أَمْ مِنْ آلِهَةِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ تَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَسَنَخْدِمُ يَهُوهَ.»

١٦ فَأَجَابَ الشَّعْبُ: «لَنْ نَتْرَكَ يَهُوهَ لِنَعْبُدَ آلِهَةً أُخْرَى. ١٧ فَإِلْهَانَا يَهُوهَ هُوَ مَنْ أَخْرَجَنَا وَأَحْرَجَ آبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ كُنَّا عِبِيدًا. وَقَدْ عَمِلَ عَجَائِبَ عَظِيمَةً أَمَامَ عُيُونِنَا، وَحَمَانًا فِي كُلِّ رِحْلَتِنَا وَوَسَطَ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي سَرْنَا فِي أَرْضِهَا. ١٨ وَقَدْ طَرَدَ يَهُوهَ مِنْ أَمَانَتِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، كَالْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ. لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا سَنَخْدِمُ يَهُوهَ، لِأَنَّهُ إِلْهَانَا.»

١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَسْتَطِيعُونَ الْآنَ أَنْ تَخْدِمُوا يَهُوهَ لِأَنَّهُ إِلَهٌ قَدُوسٌ. إِنَّهُ إِلَهٌ غَيْرٌ، وَلَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ تَمَرُّدَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ. ٢٠ إِنْ تَرَكْتُمْ يَهُوهَ وَخَدَمْتُمْ آلِهَةً غَرِيبَةً، فَإِنَّهُ سَيَرْجِعُ وَيَجْبِغُ عَلَيْكُمْ كَوَارِثَ وَيَفْتِنِكُمْ، حَتَّى بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ.»

٢١ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «كَلَّا! بَلْ سَنَخْدِمُ يَهُوهَ.»

٢٢ ثُمَّ قَالَ يُشوعُ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ اخْتَرْتُمْ يَهُوهَ لِتَخْدُمُوهُ.»

فَقَالُوا: «نَحْنُ شُهَدَاءُ.»

٢٣ فَقَالَ يُشوعُ: «تَخَلَّصُوا إِذَا مِنْ الأَلَهَةِ الغَرِيبَةِ الَّتِي بَيْنَكُمْ. وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى يَهُوهَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.»

٢٤ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيُشوعَ: «سَنَخْدُمُ يَهُوهَ إلهَنَا وَنَطِيعُهُ.»

٢٥ فَتَقَطَّعَ يُشوعُ عَهْدًا مَعَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، وَوَضَعَ لَهُمْ أَحْكَامًا وَقَوَانِينَ فِي شَكِيمَ. ٥٦

٢٦ وَكَتَبَ يُشوعُ هَذَا الكَلَامَ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ اللهِ. وَأَخَذَ حِجْرًا كَبِيرًا وَوَضَعَهُ تَحْتَ شَجَرَةِ البَلُوطِ الَّتِي عِنْدَ خِيْمَةِ يَهُوهَ المُقَدَّسَةِ.

٢٧ وَقَالَ يُشوعُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: «سَيَكُونُ هَذَا الحِجْرُ شَاهِدًا عَلَيْنَا، كَأَنَّهُ سَمِعَ كَلَامَ يَهُوهَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْنَا. سَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَيْ لَا تَمْتَرِدُوا عَلَى إِلهِكُمْ.»

٢٨ ثُمَّ صَرَفَ يُشوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ وَمِيراثِهِ.

مَوْتُ يُشوعَ

٢٩ وَبَعْدَ هَذِهِ الأُمُورِ، مَاتَ يُشوعُ بِنُ نُونٍ خَادِمِ اللهِ، وَوَلَهُ مِنَ العُمُرِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَوَاتٍ. ٣٠ وَدُفِنَ فِي أَرْضِهِ فِي مَنطَقَةِ سَارَحَ فِي مَنطَقَةِ أَفْرَايِمَ الجَبَلِيَّةِ إِلَى الشِّمَالِ مِنْ جَبَلِ جَاعَشَ.

٣١ وَخَدَّمَ إِسْرَائِيلَ اللهُ وَعَبَدُوهُ طَوَالَ حَيَاةِ يُشوعَ وَالشُّيُوخَ الَّذِينَ بَقُوا أَحْيَاءَ بَعْدَهُ، الَّذِينَ عَرَفُوا وَاخْتَبَرُوا العَمَلَ الَّذِي عَمَلَهُ اللهُ لِإِسْرَائِيلَ.

عِظَامُ يوسُفَ

٣٢ وَدُفِنَتْ عِظَامُ يوسُفَ الَّتِي أَحْضَرَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ فِي شَكِيمَ. فِي الأَرْضِ الَّتِي اشْتَرَاهَا بَعْقُوبُ بِمِئَةِ قِطْعَةٍ مِنَ الفِضَّةِ مِنْ أَبْنَاءِ حَمُورِ أَبِي شَكِيمَ. فَصَارَتْ هَذِهِ الأَرْضُ مُلْكًا لِنَسْلِ يوسُفَ.

مَوْتُ أَلعازارَ

٣٣ وَمَاتَ أَلعازارُ بِنُ هَارُونَ. وَدُفِنَ فِي جَبْعَةَ مَدِينَةِ ابْنِهِ فِينْحَاسَ، الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي مَنطَقَةِ أَفْرَايِمَ الجَبَلِيَّةِ.

## كِتَابُ الْقُضَاةِ

قَبِيلَةُ يَهُودَا مُحَارِبُ الْكَنْعَانِيِّينَ

- ١ بَعْدَ أَنْ مَاتَ يَشُوعُ، سَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ: «آيَةُ قَبِيلَةٍ مَنَا يَنْبَغِي أَنْ تَذْهَبَ أَوْلَى لِتُحَارِبَ الْكَنْعَانِيِّينَ؟»
- ٢ فَقَالَ اللَّهُ: «لِتَذْهَبَ قَبِيلَةُ يَهُودَا أَوْلَى. وَأَنَا سَأُعْطِيهِمُ الْأَرْضَ.»
- ٣ فَقَالَ بَنُو يَهُودَا لِبَنِي شِمْعُونَ أَقْرِبَائِهِمْ: «تَعَالَوْا مَعَنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قُسِمَتْ لَنَا، وَلِنُقَاتِلِ الْكَنْعَانِيِّينَ مَعًا. ثُمَّ تَذْهَبُ نَحْنُ مَعَكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قُسِمَتْ لَكُمْ.» فَذَهَبَ بَنُو شِمْعُونَ مَعَ بَنِي يَهُودَا.
- ٤ وَذَهَبَ بَنُو يَهُودَا، وَمَكَّنَهُمُ اللَّهُ مِنْ هَزِيمَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ. وَقَتَلُوا عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي بَارِزَ.
- ٥ وَوَجَدُوا سَيِّدَ بَارِزَ فِي مَدِينَةِ بَارِزَ، فَخَابَرُوهُ، وَهَزَمُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ.
- ٦ فَهَرَبَ سَيِّدُ بَارِزَ، وَلَكِنَّمْ لَحِقُوا بِهِ، فَامْسَكُوهُ وَقَطَعُوا أَبْهَامَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. ٧ فَقَالَ سَيِّدُ بَارِزَ: «قَطَعْتُ أَبْهَامَ أَيْدِي وَارْجُلِ سَبْعِينَ مَلَكًا، وَجَعَلْتَهُمْ يَلْتَمِطُونَ فَنَاتِ الطَّعَامِ تَحْتَ مَائِدَتِي. وَهَا قَدْ جَازَانِي اللَّهُ بِمِثْلِ مَا فَعَلْتُهُ بِهِمْ.» ثُمَّ أَخَذُوهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ مَاتَ.
- ٨ وَهَاجَمَ بَنُو يَهُودَا الْقُدْسَ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا، وَقَتَلُوا أَهْلَهَا بِحِدِّ السَّيْفِ. ثُمَّ أَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ. ٩ ثُمَّ نَزَلَ بَنُو يَهُودَا لِمُقَاتَلَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ وَالنَّقَبِ وَسُفُوحِ التَّلَالِ الْغَرِيْبَةِ.
- ١٠ وَحَارَبَ بَنُو يَهُودَا الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ حَبْرُونَ. وَكَانَتْ حَبْرُونَ تُدْعَى سَابِقًا «قَرْيَةَ أَرْبَعٍ»، وَهَزَمُوا شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْهَائِي. ٢٠

كَالْبُ وَابْنَتُهُ

- ١١ وَانْطَلَقَ بَنُو يَهُودَا مِنْ هُنَاكَ لِمُقَاتَلَةِ سُكَّانِ دَيْبِرِ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى سَابِقًا «قَرْيَةَ سَفْرَةَ». ١٢ ثُمَّ قَالَ كَالْبُ: «مَنْ يَهَاجِمُ قَرْيَةَ سَفْرَةَ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا فَإِنِّي سَأُعْطِيهِ ابْنَتِي عَكْسَةَ زَوْجَةً لَهُ.»
- ١٣ فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا عَثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالْبِ، فَأَعْطَاهُ كَالْبُ ابْنَتَهُ عَكْسَةَ زَوْجَةً لَهُ.
- ١٤ وَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى عَثْنِيئِيلَ، حَثَّهَا عَلَى أَنْ تَطْلُبَ حَقْلًا مِنْ أَبِيهَا. فَلَمَّا نَزَلَتْ مِنْ عَلَى الْحِمَارِ، قَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا الْأَمْرُ؟»
- ١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «(مَنْحِي بَرَكَةً. قَدْ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا جَافَةً فِي النَّقَبِ، ٢ فَأَعْطَيْتَنِي بَرَكًا مَاءً أَيْضًا.)» فَأَعْطَاهَا الْبِرَّكَ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى.

١:١٠ ١

حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

١:١٠ ٢

شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْهَائِي. ثَلَاثَةُ عَامَلَةٍ مِنْ أَبْيَاءِ عَنَاقٍ. وَالْمَقْصُودُ هُمْ وَعِشَاثَرُهُمْ. انْظُرْ كِتَابَ الْعَدَدِ 13: 22.

١:١٥ ٣

النَّقَبِ. الْمُنْطَقَةُ الصَّحْرَاوِيَّةُ جَنُوبَ يَهُودَا.

١٦ وَخَرَجَ نَسْلُ الْقَيْنِيِّ الَّذِي كَانَ حَمًا مُوسَى مِنْ مَدِينَةِ النَّخْلِ،<sup>٤</sup> مَعَ بَنِي يَهُوذَا، إِلَى بَرِيَّةِ يَهُوذَا فِي صَحْرَاءِ النَّقَبِ قُرْبَ مَدِينَةِ عَرَادَ. ثُمَّ ذَهَبُوا وَاسْتَقَرُّوا بَيْنَ الْعَمَالِقَةِ.

١٧ ثُمَّ ذَهَبَ بَنُو يَهُوذَا مَعَ أَقْرَبَائِهِمْ بَنِي شِمْعُونَ، وَهَزَمُوا الْكَنْعَانِيِّينَ فِي مَدِينَةِ صَفَاةَ، وَدَمَرُوهَا تَدْمِيرًا كَامِلًا. فَدَعِيَتِ الْمَدِينَةُ «حُرْمَةً»<sup>٥</sup>

١٨ وَاسْتَوَى بَنُو يَهُوذَا عَلَى غَزَّةَ وَالْأَرَاضِي الْمَحِيطَةِ بِهَا، وَعَسْقَلَانَ وَالْأَرَاضِي الْمَحِيطَةَ بِهَا، وَعَقْرُونَ وَالْأَرَاضِي الْمَحِيطَةَ بِهَا.

١٩ وَأَعَانَ اللَّهُ بَنِي يَهُوذَا، فَاسْتَوْلُوا عَلَى الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ. لَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَطْرُدُوا سُكَّانَ السَّهْلِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَمْلِكُونَ مَرْجَبَاتٍ حَدِيدِيَّةً.

٢٠ وَأَعْطِيَتِ حَبْرُونَ لِكَابَبَ حَسَبَ وَعَدِ مُوسَى. فَطَرَدَ كَالْبُ ثَلَاثَ عَشَاةٍ مِنْ بَنِي عَنَاقَ<sup>٦</sup> مِنْ هُنَاكَ.

بَنُو بَنِيَامِينَ يَسْتَقِرُّونَ فِي الْقُدْسِ

٢١ لَكِنَّ بَنِي بَنِيَامِينَ لَمْ يَطْرُدُوا الْيَبُوسِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْقُدْسِ. فَظَلَّ الْيَبُوسِيُّونَ يَسْكُنُونَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَسَطَ بَنِي بَنِيَامِينَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.<sup>٧</sup>

بَنُو يُوسُفَ يَسْتَوْلُونَ عَلَى بَيْتِ إِيلَ

٢٢ وَخَرَجَ بَنُو يُوسُفَ أَيْضًا لِلْهَجُومِ عَلَى بَيْتِ إِيلَ، فَأَعَانَهُمُ اللَّهُ. ٢٣ فَقَدْ أَرْسَلَ بَنُو يُوسُفَ رِجَالًا لِيَسْتَكْشِفُونَ مَدِينَةَ بَيْتِ إِيلَ. وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ تَدْعَى سَابِقًا لُوزَ. ٢٤ فَرَأَى الْمُسْتَكْشِفُونَ رِجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لَهُ: «أَرْنَا مَدْخَلًا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَنَعَامِلُكَ بِالْحَسَنِ.»

٢٥ فَأَرَاهُمُ الرَّجُلُ مَدْخَلًا إِلَى الْمَدِينَةِ. فَقَتَلُوا أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ. لَكِنَّهُمْ أَطْلَقُوا الرَّجُلَ وَجَمِيعَ عَائِلَتِهِ. ٢٦ فَذَهَبَ ذَلِكَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ وَبَنَى مَدِينَةً أَسْمَاهَا لُوزَ. وَهِيَ اسْمُ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

عَشَاةٌ أُخْرَى تُحَارِبُ الْكَنْعَانِيِّينَ

٢٧ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو مَنَسَّى سُكَّانَ بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَتَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَدُورَ وَقَرَاهَا، وَبِيلْعَامَ وَقَرَاهَا، وَمَجْدُو وَقَرَاهَا. فَظَلَّ الْكَنْعَانِيُّونَ يَسْكُنُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ. ٢٨ وَلَمَّا قَوِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، جَنَدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ عَلَى الْعَمَلِ عَيْدًا لَدَيْهِمْ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ.

٢٩ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو أَفْرَايِمَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَاوَزَرَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ بَيْنَهُمْ هُنَاكَ.

٣٠ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو زَبُولُونَ سُكَّانَ قِطْرُونَ أَوْ سُكَّانَ نَهْلُولَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ بَيْنَهُمْ، وَأَجْبَرُوا عَلَى الْعَمَلِ عَيْدًا لَدَيْهِمْ.

لَدَيْهِمْ.

٤ : ١٦

مدينة النخل. اسم آخر لأريحا.

٥ : ١٧

حُرْمَةً. ويعني اسمها المدمرة. أو المقدمة كلها لله. انظر كتاب اللاويين 27 : 29-28.

٦ : ٢٠

ثَلَاثَ عَشَاةٍ مِنْ بَنِي عَنَاقَ. انظر العدد 10 في هذا الفصل نفسه.

٧ : ٢١

حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا. أي وقت تدوين كتاب يشوع. (أيضاً في العدد 26)

٣١ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو آسَرَ سُكَّانَ عَكُو وَصِيدُونَ وَأَحْلَبَ وَأَكْرِبَ وَحَلَبَةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ. ٣٢ وَسَكَنَ بَنُو آسَرَ بَيْنَ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ سَكَنُوا الْأَرْضَ، لِأَنَّ بَنِي آسَرَ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ.

٣٣ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو نَفْتَالِي سَكَّانَ بَيْتِ شَمْسٍ، أَوْ سَكَّانَ بَيْتِ عَنَاءَ، بَلْ سَكَنُوا بَيْنَ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُونُونَ الْأَرْضَ. فَأُجِبِرَ سَكَّانُ بَيْتِ شَمْسٍ وَبَيْتِ عَنَاءَ عَلَى الْعَمَلِ عِبِيداً لَدَيْهِمْ.

٣٤ وَأَجِبَرَ الْأَمُورِيُّونَ بَنِي دَانَ عَلَى الْعُودَةِ إِلَى الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، وَلَمْ يُسَمِّحُوا لَهُمْ بِالنُّزُولِ إِلَى السَّهْلِ، ٣٥ إِذْ كَانَ الْأَمُورِيُّونَ عَازِمِينَ عَلَى الْبَقَاءِ فِي جَبَلِ حَارَسَ وَأَيْلُونَ وَشَعْلِيمَ. لَكِنَّ بَنِي يَوْسَفَ زَادُوا قُوَّةً وَأَجْبَرُوا الْأَمُورِيِّينَ عَلَى الْعَمَلِ عِبِيداً لَدَيْهِمْ. ٣٦ وَقَدْ ائْتَدَتْ حُدُودُ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ عَقْبَةِ عَقْرَبَ، وَمِنْ سَالَعٍ وَمَا وَرَاءَهُمَا مِنْ جِبَالٍ.

## ٢

مَلَائِكَةُ اللَّهِ فِي بُوكِيمَ

١ وَصَعَدَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ مِنْ مَدِينَةِ الْجَلْجَالِ إِلَى مَدِينَةِ بُوكِيمَ وَقَالَ: «لَقَدْ أَصَعَدْتُمْكَ مِنْ مِصْرَ وَأَحْضَرْتُمْكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا آبَاءَكَ كَرًّا، وَقُلْتُ: لَنْ أَخْلِفَ عَهْدِي مَعَكُمْ أَبَدًا،<sup>٢</sup> لَكِنْ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَقْطَعُوا أَيَّ عَهْدٍ مَعَ سَكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ، بَلِ اهْتَدُوا مَدَائِحِهِمْ، لِكَيْتُمْ لَمْ تَطِيعُونِي، فَسَتَرُونَ بِشَاعَةَ مَا فَعَلْتُمْ!

٣ «لِهَذَا فَإِنِّي أَقُولُ الْآنَ إِنِّي لَنْ أَطْرُدَهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، بَلْ يَصِيرُونَ أَعْدَاءَ كَرًّا،<sup>٤</sup> وَتَصِيرُ الْهَتْمُ مِصِيدَةً لَكُمْ.»

٤ وَمَا تَكَلَّمَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ بِهَذَا الْكَلَامِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بِكَيْ الشَّعْبِ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ. ٥ فَأَسْمَعُوا ذَلِكَ الْمَكَانَ بُوكِيمَ،<sup>٦</sup> وَهَنَّاكَ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ لِلَّهِ.

٦ ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، فَذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى نَصِيْبِهِ لِكَيْ يَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ. ٧ وَخَدَّمَ الشَّعْبُ اللَّهَ وَعَبَدُوهُ طَوَالَ حَيَاةِ يَشُوعَ، وَحَيَاةِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ عَاشُوا بَعْدَهُ مِنْ الَّذِينَ عَرَفُوا وَآخْتَبَرُوا مَا صَنَعَهُ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ.

٨ وَمَاتَ يَشُوعُ بِنُ نُونٍ خَادِمُ اللَّهِ، وَكَانَ عَمْرُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَوَاتٍ. ٩ وَدَفِنَ فِي أَرْضِهِ فِي بَيْتِنَةَ سَارَحَ الَّتِي فِي مَنْطِقَةِ أَفْرَائِيمَ الْجَبَلِيَّةِ إِلَى الشِّمَالِ مِنْ جَبَلِ جَاعِشَ.

١٠ وَبَعْدَ أَنْ مَاتَ ذَلِكَ الْجَيْلُ كُلُّهُ، جَاءَ بَعْدَهُ جَيْلٌ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ وَمَا صَنَعَهُ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ، إِذْ عَبَدُوا الْبَعْلَ، ١٢ ١٠ وَهَجَرُوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَبِعُوا إِلَهَةَ أُخْرَى مِنْ بَيْنِ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ كَانُوا حَوْلَهُمْ، وَسَجَدُوا لَهَا. فَغَضِبُوا اللَّهُ، ١٣ تَرَكُوا اللَّهَ، وَسَجَدُوا لِلْبَعْلِ ١١ وَعَشْتَارُوثَ. ١٢

٢:٣ ٨

أعداءكم، أو «نقلاً لكم».

٢:٥ ٩

بوكيم. أي الباكون.

٣:١١ ١٠

البعل، إله مزيف عبده الكنعانيون. ظنوا أنه مصدر المطر والعواصف وخصوبة الأرض.

٣:١٣ ١١

البعل، إله مزيف عبده الكنعانيون. ظنوا أنه مصدر المطر والعواصف وخصوبة الأرض.

٣:١٣ ١٢

عشتاروث، إلهة كنعانية مزيفة. زوجة الإله المزيف إيل. دُعيت أيضاً ملكة السماء، وهي إلهة الحب والحرب.



١٤ فَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَصَمَحَ لِلْبُعِيرِينَ عَلَيْهِمْ بِأَنْ يَنْبِوَهُمْ. وَجَعَلَ أَعْدَاءَهُمْ مِنْ حَوْلِهِمْ يَبْزُمُونَهُمْ، فَلَمْ يَعُدُّوا قَادِرِينَ عَلَى الصُّمُودِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. ١٥ وَكَلَّمَهَا خَرَجُوا لِلْقِتَالِ، كَانَ اللَّهُ يَجْلِبُ الْمَصَائِبَ عَلَيْهِمْ، تَمَامًا كَمَا سَبَقَ أَنْ حَذَرَهُمْ بِقَسَمٍ، فَتَضَابَقُوا جِدًّا.

١٦ وَأَقَامَ اللَّهُ قُضَاةً خَلَصُوا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبِضَةِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ نَبِوَهُمْ. ١٧ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا حَتَّى إِلَى قَضَاتِهِمْ، بَلْ خَانُوا اللَّهَ وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. سَرَعَانَ مَا حَادُوا عَنْ الطَّرِيقِ الَّتِي سَارَ فِيهَا آبَاؤُهُمُ الَّذِينَ أَطَاعُوا وَصَايَا اللَّهِ، فَلَمْ يَتَعَلَّمُوا مِنْهُمْ.

١٨ وَكَلَّمَهَا أَقَامَ اللَّهُ لَهُمْ قَاضِيًا، كَانَ اللَّهُ يُعِينُ الْقَاضِيَّ فَيُخَلِّصُهُمْ مِنْ قَبِضَةِ أَعْدَائِهِمْ طَوَالَ حَيَاةِ ذَلِكَ الْقَاضِي. فَقَدْ كَانَ أَيْنَهُمْ بِسَبَبِ الَّذِينَ اضْطَهَدُوهُمْ وَظَلَمُوهُمْ يُبِيرُ شَفَقَتَهُ عَلَيْهِمْ. ١٩ وَلَكِنْ عِنْدَ مَوْتِ الْقَاضِي، كَانُوا يَرْجِعُونَ وَيَسْلُكُونَ عَلَى نَحْوِ أَسْوَأِ مِنْ آبَائِهِمْ. فَكَانُوا يَتَّبِعُونَ وَيَخْدِمُونَ وَيَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى. وَرَفُضُوا أَنْ يَتَخَلَّوْا عَنْ مُمَارَسَتِهِمْ أَوْ سُلُوكِهِمُ الْعَنِيدِ.

٢٠ فَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «لَقَدْ خَرَقْتَ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُ آبَاءَهُمْ بِأَنْ يَحْفَظُوهُ، وَلَمْ تَطْعَنِي. ٢١ وَهَذَا فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ أَطْرُدُ مِنْ أَمَامِهِمُ الشُّعُوبَ الَّتِي تَرَكَهَا يُشِوعُ عِنْدَمَا مَاتَ. ٢٢ سَأَفْعَلُ هَذَا لِكَي أَمْتَحِنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهِمْ. فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَرَى إِنْ كَانُوا سَيَحْرُصُونَ عَلَى طَاعَةِ أَمْرِ اللَّهِ وَوَصَايَاهُ، كَمَا فَعَلَ آبَاؤُهُمْ.» ٢٣ فَسَمَحَ اللَّهُ لِهَذِهِ الشُّعُوبِ بِأَنْ تَبْقَى فِي الْأَرْضِ، دُونَ أَنْ يَطْرُدَهُمْ فَرَاءً. وَلَمْ يُسَاعِدِ يُشِوعَ عَلَى هَزِيمَتِهِمْ.

## ٣

١ هَذِهِ هِيَ الشُّعُوبُ الَّتِي سَمَحَ لَهَا اللَّهُ بِأَنْ تَبْقَى فِي الْأَرْضِ لِيَمْتَحِنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ لَمْ يَخُوضُوا الْمَعَارَكِ فِي كَنْعَانَ. ٢ فَكَانَ هَذَا لِتَعْلِيمِ فُنُونِ الْحَرْبِ لِأَجْيَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ لَمْ يَخُوضُوا حَرْبًا مِنْ قَبْلُ. ٣ هَذِهِ هِيَ الشُّعُوبُ: الْمَدُّنُ الْخَمْسُ لِلفِلِسْطِينِ، وَجَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَالصِّيدُونِيِّينَ، وَالْحَوِيثِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ مِنْ لُبْنَانَ، مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَى لَيْبُو حَمَاة. ٤ تَرَكَهُمُ اللَّهُ هُنَاكَ لِيَمْتَحِنَ بِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَرَادَ أَنْ يَرَى إِنْ كَانُوا سَيَطِيعُونَ أَمْرَ اللَّهِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا آبَاءَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.

٥ وَهَكَذَا سَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٦ وَتَزَوَّجُوا مِنْ بَنَاتِ تِلْكَ الشُّعُوبِ، وَزَوَّجُوا بَنَاتِهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ. وَعَبَدُوا إِلَهَتَهُمْ!

## عَثْنِيئِيلُ، أَوَّلُ قَاضٍ

٧ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. نَسُوا إِلَهُهُمْ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ ١٣ وَعَشْتَرُوتَ. ١٤ فَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَصَمَحَ لِكُوشَانَ رِشْعَتَانِيمَ، مَلِكِ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ ١٥ بِأَنْ يَغْزُوَهُمْ. فَخَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُوشَانَ رِشْعَتَانِيمَ مَدَّةَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ، ٩ لَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اسْتَجَدُّوا بِاللَّهِ. فَأَقَامَ اللَّهُ مُنْقِذًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ خَلَصَهُمْ، وَكَانَ هَذَا الْمُنْقِذُ عَثْنِيئِيلُ بْنُ

١٣ : ٣:٧

البعل، إله مزيف عبده الكنعانيون. ظنوا أنه مصدر المطر والعواصف وخصوصية الأرض.

١٤ : ٣:٧

عشتروت، من الآلهة المهمة عند الكنعانيين. زوجة البعل! وإلهة التناسل والإخصاب. لذا كانت تقام أعمدة طويلة من سيقان الأشجار لعبادتها.

١٥ : ٣:٨

النهريين. دجلة والفرات.

قَنَازَ، أَخَا كَالِبِ الْأَصْغَرَ. ١٠ حَلَّ رُوحَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَعَمِلَ كَفَاضَ لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ إِلَى الْحَرْبِ، فَأَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكِ أَرَامَ، فَهَرَمَهُ. ١١ فَعَمَّ السَّلَامَ الْأَرْضَ مَدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ عَثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ.

### القاضي إهود

١٢ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى. فَسَلَطَ اللَّهُ عِجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. ١٣ فَتَحَالَفَ عِجْلُونَ مَعَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ، وَذَهَبَ وَهَزَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَسْتَوْلُوا عَلَى مَدِينَةِ النَّخْلِ. ١٦. ١٤ نَحْنَمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً.

١٥ ثُمَّ اسْتَجَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِاللَّهِ، فَأَقَامَ اللَّهُ مُنْقَذًا لَهُمْ هُوَ إِهْدُونَ بْنُ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ. وَهُوَ رَجُلٌ مُدْرَبٌ عَلَى اسْتِخْدَامِ إِسْرَاهُ فِي الْقِتَالِ. فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِهْدُونَ لِكَيْ يَسْلُمَ هَدِيَّتَهُمْ إِلَى عِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. ١٦ فَصَنَعَ إِهْدُونَ لِنَفْسِهِ سَيْفًا ذَا حَدَيْنِ طَوْلُهُ بِأَعْرَافِ ١٧ وَاحِدٌ، وَبَنَتْهُ عَلَى نَعْقَدِهِ الْأَيْمَنِ تَحْتَ عِبَائِهِ.

١٧ ثُمَّ قَدَّمَ الْمَدِينَةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. وَكَانَ عِجْلُونَ رَجُلًا سَمِينًا جِدًّا. ١٨ وَبَعْدَمَا قَدَّمَ إِهْدُونَ الْمَدِينَةَ، صَرَفَ الرِّجَالَ الَّذِينَ حَمَلُوهَا، ١٩ أَمَا هُوَ فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ فِي الْجَلِجَالِ، وَقَالَ: «لَدَيْ رِسَالَةٍ سَرِيَّةٍ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ!»

فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَسْكُتْ!» ثُمَّ خَرَجَ جَمِيعُ خُدَامِهِ مِنَ الْغُرْفَةِ. ٢٠ بَعْدَ ذَلِكَ، عَادَ إِهْدُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مَنْصَةِ عَرْشِهِ الْمُرْتَفَعَةِ. وَقَالَ إِهْدُونَ: «أَحْمِلْ إِلَيْكَ رِسَالَةً مِنَ اللَّهِ»، فَلَمَّا قَامَ الْمَلِكُ عَنِ الْعَرْشِ، ٢١ مَدَّ إِهْدُونَ بَسْرَاهُ، وَأَخَذَ السَّيْفَ عَنِ نَعْقَدِهِ الْأَيْمَنِ، وَطَعَنَ بِهِ عِجْلُونَ فِي بَطْنِهِ. ٢٢ فَدَخَلَ مَقْبُضُ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ، وَأَغْلَقَ الشَّحْمَ عَلَيْهِ. وَخَرَجَ طَرَفُ السَّيْفِ مِنْ ظَهْرِهِ، وَلَمْ يَسْجِبْهُ إِهْدُونَ مِنْ بَطْنِهِ.

٢٣ ثُمَّ خَرَجَ إِهْدُونَ مِنْ غُرْفَةِ الْعَرْشِ وَأَحْكَمَ إِغْلَاقَ أَبْوَابِ الْقَاعَةِ عَلَى الْمَلِكِ. ٢٤ ثُمَّ خَرَجَ إِهْدُونَ مِنَ الْقَاعَةِ، وَجَاءَ خُدَامَ عِجْلُونَ. وَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ أَبْوَابَ غُرْفَةِ الْعَرْشِ مَقْفَلَةٌ، قَالُوا: «لَا بُدَّ أَنْهُ بَقِيَ حَاجَتُهُ فِي حَمَامِهِ الْخَاصِّ.»

٢٥ فَطَالَ أَنْظَارُهُمْ، وَقَلِقُوا. لَكِنَّهُ لَمْ يَفْتَحْ أَبْوَابَ غُرْفَةِ الْعَرْشِ. فَأَخَذُوا الْمِفْتَاحَ، وَفَتَحُوا الْبَابَ، فَوَجَدُوا سَيِّدَهُمْ سَاقِطًا مَيِّتًا عَلَى الْأَرْضِ.

٢٦ أَمَا إِهْدُونَ فَهَرَبَ أَيْثَاءً أَنْتَظِرَ الْخُدَامَ، وَمَرَّ بَيْنَ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ وَهَرَبَ إِلَى سَعِيرَةَ. ٢٧ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى هُنَاكَ، نَفَخَ فِي الْبُوقِ فِي مَنطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَلِيلِيَّةِ، فَنَزَلَ مَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمَنطِقَةِ الْجَلِيلِيَّةِ، وَكَانَ يَتَقَدَّمُهُمْ. ٢٨ وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّبِعُونِي، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ نَصَرَكُمْ عَلَى أَعْدَائِكُمْ مِنْ بَنِي مُوَابَ.»

فَتَبِعُوهُ عَلَى مَعَابِرِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مُوَابَ. ٢٩ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَتَلُوا نَحْوَ عَشْرَةِ آلَافٍ رَجُلٍ مُوَابِيِّ. كَانُوا مُحَارِبِينَ أَقْرَبَاءَ وَشُجْعَانَ، لَكِنَّ لَمْ يَبِجْ أَحَدٌ مِنْهُمْ. ٣٠ فَأَخْضَعَتْ مُوَابُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِسَيْطَرَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَسْتَرَاحَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحُرُوبِ ثَمَانِينَ سَنَةً.

### القاضي شمعون بن عناة

٣١ وَخَلَّفَ إِهْدُونَ شَمْعُونَ بْنَ عَنَاةَ، ١٨ وَقَتَلَ سِتِّ مِئَةِ فِلِسْطِيِّ يَمْنَحَسَ الْبَقْرِيِّ، فَانْقَذَ هُوَ أَيْضًا بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٤

## القَاضِيَةُ دُبُورَةٌ

١ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ بَعْدَ مَوْتِ إِهْودَ. ٢ فَاسْتَقَطَهُمُ اللَّهُ بِيَدِ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي كَانَ يَحْكُمُ فِي حَاصُورَ. وَكَانَ سَيْسِرَا الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي حَرْوُشَةَ الْأُمَمِ قَائِدًا لِجَيْشِ يَابِينَ. ٣ فَاسْتَجَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِاللَّهِ، إِذْ كَانَتْ لِسَيْسِرَا تِسْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ حَدِيدِيَّةٍ. وَقَدْ اضْطَهَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِقَسْوَةِ مَدَّةٍ عِشْرِينَ سَنَةً.

٤ وَكَانَتْ دُبُورَةٌ، وَهِيَ نَبِيَّةٌ، وَزَوْجَةٌ لِنَيْدُوتَ، قَاضِيَةٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٥ وَكَانَتْ تَجْلِسُ لِلْقَضَاءِ تَحْتَ تَحْلَةٍ دُبُورَةٍ بَيْنَ الرَّامَةِ وَبَيْتِ إِبِلَ فِي مِنتَقَةِ أَفْرَائِمَ الْجَبَلِيَّةِ، حَيْثُ يَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَيْهَا بِقَضَايَاهُمْ.

٦ فَارْسَلَتْ دُبُورَةٌ رَسُولًا لِسَيْسِرَا بَارَاقَ بَنِ أَيْنُوعَمَ مِنْ قَادَشَ فِي نَفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ: «هَذَا قَدْ أَمَرَ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ: «اذْهَبْ وَخُذْ مَوْقِعًا عَلَى جَبَلِ تَابُورَ. وَخُذْ مَعَكَ عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَفْتَالِي وَمِنْ بَنِي زَبُولُونَ، ٧ سَأَجْعَلُ سَيْسِرَا، قَائِدَ جَيْشِ يَابِينَ، يَخْرُجُ بِعَرَبَاتِهِ وَقُوَّاتِهِ إِلَيْكَ فِي وَادِي قَيْشُونَ. ٨ وَسَاعِيْنِكَ عَلَى هَزِيمَتِهِ.»

٨ فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ كُنْتُ مُسْتَعِدَّةٌ أَنْ تَدَهِيَّ مَعِي، فَسَأَذْهَبُ. وَإِنْ رَفَضْتِ أَنْ تَأْتِي مَعِي، فَلَنْ أَذْهَبَ.»

٩ فَقَالَتْ: «أَنَا آتِيَةٌ مَعَكَ، لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ يَكُونَ لَكَ نَفْرٌ فِي السَّبِيلِ الَّذِي تَسِيرُ فِيهِ. إِذْ سَيَعِينُ اللَّهُ امْرَأَةً عَلَيَّ هَزِيمَةً سَيْسِرَا.»

ثُمَّ قَامَتْ دُبُورَةٌ وَمَضَتْ مَعَ بَارَاقَ إِلَى قَادَشَ. ١٠ وَاسْتَدْعَى بَارَاقَ قَبِيْلَتِي زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي إِلَى قَادَشَ، وَتَبِعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلًا، وَذَهَبَتْ دُبُورَةٌ مَعَهُ.

١١ وَكَانَ حَابِرُ الْقَيْنِيِّ قَدْ انْفَضَلَ عَنِ الْقَيْنِيِّينَ الْآخَرِينَ، أَيَّ عَن نَسْلِ حُوبَابَ، حَمِي مُوسَى، ٢٠ وَخِيَمَ حَابِرُ عِنْدَ الْبَلُوطَةِ فِي صَعْنَائِمَ الْقَرِيْبَةِ مِنْ قَادَشَ.

١٢ وَقِيلَ لِسَيْسِرَا إِنَّ بَارَاقَ بَنِ أَيْنُوعَمَ قَدْ صَعَدَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ، ١٣ فَجَمَعَ سَيْسِرَا كُلَّ مَرْكَبَاتِهِ، وَهِيَ تِسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَدَعَى جَمِيعَ الْقَوَاتِ الَّتِي تَحْتَ إِمْرَتِهِ، مِنْ حَرْوُشَةَ الْأُمَمِ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ.

١٤ فَقَالَتْ دُبُورَةٌ لِبَارَاقَ: «قُمْ! فَهَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي سَيَعِينُكَ اللَّهُ فِيهِ عَلَى هَزِيمَةِ سَيْسِرَا. اللَّهُ يُسِيرُ أَمَامَكَ بِالْفِعْلِ.» فَزَلَّ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ، وَتَبِعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلًا. ١٥ وَحِينَئِذٍ هَجَمَ بَارَاقُ، شَتَّتَ اللَّهُ سَيْسِرَا وَمَرْكَبَاتِهِ وَكُلَّ جَيْشِهِ. فَزَلَّ سَيْسِرَا عَن مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ رَكْضًا عَلَى قَدَمَيْهِ. ١٦ وَطَارَدَ بَارَاقُ مَرْكَبَاتِ سَيْسِرَا وَجَيْشَهُ حَتَّى حَرْوُشَةَ الْأُمَمِ، وَقَتَلَ جَيْشَ سَيْسِرَا بِالسَّيْفِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

١٧ أَمَّا سَيْسِرَا فَهَرَبَ عَلَى قَدَمَيْهِ إِلَى خِيْمَةِ يَاعِيلَ، زَوْجَةِ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ، فَقَدَّ كَانَ هُنَاكَ سَلَامٌ بَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ وَعَشِيرَةِ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ. ١٨ فَخَرَّجَتْ يَاعِيلُ لِبَارَاقَ سَيْسِرَا، وَقَالَتْ لَهُ: «تَفَضَّلْ هُنَا يَا سَيِّدِي، تَفَضَّلْ عِنْدِي وَلَا تَخَفْ.» فَدَخَلَ خِيْمَتَهَا، وَغَطَّتْهُ بِغَطَاءٍ.

عناة. إلهة الحرب عند الكنعانيين. وهنا هو اسم إبي شمر أو اسم أمه. أو إن المقصود شمر القتال الباسل، أو شمر الذي من مدينة عناء.

١٩ : ٤٧

وادي قيشون. نهر صغير على بعد نحو عشرين كيلومتراً من جبل تاور.

٢٠ : ١١٤

حمي موسى. أو صهر موسى.

١٩ فَقَالَ لَهَا: «أَعْطِنِي قَلِيلًا مِّنَ الْمَاءِ لِأَشْرَبَ، فَأَنَا عَطْشَانٌ.» فَفَتَحَتْ وَعَاءَ الْحَلِيبِ الْجِلْدِيِّ، وَأَعْطَتْهُ لِيشْرَبَ، ثُمَّ غَطَّتْهُ.

٢٠ فَقَالَ لَهَا: «قِفِي فِي مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ، وَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ وَسَأَلَكَ: «هَلْ مِنْ أَحَدٍ هُنَا؟» فَقُولِي: «لا.»»

٢١ أَمَا يَعِيلُ زَوْجَةُ حَايِرَ، فَأَخَذَتْ وَتَدَا وَمِطْرَقَةً فِي يَدِهَا، وَأَقْرَبَتْ مِنْهُ يَهُدُوًى وَهُوَ نَائِمٌ نَوْمًا عَمِيقًا لِسَبَبِ تَعَبِهِ، وَدَقَّتِ الْوَتْدَ فِي جَانِبِ رَأْسِهِ حَتَّى نَفَذَتْ إِلَى الْأَرْضِ! فَاتَتْ سَيْسِرًا.

٢٢ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، وَصَلَ بَارَاقُ الَّذِي كَانَ يَطَارِدُ سَيْسِرًا، نَفَرَجَتْ يَعِيلُ لِتُلَاقِيهِ، وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالَ، وَسَأُرِيكَ الرَّجُلَ الَّذِي تَبْحَثُ عَنْهُ.» فَدَخَلَ خَيْمَتَهَا، فَإِذْ بِسَيْسِرَا مُلْقَى مَيْتًا، وَالْوَتْدَ فِي رَأْسِهِ.

٢٣ وَهَكَذَا أَخْضَعَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَابِينَ، مَلِكَ كَنْعَانَ، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٤ ثُمَّ اشْتَدَّتْ قُوَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ عَلَى يَابِينَ، مَلِكِ كَنْعَانَ، إِلَى أَنْ قَضَوْا عَلَيْهِ.

٥

تَرْيِمَةُ دُبُورَةٍ

٢١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَمَتْ دُبُورَةٌ وَبَارَاقُ بْنُ أَبِيْنُوعَمَ:

٢ «لَأَجْلِ اسْتِعْدَادِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلْمَعْرَكَةِ، ٢٢ وَتَطْوَعِ الشَّعْبِ لِلذَّهَابِ إِلَى الْحَرْبِ، أَحْمَدُوا اللَّهَ!

٣ «اسْمَعُوا، أَيُّهَا الْمُلُوكُ! وَاتَّبِعُوا، أَيُّهَا الْحُكَّامُ! سَأُرْفِعُ لَكُمْ،

سَأُعِيبُ أَلْحَانَ لَكُمْ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ!

٤ «يَا اللَّهُ، عِنْدَمَا نَزَلْتَ مِنْ جِبَالِ سَعِيرَ، ٢٣ عِنْدَمَا تَقَدَّمَتْ هُنَا مِنْ أَرْضِ أَدُومَ، ٢٤ أَهْتَزَّتِ الْأَرْضُ،

وَالسَّمَاءُ سَكَبَتْ أَمْطَارَهَا، حَقًّا أَمْطَرْتَ السُّحْبَ مَاءً.

٥ ذَابَتِ الْجِبَالُ أَمَامَ اللَّهِ،

٢١ : ٥١

الفصل 5: هذه أغنية قديمة جدًا، والكثير من مقاطعها عسيرُ الفهم في الأصل العبري.

٢٢ : ٥٢

لأجل ... للمعركة. أو «لأجل قيادة القادة في إسرائيل.» أو «لأجل أن الرجال طلوا شعور رؤوسهم في إسرائيل.» والأخيرة كناية عن التكريس لله.

٢٣ : ٥٤

سَعِيرَ. اسم آخر لأدوم.

٢٤ : ٥٤

أدوم. البلاد الواقعة جنوب الأردن. عُرف أيضاً باسم سَعِيرَ. والأدوميون هم نسلُ عيسو أخي يعقوب. وكانت تدور بينهما معارك أحياناً.

حَتَّى جَبَلِ سَيْنَاءَ ذَابَ أَمَامَ اللَّهِ،  
إِلَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٦ «فِي أَيَّامِ شَمَجْرِبْنَ عَنَاةَ، ٢٥»

فِي أَيَّامِ يَاعِيلَ،  
تَوَقَّعَتِ الْقَوَافِلُ،  
وَسَلَكَ الْمَسَافِرُونَ طُرُقًا مُلْتَوِيَةً وَمَتَعَرِّجَةً.

٧ «تَرَخَى الْحُكَّامُ فِي إِسْرَائِيلَ وَسَمَنُوا،

إِلَى أَنْ قُتِبَتْ يَا دُبُورَةَ،

قُتِبَتْ كَأَمِّ فِي إِسْرَائِيلَ.

٨ «اخْتَارَ الشَّعْبُ آلِهَةً جَدِيدَةً،

فَانْدَلَعَتِ الْحَرْبُ عِنْدَ بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ ٣٦.

هَلْ كَانَ هُنَاكَ تَرْسٌ أَوْ رُحٌّ

بَيْنَ أَرْبَعِينَ أَلْفِ رَجُلٍ فِي إِسْرَائِيلَ؟

٩ «قَلْبِي مَعَ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ،

الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى الشَّعْبِ، وَلِلْحَرْبِ تَطَوَّعُوا.

أَحْمَدُوا اللَّهَ!

١٠ «انْتَهَبُوا يَا مَنْ تَرَكَوْنَ الْحَمِيرَ الْبَيْضَاءَ،

يَا مَنْ يَجْلِسُونَ عَلَى سُرُوحٍ مَمِينَةٍ،

وَيَا مَنْ تَمَشُّونَ فِي الطَّرِيقِ،

١١ إِلَى صَوْتِ مُوزَعِي الْمِيَاهِ بَيْنَ أَمْكِنَةَ السَّقَايَةِ،

يَتَكَلَّمُونَ عَنِ انْتِصَارَاتِ اللَّهِ،

انْتِصَارَاتِ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ.

حِينَ نَزَلَ جَيْشُ اللَّهِ إِلَى بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ مُنْتَصِرًا.

١٢ «أَسْتَيْقِظِي، أَسْتَيْقِظِي يَا دُبُورَةَ!

أَسْتَيْقِظِي، أَسْتَيْقِظِي!

وَرَجْمِي تَرْجِمَةً.

قُمْ يَا بَارِقُ!  
يَا ابْنَ أَبِي نُعْمٍ،  
وَحَدَّ أَسْرَاكَ!

١٣ «حِينَئِذٍ نَزَلَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الْقَلَّةَ لِيُحَارِبُوا الْجُنُودَ الْأَقْوِيَاءَ،  
نَزَلَ جَيْشُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ لِيُقَاتِلُوا الْمُحَارِبِينَ.

١٤ «مَنْ أَفْرَاجِمَ جَاءَ السَّاكِنُونَ فِي تِلَالِ الْعَمَلِقَةِ،  
وَتَبَعُوكَ، يَا بَنِيَامِينَ، مَعَ قَوْمِكَ.  
مِنْ مَا كَبِيرٍ ٢٧ نَزَلَ قَادَةُ جَيْشٍ لِلْمَعْرَكَةِ.  
وَمَسْئُولُونَ جَاءُوا مِنْ زَبُولُونَ.  
١٥ رُحَمَاءَ مِنْ يَسَاكِرَ كَانُوا مَعَ دَبُورَةَ،  
فَدَعَمَ جَيْشُ يَسَاكِرَ بَارِقَ،  
تَحْتَ إِمْرَتِهِ أُرْسِلُوا إِلَى الْوَادِي.

«وَفِي بَنِي رَأُوبِينَ جُنُودٌ عِظَامٌ،  
لَكِنِّهِمْ قَعَدُوا فِي بِيوتِهِمْ  
يَفْعَلُونَ مَا يَحِبُّونَ.

١٦ فَلِهَذَا اسْتَنْدْتُمْ عَلَى الْحِطَّاءِ؟  
السَّمَاعُ أَنْعَامُ النَّايِ الَّتِي تُعْرَفُ لِلْغَنَمِ؟  
هَكَذَا قَعَدَ الْجُنُودُ الْعِظَامُ مِنْ قَبِيلَةِ رَأُوبِينَ عَنِ الْحَرْبِ  
مُحْتَارِينَ فِي قُلُوبِهِمْ.

١٧ وَقَعَدَ بَنُو جَلْعَادَ فِي بِيوتِهِمْ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.  
وَقَبِيلَةُ دَانَ، لِمَاذَا بَقِيَتْ عِنْدَ السُّفُنِ؟  
عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ بَقِيَتْ،  
وَحَيِمَتْ قُرْبَ مَرَاقَتِهِ.

١٨ «أَمَا بَنُو زَبُولُونَ وَنَقَاتَلِي نَفَاطَرُوا بِحَيَاتِهِمْ،  
عَلَى جَوَانِبِ التَّلَالِ الْمُرْتَفَعَةِ.

١٩ جَاءَ الْمَلُوكُ، وَقَاتَلُوا،  
مُلُوكٌ كَتَعَانَ قَاتَلُوا عِنْدَ تَعْنَكِ قُرْبَ جَدَاوِلِ مَجْدُو،  
لَكِنِّهِمْ لَمْ يَجْهَلُوا مَعَهُمْ غَنَائِمَ فَضَّةٍ.

- ٢٠ مِنَ السَّمَاءِ،  
حَارِبَتِ النُّجُومُ مِنْ مَسَارَاتِهَا سَيْسِرًا.
- ٢١ جَرَفَهُمْ نَهْرُ قَيْشُونَ،  
ذَلِكَ النَّهْرُ الْقَدِيمُ.
- فَدُوْسِي يَا نَفْسِي بَعْرًا.
- ٢٢ دَقَّتْ حَوَافِرُ الْخَيُْولِ الْأَرْضَ،  
وَهِيَ تَهْرَبُ مُسْرِعَةً.
- ٢٣ «قَالَ مَلَاكُ اللَّهِ،  
«الْعَنُوا مِيرُوزَ،  
شَدِّدُوا اللَّعْنَآتِ عَلَى سُكَّانِهَا،  
الْعَنُوهُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِنَصْرَةِ اللَّهِ،  
لِنَصْرَةِ اللَّهِ ضِدَّ الْمُحَارِبِينَ.»
- ٢٤ مَبَارَكَةٌ يَاعِيْلُ بَيْنَ النِّسَاءِ،  
يَاعِيْلُ، زَوْجَةُ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ،  
مَبَارَكَةٌ هِيَ بَيْنَ النِّسَاءِ فِي الْخِيَامِ.
- ٢٥ طَلَبَ سَيْسِرًا مَاءً، فَأَعْطَتْهُ حَلِيْبًا،  
جَلَبَتْ لَهُ قَشْدَةً فِي إِنَاءٍ يَلِيْقُ بِالْأَشْرَافِ.
- ٢٦ مَدَّتْ يُسْرَاهَا إِلَى وَتْدِ خِيْمَةٍ،  
وَمَدَّتْ يَمِينَهَا إِلَى مِطْرَقَةِ الْعَامِلِ.
- ضَرَبَتْ سَيْسِرًا،  
فَسَحَقَتْ رَأْسَهُ.
- حَطَمَتْ رَأْسَهُ وَاخْتَرَقَتْهُ.
- ٢٧ انْهَارَ عِنْدَ قَدَمَيْهَا.
- سَقَطَ وَأَنْطَرَحَ عَلَى وَجْهِهِ.
- انْهَارَ عِنْدَ قَدَمَيْهَا،  
وَهَنَّاكَ سَقَطَ مَيْتًا!

- ٢٨ «تَطَلَعَتْ أُمُّ سَيْسِرًا مِنَ النَّافِذَةِ،  
بَكَتْ وَهِيَ تَتَطَلَعُ مِنْ شَبِكِ النَّافِذَةِ.
- فَلِهَذَا تَأَخَّرَتْ مَرَكِبَتُهُ كَثِيرًا فِي الْوُصُولِ؟  
لِمَاذَا تَأَخَّرَتْ أَصْوَاتُ مَرَكِبَتِهِ؟

٢٩ «فَتَجِيْبُهَا أَحْكَمُ نِسَائِهَا،

بَلْ هِيَ تَحَاوِلُ أَنْ تَفْتَحَ نَفْسَهَا:

٣٠ «لَا بَدَّ أَيْتَهُمْ يَجْمَعُونَ الْغَنَائِمَ وَيُوزَعُونَهَا:

أَمْرًا أَوْ اثْنَتَيْنِ لِكُلِّ مُحَارِبٍ!

ثِيَابًا مَصْبُوعَةً غَنِيمَةً لِسَيْسَرَا،

ثِيَابًا مُطْرَزةً غَنِيمَةً،

ثَوْبَيْنِ مَصْبُوعَيْنِ مُطْرَزينِ لِعُنُقِ الْمُتَنَصِّرِ».

٣١ «لَيْدٌ هَكَذَا كُلُّ أَعْدَائِكَ يَا اللَّهُ!

وَلَيْكُنْ مَحْبُوكٌ كَالشَّمْسِ فِي قُوَّتِهَا.»

وهكذا استراحت الأرض من الحرب مدة أربعين سنة.

## ٦

المديانيون يحاربون إسرائيل

١ وفعل بنو إسرائيل الشرَّ أمام الله. فأسقطهم الله بيد المديانيين مدة سبع سنوات.

٢ فقوي بنو مديان على بني إسرائيل. وبسبب المديانيين، اضطرب بنو إسرائيل إلى عمل مخائئ لأنفسهم في الجبال والكهوف والأماكن المنعزلة. ٣ وكلما زرع بنو إسرائيل محاصيل، كان بنو مديان والعماليقة والشرقيون يصعدون للهجوم عليهم. ٤ فكانوا يخيمون على أرض بني إسرائيل، ويدمرزون المحاصيل إلى غرة. ولم يكونوا يتركون لهم ما يعاشون عليه، لا غنماً ولا بقراً ولا حميراً. ٥ أتوا بأعداد كبيرة كالجراد، هم وعائلاتهم ومواشيهم وحتى خيامهم. فكانوا هم وبهائمهم أكثر من أن يحصون. فدخلوا الأرض ويخربونها. ٦ فصار بنو إسرائيل فقراء جداً بسبب مديان، واستنجدوا بالله.

٧ وعندما استنجد بنو إسرائيل بالله بسبب مديان، ٨ أرسل الله لبني إسرائيل نبياً وقال لهم: «هذا هو ما يقوله الله، إله إسرائيل: أنا أخرجتكم بنفسي من مصر، وأخرجتكم من تكات العبيد. ٩ أنقذتكم من سيطرة المصريين، ومن كل مضطهديكم هنا في الأرض. طردتهم أمامكم، وأعطيتكم أرضهم. ١٠ وقلت لكم: أنا إلهكم، لا تكرموا الهة الأموريين الذين تسكنون بينهم. لكنكم لم تطيعوني.»

ملاك الله يزور جدعون

١١ وجاء ملاك الله، وجلس تحت البلوطة في عفرة، التي كانت ملكاً ليوآش الأيعازري. وكان ابنه جدعون يدرس القمح في معصرة العنب لكي يخبثه عن المديانيين. ١٢ وظهر ملاك الله لجدعون، وقال له: «الله معك أيها المحارب القدير.»

١٣ فقال له جدعون: «عفواً يا سيدي، لكن إن كان الله معنا، فلماذا حدث كل هذا لنا؟ وإن كل أعماله القديمة التي أخبرنا عنها آباؤنا وقالوا: «أخرجنا الله من مصر!» فما قد ترك المديانيين يتسلطون علينا.»

١٤ فالتفت إليه الله وقال: «أذهب بقوتك هذه وأنقذ بني إسرائيل من سيطرة مديان، وها أنا أرسلك.»



١٥ فَقَالَ لَهُ جِدْعُونُ: «عَفْوًا يَا رَبِّ، لَكِنْ كَيْفَ لِي أَنْ أُنْقِذَ إِسْرَائِيلَ؟ فَهَا عَشِيرَتِي هِيَ الْأَضْعَفُ فِي قَبِيلَةِ مَسِي، وَأَنَا الْأَقْلُ أَهْمِيَّةً فِي عَائِلَتِي.»

١٦ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لِكَيْ سَأَكُونَ مَعَكَ، وَسَتَرْزَمُهُمْ كَمَا لَوْ أَنَّهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ!»

١٧ فَقَالَ لَهُ جِدْعُونُ: «إِنْ كُنْتُ رَاضِيًا بِعَنِّي، فَأَعْطِنِي عَلَامَةً عَلَى أَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَتَكَلَّمُ مَعِي. ١٨ وَلَا تَذْهَبْ حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكَ وَمَعِيَ تَقْدِمَتِي، وَأَضْعُهَا أَمَامَكَ.» فَقَالَ: «سَأَبْقَى حَتَّى تَعُودَ.»

١٩ فَدَخَلَ جِدْعُونُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَعَدَّ مَعْزَى صَغِيرَةً. وَخَبَزَ قَفَّةً ٢٨ مِنَ الطَّحِينِ بِلَا خَمِيرٍ. وَوَضَعَ اللَّحْمَ فِي سَلَةٍ، وَالْمَرَقَ فِي وَعَاءٍ. ثُمَّ أَحْضَرَهَا إِلَيْهِ تَحْتَ الْبِلُوطَةِ، وَقَدَّمَهَا لَهُ.

٢٠ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ: «خُذِ اللَّحْمَ وَالْخُبْزَ غَيْرَ الْمُخْتَمِرِ، وَضَعْهَا عَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ، ثُمَّ آتِ الْمَرَقَ بَعِيدًا.» فَفَعَلَ جِدْعُونُ كَمَا قَالَ.

٢١ فَدَفَّ مَلَاكُ اللَّهِ طَرْفَ الْعَصَا الَّتِي بِيَدِهِ، وَلَمَسَ اللَّحْمَ وَالْخُبْزَ غَيْرَ الْمُخْتَمِرِ، فَصَعِدَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَالتَّهَمَتِ اللَّحْمَ وَالْخُبْزَ. ثُمَّ اخْتَفَى مَلَاكُ اللَّهِ.

٢٢ فَادْرَكَ جِدْعُونُ أَنَّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ هُوَ مَلَاكُ اللَّهِ، فَقَالَ جِدْعُونُ: «وَيْلِي أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، فَقَدْ رَأَيْتُ مَلَاكُ اللَّهِ وَجْهًا لَوْجًا.»

٢٣ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «سَلَامٌ لَكَ. لَا تَخَفْ. لَنْ تَمُوتَ.»

٢٤ فَبَيَّنَ جِدْعُونُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ، وَأَسْمَاهُ: «بِهْوَه ٢٩ سَلَامٌ.» وَلَمْ يَزَلْ هَذَا الْمَذْبَحُ فِي عَقْرَةِ النَّبِيِّ تَخُصُّ الْأَيْعُرَّيَيْنِ.

جِدْعُونُ يَهْدِمُ مَذْبَحَ الْبَعْلِ

٢٥ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَالَ لَهُ اللَّهُ: «خُذْ ثُورَ أَبِيكَ، أَيْ الثُّورَ الثَّانِي ذَا السَّنَوَاتِ السَّبْعِ، وَأَهْدِمِ مَذْبَحَ الْبَعْلِ ٣٠ الَّذِي يُخْصُّ أَبِيكَ، وَأَخْلَعْ عَمُودَ عَشْتَرُوتَ ٣١ الَّذِي بِجَانِبِهِ. ٢٦ ثُمَّ ابْنِ مَذْبَحًا مَلَانِمًا لِإِلَهِكَ عَلَى قَفَّةِ هَذَا الْجَبَلِ. وَخُذِ الثُّورَ الثَّانِي وَقَدِّمَهُ ذَبِيحَةً عَلَى خَشَبِ عَمُودِ عَشْتَرُوتَ.»

٢٧ فَآخَذَ جِدْعُونُ رَجُلَيْنِ مِنْ بَيْنِ خُدَامِهِ وَفَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. لَكِنَّهُ كَانَ خَائِفًا جَدًّا مِنْ عَائِلَتِهِ وَمِنْ أَهْلِ الْبَلَدَةِ، لِهَذَا لَمْ يَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ نَهَارًا بَلْ لَيْلًا.

٢٨ وَلَمَّا اسْتَبَقَطَ أَهْلُ الْبَلَدَةِ فِي الصَّبَاحِ التَّالِي، دُهَشُوا إِذْ رَأَوْا مَذْبَحَ الْبَعْلِ مَهْدُومًا، وَعَمُودَ عَشْتَرُوتَ مَخْلُوعًا وَمَلَقَى إِلَى جَانِبِهِ. وَدُهَشُوا أَيْضًا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ الثُّورَ الثَّانِي، قَدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَيْنِي.

٢٩ فَقَالُوا أَحَدُهُمْ لِآخَرَ: «مَنْ هَدَمَ الْمَذْبَحَ، وَمَنْ خَلَعَ عَمُودَ عَشْتَرُوتَ؟» وَبَعْدَ الْبَحْثِ وَالتَّقْصِيصِ قِيلَ لَهُمْ: «إِنَّ جِدْعُونَ بْنَ يُوَاشَ هُوَ الَّذِي فَعَلَ هَذَا.»

٢٨ : ٦:١٩

قَفَّةً. حَرْفِيًّا «إِنْفَةٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٌ لِلْكَيْلِ الْجَافَةِ تَعَادُلُ ثَلَاثَةَ وَعَشْرِينَ لِتْرًا.

٢٩ : ٦:٢٤

بِهْوَه. أَقْرَبُ مَعْنَى هَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ.»

٣٠ : ٦:٢٥

الْبَعْلُ. إِلَهٌ مُزَيَّفٌ عِبَدَهُ الْكَنْعَانِيُّونَ. ظَنُّوا أَنَّهُ مُصَدِّرُ الْمَطَرِ وَالْعَوَاصِفِ وَخِصُوبَةِ الْأَرْضِ.

٣١ : ٦:٢٥

عَشْتَرُوتَ. مِنْ الْأَلْفَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَإِلَهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. إِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْدَةُ طَوِيلَةً مِنْ سِقَانِ الْأَجْحَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

٣٠ فَقَالَ أَهْلُ الْبَلَدَةِ لِيُوشَ: «أَحْضِرِ ابْنَكَ لِكَيْ نَقْتُلَهُ، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ الْبَعْلِ، وَقَطَعَ عَمُودَ عَشْتَرُوتَ».   
 ٣١ فَقَالَ يُوَاشُ لِكُلِّ الَّذِينَ أَحَاطُوا بِهِ: «الْعَلَّكُمُ تُرِيدُونَ أَنْ تُدَافِعُوا عَنِ الْبَعْلِ؟ الْعَلَّكُمُ تُرِيدُونَ أَنْ تُخْلِصُوهُ؟ مَنْ يُدَافِعُ عَنْهُ سَيُقْتَلُ قَبْلَ الصَّبَاحِ. إِنْ كَانَ لَهَا حَقًّا، فَلْيُدَافِعْ عَنِ نَفْسِهِ، فَقَدْ هَدَمَ أَحَدُهُمْ مَذْبَحَهُ». ٣٢ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَمَى يُوَاشُ جِدْعُونَ «رِبْعِلَ»، بِمَعْنَى: «لِيُوجِهُهُ الْبَعْلُ إِذَا، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَهُ».

### جِدْعُونَ يُهْرَمُ الْمَدْيَانِيِّينَ

٣٣ وَاجْتَمَعَ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَأَهْلُ الشَّرْقِ مَعًا. فَعَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَخِيَمُوا فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ. ٣٤ حِينَئِذٍ، حَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى جِدْعُونَ، فَفَنَخَ الْبُوقَ، وَدَعَا الْأَيْعِزْرِيِّينَ لِيَتَّبِعُوهُ. ٣٥ وَأَرْسَلَ رَسُولًا عَبْرَ جَمِيعِ الْأَرْضِ الْتَائِعَةِ لِمَنْسَى، وَاسْتَدْعَى أَيْضًا قَبِيلَةَ مَنْسَى، وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى قَبَائِلِ أَشْرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، فَصَعِدُوا لِلِقَائِهِ.

٣٦ فَقَالَ جِدْعُونَ لِلَّهِ: «أَصْحِيحُ أَنْكَ تُرِيدُ أَنْ تَتَّقَدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيَّ كَمَا قُلْتَ؟ ٣٧ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَهِيَ أَمَا أَضَعُ بَعْضَ الصُّوفِ عَلَى الْبَيْدِرِ. فَإِذَا وَجَدْتُ نَدَى عَلَى الصُّوفِ وَحَدَهُ، وَالْأَرْضُ كُلُّهَا جَافَةٌ مِنْ حَوْلِهِ، حِينَئِذٍ، سَأَتَيَقِّنُ أَنْكَ سَتَنْقُدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيَّ، كَمَا قُلْتَ».

٣٨ وَهَذَا مَا حَدَّثَ. فَعِنْدَمَا أَفَاقَ فِي الصَّبَاحِ التَّالِي، وَعَصَرَ الصُّوفَ، خَرَجَ مِنْهُ مِلْءٌ وَعَاءٌ مِنَ النَّدَى.

٣٩ فَقَالَ جِدْعُونَ لِلَّهِ: «لَا يَشْتَعَلُ غَضَبُكَ مِنِّي إِنْ طَلَبْتُ طَلَبًا آخَرَ! أُرِيدُ أَمْتَحِنُ الْأَمْرَ ثَانِيَةً بِالصُّوفِ. لِيَكُنِ الصُّوفُ جَافًا، وَالنَّدَى يُبَلِّ كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ حَوْلِهِ».

٤٠ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ. فَكَانَ الصُّوفُ جَافًا، وَالنَّدَى عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مِنْ حَوْلِهِ.

### ٧

١ وَقَامَ رِبْعِلُ - أَي جِدْعُونَ - وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ الَّذِينَ مَعَهُ بَاكِرًا، وَخِيَمُوا عَلَى التَّلَّةِ فَوْقَ عَيْنِ حَرُودَ. وَكَانَ مَخِيْمُ الْمَدْيَانِيِّينَ إِلَى الشِّمَالِ مِنْهُمْ، فِي الْوَادِي، إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنْ تَلَّةِ مَوْرَةَ.

٢ وَقَالَ اللَّهُ لِيِدْعُونَ: «الْقَوَاتُ الَّتِي مَعَكَ هِيَ أَكْثَرُ مِنْ مَا أُرِيدُ لِهَزِيمَةِ مَدْيَانَ. وَالْآنَ فَسَيَمْجِدُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ أَمَا بِي فَيَقُولُونَ: «لَقَدْ خَلَصْنَا أَنْفُسَنَا بِقُوَّتِنَا». ٣ فَأَعْلِنِ الْآنَ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ وَقُلْ: «مَنْ هُوَ خَائِفٌ وَمُرْتَعِدٌ، فَلْيَعَادِرْ جَبَلَ جَلْعَادَ، وَلْيَبْجِرْ مِنْ هُنَا»».

وَهَكَذَا تَرَكَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا جِدْعُونَ، وَعَادُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ. وَبَقِيَ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ.

٤ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيِدْعُونَ: «مَازَلَتِ الْقَوَاتُ كَثِيرَةً جَدًّا، فَانزِلْ بِالرِّجَالِ إِلَى الْمَاءِ، وَهَنَّاكَ سَأَغْرِبْلَهُمْ. وَعِنْدَمَا أَقُولُ: «هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ». خُذْهُ مَعَكَ. وَعِنْدَمَا أَقُولُ: «هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ»، فَلَا تَأْخُذْهُ».

٥ فَانزَلَ جِدْعُونَ بِالرِّجَالِ إِلَى الْمَاءِ. فَقَالَ اللَّهُ لِيِدْعُونَ: «ضَعْ جَمِيعَ الَّذِينَ يَلْعَقُونَ الْمَاءَ بِأَلْسِنَتِهِمْ لَعْفًا كَمَا يَلْعَقُ الْكَلْبُ فِي جَانِبِ، وَجَمِيعَ الَّذِينَ يَرْكَبُونَ عَلَى رُكْبِهِمْ لِلشَّرْبِ فِي الْجَانِبِ الْآخَرِ».

٦ فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ وَلَعَقُوا الْمَاءَ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. أَمَّا جَمِيعُ الْبَاقِينَ فَقَدْ رَكَعُوا لِيَشْرَبُوا.

٧ فَقَالَ اللَّهُ لِيِدْعُونَ: «سَأُخْلِصُكُمْ بِالثَّلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ الَّذِينَ غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ. وَسَأُنْصُرُكُمْ عَلَى مَدْيَانَ. أَمَّا الْبَاقُونَ،

فَلْيَذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ».

٨ فَأَخَذَ الثَّلَاثُ مِئَةَ رَجُلٍ زَادَهُمْ وَأَبَاقُهُمْ بِأَيْدِيهِمْ. وَصَرَفَ جِدْعُونُ بَقِيَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَابِهِمْ، وَأَبَقَى الثَّلَاثُ مِئَةَ رَجُلٍ مَعَهُ.

وَكَانَ حُجَيْمُ الْمِدْيَانِيِّينَ نَحْتَهُ فِي الْوَادِي. ٩ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَالَ اللَّهُ لَهُ: «أَنْهَضْ! وَأَنْزِلْ حَالًا وَهَاجِمِ الحُجَيْمَ، فَقَدْ صَنَعْتَ لَكَ أَنْ تَنْتَصِرَ عَلَيْهِمْ. ١٠ لَكِنْ إِنْ كُنْتَ خَائِفًا أَنْ تَنْزِلَ وَتَهْجِمَ، فَانْزِلْ إِلَى الحُجَيْمِ مَعَ فُورَةَ خَادِمِكَ. ١١ سَتَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ، حِينَئِذٍ، سَتَرَدَادُ جِسْرَةَ فَتَنْزِلُ وَتَهَاجِمِ الحُجَيْمَ.» فَانْزَلَ جِدْعُونُ وَخَادِمُهُ فُورَةَ إِلَى جِوَارِ الحُجَيْمِ. ١٢ وَكَانَ الْمِدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَأَهْلُ الْمَشْرِقِ يُعْسِكِرُونَ عَلَى طُولِ الْوَادِي كَالْجِرَادِ فِي عَدَدِهِمْ، وَعَدَدُ جِهْلِهِمْ لَا يُحْصَى كَرْمِلِ الشَّاطِئِ.

١٣ وَمَا وَصَلَ جِدْعُونُ إِلَى الحُجَيْمِ، كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَرُوي حُلْمًا لِرَافِقِهِ وَيَقُولُ: «حَلُمْتُ فَرَأَيْتُ رَغِيفَ شَعِيرٍ مُسْتَدِيرٍ يَتَدَحَّرُجُ إِلَى دَاخِلِ حُجَيْمِنَا نَحْنُ الْمِدْيَانِيِّينَ. وَوَصَلَ الرَغِيفُ إِلَى حُجَيْمَةٍ وَهَاجَمَهَا، فَسَقَطَتْ. قَلْبَهَا رَأْسًا عَلَى عَقَبِي، فَانْهَارَتْ الحُجَيْمَةُ.»

١٤ فَأَجَابَهُ رَفِيقُهُ: «مَا هَذَا إِلَّا سَيْفُ جِدْعُونِ بْنِ يُوَاشَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَالْحَلْمُ يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ سَيُعِينُهُ عَلَى هَزِيمَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ وَكُلِّ جَيْشِهِمْ.»

١٥ فَلَمَّا سَمِعَ جِدْعُونُ الْخَبْرَ وَتَفْسِيرَهُ، سَجَدَ لِلَّهِ ثُمَّ عَادَ إِلَى مُعْسَكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «أَنْهَضُوا! فَقَدْ ضَمِنَ لَكُمْ اللَّهُ أَنْ تَهْزِمُوا كُلَّ جَيْشِ الْمِدْيَانِيِّينَ.» ١٦ وَقَسَمَ الثَّلَاثُ مِئَةَ رَجُلٍ إِلَى ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ، وَسَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَدِهِ بُوْقًا وَجِرَّةً فَارِغَةً وَمِشْعَلًا دَاخِلَ كُلِّ جِرَّةٍ. ١٧ وَقَالَ لَهُمْ: «رَاقِبُونِي وَقَلِدُونِي فِي مَا أَفْعَلُ. فَعِنْدَمَا أُصِلُّ إِلَى جِوَارِ المُعْسَكِ، افْعَلُوا كَمَا أَفْعَلُ. ١٨ حِينَ نَفْخُ البُوقَ، أَنَا وَالَّذِينَ مَعِي، انْفُخُوا أَنْتُمْ أَبَاقَكُمْ حَوْلَ المُعْسَكِ كُلِّهِ، وَقُولُوا: لِلَّهِ وَالجِدْعُونَ.»

١٩ فَدَهَبَ جِدْعُونُ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى جِوَارِ المُعْسَكِ فِي الثَّلَاثِ التَّانِي، مُبَاشَرَةً بَعْدَ تَغْيِيرِ الحَرَسِ. وَنَفَخَ هُوَ وَجَمَاعَتُهُ أَبَاقَهُمْ وَكَسَرُوا الجِرَارَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَيْدِيهِمْ. ٢٠ ثُمَّ نَفَخَتْ المَجْمُوعَاتُ الثَّلَاثُ أَبَاقَهَا، وَكَسَرَتْ الجِرَارَ. فَكَانُوا يُمَسِكُونَ المِشَاعِلَ بِأَيْدِيهِمُ السَّرِيِّ، وَالْأَبَاقَ فِي الِئْمَانِيِّ لِيَنْفُخُوهَا، وَصَاحُوا: «سَيْفُ اللَّهِ وَالجِدْعُونَ.»

٢١ وَقَفَّ كُلُّ مَنْهُمْ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الحُجَيْمِ، فَوَثَبَ الجَيْشُ كُلُّهُ، وَصَرَخُوا وَهَرَبُوا. ٢٢ عِنْدَمَا نَفَخَ رِجَالُ جِدْعُونِ الثَّلَاثُ مِئَةَ أَبَاقِهِمْ، جَعَلَ اللَّهُ كُلَّ الجَيْشِ الْمِدْيَانِيِّ يَهَاجِمُونَ أَحَدَهُمُ الْآخَرَ بِسِيفِهِمْ. وَهَرَبَ الجَيْشُ حَتَّى بَيْتِ شِطَّةَ، وَهِيَ بَلَدَةٌ تَقَعُ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى صَرَدَةَ، وَحَتَّى حُدُودِ أَيْلَ مُحَلَّةٍ قَرِبَ طَبَاةَ.

٢٣ وَدَعِيَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِي وَمِنْ أَسْثَرٍ وَمِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مَنَسَى، فَطَارَدُوا الْمِدْيَانِيِّينَ. ٢٤ وَأَرْسَلَ جِدْعُونُ رُسُلًا إِلَى كُلِّ أَعْيَانِ مَنْطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ وَقَالَ: «انْزِلُوا وَهَاجِمُوا الْمِدْيَانِيِّينَ، وَسَيَطِرُوا عَلَى المِيَاهِ حَتَّى بَيْتِ بَارَةَ وَنَهْرِ الأَرْدَنِ.» فَدَعِيَ كُلَّ رِجَالِ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ، وَاسْتَوْلُوا عَلَى المِيَاهِ حَتَّى بَارَةَ وَنَهْرِ الأَرْدَنِ. ٢٥ وَأَسْرُوا اثْنَيْنِ مِنَ قَادَةِ الجَيْشِ الْمِدْيَانِيِّ، هُمَا غُرَابٌ وَذَنْبٌ. فَقَتَلُوا غُرَابًا عِنْدَ صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَقَتَلُوا ذَنْبًا عِنْدَ مَعْصَرَةِ ذَنْبٍ. وَاسْتَمَرُّوا فِي مُلَاحَقَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ، وَأَحْضَرُوا رَأْسِي غُرَابٍ وَذَنْبٍ إِلَى جِدْعُونِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ نَهْرِ الأَرْدَنِ.

## ٨

١ ثُمَّ قَالَ الْأَفْرَائِمِيُّونَ لِحَدَّوْنٍ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ بِنَا؟ أَنْتَ لَمْ تَدْعُنَا عِنْدَمَا ذَهَبْتَ لِمُقَاتَلَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ». وَجَادَلُوهُ بِغَضَبٍ.

٢ فَقَالَ لَهُمْ حَدَّوْنٌ: «مَا الَّذِي فَعَلْتَهُ بِالْمُقَاتَرَةِ مَعَكُمْ؟ حَتَّى الْقَلِيلُ الَّذِي فَعَلْتُمُوهُ، أَكْثَرُ أَمِيَّةٍ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتَهُ قَبِيلَتِي أُبَيْرِزُرَ. ٣ لَقَدْ نَصَرَكَ اللَّهُ عَلَى قَائِدِي جَيْشِ الْمَدْيَانِيِّينَ، غُرَابٍ وَذَثِبٍ. فَمَا الَّذِي فَعَلْتَهُ بِالْمُقَاتَرَةِ مَعَكُمْ؟» فَلَمَّا قَالَ هَذَا، هَدَأَ غَضَبَهُمْ.

حَدَّوْنٌ يَأْسِرُ مَلِكَ الْمَدْيَانِيِّينَ

٤ عِنْدَمَا وَصَلَ حَدَّوْنٌ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، عَبَرَ مَعَ رَجَالِهِ الثَّلَاثِ مِئَةَ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ. كَانُوا مُنْهَكِينَ، ٣٢ غَيْرَ أَنَّهُمْ طَارَدُوا الْعَدُوَّ. ٥ فَقَالَ لِأَهْلِ سُكُوتَ: «أُرْجُوا أَنْ تُعْطُوا أَرْغِفَةً مِنَ الْخُبْزِ لِلْقَوَاتِ الَّتِي مَعِي، فَقَدْ أَغْيَاهُمْ الْجُوعُ، وَأَنَا أَطَارِدُ مَلِكِي الْمَدْيَانِيِّينَ زَيْحَ وَصَلْبَتَاعَ.»

٦ لَكِنَّ رُؤَسَاءَ سُكُوتَ قَالُوا لَهُ: «هَلْ أَسْرَتَ زَيْحَ وَصَلْبَتَاعَ حَتَّى نُعْطِيَ جَيْشَكَ خُبْزًا؟»

٧ فَقَالَ حَدَّوْنٌ: «بِسَبَبِ هَذَا، عِنْدَمَا يَعِينُنِي اللَّهُ عَلَى الْقَبْضِ عَلَى زَيْحَ وَصَلْبَتَاعَ، سَأَضْرِبُ تَحْمُرًا بِالْأَشْوَاكِ وَالْأَغْصَانِ الشَّائِكَةِ.»

٨ وَأَنْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فُؤَيْثِيلَ، وَطَلَبَ مِنْهُمْ الْأَمْرَ نَفْسَهُ، فَأَجَابَهُ أَهْلُ فُؤَيْثِيلَ كَمَا أَجَابَ أَهْلُ سُكُوتَ. ٩ فَقَالَ حَدَّوْنٌ لِأَهْلِ فُؤَيْثِيلَ: «عِنْدَمَا أَعُودُ مُنْتَصِرًا، سَأَهْدِمُ هَذَا الْبُرْجَ.»

١٠ وَكَانَ زَيْحَ وَصَلْبَتَاعَ فِي مَدِينَةٍ قَرَفَرُ مَعَ جَيْشَيْهِمَا الْبَالِغِ نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفِ رَجُلٍ. وَهُمْ جَمِيعٌ الَّذِينَ تَبَيَّنُوا مِنْ جَيْشِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ. فَقَدْ قُتِلَ مِئَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ. ١١ وَمَضَى حَدَّوْنٌ وَرَجَالَهُ وَمَرُّوا بِطَرِيقِ سَاكِنِي الْخِيَامِ، إِلَى الْعَرَبِ مِنْ مَدِينَتِي نُوْحٍ وَيَجْبَهُ. وَهَاجَمُوا الْجَيْشَ بَعْتَةَ. ١٢ فَهَرَبَ زَيْحَ وَصَلْبَتَاعَ. فَلَحِقَ بِهِمَا حَدَّوْنٌ، وَأَسْرَ الْمَلِكَيْنِ الْمَدْيَانِيِّينَ، زَيْحَ وَصَلْبَتَاعَ. وَأَوْقَعَ الذُّعْرَ فِي صُفُوفِ جَيْشَيْهِمَا.

١٣ ثُمَّ عَادَ حَدَّوْنٌ بَنُ يُوَاشَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ مَرًّا بِطَرِيقِ عَقْبَةَ حَارَسَ. ١٤ وَأَمْسَكَ بِشَابٍ مِنْ أَهْلِ سُكُوتَ وَاسْتَجْوَبَهُ. فَكَشَفَ لِحَدَّوْنٍ أَسْمَاءَ رُؤَسَاءِ سُكُوتَ، وَكَانُوا سَبْعَةً وَسَبْعِينَ رَجُلًا.

١٥ لَمَّا جَاءَ حَدَّوْنٌ إِلَى أَهْلِ سُكُوتَ، وَقَالَ لَهُمْ: «هَآ هُمَا زَيْحَ وَصَلْبَتَاعَ اللَّذَانِ عَرِّمْتُمُونِي بِهِمَا فَقُلْتُمْ: «هَلْ أَسْرَتَ زَيْحَ وَصَلْبَتَاعَ لِكِي نُعْطِيَ رِجَالَكَ الْمُنْهَكِينَ خُبْزًا؟»» ١٦ فَأَخَذَ حَدَّوْنٌ أَشْوَاكَ بَرِيَّةً وَأَغْصَانًا شَائِكَةً، وَضْرَبَ بِهَا شُيُوخَ مَدِينَةِ سُكُوتَ. ١٧ وَهَدَمَ بُرْجَ فُؤَيْثِيلَ، وَقَتَلَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ.

١٨ وَقَالَ لَزَيْحَ وَصَلْبَتَاعَ: «مَاذَا عَنِ الرَّجَالِ الَّذِينَ قَتَلْتُمَاهُمْ عَلَى جَبَلِ تَابُورِ؟»

فَقَالَا: «كَانُوا مِثْلَكَ تَمَامًا، بَدَأَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَالْأَمِيرِ.»

١٩ فَقَالَ حَدَّوْنٌ: «كَانُوا إِخْوَتِي أَبْنَاءَ أُمِّي. وَأَنَا أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَوْ أَنَّكَ حَافِظْتُمَا عَلَى حَيَاتِهِمَا، مَا كُنْتُ لِأَقْتُلَكُمَا.»

٢٠ ثُمَّ قَالَ لِيَكْرَهُ يَتْرُ: «قُمْ! اقْتُلْهُمَا!» لَكِنَّ الْوَلَدَ لَمْ يَسْتَلِّ سَيْفَهُ لِأَنَّهُ كَانَ صَغِيرَ السِّنِّ خَفَافًا.

٢١ فَقَالَ زَبْحٌ وَصَلْبَعٌ لِحَدْعُونَ: «قُمْ أَنْتِ وَاقْتُلْنَا بِنَفْسِكَ! فَالْقَوِيُّ نَدُّ لِقَوِيِّ.»  
فَقَامَ حِدْعُونُ وَقَتَلَ زَبْحٌ وَصَلْبَعًا. وَزَرَ القَلَائِدُ الهَلَالِيَّةَ الَّتِي عَلَى أَعْنَاقِ جِهَالِمَا.

حَدْعُونُ يُصْنَعُ ثُوبَ الكَهَنُوتِ

٢٢ حِينَئِذٍ، قَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِحَدْعُونَ: «أَحْكُمْنَا أَنْتِ وَأَبْنُكَ وَحَفِيدُكَ. فَقَدْ خَلَصْتَنَا مِنْ سَيِّطَرَةِ المَدْيَانِيِّينَ.»

٢٣ فَقَالَ حِدْعُونُ لَهُمْ: «لَنْ أَحْكُمَكَرَ لَأَنَا وَلَا ابْنِي، فَاللَّهُ هُوَ الَّذِي سَيَحْكُمُكُمْ.»

٢٤ ثُمَّ قَالَ حِدْعُونُ لَهُمْ: «فَلْيُعْطِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ حَلَقًا غَنَمَهُ فِي القِتَالِ.» فَقَدْ كَانَتْ لِلْعُدُوِّ أَحْلَاقٌ ذَهَبِيَّةٌ إِذْ كَانُوا إِسْمَاعِيلِيِّينَ.

٢٥ وَقَالُوا لَهُ: «سَنُعْطِيكَ مَا تَرِيدُ.» فَفَرَّشُوا ثُوبًا وَرَمَى كُلُّ وَاحِدٍ فِيهِ حَلَقًا غَنَمَهُ فِي القِتَالِ. ٢٦ فَكَانَ وَزْنُ الأحْلَاقِ الذَهَبِيَّةِ الَّتِي طَلَبَهَا نَحْوُ أَلْفٍ وَسَبْعِ مِئَةٍ مِثْقَالًا. ٢٧ هَذَا عَدَا القَلَائِدِ الهَلَالِيَّةِ وَالجُواهرِ الذَّمْعِيَّةِ وَالأَثْوَابِ الأُرْجَوَانِيَّةِ لِلْمُلُوكِ مَدْيَانَ، وَالقَلَائِدِ الَّتِي تُوَضَعُ عَلَى أَعْنَاقِ الجِهَالِمِ.

٢٧ فَصَنَعَ حِدْعُونُ مِنْ هَذَا الذَّهَبِ تَمَثَالًا لِأَبْسَا ثُوبًا كَهَنُوتِيًّا، وَعَلَقَهُ فِي مَدِينَتِهِ عَفْرَةَ. وَخَانَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ اللَّهَ، وَعَبَدُوا هَذَا التَّمثالَ هُنَاكَ، فَصَارَ نَحْفًا لِحَدْعُونَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

مَوْتُ حِدْعُونَ

٢٨ وَخَضَعَ المَدْيَانِيُّونَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَعُودُوا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ! فَاسْتَرَاحَتِ الأَرْضُ مِنَ الحُرُوبِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، طَوَالَ حَيَاةِ حِدْعُونَ.

٢٩ وَذَهَبَ بَرِئَعُ بْنُ يُوَاشَ لِيَسْكُنَ فِي بَيْتِهِ. ٣٠ أَنْجَبَ حِدْعُونُ سَبْعِينَ ابْنًا، فَقَدْ كَانَتْ لَهُ زَوَاجَاتٌ كَثِيرَاتٌ.

٣١ وَأَنْجَبَتْ لَهُ جَارِيَتُهُ الَّتِي فِي شَكِيمَ ٣٤ ابْنًا، فَسَمَّاهُ أَيْمَالِكَ.

٣٢ وَمَاتَ حِدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ شَيْخًا، وَدُفِنَ فِي ضَرْحِ يُوَاشَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ، بَلَدَةِ الأَيْعَزَرِيِّينَ.

٣٣ وَمَا إِنَّ مَاتَ حِدْعُونُ حَتَّى تَرَاجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَخَانُوا اللَّهَ بِأَنْ عَبَدُوا البَعْلَ. ٣٥ وَاتَّخَذُوا مِنْ بَعْلِ بَرِيثَ ٣٦ إلهًا لَهُمْ.

٣٤ فَفَسَى بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ سَيِّطَرَةِ كُلِّ أَعْدَائِهِمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ٣٥ وَلَمْ يُظْهِرُوا وِلَاءً لِعَائِلَةِ بَرِئَعُ لِقَاءِ كُلِّ مَا صَنَعَهُ مِنْ خَيْرٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

أَيْمَالِكَ يُصِيرُ مَلِكًا

٨:٢٦ ٢٣

مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشَرَ غَرَامًا وَيُنْصَفُ.

٨:٣١ ٢٤

شَكِيمٌ. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلَسُ اليَوْمِ.

٨:٣٣ ٣٥

البعلُ. إلهٌ مُزَيَّفٌ عبده الكنعانيون. ظَنُّوا أَنَّهُ مَصْدَرُ المَطَرِ والعواصِفِ وخصوصية الأَرْضِ.

٨:٣٣ ٣٦

بعلُ بَرِيثَ. مَعْنَاهُ «إِلَهُ العَهْدِ». وَهَذَا مُؤَشِّرٌ عَلَى أَنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَخْطِئُ بَيْنَ عِبَادَةِ اللَّهِ الحَقِيقِيِّ وَآلِهَةِ الشُّعُوبِ الأُخْرَى. أَيْضًا فِي 9: 4.

١ وَذَهَبَ أَيْمَالُكَ بَنُ يَرْبَعُلٍ إِلَى شَكِيمَ،<sup>٣٧</sup> إِلَى أَوْحَالِهِ، وَقَالَ لَهُمْ وَلِكُلِّ الْقَبِيلَةِ الَّتِي تَنْتَمِي إِلَيْهَا أُمُّهُ: ٢ «إِسَائِي كُلُّ سَادَةِ شَكِيمَ: «هُمَا أَفْضَلُ لَكُمْ: أَنْ يَحْكُمَكَ أَبْنَاءُ يَرْبَعُلِ السَّبْعُونَ، أَمْ أَنْ يَحْكُمَكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟» وَتَذَكَّرُوا أَنِّي مِنْ حَمَكُمْ وَدَمَكُمْ.»

٣ فَفَقَلَ أَوْحَالُهُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ نِيَابَةً عَنْهُ إِلَى سَادَةِ شَكِيمَ، فَقَرَّرُوا أَنْ يَبْعُوا أَيْمَالِكَ، إِذْ قَالُوا: «إِنَّهُ قَرِيبُنَا.»  
٤ وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ قِطْعَةً فِضِيَّةً مِنْ هَيْكَلِ بَعْلِ بَرِيثَ. فَاسْتَأْجَرَ أَيْمَالُكَ بِهَا رَجُلًا أَدْنِيَاءً، فَتَبِعُوهُ.  
٥ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ، وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ أَبْنَاءَ يَرْبَعُلِ السَّبْعِينَ عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ. أَمَا يُوثَامُ، الْإِبْنُ الْأَصْغَرُ لِيَرْبَعُلٍ، فَقَدَّ اخْتِبَاءً فَتَجَا. ٦ حِينَتِ، اجْتَمَعَ كُلُّ سَادَةِ شَكِيمَ وَكُلُّ سُكَّانِ مَلُوكَ<sup>٣٨</sup> وَبَايَعُوا أَيْمَالُكَ مَلِكًا عِنْدَ بَلُوطَةَ الْعَمُودِ فِي شَكِيمَ.

## قِصَّةُ يُوثَامَ

٧ وَعِنْدَمَا عَلِمَ يُوثَامُ بِهَذَا، ذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَصَرَخَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ:

«اسْتَعُؤْا إِلَيَّ يَا سَادَةَ شَكِيمَ، وَلَيْسَمَعِ اللَّهُ إِلَيَّ جَوَابِكُمْ.»

٨ «ذَهَبَتِ الْأَشْجَارُ لِتُخْتَارَ لَهَا مَلِكًا، فَقَالُوا لِشَجَرَةِ الزَّيْتُونِ: <كُونِي مَلِكَةً عَلَيْنَا.>

٩ «فَقَالَتِ شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ لِلْأَشْجَارِ: <أَأُوقِفُ إِنتَاجَ زَيْتِي الْغَنِيِّ الَّذِي يَكْرَمُ بِهِ إِلَهُهُ وَالْبَشَرُ لِيَكِي أَمْلَكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟>

١٠ «فَدَهَبَتِ الْأَشْجَارُ إِلَى التَّيْنَةِ وَقَالَتْ: <تَعَالِي وَكُونِي مَلِكَةً عَلَيْنَا.>

١١ «لَكِنَّ التَّيْنَةَ قَالَتْ لِلْأَشْجَارِ: <أَأُوقِفُ إِنتَاجَ تَمْرِي الْحَلْوِيِّ لِيَكِي أَمْلَكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟>

١٢ «فَقَالَتِ الْأَشْجَارُ لِلْكَرْمَةِ: <تَعَالِي أَنْتِ وَكُونِي مَلِكَةً عَلَيْنَا.>

١٣ «لَكِنَّ الْكَرْمَةَ قَالَتْ لِلْأَشْجَارِ: <أَأُوقِفُ إِنتَاجَ نَحْمَرِي الَّذِي يُفْرِحُ إِلَهُهُ وَالْبَشَرُ لِيَكِي أَمْلَكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟>

١٤ «فَقَالَتِ كُلُّ الْأَشْجَارِ لِلشَّجَرَةِ الشَّائِكَةِ: <تَعَالِي أَنْتِ وَكُونِي مَلِكَةً عَلَيْنَا.>

١٥ «فَقَالَتِ الشَّجَرَةُ الشَّائِكَةُ لِلْأَشْجَارِ: <إِنْ كُنْتُمْ تُرِدْنَ حَقًّا أَنْ أَكُونَ مَلِكَةً عَلَيْكُمْ، فَهَيَّا وَاحْتَمِينِي فِي ظِلِّي، وَإِلَّا، فَلتُخْرِجُ نَارَ مِنِّي وَلتَلْتَهُمْ أَرْزُ لُبْنَانَ.>

١٦ «وَالآنَ، هَلْ تَصْرَفْتُمْ بِإِخْلَاصٍ كَامِلٍ عِنْدَمَا جَعَلْتُمْ أَيْمَالُكَ مَلِكًا؟ وَهَلْ تَعَامَلْتُمْ بِإِنصَافٍ مَعَ يَرْبَعُلٍ وَعَائِلَتِهِ؟ وَهَلْ عَامَلْتُمُوهُ كَمَا نَسْتَحِقُّ أَعْمَالَهُ؟»<sup>١٧</sup> إِذْ تَذَكَّرُونَ أَنَّ أَبِي قَاتَلَ مِنْ أَجْلِكُمْ، مُخَاطِرًا بِحَيَاتِهِ، وَقَدْ أَنْقَذَكُمْ مِنْ سَيِّطَرَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ. ١٨ لَكِنَّكُمْ تُرْتَمُونَ عَلَى عَائِلَةِ أَبِي الْيَوْمِ، وَقَتَلْتُمْ أَبْنَاءَهُ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ، وَجَعَلْتُمْ أَيْمَالُكَ، ابْنَ جَارِيَتِهِ، مَلِكًا عَلَى سَادَةِ شَكِيمَ لِأَنَّهُ قَرِيبِكُمْ. ١٩ فَإِنْ كُنْتُمْ تَصْرَفْتُمْ بِإِخْلَاصٍ كَامِلٍ مَعَ يَرْبَعُلٍ وَعَائِلَتِهِ الْيَوْمِ، فَافْرُحُوا بِأَيْمَالُكَ، وَلِيَفْرَحْ هُوَ أَيْضًا بِكُمْ. ٢٠ وَإِلَّا، لِتُخْرِجُ نَارٌ مِنْ أَيْمَالِكَ وَتُحْرِقُ سَادَةَ شَكِيمَ وَسُكَّانَ الْقَلْعَةِ. وَلتُخْرِجُ نَارٌ مِنْ سَادَةِ شَكِيمَ وَمِنْ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ، وَلتُحْرِقَ أَيْمَالُكَ.»

٢١ ثُمَّ رَكَضَ يَوْمًا هَارِبًا، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ. وَبَقِيَ هُنَاكَ لِأَنَّهُ كَانَ خَائِفًا مِنْ أَخِيهِ أَبِيئَالِكَ.

### أَبِيئَالِكُ يُقَاتِلُ شَكِيمَ

٢٢ وَحَكَرَ أَبِيئَالِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُدَّةَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ. ٢٣ لَكِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ رُوحَ عِدَاوَةِ بَيْنِ أَبِيئَالِكِ وَسَادَةِ شَكِيمَ، فَتَمَرَّدَ سَادَةُ شَكِيمَ عَلَى أَبِيئَالِكِ. ٢٤ حَدَثَ هَذَا لِكَيْ يَجْعَلَ اللَّهُ أَبِيئَالِكَ يَدْفَعُ ثَمَنَ عُنْفِهِ مَعَ أَبْنَاءِ يَرْبَعَلَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ، وَلِكَيْ يَدْفَعُ سَادَةُ شَكِيمَ ثَمَنَ تَشْجِيعِهِمْ لَهُ عَلَى قَتْلِ إِخْوَتِهِ. ٢٥ فَكَانَ سَادَةُ شَكِيمَ لَهُ عَلَى قِيمِ الْجِبَالِ. وَكَانُوا يَسْلُبُونَ كُلَّ مَنْ يَمُرُّ بِهِمْ عَلَى الطَّرِيقِ. فَوَصَلَتْ هَذِهِ الْأَخْبَارُ إِلَى أَبِيئَالِكِ.

٢٦ وَعِنْدَمَا انْتَقَلَ جَعَلُ بْنُ عَائِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ إِلَى شَكِيمَ، وَتَقَى بِهِ سَادَةُ شَكِيمَ.

٢٧ وَخَرَجُوا إِلَى الْحُقُولِ، وَقَطَفُوا الْعِنَبَ مِنْ كُرُومِهِمْ، وَعَصَرُوهُ فِي الْمِعْصَرَةِ، وَاحْتَفَلُوا فِي هَيْكَلِ إلهِهِمْ، وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَهَرَّتُوا بِأَبِيئَالِكِ.

٢٨ وَقَالَ جَعَلُ بْنُ عَائِدٍ: «مَنْ هُوَ أَبِيئَالِكُ، حَتَّى نَحْنُ أَهْلُ شَكِيمَ؟ أَلَيْسَ هُوَ ابْنُ يَرْبَعَلَ، أَوْلَيْسَ زُبُولُ هُوَ الْمَسْئُولُ عِنْدَهُ؟ اخْدُمُوا رِجَالَ حَمُورَ، ٢٩ أَبِي شَكِيمَ. فَلِهَذَا نَحْنُ أَبِيئَالِكِ؟» ٢٩ لَيْتَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ تَحْتَ إِمْرَتِي، فَأُزِيلُ أَبِيئَالِكَ. كُنْتُ سَأَقُولُ لَهُ: «جَهِّزْ جَيْشَكَ وَاخْرُجْ لِلْقِتَالِ.»

٣٠ فَسَمِعَ زُبُولُ حَاكِمَ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعَلُ بْنُ عَائِدٍ هَذَا، فَاشْتَعَلَ غَضَبَهُ. ٣١ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَبِيئَالِكِ فِي مَدِينَةِ أَرُومَةَ، ٤٠ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ:

«هَا قَدْ جَاءَ جَعَلُ بْنُ عَائِدٍ إِلَى شَكِيمَ، وَهُمْ يُمِرُّونَ الْمَدِينَةَ ضِدَّكَ. ٣٢ فَالآنَ، قُمْ أَيْمَانَةَ اللَّيْلِ، أَنْتَ وَجَمَاعَتُكَ، وَكُنُوا فِي الْحُقُولِ. ٣٣ ثُمَّ فِي الصَّبَاحِ، عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، تَحَرَّكْ وَتَدْفِعْ وَتَهَاجِمِ الْمَدِينَةَ، وَعِنْدَمَا يُخْرُجُ هُوَ وَالْقَوَاتُ الَّتِي مَعَهُ لِلْهُجُومِ عَلَيْكَ، أَفْعَلْ بِهِمْ مَا شِئْتَ.»

٣٤ فَتَمَّامَ أَبِيئَالِكُ وَجَمَاعَتَهُ لَيْلًا، وَكُنُوا لِقَوَاتِ شَكِيمَ فِي أَرْبَعِ جَمُوعَاتٍ.

٣٥ ثُمَّ خَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَائِدٍ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. حِينَئِذٍ، قَامَ أَبِيئَالِكُ وَجَمَاعَتُهُ مِنْ مَكَانِهِمْ. ٣٦ فَلَمَّا رَأَى جَعَلُ الْقَوَاتِ قَالَ لِرُيُولَ: «هَا هُمْ رِجَالُ يَزُولُونَ مِنْ قِيمِ التِّلَالِ.» فَقَالَ لَهُ زُبُولُ: «أَنْتَ تَرَى ظِلَالَ التِّلَالِ فَتَحْسَبُهَا رِجَالًا!»

٣٧ فَكَلَّمَ جَعَلُ ثَانِيَةً وَقَالَ: «هَا يَزُولُونَ مِنْ قِيمَةِ الْأَرْضِ. وَهَا جَمَاعَةٌ قَادِمَةٌ مِنْ بَلُوطَةِ الْعَرَاغِينِ.» ٤١ ٣٨ فَقَالَ لَهُ زُبُولُ: «فَأَيْنَ إِذَا فُكَّ الْجَسُورُ الَّذِي قَالَ: «مَنْ هُوَ أَبِيئَالِكُ لِكَيْ نَحْنُ نَحْنُ؟» أَلَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الْقَوَاتُ الَّتِي هَرَمْتَ بِهَا؟» فَذَهَبَ الْآنَ وَقَاتَلَهُمْ.»

٩:٢٨ ٢٩

رجال حمور. وهم سكان شكيم الأصليين. حمور هو أبو شكيم في كتاب التكوين 34. وقد دُعيت المدينة شكيم على اسم ابن حمور.

٩:٣١ ٤٠

في مدينة أرومة. أو «سرا». أو «في بلدة ترمة»، حيث يملك أبيئالك. وترمة على بعد نحو ثلاثة عشر كيلومتراً جنوب شكيم.

٩:٣٧ ٤١

قِيمَةُ الْأَرْضِ... بَلُوطَةُ الْعَرَاغِينِ. موضعان في التلال القريبة من شكيم.

٣٩ نَخَّرَجَ جَعْلٌ فِي مُقَدِّمَةِ سَادَةِ شَكِيمَ، وَقَاتَلَ أُيْمَالِكُ، ٤٠ فَطَارَدَهُ أُيْمَالِكُ. وَهَرَبَ جَعْلٌ أَمَامَهُ عَائِداً إِلَى الْمَدِينَةِ. وَسَقَطَ كَثِيرُونَ قَتْلَ عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ إِلَى بَوَابِ الْمَدِينَةِ.

٤١ فَفَسَكَرَ أُيْمَالِكُ عَلَى أُرُومَةٍ، وَمَنَعَ زَبُولُ جَعْلَ وَإِخْوَتَهُ مِنَ الْعُودَةِ إِلَى شَكِيمَ.

٤٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ خَرَجَ الشَّعْبُ إِلَى الْحَقُولِ، فَوَصَلَ خَبْرٌ ذَلِكَ إِلَى أُيْمَالِكِ. ٤٣ فَأَخَذَ جَمَاعَتَهُ وَقَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ جُمُوعَاتٍ، وَكَمَّنَ فِي الْحَقُولِ. وَلَمَّا نَظَرَ وَرَأَى الشَّعْبَ خَارِجاً مِنَ الْمَدِينَةِ، قَامَ وَهَاجَمَهُمْ. ٤٤ اَنْدَفَعَ أُيْمَالِكُ وَجَمَاعَتُهُ إِلَى الْأَمَامِ، وَوَقَفُوا عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ، وَأَنْدَفَعَتِ الْجُمُوعَتَانِ الْأُخْرَيَانِ نَحْوَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْحَقُولِ وَهَاجَمَتَاهُمُ. ٤٥ وَحَارَبَ أُيْمَالِكُ الْمَدِينَةَ طَوَالَ النَّهَارِ، وَأَسْتَوَى عَلَى الْمَدِينَةِ وَهَاجَمَ النَّاسَ الَّذِينَ كَانُوا فِيهَا، ثُمَّ دَمَّرَ الْمَدِينَةَ وَثَرَّ عَلَيْهَا مَلْحاً.

٤٦ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ سَادَةِ بُرْجِ شَكِيمَ ٤٦ هَذَا الْخَبَرَ، ذَهَبُوا إِلَى قَلْعَةِ هَيْكَلِ إِبِلِي بَرِيثَ. ٤٣ ٤٧ فَقِيلَ لِأُيْمَالِكِ إِنْ كَلَّ سَادَةُ بُرْجِ شَكِيمَ اجْتَمَعُوا مَعاً. ٤٨ فَصَعِدَ أُيْمَالِكُ إِلَى جَبَلِ صَلْبُونِ، ٤٤ هُوَ وَجَمَاعَتُهُ الَّذِينَ مَعَهُ. وَأَخَذَ أُيْمَالِكُ قُرُوساً مَعَهُ، وَقَطَعَ حَزْمَةً مِنَ الْخَشَبِ، وَرَفَعَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفِهِ، ثُمَّ قَالَ لِجَمَاعَتِهِ الَّذِينَ مَعَهُ: «افْعَلُوا بِسُرْعَةٍ مَا رَأَيْتُمُنِي أَفْعَلُهُ!» ٤٩ فَقَطَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَمَاعَتِهِ حَزْمَةً مِنَ الْخَشَبِ، وَتَبِعُوا أُيْمَالِكَ، وَوَضَعُوا الْخَشَبَ عَلَى قَلْعَةِ الْهَيْكَلِ، وَأَحْرَقُوا الْقَلْعَةَ عَلَى مَنْ فِيهَا بِالنَّارِ. وَمَاتَ أَيْضاً كُلُّ سُكَّانِ بُرْجِ شَكِيمَ، وَكَانُوا نَحْوَ أَلْفِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ.

### مَوْتُ أُيْمَالِكِ

٥٠ ثُمَّ ذَهَبَ أُيْمَالِكُ إِلَى تَابَاصَ، وَحَاصَرَهَا وَأَسْتَوَى عَلَيْهَا. ٥١ لَكِنَّ كَانَ هُنَاكَ بُرْجٌ قَوِيٌّ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ، فَهَرَبَ إِلَيْهِ كُلُّ رِجَالِ الْمَدِينَةِ وَنَسَأَتِهَا وَأَسَادَتِهَا، وَأَغْلَقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ هُنَاكَ، وَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبُرْجِ. ٥٢ فَجَاءَ أُيْمَالِكُ إِلَى الْبُرْجِ وَهَاجَمَهُ، وَأَقْرَبَ مِنْ مَدْخَلِ الْبُرْجِ لِكَيْ يَجْرُقَهُ، ٥٣ لَكِنَّ امْرَأَةً أَلْقَتْ بِالْحِجْرِ الْعُلُويِّ مِنْ حِجْرِ رَحَى عَلَى رَأْسِ أُيْمَالِكِ، فَسَحَقَتْ جُمُوعَتَهُ. ٥٤ لَكِنَّهُ دَعَا فُوراً خَادِمَهُ الَّذِي يَحْمِلُ دَرْعَهُ، وَقَالَ لَهُ: «اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَقْتَلْنِي، لِئَلَّا يَقُولَ النَّاسُ عَنِّي: «قَتَلْتَهُ امْرَأَةٌ!»» فَطَعَنَهُ خَادِمُهُ وَقَتَلَهُ. ٥٥ وَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ أُيْمَالِكَ مَاتَ، عَادَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. ٥٦ وَهَكَذَا عَاقَبَ اللَّهُ أُيْمَالِكَ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبَهُ ضِدَّ أَبِيهِ يَقْتَلُهُ إِخْوَتُهُ السَّبْعِينَ. ٥٧ وَعَاقَبَ اللَّهُ رِجَالَ شَكِيمَ عَلَى كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبُوهُ. وَجَاءَتْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ الَّتِي نَطَقَ بِهَا يُوْتَامُ بْنُ يَرْبَعَلٍ عَلَيْهِمْ.

### ١٠

### القاضي تُولَعُ

١ وَبَعْدَ أُيْمَالِكِ جَاءَ تُولَعُ بْنُ فُؤَادَةَ بْنِ دُودُو لِيُنْقِذَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ يَنْتَسِبُ إِلَى قَبِيلَةِ إِسَّاكَرَ. وَقَدْ سَكَنَ فِي شَامِيرَ فِي مَنطِقَةِ أَفْرَائِيمَ الْجَبَلِيَّةِ. ٢ وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ وَدَفِنَ فِي شَامِيرَ.

### القاضي يَأِيثُورُ

٩:٤٦ ٤٢  
برج شكيم. منطقتة قرب شكيم ولا تتبع لشكيم على الأغلب.

٩:٤٦ ٤٣

إيل بريت. اسم آخر لبل بريت المذكور في العدد 4 وفي 8: 33 أيضاً في العدد 49.

٩:٤٨ ٤٤

جبل صلون. هو على الأغلب جبل عيبال القريب من شكيم.



٣ وَجَاءَ بَدَهُ يَأْتِيرُ الْجِلْعَادِيَّ. وَفَضَى لِإِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٤ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا، رَكِبُوا عَلَى ثَلَاثِينَ حِمَارًا. ٥ وَكَانَتْ لَهُمْ ثَلَاثُونَ بَلَدَةً فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. وَأَسْمَاهَا قَرَى جِلْعَادَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا. ٥ وَمَاتَ يَأْتِيرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ.

### العمونيون يُحَارِبُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٦ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى. فَقَدَّ عَبْدُوا إِلَهَةً زَانِفَةً: الْبَعْلَ وَعَشْتَارُوثَ، وَإِلَهَةَ أَرَامَ، وَإِلَهَةَ صِيدُونَ، وَإِلَهَةَ مَوَابَ، وَإِلَهَةَ الْعَمُونِيِّينَ، وَإِلَهَةَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ. وَتَرَكَوا اللَّهَ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ.

٧ فَغَضِبَ اللَّهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَمَحَ لِلْفِلَسْطِينِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ بِأَنْ يَغْزَوْهُمْ. ٨ فَسَحَقُوا وَقَعُوا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. فَعَمُوا كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ شَرِقَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ، أَيِ جِلْعَادَ، مُدَّةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. ٩ وَعَبَّرَ الْعَمُونِيُّونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِيُحَارِبُوا بَنِي يَهُودَا أَيْضًا، بِالإِضَافَةِ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَبَنِي أِفْرَايِمَ. فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ضَيْقٍ عَظِيمٍ.

١٠ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى اللَّهِ: «إِلَيْكَ أَخْطَأْنَا، لِأَنَّا تَرَكْنَا إِلَهَنَا، وَعَبَدْنَا إِلَهَةَ الزَّانِفِ بَعْلَ.»

١١ فَقَالَ اللَّهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَلَمْ أَنْقِذْكُمْ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْفِلَسْطِينِيِّينَ؟ ١٢ قَعَكُمُ الصِّيدُونِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَالْمَعُونِيُّونَ، فَصَرَخْتُمْ مُسْتَجِدِينَ مِنِّي، فَخَلَّصْتُكُمْ مِنْ سَيِّطَرَتِهِمْ. ١٣ لَكِنَّكُمْ تَرَكَتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةَ أُخْرَى! وَهَذَا فَإِنِّي لَنْ أُخَلِّصَكُمْ ثَانِيَةً. ١٤ أَذْهَبُوا وَأَصْرُخُوا مُسْتَجِدِينَ بِالْإِلَهَةِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا. فَلْتَنْقِذْكُمْ هِيَ فِي وَقْتِ ضَيْقِكُمْ.»

١٥ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا! فَاقْبَلْ بِنَا كَمَا يَحْلُو لَكَ، لَكِنَّ أَنْقِذْنَا الْآنَ!» ١٦ فَأَزَالُوا إِلَهَةَ الْغَرِيبَةِ مِنْ بَيْنِهِمْ، وَعَبَدُوا اللَّهَ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَضِيَ تَمَامًا عَنْ إِسْرَائِيلَ.

### اخْتِيارُ يَفْتاحَ

١٧ وَدُعِيَ الْعَمُونِيُّونَ لِلاَحْتِشَادِ لِلْحَرْبِ، وَعَسَكُرُوا فِي جِلْعَادَ. وَجَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَسَكُرُوا فِي الْمِصْفَاةِ. ١٨ فَقَالَ قَادَةُ قَوَاتِ جِلْعَادَ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرِ: «مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي سَيَقُودُنَا فِي الْقِتَالِ ضِدَّ الْعَمُونِيِّينَ؟ سَنَجْعَلُ ذَلِكَ الرَّجُلَ رَئِيسًا عَلَى جَمِيعِ سَكَّانِ جِلْعَادَ.»

### ١١

١ وَكَانَ يَفْتاحُ الْجِلْعَادِيَّ مُحَارِبًا مُقْتَدِرًا، وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ عَاهِرَةٍ. وَجِلْعَادُ هُوَ أَبُو يَفْتاحَ. ٢ وَأَنْجَبَتْ زَوْجَةُ جِلْعَادَ أَيْضًا لَهُ أَوْلَادًا، وَلَمَّا كَبُرَ أَبْنَاءُ الزَّوْجَةِ، طَرَدُوا يَفْتاحَ وَقَالُوا لَهُ: «لَنْ نُشَارِكَا فِي الْمِيرَاثِ فِي بَيْتِ آبِنَا، لِأَنَّكَ ابْنُ امْرَأَةٍ غَرِيبَةٍ.» ٣ فَتَرَكَ يَفْتاحُ إِخْوَتَهُ وَعَاشَ فِي أَرْضِ طُوبَ. وَاجْتَمَعَ حَوْلَ يَفْتاحَ بَعْضُ الرِّجَالِ الْمَبُودِينَ وَتَبِعُوهُ.

٤ وَبَعْدَ مُدَّةٍ، تَوَجَّهَ الْعَمُونِيُّونَ لِقِتَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٥ فَلَمَّا ذَهَبَ الْعَمُونِيُّونَ مُحَارِبَةً بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، جَاءَ شَبِيْخُ جِلْعَادَ لِيَأْخُذُوا يَفْتاحَ مِنْ أَرْضِ طُوبَ، ٦ وَقَالُوا لِيَفْتاحَ: «تَعَالَ وَكُنْ أَمْرَانَا لِكَيْ نَسْتَطِيعَ مَقَاتَلَةَ الْعَمُونِيِّينَ.»

٧ فَقَالَ يَفْتاحُ لَشَبِيْخِ جِلْعَادَ: «أَمَا رَفَضْتُمُونِي وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَلِمَ هَذَا تَأْتُونَ إِلَيَّ الْآنَ وَأَنْتُمْ فِي ضَيْقٍ؟»

٨ فَقَالَ شَبُوخُ جَلْعَادُ لِيَفْتَاخَ: «بِسَبَبِ ذَلِكَ التَّجَانُّنِ إِلَيْكَ الْآنَ. تُرِيدُكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعَنَا، وَأَنْ تَقَاتِلَ الْعَمُونِيِّينَ، وَتَصِيرَ زَعِيمًا عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ جَلْعَادٍ.»

٩ فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَبُوخِ جَلْعَادُ: «إِنَّ اسْتَدْعَيْتُمُونِي لِلْمَقَاتِلَةِ الْأُمُورِيِّينَ، وَأَعَانِي اللَّهُ عَلَى هَزِيمَتِهِمْ، فَلَا بَدَّ أَنْ أَصِيرَ زَعِيمًا.»

١٠ فَقَالَ شَبُوخُ جَلْعَادُ لِيَفْتَاخَ: «اللَّهُ شَاهِدٌ عَلَيَّ وَعَدْنَا لَكَ، وَسَنَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ.»

١١ فَذَهَبَ يَفْتَاخُ مَعَ شَبُوخِ جَلْعَادَ، وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ زَعِيمًا وَأَمْرًا عَلَيْهِمْ. وَكَرَّرَ يَفْتَاخُ كُلَّ كَلَامِهِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي الْمِصْفَاةِ.

رِسَالَةٌ يَفْتَاخُ إِلَى مَلِكِ عَمُونَ

١٢ ثُمَّ أَرْسَلَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ وَقَالَ: «مَاذَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَتَّى إِنَّكَ جِئْتَ لِتُقَاتِلَ بِلَادِي؟»

١٣ فَقَالَ مَلِكُ الْعَمُونِيِّينَ لِرُسُلِ يَفْتَاخَ: «لَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذُوا أَرْضِي مِنْ نَهْرِ أَرْنُونَ إِلَى نَهْرِ يَبُوقَ وَإِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَمَا صَعَدُوا مِنْ مِصْرَ. فَالآنَ، أَعِدْ هَذِهِ الْأَرْضِي لِي بِلا حَرْبٍ.»

١٤ فَعَادَ الرُّسُلُ إِلَى يَفْتَاخَ. فَأَرْسَلَ يَفْتَاخُ مَرَّةً أُخْرَى رُسُلًا إِلَى مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ. ١٥ وَقَالَ يَفْتَاخُ لِلْمَلِكِ فِي رِسَالَتِهِ:

«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَفْتَاخُ: لَمْ يَأْخُذْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْضَ مُوَابَ أَوْ أَرْضَ الْعَمُونِيِّينَ. ١٦ فَعِنْدَمَا صَعَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، صَعَدُوا عَبْرَ الصَّحْرَاءِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى قَادِشَ. ١٧ ثُمَّ أَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ يَقُولُونَ لَهُ: نَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لَنَا بِالْمُرُورِ عَبْرَ أَرْضِكَ، لَكِنَّ مَلِكَ أَدُومَ رَفَضَ أَنْ يُصْغِيَ. ثُمَّ أَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رُسُلًا أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوَابَ، لَكِنَّهُ رَفَضَ أَيْضًا أَنْ يُسْمَحَ لَهُمْ بِالْعُبُورِ. فَكَتَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي قَادِشَ.

١٨ «ثُمَّ ارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ، وَدَارُوا حَوْلَ أَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوَابَ، وَجَاءُوا إِلَى شَرْقِ أَرْضِ مُوَابَ. وَخِيمُوا عَلَى الْجَانِبِ الْأَخْرَى مِنْ نَهْرِ أَرْنُونَ. وَلَمْ يَدْخُلُوا أَرْضِي مُوَابَ، إِذْ كَانَ نَهْرُ أَرْنُونَ عَلَى حُدُودِ مُوَابَ. ١٩ ثُمَّ أَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رُسُلًا لِسَيْحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، وَقَالُوا لَهُ: اسْمَحْ لَنَا بِأَنْ نَعْبُرَ عَبْرَ أَرْضِكَ إِلَى أَرْضِنَا. ٢٠ لَكِنَّ سَيْحُونَ لَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَعْبرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْضِيهِ. فَخَشِدَ كُلُّ قُوَاتِهِ، وَعَسَكَرَ فِي يَاهِصَ، وَقَاتَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢١ فَاعَانَ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، شَعْبَهُ عَلَى مُحَارَبَةِ سَيْحُونَ، فَهَزَمُوهُ. فَأَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ. ٢٢ وَاحْتَلَوْا كُلَّ أَرْضِي الْأُمُورِيِّينَ مِنْ نَهْرِ أَرْنُونَ إِلَى نَهْرِ يَبُوقَ. وَمِنْ الصَّحْرَاءِ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

٢٣ «وَالآنَ، طَرَدَ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَهَلْ تُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الْأَرْضَ؟»

٢٤ «أَلَسْتُ تَمْتَلِكُ مَا يُعْطِيكَ أَنْ تَمْتَلِكَهُ الْهَلْكَ كُوشُ ٤٦٩؟ أَمَا نَحْنُ فَنَمْتَلِكُ الْأَرْضِي الَّتِي أَخَذَهَا لِهْنَا يَهُوَه٥ ٤٧؟ وَأَعْطَانَا

يَاهَا. ٢٥ أَأَنْتِ أَفْضَلُ مِنَ الْبَالِقِ بْنِ صِفُورَ، ٤٨ مَلِكِ مُوَابَ؟ فَهَلْ خَاصَمَ يَوْمًا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ؟ أَوْ

٤٦ ١١:٢٤

كوش. الإله الرسمي في موآب.

٤٧ ١١:٢٤

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٤٨ ١١:٢٥

البالق بن صفور. انظر كتاب العدد 22-24.

هَلْ حَارَبَهُمْ يَوْمًا؟ ٢٦ عِنْدَمَا سَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَشْبُونَ وَقَرَاهَا، وَعَرُوعِيرَ وَقَرَاهَا، وَفِي كُلِّ الْمُدُنِ عَلَى ضِفافِ نَهْرٍ أُرُونُ هَذِهِ الثَّلَاثَ مِئَةَ سَنَةٍ، لِمَاذَا لَمْ تَسْتَعِدَّهَا مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ؟ ٢٧ أَنَا لَمْ أُخْطِئْ إِلَيْكَ، أَمَّا أَنْتَ فَتَفَعَّلْ فِي شَرًّا بِمَحَارِبَتِكَ إِيَّايَ. فليَقْضِ الْيَوْمَ اللَّهُ الْقَاضِي بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْعَمُونِيِّينَ.»

٢٨ لَكِنَّ مَلِكَ الْعَمُونِيِّينَ لَمْ يُصِغْ إِلَى الْكَلَامِ الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ يَفْتَا حُ.

نَذَرُ يَفْتَا حُ

٢٩ ثُمَّ حَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى يَفْتَا حُ، فَعَبَّرَ أَرْضِي جِلْعَادَ وَمَنَسَى، وَوَأَصَلَ تَقْدُمَهُ إِلَى الْمِصْفَاةِ فِي جِلْعَادَ، وَمِنْ الْمِصْفَاةِ فِي جِلْعَادَ، هَاجَمَ الْعَمُونِيِّينَ.

٣٠ وَنَذَرَ يَفْتَا حُ لِلَّهِ نَذْرًا، قَالَ: «إِنْ أَعْتَنِي عَلَى هَزِيمَةِ الْعَمُونِيِّينَ، ٣١ فَأَقُولُ مَا يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِإِلَاقِي عِنْدَمَا أُعَوِدُ مُنْتَصِرًا مِنْ مَعْرَكَتِي مَعَ الْعَمُونِيِّينَ، سَيَكُونُ تَقْدِمَةٌ لِلَّهِ.»

٣٢ فَذَهَبَ يَفْتَا حُ إِلَى الْعَمُونِيِّينَ لِيَقَاتِلَهُمْ، فَأَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى هَزِيمَتِهِمْ. ٣٣ وَهَزَمَهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ حَتَّى جِوَارِ مِئِيتَ، عِشْرِينَ مَدِينَةً، وَحَتَّى آيَلِ الْكُرُومِ هَزِيمَةً مُتَكَرِّرَةً. فَأَخْضَعَ الْعَمُونِيُّونَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٤ وَمَلَأَ عَادُ يَفْتَا حُ إِلَى بَيْتِهِ فِي الْمِصْفَاةِ، إِذَا بَابَتَهُ خَارِجَةً تُضْرِبُ الدَّفَّ وَتَرْقُصُ. وَكَانَتْ وَجِيدَةً أَيْبَاهَا، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ أَوْ بِنْتُ غَيْرِهَا.

٣٥ فَلَمَّا رَأَاهَا، مَرَّقَ نِيَابَهُ حَزْنًا، وَقَالَ: «أَهْ يَا ابْنَتِي! لَقَدْ أَحْزَنْتَنِي جِدًّا وَصِرْتَ سَبَبَ تَعَاسِي، فَقَدْ نَذَرْتُ نَذْرًا لِلَّهِ لَا أَسْتَطِيعُ التَّرَاجُعَ عَنْهُ.»

٣٦ فَقَالَتْ لَهُ: «لَقَدْ نَذَرْتُ لِلَّهِ نَذْرًا يَا أَبِي، فَافْعَلْ بِي كَمَا نَذَرْتُ، بِمَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ نَصَرَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ الْعَمُونِيِّينَ.»

٣٧ وَقَالَتْ لِأَيْبَاهَا: «لَكِنَّ اصْنَعْ مَعِيَ هَذَا الْمَعْرُوفَ. أُمِئِلِي شَهْرَيْنَ، فَأَجْتَوِلُ عَلَى التَّلَالِ، وَأُبْكِي مَعَ صَاحِبَاتِي لِأَتْنِي سَابِقِي عَذْرَاءً.»

٣٨ فَقَالَ لَهَا: «أَذْهَبِي.» وَصَرَفَهَا مَدَّةَ شَهْرَيْنَ. فَذَهَبَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا وَبَكَيْنَ عَلَى التَّلَالِ لِأَنَّهَا سَبَقَتْ عَذْرَاءً.

٣٩ وَفِي نِهَابَةِ الشَّهْرَيْنِ عَادَتْ إِلَى أَيْبَاهَا، فَفَعَلَ بِهَا كَمَا سَبَقَ أَنْ نَذَرَ.

وَلَأَنَّهَا لَمْ تُعَاشِرْ رَجُلًا قَطُّ، صَارَتْ عَادَةً عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، ٤٠ أَنْ تَخْرُجَ نَبَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُحِينَ ذِكْرَى ابْنَةِ يَفْتَا حُ الْجِلْعَادِيِّ، أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ كُلِّ سَنَةٍ.

## ١٢

١ وَدَعِيَ بَنُو أُفْرَايِمَ لِاجْتِمَاعِ الْقِتَالِ. فَعَبَرُوا إِلَى صَافُونَ، وَقَالُوا لِيَفْتَا حُ: «لِمَاذَا ذَهَبْتَ لِمُقَاتَلَةِ الْعَمُونِيِّينَ وَلَمْ تَدْعُنَا إِلَى الذَّهَابِ مَعَكَ؟ سَنَحْرِقُ بَيْتَكَ عَلَيْكَ!»

٢ فَقَالَ يَفْتَا حُ لَهُمْ: «كُنْتُ وَشَعْبِي فِي صِرَاعٍ شَدِيدٍ مَعَ الْعَمُونِيِّينَ. دَعَوْتُكُمْ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تُقَدُّونِي مِنْ قُوَّتِهِمْ. ٣ وَمَلَأَ رَأْيُ أَنْتُمْ لَنْ تُقَدُّونِي، قَرَّرْتُ أَنْ أَتَصَرَّفَ بِنَفْسِي، وَهَاجَمْتُ الْعَمُونِيِّينَ، فَأَعَانَنِي اللَّهُ عَلَى هَزِيمَتِهِمْ. فَلَمَّا إِذَا خَرَجْتُمْ الْيَوْمَ لِكَيْ تُقَاتِلُونِي؟»

٤ ثُمَّ جَمَعَ يَفْتَاحَ كُلِّ رَجَالٍ جِلْعَادَ وَحَارِبُوا بَنِي أَفْرَائِمَ. وَهَزَمَ رِجَالُ جِلْعَادَ رِجَالَ أَفْرَائِمَ. فَهَمَّ كَانُوا يَهَيِّنُونَ الْجِلْعَادِيِّينَ بِقَوْلِهِمْ: «مَا أَنْتُمْ إِلَّا طَرِيدُونَ مِنْ أَفْرَائِمَ. لَجِلْعَادُ لَا هِيَ مِنْ أَفْرَائِمَ وَلَا مِنْ مَتْسَى!»

٥ وَاسْتَوَى الْجِلْعَادِيُّونَ عَلَى مَعَابِرِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ لِيَتَمَعُوا رِجَالَ أَفْرَائِمَ مِنَ الْعُبُورِ. وَعِنْدَمَا كَانَ أَيُّ مِنَ النَّاجِينَ مِنْ أَفْرَائِمَ يَقُولُ: «أُرِيدُ أَنْ أَعْبُرَ.» كَانَ الْجِلْعَادِيُّونَ يَسْأَلُونَهُ: «هَلْ أَنْتَ مِنْ بَنِي أَفْرَائِمَ؟» فَيَقُولُ: «لَا!» ٦ فَيَقُولُونَ لَهُ: «قُلْ: شِبُولْتُ.» فَيَقُولُ: «شِبُولْتُ» فَيَلْفِظُ الْكَلِمَةَ بِشَكْلِ خَاطِئٍ، فَيَمْسِكُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ عِنْدَ مَعَابِرِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. فَقَتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ نَفْسًا مِنْ بَنِي أَفْرَائِمَ.

٧ وَقَضَى يَفْتَاحُ لِإِسْرَائِيلَ مُدَّةَ سِتِّ سَنَوَاتٍ. ثُمَّ مَاتَ يَفْتَاحُ الْجِلْعَادِيُّ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ جِلْعَادَ.

### القاضي إِبْصَانُ

٨ وَبَعْدَ يَفْتَاحَ قَضَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِبْصَانُ، وَهُوَ مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ، ٩ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ بِنْتًا زَوْجِينَ مِنْ خَارِجِ قَبِيلَتِهِ، وَجَلَبَ ثَلَاثِينَ بِنْتًا مِنْ خَارِجِ قَبِيلَتِهِ زَوَاجًا لِأَبْنَائِهِ. وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ سَبْعَ سَنَوَاتٍ. ١٠ ثُمَّ مَاتَ إِبْصَانُ وَدُفِنَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.

### القاضي إِيْلُونُ

١١ وَبَعْدَ إِبْصَانَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ إِيْلُونُ الزُّبُولِيُّ. وَقَدْ قَضَى مُدَّةَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ. ١٢ ثُمَّ مَاتَ إِيْلُونُ الزُّبُولِيُّ، وَدُفِنَ فِي إِيْلُونُ، فِي أَرْضِ زُبُولُونَ.

### القاضي عَبْدُونُ

١٣ وَبَعْدَ إِيْلُونَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عَبْدُونُ بْنُ هَلِيلَ الْفِرْعَوْنِيِّ. ١٤ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا يَرْكَبُونَ عَلَى سَبْعِينَ حِمَارًا. ١٥ وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ. ١٥ ثُمَّ مَاتَ عَبْدُونُ بْنُ هَلِيلَ الْفِرْعَوْنِيِّ، وَدُفِنَ فِي فِرْعَوْنَ فِي أَرْضِ أَفْرَائِمَ فِي مَنْطِقَةِ الْعَمَالِيْقِ الْجَبَلِيَّةِ.

## ١٣

### مَوْلِدُ شَمْشُونَ

١ وَقَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى. فَأَخْضَعَهُمُ اللَّهُ لِسَيْطَرَةِ الْفَلِسْطِينِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٢ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ بَلَدَةِ صَرْعَةَ، مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، اسْمُهُ مَنُوحٌ، وَكَانَتْ أَمْرَأَتُهُ عَاقِرًا. ٣ فَظَهَرَ مَلَكَ اللَّهِ لِلرَّأَةِ وَقَالَ لَهَا: «عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّكَ عَاقِرٌ، إِلَّا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا.» ٤ وَالآنَ أَحْذَرِي مِنْ أَنْ تُشْرَبِي نَبِيذًا أَوْ شَرَابًا مُسْكِرًا. وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا. ٥ وَهَا أَنْتِ حَبْلِي فَعَلَا، وَسَتَلِدِينَ ابْنًا. لَكِنْ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَلَسَّ شُفْرَةَ حِلَاقَةِ رَأْسِهِ. إِذْ سَيَكُونُ الصَّبِيُّ نَذِيرًا لِلَّهِ، حَتَّى مِنْ قَبْلِ أَنْ يُولَدَ. وَهُوَ الَّذِي سَيَبْدَأُ يَخْلُصُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَيْطَرَةِ الْفَلِسْطِينِ.» ٦ فَذَهَبَتِ الرَّأَةُ وَأَخْبَرَتْ زَوْجَهَا وَقَالَتْ لَهُ: «جَاءَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ رِجَالِ اللَّهِ! كَانَ مَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ مَلَكَ اللَّهِ، مُهِيبًا جَدًّا! لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ إِنْ هُوَ، وَهُوَ لَمْ يَخْبِرْنِي اسْمَهُ.» ٧ لَكِنَّهُ قَالَ لِي: «أَنْتِ حَبْلِي، وَسَتَلِدِينَ ابْنًا، فَلَاآنَ لَا تُشْرَبِي نَبِيذًا وَلَا شَرَابًا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا، إِذْ سَيَكُونُ الصَّبِيُّ نَذِيرًا لِلَّهِ حَتَّى مِنْ قَبْلِ أَنْ يُولَدَ حَتَّى يَوْمَ مَوْتِهِ.»

٨ فَصَلَّى مُنُوحٌ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «أُصَلِّي يَا اللَّهُ، أَنْ تُرْسِلَ رَجُلَ اللَّهِ إِلَيْنَا ثَانِيَةً، فَيُخْبِرَنَا مَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَهُ لِلصَّبِيِّ الَّذِي سِوَلَدُ.»

٩ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِمُنُوحٍ. وَجَاءَ مَلَاكُ اللَّهِ ثَانِيَةً إِلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، لَكِنَّ زَوْجَهَا مُنُوحٌ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا. ١٠ فَرَكَضَتِ الْمَرْأَةُ بِسُرْعَةٍ وَقَالَتْ لِزَوْجِهَا: «هَا قَدْ ظَهَرَ لِي الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.» ١١ فَقَامَ مُنُوحٌ وَتَبِعَ امْرَأَتَهُ، فَجَاءَ إِلَى الرَّجُلِ وَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَهُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»

١٢ ثُمَّ قَالَ مُنُوحٌ: «فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ هَذَا! لَكِنَّ كَيْفَ نَتَعَامَلُ مَعَ الصَّبِيِّ؟ وَمَاذَا سَتَكُونُ مَهْمَتُهُ؟»

١٣ فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ لِمُنُوحٍ: «يَنْبَغِي أَنْ تَحْرَصَ زَوْجَتَكَ عَلَى عَمَلِ كُلِّ مَا قُلْتَهُ لَهَا. ١٤ فَلْتَمْتَنِعْ عَنْ جَمِيعِ مُنْتَجَاتِ الْعِنَبِ. عَنِ التَّبِيدِ وَالْمُسْكِرَاتِ. وَلَا تَأْكُلْ طَعَامًا نَجِسًا، بَلْ تَفْعَلْ جَمِيعَ مَا أَمَرْتَهَا بِهِ.»

١٥ فَقَالَ مُنُوحٌ لِمَلَاكِ اللَّهِ: «اسْمَحْ لَنَا أَنْ نَسْتَضِيْفِكَ بَعْضَ الْوَقْتِ، وَنُحْضِرَ لَكَ جَدِيًّا لِنَأْكُلَهُ.»

١٦ فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ لِمُنُوحٍ: «إِنْ بَقِيَتْ، فَلَنْ آكُلَ طَعَامَكَ. لَكِنَّ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَقْدِمَ تَقْدِيمَةً، فَقَدِّمِهَا لِلَّهِ.» إِذْ لَمْ يَكُنْ مُنُوحٌ يَدْرِكُ أَنَّهُ كَانَ يَكْفُرُ مَلَاكُ اللَّهِ.

١٧ فَقَالَ مُنُوحٌ لِمَلَاكِ اللَّهِ: «مَا اسْمُكَ؟ لِكَيْ نُكْرِمَكَ حِينَ يَتَحَقَّقُ كَلَامُكَ.»

١٨ فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ لَهُ: «لِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ اسْمِي؟ إِنَّهُ عَجِيبٌ!»<sup>٥٠</sup>

١٩ فَأَخَذَ مُنُوحُ الْجَدِيَّ مَعَ تَقْدِيمَةِ الْحَبُوبِ، وَقَدَّمَهَا ذَبِيحَةً<sup>٥١</sup> صَاعِدَةً عَلَى الصَّخْرَةِ لِلَّهِ، صَانِعَ الْعَجَائِبِ. وَكَانَ مُنُوحٌ وَزَوْجَتُهُ يَرِاقِبَانِ. ٢٠ فَصَعِدَ اللَّهَبُ إِلَى السَّمَاءِ مِنَ الْمَذْبُوحِ، وَصَعِدَ مَلَاكُ اللَّهِ فِي لَهَبِ الْمَذْبُوحِ، وَمُنُوحٌ وَامْرَأَتُهُ يَرِاقِبَانِ. فَمَجِدًا عَلَى الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِهِمَا. ٢١ فَعَرَفَ مُنُوحٌ أَنَّهُ مَلَاكُ اللَّهِ. وَلَمْ يَظْهَرْ مَلَاكُ اللَّهِ ثَانِيَةً لِمُنُوحٍ وَزَوْجَتِهِ. ٢٢ فَقَالَ لِزَوْجَتِهِ: «لَأَشْكُ أَنْتَا سَمُوتُ، لِأَنَّنا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ.»

٢٣ فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ: «لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْتُلَنَا، لَمَا قَبِلَ الذَّبِيحَةَ وَتَقْدِيمَةَ الْحَبُوبِ مِنَّا. وَلِمَا أَعْلَنَ لَنَا كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، أَوْ سَمَّحَ لَنَا حَتَّى بِسْمَاعِهَا.»

٢٤ وَوُلِدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا، وَسَمَّتهُ شَمَشُونُ. وَكَبِرَ الصَّبِيُّ، وَبَارَكَهُ اللَّهُ. ٢٥ وَبَدَأَ رُوحُ اللَّهِ يَعْمَلُ فِيهِ فِي مَحَلَّةِ دَانَ، بَيْنَ بَلَدَيْ صِرْعَةَ وَأَشْتَاوَلِ.

## ١٤

### زَوْاجُ شَمَشُونُ

١ وَنَزَلَ شَمَشُونُ إِلَى بَلَدَةِ تَمْنَةَ، وَرَأَى امْرَأَةً فِلِسْطِيَّةً هُنَاكَ. ٢ ثُمَّ صَعِدَ وَأَخْبَرَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، قَالَ لهُمَا: «رَأَيْتُ امْرَأَةً فِلِسْطِيَّةً فِي تَمْنَةَ، فَالآنَ خُذَاهَا لِي زَوْجَةً.»

٣ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ: «أَلَا تَوْجَدُ امْرَأَةً بَيْنَ بَنَاتِ أَقْرِبَائِكَ، أَوْ فِي كُلِّ شَعْبِكَ، حَتَّى إِنَّكَ مَضْطَرٌّ إِلَى الزَّوْاجِ مِنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِيِّينَ الْأَخْتُونِينَ؟»<sup>٥٢</sup>

١٣:١٨ ٥٠  
عجيب. انظر كتاب إشعيا 9: 6.

١٣:١٩ ٥١

ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات. ٥٢ ١٤:٣

لَكِنَّ شَمْشُونَ قَالَ لِأَيِّهِ: «خُذْهَا لِي، لِأَنَّهَا عَجَبَتْنِي.» ٤ وَلَمْ يَكُن يَعْرِفُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ كَانَ مِنَ اللَّهِ، إِذْ كَانَ يَنْتَظِرُ الْوَقْتَ الْمُنَاسِبَ لِلْعَمَلِ ضِدَّ الْفَلِسْطِينِ. فَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ الْفَلِسْطِيُّونَ يَحْكُمُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٥ فَتَزَلَّ شَمْشُونَ مَعَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ إِلَى تَمَنَّةَ. وَبَيْنَمَا كَانَ يَسِيرُ فِي أَحَدِ كُرُومِ تَمَنَّةَ، ظَهَرَ بَجَاءَ أَسَدٍ يَزَارُ لِمُلَاقَاتِهِ. ٦ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ بِقُوَّةٍ، فَشَقَّهُ كَمَا يَشُقُّ جَدِيًّا! وَكَانَ شَمْشُونَ أَعْرَلَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَخْبِرْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ بِمَا فَعَلَ.

٧ ثُمَّ نَزَلَ وَكَلَّمَ الْمَرَأَةَ، فَأَعَجَبَتْهُ. ٨ وَبَعْدَ مَدَّةٍ عَادَ لِيَتَزَوَّجَهَا. وَفِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ، انْعَطَفَ لِيَرَى جُمَّةَ الْأَسَدِ، فَدَهَشَ إِذْ رَأَى سَرِيًّا مِنَ النَّحْلِ وَعَسَلًا فِي جُمَّةِ الْأَسَدِ. ٩ فَفَرَفَ مِنْهُ بِيَدِهِ، وَمَضَى يَأْكُلُ وَهُوَ يَمِشِي. وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَأَعْطَاهُمَا بَعْضَ الْعَسَلِ، فَأَكَلَا. لَكِنَّهُ لَمْ يَخْبِرْهُمَا أَنَّهُ أَخَذَ الْعَسَلَ عَنْ جُمَّةِ الْأَسَدِ.

١٠ وَنَزَلَ أَبُوهُ إِلَى الْمَرَأَةِ. وَصَنَّ شَمْشُونَ وَبَيْمَةً هُنَاكَ، كَمَا اعْتَادَ الشَّبَابُ أَنْ يَفْعَلُوا. ١١ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ، اخْتَارُوا ثَلَاثِينَ مِنْ رَفَقَائِهِمْ لِيَكُونُوا مَعَهُ. ١٢ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونَ: «سَأُعْطِيكُمْ لُغْزًا، وَسَأُمَهِّلُكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِتَعْرِفُوا التَّسْهِيرَ، هِيَ أَيَّامُ الْوَلِيْمَةِ. فَإِذَا تَمَكَّنْتُمْ مِنْ تَسْهِيرِهِ، فَسَأُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ ثُوبًا مِنَ الْكِنَانِ، وَثَلَاثِينَ ثُوبًا مِلُونًا. ١٣ لَكِنَّ إِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ تَسْهِيرِهِ، تُعْطُونِي أَنْتُمْ ثَلَاثِينَ ثُوبًا مِنَ الْكِنَانِ وَثَلَاثِينَ ثُوبًا مِلُونًا.»

فَقَالُوا لَهُ: «هَاتِ لُغْزَكَ. أَسْمِعْنَا إِيَّاهُ.»

١٤ فَقَالَ لَهُمْ:

«مِنَ الْأَكْلِ خَرَجَ أَكْلٌ،

وَمِنَ الْقَوِيِّ خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ.»

لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا حَلَّ اللَّغْزِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ١٥ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ، ١٥ قَالُوا لِزَوْجَةِ شَمْشُونَ: «احْتَالِي عَلَيَّ زَوْجِكَ لِكَيْ يُفَسِّرَ اللَّغْزَ لَنَا، وَإِلَّا فَإِنَّا سَنَحْرِقُكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ بِالنَّارِ. أَلْعَلَّكُمْ دَعَوْتُونَا إِلَى هُنَا لِكَيْ تَقْرُونَا؟»

١٦ فَبَكَتِ امْرَأَةُ شَمْشُونَ عَلَى كِتْفِهِ، وَقَالَتْ لَهُ: «أَنْتِ تَكْرَهِينِي. أَنْتِ لَا تَحْبِبِينِي. أَعْطَيْتِ لُغْزًا لِشَعْبِي، وَلَمْ تَفْسِرْهُ لِي.»

فَقَالَ لَهَا: «اسْمِعِي، أَنَا لَمْ أَفْسِرْهُ حَتَّى لِأَيِّ وَائِي، فَكَيْفَ أُفْسِرُهُ لَكَ؟»

١٧ فَبَكَتْ عَلَى كِتْفِهِ طَوَالَ بَقِيَّةِ أَيَّامِ الْوَلِيْمَةِ السَّبْعَةِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ شَرَحَ لَهَا اللَّغْزَ، لِأَنَّهَا أَرْجَحَتْهُ كَثِيرًا. فَأَخْبَرَتْ شَعْبَهَا بِتَفْسِيرِ اللَّغْزِ.

١٨ فَقَالَ رِجَالُ الْبَلَدِ لَهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ:

«لَا أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ،

وَلَا أَقْوَى مِنَ الْأَسَدِ!»

فَقَالَ لَهُمْ:

اللاختونين، وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من الأمم التي لم تعتبر مشمولة في عهد الله مع إسرائيل. انظر أيضاً أفسس 2: 11.

«لَوْ لَمْ تَحْرَثُوا عَلَيَّ بِقُرْبِي،

لَمَا اسْتَطَعْتُمْ حَلَّ أُحْجِيي.»

١٩ ثُمَّ حَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِقُوَّةٍ، فَزَلَّ شِمْشُونُ إِلَى اشْتَقْلُونِ، وَقَتَلَ ثَلَاثِينَ فِلِسْطِيًّا، وَأَخَذَ عَدْتَهُمْ، وَأَعْطَى ثِيَابَهُمْ لِلَّذِينَ فَسَّرُوا اللُّغْزَ. وَكَانَ غَاضِبًا جَدًّا، فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. ٢٠ وَصَارَتْ عَرُوسُ شِمْشُونِ زَوْجَةً لِرَفِيقِهِ الَّذِي كَانَ إِشْبِينَ الْعَرِيسِ.

## ١٥

## شِمْشُونُ يُضَايِقُ الْفِلِسْطِيِّينَ

١ وَبَعْدَ قُوَّةٍ، ذَهَبَ شِمْشُونُ فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ لَزِيَارَةِ زَوْجَتِهِ، وَأَخَذَ مَعَهُ جِدْيًا. وَقَالَ: «أُرِيدُ أَنْ أَدْخُلَ إِلَى غُرْفَةِ زَوْجَتِي.» لَكِنَّ وَالِدَهَا لَمْ يَسْمَحْ لَهُ بِالْدُخُولِ. ٢ وَقَالَ لَهُ: «حَسْبُتُكَ قَدْ تَحَلَّيْتَ عَنْهَا، فَزَوْجَتُهَا لِرَفِيقِكَ. أَلَيْسَتْ أُخْتَهَا الْأَصْغَرَ أَجْمَلَ مِنْهَا؟ فَتَزَوَّجْهَا.»

٣ فَقَالَ لَهُ شِمْشُونُ: «لَا لَوْمْ عَلَيَّ الْآنَ إِنْ آذَيْتَ الْفِلِسْطِيِّينَ.»

٤ فَذَهَبَ شِمْشُونُ وَأَمْسَكَ بِثَلَاثِ مِئَةِ ثَعْلَبٍ. وَأَخَذَ مِشَاعِلَ وَرَبَطَ الثَّعَالِبَ ذَنْبًا بِذَنْبٍ، وَوَضَعَ مِشَاعِلًا بَيْنَ كُلِّ ذَنْبَيْنِ مَرُوبُطَيْنِ. ٥ ثُمَّ أَشْعَلَ النَّارَ فِي الْمِشَاعِلِ، وَأَطْلَقَ الثَّعَالِبَ بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِيِّينَ، فَأَحْرَقَ كُلَّ شَيْءٍ: الْحُوبَ الْحَزُونَةَ، وَالْحُوبَ الْمَرْوُوعَةَ، وَالْكُرُومَ وَبِيَارَاتِ الزَّيْتُونِ.

٦ فَقَالَ الْفِلِسْطِيُّونَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فَقِيلَ: «شِمْشُونُ، صَهْرُ التَّنِيِّ هُوَ الَّذِي فَعَلَ هَذَا. لِأَنَّ التَّنِيَّ أَخَذَ زَوْجَةَ شِمْشُونِ وَأَعْطَاهَا لِرَفِيقِهِ.» فَصَعِدَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَأَحْرَقُوهَا هِيَ وَأَبَاهَا بِالنَّارِ. ٧ فَقَالَ لَهُمْ شِمْشُونُ: «قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْعَمَلَ الرَّدِيءَ يَا بَنِي، وَلِذَا فَإِنِّي أَقْسِمُ إِنَّنِي سَأَنْتَقِمُ مِنْكُمْ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأَسْتَرْجِعُ.»

٨ فَهَاجَمَهُمْ بِشِرَاسَةِ وَقَتَلَ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ. ثُمَّ نَزَلَ وَسَكَنَ فِي كَهْفٍ فِي صَخْرَةِ عَيْطَمَ.

٩ فَصَعِدَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَخِيَمُوا فِي يَهُوذَا، وَأَنْتَشَرُوا فِي الْحَيِّ. ١٠ فَقَالَ رِجَالُ يَهُوذَا لَهُمْ: «لِمَاذَا جِئْتُمْ لِمَقَاتِلَتِنَا؟» فَقَالَ الْفِلِسْطِيُّونَ: «جِئْنَا لِكِي نَقِيدَ شِمْشُونِ لِكِي نَفْعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلْنَا بِنَا.»

١١ فَزَلَّ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٌ مِنْ يَهُوذَا إِلَى صَخْرَةِ عَيْطَمَ، وَقَالُوا لِشِمْشُونِ: «أَلَا تَعْرِفُ أَنَّ الْفِلِسْطِيِّينَ يَحْكُمُونَنَا؟ فَمَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ بِنَا؟» فَقَالَ لَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي فَعَلْتُ بِهِمْ.»

١٢ فَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ نَزَلْنَا لِكِي نَقِيدَكَ وَنَسْلِبَكَ إِلَى الْفِلِسْطِيِّينَ.» فَقَالَ لَهُمْ شِمْشُونُ: «احْلِقُوا لِي أَنْكُرَ لَنْ تُصِيبُونِي بِأَذَى.»

١٣ فَقَالُوا لَهُ: «لَنْ تُصِيبَكَ بِأَذَى، وَإِنَّمَا سَتَقِيدُكَ وَنَسْلِبُكَ إِلَيْهِمْ، لَنْ نَقْتُلَكَ.» فَقِيدُوهُ بِحَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ، وَأَصْعِدُوهُ مِنْ صَخْرَةِ عَيْطَمَ. ١٤ وَجَاءُوا إِلَى الْحَيِّ. فَجَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ لِلِقَائِهِ وَهُمْ يَهْتَفُونَ فَرِحًا. فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى شِمْشُونِ بِقُوَّةٍ، فَصَارَتْ الْحِبَالُ الَّتِي عَلَى ذِرَاعَيْهِ تَحْبُوطُ الْكَبَّانِ الْمُحْتَرِقِ، فَتَفَسَّخَتْ الْقِيُودُ عَلَى يَدَيْهِ. ١٥ ثُمَّ وَجَدَ فَكَّ حِمَارٍ طَرِيًّا، قَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ، وَقَتَلَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٦ ثُمَّ قَالَ شِمْشُونُ:

«بِفَكِّ حِمَارٍ، صَنَعْتُ كَوْمَةَ رِجَالٍ، بَلْ كَوْمَتَيْنِ.»

بِفِكَ حِمَارٍ قَتَلْتَ أَلْفَ رَجُلٍ»

١٧ وَلَمَّا أَنِمَى كَلَامُهُ، رَمَى بِالْفِكَ بَعِيدًا. وَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ رَمَتَ لَحْيٍ. ٥٤. ١٨ وَعَطِشَ شَمْشُونُ، فَصَرَخَ إِلَى اللَّهِ: «أَنْتَ نَصَرْتَ عَبْدَكَ هَذَا الْإِنْتِصَارَ الْعَظِيمَ، فَهَلْ أَمُوتُ الْآنَ مِنَ الْعَطَشِ؟ وَأَقَعُ فِي أَيْدِي الْفَلَسْطِيبِينَ الْأَخْتُونِينَ؟» ٥٥  
١٩ فَشَقَّ اللَّهُ الْمُنْخَفِضَ الَّذِي فِي لَحْيٍ، فَفَرَجَ مَاءً مِنَ الْأَرْضِ. فَشَرِبَ شَمْشُونُ، وَعَادَتْ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ وَانْتَعَشَ. فَسُمِّيَ النَّبْعَ عَيْنَ هَقُورِي. ٥٦. وَهِيَ فِي لَحْيٍ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. ٢٠ فَقَضَى شَمْشُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ الْفَلَسْطِيبِينَ عِشْرِينَ سَنَةً.

## ١٦

شَمْشُونُ يَذْهَبُ إِلَى غَرَّةٍ

١ وَذَهَبَ شَمْشُونُ يَوْمًا إِلَى غَرَّةٍ. وَهُنَاكَ رَأَى عَاهِرَةً، فَعَاشَرَهَا. ٢ فَقِيلَ لِأَهْلِ غَرَّةٍ: «قَدْ جَاءَ شَمْشُونُ هُنَا، فَاحْطَاوْا بِالْمَكَانِ، وَكُنُوا لَهُ طَوَالَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. وَلِزْمُوا الْهُدُوءَ طَوَالَ اللَّيْلِ مُفَكِّرِينَ فِي نَفْسِهِمْ: «نَنْتَظِرُهُ حَتَّى الصَّبَاحِ ثُمَّ نَقْتُلُهُ.»

٣ أَمَا شَمْشُونُ فَبَقِيَ فِي الْفِرَاشِ حَتَّى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ. ثُمَّ أَمْسَكَ بِشَقِي بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَالْقَائِمَتَيْنِ، وَقَلَعَهُمَا مَعَ الْقُضْبَانِ الْحَدِيدِيَّةِ، وَحَمَلَهَا كُلُّهَا إِلَى قَبَّةِ التَّلَّةِ الْمُقَابِلَةِ لِمَدِينَةِ حَبْرُونَ. ٥٧.

شَمْشُونُ وَدَلِيلَةٌ

٤ بَعْدَ هَذَا، وَقَعَ شَمْشُونُ فِي غَرَامٍ امْرَأَةً تَسْكُنُ فِي وَادِي سُورَقَ اسْمُهَا دَلِيلَةٌ.  
٥ وَصَعِدَ إِلَيْهَا سَادَةُ الْفَلَسْطِيبِينَ وَقَالُوا لَهَا: «إِحْتَالِي عَلَيْهِ لِتَعْرِفِي مَا الَّذِي يَجْعَلُهُ بِهَذِهِ الْقُوَّةَ الْعَظِيمَةَ. وَأَعْرِفِي لَنَا كَيْفَ نَقْرِي عَلَيْهِ، لِكَيْ نَقْبِذَهُ لِنُخْضِعَهُ. حِينَئِذٍ، سَيُعْطِيكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا أَلْفًا وَمِئَةً مِنْتَقَالًا» ٥٨ مِنْ الْفِضَّةِ.»  
٦ فَقَالَتْ دَلِيلَةٌ لَشَمْشُونُ: «أَخْبِرْنِي مِنْ فَضْلِكَ عَمَّا يَجْعَلُكَ بِهَذِهِ الْقُوَّةَ الْعَظِيمَةَ، وَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ تُقْبَدَ لِتُخْضَعَ.»  
٧ فَقَالَ لَهَا شَمْشُونُ: «إِذَا قَبِدْتَنِي بِسَبْعَةِ أوتَارِ جَدِيدَةٍ مِنْ أوتَارِ الْأَقْوَامِ الطَّرِيَّةِ، حِينَئِذٍ، أَصْبِرُ ضَعِيفًا كَأَيِّ شَخْصٍ آخَرَ.»  
٨ فَجَلَبَ لَهَا سَادَةُ الْفَلَسْطِيبِينَ سَبْعَةَ أوتَارِ جَدِيدَةٍ مِنْ أوتَارِ الْأَقْوَامِ الطَّرِيَّةِ، فَقَبِدَتْهُ بِهَا.  
٩ وَكَانَ هُنَاكَ رَجَالٌ يَكْنُونَ لَهُ فِي الْغُرْفَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَقَالَتْ لَهُ: «الْفَلَسْطِيبُونَ هَاجِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ.» لَكِنَّهُ قَطَعَ الْأوتَارَ كَمَا يَنْقَطِعُ خَيْطٌ إِذَا اشْتَمَ رَاحِمَةَ النَّارِ. فَلَمْ يَعْرِفْ سِرُّ قُوَّتِهِ.  
١٠ فَقَالَتْ دَلِيلَةٌ لَشَمْشُونُ: «لَقَدْ صَحَّكَتَ عَلَيَّ، إِذْ لَمْ تَقُلْ لِي إِلَّا أَكْذِيبَ. فَالآنَ قُلْ لِي أَرْجُوكَ كَيْفَ يُمَكِّنُ تَقْيِيدُكَ.»

٥٤: ١٥-١٥

رَمَتَ لَحْيٍ. أَي «تَلَالِ الْفِكَ.»

٥٥: ١٨

الْأَخْتُونِينَ. وَهُوَ لَقَبٌ يَطْلُقُهُ الْيَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ. انظُرْ أَيْضًا أَمْسُ 2: 11.

٥٦: ١٩

عَيْنَ هَقُورِي. أَي «عَيْنَ الَّذِي دَعَانِي.»

٥٧: ١٦-٣

حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةٌ الْحَلِيلِ الْيَوْمَ.

٥٨: ١٦-٥

مِنْتَقَالٌ. حَقِيقًا «شَاقِلٌ». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسِ الْوَزَنِ تَعَادَلُ نَحْوَ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفًا.



١١ فَقَالَ لَهَا: «إِذَا رَبَطُونِي بِحِجَالِ جَدِيدَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَدْ مِنْ قَبْلِ، حَيْثُ دَ، سَأَصِيرُ ضَعِيفًا، وَسَأَكُونُ كَأَيِّ شَخْصٍ آخَرَ.»

١٢ فَأَخَذَتْ دَلِيلَةً جَبَالًا جَدِيدَةً، وَقِيدَتْهُ بِهَا، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: «الْفَلَسْطِينِيُّونَ هَاجِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ، وَكَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ كَامِنُونَ لَكَ فِي الْغُرْفَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، لَكِنَّهُ قَطَعَهَا عَنْ ذِرَاعِيهِ تَخَاطُفًا.»

١٣ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لَشَمْشُونُ: «إِلَى مَتَى سَتَسْتَلُّ تَهْرَأُ بِي وَتَكْذِبُ عَلَيَّ؟ أَخْبِرْنِي كَيْفَ يُمْكِنُ تَقْيِيدُكَ.» فَقَالَ لَهَا: «إِذَا جَدَلْتُ سَبْعَ حُصَلٍ مِنْ شَعْرِي بِنَوْلِ النَّسِجِ، وَتَبَّتْهَا بِيَدِي، أَفْقِدُ قُوَّتِي.»<sup>١٤</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ نَائِمٌ، أَمْسَكَتْ دَلِيلَةُ سَبْعَ حُصَلٍ مِنْ شَعْرِهِ وَجَلَّتْهَا بِنَوْلِ النَّسِجِ، وَتَبَّتْهَا بِيَدِي، وَقَالَتْ لَهُ: «الْفَلَسْطِينِيُّونَ هَاجِمُونَ عَلَيْكَ.» لَكِنَّهُ أَفَاقَ مِنْ نَوْمِهِ، وَخَلَعَ الْوَتْدَ، وَفَكَ شَعْرَهُ الْمَجْدُولَ بِالنَّوْلِ. ١٥ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ: «كَيْفَ تَقُولُ إِنَّكَ تُحِبُّنِي، وَأَنْتَ لَا تَبْتَقِي بِي؟ صَحَّكَتْ عَلَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى الْآنَ، وَلَمْ تَقُلْ لِي مَا يَجْعَلُكَ بِهَذِهِ الْقُوَّةِ.»

١٦ وَهَكَذَا ظَلَّتْ تَرْجُوهُ بِكَلَامِهَا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَتَضَعُطُ عَلَيْهِ، حَتَّى جَعَلَتْهُ بِسَامِ الْحَيَاةِ. ١٧ فَأَخْبَرَهَا بِكُلِّ سِرِّهِ وَقَالَ: «لَمْ تَلْسِنِي شَفْرَةَ حِلَاقَةٍ رَأْسِي، فَأَنَا نَذِيرٌ لِلَّهِ مِنْذُ وِلَادَتِي. فَإِذَا حَاقَ شَعْرُ رَأْسِي، أَفْقِدُ قُوَّتِي، وَأَصِيرُ ضَعِيفًا كَأَيِّ إِنْسَانٍ آخَرَ.»

١٨ فَأَدْرَكَتْ دَلِيلَةُ أَنَّهُ كَانَ صَادِقًا مَعَهَا هَذِهِ الْمَرَّةَ، فَذَهَبَتْ إِلَى سَادَةِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَقَالَتْ لَهُمْ: «تَعَالَوْا هَذِهِ الْمَرَّةَ، فَقَدْ صَدَقَ مَعِي.» فَذَهَبَ سَادَةُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ حَامِلِينَ فُضْتَهُمْ مَعَهُمْ. ١٩ وَتَرَكَتْ دَلِيلَةُ شَمْشُونَ يَنَامَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا، وَدَعَتْ رِجَالًا، وَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَقْصَ الْجِدَائِلَ السَّبْعَ الَّتِي عَلَى رَأْسِ شَمْشُونِ. ثُمَّ أَخَذَتْ تَدْلُهُ، وَعَلِمَتْ أَنَّ قُوَّتَهُ قَدْ فَارَقَتْهُ. ٢٠ ثُمَّ قَالَتْ: «الْفَلَسْطِينِيُّونَ هَاجِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ!» فَأَفَاقَ وَقَالَ: «سَأُخْرُجُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَيْضًا، وَسَأَنْقُضُ عَلَى الْقِيودِ.» لَكِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَارَقَهُ! ٢١ فَقبِضَ عَلَيْهِ الْفَلَسْطِينِيُّونَ، وَقَفَّأُوا عَيْنَيْهِ. وَزَلُّوا بِهِ إِلَى غُرَّةٍ، وَقِيدُوهُ بِسِلَاسِلٍ بَرُوزِيَّةٍ، وَجَعَلُوهُ طَاحِنَ حُجُوبٍ فِي السِّجْنِ. ٢٢ لَكِنَّ شَعْرَ رَأْسِهِ بَدَأَ يَنْمُو مِنْ جَدِيدٍ.

٢٣ وَاحْتَشَدَ سَادَةُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ لِيُقَدِّمُوا ذَبِيحَةً كَبِيرَةً لِإِلَهُهِمْ دَاجُونَ،<sup>٥٩</sup> وَبَتَّهَجُوا بِأَنْبَارِهِمْ، إِذْ قَالُوا: «نَصَرْنَا إِنْهَا عَلَى شَمْشُونِ.»<sup>٢٤</sup> فَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ، سَبَّحُوا إِلَهُهُمْ وَقَالُوا:

«نَصَرْنَا إِنْهَا عَلَى عَدُوِّنَا

الَّذِي دَمَّرَ أَرْضَنَا،

وَقَتْلَ كَثِيرِينَ مِنْ شَعْبِنَا.»

٢٥ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَلْهَوْنَ، قَالُوا: «أَحْضِرُوا شَمْشُونَ لِرِفِّهِ عَنَّا.» فَأَحْضَرُوا شَمْشُونَ مِنَ السِّجْنِ، فَقَدَّمَ أَمَامَهُمْ عَرَضًا. ثُمَّ أَوْقَفُوهُ بَيْنَ عَمُودَيْنِ. ٢٦ فَقَالَ شَمْشُونُ لِلصَّبِيِّ الْمَسْكُ بِيَدِهِ: «ضَعْني فِي مَكَانٍ أَحْسَسُ فِيهِ الْأَعْمَدَةَ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الْبَيْتُ، فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَّكِيَ عَلَيْهَا.»

٢٧ وَكَانَ الْبَيْتُ مَلْبِيًا بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَكُلُّ سَادَةِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ هُنَاكَ. وَكَانَ عَلَى السَّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَأَمْرًا يَفْرَجُونَ عَلَى شَمْشُونِ وَهُوَ يُسَلِّمُهُمْ بِعَرُوضِهِ. ٢٨ ثُمَّ صَرَخَ شَمْشُونُ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، اذْكُرْنِي

فِي وَفُوفِي هَذِهِ الْمَرَّةِ فَقَطَّ يَا اللَّهُ، لِكَيْ أَنْتَقِمَ بِعَمَلِي وَاحِدٍ مِنَ الْفَلِسْطِينِ لِأَنَّهُمْ فَقَأُوا عَيْنِي.» ٢٩ ثُمَّ أَمْسَكَ شِمَشُونَ بِالْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ اللَّذَيْنِ يَقُومُ الْبَيْتُ عَلَيْهِمَا. فَاسْتَدَّ عَلَيْهِمَا، عَلَى وَاحِدٍ بَيْنَاهُ، وَعَلَى الْآخَرِ يَسْرَاهُ. ٣٠ ثُمَّ قَالَ شِمَشُونَ: «لَأَمُتَ مَعَ الْفَلِسْطِينِ!» وَدَفَعَ الْعَمُودَيْنِ بِكُلِّ قُوَّتِهِ، فَانْهَدَمَ الْبَيْتُ عَلَى السَّادَةِ وَكُلِّ النَّاسِ. فَكَانَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ أَثْمَاءَ حَيَاتِهِ.

٣١ ثُمَّ نَزَلَ إِخْوَتَهُ وَكُلَّ عَائِلَتَهُ وَأَخَذُوهُ، وَأَصْعَدُوهُ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَأُولَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ مَنْوَحَ. وَكَانَ شِمَشُونَ قَدْ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ مَدَّةَ عِشْرِينَ سَنَةً.

## ١٧

## أَصْنَامُ مِيخَا

١ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ مَنطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ اسْمُهُ مِيخَا. ٢ فَقَالَ لِأُمِّهِ: «أَتَذْكُرِينَ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ مِثْقَالَ ٦٠ مِنَ الْفِضَّةِ الَّتِي سَرَقْتَ مِنْكَ، وَلَعَنْتِ سَارِقَهَا؟ قَدْ سَمِعْتُكَ تَلْعِنِينَ، وَهَا هِيَ الْفِضَّةُ مَعِي، أَنَا أَخَذْتُهَا. وَهَا أَنَا أُرُدُّهَا إِلَيْكَ.» فَقَالَتْ أُمُّهُ: «ابْنِي مُبَارَكٌ مِنَ اللَّهِ!»

٣ وَأَعَادَ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ مِثْقَالَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى أُمِّهِ. فَقَالَتْ أُمُّهُ: «هَا أَنَا أَخَذْتُ هَذِهِ الْفِضَّةَ وَأُخَصِّصُهَا لِلَّهِ، فَسَأُعِيدُهَا إِلَى ابْنِي مِنْ أَجْلِ صَنْعِ تِمثالٍ مِنْ مَعْدِنٍ مَسْبُوكٍ.» فَردَّتِ الْفِضَّةَ لِمِيخَا.

٤ لَكِنَّ مِيخَا أَعَادَ الْفِضَّةَ إِلَى أُمِّهِ. فَأَخَذَتْ مِثْقَالَ مِثْقَالَ مِنْهَا وَأَعْطَتْهَا لِصَائِغِ الْفِضَّةِ. فَسَبَكَ تِمثالًا وَعَشَاهُ بِالْفِضَّةِ. فَوَضَعَتْهُ أُمُّهُ فِي بَيْتِ مِيخَا. ٥ وَكَانَ لِمِيخَا هَيْكَلٌ لِلْعِبَادَةِ، وَصَنَّ ثَوْبَ كَهَنُوتٍ وَأَوْثَانًا بَيْتِيَّةً. وَأَعْطَى مَالًا لِأَحَدِ أَبْنَائِهِ، فَصَارَ كَاهِنًا لَهُ. ٦ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَفْعَلُ حَسَبَ مَا يَرَاهُ.

٧ وَكَانَ هُنَاكَ شَابٌّ مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ مِنْ مَنطِقَةِ يَهُودَا، وَهُوَ لَأَوِيٌّ مَتَغَرَّبٌ وَسَطَّ عَشِيرَةَ يَهُودَا. ٨ غَادَرَ هَذَا الشَّابُّ مَدِينَةَ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودَا، لِيَسْكُنَ حَيْثُ يَجِدُ لَهُ مَكَانًا. فَذَهَبَ إِلَى مَنطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ. وَفِي طَرِيقِهِ وَصَلَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا.

٩ فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «مَنْ ابْنُ أَنْتَ؟»

فَقَالَ لَهُ: «أَنَا لَأَوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودَا، وَأَنَا مُرْتَحِلٌ لِكَيْ أَسْتَقِرَّ حَيْثُمَا أَجِدُ مَكَانًا.»

١٠ فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «أَمَكْتُ عِنْدِي، وَكُنْ لِي أَبًا وَكَاهِنًا، وَسَأَعْطِيكَ عَشْرَةَ مِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ كُلِّ سَنَةٍ، عِدَا مَالِيسِكَ وَطَعَامِكَ.»

فَكَثَّ الْأَوِيٌّ عِنْدَهُ. ١١ وَاقَفَ الْأَوِيٌّ عَلَى أَنَّ يَسْكُنَ عِنْدَ الرَّجُلِ، وَصَارَ لِمِيخَا كَأَحَدِ أَبْنَائِهِ. ١٢ وَأَعْطَى مِيخَا الْأَوِيَّ مَالًا، فَصَارَ الشَّابُّ كَاهِنًا لَهُ، وَعَاشَ فِي بَيْتِ مِيخَا. ١٣ حِينَئِذٍ، قَالَ مِيخَا: «الآنَ تَأْتَدُّتُ أَنَّ اللَّهَ سَيَصْنَعُ مَعِيَ خَيْرًا، فَقَدْ صَارَ الْأَوِيُّ كَاهِنًا لِي.»

## ١٨

## دَانَ يَسْتَوِي عَلَى مَدِينَةِ لَائِشَ

١ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَتْ قَبِيلَةُ دَانَ تَسْعَى لِلْحُصُولِ عَلَى أَرْضٍ يَسْكُنُ فِيهَا، إِذْ لَمْ تَكُنْ حَتَّى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ حَصَصَتْ أَرْضًا لَهَا بَيْنَ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.

٢ فَأَرْسَلَ الدَّانِيُّونَ خَمْسَةَ رِجَالٍ شُجْعَانَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَتِهِمْ، مِنْ صُرْعَةَ وَمِنْ أَشْتَاوَلٍ لِيَتَفَحَّصُوا الْأَرْضَ وَيَسْتَكْشِفُوهَا، وَقَالُوا لَهُمْ: «اذْهَبُوا وَاسْتَكْشِفُوا الْأَرْضَ!» فَذَهَبُوا إِلَى مَنطَقَةِ أُفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، حَتَّى وَصَلُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا، فَابْتَدَأُوا لِيَتَمُّ هُنَاكَ.

٣ وَبَيْنَمَا هُمْ فِي بَيْتِ مِيخَا، مَبْرُؤًا لَهْجَةَ الْأَوْرِي الشَّابِّ، فَذَهَبُوا إِلَيْهِ وَسَأَلُوهُ: «مَنْ أَحْضَرَكَ إِلَى هُنَا؟ وَمَاذَا تَفْعَلُ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ وَمَاذَا لَكَ فِيهِ؟»

٤ فَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ فَعَلَ مِيخَا كَذَا وَكَذَا لِي وَوَوَّظَنِي، فَصِرْتُ كَاهِنَهُ.»

٥ فَقَالُوا لَهُ: «اسْتَفْسِرْ مِنَ اللَّهِ لِكَيْ تَعْرِفَ إِنْ كُنَّا سَنَنْجِحُ فِي مَسْعَانَا.»

٦ فَقَالَ الْكَاهِنُ لَهُمْ: «اذْهَبُوا بِسَلَامٍ، فَاللَّهُ سَاهِرٌ عَلَيَّ مَسْعَاكُمْ.»

٧ فَذَهَبَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ، وَمَا وَصَلُوا إِلَى لَيْشَ، رَأَوْا الشَّعْبَ هُنَاكَ سَاكِنِينَ بِأَمَانٍ حَسَبَ حُكْمِ الصَّيْدِيِّينَ. كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي هُدُوءٍ وَطُمَائِنَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يُفْسِدُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا حَاكِمٌ ظَالِمٌ. وَكَانُوا بَعِيدِينَ عَنِ الصَّيْدِيِّينَ، وَلَمْ تَكُنْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَرَامَ مُعَاهَدَةٌ.

٨ فَجَاءُوا إِلَى أَقْرَبَائِهِمْ فِي صُرْعَةَ وَأَشْتَاوَلٍ، فَسَأَلَهُمْ أَقْرَبَاؤُهُمْ: «مَاذَا لَدَيْكُمْ مِنْ أَخْبَارٍ؟» ٩ فَقَالُوا: «قَوْمُوا تَذَهَبُ

لِنَهْجِمَ عَلَيْهِمْ، فَقَدْ رَأَيْنَا الْأَرْضَ وَهِيَ جَيِّدَةٌ جَدًّا. أَلَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا؟ لَا تَتَبَاطَأُوا، بَلْ ادْخُلُوا الْأَرْضَ وَامْتَلِكُوهَا.

١٠ عِنْدَمَا تَذَهَبُونَ، سَتَاتُونَ إِلَى شَعْبٍ مُطْمَئِنٍّ، وَالْأَرْضُ مَفْتُوحَةٌ أَمَامَكُمْ، إِذْ ضَمِنَ اللَّهُ لَكُمْ السَّيْطِرَةَ عَلَيْهَا. هِيَ مَكَانٌ

فِيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ.» ١١ فَاذْطَلَقَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ مِنَ قَبِيلَةِ دَانَ مُسَلِّحِينَ لِلْحَرْبِ، مِنْ صُرْعَةَ وَأَشْتَاوَلٍ.

١٢ وَذَهَبُوا وَخِيمُوا عِنْدَ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ فِي يَهُوذَا. وَلِهَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ «مُحِمْ دَانَ» حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا. وَهِيَ تَمَعُ إِلَى

الشَّرْقِ مِنْ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ.

١٣ وَمِنْ مُحِمْ دَانَ، عَبَرُوا إِلَى مَنطَقَةِ أُفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا.

١٤ ثُمَّ تَكَلَّمَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ سَبَقَ أَنْ ذَهَبُوا لِاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ، وَقَالُوا لِأَقْرَبَائِهِمْ: «هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَوْجَدُ فِي

هَذِهِ الْبُيُوتِ تَوْبٌ كَهَنَوِيٌّ وَأَصْنَامٌ بَيْتِيَّةٌ وَوَتَنٌ مَسْبُوكٌ مِنْ مَعْدِنٍ؟ فَتَقَرَّرُوا الْآنَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوهُ.» ١٥ فَاذْطَلَعُوا إِلَى

ذَلِكَ الْأَتْجَاهِ. وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ الْأَوْرِي الشَّابِّ، بَيْتِ مِيخَا. وَاقُوا عَلَيْهِ التَّحِيَّةَ. ١٦ وَكَانَ الرِّجَالُ الدَّانِيُّونَ الْمُسَلَّحُونَ

السِّتِّ مِئَةً وَاقِفِينَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَوَابَةِ. ١٧ فَدَخَلَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ سَبَقُوا أَنْ اسْتَكْشَفُوا الْأَرْضَ، وَأَخَذُوا التَّمثالَ

المَسْبُوكَ وَالتَّوْبَ الْكَهَنَوِيَّ وَالْأَصْنَامَ الْبَيْتِيَّةَ.

وَكَانَ الْكَاهِنُ وَاقِفًا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَوَابَةِ مَعَ الرِّجَالِ السِّتِّ مِئَةِ الْمُسَلَّحِينَ لِلْحَرْبِ. ١٨ فَلَمَّا دَخَلَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ بَيْتَ

مِيخَا، وَأَخَذُوا الصَّمَّ وَالتَّوْبَ الْكَهَنَوِيَّ وَالْأَصْنَامَ الْبَيْتِيَّةَ وَالتَّمثالَ الْمَسْبُوكَ، قَالَ الْكَاهِنُ لَهُمْ: «مَا الَّذِي تَفْعَلُونَهُ؟»

١٩ فَقَالُوا لَهُ: «اصْحَبْ! أَغْلِقْ فَمَكَ وَتَعَالَ مَعَنَا، وَكُنْ أَبًا وَكَاهِنًا لَنَا. انْتَفِضِلْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى

أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِقَبِيلَةٍ وَعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ؟»

٢٠ فَسَّرَ الْكَاهِنُ بِهَذَا الْكَلَامِ، وَأَخَذَ الثَّوْبَ الْكَهْنَوِيِّ وَالْأَصْنَامَ الْبَيْتِيَّةَ وَالصَّمَّ، وَمَضَى مَعَهُمْ. ٢١ فَاسْتَدَارُوا وَمَضُوا فِي طَرِيقِهِمْ، وَوَضَعُوا صِغَارَهُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ وَمَمْتَلَكَاتِهِمْ فِي الْمُقَدِّمَةِ.

٢٢ وَكَانُوا بَعِيدِينَ جِدًّا عَنْ بَيْتِ مِيخَا عِنْدَمَا اسْتَدْعَى الرَّجَالُ السَّاكِنُونَ فِي الْبُيُوتِ قُرْبَ بَيْتِ مِيخَا، لِكَيْتُمْ أُدْرِكُوا الدَّانِيَيْنِ. ٢٣ وَنَادَاوُ عَلَى الدَّانِيَيْنِ، فَالْتَمَتِ الدَّانِيُونَ وَقَالُوا لِمِيخَا: «مَا لَكَ قَدْ اسْتَدْعَيْتَ رِجَالَكَ؟»

٢٤ فَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ أَخَذْتُمْ الْهَيْتِي الَّتِي صَنَعْتَهَا وَكَاهِنِي وَغَادِرْتُمْ. فَمَاذَا تَبْقَى لِي؟ وَكَيْفَ تَقُولُونَ لِي: «مَا لَكَ؟»»

٢٥ فَقَالَ لَهُ الدَّانِيُونَ: «لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ بَيْنَنَا، وَإِلَّا هَاجَمَكَ رِجَالُ غَاضِبُونَ، وَقَتْلُوكَ أَنْتَ وَأَهْلَ بَيْتِكَ.» ٢٦ ثُمَّ مَضَى الدَّانِيُونَ فِي طَرِيقِهِمْ. فَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَقْوَى مِنْهُ، عَادَ إِلَى بَيْتِهِ.

٢٧ وَهَكَذَا أَخَذَ الدَّانِيُونَ مَا صَنَعَهُ مِيخَا، وَأَخَذُوا كَاهِنَهُ. وَجَاءُوا إِلَى لَإِيشَ حَيْثُ يَسْكُنُ شَعْبُ مُسَالِمٍ مُطْمَئِنٍّ، وَقَتَلُوهُمْ بِسُيُوفِهِمْ، وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ. ٢٨ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يُقَدِّمُهُمْ، لِأَنَّهُمْ بَعِيدِينَ عَنِ صِيدُونِ. وَلَمْ تَكُنْ بَيْنَهُمْ

وَبَيْنَ أَرَامَ آيَةً مُعَاهَدَةً. وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ فِي الْوَادِي الَّذِي يُعُودُ إِلَى بَيْتِ رَحُوبِ. وَأَعَادُوا بِنَاءَ الْمَدِينَةِ، وَاسْتَقَرُّوا فِيهَا. ٢٩ وَسَمَّوُ الْمَدِينَةَ دَانَ عَلَى اسْمِ جَدِّهِمْ دَانَ بْنِ يَعْقُوبَ. وَلَكِنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ الْأَصْلِيَّ هُوَ لَإِيشَ.

٣٠ ثُمَّ نَصَبَ الدَّانِيُونَ الصَّمَّ لِأَنْفُسِهِمْ. وَخَدَمَ يُونَاثَانُ بْنُ جَرَشُومَ بْنِ مُوسَى، ٦١ وَأَوْلَادُهُ كَكَهَنَةِ لَعَشِيرَةِ الدَّانِيَيْنِ حَتَّى سَبْيِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِمْ. ٣١ وَهَكَذَا نَصَبُوا لِأَنْفُسِهِمُ الصَّمَّ الَّذِي صَنَعَهُ مِيخَا، طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا بَيْتُ اللَّهِ فِي شَيْلُوهُ.

## ١٩

## لَاوِي وَسَرِيئَتُهُ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَلِكٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ هُنَاكَ لَاوِيٌّ مُتَّغَرِّبٌ فِي أَقْصَى مَنِطْقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، فَكَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ فِي يَهُوذَا زَوْجَةً لَهُ. ٢ نَحْلَانَتُهُ جَارِيَتُهُ، وَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا فِي بَيْتِ لَحْمٍ، فِي يَهُوذَا، وَبَقِيَتْ هُنَاكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. ٣ فَذَهَبَ إِلَيْهَا زَوْجُهَا، إِذْ أَرَادَ أَنْ يَطِيبَ خَاطِرَهَا وَيُرَدِّدَهَا. وَكَانَ مَعَهُ خَادِمُهُ وَجِمَارَانِ. وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا، رَأَى أَبُوهَا نَظْرًا لَاسْتِقْبَالِهِ بِفَرَجٍ. ٤ وَأَقْتَعَهُ حَمُوهُ، أَبُو الصَّبِيَّةِ، بِأَنْ يَبْقَى لَدَيْهِ. فَكَثَّ عِنْدَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَهَكَذَا، أَكَلَ وَشَرِبَ وَبَاتَ لَيَالِيَهُ هُنَاكَ.

٥ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ نَهَضَ بَاكِرًا وَاسْتَعَدَّ لِلذَّهَابِ، لَكِنَّ أَبَا الصَّبِيَّةِ قَالَ لِصَبْرِهِ: «كُلْ بَعْضَ الطَّعَامِ لِكَيْ تَسْتَقْوَى. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَمْكِنُكَ الذَّهَابُ.» ٦ فَجَلَسَ الرَّجُلَانُ يَأْكُلَانِ وَيَشْرَبَانِ مَعًا. فَقَالَ أَبُو الصَّبِيَّةِ لِصَبْرِهِ: «اقْبَلْ دَعْوَتِي وَبِتِ اللَّيْلَةَ هُنَا وَتَمَتَّعْ نَفْسَكَ.» ٧ فَلَمَّا اسْتَعَدَّ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ، ظَلَّ حَمُوهُ يُلِحُّ عَلَيْهِ لِكَيْ يَبْقَى، فَبَقِيَ وَبَاتَ هُنَاكَ.

٨ وَنَهَضَ بَاكِرًا فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الْخَامِسِ لِيَذْهَبَ، فَقَالَ لَهُ وَالِدُ الصَّبِيَّةِ: «قَوِّ نَفْسَكَ بِشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ.» فَبَقِيَ حَتَّى وَقْتِ مُتَأَخِّرٍ مِنْ بَعْدِ الظُّهْرِ، وَأَكَلَ الْإِثْنَانِ وَشَرِبَا.

٩ وَلَمَّا اسْتَعَدَّ الرَّجُلُ لِلْمُغَادَرَةِ مَعَ جَارِيَتِهِ وَخَادِمِهِ، قَالَ لَهُ حَمُوهُ، أَبُو الصَّبِيَّةِ: «هَا قَدْ اقْتَرَبَ الْمَسَاءُ، فَابْقِ هُنَا اللَّيْلَةَ. هَا هُوَ النَّهَارُ قَدْ مَضَى، فَافْضِ اللَّيْلَةَ هُنَا وَاسْتَرَحْ. وَفِي الْغَدِ تَصْحُو بَاكِرًا لِرِحْلَتِكَ، وَتَذْهَبُ إِلَى بَيْتِكَ.»

١٠ لَكِنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَرْضَ أَنْ يَبِيَتْ لَيْلَتُهُ هُنَاكَ. فَقَامَ وَذَهَبَ، وَوَصَلَ إِلَى مَكَانٍ مُقَابِلِ يُوُسَ - أَيْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَكَانَ مَعَهُ حِمَارَانِ مُسْرَجَانِ. وَكَانَتْ جَارِيَتُهُ أَيْضًا مَعَهُ.

١١ وَإِذْ اقْتَرَبُوا مِنْ يُوُسَ، وَكَادَ النَّهَارُ أَنْ يَمْضِيَ، قَالَ الْخَادِمُ لِسَيِّدِهِ: «لِنَذْهَبْ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْيُوسِيَّةِ، وَنَبِتِ اللَّيْلَةَ هُنَاكَ.»

١٢ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «لَنْ نَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ غَرِيْبَةٍ لَيْسَ أَهْلُهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَلْتَوَاصِلْ طَرِيقَنَا إِلَى جِبْعَةَ.»

١٣ وَقَالَ لَخَادِمِهِ: «تَعَالِ، لِنَقْتَرِبَ مِنْ أَحَدِ هَذِهِ الْأَمَاكِينِ، وَلِنَبِتِ اللَّيْلَةَ فِي جِبْعَةَ أَوْ فِي الرَّامَةِ.»

١٤ فَوَاصَلُوا طَرِيقَهُمْ. وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِمْ قُرْبَ جِبْعَةَ الَّتِي لِقَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. ١٥ وَهُنَاكَ انْعَطَفُوا لِلدُّخُولِ إِلَى جِبْعَةَ وَالْمَبِيْتِ فِيهَا. فَدَخَلُوا وَجَلَسُوا فِي مِيْدَانِ الْمَدِينَةِ. لَكِنَّ لَمْ يَدْعُهُمْ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ.

١٦ وَفِي الْمَسَاءِ كَانَ رَجُلٌ كَبِيرٌ فِي السِّنِّ قَادِمًا مِنْ عَمَلِهِ فِي الْحَقْلِ. وَهُوَ مِنْ مَنْطِقَةِ أَفْرَائِمِ الْجَبَلِيَّةِ. وَكَانَ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُتَمَيِّعِينَ فِي جِبْعَةَ. وَكَانَ سُكَّانَ الْمَكَانِ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ. ١٧ فَلَمَّا نَظَرَ وَرَأَى الْمُسَافِرِينَ فِي مِيْدَانِ الْمَدِينَةِ، قَالَ الشَّيْخُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟»

١٨ فَقَالَ لَهُ الْلاَوِيُّ: «نَحْنُ مُسَافِرُونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ فِي يَهُوذَا إِلَى أَقَاصِي مَنْطِقَةِ أَفْرَائِمِ الْجَبَلِيَّةِ. وَأَنَا مِنْ أَفْرَائِمَ. ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ لَحْمَ فِي يَهُوذَا. وَأَنَا عَائِدٌ الْآنَ إِلَى بَيْتِي. لَكِنَّ يَبْدُو أَنْ لَا أَحَدٌ يَرِيدُ أَنْ يَدْعُوَنِي إِلَى بَيْتِهِ! ١٩ مَعِيَ تَبَنٌ وَحُبُّوْبٌ لِحِمَارِيْنَا. وَمَعِيَ خَبْزٌ وَنَبِيذٌ لِلرَّهَاءِ وَالْخَادِمِ الَّذِينَ مَعِيَ، أَنَا خَادِمُكَ، فَلَا يَنْقُصُنَا شَيْءٌ.»

٢٠ فَقَالَ الشَّيْخُ: «مَرَحِبًا بِكَ فِي بَيْتِي. أَنَا سَأَهْتُمُ بِكُلِّ احْتِيَاجَاتِكَ. لَكِنَّ لَا تَمُضِ اللَّيْلَةَ فِي مِيْدَانِ الْمَدِينَةِ.»

٢١ فَأَتَى بِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَعَلَّفَ الْحِمَارَيْنِ، وَغَسَلَ أَقْدَامَهُمْ. وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا.

٢٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَقْضُونَ وَقْتًا طَيِّبًا، جَاءَ بَعْضُ الرِّجَالِ الْأَشْرَارِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَحَاطُوا بِالْبَيْتِ، وَبَدَأُوا يَدُقُّونَ بِقُوَّةٍ عَلَى الْبَابِ، وَقَالُوا لِلشَّيْخِ صَاحِبِ الْبَيْتِ: «أَخْرِجِ الرَّجُلَ الَّذِي جَاءَ إِلَى بَيْتِكَ كَيْ نَعَاثِرَهُ!»

٢٣ فَخَرَجَ صَاحِبُ الْبَيْتِ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَا إِخْوَتِي، لَا تَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الْقَبِيْحِ! هَذَا الرَّجُلُ دَخَلَ بَيْتِي، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَفْعَلُوا هَذَا الْعَمَلَ الْمُخْزِيَّ الْأَخْرَقَ. ٢٤ هَا ابْنَتِي الْعَذْرَاءُ، وَهُنَاكَ جَارِيَتُهُ أَيْضًا، فَدَعُونِي أُخْرِجُهُمَا لَكُمْ، وَأَفْعَلُوا بِهِمَا كَمَا يَحِلُّ لَكُمْ. لَكِنَّ لَا تَفْعَلُوا هَذَا الْعَمَلَ الْمُخْزِيَّ الْأَخْرَقَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ.»

٢٥ فَلَمَّا يَسَأُ الرِّجَالُ أَنْ يُصْغَبُوا إِلَيْهِ. فَأَمْسَكَ الرَّجُلُ بِجَارِيَتِهِ، وَدَفَعَهَا خَارِجًا إِلَيْهِمْ، فَعَاشَرُوهَا، وَعَذَّبُوهَا طَوَالَ اللَّيْلِ حَتَّى الصَّبَاحِ. ثُمَّ أَطْلَقُوهَا عِنْدَ اقْتِرَابِ الصَّبَاحِ.

٢٦ وَمَعَ اقْتِرَابِ الصَّبَاحِ، جَاءَتِ الْمَرَأَةُ وَوَقَعَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الشَّيْخِ حَيْثُ كَانَ سَيِّدُهَا، وَبَقِيَتْ هُنَاكَ حَتَّى طَلَعَ ضَوْءُ الصَّبَاحِ.

٢٧ فَهَضَّ سَيِّدُهَا فِي الصَّبَاحِ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ الْبَيْتِ، وَخَرَجَ لِيَمْضِيَ فِي طَرِيقِهِ. فَإِذَا بِهِ يَرَى الْمَرَأَةَ جَارِيَتُهُ مَدْمُودَةً عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَيْتِ، وَيَدَاها عَلَى الْعَنْبَةِ. ٢٨ فَقَالَ لَهَا: «انْهَضِي، وَلِنَذْهَبْ.» وَلَكِنَّ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مِنْ جَوَابِ. فَرَفَعَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى الْحِمَارِ، وَأَنْطَلَقَ إِلَى مَكَانِهِ. ٢٩ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بَيْتِهِ، أَخَذَ سَكِينًا، وَأَمْسَكَ بِجَارِيَتِهِ، وَقَطَعَهَا عَضْوًا عَضْوًا، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً، وَأَرْسَلَ قِطْعَ جَارِيَتِهِ إِلَى جَمِيعِ أَرَاضِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَكُلُّ مَنْ رَأَاهَا كَانَ يَقُولُ: «لَمْ يَحْدُثْ شَيْءٌ مِثْلَ هَذَا قَطُّ مُنْذُ أَنْ صَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا. فَكْرُوا فِي أَمْرِهَا، نَاقِشُوا الْأَمْرَ بَيْنَكُمْ. وَقُولُوا لَنَا مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ.»

## الْحَرْبُ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَبَنِيَامِينَ

١ نَخْرَجَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ السَّعِجِ، بِمَا فِي ذَلِكَ أَرْضُ جَلْعَادَ. وَاجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي الْمِصْفَاةِ. ٢ وَأَخَذَ قَادَةُ الشَّعْبِ أَمَّا كِنَهُمْ فِي اجْتِمَاعِ شَعْبِ اللَّهِ، فَكَانُوا أَرْبَعَ مِئَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ مِنَ الْمَشَاةِ حَامِلِي السُّيُوفِ. ٣ وَسَمِعَ الْبَنِيَامِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ ذَهَبُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلأَيُّوبِ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ حَدَثَ هَذَا الأَمْرُ الشَّرِيرُ؟»

٤ فَأَجَابَ الأَيُّوبُ زَوْجَ الْمَرَأَةِ الْمَقْتُولَةَ: «جِئْتُ إِلَى جَبْعَةَ الَّتِي تَحْتَصُّ بَنِي بَنِيَامِينَ مَعَ جَارِيَتِي لِتَبِيتَ هُنَاكَ، ٥ فَقَامَ سَادَةُ جَبْعَةَ عَلَيْنَا، وَأَحَاطُوا بِالْبَيْتِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ بِسَبِي. أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُونِي. وَأَغْتَصَبُوا جَارِيَتِي فَمَاتَتْ. ٦ فَأَخَذْتُ جَارِيَتِي، وَقَطَعْتُهَا قِطْعًا، وَأَرْسَلْتُهَا فِي كُلِّ أُنْحَاءِ أَرْضِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ ارْتَكَبُوا هَذَا العَمَلِ الشَّرِيرَ الخِزْيَ والأَخْرَقَ. ٧ فَالآنَ يَا كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَاذَا تَرَوْنَ؟»

٨ فَقَامَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: «لَنْ يَذْهَبَ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى خِيْمَتِهِ، وَلَنْ يَعُودَ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ. ٩ أَمَا الآنَ، فِهَذَا هُوَ مَا سَنَفْعَلُهُ جَبْعَةَ، سَنَلْقِي قَرْعَةً لِنَعْرِفَ مَا سَنَفْعَلُهُ بِهَا. ١٠ سَنَخْتَارُ عَشْرَةَ مِنْ كُلِّ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. سَنَخْتَارُ مِئَةً مِنْ كُلِّ أَلْفِ رَجُلٍ. أَلْفًا مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَلْفِ رَجُلٍ. وَسَتَكُونُ مِهْمَةٌ هَؤُلَاءِ أَنْ يَجْلِبُوا المُونَ لِلجَبِيشِ. وَبِهَذَا يَسْتَطِيعُ الجَبِيشُ أَنْ يَنْتَقِمَ مِنْ جَبْعَةَ بِسَبَبِ العَمَلِ الخِزْيِ الَّذِي ارْتَكَبُوهُ وَسَطَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

١١ فَاحْتَشَدَ كُلُّ رِجَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ضِدَّ الْمَدِينَةِ، مُتَّحِدِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ. ١٢ وَأَرْسَلَتْ قَبَائِلُ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا إِلَى جَمِيعِ عَشَائِرِ بَنِيَامِينَ وَقَالُوا لَهُمْ: «مَا هَذَا الأَمْرُ الشَّرِيرُ الَّذِي ارْتَكَبَ بَيْنَكُمْ؟ ١٣ وَالآنَ سَلِّمُوا هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ الأَشْرَارَ لِكِي نَقْتُلَهُمْ، وَنَطَهِّرَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ.»

لَكِنَّ الْبَنِيَامِيِّينَ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْتَجِيبُوا لِطَلْبِ أَقْرَبَائِهِمْ، بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٤ نَخْرَجَ الْبَنِيَامِيُّونَ مِنَ الْمَدِينِ، وَاحْتَشَدُوا فِي جَبْعَةَ لِكِي يَخْرُجُوا لِلْحَرْبِ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٥ فَحَشَدَ الْبَنِيَامِيُّونَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ مِنْ مَدِينِهِمْ سِتَّةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ. فَضَلَّ عَنْ سَبْعِ مِئَةِ رَجُلٍ مُدْرِبٍ مِنْ أَهْلِ جَبْعَةَ. ١٦ كَمَا كَانَ هُنَاكَ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُدْرِبِينَ عَلَى اسْتِخْدَامِ يَدِهِمُ الْبَسْرَى فِي الْقِتَالِ، بِاسْتِطَاعَةِ الْوَاحِدِ مِنْهُمْ أَنْ يَقْدِفَ حِجْرًا بِمِقْلَاعٍ عَلَى شَعْرَةٍ فَيَصِيبُهَا!

١٧ وَحَشَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، دُونَ بَنِي بَنِيَامِينَ، أَرْبَعَ مِئَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ. وَهُمْ جَمِيعًا مُحَارِبُونَ مُدْرِبُونَ. ١٨ فَاسْتَعَدُّوا وَذَهَبُوا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ. وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ: «مَنْ تَرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ مِنَّا أَوَّلًا لِلْمَعْرَكَةِ مَعَ الْبَنِيَامِيِّينَ؟» فَقَالَ اللَّهُ: «لِيَذْهَبَ بَنُو يَهُوذَا أَوَّلًا.»

١٩ فَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّبَاحِ وَخِيَمُوا قُرْبَ جَبْعَةَ. ٢٠ وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلْمَعْرَكَةِ ضِدَّ بَنِي بَنِيَامِينَ، وَاصْطَفَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلْمَعْرَكَةِ مَعَهُمْ عِنْدَ جَبْعَةَ. ٢١ وَخَرَجَ الْبَنِيَامِيُّونَ مِنْ جَبْعَةَ، وَقَتَلُوا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ.

٢٢ فَاسْتَجَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ شَجَاعَتَهُمْ، وَاصْطَفُوا مَرَّةً أُخْرَى لِلْمَعْرَكَةِ فِي الْمَكَانِ نَفْسِهِ الَّذِي اصْطَفُوا فِيهِ فِي اليَوْمِ الأَوَّلِ.

٢٣ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ ذَهَبُوا وَبَكُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ حَتَّى الْمَسَاءِ، وَسَأَلُوا اللَّهَ: «هَلْ نَتَقَدَّمُ مَرَّةً أُخْرَى لِبِالْمَعْرَكَةِ مَعَ أَقْرَبَائِنَا، بَنِي بَنِيَامِينَ؟»  
فَقَالَ اللَّهُ: «تَقَدَّمُوا.»

٢٤ فَتَقَدَّمُوا بَنُو إِسْرَائِيلَ نَحْوَ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي. ٢٥ وَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ لِلْقَائِمِينَ فِي جَبْعَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، فَقَتَلُوا أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ، فِي مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ. ٢٦ فَخَرَجَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيْ الْجَيْشُ كُلُّهُ، وَوَصَلُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. وَبَكُوا، وَجَلَسُوا هُنَاكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى الْمَسَاءِ. ثُمَّ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً، ٢٧ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٧ وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ - وَكَانَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ هُنَاكَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، ٢٨ وَكَانَ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازِرِ بْنِ هَارُونَ يَخْدُمُ كَاهِنًا أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ - فَسَأَلُوا اللَّهَ: «هَلْ نَخْرُجُ ثَانِيَةً لِنُقَاتِلَ بَنِي بَنِيَامِينَ، أَمْ نَتَوَقَّفُ؟»

فَقَالَ اللَّهُ: «اصْعَدُوا، فَغَدَا سَاعِيتُكُمْ عَلَى هَزِيمَتِهِمْ.»

٢٩ فَوَضَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رِجَالًا يَكُونُونَ حَوْلَ جَبْعَةَ. ٣٠ ثُمَّ تَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ضِدَّ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَأَصْطَفَوْا ضِدَّ جَبْعَةَ كَمَا فِي السَّابِقِ. ٣١ وَلَمَّا خَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ لِلِقَاءِ قُوَاتِ إِسْرَائِيلَ، تَمَّ اسْتِدْرَاجُهُمْ بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ. وَبَدَأُوا يَهَاجِمُونَ وَيَقْتُلُونَ بَعْضَ الرِّجَالِ مِنَ الْجَيْشِ عَلَى الطَّرِيقَيْنِ الرَّيْسِيَيْنِ كَمَا فَعَلُوا فِي السَّابِقِ. وَكَانَ أَحَدُ الطَّرِيقَيْنِ يُؤَدِّي إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَالْآخَرُ إِلَى جَبْعَةَ. وَكَانُوا يَهَاجِمُونَ أَيْضًا فِي الْعَرَاءِ، فَقَتَلُوا نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٢ فَفَكَّرَ بَنُو بَنِيَامِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «إِنَّ الْعَلْبَةَ لَنَا كَالسَّابِقِ.»

لَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا: «لِنَتَرَجَعَ وَنَسْتَدْرِجُهُمْ بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الطَّرِيقَاتِ.» ٣٣ ثُمَّ قَامَ كُلُّ مُقَاتِلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مَوْقِعِهِ، وَأَصْطَفَوْا لِلْقِتَالِ عِنْدَ بَعْلِ ثَامَارَ. وَأَنْطَلَقَتِ الْكَائِنُ بِقُوَّةٍ مِنْ مَوْقِعِهَا بِجَوَارِ جَبْعَةَ. ٣٤ وَهَجَمَ هَؤُلَاءِ عَلَى جَبْعَةَ، وَكَانُوا عَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الْجُنُودِ الْمُنتَحِبِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَدَارَتِ مَعْرَكَةٌ حَامِيَةٌ. غَيْرَ أَنَّ بَنِي بَنِيَامِينَ لَمْ يَكُونُوا يَدْرِكُونَ أَنَّ الْكَارِثَةَ قَدْ أَدْرَكْتَهُمْ. ٣٥ فَهَزَمَ اللَّهُ بَنِي بَنِيَامِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَةً رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكُلَّهُمْ مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ.

٣٦ حِينَئِذٍ، أَدْرَكَ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّهُمْ هُزِمُوا. وَأَفْسَحَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَجَالًا لِبَنِي بَنِيَامِينَ لِيَخْرُجُوا. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَعْتمِدُونَ عَلَى الْقُوَاتِ الْكَامِنَةِ الَّتِي تَمَرَّكَتْ ضِدَّ جَبْعَةَ. ٣٧ فَانْدَفَعَتْ قُوَاتُ الْكَائِنِ إِلَى جَبْعَةَ. وَانْتَشَرَتِ الْقُوَاتُ الْكَامِنَةُ، وَقَتَلُوا بِسِيْفِهِمْ كُلَّ مَنْ فِي الْمَدِينَةِ. ٣٨ وَقَضَى اتِّفَاقُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَ الْكَيْنِ الرَّيْسِيِّ بِأَنْ يُصْعِدُوا إِشَارَةَ دُخَانٍ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٣٩ وَبَعْدَ هَذَا تَدَخَّلَ بِقِيَّةِ قُوَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمَعْرَكَةَ. كَانَ بَنُو بَنِيَامِينَ الْبَادِئِينَ بِالْهَجُومِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَفَكَّرُوا بِالْفِعْلِ: «إِنَّمَا نَهَزِمُهُمْ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً، كَمَا حَدَثَ فِي الْمَعْرَكَةِ الْأُولَى.» ٤٠ لَكِنَّ بَدَأَتِ الْإِشَارَةُ، أَيْ عَمُودُ الدُّخَانِ، تَرْتَفِعُ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَلَمَّا نَظَرَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَاءَهُمْ، رَأَوْا الْمَدِينَةَ كُلَّهَا تَصْعَدُ دُخَانًا نَحْوَ السَّمَاءِ! ٤١ فَاسْتَدَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَذَعَرَ بَنُو بَنِيَامِينَ، لِأَنَّهُمْ أَدْرَكُوا أَنَّ كَارِثَةً قَدْ حَلَّتْ بِهِمْ.

٤٢ وَابْتَعَدُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَتَّجِهِينَ نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ، لَكِنَّ الْقِتَالَ أَدْرَكَهُمْ هُنَاكَ، وَكَانَ الَّذِينَ نَحَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ يَقْبِضُونَ عَلَيْهِمْ هُنَاكَ فِي الْوَسْطِ. ٤٣ وَحَاصَرُوا بَنِي بَنِيَامِينَ، وَطَارَدُوهُمْ مِنْ نُوْحَةَ، وَصَفَوْهُمْ تَمَامًا حَتَّى مَكَانٍ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِبْعَةَ. ٤٤ فَقَتَلَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا، كُلُّهُمْ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الشُّجْعَانِ.

٤٥ وَلَمَّا انْعَطَفُوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ، إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ، قَتَلُوهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرِيقَاتِ الرَّئِيسِيَّةِ. وَطَارَدُوهُمْ حَتَّى جَدْعَوْمَ، فَقَتَلُوا عَشْرِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ هُنَاكَ.

٤٦ فَكَانَ كُلُّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْسَةَ وَعَشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ، كُلُّهُمْ مُحَارِبُونَ شُجْعَانٌ. ٤٧ لَكِنَّ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْهُمْ دَارُوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ، إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ. وَبَقِيَ هُنَاكَ مُدَّةَ أَرْبَعِ أَشْهُرٍ. ٤٨ فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلْمُجُوعِ عَلَى بَنِي بَنِيَامِينَ، وَقَتَلُوهُمْ بِسُيُوفِهِمْ. قَتَلُوا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ كُلَّ مَا وَجَدُوهُ مِنْ بَشَرٍ وَمِنْ حَيَوَانَاتٍ. وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ الْمُدُنِ الَّتِي مَرُّوا بِهَا.

## ٢١

## زَوَاجَاتُ رِجَالِ بَنِيَامِينَ

١ وَحَلَفَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ قَالُوا: «لَنْ يُزَوِّجَ أَحَدٌ مِنَّا ابْنَتَهُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ.»

٢ وَلَمَّا وَصَلَ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، جَلَسُوا هُنَاكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. صَرَخُوا بِصَوْتٍ عَالٍ وَبَكَوْا بَكَاءً مُرًّا. ٣ قَالُوا: «يَا اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا حَدَثَ هَذَا، حَتَّى إِنَّ قَبِيلَةَ وَاحِدَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُدِّدَتْ؟»

٤ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، قَامَ الشَّعْبُ بَاكِرًا، وَبَنُوا مَذْبَحًا هُنَاكَ. وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً ٦٣ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ. ٥ ثُمَّ قَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لَمْ تَصْعَدْ إِلَى الْاجْتِمَاعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ؟» فَقَدْ أَقْسَمُوا قَسْمًا عَظِيمًا بِأَنْ كُلٌّ مِنْ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الْاجْتِمَاعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي الْمِصْفَاةِ: «يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ.»

٦ لَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحْسَوْا بِالْحَزَنِ عَلَى أَقْرَبَائِهِمْ بَنِي بَنِيَامِينَ وَقَالُوا: «قَطَعْتَ قَبِيلَةَ وَاحِدَةٍ الْيَوْمَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ فَمَاذَا نَعْمَلُ مَعَ النَّاجِينَ مِنْهُمْ فِي مَسْأَلَةِ الزَّوْجَاتِ؟ فَقَدْ أَقْسَمْنَا بِاللَّهِ أَنْ لَا نَزَوِّجَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا.»

٨ ثُمَّ قَالُوا: «هَلْ هُنَاكَ قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لَمْ تَصْعَدْ لِلْاجْتِمَاعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي الْمِصْفَاةِ؟» فَوَجَدُوا أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ إِلَى الْحُجْمِ لِلْاجْتِمَاعِ مِنْ يَابِيشِ جِلْعَادَ. ٩ فَعِنْدَمَا أُجْرُوا عَمَلِيَّةَ التَّفَقُّدِ لِمَعْرِفَةِ الْغَائِبِينَ، لَمْ يَجِدُوا هُنَاكَ أَحَدًا مِنْ يَابِيشِ جِلْعَادَ. ١٠ فَارْسَلَتِ الْجَمَاعَةُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ إِلَى هُنَاكَ، وَأَمَرُوهُمْ: «اذْهَبُوا وَاقْتُلُوا سُكَّانَ يَابِيشِ جِلْعَادَ بِالسُّيُوفِ، مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّغَارِ. ١١ وَهَذَا هُوَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوهُ: اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ، وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَاشَرْتِ رَجُلًا. ١٢ أَمَّا الْعِدَارِيُّ فَحَافِظُوا عَلَى حَيَاتِهِمْ.» ١٢ فَوَجَدُوا بَيْنَ سُكَّانِ يَابِيشِ جِلْعَادَ أَرْبَعَ مِئَةَ شَابَةِ عَدْرَاءَ لَمْ يُعَاشِرْنَ أَيَّ رَجُلٍ. فَاحْضَرُوهُمْ إِلَى الْحُجْمِ فِي شِبْلُوهِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ١٣ ثُمَّ أَرْسَلَتِ الْجَمَاعَةُ كُلَّهَا رِسَالَةً إِلَى الْبَنِيَامِينِيِّينَ الَّذِينَ عِنْدَ صَخْرَةِ رَمُونَ، وَصَالِحُوهُمْ.

١٤ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، عَادَ بَنُو بَنِيَامِينَ، فَأَعْطَوْهُمْ النِّسَاءَ النَّاجِيَاتِ مِنْ نِسَاءِ يَابِيشِ جِلْعَادَ. لَكِنَّ عَدَدَ النِّسَاءِ لَمْ يَكُنْ كَافِيًا لَهُمْ.



١٥ فَاحْسَسَ الشَّعْبُ بِالْحَزْنِ عَلَى بَنِيَامِينَ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ صَنَعَ شَرْحًا بَيْنَ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. ١٦ وَقَالَ شَيْوُخُ الْجَمَاعَةِ: «مَاذَا نَعْمَلُ مَعَ الْبَاقِينَ بِشَأْنِ الزُّوجَاتِ، فَقَدْ قُضِيَ عَلَى النِّسَاءِ فِي قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ؟» ١٧ فَقَالُوا: «لِنُحْصِصَ مِيرَاثًا لِلنَّاجِينَ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، حَتَّى لَا تَمُحَى قَبِيلَةُ مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ لَكِنْ لَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَزُوجَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا.» فَقَدْ سَبَقَ أَنْ أُقْسِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا: «مَلْعُونٌ مَنْ يَزُوجُ ابْنَتَهُ مِنْ بَنِيَامِينِي.» ١٩ فَقَالُوا: «اسْمَعُوا، يُقَامُ عِيدٌ سَنَوِيٌّ تَكْرِيمًا لِلَّهِ فِي شَيْلُوهُ، إِلَى الشَّمَالِ مِنْ بَيْتِ إِبِلَ، وَإِلَى الشَّرْقِ مِنَ الطَّرِيقِ الرَّئِيسِيَّةِ الَّتِي تَصْعَدُ مِنْ بَيْتِ إِبِلَ إِلَى شَكِيمَ، ٢٠ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ لُبُونَةَ.»

٢٠ وَقَالُوا لِلْبَنِيَامِينِيِّينَ: «اذْهَبُوا وَاخْتَبِئُوا فِي الْكُرُومِ. ٢١ وَانْتَظِرُوا إِلَى أَنْ تَخْرُجَ بَنَاتُ شَيْلُوهُ لِلرَّقْصِ. ثُمَّ اخْرُجُوا مِنَ الْكُرُومِ. وَبِمَسِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَهُ زَوْجَةٌ مِنْ بَنَاتِ شَيْلُوهُ، وَاذْهَبُوا بِهِنَّ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ. ٢٢ وَحِينَ يَأْتِي آبَاؤُهُمْ لِكَيْ يَشْكُوا إِلَيْنَا، سَنَقُولُ لَهُمْ: «اشْفَقُوا عَلَيْنَهُمْ مِنْ أَجْلِنا، فَحَنُّ لَمْ نَأْخُذْ زَوْجَاتٍ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ فِي الْحَرْبِ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَعْطُوهُمْ بَنَاتِكُمْ طَوْعًا، فَلَمْ تَكْسِرُوا قَسَمَكُمْ.»

٢٣ فَفَعَلَ الْبَنِيَامِينِيُّونَ هَكَذَا. وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَةً مِنَ الرَّاقِصَاتِ اللَّوَاتِي حَطَفُوهُنَّ. ثُمَّ مَضَوْا وَعَادُوا إِلَى أَرْضِهِمْ. وَأَعَادُوا بِنَاءَ مَدِينِهِمْ. وَاسْتَقَرُّوا فِيهَا. ٢٤ فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ هُنَاكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، كُلُّ إِلَى قَبِيلَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَخَرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِهِ.

٢٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَلِكٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا يَرَاهُ مُنَاسِبًا.

## كُتَابُ رَاعُوثُ

مَجَاعَةٌ فِي يَهُودَا

١ حَدَّثَتْ فِي زَمَنِ الْقَضَاةِ مَجَاعَةٌ فِي أَرْضِ يَهُودَا. وَتَغَرَّبَ فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ رَجُلٌ وَزَوْجَتُهُ وَأَبْنَاهُمَا فِي حُقُولِ مُوَابَ.  
 ٢ كَانَ اسْمُ الرَّجُلِ أَيْمَالِكُ، وَاسْمُ زَوْجَتِهِ نَعْمِي، وَاسْمَا ابْنَيْهِ مَحْلُونَ وَكَلِيُونَ. كَانُوا أَفْرَاتَيْنِ مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ فِي مُقَاتِطَةِ يَهُودَا. فَرَحَلُوا إِلَى حُقُولِ مُوَابَ<sup>٢</sup> وَاسْتَقَرُّوا هُنَاكَ.  
 ٣ وَمَاتَ أَيْمَالِكُ زَوْجُ نَعْمِي بَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ، فَبَقِيََتْ هِيَ وَأَبْنَاهَا<sup>٤</sup> اللَّذَانِ تَزَوَّجَا امْرَأَتَيْنِ مُوَابَتَيْنِ. اسْمُ الْأُولَى عُرْفَةُ، وَاسْمُ الثَّانِيَةِ رَاعُوثُ. وَقَدْ مَكَّنُوهُا هُنَاكَ عَشْرَ سَنَوَاتٍ. <sup>٥</sup> ثُمَّ مَاتَ أَيْضًا الْإِبْنَانِ مَحْلُونَ وَكَلِيُونَ. فَتَرَكَتْ نَعْمِي وَحِيدَةً لَا زَوْجَ لَهَا وَلَا أَوْلَادًا.

نُعْمِي تَعُودُ إِلَى بِلَادِهَا

٦ وَهَكَذَا اسْتَعَدَّتْ نَعْمِي وَكَنَّتَاهَا لِتَرْكِ حُقُولِ مُوَابَ. فَقَدْ سَمِعَتْ، وَهِيَ هُنَاكَ، أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى شَعْبَهُ طَعَامًا.  
 ٧ فَتَرَكَتْ نَعْمِي الْمَكَانَ الَّذِي كَانَتْ تُسْكِنُ فِيهِ، وَكَانَتْ كَنَّتَاهَا مَعَهَا. وَابْتَدَأَ مَسِيرَتَهُنَّ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا.  
 ٨ ثُمَّ قَالَتْ نَعْمِي لِكَنَّتَيْهَا: «لِيَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا إِلَى بَيْتِ أُمِّهَا. لَيْتَ اللَّهُ يُحْسِنُ إِلَيْكُمَا كَمَا أَحْسَنْتُمَا إِلَى زَوْجَيْكُمَا الْمَيِّتَيْنِ وَمَعِي.»<sup>٩</sup> وَلِيَرْزُقِ اللَّهُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا بِزَوْجٍ اسْتَقَرَّ فِي بَيْتِهِ.»  
 ٩ ثُمَّ قَبِلَتْ نَعْمِي كَنَّتَيْهَا. وَبَدَأَتْ يَبْكِينَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ. <sup>١٠</sup> وَقَالَتْ لَهَا: «زَيْدُ الذَّهَابِ مَعَكَ إِلَى شَعْبِكَ.»  
 ١١ فَقَالَتْ نَعْمِي: «ارْجِعَا يَا ابْنَتِي. لِمَاذَا تَذْهَبَانِ مَعِي؟ هَلْ مَازَالَ لِي أَوْلَادٌ فِي رَحْمِي لِكَيْ تَتَزَوَّجَا بِهِمَا؟»<sup>١٢</sup> هَيَّا ارْجِعَا يَا ابْنَتِي. فَأَنَا كَبُرْتُ عَلَى الزَّوْجِ. وَحَتَّى إِنْ أَقْنَعْتُ نَفْسِي بِأَنَّ هُنَاكَ أَمَلًا بِذَلِكَ، فَتَزَوَّجْتُ اللَّيْلَةَ وَأُحْبِبْتُ أَوْلَادًا،<sup>١٣</sup> فَهَلْ سَتَنْتَظِرَانِ حَتَّى يَكْبُرَا؟ لَا يَا ابْنَتِي. أَنَا جَرَبْتُ طَعْمَ الْمَرَارِ أَكْثَرَ مِنْكُمَا، فَقَدْ أَدْخَلَنِي اللَّهُ فِي مَصَاعِبٍ كَثِيرَةٍ.»

١٤ فَابْتَدَأَتْ يَبْكِينَ ثَانِيَةً بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ. وَقَبِلَتْ عُرْفَةُ حَمَاتَهَا وَرَجَعَتْ، أَمَّا رَاعُوثُ فَالْتَصَقَتْ بِهَا.

١٥ فَقَالَتْ نَعْمِي: «هَا سَلَفْتُكَ قَدْ رَجَعَتْ إِلَى شَعْبِهَا وَإِلَيْهَا. قَوْمِي اتَّبِعْهَا.»

١٦ فَقَالَتْ رَاعُوثُ لَهَا: «لَا تُجِيبْنِي عَلَى تَرْكِكِ وَالْكَفِّ عَنِ اتِّبَاعِكَ. لِأَنَّهُ حَيْثُ تَذْهَبِينَ أَذْهَبُ، وَحَيْثُ تَقْضِينَ اللَّيْلَ أَقْضِيهِ. شَعْبُكَ شَعْبِي، وَإِلَهُكَ إِلَهِي.»<sup>١٧</sup> وَحَيْثُ تَمُوتِينَ أَمُوتُ، وَهُنَاكَ أَدْفَنُ. وَلِيَضْرِبْنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَوْتُ هُوَ الْأَمْرَ الْوَحِيدَ الَّذِي سَيَفْصِلُنِي عَنْكَ.»

١٨ وَرَأَتْ نَعْمِي أَنَّ رَاعُوثَ مُصَمِّمَةٌ عَلَى الذَّهَابِ مَعَهَا، فَكَفَّتْ عَنِ الْجِدَالِ مَعَهَا.

١:١ ١

زَمَنِ الْقَضَاةِ. قَبْلَ نَشْوَ الْحُكْمِ الْمَلِكِيِّ فِي سِرَائِيلَ.

١:٢ ٢

مُوَابَ. كَانَتْ بِلَادُ مُوَابَ تَقَعُ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَتَحْتِ عَلَى اسْمِ أَحَدِ ابْنِي لُوطِ الْمَذْكُورِينَ فِي كِتَابِ التَّكْوِينِ 19: 37.

١٩ وَسَارَتِ الْاِثْنَانِ مَعًا، حَتَّى وَصَلَتَا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمَ. وَعِنْدَمَا وَصَلَتَا، هَاجَتِ الْبَلَدَةُ كُلُّهَا بِسَبَبِهَا. وَقَالَتِ النِّسَاءُ: «هَلْ هَذِهِ نَعْمِي حَقًّا؟»

٢٠ فَقَالَتْ نَعْمِي لهنَّ: «لَا تُتَادُونِي نَعْمِي بَلْ مَرَّةً، لِأَنَّ يَدَ اللَّهِ الْقَدِيرِ قَدْ أَمَرَتْ حَيَاتِي! ٢١ رَحَلْتُ وَأَنَا أَمْلِكُ الْكَثِيرَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَرْجَعَنِي إِلَى هُنَا وَأَنَا لَا أَمْلِكُ شَيْئًا. فَلِهَذَا تُتَادُونِي نَعْمِي، وَاللَّهُ الْقَدِيرُ قَسَى عَلَيَّ.»

٢٢ وَرَجَعَتْ نَعْمِي مِنْ حُقُولِ مُوآبَ وَمَعَهَا رَاعُوثُ كَتَبَتْهَا الْمُوآبِيَّةُ. وَجَاءَتَا إِلَى بَيْتِ لَحْمَ مَعَ ابْتِدَاءِ وَقْتِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

## ٢

لقاء راعوث وبوعز

١ وَكَانَ لِنَعْمِي رَجُلٌ مِنْ أَقْرَابِ زَوْجِهَا اسْمُهُ بُوْعَزُ. وَقَدْ كَانَ رَجُلًا غَنِيًّا مِنْ عَائِلَةِ اِبْرَاهِيمَ. ٢ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، قَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوآبِيَّةُ لِنَعْمِي: «أَوْدُ الذَّهَابَ إِلَى الْحُقُولِ لِأَتَلْتَقِطَ سَنَابِلَ<sup>٥</sup> وَرَاءَ مَنْ يُحْسِنُ إِلَيَّ وَيَسْمَحُ لِي بِذَلِكَ.» فَقَالَتْ نَعْمِي لَهَا: «نَعَمْ يَا ابْنَتِي، افْعَلِي هَذَا.»

٣ فَذَهَبَتْ وَوَصَلَتْ إِلَى أَحَدِ الْحُقُولِ. وَابْتَدَأَتْ تَلْتَقِطُ سَنَابِلَ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَإِذَا بِذَلِكَ الْحَقْلِ مِنْ حُقُولِ بُوْعَزِ الَّذِي مِنْ عَائِلَةِ اِبْرَاهِيمَ.

٤ وَبَعْدَ مَدَّةٍ، أَتَى بُوْعَزُ مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمَ إِلَى الْحَقْلِ، وَحَيًّا الْحَصَادِينَ وَقَالَ: «اللَّهُ مُعْكِرٌ.»

فَرَدُّوا: «يُبَارِكُ اللَّهُ.»

٥ ثُمَّ سَأَلَ بُوْعَزُ خَادِمَهُ الْمَسْؤُولَ عَنِ الْحَصَادِينَ: «ابْنَةُ مَنْ هَذِهِ الْفَتَاةُ؟»

٦ فَأَجَابَ الْخَادِمُ الْمَسْؤُولَ عَنِ الْحَصَادِينَ: «هَذِهِ فَتَاةٌ مُوآبِيَّةٌ. هِيَ الَّتِي رَجَعَتْ مَعَ نَعْمِي مِنْ حُقُولِ مُوآبَ. ٧ قَالَتْ إِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَلْتَقِطَ السَّنَابِلَ الَّتِي تَبْقَى بَيْنَ الْحَزْمِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَآتَتْ مِنْذُ الصَّبَاحِ وَمَكَّنَتْ إِلَى الْآنَ. وَهَذَا بَيْتُهَا، لَيْسَ بَعِيدًا مِنْ هُنَا.»

٨ فَقَالَ بُوْعَزُ لِرَاعُوثَ: «اسْمِعِي يَا ابْنَتِي، لَا تَذْهَبِي إِلَى حَقْلِ آخَرَ لِتَلْتَقِطِي السَّنَابِلَ. ابْقِي هُنَا قَرِيبَةً مِنَ الْعَامِلَاتِ لَدَيْ. ٩ رَاقِبِيَنَّ لِتَعْرِفِي إِلَى آيَةِ حُقُولِ يَذْهَبَنَّ لِلْحَصَادِ، وَاتَّبِعِيَنَّ إِلَيْهَا. وَهَا أَنَا أَمَرْتُ الْعَامِلِينَ لَدَيْ بِأَنْ لَا يُزَجِّعُوكَ. وَإِذَا عَطِشْتِ، اشْرَبِي مِنْ أَوْعِيَةِ الْمَاءِ الَّتِي يَشْرَبُ مِنْهَا الْعُمَّالُ.»

١٠ فَسَقَطَتْ رَاعُوثُ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَجَدَتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ، وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فَلَاحَظْتَ وَجُودِي، رُغْمَ أَنَّ ابْنَتِي فَتَاةٌ غَرِيْبَةٌ؟»

٣ : ٢٠: ١

نعمي. يعني اسمها سعيده.

٤ : ٢٠: ١

من أقارب زوجها. أي من الأقارب المسؤولين عن الحفاظ على الميراث وأسم العائلة. وعند وفاة أحد رجال العائلة من دون أن يترك وريثاً، فعل الحامي الأقرب - بدءاً بالأخ - أن يتزوج من أرملة ذلك الرجل فيتم له نسل يرث اسمه وميراثه.

٥ : ٢٠: ٢

... ألتقط سنابل. كانت شريعة موسى تطالب الحصادين بتعمد ترك بعض سنابل القمح وراءهم لكي يلتقطها الفقراء. انظر كتاب اللاويين 19: 9، 23:

١١ فَأَجَابَهَا بُوعَزُ: «قَدْ أَخْبَرُونِي كَثِيرًا عَنْ كُلِّ الْأُمُورِ الْحَسَنَةِ الَّتِي فَعَلْتَهَا نَحْوَ حَمَاتِكَ بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِكَ، فَقَدْ تَرَكْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَوَطَنَكَ، وَآتَيْتِ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِيهِ مِنْ قَبْلُ. ١٢ لِيُجَارِكَ اللَّهُ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي فَعَلْتِهِ. وَلَكِنَّ مِكْفَأَتِكَ كَامِلَةٌ مِنَ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي جِئْتِ إِلَيْهِ لِلاَحْتِمَاءِ بِنَحَائِحِهِ.»

١٣ فَقَالَتْ رَاعُوثُ: «لَيْتَنِي أَكُونُ عِنْدَ حَسَنِ ظَنِّكَ يَا سَيِّدِي، لِأَنَّكَ كُنْتَ لَطِيفًا مَعِي وَمُحْسِنًا إِلَيَّ. وَقَدْ تَكَلَّمْتَ بِكَلِمَاتٍ لَطِيفَةٍ إِلَيَّ أَنَا خَادِمَتُكَ، مَعَ أَنِّي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَكُونَ وَاحِدَةً مِنْ جَوَارِيكَ.»

١٤ وَفِي وَقْتِ الْعَدَاءِ، قَالَ بُوعَزُ لَهَا: «تَعَالِي وَتَنَاوَلِي الطَّعَامَ مَعَنَا، وَاعْمِسِي خُبْزَكَ فِي هَذَا الطَّعَامِ.»

جَلَسَتْ رَاعُوثُ إِلَى جَانِبِ الْحَصَادِينَ. ثُمَّ أَعْطَاهَا بُوعَزُ بَعْضَ الْفَرِيكَةِ الْمَشْوِيَّةِ، فَأَكَلَتْ حَتَّى شَبِعَتْ، وَفُضِّلَ مِنْ طَعَامِهَا. ١٥ ثُمَّ قَامَتْ لِتَعُودَ إِلَى جَمْعِ السَّنَابِلِ.

فَأَوْصَى بُوعَزُ الْعَامِلِينَ لَدَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوهَا تَجْمَعُ حَتَّى بَيْنَ أَكْدَاسِ الْحُبُوبِ، وَلَا تُخْرِجُوهَا أَوْ تُزِجُوهَا. ١٦ تَعْمَدُوا أَنْ تَسْقِطُوا بَعْضَ السَّنَابِلِ السَّمِينَةِ أَيْضًا، وَاتْرُكُوهَا وَرَاءَ كُرِّي تَلْتَقِطُهَا. تَذَكَّرُوا أَنْ لَا تُزِجُوهَا.»

نُعْمِي تَعَلَّمُ بِأَمْرِ بُوعَزٍ

١٧ وَهَكَذَا بَقِيَتْ فِي الْحَقْلِ لِيَجْمَعَ السَّنَابِلَ حَتَّى الْمَسَاءِ. ثُمَّ دَرَسَتْ مَا جَمَعَتْهُ، فَكَانَ مِقْدَارُ قَفَّةٍ مِنَ الشَّعِيرِ. ١٨ فَعَمَلَتْ مَا دَرَسَتْهُ وَعَادَتْ إِلَى الْبَلَدَةِ. وَأَرَتْ رَاعُوثُ حَمَاتَهَا مَا جَمَعَتْهُ. ثُمَّ أَخْرَجَتْ الطَّعَامَ الَّذِي زَادَ عَنْ حَاجَتِهَا مِنْ وَجِبَةِ الْعَدَاءِ، وَأَعْطَتْهُ لَهَا.

١٩ فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا: «أَيْنَ التَّقَطِّطِ السَّنَابِلَ الْيَوْمَ؟ أَيْنَ عَمَلْتِ؟ مُبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي أَتَبَهُ إِلَيْكَ.»

فَأَخْبَرَتْ رَاعُوثُ حَمَاتَهَا بِكُلِّ مَا حَدَثَ مَعَ الرَّجُلِ، وَقَالَتْ: «اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي عَمَلْتُ عِنْدَهُ الْيَوْمَ بُوعَزُ.»

٢٠ فَقَالَتْ نُعْمِي لِكِتَابَتِهَا: «لِيُبَارِكْهُ اللَّهُ، الَّذِي هُوَ مُحْسِنٌ وَأَمِينٌ نَحْوَ الْأَمْوَاتِ وَالْأَحْيَاءِ.»

ثُمَّ قَالَتْ نُعْمِي لِرَاعُوثَ: «بُوعَزٌ مِنْ أَقْرَبَائِنَا، وَهُوَ مِنْ حَمَاتِنَا.» ٧

٢١ فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوَابِيَّةُ: «وَقَدْ قَالَ لِي أَيْضًا: «التَّصَيُّقِي بِالْعَامِلَاتِ وَالْعَامِلِينَ لَدَيَّ إِلَى أَنْ يَكْمُلُوا الْحَصَادَ كُلَّهُ.»»

٢٢ فَقَالَتْ نُعْمِي لِكِتَابَتِهَا رَاعُوثُ: «يَا ابْنَتِي، جَيِّدٌ أَنْ تَلْزِمِي جَوَارِيهِ حَتَّى لَا يَعْتَدِي عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي أَيِّ حَقْلِ آخَرَ.»

٢٣ فَالْتَصَقَتْ رَاعُوثُ بِجَوَارِي بُوعَزٍ لِتَلْتَقِطَ السَّنَابِلَ حَتَّى نِهَابَةِ حَصَادِ الشَّعِيرِ، بَلْ وَحَتَّى نِهَابَةِ حَصَادِ الْقَمْحِ.

وَكَانَتْ تَسْكُنُ مَعَ حَمَاتِهَا.

١ ثُمَّ قَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا: «يَا ابْنَتِي، أَلَا يَنْبَغِي أَنْ أَسْعَى إِلَى رَاحَتِكَ، لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ؟» ٢ فَهَا بُوعَزُ الَّذِي كُنْتَ تَعْمَلِينَ مَعَ خَادِمَاتِهِ، هُوَ وَاحِدٌ مِنْ أَقْرَبَائِنَا. ٨ وَهُوَ اللَّيْلَةَ يَدْرُسُ الشَّعِيرَ عِنْدَ الْبَيْدَرِ. ٣ فَاغْتَسَلِي وَتَعَطَّرِي وَالْبِسِي ثَوْبًا جَمِيلًا، وَانزِئِي إِلَى بَيْدَرِ الدَّرْسِ. وَلَا تَدْعِي الرَّجُلَ يَعْرِفُكَ حَتَّى يَنْبِي طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ. ٤ اعْرِفِي الْمَكَانَ الَّذِي يَنَامُ فِيهِ. ثُمَّ اذْهَبِي هُنَاكَ وَارْفَعِي الْغَطَاءَ عَنْ قَدَمَيْهِ، ٩ وَنَامِي هُنَاكَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ هُوَ سَيُخْرِكُ بِمَا عَلَيْكَ فِلهُ.»

٥ فَقَالَتْ رَاعُوثُ لَهَا: «سَأَفْعَلُ كَمَا تَقُولِينَ.»

٦ فَذَهَبَتْ رَاعُوثُ إِلَى بَيْدَرِ الدَّرْسِ، وَفَعَلَتْ كَمَا أَمَرَتْهَا حَمَاتُهَا.

٧ فَكُلَّ بُوعَزُ وَشَرِبَ، وَكَانَ فِي مِزَاجٍ لَطِيفٍ. ثُمَّ نَامَ عِنْدَ طَرْفِ كَوْمَةِ الشَّعِيرِ. فَأَتَتْ رَاعُوثُ بِهُدُوءٍ وَكَشَفَتْ قَدَمَيْهِ وَتَمَدَّدَتْ هُنَاكَ. ٨ وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، تَقَلَّبَ بُوعَزُ فِي نَوْمِهِ، وَمَالَ إِلَى جَنْبِهِ الْآخَرَ، فَإِذَا بِامْرَأَةٍ مُسْتَلْقِيَةٍ عِنْدَ قَدَمَيْهِ! ٩ فَقَالَ لَهَا بُوعَزُ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ رَاعُوثُ: «أَنَا خَادِمَتُكَ رَاعُوثُ. افْرُدْ عَلَيَّ ثَوْبَكَ، لِأَنَّكَ حَامٍ لِي.»

١٠ فَقَالَ لَهَا بُوعَزُ: «يُبَارِكُكَ اللَّهُ يَا ابْنَتِي. هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَمَانَتِكَ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ. فَقَدْ أَتَيْتِ إِلَيَّ، وَلَمْ تَذْهَبِي وَرَاءَ الشَّبَابِ، لَا الْأَغْنِيَاءَ مِنْهُمْ وَلَا الْفُقَرَاءَ. ١١ وَالْآنَ يَا ابْنَتِي لَا تَخَافِي، فَسَأَفْعَلُ كُلَّ مَا تَطْلُبِينَ. لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَعْرِفُ أَنَّكَ تَسْتَحِقِّينِ الْإِحْسَانَ. ١٢ صَحِيحٌ أَتَيْتِ مِنْ هَمَاتِكَ، لَكِنَّ هُنَاكَ رَجُلٌ أَكْثَرُ قُرْبًا لَكَ مِنِّي. ١٣ أَمْكُثِي اللَّيْلَةَ هُنَا. وَفِي الصَّبَاحِ، إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ الْآخَرَ أَنْ يَقُومَ بِوَجِبِ الْحَامِي، فَهَذَا حَسَنٌ. فَإِذَا لَمْ يَرِدْ، أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، سَأَقُومُ أَنَا بِهَذَا الْوَجِبِ. فَنَامِي الْآنَ حَتَّى الصَّبَاحِ.»

١٤ فَنَامَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ حَتَّى الصَّبَاحِ. وَأَسْتَيْقَظَتْ قَبْلَ الضِّيَاءِ، حَيْثُ لَا يُمَيِّزُ النَّاسُ مَلَاحِجَ الْآخَرِينَ. إِذْ قَالَ بُوعَزُ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ أَنَّكَ أَتَيْتِ إِلَى بَيْدَرِ الدَّرْسِ.» ١٥ وَقَالَ لِرَاعُوثَ: «خُذِي عِبَاءَتَكَ الَّتِي تَلْبَسِينَهَا وَافْرِشِيهَا.» ففَرَشَتْهَا، فَكَلَّ بُوعَزُ سِتَّةَ أَكْجَالٍ مِنَ الشَّعِيرِ فِي الْعِبَاءَةِ، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفِهَا. فَرَجِعَتْ رَاعُوثُ إِلَى الْبَلَدَةِ.

١٦ وَجَاءَتْ رَاعُوثُ إِلَى بَيْتِ حَمَاتِهَا، فَقَالَتْ نَعْمِي: «مَنْ هُنَاكَ؟» فَأَخْبَرَتْهَا رَاعُوثُ بِكُلِّ شَيْءٍ صَنَعَهُ بُوعَزُ لَهَا. ١٧ وَقَالَتْ أَيْضًا: «وَكَذَلِكَ أَعْطَانِي هَذِهِ الْأَكْجَالِ السِّتَّةَ مِنَ الشَّعِيرِ. فَقَدْ قَالَ: لَا يَنْبَغِي أَنْ تَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ حَمَاتِكَ فَارِغَةَ الْيَدَيْنِ.»

١٨ فَقَالَتْ نَعْمِي لَهَا: «اجْلِسِي هُنَا حَتَّى تَعْرِفِي مَاذَا سَيَحْدُثُ. فَبُوعَزُ لَنْ يَهْدَأَ حَتَّى يَنْبِي هَذَا الْأَمْرَ الْيَوْمَ.»

## ٤

بُوعَزُ وَالْحَامِي الْآخَرَ

١ فَصَعِدَ بُوعَزُ إِلَى مَنِطِقَةِ الْأَجْتِمَاعَاتِ الْعَامَّةِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. ثُمَّ مَرَّ الْحَامِي الْآخَرَ الَّذِي ذَكَرَهُ بُوعَزُ. فَقَالَ لَهُ بُوعَزُ: «يَا فَلَانُ، تَعَالَ إِلَى هُنَا وَاجْلِسْ.» فَالْتَفَتَ وَجَلَسَ.

٢ ثُمَّ اسْتَدْعَى عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ شُبُوحِ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا!» فَجَلَسُوا.

٣ ثم قال بوعز للحامي: «نعمي، المرأة التي عادت من أرض موباب، تريد بيع الأرض التي تخص قريبنا أيمالك. ٤ وقد قررت أن أتحذت معك بشأنها، لأرى إن كنت ستشترها أمام الجالسين هنا وشيوخ شعبي. فإن كنت تريد أن تشتريها وتقوم بواجب الحامي، فاشترها وقم بواجب الحامي. وإن كنت لا تريد، فأخبرني لأعرف، لأنك أنت أقرب من ينبغي عليه ذلك، وأنا بعدك في هذا الأمر.»

فقال الحامي: «سأشترها وأقوم بواجب الحامي.»

٥ فقال بوعز: «عندما تشتري الأرض من نعمي وراعوث الموابية، فأنت تشتريها لإعادة اسم الرجل الميت إلى ميراثه.»

٦ فقال الحامي الأقرب: «لا أستطيع شراءها، لئلا أفسد ميراثي. فاشتر أنت ما كان واجبا علي شراءه، فأنا لا أستطيع ذلك.»

٧ وكانت العادة في تلك الأيام في إسرائيل أن يخلع الشخص حذاءه ويعطيه للآخر، كصك لتبادل البضائع، أو القيام بواجب الحامي. ٨ فعندما قال الحامي لبوعز: «اشتر أنت»، خلع حذاءه.

٩ ثم قال بوعز للشيوخ ولكافة الناس الذين كانوا هناك: «كلكم شهود اليوم على أنني سأشترى من نعمي كل ما كان يملكه أيمالك وابناه كليون ومحلون. ١٠ وكذلك سأتحذ راعوث الموابية زوجة محلون زوجة لي، لأعيد اسم الرجل الميت إلى ميراثه، فلا يقطع اسمه من عشيرته ومن بلدته الأصلية. وأنتم شهود على ذلك اليوم.»

١١ فقال الشيوخ وكافة الذين كانوا في منطقة الاجتماعات العامة عند بوابة المدينة:

«ليجعل الله هذه المرأة الداخلة إلى بيتك

كراحيل وليثة اللتين بنتا بيت إسرائيل.

ولتصبح عائلة قوية في أفراتة. ١٠

وليكن اسمه شهيرا في بيت لحم.

١٢ ليبن الله بيتك

من الأولاد الذين يعطيك إياهم من هذه المرأة الشابة،

وليكن بيتا عظيما كبيت فارص ١١ ابن ثامار ويهوذا.»

١٣ فاتخذ بوعز راعوث زوجة له. وعاشرها، فأعطاه الله القدرة على أن تحمل. وولدت صبيا. ١٤ وأنشدت نساء البلدة لنعمي:

«مبارك الله الذي أعطاك اليوم حاميا.

ليكن اسمه شهيرا في إسرائيل.

١٥ فهو سيعزيك ويعتني بك في شيخوختك.

لَأَنَّ كُنْتِكَ مِنْ أَحَبَّتِكَ هِيَ مِنْ وَلَدَتِهِ،  
وَهِيَ أَفْضَلُ لَكَ مِنْ سَبْعَةِ بَنِينَ.»

١٦ فَآخَذَتْ نَعْمِي الصَّيِّ، وَوَضَعَتْهُ فِي حِضْنِهَا، وَصَارَتْ مَرْبِيَةً لَهُ. ١٧ وَأَسْمَتْهُ الْجَارَاتُ عُوْبَيْدَ، وَقَلْنَ: «وُلِدَ لِنَعْمِي

ابْنٌ.»

وَعُوْبَيْدٌ هُوَ أَبُو يَسَى، وَيَسَى أَبُو الْمَلِكِ دَاوُدَ.

١٨ هَذَا هُوَ سَجَلُ عَائِلَةِ فَارِصَ:

فَارِصُ أَبُو حَصْرُونَ.

١٩ حَصْرُونَ أَبُو رَامٍ.

رَامٌ أَبُو عَمِينَادَابَ.

٢٠ عَمِينَادَابٌ أَبُو نَحْشُونَ.

نَحْشُونَ أَبُو سَلْمُونَ.

٢١ سَلْمُونَ أَبُو بُوْعَزَ.

بُوْعَزٌ أَبُو عُوْبَيْدَ.

٢٢ عُوْبَيْدٌ أَبُو يَسَى.

يَسَى أَبُو دَاوُدَ.

## كُتَابُ صَمُوئِيلِ الْأَوَّلِ

عائلةُ القانةَ تعبدُ في شيلوه

١ كان هناك رجلٌ اسمه القانةُ من عائلةِ صوفٍ، يسكنُ في الرامةِ في منطقتِ أفرائيمَ الجبليةِ. والقانةُ هو ابنُ أليوبن توحوبن صوفٍ، من قبيلةِ أفرائيمَ.

٢ وكانت له زوجتانِ. اسمُ الأولى حنة، والثانيةُ فننة. أُنجبت فننةُ أولاداً، وأما حنةُ فلم تُنجبِ.

٣ واعتاد القانةُ أن يذهبَ كُلَّ سَنَةٍ مِنْ مَدِينَةِ الرامةِ وَيصعدُ إِلَى شيلوه. حيثُ كان يعبدُ اللهَ القديرَ، ويُقدِّمُ لَهُ الذَّبائحَ. وكان ابنا علي الكاهنِ حُفْنِي وَفِينحاسُ يخدمانِ اللهَ في شيلوه. ٤ وكلُّما قَدِمَ القانةُ ذبائحَهُ، كان يُعطي حِصَّةً واحدةً مِنَ الطَّعامِ لِزَوْجَتِهِ فننَةَ وَحِصَّةً أُخْرَى لِكُلِّ واحدٍ مِنَ أبنائِهِ. ٥ وأما حنةُ، فكان يُعطيها حِصَّةً مُضاعفةً لِأنَّهُ أحبها حَتَّى وَإِنْ لَمْ تَكُن تُنجبِ.

فننَةُ تزرعُ حنَّةً

٦ واعتادت فننَةُ أَنْ تُغِظَ حنَّةَ بِقصدٍ مُضايقتِها، فكانت تُسمتُ بِها لِأَنَّ اللهَ لَمْ يَرزُقها أَنْ تُنجبِ. ٧ وتكرَّرَ هَذَا سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. فُكِّمًا ذَهَبَتِ العائِلَةُ إِلَى بَيْتِ اللهِ، عَمِدَتِ فننَةُ إِلَى إِعْظَمَةِ حنَّة. فَتَضايقُ حنَّةَ وَتَبْكِي وَتَمْتَنِعُ عَنِ الطَّعامِ. ٨ فَقَالَ لَهَا زَوْجُها القانةُ يَوْمًا: «لِمَاذَا تَبْكِينَ يا حنَّةُ؟ وَلِمَاذَا تَمْتَنِعِينَ عَنِ الطَّعامِ؟ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ هَكَذَا؟ أَلَسْتُ أَنَا أَفْضَلُ مِنْ عَشْرَةِ أَوْلادٍ؟»

صلاةُ حنَّةَ

٩ وَبَعْدَ تَناوُلِ الطَّعامِ وَالشَّرابِ، قَامَتِ حنَّةُ بِهَدُوءٍ وَذَهَبَتْ لِتُصَلِّيَ إِلَى اللهِ. وَكانَ الكاهِنُ علي جالِساً عَلَى كُرْسِيِّ عِنْدَ بابِ هَيْكَلِ اللهِ. ١٠ كانت حنَّةُ تُشعرُ بِأَسَى عَميقٍ، فَقَامَتِ تُصَلِّيَ إِلَى اللهِ وَتَبْكِي بِمِرارةٍ. ١١ وَنَدَرَتْ لِلرَّبِّ نَذراً فَقَالَتْ: «أَيُّها الإلهُ القديرُ، انظرْ مَدَى حَزْني وَالتَفَتْ إِلَيَّ. لا تُتجاهلني أَنَا خادِمَتُكَ. فَإِنَّ رِزْقَني بائِنٌ، فَإِنِّي سَأعيدُهُ لِيَكُونَ في خِدمَتِكَ كُلَّ أَيامِ حَياتِهِ. لَنْ يُقَصَّ شِعْرُهُ، وَلَنْ يَشْرَبَ نَبِيذاً وَلا خَمراً، لِأَنَّهُ سَيَكُونُ لَكَ نَذيراً.» ١٢ وَأطالَتْ حنَّةُ الصَّلاةَ فِي حَضْرَةِ اللهِ، يَمِيناً عَلَيَّ رِاقِبٍ شَفَتِها. ١٣ وَكانت تُصَلِّيَ فِي قَلْبِها، شَفَتِهاها تَحْرَكَنَ فَقطُ دُونَ أَنْ يُسْمَعَ لَهَا صَوْتُ. فَظَنَّ علي أَنها سَكْرَى. ١٤ فَقَالَ لَهَا علي: «أَسْرَفْتَ في شُرْبِ الخمرِ. هَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَسْكْرِي أَكْثَرَ مِمَّا أَنْتِ عَلَيْهِ؟ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ مَوَاقِفِي عَنِ الشُّرْبِ.»

١٥ فَأجابَتْ حنَّةُ: «يا سَيِّدِي، لَمْ أَتناوَلْ خَمراً أَوْ شِراباً مُسَكراً، بَلْ أَنَا امرَأَةٌ حَزِينَةٌ أَبْسطُ مُشْكَلِي فِي حَضْرَةِ اللهِ.

١٦ فَلَا تَظُنِّي أَنِّي امرَأَةٌ مُشْرَدَةٌ. لِكِنِّي أَطَلْتُ الصَّلاةَ إِلَى الآنَ بِسَبَبِ حِجَّتِي الشَّدِيدَةِ وَضِيعِي.»



١٧ فَأَجَابَهَا عَلِيٌّ: «أَذْهَبِي بِسَلَامٍ، وَلَيْتَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ يُعْطِيكَ مَا طَلَبْتَهُ مِنْهُ.» ١٨ فَقَالَتْ حَنَّةُ: «لَيْتَكَ تَكُونُ رَاضِيًا عَنِّي يَا سَيِّدِي.» ثُمَّ مَضَتْ حَنَّةُ وَتَنَاوَلَتْ بَعْضَ الطَّعَامِ، وَلَمْ تَعُدْ كَثِيْبَةً وَمَتَّجِمَةً الْوَجْهِ. ١٩ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ قَامَتْ عَائِلَةُ الْقَانَةَ، وَعَبَدُوا اللَّهَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الرَّامَةِ.

### مَوْلِدُ صُمُوئِيلَ

وَعَاشَرَ الْقَانَةُ زَوْجَتَهُ حَنَّةَ، وَتَدْرَكَهَا اللَّهُ. ٢٠ وَفِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ، كَانَتْ حَنَّةُ قَدْ حَبَلَتْ وَأَنْجَبَتْ وَلَدًا، وَأَسْمَتْهُ صُمُوئِيلًا ٢ إِذْ قَالَتْ: «لَأَنِّي طَلَبْتُهُ مِنَ اللَّهِ.»

٢١ وَفِي تِلْكَ السَّنَةِ ذَهَبَ الْقَانَةُ إِلَى شَيْلُوهُ، لِيُقَدِّمَ لِلَّهِ الذَّبِيْحَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَلِيُوفِيَ بِدَوْرِهِ. وَأَخَذَ مَعَهُ عَائِلَتَهُ. ٢٢ لَكِنَّ حَنَّةَ لَمْ تَذْهَبْ. وَقَالَتْ لِرُجُوعِهَا: «عِنْدَمَا يُفْطَمُ الْوَلَدُ، سَأَخُذُهُ إِلَى شَيْلُوهُ، فَيَكُونُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ دَائِمًا وَلِيْبَيْتِي هُنَاكَ عِنْدَهُ إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٣ فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا الْقَانَةُ: «افْعَلِي مَا تَرَيْنَهُ صَوَابًا، وَأَبْقِي هُنَا إِلَى أَنْ يُفْطَمَ الْوَلَدُ. لَيْتَ اللَّهُ يُحَقِّقَ كَلَامِكَ.» فَبَقِيَتْ حَنَّةُ فِي الْبَيْتِ لِتَرْضِعَ ابْنَهَا حَتَّى يُفْطَمَ.

### حَنَّةُ تَأْخُذُ صُمُوئِيلَ

إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي شَيْلُوهُ

٢٤ وَفُطِمَ الْوَلَدُ وَكَبُرَ. فَأَخَذَتْهُ حَنَّةُ، وَأَخَذَتْ ثَوْرًا عُمُرُهُ ثَلَاثُ سَنَوَاتٍ، وَقَفَّةً ٢ طَحِينِ، وَرُجَاجَةً نَبِيْدٍ، وَذَهَبُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي شَيْلُوهُ. ٢٥ فَذَبَحُوا الثَّوْرَ، وَقَدَّمُوا الْوَلَدَ إِلَى عَلِيِّ. ٢٦ وَقَالَتْ حَنَّةُ لِعَالِيٍّ: «أُقْسِمُ بِحَيَاتِي وَبِحَيَاتِكَ يَا سَيِّدِي إِنِّي أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَفْتُ قُرْبَكَ أَصْلَبَ لِلَّهِ. ٢٧ صَلَيْتُ أَنْ أُرْزَقَ بِهَذَا الطِّفْلِ. وَقَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ صَلَاتِي. ٢٨ وَهِيَ أَنَا الْآنَ أَعْطِيهِ لِلَّهِ وَأُكْرِسُهُ لَهُ. وَسَيُخْدِمُ اللَّهُ كُلَّ حَيَاتِهِ.» فَتَرَكَتْ حَنَّةُ الْوَلَدَ هُنَاكَ، وَسَجَدَتْ لِلَّهِ.

## ٢

### حَنَّةُ تَرْفَعُ شُكْرًا لِلَّهِ

١ فَصَلَّتْ حَنَّةُ وَقَالَتْ:

«قَلْبِي فَرِحَ بِاللَّهِ.

نَصَّرْتَنِي يَا اللَّهُ،

أَنْخُرُ بِأَعْدَائِي. ٥

ابْتَهَجْتُ لِأَنَّكَ نَصَّرْتَنِي.

١:٢٠ ٢

صُمُوئِيلُ. وَمَعْنَاهُ «سَمَاءُ اللَّهِ.»

١:٢٤ ٣

قَفَّةٌ. حَرْفِيًّا «إِبْنَةُ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٌ لِلْكَلْبِ الْجَافِقَةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِتْرًا.

٢:١ ٤

نَصَّرْتَنِي. حَرْفِيًّا: «رَفَعْتَ قُرْبِي.» كِتَابَةٌ عَنِ الْقُوَّةِ فِي الْحَرْبِ.

٢:١ ٥

أَنْخُرُ بِأَعْدَائِي. حَرْفِيًّا: «فِي مَفْتُوحٍ عَلَى أَعْدَائِي.»

٢ «مَا مِنْ إِلَهٍ قُدُّوسٍ مِثْلُ اللَّهِ.

فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،

وَمَا مِنْ حِصْنٍ كَالِهِنَا.

٣ لَا تَتَّبِعُوا بَعْدَ.

لَا تَتَّفَعُوا بِكَلَامٍ مُتَعَالٍ.

فَاللَّهُ إِلَهٌ عَلِيمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ،

وَهُوَ يَزِنُ أَعْمَالَ الْبَشَرِ.

٤ أَوْاسُ الْمُخَارِبِينَ الْأَشْدَاءُ تَكْسَرُ.

وَالضُّعْفَاءُ يَتَّقُونَ.

٥ الَّذِينَ شَبِعُوا فِي الْمَاضِي

يَكْدِحُونَ الْآنَ مِنْ أَجْلِ الطَّعَامِ.

أَمَّا الَّذِينَ لَمْ يَجِدُوا طَعَامًا فِي الْمَاضِي

فَإِنَّهُمْ يَشْعُونَ وَيَسْمَنُونَ.

صَارَ لِلْعَاقِرِ سَبْعَةُ أَطْفَالٍ،

وَهَجَرَتْ أُمَّ الْكَثِيرِينَ.

٦ «رُسِلَ اللَّهُ الْبَشَرَ إِلَى الْهَٰوِيَةِ،

وَيَقْدِرُ أَنْ يُقِيمَهُمْ مِنَ الْمَوْتِ.

٧ اللَّهُ يُفْقِرُ وَيَغْنِي.

هُوَ يَذُلُّ وَهُوَ يَكْرُمُ.

٨ يَرْفَعُ الْفُقَرَاءَ مِنَ الرَّمَادِ،

يَرْفَعُهُمْ مِنْ مَرَابِلِ الْفَقْرِ،

وَيَجْلِسُهُمْ مَعَ الْأَمْرَاءِ عَلَى كُرَاسِي الشَّرَفِ.

«أَسَسُ الْأَرْضِ كُلُّهَا لِلَّهِ،

رَفَعَ الْعَالَمَ عَلَيْهَا.

٩ هُوَ يَحْرُسُ أَتْقِيَاءَهُ لئَلَّا يَتَعْتَرُوا.

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَسْقُطُونَ فِي الظَّلَامِ وَيَصْمَتُونَ وَيَنْتَبَهُونَ،

إِذْ لَا يَسْتَطِيعُ إِنْسَانٌ أَنْ يَنْتَصِرَ بِقُوَّتِهِ.

١٠ مَصِيرُ أَعْدَاءِ اللَّهِ هُوَ الْهَزِيمَةُ.

يَرْعُدُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ.

يَدِينُ اللَّهُ النَّاسَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.  
 لِلْمَلِكَةِ يُعْطَى قُوَّةٌ،  
 وَيَنْصُرُ<sup>٧</sup> مَلِكُهُ الْمَسْوُوحَ<sup>٨</sup>»

١١ وَعَادَ الْقَانَةَ وَعَائِلَتُهُ إِلَى بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ. أَمَّا الْوَلَدُ فَبَقِيَ فِي شِيلُوهُ، وَخَدَّمَ اللَّهُ تَحْتَ إِشْرَافِ الْكَاهِنِ عَلِيِّ.

وَلَدَا عَلِيَّ الشَّرِيرَانِ

١٢ كَانَ وَلَدَا عَلِيٍّ شَرِيرَيْنِ لَا يَعْرِفَانِ اللَّهَ، ١٣ وَلَا يَحْتَرِمَانِ مَسْئُولِيَاتِ الْكَهَنَةِ تَحَاهُ النَّاسِ. فُكَلَّمَا أَيْ رَجُلٌ لِيَقْدِمَ ذَبِيحَةً، يَأْتِي أَحَدُ خُدَامِهِمَا وَمَعَهُ مَلَقَطٌ ثَلَاثِي الرُّؤُوسِ عِنْدَ سَاقِ الْحَمِّ. ١٤ فَيَضْرِبُ بِمَلَقَطِهِ فِي الْمِقْلَاةِ أَوْ الْعَلَابَةِ أَوْ الْوَعَاءِ أَوْ الْقَدْرِ. فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ كُلَّ مَا يَلْتَقِطُهُ الْمَلَقَطُ. هَكَذَا كَانَا يَفْعَلَانِ مَعَ جَمِيعِ الْآتِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى شِيلُوهُ. ١٥ بَلْ حَتَّى قَبْلَ أَنْ يُزَالَ الشَّحْمُ وَيُحْرَقَ كَالْبُخُورِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، كَانَ أَحَدُ خُدَامِهِمَا يَذْهَبُ إِلَى مَقْدَمِي الذَّبَائِحِ وَيَقُولُ لَهُمْ: «أَعْطُوا الْكَاهِنَ بَعْضَ الْحَمِّ لِشَيْوِي وَيَأْكُلْ. فَالْكَاهِنُ لَا يَأْخُذُ لِحْمًا مَطْبُوحًا مِنْكُمْ، بَلْ يَرِيدُ لِحْمًا طازِجًا.» ١٦ وَقَدْ يَقُولُ مَقْدِمُ الذَّبِيحَةِ: «بَنِيي إِزَالَةَ الشَّحْمِ وَإِحْرَاقَهُ كَبُخُورٍ أَوَّلًا. وَبَعْدَ ذَلِكَ خَذُ كُلِّ مَا تَرِيدُهُ.» فَيَقُولُ الْخَادِمُ: «لَا بَلْ أَعْطَيْتَنِي الْحَمَّ الْآنَ، وَإِلَّا فَإِنِّي سَأَخُذُهُ بِالقُوَّةِ.»

١٧ هَكَذَا كَانَتْ خَطِيئَةٌ هَدَيْنِ الْخَادِمِينَ كَبِيرَةً جَدًّا أَمَامَ اللَّهِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَهَيِّنُونَ بِذَّبَائِحِ النَّاسِ الْمُقَدَّمَةِ لِلَّهِ. ١٨ أَمَّا صَمُوئِيلُ فَكَانَ يَخْدُمُ اللَّهَ بِأَمَانَةٍ. عَمِلَ مُعِينًا لِعَالِي، وَكَانَ يَلْبَسُ ثَوْبَ الْكَهَنوتِ. ١٩ وَاعْتَادَتْ أُمُّهُ أَنْ تَحِيطَ لَهُ رِذَاءٌ كُلَّ سَنَةٍ. وَكَانَتْ تَأْخُذُ الرِّذَاءَ إِلَى صَمُوئِيلَ عِنْدَ صُعُودِهَا إِلَى شِيلُوهُ مَعَ زَوْجِهَا لِتَقْدِيمِ ذَبِيحَةٍ كُلِّ سَنَةٍ. ٢٠ وَكَانَ مِنْ عَادَةِ عَلِيِّ أَنْ يُبَارِكَ الْقَانَةَ وَزَوْجَتَهُ، فَيَقُولُ لِالْقَانَةِ: «لَيْتَ اللَّهُ يُعْطِيكَ أَبْنَاءً مِنْ زَوْجَتِكَ هَذِهِ تَعْوِيضًا عَنِ الْوَلَدِ الَّذِي كَرَسْتَهُ لِلَّهِ.» بَعْدَ ذَلِكَ، كَانَ الْقَانَةُ وَحْنَةً يَبْعُدَانِ إِلَى بَيْتِهِمَا. ٢١ وَتَحَنَّنَ اللَّهُ عَلَى حَنَّةَ، فَزَوَّجَهَا بِثَلَاثَةِ أَبْنَاءٍ وَبَنَتَيْنِ. أَمَّا صَمُوئِيلُ، فَتَرَعَّرَعَ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ عِنْدَ اللَّهِ.

عَالِي يَفْقَدُ السَّيْطَرَةَ عَلَى وَلَدَيْهِ

٢٢ وَكَبِرَ عَلِيٌّ فِي السِّنِّ. وَسَمِعَ بِكُلِّ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَ وَلَدَيْهِ يَفْعَلَانَهَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهُ. وَسَمِعَ أَيْضًا بِأَنَّ وَلَدَيْهِ كَانَا يُعَاشِرَانِ النِّسَاءَ الْوَالِيَّاتِ يَخْدُمْنَ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٢٣ فَقَالَ عَلِيٌّ لَوْلَدَيْهِ: «أَطْلِعْنِي الشَّعْبَ عَلَى الشُّرُورِ الَّتِي تَرْتَكِبَانَهَا. فَلِهَذَا تَفْعَلَانِ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟» ٢٤ كُفَمَا عَنْ ذَلِكَ يَا وَلَدَيَّ، فَلَا أُخْبِرُ الْبَنِي وَصَلْتَنِي مِنْ شَعْبِ اللَّهِ عَنكَ سَيِّئَةً. ٢٥ إِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ، يُمْكِنُ لِلَّهِ أَنْ يَدْخَلَ وَيُصَحِّحَ الْأُمُورَ. لَكِنْ إِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى اللَّهِ، فَمَنْ يُصَلِّي لِأَجْلِهِ؟»

فَسَدَا آذَانُهُمَا عَنْ كُلِّ مَا قَالَهُ وَالِدُهُمَا. لِأَنَّ اللَّهَ قَرَّرَ أَنْ يَضَعَ حَدًّا لِحَيَاتِهِمَا الْآتِمَةِ. ٢٦ أَمَّا الصَّيُّ صَمُوئِيلُ، فَظَلَّ يَتَوَخَّؤُ فِي عِلَاقَتِهِ بِاللَّهِ مَعَ مُمْرُوقَاتِهِ. فَكَانَ اللَّهُ وَالنَّاسُ رَاضِينَ عَنْهُ.

نُبُوَّةٌ بِمَعَابِقَةِ عَائِلَةِ عَلِيٍّ

٢٧ وجاء رجلُ الله إلى علي وقال:

«يقولُ اللهُ: أنا ظهرتُ لآبائِكَ عندما كانوا مُستعبدِينَ لَدَى فرعونَ. ٢٨ وَمِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، اخْتَرْتُ عَشِيرَتَكَ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. عَيَّنْتَهُمْ لِتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ عَلَيَّ مَذْبَحِي، وَإِحْرَاقِ البُخُورِ، وَارْتِدَاءِ الثَّوبِ الكَهَنُوتِيِّ أَمَامِي. وَسَمَحْتُ أَيْضًا لِعَشِيرَتِكَ أَنْ تَأْخُذَ لَحْمَ الذَّبَائِحِ الَّذِي يَقْدِمُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِي. ٢٩ فَلَمَّا ذَا سَتَيْتُونِ بِعَطَائِي وَذَبَائِحِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا؟ أَنْتِ تَكْرَمُ وَلَدِيكَ أَكْثَرَ مِمَّا تَكْرَمِينِي. وَهَذَا أَنْتُمْ تُخَصِّصُونَ لِأَنْفُسِكُمْ أَفْضَلَ أَجْزَاءِ الذَّبَائِحِ الَّتِي يَأْتِي بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَيَّ، وَسَمَّنُونَ.»

٣٠ «لِذَلِكَ يَعْلُنُ اللهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَيَقُولُ: كُنْتُ قَدْ وَعَدْتُ بِأَنْ تَخْدَمَنِي عَائِلَتُكَ وَعَائِلَةُ آبَائِكَ إِلَى الأَبَدِ. أَمَا الآنَ، فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ: لَنْ يَخْدَتْ هَذَا! فَأَنَا أَكْرِمُ الَّذِينَ يَكْرِمُونِي. أَمَا الَّذِينَ لَا يُوقِرُونِي، فَلَيْتِي أَصْغَرُ مَقَامَهُمْ. ٣١ سَأَقْطَعُ نَسْلَكَ عَنْ قَرِيبٍ وَسَلَّ عَائِلَتِكَ. وَلَنْ يَطُولَ العُمُرُ بِأَحَدٍ مِنْ عَائِلَتِكَ. ٣٢ لَنْ يَكُونَ لَكَ نَصِيبٌ فِي أَبِي خَيْرٍ يُصِيبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَلَنْ يَطُولَ العُمُرُ بِأَحَدٍ مِنْ عَائِلَتِكَ. ٣٣ وَلَنْ أَتْرَكَكَ مِنْ دُونِ شَخْصٍ مِنْ نَسْلِكَ يَخْدُمُ مَذْبَحِي. وَلَكِنَّ رِجَالَ عَشِيرَتِكَ سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ، فَيَكُونُ هَذَا سَبَبَ حُزْنٍ لَكَ وَإِكْلَالٍ لِعَيْنِكَ مِنَ البُكَاءِ. ٣٤ وَسَأُعْطِيكَ عَلَامَةً تَوْكِّدُ صِدْقَ مَا أَقُولُ: سَيَمُوتُ وَلَدُكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ٣٥ وَسَأَخْتَارُ لِنَفْسِي كَاهِنًا أَتَّقِي بِأَمَانَتِهِ، يَعْمَلُ مَا أَحَبُّ وَمَا أُرِيدُ. وَسَأَثْبِتُ عَائِلَتَهُ، فَيَخْدُمُ أَمَامَ مَلِكِي المَسْجُوعِ.» ٣٦ وَكُلُّ مَنْ تَبَقَّى مِنْ عَائِلَتِكَ سَيَأْتِي لِيَنْجِنِي أَمَامَ هَذَا الكَاهِنِ، مُتَوَسِّلًا بِبَعْضِ المَالِ أَوْ كِسْرَةِ خَبْزٍ. وَسَيَقُولُ: «أَرَجُوكَ أَنْ تَسْمَحَ لِي أَنْ أَعْمَلَ عَمَلَ كَاهِنٍ لِأَجِدَ شَيْئًا أَكَلُهُ.»

## ٣

الله يدعو صموئيل

١ وَخَدَّمَ الصَّبِيُّ صَمُؤِيلُ اللهُ تَحْتَ إِشْرَافِ الكَاهِنِ عَلِي. وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ لَمْ يَكُنِ اللهُ يَتَكَلَّمُ كَثِيرًا إِلَى النَّاسِ بِشَكْلِ مُبَاشِرٍ. وَلَمْ يَكُنْ يُعْطِي رُؤْيً كَثِيرًا لِلنَّاسِ. ٢ وَضَعْتِ عَيْنَا عَلِي كَثِيرًا حَتَّى صَارَ أَعْمَى تَقْرِيبًا. وَفِي ذَاتِ لَيْلَةٍ ذَهَبَ إِلَى عَرْفَتِهِ لِيَنَامَ. ٣ وَكَانَ المَصْبَاحُ المَقْدَسُ مَازَالَ مُشْتَعَلًا، فَتَمَدَّدَ صَمُؤِيلُ فِي هَيْكَلِ اللهِ ٩ حَيْثُ صُنْدُوقُ عَهْدِ اللهِ. ٤ فَنادَى اللهُ صَمُؤِيلَ. فَقَالَ صَمُؤِيلُ: «سَمِعًا وَطَاعَةً.» ٥ وَرَكَضَ إِلَى عَلِي وَقَالَ: «أَنْتِ نَادَيْتِ عَلِيَّ، فَسَمِعًا وَطَاعَةً.» لَكِنَّ عَلِي قَالَ: «أَنَا لَمْ أُنَادِ عَلَيْكَ، فَادْهَبْ وَتَمَّ.» فَذَهَبَ صَمُؤِيلُ لِيَنَامَ.

٦ وَمَرَّةً أُخْرَى نادَى اللهُ: «يا صَمُؤِيلُ!» فَذَهَبَ صَمُؤِيلُ إِلَى عَلِي ثَانِيَةً وَقَالَ: «أَنْتِ نَادَيْتِ عَلِيَّ، فَسَمِعًا وَطَاعَةً!» فَقَالَ عَلِي: «لَمْ أُنَادِ عَلَيْكَ. فَادْهَبْ وَتَمَّ.» ٧ وَلَمْ يَكُنْ صَمُؤِيلُ يَعْرِفُ اللهُ بَعْدَ، لِأَنَّ اللهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَعْلَنَ لَهُ كَلِمَتَهُ بَعْدَ.

٨ فَنادَى اللهُ صَمُؤِيلَ لِمَرَّةٍ الثَّالِثَةِ. فَغَضَّ صَمُؤِيلُ وَذَهَبَ إِلَى عَلِي وَقَالَ: «أَنْتِ نَادَيْتِ عَلِيَّ، فَسَمِعًا وَطَاعَةً.» فَفَهِمَ عَلِي أَخِيرًا أَنَّ اللهُ كَانَ يُنَادِي عَلِيَّ صَمُؤِيلَ. ٩ فَقَالَ عَلِي لِمَصْمُوتِي: «ادْهَبْ لِلنَّوْمِ. وَإِذَا نادَى عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى، قُلْ: «تَكَلَّمْ يَا اللهُ، نَحْنُ دَمِكُ يَصْنَعِي إِلَيْكَ.»» فَذَهَبَ صَمُؤِيلُ لِلنَّوْمِ فِي مَكَانِهِ. ١٠ جَاءَ اللهُ وَوَقَّفَ هُنَاكَ، وَنادَى كَمَا فِي السَّابِقِ: «يا صَمُؤِيلُ، يا صَمُؤِيلُ!» فَقَالَ صَمُؤِيلُ: «تَكَلَّمْ يَا اللهُ، نَحْنُ دَمِكُ يَصْنَعِي إِلَيْكَ.»

١١ فَقَالَ اللَّهُ لَصُّوَيْلَ: «أَنَا مُوشَى أَنْ أَعْمَلَ فِي إِسْرَائِيلَ أَعْمَالًا سَتَهَزُّ مِنْ يَسْمَعِهَا. ١٢ سَأَحَقِّقُ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي قُلْتَهُ عَلَيَّ وَعَائِلَتِهِ، مِنْ أَوْلَاهُ إِلَى آخِرِهِ. ١٣ فَقَدْ أَخْبَرْتُ عَلِيَّ ابْنَ سَافِي عَالِي عَائِلَتِهِ إِلَى الْآبِدِ. وَسَأَفْعَلُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ وَيَرَى وَلَدَيْهِ يَحِطُّانِ إِلَيَّ، فَلَمْ يَوْقِفْهُمَا. ١٤ وَلِهَذَا أَقْسَمْتُ بِأَبْنِي لَنْ أَقْبَلَ أَبَدًا ذَبَاحٌ وَقَدِمَاتٍ تَكْفِرُ عَنْ خَطَايَا عَائِلَةِ عَلِيٍّ.»

١٥ وَاسْتَلْقَى صُّوَيْلٌ فِي فَرَاثِهِ إِلَى أَنْ جَاءَ الصَّبَاحُ. ثُمَّ قَامَ وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ اللَّهِ. وَخَافَ صُّوَيْلٌ أَنْ يُخْبِرَ عَلِيٌّ عَنِ الرُّوْيَا. ١٦ لَكِنَّ عَلِيًّا قَالَ لَصُّوَيْلَ: «يَا ابْنِي صُّوَيْلُ،» فَأَجَابَ صُّوَيْلُ: «سَمِعًا وَطَاعَةً.»

١٧ فَسَأَلَ عَلِيٌّ صُّوَيْلَ: «مَاذَا قَالَ لَكَ اللَّهُ؟ لَا تُخْفِ شَيْئًا عَنِّي. وَلِيَعَابِكَ اللَّهُ إِنْ أَخْفَيْتَ عَنِّي أَيَّ شَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَا قَالَهُ لَكَ.»

١٨ فَأَخْبَرَهُ صُّوَيْلٌ بِكُلِّ شَيْءٍ. وَلَمْ يُخْفِ عَنْهُ شَيْئًا. فَقَالَ عَلِيٌّ: «هُوَ اللَّهُ. يَفْعَلُ مَا يَرَاهُ صَوَابًا.»

١٩ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ صُّوَيْلٍ وَهُوَ يَكْبُرُ. وَلَمْ يَسْمَعْ بِأَنْ نَسَقَطُ كَلْبَةً وَاحِدَةً مِنْ كَلَامِهِ. ٢٠ فَعَرَفَتْ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، مِنْ دَانَ إِلَى يَبْرِ السَّيْعِ، أَنَّ صُّوَيْلَ اسْتَوْمِنَ نَبِيًّا لِلَّهِ، ٢١ وَظَلَّ اللَّهُ يَظْهَرُ لَصُّوَيْلَ فِي شَيْلُوهُ. وَأَعْلَنَ نَفْسَهُ لَهُ مِنْ خِلَالِ كَلِمَةِ اللَّهِ.

#### ٤

١ وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُ صُّوَيْلَ فِي جَمِيعِ أَمْثَلِ إِسْرَائِيلَ.

#### الْفِلِسْطِينُ يَهْزِمُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِحَارِبَةِ الْفِلِسْطِينِ. وَعَسَكُرُوا عِنْدَ حَجْرِ الْمُعُونَةِ، بَيْنَمَا عَسَكَرَ الْفِلِسْطِينُ عِنْدَ أُفَيْقَ. ٢ فَاصْطَفَى الْفِلِسْطِينُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَدَأُوا الْمُحْجَمَ. فَهَزَمَ الْفِلِسْطِينُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلُوا نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ جُنْدِيٍّ مِنْ جَيْشِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ فَانْسَحَبَ بَقِيَّةُ جُنُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مُعَسِكَرِهِمْ. وَسَأَلَ شَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا سَمَحَ اللَّهُ بِأَنْ نَهْزَمَ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِ؟ فَتَنْحَضِرُ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ شَيْلُوهُ. وَلِنُدْخِلَهُ مَعَنَا إِلَى الْمَعْرَكَةِ فَيُخَلِّصَنَا مِنْ أَعْدَائِنَا.»

٤ فَذَهَبَ الشُّعْبُ إِلَى شَيْلُوهُ. وَعَادُوا بِصُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ الْقَدِيرِ الَّذِي يَلْعُوهُ تَمَثَالًا الْكُرُوبِيمَ. ١٠ فَكَانَ هَذَانِ الْمَلَائِكَةُ كَعْرَشٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ اللَّهُ. وَجَاءَ حَفْنِي وَفِينَحَاسُ مَعَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ.

٥ وَلَمَّا دَخَلَ صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ إِلَى الْمَعَسِكَرِ، هَتَفَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَتَافًا عَظِيمًا هَزَّ الْأَرْضَ. ٦ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينُ هَتَافَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسَأَلُوا: «مَا سِرُّ هَذَا الْهَتَافِ فِي مُعَسِكَرِ الْعِبْرَانِيِّينَ؟»

فَاكْتَشَفَ الْفِلِسْطِينُ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَحْضَرُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ إِلَى مُعَسِكَرِهِمْ. ٧ نَحَفَ الْفِلِسْطِينُ وَقَالُوا: «قَدْ انْضَمَّتِ الْآلَةُ إِلَى مَحِيْمِهِمْ! فَيَا وَيْلَنَا. فَهَذَا أَمْرٌ لَمْ يَحْدُثْ مِنْ قَبْلُ. ٨ إِنَّا أَمَامَ مُشْكَلَةٍ عَظِيمَةٍ. فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْقِذَنَا مِنْ هَذِهِ الْآلَةِ الْقَوِيَّةِ؟ فَهَذِهِ هِيَ الْآلَةُ نَفْسُهَا الَّتِي أَوْقَعَتْ بِالْمَصْرِيِّينَ أَمْرًا ضَائِعًا وَأَوْبَيْتَةً وَكُورَثَ. ٩ فَلَنَنْشِجُ نَحْنُ الْفِلِسْطِينُ، وَلَنُحَارِبَهُمْ كَرَجَالٍ. نَحْنُ اسْتَعْبَدْنَا الْعِبْرَانِيِّينَ فِيمَا مَضَى. فَلَنُحَارِبَهُمْ كَرَجَالٍ وَإِلَّا فَيُنَا سُنُسْتَعْبِدُ لَهُمْ.»

١٠ فَاسْتَبَسَلَ الْفَلِسْطِيُونُ فِي الْقِتَالِ وَهَزَمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَهَرَبَ جُنُودُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَادُوا إِلَى بِيُوتِهِمْ. فَكَانَتْ هَزِيمَةً شَدِيدَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَتِلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ مِنْهُمْ. ١١ وَاسْتَوَى الْفَلِسْطِيُونُ عَلَى صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، وَقَتَلُوا أَبِي عَلِيَّ، حُفْنِي وَفِينَحَاسَ. ١٢ وَهَرَبَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ إِلَى شِيلُوهِ. مَرَّقَ هَذَا الرَّجُلُ ثِيَابَهُ وَوَضَعَ تُرَابًا عَلَى رَأْسِهِ حُزْنًا.

١٣ وَكَانَ عَلِيٌّ قَلِقًا عَلَى صُنْدُوقِ الْعَهْدِ. فَكَانَ جَالِسًا قُرْبَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ مُنْتَظِرًا وَمَتَرِقًا عِنْدَمَا دَخَلَ الرَّجُلُ الْبَنِيَامِينِيُّ الْمَدِينَةَ وَسَمِعَ الْخَبَرَ السَّيِّئَ. فَبَدَأَ كُلُّ سُكَّانِ الْمَدِينَةِ يَبْكُؤْنَ بُكَاءً عَالِيًا. ١٤ فَسَمِعَ عَلِيٌّ بُكَاءَ الشَّعْبِ. فَسَأَلَ: «مَا سِرُّ هَذَا الصَّجِيجِ؟» فَكَرَّضَ الرَّجُلُ الْبَنِيَامِينِيُّ لِيُخْبِرَ عَلِيَّ بِمَا حَدَثَ. ١٥ فَقَدْ كَانَ عَلِيٌّ فِي الثَّامِنَةِ وَالسَّعِينَ مِنْ عُمُرِهِ. وَكَانَ أَعْمَى، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَرَى مَا يَحْدُثُ. ١٦ وَقَالَ: «جِئْتُ لِلتَّوَمَنِ الْمَعْرَكَةِ. هَرَبْتُ مِنْهَا هَرُوبًا الْيَوْمَ.» فَسَأَلَهُ عَلِيٌّ: «مَا الَّذِي حَدَّثَ يَا ابْنِي؟»

١٧ فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْبَنِيَامِينِيُّ: «هَرَبَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفَلِسْطِينِ. وَتَكَبَّدْنَا خَسَائِرَ كَبِيرَةً فِي الْأَرْوَاحِ، وَمَاتَ وَلَدُكَ أَيْضًا. وَاسْتَوَى الْفَلِسْطِيُونُ عَلَى صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ.»

١٨ فَلَمَّا سَمِعَ عَلِيٌّ مَا ذَكَرَهُ الرَّجُلُ الْبَنِيَامِينِيُّ عَنْ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، سَقَطَ إِلَى الْوَرَاءِ قُرْبَ الْبَوَابِ فَانْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ. وَكَانَ عَلِيٌّ شَيْخًا طَاعِنًا فِي السِّنِّ وَبَدِينًا، فَمَاتَ. وَكَانَ عَلِيٌّ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ مُدَّةَ عِشْرِينَ سَنَةً. ١١

### اِخْتِفَاءُ الْمَجْدِ

١٩ وَكَانَتْ كَنَّةُ عَلِيٍّ، زَوْجَةُ فِينَحَاسَ، حُبْلَى. وَحَانَ مَوْعِدُ وِلَادَتِهَا. فَسَمِعَتْ خَبْرَ اسْتِيلاءِ الْفَلِسْطِينِ عَلَى صُنْدُوقِ اللَّهِ. وَسَمِعَتْ أَنَّ حَمَاهَا عَلِيٌّ وَزَوْجَهَا فِينَحَاسَ مَاتَا أَيْضًا. فَمَا إِنْ سَمِعَتْ الْخَبَرَ حَتَّى دَاهَمَتْهَا الْأَمُّ الْوِلَادَةَ فَوَلَدَتْ. ٢٠ وَكَانَتْ عَلَى فِرَاشِ الْمَوْتِ عِنْدَمَا قَالَتْ لَهَا الْقَابِلَةُ: «لَا تَهْتَمِي، فَقَدْ أُنجِبْتُ وَلَدًا.»

غَيْرَ أَنَّ كَنَّةَ عَلِيٍّ لَمْ تُحِبْ وَلَمْ تُبِدْ اِهْتِمَامًا. ٢١ وَأَسْمَتْ وَلَدَهَا إِيْحَابُودَ، ١٢ وَقَالَتْ: «نُزِعَ مَجْدُ إِسْرَائِيلَ» دَعَتْهُ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ قَدْ سَلِبَ وَلِأَنَّ حَمَاهَا وَزَوْجَهَا كَلِمَتَا مَاتَا. ٢٢ فَقَالَتْ: «نُزِعَ مَجْدُ إِسْرَائِيلَ»، لِأَنَّ الْفَلِسْطِينِ أَخَذُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ.

### ٥

### صُنْدُوقُ الْعَهْدِ يُضَاقِقُ الْفَلِسْطِينِ

١ وَأَخَذَ الْفَلِسْطِيُونُ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ عِنْدِ حَجْرِ الْمَعُونَةِ إِلَى أَشْدُودَ. ٢ وَأَدَخَلَ الْفَلِسْطِيُونُ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَى مَعْبَدِ دَاوُجُونَ. ١٣ وَوَضَعُوهُ إِلَى جِوَارِ صَتَمِ دَاوُجُونَ. ٣ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، تَبَضَّ سَكَّانُ أَشْدُودَ وَذَهَبُوا إِلَى مَعْبَدِ دَاوُجُونَ. ١٤ فَلَمَّا دَخَلُوا وَجَدُوا دَاوُجُونَ سَاقِطًا عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. إِذْ كَانَ دَاوُجُونَ قَدْ سَقَطَ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ.

وَأَقَامَ أَهْلُ أَشْدُودَ صَمًّا دَاجُونَ وَأَعَادُوهُ إِلَى مَكَانِهِ. ٤ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبُوا مَرَّةً أُخْرَى. وَمَرَّةً أُخْرَى وَجَدُوا دَاجُونَ مَطْرُوحًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ صُنْدُوقِ اللَّهِ، وَرَأَسَهُ وَيَدَاهُ مَقْطُوعَةٌ وَمِلْقَاةٌ عَلَى الْعَتَبَةِ، وَبَقِيَ جِسْمُهُ وَحْدَهُ. ٥ وَهَذَا السَّبَبُ يَرْفُضُ كَهْنَةَ دَاجُونَ أَوْ عَامَةَ النَّاسِ أَنْ يَدُوسُوا الْعَتَبَةَ لَدَى دُخُولِهِمْ مَعْبَدَ دَاجُونَ فِي أَشْدُودَ. ٦ فَصَعَبَ اللَّهُ الْحَيَاةَ عَلَى أَهْلِ أَشْدُودَ وَجِيرَانِهِمْ. وَسَبَبَ لَهُمْ مَتَاعِبَ كَثِيرَةً. فَأَصَابَهُمْ بِأُورَامٍ، وَأَرْسَلَ أَيْضًا فِئْرَانًا غَطَّتْ كُلَّ أَرْضِهِمْ. فَأَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ خَوْفٌ شَدِيدٌ. ٧ وَرَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ مَا يَحْدُثُ، فَقَالُوا: «لَا مَكَانَ لِصُنْدُوقِ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ بَيْنَنَا. فَهُوَ يَضَائِقُنَا وَيُضَائِقُ لِهْنَا دَاجُونَ.»

٨ فَدَعَا أَهْلُ أَشْدُودَ حُكَّامَ الْفِلِسْطِينِ لِاجْتِمَاعٍ مَعًا. وَسَأَلُوهُمْ: «مَاذَا يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِصُنْدُوقِ عَهْدِ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ؟» فَأَجَابَ الْحُكَّامُ: «انْقَلَبُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَتِّ.» فَفَعَلَ الْفِلِسْطِينُ صُنْدُوقَ اللَّهِ. ٩ لَكِنْ بَعْدَ أَنْ نَقَلَ الْفِلِسْطِينُ الصُّنْدُوقَ إِلَى جَتِّ، عَاقَبَ اللَّهُ الْمَدِينَةَ. فَذَعَرَ سُكَّانُهَا. وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا مَصَابِيبَ مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ، وَأَصَابَهُمْ بِالْأُورَامِ. ١٠ فَأَرْسَلَ الْفِلِسْطِينُ صُنْدُوقَ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ. لَكِنْ عِنْدَمَا وَصَلَ صُنْدُوقَ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ، تَدَمَّرَ أَهْلُهَا، وَقَالُوا: «لِمَاذَا تَدْخُلُونَ صُنْدُوقَ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَدِينَتِنَا عَقْرُونَ؟ أَتَتَوَنَّوْنَ أَنْ تَقْتُلُونَا نَحْنُ وَكُلَّ شَعْبِنَا؟»

١١ فَدَعَا أَهْلُ عَقْرُونَ كُلَّ حُكَّامِ الْفِلِسْطِينِ لِاجْتِمَاعٍ مَعًا. وَقَالُوا لِلْحُكَّامِ: «أَعِيدُوا صُنْدُوقَ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ قَبْلَ أَنْ يَقْتُلَنَا وَيَقْتَلَ كُلَّ شَعْبِنَا.»

فَقَدَّ كَادَ أَهْلُ عَقْرُونَ يَمُوتُونَ رُعبًا فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْمَدِينَةِ. ١٢ إِذْ مَاتَ كَثِيرُونَ، وَمَنْ لَمْ يَمُتْ أُصِيبَ بِأُورَامٍ. فَكَلُوا يَتَّامُونَ حَتَّى وَصَلَ صُرَاخُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّمَاءِ!

## ٦

## الصُّنْدُوقُ يَعُودُ إِلَى إِسْرَائِيلَ

١ احْتَفَظَ الْفِلِسْطِينُ بِصُنْدُوقِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِمْ أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا. ٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَعَا كَهَنَتَهُمْ وَصَحْرَتَهُمْ وَسَأَلُوهُمْ: «مَاذَا يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِصُنْدُوقِ اللَّهِ؟ أَشِيرُوا عَلَيْنَا كَيْفَ نَعِيدُ الصُّنْدُوقَ إِلَى مَكَانِهِ.»

٣ فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَالسَّحَرَةُ: «إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَرْسَلُوا صُنْدُوقَ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ، فَلَا تَرْسَلُوهُ فَارِعَاءً. بَلْ قَدِّمُوا عَطَايَا لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ، حِينَئِذٍ سَتَشْفُونَ. حِينَ تَعْمَلُونَ هَذَا، سَتَعْرِفُونَ لِمَاذَا يَسْتَمِرُّ اللَّهُ فِي ضَرْبِكُمْ.»

٤ فَسَأَلَ الْفِلِسْطِينُ: «أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْعَطَايَا يَنْبَغِي أَنْ نَقْدِمَ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَالسَّحَرَةُ: «قَدِّمُوا خَمْسَةَ نَمَازِجَ ذَهَبِيَّةٍ تُشَبِّهُ الْأُورَامَ، وَخَمْسَةَ نَمَازِجَ ذَهَبِيَّةٍ تُشَبِّهُ الْفِئْرَانَ. فَقَدَّ عَانِيَتُمْ أَنْتُمْ وَقَادَتِكُمْ مِنَ الْأُورَامِ وَالْفِئْرَانِ. ٥ فَاصْنَعُوا نَمَازِجَ أُورَامٍ وَنَمَازِجَ فِئْرَانَ كَمَا تَحْتَمِلُ فِي مَدِينَتِنَا. وَجِدُّوا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. فَلَعَلَّهُ يَتَوَقَّفُ عَنِ مَعَابِقَتِكُمْ أَنْتُمْ وَالْهَتِكُمْ وَأَرْضِكُمْ. ٦ وَلَا تَعَابِدُوا كَمَا فَعَلَ فِرْعَوْنُ وَالْمِصْرِيُّونَ، فَعَاقَبَهُمُ اللَّهُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اضْطُرَّ الْمِصْرِيُّونَ إِلَى إِطْلَاقِ سَرَاحِهِمْ مِنْ مِصْرٍ.»

٧ «اصْنَعُوا عَرَبَةً جَدِيدَةً، وَأَحْضِرُوا بَقَرَتَيْنِ وَلَدَتَا مِجْلَيْنِ حَدِيثَا، وَلَمْ يَسْبِقْ لِهْمَا أَنْ عَمَلَتَا فِي الْحُقُولِ. ارْبِطُوا الْبَقَرَتَيْنِ إِلَى الْعَرَبَةِ لِجِرْهَا. ثُمَّ خَذُوا الْعِجْلَيْنِ إِلَى الْحَظِيرَةِ، وَلَا تَبْقُوهُمَا مَعَ أُمَّيَهُمَا. ٨ وَضَعُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ عَلَى الْعَرَبَةِ ثُمَّ ضَعُوا النَّمَازِجَ الذَّهَبِيَّةَ فِي صُنْدُوقِ الْبَقَرِ مِنْهُ. فَالنَّمَازِجُ الذَّهَبِيَّةُ هِيَ عَطَايَاكُمْ إِلَى اللَّهِ لِكَيْ يَغْفِرَ خَطَايَاكُمْ. فَأَرْسَلُوا الْعَرَبَةَ

وَمَا عَلَيْهَا فِي طَرِيقِهَا. ٩ وَرَاقِبُوا الْعَرَبَةَ. فَإِنَّ أَتَجَهَّتِ الْبَقْرَتَانِ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، يَكُونُ اللَّهُ هُوَ مِنْ أَيْتِلَانَا بِهَذَا الْمَرَضِ الشَّدِيدِ. أَمَا إِذَا لَمْ تَذْهَبَا مُبَاشَرَةً إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ، حِينَئِذٍ، نَعْلَمُ أَنَّ مَا حَدَّثَ لَنَا لَمْ يَكُنْ عِقَابًا مِنَ اللَّهِ، بَلْ هُوَ حَدَثٌ طَبِيعِيٌّ.»<sup>١٥</sup>

١٠ فَفَعَلَ الرِّجَالُ ذَلِكَ. وَجَدُوا بَقْرَتَيْنِ وَدَتَا عَجَلَيْنِ حَدِيثًا، فَرَبَطُوا الْبَقْرَتَيْنِ بِالْعَرَبَةِ، وَأَرْسَلُوا الْعَجَلَيْنِ إِلَى الْحَظِيرَةِ. ١١ ثُمَّ وَضَعَ الْفَلَسْطِيطُونَ صُنْدُوقَ اللَّهِ عَلَى الْعَرَبَةِ، وَوَضَعُوا الصُّنْدُوقَ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى التَّمَاذِجِ الذَّهَبِيَّةِ لِلْأُورَامِ وَالْفَرَانِ إِلَى جَانِبِهِ. ١٢ فَاتَّجَهَّتِ الْبَقْرَتَانِ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ مُبَاشَرَةً. وَظَلَّتِ الْبَقْرَتَانِ عَلَى الطَّرِيقِ تَسِيرَانِ فِي حَظٍّ مُسْتَقِيمٍ دُونَ أَنْ تَجِدَا مَيْمِنًا أَوْ شِمَالًا. وَكَانَتَا تُصَدِرَانِ حَوَارًا طَوَالَ الطَّرِيقِ. وَتَبَعَ حُكَّامُ الْفَلَسْطِيطِينَ الْبَقْرَتَيْنِ إِلَى حُدُودِ مَدِينَةِ بَيْتِ شَمْسٍ.

١٣ وَكَانَ سُكَّانُ مَدِينَةِ بَيْتِ شَمْسٍ يَحْصُدُونَ الْحُبَّوبَ فِي الْوَادِي. فَلَمَّا رَفَعُوا أَنْظَارَهُمْ، رَأَوْا الصُّنْدُوقَ. فَفَرَحُوا بِرُؤْيَيْهِ، وَرَكَضُوا لِكَيْ يَحْضُرُوهُ. ١٤ فَوَصَلَتِ الْعَرَبَةُ إِلَى حَقْلِ رَجُلٍ اسْمُهُ يَشُوعُ الْبَيْتِ شَمْسِيِّ، وَتَوَقَّفتْ هُنَاكَ عِنْدَ صَخْرَةٍ كَبِيرَةٍ. فَكَسَرَ سُكَّانُ بَيْتِ شَمْسٍ الْعَرَبَةَ وَقَدَّمُوا الْبَقْرَتَيْنِ ذُبْحَةً لِلَّهِ. ١٥ وَكَانَ الْآلَاوِيُّونَ قَدْ أَنْزَلُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى التَّمَاذِجِ الذَّهَبِيَّةِ، وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ الْكَبِيرَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ، وَطَوَالَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَدَّمَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ ذَبَائِحَ وَتَقَدِّمَاتٍ لِلَّهِ.

١٦ وَشَاهَدَ حُكَّامُ الْفَلَسْطِيطِينَ الْخَمْسَةَ مَا فَعَلَهُ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى عَقْرُونٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٧ وَهَكَذَا أَرْسَلَ الْفَلَسْطِيطُونَ تَمَاذِجَ ذَهَبِيَّةٍ لِأُورَامٍ إِلَى اللَّهِ لِتُكْفِرَ عَنْ خَطَايَاهُمْ. فَأَرْسَلُوا تَمُودَجًا ذَهَبِيًّا وَاحِدًا لَوْرَمَ عَنْ كُلِّ مَدِينَةٍ مِنَ الْمُدُنِ الْفَلَسْطِيطِيَّةِ: أَشْدُودَ، وَغَرَّةَ، وَأَشْقَلُونَ، وَجَتَّ، وَعَقْرُونَ. ١٨ وَأَرْسَلَ الْفَلَسْطِيطُونَ أَيْضًا تَمَاذِجَ ذَهَبِيَّةً لِفَرَانٍ. وَكَانَ عِدَدُ الْفَرَانِ الذَّهَبِيَّةِ مِثْلًا لِعِدَدِ الْمُدُنِ التَّابِعَةِ لِلْحُكَّامِ الْفَلَسْطِيطِينَ الْخَمْسَةِ. وَهِيَ مُدُنٌ مُسَوَّرَةٌ. وَلِكُلِّ مِنْهَا قَرْيٌ مَحِيطَةٌ بِهَا.

وَقَدْ وَضَعَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ صُنْدُوقَ اللَّهِ عَلَى صَخْرَةٍ. وَمَا زَالَتْ تِلْكَ الصَّخْرَةُ فِي حَقْلِ يَشُوعَ الْبَيْتِ شَمْسِيِّ. ١٩ وَنَظَرَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ إِلَى دَاخِلِ صُنْدُوقِ اللَّهِ. فَأَمَاتَ اللَّهُ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ بَيْتِ شَمْسٍ. فَصَرَخَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ لِأَنَّ اللَّهَ عَاقَبَهُمْ عِقَابًا قَاسِيًا. ٢٠ فَقَالَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ: «أَيْنَ نَجِدُ مَنْ يَتَوَلَّى أَمْرَ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ؟ وَإِلَى أَيْنَ نَخْرُجُ الصُّنْدُوقَ مِنْ وَسْطِنَا؟»

٢١ وَكَانَ هُنَاكَ كَاهِنٌ فِي قَرِيَاتٍ يِعَارِيْمَ. فَأَرْسَلَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ رُسُلًا لِسُكَّانِ قَرِيَاتٍ يِعَارِيْمَ. فَقَالَ الرُّسُلُ: «أَرْجِعِ الْفَلَسْطِيطُونَ صُنْدُوقَ اللَّهِ، فَانزِلْ إِلَيْنَا وَخُذْهُ إِلَى مَدِينَتِكَ.»

## ٧

صُنْدُوقُ الْعَهْدِ فِي بَيْتِ أَيْنَادَابَ



١ جَاءَ رِجَالُ قَرِيَّاتِ يِعَارِيمَ وَأَخَذُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ، وَأَصْعَدُوهُ إِلَى بَيْتِ أَيْنَادَابَ عَلَى التَّلَّةِ. وَكَرَسُوا أَعَارَزَ بْنِ أَيْنَادَابَ لِحِرَاسَةِ صُنْدُوقِ اللَّهِ. ٢ وَبَقِيَ الصُّنْدُوقُ فِي قَرِيَّاتِ يِعَارِيمَ زَمَانًا طَوِيلًا.

اللَّهُ يُنْقِذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَمَضَتْ عَشْرُونَ سَنَةً عَلَى وُجُودِ الصُّنْدُوقِ فِي قَرِيَّاتِ يِعَارِيمَ. وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَتَّبِعُونَ اللَّهَ مِنْ جَدِيدٍ. ٣ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِابْنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنْ كُنْتُمْ تَعُودُونَ إِلَى اللَّهِ حَقًّا بِكُلِّ قَلُوبِكُمْ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَخْلَصُوا مِنَ الْهَتِكِ الْغَرِيبَةِ. يَنْبَغِي أَنْ تَطْرَحُوا أَصْنَامَ عَشْتَارُوثَ. وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ وَلَاؤُكُمْ كُلَّهُ لِلرَّبِّ، فَتَخْدِمُوهُ وَحْدَهُ، حِينَئِذٍ، سَيُخْلِصُكُمْ مِنَ الْفِلِسْطِينِ.»

٤ فَخَلَّصَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ تَمَائِيلِ الْبَعْلِ وَعَشْتَارُوثَ. وَعَبَدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ.

٥ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «لِيَجْتَمِعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ، وَأَنَا سَأُصَلِّي إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِكُمْ.»

٦ فَاجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ. وَجَاءُوا بِمَاءٍ وَسَكَبُوهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُعْتَرِفِينَ بِخَطِيئَاتِهِمْ. وَقَالُوا: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى اللَّهِ.» فَعَمِلَ صَمُوئِيلُ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ.

٧ فَلَمَّا سَمِعَ الْفِلِسْطِينُ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا فِي الْمِصْفَاةِ، ذَهَبُوا لِمُقَاتَلَتِهِمْ. نَفِثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَمِعُوا بِقُدُومِ الْفِلِسْطِينِ. ٨ وَقَالُوا لَصَمُوئِيلَ: «لَا تَتَوَقَّفْ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَى الْهِنَا مِنْ أَجْلِنَا. وَأَطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يُخَلِّصَنَا مِنَ الْفِلِسْطِينِ.»

٩ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حِمْلًا وَقَدَّمَهُ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً<sup>١٦</sup> لِلَّهِ. وَصَلَّى صَمُوئِيلُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْتَجَابَ اللَّهُ صَلَاتَهُ.

١٠ وَاقْتَرَبَ الْفِلِسْطِينُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ لِمُقَاتَلَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَّا تَقْدِيمُ صَمُوئِيلَ لِلذَّبِيحَةِ. حِينَئِذٍ، أَرْسَلَ اللَّهُ فَصْفَ رَعْدٍ عَالِيًا عَلَى الْفِلِسْطِينِ. فَذَعِرُوا وَارْتَبِكُوا. فَهَزَمَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعْرَكَةِ. ١١ وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِصْفَاةِ، وَطَارَدُوا الْفِلِسْطِينِ إِلَى بَيْتِ كَارَ. وَقَتَلُوا الْفِلِسْطِينِ عَلَى أَمْتِدَادِ ذَلِكَ الطَّرِيقِ.

السَّلَامُ يُعْمُ إِسْرَائِيلَ

١٢ وَبَعْدَ هَذَا نَصَبَ صَمُوئِيلُ حَجْرًا تَذْكَارِيًّا بَيْنَ مَدِينَتَيْ الْمِصْفَاةِ وَالسَّنِّ. وَسَمَّى صَمُوئِيلُ الْحَجْرَ «حَجْرَ الْمَعُونَةِ»، إِذْ قَالَ:

«أَعَانَا اللَّهُ حَتَّى هَذَا الْمَكَانِ.»

١٣ أَنْهَزَمَ الْفِلِسْطِينُ. وَلَمْ يَدْخُلُوا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ. وَكَانَ اللَّهُ عَلَى الْفِلِسْطِينِ طَوَالَ بَقِيَّةِ حَيَاةِ صَمُوئِيلَ.

١٤ وَاسْتَرَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُدْنَ الَّتِي سَبَقَ أَنْ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الْفِلِسْطِينُ عَلَى طُولِ الْمِنِطَقَةِ الْفِلِسْطِينِيَّةِ، مِنْ عَقْرُونَ إِلَى جَتَّ، وَسَادَ أَيْضًا سَلَامٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَمُورِيِّينَ.

١٥ وَبَقِيَ صَمُوئِيلُ قَاضِيًا عَلَى إِسْرَائِيلَ طَوَالَ حَيَاتِهِ. ١٦ فَكَانَ يَطُوفُ كُلَّ سَنَةٍ فِي بَيْتِ إِيلَ وَالْجِلْجَالِ وَالْمِصْفَاةِ لِيَنْظُرَ فِي مَشَاكِلِ النَّاسِ وَيَحْلُمَهَا. ١٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَرْجِعُ إِلَى الرَّامَةِ، لِأَنَّ بَيْتَهُ كَانَ هُنَاكَ. وَبَقِيَ صَمُوئِيلُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ، وَكَانَ يَنْظُرُ فِي مَشَاكِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَحْلُمَهَا هُنَاكَ.

## ٨

بَنُو إِسْرَائِيلَ يَطْلُبُونَ مَلِكًا

١ ولما شاخ صموئيل، عين ابنه قاضيين لإسرائيل. ٢ وكان اسم ابنه الأول يوئيل، والثاني أيبا. وكان يوئيل وأيبا قاضيين في بئر السبع. ٣ لكن ابني صموئيل لم يعيشا باستقامة مثل أبيهما، بل انحرفا وراء ربح المال بالشراوي وظلم الناس. ٤ فاجتمع كل شيوخ إسرائيل معاً، وذهبوا إلى الرامة للقاء صموئيل. ٥ وقالوا له: «أنت شفت، وأبنائك لا يعيشان حياة مستقيمة مثلك، والآن عين ملكاً ليحكم علينا كما هو الحال عند كل الأمم الأخرى.»

٦ طلب الشيوخ ملكاً، فاستاء صموئيل وصلى إلى الله. ٧ فأجاب الله صموئيل: «افعل ما طلبه الشعب منك. إنهم لا يرفضونك أنت، بل يرفضوني أنا. إذ لا يريدوني أن أكون ملكاً عليهم. ٨ وهم يفعلون ما فعلوه على الدوام. فبعد أن أخرجتهم من مصر قديماً، تركوني وعبدا الهة أخرى. وهم يعملون الأمر نفسه بك. ٩ فاستمع إلى الشعب، وافعل ما يقولونه. لكن حذرهم. وأخبرهم بما يمكن أن يفعله الملك بهم. واشرح لهم كيف يمكن للملك أن يحكم شعباً.»

١٠ طلب هؤلاء ملكاً. فأخبرهم صموئيل كل ما قاله الله. ١١ قال صموئيل: «إن حكمكم ملك، فهذا ما سيفعله: سيأخذ أولادكم ليقدوا مراكبته ويصيروا فرساناً في جيشه ويركضوا أمام عربته.

١٢ «سيجبر الملك أولادكم على دخول جيشه. هو سيختار من سيكونون قادة الأوف أو قادة خماسين. سيجبر الملك بنكم على العمل في حراثة حقوله وجمع حصاده وصنع أسلحة وأدوات لمراكبته.

١٣ «سيأخذ الملك بناتكم ليعملن صانعات عطور وطباخات وخبازات.

١٤ «سيأخذ الملك أفضل حقولكم وكرومكم وبساتين زيتونكم. سينتزعها منكم ويعطيها لضباطه ومسؤوليه.

١٥ «سيأخذ عشر مزارعاتكم وعبيدكم وسيعطيها لضباطه ومسؤوليه.

١٦ «سيأخذ الملك خدمكم وخداماتكم. وسيأخذ خيار بقركم وحميركم. وسيستعملها كلها لشغله الخاص.

١٧ «سيأخذ عشر مواشيتكم. وستصيرون أتم أنفسكم عبيداً للملك. ١٨ حينئذ، ستصرخون ضيقاً من الملك الذي اخترتموه. لكن الله لن يستجيب لكم في ذلك الوقت.»

١٩ لكن الشعب رفضوا أن يصفوا إلى صموئيل. وقالوا: «لا، بل نريد أن يحكمنا ملك. ٢٠ حينئذ سنكون مثل الأمم الأخرى، فيقدونا ملك وحمار حروبا.»

٢١ فسمع صموئيل ما قاله الشعب، وتكلم به على مسامح الله. ٢٢ فأجاب الله: «اسمع لهم ونصب عليهم ملكاً.» فقال صموئيل لشيوخ إسرائيل: «سيكون لكم ملك. فاذهبوا الآن إلى بيتكم.»

## ٩

شاؤل يبحث عن حمير أبيه

١ وكان هناك رجل اسمه قيس، من وجهاء قبيلة بنيامين. وقيس هو ابن أيبيل بن ضرور بن بكورة بن أفيح.

٢ وكان لقيس ابن اسمه شاؤل. وهو شاب وسيم. بل لم يكن هناك من هو أكثر وسامة من شاؤل. ولم يكن في إسرائيل رجل أطول منه. فكان أطولهم يصل إلى كتفه.

٣ وذات يوم ضاعت حمير قيس. فقال قيس لابنه شاؤل: «خذ خادماً وابحث عن الحمير.» ٤ فذهب شاؤل يبحث عن الحمير. فاجتاز تلال أفرام. ثم اجتاز المنطقة المحيطة بأرض شليشة، لكنهما لم يعثرا على الحمير. فذهب إلى

الْمَنْطِقَةَ الْحَيْطَةَ بِأَرْضِ شَعْلِيمَ، فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَثَرٌ هُنَاكَ. فَاجْتَازَ أَرْضَ بَنِيَامِينَ وَلَمْ يَعْتَرِهَا عَلَيْهَا. ٥ وَأَخِيرًا وَصَلَ شَاوُلُ وَخَادِمَهُ إِلَى مَنْطِقَةِ صُوفٍ، فَقَالَ شَاوُلُ لِخَادِمِهِ: «لِتَرْجِعْ. فَإِنَّا أَحْتَسَى أَنْ لَا يَفْلِقَ أَيُّ عَلَى الْحَمِيرِ بَعْدُ، وَأَنْ يَبْدَأَ بِالْقَلْقِ عَلَيْنَا.»

٦ لَكِنَّ الْخَادِمَ قَالَ: «رَجُلُ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَالنَّاسُ يَكْرُمُونَهُ. وَكُلُّ مَا يَقُولُهُ يُحَقِّقُ. فَلِنَدْخُلْ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَرُبَّمَا يُوَجِّهُنَا رَجُلُ اللَّهِ إِلَى حَيْثُ يَنْبَغِي أَنْ نَذْهَبَ مِنْ هُنَا.»

٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِخَادِمِهِ: «لِنَفْتَرِضْ أَنَّنَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ، فَإِذَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَقْدِمَ لَهُ؟ إِذْ لَا يُوْجِدُ مَعَنَا مَا نَهْدِيهِ لِرَجُلِ اللَّهِ. فَحَتَّى الطَّعَامُ الَّذِي فِي أَكْبَانِنَا نَقْدِمُ. فَإِذَا نَقْدِمُ لَهُ؟»

٨ فَعَادَ الْخَادِمُ وَقَالَ لِشَاوُلَ: «اسْمَعْ، مَعِيَ رُبْعٌ مِثْقَالِ ١٧ مِنَ الْفِضَّةِ، فَلِنُعْطِهِ لِرَجُلِ اللَّهِ. حِينَئِذٍ سَيَخْبُرُنَا أَيْنَ نَذْهَبُ.»

٩ - كَانَ النَّبِيُّ يُدْعَى «رَائِيًا» فِيمَا مَضَى، فَإِنْ أَرَادَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ فِي أَمْرٍ مَا، كَانَ يَقُولُ «هِيَآ وَلِنَذْهَبْ إِلَى الرَّائِيَّ» - ١٠ فَقَالَ شَاوُلُ لِخَادِمِهِ: «هَذِهِ فِكْرَةٌ حَسَنَةٌ. لِنَذْهَبْ». فَذَهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ حَيْثُ رَجُلُ اللَّهِ.

١١ وَبَيْنَمَا هُمَا يَصْعَدَانِ التَّلَّةَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ، قَابَلَا فِتْيَاتٍ ذَاهِبَاتٍ لِاسْتِقَاءِ الْمَاءِ. فَسَأَلَهُنَّ شَاوُلُ: «هَلِ الرَّائِيُّ هُنَا؟»

١٢ فَأَجَابَتِ الْفِتْيَاتُ: «نَعَمْ. الرَّائِيُّ هُنَا. فَهُوَ فِي الطَّرِيقِ أَمَامِكُمْ. أَسْرَعَا. فَقَدْ جَاءَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَبَعْضُ النَّاسِ

اجْتَمَعُوا الْيَوْمَ لِلاشْتِرَاكِ فِي ذَبْحَةِ سَلَامَةٍ فِي مَكَانِ الْعِبَادَةِ. ١٣ فَادْخُلَا الْمَدِينَةَ وَسْتَجِدَانِهِ. فَإِنْ أَسْرَعْتُمَا، سَتَمَكِّنَانِ

مِنَ الْخَبَاقِ بِهَ قَبْلَ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ. فَلَنْ يَبْدَأَ الْمَدْعُوعُونَ بِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ إِلَى أَنْ يَصِلَ وَيَبَارِكَ الدَّبْحَةَ. أَسْرَعَا، فَتَجِدَا الرَّائِيَّ.»

١٤ فَوَاصِلًا صُعودَ التَّلَّةِ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَعِنْدَ دُخُولِهِمَا الْمَدِينَةَ، رَأَى صَمُوئِيلُ خَارِجًا مِنْهَا، وَمُقْبِلًا نَحْوَهَا فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ.

١٥ وَكَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْلَنَ لِصَمُوئِيلَ فِي الْيَوْمِ السَّابِقِ مَا لِي: ١٦ «فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ يَوْمٍ عَدِ سَأُرْسِلُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. فَامْسَحْهُ بِالزَّبْتِ رِئِيسًا جَدِيدًا لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَهُوَ سَيَخْلُصُ شُعْبِي مِنَ الْفِلِسْطِينِ. فَقَدْ رَأَيْتُ مَعَانَاةَ شُعْبِي، وَسَمِعْتُ صَرَخَاتِ اسْتِغَاثَتِهِمْ.»

١٧ فَلَمَّا رَأَى صَمُوئِيلُ شَاوُلَ، قَالَ اللَّهُ لِصَمُوئِيلَ: «هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرْتُكَ عَنْهُ، وَهُوَ الَّذِي سَيَحْكُمُ شُعْبِي.»

١٨ فَتَقَدَّمَ شَاوُلُ إِلَى صَمُوئِيلَ قَرَبَ الْبَوَابَةِ وَسَأَلَهُ: «أَيْنَ بَيْتُ الرَّائِيَّ مِنْ فَضْلِكَ؟»

١٩ فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ: «أَنَا الرَّائِيُّ، فَأَكْبَلِ صُعودَ التَّلَّةِ، وَأَسْبِقْنِي إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ. وَسَتَأْكُلُ أَنْتَ وَخَادِمُكَ الْيَوْمَ

مَعِي. وَفِي الْعَدِّ تَعُودَانِ إِلَى بَيْتِكُمْ. وَسَأُجِيبُكَ عَنْ كُلِّ أَسْئَلَتِكَ. ٢٠ أَمَّا الْحَمِيرُ الضَّابِعَةُ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَلَا تَتَلَقَّ عَلَيْهَا،

فَقَدْ تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهَا. أَلَيْسَ كُلُّ جَمِيلٍ وَمَرْغُوبٍ فِي إِسْرَائِيلَ هُوَ لَكَ وَلِبَيْتِ أَبِيكَ.»

٢١ فَأَجَابَ شَاوُلُ: «لَكِنْ مَا أَنَا إِلَّا فَرْدٌ عَادِيٌّ فِي قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. وَهِيَ أَصْغَرُ الْعَشَائِرِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَعَائِلَتِي هِيَ

الْأَصْغَرُ فِي قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. فَلِهَذَا تَقُولُ هَذَا؟» ٢٢ ثُمَّ أَخَذَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ وَخَادِمَهُ إِلَى الْمَكَانِ الْمُخَصَّصِ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ.

وَكَانَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ شَخْصًا قَدْ دَعُوا لِلْأَكْلِ مَعًا وَالْإشْتِرَاكِ فِي الذَّبْحَةِ. فَأَفْرَدَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ وَخَادِمِهِ صَدْرَ الْمَكَانِ.

٢٣ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلطَّبَاجِ: «أَعْطِنِي حَصَّةَ الْحَمِّ الَّتِي طَلَبْتَ إِلَيْكَ الْإِحْتِفَاطَ بِهَا.»

٢٤ جَلَبَ الطَّيَّاحُ الفَخْدَ وَوَضَعَهَا عَلَى المَائِدَةِ أمامَ شَاوُلَ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كُلِ اللَّحْمَ المَوْضُوعَ أمامَكَ. فَقَدْ احْتَفَظْتُ بِه لَكَ فِي هَذِهِ المُنَاسِبَةِ الَّتِي دَعَوْتُ فِيهَا الشَّعْبَ لِلإِجْتِمَاعِ مَعًا.» فَأَكَلَ شَاوُلُ مَعَ صَمُوئِيلِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ.

٢٥ وَبَعْدَ أَنْ اتَّبَعُوا مِنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، نَزَلُوا مِنْ مَكَانِ العِبَادَةِ وَرَجَعُوا إِلَى المَدِينَةِ. وَفَرَشَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ، فَنَامَ شَاوُلُ هُنَاكَ. ٢٦ وَفِي الصَّبَاحِ البَاكِرِ نَادَى صَمُوئِيلُ عَلَى شَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ وَقَالَ لَهُ: «انْهَضْ لِكَي أُرْسَلَكَ فِي طَرِيقِكَ.» فَهَضَّ شَاوُلُ وَخَرَجَ مِنَ البَيْتِ مَعَ صَمُوئِيلِ.

٢٧ وَكَانَ شَاوُلُ وَخَادِمُهُ وَصَمُوئِيلُ يَمْشُونَ مَعًا عِنْدَ طَرَفِ المَدِينَةِ، فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «اطْلُبْ إِلَى خَادِمِكَ أَنْ يَسْقِنَا، فَلَدَيَّ رِسَالَةٌ مِنَ اللَّهِ إِلَيْكَ.» فَسَبَقَهُمَا الخَادِمُ.

## ١٠

## صَمُوئِيلُ يَسْأَلُ شَاوُلَ

١ وَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَيْنَةً فِيهَا زَيْتٌ خَاصٌّ، وَسَكَبَ الزَّيْتَ عَلَى رَأْسِ شَاوُلَ، وَقَبَلَهُ. وَقَالَ لَهُ: «قَدْ مَسَحَكَ اللَّهُ رَئِيسًا عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي هُوَ مَلِكٌ لِلَّهِ. وَسَتَحْكُمُ شَعْبَهُ. وَسَتَخْلُصُهُمْ مِنَ الأَعْدَاءِ المُحِيطِينَ بِهِ. مَسَحَكَ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِهِ. وَهَذِهِ عَلَامَةٌ عَلَى أَنَّ هَذَا الأَمْرَ سَيَتَحَقَّقُ.» ٢ بَعْدَ أَنْ تَتَرَكَّى اليَوْمِ، سَتَقَابَلَ رَجُلَيْنِ قَرِيبَ قَبْرِ رَاحِيلَ عَلَى حُدُودِ بَنِيامينَ فِي صَلْصَحَ. وَسَيَقُولَانِ لَكَ: «وَجَدَ أَحَدُهُمُ الحَمِيرَ الَّتِي تَبَحُّثُ عَنْهَا. فَلَمَّا يَدُ أَبوكَ قَلَقًا عَلَى الحَمِيرِ، بَلَ عَلَيْكَ أَنْتَ. فَهُوَ يَسْأَلُ مَاذَا حَدَّثَ لَابْنِي؟»

٣ وَقَالَ صَمُوئِيلُ: «وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَمَضِي فِي طَرِيقِكَ إِلَى أَنْ تَصِلَ بِلُوطَةَ كَبِيرَةٍ فِي تَابُورَ. وَسَيَصَادُفُكَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ فِي طَرِيقِهِمْ لِعِبَادَةِ اللَّهِ فِي بَيْتِ إيلَ. وَسَيَكُونُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ حَامِلًا ثَلَاثَةَ تَيُوسَ، وَالثَّانِي ثَلَاثَةَ أَرغَفَةَ مِنَ الخُبْزِ، وَالثَّلَاثُ رُجَاجَةَ نَبِيذٍ. ٤ وَسَيَلْقِي الرِّجَالُ الثَّلَاثَةَ هَوْلَاءَ التَّحِيَّةِ عَلَيْكَ. وَسَيَعْرِضُونَ عَلَيْكَ رَغِيفِي خُبْزٍ، تَقَدُّهُمَا مِنْهُمْ. ٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَدَهَبُ إِلَى جِبْعَةَ إيلُوهِيمَ، حَيْثُ يُوْجَدُ حَصْنٌ فِلِسْطِيٌّ. وَعِنْدَمَا تَصِلُ إِلَى تِلْكَ المَدِينَةِ، سَتَلْقَى مَجْمُوعَةً مِنَ الأنبيَاءِ نَازِلِينَ مِنْ مَكَانِ العِبَادَةِ. وَسَيَتَبَاوُونَ وَهُمْ يَعْرِفُونَ عَلَى القِيَائِيرِ وَالصُّنُوجِ وَالتَّيَابِتِ وَالرَّبَابَاتِ. ٦ حِينَئِذٍ، سَيَحِلُّ رُوحُ اللَّهِ عَلَيْكَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ، فَتَتَغَيَّرُ وَتَصِيرُ إنسانًا جَدِيدًا. وَسَتَبْدَأُ تَتَّبَأُ مَعَ هَوْلَاءِ الأنبيَاءِ. ٧ بَعْدَ ذَلِكَ، افْعَلْ كَمَا تَشَاءُ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكَ.

٨ «أَذْهَبُ إِلَى الجَلْجَلِ قَبْلِي. وَسَأَلْحِقُ بِكَ إِلَى هُنَاكَ لِأَقْدِمَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً» ١٨ وَذَبَائِحَ شَرِكَةٍ. لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تَمَكُثَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأَتِي وَأُخْبِرُكَ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ.»

## شَاوُلُ بَيْنَ الأنبيَاءِ

٩ فَلَمَّا اسْتَدَارَ شَاوُلُ لِيَضِي مِنَ عِنْدِ صَمُوئِيلَ، تَغَيَّرَ قَلْبُ شَاوُلَ وَصَارَ إنسانًا جَدِيدًا. حَدَّثَتْ هَذِهِ الأُمُورُ كُلُّهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ١٠ فَدَهَبَ شَاوُلُ وَخَادِمُهُ إِلَى جِبْعَةَ إيلُوهِيمَ. وَفِي ذَلِكَ المَكَانِ تَلَقَى مَعَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الأنبيَاءِ. وَتَمَلَّكَ رُوحُ اللَّهِ، فَتَنَبَأَ شَاوُلُ مَعَ الأنبيَاءِ. ١١ فَفَرَّهَ بَعْضُ النَّاسِ وَهُوَ يَتَنَبَأُ - وَكَانُوا يَعْرِفُونَ مَنْ هُوَ - فَسَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: «مَاذَا جَرَى لِابْنِ قَيْسٍ؟ أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الأنبيَاءِ؟»

١٢ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جَبْعَةَ: «نَعَمْ، وَيَبْدُو أَنَّهُ قَائِدُهُمْ.» ١٩ فَصَارَ هَذَا مِثْلًا: «أَسْأَلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟»

شَاوُلُ يَصِلُ إِلَى بَيْتِهِ

١٣ وَبَعْدَ أَنْ اتَّبَعَى شَاوُلُ مِنَ التَّنْبُؤِ، ذَهَبَ إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ. ١٤ فَسَأَلَهُ عَمَّهُ وَسَأَلَ خَادِمَهُ: «أَيْنَ كُنْتُمَا؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «كُنَّا نَبْحَثُ عَنِ الْحَمِيرِ. وَعِنْدَمَا لَمْ نَجِدْهَا، ذَهَبْنَا لِرُؤْيَةِ صَمُوئِيلَ.»

١٥ فَقَالَ عَمُّهُ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ لَكُمَا صَمُوئِيلُ.»

١٦ فَأَجَابَ شَاوُلُ: «قَالَ لَنَا صَمُوئِيلُ إِنَّهُ تَمَّ الْعُثُورُ عَلَى الْحَمِيرِ.» وَلَمْ يُخْبِرْ عَمَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، أَيْ بِمَا قَالَهُ صَمُوئِيلُ عَنِ

الْمَلِكِ.

صَمُوئِيلُ يَعْلُنُ شَاوُلَ مَلِكًا

١٧ وَجَمَعَ صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي الْمِصْفَاةِ. ١٨ وَقَالَ لَهُمْ: «يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَخْرَجْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. وَخَلَصْتَهُمْ مِنْ سَيْطَرَةِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنَ الْمَمَالِكِ الْأُخْرَى الَّتِي ظَلَمْتُمْ وَضَايَقْتُمْ.» ١٩ لَكِنَّكُمْ الْيَوْمَ رَفَضْتُمْ إِلَهَكَ الَّذِي خَلَصَكُمْ مِنْ ضَيْقَاتِكُمْ وَمَتَاعِكُمْ إِذْ قُلْتُمْ: «نُرِيدُ أَنْ يَحْكُمَنَا مَلِكٌ.» وَالآنَ تَعَالَوْا وَقِفُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ حَسَبَ عَائِلَاتِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ.»

٢٠ فَقَرَّبَ صَمُوئِيلُ كُلَّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ بَدَأُوا اخْتِفَالَ تَنْصِيبِ الْمَلِكِ الْجَدِيدِ. ٢١ أَوْلًا، اخْتِيرَتْ قَبِيلَةُ بَنِيَامِينَ. ثُمَّ طَلَبَ صَمُوئِيلُ إِلَى كُلِّ عَائِلَةٍ فِي قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ أَنْ تَمُرَّ مِنْ أَمَامِهِ. فَاخْتِيرَتْ عَائِلَةُ مَطْرِي. ثُمَّ طَلَبَ صَمُوئِيلُ أَنْ يَمُرَّ مِنْ أَمَامِهِ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ رِجَالِ عَائِلَةِ مَطْرِي. فَاخْتِيرَ شَاوُلُ بْنُ قَيْسٍ. لَكِنْ حِينَ فَتَشَ عَنْهُ الشَّعْبُ، لَمْ يَجِدُوهُ. ٢٢ فَسَأَلُوا اللَّهَ: «أَلَمْ يَجِئْ شَاوُلُ بَعْدُ؟» فَقَالَ اللَّهُ: «إِنَّهُ مَخْتَبِي بَيْنَ الْمُؤْنِ.»

٢٣ فَرَكَّضَ الشَّعْبُ وَأَخْرَجُوا شَاوُلَ مِنْ خَلْفِ الْمُؤْنِ. فَوَقَفَ شَاوُلُ بَيْنَ الشَّعْبِ. فَبَلَغَ طُولُ أَطْوَلِهِمْ إِلَى كَتِفِهِ.

٢٤ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «هَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ. لَا مِثِيلَ لَهُ بَيْنَ الشَّعْبِ.» فَهَتَفَ الشَّعْبُ: «يَعِيشُ

الْمَلِكُ!»

٢٥ ثُمَّ شَرَحَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ أَنْظِمَةَ الْمَمْلَكَةِ وَالْمَلِكِ. وَدَوَّنَ هَذِهِ الْأَنْظِمَةَ فِي كِتَابٍ. وَوَضَعَ الْكِتَابَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ثُمَّ صَرَفَ الشَّعْبَ إِلَى بَيْتِهِمْ.

٢٦ وَانْصَرَفَ شَاوُلُ أَيْضًا إِلَى بَيْتِهِ فِي جَبْعَةَ. وَلَمَسَ اللَّهُ قُلُوبَ الرِّجَالِ الْبَاسِلِ الَّذِينَ بَدَأُوا يَنْبَعُونَ شَاوُلَ. ٢٧ وَأَمَّا بَعْضُ الْأَشْرَارِ فَقَالُوا: «كَيْفَ يُمْكِنُ لِهَذَا الرَّجُلِ أَنْ يُخَلِّصَنَا؟» فَاحْتَرَوْهُ وَقَالُوا كَلَامًا مَهِينًا عَنْهُ. وَرَفَضُوا أَنْ يَجْلِبُوا لَهُ هَدَايَا الْمُبَايَعَةِ. أَمَّا شَاوُلُ، فَتَجَاهَلَ كُلَّ مَا سَمِعَهُ.

٢٠١ وَبَعَدَ شَهْرٍ، حَاصَرَ نَاحِشُ الْعَمُونِيِّ وَجَيْشُهُ يَابِيشَ جِلْعَادَ. فَقَالَ كُلُّ أَهْلِ يَابِيشَ لَهُ: «إِذَا صَنَعْتَ مِعَاهِدَةً بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، فَإِنَّا سَنَخْدِمُكَ.»

٢ لَكِنَّ نَاحِشَ الْعَمُونِيِّ أَجَابَ: «سَأَصَادِقُ عَلَى الْمِعَاهِدَةِ الَّتِي تُرِيدُونَ أَنْ أَصْنَعَهَا بِأَنْ أَفْقَأَ عَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ. حِينَئِذٍ سَيَلْحَقُ الْعَارُ بِكُلِّ إِسْرَائِيلَ.»

٣ فَقَالَ شَيْوُخُ يَابِيشَ لِنَاحِشَ: «أَمَلْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ نُرْسِلُ خِلَالَهَا رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ أُنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ. فَإِذَا لَمْ يَهَبْ أَحَدٌ لِنَجِدْتِنَا، حِينَئِذٍ، سَنَخْرُجُ إِلَيْكَ وَنَسْتَسَلِمُ لَكَ.»

شَاوُلُ يُنْقِذُ يَابِيشَ جِلْعَادَ

٤ فَجَاءَ الرُّسُلُ إِلَى جَمِيعَةٍ حَيْثُ يَسْكُنُ شَاوُلُ، وَأَخْبَرُوا الشَّعْبَ بِمَا حَدَثَ. فَبَكَى الشَّعْبُ بُكَاءً عَالِيًا. ٥ وَكَانَ شَاوُلُ فِي الْحَقْلِ مَعَ أَهْلِهِ. فَلَمَّا رَجِعَ مِنَ الْحَقْلِ، سَمِعَ الشَّعْبَ يَبْكُونَ. فَسَأَلَ شَاوُلُ: «مَا الَّذِي أَصَابَ الشَّعْبَ؟ لِمَاذَا يَبْكُونَ؟»

فَأَخْبَرَ الشَّعْبُ شَاوُلَ بِمَا قَالَهُ رُسُلُ يَابِيشَ. ٦ فَأَصْعَى شَاوُلُ إِلَيْهِمْ، حَلَّ رُوحَ اللَّهِ عَلَيْهِ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ، وَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا. ٧ وَأَخَذَ شَاوُلُ ثَوْرَيْنِ وَقَطَعَهُمَا، ثُمَّ أَعْطَى قِطْعَ اللَّحْمِ إِلَى الرُّسُلِ لِيَحْمِلُوهُا إِلَى كُلِّ أُنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ وَيَقُولُوا: «كُلُّ مَنْ لَا يَخْرُجُ لِلْعَرَبِ بِقِيَادَةِ شَاوُلَ وَصُورِيلَ، هَكَذَا تَقَطَّعُ جَمِيعُ أَهْلِهِ!»

فَأَوْقَعَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ خَوْفًا شَدِيدًا، وَخَرَجُوا مَعًا كَرَجَلٍ وَاحِدٍ. ٨ ثُمَّ حَشَدَ شَاوُلُ الرِّجَالَ فِي بَارِقٍ. فَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَثَلَاثُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ يَهُوذَا.

٩ وَقَالَ شَاوُلُ وَجَيْشُهُ لِرُسُلِ يَابِيشَ: «أَخْبِرُوا أَهْلَ يَابِيشَ جِلْعَادَ أَنَّهُمْ سَيَنْقُدُونَ قَبْلَ ظَهْرِ غَدٍ.» فَنَقَلَ الرُّسُلُ رِسَالَةَ شَاوُلَ إِلَى أَهْلِ يَابِيشَ، فَفَرِحُوا جِدًّا. ١٠ فَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ إِلَى نَاحِشَ الْعَمُونِيِّ: «سَنَخْرُجُ إِلَيْكَ غَدًا فَافْعَلْ بِنَا كَمَا تَشَاءُ.»

١١ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، قَسَمَ شَاوُلُ جَيْشَهُ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ. وَفِي مَوْعِدِ تَغْيِيرِ الْحَرَسِ فِي الصَّبَاحِ، اقْتَحَمَ شَاوُلُ وَجَيْشُهُ مَعَسِكَرَ الْعَمُونِيِّينَ. فَقَاتَلَ شَاوُلُ وَجُنُودَهُ الْعَمُونِيِّينَ حَتَّى وَقَتِ الظُّهْرِ وَهَزَمُوهُمْ. وَنَشَتَتِ الْعَمُونِيُّونَ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ حَتَّى لَمْ يَبْقَ جُنْدِيَانِ مَعًا. ١٢ ثُمَّ قَالَ الشَّعْبُ لِمُصْمُورِيلَ: «أَيْنَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّهُمْ لَا يَرِيدُونَ أَنْ يَكُونَ شَاوُلَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، أَحْضِرْهُمْ هُنَا لِكَيْ نَقْتُلَهُمْ.»

١٣ لَكِنَّ شَاوُلَ قَالَ: «لَا، لَنْ يَقْتُلَ أَحَدٌ الْيَوْمَ! فَقَدْ خَلَصَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمَ.»

١٤ ثُمَّ قَالَ صُورِيلُ لِلشَّعْبِ: «لِنَذْهَبْ إِلَى الْجِلْجَالِ، وَلِنَجِدْ هُنَاكَ وَلَا نَأْتِ لِمَا شَاوُلَ مَلِكًا عَلَيْنَا.»

١٥ فَهَبَّ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْجِلْجَالِ. وَهُنَاكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، أَعْلَنُوا شَاوُلَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. ثُمَّ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ شَرِكَةٍ لِلَّهِ. وَاحْتَفَلَ شَاوُلُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ احْتِفَالًا عَظِيمًا.

٢٠ : ١١١ نَجِدُ الْمَقْدَمَةَ التَّالِيَةَ لِهَذَا الْفَصْلِ فِي أَقْدَمِ الْمَخْطُوطَاتِ الْعِبْرِيَّةِ الَّتِي اكْتُشِفَتْ فِي قُرْآنٍ، وَكَذَلِكَ فِي نَصِّ التَّرْجُمَةِ السَّبْعِينِيَّةِ: «وَكَانَ نَاحِشُ مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ يَضَاقِقُ عَشِيرَتِي جَادَ وَرَأَوِيِّينَ. وَفَقَّ الْعَيْنَ الْيَمْنَى لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْ رِجَالِهِمْ، وَلَمْ يَدَعْ نَاحِشَ أَحَدًا يَعْجُبُهُمْ. فَقَدْ نَاحِشُ مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ الْعَيْنَ الْيَمْنَى لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَاعِكِي فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الْأَرْدَنِ. لَكِنَّ سَبْعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْهُمْ هَرَبُوا مِنَ الْعَمُونِيِّينَ وَجَاءُوا إِلَى يَابِيشَ جِلْعَادَ.»

## صُؤَيْلُ يُخَدِّثُ عَنِ الْمَلِكِ

١ وَقَالَ صُؤَيْلُ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «قَدْ طَاوَعْتُكُمْ فِي كُلِّ مَا طَلَبْتُمُوهُ إِلَيَّ. وَهَا قَدْ نَصَبْتُ عَلَيْكُمْ مَلِكًا. ٢ وَالآنَ لَدَيْكُمْ مَلِكٌ يَقُودُكُمْ، أَمَا أَنَا فَقَدْ كَبُرْتُ فِي السِّنِّ وَمَلَأَ الشَّيْبُ رَأْسِي. غَيْرَ أَنَّ أَبْنَاءِي بِاقُونَ مَعَكُمْ. فَذَكَرْتُ مِنْذُ صِبَايَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣ وَهَا أَنَا الْآنَ أَمَامَكُمْ، فَإِنْ أَسَأْتُ يَوْمًا، فَاشْهَدُوا الْآنَ عَلَى إِسَاءَتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَمَلِكِهِ الْمَسُوحِ. ٤ هَلْ أَخَذْتُ مِنْكُمْ بَقْرَةً أَوْ حِمَارًا؟ هَلْ آذَيْتُ أَحَدًا أَوْ خَدَعْتُهُ أَوْ ظَلَمْتُهُ؟ هَلْ قَبِلْتُ يَوْمًا رِشْوَةً مِنْ مَالٍ لِكِي اتِّعَاضِي عَنْ إِسَاءَةٍ لِي؟ إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ أَيًّا مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، فَإِنِّي مُسْتَعِدٌّ لِتَصُوبِ الْأُمُورِ الْآنَ.»

٤ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَا، لَمْ نُبْئِ إِلَى أَيِّ وَاحِدٍ مِنْهَا. فَلَمْ تَعْنَسْنَا قَطُّ وَلَا أَخَذْتَ أَيَّ شَيْءٍ مِنْهَا.»

٥ فَقَالَ صُؤَيْلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «اللَّهُ وَمَلِكُهُ الْمَسُوحُ الْيَوْمَ شَاهِدَانِ عَلَى مَا قُلْتُمْ. وَهُمَا يَعْرِفَانِ أَتَّكَمُ لَمْ تَجِدُوا فِيَّ عَيْبًا.» فَرَدَّ الشَّعْبُ: «نَعَمْ، اللَّهُ شَاهِدٌ عَلَيْنَا!»

٦ فَقَالَ صُؤَيْلُ لِلشَّعْبِ: «اللَّهُ شَاهِدٌ عَلَى كُلِّ مَا حَدَّثَ. اللَّهُ هُوَ الَّذِي اخْتَارَ مُوسَى وَهَارُونَ. وَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ. ٧ وَالآنَ قِفُوا حَتَّى أَقْدِمَ حِجَّتِي عَلَيْكُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَأَبِينِ جَمِيعَ الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ الَّتِي فَعَلَهَا اللَّهُ مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ:

٨ «ذَهَبَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ. وَبَعْدَ فِتْرَةٍ صَعَبَ الْمِصْرِيُّونَ الْحَيَاةَ عَلَى آبَائِنَا. فَاسْتَعَاثَ آبَاؤُنَا بِاللَّهِ. فَأَرْسَلَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ. فَأَخْرَجَ هَذَانِ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ وَقَادَهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ لِيَسْكُنُوا فِيهِ.

٩ «لَكِنَّ آبَاءَنَا نَسُوا إِلَهُهُمْ، فَسَمَحَ لِسَيْسِرَا قَائِدِ جَيْشِ حَاصُورٍ بِاسْتِعْبَادِهِمْ. ثُمَّ سَمَحَ لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمَلِكِ مَوَابَ بِاسْتِعْبَادِهِمْ. وَحَارَبَ هَوْلَاءُ آبَاءَهُمْ. ١٠ فَاسْتَعَاثَ آبَاؤُهُمْ بِاللَّهِ. وَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّا تَرَكْنَا يَهُوهَ ١٢، وَعَبَدْنَا إِلَهَةَ الْبَعْلِجِ وَعَشْتَارُوثَ الزَّائِفَةَ. وَالآنَ خَلَصْنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا، وَنَحْنُ نَتَمَنَّاهُ أَنْ تُخَدِّمَكَ أَنْتَ وَحَدَاكَ.»

١١ «فَأَرْسَلَ اللَّهُ يُرْبَعْلَ ١٣ وَبَارَاقَ وَيَفْتَاحَ وَصُؤَيْلَ. وَخَلَصَكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمُ الْمُحِيطِينَ بِكُمْ. فَنَعِمْتُ بِالْأَمَانِ.

١٢ ثُمَّ رَأَيْتُمْ نَاحِشَ مَلِكِ الْعَمُوثِيِّينَ قَادِمًا عَلَيْكُمْ. فَقُلْتُمْ: «نُرِيدُ مَلِكًا يَحْكُمُنَا.» مَعَ أَنَّ إِلَهُكُمْ كَانَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ بِالْفِعْلِ.

١٣ وَالآنَ، هَا هُوَ الْمَلِكُ الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ. وَهُوَ الْمَلِكُ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ لَكُمْ. ١٤ خَافُوا اللَّهَ وَوَقَرُوهُ. أَعْبَدُوهُ وَأَخَذْتُمُوهُ وَأَطِيعُوا وَصَايَاهُ. وَلَا تَقْبَلُوا عَلَيْهِ، اتَّبِعُوا إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَمَلِكِكُمْ. حِينَئِذٍ سَيَخْلِصُكُمْ اللَّهُ. ١٥ أَمَا إِذَا عَصَيْتُمْ اللَّهَ، إِذَا تَمَرَّدْتُمْ عَلَى وَصَايَا اللَّهِ، فَسَيُعَذِّبُكُمْ اللَّهُ بِدَعْوَةِ يَدَيْهِ لِمُعَاقِبَتِكُمْ أَنْتُمْ وَمَلِكِكُمْ.

١٢:٣ ٢١

ملِكُهُ الْمَسُوحِ. حرفياً «مسيحه» كان الملك مسح بزيت وأطياب خاصة كعلامة على أن الله قد اختاره وأهلّه لهذا العمل. (كذلك في العدد 5)

١٢:١٠ ٢٢

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١٢:١١ ٢٣

يربعل. وهو نفسه جدعون.

١٦ «وَالآنَ قِفُوا وَاَنْظُرُوا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي سَيَفْعَلُهُ اللَّهُ أَمَامَ عِيُونِكُمْ. ١٧ الْآنَ مَوْسِمُ حَصَادِ الْحُبُوبِ. ٢٤ لَكِنِّي سَأَصِلِي إِلَى اللَّهِ، وَسَأَطُوبُ إِلَيْهِ أَنْ يُرْسِلَ رَعْدًا وَمَطَرًا فِي نَفْسِي تِلْكَ اللَّحْظَةَ. فَسَتَعْرِفُونَ أَنَّهُ فَعَلْتُمْ أَمْرًا شَرِيرًا بِطَلْبِكُمْ مَلَكًا.»

١٨ وَصَلَى صَمُوئِيلُ إِلَى اللَّهِ، فَأَعْطَى اللَّهُ رَعْدًا وَمَطَرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. نَخَفَ الشَّعْبُ اللَّهُ وَصَمُوئِيلَ خَوْفًا شَدِيدًا. ١٩ وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِمَصْمُوتِيلَ: «صَلِّ إِلَى إِلَهِكَ مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ خُدَامُكَ، لِئَلَّا نَمُوتَ. فَهَا نَحْنُ قَدْ زِدْنَا عَلَى خَطَايَانَا السَّابِقَةِ خَطِيئَةً أُخْرَى بِطَلْبِنَا مَلَكًا.»

٢٠ فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ: «لَا تَخَافُوا. صَحِيحٌ أَنَّهُ فَعَلْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الشُّرُورِ، لَكِنْ لَا تَخَفُوا عَنِ اتِّبَاعِ اللَّهِ، بَلْ اخْدُمُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ. ٢١ وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَصْنَامَ مَا هِيَ إِلَّا تَمَائِيلُ لَا تَنْفَعُكُمْ. وَتَعْجِزُ عَنْ إِنْقَازِكُمْ. إِنَّهَا لَيْسَتْ شَيْئًا!

٢٢ «لَنْ يَتْرَكَ اللَّهُ شَعْبَهُ. فَقَدْ سَرَّ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَكُمْ شَعْبًا يَخْشُهُ. وَمِنْ أَجْلِ اسْمِهِ الصَّالِحِ لَنْ يَتْرَكَكُمْ. ٢٣ وَأَمَّا أَنَا فَحَاشَا لِي أَنْ أُخْطِئَ إِلَى اللَّهِ بِأَنْ أَكْتَفَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ. وَسَأُوصِلُ تَعْلِيمَكُمْ الطَّرِيقَ الصَّحِيحَ لِلْحَيَاةِ الصَّالِحَةِ. ٢٤ لَكِنْ يَبْغِي أَنْ تُكْرَمُوا لِلَّهِ، وَأَنْ تَخْدُمُوهُ بِأَمَانَةٍ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ، مُتَذَكِّرِينَ الْأَشْيَاءَ الرَّائِعَةَ الَّتِي عَمَلَهَا مِنْ أَجْلِكُمْ. ٢٥ لَكِنْ إِذَا عَانَدْتُمْ وَفَعَلْتُمْ الشَّرَّ، فَإِنَّهُ سَيُخَلِّصُ مِنْكُمْ وَمِنْ مَلِكِكُمْ، كَمَا يَكْتَسُ الْوَسْخُ.»

## ١٣

## أَوَّلُ خَطِيئَةٍ بَرَكِبَهَا شَاوُلُ

١ كَانَ شَاوُلُ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ لَمَّا صَارَ مَلَكًا. وَبَعْدَ مَرُورِ سَنَتَيْنِ عَلَى حُكْمِهِ، ٢٥ اخْتَارَ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ آلِفَانِ مِنْهُمْ مَعَهُ فِي مَدِينَةِ مَحْمَاسَ وَفِي مَنَاطِقَةِ يَبِثَ إِيْلَ الْجَبَلِيَّةِ. وَبَقِيَ أَلْفُ رَجُلٍ مَعَ يُونَاثَانَ فِي جَبْعَةَ فِي بَيْتِامِينَ. وَصَرَفَ شَاوُلُ بَقِيَّةَ الرِّجَالِ إِلَى بِيُوتِهِمْ.

٣ فَهَزَمَ يُونَاثَانَ فِرْقَةً مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي مَعْسَكِهِمْ فِي جَبْعَ، وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِهَذَا. فَأَمَرَ شَاوُلُ بِأَنْ تَتَفَخَّ الْأَبْوَاكُ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ: «فَلْيَسْمَعْ الشَّعْبُ الْعِبْرَانِيُّ بِمَا حَدَثَ.» ٤ فَسَمِعَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْبَحْرِ، وَقَالُوا: «ضَرَبَ شَاوُلُ مَعْسَكَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَالآنَ يَبْغِضُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْضًا شَدِيدًا!»

فَدَعَى الشَّعْبُ إِلَى الْاجْتِمَاعِ مَعَ شَاوُلَ فِي الْجِلْجَالِ. ٥ وَاحْتَسَدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمَقَاتَلَةِ إِسْرَائِيلَ. نَحِمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي مَحْمَاسَ شَرْقِيَّ بَيْتِ آوَنَ. وَكَانَ مَعَهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافِ مَرْكَبَةٍ وَسِتَّةُ آلَافِ فَارِسٍ. وَكَانَ عَدَدُ الْجُنُودِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ كَبِيرًا كَرَمَلِ الشَّاطِئِ.

٦ فَادْرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي وِرْطَةٍ. وَأَحْسَوْا بِأَنَّهُمْ وَقَعُوا فِي مِصِيدَةٍ. فَرَكَّضُوا وَاخْتَبَأُوا فِي الْكُهُوفِ وَشُقُوقِ الصُّخُورِ. اخْتَبَأُوا بَيْنَ الصُّخُورِ وَفِي الْأَبَارِ، وَفِي حُفْرِ فِي الْأَرْضِ. ٧ حَتَّى إِنَّ بَعْضَ الْعِبْرَانِيِّينَ عَبَّرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أَرْضِ جَادَ وَجَلْعَادَ. وَكَانَ شَاوُلُ مَا يَزَالُ فِي الْجِلْجَالِ. وَكَانَ رِجَالُ جَيْشِهِ يَرْتَعِدُونَ خَوْفًا. ٨ وَحَدَدَ صَمُوئِيلُ مَوْعِدًا لِلِقَاءِ شَاوُلَ فِي الْجِلْجَالِ. فَانْتَظَرَ شَاوُلُ هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. لَكِنْ صَمُوئِيلُ لَمْ يَأْتِ بَعْدَ إِلَى الْجِلْجَالِ. وَبَدَأَ بَعْضُ رِجَالِهِ



يَتْرُكُونَهُ. ٩ فَقَالَ شَاوُلُ: «أَحْضِرُوا إِلَيَّ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَذَبَائِحَ الشَّرِكَةِ». فَقَدَّمَ شَاوُلُ الذَّبِيحَةَ الصَّاعِدَةَ. ١٠ وَمَا نِ اتَّبَعِي مِنْ تَقْدِيمِهَا، حَتَّى وَصَلَ صَمُوئِيلُ، فَفَرَّحَ شَاوُلُ لِلِقَائِهِ وَالتَّرَجُّبِ بِهِ.

١١ فَسَأَلَهُ صَمُوئِيلُ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ؟» فَأَجَابَ شَاوُلُ: «بَدَأَ الْجُنُودُ يَتْرُكُونَنِي. وَأَنْتِ تَأَخَّرْتِ عَن مَوْعِدِكَ. وَكَانَ الْفَلِسْطِينُ يَجْمَعُونَ حُسُودَهُمْ فِي مَدِينَةِ مَخْمَاسَ. ١٢ فَقُلْتُ لِنَفْسِي: «سَيَأْتِي الْفَلِسْطِينُ إِلَى هُنَا وَيَهْجُمُونَنِي فِي الْجِلْجَالِ.» وَلَمْ أَكُنْ بَعْدَ قَدْ طَلَبْتُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُعْطِيَنِي عَوْنًا. فَلَمْ أَجِدْ بَدِيلًا عَن تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ بِنَفْسِي.»

١٣ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «لَقَدْ عَمَلْتَ عَمَلًا أَحَقُّ! وَلَمْ تَطْعَمْ إِهْلَكَ. فَلَوْ التَزَمْتَ بِوَصَايَا اللَّهِ، لَجَلَّكَ أَنْتِ وَأَهْلُ بَيْتِكَ تَحْكُمُونَ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ أَمَا الْآنَ، فَلَنْ تَسْتَمِرَّ مَمْلَكَتُكَ. قَدْ فَتَشَ اللَّهُ عَن رَجُلٍ كَمَا يُرِيدُهُ قَلْبُهُ، فَعَيْنَهُ اللَّهُ حَاكِمًا عَلَى شَعْبِهِ، لِأَنَّكَ لَمْ تَلْتَزِمِ بِوَصِيَّةِ اللَّهِ.» ١٥ ثُمَّ قَامَ صَمُوئِيلُ وَغَادَرَ الْجِلْجَالَ.

### مَعْرَكَةُ مَخْمَاسَ

وَغَادَرَ شَاوُلُ وَبَنِيَّةَ جِبْشَةَ الْجِلْجَالَ، وَذَهَبُوا إِلَى جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ. وَأَحْصَى شَاوُلُ الرِّجَالَ الَّذِينَ بَقُوا مَعَهُ، فَكَانُوا سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ. ١٦ وَذَهَبَ شَاوُلُ وَابْنَهُ يُونَاثَانَ، وَجُنُودُهُ إِلَى جَبْعِ فِي بَنِيَامِينَ.

وَكَانَ الْفَلِسْطِينُ مُعْسِكِرِينَ فِي مَخْمَاسَ. ١٧ قَبْدًا أَفْضَلَ جُنُودِهِمُ الْمُهْجُومِ. وَانْقَسَمَ الْجَيْشُ الْفَلِسْطِينِيُّ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ. ذَهَبَتْ فِرْقَةٌ شَمَالًا فِي طَرِيقِ عَفْرَةَ قُرْبَ شُوعَالِ. ١٨ وَذَهَبَتْ الْفِرْقَةُ الثَّانِيَّةُ إِلَى الطَّرِيقِ تَحْوَيْتِ حُورُونَ. وَذَهَبَتْ الْجُمُوعَةُ الثَّلَاثَةُ شَرْقًا بِاتِّجَاهِ الْحُدُودِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى وَادِي صِبُوعِيمِ نَحْوِ الصَّحْرَاءِ.

١٩ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا حَدَادٌ وَاحِدٌ. فَلَمْ يَعْلَمُهُمُ الْفَلِسْطِينُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَصْنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سِيُوفًا وَرِمَاحًا. ٢٠ وَعِنْدَمَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْتَاجُونَ أَنْ يَشْحَدُوا مَحَارِيثَهُمْ أَوْ مَجَارِفَهُمْ أَوْ فُؤُوسَهُمْ أَوْ مَنَاجِلَهُمْ، كَانُوا يُضْطَرُّونَ إِلَى الْجُبُودِ إِلَى الْحَدَادِينَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. ٢١ وَكَانَتِ الْأَجْرَةُ ثُلْثَ مِثْقَالِ لَشْحَدِ الْمَحَارِيثِ وَالْمَجَارِفِ، وَسُدْسَ مِثْقَالِ ٢٦ لَشْحَدِ الْمَعَالِ وَالْفُؤُوسِ وَالرُّؤُوسِ الْحَدِيدِيَّةِ لِمَنْسَاسِ الْبَقْرِ. ٢٢ فَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدٍ مِنْ جُنُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ سِيُوفٌ أَوْ رِمَاحٌ حَدِيدِيَّةٌ. لَكِنْ كَانَ لَدَى شَاوُلِ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ فَقَطَّ أَسْلِحَةٌ كَهَذِهِ.

٢٣ وَكَانَتِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْجُنُودِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ تَحْرُسُ مَعْبَرَ الْجِبَلِ فِي مَخْمَاسَ.

### ١٤

### يُونَاثَانُ يَهْجُمُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ

١ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ يَخْتَدُّ إِلَى الشَّابِّ الَّذِي كَانَ يَجْمَلُ أَسْلِحَتَهُ، فَقَالَ: «لِنَذْهَبْ إِلَى مَخْمَاسَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْوَادِي.» لَكِنْ يُونَاثَانُ لَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ بِمَا يَنْوِي عَمَلَهُ.

٢ وَكَانَ شَاوُلُ جَالِسًا تَحْتَ شَجَرَةِ رَمَانَ فِي مِعْرُونَ عِنْدَ طَرَفِ التَّلَّةِ. ٣٧ وَمَعَهُ نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ. ٣ وَكَانَ مَعَهُ رَجُلٌ اسْمُهُ أَيَّا بْنُ أَخِيطُوبِ أَخِي إِيْخَابُودَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ عَلِيِّ الَّذِي كَانَ كَاهِنًا لِلرَّبِّ فِي شِيلُوه. كَانَ أَيَّا هَذَا كَاهِنًا لِلَّهِ يَرْتَدِي الثَّوبَ الْكَهْنَوِيِّ.

وَلَمْ يَعْلَمْ هُوَ لِأَنَّ يُونَانَ قَدْ تَرَكَهُمْ. ٤ نَوَى يُونَانُ أَنْ يَمْرَ مِنْ مَعْبَرِ الْوُصُولِ إِلَى مُعَسِكَرِ الْفِلِسْطِينِ. وَكَانَتْ هُنَاكَ صَخْرَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي الْمَعْبَرِ. اسْمُ الصَّخْرَةِ الْكَبِيرَةِ الْأُولَى عَلَى الْجَانِبِ الْأَوَّلِ «بُوصِيصُ»، وَاسْمُ الصَّخْرَةِ الْكَبِيرَةِ الثَّانِيَةِ عَلَى الْجَانِبِ الثَّانِي «سَنَّةٌ». ٥ كَانَتْ إِحْدَى الصَّخْرَتَيْنِ مُقَابِلَ مَخْمَاسَ، وَالْأُخْرَى مُقَابِلَ جِيعِ.

٦ وَقَالَ يُونَانُ لِمَعَاوِنِهِ وَحَامِلِي سِلَاحِهِ: «لِنَذْهَبَ إِلَى مُعَسِكَرِ هُوَ لِأَنَّ الْإِلَاحْتِنِينَ» ٢٨١ فَعَلَّ اللَّهُ يَكُونُ مَعَنَا فَنَبْزُهُمْ. فَلَا فَرْقَ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ اسْتَعْدَمَ جُنُودًا كَثِيرِينَ أَوْ قَلِيلِينَ، فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى الْإِنْتِصَارِ فِي الْحَالَتَيْنِ. ٧ فَقَالَ لَهُ حَامِلُ سِلَاحِهِ: «أَفْعَلْ مَا تَرَاهُ الْأَفْضَلَ. وَأَنَا مَعَكَ حَتَّى النِّهَايَةِ.»

٨ فَقَالَ يُونَانُ: «لِنَعْبُرِ الْوَادِي إِلَى الْحَرَسِ الْفِلِسْطِيِّ. وَسَنَدْعُهُمْ يَرُونَا. ٩ فَإِذَا قَالُوا لَنَا: «الزَّمَّا مَكَانِيكَ إِلَى أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكَ»، فَسَلِّزْهُمْ مَكَانَنَا. وَلَنْ نَصْعِدَ إِلَيْهِمْ. ١٠ لَكِنْ إِذَا قَالَ الْفِلِسْطِيُّونَ لَنَا: «اصْعَدُوا إِلَى هُنَا»، حِينَئِذٍ سَنَصْعِدُ إِلَيْهِمْ. فَتَكُونُ هَذِهِ عَلَامَةً مِنَ اللَّهِ. إِذْ سَبَعِي هَذَا أَنَّ اللَّهَ سَيَنْصُرُنَا عَلَيْهِمْ.»

١١ فَظَاهَرَ يُونَانُ وَمُسَاعِدُهُ نَفْسَيْهِمَا لِلْفِلِسْطِينِ. فَقَالَ الْحَرَسُ الْفِلِسْطِيُّونَ: «هَا هُمُ الْعِبْرَانِيُّونَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْجُبُرِ الَّتِي كَانُوا يَخْتَبِئُونَ فِيهَا.» ١٢ فَنادَى الْفِلِسْطِيُّونَ الَّذِينَ فِي الْمَعَسِكَرِ عَلَى يُونَانَ وَمُسَاعِدِهِ: «اصْعَدُوا إِلَى هُنَا، وَسَلِّقْنَاكُمْ دَرَسَاءً.»

فَقَالَ يُونَانُ لِمُسَاعِدِهِ: «اصْعَدِ التَّلَّةَ وَرَائِي. فَاللَّهُ يَنْصُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى الْفِلِسْطِينِ الْآنَ.» ١٣ فَصَعِدَ يُونَانُ التَّلَّةَ زَاحِفًا عَلَى يَدَيْهِ وَقَدَمَيْهِ، وَمُعَاوِنُهُ خَلْفَهُ مُبَاشِرَةً. وَسَقَطَ الْفِلِسْطِيُّونَ قَتْلًا أَمَامَ يُونَانَ، وَكَانَ مُعَاوِنُهُ وَرَاءَهُ يُقْتَلُ الْجَرْحَى. ١٤ فَقَتَلَ يُونَانُ وَمُعَاوِنُهُ عَشْرِينَ فِلِسْطِيًّا فِي الْمُهْجُومِ الْأَوَّلِ، فِي أَرْضٍ لَا تَزِيدُ مَسَاحَتَهَا عَنْ نِصْفِ فِدَانٍ.

١٥ فَذَعَرَ كُلَّ الْجُنُودِ الْفِلِسْطِينِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ، وَالَّذِينَ فِي الْمَعَسِكَرِ. ذَعَرَ حَتَّى أَكْثَرَ الْجُنُودِ بِسَالَةٍ. وَبَدَأَتْ الْأَرْضُ تَهْتَزُّ، مِمَّا زَادَ ذَعَرَ الْفِلِسْطِينِ. ١٦ وَرَأَى رُقْبَاءُ شَاوُلَ فِي جِبَعَةٍ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ الْجُنُودِ الْفِلِسْطِينِ وَهُمْ يَفِرُّونَ فِي التَّجَاهَاتِ مُخْتَلِفَةً. ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِلجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ: «أَحْصُوا الْجَيْشَ. أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ مَنْ تَغَيَّبَ.» فَلَمَّا أَحْصَا الرَّجَالُ، أَكْتَشَفُوا أَنَّ يُونَانَ وَمُعَاوِنَهُ مَتَّعِبَانِ.

١٨ فَقَالَ شَاوُلُ لِأَيَّامًا: «أَحْضِرْ صُنْدُوقَ اللَّهِ.» فَبِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ صُنْدُوقُ اللَّهِ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَبَيْنَمَا شَاوُلُ يَكَلِّمُ الْكَاهِنَ أَيَّامًا، أَرْدَادَ الصَّجِيحِ وَالْفَوْضَى فِي الْمَعَسِكَرِ الْفِلِسْطِيِّ أَكْثَرَ فَاكْثَرَ. فَفَدَّ صَبْرُ شَاوُلَ. وَقَالَ لِلْكَاهِنِ أَيَّامًا: «كَفِّى. أَنْزِلْ يَدَكَ وَكُفَّ عَنِ الصَّلَاةِ.»

٢٠ وَحَشَدَ شَاوُلُ جَيْشَهُ وَذَهَبَ إِلَى الْمَرْكَةِ. فَكَانَ الْفِلِسْطِيُّونَ فِي فَوْضَى وَارْتِبَاكٍ شَدِيدِينَ، حَتَّى صَارَ يُقَاتِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِسُيُوفِهِمْ. ٢١ وَكَانَ هُنَاكَ عِبْرَانِيُّونَ فِي مُعَسِكَرِ الْفِلِسْطِينِ مِمَّنْ سَبَقَ أَنْ خَدَمُوا الْفِلِسْطِينِ. فَانْضَمَّ هُوَ لِأَنَّ الْعِبْرَانِيِّونَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَانَ. ٢٢ وَسَمِعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مُخْتَبِئِينَ فِي الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ مِنْ أَفْرَائِيمَ الْجُنُودِ الْفِلِسْطِينِ وَهُمْ يَفِرُّونَ. فَانْضَمُّوا إِلَى جَيْشِهِمْ فِي الْمَرْكَةِ، وَرَاحُوا يُطَارِدُونَ الْفِلِسْطِينِ.

٢٣ نَخَّلَصَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَامْتَدَّتِ الْمَعْرَكَةُ إِلَى مَا بَعْدَ بَيْتِ آوَنَ وَمِنْطَقَةِ أُفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ. وَكَانَ عَدَدُ جَيْشِ شَاوُلَ كُلِّهِ بِصِلِ إِلَى عَشْرَةِ آلَافِ رَجُلٍ.

شَاوُلُ يَرْتَكِبُ خَطِيئَةَ أُخْرَى

٢٤ لَكِنَّ شَاوُلَ ارْتَكَبَ خَطَأً كَبِيرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَقَدْ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُنْهَكِينَ وَجَائِعِينَ بِسَبَبِ قَسَمِ أَقْسَمَهُ شَاوُلَ. إِذْ قَالَ: «إِنْ أَكَلْتُ أَيُّ رَجُلٍ طَعَامًا قَبْلَ حُلُولِ الْمَسَاءِ وَقَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ عَلَى أَعْدَائِي، فَسَيَقْتُلُنِي». فَلَمْ يَأْكُلْ أَيُّ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ طَعَامًا.

٢٥ وَدَخَلَ الشَّعْبُ إِلَى الْأَحْرَاشِ، فَرَأَوْا عَسَلًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ٢٦ دَخَلُوا وَرَأَوْا الْعَسَلَ يَقَطُرُ، لَكِنَّ لَمْ يَذُقْ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَيْئًا، خَوْفًا مِنْ قَسَمِ شَاوُلَ.

٢٧ لَكِنَّ يُونَانَانَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ عَنْ ذَلِكَ الْقَسَمِ. وَلَمْ يَسْمَعْ أَبَاهُ وَهُوَ يُجِبِّرُ الشَّعْبَ عَلَى أَنْ يُسِمُوا. وَكَانَتْ مَعَهُ عَصَا فِي يَدِهِ، فَغَمَسَ طَرْفَهَا فِي الْعَسَلِ وَأَخَذَ مِنَ الْعَسَلِ. وَأَكَلَ الْعَسَلَ، فَانْتَعَشَ.

٢٨ فَقَالَ أَحَدُ الْجُنُودِ لِيُونَانَانَ: «أَجَبْنَا أَبُوكَ أَنْ تُقْسِمَ قَسَمًا، وَقَالَ مُلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ الْيَوْمَ طَعَامًا. فَلَمْ يَذُقِ الرَّجَالُ أَيُّ طَعَامٍ. وَهَلْدَا هُمْ مُنْهَكُونَ.»

٢٩ فَقَالَ يُونَانَانَ: «لَقَدْ جَلَبَ أَبِي مَتَاعَبَ كَثِيرَةً عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. فَانظُرْ كَيْفَ انْتَعَشْتُ بَعْدَ أَنْ تَذَوَّقْتُ قَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ. ٣٠ كَانَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَوْ أَنَّ الرَّجَالَ أَكَلُوا الطَّعَامَ الَّذِي اسْتَوَلُوا عَلَيْهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ. فَلَوْ فَعَلُوا، لَقَتَلُوا عَدَدًا أَكْبَرَ مِنَ الْفِلِسْطِينِ.»

٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، هَرَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَحَارَبُوهُمْ مِنْ مِحْمَاسٍ وَأَيْلُونَ. وَأَمَّا هَكَذَا الْجُوعُ الشَّعْبَ إِنَّهَا كَأَنَّ شَدِيدًا. ٣٢ وَكَانُوا قَدْ أَخَذُوا غَنَمًا وَأَبْقَارًا وَعِجْلًا مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَاشْتَدَّ بِهِمُ الْجُوعُ، فَذَبَحُوا الْمَوَاشِيَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَكَلُوهَا وَدَمَهَا مَا بِيَزَالُ فِيهَا.

٣٣ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِشَاوُلَ: «هَا هُمُ الرَّجَالُ يُخْطِئُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَأْكُلُونَ لَحْمًا فِيهِ دَمُهُ.» فَقَالَ شَاوُلَ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُمْ. فَدَخَرُوا الْآنَ صَخْرَةً هُنَا.» ٣٤ ثُمَّ قَالَ شَاوُلَ: «اذْهَبُوا إِلَى الرَّجَالِ وَمُرُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يُحْضِرَ ثَوْرَهُ وَخَرُوفَهُ إِلَيَّ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لِيَذْبَحَ الرَّجَالُ ثِيْرَانَهُمْ وَغَنَمَهُمْ هُنَا، لَا تُخْطِئُوا إِلَى اللَّهِ بِأَنْ تَأْكُلُوا لَحْمًا فِيهِ دَمُهُ.»

فَاحْضَرُوا كُلَّهُمْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَوَاشِيَهُمْ وَذَبَحُوهَا هُنَاكَ. ٣٥ ثُمَّ بَنَى شَاوُلَ مَذْبَحًا لِلَّهِ. وَقَدْ بَدَأَ هُوَ نَفْسُهُ الْعَمَلَ عَلَى بِنَاءِ الْمَذْبَحِ لِلَّهِ.

٣٦ وَقَالَ شَاوُلَ: «لِنَهَاجِمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّيْلَةَ، فَتَأْخُذْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُمْ وَنَفْسِيهِمْ تَمَامًا.» فَقَالَ الْجَيْشُ: «أَفَعَلْ مَا تَرَاهُ الْأَفْضَلُ.»

لَكِنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: ٣٧ «لِنَسْأَلِ اللَّهَ.» فَسَأَلَ شَاوُلَ اللَّهَ: «هَلْ أُطَارِدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ وَهَلْ سَتَنْصُرُنَا عَلَيْهِمْ؟» لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُجِبْ شَاوُلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٣٨ فَقَالَ شَاوُلَ: «اجْعَمُوا لِي الْقَادَةَ أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ مِنَ الَّذِي ارْتَكَبَ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ الْيَوْمَ.» ٣٩ فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي يُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ، أَنَّ الْفَاعِلَ سَيَمُوتُ، حَتَّى لَوْ كَانَ ابْنِي يُونَانَانَ. فَلَمْ يَنْطِقْ أَحَدٌ مِنَ الشَّعْبِ بِكَلِمَةٍ.

٤٠ فَقَالَ شَاوُلُ لِكُلِّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ تَقْفُونَ عَلَى هَذَا الْجَانِبِ. وَأَنَا وَابْنِي يُونَاثَانَ نَقِفُ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ.»  
فَقَالَ الْجُنُودُ: «كَمَا تُرِيدُ يَا سَيِّدِي.»

٤١ ثُمَّ صَلَّى شَاوُلُ: «يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لِماذا لَمْ تُجِئْنِي أَنَا عَبْدَكَ الْيَوْمَ؟ إِنْ كُنْتُ أَخْطَأْتُ أَنَا أَوْ ابْنِي، فَأَظْهِرِ الْيُورِيمَ فِي الْقُرْعَةِ، يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. وَإِنْ كَانَ شَعْبُكَ هُمُ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، فَأَظْهِرِ التِّيمَ.»<sup>٢٩</sup> فَأَشَارَ اللَّهُ بِالْقُرْعَةِ إِلَى شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ، وَبَرَأَ الشَّعْبَ. <sup>٤٢</sup> فَقَالَ شَاوُلُ: «أَلَيْتِ الْقُرْعَةُ لِنَتَيْنِ مِنْ هُوَ الْمُنْدَبُ، أَنَا أَمْ ابْنِي.» فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى يُونَاثَانَ.

٤٣ فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ: «أَخْبِرْنِي مَا الَّذِي فَعَلْتَهُ.»

فَقَالَ يُونَاثَانُ لَشَاوُلَ: «تَدَوَّقْتُ قَلِيلاً مِنَ الْعَسَلِ بِطَرْفِ عَصَايَ. فَهَلْ أَمُوتُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْأَمْرِ التَّافِهِ؟»

٤٤ فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ أَقْسَمْتُ، وَسَيَعَاقِبُنِي إِذَا لَمْ أَفِ بِقَسَمِي. يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ يُونَاثَانُ.»

٤٥ لَكِنَّ الْجُنُودَ قَالُوا لَشَاوُلَ: «الْفَضْلُ فِي انْتِصَارِ إِسْرَائِيلَ الْعَظِيمِ الْيَوْمَ هُوَ لِيُونَاثَانَ. فَهَلْ يَسْتَحِقُّ مِثْلَهُ الْمَوْتَ؟ لَا يَكُونُ هَذَا! نَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَنْ أَسْقَطَ شَعْرَةً وَاحِدَةً مِنْ رَأْسِ يُونَاثَانَ! فَقَدْ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى الْفِلِسْطِينِ الْيَوْمَ.» فَأَنْقَذَ الشَّعْبَ يُونَاثَانَ. فَلَمْ يَقْتُلْ.

٤٦ وَتَوَقَّفَ شَاوُلُ عَنْ مُطَارَدَةِ الْفِلِسْطِينِ. فَرَجَعَ الْفِلِسْطِيُّونَ إِلَى مَكَانِهِمْ.

شَاوُلُ يُحَارِبُ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ

٤٧ وَأَكَلَ شَاوُلُ سَيْطَرَتَهُ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ وَحَارَبَ كُلَّ أَعْدَائِهَا الْمُحِيطِينَ بِهَا. فَحَارَبَ شَاوُلُ الْمُوَابِينِ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْأَدُومِيِّينَ، وَمَلَكَ صُوبَةَ، وَالْفِلِسْطِينِ. وَانْتَصَرَ حَيْثُمَا ذَهَبَ. <sup>٤٨</sup> كَانَ شَاوُلُ شُجَاعاً جِداً. فَخَلَصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ حَاوَلُوا أَنْ يَنْهَوْهَا. وَهَزَمَ شَاوُلُ حَتَّى عَمَالِيْقَ.

٤٩ وَكَانَ لَشَاوُلَ أَوْلَادٌ هُمُ يُونَاثَانُ وَيَشُوعُ وَمَلِكِيشُوعُ. وَأَسْمُ ابْنَتِهِ الْبِكْرِ مِيرَبُ، وَأَسْمُ ابْنَتِهِ الْأَصْغَرِ مِيكَالُ.

٥٠ وَأَسْمُ زَوْجَتِهِ أُحِينُوعُ بِنْتُ أُحِيَمَعَصَ. وَأَسْمُ قَائِدِ جَيْشِهِ ابْنِيرِينَ بِنْتُ عِمَّ شَاوُلَ. <sup>٥١</sup> أَمَا قَيْسُ أَبُو شَاوُلَ وَبِيرُ أَبُو ابْنِيرِ هُمَا ابْنَا أَبِي شَاوُلَ.

٥٢ كَانَ شَاوُلُ شُجَاعاً طَوَالَ حَيَاتِهِ. كَانَتْ الْحَرْبُ ضِدَّ الْفِلِسْطِينِ شَدِيدَةً. وَكَلَّمَا رَأَى شَاوُلُ رَجُلًا قَوِيًّا أَوْ شُجَاعاً، صَمَّهُ إِلَى جَيْشِهِ.

## ١٥

شَاوُلُ يَقْضِي عَلَى عَمَالِيْقَ

١ وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَ صَمُئِيلُ لَشَاوُلَ: «أَرْسَلَنِي اللَّهُ لِأَمْسَحَكَ مَلِكاً عَلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ اسْمَعْ إِلَى كَلِمَتِي.

٢ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «عِنْدَمَا خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، حَاوَلَ عَمَالِيْقُ مَنَعَهُمْ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى كَنْعَانَ. وَرَأَيْتُ مَا فَعَلَهُ عَمَالِيْقُ. <sup>٣</sup> فَالآنَ، أَذْهَبَ وَحَارَبَ عَمَالِيْقَ. أَقْضِي عَلَيْهِمْ قَضَاءَ تَاماً، هُمْ وَكُلُّ مَا لَهُمْ. لَا تُشْفِقْ عَلَيْهِمْ. أَقْتُلْ جَمِيعَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ، وَأَقْتُلْ ثِيْرَانَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَجِمَالَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ.»

٤ فَخَدَّ شَاوُلُ جَيْشَهُ فِي طَلَايِمٍ. كَانُوا مِئَتَيْ أَلْفٍ جُنْدِيٍّ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ مِنْ رِجَالِ يَهُوذَا. ٥ فَذَهَبَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيْقَ وَانْتَظَرَ فِي الْوَادِي. ٦ وَقَالَ شَاوُلُ لِلشَّعْبِ الْقَبِيْلِيِّ: «أَذْهَبُوا وَانْفَصَلُوا عَنْ عَمَالِيْقَ، لِئَلَّا أَقْضِيَ عَلَيْكُمْ مَعَهُمْ. فَقَدْ كُنْتُمْ كِرْمَاءَ نَحْوِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَمَا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ». فَانْفَصَلَ الشَّعْبُ الْقَبِيْلِيُّ عَنْ عَمَالِيْقَ. ٧ وَهَرَمَ شَاوُلُ عَمَالِيْقَ. وَحَارِبَهُمْ وَطَارَدَهُمْ مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى شُورَ عِنْدَ حُدُودِ مِصْرَ. ٨ وَأَسْرَ شَاوُلُ أَجَاجَ مَلِكَ عَمَالِيْقَ حَيًّا، وَأَبْقَى عَلَى حَيَاتِهِ. لَكِنَّهُ قَتَلَ كُلَّ جُنُودِ جَيْشِ أَجَاجَ بِالسَّيْفِ. ٩ وَلَمْ يَقْتُلْ شَاوُلُ وَجُودَ إِسْرَائِيلَ أَجَاجَ. كَمَا أَبْقَا عَلَى أَفْضَلِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْإِمْهَلَانِ وَكُلِّ مَا هُوَ تَمِيمٌ، فَلَمْ يَدْمُرُوا كُلَّ شَيْءٍ. لَكِنَّهُمْ دَمَرُوا كُلَّ مَا هُوَ رَخِيصٌ وَعَدِيمُ الْقِيَمَةِ.

### صموئيل يُواجهُ شاولَ بِخَطِيئَتِهِ

١٠ ثُمَّ تَلَّقَى صَمُوئِيلُ رِسَالَةً مِنَ اللَّهِ. ١١ قَالَ اللَّهُ: «لَمْ يَعْذِ شَاوُلُ بِنَبِيِّي، وَقَدْ أَسْفَتَ عَلَى جَعَلِهِ مَلِكًا. فَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَايَ». فَغَضِبَ صَمُوئِيلُ بِمَا فَعَلَهُ شَاوُلُ، وَظَلَّ يَبْكِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ طَوَالَ اللَّيْلِ.

١٢ فَتَمَّ صَمُوئِيلُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَذَهَبَ لِلِقَاءِ شَاوُلَ. لَكِنَّ الشَّعْبَ قَالَ لِصَمُوئِيلَ: «ذَهَبَ شَاوُلُ إِلَى بَدَةِ الْكِرْمَلِ فِي يَهُوذَا، وَأَقَامَ هُنَاكَ نَصْبًا لِنَفْسِهِ. ثُمَّ كَانَ يَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ حَتَّى يَنْزِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْجِلْجَالِ». ١٣ فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ إِلَى حَيْثُ كَانَ شَاوُلُ. فَتَقَدَّمَ إِلَى شَاوُلَ، فَخَيَّاهُ شَاوُلُ وَقَالَ: «لِيُبارِكْكَ اللَّهُ. لَقَدْ نَفَذْتُ وَصِيَّةَ اللَّهِ».

١٤ لَكِنَّ صَمُوئِيلَ قَالَ: «فَمَا هَذَا الصَّوْتُ الَّذِي أَسْمَعُهُ؟ لِمَاذَا أَسْمَعُ صَوْتَ غَنَمٍ وَبَقَرٍ؟»

١٥ فَقَالَ شَاوُلُ: «غَنِمَهَا الْجُنُودُ مِنْ عَمَالِيْقَ، فَأَبْقَا عَلَى أَفْضَلِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِتَقْدِيمِهَا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً ٣٠ لِإِلَهِكَ. لَكِنَّا قَتَلْنَا كُلَّ شَيْءٍ آخَرَ».

١٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «كَفَيْ! وَدَعْنِي أُخْبِرُكَ بِمَا أَخْبَرَنِي بِهِ اللَّهُ اللَّيْلَةَ الْمَاضِيَةَ». فَقَالَ شَاوُلُ: «حَسَنًا، أَخْبِرْنِي بِمَا أَخْبَرْتُكَ».

١٧ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «فِيمَا مَضَى كُنْتَ صَغِيرًا فِي نَظَرِ نَفْسِكَ. لَكِنَّ اللَّهَ اخْتَارَكَ لِتَكُونَ الْمَلِكَ. فَصَرْتَ رَئِيسًا لِعَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ لَقَدْ أَرْسَلَكَ اللَّهُ فِي مَهْمَةٍ وَقَالَ لَكَ: «أَذْهَبْ وَأَقْضِ عَلَى جَمِيعِ شُعَبِ عَمَالِيْقَ، لِأَنَّهُمْ شُعَبُ شَرِيرٍ. أَقْضِ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا. قَاتِلْهُمْ إِلَى أَنْ تَبِيدَهُمْ». ١٩ فَلِمَاذَا لَمْ تُطِيعْ صَوْتَ اللَّهِ؟ لِمَاذَا هَجَمْتَ عَلَى غَنَائِمِ الْمَرْكَةِ، فَفَعَلْتَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ؟»

٢٠ فَقَالَ شَاوُلُ: «لَكِنِّي أَطَعْتُ صَوْتَ اللَّهِ فِعْلًا! ذَهَبْتُ إِلَى حَيْثُ أَرْسَلَنِي، وَأَبَدْتُ كُلَّ شُعَبِ عَمَالِيْقَ. وَلَمْ أَبْقِ إِلَّا عَلَى وَاحِدٍ أَسْرَتَهُ، وَهُوَ مَلِكُهُمْ أَجَاجَ. ٢١ لَكِنِّ أَخَذْتُ الْجُنُودَ خِيَارَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِتَقْدِيمِهَا ذَبَائِحَ لِإِلَهِكَ فِي الْجِلْجَالِ».

٢٢ أَجَابَ صَمُوئِيلُ: «مَا الَّذِي يَرْضِي اللَّهُ أَكْثَرَ، الذَّبَائِحُ وَالتَّقَدُّمَاتُ، أَمْ طَاعَةُ وَصَايَاهُ؟ بَلِ الطَّاعَةُ أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ، وَالِاسْتِمَاعُ لِلَّهِ أَفْضَلُ مِنْ نُحُومِ الْبِكَاشِ. ٢٣ فَالْعِصْيَانُ تَحْطِيطُ الْعِرَافَةِ، وَالْعِنَادُ كِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ. أَنْتِ رَفَضْتِ أَنْ تُطِيعِ وَصِيَّةَ اللَّهِ، فَالآنَ لَمْ يَعْذِ هُوَ يَقْبَلِكَ مَلِكًا».

٢٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِصَمُوئِيلَ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى اللَّهِ. لَمْ أُطِعْ وَصَايَاهُ وَكَلَامَهُ. خِفتُ مِنَ الشَّعْبِ، فَعَمَلْتُ بِمَا قَالُوهُ. ٢٥ وَالآنَ أَرْجُو أَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئِي، ارْجِعْ مَعِيَ لِكَيْ أُعْبُدَ اللَّهَ.»

٢٦ لَكِنَّ صَمُوئِيلَ قَالَ لِشَاوُلَ: «لَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ. فَأَنْتِ رَفَضْتِ وَصِيَّةَ اللَّهِ، وَالآنَ يَرُفِضُكَ اللَّهُ مِثْلًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»  
٢٧ فَلَمَّا اسْتَدَارَ صَمُوئِيلُ لِيَنْصَرِفَ، أَمْسَكَ شَاوُلُ بِثَوْبِهِ. فَمَزَّقَ ثَوْبَهُ. ٢٨ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «مَزَّقَ اللَّهُ الْيَوْمَ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ عَنْكَ كَمَا مَزَّقَتْ ثَوْبِي. وَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ الْمَمْلَكَةَ لِوَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِكَ أَفْضَلَ مِنْكَ. ٢٩ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْمَجِيدِ لَا يَتَرَجَعُ وَلَا يُغَيِّرُ فِكْرَهُ. فَهُوَ لَيْسَ بِشَرًّا يُغَيِّرُ فِكْرَهُ.»

٣٠ فَأَجَابَ شَاوُلُ: «حَسَنًا، لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى اللَّهِ. لَكِنَّ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تَرْجِعَ مَعِيَ. أَكْرِمْنِي أَمَامَ الْقَادَةِ وَأَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ارْجِعْ مَعِيَ لِكَيْ أُعْبُدَ إِلَهَكَ.» ٣١ فَرَجَعَ صَمُوئِيلُ مَعَ شَاوُلَ، وَتَجَدَّ شَاوُلُ لِلَّهِ.  
٣٢ ثُمَّ قَالَ صَمُوئِيلُ: «أَحْضَرُوا لِي أَجَاجَ، مَلِكِ عَمَالِيْقَ.» فَجَاءَ أَجَاجُ إِلَى صَمُوئِيلَ مُقِيمًا بِالسَّلْسِلِ. فَقَالَ أَجَاجُ فِي نَفْسِهِ: «لَعَلَّهُ لَنْ يَقْتُلَنِي.»

٣٣ لَكِنَّ صَمُوئِيلَ قَالَ لِأَجَاجَ: «قَتَلْتَ بِسَيْفِكَ رُضْعًا وَحَرَمْتَ أُمَّهَاتِهِمْ مِنْهُمْ. فَالآنَ سَتَحْرَمُ أُمَّكَ مِنْكَ.» فَقَتَلَ صَمُوئِيلُ أَجَاجَ وَقَطَّعَهُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْجِلْجَالِ.

٣٤ ثُمَّ مَضَى صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ، وَصَعِدَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ فِي جَبْعَةَ. ٣٥ وَلَمْ يَرَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ بَعْدَ ذَلِكَ قَطُّ إِلَى يَوْمِ مَمَاتِهِ. فَقَدْ حَزَنَ صَمُوئِيلُ كَثِيرًا بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ شَاوُلُ. وَأَسَفَ اللَّهُ كَثِيرًا لِأَنَّهُ جَعَلَ شَاوُلَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

## ١٦

صَمُوئِيلُ يَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِصَمُوئِيلَ: «حَتَّى مَتَى سَتَحْزَنُ عَلَى شَاوُلَ؟ أَنْتِ مَازَلْتِ حَزِينًا عَلَيْهِ حَتَّى بَعْدَ أَنْ قُلْتَ لَكَ إِنِّي رَفَضْتُهُ مِثْلًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَمَالًا قَرْنِكَ بِالزَّيْتِ وَاذْهَبِي إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. فَإِنِّي مَرْسَلُكَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ سُكَّانِ بَيْتِ لَحْمٍ اسْمُهُ يَسَّى. وَقَدْ اخْتَرْتَ أَحَدَ أَبْنَائِهِ لِيَكُونَ مَلِكًا.»

٢ لَكِنَّ صَمُوئِيلَ قَالَ: «إِنْ ذَهَبْتُ، سَيَسْمَعُ شَاوُلُ بِالْخَبْرِ فَيَقْتُلَنِي.»

فَقَالَ اللَّهُ: «اذْهَبِي إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. وَخُذِي مَعَكَ عِجْلًا وَقُلِي لَهُمْ: «جِئْتُ لِأُقَدِّمَ لَكُمْ ذَبِيحَةً.» ٣ وَادْعِي يَسَّى إِلَى الذَّبِيحَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأُرِيكَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَهُ. يَنْبَغِي أَنْ تَمْسَحَ الشَّخْصَ الَّذِي أُرِيكَ إِيَّاهُ.»

٤ فَفَعَلَ صَمُوئِيلُ كَمَا قَالَ لَهُ اللَّهُ. فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. فَارْتَعَدَ شَبُوحُ بَيْتِ لَحْمٍ خَوْفًا. وَاسْتَقْبَلُوا صَمُوئِيلَ وَسَأَلُوهُ: «هَلْ أَنْتِ هُنَا فِي مَهْمَةٍ سَلَامٍ؟»

٥ فَأَجَابَتْ: «أَنَا هُنَا فِي مَهْمَةٍ سَلَامٍ. فَقَدْ جِئْتُ لِأُقَدِّمَ ذَبِيحَةً لِلَّهِ. طَهَّرُوا أَنْفُسَكُمْ وَتَعَالَوْا لِلاِشْتِرَاكِ فِي الذَّبِيحَةِ مَعِيَ.» وَطَهَّرَ صَمُوئِيلُ يَسَّى وَأَوْلَادَهُ. ثُمَّ دَعَاهُمْ صَمُوئِيلُ إِلَى الْمَجِيءِ وَالِاشْتِرَاكِ فِي الذَّبِيحَةِ.

٦ فَلَمَّا وَصَلَ يَسَّى وَأَوْلَادُهُ، رَأَى صَمُوئِيلُ أَلْيَابَ، فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ: «لَا شَكَّ أَنَّ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ.»

٧ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِصَمُوئِيلَ: «صَحِيحٌ أَنْ أَلْيَابَ طَوِيلٌ وَوَسِيمٌ، لَكِنَّ لَا تُدْخِلُ هَذِهِ الْأُمُورَ فِي اعْتِبَارِكَ. فَاللَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَا يَرَاهُ النَّاسُ. هُوَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَظْهَرِ الْإِنْسَانِ، وَإِنَّمَا إِلَى قَلْبِهِ. فَلَيْسَ أَلْيَابُ هُوَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ.»

٨ ثُمَّ دَعَا يَسَى ابْنَهُ الثَّانِي أَيْنَادَابَ. فَرَأَى أَيْنَادَابُ مِنْ أَمَامِ صَمُوئِيلَ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «لَا، لَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ.»

٩ ثُمَّ طَلَبَ يَسَى مِنْ بَنِيهِ أَنْ يَمُرَّ مِنْ أَمَامِ صَمُوئِيلَ. لَكِنَّ صَمُوئِيلَ قَالَ: «لَمْ يَخْتَرْ اللَّهُ هَذَا الرَّجُلَ أَيْضًا.»

١٠ عَرَضَ يَسَى أَوْلَادَهُ السَّبْعَةَ لِمُصَوِّئِلَ. لَكِنَّ صَمُوئِيلَ قَالَ لِيَسَى: «لَمْ يَخْتَرْ اللَّهُ أَيًّا مِنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ.»

١١ ثُمَّ سَأَلَ صَمُوئِيلَ يَسَى: «الَّذِيكَ أَوْلَادٌ غَيْرُ هَؤُلَاءِ؟»

فَأَجَابَ يَسَى: «لَدَيَّ ابْنٌ آخَرٌ، هُوَ الْأَصْغَرُ. لَكِنَّهُ فِي الْمَرْعَى يَرعى الغنم.»

فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «أُرْسِلْ فِي طَلَبِهِ. أَحْضِرْهُ هُنَا. فَتَحْنُ لَنْ نَجْلِسَ لِلطَّعَامِ حَتَّى يَأْتِيَ.»

١٢ فَأَرْسَلَ يَسَى مَنْ يَسْتَدْعِي ابْنَهُ الْأَصْغَرَ. وَكَانَ شَابًّا وَسِيمًا مَوْفُورَ الصَّحَّةِ.

فَقَالَ اللَّهُ لِمُصَوِّئِلَ: «قُمْ وَأَمْسَحْهُ فَهُوَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ.»

١٣ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَرْنِ الزَّيْتِ وَسَكَبَ الزَّيْتِ عَلَى الْإِبْنِ الْأَصْغَرَ لِيَسَى أَمَامَ إِخْوَتِهِ. فَخَلَّ رُوحُ اللَّهِ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ عَلَى

دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ. ثُمَّ عَادَ صَمُوئِيلُ إِلَى بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ.

رُوحٌ شَرِيرٌ يَضَاقُ شَاوُلَ

١٤ وَتَرَكَ رُوحُ اللَّهِ شَاوُلَ. ثُمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحًا شَرِيرًا لِشَاوُلَ، فَسَبَبَ لَهُ إِعْجَابًا كَثِيرًا. ١٥ فَقَالَ خُدَّامُ شَاوُلَ

لَهُ: «إِنَّ الرُّوحَ الشَّرِيرَ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ يَزْجِكُكَ. ١٦ فَإِنْ أَمَرْتَنَا فَإِنَّا نَبْحَثُ لَكَ عَنْ رَجُلٍ يُحْسِنُ الْعَزْفَ عَلَى الْقِيثَارِ.

فَإِذَا هَاجَمَكَ ذَلِكَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، يَعْرِفُ لَكَ هَذَا الرَّجُلَ مُوسِيقِيًّا. حِينَئِذٍ، سَيَذْهَبُ عَنْكَ الْإِحْسَاسُ

بِالصَّبِيِّ.»

١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لَخُدَّامِهِ: «جِدُوا لِي شَخْصًا يُحْسِنُ الْعَزْفَ وَأَحْضِرُوهُ لِي.»

١٨ فَقَالَ أَحَدُ الْخُدَّامِ: «هَنَّاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ يَسَى سَاكِنٌ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَأَنَا أَعْرِفُ ابْنَهُ. إِنَّهُ مَاهِرٌ فِي الْعَزْفِ عَلَى

الْقِيثَارِ. وَهُوَ أَيْضًا رَجُلٌ شَجَاعٌ وَمَقَاتِلٌ جَيِّدٌ. وَهُوَ ذَكِيٌّ وَوَسِيمٌ، وَاللَّهُ مَعَهُ.»

١٩ فَأَرْسَلَ شَاوُلَ رُسُلَهُ إِلَى يَسَى. فَقَالُوا لَهُ: «أُرْسِلْ إِلَى ابْنِكَ دَاوُدَ رَاعِي الْغَنَمِ.»

٢٠ فَأَعَدَّ يَسَى هَدِيَّةً لِشَاوُلَ، أَعَدَّ حَمَارًا وَخَبْزًا وَقَبْنِينَةً نَبِيذًا وَجَدِيًّا، وَأَرْسَلَهَا مَعَ دَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ. ٢١ فَذَهَبَ دَاوُدُ

إِلَى شَاوُلَ وَوَقَّفَ أَمَامَهُ، فَأَحْبَبَهُ شَاوُلَ كَثِيرًا، فَجَعَلَهُ حَامِلَ سِلَاحِهِ. ٢٢ وَأَرْسَلَ شَاوُلَ رِسَالَةً إِلَى يَسَى، قَالَ فِيهَا:

«دَعْ دَاوُدَ مَعِي لِيُخْدِمَنِي، فَقَدْ أَحْبَبْتَهُ كَثِيرًا.»

٢٣ وَكَلَّمَهَا هَاجِمَ الرُّوحِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ شَاوُلَ، كَانَ دَاوُدُ يَأْخُذُ قِيثَارَهُ وَيَعْرِفُ. حِينَئِذٍ، يُفَارِقُهُ الرُّوحُ الشَّرِيرُ،

وَيَزُولُ عَنْهُ الْإِحْسَاسُ بِالصَّبِيِّ.

## ١٧

جُلِيَّاتٌ يَخْدَى إِسْرَائِيلَ

١ وَحَشَدَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ جِيوشَهُمْ لِلْحَرْبِ. اجْتَمَعُوا فِي سُوكُوهِ التِّي فِي يَهُودَا، وَعَسَكُرُوا بَيْنَ سُوكُوهِ وَعَزْرِيْقَةَ، فِي مَدِينَةٍ

اسْمُهَا أَفْسُ دَمِيمٌ.

٢ وَحَشَدَ شَاوُلُ جُنُودَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضاً، وَعَسَكُرُوا فِي وَادِي الْبَطْمِ. وَأَصْطَفَوْا اسْتِعْدَاداً لِمِقَاتَلَةِ الْفَلِسْطِيِّينَ. ٣ وَقَفَّ الْفَلِسْطِيُّونَ عَلَى تَلَّةٍ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى تَلَّةٍ مُقَابِلَةٍ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا الْوَادِي.

٤ وَكَانَ لَدَى الْفَلِسْطِيِّينَ مُقَاتِلُ جِبَارٍ اسْمُهُ جَلِيَّاتٌ مِنْ مَدِينَةِ جَتَّ، طُولُهُ أَرْبَعُ أذْرُعٍ ٣١ وَشِبْرًا نَخْرَجَ جَلِيَّاتٌ مِنْ حُمْمِ الْفَلِسْطِيِّينَ. ٥ كَانَ عَلَى رَأْسِهِ خُوْذَةٌ مِنْ بَرُوزٍ، وَيَلْبَسُ دِرْعاً عَلَى شَكْلِ حِرَاشِيفٍ سَمَكَةٍ، يَزِنُ خَمْسَةَ آلَافٍ مِثْقَالٍ ٣٢ مِنَ الْبَرُوزِ. ٦ وَكَانَ يَضَعُ وَاقِيَّاتٍ نُحَاسِيَّةً عَلَى سَاقَيْهِ. وَكَانَ مَرْبُوطاً عَلَى ظَهْرِهِ رُحْمٌ نُحَاسِيٌّ. ٧ وَكَانَتْ عَصَا رُحْمِهِ طَوِيلَةً كَنُكُولِ النَّسَاجِ، وَرَنْ سِنَانِ الرُّمْحِ سِتُّ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْحَدِيدِ. وَكَانَ مُسَاعِدُهُ يَمْنِيهِ أَمَامَهُ حَامِلاً تَرْسَهُ.

٨ كَانَ جَلِيَّاتٌ يَخْرُجُ كُلُّ يَوْمٍ وَبِنَادِيٍّ مُتَّحِدِيًا جُنُودَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَقُولُ: «لِمَاذَا جُنُودُكُمْ مُصْطَفُونَ اسْتِعْدَاداً لِلْقِتَالِ هَكَذَا؟ أَنْتُمْ خُدَامُ شَاوُلَ، وَأَنَا مِنَ الْفَلِسْطِيِّينَ. فَاخْتَارُوا رَجُلًا وَأَرْسَلُوهُ لِيُجَارِبَنِي. ٩ فَإِذَا قَتَلَنِي، يَفُوزُ، وَنَصِيرُ نَحْنُ الْفَلِسْطِيِّينَ عِبِيداً لَكُمْ. لَكِنْ إِذَا قَتَلْتَ رَجُلَكُمْ، أَفُوزُ، وَنَصِيرُونَ أَنْتُمْ عِبِيداً لَنَا، وَتَحْدُمُونَنَا.»

١٠ وَقَالَ الْفَلِسْطِيُّ: «أَقِفْ الْيَوْمَ مَعِيَ عَنِ احْتِقَارِي لَجَيْشِ إِسْرَائِيلَ. فَأَنَا أُنْحَدِّثُكَ أَنْ تُرْسَلُوا أَحَدَ رِجَالِكُمْ لِيُقَاتِلَنِي.» ١١ فَسَمِعَ شَاوُلُ وَجُنُودَ إِسْرَائِيلَ مَا قَالَهُ جَلِيَّاتٌ، وَخَافُوا خَوْفاً شَدِيداً.

### داودُ يذهبُ إلى جبهة القتال

١٢ كَانَ دَاوُدُ مِنْ أَبْنَاءِ يَسَى مِنْ عَائِلَةِ أَفْرَاتَةَ فِي بَيْتِ لَحْمَ فِي يَهُوذَا. وَكَانَ لِيَسَى ثَمَانِيَةَ أَبْنَاءٍ. وَكَانَ يَسَى طَاعِناً فِي السَّنِّ فِي عَهْدِ شَاوُلَ. ١٣ ذَهَبَ أَبْنَاءُ يَسَى الثَّلَاثَةَ الْكِبَارَ إِلَى الْحَرْبِ مَعَ شَاوُلَ: أَمَّا أَسْمَاؤُهُمْ، فَالْأَوَّلُ الْيَاقَبُ، وَالثَّانِي أَيْبِنَادَابُ، وَالثَّلَاثُ شِمَّةٌ. ١٤ أَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ الْأَصْغَرَ. وَقَدْ انْضَمَّ إِخْوَتُهُ الثَّلَاثَةُ الْكِبَارَ فِي جَيْشِ شَاوُلَ. ١٥ وَكَانَ دَاوُدُ يَتْرُكُ شَاوُلَ مِنْ وَقْتٍ إِلَى آخَرَ لِإِعْتِنَاءِ بَعْنَمِ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمَ. ١٦ وَظَلَّ الْفَلِسْطِيُّ يَخْرُجُ صَبَاحاً وَمَسَاءً مُقَابِلَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ يَوْماً، وَيُوجِّهُ الإِهَانَاتَ لِإِسْرَائِيلَ.

١٧ وَذَاتَ يَوْمٍ، قَالَ يَسَى لِابْنِهِ دَاوُدَ: «خُذْ هَذِهِ الْقَفَّةَ ٣٣ مِنَ الْفَرِيكِ، وَهَذِهِ الْأَرْغَفَةُ الْعَشْرَةَ مِنَ الْخَبْزِ إِلَى إِخْوَتِكَ فِي الْمَعْسَكِ. ١٨ خُذْ أَيْضاً قِطْعَ الْجَبِينِ الْعَشْرِ هَذِهِ إِلَى قَائِدِهِمْ. اطْمَئِنَّ عَلَى أَحْوَالِ إِخْوَتِكَ، وَأَحْضِرْ شَيْئاً يَدُلُّ عَلَى سَلَامَتِهِمْ. ١٩ فَإِخْوَتُكَ هُنَاكَ مَعَ شَاوُلَ وَمَعَ كُلِّ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبَطْمِ لِمُحَارَبَةِ الْفَلِسْطِيِّينَ.»

٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ تَرَكَ دَاوُدُ الْغَنَمَ فِي رِعَايَةِ رَاجٍ آخَرَ. وَأَخَذَ الطَّعَامَ وَذَهَبَ كَمَا طَلَبَ إِلَيْهِ أَبُوهُ. وَأَتَى دَاوُدُ إِلَى مِنتَقَةِ الْمَعْسَكِ. وَكَانَ الْجُنُودُ خَارِجِينَ لِأَخْذِ مَوَاقِعِهِمْ فِي الْقِتَالِ عِنْدَ وُصُولِ دَاوُدَ. وَرَاحَ الْجُنُودُ يُطْلِقُونَ صِيحَاتِ الْحَرْبِ. ٢١ وَأَصْطَفَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَالْفَلِسْطِيُّونَ اسْتِعْدَاداً لِلْقِتَالِ.

٣١: ١٧

أذرع. مفردا ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

٣٣: ١٧

مِثْقَال. حرفياً «شاقول»، وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف. (أيضاً في العدد 7)

٣٣: ١٧

قَفَّة. حرفياً «إفنة». وهي وحدة قياس للكيليل القافة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لتراً.



٢٢ فَتَرَكَ دَاوُدَ الطَّعَامَ مَعَ الرَّجُلِ الَّذِي يَحْفَظُ الْمُونِ، وَرَكَضَ إِلَى حَيْثُ جِيَشَ إِسْرَائِيلَ، وَسَأَلَهُمْ عَنْ إِخْوَتِهِ.  
٢٣ تَخَرَّجَ الْجِبَارُ الْفِلِسْطِيُّ مِنْ بَيْنِ صُفُوفِ الْجِيَشِ الْفِلِسْطِيِّ أَثْنَاءَ حَدِيثِ دَاوُدَ مَعَ إِخْوَتِهِ. وَكَانَ هَذَا الْبَطْلُ جَلِيَّاتِ  
الْفِلِسْطِيِّ مِنْ مَدِينَةِ جَتَّ، أَعَادَ جَلِيَّاتُ مَا كَانَ يَقُولُهُ كُلُّ يَوْمٍ عَنْ جِيَشِ إِسْرَائِيلَ. فَسَمِعَ دَاوُدَ مَا قَالَهُ.

٢٤ فَلَمَّا رَأَى جُنُودُ إِسْرَائِيلَ جَلِيَّاتِ هَرَبُوا جَمِيعاً خَوْفاً مِنْ جَلِيَّاتِ. ٢٥ فَقَالَ أَحَدُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «أَرَأَيْتُمْ ضَخَامَتَهُ؟  
انظُرُوا إِلَيْهِ! يَخْرُجُ كُلُّ يَوْمٍ لِيَهْزَأَ بِإِسْرَائِيلَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَقَدْ أَعْلَنَ شَاوُلُ أَنَّهُ سَيَغْنِي مَنْ يَقْتُلُ جَلِيَّاتَ وَسَيَزُوجُهُ ابْنَتَهُ.  
وَسَيَجْعَلُ شَاوُلُ كُلَّ عَائِلَةٍ ذَلِكَ الرَّجُلِ أَحْرَاراً فِي إِسْرَائِيلَ.»

٢٦ فَسَأَلَ دَاوُدَ الرِّجَالَ الْوَاقِفِينَ قُرْبَهُ: «مَا هِيَ مُكَافَأَةُ مَنْ يَقْتُلُ ذَلِكَ الْفِلِسْطِيِّ وَيَنْزِعُ الْعَارَ عَنِ إِسْرَائِيلَ؟ فَمَنْ  
يُبْظِنُ نَفْسَهُ هَذَا الْفِلِسْطِيِّ الْلاَمْحَتُونَ؟» ٢٧ لِيَهْزَأَ بِجِيَشِ اللَّهِ الْحَيِّ؟

٢٧ فَخَبَرَ الرِّجَالَ دَاوُدَ عَنْ مُكَافَأَةِ مَنْ يَقْتُلُ جَلِيَّاتِ. ٢٨ فَسَمِعَهُ أَخُوهُ الْأَكْبَرُ أَلِيَّابَ وَهُوَ يَخْذُلُ إِلَى الْجُنُودِ  
فَغَضِبَ. وَسَأَلَ أَلِيَّابَ دَاوُدَ: «مَا الَّذِي جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا؟ مَعَ مَنْ تَرَكْتَ تِلْكَ الْغَنِيمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ أَنَا أَعْلَمُ  
غُرُورَكَ وَقَلْبَكَ الشَّرِيرَ، فَمَا أَتَيْتَ إِلَّا لِكَيْ تَتَفَرَّجَ عَلَى الْمَعْرَكَةِ.»

٢٩ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَا الَّذِي فَعَلْتَهُ الْآنَ؟ فَقَدْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ حَسَبَ.»

٣٠ وَذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى آخِرِينَ وَطَرَحَ عَلَيْهِمُ الْأَسْئَلَةَ نَفْسَهَا، فَأَعْطَوْهُ الْأَجُوبَةَ نَفْسَهَا. ٣١ فَسَمِعَ بَعْضُ الرِّجَالِ مَا  
قَالَهُ دَاوُدُ، فَأَخَذُوهُ إِلَى شَاوُلَ وَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَ. ٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ نَسْمَحَ لِجَلِيَّاتِ بِأَنْ يَبْطِئَ هِمَمَ  
الشَّعْبِ. فَأَنَا خَادِمُكَ مُسْتَعِدٌّ لِلذَّهَابِ وَمِنَازِلَةِ هَذَا الْفِلِسْطِيِّ.» ٣٣ فَأَجَابَ شَاوُلُ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَذَهَبَ وَتَمَازِلَ هَذَا  
الْفِلِسْطِيِّ، فَلَسْتُ حَتَّى جُنْدِيًّا. أَمَّا جَلِيَّاتُ فَاشْتَرَكْتَ فِي الْحُرُوبِ مِنْذُ صِبَاهُ.»

٣٤ فَقَالَ دَاوُدُ: «كُنْتُ، أَنَا خَادِمُكَ، كَثِيراً مَا أُرْعَى غَنَمَ أَبِي. فَتَمَّتْ جَاءَ أَسَدٌ أَوْ دُبٌّ وَخَطَفَ سَمَلًا مِنَ الْقَطِيعِ،  
٣٥ كُنْتُ أَطَارِدُهُ وَأَضْرِبُهُ وَيُقَدِّدُ الْجَمَلُ مِنْ فِيهِ. فَإِنْ عَادَ وَجِئْتُ عَلَيْهِ، أُمْسِكُهُ مِنْ ذَقْنِهِ، وَأَضْرِبُهُ وَأَقْتُلُهُ.» ٣٦ قَتَلْتُ،  
أَنَا خَادِمُكَ، دُبًّا وَأَسَدًا! وَسَأَقْتُلُ ذَلِكَ الْفِلِسْطِيِّ غَيْرِ الْمَحْتُونِ كَمَا قَتَلْتَهُمَا، لِأَنَّهُ اسْتَهْرَأَ بِجِيَشِ اللَّهِ الْحَيِّ. ٣٧ فَاللَّهُ الَّذِي  
أَنْقَذَنِي مِنَ مَخَالِبِ الْأَسَدِ وَالذَّبِّ، يُنْقِذَنِي مِنْ يَدِ هَذَا الْفِلِسْطِيِّ.»

فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ، وَلَيْكِنِ اللَّهُ مَعَكَ.» ٣٨ وَالْبَسَ شَاوُلُ دَاوُدَ لِبَاسَهُ الْحَرْبِيِّ. وَضَعَ خُوذَةَ نُحَاسِيَّةٍ عَلَى  
رَأْسِ دَاوُدَ، وَقَدَّهُ دِرْعاً عَلَى جِسْمِهِ. ٣٩ وَوَضَعَ دَاوُدُ سَيْفَ شَاوُلَ إِلَى جَنْبِهِ. وَحَاوَلَ دَاوُدُ أَنْ يَمِشِي، فَلَمْ يَسْتَطِعْ،  
لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُعْتَاداً عَلَى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا أَسْتَطِيعُ الْقِتَالَ بِهَذِهِ. فَأَنَا لَسْتُ مُعْتَاداً عَلَيْهَا.»

٤٠ فَأَخَذَ دَاوُدَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَذَهَبَ وَبَحَثَ عَنْ تَحْمَسَةِ حِجَارَةٍ مَلَسَاءَ مِنَ الْجَدُولِ. وَلَمَّا وَجَدَهَا،  
وَضَعَهَا فِي جَرَابِهِ. وَأَمْسَكَ بِمِقْلَاعِهِ فِي يَدِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ لِلْمَلِاقَةِ الْفِلِسْطِيِّ.

داوود يقتل جليات

٤١ وَأَخَذَ الْفِلِسْطِيُّ يَقْتَرِبُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ مِنْ دَاوُدَ. وَمَشَى أَمَامَهُ مُسَاعِدُهُ حَامِلًا تَرْسَهُ. ٤٢ فَظَنَرَ جُلِيَاتُ إِلَى دَاوُدَ بِأَشْمِيزَانٍ وَاحْتِقَارٍ، إِذْ رَأَى أَنَّ دَاوُدَ مُجْرَدٌ وَوَلَدٌ وَسِيمٌ أَحْمَرَ الْوَجْهِ. ٤٣ فَقَالَتْ جُلِيَاتُ لِدَاوُدَ: «أَتَنْظُرُنِي أَنِّي كَلْبٌ لِتِهَابِجِنِي بَعْصَاءُ؟»

ثُمَّ نَطَقَ جُلِيَاتُ بِلَعْنَاتٍ مِنْ أَهْتِهِ عَلَى دَاوُدَ. ٤٤ وَقَالَ لِدَاوُدَ: «اقْتَرَبْ فَأَطْعِمَ جَسَدَكَ لِلطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرَسَةِ.» ٤٥ فَقَالَ دَاوُدَ: «أَنْتِ تَأْتِي لِتَحَارِبِي بِسَيْفٍ وَبِرُحْجٍ وَبِحَرَبِيَّةٍ، أَمَا أَنَا فَآتِي لِأَحَارِبُكَ بِاسْمِ اللَّهِ الْقَدِيرِ، إِلَهِ جُبُوشِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَهْنَتَهُ. ٤٦ لِهَذَا فَإِنَّ اللَّهَ سَيَنْصُرُنِي عَلَيْكَ هَذَا الْيَوْمَ. سَأَقْتُلُكَ، وَسَأَقْطَعُ رَأْسَكَ، وَأَطْعِمُ جَسَدَكَ لِلطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرَسَةِ. وَسَنْفَعَلُ هَذَا أَيْضًا بِكُلِّ الْفِلِسْطِيِّينَ الْآخَرِينَ الَّذِينَ مَعَكَ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ الْعَالَمُ كُلُّهُ أَنَّ فِي إِسْرَائِيلَ إلهًا. ٤٧ وَسَيَعْرِفُ جَمِيعُ الْمُحْتَشِدِينَ هُنَا أَنَّ اللَّهَ لَا يَحْتَاجُ سِيُوفًا وَرِمَاحًا لِيُخَلِّصَ. الْمَعْرَكَةُ مَعْرَكَةُ اللَّهِ، وَهُوَ سَيَنْصُرُنَا عَلَيْكُمْ.»

٤٨ وَتَقَدَّمَ جُلِيَاتُ الْفِلِسْطِيُّ الْمُهَاجِمَةُ دَاوُدَ. وَكَانَ يَقْتَرِبُ بِطِيءٍ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ مِنْ دَاوُدَ. لَكِنَّ دَاوُدَ رَكَضَ لِلْمَلَاقَاتِهِ. ٤٩ وَأَخْرَجَ دَاوُدَ حِجْرًا مِنْ جَرَاهِ، وَوَضَعَهُ فِي مَقْلَاعِهِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِيَّ بِالْمَقْلَاعِ، فَأَصَابَ الْحَجْرَ جُلِيَاتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَغَرَزَ فِي رَأْسِهِ. فَسَقَطَتْ جُلِيَاتُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

٥٠ وَهَكَذَا تَغَلَّبَ دَاوُدُ عَلَى الْفِلِسْطِيِّ بِمَقْلَاعٍ وَحِجْرٍ لَا غَيْرَ! ضَرَبَ الْفِلِسْطِيَّ وَقَتْلَهُ دُونَ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ سَيْفٌ. ٥١ ثُمَّ رَكَضَ وَوَقَفَ بِجَانِبِ الْفِلِسْطِيِّ. ثُمَّ أَخْرَجَ دَاوُدَ سَيْفَ جُلِيَاتُ مِنْ غَدَمِهِ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. هَكَذَا قَتَلَ دَاوُدَ الْفِلِسْطِيَّ. وَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِيُّونَ جَبَّارَهُمْ مَيِّتًا، اسْتَدَارُوا وَهَرَبُوا. ٥٢ فَهَتَفَ جُنُودُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَرَاحُوا يَطْرُدُونَ الْفِلِسْطِيِّينَ حَتَّى حُدُودِ مَدِينَةِ جَتِّ وَمَدِينَةِ عَقْرُونَ، وَقَتَلُوا كَثِيرِينَ مِنْهُمْ. فَتَنَازَرَتْ جُنُودُهُمْ عَلَى طُولِ طَرِيقِ شَعْرَائِمَ وَحَتَّى جَتِّ وَعَقْرُونَ. ٥٣ وَبَعْدَ أَنْ طَارَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِلِسْطِيِّينَ، رَجَعُوا إِلَى مَعْسَكَ الْفِلِسْطِيِّينَ، وَغَنَمُوا مِنْهُ أَشْيَاءَ ثَمِينَةً. ٥٤ وَأَخَذَ دَاوُدَ رَأْسَ الْفِلِسْطِيِّ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، لَكِنَّهُ أَبْقَى سِلَاحَ الْفِلِسْطِيِّ فِي بَيْتِهِ.

شَاوُلُ يَغَارُ مِنْ دَاوُدَ

٥٥ رَاقِبَ شَاوُلُ دَاوُدَ وَهُوَ يُقَاتِلُ جُلِيَاتُ. فَسَأَلَ شَاوُلُ أَبْنِيَّ قَائِدَ جَيْشِهِ: «مَنْ هُوَ أَبُو ذَلِكَ الشَّابِّ؟» فَأَجَابَ أَبْنِيٌّ: «أُقْسِمُ أَنِّي لَا أَعْرِفُ يَا سَيِّدِي.»

٥٦ فَقَالَ الْمَلِكُ شَاوُلُ: «تَحَقَّقْ لِي مَنْ هُوَ.»

٥٧ فَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدَ بَعْدَ أَنْ قَتَلَ جُلِيَاتُ، أَحْضَرَهُ أَبْنِيٌّ إِلَى شَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدَ مَازَالَ يَحْمَلُ رَأْسَ الْفِلِسْطِيِّ.

٥٨ فَسَأَلَهُ شَاوُلُ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، مَنْ هُوَ أَبُوكَ؟» فَأَجَابَ دَاوُدَ: «أَنَا ابْنُ خَادِمِكَ بَيْتِ الْبَيْتِ لِحْيِي.»

## ١٨

عَهْدُ صَدَاقَةِ دَاوُدَ وَيُونَانَانَ

١ وَمَا أَنْ أَتَيْتِي دَاوُدَ مِنَ الْحَدِيثِ مَعَ شَاوُلَ، كَانَ قَلْبُ يُونَانَانَ قَدْ تَعَلَّقَ بِقَلْبِ دَاوُدَ. فَأَحَبَّ يُونَانَانُ دَاوُدَ كَنَفْسِهِ.

٢ وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ اسْتَبَقَى دَاوُدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بِأَنْ يَعُودَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. ٣ فَعَاهَدَ يُونَانَانُ دَاوُدَ عَلَى الصَّدَاقَةِ وَالْوَفَاءِ، لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ. ٤ وَخَلَعَ يُونَانَانُ الْمِعْطَفَ الَّذِي كَانَ يَرْتَدِيهِ وَأَعْطَاهُ دَاوُدَ. وَأَعْطَاهُ أَيْضًا لِبَاسَهُ الْحَرْبِيِّ كُلَّهُ مَعَ سَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَحِزَامِهِ.

شَاوُلُ يَلَاحِظُ نَجَاحَ دَاوُدَ

٥ وَكَانَ دَاوُدُ يُخْرِجُ إِلَى الْقِتَالِ حَيْثُمَا أَرْسَلَهُ شَاوُلُ. فَفَجَّحَ دَاوُدُ نَجَاحًا كَبِيرًا. فَجَعَلَهُ شَاوُلُ مَسْؤُولًا عَنِ جُنُودِهِ. فَأَرْضَى هَذَا الْقَرَارَ الْجَمِيعَ، حَتَّى بَكَرَ مَسْؤُولِي شَاوُلَ. ٦ فَكَانَ دَاوُدُ يُخْرِجُ لِقِتَالِ الْفَلِسْطِيِّينَ. وَعِنْدَ عَوْدَتِهِ مِنَ الْمَعَارِكِ كَانَتْ النِّسَاءُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ يُخْرِجْنَ لِلْقَائِهِ. وَكُنَّ يَرْقُصْنَ بِفَرْجٍ وَيَقْرَعْنَ الطُّبُولَ وَيَعْرِفْنَ عَلَى الْأَعْوَادِ. ٧ وَكُنَّ يَغْنِينَ وَيَرْدِدْنَ بِأَيْتِهَاجٍ:

«شَاوُلُ قَتَلَ الْأَلْفَ.

وَدَاوُدُ عَشْرَاتِ الْأَلْفِ!»

٨ وَأَزَعَجَتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ شَاوُلَ وَأَغْضَبَتْهُ كَثِيرًا. وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَسَبَّتِ النِّسَاءُ الْفَضْلَ لِدَاوُدَ فِي قَتْلِ عَشْرَاتِ الْأَلْفِ، وَلَمْ يَنْسِبْ لِي إِلَّا قَتْلَ أَلْفٍ. فَمَاذَا بَعْدُ؟ لَمْ يَبْقَ سِوَى أَنْ يَأْخُذَ الْعَرْشَ مِنِّي!» ٩ وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، رَاحَ شَاوُلُ يِرَاقِبُ دَاوُدَ عَنِ قُرْبٍ.

شَاوُلُ يَخَافُ مِنْ دَاوُدَ

١٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، سَيَّطَرَ عَلَى شَاوُلَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ، فَفَقَدَ أَعْصَابَهُ فِي بَيْتِهِ. فَعَزَفَ دَاوُدَ عَلَى الْقِيثَارِ لِيُدْبِتَهُ كَعَادَتِهِ. ١١ وَكَانَ فِي يَدِ شَاوُلَ رُمْحٌ. فَقَالَ شَاوُلُ فِي نَفْسِهِ: «سَأَسْمِرُ دَاوُدَ فِي الْحَائِطِ بِهَذَا الرُّمْحِ.» فَتَنَحَّى دَاوُدَ عَنِ الرُّمْحِ مَرَّتَيْنِ.

١٢ كَانَ اللَّهُ قَدْ تَرَكَ شَاوُلَ، وَصَارَ الْآنَ مَعَ دَاوُدَ، يَخَافُ شَاوُلُ مِنْ دَاوُدَ. ١٣ فَأَبْعَدَهُ شَاوُلُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ قَائِدًا عَلَى أَلْفِ جُنْدِيٍّ. فَصَارَ دَاوُدُ أَكْثَرَ شَعْبِيَّةٍ مِنْ قَبْلِ، بِسَبَبِ دُخُولِهِ الْمَعَارِكِ وَاتِّبَاعِهِ بِهَا. ١٤ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ دَاوُدَ، فَكَانَ نَاجِحًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٥ وَرَأَى شَاوُلُ نَجَاحَ دَاوُدَ، فَازْدَادَ خَوْفَهُ مِنْهُ. ١٦ غَيْرَ أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ فِي إِسْرَائِيلَ وَبِهَوْدَا، كَانُوا يُحِبُّونَ دَاوُدَ لِأَنَّهُ كَانَ ظَاهِرًا بَيْنَهُمْ، وَكَانَ يَقُودُهُمْ فِي الْقِتَالِ.

شَاوُلُ يَزُوجُ دَاوُدَ مِنْ ابْنَتِهِ

١٧ وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «سَأَزُوجُكَ مِنْ ابْنَتِي الْكُبْرَى مِيرَبَ. لَكِنْ عِدْنِي بِأَنْ تَكُونَ مُخْلِصًا لِي، وَبِأَنْ تُحَارِبَ حُرُوبَ اللَّهِ.» لَكِنْ مَا كَانَ يَدُورُ فِي ذَهْنِ شَاوُلَ هُوَ هَذَا: «لَنْ أَمُدَّ يَدِي لِقَتْلِ دَاوُدَ، سَأَتْرُكُ مَهْمَةً قَتْلَهُ لِلْفَلِسْطِيِّينَ.» ١٨ فَقَالَ دَاوُدَ: «مَنْ أَنَا وَمَنْ عَائِلَةٌ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ لِأَصَاهِرِ الْمَلِكِ؟»

١٩ وَعِنْدَمَا حَانَ وَقْتُ زَوَاجِ دَاوُدَ مِنْ بِنْتِ شَاوُلَ، زَوَّجَهَا شَاوُلَ مِنْ عَدْرِ يَثِيلَ الْحَوِيلِيِّ. ٢٠ وَجَاءَ مَنْ يُخْبِرُ شَاوُلَ أَنَّ ابْنَتَهُ مِيكَالَ نَحِبُ دَاوُدَ. فَأَفْرَحَهُ هَذَا الْخَبَرُ. ٢١ وَقَالَ شَاوُلُ فِي نَفْسِهِ: «سَأَجْعَلُ مِيكَالَ نَخَا لِدَاوُدَ. سَأَزُوجُهَا مِنْهُ، ثُمَّ أَدْعُ الْفَلِسْطِيِّينَ يَقْتُلُونَهُ.» فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ مَرَّةً أُخْرَى: «يُمْكِنُكَ الزَّوْجُ مِنْ ابْنَتِي الْيَوْمِ.»

٢٢ وَأَمَرَ شَاوُلَ بَكَارَ مَسْؤُولِيهِ بِأَنْ يَخْدُثُوا مَعَ دَاوُدَ سَرًّا. وَقَالَ لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا لَهُ: «اسْمَعْ، الْمَلِكُ رَاضٍ عَنْكَ. وَبَكَارُ مَسْؤُولِيهِ يُحِبُّونَكَ أَيْضًا. فَتَزُوجُ بِنْتَ الْمَلِكِ.»

٢٣ فَقَالَ بَكَارُ مَسْؤُولِي شَاوُلَ لِدَاوُدَ هَذَا الْكَلَامَ. لَكِنْ دَاوُدُ أَجَابَ: «أَنَا لَسْتُ أَهْلًا لِلْمَصَاهِرَةِ الْمَلِكِ. فَمَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ قَتِيرٌ وَبَسِيطٌ.»

٢٤ فَتَقَلَّ بَكَارَ مَسْؤُولِي الْمَلِكِ إِلَيْهِ مَا قَالَهُ دَاوُدُ. ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ شَاوُلُ: «قُولُوا لِدَاوُدَ: «لَا يَرِيدُ الْمَلِكُ مِنْكَ مَهْرًا لِابْنَتِهِ، بَلْ يَرِيدُ أَنْ يَنْتَقِمَ مِنْ عَدُوِّهِ. فَهَرِّبْ ابْنَتَهُ هُوَ مِثَّةُ غِرْلَةٍ» ٢٥ مِنَ الْفِلِسْطِينِ.» وَكَانَ شَاوُلُ يَنْوِي فِي حَقِيقَةِ الْأَمْرِ أَنْ يَدْعَ الْفِلِسْطِينِ يَقْتُلُونَ دَاوُدَ.

٢٦ فَأَخْبَرَ مَسْؤُولُو شَاوُلَ دَاوُدَ بِمَا قَالَهُ الْمَلِكُ. وَرَأَتْ لِدَاوُدَ فِكْرَةَ مُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ، نَخَّرَجَ فَوْرًا ٢٧ هُوَ وَرَجَالُهُ لِمَقَاتَلَةِ الْفِلِسْطِينِ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ مِثَّتِي رَجُلٍ. فَأَخَذَ دَاوُدَ غَلْفَهُمْ وَأَعْطَاهَا لِشَاوُلَ. فَكَانَ هَذَا الْمَهْرَ الَّذِي قَدَّمَهُ دَاوُدَ لِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ. فَاضْطَرَّ شَاوُلُ إِلَى تَرْوِيجِ دَاوُدَ مِنْ ابْنَتِهِ مِيكَالَ. ٢٨ وَرَأَى شَاوُلُ أَنَّ اللَّهَ مَعَ دَاوُدَ وَأَنَّ ابْنَتَهُ مِيكَالَ تُحِبُّ دَاوُدَ. ٢٩ فَازْدَادَ خَوْفُ شَاوُلَ مِنْ دَاوُدَ، وَصَارَ عَدُوًّا لِدَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٣٠ وَوَأَصَلَ حُكَّامُ الْفِلِسْطِينِ خُرُوجَهُمْ لِقِتَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَكِنَّ دَاوُدَ كَانَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَهْرَبُهُمْ. كَانَ دَاوُدُ أَنْجَحَ مِنْ كُلِّ قَادَةِ شَاوُلَ الْآخَرِينَ، فَصَارَ الْأَكْثَرُ شُهْرَةً وَكِرَامَةً بَيْنَهُمْ.

## ١٩

يُونَاثَانَ يُسَاعِدُ دَاوُدَ

١ أَمَرَ شَاوُلُ ابْنَهُ يُونَاثَانَ وَضَبَّاطَهُ بِأَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ. لَكِنَّ يُونَاثَانَ كَانَ يُحِبُّ دَاوُدَ حُبًّا عَظِيمًا. ٢ فَقَالَ لِدَاوُدَ: «احْذَرِ قَائِي شَاوُلَ يَحْمِيَنَّ الْفُرْصَ لِقِتْلِكَ. فَادْهَبْ فِي الصَّبَاحِ وَأَخْتَبِ فِي الْحَقْلِ. ٣ وَسَاطِرْجِ فِي الصَّبَاحِ إِلَى الْحَقْلِ مَعَ أَبِي. وَسَقِّفْ فِي الْحَقْلِ حَيْثُ أَنْتَ مُخْتَبِيٌّ. سَأَتَكَلَّمُ مَعَ أَبِي عَنْكَ. وَإِنْ عَرَفْتُ شَيْئًا سَأُخْبِرُكَ بِهِ.»

٤ فَتَحَدَّثَ يُونَاثَانَ مَعَ أَبِيهِ شَاوُلَ، فَدَحَّحَهُ كَثِيرًا. وَقَالَ يُونَاثَانَ: «أَنْتَ الْمَلِكُ. وَمَا دَاوُدُ إِلَّا خَادِمٌ لَكَ. هُوَ لَمْ يُبَيِّئْ إِلَيْكَ بَنِيًّا، فَلَا تُسَبِّئْ إِلَيْهِ. وَهُوَ لَمْ يَفْعَلْ إِلَّا خَيْرًا مَعَكَ. ٥ أَلَا تَذَكَّرُ كَيْفَ خَاطَرَ بِجَانِبِهِ عِنْدَمَا قَاتَلَ جُلِيَّاتٍ وَقَتَلَهُ. فَحَقَّقَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا لِإِسْرَائِيلَ عَلَى يَدِ دَاوُدَ. وَأَنْتَ رَأَيْتَ ذَلِكَ وَفَرِحْتَ. فَلِهَذَا تُرِيدُ أَنْ تُؤْذِيَ دَاوُدَ وَهُوَ بَرِيٌّ؟ لَا يَوْجَدُ سَبَبٌ يَسْتَوْجِبُ قَتْلَهُ.»

٦ فَاقْتَعَنَ شَاوُلُ بِكَلَامِ يُونَاثَانَ. وَقَالَ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَنْ أَقْتُلَ دَاوُدَ.»

٧ فَدَعَا يُونَاثَانَ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا دَارَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَاوُلَ. ثُمَّ أَحْضَرَ يُونَاثَانَ دَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ. فَعَادَتِ الْعِلَاقَةُ بَيْنَ دَاوُدَ وَشَاوُلَ إِلَى مَجَارِيهَا كَمَا فِي السَّابِقِ.

شَاوُلُ يَكْرُرُ مَحَاوَلَةَ قَتْلِ دَاوُدَ

٨ وَنَشِبَتِ الْحَرْبُ مَرَّةً أُخْرَى. نَخَّرَجَ دَاوُدَ لِمَقَاتَلَةِ الْفِلِسْطِينِ. وَالْحَقِّقَ بِهِمْ هَزِيمَةً شَدِيدَةً، فَهَرَبُوا. ٩ وَفِيمَا بَعْدَ، كَانَ دَاوُدَ يَعْرِفُ عَلَى الْقَيْثَارِ فِي بَيْتِ شَاوُلَ. وَكَانَ شَاوُلُ هُنَاكَ يَجْعَلُ رُحْمًا فِي يَدِهِ. فَحَلَّ عَلَى شَاوُلَ رُوحٌ شَرِيرٌ مِنَ اللَّهِ. ١٠ فَرَمَى شَاوُلَ الرُّمْحَ عَلَى دَاوُدَ مَحَاوِلًا قَتْلَهُ وَتَسْمِيرَهُ عَلَى الْحَائِطِ. فَتَنَحَّى دَاوُدَ جَانِبًا، فَلَمْ يَصِبْهُ الرُّمْحُ، بَلْ انْغَرَزَ فِي الْحَائِطِ. وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ هَرَبَ دَاوُدَ.

١١ فَارْسَلَ شَاوُلَ رَجُلًا لِمُرَاقَبَةِ بَيْتِ دَاوُدَ، وَظَلُّوا هُنَاكَ طَوَالَ اللَّيْلِ. وَكَانُوا يَنْوُونَ قَتْلَهُ فِي الصَّبَاحِ لَدَى خُرُوجِهِ. لَكِنَّ زَوْجَتَهُ مِيكَالَ حَذَرَتْهُ وَقَالَتْ لَهُ: «اهْرَبِ اللَّيْلَةَ لَتَنْجُوَ، وَإِلَّا فَإِنَّكَ سَتَقْتُلُ غَدًا.» ١٢ ثُمَّ أَنْزَلَتْهُ مِيكَالَ مِنْ أَحَدِ

نَوَافِدِ الْبَيْتِ. فَهَرَبَ وَجَلَّ. ١٣ فَأَخَذَتْ مِيكَالُ مِثَالِ التَّرَافِيمِ وَلَقَّتْهُ بِمَلَايِسَ. وَوَضَعَتْ شَعْرَ مَاعِزٍ عَلَى رَأْسِهِ. ثُمَّ وَضَعَتْ التَّمَالِ فِي السَّرِيرِ.

١٤ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِإِلْقَاءِ الْقَبْضِ عَلَى دَاوُدَ. لَكِنَّ مِيكَالَ قَالَتْ: «إِنَّهُ مَرِيضٌ.»

١٥ فَجَمَعَ الرِّجَالُ وَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، لَكِنَّهُ أَعَادَهُمْ لِكِي يَرَوْا دَاوُدَ. وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْضَرُوا دَاوُدَ إِلَيَّ. اجْلِبُوهُ عَلَى فِرَاشِهِ إِنْ كَانَ ذَلِكَ ضَرُورِيًّا، لِأَقْتُلَهُ.»

١٦ فَذَهَبَ الرُّسُلُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ. وَدَخَلُوا غُرْفَةَ نَوْمِهِ. فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا تَمَالًا يُغَطِّي رَأْسَهُ شَعْرَ مَاعِزٍ.

١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِمِيكَالَ: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي هَكَذَا؟ تَرَكَتِ عُدُوي يَهْرُبُ مِنْ قَبْضِي. وَهَا هُوَ الْآنَ قَدْ اخْتَفَى.»

فَأَجَابَتْ مِيكَالُ شَاوُلَ: «هَدَّدَ بَأَن يَقْتُلَنِي إِذَا لَمْ أُسَاعِدْهُ عَلَى الْهَرَبِ.»

### دَاوُدُ يَذْهَبُ إِلَى الْمَعْسَكَاتِ فِي الرَّامَةِ

١٨ تَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ النِّجَاةِ وَجَلَّ إِلَى صُومِيلَ فِي الرَّامَةِ. وَأَخْبَرَ دَاوُدَ صُومِيلَ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ بِهِ شَاوُلُ. ثُمَّ ذَهَبَ دَاوُدُ وَصُومِيلُ إِلَى مِحْمَاتِ الْأَنْبِيَاءِ.

١٩ فَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ فِي مِحْمَاتِ الْأَنْبِيَاءِ فِي الرَّامَةِ. ٢٠ فَأَرْسَلَ بَعْضَ الرِّجَالِ لِإِلْقَاءِ الْقَبْضِ عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمِحْمَاتِ، كَانَتْ هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَنْبَأُ بِقُودِهِمْ صُومِيلَ. فَخَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى رُسُلِ شَاوُلَ أَيْضًا وَبَدَأُوا يَنْبَأُونَ.

٢١ فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ هَذَا الْأَمْرَ، أَرْسَلَ رُسُلًا غَيْرَهُمْ، لَكِنَّهُمْ بَدَأُوا هُمْ أَيْضًا يَنْبَأُونَ. فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا مَرَّةً ثَالِثَةً، وَرَاحُوا هُمْ أَيْضًا يَنْبَأُونَ. ٢٢ وَأَخِيرًا، ذَهَبَ شَاوُلُ نَفْسَهُ إِلَى الرَّامَةِ، وَوَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ الْكَبِيرَةِ قُرْبَ الْبِيدَرِ فِي سِيحُو. فَسَأَلَ: «أَيْنَ صُومِيلُ وَدَاوُدُ؟» فَأَجَابَ النَّاسُ: «فِي مِحْمَاتِ الْأَنْبِيَاءِ قُرْبَ الرَّامَةِ.»

٢٣ فَخَرَجَ شَاوُلُ إِلَى مَنطِقَةِ سَكَنِ الْأَنْبِيَاءِ قُرْبَ الرَّامَةِ. فَخَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ، فَبَدَأَ يَنْبَأُ أَيْضًا. وَظَلَّ شَاوُلُ يَنْبَأُ طَوَالَ الطَّرِيقِ إِلَى مَنطِقَةِ سَكَنِ الْأَنْبِيَاءِ فِي الرَّامَةِ. ٢٤ وَخَلَعَ شَاوُلُ ثِيَابَهُ. وَبَقِيَ هُنَاكَ عَارِيًّا طَوَالَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَطَوَالَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ. حَتَّى شَاوُلُ تَنْبَأَ هُنَاكَ أَمَامَ صُومِيلَ. وَلِهَذَا يَقُولُ النَّاسُ: «أَشَاوُلُ أَيْضًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ؟»

## ٢٠

### دَاوُدُ وَيُونَانَانُ يَتَعَاهَدَانِ

١ وَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ مَنطِقَةِ سَكَنِ الْأَنْبِيَاءِ فِي الرَّامَةِ وَجَلَّ إِلَى يُونَانَانَ وَسَأَلَهُ: «مَا هِيَ الْإِسَاءَةُ الَّتِي ارْتَكَبْتُهَا؟ وَمَا هُوَ جُرْمِي؟ وَمَا هُوَ مَا خَذَ أَيْدِيَّ عَلَيَّ حَتَّى يَسْعَى إِلَيَّ قَتْلِي؟»

٢ فَأَجَابَ يُونَانَانُ: «لَا يُعْقَلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا صَحِيحًا! وَلَا أُصَدِّقُ أَنَّ أَبِي يَسْعَى إِلَيَّ قَتْلِكَ. فَهُوَ لَا يَفْعَلُ كَبِيرَةً أَوْ صَغِيرَةً دُونَ أَنْ يُطَلِّعَنِي عَلَيْهَا. فَلِمَاذَا يُخْفِي عَنِّي نِيَّتَهُ فِي قَتْلِكَ؟ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا صَحِيحًا.»

٣ لَكِنَّ دَاوُدَ قَالَ: «بَعْلُمُ أَبُوكَ يَقِينًا أَنَّكَ تُحِبُّنِي كَثِيرًا. وَلِهَذَا قَالَ فِي نَفْسِهِ: <لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْلَمَ يُونَانَانُ بِهَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّهُ إِنْ عَلِمَ، فَسَيَخْبِرُ دَاوُدَ.> وَأَنَا أَقْسَمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَبِحَيَاتِكَ، إِنِّي عَلَى بَعْدِ خَطْوَةٍ مِنَ الْمَوْتِ.»

٤ فَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «اطُّبِّ إِلَيَّ مَا تَرِيدُ. وَأَنَا مُسْتَعِدٌّ لِعَمَلِهِ.»

٥ فَقَالَ دَاوُدُ: «اسْمَعْ، غَدًا هُوَ عِيدُ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَوَلِيْمَتُهُ. وَفِي تَرَضُّ أَنْ أَتَاوَلَ الطَّعَامَ مَعَ الْمَلِكِ. لَكِنْ دَعْنِي أُخْتَبِرُ فِي الْحَقْلِ حَتَّى مَسَاءٍ يَوْمَ بَعْدَ غَدٍ. ٦ فَإِذَا لَاحَظَ أَبُوكَ غِيَابِي، قُلْ لَهُ: «ذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِهِ فِي بَيْتِ حَمِّهِ. فَهُوَ يَحْتَفِلُ مَعَ كُلِّ عَائِلَتِهِ بِهَذِهِ الذَّبِيحَةِ الشَّهْرِيَّةِ. وَقَدْ اسْتَأْذَنَنِي دَاوُدُ بِالزُّوْلِ إِلَى بَيْتِ حَمِّهِ لِلانْتِصَامِ إِلَى عَائِلَتِهِ.» ٧ فَإِذَا قَالَ أَبُوكَ: «حَسَنًا، أَكُونُ فِي أَمَانٍ. أَمَّا إِذَا غَضِبَ أَبُوكَ، حِينَئِذٍ تَتَيَقَّنُ أَنَّهُ يَبُوِي الشَّرَّ لِي.» ٨ اصْنَعْ مَعِيَ هَذَا الْمَعْرُوفَ يَا يُونَانَ، فَأَنَا خَادِمُكَ، وَقَدْ تَعَاهَدْنَا عَلَى الصَّدَاقَةِ وَالْوَفَاءِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. لَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَنَا مُذْنِبًا، فَاقْتُلْنِي بِنَفْسِكَ. لَكِنْ لَا تُسَلِّبْنِي إِلَى أَيْكَ لِيَقْتُلْنِي.»

٩ فَأَجَابَ يُونَانًا: «لَنْ أَسْمَحَ أَبَدًا بِهَذَا! إِذَا عَلِمْتُ أَنَّ أَبِي يُحْطِطُ لِإِيذَانِكَ، سَأُحَدِّثُكَ.»

١٠ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَنْ سَيُحَدِّثُنِي إِنْ رَدَّ عَلَيْكَ أَبُوكَ بِكَلَامٍ قَاسٍ؟»

١١ فَقَالَ يُونَانًا: «هَيَّا بِنَا نَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ.» فَذَهَبَا مَعًا إِلَى الْحَقْلِ.

١٢ وَقَالَ يُونَانًا لِدَاوُدَ: «أَقْطَعُ لَكَ هَذَا الْوَعْدَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، بِأَنْ أَكْتَشِفَ نَوَايَا أَبِي نَحْوِكَ، خَيْرًا كُنْتُ أَمْ شَرًّا. وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سَأُرْسِلُ رِسَالَةً إِلَيْكَ فِي الْحَقْلِ. ١٣ فَإِنْ كَانَ أَبِي يَضْمُرُ لَكَ شَرًّا، سَأُخْبِرُكَ بِذَلِكَ. وَسَأُطَلِّقُكَ بِسَلَامٍ. لَيْتَ يَا اللَّهُ تَعَايُنِي إِنْ لَمْ أَفْ بِوَعْدِي هَذَا. أَمَّا أَنْتَ يَا دَاوُدَ، فَلْيَكُنِ اللَّهُ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعِ أَبِي. ١٤ أَظْهَرَ لِي إِحْسَانَ اللَّهِ مَا دُمْتُ حَيًّا. وَإِذَا مِتُّ، ١٥ فَلَا تَمْنَعُ إِحْسَانَكَ عَنِّ عَائِلَتِي. وَسَيَكْفِيكَ اللَّهُ بِأَنْ يَقْطَعَ مِنْ الْأَرْضِ أَعْدَاءَكَ جَمِيعًا.»

١٦ فَقَطَعَ يُونَانًا عَهْدًا مَعَ عَائِلَةِ دَاوُدَ، وَطَلَبَ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَجِيَّ دَاوُدَ مِنْ أَعْدَائِهِ. ١٧ ثُمَّ طَلَبَ يُونَانًا مِنْ دَاوُدَ أَنْ يَخْلِفَ عَلَى هَذَا الْعَهْدِ بِمِحْبَتِهِ لَهُ، فَقَدْ أَحَبَّهُ أَكْثَرَ مِنْ حَيَاتِهِ.

١٨ وَقَالَ يُونَانًا لِدَاوُدَ: «غَدًا هُوَ عِيدُ أَوَّلِ الشَّهْرِ. وَسَيَلَا حَظَّ النَّاسِ غِيَابَكَ. ١٩ وَبَعْدَ غَدٍ، أَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ نَفْسِهِ الَّذِي اخْتَبَأْتُ فِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ. وَانْتَظِرْ قُرْبَ تِلْكَ التِّلَّةِ. ٢٠ سَأُصَوِّبُ سَهَامًا ثَلَاثًا إِلَى جَانِبِ التِّلَّةِ، وَكَأَنَّيْ أَصُوبُ نَحْوَ هَدَفٍ مُحَدَّدٍ. ٢١ ثُمَّ سَأَقُولُ لِنَادِيي: «اذْهَبْ وَالتَّقِطِ السَّهَامَ.» فَإِنْ قُلْتُ لَهُ: «قَدْ تَعَدَّيْتُ السَّهَامَ، فَارْجِعْ وَالتَّقِطْهَا.» حِينَئِذٍ، تَخْرُجُ مِنْ مِحْبَايَ. وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، إِنَّكَ سَتَكُونُ بِأَمَانٍ. ٢٢ أَمَّا إِنْ قُلْتُ لِنَادِيي: «مَا زَالَتْ السَّهَامُ بَعِيدَةً عَنْكَ.» فَاهْرُبْ! فَاللَّهُ سِيرُ سِلِّكَ بَعِيدًا. ٢٣ وَلَا تَمَسَّ الْعَهْدَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ. فَاللَّهُ شَاهِدٌ عَلَيْهِ إِلَى الْأَبَدِ.» ٢٤ فَاخْتَبَأَ دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ.

### مَوْفَقُ شَاوُلَ فِي مَادِيَةِ الْعِيدِ

وَجَاءَ مَوْعِدُ مَادِيَةِ عِيدِ أَوَّلِ الشَّهْرِ. جَلَسَ الْمَلِكُ لِأَيْكُلَ. ٢٥ وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا كَعَادَتِهِ إِلَى جِدَارِ الْحَائِطِ، بَيْنَمَا جَلَسَ نَاتَانُ مُقَابِلَهُ. وَجَلَسَ ابْنُي إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ. أَمَّا مَكَانُ دَاوُدَ فَكَانَ فَارِغًا. ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا. وَقَدْ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «رُبَّمَا حَدَّثَ شَيْءٌ نَجَسَهُ فَلَمْ يَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِلِاسْتِرَاكِ فِي الْإِحْتِفَالِ.»

٢٧ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، كَانَ مَكَانُ دَاوُدَ مَا زَالَ فَارِغًا. فَقَالَ شَاوُلُ لِابْنِهِ يُونَانَ: «لِمَاذَا لَمْ يَحْضُرْ ابْنُ يَسَى إِلَى مَادِيَةِ عِيدِ أَوَّلِ الشَّهْرِ لَا أَمْسٍ وَلَا الْيَوْمِ؟» ٢٨ فَأَجَابَ يُونَانًا: «طَلَبَ دَاوُدُ إِذْنًا مِنِّي بِالذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ حَمِّهِ. ٢٩ فَقَدْ قَالَ لِي: «اسْمَعْ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ. فَعَاتَلْتُنَا سَتَقْدَمُ ذَبِيحَةٌ لِلَّهِ فِي بَيْتِ حَمِّهِ. وَقَدْ أَلْحَ عَلَيَّ أَخِي أَنْ أَكُونَ هُنَاكَ. فَإِنْ كُنْتُ عَزِيرًا عَلَيْكَ، اسْمَعْ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ وَارَى إِخْوَتِي.» لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ دَاوُدُ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ.»

٣٠ فَغَضِبَ شَاوُلُ غَضَبًا شَدِيدًا مِنْ يُونَاثَانَ. وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمُنْحَرِفَةِ الْمْتَرِدَّةِ! أَعْرِفُ أَنَّكَ اخْتَرْتَ ابْنَ يَسَى صَدِيقًا لَكَ. غَيْرَ أَنَّ صِدَاقَتَكَ لَهُ سَتَجَلِبُ الْعَارَ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ. ٣١ وَمَادَامَ ابْنُ يَسَى عَلَى قِيدِ الْحَيَاةِ، لَنْ تَكُونَ مَلِكًا وَلَنْ تَكُونَ لَكَ مَمْلَكَةٌ. وَالآنَ، انصَرَفْ وَأَحْضِرْ لِي دَاوُدَ. وَسَيَكُونُ الْمَوْتُ مُصِيرَهُ.»

٣٢ فَسَأَلَ يُونَاثَانَ أَبَاهُ: «لِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَ دَاوُدَ؟ مَا هُوَ جُرْمُهُ؟» ٣٣ لَكِنَّ شَاوُلَ رَمَى رُحْمَهُ عَلَى يُونَاثَانَ وَحَاوَلَ ضَرْبَهُ بِهِ. فَتَيَقَّنَ يُونَاثَانَ أَنَّ أَبَاهُ مُصَمِّمٌ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ. ٣٤ فَغَضِبَ يُونَاثَانَ وَتَرَكَ الْمَائِدَةَ. وَقَدْ بَلَغَ بِهِ الْإِزْعَاجُ وَالْغَضَبُ أَنَّهُ رَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الْإِحْتِفَالِ. غَضِبَ لِأَنَّ أَبَاهُ أَخْرَاهُ أَمَامَ الْأَخْرَيْنِ وَنَوَى أَنْ يَقْتَلَ دَاوُدَ.

### دَاوُدُ وَيُونَاثَانَ يُوَدِّعُ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ

٣٥ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، خَرَجَ يُونَاثَانَ إِلَى الْحَقْلِ حَسَبَ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ مَعَ دَاوُدَ. وَكَانَ يَرِاقِفُهُ خَادِمُهُ. ٣٦ فَقَالَ يُونَاثَانَ لِحَادِمِهِ: «ارْكُضْ وَالْتَقِطْ السِّهَامَ الَّتِي أَطْلَقْتُهَا.» فَلَمَّا رَكَضَ، أَطْلَقَ يُونَاثَانَ سَهْمًا مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ لِيَتَجَاوَزَهُ. ٣٧ فَلَمَّا وَصَلَ الْخَادِمُ إِلَى مَوْضِعِ سُقُوطِ السِّهَمِ، نَادَى يُونَاثَانَ وَقَالَ: «مَارَاثَ السِّهَامِ بَعِيدَةً عَنْكَ.» ٣٨ ثُمَّ صَرَخَ يُونَاثَانَ: «أَسْرِعْ! تَحَرَّكْ، لِاتَّبِقْ حَيْثُ أَنْتَ.» فَالْتَقَطَ الصَّبِيُّ السِّهَامَ وَعَادَ بِهَا إِلَى سَيِّدِهِ. ٣٩ وَلَمْ يَكُنِ الصَّبِيُّ يَعْرِفُ أَنَّ هَذِهِ عَلَامَةٌ بَيْنَ يُونَاثَانَ وَدَاوُدَ. ٤٠ ثُمَّ أَعْطَى يُونَاثَانَ الصَّبِيَّ قَوْسَهُ وَسِهَامَهُ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

٤١ وَبَعْدَ أَنْ انصَرَفَ الصَّبِيُّ، خَرَجَ دَاوُدُ مِنْ مَحْبَاهِهِ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ التَّلَّةِ. وَجِئْنَا دَاوُدَ أَمَامَ يُونَاثَانَ وَرَأْسُهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَحَنَى رَأْسَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قَبَّلَ دَاوُدَ وَيُونَاثَانَ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ. وَبَكَى أَحَدُهُمَا عَلَى كَتِفِ الْآخَرَ. فَكَانَ وَدَاعًا حَارًّا، لَكِنَّ دَاوُدَ بَكَى أَكْثَرَ.

٤٢ ثُمَّ قَالَ يُونَاثَانَ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ فِي سَلَامٍ. وَتَذَكَّرْ أَنَّا تَعَاهَدْنَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَى أَنْ نَنْظَلَ صَدِيقَيْنِ وَفِيَيْنِ إِلَى الْأَبَدِ، وَقَدْ أَشْهَدْنَا اللَّهَ عَلَيْنَا وَعَلَى نَسْلِنَا إِلَى الْأَبَدِ.» ثُمَّ انصَرَفَ دَاوُدُ، وَرَجَعَ يُونَاثَانَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

## ٢١

### دَاوُدُ يَذْهَبُ إِلَى الْكَاهِنِ أُخِيمَالِكِ

١ وَوَصَلَ دَاوُدُ إِلَى مَدِينَةِ نُوبَ لِكِي يَرَى الْكَاهِنَ أُخِيمَالِكِ. فَخَرَجَ أُخِيمَالِكُ لِلِقَاءِ دَاوُدَ، وَخَافَ حِينَ التَّقَاهُ وَسَأَلَهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ وَحَدُكَ؟ لِمَاذَا لَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟»

٢ فَأَجَابَ دَاوُدَ أُخِيمَالِكَ: «وَجْهَ لِي الْمَلِكُ أَمْرًا خَاصًّا. وَقَالَ لِي: «لَا تُخْبِرْ أَحَدًا بِالْمَهْمَةِ الَّتِي أَنَا مُرْسَلُكَ فِيهَا، وَلَا بِمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَهُ.» وَقَدْ أَخْبَرْتُ رَجُلِي أَيْنَ يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَلَاقُونِي. ٣ وَالآنَ، مَاذَا يُوْجَدُ لَدَيْكَ مِنْ طَعَامٍ؟ أَحْتَاجُ إِلَى خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ أَوْ أَيِّ طَعَامٍ لَدَيْكَ لِأَكَلِهِ.»

٤ فَقَالَ الْكَاهِنُ لِدَاوُدَ: «لَيْسَ لَدَيَّ خُبْزٌ عَادِي هُنَا، لَكِنَّ لَدَيَّ بَعْضٌ مِنَ الْخُبْزِ الْمُقَدَّسِ. يَسْتَطِيعُ رَجُلُكَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ إِذَا لَمْ يَكُونُوا قَدْ عَاشَرُوا نِسَاءً.»

٥ فَأَجَابَ دَاوُدَ: «لَمْ نَعَاشِرْ نِسَاءً. فَرَجُلِي يَحْفَظُونَ أَجْسَادَهُمْ طَاهِرَةً كُلَّمَا خَرَجْنَا لِلْقِتَالِ، وَحَتَّى فِي الْمَهْمَاتِ الْعَادِيَةِ. أَفَلَا يَكُونُونَ طَاهِرِينَ الْيَوْمَ؟»

٦ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خَبِزٌ إِلَّا الْخَبِزُ الْمَقْدَسُ، فَأَعْطَى الْكَاهِنُ دَاوُدَ ذَلِكَ الْخَبِزَ، وَهُوَ الْخَبِزُ الَّذِي كَانَ يَضَعُهُ الْكَهَنَةُ عَلَى الْمَائِدَةِ الْمَقْدَسَةِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَفِي كُلِّ يَوْمٍ كَانُوا يَأْخُذُونَ هَذَا الْخَبِزَ وَيَضَعُونَ خَبِزًا طَارِجًا بَدَلًا مِنْهُ.

٧ وَكَانَ أَحَدُ رِجَالِ شَاوُلَ هُنَاكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ دَوَاغُ الْأُدُومِيِّ. وَكَانَ مُشْرِفًا عَلَى رِعَاةِ شَاوُلَ. فَقَدْ حَجَرَ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ.

٨ وَسَأَلَ دَاوُدُ أُخِيمَالِكَ: «الَّذِيكَ رُمِحُ أَوْ سَيْفُ هُنَا؟ لَمْ أَجِدِ الْوَقْتَ لِأَخْذِ رُمِحِي أَوْ سَيْفِي، لِأَنَّ أَمَرَ الْمَلِكِ كَانَ طَارِجًا.»

٩ فَأَجَابَ الْكَاهِنُ: «السَّيْفُ الْوَحِيدُ هُنَا هُوَ سَيْفُ جَلِيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ. وَهُوَ السَّيْفُ الَّذِي انْتَزَعْتَهُ أَنْتَ مِنْهُ عِنْدَمَا قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبَطْمِ. وَهُوَ هُنَاكَ خَلْفَ الثَّوْبِ الْكَهَنُوتِيِّ مَلْفُوفًا فِي قُمَاشٍ. نَخِذْهُ إِنْ كُنْتَ تَرِيدُهُ.»  
فَقَالَ دَاوُدُ: «سَيْفُ جَلِيَّاتٍ؟ إِنَّهُ سَيْفٌ لَا مِثِيلَ لَهُ، فَأَعْطِنِي إِيَّاهُ.»

دَاوُدُ يَهْرُبُ إِلَى الْعَدُوِّ فِي جَتَّ

١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ هَرَبَ دَاوُدُ مِنْ شَاوُلَ، وَذَهَبَ إِلَى أُخِيَشَ مَلِكِ جَتَّ. ١١ فَقَالَ كِبَارُ مَسْؤُولِي أُخِيَشَ: «أَهَذَا دَاوُدُ رَجُلُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي يَبْغِي بِهِنَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَرْفُصُونَ وَيَنْشُدُونَ لَهُ:

«شَاوُلُ قَتَلَ الْآلَافَ.

وَدَاوُدُ عَشَرَاتِ الْآلَافِ؟»

١٢ فَانْتَبَهَ دَاوُدُ وَبَدَأَ يَفَكِّرُ فِي مَا كَانُوا يَقُولُونَهُ. نَفِثِي مِنْ أُخِيَشَ مَلِكِ جَتَّ. ١٣ فَتَظَاهَرَ بِالْجُنُونِ أَمَامَ أُخِيَشَ وَكِبَارِ مَسْؤُولِيهِ. فَكُلَّمَا كَانَ فِي حَضْرَتِهِمْ كَانَ يَتَصَرَّفُ بِشَكْلٍ أُخْرَقٍ. فَكَانَ يَبْصِقُ عَلَى الْبُؤَابَاتِ. وَتَرَكَ بَصَاقَهُ يَنْزِلُ عَلَى لِحْيَتِهِ.

١٤ فَقَالَ أُخِيَشُ لِكِبَارِ مَسْؤُولِيهِ: «أَلَا تَرُونَ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ مَجْنُونٌ؟ فَلِهَذَا أَحْضَرْتُمُوهُ إِلَيَّ؟ ١٥ عِنْدِي مَا يَكْفِينِي مِنَ الْجَانِينِ. لَكِنِّكُمْ جِئْتُمْ بِهِ إِلَيَّ لِكَيْ يَسْتَعْرِضَ أَمَامِي جُنُونَهُ. فَكَيْفَ تَسْمَحُونَ لِهَذَا بِأَنْ يَدْخُلَ بَيْتِي؟»

## ٢٢

دَاوُدُ يَحْتَوِلُ فِي أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ

١ وَتَرَكَ دَاوُدَ جَتَّ وَهَرَبَ إِلَى كَهْفِ عَدْلَامَ. فَسَمِعَ إِخْوَةُ دَاوُدَ وَأَقْرَابَاؤُهُ أَنَّهُ فِي عَدْلَامَ. فَذَهَبُوا لِرُؤْيَتِهِ هُنَاكَ. ٢ وَأَنْصَمَ كَثِيرُونَ إِلَى دَاوُدَ. كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ مَتَوَرِّطِينَ فِي مَشَاكِلَ مُتَنَوِّعَةٍ. فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ هَارِبًا مِنْ دَائِيَتِهِ. وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ رَاضِيًا عَنْ حَيَاتِهِ. فَصَارَ دَاوُدُ زَعِيمًا عَلَيْهِمْ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ.

٣ وَتَرَكَ دَاوُدَ عَدْلَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ فِي مُوَابَ. وَقَالَ لِلْمَلِكِ مُوَابَ: «أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لِأُمِّي وَأَبِي أَنْ يَكْتُمَا عِنْدَكَ إِلَى أَنْ أَعْلَمَ مَاذَا سَيَفْعَلُ اللَّهُ مَعِي.» ٤ فَتَرَكَ دَاوُدَ أَبُوَيْهِ عِنْدَ مَلِكِ مُوَابَ. وَبَقِيَا عِنْدَهُ طَوَالَ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ.

٥ لَكِنِ النَّبِيَّ جَادَ قَالَ لِدَاوُدَ: «لَا تَبْقَ فِي الْحِصْنِ. بَلِ اذْهَبْ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا.» فَتَرَكَ دَاوُدَ الْحِصْنَ وَذَهَبَ إِلَى غَابَةِ حَارِثَ.

شَاوُلُ يَقْتُلُ عَائِلَةَ أُخِيمَالِكَ



٦ وَيَبْنِمَا كَانَ شَاوُلُ جَالِسًا تَحْتَ الْأَشجارِ عَلَى التَّلَّةِ فِي جَبْعَةٍ، وَرَدَّتْهُ أَخْبَارُ دَاوُدَ وَرِجالِهِ. وَكَانَ يَحْمِلُ فِي يَدِهِ رُحْمًا، وَكُلُّ مَسْؤُولِيهِ واقِفُونَ حَوْلَهُ. ٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِمَسْؤُولِيهِ الواقِفِينَ حَوْلَهُ: «اسْمَعُوا يَا رِجالَ بَنِيامينَ، هَلْ تَطُونُونَ أَنَّ ابْنَ يَسَى سَيْطِطِكُمْ حَقُولًا وَكُروما؟ أَتظنونَ أَنَّ دَاوُدَ سَيَرَفَعُهُ وَيَجْعَلُكَ قَادَةَ أَوْفٍ أَوْ حَتَّى مِئات؟ ٨ لَكِنَّكَ رُغْمَ هَذَا تَتَمَرُّونَ عَلَيَّ. فَلَمْ يَخْبِرْني وَاحِدٌ مِنْكُمْ بِالْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَ ابْنِي يُونانانَ وَبَيْنَ ابْنِ يَسَى. وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ قَلَبَهُ عَلَيَّ فَيَقُولُ لِي إِنَّ ابْنِي أَنَا حَرَضَ دَاوُدَ عَلَيَّ أَنْ يَنْقَلِبَ عَلَيَّ وَيَهْجُمَ عَلَيَّ. وَهَذَا هُوَ مَا يَفْعَلُهُ دَاوُدُ الآنَ.»

٩ وَكَانَ دُواعُ الأُدُومِيِّ واقِفًا بَيْنَ ضِباطِ شَاوُلَ وَمَسْؤُولِيهِ، فَقَالَ: «رَأَيْتَ ابْنَ يَسَى فِي نُوبٍ. ذَهَبَ لِيَرَى أَحِيمالِكَ بَنَ أَحِيطُوبَ. ١٠ فَصَلَّى أَحِيمالِكَ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ وَأَعْطاهُ طَعامًا، وَأَعْطاهُ سَيْفَ جِلياتِ الفِلسطِينِ!»

١١ فَأَمَرَ المَلِكُ شَاوُلُ بَعْضَ رِجالِهِ بِإِحْضارِ الكاهِنِ أَحِيمالِكَ بَنِ أَحِيطُوبَ وَكُلِّ أَقربائِهِ الكَهَنَةِ فِي نُوبٍ. فَاحْضَرُوهُمْ جَمِيعًا إِلَى المَلِكِ. ١٢ فَقَالَ شَاوُلُ لِأَحِيمالِكَ: «اسْمَعْ يَا ابْنَ أَحِيطُوبَ.» فَأَجابَ أَحِيمالِكَ: «سَمِعًا وَطاعةً يا سَيِّدِي.»

١٣ فَقَالَ شَاوُلُ لِأَحِيمالِكَ: «لِمَاذَا تَأَمَّرْتَ عَلَيَّ أَنْتَ وَابْنُ يَسَى؟ فَقَدْ أَعْطَيْتَهُ طَعامًا وَسَيْفًا. وَصَلَّيْتُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَنْتَصِرَ عَلَيَّ. وَها هُوَ الآنَ يَكُنُّ لِي فِي مَكانٍ مُنتظرًا فَرْصَةً لِإِنتِفاضِ عَلَيَّ.»

١٤ فَأَجابَ أَحِيمالِكَ: «دَاوُدُ أَكْثَرُ رِجالِكَ وفاءً لَكَ. وَهُوَ صَهْرُكَ وَرَبِّيسُ حَرَسِكَ. وَجَمِيعُ أَفرادِ بَيْتِكَ يَحْتَرِمُونَهُ. ١٥ لَمْ تَكُنْ تَتَكَبَّرُ أَوْلَ مَرَّةً أُصَلِّي فِيها لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ. فَكثيرًا ما صَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِهِ. وَلَا تَلْهِي أَنَا أَوْ أَحَدًا أَقارِبِي. فَحَنُّ جَمِيعِ خِدامِكَ، وَنَحْنُ لَمْ نَكُنْ نَعْرِفُ شَيْئًا عَنَ هَذَا الَّذِي تَقُولُهُ.»

١٦ لَكِنَّ المَلِكَ شَاوُلَ قالَ لَهُ: «سَمِعْتُ أَنْتَ وَكُلُّ أَقربائِكَ.» ١٧ ثُمَّ قالَ المَلِكُ لِلْحُرَّاسِ الواقِفِينَ إِلَى جانِبِهِ: «هَيَّا اقْتُلُوا كَهَنَةَ اللَّهِ واحِدًا واحِدًا لِأَنَّهُمْ يَبْصِرُونَ دَاوُدَ. كَانُوا يَعلَبُونَ أَنَّ دَاوُدَ هارِبٌ مِنِّي، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَخْبِرُونِي.»

فَرَفَضَ حُرَّاسُ المَلِكِ أَنْ يَمْسُوا كَهَنَةَ اللَّهِ. ١٨ فَأَمَرَ المَلِكُ دُواعُ فَقَالَ لَهُ: «تَحَرَّكْ أَنْتَ واقْتُلِ الكَهَنَةَ واحِدًا واحِدًا.» فَقتَلَ دُواعُ الأُدُومِيُّ الكَهَنَةَ واحِدًا واحِدًا. فَكانَ بِمَجْمُوعِ الذِّينَ قَتَلَهُمْ خَمْسَةً وَتَمائِينَ كاهِنًا. ١٩ وَقَتَلَ دُواعُ الأُدُومِيُّ جَمِيعَ أَهْلِ نُوبٍ، مَدِينَةَ الكَهَنَةِ. قَتَلَ بِسَيْفِهِ الرِّجالَ وَالنِّساءَ وَالأَطفالَ وَالرُّضْعَ. وَقَتَلَ حَتَّى أَبْقادَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَغَنَمَهُمْ.

٢٠ لَكِنَّ واحِدًا مِنْ أبناءِ أَحِيمالِكَ بَنِ أَحِيطُوبَ، اسْمُهُ أَيْثارُ، تَمَكَّنَ مِنَ الهَرَبِ، وَأَنْضَمَ إِلَى دَاوُدَ. ٢١ وَأخْبَرَ أَيْثارُ دَاوُدَ أَنَّ شَاوُلَ قَتَلَ كَهَنَةَ اللَّهِ. ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْثارَ: «رَأَيْتَ دُواعُ الأُدُومِيِّ فِي مَدِينَةِ نُوبٍ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، وَعَرَفْتَ أَنَّهُ سَيَخْبِرُ شَاوُلَ فَلَمْ أَمْنَعُهُ. فَعَلِي تَقَعُ مَسْؤُولِيَةُ مَوْتِ عائِلَةِ أَيْبِكَ. ٢٣ ابْنِي مَعِي، وَلَا تَخَفْ، لِأَنَّ الرِّجْلَ الَّذِي يَسْعَى إِلَى قَتْلِكَ هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي يَسْعَى إِلَى قَتْلِي. وَسَأَحْمِيكَ إِذا بَقِيتَ مَعِي.»

### دَاوُدُ فِي قَبِيلَةِ

١ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِداوُدَ: «ها هُمُ الفِلسطِينُ يهاجِمُونَ مَدِينَةَ قَبِيلَةِ، وَيَنْهَوْنَ الحُبُوبَ مِنْ بِيادِرِها.»

٢ فَسَأَلَ دَاوُدَ اللَّهَ: «هَلْ أَذْهَبُ لِمُقاتِلَةِ هؤُلاءِ الفِلسطِينِ؟»

فَأَجابَ اللَّهُ دَاوُدَ: «نَعَمْ، أَذْهَبْ وَهاجِمِ الفِلسطِينِ، وَخَلِّصْ قَبِيلَةَ.»

٣ لَكِنَّ رِجَالَ دَاوُدَ قَالُوا لَهُ: «انظُرْ مَدَى خَوْفِنَا وَنَحْنُ هُنَا فِي يَهُودَا. فَهَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَمَّصُورَ مَدَى خَوْفِنَا إِذَا ذَهَبْنَا إِلَى قَعِيلَةَ حَيْثُ يَحْتَسِدُ الْجَيْشُ الْفِلِسْطِيَّ مُسْتَعِدًّا لِلْقِتَالِ.»

٤ فَسَأَلَ دَاوُدَ اللَّهَ مَرَّةً أُخْرَى. فَقَالَ اللَّهُ لِدَاوُدَ: «انزِلْ إِلَى قَعِيلَةَ. وَسَانْصُرْكَ عَلَى الْفِلِسْطِيِّينَ.» ٥ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى مَدِينَةِ قَعِيلَةَ وَحَارِبُوا الْفِلِسْطِيِّينَ. فَهَزَمُوهُمْ هَزِيمَةً شَدِيدَةً وَاسْتَرَدُّوا أَبْقَارَهُمْ. وَهَكَذَا أَنْقَذَ دَاوُدُ أَهْلَ قَعِيلَةَ. ٦ وَكَانَ أَبِيئَانَارُ بْنُ أُخِيمَالِكَ قَدْ حَمَلَ مَعَهُ ثَوْبًا كَهَنُوتِيًّا عِنْدَمَا هَرَبَ إِلَى دَاوُدَ فِي قَعِيلَةَ.

٧ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِشَاوُلَ: «دَاوُدُ فِي قَعِيلَةَ فِي هَذَا الْوَقْتِ.» فَقَالَ شَاوُلُ: «لَقَدْ أَوْفَقَ اللَّهُ دَاوُدَ بَيْنَ يَدَيَّ. فَقَدْ وَضَعَ دَاوُدُ نَفْسَهُ فِي يَجْ بِدُخُولِهِ مَدِينَةَ مَسُورَةَ لَهَا بَوَابَاتٌ وَقُضْبَانٌ.» ٨ جَمَعَ شَاوُلُ جَيْشَهُ لِلْقِتَالِ. وَاسْتَعَدُّوا لِلتُّزُولِ إِلَى قَعِيلَةَ مُحَاصِرَةَ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ.

٩ فَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ يَنْوِي لَهُ شَرًّا. فَقَالَ دَاوُدُ لِلْكَاهِنِ أَبِيئَانَارَ: «أَحْضِرِ الثَّوْبَ الْكَهَنُوتِيَّ.»

١٠ فَصَلَّى دَاوُدُ: «يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، سَمِعْتَ أَنَّ شَاوُلَ يُحْطِطُ لِلْقُدُومِ إِلَى قَعِيلَةَ وَتَدْمِيرِهَا بِسِنِّي. ١١ فَهَلْ سِيَأْتِي شَاوُلَ إِلَى قَعِيلَةَ؟ وَهَلْ سَيَسْبِغُنِي أَهْلُهَا إِلَى شَاوُلَ؟ أَخْبِرْنِي يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنَا عَبْدُكَ.» فَجَابَ اللَّهُ: «سِيَأْتِي شَاوُلُ.»

١٢ فَسَأَلَ دَاوُدَ مَرَّةً أُخْرَى: «هَلْ سَيَسْبِغُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ أَنَا وَرِجَالِي إِلَى شَاوُلَ؟»

فَقَالَ اللَّهُ: «سَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِنْ بَقِيَتْ هُنَا.»

١٣ فَغَادَرَ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ قَعِيلَةَ، وَكَانُوا نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ. وَظَلُّوا يَنْتَقِلُونَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ. فَعَلِمَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ هَرَبَ مِنْ قَعِيلَةَ، فَلَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهَا.

شَاوُلُ يُطَارِدُ دَاوُدَ

١٤ ذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى بَرِيَّةِ زَيْفٍ، وَمَكَثَ فِي الْجِبَالِ وَالْحُصُونِ هُنَاكَ. وَوَاصَلَ شَاوُلُ بَحْثَهُ عَن دَاوُدَ، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُمْكِنَهُ مِنَ الْإِمْسَاكِ بِهِ.

١٥ وَكَانَ دَاوُدُ فِي الْحَرَشِ فِي بَرِيَّةِ زَيْفٍ، إِذْ كَانَ دَاوُدُ خَائِفًا لِأَنَّ شَاوُلَ خَرَجَ لِيَبْحَثَ عَنْهُ لِيَقْتُلَهُ. ١٦ لَكِنَّ يُونَانَانَ بْنَ شَاوُلَ ذَهَبَ لِيَرَى دَاوُدَ فِي الْحَرَشِ، وَشَدَّ مِنْ عَزْمِهِ بِاللَّهِ. ١٧ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَخَفْ، فَلَنْ يُمْكِنَ أَبِي مِنْ إِذْنَاتِكَ. سَتَصِيحُ أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَسَأُكُونُ أَنَا الرَّجُلُ الثَّانِي بَعْدَكَ. أَبِي نَفْسَهُ يَعْلَمُ هَذَا.»

١٨ وَتَعَاهَدَ يُونَانَانُ وَدَاوُدَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ عَادَ يُونَانَانُ إِلَى بَيْتِهِ. وَبَقِيَ دَاوُدُ فِي الْحَرَشِ.

أَهْلُ زَيْفٍ يُجْرِبُونَ شَاوُلَ عَن دَاوُدَ

١٩ وَذَهَبَ بَعْضُ رِجَالِ زَيْفٍ إِلَى شَاوُلَ فِي جَبْعَةَ. وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ دَاوُدَ مَخْتَبِيٌّ فِي مَنْطِقَتِنَا. وَهُوَ فِي حُصُونِ الْحَرَشِ، عَلَى تَلٍّ خَيْلَةَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ يَشْمُونَ. ٢٠ فَانزِلْ إِلَى هُنَاكَ مَعِيَ أَحَبِّبَتَ. وَنَحْنُ نَتَعَهَّدُ بِتَسْلِيمِ دَاوُدَ لَكَ.»

٢١ فَردَّ شَاوُلُ: «لِيُبَارِكْكَ اللَّهُ لِأَنَّ قَلْبَكَ مَعِيَ. ٢٢ اذْهَبُوا وَنَحَرُوا أَكْثَرَ عَن دَاوُدَ. ارْصُدُوا نَحْرُكَاتِهِ وَاعْرِضُوا مِنْ يَزُورِهِ هُنَاكَ. إِنَّهُ ذِكِّي وَيَعْمَدُ إِلَى الْحَيْلَةِ. ٢٣ فَاذْهَبُوا وَحَدِّدُوا كُلَّ الْمَخَائِذِ الَّتِي يَلْبِغُ إِلَيْهَا، ثُمَّ تَعَالَوْا وَأَطْلِعُونِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. حَيْثُمَنْ سَأَذْهَبَ مَعَكُمْ. إِنْ كَانَ هُنَاكَ، سَأَجِدُهُ حَتَّى لَوْ اضْطَرَّرْتُ لِلْبَحْثِ فِي كُلِّ عَائِلَةٍ مِنْ عَائِلَاتِ يَهُودَا.»

٢٤ فَذَهَبَ الرِّجَالُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَرَجِعُوا إِلَى زَيْف. وَكَانَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ فِي بَرِيَّةٍ مُعَوَّنٍ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ جَشْمُونَ.  
٢٥ فَذَهَبَ شَاوُلُ وَرَجَالُهُ بَحْثًا عَنْهُ. فَعَلِمَ دَاوُدُ، فَنَزَلَ إِلَى الصَّخْرَةِ فِي بَرِيَّةٍ مُعَوَّنٍ. فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ ذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ، انْطَلَقَ بِحْثًا عَنْهُ.

٢٦ وَكَانَ شَاوُلُ عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ الْجَبَلِ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ. فَأَخَذَ دَاوُدُ يَتَحَرَّكُ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ مُمَكِّنَةً لِلْإِفْلَاتِ مِنْ شَاوُلَ. لَكِنَّ شَاوُلَ وَرَجَالَهُ رَاحُوا يُحَاصِرُونَ الْجَبَلَ لِيَقْطَعُوا الطَّرِيقَ عَلَى دَاوُدَ وَرَجَالِهِ. ٢٧ وَفِي هَذِهِ التَّحْظَةِ وَصَلَ رَسُولٌ وَأَخْبَرَ شَاوُلَ: «تَعَالَ بِسُرْعَةٍ، فَالْفَلِسْطِيُّونَ يَهَاجِمُونَا.»

٢٨ فَوَقَّفَ شَاوُلُ عَنْ مُطَارَدَةِ دَاوُدَ وَذَهَبَ لِمَقَاتِلَةِ الْفَلِسْطِيِّينَ. وَهَذَا هُوَ مَا دَعَا النَّاسَ إِلَى تَسْمِيَةِ ذَلِكَ الْمَكَانِ «الصَّخْرَةَ الزَّلْقَةَ». ٢٩ وَغَادَرَ دَاوُدُ بَرِيَّةَ مُعَوَّنٍ وَذَهَبَ إِلَى الْحِصُونِ الْقَرِيبَةِ مِنْ عَيْنِ جَدِي.

## ٢٤

داوُدُ يَعْفُو عَنْ شَاوُلَ

١ وَبَعْدَ أَنْ طَارَدَ شَاوُلُ الْفَلِسْطِيِّينَ، قِيلَ لِشَاوُلَ: «دَاوُدُ فِي مَنْطِقَةِ الْبَرِيَّةِ قُرْبَ عَيْنِ جَدِي.»

٢ فَاخْتَارَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ جَمِيعِ أُمَّةِ إِسْرَائِيلَ وَبَدَأَ يَبْحَثُ عَنْ دَاوُدَ وَرَجَالِهِ. فَفَتَشَّ عَنْهُمْ قُرْبَ مَنْطِقَةِ عَيْنِ جَدِي. ٣ وَوَصَلَ شَاوُلُ إِلَى بَعْضِ حِظَاظِرِ الْعَنَمِ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ. وَكَانَ هُنَاكَ كَهْفٌ، فَدَخَلَهُ لِكَيْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ عَلَى مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ مِنْهُ فِي عُمْتِ ذَلِكَ الْكَهْفِ. ٤ فَقَالَ رَجُلٌ دَاوُدَ لَهُ: «هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي كَلَّمَكَ عَنْهُ اللَّهُ عِنْدَمَا قَالَ: «سَأَنْصُرُكَ عَلَى عَدُوِّكَ، حِينَئِذٍ، تَفْعَلُ بِهِ كُلَّ مَا تُرِيدُ.»»

فَزَحَفَ دَاوُدُ مُقْتَرِبًا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ مِنْ شَاوُلَ، وَقَطَعَ طَرَفَ ثَوْبِ شَاوُلَ، وَلَمْ يَنْتَبِهْ شَاوُلُ إِلَى مَا حَدَثَ. ٥ وَفِيمَا بَعْدَ، تَدَمَّ دَاوُدُ مِنْ أَعْمَاقِهِ لِأَنَّهُ قَطَعَ طَرَفَ ثَوْبِ شَاوُلَ. ٦ فَقَالَ لِرَجَالِهِ: «لَا يَسْمَحُ اللَّهُ بِأَنْ أَفْعَلَ أَمْرًا كَهَذَا بِمَوْلَايَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. ٣٦ فَلَا أَمُدُّ يَدِي عَلَيْهِ، لِأَنَّ اللَّهَ مَسَحَهُ.» ٧ وَوَجَّهَ دَاوُدُ رِجَالَهُ، وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ بِأَنْ يُؤَدُّوا شَاوُلَ. وَغَادَرَ شَاوُلُ الْكَهْفَ وَمَضَى فِي طَرِيقِهِ. ٨ وَفِيمَا بَعْدَ، خَرَجَ دَاوُدُ مِنَ الْكَهْفِ وَنَادَى عَلَى شَاوُلَ: «مَوْلَايَ الْمَلِكُ!»

فَنظَرَ شَاوُلُ خَلْفَهُ، فَانْحَنَى دَاوُدُ وَوَجَّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ احْتِرَامًا لَهُ. ٩ وَقَالَ لِشَاوُلَ: «لِمَاذَا تَسْمَعُ إِلَى النَّاسِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكَ: «دَاوُدُ يُحْطِطُ لِإِيذَانِكَ؟» ١٠ فَهَا أَنْتَ تَرَى بَعِينِكَ أَنَّ هَذَا اقْتِرَاءٌ عَلَيَّ. فَقَدْ وَضَعَكَ اللَّهُ فِي مَتَنَاوِلِ يَدِي هَذَا الْيَوْمَ فِي الْكَهْفِ. لِكِنِّي لَمْ أَشَأْ أَنْ أَتْلُكَ. فَكُنْتُ رَحِيمًا مَعَكَ، إِذْ قُلْتُ لِنَفْسِي: «لَنْ أُؤْذِيَ مَوْلَايَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ.» ١١ انْظُرْ إِلَى قِطْعَةِ التَّمَاشِ الَّذِي فِي يَدِي. هَذِهِ قِطْعَتَا مِنْ طَرَفِ ثَوْبِكَ. فَكَانَ بِمَقْدُورِي أَنْ أَتْلُكَ، لِكِنِّي لَمْ أَفْعَلْ. فَلَيْتَكَ تَدْرِكُ أَتْيِي لَا أَنْوِي لَكَ شَرًّا. وَأَنَا لَمْ أُسِئْ إِلَيْكَ، بَلْ أَنْتَ الَّذِي تَطَارَدْتَنِي وَسَعَى إِلَى قَتْلِي. ١٢ لِيَكُنْ اللَّهُ هُوَ الْقَاضِي فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. رَبِّمَا يَعَاقِبُكَ هُوَ عَلَى إِسَاءَتِكَ لِي، أَمَا أَنَا فَلَنْ أَمُدُّ عَلَيْكَ يَدِي. ١٣ يَقُولُ مِثْلُ قَدِيمٍ:

«يَنْبَغُ الشَّرُّ مِنَ الْبَشِيرِ!»

«وَأَنَا لَمْ أَفْعَلْ بِكَ سُوءًا وَلَنْ أَفْعَلَ. ١٤ فَمَنْ تَطَارِدُ وَأَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْعَظِيمِ؟ هَلْ حَرَجْتَ وَرَاءَ كَلْبٍ مِيتٍ أَوْ بَرَعُوثٍ؟ ١٥ لَيْكُنَ اللَّهُ الْقَاضِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ. وَأَنَا وَاثِقٌ أَنَّهُ سَيَدْعُمُنِي وَيُظْهِرُ بَرَاءَتِي. وَهُوَ سَيُخَلِّصُنِي مِنْكَ.»

١٦ وَلَمَّا أَتَى دَاوُدَ كَلَامَهُ، قَالَ شَاوُلُ: «أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدَ؟» ثُمَّ بَدَأَ شَاوُلُ يَبْكِي بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ. ١٧ وَقَالَ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ عَلَى حَقٍّ، وَأَنَا عَلَى بَاطِلٍ. كُنْتُ طَيِّبًا مَعِي، مَعَ أَيِّ كُنْتُ سَيِّئًا مَعَكَ. ١٨ وَأَنْتَ قُلْتَ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ عِنْدَمَا أَخْبَرْتَنِي عَنِ الْأُمُورِ الْحَسَنَةِ الَّتِي فَعَلْتَهَا. فَقَدْ أَوْعَيْتَنِي اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْكَ، لَكِنَّكَ لَمْ تَقْتَلَنِي. ١٩ وَبَرَهَنْتَ بِهَذَا أَنَّكَ لَسْتَ عَدُوِّي. إِذْ لَا يُمْسِكُ رَجُلٌ بَعْدُوهُ، ثُمَّ يُخَلِّي سَبِيلَهُ. لَا يَفْعَلُ إِنْسَانٌ خَيْرًا مَعَ عَدُوِّهِ. فَلَيْتَ اللَّهُ يُكَفِّتُكَ عَلَى الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلْتَهُ الْيَوْمَ مَعِي. ٢٠ وَهَا قَدْ صِرْتُ الْآنَ مُتَيْقِنًا مِنْ أَنَّكَ سَتَكُونُ مَلِكًا بَعْدِي. وَسَتَحْكُمُ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ. ٢١ فَاحْلُبِ الْآنَ بِاللَّهِ أُمَّامِي إِنَّكَ لَنْ تَقْضِيَ عَلَيَّ نَسْلِي حَتَّى بَعْدَ مَوْتِي. عِدْنِي بِأَنَّكَ لَنْ تَمُحُوا سَمِي مِنْ نَسَبِ أَبِي.»

٢٢ حَلَفَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ بِأَنْ لَا يَقْضِيَ عَلَيْهِ عَائِلَتُهُ. ثُمَّ عَادَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ. وَصَعِدَ دَاوُدُ وَرَجَلَهُ إِلَى الْحِصْنِ ثَانِيَةً.

## ٢٥

دَاوُدُ وَنَابَالُ الْأَحْمَقِ

١ وَمَاتَ صُؤئيلُ. فَاجْتَمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا وَنَاحُوا عَلَيْهِ. ثُمَّ دَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي مَدِينَةِ الرَّامَةِ.

وَانْتَقَلَ دَاوُدُ إِلَى صَحْرَاءِ فَارَانَ. ٢ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ غَنِيٌّ جَدًّا يَسْكُنُ فِي مَعُونَ. فَكَانَتْ لَدَيْهِ ثَلَاثَةُ آلَافِ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ وَالْفُؤُفُ مِنَ الْمَاعِزِ. وَكَانَ يَذْهَبُ إِلَى الْكِرْمَلِ لِكَيْ يَجْزَّ صَوْفَ غَنَمِهِ. ٣ وَكَانَ اسْمُ هَذَا الرَّجُلِ نَابَالٌ وَيَنْتَسِبُ إِلَى عَائِلَةِ كَالِبِ. وَكَانَ مُتَزَوِّجًا مِنْ أَيْجَائِيلَ، وَهِيَ امْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ وَجَمِيلَةٌ. أَمَّا نَابَالُ فَغَسَّه، فَكَانَ سَيِّئَ الطَّبَعِ وَقَاسِيًا. ٤ وَكَانَ دَاوُدُ فِي الْبَرَّةِ عِنْدَمَا سَمِعَ أَنَّ نَابَالَ يَجْزُّ غَنَمَهُ. ٥ فَارْسَلَ دَاوُدَ عَشْرَةَ رِجَالٍ لِيَتَحَدَّثُوا إِلَى نَابَالِ. وَأَوْصَاهُمْ دَاوُدَ قَطْلًا: «اذْهَبُوا إِلَى الْكِرْمَلِ. زُورُوا نَابَالَ وَاطْمَئِنُّوا عَلَى أَحْوَالِهِ.» ٦ وَطَلَبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُوصِلُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى نَابَالِ:

سَلَامٌ لَكَ، وَسَلَامٌ لِأَهْلِ بَيْتِكَ وَجَمِيعِ مَمْلَكَاتِكَ.

٧ سَمِعْتُ أَنَّكَ تَجْزُّ صَوْفَ غَنَمِكَ. وَقَدْ كَانَ رَعَاتُكَ مَعَنَا مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ، لَمْ نُسِئْ إِلَيْهِمْ أَثْمَاءً هَا. فَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا مِنْهُمْ عِنْدَمَا كَانُوا فِي الْكِرْمَلِ. ٨ أَسْأَلُ خُدَامَكَ إِنْ أَرَدْتَ، وَسَيُخْبِرُونَكَ بِصِدْقٍ مَا أَقُولُ. فَارْجُوا أَنْ تُحْسِنَ مُعَامَلَةً الْفَتَيَانَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ إِلَيْكَ. وَهَا نَحْنُ نَأْتِي إِلَيْكَ فِي يَوْمٍ خَيْرٍ وَفَرِحَ وَسَلَامًا، فَارْجُوا أَنْ تُعْطِيَ رِجَالِي مَا تَجُودُ بِهِ نَفْسُكَ. اسْمَعْ هَذَا الْمَعْرُوفَ مَعِي أَنَا ابْنُكَ وَخَادِمُكَ دَاوُدَ.

٩ فَذَهَبَ رِجَالُ دَاوُدَ إِلَى نَابَالِ. وَأَوْصَلُوا رِسَالَةَ دَاوُدَ إِلَيْهِ. ١٠ فَقَالَ نَابَالُ: «مَنْ هُوَ دَاوُدُ هَذَا؟ وَمَنْ يَكُونُ ابْنُ يَسَّى؟ كَثِيرُونَ هُمُ الْعَبِيدُ الْهَارِبُونَ مِنْ سَادَتِهِمْ هَذِهِ الْأَيَّامُ! ١١ لَدَيْ خَبْزٍ وَمَاءٍ وَلَحْمٍ. لَكِنْ هَذِهِ مِنْ أَجْلِ عِبْدِي الَّذِينَ يَجُوزُونَ غَنَمِي، وَلَنْ أُعْطِيَهُمْ لِرِجَالٍ لَا أَعْرِفُهُمْ.»

١٢ فَجَمَعَ رِجَالُ دَاوُدَ، وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا قَالَهُ نَابَالُ. ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ: «تَقَلَّدُوا سِيُوقَمَرًا.» فَتَقَلَّدَ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ سِيُوقَمَرًا. فَذَهَبَ مَعَ دَاوُدَ نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ، بَيْنَمَا بَقِيَ مِئَةُ رَجُلٍ مَعَ الْمُؤْنِ.

أَيْجَائِيلُ تَمْنَعُ الْقِتَالَ

١٤ وَتَحَدَّثَ نَابَالَ أَحَدَ خُدَّامِ نَابَالَ إِلَى إِيجَائِيلَ، زَوْجَةَ سَيِّدِهِ فَقَالَ: «أرسل داودُ رُسلًا من الصحراءِ للقاءِ سيدي، لكنَّ سيدي نابلٌ ردهم بفظاظة. ١٥ كان رجال داود هؤلاءِ طيبين جداً معنا عندما خرجنا إلى الحقول مع المواشي. بقوا معنا طوال الوقت دون أن يسئوا إلينا، أو يأخذوا شيئاً منا. ١٦ حرسونا ليلاً ونهاراً. فكانوا مثل سورٍ حولنا عندما نُكَّا نزعى الغنم بينهم. ١٧ وقد أخطأ سيدي في ما قاله. وإني أتوقع أن يأتي شرٌ على سيدي وعلى كلِّ عائلته بسبب تصرفه الشرير وغير الحكيم. ففكّري أنت بما يمكن عمله لمعالجة الوضع.»

١٨ فأسرعت إيجائيل وجمعت متي رغييف من الخبز، ووعائين جلدتين من النبيذ، وحمسة خراف مطبوخة، وحمسة مكابيل ٣٧ من الفريك، وسلّة من الزبيب، ومتي كعكة من التين المكبوس، وحماتها على الدواب. ١٩ ثم قالت لخدامها: «اذهبوا، وسلّحقوا بكر.» فعلت هذا دون أن تخبر زوجها.

٢٠ وركبت إيجائيل حمارها وتزلت إلى الجانب الآخر من الجبل. فقابلت داود ورجاله وهم خارجون من الأجاجه الآخر.

٢١ وقال داود: «كان كلُّ ما فعلته من أجل نابل عبثاً. حميت أملكه في البرية. وحرصت على أن لا يضع خروف واحد من خرافه. كنت طيباً معه، فلم يعاملني بالمثل. ٢٢ فأنا أقسم أني سأقتل كل فرد في عائلة نابل قبل حلول صباح الغد.»

٢٣ في تلك اللحظة وصلت إيجائيل. فأسرعت بالزول عن حمارها، وانحنت أمام داود ووجهها إلى الأرض. ٢٤ ووقعت إيجائيل عند قدميه وقالت: «أعطني فرصة لأتكلم معك يا مولاي. اسمع ما سأقوله لك، واعتبر الذنب في ما حدث ذنبي أنا. ٢٥ لا تلتفت إلى ما فعله هذا الرجل التافه، نابل. فاسمه يعني «حقاً!» وهذا يتناسب معه حقاً. أما أنا فلم أر رجالك الذين أرسلتهم. ٢٦ وها قد منعك الله يا مولاي من قتل الأبرياء ومن الانتقام لنفسك. وأنا أتمنى بالله الحي، وبحياتك، أن يصير أعداؤك وكل من يريد بك أذى كآبال.»

٢٧ «ها قد أحضرت أنا أمتك لك هدية يا سيدي، فأعطاها لرجالك. ٢٨ واغفر لي ذنبي. وأنا أعرف أن الله سيربِّح عائلتك لأنك تحارب حروبه. ولن يجحد الناس ما يلومونك عليه ما دمت حياً. ٢٩ فإن طاردك شخص ليقتلك، فإن حياتك يا مولاي محفوظة تحت عناية إلهك. أما حياة عدوك فسيرميها كما يرمى حجر من مقلع. ٣٠ وعدك الله بأشياء كثيرة حسنة، وسيحفظ وعده لك. وسيجعلك رئيساً على إسرائيل. ٣١ فلا تحزن نفسك يا مولاي، ولا تتعب ضميرك بسفك دم لا مبرر له، ولا هو دفاع عن نفسك. وإني لأرجو أن تذكرني حين يباركك الله يا مولاي.»

٣٢ فأجاب داود إيجائيل: «أشكر الله، إله إسرائيل، لأنه أرسلك للقائي. ٣٣ مباركة أنت ومباركة رجاحة عقلك. فقد منعني اليوم من أن أقتل لأحقق مرادي. ٣٤ أقسم بالله، إله إسرائيل الحي، لولا أنك أسرعت للقائي، لما أشرقت الشمس على أحد من عائلة نابل. لكن الله منعني من أن أؤذيك.»

٣٥ وقبل داود هدية إيجائيل وقال لها: «اذهي مع السلامة. لقد فعلت كما طلبت. وها أنا أعيدك راضية.»

موت نابل

٣٦ فَرَجَعَتْ أَيُّجَايِلُ إِلَى نَابَالٍ. وَكَانَتْ فِي بَيْتِهِ وَهَيْمَةً كَوَلِيمَةَ الْمَلِكِ. وَسَكَرَ وَانْتَشَى. فَلَمْ تُخْبِرْهُ أَيُّجَايِلُ بِشَيْءٍ حَتَّى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ. ٣٧ وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِيِ، كَانَ نَابَالُ صَاحِبِيًّا، فَأَخْبَرْتَهُ زَوْجَتُهُ بِكُلِّ شَيْءٍ. فَأُصِيبَ بِنُورَةِ قَلْبِيَّةٍ وَتَصَلَّبَ كَصَخْرَةٍ. ٣٨ وَبَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَصَابَهُ اللَّهُ بِنُورَةِ أُخْرَى، فَاتَتْ.

٣٩ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَنَّ نَابَالَ مَاتَ، قَالَ: «مُبَارَكُ اللَّهِ. فَقَدْ أَهَانَنِي نَابَالُ، لَكِنَّ اللَّهَ دَافَعَ عَنِّي كِرَامَتِي. مَنَعَنِي اللَّهُ مِنْ الرِّبْكَابِ إِسَاءَةً، وَجَعَلَ نَابَالَ يَدْفَعُ عَنِّي الشَّرَّ الَّذِي فَعَلَهُ.» ثُمَّ أَرْسَلَ دَاوُدُ رِسَالَةً إِلَى أَيُّجَايِلَ طَالِبًا يَدَهَا لِلزَّوْجِ. ٤٠ فَذَهَبَ خَدَمُهُ إِلَى الْكِرْمَلِ. وَقَالُوا لَهَا: «أَرْسَلْنَا دَاوُدَ لِنُحْضِرَكَ إِلَيْهِ، فَهُوَ يَطْلُبُكَ زَوْجَةً لَهُ.»

٤١ فَانْحَسَتْ أَيُّجَايِلُ وَوَجَّهَهَا إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَتْ: «أَنَا مُسْتَعِدَّةٌ أَنْ أَكُونَ جَارِيَةً لِسَيِّدِي دَاوُدَ، حَتَّى وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لِي عَمَلٌ آخَرَ غَيْرَ أَنْ أَغْسِلَ أَقْدَامَ رِجَالِهِ.»

٤٢ وَأَسْرَعَتْ أَيُّجَايِلُ بِالرُّكُوبِ عَلَى حِمَارٍ، وَأَخَذَتْ نَحْسًا مِنْ خَادِمَاتِهَا مَعَهَا. فَبَعَثَ رُسُلَ دَاوُدَ، وَتَزَوَّجَتْ أَيُّجَايِلُ مِنْ دَاوُدَ. ٤٣ وَتَزَوَّجَ دَاوُدُ أَيْضًا أُخَيْنُوعَمَ مِنْ بَيْرِيعِيلَ، فَكَانَتِ الْاِثْنَانِ زَوْجَتَيْنِ لِدَاوُدَ. ٤٤ وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ أَعْطَى ابْنَتَهُ مِيكَالَ - زَوْجَةَ دَاوُدَ - لِرَجُلٍ اسْمُهُ فُلْطِي بْنُ لَائِشَ مِنْ مَدِينَةِ جَلِيمَ.

## ٢٦

دَاوُدُ وَأَيْبِشَايُ يَدْخُلَانِ مَعْسَكَرَ شَاوُلَ

١ وَذَهَبَ أَهْلُ زَيْفٍ إِلَى جَبْعَةَ لِرُؤْيَةِ شَاوُلَ. وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ دَاوُدَ مُخْتَفِيٌّ فِي تَلِّ خَيْلَةَ مَقَابِلَ يَشِيمُونَ.»

٢ فَجَمَعَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ. وَنَزَلَ إِلَى بَرِيَّةِ زَيْفَ بَحْثًا عَن دَاوُدَ هُنَاكَ. ٣ وَعَسَكَرَ شَاوُلُ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى تَلِّ خَيْلَةَ مَقَابِلَ يَشِيمُونَ. وَكَانَ دَاوُدُ فِي الصَّحْرَاءِ. وَوَصَلَهُ خَبْرٌ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ إِلَى الْبَرِيَّةِ لِيُلاحِقَهُ. ٤ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ جَوَاسِيسَ لِيَتَحَقَّقَ مِنْ خَبَرِ عَوْدَةِ شَاوُلَ لِمَطَارِدَتِهِ. ٥ ثُمَّ ذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى حَيْثُ عَسَكَرَ شَاوُلَ. فَرَأَى ابْنَ كَانِ شَاوُلَ وَأَبْنَيْهِ، قَائِدَ الْجَيْشِ، نَائِمِينَ. فَكَانَ شَاوُلُ نَائِمًا فِي وَسْطِ دَائِرَةٍ مِنْ رِجَالٍ مُحِيطِينَ بِهِ.

٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيْمَالِكَ الْحَيِّ وَأَيْبِشَايَ بْنِ صُرُوبَةَ أَخِي يُوَابَ: «مَنْ مِنْكُمْ مُسْتَعِدٌّ لِلزُّوْلِ مَعِيَ إِلَى الْمُخِيْمِ فَنُهَاجِمَ شَاوُلَ؟» فَقَالَ أَيْبِشَايُ: «أَنَا أَذْهَبُ مَعَكَ.»

٧ فَلَمَّا حَلَّ اللَّيْلُ، دَخَلَ دَاوُدُ وَأَيْبِشَايُ مَعْسَكَرَ شَاوُلَ. وَكَانَ شَاوُلُ نَائِمًا فِي وَسْطِ دَائِرَةٍ مِنَ الرِّجَالِ، وَرُوحُهُ مَغْرُورٌ فِي الْأَرْضِ قَرَبَ رَأْسِهِ. وَكَانَ أَبْنِيرُ وَالْجُنُودُ الْآخَرُونَ نَائِمِينَ حَوْلَ شَاوُلَ. ٨ فَقَالَ أَيْبِشَايُ لِدَاوُدَ: «الْيَوْمَ أَوْقَعَ اللَّهُ عَدُوَّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَدَعْنِي أَثْبِتُ شَاوُلَ فِي الْأَرْضِ بِرُجْحِهِ بِضْرِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لَا غَيْرَ!»

٩ لَكِنَّ دَاوُدَ قَالَ لِأَيْبِشَايَ: «لَا تَقْتُلْهُ! فَهَلْ يَقْتُلُ أَحَدُ الْمَلِكِ الَّذِي مَسَّحَهُ اللَّهُ؟ ١٠ وَلَا يَعَاقِبُ؟ ١١ لِي يَبْقِيَ فِي اللَّهِ الْحَيِّ، بِأَنَّ اللَّهَ سَيَضْرِبُهُ. رَبَّمَا مَيِّتٌ طَبِيعِيَّةً، وَرَبَّمَا يَقْتُلُ فِي مَعْرَكَةٍ. ١١ لِكِنِّي أَصْلُبُ أَنْ لَا يَسْمَحَ اللَّهُ بِأَنْ أَقْتَلَ بِنَفْسِي الْمَلِكَ الَّذِي مَسَّحَهُ اللَّهُ. وَالآنَ خَذِ الرُّجْحَ وَجَرَّةَ الْمَاءِ اللَّذِينَ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَنَحْضِرْ.»

١٢ فَآخَذَ دَاوُدُ الرَّحْمَ وَجَرَةَ الْمَاءِ اللَّذَيْنِ عِنْدَ رَأْسِ شَاوُلَ، ثُمَّ غَادَرَ هُوَ وَبَيْشَائِي الْمَعْسَكَ. وَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ بِمَا حَدَثَ، وَلَمْ يَنْتَبِهْ أَحَدٌ إِلَى مَا حَدَثَ بَلْ إِنَّ أَحَدًا لَمْ يَصْحُ. فَقَدْ نَامَ شَاوُلُ وَكُلُّ جُنُودِهِ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْقَعَ عَلَيْهِمْ نَوْمًا عَمِيقًا.

دَاوُدُ يَعْفُو عَنْ شَاوُلَ ثَانِيَةً

١٣ وَبَعَرَ دَاوُدُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْوَادِي. وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ مُقَابِلَ مَعْسَكَ شَاوُلَ. وَكَانَ مَعْسَكَ دَاوُدَ وَشَاوُلَ بَعِيدَيْنِ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ. ١٤ وَنَادَى دَاوُدُ عَلَى الْجَيْشِ وَعَلَى أَبْنَيْ بَنِي نِيرَ: «أَجِيبِي يَا أَبْنِي!» فَأَجَابَ أَبْنِي: «مَنْ أَنْتَ؟ وَمَاذَا تُنَادِي عَلَى الْمَلِكِ؟»

١٥ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَلَسْتُ رَجُلًا؟ مِنْ مِثْلِكَ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ؟ فَبِهَذَا لَمْ تُحْرَسْ مَوْلَاكَ الْمَلِكُ؟ فَقَدْ دَخَلَ شَخْصٌ مِنْ عَامَةِ النَّاسِ مَعْسَكَ لِيَقْتُلَ مَوْلَاكَ الْمَلِكِ. ١٦ أَنْتَ مَهْمَلٌ! أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، إِنَّكَ تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، أَنْتَ وَكُلُّ رِجَالِكَ. لِأَنَّكَ لَمْ تَحْمِ مَوْلَاكَ الْمَلِكِ الَّذِي مَسَّحَهُ اللَّهُ. وَالآنَ أَيْنَ رُحْمُ الْمَلِكِ وَجَرَةَ الْمَاءِ اللَّذَيْنِ كَانَا عِنْدَ رَأْسِهِ؟»

١٧ فَمِيزَ شَاوُلُ صَوْتَ دَاوُدَ فَقَالَ: «أَهَذَا أَنْتَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟»

فَأَجَابَ دَاوُدُ: «نَعَمْ هَذَا أَنَا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. ١٨ لِمَاذَا تُطَارِدُنِي يَا سَيِّدِي؟ بِمَاذَا أَسَأْتُ أَوْ أَذْنَبْتُ إِلَيْكَ؟ ١٩ اسْتَمِعْ إِلَيَّ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ. إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ دَفَعَكَ إِلَى أَنْ تَغْضَبَ عَلَيَّ، فَإِنِّي سَأَقْدِمُ لَهُ ذَبِيحَةً. لَكِنْ إِنْ كَانَ بَشَرٌ، فَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَلْعَنَهُمْ. فَهُمْ أَجْرُونِي الْيَوْمَ عَلَى هَجْرِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا اللَّهُ، وَأَرْسَلُونِي لِأَخْدِمَ آهَةً أُخْرَى. ٢٠ فَلَا تَسْمَحْ بِأَنْ يِرَاقَ دَمِي بَعِيدًا عَنْ حَضْرَةِ اللَّهِ. هَا قَدْ خَرَجْتَ وَأَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِتَطَارِدَ بَرِغوثًا! تُطَارِدُنِي كَصَيَادٍ يُطَارِدُ الْمَجَلَّ فِي الْجِبَالِ.»

٢١ فَقَالَ شَاوُلُ: «يَا ابْنِي دَاوُدُ! قَدْ أَسَأْتُ إِلَيْكَ، فَارْجِعْ. الْيَوْمَ أَنْتَ أَرَيْتَنِي كَمْ حَيَاتِي عَزِيْزَةٌ عِنْدَكَ. وَلِهَذَا لَنْ أُؤْذِيكَ. أَنَا تَصَرَّفْتُ بِحِمَاقَةٍ، وَابْتَعَدْتُ كَثِيرًا عَنِ الصَّوَابِ.»

٢٢ فَأَجَابَ دَاوُدُ: «هَا هُوَ رُحْمُ الْمَلِكِ. فَلْيَأْتِ وَاحِدٌ مِنْ رِجَالِكَ وَيَأْخُذْهُ. ٢٣ وَتَذَكَّرْ أَنَّ اللَّهَ يُكَافِي كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى مَا يَفْعَلُهُ، يُكَافِيهِ بِالْخَيْرِ عَلَى الْخَيْرِ، وَيُجَازِيهِ بِالْعِقَابِ عَلَى الشَّرِّ. لَقَدْ أَوْقَعَكَ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيَّ هَذَا الْيَوْمَ، لِكَيْ لَمْ أَشَأْ أَنْ أُؤْذِيَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَّحَهُ اللَّهُ. ٢٤ أَرَيْتَكَ الْيَوْمَ كَمْ حَيَاتِكَ عَزِيْزَةٌ عِنْدِي. كَذَلِكَ حَيَاتِي عَزِيْزَةٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَسَيَخْلِصُنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ.»

٢٥ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا ابْنِي دَاوُدَ. أَنْتَ سَتَصْنَعُ أُمُورًا كَثِيرَةً وَسَتَسْتَجِحُّ فِيهَا.»  
فَمَضَى دَاوُدُ فِي طَرِيقِهِ، وَرَجَعَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ.

## ٢٧

دَاوُدُ يَسْكُنُ بَيْنَ الْفِلِسْطِينِ

١ لَكِنْ دَاوُدُ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَا بَدْ أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ شَاوُلَ يَوْمًا مَا فَيَقْتَلَنِي. وَإِنْ أَفْضَلَ حَلِّي لِي هُوَ أَنْ أَهْرَبَ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِ. فَيَتَنَذَرُ سَيْكُفُ شَاوُلَ عَنِ الْبَحْثِ عَنِّي فِي إِسْرَائِيلَ. وَبِهَذَا أُنْجُو مِنْهُ.»

٢ فَتَرَكَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ السَّتَّ مِئَةَ إِسْرَائِيلَ، وَجَاءُوا إِلَى أَخِيْشَ بْنِ مَعُوكَ مَلِكِ جَتَّ. ٣ فَسَكَنَ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ وَعَائِلَاتُهُمْ فِي جَتَّ مَعَ أَخِيْشَ. وَكَانَتْ مَعَ دَاوُدَ زَوْجَتَاهُ أَخِينُوعَمَ الَّتِي مِنْ بَزْرَعِيلَ، وَأَيِجَائِيلَ، أَرْمَلَةَ نَابَالِ، الَّتِي مِنْ الْكِرْمَلِ. ٤ وَوَصَلَ شَاوُلُ خَبَرَ هَرَبِ دَاوُدَ إِلَى جَتَّ، فَتَوَقَّفَ عَنِ الْبَحْثِ عَنْهُ.

٥ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيْشَ: «إِنْ كُنْتُ رَاضِيًا بِعَيْنِي، فَأَعْطِنِي مَكَانًا فِي أَحَدِ الْأَمَاكِنِ الرَّيْفِيَّةِ لِأَسْكُنَ فِيهِ. فَمَا أَنَا إِلَّا خَادِمُكَ. وَلَا يَجُوزُ لِي أَنْ أَسْكُنَ مَعَكَ فِي عَاصِمَتِكَ هَذِهِ.»  
٦ فَأَعْطَاهُ أَخِيْشُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَدِينَةَ صِقْلَغَ. فَصَارَتْ صِقْلَغُ مِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. ٧ فَسَكَنَ دَاوُدُ مَعَ الْفَلِسْطِيِّينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

دَاوُدُ يَخْدَعُ الْمَلِكَ أَخِيْشَ

٨ وَذَهَبَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ لِكَيْ يُحَارِبُوا عَمَالِيقَ وَالْجَشُورِيِّينَ وَالْجَرْزِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمُنْطَقَةِ الْمُرْتَدَّةِ مِنْ شُورَ حَتَّى مِصْرَ. فَغَلَبَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ عَلَيْهِمْ وَأَخَذُوا ثَرَاثِمَهُمْ. ٩ هَزَمَ دَاوُدُ سُكَّانَ تِلْكَ الْمُنْطَقَةِ وَقَتْلَهُمْ جَمِيعًا، وَأَخَذَ خِرَافَتَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَجَاهِلَهُمْ وَمَلَابِسَهُمْ وَعَادَ بِهَا إِلَى أَخِيْشَ.  
١٠ وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ، كَانَ أَخِيْشُ يَسْأَلُ دَاوُدَ: «مَنْ غَزَوْتَ الْيَوْمَ؟» فَيُجِيبُ دَاوُدَ: «غَزَوْتُ الْجُزْءَ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْيَهُوذَا،» أَوْ: «غَزَوْتُ الْجُزْءَ الْجَنُوبِيَّ مِنْ يَرَحْمَيْلَ،» أَوْ «غَزَوْتُ الْجُزْءَ الْجَنُوبِيَّ مِنْ أَرْضِ الْقَيْبِيِّينَ.» ١١ وَلَمْ يُخْضِرْ دَاوُدُ أَسِيرًا أَوْ أُسِيرَةً مَعَهُ إِلَى جَتِّ. فَقَدْ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «إِنْ أَبْقَيْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ حَيًّا، فَرُبَّمَا يُخْبِرُ أَخِيْشَ بِحَقِيقَةِ مَا فَعَلْتُهُ.»

هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ دَاوُدُ طَوَالَ مَدَّةِ إِقَامَتِهِ فِي أَرْضِ الْفَلِسْطِيِّينَ. ١٢ فَبَدَأَ أَخِيْشُ يَتَّقِي دَاوُدَ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «صَارَ الْآنَ دَاوُدُ مَكْرُوهًا جَدًّا عِنْدَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَالآنَ سَيَخْدِمُنِي إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٢٨

الْفَلِسْطِيُّونَ يَسْتَعِدُّونَ لِلْحَرْبِ

١ وَفِيمَا بَعْدَ جَمْعِ الْفَلِسْطِيِّينَ جُيُوشَهُمْ مُحَارِبَةَ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ أَخِيْشُ لِدَاوُدَ: «هَلْ تَفْهَمُ أَنَّ عَلَيكَ وَعَلَى رِجَالِكَ أَنْ تَتَضَمَّنُوا إِلَيَّ فِي الْحَرْبِ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ؟»  
٢ فَأَجَابَ دَاوُدَ: «هَذَا أَمْرٌ مُؤَكَّدٌ. حَيْثَنِيذٍ، سَتَرَى بِنَفْسِكَ مَا أَنَا قَادِرٌ عَلَى فِعْلِهِ.» فَقَالَ أَخِيْشُ: «وَأَنَا سَأَجْعَلُكَ حَارِسًا شَخْصِيًّا دَائِمًا لِي.»

شَاوُلُ وَالْمَرَاةُ فِي عَيْنِ دُورٍ

٣ بَعْدَ أَنْ مَاتَ صَمُوئِيلُ، نَاحَ عَلَيْهِ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّامَةِ، مَسَقَطِ رَأْسِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ أزالَ الْوَسْطَاءَ وَالْعَرَّافِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٤ وَأَسْتَعَدَّ الْفَلِسْطِيُّونَ لِلْحَرْبِ. فَجَاءُوا إِلَى شُونَمَ وَعَسَكُرُوا فِيهَا. وَحَشَدَ شَاوُلُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَسَكَرَكَ فِي جَلُوعَ.  
٥ فَرَأَى شَاوُلُ الْحَيْشَ الْفَلِسْطِيَّ، وَخَافَ. وَارْتَعَبَ قَلْبُهُ جَدًّا. ٦ فَصَلَّى شَاوُلُ إِلَى اللَّهِ، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُجِبْهُ، لَمْ يَكَلِّمِ اللَّهَ شَاوُلَ فِي الْأَحْلَامِ، وَلَا بِالْأُورِيمِ، ٧ وَلَا بِالْأَنْبِيَاءِ. ٧ وَأَخِيرًا قَالَ شَاوُلُ لِضَبَاطِهِ: «جِدُوا لِي عَرَّافَةً! سَأَذْهَبُ إِلَيْهَا وَأَسْأَلُهَا.»

فَأَجَابَ ضَبَاطُهُ: «هُنَاكَ عَرَّافَةٌ فِي عَيْنِ دُورٍ.»



٨ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَنَكَّرَ شَاوُلُ وَلبَسَ مَلَابِسَ أُخْرَى لِئَلَّا يَعْرِفَهُ أَحَدٌ. وَذَهَبَ شَاوُلُ يَرِافِقُهُ اثْنَانِ مِنْ رِجَالِهِ لِرُؤْيَةِ الْمَرْأَةِ. فَقَالَ شَاوُلُ لَهَا: «أُرِيدُكَ أَنْ تُصْعِدِي لِي مِنْ يَخْبِرُنِي بِمَا سَيَحْدُثُ مُسْتَقْبَلًا. أَصْعِدِي الشَّخْصَ الَّذِي أُعْطِيكَ اسْمَهُ.»

٩ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِشَاوُلَ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ شَاوُلَ نَفَى وَقَتَلَ كُلَّ السَّحَرَةِ وَالْعَرَّافِينَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَأَنْتَ تُحَاوِلُ أَنْ تُوقِعَ بِي لِكَيْ أُقْتَلَ.»

١٠ حَلَفَ شَاوُلُ لِلْمَرْأَةِ بِاسْمِ اللَّهِ وَقَالَ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَنْ تُعَاقِبِي عَلَى مَا أَطْلَبُهُ مِنْكَ.»

١١ فَسَأَلَتْهُ الْمَرْأَةُ: «مَنْ تَرِيدُنِي أَنْ أَصْعِدَ لَكَ؟»

فَأَجَابَ شَاوُلُ: «أَصْعِدِي لِي صُمُوئِيلَ.»

١٢ فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ صُمُوئِيلَ صَرَخَتْ، وَقَالَتْ لِشَاوُلَ: «قَدْ خَدَعْتَنِي. فَأَنْتَ شَاوُلُ.»

١٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «لَا تُخَافِي، وَقُولِي لِي مَا تَرِينَهُ.»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَرَى رُوحًا صَاعِدَةً مِنْ مَكَانِ الْمَوْتَى.»

١٤ فَسَأَلَهَا شَاوُلُ: «مَا شَكْلُهَا؟»

فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «نَشِبُهُ هَذِهِ الرُّوحُ رَجُلًا عَجُوزًا لَا يَسَاءُ ثَوْبًا.» حِينَئِذٍ، عَرَفَ شَاوُلُ أَنَّهَا رُوحُ صُمُوئِيلَ. فَانْحَنَى شَاوُلُ إِلَى أَنْ مَسَّ جَبِينَهُ الْأَرْضَ.

١٥ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «لِمَاذَا أُرَجَّعْتَنِي؟ لِمَاذَا أَصْعَدْتَنِي؟»

فَأَجَابَ شَاوُلُ: «أَنَا فِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ! فَقَدْ جَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ لِحَارِبِي، وَاللَّهُ تَرَكَنِي. وَهُوَ يَرْفُضُ أَنْ يُجِيبَنِي بَعْدَ لَا بِالْأَنْبِيَاءِ وَلَا فِي الْأَحْلَامِ. وَلِهَذَا دَعَوْتُكَ، فَأَخْبِرْنِي مَا يَنْبَغِي عَلَيَّ عَمَلَهُ.»

١٦ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «اللَّهُ تَرَكَكَ، وَهُوَ الْآنَ مَعَ قَرِيبِكَ. فَلِهَذَا تُرَجِّعُنِي أَنَا؟» ١٧ أَخْبَرَكَ اللَّهُ فِيمَا مَضَى عَلَى لِسَانِي عَمَّا سَيَفْعَلُهُ، وَهَا هُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ الْآنَ. إِنَّهُ يَنْزِعُ مَمْلَكَتَكَ مِنْ يَدَيْكَ وَيُعْطِيهَا لِصَاحِبِكِ دَاوُدَ. ١٨ قَدْ فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ لِأَنَّكَ لَمْ تَطْعَمْ صَوْتَ اللَّهِ، فَلَمْ تَقْضِ عَلَى الْعَمَالِيْقِيِّينَ الَّذِينَ اشْتَعَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. ١٩ وَسَيَنْصُرُ اللَّهُ الْفِلِسْطِيِّينَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ وَعَلَى جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَعَدَا سَتَكُونُ أَنْتَ وَبَنُوكَ هُنَا مَعِي، بَيْنَمَا يَسْلِمُ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ لِأَيْدِي الْفِلِسْطِيِّينَ!»

٢٠ فَسَقَطَ شَاوُلُ قَوْرًا عَلَى الْأَرْضِ. وَخَافَ بِسَبَبِ مَا قَالَهُ صُمُوئِيلُ. وَكَانَ أَيْضًا مُنْهَكًا لِأَنَّهُ لَمْ يَذُقْ طَعَامًا طَوَالَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتِلْكَ اللَّيْلَةِ.

٢١ فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى شَاوُلَ وَرَأَتْ مَدَى فَرْعِهِ. وَقَالَتْ: «اسْمَعْ، مَا أَنَا إِلَّا خَادِمَتُكَ. وَمَا فَعَلْتُ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مَخْطِئَةً بِحَيَاتِي.» ٢٢ وَالآنَ اسْتَمِعْ لِي. أَنْتَ مُنْتَهَجٌ إِلَى أَنْ تَأْكُلَ. فَسَاعِدْ لَكَ طَعَامًا، فَتَقْوَى عَلَى الْمِصِّيِّ فِي طَرِيقِكَ.»

٢٣ لَكِنَّ شَاوُلَ رَفَضَ وَقَالَ: «لَنْ أَكُلَ.»

فَانْتَمَّ ضَبَاطُهُ إِلَى الْمَرْأَةِ وَالْحَوَا عَلَيْهِ أَنْ يَأْكُلَ. وَأَخِيرًا سَمِعَ كَلَامَهُمْ. وَنَهَضَ عَنِ الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. ٢٤ وَكَانَ لَدَى الْمَرْأَةِ عَجَلٌ مُسَمَّنٌ، فَذَبَحَتْهُ بِسُرْعَةٍ، ثُمَّ أَخَذَتْ بَعْضَ الطَّحِينِ وَجَبَّتْهُ وَخَبَزَتْ بَعْضَ الْقَطَائِرِ. ٢٥ وَوَضَعَتِ الْمَرْأَةُ الطَّعَامَ أَمَامَ شَاوُلَ وَضَبَاطِهِ، فَأَكَلُوا ثُمَّ قَامُوا وَمَضُوا أَثْنَاءَ اللَّيْلِ.

١ فِي تِلْكَ الْأَشْيَاءِ حَشَدَ الْفَلِسْطِيِّينَ كُلَّ جَيْوشِهِمْ فِي أَفِين. وَعَسَكَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ عَيْنِ حَرُودَ فِي بَرَزَعِيلَ. ٢ وَكَانَ حُكَّامُ الْفَلِسْطِيِّينَ يَتَقَدَّمُونَ فِي فَرَقٍ مِنْ مِثَّةِ رَجُلٍ وَالْفِ رَجُلٍ. وَأَمَّا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فَكَانُوا فِي الْخَلْفِ مَعَ أَخِيشَ.

٣ فَسَأَلَ ضَبَّاطُ الْفَلِسْطِيِّينَ: «مَا الَّذِي يَفْعَلُهُ هَؤُلَاءِ الْعِبْرَانِيُّونَ هُنَا؟» فَقَالَ أَخِيشُ لِضَبَّاطِ الْفَلِسْطِيِّينَ: «هَذَا هُوَ دَاوُدُ. كَانَ أَحَدَ ضَبَّاطِ شَاوُلَ، لَكِنَّهُ مَعِيَ مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ. وَلَمْ أُجِدْ فِيهِ عَيْبًا مِنْذُ أَنْ تَرَكَ شَاوُلَ وَأَنْضَمَّ إِلَيَّ.»

٤ لَكِنَّ ضَبَّاطَ الْفَلِسْطِيِّينَ غَضِبُوا مِنْ أَخِيشَ. وَقَالُوا لَهُ: «أَعَدَّهُ. لِيَذْهَبَ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا. لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يِرَافِقَنَا إِلَى الْمَعْرَكَةِ. فَمَا دَامَ دَاوُدُ هُنَا، فَإِنَّ بَيْنَنَا عَدُوًّا فِي مَعْسَكِرِنَا. وَكَيْفَ سَيَصَالِحُ مَلِكُهُ؟ أَلَيْسَ بِقَتْلِهِ رَجَالِنَا؟»

٥ أَلَيْسَ دَاوُدُ هُوَ الَّذِي يَرْفُضُ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَغْنُونُ:

«شَاوُلُ قَتَلَ الْأَلَّافَ.

وَدَاوُدُ عَشْرَاتِ الْأَلَّافِ!»

٦ فَدَعَى أَخِيشُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، إِنَّكَ مُخْلِصٌ لِي. وَبِسُرِّي أَنْ تَخْدِمَ فِي جَيْشِي. فَأَنَا لَمْ أُجِدْ فِيكَ عَيْبًا مِنْذُ أَنْ جِئْتَ إِلَيَّ. وَلَكِنَّ حُكَّامَ الْفَلِسْطِيِّينَ لَا يَتَّقُونَ بِكَ. ٧ فَاذْهَبْ فِي سَلَامٍ. وَلَا تَعْمَلْ مَا لَا يَرْضِي حُكَّامَ الْفَلِسْطِيِّينَ.»

٨ فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «مَا الَّذِي فَعَلْتُهُ؟ هَلْ وَجَدْتَ فِيَّ عَيْبًا مِنْذُ أَنْ جِئْتُ إِلَيْكَ؟ فَهَذَا تَرْفُضُ أَنْ تَدْعِيَ أُحَارِبُ أَعْدَاءَكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ؟»

٩ فَاجَابَ أَخِيشُ: «أَنَا مُتَاكِّدٌ مِنْ أَنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، بَلْ إِنِّي أَرَاكَ كَلَّاكٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ! لَكِنَّ ضَبَّاطَ الْفَلِسْطِيِّينَ مَارَآؤُا يُصِرُّونَ وَيَقُولُونَ: «لَا يُمْكِنُ لِدَاوُدَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَعْرَكَةَ مَعَنَا.» ١٠ لِهَذَا أُرِيدُكَ أَنْ تَعُودَ أَنْتَ وَرِجَالُكَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا. لَا تَبْتَهَمُ لِمَا يَقُولُهُ ضَبَّاطُ الْفَلِسْطِيِّينَ عَنْكَ. فَأَنْتَ رَجُلٌ صَالِحٌ، لَكِنَّ عَلَيكَ أَنْ تَتَصَرَّفَ مَعَ ضَوْءِ الْفَجْرِ.»

١١ فَقَامَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِ الْفَلِسْطِيِّينَ. وَأَمَّا الْفَلِسْطِيُّونَ فَصَعَدُوا إِلَى بَرَزَعِيلَ.

### ٣٠

عَمَالِيْقُ يُهَاجِمُونَ صِغْلَةَ

١ وَحَالَمَا وَصَلَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى صِغْلَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، رَأَوْا أَنَّ عَمَالِيْقَ قَدْ هَاجَمُوا الْمَدِينَةَ. فَقَدَّ غَزَا عَمَالِيْقُ مِنْطَقَةَ النَّقْبِ، ٤٠ وَهَاجَمُوا صِغْلَةَ، وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ، ٢ وَأَخَذُوا كُلَّ نِسَائِهَا الْكَبِيرَاتِ مِنْهُنَّ وَالصَّغِيرَاتِ سَبَابَا. لَمْ يَقْتُلُوا أَحَدًا، لَكِنَّهُمْ أَسْرَوْا الْجَمِيعَ، وَذَهَبُوا فِي طَرِيقِهِمْ.

٣ وَعِنْدَمَا دَخَلَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ صِغْلَةَ، وَجَدُوهَا تَحْتَرِقُ. وَوَجَدُوا أَنَّ زَوْجَاتِهِمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ قَدْ أَسْرَوْا. ٤ فَبَكَى دَاوُدُ وَكُلُّ رِجَالِ جَيْشِهِ بِشِدَّةٍ حَتَّى لَمْ تَعُدْ لَدَيْهِمْ قُوَّةٌ عَلَى الْبُكَاءِ. ٥ وَكَانَتْ امْرَأَتَا دَاوُدَ، أَخِينُوعَمُ الْبِرْزَعِيلِيَّةُ وَالْجِجَالِيَّةُ أَرْمَلَةً نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ، قَدْ أَخَذَتَا أَيْضًا.

٦ وَكَانَ كُلُّ رِجَالِ الْجَيْشِ حَزَانِيٍّ وَغَاضِبِينَ لِأَنَّ أَوْلَادَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ قَدِ أُسْرِوْا. فَتَشَاوَرَ الرِّجَالُ حَوْلَ رَجْمِ دَاوُدَ. فَتَضَيَّقَ دَاوُدُ كَثِيرًا، لَكِنَّهُ وَجَدَ قُوَّةً فِي إِلَهِهِ. ٧ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْكَاهِنِ أَيْيَاتَانِ: «أَحْضِرِ الثَّوْبَ الْكَهَنُوتِيَّ»، فَأَحْضَرَهُ.

٨ ثُمَّ سَأَلَ دَاوُدَ اللَّهَ: «هَلْ سَأَطِرُدُ الَّذِينَ أَخَذُوا عَائِلَاتِنَا؟ هَلْ سَأَلْحَقُ بِهِمْ؟»  
فَأَجَابَ اللَّهُ: «طَارِدُهُمْ، وَسَتَلْحَقُ بِهِمْ، وَسَتَخْلَصُ كُلَّ الْمَسِيئِينَ.»

دَاوُدُ يُصَادِفُ عَبْدًا مِصْرِيًّا

٩ فَأَخَذَ دَاوُدُ السَّتَّ مِثَّةَ رَجُلٍ مَعَهُ وَذَهَبَ إِلَى وَادِي الْبُسُورِ. فَتَخَلَّفَ بَعْضُهُمْ. ١٠ أَمَّا دَاوُدُ وَالْأَرْبَعُ مِثَّةَ رَجُلٍ الَّذِينَ بَقُوا مَعَهُ، فَوَاصَلُوا مُطَارِدَةَ عَمَالِيْقَ. فَقَدَّ تَخَلَّفَ مِثْنَا رَجُلٍ، كَانُوا تَعَيَّنَ وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا مُوَاصَلَةَ السَّرِيرِ.

١١ فَوَجَدَ رِجَالُ دَاوُدَ رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي الْخِلَاءِ، لَجَأُوا بِهِ إِلَى دَاوُدَ. وَأَعْطَوْا الْمِصْرِيَّ مَاءً لِيَشْرَبَ وَطَعَامًا لِيَأْكُلَ، ١٢ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ ذَاقَ طَعَامًا أَوْ شَرِبَ مَاءً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِبِلَالِيهَا. فَأَعْطُوهُ كَعَكَّةَ تَيْنٍ، وَعَنْقُودِينَ مِنَ الزَّيْبِ، فَاسْتَعَادَ قُوَّتَهُ.

١٣ فَسَأَلَ دَاوُدَ الْمِصْرِيَّ: «مَنْ هُوَ سَيِّدُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَأَجَابَ الْمِصْرِيُّ: «أَنَا مِصْرِيٌّ، وَأَنَا عَبْدٌ لِرَجُلٍ عَمَالِيْقِيِّ. وَقَدْ مَرَضْتُ قَبْلَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَتَخَلَّى عَنِّي سَيِّدِي. ١٤ وَكَأَنَّ قَدْ هَاجَمَنَا جُنُوبَ النَّبِ حَيْثُ يَسْكُنُ الْكِرْيَتِيُّونَ. وَهَاجَمَنَا أَيْضًا يَهُوذَا، حَيْثُ يَسْكُنُ الْكَالْبِيُّونَ وَأَحْرَقْنَا مَدِينَةَ صِقْلَعًا.»

١٥ فَسَأَلَ دَاوُدَ الْمِصْرِيَّ: «أَتَقُودِي إِلَى تِلْكَ الْفِرْقَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ؟» فَأَجَابَ الْمِصْرِيُّ: «إِنْ حَلَفْتَ لِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ أَنَّكَ لَنْ تَقْتُلَنِي أَوْ تُعَيِّدَنِي إِلَى سَيِّدِي، فَسَأُعِينُكَ عَلَى أَنْ تَجِدَهُمْ.»

دَاوُدُ يَنْتَصِرُ عَلَى الْعَمَالِقَةِ

١٦ فَقَادَ الْمِصْرِيُّ دَاوُدَ إِلَى عَمَالِيْقَ. وَكَانُوا مَتَمِدِّدِينَ عَلَى الْأَرْضِ هُنَا وَهَنَّاكَ، يَا كَلُونُ وَبَشْرِيونَ وَيَرْقُصُونَ احْتِفَالًا بِالْغَنَائِمِ الَّتِي أَخَذُوهَا مِنَ الْفِلِسْطِينِ وَمِنْ يَهُوذَا. ١٧ فَهَاجَمَهُمْ دَاوُدُ وَقَتَلَهُمْ. حَارَبَهُمْ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ التَّالِيِ. وَلَمْ يَهْرَبْ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرَ أَرْبَعِ مِثَّةٍ مِنْ خُدَامِهِمُ الْفَتِيَانِ الَّذِينَ رَكِبُوا عَلَى الْإِجْمَالِ وَهَرَبُوا.

١٨ فَاسْتَرَدَّ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَخَذَهُ عَمَالِيْقَ. وَأَنْقَذَ زَوْجَتَيْهِ أَيْضًا. ١٩ وَلَمْ يَضِعْ لَهُمْ شَيْءٌ. إِذْ وَجَدُوا الْجَمِيعَ صِغَارًا وَكِبَارًا، كُلُّ أَوْلَادِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، وَكُلُّ أَشْيَائِهِمُ الثَّمِينَةِ. اسْتَرْجَعُوا كُلَّ مَا سَلَبَهُ عَمَالِيْقَ. اسْتَرْجَعَ دَاوُدُ كُلَّ شَيْءٍ. ٢٠ وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ. وَسَاقَهَا رِجَالُهُ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَهُمْ يَقُولُونَ: «هَذِهِ هِيَ غَنِيمَةُ دَاوُدَ.»

الْجَمِيعُ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ بِالتَّسَاوِي

٢١ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى الْمِثِّيِّ رَجُلٍ الَّذِينَ بَقُوا فِي وَادِي الْبُسُورِ. وَهُمْ الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا تَعَيَّنَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَتَّبِعُوا دَاوُدَ. فَفَرَّجَ هُوَ لِقَاءَ دَاوُدَ وَالرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعَهُ. فَاقْتَرَبَ دَاوُدُ إِلَيْهِمْ وَحِيَاهُمْ. ٢٢ وَكَانَ بَيْنَ جَيْشِ دَاوُدَ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعَهُ بَعْضُ مِثْرِي الْمَتَاعِبِ. فَتَدَمَّرُوا وَقَالُوا: «لَمْ يَذْهَبْ هُوَ لِقَاءِ الْمِتَّا رَجُلٍ مَعَنَا. فَلَبِادَا نَعْطِيزُهُمْ أَيْ نَصِيبُ مِنَ الْغَنَائِمِ الَّتِي أَخَذْنَاهَا؟ يَكْفِيهِمْ أَنَا أَرْجَعْنَا لَهُمْ زَوْجَاتِهِمْ وَأَبْنَاءَهُمْ.»

٢٣ فَأَجَابَ دَاوُدَ: «لَا يَا إِخْوَتِي، لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ! انظُرُوا كَمْ أَعْطَانَا اللَّهُ! فَقَدْ حَمَانَا وَنَصَرَنَا عَلَى أَعْدَائِنَا الَّذِينَ هَاجَمُونَا. ٢٤ وَلَا أَظُنُّ أَنَّهُ يَوْجَدُ مَنْ هُوَ مُسْتَعِدٌّ لِلتَّجَاوُبِ مَعَنَا مَا تَقُولُونَ. لِهَذَا سَيَكُونُ نَصِيبُ الرَّجُلِ الَّذِي بَقِيَ عِنْدَ

المؤن نفَسَ نَصِيبَ الرَّجُلِ الَّذِي حَارَبَ. وَسَيَكُونُ تَوَزِيعُ الْغَنَائِمِ بِالسَّوَابِيءِ». ٢٥ وَجَعَلَ دَاوُدُ هَذَا الشَّيْءَ أَمْرًا وَقَانُونًا فِي إِسْرَائِيلَ. وَمَا زَالَ هَذَا الْقَانُونُ سَارِيًّا إِلَى الْآنَ.

٢٦ وَعِنْدَمَا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى صَفْلَعِ، أَرْسَلَ بَعْضًا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي غَنِمَهَا مِنْ عَمَالِيْقَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ قَادَةَ يَهُوذَا. وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هَدِيَّةٌ لَكُمْ أَخَذْنَاهَا مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ».

٢٧ فَأَرْسَلَهَا إِلَى قَادَةَ بَيْتِ إِيْلَ وَرَامُوثَ فِي النَّقَبِ وَيْتِيرَ ٢٨ وَعَرُوعِيرَ وَسَفْمُوثَ وَأَشْمُوْعَ ٢٩ وَرَاخَالَ وَمُدْنَ الْبِرْحَحِيِّيْنَ وَمُدْنَ التِّيْبِيِّينَ ٣٠ وَحُرْمَةَ وَبُورَ عَاشَانَ وَعَتَاكَ ٣١ وَحَبْرُونَ ٤١، وَإِلَى كُلِّ الْأَمَاكِينِ الْأُخْرَى الَّتِي كَانَ يَرْتَادُهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.

### ٣١

#### مَوْتُ شَاوُلَ

١ وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، حَارَبَ الْفِلِسْطِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَهَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِيِّينَ. وَقُتِلَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ عَلَى جَبَلِ جَلْبُوْعَ. ٢ وَطَارَدَ الْفِلِسْطِيُّونَ شَاوُلَ وَأَبْنَاءَهُ، وَقَتَلُوا يُونَانَ وَأَيْبِنَادَابَ وَمَلَكِيْشُوْعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ.

٣ ثُمَّ احْتَدَمَتِ الْمَعْرَكَةُ أَكْثَرَ حَوْلِ شَاوُلَ. وَأَحَاطَ رَمَاةُ السَّهَامِ بِشَاوُلَ وَأَصَابُوهُ إصاباتٍ شَدِيدَةً بِسَهَامٍ كَثِيرَةٍ.

٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِلْغُلَامِ الَّذِي يَحْمِلُ سِلَاحَهُ: «اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَقْتُلْنِي، لِئَلَّا يَفْعَلَهَا هَؤُلَاءِ الْغُرَبَاءُ وَيُعَذِّبُونِي وَيَسْخَرُوا مِنِّي!» لَكِنَّ غُلَامَ شَاوُلَ كَانَ خَائِفًا وَرَفِضَ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَأَخَذَ شَاوُلُ سَيْفَهُ وَسَقَطَ عَلَيْهِ.

٥ وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ السَّيْفِ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ مَاتَ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ مَعَهُ. ٦ فَمَاتَ شَاوُلُ وَأَبْنَاؤُهُ الثَّلَاثَةُ وَالْغُلَامُ الَّذِي كَانَ يَحْمِلُ سِلَاحَهُ. مَاتُوا جَمِيعًا مَعًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

#### الْفِلِسْطِيُّونَ يَبْتَهِنُونَ بِمَقْتَلِ شَاوُلَ

٧ وَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْوَادِي فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ يَفِرُّ، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قُتِلَ، تَرَكَوا مَدَنَهُمْ وَهَرَبُوا، فَجَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَاحْتَلَوْا مَدَنَهُمْ وَسَكَنُوهَا.

٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَتَى الْفِلِسْطِيُّونَ لِنَهْبِ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ مِنَ الْقَتْلِ، فَوَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ الثَّلَاثَةَ أَمْوَاتًا عَلَى جَبَلِ جَلْبُوْعَ. ٩ فَقَطَّعُوا رَأْسَ شَاوُلَ، وَأَخَذُوا كُلَّ سِلَاحِهِ وَنَزَعُوا ثِيَابَهُ. وَحَمَلُوا بَشْرَى مَوْتِهِ إِلَى الشَّعْبِ الْفِلِسْطِيِّ وَإِلَى كُلِّ

مَعَابِدِ أَوْثَانِهِمْ. ١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَ شَاوُلَ فِي هَيْكَلِ عَشْتَارُوْثَ. وَعَلَقُوا جَسَدَهُ عَلَى سُوْرِ بَيْتِ شَانَ.

١١ وَسَمِعَ أَهْلُ يَابِيْشَ جَلَادًا بِمَا فَعَلَهُ الْفِلِسْطِيُّونَ بِشَاوُلَ. ١٢ فَذَهَبَ كُلُّ الرِّجَالِ الشُّجْعَانَ الْأَفْوِيَاءِ فِيهَا إِلَى بَيْتِ شَانَ. سَارُوا طَوَالَ اللَّيْلِ، وَنَسَلَقُوا سُوْرَ بَيْتِ شَانَ. وَأَنْزَلُوا عَنْهُ جَسَدَ شَاوُلَ وَبَنِيهِ، وَحَمَلُوْهَا إِلَى يَابِيْشَ. وَهُنَاكَ

أَحْرَقَ أَهْلُ يَابِيْشَ جَسَدَ شَاوُلَ وَبَنِيهِ الثَّلَاثَةَ، ١٣ وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْكَبِيرَةِ فِي يَابِيْشَ. ثُمَّ صَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ حِدَادًا عَلَيْهِمْ.

## كِتَابُ صَمُوئِيلَ الثَّانِي

دَاوُدُ يَعْلَمُ بِمَقْتَلِ شَاوُل

١ بَعْدَ مَقْتَلِ شَاوُلِ مَبَاشَرَةً، عَادَ دَاوُدُ إِلَى صَيْقَلِغَ بَعْدَ أَنْ هَزَمَ بَنِي عَمَالِيقَ. وَبَقِيَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. ٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، جَاءَ إِلَى صَيْقَلِغَ جُنْدِيٌّ شَابٌّ مِنْ مَعْسَكِ شَاوُلَ. وَكَانَتْ ثِيَابُ الرَّجُلِ مُزَقَّةً وَرَأْسُهُ مَتَسَخًا. لَجَأَ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَنِي أَمَامَهُ وَرَأْسَهُ تَحَوُّ الْأَرْضِ.

٣ فَسَأَلَ دَاوُدَ الرَّجُلَ: «مِنْ أَيْنَ آتَيْتَ؟»

فَأَجَابَ الرَّجُلُ: «جِئْتُ لِلتَّوَمِنِ مِنْ مَعْسَكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّجُلِ: «أَخْبِرْنِي مِمَّنِ انْتَصَرَ فِي الْمَعْرَكَةِ؟»

أَجَابَ الرَّجُلُ: «هَرَبَ شَعْبُنَا مِنَ الْمَعْرَكَةِ، قُتِلَ فِيهَا الْكَثِيرُونَ. وَحَتَّى شَاوُلُ وَابْنُهُ يُونَاثَانَ مَاتَا.»

٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلجُنْدِيِّ الشَّابِّ: «وَكَيْفَ عَلِمْتَ بِمَوْتِ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ؟»

٦ فَقَالَ الجُنْدِيُّ الشَّابُّ: «حَدَّثَ أَنْ كُنْتُ عِنْدَ جَبَلِ الْجَبْلُوعِ، فَرَأَيْتُ شَاوُلَ مُتَّكِّئًا عَلَى رُجْحِهِ، وَمَرْجَاتُ الْفَلَسْطِينِ وَخِيَالَتُهُمْ يُطَارِدُونَهُ وَيَقْتَرِبُونَ مِنْهُ أَكْثَرَ فَأَكْتَمْتُ. ٧ نَظَرَ شَاوُلُ إِلَى الْخَلْفِ وَرَأَى. فَتَدَانِي وَأَجَبْتُهُ. ٨ ثُمَّ سَأَلَنِي مَنْ

أَكُونُ. فَقُلْتُ لَهُ إِنَّنِي مِنْ بَنِي عَمَالِيقَ. ٩ فَقَالَ: «أَرْجُوكَ أَنْ تَقْتُلَنِي. إِصَابَتِي بَلِيعَةٌ، وَأَوْشِكُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى آيَةٍ حَالٍ.»

١٠ كَانَتْ إِصَابَتُهُ بَلِيعَةً إِلَى دَرَجَةٍ جَعَلْتَنِي أَتَاكُدُ مِنْ أَنَّهُ لَنْ يَعِيشَ بَعْدَ سَقُوطِهِ، فَتَوَقَّضْتُ وَقَتَلْتُهُ. ثُمَّ أَخَذْتُ التَّاجَ مِنْ عَلَى رَأْسِهِ وَالسَّوَارِ عَنْ ذِرَاعِهِ، وَأَحْضَرْتُهُمَا لَكَ إِلَى هُنَا يَا مَوْلَايَ.»

١١ فَمَزَّقَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ حَزْنًا. وَكَذَلِكَ فَعَلَ الرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ جَمِيعًا. ١٢ حَزَنُوا كَثِيرًا وَبَكَوْا، وَلَمْ يَأْكُلُوا حَتَّى الْمَسَاءِ. وَبَكَى دَاوُدَ وَرِجَالَهُ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى ابْنِهِ يُونَاثَانَ الَّذِينَ مَاتَا. وَعَلَى كُلِّ مَنْ قُتِلَ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ إِسْرَائِيلَ، فِي الْمَعْرَكَةِ.

دَاوُدُ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْعَمَالِيْقِيِّ

١٣ ثُمَّ تَكَوَّرَ دَاوُدُ إِلَى الشَّابِّ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِمَوْتِ شَاوُلَ فَسَأَلَهُ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟»

أَجَابَ الجُنْدِيُّ الشَّابُّ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ. أَنَا عَمَالِيْقِيٌّ.»

١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِلجُنْدِيِّ الشَّابِّ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ وَتَقْتُلَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَّحَهُ اللَّهُ؟» ١

١٥ فَاسْتَدْعَى دَاوُدُ أَحَدَ خَدَمِهِ الشَّبَّانِ وَقَالَ لَهُ: «تَعَالِ وَأَضْرِبْهُ بِسَيْفِكَ.» فَضْرَبَهُ فَمَاتَ. ١٦ إِذْ قَالَ دَاوُدُ لَهُ: «دَمَكَ عَلَى رَأْسِكَ! فَقَدْ شَهِدْتَ بِفِعْلِكَ ضِدَّ نَفْسِكَ، وَقُلْتَ إِنَّكَ قَتَلْتَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَّحَهُ اللَّهُ.»

أَشْهُودُهُ دَاوُدَ الْحَزِينَةَ

عَنْ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ

١:١٤ ١  
الَّذِي مَسَّحَهُ اللَّهُ، حَرْفِيًّا «مَسَّحَ بِهِ»، كَانَ الْمَلِكُ يُسَّحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَمَلِمَاةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ. (كَذَلِكَ فِي الْعَدَدِ 15)

١٧ وَتَلَا دَاوُدُ أُثُودَةَ حَزِينَةً عَن شَاوَلٍ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ. ١٨ طَلَبَ مِنْ رِجَالِهِ أَنْ يَعْلَمُوا بِنِي هَبُودَا أُثُودَةَ الْقَوْسِ هَذِهِ.

وَقَدْ كُتِبَتْ فِي كِتَابِ يَأْسَرٍ: ٢

١٩ «يَا إِسْرَائِيلُ، قُتِلَ جَمَالُكَ.

وَهُوَ مَطْرُوحٌ عَلَى تَلَالِكِ.

آه، كَيْفَ سَقَطَ الْأَبْطَالُ!

٢٠ لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا فِي حَتِّ

وَلَا تُدْبِعُوا الْخَبَرَ فِي شَوَارِعِ أُشْقُلُونَ،

حَتَّى لَا تَفْرَحَ مَدُنُ الْفِلَسْطِينِ!

حَتَّى لَا تَسْعَدَ بَنَاتُ اللَّامِحْتُونِ. ٢

٢١ «لَيْتَ النَّدَى لَا يَسَاقُطُ، وَالْمَطَرُ لَا يَنْهَرُ

فَوْقَ جِبَالِكَ يَا جَلْبُوعَ.

لَيْتَ التَّقْدِمَاتُ لَا تَأْتِي مِنْ تِلْكَ الْحُقُولِ.

لَأَنَّ هُنَاكَ تَلَطَّحَ تَرْسُ الْأَبْطَالِ.

تَرْسُ شَاوَلٍ لَمْ يَمْسَحْ بِالزَّبْتِ.

٢٢ وَقَوْسُ يُونَاثَانَ قَتَلَ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَنْ قَتَلَ.

وَسَيْفُ شَاوَلٍ قَتَلَ كَثِيرِينَ!

سَفَكَ دِمَاءَ رِجَالِ سِمَانَ.

٢٣ «شَاوَلُ وَيُونَاثَانُ

أَحْبَابًا أَحَدُهُمَا الْآخَرُ وَمَتَعَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فِي حَيَاتِهِ،

وَحَتَّى الْمَوْتَ لَمْ يَفْرِقْ بَيْنَهُمَا.

كَانَا أَسْرَعَ مِنَ النَّسُورِ،

وَأَقْوَى مِنَ الْأَسُودِ.

٢٤ «يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، أَبْكِينَ عَلَى شَاوَلِ!

شَاوَلُ الَّذِي الْبَسَكُنَّ ثِيَابًا فَاخِرَةً مِنَ الْقِرْمِزِ وَالْمُطَرَّزَاتِ،

وَزَيْنَ ثِيَابُكُنَّ بِالذَّهَبِ!

٢٥ كَيْفَ مَاتَ الْأَقْوِيَاءُ فِي الْمَعْرَكَةِ؟

فَوْقَ تَلَالِ جَلْبُوعَ مَاتَ يُونَاثَانُ؟

٢٦ «يُونَانَانُ يَا أَخِي،  
أَنَا حَزِينٌ جِدًّا لِذَهَابِكَ. كَمْ كُنْتُ حَبِيبِي!  
حُبُّكَ لِي كَانَ أَرْوَعَ مِنْ حُبِّ النِّسَاءِ!  
٢٧ كَيْفَ مَاتَ الْأَقْرَبَاءُ فِي الْمَعْرَكَةِ  
وَزَالَتْ مَعَهُمْ أَسْلِحَةُ الْحَرْبِ؟»

## ٢

داوُدُ وَرَجَالُهُ يَنْتَقِلُونَ إِلَى حَبْرُونَ

١ بَعْدَ ذَلِكَ، طَلَبَ دَاوُدُ التُّصَحَّحَ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ: «أَذْهَبُ إِلَى أَيِّ مِنْ مَدُنِ بَنِي يَهُوذَا؟»

فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «نَعَمْ.»

فَسَأَلَ دَاوُدَ: «إِلَى أَيِّ أَذْهَبُ؟»

فَأَجَابَ: «إِلَى حَبْرُونَ.»<sup>٤</sup>

٢ فَانْتَقَلَ دَاوُدُ مَعَ زَوْجَتَيْهِ إِلَى حَبْرُونَ. وَزَوْجَتَاهُ هُمَا أَخِينُوعَمُ مِنْ يَزْرَعِيلَ، وَأَيِّجَائِيلُ أَرْمَلَةُ نَابَالٍ مِنَ الْكِرْمَلِ.  
٣ كَذَلِكَ أَحْضَرَ دَاوُدُ رَجَالَهُ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَسَكَنُوا فِي حَبْرُونَ وَالْمَدِينِ الْمَجَاوِرَةِ.

داوُدُ يَشْكُرُ بَنِي يَابِيشَ

٤ وَجَاءَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى حَبْرُونَ وَمَسَحُوا دَاوُدَ بِالزَّيْتِ لِيَكُونَ مَلِكًا يَهُوذَا. ثُمَّ قَالُوا لَهُ: «دَفِنَ بَنُو يَابِيشَ جَلْعَادَ شَاوُلَ.»

٥ فَارْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى بَنِي يَابِيشَ جَلْعَادَ، فَقَالُوا لَهُمْ: «بَارَكِكُمْ اللَّهُ لِأَنَّكُمْ أَظْهَرْتُمْ أَمَانَةً لِمَوْلَاكُمْ شَاوُلَ، فَدَفَنْتُمْ

بَقَايَا جَسَدِهِ. ٦ لِنِعْمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِحَسَبِ مَحَبَّتِهِ وَأَمَانَتِهِ. وَأَنَا سَأَكُونُ لَطِيفًا وَمُحْسِنًا إِلَيْكُمْ. ٧ فَكُونُوا الْآنَ أَقْرَبَاءَ وَتُجْعَانَ.

مَوْلَاكُمْ شَاوُلَ قَدْ مَاتَ. لَكِنَّ بَنِي يَهُوذَا مَسَحُونِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ.»

إِيْشْبُوشْتُ يَصْبِحُ مَلِكًا

٨ وَكَانَ أَيْبِيرُ بْنُ نِيرَ قَائِدَ جَيْشِ شَاوُلَ. وَأَخَذَ أَيْبِيرُ إِيْشْبُوشْتَ بْنَ شَاوُلَ إِلَى مَحْنَائِمَ، ٩ وَجَعَلَهُ مَلِكًا جَلْعَادَ وَأَشِيرَ

ويزرعيلَ وأفرامَ وبنيامينَ وإسرائيلَ كُلِّهَا.

١٠ كَانَ إِيْشْبُوشْتُ بْنُ شَاوُلَ قَدْ بَلَغَ أَرْبَعِينَ عَامًا عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَحَكَمَ سَنَتَيْنِ. لَكِنَّ عَائِلَاتِ

يَهُوذَا تَبِعَتْ دَاوُدَ. ١١ وَكَانَتْ حَبْرُونَ عَاصِمَةَ دَاوُدَ الْمَلِكِ. وَقَدْ حَكَمَ عَائِلَاتِ يَهُوذَا طَوَالَ سَبْعِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ.

الْمُبَارَزَةُ الْمُمَيَّتَةُ

١٢ وَغَادَرَ أَيْبِيرُ بْنُ نِيرَ وَضِبَاطُ إِيْشْبُوشْتَ بْنَ شَاوُلَ مَحْنَائِمَ وَذَهَبُوا إِلَى جِبْعُونَ. ١٣ كَذَلِكَ ذَهَبَ إِلَيْهَا كُلٌّ مِنْ

يُوَابَ بْنِ صُرُوبَةَ وَضِبَاطُ دَاوُدَ. وَهَنَّاكَ التَّمَوُّا جَمِيعًا عِنْدَ بَرَكَةِ جِبْعُونَ. جَلَسَتْ جَمُوعَةُ أَيْبِيرَ عِنْدَ أَحَدِ جَانِبِي الْبِرْكَةِ،

وَجَمُوعَةُ يُوَابَ عِنْدَ الْجَانِبِ الْآخَرِ.

١٤ فَقَالَ أَيْبِيرُ لِيُوَابَ: «فَلْيَنْهَضِ الْجُنُودُ الشَّبَابُ وَلْيَتَبَارَزُوا هُنَا.»

قَالَ يُوَابُ: «نَعَمْ، فَلْيَتَبَارَزُوا.»

١٥ فَهَضَّ الْجُنُودُ الشُّبَّانَ، فَكَانُوا يَعُدُّونَهُمْ وَهُمْ يَمْرُونَ. فَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ لِيُقَاتِلُوا مِنْ أَجْلِ إِيشُبُوشْتِ بْنِ شَاوُلَ، وَاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ رِجَالِ دَاوُدَ. ١٦ فَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ خَصْمِهِ، وَطَعَنَهُ بِسَيْفِهِ فِي جَنْبِهِ، فَسَقَطُوا جَمِيعًا! فَدَعِيَ الْمَكَانَ «حَقْلَ السَّاكِينِ»، وَهُوَ يَقَعُ فِي جِعْعُونَ.

أَبْنِيرُ يَقْتُلُ عَسَائِيلَ

١٧ وَتَحَوَّلَتْ تِلْكَ الْمُبَارَزَةُ إِلَى مَعْرَكَةٍ عَنِيفَةٍ. وَهَزَمَ ضَبَّاطُ دَاوُدَ أَبْنِيرَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٨ وَكَانَ لَصُرُوبَةَ ثَلَاثَةَ أَنْبَاءٍ هُمْ يُوَابُ وَأَيْشَائِي وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ سَرِيعًا فِي الرِّكْضِ كَمَا لَوْ كَانَ غَزَالًا بَرِيًّا. ١٩ فَرَكَضَ عَسَائِيلُ وَرَاءَ أَبْنِيرَ وَرَاحَ يُطَارِدُهُ غَيْرَ مُنْشَغِلٍ بِشَيْءٍ آخَرَ. ٢٠ فَظَنَرَ أَبْنِيرُ إِلَى الْوَرَاءِ وَسَأَلَ: «أَهَذَا أَنْتَ يَا عَسَائِيلُ؟»

فَقَالَ عَسَائِيلُ: «نَعَمْ، هَذَا أَنَا.»

٢١ وَلَمْ يَكُنْ أَبْنِيرُ يَرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَ عَسَائِيلَ، فَقَالَ لَهُ: «كُفَّ عَن مَلَاَحَقَتِي، وَادْهَبْ وَرَاءَ أَحَدِ الْجُنُودِ الشُّبَّانِ. يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْخُذَ ثِيَابَهُ وَسِلَاحَهُ لِنَفْسِكَ بِسَهُولَةٍ.» لَكِنَّ عَسَائِيلَ رَفَضَ أَنْ يَكْفَ عَن مَلَاَحَقَتِهِ.

٢٢ وَعَادَ أَبْنِيرُ يَقُولُ لَهُ: «كُفَّ عَن مُطَارَدَتِي وَإِلَّا اضْطُرَرْتُ إِلَى قَتْلِكَ. حِينَمَا لَنْ أَقْدِرَ عَلَى النَّظْرِ فِي وَجْهِ أَحْيَاكُ يُوَابُ بَعْدَ الْيَوْمِ.»

٢٣ لَكِنَّ عَسَائِيلَ رَفَضَ أَنْ يَتَوَقَّفَ عَن مُطَارَدَةِ أَبْنِيرَ. فَاسْتَعْدَمَ أَبْنِيرُ الطَّرْفَ الْخَلْفِيَّ مِنْ رُجْحِهِ وَغَرَزَهُ فِي أَمْعَاءِ عَسَائِيلَ. فَانْفَرَزَ الرَّحْمُ كَثِيرًا حَتَّى خَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ. فَاتَتْ فِي مَكَانِهِ.

يُوَابُ وَأَيْشَائِي يُطَارِدَانِ أَبْنِيرَ

كَانَتْ حِجَّةُ عَسَائِيلَ مُلْقَاةً عَلَى الْأَرْضِ. فَكَانَ الرَّجَالُ الرَّاَكِضِينَ فِي ذَلِكَ الْاِتِّجَاهِ يَتَوَقَّفُونَ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهَا. ٢٤ أَمَا يُوَابُ وَأَيْشَائِي فَضَمَّا فِي مُطَارَدَتِهِمَا لِأَبْنِيرَ. كَانَتْ الشَّمْسُ عَلَى وَشِكِّ الْمَغِيبِ عِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَمَّةٍ. وَتَمَعَتْ ثَلَاثَةُ أَمَّةٍ قِبَالَةَ حِجِّجٍ فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى صَحْرَاءِ جِعْعُونَ. ٢٥ وَهَنَّاكَ اجْتَمَعَ رِجَالُ عَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ مِنْ حَوْلِ أَبْنِيرَ عِنْدَ قِوَّةِ الثَّلَاةِ.

٢٦ فَصَرَخَ أَبْنِيرُ لِيُوَابَ وَقَالَ: «أَيْبَغِي أَنْ تَخَارِبَ وَيَقْتُلَ أَحَدُنَا الْآخَرَ بِلَا تَوَقُّفٍ؟ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا لَنْ يُؤَدِّيَ إِلَّا إِلَى الْحَزْنِ. قُلْ لِلنَّاسِ أَنْ يَكْفُوا عَن مُطَارَدَةِ إِخْوَتِهِمْ.»

٢٧ ثُمَّ قَالَ يُوَابُ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَوْ لَمْ تَقُلْ هَذَا، لَكَانَ النَّاسُ مَا يَزَالُونَ يُطَارِدُونَ إِخْوَتَهُمْ عِنْدَ الصَّبَاحِ.»

٢٨ وَنَفَخَ يُوَابُ بِالْبُوقِ، فَتَوَقَّفَ الشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ عَن مَلَاَحَقَةِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ. وَلَمْ يَعُودُوا يَخَارِبُونَ.

٢٩ مَشَى أَبْنِيرُ مَعَ رِجَالِهِ طَوَالَ اللَّيْلِ عَبْرَ وَاوْدِي الْأُرْدُنِّ. وَعَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَمَشُوا النَّهَارَ كُلَّهُ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَحْتَايِمَ.

٣٠ وَتَوَقَّفَ يُوَابُ عَن مُطَارَدَةِ أَبْنِيرَ وَرَجَعَ. وَلَمَّا جَمَعَ رِجَالَهُ، وَجَدَ أَنَّ تِسْعَةَ عَشَرَ ضَابِطًا مِنْ ضَبَّاطِ دَاوُدَ مَفْقُودُونَ بَيْنَ فَيْمِهِمْ عَسَائِيلُ. ٣١ لَكِنَّ ضَبَّاطَ دَاوُدَ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ مِنْ رِجَالِ أَبْنِيرَ مِنْ عَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. ٣٢ وَأَخَذَ ضَبَّاطُ دَاوُدَ عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي مَقْبَرَةِ وَالِدِهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.

وَمَشَى يُوَابُ مَعَ رِجَالِهِ طَوَالَ اللَّيْلِ. وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ مَعَ وَصُولِهِمْ إِلَى حَبْرُونَ.



الحرب بين إسرائيل ويهوذا

١ ودامت الحرب طويلاً بين عائلتي شاول وداود. وقد أخذت عائلة داود تقوى أكثر فأكثر، بينما ضعفت عائلة شاول يوماً بعد يوم.

أبناء داود الستة المولودون في حبرون

٢ هؤلاء هم أبناء داود المولودون في حبرون: الأول أمنون ووالدته أخينوعم من يزرعيل. ٣ والثاني كيلاب ووالدته أيجليل أرملة نابال الذي من الكرمل. والثالث أبسالوم ووالدته معكة بنت تلهاي ملك جشور. ٤ والرابع أدونيا ووالدته حيجث. والخامس شفتيا ووالدته أيطال. ٥ والسادس يترعام ووالدته عجلة زوجة داود. هؤلاء هم أبناء الستة الذين ولدوا في حبرون.

أبني يترعام الانضمام إلى داود

٦ أخذت سلطة أبني في حكومة شاول تزداد أكثر فأكثر، بينما كانت عائلتا شاول وداود تتقاتلان. ٧ كان لشاول جارية تدعى رصفمة بنت آية، فقال إيشبوشث لأبني: «لماذا تعاشرون جارية والدي؟» ٨ فغضب أبني كثيراً بما قاله إيشبوشث وقال: «لقد كنت أمنيأ لشاول وعائلته. لم أسمح لداود بأن يهزمكم. لست خائفاً لعمل لصالح بني يهوذا. لكنك الآن تقول إنني أفعل أمراً سيئاً. ٩ فليعاقب الله أبني ويؤذنه عقاباً، إن لم أحقق ما وعد الله داود به. ١٠ أي ينقل الملك من عائلة شاول، مثبتاً عرش داود فوق إسرائيل ويهوذا، ليحكم من دان إلى يتر سبع.»

١١ ولم يستطع إيشبوشث أن يقول شيئاً لأبني، لأنه كان يخافه.

١٢ وأرسل أبني رسلاً إلى داود وقال له: «من ينبغي أن يحكم هذه البلاد؟ أقطع عهداً معي، وسأساعدك لتصبح حاكم إسرائيل كلها.»

١٣ أجاب داود: «حسناً سأقطع معك عهداً. لكنني أسألك أمراً واحداً: لن التقيك حتى تحضر إليّ ميكال بنت شاول.»

داود يستعيد زوجته ميكال

١٤ وأرسل داود رسلاً إلى إيشبوشث بن شاول يقول له: «أعطني زوجتي ميكال التي خطبتها بقتل مئة فلسطيني.»

١٥ فطلب إيشبوشث من رجاله أن يذهبوا لأخذ ميكال من رجل يدعى فلطيطيل بن لايش. ١٦ فسار فلطيطيل مع زوجته ميكال. وكان يبكي وهو يتبعها إلى بحوريم. لكن أبني قال له: «عد إلى دارك.» وهكذا فعل فلطيطيل.

أبني يعد بمساعدة داود

١٧ وأرسل أبني هذه الرسالة إلى قادة إسرائيل، فقال: «كنتم تريدون أن تجعلوا من داود ملككم. ١٨ فافعلوا

الآن! فقد وعد الله داود وقال: «سأنتقد بني إسرائيل شعبي من الفلسطينيين ومن أعدائهم جميعاً من خلال خادي داود.»

١٩ قَالَ أَبْنِيرُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ أَمَامَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. وَقَالْنَا لِعَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. وَبَدَتِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي قَالَهَا أَبْنِيرُ حَسَنَةً بِالنِّسْبَةِ لِعَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّهِمْ.

٢٠ ثُمَّ جَاءَ أَبْنِيرُ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، وَقَدْ أَحْضَرَ مَعَهُ عِشْرِينَ رَجُلًا. وَأَقَامَ دَاوُدُ احْتِفَالًا لِأَبْنِيرِ وَالرِّجَالِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ جَمِيعًا.

٢١ قَالَ أَبْنِيرُ لِدَاوُدَ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، اسْمَحْ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ فَأُحْضِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا إِلَيْكَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، لِتَحْكُمَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا كَمَا أَرَدْتَ.»  
فَسَمَحَ دَاوُدُ لِأَبْنِيرِ بِالْأَنْصِرَافِ. فَضَى أَبْنِيرُ بِإِسْلَامٍ.

مَوْتُ أَبْنِيرِ

٢٢ عَادَ ضَبَاطُ يُوَابَ وَدَاوُدَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ الَّتِي كَانُوا قَدْ أَخَذُوهَا مِنَ الْعَدُوِّ. كَانَ دَاوُدُ قَدْ سَمِحَ لِتَوِّهِ لِأَبْنِيرِ بِأَنْ يُغَادِرَ بِإِسْلَامٍ. لِذَا لَمْ يَكُنْ أَبْنِيرُ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. ٢٣ وَوَصَلَ يُوَابُ مَعَ جَيْشِهِ إِلَى حَبْرُونَ، فَقَالَ لَهُ الْجَيْشُ: «جَاءَ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرِ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ، فَتَرَكَهُ دَاوُدُ يَذْهَبُ بِإِسْلَامٍ.»

٢٤ لَجَأَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتُ؟ جَاءَ إِلَيْكَ أَبْنِيرُ فَأَرْسَلْتَهُ مِنْ دُونِ أَنْ تُؤْذِيَهُ! لِذَا أَطْلَقْتَهُ؟ ٢٥ أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرِ قَدْ جَاءَ لِيُخَدِّعَكَ. جَاءَ لِيَعْلَمَ بِكُلِّ شَيْءٍ حَوْلَ الْأُمُورِ الَّتِي تَصْنَعُهَا.»

٢٦ وَتَرَكَ يُوَابَ دَاوُدَ، وَأَرْسَلَ رِسَالًا إِلَى أَبْنِيرِ عِنْدَ بَيْتِ السَّيْرَةِ. فَأَعَادَ الرِّسْلَ أَبْنِيرُ. لَكِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَعْلَمْ بِذَلِكَ. ٢٧ فَلَمَّا وَصَلَ أَبْنِيرُ إِلَى حَبْرُونَ، أَخَذَهُ يُوَابُ جَانِبًا عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ مُحِجَّةً أَنَّهُ سَيَكْبَهُ عَلَى انْفِرَادٍ. وَطَعَنَ يُوَابُ أَبْنِيرَ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ. قَتَلَ يُوَابُ أَبْنِيرَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَتَلَ عَسَائِلَ أَخَا يُوَابَ.

دَاوُدُ يَبْكِي أَبْنِيرَ

٢٨ وَبَلَغَ الْخَبْرَ مَسَامِعَ دَاوُدَ، فَقَالَ: «مَلِكْتِي وَأَنَا أَرِيَاءٌ مِنْ مَوْتِ أَبْنِيرِ بْنِ نِيرِ إِلَى الْأَبَدِ. وَاللَّهِ يَعْلَمُ هَذَا. ٢٩ يُوَابُ وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا هُمُ الْمَسْؤُولُونَ عَمَّا حَصَلَ، وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا هِيَ الْمَلَامَةُ. لَيْتَ عَائِلَةَ يُوَابَ كُلُّهَا تَعَانِي مِنْ مَتَاعِبٍ كَثِيرَةٍ. لَيْتَهُمْ يَصَابُونَ بِالْبَرَصِ وَالشَّلَلِ، وَيَمُوتُوا فِي الْحَرْبِ، وَلَا يَكُونَ لَدَيْهِمْ مَا يَكْفِي مِنَ الطَّعَامِ.»

٣٠ وَبَعْدَ أَنْ قَتَلَ يُوَابُ وَأَخُوهُ أَبِيشَايَ أَبْنِيرَ لِأَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُمَا عَسَائِلَ فِي مَعْرَكَةِ جَبْعُونَ. ٣١ قَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَاللَّيْسَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ جَمِيعًا: «مَرِّقُوا مَلَاسِكُمْ وَارْتَدُوا الْخَيْشَ. ابْكُوا وَالظَّمُّوا عَلَى أَبْنِيرِ.» وَمَشَى دَاوُدُ الْمَلِكُ وَرَاءَ النَّعْشِ. ٣٢ فَدَفَنُوا أَبْنِيرَ فِي حَبْرُونَ. وَبَكَى الْمَلِكُ دَاوُدُ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ عِنْدَ قَبْرِ أَبْنِيرِ.

٣٣ وَهَنَّاكَ رَأَى الْمَلِكُ دَاوُدُ أَبْنِيرَ يَقُولُهُ:

«هَلْ مَاتَ أَبْنِيرُ كَمَا لَوْ كَانَ مَجْرِمًا أَحَقُّ؟»

٣٤ أَبْنِيرُ، لَمْ تَكُنْ يَدَاكَ مَكْبُوتَيْنِ،

وَلَا قَدَمَاكَ مُقَيَّدَتَيْنِ بِالسَّلَاسِلِ.

لَا يَا أَبْنِيرُ، بَلِ الْأَشْرَارُ قَتَلُوكَ!

ثُمَّ بَكَى النَّاسُ كُلُّهُمْ أَبْنِيرَ ثَانِيَةً. ٣٥ وَظَلُّوا طَوَالَ النَّهَارِ يَأْتُونَ إِلَى دَاوُدَ لِيُسْجِعُوهُ عَلَى تَنَاوُلِ الطَّعَامِ. لَكِنَّ دَاوُدَ كَانَ قَدْ تَعَهَّدَ فَقَالَ: «فَلْيُعَاقِبْنِي اللَّهُ وَلْيُحِبِّقْ لِي الْمَتَاعِبَ إِنْ أَكَلْتُ خُبْزًا أَوْ أَيَّ طَعَامٍ آخَرَ قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ.»

٣٦ وَرَأَى النَّاسُ كُلَّهُمْ مَا جَرَى وَفَرَحُوا بِمَا صَنَعَهُ الْمَلِكُ دَاوُدَ. ٣٧ وَفَهَمُوا كُلَّهُمْ، فِي يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ، أَنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ لَمْ يَأْمُرْ بِقَتْلِ ابْنَيْ بَنِي نِيرٍ.

٣٨ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ لِبُضْبَاطِهِ: «تَعْلَمُونَ أَنَّ قَائِدًا مَهْمًا مَاتَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ. ٣٩ قَدْ دُمِسِحْتُ مَلِكًا مُنْذُ قَتَرَةٍ قَصِيرَةٍ، وَأَبْنَاءُ صُرُوبَةٍ يَسْبُونَ لِي مَتَاعِبَ كَثِيرَةٍ. فَلْيَجَازِهِمُ اللَّهُ كَمَا يَسْتَحِقُونَ.»

## ٤

### المتاعِبُ تَحِلُّ بِعَائِلَةِ شَاوُلَ

١ وَبَلَغَ إِلَى مَسَامِعِ ابْنِ شَاوُلَ إِيشْبُوشَتَ خَبْرَ مَقْتَلِ ابْنَيْ فِي حَبْرُونَ، ٦ نَحَافَ إِيشْبُوشَتَ وَشَعْبَهُ كُلَّهُ خَوْفًا شَدِيدًا. ٢ وَذَهَبَ رَجُلَانِ لِيْرِيَا مَا كَانَ نَزُولًا عِنْدَ طَلَبِ ابْنِ شَاوُلَ إِيشْبُوشَتَ. كَانَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ مِنْ ضَبَّاطِ الْجِيَشِ، وَهُمَا رَكَبٌ وَبَعْنَةٌ، ابْنَا رَمُونَ مِنْ بَيْرُوتَ. كَانَا مِنْ بَنِيَامِينَ لِأَنَّ مَدِينَةَ بَيْرُوتَ كَانَتْ مَلِكًا لِعَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. ٣ لَكِنَّ سَكَانَ بَيْرُوتَ هَرَبُوا إِلَى جَتَايِمَ وَمَا زَالُوا يَعْبُشُونَ فِيهَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ كَغُرَبَاءَ مُقِيمِينَ.

٤ وَكَانَ لِيُونَانَانِ بَنِي شَاوُلَ ابْنُ يَدْعَى مَفْيُوشَتَ: كَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ خَمْسَ سِنَوَاتٍ حِينَ وَرَدَتْ الْأَخْبَارُ مِنْ بَرْزَعِيلَ عَنِ قَتْلِ شَاوُلَ وَيُونَانَانِ. وَخَافَتْ حَاضِنَةُ مَفْيُوشَتَ، سَخَمَلْتَهُ وَهَرَبَتْ. وَبَيْنَمَا هِيَ مُسْرِعَةٌ، أَوْقَعَتِ الصَّبِيَّ فَأَصَابَهُ عَرَجٌ.

٥ وَعِنْدَ الظَّهْرِ، قَصَدَ رَكَبٌ وَبَعْنَةٌ، ابْنَا رَمُونَ الْبَيْرُوتِيِّيْنَ بَيْتَ إِيشْبُوشَتَ. وَكَانَ إِيشْبُوشَتُ مُسْتَلْقِيًا فِي قَبُولَةٍ لِأَنَّ الطُّقْسَ حَارٌ. ٦ فَدَخَلَ رَكَبٌ وَبَعْنَةٌ الْبَيْتَ كَمَا لَوْ كَانَا آتِيَيْنِ لِأَخِذِ بَعْضِ الْقَمْحِ. فَطَعَنَاهُ، ثُمَّ هَرَبَ رَكَبٌ وَأَخُوهُ بَعْنَةٌ. ٧ كَانَ إِيشْبُوشَتُ مُسْتَلْقِيًا عَلَى فِرَاشِهِ فِي غُرْفَةٍ نَوْمِهِ عِنْدَمَا دَخَلَ الْبَيْتَ، فَضْرِبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ. ثُمَّ حَمَلَا الرَّأْسَ وَسَافَرَا طَوَالَ اللَّيْلِ عِبْرَ طَرِيقِ وَادِي الْأُرْدُنِّ. ٨ وَمَا وَصَلَا إِلَى حَبْرُونَ، سَلَبَا رَأْسَ إِيشْبُوشَتَ إِلَى دَاوُدَ.

وَقَالَا لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «هُذَا رَأْسُ عَدُوِّكَ إِيشْبُوشَتَ بَنِي شَاوُلَ الَّذِي حَاوَلَ قَتْلَكَ. لَقَدْ عَاقَبَ اللَّهُ الْيَوْمَ شَاوُلَ وَعَائِلَتَهُ اِنْتِقَامًا لَكَ.»

٩ فَقَالَ دَاوُدُ لِرَكَابٍ وَأَخِيهِ بَعْنَةَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنَ الْمَتَاعِبِ كُلِّهَا، ١٠ إِنَّهُ لَمَّا قَالَ لِي أَحَدُهُمْ: «هَذَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ»، ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبْشُرُنِي! فَقَبِضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صَقْلَعٍ. هَكَذَا كَافَأْتُهُ! ١١ أَفَلَا تَسْتَحِقَّانِ عِقَابًا أَكْثَرَ وَأَتَمًّا شَرِيرَانِ قَتَلَا رَجُلًا طَيِّبًا وَهُوَ يَنَامُ عَلَى فِرَاشِهِ فِي مَنزِلِهِ؟ أَفَلَا أَقْتَلُكُمَا وَأَعْوِجُكُمَا مِنْ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ؟»

١٢ وَهَكَذَا، أَمَرَ دَاوُدَ الْجُنُودَ الشُّبَّانَ بِقَتْلِ رَكَبٍ وَبَعْنَةَ. فَقَتَلُوهُمَا وَقَطَعُوا يَدَيْ وَرَجْلَيْ كُلِّ مَنَّهُمَا وَعَلَقُوهُمَا عِنْدَ بَرَكَةِ حَبْرُونَ. ثُمَّ أَخَذُوا رَأْسَ إِيشْبُوشَتَ وَدَفَنُوهُ فِي الْمَكَانِ نَفْسِهِ حَيْثُ دَفِنَ ابْنَيْ فِي حَبْرُونَ.

## ٥

### بَنُو إِسْرَائِيلَ يَبْلِغُونَ دَاوُدَ مَلِكًا

١ وَجَاءَتْ عَشَائِرُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا إِلَى حَبْرُونَ،<sup>٧</sup> وَقَالُوا لِدَاوُدَ: «نَحْنُ نَحْمُكَ وَدَمُكَ! ٢ حَتَّىٰ عِنْدَمَا كَانَ شَاوُلَ مَلِكًا عَلَيْنَا، أَنْتَ الَّذِي قَادَنَا إِلَى الْمَعْرَكَةِ، وَأَرْجَع إِسْرَائِيلَ مِنَ الْحَرْبِ بِاتِّصَابٍ. وَاللَّهُ نَفْسُهُ قَالَ لَكَ إِنَّكَ سَتَكُونُ رَاعِيَّ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَسَتَكُونُ حَاكِمَ إِسْرَائِيلَ.»

٣ لِحَاثَةِ قَادَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. وَهُنَاكَ قَطَعَ الْمَلِكُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ثُمَّ مَسَحَ الْقَادَةُ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٤ كَانَ دَاوُدُ فِي الثَّلَاثِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِنْدَمَا نَسَلَ الْحَكْمَ وَبَقِيَ مَلِكًا مَدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا. ٥ حَكَرَ فِي حَبْرُونَ يَهُودًا سَبْعَ سَنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَحَكَرَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا وَيَهُودًا ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

### دَاوُدُ يَنْتَصِرُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٦ وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرِجَالُهُ مُحَارِبَةَ الْيُوسُيِينَ الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. قَالَ الْيُوسُيُونَ لِدَاوُدَ: «لَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تَدْخُلَ مَدِينَتَنَا. حَتَّى الْعَمِي وَالْعُرْجُ قَادِرُونَ عَلَى مَنَعِكَ.» قَالُوا هَذَا لِأَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّ دَاوُدَ لَنْ يَتِمَّكَنَ مِنْ دُخُولِ مَدِينَتِهِمْ. ٧ لَكِنَّ دَاوُدَ اسْتَوْلَى عَلَى حَصْنِ صِهْيُونَ، الَّذِي يُدْعَى الْآنَ: «مَدِينَةُ دَاوُدَ.»<sup>٨</sup>

٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ دَاوُدُ لِرِجَالِهِ: «إِنَّكُمْ تَرِيدُونَ هَزْمَ الْيُوسُيِينَ، أُعْبِرُوا نَقْعَ الْمِيَاهِ، وَنَالُوا مِنْ أَوْلِيكَ الْأَعْدَاءِ وَالْعُرْجِ وَالْعَمِيِّ.»

لِذَا يَقُولُ النَّاسُ: «لَا يُمَكِّنُ الْعَمِيُّ وَالْعُرْجُ أَنْ يَدْخُلُوا الْمَيْكَلَ.»

٩ وَسَكَنَ دَاوُدُ فِي الْحَصْنِ وَأَسْمَاهُ مَدِينَةُ دَاوُدَ. وَبَنَى دَاوُدُ الْمَدِينَةَ مِنْ مَلُؤًا إِلَى الدَّاخِلِ. ١٠ وَكَانَتْ قُوَّةُ دَاوُدَ تَزْدَادُ شَيْئًا فَشَيْئًا، لِأَنَّ اللَّهَ، الْإِلَهَ الْقَدِيرَ كَانَ مَعَهُ.

١١ أَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رِسَالًا إِلَى دَاوُدَ. كَذَلِكَ أَرْسَلَ أَشْجَارُ أَرْزٍ وَنَجَّارِينَ وَنَحَّاتِينَ، فَبَنُوا لِدَاوُدَ بَيْتًا. ١٢ حِينَئِذٍ أَدْرَكَ دَاوُدَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ مِنْهُ حَقًّا مَلِكًا إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ مَلِكَهُ عَظِيمًا وَسَامِيًا لِأَجْلِ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَاتَّقَلَ دَاوُدُ مِنْ حَبْرُونَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ مَزِيدًا مِنَ الْجَوَارِي وَالزَّوْجَاتِ. فَرَزَقَ بِمَزِيدٍ مِنَ الْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ. ١٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْقُدْسِ: شُمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ ١٥ وَبِجَارُ وَالْبِشُوعُ وَنَاجُ وَيَافِعُ ١٦ وَالْيَشْمَعُ وَالْيَدَاعُ وَالْيَفْلَاطُ.

### دَاوُدُ يُحَارِبُ الْفِلِسْطِينِ

١٧ وَعَلِمَ الْفِلِسْطِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكًا إِسْرَائِيلَ. فَصَعَدُوا بِحِثٍّ عَنِ دَاوُدَ لِيَقْتُلُوهُ. لَكِنَّهُ عَلِمَ بِالْأَمْرِ فَلَخَلَ الْحَصْنَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٨ وَجَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَأَقَامُوا مَعَسِكْرَهُمْ فِي وَادِي رَفَاتِيمَ.

١٩ فَسَأَلَ دَاوُدَ اللَّهَ: «هَلْ أَصْعَدُ مُحَارِبَةَ الْفِلِسْطِينِ؟ هَلْ سَتَعِينِي عَلَى هَزْمِهِمْ؟»

فَقَالَ اللَّهُ: «نَعَمْ، سَأَعِينُكَ عَلَى هَزْمَةِ الْفِلِسْطِينِ.»

٥:١ ٧

حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمِ. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ 3، 5، 13)

٥:٧ ٨

مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجِزَةَ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٥:٩ ٩

مَلُؤُ. مَنشَأَةٌ مُحْصَنَةٌ: رُبَّمَا قَلْعَةٌ أَوْ قِسْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْ مَنْطِقَةُ الْقَصْرِ.

٢٠ فَذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ، وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ هُنَاكَ. ثُمَّ قَالَ: «قَدْ اخْتَرَقَ اللَّهُ صُفُوفَ أَعْدَائِي كَمَا تَخْتَرِقُ الْمِيَاهُ سَدًّا». فَدَعَا دَاوُدُ ذَلِكَ الْمَكَانَ «بَعْلِ فَرَاصِيمَ». ٢١ وَتَرَكَ الْفِلِسْطِيُّونَ تَمَاتِيلَ أَلْهَتِهِمْ هُنَاكَ، فِي بَعْلِ فَرَاصِيمَ، فَأَخَذَهَا دَاوُدُ وَرَجَالُهُ.

٢٢ وَعَادَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَأَقَامُوا مَعَسِكَهُمْ فِي وَادِي رَفَائِيمَ.

٢٣ وَصَلَّى دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ. وَهَذِهِ الْمَرَّةُ، قَالَ لَهُ: «لَا تَهْجُمِ عَلَيَّ مِنْ مُوَاجِهَةٍ، بَلْ دُرْ حَوْلَهُمْ وَأَهْجُمِ مِنْ نَاحِيَةِ أَدْعَالِ الْبُكَاءِ. ٢٤ فَعِنْدَ قِمَّةِ أَشْجَارِ الْبِلْسَانَ هَذِهِ، سَتَمَكِّنُ مِنْ سَمَاعِ الْفِلِسْطِينِ وَهُمْ قَادِمُونَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ. حِينَئِذٍ، عَلَيْكَ أَنْ تَصْرِفَ بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ اللَّهَ سَيُخْرِجُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِهَزِيمَةَ جَيْشِ الْفِلِسْطِينِ.»

٢٥ فَعَلَّ دَاوُدُ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِينِ. فَطَارَدَهُمْ وَقَتَلَهُمْ عَلَى أَمْتِدَادِ الطَّرِيقِ مِنْ جَبْعٍ إِلَى جَارَزَ.

## ٦

نَقْلُ صُنْدُوقِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ وَعَادَ دَاوُدُ فَجَمَعَ أَفْضَلَ الْجُنُودِ فِي إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ عَدَدُهُمْ ثَلَاثِينَ أَلْفًا. ٢ ثُمَّ ذَهَبَ مَعَ رَجَالِهِ كُلِّهِمْ إِلَى بَعْلَةَ فِي يَهُوذَا، لِيُحْضِرُوا مِنْ هُنَاكَ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، الْمَدْعُوبِ بِاسْمِ يَهُوَهَ ١٠ الْقَدِيرِ الْجَالِسِ فَوْقَ مَلَأْنَكَةِ الْكُرُوبِيمِ. ١١ فَأَخْرَجَ رَجَالَ دَاوُدَ الصُّنْدُوقِ الْمُقَدَّسِ مِنْ بَيْتِ أَيْبِنَادَابَ عِنْدَ التَّلَّةِ، وَوَضَعُوهُ عَلَى مَرْكَبَةٍ جَدِيدَةٍ يَقُودُهَا عَزْرَةُ وَأَخِيوَابْنَا دَابَ.

٤ فَكَانَ صُنْدُوقُ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ عَلَى الْعَرَبَةِ، وَأَخِيوَابْسِيرِ أَمَامِ الصُّنْدُوقِ، ٥ وَدَاوُدُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ يَرْقُصُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيَعَزِّفُونَ عَلَى الصُّنُوجِ، وَعَلَى الْقِيَانِيرِ وَالرَّيَابِ وَالذُّفُوفِ وَالطُّبُولِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْ خَشَبِ السَّرُورِ.

٦ وَعِنْدَمَا وَصَلَ رَجَالَ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْدَرِ فِي نَاخُونَ، تَعَثَّرَتِ الْأَيْقَارُ، فَمَدَّ عَزْرًا يَدَهُ لِيُثَبِّتَ الصُّنْدُوقَ لِئَلَّا يَقَعَ. ٧ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى عَزْرًا وَقَتَلَهُ هُنَاكَ لِأَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الصُّنْدُوقِ الْمُقَدَّسِ! فَمَاتَ هُنَاكَ إِلَى جَانِبِ الصُّنْدُوقِ. ٨ فَاسْتَاءَ دَاوُدُ لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ قَدْ انْفَجَرَ ضِدَّ عَزْرًا، فَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «فَارِصَ عَزْرًا». وَهُوَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ حَتَّى الْيَوْمِ.

٩ وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ أُحْضِرُ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ إِلَى هُنَا؟» ١٠ وَهَكَذَا لَمْ يَدْخُلْ دَاوُدُ صُنْدُوقَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، ١٢ بَلْ وَضَعَهُ فِي مَبْزَلٍ عَوِيدٍ أَدُومٍ الْحَجِيِّ. ١١ فَبَقِيَ صُنْدُوقُ اللَّهِ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ اللَّهُ عَوِيدَ أَدُومٍ وَعَائِلَتَهُ كُلَّهَا.

١٢ ثُمَّ قَالَ النَّاسُ لِدَاوُدَ: «لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ عَائِلَةَ عَوِيدَ أَدُومٍ وَكُلَّ مَا يَمْلِكُهُ بِسَبَبِ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.»

١٠ ٦:٢

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١١ ٦:٢

ملائكة الكوريم. مخلوقات مجتحة تخدم الله في الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيلان للكوريم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 10-22.

١٢ ٦:١٠

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

فَدَهَبَ دَاوُدُ وَعَادَ بِهِ. فَكَانَ مَبْتَهَجًا وَشَدِيدَ الْفَرَجِ. ١٣ وَكَانَ كُلُّهَا خَطَا الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا يَجْمَلُونَ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمَقْدَسِ سِتَّ خَطُوطَاتٍ، يَتَوَقَّفُونَ، وَيَقْدِمُ دَاوُدُ ثَوْرًا وَمِجْلًا مَسْمَنًا ذَبِيحَةً. ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ يَرْقُصُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَهُوَ يَرْتَدِّي رِدَاءً كَثَانِيًّا.

١٥ كَانَ دَاوُدُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ فَرِحِينَ جِدًّا. فَرَاخُوا يَصْرُخُونَ وَيَنْفُخُونَ فِي الْبُوقِ وَهُمْ يَجْمَلُونَ صُنْدُوقَ اللَّهِ إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ. ١٦ وَمَعَ دُخُولِ صُنْدُوقِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، أَطَلَّتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ النَّافِذَةِ، فَرَأَتْ دَاوُدَ يَقِفُزُ وَيَرْقُصُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَاحْتَرَمَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

١٧ وَأَدْخَلُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ، وَوَضَعُوهُ فِي مَكَانِهِ دَاخِلَ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا دَاوُدُ لَهُ. وَذَبَحَ دَاوُدُ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً ١٣ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١٨ وَلَمَّا أَكَلَ دَاوُدُ تَقْدِيمَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ، بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ يَهُوه الْقَدِيرِ. ١٩ كَذَلِكَ أُعْطِيَ كُلَّ رَجُلٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَعْكَ تَمْرٍ وَكَعْكَ زَيْبِيبٍ. ثُمَّ عَادَ الشَّعْبُ كُلُّهُ إِلَى دِيَارِهِ.

### مِيكَالُ تُوخُّ دَاوُدَ

٢٠ عَادَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ، وَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِلِقَائِهِ، وَقَالَتْ: «مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لَمْ يُشْرِفْ نَفْسَهُ الْيَوْمَ! لَقَدْ خَلَعْتَ مَلَابِسَكَ أَمَامَ خَادِمَاتِكَ. كُنْتُ كَالْعَبْدِيِّ الَّذِي يَخْلَعُ مَلَابِسَهُ بِلا تَجْبَلُ!»

٢١ فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: «قَدْ اخْتَارَنِي اللَّهُ أَنَا وَلَمْ يَخْتَرْ وَالِدِكَ أَوْ أَيِّ نَحْصٍ فِي عَائِلَتِهِ. اخْتَارَنِي لِأَكُونَ قَائِدَ شَعْبِهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِذَا سَأَتَابِعُ الرَّقْصَ وَالْإِحْتِفَالَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٢ وَقَدْ أَفْعَلُ أَشْيَاءَ أَكْثَرَ حَرَجًا! رُبَّمَا لَنْ تَحْتَرِمِينِي، لَكِنِّي سَأُعْظِمُ أَمَامَ عِيُونِ الْفَتَيَاتِ الْوَاتِيَّ تَسْكَبِينَ عَنْهُنَّ!» ٢٣ وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ أَوْلَادٌ إِلَى يَوْمِ مَمَاتِهَا.

## ٧

### دَاوُدُ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ هَيْكَلًا لِلَّهِ

١ بَعْدَ أَنْ سَكَنَ دَاوُدُ فِي مَنْزِلِهِ الْجَدِيدِ، مَنَّهَ اللَّهُ السَّلَامَ مَعَ أَعْدَائِهِ الْمُحْطِطِينَ بِهِ جَمِيعًا. ٢ قَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ النَّبِيِّ: «هَأَيْتِي أَعِيشُ فِي بَيْتِ جَمِيلٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، أَمَّا صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ الْمَقْدَسِ فَيَسْكُنُ فِي خَيْمَةٍ!»

٣ فَقَالَ نَاثَانَ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «أَفْعَلْ مَا تُرِيدُ وَسَيَكُونُ اللَّهُ مَعَكَ.»

٤ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، بَلَّغَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ نَاثَانَ النَّبِيَّ فَقَالَ لَهُ: ٥ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِخَادِمِي دَاوُدَ: <هَذَا مَا يَقُولُ اللَّهُ: لَسْتُ أَنْتَ الَّذِي يَبْنِي لِي مَنْزِلًا أَسْكُنُ فِيهِ. ٦ لَمْ أَكُنْ أَسْكُنُ فِي مَنْزِلٍ يَوْمَ أَخْرَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، بَلْ سَافَرْتُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي خَيْمَةٍ وَمَسْكَنِ تَحْتَهَا. ٧ أَيْنَا جُلْتُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ قُلْتُ وَلَوْ كَلِمَةً لِأَحَدٍ رُؤَسَاءِ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ أَوْصَيْتُهُمْ بِرِعَايَةِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَقُلْتُ لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي مَنْزِلًا مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ.>

٨ <قُلْ هَذَا لِخَادِمِي دَاوُدَ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: >اخْتَرْتُكَ عِنْدَمَا كُنْتُ فِي الْمَرَاعِي تَتَّبِعُ الْغَنَمَ. أَخَذْتُكَ مِنْ عَمَلِكَ وَجَعَلْتُكَ رَيْسَ شَعْبِي، بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٩ كُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا ذَهَبْتَ، وَهَزَمْتُ أَعْدَاءَكَ مِنْ أَمَامِكَ. وَسَاجَعَلُ لَكَ شُهْرَةَ الْعُظْمَاءِ فِي الْأَرْضِ. ١٠ وَقَدْ اخْتَرْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. زَرَعْتَهُمْ وَأَعْطَيْتَهُمْ أَرْضًا يَعِيشُونَ فِيهَا، فَلَا

يُضْطَرُّونَ إِلَى التَّنْقَلِ بَعْدَ الْيَوْمِ. وَلَا يَعُودُ الْخَطَاةُ يَذَلُّونَهُمْ كَمَا فِي الْمَاضِي، ١١ عِنْدَمَا عَيَّنْتُ قُضَاةً لِيُقُودُوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. فَالآنَ، أَمْتَحُكَ السَّلَامَ مَعَ أَعْدَاتِكَ. أَنَا اللَّهُ أَعِدُكَ بِأَنْ أَجْعَلَ بَيْتَكَ بَيْتَ مُلُوكٍ.

١٢ «وَعِنْدَمَا تَمَّتْ أَيَّامُكَ هُنَا، وَتُدْفَنُ مَعَ آبَائِكَ، سَأُقِيمُ أَحَدَ أَوْلَادِكَ خَلْفًا لَكَ مِنْ صُلْبِكَ، وَسَأُبْنِي مَمْلَكَتَهُ. وَهُوَ سَيَبْنِي لِي بَيْتًا. وَسَأَجْعَلُ مَمْلَكَتَهُ قَوِيَّةً إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ سَأَكُونُ أَبَاهُ، وَهُوَ سَيَكُونُ ابْنِي. وَعِنْدَمَا يُخْطِئُ أَسْتَعِينُ بِالْآخَرِينَ لِمُعَاقِبَتِهِ، فَيَكُونُونَ لِي عَصَا أَضْرِبُ بِهَا. ١٥ لَكِنِّي لَنْ أَكُفَّ أَبَدًا عَنْ حُبِّهِ. وَسَأَكُونُ أَمِينًا لَهُ. فَقَدْ أَخَذْتُ حُبِّي وَلُطْفِي مِنْ شَاوُلَ، وَدَفَعْتُ شَاوُلَ جَانِبًا قَبْلَ مَجِيئِكَ إِلَى الْمَلِكِ. ١٦ سَبَقْتِي عَائِلَتُكَ عَائِلَةَ الْمُلُوكِ، بِمَكْنِكَ أَنْ تَبْتَقِي بِمَا أَقُولُ! أَمَّا بِالنِّسْبَةِ إِلَيْكَ، فَسَيَبْقَى عَرْشُكَ قَائِمًا إِلَى الْأَبَدِ.»

١٧ فَأَخْبَرَ نَاتَانَ دَاوُدَ بِتِلْكَ الرُّؤْيَا. أَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

### صلاة داود

١٨ ثُمَّ دَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي وَمَا هِيَ عَشِيرَتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَذَا الْحَالِ؟ ١٩ بَلْ إِنَّكَ رَأَيْتَ هَذَا قَلِيلًا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، فَأَمْرَتَ بِالْخَيْرِ لِعَائِلَةِ عَبْدِكَ لَزْمَانٍ طَوِيلٍ آتٍ. فَمِيزْتَنِي بَيْنَ النَّاسِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي. ٢٠ فَمَاذَا أَقُولُ لَكَ بَعْدَ أَنَا دَاوُدُ؟ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِخَادِمِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي. ٢١ فَمَنْ أَجَلِي وَعَدُّكَ وَيَحْسِبُ قَلْبِكَ، سَتَفْعَلُ كُلَّ هَذِهِ الْعَظَائِمِ. وَقَدْ كَشَفْتَهَا كُلَّهَا لِي أَنَا خَادِمُكَ. ٢٢ فَأَنْتَ عَظِيمٌ يَا اللَّهُ. وَخُنُ لَمْ نَسْمَعْ طَوَالَ حَيَاتِنَا بِمِثْلِكَ، وَلَا بِإِلَهِ سِوَاكَ!

٢٣ «فَأَيُّ شَعْبٍ مِثْلُ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ فَهَلْ مِنْ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ ذَهَبَ اللَّهُ بِنَفْسِهِ لِيَفْدِيَ شَعْبَهَا، مُعَلِنًا اسْمَهُ، وَصَانِعًا أُمُورًا عَظِيمَةً وَمُهَيْبَةً لَهُمْ، إِذْ طَرَدَ أَمَامَ شَعْبِهِ أُمَّةً مَعَ آلِهَتِهَا؟ ٢٤ أَسَسْتِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبًا لَكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا اللَّهُ، أَصْبَحْتَ لَهُمْ.»

٢٥ «وَالآنَ نَبِّئْ لِي إِلَى الْأَبَدِ يَا اللَّهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ مِنْ جِهَةِ خَادِمِكَ وَسَلِّهِ. حَقِّقْ وَعْدَكَ. ٢٦ حِينَئِذٍ يَكْرُمُ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، إِذْ يَقُولُ النَّاسُ: «اللَّهُ الْقَدِيرُ هُوَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ!» وَيَتَرَسَّخُ بَيْتُ خَادِمِكَ دَاوُدَ أَمَامَكَ.

٢٧ «أَنْتَ أَيُّهَا إِلَهُ الْقَدِيرِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَعْلَنْتَ لِي أَنَا خَادِمُكَ وَقُلْتَ: «سَأُبْنِي لَكَ عَائِلَةً عَظِيمَةً.» فَتَشَجَّعْتُ، أَنَا خَادِمُكَ، أَنْ أُصَلِّيَ لَكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ:

٢٨ «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ، أَنْتَ هُوَ اللَّهُ. وَكَلَامُكَ حَقٌّ. أَنْتَ وَعَدْتَنِي بِهَذَا، أَنَا خَادِمُكَ. ٢٩ فَأَرْجُوكَ أَنْ تُبَارِكَ عَائِلَتِي، بِأَنْ تَبْتَقِي لِي إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ لِتَخْدِمَكَ. فَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ قَدْ وَعَدْتَنِي. فَبَارِكْ عَائِلَةَ عَبْدِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٨

### داودُ يَنْتَصِرُ فِي حُرُوبٍ كَثِيرَةٍ

١ بَعْدَ مَرُورِ وَقْتٍ، هَاجَمَ دَاوُدَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَأَخْضَعَهُمْ. وَكَانَتْ عَاصِمَتُهُمْ قَدْ سَيَّرَتْ عَلَى بَقْعَةٍ وَاسِعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَسَيَّرَ دَاوُدَ عَلَيْهَا. ٢ كَمَا هَزَمَ دَاوُدَ الْمَوَابِيئِينَ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أُجْبِرَهُمْ عَلَى الْاسْتِئْذَانِ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ اسْتَخْدَمَ حَبِلًا لِيُوزَعَهُمْ ضَمْنَ صُفُوفٍ. فَقَتَلَ صُفُوفٍ مِنْ صُفُوفِ الرِّجَالِ، وَأَبْقَى عَلَى حَيَاةٍ مَنْ كَانُوا فِي الصَّفِّ الثَّلَاثِ. وَهَكَذَا، أَصْبَحَ الْمَوَابِيئِيُّونَ خَدَمَ دَاوُدَ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ.

٣ وَكَانَ هَدَدُ عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ. وَقَدْ هَزَمَهُ دَاوُدُ يَوْمَ ذَهَبَ لِيَسْتَوْلِيَ عَلَى الْمُنْطَقَةِ الْوَاقِعَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ. ٤ أَخَذَ دَاوُدُ مِنْ هَدَدِ عَزْرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ خِيَالٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَشَاةِ. فَفَعَّلَ الْمَرْكَبَاتِ كُلَّهَا مَا عَدَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ.

٥ وَجَاءَ آرَامِيُّو دِمَشَقَ لِمُسَاعَدَةِ هَدَدِ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ. لَكِنَّ دَاوُدَ هَزَمَ الْأَرَامِيِّينَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ اثْنِينَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ٦ ثُمَّ وَضَعَ فِرْقًا مِنَ الْجُنُودِ فِي دِمَشَقَ، فِي أَرَامِ. وَأَصْبَحَ الْأَرَامِيُّونَ خَدَمَ دَاوُدَ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ. وَكَانَ اللَّهُ يَنْصُرُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.

٧ وَأَخَذَ دَاوُدَ الدُّرُوعَ الذَّهَبِيَّةَ الَّتِي كَانَتْ لِمَلِكِ نَحْدَمِ هَدَدِ عَزْرَ، وَأَحْضَرَهَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٨ كَمَا أَخَذَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً جِدًّا مِنَ الْبُرُوزِ مِنْ بَطْحِ وَبِيرُوثَايَ - وَهُمَا مَدِينَتَانِ مِنْ مَدِينِ هَدَدِ عَزْرَ.

٩ وَسَمِعَ تُوْعِي مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَزَمَ جَيْشَ هَدَدِ عَزْرَ كُلَّهُ. ١٠ فَأَرْسَلَ ابْنَهُ يُوْرَامَ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ بِمِجِيهِ. لِحَيِّ يُوْرَامَ دَاوُدَ وَبَارَكَهُ لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ وَهَزَمَهُ. وَكَانَ هَدَدُ عَزْرَ قَدْ شَنَّ حُرُوبًا ضِدَّ تُوْعِي مِنْ قَبْلُ. فَأَحْضَرَ يُوْرَامَ هَدَايَا مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْبُرُوزِ. ١١ فَأَخَذَهَا دَاوُدَ وَكَرَسَهَا لِلَّهِ، مَعَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي غَنِمَهَا مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي هَزَمَهَا. ١٢ فَقَدْ غَنِمَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْفَلَسْطِينِيِّينَ وَالْعَمَالِيقِيِّينَ مِنْ أَمْوَالِ هَدَدِ عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ. ١٣ وَقَتَلَ دَاوُدُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْأَرَامِيِّينَ فِي وَادِي الْمَلْحِ. فَازْدَادَتْ شُهْرَتُهُ عِنْدَمَا عَادَ إِلَى دِيَارِهِ. ١٤ وَوَضَعَ دَاوُدَ فِرْقًا مِنَ الْجُنُودِ فِي كَافَةِ أُنْحَاءِ أَدُومَ الَّتِي أَصْبَحَ سُكَّانُهَا كُلُّهُمْ مِنْ خُدَّامِهِ وَخَاضِعِينَ لَهُ. وَكَانَ اللَّهُ يَنْصُرُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.

### حَكْمُ دَاوُدَ

١٥ وَحَكَّمَ دَاوُدُ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا. وَكَانَ يَحْكُمُ شَعْبَهُ بِالْحَقِّ وَالْإِنصَافِ. ١٦ كَانَ يُوَافِقُ بِنُ صُرُوبَةَ قَائِدَ الْجَيْشِ. وَبِهَشَافَاظَ بِنُ أَخِيلُودَ الْمُورُخِ. ١٧ وَكَانَ صَادِقُوقَ بِنُ أَخِيضُوبَ وَأَخِيمَالِكُ بِنُ أَيْثَارَ كَاهِنِينَ. وَكَانَ سَرَايَا كَاتِبًا، ١٨ وَبَنِيَاهُوُ بِنُ يَهُوَادَاعَ مَسْئُولًا عَنِ الْكِرْيَتِيِّينَ وَالْفَالِيَتِيِّينَ. ١٤ أَمَّا أَبْنَاءُ دَاوُدَ فَكَانُوا مِنَ الْقَادَةِ الْمُهَيْمِينَ.

### ٩

### لُطْفُ دَاوُدَ مَعَ عَائِلَةِ شَاوُلَ

١ وَسَأَلَ دَاوُدَ: «هَلْ بَقِيَ أَيُّ فَرْدٍ مِنَ عَائِلَةِ شَاوُلَ؟ أُرِيدُ أَنْ أُظْهِرَ لَهُ لُطْفًا وَإِحْسَانًا، مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ.»

٢ وَكَانَ لِعَائِلَةِ شَاوُلَ خَادِمٌ يُدْعَى صِيْبَا. فَأَحْضَرَهُ انْحَدَمَ إِلَى دَاوُدَ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «هَلْ أَنْتَ صِيْبَا؟»  
قَالَ صِيْبَا: «نَعَمْ أَنَا خَادِمُكَ صِيْبَا.»

٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ بَقِيَ أَيُّ تَخْصِصٍ مِنَ عَائِلَةِ شَاوُلَ؟ أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ لَهُ إِحْسَانًا وَخَيْرًا.»

فَقَالَ صِيْبَا لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «هُنَاكَ ابْنُ يُونَاثَانَ مَا زَالَ حَيًّا وَهُوَ أَعْرُجٌ فِي سَاقَيْهِ.»

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصِيْبَا: «إِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ؟»

فَقَالَ صِيْبَا لِلْمَلِكِ: «إِنَّهُ فِي مَنْزِلِ مَاكِيْرَ بِنِ عَمِيئِيلَ فِي لُودَبَارَ.»



٥ حِينَئِذٍ أَرْسَلَ الْمَلِكُ بَعْضًا مِنْ ضَبَاطِهِ إِلَى لُودَبَارٍ لِيُحْضِرُوا ابْنَ يُونَانَ مِنْ مَنَزِلِ ذَلِكَ الرَّجُلِ. ٦ جَاءَ مَفْيَبُوشْتُ بْنُ يُونَانَ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَى أَمَامَهُ بِرَأْسِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ.

قَالَ دَاوُدُ: «أَنْتَ مَفْيَبُوشْتُ؟»

فَقَالَ مَفْيَبُوشْتُ: «نَعَمْ سَيِّدِي، هَذَا أَنَا خَادِمُكَ مَفْيَبُوشْتُ.»

٧ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ، سَأُحْسِنُ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ وَالِدِكَ يُونَانَ. سَأُعِيدُ لَكَ أَرْضَ جَدِّكَ شَاوُلَ كُلَّهَا. وَسَتَتَنَاوَلُ طَعَامَكَ عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا.»

٨ وَأَخْبَى مَفْيَبُوشْتُ مِنْ جَدِيدٍ أَمَامَ دَاوُدَ، وَقَالَ: «أَنَا لَسْتُ أَفْضَلُ مِنْ كَلْبٍ مَيِّتٍ لِكِنَّكَ تَتَصَرَّفُ مَعِيَ بِكَثِيرٍ مِنَ الطَّيْبَةِ.»

٩ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ صَبِيحًا خَادِمَ شَاوُلَ، وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ أَعْطَيْتُ حَفِيدَ سَيِّدِكَ مَفْيَبُوشْتَ كُلَّ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَعَائِلَتِهِ. ١٠ سَتَعْمَلُ أَنْتَ فِي أَرْضِ مَفْيَبُوشْتَ وَكَذَلِكَ أَبْنَاؤُكَ وَخَدَمُكَ. سَتَحْصُدُ الْحَاصِيلَ، فَيَحْصُلُ حَفِيدُ سَيِّدِكَ عَلَى الْكَثِيرِ مِنَ الطَّعَامِ لِيَأْكُلَهُ. لَكِنَّهُ سَيَجْلِسُ دَائِمًا إِلَى مَائِدَتِي.»

وَكَانَ لَصَبِيحًا خَمْسَةَ عَشَرَ أَبْنًا وَعِشْرِينَ خَادِمًا. ١١ فَقَالَ لِلْمَلِكِ دَاوُدُ: «أَنَا خَادِمُكَ. وَسَأَفْعَلُ كُلَّ مَا يَأْمُرُنِي بِهِ مَوْلَايَ الْمَلِكِ.»

وَهَكَذَا جَلَسَ مَفْيَبُوشْتُ إِلَى مَائِدَةِ دَاوُدَ كَمَا لَوْ كَانَ أَحَدَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ. ١٢ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ شَابٌّ يُدْعَى مِيخَا. وَقَدْ أَصْبَحَ كُلُّ النَّاسِ فِي عَائِلَةِ صَبِيحَا خَدَامَ مَفْيَبُوشْتَ. ١٣ كَانَ مَفْيَبُوشْتُ أَعْرَجَ السَّاقَيْنِ وَيَعِيشُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَفِي كُلِّ يَوْمٍ، كَانَ يَجْلِسُ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ.

## ١٠

### حَانُونُ بَنِي رِجَالِ دَاوُدَ

١ وَبَعْدَ مَدَّةٍ، مَاتَ نَاحِشُ مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ حَانُونُ فِي الْمُلْكِ. ٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «لَقَدْ كَانَ نَاحِشٌ طَيِّبًا مَعِي. لَئِن سَأَكُونُ طَيِّبًا مَعَ ابْنِهِ حَانُونَ» فَأَرْسَلَ دَاوُدُ ضَبَاطَهُ لِيَعْرِضُوا حَانُونَ بِمَوْتِ وَالِدِهِ.

وَهَكَذَا ذَهَبَ ضَبَاطُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ. ٣ لَكِنَّ الْقَادَةَ الْعَمُونِيَّةَ قَالُوا لِحَانُونَ سَيِّدِهِمْ: «هَلْ تَحْسَبُ أَنَّ دَاوُدَ يَرِيدُ إِكْرَامَكَ بِإِرْسَالِهِ بَعْضَ الرِّجَالِ لَتَعْرِيتِكَ؟ بَلْ أَرْسَلَ دَاوُدَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ لِيَتَعَرَّفُوا سِرًّا إِلَى مَدِينَتِنَا وَيَجَسَّسُوا وَيَدْرُسُوا شُؤْنَهَا. إِنَّهُمْ يُحْطِطُونَ لِشَنْ الْحَرْبِ ضِدَّكَ وَتَدْمِيرِ أَرْضِكَ.»

٤ فَقبَضَ حَانُونُ عَلَى رِجَالِ دَاوُدَ وَحَلَقَ نِصْفَ لِحَاهِمُ. ثُمَّ قَصَّ شِبَاهَهُمْ فَعَرَى أَجْسَامَهُمْ، وَصَرَفَهُمْ.

٥ وَعِنْدَمَا أَخْبَرَ النَّاسَ دَاوُدَ بِذَلِكَ، أَرْسَلَ رَسُولًا لِمَلَاقَةِ رِجَالِهِ لِأَنَّهُمْ تَعَرَّضُوا لِلْمَهَانَةِ الْكَبِيرَةِ، وَكَانُوا نَجْلِينَ. وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «انْتَظِرُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَتَمَّ لِحَاكُمُ، ثُمَّ عُودُوا.»

### الْحَرْبُ ضِدَّ الْعَمُونِيِّينَ

٦ وَلَمَّا رَأَى الْعَمُونِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَصْبَحُوا أَعْدَاءَ دَاوُدَ، وَأَنَّهُ انْتَزَجَ مِنْهُمْ جِدًّا، اسْتَدْعَوْا عِشْرِينَ أَلْفَ آرَامِيٍّ مِنَ الْمَشَاةِ مِنْ بَيْتِ رَحُوبٍ وَصُوبَا. وَاسْتَعَانُوا كَذَلِكَ بِمَلِكٍ مَعَكَّةٍ وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ، وَبِأَثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ طُوبِ.

٧ وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ بِهَذَا، أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْأَقْوِيَاءِ. ٨ وَخَرَجَ الْعَمُونِيُّونَ وَاسْتَعَدُّوا لِلْمَعْرَكَةِ، وَوَقَفُوا عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. أَمَّا الْأَرَامِيُّونَ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ صُوبَا وَرَحُوبٍ، وَالْآخَرُونَ الَّذِينَ مِنْ طُوبٍ وَمَعَكَةً فَلَمْ يَقِفُوا مَعَ الْعَمُونِيِّينَ فِي سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ.

٩ وَلَمَّا رَأَى يُوَابَ الْأَعْدَاءَ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ وِرَائِهِ، اخْتَارَ أَفْضَلَ جُنُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْقَفَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَعْرَكَةِ ضِدَّ الْأَرَامِيِّينَ. ١٠ ثُمَّ أَعْطَى أَخَاهُ أَبِيشَايَ بَقِيَّةَ الْجَيْشِ لِيَقُودَهُمْ ضِدَّ الْعَمُونِيِّينَ. ١١ وَقَالَ يُوَابُ لِأَخِيهِ أَبِيشَايَ: «إِذَا كَانَ الْأَرَامِيُّونَ أَقْوَى مِنْ أَنْ اسْتَطِيعَ مُوَاجَهَتَهُمْ وَحُدِي فَسَسَاعِدُنِي. وَإِذَا كَانَ الْعَمُونِيُّونَ أَقْوَى مِنْ أَنْ اسْتَطِيعَ مُوَاجَهَتَهُمْ وَحَدَكُ فَسَسَاعِدُكَ. ١٢ كُنْ قَوِيًّا، وَلِنَحَارِبْ بِشَجَاعَةٍ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدُنِ إِنْهَاء. وَسَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَرَاهُ صُوبَابًا.»

١٣ وَهَاجَمَ يُوَابُ وَرِجَالَهُ الْأَرَامِيِّينَ فَهَرَبَ هَوَّلَاءِ مِنْ أَمَامِهِمْ. ١٤ وَلَمَّا رَأَى الْعَمُونِيُّونَ الْأَرَامِيِّينَ هَارِبِينَ هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَبِيشَايَ وَعَادُوا إِلَى مَدِينَتِهِمْ. حِينَئِذٍ، عَادَ يُوَابُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ ضِدَّ الْعَمُونِيِّينَ وَرَجَعَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

الأَرَامِيُّونَ يَقْرُونَ الْحَرْبَ مِنْ جَدِيدٍ  
١٥ فَلَمَّا رَأَى الْأَرَامِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَزَمُوهُمْ، اجْتَمَعُوا ضَمِنَ جَيْشٍ وَاحِدٍ كَبِيرٍ. ١٦ وَأَرْسَلَ هَدَدُ عَزْرُ رُسُلًا لِاحْتِضَارِ الْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ عِنْدَ الصِّفَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفِرَاتِ. جَاءَ الْأَرَامِيُّونَ إِلَى حِيْلَامَ وَكَانَ قَائِدُهُمْ شُوبَاكُ، قَائِدُ جَيْشِ هَدَدُ عَزْرُ.

١٧ وَسَمِعَ دَاوُدُ بِهَذَا، فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ وَعَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِ وَذَهَبُوا إِلَى حِيْلَامَ. وَهُنَاكَ تَجَهَّزَ الْأَرَامِيُّونَ لِلْمَعْرَكَةِ وَشَنُوا هُجُومَهُمْ. ١٨ وَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَتَلَ دَاوُدُ سَعَةً مِائَةً قَائِدَ مَرْكَبَةٍ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ. وَقَتَلَ شُوبَاكُ، قَائِدَ الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ. ١٩ وَلَمَّا رَأَى الْمُلُوكُ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدِمُونَ هَدَدَ عَزْرَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ هَزَمُوهُمْ، عَقَدُوا صُلْحًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَصْبَحُوا خُدَمًا لَدَيْهِمْ. وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ يَخْشَوْنَ أَنْ يُسَاعِدُوا الْعَمُونِيِّينَ مِنْ جَدِيدٍ.

## ١١

دَاوُدُ يَلْتَمِي بِشُّعِ

١ وَفِي الرَّبِيعِ - وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ الْمُلُوكُ لِشَنِّ الْحُرُوبِ - أَرْسَلَ دَاوُدُ يُوَابَ وَضَبَّاطَهُ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا لِيُدْرِمُوا الْعَمُونِيِّينَ. وَحَاصِرَ يُوَابَ عَاصِمَتَهُمْ رِبَّةَ.

أَمَّا دَاوُدُ فَبَقِيَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢ وَفِي الْمَسَاءِ، نَهَضَ مِنْ سَرِيرِهِ وَذَهَبَ يَمْشِي فَوْقَ سَطْحِ مَنْزِلِ الْمَلِكِ وَفِيهَا هُوَ هُنَاكَ، رَأَى امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ، وَكَانَتْ جَمِيلَةً جَدًّا. ٣ فَاسْتَدْعَى دَاوُدَ ضَبَّاطَهُ وَسَأَلَهُمْ مَنْ تَكُونُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ. فَأَجَابَهُ أَحَدُهُمْ: «تِلْكَ الْمَرْأَةُ هِيَ بِشُّعُ بِنْتُ أَلِيْعَامَ. إِنَّهَا زَوْجَةُ أُورِيَا الْحِثِّيِّ.»

٤ فَارْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا يُحْضِرُونَهَا إِلَيْهِ. وَلَمَّا أَتَتْ عَاشِرَهَا، ثُمَّ عَادَتْ إِلَى بَيْتِهَا. وَكَانَتْ قَدْ اغْتَسَلَتْ لِلتَّوَمِ مِنْ حَيْضِهَا. ٥ فَحَلَّتِ الْمَرْأَةَ، وَأَرْسَلَتْ مِنْ يَخْبِرِ دَاوُدَ قَدْ حَلَّتْ.

دَاوُدُ يَحَاوِلُ إِخْفَاءَ خَطِيئَتِهِ

٦ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ إِلَى يُوَابَ رِسَالَةً قَالَ فِيهَا: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْحِثِّيَّ». وَهَكَذَا فَعَلَ يُوَابُ. ٧ نَجَاءً أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ فَكَلِمَهُ. وَسَأَلَهُ دَاوُدَ عَنْ حَالِ يُوَابَ وَالْجُنُودِ وَالْحَرْبِ. ٨ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَذْهَبَ إِلَى بَيْتِكَ وَأَسْتَرِحَ».

فَعَادَرَ أُورِيَا مَنْزِلَ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ لَهُ هَذَا الْأَخِيرُ هَدِيَّةً. ٩ لَكِنَّ أُورِيَا لَمْ يَذْهَبْ إِلَى دَارِهِ، بَلْ نَامَ خَارِجَ بَابِ مَنْزِلِ الْمَلِكِ. نَامَ هُنَاكَ كَسَائِرَ خُدَّامِ الْمَلِكِ. ١٠ فَأَخْبَرَ هَؤُلَاءِ دَاوُدَ بِقَوْلِهِمْ: «لَمْ يَذْهَبْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ».

فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «جِئْتِ مِنْ رِحَالَةٍ طَوِيلَةٍ، فَلِمَ لَمْ تَذْهَبِ إِلَى بَيْتِكَ؟»

١١ فَقَالَ أُورِيَا: «الصُّدُوقُ الْقُدْسُ وَجُنُودُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا يَنَامُونَ فِي الْخِيَامِ. وَسَيِّدِي يُوَابُ وَضَبَاطُ مَوْلَايَ الْمَلِكِ فِي خِيَامِهِمْ فِي الْحَقُولِ. فَكَيْفَ أَذْهَبُ إِلَى بَيْتِي لِأَشْرَبَ وَأَعَاشِرَ زَوْجِي؟» أَقْسَمَ بِحِيَاثِكَ وَنَفْسِكَ، لَا أَفْعَلُ أَمْرًا كَهَذَا!

١٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «ابْقِ هُنَا الْيَوْمَ، وَغَدًا أَرْجِعُكَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ».

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَقِيَ أُورِيَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَتَّى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي. ١٣ ثُمَّ أَرْسَلَ دَاوُدَ فِي طَلْبِهِ، فَأَكَلَ مَعَهُ وَشَرِبَ حَتَّى تَمَلَّ أُورِيَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ إِلَى بَيْتِهِ فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ أَيْضًا، بَلْ نَامَ عِنْدَ خُدَّامِ الْمَلِكِ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ الْمَلِكِ.

### دَاوُدُ يَخْطِطُ لِمَوْتِ أُورِيَا

١٤ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، كَتَبَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ رِسَالَةً بَعَثَ بِهَا مَعَ أُورِيَا. ١٥ وَقَدْ جَاءَ فِيهَا: «ضَعُ أُورِيَا عِنْدَ الْخَطُوطِ الْأَمَامِيَّةِ عِنْدَمَا تَكُونُ الْمَعْرَكَةُ فِي أَشْدِّهَا، ثُمَّ تَرَاجَعُوا، وَيُقْتَلُ هُوَ فِي الْمَعْرَكَةِ».

١٦ وَرَاقِبَ يُوَابَ الْمَدِينَةَ وَحَدَدَ مَوْقِعِ الْعَمُورِيِّينَ الْأَكْثَرِ شُجَاعَةً وَقُوَّةً. وَاخْتَارَ أُورِيَا لِكَيْ يَذْهَبَ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْقِعِ.

١٧ ثُمَّ خَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِلْحَارِبَةِ لِيُوَابَ، فَقَتَلَ بَعْضُ رِجَالِ دَاوُدَ وَكَانَ أُورِيَا الْحِثِّيَّ وَاحِدًا مِنْهُمْ.

١٨ وَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى دَاوُدَ رَسُولًا يُخْبِرُهُ بِمَا حَصَلَ فِي الْمَعْرَكَةِ. ١٩ وَقَالَ لِلرُّسُولِ: «بَعْدَ أَنْ تُخْبِرَ الْمَلِكَ بِأَخْبَارِ الْمَعْرَكَةِ، ٢٠ رُبَّمَا يَغْضَبُ الْمَلِكُ وَيَسْأَلُ: «لِمَ اقْتَرَبَ جَيْشُ يُوَابَ إِلَى هَذَا الْحَدِّ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَلَا يَعْرِفُ أَنَّ فَوْقَ الْأَسْوَارِ مِنْ يَطْلِقُونَ السِّهَامَ؟ ٢١ مِنْ قَتَلِ أَيْمَالِكَ بَنَ يَرُبُوشْتِ؟ أَمَا قَتَلْتَهُ امْرَأَةً بِحَجَرٍ رَحَى الْقَتَّةِ مِنْ فَوْقِ السُّورِ، فَاتَتْ فِي تَابِصٍ؟ فَلِمَ اقْتَرَبَ مِنَ الْأَسْوَارِ؟» فَقُلْ لَهُ: «مَاتَ أَيْضًا ضَابِطُكَ أُورِيَا الْحِثِّيَّ!»

٢٢ فَخَلَّ الرُّسُولُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا طَلَبَ مِنْهُ يُوَابُ قَوْلَهُ. ٢٣ قَالَ الرُّسُولُ لِدَاوُدَ: «هَاجَمَنَا رِجَالُ عَمُّونَ فِي الْحَقْلِ وَكَادُوا أَنْ يَتَغَلَّبُوا عَلَيْنَا، فَحَارَبْنَاهُمْ وَطَارَدْنَاهُمْ حَتَّى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. ٢٤ وَهُنَاكَ رَمَى الرَّجَالُ مِنْ فَوْقِ الْأَسْوَارِ الْمَدِينَةَ السِّهَامَ عَلَى رِجَالِكَ. فَقَتَلَ بَعْضُ رِجَالِكَ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ، وَكَذَلِكَ قَتَلَ خَادِمُكَ أُورِيَا الْحِثِّيَّ».

٢٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرُّسُولِ: «انْقُلْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى يُوَابَ قُلْ لَهُ: «لَا تَشْعُرْ بِاسْتِيَاءٍ بِسَبَبِ مَا حَصَلَ. فَالْسَيْفُ يَقْتُلُ بِلَا تَمَيِّزٍ، فَتَلْتَمِسُ مِجْمُومًا أَقْوَى عَلَى رَبِّهِ، وَسَتَنْتَصِرُ». فَتَجْعَلُ يُوَابَ يَهْدِي الْكَلِمَاتِ».

### دَاوُدُ يَتَزَوَّجُ مِنْ بَشِعَّ

٢٦ وَبَلَغَ إِلَى مَسَامِعِ بَشِعَّ خَبْرَ وَفَاةِ زَوْجِهَا أُورِيَا، فَبَكَتَهُ. ٢٧ وَبَعْدَ أَنْ انْقَضَتْ قِتْرَةُ حَدَادِهَا، أَرْسَلَ دَاوُدَ خُدَّامًا يُحْضِرُونَهَا إِلَى بَيْتِهِ فَأَصْبَحَتْ زَوْجَتَهُ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. لَكِنَّ هَذَا الْأَمْرَ السَّيِّئَ الَّذِي اقْتَرَفَهُ دَاوُدَ لَمْ يَرْضِ اللَّهُ.

## ١٢

نَاثَانَ يَكَلِّمُ دَاوُدَ

١ وَأَرْسَلَ اللَّهُ نَاثَانَ إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ لَهُ: «كَانَ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. ٢ كَانَ الْغَنِيُّ يَمْلِكُ الْكَثِيرَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْمَاشِيَةِ. ٣ لَكِنَّ الْفَقِيرَ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ شَيْئًا سِوَى نَعْجَةٍ صَغِيرَةٍ كَانَتْ قَدْ اشْتَرَاهَا. وَكَانَ الْفَقِيرُ يُطْعِمُ النَعْجَةَ فَكَبُرَتْ مَعَ الرَّجُلِ وَأَوْلَادِهِ. فَكَانَتِ النَعْجَةُ تَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ الْفَقِيرِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَنَامُ عَلَى صَدْرِهِ. كَانَتْ مِثَابَةً ابْنَةً لَهُ.

٤ «ثُمَّ حَدَّثَ أَنْ تَوَقَّفَ أَحَدُ الْمُسَافِرِينَ لِزِيَارَةِ الرَّجُلِ الْغَنِيِّ. وَأَرَادَ الْغَنِيُّ أَنْ يَعْطِيَ الضَّيْفَ طَعَامًا. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ غَنَمِهِ أَوْ مَاشِيَتِهِ لِطَعْمِهِ. فَأَخَذَ النَعْجَةَ مِنَ الْفَقِيرِ وَذَحَّجَهَا وَطَبَخَهَا لِضَيْفِهِ.»

٥ «فَغَضِبَ دَاوُدَ كَثِيرًا مِنَ الْغَنِيِّ وَقَالَ لِنَاثَانَ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، الرَّجُلُ الَّذِي فَعَلَ هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ! ٦ يَنْبَغِي أَنْ يَدْفَعَ ثَمَنَ النَعْجَةِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْفَظِيعَ، وَلَمْ يَكُنْ رَحِيمًا.»

نَاثَانَ يُخْبِرُ دَاوُدَ بِخَطِيئَتِهِ

٧ فَقَالَ نَاثَانَ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! وَإِلَيْكَ مَا يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «لَقَدْ اخْتَرْتَكُ لِتَكُونَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ. انْتَقَدْتُكَ مِنْ شَاوُلَ. ٨ فَتَرَكْتُكَ تَأْخُذُ عَائِلَتَهُ وَرُجُوتَهُ. وَجَعَلْتُكَ مَلِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا. وَكَأَنَّ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ كَلِمَةٌ قَلِيلٌ، أَعْطَيْتُكَ الْمَزِيدَ وَالْمَزِيدَ. ٩ فَلَبِادًا تَجَاهَلْتَ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَفَعَلْتَ الشَّرَّ أَمَامَهُ؟ تَرَكْتَ الْعَمُونِيِّينَ يَقْتُلُونَ أَوْرِيَا الْحَيَّ وَأَخَذْتَ زَوْجَتَهُ. قَتَلْتَ أَوْرِيَا بِسَيْفِهِمْ. لِذَا لَنْ يُغَادِرَ السَّيْفُ عَائِلَتَكَ أَبَدًا. لَقَدْ أَخَذْتَ زَوْجَةَ أَوْرِيَا الْحَيَّ، وَقَتَلْتَ أَوْرِيَا بِسَيْفِ الْعَمُونِيِّينَ. ١٠ لِذَا لَنْ يُغَادِرَ السَّيْفُ عَائِلَتَكَ أَبَدًا. فَقَدْ أَخَذْتَ زَوْجَةَ أَوْرِيَا الْحَيَّ، مُظْهِرًا بِهَذَا أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ تَبَالِي بِي.»

١١ «إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَأَجْلِبُ لَكَ الْمَتَاعَ مِنْ عَائِلَتِكَ أَنْتَ. فَسَأَخُذُ زُوجَاتِكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيَنَّ لِصَاحِبِكَ. وَسَيُعَاشِرُنَّ عَلَى عِلْمٍ مِنَ الْجَمِيعِ! ١٢ أَنْتَ عَاشَرْتَ بِتَشْبَعِ سَرًّا، وَأَنَا سَأُعَاقِبُكَ عَلْنَا أَمَامَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدَ لِنَاثَانَ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى اللَّهِ.»

فَقَالَ نَاثَانَ لِدَاوُدَ: «سَيَسْجُحُكَ اللَّهُ حَتَّى عَلَى خَطِيئَتِكَ هَذِهِ، فَلَنْ تَمُوتَ. ١٤ لَكِنَّكَ فَعَلْتَ أَشْيَاءَ جَعَلَتْ أَعْدَاءَ اللَّهِ يَفْقِدُونَ احْتِرَامَهُمْ لَهُ! لِذَا سَيَمُوتُ مَوْلُودُكَ الصَّغِيرُ.»

مَوْتُ طِفْلِ دَاوُدَ وَتَشْبَعِ

١٥ ثُمَّ ذَهَبَ نَاثَانَ إِلَى دَارِهِ. وَجَعَلَ اللَّهُ الْمَوْلُودَ - ابْنَ دَاوُدَ مِنْ زَوْجَةِ أَوْرِيَا - يُصَابُ بِمَرَضٍ شَدِيدٍ. ١٦ فَصَلَّى دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الطِّفْلِ، وَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ. وَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ هُنَاكَ، ثُمَّ تَمَدَّدَ عَلَى الْأَرْضِ طَوَالَ اللَّيْلِ.

١٧ لَمَّا رَفَضَ دَاوُدَ وَحَاوَلُوا رَفْعَهُ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ، لَكِنَّهُ رَفَضَ. كَمَا رَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ مَعَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةِ.

١٨ وفي اليَوْمِ السَّابِعِ، ماتَ الطِّفْلُ. نَحَّشِي خُدَّامَ دَاوُدَ تَبْلِيغَهُ بِمَوْتِ الطِّفْلِ. فَقَالُوا: «ها قَدْ حَاوَلْنَا أَنْ نَكْثِرَ دَاوُدَ عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا يَزَالُ حَيًّا، لَكِنَّهُ رَفَضَ الاسْتِمَاعَ إِلَيْنَا. فَإِنْ أَخْبَرْنَاهُ الْآنَ بِمَوْتِ الطِّفْلِ، رُبَّمَا يَفْعَلُ بِنَفْسِهِ شَيْئًا رَدِيئًا.»

١٩ لَكِنَّ دَاوُدَ رَأَى خُدَّامَهُ يَهَامِسُونَ، وَفَهِمَ أَنَّ الطِّفْلَ قَدْ مَاتَ. فَسَأَلَهُمْ: «أَمَاتَ الطِّفْلُ؟»

أَجَابَ الخُدَّامُ: «أَجَلٌ، مَاتَ.»

٢٠ فَهَضَّ دَاوُدُ مِنْ عَلَى الأَرْضِ وَاعْتَسَلَ وَتَدَهَّنَ بِالزَّيْتِ وَبَدَّلَ مَلَابِسَهُ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ اللهِ لِيَعْبُدَ اللهُ. ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ، فَأَعْطَاهُ خُدَّامُهُ بَعْضَ الطَّعَامِ فَأَكَلَ.

٢١ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَ تَفْعَلُ هَذَا؟ عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا يَزَالُ حَيًّا، رَفَضْتَ أَنْ تَأْكُلَ وَكُنْتَ تَبْكِي. لَكِنَّ عِنْدَمَا مَاتَ، نَهَضْتَ وَأَكَلْتَ.»

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا يَزَالُ حَيًّا، رَفَضْتُ أَنْ أَكُلَ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي فَكَّرْتُ فِي نَفْسِي: مَنْ يَدْرِي؟ لِرُبَّمَا شَفَقَ اللهُ عَلَيَّ وَتَرَكَ الطِّفْلَ حَيًّا. ٢٣ لَكِنَّ الطِّفْلَ قَدْ مَاتَ الْآنَ، فَلِمَ أَرْفُضُ الطَّعَامَ؟ هَلْ يُمْكِنُنِي أَنْ أُعِيدَ الطِّفْلَ إِلَى الْحَيَاةِ؟ يَوْمًا مَا، سَأَذْهَبُ إِلَيْهِ، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ العُودَةَ إِلَيَّ.»

### وِلادَةُ سُلَيْمَانَ

٢٤ ثُمَّ عَزَى دَاوُدَ بِشَبَعٍ وَعَاشِرَهَا، فَحَمَلَتْ ثَانِيَةً، وَوَلَدَتْ ابْنًا ثَانِيًا سَمَّاهُ دَاوُدَ سُلَيْمَانَ. وَحَبَّ اللهُ سُلَيْمَانَ. ٢٥ فَأَرْسَلَ كَلِمَةً عَلَى فَمِ نَاثَانَ النَّبِيِّ. أَطْلَقَ نَاثَانُ عَلَى سُلَيْمَانَ اسْمَ يَدِيدِيَا. ١٥ فَعَلَّ هَذَا مِنْ أَجْلِ اللهِ.

### دَاوُدُ يَحْتَلُّ رِبَّةً

٢٦ كَانَتْ رِبَّةٌ عَاصِمَةَ العُمُونِيِّينَ، فَشَنَّ يُوَابُ الحَرْبِ ضِدَّهَا وَاحْتَلَّهَا. ٢٧ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى دَاوُدَ رُسُلًا يَقُولُونَ: «لَقَدْ شَنَنْتُ الحَرْبَ ضِدَّ رِبَّةٍ. لَقَدْ احْتَلْتُ مَدِينَةَ المِيَاهِ. ٢٨ فَاجْمَعِ الْآنَ النَّاسَ الأَخْرَيْنَ وَهَاجِمُوا مَدِينَةَ رِبَّةٍ وَاحْتَلُّوها قَبْلَ أَنْ أَفْعَلَ أَنَا ذَلِكَ. لِأَنِّي إِنْ فَعَلْتُ، دُعِيتُ هَذِهِ المَدِينَةَ بِاسْمِي.»

٢٩ فَجَمَعَ دَاوُدُ الشَّعْبَ كُلَّهُ وَذَهَبَ إِلَى رِبَّةٍ وَشَنَّ الحَرْبَ ضِدَّهَا وَاحْتَلَّهَا. ٣٠ ثُمَّ خَلَعَ التَّاجَ مِنْ عَلَى رَأْسِ مَلِكِهَا. كَانَ تَاجًا مِنْ الذَّهَبِ عَلَيْهِ حَجَرٌ كَرِيمٌ. فَكَانَ التَّاجُ يَزُنُّ نَحْوَ قِنطَارِ ١٦ مِنَ الذَّهَبِ. وَسَيَّ دَاوُدُ مِنَ المَدِينَةِ الكَثِيرِ مِنَ الأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ.

٣١ كَذَلِكَ أَخْرَجَ سُكَّانَ المَدِينَةِ وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِالمُنَاشِيرِ وَمَعَاوِلِ وَفُؤُوسِ الحَدِيدِ. كَمَا أَجْبَرَهُمْ عَلَى البِنَاءِ بِقَوَالِبِ الطُّوبِ. فَعَلَّ دَاوُدُ الشَّيْءَ نَفْسَهُ بِمَدَنِ العُمُونِيِّينَ كُلِّهَا. ثُمَّ عَادَ مَعَ جَيْشِهِ كُلِّهِ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ.

١ كَانَ لِدَاوُدَ ابْنٌ يُدْعَى ابْشَالُومَ. وَلَا ابْشَالُومَ أُخْتُ تُدْعَى ثَامَارَ، بَجِيلَةً جَدًّا. وَكَانَ أَمْنُونُ - وَهُوَ أَحَدُ أَبْنَاءِ دَاوُدَ - وَأَقْعًا فِي غِرَامِ ثَامَارَ، وَهِيَ عَدْرَاءُ. لَمْ يَفِكِرْ أَمْنُونُ بِأَنْ يُسَيِّئَ إِلَيْهَا، لَكِنَّهُ أَرَادَهَا بِشِدَّةٍ. وَقَدْ فَكَّرَ بِأَنْ يَتَظَاهَرَ بِالْمَرْضِ مِنْ أَجْلِهَا.

٢ وَقَدْ كَانَ لِأَمْنُونِ صَدِيقٌ يُدْعَى يُونَادَابَ، وَهُوَ ابْنُ شِمْعَةَ. وَشِمْعَةُ هُوَ أَخُو دَاوُدَ. وَكَانَ يُونَادَابُ شَدِيدَ الذِّكَاةِ، فَقَالَ لِأَمْنُونِ: «مَا بِكَ تَبْدُو مَهْمُومًا فِي كُلِّ صَبَاحٍ، وَأَنْتَ ابْنُ الْمَلِكِ!»

٣ فَقَالَ أَمْنُونُ لِيُونَادَابَ: «أُحِبُّ ثَامَارَ، أُخْتُ شَقِيقِي ابْشَالُومَ.»

٤ فَقَالَ لَهُ يُونَادَابُ: «اذْهَبْ إِلَى الْفِرَاشِ، وَتَظَاهَرْ بِالْمَرْضِ، فَيَأْتِي وَالِدُكَ لِرُؤْيَيْكَ. فَقُلْ لَهُ: «اطْلُبْ مِنْ أُخْتِي ثَامَارَ أَنْ تَأْتِي وَتُعْطِيَنِي الطَّعَامَ لِأَكُلَ. فَتَحْضِرِ الطَّعَامَ أَمَامِي، فَأَرَاهُ وَأَكُلُ مِنْ يَدِهَا.»

٥ وَهَكَذَا تَمَدَّدَ أَمْنُونُ فِي الْفِرَاشِ، وَتَظَاهَرَ بِالْمَرْضِ. لَجَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ لِرُؤْيَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَمْنُونُ: «اطْلُبْ مِنْ أُخْتِي ثَامَارَ أَنْ تَدْخُلَ. فَتَحْضِرَ لِي كَعْكَتَيْنِ بَيْنَمَا أُرَاقِبُهَا. حِينَئِذٍ، يُمْكِنُنِي أَنْ أَكُلَ مِنْ يَدِهَا.»

٦ فَارْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى مَنْزِلِ ثَامَارَ، فَقَالُوا لَهَا: «اذْهَبِي إِلَى مَنْزِلِ أُخِيكَ أَمْنُونِ وَحَضِرِي لَهُ بَعْضَ الطَّعَامِ.»

ثَامَارُ تَحْضِرُ الطَّعَامَ لِأَمْنُونِ

٧ فَذَهَبَتْ ثَامَارُ إِلَى مَنْزِلِ أُخِيهَا أَمْنُونِ، وَقَدْ كَانَ فِي الْفِرَاشِ. فَتَنَاولَتْ بَعْضَ الْعَجِينِ وَغَنَنَتْهُ بِيَدَيْهَا وَطَبَخَتْ الْكَعْكَاتَيْنِ. فَعَلَتْ هَذَا أَمَامَ أَمْنُونِ. ٨ ثُمَّ أَخْرَجَتْ الْكَعْكَاتَيْنِ مِنَ الْمَقْلَاةِ وَوَضَعَتْهُمَا أَمَامَهُ. فَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ وَقَالَ لِخِدْمَتِهِ: «أَخْرِجُوا مِنْ هُنَا. دَعُونِي وَحْدِي!» فَغَادَرَ خِدَامُهُ كُلُّهُمْ الْغُرْفَةَ.

أَمْنُونُ يَعْتَصِبُ ثَامَارَ

٩ ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لِثَامَارَ: «أَحْضِرِي الطَّعَامَ إِلَى غُرْفَةِ النَّوْمِ، وَأَطْعِمِي بِيَدِكَ.» فَتَنَاولَتْ ثَامَارُ الْكَعْكَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ حَضَرْتُهُمَا وَدَخَلَتْ إِلَى غُرْفَةِ نَوْمِ أُخِيهَا. ١٠ ثُمَّ أَخَذَتْ تَطْعَمَهُ. لَكِنَّهُ أَمْسَكَ بِيَدِهَا وَقَالَ لَهَا: «أُخْتَاهُ، تَعَالِي وَعَاشِرِيَنِي.»

١١ فَقَالَتْ لَهُ ثَامَارُ: «لَا يَا أُخْتِي! لَا تَدْنِي بِعَمَلِكَ هَذَا! لَا تَفْعَلْ هَذَا الْفِعْلَ الْمُشِينُ! لَا يَنْبَغِي أَنْ تُقْتَرَفَ أَشْيَاءُ فَظِيعَةٌ كَهَذِهِ أَبَدًا فِي إِسْرَائِيلَ! ١٢ لَنْ أَتَخَلَّصَ أَبَدًا مِنْ عَارِي، وَسَيُظِنُّ النَّاسُ أَنَّكَ لَسْتَ سِوَى أَحَدِ الْحَمَقَى. أَرْجُوكَ، كَلِّمِ الْمَلِكَ، وَسَيَدَعُكَ تَزْوِجَ بِي.»

١٣ لَكِنَّ أَمْنُونَ رَفَضَ الْإِصْغَاءَ إِلَى ثَامَارَ. وَكَانَ أَقْوَى مِنْهَا، فَاجْبَرَهَا عَلَى مُعَاشَرَتِهِ. ١٤ ثُمَّ بَدَأَ يَشْعُرُ أَنَّهُ يَكْرَهُهَا، بَلْ إِنَّهُ كَرِهَهَا أَكْثَرَ بِكَثِيرٍ مِمَّا أَحَبَّهَا مِنْ قَبْلُ. فَقَالَ لَهَا: «إِنْهَضِي وَأَخْرِجِي مِنْ هُنَا!»

١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا! لَا تَطْرُدْنِي هَكَذَا. هَذَا أَسْوَأُ حَتَّى مِمَّا فَعَلْتَ مِنْ قَبْلُ!»

١٦ لَكِنَّ أَمْنُونَ رَفَضَ الْإِصْغَاءَ إِلَى ثَامَارَ. ١٧ ثُمَّ نَادَى خِدْمَتَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَخْرِجْ هَذِهِ الْفَتَاةَ مِنْ هَذِهِ الْغُرْفَةِ، الْآنَ! وَأَقْبِلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا.» ١٨ فَأَخَذَ خَادِمُ أَمْنُونِ ثَامَارَ إِلَى خَارِجِ الْغُرْفَةِ، وَأَقْبَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا.

١٩ كَانَتْ ثَامَارُ تَرْتَدِي ثَوْبًا طَوِيلًا كَثِيرَ الْأَلْوَانِ. فَبِنَاتِ الْمَلِكِ الْعِذَارَى يَرْتَدِينَ أَثَوَابًا كَهَذِهِ. ٢٠ فَزَقَّتِ الثَّوْبَ وَوَضَعَتْ عَلَى رَأْسِهَا رِمَادًا. ثُمَّ وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَأَخَذَتْ تَبْكِي.

٢٠ فَقَالَ لَهَا أَخُوهَا أَبْشَالُومُ: «هَلْ كُنْتِ مَعَ أَخِيكَ أَمُنُونَ؟ هَلْ الْحَقُّ بِكَ الْأَذَى؟ اهُدَايِ الْآنَ يَا أُخْتِي. أَمُنُونَ أَخُوكَ، لَذَا سَنَهْتُمُ بِالْأَمْرِ. لَا تَسْتَأْنِي.»

فَلَمْ تَقُلْ ثَامَارَ شَيْئًا، وَذَهَبَتْ بِصَمْتٍ تَعِيْشُ فِي مَنَزِلِ أَبْشَالُومِ.

٢١ وَعَلِمَ الْمَلِكُ دَاوُدَ بِالْخَبْرِ وَغَضِبَ جِدًّا. لَكِنَّهُ لَمْ يَرِدْ أَنْ يُعَاقِبَ أَمُنُونَ لِأَنَّهُ ابْنُ الْبِكْرِ، وَكَانَ يُحِبُّهُ. ٢٢ وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَكْرَهُ أَمُنُونَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَقُلْ لَهُ أَيُّ كَلِمَةٍ حَسَنَةً أَمْ سَيِّئَةً. بَلْ كَرِهَهُ لِأَنَّهُ اغْتَصَبَ أُخْتَهُ ثَامَارَ وَأَهَانَهَا.

### اِنْتِقَامُ أَبْشَالُومِ

٢٣ بَعْدَ عَامَيْنِ، أَحْضَرَ أَبْشَالُومُ رِجَالًا إِلَى بَعْلِ حَاصُورَ، الَّتِي تَقَعُ قُرْبَ حُدُودِ أَرْضِي أَفْرَايِمَ، لِيَجْزُوا صُوفَ الْغَنَمِ.

وَدَعَا أَبْنَاءَ الْمَلِكِ جَمِيعًا لِأَيَاتُوا وَيُشَارِكُوا فِي وَلِيْمَةٍ. ٢٤ فَذَهَبَ أَبْشَالُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ لَهُ: «بَعْضُ الرِّجَالِ أَتَوْا لِيَجْزُوا صُوفَ غَنَمِي. أَرْجُوكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعَ خُدَامِكَ وَتُشَارِكُوا فِي الْوَلِيْمَةِ.»

٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِأَبْشَالُومِ: «لَا يَا بُنَيَّ. لَنْ نَذْهَبَ جَمِيعًا. سَنُتَقَبَّلُ عَلَيْكَ.» وَأَلْحَ أَبْشَالُومُ عَلَى دَاوُدَ لِكَيْ يَذْهَبَ. لَكِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَذْهَبْ بَلْ أَعْطَى بَرَكَتَهُ.

٢٦ وَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «إِنْ كُنْتُ لَا تُرِيدُ الذَّهَابَ، أَرْجُو أَنْ تَطَلَّبَ مِنْ أَخِي أَمُنُونَ يِرَافْقِي.»

فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «لِمَ تُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَكَ؟»

٢٧ فَضَى أَبْشَالُومُ فِي الْإِلْحَاحِ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى أَنْ سَمِعَ لِأَمُنُونَ وَأَبْنَاءِ الْمَلِكِ الْآخَرِينَ بَأْنَ يَذْهَبُوا.

### مَقْتَلُ أَمُنُونَ

٢٨ ثُمَّ أَعْطَى أَبْشَالُومُ هَذَا الْأَمْرَ لَخُدَامِهِ: «رَاقِبُوا أَمُنُونَ. عِنْدَمَا يَسْتَرْحِي بِسَبَبِ الْخَمْرِ، وَأَقُولُ لَكُمْ أَقْتُلُوا أَمُنُونَ، فَاقْتُلُوهُ. وَلَا تَحْفَافُوا مِنَ الْعِقَابِ، فَانْتُمْ تَطِيعُونَ أَمْرِي. فَكُونُوا أَقْرَبَاءَ وَصِيْحَانًا.»

٢٩ وَهَكَذَا فَعَلَ جُنُودُ أَبْشَالُومِ الشُّبَانَ مَا طَلَبَهُ مِنْهُمْ، وَقَتَلُوا أَمُنُونَ. لَكِنَّ أَبْنَاءَ دَاوُدَ الْآخَرِينَ هَرَبُوا. رَكِبَ كُلُّ وَاحِدٍ دَابَّتَهُ وَهَرَبَ.

### دَاوُدُ يَسْمَعُ بِمَوْتِ أَمُنُونَ

٣٠ كَانَ أَبْنَاءُ الْمَلِكِ مَا يَزُولُونَ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ. لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ تَلَقَّى خَبْرًا جَاءَ فِيهِ: «قَتَلَ أَبْشَالُومُ

أَبْنَاءَ الْمَلِكِ جَمِيعًا! وَلَمْ يَبْقَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ حَيًّا.»

٣١ فَفَرَّقَ الْمَلِكُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ وَأَنْطَرَحَ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَلِكَ مَرَّقَ ضَبَاطَهُ الْوَاقِفُونَ إِلَى جَانِبِهِ ثِيَابَهُمْ.

٣٢ لَكِنَّ أَخَا دَاوُدَ، يُونَادَابَ بْنَ شِمْعَةَ، قَالَ: «لَا تَنْظُرْ يَا مَوْلَايَ أَنَّ أَبْنَاءَ الْمَلِكِ جَمِيعًا مَاتُوا! أَمُنُونَ وَحْدَهُ قَدْ مَاتَ.

كَانَ أَبْشَالُومُ يَحْطِطُ لِهَذَا مِنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي اغْتَصَبَ فِيهِ أَمُنُونَ أُخْتَهُ ثَامَارَ. ٣٣ فَلَا يَنْكَسِرُ قَلْبُكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي فَظَنَّ أَنَّ أَبْنَاءَكَ كُلَّهُمْ قَدْ مَاتُوا. أَمُنُونَ وَحْدَهُ قَدْ مَاتَ.»

٣٤ أَمَا أَبْشَالُومُ فَهَرَبَ. وَكَانَ عِنْدَ جِدَارِ الْمَدِينَةِ حَارِسٌ. فَرَأَى الْكَثِيرَ مِنَ النَّاسِ آتِينَ مِنَ الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ التَّلَّةِ.

٣٥ فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «كُنْتُ مُحَقًّا! أَبْنَاءُ الْمَلِكِ أَتَوْا.»

٣٦ وَدَخَلَ أَبْنَاءُ الْمَلِكِ فَوَرَّ أَنْ أَنْتَهَى يُونَادَابُ مِنْ كَلَامِهِ. وَكَانُوا يَتَكُونُونَ بِصُوتِ عَالٍ. وَرَاحَ دَاوُدُ وَضَبَاطَهُ كُلَّهُمْ يَتَكُونُونَ بُكَاءً شَدِيدًا. ٣٧ وَظَلَّ دَاوُدُ يَبْكِي عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

أَبْشَالُومُ يَهْرَبُ إِلَى جَشُورَ

وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ إِلَى تَلْمَايَ بْنِ عَمِيئُودَ، مَلِكِ جَشُورَ. ٣٨ وَأَمَضَى فِي جَشُورَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ. ٣٩ وَبَعْدَ مَوْتِ أُمْتُونِ، تَعَزَّى الْمَلِكُ دَاوُدَ لِكَنَّهُ كَانَ يَفْتَقِدُ أَبْشَالُومَ كَثِيرًا.

## ١٤

يُوتَابُ يُرْسِلُ امْرَأَةً حَكِيمَةً إِلَى دَاوُدَ

١ وَعَلِمَ يُونَابُ بِنُ صُرُوبَةَ بِاشْتِيَاقِ الْمَلِكِ دَاوُدَ الشَّدِيدِ إِلَى ابْنِهِ أَبْشَالُومَ. ٢ فَأَرْسَلَ إِلَى تَفُوعَ رَسَلًا يُخْبِرُونَ امْرَأَةً حَكِيمَةً مِنْ هُنَاكَ. وَقَالَ يُونَابُ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ الْحَكِيمَةِ: «تَظَاهِرِي بِالْحُزْنِ الشَّدِيدِ. ارْتَدِي ثِيَابَ الْحَدَادِ، وَلَا تَهْتَبِي لِمَظْهَرِ الْخَارِجِيِّ بَلْ تَصْرَفِي كَأَمْرَأَةٍ تَبْكِي فَقِيدَهَا. ٣ اذْهَبِي إِلَى الْمَلِكِ وَقُولِي لَهُ مَا سَأَقُولُهُ لِكِ تَمَامًا.» فَخَبَرَ يُونَابُ الْمَرْأَةَ مَاذَا تَقُولُ.

٤ وَتَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ الْآتِيَةَ مِنْ تَفُوعَ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَدَ حَنَّتْ وَجْهَهَا نَحْوَ الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، هَلَّا سَاعَدْتَنِي!»

٥ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ: «مَا هِيَ مُشْكَلَتُكَ؟»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَرْمَلَةٌ. قَدَ مَاتَ زَوْجِي. ٦ وَكَانَ لِي ابْنَانِ خَرَجَا لِلْحُقُولِ يَتَقَاتَلَانِ، وَلَمْ يُوَفِّقْهُمَا أَوْ يَفْصِلْ بَيْنَهُمَا أَحَدٌ. وَقَتْلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. ٧ فَوَفَّقَتِ الْعَائِلَةَ كُلَّهَا ضِدِّي وَقَالُوا: «أَحْضِرِي لَنَا الشَّابَّ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ، فَتَقْتُلْهُ لِأَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُ.» فَإِذَا فَعَلُوا هَذَا، يَطْفِئُونَ حَيَاتَهُ! وَهُوَ ابْنِي الْوَحِيدُ الْآنَ. وَهَكَذَا يَضِيعُ اسْمُ زَوْجِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ يَصِيرُ بِلا وَرِيثٍ.»

٨ حِينَئِذٍ، قَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ، وَسَاهَمِي بِالْأُمُورِ لِأَجْلِكَ.»

٩ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّقَوِيَةَ لِلْمَلِكِ: «فَلْتَقِعِ الْمَلَامَةَ عَلَيَّ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي! أَنْتَ وَمَمْلَكَتُكَ بَرِيئَان.»

١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَكْفِكُكَ بِسُوءٍ، أَحْضِرْهُ إِلَيَّ، وَلَنْ يُرَدِّجَكَ ثَانِيَةً.»

١١ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَرْجُوكِ أَنْ تَقْسِمَ بِاسْمِ إِلَهِكَ إِنَّكَ سَتَسْمَعُ الَّذِي يَأْتِي لِدَلِّمِ ١٢ مِنْ قَتْلِ ابْنِي لِأَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُ، فَهَلِكِ

ابْنِي الثَّانِي.»

فَقَالَ دَاوُدَ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَنْ يُؤْذِيَ أَحَدٌ بَنِيكَ. لَنْ نَسْفُطَ شَعْرَةً وَاحِدَةً مِنْ رَأْسِهِ.»

١٢ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، أَرْجُوكِ أَنْ تَسْمَعَ لِي بِأَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا آخَرَ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «تَكَلِّمِي.»

١٣ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لَمْ خَطَطْتُ لِهَذِهِ الْأُمُورِ بِشَأْنِ شَعْبِ اللَّهِ؟ أَجَلٌ عِنْدَمَا تَقُولُ هَذِهِ الْأُمُورَ تَظْهَرُ أَنَّكَ مُذْنِبٌ، لِأَنَّكَ لَمْ تَرْجِعْ الْإِنَّ الَّذِي أُجْبِرْتَهُ عَلَى مَغَادَرَةِ دَارِهِ. ١٤ يَوْمًا مَا، نَمُوتُ جَمِيعًا. سَنَكُونُ كَمَا الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْأَرْضِ. مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْبِثَهُ. تَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ يُسَاحِجُ النَّاسَ. لَقَدْ خَطَطَ اللَّهُ لِلنَّاسِ الْمُجْبَرِينَ عَلَى الْهَرَبِ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى سَلَامَتِهِمْ، وَهُوَ لَا يُجْبِرُهُمْ عَلَى الْهَرُوبِ مِنْهُ! ١٥ فَيَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، جِئْتُ أَقُولُ لَكَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ. لِأَنَّ النَّاسَ أَخَافُونِي. فَقُلْتُ فِي نَفْسِي سَأُكَلِّمُ الْمَلِكَ، وَلَعَلَّهُ يُسَاعِدُنِي. ١٦ سَيَصْنَعُ إِلِي وَيَبْقِدُنِي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ



يَقْتُلْنِي وَيَقْتُلْ أَبِي. ذَلِكَ الرَّجُلُ يُرِيدُ إِزَالَتِي أَنَا وَأَبْنِي مِنْ أَرْضِ اللَّهِ. ١٧ أَعْرِفُ أَنَّ كَلِمَاتِ مَوْلَايَ الْمَلِكِ سَمَّتْنِي فِي الرَّاحَةِ، لِأَنَّكَ كَمَلَاكٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ. تَمَيَّزَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالْهَلْكَ مَعَكَ.»

١٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ الْمَرْأَةَ: «يَبْنِي أَنْ تُجِيبِي عَلَى السُّؤَالِ الَّذِي سَأَطَّرَحُهُ عَلَيْكَ.»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، أَرْجُوكَ أَنْ تَطَّرَحَ سُؤَالَكَ.»

١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ طَلَبَ مِنْكَ يُوَابُ أَنْ تَقُولِي هَذِهِ الْأَشْيَاءَ؟»

فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «أُقَسِّمُ بِحَيَاتِكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي إِنَّكَ مُحِقٌّ تَمَامًا. فَضَابِطُكَ يُوَابُ طَلَبَ مِنِّي قَوْلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.»

٢٠ فَعَلَّ ذَلِكَ، لَعَلَّكَ تَرَى الْأَشْيَاءَ بِطَرِيقَةٍ مُخْتَلَفَةٍ. يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ حَكِيمٌ حَكِيمَةٌ مَلَكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَتَعَلَّمْتُ بِكُلِّ مَا يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

أَبْشَالُومُ يَعُودُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٢١ قَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ: «هَا أَنَا سَأَفْعَلُ مَا وَعَدْتُ بِهِ. وَالْآنَ، أَرْجِعْ الشَّابَّ أَبْشَالُومَ.»

٢٢ فَخَفِيَ يُوَابُ بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ بِإِجْلَالٍ، وَبَارَكَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «الْيَوْمَ عَلِمْتُ أَنَّ خَادِمَكَ أَنْتَ رَاضٍ عَنِّي،

لِأَنَّكَ فَعَلْتَ بِحَسَبِ مَا طَلَبْتَهُ مِنْكَ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ.»

٢٣ ثُمَّ نَهَضَ يُوَابُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَأَحْضَرَ أَبْشَالُومَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢٤ لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ قَالَ: «بَسَّطِيعُ

أَبْشَالُومُ أَنْ يَعُودَ إِلَى مَنْزِلِهِ هُوَ، إِنَّمَا لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَأْتِيَ لِرُؤْيِي.» وَهَكَذَا كَانَ.

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يَمْدَحُ لَوْسَامَتِهِ كَأَبْشَالُومَ. لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى قَدَمَيْهِ. ٢٦ وَفِي

نَهَائِهِ كُلِّ عَامٍ، حِينَ يَقْتُلُ شَعْرَ رَأْسِهِ، كَانَ يَقْضُهُ وَيَزِنُهُ فَيَبْلُغُ نَحْوَ مِئْتَيْ مِثْقَالٍ مَلِكِيًّا. ٢٧ ١٨ وَكَانَ لِأَبْشَالُومَ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ

وَأَبْنَةٌ وَاحِدَةٌ تُدْعَى ثَامَارَ. وَهِيَ امْرَأَةٌ حَسَنَاءٌ.

أَبْشَالُومُ يُجْبِرُ يُوَابَ

عَلَى الْجِيءِ لِرُؤْيِيَتِهِ

٢٨ عَاشَ أَبْشَالُومُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَامَيْنِ كَامِلَيْنِ لَمْ يُسْمَعْ لَهُ خَلَاةٌ مِنْ بَزَارَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. ٢٩ فَاسْتَدْعَى أَبْشَالُومُ

يُوَابَ لِكَيْ يَرْسُلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، لَكِنَّ يُوَابَ لَمْ يَأْتِ. فَاسْتَدْعَاهُ ثَانِيَةً، فَلَمْ يَأْتِ.

٣٠ فَقَالَ أَبْشَالُومُ لِنَدَامِهِ: «هَا حَقَلُ يُوَابَ وَفِيهِ حَصَادُ شَعِيرِهِ هُنَاكَ بِالْقُرْبِ مِنْ حَقَلِي، فَادْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ.»

فَدَهَبَ خُدَامُ أَبْشَالُومَ وَأَحْرِقُوا حَقَلِي يُوَابَ. ٣١ فَنَهَضَ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى مَنْزِلِ أَبْشَالُومَ، وَقَالَ لَهُ: «لَمْ حَرَّقْ خُدَامَكَ

حَقَلِي؟»

٣٢ فَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «أَرْسَلْتُ لَكَ رِسَالَةً طَلَبْتُ فِيهَا مِنْكَ الْجِيءَ إِلَى هُنَا. أَرَدْتُ أَنْ تَذَهَبَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَسْأَلَهُ لِمَ

طَلَبَ مِنِّي الْجِيءَ مِنْ جَشُورَ. كَانَ مِنْ الْأَفْضَلِ لَوْ بَقِيتُ هُنَاكَ. وَالْآنَ، دَعْنِي أَقْبِلُ الْمَلِكَ. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَخْطَأْتُ،

فَلْيَقْتُلْنِي!»

أَبْشَالُومُ يَزُورُ الْمَلِكَ دَاوُدَ

٣٣ ثُمَّ جَاءَ يَوَّابٌ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ أَبشالومُ. فَدَعَا الْمَلِكُ أَبشالومَ، بَجَاءٍ إِلَيْهِ وَانْحَنَى أَمَامَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ. فَقَبِلَهُ الْمَلِكُ.

## ١٥

أبشالوم يُكْثِرُ مِنْ أَصْدِقَائِهِ

١ بَعْدَ ذَلِكَ، تَمَلَّكَ أَبشالومُ مَرْكَبَةً وَأَحْصَنَةً، وَجَعَلَ خَمْسِينَ رَجُلًا يَرْكُضُونَ أَمَامَهُ بَيْنَمَا يَقُودُ مَرْكَبَتَهُ. ٢ كَانَ أَبشالومُ يَنْهَضُ بَاكِراً وَيَقِفُ بِالْقُرْبِ مِنَ الْبَوَابِ. وَرَاحَ يِرَاقِبُ أَيَّ شَخْصٍ لَدَيْهِ مَشَاكِلَ، وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِلْحُكْمِ. فَيَكْثِرُ ذَلِكَ الشَّخْصُ يَقُولُهُ: «مِنْ أَيِّ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟» فَيُجِيبُ الرَّجُلُ: «أَنَا مِنْ عَائِلَةِ كَذَا وَكَذَا مِنْ قِبَاثِلِ إِسْرَائِيلِ.» ٣ فَيَقُولُ أَبشالومُ لِذَلِكَ الرَّجُلِ: «أَنْتَ حَيٌّ فِي مَطَالِبِكَ، لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ لَنْ يُصْغِيَ إِلَيْكَ.» ٤ فَيَقُولُ أَبشالومُ أَيْضًا: «أَه، أَمْنِي لَوْ أَنَّ أَحَدًا يَجْعَلُنِي قَاضِيًا فِي هَذَا الْبَلَدِ! حِينَمَا أَمْكُنُّ مِنْ مُسَاعَدَةِ كُلِّ رَجُلٍ يَأْتِينِي بِمَشْكَلَةٍ فَيَتَوَصَّلَ إِلَى حَلِّ عَادِلٍ.»

٥ وَإِذَا جَاءَ شَخْصٌ إِلَى أَبشالومِ وَانْحَنَى أَمَامَهُ، كَانَ يُعَامِلُهُ كَمَا لَوْ كَانَ صَدِيقًا حَمِيمًا. فَكَانَ يَقْتَرِبُ مِنْهُ، وَيَمْسِكُ بِهِ وَيُقْبِلُهُ. ٦ هَكَذَا فَعَلَ أَبشالومُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلِ الَّذِينَ جَاؤُوا إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِلقَضَاءِ. وَهَكَذَا، فَازَ بِقُلُوبِ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلِ.

أبشالومُ يُحْطِطُ لِأَخْذِ مَمْلَكَةِ دَاوُدَ

٧ بَعْدَ مُرُورِ أَرْبَعِ سِنُونِ، قَالَ أَبشالومُ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «أَرْجوكَ أَنْ تَسْمَحَ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ لِإِتْمَامِ وَعْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ لَكَ فِي حَبْرُونَ. ٨ قَطَعْتُ ذَلِكَ الْوَعْدَ بَيْنَمَا كُنْتُ لَا أزالُ أَعِيشُ فِي جَشُورٍ، فِي أَرَامٍ، فَقُلْتُ: «إِنْ أَعَادَنِي اللَّهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ خَدَمْتُهُ.»»

٩ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.» وَذْهَبَ أَبشالومُ إِلَى حَبْرُونَ. ١٠ لَكِنَّهُ أَرْسَلَ الْجَوَاسِيسَ إِلَى عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلِ فَقَالُوا لِلنَّاسِ: «عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ الْبوقَ، قُولُوا: «لَقَدْ أَصْبَحَ أَبشالومُ مَلِكًا فِي حَبْرُونَ!»» ١١ وَدَعَا أَبشالومُ مَتْنِي رَجُلًا لِلذَّهَابِ مَعَهُ، فَغَادَرُوا مَدِينَةَ الْقُدْسِ غَيْرَ عَالِمِينَ بِمَا كَانَ يُحْطِطُ لَهُ. ١٢ وَبَيْنَمَا كَانَ أَبشالومُ يُقَدِّمُ الذَّبَاحَ، اسْتَدْعَى أَخِيئُوْفَلَ الْجِيلُونِيَّ مِنْ مَدِينَتِهِ جِيلُو. وَأَخِيئُوْفَلُ هُوَ مِنْ مُسْتَشَارِي دَاوُدَ. كَانَتْ مُؤَامَرَةٌ أَبشالومُ تَنْجِيحٌ، وَكَانَ عِدَدُ الَّذِينَ يَدْعُوْنَهُ يَزْدَادُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ.

دَاوُدُ يَعْلَمُ بِمُحْطَطَاتِ أَبشالومِ

١٣ وَجَاءَ رَجُلٌ يُنْقِلُ الْأَخْبَارَ إِلَى دَاوُدَ، فَقَالَ: «لَقَدْ بَدَأَ بَنُو إِسْرَائِيلِ بِاتِّبَاعِ أَبشالومَ.» ١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لَضَبَاطِهِ جَمِيعًا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ: «يَنْبَغِي أَنْ نَهْرُبَ! إِنْ لَمْ نَهْرُبِ الْآنَ، لَنْ يَدَعَنَا أَبشالومُ نَفْعَلُ ذَلِكَ. فَلِنَسْرِعْ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَيْنَا فَيُدْمِرَنَا جَمِيعًا، وَيَقْتُلَ أَهْلَ الْقُدْسِ.» ١٥ فَقَالَ ضَبَاطُ الْمَلِكِ لَهُ: «نَفْعَلُ نَحْنُ خُدَامَكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ يَا مَوْلَانَا.»

هَرُوبُ دَاوُدَ وَشَعْبِهِ

١٦ نَخَّرَجَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَ النَّاسِ كُلِّهِمُ الَّذِينَ فِي مَنَزِلِهِ . وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرًا مِنْ نِسَائِهِ الْجَوَارِي لِلاَعْتِنَاءِ بِالْمَنْزِلِ .  
١٧ خَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ تَبَعَهُ ، وَتَوَقَّفُوا عِنْدَ آخِرِ مَنْزِلِ . ١٨ مَرَّ ضِبَاطُ الْمَلِكِ كُلِّهِمْ مِنْ أَمَامِهِ ، كَذَلِكَ الْكِرِيثِيُّونَ  
وَالْفَلِثِيُّونَ وَالْحِجِّيُّونَ وَقَدْ كَانُوا سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْ جَتِ .

١٩ قَالَ الْمَلِكُ لِإِتَائِي الْجَيْتِيَّ : «لِمَ أَنْتَ ذَاهِبٌ مَعَنَا أَيْضًا؟ عُدْ وَابْقَ مَعَ الْمَلِكِ الْجَدِيدِ أَبْشَالُومَ . أَنْتَ غَرِيبٌ وَهَذِهِ  
لَيْسَتْ بِلَدِّكَ الْأُمَّ . ٢٠ بِالْأَمْسِ فَقَطَّ جِثَّتَ إِلَيَّ ، فَهَلْ أَسْمَحُ لَكَ الْآنَ أَنْ تَتَمَلَّ مَعَنَا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ؟ بَلْ خُذْ  
إِحْوَتَكَ وَعُدْ ، وَلْتَرَأْفَقَكَ حُبَّةُ اللَّهِ وَأَمَانَتُهُ .» ٢١ لَكِنَّ إِتَائِي أَجَابَ الْمَلِكَ : «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ ، وَبِحَبَاتِكَ ، سَأَكُونُ أَنَا  
خَادِمَكَ مَعَكَ فِي الْحَيَاةِ أَوْ الْمَوْتِ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ!»

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِإِتَائِي : «تَعَالِ ، وَلْتَعْبِرْ وَاوَدِي قَدْرُونَ .»  
وَهَكَذَا عَبَرَ إِتَائِي الْجَيْتِيَّ وَوَادِي قَدْرُونَ مَعَ جَمَاعَتِهِ كُلِّهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ . ٢٣ وَكَانَ الشَّعْبُ كُلُّهُ يَبْكِي بِصَوْتٍ عَالٍ .  
وَعَبَرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَوَادِي قَدْرُونَ ، ثُمَّ خَرَجَ الشَّعْبُ كُلُّهُ إِلَى الصَّحْرَاءِ . ٢٤ وَكَانَ صَادُوقُ وَاللَّوِيُّونَ كُلُّهُمْ مَعَهُ يَحْمِلُونَ  
صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ . وَضَعُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ وَتَلَا آيَاتَارُ الْمُقَدَّسَ وَقَدَّمَ الذَّبَائِحَ إِلَى أَنْ غَادَرَ الشَّعْبُ كُلُّهُ  
مَدِينَةَ الْقُدْسِ .

٢٥ قَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِصَادُوقَ : «أَعَدَّ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ . فَإِنْ كَانَ اللَّهُ رَاضِيًا عَنِّي ، أَرْجِعَنِي  
وَجَعَلَنِي أَرَى مَدِينَةَ الْقُدْسِ وَهَيْكَلَهُ . ٢٦ لَكِنَّ إِنْ قَالَ إِنَّهُ غَيْرُ رَاضٍ عَنِّي ، فَلْيَصْنَعْ فِي أَيِّ شَيْءٍ يُرِيدُهُ .»

٢٧ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلكَاهِنِ صَادُوقَ : «أَنْتَ نَبِيٌّ . عُدْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ . خُذْ ابْنَكَ أَخِيمَعَصَّ وَيُونَانَ بْنَ آيَاتَارَ .  
٢٨ سَأَنْتَظِرُ بِالْقُرْبِ مِنْ مَعَابِرِ النَّهْرِ إِلَى دَاخِلِ الصَّحْرَاءِ ، حَتَّى أَسْمَعَ مَا تَقُولُهُ لِي .»  
٢٩ وَهَكَذَا أَعَادَ صَادُوقُ وَآيَاتَارُ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَبَقِيَ هُنَاكَ .

صَلَاةُ دَاوُدَ صِدِّقٌ أُخْتِوْفَلُ

٣٠ وَصَعَدَ دَاوُدُ جَبَلَ الزِّيْتُونِ . كَانَ يَبْكِي مَغْطِيًا رَأْسَهُ وَيَمِثِّي حَافِي الْقَدَمَيْنِ . كَذَلِكَ غَطَّى النَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا  
مَعَهُ كُلَّهُمْ رُؤُوسَهُمْ وَذَهَبُوا مَعَهُ يَبْكُونَ .

٣١ ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمْ لِداوُدَ : «أُخْتِوْفَلُ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَأَمِّرِينَ مَعَ أَبْشَالُومَ .» فَصَلَّى دَاوُدُ : «يَا اللَّهُ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ  
نَصِيحَةَ أُخْتِوْفَلُ بِلَا مَنَفْعَةٍ .» ٣٢ جَاءَ دَاوُدَ إِلَى قَعَّةِ الْجَبَلِ حَيْثُ كَانَ كَثِيرًا مَا يَعْبُدُ اللَّهُ . فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، جَاءَ إِلَيْهِ  
حُوشَايُ الْأَرَكِّيُّ . كَانَ مَعْطَفُهُ مَمْرَقًا وَعَلَى رَأْسِهِ غُبَارٌ .

٣٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِحُوشَايَ : «إِنْ ذَهَبْتَ مَعِي ، كُنْتُ مُجْرَدَ تَخْفِصٍ آخَرَ يَطْلُبُ الْاهْتِمَامَ لِأَمْرِهِ . ٣٤ أَمَا إِذَا عُدْتَ إِلَى  
مَدِينَةِ الْقُدْسِ ، فَسَتَمْتَكِنُ مِنْ جَعَلِ نَصِيحَةَ أُخْتِوْفَلُ بِلَا مَنَفْعَةٍ . قُلْ لِأَبْشَالُومَ : «يَا الْمَلِكُ : أَنَا خَادِمُكَ ، قَدْ خَدَمْتُ  
وَالذَّكَ ، أَمَا الْآنَ فَسَأُخَذِمُكَ .» ٣٥ وَسَيَكُونُ مَعَكَ الْكَاهِنَانِ صَادُوقُ وَآيَاتَارُ . أَخْبِرْهُمَا بِكُلِّ مَا تَسْمَعُهُ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ .  
٣٦ وَسَيَكُونُ مَعَهُمَا أَخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ وَيُونَانُ بْنُ آيَاتَارَ ، فَتُرْسَلُهُمَا أَنْتَ لِإِخْبَارِي بِكُلِّ مَا تَسْمَعُهُ .»  
٣٧ فَدَخَلَ حُوشَايُ صِدِّيقُ الْمَلِكِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي وَصَلَ فِيهِ أَبْشَالُومُ .

١ ثُمَّ اجْتازَ دَاوُدُ دَرْبًا مَحْضَرَةً فَوْقَ قَمَّةِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ. وَهُنَاكَ التَقَى بِهِ صَبِيحًا خَادِمٌ مَفْيُوشَتَ. كَانَ لِصَبِيحٍ حِمَارَانِ مُسَرَّجَانِ يَحْمَلَانِ مِثْقِي رَغِيفٍ مِنَ الْخَبْزِ، وَمِثْمَةَ عَنُقُودٍ مِنَ الْعِنَبِ، وَمِثْمَةَ حَبِيَّةٍ مِنَ فَاكِهَةِ الصَّيْفِ، وَوِعَاءٌ مَلِيءٌ بِالنَّبِيدِ. ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ لَصَبِيحًا: «لِمَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ؟»

أَجَابَ صَبِيحًا: «الْحِمَارَانِ مَلِكٌ لِعَائِلَةِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ. أَمَّا الْخَبْزُ وَفَاكِهَةُ الصَّيْفِ فَلِلْفَتَيَانِ يَا كَلُونَهَا. وَعِنْدَمَا يَشْعُرُ أَيُّ شَخْصٍ بِالتَّعَبِ فِي الصَّحْرَاءِ، يُمْكِنُهُ أَنْ يَشْرَبَ مِنَ النَّبِيدِ.»

٣ فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «أَيْنَ مَفْيُوشَتُ سَيِّدِكَ؟»

فَأَجَابَ صَبِيحًا: «مَفْيُوشَتُ بَاقٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَهُوَ يَظُنُّ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيُعِيدُونَ إِلَيْهِ مَمْلَكَةً جَدِيدًا.»

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَبِيحًا: «بِسَبَبِ ذَلِكَ، أُعْطِيكَ الْآنَ كُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُهُ مَفْيُوشَتُ.»

فَقَالَ صَبِيحًا: «أُنْحِنِي أَمَامَكَ أَمَلًا أَنْ أَكُونَ دَائِمًا قَادِرًا عَلَى إِرْضَائِكَ.»

شَمْعَى يَلْعَنُ دَاوُدَ

٥ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَحْرِيْمَ فَنَجَّحَ مِنْهَا رَجُلٌ مِنَ عَائِلَةِ شَاوُلَ يَدْعَى شَمْعَى بْنُ جِيْرَا. خَرَجَ يَقُولُ السَّبَائِتَ عَنِ دَاوُدَ وَيَسْتَهْمُهُ، وَمَا أَنْفَكَ يَكْرُرُ قَوْلَهَا وَيَكْرُرُ.

٦ وَرَاحَ شَمْعَى يَرْمِي الْحِجَارَةَ عَلَى دَاوُدَ وَضَبَّاطِهِ. لَكِنَّ النَّاسَ وَالْجُنُودَ كَانُوا حَوْلَ دَاوُدَ. ٧ وَسَمَّ شَمْعَى دَاوُدَ، وَقَالَ: «اُخْرَجْ، اُخْرَجْ أَنْتَ أَيُّهَا الْجَرِيمُ الشَّرِيرُ، ٨ سَبْعًا قَبْلَكَ اللَّهُ. لِأَنَّكَ قَتَلْتَ أَفْرَادًا مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ. سَرَقْتَ مَكَانَةَ شَاوُلَ كَيْلِكَ، لَكِنَّ الْأُمُورَ السَّيِّئَةَ نَفْسَهَا تَحْصُلُ لَكَ الْآنَ. لَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ الْمَمْلَكَةَ لِابْنِكَ ابْنِشَالُومَ. لِأَنَّكَ جَرِيمٌ.»

٩ فَقَالَ ابْنِشَايُ بْنُ صُرُويَةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَ يَسْمَحُ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتَ بِشْتَمِ مَوْلَايَ الْمَلِكِ؟ دَعْنِي أَهْجُمَ عَلَيْهِ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ.»

١٠ لَكِنَّ الْمَلِكَ أَجَابَ: «مَاذَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَفْعَلَ يَا أَبْنَاءَ صُرُويَةَ؟ أَلَيْسَ يَسْتَمْعِنِي لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ «اشْتَمِ دَاوُدَ!» فَنَنْ سَأَلُهُ لِمَاذَا؟»

١١ كَذَلِكَ قَالَ دَاوُدُ لِابْنِشَايَ وَخُدَّامِهِ جَمِيعًا: «انظُرُوا، ابْنِي أَنَا يُحَاوِلُ أَنْ يَقْتُلَنِي، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ؟ فَاللَّهُ هُوَ مَنْ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا. ١٢ فَإِذْ بَرَى اللَّهُ الذَّلَّ الَّذِي حَلَّ بِي، لَعَلَّهُ يَعْضُنِي بِشَيْءٍ حَسَنٍ مُقَابِلَ مَا تَعَرَّضْتُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّتَائِمِ الْيَوْمَ.»

١٣ وَهَكَذَا مَضَى دَاوُدَ وَرَجَالَهُ فِي طَرِيقِهِمْ. أَمَّا شَمْعَى فَكَانَ يَمْشِي إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الطَّرِيقِ عِنْدَ جَانِبِ التَّلَّةِ، وَهُوَ يَسْتَهْمُ دَاوُدَ فِي طَرِيقِهِ، وَيَرْمِي الْحِجَارَةَ وَالتَّرَابَ عَلَيْهِ.

١٤ وَأَتَى الْمَلِكُ دَاوُدَ وَسَعَبَهُ كُلُّهُ إِلَى نَهْرِ الْأَرْدُنِّ وَكَانُوا مُتَعَبِينَ جَدًّا، فَارْتَاحُوا هُنَاكَ.

١٥ ثُمَّ جَاءَ ابْنِشَالُومُ وَأَخِيئُوفَلُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٦ لَجَاءَ حَوْشَايُ الْأَرْكِيُّ صَدِيقُ دَاوُدَ إِلَى ابْنِشَالُومَ وَقَالَ لَهُ: «عَاشَ الْمَلِكُ! عَاشَ الْمَلِكُ!»

١٧ وَأَجَابَ ابْنِشَالُومُ: «لِمَ لَسْتُ وَفِيًّا لَصَدِيقِكَ دَاوُدَ؟ لِمَ لَمْ تُعَادِرِ الْقُدْسَ مَعَهُ؟»

١٨ فَقَالَ حَوْشَايُ: «أَنَا مَعَ الشَّخْصِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ. وَهَؤُلَاءِ النَّاسُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ اخْتَارُواكَ أَنْتَ، لِذَا سَابَقُنِي مَعَكَ. ١٩ فِي الْمَاضِي، خَدَمْتُ وَالِدَكَ، وَعَلَى الْآنَ أَنْ أَخْدِمَ ابْنَ دَاوُدَ، وَسَأَخْدِمُكَ.»

ابْنِشَالُومُ يَسْأَلُ أَخِيئُوفَلَ النَّصِيحَ

٢٠ وقال أبشالوم لأخيتوفل: «انصحن بما علينا أن نفعله.»

٢١ فقال أخيتوفل لأبشالوم: «لقد ترك والدك هنا بعض زوجاته للاعتناء بالمنزل، فاذهب وعاشرهن. وهكذا يسمع بنو إسرائيل كلهم ويعلمون أنك أهنت أباك، ويتشجع كل الشعب الذي معك، فيمنحك دعماً كبيراً.»

٢٢ ثم نصبوا لأبشالوم خيمة فوق سطح المنزل. فعاشر زوجات والده. ورأى بنو إسرائيل ذلك. ٢٣ وفي تلك الأيام، كانت نصيحة أخيتوفل مهمة جداً لكل من داود وأبشالوم. كانت مهمة كاهمية كلمة الله لإنسان!

## ١٧

نصيحة أخيتوفل بشأن داود

١ كذلك قال أخيتوفل لأبشالوم: «دعني الآن أختار اثني عشر ألف رجل، فأطارد داود الليلة. ٢ سأقبض عليه بينما هو متعب وضعيف. سأخيفه، فيهرب شعبه كله. لكنني سأقتل الملك داود وحده. ٣ ثم سأزف الشعب كله إليك كعروس تزف إلى عروسها. إن مات داود، عاد الشعب كله بإسلام.»

٤ فاستحسن أبشالوم وقادة إسرائيل كلهم هذه المشورة. ٥ لكنه قال: «استدعوا الآن حوشاي الأريي. أريد أن أسمع ما يقوله هو أيضاً.»

نصيحة حوشاي

٦ جاء حوشاي إلى أبشالوم، فقال له أبشالوم: «هذه هي مشورة أخيتوفل. فهل يجدر بنا العمل بها؟ فإن لم يكن كذلك، أخبرنا.»

٧ فقال حوشاي لأبشالوم: «مشورة أخيتوفل ليست حسنة هذه المرة.» ٨ وأضاف: «أنت تعلم أن والدك ورجاله أقوياء، هم يخطرون دية بريئة أخذت منها صغارها. والدك محارب محترف، ولن يبقى في الليل مع الشعب. ٩ وعلى الأرجح هو الآن مخبئ في مغارة أو مكان آخر، فإن هاجم والدك رجالك أولاً، سيسمع الشعب بالأخبار ويقول: «أتباع أبشالوم يخسرون!» ١٠ حينئذ، حتى الرجل الشجاع كالأسد سيخاف، لأن بني إسرائيل كلهم يعرفون أن والدك محارب قوي وأن رجاله شجعان وأقوياء.»

١١ «فإليك ما اقترح: اجمع بني إسرائيل كلهم، من دان إلى بر سبع، فيكثرو الناس ويصبحون كالرمال عند شاطئ البحر. حينها عليك أن تذهب بنفسك إلى المعركة. ١٢ سنقبض على داود في المكان الذي يختبئ فيه، سنهاجمه ومعنا جنود كثير، سنكون كما التدى الكثير الذي عطي الأرض. سنقتل داود ورجاله كلهم ولن يبقى رجل حياً. ١٣ أما إذا هرب داود إلى مدينة ما، سيحضر بنو إسرائيل كلهم الحبال إلى تلك المدينة، وسنجر جدرانها إلى الوادي، فلا يبقى فيها حجر واحد.»

١٤ فقال أبشالوم وبنو إسرائيل كلهم: «نصيحة حوشاي الأريي أفضل من نصيحة أخيتوفل.» قالوا هذا لأنها كانت خطة الله. كان الله قد خطط ليجعل نصيحة أخيتوفل بلا منفعة. هكذا كان الله ليعاقب أبشالوم.

حوشاي يجدر داود

١٥ وَتَكَلَّمَ حُوشَايَ لِلكَاهِنِينَ صَادُوقَ وَأَيَّاتَارَ، فَقَالَ لهُمَا مَا اقْتَرَحَهُ أُخْتِوْفَلُ عَلَى آبْشَالُومَ وَقَادَةَ إِسْرَائِيلَ، وَمَا اقْتَرَحَهُ هُوَ. ١٦ وَقَالَ لهُمَا: «أَسْرِعَا وَأَرْسِلَا بِرِسَالَةٍ إِلَى دَاوُدَ. قَوْلَا لَهُ أَنْ لَا يَبْقَى اللَّيْلَةَ قَرِيبًا مِنْ مَعَارِ النَّهْرِ حَيْثُ يَصِلُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِي الصَّحْرَاءِ، بَلْ لِيَعْبُرَ هُوَ النَّهْرَ، لِثَلَا يَقَعَ الْمَلِكُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَيْحِ.»

١٧ فَاتَنْظَرُ يُونَاثَانُ وَأَخِيْمَعُصُ، ابْنَا الْكَاهِنِينَ، فِي عَيْنِ رُوجَلٍ لَأَنَّهُمَا لَمْ يَكُونَا يُرِيدَانِ أَنْ يَشَاهِدَا دَاخِلَ الْمَدِينَةِ. نَخَرَجَتْ إِلَيْهِمَا خَادِمَةٌ وَأَعْطَتْهُمَا الرِّسَالَةَ. ثُمَّ ذَهَبَ يُونَاثَانُ وَأَخِيْمَعُصُ وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ بِتِلْكَ الْأُمُورِ.

١٨ لَكِنَّ صَبِيًّا رَاهِمًا، فَذَهَبَ يُخْبِرُ آبْشَالُومَ. فَهَرَبَ يُونَاثَانُ وَأَخِيْمَعُصُ وَوَصَلَا إِلَى مَنْزِلِ رَجُلٍ فِي بَحْرِيمَ وَكَانَ فِي فَنَاءِ مَنْزِلِهِ بئرٌ فَزَلَا إِلَى دَاخِلِهَا. ١٩ وَفَرَسَتْ زَوْجَةُ الرَّجُلِ فَوْقَ الْبئرِ غَطَاءً، ثُمَّ كَسَتْهُ بِالْحَبُوبِ، حَتَّى بَدَأَ كَمَا لَوْ كَانَ كَوْمَةً مِنَ الْحَبُوبِ، فَمَا كَانَ مُمَكَّنًا أَنْ يَرَى أَحَدٌ يُونَاثَانَ وَأَخِيْمَعُصَ. ٢٠ ثُمَّ جَاءَ خَدَمُ آبْشَالُومَ إِلَى الْمَرَاةِ فِي الْمَنْزِلِ وَسَأَلُوهَا: «أَيْنَ هُمَا يُونَاثَانُ وَأَخِيْمَعُصُ؟»

فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرَاةُ: «سَبَقَ أَنْ عَبَّرَا بِرُكَّةِ الْمِيَاهِ.»

ثُمَّ ذَهَبَ الْخَدَمُ بَحْثًا عَنْ يُونَاثَانَ وَأَخِيْمَعُصَ لِكَيْ يَجِدُوهُمَا فَعَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٢١ وَبَعْدَ أَنْ غَادَرَ خَدَمُ آبْشَالُومَ، خَرَجَ يُونَاثَانُ وَأَخِيْمَعُصُ مِنَ الْبئرِ، وَذَهَبَا يُخْبِرَانِ الْمَلِكَ دَاوُدَ. فَقَالَا لَهُ: «أَسْرِعْ وَاعْبُرْ النَّهْرَ، لِأَنَّ أُخْتِوْفَلَ يَخْطِطُ لِعَمَلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ضِدَّكَ.»

٢٢ وَعَبَرَ دَاوُدَ وَجَمِيعَ الَّذِينَ مَعَهُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، عَبَرُوا جَمِيعًا قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ وَلَمْ يَخْتَلَفْ مِنْهُمُ أَحَدٌ.

أُخْتِوْفَلُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ

٢٣ وَرَأَى أُخْتِوْفَلُ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَقْبَلُوا بِنَصِيحَتِهِ، فَوَضَعَ سِرْجًا عَلَى حِمَارِهِ وَعَادَ إِلَى مَدِينَتِهِ الْأُمِّ. وَهَنَّاكَ نَظْمُ أُمُورِ عَائِلَتِهِ ثُمَّ شَتَّقَ نَفْسَهُ. وَبَعْدَ مَوْتِهِ، دَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَقْبَرَةِ وَالِدِهِ.

أَبْشَالُومَ يَعْبُرُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ

٢٤ وَوَصَلَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِمَ. فَعَبَّرَ أَبْشَالُومَ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. ٢٥ وَكَانَ أَبْشَالُومُ قَدْ جَعَلَ عَمَّاسَا الْقَائِدَ الْجَدِيدَ لِلجَيْشِ، فَأَخَذَ مَكَانَ يُوَّابَ. كَانَ عَمَّاسَا بَنَ يِتْرَا الْإِسْمَاعِيلِيِّ وَوَالِدَتُهُ إِيجَائِيلُ ابْنَةُ نَاحَاشَ أُخْتِ صُرُويَّةَ. ٢٦ وَعَسَكَرَ أَبْشَالُومُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ.

شُوبِي وَمَاكِبَرُ وَبِرَزَّلَايَ

٢٧ وَوَصَلَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِمَ. وَكَانَ هُنَاكَ شُوبِي بَنُ نَاحَاشَ مِنْ رَبَّةِ الْمَدِينَةِ الْعَمُونِيَّةِ، وَمَاكِبَرُ بَنُ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودْبَارَ، وَبِرَزَّلَايَ مِنْ رُوجَلِيمَ فِي جِلْعَادَ. ٢٨ فَدَمَمُوا الْأَفْرِشَةَ وَالْآبِيَةَ وَالْأَطْبَاقَ، وَالْقَمَحَ وَالشَّعِيرَ وَالطَّحِينَ وَالْفَرِيكَ وَالْقَوْلَ وَالْعَدَسَ وَالْحَمَصَ الْمُسَوِّيَّ ٢٩ وَالْعَسَلَ وَالزَّبْدَةَ وَالغَمَّ وَالْحَبْنَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ حَلِيبِ الْبَقْرِ. فَدَرَأُوا أَنَّ النَّاسَ مُتَعَبُونَ وَجَاعُونَ وَعَطِاشَاءُ.

دَاوُدُ يَجْهزُ لِلْمَعْرَكَةِ

١ أَحْصَى دَاوُدُ شَعْبَهُ، ثُمَّ اخْتَارَ قَادَةَ الْوُفِّ وَقَادَةَ مِثَاتٍ لِيُقُودُوا شَعْبَهُ. ٢ وَسَمَّ الشَّعْبَ ضَمْنَ ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ، ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ خَارِجًا. فَقَادَ يُوَّابُ ثُلُثَ الشَّعْبِ، وَأَبِيشَايَ بَنُ صُرُويَّةَ أَخُو يُوَّابَ، ثَلَاثًا أُخْرَى، وَإِتَائِي الْجَحِّيَّ الثَّلَاثُ الْأُخْرَى.

ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلشَّعْبِ: «سَادْ هَبْ مَعَكُمْ أَنَا أَيْضًا.»

٣ لَكِنَّ الشَّعْبَ قَالَ: «لَا! لَا يَبْنِي أَنْ تَأْتِي مَعَنَا. لِأَنَّنَا إِنَّا هَرَبْنَا فِي المَعْرَكَةِ، لَنْ يَهْمَ رِجَالُ ابْنِشَالُومَ بِنَا حَتَّى وَلَوْ مَاتَ نِصْفُنَا. لَكِنَّكَ تُسَاوِي عَشْرَةَ آلَافٍ مِنَّا! مِنَ الأَفْضَلِ لَكَ أَنْ تَبْقَى فِي المَدِينَةِ، فَإِنْ اِحْتَجْنَا مُسَاعَدَةً سَاعَدْتَنَا.»

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لِشَعْبِهِ: «سَافَعُلْ مَا تَرُونَهُ الأَفْضَلَ.»

ثُمَّ وَقَفَ الْمَلِكُ عِنْدَ جَانِبِ البَوَابِ. وَخَرَجَ الجَيْشُ فِي فِصَائِلَ بَعْضُهَا مِنْ مِثَالٍ وَبَعْضُهَا مِنْ الأُوفِ.

«كُونُوا لُطْفَاءَ مَعَ ابْنِشَالُومَ»

٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَيْبِشَايَ وَإِتَائِي وَقَالَ لَهُمْ: «كُونُوا لُطْفَاءَ مَعَ الشَّابِّ ابْنِشَالُومَ مِنْ أَجْلِ خَاطِرِي!» فَسَمِعَ الشَّعْبُ كُلَّهُ أَوَامِرَ الْمَلِكِ إِلَى القَادَةِ بِشَأْنِ ابْنِشَالُومَ.

جَيْشُ دَاوُدَ يَهْزِمُ جَيْشَ ابْنِشَالُومَ

٦ وَخَرَجَ جَيْشُ دَاوُدَ إِلَى الحَقْلِ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَ ابْنِشَالُومَ. وَكَانَ القِتَالُ فِي غَابَةِ أَفْرَائِمَ. ٧ وَهَنَّاكَ هَرَمَ جَيْشُ دَاوُدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فُقِتِلَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ عَشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٨ وَأَنْتَشَرَتِ المَعَارِكُ فِي أَرْجَاءِ البِلَادِ كُلِّهَا. لَكِنَّ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، تَسَبَّتِ الغَابَةُ بِمَوْتِ رِجَالٍ أَكْثَرَ مِنْ مَا تُؤَاتُوا بِالسَّيْفِ!

٩ وَحَدَّثَ أَنْ التَّقَى ابْنِشَالُومَ يَرِجَالِ دَاوُدَ. وَكَانَ ابْنِشَالُومَ رَاكِبًا عَلَى بَعْلِهِ يُحَاوِلُ الهُرُوبَ. فَدَخَلَ البَعْلُ تَحْتَ بَلُوطَةَ كَبِيرَةٍ كَثِيفَةِ الأَغْصَانِ. فَعَلِقَ رَأْسُ ابْنِشَالُومَ فِي الشَّجَرَةِ، وَهَرَبَ البَعْلُ مِنْ تَحْتِهِ. فَبَقِيَ مُعَلَّقًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.

١٠ وَرَأَى رَجُلٌ مَا حَدَّثَ فَقَالَ لِيُوَابَ: «رَأَيْتَ ابْنِشَالُومَ مُعَلَّقًا بِبَلُوطَةٍ!»

١١ فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ: «لَمْ لَمْ تَقْتَلْهُ وَتَدَعَهُ يَسْقُطُ عَلَى الأَرْضِ؟ لَوْ فَعَلْتَ، لَكُنْتُ أُعْطِيكَ حِزَامًا وَعَشْرَ قِطْعٍ مِنَ الفِضَّةِ!»

١٢ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوَابَ: «مَا كُنْتُ لِأُحَاوِلَ أَنْ أُوذِيَ ابْنَ المَلِكِ حَتَّى وَإِنْ أُعْطِيَتْنِي أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الفِضَّةِ. فَقَدْ سَمِعْنَا مَا أَمْرُكَ بِهِ المَلِكُ أَنْتَ وَأَيْبِشَايَ وَإِتَائِي. فَقَدْ قَالَ المَلِكُ: اأَحْمُوا الشَّابَّ ابْنِشَالُومَ مِنْ أَجْلِ خَاطِرِي. ١٣ فَلَوْ كُنْتُ خَدَعْتُكَ وَقَتَلْتُ ابْنِشَالُومَ، لَأَكْتَشَفَ المَلِكُ نَفْسَهُ الأَمْرَ، وَلِعَاقَبْتَنِي أَنْتَ.»

١٤ فَقَالَ يُوَابُ: «لَنْ أُضَيِّعَ وَقْتِي هُنَا مَعَكَ!»

وَكَانَ ابْنِشَالُومَ مَا يَزَالُ حَيًّا وَمُعَلَّقًا بِالبَلُوطَةِ. فَأَخَذَ يُوَابُ ثَلَاثَةَ رِمَاحٍ وَرَمَى بِهَا ابْنِشَالُومَ فَاخْتَرَقَتْ قَلْبَهُ. ١٥ وَكَانَ لَدَى يُوَابَ عَشْرَةُ جُنُودٍ شَبَّانٍ يُسَاعِدُونَهُ فِي المَعْرَكَةِ، فَالْتَفَتُوا حَوْلَ ابْنِشَالُومَ وَقَتَلُوهُ.

١٦ ثُمَّ نَفَخَ يُوَابُ فِي البُوقِ وَدَعَا الشَّعْبَ لِيُكْتَفَ عَنْ مُطَارَدَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٠ ثُمَّ أَخَذَ رِجَالُ يُوَابَ جَنَّةَ ابْنِشَالُومَ وَرَمَوْا بِهَا دَاخِلَ حُفْرَةٍ كَبِيرَةٍ فِي الغَابَةِ، وَمَلَأُوا الحُفْرَةَ الضَّخْمَةَ بِحِجَارَةٍ كَثِيرَةٍ. وَهَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ وَذَهَبُوا إِلَى دِيَارِهِمْ.

١٨ عِنْدَمَا كَانَ ابْنِشَالُومَ حَيًّا، أَقَامَ نَصَبًا تَذْكَرِيًّا فِي وَادِي المَلِكِ. فَقَدْ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ يَبْقَى عَلَى اسْمِي حَيًّا.» فَدَعَا النَّصَبَ بِاسْمِهِ. وَمَا زَالَ حَتَّى هَذَا اليَوْمِ يُدْعَى «نَصَبَ ابْنِشَالُومَ.»

يُوَابُ يُرْسِلُ الْأَخْبَارَ إِلَى دَاوُدَ

١٩ قَالَ أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ لِيُوَابَ: «اسْمَحْ لِي بِأَنْ أُسْرِعَ لِأَحْمِلَ الْبَشْرَى إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ، بِأَنَّ اللَّهَ خَلَصَهُ مِنْ يَدِ عَدُوِّهِ.»

٢٠ فَأَجَابَهُ يُوَابُ: «لَا تَجْعَلِ الْأَخْبَارَ إِلَى دَاوُدَ الْيَوْمَ، بَلْ فِي يَوْمٍ آخَرَ. لَيْسَ الْيَوْمَ، لِأَنَّ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ.»

٢١ ثُمَّ قَالَ يُوَابُ لِرَجُلِي مِنْ بِلَادِ الْحَبَشِيِّ: «أَذْهَبْ وَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي رَأَيْتَهَا.»

فَأَخْبَنِي الْكُوشِيُّ أَمَامَ يُوَابَ وَرَكَضَ لِيُخْبِرَ دَاوُدَ.

٢٢ أَمَا أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ فَتَرَجَّى يُوَابَ ثَانِيَةً: «مَهْمَا حَدَّثَ، دَعْنِي أَرْكُضُ وَرَاءَ الْكُوشِيِّ!»

فَقَالَ يُوَابُ: «لَمْ تُرِيدْ أَنْ تَتَّقِلَ الْأَخْبَارَ يَا بَنِي؟ لَنْ تَحْصَلَ عَلَيَّ مَكْفَأَةٌ لِقَاءِ الْأَخْبَارِ الَّتِي تَحْمِلُهَا.»

٢٣ أَجَابَ أُخِيمَعَصُ: «مَهْمَا يَحْصُلُ، سَأَذْهَبُ إِلَى دَاوُدَ.»

فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «حَسَنًا، أَرْكُضْ إِلَيْهِ.»

فَرَكَضَ أُخِيمَعَصُ عَبْرَ وَادِي الْأُرْدُنِّ وَسَبَقَ الْكُوشِيَّ.

دَاوُدَ يَسْمَعُ بِمَقْتَلِ أَبْشَالُومَ

٢٤ كَانَ دَاوُدَ جَالِسًا بَيْنَ بَوَابِي الْمَدِينَةِ. وَصَعِدَ الْمُرَاقِبُ إِلَى السَّطْحِ فَوَقَّ جُدْرَانَ الْبَوَابَةِ وَنَظَرَ فَرَأَى رَجُلًا يَرْكُضُ

وَحْدَهُ. ٢٥ فَصَرَخَ لِيُخْبِرَ الْمَلِكَ دَاوُدَ.

فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «إِنْ كَانَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ فَهُوَ يَجْعَلُ الْأَخْبَارَ.»

وَأَقْتَرَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَدِينَةِ أَكْثَرَ فَأَكْتَرُ. ٢٦ ثُمَّ رَأَى الْمُرَاقِبُ رَجُلًا آخَرَ يَرْكُضُ فَنَادَى حَارِسَ الْبَوَابَةِ بِالتَّوَلَّى: «هَا

رَجُلٌ آخَرٌ يَرْكُضُ وَحْدَهُ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «هُوَ أَيْضًا يَجْعَلُ الْأَخْبَارَ.»

٢٧ ثُمَّ قَالَ الْمُرَاقِبُ: «مِنْ طَرِيقَتِهِ فِي الرَّكْضِ، يُمَكِّنُنِي أَنْ أَرَى أَنَّ الْأَوَّلَ هُوَ أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «أُخِيمَعَصُ رَجُلٌ طَيِّبٌ، وَلَا بَدَّ أَنَّهُ يَجْعَلُ بَشَارَةً.»

٢٨ ثُمَّ نَادَى أُخِيمَعَصُ الْمَلِكَ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ عَلَيَّ مَا يُرَامُ!» وَأَخْبَنِي بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَقَالَ:

«مُبَارَكٌ إِلَهُكَ الَّذِي هَزَمَ الرِّجَالَ الَّذِينَ كَانُوا ضِدَّكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي.»

٢٩ فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «هَلِ الشَّابُّ أَبْشَالُومُ بِنِخَيْرٍ؟»

أَجَابَ أُخِيمَعَصُ: «رَأَيْتَ الْحَشْدَ الْكَبِيرَ مِنْ حَوْلِنَا، عِنْدَمَا دَعَانِي يُوَابُ لِيُرْسِلَنِي، أَنَا عَبْدُكَ، لَكِنِّي لَا أَعْرِفُ مَا

كَانَ هَذَا الْأَمْرُ.»

٣٠ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ: «تَقَدَّمَ وَانْتَظِرْ.» فَذَهَبَ أُخِيمَعَصُ إِلَى هُنَاكَ وَوَقَّفَ يَنْتَظِرُ.

٣١ ثُمَّ وَصَلَ الْكُوشِيُّ وَقَالَ: «أَحْمِلْ بَشْرَى لِمَوْلَايَ وَمَلِكِي. فَالْيَوْمَ قَدْ حَفِظَكَ اللَّهُ، وَحَرَّرَكَ مِنْ سُلْطَةِ جَمِيعِ الَّذِينَ

قَامُوا ضِدَّكَ!»

٣٢ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْكُوشِيَّ: «وَهَلِ الْفَتَى أَبْشَالُومُ بِنِخَيْرٍ؟»

فَأَجَابَ الْكُوشِيُّ: «أَمَلٌ أَنْ يَلْقَى أَعْدَاؤَكَ وَكَافَّةَ النَّاسِ الَّذِينَ يَقِفُونَ ضِدَّكَ لِإِلْحَاقِ الْأَذَى بِكَ الْعِقَابَ الَّذِي لَقِيَهُ

هَذَا الشَّابُّ أَبْشَالُومَ.»



٣٣ حينئذ عرف الملك أن أبشالوم قد مات، فاستأء كثيراً وصعد إلى الغرفة التي فوق بوابة المدينة وبكى. وظل يبكي وهو يبني نحو تلك الغرفة ويقول: «آه يا بني يا أبشالوم، يا بني يا أبشالوم! ليتني مت عوضاً عنك. آه يا أبشالوم يا بني، يا بني!»

## ١٩

يُوبَابُ يُوخُّ دَاوُدَ

١ وَتَقَلَ النَّاسُ الْأَخْبَارَ إِلَى يُوَابَ، فَقَالُوا: «هَذَا إِنَّ الْمَلِكَ يَبْكِي وَيُبُوحُ عَلَى أَبْشَالُومَ.»  
 ٢ كَانَ جَبِشُ دَاوُدَ قَدْ رَجَعَ الْمَعْرَكَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لَكِنَّ هَذَا الْيَوْمَ تَحَوَّلَ إِلَى نَهَارٍ حَزِينٍ جِدًّا عِنْدَ النَّاسِ كُلِّهِمْ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا بِأَنَّ الْمَلِكَ حَزِينٌ جِدًّا عَلَى ابْنِهِ.  
 ٣ فَدَخَلَ الْجَيْشُ الْمَدِينَةَ بِصَمْتٍ، كَأَنَّهُمْ هَزَمُوا فِي مَعْرَكَةٍ وَهَرَبُوا؛ ٤ كَانَ الْمَلِكُ قَدْ غَطَّى وَجْهَهُ وَهُوَ يَبْكِي بِصَوْتٍ عَالٍ: «آه يَا بَنِي أَبْشَالُومَ، آه يَا أَبْشَالُومَ، يَا بَنِي يَا بَنِي!»  
 ٥ وَدَخَلَ يُوَابُ مَنَزَلَ الْمَلِكِ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَهِينُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ ضَبَاطِكَ! هَذَا إِنَّ أَوْلِيكَ الضُّبَاطَ أَنْقَذُوا حَيَاتَكَ الْيَوْمَ، وَأَنْقَذُوا حَيَاةَ أَبْنَاتِكَ وَبَنَاتِكَ وَزَوَّجَاتِكَ وَخَادِمَاتِكَ. ٦ تُحِبُّ النَّاسَ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكَ وَتَكْرَهُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ. لَقَدْ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ بَرُوضًا أَنَّ ضَبَاطَكَ وَرِجَالَكَ لَا يَعْنُونَ لَكَ شَيْئًا. وَلَوْ أَنَّ أَبْشَالُومَ عَاشَ وَقُنَّا نَحْنُ جَمِيعًا الْيَوْمَ، لَكُنْتُمْ فِي غَايَةِ السَّعَادَةِ! ٧ فَانْهَضِي الْآنَ وَكَرِّي ضَبَاطَكَ. شَجِّعِيهِمْ! أَقْسِمُ بِاللَّهِ أَنَّكَ مَا لَمْ تَخْرُجْ وَتَفْعَلْ ذَلِكَ فِي الْحَالِ، فَلَنْ يَكُونَ مَعَكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ اللَّيْلَةَ. وَسَيَكُونُ ذَلِكَ أَسْوَأَ مِنْ كَافَّةِ الْمَتَاعِبِ الَّتِي وَاجَهْتَهَا مَذُكُوتٌ وَلِدَاءً.»  
 ٨ فَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُ وُجُودِهِ هُنَاكَ، فَجَاءَ الشَّعْبُ كُلُّهُ لِيَرَاهُ.

دَاوُدُ مَلِكٌ مِنْ جَدِيدٍ

كان بنو إسرائيل كلهم الذين تبعوا أبشالوم قد هربوا وذهبوا إلى ديارهم. ٩ وراح الناس في كافة عائلات إسرائيل يتجادلون. قالوا: «لقد خلصنا الملك داود من الفلسطينيين وأعدائنا الآخرين. هرب من أبشالوم، فاخترنا هذا ليحكمنا. ١٠ لكن أبشالوم قد مات الآن. لقد قتل في المعركة، لذا يجدر بنا أن نعبد داود ونجعل ملكاً من جديده.»  
 ١١ وأرسل الملك داود رسالة إلى الكاهنين صادوق وأيثانر يقول فيها: «كلها قادة يهودا، وقولاً لهم: «أنتم آخر العائلات التي تعبد الملك داود إلى منزله؟» ها إن جميع بني إسرائيل يتحدثون عن إعادة الملك إلى منزله. ١٢ أنتم إخواني وعائلتي. فلماذا أنتم آخر العائلات التي ترجع الملك؟» ١٣ وقولاً لعماسا: «أنت جزء من عائلي. فلبعافني الله إن لم أجعلك قائد الجيش بدل يوباب.»  
 ١٤ وأثرت كلمات داود في قلوب الناس جميعاً في يهودا، فاتفقوا كرجل واحد، وأرسلوا إلى الملك يقولون: «عد أنت وجميع رجالك!»

١٥ فجاء الملك داود إلى تهر الأردن. وجاء بنو يهودا إلى الجلجال لكي يلاقوا الملك ويعبروا به تهر الأردن.

شَمْعَى يَطْلُبُ السَّمَاخَ مِنْ دَاوُدَ

١٦ كَانَ شَمْعِي بْنُ جِيرَا مِنْ عَائِلَةِ بَنِيَامِينَ، وَيَعِيشُ فِي بَحُورِيمَ. وَزَلَّ هَذَا مُسْرِعاً مَعَ بَنِي يَهُوذَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.  
١٧ وَقَدْ جَاءَ مَعَهُ نَحْوُ أَلْفِ نَخْصٍ مِنْ عَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. كَذَلِكَ جَاءَ صِيبَا خَادِمُ عَائِلَةِ شَاوُلَ، وَقَدْ أَحْضَرَ مَعَهُ أَبْنَاءَهُ  
الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَخِدَامَهُ الْعِشْرِينَ. هُوَ لَاءُ كُلُّهُمْ أَسْرَعُوا إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

١٨ وَعَبَّرَ النَّاسُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِيَسَاعِدُوا فِي إِعَادَةِ عَائِلَةِ الْمَلِكِ إِلَى يَهُوذَا، وَقَدْ فَعَلُوا كُلُّ مَا أَرَادَهُ الْمَلِكُ. وَبَيْنَمَا كَانَ  
الْمَلِكُ يَبْعُرُ النَّهْرَ، جَاءَ شَمْعِي بْنُ جِيرَا لِلِقَائِهِ، فَانْحَنَى أَمَامَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ. ١٩ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «يَا مَوْلَايَ، لَا تُحَاسِبْنِي عَلَى  
الْأَشْيَاءِ الْخِلَاطَةِ الَّتِي فَعَلْتَهَا بِحَقِّكَ. يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، لَا تَتَذَكَّرِ الْأَشْيَاءَ السَّيِّئَةَ الَّتِي فَعَلْتَهَا عِنْدَمَا غَادَرْتَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ.  
٢٠ تَعْرِفُ أَنِّي أَخْطَأْتُ. لَذَا أَنَا الْيَوْمَ أَوَّلُ نَخْصٍ مِنْ عَائِلَةِ يُوسُفَ يَزِلُّ لِلِقَائِكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي.»

٢١ لَكِنَّ أَيْشَايَا بْنَ صُرُوبَةَ قَالَ: «يَجِبُ أَنْ نَقْتُلَ شَمْعِي لِأَنَّهُ لَعَنَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَّحَهُ اللَّهُ.» ٢١

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا يَجِدُرُ بِي أَنْ أَفْعَلَ بِكُمْ يَا أَبْنَاءَ صُرُوبَةَ؟ أَنْتُمْ الْيَوْمَ ضِدِّي. وَهَلْ يَعْدَمُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ

أَعْرِفُ أَنِّي مَلِكُ إِسْرَائِيلَ.»

٢٣ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لَشَمْعِي: «لَنْ تَمُوتَ.» وَعَدَّ الْمَلِكُ شَمْعِي بِأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ لَنْ يَقْتُلَهُ.

مَفْيُوشْتُ يَذْهَبُ لِرُؤْيَةِ دَاوُدَ

٢٤ وَزَلَّ مَفْيُوشْتُ حَفِيدُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. وَمُنْذُ الْوَقْتِ الَّذِي غَادَرَ فِيهِ الْمَلِكُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ إِلَى أَنْ عَادَ  
بِإِسْلَامٍ، لَمْ يَكُنْ مَفْيُوشْتُ قَدِ اهْتَمَّ لِرِجْلَيْهِ أَوْ شَدَّ بِشَارِبِهِ أَوْ غَسَلَ ثِيَابَهُ. ٢٥ وَعِنْدَمَا التَقَى بِالْمَلِكِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ،  
قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لَمْ لَمْ تَذْهَبْ مَعِي يَا مَفْيُوشْتُ عِنْدَمَا هَرَبْتُ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ؟»

٢٦ فَأَجَابَ مَفْيُوشْتُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، لَقَدْ خَدَعَنِي خَادِمِي. فَأَنَا أَعْرَجٌ، لِذَا قُلْتُ لِخَادِمِي صِيبَا: اذْهَبْ  
وَأَسْرِجِ الْخِمَارَ لِكَيْ أُرَكِبَهُ وَأَذْهَبَ مَعَ الْمَلِكِ. ٢٧ لَكِنَّ خَادِمِي خَدَعَنِي فَذَهَبَ إِلَيْكَ وَحَدَهُ وَقَالَ أَشْيَاءَ سَيِّئَةً عَنِّي. إِنَّمَا  
أَنْتَ كَمَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، فَافْعَلْ مَا تَرَاهُ صَوَاباً. ٢٨ كَانَ مُمْكِنًا أَنْ تَقْتُلَ عَائِلَةَ جَدِّي كُلَّهَا، لَكِنَّكَ  
لَمْ تَفْعَلْ. وَضَعْتَنِي مَعَ النَّاسِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ مَائِدَتِكَ. لِذَا لَا أَمْلِكُ الْحَقَّ فِي التَّذَمُّرِ لَدَى الْمَلِكِ بِشَأْنِ أَيِّ شَيْءٍ.»

٢٩ فَقَالَ الْمَلِكُ لِمَفْيُوشْتُ: «لَا تَقْتُلِ الْمَزِيدَ عَنْ مَشَاكِلِكَ. إِلَيْكَ مَا قَرَّرْتُ: سَتَقْتَسِمَانِ الْأَرْضَ: صِيبَا وَأَنْتَ.»

٣٠ فَقَالَ مَفْيُوشْتُ لِلْمَلِكِ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، يَكْفِي أَنَّكَ أَتَيْتَ إِلَى دَارِكَ بِإِسْلَامٍ. فَلْيَأْخُذْ صِيبَا الْأَرْضَ كُلَّهَا!»

دَاوُدُ يَطْلُبُ مِنْ بَرَزَلَايَ أَنْ يَرِافِقَهُ

٣١ وَزَلَّ بَرَزَلَايَ الْجَلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ، وَجَاءَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مَعَ الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَبْعُرَ النَّهْرَ مَعَهُ. ٣٢ كَانَ بَرَزَلَايَ  
مُتَقَدِّمًا فِي السِّنِّ، يَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ ثَمَانِينَ عَامًا. وَقَدْ أَعْطَى الْمَلِكُ طَعَامًا عِنْدَمَا مَكَثَ دَاوُدُ فِي مَخْنَجِيمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا  
غَنِيًّا جَدًّا. ٣٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «أَعْبُرِ النَّهْرَ مَعِي وَسَاعَتْنِي بِكَ إِنْ عَشْتُ مَعِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.»

٣٤ لَكِنَّ بَرَزَلَايَ قَالَ لِلْمَلِكِ: «هَلْ تَعْرِفُ كَمْ أَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ؟ أَنَا أَكْبَرُ مِنْ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ؟ ٣٥ أَنَا  
فِي الثَّمَانِينَ مِنْ عُمُرِي! فَهَلْ أُمِيرٌ حَلُوُ الْأَيَّامِ عَنِّي مَرَّهَا! هَلْ أُمِيرٌ - أَنَا خَادِمُكَ - طَعَمَ مَا أَكَلُ وَمَا أَشْرَبُ؟ فَمَا لِي  
وَالِاسْتِمَاعِ لِلْمَغْنَنِ وَالْمَغْنِيَّاتِ؟ لِذَا يَكُونُ خَادِمُكَ عَيْبًا جَدِيدًا عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ؟ ٣٦ أَنَا لَا أَحْتَاجُ أَيًّا مِنَ الْأَشْيَاءِ

الَّتِي تَرِيدُ أَنْ تُعْطِنِي إِبَائَهَا. سَأَعْبُرُ مَعَكَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مَسَافَةً قَلِيلَةً. ٣٧ لَكِنْ ائْتِحْ لِي - أَنَا خَادِمُكَ - فَاعُودَ إِلَى دَارِي، فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي، وَأُدْفَنَ فِي مَقْبَرَةِ أَبِي وَأُمِّي. فَلْيَذْهَبْ كَهَمَامُ خَادِمُكَ مَعَكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، وَافْعَلْ بِهِ مَا تَشَاءُ.»

٣٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «سَيَذْهَبُ كَهَمَامُ مَعِي، وَسَأَكُونُ لَطِيفًا وَمُحْسِنًا مَعَهُ مِنْ أَجْلِكَ. سَأَفْعَلُ لَكَ أَيَّ شَيْءٍ.»

داود يعود إلى داره

٣٩ فَاقْبَلَ الْمَلِكُ بَرَزَلَايَ وَبَارَكَهُ. وَعَادَ بَرَزَلَايَ إِلَى دَارِهِ. أَمَّا الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ كُلُّهُ فَقَدَ عَبَرُوا النَّهْرَ. ٤٠ عَبَرَ الْمَلِكُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْجَلْجَالِ. وَذَهَبَ مَعَهُ كَهَمَامُ. أَمَّا بَنُو يَهُوذَا وَنِصْفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَدَ قَادُوا دَاوُدَ عَبَرَ

النَّهْرِ.

بنو إسرائيل يجادلون بني يهوذا

٤١ وَجَاءَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ: «بَنُو يَهُوذَا إِخْوَتُنَا سَرَقُوا وَعَبَرُوا بِكَ وَبِعَاتَلْتِكَ وَرِجَالُكَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.»

٤٢ فَأَجَابَ بَنُو يَهُوذَا كُلُّهُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «لَأَنَّ صِلَةَ الْقَرَابَةِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَوْثَقُ. فَلِمَ أَنْتُمْ غَاضِبُونَ مِنَّا بِهَذَا الشَّأْنِ؟ فَفَحْنُ لَمْ نَأْكُلْ طَعَامًا عَلَى حِسَابِ الْمَلِكِ، وَهُوَ لَمْ يَقْدَمْ لَنَا آيَةً هَدَايَا.»

٤٣ فَأَجَابَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَنَا فِي الْمَلِكِ عَشْرَةٌ أَسْهَمٍ. لَذَا يَحْتِ لَنَا بِدَاوُدَ أَكْثَرَ مِنْكُمْ، لَكِنَّكُمْ تَجَاهَلْتُمُونَا. لَقَدْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُتَكَلِّمِينَ عَنِ إِعَادَةِ مَلِكَا.»

لَكِنَّ جَوَابَ بَنِي يَهُوذَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ قَبِيحًا أَشَدَّ الْقُبْحِ. كَانَتْ عِبَارَاتُهُمْ أَشَدَّ قَبْحًا مِنْ عِبَارَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٢٠

شبع يقود إسرائيل بعيداً من داود

١ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، كَانَ رَجُلٌ يَدْعَى شَبَعَ بْنَ بَكْرِي وَهُوَ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. كَانَ مُثْبِرًا لِلْمَشَاكِلِ لَا يَصْلُحُ لشيءٍ. فَفَتَحَ فِي الْبُقْعِ لِجَمْعِ الشَّعْبِ ثُمَّ قَالَ:

«لَا حِصَّةَ لَنَا فِي دَاوُدَ.

لَا حِصَّةَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَّى.

فِيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

لِنَعُدْ كُلُّنَا إِلَى حَيْمَنَا.»

٢ وَهَكَذَا تَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ دَاوُدَ وَتَبِعُوا شَبَعَ بْنَ بَكْرِي. لَكِنَّ بَنِي يَهُوذَا لَازِمُوا مَلِكُهُمْ عَلَى طَوَالِ الطَّرِيقِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٣ وَعَادَ دَاوُدُ إِلَى مَنَزَلِهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَكَ عَشْرًا مِنْ نِسَائِهِ لِلاَعْتِنَاءِ بِالْمَنْزِلِ، وَقَدْ وَضَعَهُنَّ فِي مَنَزِلٍ خَاصٍ، مِنْ حَوْلِهِ حَرَّاسٌ، وَبَقِينَ فِيهِ حَتَّى مَمَاتِهِنَّ. كَانَ دَاوُدُ يَعْتَنِي بِهِنَّ وَيُعْطِيَهُنَّ الطَّعَامَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَعَاشِرْ أَيًّا مِنْهُنَّ، فَعَسَنَ كَالْأَرَامِلِ إِلَى يَوْمِ مَمَاتِهِنَّ.

٤ قَالَ الْمَلِكُ لِعَمَاسَا: «اجْمَعْ بَنِي يَهُوذَا إِلَيَّ فِي غُضُونِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكُنْ أَنْتَ هُنَا أَيْضًا.»  
٥ فَذَهَبَ عَمَاسَا لِيَجْمَعَ بَنِي يَهُوذَا، لَكِنَّهُ اسْتَغْرَقَ وَقَتًا أَطْوَلَ مِنَ الَّذِي حَدَدَهُ لَهُ الْمَلِكُ.

داوُدُ يَطْلُبُ مِنْ أَبِيشَايَ أَنْ يَقْتُلَ شَيْعَ

٦ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ: «شَيْعُ بْنُ بَكْرِي أَشَدُّ خَطَرًا عَلَيْنَا مِمَّا كَانَ أَبِشَالُومَ. لِذَا خُذْ ضُبَّاطِي وَرِجَالِي وَطَارِدْهُ. اسْرِعْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينًا لَهَا أَسْوَارٌ. فَإِنْ دَخَلَ شَيْعُ الْمَدِينَةَ الْحَمِيمَةَ جِدًّا، فَلَنْ نَسْتَطِيعَ الْقَبْضَ عَلَيْهِ.»  
٧ فَغَادَرَ يُوَابُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ لِيَطَارِدَ شَيْعَ بْنَ بَكْرِي وَقَدْ أَخَذَ مَعَهُ رِجَالَهُ وَالْكَرْبَتَيْنِ وَالْفَلْيَتَيْنِ ٢٢ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْجُنُودِ الْأَقْرَبَاءِ.

يُوَابُ يَقْتُلُ عَمَاسَا

٨ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يُوَابُ وَالْجَيْشُ إِلَى الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ فِي جِبْعُونَ، خَرَجَ عَمَاسَا لِلِقَائِهِمْ. كَانَ يُوَابُ يَرْتَدِي بَدَلَتَهُ، وَيَضَعُ حِزَامًا وَالسِّيفَ فِي غَمَدِهِ. وَيَنِمَا كَانَ مَاشِيًا لِلِقَاءِ عَمَاسَا، وَقَعَ سَيْفُهُ مِنَ الْغَمَدِ فَانْتَشَلَهُ وَحَمَلَهُ فِي يَدِهِ. ٩ ثُمَّ سَأَلَ عَمَاسَا: «كَيْفَ حَالُكَ يَا أَخِي؟»  
فَقَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ عَمَاسَا مِنْ ذَقْنِهِ لِيَقْبَلَهُ تَرْحِيمًا بِهِ. ١٠ وَلَمْ يَنْتَبِهْ عَمَاسَا لِلسِّيفِ الَّذِي كَانَ فِي يَدِ يُوَابِ الْيُسْرَى، فَطَعَنَهُ يُوَابُ بِالسِّيفِ فِي بَطْنِهِ، فَوَقَعَتْ أَمْعَاؤُهُ عَلَى الْأَرْضِ وَمَاتَ بِطَعْنَةٍ وَاحِدَةٍ.

رِجَالُ دَاوُدُ يَتَابِعُونَ الْبَحْثَ عَنْ شَيْعَ

ثُمَّ بَدَأَ يُوَابُ وَأَخُوهُ أَبِيشَايُ بَحْثَهُمَا مِنْ جَدِيدٍ عَنْ شَيْعَ بْنَ بَكْرِي. ١١ وَوَقَفَ أَحَدُ جُنُودِ يُوَابِ الشُّبَّانِ عِنْدَ جُتَّةِ عَمَاسَا، وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ جَمِيعًا الَّذِينَ تَدْعُمُونَ يُوَابَ وَدَاوُدَ، فَلْتَتَّبِعْ يُوَابَ.»  
١٢ كَانَ عَمَاسَا فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ، مُدَدًّا وَسَطَ دِمَائِهِ. فَلَا حَظَّ الْجُنْدِيُّ الشَّابُّ أَنْ النَّاسَ كُلَّهُمْ ظَلَمُوا يَتَوَقَّفُونَ لِلنَّظَرِ إِلَى الْجُتَّةِ. فَدَخَرَجَهَا بَعْدًا عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى دَاخِلِ الْحَقْلِ، وَغَطَّهَا بِقِطْعَةٍ قُمَاشٍ. ١٣ وَبَعْدَ أَنْ أُبْعِدَتْ جُتَّةُ عَمَاسَا عَنِ الطَّرِيقِ، مَرَّ النَّاسُ بِهَا وَحَسَبُوا وَتَبِعُوا يُوَابَ. فَانْضَمُّوا إِلَيْهِ وَطَارَدُوا شَيْعَ بْنَ بَكْرِي.

شَيْعُ يَهْرُبُ إِلَى أَيْلَ بَيْتِ مَعَكَةَ

١٤ مَرَّ شَيْعُ بْنُ بَكْرِي بِكَافَّةِ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى أَيْلَ بَيْتِ مَعَكَةَ. كَذَلِكَ، اجْتَمَعَ الْبِيرِيُّونَ كُلُّهُمْ وَتَبِعُوهُ.

١٥ وَجَاءَ يُوَابُ وَرِجَالُهُ إِلَى أَيْلَ بَيْتِ مَعَكَةَ، وَحَاصَرُوهَا. ثُمَّ كَدَسُوا التُّرَابَ عِنْدَ جِدَارِ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَتَمَكَّنُوا مِنَ التَّسَلُّقِ فَوْقَهُ، وَرَاحَ رِجَالُهُ يَضْرِبُونَ بِالْحِجَارَةِ عَلَى الْجِدَارِ لِيَهْدِمُوهُ.

١٦ وَوَادَتِ امْرَأَةٌ حَكِيمَةً مِنْ دَاخِلِ الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ: «أَصْغُوا إِلَيَّ! قُولُوا لِيُوَابِ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ هُنَا. أُرِيدُ أَنْ أُكَلِّمَهُ.»

١٧ وَذَهَبَ يُوَابُ لِيَكَلِّمَهَا، فَسَأَلَتْهُ: «هَلْ أَنْتَ يُوَابُ؟»

أَجَابَ: «نَعَمْ، أَنَا هُوَ.»

فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَصْغِ إِلَيَّ.»

فَقَالَ لَهَا: «إِنِّي أَصْغِي.»

١٨ ثُمَّ قَالَتِ الْمَرْأَةُ: «فِي الْمَاضِي، كَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ: «أَطْلُبُوا النَّجْدَةَ فِي آبِلٍ وَسَتَحْصِلُونَ عَلَيَّ مَا نَحْتَا جُونَ إِلَيْهِ.» وَأَنَا وَاحِدَةٌ مِنْ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْأَوْفِيَاءِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَهَآنَتْ تَحَاوَلْتُ تَدْمِيرَ مَدِينَةٍ مَهْمَةً مِنْ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ. فَلَمْ تَرِيدِ تَدْمِيرَ مَا هُوَ مَلِكُ اللَّهِ؟»

٢٠ أَجَابَ يُوَابُ: «اسْمِعِي، أَنَا لَا أُرِيدُ تَدْمِيرَ شَيْءٍ! لَا أُرِيدُ تَدْمِيرَ مَدِينَتِكُمْ. ٢١ لَكِنْ بِدَاخِلِهَا رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ إِفْرَائِيمَ وَهُوَ يُدْعَى شَيْعَ بْنَ بَكْرِي، وَقَدْ تَمَرَّدَ ضِدَّ الْمَلِكِ دَاوُدَ. أَحْضِرُوهُ إِلَيَّ وَسَابِعِدْ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَحْدِي.» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيُوَابَ: «حَسَنًا، سِيرِمِي لَكَ بِرَأْسِهِ مِنْ فَوْقِ السُّورِ.»

٢٢ ثُمَّ تَحَدَّثَتِ الْمَرْأَةُ بِحِكْمَةٍ شَدِيدَةٍ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فِي الْمَدِينَةِ. فَتَقَطَعُوا رَأْسَ شَيْعَ بْنَ بَكْرِي وَرَمَوْا بِهِ إِلَى يُوَابَ مِنْ فَوْقِ سُورِ الْمَدِينَةِ.

ثُمَّ نَفَخَ يُوَابُ فِي الْبوقِ وَغَادَرَ الْجَيْشَ الْمَدِينَةَ. فَذَهَبَ الْجُنُودُ إِلَى دِيَارِهِمْ وَعَادَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

الْعَامِلُونَ لَدَى دَاوُدَ

٢٣ كَانَ يُوَابُ قَائِدَ الْجَيْشِ كُلِّهِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ يَقُودُ الْكِرْيَتِيِّينَ وَالْقَلْيَتِيِّينَ. ٢٤ أَمَّا أُدُورَامُ فَكَانَ مَسْئُولًا عَنِ الْعَمَالِ الْمُجْتَدِينَ، وَبُيُوشَافُطُ بْنُ أُحِيْلُودَ مَسْئُولًا عَنِ السِّجْلِ، ٢٥ وَشَبِيَا أَمِينًا لِلسِّرِّ. وَكَانَ صَادِقُ وَأَيَّانَارُ كَاهِنَيْنِ، ٢٦ وَعَيْرَا الْبَاثِرِيُّ مُسْتَشَارًا لِدَاوُدَ.

## ٢١

عَائِلَةُ شَاوُلَ تَنَالُ عَقَابَهَا

١ يَبْنِمَا كَانَ دَاوُدُ مَلِكًا، حَصَلَتْ جَمَاعَةٌ اسْتَمَرَّتْ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ. فَضَلَّ دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ فَاجَابَهُ اللَّهُ: «شَاوُلُ وَعَائِلَتُهُ - عَائِلَةُ الْجَرِيمِينَ - هُمُ السَّبَبُ فِي زَمَنِ الْجُوعِ هَذَا. حَصَلَتْ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ لِأَنَّ شَاوُلَ قَتَلَ الْجَبْعُونِيِّينَ.»  
٢ لَمْ يَكُنِ الْجَبْعُونِيُّونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ كَانُوا جَمَاعَةً مِنْ بَقِيَّةِ الْأُمُورِيِّينَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ وَعَدُوهُمْ بِالْأَلْفِ يَلْحِقُوا الْأَذَى بِهِمْ. لَكِنَّ شَاوُلَ أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا.  
جَمَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ الْجَبْعُونِيِّينَ وَكَلَّمَهُمْ. ٣ قَالَ لَهُمْ: «مَاذَا أَصْنَعُ لَكُمْ؟ مَاذَا أَفْعَلُ لِحُجْرِ خَطِيئَةِ إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ تَبَارِكُوا شَعْبَ اللَّهِ؟»

٤ فَقَالَ الْجَبْعُونِيُّونَ لِدَاوُدَ: «لَا نُزِيدُ مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً، وَلَيْسَ لَنَا الْحَقُّ فِي قَتْلِ أَيِّ شَخْصٍ فِي إِسْرَائِيلَ.» فَقَالَ دَاوُدُ: «فَمَاذَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَصْنَعُ لَكُمْ؟»

٥ فَقَالَ الْجَبْعُونِيُّونَ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «لَقَدْ حَاوَلْنَا شَاوُلَ الْقَضَاءَ عَلَيْنَا، وَخَطَطَ لِإِبَادَتِنَا جَمِيعًا مِنْ بِلَادِ إِسْرَائِيلَ. ٦ فَسَلَبْنَا سَبْعَةَ مِنْ أَبْنَاءِ شَاوُلَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ، ٢٣ وَسَعَدِمَهُمْ أَمَامَ اللَّهِ عِنْدَ جَبَلِ جَبْعَ، جَبَلِ شَاوُلَ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «سَأَسْأَلُكُمْ أَيَّاهُمْ.»

٧ لَكِنَّ الْمَلِكَ اسْتَسْفَى مَقْبُوشَتَ بْنَ يُونَانَ بْنِ شَاوُلَ، بِسَبَبِ عَهْدِ اللَّهِ الَّذِي قَطَعَهُ دَاوُدُ مَعَ يُونَانَ بْنِ شَاوُلَ. ٨ وَاخْتَارَ دَاوُدُ أَرْمُونِي وَمَقْبُوشَتَ ابْنِي شَاوُلَ مِنْ زَوْجَتِهِ رِصْفَةَ، وَأَبْنَاءَ مِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ، زَوْجَةَ عَدْرِيئِيلَ

بِنِ بَرَزَلَايِ الْمُحَوَّلِيِّ. ٩ وَسَلَّمَ دَاوُدُ هَوْلَاءِ الرِّجَالِ السَّبْعَةِ إِلَى أَيْدِي المَجْبُوعِينَ. فَجَاوُوا بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ جَبَعٍ وَأَعَدُّوهُمْ  
أَمَامَ اللَّهِ، فَمَاتَ السَّبْعَةُ مَعًا. أُعْدِمُوا فِي أَيَّامِ الحَصَادِ الأوَّلِي، فِي الرَّبِيعِ، مَعَ بِدَايَةِ مَوْسِمِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

### دَاوُدُ وَرِصْفَةُ

١٠ فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ بِنْتُ آيَةَ لِبَاسِ الخَلِيشِ وَوَضَعَتْهُ فَوْقَ الصَّخْرَةِ. فَبَقِيَ هُنَاكَ مِنْ بِدَايَةِ مَوْسِمِ الحَصَادِ وَحَتَّى مَوْسِمِ  
الأمطارِ. ثُمَّ أَخَذَتْ تَرَاقِبُ جَثَّتِ القَتْلَى لَيْلَ نَهَارٍ، فَلَمْ تَسْمَحْ لِلطُّيُورِ الجَارِحَةِ بِأَنْ تَنَالَّ مِنَ الجَثِّ خِلَالَ النَّهَارِ، وَلَا  
لِحيواناتِ المُفْتَرَسَةِ خِلَالَ اللَّيْلِ.

١١ فَأخْبَرَ النَّاسَ دَاوُدُ بِمَا تَصَنَعُهُ رِصْفَةُ جَارِيَةً شَاوُلَ. ١٢ فَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَانَانَ مِنْ رِجَالِ يَابِيشَ جَلْعَادَ.  
وَكَانَ هَوْلَاءِ قَدْ حَصَلُوا عَلَيْهِا بَعْدَ مَقْتَلِ شَاوُلَ وَيُونَانَانَ فِي الجَلْبُوعِ. كَانَ الفِلَسْطِينُونَ قَدْ عَلَّقُوا الجِثَّتَيْنِ عَلَى جِدَارِ فِي  
بَيْتِ شَانَ. لَكِنَّ رِجَالَ يَابِيشَ جَلْعَادَ ذَهَبُوا وَسَرَقُوا الجِثَّتَيْنِ وَأَبْعَدُوهُمَا عَنْ تِلْكَ المِنْطَقَةِ العَامَّةِ.

١٣ أَحْضَرَ دَاوُدُ عِظَامَ شَاوُلَ وَابْنَهُ يُونَانَانَ مِنْ يَابِيشَ جَلْعَادَ، وَأَمَرَ بِمَجْمَعِ عِظَامِ الرِّجَالِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ عَلَّقُوا عَلَى  
الأخشابِ لِدْفِنِهَا. ١٤ ثُمَّ دَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَانَانَ فِي مَنطَقَةِ بَنِيَامِينَ، دَاخِلَ أَحَدِ الأَنْفَاقِ فِي مَقْبَرَةِ قَيْسِ وَالدِّ  
شَاوُلِ. فَعَلَّ النَّاسَ كُلَّ مَا أَمَرَهُمُ بِهِ المَلِكُ، فَأَصْبَحَ اللهُ إِلَى صَلَوَاتِ الشَّعْبِ فِي تِلْكَ الأَرْضِ.

### الحَرْبُ مَعَ الفِلَسْطِينِيِّينَ

١٥ وَشَنَّ الفِلَسْطِينُونَ حَرْبًا أُخْرَى ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، فَخَرَجَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ مُحَارِبِينَ. لَكِنَّ دَاوُدَ تَعَبَ كَثِيرًا وَضَعُفَ.  
١٦ كَانَ يُشِيي بَنُو أَحَدِ العِمَالِقَةِ التَّابِعِينَ لِلإِلهِ المَزِيْفِ رَافَا. ٢٤ كَانَ رُحْمُهُ يَزِنُ نَحْوَ ثَلَاثِ مِئَةِ مِثْقَالٍ ٢٥ مِنَ البُرُونِزِ،  
وَيَجْمَلُ سِيفًا جَدِيدًا. فَحَاوَلَ أَنْ يَقْتَلَ دَاوُدَ، ١٧ لَكِنَّ أَيْشَايَ بْنَ صُرُويَةَ قَتَلَ الفِلَسْطِينِيَّ وَأَتَقَدَّ دَاوُدَ.  
ثُمَّ قَطَعَ رِجَالَ دَاوُدَ وَعَدَا خَاصًّا لِلْمَلِكِ فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَبْغِي أَنْ تَخْرُجَ مَعَنَا إِلَى المَعْرَكَةِ فِيمَا بَعْدُ. فَإِنْ فَعَلْتَ، رُبَّمَا  
تُخَسَّرُ إِسْرَائِيلُ أَعْظَمَ قَادَتِهَا.»

١٨ فِي وَقْتٍ لَاحِقٍ، وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى مَعَ الفِلَسْطِينِيِّينَ فِي جُوبِ، فَقَتَلَ سَبْكَايِ الحِوْثِي سَافًا، وَهُوَ مِنْ أَتْبَاعِ  
رَافَا.

١٩ وَفِي وَقْتٍ لَاحِقٍ، وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى فِي جُوبِ مَعَ الفِلَسْطِينِيِّينَ، فَقَتَلَ الحَنَانُ بْنُ يَاعْرِئِي أُورَغِيمَ مِنْ بَيْتِ  
حَمَّ جَلِيَّاتِ الجِثِّيِّ الَّذِي كَانَ رُحْمُهُ خَفِضًا مِثْلَ نَوَلِ النَّسَاجِ.

٢٠ ثُمَّ وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى فِي جَتِّ. وَكَانَ رَجُلٌ خَفِضَ جِدًّا، لَهُ سِتَّةُ أَصَابِعٍ فِي كَلِّ مِنْ يَدَيْهِ وَفِي كَلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ  
- مَجْمُوعُهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَصْبَعًا. كَانَ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ العِمَالِقَةِ أَيْضًا. ٢١ وَقَدْ تَحَدَّى إِسْرَائِيلَ وَتَنَزَّهَ بِهَا، لَكِنَّ يُونَانَانَ  
قَتَلَهُ - كَانَ هَذَا يُونَانَانَ بْنُ شَمْعِي أَخِي دَاوُدَ.

٢٢ كَانَ هَوْلَاءِ الرِّجَالِ الأَرْبَعَةِ كُلُّهُمْ عِمَالِقَةً مِنْ جَتِّ، وَقَدْ قُتِلُوا عَلَى يَدِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ.

## أَشْوَدَةُ دَاوُدَ فِي تَجِيدِ اللَّهِ

١ رَمَّ دَاوُدُ كِبَاتِ هَذِهِ الْأَشْوَدَةِ لِلَّهِ يَوْمَ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ، ٢ فَقَالَ:

«اللَّهُ صَخْرَتِي وَحَصْنِي  
وَمُنْقِذِي الْأَمِينِ.

٣ هُوَ إِلَهِي،  
هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي التَّجَيْتُ إِلَيْهَا.

اللَّهُ دَرِيعِي.  
قُوَّتُهُ تَنْقِذُنِي وَتَنْصِرُنِي.

اللَّهُ مُلْجَأِي الْمُرْتَفِعُ،  
وَمَلَاذِي الْأَمِينِ،

هُوَ مُنْقِذِي.

يُنْقِذُنِي مِنَ الْأَعْدَاءِ الْعُنْفَاءِ.

٤ دَعَوْتُ اللَّهَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيحَ،  
تَخَلَّصْتُ مِنْ أَعْدَائِي!

٥ «أَحَاطَتْ أَمْوَاجُ الْمَوْتِ بِي،  
وَهَاجَمَتْنِي سَيُولُ الْمَلَائِكِ.

٦ حِبَالُ الْهَاطِيَةِ كُلُّهَا كَانَتْ حَوْلِي.  
وَأَنْفَاحُ الْمَوْتِ مِنْ أَمَامِي.

٧ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ،  
دَعَوْتُ إِلَهِي.

فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي.  
وَدَخَلَ صُرَاخِي أُذُنَيْهِ.

٨ ثُمَّ اهْتَزَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَجَفَتْ!  
السَّمَاءُ تَحَرَّكَتْ وَارْتَجَتْ،

لأنَّهُ غَضِبَ!

٩ مِنْ أَنْفِهِ خَرَجَ الدُّخَانُ،

وَنَارٌ مُشْتَعِلَةٌ انْطَلَقَتْ مِنْ فَمِهِ،  
وَأَتَقَدَّتْ مِنْهَا الْجَمْرُ.

١٠ سَمِعَ اللَّهُ السَّمَاءَ!

وَقَفَّ فَوْقَ غَيْمَةٍ سَمِيكَةٍ دَاكِنَةٍ!

١١ كَانَ يَطِيرُ مُتَطَيِّبًا مَلَائِكَةَ الْكَرُوبِيمِ ٢٦ الْمُحَلِّفَةَ،

وَقَدْ أَمْتَطَى الرَّيْحَ.

١٢ لَفَّ اللَّهُ الْغُيُومَ الدَّاكِنَةَ مِنْ حَوْلِهِ،

كَمَا لَوْ كَانَتْ خَيْمَةً.

جَمَعَ الْمِيَاهُ فِي الْغُيُومِ.

١٣ انْطَلَقَتِ الْجَمْرَاتُ كَالْفَحْمِ الْمُسْتَعِيلِ

مِنَ الصَّبُوءِ السَّاطِعِ مِنْ حَوْلِهِ!

١٤ أَرَعَدَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ،

وَسَمِعَ الْعَلِيُّ صَوْتَهُ.

١٥ وَأَطْلَقَ سَهَامَهُ

وَشَتَّتَ الْعَدُوَّ.

أَرْسَلَ اللَّهُ بَرُوقَهُ،

فَتَفَرَّقَ النَّاسُ مُرْتَبِكِينَ وَفِي حَيْرَةٍ.

١٦ «تَكَلَّمْتَ يَا اللَّهُ بِقُوَّةٍ،

وَمِنْ فَكِّ هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ،

فَتَرَاجَعَتِ الْمِيَاهُ،

حَتَّى رَأَيْنَا قَعْرَ الْبَحْرِ،

وَأَسَّسَ الْأَرْضِ.

١٧ «مَدَّ ذِرَاعَهُ مِنْ عَلَيَّائِهِ،

وَأَمْسَكَ بِي،

وَسَجَّيْنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ الْمُنْدَفِعَةِ.

١٨ خَلَصَنِي مِنْ أَعْدَائِي الَّذِينَ هُمْ أَقْوَى مِنِّي.

أَنْقَذَنِي مِنْ مُبْغِضِي،

فَقَدْ كَانُوا أَقْوَى مِنْ أَنْ أُوَاجِهَهُمْ وَحَدِي.

١٩ وَقَعْتُ فِي مُصِيبَةٍ،

وَهَاجَمَنِي أَعْدَائِي،

لَكِنَّ اللَّهَ سَنَدَنِي وَأَعَانَنِي.

٢٠ اللَّهُ يُجِنُّنِي،

لِذَا أَنْقَذَنِي،



وَأَخَذَنِي إِلَى مَكَانٍ أَمِينٍ لَا ضَبِيقَ فِيهِ.

٢١ سَيِّكَافُتُنِي اللَّهُ

لَأَنِّي فَعَلْتُ الصَّوَابَ،

لَمْ أَقْتَرِفْ أَيَّ خَطَا،

لِذَا سَيَّصَعُ الْأَشْيَاءَ الْحَسَنَةَ لِي.

٢٢ لَأَنِّي مَشَيْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،

وَلَمْ أُخْطِئْ إِلَى إِلَهِي كَالْأَشْرَارِ.

٢٣ أَذْكَرُ دَائِمًا شَرَائِعَهُ وَأَتَأَمَّلُ بِهَا،

وَلَا أَحِيدُ عَنْهَا!

٢٤ أَبْقَى أَمِينًا لَهُ،

وَأَحْفَظُ نَفْسِي تَقِيًّا بِلَا إِثْمٍ أَمَامَهُ.

٢٥ لِذَا، سَيِّكَافُتُنِي اللَّهُ حَسَبَ بَرِّي وَصَلَاحِي،

بِحَسَبِ الصَّلَاحِ الَّذِي يَرَانِي أَعْمَلُهُ.

٢٦ «تُظْهِرُ أَمَانَتَكَ لِلْأَمْنَاءِ،

وَصَلَاحِكَ لِلصَّالِحِينَ.

٢٧ تُظْهِرُ نِقَاءَكَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ.

وَتُظْهِرُ حِيلَكَ مَعَ الْمُنْحَرِفِينَ.

٢٨ تُسَاعِدُ الْمُتَوَاضِعِينَ يَا اللَّهُ.

لِكَنَّكَ تَجْلِبُ الْعَارَ عَلَى الْمُتَفَاخِرِينَ.

٢٩ أَنْتَ مُصْبِحِي يَا اللَّهُ،

اللَّهُ يُضِيءُ الظُّلْمَةَ مِنْ حَوْلِي.

٣٠ بِمَعُونَتِكَ أَدُوسُ جُيُوشًا.

بِمَعُونَةِ اللَّهِ، أَسْلُقُ جُدْرَانَ الْعَدُوِّ.

٣١ «طَرِيقُ اللَّهِ كَامِلٌ.

كَلِمَةُ اللَّهِ اجْتَنَزَتْ كُلَّ امْتِحَانٍ.

هُوَ تَرَسٌ لِمَنْ يَحْتَمُونَ بِهِ.

٣٢ مَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ،

وَمَا مِنْ صَخْرَةٍ سِوَاهُ.

٣٣ اللَّهُ حِصْنِي الْمُنْتَبِعُ.

يُسَاعِدُ الْأَنْبِيَاءَ لِيَسْلُكُوا الدَّرَبَ الصَّحِيحَ،

٣٤ يَسَاعِدُنِي فَأَعْدُو سَرِيعًا كَالْغَزَالِ!

يَبْقِيَنِي فَوْقَ الْمَشَارِفِ.

٣٥ يُدْرِبُنِي لِشَنْ الْحَرْبِ،  
فَتُطَلِّقُ ذِرَاعِي سَهَامًا قَوِيَّةً.

٣٦ «أَنْتَ حَمِيَّتِي يَا اللَّهُ

جَعَلْتَنِي عَظِيمًا،

وَسَاعَدْتَنِي لِأَهْزِمَ عَدُوِّي.

٣٧ مَنَحْنِي قُوَّةً فِي رِجْلِي وَكَاحِلِيَّ

فَأَمْشِي سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ أَتَعَثَّرَ.

٣٨ أُرِيدُ أَنْ أُطَارِدَ أَعْدَائِي،

حَتَّى أَهْلِكُهُمْ!

وَلَنْ أَعُودَ

حَتَّى يَنْتَهِيَ أَمْرُهُمْ!

٣٩ أَهْلَكْتُ أَعْدَائِي.

هَزَمْتَهُمْ!

وَلَنْ يَنْهَضُوا بَعْدَ الْيَوْمِ.

سَقَطَ أَعْدَائِي عِنْدَ قَدَمِيَّ.

٤٠ «شَدَّدْتَنِي فِي الْمَعْرَكَةِ،

وَجَعَلْتَ أَعْدَائِي يَهَارُونَ أَمَامِي.

٤١ مَنَحْتَنِي الْفُرْصَةَ لِأَنَالَ مِنْ عَدُوِّي،

وَأَهْزَمَ الَّذِي يَكْرَهُنِي.

٤٢ صَرَخَ أَعْدَائِي طَلِبًا لِلْمُسَاعَدَةِ،

لَكِنْ مَا مِنْ أَحَدٍ لِيُنْقِذَهُمْ.

بَلْ وَنَظَرُوا إِلَى اللَّهِ،

لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُمْ.

٤٣ قَطَعْتَ أَعْدَائِي،

فَصَارُوا كَالْتُرَابِ عَلَى الْأَرْضِ.

سَخَّطْتَ أَعْدَائِي وَدَسَّسْتَهُمْ،

كَأَدْوَسُ الْوَحْلَ فِي الشُّوَارِعِ.

٤٤ «أَنْتَ أَنْقَذْتَنِي مِنْ مُؤَامِرَاتِ شُعْبِي ضِدِّي.

أَبْقَيْتَ عَلَيَّ حَاكِمًا عَلَى تِلْكَ الْأُمَّمِ.

يَحْدُمْنِي أَنَسُ لَمْ أَعْرِفَهُمْ!

٤٥ يَتَدَلَّلُ أَمَامِي أَنَسٌ مِنْ بِلَادٍ أُخْرَى!

يُسْرِعُونَ إِلَى طَاعَتِي فَوْرَ سَمَاعِ أَمْرِي.

٤٦ أَوْلَيْكَ الْغُرَبَاءُ يَرْتَعِدُونَ خَوْفًا.

يَخْرُجُونَ مِنْ مَحَابِبِهِمْ

وَهُمْ يَرْتَجِفُونَ مِنَ الْخَوْفِ.

٤٧ «اللَّهُ هُوَ الْحَيُّ!

أَجْمِدُ صَخْرَتِي.

اللَّهُ عَظِيمٌ.

هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تُنْقِذُنِي.

٤٨ هُوَ اللَّهُ الَّذِي، مِنْ أَجْلِي، عَاقَبَ أَعْدَائِي

جَعَلَ الشُّعُوبَ تَخَضُّعَ لِحُكْمِي.

٤٩ «مَنْ أَعْدَائِي خَلَصْتَنِي!

سَاعَدْتَنِي عَلَى هَزِيمَةٍ مِنْ وَقَفُوا ضِدِّي.

أَنْقَذْتَنِي مِنْ عَدِيمِي الرَّحْمَةِ!

٥٠ لَذَا أُجِيدُكَ وَسَطَّ الْأُمَمِ يَا اللَّهُ.

لَذَا أَشَدُّ لَأَسْمِكَ الْأَنْشِيدُ.

٥١ «يَعِينُ اللَّهُ مَلِكَهُ لِيَفُوزَ بِمَعَارِكِ كَثِيرَةٍ!

يُظْهِرُ اللَّهُ حَيْهَ وَإِحْسَانَهُ

لِلْمَلِكِ الَّذِي مَسَّحَهُ.

لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةَ

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةَ:

«هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مِنْ دَاوُدَ بْنِ يَسَى،

مَنْ الرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ عَظِيمًا،

الْمَلِكِ الَّذِي اخْتَارَهُ إِلَهُ يُعْقِبُ،

الْمُرْتَمِّمِ الْعَذَبِ فِي إِسْرَائِيلِ.

٢ «رُوحُ اللَّهِ تَكَلَّمَ فِي»

كَلِمَتُهُ كَانَتْ عَلَى لِسَانِي.

٣ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ تَكَلَّمَ،

صَخْرَةٌ إِسْرَائِيلَ قَالَ لِي:

«مَنْ يَحْكُمُ النَّاسَ بِعَدْلِ،

مَنْ يَحْكُمُ فِي خَوْفِ اللَّهِ،

٤ سَيَكُونُ كَضَوْءِ الصَّبَاحِ عِنْدَ إِشْرَاقِ الشَّمْسِ،

كَالصَّبَاحِ بِلا غَيُومٍ.

سَيَكُونُ كَالعُشْبِ الأَخْضَرِ الطَّرِيِّ،

الخارجِ بِفعلِ شُرُوقِ الشَّمْسِ بَعْدَ المَطَرِ.»

٥ «جَعَلَ اللَّهُ عَائِلَتِي قُوَّةً آمِنَةً.

قَطَعَ مَعِيَ عَهْدًا إِلَى الأَبَدِ!

حَرَصَ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ العَهْدُ مُحْكَمًا وَآمِنًا،

فَلَا شَكَّ بَأَنَّهُ سَيَمْنَحُنِي كُلَّ انْتِصَارٍ

سَيَمْنَحُنِي كُلَّ مَا أُرِيدُ!

٦ «أَمَّا الأَشْرَارُ فَكَالشُّوكِ.

بِلا فَائِدَةٍ أَوْ مَنفَعَةٍ،

يُلْقَوْنَ إِلَى الأَرْضِ،

وَلَا تَرْفَعُهُمْ يَدٌ.

٧ إِنْ لَمَسَهُمْ أَحَدٌ،

تَأْذَى كَمَا لَوْ لَمَسَ رُحْمًا

مِنْ خَشَبٍ أَوْ مِنْ حَدِيدٍ.

أَجَلٌ، أُولَئِكَ النَّاسُ هُمْ كَالأَشْوَاكِ.

وَسَيُلْقَى يَوْمَ فِي النَّارِ،

فَيَحْتَرِقُونَ احْتِرَاقًا.»

أَبْطَالُ دَاوُدَ

٨ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ جُنُودِ دَاوُدَ الجَبَّارَةِ:

إِبْشُوشُ التَّحْكُمُونِي وَهُوَ قَائِدُ قُوَاتِ المَلِكِ الخَاصَةِ. كَذَلِكَ يُدْعَى عَدِينُ العَصِيِّ، وَقَدْ قَتَلَ ثَمَانِي مِئَةَ رَجُلٍ فِي

مُوجِهَةٍ وَاحِدَةٍ.

٩ تَلَاهُ أَلِيْعَازَرُ بْنُ دَوْدَ الأَخُوخِيِّ. وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ فِي الوَقْتِ الَّذِي تَحَدَّوْا

فِيهِ الفِلَسْطِينِيِّينَ. كَانُوا قَدِ اجْتَمَعُوا لِلْمَعْرَكَةِ، لَكِنَّ جُنُودَ بَنِي إِسْرَائِيلَ انْسَجَبُوا. ١٠ وَحَارَبَ أَلِيْعَازَرُ الفِلَسْطِينِيِّينَ إِلَى أَنْ

تعب كثيراً. لَكِنَّهُ ظَلَّ مَتَمَسِكًا بِسَيْفِهِ، وَاسْتَمَرَّ فِي الْقِتَالِ. وَقَدْ نَصَرَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَصْرًا عَظِيمًا. وَعَادَ النَّاسُ بَعْدَ أَنْ فَازَ الْإِعْيَارُ فِي الْمَعْرَكَةِ، لَكِنَّهُمْ جَاءُوا فَقَطَّ لِيَأْخُذُوا الْعَنَامَ مِنْ جُنُودِ الْعَدُوِّ الْمُقْتُولِينَ.

١١ وتلاه شمة بن أبي من هارار. حِينَ اجْتَمَعَ الْفَلَسْطِیُونَ وَجَاءُوا الْقِتَالِ، وَحَارَبُوا فِي حَقْلِ الْعَدَسِ، هَرَبَ النَّاسُ مِنْهُمْ. ١٢ لَكِنَّ شِمَةَ وَقَفَ وَسَطَ الْحَقْلِ وَدَافِعَ عَنْهُ، وَهَزَمَ الْفَلَسْطِیْنَ. وَنَصَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَصْرًا عَظِيمًا.

١٣ وذات مرة، كان داود في مغارة عدلام، والجيش الفلسطيني مُعسكرًا في وادي رفائيم. فَحَفَّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ عَلَى الْأَرْضِ، عَلَى طُولِ الدَّرَبِ إِلَى الْمَغَارَةِ لِكَيْ يَنْصَمُوا إِلَى دَاوُدَ.

١٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ دَاوُدَ فِي الْحَصْنِ، وَفِرْقَةٌ مِنَ الْجُنُودِ الْفَلَسْطِیْنَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١٥ وَقَالَ دَاوُدُ لِحَيْنِ: «أَتَمَنَّى لَوْ يُعْطِينِي أَحَدٌ بَعْضَ الْمَاءِ مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ بَوَابَةِ بَيْتِ لَحْمٍ!» ١٦ فَشَقَّ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ طَرِيقَهُمْ عَبْرَ صُفُوفِ الْجَيْشِ الْفَلَسْطِیِّ، وَنَشَلُوا بَعْضَ الْمَاءِ مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ بَوَابَةِ بَيْتِ لَحْمٍ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى دَاوُدَ. فَفَرَضَ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، بَلْ سَكَبَهُ تَقَدُّمًا لِلَّهِ. ١٧ وَقَالَ: «لَا سَمَّحَ اللَّهُ! كَيْفَ أَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ؟ فَكَأَنِّي أَشْرَبُ دَمَ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِحَيَاتِهِمْ مِنْ أَجْلِي.» فَفَرَضَ دَاوُدُ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ. وَقَدْ فَعَلَ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ كَثِيرًا مِنَ الْبَطُولَاتِ.

### جنود شمعان آخرون

١٨ كان أيشاي، أخوا يواب بن صروية، قائد الأبطال الثلاثة. فَقَدْ قَتَلَ بِرُحْمِهِ ثَلَاثَ مِئَةٍ مِنْ أَعْدَائِهِ. فَأَصْبَحَ مَشْهُورًا كَالْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. ١٩ ثُمَّ أَصْبَحَ قَائِدَ الثَّلَاثَةِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى مَهَارَتِهِمْ.

٢٠ ثُمَّ هُنَاكَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوَادَاعَ، وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ قَوِيٍّ مِنْ قَبْصِيلٍ. وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِأَعْمَالِهِ الشُّجَاعَةِ. فَقَتَلَ ابْنَ أَرِيئِيلَ الْمَوَاتِي. وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، بَيْنَمَا كَانَ التَّلَجُّ يَتَسَاقَطُ، دَخَلَ بَنِيَاهُو حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ وَقَتَلَ أَسَدًا. ٢١ كَذَلِكَ قَتَلَ جُنْدِيًا مِصْرِيًّا ضَخْمًا. كَانَ الْمِصْرِيُّ يَجْمَلُ فِي يَدِهِ رُحْمًا، أَمَّا بَنِيَاهُو فَكَانَ يَجْمَلُ عَصًا لَيْسَ إِلَّا. فَخَطَفَ الرَّحْمَ الَّذِي كَانَ فِي يَدِ الْمِصْرِيِّ وَأَخَذَهُ مِنْهُ. ثُمَّ قَتَلَ بَنِيَاهُو الْمِصْرِيَّ بِرُحْمِهِ. ٢٢ قَامَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوَادَاعَ بِأَعْمَالٍ كَثِيرَةٍ شُجَاعَةٍ كَهَذِهِ. وَكَانَ مَشْهُورًا كَالْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. ٢٣ مَعَ أَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَ شُهْرَةً مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَصْبِحْ وَاحِدًا مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. وَقَدْ جَعَلَ دَاوُدُ بَنِيَاهُو قَائِدَ حَرَسِهِ الْخَاصِّ.

### الأبطال الثلاثة

٢٤ وَمِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ عَسَائِيلُ أَخَا يَوَابَ، الْهَنَانُ بْنُ دَوْدَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، ٢٥ شِمَةُ الْحَرُودِيُّ وَأَيُّقَا الْحَرُودِيُّ ٢٦ وَحَالِصُ الْفَلْطِيُّ وَعَيْرَا بْنُ عَقِيدِشِ التُّقْعِيُّ، ٢٧ وَأَبِعَازَرُ الْعَنَاوِيُّ، وَمَبُونَايُ الْحُوشِيُّ، ٢٨ وَصَلْبُونُ الْأَخُوخِيُّ، وَمَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيُّ، ٢٩ وَخَالَبُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ، وَإِتَائِيُّ بْنُ رِيْبَائِيِّ مِنْ جَبْعَ بَنِيَامِينَ ٣٠ وَبَنِيَا الْفِرْعَنْتِيُّ، وَهَدَائِيُّ مِنَ أَوْدِيَةِ جَاعِشَ، ٣١ وَأَبِعَابُونُ الْعَرَبِيُّ وَعَزْمُوتُ الْبِرْحُومِيُّ، ٣٢ وَالْيَجْبَا الشَّعْلُونِيُّ، وَأَبْنَاءُ يَاشِينَ، وَيُونَاثَانَ ٣٣ مِنْ شِمَةَ الْهَرَارِيِّ، وَأَحِيَامُ بْنُ شَرَارِ الْأَرَارِيِّ، ٣٤ وَالْيَافَاظُ بْنُ أَحْسِبَائِيِّ الْمَعْكِيِّ، وَالْيَعَامُ بْنُ أُخْتِيوْفَلِ الْجِيلُونِيِّ، ٣٥ وَحَضْرَائِيُّ الْكِرْمَلِيِّ وَفَعْرَائِيُّ الْأَرَبِيِّ، ٣٦ وَيَجَالُ بْنُ نَاتَانَ مِنْ صُوبَةِ وَيَائِي الْجَادِيِّ، ٣٧ وَصَالِقُ الْعَمُونِيِّ، وَتَحْرَائِيُّ الْبَيْثِرُونِيِّ حَامِلَ سِلَاحِ يَوَابَ بْنِ صُرُوبَةَ، ٣٨ وَعَيْرَا الْبَيْثِرِيُّ وَجَارِيْبُ الْبَيْثِرِيِّ، وَأَوْرِيَا الْحَيْثِيُّ. ٣٩ وَكَانَ مَجْمُوعُهُمْ سَبْعَةً وَثَلَاثِينَ.

## ٢٤

داود يَقْرُرُ لِأَحْصَاءِ جَيْشِهِ

١ وَاشْتَعَلَ غَضَبُ اللَّهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ مُجَدِّدًا، فَدَفَعَ دَاوُدُ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ وَأَحْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا.»

٢ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِيُؤَابَ قَائِدِ الْجَيْشِ: «جُلْ فِي كَافَّةِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَيْعِ، وَأَحْصِ النَّاسَ. حِينَئِذٍ، سَأَعْرِفُ عَدَدَ الشَّعْبِ.»

٣ لَكِنَّ يُوَابَ قَالَ: «لَيْتَ إِلَهُكَ يَزِيدُ عَدَدَ الشَّعْبِ مِثْلَ مِثْلٍ ضَعْفٍ. يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ، أَلَيْسُوا كُلُّهُمْ خُدَامًاكَ؟ فَلِمَ أَذْهَبُ إِذَا تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا؟ وَمَاذَا يَكُونُ سَبَبُ ذَنْبٍ لِإِسْرَائِيلَ؟»

٤ لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ فَرَضَ أَمْرَهُ عَلَى يُوَابَ وَقَادَةِ الْجَيْشِ. فَخَرَجُوا مِنْ حَضْرَةِ الْمَلِكِ لِيُحْصُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَعَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَنَصَبُوا خِيَمَهُمْ فِي عَرُوعِيرَ، إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْمَدِينَةِ - تَقَعُ الْمَدِينَةُ فِي وَسْطِ وَادِي جَادٍ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى بَعزِيرَ.

٥ ثُمَّ ذَهَبُوا شَرْقًا إِلَى جَلْعَادَ عِبْرَ الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى أَرْضِ تَحْتِمِ حُدْشِي. ثُمَّ شَمَالًا إِلَى دَانَ يَاعْنَ وَمِنْ حَوْلِ صِيدَا. ثُمَّ إِلَى حِصْنِ صُورَ وَعَبْرَ كَافَّةِ مَدَنِ الْحَوِثِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ. ثُمَّ جَنُوبًا إِلَى بَثْرَسَيْعِ فِي الْجَزْءِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ يَهُوذَا. ٨ فَاسْتَعْرِقَهُمُ الْأَمْرُ سَعَةً أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا لِيَجْتَازُوا هَذِهِ الْبِلَادَ كُلَّهَا. وَعَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٩ وَأَعْطَى يُوَابَ الْمَلِكَ لَأُخْتِ بَعْدَ الشَّعْبِ: كَانَ فِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانُ مِئَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ قَادِرِينَ عَلَى اسْتِعْمَالِ السِّيفِ، وَفِي يَهُوذَا خَمْسُ مِئَةِ أَلْفٍ.

اللَّهُ يُعَاقِبُ دَاوُدَ

١٠ ثُمَّ شَعَرَ دَاوُدُ بِأَنْزِعَاجٍ فِي قَلْبِهِ بَعْدَ أَنْ أَحْصَى الشَّعْبَ. فَقَالَ اللَّهُ: «قَدْ أَخْطَأْتَ حَظِيئَةً عَظِيمَةً بِمَا فَعَلْتَ! فَأَرْجُوكَ يَا اللَّهُ أَنْ تَغْفِرَ لِي حَظِيئَتِي. لَقَدْ تَصَرَّفْتُ بِجَهْتِي فِي هَذَا الْأَمْرِ.»

١١ وَعِنْدَمَا نَهَضَ دَاوُدَ فِي الصَّبَاحِ، جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى جَادِ نَبِيِّ دَاوُدَ. فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: ١٢ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: «إِلَيْكَ مَا يَقُولُ اللَّهُ: سَأُخْرِجُكَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَمْوَالٍ، فَاخْتَرْ مِنْهَا مَا سَأَفْعَلُهُ بِكَ.»»

١٣ وَذَهَبَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «اخْتَرْ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: أَنْ تُصِيبَكَ أَنْتَ وَبِلَدُكَ جَمَاعَةٌ لِسَبْعِ سِنِينَ، أَوْ أَنْ يَهْرِمَكَ أَعْدَاؤُكَ وَيُلَاحِظُونَكَ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أَوْ أَنْ يُصِيبَ وَبَاءٌ بِبِلَادِكَ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَفَكَّرَ وَاخْتَرَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ، وَسَأَخْبِرُ اللَّهَ بِمَا تَخْتَارُ. فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ إِلَيْكَ.»

١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِحَامِدٍ: «أَنَا فِي ضَيْقٍ عَظِيمٍ وَوَرُطَةٌ حَقِيقِيَّةٌ. لَكِنِّي اخْتَارْتُ أَنْ أَقَعُ فِي يَدِ اللَّهِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ عَظِيمَةٌ جِدًّا. هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَنْ أَقَعُ فِي أَيْدِي بَشَرٍ.»

١٥ فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ وَبِئَاءَ. بَدَأَ فِي الصَّبَاحِ وَاسْتَمَرَ إِلَى الْوَقْتِ الْمُقَرَّرِ لَهُ. فَاتَتْ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَيْعِ. ١٦ وَأَوْشَكَ الْمَلِكُ أَنْ يَمُدَّ ذِرَاعَهُ فَوْقَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِيُدْمِرَهَا. لَكِنَّ اللَّهَ حَزَنَ كَثِيرًا لِمَا حَصَلَ مِنْ سُوءٍ، فَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ الَّتِي أَهْلَكَ النَّاسَ: «كُفِّي! رُدِّيْكَ الْآنَ!». وَكَانَ مَلَكَ اللَّهِ وَاقِفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَهُوسِيِّ.

داود يَشْتَرِي بَيْدَرَ أَرُونَةَ

١٧ ورأى داود الملاك الذي قتلَ النَّاس. فتكلمَ إلى الله، وقال: «أنا الذي أخطأتُ! أنا ارتكبتُ السَّوءَ! وهؤلاءِ المساكينُ لم يفعلوا إلا ما طلبتهُ منهم، وكانوا يتبعونني كالخرافِ. هم لم يرتكبوا سوءاً. فأرجوك أن تنزلَ عقابَكَ بي أنا وبعائلي.»

١٨ في ذلكَ اليومِ، جاءَ النبيُّ جادٌ إلى داودَ وقالَ له: «اذهبْ وابنِ مذبحاً لله في بيدرِ أرونةَ اليوسفي.» ١٩ ففعلَ داودُ ما طلبهُ منه جادٌ بحسبِ أمرِ الله. ٢٠ فنظرَ أرونةٌ ورأى الملكَ داودَ وضباطه اتينَ إليه. فخرجَ وأخفى أمامَ الملكِ ووجههُ نحوَ الأرضِ. ٢١ وقالَ أرونةٌ: «لمْ جاءَ إليّ مولاي ومليكي؟»

فأجابَ داودَ: «جئتُ أشتري منك البيدرَ لأبني مذبحاً لله، لكي يتوقفَ الوباءُ عن الشعبِ.»

٢٢ فقالَ أرونةٌ لداودَ: «خذهُ وافعلْ به كما يحلو لك. وها أنا أقدمُ ثيراني ذبائحُ، والمحارِثَ وأدواتِ البقرِ وقوداً للنارِ.» ٢٣ كانَ أرونةٌ مستعداً لإعطاءِ كلِّ شيءٍ للملكِ، وقالَ له: «فليرضَ عنك إلهك.»

٢٤ لكنَّ الملكَ قالَ لأرونةَ: «بلْ سأدفعُ مقابلَ أرضِكَ. لنْ أقدمَ لإلهي تقدّماتٍ لمْ تكلفني شيئاً.»

وأشترى داودَ البيدرَ والأبقارَ بحمسينِ مثقالاً<sup>٢٧</sup> من الفضة. ٢٥ ثمَّ بنى مذبحاً لله هناك، وقدمَ ذبائحَ صاعداً وذبائحَ شريكةً.

وأستجابَ اللهُ لصلاته من أجلِ البلادِ، فكفَّ المرضُ عن إسرائيلِ.

## كُتَابُ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ

أَدُونِيَا يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا

١ وَكَبِيرَ الْمَلِكِ دَاوُدَ فِي السِّنِّ، وَكَانَ يَبْرُدُ كَثِيرًا. فَكَانَ خُدَامُهُ يَغْطُونَهُ بِبَطَانِيَاتٍ، لَكِنَّهُ ظَلَّ يَشْعُرُ بِالْبَرْدِ. ٢ فَقَالَ لَهُ خُدَامُهُ: «سَجِدْ لَكَ يَا مَوْلَانَا الْمَلِكِ امْرَأَةً شَابَةً تَعْنِي بِكَ. مَهْمَتُهَا أَنْ تَضْطَجِعَ إِلَى جِوَارِكَ، فَتَشْعُرَ بِالِدِفءِ يَا مَوْلَانَا الْمَلِكِ.»

٣ فَارْحَاوُ يَفْتَشُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي إِسْرَائِيلَ عَنْ فَتَاةٍ جَمِيلَةٍ، فَوَجَدُوا فَتَاةً اسْمُهَا أَيْشِيحُ، مِنْ مَدِينَةِ شَوْتَمَ. فَاحْضَرُوهَا إِلَى الْمَلِكِ. ٤ وَكَانَتْ فَتَاةً رَائِعَةً الْجَمَالِ، فَرَعَتِ الْمَلِكُ وَخَدَمَتْهُ. وَلَكِنَّ الْمَلِكُ لَمْ يَعِشْهَا مَعَاشِرَةَ الْأَزْوَاجِ.

٥ وَرَفَعَ أَدُونِيَا ابْنَ حِجِّيَّتِ نَفْسَهُ طَمَعًا فِي الْمَلِكِ. نَحَّصَصَ عَرَبَةً مَلِكِيَّةً لَهُ وَخِيُولًا وَحَمْسِينَ رَجُلًا يَرْكُضُونَ فِي الْمَرْكَبِ أَمَامَهُ. ٦ وَلَمْ يَكُنْ أَبُوهُ دَاوُدَ قَدْ أَغْضَبَهُ يَوْمًا بِأَنْ يُحَاسِبَهُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ. وَكَانَ أَيْضًا وَسِيمًا جَدًّا، وَوَلِدًا بَعْدَ إِبْشَالُومَ. ٧ وَعَلِمَ يُوَابُ بِنُ صُرُوبَةَ وَالْكَاهِنِ أَيْثَارُ بِنَايَاهُ، فَوَافَقَا عَلَى أَنْ يُسَاعِدَاهُ فِي مَسَاعَاهُ. ٨ لَكِنَّ عَدَّةَ رَجَالٍ لَمْ يَطَاوَعُوا أَدُونِيَا عَلَى ذَلِكَ، وَظَلُّوا عَلَى وَلائِهِمْ لِدَاوُدَ. وَهُمْ الْكَاهِنُ صَادُوقُ، وَبَنِيَاهُو بِنُ يَهُوِيَادَاعَ، وَالتِّيُّ نَاتَانُ، وَشَمْعَى وَرِيحِي، وَحَرَسُ دَاوُدَ الْخَاصُّ.

٩ وَذَاتَ يَوْمٍ، ذَهَبَ أَدُونِيَا إِلَى صَخْرَةِ الزَّاحِفَةِ قُرْبَ عَيْنِ رُوجِلَ، وَقَدَّمَ غَنَمًا وَبَقْرًا وَعِجْلًا مَسْمَنَةً ذَبِيحَةً سَلَامٍ. وَدَعَا إِخْوَتَهُ، بِقِيَّةِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَجَمِيعَ الْمَسْؤُولِينَ فِي يَهُوذَا لِحُضُورِ هَذَا الْإِحْتِفَالِ. ١٠ لَكِنَّهُ لَمْ يَدْعُ حَرَسَ أَبِيهِ الْخَاصِّ، أَوْ أَخَاهُ سُلَيْمَانَ أَوْ بَنِيَاهُو أَوْ التِّيُّ نَاتَانَ.

نَاتَانُ وَبَشَّعَ بِنَاصِرَانَ سُلَيْمَانَ

١١ فَلَمَّا سَمِعَ نَاتَانُ، ذَهَبَ إِلَى بَشَّعِ أُمِّ سُلَيْمَانَ وَسَأَلَهَا: «أَمَا سَمِعْتَ مَا فَعَلَ أَدُونِيَا ابْنَ حِجِّيَّتِ؟ قَدْ نَصَبَ نَفْسَهُ مَلِكًا دُونَ مَعْرِفَةِ مَوْلَانَا الْمَلِكِ دَاوُدَ. ١٢ وَهَذَا يُعْرِضُ حَيَاتِكَ وَحَيَاةَ ابْنِكَ سُلَيْمَانَ إِلَى الْخَطَرِ. لَكِنِّي سَأَقْدِمُ لَكَ نَصِيحَةً سَتُنَجِّيكِ أَنْتِ وَابْنُكِ إِذَا عَمَلْتَ بِهَا. ١٣ أَذْهَبِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، لَقَدْ قَطَعْتُ لِي وَعَدًا بِأَنْ يَخْلِفَكَ ابْنِي سُلَيْمَانَ عَلَى الْعَرْشِ. فَلَمَّاذَا تَوَلَّى أَدُونِيَا الْمَلِكَ الْآنَ؟» ١٤ حِينَئِذٍ، سَادَخُلُ وَأَنْتِ بَعْدَ تَمَكُّبِيْنِ. وَبَعْدَ أَنْ تَذْهَبِي، سَأَخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ مَا حَدَّثْتَ تَأَكِيدًا عَلَى كَلَامِكَ.»

١٥ فَذَخَلَتْ بَشَّعُ إِلَى غُرْفَةِ نَوْمِ الْمَلِكِ لِتَرَاهُ، وَكَانَ الْمَلِكُ طَاعِنًا فِي السِّنِّ، وَكَانَتْ أَيْشِيحُ، الْفَتَاةُ الشُّومِيَّةُ، تَخْدُمُهُ. ١٦ فَانْحَنَتْ بِبَشَّعِ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَسَأَلَهَا الْمَلِكُ: «مَا الْأَمْرُ؟»

١٧ فَجَابَتْ بِبَشَّعِ: «مَوْلَايَ، لَقَدْ حَلَفْتُ لِي بِإِلْهِكَ بِأَنْ ابْنِي سُلَيْمَانَ سَيَخْلِفُكَ عَلَى الْعَرْشِ وَيَتَوَلَّى الْحُكْمَ بَعْدَكَ. ١٨ وَالْآنَ، هَا هُوَ أَدُونِيَا قَدْ نَصَبَ نَفْسَهُ مَلِكًا، دُونَ مَعْرِفَتِكَ أَوْ الرَّجُوعِ إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ. ١٩ وَقَدْ أَقَامَ وَهَيْمَةً شَرِكَةً كَبِيرَةً. وَذَبَحَ بَقْرًا وَعِجْلًا مَسْمَنَةً وَغَنَمًا بكَثْرَةٍ. وَدَعَا جَمِيعَ أَبْنَائِكَ مَا عَدَا سُلَيْمَانَ، ابْنِكَ الْوَفِيِّ. وَدَعَا أَيْضًا الْكَاهِنَ أَيْثَارُ وَيُوَابَ قَائِدَ جَيْشِكَ. ٢٠ وَالْآنَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، عَيُونُ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَّجِهَةٌ إِلَيْكَ، مُنْتَظِرِينَ أَنْ تُخْبِرَهُمْ



مَنْ الَّذِي سَيَخْلُقُكَ عَلَى الْعَرْشِ. ٢١ فَإِنْ لَمْ تَحْسَمْ هَذَا الْأَمْرَ قَبْلَ وِفَاتِكَ وَدَفْنِكَ مَعَ آبَائِكَ، سُنَحَسَبُ أَنَا وَسُلَيْمَانُ ابْنِي مَجْرِمِينَ.»

٢٢ وَبَيْنَمَا كَانَتْ بَتَشَبَعُ لَا تَزَالُ تَتَكَلَّمُ مَعَ الْمَلِكِ، جَاءَ النَّبِيُّ نَاتَانُ لِإِيرَاهُ. ٢٣ فَقَالَ الْخُدَّامُ لِلْمَلِكِ: «حَضَرَ النَّبِيُّ نَاتَانُ.» فَدَخَلَ إِلَى الْمَلِكِ وَانْحَنَى أَمَامَهُ. ٢٤ وَقَالَ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، أَنْتَ أَصْدَرْتَ مَرْسُومًا مَلِكِيًّا بِأَنْ يَخْلُقَكَ أَدُونِيَا فِي الْمَلِكِ؟ أَفَرَّرْتَ أَنْ يَحْكُمَ أَدُونِيَا الشَّعْبَ الْآنَ؟ ٢٥ لِأَنَّ أَدُونِيَا قَدْ نَزَلَ الْيَوْمَ إِلَى الْوَادِي لِيَقْدِمَ بَقْرًا وَعِجْلًا مُسَمَّنَةً وَعِجْلًا بَكْرَةً كَذَبَائِحَ شَرِكَةٍ. وَقَدْ دَعَا إِلَى هَذَا الْإِحْتِفَالِ كُلُّ أَبْنَائِكَ الْآخَرِينَ وَقَادَةَ جَيْشِكَ وَالكَاهِنَ أَيْبَاتَارَ. وَهَا هُمْ الْآنَ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ مَعَهُ وَهُمْ يَهْتَفُونَ: «يَعِيشُ الْمَلِكُ أَدُونِيَا!» ٢٦ لَكِنَّهُ لَمْ يَدْعُنِي أَنَا وَلَا الْكَاهِنَ صَادُوقَ وَلَا بَنِيَاهُو بْنَ يَهُوَادَاعَ وَلَا ابْنَكَ سُلَيْمَانَ. ٢٧ فَهَلْ فَعَلْتَ هَذَا يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي دُونَ أَنْ تُخْبِرَنَا نَحْنُ خُدَامَكَ؟ فَمَنْ هُوَ الَّذِي اخْتَرَهُ لِيَخْلُقَكَ فِي الْمَلِكِ؟»

٢٨ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «قُلْ لِتَشَبَعُ أَنْ تَدْخُلَا!» فَدَخَلَتْ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ.

٢٩ حِينَئِذٍ، قَطَعَ الْمَلِكُ وَعَدَا بِقِسْمٍ فَقَالَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ كُلِّ خَطَرٍ وَضَيْقٍ. ٣٠ قَدْ حَلَفْتُ لَكَ مِنْ قَبْلِ بِاللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، وَقُلْتُ إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ سَيَكُونُ الْمَلِكَ بَعْدِي وَجَلِيسَ عَلَى عَرْشِي. وَالْيَوْمَ أَنْقَذَ وَعَدَيْ.» ٣١ حِينَئِذٍ، سَجَدَتْ بَتَشَبَعُ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَقَالَتْ: «أَطَالَ اللَّهُ عَمْرَ مَوْلَايَ الْمَلِكِ دَاوُدَ!»

تَوَجَّحَ سُلَيْمَانُ مَلِكًا

٣٢ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «ادْعُوا لِي الْكَاهِنَ صَادُوقَ وَالنَّبِيَّ نَاتَانَ وَبَنِيَاهُو بْنَ يَهُوَادَاعَ.» فَدَخَلَ ثَلَاثَتُهُمْ لِمُقَابَلَةِ الْمَلِكِ. ٣٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «خُذُوا مَعَكُمْ كِبَارَ الْمَسْئُولِينَ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى بَعْغَتِي، وَخُذُوهُ إِلَى عَيْنِ جِيحُونَ. ٣٤ وَبِمَسْحَةِ الْكَاهِنِ صَادُوقَ وَالنَّبِيِّ نَاتَانَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْجَدِيدِ. وَانْفُخُوا الْأُبُوقَ وَاعْلَنُوا: «يَحْيَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ!» ٣٥ ثُمَّ ارْجِعُوا مَعَهُ إِلَى هُنَا، فَيَجْلِسَ عَلَى عَرْشِي وَيَصِيرَ مَلِكًا مَكَانِي. فَقَدْ اخْتَرْتُهُ لِحُكْمِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.»

٣٦ فَأَجَابَ بَنِيَاهُو بْنَ يَهُوَادَاعَ الْمَلِكُ: «أَمِينَ! إِلَهَ مَوْلَايَ الْمَلِكِ نَفْسَهُ هُوَ الَّذِي قَالَ هَذَا! ٣٧ نُصَلِّي أَنْ يَكُونَ اللَّهُ مَعَ سُلَيْمَانَ كَمَا كَانَ مَعَكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي. بَلْ أَنْ يُعْظِمَ اللَّهُ مَمْلَكَةَ سُلَيْمَانَ لِتَصِيرَ أَقْوَى وَأَعْظَمَ مِنْ مَمْلَكَتِكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي.»

٣٨ فَقَامَ صَادُوقُ الْكَاهِنُ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُو بْنَ يَهُوَادَاعَ وَالْحَرَسُ الْمَلِكِيِّ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَعْلَةَ دَاوُدَ، وَذَهَبُوا مَعَهُ إِلَى عَيْنِ جِيحُونَ. ٣٩ وَأَخَذَ الْكَاهِنَ صَادُوقَ مَعَهُ زَيْتًا مِنْ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ. وَسَكَبَ الزَّيْتَ عَلَى رَأْسِ سُلَيْمَانَ. وَانْفُخُوا الْأُبُوقَ، وَهَتَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «يَعِيشُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ!» ٤٠ ثُمَّ تَبَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ سُلَيْمَانَ إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ وَهُمْ مَبْتَهِّجُونَ ابْتِهَاجًا عَظِيمًا. وَكَانُوا يَعْرِفُونَ النِّيَّاتِ، حَتَّى اهْتَزَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ.

٤١ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، كَانَ أَدُونِيَا وَضِيؤُهُ قَدْ فَرَّغُوا لِلتَّوَمِّ مِنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ. فَسَمِعُوا صَوْتَ الْأُبُوقِ. فَقَالَ يُوَابُ: «مَا هَذَا الصَّجِيجُ؟ وَمَا الَّذِي يُحَدِّثُ فِي الْمَدِينَةِ؟»

٤٢ وَبَيْنَمَا كَانَ يُوَابُ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ، وَصَلَ الْكَاهِنُ يُونَاتَانُ بْنَ أَيْبَاتَارَ. فَقَالَ لَهُ أَدُونِيَا: «تَعَالَى إِلَيَّ هُنَا! أَنْتَ رَجُلٌ نَبِيلٌ، وَتُبَشِّرُ بِخَيْرٍ.»

٤٣ لَكِنَّ يُونَانَ أَجَابَ: «لَا، لَيْسَ لَكَ فَإِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ جَعَلَ سُلَيْمَانَ مَلِكًا. ٤٤ وَأَرْسَلَ مَعَهُ الْمَلِكُ دَاوُدَ الْكَاهِنَ صَادُوقَ وَالنَّبِيَّ نَاتَانَ وَبَنِيَاهُو بْنَ يَهُوِيَادَاعَ وَالْحَرَسَ الْمَلِكِيَّ. وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَعْلَةَ الْمَلِكِ. ٤٥ ثُمَّ مَسَحَ الْكَاهِنُ صَادُوقُ وَنَاتَانَ النَّبِيُّ سُلَيْمَانَ عِنْدَ عَيْنِ جِيحُونَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلُوا الْمَدِينَةَ مَبْهَجِينَ حَتَّى اهْتَزَّتِ الْمَدِينَةُ مِنْ صَوْتِهِمْ. وَهَذَا هُوَ الضَّجِيجُ الَّذِي تَسْمَعُهُ. ٤٦ فَهَا قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانَ عَلَى عَرْشِ الْمَلِكِ. ٤٧ وَقَدْ هُنَا كِبَارُ الْمَسْؤُولِينَ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقَالُوا لَهُ: «نُصَلِّي أَنْ يَجْعَلَ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَكْثَرَ شُهْرَةً مِنْ اسْمِكَ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَمْلَكَتَهُ أَعْظَمَ مِنْ مَمْلَكَتِكَ!» وَحَتَّى الْمَلِكُ دَاوُدَ الْخَفِيَ فِي سَرِيرِهِ أَمَامَ سُلَيْمَانَ ٤٨ وَقَالَ: «لِيَبَارِكِ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي أَجْلَسَ أَحَدَ أَوْلَادِي عَلَى عَرْشِي وَأَطَالَ عُمْرِي لِأَرَى بِعَيْنِي هَذَا الْيَوْمَ.»

٤٩ خَفَافٌ جَمِيعٌ ضُيُوفِ أَدُونِيَا خَوْفًا شَدِيدًا وَأَسْرَعُوا بِالْأَنْصِرَافِ. ٥٠ وَخَافَ أَدُونِيَا أَيْضًا مِنْ سُلَيْمَانَ. فَذَهَبَ إِلَى الْمَذْبَحِ وَأَمْسَكَ بِقُرْنَيْهِ. ٥١ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِسُلَيْمَانَ: «أَدُونِيَا خَائِفٌ مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ. وَهَا هُوَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَتَمَسَّكُ بِزُورِيَا الْمَذْبَحِ وَيَقُولُ: «لِيَحْلِفَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ إِنَّهُ لَنْ يَقْتُلَنِي!»»

٥٢ فَقَالَ سُلَيْمَانَ: «إِنْ أَظْهَرَ أَدُونِيَا أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَلَنْ تَسْقُطَ حَتَّى شَعْرَةٌ وَاحِدَةً مِنْ رَأْسِهِ. أَمَا إِذَا فَعَلَ شَرًّا، فَسَيَمُوتُ.» ٥٣ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ رَجَالًا لِيَأْتُوا بِهِ مِنْ عِنْدِ الْمَذْبَحِ وَيَحْضِرُوهُ إِلَيْهِ. فَجَاءُوا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَالْتَمَحَ أَدُونِيَا أَمَامَهُ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانَ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»

## ٢

## مَوْتُ الْمَلِكِ دَاوُدَ

١ وَلَمَّا أَوْشَكَ دَاوُدَ عَلَى الْمَوْتِ، اسْتَدْعَى ابْنَهُ سُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ: ٢ «أَنَا مَاضٍ فِي طَرِيقِي جَمِيعَ الْبَشَرِ. أَمَا أَنْتَ فَتَقَرَّ وَتَسْتَجِبْ. ٣ أَوْصِيكَ بِأَنْ تَطْعِمَ جَمِيعَ شَرَائِعِ إِلَهُكَ وَتَتَّبِعَ طَرَفَهُ. أَطْعِمْ كُلَّ شَرَائِعِهِ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامِهِ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي شَرِيْعَةِ مُوسَى. فَإِنْ فَعَلْتَ هَذَا، سَتَنْجِحُ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ وَحَيْثُمَا تَذْهَبُ. ٤ وَسَيَحْفَظُ اللَّهُ كُلَّ وَعْدِهِ لِي. فَقَدْ قَالَ: «إِذَا حَرَصَ أَوْلَادُكَ عَلَى أَنْ يَحْيُوا وَفَقَّ وَصَايَايَ، بِإِخْلَاصٍ وَمِنْ كُلِّ قَلُوبِهِمْ، حِينَئِذٍ سَيَكُونُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ دَائِمًا مَلِكٌ مِنْ نَسْلِكَ.»

٥ وَأَضَافَ دَاوُدُ: «أَنْتَ تَذَكَّرُ مَا فَعَلَهُ بِي يُوَابُ بْنُ صُرُوبَةَ. فَقَدْ قَتَلَ اثْنَيْنِ مِنْ قَادَةِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ: أَبْنَيْرَ بْنَ نِيرَ، وَحَمَّاسَ بْنَ يَثُرَ. فَتَلَّهُمَا فِي وَقْتِ سَلْمٍ، فَتَنَازَرَتْ دَمَهُمَا قَطْرَاتٍ عَلَى حِزَامِهِ وَحِدَائِهِ. ٦ فَافْعَلْ بِهِ بِحَسَبِ حِكْمَتِكَ، لَكِنَّ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَنْزَلَ إِلَى الْهَالَوِيَّةِ بِسَلَامٍ فِي شَيْخُوختِهِ!

٧ «أَحْسِنُ إِلَى أَبْنَاءِ بَرْزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ. قَرِيبُهُمْ مِنْكَ وَلِيَا كَلُّوَا خُبْرًا عَلَى مَائِدَتِكَ. فَقَدْ احْتَضَنُونِي فَأَكَلْتُ خُبْرًا عَلَى مَائِدَتِهِمْ، عِنْدَمَا هَرَبْتُ مِنْ أَحِيكَ أَبْشَالُومَ.

٨ «وَأَذْكُرُ أَيْضًا شَعْيَ بَنِ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ. إِنَّهُ مَا زَالَ فِي هَذِهِ النَّوَاحِي. تَذَكَّرْتُ أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَيَّ لِعَنَاتِ شَدِيدَةٍ يَوْمَ هَرَبْتُ إِلَى مَحْنَانِيمَ. ثُمَّ نَزَلَ لِلْقَائِي عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَحَلَفْتُ لَهُ بِاللَّهِ أَنِّي لَنْ أَقْتُلَهُ. ٩ وَالْآنَ، لَا تَعْفُ عَنْهُ، فَأَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ. فَفَكِّرْ بِمَا يَنْبَغِي عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ بِهِ. لَكِنَّ لَا تَدْعُهُ بِسَلَامٍ فِي شَيْخُوختِهِ.»

١٠ وَمَاتَ دَاوُدُ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ آبَائِهِ. ١١ وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ حَكَمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، سَبْعًا مِنْهَا فِي مَدِينَةِ حَبْرُونَ<sup>٢</sup> وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

سُلَيْمَانُ يُحْكِمُ قَبْضَتَهُ عَلَى مَمْلَكَتِهِ

١٢ وَصَارَ سُلَيْمَانُ مَلِكًا، جَلَسَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَأَحْكَمَ سَيْطَرَتَهُ عَلَى مَمْلَكَتِهِ. ١٣ ثُمَّ ذَهَبَ أَدُونِيَا ابْنُ حَجِيَّتَ إِلَى بَشْشَعِ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَسَأَلَتْهُ: «هَلْ جِئْتَ فِي سَلَامٍ؟» فَأَجَابَ أَدُونِيَا: «نَعَمْ، جِئْتُ فِي سَلَامٍ». ١٤ ثُمَّ قَالَ: «لَدَيَّ مَا أُرِيدُ قَوْلَهُ لَكَ.» فَقَالَتْ بَشْشَعُ: «قُلْ مَا عِنْدَكَ.»

١٥ فَقَالَ: «أَنْتِ تَعْرِفِينَ أَنَّ الْمَمْلَكَةَ كَانَتْ ذَاتَ يَوْمٍ لِي. وَقَدْ تَوَقَّعَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي سَأَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. غَيْرَ أَنَّ الْحَالَ تَغَيَّرَتْ. فَصَارَ أَخِي الْمَلِكُ الْآنَ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ لِهَذَا. ١٦ فَلَيْسَ لَدَيَّ الْآنَ إِلَّا طَلَبٌ وَاحِدٌ، فَأَرْجُو أَنْ لَا تَرُدِّيَ طَلْبِي.»

فَقَالَتْ: «مَا هُوَ طَلْبُكَ؟»

١٧ «أَعْلَمُ أَنَّ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ لَا يَرْضَى لَكَ طَلْبًا. فَاطْلُبِي إِلَيْهِ أَنْ يَسْمَحَ لِي بِالزَّوْجِ مِنْ أَبِيشَجَ الشُّومِيَّةِ.»

١٨ فَقَالَتْ بَشْشَعُ: «حَسَنًا، سَأَتَوَسَّطُ لَدَى الْمَلِكِ مِنْ أَجْلِكَ.»

١٩ فَذَهَبَتْ بَشْشَعُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتَكَلِّمَهُ. فَلَمَّا رَأَاهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَقَفَّ لِاسْتِقْبَالِهَا. ثُمَّ انْحَنَى احْتِرَامًا لَهَا وَجَلَسَ عَلَى الْعَرْشِ. وَأَمَرَ خُدَامَهُ فَأَتَوْا بِعَرْشِ آخَرَ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ. جَلَسَتْ عَلَيْهِ عَنْ يَمِينِ سُلَيْمَانَ. ٢٠ وَقَالَتْ بَشْشَعُ لَهُ: «جِئْتُ أَطْلُبُ إِلَيْكَ مَعْرُوفًا، فَأَرْجُو أَنْ لَا تَرُدَّ طَلْبِي.»

فَأَجَابَهَا الْمَلِكُ: «اطْلُبِي مَا شِئْتِ يَا أُمِّي. فَلَنْ أَرُدَّ لَكَ طَلْبًا.»

٢١ فَقَالَتْ بَشْشَعُ: «دَعْ أَخَاكَ أَدُونِيَا يَتَزَوَّجُ مِنْ أَبِيشَجَ الشُّومِيَّةِ.»

٢٢ فَأَجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ أُمَّهُ: «لِمَاذَا تَطْلُبِينَ إِلَيَّ أَنْ أُعْطِيَ أَبِيشَجَ لِأَدُونِيَا؟ فَمَاذَا لَا تَطْلُبِينَ إِلَيَّ أَنْ أُجْعَلَهُ الْمَلِكَ أَيْضًا؟ أَلَيْسَ هُوَ أَخِي الْأَكْبَرُ مِنِّي. وَلَا شَكَّ أَنَّ الْكَاهِنَ أَيْثَارَ وَيُؤَابَ بَنَ صُرُوبَةَ سَيِّدِ عَمَانِهِ.»

٢٣ خَلَفَ سُلَيْمَانُ بِاللَّهِ وَقَالَ: «لِيُعَاقِبَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَعَاقِبْ أَدُونِيَا الَّذِي طَلَبَ هَذَا الْأَمْرَ مُخَاطِرًا بِحَيَاتِهِ. ٢٤ وَهَا أَنَا الْآنَ أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي جَعَلَنِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَعْطَانِي عَرْشَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَعْطَانِي مَمْلَكَةً وَبَيْتًا كَمَا وَعَدَ، إِنَّ أَدُونِيَا سَيَمُوتُ الْيَوْمَ.»

٢٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُوَ بَنَ يَهُوِيَادَاعَ، فَانْطَلَقَ وَقَتَلَ أَدُونِيَا.

٢٦ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِلْكَاهِنِ أَيْثَارَ: «أَنْتِ تَسْتَحِقُّ أَنْ أَقْتَلَكَ، لَكِنِّي سَأَسْمَحُ لَكَ بِالرُّجُوعِ إِلَى بَيْتِكَ فِي عَنَاوَتِ. لَنْ أَقْتَلَكَ الْآنَ لِأَنَّكَ سَاعَدْتِ فِي حَمَلِ صُنْدُوقِ عَهْدِ رَبِّي إِلَهُ أَسْمَاءِ مَسِيرِكَ مَعِ دَاوُدَ أَبِي. وَقَدْ شَارَكَتِ أَبِي فِي ضِيْقَاتِهِ.» ٢٧ وَأَعْفَى سُلَيْمَانُ أَيْثَارَ مِنْ مَنْصِبِهِ ككَاهِنٍ لِلَّهِ. حَدَثَ هَذَا تَمِيمًا لِكَلَامِ اللَّهِ عَنْ بَيْتِ الْكَاهِنِ عَلِيِّ وَعَائِلَتِهِ فِي شِيلُوهُ. فَقَدْ كَانَ أَيْثَارُ يَنْتَمِي إِلَى عَائِلَةِ عَلِي.

٢٨ فَلَمَّا سَمِعَ يُوبَابُ بِهَذَا خَافَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ دَعَمَ أَدُونِيَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَدْعَمْ أَبْشَالُومَ. فَهَرَبَ إِلَى خِيْمَةِ اللَّهِ وَمَسَكَ بِزَوَايَا الْمَذْبُوحِ. ٢٩ فَوَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ أَنَّ يُوبَابَ دَخَلَ إِلَى خِيْمَةِ اللَّهِ وَأَنَّهُ يَحْتَمِي بِالْمَذْبُوحِ. فَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُو بِأَنْ يَذْهَبَ وَيَقْتُلَهُ.

٣٠ فَدَخَلَ بَنِيَاهُو خِيْمَةَ اللَّهِ وَقَالَ لِيُوبَابَ: «يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ: «اُخْرُجْ!» فَأَجَابَ يُوبَابُ: «لَا، بَلْ أَمُوتُ هُنَا.» فَرَجَعَ بَنِيَاهُو إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَهُ يُوبَابُ. ٣١ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُو: «فافْعَلْ كَمَا يَقُولُ! اقْتُلْهُ هُنَاكَ، ثُمَّ ادْفِنْهُ. حِينَئِذٍ، أَنُحَلِّصُ أَنَا وَعَائِلَتِي مِنَ الْعَارِ الَّذِي أَحَقَّهُ بِنَا يُوبَابَ وَالذَّنْبَ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا عِنْدَمَا قَتَلَ أَبْرِيَاءَ. ٣٢ فَقَدْ قَتَلَ يُوبَابُ رَجُلَيْنِ أَفْضَلَ مِنْهُ كَثِيرًا، هُمَا أَبْنَيْرُ بْنُ نِيرٍ قَائِدُ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَّاسَا بْنُ يَثْرَ قَائِدُ جَيْشِ يَهُوذَا. قَتَلَهُمَا مِنْ دُونِ عِلْمِ أَبِي. وَهَكَذَا يُعَاقِبُ اللَّهُ يُوبَابَ بِنَفْسِهِ مَا فَعَلَهُ بِهِدِينَ الرَّجُلَيْنِ. ٣٣ دَمَهُمَا عَلَيْهِ وَعَلَى عَائِلَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ. أَمَا دَاوُدُ وَنَسْلُهُ وَعَائِلَتُهُ الْمَلِكِيَّةُ وَمَمْلَكَتُهُ، فَيَكُونُ لَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، سَلَامٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.»

٣٤ فَهَرَبَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَقَتَلَ يُوبَابَ، وَدَفِنَ يُوبَابَ فِي بَيْتِهِ فِي الْبَرِيَّةِ. ٣٥ ثُمَّ نَصَبَ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُو بْنَ يَهُوِيَادَاعَ قَائِدًا لِلجَيْشِ مَكَانَ يُوبَابَ. وَنَصَبَ الْكَاهِنَ صَادُوقَ مَكَانَ الْكَاهِنِ أَيْتَانَارَ. ٣٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ شَمْعِيَّ وَقَالَ لَهُ: «ابْنُ لَكَ بَيْتًا هُنَا فِي الْقُدْسِ. وَأَقِمِ فِيهِ وَلَا تَغَادِرِ الْمَدِينَةَ أَبَدًا إِلَى أَيِّ مَكَانٍ. ٣٧ فَإِنَّ غَادَرْتَ الْمَدِينَةَ وَتَجَاوَزْتَ وَادِي قَدْرُونَ، فَاعْلَمْ أَنَّكَ سَمَمْتُ مَوْتًا، وَنَحْنِي عَلَى نَفْسِكَ.»

٣٨ فَأَجَابَ شَمْعِيَّ: «هَذَا حَسَنٌ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي. سَأَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ.» فَسَكَنَ شَمْعِيَّ فِي الْقُدْسِ مُدَّةً طَوِيلَةً. ٣٩ لَكِنْ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ هَرَبَ عَبْدَانٌ مِنْ عِبْدِهِ إِلَى أُخِيْشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ. وَعَلِمَ شَمْعِيَّ أَنَّ عَبْدِيهِ فِي جَتَّ. ٤٠ فَاسْرَجَ حِمَارَهُ وَذَهَبَ إِلَى الْمَلِكِ أُخِيْشَ فِي جَتَّ بِحِثِّ عَنِّ عَبْدِيهِ. فَوَجَدَهُمَا هُنَاكَ وَعَادَ بِهِمَا. ٤١ فَوَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى سُلَيْمَانَ أَنَّ شَمْعِيَّ غَادَرَ الْقُدْسَ إِلَى جَتَّ وَعَادَ. ٤٢ فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ فِي طَلْبِهِ. وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحْلَفْتَنَا بِاللَّهِ أَنْ لَا تَغَادِرَ الْقُدْسَ؟ أَمَا أَنْذَرْتَنَا أَنَّكَ إِذَا غَادَرْتَهَا إِلَى أَيِّ مَكَانٍ فَإِنَّ هَذِهِ سَتَكُونُ نَهَابَتِكَ؟ أَمَا وَأَقْتَنَيْتَ عَلَيَّ كُلِّي مَا قُلْتَ، وَوَعَدْتَ بِأَنْ تُطِيعَنِي؟ ٤٣ فَلِهَذَا كَسَرْتَ قَسَمَكَ أَمَامَ اللَّهِ وَخَالَفْتَ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَيْتَكَ بِهَا؟ ٤٤ أَنْتَ تَذَكُرُ الشُّرُورَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي فَعَلْتَهَا لِداوُدَ أَبِي. وَالآنَ سَيُعَاقِبُكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الشُّرُورِ. ٤٥ أَمَا أَنَا فَسَيُبَارِكُنِي اللَّهُ وَسَيَحْفَظُ مَمْلَكَةَ دَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ.» ٤٦ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُو بِقَتْلِ شَمْعِيَّ، فَقَتَلَهُ. فَأَحْكَمَ سُلَيْمَانُ قَبْضَتَهُ عَلَى مَمْلَكَتِهِ.

## ٣

## الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ يَطْلُبُ حِكْمَةَ

١ وَصَاهِرَ سُلَيْمَانُ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ، حَيْثُ تَزَوَّجَ مِنْ ابْنَتِهِ وَأَتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَمْ يَكُنْ سُلَيْمَانُ قَدْ انْتَهَى مِنْ بِنَاءِ قَصْرِهِ وَبَيْتِ اللَّهِ وَالسُّورِ الْمُحِيطِ بِالْقُدْسِ. ٣ وَكَانَ الشَّعْبُ يَقْدِمُونَ الذَّبَائِحَ لِلَّهِ عَلَى الْمَذَابِحِ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ بُنِيَ بَعْدُ بَيْتٌ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٤ وَأَظْهَرَ سُلَيْمَانُ مَحَبَّتَهُ لِلَّهِ بِاطِعَاتِهِ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ دَاوُدُ أَبُوهُ. إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مَا يَزَالُ يَقْدِمُ الذَّبَائِحَ وَيُوَفِّدُ الْبُخُورَ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ. ٥ وَذَهَبَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِلَى جَبْعُونَ لِيَقْدِمَ ذَبِيحَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ الْمُرْتَفَعَةَ الْأَهَمَّ. فَقَدَّمَ أَلْفَ ذَبِيحَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبُوحِ. ٥ وَأَيْمَانًا وَجُودَ سُلَيْمَانَ فِي جَبْعُونَ، جَاءَ إِلَيْهِ اللَّهُ لَيْلًا فِي حُلْمٍ. وَقَالَ لَهُ: «اطْلُبْ مِنِّي مَا سِئْتُ، وَسَأُعْطِيهِ لَكَ.»

٦ فَأَجَابَ سُلَيْمَانُ: «كُنْتُ كَرِيمًا جِدًّا مَعَ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي. وَهُوَ سَارَ مَعَكَ فِي حَيَاةِ صَالِحَةٍ بَارَةٍ وَقَلْبٍ مُسْتَقِيمٍ. فَظَهَرَتْ لَهُ أَعْظَمُ كَرَمٍ، وَأَعْطَيْتَهُ ابْنًا يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ مِنْ بَعْدِهِ. ٧ يَا إِلَهِي، أَنْتَ تَلَطَّفْتَ لِمَجْلَعَتِي الْخَلْفِ وَالِدِي فِي الْحُكْمِ. لَكِنِّي أَشْبَهُ بِطِفْلِ صَغِيرٍ. فَأَنَا أَفْتَقِرُ إِلَى الْحِكْمَةِ لِأَعْرِفَ مَا يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ. ٨ وَأَنَا خَادِمُكَ فِي وَسْطِ عَدَدٍ لَا يُحْصَى مِنْ شَعْبِكَ الْمُخْتَارِ الْعَظِيمِ. ٩ فَأَعْطِ خَادِمَكَ فَهَمًّا لِيَمْلِكَ عَلَى شَعْبِكَ، وَأُمَيِّزِ الصَّوَابَ مِنَ الْخَطَأِ. فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكَمَ مِثْلَ هَذَا الشَّعْبِ الْعَظِيمِ.»

١٠ فَفَسَّرَ اللَّهُ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ طَلَبَ مِنْهُ هَذَا. ١١ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لَمْ تَطْلُبْ لِنَفْسِكَ طُولَ الْعُمُرِ، وَلَمْ تَطْلُبْ غِنَى شَخْصِيًّا لَكَ. وَلَمْ تَطْلُبْ لِأَعْدَائِكَ الْمَوْتَ. بَلْ طَلَبْتَ لِنَفْسِكَ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَاتِّخَاذِ الْقَرَارَاتِ الصَّائِبَةِ، ١٢ لِهَذَا سَأَلْتَنِي لَكَ طَلَبَكَ. سَأَجْعَلُكَ حَكِيمًا وَفَهِيمًا، بَلْ سَأَجْعَلُكَ أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ مَنْ أُنَى قَبْلَكَ. وَمِنْ كُلِّ مَنْ سِيَأْتِي بَعْدَكَ. ١٣ وَسَأُكَافِئُكَ أَيْضًا بِمَا لَمْ تَطْلُبْ. سَتَمْتَعُ كُلَّ حَيَاتِكَ بِغِنَى وَكَرَامَةٍ، وَلَنْ يَبْلُغَ مَلِكٌ آخَرَ عَظَمَتِكَ. ١٤ فَاتَّبِعْنِي وَأَطِيعْ شِرَائِعِي وَوَصَايَايَ، كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ أَبُوكَ. فَإِنْ فَعَلْتَ هَذَا سَأُطِيلُ عُمرَكَ أَيْضًا.»

١٥ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ سُلَيْمَانُ، فَعَرَفَ أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَهُ فِي حُلْمٍ. وَعَادَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَوَقَفَ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ. وَقَدَّمَ لَهُ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً، وَذَبَّاحُجَ سَلَامٍ لِلَّهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقَامَ حَفْلَةً وَدَعَا إِلَيْهَا كُلَّ قَادَتِهِ وَمُعَاوِنَيْهِ.

### إِظْهَارُ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ

١٦ وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَتْ امْرَأَتَانِ عَاهِرَتَانِ إِلَى سُلَيْمَانَ، وَوَقَفَتَا أَمَامَهُ. ١٧ فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا لِلْآخَرِي: «يَا مَوْلَايَ، أَنَا أَسْكُنُ مَعَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ. وَقَدْ حَبَلْنَا كِلْتَابًا وَأَقْتَرَبَ مَوْعِدُ وَضْعِنَا. فَأُنْجِيتُ أَنَا ابْنِي وَهِيَ مَعِي. ١٨ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَضَعَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا ابْنًا. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ سِوَانَا نَحْنُ الْاِثْنَتَيْنِ. ١٩ وَذَاتَ لَيْلَةٍ، مَاتَ ابْنُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ لِأَنَّهَا نَامَتْ عَلَيْهِ. ٢٠ فَقَامَتْ فِي اللَّيْلِ، وَأَخَذَتْ ابْنِي مِنْ فِرَاشِي وَأَنَا نَائِمَةٌ، وَحَمَلْتُهُ وَوَضَعْتُهُ فِي فِرَاشِهَا، ثُمَّ وَضَعَتْ ابْنَهَا الْمَيِّتَ فِي فِرَاشِي. ٢١ وَفِي الصَّبَاحِ، نَهَضْتُ لِإِرْضَاعِ ابْنِي، فَوَجَدْتُهُ قَدْ مَاتَ. وَلَمَّا تَفَرَّسْتُ فِيهِ عَن قُرْبٍ، أَدْرَكْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ابْنِي.»

٢٢ لَكِنِ الْمَرْأَةَ الْآخَرَى قَالَتْ: «لَا! فَالْوَلَدُ الْحَيُّ هُوَ ابْنِي أَنَا، وَالْوَلَدُ الْمَيِّتُ هُوَ ابْنُكَ!»

أَمَّا الْمَرْأَةُ الْأُولَى فَقَالَتْ: «لَا! لَيْسَ صَحِيحًا! فَالْوَلَدُ الْمَيِّتُ هُوَ ابْنُكَ. وَالْوَلَدُ الْحَيُّ ابْنِي أَنَا!» فَتَجَادَلَتَا هَكَذَا أَمَامَ الْمَلِكِ.

٢٣ فَقَالَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ: «تَزَعَمُ كُلُّ مِمَّنَا أَنَّ الْوَلَدَ الْحَيُّ هُوَ ابْنُهَا، وَأَنَّ الْوَلَدَ الْمَيِّتَ هُوَ ابْنُ الْمَرْأَةِ الْآخَرَى.» ٢٤ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ بِإِحْضَارِ سَيْفٍ. فَاحْضَرُوا لَهُ سَيْفًا. ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لِخَادِمِهِ: «اشْطُرِ الْوَلَدَ إِلَى نِصْفَيْنِ، وَأَعْطِ نِصْفًا مِنْهُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ.»

٢٦ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الثَّانِيَّةُ: «هَذَا أَمْرٌ يُؤَاقِفُنِي. اشْطُرِ الْوَلَدَ إِلَى نِصْفَيْنِ، فَلَا يَكُونُ لِأَيِّ مَنَاءٍ. لَكِنِ الْمَرْأَةُ الْأُولَى، الْأُمُّ الْحَقِيقِيَّةَ لِلْوَلَدِ، تَحْنَنُ عَلَى ابْنِهَا. فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «لَا يَا مَوْلَايَ! لَا تَقْتُلِ الْوَلَدَ! بَلْ أَعْطِهِ لَهَا.» ٢٧ فَقَالَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ: «لَا تَقْتُلِ الْوَلَدَ! بَلْ أَعْطِهِ لِلْمَرْأَةِ الْأُولَى، فِيهِ أُمَّهُ.»

٢٨ قَدَّاعَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ. فَصَارَ الشَّعْبُ يَحْتَرِمُونَهُ وَيُكْرِمُونَهُ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ حِكْمَةً عَظِيمَةً جِدًّا فِي اتِّخَاذِ الْقَرَارَاتِ وَأَصْدَارِهَا.

## ٤

## مَمْلَكَةُ سُلَيْمَانَ

١ امتدَّ حُكْمُ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَفِي مَا يَلِي أَسْمَاءُ كِبَارِ الْمَسْؤُولِينَ الَّذِينَ أَعَانُوهُ فِي الْحُكْمِ:

الكاهنُ عَزْرِيَا بْنُ صَادُوقَ.

٣ أَلْيَحُورُفُ وَأَحْيَا، ابْنَا شَيْشَا، وَكَانَا كَاتِبَيْنِ لِلسَّجَلَاتِ الْقَانُونِيَّةِ. وَالْمُؤَرِّخُ يَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ.

٤ وَقَائِدُ الْجَيْشِ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ. وَالْكَاهِنَانِ صَادُوقُ وَأَبِيئَاتَارُ.

٥ عَزْرِيَا بْنُ نَاتَانَ الْمَسْؤُولُ عَنِ وِلَاةِ الْمُقَاتِعَاتِ.

زَابُودُ بْنُ نَاتَانَ، وَكَانَ كَاهِنًا وَمُسْتَشَارًا مُخَصِّصًا لِلْمَلِكِ.

٦ أَخِيشَارُ الْمَسْؤُولُ عَنِ شُؤُونِ بَيْتِ الْمَلِكِ.

أَدُونِيرَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَسْؤُولِ عَنِ الْعَمَالِ.

٧ وَقَدَّ وَلى سُلَيْمَانُ اثْنَيْ عَشَرَ وَالِيًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. فَكَانُوا يُوقِرُونَ الطَّعَامَ لِلْمَلِكِ وَلِبَيْتِهِ بِالتَّنَاوُبِ، بَحِثٌ يَتَوَلَّى وَاحِدٌ مِنْهُمْ هَذَا الْأَمْرَ شَهْرًا كُلَّ سَنَةٍ. ٨ وَفِي مَا يَلِي أَسْمَاءُهُمْ:

ابْنُ حُورَ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَى مُقَاتِعَةِ أَفْرَايِمَ الْجَلِيلِيَّةِ.

٩ ابْنُ دَقْرَ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَى مَاقِصَ وَسَعْلِيمَ وَبَيْتِ شَمْسَ وَأَيْلُونَ بَيْتِ حَانَانَ.

١٠ ابْنُ حَسَدَ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَى أَرُوبُوتَ وَسُوكُوهُ وَحَافِرَ.

١١ ابْنُ أَيْبِنَادَابَ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَى مَرْتَفَعَاتِ دُورَ. وَكَانَ مَتَزَوِّجًا مِنْ طَافَةَ بِنْتِ سُلَيْمَانَ.

١٢ بَعْنَا بْنُ أَخِيلُودَ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَى تَعْنَكَ وَبِحَدُّو وَكُلِّ بَيْتِ شَانَ الْمُجَاوِرَةِ لَصُرْتَانَ، وَهِيَ تَحْتُ يَزْرَعِيلَ، مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى أَيْلَ مَحْوَلَةَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنْ يَمَعَامَ.

١٣ ابْنُ جَابِرَ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَى رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ. وَكَانَ مَسْؤُولًا عَنِ كُلِّ بِلْدَاتِ يَائِيرَ بْنِ مَنَسَّى وَقَرَاهَا فِي جَلْعَادَ وَعَنْ مَنطِقَةِ أَرْجُوبَ فِي بَاشَانَ. وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَنطِقَةُ تَضُمُّ سِتِينَ مَدِينَةً مَسُورَةً، وَلَهَا قُضبانٌ نُحَاسِيَّةٌ عَلَى بَوَابِهَا.

١٤ أَخِينَادَابُ بْنُ عُدُو، وَكَانَ وَالِيًا عَلَى مَحْنَائِمَ.

١٥ أَخِيْمَعَصُ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَى نَفْتَالِي. وَكَانَ مَتَزَوِّجًا مِنْ بَاسِمَةَ بِنْتِ سُلَيْمَانَ.

١٦ بَعْنَا بْنُ حُوشَايَ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَى أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ.

١٧ يَهُوشَافَاطُ بْنُ فَارُوخَ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَى يَسَاكَو.

١٨ شَمْعَى بْنُ أَيْلَا، وَكَانَ وَالِيًا عَلَى بَنِيَامِينَ.

١٩ جابر بن أوري، وكان والياً على جلعاد حيث كان سيحون ملك الأموريين، وعوج ملك باشان يسكنان. وكان جابر والياً وحده على كل تلك المقاطعة.

٢٠ وكان الناس في يهوذا وإسرائيل بكثرة رمل الشواطئ، لكن لم ينقصهم شيء من الطعام والشراب والنياب.  
٢١ وحكم سليمان كل الممالك من نهر الفرات إلى أرض الفلستيين. وامتدت مملكته إلى حدود مصر. وكانت تلك الممالك ترسل الجزية إلى سليمان وتخضع له طوال أيام حكمه.

٢٢ وهذه كيات الطعام التي احتاجها سليمان كل يوم: ثلاثين كيساً من السميد، وستين كيساً من الطحين، وعشرة ثيران مسمنة، وعشرون من بقر المراعي، ومئة خروف، عدا جميع أنواع الغزلان والطيور البرية.

٢٤ وحكم سليمان كل البلدان الواقعة شرقي نهر الفرات، أي من تسبخ إلى غرة. وساد السلام جميع حدود مملكته. ٢٥ وقد عاش كل الشعب في يهوذا وإسرائيل من دان إلى بئر السبع في سلام وأمن طوال حكم سليمان. فكان الناس يجلسون مطمئنين تحت أشجار تينهم وكرومهم. ٢٦ وكان لدى سليمان أسطبلات تسع لأربعة آلاف من خيول مراكبته، وأثنا عشر ألف فارس. ٢٧ وفي كل شهر كان واحد من كل ولاية المقاطعات الاثني عشر يزيد الملك بكل ما يحتاجه من طعام. فكان ذلك يكفي لجميع الآكلين على مائدة الملك. ٢٨ كما يقدمون ما يكفي من الشعير والخبز لخيول المراكب وخيول الفرسان، وينقلون ذلك إلى الأماكن المخصصة.

### مقدار حكمة سليمان

٢٩ وأعطى الله سليمان حكمة عظيمة، فكان يفهم أموراً كثيرة جداً، وكان واسع الإدراك إلى حد يصعب تصوره. ٣٠ فقد فاق حكمة سليمان كل حكمة أهل الشرق ومصر. ٣١ كان أحكم الناس على الأرض. فقد تفوق في حكمته على إيثان الأزرخي وهيمان وكلكول ودردع أبناء ماحول. فذاع صيت سليمان في البلدان المحيطة كلها. ٣٢ وكتب سليمان ثلاثة آلاف قول حكيم، وألفاً وخمسة مئة ترنية وأغنية. ٣٣ وعرف سليمان أيضاً الكثير عن الطبيعة. فعلم عن أنواع كثيرة من النباتات، من أشجار الأرز العظيمة في لبنان، إلى الزوفا المتسلقة على الجدران. وعلم أيضاً عن الحيوانات والطيور والزواحف. ٣٤ فكان يأتي أناس من كل الشعوب إلى سليمان ليستمعوا إلى حكمته. وأرسل ملوك كل الأمم حكماًهم لكي يسمعوا ويتعلموا من حكمته.

### ٥

### سليمان وحيرام

١ وكانت قد ربطت حيرام ملك صور علاقة قوية بداود. فلما سمع حيرام أن سليمان خلف أباه في الحكم، أرسل خدامه إليه. ٢ فأرسل الملك سليمان إلى حيرام الرسالة التالية:

٣ «أَنْتِ تَذَكِّرُنَّ أَنِّي أَبِي، الْمَلِكُ دَاوُدُ، انْتَشَعَلَتْ بِحُرُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى كُلِّ الْحُدُودِ الْمُحِيطَةِ بِمَمْلَكَتِهِ. فَلَمْ يَتِمَّكَنْ مِنْ بِنَاءِ هَيْكَلٍ إِكْرَامًا لِاسْمِ إِلَهِي. فَكَانَ يَنْتَظِرُ إِلَيَّ أَنْ يَضَعَ اللَّهُ أَعْدَاءَهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. ٤ أَمَا الْآنَ، فَقَدْ أَنْعَمَ إِلَهِي عَلَيَّ بِالسَّلَامِ عَلَى حُدُودِ مَمْلَكَتِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. فَلَيْسَ لِي عَدُوٌّ وَشَعْيِي آمِنٌ.

٥ «فَأَنَا نَوَيْتُ أَنْ أَبْنِيَ ذَلِكَ الْبَيْتَ لِأَكْرِمَ اسْمَ إِلَهِي، وَفَقًا لِمَا قَالَهُ اللَّهُ لِأَبِي دَاوُدَ: «سَأَجْعَلُ ابْنَكَ مَلِكًا بِعَدَاكَ، وَسَيَبْنِي بَيْتًا إِكْرَامًا لِاسْمِي». ٦ لِهَذَا أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تُسَاعِدَنِي. أَرْسِلْ رِجَالَكَ إِلَى لُبْنَانَ لِيَقْطَعُوا لِي أَشْجَارَ أَرْزٍ. وَسَأَرْسِلُ خُدَامِي لِيُعَاوَنُوكُمْ فِي ذَلِكَ. وَسَادِّعُ لَكَ أَيَّ أَجْرٍ تُحَدِّدُهُ لِأَتُعَابِ خُدَامِكَ. أَحْتَاجُ إِلَى خَبْرَةِ خُدَامِكَ. فَالْتَّجَارُونَ لَدَيْ لَيْسُو بِرَاعَةٍ تَجَارِي صَيْدًا»

٧ فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ رِسَالَةَ سُلَيْمَانَ، سُرَّ كَثِيرًا وَقَالَ: «أَشْكُرُ اللَّهَ الْيَوْمَ لِأَنَّهُ أَعْطَى دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا لِيَحْكُمَ هَذِهِ الْأُمَّةَ الْعَظِيمَةَ» ٨ ثُمَّ أَرْسَلَ رِسَالَةً لِسُلَيْمَانَ يَقُولُ فِيهَا:

«وَصَلَّتْنِي رِسَالَتُكَ، وَسَمِعْتُ بِمَا طَلَبْتَ. سَأُعْطِيكَ كُلَّ أَشْجَارِ الْأَرْزِ وَالسَّرْوِ الَّتِي طَلَبْتَهَا كَمَا تُرِيدُ. ٩ سَيَنْزِلُهَا خُدَامِي مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ وَيُعَوِّمُونَهَا بِمِحَاذَةِ الشَّاطِئِ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ تُحَدِّدُهُ أَنْتَ. وَهُنَاكَ سَيَفْصَلُونَ الْأَوَاحَ الْأَرْزِ عَنِ الْأَوَاحِ السَّرْوِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمَكِّنُ لِرِجَالِكَ أَنْ يَجْمَعُوهَا، وَأَمَّا أَنْتَ فَتُعْطِينِي الْأَجْرَةَ الَّتِي تُرَضِينِي، وَذَلِكَ بِتَوْفِيرِ طَعَامٍ لِمَمْلَكَتِي.»

١٠ فَأَعْطَى حِيرَامُ سُلَيْمَانَ كُلَّ أَشْجَارِ الْأَرْزِ وَالسَّرْوِ الَّتِي طَلَبَهَا. ١١ وَأَعْطَى سُلَيْمَانَ حِيرَامَ نَحْوَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ كَيْسٍ ١٢ مِنَ الصَّمْغِ، وَنَحْوَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ جِرَّةٍ ١٣ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ النَّقِيِّ كُلِّ عَامٍ طَعَامًا لِعَائِلَتِهِ.

١٢ وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا سَبَقَ أَنْ وَعَدَ. وَكَانَ هُنَاكَ سَلَامٌ بَيْنَ حِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ، حَيْثُ عَقَدَا مُعَاهَدَةً بَيْنَهُمَا.

١٣ وَجَدَّ سُلَيْمَانَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْعَمَلِ فِي هَذَا الْمَشْرُوعِ. ١٤ وَأَقَامَ عَلَيْهِمْ رَئِيسًا اسْمُهُ أَدُونِيرَامُ، وَقَسَمَ الْعَامِلِينَ إِلَى ثَلَاثِ جُمُوعَاتٍ، كُلُّ مِنْهَا عَشْرَةُ أَلْفِ عَامِلٍ. تَعْمَلُ كُلُّ جُمُوعَةٍ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ، وَتَعُودُ لِتَرْتَاخِ شَهْرَيْنِ. ١٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَيْضًا سَبْعِينَ أَلْفَ عَامِلٍ لِتَنْقِلِ الْحِجَارَةَ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ حِجَارٍ فِي الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ. ١٦ هَذَا عَدَا الَّذِينَ كَانُوا يَشْرَفُونَ عَلَى تَوْجِيهِ الْعَمَالِ، وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةُ أَلْفِ وَثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ تَحْتَ إِمْرَةِ سُلَيْمَانَ. ١٧ أَمَرَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِأَنْ يَقْطَعُوا حِجَارَةَ كَبِيرَةً ثَمِينَةً لِتَكُونَ أُسَاسَ الْهَيْكَلِ. فَقَطَّعَتْ تِلْكَ الْحِجَارَةَ بِعَيْنَاةٍ. ١٨ ثُمَّ نَحَتْ بَنَاؤُ سُلَيْمَانَ وَحِيرَامَ وَالْعَمَالُ الَّذِينَ مِنْ جَبَلِ الْحِجَارَةِ. فَأَعَدُوا الْحِجَارَةَ وَالْأَوَاحَ الخَشَبِيَّةَ لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ.

٥:٤ ٧

عدو. حرفياً: «شيطان...» بدون أَل التعريف.

٥:١١ ٨

كيس. حرفياً «كرو». وهي وحدة قياس للمكاييل تعادل نحو مِئَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِتْرًا.

٥:١١ ٩

جرّة. حرفياً «كرو». وهي وحدة قياس للمكاييل تعادل نحو مِئَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِتْرًا.



## سُلَيْمَانُ بَنَى الْمَيْكَلِ

١ فَبَدَأَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ. وَذَلِكَ بَعْدَ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً مِنْ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، ١٠ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي - شَهْرِ زَيْو - مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ سُلَيْمَانَ لِإِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَانَ طُولُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ سِتِينَ ذِرَاعًا، ١١ وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا. ٣ وَبَلَغَ طُولُ دَهْلِيْزِ الْمَيْكَلِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرَ أَذْرُعٍ. اِمْتَدَّ الدَّهْلِيْزُ عَلَى طُولِ وَاجِهَةِ الْمَيْكَلِ نَفْسِهِ، فَكَانَ طَوْلُهُ مُسَاوِيًا لِعَرْضِ الْمَيْكَلِ. ٤ وَكَانَ لِلْمَيْكَلِ نَوَافِدُ مُشَبَّكَةٌ. ٥ وَبَنَى سُلَيْمَانُ صَفًّا مِنَ الْحِجْرَاتِ حَوْلَ الْمَبْنَى الرَّئِيسِيِّ لِلْمَيْكَلِ مُؤَلَّفًا مِنْ طَوَائِفِ ثَلَاثَةِ. فَكَانَتِ الْحِجْرَاتُ مَبْنِيَّةً بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. ٦ وَكَانَتِ الْحِجْرَاتُ تَمْتَكِي عَلَى حَائِطِ الْمَيْكَلِ. لَكِنْ جُسُورُهَا لَمْ تَكُنْ مَبْنِيَّةً دَاخِلَ الْحَائِطِ. فَكَانَ سُمْكُ حَائِطِ الْمَيْكَلِ فِي أَعْلَاهُ أَقَلُّ مِنْ سُمْكِهِ فِي أَسْفَلِهِ. وَهَكَذَا كَانَ عَرْضُ الْحِجْرَاتِ فِي الطَّائِفِ السُّفْلِيِّ تَمَسُّ أَذْرُعًا، وَعَرْضُهَا فِي الطَّائِفِ الْأَوْسَطِ سِتُّ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهَا فِي الطَّائِفِ الْعُلْوِيِّ سَبْعُ أَذْرُعٍ. ٧ وَقَطَعَ الْعَمَالُ الْحِجَارَةَ فِي الْحَاجِرِ. فَلَمْ يَكُنْ فِي الْمَيْكَلِ صَوْتُ مَطَارِقٍ أَوْ أَرَامِيلٍ أَوْ آيَةِ أَدَوَاتٍ حَدِيدِيَّةٍ.

٨ وَكَانَ مَدْخَلُ الْحِجْرَاتِ السُّفْلِيَّةِ إِلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْمَيْكَلِ. وَفِي الدَّاخِلِ كَانَ هُنَاكَ دَرَجٌ يَصْعَدُ إِلَى الطَّائِفِ الثَّانِي مِنَ الْحِجْرَاتِ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى الطَّائِفِ الثَّلَاثِ مِنَ الْحِجْرَاتِ.

٩ فَأَبْنَى سُلَيْمَانُ بِنَاءَ الْمَبْنَى الرَّئِيسِيِّ لِلْمَيْكَلِ، وَغَطَّاهُ بِالْوِاجِ حَشَبِ الْأَرِزِ. ١٠ وَأَتَمَّى بِنَاءَ الْحِجْرَاتِ حَوْلَ الْمَيْكَلِ، وَبَلَغَ ارْتِفَاعُ كُلِّ طَائِفٍ تَمَسُّ أَذْرُعًا. وَكَانَتِ جُسُورُ حَشَبِ الْأَرِزِ مُتَبَتَّةً بِجِدَارِ الْمَيْكَلِ.

١١ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى سُلَيْمَانَ: ١٢ «إِنَّ سَلَكْتَ بِحَسَبِ أَحْكَامِي، وَأَطَعْتَ شَرَائِعِي وَحَفَظْتَ جَمِيعَ وَصَايَايَ وَحَمَلْتَ بِهَا، فَإِنِّي سَأَحَقُّ لَكَ مَا وَعَدْتُ بِهِ دَاوُدَ أَبَاكَ بِخُصُوصِ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ. ١٣ وَسَأَسْكُنُ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أَخْتَلِيَ عَنْهُمْ.»

## تَفَاصِيلُ تَمَتُّقُ بِالْمَيْكَلِ

١٤ وَهَكَذَا اِتَّمَى سُلَيْمَانُ مِنْ بِنَاءِ حِجَارَةِ الْمَيْكَلِ. ١٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ غَطَّيْتُ جُدْرَانَ الْمَيْكَلِ الْحِجْرِيَّةَ بِالْوِاجِ شَجَرِ الْأَرِزِ، مِنَ الْأَرْضِيَّةِ إِلَى السَّقْفِ. وَغَطَّيْتُ الْأَرْضِيَّةَ الْحِجْرِيَّةَ بِالْوِاجِ شَجَرِ السَّرْوِ. ١٦ وَبَنُوا حِجْرَةً دَاخِلِيَّةً طَوْلُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا فِي الْجِزءِ الْخَلْفِيِّ مِنَ الْمَيْكَلِ. وَغَطُّوا جُدْرَانَ هَذِهِ الْحِجْرَةِ بِالْوِاجِ الْأَرِزِ، مِنَ الْأَرْضِيَّةِ إِلَى السَّقْفِ. وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْحِجْرَةُ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ. ١٧ وَكَانَ الْقِسْمُ الرَّئِيسِيُّ مِنَ الْمَيْكَلِ أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ الَّذِي كَانَ طَوْلُهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا. ١٨ وَغَطُّوا جُدْرَانَ الْحِجْرَةِ كُلِّهَا بِالْوِاجِ الْأَرِزِ الْمُزْحَرَفَةِ بِصُورِ بَرَاغِمِ زُهُورٍ وَقَرَعٍ، فَلَمْ يَظْهَرْ أَيُّ مِنْ حِجَارَةِ الْجُدْرَانِ.

١٩ وَأَعَدَّ سُلَيْمَانُ الْحِجْرَةَ الدَّاخِلِيَّةَ فِي الْجِزءِ الْخَلْفِيِّ مِنَ الْمَيْكَلِ، وَوَضَعَ فِيهَا صُدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ. ٢٠ كَانَ طَوْلُ الْحِجْرَةِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا. وَغَشَّى سُلَيْمَانُ جُدْرَانَ الْحِجْرَةِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. كَمَا وَضَعَ

فِيهَا الْمَذْبَحُ الْمَصْنُوعُ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، وَقَدْ غَشَاهُ بِالذَّهَبِ. ٢١ وَعَشَى سُلَيْمَانَ جُدْرَانَ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيَّةِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، ثُمَّ عَلَقَ سَلْسِلَ مَعْشَاةٍ بِالذَّهَبِ أَمَامَ الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ. ٢٢ فَقَدْ عَشَى بِالذَّهَبِ الْهَيْكَلَ كُلَّهُ حَتَّى اكْتَمَلَ، وَكَذَلِكَ عَشَى الْمَذْبَحَ الْقَائِمَ أَمَامَ الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ.

٢٣ وَصَنَّ تَمَالِينِ لِمَلَائِكَةِ كَرْوَبِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ ارْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُمَا عَشْرُ أَذْرُعٍ. ٢٤ كَانَ طُولُ كُلِّ جَنَاحٍ مِنْ أَجْنَحَةِ الْكَرْوَبِ نَحْمَسَ أَذْرُعٍ، فَالْمَسَافَةُ بَيْنَ طَرَفِي الْجَنَاحَيْنِ الْمُتَقَابِلَيْنِ عَشْرُ أَذْرُعٍ. ٢٥ وَكَذَلِكَ كَانَ الْكَرْوَبُ الثَّانِي. فَالْمَسَافَةُ بَيْنَ طَرَفِي الْجَنَاحَيْنِ الْمُتَقَابِلَيْنِ لِلْكَرْوَبِ الثَّانِي عَشْرُ أَذْرُعٍ أَيْضًا. فَقَدْ كَانَ لِلتَّمَالِينِ أبعادًا وَاحِدَةً وَشَكْلًا وَاحِدًا. ٢٦ فَارْتِفَاعُ الْأَوَّلِ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَارْتِفَاعُ الثَّانِي عَشْرُ أَذْرُعٍ. ٢٧ وَضِعَ هَذَانِ الْكَرْوَبَانِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ جَنبًا إِلَى جَنبٍ، يَحِثُّ يَتَلَامَسُ جَنَاحَاهُمَا فِي وَسْطِ الْحَجْرَةِ، بَيْنَمَا يَلَامَسُ الْجَنَاحَانِ الْآخَرَانِ جِدَارِي الْحَجْرَةِ. ٢٨ وَقَدْ عَشَى الْمَلَائِكَةَ الْكَرْوَبَانِ بِالذَّهَبِ.

٢٩ وَنَقَشَتِ الْجُدْرَانَ حَوْلَ الْحَجْرَةِ الرَّئِيسِيَّةِ وَالْحَجْرَةِ الدَّاخِلِيَّةِ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكَرْوَبِيمِ، ١٢ وَأَشْجَارِ النَّخِيلِ، وَبرَاعِمِ الزُّهُورِ. ٣٠ وَعَشَى أَرْضِيَّةً كَلَّمَا الْحَجْرَتَيْنِ بِالذَّهَبِ.

٣١ وَصَنَّ الْعَمَلُ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. وَوَضَعَهُمَا فِي مَدْخَلِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. وَكَانَتِ الْقَوَائِمُ حَوْلَ الْمِصْرَاعَيْنِ خَمَاسِيَّةَ الشَّكْلِ وَالرَّجْوَهُ. ٣٢ وَعَمَلُوا الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ وَنَقَشُوا عَلَيْهَا صُورَ مَلَائِكَةِ الْكَرْوَبِيمِ، وَأَشْجَارِ النَّخِيلِ وَبرَاعِمِ الزُّهُورِ. ثُمَّ عَشَوْهُمَا بِالذَّهَبِ.

٣٣ وَعَمَلُوا أَيْضًا بَابَيْنِ لِمَدْخَلِ الْحَجْرَةِ الرَّئِيسِيَّةِ. وَاسْتَعْدَمُوا خَشَبَ الزَّيْتُونِ فِي صُنْعِ قَوَائِمَ مَرْبَعَةَ اللَّبَابَيْنِ. ٣٤ ثُمَّ اسْتَعْدَمُوا خَشَبَ السَّرْوِ لَصَنْعِ قِضَابِنِ اللَّبَابَيْنِ، وَتَأَلَّفَ كُلُّ بَابٍ مِنْ دَفْتَيْنِ قَابِلَتَيْنِ لِلطَّيْلِ. ٣٥ وَنَقَشُوا صُورَ مَلَائِكَةِ الْكَرْوَبِيمِ وَأَشْجَارِ النَّخِيلِ وَبرَاعِمِ الزُّهُورِ عَلَى اللَّبَابَيْنِ. ثُمَّ عَشَوْهُمَا بِالذَّهَبِ.

٣٦ ثُمَّ بَنَوْا جُدْرَانَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ وَصَفَّ مِنْ أَحْشَابِ الْأَرْزِ. ٣٧ وَقَدْ بَدَأَ الْعَمَلُ فِي وَضْعِ أُسَاسِ بَيْتِ اللَّهِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي - شَهْرِ زَيْو - مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ سُلَيْمَانَ. ٣٨ وَأَنْتَهَى الْعَمَلُ فِي بِنَاءِ الْهَيْكَلِ وَجَمِيعِ أَجْزَائِهِ وَتَفَاصِيلِهِ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ - شَهْرِ بُول - مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ سُلَيْمَانَ لِإِسْرَائِيلَ. فَاسْتَعْرَقَ بِنَاؤُهُ سَبْعَ سَنَوَاتٍ.

## ٧

### قَصْرُ سُلَيْمَانَ

١ وَبَنَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ أَيْضًا قَصْرًا لَهُ اسْتَعْرَقَ بِنَاؤُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢ وَبَنَى أَيْضًا بِنَايَةَ سَمَاها «بَيْتَ غَايَةِ لُبْنَانَ»، وَكَانَ طُولُهَا مِئَةَ ذِرَاعٍ، ١٣ وَعَرْضُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا. وَكَانَ لَهَا أَرْبَعَةُ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةِ الْأَرْزِ. وَكَانَ عَلَى كُلِّ عَمُودٍ تَأْجُجٌ مِنَ الْأَرْزِ. ٣ وَوَضَعُوا خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ لَوْحًا مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ عَلَى هَذِهِ الْعَوَارِضِ لِلسَّقْفِ.

٦:٢٩ ١٢

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجتمعة تستخدم الله في الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيل للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي

يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 10-22. (أيضاً في العددين 32، 35)

٧:٢ ١٣

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

خَمْسَةَ عَشَرَ لُوحًا فَوْقَ كُلِّ صَفٍّ مِنَ الْأَعْمَدَةِ. ٤ وَكَانَتْ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مِنَ النَّوَافِلِ الْمُتَقَابِلَةِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنَ جَوَانِبِ الْجِدَارِ. ٥ وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ فِي كُلِّ طَرَفٍ. وَكَانَتْ كُلُّ فُتْحَاتِ الْأَبْوَابِ وَالْقَوَائِمِ مُرَبَّعَةً الشَّكْلِ.

٦ وَبَنَى سُلَيْمَانُ أَيْضًا «قَاعَةَ الْأَعْمَدَةِ» فَكَانَ طُولُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا. وَعَلَى طُولِ الْمِنطِقَةِ الْأَمَامِيَّةِ مِنَ الْقَاعَةِ، كَانَ هُنَاكَ سَقْفٌ مَدْعُومٌ بِأَعْمَدَةٍ.

٧ وَبَنَى سُلَيْمَانُ أَيْضًا قَاعَةَ عَرَشٍ يَقْضِي فِيهَا بَيْنَ النَّاسِ، سَمَّاها «قَاعَةَ الْقَضَاءِ»، وَكَانَتْ هَذِهِ الْقَاعَةُ مَغْطَاةٌ بِخَشَبِ الْأَرْزِ مِنَ الْأَرْضِيَّةِ إِلَى السَّقْفِ، ٨ وَخَلْفَ قَاعَةِ الْقَضَاءِ كَانَتْ تَفْعُ سَاحَةٌ بَنَى حَوْلَهَا مَسْكِنٌ سُلَيْمَانَ الَّذِي شَابَهُ بِنَاؤُهُ بِنَاءَ «قَاعَةِ الْقَضَاءِ». وَبَنَى سُلَيْمَانُ أَيْضًا بَيْتًا مِثْلًا مِنْ أَجْلِ زَوْجَتِهِ، ابْنَةِ مَلِكِ مِصْرَ.

٩ بُنِيَ كُلُّ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ بِحِجَارَةٍ ثَمِينَةٍ قَطَعَتْ بِمَنَاشِيرٍ، وَنُحِتَتْ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنَ الْخَلْفِ، وَفَقَ مَقَابِيصُ مَحْدَدَةٍ. وَامْتَدَّتِ الْحِجَارَةُ مِنَ الْأَسَاسِ إِلَى أَعْلَى طَبَقَةٍ فِي الْجِدَارِ. وَمِنَ الْخَارِجِ حَتَّى السَّاحَةِ الْكَبِيرَةِ. ١٠ بَنَى الْأَسَاسَ بِحِجَارَةٍ ثَمِينَةٍ خُضْمَةً وَصَلَتْ أَبْعَادُهَا إِلَى ثَمَانِي أَذْرُعٍ وَعَشْرٍ أَذْرُعٍ. ١١ وَاتَّصَبَتْ فَوْقَ هَذِهِ الطَّرَائِقِ حِجَارَةٌ ثَمِينَةٌ وَأَعْمَدَةٌ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ. ١٢ وَأَحَاطَتْ أَسْوَارٌ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ، وَالسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ، وَدِهْلِيزِ الْهَيْكَلِ. بُنِيَ الْأَسْوَارُ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَصَفٍّ وَاحِدٍ مِنْ عَوَارِضِ الْأَرْزِ.

١٣ وَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ رَجُلًا اسْمُهُ حُورَامٌ مِنْ صُورَ، وَاسْتَقْبَلَهُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٤ وَهُوَ ابْنُ أَرْمَلَةٍ مِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي. وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ صُورَ. وَكَانَ حُورَامٌ مَاهِرًا جَدًّا وَمُتَمَرِّسًا فِي الْعَمَلِ بِالْبُرُوزِ. لِهَذَا طَلَبَ مِنْهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَاقْبَلَهُ. فَعَيَّنَهُ سُلَيْمَانُ مَسْئُولًا عَنْ كُلِّ الْأَعْمَالِ الْبُرُوزِيَّةِ. فَصَنَعَ حُورَامٌ كُلَّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنَ بُرُوزِ.

١٥ وَصَنَعَ حُورَامٌ عَمُودَيْنِ نُحَاسِيَيْنِ، ارْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَمُحِيطُهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا. وَكَانَ الْعَمُودَانِ مُفَرَّغَيْنِ مِنَ الدَّاخِلِ، وَسَمَكَ جِدَارَهُمَا شِبْرًا وَاحِدًا. ١٦ وَصَنَعَ حُورَامٌ أَيْضًا تَاجِينَ نُحَاسِيَيْنِ ارْتِفَاعُ الْوَاحِدِ مِنْهُمَا خَمْسَ أَذْرُعٍ. وَوَضَعَ التَّاجِينَ عَلَى الْعَمُودَيْنِ. ١٧ ثُمَّ صَنَعَ شَبَكَتَيْنِ مِنَ السَّلَاسِلِ بِتَعَارِيشٍ مَجْدَلَةٍ وَمُتَقَاطِعَةٍ لِلتَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ، شَبَكَةً وَاحِدَةً لِكُلِّ عَمُودٍ. ١٨ ثُمَّ صَنَعَ صَفَيْنِ مِنَ الْبُرُوزِ عَلَى شَكْلِ رُمَانَاتٍ حَوْلَ كُلِّ تَعْرِيشَةٍ لِتَرِيْبِ التَّاجِينَ اللَّذَيْنِ فَوْقَ الرُّمَانَاتِ. ١٩ فَكَانَ التَّاجَانِ عَلَى رَأْسِ الْعَمُودَيْنِ اللَّذَيْنِ ارْتِفَاعُهُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ يُشَبِّهَانِ بَاقَتَيْنِ مِنَ الزُّهُورِ. ٢٠ وَقَفَّ التَّاجَانِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ وَفَوْقَ الْبُرُوزِ الْمُنْحَنِي إِلَى جَانِبِ التَعْرِيشَةِ. وَاصْطَفَتْ هُنَاكَ مِثْقَى رُمَانَةٍ فِي صُفُوفٍ حَوْلَ كُلِّ تَاجٍ. ٢١ ثُمَّ نَصَبَ الْعَمُودَيْنِ فِي الْقَاعَةِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ. فَكَانَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، وَالْآخَرُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ. وَسَمَّى الْعَمُودَ الْأَيْمَنَ «بَاكِينًا»، ١٤ وَالْأَيْسَرَ «بُوعَزًا»، ١٥ وَوَضَعَ التَّاجِينَ الْمَصْنُوعَيْنِ عَلَى شَكْلِ الزُّهُورِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ. فَانْتَهَى بِذَلِكَ الْعَمَلُ عَلَى الْعَمُودَيْنِ.

٢٣ ثُمَّ صَنَعَ حُورَامٌ خِزَانًا نُحَاسِيًا مُسْتَدِيرًا سَمَّى «الْبَحْرَ». فَكَانَ مُحِيطُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا، وَقَطْرُهُ عَشْرَ أَذْرُعٍ وَعَمَقُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ. ٢٤ وَكَانَ هُنَاكَ إِطَارٌ حَوْلَ حَاقَةِ الْخِزَانِ. وَنَحَتْ الْإِطَارَ صَقَّانٌ مِنْ نَبَاتَاتِ الْقَرَعِ الْبُرُوزِيَّةِ مُحِيطَانِ بِالْخِزَانِ، وَمَسْبُوكَانِ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ الْخِزَانِ. ٢٥ وَكَانَ الْخِزَانُ قَائِمًا عَلَى ظُهُورِ اثْنِي عَشَرَ ثُورًا تَنْظُرُ بَعْدًا عَنِ الْخِزَانِ: ثَلَاثَةٌ

تَنْظُرُ شِمَالًا، وَثَلَاثَةَ جَنُوبًا، وَثَلَاثَةَ غَرْبًا، وَثَلَاثَةَ شَرْقًا. ٢٦ أَمَا سُمْكُ الْخِزَانِ فَكَانَ شِبْرًا وَاحِدًا، وَكَانَتِ الْقَنَاةُ الْمُحِيطَةُ بِالْخِزَانِ أَشْبَهَ بِحَافَةِ كَأْسٍ، أَوْ وَرِيْقَاتِ زَهْرَةٍ. وَبِتَسْعِ الْخِزَانِ لِحَوْ أَلْفِي صَفِيحَةٍ ١٦.

٢٧ ثُمَّ صَنَعَ حُورَامُ عَشْرَ عَرَبَاتٍ بَرُوزِيَّةٍ طَوَّلَ الْوَاحِدَةَ أَرْبَعَ أَذْرُعَ، وَعَرْضَهَا أَرْبَعَ أَذْرُعَ، وَارْتِفَاعَهَا أَرْبَعَ أَذْرُعَ. ٢٨ وَقَدْ صَنَعَتِ الْعَرَبَاتُ مِنَ الْوِاجِ مَرْبَعَةٌ مَرْصُوفَةٌ فِي أُطْرُ. ٢٩ وَعَلَى الْأَوَاجِ وَالْأُطْرُ نَقِشَتْ أُسُودٌ وَثِيرَانٌ وَمَلَائِكَةٌ كَرُوبِيمٌ مِنْ بَرُوزٍ، وَفَوْقَ الْأُسُودِ وَالثَّيْرَانِ وَتَحْتَهَا رُسُومٌ لِزُهُورٍ مَطْرُوفَةٍ فِي الْبَرُوزِ. ٣٠ وَكَانَتْ لِكُلِّ عَرَبِيَّةٍ أَرْبَعُ مَجَلَّاتٍ مُخَاسِيَةٍ لَهَا مَحَاوِرٌ مُخَاسِيَةٌ. وَعَلَى الزَّوَايَا دُعَامَاتٌ لَطَاسَةٌ كَبِيرَةٌ. وَعَلَى الدُّعَامَاتِ رُسُومًا لِزُهُورٍ مَطْرُوفَةٍ فِي الْبَرُوزِ. ٣١ وَكَانَ هُنَاكَ إِطَارٌ مِنْ فَوْقِ الطَّاسَةِ. وَعَلَى الْإِطَارِ الطَّاسَاتِ بِذِرَاعٍ وَاحِدَةٍ. وَكَانَتْ فَتْحَةُ الطَّاسَةِ مُسْتَدِيرَةً قَطْرُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. وَنَقِشَتْ رُسُومٌ فِي الْإِطَارِ الْبَرُوزِيِّ الَّذِي كَانَ مُرْبَعًا لَا مُسْتَدِيرًا. ٣٢ وَتَحْتَ الْإِطَارِ وَقِفَتْ أَرْبَعُ مَجَلَّاتٍ قَطْرُ كُلِّ مَجَلَّةٍ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. صُنِعَتِ الْمَحَاوِرُ بَيْنَ الْعَجَلَاتِ كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ تُشَكِّلُ جُزْءًا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ. ٣٣ كَانَتِ الْعَجَلَاتُ أَشْبَهَ بِعَرَبَاتٍ مَرْكَبِيَّةٍ حَقِيقِيَّةٍ. وَقَدْ صُنِعَ الْمَحَاوِرُ وَالْحَوَافِ وَصِصِي الدَّوَالِبِ وَالْمِرَاوِحُ مِنَ الْبَرُوزِ.

٣٤ كَانَتِ الدُّعَامَاتُ الْأَرْبَعُ عَلَى الزَّوَايَا الْأَرْبَعُ مِنْ كُلِّ عَرَبِيَّةٍ. وَكَانَتِ الدُّعَامَاتُ وَالْعَرَبِيَّةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً. ٣٥ وَدَارَ شَرِيْطٌ مُخَاسِيٌّ ضَيِّقٌ حَوْلَ الْقِسْمِ الْعُلُويِّ مِنْ كُلِّ عَرَبِيَّةٍ. وَقَدْ كَانَ كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ الْعَرَبِيَّةِ. ٣٦ وَقَدْ نَقِشَتْ جَوَانِبُ الْعَرَبِيَّةِ وَالْأُطْرُ بِصُورٍ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ ١٧ وَأُسُودٍ وَأَشْجَارٍ تُحْيَلُ أَيْمًا وَجِدًا مَكَانًا. وَنَقِشَتْ زُهُورٌ عَلَى الْإِطَارِ. ٣٧ وَصَنَّ حُورَامُ عَشْرَ عَرَبَاتٍ مُخَاسِيَّةٍ مُتَطَابِقَةٍ فِي قَالِبٍ وَاحِدٍ. فَكَانَ لَهَا نَفْسُ الْحِجْمِ وَالشَّكْلِ. ٣٨ وَصَنَّ حُورَامُ أَيْضًا عَشْرَةَ أَحْوَاضٍ: حَوْضًا لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْعَرَبَاتِ الْعَشْرِ. وَكَانَ قَطْرُ كُلِّ حَوْضٍ أَرْبَعَ أَذْرُعَ، وَبِتَسْعِ لِأَرْبَعِينَ صَفِيحَةً. ٣٩ وَوَضَعَ حُورَامُ تَمَسَّ عَرَبَاتٍ عَلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْهَيْكَلِ وَتَمَسَّ عَلَى الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ. وَوَضَعَ الْحَوْضَ الْكَبِيرَ فِي الزَّوَايَةِ الْجَنُوبِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْهَيْكَلِ. ٤٠ وَصَنَّ حُورَامُ قُدُورًا وَمَجَارِفَ وَطَاسَاتٍ صَغِيرَةً. فَأَتَمَّى صُنْعَ كُلِّ مَا طَلَبَ الْمَلِكُ سَلِيمَانَ مِنْهُ. وَفِي مَا بَلِي قَائِمَةٌ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي صَنَعَهَا حُورَامُ لِبَيْتِ اللَّهِ:

٤١ عَمُودَانِ، تَاجَانِ مُنْحَنِيَانِ عَلَى قِمَّةِ الْعَمُودَيْنِ، تَعْرِيشَتَانِ مُشَبَّهَتَانِ حَوْلَ التَّاجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ. ٤٢ أَرْبَعُ مِئَةِ رُمَانَةٍ لِلتَّعْرِيشَتَيْنِ، فِي صَفَيْنِ مِنَ الرَّمَانَاتِ لِكُلِّ تَعْرِيشَةٍ حَوْلَ التَّاجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ. ٤٣ عَشْرُ عَرَبَاتٍ وَعَلَى كُلِّ مَبْنَى حَوْضٌ. ٤٤ خِزَانٌ كَبِيرٌ قَائِمٌ عَلَى ثَمَائِيلِ اثْنِي عَشَرَ ثَوْرًا. ٤٥ قُدُورٌ، مَجَارِفٌ صَغِيرَةٌ، طَاسَاتٌ صَغِيرَةٌ، صُحُونٌ وَأَطْبَاقٌ لِبَيْتِ اللَّهِ.

صَنَّ حُورَامُ كُلَّ مَا أَرَادَهُ الْمَلِكُ سَلِيمَانَ مِنْ بَرُوزٍ مَصْقُولٍ. ٤٦ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ تُصَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ فِي غُورِ الْأُرْدُنِّ بَيْنَ سَكُوتٍ وَصَرَ تَانٍ. فَسَبِكَتْ فِي قَوَالِبِ فِي الْأَرْضِ. ٤٧ وَلَمْ يَزِدْ سَلِيمَانَ كَمِيَّةَ الْبَرُوزِ الْمُسْتَحْدَمَةِ فِي صُنْعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لِكَثْرَتِهَا. فَلَمْ يَعْرِفْ وَزْنَ الْبَرُوزِ الْمُسْتَحْدَمِ.

٤٨ وَأَمَرَ سَلِيمَانَ بِسَبْكِ جَمِيعِ آتِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الذَّهَبِ، وَهِيَ:

المدخج الذهبي،

المائدة الذهبية حيث يضع خبز حضرة الله،

٤٩ المنائر المسبوكة من الذهب النقي: خمس منائر إلى الجانب الجنوبي من الهيكل وخمس إلى الجانب الشمالي أمام

قدس الأقداس،

الزهور، والمصابيح، والملاقط الذهبية،

٥٠ الطسوس، وأدوات تشذيب الفئالي، والطسوس الصغيرة، والمقالي، والجامر المصنوعة من الذهب النقي.

مفاصل الأبواب الذهبية المؤدية إلى الغرفة الداخلية - أي قُدس الأقداس، ومفاصل الأبواب المؤدية إلى الغرفة الرئيسية في الهيكل.

٥١ وهكذا أتى الملك سليمان كل ما حطط لعمله لبيت الله. ثم أحضر سليمان كل ما كان أبوه داود قد حزنه

لهذا الهدف إلى الهيكل. ووضع الفضة والذهب في خزائن في بيت الله.

## ٨

إدخال صندوق العهد إلى الهيكل

١ ثم استدعى الملك سليمان كل شيوخ إسرائيل ورؤساء العشائر، وقادة عائلات إسرائيل في مدينة القدس.

أرادهم سليمان أن يضموا إليه في إحضار صندوق عهد الله من مدينة داود<sup>١٨</sup> إلى الهيكل. ٢ فجاء جميع رجال إسرائيل معاً إلى الملك سليمان. كان هذا أثناء عيد السقائف<sup>١٩</sup> في شهر إيثانيم: الشهر السابع من السنة.

٣ ولما وصل كل شيوخ إسرائيل إلى ذلك المكان، وأخذ الكهنة صندوق العهد. ٤ وحملوا صندوق عهد الله مع

خيمة الاجتماع والأشياء المقدسة التي فيها. حملها الكهنة والألاويون. ٥ واجتمع الملك سليمان وكل بني إسرائيل

معاً أمام صندوق العهد. وذبحوا ذبائح وأقرأوا بأعداد لا تحصى من كثرتها. ٦ ثم وضع الكهنة صندوق عهد الله

في مكانه الصحيح داخل قُدس الأقداس في الهيكل تحت أجنحة الملاكين الكروبيين. ٧ فظلت أجنحة الملاكين

الكروبيين الصندوق، فصار الكروبان كغطاء للصندوق وللقضيبين اللذين يحمل بهما.

٨ وكان القضيبان طويلان حتى كان بمقدور الواقف في القدس أمام قُدس الأقداس أن يرى طرفيهما. لكن لم

يكن في مقدور من يقف خارجاً أن يراهما. ومازال القضيبان هناك حتى هذا اليوم.

٩ ولم يكن في صندوق العهد إلا اللوحان الحجران اللذان وضعهما موسى فيه في حوريب. ففي ذلك المكان قطع

الله عهداً مع بني إسرائيل بعد خروجهم من مصر.

١٠ ولما خرج الكهنة من المكان المقدس، ملأت سحابة بيت الله. ١١ ولم يستطع الكهنة مواصلة خدمتهم بسبب

السحابة، لأن بيت الله امتلأ من مجد الله. ١٢ حينئذ، قال سليمان:

١٨: ٨١

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

١٩: ٨٢

عيد السقائف. أسبوع خاص من حريف كل سنة يضع اليهود فيه سقائف خشبية ويعيشون فيها متذكرين كيف جال بنو إسرائيل أربعين سنة في البرية

أيام موسى. (انظر لاويين 23: 34)

«اخْتَارَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُنَ فِي السَّحَابَةِ الْكَثِيفَةِ.  
١٣ هَا قَدْ بَنَيْتُ هَيْكَلًا بَدِيعًا لَكَ يَا اللَّهُ،  
مَكَانًا لَتَسْكُنَ إِلَى الْأَبَدِ فِيهِ.»

١٤ وَكَانَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاقِفِينَ هُنَاكَ. فَالْتَفَتَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَطَلَبَ لَهُمُ الْبَرَكَةَ. ١٥ ثُمَّ صَلَّى فَقَالَ:

«اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ.  
فَقَدْ صَنَعَ بِيَدِهِ مَا قَالَهُ لِدَاوُدَ أَبِي.  
إِذْ قَالَ لِأَبِي:

١٦ «أُخْرِجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.  
لَكِنِّي لَمْ أَكُنْ قَدْ اخْتَرْتُ مَدِينَةً  
مِنْ بَيْنِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ  
لِبِنَاءِ بَيْتٍ إِكْرَامًا لِاسْمِي.  
وَلَمْ أَكُنْ قَدْ اخْتَرْتُ رَجُلًا  
لِرِأْسِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.  
أَمَّا الْآنَ فَقَدْ اخْتَرْتُ دَاوُدَ  
لِرِأْسِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

١٧ «أَرَادَ دَاوُدُ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا مِنْ أَجْلِ اسْمِ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ١٨ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: «أَنْتِ تَرَعْبُ حَقًّا فِي أَنْ  
تَبْنِيَ بَيْتًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَهَذَا حَسَنٌ. ١٩ لَكِنَّكَ لَسْتَ مِنْ سِبْيِ الْبَيْتِ، بَلِ ابْنُكَ الَّذِي سَيُولَدُ لَكَ هُوَ مِنْ سِبْيِ  
الْبَيْتِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.»

٢٠ «وَهَكَذَا حَقَّقَ اللَّهُ الْوَعْدَ الَّذِي قَطَعَهُ. فَهِيَ أَنَا خَلَفْتُ أَبِي عَلَى الْعَرْشِ، وَأَحْكُمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ وَعْدِ اللَّهِ.  
وَهَا قَدْ بَنَيْتُ الْبَيْتَ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٢١ وَقَدْ هَيَّأْتُ مَكَانًا فِي الْهَيْكَلِ لِصُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، ذَلِكَ الْعَهْدُ  
الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ آبَائِنَا عِنْدَمَا أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ.»

٢٢ ثُمَّ وَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ اللَّهِ مُقَابِلَ كُلِّ الشَّعْبِ. وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَاطِرًا نَحْوَ السَّمَاءِ. ٢٣ وَقَالَ:

«يَا اللَّهُ، يَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهُ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، يُحِبُّ شَعْبَهُ الْأَوْفِيَاءَ وَيَحْفَظُ عَهْدَهُ مَعَهُمْ.  
٢٤ فَقَدْ قَطَعْتَ عَهْدًا لِعَبْدِكَ دَاوُدَ، أَبِي، وَوَفَيْتَ بِهِ. بِفِعْلِكَ أَنْتِ قَطَعْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ. وَيُقَوِّتُكَ الْعَظِيمَةَ حَقَّقَتَهُ الْيَوْمَ.  
٢٥ وَالْآنَ يَا اللَّهُ، يَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، احْفَظْ وَعُودَكَ الْأُخْرَى الَّتِي قَطَعْتَهَا لِعَبْدِكَ دَاوُدَ، أَبِي. فَقَدْ قُلْتُ لَهُ: «بِنَبِيٍّ أَنْ  
يُحْرِصَ أَبْنَاؤُكَ دَائِمًا عَلَى طَاعَتِي، كَمَا فَعَلْتَ أَنْتِ. فَإِنْ فَعَلُوا، سَأُضْمِنُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا مِنْ نَسَلِكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ  
دَائِمًا.» ٢٦ وَهَا أَنَا أَطُوبُ إِلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى، يَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَنْ تَحْفَظَ وَعْدَكَ هَذَا دَائِمًا لِأَبِي، خَادِمِكَ.

٢٧ «لَكِنَّ، أَحَقًّا سَتَسْكُنُ مَعَنَا عَلَى الْأَرْضِ، بَيْنَمَا الْكَوْنُ كُلُّهُ وَالسَّمَاوَاتُ لَا تَتَسَّعُ لَكَ؟ فَكَيْفَ يَتَسَّعُ لَكَ هَذَا  
الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُهُ؟ ٢٨ فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي، أَنَا عَبْدُكَ، يَا إِلَهِي، وَاسْتَمِعْ إِلَى طِلْبَتِي الَّتِي أَرْفَعُهَا الْيَوْمَ إِلَيْكَ. ٢٩ أَصَلِّي  
أَنْ تَبْقَى عَيْنَاكَ عَلَى هَذَا الْهَيْكَلِ نَهَارًا وَلَيْلًا. فَأَنْتِ قُلْتَ إِنَّكَ سَتَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ. لِيَتَكَّ تَسْمَعُ صَلَوَاتِي الْآنَ بَيْنَمَا أَنْظُرُ

إِلَى هَيْكَلِكَ. ٣٠ سَنَنْتِي أَنَا وَشَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ لِكَيْ نُصَلِّيَ لَكَ. فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَوَاتِنَا مِنْ مَكَانِ سُكَّاتِكَ فِي السَّمَاءِ. وَحِينَ تَسْمَعُ صَلَوَاتِنَا، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا.

٣١ «إِذَا أَتَيْتُمْ شَخْصًا بِالْإِسَاءَةِ إِلَى آخَرَ، سِيُؤْتِي بِالطَّرْفَيْنِ هُنَا إِلَى الْمَذْحَجِ. فَإِذَا أَنْكَرَ الْمُتَمِّمُ أَنَّهُ أَسَاءَ، سِيَحْلِفُ أَنَّهُ بَرِيءٌ، ٣٢ فَاسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَاسْتَجِبْ، وَأَقْضِ بَيْنَ خَادِمِيكَ. أَحْكَمْ عَلَى الْمَذْنِبِ وَعَاقِبْهُ عَلَى عَمَلِهِ، وَأَنْصِفِ الْبَرِيءَ وَكَافِئْتَهُ بِحَسَبِ صَلَاحِهِ.

٣٣ «رُبَّمَا يَخْطِئُ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ أحيانًا، فَتَسْمَحُ لِأَعْدَائِهِمْ بِأَنْ يَنْتَصِرُوا عَلَيْهِمْ. حِينَئِذٍ، سِيرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَيَعْتَرِفُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ، وَيَعُودُونَ إِلَيْكَ، وَيَتَضَرَّعُونَ وَيَصَلُّونَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ. ٣٤ فَاسْمَعُهُمْ مِنْ سَمَائِكَ. وَاغْفِرْ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَعِدْ لَهُمْ أَرْضَهُمُ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ.

٣٥ «رُبَّمَا يَخْطِئُونَ إِلَيْكَ، فَتُعَاقِبُهُمْ بِحَسَبِ الْمَطَرِ عَنْ أَرْضِهِمْ، فَيَصَلُّونَ مُوجِّهِينَ أَنْظَارَهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَيَعْتَرِفُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ. وَيَعُودُونَ إِلَيْكَ أَنْتَ إِلَهُهُمْ مِنْ جَدِيدٍ بَعْدَ أَنْ ضَايَبْتَهُمْ. ٣٦ فَاسْمَعُهُمْ مِنْ سَمَائِكَ، وَاغْفِرْ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَعَلِّمْ شَعْبَكَ أَنْ يَسِيرُوا فِي مَرْضَاتِكَ، وَأَرْسِلْ مَطَرًا لِلْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لَهُمْ.

٣٧ «رُبَّمَا تَحَدَّثُ جَمَاعَةٌ، أَوْ رُبَّمَا يَنْشُرُ وِبَاءٌ، أَوْ رُبَّمَا تَقْضِي حَشْرَاتٌ عَلَى الْمَحْصِيلِ، وَرُبَّمَا يُحَاصِرُ شَعْبُكَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فِي بَعْضِ مَدَنِهِمْ، فَتَقْتَسِمُ الْأُمْرَاضُ بَيْنَهُمْ. ٣٨ فَإِنْ لَجَأَ إِلَيْكَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَوْ أَحَدُ أَفْرَادِهِ بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ، مُعْتَرِفِينَ بِمَعْصِيَةِ قُلُوبِهِمْ، بِاسْطِنِ أَيْدِيهِمْ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ٣٩ فَاسْمَعْ صَلَاتَهُمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَائِكَ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَأَعِمْهُمْ. وَأَحْكَمْ عَلَى كُلِّ شَخْصٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ وَنَوَائِيهِ، فَأَنْتَ وَحَدُكَ تَعْرِفُ خَفَايَا قُلُوبِ الْبَشَرِ. ٤٠ حِينَئِذٍ، سَيَهَابُونَكَ طَوَالَ قَرَّةِ بَقَائِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِآبَائِنَا.

٤١ «قَدْ يَأْتِي أَجْنَبِيٌّ لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ بَلَدٍ بَعِيدٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. ٤٢ فَالْتَأَسُّ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَقَوَّتِكَ الْجَبَّارَةِ وَمَقْدِرَتِكَ عَلَى عَمَلِ أُمُورٍ عَظِيمَةٍ. عِنْدَمَا يَأْتِي مِثْلُ هَذَا الشَّخْصِ وَيُصَلِّيُ نَظْرًا إِلَى هَذَا الْهَيْكَلِ، ٤٣ فَاسْمَعْ صَلَوَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَائِكَ. وَاسْتَجِبْ لِكُلِّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ هُوَلاءِ. حِينَئِذٍ، سَيَهَابُونَكَ مَهَابَةً شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ لَكَ، وَتُمْ سِعْرِفُ كُلِّ الْبَشَرِ أَنِّي بَنَيْتُ هَذَا الْهَيْكَلَ لِاسْمِكَ وَإِكْرَامًا لَكَ.

٤٤ «وَإِذَا أَمْرَتْ شَعْبَكَ بِالْمَخْرُوجِ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِمْ فِي مَكَانٍ مَا، وَصَلُّوا إِلَى اللَّهِ نَاطِلِينَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِكْرَامًا لِاسْمِكَ، ٤٥ فَاسْمَعْ صَلَوَاتِهِمْ وَتَضَرَّعَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي السَّمَاءِ وَأَعِمْهُمْ.

٤٦ «سَيَخْطِئُ شَعْبُكَ إِلَيْكَ أحيانًا، لِأَنَّهُ مَا مِنْ إِنْسَانٍ مَعْصُومٍ عَنْ ذَلِكَ، فَتَغْضَبُ عَلَيْهِمْ وَتَسْمَحُ لِأَعْدَائِهِمْ بِأَنْ يَهْزِمُوهُمْ وَيَأْخُذُوهُمْ أَسْرَى إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، ٤٧ فَيَعُودُونَ إِلَى رُشْدِهِمْ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ، وَيَصَلُّونَ إِلَيْكَ نَادِمِينَ عَلَى خَطَايَاهُمْ فَيَقُولُونَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا وَأَسَأْنَا»، ٤٨ فِيرْجِعُونَ إِلَيْكَ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، نَادِمِينَ عَلَى خَطَايَاهُمْ. وَيَصَلُّونَ نَاطِلِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا أَنْتَ وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ أَنَا لِاسْمِكَ، ٤٩ فَاسْمَعْ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَائِكَ، وَأَنْصِفِهِمْ. ٥٠ وَاغْفِرْ لِشَعْبِكَ خَطَايَاهُمْ ضِدَّكَ وَتَمَرَّدَهُمْ عَلَيْكَ، وَارَأْفِ بِهِمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ الَّذِينَ أَسْرَوْهُمْ، لِعَلَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَرَأْفُونَ بِهِمْ. ٥١ اذْكُرْ أَنَّهُمْ شَعْبُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ كَمَا مِنْ فُرْنٍ مُشْتَعِلٍ!

٥٢ «انظر إلى صلاتي وإلى صلوات شعبك إسرائيل، وأصغ إليهم كما استجدوا بك. ٥٣ فأنت اخترتهم من بين جميع شعوب الأرض ليكونوا ملكاً لك. فهذا هو ما وعدتهم به يا الله على لسان عبدك موسى عندما أخرجتهم من مصر.»

٥٤ رَفَعَ سُلَيْمَانُ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى اللَّهِ رَاكِعاً أَمَامَ مَذْبَحِ اللَّهِ، بِاسِطٍ ذِرَاعِيهِ نَحْوَ السَّمَاءِ. وَلَمَّا أَتَى صَلَاتَهُ وَقَفَ. ٥٥ وَقَفَ وَطَلَبَ الْبَرَكَةَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ:

٥٦ «تبارك الله الذي وعد شعبه إسرائيل براحة فأعطاها! قطع لهم وعوداً كثيرة على فم عبده موسى. فتحققت كلها! ٥٧ قَلَيْتَ لِهَذَا يَكُونُ مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا، فَلَا يَتْرُكُنَا أَبَداً. ٥٨ لَيْتَهُ يَجِدُ قَلْبِنَا إِلَيْهِ، فَحِينَئِذٍ، سَنَطِيعُ شَرَائِعِهِ وَأَحْكَامُهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَعْطَاهَا لِآبَائِنَا. ٥٩ لَيْتَ كَلِمَاتِ صَلَاتِي هَذِهِ إِلَى اللَّهِ، تَكُونُ أَمَامَ لِهَذَا لَيْلِ نَهَارٍ. لَيْتَهُ يَسُدُّ حَاجَةَ عَبْدِهِ الْمَلِكِ، وَشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ يَوْمَ بَيَوْمٍ. ٦٠ إِذْ حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ الشُّعُوبُ أَنَّ يَهُوهَ هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ. ٦١ فَكَّرِسُوا أَنْفُسَكُمْ تَمَاماً لِإِهْنَائِنَا، وَاتَّبِعُوا كُلَّ شَرَائِعِهِ وَوَصَايَاهُ دَائِماً، كَمَا تَفْعَلُونَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.»

٦٢ بَعْدَ ذَلِكَ، قَدَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَائِحَ لِلَّهِ. ٦٣ قَدَّمَ سُلَيْمَانُ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفاً مِنَ الْبَقَرِ وَمِئَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفاً مِنَ الْغَنَمِ كَذَبَائِحٍ شَرَكَةٍ. وَهَكَذَا كَرَسَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ بَيْتَ اللَّهِ.

٦٤ وَكَرَسَ سُلَيْمَانُ أَيْضاً السَّاحَةَ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ. وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً، ٢٠ وَتَقَدَّمَاتٍ دَقِيقٍ، وَشُحُوماً مِنْ ذَبَائِحِ الشَّرَكَةِ. قَدَّمَ سُلَيْمَانُ هَذِهِ الذَّبَائِحَ هُنَاكَ فِي السَّاحَةِ لِأَنَّ مَذْبَحَ الْبُرُوزِ الْقَائِمِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ كَانَ صَغِيراً لَا يَتَسَعُّ لِهَذِهِ التَّقَدِمَاتِ جَمِيعِهَا.

٦٥ وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْهَيْكَلِ بِالْعِيدِ. كَانَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ، مِنْ مِعْرَ حَمَاةَ شِمَالاً إِلَى حُدُودِ مِصْرَ جَنُوباً. فَكَانُوا جَمُهوراً كَبِيراً، عَبَدُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٦٦ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ صَرَفَ الْمَلِكُ النَّاسَ إِلَى بِيوتِهِمْ. فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَعَادُوا إِلَى بِيوتِهِمْ فَرِحِينَ جِداً، بِسَبَبِ كُلِّ إِحْسَانَاتِ اللَّهِ لِداوُدَ عَبْدِهِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٩

## الله يظهر لسليمان ثانية

١ وَبَعْدَ أَنْ أَكَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصَرَ الْمَلِكِيِّ. وَعَمِلَ فِيهَا كُلَّ مَا شَاءَ، ٢ ظَهَرَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ مَرَّةً أُخْرَى كَمَا سَبَقَ أَنْ ظَهَرَ لَهُ فِي جَبْعُونَ. ٣ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَطَلْبَاتِكَ. أَنْتَ بَنَيْتَ لِي هَذَا الْهَيْكَلِ، وَأَنَا قَدَسْتُهُ لِأَجْلِ اسْمِي وَلِكِي أُكْرَمَ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ. سَأَحْسُهُ وَأَضَعُهُ فِي قَلْبِي عَلَى الدَّوامِ. ٤ وَأَنْتَ يَا سُلَيْمَانُ، عَلَيْكَ أَنْ تَخْدَمَنِي كَداوُدَ أَبِيكَ بِقَلْبٍ مُخْلِصٍ مُسْتَقِيمٍ، وَتَطِيعَ مَا أَوْصَيْتُكَ بِهِ، وَتَحْفَظَ شَرَائِعِي وَأَحْكَامِي. ٥ فَإِنْ فَعَلْتَ، فَإِنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ سَيَكُونُ مِنْ نَسْلِكَ دَائِماً كَمَا وَعَدْتُ أَبَاكَ داوُدَ وَقُلْتُ لَهُ، سَيَكُونُ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِهِ دَائِماً مَلِكاً عَلَى إِسْرَائِيلِ.»

٦ «لَكِنْ إِذَا تَمَرَّدْتُمْ عَلَيَّ أَنْتُمْ وَابْنَاؤُكُمْ، وَلَمْ تَعُودُوا تَحْفَظُونَ شَرَائِعِي وَوَصَايَايَ الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا، وَإِذَا خَدَمْتُمْ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى، ٧ فَإِنِّي سَأَنْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَهُمْ. سَأَجْعَلُ إِسْرَائِيلَ عِبْرَةً لِكُلِّ الشُّعُوبِ، وَسَتَصِيرُ أَضْحُوكَةً لِلْآخِرِينَ. أَمَّا الْهَيْكَلُ الَّذِي قَدَسْتَهُ لِكِي أُكْرَمَ فِيهِ، فَسَأَهْدِمُهُ، ٨ فَيَصِيرُ هَذَا الْبَيْتُ أَيْضاً عِبْرَةً لِكُلِّ الشُّعُوبِ.»



وَكُلُّ مَنْ يَرَاهُ سَيَصْفَرُ دَهْشَةً وَيَقُولُ: «لِمَاذَا فَعَلَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ الْفَطِيعَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ وَبِهَذَا الشَّعْبِ؟» ٩ فَيَقَالُ: «لَا تَهْمُ تَزْكُوا لِلْهِمُّهُمُ. أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ مِصْرَ، لَكِنَّهُمْ تَنَكَّرُوا لَهُ وَتَبِعُوا آلَهُ أُخْرَى. فَعَبَدُوهَا وَخَدَمُوهَا. وَهَذَا جَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا.»

١٠ اسْتَعْرَقَ بِنَاءُ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ اللَّهِ وَبَيْتِهِ الْخَاصِّ بِهِ عِشْرِينَ سَنَةً. ١١ وَبَعْدَ تِلْكَ السَّنَوَاتِ الْعِشْرِينَ أَعْطَى سُلَيْمَانُ لِحِيرَامَ مَلِكَ صُورَ عِشْرِينَ بَلَدَةً فِي الْجَلِيلِ، لِأَنَّهُ سَاعَدَهُ فِي بِنَاءِ الْهَيْكَلِ وَالْقَصْرِ. فَقَدْ زَوَّدَ حِيرَامُ سُلَيْمَانَ بِكُلِّ الْأَرْزِ وَالنَّخِيلِ وَالذَّهَبِ الْأَلْزَمِ لِذَلِكَ. ١٢ فَذَهَبَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ إِلَى الْبَلَدَاتِ الَّتِي أَعْطَاهَا سُلَيْمَانُ لَهُ، فَلَمَّا رَأَاهَا، لَمْ تُعْجِبْهُ. ١٣ فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْبَلَدَاتُ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي يَا هَا، يَا أُخْتِي؟» فَسَمِيَ الْمَلِكُ حِيرَامُ تِلْكَ الْأَرْضِ كَابُولَ ٢١ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. ١٤ وَكَانَ حِيرَامُ قَدْ أَرْسَلَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِئَةً وَعِشْرِينَ قِنْطَارًا ٢٢ مِنْ الذَّهَبِ.

١٥ وَكَانَ سُلَيْمَانُ قَدْ جَنَدَ الْعَمَالَ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصْرِهِ. ثُمَّ اسْتَعْتَمَدَ الْمَلِكُ هَوْلَاءَ الْعَمَالَ لِبِنَاءِ مِلُّو ٢٣ وَالسُّورَ الْمُحِيطِ بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَفِي إِعَادَةِ بِنَاءِ مَدِينِ حَاصُورَ وَمِجْدُو وَجَازَرَ.

١٦ وَفِي مَاضِي الزَّمَانِ هَاجَمَ فِرْعَوْنُ مِصْرَ مَدِينَةَ جَازَرَ وَأَحْرَقَهَا، وَقَتَلَ أَهْلَهَا الْكِنَعَانِيِّينَ. وَعِنْدَمَا تَزَوَّجَ سُلَيْمَانُ مِنْ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، أَعْطَى تِلْكَ الْمَدِينَةَ هَدِيَّةً زَوْاجٍ لِسُلَيْمَانَ. ١٧ فَأَعَادَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ جَازَرَ. وَبَنَى أَيْضًا بَيْتَ حُورُونَ السُّفْلِيِّ. ١٨ ثُمَّ بَنَى سُلَيْمَانُ مَدِينَتِي بَعْلَةَ وَثَامَارَ فِي بَرِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ. ١٩ كَمَا بَنَى مَدِينًا حَيْثُمَا أَمَكَنَهُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ تَخْزَنِ الْحَبُوبِ وَغَيْرِهَا. وَبَنَى أَمَاكِنَ مَخْصُصَةً لِمَرْكَبَاتِهِ وَأُخْرَى لِنَحْلِيهِ. وَبَنَى سُلَيْمَانُ كُلَّ مَا رَغِبَ فِي بِنَائِهِ فِي الْقُدْسِ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ الْأَرْضِ الْخَاصَّةِ لِحُكْمِهِ.

٢٠ وَكَانَ فِي الْأَرْضِ كَثِيرُونَ مِنْ غَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِمَّنْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا الْقَضَاءَ عَلَيْهِمْ. فَكَانَ هُنَاكَ أُمُورِيُونَ، وَحِثِّيُونَ، وَفِرْزِيُونَ، وَحَوِيُونَ، وَبِيُوسِيُونَ. ٢١ لَمْ يَكُنْ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ قَدَرُوا عَلَى الْقَضَاءِ عَلَى هَوْلَاءَ. لَكِنَّ سُلَيْمَانَ أَجْبَرَهُمْ عَلَى أَنْ يَكُونُوا عِبِيدًا لَدَيْهِ. وَمَا زَالُوا عِبِيدًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٢ وَلَمْ يَجِبْ سُلَيْمَانُ أَيًّا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَنْ يَكُونُوا عِبِيدًا لَدَيْهِ، بَلْ كَانُوا جُنُودًا، وَمَسْئُولِينَ إِدَارِيِّينَ، وَضَبَاطًا، وَمَسْئُولِينَ كِبَارًا، وَقَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ، وَفِرْسَانًا.

٢٣ وَأَشْرَفَ عَلَى مَشَارِيعِ سُلَيْمَانَ خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا. فَكَانُوا يُوَجِّهُونَ الْعَمَالَ فِي عَمَلِهِمْ. ٢٤ وَانْتَقَلَتِ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ ٢٤ إِلَى الْبَيْتِ الْكَبِيرِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ لَهَا، ثُمَّ بَنَى مِلُّو.

٢٥ وَعَاتَدَ سُلَيْمَانُ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً ٢٥ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ. وَكَانَ يَحْرِقُ بِخُورًا لِلَّهِ، وَيَزُودُ الْهَيْكَلَ بِكُلِّ مَا يَحْتَاجُهُ.

٢١ ٩:١٣

كابلون. أي «أرض تافهة».

٢٢ ٩:١٤

قنطار. حرفياً «كيكار»، عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً. (أيضاً في العدد 28)

٢٣ ٩:١٥

ملو. منشاءه مخصنة: ربما قلعة أو قيسم من المدينة أو منطقة القصر. (أيضاً في العدد 24)

٢٤ ٩:٢٤

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

٢٥ ٩:٢٥

ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

٢٦ وَصَنَّ سُلَيْمَانُ أَيضًا سَفِينًا فِي عِصْيُونِ جَابِرَ، وَهِيَ بَلَدَةٌ قُرْبَ أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ.  
٢٧ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ حَيْرَامَ بَعْضًا مِنْ رِجَالِهِ الْخَبِيرِينَ بِالْمَلَاخَةِ وَبِالسُّفُنِ لِمُسَاعَدَةِ رِجَالِ سُلَيْمَانَ فِي الْعَمَلِ. ٢٨ وَأَبْحَرَتْ  
سُفُنُ سُلَيْمَانَ إِلَى مَدِينَةِ أُوفِيرَ، وَجَلَبَتْ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ قَنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

## ١٠

## مَلِكَةُ سَبَأَ تَزُورُ سُلَيْمَانَ

١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ بِسُلَيْمَانَ وَمِمَّا فَعَلَهُ مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ. فَجَاءَتْ لِتَمْتَحِنَهُ بِأَسْئَلَةٍ صَعِبَةٍ. ٢ فَسَافَرَتْ إِلَى مَدِينَةِ  
الْقُدْسِ مَعَ حَاشِيَةٍ كَبِيرَةٍ فِي مَوْكِبٍ ضَخْمٍ بَهِيٍّ. فَكَانَ مَعَهَا جَمَالٌ كَثِيرَةٌ تَجَمَّلُ تَوَابِلَ وَجَوَاهِرَ وَذَهَبًا كَثِيرًا. فَقَابَلَتْ  
سُلَيْمَانَ وَطَرَحَتْ عَلَيْهِ كُلَّ مَا خَطَرَ بِهَا مِنْ أَسْئَلَةٍ. ٣ فَأَجَابَ سُلَيْمَانَ عَنْ أَسْئَلَتِهَا، وَلَمْ يَصْغَبْ عَلَيْهِ أَيُّ سَوْأَلٍ مِنْهَا.  
٤ فَأَدْرَكَتْ مَلِكَةَ سَبَأَ عَظَمَةَ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ. رَأَتْ الْقَصْرَ الَّذِي بَنَاهُ، ٥ وَالطَّعَامَ عَلَى مَائِدَتِهِ، وَجَلَسَ كَارِ مَسْؤُولِيهِ،  
وَحَاشِيَةَ خِدْمَتِهِ وَثِيَابَهُمُ وَالذَّبَائِحَ الَّتِي قَدَّمَهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَانْحَبَسَتْ أَنْفَاسُهَا دَهْشَةً!

٦ قَالَتْ الْمَلِكَةُ لِلْمَلِكِ: «سَمِعْتُ فِي بَلَدِي الْكَثِيرِ عَنْ حِكْمَتِكَ وَأَعْمَالِكَ. وَكُلُّ مَا سَمِعْتُهُ صَحِيحٌ! ٧ لَمْ أَصْدِقْ مَا  
سَمِعْتُ بِهِ إِلَى أَنْ رَأَيْتُهُ بِأَمِّ عَيْنِي. وَالآنَ أَدْرِكُ أَنَّ مَا أَرَاهُ أَعْظَمُ بِكَثِيرٍ مِمَّا سَمِعْتُ بِهِ. فَتَرَاؤُكَ وَحِكْمَتُكَ تَفُوقُ مَا  
أَخْبَرْتُ بِهِ. ٨ فَهَيِّنْثَا لِرُؤُوسَاتِكَ وَمُوظَّفِيكَ! إِذْ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَخْدُمُوكَ وَيَسْمَعُوا حِكْمَتَكَ كُلَّ يَوْمٍ. ٩ تَبَارَكَ إِلَهُكَ الَّذِي  
سَرَّ بِأَنْ يَنْصَبَكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِلا حُدُودٍ، فَجَعَلَكَ مَلِكًا لِتَقِيمَ الْعَدْلَ وَالْإِسْتِقَامَةَ.»

١٠ ثُمَّ أَعْطَتْ مَلِكَةَ سَبَأَ الْمَلِكُ مِئَةً وَعِشْرِينَ قَنْطَارًا ٢٦ مِنَ الذَّهَبِ، وَكِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ التَّوَابِلِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ. وَلَمْ  
يَقْدِمِ إِنْسَانٌ تَوَابِلَ فَاحِرَةً لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ كَمَا الَّتِي قَدَّمَتْهَا لَهُ مَلِكَةُ سَبَأَ.

١١ وَكَانَتْ سُفُنُ حَيْرَامَ أَيضًا تُحْضِرُ مِنْ مَدِينَةِ أُوفِيرَ ذَهَبًا وَخَشَبَ صَنْدَلٍ فَاحِرًا وَجَوَاهِرَ كَثِيرَةً. ١٢ فَاسْتَعْمَدَ  
سُلَيْمَانَ هَذَا الْخَشَبَ فِي بِنَاءِ دَعَامَاتٍ فِي الْمَيْكَلِ وَفِي الْقَصْرِ، وَفِي صُنْعِ الْأَعْوَادِ وَالْقِيَاثِيرِ لِلْمُوسِيقِيِّينَ. فَلَمْ يُحْضِرْ أَحَدٌ  
أَوْيَرَ ذَلِكَ النَّوعِ مِنَ الْخَشَبِ فِي إِسْرَائِيلَ مُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ.

١٣ ثُمَّ أَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَأَ هَدَايَا كَثِيرَةً حَسَبَ كَرَمِهِ الْمَلِكِيِّ. وَأَعْطَاهَا فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّ مَا طَلَبْتَهُ، حَتَّى  
أَنَّهُ أَعْطَاهَا أَكْثَرَ مِمَّا جَاءَتْ بِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَتْ الْمَلِكَةُ وَحَاشِيَتُهَا إِلَى مَوْطِنِهَا.

## ثُرُوءُ سُلَيْمَانَ

١٤ وَجَمَعَ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ قَنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ. ١٥ وَفَضْلًا عَنْ سُخْنَاتِ الذَّهَبِ  
الْكَبِيرَةِ، كَانَ يُحْضَلُ عَلَى ذَهَبٍ مِنَ التِّجَارِ الْبِجَارِ وَالصَّغَارِ، وَمِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ.

١٦ فَصَنَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِثْقَى تَرْسٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ. فِي كُلِّ تَرْسٍ سِتُّ مِئَةِ مِثْقَالٍ ٢٧ مِنَ الذَّهَبِ. ١٧ وَصَنَّ سُلَيْمَانُ أَيْضاً ثَلَاثَ مِئَةِ تَرْسٍ صَغِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ. فِي كُلِّ تَرْسٍ ثَلَاثَةُ أَرْطَالٍ ٢٨ مِنَ الذَّهَبِ. وَوَضَعَهَا فِي الْمَبْنَى الْمُسَمَّى «بَيْتَ غَابَةِ لُبْنَانَ».

١٨ وَبَنَى سُلَيْمَانُ أَيْضاً عَرْشاً عَاجِيّاً خَصْماً، وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. ١٩ وَكَانَتْ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ مُسْتَدْبِراً مِنْ فَوْقٍ. وَلَهُ عَلَى جَانِبَيْهِ يَدَانِ. وَكَانَ عَلَى جَانِبَيْ الْعَرْشِ، تَحْتَ الْيَدَيْنِ تَمَاماً، نَحْتاً عَلَى شَكْلِ أُسْدَيْنِ. ٢٠ كَمَا كَانَ هُنَاكَ مِثْلَانِ لِأُسْدَيْنِ عَلَى كُلِّ دَرَجَةٍ مِنْ دَرَجَاتِ الْعَرْشِ السِّتِّ، وَاحِدٌ عِنْدَ كُلِّ طَرَفٍ. وَلَمْ يَكُنْ فِي آيَةِ مَمْلَكَةٍ أُخْرَى مِثْلَ هَذَا الْعَرْشِ.

٢١ وَقَدْ صُنِعَتْ أَقْدَاحُ سُلَيْمَانَ مِنَ الذَّهَبِ. وَكَانَتْ الْأَطْبَاقُ فِي الْمَبْنَى الْمُسَمَّى «بَيْتَ غَابَةِ لُبْنَانَ». مَصْنُوعَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَصْرِ شَيْءٌ مَصْنُوعٌ مِنَ الْفِضَّةِ. فَقَدْ كَانَ الذَّهَبُ وَفَيْراً فِي زَمَنِ سُلَيْمَانَ، حَتَّى إِنَّ الْفِضَّةَ لَمْ يَكُنْ لَهَا عَتَبَاراً

٢٢ وَامْتَلَكَ الْمَلِكُ أُسْطُولاً مِنَ السُّفُنِ كَانَ يُرْسِلُهَا إِلَى مَدِينَةِ تَرَشِيشَ مَعَ سَفُنِ حِيرَامَ. وَكَانَتْ السُّفُنُ تَعُودُ كُلَّ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ مَحْمَلَةٌ بِمَجْمُولَةٍ جَدِيدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْعَاجِ وَالْقُرُودِ وَالطَّوَاوِيسِ.

٢٣ وَفَاقَ سُلَيْمَانُ كُلَّ مُلُوكِ الْأَرْضِ غِنَى وَحِكْمَةً. ٢٤ وَتَلَهَّفَ كُلُّ النَّاسِ عَلَى رُؤْيَةِ سُلَيْمَانَ وَالاسْتِمَاعِ إِلَى أَقْوَالِهِ الْحَكِيمَةِ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. ٢٥ فَكَانَ يَتَوَافَدُ عَلَيْهِ النَّاسُ كُلَّ سَنَةٍ حَامِلِينَ هَدَايَا مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ وَأَسْلِحَةٍ وَتَوَابِلٍ وَخَيْولاً وَبَعَالاً.

٢٦ وَاقْتَنَى سُلَيْمَانُ عَدداً هَائِلاً مِنَ الْمَرْكَبَاتِ وَالخَيُْولِ. فَكَانَ لَدَيْهِ أَلْفٌ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ مَرْكَبَةٌ وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ حِصَانٍ. وَبَنَى سُلَيْمَانُ مَدِيناً خَاصَةً لِحِفْظِ الْمَرْكَبَاتِ. وَأَبْقَى بَعْضاً مِنَ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ فِي الْقُدْسِ. ٢٧ وَأَثْرَى الْمَلِكُ إِسْرَائِيلَ كَثِيراً. فَكَانَتْ الْفِضَّةُ فِي الْقُدْسِ بِكَثْرَةِ الْحِجَارَةِ، وَخَسِبَ الْأَرْضُ بِكَثْرَةِ أَشْجَارِ الْجَمْزِ النَّامِيَةِ عَلَى التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ. ٢٨ وَجَلَبَ سُلَيْمَانُ خَيْولاً مِنْ مِصْرَ وَمِنْ قُوِي، حَيْثُ اشْتَرَاهَا لَهُ لِتِجَارِهِ. ٢٩ وَكَانَ ثَمَنُ الْمَرْكَبَةِ مِنْ مِصْرَ سِتُّ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ، بَيْنَمَا كَانَ ثَمَنُ الْحِصَانِ مِئَةً وَخَمْسِينَ مِثْقَالاً مِنَ الْفِضَّةِ. وَكَانَ سُلَيْمَانُ يَدُورُهُ بِبَيْعِ خَيْولاً وَمَرْكَبَاتٍ لِلْمُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَرَامِيِّينَ.

## ١١

### خَطَايَا سُلَيْمَانَ

١ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ الْكَثِيرَ مِنَ النِّسَاءِ الْغَرِيبَاتِ غَيْرِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ. فَمِنْ حَثِيَّاتٍ وَمَوْابِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ.

٢ وَكَانَ اللَّهُ قَدْ حَدَّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمَاضِي وَقَالَ: «لَا تَتَزَوَّجُوا مِنْ بَنَاتِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى لِئَلَّا يُغْرِبَنَّكُمْ وَيَجْعَلَنَّكُمْ تَبَعُونَ أَهْلِهِمْ». غَيْرَ أَنَّ سُلَيْمَانَ تَعَلَّقَ بِحَبِيْبٍ! ٣ فَتَزَوَّجَ مِنْ سَبْعِ مِئَةِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ مُلُوكِ شُعُوبٍ أُخْرَى. وَكَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ مِئَةِ جَارِيَةٍ. وَقَدْ نَجَحَتْ زَوْجَاتُهُ فِي إِبْعَادِ قَلْبِهِ عَنِ اللَّهِ.

٤ وَلَمَّا شَاحَ سُلَيْمَانَ أَعْوَتْهُ زَوْجَاتُهُ فَبِعَ إِلَهَةً أُخْرَى. فَلَمْ يَتَّبِعْ إِلَهَهُ بِطَاعَةٍ كَامِلَةٍ كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ دَاوُدُ. ٥ فَعَبَدَ سُلَيْمَانَ عَشْرَتُونَ ٢٩ إِلَهَةَ الصِّدُونِيِّينَ، وَمَلِكُومَ إِلَهَ الْعَمُونِيِّينَ الْبَغِيضِ. ٦ وَهَكَذَا فَعَلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَلَمْ يُطِيعِ اللَّهَ طَاعَةً كَامِلَةً كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ دَاوُدُ.

٧ وَبَنَى سُلَيْمَانٌ مَكَانًا لِعِبَادَةِ كَوْشَ، إِلَهِ الْمُؤَابِيِّينَ الْبَغِيضِ، عَلَى تَلَّةٍ قُرْبَ الْقُدْسِ. وَعَلَى تَلَّةٍ ثَلَاثَةَ نَفْسِهَا، بَنَى سُلَيْمَانٌ مَكَانًا آخَرَ لِعِبَادَةِ مُوَلِّكَ، إِلَهِ الْعَمُونِيِّينَ الْبَغِيضِ. ٨ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الْأَمْرَ ذَاتَهُ مَعَ كُلِّ زَوْجَاتِهِ الْأَجْنِبِيَّاتِ اللَّوَاتِي يَحْرِقْنَ الْبُحُورَ وَيَقْدِمْنَ الذَّبَائِحَ لِأَهْلِيَّتهنَّ.

٩ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّهُ ابْتَعَدَ عَنِ اللَّهِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي سَبَقَ أَنْ ظَهَرَ لَهُ مَرَّتَيْنِ، ١٠ وَأَمَرَهُ عَلَى نَحْوِ مُحَدِّدٍ بِأَنْ لَا يَتَّبِعَ إِلَهَةً أُخْرَى. لَكِنَّ سُلَيْمَانَ لَمْ يُطِيعِ أَمْرَ اللَّهِ. ١١ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «اخْتَرْتَ أَنْ تَخْلِفَ عَهْدَكَ مَعِي، فَلَمْ تَطِعْ وَصَايَايَ. لِهَذَا تَبَى أَنِّي سَأَتَرِعُ مَمْلَكَتَكَ مِنْكَ وَسَأُعْطِيهَا لِوَاحِدٍ مِنْ خُدَامِكَ. ١٢ لَكِنِّي مِنْ أَجْلِ خَاطِرِ أَيْكَ دَاوُدَ، لَنْ أَتَرِعَ الْمَمْلَكَةَ مِنْكَ أَمَاءَ حَيَاتِكَ. بَلْ سَأَنْتَظِرُ حَتَّى يَخْلِفَكَ ابْنُكَ فِي الْحُكْمِ. حِينَئِذٍ سَأَخْذُهَا مِنْهُ. ١٣ وَلَنْ أَتَرِعَ مَمْلَكَتَكَ كُلَّهَا مِنْ ابْنِكَ، بَلْ سَأَتْرِكُ لَهُ عَشِيرَةً وَاحِدَةً لِيَحْكُمَهَا. سَأَفْعَلُ هَذَا مِنْ أَجْلِ خَاطِرِ دَاوُدَ عَبْدِي الصَّالِحِ، وَمِنْ أَجْلِ الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي أَحْبَبْتُهَا.»

### خُصُومُ سُلَيْمَانَ

١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَقَامَ اللَّهُ عِدْوًا ٣٠ لِسُلَيْمَانَ هُوَ هَدَدُ الْأُدُومِيِّ. وَكَانَ هَدَدٌ هَذَا مِنَ الْعَائِلَةِ الْمَلِكِيَّةِ فِي أُدُومَ. ١٥ حَدَثَ الْأَمْرُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي: هَزَمَ جَيْشُ دَاوُدَ بِقِيَادَةِ يُوَابَ أُدُومَ، وَذَهَبَ يُوَابُ إِلَى أُدُومَ لِيُدْفِنَ الْقَتْلَى بَعْدَ أَنْ قَتَلَ كُلَّ الرِّجَالِ الْأَحْيَاءِ هُنَاكَ. ١٦ وَبَقِيَ يُوَابُ وَجَيْشُ إِسْرَائِيلَ فِي أُدُومَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ تَمَكَّنَ خِلَالَهَا مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى كُلِّ رَجَالِ أُدُومَ. ١٧ وَكَانَ هَدَدٌ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، صَبِيًّا صَغِيرًا، فَهَرَبَ هَدَدٌ إِلَى مِصْرَ مَعَ بَعْضِ مِنْ رَجَالِ أَبِيهِ. ١٨ غَادَرُوا مَدْيَانَ وَذَهَبُوا إِلَى فَارَانَ. وَهُنَاكَ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ آخَرُونَ. وَمِنْ هُنَاكَ ذَهَبَتْ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا إِلَى مِصْرَ وَجَلَّأُوا إِلَى فِرْعَوْنَ. فَأَعْطَى فِرْعَوْنَ هَدَدَ بَيْتًا وَأَرْضًا. وَخَصَّصَ لَهُ أَيْضًا طَعَامًا.

١٩ وَأَحَبَّ فِرْعَوْنَ هَدَدَ كَثِيرًا، وَزَوَّجَهُ مِنْ أُخْتِ زَوْجَتِهِ، الْمَلِكَةِ تَحْفَنَيْسَ. ٢٠ فَأَنْجَبَتْ أُخْتُ الْمَلِكَةِ لِهَدَدَ ابْنًا أَسْمَاهُ جَنْوَبُثَ. وَنَشَأَتْ تَحْفَنَيْسُ فِي قِصْرِ فِرْعَوْنَ مَعَ أَبْنَائِهِ.

٢١ فَوَصَلَ إِلَى هَدَدِ فِي مِصْرَ خَبْرُ مَوْتِ دَاوُدَ. وَسَمِعَ أَيْضًا أَنَّ يُوَابَ أَمْرَ الْجَيْشِ مَاتَ أَيْضًا. فَقَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: «أَتَدْنُّ لِي بِالرُّجُوعِ إِلَى مَوْطِنِي.»

٢٢ فَأَجَابَهُ فِرْعَوْنُ: «مَا الَّذِي يَبْقُصُكَ هُنَا حَتَّى إِنَّكَ تَرْغَبُ فِي الرَّجُوعِ إِلَى مَوْطِنِكَ؟» فَأَجَابَهُ هَدَدٌ: «لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا أَسْمَحُ لِي بِالرُّجُوعِ إِلَى مَوْطِنِي.»

٢٣ وَأَقَامَ اللَّهُ عُدُوًّا لِسُلَيْمَانَ هُوَ رَزُونُ بْنُ الْإِدْعَاءِ. وَكَانَ رَزُونُ هَذَا قَدْ هَرَبَ مِنْ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزْرًا، مَلِكِ صُوبَةٍ. ٢٤ فَبِعَدَا أَنْ هَزَمَ دَاوُدُ جَيْشَ صُوبَةٍ، حَشَدَ رَزُونُ رِجَالًا حَوْلَهُ وَشَكَلَ عَصَابَةً. وَذَهَبَ إِلَى دِمَشْقَ وَبَقِيَ هُنَاكَ. وَصَارَ مَلِكًا عَلَى دِمَشْقَ. ٢٥ فَحَكَّمَ رَزُونُ أَرَامَ. وَأَبْغَضَ إِسْرَائِيلَ، وَلِهَذَا ظَلَّ عَدُوًّا لِإِسْرَائِيلَ طَوَالَ حَيَاةِ سُلَيْمَانَ. فَكَانَ مَصْدَرًا مَتَاعِبٍ لِإِسْرَائِيلَ كَالْمَلِكِ هَدَدَ.

٢٦ كَانَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَابَاثَ أَحَدَ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ. وَهُوَ مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَائِمَ مِنْ صَرَدَةَ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ صِرْوَعَةَ. أَمَّا أَبُوهُ فَكَانَ مَيْتًا. فَتَمَرَّدَ يَرْبَعَامُ هَذَا عَلَى هَذَا الْمَلِكِ. ٢٧ وَهَذَا سَبَبُ تَمَرُّدِهِ عَلَى الْمَلِكِ: كَانَ سُلَيْمَانَ بَيْنِي مَلُؤًا ٣١ وَيُرِمُّهُ سُورَ مَدِينَةِ دَاوُدَ، ٣٢ أَبِيهِ. ٢٨ وَرَأَى سُلَيْمَانَ أَنَّ يَرْبَعَامَ هَذَا عَامِلٌ شَابٌّ قَوِيٌّ. فَعَيَّنَهُ رَئِيسًا عَلَى كُلِّ الْعَمَالِ مِنْ عَشِيرَةِ يُوسُفَ. ٢٩ وَحَدَّثَ أَنَّ يَرْبَعَامَ كَانَ خَارِجًا مِنَ الْقُدْسِ ذَاتَ يَوْمٍ. فَلَاقَاهُ النَّبِيُّ أَخِيَا الشُّلُوبَنِيُّ وَهُوَ يَرْتَدِي مَعْطَفًا جَدِيدًا. وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمَا أَحَدٌ آخَرَ عَلَى الطَّرِيقِ. ٣٠ فَأَخَذَ أَخِيَا مَعْطَفَهُ الْجَدِيدَ وَمَرَّقَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً.

٣١ ثُمَّ قَالَ أَخِيَا لِيَرْبَعَامَ: «خُذْ عَشْرَ قِطْعٍ مِنْ هَذَا الْمَعْطَفِ لَكَ. إِذْ يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَأَنْزِعُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ سُلَيْمَانَ. وَسَأُعْطِيكَ عَشْرًا مِنْ عَشَائِرِهَا. ٣٢ وَلَنْ أَتْرِكَ لِعَشِيرَةِ دَاوُدَ إِلَّا قَبِيلَةً وَاحِدَةً لِيَحْكُمُهَا. سَأَفْعَلُ هَذَا مِنْ أَجْلِ عَبْدِي دَاوُدَ وَمِنْ أَجْلِ الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. ٣٣ سَأَخُذُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ سُلَيْمَانَ لِأَنَّهُ ابْتَعَدَ عَنِّي. فَهُوَ يَبْعُدُ عَشْتَارُوثَ، ٣٣ إِلَهَةَ الصَّيْدُونِيِّينَ الزَّائِفَةَ، وَيَبْعُدُ كَمُوشَ، إِلَهَ مَوَّابِ الزَّائِفِ، وَيَبْعُدُ أَيْضًا مَلِكُومَ، إِلَهَ الْعَمُونِيِّينَ الزَّائِفِ. لَمْ يَبْعُدْ يَعْمَلُ مَا هُوَ صَوَابٌ وَخَيْرٌ. وَلَمْ يَبْعُدْ يَطْبِعُ شِرَائِعِي وَوَصَايَايَ كَمَا كَانَ أَبُوهُ دَاوُدُ يَفْعَلُ. ٣٤ لِهَذَا سَأَنْزِعُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ عَائِلَةِ سُلَيْمَانَ. لِكِنِّي سَأَسْمَحُ لِسُلَيْمَانَ بِأَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ. سَأَفْعَلُ هَذَا مِنْ أَجْلِ عَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي أَطَاعَ كُلَّ وَصَايَايَ وَشِرَائِعِي. ٣٥ لِكِنِّي سَأَنْزِعُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ ابْنِهِ. أَمَّا أَنْتَ يَا يَرْبَعَامُ، فَسَأَدْعُكَ تَحْكُمُ الْعَشَائِرَ الْعَشْرَ. ٣٦ سَأُعْطِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَشِيرَةً وَاحِدَةً. سَأَفْعَلُ هَذَا لِكِي يَكُونَ لِدَاوُدَ دَائِمًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِهِ يَحْكُمُ أَمَامِي فِي الْقُدْسِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا مَدِينَةً لِي. ٣٧ لِكِنِّي سَأَجْعَلُكَ تَحْكُمُ أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ تَرِيدُهُ، بِالإِضَافَةِ إِلَى كَوْنِكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٣٨ سَأَفْعَلُ هَذَا مِنْ أَجْلِكَ إِذَا عَشْتَ حَيَاةً مُسْتَقِيمَةً وَأَطَعْتَ وَصَايَايَ. فَإِنَّ أَطَعْتَ شِرَائِعِي وَوَصَايَايَ، كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ، حِينَئِذٍ، أَكُونُ مَعَكَ، وَسَأَجْعَلُ عَائِلَتَكَ عَائِلَةَ مَلُوكٍ. كَمَا فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ. وَسَأَتَّبْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً لَكَ. ٣٩ وَسَأَعاقِبُ نَسْلَ دَاوُدَ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ سُلَيْمَانَ. لَكِنِّ عِقَابِي لَهُمْ لَنْ يَسْتَمِرَّ إِلَى الأَبَدِ.»

### مَوْتُ سُلَيْمَانَ

٤٠ حَاوَلَ سُلَيْمَانَ أَنْ يَقْتُلَ يَرْبَعَامَ، لَكِنَّهُ هَرَبَ إِلَى مِصْرَ. لَجَأَ يَرْبَعَامُ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ. وَبَقِيَ هُنَاكَ إِلَى أَنْ مَاتَ سُلَيْمَانَ.

١١:٢٧ ٢١

ملو. منشأة محصنة: ربما قلعة أو قسم من المدينة أو منطقة القصر.

١١:٢٧ ٢٢

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

١١:٣٣ ٢٣

عشتاروث، إلهة كنعانية مزيفة. زوجة الإله المزيّف إيل. دُعيت أيضاً ملكة السماء، وهي إلهة الحب والحرب.

٤١ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ وَحِكْمَتِهِ، فِيهِ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ سُلَيْمَانَ.  
 ٤٢ وَقَدْ حَكَرَ سُلَيْمَانٌ مِنْ عَاصِمَتِهِ الْقُدْسِ، جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ عَامًا. ٤٣ ثُمَّ رَفَدَ وَدُفِنَ إِلَى جِوَارِ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ ٣٤ أَبِيهِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ رَجَعَامُ.

## ١٢

رَجَعَامُ يَتَصَرَّفُ بِجَمَافَةٍ

١ وَذَهَبَ رَجَعَامُ إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ ٣٥ لِأَنَّ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَهَبُوا إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ يَبِيعُوهُ مَلِكًا. ٢ وَسَمِعَ رَجَعَامُ أَنَّ رَجَعَامَ سَيَكُونُ الْمَلِكَ الْجَدِيدَ. وَكَانَ رَجَعَامُ بَنَ نَبَاطٍ فِي مِصْرَ لِأَنَّهُ فَرَّ مِنْ وَجْهِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَأَقَامَ فِي مِصْرَ. ٣ فَاسْتَدْعُوهُ فَرَجَعَ مِنْ مِصْرَ، وَذَهَبَ هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى رَجَعَامَ. وَقَالُوا لَهُ: ٤ «لَقَدْ صَعَبَ أَبُوكَ حَيَاتِنَا، فَكَانَ ذَلِكَ عَثْبًا ثَقِيلًا عَلَيْنَا. وَالآنَ خَفَّفَ حَمَلُنَا فَخَدَمَكَ.»  
 ٥ فَقَالَ لَهُمْ رَجَعَامُ: «اذْهَبُوا وَعُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» فَانصَرَفَ الشَّعْبُ.  
 ٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ بَعْضَ الشُّيُوخِ الَّذِينَ عَمِلُوا مُسْتَشَارِينَ لِأَبِيهِ سُلَيْمَانَ فِي حَيَاتِهِ وَسَاءَ لَهُمْ: «بِمَاذَا أُرِدُّ عَلَى الشَّعْبِ؟»

٧ فَقَالَ الشُّيُوخُ لِرَجَعَامَ: «إِذَا خَدَمْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ وَأَرْضِيَتْهُمْ بِكَلَامٍ حَسَنِ، حِينَئِذٍ سَيَخْدُمُونَكَ وَيَكُونُونَ طَوْعًا أَمْرًا إِلَى الْأَبَدِ.»

٨ لَكِنَّ رَجَعَامَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَى نَصِيحَتِهِمْ. فَسَأَلَ شُبَّانًا صِغَارًا نَشَأُوا مَعَهُ وَجَعَلَهُمْ مُسْتَشَارِيَهُ. ٩ قَالَ لَهُمْ رَجَعَامُ: «قَالَ الشَّعْبُ لِي: <خَفِّفِ الْجَمَلَ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَيَّ أَكْفَانًا>. فَبِمَاذَا أُرِدُّ عَلَيْهِمْ؟»

١٠ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ الشُّبَّانُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ: «قَالَ لَكَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ: <فَرَضَ عَلَيْنَا أَبُوكَ أَشْغَالًا شَاقَّةً. فَلَاآنَ خَفَّفِ الْجَمَلَ عَلَيْنَا>. فَقُلْ لَهُمْ: <خِنَصْرِي أَعْظَمُ مِنْ جِسْمِ أَبِي! ١١ فَرَضَ أَبِي عَلَيْكُمْ جَمَلًا ثَقِيلًا، أَمَا أَنَا فَسَأَزِيدُ عَلَيْهِ. أَدْبِكُمْ أَبِي بِسِيَاطٍ مِنْ جِلْدٍ، أَمَا أَنَا فَسَأُؤَدِّبُكُمْ بِسِيَاطٍ ذَاتِ أَطْرَافٍ حَدِيدِيَّةٍ!>»

١٢ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، رَجَعَ رَجَعَامُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى رَجَعَامَ إِذْ قَالَ لَهُمْ: «عُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» ١٣ فَتَكَلَّمُوا إِلَيْهِمْ بِطَرِيقَةٍ قَاسِيَةٍ، تَارِكًا نَصِيحَةَ الشُّيُوخِ. ١٤ فَقَالَ لَهُمْ مَا نَصَحَهُ الشُّبَّانُ بِهِ: «فَرَضَ أَبِي عَلَيْكُمْ جَمَلًا ثَقِيلًا، أَمَا أَنَا فَسَأَزِيدُ عَلَيْهِ. أَدْبِكُمْ أَبِي بِسِيَاطٍ مِنْ جِلْدٍ، أَمَا أَنَا فَسَأُؤَدِّبُكُمْ بِسِيَاطٍ ذَاتِ أَطْرَافٍ حَدِيدِيَّةٍ!»  
 ١٥ فَلَمْ يَسْتَجِبِ الْمَلِكُ لِطَلْبِ الشَّعْبِ. وَقَدْ تَسَبَّبَ اللَّهُ فِي حَدُوثِ هَذَا الْأَمْرِ لِكَيْ يُؤَكِّدَ اللَّهُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ لِرَجَعَامَ بَنَ نَبَاطٍ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ أَخِيَا الشُّلُوبِنِيِّ.

١٦ وَرَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ الْجَدِيدَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ. فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «مَا لَنَا وَعَالِمَاتُهُ دَاوُدَ؟ أَلَا أَيُّ مِيرَاثٍ فِي أَرْضِ يَسَّى؟ فَلْتَذْهَبْ، نَحْنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. وَلْتَدْعُ ابْنُ دَاوُدَ يَحْكُمُ جَمَاعَتَهُ!»  
 فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِمْ. ١٧ فَلَمْ يَعْزُ رَجَعَامُ يَحْكُمُ إِلَّا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينِ يَهُودَا.

١٨ وَكَانَ أَدُورَامُ أَحَدَ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَالِ. فَأَرْسَلَهُ رَجَعَامُ لِيَتَحَدَّثَ إِلَى الشَّعْبِ. لِكَيْ يَكْتُمَ رَجْمَهُ حَتَّى الْمَوْتِ. فَأَسْرَعَ الْمَلِكُ رَجَعَامُ إِلَى مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٩ فَتَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى عَائِلَةِ دَاوُدَ، وَمَا زَالُوا كَذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٠ وَسَمِعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ يَرْبَعَامَ قَدْ رَجَعَ. فَدَعَوْهُ إِلَى اجْتِمَاعٍ وَنَصَبُوهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. أَمَّا عَشِيرَةُ يَهُوذَا، فَكَانَتْ الْوَحِيدَةَ الَّتِي ظَلَّتْ عَلَى وِلَايَتِهَا لِعَائِلَةِ دَاوُدَ.

٢١ وَرَجَعَ رَجَعَامُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَجَمَعَ عَشَائِرَ يَهُوذَا وَقَبِيلَةَ بَنِيَامِينَ. فَكَانُوا جَيْشًا وَصَلَ عَدَدُهُ إِلَى مِئَةِ وَثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. حَشَدَهُمْ رَجَعَامُ لِيُحَارِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَسْتَرِدَّ مَلِكُهُ.

٢٢ لَكِنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ إِلَى شَمْعِيَا، رَجُلِي اللَّهِ فَقَالَ لَهُ: ٢٣ «تَكَلَّمْ إِلَى رَجَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ، مَلِكِ يَهُوذَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ. ٢٤ وَقُلْ لَهُمْ: «يَقُولُ اللَّهُ لَا تَذْهَبُوا لِتُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى بَيْتِهِ. فَهَذَا الَّذِي حَدَّثَ مِنِّي أَنَا!» فَطَاعَ جَمِيعَ الرِّجَالِ فِي جَيْشِ رَجَعَامَ أَمْرَ اللَّهِ، وَعَادُوا جَمِيعًا إِلَى بَيْتِهِمْ.

٢٥ وَحَصَّنَ يَرْبَعَامُ مَدِينَةَ شَكِيمَ الَّتِي فِي مَنْطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَلِيلِيَّةِ، وَجَعَلَهَا مَقْرَأً لَهُ. ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ فُونِيَلٍ وَحَصَّنَهَا. ٢٦ وَقَالَ يَرْبَعَامُ فِي نَفْسِهِ: «قَدْ يَحْنُ الشَّعْبُ إِلَى حُكْمِ عَائِلَةِ دَاوُدَ، ٢٧ إِنْ اسْتَمَرُّوا فِي الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ. فَيَعُودُ وَلَاؤُهُمْ إِلَى رَجَعَامَ، مَلِكِ يَهُوذَا. حِينَئِذٍ، سَيَقْتُلُونِي، وَيَعُودُونَ إِلَى رَجَعَامَ.»

٢٨ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجَالَهُ، وَصَنَعَ عَجَلَيْنِ ذَهَبَيْنِ بِنَاءً عَلَى نَصِيحَتِهِمْ. وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «صَعِبَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِلْعِبَادَةِ، هَذِهِ هِيَ الْهَيْكَلُ الَّتِي أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلَ.» ٢٩ فَوَضَعَ أَحَدَ الْعَجَلَيْنِ فِي بَيْتِ إِيْلَ، وَالْآخَرَ فِي مَدِينَةِ دَانَ. ٣٠ فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَذْهَبُونَ إِلَى مَدِينَتِي بَيْتِ إِيْلَ وَدَانَ لِيَعْبُدُوا الْعَجَلَيْنِ. فَكَانَتْ هَذِهِ خَطِيئَةً عَظِيمَةً جَدًّا.

٣١ وَبَنَى يَرْبَعَامُ أَيْضًا هَيْكَلًا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ. وَاخْتَارَ كَهَنَةً مِنْ مُخْتَلَفِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى قَبِيلَةِ لَوَايَ. ٣٢ وَابْتَدَعَ الْمَلِكُ يَرْبَعَامُ عِيدًا جَدِيدًا شَبِيهًا بِالْعِيدِ الَّذِي كَانَ يُقَامُ فِي يَهُوذَا. لَكِنَّ هَذَا الْعِيدَ كَانَ فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ. وَأَثَاءَ ذَلِكَ الْوَقْتِ، قَدَّمَ الْمَلِكُ ذَبَائِحَ عَلَى الْمَذْبُوحِ فِي مَدِينَةِ بَيْتِ إِيْلَ لِلْعَجَلَيْنِ الالذَيْنِ صَنَعَهُمَا. وَاخْتَارَ يَرْبَعَامُ أَيْضًا كَهَنَةً مِنْ بَيْتِ إِيْلَ لِيَخْدُمُوا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ الالَّتِي بَنَاهَا. ٣٣ وَهَكَذَا ابْتَدَعَ يَرْبَعَامُ وَقْتًا يَعْبُدُ فِيهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ الْيَوْمُ الْخَامِسُ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ. وَأَثَاءَ ذَلِكَ الْعِيدِ، قَدَّمَ ذَبَائِحَ وَأَحْرَقَ بَخُورًا عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي بَنَاهُ فِي مَدِينَةِ بَيْتِ إِيْلَ.

## ١٣

بَنَى اللَّهُ يَتَبَّنَا بِحُورَابِ بَيْتِ إِيْلَ

١ وَأَمَرَ اللَّهُ نَبِيًّا مِنْ يَهُوذَا أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ إِيْلَ. وَكَانَ يَرْبَعَامُ وَأَقْفًا عِنْدَ الْمَذْبُوحِ يَقْدِمُ الْبَخُورَ عِنْدَمَا وَصَلَ رَجُلُ اللَّهِ.

٢ وَكَانَ اللَّهُ قَدْ أَمَرَهُ أَنْ يَتَبَّنَا ضِدَّ الْمَذْبُوحِ. فَقَالَ: «يَا مَذْبُوحُ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لَكَ: «سَتَرزُقُ عَائِلَةَ دَاوُدَ بِصِيٍّ أَسْمَعُهُ يَوْشِيَا. سَيَذْبُحُ يَوْشِيَا هَذَا عَلَيْكَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الالَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ. وَسَيَحْرِقُ عَلَيْكَ عِظَامَ النَّاسِ الالَّذِينَ يَحْرِقُونَ الْبَخُورَ عَلَيْكَ. حِينَئِذٍ، لَا تَعُودُ تَصْلُحُ لِنَشِيءِي!»

٣ وَأَعْطَى نَبِيَّ اللَّهِ عَلَمَةً عَلَى أَنَّ هَذِهِ النُّبُوَّةَ سَتَحَقُّقٌ. فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي أَخْبَرَنِي اللَّهُ بِهَا. إِذْ قَالَ: «سَيَسْقُ الْمَذْبُوحُ، وَسَيَطِيرُ الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ.»»

٤ فَسَمِعَ يَرْبَعَامُ الرِّسَالَةَ الَّتِي نَقَلَهَا رَجُلٌ لِلَّهِ عَنِ الْمَذْبُوحِ فِي بَيْتِ إِيلَ. فَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْمَذْبُوحِ وَأَشَارَ إِلَى الرَّجُلِ وَقَالَ: «أَلْقُوا الْقَبْضَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ!» وَإِذْ تَقَوَّهُ هَذَا، شَلَّتْ يَدَهُ. فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَحْرِكَهَا. ٥ وَأَشَقَّ الْمَذْبُوحُ، وَطَطَّرَ الرَّمَادُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ. كَانَتْ هَذِهِ الْعَلَامَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِرَجُلِ اللَّهِ. ٦ حِينَئِذٍ، قَالَ يَرْبَعَامُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «أَرْجُو أَنْ تُصَلِّيَ لِإِلْهِكَ مِنْ أَجْلِي، وَأَطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يُشْفِيَ ذِرَاعِي.»

فَضَرَعَ رَجُلٌ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، فَشَفِيَتْ يَدُ الْمَلِكِ، وَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ. ٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «تَفَضَّلْ مَعِيَ إِلَى بَيْتِي. وَكُلْ مَعِيَ. وَسَأُعْطِيكَ هَدِيَّةً.»

٨ لَكِنْ رَجُلٌ اللَّهِ قَالَ لِلْمَلِكِ: «لَنْ أَدْخُلَ بَيْتَكَ مَعَكَ، حَتَّى لَوْ أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ مَمْلَكَتِكَ! وَلَنْ أَكُلَ أَوْ أَشْرَبَ شَيْئًا فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٩ فَقَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ، وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تَذْهَبُ فِيهِ.»» ١٠ فَارْجَعَ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ، وَلَيْسَ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ إِلَى بَيْتِ إِيلَ.

١١ وَكَانَ يَسْكُنُ فِي بَيْتِ إِيلَ نَبِيٌّ شَيْخٌ، جَاءَ إِلَيْهِ أَوْلَادُهُ وَأَخْبَرُوهُ بِمَا فَعَلَهُ رَجُلٌ اللَّهِ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَأَعْلَمُوهُ أَيْضًا بِمَا قَالَهُ لِلْمَلِكِ يَرْبَعَامَ. ١٢ فَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ الشَّيْخُ: «فِي أَيِّ طَرِيقٍ سَارَ عِنْدَمَا انْصَرَفَ؟» فَأَخْبَرَهُ أَوْلَادُهُ أَيَّ طَرِيقٍ سَلَكَ رَجُلٌ اللَّهِ. ١٣ فَطَلَبَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ إِلَى أَبْنَائِهِ أَنْ يَسْرِجُوا لَهُ حِمَارَهُ، فَاسْرُجُوهُ لَهُ. فَرَكِبَهُ وَانْطَقَ.

١٤ فَاحْتَقَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ بِرَجُلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ شَجَرَةٍ بَلُوطٍ. فَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ رَجُلٌ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا؟» فَأَجَابَهُ نَبِيُّ اللَّهِ: «نَعَمْ، أَنَا هُوَ.»

١٥ فَقَالَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ: «تَفَضَّلْ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ مَعِيَ.»

١٦ فَأَجَابَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ، وَلَا أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَكَ، وَلَا أَنْ أَكُلَ وَأَشْرَبَ مَعَكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ١٧ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِي: «لَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ شَيْئًا فِي هَذَا الْمَكَانِ. وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تَذْهَبُ فِيهِ.»»

١٨ فَقَالَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ: «وَأَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلَكَ.» وَكَذَبَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «ظَهَرَ لِي مَلَكَ مِنَ اللَّهِ، وَأَمَرَنِي بِأَنْ آتِيَ بِكَ إِلَى بَيْتِي لِتَأْكُلَ وَتَشْرَبَ مَعِيَ.»

١٩ فَذَهَبَ رَجُلٌ اللَّهِ مَعَ النَّبِيِّ الشَّيْخِ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَكَلَ وَشَرَبَ مَعَهُ. ٢٠ وَأَمَاءٌ جُلُوسَتُهُمَا عَلَى الْمَائِدَةِ، كَلَّمَ اللَّهُ النَّبِيَّ الشَّيْخَ. ٢١ فَكَلَّمَ النَّبِيُّ الشَّيْخَ رَجُلٌ اللَّهِ الَّذِي مِنْ يَهُوذَا، فَقَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ إِنَّكَ لَمْ تُطِيعْ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَلَمْ تُحَفَظْ وَصِيَّتَهُ لَكَ، بَلْ رَجَعْتَ وَأَكَلْتَ وَشَرِبْتَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَمَرَكَ بِأَنْ لَا تَأْكُلَ أَوْ تَشْرَبَ. لِهَذَا لَنْ تُدْفَنَ جِثَّتَكَ فِي مَقْبَرَةٍ عَائِلَتِكَ.»

٢٣ وَأَمَّا رَجُلٌ اللَّهِ فَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ. ثُمَّ اسْرَجَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ حِمَارَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ يَهُوذَا، فَرَكِبَهُ وَانْطَقَ. ٢٤ وَفِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ، هاجمه أسدٌ وقتله. فكانت جثة النبي ملقاة على الطريق بينما كان الحمار والأسد واقفين قربها. ٢٥ فرأى بعض المارين من ذلك الطريق الجثة والأسد إلى جانبيها. فجاءوا إلى المدينة التي كان يسكنها النبي الشَّيْخُ. وقصوا ما رأوه في الطريق.



٢٦ فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ مِنْ طَرِيقِهِ بِمَا حَدَّثَ، قَالَ: «ذَلِكَ رَجُلٌ لَللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطْعَمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ. فَأَرْسَلَ اللَّهُ أَسَدًا مَرْمَرَةً وَقَتَلَهُ حَسَبَ قَوْلِ اللَّهِ.» ٢٧ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ لِأَوْلَادِهِ: «أَسْرِجُوا حِمَارِي.» فَأَسْرِجُوا لَهُ حِمَارَهُ. ٢٨ فَذَهَبَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ فَوَجَدَ الْجَثَّةَ مُلْقَاةً عَلَى الطَّرِيقِ. وَكَانَ الْحِمَارُ وَالْأَسَدُ مَا يَزَالَانِ وَاقْفَيْنِ قُرْبَهَا. وَلَمْ يَلْتَمِسِ الْأَسَدُ الْجَثَّةَ وَلَا آذَى الْحِمَارِ.

٢٩ فَرَفَعَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ جَثَّةَ رَجُلِ اللَّهِ، وَوَضَعَهَا عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعَ بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِكِي يَبْكِي عَلَى النَّبِيِّ ثُمَّ يَدْفِنَ جَثَّتَهُ. ٣٠ فَدَفَنَ الْجَثَّةَ فِي مَقْبَرَةِ عَائِلَتِهِ. وَبَكَى عَلَيْهِ: «أَهْ يَا أُخِي. كَمْ أَنَا حَزِينٌ عَلَيْكَ.» ٣١ وَبَعْدَ أَنْ دَفَنَهُ، قَالَ لِأَوْلَادِهِ: «عِنْدَمَا مَوْتُ، ادْفُونُونِي فِي هَذَا الْقَبْرِ مَعَ رَجُلِ اللَّهِ. وَضَعُوا عِظَامِي بِجَانِبِ عِظَامِهِ. ٣٢ فَمِنَ الْمُؤَكَّدِ أَنْ يَتَحَقَّقَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ عَن بَيْتِ إِبِلٍ وَعَنِ الْمُرْتَفَعَاتِ فِي الْمَدِينِ الْأُخْرَى مِنَ السَّامِرَةِ.»

٣٣ لَكِنَّ مَا حَدَّثَ لَمْ يَغْيُرْ يَرْبُعَامَ. فَاسْتَمَرَ فِي السَّيْرِ فِي طَرِيقِ الشَّرِّ. وَاسْتَمَرَ فِي اخْتِيَارِ كَهَنَةٍ مِنْ عَشَائِرٍ مُخْتَلَفَةٍ لِيُخْدِمُوا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ. فَكَانَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ بِصِيرٍ كَاهِنًا. ٣٤ كَانَتْ تَأْكُ خَطِيئَةَ عَائِلَةِ يَرْبُعَامَ الَّتِي جَلَبَتْ الدَّمَارَ عَلَى عَائِلَتِهِ وَمَمْلَكَتِهِ.

## ١٤

## مَوْتُ ابْنِ يَرْبُعَامَ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَرَضَ أَيُّوبُ بْنُ يَرْبُعَامَ مَرَضًا شَدِيدًا. ٢ فَقَالَ يَرْبُعَامُ لِزَوْجَتِهِ: «اذْهَبِي إِلَى شَيْلُوهُ إِلَى النَّبِيِّ أُخِيَا. فَهُوَ الَّذِي تَبَّأَ بِأَنِّي سَأَصْبِحُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. تَتَكَّرِي فِي هَيْئَةٍ أُخْرَى لِثَلَاثَةِ عَشْرَ نَسَبًا أَنْتَ زَوْجَتِي. ٣ وَأَعْطَى النَّبِيُّ عَشْرَةَ أَرْغَفَةٍ مِنَ الْخَبِزِ، وَبَعْضَ الْكَعْمَكِ، وَجِرَّةَ عَسَلٍ. ثُمَّ أَسْأَلِيهِ عَمَّا سِيحَدُثُ لِابْنِنَا، وَهُوَ سِيخْبِرُكَ بِمَا سِيحَدُثُ لَهُ.» ٤ فَفَعَلَتْ زَوْجَةُ يَرْبُعَامَ كَمَا قَالَ لَهَا زَوْجَاهَا. فَذَهَبَتْ إِلَى شَيْلُوهُ، إِلَى بَيْتِ النَّبِيِّ أُخِيَا. وَكَانَ أُخِيَا قَدْ شَاخَ وَقَدَّ بَصَرَهُ. ٥ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: «زَوْجَةُ يَرْبُعَامَ قَادِمَةٌ مُتَكَرِّرَةً لِرُؤْيُوتِكَ لِكِي تَسْأَلَكَ عَنِ ابْنِهَا الْمَرِيضِ.» وَأَخْبَرَ اللَّهُ أُخِيَا بِمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ لَهَا.

٦ فَسَمِعَهَا أُخِيَا وَهِيَ تَدْخُلُ الْبَابَ. فَقَالَ لَهَا: «ادْخُلِي يَا زَوْجَةُ يَرْبُعَامَ. لِمَذَا تَتَكَّرِينَ؟ لَدَيْ خَبْرٍ سَيِّئٍ لَكَ. ٧ اذْهَبِي وَقُولِي لِیَرْبُعَامَ إِنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «قَدْ اخْتَرْتُكَ، يَا يَرْبُعَامُ، مِنْ بَيْنِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي. ٨ ااتَزَعْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ عَائِلَةِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُهَا لَكَ. لَكِنَّكَ لَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّ طَاعَةَ وَصَابِيَا. فَتَبَّعَنِي بِكُلِّ قَلْبِهِ. وَلَمْ يَفْعَلْ غَيْرَ مَا هُوَ مَقْبُولٌ عِنْدِي. ٩ أَمَا أَنْتَ، فَخَطَايَاكَ عَظِيمَةٌ. بَلْ هِيَ أَعْظَمُ مِنْ خَطَايَا أَيِّ مَلِكٍ قَبْلَكَ. فَتَدْرِكْنِي، وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ أُوْتَانًا وَآلِهَةً أُخْرَى، مَعَ أَنَّكَ تَعْرِفُ أَنَّ هَذَا يُغِيظُنِي كُلَّ الْغَيْظِ. ١٠ لِهَذَا سَأَجْلِبُ الْمَصَائِبَ عَلَى عَائِلَةِ يَرْبُعَامَ. وَسَأَقْضِي عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مِنْهُمْ - كِبَارًا وَصِغَارًا. سَأَفْنِي بَيْتَ يَرْبُعَامَ كَمَا تَلْتَمِسُ النَّارُ الرُّوثَ. ١١ كُلُّ مَنْ يَمُوتُ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ عَائِلَتِكَ، سَتَأْكُلُهُ الْكِلَابُ. وَكُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ عَائِلَتِكَ فِي الْحَقُولِ سَتَأْكُلُهُ الطُّيُورُ. سَيَمِّمُ هَذَا لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ.»

١٢ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «وَالآنَ اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ. وَمَا إِنَّ تَدْخُلِي مَدِينَتِكَ حَتَّى يَمُوتَ ابْنُكَ. ١٣ وَسَتَسُوخُ عَلَيْهِ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَتَدْفِنُهُ. وَلَنْ يَدْفِنَ مِنْ كُلِّ عَائِلَةِ يَرْبُعَامَ غَيْرُ ابْنِكَ. فَهُوَ الْوَحِيدُ فِي كُلِّ عَائِلَةِ يَرْبُعَامَ الَّذِي وَجَدَ فِيهِ اللَّهَ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مَا يُرْضِيهِ. ١٤ سَيَقِيمُ اللَّهُ مَلِكًا جَدِيدًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَسَيَقْضِي ذَلِكَ الْمَلِكُ عَلَى عَائِلَةِ يَرْبُعَامَ. لَكِنَّ الْأَمْرَ لَنْ يَقِفَ عِنْدَ

هَذَا. ١٥ إِذْ سَيَّعَابُ اللَّهِ إِسْرَائِيلَ. وَسَيَّخَافُ بَنُو إِسْرَائِيلَ. بَلْ إِنَّمَا سَيَّرَجَفُونَ خَوْفًا كَالْقَصَبِ فِي الْمَاءِ. وَسَيَنْزِعُهُمُ اللَّهُ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِأَبَائِهِمْ. سَيَنْفِيهِمْ إِلَى مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْفِرَاتِ، لِأَنَّهُ غَاضِبٌ عَلَى الشَّعْبِ الَّذِينَ أَقَامُوا أَعْمَدَةَ لِعِبَادَةِ عَشْتُرُوتَ. ١٦ سَيَعَابُ شُعبَهُ بِسَبَبِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُونَ.» ١٧ فَرَجَعَتْ زَوْجَةُ يَرْبَعَامُ إِلَى تَرْصَةَ. وَمَا إِنْ دَخَلَتْ بَيْتَهَا حَتَّى مَاتَ ابْنُهَا. ١٨ فَشَارَكَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي دَفْنِهِ. وَنَاحُوا عَلَيْهِ. ثُمَّ هَذَا كُلُّهُ حَسَبَ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ أَخِيَا.

١٩ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَرْبَعَامَ، حُرُوبِهِ وَعَهْدُ حَكْمِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ حَكَرَ يَرْبَعَامُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ مَعَ أَبِيهِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ نَادَابُ ابْنِهِ.

### رَجَعَامُ مُلِكُ يَهُودَا

٢١ أَمَا رَجَعَامُ، فَكَانَ مُلِكًا عَلَى يَهُودَا. وَقَدْ اعْتَلَى الْعَرْشَ فِي الْوَاحِدَةِ وَالْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِهِ. وَحَكَرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الْوَاحِدَةِ الَّتِي اخْتَارَ اللَّهُ أَنْ يُكْرِمَ فِيهَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّ رَجَعَامَ نِعْمَةَ الْعَمُونِيَّةِ.

٢٢ وَأَخْطَأَ أَيْضًا شَعْبُ يَهُودَا وَفَعَلُوا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. فَفَاقَتْ شُرُورُهُمُ الَّتِي أَغْضَبَتْ اللَّهَ شُرُورَ كُلِّ آبَائِهِمُ الَّذِينَ سَبَقُوهُمْ. ٢٣ إِذْ بَنَوْا مَرْتَفَعَاتٍ، وَأَنْصَابًا تَذْكَارِيَّةً، وَأَعْمَدَةً مَقَدَّسَةً لِعَشْتُرُوتَ. بَنَوْهَا عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مَرْتَفَعَةٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ٢٤ وَكَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ يَبِيحُونَ أَجْسَادَهُمْ فِي الْمَيْكِلِ. فَقَدْ اقْتَرَفَ شَعْبُ يَهُودَا جَمِيعَ رَجَاسَاتِ الشُّعُوبِ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ رَجَعَامَ، شَنَّ شَيْشَقُ مُلِكُ مِصْرَ هُجُومًا عَلَى الْقُدْسِ. ٢٦ وَاسْتَوَلَى عَلَى كُنُوزِ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصَّرَ الْمَلِكِ. حَتَّى إِنَّهُ أَخَذَ التُّرُوسَ الذَّهَبِيَّةَ الَّتِي أَخَذَهَا دَاوُدُ مِنْ رِجَالِ هَدَدَ عَزْرَ، مُلِكِ أَرَامَ. وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ أَخَذَ هَذِهِ التُّرُوسَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَأَخَذَهَا شَيْشَقُ كُلِّهَا. ٢٧ فَصَنَعَ رَجَعَامُ تَرُوسًا أُخْرَى مَكَانَهَا، لَكِنَّهُ صَنَعَهَا مِنَ الْبُرُوزِ. وَوَضَعَهَا فِي حِرَاسَةِ الرِّجَالِ الْمَسْئُولِينَ عَنْ بَوَابَةِ الْقَصْرِ. ٢٨ فَكَانَ كَلَّمَا ذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، يَذْهَبُ الْحِرَاسُ مَعَهُ وَهُمْ يَحْمِلُونَهَا، ثُمَّ يَعِيدُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الْحِرَاسِ.

٢٩ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ رَجَعَامَ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا.

٣٠ وَكَانَ يَرْبَعَامُ وَرَجَعَامُ فِي حَرْبٍ دَائِمَةٍ.

٣١ وَرَقَدَ رَجَعَامُ وَدُفِنَ مَعَ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٣٨ وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةَ الْعَمُونِيَّةِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَخِيَا.

١٤:١٥ ٣٧  
عَشْتُرُوتَ. مِنْ الْأَلْهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْعَلِ! وَإِلَهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيْقَانِ الْأَنْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 23)  
٣٨ ١٤:٣١  
مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

١ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ حُكْمِ يَرْبَعَامَ بْنِ ناباطَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، صَارَ أَيُّوَّا مَلِكًا عَلَى يَهُودَا. ٢ وَقَدْ حَكَّمَ أَيُّوَّا فِي الْقُدْسِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ. وَكَانَتْ أُمُّهُ مَعَكَةَ بِنْتُ أَبْشَالُومَ.

٣ ارْتَكَبَ أَيُّوَّا الْخَطَايَا نَفْسَهَا الَّتِي سَبَقَ أَنْ ارْتَكَبَهَا أَبُوهُ. فَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ وَفِيًّا لِإِلَهِهِ كَمَا كَانَ قَلْبُ جَدِّهِ دَاوُدَ. ٤ لَكِنْ، مِنْ أَجْلِ خَاطِرِ دَاوُدَ، أَعْطَاهُ إِلَهُهُ مَمْلَكَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَعْطَاهُ أَبْنَاءُ، وَجَعَلَ الْقُدْسَ مَدِينَةً آمِنَةً. ٥ فَقَدْ أَرْضَى دَاوُدُ اللَّهَ، وَلَمْ يَحِدْ عَنْ وُصَايَاهُ طَوَالَ حَيَاتِهِ، إِلَّا فِي مَسْأَلَةِ أُورِيَا الْحِثِّيِّ.

٦ وَقَدْ شَهِدَ أَيُّوَّا قَبْلَ اعْتِلَاثِهِ الْعَرْشِ الْحُرُوبَ الْمُتَوَاصِلَةَ بَيْنَ رَجَعَامَ وَيَرْبَعَامَ. ٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَيُّوَّا، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا.

وَوَلَّى أَيُّوَّا وَيَرْبَعَامَ بَخْرَابَانَ طَوَالَ مَدَّةِ حُكْمِ أَيُّوَّا. ٨ وَلَمَّا مَاتَ أَيُّوَّا، دُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٣٩ نَقَلَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ آسَا.

### آسَا مَلِكُ يَهُودَا

٩ وَفِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يَرْبَعَامَ لِإِسْرَائِيلَ، صَارَ آسَا مَلِكًا عَلَى يَهُودَا. ١٠ وَحَكَّمَ آسَا فِي الْقُدْسِ وَاحِدَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ مَعَكَةَ، وَهِيَ بِنْتُ أَبْشَالُومَ.

١١ فَعَلَّ آسَا مَا رَضِيَ اللَّهُ، كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ١٢ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ يُبِيحُونَ أَجْسَادَهُمْ فِي عِبَادَةِ الْهَيْمِ، فَفَنَاهُمْ آسَا مِنْ يَهُودَا. وَزَرَعَ الْأَوْثَانَ الَّتِي سَبَقَ أَنْ صَنَعَهَا آبَاؤُهُ. ١٣ وَعَزَلَ أُمُّهُ مَعَكَةَ أَيْضًا عَنِ الْحِكْمِ كُلِّكَ، لِأَنَّهَا أَقَامَتْ عُمُودًا لِعِبَادَةِ عَشْتَرُوتَ ٤٠. فَقَطَّعَ آسَا الْعُمُودَ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٤ وَلَمْ يَبْزَعْ آسَا الْمُرْتَبَعَاتِ، لَكِنَّ قَلْبَهُ ظَلَّ آمِنًا لِلَّهِ طَوَالَ حَيَاتِهِ. ١٥ وَوَضَعَ آسَا كُلَّ مَا خَصَّصَهُ هُوَ وَأَبُوهُ مِنْ أَشْيَاءَ مَصْنُوعَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

١٦ وَوَلَّى آسَا طَوَالَ مَدَّةِ حُكْمِهِ لِيَهُودَا فِي حَرْبٍ مُسْتَمِرَّةٍ مَعَ بَعْشَا، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١٧ وَهَاجَمَ بَعْشَا، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، يَهُودَا، وَحَصَّنَ مَدِينَةَ الرَّامَةِ وَاسْتَعْدَمَهَا كَنَفْطَةَ لِيَمْنَعَ آسَا مِنْ شَرِّ الْحَرْبِ عَلَيْهِ مِنْ يَهُودَا. ١٨ فَأَخَذَ آسَا مَا تَبَقِيَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ مِنْ خِزْنَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصَّرَ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى دِمَشْقَ مَعَ خُدَّامِهِ إِلَى بَنَهَدَ بْنِ طَبْرِيْمُونَ بْنِ حَزِيُونَ مَلِكِ أَرَامَ. ١٩ وَأَرْسَلَ آسَا هَذِهِ الرَّسَالَةَ إِلَيْهِ:

«يَرْبُطِي بِكَ عَهْدٌ يَرْجِعُ إِلَى زَمَانِ أَبِي وَأَيْتِكَ. وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكَ فِضَّةً وَذَهَبًا. فَانْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ يَرْكُنِي وَشَأْنِي.»

٢٠ فَاسْتَجَابَ الْمَلِكُ بَنَهَدُ لِطَلْبِ آسَا. فَأَرْسَلَ جَيْشَهُ لِمُهَاجِمَةِ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ، فَهَاجَمَ عِيُونَ وَدَانَ وَأَبَلَ بَيْتَ مَعَكَةَ وَالْمَدْنَ الْقَرِيْبَةَ مِنْ بَحْرَةِ الْجَلِيلِ وَمِنْطَقَةَ نِفْتَالِي. ٢١ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا بِهَذِهِ الْمُهْجَمَاتِ، أَوْقَفَ تَحْصِينَ الرَّامَةِ. وَغَادَرَهَا عَائِدًا إِلَى تَرِصَةَ. ٢٢ ثُمَّ أَصْدَرَ آسَا أَمْرًا بِجَمِيعِ سُكَّانِ يَهُودَا دُونَ اسْتِنَاءِ، لِيُحْضِرُوا الْحِجَارَةَ وَالخَشَبَ الَّتِي كَانَ بَعْشَا يَسْتَعْدِمُهَا فِي تَحْصِينِ مَدِينَةِ الرَّامَةِ. فَتَقَلَّوْهَا وَبَنَوْا مَعَ الْمَلِكِ آسَا مَدِينَةً جَمْعَةً فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَمَدِينَةَ الْمِصْفَاةِ.

٢٣ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِأَسَا، وَإِنْجَازَاتِهِ الْعَظِيمَةِ وَالْمُدْنَ الَّتِي بَنَاهَا، مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.  
وَلَمَّا شَاخَ آسَا، أُصِيبَ بِمَرَضٍ فِي قَدَمَيْهِ. ٢٤ وَمَاتَ آسَا وَدُفِنَ مَعَ جَمَاعَتِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ جَدِّهِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ  
ابْنُهُ يَهُوشَافَاطُ.

### نادابُ ملكِ إسرائيل

٢٥ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُوذَا، اعْتَلَى نَادَابُ بْنُ يَرْبَعَامَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ. فَحَكَّمَ إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ. ٢٦ وَفَعَلَ  
نَادَابُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَارْتَكَبَ نَفْسَ خَطَايَا أَبِيهِ يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا يُخْطِئُونَ.  
٢٧ وَحَاكَ بَعْشَا بْنُ أُخْيَا الْبَسَاكِرِيِّ مَؤَامَرَةً لِقَتْلِ الْمَلِكِ نَادَابَ. حَدَّثَ هَذَا فِي الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ فِيهِ نَادَابُ وَكُلُّ  
إِسْرَائِيلَ يَهْجُمُونَ جَبْثُونَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ فِلَسْطِينِيَّةٌ. فَتَمَكَّنَ بَعْشَا مِنْ قَتْلِ نَادَابَ هُنَاكَ. ٢٨ حَدَّثَ هَذَا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ  
مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُوذَا، وَخَلَفَهُ بَعْشَا مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

### بعشا ملكِ إسرائيل

٢٩ وَلَمَّا اعْتَلَى بَعْشَا عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، أَبَادَ كُلَّ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ. فَلَمْ يَبْقَ عَلَى أَيِّ أَحَدٍ مِنْهُمْ حَيًّا. حَدَّثَ هَذَا تَحْقِيقًا لِمَا  
قَالَهُ اللَّهُ فِي شَيْلُوهُ لِعَبْدِهِ أُخْيَا. ٣٠ هَذَا كُلُّهُ كَانَ بِسَبَبِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الْكَثِيرَةِ، وَدَفَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى ارْتِكَابِ خَطَايَا  
كَثِيرَةٍ، فَمَا غَضِبَ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، غَضَبًا شَدِيدًا.  
٣١ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ نَادَابَ، فَفِي مَدُونَةٍ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.  
٣٢ وَكَانَ بَعْشَا طَوَالَ حُكْمِهِ لِإِسْرَائِيلَ فِي حَرْبٍ مُسْتَمِرَّةٍ مَعَ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا.  
٣٣ اعْتَلَى بَعْشَا بْنُ أُخْيَا عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُوذَا. وَقَدْ حَكَّمَ بَعْشَا مِنْ مَدِينَةِ تَرْصَةَ مَدَّةَ  
أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٣٤ لَكِنَّهُ فَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. إِذْ ارْتَكَبَ نَفْسَ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا يَرْبَعَامُ. وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
يُخْطِئُونَ.

## ١٦

١ ثُمَّ كَلَّمَ اللَّهُ يَاهُوَ بْنَ حَنَانِي وَتَنَبَأَ ضِدَّ الْمَلِكِ بَعْشَا فَقَالَ: ٢ «رَفَعْتُكَ مِنَ الْحَضِيضِ. وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي  
إِسْرَائِيلَ. لَكِنَّكَ سَرْتُ فِي طُرُقِي يَرْبَعَامَ. وَجَعَلْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ. فَأَغْضَبُونِي بِخَطَايَاهُمْ. ٣ لِهَذَا سَأُقْضِي  
عَلَيْكَ وَعَلَى عَائِلَتِكَ مَعَكُمْ. سَأَفْعَلُ بِكَ نَفْسَ مَا فَعَلْتَهُ يَرْبَعَامُ بْنُ نَابَاطَ. ٤ فَالَّذِي يَمُوتُ مِنْ عَائِلَتِكَ فِي الْمَدِينَةِ سَتَأْكُلُهُ  
الْكِلَابُ. وَالَّذِي يَمُوتُ مِنْ عَائِلَتِكَ فِي الْحَقُولِ سَتَأْكُلُهُ الطُّيُورُ الْكَاسِرَةُ.»  
٥ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ بَعْشَا وَجَبْرُوتِهِ، فَفِي مَدُونَةٍ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.  
٦ وَمَاتَ بَعْشَا وَدُفِنَ فِي تَرْصَةَ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَيْلَةُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.  
٧ وَهَكَذَا تَحَقَّقَ كَلَامُ اللَّهِ ضِدَّ بَعْشَا الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ يَاهُوَ. فَعَلَ اللَّهُ هَذَا لِأَنَّ بَعْشَا عَمِلَ مَا لَا يُرْضِيهِ.  
فَأَغْضَبَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمًا شَدِيدًا. إِذْ ارْتَكَبَ بَعْشَا الْخَطَايَا نَفْسَهَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا عَائِلَةُ يَرْبَعَامَ. وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْضًا لِأَنَّهُ  
أَبَادَ كُلَّ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ.

### أَيْلَةُ ملكِ إسرائيل

٨ اعْتَلَى أَيْلَةَ بَنُ بَعْشَا عَرَشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا عَلَى يَهُودَا. وَحَكَمَ فِي تَرْصَةَ مَدَّةَ سِتِّينَ. ٩ وَكَانَ زَمْرِي أَحَدَ قَادَةِ الْمَلِكِ أَيْلَةَ. إِذْ كَانَ مَسْؤُولًا عَنْ نَصْفِ مَرْجَاتِ أَيْلَةَ. لَكِنَّ زَمْرِي هَذَا حَاكِمٌ مُؤَامِرَةٌ ضِدَّ أَيْلَةَ.

كَانَ أَيْلَةُ فِي تَرْصَةَ يَأْكُلُ وَيَسْكُرُ فِي بَيْتِ أَرْصَا الْمَسْؤُولِ عَنْ قَصْرِ الْمَلِكِ فِي تَرْصَةَ. ١٠ فَدَخَلَ زَمْرِي وَضَرَبَ الْمَلِكَ فَقَتَلَهُ وَحَكَمَ مَكَانَهُ. حَدَثَ هَذَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا عَلَى يَهُودَا.

### زَمْرِي مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

١١ بَعْدَ أَنْ اعْتَلَى زَمْرِي الْعَرْشَ، أَبَادَ كُلَّ عَائِلَةِ بَعْشَا، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ حَيًّا. حَتَّى إِنَّهُ قَتَلَ أَصْحَابَهُ وَالْمَوْلِينَ لَهُ. ١٢ نَجَاءَ قِضَاءُ زَمْرِي عَلَى بَيْتِ بَعْشَا تَحْقِيقًا لِكَلَامِ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ يَاهُو ضِدَّ بَعْشَا. ١٣ هَذَا كُلُّهُ كَانَ بِسَبَبِ خَطَايَا بَعْشَا وَخَطَايَا ابْنِهِ أَيْلَةَ. فَقَدْ أَخْطَأَ وَجَعَلَ ابْنِي إِسْرَائِيلَ يَخْطُئُونَ. وَصَنَعَ أُوثَانًا فَأَغْضَبَا اللَّهَ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ١٤ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَيْلَةَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ وَاعْتَلَى زَمْرِي الْعَرْشَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُودَا. وَلَمْ يَحْكَمْ فِي تَرْصَةَ سِوَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ. فَقَدْ حَدَثَ أَنَّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ كَانَ فِي مَدِينَةِ جِبْثُونَ الْفِلَسْطِينِيَّةِ. ١٦ فَسَمِعُوا أَنَّ زَمْرِي تَأَمَّرَ عَلَى الْمَلِكِ وَقَتَلَهُ. فَصَبَّ كُلُّ الْجُنُودِ الَّذِينَ فِي الْحَمِيمِ عَمْرِي، قَائِدَ الْجَيْشِ، مَلِكًا. ١٧ ثُمَّ غَادَرَ عَمْرِي وَكُلَّ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ جِبْثُونَ وَتَوَجَّهُوا إِلَى تَرْصَةَ. وَحَاصَرُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ هَاجَمُوهَا. ١٨ فَلَمَّا رَأَى زَمْرِي أَنَّ عَمْرِي اسْتَوْلَى عَلَى الْمَدِينَةِ، هَرَبَ إِلَى الْقَصْرِ، وَأَحْرَقَ الْقَصْرَ وَهُوَ فِيهِ، فَاتَّ ١٩ زَمْرِي لِأَنَّهُ أَخْطَأَ وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. فَقَدْ سَارَ فِي طَرِيقِ بَرِيعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ ابْنِي إِسْرَائِيلَ يَخْطُئُونَ.

٢٠ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ زَمْرِي وَمُؤَامِرَاتِهِ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

### عَمْرِي مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

٢١ وَانْقَسَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى قِسْمَيْنِ. فَكَانَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ يُوَالِي تَبْنِي بَنَ جِينَةَ، وَارَادَ أَنْ يَنْصِبَهُ مَلِكًا. أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي، فَكَانَ يُوَالِي عَمْرِي. ٢٢ لَكِنَّ أَتْبَاعَ عَمْرِي كَانُوا أَقْوَى مِنْ أَتْبَاعِ تَبْنِي. فَدَارَتْ مَعْرَكَةٌ بَيْنَهُمَا، قُتِلَ فِيهَا تَبْنِي، وَقَتَلُو عَمْرِي الْحَكَمَ.

٢٣ فَاعْتَلَى عَمْرِي عَرَشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُودَا. وَقَدْ حَكَمَ عَمْرِي إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، سِتًّا مِنْهَا فِي مَدِينَةِ تَرْصَةَ. ٢٤ وَاشْتَرَى عَمْرِي جَبَلَ السَّامِرَةَ مِنْ سَامِرَ بَقِنطَارِينَ<sup>٤١</sup> مِنَ الْفِضَّةِ. وَبَنَى مَدِينَةً عَلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا اسْمَ «السَّامِرَةَ»، بِحَسَبِ اسْمِ الْمَلِكِ السَّابِقِ، سَامِرَ.

٢٥ وَفَعَلَ عَمْرِي الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. بَلْ كَانَ أَسْوَأَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ سَبَقُوهُ. ٢٦ وَارْتَكَبَ الْخَطَايَا نَفْسَهَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا بَرِيعَامُ بَنُ نَابَاظَ، الَّذِي جَعَلَ ابْنِي إِسْرَائِيلَ يَخْطُئُونَ أَيْضًا. فَأَغْضَبُوا اللَّهَ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، غَضَبًا شَدِيدًا، بِسَبَبِ أُوثَانِهِمْ.

٢٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ عَمْرِي وَجَبْرُوتِهِ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٨ وَمَاتَ عَمْرِي وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةَ، تَخَلَّفَهُ ابْنُهُ أَحَابُ.

## أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

٢٩ وَاعْتَلَى أَخَابُ بْنُ عَمْرِي عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُودَا. فَحَكَّمَ أَخَابُ فِي مَدِينَةِ السَّامِرَةِ اثْنِينَ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٣٠ وَفَعَلَ أَخَابُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. بَلْ إِنَّهُ كَانَ أَسْوَأَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَهُ. ٣١ فَلَمْ يَكْتَفِ بَارْتِكَابِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ وَكَانَهَا قَبِيلَةً! بَلْ تَزَوَّجَ أَيْضًا إِيزَابَلَ بِنْتَ أَيْبَعَلَ مَلِكِ الصَّيْدُونِيِّينَ. وَصَارَ يَعْبُدُ الْبَعْلَ كَرُوحَتِهِ.

٣٢ وَبَنَى أَخَابُ فِي السَّامِرَةِ هَيْكَلًا لِعِبَادَةِ الْبَعْلِ، وَوَضَعَ فِيهِ مَذْبَحًا. ٣٣ وَأَقَامَ أَخَابُ عَمُودًا لِعِبَادَةِ عَشْتُرُوتَ ٤٢. وَفَعَلَ أُمُورًا تُغَضِبُ اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ سَبَقُوهُ.

٣٤ وَفِي قَرَّةٍ حَكَمَهُ. أَعَادَ حَيْبِلُ الْبَيْتِيلِيُّ بِنَاءَ مَدِينَةِ أَرِيحَا. وَعِنْدَمَا بَاشَرَ الْعَمَلَ فِي وَضْعِ أَسَاسَاتِ الْمَدِينَةِ، مَاتَ ابْنُهُ الْبِكْرُ أَبِيْرَامَ. وَعِنْدَمَا وَضَعَ حَيْبِلُ أَبْوَابَ الْبَدِينَةِ، مَاتَ ابْنُهُ الْأَصْغَرُ، سَجُوبُ. حَدَّثَ هَذَا تَحْقِيقًا لِمَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى فَمِ يَشُوعَ بْنِ نُونَ.

## ١٧

## إِيلِيَا وَزَمَنُ الْجَفَافِ

١ كَانَ إِيلِيَا نَبِيًّا مِنْ بَلَدَةِ تَشْبِي فِي جَلْعَادَ. فَذَهَبَ إِيلِيَا إِلَى أَخَابَ وَقَالَ لَهُ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي أَقُفُ فِي حَضْرَتِهِ، لَنْ يَنْزِلَ مَطَرٌ وَلَا تَدَى فِي السَّنَوَاتِ الْقَادِمَةِ، إِلَّا عِنْدَمَا أَمُرُهُ بِالزُّوْلِ.»

٢ وَكَلَّمَ اللَّهُ إِيلِيَا وَقَالَ لَهُ: ٣ «اتْرُكْ هَذَا الْمَكَانَ وَادْهَبْ شَرْفًا، وَاخْتِئِي قُرْبَ جَدُولِ كَرِيَتِ شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٤ اشْرَبِي مِنْ ذَلِكَ الْجَدُولِ، وَقَدْ أَمَرْتُ غَرْبَانًا بِأَنْ تَجَلِبَ لَكَ الطَّعَامَ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ.» ٥ فَانصَرَفَ إِيلِيَا وَفَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. فَذَهَبَ لِيُقِيمَ قُرْبَ جَدُولِ كَرِيَتِ، شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٦ فَكَانَتِ الْغَرْبَانُ تَجَلِبُ لَهُ الطَّعَامَ كُلَّ صَبَاحٍ وَكُلَّ مَسَاءٍ، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْجَدُولِ.

٧ وَبَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ جَفَّ النَّهْرُ، إِذْ لَمْ يَنْزِلْ أَيُّ مَطَرٍ. ٨ فَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِيلِيَا: ٩ «ادْهَبْ إِلَى صِرْفَةِ صِيدُونِ، وَامْكُثْ هُنَاكَ. فَقَدْ أَمَرْتُ أَرْمَلَةً هُنَاكَ أَنْ تَطْعَمَكَ.»

١٠ فَذَهَبَ إِيلِيَا إِلَى صِرْفَةِ صِيدُونِ. وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، رَأَى الْأَرْمَلَةَ تَجْمَعُ عِيدَانًا لِلنَّارِ. فَقَالَ لَهَا إِيلِيَا: «أَحْضِرِي لِي مِنْ فَضْلِكَ بَعْضَ الْمَاءِ فِي كُوبٍ لِأَشْرَبَ؟» ١١ وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْمَرَأَةُ ذَاهِبَةً لِتَحْضِرَ لَهُ مَا طَلَبَهُ، قَالَ لَهَا إِيلِيَا: «أَحْضِرِي لِي مِنْ فَضْلِكَ قِطْعَةً خُبْزٍ أَيْضًا.»

١٢ فَأَجَابَتِ الْمَرَأَةُ: «أَقْسِمُ بِإِلَهِكَ الْحَيِّ، لَا خُبْزَ لَدَيَّ. لَا أَمْلِكُ إِلَّا قَلِيلًا مِنَ الطَّحِينِ فِي جِرَّةٍ، وَقَلِيلًا مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ فِي إِبْرِيْقِي. وَقَدْ جِئْتُ لِأَجْمَعَ عُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ لِأَشْعِلَ نَارًا وَاخْبِزَ لِي وَ لِأَبْنِي وَجَبْنَا الْأَخِيرَةَ. سَنَا كُلُّهَا ثُمَّ مَيِّتُ جُوعًا.»

١٣ فَقَالَ إِيلِيَا لِلْمَرَأَةِ: «لَا تَقْلَقِي! اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكِ وَاطْبِخِي طَعَامَكَ كَمَا كُنْتِ تَبْوِينِ. لَكِنْ اصْنَعِي لِي أَوَّلًا رَغِيفَ خُبْزٍ صَغِيرًا مِنَ الطَّحِينِ الَّذِي عِنْدَكَ. وَأَحْضِرِي الرَّغِيفَ لِي، ثُمَّ اطْبِخِي لَكَ وَلِأَبْنِكَ. ١٤ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «لَنْ تَفْرَخَ جِرَّةُ الطَّحِينِ، وَلَنْ يَقِلَّ الزَّيْتُ فِي الْإِبْرِيْقِي، إِلَى أَنْ يُرْسِلَ اللَّهُ مَطَرًا عَلَى الْأَرْضِ.»

١٥ فَدَهَبَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى بَيْتِهَا. وَفَعَلَتْ كَمَا طَلَبَ إِيْلِيَا. فَأَكَلَ إِيْلِيَا وَالْمَرْأَةُ وَابْنُهَا كِفَايَتَهُمْ لِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ. ١٦ وَلَمْ تَضْرُغْ جَرَّةَ الطَّحِينِ وَلَمْ يَنْقُصِ الزَّيْتُ مِنَ الْإِبْرِيْقِ. فَكَانَ هَذَا تَحْقِيقًا لِمَا تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ إِيْلِيَا.

١٧ وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مَرَضَ ابْنُ الْأَرْمَلَةِ. وَاشْتَدَّ بِهِ الْمَرَضُ. وَأَخِيرًا، لَمْ يَعْذُ بِنَفْسِهِ.

١٨ فَقَالَتِ الْأَرْمَلَةُ لِإِيْلِيَا: «مَالِي وَلَكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ؟ أَمْ إِنَّكَ لَمْ تَجِئْ إِلَى هُنَا إِلَّا لِتَجْعَلَنِي أَتَذْكُرُ خَطَايَايَ السَّابِقَةَ، فَأَذْفَعُ مَن تَكَ الخَطَايَا بِمَوْتِ ابْنِي؟»

١٩ فَقَالَ لَهَا إِيْلِيَا: «أَحْضِرِي ابْنَكَ.» فَأَخَذَ إِيْلِيَا الْوَلَدَ مِنْهَا وَحَمَلَهُ إِلَى الطَّابِقِ الْعُلُويِّ حَيْثُ كَانَ يُقِيمُ. ٢٠ ثُمَّ صَرَخَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «يَا إِلَهِي، هَلْ وَصَلَتِ الْمُصِيبَةُ حَتَّى إِلَى هَذِهِ الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَقِيمُ فِي بَيْتِهَا، فَأَمَتَ ابْنَهَا؟» ٢١ ثُمَّ تَمَدَّدَ إِيْلِيَا فَوْقَ الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَصَلَّى: «يَا إِلَهِي، أَعِدْ رُوحَ هَذَا الْوَلَدِ إِلَى جَسَدِهِ لِحَيَاتِهِ!»

٢٢ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ صَلَاةَ إِيْلِيَا. فَرَجَعَتْ رُوحُ الْوَلَدِ إِلَى جَسَدِهِ فَعَاشَ! ٢٣ فَزَلَّ إِيْلِيَا وَهُوَ يَجْمَلُ الْوَلَدَ إِلَى الطَّابِقِ السُّفْلِيِّ. وَأَعْطَى الْوَلَدَ لِأُمِّهِ وَقَالَ: «هَذَا ابْنُكَ حَيٌّ!» ٢٤ فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «الآنَ تَأْكُدُ أَنَّكَ رَجُلُ اللَّهِ. وَأَنَا مُتَبَيِّنَةٌ أَنْ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَلَى فَمِكَ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ!»

## ١٨

### إِيْلِيَا وَآبِيَاءُ الْبَعْلِ

١ وَفِي سَنَةِ الْجَفَافِ الثَّلَاثَةِ، قَالَ اللَّهُ لِإِيْلِيَا: «أَذْهَبْ وَقَابِلِ أَخَابَ. وَسَأَرْسِلُ مَطْرًا سَرِيعًا.» ٢ فَذَهَبَ إِيْلِيَا لِلِقَاءِ أَخَابَ.

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَتِ الْجَاعَةُ شَدِيدَةً فِي السَّامِرَةِ. ٣ فَاسْتَدْعَى أَخَابَ عُوْبَيْدِيَا، الْمُسْتَرْفِ عَلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. وَكَانَ عُوْبَيْدِيَا يَهَابُ اللَّهَ كَثِيرًا. ٤ فَحِينَ بَدَأَتْ إِيزَابِلُ يَقْتُلُ آبِيَاءَ اللَّهِ، حَبَأَ مِثَّةً مِنْهُمْ فِي مَعَارَتَيْنِ. فَوَضَعَ فِي كُلِّ مَعَارَةٍ خَمْسِينَ رَجُلًا. وَكَانَ يَأْتِي إِلَيْهِمْ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ. ٥ فَقَالَ أَخَابَ لِعُوْبَيْدِيَا: «تَعَالَ مَعِي، وَلِنَتَفَحَّصَ كُلَّ جَدْوَلٍ وَنَبِجٍ فِي بَلَدِنَا. سَرَى إِنْ كَانَ هُنَاكَ عَشْبٌ يَكْفِي لِلإِبْقَاءِ عَلَى حَيَاةٍ بَعْضِ الْحَيَوانِ وَالْبِغَالِ. فَنَحْنُ لَا نُرِيدُ أَنْ تَمُوتَ الْحَيَوانَاتُ كُلُّهَا.» ٦ فَاخْتَارَ كُلُّ مِثْمَا ذَلِكَ الْجُزءَ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي يَبْوِي أَنْ يَفْتَشَ فِيهِ عَنْ مَاءٍ. وَذَلِكَ لِيُعْطِيَا الْبَلَدَ كُلَّهُ. فَذَهَبَ أَخَابَ فِي اتِّجَاهِ وَحْدِهِ، وَيَنْمُو ذَهَبَ عُوْبَيْدِيَا فِي اتِّجَاهِ آخَرَ وَحْدَهُ. ٧ وَبَيْنَمَا كَانَ عُوْبَيْدِيَا فِي الطَّرِيقِ، رَأَى إِيْلِيَا فَعَرَفَهُ. فَانْحَنَى أَمَامَهُ وَقَالَ: «إِيْلِيَا؟ أَنْتَ حَقًّا إِيْلِيَا، يَا سَيِّدِي؟»

٨ فَاجَابَ إِيْلِيَا: «نَعَمْ، أَنَا إِيْلِيَا! فَادْهَبْ وَأَخْبِرْ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ بِأَنِّي هُنَا.»

٩ فَقَالَ عُوْبَيْدِيَا: «بِمَاذَا أَسَأْتُ إِلَيْكَ لِتَطْلُبَ مِنِّي هَذَا. فَإِنْ أَخْبَرْتُ أَخَابَ أَنِّي أَعْرِفُ مَكَانَكَ، سَيَقْتُلُنِي فَوْرًا! ١٠ أَقْسِمُ بِإِلَهِكَ الْحَيِّ، إِنْ الْمَلِكُ بَحَثَ عَنْكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ! لَمْ يَتْرُكْ شَعْبًا أَوْ بَلَدًا إِلَّا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْاسًا يَجْتَوُونَ عَنْكَ. وَعِنْدَمَا كَانَ حَاكِمًا يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يَجِدْكَ، كَانَ يَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يَقْسِمَ عَلَى أَنَّهُ صَادِقٌ فِي مَا قَالَهُ. ١١ وَالآنَ أَنْتَ تَقُولُ لِي: «أَذْهَبْ إِلَى سَيِّدِكَ وَأَخْبِرْهُ عَن مَكَانِي.» ١٢ أَخَشَى أَنْ يَجْمَلَكَ رُوحُ اللَّهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ حِينَ أَذْهَبَ وَأَخْبِرَ الْمَلِكَ أَنَّكَ هُنَا. وَعِنْدَمَا يَأْتِي أَخَابَ هُنَا، لَنْ يَجِدَكَ. حَيْثُذَكَ، سَادَفَعُ حَيَاتِي تَمُنًا لِدَلِّكَ. أُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ أَنِّي أَتَّبِعُ اللَّهَ مِنْذُ صِبَايَ. ١٣ أَلَمْ يَصْلِكَ خَبْرٌ مَا فَعَلْتَهُ عِنْدَمَا أَخَذْتُ إِيزَابِلُ تَقْتُلُ آبِيَاءَ اللَّهِ. حَبَأْتُ مِثَّةً مِنْهُمْ فِي مَعَارَتَيْنِ. فَوَضَعْتُ

حَسِينٍ فِي مَعَارَةٍ، وَحَسِينٍ فِي مَعَارَةِ أُخْرَى. وَجَلِبْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ. ١٤ وَالآنَ أَنْتَ تُرِيدُنِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّكَ هُنَا. مِنَ الْمُؤَكَّدِ أَنَّهُ سَيَقْتُلُنِي!»

١٥ فَأَجَابَ إِيْلِيَا: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الْقَدِيرِ، إِنِّي سَأَقْبِلُ أَخَابَ الْيَوْمِ.»

١٦ فَذَهَبَ عُوْبَدِيَا إِلَى أَخَابَ. وَأَخْبَرَهُ عَنْ مَكَانِ وَجُودِهِ. فَذَهَبَ أَخَابُ لِلِقَاءِ إِيْلِيَا. ١٧ فَلَمَّا رَأَى أَخَابُ إِيْلِيَا قَالَ: «أَهْوَأَنْتَ يَا مُصَدَّرَ الْمُتَاعِبِ فِي إِسْرَائِيلَ؟»

١٨ فَأَجَابَ إِيْلِيَا: «لَسْتُ أَنَا مُصَدَّرَ الْمُتَاعِبِ فِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَعَائِلَةٌ إِيَيْكَ! فَقَدْ تَرَكْتُمْ وَصَايَا اللَّهِ وَتَبِعْتُمُ الْهَمَّةَ زَائِفَةً. ١٩ وَالآنَ قُلْ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَابِلُونِي عِنْدَ جَبَلِ الْكَرْمَلِ. وَأَحْضُرْ مَعَكَ أَيْضًا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ الْآرَبِ مِئَةَ وَخَمْسِينَ، وَأَحْضُرْ أَنْبِيَاءَ الْإِلَهَةِ الزَّائِفَةِ عَشْرَتُونَ ٤٢ الْآرَبِ مِئَةَ الَّذِينَ تَعْلَمُهُمُ الْمَلِكَةُ إِيْزَابَلُ.»

٢٠ فَذَاعَ أَخَابُ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءُ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ. ٢١ فَطَافَ إِيْلِيَا كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ: «حَتَّى مَتَى تَتَرَدَّدُونَ كَالْعُرْجِ بَيْنَ طَرِيقَيْنِ؟ إِنْ كَانَ يَهُوَهٗ ٤٤ هُوَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيُّ، فَاتَّبِعُوهُ! وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ هُوَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيُّ، فَاتَّبِعُوهُ!»

٢٢ فَقَالَ إِيْلِيَا: «أَنَا النَّبِيُّ الْوَحِيدُ لِيَهُوَهٗ هُنَا. أَمَّا أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ فَهُمْ كَثُرُوا، أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ. ٢٣ فَهَاتُوا ثُورَيْنِ. وَخَيِّرْ أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ ثُورًا، وَليُدْبِحُوهُ وَيَقْطَعُوهُ. ثُمَّ لِيَضْعُوا اللَّحْمَ عَلَى الْخَشَبِ. لَكِنْ لَا تَوْقِدُوا نَارًا تَحْتَهُ. وَسَافِعْ الْأَمْرَ نَفْسَهُ بِالثُورِ الثَّانِي. وَلَنْ أَوْقِدَ نَارًا تَحْتَهُ. ٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَصَلُونَ أَنْتُمْ، أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ، لِإِلَهِكُمْ. وَأَنَا سَأُصَلِّي لِيَهُوَهٗ. وَالْإِلَهَ الَّذِي سَيَسْتَجِيبُ لِلصَّلَاةِ بِإِعْطَاءِ نَارٍ يَكُونُ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيُّ.» فَقَالَ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ: «هَذَا حَسَنٌ.»

٢٥ فَقَالَ إِيْلِيَا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «أَنْتُمْ كَثُرُوا، فَابْدَأُوا أَوْلًا. اخْتَارُوا وَاعِدُوهُ. لَكِنْ لَا تَوْقِدُوا نَارًا تَحْتَهُ.»

٢٦ فَأَخَذَ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ الثُّورَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ. وَاعِدُوهُ. وَظَلُّوا يُصَلُّونَ لِلْبَعْلِ إِلَى الظُّهْرِ. صَلُّوا: «يَا بَعْلُ، أَجِنَّا!» وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ صَوْتٌ أَوْ جَوَابٌ. فَرَأَى الْأَنْبِيَاءُ يَرْقُصُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الَّذِي بُوِهٖ.

٢٧ وَعِنْدَ الظُّهْرِ بَدَأَ إِيْلِيَا يَهْزَأُ بِهِمْ وَيَقُولُ: «أَصْرُخُوا بِصَوْتِ أَعْلَى. فَهُوَ إِلَهُ وَسَيَسْمَعُكُمْ بِالتَّأَكُّيدِ! رُبَّمَا هُوَ مُسْتَعْرِقٌ فِي التَّفَكِيرِ أَوْ مُشْغُولٌ أَوْ مُسَافِرٌ، أَوْ رُبَّمَا هُوَ نَائِمٌ فَيَسْتَيْقِظُ!»

٢٨ فَصَلَّى الْأَنْبِيَاءُ بِصَوْتِ أَعْلَى وَهُمْ يَجْرَحُونَ أَنْفُسَهُمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ كَمَا اعْتَادُوا فِي الْعِبَادَةِ، حَتَّى سَالَ الدَّمُ مِنْهُمْ.

٢٩ وَانْقَضَى بَعْدَ ظَهْرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَوَصَلَ الْأَنْبِيَاءُ الرُّقُصَ بِلا وَعْيٍ إِلَى أَنْ حَانَ وَقْتُ تَقْدِيمِ ذَبِيحَةِ الْمَسَاءِ. لَكِنْ إِلَهُهُمْ لَمْ يَسْتَجِبْ لِإِقْوَالِهِمْ وَلَا بِفِعْلِهِ!

٣٠ فَقَالَ إِيْلِيَا: «وَالآنَ تَقَدَّمُوا إِلَيَّ.»

فَتَجَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ حَوْلَ إِيْلِيَا. وَكَانَ مَذْبَحُ اللَّهِ قَدْ تَهَدَّمَ. فَأَصْلَحَهُ إِيْلِيَا. ٣١ ثُمَّ جَمَعَ إِيْلِيَا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا، بَعَدَ قِبَالِ آبَاءِ يَعْقُوبَ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ: «سَيُدْعَى اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ.» ٣٢ وَاسْتَعْدَمَ إِيْلِيَا هَذِهِ الْحَجْرَةَ فِي إِصْلَاحِ الْمَذْبَحِ



إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ. وَحَفَرَ خَنْدَقًا صَغِيرًا حَوْلَ الْمَذْبَحِ يَتَسَّعُ لِمِكَايِيلَ ٤٥ مِنْ الْحَبُوبِ. ٣٣ ثُمَّ وَضَعَ الْخَشَبَ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَقَطَعَ الثَّوْرَ، وَوَضَعَ الْقِطْعَ عَلَى الْخَشَبِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ: «امْلَأُوا أَرْبَعَ أَبَارِيقَ بِالْمَاءِ، وَأَسْكُبُوا الْمَاءَ عَلَى الْخَمِّ وَعَلَى الْخَشَبِ». ٣٤ ثُمَّ قَالَ: «كِرُّوا ذَلِكَ»، فَفَعَلُوا. ثُمَّ قَالَ: «كِرُّوا ذَلِكَ ثَانِيَةً»، فَفَعَلُوا ٣٥ حَتَّى جَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَمَلَأَ الْخَنْدَقَ أَيْضًا.

٣٦ وَحَانَ وَقْتُ تَمْدِيمِ الذَّبِيحَةِ. فَاقْتَرَبَ إِيْلَيْهَا مِنَ الْمَذْبَحِ وَصَلَّى فَقَالَ: «يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، أَظْهِرْ لِلْجَمِيعِ الْيَوْمَ أَنَّكَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَقَدْ فَعَلْتُ مَا فَعَلْتَهُ بِأَمْرِكَ. ٣٧ فَاسْتَجِبْ لِي يَا اللَّهُ، اسْتَجِبْ لِي. وَلِيَعْلَمْ هَؤُلَاءِ النَّاسُ أَنَّكَ أَنْتَ يَهُوهَ الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ. وَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُرْجِعَ قُلُوبَهُمْ إِلَيْكَ.»

٣٨ فَارْسَلِ اللَّهُ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ. فَالْتَهَمَتِ النَّارُ الذَّبِيحَةَ وَالْخَشَبَ وَالْحِجَارَةَ وَالْأَرْضَ الْمُحِيطَةَ بِالْمَذْبَحِ. وَالْتَهَمَتِ النَّارُ أَيْضًا الْمَاءَ الَّذِي فِي الْخَنْدَقِ. ٣٩ فَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ هَذَا، سَجَدُوا عَلَى الْأَرْضِ وَقَالُوا: «يَهُوهَ هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ! يَهُوهَ هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ!»

٤٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ إِيْلَيْهَا: «أَمْسِكُوا بِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ كُلِّهِمْ. لَا تَدْعُوا أَحَدًا مِنْهُمْ يَهْرُبُ!، فَأَمْسَكَ الشَّعْبُ بِكُلِّ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ. فَاقْتَادَهُمْ إِيْلَيْهَا وَنَزَلَ بِهِمْ إِلَى نَهْرٍ قَبِشُونَ. وَهَنَّاكَ ذَبْحَ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ جَمِيعًا.

#### المطرُ يُزَلُّ مِنْ جَدِيدٍ

٤١ ثُمَّ قَالَ إِيْلَيْهَا الْمَلِكُ أَخَابَ: «وَالآنَ أَذْهَبُ، وَاحْتَفِلْ وَكُلْ وَاشْرَبْ، فَهِنَّكَ مَطَرٌ غَزِيرٌ قَادِمٌ». ٤٢ فَذَهَبَ أَخَابُ إِيْلَى كُلِّ. وَفِي الْوَقْتِ نَفَسَهُ، صَعِدَ إِيْلَيْهَا إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَسَجَدَ وَاضِعًا رَأْسَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. ٤٣ ثُمَّ قَالَ إِيْلَيْهَا لِخَادِمِهِ: «اصْعِدْ وَأَنْظِرْ بِاتِّجَاهِ الْبَحْرِ.»

فَصَعِدَ خَادِمُهُ ثُمَّ رَجَعَ وَقَالَ: «لَمْ أَرْ شَيْئًا». فَطَلَبَ إِلَيْهِ إِيْلَيْهَا أَنْ يَذْهَبَ وَيَنْظُرَ ثَانِيَةً. وَتَكَرَّرَ هَذَا سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٤٤ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ الْخَادِمُ: «رَأَيْتُ غَيْمَةً صَغِيرَةً قَدَرِ كَفِّ رَجُلٍ قَادِمَةً مِنَ الْبَحْرِ.»

فَقَالَ إِيْلَيْهَا لِخَادِمِهِ: «أَذْهَبْ إِلَى أَخَابَ وَقُلْ لَهُ أَنْ يَرْكَبَ مَرْكَبَتَهُ. قُلْ لَهُ أَنْ يُسْرِعَ بِالذَّهَابِ إِلَى بَيْتِهِ، وَالْآنَ مَنَعَهُ الْمَطَرُ مِنْ ذَلِكَ». ٤٥ وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ، تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ بِغُيُومٍ سَوْدَاءَ، وَبَدَأَتِ الرِّيحُ تَهْبُ. وَرَاحَ الْمَطَرُ يَنْهَرُ. فَوَرَّكَبَ أَخَابَ مَرْكَبَتَهُ، وَأَسْرَعَ عَائِدًا إِلَى يَزْرَعِيلَ. ٤٦ وَحَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَى إِيْلَيْهَا. فَشَدَّ حِزَامَهُ، وَرَكَضَ أَمَامَ أَخَابَ طَوَالَ الطَّرِيقِ إِلَى يَزْرَعِيلَ.

#### ١٩

#### إِيْلَيْهَا عَلَى جَبَلِ سِينَا

١ فَأَخْبَرَ أَخَابَ إِيزَابِلَ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ إِيْلَيْهَا، وَكَيْفَ قَتَلَ كُلَّ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ. ٢ فَارْسَلَتْ إِيزَابِلَ رَسُولًا إِلَى إِيْلَيْهَا يَقُولُ: «لَيْتَ الْآلِهَةُ تَفْعَلْ بِي كُلِّ سُوءٍ إِنَّ لَمْ أَقْتُلْكَ قَبْلَ ظَهْرِ غَدٍ كَمَا قَتَلْتَ أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ.»

٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِيْلَيْهَا هَذَا خَافَ، فَهَرَبَ لِيَنْجُو بِحَيَاتِهِ إِلَى بَيْتِ السَّبْعِ فِي يَهُودَا، وَتَرَكَ خَادِمَهُ هُنَاكَ. ٤ ثُمَّ مَشَى يَوْمًا كَامِلًا فِي الْبَرِّيَّةِ. وَعِنْدَمَا تَعَبَ جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ. وَهَنَّاكَ تَمَنَّى الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ. وَقَالَ لِلَّهِ: «قَدْ كَفَّنِي مَا حَصَلَ لِي يَا اللَّهُ. فَأَمْتِنِي، فَإِنَّا لَسْتُ أَفْضَلَ مِنْ أَبِي.»

٥ فاضطجع إيليا تحت الشجرة ونام. فجاء ملاك إلى إيليا ولمسه، وقال له: «انهض وكل!» ٦ فتطلع إيليا فرأى عند رأسه كعكة مخبوزة على الفحم وإبريق ماء. فأكل وشرب ثم عاد فنام.

٧ وبعد فترة عاد ملاك الله إليه وقال له: «انهض وكل! والآن فإنك لن تقوى على قطع الرحلة الطويلة أمامك.»

٨ فنهض إيليا، وأكل وشرب. واستمد من ذلك الطعام قوة تكفيه لبسير أربعين نهاراً وأربعين ليلة. فسار حتى وصل إلى جبل حوريب، جبل الله. ٩ وهناك دخل إيليا مغارةً وبات ليلته فيها. ثم كلم الله إيليا وقال له: «ما الذي فعله هنا يا إيليا؟»

١٠ فأجاب إيليا: «غزت غيرةً كبيرةً لله، الإله القدير. لأن بني إسرائيل كسروا عهدك، وهدموا مذابحك، وقتلوا أنبياءك. وأنا النبي الوحيد الناجي من بين أنبيائك. وهم يسعون إلى قتلي أيضاً.»

١١ فقال الله لإيليا: «اخرج وقف على الجبل أمامي. وسأمر من جانبك.» فخرج ووقف على الجبل. فمر الله مع هبوب ريح قوية، فشقت الريح الجبل، وكسرت الصخور أمام الله. لكن الله لم يكن في الريح. وبعد تلك الريح، حدث زلزال، لكن الله لم يكن في الزلزال. ١٢ وبعد ذلك الزلزال ظهرت نار، لكن الله لم يكن في النار. وبعد تلك النار كان هناك صوت هادي رقيق.

١٣ فلما سمع إيليا الصوت، لف وجهه بمعطفه. ثم ذهب ووقف في مدخل المغارة. فقال له الصوت: «ما الذي فعله هنا؟»

١٤ فقال إيليا: «غزت غيرةً كبيرةً لله، الإله القدير. لأن بني إسرائيل كسروا عهدك، وهدموا مذابحك، وقتلوا أنبياءك. وأنا النبي الوحيد الناجي من بين أنبيائك. وهم يسعون إلى قتلي أيضاً.»

١٥ فقال له الله: «ارجع في الطريق المؤدي إلى البرية القريبة من دمشق. ثم ادخل دمشق، وامسح خزائل ملكاً على أرام. ١٦ ثم امسح ياهو بن نمشي ملكاً على إسرائيل. وامسح البشع بن شافاط الذي من أبل محولة نبياً بدلاً منك.

١٧ وسيقتل ياهو كل من يجو من سيف خزائل. وسيقتل البشع كل من يجو من سيف ياهو. ١٨ لكي سبقي في إسرائيل سبعة آلاف رجل لم يجنوا لبعلي ولا قبلوه.»

### إلشع يصير نبياً

١٩ فغادر إيليا ذلك المكان وذهب يفدش عن إلشع بن شافاط. فوجده يحرث اثني عشر فدانا من الأرض. فقتدم إيليا إلى إلشع ووضع معطفه عليه. ٢٠ فترك إلشع البقر فوراً وركض خلف إيليا. فقال إلشع: «اسمح لي بأن أودع والدي قبلة، وبعد ذلك سأبتعد.»

فأجابه إيليا: «ارجع إن أردت. هل منعتك من الرجوع؟» ٢١ فرجع إلشع وذبح بقرة. وأحرق نير البقر حطباً للنار وسلق اللحم. ثم وزع منه على أهل بلده، فأكلوا. وبعد ذلك قام وتبع إيليا وصار مساعداً له.

## ٢٠

### ينهد وأخاب يخاران

١ حشد ينهد، ملك أرام جيشه. وتحالف مع اثنين وثلاثين ملكاً مع جيوشهم وخيولهم ومركباتهم. وحاصروا السامرة ثم هاجموا. ٢ وأرسل الملك ينهد رسلاً إلى المدينة إلى أخاب ملك إسرائيل. ٣ فحملوا رسالةً من الملك تقول: «أريد فضنك وذهبك وزوجاتك وأبنائك.»

٤ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ، أَنَا وَكُلُّ مَا أَمْلِكُهُ تَحْتَ أَمْرِكَ.»  
 ٥ فَرَجَعَ الرَّسُلُ وَأَبْلَغُوا بِنَهْدِ بَجَوَابِ أَخَابَ. فَأَرْسَلَ رُسُلَهُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَخَابَ يَقُولُونَ: «سَبَقَ أَنْ قُلْتُ لَكَ إِنِّي أُرِيدُ أَفْضَلَ مَا لَدَيْكَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَزُوجَاتٍ وَأَبْنَاءٍ. ٦ سَأَرْسِلُ رِجَالِي فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ يَوْمٍ غَدٍ لِكَيْ يَفْتَشُوا بَيْتَكَ وَيَبُوتَ بِكَارِ مَسْؤُولِكَ. وَسَيَأْخُذُونَ كُلَّ مَا هُوَ مِثْمُنْ عِنْدَكَ، وَيَحْضِرُونَهُ إِلَيَّ.»  
 ٧ فَدَعَا أَخَابَ جَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ لِلاِجْتِمَاعِ بِهِ. وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا، إِنَّ بِنَهْدِ بِنُيُويَ فِعْلَ الشَّرِّ. فَقَدْ طَلَبَ مِنِّي أَوْلَا أَنْ أُعْطِيَهُ نِسَائِي وَأَبْنَائِي، وَفَضِيَّتِي، وَذَهَبِي. فَقَبِلْتُ.»

٨ فَقَالَ لَهُ الشُّيُوخُ وَكُلُّ الشَّعْبِ: «لَا تُدْعِنِ لَهُ، وَلَا تَقْبَلِي مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ.»  
 ٩ فَأَرْسَلَ أَخَابَ رِسَالَةً إِلَى بِنَهْدَ قَالَ فِيهَا: «سَأَفْعَلُ مَا طَلَبْتَهُ مِنِّي فِي الْبِدَايَةِ، لَكِنِّي لَا أَقْبَلُ طَلَبَكَ الثَّانِي.»  
 ١٠ فَأَرْسَلَ بِنَهْدَ رِسَالَةً إِلَى مَلِكِهِمْ. «لَيْتَ الْآلِهَةُ تَعَايَنِي إِنْ لَمْ أُدْمِرِ السَّامِرَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهَا وَلَوْ حَفْنَةٌ تَرَابٍ يَغْنَمُهَا رَجُلٌ مِنْ رِجَالِي!»

١١ فَأَجَابَ أَخَابَ الرَّسُلَ: «قُولُوا لَهُ لَيْسَ الْفَخْرُ لِي بِلَيْسٍ سِلَاحَهُ، بَلْ لِي بِنِزْعِهِ!»  
 ١٢ وَكَانَ الْمَلِكُ بِنَهْدَ يَشْرَبُ فِي خِيَمَتِهِ عِنْدَمَا وَصَلَ رُسُلُهُ حَامِلِينَ جَوَابَ أَخَابَ. فَأَمَرَ بِنَهْدَ رِجَالَهُ بِالاسْتِعْدَادِ لِلْهَجُومِ عَلَى الْمَدِينَةِ. فَاتَّخَذَ جُنُودَهُ مَوَاقِعَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَعْرَكَةِ.

١٣ وَفِي الْوَقْتِ نَفْسَهُ جَاءَ نَبِيُّ إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ لَكَ: «أَتَرَى هَذَا الْجَيْشَ الْكَبِيرَ؟ سَاعِينِكَ، أَنَا اللَّهُ، عَلَى أَنْ تَهْزِمَهُ الْيَوْمَ. حِينَئِذٍ، سَتَنَا كَدُّ آتِي أَنَا إِلَهَ الْحَقِيقِيِّ!»»  
 ١٤ فَقَالَ أَخَابَ: «بِمَنْ سَأَهْزِمُهُمْ؟»

فَأَجَابَ النَّبِيُّ: «يَقُولُ اللَّهُ: بِالْفَتَيَانِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ مَسْؤُولِي الْحُكُومَةِ.»  
 فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «وَمَنْ سَيَبْدَأُ الْمَعْرَكَةَ؟»  
 فَأَجَابَ النَّبِيُّ: «أَنْتِ.»

١٥ فَجَمَعَ أَخَابَ الْفَتَيَانَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ مَسْؤُولِي الْحُكُومَةِ. فَكَانَ مَجْمُوعُهُمْ مِثْمِثِينَ وَأَثْنِينَ وَثَلَاثِينَ. ثُمَّ جَمَعَ الْمَلِكُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ مَجْمُوعُهُمْ سَبْعَةَ آلَافٍ جُنْدِيٍّ.

١٦ وَعِنْدَ الظُّهْرِ، كَانَ الْمَلِكُ بِنَهْدَ وَالْمَلُوكُ الْاِثْنَانِ وَالثَّلَاثُونَ الْمُسَاعِدُونَ لَهُ يَشْرَبُونَ وَيَسْكُرُونَ فِي خِيَمِهِمْ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَدَأَ هُجُومُ أَخَابَ. ١٧ هَجَمَ الْفَتَيَانُ أَوْلَا. فَجَاءَ رِجَالُ الْمَلِكِ بِنَهْدَ وَأَخْبَرُوهُ بِأَنَّ جُنُودًا خَرَجُوا مِنَ السَّامِرَةِ. ١٨ فَقَالَ بِنَهْدَ: «أَمْسِكُوا بِهِمْ أَحْيَاءً، سِوَاءَ أَجَاءُوا لِلسَّلْمِ أَمْ لِلْحَرْبِ.»

١٩ وَكَانَ فِي الْمَقْدَمَةِ فَيَانُ جَيْشِ أَخَابَ، وَوَرَاءَهُمْ بَقِيَّةُ الْجَيْشِ. ٢٠ فَقَتَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ الرَّجُلَ الَّذِي تَصَدَّى لَهُ. فَبَدَأَ جُنُودُ أَرَامَ يَهْرَبُونَ. فَطَارَدَهُمْ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ. وَهَرَبَ الْمَلِكُ بِنَهْدَ عَلَى حِصَانٍ إِحْدَى الْمَرْكَبَاتِ. ٢١ وَقَادَ أَخَابَ الْجَيْشَ، وَاسْتَوَى عَلَى كُلِّ خَيُْولِ جَيْشِ أَرَامَ وَمَرْكَبَاتِهِ. فَالْحَقَّ هَرِيمَةً مُنْكَرَةً بِجَيْشِ أَرَامَ. ٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ النَّبِيُّ إِلَى أَخَابَ وَقَالَ لَهُ: «سَيَهْجِمُ بِنَهْدَ الْمَلِكُ عَلَيْكَ فِي الرَّبِيعِ الْقَادِمِ. فَادْهَبْ وَفَوِّ جَيْشَكَ، وَاعِدِ الْخَطَطَ الْإِلَازِمَةَ لِلتَّصَدِّي لَهُ.»

بِنَهْدَ يُعَاوِدُ الْمُهْجُومَ

٢٣ وَقَالَ قَادَةُ جَيْشِ بَهَدَدَ لَهُ: «إِنَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ إِلَهَةُ جِبَالٍ. وَنَحْنُ حَارِبَانَهُمْ فِي مَنْطِقَةِ جَبَلِيَّةٍ، فَانْتَصِرُوا عَلَيْنَا. فَلْحَارِبَهُمْ عَلَى أَرْضٍ مُنْبَسِطَةٍ، وَسَنْتَصِرَ عَلَيْهِمْ.» ٢٤ وَلَا تَتْرِكِ الْجِيُوشَ تَحْتَ إِمْرَةِ الْمُلُوكِ الْأَثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَيْنِ، بَلْ ضَعْمَهُمْ تَحْتَ إِمْرَةِ ضَبَاطِكِ. ٢٥ فَلْتَجْمَعِ جَيْشًا مِثْلَ ذَلِكَ الَّذِي تَمَّ تَدْمِيرُهُ. مِثْلُهُ فِي عَدَدِ الرِّجَالِ وَالخَيْلِ وَالْعَرَابِ. وَلْتَقَاتِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَرْضٍ مُنْبَسِطَةٍ. حِينَئِذٍ نَنْتَصِرُ.» فَاسْتَمَعَ بَهَدَدُ إِلَى نَصِيحَتِهِمْ وَعَمِلَ بِهَا.

٢٦ وَفِي الرَّبِيعِ، حَشَّدَ بَهَدَدُ شَعْبَ أَرَامَ. وَذَهَبَ إِلَى أَفِيقَ لِحَارِبَةِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَاسْتَعَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا لِلْحَرْبِ، وَذَهَبُوا لِلْمَلَاقَاةِ جَيْشِ أَرَامَ. وَعَسَكَرُوا مُقَابِلَ مَعْسَكِ الْأَرَامِيِّينَ. وَظَهَرَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ وَكَانَهُ بِمَجْمُوعَتَانِ صَغِيرَتَانِ مِنَ الْغَمِّ، أَمَّا جَيْشُ أَرَامَ فَغَطَّى الْمَنْطِقَةَ كُلَّهَا.

٢٨ فَاتَى رَجُلٌ مِنْ رِجَالِ اللَّهِ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ: «يَقُولُ اللَّهُ: «قَالَ شَعْبُ أَرَامَ لِي، أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ الْجِبَالِ، لَا إِلَهَ السُّهُولِ. لِهَذَا سَأَنْصُرُكَ عَلَى هَذَا الْجَيْشِ الْكَبِيرِ. حِينَئِذٍ، سَتَعْلَبُونَ أَيُّ أَنَا اللَّهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ!»

٢٩ فَاحْتَشَدَ الْجَيْشَانِ أَحَدُهُمَا مُقَابِلَ الْآخَرِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَبْتَدَأَ الْقِتَالُ. فَقَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِثَّةَ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مِنَ الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ. ٣٠ فَهَرَبَ النَّاجُونَ إِلَى مَدِينَةِ أَفِيقَ. فَسَقَطَ سُورُ الْمَدِينَةِ عَلَى سَبْعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ. وَهَرَبَ بَهَدَدُ أَيْضًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَاخْتَبَأَ فِي غُرْفَةٍ. ٣١ فَقَالَ لَهُ خِدَامُهُ: «سَمِعْنَا أَنَّ مَلُوكَ إِسْرَائِيلَ رَحِمَاءُ، فَلْتَلْبَسْ كَمَا نَحْنُ خَشِنًا وَنَضَعْ جَبَلًا عَلَى رُؤُوسِنَا. وَلْتَذْهَبَ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فربما يعفو عنا.»

٣٢ فَلَبَسُوا كَمَا نَحْنُ خَشِنًا وَوَضَعُوا جَبَلًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. وَجَاءُوا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لَهُ: «يَقُولُ عَبْدُكَ بَهَدَدُ: «اعْفُ عَنِّي مِنْ فَضْلِكَ.»» فَقَالَ آخَابُ: «أَمَا يَزَالُ حَيًّا؟ إِنِّي أَعْتَبِرُهُ أَحَدًا لِي.»

٣٣ وَكَانَ رِجَالُ بَهَدَدَ يَنْتَظِرُونَ كَلِمَةً يَسْتَبْشِرُونَ بِهَا. فَلَمَّا دَعَاهُ آخَابُ أَحَدًا لَهُ، أَيَّدُوهُ فَوْرًا وَقَالُوا: «نَعَمْ! إِنَّ بَهَدَدَ أَحَدٌ لَكَ.»

فَقَالَ آخَابُ: «أَحْضِرُوهُ لِي.» فَجَاءَ بَهَدَدُ إِلَى آخَابَ. فَطَلَبَ مِنْهُ آخَابُ أَنْ يَرْكَبَ الْمَرْكَبَةَ مَعَهُ.

٣٤ فَقَالَ بَهَدَدُ: «سَارُدُ لَكَ كُلَّ الْمَدِينِ الَّتِي اسْتَوَى عَلَيْهَا أَبِي مِنْ أَيْكِ. وَسَأَسْمَحُ لَكَ أَيْضًا أَنْ تَفْتَحَ مَتَاجِرَ فِي دِمَشْقَ، كَمَا فَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ.» فَأَجَابَهُ آخَابُ: «وَأَنَا أَطْلِقُ سَرَاحَكَ بِنَاءً عَلَى وَعْدِكَ هَذَا.» ثُمَّ أَطْلَقَ آخَابُ سَرَاحَ بَهَدَدَ.

بَنِي يَتَبَنَّى ضِدَّ آخَابَ

٣٥ وَقَالَ بَنِي لِنَبِيِّ آخَرَ بِنَاءً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ: «اضْرِبْنِي!» لَكِنَّ النَّبِيَّ الْآخَرَ رَفَضَ. ٣٦ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ الْأَوَّلُ «أَنْتَ لَمْ تَطْعُ أَمْرَ اللَّهِ، لِذَلِكَ سَيَقْتُلُكَ أَسَدٌ عِنْدَمَا تُغَادِرُ هَذَا الْمَكَانَ.» وَلَمَّا غَادَرَ النَّبِيُّ الْآخَرَ الْمَكَانَ، قَتَلَهُ أَسَدٌ.

٣٧ فَذَهَبَ النَّبِيُّ الْأَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ وَقَالَ لَهُ: «اضْرِبْنِي!» فَضَرَبَ الرَّجُلُ النَّبِيَّ وَجَرَحَهُ. ٣٨ فَوَضَعَ النَّبِيُّ عَصَابَةً عَلَى عَيْنَيْهِ، لِئَلَّا يَعْرِفَهُ أَحَدٌ. وَذَهَبَ وَانْتَظَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ. ٣٩ فَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ: «كُنْتُ أَقَاتِلُ فِي مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ، فَجَاءَ جُنْدِيٌّ مِنْ جُنُودِنَا إِلَيَّ وَقَالَ لِي: «احْرُسْ هَذَا الْأَسِيرَ وَلَا تَدْعُهُ يَهْرُبُ. فَإِنْ هَرَبَ مِنْكَ، تَدْفَعُ لِي قِطَارًا ٤٠ مِنَ النَّصِيبَةِ غَرَامَةً.» ٤٠ لَكِنِّي انشَغَلْتُ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ، فَاسْتَعَلَّ الْأَسِيرُ الْفُرْصَةَ وَهَرَبَ.»

فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ: «أَنْتِ أَذَنْتِ نَفْسَكَ. فَأَنْتِ تَعْرِفُ الْجَوَابَ. وَتَعْرِفُ أَنَّ عَلَيَّ أَنْ تَدْفَعَ الْغَرَامَةَ.»

٤١ ثُمَّ أَسْرَعَ النَّبِيُّ فَرَفَعَ الْعَصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ. فَعَرَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.

٤٢ فَقَالَ النَّبِيُّ لِلْمَلِكِ: «يَقُولُ لَكَ اللَّهُ: «أَنْتِ أَطَلَقْتِ سَرَاحَ رَجُلٍ قُلْتَ أَنَا إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. لِهَذَا سَتَكُونُ أَنْتِ عَوَاضًا عَنْهُ، وَسَمَتُوكِ أَنْتِ وَسُجْعُوكِ!»» ٤٣ فَضَى الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِهِ فِي السَّامِرَةِ مُكْتَتِبًا وَمَغْمُومًا.

## ٢١

### كِرْمُ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ

١ ثُمَّ كَانَ لِنَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ كِرْمٌ فِي بَيْرِزَعِيلَ قُرْبَ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ. ٢ فَقَالَ أَخَابُ لِنَابُوتَ ذَاتَ يَوْمٍ: «أَعْطِنِي كِرْمَكَ، فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ بَيْتِي. أُرِيدُ أَنْ أُحْوِلَهُ إِلَى بَسْتَانِ خَضِرَاوَاتٍ. وَسَأُعْطِيكَ كِرْمًا أَفْضَلَ مِنْهُ بَدَلًا مِنْهُ، أَوْ أُعْطِيكَ مِنْهُ فِضَّةً، إِذَا كُنْتَ تَفْضِلُ ذَلِكَ.»

٣ فَقَالَ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيُّ: «لَا سَمَحَ اللَّهُ! لَا يُمْكِنُ أَنْ أَتَخَلَّى عَنْ مِيرَاثِ آبَائِي.»

٤ فَذَهَبَ أَخَابُ إِلَى بَيْتِهِ مُكْتَتِبًا مَغْمُومًا بِسَبَبِ مَا قَالَهُ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيُّ - إِذْ قَالَ لَهُ: «لَنْ أَفَكِّرَ لِحَظَّةٍ فِي التَّخَلِّيَ لَكَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي وَرِثْتَهَا عَنْ آبَائِي.» وَاضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَكَانَ مُكْتَتِبًا مُتَجَهِّمًا وَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ.

٥ وَعِنْدَمَا وَجَدَتْهُ زَوْجَتُهُ إِيزَابِلُ عَلَى هَذَا النَّحْوِ، سَأَلَتْهُ: «بَلَاذَا أَنْتِ مُكْتَتِبٌ؟ وَبَلَاذَا تَرَفُضُ أَنْ تَأْكُلِي؟» ٦ فَأَجَابَهَا أَخَابُ: «طَلَبْتُ مِنْ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ أَنْ يُعْطِنِي كِرْمَهُ. وَقُلْتُ لَهُ إِنَّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَدْفَعُ لَهُ مِمَّنِ الْكِرْمِ كَامِلًا. وَإِنْ لَمْ يَرِدْ ذَلِكَ، عَرَضْتُ عَلَيْهِ أَنْ أُعْطِيَهُ كِرْمًا آخَرَ بَدَلًا مِنْهُ. لَكِنَّهُ رَفَضَ أَنْ يُعْطِنِي كِرْمَهُ.»

٧ فَأَجَابَتْ إِيزَابِلُ: «لَكِنَّكَ أَنْتِ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ شَيْءٍ فِي إِسْرَائِيلَ تَحْتَ أَمْرِكَ. فَكُمِّي، وَكُلِّي وَاطْمَئِنِّي. وَأَنَا سَأَحْصِلُ لَكَ عَلَى كِرْمِ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ.»

٨ ثُمَّ كَتَبَتْ إِيزَابِلُ رِسَالَةً بِاسْمِ أَخَابَ. وَوَضَعَتْ خِتْمَهُ عَلَيْهَا. وَأَرْسَلَتْ الرِّسَالَةَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْوُجَهَاءِ فِي بَيْرِزَعِيلَ، مَدِينَةِ نَابُوتَ. ٩ فَكَتَبَتْ فِي الرِّسَالَةِ:

«أَعْلِنُوا يَوْمَ صَوْمِ لِلشَّعْبِ، وَأَقِيمُوا نَابُوتَ عَلَى مَرَأَى مِنَ الْجَمِيعِ. ١٠ وَهَاتُوا شَاهِدِي زُورَ عَلَى نَابُوتَ. وَلْيَشْهَدَا بِأَنَّهُمَا سَمِعَا بِسْمِ اللَّهِ وَالْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرِجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَارْجُمُوهُ حَتَّى الْمَوْتِ.»

١١ فَفَعَلَ رِجَالُ بَيْرِزَعِيلَ وَشُبُوحُهَا وَوُجُهَاتُهَا بِأَمْرِ إِيزَابِلَ، تَمَامًا كَمَا كَتَبَتْ فِي الرِّسَالَةِ. ١٢ فَأَعْلَنُوا عَنْ يَوْمِ صَوْمِ لِلشَّعْبِ، وَأَقَامُوا نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ عَلَى مَرَأَى مِنَ الْجَمِيعِ. ١٣ ثُمَّ جَاءَ شَاهِدَا زُورَ وَجَلَسَا أَمَامَهُ، وَأَدْعَا أَمَامَ الْجَمِيعِ أَنَّهُمَا سَمِعَا بِسْمِ اللَّهِ وَالْمَلِكِ. فَأَخْرَجَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ نَابُوتَ خَارِجًا، وَرَجَمُوهُ حَتَّى الْمَوْتِ. ١٤ ثُمَّ أَرْسَلَ شُبُوحُ الْمَدِينَةِ رِسَالَةً إِلَى إِيزَابِلَ يَقُولُونَ فِيهَا: «رَجِمَ نَابُوتَ وَمَاتَ.»

١٥ فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ بِأَنَّ نَابُوتَ رَجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ لِأَخَابَ: «مَاتَ نَابُوتَ. وَالآنَ أَذْهَبُ وَخُذْ بِنَجَاةِ الْكِرْمِ الَّذِي رَفَضَ أَنْ يُبْعِكَ إِيَّاهُ.» ١٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ بِمَوْتِ نَابُوتَ، ذَهَبَ عَلَى الْقَوْرِ إِلَى كِرْمِ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ.

١٧ فَكَلَّمَ اللَّهُ النَّبِيَّ إِيْلِيَا التِّشِّيَّ، فَقَالَ لَهُ: ١٨ «أَذْهَبْ إِلَى السَّامِرَةِ وَقَابِلْ أَخَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ، سَتَجِدُّهُ فِي كَرْمِ نَابُوتَ. فَقَدْ ذَهَبَ هُنَاكَ لِيَسْتَوِيْلَ عَلَيْهِ. ١٩ قُلْ لِأَخَابَ إِنِّي، أَنَا اللَّهُ، أَقُولُ لَهُ: «أَنْتَ قَتَلْتَ نَابُوتَ، وَأَخَذْتَ أَرْضَهُ. لِهَذَا أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ سَتَمُوتُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ نَابُوتَ. وَفِي الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسْتَ فِيهِ الْكَلَابُ دَمَ نَابُوتَ، سَتَلْحَسُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا!» ٢٠ فَذَهَبَ إِيْلِيَا إِلَى أَخَابَ. فَلَمَّا رَأَى أَخَابَ إِيْلِيَا، قَالَ لَهُ: «هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عُدُوِّي؟» فَأَجَابَ إِيْلِيَا: «وَجَدْتَنِي لِأَنَّكَ بَعْتَ نَفْسَكَ مُقَابِلَ عَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يَقُولُ لَكَ: ٢١ «سَأَقْضِي عَلَيْكَ، وَسَأَقْطَعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي عَائِلَتِكَ يَا أَخَابَ، أَكُنْ عَبْدًا أُمَّ حَرًّا. ٢٢ سَتَلْقَى عَائِلَتَكَ ذَاتَ الْمَصِيرِ الَّذِي لَقِيْتَهُ عَائِلَةُ يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ، وَعَائِلَةُ بَعْشَا اللَّتَانِ انْفَرَضْتَا. هَذَا لِأَنَّكَ أَغْضَبْتَنِي غَضَبًا شَدِيدًا بِخَطَابِكَ، وَلِأَنَّكَ دَفَعْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى ارْتِكَابِ انْخِطَايَا مِثْلِكَ.» ٢٣ وَقَوْلُ اللَّهِ: «سَتَفْتَرِسُ الْكَلَابُ جِثَّةَ زَوْجَتِكَ فِي مَدِينَةِ يَزْرَعِيلَ. ٢٤ وَالَّذِي يَمُوتُ مِنْ عَائِلَتِكَ فِي الْمَدِينَةِ سَتَأْكُلُهُ الْكَلَابُ. وَالَّذِي يَمُوتُ فِي الْحَقُولِ سَتَأْكُلُهُ الطُّيُورُ الْجَارِحَةُ.»

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مِثْلُ أَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ. إِذْ أَخْطَأَ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمْعِ. وَقَدْ أَغْوَتْهُ زَوْجَتُهُ إِيزَابَلُ عَلَى ارْتِكَابِ الشُّرُورِ. ٢٦ وَقَعَلَ أَخَابَ أَمْرًا بَعْضًا جَدًّا بِعِبَادَتِهِ تِلْكَ التَّمَائِيلَ. وَهُوَ الْأَمْرُ نَفْسَهُ الَّذِي مَارَسَهُ الْأُمُورِيُّونَ. فَانْتَرَعَ اللَّهُ الْأَرْضَ مِنْهُمْ وَأَعْطَاهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٧ فَبَعْدَ أَنْ أَنْهَى إِيْلِيَا كَلَامَهُ، نَدِمَ أَخَابَ كَثِيرًا. فَشَقَّ مَلَابِسَهُ حَزْنًا، وَلَبَسَ الْخَيْشَ وَهُوَ فِي كَابَةِ شَدِيدَةٍ. رَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ، وَصَارَ يَنَامُ فِي لِبَاسِ الْخَيْشِ.

٢٨ جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِيْلِيَا التِّشِّيِّ: ٢٩ «هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ اتَّضَعَّ أَخَابُ أَمَامِي؟ فَلِأَنَّهُ اتَّضَعَّ أَمَامِي، لَنْ أَجْلِبَ الشَّرَّ وَهُوَ حَيٌّ، بَلْ فِي أَيَّامِ حُكْمِ ابْنِهِ سَأُجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى عَائِلَتِهِ.»

## ٢٢

مِيخَا يَحْذَرُ أَخَابَ

١ وَفِي السَّنَاتِ الثَّلَاثِ التَّالِيَةِ سَادَ سَلَامٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَأَرَامَ. ٢ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، ذَهَبَ الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ لِرِيَابَةِ أَخَابَ، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٣ حِينَئِذٍ، قَالَ أَخَابُ لِكِبَارِ مَسْؤُولِيهِ: «أَتَذْكُرُونَ أَنَّ مَلِكَ أَرَامَ اسْتَوَلَى عَلَى رَامُوثَ فِي جِلْعَادَ مَنَا؟ فَلِهَذَا لَمْ نَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى الْآنَ لِاسْتِرْجَاعِهَا مِنْهُ؟ فَهِيَ لَنَا.» ٤ فَسَأَلَ أَخَابُ يَهُوشَافَاطَ: «هَلْ تَنْضَمُّ مَعَنَا فِي الْحَرْبِ ضِدَّ الْأَرَامِيِّينَ فِي رَامُوثَ؟» فَأَجَابَ يَهُوشَافَاطُ: «نَعَمْ، سَأَنْضَمُّ إِلَيْكَ. فَأَنَا وَأَنْتَ وَسَعْبَانَا وَجَيْشَانَا إِخْوَةٌ.» ٥ لَكِنْ يَهُوشَافَاطُ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا: «لَكِنْ لِنَسْتَشِرَّ اللَّهَ أَوْلًا.»

٦ جَمَعَ أَخَابُ الْأَنْبِيَاءَ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ أَرْبَعِ مِئَةٍ. فَسَأَلَ أَخَابَ الْأَنْبِيَاءَ: «أَتَنْصَحُونَنِي بِأَنْ أَذْهَبَ وَأُقَاتِلَ جَيْشَ أَرَامَ فِي رَامُوثَ؟ أَمْ لَا؟»

فَأَجَابَ الْأَنْبِيَاءَ: «أَذْهَبْ وَسَيَنْصُرُكَ اللَّهُ.»

٧ لَكِنْ يَهُوشَافَاطُ سَأَلَ: «أَلَا يُوجَدُ أَيُّ نَبِيٍّ آخَرَ لِلَّهِ هُنَا نَسْأَلُهُ عَنْ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ؟»

٨ فَقَالَ أَخَابُ لِيَهُوشَافَاطَ: «لَا يُوجَدُ إِلَّا نَبِيٌّ وَاحِدٌ بَعْدَ لِنَسْأَلُهُ عَنْ إِرَادَةِ اللَّهِ. إِنَّهُ النَّبِيُّ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ. لَكِنِّي أَبْغِضُهُ. فَحِينَ يَقُولُ كَلَامَ اللَّهِ، لَا يَقُولُ أَبَدًا شَيْئًا حَسَنًا عَنِّي. فَهُوَ يَقُولُ عَنِّي مَا لَا أُحِبُّ.»

لَكِنَّ يَهُوشَافَاطَ قَالَ لِأَحَابَ: «لَا تَقُلْ هَذَا أَيُّهَا الْمَلِكُ!»

٩ فَعَدَا الْمَلِكُ أَحَدَ خُدَمَائِهِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْرِعْ بِإِحْضَارِ مِيخَا بْنِ يَمَلَةَ إِلَى هُنَا!»

١٠ وَكَانَ الْمَلِكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَرْتَدِيانِ زِيَمَا الْمَلِكِيِّ وَيَجْلِسَانِ عَلَى عَرْشَيْنِ فِي قَاعَةِ الْقَضَاءِ قُرْبَ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ، وَالْأَنْبِيَاءُ جَمِيعًا وَاقِفِينَ يَنْتَبَهُونَ أَمَامَهُمَا. ١١ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ اسْمِهِ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ. فَصَنَعَ صِدْقِيَا هَذَا قُرُونًا مِنْ حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «بِهَذِهِ الْقُرُونِ الْحَدِيدِيَّةِ، سَتَنْطَحُ الْأَرَامِيِّينَ إِلَى أَنْ تَقْضِيَ عَلَيْهِمْ تَمَامًا.»»

١٢ وَوَافَقَ الْأَنْبِيَاءُ الْآخَرُونَ صِدْقِيَا عَلَى مَا قَالَهُ. وَقَالُوا: «تَقَدَّمِ الْآنَ نَحْوَ جَيْشِ أَرَامٍ فِي رَامُوثَ، وَسَتَنْصَرُّ إِيَّاهُ سَيْنِصْرُكَ اللَّهُ.»

١٣ وَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِإِحْضَارِ مِيخَا لَهُ: «اسْمَعْ. لَقَدْ رَدَدَ كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ الْكَلَامَ نَفْسَهُ، إِذْ قَالُوا إِنَّ الْمَلِكَ سَيَنْصَرُّ. فَقُلْ مَا قَالُوهُ، وَبِهَذَا نُحَسِّنُ الْقَوْلَ وَتَفْعَلُ خَيْرًا.»

١٤ فَقَالَ مِيخَا: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَا أَقُولُ إِلَّا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.»

١٥ فَلَمَّا جَاءَ مِيخَا، وَقَفَّ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا بِمِ تَصَحَّحْنَا؟ أَتَذْهَبُ أَنَا وَالْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ بِجَيْشِنَا لِمُقَاتَلَةِ جَيْشِ أَرَامٍ فِي رَامُوثَ؟»

فَأَجَابَ مِيخَا سَاخِرًا: «نَعَمْ! اذْهَبَا وَقَاتِلَاهُمُ الْآنَ، وَسَيَنْصَرُّكُمَا اللَّهُ!»

١٦ فَأَجَابَ أَحَابَ: «أَنْتَ تَسْحَرُ مِنِّي، وَنُحِبُّ مِنْ عِنْدِكَ. كَمْ مَرَّةً يَنْبَغِي أَنْ أَسْتَحْلِفَكَ أَنْ لَا تَقُولَ إِلَّا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ!»

١٧ فَأَجَابَ مِيخَا: «لَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتًا عَلَى الْجِبَالِ. تَخْرَافُ فَقَدَتِ رَاعِيَهَا. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ قَائِدٌ، فَلْيَرْجِعُوا بِأَمَانٍ إِلَى بَيْتِهِمْ.»»

١٨ فَقَالَ أَحَابَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ؟ لَا يَقُولُ هَذَا النَّبِيُّ عَنِّي شَيْئًا حَسَنًا، وَإِنَّمَا يَنْبَغِي بِالسُّوءِ عَلَيَّ!»

١٩ فَقَالَ مِيخَا: «فَاسْمَعْ إِذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ! فَقَدْ رَأَيْتَ اللَّهَ جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ فِي السَّمَاءِ. وَرَأَيْتَ الْمَلَائِكَةَ وَاقِفِينَ عِنْدَهُ، بَعْضٌ عَنْ يَمِينِهِ وَبَعْضٌ عَنْ شِمَالِهِ. ٢٠ فَقَالَ اللَّهُ: «مَنْ يَخْدَعُ أَحَابَ، فَيُقْنِعُهُ بِالْهُجُومِ عَلَى مَدِينَةِ رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ لِكَيْ يَقْتَلَ هُنَاكَ؟» فَأَخَذَ مَلَكَ يَقُولُ «هَذَا يَذْهَبُ». وَمَلَكَ آخَرَ يَقُولُ «لَا بَلْ ذَلِكَ يَذْهَبُ». ٢١ ثُمَّ جَاءَ رُوحٌ وَوَقَفَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَقَالَ: «أَنَا سَأُخَدَعُ أَحَابَ.» ٢٢ فَسَأَلَهُ اللَّهُ: «كَيْفَ سَتَفْعَلُ هَذَا؟» فَقَالَ: «سَأُخْرِجُ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَاءِ أَحَابَ.» فَقَالَ اللَّهُ: «وَسَتَمَكَّنُ مِنْ خِدَاعِ أَحَابَ. فَاذْهَبْ وَافْعَلْ ذَلِكَ، وَسَتَنْجَحُ.»

٢٣ وَأَضَافَ مِيخَا: «فَكَمَا تَرَى، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ أَنْبِيَاءَكَ يَكْذِبُونَ عَلَيْكَ. فَاللَّهُ نَفْسَهُ يَبْوِي أَنْ يُنْزِلَ بِكَ النَّشْرَ.»

٢٤ فَاقْتَرَبَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ مِنْ مِيخَا وَصَفَعَهُ عَلَى خَدِهِ. وَقَالَ صِدْقِيَا: «مُنْذُ مَتَى يَبْعُرُ عَنِّي رُوحُ اللَّهِ لِيَتَكَلَّمَ إِلَيْكَ؟»

٢٥ فَأَجَابَ مِيخَا: «سَتَرَى أَيَّ صَادِقٍ يَوْمَ تَهْرُبُ مِنْ غُرْفَةٍ لِيَخْتَبِيَ!»

٢٦ فَأَمَرَ أَحَابَ أَحَدَ رِجَالِهِ بِالْقَبْضِ عَلَى مِيخَا، وَقَالَ: «اقْبِضْ عَلَيْهِ وَسَلِّهِ إِلَى أَمُونَ، وَإِلَى الْمَدِينَةِ، وَإِلَى الْأَمِيرِ يُوَاشَ. ٢٧ وَقُولُوا لِأَمُونَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْمَلِكُ: ضَعْ مِيخَا فِي السِّجْنِ. وَلَا تَعْطِهِ إِلَّا قَلِيلًا جَدًّا مِنَ الْمَاءِ، إِلَى أَنْ أُعَوِّدَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ سَالِمًا.»»

٢٨ فَأَجَابَ مِيخَا أَخَابَ: «إِنْ رَجَعْتَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ سَالِماً، لَا يَكُونُ اللَّهُ قَدْ تَكَرَّرَ بِفِعْمِي. فَاسْمَعُوا وَتَذَكَّرُوا كَلَامِي يَا كَلَّ الشَّعْبِ.»

### معركة راموث جلعاد

٢٩ وَذَهَبَ أَخَابُ وَالْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ لِمُقَاتَلَةِ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوثَ الْبَيْتِ فِي جَلْعَادَ. ٣٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «سَادْخُلُ الْحَرْبَ مُتَتَكِّراً، أَمَا أَنْتَ فَالَيْسَ زَيْبُكَ الْمَلِكِيُّ.» وَهَكَذَا دَخَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْمَعْرَكَةَ مُتَتَكِّراً.

٣١ وَكَانَتْ لِلْمَلِكِ أَرَامَ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مَرْكَبَةً. فَأَمَرَ الْمَلِكُ قَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ وَقَالَ: «لَا تَنْشَغِلُوا بِقِتَالِ أَحَدٍ مِمَّا كَانَ شَأْنُهُ، سِوَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ» ٣٢ وَأَثْنَاءَ الْمَعْرَكَةِ رَأَى قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ، ظَنُّوا أَنَّهُ أَخَابُ. فَهَجَمُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ. فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ. ٣٣ فَلَمَّا أَدْرَكُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَخَابُ، مَلَكَ إِسْرَائِيلَ، كَفُّوا عَنْ مُطَارَدَتِهِ، وَلَمْ يَقْتُلُوهُ. ٣٤ لَكِنْ جُنْدِيًّا رَمَى سَهْمًا بِالضُّدْفَةِ، فَأَصَابَ أَخَابَ، مَلَكَ إِسْرَائِيلَ، إِذْ دَخَلَ مِنْ فُتْحَةٍ فِي الدَّرْعِ. فَقَالَ أَخَابُ لِسَاتِي مَرْكَبَتِهِ: «لَقَدْ أَصَبْتُ بِسَهْمٍ. فَارْجِعْ إِلَى الْخَلْفِ وَانْسَجِبْ بِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ.»

٣٥ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ بَيْنَ الْجَيْشَيْنِ. وَبَقِيَ أَخَابُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُسْتَنْدِئاً عَلَى جَوَانِبِهَا مُقَابِلَ جَيْشِ أَرَامَ. وَسَالَ دَمُهُ حَتَّى غَطَّى أَرْضِيَةَ الْمَرْكَبَةِ. وَفِي قَتْرَةٍ لِاحِقَةٍ مِنْ مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، مَاتَ أَخَابُ. ٣٦ وَنَحُو غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَمَرَ جَمِيعَ جُنُودِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ بِالْانْسِحَابِ وَالرُّجُوعِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ وَأَرْضِهِ.

٣٧ وَهَكَذَا مَاتَ أَخَابُ. فَحَمَلَهُ بَعْضُ الرِّجَالِ إِلَى السَّامِرَةِ حَيْثُ دُفِنَ. ٣٨ وَغَسَلَتْ مَرْكَبَةُ أَخَابَ قُرْبَ بَرَكَةِ فِي السَّامِرَةِ لَسْتَحْمِ بِهَا الْعَاهِرَاتِ. فَلَحَسَتْ الْكِلَابُ دَمَهُ، تَحْقِيقاً لِمَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ اللَّهُ.

٣٩ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَخَابَ، بَيْتِهِ الْعَاجِجِيِّ، وَالْمَدِينِ الَّتِي بَنَاهَا، فَفِي مَدُونَةٍ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٤٠ وَمَاتَ أَخَابُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. تَخَلَّفَهُ فِي الْحِكْمِ ابْنُهُ أَخَزْيَا.

### يهوشافاط ملك يهوذا

٤١ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اعْتَلَى يَهُوشَافَاطُ بَنُ آسَا عَرْشَ يَهُودَا. ٤٢ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ فِي الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا اسْتَلَّ مَقَالِيدَ الْحُكْمِ. وَحَكَمَ فِي الْقُدُسِ نَحْسًا وَعَشْرِينَ سَنَةً. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ عَرُوبَةَ، وَهِيَ بِنْتُ شَلْجِي. ٤٣ وَسَارَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى النَّهْجِ الصَّالِحِ الَّذِي سَارَ عَلَيْهِ أَبُوهُ آسَا. فَعَمِلَ مَا يُرْضِي اللَّهَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ. فَظَلَّ الشَّعْبُ يَقْدِمُ ذَبَائِحَ وَيُحْرِقُ بَخُورًا هُنَاكَ.

٤٤ وَعَقَدَ يَهُوشَافَاطُ اتِّفَاقِيَّةَ سَلَامٍ مَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٤٥ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُوشَافَاطَ، جَبْرُوتِهِ الَّذِي أَظْهَرَهُ، وَحُرُوبِهِ الَّتِي خَاضَهَا، فَفِي مَدُونَةٍ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا.

٤٦ وَنَفَى يَهُوشَافَاطُ كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ أَجْسَادَهُمْ فِي عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ يُمَارِسُونَ عِبَادَتَهُمْ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ أَثْنَاءَ حُكْمِ أَبِيهِ آسَا.

٤٧ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَرْضِ أَدُومَ مَلِكٍ. فَعِينَ مَلِكِ يَهُودَا وَالْيَا هُنَاكَ.

### أُسْطُولُ يَهُوشَافَاطَ



٤٨ وَبَنَى الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ سَفْنَ تَحْنُ لِيُرْسِلَهَا إِلَى مَدِينَةِ أُوفِيرَ لِاسْتِيرَادِ الذَّهَبِ. لَكِنَّهَا لَمْ تَتَحَرَّكَ، بَلْ دُمِّرَتْ فِي مَرَفٍ عَصِيوْنَ جَابِرٍ. ٤٩ وَكَانَ أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ قَدْ قَالَ لِيَهُوشَافَاطَ: «سَأُرْسِلُ بَعْضَ خُدَّائِي مَعَ خُدَّامِكَ فِي السُّفْنِ.» غَيْرَ أَنَّ يَهُوشَافَاطَ رَفَضَ ذَلِكَ. ٥٠ وَمَاتَ يَهُوشَافَاطُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٤٧ تَخَلَّفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ يَهُورَامُ.

### أَخْزِيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

٥١ وَاعْتَلَى أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يَهُوشَافَاطَ لِيَهُوذَا. وَحَكَرَ أَخْزِيَا فِي السَّامِرَةِ مُدَّةَ سِتِّينَ. ٥٢ وَفَعَلَ أَخْزِيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. فَسَارَ عَلَى نَهْجِ أَبِيهِ أَخَابَ، وَأُمُّهُ إِيزَابَلُ، فَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ، كَمَا فَعَلَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَابَاطَ مِنْ قَبْلُ. ٥٣ وَعَبَدَ أَخْزِيَا الْبَعْلَ وَخَدَمَهُ. فَعَلَ هَذَا عَلَى غِرَارِ أَبِيهِ. فَأَغْضَبَ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، غَضَبًا شَدِيدًا.

## كِتَابُ الْمُلُوكِ الثَّانِي

رِسَالَةٌ إِلَىٰ أَخْزِيَا

١ بَعْدَ مَوْتِ أَحَابَ، تَمَرَّدَتِ مُوَابُ عَلَىٰ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَذَاتَ يَوْمٍ، سَقَطَ أَخْزِيَا مِنْ نَافِذَةٍ عَلَيَّةِ بَيْتِهِ فِي السَّامِرَةِ، وَتَأَذَّى كَثِيرًا. فَأَرْسَلَ رُسُلًا وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَىٰ كَهَنَةِ بَعْلِ زُبُوبَ، إِلَهَ عَقْرُونَ. وَاسْأَلُوهُمْ هَلْ سَأَشْفَىٰ مِنْ إِيصَابِي؟»

٣ لَكِنَّ مَلَكَ اللَّهِ قَالَ لِلنَّبِيِّ إِيْلِيَا التَّشِي: «اذْهَبْ لِمُلَاقَاةِ رُسُلِ مَلِكِ السَّامِرَةِ، وَقُلْ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ إِلَىٰ بَعْلِ زُبُوبَ، إِلَهَ عَقْرُونَ لَتَسْأَلُوهُ؟ أَلَا يُوجَدُ لِإِسْرَائِيلَ إِلَهٌ؟ ٤ فَقُولُوا لِأَخْزِيَا: يَقُولُ اللَّهُ: لَنْ تُعَادِرَ فِرَاشَ مَرَضِكَ حَيًّا، بَلْ سَمُّوتُ!» فَاَنْطَلَقَ إِيْلِيَا لِلِقَائِهِمْ.

٥ فَلَمَّا رَجَعَ الرُّسُلُ إِلَىٰ أَخْزِيَا، سَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا عُدْتُمْ بِهَذِهِ السَّرْعَةِ؟» ٦ فَأَجَابَهُ الرُّسُلُ: «خَرَجَ رَجُلٌ لِلِقَائِنَا. وَطَلَبَ إِلَيْنَا أَنْ نَعُودَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَنَا وَنَنْقُلَ إِلَيْهِ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ. فَهَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ إِلَىٰ بَعْلِ زُبُوبَ، إِلَهَ عَقْرُونَ لَتَسْأَلُوهُ؟ أَلَا يُوجَدُ لِإِسْرَائِيلَ إِلَهٌ؟ بِمَا أَنْكَ عَمِلْتَ هَذَا الْعَمَلَ الشَّرِيرَ، لَنْ تُعَادِرَ فِرَاشَ مَرَضِكَ حَيًّا، بَلْ سَمُّوتُ!»

٧ فَسَأَلَهُمْ أَخْزِيَا: «صِفُوا لِي الرَّجُلَ الَّذِي صَعِدَ لِلِقَائِكُمْ وَأَخْبِرْتُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ.» ٨ فَأَجَابُوهُ: «كَانَ يَلْبَسُ مِعْطَفًا مِنَ الشَّعْرِ وَيَلْبَسُ جِزْمًا جَلْدِيًّا حَوْلَ خَصْرِهِ.» حِينَئِذٍ، قَالَ أَخْزِيَا: «هَذَا إِيْلِيَا التَّشِي.»

نَارُ تَقْضِي عَلَىٰ جُنُودِ أَخْزِيَا

٩ فَأَرْسَلَ أَخْزِيَا خَمْسِينَ جُنْدِيًّا مَعَ قَائِدِهِمْ لِإِيْلِيَا. وَكَانَ إِيْلِيَا جَالِسًا عَلَىٰ رَأْسِ جَبَلٍ. فَصَعِدَ إِلَيْهِ قَائِدُ الْخَمْسِينَ، وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ: «انْزِلْ!»»

١٠ فَأَجَابَ إِيْلِيَا قَائِدَ الْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَقْضِ عَلَيْكَ أَنْتَ وَرِجَالُكَ الْخَمْسِينَ!» فَتَزَلَّتْ مِنَ السَّمَاءِ نَارٌ وَقَضَّتْ عَلَى الْقَائِدِ وَرِجَالِهِ الْخَمْسِينَ. ١١ فَأَرْسَلَ أَخْزِيَا قَائِدًا آخَرَ مَعَ جُنُودِهِ الْخَمْسِينَ. فَقَالَ الْقَائِدُ لِإِيْلِيَا: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ: «انْزِلْ إِلَىٰ هُنَا مُسْرِعًا!»»

١٢ فَقَالَ إِيْلِيَا لِلْقَائِدِ وَجُنُودِهِ الْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ مِنَ السَّمَاءِ نَارٌ وَتَقْضِ عَلَيْكَ أَنْتَ وَرِجَالُكَ الْخَمْسِينَ!» فَتَزَلَّتْ مِنَ السَّمَاءِ نَارٌ وَقَضَّتْ عَلَى الْقَائِدِ وَرِجَالِهِ الْخَمْسِينَ. ١٣ فَأَرْسَلَ أَخْزِيَا قَائِدًا ثَالثًا مَعَ خَمْسِينَ مِنْ جُنُودِهِ. فَجَاءَ هَذَا إِلَىٰ إِيْلِيَا، وَسَجَدَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ. وَتَوَسَّلَ إِلَىٰ إِيْلِيَا وَقَالَ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، لَيْتَ حَيَاتِي وَحَيَاةَ رِجَالِي الْخَمْسِينَ تَكُونُ ثَمِينَةً فِي عَيْنَيْكَ. ١٤ تَزَلَّتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَقَضَّتْ عَلَى الْقَائِدِينَ وَجُنُودِهِمَا اللَّذَيْنِ أَتَيْتَا قَبْلِي. أَمَا الْآنَ، فَاطْلُبْ إِلَيْكَ أَنْ تَرْحَمَنَا وَتَعْفُو عَنَّا!»

١٥ فَقَالَ مَلَكَ اللَّهِ لِإِيْلِيَا: «اذْهَبْ مَعَ الْقَائِدِ وَلَا تَخَفْ مِنْهُ.» فَذَهَبَ إِيْلِيَا مَعَ الْقَائِدِ لِرُؤْيَةِ الْمَلِكِ ١٦ وَقَالَ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لِمَاذَا أَرْسَلْتَ رُسُلًا إِلَىٰ بَعْلِ زُبُوبَ، إِلَهَ عَقْرُونَ لِيَسْأَلُوهُ؟ أَلَا يُوجَدُ لِإِسْرَائِيلَ إِلَهٌ؟ فِيمَا أَنْكَ فَعَلْتَ هَذَا الْعَمَلَ الشَّرِيرَ، لَنْ تَنْزِلَ عَنْ فِرَاشِ مَرَضِكَ حَيًّا، بَلْ سَمُّوتُ!»»

يُورَامُ يُحِلُّ حَلَّ أَخْزِيَا

١٧ قَامَتْ أَخْزِيَا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَلَيَّ فَمِإِيلِيَا. وَلَمْ يَكُنْ لِأَخْزِيَا ابْنٌ، فَتَوَلَّى الْحُكْمَ بَعْدَهُ يُورَامُ. اعْتَلَى يُورَامُ الْعَرْشَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُوشَافَاثَ لِيَهُودَا.

١٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَخْزِيَا، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

## ٢

أَلِيشَعَ يَطْلُبُ نَصِيبًا مَضَاعِفًا

١ وَأَقْتَرَبَ الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ اللَّهُ سَرَفَعُ فِيهِ إِيْلِيَا فِي عَاصِفَةٍ إِلَى السَّمَاءِ. فَانْطَلَقَ إِيْلِيَا وَأَلِيشَعُ مِنَ الْجَلْجَالِ.

٢ فَقَالَ إِيْلِيَا لِأَلِيشَعَ: «أُرِيدُكَ أَنْ تَبْقَى هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَنْ أَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ إِيْلِ». فَقَالَ أَلِيشَعُ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَبِحَيَاتِكَ، إِنِّي لَنْ أَتْرُكَكَ.» فَزَلَّ الرَّجُلَانِ مَعًا إِلَى بَيْتِ إِيْلِ.

٣ حَجَّاتُ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ ١ فِي بَيْتِ إِيْلِ إِلَى أَلِيشَعَ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَيَأْخُذُ سَيْدَكَ الْيَوْمَ مِنْكَ؟» فَاجَابَ أَلِيشَعُ: «نَعَمْ، أَعْلَمُ. فَلَا تَحْتَدِّثُوا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.»

٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ إِيْلِيَا لِأَلِيشَعَ: «أُرِيدُكَ أَنْ تَبْقَى هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَنْ أَذْهَبَ إِلَى أَرِيحَا.»

فَقَالَ أَلِيشَعُ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَبِحَيَاتِكَ، إِنِّي لَنْ أَتْرُكَكَ.» فَذَهَبَ الرَّجُلَانِ مَعًا إِلَى أَرِيحَا.

٥ حَجَّاتُ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ فِي أَرِيحَا إِلَى أَلِيشَعَ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَيَأْخُذُ سَيْدَكَ الْيَوْمَ مِنْكَ؟» فَاجَابَ أَلِيشَعُ: «نَعَمْ، أَعْلَمُ. فَلَا تَحْتَدِّثُوا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.»

٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ إِيْلِيَا لِأَلِيشَعَ: «أُرِيدُكَ أَنْ تَبْقَى هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَنْ أَذْهَبَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

فَاجَابَ أَلِيشَعُ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَبِحَيَاتِكَ، إِنِّي لَنْ أَتْرُكَكَ.» فَوَأَصَلَ الرَّجُلَانِ سَبِيلَهُمَا.

٧ وَتَبِعَهُمَا ثَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ. وَوَقَفَ إِيْلِيَا عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَوَقَفَ الْأَنْبِيَاءُ الْخَمْسُونَ بَعِيدًا عَنْهُمَا مُقَابِلَهُمَا. ٨ نَفَعَ إِيْلِيَا مَعْطَفَهُ، وَطَوَاهُ، وَضَرَبَ الْمِيَاهَ بِهِ. فَانْشَقَّتِ الْمِيَاهُ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الْبَاسِرِ. فَعَبَّرَ إِيْلِيَا وَالْيَشَعُ النَّهْرَ إِلَى أَرْضِ يَابَسَةَ. ٩ وَبَعْدَ أَنْ عَبَّرَا النَّهْرَ، سَأَلَ إِيْلِيَا أَلِيشَعَ: «مَاذَا تُرِيدُنِي أَنْ أَفْعَلَ لَكَ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَنِي اللَّهُ مِنْكَ؟»

فَقَالَ أَلِيشَعُ: «أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ خَلِيفَتَكَ.» ١٠

١٠ فَقَالَ إِيْلِيَا: «طَلَبْتَ أَمْرًا صَعْبًا. إِذَا رَأَيْتَنِي أُؤْخِذُ مِنْكَ، سَيَسْتَجَابُ طَلْبُكَ. وَإِلَّا، فَلَنْ يَكُونَ لَكَ مَا طَلَبْتَهُ.»

ارْتِفَاعُ إِيْلِيَا إِلَى السَّمَاءِ

١١ وَبَيْنَمَا كَانَ إِيْلِيَا وَالْيَشَعُ يَمْسِيَانِ وَيَحْدَاثَانِ، جَاءَتْ مَرْكَبَةٌ وَخِيُولٌ مِنْ نَارٍ وَفَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا. ثُمَّ رَفَعَ إِيْلِيَا يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فِي عَاصِفَةٍ.

١٢ فَلَمَّا رَأَى أَلِيشَعُ ذَلِكَ، صَرَخَ: «يَا أَيُّهَا! يَا أَيُّهَا! يَا مَرْكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفِرْسَانَهَا!»

٢:٣ ١ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ. حَرْفِيًّا «أَبَاءُ الْأَنْبِيَاءِ»، وَالْمَقْصُودُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ التَّدْرِيبِ لِيَكُونُوا أَنْبِيَاءَ. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

٢:٩ ٢ أُنْ كُونُ خَلِيفَتِكَ. حَرْفِيًّا «أَنْ أَرِثَ نَصِيبًا مَضَاعِفًا مِنْ رُوحِكَ». كَانَتْ الشَّرِيعَةُ تُعْطِي الْإِنَّ الْبِكْرَ حِصَّةَ مَضَاعِفَةٍ مِنَ الْمِرَاثِ. فَهَذَا يَطْلُبُ الْيَشَعُ بِهَذَا الْحَقِّ - مِيرَاثًا رُوحِيًّا مَضَاعِفًا، بِاعْتِبَارِهِ ابْنًا رُوحِيًّا لِإِيْلِيَا.

وَلَمْ يَرِ الْبِشْعُ إِيْلِيَا مَرَّةً أُخْرَى. فَأَمَسَكَ الْبِشْعُ ثِيَابَهُ وَشَقَّهَا حُزْنًا. ١٣ وَكَانَ مِعْطَفُ إِيْلِيَا قَدْ وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ، فَالْتَمَطَهُ الْبِشْعُ. وَعَادَ فَوَقَّفَ عِنْدَ ضِمَّةِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ١٤ وَضَرَبَ الْمَاءُ بِمِعْطَفِ إِيْلِيَا وَقَالَ: «أَيْنَ اللَّهُ إِلَهُ إِيْلِيَا؟» فَانْشَقَّ الْمَاءُ إِلَى الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ! فَعَبَّرَ الْبِشْعُ النَّهْرَ إِلَى الْيَابِسَةِ.

### الأنبياء يبحثون عن إيليا

١٥ وَلَمَّا رَأَتْ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ فِي أَرِيحَا الْبِشْعَ، قَالُوا: «قَدْ حَلَّ رُوحُ اللَّهِ الَّذِي كَانَ فِي إِيْلِيَا عَلَى الْبِشْعِ». وَسَجَدُوا إِلَى الْأَرْضِ احْتِرَامًا لِّلْبِشْعِ. ١٦ وَقَالُوا لَهُ: «هَذَا إِنْ مَعَنَا نَحْسِينَ رَجُلًا قَوِيًّا، فَيَذْهَبُوا لِيَفْتَشُوا عَنْ سَيِّدِكَ. فَرُبَّمَا حَمَلَهُ رُوحُ اللَّهِ وَوَضَعَهُ عَلَى جَبَلٍ أَوْ وَادٍ مَا.»

فَأَجَابَهُمُ الْبِشْعُ: «لَا، لَا تُرْسِلُوهُمْ.»

١٧ فَالْحَوْا عَلَيْهِ حَتَّى أَرْجَوْهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «أرسلوا الرجال.»

فَأرسلوا الرجال اثمسين ليبحثوا عن إيليا. ففتشوا ثلاثة أيام، فلم يجدوه. ١٨ فعاد الرجال إلى أريحا حيث كان البشع يقبع وأخبروه. فقال لهم: «أما قلت لكم لا تذهبوا؟»

### تحلية المياه

١٩ وَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِّلْبِشْعِ: «هَذَا أَنْتَ تَرَى أَنَّ مَوْعَعَ الْمَدِينَةِ حَيِّدٌ وَجَمِيلٌ. لَكِنَّ الْمِيَاهَ فِيهَا غَيْرُ صَالِحَةٍ لِلرِّيِّ. وَلِهَذَا لَا تُنتِجُ الْأَرْضُ مَحْصِيلًا.»

٢٠ فَقَالَ الْبِشْعُ: «أَحْضِرُوا لِي طَاسًا جَدِيدًا، وَضَعُوا فِيهِ مِلْحًا.» فَأَحْضَرُوا لَهُ الطَّاسَ. ٢١ ثُمَّ ذَهَبَ الْبِشْعُ إِلَى نَبْعِ الْمَاءِ وَالْتَمَى الْمِلْحَ فِي الْمَاءِ. وَقَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ: «هَذَا أَنَا أَجْعَلُ هَذِهِ الْمِيَاهَ عَذْبَةً. وَمِنذُ الْآنَ فَصَاعِدًا لَنْ تُسَبِّبَ مَوْتًا لِلْأَرْضِ وَالْمَحْصِيلِ.»» ٢٢ فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. وَمَا زَالَ كَذَلِكَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا كَمَا قَالَ الْبِشْعُ.

### بعض الأولاد يسخرون من البشع

٢٣ ثُمَّ انْصَرَفَ الْبِشْعُ مِنْ هُنَاكَ مُتَوَجِّهًا إِلَى بَيْتِ إِيْلٍ. وَبَيْنَمَا كَانَ الْبِشْعُ يَصْعَدُ التَّلَّةَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ، خَرَجَ أَوْلَادٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَبَدَأُوا يَهْزَأُونَ بِهِ وَيَقُولُونَ: «تعال يا أصلع! تعال يا أصلع!»

٢٤ فَالْتَمَتِ الْبِشْعُ إِلَى الْوَرَاءِ، فَراهم ولعنهم باسم الله. ففرجت دبتان من الغابة ومرقتا الأولاد. وكانوا اثنين وأربعين ولداً. ٢٥ وانصرف البشع من بيت إيل إلى جبل الكرمل. ومن هناك رجع إلى السامرة.

### ٣

### يهورام ملك إسرائيل

١ وَصَارَ يَهُورَامُ بْنُ أَخَابَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ. كَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يَهُشَافَاطَ لِيَهُودَا. وَحَكَرَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢ وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى الدَّرَجَةِ نَفْسِهَا مِنَ الشَّرِّ مِثْلَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ. فَقَدْ أزال التمثال الذي نصبه أبوه لعبادة البعل. ٣ غير أنه واصل ارتكاب نفس خطايا يريعام بن ناباط الذي جعل بني إسرائيل يخطئون. استمر بذلك ولم يتوقف.

انفصال مواب عن إسرائيل

٤ كَانَ مِيشَعُ مَلِكِ مُوَابَ يَمْلِكُ مُوَابِيَّ كَثِيرَةً. وَكَانَ يُعْطِي مِئَةَ أَلْفِ حَمَلٍ، وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ وَصُوفًا كَثِيرَةً سَنَوِيَّةً لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٥ لَكِنْ عِنْدَمَا مَاتَ أَخَابُ، تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٦ نَجَّحَ الْمَلِكُ يَهُورَامُ، وَحَشَدَ كُلَّ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَأَرْسَلَ يَهُورَامُ رِسَالًا إِلَى يَهُوشَافَاطَ، مَلِكِ يَهُوذَا، فَقَالَ فِي رِسَالَتِهِ: «تَمَرَّدَ عَلَيَّ مَلِكُ مُوَابَ، فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ لِمُقَاتَلَةِ الْمُوَابِيِّينَ؟»

فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «سَأُشَارِكُكَ فِي الْمَعْرَكَةِ كَمَا كَانَتْ مَعْرَكَتِي، وَسَيَكُونُ جَيْشِي وَخِيُولِي كَمَا هُمْ جَيْشُكَ وَخِيُولُكَ أَنْتَ.»

الْمُلُوكُ الثَّلَاثَةُ يَطْلُبُونَ نَصِيحَةَ الْبِشْعِ

٨ فَسَأَلَ يَهُوشَافَاطُ يَهُورَامَ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ تَذْهَبُ؟» فَاجَابَ يَهُورَامُ: «تَذْهَبُ عَبْرَ بَرِيَّةِ أُدُومَ.»

٩ فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِ يَهُوذَا وَمَلِكِ أُدُومَ. وَسَارُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. فَلَمَّا يَبَتَّقُ مَا يَكْفِي مِنَ الْمَاءِ لِلجَيْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ. ١٠ وَأَخْبَرًا قَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «أَحْسَبِي أَنْ يَكُونَ اللهُ قَدْ جَمَعَنَا نَحْنُ الْمُلُوكُ الثَّلَاثَةُ لِيَهْرَمَنَا الْمُوَابِيُّونَ.»

١١ لَكِنْ يَهُوشَافَاطُ قَالَ: «لَيْتَنَا نَجِدُ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَاءِ اللهِ هُنَا، حَتَّى نَسْأَلَ اللهَ مِنْ خِلَالِهِ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ.» فَاجَابَ أَحَدُ خُدَّامِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «يُوجَدُ هُنَا الْبِشْعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ خَادِمًا لِإِيلِيَاءَ.»

١٢ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «اللهُ يَاثِمُنُ الْبِشْعَ عَلَى رِسَالَتِهِ.» فَتَزَلَّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أُدُومَ لِيَرَوْا الْبِشْعَ.

١٣ فَقَالَ الْبِشْعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَاذَا تَرِيدُ مِنِّي؟ أَذْهَبَ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَيْلِكَ وَأَمَلِكُ!»

فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِلْبِشْعِ: «لَا، فَقَدْ جِئْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّ اللهَ قَدْ دَعَانَا نَحْنُ الْمُلُوكُ الثَّلَاثَةُ مَعًا لِيَهْرَمَنَا الْمُوَابِيُّونَ. لِهَذَا نَحْتَاجُ إِلَى عَوْنِكَ وَمَشُورَتِكَ.»

١٤ فَقَالَ الْبِشْعُ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الْقَدِيرِ، مَا كُنْتُ لِأَنْظُرَ إِلَى وَجْهِكَ أَوْ أُقِيمَ لَكَ اعْتِبَارًا لَوْلَا خَاطِرُ يَهُوشَافَاطَ، مَلِكِ يَهُوذَا. ١٥ وَالآنَ، هَاتُوا لِي تَفْضًا يَعْرِفُ عَلَى الْعُودِ.»

فَلَمَّا عَرَفَ الْعُودَ، حَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللهِ. ١٦ وَقَالَ الْبِشْعُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ: <أَحْفَرُوا حُفْرًا كَثِيرَةً فِي هَذَا الْوَادِي>. ١٧ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ: <لَنْ تَرَوْا رِيحًا، وَلَنْ تَرَوْا مَطَرًا. لَكِنَّ هَذَا الْوَادِي سَمِيئٌ مَاءً، فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَاشِيَتُكُمْ وَحَيَوَانَتُكُمْ>. ١٨ هَذَا أَمْرٌ هِينٌ عَلَى اللهِ، بَلْ وَسَيَنْصُرُكُمْ اللهُ عَلَى كُلِّ الْمُوَابِيِّينَ. ١٩ سَتَقْتَحِمُونَ كُلَّ الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ، وَتَسْتَوْلُونَ عَلَى كُلِّ الْمُدُنِ الْجَمِيلَةِ. سَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ وَتَطْمُونُ كُلَّ بَنَائِجِ الْمِيَاهِ. وَتَسْتَحْرِبُونَ كُلَّ حَقْلٍ جَيِّدٍ بِالْحِجَارَةِ.»

٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ، عِنْدَ وَقْتِ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ الصَّبَاحِيَّةِ، بَدَأَ الْمَاءُ يَتَدَفَّقُ مِنْ جِهَةِ أُدُومَ، وَمَلَأَ الْوَادِي. ٢١ وَكَانَ الْمُوَابِيُّونَ قَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمُلُوكَ قَدْ أَتَوْا لِحَارَبَتِهِمْ، فَجَنَدُوا كُلَّ قَادِرٍ عَلَى حَمْلِ السَّلَاحِ، وَأَصْطَفَوْا عِنْدَ الْحُدُودِ. ٢٢ وَصَحَّ الْمُوَابِيُّونَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ. وَكَانَتْ أَسْعَةُ الشَّمْسِ تَسْطَعُ عَلَى مِيَاهِ الْوَادِي. فَبَدَتْ لِلْمُوَابِيِّينَ دَمًا. ٢٣ فَقَالُوا: «انظُرُوا مَا أَغْرَرَ الدَّمُ! لَا بَدَأَ الْمُلُوكُ تَحَارَبُوا فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَقَضَوْا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. وَالآنَ، لِنَذْهَبْ وَنَجْمِعَ الْغَنَائِمَ.»

٢٤ لَجَأَ الْمُوَابِيُّونَ إِلَى مَعْسَكِرٍ بَنَى إِسْرَائِيلَ. فَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَهَاجَمُوا الْجَيْشَ الْمُوَابِيَّ. فَفَرَّ الْمُوَابِيُّونَ مِنْ أَمَامِهِمْ. فَلَحِقَ بِهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ دَاخِلَ مُوَابَ لِمُقَاتَلَتِهِمْ. ٢٥ فَدَمَرُوا الْمُدُنَ وَمَلَأُوا حُقُوقَهُمُ الْجَيِّدَةَ بِالْحِجَارَةِ. وَطَمَرُوا كُلَّ بَنَائِجِ الْمَاءِ. وَقَطَعُوا كُلَّ الْأَشْجَارِ الصَّالِحَةِ. وَوَصَلُوا إِلَى قَبْرِ حَارِسَةَ، حَيْثُ حَاصَرَهَا الْجُنُودُ وَهَاجَمُوهَا.

٢٦ ورأى ملك موب أن المعركة كانت شديدة جداً عليه. فأخذ معه سبع مئة جندي حاملي السيوف حتى يُشق طريقه إلى ملك أدوم. فلم يَقوَ على ذلك. ٢٧ حينئذٍ، أخذ ملك موب ابنه البكر، ولي عهده، وقدمه ذبيحة على سور المدينة. فاشتماز بنو إسرائيل كثيراً، فتركوا ملك موب وعادوا إلى أرضهم.

## ٤

أرملة نبي تطلب معونة البشع

١ واشتكت أرملة أحد الأنبياء إلى البشع، قالت: «مات زوجي الذي كان في مقام خادمك. وأنت تعرف أنه كان يتي الله. لكنه كان مديناً بمبلغ من المال لرجل. وها هو الرجل آتٍ لكي يأخذ ولدي ويستعدهما سداً للدين!»

٢ فقال لها البشع: «كيف أساعدك؟ أخبريني، ماذا لديك في البيت؟»

فقالت المرأة: «ليس عندي شيء في البيت إلا جرة زيت.»

٣ فقال البشع: «اذهي وأستعيري أوعية فارغة من جميع جارائك. أستعيري أكبر عددٍ ممكن. ٤ ثم اذهبي إلى بيتك وأغلقِي الباب عليكَ وعلى ولدك، ثم اسكبي الزيت في كل الأوعية، وضعي كل وعاءٍ يمتلئُ جانهاً.»

٥ فتركته المرأة، وأغلقَت الباب على نفسها وعلى ولديها. فكان الولدان يُحضرن لها الأوعية المستعارة وهي تسكب الزيت فيها. ٦ فلأثت أوعية كثيرة. وأخيراً، قالت لأحد ولديها: «أحضري لي وعاءً آخر.» فقال: «لم يعد هناك أوعية.» فتوقف الزيت.

٧ فجاءت وأخبرت رجل الله بما حدث، فقال لها: «اذهي وبيعي الزيت وسددي دينك. وعيشي أنت وأولادك على ما يَبقى من المال.»

امرأة من شوم تستضيف البشع

٨ وذات يوم ذهب البشع إلى شوم حيث تسكن امرأة ذات شأن. فالتحت على البشع أن يأتي إلى بيتها. فصارت كلما مر من تلك المدينة يأتي إلى بيتها ليتناول الطعام. ٩ قالت المرأة لزوجها: «اسمع، يبدو أن الرجل الذي يتردد إلى بيتنا هو رجل الله المقدس. ١٠ فما رأيك أن نبي له عليه صغيرة. ولنضع فيها فراشا وطاولةً وكُرسياً ومصباحاً؟ وعندما يأتي إلينا، يستخدمها.»

١١ وذات يوم جاء البشع إلى بيت المرأة. ودخل إلى العلية واستراح هناك. ١٢ فقال البشع لخادمه جيجزي: «ادع لي هذه المرأة الشومية.» فدعا الخادم المرأة الشومية، فجاءت ووقفت أمامه. ١٣ فقال البشع لخادمه: «والآن، قل لها: لقد أتعبت نفسك كثيراً من أجلنا. فإذا يمكننا أن نفعل من أجلك؟ هل تريد أن نتوسط لك في شيء عند الملك أو قائد الجيش؟»

فقالت المرأة لجيجزي: «أنا أسكن في وسط شعبي، ولا أحتاج شيئاً.» ١٤ فقال البشع لجيجزي: «ماذا يمكننا أن نضع من أجلها؟» فأجاب: «إنها محرومة من الأولاد. وزوجها قد شاخ.» ١٥ فقال البشع: «ادعها.» فدعا جيجزي المرأة. فجاءت ووقفت بإلباب. ١٦ فقال لها البشع: «في مثل هذا الوقت من الربيع القادم ستحضرن ابنك بين ذراعيك.» فقالت المرأة: «لا يا سيدي، رجل الله، لا تكذب علي!»

المرأة الشومنية تزرق بان

١٧ لكن المرأة حيلت بالفعل وولدت ابناً في الربيع التالي، حسب قول النبي اليسع. ١٨ وكبر الولد، وذات يوم ذهب الولد إلى الحقول لكي يرى أباه والحصادين. ١٩ فقال الولد لأبيه: «رأسي! رأسي يؤلني!» فقال الأب لخادمه: «احمله إلى أمه.» ٢٠ فحمل الخادم الولد إلى أمه. فأجلسته على حجرها حتى الظهر. ثم مات.

المرأة تذهب لرؤية اليسع

٢١ وأضجبت المرأة الولد على فراش رجل الله. وأعلقت باب الغرفة عليه وخرجت. ٢٢ ثم نادت زوجها وقالت له: «أرسل لي واحداً من الخدم وحماراً. إذ أريد أن أذهب إلى رجل الله بسرعة وأرجع.» ٢٣ فقال لها زوجها: «ولماذا تذهبن إليه اليوم؟ ليس اليوم عيداً ولا سبتاً.» فقالت: «سيكون الأمر خيراً.» ٢٤ ثم أخرجت الحمار وقالت لخادمها: «لنذهب، وأسرع! لا تتوقف حتى أقول لك.» ٢٥ فذهبت المرأة إلى رجل الله في جبل الكرمل. فرأى رجل الله المرأة الشومنية آتية من بعيد. فقال لخادمه جيحزي: «إنها المرأة الشومنية! ٢٦ فاركض إليها وأسألها: هل أنت بخير؟ هل زوجك بخير؟ هل ابنك بخير؟» فقالت: «بخير!»

٢٧ وصعدت المرأة الشومنية التلة إلى رجل الله. وانحنت وسجدت عنده وأمسكت بقدميه. فتقدم جيحزي لكي يدفعها بعيداً عنه. لكن رجل الله قال لجيحزي: «دعها وشأنها! فهي منزجة جداً. ولم يخبرني الله بما حدث لها. بل أخفاه عني.»

٢٨ فقالت له: «لم أطلب منك ولداً يوماً. بل قلت لك: لا تتدعني!» ٢٩ فقال اليسع لجيحزي: «استعد للذهاب. خذ عكازي وأذهب. وإن قابلك أحد في الطريق، فلا تتوقف حتى لتجيبه. وإن حياك أحد، فلا ترد عليه. وعندما تصل إلى الولد، ضع عكازي على وجهه.»

٣٠ فقالت أم الولد: «أقيم بالله الحي وبجياتك، لن أعود إلى بيتي إلا معك!» فقام اليسع وتبعها.

٣١ فسبق جيحزي اليسع والمرأة الشومنية إلى البيت، ووضع عصاه على وجه الولد. لكن الولد لم يصدِر صوتاً أو يظهر آية علامة. فرجع لليسع. وقال له: «لم يستقيظ الولد بعد!»

ابن المرأة الشومنية يعود إلى الحياة

٣٢ فدخل اليسع البيت، فوجد الولد ميتاً وممدداً على سريرهِ. ٣٣ فدخل الغرفة، وأغلق الباب عليه وعلى الولد، ثم صلى إلى الله. ٣٤ ثم صعد على الفراش وتمدد على الولد، ووضع عينيه على عينيه، وفمه على فمه، ويديه على يديه، وظل متمدداً فوقه إلى أن صار جسده الصبي دافئاً.

٣٥ ثم قام اليسع عن الولد وراح يمتشي في الغرفة. وبعد ذلك رجع وتمدد على الصبي إلى أن عطس الصبي سبع مرات وفتح عينيه.

٣٦ ثم نادى اليسع جيحزي وقال له: «ادع المرأة الشومنية!» فدعاها جيحزي، لحضت إلى اليسع. فقال لها: «احملي ابنك.»

٣٧ فتقدمت المرأة الشومنية وسجدت عند قدمي اليسع. ثم حملت ابنها وخرجت.

## الْبِشْعُ وَالْحَسَاءُ الْمَسْمُومُ

٣٨ وَبَعْدَ ذَلِكَ، عَادَ الْبِشْعُ إِلَى الْجَلْجَالِ. وَكَانَتْ فِي الْأَرْضِ مَجَاعَةٌ. وَكَانَتْ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ جَالِسَةً أَمَامَ الْبِشْعِ. فَقَالَ لِحَادِمِهِ: «ضَعِ الْقَدْرَ الْكَبِيرَ عَلَى النَّارِ، وَأَضَعْ حَسَاءَ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ.»

٣٩ وَخَرَجَ رَجُلٌ إِلَى الْحَقُولِ لِيَجْمَعَ أَعْشَابًا، فَوَجَدَ يَقْطِينًا بَرِيًّا. فَوَضَعَهُ فِي تَوْبِهِ وَأَحْضَرَهُ مَعَهُ. وَقَطَعَ الْيَقْطِينَ الْبَرِّيَّ وَوَضَعَهُ فِي الْقَدْرِ. وَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ مَا الَّذِي وَضَعَهُ فِي الْقَدْرِ.

٤٠ ثُمَّ سَجَبُوا بَعْضَ الْحَسَاءِ. وَعِنْدَمَا بَدَأُوا يَأْكُلُونَ، صَرَخُوا: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، هُنَاكَ سَمٌّ فِي الْقَدْرِ!» لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا لِأَنَّهُمْ أَحْسَوْا بِطَعْمِ السَّمِّ.

٤١ لَكِنَّ الْبِشْعَ قَالَ: «أَحْضِرُوا بَعْضَ الطَّحِينِ.» فَرَمَى الْبِشْعُ الطَّحِينَ فِي الْقَدْرِ. ثُمَّ قَالَ: «صَبَّ الْحَسَاءَ حَتَّى يَأْكُلُوا.» فَاخْتَفَى كُلُّ أَثَرِ سَيْئٍ مِنَ الْحَسَاءِ!

## الْبِشْعُ يُطْعِمُ مِئَةَ رَجُلٍ

٤٢ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلْبَيْسَةَ حَامِلًا مَعَهُ خَبْزًا مِنْ أَوَّلِ الْحَصَادِ لِرَجُلِ اللَّهِ. جَلَبَ مَعَهُ هَذَا الرَّجُلُ عِشْرِينَ رَغِيفًا مِنَ الشَّعِيرِ وَسَنَابِلَ طَرِيَّةً فِي كَيْبِسِهِ. فَقَالَ الْبِشْعُ لَهُ: «أَعْطِ مَا مَعَكَ لِلرِّجَالِ لِيَأْكُلُوا.»

٤٣ فَقَالَ خَادِمُ الْبِشْعِ: «كَيْفَ أَضَعُ هَذِهِ الْكَمِيَّةَ الضَّئِيلَةَ مِنَ الطَّعَامِ أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ؟» فَقَالَ الْبِشْعُ: «قَدِّمِ الطَّعَامَ لِلرِّجَالِ لِيَأْكُلُوا. إِذْ يَقُولُ اللَّهُ: «سَيَشْبَعُونَ وَيَفْضُلُ عَنْهُمْ.»»

٤٤ فَوَضَعَ خَادِمُ الْبِشْعِ الطَّعَامَ أَمَامَ الْأَنْبِيَاءِ. فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا. وَفَضَّلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ اللَّهِ.

٥

## شِفَاءُ بَرَصِ نَعْمَانَ

١ كَانَ نَعْمَانُ قَائِدَ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ. وَكَانَ مُكْرَمًا جِدًّا عِنْدَهُ وَعَزِيزًا عَلَيْهِ، لِأَنَّ اللَّهَ حَقَّقَ لِأَرَامَ نَصْرًا عَظِيمًا عَلَى يَدِهِ. وَمَعَ أَنَّ نَعْمَانَ هَذَا كَانَ عَظِيمًا وَقَوِيًّا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مُصَابًا بِالْبَرَصِ.

٢ وَكَانَ الْأَرَامِيُّونَ قَدْ خَرَجُوا فِي غَزَوَاتٍ عَدِيدَةٍ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ. وَفِي إِحْدَى غَزَوَاتِهِمْ أَسْرَوْا بِنْتًا صَغِيرَةً مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَصَارَتْ خَادِمَةً لَزَوْجَةِ نَعْمَانَ. ٣ فَقَالَتِ الْبِنْتُ لَزَوْجَتِهَا: «لَيْتَ سَيِّدِي يَذْهَبُ لِرُؤْيَةِ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَهُوَ يَقْدِرُ أَنْ يَشْفِيَهُ مِنْ بَرَصِهِ.»

٤ فَذَهَبَ نَعْمَانُ إِلَى سَيِّدِهِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتِ الْخَادِمَةُ الَّتِي مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٥ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ لَهُ: «أَذْهَبْ قَوْمًا، وَسَأَرْسِلُ مَعَكَ رِسَالَةً إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.»



فَدَهَبَ نَعْمَانُ إِلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَخَذَ مَعَهُ عَشْرَةَ قَنَاطِيرَ<sup>٥</sup> مِنَ الْفِضَّةِ، وَسِتَّةَ آلَافٍ مِثْقَالٍ<sup>٥</sup> مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَةَ أَثْوَابٍ.  
٦ وَأَحْضَرَ نَعْمَانُ الرِّسَالَةَ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَاءَ فِيهَا: «... وَالآنَ، أُبَيِّنُ لَكَ بِمُوجِبِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ أَيُّ مُرْسِلٍ خَادِمِي  
نَعْمَانَ إِلَيْكَ فَاشْفِهِ مِنْ بَرَصِهِ.»

٧ فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرِّسَالَةَ، شَقَّ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «أَنَا اللَّهُ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُجِيبِي وَيُمِيتَ؟ فَلِمَ إِذَا أُرْسِلَ إِلَيَّ مَلِكُ أَرَامَ  
رَجُلًا أَبْرَصَ حَتَّى أَشْفِيهِ؟ إِنَّهُ يُضْمِرُ لِي الشَّرَّ!»

٨ وَسَمِعَ الْبِشْعُ، رَجُلُ اللَّهِ، أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ شَقَّ ثِيَابَهُ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْبِشْعُ رِسَالَةً يَقُولُ فِيهَا: «لِمَ إِذَا شَقَقْتَ  
ثِيَابَكَ؟ أُرْسِلْ نَعْمَانَ إِلَيَّ. حِينَتُكَ، سَيَعْلَمُ أَنَّ هُنَاكَ نَبِيًّا فِي إِسْرَائِيلَ.»

٩ لِحَاةِ نَعْمَانَ بِحَبْلِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ إِلَى بَيْتِ الْبِشْعِ وَوَقَفَ عِنْدَ الْبَابِ. ١٠ فَأَرْسَلَ الْبِشْعُ رَسُولًا لِنَعْمَانَ يَقُولُ لَهُ: «أَذْهَبْ  
وَاعْتَسِلْ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ. حِينَتُكَ، سَيُشْفَى جِلْدُكَ. وَتَصِيرُ طَاهِرًا.»

١١ فَغَضِبَ نَعْمَانُ وَمَضَى وَهُوَ يَقُولُ: «تَوَقَّعْتُ أَنْ يُخْرِجَ الْبِشْعُ لَأَسْتَقْبِلَ عَلَيَّ الْأَقْلَبَ وَيَقِفَ أَمَامِي وَيَدْعُو بِاسْمِ  
إِلَهِهِ. تَوَقَّعْتُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ فَوْقَ جِسْدي فَيُشْفِي. ١٢ إِنْ أَبَانَةَ، وَفَرْفَرُ، وَنَهْرِي دِمَشْقَ، أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ أَنْهَارِ إِسْرَائِيلَ.  
فَلِمَ إِذَا لَا يَمْكِنُنِي أَنْ أَعْتَسِلَ فِي نَهْرِي دِمَشْقَ وَأَطْهَرُ؟» غَضِبَ نَعْمَانُ كَثِيرًا وَأَرَادَ مُوَاصَلَةَ طَرِيقِ الْعُودَةِ.

١٣ غَيْرَ أَنَّ خُدَّامَ نَعْمَانَ ذَهَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا لَهُ: «يَا أَبَانَا، لَوْ طَلَبَ مِنْكَ النَّبِيُّ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا صَعْبًا، أَمَا كُنْتَ تَفْعَلُهُ؟  
لَكِنَّهُ لَمْ يَطْلُبْ مِنْكَ إِلَّا أَمْرًا بَسِيطًا جَدًّا، إِذْ قَالَ لَكَ: «اعْتَسِلْ وَأَطْهَرُ.»»

١٤ فَعَمِلَ نَعْمَانُ بِمَا أَوْصَاهُ رَجُلُ اللَّهِ. فَتَزَلَّ وَعَطَسَ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَطَهَرَ تَمَامًا! بَلْ صَارَ جِلْدُهُ نَاعِمًا  
كَجِلْدِ ظِفْرِ رَضِيعٍ.

١٥ فَعَادَ نَعْمَانُ وَجَمَاعَتُهُ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ، وَوَقَفَ أَمَامَ الْبِشْعِ وَقَالَ: «هَا أَنَا قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَهٌ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ!  
وَالآنَ، أَرْجُو أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّةً مِنِّي، أَنَا عَبْدُكَ.»

١٦ لَكِنَّ الْبِشْعَ قَالَ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَخْدَمْتُهُ، لَنْ أَخُذَ هَدِيَّةً مِنْكَ.»

وَأَلَحَّ نَعْمَانُ عَلَى الْبِشْعِ أَنْ يَأْخُذَ الْهَدِيَّةَ، فَلَمْ يَقْبَلْ. ١٧ فَقَالَ نَعْمَانُ: «لَا تُرِيدُ أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتِي، فَاسْمَحْ لِي أَنْ أَخُذَ  
حِمْلَ بَغْلَيْنِ مِنَ التَّرَابِ. فَإِنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أَقْدِمَ ذَبِيحَةً أَوْ تَقْدِمَةً فِيمَا بَعْدَ أَيِّ إِلَهٍ سِوَى يَهُوَه. ١٨ وَلْيَغْفِرْ لِي يَهُوَه!  
فَعِنْدَمَا يَذْهَبُ مَوْلَايَ مَلِكُ أَرَامَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِلَى هَيْكَلِ رَمُونَ لِيَعْبُدَهُ، سَيَسْتَنْدِ الْمَلِكُ عَلَيَّ. فَإِنَا مُضْطَرُّ إِلَى أَنْ نَسْجُدَ  
فِي هَيْكَلِ رَمُونَ. وَأَنَا أَطْلُبُ أَنْ يَغْفِرَ لِي يَهُوَه ذَلِكَ.»

١٩ فَقَالَ الْبِشْعُ لِنَعْمَانَ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.» وَلَمْ يَكُنْ نَعْمَانُ قَدْ ابْتَعَدَ كَثِيرًا، ٢٠ حَتَّى قَالَ جِيعَزِيُّ خَادِمُ الْبِشْعِ  
رَجُلُ اللَّهِ فِي نَفْسِهِ: «هَا قَدْ رَفَضَ سَيِّدِي أَنْ يَأْخُذَ الْهَدِيَّةَ الَّتِي أَحْضَرَهَا نَعْمَانُ. أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، سَأَلْحِقُ بِهَ وَأَخُذُ

٥:٥ ٤

قَنَاطِيرُ. مفرداها «قنطار». وحرفياً «كيكار». عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً. (أيضاً في العدد 22، 23)

٥:٥ ٥

مِثْقَالُ. حرفياً «شاقل». وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

٦:١٧ ٦

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

شَيْئًا مِنْهُ» ٢١ فَكَضَّ جِيحَزِي إِلَى نَعْمَانَ. فَلَمَّا رَأَهُ نَعْمَانُ رَاكِضًا حَلَفَهُ، وَأَوْفَقَ الْمَرْكَبَةَ وَزَلَّ لِلِقَائِهِ. وَسَأَلَهُ: «أَكُلْتُ شَيْءًا عَلَى مَا بَرَأْتُ؟»

٢٢ فَقَالَ جِيحَزِي: «نَعَمْ، لَكِنَّ سَيِّدِي أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ. وَهُوَ يَقُولُ: «جَاءَنِي ضَيْفَانٍ مِنْ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ<sup>٧</sup> فِي أَفْرَائِيمَ، فَأَعْطَاهُمَا قِنْطَارًا مِنَ الْفِضَّةِ وَثُوبَيْنَ.»»

٢٣ وقال نعمان: «أَرْجُو أَنْ تَأْخُذَ قِنْطَارَيْنِ.» وَالْحُ نَعْمَانُ عَلَى جِيحَزِي أَنْ يَأْخُذَ الْفِضَّةَ. فَوَضَعَ قِنْطَارِي الْفِضَّةِ فِي كَيْسَيْنِ، وَأَخَذَ ثُوبَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِاثْنَيْنِ مِنْ خُدَامِهِ. حَمَلَا هَذَا كَلَّهُ، وَسَارَا أَمَامَ جِيحَزِي. ٢٤ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الثَّلَّةِ، أَخَذَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْخَادِمَيْنِ، ثُمَّ صَرَفَ الْخَادِمَيْنِ، فَانْصَرَفَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ خَبَأَهَا فِي بَيْتِهِ.

٢٥ ثُمَّ رَجَعَ جِيحَزِي وَدَخَلَ وَوَقَّفَ أَمَامَ سَيِّدِهِ. فَقَالَ الْبِشْعُ لِجِيحَزِي: «أَيْنَ كُنْتَ؟» فَأَجَابَ جِيحَزِي: «لَمْ أَتَحَرَّكَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ.»

٢٦ فَقَالَ الْبِشْعُ لِجِيحَزِي: «لَيْسَ هَذَا صَحِيحًا! فَقَدْ كُنْتُ مَعَكَ بِرُوحِي عِنْدَمَا انْتَفَتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَزَلَّ مِنْ مَرَكَبَتِهِ لِلِقَائِكَ! أَهَذَا وَقْتُ اخْتِذِ مَالَ وَثِيَابٍ وَزَيْتُونَ وَعَنْبٍ وَغَنَمٍ وَبِقَرٍ وَعِيبِدٍ وَجَوَارٍ؟<sup>٨</sup> وَالْآنَ، سَيَنْتَقِلُ بِرِصِّ نَعْمَانَ إِلَيْكَ وَإِلَى أَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ!»

فَلَمَّا خَرَجَ جِيحَزِي مِنْ عِنْدِ الْبِشْعِ، صَارَ جِلْدُهُ أَيْضًا كَالثَّلَجِ بِسَبَبِ الْبَرِّصِ.

## ٦

## الْبِشْعُ وَرَأْسُ الْفَأْسِ

١ وَقَالَتْ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ<sup>٩</sup> لِلْبِشْعِ: «إِنَّ الْمَكَانَ الَّذِي نُقِيمُ فِيهِ ضَيْقٌ عَلَيْنَا. ٢ فَلْنَذْهَبْ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَنَقْطَعْ بَعْضَ الْخَشَبِ. وَلْيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا خَشَبَةً لِنَبْنِي لَنَا مَكَانًا أَوْسَعَ نُقِيمُ فِيهِ.» فَقَالَ الْبِشْعُ: «اذْهَبُوا.»

٣ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: «أَرْجُو أَنْ تَذْهَبَ مَعَنَا، نَحْنُ خُدَامُكَ.» فَقَالَ الْبِشْعُ: «سَأَذْهَبُ.» ٤ فَرَاقَقَهُمُ الْبِشْعُ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، بَدَأُوا يَقْطَعُونَ بَعْضَ الْأَشْجَارِ. ٥ لَكِنْ بَيْنَمَا كَانَ أَحَدُهُمْ يَقْطَعُ شَجَرَةً، انْفَلَتَ رَأْسُ الْفَأْسِ وَوَقَعَ فِي الْمَاءِ. فَصَرَخَ الرَّجُلُ: «بَا سَيِّدِي، إِنَّهَا فَأْسٌ مُسْتَعَارَةٌ.»

٦ فَقَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ: «أَيْنَ سَقَطَتْ؟» فَأَرَاهُ الرَّجُلُ الْمَكَانَ. فَقَطَعَ الْبِشْعُ غُصْنًا وَأَلْقَاهُ فِي الْمَاءِ، فَطَفَأَ رَأْسَ الْفَأْسِ الْحَدِيدِيِّ. ٧ فَقَالَ الْبِشْعُ لِلرَّجُلِ: «التَّقِطْهُ.» قَدَّمَ الرَّجُلُ يَدَهُ وَالتَّقِطَهُ.

## أَرَامُ يُجَاهِلُ الْإِقْبَاعَ بِإِسْرَائِيلَ

٨ وَأَرَادَ مَلِكُ أَرَامَ أَنْ يُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ. فَعَقَدَ اجْتِمَاعًا مَعَ قَادَةِ جَيْشِهِ لِيَتَشَاوَرَ مَعَهُمْ. وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْمَوْضِعِ الْفُلَانِيِّ وَأَعِدُّوهُ لِيَكُونَ مُنَاسِبًا كَمُعْسَكِرٍ لَنَا.»

٧: ٢٢ ٥

جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ. حَرْفِيًّا «أَنْبَاءُ الْأَنْبِيَاءِ.» وَالْمَقْصُودُ أَوْلَادُ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ التَّدْرِيبِ لِيَكُونُوا أَنْبِيَاءً.

٨: ٦١

جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ. حَرْفِيًّا «أَنْبَاءُ الْأَنْبِيَاءِ.» وَالْمَقْصُودُ أَوْلَادُ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ التَّدْرِيبِ لِيَكُونُوا أَنْبِيَاءً. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 4)

٩ لَكِنَّ رَجُلَ اللَّهِ أَرْسَلَ رِسَالَةً إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ فِيهَا: «أَحْذَرُ مِنْ أَنْ تَمُرَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ، لِأَنَّ الْجُنُودَ الْأَرَامِيِّينَ كَانُوا هُنَاكَ لِيَجُودَكَ!» ١٠ فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رِسَالَةً إِلَى رَجُلِهِ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ وَأَخْبَرَهُمْ بِمَا أَحْذَرُهُ رَجُلُ اللَّهِ مِنْهُ. وَهَكَذَا نَجَّاهُ مِنْ جُنُودِهِ مِنْ جُنُودِ أَرَامَ فِي عِدَّةٍ مُنَاسِبَاتٍ.

١١ فَاتَزَجَّ لِهَذَا الْأَمْرِ مَلِكُ أَرَامَ. فَاسْتَدْعَى قَادَةَ جَيْشِهِ وَسَأَلَهُمْ: «قُولُوا لِي: مَنْ مِنْكُمْ يَجْتَسِسُ عَلَيْنَا لِصَالِحِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ؟» ١٢ فَقَالَ أَحَدُ قَادَةِ مَلِكِ أَرَامَ لَهُ: «لَا يُوجَدُ بَيْنَنَا أَيُّ جَاسُوسٍ، يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ. لَكِنَّ يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ نَبِيٌّ اسْمُهُ الْبِشْعُ، وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْبِرَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بِمَا تَكَلَّمُ بِهِ عَلَيَّ فَرَأَيْتَ!»

١٣ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: «اذْهَبُوا وَابْحَثُوا عَنْهُ، لِأَنِّي سَأَجِدُهُ». فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ الْبِشْعَ فِي دُوثَانَ»

١٤ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرَامَ خَيْلًا وَمَرْجَاتٍ وَجَيْشًا كَبِيرًا إِلَى دُوثَانَ، وَوَصَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيْلًا وَحَاصَرُوهَا. ١٥ فَهَضَّ خَادِمُ رَجُلِ اللَّهِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ. وَلَمَّا نَظَرَ إِلَى الْخَارِجِ، رَأَى جَيْشًا مُدْعَمًا بِخَيْلٍ وَمَرْجَاتٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ. فَقَالَ لِسَيِّدِهِ الْبِشْعَ: «آه، يَا سَيِّدِي، مَاذَا عَسَانَا نَفْعَلُ؟» ١٦ فَقَالَ لَهُ الْبِشْعُ: «لَا تَخَفْ. فَالْجَيْشُ الَّذِي يُقَاتِلُ عِنَّا أَكْبَرُ مِنْ جَيْشِ أَرَامَ.»

١٧ ثُمَّ صَلَّى الْبِشْعُ وَقَالَ: «يَا رَبُّ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْتَحَ عَيْنِي خَادِمِي لِكَيْ يَقْدِرَ أَنْ يَرَى». فَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنِي الشَّابِّ، فَرَأَى الْجَبَلَ مَمْلُوءًا بِخَيْلٍ وَمَرْجَاتٍ مِنْ نَارٍ، تُسَيِّحُ كُلُّهَا حَوْلَ الْبِشْعِ.

١٨ وَلَمَّا تَقَدَّمَتْ نَحْوَهُ خَيُْولُ أَرَامَ وَمَرْجَاتُهَا، صَلَّى الْبِشْعُ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «أُصَلِّي أَنْ تُصِيبَ هَؤُلَاءِ بِالْعَمَى». فَضَرَبَهُمُ اللَّهُ بِالْعَمَى اسْتِجَابَةً لِصَلَاةِ الْبِشْعِ. ١٩ فَقَالَ الْبِشْعُ إِلَى الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ: «لَا هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ وَلَا تِلْكَ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي تَطْلُبُونَهَا. اتَّبِعُونِي، وَسَافِدُوا كَرَى إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي يَجْتَنُّ عَنْهُ». ثُمَّ قَادَهُمُ الْبِشْعُ إِلَى السَّامِرَةِ.

٢٠ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى السَّامِرَةِ، صَلَّى الْبِشْعُ: «يَا اللَّهُ، افْتَحْ عِيُونَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالِ لِكَيْ يَقْدِرُوا أَنْ يَبْصُرُوا». فَفَتَحَ اللَّهُ عِيُونَهُمْ، فَادْرَكَ جَيْشُ أَرَامَ أَنَّهُمْ فِي السَّامِرَةِ! ٢١ وَلَمَّا رَأَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْجَيْشَ الْأَرَامِيَّ، قَالَ لِلْبِشْعِ: «يَا أَبِي، هَلْ أَقْتَلُهُمْ؟ هَلْ أَقْتَلُهُمْ؟»

٢٢ فَاجَابَ الْبِشْعُ: «لَا، لَا أَقْتَلُهُمْ. فَأَنْتَ لَا تَقْتُلُ حَتَّى أَوْلِكَ الَّذِينَ تَأْسِرُهُمْ فِي الْحَرْبِ. فَأَعْطِ هَؤُلَاءِ الْجُنُودَ خُبزًا لِيَأْكُلُوا وَمَاءً لِيَشْرَبُوا. ثُمَّ أَطْلِقْ سَرَاحَهُمْ لِيَعُودُوا إِلَى بِلَدِهِمْ وَسَيِّدِهِمْ». ٢٣ فَأَعَدَّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ طَعَامًا كَثِيرًا لِيَجُودَ أَرَامَ. وَبَعْدَ أَنْ أَكَلُوا وَشَرَبُوا، صَرَفَهُمُ الْمَلِكُ إِلَى بِلَدِهِمْ. فَعَادُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَلَمْ يَعِدِ الْأَرَامِيُّونَ يُرْسِلُونَ مَرْبِدًا مِنَ الْجُنُودِ إِلَى إِسْرَائِيلَ لِشَبْنِ الْعَارَاتِ.

### مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فِي السَّامِرَةِ

٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ، حَشَدَ يَهَدُّدُ مَلِكُ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ وَسَارَ لِكَيْ يُحَاصِرَ السَّامِرَةَ وَهَيَّجَهَا. ٢٥ وَاسْتَمَرَّ الْحِصَارُ، حُدَّتْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى إِنَّ رَأْسَ الْحِمَارِ كَانَ يُبَاعُ بِثَمَانِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْحَفْنَةُ ١٠ مِنْ زَبْلِ الْبَيْمِ بِمِجْسَمَةٍ مِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ.

٢٦ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ يَمْشِي عَلَى السُّورِ الْمُحِيطِ بِالْمَدِينَةِ. فَصَرَخَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ: «أَعَيْتِي يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي!» ٢٧ فَقَالَ لَهَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ لَمْ يَنْعِكِ اللَّهُ، فَكَيْفَ أُعِينُكَ أَنْ؟ الْبَيْدَرُ فَارِغٌ، وَلَيْسَ فِي الْمَعْصِرَةِ نَبِيذٌ.» ٢٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَا هِيَ مُشْكَلَتُكَ؟» فَقَالَتْ: «قَالَتْ لِي هَذِهِ الْمَرْأَةُ: «هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ الْيَوْمَ، وَغَدًا نَأْكُلُ ابْنِي.» ٢٩ فَلَسَقْنَا ابْنِي وَأَكْنَاهُ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، قُلْتُ لِلْمَرْأَةِ: «هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ.» لَكِنَهَا حَيَاتٌ ابْنَاهَا!»

٣٠ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ، شَقَّ ثِيَابَهُ! وَإِذَا كَانَ الْمَلِكُ يَمْشِي عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ، كَانَ النَّاسُ يَرَوْنَ الْخَيْشَ الَّذِي يَلْبَسُهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ حُزْنًا.

٣١ وَأَقْسَمَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «لِإِعَاقِبِي اللَّهُ إِذَا لَمْ أَقْطَعْ رَأْسَ الْيَشَعَ بْنِ شَافَاطِ الْيَوْمِ!»

٣٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ رَسُولًا إِلَى الْيَشَعَ. وَكَانَ الْيَشَعَ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّيُخُ جَالِسِينَ مَعَهُ. وَقِيلَ وَصُولَ الرَّسُولِ، قَالَ الْيَشَعَ لِلشُّيُخِ: «لَقَدْ أَرْسَلَ ابْنُ الْقَاتِلِ رَجُلًا لِيَقْطَعُوا رَأْسِي. فَعِنْدَمَا يَصِلُ الرَّسُولُ، أَغْلِقُوا الْبَابَ وَلَا تَسْمَحُوا لَهُ بِالِدُخُولِ. إِنِّي أَسْمَعُ صَوْتَ قَدَمِي سَيِّدِهِ وَرَاءَهُ.»

٣٣ وَبَيْنَمَا كَانَ الْيَشَعَ يَكَلِّمُ الشُّيُخَ، وَصَلَ الرَّسُولُ حَامِلًا رِسَالَةَ تَقُولُ: «اللَّهُ هُوَ سَبَبُ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ. فَلَبَّادًا أَتَوَقَّعُ شَيْئًا صَالِحًا مِنْ اللَّهِ بَعْدُ؟»

## ٧

١ فَقَالَ الْيَشَعَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ اللَّهِ! يَقُولُ اللَّهُ: «غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، سَيُبَاعُ مِكَالٌ ١١ طَحِينٍ بِمِثْقَالِ ١٢ وَاحِدٍ، وَمِكَالًا شَعِيرٍ بِمِثْقَالِ وَاحِدٍ فِي السُّوقِ عِنْدَ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ.»»

٢ فَقَالَ أَحَدُ الْجُنُودِ الْمُقْرَبِينَ إِلَى الْمَلِكِ لِرَجُلِ اللَّهِ: «حَتَّى وَلَوْ فَتَحَ اللَّهُ نَوَافِدَ فِي السَّمَاءِ، لَا يُمْكِنُ لِهَذَا أَنْ يَحْدُثَ!»

فَقَالَ الْيَشَعَ: «سَتَبْصُرُ هَذَا بِعَيْنِكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَذُوقَ شَيْئًا مِنْهُ.»

بُرْصُ يَعْتَرُونَ عَلَى مُعَسْكَرِ الْأَرَامِيِّينَ

٣ وَكَانَ هُنَاكَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ بُرْصٍ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِمَاذَا نَحْنُ مُنْتَظَرُونَ هُنَا حَتَّى يَأْتِينَا الْمَوْتُ؟ إِذَا دَخَلْنَا مَدِينَةَ السَّامِرَةِ، فَسَنَمُوتُ جُوعًا. فَلَا يُوْجَدُ طَعَامٌ هُنَاكَ. وَإِذَا بَقِينَا هُنَا، فَسَنَمُوتُ أَيْضًا. فَلنَذْهَبْ إِلَى مُعَسْكَرِ الْأَرَامِيِّينَ. فَإِذَا عَفَا عَنَّا، سَنَحْيَا. وَإِذَا قَتَلُونَا فَسَنَمُوتُ.»

٥ فَذَهَبَ الْبُرْصُ الْأَرْبَعَةُ فِي الْمَسَاءِ إِلَى مُعَسْكَرِ الْأَرَامِيِّينَ. وَوَصَلُوا إِلَى حُدُودِ الْمُعَسْكَرِ. فَوَجَدُوهُ فَارِغًا! ٦ فَقَدْ أَسْمَعَ الرَّبُّ الْجَيْشَ الْأَرَامِيَّ صَوْتَ مَرْجَاتٍ وَخَيْلٍ وَجَيْشٍ كَبِيرٍ. فَقَالَ الْجُنُودُ الْأَرَامِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بُدَّ أَنْ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَنْجَدَ بِمَلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ لِكَيْ يَهَاجِمُونَا.»

٧ فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ فِي وَقْتٍ مُبَكِّرٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَسَاءِ، تَارِكِينَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْفَهُمْ. تَرَكَوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَهَرَبُوا لِحَيَاتِهِمْ.

الْبُرْصُ فِي مُعَسْكَرِ الْعَدُوِّ

٨ قَلْبًا وَصَلَ الرَّجُلُ الْبُرْصُ إِلَى أَوَّلِ الْمُعْسِكِ، دَخَلُوا إِحْدَى الْخِيَامِ. فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ حَمَلُوا فِضَّةً وَذَهَبًا وَمَلَابِسَ مِنَ الْخَيْمِ. وَذَهَبُوا وَأَخْفَوُهَا فِي حُفْرَةٍ وَطَمَرُوهَا. ثُمَّ رَجِعُوا إِلَى الْمُعْسِكِ وَدَخَلُوا خِيْمَةً أُخْرَى. وَحَمَلُوا مِنْهَا غَنَائِمَ وَذَهَبُوا وَأَخْفَوُهَا أَيْضًا. ٩ ثُمَّ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «يَبْسُ مَا نَفْعَلُ! الْيَوْمَ يَوْمَ بَشَارَةٍ، وَنَحْنُ سَاكِنُونَ! وَإِذَا أَنْتَظَرْنَا حَتَّى الصَّبَاحِ، سَتُعَاقِبُ. فَلْنَذْهَبْ وَنُبَشِّرِ السَّاكِنِينَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ.»

### البرص يعلنون البشرى

١٠ لَجَاءَ الْبُرْصُ وَنَادَوْا عَلَى حُرَّاسِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. وَقَالُوا لَهُمْ: «ذَهَبْنَا إِلَى مُعْسِكِ الْأَرَامِيِّينَ، لَكِنَّا لَمْ نَسْمَعْ صَوْتًا وَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا. غَيْرَ أَنَّا وَجَدْنَا لُخْيُولَ وَالْحَمِيرَ مِنْ بُوْطَةِ وَالْخِيَامِ مَا زَالَتْ قَائِمَةً.»

١١ فَوَدَّ حُرَّاسُ الْبَوَابَةِ بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ وَأَخْبَرُوا السَّاكِنِينَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ. ١٢ كَانَ الْوَقْتُ لَيْلًا، لَكِنَ الْمَلِكُ قَالِ لِكِبَارِ مَسْئُولِيهِ: «أَعْتَقِدُ أَنِّي أَفْهَمُ خُطَّةَ الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ. إِنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنَّا جَوْعَى. فَتَرَكُوا الْمُعْسِكَ لِيَكُونُوا لَنَا فِي السُّهولِ. وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ نَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِكَيْ يَقْبِضُوا عَلَيْنَا أَحْيَاءً. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيَدْخُلُونَ الْمَدِينَةَ.»

١٣ فَقَالَ أَحَدُ كِبَارِ مَسْئُولِي الْمَلِكِ: «فَلتَرْسِلْ خَمْسَةَ رِجَالٍ عَلَى الْأَحْصنةِ الْخَمْسَةِ الْمُتَبَقِيَّةِ فِي الْمَدِينَةِ. فَصِيرُهَا مَوْتًا لِكَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَاقِينَ فِي الْمَدِينَةِ. ١٣ فَلْيَذْهَبِ الرِّجَالُ وَيَسْتَطْعِمُوا الْأَمْرَ.»

١٤ فَأَخَذَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ مَرْكَبَتَيْنِ، وَذَهَبُوا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ لِيُرُوا مَا حَدَثَ لِلجَيْشِ الْأَرَامِيِّ.

١٥ فَانْطَلَقَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ خَلْفَ الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ حَتَّى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. فَأَرَوُا عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ ثِيَابًا وَأَسْلِحَةً لَقِيَ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى لَا يَبْطِئُوا بِالْهَرَبِ. فَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى السَّامِرَةِ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ بِهَذَا.

١٦ فَخَرَجَ الشَّعْبُ مُسْرِعِينَ إِلَى مُعْسِكِ الْأَرَامِيِّينَ. وَنَهَبُوا كُلَّ تَمِينٍ فِيهِ. وَصَارَ مِكْيَالُ الطَّحِينِ يُبَاعُ بِمِثْقَالٍ، وَمِكْيَالُ الشَّعِيرِ بِمِثْقَالٍ. فَتَحَقَّقَ كَلَامُ اللَّهِ.

١٧ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ الْقَائِدَ الَّذِي كَانَ يَسْتَدُّ عَلَى يَدِهِ إِلَى الْبَوَابَةِ لِيَحْرَسَهَا. لَكِنَ النَّاسُ تَدَافَعُوا وَطَرَحُوهُ أَرْضًا وَدَاسُوهُ، فَمَاتَ. فَحَدَّثَ كُلُّ شَيْءٍ كَمَا قَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ. ١٨ فَعِنْدَمَا قَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ: «سَيَبَاعُ مِكْيَالُ الطَّحِينِ بِمِثْقَالٍ وَاحِدٍ، وَمِكْيَالُ الشَّعِيرِ بِمِثْقَالٍ وَاحِدٍ فِي السُّوقِ عِنْدَ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ، غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ» ١٩ قَالَ الْقَائِدُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «حَتَّى وَلَوْ فَتَحَ اللَّهُ نَوَافِذَ فِي السَّمَاءِ، لَا يُمْكِنُ لِهَذَا أَنْ يَحْدُثَ!» وَقَالَ لَهُ الْبِشْعُ: «سَتَبْصُرُ هَذَا بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّا لَنْ تَدُونَ شَيْئًا مِنْهُ.» ٢٠ وَهَذَا تَمَامًا مَا حَدَّثَ الْقَائِدُ. إِذْ طَرَحَهُ النَّاسُ أَرْضًا عِنْدَ الْبَوَابَةِ، وَدَاسُوا عَلَيْهِ فَمَاتَ.

## ٨

### الملك والمرأة الشومية

١ وَقَالَ الْبِشْعُ لِلرَّأَةِ الَّتِي أَعَادَ أَبْنَاهَا إِلَى الْحَيَاةِ: «أَرْحَلِي أَنْتِ وَأَهْلُ بَيْتِكَ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ. فَقَدْ قَضَى اللَّهُ أَنْ تَأْتِي سَعِ سَنَوَاتٍ مِنَ الْجَمَاعَةِ هُنَا.»

٢ فَعَمِلَتِ الْمَرَأَةُ يَقُولُ رَجُلُ اللَّهِ، فَذَهَبَتْ لِتَقِيمَ مَعَ عَائِلَتِهَا سَبْعَ سِنَوَاتٍ فِي أَرْضِ الْفِلَسْطِينِ. ٣ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ السَّنَوَاتِ السَّبْعِ، عَادَتْ مِنْ أَرْضِ الْفِلَسْطِينِ، وَذَهَبَتْ لِتَلْتَمِسَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُسَاعِدَهَا فِي اسْتِرْجَاعِ بَيْتِهَا وَأَرْضِهَا. ٤ وَكَانَ الْمَلِكُ يَتَخَذُ إِلَى جِجْزِي، خَادِمِ رَجُلِ اللَّهِ. فَقَالَ لَهُ: «أَخْبِرْنِي بِكُلِّ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا الْبَيْشَعُ.»

٥ فَرَأَى جِجْزِي يَقُصُّ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَنَّ الْبَيْشَعَ أَعَادَ شَخْصًا إِلَى الْحَيَاةِ. وَفِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ جَاءَتْ إِلَى الْمَلِكِ الْمَرَأَةُ الَّتِي أَعَادَ الْبَيْشَعُ ابْنَهَا إِلَى الْحَيَاةِ. وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُسَاعِدَهَا فِي اسْتِعَادَةِ بَيْتِهَا وَأَرْضِهَا. فَقَالَ جِجْزِي: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، هَذِهِ هِيَ الْمَرَأَةُ، وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَعَادَهُ الْبَيْشَعُ إِلَى الْحَيَاةِ.»

٦ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرَأَةَ عَنْ تَفْصِيلِ مَا حَدَّثَتْ، فَوَوَّتْ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَمَرَ الْمَلِكُ أَحَدَ مَسْؤُولِيهِ وَقَالَ: «أَعِدْ لِهَذِهِ الْمَرَأَةِ كُلَّ مَا يَخْتَصُّهَا. وَأَعْطِهَا أَيْضًا كُلَّ غَلَاتِ أَرْضِهَا مِنْ يَوْمِ رَجْعِهَا إِلَى رُجُوعِهَا.»

يَهْدُدُ يُرْسِلُ حَزَائِيلَ إِلَى الْبَيْشَعِ

٧ وَذَهَبَ الْبَيْشَعُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ يَهْدُدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَرِيضًا. فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِيَهْدُدَ: «لَقَدْ جَاءَ رَجُلُ اللَّهِ هُنَا.»

٨ فَقَالَ الْمَلِكُ يَهْدُدُ لِحَزَائِيلَ: «خُذْ هَدِيَّةً وَادْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ. وَاطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ إِنْ كُنْتُ سَأَشْفَى مِنْ مَرَضِي.»

٩ فَذَهَبَ حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِ الْبَيْشَعِ حَامِلًا مَعَهُ هَدَايَا. وَأَخَذَ مَعَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ، حَمَلَهَا عَلَى أَرْبَعِينَ جَمَلًا. وَقَالَ لَهُ: «أَرْسَلَنِي تَابِعُكَ يَهْدُدُ إِلَيْكَ. وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ إِنْ كَانَ سَيُشْفَى مِنْ مَرَضِهِ.»

١٠ فَقَالَ الْبَيْشَعُ لِحَزَائِيلَ: «ادْهَبْ وَقُلْ لِيَهْدُدَ: «سَتَحْيَا.» لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي إِنَّهُ سَيَمُوتُ حَتْمًا.»

الْبَيْشَعُ يَتَّبِعُ عَنْ حَزَائِيلَ

١١ وَأَخَذَ الْبَيْشَعُ يَحْدِقُ فِي حَزَائِيلَ. حَدَقَ فِي وَجْهِهِ قَرَّةً طَوِيلَةً حَتَّى صَارَ حَزَائِيلُ مُحْرَجًا. حِينَئِذٍ، بَكَى رَجُلُ اللَّهِ. ١٢ فَقَالَ حَزَائِيلُ: «لِمَاذَا تَبْكِي يَا سَيِّدِي؟» فَأَجَابَ الْبَيْشَعُ: «أَنَا أَبْكِي لِأَنِّي أَعْلَمُ الْفُطْأَنَ الَّتِي سَتَرْتِكُبَهَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ سَتَشْعَلُ النَّارُ فِي حُصُونِهِمْ، وَسَتَقْتُلُ شَبَابَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَسَتُدْجِ أَطْفَالَهُمْ، وَتَشُقُّ بَطُونَ الْحَوَامِلِ مِنْهُمْ.»

١٣ فَقَالَ حَزَائِيلُ: «مَا أَنَا إِلَّا شَخْصٌ نَكْرَةٌ. فَكَيْفَ سَأَقُومُ بِهَذِهِ الْأَعْمَالِ الْعَظِيمَةِ؟»

فَأَجَابَ الْبَيْشَعُ: «أَعْلَنَ لِي اللَّهُ أَنَّكَ سَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ.» ١٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ انصَرَفَ حَزَائِيلُ مِنْ عِنْدِ الْبَيْشَعِ وَذَهَبَ إِلَى مَلِكِهِ. فَقَالَ يَهْدُدُ لَهُ: «مَاذَا قَالَ لَكَ الْبَيْشَعُ؟» فَأَجَابَ حَزَائِيلُ: «قَالَ لِي إِنَّكَ سَتَحْيَا.»

حَزَائِيلُ يَغْتَالُ يَهْدُدَ

١٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَخَذَ حَزَائِيلُ قِطْعَةً قَمَاشٍ سَمِيكَةً وَغَسَسَهَا فِي الْمَاءِ. ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى وَجْهِ يَهْدُدَ وَخَنَقَهُ. فَمَاتَ يَهْدُدُ. وَخَلَفَهُ حَزَائِيلُ فِي الْحُكْمِ.

يَهْرَامُ يَبْدَأُ حُكْمَهُ

١٦ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ حُكْمِ يَهْرَامُ بْنِ أَخَابَ لِإِسْرَائِيلَ، تَوَلَّى يَهْرَامُ بْنُ شَافِطِ الْحُكْمَ فِي يَهُوذَا. ١٧ وَكَانَ يَهْرَامُ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَرَ ثَمَانِي سِنَوَاتٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٨ لَكِنَّ يَهْرَامَ عَاشَ مِثْلَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَعَمِلَ أَعْمَالَ عَائِلَةِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ اتَّخَذَ بِنْتَ أَخَابَ زَوْجَةً لَهُ. ١٩ لَكِنَّ اللَّهَ

لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِيَ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا بِسَبَبِ الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ لِعَبْدِهِ دَاوُدَ. إِذْ وَعَدَ اللَّهُ بِأَنْ يَبْقَى مِصْبَاحًا مَنِيرًا لِدَاوُدَ وَأَبْنَائِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٠ وَفِي زَمَنٍ يَهُورَامَ، تَمَرَّدَتِ أَدُومُ وَانْفَصَلَتْ عَنْ حُكْمِ يَهُوذَا. وَنَصَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلِكًا مِنْ بَنِيهِمْ.

٢١ فَذَهَبَ يَهُورَامُ بِكُلِّ مَرْجَاتِهِ إِلَى صَعِيرٍ فِي أَدُومَ. فَحَاصَرَهُ الْأَدُومِيُّونَ. فَهَاجَمَهُمْ هُوَ وَجُنُودُهُ لَيْلًا فَهَرَبُوا إِلَى بَلَدِهِمْ. ٢٢ وَهَكَذَا تَمَرَّدَ الْأَدُومِيُّونَ وَتَحَرَّرُوا مِنْ حُكْمِ يَهُوذَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ، تَمَرَّدَتِ ابْنَةُ أَيْضًا.

٢٣ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُورَامَ، فَفِي مَدِينَةٍ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

٢٤ وَمَاتَ يَهُورَامُ وَدَفِنَ مَعَ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ١٤ تَخَلَّفَهُ ابْنُهُ أَخْزِيَا.

أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا

٢٥ وَاعْتَلَى أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ عَرَشَ يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ لِإِسْرَائِيلَ. ٢٦ وَكَانَ أَخْزِيَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا بَدَأَ بِحُكْمِهِ. وَحَكَرَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَأُمُّهُ عَثْلِيَا ابْنَةُ عَمْرِي، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَعَمِلَ أَخْزِيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ. فَقَدْ سَارَ عَلَى نَهْجِ بَيْتِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ صَاهِرُهُمْ.

يُورَامُ يُصَابُ فِي مَعْرَكَةٍ مَعَ حَزَائِيلَ

٢٨ وَذَهَبَ يُوْرَامُ الَّذِي مِنْ بَيْتِ أَخَابَ مَعَ أَخْزِيَا مُحَارَبَةً حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ. فَجَرِحَ يُوْرَامُ فِي تِلْكَ الْمَعْرَكَةِ. ٢٩ فَرَجَعَ الْمَلِكُ يُوْرَامُ إِلَى بَرْعِيَلَ لِكَيْ يَتَعافَى مِنْ جِرَاحِهِ لَكِنِّي أَصَابَتْهُ فِي الرَّأْمَةِ حَيْثُ حَارَبَ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَذَهَبَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى بَرْعِيَلَ لِزِيَارَتِهِ وَهُوَ مُصَابٌ.

٩

أَيْشَعُ يَطْلُبُ إِلَى نَبِيِّ

أَنْ يَسْمَحَ يَاهُوَ مَلِكًا

١ وَدَعَا النَّبِيُّ الْإِشْعَ وَاحِدًا مِنْ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ ١٥ وَقَالَ لَهُ: «اسْتَعِدَّ وَخُذْ مَعَكَ قَنْبِيَةَ زَيْتٍ صَغِيرَةً، وَادْهَبْ إِلَى جِلْعَادَ. ٢ وَعِنْدَمَا تَصِلُ إِلَى هُنَاكَ، جِدْ يَاهُوَ بْنَ يَهُوشَافَاطَ بْنَ بَمَثِي. وَادْخُلْ ثُمَّ أَقْبِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ. وَخُذْهُ إِلَى غُرْفَةٍ دَاخِلِيَّةٍ. ٣ وَخُذْ قَنْبِيَةَ الزَّيْتِ، وَاسْكُبْهُ عَلَى رَأْسِ يَاهُوَ. وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: قَدْ مَسَحْتُكَ كَيْ تَصْبِحَ مَلِكًا إِسْرَائِيلَ الْجَدِيدِ.» ثُمَّ انْفَجَحَ الْبَابُ وَاهْرَبَ. أَسْرِعْ وَلَا تَتَّبِطْ!»

٤ فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ الشَّابُّ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. ٥ وَلَمَّا وَصَلَ، رَأَى قَادَةَ الْجَيْشِ جَالِسِينَ، فَقَالَ: «أَيُّهَا الْقَائِدُ، عِنْدِي رِسَالَةٌ لَكَ.» فَقَالَ يَاهُو: «لِمَنْ مِنَ الرِّسَالَةِ؟» فَقَالَ النَّبِيُّ الشَّابُّ: «لَكَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي.»

٦ فَقَامَ يَاهُوَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ. فَسَكَبَ النَّبِيُّ الشَّابُّ زَيْتًا عَلَى رَأْسِ يَاهُوَ وَقَالَ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَنَا أَمْسَحُكَ لِتَصْبِحَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ اللَّهِ، إِسْرَائِيلَ. ٧ فَاقْضِ عَلَى عَائِلَةِ سَيِّدِكَ أَخَابَ، وَهَكَذَا أَعاقِبُ إِيزَابَلَ عَلَى قَتْلِ خَدَائِي

الأبدياء، وقتل جميع خدام الله. ٨ ينبغي أن تموت عائلة آخاب كلها، ولا يبقى منهم ذكر حياً في إسرائيل، حراً أم عبداً. ٩ وهكذا أجعل عائلة آخاب مثل عائلة يريعام بن ناباط، ومثل عائلة بعشا بن أخيا. ١٠ وستأكل الكلاب إزابل في منطقة يزرعيل، ولن تدفن.» ثم فتح النبي الشاب الباب وهرب.

الخدّامُ يعلنونُ يَهُو ملكاً

١١ ورجع يهو إلى خدام ملكه. فقال أحدُهم لياهو: «هل كلُّ شيءٍ على ما يُرام؟ لماذا أتى هذا الرجلُ المجنونُ إليك؟» فأجاب يهو: «أنتم تعرفون الرجلَ والأشياءَ الغريبةَ التي يقولها.»

١٢ فقالوا له: «لا تكذب! قل الحقيقة.» فقال «هذا هو ما قاله لي: يقول الله قد مسحك ملكاً على إسرائيل.»

١٣ نفع كلُّ خادمٍ منهم توبه ووضعه على الدرَجِ أمامَ يهو. ثم نفخوا في الأبواقِ وقالوا: «صار يهو ملكاً!»

ياهو يذهبُ إلى يزرعيل

١٤ وتقرّد يهو بن يهوشافاط بن نمشي على يورام. في ذلك الوقت، كان يورام وبنو إسرائيل يحاولون الدفاع عن راموت جلعاد ضدّ حزائيل ملك آرام. ١٥ وكان الملكُ يورام قد حارب حزائيل، ملك آرام. لكنّ الأراميين جرحوا الملكَ يورام، فذهب إلى يزرعيل ليتعافى من جراحه.

فقال يهو لخدّام الملك: «مادمتُم قتلتموني ملكاً، فلا تسمحوا لأحدٍ بأن يهرب من المدينة لينشر الخبر في يزرعيل.»

١٦ وكان يورام يقضي فترة نقاهة في يزرعيل. فركب يهو مركبته وذهب إليه. وكان الملكُ أخزيا ملك يهوذا، قد جاء أيضاً ليزور يورام. ١٧ وكان حارسٌ واقفاً على البرج في يزرعيل. فرأى جماعة يهو الكبيرة آتية. فقال: «أرى

جماعةً كبيرةً من الناس!» فقال يورام: «أرسل فارساً للقاتلهم، واطلب إليه أن يسألهم هل هم قادمون في سلام.»

١٨ فامتطى الرسولُ حصاناً ملقاًقاً يهو، وقال: «يسأل الملكُ يورام: هل أنتم قادمون في سلام؟» فقال له يهو:

«أي سلام هذا؟ تعال واتبعني.»

فقال الحارسُ ليورام: «ذهب الرسولُ إلى الجماعة، لكنّه لم يعد بعد.»

١٩ فأرسل يورام فارساً آخر. جاء الفارسُ إلى جماعة يهو وقال: «يقول الملكُ يورام: هل أنتم قادمون في سلام؟»

فأجاب يهو: «أي سلام هذا؟ تعال واتبعني.»

٢٠ فقال الحارسُ ليورام: «ذهب الرسولُ الثاني إلى الجماعة، لكنّه لم يعد بعد. وهناك رجلٌ يسوقُ مركبتهُ بجنونٍ

على طريقة يهو بن نمشي.» ٢١ فقال يورام: «ها أتوا لي مركبتي!»

فأحضّر الخدّامُ مركبةً يورام. فركب كلُّ من يورام، ملك إسرائيل وأخزيا ملك يهوذا مركبته. وخرج الاثنان للقاء يهو. فقبلاه عند حقلِ نابوت اليزرعيلي.

٢٢ فسأل يورام يهو: «هل أنت قادم في سلام؟» فأجاب يهو: «لا سلام ما دامت أمك تمارس أعمال العُهرِ

والسحر!»

٢٣ فغبر يورام اتجاه مركبته ليهرب، وقال لأخزيا: «إنها خيانة يا أخزيا!»

٢٤ فأمسك يهو بقوسه. وأطلق سهماً على يورام. فأصابه في منتصف ظهره مخترقاً قلبه. فسقط يورام في مركبته

ميتاً.



٢٥ ثُمَّ قَالَ يَاهُو لِدَقْرَ، سَائِي الْمَرْكَبَةِ: «خُذْ جِثَّةَ يورَامَ وَارْمَهَا فِي حَقْلِي نَابُوتَ الْبِرِّعِيِّ. فَلَعَلَّكَ تَذْكُرُ أَتْنِي عِنْدَمَا رَكِبْتُ مَعَكَ وَرَاءَ أَخَابَ إِلَى يورَامَ، قَالَ اللَّهُ إِنَّ هَذَا سَيَكُونُ مَصِيرَهُ. ٢٦ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ: «بِالْأُمْسِ رَأَيْتُ دَمَ نَابُوتَ وَأَوْلَادِهِ. لِهَذَا سَاعَأَقِيكَ، يَا أَخَابُ، فِي هَذَا الْحَقْلِ نَفْسِهِ. هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ. خُذْ جِثَّةَ يورَامَ وَارْمَهَا فِي الْحَقْلِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ.»

٢٧ فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ أُخْرِيَا هَذَا، حَاوَلَ الْهَرَبَ. فَسَلَكَ طَرِيقَ «بَيْتِ الْبُسْتَانِ» فَطَارَدَهُ يَاهُو، وَقَالَ: «اقْتُلُوا أُخْرِيَا أَيضًا!» فَأَصِيبَ أُخْرِيَا فِي مَرْكَبَتِهِ عَلَى طَرِيقِ عَقْبَةِ جُورَ قُرْبَ بِلَعَامَ. لَكِنَّهُ وَاصَلَ الْهَرَبَ حَتَّى مَجْدُو، وَهُنَاكَ مَاتَ. ٢٨ حَمَلَ خُدَامُهُ جِثَّتَهُ فِي الْمَرْكَبَةِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَدَفَنُوهُ هُنَاكَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢٩ كَانَ أُخْرِيَا قَدْ صَارَ مَلِكًا عَلَى يَهُودَا فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يورَامَ لِإِسْرَائِيلَ.

إِيزَابِلُ تَمُوتُ مَيِّتَةً شَنِيعَةً

٣٠ وَذَهَبَ يَاهُو إِلَى يَزْرَعِيلَ. فَسَمِعَتْ إِيزَابِلُ بِالْخَبَرِ. فَوَضَعَتْ مَسَاحِيقَ تَجْمِيلٍ عَلَى وَجْهِهَا وَرَتَبَتْ شَعْرَهَا. ثُمَّ وَقَفَتْ عِنْدَ النَّافِذَةِ وَنَظَرَتْ مِنْهَا. ٣١ فَلَمَّا دَخَلَ يَاهُو الْمَدِينَةَ، قَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: «أَجِئْتُ لِلسَّلَامِ يَا مَنْ قَتَلَ سَيِّدَهُ كَمَا فَعَلَ زَمْرِي؟»

٣٢ فَتَطَلَّعَ يَاهُو إِلَى النَّافِذَةِ، وَنَادَى: «مَنْ مَعِي؟»

فَأَطَّلَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ خُدَامًا مِنَ النَّافِذَةِ. ٣٣ فَقَالَ لَهُمْ يَاهُو: «اطْرَحُوا إِيزَابِلَ إِلَى اسْفَلِ!»

فَطَرَحَهَا الْخُدَامُ إِلَى اسْفَلِ. فَتَطَارَتْ دَمًا عَلَى السُّورِ وَعَلَى الْخِيُولِ، فَدَاسَتْهَا. ٣٤ بَعْدَ ذَلِكَ، دَخَلَ يَاهُو الْبَيْتَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ. ثُمَّ قَالَ: «انظُرُوا فِي أَمْرِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ اللَّعِينَةِ، وَادْفِنُوهَا فِيهِ بِنْتُ مَلِكٍ.»

٣٥ فَذَهَبَ الرِّجَالُ لِيَدْفِنُوا إِيزَابِلَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا جِثَّتَهَا. وَوَجَدُوا الْجِجَمَةَ وَالْقَدَمَيْنِ وَرَاحَتِي الْيَدَيْنِ. ٣٦ فَرَجَعَ الرِّجَالُ وَأَخْبَرُوا يَاهُو. فَقَالَ يَاهُو: «أَمَرَ اللَّهُ عَبْدَهُ إِيْلِيَا التَّنَشِيَّ أَنْ يُوصَلَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ حَيْثُ قَالَ: «سَتَأْكُلُ الْكِلَابُ جِثَّةَ إِيزَابِلَ فِي يَزْرَعِيلَ. ٣٧ فَتَصِيرُ جِثَّتَهَا كَالزَّبِيلِ عَلَى الْحَقْلِ، حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يُمَيِّزَهَا.»

## ١٠

يَاهُو يَكْتُبُ رِسَائِلَ إِلَى قَادَةِ السَّامِرَةِ

١ وَكَانَ لِأَخَابَ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَاهُو رِسَائِلَ وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّامِرَةِ إِلَى رُؤَسَاءِ يَزْرَعِيلَ وَقَادَتِهَا فِي السَّامِرَةِ وَإِلَى مُرِّيِّ أَوْلَادِ أَخَابَ. وَجَاءَ فِيهَا: ٢ «أَنْتُمْ لَدَيْكُمْ مَرْكَبَاتٌ وَخِيَالٌ وَأَسْلِحَةٌ وَمَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ، وَلَدَيْكُمْ أَوْلَادٌ سَيِّدٌ كَرِيمٌ. حَالِمًا تَصِلُكُمْ رِسَائِلِي هَذِهِ، ٣ اخْتَارُوا الْأَفْضَلَ وَالْأَجْدَرَ مِنْ أَوْلَادِ سَيِّدِكُمْ، وَاجْعَلُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ. ثُمَّ حَارِبُوا دِفَاعًا عَنِ عَائِلَةِ سَيِّدِكُمْ.»

٤ لَكِنَّهُمْ خَافُوا كَثِيرًا وَقَالُوا: «لَمْ يَسْتَطِعْ مَلِكَانِ اثْنَانِ أَنْ يَصِمِدَا فِي وَجْهِ يَاهُو، فَكَيْفَ نَسْتَطِيعُ نَحْنُ؟»

٥ فَأَرْسَلَ الْمَسْئُولُ عَنِ بَيْتِ أَخَابَ، وَرئيسَ الْمَدِينَةِ، وَمُرَبُّو أَوْلَادِ الْمَلِكِ رِسَالَةً جَوَابِيَّةً إِلَى يَاهُو قَالُوا فِيهَا: «نَحْنُ نُعِينُ وَلَاعًا لَكَ. وَلَنْ نَنْصِبَ مَلِكًا عَلَيْنَا. بَلْ سَتَفْعَلُ كُلَّ مَا تَقُولُهُ لَنَا. وَأَفْعَلُ مَا تَرَاهُ مُنَاسِبًا.»

قَادَةُ السَّامِرَةِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَ أَخَابَ

٦ فَكَبَّ يَهُوُ رَسُولَهُ أُخْرَى إِلَى هَوْلَاءِ الْقَادَةِ قَالَ فِيهَا: «إِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْرَهُنَا أَنْتُمْ مُوَالُونَ لِي وَجَادُونَ فِي طَاعَتِي، فاقطعوا رؤوس أولاد آخاب، وأحضروها إلي في يزرعيل في مثل هذا الوقت من يوم غد»

وكان لأخاب سبعون ابناً كانوا مع قادة المدينة الذين ربوهم. ٧ فلما استلم قادة المدينة الرسالة، أخذوا أولاد الملك السبعين وقتلوهم جميعاً. ثم وضعوا رؤوسهم في سلال وأرسلوها إلى يهو في يزرعيل.

٨ فجاء الرسول إلى يهو وقال له: «لقد أحضروا رؤوس أبناء الملك»

فقال يهو: «كوموا الرؤوس كومتين عند باب المدينة حتى الصباح»

٩ وفي الصباح خرج يهو ووقف أمام الشعب وقال لهم: «أنتم أبرياء، ها أنا قد تمردت على سيدي وقتلته، لكن من قتل أبناء آخاب هؤلاء؟ أنتم قتلتموهم! ١٠ فليكن معلوماً لديكم أن كل ما أنبأ به الله لا بد أن يتحقق. وقد تكلم الله عن هذه الأمور عن عائلة آخاب من خلال إيليا. وها قد فعل الله ما تكلم به.»

١١ فقتل يهو كل أفراد عائلة آخاب الساكنين في يزرعيل. قتل قادتهم وأصدقائهم وكهنتهم، فلم ينج أحد منهم.

ياهو يقتل كل أقارب أخزيا

١٢ وغادر يهو يزرعيل إلى السامرة. وتوقف في الطريق في مكان يدعى «مخيم الراعي». ١٣ وصادف هناك أقارب أخزيا، ملك يهوذا. فسألهم يهو: «من تكونون؟» فأجابوا: «نحن أقرباء أخزيا ملك يهوذا. وقد زلنا لكي نزر أبناء الملك وأبناء الملكة الأم.»

١٤ فقال يهو: «أمسكوا بهم أحياء.» فأمسكوا بهم أحياء. وكان عددهم اثنين وأربعين رجلاً. فقتلهم عند البئر قرب بيت عقد، ولم يعف عن أحد منهم.

ياهو يلاقي يهوناداب

١٥ وبعد أن انطلق من هناك، قابل يهوناداب بن ركاب الذي كان قادماً للقائه. فخيا يهو يهوناداب وقال له: «هل أنت وفي لي كما أننا لك؟» فأجاب يهوناداب: «نعم، هذا أمر أكيد.» فقال يهو: «إن كان الأمر كذلك، فأعطني يدك.» ثم مد يهو يده وأصعده إلى المركبة. ١٦ وقال يهو: «تعال معي، وسأريك مدى غيرتي لله.»

ركب يهوناداب في مركبة يهو. ١٧ وجاء يهو إلى السامرة وقتل كل عائلة آخاب الذين كانوا ما يزالون على قيد الحياة في السامرة. أبادهم جميعاً، كما أنبأ الله على لسان إيليا.

ياهو يجمع عابدي البعل

١٨ ثم جمع يهو الشعب معاً، وقال لهم: «لقد خدم آخاب البعل خدمة قليلة. وأما أنا فسأخدمه خدمة كبيرة وكثيرة! ١٩ والآن، استدعوا كل كهنة البعل وأنبيائه، وكل من يعبد البعل. لا تدعوا أحداً منهم يفوت هذا الاجتماع.» فأناساً قدم ذبيحة عظيمة للبعل. وسأقتل كل من لا يحضر هذا الاجتماع!

لكن يهو كان يحتمل عليهم. إذ كان بيوي أن يقضي على عابدي البعل. ٢٠ وقال يهو: «أقيموا اجتماعاً مقدساً للبعل.» فأعلن الكهنة عن الاجتماع.

٢١ فأرسل يهو رسالة إلى جميع أنحاء أرض إسرائيل. فجاء كل عابدي البعل. لم يخلف أحد عن الحضور. ودخلوا معبد البعل، فامتلاً بالناس.

٢٢ حِينَتِدْ، قَالَ يَاهُو لِلرَّجُلِ الْمَسْؤُولِ الْمُؤَكَّلِ عَلَى نِيَابِ الْعِبَادَةِ: «أَحْضِرْ نِيَابَ الْعِبَادَةِ لِعَابِدِي الْبَعْلِ»، فَأَخْرَجَ النِّيَابَ لَهُمْ.

٢٣ ثُمَّ دَخَلَ يَاهُو وَيَهُونَادَابُ بْنُ رَكَابٍ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ. وَقَالَ يَاهُو لِعَابِدِي الْبَعْلِ: «انظُرُوا حَوْلَكُمْ وَتَحَقَّقُوا مِنْ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ بَيْنَكُمْ أَحَدٌ مِنْ خُدَامِ اللَّهِ، تَحَقَّقُوا مِنْ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ هُنَا إِلَّا مَنْ يَعْبُدُونَ الْبَعْلَ.» ٢٤ وَبَعْدَ أَنْ تَحَقَّقُوا مِنْ ذَلِكَ، دَخَلَ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ لِكَيْ يَقْدُمُوا تَقَدِّمَاتٍ وَذَبَائِحَ لَهُ.

أَمَّا خَارِجُ الْمِيكِّي، فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ ثَمَانُونَ جُنْدِيًّا أَحْضَرَهُمْ يَاهُو. فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَدْعُوا أَحَدًا يَهْرُبُ، وَمَنْ يَسْمَحُ لِأَحَدٍ بِأَنْ يَهْرُبَ سَيُدْفَعُ حَيَاتَهُ ثَمْنَا لِدَلِّكَ.»

٢٥ وَحَالَمَا انْتَهَى يَاهُو مِنْ تَقْدِيمِ التَّقَدِّمَاتِ وَالذَّبَائِحِ، قَالَ يَاهُو لِلْحُرَّاسِ وَالْقَادَةِ: «ادْخُلُوا وَأَقْتُلُوا عَابِدِي الْبَعْلِ. وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا مِنْهُمْ يَخْرُجُ مِنَ الْمِيكِّي حَيًّا.» فَقَتَلُوهُمْ بِالسَّيْفِ. وَرَمَوْا جَسَدَهُمْ فِي الْخَارِجِ. ثُمَّ دَخَلَ الْحُرَّاسُ وَالْقَادَةُ إِلَى الْغُرْفَةِ الرَّئِيسِيَّةِ لِمَعْبَدِ الْبَعْلِ. ٢٦ وَأَخْرَجُوا الْأَنْصَابَ التَّذْكَارِيَّةَ مِنْ مَعْبَدِ الْبَعْلِ، وَأَحْرَقُوا الْمَعْبَدَ. ٢٧ ثُمَّ سَخَفُوا تِلْكَ الْأَنْصَابَ وَمَعْبَدَ الْبَعْلِ. وَحَوَّلُوا مَعْبَدَ الْبَعْلِ إِلَى مَرْحاضٍ عَامٍّ مازال يُسْتَعْمَدُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٨ وَهَكَذَا قَضَى يَاهُو عَلَى عِبَادَةِ الْبَعْلِ فِي إِسْرَائِيلَ. ٢٩ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ تَمَامًا خَطِيئَاتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطِ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُونَ، إِذْ لَمْ يَحْطِمْ الْعِجَابِينَ الذَّهَبِيِّينَ فِي بَيْتِ إِيْلَ وَفِي دَانَ.

### ياهو يحكم إسرائيل

٣٠ وَقَالَ اللَّهُ لِيَاهُو: «أَحْسَنْتَ صُنْعًا. قَدْ فَعَلْتَ مَا يُرِيدُنِي، حَيْثُ قَضَيْتَ عَلَى عَائِلَةِ آخَابَ حَسَبَ مَشِيئَتِي. لِهَذَا سَيَحْكُمُ نَسْلُكَ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ.» ٣١ غَيْرَ أَنَّ يَاهُو لَمْ يَحْرِضَ عَلَى إِطَاعَةِ شَرِيعَةِ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ قَلْبِهِ. فَقَدْ سَارَ عَلَى خَطَى يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُونَ.

### حزائيل يهزم إسرائيل

٣٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ اللَّهُ يَقْتَضِعُ أَجْزَاءً مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَيُعْطِيهَا لِأُمَّمٍ أُخْرَى. وَهَاجَمَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ حُدُودِهَا وَهَزَمَهَا. ٣٣ وَاسْتَوَى عَلَى كُلِّ أَرْضٍ جَلْعَادُ، أَيُّ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَتْ لِعِشَائِرِ جَادَ وَرَأُوبِينَ وَمَنْشَى. وَاسْتَوَى عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مِنْ عَرُوعِيرَ قَرَبَ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَلْعَادَ وَبَاشَانَ.

### موت ياهو

٣٤ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَاهُو وَجَبْرُوتِهِ، فَفِي مَدُونَةٍ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.  
٣٥ وَمَاتَ يَاهُو وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ. وَتَوَلَّى عَرْشَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَهُ ابْنُهُ يَهُوَأَحَازُ. ٣٦ وَقَدْ حَكَرَ يَاهُو مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ مَدَّةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ السَّامِرَةِ.

## ١١

### عَثْلِيَّا تَقْتُلُ أَوْلَادَ الْمَلِكِ فِي يَهُودَا

١ وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَّا أُمَّ أَنْخِيَا أَنَّ ابْنَهَا مَاتَ، قَامَتْ وَقَتَلَتْ كُلَّ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ.  
٢ أَمَّا يَهُوشَعُ بْنُ الْمَلِكِ يُوْرَامَ، وَأُخْتُ أَنْخِيَا، فَقَدْ خَطَفَتْ يُوَاشَ بْنَ أَنْخِيَا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلُوا، وَخَبَأَتْهُ هُوَ وَمَرَضَعَتُهُ فِي غُرْفَةٍ نَوْمِهَا مِنْ عَثْلِيَّا فَلَمْ يَتَمَكَّنْ مِنْ قَتْلِهِ.

٣ فَبَقِيَ يُوَاشُ مُخَبَّأً فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ يَهُوشَعَ سِتِّ سَنَوَاتٍ، وَأَثْمَاءَ هَذِهِ الْمُدَّةِ، كَانَتْ عَثَلِيَّا تُحْكَمُ مَمْلَكَةَ يَهُوذَا.

٤ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، اسْتَدْعَى رَيْسُ الْكَهَنَةِ يَهُوِيَادَاعُ قَادَةَ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ وَالسَّعَاةِ. وَمَعَهُمْ مَعَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. ثُمَّ قَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا بِقَسَمٍ. ثُمَّ أَرَاهُمْ ابْنَ الْمَلِكِ.

٥ وَأَوْصَاهُمْ يَهُوِيَادَاعُ، فَقَالَ: «تُشْكِرُ الَّذِينَ عَلِمْتُمْ نُوبَةَ يَوْمِ السَّبْتِ، وَالَّذِينَ عَلِمْتُمْ حِرَاسَةَ بَيْتِ الْمَلِكِ. ٦ وَتُشْكِرُ الْمُكَلَّفَ بِحِرَاسَةِ بَابِ السُّورِ، وَتُشْكِرُ الْمُكَلَّفَ بِحِرَاسَةِ بَوَابَةِ الْحُرَاسِ، عَلَيْكُمْ جَمِيعًا أَنْ تُحْرَسُوا الْقَصْرَ. ٧ وَعَلَى فِرْقَتَيْنِ مِتْمَرٌ - مِنَ الَّذِينَ يُجِيرُونَ عَلَى حِرَاسَةِ بَيْتِ اللَّهِ يَوْمَ إِجَارَتِهِمْ: يَوْمِ السَّبْتِ - ٨ أَنْ تُحِيطُوا بِالْمَلِكِ. كُونُوا مَعَ الْمَلِكِ حَيْثَمَا ذَهَبَ. وَأَحِيطُوا بِهِ كُلُّكُمْ، وَيَدِ كُلِّ مِتْمَرٍ عَلَى مِقْبِضِ سَيْفِهِ. وَأَقْتُلُوا كُلَّ مَنْ يَحْوِلُ اخْتِرَاقَ صُفُوفِكُمْ.»

٩ فَفَنَدَّ الْقَادَةَ كُلَّ أُمَامِ الْكَاهِنِ يَهُوِيَادَاعِ. فَأَخَذَ كُلُّ قَائِدِ رِجَالِهِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ يَوْمَ السَّبْتِ أَوْ لَا يَعْمَلُونَ، وَأَتُوا إِلَى الْكَاهِنِ يَهُوِيَادَاعِ. ١٠ فَأَعْطَى الْكَاهِنَ الْقَادَةَ حِرَابًا وَأَتْرَاسًا كَانَ دَاوُدُ قَدْ أَوْدَعَهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١١ وَوَقَفَ هُوَ لِأَنَّ الْحُرَاسَ وَأَسْلِحَتَهُمْ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ جَانِبِ الْهَيْكَلِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ. وَأَحَاطُوا بِالْمَذْبَحِ وَالْهَيْكَلِ وَالْمَلِكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ لَدَى دُخُولِهِ الْهَيْكَلِ. ١٢ وَأَخْرَجَ هُوَ لِأَنَّ يُوَاشَ وَوَضَعُوا النَّجَاحَ عَلَى رَأْسِهِ وَأَعْلَنُوا وَلَاءَهُمْ لَهُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ثُمَّ مَسَحُوهُ وَنَصَبُوهُ مَلِكًا. وَصَفَقُوا لَهُ بِأَيْدِيهِمْ وَهَتَفُوا: «يَعِيشُ الْمَلِكُ!»

١٣ وَسَمِعَتِ الْمَلِكَةُ عَثَلِيَّا الضَّجِيجَ الصَّادِرَ عَنِ الْحَرَسِ وَالشَّعْبِ. فَدَخَلَتْ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ حَيْثُ كَانَ الشَّعْبُ. ١٤ وَنَظَرَتْ فَرَأَتْ الْمَلِكَ واقِفًا عِنْدَ الْعَمُودِ حَسَبَ عَادَةِ الْمُلُوكِ. وَرَأَتْ أَيْضًا الْقَادَةَ وَضَارِبِي الْأَبْوَاقِ يَنْفُخُونَ الْأَبْوَاقَ ابْتِهَاجًا بِالْمَلِكِ. حِينَئِذٍ، شَقَّتْ ثِيَابَهَا احْتِجَاجًا وَاسْتِنكَارًا، وَصَرَخَتْ: «هَذِهِ خِيَانَةٌ! هَذِهِ خِيَانَةٌ!»

١٥ وَأَمَرَ الْكَاهِنَ الْقَادَةَ الْمَسْؤُولِينَ عَنِ الْجُنُودِ فَقَالَ: «أَخْرِجُوا عَثَلِيَّا خَارِجَ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَإِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ لِلدِّفَاعِ عَنْهَا، فَاقْتُلُوهُ. لَكِنْ لَا تَقْتُلُ فِي بَيْتِ اللَّهِ.»

١٦ فَأَمَسَكَ الْجُنُودُ عَثَلِيَّا. وَأَقْتَادُوهَا عَبْرَ طَرِيقِ الْخَلِيلِ إِلَى مَدْخَلِ الْقَصْرِ. وَقَتَلُوهَا هُنَاكَ.

١٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ، قَطَعَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَلِكِ وَالشَّعْبِ أَنْ يَكُونُوا أَوْفِيَاءَ اللَّهِ. وَقَطَعَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا أَيْضًا بَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ.

١٨ وَذَهَبَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ. وَدَمَرُوا مِثَالَهُ وَمَذَابِحَهُ، وَكَسَرُوهَا تَمَامًا. وَقَتَلُوا أَيْضًا مَتَانَ، كَاهِنَ الْبَعْلِ، أَمَامَ مَذَابِحِ الْبَعْلِ.

فَعَيَّنَ الْكَاهِنُ يَهُوِيَادَاعُ مُشْرِفِينَ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ. ١٩ وَأَخَذَ يَهُوِيَادَاعُ ضَبَاطَ الْجَيْشِ وَالْحُرَاسِ الْخَلَاصِ، وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ مَعَهُ. ثُمَّ أَخْرَجَ الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَعَبَرُوا بَوَابَةَ الْحَرَسِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ. وَهَنَّاكَ أَجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى الْعَرْشِ.

٢٠ فَفَرَّحَ جِدًّا كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا، اسْتَرَحَتْ مَدِينَةُ الْقُدْسِ بَعْدَ أَنْ قُتِلَتْ عَثَلِيَّا بِالسَّيْفِ قُرْبَ بَيْتِ الْمَلِكِ.

٢١ وَكَانَ يُوَاشُ فِي السَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ.

١ وَتَوَلَّى يُوَاشُ الْحُكْمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُوَا لِسَرَائِيلَ. وَحَكَمَ يُوَاشُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ طَبْيَةَ، وَهِيَ مِنْ بَنِي السَّبْعِ. ٢ وَعَمِلَ يُوَاشُ مَا يَرْضِي اللَّهَ. وَأَطَاعَ اللَّهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي فِيهَا عَلَّمَهُ الْكَاهِنُ يَهُوِيَادَاعُ، ٣ لِكِنَّةِ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَعَاتِ. فَكَانَ هُنَاكَ مَنْ يَقْدِمُونَ ذَبَائِحَ وَيَحْرِقُونَ بَخُورًا فِي تِلْكَ الْمُرْتَعَاتِ.

### يُوَاشُ يَأْمُرُ بِإِصْلَاحِ الْهِيكَلِ

٤ وَقَالَ يُوَاشُ لِلْكَهَنَةِ: «يُوجَدُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَقَدْ قَدَّمَ النَّاسُ أَشْيَاءَ لِلْهِيكَلِ وَدَفَعُوا ضَرِيبةَ الْهِيكَلِ عِنْدَمَا أُجْرِيَ الْإِحْصَاءُ. وَهُنَاكَ مَنْ تَبَرَّعُوا بِبَعْضِ الْمَالِ طَوْعًا. ٥ فَلْيَأْخُذْ كُلُّ كَاهِنِ الْمَالِ الَّذِي يَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ يَخْدُمُهُمْ، وَيُصَلِّحُوا بِهِ جَمِيعَ الْأَضْرَارِ الَّتِي فِي الْهِيكَلِ.»

٦ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يُوَاشُ، لَمْ يَكُنِ الْكَهَنَةُ قَدْ أَصْلَحُوا الْهِيكَلِ. ٧ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يُوَاشُ الْكَاهِنَ يَهُوِيَادَاعَ وَالْكَهَنَةَ الْآخَرِينَ. وَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَرْمُوا الْهِيكَلِ بَعْدَ؟ فَلَا تَأْخُذُوا بَعْدَ مَا لَا لِنَفْسِكُمْ مِنَ النَّاسِ، بَلْ قَدِّمُوا الْمَالَ لِتَرْمِيهِ الْهِيكَلِ.»

٨ فَاقْسَمَ الْكَهَنَةُ بِأَنْ لَا يَأْخُذُوا مَالًا مِنَ النَّاسِ، إِلَّا لِتَرْمِيهِ الْهِيكَلِ. ٩ وَأَخَذَ الْكَاهِنُ يَهُوِيَادَاعُ صُنْدُوقًا وَتَقْبَهُ مِنْ أَعْلَاهُ، ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْمَذْجِ عِنْدَ الْبَابِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ النَّاسُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ بَعْضُ الْكَهَنَةِ يَحْرُسُونَ مَدْخَلَ الْهِيكَلِ، وَيَأْخُذُونَ الْمَالَ الْمُدَّامَ إِلَى اللَّهِ وَيَضْعُونَهُ فِي ذَلِكَ الصُّنْدُوقِ. ١٠ وَكُلَّمَا رَأَى كَاتِبُ الْمَلِكِ وَرِيسَ الْكَهَنَةِ أَنَّ الصُّنْدُوقَ أَمْتَلًا بِالْمَالِ، كَانَا يَأْتِيَانِ وَيَأْخُذَانِ الْمَالَ مِنْهُ. وَكَانَا يَعْدَانِ الْمَالَ الَّذِي فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَيَضْعَانَهُ فِي أَكْبَاسٍ. ١١ ثُمَّ يَدْفَعَانِ أَجْرَ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَيَدْفَعَانِ أَجْرَ النَّجَّارِينَ وَالْبَنَاتِينَ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١٢ وَدَفَعُوا أَيْضًا لِلْحِجَّارِينَ وَتَحَاتِي الْحِجَارَةِ. وَاشْتَرَوْا أَيْضًا أَخْشَابًا وَجِجَارَةً مَنْحُوتَةً وَكُلَّ مَا يَلْزَمُ لِإِصْلَاحِ بَيْتِ اللَّهِ.

١٣ إِلَّا أَنَّ الْمَالَ الدَّاخِلَ لِبَيْتِ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ كَافِيًا لِصَنْعِ طُسُوسٍ فَضِيَّةٍ أَوْ مَقْصَاتٍ أَوْ أَحْوَاضٍ أَوْ أَبْوَاقٍ أَوْ آيَةٍ أَوْ إِيَّامٍ ذَهَبِيَّةٍ وَفِضِيَّةٍ. ١٤ بَلْ ذَهَبَ الْمَالُ كُلُّهُ لِدَفْعِ أَجُورِ الْعَمَالِ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١٥ وَلَمْ يَعْذُ أَحَدُ الْمَالِ أَوْ يُحَاسِبِ الَّذِينَ يَسْلُبُونَ الْمَالَ لِلْعَمَالِ. فَقَدْ كَانَ الْجَمِيعُ مَوْضِعَ نِقْمَةٍ. ١٦ أَمَا الْمَالُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ ذَبَائِحِ الذَّنْبِ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ، فَلَمْ يَكُنْ يَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، بَلْ كَانَ مِنْ نَصِيبِ الْكَهَنَةِ.

### يُوَاشُ يَنْقِذُ الْقُدْسَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١٧ وَشَنَّ حَزَائِيلُ هُجُومًا عَلَى مَدِينَةِ جَتِّ، وَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا. وَكَانَ يَبُوءُ أَيْضًا أَنْ يَهَاجِمَ الْقُدْسَ. ١٨ فَدَفَعَ يُوَاشُ مَالًا لِحَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ مَقَابِلَ رُجُوعِهِ عَنِ الْهُجُومِ عَلَى الْقُدْسِ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ كُلَّ مَا خَصَّصَهُ مُلُوكُ يَهُودَا، يَهُوشَافَاطُ وَبِهِرَامُ وَأَخْرِيَا، لِبَيْتِ اللَّهِ. كَمَا أَرْسَلَ إِلَيْهِ كُلُّ الذَّهَبِ الَّذِي فِي بَيْتِ الْمَلِكِ نَفْسِهِ. فَعَدَلَ حَزَائِيلُ مَلِكِ أَرَامَ عَنْ مُهَاجِمَةِ الْقُدْسِ.

### مَوْتُ يُوَاشُ

١٩ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يُوَاشُ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا.

٢٠ وَتَمَرَّ قَادَةُ يُوَاشَ عَلَيْهِ، وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِ مَلُوكٍ عَلَى الطَّرِيقِ النَّازِلَةِ إِلَى سَلَى. ٢١ فَقَدَّ قَتَلَهُ اثْنَانِ مِنْ قَادَتِهِ هُمَا: يُوَازَادُ بْنُ شَمْعَةَ وَيُوَازَادُ بْنُ شُومِيرَ، ثُمَّ دُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ١٨ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمْصِيَا مَلِكًا.

## ١٣

يَهُوَأَحَازُ يُبْدَأُ حُكْمَهُ

١ اَعْتَلَى يَهُوَأَحَازُ بْنُ يَاهُو عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يُوَاشَ بْنِ أَخْزَبَا لِيَهُودَا، وَحَكَّمَ يَهُوَأَحَازُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.

٢ وَفَعَلَ يَهُوَأَحَازُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِطُونَ. فَارْتَكَبَ خَطَايَاهُ نَفْسَهَا وَلَمْ يَتَوَقَّفَ عَنِ ارْتِكَابِهَا. ٣ فَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَجَعَلَهُمْ تَحْتَ سَيْطَرَةِ حَزَائِيلَ وَبَنَدَدَ بَيْنَ حَزَائِيلَ مَدَّةً طَوِيلَةً مِنَ الزَّمَنِ.

اللَّهُ يَرْحَمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٤ حِينَئِذٍ، تَوَسَّلَ يَهُوَأَحَازُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُسَاعِدَهُمْ. فَاسْتَجَابَ لَهُ اللَّهُ، لِأَنَّهُ رَأَى مُعَانَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَيْدِي الْأَرَامِيِّينَ. ٥ فَأَرْسَلَ اللَّهُ مِنْ يَمِينِهِ يَهُوَأَحَازَ. فَخَرَّوهُمُ مِنْ سَيْطَرَةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بُيُوتِهِمْ كَالسَّابِقِ. ٦ غَيْرَ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَتَوَقَّفُوا عَنِ السَّيْرِ فِي طَرِيقِ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِطُونَ. فَاسْتَمَرُّوا فِي ارْتِكَابِ خَطَايَاهُ نَفْسَهَا، وَأَبْقَوْا عَلَى أَعْمَدَةِ عَشْرَتِهَا ١٩ فِي السَّامِرَةِ.

٧ وَأَلْحَقَ مَلِكُ أَرَامَ هَزِيمَةً بِجَيْشِ يَهُوَأَحَازَ. وَقَضَى عَلَى مُعْظَمِ جُنُودِهِ. فَلَمْ يَبْقَ لِإِسْرَائِيلَ إِلَّا أَحْسِنُ فَارِسًا، وَعَشْرَ مَرْبَاجَاتٍ، وَعَشْرَةَ آلافِ جُنْدِيِّ مِنَ الْمَشَاةِ. وَأَذْهَمَ كَانَهُمْ تُرَابٌ يَدَاسٍ.

٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُوَأَحَازَ وَبَطُولَاتِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٩ وَمَاتَ يَهُوَأَحَازُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي السَّامِرَةِ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوَأَشَ مَلِكًا.

حُكْمُ يَهُوَأَشَ لِإِسْرَائِيلَ

١٠ وَاعْتَلَى يَهُوَأَشَ بْنُ أَحَازَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالسَّعِينَ مِنْ حُكْمِ يَهُوَأَشَ لِيَهُودَا. وَحَكَّمَ يَهُوَأَشَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً. ١١ وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ عَلَى نَهْجِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ الَّذِي جَعَلَ يَخْطِئُ يَهُوَأَشَ بْنَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِطُونَ، وَلَمْ يَتَوَقَّفَ عَنِ ارْتِكَابِهَا.

١٢ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُوَأَشَ، وَحُرُوبِهِ الْجَبَّارَةِ مَعَ أَمْصِيَا، مَلِكِ يَهُودَا، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَمَاتَ يَهُوَأَشَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ يَرْبَعَامُ.

يَهُوَأَشُ يَزُورُ أَيْلِشَعُ

١٧ ١٢:٢٠ ملو. منشأة حصنة: ربما قلعة أو قسم من المدينة أو منطقة القصر.

١٨ ١٣:٢١ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

١٩ ١٣:٦ عَشْرَتُونَ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَآلِهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. إِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيْقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

١٤ وَرَمَى أَلِيشَعَ. وَفِيمَا بَعْدَ مَا تَمَرَّضَهُ هَذَا. فَذَهَبَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَزُورَهُ، وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي! يَا أَبِي! هَلْ حَانَ الْآنَ وَقَتَ مَرْكَبَةِ إِسْرَائِيلَ وَخِيَلِهَا؟»

١٥ فَقَالَ أَلِيشَعُ لِيَهُوَأَشُ: «خُذْ قَوْسًا وَبَعْضَ السَّهْمِ.» ١٦ فَقَالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ.» فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْقَوْسِ. ثُمَّ وَضَعَ أَلِيشَعُ يَدَيْهِ عَلَى يَدَيْ الْمَلِكِ. ١٧ ثُمَّ قَالَ أَلِيشَعُ: «افْتَحِ النَّافِذَةَ الشَّرْقِيَّةَ.» فَفَتَحَهَا. فَقَالَ أَلِيشَعُ: «اطْلُقِ السَّهْمَ.» فَأَطْلَقَهُ يَهُوَأَشُ. فَقَالَ أَلِيشَعُ: «هَذَا هُوَ سَهْمُ نَصْرِ اللَّهِ عَلَى أَرَامَ. سَتَهَزِمُ الْأَرَامِيُّونَ فِي أْفَيْقَ. وَسَتَقْضِي عَلَيْهِمْ.»

١٨ وَقَالَ أَلِيشَعُ: «خُذِ الْأَقْوَسَ.» فَأَخَذَهَا يَهُوَأَشُ. فَقَالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «اضْرِبِ الْأَرْضَ.» فَضَرَبَ يَهُوَأَشُ الْأَرْضَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَوَقَّفَ. ١٩ فَغَضِبَ رَجُلُ اللَّهِ عَلَيْهِ. فَقَالَ أَلِيشَعُ: «كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَضْرِبَ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَوْ سِتَّ مَرَّاتٍ لِخِيَلِنَا كُنْتَ سَتَقْضِي عَلَى الْأَرَامِيِّينَ قَضَاءً مُبْرَمًا! أَمَا الْآنَ، فَإِنَّكَ لَنْ تَهْزِمَهُمْ غَيْرَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ.»

### مُعْجَزَةٌ عِنْدَ قَبْرِ أَلِيشَعَ

٢٠ وَمَاتَ أَلِيشَعُ وَدُفِنَ. وَفِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِّيعِ، جَاءَتْ فِرْقٌ مِنَ الْجُنُودِ الْمُوَابِينِ لِعَزْرِ إِسْرَائِيلَ. ٢١ وَكَانَ أَنَاثُ يَدْفِنُونَ رِجَالًا. فَلَمَّا رَأَوْا الْعِزَّةَ الْمُوَابِينِ، أَسْرَعُوا بِالِقَاءِ الْمَيْتِ فِي قَبْرِ أَلِيشَعَ. وَمَا إِنْ مَسَّ الْمَيْتُ عِظَامَ أَلِيشَعَ، حَتَّى عَادَ إِلَى الْحَيَاةِ وَوَقَفَ عَلَى قَدَمَيْهِ.

### يَهُوَأَشُ يَسْتَعِيدُ مَدْنَ إِسْرَائِيلَ

٢٢ وَضَائِقَ حَزَائِيلَ، مَلِكِ أَرَامَ، إِسْرَائِيلَ طَوَالَ أَيَّامِ حُكْمِ يَهُوَأَحَازَ. ٢٣ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ تَحَنَّنَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَحِمَهُمْ بِسَبَبِ عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَنْفِيَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ يَحْتَلِيَ عَنْهُمْ بَعْدَ.

٢٤ وَمَاتَ حَزَائِيلُ، مَلِكِ أَرَامَ، نَخْلَفَهُ فِي الْحُكْمِ يَهْدَدُ. ٢٥ وَقِيلَ أَنْ يَمُوتَ، كَانَ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى بَعْضِ الْمُدُنِ مِنْ يَهُوَأَحَازِ أَبِي يَهُوَأَشُ. لَكِنْ يَهُوَأَشُ عَادَ وَاسْتَرَدَّ هَذِهِ الْمُدُنَ مِنْ يَهْدَدِ بْنِ حَزَائِيلَ. فَهَزَمَ يَهُوَأَشُ يَهْدَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاسْتَعَادَ مَدْنَ إِسْرَائِيلَ.

## ١٤

### أَمْصِيَا يَبْدَأُ حُكْمَهُ فِي يَهُودَا

١ تَوَلَّى أَمْصِيَا بْنُ يُوَأَشَ الْمَلِكَ عَلَى يَهُودَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ يُوَأَشَ لِإِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَانَ أَمْصِيَا فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ، عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَرَ ثَمَانًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ أُمِّهِ يَهُوَعَدَانُ، وَهِيَ مِنَ الْقُدْسِ. ٣ عَمِلَ أَمْصِيَا مَا يَرْضِي اللَّهَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَبِعِ اللَّهَ اتِّبَاعًا كَامِلًا مِثْلَ سَلْفِهِ دَاوُدَ. بَلْ عَمِلَ كُلُّ مَا سَبَقَ أَنْ عَمَلَهُ يُوَأَشُ أَبُوهُ. ٤ فَكَانَ النَّاسُ مَا يَزُولُونَ يَقْدُمُونَ الذَّبَائِحَ وَيَحْرِقُونَ الْبُخُورَ فِي مَرْتَفَعَاتِ الْعِبَادَةِ.

٥ وَلَمَّا أَحْكَمَ أَمْصِيَا قَبِضَتَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ، قَتَلَ الْقَادَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ. ٦ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَتَلَةِ هُوَذَا بِسَبَبِ مَا تَنَصَّ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ وَقَالَ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ يَقْتُلَ الْآبَاءُ لِأَجْلِ الْأَوْلَادِ، وَلَا أَنْ يَقْتُلَ الْأَوْلَادُ لِأَجْلِ الْآبَاءِ. بَلْ يَقْتُلُ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ خَطِيئَتِهِ.» ٢٠

٧ وَقَتَلَ أَمْصِيَا عَشْرَةَ آلَافٍ أَدُومِيٍّ فِي وَادِي الْمَلْجِ. وَاسْتَوَلَى عَلَى سَالِعِ بِالْحَرْبِ وَأَسْمَاهَا يَفْتَيْلُ. وَمَا زَالَتْ تُدْعَى بِهَذَا الْأَسْمِ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

أَمْصِيَا يَرْعُبُ فِي مُحَارَبَةِ يَهُوَأَشَ

٨ أَرْسَلَ أَمْصِيَا رَسُولًا إِلَى يَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ فِيهَا: «لِمَاذَا لَا نَتَقَابَلُ وَجْهًا لَوَجْهِ وَنَتَقَاتِلُ؟»

٩ فَردَّ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى أَمْصِيَا، مَلِكِ يَهُوذا وَقَالَ:

«أَرْسَلَ عُوَجَّ بُنَانَ رِسَالَةً إِلَى أَرزُبُنَانَ، قَالَ فِيهَا: «زَوْجِ ابْنَتَكَ لِابْنِي.» لَكِنَّ وَحْشًا بَرِيًّا مِنْ بُنَانَ مَرَّ وَدَاسَ

الْعُوَجَّ. ١٠ صَحِيحٌ أَنَّكَ هَزَمْتَ أَدُومَ. لَكِنَّكَ انْتَفَخْتَ بِالْكِبْرِيَاءِ بِسَبَبِ ذَلِكَ. فَارْزَمْ يَبْنَتَكَ وَتَبَاهَ كَمَا يَحْلُو لَكَ. وَلَا

تَطْلُبِ الشَّرَّ لِنَفْسِكَ. فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَسَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُوذا مَعَكَ!»

١١ لَكِنَّ أَمْصِيَا لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَى تَحذِيرِ يَهُوَأَشَ. فَفَرَّجَ يَهُوَأَشُ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، لِيُحَارِبَ أَمْصِيَا، مَلِكِ يَهُوذا، فِي بَيْتِ

شَمْسٍ فِي يَهُوذا. ١٢ فَالْحَقَّتْ إِسْرَائِيلُ هَزِيمَةً بِيَهُوذا. فَهَرَبَ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذا إِلَى بَيْتِ يَهُوَأَشَ. ١٣ وَفِي بَيْتِ شَمْسٍ أَسَرَ

يَهُوَأَشُ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، أَمْصِيَا بْنَ يَهُوَأَشَ بْنِ أَخْزِيَا، مَلِكِ يَهُوذا. وَأَخَذَ يَهُوَأَشُ أَمْصِيَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَهَدَمَ سُورَ

الْقُدْسِ مِنْ بَوَابَةِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَوَابَةِ الزَّارُوبَةِ، نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ٢١. ١٤ وَأَخَذَ يَهُوَأَشُ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْأَشْيَاءِ

الْأُخْرَى الثَّمِينَةَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ، مَعَ الْكُنُوزِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخَذَ بَعْضَ الرَّهَائِنِ وَعَادَ إِلَى السَّامِرَةِ.

١٥ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُوَأَشَ، وَقُوَّتُهُ وَحُرُوبُهُ مَعَ أَمْصِيَا، مَلِكِ يَهُوذا، فِيهِ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٦ وَمَاتَ يَهُوَأَشُ وَدُفِنَ مَعَ أَبِيهِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ يَرِبْعَامُ.

مَوْتُ أَمْصِيَا

١٧ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يَهُوَأَشَ، مَلِكِ يَهُوذا، خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ مَوْتِ يَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَكُلُّ

الْأُمُورِ الْآخَرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِأَمْصِيَا مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذا. ١٩ وَتَأَمَّرَ أَهْلُ الْقُدْسِ عَلَيْهِ. فَهَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ

نَحْلَيْشَ. لَكِنَّ الشَّعْبَ أَرْسَلُوا رِجَالَ إِلَى نَحْلَيْشَ، فَقَتَلُوا أَمْصِيَا هُنَاكَ. ٢٠ ثُمَّ حَمَلُوا جَسَدَهُ عَلَى الْخَيْلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ أَبِيهِ فِي

مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢٢

عَزْرِيَا يَبْدَأُ حُكْمَهُ لِيَهُوذا

٢١ ثُمَّ نَصَّبَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذا عَزْرِيَا مَلِكًا خَلْفًا لِأَبِيهِ. وَكَانَ عَزْرِيَا آنَذَاكَ فِي السَّادِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ. ٢٢ وَبَعْدَ

أَنْ مَاتَ أَمْصِيَا وَدُفِنَ مَعَ أَبِيهِ، اسْتَرْجَعَ عَزْرِيَا أُيُلَةَ إِلَى يَهُوذا وَأَعَادَ بِنَاءَهَا.

يَرِبْعَامُ الثَّانِي يَبْدَأُ حُكْمَهُ لِإِسْرَائِيلَ

٢٣ وَبَدَأَ يَرِبْعَامُ بْنُ يَهُوَأَشَ، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، حُكْمَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ أَمْصِيَا بْنِ يَهُوَأَشَ

لِيَهُوذا. وَحَكَرَ إِحْدَى وَارْبَعِينَ سَنَةً. ٢٤ وَفَعَلَ يَرِبْعَامُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَلَمْ يَتَوَقَّفْ عَنِ السَّيْرِ فِي طَرِيقِ يَرِبْعَامَ بْنِ نَبَاتُ،

٢١:١٤

ذِرَاعٌ. وَحَدَّةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تَعَادَلُ أَرْبَعَةً وَارْبَعِينَ سَنْتِمِترًا وَنِصْفًا (وَهِيَ الذَّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تَعَادَلُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنْتِمِترًا (وَهِيَ الذَّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّبْعِيَّةُ). وَالْأَغْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا هُوَ بِالذَّرَاعِ الْقَصِيرَةِ.

٢٢:١٤

مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزءَ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْمَدِينَةِ.



الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُونَ. ٢٥ وَاسْتَعَادَ يَرْبَعَامُ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ الْمُمتَدَّةَ مِنْ مَدخلِ حَمَاةَ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِ تَحْقِيقًا  
لِكَلَامِ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِلَى يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ الَّذِي مِنْ جَتَّ حَافِرٍ. ٢٦ وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ضَيْقٍ،  
سِوَاءَ أَكُنُوا عِبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَمُدُّ لَهُمْ يَدَ الْعَوْنِ. ٢٧ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبِضْ بِإِزَالَةِ اسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ  
الْوُجُودِ. فَأَنقَذَهُمْ عَنْ طَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ يَهُوَأَش.

٢٨ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَرْبَعَامَ، جَبْرُوتُهُ وَحُرُوبُهُ، وَكَيْفَ اسْتَرَدَّ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ وَصَمِيمَهَا إِلَى إِسْرَائِيلَ - وَكُنَّا قَبْلًا لِيَهُوذَا  
- فِيهَا مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٩ وَمَاتَ يَرْبَعَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ زَرْكِيَا.

## ١٥

عَزْرِيَا مَلِكُ يَهُوذَا

١ تَوَلَّى عَزْرِيَا بْنُ أَمْصِيَا حُكْمَ يَهُوذَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يَرْبَعَامَ لِإِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَانَ فِي السَّادِسَةِ  
عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا، وَهِيَ مِنَ الْقُدْسِ. ٣ وَعَمِلَ  
عَزْرِيَا مَا يُرْضِي اللَّهَ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَهُ أَبُوهُ أَمْصِيَا. ٤ لَكِنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ. فَكَانَ هُنَاكَ مَنْ يَقْدِمُونَ ذَبَائِحَ  
وَيُحْرِقُونَ بَخُورًا فِي تِلْكَ الْمُرْتَفَعَاتِ.

٥ وَأَصَابَ اللَّهُ الْمَلِكَ عَزْرِيَا بِالرَّصِصِ، فَكَانَ أَبْرَصَ حَتَّى يَوْمَ مَوْتِهِ. وَلِذَا سَكَنَ فِي بَيْتٍ خَاصٍ. فَتَوَلَّى ابْنُهُ يُوْنَامُ  
الإِشْرَافَ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ وَإِدَارَةَ شُؤُونِ الشَّعْبِ.

٦ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ عَزْرِيَا، فِيهَا مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

٧ وَمَاتَ عَزْرِيَا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢٣ وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ يُوْنَامُ.

حُكْمُ زَرْكِيَا الْقَصِيرِ لِإِسْرَائِيلَ

٨ حَكَمَ زَرْكِيَا بْنُ يَرْبَعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ مُدَّةَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ  
عَزْرِيَا لِيَهُوذَا. ٩ وَفَعَلَ زَرْكِيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ كَأَبَائِهِ. وَتَمَسَّكَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُونَ.  
١٠ وَتَأَمَّرَ شَلُومُ بْنُ يَابِيَشَ عَلَى زَرْكِيَا. وَقَتَلَهُ فِي قِبْلَعَامَ، ٢٤ وَاسْتَوَلَى عَلَى الْحُكْمِ. ١١ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ  
بِزَرْكِيَا مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٢ وَهَكَذَا تَحَقَّقَ كَلَامُ اللَّهِ. فَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَخْبَرَ اللَّهُ يَاهُوَ أَنَّ أَرْبَعَةَ أَجْيَالٍ  
مِنْ نَسْلِهِ سَيَكُونُونَ مُلُوكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

حُكْمُ شَلُومَ الْقَصِيرِ لِإِسْرَائِيلَ

١٣ تَوَلَّى شَلُومُ بْنُ يَابِيَشَ الْحُكْمَ فِي إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ عَزْرِيَا لِيَهُوذَا. وَحَكَمَ شَلُومُ شَهْرًا  
وَاحِدًا فِي السَّامِرَةِ. ١٤ وَصَعِدَ مَنَاحِيمُ بْنُ جَادِي مِنْ تَرْصَةَ إِلَى السَّامِرَةِ. وَقَتَلَ شَلُومُ بْنُ يَابِيَشَ. وَتَوَلَّى الْحُكْمَ بَعْدَهُ.  
١٥ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِشَلُومَ وَأَعْمَالِهِ وَتَأْمُرِهِ عَلَى زَرْكِيَا، مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

## مناحيم ملك إسرائيل

١٦ وَهَزَمَ مَنَاخِيمُ تَمْسَحَ وَالْمَنْطَقَةَ الْحَيْطَةَ بِهَا. فَقَدْ كَانَ أَهْلُهَا قَدْ رَفَضُوا أَنْ يَفْتَحُوا الْبَوَابَ لَهُ، فَاقْتَحَمَ الْمَدِينَةَ وَشَقَّ بِطُونَ الْحَوَامِلِ فِيهَا.

١٧ تَوَلَّى مَنَاخِيمُ بْنُ جَادِي حُكْمَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ عَزْرِيَا مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا. وَحَكَرَ مَنَاخِيمُ عَشْرَ سَنَاتٍ فِي السَّامِرَةِ. ١٨ وَفَعَلَ مَنَاخِيمُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَتَمَسَّكَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ.

١٩ وَجَاءَ فُؤُلُ مَلِكِ أَشُورَ، لِحَارِبَةِ إِسْرَائِيلَ. فَأَعْطَاهُ مَنَاخِيمُ أَلْفَ قَنْطَارَةٍ<sup>٢٥</sup> مِنَ الْفِضَّةِ مُقَابِلَ الْحُصُولِ عَلَى دَعْمِهِ وَمُسَاعَدَتِهِ فِي تَبْيِيتِ سَيْطَرَتِهِ عَلَى الْمَمْلَكَةِ. ٢٠ جَمَعَ مَنَاخِيمُ هَذَا الْمَبْلَغَ مِنَ الْمَالِ بِأَنْ فَرَضَ عَلَى أَغْنِيَاءِ بَلَدِهِ دَفْعَ خَمْسِينَ مِثْقَالًا<sup>٢٦</sup> مِنَ الْفِضَّةِ. وَهَكَذَا رَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ مِنْ دُونِ أَنْ يَحْتَلَّ إِسْرَائِيلَ.

٢١ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِمَنَاخِيمَ وَأَعْمَالِهِ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَمَاتَ مَنَاخِيمُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَتَوَلَّى الْحُكْمَ بَعْدَهُ ابْنُهُ فَحَحِيَا.

## فححيا ملك إسرائيل

٢٣ تَوَلَّى فَحَحِيَا بْنُ مَنَاخِيمَ حُكْمَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ مِنْ حُكْمِ عَزْرِيَا لِيَهُوذَا. وَحَكَرَ فَحَحِيَا سِتِّينَ. ٢٤ وَفَعَلَ فَحَحِيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَتَمَسَّكَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَرَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْخَطِيئَةِ. ٢٥ وَتَأَمَّرَ عَلَيْهِ فَفَحَّحَ أَمْرَ الْجَيْشِ، وَقَتَلَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ. وَكَانَ مَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا حِينَ قَتَلَهُ. وَاسْتَوَلَى فَفَحَّحَ عَلَى الْحُكْمِ بَعْدَهُ. ٢٦ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِفَحَحِيَا وَأَعْمَالِهِ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

## فتح ملك إسرائيل

٢٧ وَتَوَلَّى فَتَحُّحُ بْنُ رَمَلِيَا حُكْمَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ مِنْ حُكْمِ عَزْرِيَا لِيَهُوذَا. وَحَكَرَ فَتَحُّحُ عَشْرِينَ سَنَةً. ٢٨ وَفَعَلَ فَتَحُّحُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَتَمَسَّكَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَرَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْخَطِيئَةِ.

٢٩ وَجَاءَ تَعْلُكُ فَلَاسِرَ، مَلِكِ أَشُورَ، لِحَارِبَةِ إِسْرَائِيلَ أَثْنَاءَ حُكْمِ فَتَحُّحِ. وَاسْتَوَلَى عَلَى عِيُونَ وَأَبِلَ وَبَيْتِ مَعَكَةَ وَيَانُوحَ وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَجَلْعَادَ وَالْجَلِيلَ وَكُلَّ مَنْطَقَةِ نَفْتَالِي. وَسَبَى أَهْلَهَا إِلَى أَشُورَ.

٣٠ وَتَأَمَّرَ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ عَلَى فَتَحُّحِ بْنِ رَمَلِيَا، وَقَتَلَهُ. وَاسْتَوَلَى عَلَى الْعَرْشِ بَعْدَهُ. كَانَ هَذَا فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يُوْتَامَ بْنِ عَزْرِيَا لِيَهُوذَا.

٣١ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ فَتَحُّحِ، فَفِي مَدُونَةٍ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

## يوتام ملك يهوذا

٣٢ وَتَوَلَّى يُوْتَامُ بْنُ عَزْرِيَا حُكْمَ يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ فَتَحُّحِ بْنِ رَمَلِيَا لِإِسْرَائِيلَ. ٣٣ وَكَانَ يُوْتَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ، وَحَكَرَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأُمُّهُ هِي يَرُوشَا بِنْتُ صَادُوقَ. ٣٤ وَعَمِلَ

١٥:١٩ ٢٥

قنطار. حرفياً «كيبكار». عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً.

١٥:٢٠ ٢٦

مِثقال. حرفياً «شاقل». وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

يُوتَامُ مَا يُرِضِي اللَّهَ كَأَبِيهِ عَزِّيَا. ٣٥ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ. فَكَانَ هُنَاكَ مَنْ يُقَدِّمُونَ ذَبَائِحَ وَيُحْرِقُونَ بَخُورًا فِي تِلْكَ الْمُرْتَفَعَاتِ. وَبَنَى يُوْتَامُ الْبَوَابَ الْعُلُوبَةَ لِبَيْتِ اللَّهِ.

٣٦ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يُوْتَامَ، فِيهَا مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

٣٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ اللَّهُ يُرْسِلُ رَاصِحِينَ، مَلِكُ أَرَامَ، وَقَفَّحًا بَنَ رَمَلِيَا مُحَارَبَةً يَهُوذَا.

٣٨ وَمَاتَ يُوْتَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢٧ نَحَلَّهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَحَازُ.

## ١٦

### أَحَازُ مَلِكُ يَهُوذَا

١ وَاعْتَلَى أَحَازُ بَنُ يُوْتَامَ عَرْشَ يَهُوذَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ قَفَّحِ بَنِ رَمَلِيَا لِإِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَانَ أَحَازُ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ. وَحَكَمَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَازُ مِثْلَ جَدِّهِ دَاوُدَ، إِذْ لَمْ يَعْمَلْ مَا يُرِضِي إِلَهَهُ. ٣ بَلْ سَارَ عَلَى نَهْجِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. حَتَّى إِنَّهُ صَحَّى بِابْنِهِ بِإِحْرَاقِهِ فِي النَّارِ. وَتَبَنَّى كُلَّ الْخَطَايَا الْبَشِعَةِ لِلْأُمَّمِ الَّتِي سَبَقَ أَنْ طَرَدَهَا اللَّهُ لَدَى دُخُولِهِمْ تِلْكَ الْأَرْضَ. ٤ وَقَدَّمَ أَحَازُ ذَبَائِحَ وَأَحْرَقَ بَخُورًا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التِّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.

٥ وَجَاءَ رَصِينُ، مَلِكُ أَرَامَ، وَقَفَّحُ بَنُ رَمَلِيَا، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، لِلِهَيْجُومِ عَلَى الْقُدْسِ. وَحَاصِرَا أَحَازَ، لِكَيْهَمَا لَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَهْزِمَاهُ. ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، اسْتَرْجَعَ رَصِينُ، مَلِكُ أَرَامَ، أَيْلَةَ لِأَرَامَ. وَطَرَدَ كُلَّ الْيَهُودِ مِنْهَا. وَاسْتَقَرَّ الْأَرَامِيُّونَ مَكَانَهُمْ فِي أَيْلَةَ. وَمَازَالُوا يَسْكُنُونَ هُنَاكَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

٧ وَأَرْسَلَ أَحَازُ رُسُلًا إِلَى تَعْلِكَ فَلَاسِرَ، مَلِكِ أَشُورَ، جَاؤُ فِيهَا: «أَنَا خَادِمُكَ، وَبِمَنَابَةِ ابْنِ لَكَ. فَتَعَالَ وَانْقُذْنِي مِنْ مَلِكِ أَرَامَ وَمَلِكِ إِسْرَائِيلَ اللَّذَيْنِ يُحَارِبَانِي.» ٨ وَأَخَذَ أَحَازُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الَّذِي فِي بَيْتِ اللَّهِ وَالْكَنُوزَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا هَدِيَّةً لِمَلِكِ أَشُورَ. ٩ فَاسْتَجَابَ مَلِكُ أَشُورَ لِأَحَازَ، وَذَهَبَ لِقَاتِلَةِ دِمَشْقَ. وَاسْتَوَى عَلَى الْمَدِينَةِ وَسَبَى أَهْلِهَا إِلَى قَيْرٍ. وَقَتَلَ أَيْضًا رَصِينَ.

١٠ وَذَهَبَ أَحَازُ إِلَى دِمَشْقَ لِلِقَاءِ بِنَعْلِكَ فَلَاسِرَ، مَلِكِ أَشُورَ. وَهُنَاكَ رَأَى الْمُدْبِجَ. فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ تَمُودَجًا وَرَسْمًا لِهَذَا الْمُدْبِجِ إِلَى الْكَاهِنِ أَوْرِيَا. ١١ فَبَنَى الْكَاهِنُ أَوْرِيَا مَذْبَحًا عَلَى غِرَارِ التَّمُودَجِ الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ مِنْ دِمَشْقَ. وَأَتَمَّ بِنَاؤَهُ قَبْلَ عَوْدَةِ الْمَلِكِ أَحَازَ مِنْ دِمَشْقَ.

١٢ وَعِنْدَ عَوْدَةِ الْمَلِكِ مِنْ دِمَشْقَ، رَأَى الْمُدْبِجَ. وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ عَلَيْهِ. ١٣ وَقَدَّمَ عَلَيْهِ أَيْضًا ذَبَائِحَ وَتَقَدَّمَاتٍ حُبُوبٍ وَسَكِيبٍ، وَرَشَّ دَمَ تَقَدَّمَاتِ الشَّرِكَةِ عَلَيْهِ.

١٤ أَمَا الْمُدْبِجُ الْهَرُوزِيُّ الَّذِي كَانَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ أَمَامِ الْهَيْكَلِ، فَوَضَعَهُ عَلَى الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنْ مَذْبَحِهِ مَا بَيْنَ مَذْبَحِهِ وَبَيْتِ اللَّهِ. فَوَضَعَهُ عَلَى الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنْ مَذْبَحِهِ. ١٥ وَأَمَرَ أَحَازُ الْكَاهِنَ أَوْرِيَا فَقَالَ لَهُ: «اسْتَخْدِمِ الْمُدْبِجَ الْكَبِيرَ فِي تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ ٢٨ الصَّبَاحِيَّةِ، وَتَقَدَّمَاتِ الْحُبُوبِ الْمَسَائِيَّةِ، وَتَقَدَّمَاتِ السَّكِيبِ الَّتِي

يَقْدِمُ كُلُّ أَهْلِ هَذَا الْبَلَدِ. وَرَشَ دَمَ كُلِّ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَالذَّبَائِحِ الْأُخْرَى عَلَى الْمَذْبَحِ الْكَبِيرِ. أَمَّا الْمَذْبَحُ الْبُرُونِيُّ، فَسَأَسْتَخْدِمُهُ حِينَ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ اللَّهَ عَنْ أَمْرِ مَا.» ١٦ فَفَعَلَ الْكَاهِنُ أَوْرِيَّا كُلَّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الْمَلِكُ أَحَازُ.

١٧ ثُمَّ نَزَعَ الْمَلِكُ أَحَازُ عَوَارِضَ الْفَوَاعِدِ، وَرَفَعَ عَنْهَا أَحْوَاضَ الْمِيَاهِ، وَنَزَعَ الْخِزَانَةَ الْكَبِيرَةَ عَنِ الثِّيرَانِ الْبُرُونِيِّ الَّتِي تَحْتَهُ، وَوَضَعَهُ عَلَى رَصِيفِ حَجْرِيٍّ. ١٨ وَكَانَ الْعَمَالُ قَدْ بَنَوْا قَاعَةً دَاخِلَ مَنْطِقَةِ الْهَيْكَلِ مِنْ أَجْلِ اجْتِمَاعَاتِ السَّبْتِ. فَهَدَمَهَا أَحَازُ أَيْضًا. نَزَعَ هَذِهِ كُلَّهَا مِنْ بَيْتِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُورَ.

١٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَحَازَ، فَفِيهَا مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا.

٢٠ وَمَاتَ أَحَازُ وَدُفِنَ مَعَ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢٩ وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ حَزَقِيَّا.

## ١٧

هُوشَعُ يُبْدَأُ حُكْمَهُ لِإِسْرَائِيلَ

١ وَأَعْتَلَى هُوشَعُ بَنُ أَيْلَةَ عَزْرَاشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ أَحَازَ لِيَهُودَا. وَحَكَمَ هُوشَعُ سَبْعَ سِنَوَاتٍ. ٢ وَفَعَلَ أَحَازُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. لِكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى نَفْسِ الدَّرَجَةِ مِنَ الشَّرِّ كَالْمُلُوكِ الَّذِينَ سَبَقُوهُ. ٣ وَجَاءَ شَلْمَنَسَرُ، مَلِكُ أَشُورَ، لِمُحَارِبَةِ هُوشَعَ فَهَزَمَهُ. فَصَارَ هُوشَعُ يَدْفَعُ لَهُ الْجِزْيَةَ.

٤ لَكِنْ فِي وَقْتٍ لَاحِظٍ رَأَى مَلِكُ أَشُورَ أَنَّ هُوشَعَ قَدْ نَقَضَ عَهْدَهُ مَعَهُ. فَقَدْ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى سَوَا مَلِكِ مِصْرَ، لِيَعْقِدَ مَعَهُ اتِّفَاقًا مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةِ مَلِكِ أَشُورَ. وَامْتَنَعَ عَنْ دَفْعِ الْجِزْيَةِ السَّنَوِيَّةِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهَا. فَقَبِضَ عَلَيْهِ وَجَنَّهُ.

٥ وَسَنَ مَلِكُ أَشُورَ هَجَمَاتٍ عَلَى جَمِيعِ مَنَاطِقِ إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ جَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ. ٦ وَتَمَكَّنَ مَلِكُ أَشُورَ مِنَ الْاسْتِيلَاءِ عَلَى السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ حُكْمِ هُوشَعَ لِإِسْرَائِيلَ. وَسَيَّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ. وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلْحَحٍ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ فِي جُوزَانَ وَفِي مُدُنِ الْمَادِيِّينَ.

٧ حَدَّثَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى إِلَهُهِمْ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. فَقَدْ حَرَّرَهُمْ مِنْ قُوَّةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، لَكِنَّهُمْ رَاحُوا يَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى. ٨ وَتَبَنَوْا الْمَمارَسَاتِ الْبَغِيضَةَ لِلْأُمَّمِ الَّتِي اسْتَأْصَلَهَا اللَّهُ لِيزْرَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَكَانَهُمْ. وَتَبَنَوْا الْمَمارَسَاتِ الَّتِي أَتَى بِهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ. ٩ ارْتَكَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَطَايَا كَثِيرَةً ضِدَّ إِلَهُهِمْ عَلَنًا وَسِرًّا. فَبَنَوْا مَرْتَفَعَاتٍ فِي كُلِّ مَدِينِهِمْ، مِنْ الْمُدُنِ الصَّغِيرَةِ إِلَى الْكَبِيرَةِ. ١٠ وَأَقَامُوا أَنْصَابًا تَذْكَارِيَّةً وَأَعْمَدَةً عَشْرَتِ مِائَتَيْ ٣٠

عَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ. ١١ وَأَحْرَقُوا بِخُورًا هُنَاكَ فِي كُلِّ مَرْتَفَعَاتِ الْعِبَادَةِ تِلْكَ. تَبَنَوْا نَفْسَ الْمَمارَسَاتِ الْبَغِيضَةَ الَّتِي مَارَسَتَهَا الْأُمَّمُ الَّتِي اسْتَأْصَلَهَا اللَّهُ لِيزْرَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَكَانَهُمْ. وَعَمَلُوا شُرُورًا فَظِيْعَةً أَغْضَبَتْ اللَّهَ كَثِيرًا. ١٢ وَعَبَدُوا أَنْصَامًا، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ اللَّهَ سَبَقَ أَنْ حَذَّرَهُمْ: «لَا تَعْمَلُوا هَذَا الْأَمْرَ.»

١٣ وَأَرْسَلَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ وَالرَّائِينَ كَيْ يَنْذِرَ إِسْرَائِيلَ وَيَهْذُو وَيَقُولَ: «اتْرُكُوا شُرُورَكُمْ وَانْتَبِعُوا وَصَايَايَ وَسَرَائِييَ. اَعْمَلُوا بِالشَّرِيعَةِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِأَبَائِكُمْ. هَكَذَا أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ عَلَى لِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ خُدَّامِي.»

١٤ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا، بَلْ عَانَدُوا كَمَا فَعَلَ آبَاؤُهُمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِمْ. ١٥ رَفَضُوا شَرَائِعَ اللَّهِ وَالْعَهْدَ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِهِمْ. وَلَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْتَمِعُوا إِلَى تَحْذِيرَاتِهِ. وَعَبَدُوا أَوْثَانًا تَافِهَةً، وَصَارُوا هُمْ أَنْفُسُهُمْ تَافِهِينَ مِثْلَهَا. وَعَاشُوا مِثْلَ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ اللَّهَ أَنْذَرَهُمْ أَنْ لَا يَفْعَلُوا ذَلِكَ.

١٦ تَرَكُوا جَمِيعَ وَصَايَا إِلَهُهِمْ. وَصَنَعُوا عَجَلِينَ ذَهَبِيِّينَ، وَأَقَامُوا أَعْمَدَةً عَشْرَتِوَتَ، وَعَبَدُوا نُجُومَ السَّمَاءِ، وَخَدَمُوا الْبَعْلَ! ١٧ وَقَدَّمُوا أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ ذَبَائِحَ لَهُ. وَاسْتَخْدَمُوا السَّحْرَ وَالْعِرَافَةَ لِلتَّنَبُّؤِ بِالْمُسْتَقْبَلِ! وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ! فَغَضِبَ هَذَا الْأَمْرُ اللَّهَ كَثِيرًا. ١٨ وَهَكَذَا غَضِبَ اللَّهُ كَثِيرًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ حَضْرَتِهِ جَمِيعًا عَدَا عَشِيرَةَ يَهُوذَا.

شَعْبُ يَهُوذَا آمَنُوا أَيْضًا

١٩ وَكَذَلِكَ بُو يَهُوذَا لَمْ يُطِيعُوا وَصَايَا إِلَهُهِمْ، بَلْ سَارُوا عَلَى تَهْنِجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَبَنَوْا مُمَارَسَاتِهِمْ.

٢٠ فَرَفَضَ اللَّهُ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَجَلَبَ عَلَيْهِمْ ضِيقَاتٍ كَثِيرَةً. وَسَمَّحَ لَشُعُوبٍ أُخْرَى بِأَنْ تَنْتَصِرَ عَلَيْهِمْ. وَأَخِيرًا، طَرَحَهُمْ بَعِيدًا عَنْهُ وَعَنْ نَظَرِهِ. ٢١ وَشَقَّ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَائِلَةِ دَاوُدَ. وَنَصَبُوا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطٍ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، الَّذِي جَرَّهُمْ إِلَى الْخَطِيئَةِ، وَابْعَدَهُمْ عَنِ اللَّهِ. ٢٢ فَسَارَ بُو إِسْرَائِيلَ عَلَى تَهْنِجِ يَرْبَعَامَ. وَتَمَسَّكُوا بِخَطَايَاهُ. ٢٣ فَأَخْرَجَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ حَضْرَتِهِ، كَمَا سَبَقَ أَنْ قَالَ عَلَى السَّنَةِ الْأَنْبِيَاءِ. وَهَكَذَا سَبَّيَ بُو إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ. وَمَا زَالُوا هُنَاكَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

نشأة السامريين

٢٤ وَأَخْرَجَ مَلِكُ أَشُورَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ السَّامِرَةِ. وَجَلَبَ بَدَلًا مِنْهُمْ جَمَاعَاتٍ أُخْرَى مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا وَحَمَاةَ وَسَفْرَاوِيمَ. فَاسْتَوْلُوا عَلَى السَّامِرَةِ وَسَكَنُوا فِي مَدْنِهَا. ٢٥ وَفِي بَدَايَةِ إِقَامَةِ هَؤُلَاءِ فِي السَّامِرَةِ، لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَ يَهُوهَ ٢١، فَارْسَلُ يَهُوهَ أُسُودًا لِلْفَتْكِ بِهِمْ، فَقَتَلَتْ بَعْضُهُمْ. ٢٦ فَقِيلَ لِمَلِكِ أَشُورَ: «إِنَّ النَّاسَ الَّذِينَ جَلَبْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ لَا يَعْرِفُونَ شَرِيعَةَ إِلَهِ ذَلِكَ الْبَلَدِ. وَلِهَذَا أَرْسَلْتُ أُسُودًا عَلَيْهِمْ، فَقَتَلَتْ بَعْضًا مِنْهُمْ.»

٢٧ فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ وَقَالَ: «أَرْسِلُوا إِلَيْهِمْ أَحَدَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ مِنْ هُنَاكَ. لِيَذْهَبَ وَيَسْكُنَ هُنَاكَ وَيُعَلِّمُهُمْ شَرِيعَةَ إِلَهِ ذَلِكَ الْبَلَدِ.»

٢٨ فَارْجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ كَاهِنٌ كَانَ قَدْ سَبَّيَ مِنْهَا. وَجَاءَ وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِيْلَ. وَعَلَّمَ الشَّعْبَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يَعْبُدُوا يَهُوهَ.

٢٩ لَكِنْ جَمِيعَ أَوْلَادِكَ النَّاسِ صَنَعُوا أَيْضًا آلِهَةً خَاصَّةً بِهِمْ، وَوَضَعُوهَا فِي الْهَيْكَلِ وَفِي الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي بَنَاهَا السَّامِرِيُّونَ. ٣٠ فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ تَمَاثِيلَ لِلْإِلَهِ لِسُكُوتِ بَنُوْتِ. وَعَمِلَ أَهْلُ كُوثَ تَمَاثِيلَ لِلْإِلَهِ تَرْجَلِ. وَعَمِلَ أَهْلُ حَمَاةَ تَمَاثِيلَ لِلْإِلَهِ أَشِيمَا. ٣١ وَعَمِلَ أَهْلُ عَوَا تَمَاثِيلَ لِلْإِلَهِينَ نَجْزَ وَتَرْتَاقَ. وَأَحْرَقَ أَهْلُ سَفْرَاوِيمَ أَبْنَاءَهُمْ فِي النَّارِ تَكْرِيمًا لِلْإِلَهِينَ أَدْرَمَلَكَ وَعَعْمَلَكَ.

٣٢ لَكِنَّهُمْ عَبَدُوا يَهُوهَ أَيْضًا. وَاخْتَارُوا كَهَنَةً لِلْمُرْتَفَعَاتِ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ. فَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ عَنِ الشَّعْبِ فِي الْهَيْكَلِ وَالْمُرْتَفَعَاتِ. ٣٣ كَانُوا يَعْبُدُونَ يَهُوهَ، لَكِنَّهُمْ عَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى أَيْضًا كَمَا رَسَاتِ الْبِلَادِ الَّتِي كَانُوا مَسِيئِينَ فِيهَا.

٣٤ وما زالوا حتى هذا اليوم يمارسون تلك العادات التي مارسوها في الماضي، فهم لا يعبدون يهوه حقاً، ولا يعملون حسب أنظمتهم بني إسرائيل وعاداتهم. ولا يلتزمون بالشرائع والوصايا التي أعطاهها يهوه لأبناء يعقوب، أي إسرائيل. ٣٥ فقد قطع يهوه عهداً معهم، وأمرهم فقال: «لا تعبدوا الهة أخرى، ولا تسجدوا لها ولا تخدّموها، ولا تقدّموا لها ذبائح. ٣٦ بل اعبدوا يهوه الذي أخرجكم من مصر وأنقذكم بقوة عظيمة وذراع ممدودة. له ينبغي السجود وتقديم الذبائح. ٣٧ أطيعوا أنظمتهم وشرائعهم وتعاليمهم ووصاياهم التي كتبها لكم. اعملوا بها على الدوام. ولا تعبدوا الهة أخرى. ٣٨ ولا تنسوا العهد الذي قطعته معكم. لا تعبدوا الهة أخرى، بل اعبدوا يهوه إلهكم وحده. وهو سينقذكم من جميع أعدائكم.» ٤٠ لكنهم لم يسمعوا، بل واصلوا ممارسة عاداتهم الماضية. ٤١ وهكذا بدأت تلك الأمم تعبد يهوه. غير أنها استمرت في عبادة أوثانها. وهذا هو حالها وحال أبنائها وأحفادها حتى هذا اليوم.

## ١٨

## حزقيا ملك يهوذا

١ واعتلى حزقيا بن أحاز عرش يهوذا في السنة الثالثة من حكم هوشع بن أيلة لإسرائيل. ٢ وكان حزقيا في الخامسة والعشرين من عمره عندما بدأ حكمه، وحكم تسعاً وعشرين سنة في القدس. واسم أمه هو إبي بنت زكريا. ٣ عمل حزقيا ما يرضي الله مثل جده داود. ٤ فهدم المرتفعات، وكسر الأصباب التذكارية، وقطع أعمدة عشتروت. ٥ في ذلك الوقت، كان يهوذا يحرقون البخور للحية البرونزية التي صنعها موسى، ودعواها «نحشطان» فسحقها حزقيا سحقاً. ٥ واتكل حزقيا على الله، إله إسرائيل. ولم يكن لحزقيا مثيل بين ملوك يهوذا الذين سبقوه أو خلفوه. ٦ إذ تمسك بالله بقوة، وظل على وفائه له. وأطاع كل الوصايا التي أعطاهها الله لموسى. ٧ فكان الله مع حزقيا، فنجح في كل ما كان يفعله. ٨ وتمرد حزقيا على ملك أشور. فلما بعد موالياً له. ٨ وهزم الفلسطينيين ولاحقهم إلى غزّة والمنطقة المحيطة بها، واقتحم مدنها من برج المراقبة إلى المدينة المحصنة.

## الأشوريون يستولون على السامرة

٩ وذهب شلبناسر، ملك أشور لمحاربة السامرة، وحاصر جيشه المدينة. كان هذا في السنة الرابعة من حكم حزقيا ليهوذا. وهي أيضاً السنة السابعة لحكم هوشع بن أيلة لإسرائيل. ١٠ واستولى شلبناسر على السامرة في نهاية السنة الثالثة، أي في السنة السادسة من حكم حزقيا ليهوذا. وهي أيضاً السنة التاسعة من حكم هوشع لإسرائيل. ١١ وسبي ملك أشور بني إسرائيل إلى أشور وأسكنهم في مدينة حلب، على نهر خابور في أرض جوزان، وفي مدن الماديين. ١٢ لأن بني إسرائيل لم يطيعوا صوت إلههم، بل كسروا عهده. ولم يعملوا بوصايا خادم الله موسى. لم يسمعوا ولم يطيعوا. ١٣ أشور تستعد للاستيلاء على يهوذا

١٣ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حَكْمِ حَزَقِيَّا، ذَهَبَ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ بِحَارِبَةٍ كُلِّ مَدْنٍ يَهُودًا مُحَصَّنَةً. وَتَمَكَّنَ مِنَ الْأَسْتِيْلَاءِ عَلَيْهَا. ١٤ فَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودًا رِسَالَةً إِلَى مَلِكِ أَشُورَ فِي نَيْشِشَ، جَاؤُ فِيهَا: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ. لَا تَهَاجِنِي. وَسَاعِطِيكَ أَيُّ مَبْلَغٍ تَفْرَضُهُ عَلَيَّ.»

فَفَرَضَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى حَزَقِيَّا جَزِيَّةً مِقْدَارُهَا ثَلَاثُ مِئَةِ قِنْطَارٍ ٢٣ مِنَ الْفِضَّةِ وَثَلَاثُونَ قِنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ. ١٥ فَأَعْطَاهُ حَزَقِيَّا كُلَّ الْفِضَّةِ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ وَفِي بَيْتِ الْمَلِكِ. ١٦ فَفَسَّرَ حَزَقِيَّا الذَّهَبَ الَّذِي كَانَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودًا قَدْ غَشَى بِهِ أَبْوَابَ هَيْكَلِ اللَّهِ وَدَعَائِمَهَا، وَأَعْطَاهُ لِمَلِكِ أَشُورَ.

مَلِكِ أَشُورَ يُرْسِلُ رِجَالًا إِلَى الْقُدْسِ

١٧ أَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ قَادَتَهُ الثَّلَاثَةَ تَرْتَانَ وَرَبْسَرِيسَ وَرَبْشَاقِيَّ مِنْ نَيْشِشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا فِي الْقُدْسِ. جَاءُوا عَلَى رَأْسِ جَبَشِي عَظِيمٍ، وَوَقَفُوا عِنْدَ الْقَنَاةِ قَرَبَ الْبُرْكََةِ الْعُلْيَا الَّتِي تَقَعُ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى حَقْلِ الْغَسَالِينِ وَمَبِضِي الثِّيَابِ. ١٨ فَجَادَى هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ الثَّلَاثَةَ. فَفَرَّجَ لِلْقَائِمِ الْيَاقِيمِ بْنِ حَلْقِيَّا الْمُسَوَّلِ عَنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَشِبْنَةَ كَاتِبِ الْمَلِكِ، وَيَوَاحُ بْنُ آسَافَ حَافِظَ السِّجَلَاتِ.

١٩ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِيٌّ: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ مَلِكُ أَشُورَ الْعَظِيمِ:

«مَا الَّذِي تَمَكَّلُ عَلَيْهِ؟ ٢٠ أَنْتَ تَقُولُ: لَدَيَّ مُسْتَشَارُونَ وَقُوَّةٌ تَعِينُنِي فِي الْحَرْبِ، وَكَلَامُكَ هَذَا مُجَرَّدُ هِبَاءٍ! عَلَى مَنْ تَمَكَّلُ فِي تَمَرْدِكَ عَلَيَّ؟ ٢١ أَنْتَ مَتَكَبِّرُ عَلَى عَكَازٍ مِنْ قَصَبَةٍ مَكْسُورَةٍ. فَهَذِهِ هِيَ مِصْرُ الَّتِي إِنْ اتَّكَأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا اخْتَرَقَتْ يَدَهُ. هَكَذَا هُوَ مَلِكُ مِصْرَ لِكُلِّ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ.

٢٢ «وَأَنْ قَلْتُ: تَمَكَّلُ عَلَى يَهُوَهَ ٢٤ لِهِنَّا! أَمَا أزالَ حَزَقِيَّا مَذَابِحَهُ وَأَمَا كُنَّ عِبَادَتُهُ، وَقَالَ لِأَهْلِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ: لَا تَعْبُدُوا إِلَّا أَمَامَ هَذَا الْمَذْبُوحِ هُنَا فِي الْقُدْسِ؟

٢٣ «وَالآنَ يَرَاهِنُكَ مَوْلَايَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ: إِنَّهُ مُسْتَعِدٌّ أَنْ يُعْطِيكَ الْفِي حِصَانٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ رِجَالًا يَرْكَبُونَهَا. ٢٤ أَنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَهْزِمَ حَتَّى أَصْغَرَ قَادَةَ مَوْلَايَ، حَتَّى لَوْ اعْتَمَدْتَ عَلَى مَرْجَاتِ مِصْرَ وَفُرْسَانِهَا. ٢٥ أَنْتَظُنُّ أَنِّي جِئْتُ لِمُهَاجَةِ الْقُدْسِ وَتَدْمِيرِهَا مِنْ دُونِ يَهُوَهَ؟ بَلْ هُوَ الَّذِي قَالَ لِي: اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَدَمِّرْهَا!»

٢٦ فَقَالَ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَّا، وَشِبْنَةُ، وَيَوَاحُ لِرَبْشَاقِيٍّ: «تَرْجُو أَنْ تَكَلِّمَنَا، نَحْنُ خُدَامُكَ، بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ، فَحَنَنْ نَفْهَمُهَا. وَلَا تَكَلِّمْنَا بِلُغَةِ يَهُودَا لِثَلَا يَفْهَمَ الشَّعْبُ مَا تَقُولُهُ.»

٢٧ غَيْرَ أَنَّ رَبْشَاقِيَّ قَالَ لَهُمْ: «لَمْ يُرْسَلْنِي سَيِّدِي لِكِي أَكَلِّمُكُمْ أَنْتُمْ وَحَدَثُكُمْ وَمَلِكُكُمْ، بَلْ أُرْسَلَنِي أَيْضًا لِأَكَلِّمَ الْجُنُودَ الْوَاقِفِينَ عَلَى السُّورِ. هُمْ أَيْضًا سَيَأْكُلُونَ فَضْلَاتِهِمْ، وَيَشْرَبُونَ بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ!»

٢٨ ثُمَّ نَادَى رِبشَاقِي بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ بِالْعِبْرِيَّةِ: «اسْمَعُوا رَسُولَةَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ، مَلِكِ أَشُورَا ٢٩ يَقُولُ الْمَلِكُ: <لا تَدْعُوا حَرْقِيَا يَخْدَعُكُمْ، لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْقِذَكُمْ مِنْ قُوَّتِي. ٣٠ لَا تَدْعُوا حَرْقِيَا يَنْعَمُ بِالْإِنكَالِ عَلَى إِلْهَكُمُ يَقُولُ: <يهوه سيخلصنا، ولن يدع ملك أشور يستولي على المدينة.> ٣١ فَلَا تَسْمَعُوا لِحَرْقِيَا. يَقُولُ مَلِكُ أَشُور:

<اعقدوا صلحاً معي واخرجوا إلي. حينئذٍ سيأكل كل واحد منكم من عنيه وتبنيه ويشرب من بئره. ٣٢ يمكنكم أن تتمتعوا بخيراتكم إلى أن آتي وأخذكم إلى أرض كارضكم. هي أرض حنطة وخبز، أرض خبز وكروم، أرض زيتون وعسل. حينئذٍ ستحيون ولن تموتوا. فلا تسمعوا لِحَرْقِيَا، فهو يحاول أن يخدعكم بقوله: يهوه سينقذنا. ٣٣ هل أنقذ أي إله من كل آلهة الشعوب أرضه من ملك أشور؟ ٣٤ عجزت أممي آلهة حماة وأرفاد. عجزت آلهة سفراويم وهينع ويمو. لم نستطع هذه الآلهة كلها أن تنقذ السامرة مني. ٣٥ أي إله من كل آلهة الأمم استطاع أن ينقذ أرضه مني؟ فكيف تتوقعون بعد ذلك أن ينقذ يهوه القدس مني؟>

٣٦ لَكِنَّ الشَّعْبَ لَزِمَ الصَّمْتِ. فَلَمْ يَرُدُّوا بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى رِبشَاقِي حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ حَرْقِيَا. فَقَدْ أَمَرَهُمْ: <لا تردوا عليه.>

٣٧ فَفَزَقَ إِلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا الْمَسْئُولَ عَنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَشَبَّهَهُ كَاتِبُ الْمَلِكِ، وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ حَافِظَ السِّجَلَاتِ ثِيَابُهُمْ حُرْنًا عَلَى مَا سَمِعُوهُ. وَجَاءُوا إِلَى حَرْقِيَا، وَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَهُ رِبشَاقِي.

## ١٩

حَرْقِيَا يَخْتَلِطُ مَعَ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ

١ فَلَمَّا سَمِعَ حَرْقِيَا هَذَا، مَرَّقَ ثِيَابَهُ، وَلَبَسَ خَيْشًا حُرْنًا يَسْبِبُ مَا سَمِعَ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.  
٢ وَأَرْسَلَ حَرْقِيَا إِلْيَاقِيمَ الْمَسْئُولَ عَنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَشَبَّهَهُ كَاتِبُ الْمَلِكِ، وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ إِلَى النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوُصَ، وَهُمْ يَلْبَسُونَ الْخَيْشَ. ٣ فَقَالُوا لِإِشْعِيَاءَ: «يَقُولُ حَرْقِيَا: <هَذَا يَوْمٌ ضَيِّقٌ وَتَأْدِيبٌ لَنَا، فَكَيْفَ حَالُنَا هُوَ حَالُ امْرَأَةٍ حَانَ وَقْتُ وِلَادَتِهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا قُوَّةَ فِيهَا لِلْوِلَادَةِ. ٤ لَعَلَّ إِلْهَكَ يَسْمَعُ كُلَّ كَلَامِ رِبشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ سَيِّدُهُ مَلِكُ أَشُورَ لِيُهَيِّبَ اللَّهُ الْحَيَّ. وَلَعَلَّهُ يَعْاقِبُهُ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ. فَصَلِّ لِإِلْهِكَ مِنْ أَجْلِ الْأَحْيَاءِ الْبَاقِينَ فِي الْمَدِينَةِ.>»  
٥ حِينَئِذٍ مَسْئُولُ الْمَلِكِ إِلَى إِشْعِيَاءَ. ٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءُ: «بَلِّغُوا حَرْقِيَا هَذِهِ الرِّسَالَةَ: <يَقُولُ اللَّهُ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ مَا قَالَهُ خُدَّامُ مَلِكِ أَشُورَ وَأَهَانُونِي بِهِ. ٧ هَا أَنِّي وَاضِعٌ فِيهِ رُوحَ خَوْفٍ. سَيَسْمَعُ إِشْعَاءُ، فَيَعُودُ إِلَى بَلَدِهِ. وَهَنَّاكَ سَيَمُوتُ بِالسَّيْفِ.>»

مَلِكِ أَشُورَ يَنْذِرُ حَرْقِيَا مَرَّةً أُخْرَى

٨ وَسَمِعَ رِبشَاقِي أَنَّ مَلِكَ أَشُورَ قَدْ تَرَكَ خَيْشَ. وَعَادَ فَوَجَدَهُ فِي مَدِينَةِ لَبْنَةَ بَحَارِبَا. ٩ ثُمَّ سَمِعَ مَلِكُ أَشُورَ إِشْعَاءَةَ عَنْ تَرْهَاقَةَ، مَلِكِ الْحَبَشَةِ. فَقِيلَ لَهُ: «جَاءَ تَرْهَاقَةُ كَيْ بَحَارِبِكَ.» فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ مَرَّةً أُخْرَى رُسُلًا إِلَى حَرْقِيَا. ١٠ وَحَمَلَهُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَيْهِ: «قُولُوا لِلْمَلِكِ يَهُودَا:



يَخْدَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي سَبَّكَ عَلَيْهِ حِينَ يَقُولُ: لَنْ يَقْدِرَ مَلِكُ أَشُورَ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الْقُدْسِ. ١١ لَا بُدَّ أَنْكَ سَمِعْتَ بِمَا فَعَلَهُ مَلُوكُ أَشُورَ بِكُلِّ الْبُلْدَانِ الْأُخْرَى، وَكَيْفَ أَنَّهُمْ دَمَرُواهَا تَدْمِيرًا! فَكَيْفَ تَوَهَّمُ أَنْكَ سَتَنْجُو؟ ١٢ لَمْ تَقْدِرْ أَلَهَةٌ هَذِهِ الشُّعُوبِ أَنْ تَنْقِذَهَا. فَقَدْ قَضَى آبَاؤُنَا عَلَيْهَا، فَضَوًّا عَلَى جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصَفَ وَبَنِي عَدَانَ فِي تَلٍّ أَسَارًا. ١٣ وَإِنَّ مَلِكَ حَمَاةٍ وَمَلِكَ أَرْفَادٍ وَمَلِكَ مَدْيَنَةَ سَفَرَاوِيمَ وَمَلِكَ هِينَعَ وَمَلِكَ عَوَا؟»

## صلاة حزقياء

١٤ فَأَخَذَ حَزَقِيَاءُ الرِّسَالَةَ مِنَ الرَّسُلِ وَقَرَّاهَا. ثُمَّ صَعَدَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَفَرَدَ الرِّسَالَةَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٥ وَصَلَّى حَزَقِيَاءُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَقَالَ: «يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ عَلَى مَلَايِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، ٣٥ أَنْتَ وَحَدِّكَ إِلَهُ كُلِّ مَمْلُوكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ! ١٦ فَأَمِلْ إِلَيَّ أَذْنُكَ يَا اللَّهُ. وَافْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ. وَاسْمِعْ كَلَامَ سَنْحَارِيبِ الَّذِي يُبِينُ اللَّهُ الْحَيَّ. ١٧ صَحِيحٌ يَا اللَّهُ، أَنَّ مَلُوكَ أَشُورَ دَمَرُوا الشُّعُوبَ الْأُخْرَى وَأَرَاضِيهَا. ١٨ وَصَحِيحٌ أَيْضًا أَنَّهُمْ أَتَوْا بِأَلَهَةِ الْأُمَمِ الْأُخْرَى فِي النَّارِ. لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ أَلَهَةً حَقِيقَةً، وَلَيْسُوا سِوَى صُنْعِ أَيْدِ بَشَرِيَّةٍ، فَهَمَّ خَشَبٌ وَحَجَرٌ. وَهَلْدَا دَمَرُوا. ١٩ وَالآنَ يَا إِلَهُنَا، خَلِّصْنَا مِنْ يَدِ سَنْحَارِيبِ، حَتَّى تَعْرِفَ جَمِيعَ مَمْلُوكِ الْأَرْضِ أَنَّكَ أَنْتَ يَهُوَهُ ٣٦ هُوَ الْإِلَهُ الْوَحِيدُ.»

## جواب الله لحزقياء

٢٠ عِنْدَئِذٍ أَرْسَلَ إِسْحِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ بِرِسَالَةٍ إِلَى حَزَقِيَاءَ قَالَ فِيهَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَمِعْتُ صَلَاتَكَ إِلَى الْخُصُوصِ سَنْحَارِيبَ مَلِكِ أَشُورَ. ٢١ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ بِشَأْنِهِ:

## يا سَنْحَارِيبُ،

احْتَقَرْتُكَ وَأَسْتَهْزَأْتُ بِكَ الْعَدْرَاءُ الْعَزِيزَةُ صِهْيُونُ، ٣٧ وَتَهَزُّوا الْعَزِيزَةُ الْقُدْسُ ٣٨ رَأْسُهَا عِنْدَ هَرَبِكَ.

٢٢ مَنْ عَيْرْتُ؟ وَعَلَى مَنْ جَدَفْتُ؟

وَعَلَى مَنْ رَفَعْتَ صَوْتَكَ،

وَرَفَعْتَ عَيْنَيْكَ بِكِبْرِيَاءٍ؟

أَعْلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلِ؟

٢٣ عَيْرْتِ الرَّبَّ مِنْ خِلَالِ خِدَامِكَ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ.

١٩:١٥ ٣٥

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجتعة تخدع الله في الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيل للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 10-22.

١٩:١٩ ٣٦

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١٩:٢١ ٣٧

العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون».

١٩:٢١ ٣٨

العزيزة القدس. حرفياً «الابنة القدس».

قُلْتُ: دِيمَرْجَاتِي الْكَثِيرَةَ

صَعَدْتُ إِلَى أَعَالِي الْجِبَالِ

وَالِي قِمِّ بُنَانَ.

قَطَعْتُ أَعْلَى أَشْجَارِ الْأَرْضِ،

وَأَفْضَلَ أَشْجَارِ السَّرْوِ.

صَعَدْتُ إِلَى أَعْلَى قِمِّهِ،

وَالِي أَكْثَرَ غَابَاتِهِ تَكْأَفَةً.

٢٤ حَفَرْتُ آبَارًا،

وَشَرَبْتُ مَاءَ الْأَرْضِي الْأُخْرَى.

وَيَاطِنُ أَقْدَامِي جَفَفَتْ كُلُّ أَنْهَارِ مِصْرَ وَسَوَاقِيهَا.

٢٥ لَكِنْ أَلَمْ تَسْمَعْ بِمَا خَطَطْتُ لَهُ؟

بِمَا خَطَطْتُ لَهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ،

وَالآنَ جَعَلْتُهُ يَحْدُثُ؟

فَقَدْ خَطَطْتُ لِأَنْ تُحَوَّلَ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ إِلَى تَلَالِ حُطَامِ،

٢٦ بَيْنَمَا شَعَبُ هَذِهِ الْمُدْنَ ضَعْفَاءُ وَمُرْتَعِبِينَ.

مِثْلَ عَشْبٍ فِي الْحَقْلِ وَحَشِيشٍ أَخْضَرَ،

مِثْلَ الْعُشْبِ عَلَى سَطُوحِ الْمَنَازِلِ،

تُحْرِقُهُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ.

٢٧ أَنَا أَعْرِفُ مَتَى تَقُومُ وَمَتَى تَجْلِسُ،

وَمَتَى تَخْرُجُ وَمَتَى تَدْخُلُ،

وَأَعْرِفُ ثَوْرَانِكَ عَلَيَّ.

٢٨ لِأَنَّكَ ثَرْتُ عَلَيَّ،

وَأَنَا سَمِعْتُ كَلَامَكَ الْمُتَكَبِّرَ،

فَسَأْضِعُ الْخَطَافَ فِي أَنْفِكَ،

وَالرَّسْنَ فِي فَمِكَ، ٢٩

وَسَأَجْعَلُكَ تَعُودُ إِلَى أَرْضِكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ بِهِ.»

٢٩ «وهذه هي العلامة على أي ساعينك، يا حرقيا: ستأكل هذه السنة زراعتي وحده. وفي السنة القادمة ستأكل

زراعتي من بذور المحصول السابق. أما في السنة الثالثة فستحصدون ما تزرعون. وتغرسون كروما وتأكلون منها عنبا.

٣٠ أما الناجون من عشيرة يهوذا فسيعودون، وسيعمقون جذورهم في الأرض وينجون. ٣١ لأنه سبقي بقية وتخرج

من القدس، من جبل صهيون. الله القدير يصنع هذا بسبب غيرته.

٣٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ:

«لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ،

أَوْ يُطْلَقَ فِيهَا سَهْمًا وَاحِدًا.

لَنْ يَقْتَرِبَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِأَتْرَاسِهِ،

أَوْ يَبْنِي بَرَجَ حِصَارٍ عَلَيْهَا.

٣٣ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ سِيرَجُ.

لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ.

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

٣٤ سَأُدْفَعُ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَأُنْقِذُهَا.

مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ، وَمِنْ أَجْلِ اسْمِي، سَأَفْعَلُ هَذَا.»

الْقَضَاءُ عَلَى الْجَيْشِ الْأَشُورِيِّ

٣٥ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ خَرَجَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ وَقَتَلُوا مِئَةً وَخَمْسًا وَثَمَانِينَ أَلْفَ جُنْدٍ فِي مَعْسَكِ الْأَشُورِيِّينَ. وَلَمَّا أَفَاقَ الْأَشُورِيُّونَ

فِي الصَّبَاحِ، رَأَوْا كُلَّ جِثِّ الْقَتْلِ. ٣٦ فَعَادَرُوا سَنَحَارِيْبَ، مَلِكَ أَشُورَ، ذَلِكَ الْمَكَانَ عَائِدًا إِلَى نَيْنَوَى حَيْثُ أَقَامَ.

٣٧ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ يَعْبُدُ فِي هَيْكَلٍ لِإِلَهِهِ نَسْرُوخَ. فَقَتَلَهُ ابْنَاهُ أَدْرَمَلِكُ وَشَرَّاصِرُ بِالسَّيْفِ. ثُمَّ هَرَبَا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاتٍ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَسْرَحُدُونُ.

## ٢٠

مَرَضُ حَزَقِيَّا

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَرَضَ حَزَقِيَّا وَقَارَبَ الْمَوْتَ. فَذَهَبَ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ إِلَى حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ لَكَ: «رَتَّبْتُ شُؤُونَ بَيْتِكَ، لِأَنَّهُ لَنْ يَطُولَ بِكَ الْعُمْرُ. بَلْ سَمَّوتُ قَرِيبًا.»

٢ فَأَدَارَ حَزَقِيَّا وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ. وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: ٣ «اذْكُرْ، يَا اللَّهُ أَيَّ خَدَمَتِكَ بَوَفَاءٍ وَمِنْ كُلِّ قَلْبِي. وَفَعَلْتُ مَا يَرْضِيكَ.» ثُمَّ بَكَى حَزَقِيَّا بُكَاءً مَرًّا.

٤ وَقَبِلَ أَنْ تَجَاوَزَ إِشْعِيَاءُ السَّاحَةَ الْوَسِيطَةَ فِي الْمَدِينَةِ، كَلَّمَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُ: ٥ «ارْجِعْ وَكَلِّمْ حَزَقِيَّا، قَائِدَ شَعْبِي، وَقُلْ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهَ جَدِّكَ دَاوُدَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ. وَلِهَذَا سَأَشْفِيكَ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ سَتَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. ٦ وَسَأُضَيِّفُ إِلَى حَيَاتِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. وَسَأُنْقِذُكَ وَأُنْقِذُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْ مَلِكِ أَشُورَ. وَسَأُحْيِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، وَمِنْ أَجْلِ الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعْتَهُ لِدَاوُدَ خَادِمِي.»

٧ ثُمَّ قَالَ إِشْعِيَاءُ: «اصْنَعُوا خَلِيطًا مِنَ التِّينِ وَضَعُوهُ عَلَى مَكَانِ الْأَمِّ.» فَأَخَذُوهُ وَوَضَعُوهُ عَلَى مَكَانِ الْأَمِّ. فَتَعافَى حَزَقِيَّا.

عَلَامَةُ لِحَزَقِيَّا

٨ وَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَاءَ: «مَا هِيَ الْعَلَامَةُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ سَيَشْفِينِي شِفَاءً كَامِلًا وَأَنِّي سَأَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي الْيَوْمِ

الثَّالِثِ.»

٩ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: «اخْتَرِ عَلَامَةً مِنْ اثْنَتَيْنِ. هَلْ تُرِيدُ أَنْ يَحْرَكَ الظِّلُّ عَشْرَ خُطَوَاتٍ إِلَى الْأَمَامِ، أَمْ يَتَرَجَعُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ؟ هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ سَيَفْعَلُ كَمَا قَالَ.»

١٠ فَأَجَابَ حَزَقِيَّا: «إِنَّهُ لِأَمْرٍ سَهْلٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، فَاجْعَلْهُ يَتَرَجَعُ عَشْرَ خُطَوَاتٍ.»  
١١ فَصَلَّى إِشْعِيَاءُ إِلَى اللَّهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ الظِّلُّ يَتَرَجَعُ عَشْرَ خُطَوَاتٍ، حَيْثُ عَادَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ قَبْلَ عَشْرِ خُطَوَاتٍ.

حَزَقِيَّا وَوَفَدٌ مِنْ بَابِلَ

١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَرْسَلَ مَرْدُوخُ بِلَادَانَ بْنَ بِلَادَانَ، مَلِكُ بَابِلَ، رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَّا. وَمَا دَفَعَهُ إِلَى عَمَلِي ذَلِكَ هُوَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حَزَقِيَّا كَانَ مَرِيضًا. ١٣ فَسَمِعَ حَزَقِيَّا عَنِ الْوَفْدِ الْقَادِمِ مِنْ بَابِلَ وَرَحِبَ بِهِ، وَأَرَاهُمْ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ فِي بَيْتِهِ. أَرَاهُمُ الْفِضَّةَ، وَالذَّهَبَ، وَالْأَطْيَابَ، وَالْعِطْرَ الثَّمِينِ، وَالْأَسْلِحَةَ، وَكُلَّ شَيْءٍ فِي مَخَازِنِهِ. فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي بَيْتِ حَزَقِيَّا لَمْ يَرَهُمْ إِيَّاهُ.

١٤ جَاءَ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَسَأَلَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ؟ وَمَنْ أَيْنَ جَاءُوا؟»

فَأَجَابَ حَزَقِيَّا: «جَاءُوا مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ، مِنْ بَابِلَ.»

١٥ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: «وَمَا الَّذِي رَأَوْهُ فِي بَيْتِكَ؟»

فَأَجَابَ حَزَقِيَّا: «رَأَوْا كُلَّ شَيْءٍ فِي بَيْتِي، فَلَا يُوْجَدُ شَيْءٌ فِي مَخَازِنِي لَمْ أَرَهُ لَهُمْ.»

١٦ حِينَئِذٍ، قَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَزَقِيَّا: «اسْتَمِعْ إِلَى رِسَالَةِ اللَّهِ: ١٧ «سَيَأْتِي وَقْتُ سَيُؤَخَذُ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ فِي بَيْتِكَ، وَكُلُّ مَا ادَّخَرَهُ آبَاؤُكَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، إِلَى بَابِلَ. لَنْ يَبْقَى شَيْءٌ مِنْهُ. اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ هَذَا. ١٨ وَسَيُؤَخَذُ أَوْلَادُكَ أَنْتَ لِيَصِيرُوا خُدَمًا فِي قِصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.»

١٩ فَقَالَ حَزَقِيَّا: «حَسَنَةٌ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ.» ثُمَّ أَضَافَ: «لَا مَانِعَ عِنْدِي مَادَامَ السَّلَامُ وَالْأَمَانُ سَيَسُودَانِ فِي حَيَاتِي!»

٢٠ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِحَزَقِيَّا وَأَعْمَالِهِ وَشَقِّهِ لِلْقَنَاءِ مِنْ أَجْلِ إِدْخَالِ الْمَاءِ إِلَى الْمَدِينَةِ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا. ٢١ وَمَاتَ حَزَقِيَّا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ مَنْسَى.

## ٢١

مَنْسَى مَلِكُ يَهُوذَا

١ كَانَ مَنْسَى فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا اعْتَلَى عَرْشَ يَهُوذَا. وَحَكَمَ خَمْسَةَ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ حَفْصِيَّةً.

٢ وَفَعَلَ مَنْسَى الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَتَبَنَّى الْمَارَسَاتِ الْبَشَعَةَ لِلشُّعُوبِ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ يَدِ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَعَادَ مَنْسَى بِنَاءَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي كَانَ قَدْ هَدَمَهَا أَبُوهُ حَزَقِيَّا. وَأَعَادَ بِنَاءَ مَدَائِحِ اللَّبْعَلِ وَأَقَامَ عَمُودَ عَشْتُرُوتَ، ٤ كَمَا فَعَلَ أَحَابُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. وَعَبَدَ مَنْسَى نُجُومَ السَّمَاءِ وَخَدَمَهَا. ٤ وَحَتَّى مَدَائِحِ لِلآلِهَةِ الرَّائِمَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ

عنه الله: «سأضع اسمي إلى الأبد في القدس». ٥ وبني منسى مذابح لتُجْوم السماء في ساحتي بيت الله. ٦ وأحرق أيضاً أبناءه كقرايين. وأسْتَعَانَ بِالسَّحْرِ وَالْعِرَافَةِ لِحَاوِلَةِ مَعْرِفَةِ الْمُسْتَقْبَلِ. وَاسْتَعْدَم وَسَطَاءَ رُوحَانِيَيْنَ وَمَشْعُودِيْنَ. وَأَكْثَرَ مَنْسَى مِنْ عَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ. فَغَضِبَ اللَّهُ غَضَبًا شَدِيدًا. ٧ وَصَنَعَ مَنْسَى تَمَثُلًا مَنُوحَاتٍ لِعَشْرَتُونَ، وَوَضَعَهُ فِي الْهَيْكَلِ. وَهُوَ الْهَيْكَلُ الَّذِي كَانَ اللَّهُ قَدْ قَالَ لِدَاوُدَ وَابْنِهِ سُلَيْمَانَ عَنْهُ: «اخْتَرْتُ الْقُدْسَ مِنْ كُلِّ مَدَنِ إِسْرَائِيلَ. سَأُضَعُ اسْمِي فِي الْهَيْكَلِ فِي الْقُدْسِ إِلَى الْأَبَدِ. ٨ وَلَنْ أَدْعُهُمْ يَطْرُدُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِأَبَائِهِمْ. بَلْ سَادَعَهُمْ يَبْقُونَ فِي أَرْضِهِمْ، إِذَا أَطَاعُوا كُلَّ وَصَايَايَ وَكُلَّ التَّعَالِيمِ الَّتِي أُعْطَاهَا لَهُمْ عَبْدِي مُوسَى.» ٩ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ جَرَّهُمْ مَنْسَى إِلَى عَمَلِ شُرُورٍ أَقْبَحَ مِنْ كُلِّ الشُّرُورِ الَّتِي مَارَسَتْهَا الشُّعُوبُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ كَنْعَانَ قَبْلَ دُخُولِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَيْهَا.

١٠ وَقَالَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ خُدَامِهِ الْأَنْبِيَاءِ: ١١ «عَمَلُ مَنْسَى كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْبَغِيضَةِ، وَزَادَتْ شُرُورُهُ عَلَى شُرُورِ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ قَبْلِهِ، وَجَرَّ يَهُوذَا إِلَى الْخَطِيئَةِ سَبَبِ أَوْثَانِهِ. ١٢ لَهَذَا يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «هَا إِنِّي جَالِبٌ ضَيْقًا كَثِيرًا عَلَى الْقُدْسِ وَعَلَى يَهُوذَا سَيَصْدُمُ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ. ١٣ وَمَا عَمَلْتُهُ بِالسَّامِرَةِ وَبَيْتِ أَخَابَ سَاعَمَلَهُ بِالْقُدْسِ. وَكَأَيَّ مَسْحٍ صَحْنٌ وَيُقَلَّبُ إِلَى الْأَسْفَلِ، كَذَلِكَ سَأَفْعَلُ بِالْقُدْسِ. ١٤ وَسَأَتْرُكُ مَا يَبْقَى مِنْ شِعْبِي. وَسَأَنْصُرُ أَعْدَاءَهُمْ عَلَيْهِمْ، فَيَسْبِغِيهِمْ أَعْدَاؤُهُمْ كَأَنَّهُمْ غَنَائِمُ حَرْبٍ، ١٥ لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا مَا لَا يَرْضِيَنِي. أَغْضَبُونِي مِنْذُ يَوْمِ خُرُوجِ آبَائِهِمْ مِنْ مِصْرَ وَحَتَّى الْيَوْمِ. ١٦ وَقَتْلَ مَنْسَى أَرْبَاءَ كَثِيرِينَ، وَأَغْرَقَ الْقُدْسَ بِدَمِهِمْ. تُضَافُ هَذِهِ الْخَطَايَا كُلُّهَا إِلَى الْخَطِيئَةِ الَّتِي جَرَّ بِهَا يَهُوذَا لِلْخَطِيئَةِ، حَتَّى فَعَلُوا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ.»

١٧ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ مَنْسَى وَخَطَايَاهُ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

١٨ وَمَاتَ مَنْسَى وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. دُفِنَ فِي بَسْتَانَ بَيْتِهِ الَّذِي دَعِيَ «بَسْتَانَ عَزْرًا». وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَمُونٌ.

أَمُونُ مَلِكُ يَهُوذَا

١٩ كَانَ أَمُونٌ فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا اعْتَلَى الْعَرْشَ. وَحَكَمَ سِتِّينَ فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ مُشَلَمَةُ بِنْتُ حَارُوصَ، مِنْ يَطَّةَ.

٢٠ وَفَعَلَ أَمُونُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ كَأَبِيهِ مَنْسَى. ٢١ وَعَاشَ أَمُونٌ عَلَى نَهْجِ أَبِيهِ. فَعَبَدَ وَخَدَّمَ الْأَوْثَانَ الَّتِي عَبَدَهَا وَخَدَمَهَا أَبُوهُ. ٢٢ وَهَكَذَا تَجَاهَلَ اللَّهُ، إِلَهَ آبَائِهِ، وَلَمْ يَعِشْ كَمَا يَرْضِي اللَّهُ. ٢٣ وَتَأَمَّرَ خُدَامُ أَمُونَ عَلَيْهِ وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ. ٢٤ فَقَامَ شَعْبُ الْبَلَدِ وَقَتَلُوا كُلَّ الَّذِينَ تَأَمَّرُوا عَلَى أَمُونٍ وَقَتَلُوهُمْ. ثُمَّ نَصَبُوا ابْنَهُ يَوْشِيَا مَلِكًا بَعْدَهُ.

٢٥ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَمُونٍ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

٢٦ وَدُفِنَ أَمُونٌ فِي قَبْرِهِ فِي بَسْتَانَ عَزْرًا. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ يَوْشِيَا.

يَوْشِيَا مَلِكُ يَهُوذَا

١ كَانَ يَوْشِيَا فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ مِنْ بَصْفَةَ. ٢ وَعَمِلَ يَوْشِيَا مَا يَرْضِي اللَّهُ. وَتَبِعَ اللَّهُ بِكُلِّ أَمَانَةٍ كَلِمَةَ دَاوُدَ. وَالتَزَمَ بِهَذَا السَّبِيلِ التِّزَامًا كَامِلًا.

يُوشِيَا يَا مُرُّ يَتَرَمِّمِ الْهَيْكَلَ

٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوْشِيَا، أَرْسَلَ مُسَاعِدَهُ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا بْنِ مُشَلَّامَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَقَالَ لَهُ: «اذْهَبْ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ حَلْقِيَا، وَاطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يُعِدَّ الْمَالَ الَّذِي أَحْضَرَهُ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَجَمَعَهُ الْيَوَابُونَ مِنْهُمْ. ٥ فليُطْعِمِ الْكَهَنَةَ هَذَا الْمَالَ لِلْمُشْرِفِينَ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ، لِيُدْفَعُوهُ لِلْعَمَالِ الْقَائِمِينَ عَلَى تَرْمِيمِ بَيْتِ اللَّهِ. ٦ وَلِيُدْفَعُوا أَيْضاً أَجُورَ النَّجَّارِينَ وَالْحَجَّارِينَ وَالنَّحَّاتِينَ، وَلِيَشْتَرُوا الخَشَبَ وَالْحِجَارَةَ الْمُنْحَوْتَةَ لِإِصْلَاحِ الْهَيْكَلِ. ٧ وَلَا دَاعِيَ لِلْإِحْتِفَاطِ بِسَجَلَاتِ حِسَابَاتِ حَوْلِ الْمَبَالِغِ الَّتِي يَصْرِفُهَا الْكَهَنَةُ، فَهُمْ جَدِيرُونَ بِالثَّقَةِ.»

الْعُورُ عَلَى الشَّرِيعَةِ فِي الْهَيْكَلِ

٨ وَقَالَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ حَلْقِيَا لَشَافَانَ، وَكَلِمِ الْمَلِكِ، «هَا قَدْ وَجَدْتُ كِتَابَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ»، وَأَعْطَى حَلْقِيَا الْكِتَابَ لَشَافَانَ، فَقَرَأَهُ.

٩ ثُمَّ ذَهَبَ الْكَاتِبُ شَافَانُ إِلَى الْمَلِكِ يُوْشِيَا وَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَقْرِيراً عَمَّا حَدَّثَ، فَقَالَ: «أَعْطَى خُدَامَكَ كُلَّ الْمَالِ الَّذِي فِي الْهَيْكَلِ وَأَعْطُوهُ لِلْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.» ١٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الْوَكِيلُ شَافَانُ لِلْمَلِكِ: «لَقَدْ أَعْطَانِي الْكَاهِنُ حَلْقِيَا هَذَا الْكِتَابَ.» وَقَرَأَ شَافَانُ الْكِتَابَ عَلَى الْمَلِكِ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ، مَرَّقَ مَلَابِسَهُ حُزْناً وَتَدَلَّلًا. ١٢ فَأَصْدَرَ الْمَلِكُ أَمْرًا لِلْكَاهِنِ حَلْقِيَا، وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ، وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا، وَمُسَاعِدِ الْمَلِكِ شَافَانَ، وَخَادِمِ الْمَلِكِ عَسَايَا، فَقَالَ: ١٣ «اذْهَبُوا وَاسْأَلُوا اللَّهَ مَاذَا يَتَّبِعِي عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ. اسْأَلُوهُ مِنْ أَجْلِي، وَمِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ، وَمِنْ أَجْلِ يَهُوذَا. وَاسْأَلُوا عَنْ كَلَامِ هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي وَجَدْنَاهُ. فَاللَّهُ غَاضِبٌ عَلَيْنَا، لِأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَى كَلَامِ هَذَا الْكِتَابِ، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي كُتِبَتْ لَنَا لِتَعْمَلُ بِهَا.»

يُوشِيَا وَالنَّبِيَّةُ خَلْدَةَ

١٤ فَذَهَبَ الْكَاهِنُ حَلْقِيَا، وَأَخِيْقَامُ، وَعَكْبُورُ، وَشَافَانُ وَعَسَايَا إِلَى النَّبِيَّةِ خَلْدَةَ. وَكَانَتْ خَلْدَةُ زَوْجَةَ سُلُومَ بْنِ تَقْوَةَ بْنِ حَرْحَسِ الْمَسْئُولِ عَنْ نِيَابِ الْكَهَنَةِ. وَكَانَتْ تَسْكُنُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي مِنَ الْقُدْسِ. فَجَاءُوا وَتَحَدَّثُوا إِلَيْهَا.

١٥ فَقَالَتْ هُمْ خَلْدَةُ: «يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ: ١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: أَنَا جَالِبٌ ضَيْقًا عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِيهِ. سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ كُلَّ اللَّعْنَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُوذَا. ١٧ لِأَنَّ شَعْبَ يَهُوذَا تَرَكُونِي، أَدَارُوا لِي ظُهُورَهُمْ، وَأَحْرَقُوا بِخُورٍ لِآلِهَةٍ أُخْرَى صَنَعُوهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَأَغْضَبُونِي. وَلِهَذَا سَيَكُونُ غَضَبِي نَارًا لَا تَنْطَفِئُ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ!»

١٨ «وَأَمَّا يُوْشِيَا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا اللَّهَ، فَقُولُوا لَهُ هَذَا: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، عَنْ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُهُ لِلتَّو: ١٩ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ اللَّهِ عِنْدَمَا سَمِعْتَ كَلَامِي ضِدَّ هَذَا الْمَكَانِ وَضِدَّ سَاكِنِيهِ. سَمِعْتَ أَتْنِي سَأَجْعَلُهُمْ خُرَابًا وَلَعْنَةً، فَزَقَّتْ نِيَابُكَ، وَبَكَيْتَ أَمَامِي. وَأَنَا قَدْ سَمِعْتِكَ. يَقُولُ اللَّهُ. ٢٠ ذَلِكَ سَأَجْمَعُكَ بِأَيْتَانِكَ، وَسَمَّوْتُ بِسَلَامٍ. لَنْ تَرَى أَيًّا مِنَ الصِّيْقَاتِ الَّتِي سَأَرْسِلُهَا عَلَى الشَّعْبِ السَّاكِنِينَ هُنَا.» فَحَمَلُوا هَذَا الْجَوَابَ إِلَى الْمَلِكِ.

١ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ كُلَّ شَيْخِ يَهُوذَا وَالْقُدُسِ لِلِاجْتِمَاعِ مَعَهُ. ٢ ثُمَّ صَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَصَعِدَ مَعَهُ كُلُّ أَهْلِ يَهُوذَا وَأَهْلِ الْقُدُسِ. كَمَا رَافَقَهُ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ، مِنْ أَصْغَرِهِمْ شَأْنًا إِلَى أَرْفَعِهِمْ شَأْنًا. ثُمَّ قَرَأَ كِتَابَ الْعَهْدِ، أَيِ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي عَثَرَ عَلَيْهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ، فَرَأَهُ بِصَوْتٍ عَالٍ لِيَسْمَعَهُ الْجَمِيعُ.

٣ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عِنْدَ الْعَمُودِ وَقَطَعَ عَهْدًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَتَعَهَّدَ أَنْ يَبِيعَ اللَّهُ وَيَطِيعَ وَصَايَاهُ وَعَهْدَهُ وَقَوَائِمَهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ وَنَفْسِهِ. تَعَهَّدَ أَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَوَقَفَ الشَّعْبُ كُلُّهُ شُهودًا عَلَى هَذَا.

٤ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ حَلْقِيَا، وَبَقِيَةَ الْكَهَنَةِ، وَالْبَوَائِنَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ اللَّهِ كُلَّ الْآبِيَةِ الَّتِي صَبَعَتْ تَكْرِيمًا لِلْبَعْلِ وَعَشْتَرُوتَ ٤١ وَنَجُومَ السَّمَاءِ. فَأَحْرَقَهَا يَوْشِيَا خَارِجَ الْقُدُسِ فِي وَادِي قَدْرُونَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ حَمَلُوا الرَّمَادَ إِلَى بَيْتِ إِيل.

٥ وَكَانَ مُلُوكُ يَهُوذَا قَدْ عَيْنُوا كَهَنَةً مِنْ عَامَّةِ النَّاسِ. فَكَانَ هَؤُلَاءِ الْكَهَنَةُ الزَّائِنُونَ بِمَحْرُوقٍ بِمَحْرُوقٍ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ فِي كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا وَالْبَلَدَاتِ الْمُحِيطَةِ بِالْقُدُسِ. وَأَحْرَقُوا بِمَحْرُوقٍ لِإِكْرَامِ الْبَعْلِ، وَالشَّمْسِ، وَالْقَمَرِ، وَالْأَبْرَاجِ، وَكُلِّ نَجُومِ السَّمَاءِ. فَأَبَادَهُمْ يَوْشِيَا.

٦ وَأَزَالَ يَوْشِيَا عَمُودَ عَشْتَرُوتَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَأَخْرَجَهُ خَارِجَ مَدِينَةِ الْقُدُسِ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ثُمَّ دَقَّ الْقِطْعَ الْمَحْرُوقَةَ إِلَى غُبَارٍ نَثَرَهُ فَوْقَ قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ.

٧ وَهَدَمَ الْمَلِكُ يَوْشِيَا بُيُوتَ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا يُبِيحُونَ أَجْسَادَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَتِ النِّسَاءُ يَسْتَعِدْنَ مِنْ هَذِهِ الْبُيُوتِ فِي نَسِجِ الْأَقْفِصَةِ لِإِكْرَامِ لِلْإِلَهَةِ عَشْتَرُوتَ.

٨ وَأَحْضَرَ يَوْشِيَا جَمِيعَ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا إِلَى الْقُدُسِ، وَدَمَّرَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي كَانَتْ الْكَهَنَةُ يَقْدِمُونَ تَقْدِمَاتِهِمْ عَلَيْهَا فِي مَدِينِ يَهُوذَا مِنْ جَمِيعِ إِلَى بَيْتِ السَّبْعِ. كَمَا هَدَمَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي كَانَتْ إِلَى إِيسَارِ الدَّاخِلِ عِبرَ بَوَابَةِ يَسُوعَ حَاكِمِ الْمَدِينَةِ. ٩ فَلَمْ يَكُنْ كَهَنَةً تِلْكَ الْمُرْتَفَعَاتِ يَأْتُونَ إِلَى مَذْبَحِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ، بَلْ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ مَعَ أَقَارِبِهِمْ!

١٠ وَكَانَتْ تَوْفَةُ مَكَانًا فِي وَادِي بَنِ هِنُومَ حَيْثُ كَانَ النَّاسُ يَقْدِمُونَ أَبْنَاءَهُمْ ذَبَائِحَ لِلْإِلَهَةِ مُلُوكَ. فَدَمَّرَ يَوْشِيَا ذَلِكَ الْمَكَانَ لثَلَاثَ مَرَّةٍ أُخْرَى. ١١ وَأَزَالَ أَيْضًا الْخِيُولَ وَأَحْرَقَ الْمَرْكَبَةَ الَّتِي وَضَعَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَتْ قَدْ وَضِعَتْ قُرْبَ غُرْفَةِ الْخَادِمِ نَتْمَلِكَ لِإِلَهَةِ الشَّمْسِ.

١٢ وَكَانَ مُلُوكُ يَهُوذَا قَدْ بَنُوا مَذَابِحَ عَلَى سَطْحِ بِنَايَةِ أَخَابَ. وَبَنَى مَنَسَى أَيْضًا مَذَابِحَ فِي سَاحَتِي بَيْتِ اللَّهِ. فَهَدَمَ يَوْشِيَا كُلَّ هَذِهِ الْمَذَابِحِ وَدَقَّهَا وَنَثَرَ غُبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٣ وَبَنَى سَلِيمَانُ فِي الْمَاضِي بَعْضَ الْمُرْتَفَعَاتِ عَلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ جَبَلِ الْمَهْلِكِ قُرْبَ الْقُدُسِ. وَقَدْ بَنَى أَحَدَ هَذِهِ الْمُرْتَفَعَاتِ إِكْرَامًا لِعَشْتَرُوتَ، ٤٢ تِلْكَ الْإِلَهَةِ الْبَغِيعَةِ الَّتِي عَبَدَهَا أَهْلُ صِيدُونَ. وَبَنَى أَيْضًا مُرْتَفَعًا لِإِكْرَامِ كَوْشَ، ذَلِكَ الْإِلَهَةِ الْبَغِيعِ الَّذِي عَبَدَهُ أَهْلُ عَمُونَ. فَخَرَّبَ الْمَلِكُ

٤١ : ٢٣

عَشْتَرُوتَ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهْمَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَهِيَ التَّنَاسُلُ وَالْإِخْصَابُ. إِذَا كَانَتْ تَمَامُ أَمْعَدَةٍ طَوِيلَةً مِنْ سِقَانِ الْأَنْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

٤٢ : ٢٣

عَشْتَرُوتَ. إِلَهَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ مَرْيُفَةٌ. زَوْجَةُ الْإِلَهَةِ الْمَرْيُفِ إِيلَ. دُعِيَتْ أَيْضًا مَلِكَةَ السَّمَاءِ، وَهِيَ إِلَهَةُ الْحَبِّ وَالْحَرْبِ.

يُوشِيَا كُلَّ أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ هَذِهِ. ١٤ وَكَسَرَ الْأَصْنَابَ التَّذْكَارِيَّةَ وَأَعْمَدَةَ عَشْتَرُوتَ. ثُمَّ نَبَّرَ عِظَامَ أَمْوَاتٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ.

١٥ وَهَدَمَ يُوشِيَا أَيْضًا الْمَذْبَحَ وَالْمُرْتَفَعَةَ فِي بَيْتِ إِيْلَ اللَّذَيْنِ بَنَاهُمَا بَرُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَرَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْخَطِيئَةِ. ثُمَّ دَقَّ الْمَذْبَحَ إِلَى غُبَارٍ وَأَحْرَقَ عَمُودَ عَشْتَرُوتَ. ١٦ وَتَطَّلَعَ يُوشِيَا حَوْلَهُ فَرَأَى قُبُورًا عَلَى الْجِبَلِ. فَأَرْسَلَ رِجَالًا، فَأَخْرَجُوا الْعِظَامَ مِنَ الْقُبُورِ. ثُمَّ أَحْرَقَ الْعِظَامَ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَهَكَذَا خَرَبَ الْمَذْبَحَ وَجَسَّهُ وَفَقَّ كَلَامَ اللَّهِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ رَجُلُ اللَّهِ وَأَعْلَنَهُ.

١٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَظَرَ يُوشِيَا حَوْلَهُ، فَرَأَى قَبْرَ رَجُلِ اللَّهِ. فَسَأَلَ يُوشِيَا: «مَا هَذَا التُّصَبُ الَّذِي أَرَاهُ؟» فَقَالَ لَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: «هَذَا هُوَ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا. هُوَ الَّذِي تَبْنَا بِمَا فَعَلْتَ بِمَذْبَحِ بَيْتِ إِيْلَ قَبْلَ زَمَنِ بَعِيدٍ.» ١٨ فَقَالَ يُوشِيَا: «دَعُوهُ يَسْتَرْحُ، وَلَا تَحْرُكُوا عِظَامَهُ.» فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنَ السَّامِرَةِ.

١٩ وَهَدَمَ يُوشِيَا كُلَّ الْمَعَابِدِ الَّتِي كَانَ مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَغْضَبُوا اللَّهَ حِينَ بَنَوْهَا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ فِي السَّامِرَةِ. وَفَعَلَ بِهَا مَا فَعَلَهُ بِهَيْكَلِ بَيْتِ إِيْلَ.

٢٠ وَقَتَلَ يُوشِيَا كُلَّ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ فِي السَّامِرَةِ عَلَى مَذَابِحِهَا. وَأَحْرَقَ عَلَيْهَا عِظَامَ أَمْوَاتٍ لِكَيْ يُغَيِّرَهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ عَادَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

### شَعْبُ يَهُوذَا يَحْتَفِلُونَ بِالْفِصْحِ

٢١ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يُوشِيَا الشَّعْبَ وَقَالَ: «اِحْتَفِلُوا بِالْفِصْحِ ٤٣ إِكْرَامًا لِلْهَيْكَلِ، وَفَقَّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْعَهْدِ.» ٢٢ وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْبُ قَدْ احْتَفَلُوا بِالْفِصْحِ عَلَى هَذَا النَّحْوِ مُنْذُ زَمَنِ الْقِضَاةِ الَّذِينَ حَكَمُوا إِسْرَائِيلَ. وَلَمْ يُقَمَّ أَيُّ مِنْ مُلُوكِ يَهُوذَا مِثْلَ هَذَا الْاِحْتِفَالِ بِالْفِصْحِ قَطُّ. ٢٣ وَقَدْ أُقِيمَ هَذَا الْاِحْتِفَالُ بِالْفِصْحِ إِكْرَامًا لِلَّهِ فِي الْقُدْسِ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوشِيَا.

٢٤ وَقَضَى يُوشِيَا عَلَى الْوَسْطَاءِ وَالسَّحَرَةِ وَتَمَائِيلِ الْأَلْهَةِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ، وَالْأَوْثَانِ، وَجَمِيعِ الْمَعْبُودَاتِ الْبَغِيضَةِ فِي يَهُوذَا وَالْقُدْسِ. فَعَلَ يُوشِيَا هَذَا طَاعَةً لِلشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي وَجَدَهُ الْكَاهِنُ حَلْقِيَا فِي بَيْتِ اللَّهِ.

٢٥ لَمْ يَكُنْ لِيُوشِيَا نَظِيرٌ قَطُّ قَبْلَهُ فِي يَهُوذَا. إِذْ عَادَ إِلَى اللَّهِ بِكُلِّ قَلْبِهِ، وَبِكُلِّ نَفْسِهِ، وَبِكُلِّ قُوَّتِهِ. وَالتَّزَمَ بِكُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى. وَلَمْ يَكُنْ لِيُوشِيَا نَظِيرٌ بَعْدَهُ. ٢٦ غَيْرَ أَنَّ نَارَ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى يَهُوذَا لَمْ تَنْطَفِئْ. فَقَدْ كَانَ مَازَالَ غَاضِبًا جَدًّا عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ كُلِّ مَا فَعَلَهُ مِنْهُ. ٢٧ قَالَ اللَّهُ: «اقْتَلَعْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِمْ. وَسَأَفْعَلُ الْأَمْرَ نَفْسَهُ مَعَ يَهُوذَا. لَنْ أَعُودَ أَلْتَمَّتْ إِلَى يَهُوذَا. وَلَنْ أَقْبَلَ الْقُدْسَ. صَحِيحٌ أَيُّ اخْتَرْتُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فِيمَا مَضَى وَقُلْتُ عَنْهَا: «فِيهَا سَيَكُونُ أَسْبِي.» لَكِنِّي سَأَهْدِمُ الْهَيْكَلَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ.»

٢٨ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يُوشِيَا، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

### مَوْتُ يُوشِيَا

٤٣ ٢٣:٢١. «عُور» وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية 16: 1-6. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7.



٢٩ وفي زمن يوشيا، ذهب ملك مصر نحو لمحاربة ملك أشور عند نهر الفرات. نخرج يوشيا لملاقاته في مجدو. فلما راه نحو قتله. ٣٠ فوضع خدامه جثته في مركبة وحملوه من مجدو إلى مدينة القدس. ودفنوه في قبره. فجاء عامة الشعب وأخذوا يهوآحاز بن يوشيا ومسحوه. ونصبوه ملكاً بدلاً من أبيه.

يهوآحاز ملك يهوذا

٣١ كان يهوآحاز في الثالثة والعشرين من عمره عندما تولى الحكم. وحكم ثلاث شهور في القدس. وكان اسم أمه حوطل بنت إرميا من لينة. ٣٢ وفعل يهوآحاز الشر أمام الله، وسار على نهج آباءه.

٣٣ وبعد مدة، أسر الفرعون نحو ووضعها في سجين في ريلة في أرض حماة. فلم يقدر يهوآحاز أن يحكم في القدس. وفرض نحو جزية على يهوذا مقدارها مئة قنطار<sup>٤٤</sup> من الفضة وقنطاراً واحداً من الذهب.

٣٤ وحدث أن الفرعون نحو نصب ألياقم بن يوشيا ملكاً عوضاً عن أبيه يوشيا. وغير اسمه إلى يهوياقيم. وأخذ نحو يهوآحاز إلى مصر حيث مات. ٣٥ ودفع يهوياقيم الفضة والذهب للفرعون. غير أنه دفع هذا المال من الضرائب التي فرضها هو على عامة الناس. فدفع كل واحد فضة أو ذهباً حسب ممتلكاته. وأعطى يهوياقيم بدوره هذا المال إلى الفرعون نحو.

٣٦ كان يهوياقيم في الخامسة والعشرين من عمره عندما تولى الحكم. وحكم إحدى عشرة سنة في القدس. وأمه زبيدة بنت فداية من رومة. ٣٧ وفعل يهوياقيم الشر أمام الله. وسار على نهج آباءه.

## ٢٤

الملك نبوخذناصر يأتي إلى يهوذا

١ وفي زمن الملك يهوياقيم، جاء نبوخذناصر، ملك بابل، إلى يهوذا. فأخضع يهوياقيم الذي صار تابعاً له. لكن يهوياقيم قمرد عليه بعد ثلاث سنين، واستقل عنه. ٢ فأرسل الله جماعات من البابليين والآراميين والموآبيين والعمونيين لمحاربتهم، أرسلهم إلى يهوذا تحقيقاً لكلام الله الذي تكلم به على لسان خدامه الأنبياء.

٣ أمر الله بأن يحدث هذا لليهوذا حتى يعيدهم عن نظره عقاباً لهم على كل الخطايا التي ارتكبها منسى. ٤ فقد قتل منسى أربياء كثيرين وأغرق القدس بدمهم. ولم يشأ الله أن يغفر هذه الخطايا.

٥ وكل الأمور الأخرى المتعلقة يهوياقيم وأعماله مدونة في كتاب تاريخ ملوك يهوذا. ٦ ومات يهوياقيم ودفن مع آباءه. تخلّف في الحكم ابنه يهوياكين.

٧ وأستولى ملك بابل على كل الأراضي الواقعة بين نهر مصر ونهر الفرات التي كانت واقعة تحت سيطرة مصر. فلم يعد ملك مصر قادراً على الخروج من مصر لشن حملات عسكرية.

نبوخذناصر يستولي على القدس

٨ كان يهوياكين في الثامنة عشرة من عمره عندما تولى الحكم. وحكم ثلاثة أشهر في القدس. وكان اسم أمه نحوشتا بنت أنانان من القدس. ٩ وفعل يهوياكين الشر أمام الله. وسار على نهج أبيه.

١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ قَادَةُ نَبُوخَدْنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَحَاصَرُوهَا. ١١ ثُمَّ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ نَبُوخَدْنَاصِرُ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ. ١٢ فَخَرَجَ يَهُوْيَاكِينُ، مَلِكُ يَهُوذَا، لِمُحَارَبَةِ مَلِكِ بَابِلَ. خَرَجَ وَأُمُّهُ وَمَسْئُولُوهُ وَقَادَتُهُ وَخُدَامُهُ. فَأَسْرَ مَلِكُ بَابِلَ يَهُوْيَاكِينَ. حَدَثَ هَذَا فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ حَكْمِ نَبُوخَدْنَاصِرَ. ١٣ وَأَسْتَوَى نَبُوخَدْنَاصِرُ عَلَى كُلِّ الْكُنُوزِ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ وَبَيْتِ الْمَلِكِ. وَكَسَرَ كُلَّ الْآنِيَةِ الَّتِي وَضَعَهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، وَأَخَذَ كُلَّ تِلْكَ الْكُنُوزِ وَالْآنِيَةَ مَعَهُ. حَدَثَ هَذَا تَمِيمًا لِكَلَامِ اللَّهِ. ١٤ وَسَيَّ نَبُوخَدْنَاصِرُ كُلَّ أَهْلِ الْقُدْسِ. سَيَّ الْقَادَةَ وَالْأَقْوِيَاءَ، فَكَانُوا عَشْرَةَ آلَافٍ شَخْصًا. أَخَذَ كُلَّ الْعَمَالِ وَالصُّنَّاعِ الْمَهْرَةَ. وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا قُفْرَاءُ الْعَامَّةِ. ١٥ وَسَيَّ أَيْضًا يَهُوْيَاكِينُ وَأُمُّهُ وَزَوْجَاتُهُ وَخُدَامُهُ وَوُجُهَاءُ الْأَرْضِ. أَخَذَهُمْ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ أَسْرَى. ١٦ وَكَانَ هُنَاكَ سَبْعَةُ آلَافٍ جُنْدِيٍّ. فَأَخَذَهُمْ كُلَّهُمْ بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَلْفٍ مِنَ الْعَمَالِ وَالصُّنَّاعِ الْمَهْرَةَ. وَأَخَذَ كُلَّ الْمُتَدْرِبِينَ عَلَى الْقِتَالِ. سَيَّ مَلِكُ بَابِلَ هَوْلًا كَثِيرًا إِلَى بَابِلَ.

### صِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا

١٧ وَنَصَبَ مَلِكُ بَابِلَ مَتْنِيَا، عَمَّ يَهُوْيَاكِينُ، مَلِكًا بَدَلًا مِنْهُ. وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى صِدْقِيَّا. ١٨ وَكَانَ صِدْقِيَّا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ حَمِيْطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. ١٩ وَفَعَلَ صِدْقِيَّا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ عَلَى نَهْجِ يَهُوْيَاكِينَ. ٢٠ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْقُدْسِ وَيَهُوذَا، وَطَرَحَهُمْ بَعِيدًا عَنْهُ.

نَبُوخَدْنَاصِرُ نَبِيَّ حَكْمَ صِدْقِيَّا  
وَمَرَدَ صِدْقِيَّا عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

## ٢٥

١ لِحَافَةِ نَبُوخَدْنَاصِرُ، مَلِكِ بَابِلَ، وَكُلِّ جَيْشِهِ لِمُحَارَبَةِ الْقُدْسِ. وَحَاصَرَهَا وَبَنَى حَوْلَهَا أَرْجَافًا تَرَابِيْعًا. كَانَ هَذَا فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِحَكْمِ صِدْقِيَّا. ٢ فَخُوصِرَتِ الْقُدْسُ حَتَّى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حَكْمِ صِدْقِيَّا لِيَهُوذَا. ٣ وَسَاءَتْ أحوالُ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَدِينَةِ. وَقَبْلَ الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ نَفِدَ طَعَامُ عَامَّةِ الشَّعْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٤ وَتَمَّ خَرْقُ سُورِ الْمَدِينَةِ. فَهَرَبَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا وَكُلُّ جُنُودِهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عَنْ طَرِيقِ بَابِ سِرِّيٍّ فِي السُّورِ الْمَزْدُوجِ عِزْبِ سِتَّانِ الْمَلِكِ، مَعَ أَنَّ جُنُودَ الْعَدُوِّ كَانُوا يُحَاصِرُونَ الْمَدِينَةَ. فَهَرَبُوا بِاتِّجَاهِ وَادِي عَرَبَةَ. ٥ فَطَارَدَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ الْمَلِكَ صِدْقِيَّا، وَأَدْرَكَوهُ بِالْقُرْبِ مِنْ سَهْلِ أَرِيحَا. أَمَّا جُنُودُ صِدْقِيَّا فَتَرَكُوهُ جَمِيعًا وَهَرَبُوا. ٦ فَأَمْسَكَ الْبَابِلِيُّونَ الْمَلِكَ صِدْقِيَّا وَأَقْتَادُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ سَمَاةٍ حَيْثُ أَعْلَنَ مَلِكُ بَابِلَ مَا صَدَرَ عَلَى صِدْقِيَّا مِنْ حَكْمِ. ٧ فَقَتَلُوا أَوْلَادَ صِدْقِيَّا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلُوا عَيْنَيْهِ. ثُمَّ قَيَّدُوهُ بِسِلْسَلَتَيْنِ بَرُوزَتَيْنِ، وَأَحْضَرُوهُ إِلَى بَابِلَ.

### تَدْمِيرُ الْقُدْسِ

٨ وَجَاءَ نَبُوخَدْنَاصِرُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حَكْمِهِ لِبَابِلَ. وَجَاءَ مَعَهُ قَائِدُ الْحَرَسِ الْخَلِصِ، وَاسْمُهُ نُبُورَادَانُ. ٩ فَأَحْرَقَ نُبُورَادَانُ بَيْتَ اللَّهِ، وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بُيُوتِ الْقُدْسِ، كَمَا أَحْرَقَ بُيُوتَ الْأَغْنِيَاءِ الْقَتْمَةَ.

١٠ ثُمَّ هَدَمَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ تَحْتَ إِمْرَةِ نُبُورَزَادَانَ رَئِيسَ الْحَرَسِ السُّورِ الْمُحِيطِ بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١١ وَسَاقَ نُبُورَزَادَانُ رَئِيسَ الْحَرَسِ جَمِيعَ الَّذِينَ بَقِيُوا فِي الْمَدِينَةِ إِلَى السِّيِّ، حَتَّى جَمِيعَ الَّذِينَ فَرُّوا وَاسْتَسَلُوا لِلْمَلِكِ بَابِلَ، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ. ١٢ وَلَمْ يَبْقَ رَئِيسُ الْحَرَسِ فِي الْمَدِينَةِ إِلَّا فُقَرَاءَ الْكِرَامِينَ وَالْفَلَاحِينَ لِيَتَمَوْا بِالْأَرْضِ.

١٣ وَحَطَمَ الْبَابِلِيُّونَ كُلَّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ بَرُونِزٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَكَسَرُوا الْأَعْمَدَةَ الْبَرُونِزِيَّةَ، وَالْعَرَابَاتِ الْبَرُونِزِيَّةَ، وَالخَرَازَانَ الْبَرُونِزِيَّةَ الضَّخْمَ. ١٤ وَنَهَبُوا أَيْضاً الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالْمِقْصَاتِ، وَالْمَلَاعِقَ وَكُلَّ الْأَنْبِيَةِ الْبَرُونِزِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِخِدْمَةِ الْهَيْكَلِ. ١٥ وَأَخَذَ نُبُورَزَادَانُ أَيْضاً كُلَّ الْمَجَامِرِ وَالطَّاسَاتِ. وَاسْتَوَى عَلَى كُلِّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ. ١٦ كَانَ الْعَمُودَانِ وَالخَرَازَانُ وَالْعَرَابَاتُ قَدْ صَنَعَهَا سَلِيمَانُ مِنَ الْبَرُونِزِ لِيَبْتَ اللَّهُ. فَكَانَ الْبَرُونِزُ الْمَأْخُودُ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَثْقَلُ مِنْ أَنْ يُوزَنَ! ١٧ كَانَ ارْتِفَاعُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعاً. ٤٥ وَفَوْقَ كُلِّ عَمُودٍ مِنْهُمَا تَاجٌ بَرُونِزِيٌّ ارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ. وَتُحِيطُ بِكُلِّ تَاجٍ تَعْرِيشَةٌ وَرُمَانَاتٌ. كُلُّهَا مِنَ الْبَرُونِزِ.

سَيِّ شَعْبِ يَهُودَا

١٨ وَأَخَذَ نُبُورَزَادَانُ مِنَ الْهَيْكَلِ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ سَرَايَا، وَالْكَاهِنَ الثَّانِيَّ صَفْنِيَا، وَحَرَّاسَ الْمَدْخَلِ الثَّلَاثَةَ. ١٩ وَمِنَ الْمَدِينَةِ، أَخَذَ نُبُوحْدَنَاصِرَ قَائِداً كَانَ مَسْئُولاً عَنِ الْجَيْشِ، وَخَمْسَةَ مِنْ مُسْتَشَارِي الْمَلِكِ لَمْ يَهْرَبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَمُسَاعِدَ قَائِدِ الْجَيْشِ - وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَخْتَارُ مِنْ بَيْنِ عَامَّةِ الشَّعْبِ جُنُوداً لِلجَيْشِ - وَسِتِّينَ نَخَّصاً مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ حَدَّثَ أَنْ كَانُوا فِي الْمَدِينَةِ. ٢٠ أَخَذَ نُبُورَزَادَانُ هَؤُلَاءِ كُلَّهُمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي مَدِينَةِ رِبْلَةَ. ٢١ فَقَتَلَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ فِي رِبْلَةَ فِي مَنطِقَةِ حَمَاةَ، وَسَيِّ شَعْبِ يَهُودَا مِنْ أَرْضِهِمْ.

جَدَلِيَا وَالِي يَهُودَا

٢٢ غَيْرَ أَنْ نُبُوحْدَنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ أَبَقِيَ قِسْماً مِنَ الشَّعْبِ فِي أَرْضِ يَهُودَا. وَجَعَلَ جَدَلِيَا بْنُ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ وَالْيَا عَلَيْهِمْ.

٢٣ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا، وَيُوحَنَّا بْنُ قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَحُومَثِ النَّطُوفَاتِي، وَيَازَانِيَا بْنُ الْمَعْكِي قَادَةَ جَيْشِ يَهُودَا. سَمِعَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةَ وَرَجَاهُمْ أَنْ مَلِكُ بَابِلَ عَيْنَ جَدَلِيَا وَالْيَا. فَذَهَبُوا إِلَى الْمَصْفَاةِ لِلْقَائِمِ. ٢٤ فَقَطَعَ جَدَلِيَا وَعَدَا بِأَنْ يُحَافِظَ عَلَى سَلَامَتِهِمْ وَسَلَامَةِ رَجَالِهِمْ. وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا مِنَ الْمَسْئُولِينَ الْبَابِلِيِّينَ. ابْقُوا هُنَا وَكُونُوا مُوَالِينَ لِلْمَلِكِ بَابِلَ، فَتَعْبَسُوا فِي سَلَامٍ وَخَيْرٍ.»

٢٥ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا بْنُ أَلِيشَمَعَ مِنْ عَائِلَةِ الْمَلِكِ. لَجَأَ فِي الشَّهْرِ الْخَادِي عَشْرَ مَعَ عَشْرَةِ مِنْ رِجَالِهِ وَهَاجَبُوا جَدَلِيَا، فَقَتَلُوهُ. وَقَتَلُوا أَيْضاً جَمِيعَ الْيَهُودِ وَالْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ جَدَلِيَا فِي الْمَصْفَاةِ. ٢٦ ثُمَّ هَرَبَ قَادَةُ الْجَيْشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى مِصْرَ. هَرَبُوا جَمِيعاً، مِنْ صِغَارِ الشَّانِ إِلَى كِبَارِهِ، فَقَدَّ خَافُوا مِنْ عِقَابِ مَلِكِ بَابِلَ.

٢٧ وَفِيمَا بَعْدَ، صَارَ أُورِيلُ مَرْدُوخَ مَلِكاً عَلَى بَابِلَ، وَأَطْلَقَ سَرَاحَ يَهُوَيَاكِينَ مِنَ السِّجْنِ. حَدَّثَ هَذَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ سَيِّ يَهُوَيَاكِينِ. فَكَانَ هَذَا يُوَافِقُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ لِتَوَلَّى أُورِيلُ

مَرْدُوخَ حَكْمَهُ. ٢٨ وَأَحْسَنَ أُوَيْلُ مَرْدُوخَ مُعَامَلَةَ يَهُوْيَاكِينَ. وَأَعْطَاهُ مَكَانَةً أَرْفَعَ لِلْجُلُوسِ مِنَ الْمُلُوكِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. ٢٩ فَطَلَعَ يَهُوْيَاكِينَ ثِيَابَ سِجْنِهِ، وَأَجْلَسَهُ أُوَيْلُ مَرْدُوخَ عَلَى مَائِدَتِهِ. فَكَانَ يَأْكُلُ مَعَهُ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى آخِرِ حَيَاتِهِ. ٣٠ وَهَكَذَا كَانَ أُوَيْلُ مَرْدُوخَ يُعْطِي يَهُوْيَاكِينَ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ مِنْ طَعَامٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ طَبِيلَةً بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ.

## كُتَابُ أَخْبَارِ الْإَيَّامِ الْأَوَّلِ

نَسْلُ نُوحٍ

١ أَدَمُ أَبُو شِيثُ أَبُو أَنْوَشُ ٢ أَبُو قَيْنَانَ أَبُو مَهَلْتَيْلَ أَبُو يَارِدَ ٣ أَبُو أَخْنُوخَ أَبُو مَتُو شَالِحَ أَبُو لَامَكَ ٤ أَبُو نُوحَ أَبُو سَامَ وَحَامَ وَيَافَثَ.

أَبْنَاؤُ يَافَثَ

٥ أَبْنَاؤُ يَافَثَ هُمُ جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَائِي وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ.

٦ وَأَبْنَاؤُ جُومَرَ هُمُ أَشْكَازُ وَرِيْفَاثُ وَتَوَجْرَمَةُ.

٧ وَأَبْنَاؤُ يََاوَانَ هُمُ الْبَيْشَةُ وَتَرْشَيْشَةُ وَكَيْتِمُ وَدُودَانِيمُ.

أَبْنَاؤُ حَامَ

٨ أَبْنَاؤُ حَامَ هُمُ كُوشُ وَمِصْرَائِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ.

٩ أَبْنَاؤُ كُوشَ هُمُ سَبَأُ وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَا وَرَعْمَا وَسَبْتَاكَ. وَأَبْنَاؤُ رَعْمَا: سَبَا وَدَدَانُ.

١٠ وَأَنْجَبَ كُوشُ بَنِي لُودَ وَبَنِي عَنَامَ وَبَنِي لَهَابَ وَبَنِي نَفْتُوحَ ١٢ وَبَنِي قَتْرُوسَ وَبَنِي كَسْلُوحَ، الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ

١١ وَأَنْجَبَ مِصْرَائِمُ بَنِي لُودَ وَبَنِي عَنَامَ وَبَنِي لَهَابَ وَبَنِي نَفْتُوحَ ١٢ وَبَنِي قَتْرُوسَ وَبَنِي كَسْلُوحَ، الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ الْفَلَسْطِينُ وَالْكَفْتُورِيُّونَ.

١٣ وَأَنْجَبَ كَنْعَانُ ابْنَهُ الْبَكْرَ صِيدُونَ. وَهُوَ أَبُو الْحِثِّيِّينَ ١٤ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ ١٥ وَالْحَوِيِّينَ وَالْعَرَفِيِّينَ وَالسَّنِينِيِّينَ ١٦ وَالْأَرُودِيِّينَ وَالصَّمَارِيِّينَ وَالْحَمَاتِيِّينَ.

أَبْنَاؤُ سَامَ

١٧ أَبْنَاؤُ سَامَ هُمُ عِيْلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ وَعُوصُ وَحَوْلُ وَجَاثُ وَمَاشِكُ. ١٨ وَأَنْجَبَ أَرْفَكَشَادُ شَالِحَ، وَأَنْجَبَ شَالِحُ عَابِرَ. ١٩ وَوُلِدَ لِعَابِرَ ابْنَانِ، اسْمُ الْأَوَّلِ فَالِجُ لِأَنَّ الْأَرْضَ قُسِمَتْ فِي أَيَّامِهِ، وَاسْمُ أُخِيهِ يَقْطَانُ.

٢٠ وَأَنْجَبَ يَقْطَانُ أَلْمُودَادَ وَشَالْفَ وَحَضْرَمَوْتَ وَيَارِحَ ٢١ وَهَدُورَامَ وَأُوزَالَ وَدِقْلَةَ ٢٢ وَعَيْبَالَ وَأَيْمَائِلَ وَسَبَا ٢٣ وَأُوفَيْرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. كَانَ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ نَسْلُ يَقْطَانَ.

٢٤ سَامُ، أَرْفَكَشَادُ، شَالِحُ، ٢٥ عَابِرُ، فَالِجُ، رَعُو، ٢٦ سَرُوجُ، نَاحُورُ، تَارِحُ، ٢٧ ثُمَّ أِبْرَامُ - أَيُّ إِبْرَاهِيمَ.

عَائِلَةُ إِبْرَاهِيمَ

٢٨ أَبْنَاؤُ إِبْرَاهِيمَ: إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ.

نَسْلُ هَاجَرَ

٢٩ وَهَؤُلَاءِ هُمُ ذُرِّيَّتُهُمْ: نَبِيُوتُ، وَهُوَ بَكْرُ إِسْمَاعِيلَ، ثُمَّ قَيْدَارُ وَأَدْبَائِيلُ وَمِبْسَامُ ٣٠ وَمِشْمَاحُ وَدُومَةُ وَمَسَا وَحَدَدُ وَتَيْمَاءُ ٣١ وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ. هَؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَاؤُ إِسْمَاعِيلَ.

نَسْلُ قَطُورَةَ

٣٢ وَأَنْجَبَتْ قَطُورَةُ جَارِيَةَ إِبْرَاهِيمَ زَمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحًا. وَأَبْنَا يَقْشَانَ هُمَا شَبَا وَدَدَانُ.  
٣٣ وَأَوْلَادُ مِدْيَانَ هُمْ عَيْفَةُ وَعِغْرُ وَحَنُوكُ وَأَيْدَاعُ وَالذَّعَّةُ. هَؤُلَاءِ هُمْ نَسْلُ قَطُورَةَ.

نَسْلُ سَارَةَ

٣٤ أَنْجَبَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ. وَأَبْنَا إِسْحَاقَ: عِيسُو وَإِسْرَائِيلُ.

أَبْنَا عِيسُو

٣٥ أَبْنَا عِيسُو هُمْ أَلِفَازُ وَرَعُوئِيلُ وَيَعُوشُ وَيَعْلَامُ وَقُورِحُ.

٣٦ وَأَبْنَا أَلِفَازُ هُمْ تِمَّانُ وَأُومَارُ وَصِنِّي وَجَعْتَامُ وَقَنَازُ وَتَمْنَعُ وَعَمَالِيْقُ.

٣٧ وَأَبْنَا رَعُوئِيلُ هُمْ نَحْتُ وَزَارِحُ وَشَمَّةُ وَمِرَّةُ.

سُكَّانُ أَدُومَ

٣٨ أَبْنَا سَعِيرُ هُمْ لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصِبْعُونَ وَعَنَى وَدَيْشُونَ وَإِيسَرَ وَدَيْشَانَ. ٣٩ وَأَبْنَا لُوطَانَ هُمَا حُورِيٌّ وَهُومَامُ.  
وَأَخْتُ لُوطَانَ تَمْنَعُ.

٤٠ أَبْنَا شُوبَالَ هُمْ عَلْيَانُ وَمَتَاحَةُ وَعَيْبَالُ وَشَفِيٌّ وَأُونَامُ.

وَأَبْنَا صِبْعُونَ هُمَا آيَةُ وَعَنَى.

٤١ وَابْنُ عَنَى: دَيْشُونَ.

وَأَبْنَا دَيْشُونَ هُمْ حَمْرَانُ وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكَرَّانُ.

٤٢ وَأَبْنَا إِيسَرَ هُمْ بِلْهَانُ وَزَعَوَانُ وَيَعْقَانُ.

وَأَبْنَا دَيْشَانَ هُمَا عَوْصُ وَأَرَانُ.

مُلُوكُ أَدُومَ

٤٣ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ حَكَمُوا فِي أَرْضِ أَدُومَ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكَ أَحَدٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ: بِالْبَعِ بْنِ بَعُورِ الَّذِي كَانَتْ مَدِينَتُهُ تَدْعَى دِنْهَابَةَ.

٤٤ وَمَاتَ بِالْبَعِ، نَخْلَفَهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ.

٤٥ وَمَاتَ يُوْبَابُ، نَخْلَفَهُ حُوشَامُ الَّذِي مِنْ أَرْضِ التِّيمَانِيِّينَ.

٤٦ وَمَاتَ حُوشَامُ، نَخْلَفَهُ هَدَدُ بْنُ بَدَدِ الَّذِي هَزَمَ مَدْيَانَ فِي بِلَادِ مُوَابَ، وَكَانَتْ مَدِينَتُهُ تَدْعَى عَوَيْتُ.

٤٧ وَمَاتَ هَدَدُ، نَخْلَفَهُ سَمَلَةُ مِنْ مَسْرِيْقَةَ.

٤٨ وَمَاتَ سَمَلَةُ، نَخْلَفَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبُوتَ قُرْبَ نَهْرِ الْفِرَاتِ.

٤٩ وَمَاتَ شَاوُلُ، نَخْلَفَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنِ عَكْبُورَ.

٥٠ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ، نَخْلَفَهُ هَدَدُ، وَكَانَتْ مَدِينَتُهُ تَدْعَى فَاعِي، وَكَانَ اسْمُ زَوْجَتِهِ مَهَبْتَابِيلَ بِنْتُ مَطْرِدَ، بِنْتُ مَاءِ الذَّهَبِ.

٥١ وَمَاتَ هَدَدُ.

أَمَّا قِبَائِلُ أَدُومَ فِيهِ تَمْنَجُ وَعَلَوَةٌ وَبَيْتُ ٥٢ وَأَهْوِيلِيَامَةُ وَأَبِلَةُ وَفِينُونَ ٥٣ وَقِتَارٌ وَيَمَانٌ وَمَبْصَارٌ ٥٤ وَمَجْدِيئِيلُ وَعِيرَامُ، هَذِهِ هِيَ قِبَائِلُ أَدُومَ.

## ٢

## أبناء إسرائيل

١ هُوَلَاءُ هُمُ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ: رَأُوبِينُ وَشَمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَاكُرُ وَزَبُولُونُ ٢ وَدَانُ وَيُوسُفُ وَبَنِيَامِينُ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ.

## أبناء يهوذا

٣ أَبْنَاءُ يَهُوذَا: عِيرُ وَأُونَانُ وَشَيْلَةُ. وَوَلَدُ هُوَلَاءِ الثَّلَاثَةُ مِنْ بِنْتِ شُوعَ، الْمَرْأَةِ الْكَنْعَانِيَّةِ، وَعَمِلَ عِيرُ بِكْرِ يَهُوذَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ. ٤ وَأَنْجَبَتْ ثَامَارُ، كَنَّةُ يَهُوذَا، لَهُ فَارِصَ وَزَارِحَ. وَكَانَ مَجْمُوعُ أَبْنَاءِ يَهُوذَا خَمْسَةً. ٥ أَبْنَا فَارِصَ هُمَا حَصْرُونُ وَحَامُولُ.

٦ وَأَبْنَاءُ زَارِحَ هُمُ زَمْرِي وَإِيثَانُ وَهَيْمَانُ وَكَلْكُولُ وَدَارِعُ، وَمَجْمُوعُهُمْ خَمْسَةٌ. ٧ وَنَحْنَانُ بْنُ كَرْمِي الَّذِي جَلَبَ الْمُتَاعِبَ لِإِسْرَائِيلَ ٢ عِنْدَمَا احْتَفِظَ بِأَشْيَاءَ كَانَ يُفْتَرَضُ بِأَنْ تُبَادَلَ كُلِّيًّا كَتَقَدِّمَةِ لِلَّهِ.

## ٨ وَابْنُ إِيْثَانَ عَزْرِيَا.

٩ أَبْنَاءُ حَصْرُونُ هُمُ يَرْحَمِيئِيلُ وَرَامُ وَكَلُوبَايُ.

## رَامُ بْنُ حَصْرُونُ

١٠ أَنْجَبَ رَامُ عَيْنَادَابَ. وَأَنْجَبَ عَيْنَادَابُ نَحْشُونَ، قَائِدَ شَعْبِ يَهُوذَا. ١١ وَأَنْجَبَ نَحْشُونُ سَلْمُو، وَأَنْجَبَ سَلْمُو بُوعَزَ. ١٢ وَأَنْجَبَ بُوعَزُ عَوِيْدَ. وَأَنْجَبَ عَوِيْدُ يَسِي. ١٣ وَأَنْجَبَ يَسِي بَكْرَةَ أَلْيَابَ، وَابْنَهُ الثَّانِي أَيْبِنَادَابَ، وَابْنَهُ الثَّلَاثَ شَمْعِي، ١٤ وَابْنَهُ الرَّابِعَ نَثْنِيْلَ، وَابْنَهُ الْخَامِسَ رَدَايَ، ١٥ وَابْنَهُ السَّادِسَ أَوْصَمَ، وَابْنَهُ السَّابِعَ دَاوُدَ، ١٦ وَأَخْتَبِيْمَ صُرُوبِيَّةَ وَأَيْجَائِيلَ. وَأَبْنَاءُ صُرُوبِيَّةَ: أَبْشَائِي، وَيُوبَابُ، وَعَسَائِيلُ، وَمَجْمُوعُهُمْ ثَلَاثَةٌ. ١٧ وَأَنْجَبَتْ أَيْجَائِيلُ عَمَّاسَا مِنْ يَثَرِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ.

## كَلْبُ بْنُ حَصْرُونُ

١٨ وَأَنْجَبَ كَلْبُ بْنُ حَصْرُونُ يَرِيْعُوْتَ مِنْ زَوْجَتِهِ عَزْرُوبَةَ. وَهُوَلَاءُ هُمُ أَبْنَاؤُهَا: يَاشَرُ، وَشُوبَابُ، وَأَرْدُونُ. ١٩ وَبَلْمَا مَاتَتْ عَزْرُوبَةُ، تَزَوَّجَ كَلْبُ أَفْرَاتَ، فَوَلَدَتْ لَهُ حُورَ. ٢٠ وَأَنْجَبَ حُورُ أُورِي. وَأَنْجَبَ أُورِي بَصَائِيلَ.

٢١ ثُمَّ تَزَوَّجَ حَصْرُونُ بِنْتِ مَاكِيْرَ، أَبِي جَلْعَادَ - وَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ فِي السَّنِّينِ مِنْ عَمْرِهِ - فَوَلَدَتْ لَهُ سَيُوبَ.

٢٢ وَأَنْجَبَ سَيُوبُ يَأَثِيرَ. وَقَدْ حَكَمَ يَأَثِيرُ ثَلَاثًا وَعَشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ جَلْعَادَ. ٢٣ لَكِنَّ جَشُورَ وَأَرَامَ أَخَذَا مِنْهَا قَرْيَ يَأَثِيرَ مَعَ قَنَاءَةَ الْقَرْيَةِ التَّابِعَةِ لَهَا، وَمَجْمُوعُهَا سِتُونَ. كَانَتْ كُلُّ هَذِهِ الْبِلَدَاتِ لِمَاكِيْرَ وَالِدِ جَلْعَادَ.

٢٤ وَبَعْدَ أَنْ مَاتَ حَصْرُونُ، عَاشَرَ كَلْبُ أَفْرَاتَةَ، فَانْجَبَتْ لَهُ أَشْخُورَ مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ تَمُّوعَ.

## يَرْحَمِيئِيلُ بْنُ حَصْرُونُ

٢٥ أما أبناء يرحمئيل بكر حصرون فهم رام البكر، ويونة وأورن وأوصم وأخيا. ٢٦ وكان ليرحمئيل زوجة أخرى اسمها عطارة، وهي أم أوانم.

٢٧ وأبناء رام بكر يرحمئيل، معص ويمين، وعافر.

٢٨ ابنا أوانم شمائي وياداع. ابنا شمائي ناداب وأيشور.

٢٩ وكانت أيجليل زوجة أيشور، وأنجبت منه أحبان وموليد.

٣٠ ابنا ناداب سلد وأقاهم. ومات سلد من دون أولاد.

٣١ وأنجب أقاهم يشعي. وأنجب يشعي شيشان. وأنجب شيشان أحلاي.

٣٢ وأنجب ياداع أخو شمائي: يثرا ويونانان. ومات يثرا من دون أولاد.

٣٣ وأنجب يونانان فالت وازازا. كان هؤلاء أبناء يرحمئيل.

٣٤ ولم ينجب شيشان أبناء بل بنات فقط. وكان لديه عبد مصري اسمه يرعع. ٣٥ فزوج شيشان ابنته من عبده يرعع، فأنجبت له عتاي.

٣٦ وأنجب عتاي ناثان. وأنجب ناثان زاباد. ٣٧ وأنجب زاباد أفلال، وأنجب أفلال عوبيد. ٣٨ وأنجب عوبيد

ياهو، وأنجب ياهو عزريا. ٣٩ وأنجب عزريا حالص، وأنجب حالص إلعاسة. ٤٠ وأنجب إلعاسة سسماي، وأنجب

سسماي سلوم. ٤١ وأنجب سلوم يقمية، وأنجب يقمية أليشمع.

### عشائر كالب

٤٢ وأنجب كالب أخو يرحمئيل بكره ميشاع أب زيف. كما أنجب كالب مريشة أب حبرون.

٤٣ وأبناء حبرون هم قورح وتقوح وراقم وشامع. ٤٤ وأنجب شامع راقم أب يرقعام. وأنجب راقم شمائي.

٤٥ وأنجب شمائي معون مؤسس مدينة بيت صور.

٤٦ وأنجبت عيفة جارية كالب حاران وموصا وجازيزه. وأنجب حاران جازيزه.

٤٧ أبناء يهداي: رجم ويونام وجيشان وقلط وعيفة وشاعف.

٤٨ وأنجبت معكة جارية كالب شبر وترحنة. ٤٩ وأنجبت أيضا شاعف أب مدمنة، وأنجبت شوا مؤسس مدينتي

مكبيننا وجبعما. وعكسة هي بنت كالب.

٥٠ هؤلاء هم أبناء كالب. أبناء حور بكر أفراتة هم شوبال، مؤسس مدينة قريات يعاريم. ٥١ وسلما مؤسس

مدينة بيت لحم. وحاريف مؤسس مدينة بيت جادير.

٥٢ وكان لشوبال، مؤسس مدينة قريات يعاريم، نسل منهم هرواه ونصف المنوحيين ٥٣ وعشائر قريات يعاريم:

البيثرون والغوثيون والشماتيون والمشرعيمون. وأنحدر من هؤلاء الصرعيون والأشتا وليون.

٥٤ أبناء سلما: أهل بيت لحم والنطوفاتيون وعطروت بيت يواب والصرتيون ونصف المنوحيين الآخر. ٥٥ وعشائر

الكتبة الساكنين في يعيبص: الترعاتيون والشمعاتيون والسوكاتيون. هؤلاء هم الفينيون الذين جاءوا من حمّة، مؤسس

مدينة بيت ركاب.



١ وهؤلاء هم أبناء داود الذين ولدوا له في حبرون: ٢ أمنون البكر، الذي ولدته أختوعم اليزرعيلية، والثاني دانييل، الذي ولدته إيجابل الكرملية، ٣ والثالث أشالوم، الذي ولدته معكة بنت تلهاي ملك جشور، والرابع أدونيا، الذي ولدته حبش، ٤ والخامس شفتطا، الذي ولدته أبطال، والسادس بثرعام الذي ولدته عجلة. ٥ وقد ولد له ستة أولاد في حبرون، حيث حكم ملكاً ست سنوات وستة أشهر. ثم حكم ثلاثاً وثلاثين سنة في القدس. ٥ وفي القدس ولد له شمع وشوباب وناتان وسليمان. ٧ ولد هؤلاء الأربعة من بشبع بنت عمييل. ٦ وأيضاً يجار واليشامع واليفاط ٧ ونوجه وناج ويافيع ٨ واليشمع والياداع واليفلط، ومجموعهم تسعة. ٩ هؤلاء كلهم أبناء داود ماعداً بنه الآخر من الجوّاري، وكانت لهم أخت اسمها تامار.

### بقية نسل داود

١٠ ورجعام بن سليمان. وأبناؤه أبا وآسا ويهوشافاط ١١ ويورام وأخزيا ويواش ١٢ وأمصيا وعزريا ويوثام ١٣ وأحاز وحزقيا ومسئ ١٤ وأمون ويوشيا. ١٥ أبناء يوشيا هم البكر يوحانان، والثاني يهوياقيم، والثالث صدقيا، والرابع سلوم. ١٦ وأبنا يهوياقيم: يكتيا وصدقيا.

### النسل الملكي بعد السبي

١٧ أبناء يكتيا المسبي هم شائثيل ١٨ وملكيبرام وفدايا وشناصر ويقميا وهوشامع ونديا. ١٩ وأبنا فدايا هما زربابل وشمعي. وأبنا زربابل هم مشلام وحنيا وشلومية أختهما. ٢٠ وخمسة آخرون هم حشوبة وأهل وبرخيا وحسديا ويوشب حسد. ٢١ وحنيا ابنه فلطيا، وابنه يشعيا، وابنه رفايا، وابنه أرنان، وابنه عوبديا، وابنه شكينا. ٢٢ فابن شكينا هو شمعيان، وأبناء شمعيان هم حطوش وبيجال وباريخ ونعريا وشافاط، ومجموعهم ستة. ٢٣ وأبناؤ نعريا هم اليوعيني وحزقيا وعزريقام، ومجموعهم ثلاثة. ٢٤ وأبناء اليوعيني هم هوداباهو والياشيب وفلايا وعقوب ويوحانان ودلايا وعناني، ومجموعهم سبعة.

### ٤

### عشائر أخرى ليهودا

١ أبناء يهوذا هم فارص وحصرون وكرمي وحور وشوبال. ٢ وأنجب رابا بن شوبال يحث، وأنجب يحث أخوماي ولاهد. كان هؤلاء عشائر الصرعين. ٣ وهؤلاء هم آباء عيطم يزرعيل ويشما ويدباش، وكانت لهم أخت اسمها هصلفوني. ٤ وكان فتوئيل أبا جدور، وعازر أبا حوشة. كان هؤلاء أبناء حور، بكر أفراته، ومؤسس مدينة بيت لحم.

٥ وَكَانَ لِأَشْحُورَ، مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ تَمُّوعَ، زَوْجَتَانِ هُمَا حَلَاةٌ وَنَعْرَةٌ. ٦ وَأُنْجِبَتْ لَهُ نَعْرَةٌ أَحْرَامَ وَحَافِرٌ وَتَمْنَايُ وَأَخْشَتَارِي. كَانَ هَؤُلَاءِ أَبْنَاءَ نَعْرَةَ. ٧ أَمَّا أَبْنَاءُ حَلَاةَ فَهُمْ صَرْتُ وَصُوحِرٌ وَأَثَانٌ وَقُوصُ. ٨ وَأُنْجِبَ قُوصُ عَانُوبَ وَهَصُوبِيَّةَ، وَعَشَائِرَ أَخْرَجِيلَ بْنِ هَارُمَ.

٩ وَكَانَ يَعْبِصُ ذَا كِرَامَةَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ. وَقَدْ سَمَّاهُ «يَعْبِصُ» ٦ إِذْ قَالَتْ: «لِأَنِّي تَأَمَّلْتُ وَأَنَا أَلِدُهُ». ١٠ وَصَلَّى يَعْبِصُ إِلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ:

«لَيْتَكَ تَبَارِكُنِي،

وَتَوْسِعَ حُدُودِي.

وَتَنْظِلَ يَدَكَ مَعِي،

تُبْعِدُنِي عَنِ الشَّرِّ،

حَتَّى لَا يُؤَذِّنِي.»

فَأَعْطَاهُ اللَّهُ مَا طَلَبَهُ.

١١ وَأُنْجِبَ كَلُوبُ، أَخُو شُوحَةَ، مَحِيرَ أَبَا أَشْتُونَ. ١٢ وَأُنْجِبَ أَشْتُونُ بَيْتَ رَافَا وَفَافِحَ وَنَحْنَةَ مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ نَاحَاشَ. كَانَ هَؤُلَاءِ أَهْلَ رَيْكَةَ.

١٣ وَأَبْنَا قَنَازَ هُمَا عُنْثَيْبِلُ وَسَرَايَا. وَأَبْنَا عُنْثَيْبِلَ هُمَا حَثَاثُ وَمَعُونَايُ. ١٤ وَأُنْجِبَ مَعُونَايُ عَفْرَةَ. وَأُنْجِبَ سَرَايَا يُوَابَ، مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ جِي حَرَاثِيمَ. ٧ سُمِّيَتْ كَذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَهَا حَرَفِيُونَ مَاهِرُونَ.

١٥ أَبْنَاءُ كَالْبَ بْنِ يَفَنَةَ هُمْ عَيْرُ وَأَيْلَةُ وَنَاعِمُ. وَأُنْجِبَ أَيْلَةُ قَنَازَ.

١٦ أَبْنَاءُ يَهْلَيْبِلَ هُمْ زَيْفُ وَزَيْفَةُ وَتِيرِيَا وَأَسْرَيْبِلُ.

١٧ أَبْنَاءُ عَزْرَةَ هُمْ يَثْرُ وَمَرْدُ وَعَافِرُ وَبَالُونُ. هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ بَيْتَةِ الْمِصْرِيَّةِ الَّتِي تَزَوَّجَهَا مَرْدُ. وَحَبِلَتْ بَيْتَةَ وَأُنْجِبَتْ لِمَرْدٍ مَرْيَمَ وَتَمْنَايَ وَبِشِيحَ، مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ أَشْمُوعَ. ١٨ وَأُنْجِبَتْ امْرَأَتُهُ الَّتِي مِنْ يَهُودَا يَارِدَ، مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ جَدُورَ، وَحَابِرَ، مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ سُوْكُو، وَيَقُوئَيْبِلَ، مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ زَانُوحَ.

١٩ وَأَبْنَا مَرْدَ مِنْ زَوْجَتِهِ الَّتِي مِنْ يَهُودَا، أُحْتِ نَحْمُ، هُمَا أَبُو قَعِيلَةَ الْجَرْمِيَّ وَأَشْمُوعُ الْمَعْكِيُّ. ٢٠ وَأَبْنَا شَيْمُونُ هُمْ أَمْنُونُ وَرَنَةُ بْنُ حَانَانَ وَتِيلُونُ. وَأَبْنَا يَشْعِي هُمَا زَوْحِيْتُ وَبَنَزُوحِيْتُ.

٢١ أَبْنَاءُ شَيْلَةَ ابْنِ يَهُودَا: عَيْرُ مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ لَيْكَةَ، وَلَعْدَةُ مُؤَسِّسَ مَدِينَةِ مَرِيشَةَ، وَعَشَائِرُ عَمَّالِ الْكَنَّانِ فِي بَيْتِ أَشْبِيحَ. ٢٢ وَيُوقِيمُ، وَأَهْلُ كَرِييَا وَيُوَأَشُ وَسَارَافُ الَّذِينَ كَانُوا حُكَّامَ مَوَّابَ وَعَادُوا إِلَى بَيْتِ لَحْمَ. وَهَذِهِ السَّجَلَاتُ مَعْرُوفَةٌ مِنْذُ الْقَدِيمِ. ٢٣ كَانَ هَؤُلَاءِ الْخِزْفَانِ سُكَّانَ تَنَاعِمَ وَجَدِيرَةَ. سَكَنُوا هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ لِيَشْتَعِلُوا عِنْدَهُ.

نَسْلُ شَيْمُونَ

٢٤ أَبْنَاءُ شَيْمُونَ: تَمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَيَرِيْبُ، وَزَارِحُ، وَشَاوُلُ. ٢٥ وَكَانَ شَلُومُ ابْنُ شَاوُلَ، وَابْنُهُ مِبْسَامُ، وَابْنُهُ مِشْمَاعُ،

٢٦ أبناء مِشماحَ ابْنِ حَوَيْلٍ، وابْنُهُ زَكُّورٌ، وابْنُهُ شَمْعَى. ٢٧ وَكَانَ لِسَمْعَى سِتَّةَ عَشَرَ ابْنًا وَسِتَّ بَنَاتٍ، وَلَكِنَّ إِخْوَتَهُ لَمْ يَجِئُوا أَبْنَاءَ كَثِيرِينَ. فَلَمْ يَكْتُرُوا بِعَدَدِ أَهْلِ يَهُوذَا.

٢٨ وَسَكَنُوا فِي بَيْتِ السَّبْعِ وَمَوْلَادَهُ وَحَصْرِ شُوعَالَ ٢٩ وَبِلَهَةَ وَعَاصِمَ وَتَوْلَادَ ٣٠ وَبَثْوَيْلَ وَحَرَمَةَ وَصِغْلَغَ ٣١ وَبَيْتَ مَرْكَبُوتَ وَحَصْرَ سَوْسِيمَ وَبَيْتَ بَرِّيِّ وَشَعْرَائِمَ. كَانَتْ هَذِهِ مَدَنَهُمْ إِلَى أَنْ صَارَ دَاوُدَ مَلِكًا. ٣٢ وَكَانَتْ قَرَاهِمُ عِطْمَ وَعَيْنَ وَرِمُونَ وَتَوَكَّنَ وَعَاشَانَ، وَجَمْعُهَا تَحْسُ مَدْنٍ. ٣٣ فَضَلَا عَنْ كُلِّ قَرَاهِمٍ الْحَيْطَةَ بِهَذِهِ الْمَدْنِ إِلَى بَعْلِ. كَانَتْ هَذِهِ أَمَاكِنَ إِقَامَتِهِمْ، وَقَدْ احْتَفَظُوا بِسَجَلِ أَنْسَابِ.

٣٤ مَثُوبَابَ وَبَيْلِكَ وَيُوشَا بْنُ أَمْصِيَا. ٣٥ وَيُوثَيْلَ وَيَاهُو بْنُ يُوْشِيَا بْنِ سَرَايَا بْنِ عَسِيئِيلَ ٣٦ وَالْيُوعَيْنَايَ وَيَعُوقِبَا وَيَشُوحَايَا وَعَسَايَا وَعَدْيَيْلَ وَيَسِيمِيئِيلَ وَبَايَا ٣٧ وَزِيْزَا بْنَ شَفْعَى بْنِ أَلُونَ بْنِ يَدَايَا بْنِ شَمْرِي بْنِ شَمْعِيَا. ٣٨ وَكَانَ هَؤُلَاءِ الْمُدْرَجُونَ حَسَبَ أَسْمَائِهِمْ قَادَةً فِي عَشَائِهِمْ.

وَقَدْ نَمَتْ عَائِلَاتُهُمْ فَصَارَتْ كَبِيرَةً جَدًّا. ٣٩ فَذَهَبُوا إِلَى الْمَنْطِقَةِ الْمُجَاوِرَةِ لِمَدِينَةِ جَدُورَ إِلَى الشَّرْقِ مِنَ الْوَادِي سَعِيًّا إِلَى مَرَاغِ لِمَوَاشِيهِمْ. ٤٠ فَوَجَدُوا مَرْعَى خَصْبًا، وَكَانَتْ الْأَرْضُ فَسِيحَةً وَهَادِئَةً وَمَسَالَةً، لِأَنَّ الَّذِينَ سَكَنُوا هُنَاكَ مِنْ قَبْلِ كَانُوا مِنْ نَسْلِ حَامٍ. ٤١ أَمَّا الَّذِينَ ذَكَرْتُ أَسْمَاءَهُمْ فَبَئِذَا فِي عَهْدِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. وَدَمَرُوا خِيَامَ الْحَامِيِّينَ وَالْمَعُونِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ، وَأَبَادُوهُمْ كَمَا هُوَ وَاصِحٌّ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. وَاسْتَقَرُّوا فِي مَكَانِهِمْ، لِأَنَّهُ كَانَتْ هُنَاكَ مَرَاغِ لِمَوَاشِيهِمْ. ٤٢ وَذَهَبَ بَعْضُ الشَّمْعُونِيِّينَ إِلَى مَنْطِقَةِ سَعِيرِ الْجَبَلِيَّةِ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ تَحْسُ مِئَةَ رَجُلٍ تَحْتَ قِيَادَةِ فَلَطِيَا وَنَعْرِيَا وَرَفَايَا وَعَزْرَيْيَلِ، أَبْنَاءُ شَمْعَى. ٤٣ فَقَضَى هَؤُلَاءِ عَلَى بَقِيَّةِ بَنِي عَمَالِيْقَ الَّذِينَ نَجَّوْا. وَسَكَنَ الشَّمْعُونِيُّونَ هُنَاكَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

## ٥

## نَسْلُ رَأُوْبَيْنَ

١ أَبْنَاءُ رَأُوْبَيْنَ بَكْرٍ إِسْرَائِيلَ. كَانَ الْبِكْرَ فَعْلًا، لَكِنَّهُ عَاشَرَ زَوْجَةَ أَبِيهِ، فَفَعَلَتْ حَقْوُقَهُ كَيْكِرٍ إِلَى أَبْنَاءِ يُوسُفَ ابْنِ إِسْرَائِيلَ. أَمَّا رَأُوْبَيْنَ فَلَمْ يُسَجَلْ فِي سَجَلِ الْأَنْسَابِ بِكْرًا. ٢ وَمَعَ أَنَّ يَهُوذَا كَانَ الْأَقْوَى فِي إِخْوَتِهِ، وَجَاءَ مِنْهُ الْحَاكِمُ، إِلَّا أَنَّ حَقْوُقَ الْإِبْنِ الْبِكْرِ كَانَتْ مِنْ نَصِيبِ يُوسُفَ.

٣ أَبْنَاءُ رَأُوْبَيْنَ بَكْرٍ إِسْرَائِيلَ هُمْ حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي. ٤ أَبْنَاءُ يُوثَيْلَ: ابْنُهُ شَمْعِيَا، وَابْنُ شَمْعِيَا جُوجُ، وَابْنُ جُوجُ شَمْعَى، ٥ وَابْنُ شَمْعَى مِيخَا، وَابْنُ مِيخَا رَايَا، وَابْنُ رَايَا بَعْلُ، ٦ وَابْنُ بَعْلِ بَيْتْرَةَ الَّذِي سَبَاهُ تَعْلُثُ فَلَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ. وَكَانَ بَيْتْرَةَ رَئِيسَ الرَّأُوْبِيِّينَ.

٧ وَأَقْرَبَاءُ يُوثَيْلَ حَسَبِ الْعَشَائِرِ، كَمَا هُوَ مَدُونٌ فِي سَجَلَاتِ الْأَنْسَابِ: رَعِيمُهُمْ يَعِيئِيلُ، وَزَكْرِيَا، ٨ وَبَالَعُ بْنُ عَزَازَ بْنِ شَامِعَ بْنِ يُوثَيْلَ. وَسَكَنَتْ قَبِيلَةُ رَأُوْبَيْنَ فِي عَرُوعِيرَ إِلَى نَبُو وَبَعْلِ مَعُونَ. ٩ وَسَكَنُوا مَنَاطِقَ شَرْقِيَّةً أَمْتَدَّتْ إِلَى أَوَّلِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي تَصِلُ إِلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ، لِأَنَّ مَوَاشِيَهُمْ تَزَايَدَتْ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. ١٠ وَفِي عَهْدِ شَاوُلَ حَارَبُوا الْمُهَاجِرِينَ وَهَزَمُوهُمْ، وَاحْتَلَوْا خِيَامَهُمْ فِي كُلِّ الْمَنْطِقَةِ الْوَاقِعَةِ شَرْقِيًّا جِلْعَادَ.

## نَسْلُ جَادَ

١١ وَسَكَنَ بَنُو جَادَ إِلَى جِوَارِهِمْ فِي أَرْضِ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ. ١٢ كَانَ يُوئِيلُ زَعِيمُهُمْ، وَشَافَاطُ ثَانِيًا بَعْدَهُ. وَكَانَ بَعْنَايَ الْقَاضِيَّ وَشَافَاطُ فِي بَاشَانَ. ١٣ وَكَانَ أَقْرَبَاؤُهُمْ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهِمْ: مِيخَائِيلُ وَمِشَلَامُ وَشَبَعُ وَبُورَايَ وَيَعَكَانَ وَزَبِعُ وَعَابِرُ، وَبِجْمُوعِهِمْ سَبْعَةٌ. ١٤ وَهَؤُلَاءِ هُمُ أُنْبَاءُ أَيْجَائِيلَ بْنِ حُورِي، بْنِ يَارُوحَ، بْنِ جَلْعَادَ، بْنِ مِيخَائِيلَ، بْنِ يَشِيشَايَ، بْنِ يَحْدُو، بْنِ بُوَزَ. ١٥ وَكَانَ أَخِيُّ بْنُ عَبْدِئِيلَ بْنِ جُونِي رَئِيسَ عَائِلَتِهِمْ. ١٦ سَكَنَ هَؤُلَاءِ فِي جَلْعَادَ، فِي بَاشَانَ وَقَرَاهَا وَفِي كُلِّ أَرْضِي مَرَايَ شَارُونَ إِلَى حُدُودِهِمْ. ١٧ كَانَ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أُنْسَابُ سِبْطَاتٍ فِي عَهْدِ يُوثَامَ، مَلِكِ يَهُوذَا، وَفِي حُكْمِ يَرُبْعَامَ، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

## بعض الجنود المهرة

١٨ الرَّأبِينُونَ وَالْجَلْعَادِيُّونَ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسِي، أَيِ الْمُحَارِبُونَ، رِجَالٌ تَسَلَّحُوا بِالْتُّوسِ وَالسُّيُوفِ، وَكَانُوا مَاهِرِينَ فِي اسْتِخْدَامِ الْقَوْسِ وَمَدْرَبِينَ عَلَى الْقِتَالِ، وَعَدَدُهُمْ أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ رِجَالًا مَتَاهِبًا لِلزُّدْمَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ ١٩ شَنُوا حَرْبًا عَلَى الْهَاجَرِيِّينَ وَبَطُورَ وَنَافِيشَ وَنُودَابَ. ٢٠ فَأَعَانَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَنَصَرَهُمْ عَلَى الْهَاجَرِيِّينَ وَكُلِّ حُلَفَائِهِمْ، لِأَنَّهُمْ اسْتَنْجَدُوا بِاللَّهِ فِي الْمَعْرَكَةِ، فَاسْتَجَابَ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ. ٢١ وَغَنَمُوا مَوَاشِيَهُمْ خَمْسِينَ أَلْفَ جَمَلٍ، وَمِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفَ خُرُوفٍ، وَالْقَلْبِي حَارَ. وَأَسْرَوْا مِئَةَ أَلْفٍ مِنَ النَّاسِ أَحْيَاءَ. ٢٢ قَتَلَ كَثِيرُونَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فِي الْمَعْرَكَةِ، لِأَنَّ النَّصْرَ فِي الْحَرْبِ كَانَ مِنَ اللَّهِ. وَاسْتَوْلُوا عَلَى أَرْضِهِمْ إِلَى زَمَنِ السَّنِيِّ.

٢٣ وَسَكَنَ أَيْضًا أَفْرَادُ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي فِي الْأَرْضِي الْمُمْتَدَّةِ مِنْ بَاشَانَ إِلَى بَعْلِ حَرْمُونَ، وَسَنِيرَ، وَجَبَلِ حَرْمُونَ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ كَبِيرًا.

٢٤ وَهَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِهِمْ: عَافِرُ، وَشَبَعِيُّ، وَالْيَيْئِيلُ، وَعَزْرَيْئِيلُ، وَبَرَمِيَا، وَهُودُونَا، وَيَحْدَيْئِيلُ، وَكَانُوا رِجَالًا نَجِيعَاتًا، وَمَشْهُورِينَ، وَرُؤَسَاءَ لِعَائِلَاتِهِمْ. ٢٥ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا أُمَّنَاءَ لِإِلَهِ آبَائِهِمْ، وَرَاحُوا يَعْبُدُونَ آلِهَةَ شُعُوبِ الْأَرْضِ الَّتِي سَبَقَ أَنْ أَزَاحَهُمُ اللَّهُ مِنْ طَرِيقِهِمْ.

٢٦ فَخَرَّكَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عِدَاوَةً قَوْلَ - مَلِكِ أَشُورَ - أَيِ تَعَلَّتْ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ - فَقَادَ الرَّأبِينِيِّينَ وَالْجَلْعَادِيِّينَ وَنِصْفَ مَنَسِي إِلَى السَّنِيِّ. وَجَلَبَهُمْ إِلَى حَلْجِ وَخَابُورَ وَهَارَا وَنَهَرَ جُوزَانَ، وَهُمْ هُنَاكَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

## ٦

## نسل لاوي

١ أُنْبَاءُ لَأَوِي هُمُ جَرِشُونَ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ٢ أُنْبَاءُ قَهَاتَ هُمُ عَمْرَامُ وَيَصَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرَيْئِيلُ. ٣ أُنْبَاءُ عَمْرَامَ هُمُ هَارُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمُ. أُنْبَاءُ هَارُونَ هُمُ نَادَابُ وَأَبِيهُو وَالْإِعْزَارُ وَإِيثَامَارُ. ٤ وَأَنْجَبَ الْإِعْزَارُ فِينَحَاسَ. وَأَنْجَبَ فِينَحَاسَ أَيِشُوعَ. ٥ وَأَنْجَبَ أَيِشُوعَ بَقِي. وَأَنْجَبَ بَقِي عَزْرِي. ٦ وَأَنْجَبَ بَقِي زَرْحِيَا. وَأَنْجَبَ زَرْحِيَا مَرَايُوثَ. ٧ وَأَنْجَبَ مَرَايُوثَ أَمْزِيَا. وَأَنْجَبَ أَمْزِيَا أُخِيطُوبَ. ٨ وَأَنْجَبَ أُخِيطُوبَ صَادُوقَ. وَأَنْجَبَ صَادُوقَ أُخِيمَعَصَ. ٩ وَأَنْجَبَ أُخِيمَعَصَ عَزْرِيَا. وَأَنْجَبَ عَزْرِيَا يُوْحَانَانَ. ١٠ وَأَنْجَبَ يُوْحَانَانَ عَزْرِيَا - وَهُوَ الَّذِي خَدَّمَ كَهَّانَ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَاهُ سَلِيمَانُ فِي الْقُدْسِ. ١١ وَأَنْجَبَ عَزْرِيَا أَمْزِيَا. وَأَنْجَبَ أَمْزِيَا أُخِيطُوبَ. ١٢ وَأَنْجَبَ أُخِيطُوبَ صَادُوقَ. وَأَنْجَبَ صَادُوقَ شَلُومَ. ١٣ وَأَنْجَبَ شَلُومَ حَلْقِيَا. وَأَنْجَبَ حَلْقِيَا عَزْرِيَا. ١٤ وَأَنْجَبَ عَزْرِيَا سَرَايَا. وَأَنْجَبَ سَرَايَا يَهُوَصَادَاقَ.

١٥ وَذَهَبَ يَهُوَادِقُ فِي السَّيِّ، عِنْدَمَا نَفَى اللَّهُ أَهْلَ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ عَلَى يَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ.

١٦ أَبْنَاءُ لَأوِي هُمْ جَرشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.

١٧ أَبْنَاءُ جَرشُونُ هُمَا لِبْنِي وَشَمْعِي.

١٨ أَبْنَاءُ قَهَاتَ هُمْ عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَرِّيْبِيلُ.

١٩ أَبْنَاءُ مَرَارِي هُمْ مَحْلِي وَمُوشِي. وَهَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللَّاوِيِّينَ الْمَذْكُورِينَ حَسَبَ آبَائِهِمْ:

٢٠ لِجَرشُومَ: لِبْنِي بَنُ جَرشُومَ، وَيَحْتُ بَنُ لِبْنِي، وَزَمَّةُ بَنُ يَحْتُ، ٢١ وَيُوآخُ بَنُ زَمَّةَ، وَعَدُو بَنُ يُوآخُ، وَزَارِحُ بَنُ عَدُو، وَيَأْثَرِي بَنُ زَارِحَ.

٢٢ أَبْنَاءُ قَهَاتَ هُمْ عَمِينَادَابُ بَنُ قَهَاتَ، وَقُورَحُ بَنُ عَمِينَادَابُ، وَأَسِيرُ بَنُ قُورَحَ. ٢٣ أَلْقَانَةُ بَنُ قُورَحَ، وَأَيَّاسَافُ بَنُ قُورَحَ، وَأَسِيرُ بَنُ أَيَّاسَافَ. ٢٤ وَنَحْتُ بَنُ أَسِيرَ، وَأُورِيْبِيلُ بَنُ نَحْتُ، وَعَرِّيَا بَنُ أُورِيْبِيلَ، وَشَاوُلُ بَنُ عَرِّيَا.

٢٥ وَأَبْنَاءُ أَلْقَانَةَ هُمَا عَمَّاسَايُ وَأَخِيمُوتُ. ٢٦ وَالْقَانَةُ بَنُ أَخِيمُوتَ، وَصُوفَايُ بَنُ أَلْقَانَةَ، وَنَحْتُ بَنُ صُوفَايَ. ٢٧ وَالْيَابُ بَنُ نَحْتُ، وَيُورُوحَامُ بَنُ الْيَابَ، وَالْقَانَةُ بَنُ يُّورُوحَامَ، وَصُومَيْلُ بَنُ الْقَانَةَ. ٢٨ وَأَبْنَاءُ صُومَيْلَ هُمَا يُوَيْئِيلُ الْبِكْرُ، وَالثَّانِي أَيَّا.

٢٩ أَبْنَاءُ مَرَارِي هُمْ مَحْلِي بَنُ مَرَارِي، وَلِبْنِي بَنُ مَحْلِي، وَشَمْعِي بَنُ لِبْنِي، وَعَرَّةُ بَنُ شَمْعِي، ٣٠ وَشَمْعِي بَنُ عَرَّةَ، وَحِجْيَا بَنُ شَمْعِي، وَعَسَايَا بَنُ حِجْيَا.

### المرغون في بيت الله

٣١ وَهُؤْلَاءُ هُمُ الَّذِينَ عَيْنَهُمْ دَاوُدُ مُشْرِفِينَ عَلَى التَّسْبِيحِ فِي بَيْتِ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ اسْتَقَرَّ صُنْدُوقُ الْعَهْدِ فِي الْقُدْسِ. ٣٢ وَكَانُوا يَخْدُمُونَ أَمَامَ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ بِالْتَرْتِيمِ، إِلَى أَنْ بَنَى سَلِيمَانُ بَيْتَ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ. وَقَامُوا بِالْخِدْمَةِ وَقَفَّ مَهَامِيمُ.

٣٣ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الَّذِينَ خَدَمُوا، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ: مِنَ الْقَهَاتِيِّينَ هَيْمَانُ الْمَرْمِيُّ، ابْنُ يُوَيْئِيلَ بَنُ صُومَيْلَ ٣٤ بَنُ أَلْقَانَةَ بَنُ يُّورُوحَامَ بَنُ إِبِلَيْئِيلَ بَنُ تُوَحَ ٣٥ بَنُ صُوفَ بَنُ أَلْقَانَةَ بَنُ مَحْتُ بَنُ عَمَّاسَايَ ٣٦ بَنُ أَلْقَانَةَ بَنُ يُوَيْئِيلَ بَنُ عَرَّرِيَا بَنُ صَفْنِيَا ٣٧ بَنُ نَحْتُ بَنُ أَسِيرَ بَنُ أَيَّاسَافَ بَنُ قُورَحَ ٣٨ بَنُ يَصْهَارَ بَنُ قَهَاتَ بَنُ لَأوِي بَنُ إِسْرَائِيلَ.

٣٩ وَعَنْ يَمِينِهِ، وَقَفَّ زَمِيلَهُ أَسَافُ بَنُ بَرُخِيَا بَنُ شَمْعِي، ٤٠ بَنُ مِيخَائِيلَ بَنُ بَعْسِيَا بَنُ مَلِكِيَا ٤١ بَنُ اثْنَيْيَا بَنُ زَارِحَ بَنُ عَدَايَا ٤٢ بَنُ أَيَّانَ بَنُ زَمَّةَ بَنُ شَمْعِي ٤٣ بَنُ يَحْتُ بَنُ جَرشُونُ بَنُ لَأوِي.

٤٤ وَعَنْ يَسَارِهِمْ، وَقَفَّ زَمْلَاؤُهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ مَرَارِي، وَقَائِدُهُمْ أَيَّانُ بَنُ قِيْشِي بَنُ عَبْدِي بَنُ مَلُوْخَ ٤٥ بَنُ حَشْيِيَا بَنُ أَمْصِيَا بَنُ حَلْقِيَا ٤٦ بَنُ أَمْصِي بَنُ بَابِي بَنُ سَامِرَ ٤٧ بَنُ مَحْلِي بَنُ مُوشِي بَنُ مَرَارِي بَنُ لَأوِي.

٤٨ وَكَانَ إِخْوَتُهُمُ اللَّاوِيُّونَ مَكْرَسِينَ لِكُلِّ خِدْمَةِ خِيْمَةِ اجْتِمَاعِ بَيْتِ اللَّهِ. ٤٩ لَكِنَّ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ، هُمُ الَّذِينَ كَانُوا يُوقِدُونَ كُلَّ الذَّبَائِحِ عَلَى مَذْبَحِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ. ٨ وَيُوقِدُونَ النَّارَ عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ خِدْمَةِ قُدْسِ الأَقْدَاسِ. وَكَانُوا يُقَدِّمُونَ ذَبَائِحَ لِلتَّكْثِيرِ عَنْ خَطَايَا إِسْرَائِيلَ، وَقَفَّ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ.

نَسَلُ هَارُونَ

٥٠ وَهَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ هَارُونَ: الْعَازَارُ وَفِيحَاسُ وَبَيْشُوعُ ٥١ وَبِقِي وَعُرِّي وَرَرَحِيَا ٥٢ وَمَرَايُوثُ وَأَمْرِيَا وَأَخِيحُطُوبُ ٥٣ وَصَادُوقُ وَأَخِيصَعَصَ.

### أَمَاكِنُ سَكْنَى اللاويين

٥٤ وَهَذِهِ هِيَ أَمَاكِنُ سَكْنَاهُمْ حَسَبَ مَسْتَوْتَنَاتِهِمْ فِي حُدُودِهِمْ. وَقَعَتِ الْقُرْعَةُ لِبَنِي هَارُونَ مِنْ عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ، ٥٥ فَأَعْطُوهُمْ مَدِينَةَ حَبْرُونَ<sup>٩</sup> فِي أَرْضِ يَهُودَا وَالْمَرَايِمِيَّةَ الْحَيْطَةَ بِهَا. ٥٦ أَمَا ضِيَاعُ الْمَدِينَةِ وَقَرَاهَا فَأَعْطِيَتْ لِكَلْبِ بْنِ يَفْتَةَ. ٥٧ وَأَعْطِيَ أَبْنَاءُ هَارُونَ مَدُنَ الْجَبَلِ: حَبْرُونَ، وَلَبْنَةُ وَمَرَاعِيهَا، وَيَبِيرُ وَأَشْتَمُوعُ وَمَرَاعِيهَا، ٥٨ وَجِيلِينَ وَمَرَاعِيهَا، وَدَبِيرُ وَمَرَاعِيهَا، ٥٩ وَعَاشَانُ وَمَرَاعِيهَا، وَيَطَّةُ وَمَرَاعِيهَا، وَيَبْتُ شَمْسٍ وَمَرَاعِيهَا. ٦٠ وَمِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ أَخَذُوا جَبْعُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَبِعَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَلْمَثُ وَمَرَاعِيهَا، وَعَنَاوُوثُ وَمَرَاعِيهَا. وَكَانَ جَمْعُ مَدُنٍ عَشَارِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً. ٦١ وَأَعْطِيَتْ بَقِيَّةُ أَبْنَاءِ قَهَاتٍ مِنْ عَشَائِرِ الْقَبِيلَةِ وَمَنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى عَشْرَ مَدُنٍ.

٦٢ وَأَعْطِيَ أَبْنَاءُ جَرَشُومَ، عَشِيرَةً بَعْدَ عَشِيرَةٍ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قِبَائِلِ إِسَّاكِرَ، وَأَشِيرَ، وَفَتَالِي وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى الَّذِينَ كَانُوا فِي بَاشَانَ.

٦٣ وَأَعْطِيَ أَبْنَاءَ مَرَارِي، عَشِيرَةً بَعْدَ عَشِيرَةٍ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قِبَائِلِ رَأُوبِينَ، وَجَادَ، وَزَبُولُونَ.

٦٤ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللاويينَ الْمُدُنَ وَمَرَاعِيهَا. ٦٥ وَأَعْطُوهُمْ حَسَبَ الْقُرْعَةِ مِنْ قِبَائِلِ يَهُودَا وَشَمْعُونَ وَبَنِيَامِينَ. هَذِهِ الْمُدُنُ الَّتِي ذَكَرْتُ بِالْأَسْمِ.

٦٦ وَأَعْطِيَ بَعْضُ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتٍ مَدُنًا مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ لِتَكُونَ مَسَاكِنَ لَهُمْ. ٦٧ فَأَعْطُوهُمْ مَدُنَ الْجَبَلِ: شَكِيمَ ١٠ وَمَرَاعِيهَا فِي مَنطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، وَجَازَرَ وَمَرَاعِيهَا، ٦٨ وَيَقْمَعَامَ وَمَرَاعِيهَا، وَيَبْتُ حُورُونَ وَمَرَاعِيهَا. ٦٩ وَأَبُولُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَحَتَّ رَمُونَ وَمَرَاعِيهَا. ٧٠ وَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ نِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى عَانِيرَ وَمَرَاعِيهَا، وَيَلْعَامَ وَمَرَاعِيهَا لِبَقِيَّةِ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتٍ.

### عَشَائِرُ أُخْرَى لِللاويين

٧١ وَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَبْنَاءِ جَرَشُومَ مِنْ عَشِيرَةِ نِصْفِ مَنَسَّى جُولَانَ فِي بَاشَانَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَشْتَارُوثَ وَمَرَاعِيهَا، ٧٢ وَمِنْ قَبِيلَةِ إِسَّاكِرَ قَادَشَ وَمَرَاعِيهَا، وَدَبْرَةَ وَمَرَاعِيهَا، ٧٣ وَرَامُوثَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَانِيمَ وَمَرَاعِيهَا. ٧٤ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ مَشَالَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَبْدُونَ وَمَرَاعِيهَا، ٧٥ وَحَقُوقَ وَمَرَاعِيهَا، وَرَحُوبَ وَمَرَاعِيهَا. ٧٦ وَمِنْ قَبِيلَةِ فَنَتَالِي قَادَشَ فِي الْجَبَلِ وَمَرَاعِيهَا، وَحَمُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَقَرِيَتَايِمَ وَمَرَاعِيهَا.

٧٧ وَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِبَقِيَّةِ أَبْنَاءِ مَرَارِي مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ: يَقْمَعَامَ وَمَرَاعِيهَا، وَقَرْتَةَ وَمَرَاعِيهَا، وَرَمُونُ وَمَرَاعِيهَا، وَتَابُورَ وَمَرَاعِيهَا.

٩ ٦:٥٥

حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِيِّ الْيَوْمِ.

١٠ ٦:٦٧

شَكِيمَ. وَهِيَ مَدِينَةُ نَابَلْسَ الْيَوْمِ.

٧٨ وعبر نهر الأردن من أريحا، على الجانب الشرقي من الأردن. ومن قبيلة رأوبين، باصر في البرية ومراعيا، وحصّة ومراعيا، ٧٩ وقديموت ومراعيا، وميفعة ومراعيا، ٨٠ ومن قبيلة جاد راموث في جلعاد ومراعيا، ومخايم ومراعيا، ٨١ وحشيون ومراعيا، ويعزير ومراعيا.

## ٧

## نسل يساكر

١ أبناء يساكر: تولاع، وقوة، وياشوب، وشمرون، ومجموعهم أربعة. ٢ أبناء تولاع: عري ورفايا وبريئيل ويحاي ويسام وشموئيل، وهم رؤساء عائلاتهم المنتسبة إلى تولاع. وكانوا محاربين شجعاناً من جيلي إلى جيل. وكان عددهم في عهد داود اثنين وعشرين ألفاً وست مئة. ٣ ابن عري يزرحيا، وأبناء يزرحيا هم ميخائيل وعوبديا ويوثيل ويشيا، وهم خمسة، كلهم رؤساء عائلاتهم.

٤ ويظهر تاريخ عائلاتهم أنه بالإضافة إلى هؤلاء كانت لديهم قوات حربية عددها ستة وثلاثون ألف رجل. إذ كان لهم زوجات كثيرات وأبناء كثيرون. ٥ وكان أبناء قبيلتهم، كل عشائر يساكر، محاربين شجعاناً أيضاً. وبلغ عددهم سبعة وثمانين ألفاً حسب سجل أنسابهم.

## نسل بنيامين

٦ أبناء بنيامين هم بالغ وبارك ويديعئيل، وهم ثلاثة.

٧ أبناء بالغ هم أصبون وعري وعريئيل وبريموث وعيري، وهم خمسة. وهم رؤساء عائلاتهم ومحاربون شجعاناً. وبلغ عدد المسجلين في نسبهم اثنين وعشرين ألفاً وأربعة وثلاثين.

٨ أبناء بارك هم زميرة ويوعاش واليعزر واليوعناني وعمري وبريموث وأبيا وعناوث وعلامث. هؤلاء كلهم أبناء بارك. ٩ وبلغ عدد المسجلين في نسبهم، بحسب رؤساء العائلات المحاربين الشجعان، اثنين وعشرين ألفاً ومئتين من المحاربين الشجعان.

١٠ ابن يديعئيل بلهان. وأبناء بلهان هم يعيوش وبنيامين وأهود وكنعنة وزينان وترشيدش وأخيشار. ١١ هؤلاء كلهم أبناء يديعئيل، رؤساء عائلاتهم، ومحاربون شجعان، سبعة عشر ألف رجل متأهب للخدمة العسكرية.

١٢ وشقيم وحقيم ابنا عير، وحوشيم هو ابن أجير.

## نسل نفتالي

١٣ أبناء نفتالي هم يحيصئيل وجوني ويصر وشلوم. هؤلاء هم أبناء بلهة.

## نسل منسى

١٤ أبناء منسى هم إشرئيل الذي أحبته جارية منسى الأرامية، وأنجبت له ماكير، وأنجبت له ماكير، أبا جلعاد. ١٥ واسم ابنه الثاني صلفحاد. ولم ينجب صلفحاد إلا بنات. وتزوج ماكير امرأة من الحفيين والشوفيين. وكان لماكير زوجة اسمها معكة.

١٦ وأنجبت معكة زوجة ماكير ابناً، وسمته فرشا. وكان له أخ اسمه شارش. وكان لفرش ابنان هما أولام وراقم.

١٧ وابن أولام بدان. هؤلاء هم أبناء جلعاد بن ماكير بن منسى. ١٨ وقد أنجبت أخته هولكة لإشود ويعزر وحلة.

١٩ وَأَبْنَاءُ شَيْمِيدَاعَ هُمْ أَحْيَانُ وَشَكِيمٌ وَلِقْجِي وَأَنْبِعَامُ.

### نَسْلُ أَفْرَائِمَ

٢٠ أَبْنَاءُ أَفْرَائِمَ هُمْ شُوتَاخُ وَبِرَدٌ وَتَحْتٌ وَالْعَادَا وَتَحْتٌ ٢١ وَزَابَادُ وَشُوتَاخُ، وَأَبْنَا أَفْرَائِمَ الْآخِرَانِ هُمَا عَزْرٌ وَالْعَادُ. وَقَدْ قَتَلَهُمَا رَجَالٌ جَتَّ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمَا تَزَلَا إِلَى هُنَاكَ لَيْسَرًا مَا شَبِهْتَهُمْ. ٢٢ وَنَاحَ عَلَيْهِمَا أَبُوهُمَا أَفْرَائِمُ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَجَاءَ أَفْرَاوُهُ إِلَيْهِ لِيَعْرِزُوهُ.

٢٣ ثُمَّ عَاشَرَ زَوْجَتَهُ، فَحَبِلَتْ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا هُوَ بَرِيْعَةٌ، لِأَنَّ حَمْنَةَ أَصَابَتْ بَيْتَهُ. ٢٤ وَكَانَ لِأَفْرَائِمَ بِنْتُ اسْمُهَا شَبِيرَةٌ، وَقَدْ بَنَتْ بَيْتَ حُورُونَ الْعَلِيَا وَالسُّفْلَى وَأَزِينَ شَبِيرَةٌ. ٢٥ وَأَبْنَاهُ رِخٌّ، وَأَبْنَاهُ رَشْفٌ، وَأَبْنَاهُ تَلْحُ، وَأَبْنَاهُ تَاحَنُ، ٢٦ وَأَبْنَاهُ لَعْدَانُ، وَأَبْنَاهُ عَمِيهَوْدُ، وَأَبْنَاهُ الْبِشْمَعُ، ٢٧ وَأَبْنَاهُ نُونُ، وَأَبْنَاهُ يَشُوعُ.

٢٨ وَكَانُوا يَمْلِكُونَ وَيَسْكُنُونَ بَيْتَ إِبِلَ وَقَرَاهَا إِلَى نَعْرَانَ شَرْقًا، وَإِلَى جَازَرَ وَقَرَاهَا وَشَكِيمَ ١١ وَقَرَاهَا غَرْبًا، وَإِلَى آيَةِ وَقَرَاهَا. ٢٩ وَكَانَ أَبُو مَنَسَّى يَمْلِكُونَ بَيْتَ شَانَ وَقَرَاهَا، وَتَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَجَدُو وَقَرَاهَا، وَدُورُ وَقَرَاهَا. وَقَدْ سَكَنَ هَذِهِ الْمَنَاطِقَ أَبْنَاءُ يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ.

### نَسْلُ أَشِيرَ

٣٠ أَبْنَاءُ أَشِيرَ هُمْ مِمَّةٌ وَبِشُوءَةٌ وَبِشُويَ وَبَرِيْعَةٌ، وَأَخْتُهُمْ سَارِحُ.

٣١ وَأَبْنَا بَرِيْعَةَ هُمَا حَابِرٌ وَمَلِكِيئِيلُ، وَمَلِكِيئِيلُ هُوَ أَبُو بَرَزَاوُثَ.

٣٢ وَأَنْجَبَ حَابِرُ بَقْلِيْطَ وَشُومَيْرَ وَحُوْتَامَ وَأَخْتَهُمْ شُوعَا.

٣٣ وَأَبْنَاءُ بَقْلِيْطَ هُمْ فَاسِكٌ وَبِمَهَالُ وَعَشُوءَةٌ. هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ بَقْلِيْطَ.

٣٤ أَبْنَاءُ شُومَيْرَ هُمْ أَحْيَى وَرَهْمَجَةٌ وَبِحَبَّةٌ وَأَرَامُ.

٣٥ أَبْنَاءُ هِيْلَامَ أَحْيَى شُومَيْرَ هُمْ صُوحُ وَبِمَنَاحُ وَشَالِشُ وَعَامَالُ.

٣٦ أَبْنَاءُ صُوحُ هُمْ سُوحُ وَحَرْفَرُ وَشُوعَالُ وَبِيرِي وَبِمِرَّةٌ ٣٧ وَبَاصِرُ وَهُودُ وَتَمَّامُ وَشَلِشَةُ وَبِثَرَانُ وَبِثِيرَا.

٣٨ أَبْنَاءُ يَثْرَ هُمْ بَقْنَةُ وَفَسْفَةُ وَأَرَا.

٣٩ أَبْنَاءُ عَلَا هُمْ أَرَحُ وَحَبِيْثِيلُ وَرَصِيَا.

٤٠ كُلُّ هَؤُلَاءِ الْأَشِيرِيِّينَ كَانُوا قَادَةً لِعَائِلَاتِهِمْ وَمُحَارِبِينَ بَارِزِينَ شُجْعَانًا. كَانُوا قَادَةَ الْقَبِيْلَةِ الْمُسْجَلِينَ فِي الْجَيْشِ وَالْمُهَيِّمِينَ لِلْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، وَكَانَ جَمْعُهُمْ سِتَّةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

## ٨

### نَسْبُ شَاوُلَ الْبَنِيَامِينِ

١ أَنْجَبَ بَنِيَامِينُ بَالَعَ بَكْرَهُ، وَالثَّانِي أَشْبِيلَ، وَالثَّلَاثَ أَخْرَحَ، ٢ وَالرَّابِعَ نُوْحَةَ، وَالخَامِسَ رَافَا.

٣ وَكَانَ لِبَالِعَ أَبْنَاءٌ هُمْ إِدَارُ وَجَبْرَا وَأَبِيهَوْدُ ٤ وَأَبِيْشُوعُ وَنَعْمَانُ وَأَخُوْحُ ٥ وَحَبِيرَا وَشَفُوفَانُ وَحُورَامُ.

٦ وَهَؤُلَاءِ أَبْنَاءُ أَحُوْدَ - وَهُمْ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ بَنِيَامِينِ السَّاكِنِينَ فِي جَبْعَ، وَرَحَلُوا إِلَى مَنَاحَةَ: ٧ نَعْمَانُ وَأَخِيَا وَجَبْرَا، وَجَبْرَا هُوَ الَّذِي رَحَلَهُمْ وَهُوَ مُؤَسِّسُ مَدِيْنَةِ عَزْرَا وَأَخِيْحُوْدَ.



٨ وَأَنْجَبَ شَخْرِيمُ أَبْنَاءَ فِي بِلَادِ مُوَابَ بَعْدَ أَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَيْهِ حُوشِيمَ وَبَعْرَا. ٩ وَأَنْجَبَ مِنْ زَوْجَتَيْهِ خُودَشَ أَبْنَاءَ هُمْ: يُوبَابُ، وَطَلِيْبَا، وَمِيْشَا، وَمَلْكَامُ، ١٠ وَبَعُوضُ، وَسَبْيَا، وَمِرْمَمَةٌ. كَانَ أَبْنَاؤُهُ هَؤُلَاءِ رُؤَسَاءَ عَائِلَاتِهِمْ. ١١ وَأَنْجَبَ مِنْ حُوشِيمَ أَبِيطُوبَ وَالْفَعْلَ.

١٢ وَأَبْنَاءُ الْفَعْلِ هُمْ: عَابِرُ، وَمِشْعَامُ، وَشَامِدُ. وَهُوَ الَّذِي بَنَى أُونُو وَلُودَ وَقَرَاهَا. ١٣ وَكَانَ بَرِيْعَةٌ وَسَمِعَ رَيْسِينَ لِعَائِلَاتِ أَيْلُونَ. وَقَدْ جَعَلُوا سَكَانَ جَتَّ يَهْرِيُونَ.

١٤ وَكَانَ شَاشِقُ وَبِرْيُوتُ أَخُوَيْهِمْ. ١٥ وَكَانَ زَبْدِيَا وَعَرَادُ وَعَادَرُ ١٦ وَمِيخَائِيلُ وَيَشْفَةُ وَيُوخَا أَبْنَاءَ بَرِيْعَةَ. ١٧ وَكَانَ زَبْدِيَا وَمَسْلَامُ وَحَزْقِي وَحَابِرُ ١٨ وَشَمْرَايُ وَبِرْيَاهُ وَيُوبَابُ أَبْنَاءُ الْفَعْلِ.

١٩ وَكَانَ يَاقِيمُ وَرِزْكَرِي وَزَبْدِي، ٢٠ وَأَلْيَعِيْنَايُ وَصَلْتَايُ وَإِبِلْتَيْلُ ٢١ وَعَدَايَا وَبَرَايَا وَشَمْرَةُ أَبْنَاءُ شَمْعَى.

٢٢ وَكَانَ يَشْفَانُ وَعَابِرُ وَإِبِلْتَيْلُ ٢٣ وَعَبْدُونُ وَرِزْكَرِي وَحَانَانُ ٢٤ وَحَنْبِيَا وَعِيْلَامُ وَعَنْثُونِيَا ٢٥ وَيَفْدِيَا وَفَنْوَيْلُ أَبْنَاءُ شَاشِقِ.

٢٦ وَكَانَ شَمْشَرَايُ وَشَخْرِيَا وَعَثَلِيَا ٢٧ وَبَعْرَشِيَا وَإِلْيَا وَرِزْكَرِي أَبْنَاءَ يَرْوَحَامَ.

٢٨ كَانَ هَؤُلَاءِ رُؤَسَاءَ عَائِلَاتٍ، سَجَلُوا زَعْمَاءَ فِي سَجَلَاتِ أَسْبَابِهِمْ، وَعَاشُوا فِي الْقُدْسِ.

٢٩ وَسَكَنَ عِيْنِيْلُ مُؤَسَّسُ مَدِيْنَةِ جِبْعُونَ فِي جِبْعُونَ، وَكَانَ اسْمُ زَوْجَتِهِ مَعْكَةً. ٣٠ وَابْنُهُ الْبَكْرُ هُوَ عَبْدُونُ ثُمَّ صَوَّرَ وَقَيْسُ وَبَعْلُ وَبِرُّ وَنَادَابُ ٣١ وَجَدُورُ وَأَخِيوُ وَزَاكِرُ وَمَقْلُوثُ. ٣٢ وَأَنْجَبَ مَقْلُوثُ شَمَاءَ. وَسَكَنُوا هُمْ أَيْضًا مَعَ أَقْرِبَائِهِمْ فِي الْقُدْسِ مُقَابِلَهُمْ.

٣٣ وَأَنْجَبَ نِيرُ قَيْسًا. وَأَنْجَبَ قَيْسُ شَاوُلَ. وَأَنْجَبَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ وَمَلْكِيشُوعَ وَأَبِينَادَابَ وَأَشْبَعْلَ.

٣٤ وَأَنْجَبَ يُونَاثَانُ مَرِيْبَعْلَ. وَأَنْجَبَ مَرِيْبَعْلُ مِيخَا.

٣٥ أَبْنَاءُ مِيخَا فَيْتُونُ وَمَالِكُ وَتَارِيْعُ وَأَحَازُ.

٣٦ وَأَنْجَبَ أَحَازُ يَهُوْعَدَةَ. وَأَنْجَبَ يَهُوْعَدَةُ عَمْتُ وَعَزْمُوتُ وَرِزْمَرِي. وَأَنْجَبَ رِزْمَرِي مُوَصَا. ٣٧ وَأَنْجَبَ مُوَصَا بِنْعَةَ، وَأَنْجَبَ بِنْعَةُ رَافَةَ. وَأَنْجَبَ رَافَةُ الْعَاسَةَ. وَأَنْجَبَ الْعَاسَةُ أَصِيْلَ.

٣٨ وَأَنْجَبَ أَصِيْلُ سِتَّةَ أَبْنَاءَ هُمْ عَزْرِيْقَامُ وَبِكْرُوُ وَإِسْمَاعِيْلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَحَانَانُ. كُلُّ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ أَصِيْلَ.

٣٩ أَبْنَاءُ عَاشِقَ أَخِي أَصِيْلَ: بَكْرُهُ أُولَامُ، وَالثَّانِي يَعْوُشُ، وَالثَّلَاثُ الْيَلْفُطُ. ٤٠ وَكَانَ أَبْنَاءُ أُولَامَ مُحَارِبِينَ شُجْعَانًا، مَاهَرِينَ فِي اسْتِخْدَامِ الْقَوْسِ، وَهُمْ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ أَبْنَاءً وَحَفِيدًا. كَانَ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ بَنِيَامِيْنِيْنَ.

## ٩

١ وَهَكَذَا تَمَّ تَسْجِيْلُ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيْلَ حَسَبَ أَسْبَابِهِمْ. وَهُمْ مُسْجَلُونَ فِي كِتَابِ مُلُوكِ إِسْرَائِيْلَ.

## أهل القدس

وَقَدْ أَخَذَ أَهْلُ يَهُوذَا إِلَى السَّبْيِ فِي بَابِلَ بِسَبَبِ عَدَمِ وِفَائِهِمْ لِلَّهِ. ٢ وَكَانَ إِسْرَائِيْلُ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ وَخُدَامُ الْهَيْكَلِ هُمْ أَوَّلُ مَنْ عَادَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ آبَائِهِمْ وَفِي مَدِيْنَتِهِمْ.

٣ وَسَكَنَ فِي الْقُدْسِ بَعْضُ بَنِي يَهُوذَا، وَبَنِيَامِيْنِ، وَأَفْرَايِمَ، وَمَنْسِي:

٤ عُوْتَايُ بْنُ عَمِيْهُودَ بْنِ عَمْرِي بْنِ إِمْرِي بْنِ بَانِي، مِنْ بَنِي فَارَصَ بْنِ يَهُوذَا.

٥ وَمِنْ بَنِي شَيْلُونَ الْبَكْرَ عَسَايَا وَأَبْنَاؤُهُ.

٦ وَمِنْ بَنِي زَارِحِ يَعُوئِيلُ وَإِخْوَتُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَسَعُونَ.

٧ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ سَلُونُ بْنُ مَشَلَامَ بْنِ هُودُويَا بْنِ هَسْنَوَاءَ،<sup>٨</sup> وَيَبْنِيَا بْنُ يَرْوَحَامَ، وَأَيْلَةُ بْنُ عَرِّي بْنِ مَكْرِي، وَمَشَلَامُ بْنُ شَفْطِيَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ يَبْنِيَا،<sup>٩</sup> وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ سَبِيلِ نَسَبِهِمْ تِسْعَ مِئَةٍ وَسِتَّةَ وَخَمْسُونَ. كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ كُلُّهُمْ رُؤَسَاءَ عَائِلَاتِهِمْ.

١٠ وَمِنْ الكَهَنَةِ يَدْعَا وَيَهْيَارِيْبُ وَيَاكِينُ،<sup>١١</sup> وَعَزْرَرِيَا بْنُ حَلْفِيَا بْنِ مَشَلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَحِيْطُوبَ، الْمُشْرِفَ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ،<sup>١٢</sup> وَعَدَايَا بْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا، وَمَعْسَايَ بْنَ عَدِيْبَيْلَ بْنِ يَحْزِيْرَةَ بْنِ مَشَلَامَ بْنِ مَسْلَيْمِيْتِ بْنِ إِمِيرَ.

١٣ وَأَقْرَابُهُمْ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِهِمْ، أَلْفٌ وَسَعٌ مِئَةٌ وَسِتُونَ رَجُلًا مُقْتَدِرًا فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ.

١٤ وَمِنْ اللّٰوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا، مِنْ بَنِي مَرَارِي،<sup>١٥</sup> وَبَقِيْرُ، وَحَرْشُ، وَجَلَالُ، وَمَتْيَا بْنُ مِيْحَا بْنِ زَكْرِيَّ بْنِ آسَافَ،<sup>١٦</sup> وَعُوْبُدِيَا بْنُ شَمْعِيَا بْنِ جَلَالِ بْنِ يَدُوْثُونَ، وَبِرْحِيَا بْنُ آسَا بْنِ الْقَانَةَ الَّذِي سَكَنَ فِي قَرْيَةِ النَّطُوفَاتِيْنَ.

١٧ الْبَوَابُونَ هُمْ شُلُومٌ وَعَقُوبٌ وَطَلْبُونُ وَأَخِيْمَانُ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ. وَكَانَ شُلُومٌ هُوَ رَئِيسُهُمْ.<sup>١٨</sup> وَكَانُوا سَابِقًا يَفْقَهُونَ عِنْدَ بَوَابِ الْمَلِكِ إِلَى الشَّرْقِ. كَانَ هَؤُلَاءِ بَوَابِي خِيْمَاتِ اللّٰوِيِّينَ.<sup>١٩</sup> كَانَ شُلُومُ بْنُ قُورِي بْنِ أَيَسَافَ بْنِ قُورِحَ وَأَقْرِبَاءُ عَائِلَتِهِ الْقُورِحِيُّونَ مُشْرِفِينَ عَلَى عَمَلِ الخِدْمَةِ، حَرَّاسًا عَلَى عَتَبَةِ الخِيْمَةِ، كَمَا سَبَقَ أَنْ كَانَ آبَاؤُهُمْ مَسْئُولِينَ عَنْ مَسْكَنِ اللَّهِ، حَرَّاسًا لِلدَّخْلِ.<sup>٢٠</sup> وَكَانَ فَيْنَحَاسُ بْنُ الْعَازِرِ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ فِي السَّابِقِ، وَكَانَ اللَّهُ مَعَهُ.<sup>٢١</sup> وَكَانَ زَكْرِيَّا بْنُ مَسْلَيْيَا بَوَابًا عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.

٢٢ فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ اخْتَبَرُوا لِيَكُونُوا بَوَابِينَ عِنْدَ الْعَتَابِ مِئَتَيْنِ وَارْبَعِيْنَ عَشَرَ، وَجَلُّوا وَفَقَّ سَبِيلُ أَسَابِيهِمْ فِي قُرَاهِمُ. وَقَدْ عَظُمَ دَاوُدُ وَصُوعُوئِيلُ الرَّائِي فِي هَذَا الْعَمَلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَلِيْرِينَ بِالثَّقَةِ.<sup>٢٣</sup> فَكَانُوا هُمْ وَأَسْلَهُمْ مَسْئُولِينَ عَنْ بَوَابَاتِ بَيْتِ اللَّهِ، بَيْتِ الخِيْمَةِ، حَرَّاسًا.<sup>٢٤</sup> وَكَانَ الْبَوَابُونَ عَلَى الْجَوَانِبِ الأَرْبَعَةِ شَرْقًا وَغَرْبًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا.<sup>٢٥</sup> وَكَانَ عَلَى أَقْرِبَائِهِمْ فِي قُرَاهِمُ أَنْ يَأْتُوا مِنْ وَقْتٍ إِلَى آخِرِ مَدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ لِيَعِينُوهُمْ.

٢٦ كَانَ لِلْبَوَابِينَ أَرْبَعَةُ رُؤَسَاءَ لآوِيُونَ أَيْضًا. وَكَانَتْ مَهْمَتُهُمُ الْإِهْتِمَامُ بِالْغَرْفِ الْجَانِبِيَّةِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ وَبِكُنُوزِ بَيْتِ اللَّهِ.<sup>٢٧</sup> وَكَانُوا يَمْضُونَ اللَّيْلَ فِي جَنَابَاتِ بَيْتِ اللَّهِ. فَقَدْ كَانَ وَاجِبُهُمْ أَنْ يَحْرُسُوهُ، وَأَنْ يَفْتَحُوهُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ.

٢٨ وَأَوَكَلَتْ إِلَى بَعْضِهِمْ مَسْئُولِيَّةَ الإِشْرَافِ عَلَى الآنِيَةِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي خِدْمَةِ الْهَيْكَلِ، إِذْ كَانُوا يُحْصِنُونَهَا عِنْدَ إِدْخَالِهَا وَإِخْرَاجِهَا.<sup>٢٩</sup> وَأَوَكَلَتْ إِلَى بَعْضِهِمْ مَسْئُولِيَّةَ الإِشْرَافِ عَلَى الأَثَاثِ وَكُلِّ الآنِيَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَكُلِّ الدَّقِيقِ، وَالْخَمْرِ، وَالزَّيْتِ، وَالبَحُورِ، وَالتَّوَابِلِ.<sup>٣٠</sup> لَكِنْ كَانَ خَلَطُ الدَّهْنِ لِلأَطْيَابِ مِنْ إِخْتِصَاصِ بَعْضِ الكَهَنَةِ.

٣١ وَكَانَ مَتْيَا، وَهُوَ أَحَدُ اللّٰوِيِّينَ وَبِكْرُ شُلُومِ الْقُورِحِيِّ، مَسْئُولًا عَنْ صُنْعِ خُبْزِ التَّقْدِيمَةِ.<sup>٣٢</sup> وَكَانَ بَعْضُ زُمَلَائِهِمُ الْقَهَاتِيْنَ مَسْئُولِينَ عَنْ مَحْضِرِ الخُبْزِ الْمَوْضُوعِ فِي صُفُوفِ كُلِّ سَبْتٍ.

٣٣ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمُرْتَمُونَ، رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ اللّٰوِيِّينَ الَّذِينَ لَازَمُوا غَرْفَ الْهَيْكَلِ مَعْتَمِدِينَ مِنْ آيَةٍ وَاجِبَاتٍ أُخْرَى، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مَسْئُولِينَ عَنِ الْعَمَلِ نَهَارًا وَلَيْلًا.<sup>٣٤</sup> هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ اللّٰوِيِّينَ الْمُدْرَجُونَ فِي سَبِيلَاتِ الأَنْسَابِ كَرِّعَمَاءَ. وَقَدْ سَكَنَ هَؤُلَاءِ فِي الْقُدْسِ.

نَسَبُ شَاوُلُ

٣٥ وَسَكَنَ فِي جَبْعُونَ يَعُوبِيلُ، مُؤَسَّسُ مَدِينَةِ جَبْعُونَ. وَكَانَ اسْمُ زَوْجَتِهِ مَعَكَّةَ. ٣٦ وَابْنُهُ الْبِكْرُ عَبْدُونَ ثُمَّ صُورُ وَقَيْسُ وَنِيرُ وَنَادَابُ ٣٧ وَجُدُورُ وَأَخِيوُ وَزَكْرِيَا وَمَقْلُوثُ. ٣٨ وَأَنْجَبَ مَقْلُوثُ شَمَامَ. وَسَكَنُوا هُمْ أَيْضًا قَرَبَ أَقْرِبَاتِهِمْ فِي الْقُدْسِ.

٣٩ وَأَنْجَبَ نِيرُ قَيْسًا. وَأَنْجَبَ قَيْسُ شَاوُلَ، وَأَنْجَبَ شَاوُلُ يُونَانَانَ وَمَلِكِيشُوعَ وَأَيْنَادَابَ وَأَشْبَعَلَ.

٤٠ وَابْنُ يُونَانَانَ هُوَ مَرِييَعَلُ. وَأَنْجَبَ مَرِييَعَلُ مِيخَا.

٤١ وَأَبْنَاؤُ مِيخَا قَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَحْرِبُوعُ وَأَحَازُ. ٤٢ وَأَنْجَبَ أَحَازُ يِعْرَةَ. وَأَنْجَبَ يِعْرَةُ عَمَثَ وَعَزْرُمُوتَ وَزَمْرِي. وَأَنْجَبَ زَمْرِي مَوْصَا. ٤٣ وَأَنْجَبَ مَوْصَا بِنَعَا. وَابْنُ بِنَعَا هُوَ رَفَايَا، وَابْنُ رَفَايَا هُوَ الْعَسَةُ، وَابْنُ الْعَسَةِ هُوَ أَصِيلُ.

٤٤ وَكَانَ لِأَصِيلَ سِتَّةُ أَبْنَاءَ هُمْ عَزْرِيَقَامُ وَبَكْرُو وَإِسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُودَبْيَا وَحَانَانُ. هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ أَصِيلَ.

## ١٠

شَاوُلُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ

١ وَفِي عَصُونِ ذَلِكَ، حَارَبَ الْفِلِسْطِينُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَهَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِ. وَذُبِحَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ عَلَى جَبَلِ جَلْبُوعَ. ٢ وَطَارَدَ الْفِلِسْطِينُ شَاوُلَ وَأَبْنَاءَهُ، وَقَتَلُوا يُونَانَانَ وَأَيْنَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ. ٣ ثُمَّ احْتَدَمَتِ الْمَعْرَكَةُ أَكْثَرَ حَوْلَ شَاوُلَ. وَأَحَاطَ رَمَاةُ السَّهَامِ بِشَاوُلَ وَأَصَابُوهُ بِسَهَامٍ كَثِيرَةٍ.

٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِلْغَلَامِ الَّذِي يَجِلُّ سِلَاحَهُ: «اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَقْتُلْنِي، لِئَلَّا يَفْعَلَهَا هَؤُلَاءِ اللَّامِحْتُونُونَ» ١١ وَيَعْدُبُونِي وَيَسْخَرُوا بِي!»

لَكِنَّ غَلَامَ شَاوُلَ كَانَ خَائِفًا وَرَفِضَ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَأَخَذَ شَاوُلُ سَيْفَهُ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. ٥ وَمَا رَأَى حَامِلُ السَّيْفِ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ مَاتَ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ. ٦ فَاتَّ شَاوُلُ وَأَبْنَاؤُهُ الثَّلَاثَةُ، وَكُلُّ عَائِلَتِهِ مَاتُوا جَمِيعًا مَعًا.

٧ وَمَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ عَلَى الْحَايِبِ الْآخَرَ مِنَ الْوَادِي جَيْشَ إِسْرَائِيلَ يَفِرُّ، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قَتِلَ، تَرَكُوا مَدِينَهُمْ وَهَرَبُوا، حِجَاءَ الْفِلِسْطِينِ وَاحْتَلَوْا مَدِينَهُمْ وَسَكَنُوهَا.

٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَتَى الْفِلِسْطِينُ لِنَهْبِ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ مِنَ الْقَتْلِ، فَوَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ الثَّلَاثَةَ أَمواتًا عَلَى جَبَلِ جَلْبُوعَ. ٩ فَأَخَذُوا كُلَّ سِلَاحِهِ وَزَعَوْا ثِيَابَهُ. وَحَمَلُوا بَشْرَى مَوْتِهِ إِلَى الشَّعْبِ الْفِلِسْطِينِيِّ وَإِلَى كُلِّ مَعَابِدِ أَوْثَانِهِمْ.

١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَ شَاوُلَ فِي هَيْكَلِ الْهَتْمِ، وَسَمَرُوا جُمُجْمَتَهُ فِي مَعْبَدِ دَاخُونَ. ١٢

١١ وَسَمِعَ كُلُّ أَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادُ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ الْفِلِسْطِينُ بِشَاوُلَ. ١٢ فَذَهَبَ كُلُّ الرِّجَالِ الشُّجْعَانِ الْأَقْوِيَاءِ فِيهَا، وَأَنْزَلُوا جِثَّتَ شَاوُلَ وَبَنِيهِ، وَحَمَلُوهَا إِلَى يَابِيشَ، وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ فِي يَابِيشَ جَلْعَادَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ حِدَادًا عَلَيْهِمْ.

١٣ مَاتَ شَاوُلُ بِسَبَبِ عَدَمِ وَفَاتِهِ لِلرَّبِّ، حَيْثُ إِنَّهُ لَمْ يُطِيعْ أَمْرَ اللَّهِ حَتَّى إِنَّهُ اسْتَشَارَ عَرَّافَةَ لِإِرْشَادِهِ، ١٤ وَلَمْ يَسْتَشِرْ اللَّهَ، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ، وَقَتَلَ الْحَمْرُ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَى.

١٢ : ١٠ : ٤

اللَّامِحْتُونُونَ. وَهُوَ لَقَبٌ يَطْلُقُهُ الْيَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ. انظر أيضاً أفسس 2: 11.

١٣ : ١٠ : ١٠

دَاخُونَ. إِلَهُ مَرْيَمَ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ، اعْتَقَدَ الْفِلِسْطِينُ كَأَنَّ هَمَّ أَلْهَمَهُمْ عِنْدَمَا سَكَنُوا كَنْعَانَ.

داوُدُ يُصَيِّحُ مُلْكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ

١ ثُمَّ اجْتَمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ<sup>١٤</sup> وَقَالُوا: «نَحْنُ لِمُكِّ وَدَمَكُ. ٢ وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي قَدَّتْ إِسْرَائِيلَ فِي مَعَارِكِهَا، حَتَّى فِي الْمَاضِي عِنْدَمَا كَانَ شَاوُلُ مُلْكًا عَلَيْنَا. فَقَالَ لَكَ إلهُكَ إِنَّكَ سَتَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَتَسْتَكُونُ حَاكِمًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

٣ جَاءَ كُلُّ قَادَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي حَبْرُونَ، وَقَطَعَ دَاوُدُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ثُمَّ مَسَحَ الْقَادَةُ دَاوُدَ مُلْكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ كَمَا قَالَ اللَّهُ سَابِقًا عَلَى فَمِّ صُمُوئِيلَ.

داوُدُ يَسْتَوِي عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٤ وَذَهَبَ دَاوُدُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، أَيْ يَبُوسَ، حَيْثُ كَانَ الْيَبُوسِيُّونَ، وَهُمْ سُكَّانُ الْأَرْضِ الْأَصْلِيُّونَ، مَازَالُوا يَسْكُونُونَ. ٥ فَقَالَ أَهْلُ يَبُوسَ لِداوُدَ: «لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَدْخُلَ مَدِينَتَنَا.» لَكِنَّ دَاوُدَ اسْتَوَى عَلَى حِصْنِ صِهْيُونَ، الَّذِي يُدْعَى الْآنَ: «مَدِينَةُ دَاوُدَ.»<sup>١٥</sup>

٦ وَقَالَ دَاوُدُ: «سَأَعِينُ أَوْلَ مَنْ يُهَاجِمُ الْيَبُوسِيِّينَ رَئِيسًا وَأَمْرًا لِلجَيْشِ.» فَصَعَدَ يُوَابُ بْنُ صُرُوبَةَ أَوَّلًا فَصَارَ رَئِيسًا. ٧ وَجَعَلَ دَاوُدُ الْحِصْنَ مَسْكًا لَهُ، لِذَلِكَ سُمِّيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ. ٨ وَبَنَى دَاوُدُ الْمَدِينَةَ مِنْ كُلِّ جَوَانِبِهَا، مِنْ مَلُؤَا قَمَا حَوْلَهَا. وَرَمَمَ يُوَابُ بَقِيَةَ الْمَدِينَةِ. ٩ وَكَانَتْ قُوَّةُ دَاوُدَ تَزْدَادُ شَيْئًا فَشَيْئًا، لِأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ كَانَ مَعَهُ.

رجال داوُد الأبطال

١٠ هَؤُلَاءِ هُمُ الْقَادَةُ دَاوُدَ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ دَعَمُوهُ لِجَعْلِهِ مُلْكًا عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كَلَامِ اللَّهِ بِمُخْصِصٍ إِسْرَائِيلَ.

١١ وَهَذِهِ قَائِمَةٌ بِمُحَارِبِي دَاوُدَ: يَشْبَعَامُ بْنُ حَكْمُونِي، رَئِيسُ قُوَاتِ الْمَلِكِ الْخَاصَّةِ. وَقَدِ اسْتَخْدَمَ رُحْمَهُ ضِدَّ ثَلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ فَقَتَلَهُمْ جَمِيعًا فِي مَعْرَكَةٍ وَاحِدَةٍ.

١٢ وَيَأْتِي بَعْدَهُ مَرْتَبَةُ الْعَازِرُ بْنُ دُوْدُو الْأَخُوخِيِّ، وَهُوَ أَحَدُ الْمُحَارِبِينَ الثَّلَاثَةِ.<sup>١٧</sup> ١٣ وَكَانَ مَعَ دَاوُدَ فِي فَسِّ دَمِيمَ عِنْدَمَا احْتَشَدَ الْفَلَسْطِيطُونَ هُنَاكَ لِلْمَعْرَكَةِ. وَكَانَ جُزْءًا مِنَ الْحَقْلِ مَلْمُوءًا بِالشَّعِيرِ، وَكَانَ الشَّعْبُ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْفَلَسْطِيطِيِّينَ، ١٤ لَكِنَّ الْعَازِرَ وَرِجَالَهُ أَخَذُوا مَوَاقِعَهُمْ فِي مُتَنَصِفِ الْحَقْلِ، وَدَافَعُوا عَنْهُ، وَهَرَمُوا الْفَلَسْطِيطِيِّينَ. وَهَكَذَا حَقَّقَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا.

١٤: ١١

حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 3)

١٥: ١١

مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجُزْءَ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْمَدِينَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 7)

١٦: ١١

مَلُؤَا. مُنْشَأَةٌ مُحْصَنَةٌ: رُبَّمَا قَلْعَةٌ أَوْ قِيسٌ مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْ مَنَظَقَةُ الْقَصْرِ.

١٧: ١١

الأبطال الثلاثة. هُمُ ثَلَاثَةُ مُحَارِبِينَ فِي الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. هُمُ ثَلَاثَةُ مُحَارِبِينَ فِي قُوَاتِ دَاوُدَ الْخَاصَّةِ كَانُوا ذَوِي جَمَاعَةٍ نَادِرَةٍ وَمَكَانَةٍ مُبْتَرَّةٍ. (أَيْضًا فِي بَقِيَةِ هَذَا

الفصل)

١٥ وَذَاتَ مَرَّةٍ، رَحَفَ رُؤْسَاءُ الْفَرَقِ الثَّلَاثَةِ طُولَ الطَّرِيقِ إِلَى دَاوُدَ فِي الْمَجَّاءِ، فِي كَهْفِ عَدْلَامَ، بَيْنَمَا كَانَ الْفَلِسْطِيُّونَ يُعَسِّكُونَ فِي وَادِي رَفَائِمَ.

١٦ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ الْجَبَلِيِّ، بَيْنَمَا كَانَتْ حَامِيَةً فِلِسْطِيَّةً فِي بَيْتِ لَحْمَ. ١٧ وَقَالَ دَاوُدُ بِنَحْنِ: «أَتَمَنَّى لَوْ يُعْطِينِي أَحَدٌ بَعْضَ الْمَاءِ مِنَ الْبَيْرِ الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ بَوَابِ بَيْتِ لَحْمَ» ١٨ فَشَقَّ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ طَرِيقَهُمْ عَبْرَ صُفُوفِ الْجَيْشِ الْفِلِسْطِيِّ، وَشَلُّوا بَعْضَ الْمَاءِ مِنَ الْبَيْرِ الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ بَوَابِ بَيْتِ لَحْمَ، وَجَاؤُوا بِهِ إِلَى دَاوُدَ. فَفَرَضَ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، بَلْ سَكِبَهُ تَقَدِّمَةً لِلَّهِ. ١٩ وَقَالَ: «لَا سَمَّحَ اللَّهُ! كَيْفَ أَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ. فَكَأَنِّي أَشْرَبُ دَمَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِحَيَاتِهِمْ مِنْ أَجْلِي». فَفَرَضَ دَاوُدُ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ. وَقَدْ فَعَلَ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ كَثِيرًا مِنَ الْبَطُولَاتِ.

### أَبْطَالُ آخَرُونَ

٢٠ وَكَانَ أَبِيشَايَ أُخُو يُوَابَ قَائِدَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. حَارَبَ بَرُجِحَةَ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ فَقَتَلَهُمْ، فَذَاعَ صَيْتُهُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ. ٢١ وَكَانَ أَبِيشَايَ أَشْهُرَ مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. وَصَارَ قَائِدًا عَلَيْهِمْ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَاحِدًا مِنْهُمْ. ٢٢ ثُمَّ هُنَاكَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوَادَاعَ، وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ قَوِيٍّ مِنْ قَبْصِيثِيلَ. قَامَ بَنِيَاهُو بِأَعْمَالٍ شُجَاعَةٍ كَثِيرَةٍ. فَقَتَلَ ابْنِي آرِيلَ الْمُوَابِيِّ. وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، بَيْنَمَا كَانَ التَّلَجُّ يَنْسَاقُ، دَخَلَ بَنِيَاهُو حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ وَقَتَلَ أَسَدًا. ٢٣ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي بَلَغَ طُولُهُ خَمْسَ أَذْرُعَ. ١٨ كَانَ الْمِصْرِيُّ يَجْمَلُ فِي يَدِهِ رُمْحًا، أَمَّا بَنِيَاهُو فَكَانَ يَجْمَلُ عَصًا لَيْسَ إِلَّا نَخْفَظَ الرُّمْحِ الَّذِي كَانَ فِي يَدِ الْمِصْرِيِّ وَأَخَذَهُ مِنْهُ. ثُمَّ قَتَلَ بَنِيَاهُو الْمِصْرِيَّ بِرُمْحِهِ هُوَ. ٢٤ قَامَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوَادَاعَ بِأَعْمَالٍ كَثِيرَةٍ شُجَاعَةٍ كَهَذِهِ. وَكَانَ مَشْهُورًا كَالْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يُصْبِحْ وَاحِدًا مِنْهُمْ. ٢٥ بَلْ إِنَّهُ كَانَ أَكْثَرَ شُهْرَةً مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ لَكِنَّهُ لَمْ يُصْبِحْ وَاحِدًا مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. وَقَدْ جَعَلَ دَاوُدَ بَنِيَاهُو قَائِدَ حَرَسِهِ الْخَاصِّ.

### الْأَبْطَالُ الثَّلَاثُونَ

٢٦ وَالْحَارِبُونَ الشُّجَاعُونَ هُمْ: عَسَائِيلُ أُخُو يُوَابَ، وَالْحَانَانُ بْنُ دُودُو مِنْ بَيْتِ لَحْمَ، ٢٧ وَشَمْوُوتُ الْمُرُورِيِّ، وَحَالِصُ الْفَلُونِيِّ، ٢٨ وَعَبْرَا بْنُ عَقِيْشِ التَّقْوَعِيِّ، وَأَبِعِزْرُ الْعَنَاثِيِّ، ٢٩ وَسَبْكَايُ الْحَوْشَاتِيِّ، وَعَمِلَايُ الْأَخُوخِيِّ، ٣٠ وَمَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ، وَخَالِدُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ، ٣١ وَأَتَايُ بْنُ رَيْبَايَ مِنْ جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ، وَبَنِيَا الْفَرَعَتُونِيِّ، ٣٢ وَحُورَايُ مِنْ أُوْدِيَةَ جَاعَشَ، وَأَبِيثِيلُ الْعَرَابِيِّ، ٣٣ وَعَزْرَمُوتُ الْبَحْرُومِيِّ، وَالْيَحْيَا الشَّعْلُبُونِيُّ، ٣٤ وَأَبْنَاءُ هَاشِمِ الْجَزُونِيِّ، وَيُونَانَانُ بْنُ شَاجَايَ الْهَرَارِيِّ، ٣٥ وَأَخِيَامُ بْنُ سَاكَارِ الْهَرَارِيِّ، وَالْيَقَالُ بْنُ أُورَ، ٣٦ وَحَافِرُ الْمَكْبَرَاتِيِّ، وَأَخِيَا الْفَلُونِيِّ، ٣٧ وَحَصْرُو الْكِرْمَلِيِّ، وَنَعْرَايُ بْنُ أَرْبَايَ، ٣٨ وَيُوَيْثِيلُ أُخُو نَانَانَ، وَمِيمْحَارُ بْنُ هَجْرِي، ٣٩ وَصَالِقُ الْعَمُونِيِّ، وَنُحْرَايُ الْبَيْهَرُوتِيِّ - وَهُوَ حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صُرُوبَةَ - ٤٠ وَعَبْرَا الْبَيْرِيِّ، وَجَارِبُ الْبَيْرِيِّ، ٤١ وَأُورِيَا الْحَقِّيُّ، وَزَابَادُ بْنُ أَحْلَايَ، ٤٢ وَعَدِينَا بْنُ شِيْزَا الرَّاويِينِيِّ - وَهُوَ مِنْ رُؤْسَاءِ الرَّاويِينِيِّينَ، وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ - ٤٣ وَحَانَانُ بْنُ مَعَكَةَ، وَيُوشَافَاطُ الْمَثِّيُّ، ٤٤ وَعَرِيَا الْعَشْتَارُوتِيِّ،

وَشَامَاعُ وَوَعُوَيْلُ ابْنَا حوثَامِ العُرُوْعِيَّيْنِ، ٤٥ وَيَدْيَعِيْلُ بَنُ شَمْرِي، وَأَخُوهُ يُوْحَا التَّيْصِي، ٤٦ وَإِبِلْيَيْلُ المَحْوِي، وَرِيْبِيَايُ وَيُوْشُوْيَا ابْنَا التَّعَمِّ، وَبَيْمَةُ المَوَائِي، ٤٧ وَإِبِلْيَيْلُ، وَعُوَيْدُ، وَيَعْسِيْلُ المَصْبَاوِي.

## ١٢

رَجَالُ الحَرْبِ يَنْصَمُونَ إِلَى دَاوُدَ

١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَتَوْا إِلَى دَاوُدَ فِي صَمْلَعَ، وَهُوَ بَعْدُ مَحْتَجِي خَوْفًا مِنَ المَلِكِ شَاوُلَ بَنِ قَيْسِ. وَهُمْ مِنْ بَيْنِ المَحَارِبِينَ الَّذِينَ أَعَانُوهُ فِي القِتَالِ. ٢ كَانُوا رَمَاةَ سِهَامٍ، مَبْقَدُوْرِهِمْ أَنْ يَرْمُوا سِهَامًا وَحِجَارَةً مَقَالِعَ بِأَيْدِي النَّبِيِّ وَالبَيْسَرَى أَيْضًا. كَانُوا رَجَالًا مِنْ قَبِيْلَةِ بَنِيَامِينَ الَّتِي يَنْتَبِعِي إِلَيْهَا قَيْسُ. ٣ الرَّئِيسُ أُحْيَعَزُّرُ وَيُوْأَشُ ابْنَا شَمَاعَةَ الجَبْعِيِّ، وَيَزُوَيْلُ وَقَالْتُ ابْنَا عَزْمُوْتِ، وَرِيَاخَةُ وَيَاهُو العَنَاتُوَيْيُّ، ٤ وَيَشْمَعِيَا الجَبْعُوَيْيُّ - وَهُوَ مُحَارِبٌ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَأَمْرٌ عَلَيْهِمْ - وَرِيْمِيَا وَيَحْزَبِيْلُ وَيُوْحَانَانُ وَيُوْرَابَادُ الجَدِيْرِيِّ، ٥ وَالْعُوْرَايُ وَيَرِيْمُوْتُ وَبَعْلِيَا وَشَمْرِيَا وَشَفْطِيَا الحُرُوْفِي ٦ وَالْقَانَةُ وَيَشِيَا وَعَزْرِيْبَيْلُ وَيُوْعَزْرُ وَيَشْبَعَامُ القُوْرَحِيُونُ، ٧ وَيُوْعِيْلَةُ وَزَبْدِيَا ابْنَا يُوْرِحَامَ مِنْ جَدُوْر.

الجَادِيُونُ

٨ وَأَنْفَصَلَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ عَنِ الجَادِيَيْنِ، وَأَنْصَمُوا إِلَى دَاوُدَ فِي الحِصْنِ فِي البَرِّيَّةِ، وَهُمْ مُحَارِبُوْنَ شَجْعَانُ، مُدْرَبُوْنَ عَلَى القِتَالِ، وَمَاهِرُوْنَ فِي اسْتِخْدَامِ التَّرْسِ وَالرُّجْحِ. كَانَتْ لَهُمْ شِرَاسَةُ الأَسْوَدِ وَرَشَاقَةُ الظَّبَاءِ وَسُرْعَتُهُمْ عَلَى الجِبَالِ: ٩ عَازِرُ الرَّئِيسِ، وَالثَّانِي عُوْبْدِيَا، وَالثَّلَاثُ أَلْيَابُ، ١٠ وَالرَّابِعُ مَشْمَنَةُ، وَالخَامِسُ يَرِيْمِيَا، ١١ وَالسَّادِسُ عَتَايُ، وَالسَّابِعُ إِبِلْيَيْلُ، ١٢ وَالثَّامِنُ يُوْحَانَانُ، وَالتَّاسِعُ أَرْبَابَادُ، ١٣ وَالعَاشِرُ يَرِيْمِيَا، وَالحَادِي عَشَرَ مَحْبَنَائِي. ١٤ كَانَ هَؤُلَاءِ الجَادِيُونُ رُؤَسَاءَ الجَيْشِ، وَكَانَ أَقَلُّ هَؤُلَاءِ رَئِيسًا لِمِئَةِ، وَأَعْظَمُهُمْ رَئِيسًا لِأَلْفٍ. ١٥ هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ عَبَرُوا نَهْرَ الأَرْدُنِّ فِي الشَّهْرِ الأوَّلِ عِنْدَمَا كَانَ فَاتِحًا عَلَى جَمِيعِ ضِفَافِهِ، وَطَارَدُوا كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا فِي الوَادِي شَرْقًا وَعَزْرًا بِأ.

جُنُودٌ آخَرُونَ لِدَاوُدَ

١٦ وَجَاءَ رَجَالٌ آخَرُونَ مِنْ بَنِيَامِينَ وَبِهَذَا أَيْضًا إِلَى دَاوُدَ فِي الحِصْنِ. ١٧ نَخَّرَ دَاوُدَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ إِلَيَّ فِي سَلَامٍ لِتُسَاعِدُونِي، فَإِنَّهُ يُسْعِدُنِي أَنْ تَنْصَمُوا إِلَيَّ. أَمَا إِذَا جِئْتُمْ إِلَيَّ لِكَيْ تَبِيعُونِي لِأَعْدَائِي، مَعَ أَنِّي لَمْ أَسْئَلِ إِلَيْكُمْ، فَلَيْتَ إِلَهُ آبَائِنَا يَنْظُرُ وَيُجَارِيكُمْ.»

١٨ حِينَئِذٍ حَلَّ رُوحُ اللهِ عَلَى عَمَّاسَايَ، رَئِيسِ المَحَارِبِينَ الشَّجْعَانِ الثَّلَاثِينَ، وَقَالَ:

«يَحْنُ فِي صَفِكَ يَا دَاوُدُ!

يَحْنُ مَعَكَ يَا ابْنَ يَسَّى!

فَسَلَامٌ لَكَ،

وَسَلَامٌ لِمَنْ يُعِينُوكَ!

لَإِنَّ إِلَهَكَ قَدْ أَعَانَكَ.»

فَرَحَّبَ بِهِمْ دَاوُدُ وَوَضَعَهُمْ بَيْنَ قَادَةِ جُنُودِهِ المَغِيرِينَ.

١٩ وَجَاءَ بَعْضُ الرِّجَالِ أَيْضًا مِنْ مَنَسَى وَأَنْضَمُوا إِلَى دَاوُدَ عِنْدَمَا خَرَجَ مَعَ الْفَلِسْطِيِّينَ فِي الْقِتَالِ ضِدَّ شَاوُلَ. لَكِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَسَاعِدِ الْفَلِسْطِيِّينَ، لِأَنَّ سَادَةَ الْفَلِسْطِيِّينَ صَرَفُوهُ بَعْدَ التَّشَاوُرِ مَعَهُ وَهُمْ يَقُولُونَ لِأَنْفُسِهِمْ: «سَيَفِرُّ إِلَى سَيِّدِهِ شَاوُلَ، وَسَيَكْلِفُنَا ذَلِكَ حَيَاتِنَا». ٢٠ وَعِنْدَمَا ذَهَبَ إِلَى صِقْلَعِ انْضَمَّ إِلَيْهِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ مِنْ مَنَسَى هُمْ عَدَنَاحُ وَوِيوزَابَادُ وَيُدَيْعِيلُ وَمِخَائِيلُ وَوِيوزَابَادُ وَالْبَهْوُ وَصَلْتَايُ وَكَانُوا رُؤَسَاءَ آلَافٍ فِي مَنَسَى. ٢١ وَأَعَانُوا دَاوُدَ عَلَى فِرْقَةِ الْمَغِيرِينَ، إِذْ كَانُوا كُلُّهُمْ مُحَارِبِينَ شُجْعَانًا، وَصَارُوا قَادَةً فِي الْجَيْشِ.

٢٢ وَكَانَ الرِّجَالُ يَأْتُونَ عَلَى دَاوُدَ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ لِيُعِينُوهُ، إِلَى أَنْ صَارَ هُنَاكَ جَيْشٌ عَظِيمٌ كَجَيْشِ اللَّهِ.

آخَرُونَ يَنْضَمُونَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ

٢٣ وَهَذِهِ هِيَ أَعْدَادُ الرِّجَالِ الْمُهَيَّبِينَ لِلخِدْمَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ، الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ ١٩ لِكَيْ يُبَايِعُوهُ عَلَى نَعْلِ مَمْلَكَةِ شَاوُلَ إِلَيْهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ:

٢٤ رِجَالُ يَهُوذَا، حَمَلَةُ التُّرْسِ وَالرُّمْحِ، سِتَّةُ آلَافٍ وَمِائَتِي مِئَةٍ مَهَيَّبِينَ لِلخِدْمَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ.

٢٥ مِنْ رِجَالِ شِمْعُونَ، مُحَارِبُو الْجَيْشِ الشُّجْعَانَ، سَبْعَةُ آلَافٍ وَمِئَةٍ.

٢٦ مِنْ رِجَالِ لَآوِي، أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ. ٢٧ وَيَهُوِيَادَاعُ، رِئِيسُ عَائِلَةِ هَارُونَ، وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ.

٢٨ وَصَادُوقُ، وَهُوَ مُحَارِبٌ شَابٌّ، مَعَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ قَائِدًا مِنْ عَائِلَتِهِ.

٢٩ مِنْ رِجَالِ بَنِيَامِينَ، أَهْلُ شَاوُلَ، ثَلَاثَةُ آلَافٍ بَقِيَ مُعْظَمُهُمْ مَوَالِيًا لِعَائِلَةِ شَاوُلَ حَتَّى ذَلِكَ الْحِينِ.

٣٠ وَمِنْ رِجَالِ أَفْرَايِمَ، عِشْرُونَ أَلْفًا وَمِائَتِي مِئَةٍ مُحَارِبٍ شُجْعَانٍ، وَهُمْ رِجَالُ بَارِزُونَ فِي عَائِلَتِهِمْ.

٣١ مِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا عَيْنَا بِالْأَسْمِ لِكَيْ يَأْتُوا وَيُبَايِعُوا دَاوُدَ مَلِكًا.

٣٢ مِنْ رِجَالِ يَسَاكِرَ، رِجَالٌ فِيهِمُ الْأَوْقَاتُ، وَكَانُوا يَعْرِفُونَ مَا يَتَّبِعُنِي أَنْ تَفْعَلَهُ إِسْرَائِيلُ، مِثْلًا رِئِيسِ وَكُلِّ أَقَارِبِهِمُ الَّذِينَ تَحْتَ إِمْرَتِهِمْ.

٣٣ مِنْ رِجَالِ زَبُولُونَ، رِجَالٌ لَاتِقُونَ لِلخِدْمَةِ، وَمُسْتَعِدُونَ لِلْقِتَالِ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَسْلِحَةِ، نَحْسُونَ أَلْفًا جَاءُوا مَعًا مُوَحَّدِينَ فِي الرَّأْيِ.

٣٤ وَمِنْ نَفْتَالِي، أَلْفٌ قَائِدٌ، وَمَعَهُمْ سَبْعَةُ وَثَلَاثُونَ مُحَارِبًا مُسَلِحًا بِالتُّرْسِ وَالرُّمْحِ.

٣٥ وَمِنْ الدَّانِيئِينَ، ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ لِلْقِتَالِ.

٣٦ وَمِنْ أَشِيرَ، رِجَالٌ لَاتِقُونَ لِلخِدْمَةِ، مَهَيَّبُونَ لِلْمَعْرَكَةِ، أَرْبَعُونَ أَلْفًا.

٣٧ وَمِنْ الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنَ الرَّأوْبِيِّينَ، وَالْجَادِيَّينَ، وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَى، مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا مُسَلِحُونَ بِكُلِّ أَنْوَاعِ السَّلَاحِ.

٣٨ جَاءَ كُلُّ هَؤُلَاءِ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا فِي تَشَكُّلَةِ قِتَالٍ إِلَى حَبْرُونَ مُوَحَّدِي الرَّأْيِ عَلَى تَنْصِيبِ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ مُوَحَّدَةً الرَّأْيِ أَيْضًا عَلَى تَنْصِيبِ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، ٣٩ وَمَكَثُوا هُنَاكَ مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، لِأَنَّ أَقَارِبَهُمْ زَوَّدُوهُمْ بِالطَّعَامِ. ٤٠ وَجَاءَ أَيْضًا جِيرَانُهُمْ حَتَّى مِنْ يَسَاكِرَ وَزَبُولُونَ

وَنَتَالِي، يَجْلُونَ طَعَامًا عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبَعَالِ وَالْتِيرَانِ: مَوْنًا مِنْ طَحِينٍ، وَكَعَكٍ تَيْنٍ، وَبَيْذٍ وَزَيْتٍ، وَتِيرَانٍ وَخِرَافٍ بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ، إِذْ كَانَ هُنَاكَ فَرَحٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

## ١٣

## نَقْلُ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ

١ وَاسْتَشَارَ دَاوُدُ قَادَةَ الْأَلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَجَمِيعَ مُسْتَشَارِيهِ. ٢ وَقَالَ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ اسْتَحْسَنْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، وَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ إِهْنَاءِ، فَارْسِلْ رُسُلًا إِلَى بَقِيَّةِ أَقْرَابِنَا فِي كُلِّ أَرْضِي إِسْرَائِيلَ، بَيْنَ فِيمِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ فِي مَدِينِ مَرَاعِيهِمْ، لِكَيْ يَأْتُوا وَيَضْمُوا إِلَيْنَا. ٣ وَلِنَسْتَرْجِعْ صُنْدُوقَ عَهْدِ إِهْنَاءِ، لِكَيْ يَكُونَ بَيْنَنَا، لِأَنَّا أَهْمَلْنَا فِي عَهْدِ شَاوُلَ،» ٤ فَوَافَقَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّ الْفِكْرَةَ بَدَتْ لَهُمْ صَاحِبَةً.

٥ جَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَهْرِ شِيحُورٍ فِي مِصْرَ إِلَى لُبُوحَامَةَ، لِكَيْ يُحْضِرُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ قَرِيَبَاتِ يِعَارِيمَ. ٦ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ - أَيِ قَرِيَبَاتِ يِعَارِيمَ الْوَالِقَةِ فِي يَهُوذَا - لِكَيْ يُحْضِرُوا مِنْ هُنَاكَ الصُّنْدُوقَ الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ، يَهُوَه. ٢٠ مِنْ عَرْشِهِ فَوْقَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ. ٢١

٧ حَمَلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ مِنْ بَيْتِ أَيْنَادَابَ عَلَى عَرَبَةٍ جَدِيدَةٍ. وَكَانَ عَزْرَا وَأَخِيُو يَقُودَانِ الْعَرَبَةَ.

٨ وَكَانَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ يَحْتَفِلُونَ بِحِمَاسَةٍ كَبِيرَةٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ بِرَائِيمَ وَقِيَاثِيمَ وَرَبَابَ وَذُفُوفٍ وَصُنُوجٍ وَأَبْوَابٍ.

٩ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى بَيْدَرِ كِيدُونَ، تَعَثَّرَتِ الْأَبْقَارُ. فَدَعَا عَزْرَا يَدَهُ لِيُنَبِّتَ الصُّنْدُوقَ لئَلَّا يَقَعَ. ١٠ فَغَضِبَ اللَّهُ مِنْ عَزْرَا، وَأَمَاتَهُ لِأَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الصُّنْدُوقِ. فَمَاتَ عَزْرَا هُنَاكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١١ وَاسْتَاءَ دَاوُدُ لِأَنَّ اللَّهَ أَطْلَقَ غَضَبَهُ عَلَى عَزْرَا. وَهَذَا فَإِنَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ يُدْعَى «فَارِصَ عَزْرَا» حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

١٢ نَقَّافَ دَاوُدَ مِنْ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «كَيْفَ يُمْكِنُنِي أَنْ أُحْضِرَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ لِكَيْ يَكُونَ مَعِي؟» ١٣ فَلَمَّا يَدْخُلُ دَاوُدُ الصُّنْدُوقَ مَعَهُ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، ٢٢ بَلَّ وَضَعَهُ فِي بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ الْحِجِّيِّ.

١٤ وَبَقِيَ صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ عِنْدَ عَائِلَةِ عُوَيْدِ أَدُومَ فِي بَيْتِهِ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ. فَبَارَكَ اللَّهُ عَائِلَةَ عُوَيْدِ أَدُومَ وَكُلَّ مَا يَخْصُمُهُمْ.

## ١٤

## عَائِلَةُ دَاوُدَ

١ وَارْسَلِ حِيرَامَ مَلِكِ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ مَعَ خَشَبِ أَرِزٍ، وَبِنَائِينَ، وَتَجَارِينَ لِكَيْ يَبْنُوا لَهُ بَيْتًا. ٢ وَتَيَقَّنَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ ثَبَّتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ صَارَتْ قَوِيَّةً جَدًّا، مِنْ أَجْلِ شِعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ : ١٣

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٢١ : ١٣

ملائكة الكروبيم. مخلوقات تخدم الله في الأعلى تحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيلان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي

يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 10-22.

٢٢ : ١٣

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.



٣ وَأَتَّخَذَ دَاوُدُ لِنَفْسِهِ مَرِيداً مِنَ الزَّوْجَاتِ فِي الْقُدْسِ، وَأُنْجِبَ مَرِيداً مِنَ الْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ. ٤ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَائِهِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْقُدْسِ، شُمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَتَانُ وَسَلِيمَانُ ٥ وَبِحَارُ وَالْيَشُوعُ وَالْفَالِطُ ٦ وَنُوجَهُ وَنَاجُ وَيَافِيعُ ٧ وَالْيَشْمَعُ وَبَعْلِيَادَاعُ وَالْيَنْلَطُ.

### داود يهزم الفلسطينيين

٨ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ مَسَحَ بِالزَّيْتِ مَلِكاً عَلَى إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا. فَصَعِدَ الْفِلِسْطِيُّونَ كُلُّهُمْ مِحْطاً عَنْ دَاوُدَ. وَسَمِعَ دَاوُدُ بِذَلِكَ، فَخَرَجَ لِمُلَاقَاتِهِمْ. ٩ وَكَانَ الْفِلِسْطِيُّونَ قَدْ جَاءُوا وَأَغَارُوا عَلَى وَادِي رِفَاتِيمَ، ١٠ فَسَأَلَ دَاوُدَ اللَّهَ: «هَلْ أَصْعَدُ مُحَارَبَةَ الْفِلِسْطِيِّينَ؟ وَهَلْ سَتُعِينِي عَلَى هَزِيمَتِهِمْ؟»

فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «نَعَمْ، اذْهَبْ مُحَارِبِيهِمْ، وَسَأُعِينِكَ عَلَى هَزِيمَتِهِمْ.»

١١ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَرَجَلَهُ الْمُحَارِبِينَ فِي بَعْلِ فِرَاصِيمَ، وَهَزَمَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ. فَقَالَ دَاوُدُ: «اِحْتَرَقَ اللَّهُ فِي أَعْدَائِي كَمَا تَحْتَرِقُ السُّيُوفُ سَدًّا.» وَهَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ «بَعْلِ فِرَاصِيمَ.» ١٢ وَتَرَكَ الْفِلِسْطِيُّونَ هُنَاكَ تَمَائِيلَ أَهْتِمَ، فَأَمَرَ دَاوُدُ بِإِحْرَاقِهَا.

### معركة أخرى ضد الفلسطينيين

١٣ وَأَغَارَ الْفِلِسْطِيُّونَ عَلَى الْوَادِي مَرَّةً أُخْرَى. ١٤ وَصَلَّى دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لَا تَهْجُمُ عَلَيَّ مُوَاجِهَةً، بَلْ دَرَّ حَوْطُهُمْ وَأَهْجَمَ عَلَيْهِمْ مِنْ نَاحِيَةِ أَشْجَارِ الْبَلْسَانَ. ١٥ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي أَعْلَى أَشْجَارِ الْبَلْسَانَ، حِينْتَدُ، اخْرُجْ لِلْقِتَالِ، لِأَنَّ اللَّهَ خَارِجٌ أَمَامَكَ لِهَزِيمَةِ جَيْشِ الْفِلِسْطِيِّينَ.» ١٦ فَفَعَلَ دَاوُدُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، فَهَزَمَ دَاوُدُ وَجَيْشَهُ الْجَيْشِ الْفِلِسْطِيَّ مِنْ جَبْعُونَ إِلَى جَازَرَ. ١٧ وَذَاعَ صَيْتُ دَاوُدَ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ، لَجَعَلَ اللَّهُ كُلَّ الْأُمَمِ تَهَابَةً.

## ١٥

### نقل صندوق العهد إلى مدينة القدس

١ وَبَنَى دَاوُدُ بِنَايَاتٍ لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، ٢٣ ثُمَّ أَعَدَّ مَكَانًا لَصَنْدُوقِ اللَّهِ، وَنَصَبَ خِيْمَةً لَهُ. ٢ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ يَحْمِلَ صَنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ غَيْرَ الْوَالِدِيِّينَ، لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَهُمْ لِكِي يَحْمِلُوا صَنْدُوقَ اللَّهِ وَيَخْدُمُوهُ لِلْأَبَدِ.»

٣ فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ فِي الْقُدْسِ لِكِي يُصْعِدُوا صَنْدُوقَ اللَّهِ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ. ٤ وَجَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هَارُونَ وَاللَّوِيِّينَ: ٥ مِنْ بَنِي قَهَاتَ: أُوْرِيئِيلَ الرَّئِيسَ وَمِئَةً وَعِشْرِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ. ٦ مِنْ بَنِي مَرَارِي: عَسَايَا الرَّئِيسَ وَمِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ. ٧ مِنْ بَنِي جَرَشُومَ: يُوئِيلَ الرَّئِيسَ وَمِئَةً وَثَلَاثِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ. ٨ مِنْ بَنِي أَلِيصَافَانَ: شَمْعِيَا الرَّئِيسَ وَمِئَتَيْنِ مِنْ أَقَارِبِهِ. ٩ مِنْ بَنِي حَبْرُونَ: إِيلِيئِيلَ الرَّئِيسَ وَثَمَانِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ. ١٠ مِنْ بَنِي عَرِيئِيلَ: عَمِينَادَابَ الرَّئِيسَ وَمِئَةً وَأَثْنِي عَشَرَ مِنْ أَقَارِبِهِ.

### داود يُخَاطِبُ الكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ

١١ ثُمَّ اسْتَدْعَى دَاوُدَ صَادِقًا وَأَيَّامًا الْكَاهِنِينَ، وَأُورِيثِيلَ وَعَسَايَا وَيُوِيثِيلَ وَشَمْعِيَا وَإِيلِيثِيلَ وَعَمِينَادَابَ الْلاَوِيِّينَ. وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ الْلاَوِيِّينَ. فَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ وَأَقْرِبَاؤُكُمْ أَنْ تَسْطَهَرُوا، لِكَيْ تَصْعَدُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَدْتَهُ لَهُ. ١٣ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا مَعَنَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، وَقَعَّ غَضَبٌ إِلَيْنَا عَلَيْنَا، لِأَنَّنا لَمْ نَطْلُبْ مِنْهُ أَنْ يعلِّمَنَا الطَّرِيقَةَ السَّالِمَةَ لِنَقْلَ الصُّنْدُوقِ.» ١٤ فَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَالْلاَوِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ، لِكَيْ يَصْعَدُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ١٥ فَحَمَلَ الْلاَوِيُّونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ عَلَى الْكَافِهِمْ مُسْتَعْدِمِينَ الْعِصِيَّ كَمَا سَبَقَ أَنْ أَمَرَ مُوسَى، حَسَبَ تَعْلِيمَاتِ اللَّهِ.

### المرثمون

١٦ وَطَلَبَ دَاوُدُ أَيْضًا إِلَى رُؤَسَاءِ الْلاَوِيِّينَ أَنْ يَقِيمُوا أَقَارِبَهُمُ الْمَرْتُمِينَ، لِيَرَفِعُوا أَصْوَاتَهُمْ إِبْتِهَاجًا بِمُصْحَبَةِ آلَاتِ مُوسِيقِيَّةٍ: رَبَابٍ وَقِيَاثِيرٍ وَصُنُوجٍ.

١٧ فَعَيَّنَ الْلاَوِيُّونَ هِيمَانَ بْنَ يُوِيثِيلَ، وَمِنْ أَقَارِبِهِ آسَافَ بْنَ بَرَحِيَا، وَمِنْ أَقَارِبِهِمُ الْمَرَارِيِّينَ إِيثَانَ بْنَ قَوْشِيَا. ١٨ وَبِسَاعِدِهِمْ أَقَارِبَهُمْ مِنَ الْفَرْقَةِ الثَّانِيَةِ زَكْرِيَّا وَيَعْرِيئِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحْيِيئِيلَ وَعَمِّيَّ وَأَيَّابَ وَبَنِيَا وَمَعْسِيَا وَمَتْنِيَا وَأَيْلِيلِيَا وَمَقْنِيَا وَالْيُوبَابَانَ عُوَيْدَ أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ.

١٩ فَكَانَتْ مَهْمَةُ الْمَوْسِيقِيِّينَ هِيمَانَ وَآسَافَ وَإِيثَانَ أَنْ يَقْرَعُوا الصُّنُوجَ. ٢٠ وَمَهْمَةُ زَكْرِيَّا وَعَرِيئِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحْيِيئِيلَ وَعَمِّيَّ وَأَيَّابَ وَمَعْسِيَا وَبَنِيَا أَنْ يَرُدُّوا بِالْقِيَاثِيرِ وَفَقَّ لَحْنِ عِلَامُوثَ. ٢٤ ٢١ وَمَهْمَةُ مَتْنِيَا وَأَيْلِيلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوَيْدَ أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ وَعَرَزْرِيَا أَنْ يَعْرِفُوا وَفَقَّ لَحْنِ الشَّمِينِثَ. ٢٢ وَمَهْمَةُ كَنْنِيَا، قَائِدِ الْلاَوِيِّينَ فِي الْمَوْسِيقِيَّ، أَنْ يُوَجِّهَ الْمَوْسِيقِيَّ، لِأَنَّهُ كَانَ خَبِيرًا بِهَا.

٢٣ وَكَانَ بَرَحِيَا وَالْقَانَةُ بُوَابِينَ لِلصُّنْدُوقِ. ٢٤ وَكَذَلِكَ عُوَيْدُ أَدُومَ وَيَحْيِيَّ كَانَا بُوَابِينَ أَيْضًا لِلصُّنْدُوقِ.

أَمَّا مَهْمَةُ الْكَهَنَةِ شَبْنِيَا وَيَهُشَافَاثَ وَنَثَائِيلَ وَعَمَّاسَايَ وَزَكْرِيَّا وَبَنِيَا وَالْيَعْرَزْرَفِيَّ أَنْ يَنْفُخُوا بِالْأَبْوَاقِ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ.

٢٥ وَكَانَ دَاوُدُ وَشِيُوخُ إِسْرَائِيلَ، وَقَادَةُ الْأُلُوفِ فِي طَرِيقِهِمْ لِإِصْعَادِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ بِإِبْتِهَاجٍ. ٢٦ وَأَعَانَ اللَّهُ الْلاَوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَجْمَعُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ. وَذَجَّحُوا لَهَا سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كَبَاشٍ.

٢٧ وَكَانَ دَاوُدُ وَكُلُّ الْلاَوِيِّينَ الْحَامِلِينَ الصُّنْدُوقَ، وَالْمَوْسِيقِيِّونَ، وَكَنْنِيَا قَائِدُ الْمَوْسِيقِيَّ يَلْبَسُونَ أَرْدِيَةً كَنْنِيَّةً. وَلَيْسَ دَاوُدُ رِدَاءً كَنْنِيًّا. ٢٨ فَاصْعَدَتْ كُلُّ إِسْرَائِيلَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ بِصِيحَاتِ فَرْجٍ، مَعَ صَوْتِ الْأَصْوَارِ وَالْأَبْوَاقِ، وَمَعَ الصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْقِيَاثِيرِ.

٢٩ وَمَعَ دُخُولِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، أَطَلَّتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ النَّافِذَةِ، فَرَأَتْ دَاوُدَ يَقْفِرُ وَيَرْقُصُ، فَاحْتَفَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

## ١٦

١ وَأَدْخَلُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ، وَوَضَعُوهُ دَاخِلَ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا دَاوُدُ لَهُ. وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً ٢٥ وَتَقَدِّمَاتٍ سَلَامٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٢ وَلَمَّا أَكَلَ دَاوُدُ تَقْدِيمَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ، بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ اللَّهِ. ٣ وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَعْكَ تَمْرٍ وَكَعْكَ زَيْبٍ. ٤ وَعَيْنَ بَعْضِ اللَّاوِيِّينَ لِيَخْدُمُوا تَخْدَامَ أَمَامِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ لِكَيْ يُدْبِعُوا، وَيُشْكِرُوا، وَيُسَبِّحُوا اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٥ وَكَانَ آسَافُ يُقودُ فِرْقَةَ التَّسْبِيحِ، وَزَكَرِيَّا يُسَاعِدُهُ. بَيْنَمَا يُعْرِفُ يَعِزِّيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيئِيلُ وَمَتَّثِيَا وَأَلْيَابُ وَبَنِيَا وَعُوَيْدُ أَدومُ وَيَعِيئِيلُ بَرَبَابُ وَقِيَاثِيرُ. وَيَضْرِبُ آسَافُ الصُّنُوجَ. ٦ وَيَنْفُخُ بَنِيَا وَيَحِزِّيئِيلُ الأَبْوَاقَ بِانْتِظَامٍ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ.

مَرْمُورٌ شُكْرٌ لِدَاوُدَ

٧ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَظَّمَ دَاوُدُ مَرْمُورَ شُكْرٍ لِلَّهِ عَرَفَهُ آسَافُ وَأَقْرِبَاؤُهُ:

٨ اِحْمَدُوا اللَّهَ،

أَدْعُوا اسْمَهُ.

عَرَفُوا الأُمَّمَ بِأَعْمَالِهِ العَظِيمَةِ.

٩ رَنَّمُوا لَهُ،

غَنُّوا تَسْبِيحَهُ،

حَدِّثُوا بِمُعْجَزَاتِهِ.

١٠ افْتَحَرُوا بِاسْمِهِ القُدُّوسِ،

وَلتَبْتَجِ قُلُوبُ كُلِّ مَنْ يَطْلُبُونَ اللَّهَ.

١١ اطلَبُوا اللَّهَ وَقُوَّتَهُ،

اسْعُوا إِلَيْهِ دَائِمًا.

١٢ اذْكُرُوا المُعْجَزَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا،

آيَاتِهِ والأَحْكَامِ الَّتِي نَطَقَ بِهَا.

١٣ يَا نَسْلَ إِسْرَائِيلَ،

يَا خِدَامَهُ،

يَا أَبْنَاءَ يَعْقُوبَ، مَخْتَارِيهِ.

١٤ هُوَ إِلَهُنَا،

أَحْكَامُهُ تَمَلَأُ الأَرْضَ.

١٥ إِلَى الأَبَدِ اذْكُرُوا عَهْدَهُ،

الكَلَامَ الَّذِي أَوْصَى بِهِ لِأَلْفِ جِيلٍ،

١٦ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ،  
وَوَعَدَ بِهِ إِسْحَاقَ.

١٧ ثَبَتَهُ مَعَ يَعْقُوبَ مَرْسُومًا،

وَمَعَ إِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.

١٨ فَقَالَ: «سَأُعْطِيكَ أَرْضَ كَنْعَانَ،

فَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِكَ.»

١٩ كَانُوا قَلِيلِينَ وَغَرَبَاءَ فِي الْأَرْضِ،

٢٠ يَرْتَحِلُونَ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ،

وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى مَمْلَكَةٍ.

٢١ فَلَمْ يُسْمَعْ لِأَحَدٍ بِأَنْ يَظْلِهِمْ،

وَحَدَرَ مُلُوكًا مِنَ الْمَسَاسِ بِهِمْ.

٢٢ قَالَ هُمْ: «لَا تَمْسُوا مَسْحَاتِي،

وَلَا تُؤْذُوا أَنْبِيَائِي!»

٢٣ رَتَمُوا لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ،

أَذْبَعُوا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ خَلَاصَهُ.

٢٤ أَعْلَنُوا مَجْدَهُ بَيْنَ الْأُمَمِ،

وَمُعْجَزَاتِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ.

٢٥ لِأَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ وَجَدِيرٌ بِالتَّسْبِيحِ،

وَأَكْثَرُ مَهَابَةً مِنْ كُلِّ الْآلِهَةِ.

٢٦ لِأَنَّ الْهَتَّةَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى أَصْنَامٌ

لَا حَوْلَ لَهَا وَلَا قُوَّةَ،

أَمَا اللَّهُ فَصَنَعَ السَّمَاوَاتِ.

٢٧ بَهَاءً وَجَلَالَ فِي حَضْرَتِهِ،

وَقُوَّةَ وَفَرَحَ فِي مَسْكِنِهِ.

٢٨ أَعْطَا اللَّهُ، يَا عَائِلَاتِ الشُّعُوبِ،

أَعْطَا اللَّهُ مَجْدًا وَقُوَّةَ.

٢٩ أَعْطَا اللَّهُ الْمَجْدَ اللَّائِقَ بِاسْمِهِ.

هَاتُوا تَقْدِيمَةً وَادْخُلُوا إِلَى حَضْرَتِهِ.

اعْبُدُوا اللَّهَ وَاسْجُدُوا لَهُ فِي بَهَاءِ قَدَاسَتِهِ.

٣٠ ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ يَا كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ حَقًّا.

العالمُ ثابتٌ في مكانه،  
لا تقدرُ قوةٌ أن تزحزحه.  
٣١ لِيَبْتَهِجَ السَّمَاوَاتُ وَلِتَفْرَحَ الْأَرْضُ،  
وَلِيَقْلَ بَيْنَ الْأُمَمِ:  
«اللَّهُ يَمْلِكُ.»

٣٢ لِيَهْدِرَ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا يَمَلَأُهُ،  
لِيَبْتَهِجَ الرَّيْفُ وَكُلُّ مَا فِيهِ.  
٣٣ حِينئذٍ، سَتَفْرَحُ أَشْجَارُ الْغَايَةِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ  
حِينَ يَأْتِي لِيُحْكَمَ عَلَى الْأَرْضِ.  
٣٤ سَبِّحُوا اللَّهَ، لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٣٥ قُولُوا: «خَلَصْنَا يَا إِلَهَنَا وَمُخْلِصَنَا،  
وَاجْمَعْنَا وَأَنْقِذْنَا مِنَ الْأُمَمِ،  
لِكِي تَقْدِمَ الشُّكْرَ لاسْمِكَ الْقُدُّوسِ،  
لِكِي نُخْبِرَ بِفَخْرِ بِأَعْمَالِكَ الْجَدِيدَةِ بِالتَّسْبِيحِ.  
٣٦ لِيَتَبَارَكَ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ!» وَسَبِّحُوا اللَّهَ.

٣٧ وَتَرَكَ دَاوُدَ آسَافَ وَمُسَاعِدِيهِ هُنَاكَ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ لِيَخْدُمُوا أَمَامَ الصُّنْدُوقِ دَائِمًا حَسَبَ الْمَتَطَلِّبَاتِ  
اليومية. ٣٨ وَبَقِيَ هُنَاكَ أَيْضًا عُوْبِيدُ آدُومَ وَأَقْرِبَاؤُهُ الثَّمَانِيَةُ وَالسِّتُونَ، وَعُوْبِيدُ آدُومَ بْنِ يَدِيثُونَ وَحُوسَةَ، لِيَخْدُمُوا كِبَوَابِينَ.  
٣٩ وَبَقِيَ أَمَامَ خِيْمَةِ اجْتِمَاعِ اللَّهِ فِي الْمَرْفَعِ فِي جَبْعُونَ الْكَاهِنِ صَادُوقُ وَزَمَلَاؤُهُ الْكَهَنَةُ. ٤٠ وَكَانَ مَطْلُوبًا مِنْهُمْ  
أَنْ يَقْدِمُوا تَقْدِمَاتٍ صَاعِدَةً كَامِلَةً لِلَّهِ صَبَاحًا وَمَسَاءً عَلَى مَذْبِحِ التَّقْدِمَاتِ الصَّاعِدَةِ، وَفَقَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ  
اللَّهِ الَّتِي أَمَرَ إِسْرَائِيلَ بِاتِّبَاعِهَا. ٤١ وَبَقِيَ مَعَهُمْ هِيْمَانُ، وَيَدُوثُونُ، وَبَقِيَّةُ الْخُنْتَارِينَ وَالْمُعِينِينَ بِالاسْمِ لِتَقْدِيمِ التَّسْبِيحِ لِلَّهِ:  
«لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.» ٤٢ وَكَانَ مَعَهُمَا، أَي مَعَ هِيْمَانَ وَيَدُوثُونَ، أَبَوَاقُ وَصُنُوجٌ لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَ عَلَيْهَا وَالْآلَاتُ لِعَرَفِ  
تَرَانِيمِ اللَّهِ. وَكَانَ أَبْنَاءُ يَدُوثُونَ مَسْؤُولِينَ عَنِ الْبَوَابَةِ.

٤٣ ثُمَّ ذَهَبَ الشَّعْبُ كُلُّهُمْ إِلَى بَيْتِهِمْ. وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ.

١ بعد أن سَكَنَ داوُدُ فِي بَيْتِهِ الْجَدِيدِ، قَالَ لِلنَّبِيِّ ناثانَ: «ها أنتَ تَرَى أَيَّ أَسْكُنٍ فِي بَيْتٍ مِنْ خَشَبِ الأَرْزِ، بَيْنَمَا يَسْكُنُ صُنْدُوقُ عَهْدِ اللهِ تَحْتَ خِيَمَةٍ!»

٢ فَقَالَ ناثانُ لِداوُدَ: «تَفَدَّ مَا تَحْطِطُ لَهُ، لِأَنَّ اللهَ مَعَكَ.»

٣ لَكِنَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَفَسَهَا قَالَ اللهُ لِناثانَ: ٤ «اذْهَبْ وَقُلْ لِنَحَادِي داوُدَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ: لَسْتَ أَنْتَ مَنْ سَبَّيْنِي لِي هَذَا الْبَيْتَ لِأَسْكُنَ فِيهِ. ٥ فَأَنَا لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مِنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي أُخْرِجَتْ فِيهِ إِسْرَائِيلُ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. لَكِنِّي كُنْتُ أَنتَقِلُ مِنْ خِيَمَةٍ إِلَى خِيَمَةٍ، وَمِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ. ٦ وَحَيْثُمَا سَرْتُ عِبرَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، هَلْ قُلْتُ يَوْمًا وَلَوْ كَلِمَةً وَاحِدَةً لِأَحَدٍ قِضَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ بِأَنْ يَرْعَوْا شِعْبِي: لِماذا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مَصْنُوعًا مِنْ خَشَبِ الأَرْزِ؟»

٧ «وَالآنَ قُلْ هَذَا لِنَحَادِي داوُدَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ الْقَدِيرُ: أَخَذْتُكَ مِنَ المَرْمَعِ، مِنْ وَرَاءِ الغَمِّ، لِتَكُونَ رَئِيسَ شِعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٨ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا ذَهَبْتَ، وَهَرَمْتُ أَعْدَاءَكَ مِنْ أَمَامِكَ. وَسَأَجْعَلُ لَكَ شُهْرَةَ العُظَمَاءِ فِي الأَرْضِ. ٩ وَاخْتَرْتُ مَكَانًا لِشِعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَزَرَعْتُهُمْ فِيهِ. وَسَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ وَلَا يَزِعُجُهُمْ أَحَدٌ فِيما بَعْدَ. وَلَنْ يَظْهَبَهُمُ الأَشْرَارُ فِيما بَعْدَ، كَمَا فِي السَّابِقِ، ١٠ مِنْذُ الوَقْتِ الَّذِي فِيهِ عَيَّنْتُ قِضَاةً عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَسَأَخْضَعُ كُلُّ أَعْدَائِكَ لَكَ.

«وَأَنَا أَقُولُ لَكَ إِنَّ اللهَ سَبَّيْنِي لَكَ أَنْتَ بَيْتًا. ١١ وَعِنْدَمَا تَمْتَلِي حَيَاتِكَ وَتَذْهَبُ لِتُدْفَنَ مَعَ آبَائِكَ، حِينَئِذٍ، سَأَجْعَلُ أَحَدَ أَبْنَائِكَ يَخْلُفُكَ. وَسَأَجْعَلُ مَمْلَكَتَهُ قَوِيَّةً. ١٢ وَهُوَ الَّذِي سَبَّيْنِي لِي مَنزِلًا، وَسَأَجْعَلُ مَمْلَكَتَهُ قَوِيَّةً وَعَرْشُهُ ثَابِتًا إِلَى الأَبَدِ. ١٣ سَأُكُونُ لَهُ أَبًا، وَسَيُكُونُ لِي ابْنًا. وَلَنْ أَحْبَبَ بَرَكَّتِي مِنْهُ، كَمَا أَحْبَبْتَهَا مِنْ ذَاكَ الَّذِي حَكَمَ قَبْلَكَ. ١٤ لَكِنِّي سَأُعِينُهُ فِي بَيْتِي وَمَمْلَكَتِي إِلَى الأَبَدِ. وَسَيُكُونُ عَرْشُهُ ثَابِتًا إِلَى الأَبَدِ.» ١٥ وَكَلَّمَ ناثانُ داوُدَ وَفَقَّ كُلَّ هَذَا الكَلَامِ وَكَلَّى هَذِهِ الرُّؤْيَا.

### صلاة داود

١٦ فَخَلَّ الْمَلِكُ داوُدَ، وَجَلَسَ فِي حَضْرَةِ اللهِ، وَقَالَ: «يا اللهُ، مَنْ أَنَا وَمَا هِيَ عَائِلَتِي حَتَّى إِنَّكَ أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَذَا الْحَالِ! ١٧ بَلْ إِنَّكَ رَأَيْتَ هَذَا قَلِيلًا يَا اللهُ، فَأَمَرْتَ بِالنَّجِيرِ لِعَائِلَةِ عَبْدِكَ لِزَمَانٍ طَوِيلٍ آتٍ. تَعَامَلْتُ مَعِيَ بِطَرِيقَةٍ مُبَيَّرَةٍ يَا اللهُ. ١٨ فإِذَا أَقُولُ لَكَ بَعْدُ مُقَابِلَ إِكْرَامِكَ لِي أَنَا خَادِمُكَ داوُدَ؟ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِخَادِمِكَ. ١٩ يَا اللهُ، مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَوَفَقَ قَلْبِكَ، قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ الأَعْمَالِ العَظِيمَةِ، وَكَشَفْتَهَا لِي. ٢٠ يَا اللهُ، نَحْنُ لَمْ نَسْمَعْ طَوَالَ حَيَاتِنَا بِمِثْلِكَ، وَلَا بِإِلَهٍ سِوَاكَ! ٢١ وَأَيُّ شَعْبٍ مِثْلَ شَعْبِكَ، بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ فَهُوَ الشَّعْبُ الوَحِيدُ الَّذِي فَدَاهُ اللهُ بِنَفْسِهِ لِيَكُونَ شَعْبَهُ الخَاصَّ، وَأَعْلَنَتْ اسْمُكَ مِنْ خِلالِ الأُمُورِ العَظِيمَةِ وَالْمُهَوَّلَةِ الَّتِي صَنَعْتَهَا، إِذْ طَرَدْتَ أُمَّمًا أَمَامَ شَعْبِكَ الَّذِي فَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ. ٢٢ وَجَعَلْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ شَعْبًا خَاصًّا لَكَ إِلَى الأَبَدِ، وَصَرْتَ أَنْتَ يَا اللهُ، إِلَهُهُمْ.

٢٣ «وَالآنَ رَسِّخْ إِلَى الأَبَدِ يَا اللهُ الكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ مِنْ جِهَةِ خَادِمِكَ وَسَلِّهِ. حَقِّقْ وَعْدَكَ. ٢٤ حِينَئِذٍ يَكْرُمُ اسْمُكَ إِلَى الأَبَدِ، إِذْ يَقُولُ النَّاسُ: «اللهُ الْقَدِيرُ هُوَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ!» وَيَتَرَسَّخُ بَيْتُ خَادِمِكَ داوُدَ فِي حَضْرَتِكَ. ٢٥ قَدْ أَعْلَنْتَ، يَا إِلَهِي، لِعَبْدِكَ أَنْكَ سَبَّيْنِي لَهُ بَيْتًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَجَدَّ خَادِمُكَ شَجَاعَةً عَلَى الصَّلَاةِ أَمَامَكَ. ٢٦ وَالآنَ، يَا اللهُ، أَنْتَ اللهُ، تَكَلَّمْتَ بِهَذَا الكَلَامِ الحَسَنِ وَالوَعُودِ الرَّائِعَةِ لِنَحَادِمِكَ. ٢٧ وَسَرَّكَ أَنْ تَبَارِكَ بَيْتَ خَادِمِكَ، لِكَيْ يَظَلَّ قَائِمًا إِلَى الأَبَدِ أَمَامَكَ. أَنْتَ بَارَكْتَنِي يَا اللهُ، وَأَنْتَ مُبَارِكٌ إِلَى الأَبَدِ.»

## ١٨

## انتصارات داود

- ١ وبعد مدة من الزمن هاجم داود الفلسطينيين وأخضعهم، وأخذ جت والقرى التابعة لها من سيطرتهم.
- ٢ كما هزم داود موآب، فصار أهل موآب يدفعون له الجزية.
- ٣ وهزم داود أيضاً هدد عزّر ملك صوبية في كل أرضه وحتى إقليم حماة. وذلك عندما ذهب داود ليقم نصباً ملكياً عند نهر الفرات. ٤ واستولى داود منه على ألف مراكبة، وسبعة آلاف من الخيالة، وعشرين ألفاً من المشاة. وحطم داود كل مراكب الخيول ما عدا مئة منها.
- ٥ وجاء أراميو دمشق لنجدة هدد عزّر، ملك صوبية، لكن قتل داود اثنين وعشرين ألف جندي منهم. ٦ ثم وضع داود حاميات عسكرية في أرام دمشق. وخضع الأراميون لداود وبدأوا يدفعون له الجزية. وكان الله ينصر داود حيثما ذهب.
- ٧ وأخذ داود الثروس الذهبية التي كان عبيد هدد عزّر يستخدمونها، وأحضرها إلى مدينة القدس. ٨ وأخذ داود من طبحة وخون، مدينتي هدد عزّر، كمية كبيرة من البرونز. وبهذا البرونز بنى سليمان الحوض البرونزي والأعمدة والآنية البرونزية.
- ٩ وسمع توعو ملك حماة بأن داود هزم كل جيش هدد عزّر، ملك صوبية. ١٠ فأرسل ابنه هدورام إلى الملك داود ليطمئن عليه ويهنئه، لأنه حارب هدد عزّر وهزمه. فقد سبق أن دارت حروب في الماضي بين هدد عزّر وتوعو. وأرسل مع هدورام كل أنواع الأشياء المصنوعة من الذهب والفضة والبرونز المختلفة. ١١ فكرسها داود لله أيضاً مع الذهب والفضة التي غنمها من كل الأمم، من أدوم، وموآب، والعمونيين، والفلسطينيين، وبني عماليق.
- ١٢ وقتل ابنشاي بن صروية ثمانية عشر ألف أدومي في وادي الملح. ١٣ ووضع حاميات عسكرية في أدوم. وصار كل أهل أدوم خداماً لداود خاضعين له. وكان الله ينصر داود حيثما توجه.

## حاشية داود

- ١٤ حكم داود كل إسرائيل، وكان يحكم شعبه بالحق والإنصاف. ١٥ وكان يواب بن صروية قائد الجيش. وكان يهوشافاط بن أخيلود مسجل الأحداث. ١٦ وكان صادوق بن أخيطوب وأيمالك بن أيثامار كهنيين وكان شوشا كاتباً. ١٧ وكان بنبايا بن يهوياح مسؤولاً عن الكرتيين والفليثيين. ٢٧ وكان أبناء داود رؤساء المسؤولين تحت إمرة الملك.

## ١٩

## الحرب ضد العمونيين

- ١ وبعد مدة مات ناحاش، ملك العمونيين. خلفه ابنه في الملك. ٢ وقال داود: «سأصنع معروفاً مع حانون بن ناحاش، لأن أباه صنع معي معروفاً». فأرسل داود رسلاً ليعزوا حانوت بموت والده. ولما وصل ممثلو داود إلى أرض العمونيين، إلى حانون ليقدموا التعازي له.

٣ فَقَالَ قَادَةُ الْعَمُونِيِّينَ لِحَانُونَ: «اتَّعْتَدِ أَنْ دَاوُدَ يَقْصِدُ حَقًّا أَنْ يُكْرِمَ أَبَاكَ بِإِرْسَالِهِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ لِيَقْدِمُوا لَكَ التَّعَاذِي؟ لَا يَدَّ أَنْ مِثْلِي دَاوُدَ هَؤُلَاءِ جَاءُوا إِلَيْكَ لِيَسْتَكْشِفُوا، وَيَجَسَّسُوا عَلَى أَرْضِكَ لِكِي يَدْمُرُوهَا.» ٤ فَالْتَقَى حَانُونَ الْقَبْضَ عَلَى مِثْلِي دَاوُدَ وَحَلَقَ لِحَاهُمْ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ عِنْدَ الْوَرِكِ، ثُمَّ صَرَفَهُمْ.

٥ جَاءَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَرُوهُ بِمَا حَدَّثَ لِمِثْلِيهِ، فَأَرْسَلَ رُسُلًا لِاسْتِجْبَابِهِمْ، لِأَنَّهُمْ أَهْنَأُوا وَكَانُوا يَخْلِبُونَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «امْكُثُوا فِي أَرِيحا إِلَى أَنْ تَمُوتَ لِحَاكْرُ ثَانِيَةً، ثُمَّ عُدُّوهُ.»

٦ وَلَمَّا رَأَى الْعَمُونِيُّونَ أَنَّهُمْ أَسَاءُوا إِلَى دَاوُدَ، وَأَنَّهُ انْزَحَّ مِنْهُمْ جِدًّا، أَرْسَلَ حَانُونَ وَالْعَمُونِيُّونَ أَلْفَ قِنطَارٍ ٢٨ مِنْ الْفِضَّةِ لِيَسْتَأْجِرُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانًا مِنْ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ، وَمِنْ أَرَامِ مَعَكَةَ، وَمِنْ صُوبَةِ ٧. وَسَأَجَرُوا أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَمَلِكٍ مَعَكَةَ وَجَيْشَهُ. جَاءُوا وَعَسَكُرُوا قُرْبَ مِيدَبَا. وَاحْتَشَدَ الْعَمُونِيُّونَ أَيْضًا مِنْ مَدِينَتِهِمْ وَجَاءُوا لِلْقِتَالِ.

٨ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ بِهَذَا، أَرْسَلَ يُوَابَ وَمَعَهُ جَمِيعَ جَيْشِ الْأَقْرِيَاءِ. ٩ فَخَرَجَ الْعَمُونِيُّونَ وَأَصْطَفُوا لِلْقِتَالِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ الْمُلُوكُ الَّذِينَ جَاءُوا وَحَدَّهُمْ فِي الْعَرَاءِ.

١٠ وَرَأَى يُوَابَ أَنَّهُ وَقَعَ بَيْنَ فِئَتَيْ الْقِتَالِ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنَ الْخَلْفِ. فَاخْتَارَ مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مُوَاجَهَةِ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ، ١١ وَأَوَّلُ قِيَادَةَ بَقِيَّةِ الْجَيْشِ إِلَى أَخِيهِ أَبِيشَايَ، فَأَخَذُوا مَوَاقِعَهُمْ فِي مُوَاجَهَةِ الْعَمُونِيِّينَ. ١٢ وَقَالَ يُوَابُ لِأَخِيهِ أَبِيشَايَ: «إِذَا كَانَ الْأَرَامِيُّونَ أَقْوَى مِنْ أَنْ اسْتَطِيعَ مُوَاجَهَتَهُمْ وَحَدِي، فَسَنَسَاعِدُنِي. وَإِذَا كَانَ الْعَمُونِيُّونَ أَقْوَى مِنْ أَنْ اسْتَطِيعَ مُوَاجَهَتَهُمْ وَحَدِكَ، فَسَأَسَاعِدُكَ. ١٣ كُنْ قَوِيًّا وَلْتَحَارِبْ بِشَجَاعَةٍ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدِينِ إِيْلَهْنَا. وَسَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَرَاهُ حَسَنًا.»

١٤ وَتَقَدَّمَ يُوَابُ بِجَيْشِهِ إِلَى الْأَرَامِيِّينَ لِمَقَاتَلَتِهِمْ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ مِنْ أَمَامِهِمْ. ١٥ وَلَمَّا رَأَى الْعَمُونِيُّونَ أَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَدَ هَرَبُوا، هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَخِيهِ أَبِيشَايَ وَجَيْشِهِ. وَرَجَعُوا إِلَى مَدِينَتِهِمْ. حِينَئِذٍ، ذَهَبَ يُوَابُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٦ وَلَمَّا رَأَى الْأَرَامِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَزَمُوهُمْ، أَرْسَلُوا رُسُلًا، وَاسْتَقَدَّمُوا الْأَرَامِيِّينَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ. جَاءُوا بِقِيَادَةِ شُوبَكَ، قَائِدِ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ.

١٧ وَوَصَلَ هَذَا الْخَبْرُ إِلَى دَاوُدَ، فَحَشَدَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعًا، وَعَبَّرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَى الْأَرَامِيِّينَ، وَأَخَذَ مَوَاقِعَهُمْ مُقَابِلَهُمْ، وَضَعَ دَاوُدَ جَيْشَهُ فِي وَضْعِ الْأَسْتِعْدَادِ لِالْإِسْتِبَاكِ مَعَ الْأَرَامِيِّينَ فِي الْقِتَالِ، فَهَجَمُوا عَلَيْهِ. ١٨ وَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدَ وَجَيْشُهُ سَبْعَةَ آلَافٍ قَائِدِ مَرْكَبَةٍ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ مِنَ الْمَشَاةِ، وَقَتَلَ أَيْضًا شُوبَكَ قَائِدَ الْجَيْشِ.

١٩ وَلَمَّا رَأَى أَتْبَاعُ هَدَدَ عَزْرَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَزَمُوهُمْ، عَقَدُوا صُلْحًا مَعَ دَاوُدَ وَصَارُوا أَتْبَاعًا خَاضِعِينَ لَهُ. فَفَرَضَ الْأَرَامِيُّونَ أَنْ يَعِينُوا الْعَمُونِيِّينَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّةً أُخْرَى.



سُقُوطُ مَدِينَةِ رَبِّةَ عَمُونَ

١ وَفِي الرَّبِيعِ، فِي الْوَقْتِ الْمُتَعَادِ لِانْطِلَاقِ الْمُلُوكِ لِشَرِّ الْحُرُوبِ، قَادَ يُوَابُ الْجَيْشَ، وَتَرَبَّ أَرْضَ الْعَمُونِيِّينَ. ثُمَّ جَاءَ وَحَاصَرَ مَدِينَةَ رَبِّةَ. وَهَاجَمَ يُوَابُ رَبِّةَ وَدَمَّرَهَا. أَمَا دَاوُدُ فَبَقِيَ فِي الْقُدْسِ.

٢ وَأَخَذَ دَاوُدُ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ. وَكَانَ بَيْنَ قَنْطَارًا ٢٩ مِّنَ الذَّهَبِ، وَمُرَصَّعًا بِالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ. فَوَضَعَهُ دَاوُدُ عَلَى رَأْسِهِ. وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ الْكَثِيرَ مِنَ الْغَنَائِمِ، ٣ وَأَخْرَجَ سُكَّانَهَا مِنْهَا، وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِمَنَاشِيرٍ وَمَعَاوِلَ حَدِيدِيَّةٍ وَفُؤُوسٍ. وَفَعَلَ دَاوُدُ هَذَا الْأَمْرَ بِكُلِّ مَدِينِ الْعَمُونِيِّينَ. ثُمَّ عَادَ دَاوُدُ وَكُلَّ الْجَيْشِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

حُرُوبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِ

٤ وَبَعْدَ مُدَّةٍ، وَقَعَتْ حَرْبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِ فِي جَازَرَ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَتَلَ سِبْكَايُّ الْحُوشِيُّ سَفَايَ، وَهُوَ أَحَدُ التَّالِعِينَ لِلْإِلَهِ الْمَزْيَفِ رَافَا، ٢٠ فَأَخْضَعَ الْفِلِسْطِيُّونَ.

٥ وَوَقَعَتْ أَيْضًا حَرْبٌ أُخْرَى مَعَ الْفِلِسْطِينِ، فَقَتَلَ الْهَانَانُ بْنُ يَاعُورَ لَحْمِيَّ، أَخِي جَلِيَّاتِ الْجِثِّيِّ، مَعَ أَنَّ قَنَاءَةَ رُحِيهِ كَانَتْ كَنُورِ النَّسَاجِ.

٦ وَوَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى مَعَ الْفِلِسْطِينِ فِي جَتَّ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ صَخْمٌ ذُو سِتِّ أَصَابِعَ عَلَى كُلِّ مِّنْ يَدَيْهِ وَقَدَمَيْهِ، أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ إصْبَعًا. وَكَانَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَحْفَادِ الرَّفَائِمِ الْعِمَالِقَةِ. ٧ تَهَكَّمُ هَذَا الرَّجُلُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَقَتَلَهُ يُونَاتَانُ بْنُ شِمْعَا أَخِي دَاوُدَ. ٨ كَانَ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي الرَّفَائِمِ الْعِمَالِقَةِ، وَقَتَلَهُمْ دَاوُدُ وَرَجُلَاهُ.

دَاوُدُ يُحْيِي رِجَالَ الْحَرْبِ

١ وَقَامَ رُوحُ شَيْطَانِي ٣١ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ دَاوُدَ لِيُجْرِيَ إِحْصَاءَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَقَادَةَ الْجَيْشِ: «جُولُوا فِي كَافَّةِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ السَّبْعِ، وَأَحْصُوا النَّاسَ. حَيْثُمَا أَعْرَفَ عَدَدَ الشَّعْبِ.»

٣ لَكِنَّ يُوَابَ قَالَ: «لَيْتَ اللَّهُ يَزِيدَ عَدَدَ شَعْبِهِ مِثَّةَ ضِعْفٍ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ، أَلَيْسُوا كُلُّهُمْ خُدَامُكَ؟ فَلِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا؟ وَلِمَاذَا يَكُونُ سَبَبَ ذَنْبٍ لِإِسْرَائِيلَ؟»

٤ لَكِنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ شَدِيدًا عَلَى يُوَابَ. فَخَرَجَ يُوَابُ وَجَالَ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٥ وَأَبْلَغَ يُوَابُ دَاوُدَ بِنَتِيجَةِ إِحْصَاءِ الشَّعْبِ. فَكَانَ عَدَدُ الْقَادِرِينَ عَلَى حَمْلِ السُّيُوفِ فِي إِسْرَائِيلَ مِليونًا وَمِئَةً أَلْفَ رَجُلٍ. وَكَانَ عَدَدُ الْقَادِرِينَ عَلَى حَمْلِ السُّيُوفِ فِي يَهُودَا أَرْبَعٌ مِئَةً وَسَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٦ وَلَمْ يَحْسِبْ يُوَابُ عَدَدَ بَنِي لَآوِي وَبَنِي بَنِيَامِينَ بَيْنَهُمْ، لِأَنَّهُ ابْغَضَ أَمْرَ الْمَلِكِ. ٧ وَأَسْتَأْأَ اللَّهُ أَيْضًا مِنْ أَمْرِ الْمَلِكِ، فَعَاقَبَ إِسْرَائِيلَ.

اللَّهُ يُعَاقِبُ إِسْرَائِيلَ

٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً بِمَا فَعَلْتُ! فَارْجُوكَ يَا اللَّهُ أَنْ تُغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي. لَقَدْ تَصَرَّفْتُ بِجُحْتٍ فِي مَا عَمَلْتُ.»

٩ فَقَالَ اللَّهُ لِحِجَادَ، رَأَى دَاوُدَ: ١٠ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: سَأُخْبِرُكَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ، فَاخْتَرْ مِنْهَا مَا سَأَفْعَلُهُ بِكَ.>» ١١ فَذَهَبَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ: ١٢ <إِمَّا ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ مِنَ الْمَجَاعَةِ، وَإِمَّا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ مِنَ الْحَرْبِ مِنْ أَعْدَائِكَ يُصِيبُكَ فِيهَا سَيْفٌ أَعْدَائِكَ، وَإِمَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ سَيْفِ اللَّهِ، وَبَاءٌ فِي الْأَرْضِ، يَهْلِكُ فِيهَا مَلَائِكَةُ اللَّهِ أَنَسًا فِي كُلِّ أُنْحَاءٍ إِسْرَائِيلَ.> وَالآنَ، مَا هُوَ الرَّدُّ الَّذِي تُرِيدُنِي أَنْ أَجْمَلُهُ لَكَ الَّذِي أُرْسَلُنِي؟»

١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِحِجَادَ: «أَنَا فِي ضَيْقٍ عَظِيمٍ وَوَرُطَةٌ حَقِيقِيَّةٌ. لَكِنِّي اخْتَارُ أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ اللَّهِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ عَظِيمَةٌ جِدًّا. هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَنْ أَقَعَ فِي أَيْدِي بَشَرٍ.»

١٤ فَارْسَلَ اللَّهُ وَبَاءً عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَاتَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْهُمْ. ١٥ وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَائِكًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِيُدْمِرَهَا. وَعِنْدَمَا بَدَأَ، نَظَرَ اللَّهُ وَحَزِنَ لِأَذَى الَّذِي نَوَى إِحْلَاقَهُ بِهَا. فَقَالَ لِلْمَلَائِكِ الْمَخْرِبِ: «كَفَى! رُدِّ يَدَكَ!» وَكَانَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ وَاقِفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيُوسُيِّ.

١٦ وَرَفَعَ دَاوُدَ عَيْنَيْهِ، فَرَأَى مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَاقِفًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَفِي يَدِهِ سَيْفٌ مَسْلُوكٌ نَحْوَ الْقُدْسِ. فَطَرَحَ دَاوُدَ وَالشُّيُوخَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَهُمْ لِابْسُونَ خَيْشَاءً. ١٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «أَلَمْ أَكُنْ أَنَا الَّذِي أَخْطَأَ وَأَمَرَ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ؟ أَنَا هُوَ الَّذِي أَذْنَبَ وَأَسَاءَ. فَمَا ذَنْبٌ هُوَ لِإِخْرَافِي؟ فَيَا إِلَهِي، عَاقِبْنِي أَنَا وَعَائِلَتِي، وَلَا تُضْرِبْ شَعْبَكَ بِوَبَاءٍ.» ١٨ وَكَانَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ قَدْ طَلَبَ إِلَى جَادَ أَنْ يُخْبِرَ دَاوُدَ بِأَنْ عَلَيْهِ أَنْ يُعِمْ مَذْبَحًا لِلَّهِ عَلَى بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيُوسُيِّ. ١٩ فَذَهَبَ دَاوُدَ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِاسْمِ اللَّهِ. ٢٠ وَكَانَ أُرْنَانُ يَدْرُسُ بَيْدَرَ الْحُبُوبِ. فَالْتَفَتَ أُرْنَانُ وَرَأَى الْمَلَائِكَةَ، فَخَبَّأَ هُوَ وَبَنُوهُ الْأَرْبَعَةَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ. ٢١ وَمَا جَاءَ دَاوُدَ إِلَى أُرْنَانَ، نَظَرَ أُرْنَانُ فَرَأَى دَاوُدَ. فَفَرَجَ مِنَ الْبَيْدَرِ، وَانْحَنَى لِدَاوُدَ وَوَجَّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لَأُرْنَانَ: «أَعْطِنِي أَرْضَ الْبَيْدَرِ لِأَبْنِي عَلَيْهَا مَذْبَحًا لِلَّهِ. بِعِهَا لِي بِكَامِلِ سِعْرِهَا، لِكَيْ يَتَوَقَّفَ الْوَبَاءُ عَنِ الشَّعْبِ.»

٢٣ فَقَالَ أُرْنَانُ لِدَاوُدَ: «خُذْهَا، وَافْعَلْ بِهَا، يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ، كَمَا يَحْلُو لَكَ. وَهَا أَنَا أَقْدِمُ الثِّيرَانَ لِلذَّبَائِحِ، وَالْوَاحِ دَرَسَ الْحُبُوبِ لِلْوَفُودِ، وَالْحُبُوبَ لِلتَّقْدِمَاتِ. أَقْدِمْ هَذِهِ كُلَّهَا مَجَانًّا.»

٢٤ لَكِنِ الْمَلِكُ دَاوُدَ قَالَ لَأُرْنَانَ: «لَا، بَلْ سَأَشْتَرِيهَا بِكَامِلِ سِعْرِهَا، لِأَنِّي لَنْ أَقْدِمَ لِلَّهِ شَيْئًا يَخْصُكَ، وَلَا ذَبَائِحَ لَمْ تُكَلِّفْنِي شَيْئًا.»

٢٥ فَدَفَعَ دَاوُدُ لَأُرْنَانَ سِتَّةَ مِئَةٍ مِثْقَالٍ ٣٢ مِنَ الذَّهَبِ مُقَابِلَ أَرْضِ الْبَيْدَرِ. ٢٦ وَبَنَى دَاوُدَ مَذْبَحًا لِلَّهِ هُنَاكَ، وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَتَقْدِمَاتٍ سَلَامٍ. وَدَعَا اللَّهُ، فَاسْتَجَابَ لَهُ بِنَارٍ مِنَ السَّمَاءِ تَرَلَّتْ عَلَى مَذْبَحِ الذَّبِيحَةِ. ٢٧ وَأَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ

بأن يرد سيفه إلى غمده.

٢٨ فلما رأى داود أن الله قد استجاب له على بيدر أرنان، قدم ذبائح هناك. ٢٩ فمَسَكَنُ اللهُ الْمُقَدَّسُ الَّذِي بَنَاهُ مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ وَالْمَذْبُحِ، كَمَا عَلَى التَّلَّةِ فِي بَلَدَةِ جِبْعُونَ. ٣٠ لَكِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ لِيسألَ اللهُ، لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ مَلَائِكِ اللهِ وَمِنْ سَيْفِهِ.

## ٢٢

### الإعدادُ لبِنَاءِ الْهَيْكَلِ

١ فَقَالَ دَاوُدُ: «هُنَا بَيْتُ اللهِ، وَهُنَا مَذْبُحُ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»  
٢ وَأَمَرَ دَاوُدَ بِجَمْعِ الْغُرَبَاءِ الْمُتَمِيمِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. وَعَيْنَهُمْ حِجَارِينَ لِكَيْ يَقْطَعُوا حِجَارَةَ مُكَعَّبَةً لِبِنَاءِ بَيْتِ اللهِ.  
٣ وَأَعَدَّ دَاوُدَ أَيْضًا كَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الْحَدِيدِ لِصَنْعِ الْمَسَامِيرِ لِلبُوابِ وَالمَصَارِيحِ الْأَبْوَابِ، وَكَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الْبُرُوزِ، أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تُوزَنَ، ٤ وَالْوِاحِ مِنْ خَشَبِ الْأَرَزِّ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ تُحْصَى. لِأَنَّ الصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ أَحْضَرُوا لِداوُدَ كَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الْوِاحِ خَشَبِ الْأَرَزِّ.

٥ وَقَالَ دَاوُدُ فِي نَفْسِهِ: «ابْنِي سُلَيْمَانُ صَغِيرٌ وَعَدِيمُ الْخَبْرَةِ. وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ الَّذِي يَبْنِيهِ اللهُ عَظِيمًا جَدًّا، وَمَشْهُورًا وَمَجِيدًا بَيْنَ كُلِّ الْبِلَادِ. وَلِهَذَا فَإِنِّي سَأَقُومُ بِالْإِعْدَادِ لَهُ.»

فَاعَدَّ دَاوُدَ مَوَادَّ بَكِيَّاتٍ هَائِلَةٍ قَبْلَ مَوْتِهِ. ٦ وَدَعَى دَاوُدَ ابْنَهُ سُلَيْمَانَ وَأَوْصَاهُ بِأَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.  
٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ: «يَا ابْنِي، كُنْتُ أَنْوِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا إِكْرَامًا لِاسْمِ إِلَهِي. ٨ لَكِنَّ اللهَ كَلَّمَنِي فَقَالَ: «أَنْتَ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا، وَحَارَبْتَ حُرُوبًا كَثِيرَةً. لِذَلِكَ لَا أُرِيدُكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرَةً عَلَى الْأَرْضِ أُمَامِي. ٩ لَكِنَّ سَيُولَدُ لَكَ ابْنٌ، وَسَيَكُونُ رَجُلٌ رَاحَةً، فَسَأَعْطِيهِ رَاحَةً مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، إِذْ سَيَكُونُ اسْمُهُ سُلَيْمَانَ، وَسَأَعْطِي إِسْرَائِيلَ سَلَامًا وَهُدُوءًا فِي عَهْدِهِ. ١٠ وَهُوَ الَّذِي سَيَبْنِي بَيْتًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَسَيَكُونُ لِي ابْنًا، وَسَأَكُونُ لَهُ أَبًا. وَسَأَتَّيْتُ عَرْشَهُ الْمَلِكِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ طَوِيلًا.»

١١ «وَالآنَ يَا ابْنِي، لَيْتَ اللهُ يَكُونَ مَعَكَ، لِكَيْ تَنْجِحَ وَتَبْنِيَ بَيْتَ إِلَهِكَ، كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ. ١٢ إِنَّمَا أَطْلُبُ أَنْ يُعْطِيَكَ اللهُ بَصِيرَةً وَفَهْمًا، لِكَيْ تَطِيعَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ حِينَ يَمْلِكُكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٣ حِينَئِذٍ، سَتَنْجِحُ إِنْ حَرَصْتَ عَلَى مُرَاعَاةِ الْأَحْكَامِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللهُ لِمُوسَى لِتَطِيعِهَا إِسْرَائِيلَ. فَتَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَبِعْ.»

١٤ «وَهَا قَدْ تَمَبَّتْ حَتَّى أَعَدَدْتُ لِبَيْتِ اللهِ مِئَةَ أَلْفِ قَنْطَارٍ ٣٣ مِنَ الذَّهَبِ، وَمِليونَ قَنْطَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَنَحَاسًا أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُوزَنَ. وَأَعَدَدْتُ خَشَبًا وَحِجَارَةً أَيْضًا، فَأَضْفُ أَنْتَ إِلَيْهَا مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ. ١٥ لَدَيْكَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْعَامِلِينَ: حِجَارِينَ وَبَنَاتِينَ وَتِجَّارِينَ وَصَانِعِينَ مَاهِرِينَ لَا يُحْصَى عَدَدُهُمْ فِي كُلِّ الْمَعَادِنِ، ١٦ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُوزِ وَالْحَدِيدِ. فَفَعْمْ وَعَمَلْ، وَلْيَكُنِ اللهُ مَعَكَ.»

١٧ وَأَوْصَى دَاوُدَ كُلَّ الْمَسْؤُولِينَ فِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يَعِينُوا ابْنَ سُلَيْمَانَ: ١٨ «أَلَيْسَ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ، وَقَدْ أَعْطَاكُمْ رَاحَةً مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ حَوْلِكُمْ؟ فَقَدْ نَصَرَنِي عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ. وَهَا هِيَ الْأَرْضُ خَاضِعَةٌ أَمَامَ اللهِ وَسَعْبِيهِ. ١٩ وَالآنَ

اطلبوا الحكم بكل قلوبكم ونفوسكم. وقوموا وابنوا مسكن الله، لكي يجلب صندوق عهد الله وأنية الله المقدسة إلى البيت الذي سبني من أجل اسم الله.»

## ٢٣

## اللاويون

١ ولما شاخ داود واقتربت حياته من نهايتها، نصب ابنه سليمان ملكاً على إسرائيل. ٢ وجمع داود كل قادة إسرائيل والكنهنة واللاويين. ٣ وأحصى عدد اللاويين الذين تبلغ أعمارهم ثلاثين سنة فما فوق. فبلغ عددهم ثمانية وثلاثين ألف رجل. ٤ وكانت وظيفة أربعة وعشرين ألفاً من هؤلاء الإشراف على عمل بيت الله. وكان ستة آلاف منهم عرفاء وقضاة. ٥ وكان أربعة آلاف منهم بوابين. وكانت وظيفة أربعة آلاف آخرين تسبيح الله بالآلات موسيقية صنعها داود من أجل تسبيح الله.

٦ وقسمهم داود إلى مجموعات وفق أبناء لاوي: جرشون وقهات ومراري.

## الجرشونيون

٧ من الجرشونيين لعدان وشمعي. ٨ أبناء لعدان الرئيس يخبيل وزينام ويوبيل، وعددهم ثلاثة. ٩ أبناء شمعي شلوميث وحزيبيل وهاران، وعددهم ثلاثة. كان هؤلاء الثلاثة رؤساء عائلات لعدان. ١٠ أبناء شمعي بحث وزينا ويعوش وبربعة. كان هؤلاء الأربعة أبناء شمعي. ١١ وكان بحث الرئيس، وزينة الثاني. أما يعوش وبربعة، فلم يكن لهما أولاد كثيرون. ولذا كان يعوش وبربعة يحسبان عائلة واحدة.

## القهاثيون

١٢ وأبناء قهات أربعة هم عمرام ويصهار وحبرون وعزيبيل. ١٣ وأبنا عمرام هما هارون وموسي. وأفرز هارون وقُدس هو وأبناؤه إلى الأبد لحرق بخور في حضرة الله، وليخدمه وليبارك الشعب باسمه إلى الأبد. ١٤ أما أبنا موسي، رجل الله، فقد كانا يحسبان ضمن عشيرة لاوي. ١٥ وأبنا موسي هما جرشوم واليعزر. ١٦ وابن جرشوم هو شوبيل الرئيس. ١٧ أما ابن اليعزر فهو رحيبا الرئيس. ولم يكن لأليعزر ابن سوى رحيبا، ولكن أبناء رحيبا كانوا كثيرين جداً. ١٨ وابن يصهار هو الرئيس شلوميث. ١٩ وأبناء حبرون هم: الرئيس يريا، والثاني أمربا، والثالث يخبيل، والرابع يقمعام. ٢٠ وأبنا عزيبيل هما الرئيس ميخا والثاني يشيا.

## المراريون

٢١ وأبنا مراري هما محلي وموشي، وأبنا محلي العازار وقيس. ٢٢ ومات العازار بلا أولاد، فلم يكن له إلا بنات. فتروجهن أبناء عمهن قيس. ٢٣ أبناء موشي هم محلي وعادر ويديوث، وعددهم ثلاثة.

## عمل اللاويين

٢٤ هؤلاء هم أبناء لاوي حسب عائلاتهم، وهم رؤساء العائلات كما سجلوا وفق عدد أسماءهم، رئيساً رئيساً، الذين كان مطلوباً منهم أن يقوموا بالعمل في خدمة بيت الله، من الذين بلغت أعمارهم عشرين سنة فما فوق.

٢٥ فقد قال داود: «أعطى الله، إله إسرائيل، شعبه راحة، وسكن في القدس إلى الأبد. ٢٦ فلم يعد اللاويون مضطرين إلى حمل خيمة الاجتماع أو أيّاً من آياتها وأغراضها اللازمة للخدمة فيها.»

٢٧ حَسَبَ آخِرِ تَعْلِيمَاتِ دَاوُدَ، صَارَ الْآلَاوِيُّونَ يَبْدُونَ اعْتِبَارًا مِنْ سِنِّ الْعِشْرِينَ فَمَا فَوْقَ. ٢٨ لَكِنَّ وَاجِبَهُمْ هُوَ مُسَاعَدَةُ أَبْنَاءِ هَارُونَ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ: أَنْ يَكُونُوا مَسْئُولِينَ عَنِ السَّاحَاتِ وَالْعُرْفِ الْجَانِبِيَّةِ، وَتَطْهِيرِ كُلِّ مَا هُوَ مُقَدَّسٌ، وَأَيِّ عَمَلٍ لَخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢٩ وَكَانُوا مَسْئُولِينَ أَيْضًا عَنْ تَرْتِيبِ الْخُبْزِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الْمَائِدَةِ، وَإِعْدَادِ الطَّحِينَ لِتَقْدِمَةِ الدَّقِيقِ، وَرِقَاقِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ، وَكَعَكِ الصَّوَانِي، وَأَنْوَاعِ الْخُبْزِ الْخُلُوطِ، مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَحَجْمٍ. ٣٠ وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْفُوا كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ لِتَقْدِيمِ الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ لِلَّهِ. ٣١ وَكُلَّمَا قَدِمَتِ الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ، وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ، وَأَيَّامِ الْأَعْيَادِ، حَسَبَ الْعَدَدِ الْمَطْلُوبِ مِنْهُمْ بِانْتِظَامٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٣٢ وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْفَظُوا أَنْظِمَةَ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ وَالْمُقَدَّسِ وَتَوَجِّهَاتِ أَبْنَاءِ هَارُونَ أَقْرَابَائِهِمْ حَوْلَ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ.

## ٢٤

## تَسْمِيَةُ الْكَهَنَةِ

١ هَذِهِ هِيَ فِرْقَةُ أَبْنَاءِ هَارُونَ. أَبْنَاءُ هَارُونَ: نَادَابُ وَأَيُّهُو وَالْعَازَرُ وَإِيَامَارُ. ٢ وَقَدْ مَاتَ نَادَابُ وَأَيُّهُو قَبْلَ وَالدَّهْمَا، وَلَمْ يَكُنْ لهُمَا أَبْنَاءٌ، فَخَدَّمَ الْعَازَرُ وَإِيَامَارُ كَكَهَنَةٍ. ٣ وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ، وَصَادُوقُ مِنْ أَبْنَاءِ الْعَازَرِ، وَأَخِيمَالِكُ مِنْ أَبْنَاءِ إِيَامَارِ، حَسَبَ الْمَهَامِ الْمُوكَلَةِ إِلَيْهِمْ فِي الْخِدْمَةِ. ٤ غَيْرَ أَنَّهُ تَبَيَّنَ أَنَّ أَبْنَاءَ الْعَازَرِ أَكْبَرُ عِدَدًا مِنْ حَيْثُ الذُّكُورِ مِنْ أَبْنَاءِ إِيَامَارِ، فَكَانَ هُنَاكَ سِتَّةَ عَشَرَ رَئِيسَ عَائِلَةٍ لِأَبْنَاءِ الْعَازَرِ، وَثَمَانِيَةَ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتٍ لِأَبْنَاءِ إِيَامَارِ. ٥ وَقَدْ عَيْنُوا قَتَرَاتٍ عَمَلِي رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ الْجَانِبَيْنِ بِالْقِرْعَةِ، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا مَسْئُولِينَ عَنِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ مِنْ أَبْنَاءِ الْعَازَرِ وَمِنْ بَيْنِ أَبْنَاءِ إِيَامَارِ.

٦ وَقَدْ سَجَّلَهُمُ الْكَاتِبُ شَعْمًا بِنِ تَنْبِيلِ وَهُوَ لَأَوِيٌّ، بِحُضُورِ الْمَلِكِ، وَالْقَادَةَ وَالرُّؤَسَاءِ، وَصَادُوقَ الْكَاهِنِ، وَأَخِيمَالِكَ بِنِ أَيْبَانَارَ، وَرُؤُوسَ عَائِلَاتِ الْكَهَنَةِ وَالْآلَاوِيِّينَ. فَأَخَذَتْ عَائِلَةُ لِأَعَازَارَ، ثُمَّ عَائِلَةُ لِأِيَامَارَ، بِالتَّنَاوُبِ.

٧ وَقَعَتِ الْقِرْعَةُ الْأُولَى عَلَى يَهُوْيَارِيبَ،

وَالثَّانِيَةَ عَلَى يَدَعْيَا،

٨ وَالثَّلَاثَةَ عَلَى حَارِيمَ،

وَالرَّابِعَةَ عَلَى سَعُورِيمَ،

٩ وَالخَامِسَةَ عَلَى مَلِكْيَا،

وَالسَّادِسَةَ عَلَى مِيَامِينَ،

١٠ وَالسَّابِعَةَ عَلَى هَقُوصَ،

وَالثَّامِنَةَ عَلَى أَيَّيَا،

١١ وَالتَّاسِعَةَ عَلَى يَشُوعَ،

وَالْعَاشِرَةَ عَلَى شَكْنِيَا،

١٢ وَالْحَادِيَةَ عَشْرَةَ عَلَى أَلْيَاشِيبَ،

وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ عَلَى يَاقِيمَ،

١٣ وَالثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ عَلَى حِفَّةَ،

وَالرَّابِعَةَ عَشْرَةَ عَلَى يَشَابَ،

- ١٤ وَالْخَامِسَةَ عَشْرَةَ عَلَى بِلْجَةَ،  
 وَالسَّادِسَةَ عَشْرَةَ عَلَى إِيمِيرَ،  
 ١٥ وَالسَّابِعَةَ عَشْرَةَ عَلَى حِيزِرَ،  
 وَالثَّامِنَةَ عَشْرَةَ عَلَى هَمْصِيصَ،  
 ١٦ وَالتَّاسِعَةَ عَشْرَةَ عَلَى فَحْحِيَا،  
 وَالْعِشْرُونَ عَلَى يَحْزَقِيئِيلَ،  
 ١٧ وَالْحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ عَلَى يَاكِينَ،  
 وَالثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ عَلَى جَامُولَ،  
 ١٨ وَالثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ عَلَى دَلَايَا،  
 وَالرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ عَلَى مَعْزِيَا.

١٩ كَانَتْ هَذِهِ مَجْمُوعَاتُ الْكَهَنَةِ الْمُؤَكَّدِينَ بِدُخُولِ بَيْتِ اللَّهِ وَفَقَّ الْأَنْظِمَةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَارُونَ بِهَا.

بَقِيَّةُ أَبْنَاءِ لَأوِي

٢٠ أَمَا بِالنِّسْبَةِ لِبَقِيَّةِ الْأَوِيِّينَ:

- فَإِنَّ أَبْنَاءَ عَمْرَامَ شُوبَائِيلَ،  
 وَمِنْ أَبْنَاءِ شُوبَائِيلَ يَحْدِيَا.  
 ٢١ وَمِنْ أَبْنَاءِ رَحْبِيَا بِيَشِيَا الْبِكْرُ.  
 ٢٢ وَمِنْ أَبْنَاءِ يَصْهَارَ شَلُومُوثُ،  
 وَمِنْ أَبْنَاءِ شَلُومُوثَ يَحْتُ.  
 ٢٣ ثُمَّ أَبْنَاءُ حَبْرُونَ بِيَرِيَا الْبِكْرُ،  
 وَالثَّانِي أَمْرِيَا،  
 وَالثَّلَاثَ يَحْزَبَائِيلَ،  
 وَالرَّابِعَ يَمْعَمَامَ.  
 ٢٤ وَأَبْنُ عَزِّيئِيلَ مِيخَا.  
 وَمِنْ أَبْنَاءِ مِيخَا شَامُورُ.  
 ٢٥ وَأَخُو مِيخَا يَشِيَا.  
 وَمِنْ أَبْنَاءِ يَشِيَا زَكْرِيَا.  
 ٢٦ ٢٤ وَأَبْنَا مَرَارِي حَمْلِي وَمُوشِي، وَأَبْنُهُ يَعْزِيَا.  
 ٢٧ وَأَبْنَا يَعْزِيَا بَنُ مَرَارِي هُمْ شُوهُمْ وَزَكُورُ وَعِبْرِي.  
 ٢٨ وَمِنْ أَبْنَاءِ حَمْلِي الْعَازَارُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبْنَاؤُ.  
 ٢٩ وَمِنْ أَبْنَاءِ قَيْسٍ يِرْحَمِيئِيلُ.

٣٠ وَأَبْنَاءُ مُوشِي هُم مَحَلِي وَعَادِرٍ وَرِيمُوثُ.

هُؤْلَاءُ هُم الْأَلَاوِيُّونَ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ. ٣١ وَالْقَى هُؤْلَاءُ أَيْضًا قُرْعَةً مَعَ أَقْرِبَائِهِمْ، أَبْنَاءَ هَارُونَ، أَمَامَ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَصَادُوقَ، وَأَخِيمَالِكَ، وَرُؤَسَاءَ عَائِلَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ. وَقَدْ أَلْقَتْ عَائِلَاتُ الرَّئِيسِ الْقُرْعَةَ مِثْلَ عَائِلَاتِ الْأَخِ الْأَصْغَرِ بِالسَّوِي.

## ٢٥

### المرثون

١ وَخَصَّصَ دَاوُدُ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ لِلخِدْمَةِ أَبْنَاءَ آسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ، الَّذِينَ يَنْتَبِأُونَ بِالقِيَائِيرِ وَالرَّبَابِ وَالصُّنُوجِ. وَهَذِهِ قَائِمَةٌ بِأَسْمَاءِ الَّذِينَ كَانُوا يُؤَدُّونَ هَذِهِ الخِدْمَةَ:

٢ مِنْ أَبْنَاءِ آسَافَ زَكُورُ وَيُوسُفُ وَنَثْنِيَا وَأَشْرَيْلَةُ، وَكَانَ أَبْنَاءُ آسَافَ هُؤْلَاءِ يَنْتَبِأُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ الْمَلِكِ.

٣ مِنْ يَدُوثُونَ: أَبْنَاءُ يَدُوثُونَ جَدَلِيَا وَصَرِي وَيَشْعِيَا وَشَمْعَى وَحَشْبِيَا وَمَتْنِيَا، وَعَدَدُهُمْ سِتَّةٌ تَحْتَ قِيَادَةِ أَبِيهِمْ يَدُوثُونَ الَّذِي يَنْتَبِأُ بِالقِيَاثَةِ. وَهُم مَسْئُولُونَ عَنِ تَقْدِيمِ الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ لِلَّهِ.

٤ مِنْ هَيْمَانَ بَقِيَا وَمَتْنِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَشَبُوئِيلُ وَرِيمُوثُ وَحَنْبِيَا وَخَنْبَانِي وَإِلْيَاثَةُ وَجَدَلْتِي وَرُومْتِي وَعَزْرُ وَيَشْبَقَاشَةُ وَمَلُوثِي وَهُوثِيرُ وَمَحْرِيوْتُ. ٥ كَانَ هُؤْلَاءُ كُلُّهُمْ أَبْنَاءَ هَيْمَانَ، رَأَى الْمَلِكُ، وَفَقَّ وَعَدَّ اللَّهُ بِأَنْ يَجْعَلَهُ قَوِيًّا. وَرَزَقَ اللَّهُ هَيْمَانَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ابْنًا وَثَلَاثَ بَنَاتٍ. ٦ كَانُوا جَمِيعًا يَعْمَلُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ أَبِيهِمْ فِي التَّرْنِيمِ لِبَيْتِ اللَّهِ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالقِيَائِيرِ مِنْ أَجْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ آسَافُ وَهَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ، تَحْتَ إِشْرَافِ الْمَلِكِ المَبَاشِرِ. ٧ وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهُمْ مَعَ أَقْرِبَائِهِمُ المُرْتَبِينَ عَلَى التَّرْنِيمِ لِلَّهِ، مِثْتَيْنِ وَثَمَانِيَةَ وَثَمَانِينَ، وَكَانُوا جَمِيعُهُمْ مَاهِرِينَ. ٨ وَالْقُوا قُرْعَةً لِتَحْدِيدِ مَهَامِهِمْ، بَكَارًا وَصِغَارًا، مُعَلِّمِينَ وَتَلَامِيذًا.

٩ فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ الْأُولَى لِآسَافَ عَلَى يُوسُفَ.

وَالثَّانِيَةَ عَلَى جَدَلِيَا قَرِيبِهِ، وَأَبْنَاءَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ.

١٠ وَالثَّلَاثَةَ عَلَى زَكُورَ وَأَبْنَاءَهُ وَأَقْرِبَائِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.

١١ وَالرَّابِعَةَ عَلَى صَرِي وَأَبْنَاءَهُ وَأَقْرِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.

١٢ وَالخَامِسَةَ عَلَى نَثْنِيَا وَأَبْنَاءَهُ وَأَقْرِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.

١٣ وَالسَّادِسَةَ عَلَى بَقِيَا، وَأَبْنَاءَهُ وَأَقْرِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.

١٤ وَالسَّابِعَةَ عَلَى يَشْرَيْلَةَ، وَأَبْنَاءَهُ وَأَقْرِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.

١٥ وَالثَّمَانِيَةَ عَلَى يَشْعِيَا، وَأَبْنَاءَهُ وَأَقْرِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.

١٦ وَالتَّاسِعَةَ عَلَى مَتْنِيَا وَأَبْنَاءَهُ وَأَقْرِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.

١٧ وَالعَاشِرَةَ عَلَى شَمْعَى، وَأَبْنَاءَهُ وَأَقْرِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.

١٨ وَالحَادِيَةَ عَشَرَ عَلَى عَزْرِيئِيلَ، وَأَبْنَاءَهُ وَأَقْرِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.

١٩ وَالثَّانِيَةَ عَشَرَ عَلَى حَشْبِيَا وَأَبْنَاءَهُ وَأَقْرِبِهِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَا عَشَرَ.

- ٢٠ وَالثَّالِثَةَ عَشْرَةَ عَلَى شُوبَائِيلَ، وَأَبْنَاءَهُ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدَهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢١ وَالرَّابِعَةَ عَشْرَةَ عَلَى مَتْنِيَا وَأَبْنَاءِهِ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدَهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٢ وَالخَامِسَةَ عَشْرَةَ عَلَى يَرِيمُوثَ وَأَبْنَاءَهُ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدَهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٣ وَالسَّادِسَةَ عَشْرَةَ عَلَى حَنْيَا وَأَبْنَاءَهُ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدَهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٤ وَالسَّابِعَةَ عَشْرَةَ عَلَى شَبْقَاشَةَ وَأَبْنَاءَهُ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدَهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٥ وَالثَّامِنَةَ عَشْرَةَ عَلَى حَنْيَا وَأَبْنَاءَهُ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدَهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٦ وَالتَّاسِعَةَ عَشْرَةَ عَلَى مَلُوثِي وَأَبْنَاءَهُ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدَهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٧ وَالْعِشْرُونَ عَلَى إِيْلِيَاثَةَ وَأَبْنَاءَهُ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدَهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٨ وَالْحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ عَلَى هُوثير وَأَبْنَاءَهُ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدَهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٢٩ وَالثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ عَلَى جَدَلْتِي وَأَبْنَاءَهُ وَأَقَارِبِهِ وَعَدَدَهُمْ اثْنَا عَشَرَ.
- ٣٠ وَالثَّالِثَةَ وَالْعِشْرُونَ عَلَى مَحْرِيوْت، وَأَبْنَاءَهُ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدَهُمْ اثْنَا عَشَرَ. ٣١ وَالرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ عَلَى رُومْتِي عَزْرَ وَأَبْنَاءَهُ وَأَقَارِبِهِ، وَعَدَدَهُمْ اثْنَا عَشَرَ.

## ٢٦

## حُرَّاسُ الْأَبْوَابِ

- ١ فَرَّقَ الْبَوَائِينَ مِنْ أَبْنَاءِ فُورِحَ: مَشَلِيمَا بْنُ فُورِي، وَهُوَ أَحَدُ أَبْنَاءِ آسَافَ. ٢ وَكَانَ لِمَشَلِيمَا أَبْنَاءٌ: الْبَكْرُ زَكْرِيَّا، وَالثَّانِي بَدِيْعِيئِيلُ، وَالثَّلَاثُ زَبْدِيَا، وَالرَّابِعُ يَنْثِيئِيلُ، ٣ وَالخَامِسُ عِيْلَامُ، وَالسَّادِسُ يَهُوحَانَانُ، وَالسَّابِعُ الْيَهُو عِيْنَايُ.
- ٤ وَكَانَ لِعُوَيْدِ أَدُومَ أَبْنَاءٌ هُمُ الْبَكْرُ شَمْعِيَا، وَالثَّانِي يَهُوزَابَادُ، وَالثَّلَاثُ يُوآخُ، وَالرَّابِعُ سَاكَارُ، وَالخَامِسُ شَنْثِيئِيلُ، ٥ وَالسَّادِسُ عَمِّيئِيلُ، وَالسَّابِعُ يَسَاكَرُ، وَالثَّامِنُ فَعْلَتَايُ. فَقَدْ بَارَكَهُ اللهُ فِعْلًا.
- ٦ وَكَانَ لِأَبْنِهِ شَمْعِيَا أَبْنَاءٌ أَيْضًا، رُؤْسَاءُ لِعَائِلَتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ طَبَقَةِ الْمُحَارِبِينَ النَّبْلَاءِ. ٧ أَبْنَاءُ شَمْعِيَا هُمُ عَفْنِي وَرَفَائِيلُ وَعُوَيْدُ وَالزَّابَادُ وَأَخُوَاهُ الْيَهُو وَسَمِكَا، وَهُمَا رَجُلَانِ مُقْتَدِرَانِ.
- ٨ كَانَ هَؤُلَاءُ كُلُّهُمْ أَبْنَاءَ عُوَيْدِ أَدُومَ، هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَأَقَارِبُهُمْ، رَجُلًا مُقْتَدِرِينَ يَتَمَتَّعُونَ بِقُوَّةِ الْقِيَامِ بِوِطَائِنِهِمْ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَانِ وَسِتُونَ، وَهُمْ مِنْ نَسْلِ عُوَيْدِ أَدُومَ.
- ٩ وَكَانَ لِمَشَلِيمَا أَبْنَاءٌ وَأَقَارِبُ عَدَدُهُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا مُقْتَدِرًا.
- ١٠ وَكَانَ لِحُوسَةَ الْمَرَارِيِّ أَبْنَاءٌ: الرَّئِيسُ شِمْرِي. مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ الْبَكْرَ، لَكِنَّ أَبَاهُ جَعَلَهُ الرَّئِيسَ. ١١ وَالثَّانِي حَلْقِيَا، وَالثَّلَاثُ طَبْلِيَا، وَالرَّابِعُ زَكْرِيَّا. فَكَانَ عَدَدُ أَبْنَاءِ حُوسَةَ وَأَقَارِبِهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ.
- ١٢ كَانَ لِفَرِيقِ الْبَوَائِينَ هَذِهِ، وَهُمْ قَادَةُ الرِّجَالِ، وَأَجِيبَاتُ كَأَقَارِبِهِمْ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللهِ. ١٣ وَالْقَوَا قُرْعَةٌ لِلْجَمِيعِ، لِلشَّبَابِ وَالْكَارِ بِحَسَبِ عَائِلَاتِهِمْ لِحِرَاسَةِ كُلِّ بَوَابَةٍ.

- ١٤ وَالْقَوَا قُرْعَةٌ لِمَشَلِيمَا لِحِرَاسَةِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ. وَالْقَوَا قُرْعَةٌ لَزَكْرِيَّا بْنِ شَلِيمَا، وَهُوَ مُسْتَشَارٌ حَكِيمٌ، فَكَانَ عَلَيْهِ حِرَاسَةُ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ. ١٥ أَمَّا الْبَوَابَةُ الْجَنُوبِيَّةُ فَكَانَتْ مِنْ نَصِيبِ عُوَيْدِ أَدُومَ. وَكُلِّفَ أَبْنَاؤُهُ حِرَاسَةَ الْخَزَنِ. ١٦ وَكَانَتْ مِنْ نَصِيبِ شَفِيمَ وَحُوسَا الْبَوَابَةِ الْغَرْبِيَّةِ، مَعَ بَوَابَةِ شَلْكَةَ عَلَى الطَّرِيقِ الصَّاعِدِ.



فَكَانَ الْحُرَّاسُ يَتَنَاوَبُونَ. ١٧ فَيَقِفُ عِنْدَ الْبَوَابِ الشَّرْقِيَّةِ سِتَّةَ لَأَوِيَّيْنَ كُلِّ يَوْمٍ، وَعِنْدَ الْبَوَابِ الشَّمَالِيَّةِ أَرْبَعَةَ كُلِّ يَوْمٍ، وَعِنْدَ الْبَوَابِ الْجَنُوبِيَّةِ أَرْبَعَةَ كُلِّ يَوْمٍ. وَيَتَنَاوَبُونَ عَلَى حِرَاسَةِ الْمَخَازِنِ اثْنَيْ عَشَرَ. ١٨ أَمَا بِالنِّسْبَةِ لِلْقَاعَةِ الْغَرِيبَةِ، فَكَانَ هُنَاكَ أَرْبَعَةَ حُرَّاسٍ عِنْدَ الطَّرِيقِ، وَاثْنَانِ عِنْدَ الْقَاعَةِ. ١٩ هَذِهِ هِيَ فِرْقُ الْبَوَابِيْنَ مِنَ الْقَوْرَجِيِّينَ وَالْمَرَارِيِّينَ.

### أُمْنَاءُ الْمَخَازِنِ وَآخَرُونَ

٢٠ وَمِنَ الْبَوَابِيِّينَ، كَانَ أَحْيَاءُ مَسْئُولًا عَنِ حِرَاسَةِ مَخَازِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَمَخَازِنِ التَّقْدِمَاتِ الْمُحْفَظَةِ. ٢١ وَأَمَّا أَبْنَاءُ لَعْدَانَ الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ جَرَشُونِ، رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ لَعْدَانَ الْجَرَشُونِيِّ فَكَانَ الرَّئِيسُ هُوَ يَحْيَيْيْلُ. ٢٢ وَكَانَ أَبْنَا يَحْيَيْيْلَ زَيْثَامُ وَيُوَيْثِيلُ مَسْئُولَيْنِ عَنِ مَخَازِنِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢٣ مِنْ أَبْنَاءِ عَمْرَامَ، وَيَصْهَارَ، وَحَبْرُونَ، وَعَرِيَّيْلُ، ٢٤ كَانَ شَبُوَيْلُ بْنُ جَرَشُومَ بْنِ مُوسَى الْمَسْئُولَ الْأَوَّلَ عَنِ الْمَخَازِنِ. ٢٥ وَأَخُوهُ مِنْ الْبَعْرُزِيِّينَ بَنُو الْعِزْرِ، وَبَنُو رَحْبِيَا بْنِ الْعِزْرِ، وَبَنُو رَحْبِيَا بْنِ يُوْرَامَ بْنِ يَشْعِيَا، وَبَنُو رَكْرِي بْنِ يُوْرَامَ، وَشَلُومِيثُ بْنُ رَكْرِي. ٢٦ كَانَ شَلُومِيثُ وَأَقْرِبَاؤُهُ مَسْئُولِينَ عَنِ جَمِيعِ مَخَازِنِ التَّقْدِمَاتِ الَّتِي خَصَّصَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لَخِدْمَةِ الْهَيْكَلِ، وَالَّتِي قَدَّمَهَا رُؤَسَاءُ الْعَائِلَاتِ وَقَادَةُ الْأَلْفِ وَالْمِائَاتِ، وَقَادَةُ الْجَيْشِ. ٢٧ فَقَدْ خَصَّصُوا عَطَايَا مِنْ غَنَائِمِ الْحُرُوبِ مِنْ أَجْلِ صِيَانَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢٨ فَكُلُّ مَا خَصَّصَهُ صَمُوئِيلُ الرَّائِيَّ وَشَاوُلُ بْنُ قَيْسٍ وَبَنِي بَنِي نِيرٍ وَيُوَابُ بْنُ صُرُوبَةَ، كَانَ فِي عَهْدَةِ شَلُومِيثُ وَأَقْرِبَائِهِ.

٢٩ وَمِنَ الْبِصْهَارِيِّينَ، تَعَيَّنَ كَنْنِيَا وَأَبْنَاؤُهُ لِلْعَمَلِ خَارِجَ الْهَيْكَلِ كَمَسْئُولِينَ وَقَضَاءَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٣٠ مِنَ الْخَبْرُونِيِّينَ حَشْبِيَا وَأَقْرِبَاؤُهُ، أَلْفٌ وَسَبْعٌ مِئَةٌ رَجُلٌ مُقْتَدِرٌ، مَسْئُولُونَ عَنِ جَمِيعِ شُؤُنِ خِدْمَةِ اللَّهِ وَخِدْمَةِ الْمَلِكِ فِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْغَرْبِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٣١ أَمَا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَبْرُونِيِّينَ، فَكَانَ يَرِيَا رَئِيسَ الْخَبْرُونِيِّينَ حَسَبَ سِجِلَاتِ أَنْسَابِ عَائِلَاتِهِمْ. وَفِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ مِنْ حُكْمِ دَاوُدَ، جَرَى فَحْصٌ لِلْسِجِلَاتِ، فَوُجِدَ رِجَالٌ مُقْتَدِرُونَ بَيْنَهُمْ فِي بَعْزِهِمْ جَلْعَادُ. ٣٢ وَكَانَ لَدَى يَرِيَا أَلْفَانٌ وَسَبْعٌ مِئَةٌ قَرِيبٌ، كَانُوا رِجَالًا مُقْتَدِرِينَ وَرُؤَسَاءَ عَائِلَاتِهِمْ. فَعَيَّنَهُمْ دَاوُدُ مَسْئُولِينَ عَنِ الرَّأْيَيْنِيِّينَ وَالْحَادِيَّيْنَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِكُلِّ أَمْرِ اللَّهِ وَشُؤُنِ الْمَلِكِ.

## ٢٧

### فِرْقُ الْجَيْشِ

١ وَهَذِهِ قَائِمَةٌ بِرُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَادَةِ الْأَلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَالْمَسْئُولِينَ عَنْهُمْ، الَّذِينَ خَدَمُوا الْمَلِكَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْفِرْقِ الْعَسْكَرِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تَقُومُ بِالْخِدْمَةِ عَلَى مَدَارِ السَّنَةِ: تَخْدِمُ شَهْرًا وَسَتْرِيحُ شَهْرًا. وَبَلَغَ عَدْدُ كُلِّ فِرْقٍ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

٢ كَانَ يُشْبَعَامُ بْنُ زَبْدِيئِيلَ مَسْئُولًا عَنِ الْفِرْقَةِ الْأُولَى لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَكَانَ فِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٣ كَانَ مِنْ نَسْلِ فَارِصَ، رَئِيسَ كُلِّ قَادَةِ الْجَيْشِ. وَكَانَتْ خِدْمَتُهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٤ وَكَانَ دُودَايُ الْأَخُوخِيُّ مَسْئُولًا عَنِ الْفِرْقَةِ الَّتِي تَخْدِمُ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي. وَكَانَ مَقْلُوثُ الْقَائِدِ الْمَسْئُولَ عَنْ فِرْقَتِهِ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

- ٥ كَانَ الْقَائِدُ الثَّلَاثُ لِلشَّهْرِ الثَّلَاثِ هُوَ بَنِيَا بْنُ يَهُوِيَادَعَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ. وَكَانَتْ فِرْقَتُهُ تَضُمُّ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.
- ٦ كَانَ بَنِيَا حَرْبِيًّا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَمَسْؤُولًا عَنِ الثَّلَاثِينَ. وَكَانَ ابْنُهُ عَمِّيَزَابَادُ مَسْؤُولًا عَنِ فِرْقَتِهِ.
- ٧ الْقَائِدُ الرَّابِعُ لِلشَّهْرِ الرَّابِعِ، عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ. وَصَارَ ابْنُهُ زَبْدِيَا قَائِدًا بَعْدَهُ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ٨ الْقَائِدُ الْخَامِسُ لِلشَّهْرِ الْخَامِسِ، شَمْحُوثُ الْبِزْرَاجِيُّ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ٩ الْقَائِدُ السَّادِسُ لِلشَّهْرِ السَّادِسِ، عِيرَا بْنُ عَقِيْشَ التَّمُوعِيُّ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١٠ الْقَائِدُ السَّابِعُ لِلشَّهْرِ السَّابِعِ، حَالِصُ الْفَلَوِيُّ مِنْ بَنِي أَفْرَائِمَ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١١ الْقَائِدُ الثَّامِنُ لِلشَّهْرِ الثَّامِنِ، سِبْكَايُ الْحَوْشَانِيُّ، وَهُوَ زَارِحِيُّ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١٢ الْقَائِدُ التَّاسِعُ لِلشَّهْرِ التَّاسِعِ، أَيْعِزُّرُ الْعَنَاوِيُّ، وَهُوَ بَنِيَامِيٌّ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١٣ الْقَائِدُ الْعَاشِرُ لِلشَّهْرِ الْعَاشِرِ، مَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيُّ، وَهُوَ زَارِحِيُّ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١٤ الْقَائِدُ الْحَادِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، بَنِيَا الْفَرَعَتَوِيُّ. وَكَانَ مِنْ عَائِلَةِ أَفْرَائِمَ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١٥ أَمَّا الْقَائِدُ الثَّانِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فَكَانَ حَلْدَايُ النَّطُوفَاتِيُّ، وَهُوَ مِنْ عَائِلَةِ عَثْيَيْلَ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

## رُؤَسَاءُ الْعَشَائِرِ

- ١٦ وَكَانَ الرُّؤَسَاءُ مَسْؤُولِينَ عَنِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ: لِلرَّأُوْبِيَّيْنَ الْيَعِزُّرُ بْنُ زَكْرِيَّ. لِلشَّمْعُونِيِّينَ: شَفَطْيَا بْنُ مَعَكَةَ.
- ١٧ لِللَّوِيِّينَ: حَشْبِيَا بْنُ قُمُوَيْلَ. لِهَارُونَ: صَادُوقُ.
- ١٨ لِيَهُوذَا: أَلِيهُو، وَهُوَ أَخُو دَاوُدَ. لِيَسَّاكَ: عَمْرِي بْنُ مِيخَائِيلَ.
- ١٩ لِرُوبُولُونَ: يَشْمَعِيَا بْنُ عُوْبِيَادَا. لِنَفْتَالِي: يَرِمُوثُ بْنُ عَزْرَيْئِيلَ.
- ٢٠ لِأَفْرَائِمَ: هُوشَعُ بْنُ عَزْرِيَا. لِنَصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي: يُوَيْلُ بْنُ فِدَايَا.
- ٢١ لِنَصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي فِي جَلْعَادَ: يَدُو بْنُ زَكْرِيَّا. لِبَنِيَامِينَ: يَعْسِيئِيلُ بْنُ أُنْبِيرَ.
- ٢٢ لِدَانَ: عَزْرَيْئِيلُ بْنُ يَرُوحَامَ. هَؤُلَاءِ هُمُ الرُّؤَسَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٣ وَلَمْ يُحْصِ دَاوُدُ مِنْ هُمْ أَقَلَّ مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً، لِأَنَّ اللَّهَ سَبَقَ أَنْ وَعَدَ بِأَنْ تَكُونَ إِسْرَائِيلُ بَعْدَ نُجُومِ السَّمَاءِ.
- ٢٤ وَقَدْ بَدَأَ يُوَابُ بْنُ صُرُوبَةَ يُحْصِي، لَكِنَّهُ لَمْ يَكْمُلْ. وَبِسَبَبِ هَذَا الْإِحْصَاءِ جَاءَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَدْخُلِ الْعَدَدُ فِي سَجَلِ أَحْدَاثِ أَيَّامِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

## المُشْرَفُونَ عَلَى أَمْلَاكِ الْمَلِكِ

- ٢٥ وَكَانَ عَزْمُوتُ بْنُ عَدِيئِيلَ مَسْؤُولًا عَنِ مَخَازِنِ الْمَلِكِ. وَكَانَ يُونَانَانُ بْنُ عَرِّيَا مَسْؤُولًا عَنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي فِي الْأَرْيَافِ، وَفِي الْمَدِينِ وَفِي الْقَرْيِ، وَفِي الْحِصُونِ.
- ٢٦ وَكَانَ عَزْرِيَّ بْنُ كَلُوبَ مَسْؤُولًا عَنِ الْفَلَاحِينَ الَّذِينَ يَحْرَثُونَ الْأَرْضَ.
- ٢٧ وَكَانَ شَمْعَى الرَّامِيُّ مَسْؤُولًا عَنِ الْكُرُومِ. وَكَانَ زَبْدِيُّ الشَّمْعِيُّ مَسْؤُولًا عَنِ الْعِنَبِ لِأَجْلِ مَخَازِنِ النَّبِيذِ.
- ٢٨ وَكَانَ بَعْلُ حَنَانَ الْجَدْيَرِيُّ مَسْؤُولًا عَنِ أَشْجَارِ الزَّيْتُونِ وَالْجَمْبِزِ فِي التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ. وَكَانَ يُوَعَاشُ مَسْؤُولًا عَنِ مَوْئِنَةِ زَيْتِ الزَّيْتُونِ.

٢٩ وَكَانَ شَطْرَايُ الشَّارُونِيُّ مَسْؤُولًا عَنِ قُطْعَانِ الْبَقْرِ الَّتِي تَرَعَى فِي شَارُونَ. وَكَانَ شَافَاطُ بْنُ عَدَلَايَ مَسْؤُولًا عَنِ قُطْعَانِ الْبَقْرِ الَّتِي فِي الْأُودِيَةِ.

٣٠ وَكَانَ أُوَيْبِلُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مَسْؤُولًا عَنِ الْجَمَالِ. وَكَانَ يَحْدِيَا الْمِيرُونِيُّ مَسْؤُولًا عَنِ الْحَمِيرِ. وَكَانَ يَازِيزُ الْهَاجِرِيُّ مَسْؤُولًا عَنِ الْغَنَمِ.

٣١ كَانَ هُوَلَاءُ كُلُّهُمْ وَكَلَاءُ عَلَى أَمْلَاكِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

٣٢ وَكَانَ يُونَانَاثُ عَمُّ دَاوُدَ مُسْتَشَارًا وَحَكِيمًا وَمُتَعَلِّمًا. وَكَانَ يَجِيئِيلُ بْنُ حَكْمُونِي يُشْرِفُ عَلَى تَعْلِيمِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ.

٣٣ وَكَانَ أُخِيْتُوْفَلُ مُسْتَشَارًا لِلْمَلِكِ. وَحَوْشَايُ الْأَرَكِيُّ مُرَافِقًا لِلْمَلِكِ. ٣٤ وَخَلْفُ أُخِيْتُوْفَلُ يَهُوَادَاعُ بْنُ بَنِيَا وَأَيُّبَانَارُ. وَكَانَ يُوَابُ قَائِدَ جَيْشِ الْمَلِكِ.

## ٢٨

### حُطِّطَ دَاوُدَ لِلْهَيْكَلِ

١ وَاسْتَدْعَى دَاوُدَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ كُلَّ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ، وَرُؤَسَاءِ الْقَبَائِلِ، وَرُؤَسَاءِ الْفُرُقِ الَّتِي تَخْدُمُ الْمَلِكَ، وَرُؤَسَاءِ الْأَلْفِ، وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ، وَالْمَسْؤُولِينَ عَنْ كُلِّ أَمْلَاكِ الْمَلِكِ وَمَاشِيَتِهِ وَأَبْنَاءِهِ، مَعَ الْمَسْؤُولِينَ فِي حَاشِيَةِ الْقَصْرِ، وَالْحَارِبِينَ وَكُلَّ رَجُلٍ لَهُ وَزَنٌ. ٢ وَوَقَّفَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا إِخْوَتِي وَسُحْبِي. كُنْتُ أَبُوي بِنَاءَ مَكَانٍ رَاحَةٍ وَأَسْتَقِرَّارٍ لِبُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، لِمَوْطِي قَدَمِي إِلَيْهَا. وَأَعَدَدْتُ لِنَبَاتِهِ. ٣ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لاسْمِي، لِأَنَّكَ رَجُلٌ حَرْبٍ، وَقَدْ سَفَكْتَ دِمَاءً كَثِيرَةً.

٤ «لَكِنَّ اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، اخْتَارَنِي مِنْ بَيْنِ كُلِّ عَائِلَتِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. فَقَدْ اخْتَارَ يَهُودَا قَائِدًا. وَمِنْ بَيْتِ يَهُودَا اخْتَارَ عَائِلَتِي. وَمِنْ بَيْنِ إِخْوَتِي شَاءَ أَنْ يَجْعَلَنِي أَنَا مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٥ وَمِنْ بَيْنِ كُلِّ أَبْنَائِي - وَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ أَبْنَاءً كَثِيرِينَ - اخْتَارَ ابْنِي سَلِيمَانَ لِلجُلُوسِ عَلَى عَرْشِ مَمْلَكَةِ اللَّهِ، إِسْرَائِيلَ. ٦ وَقَالَ لِي: «ابْنُكَ سَلِيمَانُ هُوَ الَّذِي سَيَبْنِي بَيْتِي وَسَاحَاتِي، لِأَنِّي قَدْ اخْتَرْتَهُ لِيَكُونَ لِي ابْنًا، وَأَكُونَ لَهُ أَبًا. ٧ وَسَأُثَبِّتُ إِلَى الْأَبَدِ مَمْلَكَتَهُ، إِذَا كَانَ جَادًا فِي اتِّبَاعِ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي كَمَا يَفْعَلُ الْيَوْمَ.»

٨ وَقَالَ دَاوُدُ: «وَالآنَ أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، بِشَهَادَةِ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، جَمَاعَةِ اللَّهِ، وَعَلَى مَسْمَعِ إِلَهِنَا، أَنْ تَتَّبِعُوا وَصَايَا إِلَهِكُمْ بِكُلِّ تَدْقِيقٍ، لِكَيْ تَمْلِكُوا هَذِهِ الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ، وَتُورَثُوهَا لِأَبْنَائِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٩ «أَمَا أَنْتَ يَا ابْنِي سَلِيمَانَ، فَاعْرِفْ إِلَهَ آبِكَ، وَاخْدُمْهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَرُوحٍ رَاعِيَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ يَفْحَصُ كُلَّ الْقُلُوبِ، وَفَيَفْهَمُ كُلَّ الْأَفْكَارِ. اسْعَ إِلَيْهِ، وَسَتَجِدَّهُ. أَمَا إِذَا تَرَكْتَهُ فَسَيَرْفُضُكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٠ وَهَذَا قَدْ اخْتَارَكَ اللَّهُ لِتَبْنِيَ بَيْتًا مُقَدَّسًا. فَتَسْتَجِعْ وَأَبْدَأِ الْعَمَلَ.»

١١ ثُمَّ أَعْطَى دَاوُدَ ابْنَهُ سَلِيمَانَ مَحْطَطَ دِهْلِيزِ الْهَيْكَلِ وَمِيزَانِيَهُ وَمَخَازِنَهُ، وَعُغْرَفَةَ الْعُلُوبِ، وَعُغْرَفَةَ كُرْسِيِّ الرَّحْمَةِ.

١٢ وَأَعْطَاهُ مَحْطَطًا لِكُلِّ مَا كَانَ فِي ذَهْنِهِ لِإِنِّه سَاحَةٌ بَيْتِ اللَّهِ وَلِكُلِّ الْغُرْفِ الْمُحِيطَةِ بِهَا، وَلِكُلِّ مَخَازِنِ بَيْتِ اللَّهِ، وَلِكُلِّ الْخَازِنِ الْمُخَصَّصَةِ لِلْعَطَايَا الْمَقْدَمَةِ لِلَّهِ. ١٣ وَأَعْطَاهُ نِظَامَ فِرْقِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ خَدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَلِكُلِّ الْآبِيَةِ بِاسْتِعْمَالِهَا الْمُخْتَلَفَةِ فِي خَدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ١٤ وَبَيْنَ لَهُ أَوْزَانُ آبِيَةِ الذَّهَبِ بِحَسَبِ اسْتِعْمَالِهَا، وَأَوْزَانُ آبِيَةِ الْفِضَّةِ وَجَمِيعِ الْآبِيَةِ بِاسْتِعْمَالِهَا الْمُخْتَلَفَةِ. ١٥ كَمَا بَيْنَ لَهُ أَوْزَانُ الْمَنَائِرِ الذَّهَبِيَّةِ وَسُرْجِهَا، وَأَوْزَانُ الْمَنَائِرِ الْفِضِّيَّةِ وَسُرْجِهَا بِحَسَبِ

أَسْتَخْدَمَاهَا. ١٦ وَبَيْنَ لَهُ وَزَنَ الذَّهَبِ اللَّازِمِ لِصُنعِ مَوَائِدِ الخَبْرِ المُقَدَّسِ، وَوَزَنَ الفِضَّةِ لِصُنعِ المَوَائِدِ الفِضِّيَّةِ، ١٧ وَوَزَنَ الذَّهَبِ النَّعِيَّ لِصُنعِ المَلَاقِطِ وَطَاسَاتِ الرِّشِّ وَالأَبَارِيقي وَالأَطْبَاقِ الذَّهَبِيَّةِ وَالأَطْبَاقِ الفِضِّيَّةِ، وَوَزَنَ كُلَّ طَبَقٍ مِنهَا. ١٨ وَبَيْنَ لَهُ وَزَنَ الذَّهَبِ المُصَفَّى اللَّازِمِ لِصُنعِ مَدَجِّ البُخُورِ. وَبَيْنَ لَهُ لِمُؤَدَجِ المَرْكَبَةِ الذَّهَبِيَّةِ - أَي مَلَكي الكُرُوبِيمِ<sup>٣٥</sup> اللَّذِينَ يَفْرِدَانِ أَجْنَحَتَهُمَا وَيُظَلِّلَانِ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللهِ.

١٩ أَعْطَى دَاوُدَ سُلَيْمَانَ هَذِهِ التَّعْلِيمَاتِ مَكْتُوبَةً، كَمَا اسْتَلَمَهَا مِنَ اللهِ. وَشَرَحَهَا لَهُ بِكُلِّ تَفْصِيلٍ بِحَسَبِ المَخْطُوطَاتِ. ٢٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِابْنِهِ سُلَيْمَانَ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ وَنَفِّذْ هَذَا الأَمْرَ. وَلَا تَخَفْ وَلَا تَفْشَلْ. لِأَنَّ اللهَ، إِلَهِي مَعَكَ. لَنْ يَخْتَلِيَ عَنكَ وَلَنْ يَتْرُكَكَ إِلَى أَنْ تَنْتَهِيَ كُلَّ عَمَلِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللهِ. ٢١ وَهَا هِيَ فِرْقُ الكَهَنَةِ وَالأَوْلِيَاءِ لِكُلِّ خِدْمَةِ بَيْتِ اللهِ. وَتَحْتَ تَصَرُّفِكَ كُلُّ العُمَالِ المَاهِرِينَ فِي آيَةِ خِدْمَةِ. وَمَعَكَ أَيضاً المُسْوُولُونَ وَكُلُّ الشَّعْبِ.»

## ٢٩

## تَقَدَّمَاتُ لِبِنَاءِ المِهْكَلِ

١ وَقَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ الجَمَاعَةِ: «أَبْنِي سُلَيْمَانَ الَّذِي اخْتَارَهُ اللهُ صَغِيرَ وَغَضُّ، أَمَا هَمَّتُهُ كَبِيرَةٌ، لِأَنَّ المِهْكَلَ لَنْ يُبْنَى لِبَشَرٍ، وَإِنَّمَا اللهُ. ٢ بَدَلْتُ كُلَّ جِهْدِي فِي الإِعْدَادِ لِبَيْتِ إِلَهِي. ذَهَباً لِصُنعِ أَغْرَاضٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِضَّةً لِصُنعِ أَغْرَاضٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَنُحَاساً لِصُنعِ أَغْرَاضٍ نُحَاسِيَّةٍ، وَحَدِيداً لِصُنعِ أَغْرَاضٍ حَدِيدِيَّةٍ، وَخَشَباً لِصُنعِ أَغْرَاضٍ خَشَبِيَّةٍ، وَجِجَارَةَ الجَزَعِ وَجِجَارَةَ تَرْيِينِ الإِطَارَاتِ، وَالجِجَارَةَ المُلَوَّنَةَ، وَكُلِّ أَنْوَاعِ المِجَارَةِ الثَّمِينَةِ، وَالرَّخَامِ بِكَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةٍ. ٣ وَفَضْلاً عَنِ ذَلِكَ فَلِإِنِّي أُرَكِّسُ كَنْزِي الخِطَّاصِ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ لِبَيْتِ إِلَهِي، وَهَا أَنَا الآنَ أُعْطِيهِ لِبَيْتِ إِلَهِي، بِالإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ مَا أَعَدَدْتُهُ لِبَيْتِ المُقَدَّسِ: ٤ ثَلَاثَةَ آلَافِ قِنْطَارٍ مِنَ الذَّهَبِ النَّعِيِّ، مِنْ أَوْفِيرٍ، وَسَبْعَةَ آلَافِ قِنْطَارٍ مِنَ الفِضَّةِ المُصَفَّاةِ مِنْ أَجْلِ تَغْشِيَةِ جُدْرَانِ العُرفِ. ٥ ذَهَباً لِصُنعِ الأَغْرَاضِ الذَّهَبِيَّةِ، وَفِضَّةً لِصُنعِ الأَغْرَاضِ الفِضِّيَّةِ، وَكُلِّ العَمَلِ الَّذِي سَيَقُومُ بِهِ الصَّنَاعُ المَاهِرُونَ. فَمَنْ سَيُعْطِي بِسَخَاءٍ بِتَكْرِيسِ نَفْسِهِ لِلهِ اليَوْمَ؟»

٦ حِينَئِذٍ، أَعْطَى بِسَخَاءٍ رُؤَسَاءَ العَائِلَاتِ، وَرُؤَسَاءَ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، وَرُؤَسَاءَ الآلَافِ وَالمِائَاتِ وَالمُسْوُولُونَ عَنِ عَمَلِ المَلِكِ. ٧ وَقَدَّمُوا مِنْ أَجْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللهِ ثَمْسَةَ آلَافِ قِنْطَارٍ وَعِشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعِشْرَةَ آلَافِ قِنْطَارٍ مِنَ الفِضَّةِ، وَثَمَانِيَةَ عِشْرَ قِنْطَاراً مِنَ البُرُوزِ، وَمِئَةَ الفِ قِنْطَارٍ مِنَ الحَدِيدِ. ٨ وَكُلُّ مَنْ لَدَيْهِ أَشْجَارُ كَرِيمَةٍ، أَعْطَاهَا لِحَرْبَةِ بَيْتِ اللهِ لِتَكُونَ تَحْتَ تَصَرُّفِ يَحْيَيْئِيلَ الجَرَشُونِيِّ. ٩ وَابْتَهَجَ الشَّعْبُ بِإِسْهَامَاتِهِمُ السَّخِيَّةِ، لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا بِقَلْبِ سَلِيمٍ لِلهِ. وَابْتَهَجَ المَلِكُ دَاوُدُ ابْتِهَاجاً عَظِيماً أَيضاً.

## صَلَاةُ دَاوُدَ

١٠ ثُمَّ حَمَدَ دَاوُدُ اللهُ أَمَامَ الجَمَاعَةِ كُلِّهَا وَقَالَ:

«لَكَ الحَمْدُ يَا اللهُ،

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجتعة تخدم الله في الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيل للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 10-22.

قِنْطَار. حرفياً «كيكار». عملة قديمة، ووحدة قياس الوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً. (أيضاً في العدد 7)

يا إله إسرائيل أينما،

مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ!

١١ لَكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالْقُوَّةُ وَالْمَجْدُ وَالْبَهَاءُ وَالْجَلَالُ،

لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ.

لَكَ يَا اللَّهُ السِّيَادَةُ وَالتَّعْظِيمُ كَسَيِّدٍ أَعْلَى فَوْقَ الْجَمِيعِ.

١٢ الثَّرَوَاتُ وَالْغِنَى هِيَ مِنْكَ،

وَأَنْتَ تَحْكُمُ فَوْقَ الْجَمِيعِ.

الْقُوَّةُ وَالْجَبْرُوتُ لَكَ.

وَأَنْتَ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَرْفَعَ وَيَقْوِي الْجَمِيعَ.

١٣ وَالْآنَ، يَا لِهِنَا،

نُقَدِّمُ لَكَ شُكْرَنَا وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْمَجِيدَ.

١٤ لَكِنْ مَنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ شَعْبِي،

لِكَيْ نَعْطِيَ بِهَذَا السَّخَاءِ؟

لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْكَ،

وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْتَنَا.

١٥ فَتَحْنُ غُرْبَاءُ أَمَامَكَ،

وَنُزُلَاءُ كَابَائِمَا.

حَيَاتِنَا عَلَى الْأَرْضِ أَشْبَهُ بِظِلِّ عَائِرٍ، وَإِلَّا رَجَاءِ.

١٦ يَا لِهِنَا، هَذِهِ الثَّرْوَةُ الَّتِي جَمَعْنَاهَا لِتَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ هِيَ مِنْ يَدِكَ،

وَهِيَ كُلُّهَا لَكَ.

١٧ وَأَنَا أَعْرِفُ يَا إِلَهِي،

أَنَّكَ تَفْحَصُ الْقَلْبَ وَتَسْرُّ بِالذَّوَابِعِ الْمُسْتَقِيمَةِ.

وَقَدْ قَدَّمْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ بِدَافِعِ سَلِيمٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ الْآنَ شَعْبَكَ الْحَاضِرَ هُنَا وَهُوَ يُعْطِي بِفَرَجٍ لَكَ.

١٨ يَا اللَّهُ، أَنْتَ إِلَهُ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

فاحْفَظْ إِلَى الْأَبَدِ هَذِهِ النُّوَايَا السَّلِيمَةَ فِي قُلُوبِ شَعْبِكَ.

وَوَجِّهْ قُلُوبَهُمْ نَحْوَكَ.

١٩ وَأَعْطِ سُلَيْمَانَ ابْنِي قَلْبًا سَلِيمًا

لِكَيْ يَرَاعِي وَصَايَاكَ وَأَحْكَامَكَ وَفَرَائِضَكَ،

وَلِكَيْ يَعْمَلَ بِهَا كُلُّهَا وَيَبْنِيَ الْمَيْكَلَ الَّذِي أَعَدَدْتُ لَهُ.»

٢٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا: «أَحْمَدُوا إِلَهَكُمْ». حَمَدَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمْ. وَخَرُّوا وَسَجَدُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَالْمَلِكِ.

مَسْحُ سُلَيْمَانَ مَلِكًا

٢١ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَبَحَ دَاوُدُ لِلَّهِ، وَقَدَّمَا ذَبَايحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ، أَلْفَ ثَوْرٍ، وَأَلْفَ كَبْشٍ، وَأَلْفَ حَمَلٍ، مَعَ تَقَدِّمَاتِ الشَّرَابِ، وَذَبَايحَ بَكْتَرَةٍ عَنِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ. وَنَصَبُوا سُلَيْمَانَ بَنَ دَاوُدَ مَلِكًا ثَانِيَةً، وَمَسَحُوهُ رَيْسًا، وَمَسَحُوا صَادِقًا كَاهِنًا.

٢٣ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى عَرْشِ شَعْبِ اللَّهِ مَلِكًا خَلْفًا لِأَبِيهِ دَاوُدَ، فَجَجَّ وَأَطَاعَتْهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَقَدْ وَعَدَ الْقَادَةُ، وَالْمَحَارِبُونَ، وَكُلُّ أَنْبِيَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ بِأَنْ يَكُونُوا مُخْلِصِينَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

٢٥ وَرَفَعَ اللَّهُ سُلَيْمَانَ كَثِيرًا أَمَامَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَمَنَحَهُ جَلَالًا مَلِكِيًّا لَمْ يَبْحَ قَطُّ مِثْلَهُ الْمَلِكِ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

وَفَاةُ دَاوُدَ

٢٦ كَانَ دَاوُدُ بَنَ يَسَى مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَبَلَغَتْ مُدَّةُ حُكْمِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً. حَكَمَ سَبْعَ سَنَاتٍ فِي حَبْرُونَ،

وَتَلَاثًا وَتَلَاثِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. ٢٨ وَمَاتَ وَهُوَ طَاعِنٌ فِي النَّسَنِ، وَقَدْ شَبِعَ مِنَ الْعُمْرِ وَالثَّرَوَاتِ وَالْكَرَامَةِ. ثُمَّ خَلَفَهُ ابْنُهُ سُلَيْمَانُ.

٢٩ وَتَارِيخُ الْمَلِكِ دَاوُدَ، مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، مُدَوَّنٌ فِي سِجَلَاتِ صُمُوئِيلَ الرَّائِي، وَفِي سِجَلَاتِ النَّبِيِّ نَاتَانَ، وَفِي سِجَلَاتِ

جَادِ الرَّائِي. ٣٠ وَهُوَ مُسَجَّلٌ مَعَ سَرِّدِ وَافٍ لِأَحْدَاثِ حُكْمِهِ وَقُوَّتِهِ، وَالْأَحْدَاثِ الَّتِي أَثَرَتْ فِيهِ، وَفِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي

مَمْلَكَةِ جَمِيعِ الْبِلَادِ الْآخَرَى.

## كُتَابُ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي

سُلَيْمَانُ يُطَلِّبُ حِكْمَةَ

- ١ وَصَارَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكًا قَوِيًّا جِدًّا لِأَنَّ إِلَهَهُ كَانَ مَعَهُ، وَجَعَلَهُ عَظِيمًا جِدًّا.
- ٢ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا: قَادَةَ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ إِلَى الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعَ الْقَادَةِ وَالْقَضَاءِ وَرُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ.
- ٣ وَاجْتَمَعَ سُلَيْمَانُ وَكُلَّ الشَّعْبِ مَعًا فِي الْمَرْتَفَعِ فِي جِبْعُونَ حَيْثُ كَانَتْ خِيْمَةُ الْجَمْعِ - وَهِيَ الْخِيْمَةُ الَّتِي صَنَعَهَا عَبْدُ اللَّهِ مُوسَى عِنْدَمَا كَانَ هُوَ وَالشَّعْبُ فِي الْبَرِّيَّةِ.
- ٤ وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ نَقَلَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ قَرِيَّاتِ يِعَارِيمَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، حَيْثُ هِيَ لَهُ مَكَانًا، وَنَصَبَ خِيْمَةَ لَصُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ.
- ٥ وَكَانَ بَصَلْتَيْلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورَ قَدْ صَنَعَ مَذْبَحًا نَحَاسِيًّا وَضَعَهُ فِي جِبْعُونَ أَمَامَ الْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَالشَّعْبُ إِلَى جِبْعُونَ لِيَسْتَشِيرُوا اللَّهَ. ٦ فَصَعِدَ سُلَيْمَانُ إِلَى الْمَذْبَحِ الْبُرُوزِيِّ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ، وَقَدَّمَ أَلْفَ ذَبِيحَةٍ عَلَى الْمَذْبَحِ.

٧ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، جَاءَ اللَّهُ إِلَى سُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «اطْلُبْ مِنِّي مَا شِئْتَ، وَسَأُعْطِيهِ لَكَ.»

- ٨ فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلَّهِ: «قَدْ تَعَامَلْتُ مَعَ أَبِي دَاوُدَ بِكُلِّ كَرَمٍ وَأَمَانَةٍ. وَأَجْلَسْتَنِي عَلَى عَرْشِ الْمَمْلَكَةِ مَكَانَهُ. ٩ وَالْآنَ يَا اللَّهُ، احْفَظْ وَعْدَكَ الَّذِي قَطَعْتَهُ لِأَبِي دَاوُدَ. فَقَدْ أَقْبَتَنِي مَلِكًا عَلَى أُمَّةٍ كَبِيرَةٍ جِدًّا، وَشَعْبٌ كَثِيرٌ كَتْرَابِ الْأَرْضِ! ١٠ فَأَعْطِنِي حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً فَأُقَوِّدُ هَؤُلَاءِ النَّاسَ فِي الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ. فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ كُلَّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ دُونَ مَعُونَتِكَ؟»

١١ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ، فَلَمْ تَطْلُبْ أَمْلاكًا وَثَرَةً وَجِدَاءً، وَلَمْ تَطْلُبْ أَنْ يَقْتُلَ أَعْدَاؤُكَ، أَوْ أَنْ يَطُولَ عُمْرُكَ، لَكِنَّكَ طَلَبْتَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِكَيْ تَحْكُمَ شَعْبِي الَّذِي جَعَلْتَكَ مَلِكًا عَلَيْهِ. ١٢ لِذَلِكَ سَأُعْطِيكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَسَأَزِيدُ عَلَيْهَا ثَرَةً وَأَمْلاكًا وَجِدَاءً لَمْ تَكُنْ لِمَلِكٍ قَبْلَكَ، وَلَنْ تَكُونَ لِمَلِكٍ بَعْدَكَ.» ١٣ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ فِي جِبْعُونَ. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ خِيْمَةِ الْجَمْعِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِيُمَارِسَ حُكْمَهُ كَمَا كَلَّمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

سُلَيْمَانُ يَبْنِي جَيْشَهُ وَثَرَتَهُ

- ١٤ وَبَدَأَ سُلَيْمَانُ يَجْمَعُ جِيادًا وَمَرْبَاتٍ لِجَيْشِهِ. فَكَانَ لَدَيْهِ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مَرْكَبَةٍ وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ. وَقَدْ وَضَعَهَا فِي مَدُنِ الْمَرْبَاتِ. وَوَضَعَ بَعْضًا مِنْهَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ كَانَ الْمَلِكُ يَقِيمُ. ١٥ وَفِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ جَمَعَ سُلَيْمَانُ كَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَكَانَتْ بِكَثْرَةِ الْحِجَارَةِ! وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ كَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، فَكَانَتْ بِكَثْرَةِ أَشْجَارِ الْجَمْرِ فِي التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ. ١٦ وَجَلَبَ سُلَيْمَانُ جِيادًا مِنْ مِصْرَ وَمِنْ مَدِينَةِ كُوي. فَقَدْ جَلَبَ تِجَارَ الْمَلِكِ

الحياد من مدينة كوي. ١٧ فقد اشتروا المركبة من مصر بست مئة مثقال من الفضة، والحصان بمئة وخمسين مثقالاً من الفضة. ثم باع التجار الحياد والعربات بجميع ملوك الحثيين وملوك آرام.

## ٢

سليمان يُحطِّطُ لبناء الهيكل والقصر

١ وَحَطَّطَ سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ هَيْكَلِ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ، وَلِبِنَاءِ قَصْرِ لِنَفْسِهِ. ٢ جَعَدَ سُلَيْمَانُ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامِلٍ بِنَاءِ وَتَمَانِينَ أَلْفَ حِجَارٍ لِيَقْطَعُوا حِجَارَةً فِي الْجَبَلِ، وَعَيْنَ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ لِيَشْرَفُوا عَلَيْهِمْ.

٣ ثُمَّ أَرْسَلَ سُلَيْمَانُ رِسَالَةً إِلَى حُورَامَ مَلِكِ صُورَ وَقَالَ لَهُ:

«... ساعدني كما ساعدت أبي داود. فقد أرسلت له خشباً من أشجار الأرز لكي يبني بيتاً يسكن فيه. ٤ وأنا سأبني بيتاً إكراماً لاسم إلهي، حيث سنحرق بخوراً في حضرته، ونضع الخبز المقدس على مائدته. سنقدم ذبائح صاعدة ٢ كل صباح ومساءً، وكل سبت وأوائل الشهور، وفي الأعياد التي أمرنا إلهنا بالاحتفال بها كعادة دائمة لبني إسرائيل.

٥ «إلهنا أعظم من كل الآلهة، لهذا سأبني له هيكلًا عظيمًا. ٦ ومن ذا الذي يستطيع أن يبني بيتاً يسكن الله فيه؟ فلا القضاة، ولا أعلى سماء، يمكن أن تحيط بإلهنا! فمن أنا لأبني بيتاً يسكنه الله؟ بل أبني مكاناً لإحراق البخور إكراماً له.

٧ «فأرسل لي رجلاً ماهراً في صناعة الذهب والفضة والبرونز والحديد، وفي نسج الأقمشة الأرجوانية والحمراء والزرقاء. وسيممل هذا الرجل هنا في يهوذا والقدس مع الصناع الذين اختارهم أبي.

٨ «وأرسل لي خشباً من أشجار الأرز والسرور والصندل من لبنان. فأنا أعلم أن خدامك متمرسون في قطع الأشجار من لبنان. وسيممل خدائي مع خدامك. ٩ سأحتاج إلى خشب كثير لأن الهيكل الذي سأبنيه سيكون كبيراً ورائعاً.

١٠ «وسأعطي لعبيدك الذين سيقطعون الأشجار، عشرين ألف كيس ٣ من القمح الجروش، وعشرين ألف كيس من الشعير، وعشرين ألف صفيحة من النبيذ، وعشرين ألف صفيحة من الزيت.»

١١ فأرسل حورام ملك صور رسالةً جوابيةً إلى سليمان قال فيها:

«قد أحب الله شعبه، ولهذا اختارك لتكون ملكاً عليهم ١٢ ... أحمد الله، إله إسرائيل، خالق السماء والأرض الذي أعطى داود ابناً حكيمًا وذا معرفة وفهم، لكي يبني هيكلًا لله، وقصرًا له أيضاً.

١:١٧ ١

مثقال. حرفياً «شاقل». وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

٢:٤ ٢

ذبائح صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومُعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

٣:١٠ ٣

كيس. حرفياً «كُر». وهي وحدة قياس للكيل تعادل نحو مئتين وثلاثين لترًا.

٤:١٠ ٤

صفيحة. حرفياً «بث». وهي وحدة قياس للكيل السائلة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لترًا.



١٣ «سَأرسلُ إِلَيْكَ صانِعاً ماهِراً وموهوباً هو حورامُ أَبِي، ١٤ أمه من قبيلة دان، وأبوه من مدينة صور. وهو بارعٌ في صناعة الذهب والفضة والبرونز والحديد والحجر والخشب، وفي نسج الأقمشة الأرجوانية والزرقاء والحمراء والكأن الفاخر. وهو قادرٌ على تصميمٍ وصنع أي شيء يطلب إليه. وهو مستعدٌّ للتعاون مع صنّاعك ومع صنّاع أهلك الملك داود.

١٥ «أما عن القمّج والشعير والزيت والنبيذ التي عرضت أن تقدّمها لخدايمي، فإننا نقبلها منك. ١٦ ونحن نعدُّ بأن تقطع قدر ما تحتاج من الخشب من لبنان. وسنحرّم الأخشاب معاً ونرسلها طافيةً بحراً حتى مدينة يافا. وبعد ذلك يمكنك أن تحملها إلى مدينة القدس.»

١٧ وأجرى سليمان إحصاءً لكل الأجناب المقيمين في أرض إسرائيل. فكان هذا هو الإحصاء الثاني بعد الذي أجره أبوه داود للشعب. فوجد أن عدد الأجناب في إسرائيل مئة وثلاثة وخمسين ألفاً وست مئة. ١٨ فاختار سليمان منهم سبعين ألفاً ليكونوا حمالين، وثمانين ألفاً ليقطعوا حجارة في الجبال، وثلاثة آلاف وست مئة ليكونوا مشرفين على استمرار عمل الشعب.

## ٣

## سليمان يبني الهيكل

١ وبدأ سليمان في بناء بيت الله في القدس في جبل المريا حيث كان الله قد ظهر لأبيه داود. وهو المكان الذي سبق أن أعده داود في بيدر أرنان البيومي. ٢ بدأ سليمان العمل في اليوم الثاني من الشهر الثاني من السنة الرابعة لتوليّه الحكم.

٣ وهذه هي القياسات التي استخدمها سليمان في بناء أساس بيت الله: كان طول الأساس ستين ذراعاً وعرضه عشرين ذراعاً. وقد استخدمت وحدة الذراع القديمة للقياس.

٤ كان طول الدهليز الذي أمام الهيكل عشرين ذراعاً وارتفاعه عشرين ذراعاً. وغشى سليمان الجدران الداخلي للدهليز بذهب نقي. ٥ ووضع سليمان ألواحاً من خشب السرو على جدران الحجرة الكبرى، وغشاها بذهب نقي، ونقش عليها صوراً لأشجار نخيل وسلاسل. ٦ وزين سليمان الهيكل بحجارة كريمة. وقد استورد سليمان الذهب الذي استخدمه من فوآيم. ٧ وغشى سليمان الهيكل بالذهب من الداخل. غشى جسور السقف والأعتاب والجدران والأبواب بالذهب. ونقش صوراً للملائكة الكروبيم على الجدران.

٨ ثم عمل سليمان قدس الأقداس. فكان طوله عشرين ذراعاً وعرضه عشرين ذراعاً. فكان عرضه بعرض الهيكل. وغشى سليمان جدران قدس الأقداس بذهب نقي بلغ وزنه ست مئة قنطار. ٧. ٩ وبلغ وزن مسامير الذهب خمسين

٣:٣ ٥

ذراع. ووحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتماً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتماً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثابهما قصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

٣:٧ ٦

ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجنحة تخدم الله في الأغلب كحراس حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيلان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي

مَثَقَالًا<sup>٨</sup>. وَغَشَّى سُلَيْمَانُ الْغُرْفَ الْعُلْوِيَّةَ بِالذَّهَبِ. ١٠ وَصَنَّ سُلَيْمَانُ مِثَالَيْنِ لِمَلَائِكَيْنِ كَرُوبَيْنَ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَغَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ. ١١ وَكَانَ طُولُ كُلِّ جَنَاحٍ مِنْ أَجْنِحَةِ الْكُرُوبَيْنِ خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَجُمُوعُ أَطْوَالِهَا عَشْرِينَ ذِرَاعًا. كَانَ الْجَنَاحُ الْأَوَّلُ مُتَمَدِّدًا لِيَلْبَسَ الْجِدَارَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْغُرْفَةِ. أَمَّا الْجَنَاحُ الْآخَرُ فَيَلْبَسُ جَنَاحَ الْكُرُوبِ الْآخَرَ. ١٢ وَكَانَ الْجَنَاحُ الْآخَرَ لِلْكُرُوبِ الثَّانِي، وَطَوْلُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ، يَلْبَسُ الْجِدَارَ الْآخَرَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْحَجْرَةِ. ١٣ فَكَانَ جُمُوعُ أَطْوَالِ أَجْنِحَةِ الْكُرُوبَيْنِ الْمُنَبِّسَةِ عَشْرِينَ ذِرَاعًا. وَكَانَتْ عَيُونُهُمَا تَتَّبِعُهُ إِلَى الدَّخَالِ نَحْوَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ١٤ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ السِّتَارَةَ مِنْ أَقَشَةِ زَرْقَاءَ وَأَرْجَوَانِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَبَّانٍ فَانْحِرَ. وَرَسَمَ عَلَى السِّتَارَةِ مَلَائِكَةَ كَرُوبِيمَ.

١٥ وَصَبَّ سُلَيْمَانُ عَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ طُولُ كُلِّ مِنْهَا خَمْسَ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. وَكَانَ طُولُ تَاجِي الْعَمُودَيْنِ خَمْسَ أَذْرُعٍ. ١٦ وَصَنَّ دَاوُدَ سَلْسِلَ عَلَى شَكْلِ قِلَادَةٍ، وَوَضَعَ السَّلْسِلَ عَلَى مِحْبِطِ تَاجِي الْعَمُودَيْنِ. وَصَنَّ سُلَيْمَانُ مِئَةَ رُمَانَةٍ وَوَضَعَهَا عَلَى السَّلْسِلِ. ١٧ ثُمَّ صَبَّ الْعَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ. فَكَانَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، وَالْآخَرُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ. وَسَمَّى الْعَمُودَ الْأَيْمَنَ «بَاكِينًا»، وَالْأَيْسَرَ «بُوعَزًا». ١٠

## ٤

### أَثَاثُ الْهَيْكَلِ

١ وَصَنَّ سُلَيْمَانُ مَذْبَحًا مِنْ بُرُوزٍ طَوْلُهُ عَشْرُونَ ذِرَاعًا، ١١ وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ عِشْرَ أَذْرُعٍ. ٢ ثُمَّ صَنَّ خَزَانًا كَبِيرًا مُسْتَدِيرًا مِنْ بُرُوزٍ مَسْبُوكٍ قَطْرُهُ عِشْرَ أَذْرُعٍ وَطَوْلُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ وَمِحْبِطُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا. ٣ وَتَحْتَ حَافَةِ الْخَزَانِ الْبُرُوزِيِّ سَبَكَتْ صُورٌ لِثِيْرَانٍ فِي صَفَيْنِ بَطُولِ عِشْرِ أَذْرُعٍ حَوْلَ الْخَزَانِ. ٤ وَانْتَصَبَ الْخَزَانُ فَوْقَ تَمَاثِيلِ الثِّيْرَانِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ. وَكَانَتْ وَجُوهُ ثَلَاثَةِ ثِيْرَانٍ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ نَحْوَ الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ نَحْوَ الشَّرْقِ. فَارْتَكَبَ الْخَزَانُ عَلَيْهَا، وَهِيَ تَقْفُ وَظَهُورُهَا نَحْوَ الدَّخَالِ. ٥ أَمَّا سُمْكُ الْخَزَانِ فَكَانَ شَبْرًا وَاحِدًا. وَكَانَتْ الْقَنَاةُ الْمِحْبِطَةُ بِالْخَزَانِ أَشْبَهَ بِحَافَةِ كَأْسٍ، أَوْ وَرِقَاتِ زَهْرَةٍ. وَيَتَسَّعُ الْخَزَانُ لِنَحْوِ ثَلَاثَةِ آفِ صَفِيحَةٍ. ١١

٦ وَصَنَّ عَشْرَةَ أَحْوَاضٍ لِيَغْسَلَ الْأَدْوَاتِ الَّتِي تُسْتَعْمَدُ لِتَقْدِيمِ التَّقْدِمَاتِ وَالدَّبَائِحِ. وَضَعَ خَمْسَةَ مِنْهَا عَنْ يَمِينِ الْخَزَانِ الْكَبِيرِ وَخَمْسَةَ عَنْ يَسَارِهِ. أَمَّا الْخَزَانُ الْكَبِيرُ فَلَاغْتِسَالِ الْكَهَنَةِ قَبْلَ تَقْدِيمِهِمْ لِلدَّبَائِحِ.

٧ وَصَنَّ سُلَيْمَانُ عَشْرَ مَنَائِرٍ مِنَ الذَّهَبِ حَسَبِ التَّصْمِيمِ الَّذِي وَضَعَ لَهَا. وَوَضَعَهَا فِي الْهَيْكَلِ - خَمْسَ مَنَائِرٍ إِلَى الْيَمِينِ وَخَمْسًا إِلَى الْيَسَارِ. ٨ وَصَنَّ أَيْضًا عَشْرَ مَوَائِدَ وَوَضَعَهَا فِي الْهَيْكَلِ: خَمْسَ مَوَائِدَ إِلَى الْيَمِينِ وَخَمْسًا إِلَى الْيَسَارِ.

قطار. حرفياً «كيكار». عملة قديمة، ووحدة قياس الوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً.

٨ ٣:٩

مقال. حرفياً «شافل». وهو عملة قديمة، ووحدة قياس الوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

٩ ٣:١٧

ياكين. ومعناه يقيم أو يؤسس.

١٠ ٣:١٧

بوعز. ومعناه بقوة - أي بقوة الله.

١١ ٤:١

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما قصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

١٢ ٤:٥

صفحة، حرفياً «بث». وهي وحدة قياس للكيل السائبة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لتراً.

وَصَنَعَ مِثَّةً طَاسَةً مِنَ الذَّهَبِ. ٩ وَأَقَامَ أَيْضاً سَاحَةَ الكَهَنَةِ وَالسَّاحَةَ الكَبِيرَةَ وَأَبْوَابَهُمَا. وَعَشَى الأَبْوَابَ الَّتِي تَقْضِي إِلَى السَّاحَةِ بِالْبُرُوزِ. ١٠ ثُمَّ وَضَعَ الخِزَانَ الكَبِيرَ عَن يَمِينِ بَيْتِ اللَّهِ، فِي الجَانِبِ الجَنُوبِيِّ.

١١ وَعَمَلَ حُورَامُ القُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالطَّاسَاتِ. وَأَكَلَ العَمَلُ الَّذِي كَلَّفَهُ بِهِ سَلِيمَانُ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١٢ صَنَعَ حُورَامُ العَمُودَيْنِ وَالتَّاجِجَيْنِ الكَبِيرَيْنِ عَلَى الجُزَائِنِ العُلُوبَيْنِ مِنَ العَمُودَيْنِ. وَصَنَعَ صَفَيْنِ مِنَ الزَّيْنَةِ يُغَطِّيَانِ التَّاجِجَيْنِ الكَبِيرَيْنِ عَلَى الجُزَائِنِ العُلُوبَيْنِ مِنَ العَمُودَيْنِ، ١٣ وَأَرَبَعَ مِثَّةً رُمَانَةً لَشِبْكَيْ الزَّيْنَةِ. فَكَانَ هُنَاكَ صَفَانُ مِنَ الرُّمَانِ لَشِبْكَيْ الزَّيْنَةِ. وَعَظَّتِ الشُّبَّكَانِ التَّاجِجَيْنِ الكَبِيرَيْنِ عَلَى الجُزَائِنِ العُلُوبَيْنِ مِنَ العَمُودَيْنِ. ١٤ وَصَنَعَ الأَحْوَاضَ وَالقَوَاعِدَ الَّتِي تَحْتَهَا. ١٥ وَصَنَعَ الخِزَانَ الكَبِيرَ وَالْأَتْنِي عَشَرَ ثَوْرًا تَحْتَ الخِزَانِ. ١٦ وَصَنَعَ مِنْ بُرُوزٍ مَصْقُولِ القُدُورِ وَالْمَجَارِفِ وَالْمَنَاشِلِ وَكُلِّ الأَدَوَاتِ الَّتِي أَوْكَلَهُ المَلِكُ سَلِيمَانُ بِصُنْعِهَا لِبَيْتِ اللَّهِ.

١٧ سَكَبَ المَلِكُ سَلِيمَانُ هَذِهِ الأَدَوَاتِ فِي قَوَالِبٍ خَرْفِيَّةٍ صُنِعَتْ فِي وَادِي الأَرْدُنِّ بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرَدَةَ. ١٨ وَصَنَعَ سَلِيمَانُ عَدداً كَبيراً جِداً مِنْ هَذِهِ الأَدَوَاتِ حَتَّى إِنَّ أَحَداً لَمْ يُجَاوِلْ أَنْ يَرِنَ البُرُوزُ الَّذِي اسْتَعْدَمَهُ.

١٩ وَصَنَعَ لَوَازِمَ بَيْتِ اللَّهِ. فَصَنَعَ المَذْبَحَ الذَّهَبِيَّ وَالْمَوَائِدَ لِخَبْرِ حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٠ وَصَنَعَ المَنَائِرَ وَسُرُجَهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ لِنُضِيِّ أَمَامَ قُدْسِ الأَقْدَاسِ فِي الدَّاخِلِ حَسَبَ التَّصْمِيمِ المَرْسُومِ. ٢١ وَصَنَعَ الأَزْهَارَ وَالْمَنَائِرَ وَالْمَلْأَقِطَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

٢٢ وَصَنَعَ أَدَوَاتِ التَّشْدِيدِ وَالطَّاسَاتِ وَالصُّحُونِ وَالْمَبَاخِرَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَصَنَعَ أَبْوَابَ الهَيْكَلِ وَالْأَبْوَابَ الدَّاخِلِيَّةَ لِقُدْسِ الأَقْدَاسِ وَأَبْوَابَ الحِجْرَةِ الرَّئِيسِيَّةِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

## ٥

١ فَاتَّكَمَلَ كُلُّ العَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ سَلِيمَانُ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ اللَّهِ. وَأَدْخَلَ سَلِيمَانُ إِلَى الهَيْكَلِ كُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي خَصَّصَهَا دَاوُدُ لِلهَيْكَلِ. وَأَدْخَلَ سَلِيمَانُ إِلَى الهَيْكَلِ كُلَّ الأَشْيَاءِ المَصْنُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَمِنَ الفِضَّةِ وَكُلِّ أَثَاثِ الأَدَوَاتِ الهَيْكَلِيَّةِ، وَوَضَعَهَا فِي مُسْتَوْدَعَاتِ بَيْتِ اللَّهِ.

### إِدْخَالُ صُنْدُوقِ العَهْدِ إِلَى الهَيْكَلِ

٢ ثُمَّ اسْتَدْعَى المَلِكُ سَلِيمَانُ كُلَّ شَيْوِخِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءِ العَشَائِرِ وَقَادَةَ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينَةِ القُدْسِ. أَرَادَهُمْ سَلِيمَانُ أَنْ يَنْضَمُوا إِلَيْهِ فِي إِحْضَارِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ ١٣ إِلَى الهَيْكَلِ. ٣ لِحَاثِ جَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعاً إِلَى المَلِكِ سَلِيمَانُ أُنْتَاءَ عِيدِ السَّقَائِفِ ١٤ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ.

٤ فَلَمَّا وَصَلَ كُلُّ شَيْوِخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى ذَلِكَ المَكَانِ، حَمَلَ الأَلَاوِيُّونَ صُنْدُوقَ العَهْدِ. ٥ وَأَحْضَرَ الكَهَنَةُ الأَلَاوِيُّونَ صُنْدُوقَ العَهْدِ مَعَ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَجَمِيعِ الأَدَوَاتِ المُقَدَّسَةِ الَّتِي فِيهَا. ٦ وَاجْتَمَعَ المَلِكُ سَلِيمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعاً أَمَامَ صُنْدُوقِ العَهْدِ. وَذَجَّحُوا خِرافاً وَبَقراً بِأَعْدَادٍ كَثِيرَةٍ لِأَنَّ حُصْيَ ٧ ثُمَّ وَضَعَ الكَهَنَةُ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ دَاخِلَ قُدْسِ الأَقْدَاسِ، فِي الهَيْكَلِ تَحْتَ أَجْنَحَةِ المَلَائِكِينَ الكَرُوبِيِّينَ. ٨ وَكَانَتْ أَجْنَحَةُ المَلَائِكِينَ تَطَّلِي الصُّنْدُوقَ

وَالْقَضِيْبِيْنَ الَّذِيْنَ يُحْمَلُ بِهِمَا. ٩ كَانَ الْقَضِيْبَانِ طَوِيْلَانِ جِدًّا، حَتَّى إِنَّ الْوَاقِفَ فِي الْقُدْسِ أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ يَرَى طَرَفَيْهِمَا، أَمَّا مَنْ يَقِفُ فِي الْخَارِجِ فَلَا يَرَاهُمَا. وَمَا زَالَ قَضِيْبَا الْحَمَلِ هُنَاكَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠ وَلَمْ يَكُنْ فِي صُنْدُوقِ الْعَهْدِ سِوَى اللُّوْحَيْنِ اللَّذَيْنِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِيهِ فِي جَبَلِ حُورَيْبٍ، حَيْثُ قَطَعَ اللَّهُ عَهْدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.

١١ وَطَهَّرَ كُلَّ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ قَامُوا بِالْإِحْتِفَالِ أَنْفُسَهُمْ. وَعِنْدَمَا نَخْرُجُوا مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَقَفُوا مَعًا، فَلَمْ يَتَّقِدُوا بِتَقْسِيْمَاتِ فَرَقِهِمِ الرَّسْمِيَّةِ. ١٢ وَوَقَفَ الْمُرْمُونُ اللَّائِيُونَ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْمَذْبَحِ بِقِيَادَةِ آسَافَ وَهِيْمَانَ وَيَدُوْتُونَ وَمَعَهُمْ أَبْنَاؤُهُمْ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ. وَكَانَ الْمُرْمُونُ يَلْبَسُونَ أَثْوَابًا بَيْضَاءَ، وَيَحْمِلُونَ صُنُوجًا وَرَبَابَاتٍ وَقِيَانِيْرَ، وَمَعَهُمْ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ كَاهِنًا يَنْفُخُونَ الْأَبْوَاقَ. ١٣ وَقَدْ بَدَأَ نَانْفِرُ الْأَبْوَاقِ وَالْمُرْمُونُ كَانَتْهُمْ شَخْصٌ وَاحِدٌ، يَسْبِحُونَ اللَّهَ وَيُحَمِّدُونَهُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ. وَرَفَعُوا أَصْوَاتَ الْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ وَالآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ الْآخَرَى مُرْتَمِّينَ:

«سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.»<sup>١٥</sup>

حِينَئِذٍ، امْتَلَأَ الْهَيْكَلُ سَخَابًا. ١٤ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ مُوَاصَلَةَ خِدْمَتِهِمْ لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

## ٦

١ حِينَئِذٍ، قَالَ سَلِيمَانُ:

«اخْتَارَ اللَّهُ السَّكْنَ فِي السَّحَابَةِ الْكَثِيْفَةِ.

٢ وَأَنَا قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتًا مَجِيدًا،

مَكَانًا لِتَسْكُنَ إِلَى الْأَبَدِ فِيهِ.»

خَطَابُ سَلِيمَانَ

٣ ثُمَّ تَلَّتْ الْمَلِكُ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْوَاقِفِينَ أَمَامَهُ. ٤ وَقَالَ: «أَحْمَدُ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ وَفَى بِوَعْدِهِ بِمَا وَعَدَ بِهِ دَاوُدَ أَبِي بَقْمِهِ. قَالَ اللَّهُ لِأَبِي: ٥ «أَخْرَجْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِكَيْ لَمْ أَكُنْ قَدْ اخْتَرْتُ مَدِيْنَةَ مِنْ بَيْنِ قِبَايِلِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ هَيْكَلٍ لِتَكْرِيْمِ اسْمِي. وَلَمْ أَكُنْ قَدْ اخْتَرْتُ رَجُلًا لِبِرَاسِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٦ أَمَّا الْآنَ فَقَدْ اخْتَرْتُ الْقُدْسَ لِتَكُونَ الْمَدِيْنَةُ الَّتِي سَأَكْرِمُ فِيهَا. وَاخْتَرْتُ دَاوُدَ لِبِرَاسِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

٧ «أَرَادَ دَاوُدُ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا مِنْ أَجْلِ اسْمِ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٨ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: «حَسَنَ أَنْكَ تَرْغَبُ حَقًّا فِي أَنْ تَبْنِيَ الْبَيْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. ٩ لَكِنَّكَ لَسْتَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ. فَابْنُكَ الَّذِي يُولَدُ لَكَ هُوَ الَّذِي سَيَبْنِي الْبَيْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.» ١٠ وَهَكَذَا وَفَى اللَّهُ بِالْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ. فَهِيَ أَنَا خَلَفْتُ أَبِي عَلَى الْعَرْشِ، وَأَحْكُمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ وَعْدِ اللَّهِ. وَقَدْ بَنَيْتُ الْبَيْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَقَدْ هَيَّأْتُ مَكَانًا فِي الْهَيْكَلِ لِصُنْدُوقِ الْعَهْدِ، ذَلِكَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

## صَلَاةُ سُلَيْمَانَ لِتَكْرِيسِ الْهَيْكَلِ

١٢ ثُمَّ وَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ اللَّهِ مُقَابِلَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ مَعًا، وَبَسَطَ سُلَيْمَانُ يَدَيْهِ. ١٣ وَكَانَ سُلَيْمَانُ قَدْ صَنَعَ مَنَصَّةً نُحَاسِيَّةً طُولُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، ١٦ وَعَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعٍ. ثُمَّ وَضَعَهَا فِي وَسْطِ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ. فَوَقَفَ عَلَى الْمَنَصَّةِ وَرَكَعَ أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ مَعًا. بَسَطَ سُلَيْمَانُ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، ١٤ وَقَالَ:

«يا الله، يا إله إسرائيل، ما من إله مثلك في السماء أو على الأرض. ما من إله مثلك يحب شعبه الأوفياء له ويحفظ عهده معهم. ١٥ فقد قطعت عهداً لعبدك داود، أبي، ووفيت به. فبمك أنت قطعت ذلك العهد. وبقوتك العظيمة حققته اليوم. ١٦ والآن يا الله، يا إله إسرائيل، احفظ وعودك الأخرى التي قطعتها لعبدك داود، أبي. فقد قلت له: «بنيني أن يحرص أبناؤك دائماً على أن يطيعوا شريعتي، كما فعلت أنت. فإن فعلوا هذا، سأضمن أن يكون هناك واحد من نسلك ملكاً على إسرائيل دائماً». ١٧ وها أنا أطلب إليك ثانية، يا الله، يا إله إسرائيل، أن تواصل حفظ وعودك هذا لأبي، خادمك.

١٨ «لكن، أحقا ستسكن مع البشر على الأرض، بينما الكون كله والسموات لا تتسع لك؟ فكيف يتسع لك هذا البيت الذي بنيت؟» ١٩ لكن استمع إلى صلواتي وتضرعاتي، أنا عبدك، يا إلهي. واستمع إلى طلبتي التي أرفعتها اليوم إليك. ٢٠ أصلي أن تبقى عينك على هذا الهيكل نهاراً وليلاً. فأنت قلت إنك ستضع اسمك فيه. ليتك اسمع صلواتي الآن بينما أنظر إلى هيكلك. ٢١ سنأتي أنا وشعبك إسرائيل إلى هذا المكان لكي نصلي لك. فاستمع إلى صلواتنا من مكان سكاك في السماء. وحين نسع صلواتنا، فإننا نسألك أن تغفر لنا.

٢٢ «إذا اتهم شخص بالإساءة إلى آخر، سيؤتى بالطرفين هنا إلى المذبح. فإذا أنكز المتهم أنه أساء، سيحلف أنه بريء،» ٢٣ حينئذ، استمع من السماء. اعمل واحكم على خدامك. عاقب الشرير واجعله يذوق من نفس ما أذاق الآخرين، وأظهر براءة من سلك باستقامة.»

٢٤ «ربما يخطئ شعبك إسرائيل أحياناً، فسمح لأعدائهم بأن ينتصروا عليهم. حينئذ، سيرجعون إليك ويعترفون بخطيئتهم، ويعودون إليك أنت إلههم. ويتضرعون ويصلون إليك في هذا الهيكل، ٢٥ فاستمع إليهم من السماء واغفر لشعبك إسرائيل، وأعد إليهم أرضهم التي أعطيتها لأبائهم.

٢٦ «ربما يخطئون إليك، فتعاقبهم بحبس المطر عن أرضهم، فيصلون موجهين أنظارهم إلى هذا المكان، ويعترفون بخطيئتهم ويعودون إليك أنت إلههم من جديد بعد أن عاقبتهم، ٢٧ فاستمع إليهم من السماء، واغفر لهم خطاياهم، وعلم شعبك أن يسيروا في مَرْضَاتِكَ، وأرسل مطراً للأرض التي أعطيتها لهم.

٢٨ «ربما تحدث مجاعة، أو يندشر وباء، أو تقضي حشرات على المحاصيل، أو يحاصر شعبك من أعدائهم في مدينهم، فتنتفي الأمراض بينهم. ٢٩ فاستمع كل صلاة وتضرع من أحد أفراد شعبك، أو من شعبك إسرائيل كله. فهم يلجأون إليك عالمين مصدر معاناتهم وألمهم، باسطين أيديهم نحو هذا الهيكل. ٣٠ فاستمع إلى صلواتهم من مسكنك

فِي سَمَائِكَ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَأَعِنِّمْ. وَاحْكُمْ عَلَى كُلِّ شَخْصٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ وَنَوَائِهِ، فَأَنْتَ وَحَدِّكَ تَعْرِفُ خَفَايَا قُلُوبِ كُلِّ الْبَشَرِ. ٣١ حِينَئِذٍ، سَيَهْبُونَكَ طَوَالَ قَفْرَةٍ بَقَائِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِأَبَائِنَا.

٣٢ «قَدْ يَا بَنِي أَجَانِبٍ لَبَسُوا مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِذِكِ الْجِبَارَةِ وَذِرَاعِكَ الطَّائِلَةِ. فَعِنْدَمَا يَأْتُونَ وَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ نَحْوَ هَذَا الْهَيْكَلِ، ٣٣ اسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَائِكَ. وَاسْتَجِبْ لِكُلِّ طَلِبَاتِهِمْ. حِينَئِذٍ، سَيَهْبُونَكَ مَهَابَةً شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ لَكَ، وَيَعْرِفُ كُلُّ الْبَشَرِ أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دَعِيَ عَلَى هَذَا الْهَيْكَلِ.

٣٤ «وَإِذَا أَمَرْتُ شَعْبَكَ أحياناً بِالانْطِلَاقِ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِمْ. فَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ وَأَنْظَارُهُمْ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ إِكْرَاماً لِاسْمِكَ، ٣٥ فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَائِكَ وَأَعِنِّمْ.

٣٦ «سَيُخْطِئُ شَعْبُكَ إِلَيْكَ أحياناً، لِأَنَّهُ مَا مِنْ إِنْسَانٍ لَا يَخْطِئُ. سَتَغْضَبُ عَلَيْهِمْ وَتَسْمَحُ لِأَعْدَائِهِمْ بِأَنْ يَهْرُمُوهُمْ وَيَأْخُذُوهُمْ أُسْرَى إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. ٣٧ فَيَعُودُونَ إِلَى رُشْدِهِمْ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ، وَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ نَادِمِينَ عَلَى خَطَايَاهُمْ فَيَقُولُونَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا وَأَسَأْنَا!» ٣٨ لَكِنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، نَادِمِينَ عَلَى خَطَايَاهُمْ. وَيُصَلُّونَ نَاطِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا أَنْتَ وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ أَنَا لِاسْمِكَ. ٣٩ فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَائِكَ وَأَقْبَلْ صَلَوَاتِهِمْ عِنْدَمَا يَسْتَجِدُّونَ بِكَ، وَأُنْجِدْهُمْ. وَسَاحِجُ شَعْبِكَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ. ٤٠ وَالْآنَ يَا إِلَهِي، افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَأُذُنَيْكَ، وَاسْمِعْ إِلَى الصَّلَوَاتِ الَّتِي نَصَلِّيها فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَكْرِمْها.

٤١ «وَالْآنَ قُمْ يَا اللَّهُ،

وَتَعَالَ إِلَى مَكَانِ رَاحَتِكَ،

أَنْتَ وَالصُّنْدُوقُ الَّذِي يُظْهِرُ قُدْرَتَكَ.

لِيَلْبِسَ كَهْنَتَكَ الْخِلاَصَ.

وَلِيَبْلِيحَ أَتْبَاعَكَ وَمَنْ يَهَابُونَكَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ.

٤٢ يَا اللَّهُ، لَا تَرْفُضْ مَلِكَكَ الْمَسُوحَ،<sup>١٧</sup>

وَأَذْكُرْ خَادِمَكَ الْوَفِيَّ دَاوُدًا».

## ٧

تَكْرِيسُ الْهَيْكَلِ لِلرَّبِّ

١ فَلَمَّا أَتَى سُلَيْمَانُ مِنْ صَلَاتِهِ، نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ نَارٌ أَحْرَقَتْ التَّقْدِمَةَ وَالذَّبَائِحَ. وَمَلَأَ مَجْدُ اللَّهِ الْهَيْكَلَ. ٢ فَلَمَّا يَقْدِرُ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ اللَّهِ لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ. ٣ وَرَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ النَّارَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ. وَرَأَوْا أَيْضاً مَجْدَ اللَّهِ عَلَى الْهَيْكَلِ. نَفَرُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الْمَرْصُوفَةِ. وَعَبَدُوا اللَّهَ وَشَكَرُوهُ. وَرَمَمُوا:

«سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.»<sup>١٨</sup>

٤ ثُمَّ قَدَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَبَائِحَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٥ فَقَدَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ثَوْرٍ وَمِئَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ خَرُوفٍ. وَكَرَسَ الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ بَيْتَ اللَّهِ. ٦ وَاسْتَعَدَّ الْكَهَنَةُ لِلْقِيَامِ بِعَمَلِهِمْ. وَوَقَفَ الْأَلَاوِيُّونَ يَجْلُونَ الْأَلَاتِ الْمَوْسِقِيَّةَ الَّتِي أَعَدَّهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ لِلَّهِ - لِتَقْدِيمِ الشُّكْرِ لِلَّهِ إِلَى الْأَبَدِ. فَقَدْ كَتَبَ دَاوُدُ هَذِهِ التَّسَابِيحَ اثْنَاءَ خِدْمَتِهِ مَعَهُمْ.

وَنَفَخَ الْكَهَنَةُ أُبواقَهُمْ مُقَابِلَ الْأَلْوِيِّينَ، بَيْنَمَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَاقِفِينَ.

٧ وَقَدَّسَ سُلَيْمَانُ الْقِسْمَ الْأَوْسَطَ مِنَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ. وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي قَدَّمَ فِيهِ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً ١١ وَتَحْمَ تَقْدِمَاتِ السَّلَامِ. وَقَدْ اسْتَعْدَمَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ السَّاحَةِ لِأَنَّ الْمَذْبَحَ الْبُرُوتِيَّ الَّذِي صَنَعَهُ لَمْ يَكُنْ لِيَتَسِعَ لِكُلِّ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَتَقْدِمَاتِ الدَّقِيقِ وَالشَّحْمِ. إِذْ كَانَ هُنَاكَ الْكَثِيرُ مِنْ هَذِهِ التَّقْدِمَاتِ.

٨ وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكَانَ مَعَ سُلَيْمَانَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ، جَاءُوا مِنْ مَدْخَلِ مَدِينَةِ حَمَاةَ وَمِنْ كُلِّ الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى نَهْرِ مِصْرَ. ٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، أَقَامُوا اجْتِمَاعًا مُقَدَّسًا لِأَنَّهُمْ احْتَفَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَرَسُوا خِلَالَهَا الْمَذْبَحَ لِلْعِبَادَةِ. وَكَانَتْ مَدَّةَ الْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِقِ، أَطْلَقَ سُلَيْمَانُ الشَّعْبَ إِلَى بَيْتِهِمْ. كَانُوا سَعْدَاءَ وَنُفُوسُهُمْ مَمْتَنَّةٌ لِأَنَّ اللَّهَ أَحْسَنَ إِلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ، وَإِلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَأَكْبَلَ سُلَيْمَانَ بَيْتَ اللَّهِ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَنَجَّحَ سُلَيْمَانُ فِي إِكْمَالِ كُلِّ مَا خَطَّطَ لَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَفِي بَيْتِهِ.

ظُهُورُ اللَّهِ لِسُلَيْمَانَ

١٢ ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ إِلَى سُلَيْمَانَ لَيْلاً وَقَالَ لَهُ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِنَفْسِي لِيَكُونَ بَيْتَ ذَبَائِحِ. ١٣ وَعِنْدَمَا أَغْشَى السَّمَاءُ فَلَا يُوجَدُ مَطَرٌ، أَوْ عِنْدَمَا أَمُرُ الْجَرَادَ بِأَنْ يَتَلَفَ الْأَرْضَ، أَوْ عِنْدَمَا أُرْسِلُ أَوْبَةً عَلَى شَعْبِي، ١٤ إِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِي دَعَيْتُ اسْمِي عَلَيْهِ، وَصَلُّوا وَطَلَبُوا حُضُورِي، وَرَجَعُوا عَنْ طَرَفِهِمُ الشَّرِيرَةِ، فَإِنِّي سَأَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَسَأَسْفِي أَرْضَهُمْ. ١٥ وَهَا عَيْنَايَ مَفْتُوحَتَانِ وَأُذُنَايَ مُصْغِيَتَانِ إِلَى الصَّلَوَاتِ الَّتِي رُفِعَتْ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ١٦ فَقَدْ اخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ وَخَصَّصْتُهُ لِكَيْ يَكُونَ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ. سَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.»

١٧ «وَالآنَ يَا سُلَيْمَانَ، إِنْ عَشَيْتَ حَيَاتَكَ أَمَامِي فِي تَقْوَى كَمَا عَاشَ أَبُوكَ حَيَاتَهُ، وَإِذَا أَطَعْتَ كُلَّ مَا أَوْصَيْتَكَ بِهِ، ١٨ حِينَئِذٍ، أَجْعَلُكَ مَلِكًا قَوِيًّا بِحَسَبِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ دَاوُدَ أَبِيكَ. فَقَدْ قُلْتُ لَهُ: «سَيَكُونُ هُنَاكَ دَائِمًا رَجُلٌ مِنْ عَائِلَتِكَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلِ.»

١٩ «أَمَا إِذَا لَمْ تُطِيعُوا شَرَائِي وَوَصَايَايَ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهَا، وَإِذَا عَبَدْتُمْ هَذِهِ الْأُخْرَى وَخَدَمْتُمُوهَا، ٢٠ فَحِينَئِذٍ، سَأَطْرُدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُمْ. وَسَأَتْرُكُ هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي خَصَّصْتُهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَسَأَجْعَلُ مِنْ هَذَا الْهَيْكَلِ عِبْرَةً وَمَثَلًا لِكُلِّ الشُّعُوبِ. ٢١ سَيَتَعَجَّبُ كُلُّ مَنْ يَرُّ بِهَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي كَانَ مَوْضِعَ إِكْرَامِ كَبِيرٍ. وَسَيَقُولُونَ: «لِمَاذَا فَعَلَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ الْقَطِيعَ بِهِذِهِ الْأَرْضِ وَبِهَذَا الْهَيْكَلِ؟» ٢٢ فَيَقَالُ لَهُمْ: «لَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَفَضُوا

سَبَّحُوا... الأبد. انظر مزمو 118، و136، أيضاً في العدد 6.

أَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ تَبَنَوْا آلَهُ أُخْرَى، عَبْدُوهَا وَخَدَمُوهَا. وَلِهَذَا جَلَبَ كُلُّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ عَلَيْهِمْ.»

## ٨

## الْمَدُنُ الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ

١ وَأَسْتَعْرَقَ بِنَاءُ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ اللَّهِ وَبَيْتِهِ الْخَاصَّ عَشْرِينَ سَنَةً. ٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى سُلَيْمَانُ الْمَدْنَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ حُورَامُ. وَجَعَلَ سُلَيْمَانُ بَعْضًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُونُهَا. ٣ وَبَعْدَ ذَلِكَ هَاجَمَ سُلَيْمَانُ حَمَاةَ صُوبَةَ وَأَسْتَوَى عَلَيْهَا. ٤ وَبَنَى سُلَيْمَانُ مَدِينَةَ تَدْمَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَبَنَى أَيْضًا كُلَّ الْمَدْنَ فِي حَمَاةِ مَخَازِنَ. ٥ وَبَنَى مَدِينَتِي بَيْتَ حُورُونَ الْعَلِيَا وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى، لِتَكُونَا حَصْنَيْنِ مَنِيَعِينَ. فَكَانَتْ لهُمَا أَسْوَارٌ وَبُوابَاتٌ وَعَوَارِضٌ مَنِيَعَةٌ. ٦ وَأَعَادَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ مَدِينَةِ بَعْلَةَ وَكُلَّ الْمَدْنَ الْأُخْرَى وَجَعَلَهَا مَخَازِنَ. وَبَنَى الْمَدْنَ الَّتِي تُحْفَظُ فِيهَا الْمَرْكَبَاتُ وَالْمَدْنَ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا الْفَرَسَانُ. وَبَنَى سُلَيْمَانُ كُلَّ مَا أَرَادَ فِي الْقُدْسِ وَلِبْنَانٍ وَفِي كُلِّ الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ تَحْتَ سُلْطَنِهِ.

٧ وَكَانَ فِي الْأَرْضِ كَثِيرُونَ مِنْ غَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: حِيثُونَ وَأَمُورِيُّونَ وَفِرْزِيُّونَ وَحَوِيثُونَ وَيُوسِيُونُ. ٨ فَلَمْ يَخْتَلِصْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ نَسْلِ هَوْلَاءَ، بَلْ جَنَدَهُمْ سُلَيْمَانُ لِلْعَمَلِ الْإِجْبَارِيِّ، وَمَا زَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا. ٩ وَلَمْ يُجِزْ سُلَيْمَانُ أَيًّا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَنْ يَكُونُوا عبيدًا لَدَيْهِ، بَلْ كَانُوا جُنُودًا، وَمَسْئُولِينَ إِدَارِيِّينَ، وَضَبَاطًا، وَمَسْئُولِينَ بِجَارًا، وَقَادَةَ مَرْكَبَاتٍ، وَفَرَسَانًا. ١٠ وَكَانَ بَعْضُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بְكَارِ الْمَسْئُولِينَ لَدَى سُلَيْمَانَ. فَكَانَ هُنَاكَ مِثْلَانِ وَحَمْسُونَ مِنْ هَوْلَاءَ الْقَادَةِ يَشْرَفُونَ عَلَى الشَّعْبِ وَأَعْمَالِهِمْ. ١١ وَأَتَى سُلَيْمَانَ بَابَةُ فَرَعُونَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ ٢٠ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ لَهَا. إِذْ قَالَ سُلَيْمَانُ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَسْكُنِي زَوْجَتِي فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، لِأَنَّ كُلَّ مَكَانٍ كَانَ فِيهِ صُدُوقُ اللَّهِ الْقُدْسِ، هُوَ مَكَانٌ مَقْدَسٌ.»

١٢ ثُمَّ قَدَّمَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ عَلَى مَذْبَحِ اللَّهِ الَّذِي بَنَاهُ أَمَامَ دَهْلِيزِ الْهَيْكَلِ. ١٣ قَدَّمَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ يَوْمِيَّةً كَمَا أَوْصَى مُوسَى. فَقَدَّمَ أَوْصَى بِأَنْ تُقَدَّمَ الذَّبَائِحُ أَيَّامَ السَّبْتِ، وَفِي أَيَّامِ أَوَائِلِ الشُّهُورِ، وَفِي الْأَعْيَادِ السَّنَوِيَّةِ الثَّلَاثَةِ: عِيدِ الْخَيْزْرِ غَيْرِ الْمُخْتَمَرِ، ٢١ وَعِيدِ الْأَسْبَاحِ ٢٢ وَعِيدِ السَّقَائِفِ ٢٣. ١٤ وَتَبِعَ سُلَيْمَانُ تَوْجِيهَاتِ أَبِيهِ دَاوُدَ. فَاخْتَارَ فَرَقَ الْكَهَنَةِ وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ فَرِيقٍ مَهْمَاتٍ خَاصَّةً. وَاخْتَارَ أَيْضًا فَرَقَ الْأَوِيَّينَ وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ فَرِيقٍ وَاجِبَاتٍ خَاصَّةً. فَكَانَتْ مَهْمَةُ الْأَوِيَّينَ هِيَ أَنْ يَقُودُوا التَّسْبِيحَ وَيُسَاعِدُوا الْكَهَنَةَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى آخَرَ فِي عَمَلِ كُلِّ مَا يَلِزَمُ عَمَلَهُ فِي خِدْمَةِ الْهَيْكَلِ. وَاخْتَارَ سُلَيْمَانُ الْبَوَابِيَّينَ حَسَبَ فَرِيقِهِمْ لِيُخَدِمُوا عِنْدَ كُلِّ بَوَابَةٍ. فَهَذِهِ هِيَ التَّعْلِيمَاتُ الَّتِي أَوْعَزَ بِهَا دَاوُدُ رَجُلَ اللَّهِ. ١٥ وَالتَّرَمُّ

٢٠ : ١١ ٨

مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

٢١ : ١١ ٨

عِيدِ الْخَيْزْرِ غَيْرِ الْمُخْتَمَرِ. أو «عِيدِ الْفَطِيرِ» وهو اليوم الَّذِي يَلِي عِيدَ الْفَصْحِ مَبَاشَرَةً، وَامْتِزَجَ بِهِ مَعَ مَرُورِ الْوَقْتِ. يَأْكُلُ فِيهِ الْيَهُودُ خَبْزًا بِلَا خَمِيرَةٍ وَأَعْشَابًا مَرَّةً فِي ذِكْرِ خُرُوجِهِمُ السَّرِيعِ مِنْ مِصْرَ. انظر تثنية 16: 3-1. ويشير في العهد الجديد إلى الطَّهارة والنَّقاء والإِخْلَاصِ. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

٢٢ : ١٣ ٨

عِيدِ الْأَسْبَاحِ. أو «عِيدِ الْاَتْمَسِينِ» هو عيد حصاد القمح عند اليهود، يُحْتَفَلُ بِهِ فِي الْيَوْمِ الْاَتْمَسِينِ بَعْدَ عِيدِ الْفَصْحِ، وَيُرْتَبِطُ هَذَا الْعِيدُ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِيَوْمِ حُلُولِ الرُّوحِ الْقُدْسِ عَلَى التَّلَامِيذِ وَتَأْسِيسِ الْكَنِيسَةِ الْمَسِيحِيَّةِ. (انظر أعمال الرسل 2)

٢٣ : ١٣ ٨

عِيدِ السَّقَائِفِ. أَسْبُوعٌ خَاصٌّ مِنْ خَرِيفِ كُلِّ سَنَةِ يَضَعُ الْيَهُودُ فِيهِ سَقَائِفَ خَشْبِيَّةً وَيَعْبُدُونَ فِيهَا مُتَذَكِّرِينَ كَيْفَ جَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ أَيَّامَ مُوسَى. (انظر لاويين 23: 34)



بنو إسرائيل بكلّ تعليمات سليمان إلى الكهنة واللاويين. تمسكوا بكلّ تفصيل في تعليماته، حتى في طريقة تخزين الأشياء الثمينة.

١٦ وفرغ سليمان من كلّ عمله. وقد خطط له بشكلٍ حسنٍ منذ بدء العمل ببناء بيت الله حتى يوم اكتماله. فاكتمل بيت الله. ١٧ ثم ذهب سليمان إلى مدينتي عيصون جابر وأيلة عند البحر الأحمر في بلاد أدوم. ١٨ فأرسل حورام سفناً لسليمان بقودها رجال حورام، إذ كانوا بحارة ماهرين. وأبحر رجال حورام مع خدام سليمان إلى مدينة أوفير، وأحضروا أربع مئة وخمسين قنطاراً<sup>٢٤</sup> من الذهب للملك سليمان.

## ٩

ملكة سبأ تزور سليمان

١ وسعت ملكة سبأ بشهرة سليمان. فأتت إلى مدينة القدس مع حاشية كبيرة في موكب ضخم بهي. فكان معها جمال كثيرة تحمل أطياباً وجواهرًا وذهباً كثيراً. جاءت لتتحن سليمان بأسئلة صعبة. فقابلته، وتحدثت معه في كلّ المسائل التي في فكرها. ٢ فأجاب سليمان عن أسئلتها، ولم يضعب على سليمان سؤال منها. ٣ فأدرت ملكة سبأ عظمة حكمة سليمان. رأت القصر الذي بناه، والطعام على مائدته، ومجلس كبار مسؤوليه، وحاشية خدمه وثيابهم والذبايح التي قدمها في بيت الله. فأنحسبت أنفاسها دهشة!

٥ فقالت الملكة للملك: «سمعت في بلدي الكثير عن حكمتك وأعمالك. وكلّ ما سمعته صحيحاً! ٦ لم أصدق ما سمعت به إلى أن رأيته بعيني. والآن أدرك أن ما أراه أعظم بكثير مما سمعت به. فتراؤك وحكمتك تفوق ما أخبرت به ٧ فهيناً لزوجاتك وموظفيك! إذ يمكنهم أن يخدموك ويسمعوا حكمتك كل يوم. ٨ مبارك إلهك الذي رضي عنك وأجسلك على العرش لتكون ملكاً تخدم إلهك. قد أحب إلهك إسرائيل وسيدعها إلى الأبد، فجعلك ملكاً على إسرائيل، لتقيم العدل والاستقامة.»

٩ وأعطت ملكة سبأ الملك سليمان مئة وعشرين قنطاراً<sup>٢٥</sup> من الذهب، وكمية كبيرة من التوابل والحجارة الكريمة. ولم يقدم إنسان توابل فاخرة للملك سليمان تلك التي قدمتها له ملكة سبأ. ١٠ وجلب خدام حورام وخدام سليمان ذهباً من أوفير. وجلبوا أيضاً خشب الصندل وحجارة كريمة. ١١ فاستخدم سليمان خشب الصندل في صنع درج لبيت الله، ولقصر الملك، ولصنع قياثير ورباب للربتمين. ولم يسبق لأحد أن رأى مثل تلك الأشياء الجميلة التي صنعت من خشب الصندل في أرض يهوذا.

١٢ ثم أعطى الملك سليمان ملكة سبأ هدايا كثيرة حسب كرمه الملكي. وأعطها فوق ذلك كلّ ما طلبته، حتى إنه أعطها أكثر مما جاءت به. وبعد ذلك رجعت الملكة وحاشيتها إلى موطنها.

ثروة سليمان العظيمة

١٣ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ قِنْطَاراً مِنَ الذَّهَبِ. ١٤ وَفَضَّلاً عَنْ تُخَنَاتِ الذَّهَبِ الْكَبِيرَةِ، كَانَ يَحْصُلُ عَلَى ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ مِنَ التَّجَارِ الْكِبَارِ وَالصَّغَارِ، وَمِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَادَةِ الْأَرْضِ. ١٥ فَصَنَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِئَتِي تَرْسٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ، فِي كُلِّ تَرْسٍ سِتُّ مِئَةٍ مِثْقَالٍ ٢٦ مِنَ الذَّهَبِ. ١٦ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ أَيْضاً ثَلَاثَ مِئَةٍ تَرْسٍ صَغِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ، فِي كُلِّ تَرْسٍ ثَلَاثَ مِئَةٍ مِثْقَالٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَوَضَعَهَا فِي الْمَبْنَى الْمَدْعُورِ «بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ».

١٧ وَصَنَعَ الْمَلِكُ عَرِشاً عَاجِياً خَفِيماً، وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. ١٨ وَكَانَ لِلْعَرِشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَكَانَ لَهُ مَدَاسٌ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَلَى جَانِبَيْهِ يَدَانِ. وَكَانَ عَلَى جَانِبِي الْعَرِشِ، تَحْتَ الْيَدَيْنِ تَمَاماً، نُحْتٌ عَلَى شَكْلِ أَسَدَيْنِ، ١٩ ثُمَّ اثْنِي عَشَرَ أَسْداً: اثْنَيْنِ عَلَى طَرْفِي كُلِّ دَرَجَةٍ مِنْ دَرَجَاتِ الْعَرِشِ السَّتِّ. وَلَمْ يَكُنْ فِي آيَةٍ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى مِثْلَ هَذَا الْعَرِشِ.

٢٠ وَقَدْ صُنِعَتْ أَقْدَاحُ سُلَيْمَانَ مِنَ الذَّهَبِ، وَكَانَتْ الْأَطْبَاقُ فِي الْمَبْنَى الْمَسْمُوعِ «بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ» مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَلَمْ يَكُنْ لِلْفِضَّةِ أَيَّامَ سُلَيْمَانَ أَيُّ اعْتِبَارٍ! ٢١ وَامْتَلَكَ الْمَلِكُ سُفُنَ شَعْنِي كَانَ يُرْسِلُهَا إِلَى مَدِينَةِ تَرْشِيشَ مَعَ رِجَالِ حِيرَامَ. وَكَانَتْ السُّفُنُ تَعُودُ كُلَّ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ مَحْمَلَةً بِمُحْمَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْعَاجِ وَالقُرُودِ وَالطَّوَاوِيسِ. ٢٢ وَفَاقَ سُلَيْمَانُ كُلَّ مُلُوكِ الْأَرْضِ غِنًى وَحِكْمَةً. ٢٣ وَجَاءَ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ لِيُزَارَةَ سُلَيْمَانَ وَلاَسْتِمَاعَ إِلَى أَقْوَالِهِ الْحَكِيمَةِ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. ٢٤ فَكَانُوا يَتَوَافَدُونَ عَلَيْهِ كُلَّ سَنَةٍ بِهَدَايَا مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ وَأَسْلِحَةٍ وَتَوَابِلٍ وَخَيْولاً وَبِغَالاً.

٢٥ وَكَانَ لَدَى سُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ حَظِيرَةٍ لِلْفِيلِ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفَ سَائِيٍّ مَرْكَبَةٍ. وَقَدْ حَفِظَ سُلَيْمَانُ الْمَرْكَبَاتِ فِي مَدِينٍ خَاصَّةٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ يُقِيمُ هُوَ. ٢٦ وَكَانَ سُلَيْمَانُ مَلِكاً عَلَى كُلِّ الْمُلُوكِ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى أَرْضِ الْفَلَسْطِينِ وَحَتَّى حُدُودِ مِصْرَ. ٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ الْفِضَّةَ فِي الْقُدْسِ بِكَثْرَةٍ مِثْلَ الْخِجَارَةِ، وَخَشَبَ الْأَرِزِ بِكَثْرَةٍ أَشْجَارِ الْجَمِيزِ فِي التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ. ٢٨ وَجَلَبُوا خَيْولاً لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْأُخْرَى.

### مَوْتُ سُلَيْمَانَ

٢٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ، مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا، فَفِي مَدِينَةٍ فِي كِبَابَاتِ النَّبِيِّ نَاتَانَ، وَفِي نُبُوَّةِ أَخِيهَا الشَّيْلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيَى يَعْدُو الرَّائِي. كَمَا كَتَبَ يَعْدُو الرَّائِي عَنْ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ.

٣٠ وَدَامَ حُكْمُ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٣١ ثُمَّ رَقَدَ سُلَيْمَانُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ ٢٧ أَبِيهِ. وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرِشِ ابْنُهُ رَحْبَعَامُ.

## ١٠

### رَحْبَعَامُ يُتَصَرَّفُ بِجَمَافَةٍ

١ وَذَهَبَ رَجُبَعَامُ إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ ٢٨ لِأَنَّ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَهَبُوا إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ يُبَاعِعُوهُ مَلَكًا. ٢ وَكَانَ رَجُبَعَامُ  
بُنَ نَبَاتٍ فِي مِصْرَ لِأَنَّهُ فَرَّ مِنْ وَجْهِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. وَسَمِعَ رَجُبَعَامُ أَنَّ رَجُبَعَامَ سَيَكُونُ الْمَلِكَ الْجَدِيدَ، فَجَرَعَ مِنْ مِصْرَ.  
٣ فَاسْتَدْعَى بَنُو إِسْرَائِيلَ رَجُبَعَامَ، فَجَاءَ مِنْ مِصْرَ، وَذَهَبَ مَعَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى رَجُبَعَامَ. وَقَالُوا لَهُ: ٤ «لَقَدْ صَعَبَ  
أَبُوكَ حَيَاتِنَا. فَكَانَ ذَلِكَ عَيْثًا ثَقِيلًا عَلَيْنَا. وَالآنَ خَفَّفَ حَمَلْنَا فَتَخَدَّمُكَ.»  
٥ فَقَالَ لَهُمْ رَجُبَعَامُ: «عُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» فَانصَرَفَ الشَّعْبُ.

٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجُبَعَامَ بَعْضَ الشُّيُخِ الَّذِينَ عَمِلُوا مُسْتَشَارِينَ لِأَبِيهِ سُلَيْمَانَ فِي حَيَاتِهِ وَسَاءَلَهُمْ: «بِمَاذَا أُرِدُّ عَلَى  
الشَّعْبِ؟»

٧ فَقَالَ الشُّيُخُ لِرَجُبَعَامَ: «إِذَا كُنْتَ لَطِيفًا مَعَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَرْضِيَهُمْ بِكَلَامٍ حَسَنٍ، حِينَئِذٍ سَيَخْدَمُونَكَ وَيَكُونُونَ  
طَوَّعَ أَمْرِكَ إِلَى الأَبَدِ.»

٨ لَكِنَّ رَجُبَعَامَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَى نَصِيحَتِهِمْ. فَسَأَلَ شَبَانًا صِغَارًا نَشَأُوا مَعَهُ وَجَعَلَهُمْ مُسْتَشَارِيَهُ. ٩ قَالَ لَهُمْ رَجُبَعَامُ:  
«قَالَ الشَّعْبُ لِي: <خَفَّفِ الْجَمَلَ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَيَّ أَكْفَانًا>. فَبِمَاذَا أُرِدُّ عَلَيْهِمْ؟»

١٠ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ الشُّبَّانَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ: «قَالَ لَكَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ: <فَرَضَ عَلَيْنَا أَبُوكَ أَثْقَالًا شَاقَّةً>. فَالآنَ خَفَّفِ  
الْجَمَلَ عَنَّا. فَقُلْ لَهُمْ: <خَنَصِرِي أَغْلَظُ مِنْ جِسْمِ أُنِي! ١١ فَرَضَ أَبِي عَلَيَّكُمْ حِمْلًا ثَقِيلًا، أَمَا أَنَا فَسَأَزِيدُ عَلَيْهِ. أَذَبَّكُمُ  
أَبِي بِسِيَاطٍ مِنْ جِلْدٍ، أَمَا أَنَا فَسَأُؤَدِّبُكُمْ بِسِيَاطٍ ذَاتِ أَطْرَافٍ حَدِيدِيَّةٍ!>»

١٢ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، رَجَعَ رَجُبَعَامُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى رَجُبَعَامَ إِذْ قَالَ لَهُمْ: «عُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» ١٣ فَتَكَلَّمَ  
إِلَيْهِمْ بِطَرِيقَةٍ قَاسِيَةٍ، تَارِكًا نَصِيحَةَ الشُّيُخِ. ١٤ فَقَالَ لَهُمْ مَا نَصَحَهُ الشُّبَّانُ بِهِ: «فَرَضَ أَبِي عَلَيَّكُمْ حِمْلًا ثَقِيلًا، أَمَا أَنَا  
فَسَأَزِيدُ عَلَيْهِ. أَذَبَّكُمُ أَبِي بِسِيَاطٍ مِنْ جِلْدٍ، أَمَا أَنَا فَسَأُؤَدِّبُكُمْ بِسِيَاطٍ ذَاتِ أَطْرَافٍ حَدِيدِيَّةٍ!»

١٥ فَلَمْ يَسْتَجِبِ الْمَلِكُ لَطَلَبِ الشَّعْبِ. وَقَدْ تَسَبَّبَ اللَّهُ فِي حَدُوثِ هَذَا الأَمْرِ لِكَيْ يُبَيِّنَ اللَّهُ بِالوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ  
لِرَجُبَعَامَ بَنَ نَبَاتٍ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ أَخِيَا الشُّبَّانِيِّينَ.

١٦ وَرَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ الْجَدِيدَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ. فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «مَا لَنَا وَلِعَائِلَةِ دَاوُدَ؟ أَلَا أَيُّ مِيرَاثٍ  
فِي أَرْضِ يَسَّى؟ فَلْنَذْهَبْ، نَحْنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. وَلِنَدْعُ ابْنَ دَاوُدَ يَحْكُمُ جَمَاعَتَهُ!»

فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْوتِهِمْ. ١٧ فَلَمْ يَعْزُ رَجُبَعَامُ يَحْكُمُ إِلَّا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينِ يَهُودَا.  
١٨ وَكَانَ هُدُورَامُ أَحَدَ المُشْرِفِينَ عَلَى العَمَالِ. فَأَرْسَلَهُ رَجُبَعَامَ لِيَتَحَدَّثَ إِلَى الشَّعْبِ. لَكِنَّهُمْ رَجَمُوهُ حَتَّى المَوْتِ.  
فَاسْرَعَ الْمَلِكُ رَجُبَعَامُ إِلَى مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ. ١٩ فَتَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى عَائِلَةِ دَاوُدَ، وَمَا زَالُوا كَذَلِكَ  
إِلَى هَذَا اليَوْمِ.

## ١١

١ وَرَجَعَ رَجُبَعَامُ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ. وَحَشَدَ عَائِلَاتِ يَهُودَا وَعَشِيرَةَ بَنِيَامِينَ، فَكَانُوا جَيْشًا قَوَامُهُ مِئَةٌ وَمِائَتَانِ  
أَلْفَ رَجُلٍ حَشَدَهُمْ رَجُبَعَامُ لِجَارِبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَسْتَرِدُّ مَمْلَكَتَهُ. ٢ لَكِنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ إِلَى شَمِعِيَاءَ، رَجُلٍ فِي اللَّهِ، وَقَالَ  
لَهُ: ٣ «تَكَلَّمْ إِلَى رَجُبَعَامَ بَنِ سُلَيْمَانَ، مَلِكِ يَهُودَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. ٤ وَقُلْ لَهُمْ: <يَقُولُ اللَّهُ لَا تَذْهَبُوا

لِتُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. وَيَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى بَيْتِهِ. فَأَنَا فَعَلْتُ هَذَا كُلَّهُ!» فَأَطَاعَ جَمِيعُ الرِّجَالِ فِي جَيْشِ رَجَبَامَ أَمْرَ اللَّهِ، وَعَادُوا جَمِيعًا إِلَى بَيْوتِهِمْ، فَلَمْ يُحَارِبُوا رَجَبَامَ.

### رَجَبَامُ يُقَوِّي يَهُودًا

٥ وَأَقَامَ رَجَبَامُ فِي الْقُدْسِ، وَبَنَى مَدِينًا حَصِينَةً فِي يَهُودَا ضِدَّ هَجَمَاتِ الْعَدُوِّ. ٦ فَأَعَادَ بِنَاءَ مَدِينِ بَيْتِ لَحْمٍ وَعَاطَمَ وَتَقْوَعَ ٧ وَبَيْتَ صُورَ وَسُوكُوَ وَعَدْلَامَ ٨ وَجَتَّ وَمَرِيْشَةَ وَزَيْفَ ٩ وَأُدُورَايِمَ وَنَلِيْشَ وَعَزْرِيْقَةَ ١٠ وَصِرْعَةَ وَأَيْلُونَ وَحَبْرُونَ. ١١ وَحَصَّنَ رَجَبَامُ هَذِهِ الْمَدِينِ الَّتِي فِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. ١٢ وَبَعْدَ أَنْ قَوَّى الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ، عَنَّ فِيهَا قَادَةَ، وَبَنَى مَخَازِنَ طَعَامٍ وَزَيْتٍ وَنَبِيذٍ. ١٣ وَوَضَعَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ تَرْسًا وَرِمَاحًا وَحَصْنًا. وَابْتَقَى رَجَبَامُ قِبَلِيَّيَ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَمَدِينَهُمَا تَحْتَ سَيْطَرَتِهِ.

١٤ فَتَرَكَ الَّلَاوِيُّونَ مَرَاعِيَهُمْ وَحَقُوقَهُمْ وَجَاءُوا إِلَى يَهُودَا وَالْقُدْسِ، لِأَنَّ رَجَبَامَ وَأَبْنَاءَهُ فَصَلَوْهُمْ مِنَ الْخِدْمَةِ كَكَهْنَةِ اللَّهِ. ١٥ وَعَنَّ رَجَبَامُ كَهْنَةً لَهُ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، حَيْثُ أَقَامَ تَمَائِيلُ لَتِيُوسَ وَعُجُولُ. ١٦ أَمَّا جَمِيعُ الْأَوْفِيَاءِ لِلَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، فَقَدَّ لَحِقُوا الَّلَاوِيِّينَ لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ لِلَّهِ، إِلَهُ آبَائِهِمْ. ١٧ فَقَوَّى هَؤُلَاءِ مَمْلَكَةَ يَهُودَا. وَدَعَمُوا رَجَبَامَ بَنَ سَلِيمَانَ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ. إِذْ سَلَكَوا أَسْمَاءَ تِلْكَ السَّنَوَاتِ كَمَا سَلَكَ دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ.

### عَائِلَةُ رَجَبَامِ

١٨ وَتَزَوَّجَ رَجَبَامُ مَحَلَةَ بِنْتَ يَرِمُوثَ بِنَ دَاوُدَ. وَكَانَتْ أُمُّهَا إِيجَائِيلُ بِنْتُ أَلْيَابَ بَنِ يَسَّى. ١٩ فَأَنْجَبَتْ مَحَلَةُ لِرَجَبَامَ أَبْنَاءَهُ بَعُوشَ وَشَمْرِيَا وَزَاهِمَ. ٢٠ ثُمَّ تَزَوَّجَ رَجَبَامُ أَيْضًا مِنْ مَعْكَةَ بِنْتِ أَشْأَلُومَ. فَأَنْجَبَتْ مَعْكَةُ لَهُ أَبْنَاءَ وَعَتَايَ وَزَيْزَا وَشَلُومِيثَ. ٢١ وَتَعَلَّقَ رَجَبَامُ بِمَعْكَةَ بِنْتِ أَشْأَلُومَ أَكْثَرَ مِمَّا تَعَلَّقَ بِزَوْجَاتِهِ الْأُخْرَيَاتِ وَجَوَارِيهِ. وَكَانَتْ لَهُ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ زَوْجَةً وَسِتُونَ جَارِيَةً. وَأَنْجَبَ ثَمَانِيَةَ وَعَشْرِينَ أَبْنَاءً وَسِتِينَ ابْنَةً.

٢٢ وَاخْتَارَ رَجَبَامُ أَبْنَاءَ مَعْكَةَ لِيَكُونَ الْقَائِدَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَبُورِي أَنْ يَجْعَلَ أَبْنَاءَ مَعْكَةَ. ٢٣ تَصَرَّفَ رَجَبَامُ بِحِكْمَةٍ، وَوَضَعَ أَبْنَاءَهُ عَلَى كُلِّ مَنَاطِقِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ حَصِينَةٍ. وَأَعْطَاهُمْ رَجَبَامُ مَوْنًا كَثِيرَةً، وَوَجَدَ لَهُمْ زَوْجَاتٍ كَثِيرَاتٍ.

## ١٢

### شَيْشَقُ يَهْجُمُ الْقُدْسَ

١ وَصَارَ رَجَبَامُ مَلِكًا قَوِيًّا عَلَى مَمْلَكَةِ قَوِيَّةٍ. حِينَئِذٍ، تَمَرَّدَ رَجَبَامُ وَكُلُّ قَبِيلَةِ يَهُودَا مَعَهُ عَلَى شَرِيعَةِ اللَّهِ. ٢ فَهَاجَمَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ الْقُدْسَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ حُكْمِ رَجَبَامَ. وَقَدْ حَدَثَ هَذَا لِأَنَّ رَجَبَامَ وَشَعَبَ يَهُودَا لَمْ يَكُونُوا أَوْفِيَاءَ لِلَّهِ. ٣ وَقَدْ جَلَبَ شَيْشَقُ مَعَهُ أَلْفًا وَمِئَتِي مَرْكَبَةٍ، وَسِتِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَجَيْشًا لَا يُحْصَى. وَأَنْزَمَ إِلَيْهِ فِي جَيْشِهِ الْكَبِيرِ لَيْبِيُونَ وَسَكِّيُونَ وَحَبْشِيُّونَ. ٤ وَاسْتَوْلَى شَيْشَقُ عَلَى مَدِينَةِ يَهُودَا الْحَصِينَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ جَلَبَ جَيْشَهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٥ وجاء النبي شمعيا إلى رجبعام وقادة يهوذا الذين اجتمعوا في القدس خوفاً من شيشق. وقال شمعيا لرجبعام وقادة يهوذا: «هذا هو ما يقوله الله لك: **«أتم تركموني، لذلك سأتركك لشيشق ليفعل بك ما يشاء.»**»

٦ فقدم قادة يهوذا والملك رجبعام وتذللوا. وقالوا: «الله بارٌّ في كلِّ ما يفعل.»

٧ فرأى الله أن الملك وقادة يهوذا قد تذللوا، فقال الله للنبي شمعيا: «قد تذللوا. ولهذا لن أفنيهم، بل سأخلصهم قريباً. ولن أستخدم شيشق في سكب غضبي على القدس. **٨** لكن أهل القدس سيصيرون عبيداً لشيشق، ليتعلموا كيف تختلف خدمتهم لي عن خدمتهم للملوك شعوب أخرى.»

٩ فهاجم شيشق ملك مصر القدس واستولى على الكنوز التي في بيت الله، والتي في قصر الملك. أخذ كلَّ شيءٍ بما في ذلك التروس الذهبية. **١٠** فصنع رجبعام تروساً برونزيةً بدلَ التروس الذهبية، وسلمها للمسؤولين عن حراسة المدخل إلى بيت الملك. **١١** وكلما دخل الملك بيت الله، كان الحراس يخرجون التروس البرونزية. وكانوا فيما بعد يُعيدونها إلى غرفة الحرس.

١٢ ولما تذلل رجبعام في حضرة الله، ارتد عنه غضب الله. فلرَّ يفنه تماماً. كما كان هناك بعض الصلاح في يهوذا!

١٣ وصار رجبعام ملكاً قوياً في القدس. صار ملكاً عندما بلغ واحداً وأربعين سنة من العمر. وملك سبع عشرة سنة على القدس، المدينة التي اختارها الله من بين كلِّ قبائل إسرائيل ليعلن اسمه فيها. وكان اسمُ أم رجبعام نعمة، وهي من أرض عمون. **١٤** وصنع رجبعام الشرَّ، لأنه لم يعزم في قلبه أن يُطيع الله.

١٥ أما الأشياء التي عملها رجبعام كجلك من بداية حكمه إلى آخره، فمدونة في كتاب النبي شمعيا ويعدو الرائي اللذين كتبنا عن أسباب العائلات. وقد نشبت حروب بين رجبعام ویربعام طوال مدة حكمهما. **١٦** وورقد رجبعام مع أبائه ودفن في مدينة داود. **٣٠** وخلفه على العرش ابنه أييا.

## ١٣

### أييا ملك يهوذا

١ في السنة الثامنة من حكم یربعام على إسرائيل، صار أييا ملكاً على يهوذا. **٢** وقد حكم أييا في القدس ثلاث سنوات. وكانت أمه ميخايا بنت أوريثيل الذي من جبعة. ووقعت حرب بين أييا ویربعام. **٣** وقاد أييا جيشه المؤلف من أربع مئة ألف جنديٍّ شجاعٍ إلى المعركة. واستعدَّ یربعام بجيشه المؤلف من ثمان مئة ألف جنديٍّ شجاعٍ لمواجهة أييا.

٤ ثم وقف أييا على جبل صهاريم في منطقة أفرام الجبلية وقال: «اسمعوني يا یربعام وكلَّ إسرائيل! **٥** ينبغي أن تعلموا أن الله، إله إسرائيل، أعطى داود وأبناءه الحق في حكم إسرائيل إلى الأبد. وقد أعطى الله داود هذا الحق بعهدٍ مليح. **٦** غير أن یربعام تمرد على سيده! وقد كان یربعام بن نباط أحد خدام سليمان بن داود. **٧** وقد صادق

جَمَاعَةً مِنَ الرِّجَالِ البَطَالِينِ الأَشْرَارِ. فَانْقَلَبَ يَرْبَعَامُ وَهَوَّلَاءُ الرِّجَالِ عَلَى رَجُبَعَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ. وَكَانَ رَجُبَعَامُ شَابًا قَلِيلَ الخَيْرَةِ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْصِدَى ليرْبَعَامَ وَرِفَاقِهِ الأَشْرَارِ.

٨ «وَالآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ قَادِرُونَ عَلَى إلْحَاقِ الهَزِيمَةِ بِمَمْلَكَةِ اللَّهِ الَّتِي يَحْكُمُهَا أَبْنَاءُ دَاوُدَ. مَعَكُمْ جُنُودٌ كَثِيرُونَ وَتَمَائِيلُ العُجُولِ الذَّهَبِيَّةِ هَذِهِ الَّتِي صَنَعَهَا يَرْبَعَامُ لِتَكُونَ لَكُمْ آلِهَةً! ٩ لَقَدْ طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ اللَّهِ، أَبْنَاءَ هَارُونَ، وَطَرَدْتُمْ الأَوِيِينَ ثُمَّ اخْتَرْتُمْ كَهَنَةً لَكُمْ، كَابِيَةَ أُمَّةٍ أُخْرَى عَلَى الأَرْضِ. فَصَارَ بِإِمْكَانِ كُلِّ مَنْ يَجْلِبُ عِجْلًا وَسَعِجَ كِبَاشٍ أَنْ يَصِيرَ كَاهِنًا يَخْدُمُ مَا لَيْسَ آلِهَةً! ١٠ أَمَا نَحْنُ، فِيهِوهُ هُوَ الْهِنَا. وَنَحْنُ شَعْبَ يَهُوذَا لَمْ نَعْصِ شَرِيعَةَ اللَّهِ، وَلَمْ نَتْرَكْهُ! وَالكَهَنَةُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ هُمُ أَبْنَاءُ هَارُونَ. وَالأَوِيُونَ يُسَاعِدُونَ الكَهَنَةَ فِي خِدْمَةِ اللَّهِ. ١١ وَهُمْ يَقْدُمُونَ ذِبَاحَ صَاعِدَةً ٣٣ لِلَّهِ وَيُوقِدُونَ بَخُورًا طَيِّبًا لَهُ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ. وَيَرْتَبُونَ الخُبْزَ عَلَى المَائِدَةِ الذَّهَبِيَّةِ. وَيَعْتَنُونَ بِسِرْجِ المَنَارَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِكَيْ تُضِيءَ كُلَّ مَسَاءٍ. نَحْنُ نَحْفَظُ خِدْمَةَ الْهِنَا. وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَقَدْ هَجَرْتُمُوهُ! ١٢ وَهَذَا هُوَ اللَّهُ مَعَنَا. إِنَّهُ رَبُّنَا. وَكَهَنَتُهُ مَعَنَا أَيْضًا لِيَنْفُخُوا أَبْوَابَهُ لِكَيْ تَسْتَيْقِظُوا وَتَسْرِعُوا إِلَى المَجِيءِ إِلَيْهِ! فَيَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ، لَا تُحَارِبُوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِكُمْ. فَلَنْ تَنْجُوُوا!»

١٣ لَكِنَّ يَرْبَعَامَ أَرْسَلَ مَجْمُوعَةً مِنْ جُنُودِهِ لِتَنْتَسِلَ خَلْفَ جَيْشِ أَبِيآ. فَكَانَ جَيْشُ يَرْبَعَامَ مُوَاجِهًا لِجَيْشِ أَبِيآ، أَمَّا الجُنُودُ المُتَسَلِّلُونَ فَخَلَفَ جَيْشِ أَبِيآ. ١٤ فَلَمَّا التَفَتَ جُنُودُ أَبِيآ، رَأَوْا جَيْشَ يَرْبَعَامَ يَهَاجِمُهُمْ مِنَ الأَمَامِ وَمِنْ الخَلْفِ. فَاسْتَجَدَّ رِجَالُ يَهُوذَا بِاللَّهِ، وَنَفَخَ الكَهَنَةُ أَبْوَابَهُمْ. ١٥ ثُمَّ هَتَفَ الرِّجَالُ فِي جَيْشِ أَبِيآ هَتَافَ الحَرْبِ. وَعِنْدَ ذَلِكَ هَزَمَ اللَّهُ جَيْشَ يَرْبَعَامَ. هَزَمَ جَيْشُ يَهُوذَا بِقِيَادَةِ أَبِيآ كُلَّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ بِقِيَادَةِ يَرْبَعَامَ. ١٦ فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ رِجَالِ يَهُوذَا. وَنَصَرَ اللَّهُ جَيْشَ يَهُوذَا عَلَى جَيْشِ إِسْرَائِيلَ. ١٧ وَالحَقَّ جَيْشُ أَبِيآ بِجَيْشِ إِسْرَائِيلَ هَزِيمَةً شَدِيدَةً، وَقَتَلَ خَمْسَ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ خِيَارِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَهَكَذَا هَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ وَانْتَصَرَ جَيْشُ يَهُوذَا، لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى اللَّهِ، إِلَهِ آبَائِهِمْ.

١٩ وَطَارَدَ جَيْشُ أَبِيآ المَهِارِبِينَ مِنْ جَيْشِ يَرْبَعَامَ. وَاسْتَوَلَى جَيْشُ أَبِيآ عَلَى مُدُنِ بَيْتِ إِيلَ وَيَشَائَةَ عَفْرُونَ مَعَ القَرْيِ التَّابِعَةِ لِهَذِهِ المَدِينِ.

٢٠ وَلَمْ يَرْفَعْ يَرْبَعَامُ رَأْسَهُ مَرَّةً أُخْرَى فِي عَهْدِ أَبِيآ. وَأَمَاتَ اللَّهُ يَرْبَعَامَ. ٢١ أَمَّا أَبِيآ فَتَقَوَّى وَتَزَوَّجَ مِنْ أَرْبَعِ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَأَنْجَبَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا.

٢٢ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَبِيآ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ عَدُو.

## ١٤

١ وَرَفَدَ أَبِيآ مَعَ آبَائِهِ، وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢٣ ثُمَّ خَلَفَهُ ابْنُهُ أَسَا مَلِكًا. وَفِي عَهْدِ أَبِيآ، سَادَ سَلَامٌ فِي البِلَادِ عَشْرَ سَنَوَاتٍ.

أَسَا مَلِكُ يَهُوذَا

٢ وَعَمِلَ آسَا مَا يُرْضِي إِلَهَهُ مِنْ أَعْمَالٍ بَارَّةٍ وَصَالِحَةٍ. ٣ هَدَمَ كُلَّ الْمَذَاجِ الْغَرِيبَةِ الْمُقَامَةَ لِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ. أَزَالَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَصَحَّى الْأَنْصَابَ التَّذْكَارِيَّةَ، وَهَدَمَ أَعْمَدَةَ عَشْتَرُوتَ. ٤ وَأَمَرَ شَعْبَ يَهُوذَا بِأَنْ يَتَّبِعُوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، وَيَطْبِعُوا شُرَائِعَهُ وَوَصَايَاهُ. ٥ وَأَزَالَ آسَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَمَذَاجِ الْبُخُورِ مِنْ كُلِّ مَدُنِ يَهُوذَا. فَسَادَ السَّلَامُ فِي الْمَمْلَكَةِ فِي عَهْدِ آسَا. ٦ وَبَنَى آسَا مَدِينًا حَصِينَةً فِي يَهُوذَا أَثْنَاءَ فِتْرَةِ السَّلَامِ هُنَاكَ. وَلَمْ يَدْخُلْ آسَا حَرْبًا فِي هَذِهِ السَّنَوَاتِ الثَّلَاثِ لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ سَلَامًا وَرَاحَةً.

٧ ثُمَّ قَالَ آسَا لَشَعْبِ يَهُوذَا: «لَبِنَ هَذِهِ الْمُدُنَ وَنَقَمَ حَوْلَهَا أُسُورًا. لَبِنَ أَبْرَاجًا وَيُوبَابَاتٍ بِعَوَارِضٍ. لِنَفْعَلْ هَذَا مَا دَامَتِ الْأَرْضُ لَنَا. وَهَذِهِ الْأَرْضُ لَنَا لِأَنَّا تَبِعْنَا إِيَّاهُنَا. وَهُوَ الَّذِي أَعْطَانَا سَلَامًا وَرَاحَةً عَلَى جَمِيعِ حُدُودِنَا.» فَبَنَوْا وَنَجَّحُوا.

٨ وَكَانَ لآسَا جَيْشٌ قَوْمُهُ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، وَمِثْنَانِ وَتَمَانُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. وَكَانَ رِجَالُ يَهُوذَا مُسَلَّحِينَ بِرُيُوسٍ وَرِمَاحٍ، وَرِجَالُ بَنِيَامِينَ مُسَلَّحِينَ بِالرُّيُوسِ وَالْأَقْوَاسِ وَالسَّهَامِ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ كُلُّهُمْ جُنُودًا أَقْوِيَاءَ وَنَجْعَانًا. ٩ وَجَاءَ زَارِحُ الْكُوشِيِّ بِجَيْشٍ ضِدَّ آسَا. وَكَانَ جَيْشُهُ مَكُونًا مِنْ مِائِيْنَ رَجُلٍ وَثَلَاثُ مِئَةِ مَرَكَبَةٍ. وَوَصَلَ جَيْشُ زَارِحَ حَتَّى مَدِينَةِ مَرِيشَةَ. ١٠ فَفَرَّجَ آسَا لِمُوجِهَةِ زَارِحَ. وَاحْتَشَدَ جَيْشُهُ لِلْمَعْرَكَةِ فِي وَادِي صَفَاةٍ عِنْدَ مَرِيشَةَ.

١١ وَصَلَّى آسَا إِلَى إِلَهِهِ وَقَالَ: «يَا اللَّهُ، أَنْتَ وَحَدَكَ قَادِرٌ عَلَى مَدِّ يَدِ الْعَوْنِ لِلضُّعْفَاءِ ضِدَّ الْأَقْوِيَاءِ! فَاعْنَا، يَا إِيَّاهُنَا! فَحْنُ عَلَيْكَ تَبَكُّلٌ. وَنَحْنُ نَحَارِبُ هَذَا الْجَيْشَ الْهَائِلَ بِاسْمِكَ أَنْتَ. فَأَنْتَ يَا اللَّهُ إِيَّاهُنَا. وَلَا يَغْلِبُكَ الْبَشَرُ!»

١٢ فَاسْتَعَدَّ اللَّهُ آسَا وَجَيْشَ يَهُوذَا فِي إِحْلَاقِ الْهَزِيمَةِ بِالْجَيْشِ الْكُوشِيِّ. فَهَرَبَ الْجَيْشُ الْكُوشِيُّ مِنْ وَجْهِهِمْ. ١٣ فَطَارَدَ جَيْشُ آسَا الْجَيْشَ الْكُوشِيِّ إِلَى جَرَارَ. وَقَتِلَ حَبِشِيُّونَ كَثِيرُونَ. فَقَدَّ سَخَّطَهُمُ اللَّهُ وَجَيْشَهُ. وَحَمَلَ آسَا وَجَيْشَهُ غَنَائِمَ كَثِيرَةً مِنَ الْعَدُوِّ. ١٤ وَهَزَمَ آسَا وَجَيْشَهُ كُلَّ الْمَدُنِ الْمُحِيطَةِ بِجَرَارَ، لِأَنَّ أَهْلَهَا ارْتَبَعُوا مِنَ اللَّهِ. وَكَانَتْ فِي هَذِهِ الْمَدُنِ أَشْيَاءٌ ثَمِينَةٌ. فَغَنَمَهَا جَيْشُ آسَا. ١٥ وَهَاجَمَ جَيْشُ آسَا أَيْضًا خِيَامَ الرِّعَاةِ، وَأَخَذُوا غَنَمًا كَثِيرًا وَجِمَالًا. وَبَعَدَ ذَلِكَ عَادَ جَيْشُ آسَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

### التَّخْبِيرَاتُ الَّتِي أَحَدَّثَهَا آسَا

١ وَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عَزْرِيَا بْنِ عُودِيدَ. ٢ فَدَهَبَ عَزْرِيَا لِلِقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعُونِي يَا آسَا، وَيَا كُلَّ شَعْبِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ! اللَّهُ مَعَكُمْ مَا دُمْتُمْ مَعَهُ. وَإِذَا طَلَبْتُمْ اللَّهَ، فَسَتَجِدُونَهُ. لَكِنْ إِنْ تَرَكْتُمُوهُ، فَسَيَتَرَكُكُمْ.» ٣ ظَلَّتْ إِسْرَائِيلُ زَمَنًا طَوِيلًا مِنْ غَيْرِ اللَّهِ الْحَقِيقِيِّ. وَظَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ غَيْرِ كَاهِنٍ يَعْلَمُهُمْ، وَمِنْ غَيْرِ شَرِيعَةٍ. ٤ لَكِنْ عِنْدَمَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُوَجِّهُونَ ضَيْقًا، كَانُوا يَلْجَأُونَ إِلَى اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ جَدِيدٍ. كَانُوا يَطْلُبُونَهُ فَيَجِدُونَهُ.

٥ «وَفِي أَيَّامِ الضَّيْقِ تِلْكَ، لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَقِلَّ بِأَمَانٍ. فَقَدَّ سَادَتِ الاضْطِرَابَاتُ بَيْنَ الشُّعُوبِ. ٦ فَكَانَتْ أُمَّةٌ تَقُومُ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَدِينَةٌ عَلَى مَدِينَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ ابْتَلَاهُمْ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الضَّيْقِ. ٧ أَمَا أَنْتَ وَسَعْبُكَ يَا آسَا، فَتَشْجَعُوا، وَلَا تَضَعُفُوا، لِأَنَّكُمْ سَتُكَافَأُونَ عَلَى عَمَلِكُمُ الْحَسَنِ!»

٨ وَتَشَجَّعَ آسَا حِينَ سَمِعَ كَلَامَ النَّبِيِّ عُوْدِيدَ وَالرَّسَالَهَ الَّتِي أَعْلَنَهَا. فَازَالَ الْأَوْتَانَ الْبَغِيضَةَ مِنْ كُلِّ مِنتَقَةٍ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ، وَمَنْ الْمُدُنِ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا فِي مِنتَقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ. وَرَمَمَ مَذْبَحَ اللَّهِ الَّذِي أَمَامَ دَهْلِيزِ بَيْتِ اللَّهِ. ٩ ثُمَّ جَمَعَ آسَا كُلَّ الشَّعْبِ مِنْ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ، وَجَمَعَ أَيْضًا مِنْ عَشَائِرِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسِي وَشَمْعُونَ الْجَمَاعَاتِ الَّتِي انْتَقَلَتْ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا. وَقَدْ جَاءَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ إِلَى يَهُودَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ إِلَهَهُ مَعَهُ.

١٠ اجْتَمَعَ آسَا وَكُلُّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ مَعًا فِي الْقُدْسِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ آسَا. ١١ وَذَبَحُوا لِلَّهِ سَبْعَ مِئَةِ ثَوْرٍ وَسَبْعَ مِئَةِ خُرُوفٍ وَمَاعِزٍ. وَكَانَ جَيْشُ آسَا قَدِ اسْتَوْلَى عَلَى هَذِهِ الْمَوَاطِي وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةٍ أُخْرَى مِنْ أَعْدَائِهِمْ. ١٢ ثُمَّ تَعَاهَدُوا عَلَى أَنْ يَتَّبِعُوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، بِكُلِّ قَلْبِهِمْ وَيُكَلِّمُوا نَفْسَهُمْ. ١٣ وَكَانَ كُلُّ مَنْ لَا يَطْلُبُ اللَّهَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ، مِمَّا عَلَا شَأْنُهُ أَوْ صَغُرَ، رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً. ١٤ وَتَعَهَّدَ آسَا وَالشَّعْبُ بِصَوْتِ مُرْتَجِعٍ أَنْ يَظْلُوا أَوْفِيَاءَ لِلَّهِ. وَتَفَخَّخُوا فِي الْأُبُوقِ الَّتِي مِنْ قُرُونِ الْكَبَاشِ. ١٥ وَفَرِحَ كُلُّ شَعْبٍ يَهُودَا بِهَذَا الْعَهْدِ لِأَنَّهُمْ نَدَرُوا لِلَّهِ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ، وَطَبِئُوهُ طَوْعًا. طَبِئُوهُ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ فَوَجَدُوهُ، فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ سَلَامًا وَرَاحَةً عَلَى كُلِّ حُدُودِهِمْ.

١٦ وَخَلَعَ آسَا أُمَّهُ مَعَكَ كَلِمَةً أُمَّ، لِأَنَّهَا نَصَبَتْ عُمُودًا بَغِيضًا إِكْرَامًا لِلْإِلَهَةِ عَشْرَتُونَ. ٣٥ وَهَدَمَ آسَا عُمُودَ عَشْرَتُونَ وَكَسَّرَهُ تَكْسِيرًا، ثُمَّ أَحْرَقَ أَجْزَاءَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٧ لَمْ تَنْزِعِ الْمُرْتَفَعَاتُ مِنْ يَهُودَا، غَيْرَ أَنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ وَفِيًّا لِلرَّبِّ طَوَالَ حَيَاتِهِ.

١٨ وَوَضَعَ آسَا كُلَّ مَا خَصَصَهُ هُوَ وَابْنُوهُ مِنْ أَشْيَاءَ مَصْنُوعَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ لِلَّهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١٩ وَلَمْ تَنْشَبْ حَرْبٌ حَتَّى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا.

## ١٦

### سَنَوَاتُ آسَا الْأَخِيرَةَ

١ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا، هَاجَمَ بَعْشَا، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، أَرْضَ يَهُودَا. وَحَصَّنَ مَدِينَةَ الرَّامَةِ لِمَنْعِ النَّاسِ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا أَوْ الْخُرُوجِ مِنْ عِنْدِهِ. ٢ فَأَخَذَ آسَا فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ مَخَازِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَمِنْ بَيْتِهِ، وَأَرْسَلَهَا مَعَ رُسُلٍ إِلَى بَهْدَدَ مَلِكِ أَرَامَ الَّذِي كَانَ يَقِيمُ فِي دِمَشْقٍ. وَقَالَ الْمَلِكُ آسَا فِي رِسَالَتِهِ لِلْمَلِكِ بَهْدَدَ:

٣ «رَبِّطْ بِي بِكَ عَهْدٌ يَرْجِعُ إِلَى زَمَانِ أَبِي وَأَيْكَ. وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكَ فِضَّةً وَذَهَبًا. فَانْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ يَتْرُكَنِي وَشَأْنِي.»

٤ فَاسْتَجَابَ بَهْدَدَ لَطَلَبِ آسَا. وَأَرْسَلَ قَادَةَ جَيْشِهِ لِلْمُجُومِ عَلَى مُدُنِ إِسْرَائِيلَ. فَهَاجَمُوا مُدُنَ عِيُونَ وَدَانَ وَأَبِلَ مَايِمَ وَجَمِيعَ الْمَخَازِنِ فِي مِنتَقَةِ تَفْتَالِي. ٥ فَلَمَّا وَصَلَ بَعْشَا خَبَرَ الْمُجُومِ عَلَى مُدُنِ إِسْرَائِيلَ، أَوْقَفَ تَحْصِينَ الرَّامَةِ، وَصَرَفَ



النَّظَرَ عَنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ. ٦ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا رِجَالَ يَهُوذَا لِلْاجْتِمَاعِ مَعًا. وَذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الرَّامَةِ وَأَخَذُوا الْحِجَارَةَ وَالْأَخْشَابَ الَّتِي اسْتَعْدَمَهَا بَعْشًا فِي تَحْصِينِ مَدِينَةِ الرَّامَةِ، وَحَصَّنُوا بِهَا مَدِينَتِي جِيعَ وَالْمِصْفَاةَ.

٧ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ الرَّائِي حَنَانِي إِلَى آسَا، مَلِكِ يَهُوذَا، وَقَالَ لَهُ: «أَخْطَأْتُ إِذِ اتَّكَلْتُ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ، وَلَمْ تَسْكِلْ عَلَيَّ إِلْهَكَ. لِذَلِكَ نَجَا مِنْكَ جَيْشُ أَرَامَ. ٨ أَلَمْ أَنْصُرْكَ عَلَى الْكُوشِيِّينَ وَاللِّيبِيِّينَ الَّذِينَ هَاجَمُوكَ بِجَيْشٍ كَبِيرٍ وَقَوِيٍّ جِدًّا بِرِمَكَاتٍ كَثِيرَةٍ وَفُرْسَانٍ كَثِيرِينَ؟ اتَّكَلْتُ عَلَى اللَّهِ، لِذَلِكَ نَصَرْتُكَ عَلَى ذَلِكَ الْجَيْشِ الْكَبِيرِ الْقَوِيِّ. ٩ فَعَيَّنَا اللَّهُ تَجْلُولَانَ فِي الْأَرْضِ، بَحْثًا عَنِ الْأَوْفِيَاءِ لَهُ لِكَيْ يَقْوِيَهُمْ. أَمَا أَنْتَ يَا آسَا، فَقَدْ قُتَّ بِعَمَلِ أَحْمَقٍ. فَمِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، سَتَرَى حُرُوبًا كَثِيرَةً.»

١٠ فَغَضِبَ آسَا وَغْتَاطَ كَثِيرًا مِنْ حَنَانِي بِسَبَبِ مَا قَالَهُ، حَتَّى إِنَّهُ سَجَنَهُ وَوَضَعَ قَدَمَيْهِ بَيْنَ لَوْحَيْنِ خَشَبِيَّينَ كَبِيرَيْنِ. وَقَدْ أَسَاءَ آسَا مَعَامَلَةً بَعْضٍ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَيْضًا.

١١ وَكُلُّ الْأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا آسَا مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.

١٢ وَأَصَابَ قَدَمِيَّ آسَا مَرَضٌ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِهِ. وَسَاءَتْ حَالَتُهُ، لَكِنَّهُ لَمْ يَطْلُبْ شِفَاءً مِنَ اللَّهِ وَأَمَّا مِنَ الْأَطْبَاءِ فَقَطُّ. ١٣ وَمَاتَ آسَا فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ مِنْ حُكْمِهِ. وَرَفَدَ مَعَ آبَائِهِ. ١٤ وَدَفِنَ الشَّعْبُ آسَا فِي الْقَبْرِ الَّذِي بَنَاهُ لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٣٦٠ وَمَدَّدُوهُ فِي سَرِيرٍ مَمْلُوءٍ بِأَطْيَابٍ وَعُطُورٍ مَمْزُوجَةٍ مَمْتَوِعَةٍ. وَأَشْعَلَ الشَّعْبُ نَارًا عَظِيمَةً إِكْرَامًا لِآسَا.

## ١٧

## يهوشافاط ملك يهوذا

١ وَخَلَفَ يَهُوشَافَاطُ أَبَاهُ آسَا فِي الْحُكْمِ، وَقَوِيَ يَهُوشَافَاطُ يَهُوذَا ضِدَّ إِسْرَائِيلَ. ٢ فَوَضَعَ فِرْقًا مِنَ الْجُنُودِ فِي كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ. وَبَنَى يَهُوشَافَاطُ حِصُونًا فِي يَهُوذَا وَفِي مَدِينِ أُفْرَايِمَ الَّتِي اسْتَوَى عَلَيْهَا أَبُوهُ. ٣ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُ عَمِلَ الْأُمُورَ الصَّالِحَةَ الَّتِي عَمَلَهَا جَدُّهُ دَاوُدَ. وَلَمْ يَتَّبِعْ أُوثَانَ الْبَعْلِيَّ، ٤ بَلْ طَلَبَ إِلَهَ آبَائِهِ، وَعَمِلَ بِوَصَايَاهُ. وَلَمْ يَعْشِ كَمَا عَاشَ بَنُو إِسْرَائِيلَ. ٥ فَقَوِيَ اللَّهُ حُكْمَهُ وَثَبَّتَهُ عَلَى يَهُوذَا. وَأَحْبَهُ شَعْبُ يَهُوذَا وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا. فَكَانَ لَدَى يَهُوشَافَاطَ ثَرَوْهَ وَكَرَامَةٌ كَبِيرَتَانِ. ٦ وَتَلَذَّذَ قَلْبُ يَهُوشَافَاطَ بِسُلُوكِهِ وَفَقَّ طَرُقَ إِلَهُ، وَأَزَالَ الْمُرْتَفَعَاتِ وَأَعَمَدَةَ عَشْرَتِوَتَ ٣٧ مِنْ أَرْضِ يَهُوذَا.

٧ وَأَرْسَلَ يَهُوشَافَاطُ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حُكْمِهِ قَادَتَهُ لِيَعْلَمُوا فِي مَدِينِ يَهُوذَا. وَهَؤُلَاءِ الْقَادَةُ هُمْ بَنَحَائِلُ وَعُوبَدِيَا وَزَكَرِيَّا وَنَثْنَائِيلُ وَمِيخَايَا. ٨ وَأَرْسَلَ أَيْضًا لِأَرْبَعِينَ مَعِ هَؤُلَاءِ الْقَادَةِ. وَهَؤُلَاءِ الْأَلَاوِيُّونَ هُمْ شَعْبِيَا وَنَثْنِيَا وَزَبَدِيَا وَعَسَائِيلُ وَشَبْيِيمَاوُثُ وَيَهُونَانُ وَأَدُونِيَا وَطُوبِيَا. وَأَرْسَلَ مَعَهُمْ أَيْضًا الْكَاهِنِينَ الْبِشْمَعُ وَيَهُورَامَ. ٩ فَعَلِمَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةُ وَالْأَلَاوِيُّونَ وَالْكَاهِنَانِ الشَّعْبِ فِي يَهُوذَا، وَكَانَ مَعَهُمْ كِتَابُ شَرِيعَةِ اللَّهِ. فَجَالُوا فِي كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا وَعَلَّمُوا الشَّعْبَ.

١٠ وَكَانَتْ الشُّعُوبُ الْمُحِيطَةُ يَهُوذَا تَهَابُ اللَّهُ. وَلِهَذَا لَمْ تُحَارِبْ يَهُوشَافَاطَ. ١١ وَأَحْضَرَ بَعْضُ الْفِلِسْطِيِّينَ هَدَايَا وَفِضَّةً لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ مَلِكٌ قَوِيٌّ. وَأَتَى بَعْضُ الْعَرَبِ بِمَوَاشِي لِيَهُوشَافَاطَ. فَجَلَبُوا إِلَيْهِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ كَبْشٍ وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ تَيْسٍ.

١٢ وَازْدَادَ يَهُوشَافَاطُ قُوَّةً وَعِظَمَةً، فَبَنَى حُصُونًا وَمَدَنَ مَحَارِزَ فِي يَهُوذَا. ١٣ وَخَزَنَ فِيهَا مَوْناً كَثِيرَةً. وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ يَحْتَفِظُ بِجُنُودٍ مُقَاتِلِينَ فِي الْقُدْسِ. ١٤ وَهَذِهِ قَائِمَةٌ بِالْجُنُودِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:

قَادَةُ الْأُلُوفِ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا: عَدْنَةُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُقَاتِلٍ، ١٥ يَهُونَانَ عَلَى مِئَتَيْنِ وَثَمَانِينَ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُقَاتِلٍ، ١٦ عَمْسِيَا بْنِ زَكْرِيَّ عَلَى مِئَتَيْ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُقَاتِلٍ. وَكَانَ عَمْسِيَا قَدْ تَطَوَّعَ لخدمَةِ اللَّهِ.

١٧ قَادَةُ الْأُلُوفِ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ: أَلْيَادَاعُ عَلَى مِئَتَيْ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مُقَاتِلٍ، كُلُّهُمْ مُسْلِحُونَ بِأَقْوَامٍ وَسَهَامٍ وَتُرُوسٍ، ١٨ يَهُوزَابَادُ عَلَى مِئَةِ ثَمَانِينَ أَلْفِ رَجُلٍ مُسَلَّحٍ لِلْحَرْبِ. ١٩ خَدَمَ هَؤُلَاءِ الْجُنُودِ الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطَ. وَكَانَ لَدَى الْمَلِكِ أَيْضاً رِجَالٌ آخَرُونَ فِي الْحُصُونِ فِي كُلِّ أَرْضِ يَهُوذَا.

## ١٨

### مِيخَا يُحَدِّثُ أَخَابَ

١ وَكَانَ لِيَهُوشَافَاطَ زَوْجَةٌ وَكِرَامَةٌ كَبِيرَتَانِ، لَكِنَّهُ صَاهِرَ أَخَابَ ٣٨ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْداً. ٢ وَبَعْدَ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ زَارَ يَهُوشَافَاطُ أَخَابَ فِي مَدِينَةِ السَّامِرَةِ. فَذَبَحَ أَخَابَ غَنَمًا وَيَقَرًا كَثِيرًا لِيَهُوشَافَاطَ وَجَمَاعَتِهِ. وَحَثَّ أَخَابَ يَهُوشَافَاطَ عَلَى مُهَاجِمَةِ رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ. ٣ وَقَالَ أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكُ يَهُوذَا: «مَا رَأَيْتَ أَنْ تَتَّضَمَّ إِلَيَّ فِي الْهُجُومِ عَلَى رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا مِثْلُكَ، وَشِعْبِي مِثْلُ شِعْبِكَ. وَلِهَذَا سَنَنْضَمُ إِلَيْكَ فِي الْمَعْرَكَةِ.» ٤ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «لَكِنْ لِنَسْتَشِيرَ اللَّهَ أَوَّلًا.»

٥ فَجَمَعَ أَخَابُ أَنْبِيَاءَهُ مَعًا، وَكَانُوا أَرْبَعَ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَمَّصِحُونَا بِأَنْ نَذْهَبَ وَنُقَاتِلَ جَيْشَ أَرَامَ فِي رَامُوثَ؟ أَمْ لَا؟» فَأَجَابَ أَنْبِيَاؤُهُ: «اذْهَبْ فَيَنْصُرَكَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.»

٦ لَكِنْ يَهُوشَافَاطُ سَأَلَ: «أَلَا يُوجَدُ أَيُّ نَبِيٍّ آخَرَ لِلَّهِ هُنَا حَتَّى نَسْأَلَهُ عَنْ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.»

٧ فَقَالَ أَخَابُ لِيَهُوشَافَاطَ: «لَا يُوجَدُ إِلَّا نَبِيٌّ وَاحِدٌ بَعْدَ لِنَسْأَلَ مِنْ خِلَالِهِ عَنْ إِرَادَةِ اللَّهِ هُوَ النَّبِيُّ مِيخَا بْنُ بَمَلَةَ. لَكِنِّي أَبْغِضُهُ. لِحِينَ يَنْقُلُ كَلَامَ اللَّهِ، لَا يَقُولُ أَبَدًا شَيْئًا حَسَنًا عَنِّي. فَهُوَ يَقُولُ عَنِّي مَا لَا أُحِبُّ.» لَكِنْ يَهُوشَافَاطُ قَالَ لِأَخَابَ: «لَا تَقُلْ هَذَا أَيُّهَا الْمَلِكُ!»

٨ فَدَعَا الْمَلِكُ أَحَدَ خُدَمَائِهِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْرِعْ بِإِحْضَارِ مِيخَا بْنِ بَمَلَةَ إِلَى هُنَا.» ٩ وَكَانَ الْمَلِكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَرْتَدِيَانِ زَيْهَمَا الْمَلِكِيِّ وَيَجْلِسَانِ عَلَى عَرْشَيْنِ فِي قَاعَةِ الْقَضَاءِ قُرْبَ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ. وَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ جَمِيعًا وَاقِفِينَ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا. ١٠ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ اسْمُهُ صِدْقِيَا بْنُ كَعْنَةَ. صَنَعَ صِدْقِيَا هَذَا قُرُونًا مِنْ حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: <بِهَذِهِ الْقُرُونِ الْحَدِيدِيَّةِ، سَتَنْطَحُ الْأَرَامِيِّينَ إِلَى أَنْ تَقْضِيَ عَلَيْهِمْ تَمَامًا.>»

١١ وَوَقَفَّ الْأَنْبِيَاءُ الْأَخْرُونَ صِدْقِيًّا عَلَى مَا قَالَهُ. وَقَالُوا: «تَقَدَّمَ الْآنَ نَحْوُ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوتَ، وَسَتَنْصَرُّ إِذْ سَيَنْصُرُكَ اللَّهُ.»

١٢ وَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِاحْتِضَارِ مِيخَا لَهُ: «هَا قَدْ رَدَدَ كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ الْكَلَامَ نَفْسَهُ، إِذْ قَالُوا إِنَّ الْمَلِكَ سَيَنْجِحُ. فَقُلْ مَا قَالُوهُ، وَبِهَذَا نُحْسِنُ الْقَوْلَ وَنَعْمَلُ خَيْرًا.»

١٣ لَكِنَّ مِيخَا قَالَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَا أَقُولُ إِلَّا مَا يَقُولُهُ الْهَيِّ.»

١٤ فَلَمَّا جَاءَ مِيخَا، وَقَفَّ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «بَا مِيخَا، بِمَ تَنْصَحُنَا؟ أَتَذْهَبُ أَنَا وَالْمَلِكُ يَهْشَا فَاظُ بِجَيْشِنَا لِمُقَاتَلَةِ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوتَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ؟»

فَأَجَابَ مِيخَا سَاخِرًا: «نَعَمْ! اذْهَبَا وَقَاتِلَاهُمُ الْآنَ، فَتَنْصَرَانِ.»

١٥ فَأَجَابَ أَخَابُ: «أَنْتَ تَسْخَرُ مِنِّي، وَتُحِبُّبُ مِنْ عِنْدِكَ. كَمْ مَرَّةً يَنْبَغِي أَنْ أُسْتَحْلِفَكَ أَنْ لَا تَقُولَ إِلَّا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ؟»

١٦ فَأَجَابَ مِيخَا: «لَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ كُلَّ مَا سَيَحْدُثُ. فَرَأَيْتُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتًّا عَلَى الْجِبَالِ. رَأَيْتُهُمْ تَخْرُافُ فَقَدَتْ رَاعِيَهَا. وَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ قَائِدٌ، فَلْيَرْجِعُوا بِأَمَانٍ إِلَى بَيْتِهِمْ.»»

١٧ فَقَالَ أَخَابُ لِيَهْشَا فَاظُ: «أَتَرَى؟ أَمَا قُلْتَ لَكَ؟ لَا يَقُولُ هَذَا الَّتِي عَنِّي شَيْئًا حَسَنًا، وَإِنَّمَا بِالسُّوءِ وَبِمَا لَا أُحِبُّ سَمَاعَهُ!»

١٨ حِينَئِذٍ، قَالَ مِيخَا: «مَا دُمْتُ تَقُولُ هَذَا، فَاسْمَعْ إِذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ! فَقَدْتُ رَأَيْتُ اللَّهَ جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ فِي السَّمَاءِ. وَرَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ وَاقِفِينَ عِنْدَهُ، بَعْضُ عَنْ يَمِينِهِ وَبَعْضُ عَنْ شِمَالِهِ. ١٩ فَقَالَ اللَّهُ: «مَنْ يَخْدَعُ أَخَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ، فَيَقْتُلُهُ بِالْهَجْرَمِ عَلَى مَدِينَةِ رَامُوتَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ لِكَيْ يَقْتُلَ هُنَاكَ؟» فَقَالَ مَلَائِكَةُ مُخْتَلِفُونَ أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةً. ٢٠ ثُمَّ جَاءَ رُوحٌ وَوَقَفَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَقَالَ: «أَنَا سَأَخْدَعُ أَخَابَ.» فَسَأَلَهُ اللَّهُ: «كَيْفَ سَتَعْمَلُ هَذَا؟» ٢١ فَأَجَابَ: «سَأَخْرُجُ وَأَصْبِرُ رُوحَ كَدْبٍ وَضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَاءِ أَخَابَ.» فَقَالَ اللَّهُ: «سَتَنْجِحُ فِي خَدَاعِهِ. فَاذْهَبْ وَافْعَلْ ذَلِكَ.»

٢٢ وَأَضَافَ مِيخَا: «فَهَذَا هُوَ تَمَامًا مَا حَدَّثَ هُنَا. فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ أَنْبِيَاءَكَ يَكْذِبُونَ عَلَيْكَ. فَاللَّهُ نَفْسُهُ يَبْوِي أَنْ يَنْزِلَ بِكَ الشَّرَّ.»

٢٣ فَاقْتَرَبَ صِدْقِيًّا بَنُ كَنْعَنَةَ مِنْ مِيخَا وَلَكَمَهُ عَلَى فَكِّهِ. وَقَالَ صِدْقِيًّا: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبَ الرُّوحُ الْمُرْسَلُ مِنْ اللَّهِ عِنْدَمَا ذَهَبَ مِنِّي لِيَتَكَلَّمَ إِلَيْكَ؟»

٢٤ فَأَجَابَ مِيخَا: «سَتَرَى قَرِيبًا جِدًّا أَيُّ إِنَّمَا أَقُولُ الصِّدْقَ. سَتَرَى ذَلِكَ عِنْدَمَا تَهْرُبُ مِنْ غُرْفَةٍ إِلَى غُرْفَةٍ لِتَخْتَبِيَ؟» ٢٥ فَأَمَرَ أَخَابُ أَحَدَ رِجَالِهِ بِالْقَبْضِ عَلَى مِيخَا، وَقَالَ: «اقْبِضُوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوهُ إِلَى أُمُونِ، وَالِي الْمَدِينَةِ، وَإِلَى الْأَمِيرِ يُوَاشَ. ٢٦ وَقُولُوا لِأُمُونِ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْمَلِكُ: ضَعْ مِيخَا فِي السِّجْنِ. وَلَا تَعْطِهِ إِلَّا قَلِيلًا جِدًّا مِنَ الْمَاءِ إِلَى أَنْ أَعُودَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ سَالِمًا.»»

٢٧ فَأَجَابَ مِيخَا أَخَابُ: «إِنْ رَجِعْتَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ سَالِمًا، لَا يَكُونُ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِفِعْمِي. فَاسْمَعُوا وَتَذَكَّرُوا كَلَامِي يَا جَمِيعَ الشَّعْبِ.»

مَقْتَلُ أَخَابَ فِي رَامُوتَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ

٢٨ وَذَهَبَ أَخَابُ وَالْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ لِمَقَاتِلَةِ جِيشِ أَرَامَ فِي رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ. ٢٩ وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَنَا سَأَتَّبِعُكَ جُنْدِيٍّ وَأَدْخُلُ الْمَعْرَكَةَ. أَمَا أَنْتَ فَالْبَيْسَ رِدَائِكَ الْمَلِكِيِّ.» فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَدَخَلَ كِلَاهُمَا الْمَعْرَكَةَ. ٣٠ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ قَادَةَ مَرَكِبَاتِهِ فَقَالَ: «لَا تَنْشَغَلُوا بِقِتَالِ أَحَدٍ مَهْمَا كَانَ شَأْنُهُ، سِوَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.» ٣١ وَأثناءَ الْمَعْرَكَةِ رَأَى قَادَةُ الْمَرَكِبَاتِ يَهُوشَافَاطَ، فَظَنُّوا أَنَّهُ أَخَابُ. فَهَجَمُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ. فَأَعَانَهُ اللَّهُ، رَدَّ اللَّهُ عَنْهُ الْمَرَكِبَاتِ. ٣٢ فَهَمَّ لَمَّا أَدْرَكُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَخَابُ، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، كَفَفُوا عَنْ مُطَارَدَتِهِ. ٣٣ لَكِنَّ جُنْدِيًّا رَمَى سَهْمًا دُونَ أَنْ يَنْتَبِهَ، فَأَصَابَ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عِبرَ فَتْحَةٍ فِي دِرْعِهِ. فَقَالَ أَخَابُ لِسَائِقِ مَرَكِبَتِهِ: «قَدْ أَصِبتُ بِسَهْمٍ. فَارْجِعْ إِلَى الْخَلْفِ وَانْسَحِبْ بِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ.» ٣٤ وَأَشْدَتِ الْقِتَالُ بَيْنَ الْجِيُوشِ. وَبَيَّيَ أَخَابُ فِي مَرَكِبَتِهِ مُسْتَنِدًا عَلَى جَوَانِبِهَا مُقَابِلَ جِيشِ أَرَامَ. وَسَالَ دَمُهُ حَتَّى غَطَّى أَرْضِيَةَ الْمَرَكِبَةِ. وَفِي قِتْرَةٍ لَاحِقَةٍ مِنْ مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، مَاتَ أَخَابُ.

## ١٩

١ وَعَادَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكٌ يَهُودَا بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِهِ فِي الْقُدْسِ. ٢ تَفَرَّجَ الرَّأْيُ يَاهُو بَنُ حَنَانِي لِلقَائِنَةِ. وَقَالَ يَاهُو لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ: «لِمَاذَا خَرَجْتَ لَتُسَاعَدَ أَشْرَارًا؟ وَلِمَاذَا أَحْبَبْتَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْغِضُونَ اللَّهَ؟ اللَّهُ غَاضِبٌ عَلَيْكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا. ٣ لَكِنَّكَ فَعَلْتَ فِي حَيَاتِكَ بَعْضَ الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ، إِذْ أَزَلْتَ أَعْمَدَةَ عَشْرَتِو٣٩ مِنْ هَذَا الْبَلَدِ، وَصَحَّمْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَتَّبِعَ اللَّهَ.»

## يَهُوشَافَاطُ يَخْتَارُ قِضَاةً

٤ وَأَقَامَ يَهُوشَافَاطُ فِي الْقُدْسِ. ثُمَّ خَرَجَ ثَانِيَةً لِكَيْ يَكُونَ مَعَ الشَّعْبِ مِنْ بَثْرِ السَّعِجِ إِلَى مَنْطِقَةِ أَفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ. وَارْجَعَ يَهُوشَافَاطُ هَؤُلَاءِ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ الَّذِي تَبِعَهُ آبَاؤُهُمْ. ٥ وَعَيَّنَ يَهُوشَافَاطُ قِضَاةً فِي الْأَرْضِ، وَفِي كُلِّ الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ يَهُودَا. ٦ وَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِهَؤُلَاءِ الْقِضَاةِ: «دَقِّقُوا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ لِلنَّاسِ، بَلْ لِلَّهِ. وَسَيَعِينُكُمْ اللَّهُ فِي أَحْكَامِكُمْ. ٧ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَخَافَ اللَّهَ. فَدَقِّقُوا فِي مَا تَفْعَلُونَ لِأَنَّ إِلَهَنَا لَا يَظْلِمُ، وَلَا يَمِيزُ كَبِيرًا عَنْ صَغِيرٍ، وَلَا يَرْتَبِي لِيُغَيِّرَ أَحْكَامَهُ.»

٨ وَفِي الْقُدْسِ عَيَّنَ يَهُوشَافَاطُ بَعْضَ الْأَوْيَيْنِ وَالْكَهَنَةِ وَرُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلِ قِضَاةً. وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْكُمُوا إِلَى شَرِيعَةِ اللَّهِ لَتُسَوِيَةَ مَشَاكِلِ أَهْلِ الْقُدْسِ. ٩ وَأَمَرَهُمْ يَهُوشَافَاطُ فَقَالَ: «يَنْبَغِي أَنْ تَخْدُمُوا بِأَمَانَةٍ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَتَخَافُوا اللَّهَ. ١٠ سَتَأْتِيكُمْ قِضَايَا تَتَعَلَّقُ بِالْقَانُونِ أَوْ بِالْقَوَانِينِ أَوْ وَصِيَّةٍ أَوْ فَرِيضَةٍ أَوْ آيَةٍ قِضَايَةٍ مِنْ إِخْوَتِكُمْ السَّاكِنِينَ فِي الْمَدِينِ. فَفِي كُلِّ هَذِهِ الْقِضَايَا، يَنْبَغِي أَنْ تَحْكُمُوا النَّاسَ مِنْ أَنْ يَخْطِئُوا إِلَى اللَّهِ. فَإِنْ لَمْ تَخْدُمُوا بِأَمَانَةٍ، سَتَجْعَلُونَ غَضَبَ اللَّهِ يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. افْعَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَلَا تَلَامُونَ.»

١١ «وَهَا هُوَ أَمْرِيَا رَيْسُ الْكَهَنَةِ سَيَكُونُ مُشْرِفًا عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ اللَّهِ. أَمَا زَبْدِيَا بَنُ يَشْمَعِيئِيلَ رَيْسُ عَائِلَاتِ يَهُودَا فَسَيَكُونُ مُشْرِفًا عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ الْمَلِكِ. وَسَيَخْدِمُ الْأَوْيُونَ كَكْتَبَةٍ عِنْدَكُمْ. فَتَحْمَسُوا وَتَشْجَعُوا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَ. وَلِيَكُنِ اللَّهُ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ يَقْعَلُونَ الصَّوَابَ.»

## يهوشافات يواجه الحرب

١ وبعد ذلك جاء الموابيون والعمونيون والمعونيون ليحاربوا يهوشافات. ٢ فجاء أناس وقالوا ليهوشافات: «إن جيشاً عظيماً قادم عليك من أدوم من الجانب الآخر من البحر». ٤. وها قد وصلوا إلى حصون ثامار! - وتدعى حصون ثامار أيضاً عين جدي. ٣ تخاف يهوشافات. وصم أن يطلب الله ويسأله ماذا يفعل. فدعا جميع أهل يهوذا إلى الصوم. ٤ فجاء شعب يهوذا من كل مدن يهوذا واجتمعوا معاً لكي يطلبوا معونة الله وإرادته.

٥ كان يهوشافات في بيت الله أمام الساحة الجديدة. فوقف في الاجتماع الذي ضم أهل يهوذا والقدس. ٦ وقال: «يا الله، يا إله آبائنا، أنت الله في السماء! وأنت تسود على كل ممالك الشعوب! لك القوة والقدرة! وليس من يستطيع أن يقف في وجهك! ٧ إلهنا أنت! أنت الذي طردت سكان هذه الأرض منها أمام شعبي إسرائيل. وأعطيتنا لنسل إبراهيم خليلك إلى الأبد. ٨ وعاش نسل إبراهيم في هذه الأرض، وبنوا هيكلًا من أجل اسمك. ٩ وقالوا: إن جاء علينا ضيق أو حرب أو عقاب أو مرض أو مجاعة، فسقف أمامك وأمام هذا الهيكل الذي وضعت فيه اسمك. وستستغيث بك في ضيقنا، فتنصتنا وتخلصنا.»

١٠ «والآن، ها قد جاءت جيوش من عمون ومواب وجبل سيبير! لم تسمح أنت لبني إسرائيل بالدخول إلى أراضي هؤلاء عندما خرج شعبك من مصر، بل تركوهم في حالهم، ولم يقضوا عليهم. ١١ لكن انظر أية مكافأة تكافئنا بها هذه الشعوب على عدم قضائنا عليهم. فقد جاءوا لكي يطردونا من أرضك التي أعطيتها لنا. ١٢ احكم أنت على هؤلاء الناس، يا إلهنا! فلا قدرة لنا على مثل هذا الجيش الكبير المهاجم علينا! ونحن لا نعرف ماذا يمكننا أن نعمل، لكننا نعلق رجاءنا عليك أنت!»

١٣ وكان كل رجال يهوذا واقفين في حضرة الله مع أطفالهم الرضع وزوجاتهم وأبنائهم. ١٤ ثم حل روح الله على يجرئيل بن زكريا بن بنايا بن يعيئيل بن متنيا اللاوي. وكان يجرئيل لاويًا من نسل آساف. ١٥ فقال يجرئيل: «اسمعوني أيها الملك يهوشافات ويا كل سكان يهوذا والقدس. هذا هو ما يقوله الله لكم: لا تخافوا ولا تنزعجوا بسبب ضخامة هذا الجيش القادم عليكم، لأن المعركة ليست معكم، بل معركة الله! ١٦ فانزلوا غداً وأهجموا عليهم. ها هم الآن يمدون في معبر صيص. وغداً ستجدونهم في آخر الوادي أمام بركة يروئيل. ١٧ لن تضطروا إلى القتال في هذه المعركة، لكن اثبتوا في مواقعكم وسترون كيف يخلصكم الله. فلا تخافوا ولا تنزعجوا يا أهل يهوذا والقدس. فواجهوهم غداً، والله معكم.»

١٨ فانبطح يهوشافات ووجهه إلى الأرض، وكذلك فعل جميع أهل يهوذا والقدس في حضرة الله. ١٩ ووقف اللاويون من بني قهات وبني فورح ليسبحوا الله، إله إسرائيل، بصوت عالٍ جداً. ٢٠ وخرج جيش يهوشافات إلى بركة تقوع في الصباح الباكر. وعند خروجهم وقف يهوشافات وقال: «اسمعوني يا أهل يهوذا وسكان القدس. ليكن لكم إيمان بلهكم، ولن يصيبكم شر. ليكن لكم إيمان بأنبياء الله، وستنجحون!»

٢١ وَجَمَعَ يَهُوشَافَاطُ الشَّعْبَ وَأَصْدَرَ تَعْلِيمَاتِهِ. ثُمَّ عَيَّنَ مُرْتَمِينَ لِيَسِيحُوا اللَّهَ فِي أَرْبَابِهِمُ الْبَهِيَّةِ. فَسَارُوا أَمَامَ الْجَيْشِ وَسَبَّحُوا اللَّهَ بِتَرَنِيمَةٍ:

«سَبَّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.» ٤١

٢٢ وَلَمَّا بَدَأَ هَوْلًا لِالرِّجَالِ يَرْمُونَ وَيَسِيحُونَ اللَّهَ، نَصَبَ اللَّهُ كَيْفَا لَشَعْبِ عَمُونَ وَمَوَابَ وَجَبَلِ سَاعِيرِ الَّذِينَ هَاجَمُوا يَهُوذَا، فَهَزَمُوا. ٢٣ وَبَدَأَ الْعَمُونِيُّونَ وَالْمَوَابِيُّونَ يُقَاتِلُونَ أَهْلَ جَبَلِ سَاعِيرٍ، فَقَضَوْا عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَاحُوا يَقْتُلُ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ!

٢٤ وَلَمَّا وَصَلَ جَيْشُ يَهُوذَا إِلَى الْمُنْطَقَةِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى الْبَرِّيَّةِ، نَظَرُوا إِلَى جَيْشِ الْعَدُوِّ الْكَبِيرِ، فَلَمْ يَرَوْا إِلَّا جُنُودًا مُلْقَاةً عَلَى الْأَرْضِ، إِذْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ. ٢٥ جَاءَ يَهُوشَافَاطُ وَجَيْشُهُ وَغَنِمُوا الْأَشْيَاءَ الثَّمِينَةَ الَّتِي كَانَتْ مَعَ أَعْدَائِهِمْ. فَأَخَذُوا خُبُولًا وَكُنُوزًا وَمَلَابِسَ وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةً. فَأَخَذَهَا يَهُوشَافَاطُ وَجَيْشُهُ لِأَنْفُسِهِمْ. وَكَانَتْ هَذِهِ الْغَنَائِمُ أَثْقَلُ مِنْ أَنْ يَحْمِلَهَا يَهُوشَافَاطُ وَجَيْشُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. فَأَمْضَوْا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْقُلُونَ الْغَنَائِمَ. ٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ اجْتَمَعَ يَهُوشَافَاطُ وَجَيْشُهُ فِي «وَادِي بَرَكَةَ» - فَقَدَّ بَارِكُوا اللَّهَ وَسَبَّحُوهُ هُنَاكَ. لِهَذَا مَا زَالَ النَّاسُ يُطْلِقُونَ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي بَرَكَةَ».

٢٧ ثُمَّ عَادَ يَهُوشَافَاطُ بِأَهْلِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَقَدْ فَرَّحَهُمُ اللَّهُ كَثِيرًا بِسَبَبِ هَزِيمَةِ أَعْدَائِهِمْ. ٢٨ جَاءُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِقِيَابِئِرِ وَرَبَابٍ وَأَبْوَابٍ، وَتَوَجَّهُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.

٢٩ نَخَفَتْ كُلُّ الْمَمَالِكِ حَوْلَهُمُ اللَّهُ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ نَفَسَهُ حَارِبَ أَعْدَاءِ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ فَاسْتَرَاخَتْ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّ إِلَهَ يَهُوشَافَاطَ أَرَاخَهَا مِنَ الْحُرُوبِ مَعَ الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ.

### نهاية حكم يهوشافاط

٣١ حَكَرَ يَهُوشَافَاطُ بِلَادَ يَهُوذَا. وَكَانَ فِي الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمرِهِ لَمَّا اسْتَلَمَ الْحُكْمَ. وَحَكَرَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْجِي. ٣٢ وَعَاشَ يَهُوشَافَاطُ حَيَاةً مُسْتَقِيمَةً كَأَبِيهِ آسَا. وَلَمْ يَخْرَفْ عَنْ طَرِيقِ أَبِيهِ. إِذْ فَعَلَ يَهُوشَافَاطُ كُلَّ مَا يَرْضِي اللَّهُ. ٣٣ لَكِنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَلَمْ يُوجِهِ الشَّعْبَ قُلُوبَهُمْ لِاتِّبَاعِ الْإِلَهِ الَّذِي تَبِعَهُ آبَاؤُهُمْ.

٣٤ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُوشَافَاطَ، مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي السِّجَلَاتِ الرَّسْمِيَّةِ لِأَهُو بْنِ حَنَانِي. وَهَذِهِ مَسْجَلَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٣٥ وَبَعْدَ مَدَّةٍ، عَمِلَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكٌ يَهُوذَا مُعَاهِدَةً مَعَ أَنْزَبَا، مَلِكِ إِسْرَائِيلِ الَّذِي عَمِلَ سُورًا. ٣٦ فَاشْتَرَكَ مَعَهُ فِي إِرسَالِ سَفْنٍ إِلَى مَدِينَةِ تَرْشِيشَ. وَصَنَعَا سَفْنًا فِي عَضِيونَ جَابِرَ. ٣٧ فَقَتَلَ أَلِيعَزْرُ بْنُ دُودَاوَا الْمَرِيشِيُّ رِسَالَةً مِنَ اللَّهِ إِلَى يَهُوشَافَاطَ قَالَ فِيهَا: «لِأَنَّكَ انْضَمَمْتَ إِلَى أَنْزَبَا، سَيَحْطِمُ اللَّهُ أَعْمَالَكَ.» فَتَحَطَّمَتِ سَفْنُ يَهُوشَافَاطَ وَأَنْزَبَا، فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يُرْسِلَاهَا إِلَى تَرْشِيشَ.

## ٢١

١ وَمَاتَ يَهُوشَافَاطُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٤٢ وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ يَهُورَامُ ابْنُهُ. ٢ وَأُخُوَّةُ يَهُورَامَ هُمُ عَزْرِيَّا وَبَحْيَيْلُ وَزَكْرِيَّا وَعَزْرِيَّا هُوَ وَمِيخَائِيلُ وَسَفَطْيَا. كَانَ كُلُّ هَؤُلَاءِ أَبْنَاءَ يَهُوشَافَاطَ، مَلِكِ يَهُوذَا. ٣ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ قَدْ أَهْدَى أَبْنَاءَهُ هُدَايَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةٍ. وَأَعْطَاهُمْ أَيْضًا مَدُنًا مُحَصَّنَةً فِي يَهُوذَا. لَكِنَّ يَهُوشَافَاطَ اخْتَارَ يَهُورَامَ مَلِكًا لِأَنَّهُ كَانَ بَكْرَهُ.

## يَهُورَامُ مَلِكُ يَهُوذَا

٤ وَتَوَلَّى يَهُورَامُ مَمْلَكَةَ أَبِيهِ. وَلَمَّا شَدَّدَ قَبْضَتَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ قَتَلَ بِالسَّيْفِ كُلَّ إِخْوَتِهِ. وَقَتَلَ أَيْضًا بَعْضَ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ. ٥ وَكَانَ يَهُورَامُ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا اسْتَلَمَ الْحُكْمَ. وَحَكَمَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ. ٦ وَعَاشَ يَهُورَامُ مِثْلَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَسَارَ عَلَى نَهْجِ عَائِلَةِ أَخَابَ، إِذْ تَزَوَّجَ مِنْ بِنْتِ أَخَابَ. وَفَعَلَ يَهُورَامُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. ٧ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَقْضِيَ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ بِسَبَبِ عَهْدِ اللَّهِ مَعَ دَاوُدَ. إِذْ وَعَدَ اللَّهُ بَأَنْ يَبْقِيَ مَصْبَاحًا مُنِيرًا لِدَاوُدَ وَأَبْنَائِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

٨ وَفِي زَمَنِ يَهُورَامَ، تَمَرَّدَتِ أَدُومُ وَانْفَصَلَتْ عَنْ حُكْمِ يَهُوذَا. وَنَصَبُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَلِكًا مِنْ بَيْنِهِمْ. ٩ فَذَهَبَ يَهُورَامُ مَعَ كُلِّ قَادَتِهِ وَعَزْرِيَّاتِهِ إِلَى أَدُومَ. فَحَاصَرَ الْجَيْشُ الْأَدُومِيُّ يَهُورَامَ وَقَادَةَ مَرَكَبَاتِهِ. لَكِنَّهُ قَاتَلَهُمْ لَيْلًا، وَكَسَرَ الْحِصَارَ الْمَفْرُوضَ عَلَيْهِ. ١٠ وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا، مَازَالَ أَدُومُ مُتَمَرِّدًا عَلَى يَهُوذَا. فَشَجَّعَ هَذَا أَهْلَ مَدِينَةِ لَبْنَةَ عَلَى التَّمَرُّدِ عَلَى يَهُورَامَ، لِأَنَّهُ تَرَكَ اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِ. ١١ وَبَنَى يَهُورَامُ أَيْضًا مَرْتَفَعَاتٍ عَلَى تِلَالِ يَهُوذَا. لِيَجْعَلَ سُكَّانَ الْقُدْسِ يَخُونُونَ اللَّهَ، وَأَضَلَّ أَهْلَ يَهُوذَا.

١٢ وَأَرْسَلَ النَّبِيُّ إِيلِيَّا رِسَالَةً خَطِيئَةً إِلَى يَهُورَامَ قَالَ فِيهَا:

«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ دَاوُدَ جَدِّكَ. أَنْتَ لَمْ تَسَلْكَ كَمَا سَلَكَ أَبُوكَ يَهُوشَافَاطُ، وَلَا كَمَا سَلَكَ آسَا مَلِكُ يَهُوذَا. ١٣ أَنْتَ سَلَكْتَ عَلَى غِرَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. دَفَعْتَ أَهْلَ يَهُوذَا وَالْقُدْسَ إِلَى الْخِيَانَةِ كَمَا فَعَلَتْ عَائِلَةُ أَخَابَ بِإِسْرَائِيلَ. وَأَنْتَ أَيْضًا قَتَلْتَ إِخْوَتَكَ، أَهْلَ بَيْتِ أَبِيكَ، الَّذِينَ كَانُوا خَيْرًا مِنْكَ. ١٤ وَلِهَذَا فَإِنَّ اللَّهَ سَيُعَاقِبُ شَعْبَكَ عِقَابًا قَاسِيًا. وَسَيُعَاقِبُ أَبْنَاءَكَ وَزَوْجَاتِكَ وَكُلَّ مَا يَخْصُصُكَ. ١٥ وَسَيُصِيبُ أَمْعَاءَكَ بِمَرَضٍ فَظِيعٍ. وَسَيَزِدَادُ مَرَضُكَ سُوءًا كُلَّ يَوْمٍ إِلَى أَنْ تَخْرُجَ أَمْعَاؤُكَ.»

١٦ وَهَيَّجَ اللَّهُ الْفَلَسْطِيبِيِّينَ وَالْعَرَبَ السَّاكِنِينَ إِلَى جَوَارِ الشَّعْبِ الْكُوشِيِّينَ عَلَى يَهُورَامَ. ١٧ فَهَاجَمَ هَؤُلَاءِ أَرْضَ يَهُوذَا، وَاسْتَوْلُوا عَلَى ثَرْوَةِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذُوا زَوْجَاتِ يَهُورَامَ وَأَوْلَادَهُ. وَلَمْ يَتْرُكُوا إِلَّا ابْنَ يَهُورَامَ الْأَصْغَرَ، يَهُوَأَحَازَ. ١٨ بَعْدَ ذَلِكَ، أَصَابَ اللَّهُ يَهُورَامَ بِمَرَضٍ فِي أَمْعَائِهِ لَا يَعْرِفُ لَهُ عِلَاجٌ. ١٩ وَبَعْدَ سَنَتَيْنِ خَرَجَتْ أَمْعَاءُ يَهُورَامَ بِسَبَبِ مَرَضِهِ. وَمَاتَ فِي أَلْمِ شَدِيدٍ. وَلَمْ يَعْمَلِ الشَّعْبُ نَارًا كَبِيرَةً إِكْرَامًا لَهُ كَمَا فَعَلُوا مَعَ أَبِيهِ. ٢٠ كَانَ يَهُورَامُ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا مَاتَ. وَحَكَمَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ فِي الْقُدْسِ. وَلَمْ يَحْزَنْ أَحَدٌ عَلَى وَفَاتِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، لَكِنَّ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.

## أخزيا ملك يهوذا

١ وَنَسَبَ أَهْلَ الْقُدُسِ أَخْزِيَا بْنَ يَهُورَامَ مَلِكًا بَدَلًا مِنْ أَبِيهِ. كَانَ أَخْزِيَا أَصْغَرَ أَبْنَاءِ يَهُورَامَ. وَلَمْ يَبْقَ غَيْرُهُ لِأَنَّ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ لِلْجُحُومِ عَلَى مُحَمَّدٍ يَهُورَامَ قَتَلُوا بَقِيَّةَ أَبْنَائِهِ. وَهَكَذَا صَارَ أَخْزِيَا مَلِكًا. ٢ وَكَانَ عُمُرُهُ اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ سَنَةً عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ فِي الْقُدُسِ سَنَةً وَاحِدَةً. وَأُمُّهُ هِيَ عَثْلِيَا بِنْتُ عَمْرِي. ٣ وَعَمِلَ أَخْزِيَا مَا لَا يُرْضِي اللَّهَ، فَسَلَكَ عَلَى غِرَارٍ عَائِلَةَ أَخَابَ، إِذْ شَجَعَتْهُ أُمُّهُ عَلَى فِعْلِ الشُّرُورِ. ٤ فَفَعَلَ أَخْزِيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ، كَمَا فَعَلَتْ عَائِلَةُ أَخَابَ. فَقَدْ صَارَ أَفْرَادَ عَائِلَةِ أَخَابَ مُسْتَشَارِينَ لِأَخْزِيَا بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ. فَأَسَاءُوا النَّصْحَ لَهُ، فَأَدَّى ذَلِكَ إِلَى مَوْتِهِ. ٥ وَاسْمَعِ أَخْزِيَا إِلَى نَصِيحَةِ عَائِلَةِ أَخَابَ، فَذَهَبَ مَعَ الْمَلِكِ يَهُورَامَ بْنِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ أَخَابَ، لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي مَدِينَةِ رَامُوثِ التِّي فِي جَلْعَادَ. فَجَرَحَ الْأَرَامِيُّونَ يَهُورَامَ فِي الْمَعْرَكَةِ. ٦ فَجَرَعَ يَهُورَامُ إِلَى مَدِينَةِ بَزْرَعِيلَ لِيَتَعافَى. وَكَانَ قَدْ أُصِيبَ فِي رَامُوثِ أَثَاءَ قِتَالِهِ حَزَائِيلَ، مَلِكِ أَرَامَ. فَذَهَبَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ إِلَى مَدِينَةِ بَزْرَعِيلَ لِيَطْمَئِنَّ عَلَى يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ مُصَابًا.

٧ وَجَعَلَ اللَّهُ مَوْتَ أَخْزِيَا فِي وَقْتِ زِيَارَتِهِ لِيَهُورَامَ. فَوَصَلَ أَخْزِيَا وَخَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ لِيُقَابِلَ يَاهُوَ بْنَ مِثْيِي الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ لِلْقَضَاءِ عَلَى عَائِلَةِ أَخَابَ. ٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَاهُوُ يَقْتُلُ عَائِلَةَ أَخَابَ، رَأَى قَادَةَ يَهُودَا وَأَقْرِبَاءَ أَخْزِيَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أَخْزِيَا، فَقَتَلَهُمْ جَمِيعًا. ٩ ثُمَّ بَحَثَ عَنْ أَخْزِيَا، وَالْقِيَّ رِجَالَ يَاهُوُ الْقَبْضَ عَلَى أَخْزِيَا وَهُوَ يَخْتَفِي فِي مَدِينَةِ السَّارِمَةِ. فَأَحْضَرُوهُ إِلَى يَاهُوُ، ثُمَّ قَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ إِذْ قَالُوا: «أَخْزِيَا مِنْ نَسْلِ يَهُوشَافَاظَ الَّذِي تَبِعَ اللَّهَ بِكُلِّ قَلْبِهِ». وَلَمْ تَكُنْ لِعَائِلَةِ أَخْزِيَا قُدْرَةٌ عَلَى ضَبْطِ شُؤْنِ مَمْلَكَةِ يَهُودَا.

## عثليا ملكة يهوذا

١٠ وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَتَلَتْ جَمِيعَ أَحْفَادِهَا أَبْنَاءَ الْمَلِكِ فِي يَهُودَا. ١١ أَمَّا يَهُوشَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ، فَقَدْ خَطَفَتْ يَوْاشَ بْنَ أَخْزِيَا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقْتُلُوا، وَخَبَأَتْهُ هُوَ وَمَرْضَعَتُهُ فِي غُرْفَةٍ نَوْمًا. كَانَتْ يَهُوشَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ، وَزَوْجَةُ الْكَاهِنِ يَهُورَامَ، وَأَخْتُ أَخْزِيَا. لِذَلِكَ خَبَأَتْ يَوْاشَ مِنْ عَثْلِيَا فَلَمْ تَمُكِّنْ مِنْ قَتْلِهِ. ١٢ فَبَقِيَ يَوْاشُ مُخْبَأً فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ يَهُوشَعَةَ وَمَرْضَعَتِهِ سِتَّ سِنَوَاتٍ. بَيْنَمَا مَلَكَتْ عَثْلِيَا عَلَى يَهُودَا.

## الكاهن يهوذاع والملك يواش

١ وَبَعْدَ هَذِهِ السَّنَوَاتِ السَّبْتِ، قَوِيَّ نَفُوذُ يَهُودَاعِدَاعَ. وَتَعَاهَدَ مَعَ قَادَةِ الْجَبَشِ: حَزْرِيَا بْنَ يَرُوحَامَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ يَهُوحَانَانَ، وَعَزْرِيَا بْنَ عُوَيْدِ، وَمَعْسِيَا بْنَ عَدَايَا، وَأَلِيشَافَاظَ بْنَ رُكْرِي. ٢ وَجَالُوا فِي يَهُودَا وَجَمَعُوا الْأَوِيَيْنَ مِنْ كُلِّ مَدْنِ يَهُودَا. وَجَمَعُوا أَيْضًا كُلَّ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ، وَذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدُسِ. ٣ وَقَطَعَ كُلُّ الْجَمْعَةِ هُنَاكَ عَهْدًا مَعَ الْمَلِكِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

وَقَالَ يَهُودَاعِدَاعُ لَهُمْ: «لَا بَدَّ أَنْ يَحْكُمَ ابْنُ الْمَلِكِ بَلَدَنَا. فَهَذَا هُوَ مَا وَعَدَ بِهِ اللَّهُ مِنْ جِهَةِ نَسْلِ دَاوُدَ. ٤ وَالْآنَ هَذَا مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوهُ: لِيَحْرُسَ ثَلَاثُكَ الْأَبْوَابِ أَنْتُمْ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيَيْنَ الْمُنَاوِبِينَ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ. ٥ وَلْيَكُنْ ثَلَاثُكَ الثَّانِي عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَثَلَاثُكَ الْأَخِيرُ عِنْدَ بَوَابَةِ الْأَسَاسِ. أَمَّا الْآخَرُونَ، فَلْيَبْقُوا فِي سَاحَاتِ بَيْتِ اللَّهِ. ٦ لَا تَدْعُوا أَحَدًا



يَدْخُلُ بَيْتَ اللَّهِ غَيْرَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ. فَهَؤُلَاءِ مَقْدَسُونَ. أَمَّا الْآخَرُونَ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَحْرِصُوا عَلَى الْقِيَامِ بِالْوَجِبِ الَّذِي أَوْكَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ. ٧ وَعَلَى اللَّاوِيِّينَ أَنْ يُحِيطُوا بِالْمَلِكِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِحِرَاسَتِهِ، وَسَيْفٌ كُلِّ وَاحِدٍ بِيَدِهِ. وَاقْتُلُوا كُلَّ مَنْ يَحَاوِلُ دُخُولَ الْهَيْكَلِ. وَلَا زِمُوا الْمَلِكَ حَيْثُمَا ذَهَبَ وَأَتَى.»

٨ فَاطَاعَ اللَّاوِيُّونَ وَكُلَّ شَعْبِ يَهُودَا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْكَاهِنُ يَهُوِيَادَاعُ. وَلَمْ يَعِفِ الْكَاهِنُ يَهُوِيَادَاعُ أَيَّ كَاهِنٍ مِنْ أَيِّ فَرِيقٍ مِنَ الْكَهَنَةِ. فَدَخَلَ كُلُّ قَائِدٍ وَكُلُّ رَجَالِهِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ مَعَ الدِّينِ يَخْرُجُونَ فِي السَّبْتِ. ٩ وَوَزَعَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ الرِّمَاحَ وَالتُّرُوسَ الْكَبِيرَةَ وَالتُّرُوسَ الصَّغِيرَةَ الَّتِي كَانَتْ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ إِلَى الضَّبَاطِ. وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَسْلِحَةُ مَحْفُوظَةً فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١٠ ثُمَّ وَجَّهَ يَهُوِيَادَاعُ الرِّجَالَ لِيَنْبَغِي أَنْ يَقِفُوا، فَوْقَ الرِّجَالِ، وَسِلَاحٌ كُلِّ وَاحِدٍ بِيَدِهِ، مِنْ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. فَكَلَّمُوا قُرْبَ الْمَذْبَحِ، وَقُرْبَ بَيْتِ اللَّهِ وَقُرْبَ الْمَلِكِ. ١١ وَأَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَعْطَوْهُ نُسْخَةً مِنْ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ. ثُمَّ نَصَبُوهُ مَلِكًا. وَمَسَحَ يَهُوِيَادَاعُ وَأَبْنَاؤُهُ يُوَاشَ. وَهَتَفُوا: «يَعِيشُ الْمَلِكُ!»

١٢ وَسَمِعَتْ عَثَلِيَّا صَوْتَ الشَّعْبِ وَهُمْ يَرْكُضُونَ إِلَى الْهَيْكَلِ وَيَحْيُونَ الْمَلِكَ. فَدَخَلَتْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ حَيْثُ يَجْمَعُ الشَّعْبُ. ١٣ فَرَأَتْ الْمَلِكَ وَاقْفًا عِنْدَ الْعَمُودِ قُرْبَ الْمَدْخَلِ. وَرَأَتْ أَيْضًا الْقَادَةَ وَضَارِبِي الْأَبْوَاقِ يَنْفُخُونَ الْأَبْوَاقَ ابْتِهَاجًا بِالْمَلِكِ، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ يَبْتَهِجُونَ وَيَنْفُخُونَ الْأَبْوَاقَ، وَالْمُرْتَمُونَ يَقُودُونَ الْإِحْتِفَالَ بِآلَاتِهِمْ، فَشَقَّتْ ثِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: «هَذِهِ خِيَانَةٌ! هَذِهِ خِيَانَةٌ!»

١٤ وَأَمَرَ الْكَاهِنَ الْقَادَةَ الْمَسْؤُولِينَ عَنِ الْجُنُودِ فَقَالَ: «أَخْرِجُوا عَثَلِيَّا خَارِجَ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَإِذَا حَاوَلَ أَحَدٌ أَنْ يَدْفِعَ عَنْهَا، فَاقْتُلُوهُ. لَكِنْ لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ.» ١٥ فَأَمَسَكَ الْجُنُودُ بَعَثَلِيَّا. وَاقْتَادُوهَا عِبْرَ طَرِيقِ الْخَلِيلِ إِلَى مَدْخَلِ الْقَصْرِ. وَقَتَلُوهَا هُنَاكَ.

١٦ ثُمَّ قَطَعَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا مَعَ كُلِّ الشَّعْبِ وَمَعَ الْمَلِكِ. وَتَعَاهَدُوا جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَكُونُوا شَعْبَ اللَّهِ. ١٧ وَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ. وَدَمَرُوا مِثَالَهُ وَمَذَابِحَهُ، وَكَسَرُوهَا تَكْسِيرًا. وَقَتَلُوا أَيْضًا مَتَانَ، كَاهِنَ الْبَعْلِ، أَمَامَ مَذَابِحِ الْبَعْلِ.

١٨ ثُمَّ عَيَّنَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَهَنَةَ اللَّاوِيِّينَ الْمَسْؤُولِينَ عَنِ بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ دَاوُدُ هُوَ الَّذِي أَعْطَاهُمْ مَسْئُولِيَّةَ الْإِشْرَافِ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْدِمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً ٤٢ لِّلَّهِ وَفَقَّ الشَّرِيعَةَ الَّتِي أَمَرَ بِهَا مُوسَى. فَقَدَّمُوا الذَّبَائِحَ بِفَرَجٍ غَامِرٍ وَتَرَنِيمٍ كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ. ١٩ وَوَضَعَ يَهُوِيَادَاعُ حُرَاسًا عَلَى بَوَابَاتِ بَيْتِ اللَّهِ لِئَلَّا يَدْخُلَ الْهَيْكَلُ أَيُّ شَخْصٍ غَيْرِ طَاهِرٍ. ٢٠ وَأَخَذَ يَهُوِيَادَاعُ ضَبَاطَ الْجِلْسِيِّ وَالْقَادَةَ وَرُؤَسَاءَ الشَّعْبِ، وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ مَعَهُ. ثُمَّ أَخْرَجَ الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَعَبَرُوا الْبَوَابَ الْعُلُويَّةَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ. وَهُنَاكَ أَجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى الْعَرْشِ. ٢١ فَفَرِحَ جِدًّا كُلُّ شَعْبِ يَهُودَا. وَاسْتَرَاخَتْ مَدِينَةُ الْقُدْسِ بَعْدَ أَنْ قَتَلَتْ عَثَلِيَّا بِالسَّيْفِ.

١ كَانَ يُوَاشُ فِي السَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ، وَحَكَهَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ طَبْيَةَ، وَهِيَ مِنْ بَيْتِ السَّعِجِ. ٢ وَعَمِلَ يُوَاشُ مَا يَرْضَى اللَّهُ طَوَالَ حَيَاةِ الْكَاهِنِ يَهُوِيَادَاعَ. ٣ وَاخْتَارَ يَهُوِيَادَاعُ زَوْجَتَيْنِ لِيُوَاشَ. فَأَجْبَبَ يُوَاشُ أَوْلَادًا وَبَنَاتَ. ٤ وَبَعْدَ مَدَّةٍ قَرَّرَ يُوَاشُ أَنْ يَرِمَّ بِبَيْتِ اللَّهِ. ٥ فَدَعَى الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ مَعًا. وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى مَدُنِ يَهُوذَا وَاجْمَعُوا الْمَالَ الَّذِي يَدْفَعُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ سَنَةٍ. أَنْفِقُوا ذَلِكَ الْمَالَ فِي تَرِمِيمِ بَيْتِ الْهَيْكَلِ، وَعَمَلُوا بِذَلِكَ.» ٦ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يُوَاشُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ يَهُوِيَادَاعَ، وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يَحْضِرُوا مَبْلَغَ الضَّرْبَةِ مِنْ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ؟ فَقَدْ سَبَقَ أَنْ اسْتخدمَ مُوسَى خَادِمُ اللَّهِ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَبْلَغَ الضَّرْبَةِ لِبِنَاءِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ.» ٧ وَكَانَ أَبْنَاءُ عَثَلْيَا الشَّرِيرَةِ قَدْ سَطَوْا عَلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَأَخَذُوا الْآيَةَ الْمُقَدَّسَةَ الْمُسْتخدمةَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَاسْتخدمُوهَا لِعِبَادَةِ آلِهِ الْبَعْلِ.

٨ وَأَصْدَرَ الْمَلِكُ يُوَاشُ أَمْرًا بِصُنْعِ صُنْدُوقٍ وَوَضَعِهِ خَارِجَ الْبَوَابَةِ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ. ٩ ثُمَّ أَدَاعَ اللَّاوِيُّونَ إِعْلَانًا فِي يَهُوذَا وَالْقُدْسِ. فَادَّأُوا أَنْ عَلَى الشَّعْبِ أَنْ يَحْضِرُوا مَبْلَغَ الضَّرْبَةِ لِلَّهِ. وَهُوَ مَبْلَغُ الضَّرْبَةِ الَّتِي فَرَضَهَا مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٠ فَفَرَحَ كُلُّ الْقَادَةِ وَالشَّعْبِ، وَصَارُوا يَضَعُونَ مِنْ مَالِهِمْ فِي الصُّنْدُوقِ حَتَّى يَمْتَلَأَ. ١١ وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ يَأْخُذُونَ الصُّنْدُوقَ إِلَى الْوُكُلَاءِ الَّذِينَ اتَّذَبَّهُمُ الْمَلِكُ. وَعِنْدَمَا يَرُونَ أَنَّ الصُّنْدُوقَ مُمْتَلَأَ مَالًا، كَانَ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْوَكِيلُ الْمُنْتَدَبُ مِنْ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ يَأْتِيَانِ وَيَأْخُذَانِ الْمَالَ مِنَ الصُّنْدُوقِ، ثُمَّ يُعِيدَانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. وَزَرَّوْا هَذَا الْأَمْرَ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، فَجْمَعُوا مَالًا كَثِيرًا.

١٢ ثُمَّ كَانَ الْمَلِكُ يُوَاشُ وَيَهُوِيَادَاعُ يَدْفَعُونَ أَجْرَ الْعَمَالِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَقَدْ اسْتَأْجَرَ الْعَامِلُونَ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ نَحَاتِي خَشَبٍ وَتَجَارِينَ لِكَيْ يُعِيدُوا بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ. وَاسْتَأْجَرُوا أَيْضًا عَمَالًا مَاهِرِينَ فِي اسْتِخْدَامِ الْحَدِيدِ وَالْبُرُونِزِ وَالْهَيْكَلِ.

١٣ وَقَامَ الْعَامِلُونَ بِعَمَلِهِمْ عَلَى أَفْضَلِ وَجْهِ. فَكَانَ التَّرِمِيمُ يَتَقَدَّمُ شَيْئًا فَشَيْئًا. فَقَدْ بَنَوْا بَيْتَ اللَّهِ حَسَبَ تَصْمِيمِهِ السَّابِقِ، وَقُوَّهُ. ١٤ وَلَمَّا أَكَلَ الْعَمَالُ عَمَلَهُمْ، جَلَبُوا الْمَالَ الْمُنْتَبِيَّ إِلَى الْمَلِكِ وَيَهُوِيَادَاعَ. فَاسْتخدمَ ذَلِكَ الْمَالَ فِي عَمَلِ أَغْرَاضٍ وَأَدَوَاتٍ لِبَيْتِ اللَّهِ. فَاسْتخدمَتْ تِلْكَ الْأَغْرَاضُ وَالْأَدَوَاتُ فِي الْخِدْمَةِ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ. وَصَنَعُوا طَاسَاتٍ وَأَدَوَاتٍ أُخْرَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. وَكَانَ الْكَهَنَةُ يَقْدِمُونَ الذَّبَائِحَ فِي بَيْتِ اللَّهِ طَوَالَ حَيَاةِ يَهُوِيَادَاعَ. ١٥ وَشَاحَ يَهُوِيَادَاعُ، وَمَاتَ بَعْدَ أَنْ شَبِعَ مِنَ الْأَيَّامِ، إِذْ بَلَغَ الْمِئَةَ وَالثَّلَاثِينَ سَنَةً مِنَ الْعُمُرِ. ١٦ وَدَفَنَ الشَّعْبُ يَهُوِيَادَاعَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمُلُوكِ. وَقَدْ دَفَنُوهُ هُنَاكَ إِكْرَامًا لَهُ، لِأَنَّهُ فَعَلَ الْكَثِيرَ فِي حَيَاتِهِ لِنَجْرِ إِسْرَائِيلَ وَنَجْرِ اللَّهِ وَبَيْتِهِ.

يُوَاشُ يَفْعَلُ الشَّرَّ

١٧ وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُوِيَادَاعَ، جَاءَ قَادَةُ يَهُوذَا وَأَخْنَوْا احْتِرَامًا لِلْمَلِكِ يُوَاشَ. فَاسْتَمَعَ الْمَلِكُ إِلَى نَصِيحَةِ هُوَلَاءِ الْقَادَةِ. ١٨ فَتَرَكُوا بَيْتَ اللَّهِ، إِلَهَ آبَائِهِمْ. وَرَاحُوا يُعْبُدُونَ أَعْمَدَةَ عَشْرَتِوَتَ ٤٥ وَأَصْنَامًا أُخْرَى. فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ يَهُوذَا

وَالْقُدْسِ بِسَبَبِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ الَّذِي ارْتَكَبَهُ الْمَلِكُ وَالْقَادَةَ. ١٩ وَأَرْسَلَ أَنْبِيَاءَ إِلَى الشَّعْبِ لِكَيْ يُعِيدَهُمْ إِلَى اللَّهِ. وَقَدْ شَهِدَ الْأَنْبِيَاءُ ضِدَّ أَوْلِيَاكَ الْقَادَةَ، فَلَمْ يُصِغِ الشَّعْبُ لِلْأَنْبِيَاءِ.

٢٠ حَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى زَرْكِيَا بْنِ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ. فَوَقَّفَ أَمَامَ الشَّعْبِ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لِمَاذَا تَتَجَاهَلُونَ وَصَايَا اللَّهِ فَتَفْشَلُونَ؟ تَرَكْتُمْ اللَّهَ فَتَرَكَكُمْ!»»

٢١ لَكِنَّ الشَّعْبَ تَأَمَّرَ عَلَى زَرْكِيَا. وَبَأْمَرَ مِنَ الْمَلِكِ، رَجَمَ الشَّعْبُ زَرْكِيَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى مَاتَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢٢ وَلَمْ يَتَذَكَّرِ الْمَلِكُ يُوَاشَ فَضَّلَ يَهُوِيَادَاعَ أَبِي زَرْكِيَا عَلَيْهِ. فَقَتَلَ زَرْكِيَا بْنَ يَهُوِيَادَاعَ. فَقَالَ زَرْكِيَا وَهُوَ يَلْفُظُ أَنْفَاسَهُ الْأَخِيرَةَ لِيُوَاشَ: «يَتَيَّنُّ مِنْ أَنَّ اللَّهَ يَرَى مَا تَفْعَلُهُ وَأَنَّهُ سَيُعَاقِبُكَ!» ٢٣ وَفِي نَهَايَةِ السَّنَةِ هَجَمَ الْجَيْشُ الْأَرَامِيُّ عَلَى يُوَاشَ. فَهَاجَمُوا يَهُوذَا وَالْقُدْسَ وَقَتَلُوا قَادَةَ الشَّعْبِ. وَوَهَبُوا كُلَّ كُنُوزِ الْمَلِكِ وَأَخَذُواهَا إِلَى مَلِكِ دِمَشْقٍ. ٢٤ لَمْ يَكُنِ الْجَيْشُ الْأَرَامِيُّ الْمُهَاجِمُ كَبِيرًا، لَكِنَّ اللَّهَ نَصَرَهُ عَلَى جَيْشِ يَهُوذَا الْكَبِيرِ. لِأَنَّ شَعْبَ يَهُوذَا تَرَكَوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، فَعَوِجَبَ يُوَاشَ. ٢٥ تَرَكَ الْجَيْشُ الْأَرَامِيُّ يُوَاشَ مُصَابًا بِإِصَابَةٍ بَلِيغَةٍ. فَتَأَمَّرَ عَلَى يُوَاشَ خُدَمَانُهُمْ لِأَنَّهُ قَتَلَ زَرْكِيَا بْنَ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ. جَاءُوا إِلَيْهِ فِي فِرَاشِهِ وَقَتَلُوهُ. وَبَعْدَ أَنْ مَاتَ يُوَاشَ، دَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢٦ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَدْفِنُوهُ فِي الْقُبُورِ الْمَلِكِيَّةِ.

٢٦ وَهَذَانِ هُمَا الْخُدَامَانُ الَّذِينَ تَأَمَّرَا عَلَيْهِ: زَابَادُ بْنُ شِمْعَةَ الْعُمُونِيَّةِ، وَيَهُوَزَابَادُ بْنُ شَمْرِيَتِ الْمُوَابِيَّةِ. ٢٧ أَمَّا قِصَصُ أَبْنَائِهِ وَالنَّبَاتِ الْعَظِيمَةِ ضِدَّهُ، وَبِنَاوُهُ لِبَيْتِ اللَّهِ، فَكُتِبَتْ فِي كِتَابِ تَفْسِيرِ الْمُلُوكِ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمْصِيَا عَلَى الْعَرْشِ.

## ٢٥

## أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا

١ وَكَانَ أَمْصِيَا فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ، عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ أُمِّهِ يَهُوَعْدَانُ، وَهِيَ مِنَ الْقُدْسِ. ٢ وَعَمِلَ أَعْمَالًا صَالِحَةً وَفَقَّ شَرِيعَةَ اللَّهِ، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قَلْبٍ صَادِقٍ. ٣ وَلَمَّا أَحْكَمَ أَمْصِيَا قِبْضَتَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ، قَتَلَ الْقَادَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ. ٤ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَتْلَةِ هُوَلاءَ بِسَبَبِ مَا تَبَسَّ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ اللَّهِ. فَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ وَقَالَ: «لَا يَجُوزُ أَنْ يَقْتُلَ الْآبَاءُ بِسَبَبِ أَمْرِ فَعَلَهُ الْأَبْنَاءُ. وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقْتُلَ الْأَبْنَاءُ بِسَبَبِ أَمْرِ فَعَلَهُ الْآبَاءُ.»

٥ وَجَمَعَ أَمْصِيَا شَعْبَ يَهُوذَا مَعًا حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ، وَوَضَعَ قَادَةَ وَرُؤَسَاءَ مَسْئُولِينَ عَنْهُمْ. فَكَانَ هُوَلاءَ الْقَادَةَ مَسْئُولِينَ عَنْ كُلِّ الْجُنُودِ فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ. فَكَانَ كُلُّ الرِّجَالِ الَّذِينَ اخْتَبَرُوا جُنُودًا فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الْعُمْرِ فَمَا فَوْقَ. فَكَانَ مَجْمُوعُهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفِ جُنُودٍ مُدْرَبٍ عَلَى الْقِتَالِ وَمَاهِرٍ فِي اسْتِخْدَامِ الرِّمَاحِ وَالتُّرُوسِ. ٦ وَاسْتَأَجَرَ أَمْصِيَا مِئَةَ أَلْفِ جُنُودٍ جَبَّارٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، بِمِئَةِ قِنطَارٍ ٤٧ مِنَ الْفِضَّةِ. ٧ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ رِجَالِ اللَّهِ إِلَى أَمْصِيَا وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا تَدْعُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ يَذْهَبُ مَعَكَ. فَلَيْسَ اللَّهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ أَوْ مَعَ شَعْبِ أَفْرَايِمَ. ٨ رَبْمَا تَسْعَى إِلَى أَنْ تَكُونَ قَوِيًّا

وَمَتَّاهِبًا لِلْحَرْبِ، لَكِنَّ نَصْرَكَ أَوْ هَزِيمَتَكَ مِنْ اللَّهِ وَحْدَهُ». ٩ فَقَالَ أَمْصِيَا لِجَبَلِ اللَّهِ: «لَكِنَّ مَاذَا عَنْ مِثَّةِ قِطَارٍ مِنْ  
النِّصَّةِ دَفَعْتَهَا لِحَيْشِ إِسْرَائِيلَ؟» فَأَجَابَهُ رَجُلٌ لِلَّهِ: «اللَّهُ غَنِيٌّ جِدًّا، وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعَوِّضَكَ عَنْهُ وَأَكْثَرًا!»

١٠ فَأَعَادَ أَمْصِيَا حَيْشَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بِلَدِهِمْ فِي أَفْرَايِمَ. فَعَادُوا إِلَى بِلَدِهِمْ وَهُمْ يَشْتَعْلُونَ غَضَبًا مِنَ الْمَلِكِ وَمِنْ  
شَعْبِ يَهُوذَا. ١١ ثُمَّ اسْتَجَمَعَ أَمْصِيَا شِجَاعَتَهُ وَقَادَ حَيْشَهُ إِلَى وَادِي الْمَلِيحِ فِي أَدُومَ. وَفِي ذَلِكَ الْمَكَانِ قَتَلَ حَيْشُ أَمْصِيَا  
عَشْرَةَ آلَافِ جُنْدِيٍّ مِنْ سَاعِيرَ. ١٢ وَأَسْرُوا أَيْضًا عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْهُمْ، وَأَخَذُوهُمْ إِلَى قَبَّةِ تَلَّةٍ، وَالْقُوا بِهِمْ أَحْيَاءَ  
مِنْ فَوْقِهَا، فَتَحَطَّمَتْ أَجْسَادُهُمْ عَلَى الصُّخُورِ.

١٣ أَمَّا حَيْشُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْجَعَهُ أَمْصِيَا وَمَنَعَهُ مِنَ الْمِشَارَكَةِ فِي الْمَعْرَكَةِ، فَكَانَ يَهَاجِمُ مَدْنَ يَهُوذَا مِنْ بَيْتِ  
حُورُونَ إِلَى السَّامِرَةِ فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ. فَقَتَلَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ شَخْصٍ، وَسَلَبَ أَشْيَاءَ ثَمِينَةً جِدًّا.

١٤ وَرَجَعَ أَمْصِيَا إِلَى وَطَنِهِ بَعْدَ أَنْ هَزَمَ الْحَيْشَ الْأَدُومِيَّ، وَجَلَبَ مَعَهُ الْأَصْنَامَ الَّتِي كَانَ يَعْبُدُهَا شَعْبُ سَاعِيرَ  
وَصَارَ يَعْبُدُهَا وَيَسْجُدُ أَمَامَهَا، وَأَحْرَقَ لَهَا بَخُورًا. ١٥ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَمْصِيَا، وَأَرْسَلَ لَهُ نَبِيًّا يَقُولُ لَهُ: «لَمَّاذَا  
عَبَدْتَ آلهَةَ ذَلِكَ الشَّعْبِ، بَلَّكَ الْآلهَةُ الَّتِي عَجَزْتَ عَنْ أَنْ تُخَلِّصَ شَعْبَهَا مِنْكَ؟» ١٦ فَلَمَّا تَكَلَّمَ النَّبِيُّ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ:  
«مَنْ عَيْنُكَ مُسْتَشَارًا لِلْمَلِكِ! انْحَرَسْ وَالْآفَانُكَ سَتَقْتُلُ!» فَسَكَتَ النَّبِيُّ، لَكِنَّهُ عَادَ فَقَالَ: «قَدْ قَضَى اللَّهُ بِمَوْتِكَ، لِأَنَّكَ  
فَعَلْتَ تِلْكَ الشُّرُورَ وَلَمْ تَسْمَعْ نَصِيحَتِي.»

١٧ فَتَشَاوَرَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا مَعَ رِجَالِهِ، وَأَرْسَلَ رِسَالَةً إِلَى يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَالَ فِيهَا: «تَعَالَى  
وَلْتَوَاجَهْ!»

١٨ فَرَدَّ يُوَاشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى أَمْصِيَا، مَلِكُ يَهُوذَا وَقَالَ: «أَرْسَلَ عُوْبِجُ لُبْنَانَ رِسَالَةً إِلَى أَرْزُ لُبْنَانَ، قَالَ فِيهَا:  
'زَوْجِ ابْنَتِكَ لِابْنِي'، لَكِنَّ وَحْشًا بَرِيًّا مِنْ لُبْنَانَ مَرَّ وَدَاسَ الْعُوْبِجَ. ١٩ صَحِيحٌ أَنَّكَ هَزَمْتَ أَدُومَ، لَكِنَّكَ انْتَفَخْتَ  
بِالْكِبْرِيَاءِ بِسَبَبِ ذَلِكَ. فَالزِّمَ بَيْتَكَ وَتَفَاخَرَ كَمَا يَحْلُو لَكَ. وَلَا تَطْلُبِ الشَّرَّ لِنَفْسِكَ. لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ، سَتَسْقُطُ أَنْتَ  
وَيَهُوذَا مَعَكَ!»

٢٠ لَكِنَّ أَمْصِيَا أَغْلَقَ أُذُنَيْهِ. وَكَانَ هَذَا مِنَ اللَّهِ، إِذْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْصُرَ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا لِأَنَّ شَعْبَ يَهُوذَا تَبِعُوا  
آلهَةَ شَعْبِ أَدُومَ. ٢١ فَفَرَجَ يُوَاشَ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، لِيُحَارِبَ أَمْصِيَا، مَلِكِ يَهُوذَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ فِي يَهُوذَا. ٢٢ فَالْحَقَّتْ  
إِسْرَائِيلَ هَزِيمَةٌ بِيَهُوذَا، فَهَرَبَ كُلُّ رَجُلٍ يَهُوذَا إِلَى بِيوتِهِمْ. ٢٣ وَفِي بَيْتِ شَمْسٍ أَسْرَ يُوَاشَ بْنَ يَهُوَأَحَازَ، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ،  
أَمْصِيَا ابْنَ يُوَاشَ بْنِ أَخْزِيَا، مَلِكِ يَهُوذَا. وَأَخَذَ يُوَاشَ أَمْصِيَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَهَدَمَ سُورَ الْقُدْسِ مِنْ بَوَابَةِ أَفْرَايِمَ  
إِلَى بَوَابَةِ الزَّوَايَةِ، نَحْوَ أَرْبَعِ مِثَّةِ ذِرَاعٍ. ٢٤ وَأَخَذَ يُوَاشَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالنِّصَّةِ وَالْأَدْوَاتِ الْأُخْرَى الثَّمِينَةَ الَّتِي فِي بَيْتِ  
اللَّهِ الَّتِي كَانَتْ فِي عَهْدَةِ عُوْبِيدَ أَدُومَ، مَعَ الْكُنُوزِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخَذَ بَعْضَ الرَّهَائِنِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

٢٥ وَعَاشَ مَلِكُ يَهُوذَا أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ مَوْتِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ. ٢٦ أَمَّا بَقِيَّةُ  
أَعْمَالِ أَمْصِيَا مِنْذُ بَدَايَةِ حُكْمِهِ حَتَّى نِهَائِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَكَانَ أَمْصِيَا قَدْ انْحَرَفَ عَنِ اتِّبَاعِ طَرِيقِ اللَّهِ. فَقَرَّرَ أَهْلُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَنْ يَنْقَلِبُوا عَلَيْهِ وَيَقْتُلُوهُ. فَهَرَبَ إِلَى بَلَدَةِ نَخِيشَ. لَكِنَّمْ أَرْسَلُوا إِلَى نَخِيشَ رِجَالًا لِيَقْتُلُوهُ هُنَاكَ. ٢٨ ثُمَّ حَمَلُوا جِثَّتَهُ وَدَفَنُوهُ فِي مَقْبَرَةِ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ يَهُوذَا.

## ٢٦

عُرْيَا مَلِكُ يَهُوذَا

١ ثُمَّ اخْتَارَ شَعْبُ يَهُوذَا عُرْيَا مَلِكًا جَدِيدًا مَكَانَ أَبِيهِ أَمْصِيَا. وَكَانَ عُرْيَا فِي السَّادِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. ٢ وَأَعَادَ عُرْيَا بِنَاءَ مَدِينَةِ أَيْلَةَ وَأَعَادَهَا إِلَى يَهُوذَا. وَعَمِلَ عُرْيَا هَذَا بَعْدَ أَنْ مَاتَ أَمْصِيَا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ.

٣ كَانَ عُرْيَا فِي السَّادِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا صَارَ مَلِكًا. وَحَكَرَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمَ أُمِّهِ يَكْلِيَا وَهِيَ مِنَ الْقُدْسِ. ٤ وَعَمِلَ عُرْيَا مَا يُرْضِي اللَّهَ. فَأَطَاعَ اللَّهُ كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ أَمْصِيَا. ٥ وَتَبِعَ عُرْيَا اللَّهَ طَوَالَ حَيَاةِ زَكْرِيَّا الَّذِي عَلَّمَهُ كَيْفَ يَتَّقِي اللَّهَ وَيُطِيعَهُ. وَقَدْ وَفَّقَ اللَّهُ عُرْيَا حِينَ كَانَ يَتَّبِعُ اللَّهَ.

٦ وَشَنَّ عُرْيَا حَرْبًا عَلَى الْفِلِسْطِينِ. وَهَدَمَ الْأَسْوَارَ الْمُحِيطَةَ بِمَدِينَةِ جَتَّ وَلَبْنَةَ وَأَشْدُودَ. وَبَنَى مُدْنَا قُرْبَ مَدِينَةِ أَشْدُودَ وَفِي أَمَاكِنَ أُخْرَى بَيْنَ الْفِلِسْطِينِ. ٧ وَأَعَانَ اللَّهُ عُرْيَا فِي حَرْبِهِ عَلَى الْفِلِسْطِينِ، وَالْعَرَبِ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ جُورِ بَعْلِي وَالْمَعُونِيِّينَ. ٨ وَدَفَعَ الْعَمُونِيُّونَ الْجَزِيَةَ لِعُرْيَا، فَصَارَ اسْمُهُ مَعْرُوفًا حَتَّى حُدُودِ مِصْرَ بِفَضْلِ قُوَّتِهِ الْكَبِيرَةِ.

٩ وَبَنَى عُرْيَا أَبْرَاجًا فِي الْقُدْسِ عِنْدَ بَوَابَةِ الزَّائِيَةِ، وَبَوَابَةِ الْوَادِي وَفِي مُنْعَطَفِ السُّورِ. وَفَوَّى هَذِهِ الْأَبْرَاجَ. ١٠ وَبَنَى أَبْرَاجًا فِي الصَّحْرَاءِ، وَحَفَرَ أَيْضًا أَبْرَاجًا كَثِيرَةً فِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَفِي السُّهُولِ. وَكَانَ لَدَيْهِ مَزَارِعُونَ فِي الْجِبَالِ الْغَرِيبَةِ وَفِي الْأَرْضِ الْخَصْبَةِ. وَكَانَ لَدَيْهِ أَيْضًا رِجَالٌ يَعْتَنُونَ بِالْكُرُومِ. فَقَدْ كَانَ يُحِبُّ الزَّرَاعَةَ.

١١ وَكَانَ لَدَى عُرْيَا جَيْشٌ مِنَ الْجُنُودِ الْمُدْرَبِينَ. وَقَدْ قَسَمَ الْجَيْشَ إِلَى فِرَقٍ وَفَقَّ الْخَطَّةَ الَّتِي أَعَدَّهَا بَعِيثِيلُ كَاتِبُ الْمَلِكِ، وَالصَّابِطُ مَعْسِيًا، تَحْتَ إِدَارَةِ حَنْتِيَا، أَحَدِ بَكَارِ الصَّبَاطِ لَدَى الْمَلِكِ. فَأَحْصَى بَعِيثِيلُ وَمَعْسِيَا الْجُنُودَ وَقَسَمَاهُمْ فِي فِرَقٍ. ١٢ وَكَانَ هُنَاكَ الْفَنَانُ وَسِتُّ مِئَةِ رَيْسٍ عَلَى هَؤُلَاءِ الْجُنُودِ. ١٣ فَكَانَ رُؤَسَاءُ الْعَائِلَاتِ مَسْئُولِينَ عَنِ جَيْشِ قَوْمِهِ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ وَسَبْعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ الَّذِينَ سَانَدُوا الْمَلِكَ فِي حَرْبِهِ عَلَى الْأَعْدَاءِ.

١٤ وَسَلَّحَ عُرْيَا الْجَيْشَ بِالرَّمَاثِ وَالرُّمُوحِ وَالذُّرُوعِ وَالْأَقْوَاسِ وَجِجَارَةَ اللَّقَالِيْعِ. ١٥ وَوَضَعَ عُرْيَا فِي الْقُدْسِ قَازِفَاتٍ حِجَارَةً اخْتَرَعَهَا رِجَالُ أَدِكِيَا. وَوَضَعَتْ هَذِهِ الْأَلَاتُ عَلَى الْأَبْرَاجِ وَزَوَايَا الْأَسْوَارِ. فَكَانَتْ تَطْلُقُ سِهَامًا وَجِجَارَةً ضَخْمَةً. فَذَاعَ صَيْتُ عُرْيَا فِي أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ. وَقَدْ أَعَانَهُ اللَّهُ حَتَّى صَارَ مَلِكًا قَوِيًّا. ١٦ لَكِنَ عِنْدَمَا صَارَ عُرْيَا مَلِكًا قَوِيًّا، وَقَعَ فِي نَجْحِ الْكِبْرِيَاءِ، بِنَمَا أَدَّى إِلَى هَلَاكِهِ. فَلَمَّا بَعُدَ وَفِيَا لِإِلَهِهِ، إِذْ دَخَلَ بِنَفْسِهِ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ لِكَيْ يَحْرُقَ بَخُورًا عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ. ١٧ فَلَحِقَ بِهِ إِلَى دَاخِلِ الْهَيْكَلِ الْكَاهِنُ عَزْرِيَا، وَتَمَانُونَ كَاهِنًا شُجَاعًا يَخْدُمُونَ اللَّهَ. ١٨ وَوَجَّهَهُ وَحَاوَلُوا نَعْمَهُ فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ مَسْمُوحًا لَكَ يَا نَحْرُقَ بَخُورًا لِلَّهِ. فَهَذَا عَمَلُ الْكَهَنَةِ الْمُقَدَّسِينَ مِنْ بَنِي هَارُونَ. قَدْ تَجَاوَزْتَ حَدَّكَ. فَأَخْرَجَ الْآنَ مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. لَقَدْ خُنْتَ شَرِيْعَةَ اللَّهِ. فَلَا تَتَوَهَّمُ أَنَّ اللَّهَ سَيَكْرِمُكَ عَلَى مَا فَعَلْتَهُ!»

١٩ فَغَضِبَ عُرْيَا كَثِيرًا. وَكَانَتْ فِي يَدِهِ حِجْرَةٌ لِإِحْرَاقِ الْبُخُورِ. وَعِنْدَمَا غَضِبَ كَثِيرًا عَلَى الْكَهَنَةِ، ظَهَرَ الْبَرَصُ عَلَى جَبِينِهِ عَلَى مَرَأَى مِنَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ قُرْبَ مَذْبَحِ الْبُخُورِ. ٢٠ وَنَظَرَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ عَزْرِيَا وَكُلُّ الْكَهَنَةِ إِلَى عُرْيَا، وَرَأَوْا الْبَرَصَ عَلَى جَبِينِهِ. فَبَدَأُوا يَطْرُدُونَهُ مِنَ الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ عُرْيَا أَنَّ اللَّهَ عَاقَبَهُ بِالْبَرَصِ، بَادَرَ هُوَ

نَفْسَهُ إِلَى الْإِسْرَاعِ بِالنُّجُوجِ. ٢١ فَصَارَ الْمَلِكُ عَزْرِيَّا أَبْرَصَ، وَلَمْ يَعُدْ بِمَقْدُورِهِ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ اللَّهِ. فَتَوَلَّى يُوْتَامُ بْنُ عَزْرِيَّا الْإِشْرَافَ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَصَارَ حَاجِكًا لِلشَّعْبِ.

٢٢ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ عَزْرِيَّا، مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا، فَبَيَّ مَدُونَةً فِي كِتَابَاتِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ.

٢٣ وَمَاتَ عَزْرِيَّا وَوَدِّفَ إِلَى جِوَارِ آبَائِهِ. وَوَدِّفُوهُ فِي الْحَقْلِ قُرْبَ الْقُبُورِ الْمَلَكِيَّةِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ قَالُوا: «إِنَّهُ أَبْرَصٌ». وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ يُوْتَامُ.

## ٢٧

يُوْتَامُ مَلِكُ يَهُودَا

١ وَكَانَ يُوْتَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ، وَحَكَرَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأُمُّهُ هِيَ بَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ. ٢ وَعَمِلَ يُوْتَامُ مَا يَرْضِي اللَّهَ كَأَبِيهِ عَزْرِيَّا، كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَنْهَكَ هَيْكَلُ اللَّهِ لِيَحْرَقَ بَخُورًا، كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ. لَكِنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَتَوَقَّفُوا عَنْ ارْتِكَابِ الْآثَامِ وَالْإِتْعَادِ عَنْ طَرِيقِ اللَّهِ. ٣ وَبَنَى يُوْتَامُ الْبَوَابَةَ الْعُلْيَا لِبَيْتِ اللَّهِ، وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى السُّورِ فِي الْمَكَانِ الْمُسَمَّى عَوْفَلًا. ٤ وَبَنَى يُوْتَامُ أَيْضًا مَدْنًا فِي مَنْطِقَةِ يَهُودَا الْجَبَلِيَّةِ. وَبَنَى فِيهَا حُصُونًا وَأَبْرَاجًا مِنْ أَخْشَابِ الْغَابَاتِ الْحَمِيْطَةِ. ٥ وَحَارَبَ مَلِكَ الْعَمُونِيِّينَ وَأَنْتَصَرَ عَلَيْهِ. فَدَفَعَ الْعَمُونِيُّونَ لِيُوْتَامَ مِئَةَ قَنْطَارٍ<sup>٤٩</sup> مِنَ الْفِضَّةِ، وَعَشْرَةَ آفَافِ كَيْسٍ<sup>٥٠</sup> مِنَ الصَّمْغِ، وَعَشْرَةَ آفَافِ كَيْسٍ مِنَ الشَّعِيرِ. وَدَفَعَ الْعَمُونِيُّونَ مِثْلَ هَذَا الْمَقْدَارِ فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ وَالَّتِي تَلِيهَا.

٦ وَازْدَادَ يُوْتَامُ قُوَّةً لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا فِي طَاعَةِ إِلَهِهِ.

٧ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يُوْتَامُ وَالْحُرُوبِ الَّتِي خَاضَهَا، فَبَيَّ مَدُونَةً فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

٨ اَعْتَلَى يُوْتَامُ الْعَرْشَ وَهُوَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ، وَحَكَرَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٩ ثُمَّ مَاتَ يُوْتَامُ. وَوَدِّفَهُ الشَّعْبُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.<sup>٥١</sup> وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَحَازُ.

## ٢٨

أَحَازُ مَلِكُ يَهُودَا

١ كَانَ أَحَازُ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَرَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. لَكِنَّهُ لَمْ يَعْشِ حَيَاةَ اسْتِقَامَةٍ كَسَلَفِهِ دَاوُدَ. فَلَمْ يَفْعَلْ أَحَازُ مَا يَرْضِي اللَّهَ،<sup>٢</sup> بَلْ سَارَ عَلَى نَهْجِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الْأَرْدِيَاءِ. وَاسْتَعْدَمَ قَوَالِبَ لُصْنِجِ أَوْثَانِ لِعِبَادَةِ إِلَهَةِ الْبَعْلِ. ٣ فَكَانَ يَبْدُمُ الْبُحُورَ وَيَحْرُقُ أَوْلَادَهُ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ كَتَقَدِمَاتِ لِلْإِلَهَةِ الْأُخْرَى. عَمِلَ الْأُمُورَ الْبَغِيضَةَ الَّتِي كَانَ يَفْعَلُهَا أَهْلُ تِلْكَ الْأَرْضِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ اللَّهُ عِنْدَمَا دَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ تِلْكَ الْأَرْضَ. ٤ وَقَدَّمَ أَحَازُ أَيْضًا ذَبَائِحَ وَأَحْرَقَ بَخُورًا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.

٤٩ ٢٧:٥

قَنْطَارٌ. حَرْفِيًّا «كِيكَار» نَعْلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلزَّوْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوغَرَامًا.

٥٠ ٢٧:٥

كَيْسٌ. حَرْفِيًّا «كُر». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْكَالِيلِ تَعَادُلُ نَحْوِ مِئَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِيْتْرًا.

٥١ ٢٧:٩

مَدِينَةُ دَاوُدَ. هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ، خَاصَّةً الْجِزَةَ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٥ فَدَفَعَ اللَّهُ آحَازَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَهَزَمَهُ وَأَسْرَ كَثِيرِينَ مِنْ شَعْبِ يَهُوذَا وَأَحْضَرَهُمْ إِلَى دِمَشْقَ. كَمَا دَفَعَهُ إِلَى يَدِ فَتْحَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، فَهَزَمَهُ وَأَحْدَثَ مَجْزَرَةً فِي جَيْشِهِ. ٦ فَقَدْ قَتَلَ فَتْحُ بْنُ رَمَلِيَا مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ قَوِيٍّ مِنْ يَهُوذَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ، إِلَهِ آبَائِهِمْ.

٧ وَكَانَ زَكْرِيَّ جُنْدِيًّا قَوِيًّا مِنْ جُنُودِ أَفْرَائِمَ. فَتَمَكَّنَ مِنْ قَتْلِ مَعْصِيَا بْنِ الْمَلِكِ آحَازَ، وَعَزَّرَ رِيْقَامَ الْمَسْئُولَ عَنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالْقَانَةَ نَائِبِ الْمَلِكِ.

٨ وَأَسْرَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ مِئَتِي أَلْفَ شَخْصٍ مِنْ أَقْرَبَائِهِمُ السَّاكِنِينَ فِي يَهُوذَا. وَغَنِمُوا نِسَاءً وَأَطْفَالًا وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةً كَثِيرَةً مِنْ يَهُوذَا. وَجَاءُوا بِكُلِّ مَا غَنِمُوهُ إِلَى مَدِينَةِ السَّامِرَةِ. ٩ وَكَانَ هُنَاكَ أَحَدُ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، وَاسْمُهُ عُوْدِيدُ. قَابَلَ النَّبِيُّ عُوْدِيدُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ الْعَائِدَ إِلَى السَّامِرَةِ. وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ سَمِحَ لَكُمْ اللَّهُ، إِلَهَ آبَائِكُمْ بِالْأَنْتِصَارِ عَلَى شَعْبِ يَهُوذَا لِأَنَّهُ غَضِبَ عَلَيْهِمْ. لَكِنُّكُمْ تَجَاوَزْتُمْ كُلَّ حُدٍّ فِي مُعَاقِبَتِهِمْ وَقَتْلِهِمْ. وَالْآنَ، فَإِنَّ اللَّهَ غَاضِبٌ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ. ١٠ فَانْتُمْ تَتَوَوَّنُ إِبْقَاءَ أَهْلِ يَهُوذَا وَالْقُدُسِ عَبِيدًا خَاضِعِينَ لَكُمْ. أَفَلَسْتُمْ مِثْلَهُمْ فِي الْخَطِيئَاتِ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا ضِدَّ إِلَهِكُمْ؟ ١١ وَالْآنَ اسْتَمْعُوا إِلَيَّ. أَطْلِقُوا إِخْوَتَكُمْ وَأَخْوَاتِكُمْ الَّذِينَ اسْرَمْتُمُوهُمْ، وَالْآنَ أَزْدَادَ غَضَبِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ.»

١٢ ثُمَّ رَأَى بَعْضُ قَادَةِ أَفْرَائِمَ جُنُودَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ الْقَادِمِينَ مِنَ الْحَرْبِ. فَاجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةُ مَعَ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ وَأَنْذَرُوهُمْ. وَهَؤُلَاءِ الْقَادَةُ هُمْ عَزْرِيَّا بْنُ يَهُوحَانَانَ، وَبِرَخِيَا بْنُ مِثْلِيمُوتَ، وَبِحَزْقِيَّا بْنُ شُلُومَ، وَعَمَّاسَا بْنُ حَدَلَايَا. ١٣ قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةُ لَجُنُودِ إِسْرَائِيلَ: «لَا تَدْخُلُوا أَسْرَى يَهُوذَا إِلَى هُنَا. فَإِنَّ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَإِنَّكُمْ تَتَادُونُ فِي الْإِثْمِ ضِدَّ اللَّهِ. وَسَتَزِيدُونَ إِثْمًا إِثْمًا، وَسَيَسْتَدُ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ!»

١٤ فَأَعْطَى الْجُنُودُ الْأَسْرَى وَالْغَنَائِمَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةَ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَقَامَ الْقَادَةُ عَزْرِيَّا وَبِرَخِيَا وَبِحَزْقِيَّا وَعَمَّاسَا وَأَعَانُوا الْأَسْرَى. فَجَلَبَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الْأَرْبَعَةَ الْمَلَابِسَ الَّتِي أَخَذَهَا جَيْشُ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَاهَا هَؤُلَاءِ الْأَسْرَى الْعُرَاءَ. وَالْبُسُوهُمْ أَحْدِيثَةً أَيْضًا. ثُمَّ أَعْطَوْهُمْ طَعَامًا لِيَأْكُلُوا وَمَاءً لِيَشْرَبُوا. وَدَهَنُوهُمْ بِالزَّيْتِ مِنْ أَجْلِ تَطْرِيَةِ جُرُوحِهِمْ وَسِفَافِيهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ وَضَعَ قَادَةُ أَفْرَائِمَ هَؤُلَاءِ الْأَسْرَى الْمُنْهَكِينَ عَلَى حَمِيرٍ، وَأَرْجَعُوهُمْ إِلَى أَقْرَبَائِهِمْ فِي أَرِيحَا، مَدِينَةِ النَّخِيلِ. ثُمَّ عَادَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةُ إِلَى وَطَنِهِمْ فِي السَّامِرَةِ.

١٦ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، اسْتَجَدَّ الْمَلِكُ آحَازُ بِمَلِكِ أَشُورَ. ١٧ فَقَدْ هَجَمَ الْأَدُومِيُّونَ ثَانِيَةً عَلَى شَعْبِ يَهُوذَا وَضَرَبُوهُمْ ضَرْبَةً مُوجِعَةً، وَأَسْرُوا مِنْهُمْ كَثِيرِينَ. ١٨ وَهَاجَمَ الْفَلِسْطِيُّونَ أَيْضًا الْمَدْنَ وَالْتِلَالَ فِي جَنُوبِ يَهُوذَا. وَأَسْتَوْلُوا عَلَى مَدِينِ بَيْتِ شَمْسٍ وَأَيْلُونَ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُو وَتَمْنَةَ وَحِمْزُو. وَأَسْتَوْلُوا أَيْضًا عَلَى الْقُرَى التَّابِعَةِ لِهَذِهِ الْمَدْنِ. ١٩ وَأَذَلَّ اللَّهُ يَهُوذَا بِمَزِيدٍ مِنَ الضِّيقاتِ لِأَنَّ آحَازَ مَلِكَ يَهُوذَا شَيَّعَ الشَّعْبَ عَلَى السَّبْرِ فِي طَرِيقِ الْخَطِيئَةِ. فَكَانَ غَيْرَ وَفِي اللَّهِ. ٢٠ لِحَاجَةِ تَغْلَتِ فَلَاسِرَ، مَلِكِ أَشُورَ، وَكَانَ مُصَدَّرَ ضَيْقٍ لَا مُصَدَّرَ عَوْنٍ لِآحَازَ. ٢١ فَفَعَّ أَنْ آحَازُ أَخَذَ بَعْضَ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ وَمِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَمِنْ بَيْتِ الرُّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهَا لِمَلِكِ أَشُورَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقْدَمْ الْعَوْنُ لِآحَازَ.

٢٢ وَفِي وَسْطِ ضَيْقاتِ آحَازَ، زَادَ ذَلِكَ الْمَلِكُ فِي الْإِثْمِ وَعَدِمَ الْوَفَاءَ لِلَّهِ. ٢٣ قَدَّمَ ذَبَائِحَ لِلْإِلَهَةِ الَّتِي يَعْبُدُهَا أَهْلُ دِمَشْقَ الَّذِينَ هَزَمُوهُ. وَقَالَ: «سَاعَدَتِ إِلَهَةُ أَرَامَ الشَّعْبَ الَّذِي يَعْبُدُهَا، فَفَعَلَهَا تَعِينِي أَنَا أَيْضًا إِذَا ذَبَحْتُ لَهَا.» فَعَبَدَ آحَازُ تِلْكَ الْإِلَهَةَ. فَكَانَتْ سَبَبًا فِي سَقُوطِهِ، وَسَقُوطِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.

٢٤ وَجَمَعَ أَحَازُ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَعْدَمَةَ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَكَسَّرَهَا. ثُمَّ أَغْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ اللَّهِ. وَعَمِلَ مَذَابِحَ وَوَضَعَهَا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ شَارِعَ فِي الْقُدُسِ. ٢٥ وَبَنَى أَحَازُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فِي يَهُوذَا مَرْتَفَعَاتٍ لِإِحْرَاقِ الْبُخُورِ لِعِبَادَةِ إِلَهٍ أُخْرَى. وَأَغْضَبَ أَحَازُ اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِ، غَضَبًا شَدِيدًا.

٢٦ أَمَّا الْأَشْيَاءُ الْأُخْرَى الَّتِي عَمَلَهَا أَحَازُ، فَكُتِبَتْ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. ٢٧ وَمَاتَ أَحَازُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ، لِكَيْتُمْ لَمْ يَدْفِنُوهُ فِي الْمَقَابِرِ الْمَلَكِيَّةِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ حَزَقِيَا.

## ٢٩

## حَزَقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا

١ وَاعْتَلَّ حَزَقِيَا الْعَرْشَ عِنْدَمَا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ. وَحَكَرَ سَعَاً وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ. وَأُمُّهُ هِيَ أَيْبَةُ بِنْتُ زَكْرِيَا. ٢ عَمِلَ حَزَقِيَا مَا يُرْضِي اللَّهَ، تَمَامًا كَمَا فَعَلَ جَدُّهُ دَاوُدَ.

٣ وَأَصْلَحَ حَزَقِيَا أَبْوَابَ بَيْتِ اللَّهِ وَمَكَنَهَا. وَأَعَادَ فَتْحَ الْهَيْكَلِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْأُولَى الَّتِي حَكَرَ فِيهَا. ٤ وَاسْتَدْعَى حَزَقِيَا الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ فِي السَّاحَةِ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْهَيْكَلِ. ٥ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُونِي أَيُّهَا اللَّاوِيُّونَ! أَعَدُّوا أَنْفُسَكُمْ لِلْخِدْمَةِ الْمَقْدَسَةِ. وَأَعَدُّوا بَيْتَ اللَّهِ، إِلَهَ آبَائِكُمْ، لِلْخِدْمَةِ الْمَقْدَسَةِ. أَنْزِجُوا مِنَ الْهَيْكَلِ كُلَّ مَا لَا يَخْصُهُ أَوْ يَجْسُهُ. ٦ فَلَمْ يَكُنْ أَبَاؤُنَا مُخْلِصِينَ، بَلْ فَعَلُوا الشَّرَّ أَمَامَ إِلَهِنَا وَخَلَّوْا عَنْهُ! أَعْطَوْهُ ظُهُورَهُمْ، وَحَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ بَعِيدًا عَنْ بَيْتِهِ! ٧ أَغْلَقُوا أَبْوَابَ دِهْلِيزِ الْهَيْكَلِ، وَتَرَكَوا نِيرَانَ السَّرْجِ حَتَّى انْطَفَأَتْ. تَوَقَّفُوا عَنْ حَرْقِ الْبُخُورِ وَتَقَدَّمِ الدَّبَابُحِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ فِي الْمَكَانِ الْمَقْدَسِ. ٨ خَلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ يَهُوذَا وَالْقُدُسِ، وَجَعَلَهُمْ سَبَبَ رَعْبٍ وَدَهْشَةٍ وَتَعْيِيرٍ كَمَا تَرَوْنَ بِأَعْيُنِكُمْ. ٩ وَلِهَذَا هَرَمَ أَبَاؤُنَا فِي الْحُرُوبِ وَقُتِلُوا، وَأَخَذَ أَوْلَادُنَا وَبَنَاتُنَا وَزَوَّجَاتُنَا سَبَايَا. ١٠ وَالْآنَ أَنَا عَارِضٌ عَلَى أَنْ أَطْعَمَ عَهْدًا مَعَ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ يُبْعِدَ عَنَّا غَضَبَهُ الشَّدِيدَ. ١١ فَالآنَ يَا أَوْلَادِي، لَا تَسْكَسَلُوا أَوْ تَضَيِّعُوا مَزِيدًا مِنَ الْوَقْتِ. فَقَدْ اخْتَارَكُمُ اللَّهُ لِكَيْ تَكُونُوا قَرِيبِينَ مِنْهُ. اخْتَارَكُمُ لِكَيْ تَخْدُمُوهُ فِي الْهَيْكَلِ وَتَحْرِقُوا لَهُ الْبُخُورَ.»

١٢ أَمَّا اللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ بَدَأُوا الْعَمَلَ فَهُمْ مَحْتُ بْنُ عَمَاسَيَ وَيُوئِيلُ بْنُ عَزْرِيَا مِنْ عَائِلَةِ قَهَاتَ، قَيْسُ بْنُ عَبْدِ وَعَزْرِيَا بْنُ يَهْلَيْئِيلَ مِنْ عَائِلَةِ مَرَارِي، يُوَاحُ بْنُ زَمَةَ وَعَيْدُنُ بْنُ يُوَاحُ مِنْ عَائِلَةِ جَرُشُونَ، ١٣ شِمْرِي وَيَعْيَيْئِيلُ مِنْ نَسْلِ الْإِصْفَانِ، زَكْرِيَا وَمَتْنِيَا مِنْ نَسْلِ آسَافَ، ١٤ يَحْيَيْئِيلُ وَشَمْعِي مِنْ نَسْلِ هَيْمَانَ، شَمْعِيَا وَعَزْرِيَيْئِيلُ مِنْ نَسْلِ يَدُوثُونَ.

١٥ ثُمَّ جَمَعَ هُوَ اللَّاوِيُّونَ إِخْوَتَهُمْ وَطَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْخِدْمَةِ الْمَقْدَسَةِ فِي الْهَيْكَلِ. فَطَاعُوا بِذَلِكَ أَمْرَ الْمَلِكِ الَّذِي جَاءَ بِإِعْازٍ مِنَ اللَّهِ. وَدَخَلُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِكَيْ يَطَهَّرُوهُ. ١٦ فَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَأَخْرَجُوا كُلَّ الْأَشْيَاءِ النَّجِسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، وَأَحْضَرُوهَا إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ثُمَّ حَمَلَ اللَّاوِيُّونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ النَّجِسَةَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. ١٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ بَدَأَ اللَّاوِيُّونَ يَطَهَّرُونَ أَنْفُسَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْخِدْمَةِ الْمَقْدَسَةِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ، جَاءَ اللَّاوِيُّونَ إِلَى دِهْلِيزِ بَيْتِ اللَّهِ. وَرَاحُوا يَطَهَّرُونَ بَيْتَ اللَّهِ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ لِإِعْدَادِهِ لِلْإِسْتِعْمَالِ الْمَقْدَسِ. وَأَكَلُوا عَمَلَهُمْ هَذَا فِي السَّادِسِ عَشْرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.



١٨ ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ طَهَّرْنَا هَيْكَلَ اللَّهِ كَلِّهِ وَمَدَّحِ التَّقْدِمَاتِ الصَّاعِدَةِ وَكُلِّ الْأَشْيَاءِ فِي الْهَيْكَلِ. فَطَهَّرْنَا طَاوِلَةَ خَبِزِ مَحْضَرِ اللَّهِ مَعَ كُلِّ تَوَابِعِهَا. ١٩ وَقَدْ أَصْلَحْنَا جَمِيعَ الْأَغْرَاضِ الَّتِي أَهْمَلَهَا أَحَازُ عِنْدَمَا كَانَ مَلِكًا. فَطَهَّرْنَاهَا وَأَعَدَدْنَاهَا لِلْخِدْمَةِ. وَهَا هِيَ الْآنَ أَمَامَ مَدَّحِ اللَّهِ.»

٢٠ جَمَعَ حَزَقِيَّا مَسْؤُولِي الْمَدِينَةِ وَصَعِدُوا إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ مِنَ الْيَوْمِ التَّالِي. ٢١ وَأَحْضَرُوا سَبْعَةَ فَيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَسَبْعَةَ حِمْلَانَ وَسَبْعَةَ تَبُوسٍ. كَانَتْ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنِ مَمْلَكَةِ يَهُودَا، وَعَنِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ مِنْ أَجْلِ تَطْهِيرِهِ، وَعَنْ شَعْبِ يَهُودَا. وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ الْمُتَحَدِّرِينَ مِنْ هَارُونَ بِتَقْدِيمِ تِلْكَ الذَّبَائِحِ عَلَى مَدَّحِ اللَّهِ. ٢٢ فَذَبَحَ الْكَهَنَةُ الْفَيْرَانَ، وَحَمَلُوا دَمَهَا وَرَشَوْهُ عَلَى الْمَدَّحِ، وَذَبَحُوا الْكِبَاشَ وَرَشُوا دَمَهَا عَلَى الْمَدَّحِ، وَذَبَحُوا الْحِمْلَانَ وَرَشُوا دَمَهَا عَلَى الْمَدَّحِ. ٢٣ ثُمَّ أَحْضَرَ الْكَهَنَةُ التَّبُوسَ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ الْمُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ، فَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى التَّبُوسِ، ٢٤ وَذَبَحُوا الْكَهَنَةُ عَلَى الْمَدَّحِ لِيُكْفَرُوا بِدَمِهَا خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ قَالَ الْمَلِكُ إِنَّ الذَّبِيحَةَ الصَّاعِدَةَ ٥٢ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ هُمَا عَنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَوَضَعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا الْأَلَاوِيِّينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ صُنُوجٍ وَقِيَائِيزٍ وَرَبَابٍ كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ وَالرَّائِي جَادُ وَالنَّبِيُّ نَانَانُ. وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْأَمْرُ مِنَ اللَّهِ عَلَى فَمِ أُنْبِيَائِهِ. ٢٦ فَوَقَفَ الْأَلَاوِيُّونَ مُتَاهِبِينَ بِآلَاتِ دَاوُدَ الْمَوْسِيقِيَّةِ، وَوَقَفَ الْكَهَنَةُ بِأَبْوَابِهِمْ. ٢٧ ثُمَّ أَمَرَ حَزَقِيَّا بِتَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْمَدَّحِ. وَعِنْدَ بَدْءِ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ، بَدَأَ تَسْبِيحُ اللَّهِ. وَنَفَخَتْ الْأَبْوَابُ وَعُزِفَ عَلَى آلَاتِ الْمَلِكِ دَاوُدَ الْمَوْسِيقِيَّةِ. ٢٨ وَبِحَيْدَتِ كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَرَنَمِ الْمُرْتَمُونَ، وَنَفَخَ نَافِثُو الْأَبْوَابِ أَبْوَابَهُمْ إِلَى أَنْ تَمَّ تَقْدِيمُ الذَّبِيحَةِ.

٢٩ وَبَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ، سَجَدَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٣٠ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا وَكِبَارَ مَسْؤُولِيهِ الْأَلَاوِيِّينَ بِأَنْ يُسَبِّحُوا اللَّهَ. فَرَنَّمُوا تَرَائِيمَ كِتَابِهَا دَاوُدُ وَالرَّائِي آسَافُ. وَسَبَّحُوا اللَّهَ بِفَرْجِ غَاوِرٍ، وَسَجَدُوا وَعَبَدُوا اللَّهَ. ٣١ فَقَالَ حَزَقِيَّا: «الْآنَ وَهَبْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَرَسَمْتُمْوَا اللَّهَ، يَا شَعْبَ يَهُودَا. فَاقْتَرِبُوا وَأَحْضَرُوا الذَّبَائِحَ وَتَقْدِمَاتِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.» فَأَحْضَرَ الشَّعْبُ ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتِ شُكْرِ. وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ كَانَ أَيْضًا يَأْتِي بِذَبَائِحِ صَاعِدَةٍ. ٣٢ وَهَذَا هُوَ عَدَدُ الذَّبَائِحِ الَّتِي قَدَّمَتِ الْجَمَاعَةُ إِلَى الْهَيْكَلِ: سَبْعُونَ تَوْرًا، وَمِئَةٌ كَبْشٍ، وَمِئَةٌ حَمَلٍ. قَدَّمَتْ هَذِهِ كُلُّهَا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً إِلَى اللَّهِ. ٣٣ وَكَانَ عَدَدُ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ لِلَّهِ سِتِّ مِئَةِ تَوْرٍ، وَثَلَاثَةِ آفِ خُرُوفٍ وَتَبُوسٍ. ٣٤ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ عَدَدُ كَافٍ مِنَ الْكَهَنَةِ لِسَلْخِ جِلْدِ كُلِّ الْحَيَوَانَاتِ وَتَقْطِيعِهَا مِنْ أَجْلِ تَقْدِيمِهَا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً، فَأَعَانَهُمْ أَقْرَبَاؤُهُمُ الْأَلَاوِيُّونَ إِلَى أَنْ اكْتَمَلَ الْعَمَلُ وَإِلَى أَنْ أَعَدَّ الْكَهَنَةُ أَنْفُسَهُمْ لِلْخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. وَكَانَ الْأَلَاوِيُّونَ أَكْثَرَ إِخْلَاصًا مِنَ الْكَهَنَةِ فِي إِعْدَادِ أَنْفُسِهِمْ لِلْخِدْمَةِ. ٣٥ كَانَتْ هُنَاكَ ذَبَائِحُ كَثِيرَةٌ، وَنَحْمٌ كَثِيرٌ لِذَبَائِحِ السَّلَامِ، وَسَكِيبٌ كَثِيرٌ. فَبَدَأَتْ الْخِدْمَةُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ مِنْ جَدِيدٍ. ٣٦ وَفَرِحَ حَزَقِيَّا وَالشَّعْبُ كَثِيرًا بِالْأُمُورِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لِشَعْبِهِ. وَقَدْ فَرِحُوا أَكْثَرَ لِأَنَّ الْعَمَلَ تَمَّ عَلَى نَحْوِ سَرِيعٍ جَدًّا!

## ٣٠

## حَزَقِيَّا يَحْتَمِلُ بَعِيدَ الْفِصْحِ

١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكَ حَرْقِيَا رَسُولًا إِلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَكَتَبَ أَيْضًا إِلَى بَنِي أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى. وَدَعَا كُلَّ هَؤُلَاءِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ لِكَيْ يَحْتَفِلُوا بِعِيدِ الْفِصْحِ<sup>٥٢</sup> إِكْرَامًا لِلَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَاتَّفَقَ الْمَلِكُ حَرْقِيَا مَعَ كُلِّ مَسْئُولِيهِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ فِي الْقُدْسِ عَلَى إِقَامَةِ الْفِصْحِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي. ٣ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَحْتَفِلُوا بِالْفِصْحِ فِي الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ، لِأَنَّ عِدَدَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ طَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ لَمْ يَكُنْ كَافِيًا. وَلَمْ يَكُنْ جَمِيعُ الشَّعْبِ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي الْقُدْسِ بَعْدُ. ٤ فَأَرْضَى الْإِتِّفَاقَ الْمَلِكِ حَرْقِيَا وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ. ٥ فَأَذَاعُوا نِدَاءً فِي كُلِّ أُنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ السَّعِجِ إِلَى مَدِينَةِ دَانَ. وَطَلَبُوا إِلَى الشَّعْبِ الْمَحِيِّ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِاحْتِفَالِ الْفِصْحِ إِكْرَامًا لِلَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. إِذْ لَمْ يَحْتَفِلْ قَسَمٌ كَبِيرٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْفِصْحِ مِنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي نَصَّتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ مُوسَى. ٦ فَفَتَّلَ رُسُلُ الْمَلِكِ رِسَالَتَهُ إِلَى جَمِيعِ أُنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَهَذَا مَا قَالَتْهُ الرِّسَالَةُ:

«يا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ. حِينَئِذٍ سِيرْجِعُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ نَجَّوْتُمْ مِنْ مَلُوكِ أَشُورَ. ٧ فَلَا تَكُونُوا مِثْلَ آبَائِكُمْ أَوْ إِخْوَتِكُمْ الَّذِينَ انْقَلَبُوا عَلَى اللَّهِ، إِلَهُ آبَائِهِمْ. لَجَعَلَهُمْ عِبْرَةً حَيَةً لِلشُّعْبِ الْأُخْرَى الَّتِي تَحْتَقِرُهُمْ، كَمَا تَرَوْنَ. ٨ وَلَا تَكُونُوا عَيْنَيْدِينَ كَمَا كَانَ آبَاؤُكُمْ. بَلْ اخْضَعُوا لِلَّهِ بِقَلْبٍ رَاجِبٍ. وَاصْعُدُوا إِلَى مَسْكَنَتِهِ الَّتِي قَدَّسَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. اخْدُمُوا إِلَهُكُمْ فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ غَضَبُهُ الشَّدِيدُ عَلَيْكُمْ. ٩ فَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ، سَيَكُونُ الَّذِينَ أَسْرَأُوا أَقْرَبَاءَكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ رَحِيمِينَ مَعَهُمْ، وَسَيَعِيدُونَهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. إِنَّ إِلَهُكُمْ عَطُوفٌ وَرَحِيمٌ، فَلَنْ يَصُدُّكُمْ إِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ.»

١٠ فَذَهَبَ الرُّسُلُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ فِي مَنطَقَةِ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى حَتَّى زَبُولُونَ. لَكِنَّ الشَّعْبَ صَحَّكُوا عَلَيْهِمْ وَخَرُّوا مِنْهُمْ. ١١ لَكِنَّ بَعْضًا مِنْهُمْ مِنْ مَنَاطِقِ أَشِيرَ وَمَنْشَى وَزَبُولُونَ تَوَاضَعُوا وَجَاءُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٢ وَعَمِلَتْ يَدُ اللَّهِ فِي يَهُوذَا أَيْضًا، فَأَعْطَاهُمْ قَلْبًا مَوْحَدًا عَلَى إِطَاعَةِ الْمَلِكِ وَمَسْئُولِيهِ. فَكَانُوا يَهْدُوا يَطِيعُونَ أَمْرَ اللَّهِ. ١٣ فَجَاءَتْ أَعْدَادٌ كَبِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِاحْتِفَالِ عِيدِ الْخَبِزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ<sup>٥٣</sup> فِي الشَّهْرِ الثَّانِي. فَكَانُوا حَشْدًا كَبِيرًا. ١٤ وَأَزَالَ هَؤُلَاءِ مَذَابِحَ الْأَلْهَةِ الزَّائِفَةِ الَّتِي فِي الْقُدْسِ. وَأَزَالُوا أَيْضًا جَمِيعَ مَذَابِحِ الْبُحُورِ الْمُسْتَعْمَدَةِ فِي عِبَادَةِ تِلْكَ الْأَلْهَةِ. وَالْقَوْمُ بِهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ.

١٥ ثُمَّ ذَبَحُوا حَمَلَ الْفِصْحِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. نَفَّجَلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَطَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. وَأَدْخَلُوا الذَّبَائِحَ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ. ١٦ وَأَخَذُوا أَمَاكِنَهُمُ الدَّائِمَةَ فِي الْهَيْكَلِ، كَمَا قَالَ مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ. وَأَعْطَى اللَّاوِيُّونَ دَمَ الذَّبَائِحِ لِلْكَهَنَةِ، فَرَشَهُ الْكَهَنَةُ عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٧ وَكَانَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ لَمْ يَتَطَهَّرُوا اسْتِعْدَادًا لِلْخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. فَلَمْ يُسْمَعْ لَهُمْ بِذَبْحِ خِرَافِ الْفِصْحِ. فَتَوَلَّى اللَّاوِيُّونَ مَسْئُولِيَةَ ذَبْحِ خِرَافِ الْفِصْحِ عَنْ كُلِّ شَخْصٍ لَمْ يَتَطَهَّرْ، لِكَيْ تَقْدَمَ خِرَافٌ مُقَدَّسَةٌ لِلَّهِ.

٥٢ : ٣٠ : ١

فصح. أي «صُبُور» وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبحة خاصة. انظر تثنية 16 : 1-6. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5 : 7 (أيضاً في بقية هذا الفصل)

٥٣ : ٣٠ : ١٣

عيد الخبز غير المختمر. أو «عيد الفطير». وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرّة في ذكرى خروجهم السريع من مصر. انظر تثنية 16 : 1-3. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والتقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنثوس 5 : 8)

١٨ لَمْ يَكُنْ كَثِيرُونَ مِنْ أَفْرَائِيمَ وَمَنْسَى وَسَاكِرَ وَزَبُولُونَ قَدْ طَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ عَلَى نَحْوِ سَلِيمٍ اسْتِعْدَادًا لِاحْتِفَالِ الْفِصْحِ. فَلَمْ تَكُنْ مِشَارَكَتُهُمْ فِي احْتِفَالِ الْفِصْحِ عَلَى نَحْوِ سَلِيمٍ، وَفَقَّ شَرِيعَةُ مُوسَى. لَكِنَّ حَرْقِيَا صَلَّى مِنْ أَجْلِهِمْ وَقَالَ: «اللَّهُ صَالِحٌ يَغْفِرُ لِلْجَمِيعِ. ١٩ هُوَ يُوجِّهُ قُلُوبَهُمْ لَطَبِّ اللَّهِ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، حَتَّى لَوْ لَمْ يَلْتَزِمُوا بِقَوَاعِدِ التَّطْهِيرِ الْمَعْرُوفَةِ فِي الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ.»

٢٠ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ صَلَاةَ حَرْقِيَا، وَغَفَرَ لِلشَّعْبِ. ٢١ وَاحْتَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْقُدْسِ بِعِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بَفَرَجٍ غَامِرٍ. وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ وَالْكَهَنَةُ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ بِكُلِّ قَوْتِهِمْ. ٢٢ وَتَجَمَّعَ الْمَلِكُ حَرْقِيَا كُلَّ اللَّاوِيِّينَ الْعَارِفِينَ كَيْفِيَةَ الْقِيَامِ بِخِدْمَةِ اللَّهِ. احْتَفَلَ الشَّعْبُ بِالْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ شَرِكَةً. وَشَكَرُوا وَسَبَّحُوا اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمْ. ٢٣ وَوَأَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عَلَى الْبَقَاءِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، فَدَدُّوا الْإِحْتِفَالَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ. ٢٤ وَقَدَّمَ حَرْقِيَا مَلِكٌ يَهُودًا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثُورٍ وَسَبْعَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ لِكَيْ يَذْبُحُهَا وَيَأْكُلُهَا. وَقَدَّمَ الْقَادَةَ أَلْفَ ثُورٍ وَعَشْرَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ لِلْجَمَاعَةِ. وَطَهَّرَ كَهَنَةً كَثِيرُونَ أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الْخِدْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ. ٢٥ وَفَرِحَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُودًا، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ، وَكُلُّ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ الْآتِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَكُلُّ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ يَهُودًا. ٢٦ كَانَ الْفَرَحُ عَظِيمًا فِي الْقُدْسِ. وَلَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْإِحْتِفَالِ مِثْلٌ مِنْذُ زَمَنِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ. فَسَمِعَ صَوْتَهُمْ، وَوَصَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ فِي السَّمَاءِ.

### ٣١

#### إصلاحات حَرْقِيَا

١ وَأَنْتَهتْ احْتِفَالَاتُ الْفِصْحِ،<sup>٥٥</sup> فَانْطَلَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْقُدْسِ إِلَى مُدُنِ يَهُودَا، وَكَسَرُوا أَصْنَامَ الْآلِهَةِ الرَّائِفَةِ الْحَجَرِيَّةِ الَّتِي فِيهَا. وَهَدَمُوا أَعْمَدَةَ عَشْرَتِوَتَ،<sup>٥٦</sup> وَدَمَّرُوا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَدَائِجِ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ يَهُودَا وَبَيْتَامِينَ. وَفَعَلَ الشَّعْبُ الْأَمْرَ نَفْسَهُ فِي مَنْطِقَةِ أَفْرَائِيمَ وَمَنْسَى. وَلَمْ يَتَوَقَّفُوا حَتَّى دَمَّرُوا كُلَّ أَغْرَاضِ عِبَادَةِ الْآلِهَةِ الرَّائِفَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَدِينَتِهِمْ.

٢ وَكَانَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ مُنْقَسِمِينَ إِلَى فِرَقٍ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا وَظِيْفَتُهَا الْخَاصَّةُ. فَطَلَبَ الْمَلِكُ حَرْقِيَا إِلَى هَاتَيْنِ الْجَمَاعَتَيْنِ أَنْ لَسْتَانِفَا عَمَلَهُمَا ثَانِيَةً. فَاسْتَأْنَفَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ تَقْدِيمَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ<sup>٥٧</sup> وَذَّبَائِحِ السَّلَامِ. وَكَانُوا يَقُومُونَ بِوِظِيْفَةِ الْخِدْمَةِ فِي الْهَيْكَلِ وَالتَّرْنِيمِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ أَبْوَابِ بَيْتِ اللَّهِ. ٣ وَقَدَّمَ حَرْقِيَا ذَبَائِحَ مِنْ مَوَاشِيهِ. فَكَانَتْ الذَّبَائِحُ تَقْدَمُ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَفِي السُّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ، وَفِي الْأَعْيَادِ وَالْإِحْتِفَالَاتِ الْخَاصَّةِ الْأُخْرَى. وَكَانَ يَعْمَلُ هَذَا كُلَّهُ وَفَقَّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ. ٤ وَأَمَرَ حَرْقِيَا سُكَّانَ الْقُدْسِ بِأَنْ يُعْطُوا الْحِصَّةَ الشَّرْعِيَّةَ الْوَاجِبَةَ عَلَيْهِمْ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، لِئَتَمَكَّنُوا مِنْ تَكْرِيسِ وَقْتِهِمْ لِشَرِيعَةِ اللَّهِ.

٣١:١ ٥٥

فصح. أي «عبور» وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبحة خاصة. انظر ثنية 16: 1-6. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

٣١:١ ٥٦

عشرتوت. من الآلهة المهمة عند الكنعانيين. زوجة العلي وإلهة التناسل والإخصاب. لذا كانت تقام أعمدة طويلة من سيقان الأشجار لعبادتها.

٣١:٢ ٥٧

ذبائح صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المنبع، لذلك سميت أيضاً محرقات.

٥ وَوَصَلَتْ أَخْبَارُ أَمْرِ الْمَلِكِ هَذَا إِلَى الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْبِلَدِ. فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ بِأَكْوَادَ حَصَادِهِمْ مِنَ التَّمَجِّ وَالْعِنَبِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ وَكُلِّ مَا يَنْبَغُ فِي حَقُولِهِمْ. فَجَلَبُوا عَشْرَ هَذِهِ الْمَحَاصِلِ الْكَثِيرَةِ. ٦ وَأَحْضَرَ أَيْضاً رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَهَذَا السَّاكِنُونَ فِي يَهُوذَا عَشْرَ بَقَرِهِمْ وَغَنَمِهِمْ. وَوَضَعُوا الْعَشْرَ الْمُخْتَصَّصَ لِلَّهِ فِي مَكَانٍ خَاصٍّ. فَجَلَبُوا كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لِأَهْلِهِمْ. وَوَضَعُوهَا أَكْوَاماً أَكْوَاماً.

٧ بَدَأَ الشَّعْبُ يُحْضِرُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، وَأَتَتْهَا مِنْ جَمْعِهَا فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ. ٨ وَمَا جَاءَ حَرْقِيَا وَالْقَادَةَ، رَأَوْا أَكْوَامَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي جُمِعَتْ. فَبَارَكُوا اللَّهَ وَشَعَبَهُ، بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٩ ثُمَّ اسْتَفْسَرَ حَرْقِيَا مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ عَنِ الْأَكْوَامِ. ١٠ فَقَالَ عَزْرِيَا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ - وَهُوَ مِنْ بَيْتِ صَادُوقَ - لِلْمَلِكِ: «مَنْذُ أَنْ بَدَأَ الشَّعْبُ بِأَحْضَارِ التَّقْدِمَاتِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، صِرْنَا نَأْكُلُ حَتَّى الشَّعْبِ، وَمَا زَالَ لَدَيْنَا فَائِضٌ كَثِيرٌ مِنَ الطَّعَامِ. لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ شَعْبَهُ حَقّاً. وَهَذَا لَدَيْنَا فَائِضٌ كَثِيرٌ.»

١١ فَأَمَرَ حَرْقِيَا الْكَهَنَةَ بِإِعَادِ حُجْرَاتِ تَخْرِيْنٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَفَعَلُوا. ١٢ ثُمَّ أَحْضَرَ الْكَهَنَةُ التَّقْدِمَاتِ وَالْعُشُورَ وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي خَصَّصَتْ لِهَيْكَلِ اللَّهِ، وَوَضَعُوهَا فِي مَخَارِنِ الْهَيْكَلِ. وَكَانَ كُونِيَا اللَّوِيَّيِّ مَسْؤُولاً عَنْهَا، وَكَانَ أَخُوهُ شَمْعِي مَسَاعِدًا لَهُ. ١٣ وَعَمِلَ تَحْتَ إِمْرَةِ كُونِيَا وَأَخِيهِ شَمْعِي كُلُّ مَنْ يَجِيئُ وَعَزْرِيَا وَنَحْتُ وَعَسَائِيلُ وَبِرِيمُوتُ وَبِرُزَابَادُ وَإِبِلَيْئِيلُ وَيَسْمَخِيَا وَنَحْتُ وَبَنِيَا. وَقَدْ اخْتَارَ الْمَلِكُ حَرْقِيَا وَعَزْرِيَا الْمَسْؤُولَ عَنِ بَيْتِ اللَّهِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ.

١٤ وَكَانَ قُورِي بَنُ بِيْمَةَ اللَّوِيِّ هُوَ الْبَوَّابُ الْمَسْؤُولَ عَنِ الْبَوَّابَةِ الشَّرْقِيَّةِ. وَأُوَكِّلَتْ إِلَى قُورِي مَهْمَةُ الْإِشْرَافِ عَلَى التَّقْدِمَاتِ الْاخْتِيَارِيَّةِ لِلَّهِ، وَتَوَزَّعَ التَّقْدِمَاتِ الْمُخَصَّصَةَ لِعِبَادِ اللَّهِ وَالتَّبَرُّعَاتِ الْمُقَدَّسَةِ. ١٥ وَكَانَ تَحْتَ إِمْرَتِهِ عَدَنُ وَمَنْيَامُنُ وَشَبُوعُ وَشَمْعِيَا وَأَمْرِيَا وَشَكْنِيَا الَّذِينَ سَاعَدُوهُ بِأَمَانَةٍ، فِي الْمَدِينِ الَّتِي يَسْكُنُهَا الْكَهَنَةُ. فَوَزَعُوا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى أَقْرِبَائِهِمْ فِي كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْ فِرَقِ الْكَهَنَةِ بِالتَّسَاوِي كِبَاراً وَصِغَاراً.

١٦ وَأَعْطَوْا حِصَّةً لِلذُّكُورِ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ فَمَا فَوْقَ مِنَ الَّذِينَ سَجَلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجْلِ الْمَوْلِيدِ اللَّوِيِّينَ. وَكَانَ عَلَى كُلِّ هَؤُلَاءِ الذُّكُورِ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ اللَّهِ لِلْخِدْمَةِ الْيَوْمِيَّةِ لِلْقِيَامِ بِوَجَابَتِهِمْ. فَكَانَ لِكُلِّ فِرْقَةٍ مِنَ اللَّوِيِّينَ مَسْؤُولِيَّتَهَا الْخَاصَّةُ. ١٧ وَأُعْطِيَ الْكَهَنَةُ حِصَّةً مِنْ هَذِهِ الْعَطَايَا، حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ وَطَرِيقَةَ تَسْجِيلِهِمْ فِي نَسَبِ الْمَوْلِيدِ. وَأُعْطِيَ أَيْضاً اللَّوِيُّونَ مِنَ الَّذِينَ بَلَغُوا عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ حِصَّةً مِنْ هَذِهِ الْعَطَايَا، حَسَبَ مَسْؤُولِيَّاتِهِمْ وَحَسَبَ فِرْقَتِهِمْ. ١٨ وَتَمَّ تَسْجِيلُ الْكَهَنَةِ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ جَمِيعاً، لِأَنَّهُمْ كَانُوا طَاهِرِينَ دَائِماً وَمُسْتَعِدِّينَ لِلْخِدْمَةِ.

١٩ وَكَانَ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ بَعْضُ الْكَهَنَةِ يَسْكُنُونَ فِي حَقُولٍ أَوْ مَدِينٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينِ اللَّوِيِّينَ. فَتَمَّ تَحْدِيدُ رِجَالٍ بِالْأَسْمَاءِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَدِينِ لِتَوَزِيعِ حِصَصِ هَذِهِ الْعَطَايَا عَلَى جَمِيعِ الذُّكُورِ مِنْ عَائِلَاتِ الْكَهَنَةِ، وَجَمِيعِ الْمُسْجَلِينَ فِي سِجْلِ أَسْأَابِ اللَّوِيِّينَ.

٢٠ وَهَكَذَا عَمِلَ الْمَلِكُ حَرْقِيَا كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ فِي يَهُوذَا. عَمِلَ كُلُّ مَا هُوَ صَوَابٌ وَكُلُّ مَا هُوَ مُرْضٍ لِأَهْلِهِ. ٢١ وَقَدْ عَمِلَ بِكُلِّ قَلْبِهِ كُلِّ مَا عَمَلَهُ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي طَاعَةِ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصَايَا، وَفِي اتِّبَاعِ إِلَهِهِ، فَفَجَّحَ.

١ بعد كُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا حَزَقِيَّا بِأَمَانَةٍ، جَاءَ سَنَحَارِبُ وَجَيْشُهُ إِلَى يَهُوذَا، وَحَاصَرَ الْمَدْنَ الْمُحَصَّنَةَ بِهَدَفٍ أَنْ يَهْزِمَهَا وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا. ٢ وَأَدْرَكَ حَزَقِيَّا أَنَّ سَنَحَارِبَ قَدْ آتَى نَاوِيَا مَهَاجَةَ الْقُدْسِ، ٣ فَتَحَدَّثَ حَزَقِيَّا مَعَ كِبَارِ مَسْئُولِيهِ وَقَادَةِ الْجَيْشِ. فَاتَّفَقَ الْجَمِيعُ عَلَى طَمِّ مِيَاهِ الْبِنَايِيعِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَسَاعَدَ هُوَذَا الْمَسْئُولُونَ وَقَادَةَ الْجَيْشِ حَزَقِيَّا، ٤ وَتَجَمَّعَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَطَمَّوْا الْبِنَايِيعَ وَالْجُدُولَ الْمُتَدَفِّقَ إِلَى وَسْطِ الْبَلَدِ وَقَالُوا: «لَا نُزِيدُ أَنْ يَجِدَ مَلِكُ أَشُورَ مَاءً كَثِيرًا عِنْدَمَا يَصِلُ إِلَى هُنَا» ٥ وَحَصَّنَ حَزَقِيَّا الْقُدْسَ. فَأَعَادَ بِنَاءَ الْأَجْزَاءِ الْمُتَهَدِّمَةِ مِنَ السُّورِ. وَبَنَى أُرْبَاجًا عَلَى الْأَسْوَارِ. وَبَنَى أَيْضًا سُورًا آخَرَ خَارِجَ السُّورِ الْأَوَّلِ. وَحَصَّنَ الْقِلَاعَ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ فِي الْجُزْءِ الْقَدِيمِ مِنَ الْقُدْسِ. وَصَنَّ أَسْلِحَةً وَتُرُوسًا كَثِيرَةً. ٦ وَتَيَّنَ حَزَقِيَّا ضَبَاطَ حَرْبٍ لِيَكُونُوا مَسْئُولِينَ عَنِ الشَّعْبِ. وَاجْتَمَعَ بِهِمْ فِي السَّاحَةِ الْمُفْتُوحَةِ قُرْبَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. وَكَلَّمَهُمْ حَزَقِيَّا وَتَجَمَّعَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: ٧ «كُونُوا أَقْوِيَاءَ وَتَجْعَلُوا. وَلَا تَخَافُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ أَوْ تَمَلِّقُوا بِسَبَبِ الْجَيْشِ الْكَبِيرِ الَّذِي مَعَهُ. فَإِنَّ مَا مَعَنَا مِنْ قُوَّةٍ يَفُوقُ مَا مَعَ مَلِكِ أَشُورَ ٨ فَلَيْسَ لَدَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَّا بَشَرٌ. أَمَا نَحْنُ فَلِهَذَا مَعَنَا. وَهُوَ سَيَعِينُنَا، وَيَحَارِبُ عَنَّا مَعَارِكًا!» فَاسْتَمَدَّ الشَّعْبُ تَجَاعَةً وَقُوَّةً مِنْ كَلَامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا.

٩ وَكَانَ سَنَحَارِبُ وَكُلُّ جَيْشِهِ يَحْتَمِينُ قُرْبَ مَدِينَةِ نَحْلَيْشَ يَنْوُونَ اقْتِحَامَهَا. فَأَرْسَلَ سَنَحَارِبُ خُدَمَاءَهُ إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَإِلَى كُلِّ شَعْبِ يَهُوذَا فِي الْقُدْسِ فَقَالُوا: ١٠ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ سَنَحَارِبُ مَلِكِ أَشُورَ: مَا الَّذِي تَمَكِّنُونَ عَلَيْهِ، لِكَيْ تَحْتَمِلُوا الْحِصَارَ فِي الْقُدْسِ؟ ١١ اَعْلَمُوا أَنَّ حَزَقِيَّا يَضْلِكُ وَيَخْدَعُكُمْ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ لِكَيْ تَبْقُوا فِي الْقُدْسِ لْتَمُوتُوا جُوعًا وَعَطَشًا بِقَوْلِهِ لَكُمْ: «سَيَنْقِدُنَا إِلَهُنَا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ». ١٢ وَحَزَقِيَّا هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي نَزَعَ الْمُرْتَمِعَاتِ وَالْمَذَابِجِ. وَأَمْرُكُمْ يَا أَهْلَ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ بَأَنْ تَعْبُدُوا وَتَحْرِقُوا بَحُورًا عَلَى مَذْبُوحٍ وَاحِدٍ فَقَطْ. ١٣ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْنَا. أَنَا وَأَبَائِي بِكُلِّ شُعُوبِ الْبُلْدَانِ الْأُخْرَى. لَمْ نَسْتَطِعْ آلِهَةٌ تِلْكَ الْبُلْدَانِ أَنْ تَنْقِذَ شُعُوبَهَا. وَلَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ تَمْنَعَنِي مِنَ الْقَضَاءِ عَلَيْهَا. ١٤ آيَةٌ آلِهَةٌ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَنْقِذَ شَعْبَهَا مِنْ آبَائِي الَّذِينَ قَضُوا عَلَيْهِمْ؟ وَآيَةٌ آلِهَةٌ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَنْقِذَ شَعْبَهَا مِنِّي؟ فَكَيْفَ تَمُوتُونَ أَنْ يَنْقِذَكُمْ الْهَكَرُ الْوَاحِدُ مِنْ يَدِي؟ ١٥ لَا تَدْعُوا حَزَقِيَّا يَخْدَعُكُمْ أَوْ يَضْلِكُكُمْ. لَا تُصَدِّقُوهُ لِأَنَّهُ مَا مِنْ إِلَهٍ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ اسْتَطَاعَ يَوْمًا أَنْ يَجِيَّ شَعْبَهُ مِنِّي أَوْ مِنْ آبَائِي. فَلَا تَوَهَّمُوا أَنَّ الْهَكَرَ يَقْدِرُ عَلَى مَنَعِي مِنَ الْقَضَاءِ عَلَيْكُمْ.»

١٦ وَتَكَلَّمَ خُدَامُ مَلِكِ أَشُورَ بِمَزِيدٍ مِنَ الشَّرِّ وَالتَّجْدِيفِ عَلَى اللَّهِ وَخَادِمِهِ حَزَقِيَّا. ١٧ وَكَتَبَ مَلِكُ أَشُورَ أَيْضًا رِسَالَةً فِيهَا أِزْدِرَاءٌ وَإِهَانَةٌ لِلَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ فِيهَا: «لَمْ نَسْتَطِعْ آلِهَةُ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى أَنْ تَمْنَعَنِي مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى شُعُوبَهَا. كَذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ إِلَهُ حَزَقِيَّا أَنْ يَنْقِذَ شَعْبَهُ مِنِّي.» ١٨ ثُمَّ نَادَى خُدَامُ مَلِكِ أَشُورَ بِصَوْتٍ عَالٍ عَلَى أَهْلِ الْقُدْسِ الَّذِينَ كَانُوا عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ. وَكَلَّمَهُمْ بِالْعِبْرِيَّةِ. أَرَادُوا أَنْ يَرْهَبُوهُمْ لِيَتَمَكَّنُوا مِنَ الْاِسْتِيلَاءِ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٩ وَجَهَّ خُدَامُ الْمَلِكِ إِهَانَاتٍ لِإِلَهِ الْقُدْسِ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسَهَا الَّتِي وَجَّهُوا فِيهَا إِهَانَاتٍ لِآلِهَةِ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى الَّتِي خَلَقَهَا النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ.

٢٠ فَصَلَّى الْمَلِكُ حَزَقِيَّا وَالتَّبِيَّ إِسْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ بِشَأْنِ هَذَا الْأَمْرِ، وَصَرَخُوا إِلَى إِلِهِ السَّمَاءِ. ٢١ فَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكًَا إِلَى مِخْيَمِ مَلِكِ أَشُورَ. فَقَتَلَ الْمَلَكَُ جَمِيعَ الْجُنُودِ وَالْقَادَةَ وَالضَّبَاطَ فِي الْجَيْشِ الْأَشُورِيِّ. فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى وَطَنِهِ بِالْحَيْبَةِ وَالْحِزْبِيِّ. فَدَخَلَ إِلَى هَيْكَلِ إِلَهِهِ، وَقَتَلَهُ بَعْضُ أَوْلَادِهِ بِالسَّيْفِ. ٢٢ وَهَكَذَا أَنْقَذَ اللَّهُ حَزَقِيَّا وَالشَّعْبَ فِي الْقُدْسِ مِنْ يَدِ سَنَحَارِبِ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ، وَأَعْطَاهُمْ رَاحَةً مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ٢٣ فَأَحْضَرَ كَثِيرُونَ عَطَايَا لِلَّهِ فِي

القدس، وهديا تَمِنَّةً لِحَرْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ صَارَتِ الشُّعُوبُ كُلُّهَا تَحْسِبُ لِحَرْقِيَا حِسَابًا.

مَرَضَ حَرْقِيَا وَأَخْرَأَ أَيَّامَهُ

٢٤ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَرْقِيَا وَقَارَبَ الْمَوْتَ. فَصَلَّى إِلَى اللَّهِ. فَكَلَّمَ اللَّهُ حَرْقِيَا وَأَعْطَاهُ عَلامَةً. ٢٥ لَكِنَّ قَلْبَ حَرْقِيَا تَكَبَّرَ، فَلَمْ يَسْتَجِبِ اسْتِجَابَةً لَانَّمَا نِعْمَةٌ بِاللَّهِ عَلَيْهِ. فَحَلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى حَرْقِيَا وَعَلَى أَهْلِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ. ٢٦ فَتَوَاضَعَ حَرْقِيَا وَتَابَ عَنْ كِبْرِيَاءِ قَلْبِهِ، هُوَ وَأَهْلُ الْقُدْسِ مَعَهُ، فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ طَوَالَ حَيَاةِ حَرْقِيَا.

٢٧ وَكَانَ لِحَرْقِيَا ثَرَوَةٌ وَكَرَامَةٌ كَبِيرَتَانِ جَدًّا. فَصَنَعَ خَزَائِنَ لِحِفْظِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالتُّرُوسِ وَكُلِّ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ. ٢٨ وَكَانَتْ لَدَيْهِ مَخَازِنُ لِلْقَمْحِ وَالتَّبِيذِ وَالتَّيْتِ الَّتِي كَانَ الشَّعْبُ يَرْسِلُهَا إِلَيْهِ، وَحِطَّائِرُ لِلْحَيَوَانَاتِ وَالْمَاشِيَةِ الْمُخْتَلِفَةِ. ٢٩ وَبَنَى حَرْقِيَا أَيْضًا مَدُنًا كَثِيرَةً، وَكَانَ لَدَيْهِ قِطْعَانُ كَثِيرَةٌ مِنَ الْغَنَمِ وَالبَقَرِ، لِأَنَّ اللَّهَ أَغْنَاهُ كَثِيرًا جَدًّا.

٣٠ وَحَرْقِيَا هُوَ الَّذِي سَدَّ الْمَنْعَ الْعُلُويَّ لِمِيَاهِ يَبُوعَ جِيحُونَ فِي الْقُدْسِ، وَجَعَلَ هَذِهِ الْمِيَاهُ تَجْرِي مُبَاشَرَةً إِلَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٥٨ فَوَقَّهَ اللَّهُ فِي كُلِّ مَا عَمِلَ. ٣١ وَأَرْسَلَ أَحَدَ قَادَةِ بَابِلَ رِسَالًا إِلَى حَرْقِيَا. وَسَأَلُوهُ عَنِ الْأُمُورِ الْعَجِيبَةِ الَّتِي حَدَثَتْ فِي بَلَدِهِ. فَلَمَّا جَاءُوا، تَرَكَهُ اللَّهُ وَحْدَهُ لِيَتَّحِنَهُ وَيَعْرِفَ كُلَّ مَا فِي قَلْبِهِ.

٣٢ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ حَرْقِيَا، وَإِنْجَازَاتِهِ الصَّالِحَةِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَسَ، وَفِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.

٣٣ وَمَاتَ حَرْقِيَا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. دَفَنَهُ الشَّعْبُ عَلَى التَّلَّةِ حَيْثُ قُبُورِ آبَائِهِ، ابْنَاءِ دَاوُدَ. فَأَكْرَمَهُ جَمِيعُ أَهْلِ يَهُوذَا وَسَكَانِ الْقُدْسِ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ مَنَسِي فِي الْحِكْمِ.

### ٣٣

مَنَسِي مَلِكِ يَهُوذَا

١ كَانَ مَنَسِي فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا اعْتَلَى عَرْشَ يَهُوذَا. وَحَكَمَ ثَمَسَةً وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. ٢ وَفَعَلَ مَنَسِي الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَتَبَتِ الْمَارَسَاتُ الْبِشْعَةُ لِلشُّعُوبِ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَعَادَ مَنَسِي بِنَاءَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي كَانَ قَدْ هَدَمَهَا أَبُوهُ حَرْقِيَا، وَأَعَادَ بِنَاءَ مَدَائِجِ اللَّبْلِ وَنَصَبَ أَعْمَدَةً عَشْرَتِوَت. ٥٩ وَعَبَدَ لِحُجُومِ السَّمَاءِ وَخَدَمَهَا. ٤ وَبَنَى مَدَائِجَ الزَّائِمَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ عَنْهُ اللَّهُ: «سَيَكُونُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ فِي الْقُدْسِ.» ٥ وَبَنَى مَنَسِي مَدَائِجَ لِحُجُومِ السَّمَاءِ فِي سَاحَتِي بَيْتِ اللَّهِ. ٦ وَأَحْرَقَ ابْنُهُ فِي النَّارِ كَقُرْبَانَ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ. وَاسْتَعَانَ بِالسَّحْرِ وَالْعِرَافَةِ لِحَاوَلَةِ مَعْرِفَةِ الْمُسْتَقْبَلِ. وَاسْتَخَدَمَ وَسَطَاءَ وَمُسْعُوذِينَ. وَأَكْثَرَ مَنَسِي مِنْ عَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ، فَغَضِبَ اللَّهُ غَضَبًا شَدِيدًا.

٧ وَصَنَعَ مَنَسَّى تِمثَالاً لَوْنَيْنِ، وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ لِدَاوُدَ وَابْنِهِ سَلِيمَانَ عَنْهُ: «اخْتَرْتُ الْقُدْسَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ. سَأَضَعُ اسْمِي فِي الْمَيْكَلِ فِي الْقُدْسِ إِلَى الْأَبَدِ. ٨ وَلَنْ أَدْعِيَهُمْ يَبْعُدُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِآبَائِهِمْ، بَلْ سَأُقِيمُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، إِنْ أَطَاعُوا كُلَّ وَصَايَايَ وَكُلَّ التَّعَالِيمِ الَّتِي أُعْطَاهَا لَهُمْ عَبْدِي مُوسَى.»

٩ وَتَجَمَّعَ مَنَسَّى أَهْلَ يَهُوذَا وَأَهْلَ الْقُدْسِ عَلَى الضَّلَالِ. فَعَمِلُوا شُرُوراً أَكْثَرَ وَأَقْبَحَ مِنْ كُلِّ الشُّرُورِ الَّتِي مَارَسَهَا الشُّعُوبُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ كَنْعَانَ قَبْلَ دُخُولِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَيْهَا. ١٠ وَكَلَّمَ اللَّهُ مَنَسَّى وَسَعْبَهُ، لَكِنَّهُمْ أَعْلَقُوا أَذَانَهُمْ، فَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ. ١١ فَأَرْسَلَ اللَّهُ جَيْشَ أَشُورٍ بِقِيَادَةِ كِبَارِ قَادَةِ مَلِكِ أَشُورٍ لِمُهَاجِمَةِ يَهُوذَا. فَالْقُوا الْقَبْضَ عَلَى مَنَسَّى وَاسْرُوهُ، وَوَضَعُوا فِي أُنْفِهِ خِزَامَةً اقْتَادُوهُ بِهَا. وَكَلَّوْا يَدَيْهِ بِسِلَاسِلٍ نَحَاسِيَّةٍ، وَجَرُّوهُ إِلَى بَابِلَ.

١٢ فَلَمَّا وَقَعَتْ هَذِهِ الْمَصَائِبُ عَلَى رَأْسِ مَنَسَّى، تَابَ إِلَى اللَّهِ إِلَهُهُ وَطَلَبَ عَوْنَهُ. وَتَوَاضَعَ كَثِيراً أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ. ١٣ صَلَّى مَنَسَّى إِلَى اللَّهِ وَاسْتَجَدَّ بِهِ. فَسَمِعَ اللَّهُ تَضَرُّعَاتِهِ وَنَحْنَتَهُ عَلَيْهِ. وَأَرْجَعَهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَإِلَى عَرْشِهِ. فَعَرَفَ مَنَسَّى حَيْثُ بَدَأَ، أَنَّ يَهُوهُ ٦٠ هُوَ اللَّهُ حَقًّا. ١٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى مَنَسَّى سُوراً عَلِيّاً حَوْلَ مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٦١ وَامْتَدَّ السُّورُ غَرْبِيَّ عَيْنِ جَبْعُونَ فِي وَادِي قَدْرُونَ، إِلَى مَدْخَلِ بَوَابَةِ السَّمَكِ، وَحَوْلَ تَلِّ عَوْفَلِ. ثُمَّ وَضَعَ ضَبَاطاً فِي كُلِّ حِصُونِ يَهُوذَا. ١٥ وَنَزَعَ أَصْنَامَ الْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ، وَأَزَالَ الصَّنَمَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَنَزَعَ كُلَّ الْمَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا عَلَى تَلِّ بَيْتِ اللَّهِ وَفِي الْقُدْسِ، وَطَرَحَهَا كُلَّهَا بَعِيداً عَنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٦ ثُمَّ نَصَبَ مَذْبَحَ اللَّهِ وَقَدَّمَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ شُرُوكَ وَتَقَدَّمَاتٍ شُكْرِ. وَأَمَرَ مَنَسَّى شَعْبَ يَهُوذَا بِأَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَيَخْدُمُوهُ. ١٧ وَاسْتَمَرَ الشَّعْبُ فِي تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَقْدُمُونَهَا إِلَّا لِإِلَهُهِمْ.

١٨ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ مَنَسَّى، صَلَوَاتِهِ لِإِلَهِهِ وَكَلَامِ الرَّائِيْنَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ اللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فِيهِ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ السِّجَلَاتِ الرَّسْمِيَّةِ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَصَلَاةُ مَنَسَّى وَاسْتِجَابَةُ اللَّهِ لِصَلَاتِهِ وَنَحْنَتُهُ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ الرَّائِيْنَ. كَذَلِكَ كُلُّ خَطَايَاهُ، وَعَدَمَ أَمَانَتِهِ قَبْلَ تَوَاضُعِهِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَالْأَمَاكِنِ الَّتِي بَنَى فِيهَا مُرْتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ أَعْمِدَةً عَشْتُرَتِ، فِيهِ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ الرَّائِيْنَ.

٢٠ وَمَاتَ مَنَسَّى وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. وَدَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي بَيْتِهِ الْمَلِكِيِّ. وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ أَمُونَ.

أَمُونَ مَلِكُ يَهُوذَا

٢١ كَانَ أَمُونَ فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا اعْتَلَى الْعَرْشَ. وَحَكَمَ سِتِّينَ فِي الْقُدْسِ. ٢٢ وَعَمِلَ أَمُونَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ كَأَبِيهِ مَنَسَّى. وَقَدَّمَ أَمُونَ ذَبَائِحَ لِكُلِّ الْأَوْثَانِ وَالْتِمَائِلِ الْمُنْحَوْتَةِ الَّتِي عَمَلَهَا آبُوهُ، وَعَبَدَهَا. ٢٣ وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ اللَّهِ كَمَا تَوَاضَعَ أَبُوهُ مَنَسَّى، بَلْ تَمَادَى أَمُونَ فِي الشَّرِّ كَثِيراً. ٢٤ فَتَمَارَرَ عَلَيْهِ خِدَامُهُ، وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ. ٢٥ فَقَامَ شَعْبُ الْبَلَدِ وَقَتَلُوا كُلَّ الَّذِينَ تَأَمَّرُوا عَلَى أَمُونَ وَقَتَلُوهُمْ. ثُمَّ نَصَبُوا ابْنَ يَوْشِيَا مَلِكاً بَعْدَهُ.

٣٤

يَوْشِيَا مَلِكُ يَهُوذَا

١ كان يوشيا في الثامنة من عمره عندما تولى الحكم. وحكم إحدى وثلاثين سنة في القدس. ٢ وعمل يوشيا ما يرضي الله. وتبع الله بكل أمانة حجة داود. والتزم بهذا التزاماً كاملاً. ٣ وفي السنة الثامنة من حكمه، بدأ يتبع الله الذي تبعه جده داود. فقد كان بعد صغيراً في السن عندما عزم على تكريس نفسه لخدمة الله. وفي السنة الثانية عشرة من حكمه بدأ يطهر يهوذا والقدس بهدم المرتفعات، وإزالة أعمدة عشتروت، ٦٢ والتماثيل المنحوتة والأصنام المسبوكة. ٤ وهدم الشعب مذابح الهة البعل أمام يوشيا. ثم هدم يوشيا مذابح البخور العالية. وكسر الأوثان المنحوتة والأوثان المسبوكة، وحصفتها، ورش مسحوقها على قبور الذين قدّموا ذبائح لها. ٥ وحرقت عظام الكهنة الذين على مذابحهم. وهكذا طهر يهوذا والقدس. ٦ وفعل يوشيا الأمر ذاته في المدن الواقعة في مناطق منسى وأفرام وشمعون حتى نفتالي، مع الخراب المحيطة بها. ٦٣ ٧ وهدم المذابح وقطع أعمدة عشتروت. وحصفت الأصنام حتى صارت مسحوقاً ناعماً. وهدم جميع مذابح البعل في إسرائيل. وبعد ذلك عاد إلى مدينة القدس.

٨ وفي السنة الثامنة عشرة من حكم يوشيا، ويقصد تطهير البلد والمهيكل، أرسل يوشيا شافان بن أصليا، ومعيًا رئيس المدينة، ويوحنا بن يوحنا كاتب الأخبار لكي يرموا بيت إله.

أمر يوشيا بإصلاح الهيكل لكي يطهر يهوذا والهيكل. ٩ فجاء هؤلاء الرجال إلى حلقيا رئيس الكهنة، وأعطوه المال المقدم من أجل بيت الله، الذي كان قد جمعه البوابون اللاويون من سكان منسى وأفرام ومن كل من تبقى من بني إسرائيل، ومن يهوذا، وبنامين وسكان القدس. ١٠ وأعطى اللاويون المال للمشرفين على بيت الله، ليدفعوا أجرة العمال القائمين على ترميم وإصلاح بيت الله. ١١ وأعطوا مالا للتجارين والبنائين لكي يشتروا حجارة كبيرة مقطوعة وخشبًا للسقوف وبناء عوارض للأبنية. إذ لم يهتم ملوك يهوذا في السابق بأبنية الهيكل، فصارت قديمة وتالفة. ١٢ وعمل العمال بأمانة. وكان يشرف عليهم بحث وعوبديا اللاويان من نسل مراري، وزكريا ومشلام من القهاتيين. وكان اللاويون المبدعون في عزف الآلات الموسيقية ١٣ يشرفون أيضاً على العمال وكل العاملين في كل اختصاص. وعمل بعض اللاويين وكلاء ومسؤولين وبوابين.

### العثور على كتاب الشريعة

١٤ وأخرج اللاويون المال الذي في بيت الله. وأثناء ذلك، وجد الكاهن حلقيا كتاب شريعة الله الذي أعطي موسى. ١٥ وقال حلقيا للوكيل شافان: «ها قد وجدت كتاب الشريعة في بيت الله!» وأعطى حلقيا الكتاب لشافان. ١٦ فأخذ شافان السفر إلى الملك يوشيا. وقال للملك: «إن خدامك ينفذون كل الواجبات التي أوكلتها إليهم. ١٧ وقد أخرجوا المال الذي في هيكل الله، وهم يدفعون للمشرفين والعمال أجورهم.» ١٨ وبعد ذلك قال الوكيل شافان للملك: «لقد أعطاني الكاهن حلقيا هذا الكتاب.» وقرأ شافان الكتاب على الملك. ١٩ فلما سمع الملك كلام كتاب الشريعة، مرّ ق ملبسه حزناً وتذلاً. ٢٠ ثم وجه الملك أمراً إلى حلقيا، وأخيقام بن شافان، وعبدون بن ميخا، والوكيل شافان، وخدام الملك عسايا. ٢١ قال الملك: «اذهبوا وأسألوا الله ماذا ينبغي علينا أن نفعل. أسأله من أجلي، ومن أجل

٦٢ ٣٤:٢

عشتروت. من الآلة المهمة عند الكنعانيين. زوجة البعل! وإلهة التناسل والإخصاب. لذا كانت تُقام أعمدة طويلة من سيقان الأشجار لعبادتها. (أيضاً في العدد 7)

٦٣ ٣٤:٦

الخراب المحيطة بها. هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.



الشَّعْبِ، وَمِنْ أَجْلِ يَهُودَا. وَأَسْأَلُوا عَنْ كَلَامِ هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي وَجَدْنَاهُ. فَاللَّهُ غَاظِبٌ عَلَيْنَا، لِأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَعْمَلُوا بِكَلَامِ هَذَا الْكِتَابِ، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي كَتَبْتَ لَنَا لِنَعْمَلَ بِهَا!»

٢٢ فَذَهَبَ حَلْقِيَا وَخُدَامُ الْمَلِكِ إِلَى النَّبِيِّ خَلْدَةَ - وَهِيَ زَوْجَةٌ شُلُومَ بْنِ تَوْفَهَةَ بْنِ حَسْرَةَ الْمَسْئُولِ عَنْ ثِيَابِ الْكَهَنَةِ. وَكَانَتْ تَسْكُنُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي مِنَ الْقُدْسِ. فَجَاءُوا وَتَحَدَّثُوا إِلَيْهَا. ٢٣ فَقَالَتْ لَهُمْ خَلْدَةُ: «يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ ٢٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: أَنَا جَالِبٌ ضَيْقًا عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِيهِ. سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ كُلَّ اللَّعْنَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُودَا. ٢٥ لِأَنَّ شَعْبَ يَهُودَا تَرَكُونِي وَأَدَارُوا لِي ظُهُورَهُمْ وَأَحْرَقُوا بِجُورًا لِآلِهَةٍ أُخْرَى صَنَعُوهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَأَغْضِبُونِي. فَسَيَكُونُ غَضْبي نَارًا لَا تَطْفَأُ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ!»

٢٦ «وَأَمَّا يُوْشِيَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا اللَّهَ، فَقُولُوا لَهُ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، عَنْ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ لِلتَّو: ٢٧ «قَدْ تَابَ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَمَا سَمِعْتَ هَذَا الْكَلَامَ، وَمَرَّقَتْ ثِيَابُكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي، وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُكَ. يَقُولُ اللَّهُ. ٢٨ لِذَلِكَ سَأَجْمَعُكَ بِآبَائِكَ، وَسَمَتُوتُ بِسَلَامٍ. لَنْ تَرَى أَيًّا مِنَ الضِّيَقَاتِ الَّتِي سَأَرْسِلُهَا عَلَى الشَّعْبِ السَّاكِنِينَ هُنَا.» فَحَمَلَ حَلْقِيَا هَذَا الْجَوَابَ إِلَى الْمَلِكِ.

٢٩ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ كُلَّ شُيُوخِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ لِلْاجْتِمَاعِ. ٣٠ ثُمَّ ذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَرَافَقَهُ جَمِيعُ أَهْلِ يَهُودَا وَأَهْلِ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةِ وَالْأَلَاوِيِّينَ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ، مِنْ أَصْغَرِهِمْ شَأْنًا إِلَى أَرْفَعَهُمْ شَأْنًا. ثُمَّ قَرَأَ كِتَابَ الْعَهْدِ - أَيَّ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي عَثَرَ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ - قَرَأَهُ بِصَوْتٍ عَالٍ لِيَسْمَعَهُ الْجَمِيعُ. ٣١ ثُمَّ وَقَفَ الْمَلِكُ فِي مَكَانِهِ، وَقَطَعَ عَهْدًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. وَتَعَهَّدَ بِأَنْ يُتَّبِعَ اللَّهَ وَيَطِيعَ وَصَايَاهُ وَعَهْدَهُ وَقَوَانِينَهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ وَنَفْسِهِ. تَعَهَّدَ بِأَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَوَقَفَ الشَّعْبُ كُلُّهُ شُهودًا عَلَى هَذَا. ٣٢ ثُمَّ جَعَلَ يُوْشِيَّا كُلَّ سَكَانِ الْقُدْسِ وَبَنِيَامِينَ يَتَعَهَّدُونَ بِالْإِتْرَامِ بِالْعَهْدِ. فَاتَّزَمَ سَكَانُ الْقُدْسِ بِعَهْدِ اللَّهِ، إِلَهِ آبَائِهِمْ. ٣٣ وَأَزَالَ يُوْشِيَّا الْأَوْثَانَ الْبَغِيضَةَ مِنْ كُلِّ مَنْطِقَةٍ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. وَجَعَلَ كُلَّ الشَّعْبِ فِي الْقُدْسِ يَعْبُدُونَ إِلَهُهُمْ وَيَخْدُمُونَهُ. وَظَلَّ الشَّعْبُ يَعْبُدُونَ اللَّهَ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، وَيَخْدُمُونَهُ طَوَالَ حَيَاةِ يُوْشِيَّا.

## ٣٥

## يُوْشِيَّا يَحْتَفِلُ بِالْفِصْحِ

١ وَعَمِلَ يُوْشِيَّا احْتِفَالًا بِالْفِصْحِ<sup>٦٤</sup> فِي الْقُدْسِ إِكْرَامًا لِلَّهِ. وَذَجَبُوا حَمَلَ الْفِصْحِ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٢ فَعَيْنَ يُوْشِيَّا الْكَهَنَةَ لِلْقِيَامِ بِمَسْئُولِيَّاتِهِمْ. وَكَانَ يُشَجِّعُهُمْ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ٣ وَتَحَدَّثَ يُوْشِيَّا إِلَى الْأَوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْزَلُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ أَنْ تَطَهَّرُوا اسْتِعْدَادًا لِلْخِدْمَةِ لِلَّهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «صَعُبًا صُنِدُوقَ الْعَهْدِ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ. وَلَنْ تَضْطَرُّوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى حَمَلِهِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ عَلَى أَكْتَافِكُمْ. وَالْآنَ اخْدُمُوا إِلَهُكُمْ، وَاخْدُمُوا شَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ. ٤ أَعْدُوا أَنْفُسَكُمْ لِلْخِدْمَةِ فِي الْهَيْكَلِ حَسَبَ مَجْمُوعَاتِ عَائِلَاتِكُمْ. وَقَوْمُوا بِكُلِّ الرَّاجِحَاتِ الَّتِي أَوْكَلَهَا إِلَيْكُمْ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَابْنَهُ سُلَيْمَانَ. ٥ قِفُوا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ حَسَبَ مَجْمُوعَاتِ عَائِلَاتِ الْأَوِيِّينَ، مَجْمُوعَةٌ بَعْدَ مَجْمُوعَةٍ

فِصْح. أَي «مُجُور». وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفِلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبْحَةً خَاصَّةً. انظر تثنية 16: 1-6. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7. (أيضاً في بقية هذا الفصل)

لِكِي تُسَاعِدُوهُمْ. ٦ واذبحوا خراف الفصح، وَقَدِّسُوا أَنْفُسَكُمْ لِلَّهِ. وَسَاعِدُوا إِخْوَتَكُمْ، بَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي تَقْدِيسِ أَنْفُسِهِمْ لِكِي يَعْمَلُوا بِكُلِّ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاهُ لَنَا اللَّهُ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.»

٧ وَأَعْطَى يَوْشِيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ وَالْمَاعِزِ لِيَذْبَحُوهَا لِلْفِصْحِ. وَأَعْطَاهُمْ أَيْضًا ثَلَاثَةَ آلَافِ رَأْسٍ بَقَرٍ. أَعْطَاهُمْ هَذِهِ الْمَوَاشِي كُلُّهَا مِنْ مُلْكِهِ الْخَاصِّ. ٨ وَأَعْطَى كِبَارَ مَسْؤُولِي يَوْشِيَا أَيْضًا مَوَاشِي وَأَشْيَاءَ أُخْرَى لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ. وَكَانَ حَلْقِيَا وَزَكَرِيَّا وَبِحْيَائِيلُ مَسْؤُولِينَ عَنِ بَيْتِ اللَّهِ. قَدَّمَ هَؤُلَاءِ الْمَسْؤُولُونَ لِلْكَهَنَةِ الْفَرِينَ وَسِتِّ مِئَةِ حَمَلٍ وَتِسِّ مِئَةِ ثَوْرٍ ذَبَائِحَ لِلْفِصْحِ. ٩ وَأَعْطَى أَيْضًا كُونِيَا مَعَ شَمْعِيَا وَتَنْبَيْثِيلَ أَخُوهُ خَمْسَ مِئَةِ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ وَالتِّيوسِ وَخَمْسَ مِئَةِ ثَوْرٍ لِلَّاوِيِّينَ ذَبَائِحَ فِصْحٍ.

١٠ وَلَمَّا صَارَ كُلُّ شَيْءٍ مُعَدًّا لِبَدءِ خِدْمَةِ الْفِصْحِ، ذَهَبَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ إِلَى أَمَاكِنِهِمْ، حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ. ١١ فَذَبَحَتْ خِرَافَ الْفِصْحِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَلَخَ الْلَّاوِيُّونَ جُلُودَهَا وَأَعْطَوْهَا دَمَهَا لِلْكَهَنَةِ. فَرَشَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. ١٢ ثُمَّ وَزَعُوا الْحَيَوَانَاتِ الْمُعَدَّةَ لِلذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ عَلَى مَجْمُوعَاتِ الْعَائِلَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، لِكِي تُقَدَّمَ لِلَّهِ وَفَقَّ شَرِيعَةَ مُوسَى. وَهَكَذَا فَعَلُوا بِالْبَقَرِ. ١٣ وَشَوَى الْلَّاوِيُّونَ ذَبَائِحَ الْفِصْحِ عَلَى النَّارِ كَمَا تَقْضِي الشَّرِيعَةُ. وَسَلَقُوا الذَّبَائِحَ الْمُقَدَّسَةَ فِي قُدُورٍ وَأَبَارِقٍ وَمَقَالٍ. ثُمَّ سَارَعُوا إِلَى إعْطَاءِ اللَّحْمِ إِلَى الشَّعْبِ لِأَكْلِهِ. ١٤ وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَوْا مِنْ ذَلِكَ، أَعَدَّ الْلَّاوِيُّونَ حَمًا لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ مِنْ سَلْسَلِ هَارُونَ. فَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَهَنَةُ مِنْهُمْ كَيْفَ فِي الْعَمَلِ حَتَّى حُلُولِ الظَّلَامِ. إِذْ عَمَلُوا بِحِدِّ عَلَى حَرْقِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَنَحْمِ الذَّبَائِحِ. ١٥ وَأَخَذَ الْمُرْتَمُونَ مِنْ عَائِلَةِ آسَافَ أَمَاكِنَهُمُ الَّتِي عَيْنَهَا لَهُمُ الْمَلِكُ دَاوُدُ. وَهُمْ آسَافُ وَهَيْمَانُ وَيَدُوثُونَ رَائِي الْمَلِكِ. وَلَمْ يَضْطَرْ الْبَاوُونَ الْوَاقِفُونَ عِنْدَ الْبَوَابِ إِلَى تَرْكِ أَمَاكِنِهِمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ الْلَّاوِيِّينَ أَعَدُّوا لَهُمْ كُلَّ شَيْءٍ لِلْفِصْحِ.

١٦ فَتَمَّ كُلُّ شَيْءٍ مُتَعَلِّقٍ بِخِدْمَةِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ يَوْشِيَا. فَقَدَّمَ احْتِفَالَ الْفِصْحِ وَقَدِّمَتِ الذَّبَائِحُ عَلَى مَذْبَحِ اللَّهِ. ١٧ وَاحْتَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرُونَ بِعِيدِ الْفِصْحِ وَعِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ ٦٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٨ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا الْاِحْتِفَالِ مِنْذُ أَيَّامِ النَّبِيِّ صُمُورِيلَ! إِذْ لَمْ يَحْتَفَلْ أَيُّ مَنْ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ بِالْفِصْحِ عَلَى هَذَا النَّحْوِ الْفَرِيدِ الَّذِي احْتَفَلَ بِهِ يَوْشِيَا وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَكُلُّ شَعْبِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ الْحَاضِرِينَ وَسَكَانِ الْقُدْسِ. ١٩ وَقَدَّمَ أَيْضًا هَذَا الْاِحْتِفَالَ بِالْفِصْحِ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يَوْشِيَا.

### مَوْتُ يَوْشِيَا

٢٠ عَمِلَ يَوْشِيَا كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الصَّالِحَةِ مِنْ أَجْلِ الْهَيْكَلِ. وَفِيمَا بَعْدُ، جَاءَ نَحْوُ مَلِكِ مِصْرَ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ لِيُخَوِّضَ حَرَبًا فِي مَدِينَةِ كَرْمِيَشَ عَلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ. فَخَرَجَ الْمَلِكُ يَوْشِيَا لِيُعْتَرِضَ طَرِيقَهُ. ٢١ فَأَرْسَلَ نَحْوَ رُسُلًا يَوْشِيَا. وَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَتْ هَذِهِ الْحَرْبُ حَرْبِكَ. فَلِهَذَا تَحْمَمُ نَفْسَكَ فِيهَا؟ فَأَنَا لَمْ أَتْ لِأَشْنِ عَلَيْكَ حَرْبًا. بَلْ جِئْتُ لِأُحَارِبَ أَعْدَائِي. وَقَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِأَنْ أُسْرِعَ فِي مَهْجَتِي. فَاللَّهُ مَعِي. فَإِنَّ حَارِبَتِي، فَإِنَّكَ إِذَا تَحَارَبْتَ اللَّهَ. وَهُوَ سَيَقْضِي عَلَيْكَ!» ٢٢ لَكِنْ ذَلِكَ لَمْ يَنْقُضْ يَوْشِيَا عَنْ عَزْمِهِ عَلَى مُحَارَبَةِ نَحْوِ. فَتَنَكَّرَ فِي زِيٍّ آخَرَ وَاشْتَبَكَ مَعَهُ فِي مَعْرَكَةٍ. وَلَمْ يَشَأْ يَوْشِيَا أَنْ

يُصْعِي إِلَى مَا قَالَهُ نَحْنُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ. بَلْ ذَهَبَ إِلَى سَهْلِ مَجْدُو لِيُحَارِبَهُ. ٢٣ فَأَصِيبَ الْمَلِكُ يُوشِيَّا بِسَهْمٍ. فَقَالَ لَخْدَامِهِ: «أَخْرِجُونِي مِنَ الْمَرْكَبَةِ، لِأَنِّي قَدْ جَرَحْتُ جُرْحًا بِالْعَالِ»

٢٤ فَأَخْرَجَهُ خُدَامُهُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ وَوَضَعُوهُ فِي مَرْكَبَةٍ أُخْرَى أَحَضَرَهَا إِلَى الْمَرْكَبَةِ. وَنَقَلُوهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ مَاتَ. وَدُفِنَ يُوشِيَّا فِي مَقْبَرَةِ آبَائِهِ. وَنَاحَ عَلَيْهِ كُلُّ شَعْبِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ.

٢٥ وَكَتَبَ إِرْمِيَا مَرْثَةً لِيُوشِيَّا وَغَنَاهَا. وَمَا يَزَالُ الْمَغْنُونُ وَالْمَغْنِيَاتُ يَغْنُونَ مِرَاثِي إِرْمِيَا لِيُوشِيَّا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. فَصَارَ غِنَاءُ الْمِرَاثِي الْمَكْتُوبَةِ فِي يُوشِيَّا أَمْرًا مَعْرُوفًا لَدَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ الْمِرَاثِي عَنْ يُوشِيَّا.

٢٦ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يُوشِيَّا وَأَمَانَتِهِ فِي عَمَلِي مَا يَتَوَفَّقُ وَشَرِيعَةِ اللَّهِ، ٢٧ وَأَنْجَازَاتِهِ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

### ٣٦

يهوآحاز ملك يهوذا

١ وَنَصَبَ شَعْبُ يَهُودَا يَهُوآحَازَ بْنَ يُوشِيَّا مَلِكًا عَلَيْهِمْ فِي الْقُدْسِ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ. ٢ كَانَ يَهُوآحَازُ فِي الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ ثَلَاثَةَ شُهُورٍ فِي الْقُدْسِ. ٣ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَلَعَهُ نَحْنُ مِصْرَ عَنِ الْعَرْشِ. وَفَرَضَ جَزِيَّةً عَلَى يَهُودَا مِقْدَارُهَا مِئَةٌ قَنْطَارٍ ٦٦ مِنَ الْفِضَّةِ، وَقَنْطَارٌ وَاحِدٌ مِنَ الذَّهَبِ. ٤ وَنَصَبَ نَحْنُ أَلْيَاقِيمَ أَخَا يَهُوآحَازَ مَلِكًا عَلَى يَهُودَا وَالْقُدْسِ بَدَلًا مِنْهُ. ثُمَّ غَيَّرْنَا اسْمَ أَلْيَاقِيمَ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ. أَمَّا يَهُوآحَازُ، فَأَسْرَهُ نَحْنُ وَأَخَذَهُ إِلَى مِصْرَ.

يهوياًقيم ملك يهوذا

٥ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَفَعَلَ يَهُوَيَاقِيمُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ.

٦ وَهَاجَمَ نَبُوخَذْنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ يَهُودَا، وَأَسْرَ يَهُوَيَاقِيمَ وَقَيْدَهُ بِسِلَاسِلٍ نَحَاسِيَّةٍ، ثُمَّ أَخَذَهُ إِلَى بَابِلَ. ٧ وَأَخَذَ نَبُوخَذْنَاصِرُ بَعْضَ الْآبِيَةِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، وَحَمَلَهَا إِلَى بَابِلَ وَوَضَعَهَا فِي هَيْكَلِهِ. ٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُوَيَاقِيمَ، وَخَطَايَاهُ الْبَغِيضَةُ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، وَكُلُّ عِيُوبِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ يَهُوَيَاقِينُ.

يهوياًقين ملك يهوذا

٩ كَانَ يَهُوَيَاقِينُ فِي الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي الْقُدْسِ. وَفَعَلَ يَهُوَيَاقِينُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. ١٠ وَفِي الرَّبِيعِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ نَبُوخَذْنَاصِرُ بَعْضَ خُدَامِهِ إِلَى يَهُوَيَاقِينِ. فَأَخَذُوا يَهُوَيَاقِينَ وَبَعْضَ الْكِنُوزِ الثَّمِينَةِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ إِلَى بَابِلَ. وَنَصَبَ نَبُوخَذْنَاصِرُ صِدْقِيَا، قَرِيبَ يَهُوَيَاقِينِ، مَلِكًا عَلَى يَهُودَا وَالْقُدْسِ.

صدقياً ملك يهوذا

١١ وَكَانَ صِدْقِيَا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ. وَحَكَمَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٢ وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ إِلَهِهِ. وَلَمْ يَتَوَاضِعْ أَمَامَ النَّبِيِّ إِرْمِيَا الَّذِي تَكَلَّمَ لَهُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ.

دمار القدس

١٣ وَتَمَرَّدَ صِدْقِيًّا عَلَى الْمَلِكِ نُبُوخَذَنْصَرِ الَّذِي اسْتَحْلَفَهُ بِاللَّهِ أَنْ يَكُونَ وَفِيًّا لَهُ. فَحَسَى رَقَبَتَهُ وَقَلْبَهُ رَافِضًا أَنْ يَتُوبَ إِلَى اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ١٤ وَقَدْ وَصَلَ تَأْثِيرُهُ السَّيِّئِ حَتَّى لَمَّا رُؤِسَاءُ الْكَهَنَةِ وَقَادَةَ شَعْبِ يَهُوذَا. إِذْ تَمَادَى هَؤُلَاءِ فِي الْخَطِيئَاتِ، وَصَارُوا أَكْثَرَ بُعْدًا عَنِ اللَّهِ. وَقَدَّوْا الْأُمَمَ الْأُخْرَى فِي مُمَارَسَاتِهَا الْبَغِيضَةِ، وَتَجَسَّسُوا بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي الْقُدْسِ. ١٥ فَأَرْسَلَ اللَّهُ، إِلَهَ آبَائِهِمْ، أَنْبِيَاءً وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ لِإِنذَارِ شَعْبِهِ. فَقَدْ أَشْفَقَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى مَكَانِ سُبُكَاهُمْ. ١٦ لَكِنَّهُمْ سَخِرُوا بِرُسُلِ اللَّهِ، وَاسْتَهَانُوا بِكَلَامِهِ، وَهَزَأُوا بِأَنْبِيَائِهِ، فَازْدَادَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الشَّعْبِ حَتَّى لَمْ يَعدْ هُنَاكَ سَبِيلٌ لِلنَّجَاةِ.

١٧ فَحَرَّكَ اللَّهُ مَلِكَ بَابِلَ لِلهُجُومِ عَلَى شَعْبِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ. ٦٧ فَقَتَلَ الْمَلِكُ الْفَتِيانَ حَتَّى وَهُمْ فِي الْهَيْكَلِ. وَلَمْ يُشْفَقْ عَلَى شَعْبِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ. قَتَلَ الْكِبَارَ وَالصَّغَارَ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ، الْمَرْضَى وَالْأَسْفَاءَ. فَقَدْ سَمَحَ اللَّهُ لِنُبُوخَذَنْصَرٍ بِمُعَاقِبَةِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ. ١٨ وَحَمَلَ نُبُوخَذَنْصَرُ كُلَّ أَنْبِيَاءِ بَيْتِ اللَّهِ جَمِيعًا إِلَى بَابِلَ، وَأَخَذَ كُنُوزَ بَيْتِ اللَّهِ، وَكُنُوزَ الْمَلِكِ، وَكُنُوزَ الْمَسُؤُولِينَ الْكِبَارِ لَدَى الْمَلِكِ. ١٩ وَأَحْرَقَ نُبُوخَذَنْصَرٌ وَجِيشُهُ بَيْتَ اللَّهِ، وَهَدَمُوا سُورَ الْقُدْسِ، وَأَحْرَقُوا قُصُورَهَا وَدَمَرُوا كُلَّ تَمِينٍ فِيهَا. ٢٠ وَأَخَذَ نُبُوخَذَنْصَرُ الشَّعْبَ الَّذِينَ ظَلَمُوا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ إِلَى بَابِلَ، فَصَارُوا عِبِيدًا لَهُ وَلَأَبْنَائِهِ إِلَى أَنْ تَأَسَّسَتِ الْمَمْلَكَةُ الْفَارِسِيَّةُ. ٢١ وَهَكَذَا تَحَقَّقَتْ كُلُّ النَّبُوءَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا: «سَيَصِيرُ هَذَا الْمَكَانُ قَفْرًا خَالِيًا لِمُدَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً، تَعْوِضًا عَنْ سُبُوتِ الرَّاحَةِ الَّتِي أَهْمَلَهَا الشَّعْبُ.» ٦٨

٢٢ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ كُورَشَ ٦٩ مَلِكِ فَارِسَ، جَعَلَ اللَّهُ كُورَشَ يُطْلِقُ نِدَاءً خَاصًّا. وَقَدْ جَاءَ نِدَاؤُهُ هَذَا مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ النَّبُوءَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا. فَأَرْسَلَ كُورَشُ رُسُلًا فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ مَمْلَكَتِهِ يَجْلِسُونَ رِسَالَةً مِنْهُ. كَانَ مَحْتَوَى الرِّسَالَةِ:

٢٣ يَقُولُ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ:

«جَعَلَنِي اللَّهُ، إِلَهَ السَّمَاءِ، مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. وَقَدْ أَوَكَلَ إِلَيَّ مَسْئُولِيَّةَ بِنَاءِ بَيْتِ لَهُ فِي الْقُدْسِ، فِي مَنطِقَةِ يَهُوذَا. فَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ مِنْكُمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَلْيَذْهَبْ، وَلْيَكُنْ إِلَيْهِ مَعَهُ.»

## كُتِبَ عَزْرَا

عَوْدَةُ الْمَسِييِينَ بِأَمْرِ كُورَشَ

١ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ، وَمَنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ النَّبَوَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ عَلَى فَمِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا، نَبَّهَ اللَّهُ رُوحَ الْمَلِكِ كُورَشَ لِيُعْلِنَ نِدَاءً فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ مَمْلَكَتِهِ، وَمَرْسُوماً مَلِكِيًّا مَكْتُوباً يَقُولُ فِيهِ:

٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ:

«قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ، إِلَهَ السَّمَاءِ، مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. وَقَدْ أَوْكَلْتُ إِلَيَّ مَسْئُولِيَّةَ بِنَاءِ هَيْكَلٍ لَهُ فِي الْقُدْسِ، فِي مَنطِقَةِ يَهُوذَا. ٣ وَالْآنَ يُكِنِّكُمْ جَمِيعًا، يَا شَعْبَ اللَّهِ، أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. لِيَكُنْ إِيَّاكُمْ مَعَكُمْ، وَأَذْهَبُوا لِيَبْنُوا بَيْتَ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، الْإِلَهَ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٤ أَمَّا الْمُقِيمُونَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ فِي الْمَنَاطِقِ الَّتِي يَسْكُنُهَا النَّاجُونَ الْيَهُودَ، فَعَلَيْهِمْ أَنْ يُسَاعِدُوهُمْ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْمُؤْنِ وَالْبَهَائِمِ. فَضْلاً عَنْ مَا يَتَبَرَّعُونَ بِهِ لِبَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ.»

٥ فَاسْتَعَدَّ رُؤَسَاءُ عَشَائِرِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّونَ، وَكُلُّ مَنْ نَبَّهَ اللَّهُ رُوحَهُ، لِلذَّهَابِ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٦ وَسَاعَدَهُمْ كُلُّ جِيرَانِهِمْ بِإِعْطَائِهِمْ مَصْنُوعَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَمُؤْنًا وَبَهَائِمًا وَهَدَايَا ثَمِينَةً بِالإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ أَنْوَاعِ الْعَطَايَا. ٧ وَأَخْرَجَ مَلِكُ كُورَشَ آتِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي كَانَ نَبُوخَذَنْصَرُ قَدْ نَهَبَهَا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَوَضَعَهَا فِي مَعْبَدِ أَهْتِهِ. ٨ وَسَلَّلَهَا كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ إِلَى أَمِينِ الْخِزْنَةِ مَثْرَدَاثَ، الَّذِي أَحْصَاهَا أَمَامَ شَيْشَبْصَرَ حَاكِمِ يَهُوذَا. ٩ فَكَانَتْ ثَلَاثِينَ طَبَقًا مِنَ الذَّهَبِ، أَلْفَ طَبَقٍ مِنَ الْفِضَّةِ، تِسْعًا وَعِشْرِينَ سِكِّينًا، ١٠ ثَلَاثِينَ كَأْسًا ذَهَبِيَّةً صَغِيرَةً، أَرْبَعَ مِئَةِ وَعِشْرَ كُؤُوسٍ فِضِّيَّةٍ، وَالنَّأْمَا مِنَ الْآتِيَةِ الْأُخْرَى.

١١ أَمَّا مُجْمُوعُ الْآتِيَةِ فَقَدْ وَصَلَ إِلَى خَمْسَةِ آلَافٍ وَأَرْبَعِ مِئَةِ إِذَاءٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، أَحْضَرَهَا شَيْشَبْصَرُ كُلَّهَا عِنْدَمَا عَادَ الْمَسِييُونَ مِنْ بَابِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

### ٢

١ فِيمَا بَلَى أَسْمَاءُ سُكَّانِ مَنطِقَةِ يَهُوذَا الَّذِينَ عَادُوا مِنَ السَّبْيِ، الَّذِينَ كَانَ الْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرُ قَدْ سَبَى عَشَائِرَهُمْ إِلَى بَابِلَ. وَقَدْ عَادُوا جَمِيعًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدَتِهِ. ٢ عَادُوا مَعَ زَرْبَابِيلَ وَيَشُوعَ وَنَحْمِيَا وَسَرَايَا وَرَعْلَايَا وَمَرْدَحَايَ وَبِلْشَانَ وَمِسْفَارَ وَيَغْوَايَ وَرَحُومَ وَبَعْنَةَ. وَهَذِهِ قَائِمَةٌ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْعَائِدِينَ:

٣ بَنُو فَرَعُوشَ وَعَدَدُهُمُ الْفَنَانُ وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

٤ بَنُو شَفُطِيَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

٥ بَنُو أَرَحَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَبْعُونَ.

٦ بَنُو نَحْتِ مَوَّابَ، مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ وَيَوَّابَ، وَعَدَدُهُمُ الْفَنَانُ وَثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ.

- ٧ بُنُو عِيْلَامِ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٨ بُنُو زَرْتُو وَعَدَدُهُمْ تِسْعٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٩ بُنُو زَكَايَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعٌ مِئَةٌ وَسِتُونَ.
- ١٠ بُنُو بَانِي وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٌ وَائْتَانِ وَأَرْبَعُونَ.
- ١١ بُنُو بَابَايَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ١٢ بُنُو عَرْجَدٍ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَائْتَانِ وَعِشْرُونَ.
- ١٣ بُنُو أَدُونِيْقَامَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَسِتُونَ.
- ١٤ بُنُو بَعُوَايَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفَانِ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ.
- ١٥ بُنُو عَادِينَ وَعَدَدُهُمْ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ١٦ بُنُو آطِيرٍ مِنْ عَائِلَةِ حَرْفِيَاءَ، وَعَدَدُهُمْ ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُونَ.
- ١٧ بُنُو بِيصَايَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ١٨ بُنُو يُوْرَةَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَائْتَانِ عَشْرًا.
- ١٩ بُنُو حَشُوْمٍ وَعَدَدُهُمْ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٠ بُنُو جِبَارٍ وَعَدَدُهُمْ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ.
- ٢١ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ بَيْتِ حَمٍّ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٢ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ نَطُوْفَةَ وَعَدَدُهُمْ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٢٣ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عَنَّاوِثَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٤ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عَرْمُوْتٍ وَعَدَدُهُمْ اِئْتَانِ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٥ الرِّجَالُ مِنْ قَرْيَةِ عَارِيْمٍ وَكَفِيْرَةَ وَيَبِيْرُوْتٍ وَعَدَدُهُمْ سَبْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٦ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدِيَّةِ الرَّامَةِ وَجَجِيعَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٌ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٧ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ مَحْمَاسَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَائْتَانِ وَعِشْرُونَ.
- ٢٨ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدِيَّةِ اِيْلَ وَعَايَ وَعَدَدُهُمْ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٩ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ نَبُو وَعَدَدُهُمْ اِئْتَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٣٠ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ مَغِيْبِشَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣١ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عِيْلَامِ الْاُخْرَى وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣٢ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ حَارِيْمٍ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٣ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَاتِ لُوْدٍ وَحَادِيْدٍ وَاوُوُو وَعَدَدُهُمْ سَبْعٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٤ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ اَرِيْحَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٥ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ سَنَاءَةَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةُ اَلْفٍ وَسِتُّ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ.

٣٦ أما الكهنة العائدون فهم:

بنو يدعياء، من عائلة يشوع، وعددهم تسع مئة وثلاثة وسبعون.

٣٧ بنو إمير وعددهم ألف واثمان وخمسون.

٣٨ بنو فشحور وعددهم ألف ومئتان وسبعة وأربعون.

٣٩ بنو حاريم وعددهم ألف وسبعة عشر.

٤٠ أما اللاويون فهم:

بنو يشوع وقدمييل، من عائلة هودونا، وعددهم أربعة وسبعون.

٤١ والمرتمون:

بنو آساف وعددهم مئة وثمانية وعشرون.

٤٢ وبنو حراس بوابات الهيكل:

بنو شلوم وأطير وطلبون وعقوب وحطيطا وشوباى، وعددهم جميعاً مئة وتسعة وثلاثون.

٤٣ أما خدام الهيكل فهم:

بنو صيحا وحسوبا وطباعوت،

٤٤ وبنو قيروس وسيعها وفادون،

٤٥ وبنو لبانة وحجابة وعقوب،

٤٦ وبنو حاجاب وشملاى وحانان،

٤٧ وبنو جدليل وحجر ورايا،

٤٨ وبنو رصين ونقودا وحزام،

٤٩ وبنو عزرا وفاسيح وبيساي،

٥٠ وبنو أسنة ومعونيم ونفوسيم،

٥١ وبنو بقبوئ وحقوفا وحرحور،

٥٢ وبنو بصلوت ومخيدا وحرشا،

٥٣ وبنو برقوس وسيسرا وثاخ،

٥٤ وبنو نصيح وحطيفما.

٥٥ أما خدام سليمان فهم:

بنو سوطاي وهسوفث وفردا،

٥٦ وبنو يعلة ودرقون وجدليل،

٥٧ وَبَنَوْا شَفْطَابًا وَحَاطِبًا وَفُوخْرَةَ الظَّبْيَاءِ وَأَيْمِي.

٥٨ فَبَلَغَ عِدَدَ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ وَأَبْنَاءِ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَأَثْنِينَ وَسَعِينَ شَخْصًا.

٥٩ وَجَاءَتِ الْجَمَاعَاتُ التَّالِيَةُ مِنْ مَدِينِ تَلِي مَلِجٍ وَتَلِي حَرْشًا وَكُرُوبَ وَأَادَانَ وَإِمِيرَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَّكِنُوا مِنْ إِثْبَاتِ نَسَبِهِمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ:

٦٠ بَنُو دَلَايَا وَطُوبِيَّا وَنُقُودَا وَعَدَدُهُمْ سِتِّ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَخَمْسُونَ.

٦١ وَمِنْ عَائِلَةِ الْكَهَنَةِ:

بَنُو حَبَايَا وَهَقُوصَ وَبِرْزَلَايَ الَّذِي كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ مِنْ إِحْدَى بَنَاتِ بِرْزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ، فَدُعِيَ بِاسْمِهِ.

٦٢ بَحَثْ هَوْلَاءَ فِي السِّجَلَاتِ الرَّسْمِيَّةِ عَنْ أَصْلِهِمْ وَنَسَبِهِمْ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ذِكْرٌ فِيهَا، فَتَمَّ اسْتِثْنَاؤُهُمْ مِنْ خِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ. ٦٣ وَأَمَرَهُمُ الْوَالِي بِأَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ أَطْعَمَةِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ يَظْهَرَ كَاهِنٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ بِوَاسِطَةِ الْأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ<sup>١</sup> فِي أَمْرِهِمْ.

٦٤ وَقَدْ بَلَغَ جَمُوعُ الْجَمَاعَةِ اثْنِينَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ شَخْصًا. ٦٥ هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى خُدَّامِهِمْ وَخَادِمَاتِهِمْ الَّذِينَ بَلَغَ عِدَدُهُمْ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ. كَمَا كَانَ مَعَهُمْ مِئَتَا مَرْتَمٍ وَمَرْمِيَّةٌ. ٦٦ وَكَانَ لَدَيْهِمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ حِصَانًا، وَمِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ بَعْلًا، ٦٧ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ جَمَلًا، وَسِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ جَمَارًا.

٦٨ وَقَدَّمَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ وَالْعَشَائِرِ عِنْدَ وُصُولِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، تَبَرُّعَاتٍ لِبَيْتِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ أَنْ يُعَادَ بِنَاؤُهُ فِي مَكَانِهِ. ٦٩ فَكَانَتْ تَبَرُّعَاتُهُمْ لِهَذَا الْبِنَاءِ قَدْرَ طاقَتِهِمْ: وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسَةَ أَلْفٍ رَطْلٍ<sup>٢</sup> مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ تَوْبٍ لِلْكَهَنَةِ.

٧٠ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ فِي مَدِينِهِمْ مَعَ الْمُغْنِينَ وَحِرَّاسِ الْأَبْوَابِ وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ. وَسَكَنَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينَتِهِمْ.

### استئناف شعائر العبادة

<sup>١</sup> ٢:٦٣ الأوريم والتيميم. وهما على الأغلب حجران كريمان، أو رُتْمًا قطعتان من الخشب، كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صدره القضاة. كانا يستخدمان لمعرفة قول الله في مسائل معينة. (انظر كتاب الخروج 28: 30، وكتاب صموئيل الأول 14: 41)

<sup>٢</sup> ٢:٦٩ رطل. حرفياً «منا»، وهي وحدة لقياس الوزن تعادل هنا نحو سِتِّ مِئَةٍ وَسَعِينَ غراماً.



١ وفي أول الشهر السابع،<sup>٣</sup> حين كان بنو إسرائيل مُستقرين في مُدنهم، اجتمع الشعب كله بنفسٍ واحدةٍ في مدينة القدس. وبدأ يشوع بن يوصادق ورفقاؤه الكهنة وزربابل بن شلتئيل وأقرباؤه بإعادة بناء مَدِينِ إله إسرائيل لكي يُقدِّموا عليه ذبائح، كما هو مكتوب في شريعة موسى، رَجُلِ الله.

٣ وأقاموا المذبح على قواعدِهِ الأصيلية خَوْفاً مِنَ الشُّعوبِ المحيطة بهم، وَقَدَّمُوا عَلَيْهِ الذَّبَائِحَ لِلَّهِ صَبَاحاً وَمَسَاءً. ٤ واحتفلوا بعيد السَّقَاتِفِ؛ كما تنصُّ الشريعة، وَقَدَّمُوا العَدَدَ المَطْلُوبَ مِنَ الذَّبَائِحِ لِكُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الاحتفال. ٥ وبعد ذلك قَدَّمُوا الذَّبَائِحَ المعتادة وذبائح أوائل الشهور وكلِّ أعيادِ الله المقدَّسة، وكلِّ شخصٍ تبرع بشيءٍ لله. ٦ وبدأوا يُقدِّمون الذَّبَائِحَ لِلَّهِ اعتباراً مِنَ اليَوْمِ الأولِ مِنَ الشهر السابع، مع أنهم لم يكونوا قد وضعوا أساسات هيكلِ الله بعد.

### إعادة بناء الهيكل

٧ وأعطوا مالاً للبنائين والتجارين، وَقَدَّمُوا الطعامَ والشرابَ وزيت الزيتون إلى أهالي صيدا وصور لقاءَ قَلْبِهِمْ خَسَبَ الأرز إليهم من لبنان إلى يافا عن طريق البحر، فقد سمح لهم بذلك كوروش ملك فارس.

٨ وفي الشهر الثاني من السنة الثانية<sup>٥</sup> من وصولهم إلى بيت الله في مدينة القدس، بدأ زربابل بن شلتئيل ويشوع بن يوصادق العمل إلى جانب إخوتهم الكهنة واللاويين وجميع الذين عادوا إلى مدينة القدس من سبي بابل. وعينوا اللاويين من سنِّ عشرين سنة فصاعداً مُشرفين على بناء بيت الله.

٩ وقام يشوع وأبناؤه وإخوته قديمييل وبنوه بنو يهوذا مع بني حيناداد وبنينهم وإخوتهم اللاويين بنفسٍ واحدةٍ للإشراف على العمال الذين كانوا يبنون بيت الله. ١٠ ولما وضع البناءون أساسات هيكلِ الله، أخذ الكهنة أماكنهم المُخصَّصة، وهم يرتدون ألبانهم الكهنوتية ويحملون الأبواق. وكان اللاويون بنو آساف يسبحون الله وهم يحملون الصنوج، كما رتب داود ملك بني إسرائيل. ١١ ورتّموا بالتناوب مسبحين وشاكرين لله:

«سبحوا الله لأنه صالح،

لأن رحمته إلى الأبد.»<sup>٦</sup>

وهتف كلُّ الشعب هتافاً عظيماً تسبيحاً لله، لأنَّ أساسات بيت الله قد وضعت. ١٢ وكثيرون من الكهنة واللاويين ورؤساء العشائر الذين سبق لهم أن رأوا الهيكل السابق، بكوا بصوت مرتفع لما رأوا أساسات الهيكل الجديد توضع

٣:١ ٣

الشهر السابع، نحو سنة 538 قبل الميلاد.

٣:٤ ٤

عيد السَّقَاتِفِ. أسبوعٌ خاصٌ من حريف كلِّ سنة يصنع اليهود فيه سَقَاتِفَ خشبيةً ويعيشون فيها ملتزمين كيف جال بنو إسرائيل أربعين سنة في البرية أيام موسى. (انظر لاويين 23: 34)

٣:٨ ٥

الشهر... الثانية. نحو سنة 536 قبل الميلاد.

٣:١١ ٦

بالتناوب. كان اللاويون يرمون مقطعاً من الترمية، فردد الشعب هذا المقطع بعدهم. والأغلب أن ذلك ينطبق على المزامير 111-118، والمزمور 136.

٣:١١ ٧

سبحوا... الأبد. انظر زمزمور 118، و 136.

أمام عيونهم. بينما كان كثيرون غيرهم يصرخون من الفرح، ١٣ فلر يكُن باستطاعة أحد أن يميز صوت الفرح من صوت البكاء! لأن الشعب كله كان يهتف بصوت مرتفع جداً، حتى إن صوتهم كان يسمع من بعيد.

## ٤

## الأعداء يُقَامُونَ

١ ولما سمع أعداء يهوذا وبنيامين أن اليهود العائدين من السبي يُعيدون بناء هيكل الله، إله إسرائيل، ٢ جاءوا إلى زربابل وروساء العشائر وقالوا لهم: «دعونا نساعدكم في البناء، فنحن نتقرب إلى الهكرو مثلكم، ونحن نقدم له الذبائح منذ عهد أسرحدون ملك آشور الذي جاء بنا إلى هنا.»

٣ لكن زربابل وبشوع وروساء العشائر الأخرى ردوا عليهم وقالوا: «لا نستطيع أن نسمح لكم بأن تبنوا معنا بيتاً لإلهنا. فعلينا وحدنا أن نبنى لله، إله إسرائيل، كما أمرنا كورش ملك فارس.» ٤ وكان شعب تلك الأرض يحاول بذلك أن يبطئ همة بني يهوذا ويخفيهم حتى لا يبنوا. ٥ وقدموا الرشوة للمسؤولين الفرس حتى يقاوموا اليهود ويعيقوا خططهم. واستمر ذلك طوال فترة حكم الملك كورش وإلى أن أصبح داريوس ملكاً على بلاد فارس.

## مقاومة اليهود

في عهد أحشوروش وأرتخشستا

٦ وفي بداية حكم الملك أحشوروش، قدم أعداء اليهود شكوى خطية ضد سكان يهوذا ومدينة القدس. ٧ وفي عهد أرتخشستا ملك فارس، كتب إشلام ومتردات وطبئيل وبقية جماعتهم رسالة إلى أرتخشستا. وكانت الوثيقة مكتوبة باللغة الآرامية ومترجمة.<sup>٨</sup>

٨ وكتب رحوم نائب الملك، وشمشاي الكاتب، رسالة إلى الملك أرتخشستا يحرصانه على يهود مدينة القدس، جاء فيها:

٩ من رحوم وكيل الملك وشمشاي الكاتب وبقية زملائهما القضاة والمندوبين والمسؤولين والفرس والأركويين والبابليين والشوشيين - أي العيلاميين، ١٠ ومن بقية الأمم التي طردها أسنفر العظيم الشهير من بلادها، وأسكنها في مدن السامرة وبقية المنطقه غرب نهر الفرات.

١١ هذه نسخة من الرسالة إلى الملك أرتخشستا:

إلى الملك من عبيدك الساكنين في منطقة غرب نهر الفرات.

١٢ ليكن معلوماً عند الملك أن اليهود الذين قدموا من عندك قد توجهوا إلى مدينة القدس، وأنهم يقومون الآن بإعادة بناء المدينة المتعمدة الشريفة، ويكجلون بناء أسوارها ويصلحون أساساتها.

٤:٧ ٨

باللغة الآرامية ومترجمة. أو كانت الوثيقة مكتوبة بالفارسية لكن بحروف آرامية، ثم ترجمت إلى الآرامية. ٩: ٤: تحول النص الأصلي ابتداءً بهذا العدد من اللغة العبرية إلى اللغة الآرامية، وحتى نهاية 6: 18.

١٣ فليكن معلوماً لدى الملك أنه إذا أعيد بناء المدينة وأكملت أسوارها، فإنهم سيمتنعون عن دفع أي نوع من الضرائب، بما سيلحق الضرر في نهاية الأمر بالمصالح الملكية.

١٤ وحيث إننا أكلنا ملح الملك وعاهدناه على الولاء، فإنه لا يليق بنا أن نرى ضرراً يصيبه ونسكت. لذلك أرسلنا هذه الرسالة لإبلاغ الملك بالأمر، ١٥ لكي يتم إجراء بحث في سجلات آبائك، فتكشف أن هذه المدينة مدينة متمردة تزعم الملوك والأقاليم، وأنها حرّضت على التمرد منذ القديم، ولهذا دمرت.

١٦ كما نبغ الملك أنه إذا أعيد بناء هذه المدينة، وأكملت أسوارها، فلن يكون لك نصيب في إقليم ما وراء نهر الفرات.

١٧ فأرسل الملك رسالة جوابية يقول فيها:

إلى رحوم نائب الملك وشمشاي الكاتب وبقية زملائهما الساكنين في السامرة وبقية إقليم ما وراء نهر الفرات: سلام لكم ...

١٨ لقد قرئت وترجمت رسالتكم أمامي. ١٩ وأصدرت أمراً بتقصي الحقائق، فوجدت أن هذه المدينة ثارت على الملوك منذ القديم، وأن فيها تمرداً وتحريضاً إلى الآن. ٢٠ وكان قد حكم مدينة القدس ملوك أقباء وسيطروا على كل الإقليم الواقع غرب نهر الفرات، ودفعت لهم الجزية والضريبة.

٢١ والأنا أصدرت أمراً بإيقاف أولئك الرجال اليهود عن العمل، فلا تبنى هذه المدينة ثانية إلا بأمر مني. ٢٢ ولا تتهاونوا في تنفيذ هذا الأمر لئلا يسوء الأمر وتتضرر المصالح الملكية.

توقف العمل في الهيكل

٢٣ وحالما قرئت رسالة الملك ارتحشستنا أمام رحوم وشمشاي الكاتب وجماعتهما، ذهبوا فوراً إلى اليهود في مدينة القدس، وأوقفوهم عن العمل بالقوة. ٢٤ وتوقف العمل في بيت الله في مدينة القدس، ولم يستأنف العمل إلا في السنة الثانية من حكم داريوس، ملك بلاد فارس.

### ٥

١ وتنبأ النبيان حجي وزكريا بن عدو لليهود الذين في يهوذا ومدينة القدس باسم إله إسرائيل. ٢ عند ذلك قام زربابل بن شاتليل ويشوع بن صاداق وأخذوا بينان بيت الله الذي في مدينة القدس، وكان يعاونهما أنبياء الله. ٣ ذلك اليوم، جاءهم تنبأ ويلي إقليم غرب نهر وشربورزاي ورفاقهما وسألوهم: «من أذن لكم ببناء هذا البيت، ووضع أساساته؟» ٤ ثم سألوهم: «ما هي أسماء الرجال الذين يبنون هذا البناء؟»

٥ لكن عين الله كانت تسهر على رعاية شيوخ اليهود، فلم يوقفوهم عن العمل فيما أرسلوا عن الأمر إلى داريوس، منتظرين أمراً خطياً منه حول هذا الأمر. ٦ وهذه نسخة عن الرسالة التي بعث بها تنبأ ويلي إقليم الواقع غرب نهر الفرات وشربورزاي ورفاقهما ومفتشو إقليم ما وراء نهر الفرات الذين أرسلوا رسالة إلى الملك داريوس. ٧ وقد أرسلوا إليه تقريراً هذا نصه:

إِلَى الْمَلِكِ دَارِيُوسَ، تَحِيَّةً وَسَلَامًا!

٨ لَيْكُنْ مَعْلُومًا أَنَّا ذَهَبْنَا إِلَى إِقْلِيمِ يَهُوذَا، حَيْثُ يُبْنَى هَيْكَلُ اللَّهِ الْعَظِيمِ بِحِجَارَةٍ ضَخْمَةٍ، وَتَوْضَعُ أُلُوحٌ خَشَبِيَّةٌ فِي الْجُدْرَانِ. وَيَجْرِي هَذَا الْعَمَلُ بِاجْتِهَادٍ وَيَتَقَدَّمُ بِسُرْعَةٍ عَلَى أَيْدِيهِمْ. ٩ حَقَّقْنَا مَعَ هَؤُلَاءِ الشُّبُوحِ وَسَأَلْنَاهُمْ: «مَنْ أَذِنَ لَكُمْ بِنَاءَ هَذَا الْبَيْتِ، وَوَضَعَ أَسَاسَاتِهِ؟» ١٠ كَمَا سَأَلْنَاهُمْ عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِكَيْ نُبَلِّغَكَ بِهَا وَنَكْتُبَ لَكَ أَسْمَاءَ قَادَتِهِمْ. ١١ فَأَجَابُوا:

«نَحْنُ عَبِيدُ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَنَحْنُ نُعِيدُ بِنَاءَ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ وَأَكَلَهُ أَحَدُ الْمُلُوكِ الْعُظْمَاءِ قَبْلَ سِتِّينَ طَوِيلَةً. ١٢ أَبَاؤُنَا أَغْضَبُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، فَهَزَمُوا أَمَامَ الْمَلِكِ الْكَلْدَانِيِّ نُبُوخَذَنْصَرِ الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَيَّى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ. ١٣ وَلَكِنَّ الْمَلِكَ كُورْشَ أَصْدَرَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِهِ أَمْرًا بِإِعَادَةِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. ١٤ أَمَّا الْآتِيَةُ الذَّهَبِيَّةُ وَالْفُضِيَّةُ الْخَالِصَةُ بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَوَضَعَهَا فِي هَيْكَلِ بَابِلَ، فَقَدْ أَخْرَجَهَا الْمَلِكُ كُورْشُ مِنْ هَيْكَلِ بَابِلَ وَأَعْطَاهَا لِرَجُلٍ عَيْنَهُ وَالِيَا اسْمُهُ شَيْشَبَصْرُ.»

١٥ وَقَالَ كُورْشُ لِشَيْشَبَصْرَ: «خُذْ هَذِهِ الْآتِيَةَ وَعُدْ بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَأَعِدْ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ.»

١٦ لَمَّا شَيْشَبَصْرُ، وَوَضَعَ أَسَاسَاتِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنَ كَانَ الْبِنَاءُ يَجْرِي، لَكِنَّهُ لَمْ يَكْتَمَلْ بَعْدُ.

١٧ فَإِذَا شَاءَ الْمَلِكُ، فَلْيَأْمُرْ بِالرُّجُوعِ إِلَى السَّجَّلَاتِ الْمَلَكِيَّةِ فِي بَابِلَ، لِتَلْتَأَكَّدَ مِنْ أَنَّ الْمَلِكَ كُورْشَ كَانَ قَدْ أَصْدَرَ أَمْرًا بِإِعَادَةِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَلِيُبَلِّغَنَا الْمَلِكُ بِمَا يَرَاهُ مَنَاسِبًا فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

## ٦

أمر من الملك داريوس

١ حِينَئِذٍ، أَصْدَرَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ أَمْرًا بِالْبَحْثِ فِي السَّجَّلَاتِ الْمُخْفُوظَةِ فِي بَابِلَ. ٢ فَتَمَّ الْعُثُورُ فِي أَحْمَثَا، مَقَرِّ الْمَلِكِ فِي إِقْلِيمِ مَادِي، عَلَى مَخْطُوطَةٍ كُتِبَ فِيهَا:

هَذِهِ مُذَكَّرَةٌ... ٣ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ كُورْشَ، أَصْدَرَ الْمَلِكُ الْأَمْرَ التَّالِيَّ حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ:

لِيُنْ بَيْتُ اللَّهِ الَّذِي كَانَتْ تَقْدَمُ الذَّبَائِحُ فِيهِ، وَلِتَوْضَعَ أَسَاسَاتُهُ، وَلِيَكُنْ ارْتِفَاعُهُ سِتِّينَ ذِرَاعًا ١٠ وَعَرْضُهُ سِتِّينَ ذِرَاعًا. ٤ بِنَائِطِ طَبَقَاتٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الضَّخْمَةِ وَطَبَقَةٍ مِنَ الْأُلُوحِ الْخَشَبِيَّةِ. عَلَى أَنْ تُدْفَعَ نَفَقَاتُ الْبِنَاءِ مِنَ الْخُرَيْبَةِ الْمَلَكِيَّةِ. ٥ وَكُلِّ الْأُورِيِّ الذَّهَبِيَّةِ وَالْفُضِيَّةِ الَّتِي سَلَبَهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَأَحْضَرَهَا إِلَى بَابِلَ، تُرَدُّ إِلَى مَكَانِهَا فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَتَوْضَعُ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

٦ وَالآنَ يَا تَتَائِي، وَإِلِي إِقْلِيمَ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَشَتْرَبُورُنَائِي وَرِفَاقَهُمِ الْمَسْؤُولِينَ هُنَاكَ، دَعُوهُمْ وَشَأْنَهُمْ. ٧ وَلَا تَدَخُلُوا فِي عَمَلِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. وَدَعُوا وَإِلِي الْيَهُودِ وَشَبُوحَهُمْ يُعِيدُوا بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ فِي مَوْعِدِهِ الْأَصْلِيِّ.

٨ وَأَنَا أُصْدِرُ هَذَا الْأَمْرَ حَوْلَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوهُ لَشُبُوحِ الْيَهُودِ هُوَلاءِ مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ: تَدْفَعُ جَمِيعَ نَفَقَاتِ هُوَلاءِ الرِّجَالِ مِنَ الْخِزْيَةِ الْمَلِكِيَّةِ، مِنَ الضَّرَائِبِ الْمُسْتَوْفَاةِ مِنْ إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، حَتَّى لَا يَتَوَقَّفُوا عَنِ الْعَمَلِ. ٩ أَعْطُوهُمْ كُلَّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الثِّيرَانِ وَالْكَاشِ وَالْحَمْلَانِ لِلذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِإِلَهِ السَّمَاوَاتِ، وَكُلَّ مَا يَطْلُبُهُ الْكَهَنَةُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنْ قِجِّ وَمِلِجٍ وَتَبِيدٍ وَزَيْتٍ، يَوْمًا فَيَوْمًا دُونَ تَقْصِيرٍ، ١٠ لِكَيْ يَقْدَمُوا ذَبَائِحَ يَسْرَ بِهَا إِلَهُ السَّمَاءِ، وَيَصَلُّوا مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَبَيْتِهِ. ١١ وَهَا أَنَا أُصْدِرُ أَيْضًا أَمْرًا بِأَنْ يُقْلَعَ لَوْحَ خَشَبٍ مِنْ بَيْتِ كُلِّ شَفِصٍ يَخَالَفُ أَمْرِي هَذِهِ، وَيَعْلَقُ عَلَيْهِ وَيَخْرَبُ بَيْتَهُ بِسَبَبِ ذَلِكَ. ١٢ وَلَيْتَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ اسْمَهُ يُسْكِنُ هُنَاكَ يَدْمُرُ أَيَّ مَلِكٍ أَوْ شَعْبٍ يُجَاوِلُ أَنْ يَهْدِمَ بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. صَدَرَ هَذَا الْأَمْرُ عَنِّي أَنَا دَارِيُوسَ، فَلَيْتَ تَنْفِيذُهُ بِدِقَّةٍ وَسُرْعَةٍ.

### إِكْمَالُ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ

١٣ وَبِحَسَبِ رِسَالَةِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ هَذِهِ، بَدَلَ تَتَائِي وَإِلِي إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ وَشَتْرَبُورُنَائِي وَرِفَاقَهُمَا كُلَّ جُهِدِهِمْ لِتَنْفِيذِ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. ١٤ وَاسْتَمَرَّ شُبُوحُ الْيَهُودِ وَقَادَتِهِمْ فِي الْبِنَاءِ بِخِجَاجٍ حَسَبَ نُبُوَّةِ حِجِّي وَرِزْكَيَا بْنِ عَدُو، وَأَكَلُوهُ حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرِ كُورْشَ وَدَارِيُوسَ أَرْتَحَشَسْتَا، مُلُوكِ فَارِسَ. ١٥ وَقَدْ اكْتَمَلَ بِنَاءُ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ آذَارٍ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ.

١٦ ثُمَّ كَرَسَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَبَقِيَّةَ الْعَائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ بَيْتَ اللَّهِ بِفَرَجٍ. ١٧ وَقَدَّمُوا فِي احْتِفَالٍ تَكْرِيسِ بَيْتِ اللَّهِ مِئَةَ تَوْرٍ وَمِئَتَيْ كَبِشٍ وَأَرْبَعَ مِئَةَ حَمَلٍ. كَمَا قَدَّمُوا اثْنَيْ عَشَرَ تَيْسًا عَلَى عَدَدِ قَبَائِلِ شَعْبِ اللَّهِ، ذَبِيحَةً خَطِيئَةً ١١ عَنْهُمْ جَمِيعًا. ١٨ وَعَبَتُوا الْكَهَنَةُ فِي فَرِيقِهِمِ الْخَاصَةِ وَاللَّاوِيِّينَ فِي فَرِيقِهِمِ الْخَاصَةِ مِنْ أَجْلِ خِدْمَةِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ مُوسَى.

### فِصْحُ عَامِ خَمْسِ مِئَةٍ وَعِشْرَةَ

١٩ ١٣ وَاحْتَفَلَ الْعَائِدُونَ مِنَ السَّبْيِ بِعِيدِ الْفِصْحِ ١٣ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٢٠ لِأَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ طَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ. وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ جَمِيعًا طَاهِرِينَ، فَذَبَحُوا حَمَلَ الْفِصْحِ عَنْ كُلِّ الذَّيْنِ عَادُوا مِنَ السَّبْيِ، وَعَنْ إِخْوَتِهِمِ الْكَهَنَةِ، وَعَنْ أَنْفُسِهِمْ. ٢١ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَائِدُونَ مِنَ السَّبْيِ مِنْ وِجْمَةِ الْفِصْحِ مَعَ كُلِّ الذَّيْنِ انْضَمُّوا إِلَيْهِمْ بَعْدَ

٦:١٧ ١١

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التَّطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر. (انظر 2 كورنثوس 5: 21)

١٢ ٦:١٩ يعود النص الأصلي ابتداءً بهذا العدد من اللغة الآرامية إلى اللغة العبرية، وكان قد تحول النص إلى اللغة الآرامية من بداية 4: 8 وحتى نهاية 6: 18 من كتاب عزرا.

٦:١٩ ١٣

فصح. أي «مُبور». وهو ذكرى خروج بني إسرائيل من العبودية في مصر. يحتفل به اليهود في الربيع ويتناولون ذبيحة خاصة. انظر تثنية 16: 1-6. ويرتبط ذلك عند المسيحيين بموت المسيح وقيامته. انظر 1 كورنثوس 5: 7. (أيضاً في بقية هذا الفصل)

أَنْ انْفَصَلُوا عَنْ نَجَاسَةِ أُمَمِ الْأَرْضِ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَاحْتَلَفُوا بِعِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمَرِ ١٤ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ بِفَرْجٍ كَثِيرٍ، لِأَنَّ اللَّهَ فَرَّحَهُمْ وَأَمَالَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُورَ إِلَيْهِمْ، فَسَاعَدَهُمْ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

## ٧

## عزرا في مدينة القدس

١ بعد هذه الأحداث، وفي عهد أرتخشستا ملك فارس، وصل عزرا من بابل إلى مدينة القدس. وعزرا هو ابن سرايا بن عزريا بن حلقيا ٢ بن شلوم بن صادوق بن أخطوب ٣ بن أمريا بن عزريا بن ماريوث ٤ بن زرخيا بن عزري بن يقي ٥ بن أيثسوع بن فينحاس بن العازار بن هارون رئيس الكهنة.  
٦ وكان عزرا هذا الذي جاء من بابل، معلما ضليعا بشريعة موسى التي أعطاه إياها الله، إله إسرائيل. وقد لي الملك لعزرا كل ما طلبه منه، حيث إن يد إلهه كانت معه وتعينه. ٧ وصعد قوم من بني إسرائيل، مع بعض الكهنة والأوليين والمؤمنين وحراس البوابات وخدام الهيكل، إلى مدينة القدس في السنة السابعة من حكم الملك أرتخشستا.  
٨ ووصل عزرا إلى مدينة القدس في الشهر الخامس من السنة السابعة لحكم الملك. ٩ وكان قد غادر بابل في اليوم الأول من الشهر الأول، فوصل في اليوم الأول من الشهر الخامس، لأن يد إلهه الكريمة كانت معه. ١٠ فقد كان عزرا قد هيا قلبه لدراسة شريعة الله والعمل بها، ولتعليم وصايا الله وفرائضه لبني إسرائيل.

## رسالة الملك أرتخشستا إلى عزرا

١١ وَهَذِهِ نُسْخَةٌ مِنَ الرَّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَخَشْتَا إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ وَالْمُعَلِّمِ، مُعَلِّمِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِوَصَايَا اللَّهِ وَفَرَاغِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ:

١٥ ١٢ مِنْ أَرْتَخَشْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ مُعَلِّمِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ.

سَلَامٌ لَكَ ...

١٣ فَإِنِّي أَصْدُرُ أَمْرِي بِأَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ كُلُّ مَنْ شَاءَ فِي مَمْلَكَتِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ كَهَنَتِهِمْ أَوْ الْأَوْيَيْنِ. ١٤ لِأَنَّكَ مُرْسَلٌ مِنَ الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارِيهِ السَّبْعِ لِتَرَى مَدَى طَاعَةِ بَنِي يَهُوذَا لِشَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي أَنْتَ ضَالِعٌ بِهَا. ١٥ وَخُذْ مَا تَبَرَّعَ بِهِ الْمَلِكُ وَمُسْتَشَارُوهُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِي الْقُدْسِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. ١٦ وَخُذْ مَعَكَ أَيْضًا كُلَّ مَا سَتَطِيعُ الْحُصُولَ عَلَيْهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ فِي كُلِّ إِقْلِيمٍ بَابِلَ، مَعَ تَبَرُّعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ لِبَيْتِ إِلَهِهِمْ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٧ وَخَصَّصْ هَذَا الْمَالَ لِشِرَاءِ ثِيْرَانٍ وَكِبَاشٍ وَحِمْلَانٍ وَمَا يُرَافِقُهَا مِنْ تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَالسَّكِبِ، وَقَدِّمَهَا عَلَى مَدْيَحِ هَيْكَلِ إِلَهِكَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٨ وَتَصَرَّفْ بِمَا يَبْقَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَمَا سَتَحْسِنُ أَنْتَ وَرِفَالُكَ الْيَهُودُ

عبد الخبز غير المختمر. أو «عبد الفطير». وهو اليوم الذي يلي عيد الفصح مباشرة، وامتزج به مع مرور الوقت. يأكل فيه اليهود خبزاً بلا خميرة وأعشاباً مرّة في ذكرى خروجهم السريع من مصر. انظر تثنية 16: 3-1. ويشير في العهد الجديد إلى الطهارة والنقاء والإخلاص. (انظر 1 كورنثوس 5: 8)

حَسَبَ مَشِيئَةَ إِهْلِكُمْ. ١٩ وَأَمَّا الْآيَةُ الَّتِي أُعْطِيتَ لَكَ مِنْ أَجْلِ خَدَمَاتِ بَيْتِ إِهْلِكَ، فَضَعَهَا فِي حَضْرَةِ إِلَهٍ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢٠ وَفِي مَا يَتَعَلَّقُ بِقِيَّةِ الْأُمُورِ الْإِزْمَةِ لِبَيْتِ إِهْلِكَ، الَّتِي تَتَّعُ ضَمْنَ مَسْئُولِيَّتِكَ، يُمَكِّنُكَ تَوْفِيرَهَا مِنَ الْخِزْيَانَةِ الْمَلَكِيَّةِ. ٢١ كَمَا أَمُرُ أَنَا الْمَلِكُ أَنْتَحَشَسْتَا كُلَّ أَمْنَاءِ الْخِزْيَانَةِ فِي إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ بِأَنْ يُقَدِّمُوا لِعَزْرَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ وَمُعَلِّمِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ كُلِّ مَا يَطْلُبُهُ فُورًا وَمِنْ دُونِ تَوَانٍ. ٢٢ فَلْيُعْطَ حَتَّى مِئَةَ قَنْطَارًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ كَيْسٍ ١٧ مِنَ الصَّمْغِ، وَمِئَةَ صَفِيحَةٍ ١٨ مِنَ النَّبِيذِ، وَمِئَةَ صَفِيحَةٍ مِنَ زَيْتِ الزَّيْتُونِ. وَلِيَأْخُذْ مِنَ الْمَلْحِ قَدْرَ مَا يَشَاءُ. ٢٣ فَلْيَتِمَّ تَنْفِيذُ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ مِنْ أَجْلِ هَيْكَلِهِ بِسُرْعَةٍ وَبِشَكْلِ كَامِلٍ، لِئَلَّا يَأْتِيَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَمْلَكَةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ. ٢٤ وَنَعْلَمُكُمْ أَنَّهُ يَمْنَعُ اسْتِيفَاءَ أَيِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الضَّرَائِبِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمُرْتَمِينَ وَحُرَّاسِ الْبُؤَابَاتِ وَخَدَمِ الْهَيْكَلِ وَأَيِّ عَامِلٍ آخَرَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ٢٥ وَقَدْ أَنْتَ يَا عَزْرَا، بِإِلِاسْتِعَانَةِ بِحِكْمَةِ إِهْلِكَ الَّتِي تَمْلِكُهَا، فِي تَعْيِينِ قَضَاةٍ وَحُكَّامٍ يَقْضُونَ بَيْنَ سَكَّانِ إِقْلِيمِ غَرْبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، أَيِّ كُلِّ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ شَعَائِرَ إِهْلِكُمْ. وَعَلَيْهَا لِكُلِّ مَنْ لَا يَعْرِفُهَا. ٢٦ وَأَنْزِلْ حُكْمًا سَرِيعًا وَشَدِيدًا بِكُلِّ مَنْ لَا يُطِيعُ شَرِيعَةَ إِهْلِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ بِالْغَرَامَةِ أَوْ بِالْحَبْسِ.

عزرا يسبح الله

١٩ ٢٧ الحمد لله، إله آبائنا

الذي رغب الملك في تكريم بيت الله في مدينة القدس،

٢٨ وأظهر لي محبته الثابتة

أمام الملك ومستشاريه وكل كبار مسؤوليه.

فتشجعت لأن يد إلهي كانت تعينني.

وجمعت قادة من بني إسرائيل

للذهاب معي إلى القدس.

## ٨

العائدون مع عزرا

١ هَذِهِ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ الَّذِينَ أَتَوْا مَعِي مِنْ بَابِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، مَعَ سَبْعِينَ فِي قَفَرَةٍ حُكْمِ أَنْتَحَشَسْتَا: ٢ مِنْ بَنِي فِينَحَاسَ جَرَشُومُ، وَمِنْ بَنِي إِيْثَامَارَ دَانِيَالُ، وَمِنْ بَنِي دَاوُدَ حَطُّوشُ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا. ٣ وَمِنْ بَنِي فَرَعُوشَ زَكْرِيَا وَمَعَهُ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا مَسْجَلًا، ٤ وَمِنْ بَنِي حُثَّ مَوَابُ الْيَهُودِيِّينَ بَنُ زَرْجِيَا وَمَعَهُ مِئَتَانِ رَجُلًا. ٥ وَمِنْ بَنِي زَتُو شَكْنِيَا بَنُ يَحْزَبِيلَ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ رَجُلًا. ٦ وَمِنْ بَنِي عَادِينَ عَابِدُ بَنُ يُونَانَانَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا. ٧ وَمِنْ بَنِي عِيلَامَ

١٦ ٧:٢٢

قطار. حرفياً «كيكار». عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً.

١٧ ٧:٢٢

كيس. حرفياً «كر». وهي وحدة قياس للمكاييل تعادل نحو مئتين وثلاثين لترًا. (أيضاً في العدد 38)

١٨ ٧:٢٢

صفيحة. حرفياً «بث». وهي وحدة قياس للمكاييل السائلة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لترًا.

١٩ ٧:٢٧ يعود النص الأصلي ابتداءً بهذا العدد من اللغة الآرامية إلى اللغة العبرية، وكان قد تحول النص إلى اللغة الآرامية من بداية 12 وحتى نهاية

بِشَعْيَا بْنِ عَثْبَا وَمَعَهُ سَبْعُونَ رَجُلًا. ٨ وَمِنْ بَنِي شَفَطِيَا زَبْدِيَا بْنُ مِيخَائِيلَ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ رَجُلًا. ٩ وَمِنْ بَنِي يُوَابَ عُوْبَدِيَا بْنُ بِيحْيَيْلَ وَمَعَهُ مِثْلَانِ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا. ١٠ وَمِنْ بَنِي بَانِي شَلُومِيثَ بْنِ بِشْفِيَا وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُونَ رَجُلًا. ١١ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ زَكْرِيَّا بْنُ بَابَايَ وَمَعَهُ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. ١٢ وَمِنْ بَنِي عَزْرَجْدَ يُوْحَنَانَ بْنُ هَقَطَانَ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرَةَ رَجُلًا. ١٣ مِنْ بَنِي أَدُونِيْقَامَ، وَهَذِهِ أَسْمَاءُ آخَرِهِمْ: الْفِلْطُ وَيَعِيئِيلُ وَشَعْيَا وَمَعَهُمْ سِتُونَ رَجُلًا. ١٤ وَمِنْ بَنِي بَغَوَايَ عُوْتَايَ وَزَبُودَ وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ رَجُلًا.

### العودة إلى مدينة القدس

١٥ جَمَعْتَهُمْ عِنْدَ الْقَنَاةِ الَّتِي تَجْرِي بِأَتْجَاهِ فِي أَهْوَا، وَخَيَّمْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَبَحَثْتُ بَيْنَ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنْ بَنِي لَوِيَّيَ هُنَاكَ. ١٦ وَأَسْتَدْعَيْتُ أَلِيْعَزَرَ وَأَرِيئِيلَ وَشَعْيَا وَالنَّانَانَ وَبَارِيْبَ وَالنَّانَانَ وَنَاتَانَ وَزَكْرِيَّا وَمِشْلَامَ، وَهُمْ مِنَ الْقَادَةِ. كَمَا اسْتَدْعَيْتُ يُوَارِيْبَ وَالنَّانَانَ، وَهُمَا حَكِيمَانِ. ١٧ وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى إِدُو، الْقَائِدَ فِي الْمَكَانِ الْمَسْمُوعِ كَسْفِيَا، وَأَعْلَمْتُهُمْ مَاذَا يَقُولُونَ لِإِدُو وَإِخْوَتِهِ وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ فِي كَسْفِيَا، لِكَيْ يُرْسِلُوا إِلَيْنَا مُسَاعِدِينَ لِهَيْكَلِ إِنْهَنَا. ١٨ وَأَلَأَنَّ إِنْهَنَا الصَّالِحَ سَاعِدَنَا، أَرْسَلُوا إِلَيْنَا رَجُلًا حَكِيمًا مُقْتَدِرًا مِنْ بَنِي مَحَلِي بْنِ لَوِيَّيَ بْنِ إِسْرَائِيلَ، إِذْ أَرْسَلُوا شَرِيْبًا وَأَبْنَآءَهُ وَإِخْوَتَهُ، وَكَانُوا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا. ١٩ كَمَا أَرْسَلُوا إِلَيْنَا حَشْبِيَا وَبِشْعَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتَهُمْ وَبَنِيهِمْ، وَكَانُوا عِشْرِينَ رَجُلًا. ٢٠ وَأَرْسَلُوا أَيْضًا خُدَّامَ الْهَيْكَلِ الَّذِينَ عِنْدَ دَاوُدَ وَالْمَسْؤُولُونَ آبَاءَهُمْ لِيَسَاعِدُوا الْوَالِدِينَ. وَكَانُوا مِثْلَيْنِ وَعِشْرِينَ خَادِمًا مِنْ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ. وَكَانَتْ جَمِيعُ أَسْمَائِهِمْ مُدَوَّنَةً.

٢١ وَهُنَاكَ عِنْدَ نَهْرِ أَهْوَا أَعْلَنْتُ صَوْمًا لِكَيْ تَتَوَاضَعَ أَمَامَ إِنْهَنَا وَنَطْلُبَ مِنْهُ رِحْلَةً أَمَنَةً لَنَا وَلِصِغَارِنَا وَلِكُلِّ مُقْتَنِيَاتِنَا، ٢٢ لِأَنِّي اسْتَحَيْتُ أَنْ أُطْلَبَ مِنَ الْمَلِكِ جُنُودًا وَفُرْسَانًا لِحَايَاتِنَا مِنْ أَعْدَائِنَا فِي الطَّرِيقِ. فَقَدْ قُلْنَا لَهُ: «إِنْهَنَا يُعِينُ كُلَّ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ، وَيَغْضَبُ عَلَى كُلِّ الَّذِينَ يَبْعُدُونَ عَنْهُ.» ٢٣ وَهَكَذَا صَمْنَا وَصَلَيْنَا لِإِنْهَنَا مِنْ أَجْلِ رِحْلَةٍ أَمَنَةٍ، فَاسْتَجَابَ لَنَا.

٢٤ ثُمَّ اخْتَرْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ قَادَةِ الْكَهَنَةِ مَعَ شَرِيْبَا وَحَشْبِيَا وَعِشْرَةَ مِنْ أَقَارِبِهِمْ مَعَهُمْ. ٢٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ وَزَنْتُ وَأَعْطَيْتُهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَةَ، وَهِيَ تَقْدِمَةٌ لِهَيْكَلِ إِنْهَنَا مِنَ الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارِيهِ وَمَسْؤُولِيهِ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ هُنَاكَ. ٢٦ وَقَدْ وَزَنْتُ وَأَعْطَيْتُهُمْ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ قِنْطَارًا ٢٠ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ قِنْطَارٍ مِنَ الْآنِيَةِ الْفِضِّيَّةِ، وَمِئَةَ قِنْطَارٍ مِنَ الذَّهَبِ، ٢٧ وَعِشْرِينَ زَبْدِيَةَ ذَهَبِيَّةً تُعَادِلُ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَإِنَاثِينَ مِنَ الْبُرُوزِ الْمَصْقُولِ تَمِيْنَتَيْنِ كَالذَّهَبِ. ٢٨ ثُمَّ قُلْتُ لِلْكَهَنَةِ: «أَنْتُمْ مَكْرُسُونَ لِلَّهِ، وَهَذِهِ الْآنِيَةُ مَكْرَسَةٌ لَهُ أَيْضًا. وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ هِيَ تَقْدِمَاتٌ لِإِلَهِ آبَائِكُمْ.» ٢٩ فَاحْرَسُوها بِعِنَايَةٍ إِلَى أَنْ تَرْزُوها أَمَامَ قَادَةِ الْكَهَنَةِ وَالْوَالِدِينَ وَقَادَةِ عِشَائِرِ شَعْبِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فِي غَرْفِ بَيْتِ اللَّهِ.»

٣٠ فَأَخَذَ الْكَهَنَةُ وَالْوَالِدِينَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الَّتِي وَزَنْتُ لِكَيْ يُحْضِرُوهَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، إِلَى هَيْكَلِ إِنْهَنَا.

٣١ وَغَادَرْنَا نَهْرَ أَهْوَا فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِلذَّهَابِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَكَانَ إِنْهَنَا مَعَنَا، حَمَانًا طَوَالَ الرِّحْلَةِ مِنْ قُوَّةِ أَعْدَائِنَا وَكَيْفَانِ قُطَاعِ الطَّرِيقِ. ٣٢ وَوَصَلْنَا أَخْبَرًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَأَسْتَرَحْنَا فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٣٣ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَزَنَا الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْآنِيَةَ فِي هَيْكَلِ إِنْهَنَا، وَأَعْطَيْنَاهَا لِمُرْمُوثَ بْنِ أُورِيَّا الْكَاهِنِ، وَمَعَهُ أَعَازَارُ بْنُ



فِيحَاسَ، وَمَعَهُمَا اللَّاوِيَّانِ يُوْرَابَادُ بْنُ يَشُوعَ وَنُوعَدِيَا بْنُ بَنُوِي. ٣٤ وَتَمَّ التَّحْقُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالْعَدَدِ وَالْوَزْنِ، وَنَجَلَ  
الْوَزْنَ الكُلِّيَّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٣٥ ثُمَّ قَدَّمَ الْيَهُودَ الْعَائِدُونَ مِنَ السِّيِّ ذِبَاخَ صَاعِدَةً<sup>٢١</sup> لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ: اثْنِي عَشَرَ ثَوْرًا عَنْ كُلِّ شَعْبِ اللَّهِ، وَسِتَّةَ  
وَأَسْعِينَ كِشْبًا وَسَبْعَةَ وَسَعِينَ حَمَلًا وَاثْنِي عَشَرَ تِسْعًا ذِبَاخَ خَطِيئَةٍ. ٢٢ وَكَانَ هَذَا كُلُّهُ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً لِلَّهِ. ٣٦ وَسَلَّمُوا  
أَمْرًا الْمَلِكِ إِلَى الْحُكَّامِ وَالْوَلَاةِ فِي إِقْلِيمِ غَرْبِ النَّهْرِ، فَقَدَّمُوا الْعُونَ لِلشَّعْبِ وَبَلَّيْتَ لِلَّهِ.

## ٩

## الرَّوَّاجُ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِيَّاتِ

١ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّتْ هَذِهِ الْأُمُورُ، جَاءَ الْقَادَةُ إِلَيَّ وَقَالُوا: «لِمَاذَا لَمْ يَعْزِلِ الشَّعْبُ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ عَنْ شُعُوبِ  
الْأَرْضِ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِينَ وَالْمَصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ. ٢ فَقَدْ  
أَخَذُوا لِأَنْفُسِهِمْ وَلِأَبْنَائِهِمْ زَوَاجَاتٍ مِنْهُمْ، نَخَلَطُوا النَّسْلَ الْمُقَدَّسَ بِشُعُوبِ الْأَرْضِ الْمُحِيطَةِ. وَكَانَ الْقَادَةُ وَالْمَسْؤُولُونَ  
أَوَّلَ النَّاسِ فِي عَدَمِ أَمَانَتِهِمْ.» ٣ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا شَقَقْتُ ثَوْبِي وَرِدَائِي. وَتَفَقَّتْ شَعْرَ رَأْسِي وَلِحْيَتِي، وَجَلَسْتُ مَذْهُولًا  
وَمُكْتَنِبًا جِدًّا. ٤ ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ كُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ يُخَافُونَ كِبَاهِتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. كَانُوا خَائِفِينَ لِأَنَّ الشَّعْبَ الَّذِي عَادَ مِنْ  
السِّيِّ كَانَ غَيْرَ آمِنٍ لِلَّهِ. وَجَلَسْتُ مَذْهُولًا حَتَّى وَقْتُ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ الْمَسَائِيَّةِ.

٥ وَعِنْدَ وَقْتِ الذَّبِيحَةِ، قُتُّ مِنْ حَيْثُ كُنْتُ أَجْلِسُ فِي عَارِي، وَمَرَّقْتُ ثَوْبِي وَرِدَائِي وَرَكَعْتُ عَلَى رُكْبَتِي، وَمَدَدْتُ  
يَدَيَّ لِلْإِلَهِ، ٦ وَقُلْتُ: «إِنِّي أَتَجَلَّى أَنْ أَرْفَعَ عَيْنِي إِلَيْكَ يَا إِلَهِِي. فَقَدْ تَكَاثَرَتْ آثَامُنَا حَتَّى إِنَّهَا عَلَتْ وَغَطَّتْ رُؤُوسَنَا،  
وَأَرْتَفَعُ ذُنُبُنَا إِلَى السَّمَاوَاتِ. ٧ وَمُنْذُ أَيَّامِ آبَائِنَا إِثْمْنَا عَظِيمٌ. وَبِسَبَبِ خَطَايَانَا عَاقَبَ مَلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا مَلُوكٌ أَجَانِبٌ بِالسَّيْفِ  
وَالسِّيِّ وَالنَّهْبِ وَالْإِذْلَالِ كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمَ.

٨ «وَالآنَ، وَمُنْذُ قَفْرَةٍ قَصِيرَةٍ أَظْهَرَ لَنَا إِلَهُنَا رَأْفَتَهُ، فَسَمَحَ لِبَعْضِنَا بِأَنْ نَجُودَ مِنَ السِّيِّ، وَوَفَّرَ لَنَا مَكَانًا آمِنًا فِي مَكَانِهِ  
الْمُقَدَّسِ، لِكَيْ يُعْطِيَنَا رِجَاءً وَفَرَحًا جَدِيدِينَ، وَبِمَنْحِنَا حَيَاةً جَدِيدَةً فِي عِبُودِيَّتِنَا. ٩ فَحَنُّ مُسْتَعْبِدُونَ، لَكِنْ إِلَهُنَا لَمْ  
يَتْرُكْنَا فِي عِبُودِيَّتِنَا. وَقَدْ أَظْهَرَ لَنَا مَحَبَّتَهُ الْأَمِينَةَ أَمَامَ مَلُوكِ فَارِسَ، بِإِعْطَانِنَا حَيَاةً جَدِيدَةً حَتَّى نَقِيمَ هَيْكَلَ إِلَهُنَا وَنَرْمِمَ  
أَنْقَاضَهُ، وَبِإِعْطَانِنَا سُورَ حِمَايَةٍ فِي يَهُودَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٠ «لَكِنْ مَاذَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَقُولَ الْآنَ يَا إِلَهُنَا بَعْدَ هَذَا؟ فَقَدْ تَجَاهَلْنَا وَصَابَاكَ ١١ الَّتِي أَعْطَيْتَنَا يَاهَا بِوَسِطَةِ عَبِيدِكَ  
الْأَنْبِيَاءِ عِنْدَمَا قُلْتَ: «إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي سَتَدْخُلُونَهَا لِتَمْتَلِكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مَوْلُوءَةٌ بِشُرُورِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِيهَا. فَقَدْ تَلَوَّتْ  
الْأَرْضُ بِشُرُورِهِمْ الَّتِي مَلَأُوا بِهَا الْأَرْضَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا. ١٢ لِذَلِكَ لَا تَرْوَجُوا بِنَاتِكُمْ مِنْ بَنِيهِمْ، وَلَا بَنِيكُمْ مِنْ  
بَنَاتِهِمْ، وَلَا تَطْلُبُوا مَا يَطْلُبُونَهُ مِنْ زِدْهَارٍ وَنَجَاجٍ، لِكَيْ تَتَّقُوا وَتَمْتَعُوا بِخَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَتُورَثُوهَا لِأَبْنَائِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

٢١ ٨:٣٥

ذِبَاخَ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَاخِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

٢٢ ٨:٣٥

ذِبَاخَ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تُقَدَّمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطَهُّرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ رَمْزًا لِذَبِيحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ.

(انظر 2 كورنثوس 5: 21)

١٣ «وَبَعْدَ كُلِّ مَا حَلَّ بِنا بِسَبَبِ أَعْمَالِنَا الشَّرِيرَةِ وَذَنبِنَا الْعَظِيمِ، وَرَغِمَ أَنْتَ عَاقِبَتَنَا يَا إلهَنَا بِأَقْلٍ مَّا يَسْتَحِقُّ إِثْمَنَا، وَأَبْقَيْتَ لَنَا هَذِهِ الْجَمُوعَةَ مِنَ النَّاجِينَ، ١٤ فَهَلْ نَعُودُ وَنَكْسِرُ وَصَابِيَاكَ وَنَتَزَاوَجُ مَعَ الشُّعُوبِ الَّتِي تَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ الْكَرِيمَةَ؟ أَفَلَا تَسْخَطُ عَلَيْنَا كَيْ تَغْنِينَا، حَتَّى لَا تَبْقَى بَقِيَّةٌ تَنْجُو مِنَ الدِّيُونَةِ؟ ١٥ يَا اللهُ، يَا إلهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ إلهٌ عَادِلٌ! فَقَدْ أَبْقَيْتَ مِنَّا جَمَاعَةً نَاجِيَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَهَذَا نَحْنُ نَقِفُ فِي حَضْرَتِكَ بِذُنُوبِنَا. وَمَنْ هُمْ مِثْلُنَا، لَا يَسْتَحِقُّونَ الْوُقُوفَ فِي حَضْرَتِكَ.»

## ١٠

## اعتراف الشعب بخطاياهم

١ وَبَيْنَمَا كَانَ عَزْرًا يُصَلِّي وَيَعْتَرِفُ وَيُبْرِحُ نَفْسَهُ أَمَامَ بَيْتِ اللهِ، انْضَمَّ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ جَدًّا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رِجَالًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا، وَكَانُوا يَبْكُونَ بَكَاءً مَرًّا. ٢ وَقَالَ شَكْنِيَا بْنُ يَحْيَيْئِيلَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ، لِعَزْرًا: «لَقَدْ خُنَّا إلهَنَا حِينَ اتَّخَذْنَا زَوْجَاتٍ غَرِبَاتٍ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَالْآنَ مَا زَالَ يُوجَدُ لِشَعْبِ اللهِ رَجَاءٌ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. ٣ فَتَنْتَعِهْ لِإِلهِنَا بِصَرْفِ كُلِّ الزَّوْجَاتِ الْغَرِبَاتِ وَأَوْلَادِهِنَّ حَسَبَ نَصِيحَةِ سَيِّدِي عَزْرًا وَالَّذِينَ يَخْتَرِمُونَ وَصِيَّةَ إلهِنَا. وَلَيْتَمَّ الْأَمْرُ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ. ٤ فَمَنْ، فَإِنَّ الْمَسْئُولِيَّةَ تَمَعَّ عَلَى عَاتِقِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، وَسَنَدْعُكَ نَحْنُ. فَتَشْجِعْ وَنَقِذْ.»

٥ فَهَضَّ عَزْرًا وَحَلَفَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَفْعَلُوا حَسَبَ كَلَامِ شَكْنِيَا، حَلَفُوا لَهُ. ٦ ثُمَّ مَضَى عَزْرًا مِنْ أَمَامِ بَيْتِ اللهِ وَدَخَلَ غُرْفَةَ يَهُوَحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ، وَبَاتَ هُنَاكَ. وَلَمْ يَذُقْ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا لِأَنَّهُ كَانَ مَا يَزَالُ يُبْرِحُ بِسَبَبِ تَمَرُّدِ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ السَّبْيِ. ٧ وَأَذَاعُوا نِدَاءً فِي كُلِّ يَهُودَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ لِكُلِّ الْعَائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ لِلاِجْتِمَاعِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، ٨ وَهَدَّدُوا بِمُصَادَرَةِ مُتَمَلِكَاتِ كُلِّ مَنْ لَا يَأْتِي خِلَالَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الْقَادَةِ وَالشُّيُخِ، وَعَزَلَهُ عَنِ جَمَاعَةِ الْعَائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ.

٩ وَهَكَذَا اجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ خِلَالَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ. وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللهِ، وَكَانُوا يَرْتَعِدُونَ بِسَبَبِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَالْمَطَرِ الْغَزِيرِ. ١٠ ثُمَّ وَقَفَ الْكَاهِنُ عَزْرًا وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى اللهِ وَخَنْتُمُوهُ بِزَوَاجِكُمْ مِنْ نِسَاءٍ غَرِبَاتٍ. فَرِذْتُمْ فِي إِثْمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ فَاعْتَرَفُوا الْآنَ لِلَّهِ، إِلَهِ آبَائِنَا، وَتَقَدَّسُوا مِثْلِيَّتِهِ. اعزَلُوا أَنْفُسَكُمْ عَنِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَعَنِ نِسَائِكُمُ الْغَرِبَاتِ!»

١٢ فَأَجَابَ كُلُّ الْجُمْهُورِ بِصَوْتٍ عَالٍ: «نَعَمْ! سَنَفْعَلُ كَمَا قُلْتَ. ١٣ لَكِنَّ الْجَمِيعَ هُنَا كَثِيرُونَ، وَالطَّقْسُ مَاطِرٌ جَدًّا. فَلَا قُدْرَةَ لَنَا عَلَى الْوُقُوفِ تَحْتَ الْمَطَرِ. وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَتِمُّ فِي يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، لِأَنَّ قَدَّ أَسْنَا كَثِيرًا. ١٤ فَلْيَمِثِلْ قَادِنَا الْجَمَاعَةَ كُلَّهَا. وَلِيَأْتِ كُلُّ الَّذِينَ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءٍ غَرِبَاتٍ فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ، وَمَعَهُمْ شُيُخٌ كُلِّ بَلَدَةٍ وَقُضَاتُهَا، إِلَى أَنْ يَزُولَ عَنَّا غَضَبُ إلهِنَا الْمُتَّقِدِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.»

١٥ وَلَمْ يِعَارِضْ هَذَا الرَّأْيَ إِلَّا يُونَانَانُ بْنُ عَسَائِيلَ وَيَحْزِيَا بْنُ تَقْوَةَ، وَآيِدُهُمَا فِي ذَلِكَ مَسَلَامٌ وَسَبْتَايُ اللَّوِيِّ. ١٦ فَفَعَلَ هَذَا الْعَائِدُونَ مِنَ السَّبْيِ. وَاخْتَارَ عَزْرًا الْكَاهِنَ رِجَالًا مِنْ قَادَةِ الْعَشَائِرِ بِحَسَبِ تَقْسِيمَاتِهِمْ لِتَهْنِئَتِهَا. وَتَمَّ تَعْيِينُهُمْ كُلِّ وَاحِدٍ بِاسْمِهِ. وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ جَلَسُوا لِبَحْثِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ، ١٧ وَانْتَهَوْا مِنْ مَسْأَلَةِ كُلِّ الرَّجَالِ الَّذِينَ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءٍ غَرِبَاتٍ قَبْلَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ التَّالِيَةِ.

قائمة بالمذنبين

- ١٨ وَقدْ وَجَدُوا أَنَّ مِنْ بَيْنِ نَسْلِ الكَهَنَةِ الَّذِينَ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءِ غَرَبِيَّاتٍ مِنْ بَنِي إِشُوْعَ بْنِ يُوْصَاداقَ وَإِخْوَتِهِ: مَعْصِيَا  
وَالعِزْرُ وَيَارِبُ وَجَدَلِيَا. ١٩ وَقدْ وَعَدُوا جَمِيعًا بِتَطْلِيْقِ نِسَائِهِمْ، وَقدَّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَدْبًا مِنْ قَطِيعِهِ عَنِ إِثْمِهِ.
- ٢٠ وَمِنْ بَنِي إِمِيرَ: حَنانِي وَزَبَدِيَا.
- ٢١ وَمِنْ بَنِي حارِبِمَ: مَعْصِيَا وَإِبِلِيَا وَشَمْعِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعَزْرِيَا.
- ٢٢ وَمِنْ بَنِي فَشَحُورَ: أَلْيُوعَيْنَايَ وَمَعْصِيَا وَإِسْمَاعِيلُ وَنَثَائِيلُ وَيُوزَابادُ وَالْعَاسَةُ.
- ٢٣ وَمِنْ اللاوِيِّينَ: يُوزَابادُ وَشَمْعَى وَقَلابِيَا - أَي قَلِيْطَا - وَفَتْحِيَا وَيَهُوذَا وَالعِزْرُ.
- ٢٤ وَمِنْ المَرْتَمِيِّينَ: أَلْيَاشَيْبُ، وَمِنْ حُرَّاسِ البَوَابِاتِ، شَلُومُ وَطالْمُ وَأُورِي.
- ٢٥ وَمِنْ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مِنْ بَنِي فَرَعُوشَ رَمِيَا وَيَزِيَا وَمَلِكِيَا وَمِيَامِينَ وَالْعَازَارُ وَمَلِكِيَا وَبَنِيَا.
- ٢٦ وَمِنْ بَنِي عِيْلَامَ، مَتَنِيَا وَزَكْرِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعَبْدِي وَيَرِيمُوثُ وَإِبِلِيَا.
- ٢٧ وَمِنْ بَنِي زَبُو، أَلْيُوعَيْنَايَ وَالْيَاشَيْبُ وَمَتَنِيَا وَيَرِيمُوثُ وَزَابادُ وَعَزْرِيَا.
- ٢٨ وَمِنْ بَنِي بابايَ، يَهُوحانانُ وَحَنانِي وَزَبايَ وَعَثَلَايَ.
- ٢٩ وَمِنْ بَنِي بانيَ، مَشْلَامُ وَمُلُوحُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَشالُ وَرامُوثُ.
- ٣٠ وَمِنْ بَنِي حَثَ مُوآبَ، عَدْنَا وَكَلالُ وَبَنِيَا وَمَعْصِيَا وَمَتَنِيَا وَبَصَلَيْلُ وَبَنُوِي وَمَنْسَى.
- ٣١ وَمِنْ بَنِي حارِبِمَ: العِزْرُ وَبَشِيَا وَمَلِكِيَا وَشَمْعِيَا وَشَمْعُونُ.
- ٣٢ وَبَنِيَامِينَ وَمُلُوحُ وَشَمْرِيَا.
- ٣٣ وَمِنْ بَنِي حَشُومَ: مَتَنِيَا وَمَتانَا وَزَابادُ وَالْيَقْلُطُ وَيَرِيْمَايَ وَمَنْسَى وَشَمْعَى.
- ٣٤ وَمِنْ بَنِي بانيَ: مَعْدَايَ وَعَمْرَامُ وَأُوئِيلُ. ٣٥ وَبَنِيَا وَيِيدِيَا وَكَلُوهِي، ٣٦ وَوَنِيَا وَمَرِيمُوثُ وَالْيَاشَيْبُ، ٣٧ وَمَتَنِيَا  
وَمَتَنِيَا وَيَعْسُو.
- ٣٨ وَمِنْ بَنِي بَنُوِي: شَمْعَى، ٣٩ وَشَلَمِيَا وَناتانُ وَعَدَايَا، ٤٠ وَمَكْنَدَبايَ وَشاشايَ وَشَارايَ، ٤١ وَعَزْرَيْلُ وَشَلَمِيَا  
وَشَمْرِيَا، ٤٢ وَشَلُومُ وَأَمْرِيَا وَيُوسُفَ.
- ٤٣ وَمِنْ بَنِي نَبُو: يَعْجِيئِيلُ وَمَتَنِيَا وَزَابادُ وَزَيْنَا وَيُدُو وَيُورَيْئِيلُ وَبَنِيَا.
- ٤٤ تَزَوَّجَ هؤُلاءِ جَمِيعًا مِنْ نِسَاءِ أَجْنَبِيَّاتٍ، وَأَتَّجَبُوا مِنْهُنَّ أَوْلادًا.

## كُتَابُ نَحْيَا

### صَلَاةُ نَحْيَا

- ١ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ نَحْيَا بْنُ حَكَلِيَا: فِي شَهْرِ كَسَلُو مِنْ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ أَرْخَشَسْتَا،<sup>١</sup> كُنْتُ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ. ٢ لِحَافَةِ حَنَانِي، وَهُوَ أَحَدُ إِخْوَتِي، مَعَ بَعْضِ رِجَالِ آخَرِينَ مِنْ يَهُودَا. فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْعَائِلَاتِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي عَادَتْ مِنَ الْأَسْرِ. وَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْقُدْسِ أَيْضًا.
- ٣ فَأَجَابُونِي: «إِنَّ الَّذِينَ فِي أَرْضِ يَهُودَا مِنَ النَّاجِينَ مِنَ الْأَسْرِ فِي حَالَةٍ مِنَ الضَّيْقِ وَالْعَارِ الْعَظِيمَيْنِ، حَيْثُ سُورَ الْقُدْسُ مَهْدَمٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ!»
- ٤ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ، جَلَسْتُ وَبَكَيتُ وَنَحْتُ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ لِإِلَهِ السَّمَاءِ. ٥ وَقُلْتُ:

«يا الله، يا إله السموات، يا الله المهيب الذي يحافظ على عهد محبته وإخلاصه مع الذين يحبونه ويطيعون وصاياه،<sup>٦</sup> افتح أذنيك وعيني لكي أسمع صلاتي أنا عبدك الذي يصلي أمامك ليل نهار من أجل عبيدك بني إسرائيل، ويعترف بخطاياهم ضدك. اعترف أنني أنا وبيت أبي أخطأنا إليك.<sup>٧</sup> وقد أسأنا إليك كثيرًا، ولم نطع وصاياك وفرائضك وشرائعك التي أعطيتها لعبدك موسى.

٨ «تذكر أمرك لعبدك موسى حين قلت: «إن لم تكونوا أمناءً فسأشتكر بين الأمم.»<sup>٩</sup> أما إذا رجعت إلي، وحرصت على العمل بوصاياي، حينئذ، حتى لو كان المشتتون منكم في آخر الدنيا، فسألمهم من هناك، وسأحضرهم إلى المكان الذي اخترت أن يعبد فيه اسمي.»<sup>١٠</sup> إنهم عبيدك وشعبك الذي حررتهم بقوتك العظيمة ويدك القوية!

١١ يا رب، لتنتبه أذنك إلى صلاتي أنا عبدك، ولصلاة جميع عبيدك الذين يجدون لذة في إكرامك وإجلال اسمك. فوفق اليوم عبدك، لعلني أحظى برضى الملك.»

فَقَدْ كُنْتُ حِينَئِذٍ مَسْؤُولًا عَنْ تَقْدِيمِ الْخَمْرِ لِلْمَلِكِ.

## ٢

### الْمَلِكُ يُرْسِلُ نَحْيَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

- ١ وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ أَرْخَشَسْتَا، عِنْدَمَا كَانَتْ الْخَمْرُ مَوْضُوعَةً أَمَامَهُ، أَخَذَتْ الْخَمْرَ وَأَعْطَيْتُهَا لِلْمَلِكِ. ٢ وَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَبَدُو حَزِينًا فِي حَضْرَتِهِ. فَسَأَلَنِي الْمَلِكُ: «لِمَاذَا أَنْتَ حَزِينٌ؟ أَلَعَلَّكَ مَرِيضٌ؟ لَا، بَلْ إِنَّ قَلْبَكَ هُوَ الْحَزِينُ.» نَحَفْتُ كَثِيرًا، ٣ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «أَطَالَ اللَّهُ عَمْرُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. كَيْفَ لَا أَكُونُ حَزِينًا وَالْمَدِينَةُ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا آبَائِي خَرَابٌ وَبُوبَاتُهَا قَدْ دُمِّرَتْ بِالنَّارِ.»
- ٤ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا تَطْلُبُ مِنِّي؟»

<sup>١</sup> ١:١ شَهْرِ كَسَلُو... أَرْخَشَسْتَا. أَي نَحْوَ شَهْرِ كَانُونِ أَوَّلِ - دَيْسَمِرِ، 444 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

فَوَجَّهْتُ صَلَاتِي إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ،<sup>٥</sup> وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ شِئْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَإِنْ كُنْتَ رَاضِيًا عَنْ عَبْدِكَ، فَأَرْسَلْنِي إِلَى بِلَادِ يَهُودَا حَيْثُ تُوُجِدُ الْمَدِينَةَ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا آبَائِي، لِكَيْ أُعِيدَ بِنَاءُهَا.»

٦ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ، وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةٌ إِلَى جَانِبِي: «كَمْ سَتَطُولُ رِحْلَتُكَ، وَمَتَى سَتَعُودُ؟» وَبَعْدَ أَنْ أَعْلَمْتُ الْمَلِكَ عَنْ مَدَّةِ غِيَابِي، وَافَقَ بِسُرُورٍ عَلَيَّ أَنْ يُرْسِلَنِي،<sup>٧</sup> ثُمَّ قُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ شِئْتَ فَأَصْدِرْ أَمْرًا بِأَنْ تُعْطَى لِي رِسَالَةٌ إِلَى وِلَاةِ الْمَنَاطِقِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ نَهْرِ الْفِرَاتِ، لِكَيْ يَأْذِنُوا لِي بِالْعُبُورِ حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُودَا.»<sup>٨</sup> وَبِأَنْ تُعْطَى لِي رِسَالَةٌ إِلَى آسَافَ الْمُشْرِفِ عَلَى غَابَةِ الْمَلِكِ، لِيُعْطِيَنِي خَشَبًا لَصْنَعِ سَقُوفٍ لِلبُيُوتِ وَالْأَسْوَارِ وَالْجُدْرَانِ الْحِيطَةِ بِالْهَيْكَلِ، وَالْبَيْتِ الَّذِي سَأَنْزِلُ فِيهِ.» فَاسْتَجَابَ الْمَلِكُ لَطَّلَبِي، لِأَنَّ الْهَيَّ كَانَ مَعِي وَأَحْسَنَ لِي.

٩ فَذَهَبْتُ إِلَى وِلَاةِ الْمَنَاطِقِ الْوَاقِعَةِ غَرْبَ النَّهْرِ، وَسَلَّمْتُهُمْ رِسَالَتِ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَرْسَلَ مَعِي ضُبَّاطًا مِنَ الْجَيْشِ وَفُرْسَانًا.

١٠ وَعِنْدَمَا عَرَفَ سَبَبُطُ الْحُورُونِيِّ وَطُوبِيَا، وَهُوَ مَسْئُولٌ عُمُونِيٌّ، عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، اغْتَاظًا غَيْظًا شَدِيدًا لِأَنَّ تَخَصُّصًا جَاءَ يَسْعَى إِلَى خَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

### تَحْيَا يَتَفَقَّدُ الْأَسْوَارَ

١١ وَهَكَذَا جِئْتُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَبَقِيتُ فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ١٢ ثُمَّ انْطَلَقْتُ لَيْلًا مَعَ بَعْضِ الرَّجَالِ. وَلَمْ أَكُنْ قَدْ أَخْبَرْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ بِمَا وَضَعْتُ إِلَيْهِ فِي قَلْبِي مِنْ أَجْلِ الْقُدْسِ. وَلَمْ نَكُنْ قَدْ أَحْضَرْنَا مَعَنَا آيَةَ دَابَّةٍ إِلَّا الْحِصَانَ الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُهُ. ١٣ فَعَبَّرْتُ بَابَ الْوَادِي وَتَجَاوَزْتُ عَيْنَ التَّنِينِ، حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى بَابِ الدَّمَنِ. وَتَفَقَّدْتُ أَسْوَارَ الْقُدْسِ الْمُهْدَمَةَ وَبُيُوتَهَا الَّتِي دَمَّرْتَهَا النَّارُ. ١٤ ثُمَّ تَابَعْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَبِرْكَةِ الْمَلِكِ. وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَتَسَعٌ لِعُبُورِ الْحِصَانِ الَّذِي أَرْكَبُهُ. ١٥ فَصَعَدْتُ إِلَى أَعْلَى الْوَادِي لَيْلًا مُتَفَحِّصًا السُّورَ، ثُمَّ عَدْتُ وَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي. وَهَكَذَا رَجَعْتُ. ١٦ وَلَمْ يَعْلَمْ الْمَسْئُولُونَ أَيْنَ ذَهَبْتُ أَوْ مَا كُنْتُ أَفْعَلُهُ، فَلَمْ أَكُنْ بَعْدَ قَدْ أَخْبَرْتُ الْيَهُودَ أَوْ الْكَهَنَةَ أَوْ الْأَشْرَافَ أَوْ الْمَسْئُولِينَ، أَوْ بَقِيَّةَ الَّذِينَ سَيَقُومُونَ بِالْعَمَلِ.

١٧ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ مِحْنَةٍ وَضَيْقٍ، وَكَيْفَ أَنَّ الْقُدْسَ مُهْدَمَةٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ. فَلَنْبِنَ سُورَ الْقُدْسِ مِنْ جَدِيدٍ، حَتَّى لَا نَخْزَى بَعْدَ الْيَوْمِ.»

١٨ وَأَخْبَرْتُهُمْ كَيْفَ أَحْسَنَ إِلَيْهِ إِلَيَّ، وَمَا قَالَهُ الْمَلِكُ لِي.

فَقَالُوا: «لَنْهَضَ وَنَبْنِي.» وَشَبَّعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى الْأَسْتِعْدَادِ لِهَذَا الْعَمَلِ الصَّالِحِ.

١٩ وَلَمَّا سَمِعَ بِهَذَا سَبَبُطُ الْحُورُونِيِّ وَطُوبِيَا الْمَسْئُولُ الْعُمُونِيُّ وَجَمْعُ الْعَرَبِيِّ، تَنَحَّرُوا مِنَّا وَاسْتَهْزَأُوا بِنَا، وَقَالُوا: «مَا هَذَا الَّذِي تَفْعَلُونَ؟ هَلْ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الْمَلِكِ؟»<sup>٢٠</sup> فَاجْتَبَيْتُهُمْ: «سَيُوقَفُ إِلَهُ السَّمَاءِ مَسْعَانًا، وَسَتَقُومُ نَحْنُ عِبِيدَهُ بِإِعَادَةِ الْبِنَاءِ. أَمَا أَنْتُمْ فَلَيْسَتْ لَكُمْ مُمْتَلَكَاتٌ أَوْ حَقُوقٌ أَوْ مَكَانٌ فِي الْقُدْسِ فِيهِ اسْمٌ لَكُمْ.»

### بِنَاءُ السُّورِ

١ وَقَامَ الْبَاشِيبُ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَزُمَلَاؤُهُ الْكَهَنَةُ لِلْعَمَلِ. فَاقَامُوا بَابَ الضَّأْنِ. هُمْ رَفَعُوا دَفْتِيهِ، وَكَرَّسُوهُ لِلَّهِ حَتَّى بَرَجَ الْمِتَّةِ، وَإِلَى بَرَجِ حَنْئِيلَ.

- ٢ وَبَنَى بِجَانِبِ أَلْيَاشِيبَ رِجَالَ أَرِيحَا، وَبِجَانِبِهِمْ بَنَى رَكُورُ بْنُ إِمْرِي.
- ٣ وَأَقَامَ بَنُو هَسْنَاءَ بَابَ السَّمَكِ. هُمْ ثَبَتُوا عَتَبَتَهُ الْعُلْيَا وَرَفَعُوا دَفْتِيَهُ وَوَضَعُوا أَقْفَالَهُ وَمَزَّالِجَهُ.
- ٤ وَقَامَ مَرِيْمُوثُ بْنُ أُوْرِيَا بْنُ هَقُوصَ بِإِصْلَاحِ الْقِسْمِ الْجَاوِرِ مِنَ السُّورِ.
- وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ مَشْلَامُ بْنُ بَرَخِيَا بْنُ مَشِيْرَ بَيْلَ.
- وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا.
- ٥ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ رِجَالُ تَقْوَعٍ. لَكِنَّ أَشْرَافَهُمْ وَقَادَتَهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَمْعَلُوا لَدَى سَيِّدِهِمْ.
- ٦ وَرَمَمَ يُوِيَادَاعُ بْنُ فَاسِيْحٍ وَمَشْلَامُ بْنُ إِسْوِدِيَا بَابَ الْعَتِيْقِ لِلْمَدِيْنَةِ. هُمَا ثَبَتَا عَتَبَتَهُ الْعُلْيَا وَرَفَعَا دَفْتِيَهُ وَوَضَعَا أَقْفَالَهُ وَمَزَّالِجَهُ.
- ٧ وَبِجَانِبَيْهِمَا رَمَمَ مَطْلِيَا الْجَبْعَوِيُّ وَيَادُوْنُ الْمِيْرُوْنُوِيُّ مَعَ رِجَالٍ مِنْ جَبْعُوْنَ وَالْمِصْفَاةِ - وَهُمَا مَدِيْنَتَانِ تَابِعَتَانِ لِوَالِيِ مِنتَقَةِ عَزْبِ التَّهْرِ.
- ٨ وَبِجَانِبِ مَطْلِيَا رَمَمَ عَزْرَبَيْلُ بْنُ حَرْهَابِيَا، وَهُوَ صَائِغُ ذَهَبٍ. وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَنْبِيَا الْعَطَّارُ وَأَصْلَحَ الْقُدْسَ حَتَّى السُّورِ الْعَرِيضِ.
- ٩ وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ رَفَايَا بْنُ حَوْرٍ، وَهُوَ حَاكِمٌ عَلَى نِصْفِ مِنتَقَةِ الْقُدْسِ.
- ١٠ وَبِجَانِبِهِ أَصْلَحَ يَدَايَا بْنُ حَرُومَافٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ، وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَطُوشُ بْنُ حَشْبَنِيَا. ١١ وَأَصْلَحَ مَلِكِيَا بْنُ حَارِيْمٍ وَحَشُوبُ بْنُ حُثِّ مَوَابَ قِسْمَا آخَرَ، وَبِرَجِّ التَّنَائِيْرِ.
- ١٢ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ شَلُومُ بْنُ هَلُوحِيْشٍ حَاكِمُ نِصْفِ مِنتَقَةِ الْقُدْسِ مَعَ بَنَاتِهِ.
- ١٣ وَأَصْلَحَ حَانُوْنُ وَسَكَانُ زَانُوْحَ بَابِ الْوَادِيِ. هُمْ أَقَامُوهُ وَرَفَعُوهُ دَفْتِيَهُ وَوَضَعُوا أَقْفَالَهُ وَمَزَّالِجَهُ. وَأَصْلَحُوا مَسَافَةَ الْفِ ذِرَاعٍ ٢ مِنَ السُّورِ إِلَى بَابِ الدِّمَنِ.
- ١٤ وَرَمَمَ مَلِكِيَا بْنُ رَكَابٍ، وَهُوَ حَاكِمُ مِنتَقَةِ بَيْتِ هَكَارِيْمَ بَابِ الدِّمَنِ. فَبْنَاهُ وَثَبَّتَ مِصْرَاعِيَهُ وَوَضَعَ أَقْفَالَهُ وَمَزَّالِجَهُ.
- ١٥ وَرَمَمَ شَلُوْنُ بْنُ كَلْحُوْزَةَ، وَهُوَ وَالِيِ مِنتَقَةِ الْمِصْفَاةِ، بَابِ الْعَيْنِ. هُوَ أَقَامَهُ وَثَبَّتَ عَتَبَتَهُ الْعُلْيَا وَرَفَعَ دَفْتِيَهُ وَوَضَعَ أَقْفَالَهُ وَمَزَّالِجَهُ. كَمَا رَمَمَ سُورَ بَرَكَةَ سَلُوَامَ عِنْدَ حَدِيْقَةِ الْمَلِكِ إِلَى الدَّرَجَاتِ النَّازِلَةِ مِنْ مَدِيْنَةِ دَاوُدَ ٣.
- ١٦ بَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ تَحْيَا بْنُ عَزْبُوْقٍ، وَهُوَ حَاكِمٌ عَلَى نِصْفِ مِنتَقَةِ بَيْتِ صُوْرٍ إِلَى مُقَابِلِ قُبُوْرِ دَاوُدَ وَحَتَّى الْبَرَكَةِ الصَّنَاعِيَّةِ وَبَيْتِ الْأَبْطَالِ.
- ١٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ الْأَوِيُوْنُ بِقِيَادَةِ رَحُوْمَ بْنِ بَانِي، وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ حَشْبِيَا حَاكِمُ مِنتَقَةِ قَعِيْلَةَ مِنتَقَتَهُ.
- ١٨ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَامَ إِخْوَانُهُمْ بِالتَّرْمِيْمِ، فَرَمَمَ بُوَايُ بْنُ حِيْنَادَادٍ، حَاكِمُ نِصْفِ مِنتَقَةِ قَعِيْلَةَ.

١٩ وَبِجَانِبِهِ رَمَمَ عَارِزُ بْنُ يَشُوعَ حَائِمَ الْمِصْفَاةِ قِسْمًا آخَرَ مُقَابِلَ مَطْعِ مُسْتَوْدَعِ الْأَسْلِحَةِ إِلَى الزَّوَايَةِ. ٢٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ بَارُوخُ بْنُ زَبَائِي قِسْمًا ثَانِيًا مِنَ الزَّوَايَةِ إِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَأْشِيبِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ أُورِيَا بْنُ هَفُوصَ قِسْمًا آخَرَ مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَأْشِيبِ إِلَى آخِرِهِ. ٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَامَ كَهَنَةُ الْأَمَاكِينِ الْحِطَّةِ بِأَعْمَالِ التَّرْمِيمِ.

٢٣ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصْلَحَ بَنِيَامِينَ وَحَشُوبَ أَمَامَ بَيْتَيْهِمَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ عَزْرِيَا بْنُ مَعْسِيَا بْنُ عُنْيَا قُرْبَ بَيْتِهِ.

٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصْلَحَ بَنُو بَنِي حِينَادَادَ جُزْءًا آخَرَ مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا إِلَى الزَّوَايَةِ وَالْمُنْعَطَفِ.

٢٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ فَلَالُ بْنُ أُوزَايَا مِنْ مُقَابِلِ الزَّوَايَةِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ الْعُلُويِّ وَالْبُرْجِ الْبَارِزِ، وَهُوَ يُحْتَضُّ سَاحَةَ الْحِرَّاسِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ فِدَايَا بْنُ فَرْعُوشَ.

٢٦ وَخُدَّامَ الْهَيْكَلِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ ثَلَاثَةَ عَوْفَلٍ، رَمَمُوا إِلَى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا، وَإِلَى الْبُرْجِ الْبَارِزِ مِنَ الْقَصْرِ.

٢٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصْلَحَ رِجَالُ تَمُوعَ جُزْءًا آخَرَ مِنْ مَكَانٍ مُقَابِلِ الْبُرْجِ الْكَبِيرِ الْبَارِزِ إِلَى سُورِ عَوْفَلٍ.

٢٨ وَأَصْلَحَ الْكَهَنَةُ فَوْقَ بَابِ الْخَيْلِ، كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. ٢٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ إِمِيرٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ.

وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ شَمْعِيَا بْنُ شَكْنِيَا حَارِسُ بَابِ الشَّرْقِ.

٣٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ حَنْبِيَا بْنُ شَلْمِيَا وَحَانُونُ، وَهُوَ الْإِبْنُ السَّادِسُ لِصَالَفَ، جُزْءًا ثَانِيًا. بَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ مَسْلَامُ بْنُ بَرُخِيَا مُقَابِلَ غُرْفَتِهِ. ٣١ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَمَمَ مَلِكِيَا، وَهُوَ صَائِغُ ذَهَبٍ، إِلَى بَيْتِ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ وَالتَّجَارِ، مُقَابِلَ بَابِ الْعَدَا، وَإِلَى الْغُرْفَةِ الْعُلُويَّةِ عِنْدَ الزَّوَايَةِ. ٣٢ وَرَمَمَ صَائِغُو الذَّهَبِ وَالتَّجَارُ مَا بَيْنَ الْغُرْفَةِ الْعُلُويَّةِ عِنْدَ الزَّوَايَةِ وَبَابِ الضَّانِ.

## ٤

## مُقَاوَمَةُ الْبِنَاءِ

١ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلْتُ يَاثَنَا عَاكِفُونَ عَلَى بِنَاءِ السُّورِ، غَضِبَ وَاهْتَاَجَ كَثِيرًا، وَرَاحَ يُخَيِّرُ الْيَهُودَ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ. ٢ وَقَالَ أَمَامَ حَفْلَاتِهِ وَجَيْشِ السَّامِرَةِ: «مَا الَّذِي يَفْعَلُهُ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ الضُّعْفَاءُ؟ هَلْ سَيَبْقُونَ الْأَمْرَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ؟ أَمْ سَيَقْدَمُونَ ذِبَاخَ اللَّهِ؟ هَلْ سَيَكُونُ مَشْرُوعُهُمْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟ هَلْ يُعِيدُونَ الْحَيَاةَ إِلَى الْحِجَارَةِ مِنْ أَكْوَامِ التُّرَابِ وَالْقَمَامَةِ، حَتَّى وَهِيَ مَحْرُوقَةٌ؟»

٣ وَكَانَ طُوبِيَا الْعُمُونِيُّ بِجَانِبِهِ فَقَالَ: «لَوْ سَلَقَ حَتَّى تَعْلَبَ عَلَيَّ مَا يَبْنُونَهُ، فَسَيَهْدِمُ حِجَارَةَ سُورِهِمْ!»

٤ فَصَلَّيْتُ أَنَا تَحْيَا وَقُلْتُ: «اسْمَعْ صَلَاتَنَا يَا إِلَهَنَا، لِأَنَّا صِرْنَا مُخْتَفِرِينَ. عَاقِبِهِمْ عَلَى إِهَانَتِهِمْ لَنَا. وَاجْعَلْهُمْ يُسُونَ فِي أَحَدِ الْمَنَافِي. ٥ وَلَا تَسْتَرْ ذَنْبَهُمْ هَذَا، وَلَا تَدْعُ خَطِيئَتَهُمْ تَمْحَى مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّهُمْ أَهَانُوا وَاجْتَبَطُوا الْبَنَاتِينَ.»

٦ وَبَنَيْنَا السُّورَ وَوَصَلْنَاهُ، فَوَصَلَ إِلَى نِصْفِ ارْتِفَاعِهِ الْقَدِيمِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا مُتَحَسِّسِينَ لِلْعَمَلِ.

٧ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلْتُ وَطُوبِيَا وَالْعَرَبُ وَالْعُمُونِيُّونَ وَسَكَانُ أُشْدُودَ أَنَّ تَرْمِيمَ أُسُورِ الْقُدْسِ جَارٍ، وَأَنَّ الثَّرَغَاتِ وَالْأَجْزَاءَ الَّتِي انْهَدَمَتْ بَدَأَتْ تُسَدُّ، غَضِبُوا غَضَبًا شَدِيدًا. ٨ وَتَأَمَّرُوا جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَأْتُوا مُحَارَبَةَ الْقُدْسِ. وَخَطَطُوا لِإِثَارَةِ الْفَوْضَى وَالْإِرْبَاكِ. ٩ لَكَّا الْجُنَانُ إِلَى إِلَهِنَا وَصَلِينَا، وَأَقْنَأْنَا حُرَّاسًا عَلَى الْأَسْوَارِ لَيْلَ نَهَارٍ بِسُلْبِهِمْ.

١٠ غَيْرَ أَنَّ بَنِي يَهُوذَا قَالُوا: «بَدَأَتْ قُوَّةُ الْحَمَالِينَ تَضْعُفُ، وَهُنَاكَ حِجَارَةٌ مُكْسَرَةٌ كَثِيرَةٌ. وَلِهَذَا لَمْ نَتَّكِنْ وَحَدْنَا مِنْ إِعَادَةِ بِنَاءِ السُّورِ.» ١١ وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: «سَنَهَاجِمُ الْيَهُودَ بَغْتَةً وَنَقْتَحِمُهُمْ وَنَقْتَلُهُمْ وَنَوَقِفُ الْعَمَلَ.»

١٢ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْيَهُودَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ قُرْبَ أَعْدَائِنَا، كَرَرُوا عَلَى مَسَامِعِنَا قَوْلَهُمْ: «الْأَعْدَاءُ مُحِيطُونَ بِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَاتْرُكُوا الْمَدِينَةَ وَارْجِعُوا إِلَيْنَا سَالِمِينَ!» ١٣ فَوَقَفْتُ فِي الْجِزْءِ الْمُنْخَفِضِ خَلْفَ السُّورِ فِي الْمَكَانِ الْمُنْتَوِجِ، وَجَعَلْتُ الشَّعْبَ يَقِفُونَ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ حَامِلِينَ سِيوفَهُمْ وَرِمَاحَهُمْ وَأَقْوَامَهُمْ. ١٤ وَبَعْدَ أَنْ فَكَّرْتُ فِي الْأَمْرِ، نَهَضْتُ وَقَلْتُ لِلْجِهَاءِ وَالْمَسْؤُولِينَ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. وَتَذَكَّرُوا الرَّبَّ الْعَظِيمَ الْخَوْفَ. وَقَاتِلُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَزَوَاجِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ.»

١٥ فَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّ خِطَّتَهُمْ انْكَشَفَتْ لَنَا، وَأَنَّ اللَّهَ أَفْضَلَ مُؤَامِرَتِهِمْ، عُدْنَا جَمِيعًا إِلَى السُّورِ، وَعَادَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى عَمَلِهِ. ١٦ وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ عَمِلَ نِصْفُ الْعَامِلِينَ مَعِي بِنَشَاطٍ عَلَى السُّورِ. بَيْنَمَا حَمَلُ النَّصْفِ الْآخِرِ التُّرُوسَ وَالرِّمَاحَ وَالْأَقْوَامَ وَالذُّرُوعَ. وَوَقَفَ الْمَسْؤُولُونَ خَلْفَ بَنِي يَهُوذَا يَحْرُسُونَ وَيَدْعُونَ ١٧ الَّذِينَ يَبْنُونَ السُّورَ. وَكَانَ الْخَمَلُونَ يَحْمِلُونَ وَيَسْتَعْلُونَ بِيَدٍ، وَيَحْمِلُونَ سِلَاحًا يَالِيدِ الْآخَرَى. ١٨ وَكَانَ الْبَنَاءُؤُونَ يَبْنُونَ وَسِيوفَهُمْ مُثَبَّتَةً إِلَى جَانِبِهِمْ، وَكَانَ نَائِغُ الْبُوقِ يَقِفُ بِجَانِبِي. ١٩ وَقَلْتُ لِلْجِهَاءِ وَالْمَسْؤُولِينَ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمُمْتَدٌّ، وَالْمَسَافَةُ الْفَاصِلَةُ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَأَخِيهِ عَلَى السُّورِ كَبِيرَةٌ جَدًّا. ٢٠ فَانْضَمُّوا إِلَيْنَا مِنْ أَيِّ مَكَانٍ سَمِعْتُمْ فِيهِ صَوْتَ الْبُوقِ، وَسَيَقَاتِلُ الْهَنَا عَنَا.»

٢١ فَتَابَعْنَا الْعَمَلَ وَنِصْفُ الرِّجَالِ يَحْمِلُونَ رِمَاحَهُمْ مِنْ أَوَّلِ الْفَجْرِ حَتَّى ظَهَرَ النُّجُومُ.

٢٢ وَقَلْتُ أَيْضًا لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «لِيَقْضِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ خَادِمِهِ اللَّيْلَةَ فِي الْقُدْسِ، لِيَحْرُسُونَا لَيْلًا وَيَعْمَلُوا نَهَارًا.» ٢٣ وَلَمْ نَخْلَعْ لَا أَنَا وَلَا أَقْرَبَائِي وَلَا رِجَالِي وَلَا الْحُرَّاسَ الَّذِينَ تَبِعُونِي مَلَابَسَنَا. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَضَعُ سِلَاحَهُ فِي مُتَنَاوِلٍ بَيْنِيهِ.

٥

## إِعَانَةُ الْفُقَرَاءِ

١ وَبَدَأَ عَامَةَ النَّاسِ وَزَوَاجَتِهِمْ يَتَذَكَّرُونَ مِنْ إِخْوَتِهِمُ الْيَهُودِ. ٢ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «عَدَدُنَا كَثِيرٌ مَعَ أَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا، فَأَعْطُونَا بَعْضَ التَّمَحُّجِ لِنَأْكُلَ وَنَبْقَى عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.»

٣ وَقَالَ آخَرُونَ: «لَقَدْ قُنَّا بِرَهْنٍ حَقُولْنَا وَكُرُومِنَا وَبُيُوتِنَا لِنَسْتَدِينَ مَالًا لِشِرَاءِ قَمِيحٍ أَثْمَاءَ الْجَمَاعَةِ.»

٤ وَقَالَ آخَرُونَ: «لَقَدْ اضْطَرَرْنَا إِلَى رَهْنٍ حَقُولْنَا وَكُرُومِنَا لِكَيْ نَدْفَعَ ضَرْبَةَ الْمَلِكِ. ٥ وَنَحْنُ نَشْتَرِكُ فِي الدَّمِ وَاللَّحْمِ مَعَ إِخْوَتِنَا الْأَغْنِيَاءِ. وَأَوْلَادُنَا مِنْ نَفْسِ طَبِئَةِ أَوْلَادِهِمْ، غَيْرَ أَنَّنَا نُوْشِكُ عَلَى جَعَلِ أَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا عَيْدًا لَهُمْ سَدَادًا لِدُبُونِنَا. وَبَعْضُ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٌ فَعَلَاءَ، وَمَا بِيَدِنَا مِنْ حِيلَةٍ. حَقُولْنَا وَكُرُومِنَا هِيَ الْآنَ لِآخَرِينَ.»

٦ فَلَمَّا سَمِعَتْ شِكْوَاهُمْ وَكَلَامَهُمْ غَضِبْتُ كَثِيرًا. ٧ وَفَكَّرْتُ فِي نَفْسِي فِي الْأَمْرِ. وَبَلَّتُ الْوُجُهَاءَ وَالْمَسْؤُولِينَ، وَقَلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَأْخُذُونَ أَنْسَاءَ وَمُمْتَلَكَاتٍ مِنْ بَنِي جِنْسِكُمْ رَهْنَا كَضْمَانٍ لِاسْتِعَادَةِ الْقَرُوضِ.» وَدَعَوْتُ إِلَى اجْتِمَاعٍ كَثِيرٍ. ٨ وَقَلْتُ لَهُمْ: «لَقَدْ افْتَدَيْنَا إِخْوَتِنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ بَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْأُمَمِ الْآخَرَى عَلَى قَدْرِ طَاقَتِنَا. أَمَا الْآنَ، فَأَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ. وَهَكَذَا نَجِدُ أَنْفُسَنَا مُضْطَرِّينَ إِلَى شِرَائِهِمْ ثَانِيَةً.»

فَسَكَنُوا وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الدِّفَاعَ عَنْ مَوْقِعِهِمْ. ٩ فَقُلْتُ لَهُمْ: «لَيْسَ حَسَنًا مَا تَفْعَلُونَهُ. أَلَا يَبْغِي أَنْ تَخَافُوا الْهَنَا فِي حَيَاتِكُمْ لِكَيْ تَتَجَنَّبُوا سُخْرِيَةَ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْأُمَمِ الْآخَرَى بِكُمْ؟ ١٠ وَأَنَا وَرِجَالِي، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَقْرِضُهُمُ الْمَالَ وَالتَّمَحُّجَ.



فَدَعَوْنَا تَرَكُ الْمَطَالِبَةَ يَرْهِنَ لِلْفُرُوضِ. ١١ وَرَدُّوْا لَهُمُ الْيَوْمَ حَقُّوْهُمْ وَكُرُوْهُمْ وَبَسَاتِيْنَ زَيْتُوْنِهِمْ وَبِيُوْتِهِمْ، وَتَوَقَّفُوْا عَنْ اَخْذِ فَائِدَةٍ عَلَيَّ مَا تُفَرِّضُوْنَهُمْ مِنْ مَالٍ وَفَجَّ وَنَبِيْدٌ وَزَيْتٌ».

١٢ عِنْدَ ذَلِكَ قَالُوْا: «سَرُدُّهُمْ كُلُّ شَيْءٍ، وَلَنْ نَطْلُبَ الْمَزِيْدَ مِنْ اَحَدٍ. وَسَنَفْعَلُ كَمَا تَقُوْلُ». فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَطَلَبْتُ مِنَ الدَّائِمِيْنَ اَنْ يَّقْسِمُوْا اَمَامَهُمْ اَنْ يَحْفَظُوْا عَلَيَّ وَعَدَهُمْ. ١٣ ثُمَّ نَفَضْتُ ثَنِيَّةَ ثُوْبِيْ عِنْدَ الْحَضَنِ وَقُلْتُ: «لَيْتَ اللّٰهُ يَنْفُضَ هَكَذَا مِنْ بَيْتِهِ وَمَلِكِهِ كُلِّ مَنْ لَا يَحْفَظُ هَذَا الْعَهْدَ. وَلَيْتَ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا يَنْفُضُ خَارِجًا وَيَصِيْرُ مُفْلِسًا» فَقَالَ كُلُّ الْحَاضِرِيْنَ: «اٰمِيْنَ» وَسَبَّحُوْا اللّٰهَ. وَحَافَظَ الشَّعْبُ عَلَيَّ وَعَدَهُمْ.

١٤ وَعَيَّنْتُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالْيَا عَلَيَّ اَرْضَ يَهُوذَا، مِنْ السَّنَةِ الْعِشْرِيْنَ حَتَّى الثَّلَاثِيْنَ مِنْ حَكْمِ الْمَلِكِ اَرْتَحْسَسَتَا، اَي اِثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. وَلَمْ نَكُنْ اَنَا وَاَقَارِبِيْ نَأْكُلُ مِنَ الطَّعَامِ الْمَخْصِيْصِ لِلْوَالِي.

١٥ لَقَدْ صَعَبَ الْوَلَاةُ الَّذِيْنَ سَبَقُوْنِي الْحَيَاةَ عَلَيَّ النَّاسِ، وَاَخَذُوْا مِنْهُمْ الطَّعَامَ وَالنَّبِيْدَ، وَضَرَابَ يَوْمِيَّةً اَرْبَعِيْنَ مِثْقَالًا مِنَ النِّفْضَةِ. وَكَانَ الْعَامِلُوْنَ تَحْتَ اِمْرِيْهِمْ يُعَامِلُوْنَ الشَّعْبَ بِقَسْوَةٍ. اَمَّا اَنَا فَلَمْ اَفْعَلْ مِثْلَ هَذِهِ الْاُمُوْرِ لِاَنِّيْ كُنْتُ اَخَافُ اللّٰهَ. ١٦ وَقَدْ كَرَّسْتُ نَفْسِيْ لِبِنَاءِ السُّوْرِ. كُلُّ رِجَالِيْ اجْتَمَعُوْا لِلْعَمَلِ هُنَاكَ. وَلَمْ نُحْصَلْ اَنَا وَجَمَاعَتِيْ عَلَيَّ قِطْعَةً اَرْضٍ.

١٧ كُنْتُ اَسْتَضِيْفُ عَلَيَّ مَائِدَتِيْ مِثَّةً وَخَمْسِيْنَ مَسْؤُوْلًا يَهُودِيًّا، عِدَا الضُّيُوْفِ الَّذِيْنَ كَانُوْا يَأْتُوْنَ لِيْنَا مِنَ الْاُمَّمِ الْمَجَاوِرَةِ. ١٨ وَكُنْتُ اَقْدِمُ لَهُمْ يَوْمِيًّا لِيَا كَلُوْا ثَوْرًا وَسِتَّةَ خِرَافٍ وَبَعْضَ الدَّوَاجِنِ عَلَيَّ حِسَابِي. وَبَعْدَ كُلِّ عَشْرَةِ اَيَّامٍ كُنْتُ اَقْدِمُ لَهُمْ جَمِيْعَ اَنْوَاعِ النَّبِيْدِ بِكِيَاثٍ كَبِيْرَةٍ. وَرُغْمَ هَذَا لَمْ اَطْلُبْ بِحِصَّةِ الْوَالِي مِنَ طَعَامِ النَّاسِ، لِاَنَّ الْعَمَلَ كَانَ مُرَهَقًا لِهَذَا الشَّعْبِ. ١٩ فَادْكُرْ يَا اِلٰهِيْ مَا فَعَلْتُهُ مِنْ خَيْرٍ لِهَذَا الشَّعْبِ.

## ٦

## مَزِيْدٌ مِنَ الْمَضِيْقَةِ

١ وَعِلْمٌ سَبَلْتُ وَطَوْبِيًّا وَجَنَّمَ الْعَرَبِيَّ وَبِقِيَّةِ اَعْدَائِنَا يَا نَا قَدْ اَنْهَيْنَا بِنَاءَ السُّوْرِ، وَاِنَّهُ لَمْ تَعُدْ فِيْهِ ثَغْرَةٌ - مَعَ اَنِّيْ لَمْ اَكُنْ قَدْ ثَبَّتْ مَصَارِيْعَ الْبَوَابِ عَلَيْهِا. ٢ فَارْسَلْتُ سَبَلْتُ وَجَنَّمَ لِيْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ: «تَعَالَى فَلَنتَقِيْ فِي اِحْدَى الْقُرَى فِي سَبَلِيْ اُنُوْءٌ» لَكِنَهُمَا كَانَا يُحْطِطَانِ لِاِيْدَائِي. ٣ فَارْسَلْتُ اِلَيْهِمَا رُسُلًا قَالُوْا لُهُمَا: «اَنَا اَقُوْمُ بِعَمَلِ مِهِمْ، وَلِهَذَا لَا اسْتَطِيْعُ التَّزُوْلُ اِلَيْكُمَا. فَا الَّذِيْ يَجْعَلُنِيْ اَوْقِفُ الْعَمَلَ مِنْ اَجْلِ اَنْ اَتِيَّ اِلَيْكُمَا؟» ٤ فَارْسَلَا الرِّسَالَةَ نَفْسَهَا اَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَاَعْطَيْتُهُمُ الْجَوَابَ نَفْسَهُ. ٥ ثُمَّ عَادَ سَبَلْتُ فَارْسَلْتُ خَادِمَهُ بِالطَّرِيْقَةِ نَفْسَهَا وَفِي يَدِهِ رِسَالَةٌ غَيْرُ مَخْتُوْمَةٍ، ٦ مَكْتُوبٌ فِيْهَا:

«يُوْءُ كَدْ جَسْمٍ مَا يُقَالُ بَيْنَ الشُّعُوْبِ مِنْ اَخْبَارٍ يَا نَا اَنْتَ وَالْيَهُودُ مُحْطِطُوْنَ لِلتَّمَرْدِ، وَهَذَا سَبَبٌ بِنَاتِكُمْ لِسُوْرِ. كَمَا سَمِعْنَا اَنْكَ سَتَعْلَنُ نَفْسَكَ عَلَيَّ الْيَهُودِ قَرِيْبًا! ٧ وَاَنْكَ عَيَّنْتَ اَنْبِيَاءَ لِيُدِيْعُوْا فِي الْقُدُسِ: «يُوْجِدُ مَلِكٌ فِي يَهُوذَا» الَّذِي هُوَ اَنْتَ. وَسَنَنْقُلُ هَذِهِ الْاَخْبَارَ لِلْمَلِكِ، اِلَّا اِذَا جِئْتُ لِنَجْتَمِعَ مَعًا».

٨ فَارْسَلْتُ رِسَالَةَ اِلَيْهِ قُلْتُ فِيْهَا: «لَمْ يَحْدُثْ شَيْءٌ مِمَّا قُلْتُهُ، وَاَنْتَ تَحْتَرِعُ هَذِهِ الْاَشْيَاءَ مِنْ نَفْسِكَ».

٩ فَقَدْ كَانُوا جَمِيعًا يُحَاوِلُونَ إِخَافَتَنَا بِقَوْلِهِمْ: «سَنُثْنِيهِمْ عَنِ الْاِسْتِرَارِ فِي الْعَمَلِ، فَلَا يَتَمَّ». لَكِنِّي وَاصَلْتُ الْعَمَلَ بِتَصْمِيمٍ أَقْوَى.

١٠ وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مَهَبْتَيْلٍ، وَكَانَ قَلِقًا فَقَالَ لِي:

«لَتَجْتَمِعَ فِي بَيْتِ اللَّهِ،  
دَاخِلَ الْهَيْكَلِ، وَتُعْلَقُ أَبْوَابُ الْهَيْكَلِ،  
لِأَنَّ الْأَعْدَاءَ قَادِمُونَ لِقَتْلِكَ.»

١١ فَقُلْتُ لَهُ: «أَهْرَبُ رَجُلٌ مِثْلِي؟ ثُمَّ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ عَادِيٌّ مِثْلِي الْهَيْكَلَ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ؟ لَنْ أَدْخُلَ!»  
١٢ وَأَدْرَكْتُ وَفَهِمْتُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُرْسِلْهُ قَطُّ، لَكِنَّهُ تَنَبَّأَ لِي شَرًّا لِأَنَّ طُوبِيَا وَسَبَلَطُ دَفَعَا لَهُ مَالًا. ١٣ فَقَدْ اسْتَأْجَرَاهُ لِيُنْزِلَ الْخُوفَ فِي قَلْبِي، فَأَخْطَى بِدُخُولِ مَكَانٍ مُقَدَّسٍ فِي الْهَيْكَلِ. ثُمَّ يُشِيعُونَ عَنِّي ذَلِكَ الْخَبْرَ عَارًا لِي. ١٤ فَعَاقَبَ يَا لِي طُوبِيَا وَسَبَلَطُ عَلَى مَا فَعَلَاهُ، وَعَاقَبَ أَيْضًا النَّبِيَّةُ نُوْعِدِيَّةُ وَبَقِيَّةُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ تَحْوِينِي.  
١٥ وَاكْتَمَلَ السُّورُ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولٍ فِي اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا. ١٦ وَمَا سَمِعَ جَمِيعَ أَعْدَائِنَا هَذَا الْخَبْرَ، وَرَأَتْ الشُّعُوبُ مِنْ حَوْلِنَا السُّورَ، لَمْ تَعُدْ لَهُمْ ثِقَّةٌ بِأَنْفُسِهِمْ. فَقَدْ عَرَفُوا أَنَّ الْهِنَّا هُوَ الَّذِي عَمِلَ الْعَمَلَ.  
١٧ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ وَجْهَاءُ يَهُودَا يُرْسِلُونَ رِسَالًا كَثِيرَةً إِلَى طُوبِيَا، وَكَانَتْ رِسَالَتُ طُوبِيَا تَصْلُهُمْ. ١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُودَا كَانُوا فِي عَهْدِ مَوْلَاةٍ لَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ صَهْرَ شَكْنِيَا بْنِ أَرْحَ، وَتَزَوَّجَ ابْنَهُ يَهُوحَانَانُ ابْنَتَ مَسْلَامَ بْنِ بَرَّخِيَا. ١٩ كَمَا كَانُوا يَذْكُرُونَ أَمَامِي أَعْمَالَهُ الْحَسَنَةَ، وَيَقُولُونَ إِلَيْهِ كَلَامِي. فَبَعَثْتُ طُوبِيَا رِسَالًا لِيُخْفِنِي.

## ٧

١ وَبَعْدَ أَنْ أُعِيدَ بِنَاءُ السُّورِ، وَبُنِيَتِ الْأَبْوَابُ فِي مَكَانِهَا، تَمَّ تَعْيِينَ حُرَاسٍ لِلْأَبْوَابِ، وَمُرْتَمِينَ وَلَاوِيَيْنَ لِلْقِيَامِ بِمَهْمَاتِهِمْ.  
٢ ثُمَّ جَعَلْتُ أَخِي حَنْيَا مَسْئُولًا عَنِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، لِأَنَّ حَنْيَا كَانَ أَمِينًا وَيَخَافُ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ مُعْظِمِ النَّاسِ. وَعَيَّنْتُ حَنْيَا رَئِيسًا لِلْحَصْنِ. ٣ وَقُلْتُ لَهُمَا: «يَنْبَغِي أَنْ تَفْتَحَ أَبْوَابَ الْقُدْسِ بَعْدَ سَاعَاتٍ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ، وَيَنْبَغِي أَنْ تَعْلَقَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. ضَعَا حُرَاسًا مِنْ سُكَّانِ الْقُدْسِ، ضَعَا بَعْضًا عِنْدَ نِقَاطِ الْحِرَاسَةِ، وَبَعْضًا أَمَامَ بِيوتِهِمْ.» ٤ كَانَتْ الْمَدِينَةُ مُتَدَّةً وَكَبِيرَةً، لَكِنَّ النَّاسَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَهَا قَلِيلُونَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَتَمَّ بِنَاءُ عَدَدِ كَافٍ مِنَ الْبِيوتِ ثَانِيَةً.

## قَائِمَةُ الْعَائِدِينَ

٥ وَدَفَعَنِي إِلَهِي إِلَى جَمْعِ الْأَشْرَافِ وَالْمَسْئُولِينَ وَعَامَّةِ النَّاسِ مِنْ أَجْلِ تَسْجِيلِهِمْ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ. فَوَجَدْتُ سِجِلَاتٍ لِلْعَائِلَاتِ الَّتِي عَادَتْ مِنَ السِّيِّ أَوَّلًا. وَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا فِيهَا:

٦ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ سُكَّانِ الْمُنْطَقَةِ الَّذِينَ عَادُوا مِنَ السِّيِّ، الَّذِينَ كَانَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ قَدْ سَبَاهُمْ، فَعَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٧ جَاءُوا مَعَ زَرَبَابِلَ وَيَشُوعَ وَتَحْمِيَا وَعَزْرِيَا وَرَعْمِيَا وَتَحْمَانِيَا وَمَرْدَخَايَا وَبَلْشَانَ وَمِسْفَارَتَ وَيَغْوَايَا وَنَاحُومَ وَبَعْنَةَ. هَذِهِ قَائِمَةُ بِأَسْمَاءِ جَمَلِ رِجَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَادُوا وَأَعَادَهُمْ:

٨ بَنُو فَرَعُوشَ وَعَدَدُهُمُ الْفَنَانِ وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

- ٩ بُنُو شَقَطِيَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَأِثْنَانِ وَسَبْعُونَ.
- ١٠ بُنُو أَرَحَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٌ وَأِثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ١١ بُنُو حُثِّ مُوَابَ مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ وَيُوَابَ، وَعَدَدُهُمُ أَلْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشْرٍ.
- ١٢ بُنُو عِيْلَامَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ١٣ بُنُو رَتُوَ وَعَدَدُهُمْ ثَمَانُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ١٤ بُنُو رُكَايَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعٌ مِئَةٌ وَسِتُونَ.
- ١٥ بُنُو بِنُوِيَّ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ١٦ بُنُو بَابَايَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ١٧ بُنُو عَرْجَدَ وَعَدَدُهُمُ أَلْفَانِ وَثَلَاثٌ مِئَةٌ وَأِثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ١٨ بُنُو أَدُونِيْقَامَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ.
- ١٩ بُنُو بَغَوَايَ وَعَدَدُهُمُ أَلْفَانِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ.
- ٢٠ بُنُو عَادِينَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٢١ بُنُو أَطْرِيْمَ مِنْ عَائِلَةِ حَزَقِيَا، وَعَدَدُهُمْ ثَمَانِيَةٌ وَسَعُونَ.
- ٢٢ بُنُو حَشُومَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٣ بُنُو بِيصَايَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٤ بُنُو حَارِيْفَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَأِثْنَا عَشْرَ.
- ٢٥ بُنُو جَبْعُونَ وَعَدَدُهُمْ خَمْسَةٌ وَسَعُونَ.
- ٢٦ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدِي بَيْتِ لَحْمٍ وَنَطُوفَةَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَمَانُونَ.
- ٢٧ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عَنَّاوُثَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٨ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ بَيْتِ عَزْمُوتَ وَعَدَدُهُمُ اِثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٩ الرِّجَالُ مِنْ قَرْيَةِ بَعَارِيْمَ وَكَفَيْرَةَ وَيَبْرُوتَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٠ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدِي الرَّامَةِ وَجَبْعَ وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣١ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ مَحْمَاسَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَأِثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ٣٢ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدِي بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٣ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ نَبُو الْأُخْرَى وَعَدَدُهُمُ اِثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٣٤ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ عِيْلَامِ الْأُخْرَى وَعَدَدُهُمُ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣٥ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ حَارِيْمَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٦ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ أَرِيْحَا وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٧ الرِّجَالُ مِنْ بِلْدَاتِ لُودَ وَحَادِيْدَ وَأَوُوَ وَعَدَدُهُمْ سَبْعٌ مِئَةٌ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.

٣٨ الرِّجَالُ مِنْ بَلَدَةِ سَنَاءَةَ وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَتِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.

٣٩ أَمَا الْكَهَنَةُ فَهُمْ:

بنو يدعيا، من عائلة يشوع، وعددهم تسع مئة وثلاثة وسبعون.

٤٠ بنو إمبر وعددهم ألف وأثنان وخمسون.

٤١ بنو فشحور وعددهم ألف ومئتان وسبعة وأربعون.

٤٢ بنو حاريم وعددهم ألف وسبعة عشر.

٤٣ أَمَا اللاويونُ فَهُمْ:

بنو يشوع من طرف قديميئيل، من عائلة هودوبا، وعددهم أربعة وسبعون.

٤٤ والمريمون هم:

بنو آساف وعددهم مئة وثمانية وأربعون.

٤٥ أَمَا حراسُ بواباتِ الهيكلِ فَهُمْ:

بنو شلوم وبنو أظير وبنو طلمون وبنو عقوب وبنو حطيطا وبنو شوباي وعددهم جميعاً مئة وثمانية وثلاثون.

٤٦ وهذه أسماءُ خدامِ الهيكلِ:

بنو صيحا وبنو حسوفا وبنو طباعوت.

٤٧ وبنو قيروس وبنو سيعا وبنو فادون.

٤٨ وبنو ليانة وبنو ججبا وبنو سلهاي.

٤٩ وبنو حانان وبنو جدييل وبنو جارح.

٥٠ وبنو رايا وبنو رصين وبنو نقودا.

٥١ وبنو جرام وبنو عزرا وبنو فاسيح.

٥٢ وبنو بيساي وبنو معونيم وبنو نقيشسيم.

٥٣ وبنو بقوق وبنو حقوفا وبنو حرحور.

٥٤ وبنو بصليت وبنو محيدا وبنو حرشا.

٥٥ وبنو بركوس وبنو سيسرا وبنو تاح.

٥٦ وبنو نصيح وبنو حطيفنا.

٥٧ وهذه أسماءُ نسلِ خدامِ سليمان:

بنو سوطاي وبنو سوفرت وبنو فريدا.

٥٨ وَبَنُو يَعْلَا وَبَنُو دَرُقُونَ وَبَنُو جَدِيلَ.

٥٩ وَبَنُو شَفَطِيَّا وَبَنُو حَطِيلَ وَبَنُو فُوخْرَةَ الطَّيِّبَاءِ وَبَنُو آمُونَ.

٦٠ وَعَدَدُ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ وَأَبْنَاءِ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَأِثْنَانِ وَتِسْعُونَ.

٦١ وَجَاءَتِ الْجَمَاعَاتُ التَّالِيَةُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنْ تَلِّ مِلْجٍ وَتَلِّ حَرَشَا وَكُرُوبَ وَأُدُونَ وَإِمِيرَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتِمَّكِنُوا مِنْ إِثْبَاتِ نَسَبِهِمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ:

٦٢ بَنُو دَلَايَا وَبَنُو طُوبِيَا وَبَنُو نَقُودَا، وَعَدَدُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَأِثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.

٦٣ وَمِنْ عَائِلَةِ الْكَهَنَةِ:

بَنُو حَبَابَا وَبَنُو هَقُوسَ وَبَنُو بَرَزَلَايَ الَّذِي تَزَوَّجَ مِنْ إِحْدَى بَنَاتِ بَرَزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ، وَاسْمُهُ بِاسْمِهِمْ.

٦٤ بَحَثَ هَوْلَاءُ فِي السَّجَلَاتِ الرَّسْمِيَّةِ عَنْ أَصْلِهِمْ وَنَسَبِهِمْ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ذِكْرٌ فِيهَا، فَتَمَّ اسْتِنَاؤُهُمْ مِنْ خِدْمَةِ الْكَهَنَةِ.

٦٥ وَأَمَرَهُمُ الْوَالِي بِأَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ أُطْعِمَةِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى أَنْ يَظْهَرَ كَاهِنٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ بِوَسِطَةِ الْأُورِيمِ وَالْتَّمِيمِ<sup>٥</sup> فِي أَمْرِهِمْ.

٦٦ وَقَدْ بَلَغَ جَمْعُ الْجَمَاعَةِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ. ٦٧ عَدَا خُدَّامِهِمْ وَخَادِمَاتِهِمُ الَّذِينَ بَلَغَ عَدَدُهُمْ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ. كَمَا كَانَ مَعَهُمْ مِثْنَا مَرْتَمٍ وَمَرْتَمَةٌ. ٦٨ وَكَانَ لَدَيْهِمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةَ وَثَلَاثُونَ حِصَانًا، وَمِثْنَانِ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ بَعْلًا، ٦٩ وَأَرْبَعِمِئَةً وَخَمْسَةَ وَثَلَاثُونَ جِمْلًا، وَسِتَّةَ أَلْفٍ وَسَبْعَ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ جِمَارًا.

٧٠ وَقَدْ قَدَّمَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ مِنْ مَالِهِمْ لِلْإِنْفَاقِ عَلَى إِعَادَةِ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ. فَقَدْ قَدَّمَ الْوَالِي لِلزَّزَنَةِ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسِينَ طَاسًا لِلْإِغْتِسَالِ، وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ ثُوبًا لِلْكَهَنَةِ. ٧١ وَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ الْعَائِلَاتِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفَتِينَ وَمِثْيَ رَطْلٍ<sup>٦</sup> مِنَ الْفِضَّةِ. ٧٢ وَقَدَّمَ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفَتِينَ رَطْلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبْعَةَ وَسِتِّينَ ثُوبًا لِلْكَهَنَةِ.

٧٣ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ فِي مَدِينِهِمْ مَعَ الْمَغْنِينِ وَحِرَاسِ الْأَبْوَابِ وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ. وَسَكَنَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ. فِيهِ الشَّهْرُ السَّابِعُ مِنَ السَّنَةِ، كَانَ قَدْ اسْتَقَرَّ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

## ٨

عزرا يقرأ كتاب الشريعة

١ اجتمع كل الشعب معاً في الساحة قرب «باب الماء» وطلبوا من المعلّم عزرا أن يحضر كتاب شريعة موسى التي أمر الله بني إسرائيل بأن يتبعوها. ٢ فأحضر عزرا الكاهن كتاب الشريعة أمام الجمهور الذي تألف من الرجال

<sup>٥</sup> ٧:٦٥

الأوريم والتيميم. وهما على الأغلب حجران كريمةان، أو رُبَّمَا قطعتان من الخشب، كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صدره القضاء. كانا يستخدمان لمعرفة قول الله في مسائل معينة. (انظر كتاب الخروج 28: 30، وكتاب صموئيل الأول 14: 41)

<sup>٦</sup> ٧:٧١

رطل. حرفياً «منا». وهي وحدة لقياس الوزن تعادل هنا نحو سِتِّ مِئَةٍ وَسَعِينَ غراماً.

وَالنِّسَاءَ مَعًا، أَي كُلِّ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْهَمَ مَا يَسْمَعُهُ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. ٣ وَقَرَأَ عَزْرَا أَمَامَ السَّاحَةِ، أَمَامَ «بَابِ الْمَاءِ» مِنْ أَوَّلِ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ، لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْهَمَ مَا يَسْمَعُهُ. وَأَصْعَى كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى تَعْلِيمِ الشَّرِيعَةِ.

٤ وَوَقَفَ الْمُعَلِّمُ عَزْرَا عَلَى مَنْصَةِ خَشَبِيَّةٍ صُنِعَتْ لِتِلْكَ الْمُنَاسِبَةِ. وَعَلَى يَمِينِهِ وَقَفَ مَتْنِيَا وَشَمْعٌ وَعَنَايَا وَأُورِيَا وَحَلْقِيَا وَمَعْسِيَا. وَعَلَى شِمَالِهِ وَقَفَ فدايا وميشائيل وملكا وحاشوم وحشبدانة وزركيا ومشلأم.

٥ وَفَتَحَ عَزْرَا الْكِتَابَ عَلَى مَرَأَى مِنْ جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ أَعْلَى مِنْهُمْ. وَلَمَّا فَتَحَ عَزْرَا الْكِتَابَ، وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ. ٦ وَسَجَّ عَزْرَا لِلَّهِ، الْإِلَهَ الْعَظِيمِ، فَأَجَابَ جَمِيعَ الشَّعْبِ: «أَمِينَ! أَمِينَ!» وَأَيَادِيهِمْ مَرْفُوعَةٌ. وَانْحَنَوْا وَعَبَدُوا اللَّهَ وَوَجَّوْهُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ.

٧ وَقَامَ اللاويون، وَهُمْ يَشُوعُ وَبَانِي وَشَرِيَا وَيَامِينُ وَعَقُوبُ وَشَبْتَايَ وَهُودِيَا وَمَعْسِيَا وَقَلِيظَا وَعَزْرِيَا وَيُوزَابَادُ وَحَنَانُ وَفَلَايَا، بِإِفْهَامِ الشَّعْبِ شَرِيعَةَ اللَّهِ وَالشَّعْبُ وَاقِفُونَ فِي أَمَاكِنِهِمْ. ٨ وَقَرَأُوا كِتَابَ شَرِيعَةِ اللَّهِ قَسْمًا قَسْمًا وَأَوْخَضُوا مَعْنَاهَا، فَفَهِمَ الشَّعْبُ مَا قُرِئَ عَلَيْهِمْ.

٩ وَقَالَ تَحْيَا الْوَالِي وَعَزْرَا الْمُعَلِّمُ وَاللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ الشَّعْبَ لَهُمْ: «هَذَا الْيَوْمَ مَخْصَصٌ لِإِهْلَاكُمْ. فَلَا تَحْزَنُوا وَلَا تَتُوحَّوْا.» لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا جَمِيعًا يَبْكُونَ وَهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ.

١٠ وَقَالَ لَهُمْ عَزْرَا: «أَذْهَبُوا وَكُلُّوا طَعَامًا دَسِمًا وَأَشْرَبُوا شَرَابًا حَلْوًا، وَأَرْسِلُوا حِصَّةً لِلَّذِينَ لَمْ يُحْضِرُوا طَعَامًا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مَخْصَصٌ لِرَبِّنَا. وَلَا تَحْزَنُوا لِأَنَّ فَرَحَ اللَّهِ يَجْعَلُكُمْ أَقْرَبَاءَ.»

١١ وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ يَهْدُتُونَ الشَّعْبَ بِقَوْلِهِمْ: «اسْكُتُوا وَلَا تَحْزَنُوا، فَهَذَا يَوْمٌ مَخْصَصٌ لِلَّهِ.»

١٢ فَتَقَامَ جَمِيعَ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيُرْسِلُوا حِصَصًا مِنَ الطَّعَامِ، وَيَحْتَفِلُوا بِفَرَجِ عَظِيمٍ، لِأَنَّهُمْ فَهِمُوا الْكَلَامَ الَّذِي أُعْلِنَ لَهُمْ.

١٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ جَمِيعِ الْعَائِلَاتِ وَالْكَهَنَةُ اللَّاوِيُّونَ مَعَ الْمُعَلِّمِ عَزْرَا لِدِرَاسَةِ كَلَامِ الشَّرِيعَةِ وَتَعْلِيمِهَا.

١٤ وَوَجَدُوا فِيهَا مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ عَلَى فَمِ مُوسَى. وَأَنَّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسْكُنُوا فِي سَقَائِفِ ٧ مُوقَّتَةٍ فِي عِيدِ الشَّهْرِ السَّابِعِ. ١٥ وَأَنْ يَأْدُوا بِالْكَهَاتِبَاتِ التَّالِيَةِ وَيَنْشُرُوهَا عَبْرَ مَدِينِهِمْ وَفِي الْقُدْسِ: «أَخْرَجُوا إِلَى الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَأَحْضَرُوا أَغْصَانًا مِنَ الزَّيْتُونِ وَالزَّيْتُونِ الْبَرِّيِّ وَالْأَسِّ وَالنَّخِيلِ وَأَشْجَارٍ مُورِقَةٍ أُخْرَى لِكَيْ تَصْنَعُوا سَقَائِفَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ.»

١٦ فَخَرَّجَ الشَّعْبَ وَأَحْضَرُوا أَغْصَانًا وَصَنَعُوا سَقَائِفَ مُوقَّتَةً لِأَنْفُسِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِ بَيْتِهِ وَفِي سَاحَةِ مَنَزَلِهِ، وَفِي سَاحَاتِ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي السَّاحَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَابِ الْمَاءِ، وَالسَّاحَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ. ١٧ وَصَنَعَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الَّتِي عَادَتْ مِنَ السِّيِّ سَقَائِفَ مُوقَّتَةً، وَأَقَامُوا فِيهَا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا هَذَا مِنْ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ. وَكَانَ فَرَحُهُمْ عَظِيمًا.

١٨ وَكَانَ عَزْرًا يَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ شَرِيعَةِ اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى آخِرِ يَوْمٍ فِي الْإِحْتِفَالِ. وَاحْتَفَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ كَانَ هُنَاكَ اجْتِمَاعٌ خَاصٌّ كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ.

## ٩

## اعْتِرَافُ الشَّعْبِ بِخَطَايَاهُمْ

١ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذَلِكَ الشَّهْرِ، اجْتَمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا لِيَصُومُوا لِإِسْنِ الْخَيْشِ وَوَضِعِينَ تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ٢ وَفَصَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ عَنِ كُلِّ الْغُرَبَاءِ، فَلَمْ يَخْتَلِطُوا بِهِمْ، وَوَقَفُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ وَاعْتَرَفُوا لِلَّهِ بِذُنُوبِهِمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ. ٣ وَوَقَفُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ وَقَرَأُوا كِتَابَ شَرِيعَةِ إِلَهُهِمْ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ. وَوَلَدَةَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ أُخْرَى اعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَعَبَدُوا إِلَهُهُمْ.

٤ ثُمَّ وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الدَّرَجِ مَعَ بَانِي وَقَدَمَيْئِلَ وَشَبْنِيَا وَبَنِي وَشَرِيَا وَبَانِي وَكَنَانِي وَصَرَخُوا بِصُوتٍ عَالٍ إِلَى إِلَهُهِمْ.

٥ ثُمَّ قَالَ الْآلَوِيُّونَ - وَهُمْ يَسُوعُ وَقَدَمَيْئِلُ وَبَانِي وَحَشْبَنِيَا وَشَرِيَا وَهُودِيَا وَشَبْنِيَا وَفَتَحِيَا:

«قَفُّوا وَسَبِّحُوا إِلَهُكُمْ!

لِيُحْمَدَ مَجْدَ اسْمِكُ

الَّذِي هُوَ أَرْوَعُ مِنْ كُلِّ بَرَكَةٍ وَسَبِّحٍ.

٦ أَنْتَ وَحَدِّكَ اللَّهُ،

خَلَقْتَ السَّمَاءَ،

وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلْيَا وَكُلَّ نَجْمِهَا،

وَخَلَقْتَ الْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا،

وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا.

وَأَنْتَ تُعْطِي الْحَيَاةَ لَهَا جَمِيعًا،

وَتَسْجُدُ السَّمَاءُ لَسُجْدِكَ،

٧ أَنْتَ اللَّهُ، الْإِلَهُ الَّذِي اخْتَارَ أَبْرَامَ،

وَأَخْرَجَهُ مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ،

وَأَسْمَاهُ إِبْرَاهِيمَ.

٨ وَحَدَّتْ قَلْبَهُ مُخْلِصًا لَكَ،

فَقَطَّعَتْ مَعَهُ عَهْدًا

بِأَنْ تُعْطِيَهِ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ

وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ

وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجَرِجَاشِيِّينَ،

لِكَيْ تُعْطِيَهَا لِأَحْفَادِهِ.

وَحَفِظْتَ وَعَدَكَ

لِأَنَّكَ إِلَهُ آمِينَ.

- ٩ رَأَيْتَ مُعَانَاةَ آبَائِنَا فِي مِصْرَ،  
وَسَمِعْتَ اسْتِغَاثَتَهُمْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،
- ١٠ وَصَنَعْتَ عَلَامَاتٍ وَعَجَائِبَ ضِدَّ فِرْعَوْنَ  
وَضِدَّ كُلِّ خِدَامِهِ وَشَعْبِ أَرْضِهِ،  
لَأَنَّكَ عَرَفْتَ أَنَّهُمْ عَامِلُوا آبَاءَنَا بِقِسْوَةٍ  
وَأَثْبَرْتَ اسْمَكَ.
- ١١ شَقَقْتَ الْبَحْرَ أَمَامَهُمْ  
فَعَبَرُوا عِبْرَ الْبَحْرِ عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ.  
لَكَئِكَ رَمَيْتَ بِالَّذِينَ طَارَدُوهُمْ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ،  
كَجَجْرِ يُرْمَى فِي مِيَاهٍ عَنِيفَةٍ.
- ١٢ قَدَّمْتَهُمْ بِسَحَابَةٍ عَلَى شَكْلِ عَمُودٍ نَهَارًا،  
وَنَارٍ عَلَى شَكْلِ عَمُودٍ لَيْلًا،  
لِتُنِيرَ لَهُمُ الطَّرِيقَ  
الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَسْلُكُوا فِيهَا.
- ١٣ نَزَلْتَ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ  
وَتَكَلَّمْتَ مَعَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ  
وَأَعْطَيْتَهُمْ فَرَائِضَ الْمُسْتَقِيمَةِ،  
وَشَرَّائِعَ الصَّحِيحَةِ،  
وَأَوَامِرَكَ وَوَصَايَاكَ الصَّالِحَةَ.
- ١٤ وَأَعْلَنْتَ لَهُمْ عَنِ السَّبْتِ الْمَخْصُصِ لَكَ.  
وَأَعْطَيْتَهُمْ وَصَايَا وَفَرَائِضَ وَتَعْلِيمًا  
عَلَى فَمِ مُوسَى عَبْدِكَ.
- ١٥ جَاعُوا فَأَطَعَمْتَهُمْ طَعَامًا مِنَ السَّمَاءِ،  
وَعَطَشُوا فَأَخْرَجْتَ مَاءً مِنْ صَخْرَةٍ وَسَقَيْتَهُمْ.  
وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا الْأَرْضَ  
الَّتِي وَعَدْتَ بِأَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.
- ١٦ لَكِنَّ آبَاءَنَا تَكَبَّرُوا وَيَسُورُوا رِقَابَهُمْ،  
وَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَى وَصَايَاكَ.
- ١٧ رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا،  
وَنَسُوا الْأَشْيَاءَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي صَنَعْتَهَا بَيْنَهُمْ.  
صَارُوا عَيْنِدِينَ وَعَيْنُوا قَائِدًا  
لِيُعِيدَهُمْ إِلَى عِبُودِيَّتِهِمْ فِي مِصْرَ.



«لَكَنَّكَ إِلَهَ غُفُورٍ،

شَفُوقٍ وَرَحِيمٍ،

طَوِيلِ الرُّوحِ وَمَمْلُوءِ مَحَبَّةٍ،

لِذَلِكَ لَمْ تَتْرُكْهُمْ،

١٨ حَتَّىٰ عِنْدَمَا سَبَّكُوا لِأَنْفُسِهِمْ

تَمَثَّلًا لِعِجْلِي،

وَقَالُوا: «هَذَا إِلَهَنَا الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ!»

أَوْ عِنْدَمَا أَهَانُوكَ كَثِيرًا،

١٩ لَكَنَّكَ رَحِيمٌ جَدًّا،

فَلَمْ تَتَّخِذْ عَنْهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ،

وَوَظَلَ عَمُودُ السَّحَابِ بِرِجْلِهِمْ

فِي مَسِيرِهِمْ نَهَارًا،

وَعَمُودُ النَّارِ يَتَّبِعُهُمْ

الطَّرِيقَ الَّتِي يَتَّبِعُونَ أَنْ يَسْلُكُوا فِيهَا،

٢٠ أَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ

لِتَعْلِمَهُمْ وَتَجْعَلَهُمْ حُكَمَاءَ،

لَمْ تَحْرِمِهِمْ مِنَ الْمَنِيِّ لِأَكُلُوا،

وَوَفَّرْتَ لَهُمُ الْمَاءَ لِيَشْرَبُوا،

٢١ اعْتَنَيْتَ بِهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ،

فَلَمْ يَنْقُصْهُمْ شَيْئًا،

مَلَأْتَهُمْ لَمْ تَهْتَرِي،

وَأَقْدَامُهُمْ لَمْ تَتَوَرَّمْ،

٢٢ أَعْطَيْتَهُمْ بِلَادًا وَشُعُوبًا لِيَحْكُمُوهَا

وَجَعَلْتَ الْبِلَادَ الْبَعِيدَةَ حُدُودًا لَهُمْ

أَخَذُوا أَرْضَ سَيْحُونَ مَلِكِ حَشْيُونَ

وَأَمْتَكُوا أَرْضَ عُوَجَ مَلِكِ بَاشَانَ،

٢٣ كَثُرَتْ نَسْلُهُمْ،

فَصَارُوا كَنُجُومِ السَّمَاءِ،

أَحْضَرْتَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي طَلَبْتَ

مِنْ آبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَيَمْتَلِكُوهَا،

٢٤ وَدَخَلَ أَوْلَادُهُمْ،

وَأَمْتَلَكُوا الْأَرْضَ.  
 وَهَزَمْتَ أَعْدَاءَهُمْ  
 سُكَّانَ الْأَرْضِ الْكِنَعَانِيِّينَ أَمَامَهُمْ،  
 وَجَعَلْتَهُمْ يَخِضِعُونَ الْكِنَعَانِيِّينَ  
 وَشُعُوبَ تِلْكَ الْبِلَادِ،  
 وَيَتَحَكَّمُونَ بِهَيْمٍ كَمَا يَشَاءُونَ.  
 ٢٥ اسْتَوْلَوْا عَلَى مَدِينِ مُحْصَنَةٍ،  
 وَأَرْضِ خَصِيبَةٍ.  
 أَخَذُوا بِيُوتًا مَلِيئَةً بِكُلِّ شَيْءٍ حَسَنٍ:  
 وَأَبَارًا مَحْفُورَةً وَكُرُومًا وَأَنْجَارًا زَيْتُونٍ،  
 وَأَنْجَارًا فَاكِهَةً كَثِيرَةً.  
 فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَسَمِنُوا،  
 وَتَلَذَّذُوا بِخَيْرِكَ الْعَظِيمِ وَصَلَاحِكَ.  
 ٢٦ لَكِنَّمْ عَصَوْكَ وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ،  
 وَرَمَوْا شَرِيعَتَكَ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ  
 قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَنْذَرُوهُمْ  
 لِكَيْ يَعُودُوا إِلَيْكَ تَائِبِينَ.  
 وَأَهَانُوكَ إِهَانَاتٍ بِالْغَيْءِ.  
 ٢٧ وَلِهَذَا جَعَلْتَ أَعْدَاءَهُمْ يَهْرَمُونَ  
 وَيَقْسُونَ عَلَيْهِمْ.  
 تَضَائِقُوا وَصَرَخُوا إِلَيْكَ لِتُسَاعِدَهُمْ،  
 فَسَمِعْتَهُمْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ.  
 وَأَرْسَلْتَ إِلَيْهِمْ مُنْقِلِينَ  
 خَلْصُوهُمْ مِنْ قُوَّةِ أَعْدَائِهِمْ، لِأَنَّكَ رَحِيمٌ.  
 ٢٨ لَكِنِ حَالَمَا أَرْحَمْتَهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ  
 فَعَلُوا ثَانِيَةً مَا لَا يَرْضِيكَ،  
 فَتَرَكْتَ أَعْدَاءَهُمْ يَجْجِرُونَ بِهِمْ،  
 فَخَكُّوهُمْ، لَكِنِ عِنْدَمَا صَرَخُوا إِلَيْكَ ثَانِيَةً،  
 سَمِعْتَهُمْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَأَنْقَذْتَهُمْ كَثِيرًا بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ.  
 ٢٩ أَنْذَرْتَهُمْ لِكَيْ يَعُودُوا إِلَى شَرِيعَتِكَ.  
 فَتَمَرَّدُوا وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَاكَ،

بَلْ أَسَاءُ وَإِلَى شَرِيعَتِكَ  
الَّتِي تُحْيِي مَنْ يَحْفَظُهَا.  
لَمْ يُبَالُوا بِسَبِّ عَنَادِهِمْ،  
وَيَبْسُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يُطِيعُوا.

٣٠ «صَبَرْتَ عَلَيْهِمْ سَنَوَاتٍ طَوِيلَةً،  
وَأَنْذَرْتَهُمْ بِوَاسِطَةِ الْأَنْبِيَاءِ  
الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِرُوحِكَ.  
لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا،  
فَجَعَلْتَ شُعُوبًا أُخْرَى تَتَحَكَّمُ بِهِمْ.»

٣١ «لَكِنَّكَ لَمْ تَقْضِ عَلَيْهِمْ تَمَامًا  
بِسَبِّ رَحْمَتِكَ.  
وَلَمْ تَتَّخِذْ مِنْهُمْ  
لِأَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَحَنَّانٌ.

٣٢ وَالْآنَ يَا إِلَهْنَا،  
أَيُّهَا إِلَهُ الْجِبَارِ الْجَبِيلِ  
الَّذِي يَحْفَظُ عَهْدَهُ بِإِخْلَاصٍ وَوَعْدَهُ،  
لَا تَسْتَهِنْ بِالْمَتَاعِ وَالضِّيْقَاتِ الَّتِي لَاحَقَّتْنَا  
لَا حَقَّتْ مُلُوكًا وَكَهَنَتْنَا وَأَنْبِيَاءُنَا  
وَأَبَاءُنَا وَكُلِّ شَعْبِكَ  
مَنْذَرًا أَيَّامَ مُلُوكِ أَشُورَ،  
حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.

٣٣ كُنْتَ عَادِلًا دَائِمًا  
فِي كُلِّ مَا حَصَلَ لَنَا،  
لِأَنَّكَ كُنْتَ مُخْلِصًا فِي مَا فَعَلْتَ،  
بَيْنَمَا نَحْنُ أَخْطَاءُنَا.

٣٤ لَمْ يَحْفَظْ مُلُوكًا وَقَادَتْنَا  
وَكَهَنَتْنَا وَأَبَاؤُنَا شَرِيعَتَكَ.  
وَلَمْ يَهْتَمُّوا بِرِصَالِكَ  
وَتَحْدِيرَاتِكَ لَهُمْ.

٣٥ وَعِنْدَمَا كُنَّا فِي الْأَرْضِ الْفَسِيحَةِ وَالْخَصِيبَةِ وَالْخَيْرَاتِ  
الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَهُمْ،

لَمْ يَعْبُدُوكَ  
وَلَمْ يَتْرُكُوا أَعْمَالَهُمُ الشَّرِيرَةَ.  
٣٦ انظُرْ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ ذُلِّ.  
فَنَحْنُ عَبِيدٌ فِي الْأَرْضِ  
الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِنَا  
لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا وَطَيِّبَاتِهَا.  
٣٧ وَهَا هُوَ خَيْرُ الْأَرْضِ وَحَصَادُهَا  
يَذْهَبُ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي حَكَمْتَهُ عَلَيْنَا بِسَبَبِ خَطَايَانَا.  
إِنَّهُمْ يَتَّكِمُونَ بِنَا وَيَأْجِسَانَا وَمَوَاشِينَا كَمَا يَحْلُو لَهُمْ،  
وَنَحْنُ مُتَضَائِقُونَ جِدًّا.

٣٨ «وَعَلَى الرُّغْمِ مِنْ كُلِّ هَذَا، فَإِنَّا نَكْتُبُ لَكَ وَعِدًّا عَلَيْهِ خَتْمٌ بِحَمْلِ أَسْمَاءِ الْقَادَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْكَهَنَةَ.»

## ١٠

## أَسْمَاءُ مَوْقِعِي الْعَهْدِ

١ وَخَتَمَ الْعَهْدَ الْمَكْتُوبَ الْوَالِي تَحْيَا بْنُ حَكَلِيَا وَصَدِيقِيَا ٢ وَسَرَايَا وَعَزْرَرِيَا وَيَرَمِيَا ٣ وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلِكِيَا ٤ وَحَطُوشُ  
وَشَبْنِيَا وَمَلُوخُ ٥ وَحَارِيمُ وَمَرِيْمُوثُ وَعُوبِدِيَا ٦ وَدَانِيَالُ وَجِنْتُونُ وَبَارُوحُ ٧ وَمَسْلَامُ وَأَبِيَا وَمِيَامِينُ ٨ وَمَعْرِيَا وَيَلْجَايُ  
وَشَمْعِيَا. هَذِهِ أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ خَتَمُوا الْعَهْدَ.

٩ أَمَّا اللَّوَايُونَ الَّذِينَ خَتَمُوهُ فَهَمُ يَشُوعُ بْنُ أَرْزِيَا وَبَنُوي - وَهُوَ مِنْ نَسْلِ حِينَادَادَ - وَقَدْمِيئِيلُ، ١٠ وَأَقْرِبَاوُهُمُ:  
شَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيْطَا وَقَلَايَا وَحَانَانُ ١١ وَمِيخَا وَرَحُوبُ وَحَشْبِيَا ١٢ وَزُكُورُ وَشَرِيَا وَشَبْنِيَا ١٣ وَهُودِيَا وَبَانِي وَبِنُونُ.  
١٤ وَمِنْ قَادَةِ الشَّعْبِ فَرَعُوشُ وَحَثُّ مُوَابُ وَعِيْلَامُ وَزَتُو وَبَانِي ١٥ وَبَنِي وَعَرْجَدُ وَبِيْبَايُ ١٦ وَأُدُونِيَا وَبَغَوَايُ  
وَعَادِينُ ١٧ وَأَطِيرُ وَحَرْقِيَا وَعَزْرُورُ ١٨ وَهُودِيَا وَحَشُومُ وَبِيصَايُ ١٩ وَحَارِيْفُ وَعَنَاوُثُ وَنِيْبَايُ ٢٠ وَبَجْفِيْعَاشُ وَمَسْلَامُ  
وَخَزِيرُ ٢١ وَمَشِيْزَبَيْلُ وَصَادُوقُ وَيَدُوعُ ٢٢ وَقَلْفِيَا وَحَانَانُ وَعَنَايَا ٢٣ وَهُوشَعُ وَحَنْبِيَا وَحَشُوبُ ٢٤ وَهَلُوحِيْشُ وَقَلْحَا  
وَشُويْثِيُّ ٢٥ وَرَحُومُ وَحَشْبِنَا وَمَعْسِيَا ٢٦ وَأَخِيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ ٢٧ وَمَلُوخُ وَحَرِيمُ وَبَغْنَةُ.

٢٨ وَبِقِيَّةِ الشَّعْبِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَحِرَّاسِ الْأَبْوَابِ وَالْمُرْتَمِينَ وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ قَرَرُوا أَنْ لَا  
يَخْتَلِطُوا بِالشُّعُوبِ الْمَجَاوِرَةِ لِكَيْ يَحْفَظُوا شَرِيعَةَ اللَّهِ، ٢٩ انْضَمُّوا مَعَ زَوْجَاتِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ وَجَمِيعِ الْفَاهِجِينَ، إِلَى  
أَقْرَبَائِهِمُ الْأَشْرَافِ، وَوَعَدُوا وَعَدَا مَرْبُوطًا بِلَعْنَةِ يَأْنُ يَتَّبِعُوا شَرِيعَةَ اللَّهِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِخَلْدَادِمِهِ مُوسَى، وَأَنْ يَحْرُصُوا عَلَى  
إِطَاعَةِ جَمِيعِ وَصَايَا اللَّهِ، رَبَّنَا وَالْهَنَا، وَفَرَأْنَضِهِ وَتَعَالِيهِ. ٣٠ قَالُوا:

«نَعْبُدُ يَأْنَ لَا نَزُوجَ بَنَاتِنَا لِلشُّعُوبِ الْأُخْرَى فِي الْأَرْضِ، وَالْأَزْوَاجَ أَبْنَاءَنَا مِنْ بَنَاتِهِمْ. ٣١ وَإِذَا جَاءَ تِجَارٌ مِنْ هَذِهِ  
الشُّعُوبِ يَجْلُونَ قِحًّا أَوْ آيَةً بِضَاعَةٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ الْمُخَصَّصِ لِلَّهِ، أَوْ أَيِّ يَوْمٍ مَقْدَسٍ آخَرَ، فَلَنْ نَشْتَرِيَ مِنْهُمْ. لَنْ نَفْلَحَ  
الْأَرْضَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ أَجْلِ مَحْصُولٍ. وَسَنَلْعِي كُلَّ دِينٍ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، وَسَنَعِيدُ كُلَّ مَا أَخَذْنَاهُ كَرَهْنٍ وَصَحَّانٍ  
لَا سَتْرَجَاعَ الدِّينِ.»

٣٢ «وَتَعْبَهُدُ بِدَفْعِ ثَلَاثِ مِثْقَالٍ<sup>٨</sup> مِنَ الْفِضَّةِ لِلْإِنْفَاقِ عَلَى خِدْمَةِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ. ٣٣ مِنْ أَجْلِ الْخُبْزِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الْمَائِدَةِ، وَتَقْدِمَاتِ الدَّقِيقِ وَالتَّقْدِمَاتِ الْيَوْمِيَّةِ لِلَّهِ، وَتَقْدِمَاتِ السُّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ وَالْأَعْيَادِ وَالتَّقْدِمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ، وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ لِلتَّطَهِيرِ وَالتَّكْفِيرِ عَنْ شُعْبِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ الْقِيَامِ بِكُلِّ الْأَعْمَالِ وَالْوَاجِبَاتِ الْمَطْلُوبَةِ فِي هَيْكَلِ إِبْرَاهِيمَ. ٣٤ «وَقَدْ أَلْقَيْنَا، نَحْنُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَالشَّعْبُ، الْقِرْعَةَ حَوْلَ تَقْدِمَةِ الْخَشَبِ مِنْ أَجْلِ تَرْتِيبِ إِحْضَارِ الْأَخْشَابِ إِلَى بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْأَوْقَاتِ الْمُحَدَّدَةِ كُلِّ عَامٍ، لِتُحْرَقَ عَلَى مَذْبَحِ إِبْرَاهِيمَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ وَمَطْلُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ. ٣٥ «كَمَا تَعْبَهُدُ بِأَنْ نُحْضِرَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ أَوَّلَ ثَمَارِ مَحَاصِلِنَا وَثَمَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ كُلِّ عَامٍ. ٣٦ «كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ، تَعْبَهُدُ بِأَنْ نُحْضِرَ أَوَّلَ طِفْلِ مَوْلُودٍ لَنَا وَلِمَوَالِسِنَا وَقَطْعَانِنَا إِلَى الْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ.

٣٧ «وَسَنُحْضِرُ أَيْضًا إِلَى مَخَارِزِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، إِلَى الْكَهَنَةِ، أَوَّلَ عِيْنِنَا وَتَبَرَعَاتِنَا وَثَمَرَ كُلِّ شَجَرَةٍ، وَبَيْدًا وَزَيْتًا. وَسَنُحْضِرُ اللَّوِيِّينَ عَشْرَ مَحَاصِلِ أَرْضِنَا. وَسَجْمَعُ اللَّوِيِّونَ هَذِهِ الْأَعْشَارَ فِي كُلِّ الْمُدُنِ الَّتِي نَعْمَلُ فِيهَا. ٣٨ وَسَيَكُونُ الْكَاهِنُ، وَهُوَ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ، مَعَ اللَّوِيِّينَ عِنْدَمَا يَجْمَعُونَ الْأَعْشَارَ. وَسَيُحْضِرُ اللَّوِيُّونَ عَشْرَ هَذِهِ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ وَيَضَعُونَهَا فِي الْمَخَارِزِ. ٣٩ لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُحْضِرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَاللَّاوِيُّونَ تَبَرَعَاتِ الْقَمْحِ وَالتَّبِيدِ الْجَدِيدِ وَالتَّزَيْتِ إِلَى الْمَخَارِزِ حَيْثُ آتِيَةُ الْهَيْكَلِ، وَحَيْثُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ وَحِرَاسَ الْأَبْوَابِ وَالْحُرُوسَ الْمُرْتَمُونَ. «وَعِدَ بِأَنْ لَا نُهْمِلَ بَيْتَ إِبْرَاهِيمَ.»

## ١١

## سُكَّانُ الْمَدِينَةِ الْجَدِّدِ

١ وَاتَّقِلْ قَادَةَ الشَّعْبِ لِلسَّكَنِ فِي الْقُدْسِ. وَأَلْقَيْتِ الْقِرْعَةَ لِاخْتِيَارِ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ مِنَ الشَّعْبِ وَالزَّامِهِ بِالسَّكَنِ فِي الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، بَيْنَمَا يَتَقَى التَّسْعَةُ الْآخَرُونَ فِي الْمُدُنِ الْآخَرَى. ٢ وَبَارَكَ الشَّعْبُ الَّذِينَ تَطَوَّعُوا لِلْعَيْشِ فِي الْقُدْسِ. ٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ قَادَةِ الْمَنَاطِقِ الَّذِينَ اسْتَقَرُّوا فِي الْقُدْسِ. أَمَّا فِي مُدُنِ يَهُودَا فَقَدْ سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ فِي مَدِينَتِهِ: الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَخَدَامُ الْهَيْكَلِ وَنَسْلُ خَدَامِ سُلَيْمَانَ. ٤ وَسَكَنَتْ بَعْضُ الْعَائِلَاتِ الَّتِي مِنْ نَسْلِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ فِي الْقُدْسِ.

وَهَوْلَاءُ هُمُ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي الْقُدْسِ مِنْ نَسْلِ يَهُودَا: عَثَايَا بْنُ عَزْرِيَّا بْنِ زَرْكِيَا بْنِ إِمْرِيَا بْنِ شَفَطِيَا بْنِ مَهَلْبَيْلِ بْنِ مَهَلْبَيْلِ بْنِ فَارِصِ، ٥ وَمَعَسِيَا بْنُ بَارُوحَ بْنِ كَلْحُورَةَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوَارِيْبِ بْنِ زَرْكِيَا بْنِ الشَّيْلُوتِيِّ. ٦ وَوَصَلَ جَمْعٌ مِنْ بَنِي فَارِصَ السَّاكِنِينَ فِي الْقُدْسِ إِلَى أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةِ وَسِتِّينَ رَجُلًا مُجَاعًا.

٧ وَهَوْلَاءُ هُمُ بَنُو بَنِيَامِينَ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي الْقُدْسِ: سَلُو بْنُ مَسْلَامَ بْنِ يُوْعِيدَ بْنِ فَدَايَا بْنِ قَوْلَايَا بْنِ مَعَسِيَا بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، ٨ وَبَعْدَهُ جَبَايَا وَسَلَايَا، وَجَمْعُهُمْ تِسْعَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا. ٩ وَكَانَ يُوَيْثَلُ بْنُ زَرْكِيَا رَيْسَهُمْ عَنْهُمْ. وَكَانَ يَهُودَا بْنُ هَسْتُوَةَ مَسْئُولًا عَنِ الْقِسْمِ الثَّانِي مِنَ الْمَدِينَةِ ١٠ وَمِنَ الْكَهَنَةِ يَدْعَايَا بْنُ يُوَارِيْبِ وَبَاكِينُ، ١١ وَسَرَايَا

بْنِ حَلْفِيَا بْنِ مَسْلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَابُوتَ بْنِ أَحْيَطُوبَ الْمَسْؤُولَ عَنِ بَيْتِ اللَّهِ، ١٢ وَأَقْرِبَاؤُهُمُ الْمَسْؤُولُونَ عَنِ الْعَمَلِ فِي الْهَيْكَلِ، وَجَمُوعُهُمْ ثَمَانُ مِئَةٍ وَإِثْنَانِ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. وَعَدَايَا بْنُ يَرْوَحَانَ بْنَ فَلَاحِيَا بْنِ أَمِصِيَا بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا، ١٣ وَأَقْرِبَاؤُهُ مِنْ وَجْهَاءِ الْقَبِيلَةِ، وَجَمُوعُهُمْ مِثْنَانِ وَإِثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا. وَكَانَ أَيْضًا عَمَشْتَايَا بْنُ عَزْرَيْئِيلَ بْنِ أَخْزَايَا بْنِ مَشْلِيمُوتَ بْنِ إِمِيرِ، ١٤ وَأَقْرِبَاؤُهُ، وَهُمْ مُحَارِبُونَ شُجْعَانٌ. وَعَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. وَرَأْسُهُمْ زَيْدِيئِيلَ بْنَ مَجْدُولِيمَ.

١٥ وَأَسْتَقَرَّ فِي الْقُدْسِ مِنَ الْأَلَاوِيِّينَ شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنَ عَزْرِيْقَامَ بْنَ حَشْبِيَا بْنِ بُوَيْ، ١٦ وَشَبْتَايَا وَيُوزَابَادَ، وَهُمَا مِنْ قَادَةِ الْأَلَاوِيِّينَ، وَكَانَا مَسْؤُولَيْنِ عَنِ الْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ. ١٧ وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَيْدِيَا بْنِ آسَافَ قَائِدَ الْمُرْتَمِينَ الَّذِي يَقُودُ تَرَانِيمَ الشُّكْرِ أَمَاءَ الصَّلَاةِ، وَبَقْبَقِيَا، وَهُوَ الثَّانِي أَمْهِيَّةَ بَيْنَ أَقْرِبَائِهِ، وَعَبْدَا بْنُ شَمُوعَ بْنَ جَلَالَ بْنِ يَدُونُوتَ. ١٨ وَكَانَ مَجْمُوعُ الْأَلَاوِيِّينَ فِي الْقُدْسِ مِثْنَيْنِ وَثَمَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ.

١٩ أَمَّا حُرَّاسُ الْأَبْوَابِ عَقُوبَ وَطَلْحُونَ وَأَقْرِبَاؤُهُمَا، فَكَانَ عَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَاثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ. ٢٠ وَسَكَنَتْ بَقِيَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّونَ فِي كُلِّ مَدِينِ يَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَرَثَهَا عَنْ آبَائِهِ. ٢١ وَسَكَنَ خُدَّامُ الْهَيْكَلِ عَلَى تَلِّي أَوْفِيلَ، وَكَانَ صِيحَا وَجَشْفَا مَسْؤُولَيْنِ عَنْ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ.

٢٢ وَكَانَ رَأْسُ الْأَلَاوِيِّينَ فِي الْقُدْسِ عَزْرِيَا بْنُ حَشْبِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَا مِنْ نَسْلِ آسَافَ، وَكَانُوا مَسْؤُولِينَ عَنْ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢٣ وَكَانُوا يَقُومُونَ بِوَأَجَابَتِهِمْ بِحَسَبِ التَّعْلِيمَاتِ الَّتِي تَرَكَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ يَوْمًا فَيَوْمًا. ٢٤ وَكَانَ فَتْحِيَا بْنُ مَشِيرَبَيْئِيلَ مِنْ نَسْلِ زَارَحَ بْنِ يَهُودَا مُسْتَشَارًا لِلْمَلِكِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالشَّعْبِ.

٢٥ أَمَّا بِالنَّسْبِ إِلَى الْقَرْيِ وَحَقُولِهَا، فَقَدْ سَكَنَ بَعْضُ بَنِي يَهُودَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعٍ وَمُسْتَوَطَّنَاتِهَا وَدِيْبُونَ وَمُسْتَوَطَّنَاتِهَا وَفِي يَقْبُصَيْئِيلَ وَقَرَاهَا، ٢٦ وَفِي يَشُوعَ وَمَوْلَادَةِ وَبَيْتِ فَالَطَ، ٢٧ وَفِي حَصْرَ شُوعَالَ وَيَثْرَ سَبْعٍ وَمُسْتَوَطَّنَاتِهَا، ٢٨ وَفِي صِقْلَغَ وَمَكُونَةَ وَمُسْتَوَطَّنَاتِهَا، ٢٩ وَفِي عَيْنِ رَمُونَ وَصَرَعةَ وَيَرْمُوتَ، ٣٠ وَفِي زَانُوحَ وَعَدْلَامَ وَقَرَاهُمَا، وَنَحِيْشَ وَحَقُولِهَا وَعَزْرِيْقَةَ وَمُسْتَوَطَّنَاتِهَا. وَهَكَذَا سَكَنُوا فِي الْبِلَادِ مِنْ يَثْرَ سَبْعٍ إِلَى وَادِي هِنُومَ.

٣١ وَسَكَنَ بَعْضُ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي جَبْعَ وَخِمَّاسَ وَعِيَا وَبَيْتِ إِبِلَ وَمُسْتَوَطَّنَاتِهَا، ٣٢ وَفِي عَنَّاوُوتَ وَنُوبَ وَعَنْيَةَ، ٣٣ وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَتَامِيمَ، ٣٤ وَحَادِيدَ وَصَبُوعِيمَ وَتَبْلَاطَ، ٣٥ وَوُدُونَ وَوَادِي الْحَرْفِيِّينَ. ٣٦ وَأَنْتَقَلَ بَعْضُ الْأَلَاوِيِّينَ مِنْ أَرْضِ يَهُودَا إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ.

## ١٢

## أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ

١ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ عَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مِنَ الْأَسْرِ مَعَ زَرْبَابَيْلَ بْنِ شَأْتَيْئِيلَ وَيَشُوعَ: سَرَايَا وَيَرْمِيَا وَعَزْرَارَا ٢ وَأَمْرِيَا وَمَلُوحَ وَحَطُّوشَ ٣ وَشَكْنِيَا وَرَحُومَ وَمَرْيَمُوتَ ٤ وَعِدُونُ وَجَنْتَوِي وَأَبِيَا ٥ وَمِيَامِينَ وَمَعْدِيَا وَبَلْجَةَ ٦ وَشَمْعِيَا وَيُوبَارِيْبَ وَيَدَعِيَا ٧ وَسَلُوَ وَعَامُوقَ وَحَلْقِيَا وَيَدَعِيَا. كَانَ هَؤُلَاءِ قَادَةَ أَوْلِيَاكِ الْكَهَنَةِ وَمُسَاعِدِيهِمْ فِي زَمَنِ يَشُوعَ.

٨ أما اللاويون فهم يشوع وبنوي وقدميثيل وشربيا ويهوذا ومتتيا الذي كان مسؤولاً مع جماعته عن ترانيم الشكر.  
٩ وكان قرياهم بقبقيا وعني يقفان مقابلهم أثناء خدمات العبادة. ١٠ كان يشوع أبا يويقيم، ويويقيم أبا ألياشيب،  
وألياشيب أبا يوياداع، ١١ ويوياداع أبا يونانان، ويونانان أبا يشوع.

١٢ وفي زمن يويقيم كان هؤلاء قادة للعائلات الكهنوتية. كان مرابا رئيساً على عائلة سرايا، وحننيا رئيساً لعائلة  
يرميا، ١٣ ومشلام رئيساً لعائلة عزرا، ويوحانان رئيساً لعائلة أمربا، ١٤ ويونانان رئيساً لعائلة مليكو، ويوسف رئيساً  
لعائلة شنكنيا، ١٥ وعدنا رئيساً لعائلة حريم، وحلقاي رئيساً لعائلة مرايوت، ١٦ وزكريا رئيساً لعائلة عدو، ومشلام  
رئيساً لعائلة جنثون، ١٧ وزكري رئيساً لعائلة أنيا، وفلطي رئيساً لعائلة منيامين وموعديا، ١٨ وشوع رئيساً لعائلة لجة،  
ويونانان رئيساً لعائلة شمعياء، ١٩ ومتتاي رئيساً لعائلة يوياريب، وعزري رئيساً لعائلة يدعيا، ٢٠ وقلاي رئيساً لعائلة  
لسلاي، وعابر رئيساً لعائلة عاموق، ٢١ وحشيبا رئيساً لعائلة حلقياء، وتثنيل رئيساً لعائلة يدعيا.

٢٢ وتم في زمن ألياشيب ويوياداع ويوحانان ويدوع تسجيل أسماء اللاويين ك رؤساء للعائلات. كما سجلت أسماء  
الكهنة أثناء حكم داريوس الفارسي عندما كان ملكاً. ٢٣ وكتب أسماء رؤساء عائلات اللاويين في دفتر السجلات  
حتى زمن يوحانان بن ألياشيب. ٢٤ وكان حشيبا وشربيا ويشوع وبنوي وقدميثيل وأقرباؤهم قادة اللاويين. وكان  
أقرباؤهم هؤلاء يقفون مقابلهم ليسبحوا الله ويشكروه حسب أمر داود رجل الله. كانت جماعة تريم، وأخرى ترد  
عليها. ٢٥ وكان متتيا وبقبقيا وعوبديا ومشلام وطلون وعقوب حراساً للبوابات قرب المخازن عند البوابات. ٢٦ خدم  
هؤلاء في زمن يويقيم بن يشوع بن يوصاداق وفي زمن تحيا الوالي وعزرا الكاهن والمعلم.

### تكريس سور القدس

٢٧ وعندما صلوا وكرسوا سور القدس لله، بحثوا عن اللاويين أينما كانوا يسكنون، وجلبوهم إلى مدينة القدس  
ليحتفلوا بتكريس السور وتخصيصه لله. وكانت هناك جوقات موسيقية تشكر وتسرح وترتم بالصنوج والرباب والقيثير.  
٢٨ واجتمع المرتمون من المناطق المحيطة بالقدس ومن قرى نطوفاتي، ٢٩ وأيضاً من بيت الجلعال وحقول جبع  
وعزومت، لأن المرتمين كانوا قد بنوا لأنفسهم قرى حول القدس.

٣٠ وطهر الكهنة واللاويون أنفسهم، وظهروا الشعب والأبواب والسور.

٣١ ثم جعلت قادة بني يهوذا يصعدون إلى السور. وعينت جوقتين كبيرتين لترنم ترانيم شكر الله. فسارت جوقة  
أعلى السور من الجهة اليمنى نحو باب الدمن. ٣٢ وسار وراءها هوشعيا ونصف قادة يهوذا. ٣٣ وسار معهم أيضاً عزرا  
وعزرا ومشلام ٣٤ ويهوذا وبنيامين وشمعياء ويرميا، ٣٥ وبعض الكهنة وهم ينفخون الأبواق. وزكريا بن يونانان بن  
شمعياء بن متتيا بن ميخا بن زكور بن آساف، ٣٦ وأقرباؤه شمعياء وعزريئيل وملاي وجلاي وماعاي وتثنيل ويهوذا  
وحناني، وهم يعرفون على آلات داود رجل الله. وسار أمامهم المعلم عزرا. فساروا فوق باب العين. ٣٧ ثم صدوا  
أعلى درجات مدينة داود<sup>٩</sup> - الدرجات الموصلة إلى السور. ومرؤا فوق بيت داود حتى وصلوا إلى باب الماء شرقاً.

٣٨ وَتَجَهَّتْ جَوْفَةُ الشُّكْرِ الثَّانِيَةَ إِلَى الْيَسَارِ. وَتَبِعْنَا أَنَا وَالنِّصْفُ الْآخَرَ مِنْ قَادَةِ الشَّعْبِ الْمَوْكَبِ عَلَى السُّورِ. وَمَرَرْنَا بِرُجِّ التَّنَائِيرِ بِاتِّجَاهِ السُّورِ الْعَرِيضِ، ٣٩ وَمَرَرْنَا بِبَابِ أَرْيَمَ، وَفَوْقَ بَابِ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ، وَبَابِ السَّمَكِ وَرُجِّ حَنْتِيلٍ وَرُجِّ الْمَتَةِ حَتَّى وَصَلْنَا بَابَ الضَّأْنِ، وَتَوَقَّفْنَا عِنْدَ بَابِ الْحِرَاسِ.

٤٠ وَأَخَذْتُ جَوْفَتَا الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحَ مَكَانَهُمَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. كَمَا فَعَلَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ النَّصْفُ الْآخَرَ مِنَ الْمَسْئُولِينَ عَنِّي. ٤١ وَكَذَلِكَ الْكَهَنَةُ الْيَاقِيمُ وَمَعْسِيَا وَمِنْيَامِينَ وَمِيخَا وَالْيُوعَيْنَايُ وَزَكَرِيَّا وَحَنَانِيَا وَمَعَهُمْ أَبْوَأَهُمْ ٤٢؛ وَأَيْضاً مَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْإِعْزَارُ وَعَمْرِي وَبِهَوْحَانَانَ وَمَلِكِيَا وَعِيْلَامُ وَعَازَرُ. وَرَمَّ الْمُرْمُونَ يَقُودُهُمْ بَرَحِيحًا. ٤٣ وَقَدَّمُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَائِحَ كَثِيرَةً، وَابْتَهَجُوا لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُمْ فَرِحًا عَظِيمًا، وَاحْتَفَلُ حَتَّى النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ. وَسَمِعَ النَّاسُ فَرَحَ الْقُدْسِ وَاحْتِفَالَهَا عَن بَعْدِ.

٤٤ كَمَا تَمَّ تَعْيِينَ مَسْئُولِينَ عَنِ الْخَازِنِ لِيشْرَفُوا عَلَى التَّقَدِمَاتِ وَأَوَّلِ التَّمَارِ وَالْأَعْشَارِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَجْمَعُوا حِصَصَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ مِنْ حُقُولِ الْمَدِينَةِ، كَمَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ. فَقَدْ رَضِيَ الشَّعْبُ الْيَهُودِيُّ عَنِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ خَدَمُوا. ٤٥ فَقَدْ قَامُوا بِخِدْمَةِ إلهِهِمْ، وَخِدْمَةِ التَّطْهِيرِ، كَمَا قَامَ الْمُرْمُونَ وَحِرَاسُ الْأَبْوَابِ بِخِدْمَتِهِمْ كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ وَابْنَهُ سُلَيْمَانَ. ٤٦ فِي زَمَنِ دَاوُدَ وَأَسَافَ قَدِيمًا، كَانَ هُنَاكَ قَادَةً لِلْمُرْمِينَ وَمَسْئُولُونَ عَن قِيَادَةِ تَرَانِيمِ التَّسْبِيحِ وَالشُّكْرِ لِلَّهِ. ٤٧ وَهَكَذَا فِي زَمَنِ زَرْبَابِيلَ وَزَمَنِ تَجْمِيَا كَانَ كُلُّ شَعْبِ اللَّهِ يُعْطُونَ حِصَصًا لِلْمُرْمِينَ وَحِرَاسِ الْأَبْوَابِ، كَمَا تَقْتَضِي الْحَاجَةُ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ. وَخَصَّصُوا أَيْضاً حِصَصًا لِلَّاوِيِّينَ، وَخَصَّصَ اللَّاوِيُّونَ مِنْ حِصَصِهِمْ حِصَّةً لِسُلَيْمَانَ هَارُونَ.

## ١٣

## أوامر تجماً الأخيرة

١ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَرَأُوا كِتَابَ مُوسَى عَلَى الشَّعْبِ. وَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّهُ حَرَّمَ أَنْ يَدْخُلَ عَمُوئِيلُ أَوْ مُوَابِيَّ اجْتِمَاعَ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ. ٢ لِأَنَّ الْعَمُوئِيِّينَ وَالْمُوَابِيِّينَ لَمْ يَسْتَقْبِلُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالخُبْزِ وَالْمَاءِ، بَلْ دَفَعُوا مَالًا لِيَلْعَمَ لِيَلْعَمَهُمْ. لَكِنَّ اللَّهَ حَوَّلَ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ.

٣ وَعِنْدَمَا سَمِعَ الشَّعْبُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ، فَصَلُّوا كُلُّ أَحَدٍ عَنِ شَعْبِ اللَّهِ. ٤ وَقَبْلَ ذَلِكَ جَعَلَ الْيَاسِيبُ الْكَاهِنُ مُشْرِفًا عَلَى غُرْفِ الْخَازِنِ فِي بَيْتِ إلهِنَا. وَكَانَ نَسِيْبًا وَصَدِيقًا حَمِيمًا لَطَوِيْبًا الْعَمُوئِيلُ، ٥ وَقَدَّمَ لَهُ غُرْفَةً وَسِعَةً سَبَقَ أَنْ وُضِعَتْ فِيهَا تَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ وَالبُخُورِ وَأَنِيَةِ الْهَيْكَلِ وَعَشْرُ الْقَمْحِ وَالتَّبِيدِ الْجَدِيدِ وَالزَّيْتُ الَّذِي أَوْصَى اللَّهُ أَنْ يُعْطَى لِلَّاوِيِّينَ وَالمُرْمِينَ وَحِرَاسِ الْأَبْوَابِ، وَالتَّبَرَعَاتِ لِلْكَهَنَةِ أَيْضاً.

٦ وَمَا حَدَثَ كُلُّ هَذَا لَمْ أَكُنْ فِي الْقُدْسِ. فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالتَّلَاثِينَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ أَرْتَحَشَسْتَا، مَلِكِ بَابِلَ، كُنْتُ قَدْ عُدْتُ إِلَيْهِ. وَأَخِيرًا اسْتَأْذَنْتُ الْمَلِكَ، ٧ وَعُدْتُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. عِنْدَ ذَلِكَ عَرَفْتُ مَا فَعَلَهُ الْيَاسِيبُ مِنْ شَرِّ مَنْ أَجَلَ طَوِيْبًا حِينَ أَعْطَاهُ غُرْفَةً فِي حَرَمِ بَيْتِ اللَّهِ. ٨ فَغَضِبْتُ كَثِيرًا وَالْقَيْتُ بِمَمْتَلَكَاتٍ طَوِيْبًا خَارِجَ الْغُرْفَةِ. ٩ وَأَمَرْتُ بِتَطْهِيرِ الْغُرْفِ، وَأَعَدْتُ إِذَا أَنِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ تَقْدِمَاتِ الدَّقِيقِ وَالبُخُورِ.

١٠ ثُمَّ عَلِمْتُ أَنَّ حِصَصَ اللَّاوِيِّينَ لَمْ تَصِلْهُمْ. فَعَادَ اللَّاوِيُّونَ وَالمُرْمُونَ الَّذِينَ كَانُوا يَقُومُونَ بِالْخِدْمَةِ إِلَى حُقُولِهِمْ لِيَعْمَلُوا. ١١ فَوَجَّهْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا بَيْتُ اللَّهِ هُمَلٌ؟» ثُمَّ جَمَعْتُ اللَّاوِيِّينَ وَالمُرْمِينَ وَارْجَعْتُهُمْ إِلَى أَمَاكِنِ عَمَلِهِمْ. ١٢ ثُمَّ أَحْضَرْتُ كُلَّ بَنِي يَهُوذَا عَشْرَ الْقَمْحِ وَالتَّبِيدِ الْجَدِيدِ وَالزَّيْتُ إِلَى الْخَازِنِ.



١٣ ثُمَّ عَيَّنَتْ سَلِيمَا الْكَاهِنَ وَصَادِقَ الْعَمَلِمَ وَفَدَايَا الْأَلَاوِي أَمْنَاءَ صُنْدُوقٍ، وَعَيَّنَتْ حَانَانَ بِنَ رُكُورَ بِنَ مَتْنِيَا مُسَاعِدَا لُهُمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُعْتَبَرُونَ أَمْنَاءَ مُخْلِصِينَ. فَكَانَ وَاجِبُهُمْ أَنْ يوزَعُوا الْحِصَصَ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ.

١٤ فَادَّكَّرْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ مَا فَعَلْتُ. وَلَا تَنْسَ أَعْمَالِي الصَّالِحَةَ الَّتِي عَمَلْتُهَا بِأَمَانَةٍ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ إِلَهِي وَخِدْمَتِهِ.  
١٥ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي يَهُوذَا يَعْمَلُونَ فِي مَعَاصِرِ الْخَمْرِ أَيَّامَ السَّبْتِ وَيَحْضُرُونَ أَكْوَامًا مِنَ الْقَمْحِ وَالتَّبِيذِ وَالْعِنْبِ وَالتِّينِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الثَّمَارِ، وَيَعْمَلُونَهَا عَلَى الْخَمْرِ. ثُمَّ يَجْلِبُونَهَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. فَحَذَّرْتَهُمْ مِنَ الْمَتَاجِرَةِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٦ وَكَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ مِنْ صُورٍ سَاكِنُونَ فِي الْقُدْسِ يُحْضِرُونَ إِلَيْهَا السَّمَكَ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْبِضَائِعِ، وَيَبِيعُونَهَا فِي السَّبْتِ لِلنَّاسِ فِي يَهُوذَا وَالْقُدْسِ. ١٧ وَوَجَّحْتُ أَشْرَافَ يَهُوذَا وَقُلْتُ لَهُمْ: «مَا هَذَا الشَّرِّ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ وَتُدَسُّونَ بِهِ السَّبْتَ؟ أَلَمْ يَفْعَلْ آبَاؤُكُمْ هَذَا جَلَبَ لِهَذَا كُلِّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ عَلَيْنَا وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ لَكِنَّكُمْ تَجْلِبُونَ مَزِيدًا مِنَ الْعَضْبِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ بَعْدَ حِفْظِهِمُ السَّبْتَ.»

١٩ وَعِنْدَمَا بَدَأَ الظَّلَامُ يَجِلُّ عِنْدَ بَوَابِ الْقُدْسِ قُبِيلَ حُلُولِ السَّبْتِ. أَمَرْتُ بِإِغْلَاقِ الْبَوَابِ وَعَدَمِ فَتْحِهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ السَّبْتُ. وَأَوْقَفْتُ بَعْضَ رِجَالِي عِنْدَ الْبَوَابِ حَتَّى لَا تَدْخُلَ آيَةٌ حَمُولَةً إِلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ.

٢٠ وَبَاتَ تِجَارَ الْبِضَائِعِ الْمُخْتَلَفَةِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ لَيْلَتَهُمْ خَارِجَ الْقُدْسِ. ٢١ فَحَذَّرْتَهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَبْتَئُونَ أَمَامَ السُّورِ؟ إِنْ كَرَرْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ ثَانِيَةً فَسَأَسْتَخِذُ الْقُوَّةَ ضِدَّكُمْ.» وَمِنذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَعُودُوا يَأْتُونَ يَوْمَ السَّبْتِ.  
٢٢ ثُمَّ قُلْتُ لِلْأَوِيِّينَ إِنْ عَلِمْتُمْ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيَذْهَبُوا لِيَحْرُسُوا الْبَوَابَ لِكَيْ يَحْفَظُوا يَوْمَ السَّبْتِ مَقْدَسًا مَخْصَصًا لِلَّهِ.

فَادَّكَّرْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا أَيْضًا، وَتَرَأَفْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ الْكَثِيرَةِ.

٢٣ كَمَا رَأَيْتُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رِجَالًا مِنْ يَهُوذَا تَزَوَّجُوا نِسَاءً مِنْ أَشْدُودَ وَعَمُونَ وَمَوَابَ. ٢٤ وَكَانَ نِصْفُ أَبْنَائِهِمْ يَتَكَلَّمُ لُغَةَ أَشْدُودَ أَوْ إِحْدَى لُغَاتِ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، وَكَانُوا يَجْهَلُونَ لُغَةَ يَهُوذَا الْعِبْرِيَّةِ. ٢٥ فَوَجَّحْتُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ، وَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُمْ مَحْطُوتُونَ، وَلَعْنَتُهُمْ وَضُرِبَتْ بَعْضًا مِنْ رِجَالِهِمْ، وَشَدَّدْتُ شَعْرَهُمْ، وَحَلَقْتُهُمْ بِاسْمِ اللَّهِ. وَقُلْتُ: «لَا تَزَوَّجُوا بَنَاتِكُمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ، وَلَا تَتَّخِذُوا لِأَبْنَائِكُمْ أَوْ لِأَنْفُسِكُمْ آيَةَ بِنْتٍ مِنْ بَنَاتِهِمْ زَوْجَةً. ٢٦ أَلَمْ يَخْطِئُ سَلِيمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ نِسَاءِ كَهُولَاءَ؟ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ بَيْنَ الْمُلُوكِ، وَأَحِبَّهُ إِلَهُهُ، وَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ شَعْبِ اللَّهِ. لَكِنْ زَوْجَاتِهِ الْأَجْنَبِيَّاتُ جَعَلْنَهُ يَخْطِئُ إِلَى اللَّهِ. ٢٧ فَهَلْ نَسْمَعُ لَكُمْ وَنَرْتَكِبُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ، وَنُحْنُ لِهَذَا فَتَزَوَّجُ نِسَاءً غَرِيِبَاتٍ؟»

٢٨ وَكَانَ أَحَدُ أَبْنَاءِ يُوِيَادَاعَ بَنَ الْيَاسِيبِ رَيْسَ الْكَهَنَةِ صَهْرًا لِسَبْلَطَ الْخُورُونِيِّ. فَطَرَدْتَهُ بَعِيدًا.

٢٩ فَادَّكَّرْنِي يَا إِلَهِي وَعَاقِبْتَهُمْ، لِأَنَّهُمْ دَسَّوْا الْكَهَنُونَ وَعَهَدَ الْكَهَنُونَ الْأَوِيِّ بَعْدَ طَاعَتِهِمْ. ٣٠ فَطَهَّرْتَهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أجنبيٍّ، وَحَدَّدْتُ وَاجِبَاتٍ وَمَسْئُولِيَّاتٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَهَنَةِ. ٣١ كَمَا وَضَعْتُ تَرْتِيبَاتٍ لِتَقْدِيمَةِ الْخَشَبِ وَأَوَّلِ الْبِقَارِ فِي مَوَاعِيدِهَا. فَادَّكَّرْنِي بِعَطْفِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا إِلَهِي.

## كُتَابُ أُسْتِير

### عَظْمَةُ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوش

١ وَقَعَتِ الْأَحْدَاثُ التَّالِيَةُ فِي أَيَّامِ أَحْشِيرُوش. ١ وَهُوَ الْمَلِكُ الَّذِي حَكَمَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى الْحَبْشَةِ عَلَى مِئَةِ وَسَعِ وَعِشْرِينَ مُقَاطَعَةً. ٢ حَكَمَ الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مِنْ عَرْشِ مُلْكِهِ فِي قَصْرِ الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ. ٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حُكْمِهِ، أَقَامَ احْتِفَالًا لِكُلِّ ضَبَاطِهِ وَوُزَرَائِهِ وَقَادَةَ جَيْشِ فَارِسَ وَمَادِي وَالنَّبَلَاءِ وَرُؤَسَاءِ الْبِلَادِ. ٤ وَاسْتَمَرَّتِ الْاِحْتِفَالَاتُ مِئَةً وَتَمَانِينَ يَوْمًا، أَظْهَرَ فِيهَا غَنَى مَمْلَكَتِهِ الْعَظِيمِ، وَجَمَالَ وَرُوعَةَ مَجْدِ مُلْكِهِ.

٥ وَفِي نَهَايَةِ تِلْكَ الْأَيَّامِ، أَقَامَ الْمَلِكُ وَلِيمَةً فِي سَاحَةِ حَدِيقَةِ الْمَتْرَلِ الصَّيْفِيِّ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، لِيَجْمَعَ السَّاكِنِينَ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ بِمُخْتَلِفِ طَبَقَاتِهِمْ. ٦ كَانَتْ السَّاحَةُ مُرْتَبَةً بِسِتَائِرٍ كَثَائِبَةٍ بِيضَاءَ وَزُرْقَاءَ مَعْلُوقَةً عَلَى أَعْمَدَةٍ رُخَامِيَّةٍ بِجِهَالٍ بِيضَاءَ مِنْ كَثَّانٍ وَأَرْجَوَانٍ، وَبِحَلَقَاتٍ فِضِّيَّةٍ. أَمَّا الْمَقَاعِدُ فَمِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، وَوُضِعَتْ عَلَى أَرْضِيَّةٍ مَرْصُوفَةٍ بِالرَّمْرِ وَالرَّخَامِ السَّمَاوِيِّ وَالقَرْحِيِّ وَالْأَسْوَدِ. ٧ وَكَانَتِ الْمَشْرُوبَاتُ تُقَدَّمُ فِي أُنْيَةِ ذَهَبِيَّةٍ، يَمْتَرُ كُلُّ مِنْهَا عَنِ الْآخَرِ. فَقَدِمَتِ الْخَمْرُ الْمَلِكِيَّةُ بِوَفْرَةٍ بِحَسَبِ نِسَاءِ الْمَلِكِ. ٨ وَكَانَ شَرْبُ الْخَمْرِ بِالْأَبَارِيقِ بِلَا قِيُودٍ! إِذْ أَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ خُدَّامِ الْقَصْرِ بِأَنْ يَقْدِمُوا لِلضُّيُوفِ كُلِّ مَا يَرِيدُونَهُ.

### عَصِيانُ الْمَلِكَةِ وَشْتِي

٩ كَمَا أَقَامَتِ الْمَلِكَةُ وَشْتِي وَلِيمَةً لِكُلِّ النِّسَاءِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ.

١٠ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، بَعْدَ أَنْ فَرِحَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِسَبَبِ الْخَمْرِ، أَمَرَ خُدَّامَهُ السَّبْعَةَ: مَهْرَمَانَ وَبِرْتَا وَحَرَبُونَا وَبِعْنَا وَابِعْنَا وَزِيَارَ وَكَرْكَسَ، ١١ بِأَنْ يَحْضُرُوا إِلَيْهِ الْمَلِكَةَ وَشْتِي، وَهِيَ تَرْتَدِي النَّاجِ الْمَلِكِيَّ. فَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَعْضُرَ جَمَالَهَا أَمَامَ الشُّعُوبِ وَالْمَسْؤُولِينَ وَالضُّبَاطِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ جَمِيلَةً جَدًّا. ١٢ وَلَكِنَّ الْمَلِكَةَ وَشْتِي رَفَضَتْ الْحِجَى خِلَافًا لِأَمْرِ الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَهُ عَنْ طَرِيقِ خُدَّامِهِ. فَغَضِبَ الْمَلِكُ جَدًّا، وَاعْتَاطَ غَيْظًا شَدِيدًا. ١٣ وَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ الْحُكَمَاءَ الْعَارِفِينَ فِي شُؤُونِ الْقَانُونِ - فَهَذَا مَا اعْتَادَ الْمَلِكُ أَنْ يَفْعَلَهُ مَعَ الْخُبْرَاءِ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَوَامِرِ وَالقَرَارَاتِ الْيَوْمِيَّةِ. ١٤ وَكَانَ الْمُقْرَبُونَ إِلَيْهِ سَبْعَةَ مَسْؤُولِينَ مِنْ فَارِسَ وَمَادِي هُمْ كَرَشْنَا وَشِيَارَ وَأَدَمَاتَا وَتَرَشِيشَ وَمَرَسَ وَمَرْسَنَا وَمُوكَانَ. وَهَمُّ الرِّجَالِ الْبَارِزُونَ فِي الْمَمْلَكَةِ الَّذِينَ كَانُوا يُسَمَّوْنَ هُمْ بِالدُّخُولِ مُبَاشَرَةً إِلَى الْمَلِكِ. ١٥ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ بِالْمَلِكَةِ وَشْتِي بِحَسَبِ الْقَانُونِ، فِيهِ لَمْ تَنْفُذْ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ عَنْ طَرِيقِ خُدَّامِهِ؟»

١٦ فَقَالَ مُوَكَّانُ الْمَلِكِ لِلْمَسْؤُولِينَ: «لَمْ تُحْطِ الْمَلِكَةُ وَشْتِي إِلَى الْمَلِكِ وَحْدَهُ، بَلْ إِلَى كُلِّ الْمَسْؤُولِينَ وَجَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ. ١٧ فَسَيُصَلِّ خَيْرٌ مَا فَعَلَتْهُ الْمَلِكَةُ إِلَى كُلِّ النِّسَاءِ، فَيُحْتَقِرْنَ أَزْوَاجَهُنَّ. وَحِينَئِذٍ سَيُقَالُ: «أَمَرَ الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشَ الْمَلِكَةَ وَشْتِي بِأَنْ تَحْضُرَ أَمَامَهُ، فَلَمْ تُطِعْ أَمْرَهُ!» ١٨ بَلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَمِيعُ نِسَاءِ بِلَادِ فَارِسَ وَمَادِي الْوَاتِي سَمِعْنَ بِمُوقِفِ الْمَلِكَةِ، سَيْتَمَرَدْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ خُدَّامِ الْمَلِكِ. وَلَنْ تَهْدَأَ دَوَامَةً

الاحتقار والغضب. ١٩ فَإِنْ اسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ، فَلْيَصِدْرْ مَرْسُومًا مَلِكِيًّا يَكْتُبُ فِي شَرَائِعِ مَادِي وَفَارَسَ، حَتَّى لَا يُكْبَنَ إِبْطَالُهُ، بَأَنَّ لَا تَدْخُلَ الْمَلِكَةُ وَشْتِي إِلَى مُحَضَّرِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ ثَانِيَةً، وَبِأَنَّ يُعْطَى الْمَلِكُ مِنْصَبَهَا الْمَلِكِيَّ لِأَمْرَأَةٍ أَفْضَلَ مِنْهَا. ٢٠ وَلْيَعْلَمَنَّ قَرَارَ الْمَلِكِ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ مَمْلَكَتِهِ وَعَلَى امْتِنَادِهَا! وَهَكَذَا تُكْرَمُ جَمِيعُ النِّسَاءِ أَزْوَاجَهُنَّ، الْعُظَمَاءُ مِنْهُنَّ وَغَيْرِ الْعُظَمَاءِ.»

٢١ فَاسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ وَالْمَسْؤُولُونَ هَذِهِ الْمَشُورَةَ. وَأَخَذَ الْمَلِكُ بِاقْتِرَاحِ مُمْكَانَ. ٢٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ رِسَالَتًا إِلَى جَمِيعِ الْأَقَالِيمِ - كُلِّ إِقْلِيمٍ بِحَسَبِ أُسْلُوبِ كِتَابَتِهِ، وَكُلِّ شَعْبٍ بِحَسَبِ لُغَتِهِ - بِأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ هُوَ السَّيِّدُ فِي بَيْتِهِ. وَأَمْرٌ أَنْ تَبْلُغَ بِذَلِكَ جَمِيعَ الشُّعُوبِ بِلُغَاتِهَا.

## ٢

## تَوَجُّهُ أُسْتِير

١ وَحِينَ هَذَا غَضِبَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ، تَذَكَّرَ وَشْتِي وَفَعَلَتْهَا وَحَكَمَهُ عَلَيْهَا. ٢ فَقَالَ الْفَتَيَانُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لِيُبْحَثَ لِلْمَلِكِ عَنْ فِتْيَاتِ عِدَارَى جَمِيلَاتٍ. ٣ وَلْيَعِينِ الْمَلِكُ وَكَلَاءَهُ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِهِ، لِكَيْ يَجْمَعُوا الْعِدَارَى الْجَمِيلَاتِ فِي جَنَاحِ الْحَرِيمِ فِي قَصْرِ الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ تَحْتَ رِعَايَةِ هِيَجَايِ خَادِمِ الْمَلِكِ الْمَسْؤُولِ عَنْ شُؤُونِ نِسَائِهِ. وَلِتَوْفَّرَ لَهُنَّ مَوَادُّ التَّجْمِيلِ الْأَلَزِمَةُ. ٤ وَالْفَتَاةُ الَّتِي تُعْجِبُ الْمَلِكَ، تُصِيرُ مَلِكَةً عِرَاضًا عَنْ وَشْتِي.» فَاسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ هَذِهِ الْفِكْرَةَ وَعَمِلَ بِهَا.

٥ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ اسْمُهُ مُرْدَخَايُ. وَهُوَ ابْنُ يَأثِيرَ بْنِ شَمْعَى بْنِ قَيْسٍ، مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. ٦ وَقَدْ سَبَى مُرْدَخَايُ مِنَ الْفَلَسْطِينِ مَعَ الَّذِينَ أُسْرُوا مَعَ يَكُنْيَا مَلِكِ يَهُودَا، الَّذِي سَبَاهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ. ٧ وَكَانَ مُرْدَخَايُ يَرْبِي فِتَاةً يَتِيمَةً الْأَيُورِينَ اسْمُهَا هَدَسَةُ - وَتَدْعَى أَيْضًا أُسْتِيرَ - وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّهِ. كَانَتْ الْفَتَاةُ جَمِيلَةً جَدًّا، وَقَدْ تَبَنَّاها مُرْدَخَايُ عِنْدَمَا مَاتَ أَبُوهَا.

٨ فَلَمَّا تَمَّ إِعْلَانُ قَرَارِ الْمَلِكِ وَرِسَالَتُهُ، وَجُمِعَتِ فِتْيَاتُ كَثِيرَاتٍ فِي قَصْرِ الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ تَحْتَ رِعَايَةِ هِيَجَايِ، أَخَذَتْ أُسْتِيرُ أَيْضًا إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ تَحْتَ رِعَايَةِ هِيَجَايِ الْمَسْؤُولِ عَنْ شُؤُونِ النِّسَاءِ. ٩ فَحَفَظَتِ الْفَتَاةُ بِرَضَى هِيَجَايِ وَاسْتَحْسَانِهِ. فَسَارَعَ بِإِعْطَائِهَا مَوَادِّ تَجْمِيلِهَا وَحَصَصَهَا مِنَ الطَّعَامِ. وَعَيْنَ لَهَا أَفْضَلَ سَبْعِ مُرَافِقَاتٍ مِنَ قَصْرِ الْمَلِكِ. ثُمَّ نَقَلَهَا وَمُرَافِقَاتِهَا إِلَى أَفْضَلِ مَكَانٍ فِي جَنَاحِ الْحَرِيمِ.

١٠ وَلَمْ تَذَكَّرْ أُسْتِيرُ شَيْئًا عَنْ شَعْبِهَا أَوْ نَسَبِهَا، لِأَنَّ مُرْدَخَايَ قَالَ لَهَا أَنْ لَا تَفْعَلِ. ١١ وَكَانَ مُرْدَخَايُ يَتَمَتَّى كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَ سَاحَةِ جَنَاحِ الْحَرِيمِ، لِيَعْرِفَ كَيْفَ حَالُ أُسْتِيرَ وَمَا يَحْدُثُ لَهَا.

١٢ وَكَانَ عَلَى كُلِّ فِتَاةٍ - قَبْلَ أَنْ تُعْطَى دَوْرَهَا لِلدُّخُولِ إِلَى مُحَضَّرِ الْمَلِكِ - أَنْ تَتِمَّ سَنَةٌ كَامِلَةٌ تَعَطَّرُ فِيهَا: سِتَّةَ أَشْهُرٍ بَزَيْتِ الْمَرْ، وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ بِالْعُطُورِ وَمَوَادِّ تَجْمِيلِ النِّسَاءِ. ١٣ وَحِينَ يَأْتِي الْوَقْتُ الْمَعِينُ لِكُلِّ فِتَاةٍ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ، لَهَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَهَا أَيَّ شَيْءٍ تَطْلُبُهُ مِنَ جَنَاحِ الْحَرِيمِ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. ١٤ فَتَدْخُلُ الْفَتَاةُ إِلَى الْقَصْرِ مَسَاءً، وَتَعُودُ صَبَاحًا إِلَى جَنَاحِ آخَرِ الْحَرِيمِ تَحْتَ رِعَايَةِ شَعَشَعَارَ خَادِمِ الْمَلِكِ الْمَسْؤُولِ عَنْ شُؤُونِ الْجَوَارِي. وَلَا تَعُودُ الْفَتَاةُ إِلَى الْمَلِكِ ثَانِيَةً إِلَّا إِذَا سُرِبَتْ، وَدَعَاها بِاسْمِهَا.

١٥ وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ مَوْعِدُ أُسْتِيرِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ - وَهِيَ بِنْتُ إِيجَائِلَ عَمِّ مُرْدَخَايَ الَّذِي تَبَنَّى أُسْتِيرَ كَانِبَةً لَهُ - لَمْ تَطْلُبْ أَيَّ شَيْءٍ إِلَّا مَا أَخْبَرَهَا بِهِ خَادِمُ الْمَلِكِ وَحَارِسُ النِّسَاءِ هِيَجَايَ، فَنَالَتْ أُسْتِيرُ اسْتِحْسَانَ كُلِّ مَنْ رَأَاهَا، ١٦ وَفِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ - شَهْرِ طَلَيْبَيْتَ - مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، أُخِذَتْ أُسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. ١٧ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ أُسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَنَالَتْ اسْتِحْسَانَهُ وَرِضَاهُ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْفَتَيَاتِ، فَوَضَعَ النَّاجِ الْمَلِكِيَّ عَلَى رَأْسِهَا وَجَعَلَهَا مَلِكَةً مَكَانَ وَشْتِي. ١٨ وَأَقَامَ الْمَلِكُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِكُلِّ رُؤَسَائِهِ وَخُدَامِهِ، سُمِّيَتْ وَلِيمَةُ أُسْتِيرَ، وَجَعَلَ الْمَلِكُ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِجَازَةً لِكُلِّ النَّاسِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ، وَوَزَعَ هَدَايَا بَكِيَّاتٍ لَا يَسْتَطِيعُ تَوْزِيْعُهَا إِلَّا الْمَلِكُ بِكَرَمِهِ.

### كَشَفَ مُرْدَخَايُ لِلْمُؤَامِرَةِ

١٩ وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي كَانَتْ تُجْمَعُ فِيهِ الْفَتَيَاتُ ثَانِيَةً، كَانَ مُرْدَخَايَ جَالِسًا عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ كَعَادَتِهِ. ٢٠ أَمَا أُسْتِيرُ فَلَمْ تَكْشِفْ عَنْ نِسْبِهَا أَوْ عَنْ شَعْبِهَا تَمَامًا كَمَا أَمَرَهَا مُرْدَخَايُ. فَقَدْ عَمَلَتْ بِحَسَبِ تَعْلِيمَاتِهِ، كَمَا اعْتَادَتْ وَهِيَ تَحْتَ رِعَايَتِهِ.

٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ - بَيْنَمَا كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ - غَضِبَ بَغْتَانٌ وَتَرَّشَ خَادِمَا الْمَلِكِ وَحَارِسَا الْبَوَابَةِ، وَتَأَمَّرَا عَلَى اغْتِيَابِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. ٢٢ فَعَلِمَ مُرْدَخَايُ بِأَمْرِ هَذِهِ الْمُؤَامِرَةِ، وَأَخْبَرَ الْمَلِكَةَ أُسْتِيرَ. فَفَلَّتْ لِلْمَلِكِ مَا قَالَهُ مُرْدَخَايُ. ٢٣ وَتَمَّ التَّحَقُّقُ مِنَ الْأَمْرِ، وَثَبَّتْ صِحَّتُهُ. وَهَكَذَا عَلِقَ هَذَا الْإِثْنَانُ عَلَى خَشْبَةٍ. وَدُونَ هَذَا أَمَامَ الْمَلِكِ فِي السِّجْلِ الرَّسْمِيِّ لِتَارِيخِ الْمَمْلَكَةِ.

### ٣

### حُطَّةُ هَامَانَ لِلْقَضَاءِ عَلَى الْيَهُودِ

١ بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ، رَفَعَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ هَامَانَ بَنَ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ وَرِقَّاهُ، وَأَعَاطَاهُ مَرَكَبًا أَعْلَى مِنْ كُلِّ الرُّؤَسَاءِ الْآخَرِينَ. ٢ وَبِأَمْرِ مِنَ الْمَلِكِ، كَانَ عَلَى كُلِّ الْخُدَّامِ الَّذِينَ فِي الْقَصْرِ أَنْ يَخْتَنُوا وَيَسْجُدُوا لِهَامَانَ. وَلَكِنْ مُرْدَخَايَ رَفَضَ أَنْ يَخْنِي وَيَسْجُدَ لِهَامَانَ.

٣ فَقَالَ الْخُدَّامُ الَّذِينَ فِي الْقَصْرِ لِمُرْدَخَايَ: «لِمَاذَا لَا تُطِيعُ أَمْرَ الْمَلِكِ؟»

٤ فَلَمْ يَصْغُ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَكْهُونَهُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، بَلْ قَالَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ. فَأَخْبَرُوا هَامَانَ لِيُرَوْا إِنْ كَانَ سَيَقْبَلُ كَلَامَ مُرْدَخَايَ. ٥ فَغَضِبَ هَامَانُ جَدًّا لَمَّا عَلِمَ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَخْنِي وَلَا يَسْجُدُ لَهُ. ٦ لَكِنَّ هَامَانَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَعَاقِبَ مُرْدَخَايَ وَحَدَهُ، لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ مُرْدَخَايَ يَهُودِيٌّ. بَلْ أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَعِشُونَ فِي مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ.

٧ وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، أُجْرِيَتْ قُرْعَةٌ بِحُضُورِ هَامَانَ لِتَعْيِينِ مَوْعِدِ الْقَضَاءِ عَلَى شَعْبِ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ. وَتَمَّ اخْتِيَارُ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِيِ عَشَرَ - شَهْرِ آذَارَ. ٨ وَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ: «هَذَا شَعْبٌ يَعِشُ مُتَفَرِّقًا مُشْتَتًا بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ مَقَاطِعَاتِ مَمْلَكَتِكَ. وَشَرَائِعُ هَذَا الشَّعْبِ تَخْتَلِفُ عَنْ شَرَائِعِ الشُّعُوبِ الْآخَرَى. فَهَمَّ لَا يُطِيعُونَ شَرَائِعَ الْمَلِكِ! وَلَيْسَ مَلَائِمًا لِلْمَلِكِ أَنْ يَتْرُكَهُمْ وَشَأْنَهُمْ. ٩ فَإِنْ

اسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ، فَلْيَصْدِرْ مَرْسُومًا يَقْتُلُهُمْ جَمِيعًا. وَسَادَفَعُ عَشْرَةَ آلَافِ قِطَارًا<sup>٢</sup> مِنَ الْفِضَّةِ لِلضَّبَاطِ لِيَضَعُوهَا فِي خَزِينَةِ الْمَلِكِ.»

١٠ وَفَزِعَ الْمَلِكُ خَائِفًا، وَأَعْطَاهُ لَعْدُوَ الْيَهُودِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَاثَا الْأَجَاجِيِّ. ١١ وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «احْتَفِظْ بِالْمَالِ وَأَفْعَلْ بِهَذَا الشَّعْبِ مَا تَرَاهُ مُنَاسِبًا.»

١٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، اسْتَدْعَى هَامَانُ كَتَبَةَ الْمَلِكِ. فَكَتَبُوا مَا أَمَرَهُمْ بِهِ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ وَخَتَمُوهُ بِخَاتَمِهِ. وَقَدْ أَرْسَلُوا هَذِهِ الْكُتُبَ إِلَى الْقَادَةِ وَإِلَى حُكَّامِ الْبِلَادِ بِحَسَبِ أُسْلُوبِ كِتَابَتِهِمْ، وَبِحَسَبِ لُغَةِ كُلِّ شَعْبٍ. ١٣ وَحَمَلَ الرَّسُلُ هَذِهِ الْأُمُورَ الْمَكْتُوبَةَ إِلَى كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ. حَيْثُ تَقْضِي هَذِهِ الْأُمُورَ بِأَنَّ يَتِمَّ الْقَضَاءُ عَلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ، وَقَتْلُهُمْ وَإِبَادَتَهُمْ بِكَارًا وَصِغَارًا، نِسَاءً وَأَطْفَالًا، وَأَنْ يُؤْخَذَ كُلُّ مَا لَهُمْ غَنِيمَةً. وَأَنْ يَتِمَّ هَذَا كُلُّهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، هُوَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ - شَهْرِ آذَارَ.

١٤ وَثَبُرَتْ نَسْخٌ مِنْ هَذَا الْقَرَارِ الْمَكْتُوبِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ وَالْمَقَاطِعَاتِ، وَأَعْلَنَتْ لِكُلِّ الشُّعُوبِ وَذَلِكَ لِيَكُونُوا مُسْتَعْلَبِينَ لِذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٥ وَبِأَمْرِ مِنَ الْمَلِكِ، أَسْرَعَ الرَّسُلُ وَنَشَرُوا الْأَمْرَ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ، حَتَّى اضْطَرَبَ سُكَّانُهَا. أَمَا الْمَلِكُ وَهَامَانُ فَقَدْ جَلَسَا لِيَشْرَبَا الْخَمْرَ.

#### ٤

مُرْدَخَايُ يَقْنَعُ أُسْتِيرَ بِمُسَاعَدَةِ شَعْبِهَا

١ وَحِينَ عَلِمَ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا حَدَثَ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ، وَارْتَدَى الْخَلِيشَ وَتَمَرَّغَ بِالرَّمَادِ، وَخَرَجَ إِلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَنَاحَ بِمَرَارَةٍ. ٢ ثُمَّ جَاءَ وَوَقَفَ أَمَامَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ، فَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بِالْدُخُولِ. فَقَدْ كَانَ مُحْظُورًا أَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ إِلَى الْمَلِكِ وَهُوَ يَلْبَسُ الْخَلِيشَ.

٣ وَحَزَنَ الْيَهُودُ كَثِيرًا، وَصَامُوا وَبَكَوْا وَنَاحُوا وَلَبَسُوا الْخَلِيشَ وَتَمَرَّغُوا بِالرَّمَادِ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ وَمَقَاطِعَاتِهِ الَّتِي سَمِعَتْ بِالْقَرَارِ.

٤ وَأَخْبَرَتِ الْخَادِمَاتُ وَالْخُدَّامُ أُسْتِيرَ بِمَا حَدَثَ، فَأَكَابَتِ الْمَلِكَةَ وَاضْطَرَبَتْ. وَأَرْسَلَتْ لِمُرْدَخَايَ ثِيَابًا لِيَرْتَدِيهَا بَدَلِ الْخَلِيشِ، وَلَكِنَّ مُرْدَخَايَ رَفَضَ ذَلِكَ. ٥ فَاسْتَدْعَتْ أُسْتِيرَ هَتَاخَ، وَهُوَ أَحَدُ خُدَّامِ الْمَلِكِ عَيْنَ خَادِمًا لِأُسْتِيرَ، وَأَمَرَتْهُ أَنْ يَعْرِفَ مِنْ مُرْدَخَايَ مَا الَّذِي جَعَلَهُ يَقْعُلُ هَذَا. ٦ فَخَرَجَ هَتَاخُ إِلَى مُرْدَخَايَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الْمُقَابِلَةِ لِبَوَابَةِ الْمَلِكِ. ٧ فَأَخْبَرَهُ مُرْدَخَايَ بِكُلِّ مَا حَصَلَ مَعَهُ، وَبِأَمْرِ الْمَالِ الَّذِي سَيَدْفَعُهُ هَامَانُ نَجْزِيَةَ الْمَلِكِ لِيَقْتُلَ الْيَهُودَ. ٨ وَأَعْطَاهُ نَسْخَةً مِنَ الْقَرَارِ الَّذِي صَدَرَ فِي مَدِينَةِ شُوشَنَ بِمُخْصِصِ قَتْلِ الْيَهُودِ، لِيُرِيَهُ لِأُسْتِيرَ وَيُشْرَحَهُ لَهَا. وَأَوْصَى مُرْدَخَايَ أُسْتِيرَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَطْلُبَ مِنْهُ الرَّحْمَةَ، وَأَنْ تَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهَا.

٩ فَذَهَبَ هَتَاخُ وَأَخْبَرَ أُسْتِيرَ بِمَا قَالَهُ مُرْدَخَايَ. ١٠ فَأَمَرَتْ أُسْتِيرَ هَتَاخَ أَنْ يَقُولَ لِمُرْدَخَايَ: ١١ «كُلُّ خُدَّامِ الْمَلِكِ وَكُلُّ النَّاسِ فِي بِلَادِهِ يَعْرِفُونَ أَنَّ عَقُوبَةَ مَنْ يَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ فِي مَجْلِسِهِ دُونَ دَعْوَةٍ هِيَ الْمَوْتُ. لَكِنَّ إِنْ مَدَّ الْمَلِكُ صَوْلْجَانَهُ الذَّهَبِيَّ نَحْوَ الَّذِي يَدْخُلُ إِلَيْهِ بِدَعْوَةٍ، يُعْفَى عَنْهُ فَلَا يَقْتُلُ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْعِنِي لِلدُّخُولِ إِلَيْهِ مِنْذُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.»

١٢ وَعِنْدَمَا سَمِعَ مُرْدَخَايَ جَوَابَ أُسْتِيرَ، ١٣ أَرْسَلَ إِلَيْهَا رِسَالَةً قَالَ فِيهَا:

«لَا تَطْطِي بَأَنَّكَ سَنَجِينَ مِنَ الْعِقَابِ لِأَنَّكَ تَعِيشِينَ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ. ١٤ إِنْ لَمْ تَفْعَلِي شَيْئًا الْآنَ، فَإِنَّ إِنْقَادَ الْيَهُودِ وَنَجَاتِهِمْ سَتَأْتِي مِنْ مَكَانٍ آخَرَ. أَمَّا أَنْتِ وَعَائِلَتُكَ فَسَتَمُوتُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ، فَرَبِّمَا أَصْبَحَتْ مَلِكَةً لِأَجْلِ وَقْتٍ مِثْلِ هَذَا.»

١٥ فَأَرْسَلَتْ أُسْتِيرُ بِالرَّدِّ التَّالِي إِلَى مُرْدَخَايَ:

١٦ «اجْمَعِي كُلَّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ، وَصُومُوا مِنْ أَجْلِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، وَسَاصُومُوا أَنَا وَجَوَارِيَّ أَيْضًا، ثُمَّ سَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ هَذَا يُخَالِفُ أَمْرَهُ. فَإِذَا مِتُّ، فَلْيَكُنْ!»

١٧ فَذَهَبَ مُرْدَخَايُ وَفَعَلَ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أُسْتِيرُ.

## ٥

### دُخُولُ أُسْتِيرَ إِلَى الْمَلِكِ

١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لَبَسَتْ أُسْتِيرُ ثِيَابَهَا الْمَلِكِيَّةَ، وَوَقَفَتْ فِي سَاحَةِ الْقَصْرِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ فِي الْمَسْكَنِ مُقَابِلَ سَاحَةِ الْقَصْرِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢ وَعِنْدَمَا رَأَى الْمَلِكُ أُسْتِيرَ وَاقِفَةً فِي الْمَسْكَنِ، نَالَتْ اسْتِحْسَانَهُ، وَمَدَّ صَوْلَجَانَهُ الذَّهَبِيَّ بِأَيْجَاهِهَا، فَاقْتَرَبَتْ وَلَمَسَتْ الصَّوْلَجَانَ.

٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ: «مَا الَّذِي يُضَاقِقُكِ ابْتِهًا الْمَلِكَةُ أُسْتِيرُ؟ وَمَا هُوَ طَلْبُكَ؟ فَحَتَّى لَوْ طَلَبْتَ نِصْفَ مَمْلَكَتِي فَسَأَعْطِيهِ لَكَ.»

٤ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ: «أَرْجُو أَنْ يَقْبَلَ الْمَلِكُ دَعْوِي بِأَنْ يَأْتِيَ الْيَوْمَ هُوَ وَهَامَانَ إِلَى الْوَيْجَةِ الَّتِي أَعَدَدْتُمَا لِلْمَلِكِ.»

٥ فَقَالَ الْمَلِكُ: «اسْتَدْعُوا هَامَانَ بِسُرْعَةٍ، لِكَيْ نَعْمَلَ مَا طَلَبْتَهُ أُسْتِيرُ.»

وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَهَامَانَ إِلَى الْوَيْجَةِ الَّتِي أَقَامْتُمَا أُسْتِيرُ. ٦ وَأَثَاءَ شُرْبِ الْخَمْرِ، قَالَ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ: «كُلُّ مَا تَتَمَنَّى سَيُعْطَى لَكَ، وَكُلُّ مَا تَطْلُبُنِيهِ سَتَأْخُذُنِيهِ حَتَّى لَوْ كَانَ نِصْفَ مَمْلَكَتِي.»

٧ فَاجَابَتْ أُسْتِيرُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ أُمْنِيَّتِي وَطِلْبِي؟ ٨ إِنْ نِلْتِ اسْتِحْسَانَ الْمَلِكِ، وَأَرَادَ أَنْ يُعْطِيَنِي طِلْبِي، فَلِيَأْتِ هُوَ وَهَامَانَ إِلَى الْوَيْجَةِ الَّتِي سَأُعِدُّهَا لهُمَا غَدًا. وَغَدًا سَأُخْبِرُ الْمَلِكَ بِطِلْبِي.»

### هَامَانَ يُغْضِبُ مِنْ مُرْدَخَايَ

٩ فَفَرَّجَ هَامَانُ فَرْحًا مَبْتَهَجَ الْقَلْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَلَكِنَّهُ غَضِبَ جِدًّا عِنْدَمَا رَأَى مُرْدَخَايَ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ مُرْدَخَايَ لَمْ يَقِفْ إِحْرَامًا لَهُ، وَلَمْ يَبْدِ خَوْفًا مِنْهُ. ١٠ فَتَمَالَكَ هَامَانُ نَفْسَهُ وَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ. ثُمَّ دَعَا أَصْدِقَاءَهُ وَزَوْجَتَهُ زَرُشَ. ١١ وَأَخَذَ يَتَفَانَرُ أَمَامَهُمْ بِثَرَوَتِهِ، وَبِكثْرَةِ أَبْنَائِهِ، وَكَيْفَ أَنَّ الْمَلِكَ رَقَاهُ وَأَعْطَاهُ مَرْكَزًا أَعْلَى مِنْ كُلِّ رُؤَسَاءِ وَخُدَّامِ الْمَلِكِ. ١٢ وَقَالَ هَامَانُ: «لَمْ تَدْعُ الْمَلِكَةَ أُسْتِيرَ أَحَدًا غَيْرِي مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَيْجَةِ الَّتِي أَعَدَدْتُمَا، وَقَدْ دَعَيْتَنِي غَدًا أَيْضًا مَعَ الْمَلِكِ. ١٣ وَلَكِنْ كُلُّ هَذَا لَا يَعْنِي لِي شَيْئًا وَأَنَا أَرَى مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِسًا أَمَامَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ.»

١٤ فَقَالَ لَهُ أَصْدِقَاؤُهُ وَزَوْجَتُهُ زَرُّشُ: «جَهِّزْ عَمُودًا خَشَبِيًّا ارْتِفَاعُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ٣ وَفِي الصَّبَاحِ، اطْلُبْ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يَعْطِقَ مَرْدَخَايَ عَلَيْهِ. ثُمَّ أَذْهَبْ إِلَى الْوَيْمَةِ وَابْتِيعْ مَعَ الْمَلِكِ». فَأَعْجَبَ هَامَانَ بِالْفِكْرَةِ، وَصَنَعَ الْعَمُودَ الْخَشَبِيَّ.

## ٦

## إِكْرَامُ مَرْدَخَايَ

١ وَلَمْ يَسْتَطِعْ الْمَلِكُ أَنْ يَنَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَطَلَبَ مِنْ خُدَامِهِ أَنْ يُحْضِرُوا لَهُ السَّجْلَ الرَّسْمِيَّ لِتَارِيخِ الْمَمْلَكَةِ. وَعِنْدَمَا قُرِئَ السَّجْلُ أَمَامَ الْمَلِكِ، ٢ اِكْتَشَفَ أَنَّ مَرْدَخَايَ هُوَ الَّذِي كَشَفَ أَمْرَ بَغْتَانَا وَتَرَشَّ خَادِمِي الْمَلِكِ وَحَارَسِي بَوَابَةِ الْمَلِكِ الَّذِينَ تَأَمَّرُوا عَلَى اغْتِيَابِ الْمَلِكِ أَحَشُورُوشَ.

٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مِإَذَا أَكْرَمْنَا مَرْدَخَايَ وَكَافَأْنَاهُ لِعَمَلِهِ هَذَا؟»

فَأَجَابَهُ الْخُدَامُ: «لَمْ يَعْمَلْ لَهُ لِي شَيْءٍ!»

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَنْ هَذَا الَّذِي فِي سَاحَةِ الْقَصْرِ؟» وَكَانَ هَامَانٌ قَدْ دَخَلَ لِتَوِهِ لِيَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يَعْطِقَ مَرْدَخَايَ عَلَى الْعَمُودِ الْخَشَبِيَّ الَّذِي جَهَّزَهُ لَهُ.

٥ فَقَالَ الرَّجَالُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَلِكَ: «هَذَا هَامَانٌ فِي سَاحَةِ الْقَصْرِ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَدْخُلُوهُ.»

٦ فَدَخَلَ هَامَانٌ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَاذَا يُصْنَعُ لِمَنْ يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يَكْرِمَهُ؟»

فَقَالَ هَامَانٌ فِي نَفْسِهِ: «لَا أَحَدٌ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكْرِمَهُ الْمَلِكُ سِوَايَ!» ٧ وَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ: «سَأُخْبِرُكَ مَا يُصْنَعُ لِمَنْ يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يَكْرِمَهُ. ٨ يُعْطَى ثِيَابًا مَلِكِيَّةً مِنَ الثِّيِّ كَمَا يَرْتَدِّيهِا الْمَلِكُ، وَحِصَانًا كَمَا كَانَ الْمَلِكُ قَدْ رَكِبَ عَلَيْهِ، وَيُوضَعُ تَاجٌ عَلَى رَأْسِهِ. ٩ تُوضَعُ هَذِهِ الثِّيَابُ وَالْحِصَانُ فِي عَهْدَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْبِلِ الرُّؤَسَاءِ عِنْدَ الْمَلِكِ. ثُمَّ يَلْبَسُ الرُّؤَسَاءُ الرَّجُلَ الَّذِي يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يَكْرِمَهُ، وَيُرَكِّبُونَهُ عَلَى الْحِصَانِ لِيَتَجَوَّلَ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ، بَيْنَمَا هُمْ يَهْتَفُونَ: «هَذَا مَا يَنَالُهُ مَنْ يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يَكْرِمَهُ.»»

١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «إِذَنْ أَسْرِعْ وَخُذِ الثِّيَابَ وَالْحِصَانَ كَمَا قُلْتَ، وَافْعَلْ هَذَا لِمَرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ، الَّذِي يَجْلِسُ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَلِكِ. وَلَا تَنْسَ شَيْئًا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي قُلْتَهَا.»

١١ فَأَخَذَ هَامَانُ الثِّيَابَ وَأَلْبَسَهَا لِمَرْدَخَايَ، وَأَرْكَبَهُ عَلَى الْحِصَانِ وَجَوَّلَ بِهِ فِي كُلِّ الْمَدِينَةِ. وَأَعْلَنَ هَامَانُ: «هَذَا مَا يَنَالُهُ مَنْ يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يَكْرِمَهُ.»

١٢ ثُمَّ عَادَ مَرْدَخَايَ إِلَى بَوَابَةِ الْمَلِكِ. أَمَّا هَامَانٌ فَقَدْ عَادَ مُسْرِعًا إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يَشْعُرُ بِالِأَلْسِ وَالْخِزْيِ. ١٣ وَأَخْبَرَ زَوْجَتَهُ زَرُّشَ وَأَصْدِقَاءَهُ بِكُلِّ مَا حَدَّثَ. فَقَالَ لَهُ مُسْتَشَارُوهُ وَزَوْجَتُهُ: «إِذَا كَانَ مَرْدَخَايَ الَّذِي بَدَأَتْ تَهْتَزُّ أَمَامَهُ يَهُودِيًّا بِالْفِعْلِ، فَيُنَاقِ لَنْ تَنْتَصِرَ عَلَيْهِ، بَلْ سَتَهْزِمُ أَمَامَهُ بِالتَّائَكِيدِ.» ١٤ وَبَيْنَمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ وَصَلَ خُدَامُ الْمَلِكِ، وَاصْطَحَبُوا هَامَانَ إِلَى الْوَيْمَةِ الَّتِي أَعَدَّتْهَا أَسْتِيرُ.

## ٧

## قَتْلُ هَامَانَ

١ فَذَهَبَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْوَيْبَةِ الَّتِي أَعَدَّتْهَا الْمَلِكَةُ أُسْتِيرُ. ٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، سَأَلَ الْمَلِكُ أُسْتِيرَ ثَانِيَةً كَمَا فَعَلَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ لِلْوَيْبَةِ: «مَا هِيَ أُمْنِيَّتُكَ أَيُّهَا الْمَلِكَةُ أُسْتِيرُ؟ فَسَأَعِطِيهَا لَكَ، وَمَا هِيَ طَلْبَتُكَ؟ حَتَّى لَوْ طَلَبْتَ نِصْفَ مَمْلَكَتِي فَسَأَعْطِيكَ مَا تَطْلُبِينَ.»

٣ فَاجَابَتِ الْمَلِكَةُ أُسْتِيرُ: «إِنْ رَضِيتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَاسْتَحْسَنْتَ الْأَمْرَ، فَإِنَّ أُمْنِيَّتِي أَنْ تَتْرَكَنِي أَعِيشُ، وَطَلْبَتِي أَنْ تَتْرَكَ شَعْبِي يَعِيشُ. ٤ لَقَدْ تَمَّ بِيَعِي أَنَا وَشَعْبِي لِكَيْ نَهْلِكَ وَنَقْتَلَ وَنُبَادَ. وَلَوْ تَمَّ بِيَعِنَا رِجَالًا وَنِسَاءً كَعَبِيدٍ لَمَا قُلْتُ شَيْئًا، فِقِثْلُ هَذَا الضَّرَرِ لَا يَسْتَحِقُّ إِزْعَاجَ الْمَلِكِ.»

٥ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشَوْرُوشُ لِلْمَلِكَةِ أُسْتِيرَ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يُفَكِّرُ بِعَمَلِ شَيْءٍ كَهَذَا؟ وَإِنَّ هُوَ؟»

٦ اجَابَتْ أُسْتِيرُ: «هَذَا الْعَدُوُّ الشَّرِيرُ هُوَ هَامَانُ.» فَارْتَعَدَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ.

٧ فِقَامَ الْمَلِكُ غَاظِيًا وَخَرَجَ إِلَى الْحَدِيقَةِ تَارِكًا شَرَابَهُ. فَوَقَفَ هَامَانُ يَتَوَسَّلُ إِلَى الْمَلِكَةِ أُسْتِيرَ لِكَيْ تَمَقِّدَ حَيَاتِهِ، لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ الْمَلِكَ سَيُعَاقِبُهُ.

٨ وَإِذْ رَجَعَ الْمَلِكُ مِنَ الْحَدِيقَةِ إِلَى قَاعَةِ الْوَيْبَةِ، وَجَدَ هَامَانَ مُنْطَرِحًا عَلَى الْإِرْبِكَةِ الَّتِي تَمْتَكِي عَلَيْهَا أُسْتِيرُ. فَقَالَ الْمَلِكُ بِغَضَبٍ: «أَيُّهَا جِمُّ الْمَلِكَةِ فِي حَضْرَتِي وَفِي بَيْتِي؟»

وَقِيلَ أَنْ يُكَلِّمَ الْمَلِكُ جَمَلَتَهُ، تَمَّ قَتْلُ هَامَانَ. ٤ ٩ فَقَالَ أَحَدُ خُدَّامِ الْمَلِكِ وَاسْمُهُ حَرَبُونَا: «أَعَدَّ هَامَانُ عَمُودًا خَشَبِيًّا ارْتِفَاعُهُ نَحْمَسُونَ ذِرَاعًا لِمُرْدَخَايَ - الَّذِي نَبِهَ الْمَلِكُ وَأَنْقَذَهُ. وَمَا يَزَالُ ذَلِكَ الْعَمُودُ مَكَانَهُ فِي بَيْتِ هَامَانَ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «عَلِّقُوا هَامَانَ عَلَيْهِ.»

١٠ فَعَلَّقُوا هَامَانَ عَلَى الْعَمُودِ الْخَشَبِيِّ الَّذِي أَعَدَّهُ لِمُرْدَخَايَ. وَهَكَذَا هَدَأَ غَضَبَ الْمَلِكِ.

## ٨

## الْأَمْرُ الْمَلِكِيُّ بِمُسَاعَدَةِ الْيَهُودِ

١ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَلَّمَ الْمَلِكُ أَحْشَوْرُوشُ لِلْمَلِكَةِ أُسْتِيرَ كُلَّ مُمْتَلَكَاتِ عَدُوِّ الْيَهُودِ هَامَانَ. أَمَّا مُرْدَخَايُ فَقَدْ جَاءَ لِيُقَابِلَ الْمَلِكَ، بَعْدَ أَنْ أَخْبَرَتْ أُسْتِيرَ الْمَلِكَ عَنْ صِلَةِ قَرَابَتِهَا بِهِ. ٢ فَفَزِعَ الْمَلِكُ خَائِمَهُ الَّذِي اسْتَرَدَّهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايَ. أَمَّا أُسْتِيرُ فَقَدْ أَوَكَلَتْ لِمُرْدَخَايَ مَهَمَةَ الْإِشْرَافِ عَلَى مُمْتَلَكَاتِ هَامَانَ. ٣ ثُمَّ تَكَلَّمَتْ أُسْتِيرُ مَرَّةً أُخْرَى مَعَ الْمَلِكِ، وَجَدَّتْ أَمَامَهُ، وَبَكَتْ وَطَلَبَتْ وَقَفَّ شَرُّ هَامَانَ الْأَجَاجِيِّ، وَمُؤَامَرَتَهُ ضِدَّ الْيَهُودِ. ٤ فَمَدَّ الْمَلِكُ صَوْلَجَانَهُ الذَّهَبِيَّ نَحْوَ أُسْتِيرَ. ٥ فَوَقَفَتْ أُسْتِيرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَقَالَتْ: «إِنْ شَاءَ الْمَلِكُ وَرَضِيَ عَنِّي، وَاسْتَحْسَنَ رَأْيِي وَوَاقَفَ عَلَيْهِ، فَلْيُصَدِّرْ أَمْرًا يُلْغِي فِيهِ أَمْرَ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ الَّذِي أَصْدَرَهُ لِيَقْضِي عَلَى الْيَهُودِ فِي كُلِّ مَقَاطَعَاتِ الْمَلِكِ. ٦ لِأَنَّهُ كَيْفَ اسْتَطِيعَ رُؤْيَةَ شَعْبِي يَتَأَلَّرُ، وَكَيْفَ اسْتَطِيعَ احْتِمَالَ رُؤْيَةَ أَفْرَادِ عَائِلَتِي يَمُوتُونَ؟»

٤ ٧:٨

تم قتل هامان. حرفياً «عظروا وجه هامان.»

٥ ٧:٩

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.



٧ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشَوْرُوشَ لِلْبَلِيكَةِ أَسْتِيرَ وَلِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ: «قَدْ سَلَّمْتَ لِأَسْتِيرَ كُلَّ مُمْتَلِكَاتِ هَامَانَ، لِأَنَّهُ تَأَمَّرَ لِقَتْلِ الْيَهُودِ. وَهَا هُوَ قَدْ عَلَّقَ عَلَى الْعَمُودِ الْحَشِيبِيِّ. ٨ فَارْتَبِئِي بِاسْمِ الْيَهُودِ مَا تَرَيْنَاهُ مُنَاسِبًا لَهُمْ، وَأَخْتِمَاهُ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ الْإِعَاءُ أَمْرٍ يُصَدَّرُ بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَيُخْتَمُ بِخَاتَمِهِ.»

٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ - شَهْرِ سِيوَانَ - اسْتَدْعَى مُرْدَخَايَ كُتَّابَ الْمَلِكِ، فَكَتَبُوا مَا أَمَرَهُمْ بِهِ مُرْدَخَايَ تَمَامًا إِلَى كُلِّ الْيَهُودِ وَالْحُكَّامِ وَرُؤَسَاءِ الْبِلَادِ. وَعَدَدُ تِلْكَ الْبِلَادِ مِئَةٌ وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ إِقْلِيمًا وَبِلَدًا، كَمَتَدُّ مِنَ الْهِنْدِ حَتَّى الْحَبَشَةِ. وَقَدْ كَتَبُوا إِلَى كُلِّ إِقْلِيمٍ وَبِلَدٍ بِحَسَبِ أُسْلُوبِ كِتَابَتِهِ، وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ بِحَسَبِ لُغَتِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ بِحَسَبِ أُسْلُوبِ كِتَابَتِهِمْ وَبِحَسَبِ لُغَتِهِمْ.

١٠ وَكَتَبَ مُرْدَخَايَ كُلَّ الْأُمُورِ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ وَخَتَمَهَا بِخَاتَمِهِ. ثُمَّ أَرْسَلَهَا مَعَ الرَّسُولِ عَلَى ظَهْرِ الْخَيُْولِ الْمَلِكِيَّةِ السَّرِيعَةِ. ١١ وَتَضَمَّنَتِ الرِّسَالَةُ إِذْنًا مِنَ الْمَلِكِ لِلْيَهُودِ فِي كُلِّ الْمَدِينِ بِأَنْ يَتَوَخَّدُوا لِإِدْفَاعِهِمْ عَنِ أَرْوَاحِهِمْ. وَأَنْ يَقْضُوا عَلَى آيَةٍ قُوَّةٍ مُسَلَّحَةٍ لِأَيِّ شَعْبٍ أَوْ بِلَدٍ يَهَاجِمُهُمْ أَوْ يَهَاجِمُ أَوْلَادَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ، فَيُدْمِرُوهَا وَيَبِيدُوهَا وَيَسْلُبُوهَا غَنَائِمًا. ١٢ وَكَانَ يَنْبَغِي عَمَلُ كُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ - شَهْرِ آذَارَ.

١٣ وَنُشِرَتْ نُسْخٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ. وَأُعْلِنَ ذَلِكَ لِكُلِّ النَّاسِ حَتَّى يَسْتَعِدَّ الْيَهُودُ لِلْيَوْمِ الَّذِي سَيَنْتَقِمُونَ فِيهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ. ١٤ وَبِأَمْرِ مِنَ الْمَلِكِ، أَسْرَعَ الَّذِينَ يَجْمَلُونَ الرِّسَالَةَ عَلَى الْخَيُْولِ الْمَلِكِيَّةِ. وَأُعْلِنَ الْأَمْرُ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ أَيْضًا. ١٥ وَخَرَجَ مُرْدَخَايُ مِنَ عِنْدِ الْمَلِكِ بِثِيَابٍ مَلِكِيَّةٍ بِيضَاءَ وَأَرْجَوَانِيَّةٍ. وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ ذَهَبِيٌّ كَبِيرٌ، وَبِرْتَدِي رِدَاءٌ مِنَ الْكِنَّانِ الْأَرْجَوَانِيِّ. وَعَمَّتِ الْفَرَحَةُ مَدِينَةَ شُوشَنَ.

١٦ أَمَّا الْيَهُودُ فَكَانُوا مُبْتَهَجِينَ وَفَرِحِينَ وَسَعْدَاءَ وَتَفُورِينَ. ١٧ وَأُقِيمَتِ الْوَلَائِمُ وَالْأَفْرَاحُ فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ وَالْبِلَادِ وَالْمَدِينِ الَّتِي سَمِعَتْ بِأَمْرِ الْمَلِكِ. وَكَثِيرُونَ مِنَ السَّاكِنِينَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ تَظَاهَرُوا بِأَنَّهُمْ يَهُودٌ لَخَوْفِهِمْ مِنْهُمْ.

## ٩

## اِنْتِصَارُ الْيَهُودِ

١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ - شَهْرِ آذَارَ - يَوْمَ تَفْيِيزِ مَرْسُومِ الْمَلِكِ، وَيَوْمَ مَتَى أَعْدَاءُ الْيَهُودِ أَنْ يَسْتَلْطَوْا عَلَيْهِمْ، تَغْيِيرَ الْحَالِ وَسَلْطَ الْيَهُودِ عَلَى أَعْدَائِهِمْ! ٢ فَقَدْ احْتَشَدَ الْيَهُودُ فِي مَدِينَتِهِمْ، فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ وَأَقَالِيهِمْ لِيُهَاجِمُوا أَعْدَاءَهُمْ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَضْمَدَ أَمَامَهُمْ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ صَارُوا يَخَافُونَ مِنْهُمْ. ٣ وَدَعَمَهُمْ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْبِلَادِ وَالْوَلَائِمِ وَالْحُكَّامِ وَوُكَلَاءِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنْ مُرْدَخَايَ. ٤ فَقَدْ صَارَ رَجُلًا مِهْمًا فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، وَاشْتَهَرَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ. وَكَانَتْ هَيْبَتُهُ وَعَظَمَتُهُ تَتَزَايَدَانِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.

٥ وَهَاجَمَ الْيَهُودُ أَعْدَاءَهُمْ بِالسِّيفِ، وَقَتَلُوهُمْ وَأَهْلَكُوهُمْ وَفَعَلُوا بِهِمْ كُلَّ مَا يُرِيدُونَهُ. ٦ وَقَتَلُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ وَحَدَاهَا. ٧ كَمَا قَتَلُوا فَرَنْشَدَانًا وَدَلْفُونَ وَأَسْفَانًا ٨ وَفُورَانًا وَأَدَلِيَا وَأَرِيدَانًا ٩ وَفَرْمِشْتَا وَأَرِسَائِي وَأَرِيدَائِي وَبِرَازَا، ١٠ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْلُبُوا آيَةَ غَنَائِمٍ. وَهَؤُلَاءِ الْعَشْرَةُ الَّذِينَ قَتَلُوا هُمْ أَوْلَادُ عَدُوِّ الْيَهُودِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَ.

١١ وَأَبْلَغَ الْخُدَامُ الْمَلِكَ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسَهُ، بَعْدَ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي الْعَاصِمَةِ شَوْشَنَ. ١٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَلِكَةِ أُسْتِيرُ: «لَقَدْ قَتَلَ الْيَهُودُ نَحْسَ مِئَةِ رَجُلٍ فِي الْعَاصِمَةِ شَوْشَنَ وَحَدَهَا، كَمَا قَتَلُوا أَبْنَاءَ هَامَانَ الْعَشْرَةَ، فَكَمْ سَيَكُونُ عَدَدُ الْقَتْلِ فِي الْبِلَادِ الْأُخْرَى؟ وَالآنَ مَاذَا تَمْتَنِينَ فَأَقْعَلَهُ لَكَ؟ وَمَاذَا تَطْلِبِينَ فَأُعْطِيكِ؟»

١٣ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ: «إِنْ اسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ رَأْيِي، فَلْيَسْمَحْ لِلْيَهُودِ فِي بِلَدَةِ شَوْشَنَ أَنْ يَفْعَلُوا غَدًا كَمَا فَعَلُوا الْيَوْمَ. وَأَنْ يُعَلِّقَ أَبْنَاءَ هَامَانَ عَلَى أَعْمَدَةٍ خَشْيَبِيَّةٍ.»

١٤ فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ تُنْفَذَ طَلِبَةُ أُسْتِيرِ، وَأُعْلِنَ الْأَمْرُ فِي مَدِينَةِ شَوْشَنَ، فَعَلِقَ أَبْنَاءَ هَامَانَ عَلَى أَعْمَدَةِ خَشْيَبِيَّةٍ. ١٥ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ، اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي بِلَدَةِ شَوْشَنَ مَرَّةً أُخْرَى، وَقَتَلُوا هُنَاكَ ثَمَانِ مِئَةَ رَجُلٍ، مِنْ دُونِ أَنْ يَأْخُذُوا شَيْئًا مِنَ الْعَنِيمَةِ.

١٦ وَكَانَ بَقِيَّةُ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي بِلَادِ الْمَلِكِ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْيَوْمِ السَّابِقِ لِيُدْفِعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَيَخْلُصُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ، فَقَتَلُوا خَمْسَةَ وَسَعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَلَمْ يَسْلُبُوا مِنْهُمْ غَنِيمَةً. ١٧ حَدَثَ هَذَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ، وَاسْتَرَاخُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ، وَجَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَوْمَ فَرَجٍ وَاحْتِفَالٍ وَوَلَائِمٍ.

### عيد الفوريم

١٨ أَمَا الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي بِلَدَةِ شَوْشَنَ فَقَدْ اجْتَمَعُوا لِيُدْفِعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ عَشَرَ، ثُمَّ اسْتَرَاخُوا فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ. وَجَعَلُوا مِنْ هَذَا الْيَوْمِ عِيدًا. ١٩ لِذَلِكَ يَحْتَفِلُ الْيَهُودُ فِي الرَّيْفِ وَفِي الْقُرَى الصَّغِيرَةِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ، وَيَتبادلُونَ الطَّعَامَ وَالْهَدَايَا.

٢٠ وَكَانَ مُرْدَخَايُ يُسَجِّلُ هَذِهِ الْأَحْدَاثَ، وَيُرْسِلُ بِالرِّسَالِ إِلَى الْيَهُودِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ الْقَرِيبَةَ وَالْبَعِيدَةَ، ٢١ وَيَطْلُبُ مِنْهُمْ فِي رِسَالَتِهِ أَنْ يَحْتَفِلُوا سَنَوِيًّا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ. ٢٢ وَهُمَا الْيَوْمَانِ اللَّذَانِ تَخْلُصُ فِيهِمَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ. فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ، تَحَوَّلَ النُّوحُ إِلَى احْتِفَالٍ، وَالْحَزْنُ إِلَى عِيدٍ. فَعَمَلُوهُمَا يَوْمِيَّ عِيدٍ وَاحْتِفَالٍ، فِيهِمَا يَتبادلُونَ الطَّعَامَ، وَيُعْطُونَ هَدَايَا لِلْفُقَرَاءِ.

٢٣ وَالتَزَمَ الْيَهُودُ فِي كُلِّ سَنَةٍ بِمَا كَتَبَهُ إِلَيْهِمْ مُرْدَخَايُ. ٢٤ وَذَلِكَ لِأَنَّ عَدُوَّ الْيَهُودِ هَامَانَ بَنَى هَمْدَانًا الْأَجَاجِي تَأْمَرَ لِيَقْتَلَ الْيَهُودَ، وَآلَفَى قُرْعًا لِيَفْتِنِهِمْ. ٢٥ لَكِنْ لَمَّا دَخَلَتْ أُسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ، وَأَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ، أَصْدَرَ أَمْرًا خَطِيئًا بِأَنْ يَرْتَدَّ شَرُّ هَامَانَ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَبِأَنْ يُعَلِّقَ أَبْنَاءَهُ عَلَى أَعْمَدَةِ خَشْيَبِيَّةٍ كَمَا عَلِقَ هُوَ.

٢٦ لِذَلِكَ يُسَمِّي الْيَهُودُ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ بِالْفُورِيمِ نِسْبَةً إِلَى كَلِمَةِ «فُور» الَّتِي تَعْنِي «قُرْعَةً»، وَبِسَبَبِ رِسَالَةِ مُرْدَخَايَ، وَبِسَبَبِ مَا وَاجَهَهُ الْيَهُودُ، وَمَا مَرُّوا بِهِ. ٢٧ فَقَدْ أَوْجِبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى أَوْلَادِهِمْ وَعَلَى كُلِّ أَقَارِبِهِمْ بِأَنْ يَحْتَفِلُوا بِهِذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ فِي مَوْعِدِهِمَا كُلِّ سَنَةٍ، تَمَامًا كَمَا كَتَبَ إِلَيْهِمْ مُرْدَخَايُ.

٢٨ وَهَكَذَا تَمَّ إِحْيَاءُ ذِكْرَى هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ فِي كُلِّ عَائِلَةٍ، وَفِي كُلِّ بِلَدَةٍ وَمَدِينَةٍ. وَلَمْ يَنْسَ أَحَدٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنْ يَحْتَفِلَ بِهِذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ عَلَى الدَّوَامِ، كَمَا التَزَمَ نَسْلُ أَوْلِيكَ الْيَهُودِ بِإِحْيَاءِ هَذِهِ الذِّكْرَى.

٢٩ ثُمَّ كَتَبَتْ الْمَلِكَةُ أُسْتِيرُ بِنْتُ أَيْجَائِلَ، وَمُرْدَخَايُ الْيَهُودِيَّ رِسَالَةً ثَانِيَةً بِمُخْصَصِ عِيدِ الْفُورِيمِ. ٣٠ وَأَرْسَلَ مُرْدَخَايُ رِسَائِلَ يَبْتَغِي فِيهَا السَّلَامَ وَالْاسْتِقْرَارَ لِكُلِّ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي مِئَةِ وَسَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ إِقْلِيمًا تَابِعًا لِمَلِكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ. ٣١ وَأَكْدَتِ الرِّسَائِلُ عَلَى أَهْمِيَّةِ الْاحْتِفَالِ بِالْفُورِيمِ فِي مَوْعِدِهِ الْمُحَدَّدِ الَّذِي عَيْنَهُ مُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ

وَالْمَلِكَةُ أَسْتِيرُ لِلْيَهُودِ. كَمَا أَوْجَبَ مُرْدَخَايُ وَأَسْتِيرُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى نَفْسَيْهِمَا وَعَلَى نَسْلِهِمُ الصِّيَامَ وَالْبُكَاءَ فِي ذِكْرِ الأَمْرِ بِقَتْلِ الْيَهُودِ. ٣٢ فَأَكَدَتْ رِسَالَةُ أَسْتِيرَ عَلَى أَهْمِيَّةِ إِحْيَاءِ ذِكْرِ القُورِيمِ. وَدُونَ ذَلِكَ فِي وَثِيقَةٍ رَسْمِيَّةٍ.

## ١٠

إِكْرَامُ مُرْدَخَايِ

١ ثُمَّ فَرَضَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ الضَّرَائِبَ عَلَى الشَّعْبِ وَالْمُدُنِ السَّاحِلِيَّةِ.  
٢ أَمَّا قِصَّةُ قُوَّةِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشُ وَعَظَمَتِهِ، وَكَيْفَ رَفَّى مُرْدَخَايَ، فَإِنَّهَا مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ مَادِي وَفَارِسَ.

٣ وَأَصْبَحَ مُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ فِي الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. وَعَظَّمَ شَأْنَهُ عِنْدَ الْيَهُودِ. نَالَ رِضَى غَالِبِيَّةِ إِخْوَتِهِ الْيَهُودِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُسَعِي إِلَى خَيْرِ شَعْبِهِ، وَيَصْنَعُ السَّلَامَ لِجَمِيعِ الْيَهُودِ.

## كِتَابُ أَيُّوبَ

### أَيُّوبُ الصَّالِحُ

١ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ فِي بِلَادِ عَوْصٍ اسْمُهُ أَيُّوبُ. وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ زَوِيهَاً وَمُسْتَقِيمًا، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَبْتَئِدُ عَنِ الشَّرِّ. ٢ وَقَدْ وُلِدَ لَهُ سَبْعَةُ أَوْلَادٍ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ. ٣ وَكَانَ يَمْتَلِكُ سَبْعَةَ آلَافِ خُرُوفٍ وَمَاعِزٍ، وَثَلَاثَةَ آلَافٍ جَمَلٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ زَوْجٍ مِنَ الثِّيَرَانِ، وَخَمْسَ مِئَةِ جَمَارٍ، وَخُدَّامًا كَثِيرِينَ، فَكَانَ اغْنَى سَكَّانِ الْمَشْرِقِ.

٤ وَكُلُّ يَوْمٍ، كَانَ يَأْتِي دُورَ أَحَدِ أَوْلَادِهِ لِيُقِيمَ وَبَيْتَهُ، وَيَدْعُو أَخَوَاتِهِ الثَّلَاثَ لِأَيَّاكُنَّ وَيَشْرَبْنَ مَعَهُمْ. ٥ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ كُلِّ وَبَيْمَةٍ، كَانَ أَيُّوبُ يَكْرَسُهُمْ، فَكَانَ يَنْهَضُ بَاكِرًا فِي الصَّبَاحِ وَيَقْدِمُ ذَبَائِحَ يَدْعُو بِعَدَدِ أَبْنَائِهِ وَبَنَاتِهِ. لِأَنَّ أَيُّوبَ كَانَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: «رَبِّمَا أَخْطَأُ أَبْنَاءِي فَلَعْنُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ.» وَمَارَسَ أَيُّوبُ هَذَا الْأَمْرَ دَائِمًا.

٦ وَذَاتَ يَوْمٍ دَخَلَتِ الْمَلَائِكَةُ لِتَتَفَقَّحَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَكَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا بَيْنَهُمْ. ٧ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: «مَنْ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟»

فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ اللَّهَ: «مِنَ التَّجَوُّلِ هُنَا وَهُنَاكَ فِي الْأَرْضِ وَالتَّمَتِّي فِيهَا.»

٨ فَسَأَلَ اللَّهُ الشَّيْطَانُ: «هَلْ لَاحِظْتَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْأَرْضِ مِثْلُ لِعَبْدِي أَيُّوبَ فِي زَاهَتِهِ وَاسْتِقَامَتِهِ وَتَقْوَاهُ وَخَوْفِهِ اللَّهَ وَابْتِعَادِهِ عَنِ الشَّرِّ؟»

٩ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ اللَّهَ: «وَهَلْ يَخَافُ أَيُّوبُ اللَّهَ بِلَا مُقَابِلٍ؟ ١٠ أَلَمْ تُسَيِّجْ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ؟ لَقَدْ جَعَلْتَهُ نَاجِحًا وَوَسَّعْتَ مُمْتَلِكَاتِهِ فِي الْأَرْضِ كَثِيرًا. ١١ لَكِنْ لَوْ مَدَدْتَ يَدَكَ وَأَفْسَدْتَ كُلَّ مَا لَهُ، فَسَيَلْعَنُكَ فِي وَجْهِكَ!»

١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: «افْعَلْ مَا شِئْتَ بِأَيِّ شَيْءٍ يَمْلِكُهُ، لَكِنْ لَا تُؤْذِ جَسَدَهُ.» فَفَرَّجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ.

### أَيُّوبُ يَفْقَدُ أَمْلَاكَهُ وَأَوْلَادَهُ

١٣ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ أَوْلَادُ أَيُّوبَ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ التَّيِّدَ فِي بَيْتِ ابْنِهِ الْبَكْرِ. ١٤ فَجَاءَ إِلَى أَيُّوبَ رَسُولٌ يَقُولُ لَهُ: «كُنَّا نَحْرُثُ الْأَرْضَ بِالثِّيَرَانِ، وَكَانَتِ الْحَمِيرُ تَرعى إِلَى جَانِبِهَا. ١٥ فَهَجَمَ عَلَيْهَا بَعْضُ السَّبْتِيِّينَ وَسَلَبُوهَا. وَقَتَلُوا بِسُيُوفِهِمُ الْحِرَاسَ. وَقَدْ هَرَبْتُ وَحْدِي لِأَنْتَقِلَ إِلَيْكَ الْخَبِيرُ.»

١٦ وَبَيْنَمَا كَانَ ذَلِكَ الرَّسُولُ يَتَكَلَّمُ، وَصَلَ رَسُولٌ آخَرٌ يَقُولُ: «نَزَلَتْ صَاعِقَةٌ مِنَ السَّمَاءِ ٢ وَتَهَمَّتِ الْخِرَافَ وَالْمَاعِزَ وَالْحِرَاسَ. وَقَدْ هَرَبْتُ وَحْدِي لِأَنْتَقِلَ إِلَيْكَ الْخَبِيرُ.»

١٧ وَبَيْنَمَا كَانَ ذَلِكَ الرَّسُولُ يَتَكَلَّمُ، وَصَلَ رَسُولٌ آخَرٌ يَقُولُ: «جَمَّ بَعْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ فِي ثَلَاثِ فِرَقٍ عَلَى الْجِبَالِ وَأَخَذُواهَا، وَقَتَلُوا بِسُيُوفِهِمُ الْحِرَاسَ. وَقَدْ هَرَبْتُ وَحْدِي لِأَنْتَقِلَ إِلَيْكَ الْخَبِيرُ.»

١:٦ ١

الملائكة. حرفياً «أبناء الله.»

١:١٦ ٢

صاعقة من السماء. حرفياً «نار الله.»

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ ذَلِكَ الرَّسُولُ يَتَكَلَّمُ، وَصَلَ رَسُولٌ آخَرٌ يَقُولُ: «كَانَ أَبْنَاؤُكَ وَبَنَاتُكَ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ النَّبِيذَ فِي بَيْتِ أَخِيهِمِ الْأَكْبَرِ، بِرُكِّكَ، ١٩ فَهَبْتَ عَاصِمَةً شَدِيدَةً عَبْرَ الصَّحْرَاءِ وَضَرَبْتَ الْبَيْتَ كُلَّهُ، فَانْهَارَ عَلَى أَبْنَائِكَ وَبَنَاتِكَ فَمَاتُوا جَمِيعًا، وَقَدْ هَرَبْتَ وَحَدِي لِأَنْتَقَلَ إِلَيْكَ الْخَيْرُ.»

٢٠ فَغَضِبَ أَيُّوبُ وَشَقَّ ثَوْبَهُ حَزْنًا. ثُمَّ حَلَقَ رَأْسَهُ وَارْتَمَى عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ مَرَارًا. ٢١ وَقَالَ:

«عُرْيَانًا خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي،  
وَعُرْيَانًا سَاعُودٌ.

اللَّهُ أَعْطَى،

وَاللَّهُ أَخَذَ.

فَلْيَبَارِكْ اسْمُ اللَّهِ.»

٢٢ فَلَمْ يَرْتَكِبْ أَيُّوبُ إِثْمًا فِي كُلِّ هَذَا، وَلَمْ يَسْتَمِرَّ اللَّهُ بِالظُّلْمِ!

## ٢

الشَّيْطَانُ يُهَاجِمُ جَسَدَ أَيُّوبَ

١ وَجَاءَتِ الْمَلَائِكَةُ ذَاتَ يَوْمٍ لِكَيْ يَقْفُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ لِيَقْفَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: «مَنْ أَيْنَ جِئْتَ؟»

فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ اللَّهَ: «مِنَ التَّجْوَلِ فِي الْأَرْضِ وَالتَّمَسُّبِ فِيهَا.» ٣ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ لَاحَظْتَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْأَرْضِ مِثْلُ لِعَبْدِي أَيُّوبَ فِي زَاهَتِهِ وَاسْتِقَامَتِهِ وَتَقْوَاهُ وَابْتِعَادِهِ عَنِ الشَّرِّ؟ وَهُوَ مَا يَزَالُ مَتَمَسِّكًا بِزَاهَتِهِ مَعَ أَنْكَ حَاوَلْتَ أَنْ تَدْفَعَنِي لِأُدْمِرَهُ بِلا دَاعٍ.»

٤ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ اللَّهَ: «وَاحِدَةً بِوَاحِدَةٍ! فَالْإِنْسَانُ مُسْتَعِدٌّ أَنْ يُعْطِيَ كُلَّ مَا يَمْلِكُ لِإِنْقَادِ حَيَاتِهِ. ٥ فَإِنْ مَدَدْتَ يَدَكَ لِتُوذِيَ عَظْمَهُ وَجَمَّهُ، فَسَيَلْعَنُكَ فِي وَجْهِكَ!»

٦ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: «افْعَلْ بِهِ كَمَا نَشَاءُ، لَكِنْ أَبْقِ عَلَى حَيَاتِهِ.»

٧ نَجَّحَ إبْلِيسُ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ، وَابْتَلَى أَيُّوبَ بِقُرُوجِ مَوْلِيَةٍ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ. ٨ فَاسْتَعَانَ أَيُّوبُ بِقِطْعَةِ نَخَارٍ مَكْسُورَةٍ لِيَحْكَّ جِلْدَهُ، وَهُوَ يَجْلِسُ وَسَطَ كَوْمَةٍ مِنَ الرَّمَادِ. ٩ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ: «أَمَا زِلْتَ مَتَمَسِّكًا بِاسْتِقَامَتِكَ؟ العنَّ اللَّهُ وَمُتْ!» ٤

١٠ فَقَالَ لَهَا أَيُّوبُ: «تَمَكِّلِينِ كَالْجَاهِلَاتِ! فَهَلْ نَقَبَلُ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ وَلَا نَقَبَلُ الشَّرَّ؟»  
فَقِي كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَكِبْ أَيُّوبُ إِثْمًا فِي مَا قَالَهُ.

أَصْحَابُ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةُ

١١ وَسَمِعَ ثَلَاثَةَ مِنْ أَصْحَابِ أَيُّوبَ عَنْ كُلِّ الْمَصَائِبِ الَّتِي حَلَّتْ بِهِ، فَتَرَكُوا بُيُوتَهُمْ وَجَاءُوا إِلَيْهِ. وَهُمْ أَيْفَازُ التِّيمَانِيِّ وَيُلِدُّ الشُّوْحِيَّ وَصُوفِرَ النَّعْمَانِيِّ. فَاجْتَمَعُوا مَعًا لِيَعْبُرُوا عَنْ تَعَاظِفِهِمْ مَعَهُ وَيَعْرِضُوهُ. ١٢ وَعِنْدَمَا نَظَرُوا إِلَى أَيُّوبَ عَنْ بَعْدٍ لَمْ يُمَيِّزُوهُ. فَبَكَوا بِصَوْتٍ عَالٍ وَمَرَّقُوا ثِيَابَهُمْ، وَنَثَرُوا رَمَادًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ١٣ وَجَلَسُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ صَامِتِينَ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا شِدَّةَ أَلَمِهِ.

## ٣

أَيُّوبُ يَلْعَنُ يَوْمَ مَوْلِدِهِ

١ بَعْدَ هَذَا ابْتَدَأَ أَيُّوبُ يُحَدِّثُ، فَلَعَنَ يَوْمَ مَوْلِدِهِ، ٢ وَقَالَ:

٣ «لَيْتَهُ مَحْيَى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ،

وَتِلْكَ اللَّيْلَةُ الَّتِي قَالُوا فِيهَا

حَبَلَتْ امْرَأَةٌ بَوْلِدًا.

٤ لَيْتَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ظِلًّا مُظْلِمًا،

وَلَيْتَ اللَّهَ فِي سَمَائِهِ لَمْ يَصْنَعْهُ.

لَيْتَ النُّورَ لَمْ يُشْرِقْ عَلَيْهِ.

٥ لَيْتَ الظُّلْمَةَ وَعَمَمَةَ الْمَوْتِ اشْتَرَيْاهُ.

وَلَيْتَ السُّحْبَ الْكَثِيفَةَ خَيَّمَتْ فَوْقَهُ،

وَمَحَمَرَّتْهُ ظُلُمَاتُ الْخُسُوفِ.

٦ أَمَا اللَّيْلَةُ الَّتِي وُلِدْتُ فِيهَا،

فَلَيْتَ ظُلْمَةً عَمِيقَةً طَوَّتْهَا،

وَلَمْ يَحْتَفَلْ بِهَا مَعَ أَيَّامِ السَّنَةِ،

وَلَا حُسِبَتْ بَيْنَ الشُّهُورِ.

٧ لَيْتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَانَتْ عَقِيمَةً

وَلَمْ تَتَرَدَّدْ فِيهَا أَغَانِي الْفَرَجِ.

٨ لَيْتَ السَّحْرَةَ الَّتِي بَلَعُنُونِ الْأَيَّامَ،

وَيُوقِظُونَ لَوِيَّاتَانِ،<sup>٥</sup>

لَعَنُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ.

٩ لَيْتَ نَجْمَةَ الصُّبْحِ لَمْ تُشْرِقْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،

وَلَيْتَ اللَّيْلَ انْتَهَرَ النُّورَ فَلَمْ يَأْتِ.

لَيْتَهَا لَمْ تَرَ خِيُوطَ الشَّمْسِ الْأُولَى.

١٠ لَأَنَّهُ لَمْ تَمْنَعْ أُمِّي مِنْ وِلَادَتِي،  
وَلَمْ تُخَفِ الْمَصَائِبَ عَنِّي.

١١ لَمْ لَمْ أَوْلَدْ مَيِّتاً؟

لَمْ لَمْ أَنْتَهُ قَوْرَ خُرُوجِي مِنَ الْبَطْنِ؟

١٢ لِمَاذَا كَانَتْ هُنَاكَ رُكْبَتَانِ لِتَحْمِلَانِي،

وَتَدْبِيَانِ لِأَرْضِ عَمَّامِي؟

١٣ فَلَوْ مِتُّ لَدَى وِلَادَتِي،

لَكُنْتُ الْآنَ نَائِماً لَا يُرْجِعُنِي شَيْءٌ،

وَلَكُنْتُ رَاقِداً مُسْتَرِيحاً

١٤ مَعَ مُلُوكِ الْأَرْضِ وَالْمُسْتَرِينَ

الَّذِينَ بَنُوا لِأَنْفُسِهِمْ قُصُوراً صَارَتْ خَرَاباً.

١٥ أَوْ مَعَ الثَّبَلَاءِ الَّذِينَ امْتَلَكُوا الذَّهَبَ

وَمَلَأُوا قُبُورَهُمْ بِالْفِضَّةِ.

١٦ أَمَا كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ تُسْقِطَنِي أُمِّي وَتَدْفِنَنِي،

فَأَكُونَ كَالْأَطْفَالِ الَّذِينَ لَا يَرَوْنَ نُورَ النَّهَارِ؟

١٧ فَهَنَّاكَ يَتَوَقَّفُ الْمُجْرِمُونَ عَنْ إِثْمِهِمْ،

وَيَسْتَرِيحُ الْمُرْهَقُونَ،

١٨ وَيَطْمَئِنُّ الْأَسْرَى جَمِيعاً.

لَأَنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ مُضْطَهِّدِهِمُ الْخَفِيفِ.

١٩ الْوَضِيعُ وَالْعَظِيمُ هُنَاكَ،

وَالْعَبْدُ حُرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ.

٢٠ «لِمَاذَا يُعْطَى الْبَائِسُونَ نُورَ الْحَيَاةِ،

وَلِمَاذَا يَعِيشُ ذُووُ النَّفْسِ الْمَرَّةِ؟

٢١ فَهَمْ يَرْغَبُونَ بِالْمَوْتِ وَلَا يَأْتِي.

يَجْتَوُونَ عَنْهُ كَمَنْ يَقْبَلُونَ عَلَى كَنْزٍ مَدْفُونٍ؟

٢٢ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ إِلَى أَقْصَى الْفَرْجِ

الَّذِينَ يُغْنُونَ بِابْتِهَاجِ،

عِنْدَمَا يَصِلُونَ الْقَبْرِ؟

٢٣ لِمَاذَا تُعْطَى حَيَاةٌ لِإِنْسَانٍ لَا يَرَى طَرِيقَهُ،

لَأَنَّ اللَّهَ أَقَامَ حَوْلَهُ سَيَاحِجاً؟

٢٤ هَا إِنَّ تَنْهَدِي يَأْتِي إِلَىٰ فِي كَانِطِرٍ،  
وَأَنَّا نِي تَجْرِي كَالْمِيَاهِ.  
٢٥ مَا خِفْتُ مِنْهُ هَجْمَ عَلَيَّ،  
وَجَاءَنِي مَا كُنْتُ أَفْرَعُ مِنْهُ.  
٢٦ وَأَنَا لَسْتُ مُطْمَئِنًّا أَوْ صَافِيًّا أَوْ مُرْتَاحًا،  
وَلَسْتُ إِلَّا فِي اضْطِرَابٍ.»

٤

حَدِيثُ الْفِئَازِ

١ فَأَجَابَ الْفِئَازُ التَّيْمَانِيَّ:

٢ «هَلْ سَتَنْزِعُ إِنْ تَحَدَّثْتُ إِلَيْكَ؟  
لَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْنَعَ نَفْسَهُ عَنِ الْكَلَامِ؟  
٣ لَقَدْ أَرَشَدْتُ كَثِيرِينَ،  
وَسَاعَدْتَهُمْ عِنْدَ الْحَاجَةِ.  
٤ أَقَامْتُ كَلِمَاتِكَ الْعَاطِرِينَ وَبَثَّيْتَهُمْ،  
وَوَقَّتُ عِزَائِمَ الضَّعْفَاءِ.  
٥ أَمَا الْآنَ فَيُحَدِّثُ لَكَ سُوءَ فِزْجِكَ.  
يَقْتَرِبُ مِنْكَ فَتَضْطَرِبُ.  
٦ أَمَا تَتَّبِعُ بِتَقْوَالِكَ؟  
أَمَا أَسَّسْتَ رَجَاءَكَ عَلَى اسْتِقَامَتِكَ؟  
٧ تَذَكَّرْ هَلْ مِنْ بَرِيٍّ هَلْكَ،  
وَهَلْ بَادَ الْمُسْتَقِيمُونَ يَوْمًا؟  
٨ فَمَا رَأَيْتَهُ هُوَ أَنَّ الدِّينَ يَحْرَثُونَ الشَّرَّ  
وَيَزْرَعُونَ الشَّقَاءَ،  
هُمُ الَّذِينَ يَحْصِدُونَهُ.  
٩ نَفْخَةُ اللَّهِ تَقْتُلُهُمْ،  
وِغْضَبُهُ الْعَاصِفُ يَلْتَهُمْ.  
١٠ فَيَنْقَطِعُ زُرِّيْرُ الْأَسَدِ وَزَجْرَتُهُ الْغَاضِبَةُ،  
وَتَتَكَسَّرُ أَسْنَانُ الْأَشْبَالِ.  
١١ يَهْلِكُ كَمَا يَهْلِكُ الْأَسَدُ الْقَوِيُّ  
حِينَ لَا يَجِدُ طَعَامًا،  
وَيَتَشَتَّى أَشْبَالُهُ.»



١٢ «وَجَاءَتْنِي رِسَالَةٌ فِي الْخَفَاءِ،  
وَبِالْكَادِ سَمِعْتُهَا

إِذِ التَّقَطُّتُ أُذُنَايَ هَمْسَةً مِنْهَا.

١٣ فَنَبِيٌّ كَوَيْسِي،

عِنْدَمَا كُنْتُ مُسْتَعْرِقًا فِي النَّوْمِ،

١٤ نَادَانِي الْخَوْفُ وَالْإِرْتِعَادُ،

فَارْتَعَشْتُ كُلُّ عِظَامِي بِقُوَّةٍ.

١٥ وَمَرَّتْ رُوحٌ عَلَيَّ وَجِيبِي،

فَوَقَفْتُ شَعْرَ رَأْسِي!

١٦ وَقَفَّتِ الرُّوحُ سَاكِنَةً،

لَكِنِّي لَمْ أُمَيِّزْ شَكْلَهَا.

وَقَفَّ أَمَامِي طَيْفٌ،

وَسَادَ صَمْتٌ،

ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ:

١٧ «أَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ صَوَابًا مِنَ اللَّهِ،

أَمْ يُمْكِنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ أَطْهَرَ مِنْ صَانِعِهِ؟

١٨ فَاللَّهُ لَا يَبْقَى بِخُدَامِهِ،

وَيَرَى أَخْطَاءَهُ حَقًّا فِي مَلَائِكَتِهِ.

١٩ فَكَيْفَ بِالنَّاسِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ بُيُوتًا مِنْ طِينٍ،<sup>٦</sup>

أَسَاسَاتُهَا فِي التُّرَابِ؟

أَلَا يَسْحَقُهُمُ اللَّهُ كَحَشْرَةٍ؟

٢٠ وَيُضْرِبُونَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.

وَلَا يَهْتَمُّونَ بِرَأْسِهِمْ،

بِهَلْ يَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ.

٢١ أَفَلَا تَقْتُلِعُ جِبَالَ خِيَامِهِمْ،

لِيَبُوتُوا فِي جَهْلِهِمْ؟»

٥

١ «إِنَّ دَعْوَتَ الْآنَ،

فَمَنْ يُجِيبُكَ؟

وَأَلَى مَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ سَتَلِجُ؟»

- ٢ لَأَنَّ الْغَيْظَ يَقْتُلُ الْأَحْمَقَ،  
وَالْحَسَدَ يَذْبَحُ الْأَبْلَهَ.
- ٣ قَدْ رَأَيْتُ الْأَحْمَقَ يَمْدُ جُذُورَهُ،  
وَجَفَاءَ هَدَمَ مَسْكَنَهُ!
- ٤ أَبْنَاؤُهُ يَبْعِدُونَ عَنِ الْأَمَانِ،  
يَهْرَمُونَ فِي الْمَحَاكِمَةِ،  
وَمَا مِنْ أَحَدٍ يُدَافِعُ عَنْهُمْ.
- ٥ يَأْكُلُ الْجَائِعُ حَصَادَهُ،  
وَيَأْخُذُهُ مِنْ بَيْنِ الْأَشْوَالِكِ،  
وَيَشْتَبِي الْجَشْعُونَ ثَرْوَتَهُ.
- ٦ لَأَنَّ الْمُصِيبَةَ لَا تَأْتِي مِنَ التُّرَابِ،  
وَلَا تَنْبِتُ الْمَعَانَاةَ مِنَ الْأَرْضِ.
- ٧ لَكِنَّ الْبَشَرَ يَلْدُونَ الْمُصِيبَةَ،  
تَمَامًا كَمَا تَرْفَعُ السَّنَةُ اللَّهَبَ إِلَى الْأَعْلَى.
- ٨ أَمَا أَنَا فَاتَّضَرَّعْتُ إِلَى اللَّهِ،  
وَأَخْبِرُهُ بِمَا أَصَابَنِي.
- ٩ فَهُوَ صَانِعُ الْأَعْمَالِ الْعَظِيمَةِ  
الَّتِي يَصْعَبُ فَهْمُهَا،  
الْأَعْمَالِ الْمُهَيْبَةِ الَّتِي لَا تُحْصَى.
- ١٠ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الْمَطَرَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،  
وَيُرْسِلُ الْمِيَاهَ عَلَى وَجْهِ الْحَقُولِ.
- ١١ يَرْفَعُ الْمُتَضَعِينَ،  
وَيُحْسِنُ حَالَ مَنْ سَوَدَ الْحُزْنَ حَيَاتِهِمْ.
- ١٢ هُوَ الَّذِي يُجِطُّ مُؤَامِرَاتِ الْمَاكِرِينَ،  
لِنَلَا يَنْجِحُوا فِي مَقْصَدِهِمْ.
- ١٣ يَصْطَادُ اللَّهُ الْحُكْمَاءَ بِذِكَايِهِمْ،  
فَيُمَثِّلُ خُطَّةَ الْمَاكِرِينَ.
- ١٤ تَوَاجِهَهُمُ الظُّلْمَةُ فِي وَجْهِ النَّهَارِ،  
وَيَتَلَسَّسُونَ طَرِيقَهُمْ فِي الظُّهْرِ،  
كَمَا فِي الظُّلَامِ.
- ١٥ لَكِنَّ اللَّهَ يُخَلِّصُ الْفَقِيرَ  
مِنْ سَيَاطِئِ أَفْوَاهِهِمْ،

وَمِنْ يَدِ الْقَوِيِّ.

١٦ لِهَذَا يُوجَدُ رَجَاءٌ لِلْمَسْكِينِ،  
وَيَسُدُّ الظُّلْمَ فِيهِ!

١٧ «هِنَيْثًا لِمَنْ يُؤَدِّبُهُ اللَّهُ،

فَلَا تَرَفُضُ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ.

١٨ لِأَنَّ اللَّهَ يُضْرِبُ وَيَضْمَدُ.

يَجْرَحُ وَيُدَاهِ تَشْفِيَانِ.

١٩ يُخَلِّصُكَ مِنَ الضِّيقَاتِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ،

وَلَا يَمْسُكَ السُّوءُ أَيْضًا. ٧

٢٠ فِي الْمَجَاعَةِ يَجْحِكُ مِنَ الْمَوْتِ،

وَفِي الْحَرْبِ مِنَ الْقَتْلِ بِالسِّيفِ.

٢١ يَجْحِكُ مِنَ اقْتِرَاءِ الْأَلْسِنَةِ

الَّتِي تَنْزِلُ كَالسَّيَاطِ،

فَلَيْسَ مَا يَدْعُوكَ إِلَى أَنْ تَخْشَى الْمَصَائِبَ حِينَ تَأْتِي.

٢٢ تَهْرَأُ بِالْخِرَابِ وَالْمَجَاعَةِ،

وَوَحُوشُ الْبَرِيَّةِ لَا تُخْفِكَ.

٢٣ لِأَنَّكَ سَتَقَطِّعُ عَهْدًا مَعَ صَخُورِ الْأَرْضِ،

وَتُسَالِمُكَ وَحُوشُ الْبَرِيَّةِ.

٢٤ سَتَعْرِفُ أَنَّ بَيْتَكَ آمِنٌ،

وَتَتَفَقَّدُ قَطِيعَكَ فَتَجِدُهُ غَيْرَ مَنقُوصٍ.

٢٥ سَتَعْرِفُ أَنَّكَ سَتُرْتَزِقُ بِنَسْلِ كَثِيرٍ،

وَسَتَكُونُ ذُرِّيَّتُكَ بَعْدَ أَوْراقِ عَشْبِ الْأَرْضِ.

٢٦ سَتَعِيشُ حَيَاتَكَ كَامِلَةً،

فَتَكُونُ كَكُومَةٍ مِنَ الْحَبُوبِ النَّاسِجَةِ وَقَتَ حَصَادِهَا.

٢٧ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَتَحَصَّنُهُ،

وَهُوَ هَكَذَا ...

فَأَسْمِعْ وَتَعَلَّمْ أَنْتَ.»

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ:

٢ «أَه لَوْ أَمْكَنَ وَزَنَ عَنَابِي

وَوَضَعُ مِصَابِي كُلِّهَا عَلَى الْمَوَازِينِ.

٣ فَسَتَكُونُ أَثْقَلُ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ.

لِذَا كَلِهَاتِي طَائِشَةٌ.

٤ لِأَنَّ سِهَامَ الْقَدِيرِ فِيَّ،

وَرُوحِي تَشْرَبُ سَمَهَا اللَّاذِعُ.

حُشِدْتُ أَسْلِحَةَ اللَّهِ الْخُفَيْفَةَ لِقِتَالِي.

سَهْلٌ عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ كَلَامَكَ هَذَا،

حِينَ لَا تَوَاجِهُ مُصِيبَةً.

٥ لَكِنِ حَتَّى الْخِمَارِ لَا يَتَذَمَّرُ حِينَ يَتَوَفَّرُ لَهُ عَشْبٌ.

وَلَا الثَّوْرُ يَخْوَِرُ وَلَدَيْهِ عَلْفٌ.

٦ هَلْ يُؤْكَلُ الطَّعَامُ بِلَا مِلْحٍ؟

أَمْ هُنَاكَ نَكْهَةٌ فِي بَيَاضِ الْبَيْضِ؟

٧ كَذَلِكَ لَا رَغْبَةَ لِي فِي سَمَاعِ كَلِمَاتِكَ،

فَفِيهِ أَشْبَهُ بِالطَّعَامِ الْفَاسِدِ!

٨ «لَيْتَ طَلَبْتِي تُسْتَجَابُ،

فَيُعْطِينِي اللَّهُ مَا أَشْتَبِيهِ.

٩ لَيْتَ اللَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَسْحَقَنِي.

لَيْتَهُ يَدْمُرُنِي تَدْمِيرًا بَضْرِيَّةً خَاطِطَةً مِنْ يَدِهِ.

١٠ فَفِي هَذَا تَكُونُ رَاحَتِي:

أَتْنِي لَمْ أَجَاهِلْ كَلَامَ الْقُدُّوسِ،

رَغَمَ كُلِّ هَذَا الْأَلَمِ.

١١ «مَا هِيَ الْقُوَّةُ الَّتِي سَتَعَطِينِي رَجَاءَ الْإِنْتِظَارِ،

وَمِنْ أَجْلِ مَاذَا أَتَمَنَّى طَوْلَ الْعَمْرِ؟

١٢ هَلْ لَدِي قُوَّةُ الصُّخُورِ،

أَمْ أَنَّ جَسَدِي مَصْنُوعٌ مِنَ الْبُرُوتِ؟

١٣ لَيْسَتْ فِي قُوَّةِ تَعِينِي،

وَالرَّأْيِ الصَّائِبِ أَخَذَ مِنِّي.

١٤ «يَحْتَاجُ الْيَائِسُ إِلَى إِخْلَاصِ أَصْدِقَائِهِ،

حَتَّىٰ وَإِنِ ابْتَعَدَ عَن تَقْوَى الْقَدِيرِ.

١٥ إِخْوَتِي غَدَرُوا بِي كَسِيلِ مِيَاهٍ،

كَسِيلِ الْوَادِي يَعْبرُونَ.

١٦ فِي الشِّتَاءِ، تَمَّصَلَبُ بِالْجَلِيدِ

الَّذِي يَغْطِي الثَّلْجَ.

١٧ وَفِي الصَّيْفِ تَحْفَ،

تَحْتَنِي مَن مَكَانِهَا بِسَبَبِ الْحَرِّ.

١٨ تَتَلَوَى الْجَدَاوِلُ فِي طَرِيقِهَا،

ثُمَّ تَحْتَنِي فِي الصَّحْرَاءِ.

١٩ تَبْحَثُ قَوَافِلُ تَيْمَاءٍ عَنِ الْمَاءِ بِلَهْفَةٍ،

وَتَرْجُو قَوَافِلُ سَبَأَ الْمَاءِ.

٢٠ كَانُوا وَاثِقِينَ مَن أَنَّ الْمَاءَ هُنَاكَ،

نَخَابَتُ آمَالَهُمْ!

٢١ أَنْتُمْ مِثْلُ هَذِهِ الْجَدَاوِلِ،

رَأَيْتُمْ تَعَاسَيْتُمْ فَارْتَعَبْتُمْ.

٢٢ فَهَلْ قُلْتُمْ لَكُمْ أُعْطُونِي شَيْئًا؟

أَمْ طَلَبْتُمْ مِنكُمْ أَنْ تَدْفَعُوا رِشْوَةً مِّن مَّالِكُمْ لِأَحَدٍ لِأَجْلِي؟

٢٣ هَلْ قُلْتُمْ لَكُمْ أَنْتَدُونِي مَن يَدٍ مَن يَضْطَهْدِنِي؟

أَوْ اشْتَرُونِي مَن يَدِ الَّذِينَ يُرْعِبُونِي؟

٢٤ «عَلَيَّ وَأَنَا أَصَمْتُ،

وَأَفْهَمُونِي أَيْنَ أَخْطَأْتُ.

٢٥ مَا أَقْوَى الْكَلَهَاتِ الصَّائِبَةِ!

لَكِن مَّاذَا تُبْرَهِنُ أَقْوَاكُمُ؟

٢٦ أَنْتَوْنَ أَنْتَقَادَ كَلَامِي،

وَتَحْسِبُونَ كَلَهَاتِ الْبَاسِ الَّتِي أَقُولُهَا مَجْرَدَ رِيحٍ؟

٢٧ حَتَّىٰ إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ قُرْعَةً عَلَىٰ مَالِ الْيَتِيمِ،

وَلَسَاوِمُونَ عَلَىٰ صَدِيقِكُمْ.

٢٨ وَالْآنَ تَمَعْنُوا فِي وَجْهِي،

فَلْيَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ عَلَيْكُمْ.

٢٩ أَعِيدُوا النَّظَرَ فِي مَا قَدَّمْتُمْ وَكُفُّوا عَن ظُلْمِي.

أَعِيدُوا النَّظَرَ الْآنَ لِأَنِّي بَرِيءٌ.

٣٠ هَلْ أَخْطَأُ لِسَانِي بِئْتِيءٍ،  
أَمْ لَمْ يَعُدْ يَمِيزُ مَذَاقَ الظُّلْمِ؟

## ٧

١ «أَلَا يُكَافِئُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ؟

أَلَيْسَتْ أَيَّامُهُ كَأَيَّامِ عَمَلِ الْأَجِيرِ؟

٢ يَشْتَاقُ كَعَبْدٍ إِلَى الظِّلِّ،

وَيَنْتَظِرُ أَجْرَهُ بِهَمَّةٍ.

٣ هَكَذَا وَرِثْتُ شَهْرًا عَقِيمَةً،

وَأُعْطِيتُ نَصِيبِي مِنْ لَيَالِي الشَّقَاءِ.

٤ إِذَا نَمْتُ أَقُولُ: «مَتَى سَأَنْهَضُ؟»

وَيَمُرُّ اللَّيْلُ بَطِيئًا،

وَأَتَقَلَّبُ فِي فِرَاشِي حَتَّى الْفَجْرِ.

٥ جَسَدِي مُغَطَّى بِالذُّوْدِ وَالطَّيْنِ،

وَجِلْدِي يَتَصَلَّبُ وَيَتَفْتَحُ.

٦ «تَمُرُّ أَيَّامُ حَيَاتِي أَسْرَعُ مِنْ دَوْرَانِ الْمَكُّوكِ فِي الْمَغْزَلِ،

وَتَنْتَهِي بِلا رَجَاءٍ.

٧ تَذَكَّرْتُ أَنَّ حَيَاتِي كَنْفَسٍ عَابِرٍ،

وَلَنْ أَرَى خَيْرًا ثَانِيَةً.

٨ مِنْ بَرَانِي الْآنَ، لَنْ يَرَانِي بَعْدُ.

تُرَاقِبُنِي أَنْتَ قَلِيلًا ثُمَّ أَمْضِي بِلا عَوْدَةٍ.

٩ وَكَمَا يَخْتَنِفِي السَّحَابُ وَيَزُولُ،

كَذَلِكَ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى عَالَمِ الْمَوْتِ،

لَا يَصْعَدُونَ.

١٠ لَا يَعُودُ الْمَيِّتُ إِلَى بَيْتِهِ،

وَأَهْلُهُ لَا يَعُودُونَ يَعْرِفُونَهُ.

١١ «لِهَذَا لَنْ أَسْكُتَ.

وَسَأَتَكَلَّمُ مِنْ عَذَابِ رُوحِي.

سَأَشْكُو مِمَّا ذُقْتَهُ مِنْ مَرَارَةٍ فِي نَفْسِي.

١٢ هَلْ أَنَا الْيَمُّ أَمْ التَّنِينُ؟

لِتَضَعَ عَلَيَّ حَارِسًا؟  
 ١٣ إِنْ قُلْتُ سُبُّعِطِينِي فِرَاشِي رَاحَةً،  
 وَيَحْمِلُ السَّرِيرَ هَمِي عِنْدَمَا أَشْكُو،  
 ١٤ فَإِنَّكَ تُخَفِّنِي يَا اللَّهُ فِي أَحْلَامِي،  
 وَتُرَعِّبُنِي بِالرُّؤْيَى.  
 ١٥ فَأَخْتَارُ الْخَلْقَ وَالْمَوْتَ عَلَى هَذِهِ الْحَيَاةِ.  
 ١٦ كَرِهْتُ الْحَيَاةَ،  
 وَلَا أُرِيدُ أَنْ أُعِيشَ إِلَى الْأَبَدِ.  
 اتْرُكْنِي،  
 لِأَنَّ حَيَاتِي لَسَمَةٌ عَابِرَةٌ.  
 ١٧ مَا هُوَ الْإِنْسَانُ، يَا اللَّهُ،  
 حَتَّى تُعْطِيَهُ اعْتِبَارًا، أَوْ تَتَفَكَّرَ فِيهِ؟  
 ١٨ لَمْ تَزُورْهُ صَبَاحًا بَعْدَ صَبَاحٍ،  
 وَتَمْتَحِنَهُ لِحَظَّةٍ بَعْدَ لِحَظَّةٍ؟  
 ١٩ لَمْ لَا تَبْعُدْ نَظْرَكَ عَنِّي،  
 حَتَّى أَلْبَعُ رِيبِي؟  
 ٢٠ هَبْ أَنِّي أَخْطَأْتُ،  
 فَكَيْفَ يَوْسَعِي أَنْ أُسِيئَ إِلَيْكَ يَا رَقِيبَ الْبَشَرِ؟  
 لَمْ اسْتَهْدَقْتَنِي؟  
 وَلِمَاذَا صَرْتُ عَيْبًا عَلَيْكَ؟  
 ٢١ لِمَاذَا لَا تَغْفِرُ جَرِيمَتِي وَتَتَغَاصَى عَنِّي؟  
 لِأَنِّي سَأَضْطَجِعُ قَرِيبًا فِي تُرَابِ الْقَبْرِ.  
 تَبَحَّثْ عَنِّي فَلَا تَجِدُنِي.»

## ٨

حَدِيثُ بَلَدَدٍ  
 ١ فَأَجَابَ بَلَدَدُ الشُّوْحِيِّ:

٢ «حَتَّى مَتَى تَتَفَوَّهُ بِهَذَا الْكَلَامِ؟

مَا كَلِهَاتِكَ سِوَى هَوَاؤِ!

٣ فَهَلْ يَعُوجُّ اللَّهُ عَدْلَهُ؟

أَمْ يَغَيِّرُ الْقَدِيرُ الصَّوَابَ وَيَظْلِمُ؟

٤ إِنْ أَخْطَأَ أَبْنَاؤُكَ ضِدَّ اللَّهِ،

فَقَدْ عَاقَبَهُمْ عَلَى شَرِّهِمْ.

٥ فَإِنْ سَعَيْتَ إِلَى اللَّهِ،

وَطَلَبْتَ رَحْمَةَ الْقَدِيرِ،

٦ إِنْ كُنْتَ نَقِيًّا وَمُسْتَقِيمًا،

فَسَيُصْلِحُ اللَّهُ حَالَكَ حَالًا،

وَيُرِيكَ عَائِلَتَكَ.

٧ فَيَكُونُ لَكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَ لَكَ فِي الْمَاضِي.

٨ «سَلِ الْأَجْيَالَ الْمَاضِيَةَ،

وَتَعَلَّمْ مَا تَسْتَطِيعُ مِنْ آبَائِهِمْ.

٩ فَمَا تَحْنُ سِوَى أَوْلَادِ الْأَمْسِ،

وَلَا تَعْرِفُ شَيْئًا.

حَيَاتُنَا عَلَى الْأَرْضِ قَصِيرَةٌ كَالظِّلِّ.

١٠ أَلَا يَعْلَمُكَ الْآبَاءُ؟ أَلَا يُكَلِّمُونَكَ؟

أَلَا يُخْرِجُونَ أَقْوَالَ صَادِقَةً مِنْ فَمِهِمْ؟

١١ «هَلْ يَنْوُ بِنَاتِ الْبَرْدِيِّ حَيْثُ لَا مُسْتَمْعِعُ؟

أَمْ هَلْ يَنْوُ الْقَصَبُ حَيْثُ لَا مَاءٌ؟

١٢ بَلْ تَذْوِي وَهِيَ بَعْدُ فِي نَضَارَتِهَا،

وَتَحْفُ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ صَالِحَةً لِلْقَطْعِ.

١٣ هَذَا هُوَ مُصِيرُ كُلِّ الَّذِينَ يَنْسُونَ اللَّهَ.

إِذْ يَخْتِيبُ رَجَاءُ الشَّرِيرِ.

١٤ يَخْتِيبُ مَا يَتَّكِلُ عَلَيْهِ،

لِأَنَّهُ كَمَنْ يَتَّقِي بِخِيوطٍ عَنْكَوَتٍ.

١٥ إِذَا اتَّكَا عَلَيْهَا لَا تَصْمُدُ،

وَإِذَا مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا لَا تَحْتَمِلُ.

١٦ فَيَكُونُ كَنْبَتَهُ رَطْبَةً أَمَامَ الشَّمْسِ،

تَنْشُرُ أَغْصَانَهَا فَوْقَ بَسْتَانٍ.

١٧ جُدُورُهَا مُتَشَابِكَةٌ حَوْلَ كَوْمَةٍ مِنَ الْحِجَارَةِ.

تَمُوتُ بَيْنَ الصُّخُورِ.

١٨ وَإِذَا اقْتَلَعَتْ،



أَيُّوبُ ٨ : ١٩  
يُنْكِرُهَا مَكَانَهَا وَيَقُولُ مَا رَأَيْتِكَ مِنْ قَبْلُ.  
١٩ هَكَذَا تَدْوِي حَيَاةُ النَّبْتَةِ،  
وَمِنَ الْأَرْضِ تَنُومُ أُخْرَى غَيْرَهَا.  
٢٠ لَا يَرْفُضُ اللَّهُ الرَّجُلَ الْكَامِلَ،  
وَلَا يَأْخُذُ بِيَدِ الْأَشْرَارِ.  
٢١ سِيمَاءُ فَمَكَ ضَحَكَ  
وَشَفَّتِكَ أَغَانِي فَرَجٍ.  
٢٢ سَيَلِسُ مُبْغِضُوكَ الْخِزْيَ،  
وَسَتَخْتَنِي بِيُوتِ الْأَشْرَارِ.»

## ٩

رَدُّ أَيُّوبَ عَلَى بِلْدَدَ  
١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:  
٢ «أَعْلَمُ أَنَّكَ عَلَى صَوَابٍ.  
فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ أَمَامَ اللَّهِ؟  
٣ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتِمَّهُ،  
فَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يُعْطِيَهُ جَوَابًا شَافِيًا  
وَلَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَلْفٍ.  
٤ فَاللَّهُ كَامِلُ الْحِكْمَةِ وَالْقُوَّةِ.  
مَنْ عَانَدَهُ وَاسْلَمَ؟  
٥ هُوَ الَّذِي يُحْرِكُ الْجِبَالَ دُونَ أَنْ تَعْلَمَ،  
وَيَقْلِبُهَا عِنْدَمَا يَغْضَبُ.  
٦ هُوَ الَّذِي يَهزُّ الْأَرْضَ مِنْ مَكَانِهَا،  
فَتَرْجِفُ أَسَاسَاتِهَا.  
٧ هُوَ الَّذِي يَأْمُرُ قُرْصَ الشَّمْسِ فَلَا تُشْرِقُ،  
وَيُعْطِي النُّجُومَ فَلَا تُشْعُ.  
٨ هُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَبْسُطُ السَّمَاوَاتِ،  
وَيَمْشِي عَلَى أَمْوَاجِ الْبَحْرِ.  
٩ «هُوَ الَّذِي صَنَعَ الدَّبَّ الْأَكْبَرَ  
وَالْجِبَارَ وَالْتَرِيَّا وَكَوَاكِبَ الْجَنُوبِ.»<sup>٩</sup>

١٠ هُوَ الَّذِي صَنَعَ مَجَابِبَ أَعْظَمَ مِنْ أَنْ تُدْرَكَ،  
وَأَكْثَرَ مِنْ أَنْ تُعَدَّ.

١١ هَا هُوَ اللَّهُ يُعْرِئِي فَلَا أَرَاهُ،  
يَجَاوِزُنِي فَلَا أَلْحِظُهُ.

١٢ إِذَا حَظَفَ شَيْئًا،  
مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرُدَّهُ،

أَوْ مَنْ سَيَقُولُ لَهُ مَاذَا تَفْعَلُ؟

١٣ لَنْ يَرْجِعَ عَنْ غَضَبِهِ،

قَدْ انْحَنَى لَهُ كُلُّ مُسَاعِدِي رَهَبًا ١٠.

١٤ فَكَيْفَ أُجِيبُهُ إِذَا؟

وَكَيْفَ أَتَتَّقِي كَلِمَاتِي حِينَ أَرُدُّ عَلَيْهِ؟

١٥ فَرُغَمَ بَرَاءَتِي لَا أَمْلِكُ أَنْ أُجِيبَهُ،  
بَلْ أَسْتَرْحِمُ دِيَانِي.

١٦ حَتَّى إِنْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَأَجَابَنِي،

لَا أَصْدِقُ أَنَّهُ يَصْنَعُ لِي إِلَى صَوْتِي!

١٧ هُوَ الَّذِي يَضْرِبُنِي بِمَصَابِبِ كَالْعَاصِفَةِ،  
وَيَكْثُرُ جُرُوحِي دُونَ سَبَبٍ.

١٨ لَا يَدْعُنِي أَلْتَقِطُ أَنْفَاسِي،

بَلْ يُشْعِبُنِي مَرَارَةً.

١٩ إِنْ كَانَتْ مَسْأَلَةٌ قُوَّةً، فَهُوَ أَقْوَى.

وَإِنْ كَانَتْ مَسْأَلَةٌ عَدْلٍ، فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْعُوهُ إِلَى مُحَاكَمَةٍ؟

٢٠ رَغَمَ اسْتِقَامَتِي وَرَغَمَ بَرَاءَتِي،

فَإِنْ مَا أَقُولُهُ يَظْهَرُنِي مُدْنَبًا.

٢١ أَنَا مُسْتَقِيمٌ وَبَرِيءٌ،

وَلَا أَهْتَمُّ لِنَفْسِي.

أَحْتَقِرُ حَيَاتِي.

٢٢ أَقُولُ إِنْ هُنَاكَ نَتِيجَةٌ وَاحِدَةٌ:

اللَّهُ يُبْهِئُ حَيَاةَ الصَّالِحِ وَالْبَشِيرِ مَعًا.

٢٣ فَإِنْ جَاءَتْ مُصِيبَةٌ وَقَتَلَتْ مَنْ قَتَلَتْ،

الذَّبُّ ... الجنوب، جميعها مجموعات مجمية معروفة.

١٠ : ٩ : ١٣

رهب، بين أو حيوان بحري ضخم كان الناس يظنون أنه يسيطر على البحر. وهو في العادة رمزٌ للشَّرِّ ولأعداء الله.

أَيُّضَحِكُ اللهُ عِنْدَ مَوْتِ الأَبْرِيَاءِ؟  
 ٢٤ الأَرْضُ مَوْضُوعَةٌ تَحْتَ سُلْطَةِ الأَشْرَارِ،  
 وَقَدْ حَجَبَ اللهُ الحَقَّ عَنِ القَضَاءِ.  
 إِنْ لَمْ يَكُنِ اللهُ وَرَاءَ هَذِهِ الأُمُورِ، فَمَنْ إِذَا؟

٢٥ «أَيَّامِي أُسْرِعُ مِنْ عَدَائِي  
 تَعْدُو هَارِبَةً،

وَمَا مِنْ شَيْءٍ صَالِحٍ يَحْدُثُ فِيهَا.

٢٦ تَمُرُّ كَسْفُنُ القَصَبِ،  
 تَنَقُّضُ سَرِيعاً كَمَا يَنَقُّضُ النَّسْرُ عَلَى فَرَسَتِهِ.

٢٧ «لَوْ قُلْتُ سَأَنْتَبِي شِكَاوِي وَحَزَنِي،  
 وَرَسَمْتُ ابْتِسَامَةً عَلَى وَجْهِي،

٢٨ أَظَلُّ أُخَشِي كُلَّ أَلْمِي،

وَأَعْرِفُ أَنَّكَ يَا اللهُ لَنْ تَبْرِيَنِي.

٢٩ إِنْ كُنْتُ سَتَجِدُنِي مُدْنِيًا،

لِمَاذَا أَتَعِبُ نَفْسِي بِلا فَائِدَةٍ؟

٣٠ فَلَوْ غَسَلْتُ نَفْسِي بِبَلْجِ مَدَابٍ،

وَنَقَيْتُ يَدَيَّ بِالصَّابُونِ،

٣١ فَسَيَغْمِسُنِي اللهُ فِي وَحْلِ الهَاوِيَةِ،

إِلَى أَنْ تَسْمُرَ ثِيَابِي مِنِّي.

٣٢ لَيْسَ اللهُ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأَرَدَ عَلَيْهِ،

أَوْ كَيْ يَجْتَمِعَ مَعًا فِي مُحْكَمَةٍ.

٣٣ لَيْسَ مِنْ وَسِيطٍ بَيْنَنَا،

يَضَعُ يَدَهُ عَلَى كَلِينَا.

٣٤ لَوْ أَنَّهُ يَرْفَعُ عَنِّي عَصَا عِقَابِهِ،

فَلَا يُرْعِبُنِي رُعبًا.

٣٥ عِنْدَ ذَلِكَ سَأَتَكَلَّمُ دُونَ أَنْ أَخَافَ،

أَمَّا الآنَ فَلَا أُسْتَطِيعُ.

- وَسَأَلَكُمُّ بِمَا فِي نَفْسِي مِنْ مَرَارَةٍ.  
 ٢ وَسَأَقُولُ لِلَّهِ لَا تَدِينِي،  
 عَرَّفَنِي مَا تَهَيَّبَنِي بِهِ.  
 ٣ فَهَلْ يَسُرُّكَ أَنْ تَظْلِمَنِي وَتَرَفُضَ عَمَلِي يَدَيْكَ؟  
 بَيْنَمَا تُشْرِقُ عَلَيَّ مَخْطَطَاتِ الْأَشْرَارِ؟  
 ٤ هَلْ عَيْنَاكَ كَعَيْنِي الْإِنْسَانِ،  
 أَمْ أَنْتَ تَرَى الْأُمُورَ كَمَا يَرَاهَا الْإِنْسَانُ؟  
 ٥ هَلْ أَيَّامُكَ كَأَيَّامِ الْبَشَرِ،  
 فَتَمُرُ عَلَيْكَ السَّنَوَاتُ كَمَا تَمُرُّ عَلَى الْإِنْسَانِ؟  
 ٦ أَسْأَلُ هَذَا لِأَنَّكَ تَفْتَنُ عَنْ إِثْمِي  
 وَتَبْحَثُ عَنْ خَطِيئَتِي،  
 ٧ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَيُّ لَمَّةٍ أَقْتَرِفُ ذَنْبًا،  
 وَلَا مَهْرَبَ مِنْكَ.  
 ٨ يَدَاكَ اللَّتَانِ شَكَّلْتَانِي وَصَنَعْتَانِي،  
 حَاصِرَاتَانِي الْآنَ وَدَمَّرَاتَانِي.  
 ٩ أَذْكَرُ أَنَّكَ صَنَعْتَنِي طِينًا،  
 فَهَلْ تُرْجِعُنِي ثَانِيَةً إِلَى تَرَابٍ.  
 ١٠ أَلَمْ تُسَكِّنِي كَمَا يُسْكَبُ الْحَلِيبُ،  
 وَخَثَرْتَنِي كَمَا يُخَثَّرُ الْحَبِينُ؟  
 ١١ أَلْبَسْتَنِي جِلْدًا وَحَمَاءً،  
 وَنَسَجْتَنِي مَعًا بِعِظَامٍ وَأَعْصَابٍ.  
 ١٢ أَعْطَيْتَنِي حَيَاةً وَنِعْمَةً،  
 وَرَعَيْتَ رُوحِي بِعِنَايَتِكَ.  
 ١٣ كَانَتْ هَذِهِ خَطِيئَتُكَ الْمَكْتُومَةَ،  
 وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ قَصْدُكَ.  
 ١٤ إِنْ أَخْطَأْتُ سَتْرَاقِبِي،  
 وَلَنْ تُبَرِّتَنِي مِنْ شَرِّي.  
 ١٥ إِنْ تَعَدَيْتُ حُدُودَكَ، فَالْوَيْلُ لِي!  
 وَحَتَّى إِنْ كُنْتُ بَرِيئًا، فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْفَعَ رَأْسِي.  
 أَنَا فِي خِزْيٍ كَامِلٍ،  
 وَكُلِّي الْآمُ.

- ١٦ إِذَا رَفَعْتُ نَفْسِي فَسَوْفَ تَطَارِدُنِي كَأَسَدٍ،  
وَتَعُودُ وَتُظْهِرُ تَمَيِّزَ عَظَمَتِكَ عَلَيَّ.
- ١٧ تَسْتَدْعِي شُهَدَاءَ كَثِيرِينَ ضِدِّي،  
وَيَزِدَادُ غَضَبِكَ عَلَيَّ.
- فَتُرْسِلُ جَيْشًا بَعْدَ جَيْشٍ ضِدِّي.
- ١٨ لِمَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي؟  
لِمَ لَمْ أَمُتْ قَبْلَ أَنْ يَرَانِي أَحَدٌ؟
- ١٩ لِيَتَّبِعَنِي لَمْ أَوْلَدْ قَطُّ،  
لِيَتَّبِعَنِي نَقَلْتُ مِنَ الْبَطْنِ إِلَى الْقَبْرِ.
- ٢٠ أَلَيْسَتْ أَيَّامِي قَصِيرَةً؟  
فَدَعْنِي إِذَا، فَاسْتَمْتِعْ قَلِيلًا،
- ٢١ قَبْلَ أَنْ أَمْضِيَ دُونَ رَجْعَةٍ  
إِلَى مَكَانِ الظَّلْمَةِ وَعَتَمَةِ الْمَوْتِ،
- ٢٢ مَكَانِ ظَلْمَةٍ خَفِيفٍ وَمَوْتِ،  
أَرْضِ اضْطِرَابٍ حَيْثُ النُّورُ كُظْلِمَةٌ عَمِيقَةٌ.»

١١

حَدِيثُ صُوفَرٍ

١ فَأَجَابَ صُوفَرُ النِّعْمَانِيُّ:

- ٢ «هَلْ سَمِعْتَ هَذَا الْكَلَامَ كُلَّهُ دُونَ جَوَابِ؟  
وَهَلْ تَظْهِرُ بَرَاءَةَ الْإِنْسَانِ بِكَثْرَةِ تَرْتُّبَتِهِ؟
- ٣ هَلْ يُسَكِّتُ كَلَامُكَ الْفَارِغَ السَّامِعِينَ؟  
وَعِنْدَمَا تَسْخَرُ، أَفَلَيْسَ مِنْ يَخْجَلُكَ؟
- ٤ تَقُولُ حُجْجِي صَحِيحَةٌ،  
وَأَنَا طَاهِرٌ فِي عَيْنَيْكَ يَا اللَّهُ.
- ٥ لَكِنْ لَيْتَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ،  
وَيُحَدِّثُ إِلَيْكَ،
- ٦ وَيُعْلِنُ أَسْرَارَ الْحِكْمَةِ لَكَ،  
لَأَنَّ لِكُلِّ حُجَّةٍ جَانِبَيْنِ.
- وَأَعْلَمُ بِأَنَّ اللَّهَ يُعَاقِبُكَ بِأَقَلِّ مِمَّا نَسْتَحِقُّ!

٧ «أَتُظَنُّ أَنَّكَ تَمَهَّمُ أَعْمَاقَ اللَّهِ،

أَوْ تَصِلُ إِلَى الْمَعْرِفَةِ الْكَامِلَةِ لِلْقَدِيرِ؟

٨ هِيَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ،

فَمَاذَا عَسَاكَ تَفْعَلُ؟

وَأَعْمَقُ مِنَ الْهَاطِئَةِ،

فَمَاذَا تَدْرِي عَنْهَا؟

٩ هِيَ أَطْوَلُ مِنَ الْأَرْضِ،

وَأَعْرَضُ مِنَ الْبَحْرِ.

١٠ «إِنْ مَرَّ وَأَمْسَكَ بِإِنْسَانٍ وَقَادَهُ إِلَى الْحَكْمَةِ،

فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقَاوِمَهُ؟

١١ لِأَنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ أَوْلِيكَ الْبَاطِلِينَ.

حِينَ يَرَى الشَّرَّ، أَفَلَا يَنْتَبِهُ؟

١٢ سَيَكْتَسِبُ فَارِغَ الْعَقْلِ فَهَمًّا،

حِينَ يَلِدُ الْحِمَارُ الْبَرِيَّ إِنْسَانًا!

١٣ «فَإِنْ وَجَّهْتَ قَلْبَكَ إِلَى اللَّهِ،

وَمَدَدْتَ يَدَكَ نُحُوهَ،

١٤ إِذَا نَفَضْتَ الشَّرَّ مِنْ يَدِكَ،

وَلَمْ تَسْمَحْ لِلْإِثْمِ بِأَنْ يَسْكُنَ بَيْتَكَ،

١٥ فَسَتَرْفَعُ وَجْهَكَ دُونَ تَجَلٍّ مِنْ عَيْبٍ،

وَسَتَقِفُ أَمْنًا بِلاَ خَوْفٍ.

١٦ لِأَنَّكَ سَتَنْسَى ضَيْقَكَ،

وَلَنْ تَذْكُرَهُ إِذْ سَيَكُونُ كَمَا جَارِيَةٌ تَعْبُرُ.

١٧ سَتَسْتَطِيعُ الْحَيَاةَ أَكْثَرَ مِنْ شَمْسِ الظَّهِيرَةِ،

وَتَكُونُ ظِلْمَتُهَا كُنُورَ الصَّبَاحِ.

١٨ وَتَطْمَئِنُّ لِأَنَّ لَكَ رَجَاءً،

تَنْظُرُ حَوْلَكَ وَتَتَامُ دُونَ هَمِّ.

١٩ وَعِنْدَمَا تَضْطَجِعُ،

لَنْ يَرْهَبَكَ أَحَدٌ.

سَيَطْلُبُ عَوْنَكَ كَثِيرُونَ.

٢٠ أَمَّا عُيُونُ الْأَشْرَارِ فَتَبْلَى.

لَنْ يَجِدُوا مَهْرَبًا،

وَرَجَاؤُهُمُ الْأَخِيرُ يَمْضِي كَالرَّيْحِ.»

## ١٢

رَدُّ أَيُّوبَ عَلَى صُوفِرٍ  
١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ:

٢ «لَا بَدَّ أَنْتُمْ أَهْلَ الْحِكْمَةِ.  
وَتَمَوْتُ الْحِكْمَةَ مَعَكُمْ!

٣ لَكِنُّ لِي أَنَا أَيْضًا عَقْلٌ مِثْلَكُمْ،  
فَلَسْتُ أَقَلَّ مِنْكُمْ.

فَمَنْ لَا يَعْرِفُ هَذَا الَّذِي تَقُولُونَهُ؟

٤ «هَا قَدْ أَصْبَحْتُ أُخْوَكَةَ لِأَصْدِقَائِي.

يَقُولُونَ دَعَا اللَّهَ،

فَاسْتَجَابَ إِلَيْهِ بِالْآلَامِ.

فَهَا هُوَ الْبَارُّ وَالْمُسْتَقِيمُ يَصْبِحُ أُخْوَكَةَ.

٥ فَالَّذِينَ يَعِيشُونَ حَيَاةَ هَائِلَةٍ،

يَسْتَخْفُونَ بِمَصَائِبِ الْآخِرِينَ،

يَضْرِبُونَ الْإِنْسَانَ بَعْدَ أَنْ يَسْقُطَ!

٦ بِيوتِ النَّصُوصِ نَسَلُوا،

وَالَّذِينَ يُغِيظُونَ اللَّهَ يَعِيشُونَ بِأَمَانٍ!

مَعَ أَنْ مَصَائِرَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ!

٧ «أَسْأَلُ الْبَهَائِمَ فَتَعْلِمُكَ،

وَوَطِيرُ السَّمَاءِ فَسْتَخِيرُكَ.

٨ أَوْ حَدَّثَ الْأَرْضَ فَتَرْتَدِّدُكَ،

أَوْ سَمَكَ الْبَحْرِ فَيُرِي لَكَ.

٩ مَنْ مِنْهَا لَا يَعْرِفُ أَنَّ يَدَ اللَّهِ

هِيَ الَّتِي فَعَلَتْ هَذَا بِكَ،

١٠ فَهُوَ يَتَّكِمُ بِنَفْسِ كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ،

وَيُرْوِجُ كُلَّ بَشَرٍ.

١١ أَلَا تَرَى أَنَّ الْأُذُنَ الْكَلَامَ،

كَمَا يَفْحَصُ اللِّسَانُ الطَّعَامَ؟

١٢ هَلِ الْحِكْمَةُ لِلشُّيُوخِ،

- أَيُّوبُ ١٢ : ١٣  
 وَالْفَهْمَ لِمَنْ يَعِيشُونَ طَوِيلًا؟  
 ١٣ بَلِ الْحِكْمَةُ وَالْقُوَّةُ لِلَّهِ،  
 لَهُ الْحُكْمُ الصَّابِ وَالْفَهْمُ.  
 ١٤ إِذَا هَدَمَ، فَلَا أَحَدٌ يَبْنِي،  
 إِذَا أَغْلَقَ عَلَى أَحَدٍ، فَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ.  
 ١٥ إِذَا حَزَّ الْمَطَرُ، يَجِفُّ كُلُّ شَيْءٍ،  
 وَإِذَا أَرْسَلَهُ، فَإِنَّهُ يَغْمُرُ الْأَرْضَ.  
 ١٦ لَهُ الْقُوَّةُ وَالْحِكْمَةُ.  
 الرَّابِحُونَ وَالخَاسِرُونَ كُلُّهُمْ لِلَّهِ.  
 ١٧ يَنْزِعُ الْحِكْمَةَ مِنَ النَّاصِحِينَ،  
 وَيَجْعَلُ الْقَضَاةَ يَبْدُونَ حَمَقَى.  
 ١٨ يَنْزِعُ قُوَّةَ الْمُلُوكِ،  
 وَيَطْوِفُهُمْ بِمَيُودٍ.  
 ١٩ يَنْزِعُ قُوَّةَ الْكَهَنَةِ،  
 وَيَنْزِلُ ذَوِي الْمَرَكَزِ الَّتِي يظُنُّونَهَا خَالِدَةً.  
 ٢٠ يُخْرِسُ النَّاصِحِينَ الْمُؤْتَمِنِينَ،  
 وَيَنْزِعُ حَسَنَ التَّمْيِيزِ مِنَ الشُّيُوخِ.  
 ٢١ يَسْكَبُ التَّجَلَّ عَلَى التُّبَلَاءِ،  
 وَيَنْزِعُ قُوَّةَ الْأَقْوِيَاءِ.  
 ٢٢ يَكْشِفُ أَعْمَقَ أَسْرَارِ الطُّلَبَةِ،  
 وَيَعْلَنُ مَا هُوَ مُظْلِمٌ كَالْمَوْتِ.  
 ٢٣ يَقْوِي الْأُمَمَ، ثُمَّ يَدْمِرُهَا،  
 يُوَسِّعُ حُدُودَ الْبِلَادِ، ثُمَّ يَشْتَتِ شُعُوبَهَا.  
 ٢٤ يَنْزِعُ فِئَمَ قَادَةِ شَعْبِ الْأَرْضِ،  
 وَيُضِلُّهُمْ فِي أَرْضٍ قَاحِلَةٍ بِلا طَرِيقٍ.  
 ٢٥ فَيَدُورُونَ كَالسَّكَّارِيِّ،  
 يَتَلَسَّسُونَ طَرِيقَهُمْ فِي الظُّلْمَةِ دُونَ نُورٍ.



فَلَسْتُ دُونَكُمْ.

٣ غَيْرَ أَنِّي أَوَدُّ أَنْ أُحَدِّثَ إِلَى الْقَدِيرِ،

وَأُحَاجِّجَهُ بِشَأْنِ قَضِيَّتِي.

٤ لَكُنْتُكُمْ مُحِبُّونَ أَنْ أَسْتُرُوا جَهْلَكُمْ بِالْكَذِبِ،

كَلَّمْتُكُمْ أَطِبَاءً عَاجِزُونَ.

٥ لَيْتَكُمْ تَصْمَتُونَ!

فَيَكُونُ هَذَا أَحْكَمَ شَيْءٍ تَفْعَلُونَهُ!

٦ «اسْمَعُوا رَأْيِي،

وَاتَّبِعُوا لِلصَّحْحِ الَّتِي سَاطَرِحُهَا.

٧ هَلْ تَكْذِبُونَ لِأَجْلِ اللَّهِ،

وَتُحَدِّثُونَ بِالْغَيْشِ لِمَصْلَحَتِهِ؟

٨ هَلْ تَتَلَقَّوْنَ اللَّهَ،

وَتُدَافِعُونَ عَنْ قَضِيَّتِهِ؟

٩ إِنْ خَصَمْتُ اللَّهَ، أَقْبُولُ إِتْكَرَ عَلَى صَوَابٍ؟

أَمْ تَسْتَطِيعُونَ خِدَاعَهُ

كَأَمْ يَخْدَعُ الْبَشَرَ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ؟

١٠ لَا شَكَّ فِي أَنَّهُ سَيُؤَدِّبُكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ مَتَحَبِّزِينَ فِي السَّرِّ.

١١ أَلَا يَرْعِيكُمْ حِينَ يَبْهَضُ؟

أَلَا تَخَافُونَهُ؟

١٢ حَفِظْتُمْ أَمْثَالًا تَأْفِيهَةً كَالرَّمَادِ تُجَادِلُونَ بِهَا،

وَأَجِيبُكُمْ هَشَّةً كَالطِّينِ.

١٣ «اصْمَتُوا وَدَعُونِي أَتَكَلَّمُ،

وَلِيُحَدِّثْ لِي مَا يَحْدُثُ.

١٤ لِمَاذَا أَخَاطِرُ مِحْيَاتِي،

وَأَضَعُ نَفْسِي فِي كَفْيٍ؟

١٥ هَلْ سَيَقْتُلُنِي اللَّهُ؟

حَتَّى لَوْ فَعَلَ، فَرَجَائِي فِيهِ.

غَيْرَ أَنِّي سَادَفَعْتُ عَنْ نَفْسِي أَمَامَ وَجْهِهِ.

١٦ فَهُوَ نَفْسَهُ سَيُخَلِّصُنِي،

لَأَنَّ الْفَاجِرَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَهُ.

١٧ اتَّبِعُوا لِمَا أَقُولُ،  
وَأَصْعُقُوا لِمَا أَخْبِرُكُمْ بِهِ.  
١٨ ها أَنَا قَدْ أَعَدَدْتُ دِفَاعِي،  
وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي سَابِرٌ.  
١٩ فَمَنْ يُبَيِّتُ تِهْمَةً عَلَيَّ؟  
فَإِنْ فَعَلَ فَلْيَنِي سَاحِرُسٌ وَأَمُوتُ.

٢٠ «لِكَيْتِي أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَفْعَلَ أَمْرَيْنِ بِي،  
حِينَئِذٍ، لَنْ أَخْتَبِيَ مِنْكَ.  
٢١ أَبْعِدْ يَدَكَ عَنِّي،  
وَتَوَقَّفْ عَن تَرْهِيبِي بِخَوْفِكَ.  
٢٢ اذْعُنِي وَأَنَا سَأَجِيبُ.  
أَوْ دَعُنِي أَتَكَلَّمُ، وَأَجِبْ أَنْتَ.  
٢٣ كَرِهِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ؟  
أَرِنِي أَيْنَ جَرِمَاتِي وَخَطِيئَتِي.  
٢٤ لِمَاذَا تُخْفِي عَنِّي وَجْهَكَ،  
وَتَعْتَبِرُنِي عَدُوًّا؟  
٢٥ أَتُرْعَبُ وَرَقَّةً تَحْمِلُهَا الرِّيحُ،  
أَمْ تَطَارِدُ قَشَّةً يَابِسَةً؟  
٢٦ لِأَنَّكَ كَتَبْتَ تِهْمًا لِأَذْعَةِ ضِدِّي،  
وَجَعَلْتَنِي أُعَانِي بِسَبَبِ آثَامِ شَبَابِي.  
٢٧ تَقِيدُ قَدَمِي بِالْحَدِيدِ وَالنَّحْسِ،  
تُرَاقِبُ كُلَّ مَكَانٍ أَذْهَبُ إِلَيْهِ،  
وَتُرَاقِبُ كُلَّ خُطْوَةٍ أَخْطُوهَا.  
٢٨ وَأَنَا أَتْلَفُ كَثِيفَةً عَفِينًا،  
كَثُوبٌ يَأْكُلُهُ الْعُثُّ.

١ «الإنسان المولود من امرأة  
حياته قصيرة وملئته بالشقاء»  
٢ كرهة تنمو حياة الإنسان ثم تدوي،  
وتهرب كظيل لا يدوم.

٣ وَمَعَ ذَلِكَ، فَأَنْتَ، يَا اللَّهُ، تَمْتَحُّ عَيْنَيْكَ عَلَيَّ،  
وَتَقُودُنِي إِلَى الْحَاكِمَةِ مَعًا.

٤ «مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَجْعَلَ النَّجَسَ طَاهِرًا؟  
لَا أَحَدًا!

٥ مَا دَامَتْ أَيَّامُ حَيَاتِهِ مُحَدَّدَةً سَلْفًا،  
وَطَوَّلُ عَمْرِهِ مَعْلُومًا لَدَيْكَ،  
فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَتَّعِبَ.

٦ أَبْعَدُ عَيْنَيْكَ عَنْهُ وَدَعُهُ وَشَأْنَهُ،  
لِكَيْ يَتَمَتَّعَ بِحَيَاتِهِ كَمَا يَفْعَلُ الْأَجِيرُ.

٧ «لِلشَّجَرَةِ رِجَاءٌ.

إِنْ قَطَعْتَ فَإِنَّهَا تَتَمُّ مِنْ جَدِيدٍ،  
وَأَغْصَانُهَا تَتَلُّ تَلًّا.

٨ وَإِذَا شَاخَ فِي الْأَرْضِ جَذْرُهَا،  
وَمَاتَ فِي التُّرَابِ جَذْعُهَا،

٩ فَيَأْتِي الْقَلِيلُ تَعُودَ قَتْرِهَا،  
وَتُنتِجُ أَغْصَانًا كَنَبْتِهَا جَدِيدَةً.

١٠ أَمَّا الْإِنْسَانُ فَيُضْعَفُ وَيَمُوتُ.  
يَفْقِدُ الْإِنْسَانُ صِحَّتَهُ،

فَأَيْنَ يَكُونُ عِنْدَ ذَلِكَ؟

١١ تَنْفِدُ الْمِيَاهُ مِنَ بَحِيرَةٍ،

وَيَنْشَفُ النَّهْرُ مِنْ مَصْدَرِهِ.

١٢ هَكَذَا أَيْضًا يَضْطَجِعُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَنْهَضُ.

فَلَنْ يَسْتَيْقِظَ الْمَوْتَى أَوْ يَقُومُونَ مِنْ نَوْمِهِمْ،

إِلَّا حِينَ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ.

١٣ «لَيْتَكَ تَخْفِينِي فِي الْهَابِيَةِ،

وَتُخَيِّبُنِي حَتَّى يَهْدَأَ غَضَبُكَ.

لَيْتَكَ تُحَدِّدُ لِي وَقْتًا تَذَكِّرُنِي فِيهِ.

١٤ إِنْ مَاتَ إِنْسَانٌ، فَهَلْ يَحْيَا ثَانِيَةً؟

إِذَا سَأَنْتَظِرُ كُلَّ أَيَّامِ جُنْدِيَّتِي،

حَتَّى يَأْتِيَ إِعْفَائِي.

١٥ سَتَدْعُونِي فَأَلْتِي،

فَأَنْتَ تَشْتَاقُ إِلَى عَمَلِ يَدَيْكَ.

١٦ حِينَئِذٍ، سَتُرَاقِبُ خُطُوتِي،

وَلَنْ تَتَرَصَّدَ خَطَايَايَ.

١٧ سَتَضَعُ خَطِيئَتِي فِي كَيْسٍ مَخْتُومٍ،

وَسَتَسْتَرِيئُنِي فَلَا تَرَاهُ.

١٨ «لَكِنَّ كَمَا يَسْقُطُ جُزْءٌ مِنَ الْجَبَلِ وَيَجْرُفُ،

وَكَمَا تَزْحَجُ الصَّخْرَةُ مِنْ مَكَانِهَا،

١٩ وَكَمَا تَتَاكَلُ الْمَجَارَةُ بِالْمَاءِ،

وَتَغْسِلُ السُّيُولُ تَرَابَ الْأَرْضِ،

هَكَذَا تُدْمِرُ يَا اللَّهُ رِجَاءَ الْإِنْسَانِ الْفَانِي.

٢٠ تَهْزِمُهُ وَتَنْصَرُّ عَلَيْهِ، فَيَمِضِي.

تُرْسِلُهُ إِلَى الْمَوْتِ

بَعْدَ أَنْ غَيَّرْتَ الْمَهْزِيمَةَ وَجْهَهُ!

٢١ إِذَا أُكْرِمَ أَوْلَادُهُ، فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ،

وَإِذَا ذَلُّوا، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي.

٢٢ غَيْرَ أَنَّ جَسَدَهُ يَتَأَلَّمُ،

وَلَا يَنْوَحُ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ.»

### حَدِيثُ الْإِنْفَازِ

١ فَأَجَابَ الْإِنْفَازُ التَّيْمَانِيُّ:

٢ «أُحِبُّبُ الْحَكِيمِ بِكَلَامٍ فَارِغٍ؟

بَطْنُهُ مَلِيءٌ بِالْهَوَاءِ.

٣ هَلْ يُجَادِلُ بِكَلَامٍ لَا يُفِيدُ،

وَيَأْخُذُ بِاللُّغَاةِ؟

٤ فَإِنَّكَ تَجْعُدُ النَّاسَ عَنِ مَخَافَةِ اللَّهِ،

وَتَعْبِقُ التَّأَمُّلَ فِي حَضْرَتِهِ.

٥ فَمَنْ يَظْهَرُ ذَنْبَكَ،

لَأَنَّ لِسَانَكَ يَخْتَارُ الْكَلِمَاتِ بِاحْتِيَالٍ.

٦ فَمَنْ يَدِينُكَ، لَا أَنَا.

إِذْ تَشْهَدُ عَلَيْكَ شَفَتَاكَ.

٧ «أَنْتَ أَوَّلُ الْمَوْلُودِينَ مِنَ الْبَشَرِ؟

هَلْ خُلِقْتَ قَبْلَ التَّلَالِ؟

٨ هَلْ كُنْتَ حَاضِرًا تَسْمَعُ مَشُورَةَ اللَّهِ؟

هَلِ الْحِكْمَةُ مَقْصُورَةٌ عَلَيْكَ؟

٩ مَا الَّذِي تَعْرِفُهُ أَنْتَ وَلَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ،

مَا الَّذِي تَفْهَمُهُ أَنْتَ وَلَا نَفْهَمُهُ نَحْنُ؟

١٠ بَيْنَنَا الْأَشْيَبُ وَالْعَجُوزُ،

وَهُوَ أَكْبَرُ سِنًا مِنْ أَيْبِكَ.

١١ هَلْ اسْتَحْفَ بِتَعْزِيَاتِ اللَّهِ لَكَ،

وَالْكَلِمَاتِ الرَّفِيقَةِ بِكَ؟

١٢ لِمَاذَا تَسْمَحُ لِقَلْبِكَ بِأَنْ يَأْخُذَكَ بَعِيدًا،

حَتَّى إِنْ عَيْنَيْكَ تَظْهَرَانِ ذَلِكَ؟

١٣ إِنَّكَ تَتَقَلَّبُ عَلَى اللَّهِ،

وَتُطَلِّقُ مِثْلَ هَذِهِ الْأَقْوَالِ مِنْ فَمِكَ.

١٤ «مَا هُوَ الْإِنْسَانُ لِيَكُونَ طَاهِرًا،

أَوْ الْمَوْلُودُ مِنَ الْمَرْأَةِ لِيَكُونَ بَارًا،

١٥ فَاللَّهُ لَا يَتَّكِلُ عَلَى مَلَائِكَتِهِ الْمُقَدَّسِينَ،<sup>١١</sup>

حَتَّى السَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ فِي عَيْنَيْهِ.

١٦ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ

ذَلِكَ الْإِنْسَانُ الْمَكْرُوهُ الْفَاسِدُ،

الَّذِي يَشْرَبُ الْإِثْمَ كَالْمَاءِ.

١٧ «سَأُفْهِمُكَ قَصْدِي، فَاسْتَمِعْ إِلَيَّ.

لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا، فَدَعْنِي أُخْبِرَكَ عَنْهُ.

١٨ هُوَ سَبِيٌّ قَالَهُ الْحُكَّاءُ،

وَلَمْ يُخْفِهِ آبَاؤُهُمْ عَنْهُمْ.

١٩ أُعْطِيتِ الْأَرْضَ لَهُمْ وَحَدَّهُمْ.

وَلَمْ يَعْبُرْ غَرْبَ طَرِيقِهِمْ.

٢٠ يَتَلَوَّى الشَّرِيرُ طَوَالَ حَيَاتِهِ الْمَاءَ،

كَذَلِكَ الظَّالِمُ يُعَانِي كُلَّ حَيَاتِهِ.

- ٢١ يَخْتَلِ أَسْوَاتَ الرُّعْبِ فِي أُذُنِهِ،  
وَفِي وَقْتِ سَلَامِهِ، يَأْتِيهِ الْغَزَاةُ.
- ٢٢ لَا رَجَاءَ لَهُ فِي أَنْ يَعُودَ مِنَ الظُّلْمَةِ،  
وَهُنَاكَ سَيُفِّ بِأَنْتِظَارِهِ.
- ٢٣ سَيُلْقِي بِهِ طَعَامًا لِلنُّسُورِ،<sup>١٢</sup>  
وَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ قَرِيبٌ.
- ٢٤ يُرِيبُهُ الْبَلَاءُ وَالضُّيْقُ،  
وَيُرْهِبَانِهِ كَيْلُكَ تَهْمًا لِلْهَجُومِ.
- ٢٥ لِأَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ ضِدَّ اللَّهِ،  
وَوَاجَهَ الْقَلْبِ بِوَقَاحَةٍ.
- ٢٦ بَعَادَ هَاجَمَهُ،  
وَيَدْرَجُ تَقْدَمَ ضِدَّهُ.
- ٢٧ فَمَعَّ أَنَّهُ تَغَطَّى وَجْهَهُ وَخَاصِرَتَاهُ مِنَ الشَّحْمِ،  
سَيَسْكُنُ مَدَنَ الْأَشْبَاحِ،
- فِي بُيُوتٍ مَهْجُورَةٍ مَصِيرُهَا أَكْوَامٌ مِنْ حُطَامٍ.
- ٢٩ لِهَذَا لَنْ يَكُونَ الشَّرِيرُ غَنِيًّا فِيمَا بَعْدُ،  
وَقُوَّتُهُ لَنْ تَدُومَ،  
وَمَمْلَكَتُهُ لَنْ تَمْتَدَّ فِي الْأَرْضِ.
- ٣٠ لَنْ يَجِدَ مَهْرَبًا مِنَ الظُّلْمَةِ،  
وَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ يَبَسَ الْمَرَضُ أَغْصَانَهَا،  
وَطَيَّرَتِ الرِّيحُ أَوْرَاقَهَا.
- ٣١ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَّكِلَ عَلَى أُمُورٍ فَارِغَةٍ،  
فَيَخْدَعُ نَفْسَهُ.
- لِأَنَّ الْفِرَاقَ سَيَكُونُ مَكْفَاتَهُ.
- ٣٢ وَسَيَمُوتُ قَبْلَ وَقْتِهِ،  
كَشَجَرَةٍ أَصْفَرَتْ قُتْبَهَا.
- ٣٣ وَيَكُونُ كَكَلِمَةٍ تَفْقَدُ عَيْنَهَا قَبْلَ نَضِجِهَا،  
أَوْ كَرَيْتُونَةٍ تُسْقَطُ بِرَأْسِهَا.
- ٣٤ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ الْفَاسِدِينَ عَقِيمُونَ لَا تَمُرُّ لَهُمْ،

وَالنَّارَ تَأْكُلُ الْمُتَعَامِلِينَ بِالرِّشْوَةِ.  
 ٣٥ لَأَنَّهُمْ يَحْبِلُونَ ضَيْقًا،  
 وَيَلْدُونَ شَرًّا،  
 وَيَطْوِنُهُمْ تَلْدٌ خِدَاعًا.»

رَدُّ أَيُّوبَ عَلَى الْفِغَارِ

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ:

٢ «اسْتَمَعْتُ إِلَى هَذِهِ الْأَفْكَارِ كُلِّهَا،  
 وَكُلُّكُمْ مَعزُونٌ مَتَعَبُونَ.

٣ أَمَا مِنْ نِهَابَةِ لِهَذَا الْكَلَامِ الْفَارِغِ؟

فَمَا الَّذِي يُزَجِّجُكُمْ فَتَضْطَرُّونَ لِلْكَلامِ؟

٤ لَوْ كُنْتُمْ مَكَانِي،

لَكُنْتُ أُسْتَطِيعُ أَنَا أَيْضًا أَنْ أَتَكَلَّمَ مِثْلَكُمْ.

أَهَاجُكُمْ بِالِاتِّهَامَاتِ،

وَأَهْزُ رَأْسِي لَكُمْ.

٥ «لَكِنِّي كُنْتُ سَأُشْجِعُكُمْ بِكَلِمَاتِي،

وَأُخَفِّفُ أَوْجَاعَكُمْ بِكَلَامٍ مَعزٍ.

٦ «إِنْ تَكَلَّمْتُ، لَا يَخْفُ الْمَيِّ،

وَإِنْ امْتَنَعْتُ عَنِ الْكَلَامِ، لَا يَتَوَقَّفُ.

٧ هَا هُوَ اللَّهُ يُضْعِفُنِي،

أَلَمْ تُدَمِّرْ يَا اللَّهُ كُلَّ أَهْلِي؟

٨ مَلَأْتُ وَجْهِي بِالتَّجَاعِيدِ،

فَصَارَ هَذَا شَاهِدًا ضِدِّي.

قَامَ جِسْمِي الْمَهْزِيلُ لِيُشْهَدَ عَن ذَنْبِي.

٩ «يَهَاجُنِي فِي غَضَبِهِ وَيَمِزُّقُنِي،

وَهُوَ يَصِيرُ بِأَسْنَانِهِ عَلِيًّا.

وَيَنْظُرُ إِلَى عَدُوِّي بِكُرْهٍ.

١٠ يَفْتَحُ النَّاسُ أَفْوَاهَهُمْ لِيَفْتَرِسُونِي.

لَطْمُونِي عَلَى وَجْهِ اسْتِهْزَاءٍ،  
وَاصْطَفُوا مَعًا ضِدِّي.

١١ أَسْلَمَنِي اللَّهُ إِلَى الشَّرِيرِ،

وَرَمَانِي بَيْنَ يَدَيِ الْأَشْرَارِ.

١٢ كُنْتُ مُرْتَاخًا حَظْمِي.

أَمْسَكَ بَرَقِيَّتِي وَكَسَرَنِي تَكْسِيرًا.

نَصَبَنِي لَهُ هَدَفًا،

١٣ وَأَحَاطَ بِي رِمَاةُ سِهَامِهِ.

شَقَّ كَلْبِي شَقًّا دُونَ شَفَقَةٍ.

يَسْكُبُ مَرَارَتِي عَلَى الْأَرْضِ.

١٤ يَسْحَفُنِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ،

وَيَهْجُمُ عَلَيَّ مُمْتَالِ.

١٥ «لَيْسْتُ خَيْشًا عَلَى جِلْدِي،

وَمَرَّغْتُ كِبْرِيَائِي فِي التُّرَابِ.

١٦ أَحْمَرُ وَجْهِي مِنَ الْبُكَاءِ،

وَيَدَّتْ حَوْلَ عَيْنِي دَوَائِرُ سُوداءِ.

١٧ مَعَ أَنَّ يَدَيَّ لَمْ تُسَيِّئَا لِأَحَدٍ،

وَصَلَاتِي نَقِيَّةٌ.

١٨ «لَا تَغْطِي دَمِي يَا أَرْضُ، ١٣

وَلَا تَمْنَعِي صَرَخَاتِي مِنْ أَنْ تُسْمَعَ.

١٩ الْآنَ يُوجَدُ شَاهِدٌ فِي السَّمَاءِ،

وَدَلِيلٌ بَرَاءَتِي فِي الْأَعَالِي.

٢٠ صَاحِبِي يُدَافِعُ عَنِّي،

بَيْنَمَا تَذْرُفُ عَيْنَايَ الدَّمُوعَ لِلَّهِ.

٢١ سَيُحَاجُّ عَنِّي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،

كَإِنْسَانٍ يُدَافِعُ عَنْ صَدِيقِهِ.

٢٢ «لأنه بعدَ سنواتٍ قَلِيلَةٍ،

سَأَمُضِي فِي طَرِيقِي لَا أَعُودُ مِنْهَا.



١ «رُوحِي مُجَلَّةٌ،  
وَحَيَاتِي مَطْفَأَةٌ،  
وَالْقَبْرِ فِي انْتِظَارِي.  
٢ يَهْرَأُ الْجَمِيعُ بِي،  
وَأَنَا أَرَأِبٌ مَهْجُومُهُمْ عَلَيَّ بِشَرِيسَةٍ.

٣ «كُنْ أَنْتَ ضَامِنِي عِنْدَكَ،  
فَمَنْ غَيْرُكَ يَرْضَى أَنْ يُصَالِحَ يَدِي؟  
٤ لِأَنَّكَ أَغْلَقْتَ عُقُولَ أَصْحَابِي لِئَلَّا يَفْهَمُوا،  
فَلَا تَدْعُهُمْ يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَيَّ.  
٥ مَعَ أَنَّهُ يُقَالُ: «الصَّاحِبُ يَدْعُمُ أَصْحَابَهُ،  
حَتَّىٰ لَوْ تَلَفَتْ عَيُونُ أَوْلَادِهِ بُكَاءً!»  
٦ جَعَلَنِي اللَّهُ أَمْثَلَةً لِشُعُوبِ الْأَرْضِ،  
وَعَيْنٌ وَجْهِي لِلْبِصَاقِ.  
٧ ضَعُفَتْ عَيْنَايَ مِنَ الْحُزَنِ.  
وَصَارَتْ أَعْضَاءُ جَسَدِي هَزِيلَةً كَالظِّلِّ.  
٨ صُدِمَ الْمُسْتَقِيمُونَ مِنْ حَالَتِي،  
وَاتَزَعَجَ الْبَرِيُّ مِنَ الشَّرِيرِ.  
٩ يَتَمَسَّكُ الصَّالِحُ بِطَرِيقِهِ،  
وَيَزِدَادُ طَاهِرِ الْيَدَيْنِ قُوَّةً.

١٠ «لَكِنْ عُدُّوا جَمِيعاً لِمُهَاجِمَتِي،  
فَلَنْ أَجِدَ شَخْصاً حَكِيمًا يَبْكُرُ.  
١١ انْقَضَتْ حَيَاتِي،  
وَتَمَزَّقَتْ أَحْلَامِي،  
وَزَالَ رَجَائِي.  
١٢ انْقَلَبَتْ حَيَاتِي.  
فَصَارَ اللَّيْلُ نَهَارًا،  
وَالْمَسَاءُ بَحْرًا.

١٣ «إِذَا اشْتَهَيْتُ الْهَآوِيَةَ يَبْتَأَلِي،  
وَأَنْ أَجْعَلَ سَرِيرِي فِي الظَّلَامِ.  
١٤ إِذْ قُلْتُ لِلْهَآوِيَةِ: أَنْتِ أُنِّي،

وَلِدُدُودَةٍ: أَنْتِ أُمِّي أَوْ أُخْتِي،  
 ١٥ فَأَيْنَ يَكُونُ رَجَائِي إِذَا؟  
 وَمَنْ سِيرَى آمَالِي بَعْدِي؟  
 ١٦ هَلْ سَيَبِطُ رَجَائِي مَعِي إِلَى مَدْخَلِ الْمَاوِيَةِ،  
 أَمْ سَيَدْفَنُ مَعِي فِي التُّرَابِ؟»

١٨

حَدِيثٌ بَلَدٌ

١ فَأَجَابَ بَلَدٌ الشُّوْحِي:

٢ «حَتَّى مَتَى تُوَاصِلُونَ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ؟

تَعْمَلُوا، وَسَتَكْتُمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ.

٣ لِمَاذَا تَعْتَبِرُنَا كَمَقْطِيعٍ مِنَ الْبَهَائِمِ؟

لِمَاذَا نَحْنُ أَغْيَاءٌ فِي نَظْرِكَ؟

٤ أَنْتِ مَنْ يُؤْذِي نَفْسَهُ فِي غَضَبِهِ.

فَهَلْ سَتَهْجُرُ الْأَرْضَ بِسَبَبِكَ؟

أَمْ هَلْ سَتَتَحَرَّكَ تَلَّةً مِنْ مَكَانِهَا لِأَجْلِكَ؟

٥ «نَعَمْ يَنْطَفِعُ نُورُ الْأَشْرَارِ،

فَلَا تَعُودُ أَلْسِنَةُ نَارِهِمْ تَسْطَعُ.

٦ نُورٌ بَيْنَهُمْ مُظْلِمٌ،

وَالسَّرَاجُ فَوْقَهُ مَظْفَأٌ.

٧ تَتَّقِدُ خَطَوَاتِهِمُ الْقَوِيَّةُ،

وَتَسْقِطُهُمْ خَطَطُهُمْ.

٨ تَدُوسُ أَقْدَامُهُمُ الْمَصِيدَةَ فَيَقَعُونَ فِيهَا،

وَيَمْشُونَ فَوْقَ نَجْعٍ مَخْفِيٍّ.

٩ تُمْسِكُ الْمَصِيدَةَ بِأَرْجُلِهِمْ،

وَتَطْبِقُ الشَّبَكَةَ عَلَيْهِمْ.

١٠ فَالْتَّشَرُّ مَجْنُونًا فِي الْأَرْضِ،

يُفْهَمُ مَجْنُونًا عَلَى الطَّرِيقِ.

١١ تُرْعِبُهُمُ الْمَصَائِبُ مِنْ حَوْلِهِمْ

وَتَطَارِدُ كُلَّ خَطَوَاتِهِمْ.

- ١٢ الصَّيْقَاتُ جَائِعَةٌ لِاتِّهَامِهِمْ،  
وَالْمُصِيبَةُ جَاهِزَةٌ لِعَثْرَتِهِمْ.  
١٣ يَا كُلُّ الْمُرْضِ جِدْهُمْ،  
وَيَلْتَمِسِ الْمَوْتُ<sup>١٤</sup> أَطْرَافَهُمْ.  
١٤ أَعْبُدُوا عَن حِصْنِهِمُ الْأَمِينِ،  
وَأَقْتَبِدُوا الْمُلَاقَاةَ الْمَوْتِ مَلِكِ الْأَهْوَالِ.  
١٥ لَا يَبْقَى شَيْءٌ فِي بَيْوتِهِمْ،  
وَتَبْهَالُ نَارُ الْكِبْرِيَّتِ عَلَى مَسَاكِينِهِمْ.  
١٦ تَحْتِ جُدُورِهِمْ تَحْتَ الْأَرْضِ  
وَتَدْبُلُ عُصُوبُهُمْ مِنْ فَوْقِ.  
١٧ لَا يَذْكُرُهُمْ أَحَدٌ فِي الْأَرْضِ،  
وَلَا تَذْكُرُ أَسْمَاءُهُمْ فِي الطَّرْفَاتِ.  
١٨ يُطَارِدُونَ مِنَ النُّورِ إِلَى ظَلْمَةِ الْمَوْتِ،  
وَيُطْرَدُونَ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.  
١٩ لَا نَسَلٌ لَهُمْ وَلَا أَوْلَادٌ بَيْنَ جَمَاعَتِهِمْ،  
وَلَا يَنْجُو لَهُمْ أَحَدٌ فِي مَوْضِعِ سُكَّانِهِمْ.  
٢٠ يَرْتَعِبُ أَهْلَ الْعَرَبِ  
تَمَّا حَدَّثَ لَهُمْ فِي يَوْمِ عِقَابِهِمْ،  
وَيُشَلُّ الرَّعْبُ أَهْلَ الشَّرْقِ.  
٢١ إِنَّمَا هَذَا مَصِيرُ الْأَشْرَارِ،  
وَهَذَا نَصِيبُ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ.»

رَدُّ أَيُّوبَ عَلَى بَدَدِ  
١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ:

- ٢ «إِلَى مَتَى تَعْدُبُونِي،  
وَتَسْحَقُونِي بِكَلَامِكُمْ؟  
٣ أَهْتَمُونِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ!  
وَأَسْأَلُكُمْ إِلَيَّ بِلَا تَحْجَلٍ.

١٤: ١٨  
الموت. حرفياً «بكر الموت.»

أَيُّوبُ ١٩ : ٤

٤ حَتَّىٰ لَوْ أَخْطَأْتُ،

نَحْطِطِي عَلَىٰ أَنَا.

٥ إِنْ كُنْتُمْ تَحْسِبُونَ أَنفُسَكُمْ أَفْضَلَ مِنِّي،

وَلَسْتَعْدِمُونَ ذُلِّي حِجَّةَ ضِدِّي،

٦ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَوْفَعَنِي فِي الْخَطَا

وَحَاصِرَنِي بِفِتْنِهِ.

٧ أَصْرُخُ مِنَ الظُّلْمِ وَمَا مِنْ مُجِيبٍ،

وَأَسْتَعِيثُ وَمَا مِنْ عَدَلٍ.

٨ سَدَّ طَرِيقِي،

فَلَا أُسْتَطِيعُ الْمُرُورَ،

وَأَظْلَمَ كُلَّ طَرِيقِي.

٩ جَرَدَنِي مِنْ مَجْدِي،

وَأَزَالَ التَّاجَ عَنْ رَأْسِي.

١٠ يَهْدِمُنِي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ،

فِيَقْضَىٰ عَلَيَّ،

وَيَقْلَعُ رَجَائِي كَمَا تَقْلَعُ الشَّجَرَةَ.

١١ أَشْعَلُ ضِدِّي غَضَبَهُ،

وَأَعْتَبِرُنِي عَدَاؤًا لَهُ.

١٢ تَتَقَدَّمُ قَوَاتِهِ مَعًا وَتَسُدُّ طَرِيقِي،

وَتَعْسِكُرُ حَوْلَ بَيْتِي.

١٣ «أَبْعَدَ عَنِّي إِخْوَتِي،

وَأَصْبَحَ أَصْدِقَائِي غُرَبَاءَ عَنِّي.

١٤ تَرَكْنِي أَقْرَبَائِي،

وَأَصْدِقَائِي نَسُونِي.

١٥ ضُيُوفُ بَيْتِي وَخَادِمَاتِي يَنْظُرُونَ إِلَيَّ كَغَرِيبٍ.

صِرْتُ أَجْنَبِيًّا فِي عِيُونِهِمْ!

١٦ أَنَادِي خَادِمِي، فَلَا يُجِيبُ.

حَتَّىٰ لَوْ تَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ.

١٧ زَوْجَتِي تَكْرَهُ رَأْحَتِي،

وَصَرْتُ مَكْرُوهًا حَتَّىٰ عِنْدَ إِخْوَتِي.

١٨ حَتَّىٰ الصِّغَارُ يَكْرَهُونَنِي.

أَقْفُ فَيَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ.

١٩ أَصْدِقَائِي الْجِيمُونَ كُلُّهُمْ يَنْفِرُونَ مِنِّي.  
انْقَلَبَ عَلَيَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ.

٢٠ «التَّصَقَّتْ عِظَامِي بِجِلْدِي وَوَلَمِّي،  
وَبِالْكَادِ نَجَّوْتُ جِلْدِي.

٢١ «أَشْفِقُوا عَلَيَّ يَا أَصْدِقَائِي،  
أَشْفِقُوا لِأَنَّ يَدَ اللَّهِ قَدْ صَرَبَتْ بِي.  
٢٢ لِمَاذَا تُطَارِدُونَنِي كَمَا يَفْعَلُ اللَّهُ؟  
أَلَمْ تَكْتَفُوا مِنَ الْمُهْجَمِ عَلَيَّ؟

٢٣ «لَيْتَ كَلِمَاتِي تُكْتَبُ،

وَتُحْفَظُ فِي كِتَابٍ.

٢٤ لَيْتَهَا تَنْقُشُ فِي صَخْرَةٍ  
إِلَى الْأَبَدِ بِقَلَمِ حَدِيدٍ وَرِصَاصٍ.

٢٥ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فَاذِي حَيٌّ،

وَسَيَقُفُّ هُنَا عَلَى الْأَرْضِ

لِلدِّفَاعِ عَنِّي فِي النَّهَابَةِ.

٢٦ حَتَّى بَعْدَ أَنْ أَتْرَكَ جَسَدِي،

وَيَفْنَى جِلْدِي،

أَعْلَمُ أَنِّي سَأَرَى اللَّهَ.

٢٧ أَرَاهُ بِنَفْسِي،<sup>١٥</sup>

وَتَنْظُرُهُ عَيْنَايَ لَا عَيْنَا غَيْرِي.

أَتَوَقَّ إِلَى هَذَا مِنْ أَعْمَائِي.

٢٨ «تَسَاءَلُونَ: < كَيْفَ نُضَائِقُهُ أَكْثَرَ،

لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمَشْكَلَةَ فِيهِ؟>

٢٩ لَكِنِ احذَرُوا مِنَ السَّيْفِ،

لِأَنَّ غَضَبَكُمْ إِثْمٌ يَسْتَوْجِبُ السَّيْفَ،

لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ هُنَاكَ دِينُونَةٌ.»

١٥ ١٩:٢٧ أو «... سَيَقُفُّ هُنَا عَلَى الْأَرْضِ لِلدِّفَاعِ عَنِّي فِي النَّهَابَةِ، 26 حَتَّى بَعْدَ أَنْ يَفْنَى جِلْدِي. لَكِنِ أُرِيدُ أَنْ أَرَى اللَّهَ وَأَنَا فِي جَسَدِي. 27 أَرَاهُ

بِنَفْسِي...»

١ فَأَجَابَ صُوفِرُ النَّعْمَانِيِّ:

٢ «ها إنَّ أفكاري المضطربة تجعلني أُجيبك،  
بسبب هياج في داخلي.

٣ أسمعُ في كلامك لنا إهانةً.  
سأردُّ عليك بروح فهجي.

٤ «أما علمتَ أنَّ الأمور هي هكذا منذ القديم،  
منذ أن وُجد الإنسان على الأرض؟

٥ أما علمتَ أنَّ هتاف انتصار الأشرار لا يدوم،  
وإنَّ فرح الفاسدين إلى حين؟

٦ حتَّى لو ارتفع كبرياؤه إلى السماوات  
ورأسه إلى السحاب،

٧ فسيتلاشى إلى الأبد كما تتلاشى فضلاته.  
فيسأل الذين رأوه: «أين هو؟»

٨ كحلِّم يطير، فلا تجدونه،  
وكطيف الليل يطرد.

٩ لا يعود يراه من ينظر إليه،  
ولا يرى مكانه فيما بعد.

١٠ يستجدي أبناءه الفقراء،  
وترد يداه ما جمعه من ثروة.

١١ كانت عظامه مليئة بروح الشباب،  
لكنها ستضطجع معه في التراب.

١٢ «في فمه، يحلو مذاق الشر،  
فيخفيه تحت لسانه ليستمع به.

١٣ يمسك به ولا يقلته،  
ويثبت في حنكه،

١٤ لكن طعمه يقبض مرًا في معدته،  
ويكون كسم الأفاعي في جوفه.

١٥ يتلعب الثروة ثم يتقيأها،  
ويطردها الله من معدته.

١٦ رَضِعُ سَمِّ الْأَفَاعِي،  
فِيَقْتَلُهُ لِسَانُ الْأَفْعَى.

١٧ لَا يَبْتَغِعُ بِمَا يَرَى مِنْ أَوْدِيَةٍ تَقِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا.

١٨ يَرُدُّ ثَمَارَ تَعِيهِ،

لَأَنَّهُ لَا يَقْوَى عَلَى ابْتِلَاعِهَا،

فَلَا يَفْرَحُ بِنَجَاحِ تِجَارَتِهِ.

١٩ لَأَنَّهُ سَخَقَ الْمَسَاكِينَ وَتَرَكَهُمْ،

وَأَغْتَصَبَ بَيْتًا لَمْ يَبْنِهِ.

٢٠ «لَأَنَّ جُوعَهُ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ،

وَلَا تَخْلُصُهُ مَشْتَبِهَاتُهُ.

٢١ لَمْ يَتَّبِعْ فِتْنَاتٍ بَعْدَ أَنْ أَكَلَ.

لِهَذَا لَا يَدُومُ نَجَاحُهُ.

٢٢ فِي قُبَّةٍ اِكْتَفَاهُ يَتَضَائِقُ،

وَتَأْتِيهِ كُلُّ تَعَاسَةٍ.

٢٣ وَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِ غَضَبَهُ لِيَبْلَأَ بِهِ بَطْنَهُ،

وَيُطِرُ الْغَضَبَ عَلَيْهِ طَعَامًا.

٢٤ إِنْ هَرَبَ مِنْ سِلَاحِ الْحَدِيدِ،

يَخْتَرِقُهُ سَهْمٌ مِنْ نُحَاسٍ.

٢٥ يُسْحَبُ السَّهْمُ مِنْ ظَهْرِهِ،

وَرَأْسُ السَّهْمِ اللَّامِعُ كَالْبَرْقِ مِنْ مَرَارَتِهِ،

وَيَهْزُهُ الرَّعْبُ.

٢٦ لَا تَرَى كُنُوزَهُ ضَوْءَ النَّهَارِ،

وَتَلْتَمِعُهُ نَارٌ لَمْ يَضْرَمْهَا بَشَرٌ.

فَتَدْمِرُ كُلَّ مَا تَبَقِيَ مِنْ بَيْتِهِ.

٢٧ تَكْشِفُ السَّمَاوَاتُ إِثْمَهُ،

وَتَقُومُ الْأَرْضُ ضِدَّهُ.

٢٨ تُجْرَفُ كُلُّ مُقْتَنِيَاتِ بَيْتِهِ

حِينَ يَفِيضُ غَضَبُ اللَّهِ.

٢٩ هَذَا نَصِيبُ الشَّرِيرِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ،

وَمِيرَاثُهُ الَّذِي حَدَدَهُ اللَّهُ.»

رَدُّ أَيُّوبَ عَلَى صُوفِرَ  
١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ:

٢ «اسْمَعُونِي حَيِّدًا،

فَهَكَذَا تَعَزَّوْنِي.

٣ احْتَمِلُونِي وَدَعُونِي أَتَكَلَّمُ،

وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَهْزِئُوا بِي.

٤ «سُكَّوَايَ لَيْسَتْ مِنْ إِنْسَانٍ،

وَهَذَا لَا صَبْرَ لِي.

٥ تَقَرَّسُوا فِي وَجْهِي وَأَنْدَهَشُوا،

وَضَعُوا أَيْدِيكُمْ عَلَى أَفْوَاهِكُمْ.

٦ حِينَ أَفَكَّرْتُ فِي الْأَمْرِ أَرْتَعِبُ،

وَيَرْتَجِفُ كُلُّ كَيْفَانِي.

٧ لِمَاذَا يَحِيَا الْأَشْرَارُ؟

نَعَمْ! يَعْجِرُونَ طَوِيلًا وَتَزْدَادُ ثَرَاؤُهُمْ؟

٨ نَسَلَهُمْ قَائِمٌ أَمَامَهُمْ،

وَيُرُونَ أَحْفَادَهُمْ يَعْجِرُونَهُمْ.

٩ بِيُوتِهِمْ أَمْنَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ،

وَاللَّهُ لَا يُعَاقِبُهُمْ.

١٠ ثُورٌ الشَّرِيرُ يَلْقَحُ وَلَا يَفْشَلُ،

وَيَقْرَتُهُ تَلِدُ وَلَا تُجْهَضُ.

١١ يُطْلِقُونَ صِغَارَهُمْ لِيَلْعَبُوا كَالْحَمَلَانِ،

وَيَرْفِصُ أَبْنَاؤُهُمْ.

١٢ يَعْرِفُونَ عَلَى الدُّفِّ وَالْقَيْثَارَةِ

وَيَحْتَفِلُونَ بِالْعَزْفِ عَلَى النَّايِ.

١٣ يَقْضُونَ كُلَّ حَيَاتِهِمْ سَعْدَاءَ،

وَيَهْطُونَ إِلَى الْهَاطِيَةِ فِي سَلَامٍ.

١٤ يَقُولُونَ لِلَّهِ: «دَعْنَا! لَا نُزِيدُ أَنْ نَعْرِفَ طُرُقَكَ.

١٥ وَمَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى نَعْبُدَهُ؟

وَمَاذَا نَنْتَفِعُ إِنْ صَلَّيْنَا إِلَيْهِ؟»



١٦ «حَقًّا، خَيْرُهُمْ لَيْسَ فِي يَدِهِمْ.

لَكِنِّي لَا أَقْبِلُ نَصِيحَةَ الْأَشْرَارِ.

١٧ فَكَثِيرًا مَا يَنْطَفِي نُورَ حَيَاةِ الْأَشْرَارِ،

أَوْ تُصِيبُهُمْ مَصَائِبٌ،

أَوْ يُخَصِّصُ اللَّهُ لَهُمْ فِي غَضَبِهِ أَوْجَاعًا؟

١٨ كَثِيرًا مَا يَكُونُونَ كَالْقَلَمِ أَمَامَ الرَّيْحِ،

أَوْ كَالْتَيْنِ الَّذِي تَحْمَلُهُ الْعَاصِفَةُ؟

١٩ تَقُولُونَ: «يَحْفَظُ اللَّهُ عِقَابَ الشَّرِيرِ لِأَبْنَائِهِ.»

وَأَقُولُ: «بَلْ لِيُجَازِهِ هُوَ فَيَعْرِفُ إِثْمَهُ.»

٢٠ لِيرِ الشَّرِيرِ دِمَارَهُ بِعَيْنَيْهِ،

وَلِيَشْرَبَ مِنْ غَضَبِ الْقَدِيرِ.

٢١ لِأَنَّهُ مَاذَا يَرِيدُ مِنْ بَيْتِهِ بَعْدَهُ،

عِنْدَمَا تَمْتَضِي شُهُورُ حَيَاتِهِ؟

٢٢ «هَلْ يَعْلَمُ أَحَدُ اللَّهِ شَيْئًا،

وَهُوَ الَّذِي يُدِينُ أَعْلَى النَّاسِ شَأْنًا؟

٢٣ يَمُوتُ أَحَدُهُمْ فِي قَبْرِ نَجَاحِهِ مَرْتَابًا مُطْمَئِنًّا.

٢٤ أَوْ عَيْتَهُ مَلِيئَةً بِاللَّيْنِ،

وَمُخَّ عِظَامِهِ مَمْلُوءَةٌ حَيَاةً.

٢٥ وَيَمُوتُ آخِرَ بَرَارَةٍ نَفْسِهِ،

دُونَ أَنْ يَتَذَوَّقَ خَيْرًا.

٢٦ فَيَضْطَجِعُ الْإِنْسَانُ مَعًا فِي التُّرَابِ،

وَسَرْعَانَ مَا يُعْطِيهِمَا الدُّودُ.

٢٧ «أَنَا أَعْرِفُ أَفْكَارَ كَرٍّ،

وَكَيْفَ تَتَفَقَّهُونَ لِأَتِهَابِي ظُلْمًا.

٢٨ تَقُولُونَ: «شَتَانُ بَيْنَ بَيْتِ الشَّرِيفِ،

وَبَيْنَ خِيْمَةِ الْأَشْرَارِ!»

٢٩ «أَلَمْ تَسْأَلُوا عَابِرِي السَّبِيلِ؟

قَدْ سَمِعْتُمْ شَهَادَاتِهِمْ:

٣٠ إِنَّ الشَّرِيرَ يَجْوِ يَوْمَ الْبَلَاةِ،

وَأَنَّ الْأَشْرَارَ يُنْقَدُونَ فِي يَوْمِ الْغَضَبِ؟

٣١ مِنْ وَجْهِ الشَّرِيرِ بِأَفْعَالِهِ يَوْمًا؟

وَمَنْ يُجَازِيهِ بِمِثْلِ مَا فَعَلَهُ بِالْآخِرِينَ؟

٣٢ يُحْمَلُ إِلَى الْمَقَابِرِ،

وَيَسْمُرُ حَارِسٌ عَلَى قَبْرِهِ لِيَحْرُسَهُ.

٣٣ يَسِرُّ بِتُرَابِ الْوَادِي،

وَيَمِشِي الْجَمِيعُ وَرَاءَ مَوَكِبِ جَنَازَتِهِ،

وَأَمَامَهُ جَهْوَرٌ بِلَا عَدَدٍ.

٣٤ «فَكَيْفَ تُعْرَوْنِي بِكَلِمَاتٍ فَارِغَةٍ،

وَأَجْوِبُكُمْ بَعِيدَةً عَنِ الْحَقِّ؟»

حَدِيثُ الْإِنْفَازِ

١ فَأَجَابَ الْإِنْفَازُ التِّيمَانِيُّ:

٢ «هَلْ يَنْفَعُ الْإِنْسَانُ اللَّهَ؟

إِنَّمَا يَنْفَعُ الْحَكِيمُ نَفْسَهُ.

٣ هَلْ تُفْعِدُ الْقَدِيرَ إِنْ كُنْتَ بَارًّا،

أَمْ تَعُودُ عَلَيْهِ طُرُقُكَ الْمُسْتَقِيمَةَ بِالرَّيْحِ؟

٤ هَلْ يُوَجِّحُكَ بِسَبَبِ تَقْوَاكَ،

فَيَدْخُلُ مَعَكَ فِي مُحَاطَةٍ؟

٥ أَلَيْسَ شُرَكَ عَظِيمًا؟

أَلَيْسَتْ أَمَامَكَ بِلَا حَدٍّ؟

٦ لِأَنَّكَ تَطْلُبُ رَهْنًا مِنْ إِخْوَتِكَ بِلَا دَاعٍ،

وَتَنْزِعُ ثِيَابَ الْعِرَاةِ.

٧ لَا تُعْطِي الْمَتْعَبَ مَاءً لِيَشْرَبَ،

وَتَمْنَعُ الطَّعَامَ عَنِ الْجِيَاعِ.

٨ الْأَرْضُ لِلْقَوِيِّ،

وَالثَّرِيُّ يَسْكُنُ فِيهَا.

٩ تُرْسِلُ الْأَرَامِلَ فَارِغَاتِ الْأَيْدِي،

وَتَسْحَقُ قُوَّةَ الْيَتَامَى.

١٠ لِهَذَا تُحِيطُ بِكَ الْفِخَاخُ،

وَيَسْتَوْلِي عَلَيْكَ خَوْفٌ مُفَاجِئٌ،

١١ وَظُلْمَةٌ فَلَا تَرَى،

١٢ «أَلَيْسَ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ فِي السَّمَاوَاتِ؟

أَلَيْسَ هُوَ أَعْلَىٰ مِنَ النُّجُومِ؟

١٣ وَأَنْتَ تَقُولُ: «مَا الَّذِي يَعْرِفُهُ اللَّهُ؟

أَيِّدِينَ مِنْ خَلْفِ سَحَابَةٍ سَوْدَاءٍ؟

١٤ أَتَحْجِبُهُ سَحَابٌ سَوْدَاءٌ فَلَا يَرَانَا،

يَبْنِمَا يَمِثِّي عَلَىٰ قِبَةِ السَّمَاوَاتِ.»

١٥ «أَتَوَيُّ أَنْ تُتَاصَلَ الطَّرِيقَ الْقَدِيمَ

الَّذِي سَلَكَهَ الْأَشْرَارُ،

١٦ الَّذِينَ أُخْتِطَفُوا قَبْلَ أَوَانِهِمْ،

وَجَرَفُوا كَبَيْتَ جَرَفَهُ فَيُضَانُ مِنْ أَسَاسِهِ؟

١٧ يَقُولُونَ لِلَّهِ: «دَعْنَا! مَاذَا سَيَفْعَلُ الْقَدِيرُ لَنَا؟»

١٨ مَعَ أَنَّ الْقَدِيرَ مَلَأَ بَيْوتَهُم بِالْخَيْرَاتِ.

لِتَبْتَغِدَ عَيْنِي نِصَاحُ الْأَشْرَارِ.

١٩ يَرَى الْأَبْرَارُ مَتَاعِبَ الْأَشْرَارِ وَيَبْتَهِجُونَ،

وَالْأَنْفِيَاءُ يَهْزَأُونَ بِهِمْ.

٢٠ وَيَقُولُونَ: «دُمِّرْ مُقَاوِمُونَا،

وَهَا هِيَ النَّارُ تَلْتَمِسُ ثَرَوَتَهُمْ.»

٢١ «تَصَالَحْ مَعَ اللَّهِ وَاطْمَئِنَّ،

بِذَلِكَ يَأْتِيكَ خَيْرٌ.

٢٢ اقْبَلِ التَّعْلِيمَ الَّذِي مِنْ فَمِ اللَّهِ،

وَضَعْ أَقْوَالَهُ فِي قَلْبِكَ

٢٣ إِنْ عُدْتَ إِلَى الْقَدِيرِ يَبْنِي بَيْتَكَ.

إِنْ أَزَلْتَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ،

٢٤ إِنْ أَلْقَيْتَ الذَّهَبَ عَلَى التُّرَابِ،

وَذَهَبَ أَوْفِرَ فِي قَاعِ الْوَادِي.

٢٥ إِنْ كَانَ الْقَدِيرُ هُوَ ذَهَبُكَ،

وَأَعْلَىٰ فَضَّةٌ عِنْدَكَ،

٢٦ حِينَئِذٍ تَمْلِئُ فِي الْقَدِيرِ،

وَتَرْفَعُ وَجْهَكَ أَمَامَهُ.

٢٧ تَصَلِّيْٓ اِلَيْهِ فَيَسْمَعُكَ،  
وَتُوْفِي كُلَّ نَدْوَرِكَ لَهُ.  
٢٨ حِيْنَئِذٍ تَقْرُرُ اَمْرًا فَيَكُوْنُ لَكَ،  
وَتُبَارِكُ لَكَ الدُّرُوْبُ.  
٢٩ حِيْنَ يَكْتُبُ الْاٰخَرُوْنَ  
تَقُوْلُ لُهُمْ اِبْتِهٰجُوا،  
وَيُخَلِّصُ الْقَدِيْرُ الْمُتَضَعَّ.  
٣٠ حَتَّىٰ اِنْ الْمَذْنِبُ يَطْلُقُ، فَيَتَحَرَّرُ،  
وَيُخَيِّجِهٖ اللهُ بِسَبَبِ عَمَلِيْ يَدِيْكَ.»

رَدُّ أَيُّوبَ عَلَى الْاِيْفَازِ

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ:

٢ «الْيَوْمَ اَيْضًا شَكَوَايَ مَرَّةً،  
فَيَدُّ اللهُ عَلَيَّ ثِقِيْلَةً رَغْمَ اَنْبِيِّي.  
٣ لِيَتَنِّي اَعْرِفُ اَيْنَ اُجِدُهُ،  
فَاذْهَبْ اِلَى حَيْثُ هُوَ.  
٤ لِأَقْدِمَ دَعْوَايَ اَمَامَهُ،  
وَأَمَلًا فَيُبْحِجَّ مَشْرُوْعَةً،  
٥ وَأَعْلَمَ مَا سَيَجِيْبُنِي بِهِ،  
فَأَفْهَمَ مَا يَقُوْلُهُ لِي.  
٦ هَلْ سَيُنَازِلُنِي اللهُ بِقُوَّةٍ عَظِيْمَةٍ؟  
لَا بَلَّ سَيُصِغِي لِي.  
٧ هُنَاكَ يَسْتَطِيْعُ الْمُسْتَقِيْمُ اَنْ يُحَاجِّجَهُ،  
فَأُنْجُوْهُنَاثِيًّا مِنْ دِيَّانِي.  
٨ «أَذْهَبُ شَرْقًا فَلَا يَكُوْنُ هُنَاكَ،  
وَعَرَبًا فَلَا اَرَاهُ.  
٩ اَتَّجِهُ شِمَالًا حَيْثُ يَعْمَلُ فَلَا اَرَاهُ،  
وَحِيْنَ يَمِيْلُ اِلَى الْجَنُوْبِ لَا اَرَاهُ.  
١٠ لَكِنَّهُ يَعْرِفُ مَسْلِكِي،  
حِيْنَ يَمْتَحِنُنِي اُخْرَجَ كَالَّذِيْ هَبَّ.»

١١ تَتَّبِعُ خُطَايَ خُطَاةً،  
وَأَحْفَظُ طَرِيقَهُ، وَلَا أَحِيدُ عَنْهُ.  
١٢ أُطِيعُ وَصَايَا شَفَتِيهِ وَلَا أتركُهَا.  
وَأَكْتَنِزُ كَلِمَاتِ فَمِّهِ فِي صَدْرِي.

١٣ «أَمَا هُوَ فَقَدْ عَزَمَ أَمْرَهُ،

وَلَا يَوجَدُ مِنْ يَرُدُّهُ.

وَمَا يَرْغَبُ فِيهِ بِعَمَلِهِ.

١٤ لِأَنَّهُ سَيَحِقُّ خَطِيئَتَهُ لِحَيَاتِي،

وَلَدَيْهِ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ لِي.

١٥ لِهَذَا ارْتَعِبُ مِنْهُ،

أَتَأْمَلُ ذَلِكَ، فَأَخَافُ مِنْهُ.

١٦ أَفَقَدَنِي اللَّهُ نَجَاتِي،

وَأَرَعَيْتِي الْقَدِيرَ.

١٧ لَكَيْتِي لَمْ أَخْتَفِ فِي الظَّلَامِ،

مَعَ أَنْ سَوَادَ اللَّيْلِ يَغْطِي وَجْهِي.

## ٢٤

١ «لِمَاذَا لَا يَخْفَى شَيْءٌ مِنْ الْأَزْمِنَةِ عَلَى الْقَدِيرِ؟  
بَيْنَمَا الَّذِينَ يَعْرِفُونَهُ لَا يَرَوْنَ مَاذَا سَيَحْدُثُ؟

٢ «يَغْيِرُ النَّاسُ حُدُودَ أَرْضِي الْآخَرِينَ،

يَسْرِقُونَ الْمَوَاشِي وَيَطْلُقُونَهَا فِي مَرَاعِمِهِمْ.

٣ يَسُوقُونَ حِمَارَ الْيَتِيمِ،

وَيُصَادِرُونَ ثَوْرَ الْأَرْمَلَةِ رَهْنًا.

٤ يُبْعِدُونَ الْمُحْتَاجِينَ عَنِ الطَّرِيقِ،

فَيَخْتَنِي مِنْهُمْ كُلُّ فُقْرَاءِ الْأَرْضِ.

٥ «كَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ يَخْرُجُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ،

يَبْكُرُونَ فِي سَعِيمِهِمْ إِلَى الْخُبْزِ

مِنْ أَجْلِ صِغَارِهِمْ فِي الْأَرْضِ الْمُقْفَرَةِ.

٦ يَحْصِدُ الْفُقْرَاءُ عِلْفَ الشَّرِيرِ فِي الْحَقْلِ،

وَيَجْمَعُونَ الْبَوَاقِي مِنْ كَرَمِهِ.

٧ يَبْيِئُونَ عُرَاءَ مَنْ غَيْرِ كِسَاءٍ،

وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَجْتَمِعُونَ مِنَ الْبَرْدِ.

٨ تَبْلِيهِمْ أَمْطَارُ الْجِبَالِ.

فَيَلْتَصِقُونَ بِصَخْرَةٍ يَحْتَمُونَ بِهَا.

٩ يَحْطِفُ الْأَشْرَارُ الْيَتِيمَ عَنِ نَدْيِ أُمِّهِ،

وَيَأْخُذُونَ ثِيَابَ الْمَسْكِينِ رَهْنًا.

١٠ فَيَمْشِي الْمَسْكِينُ عُرَاءً دُونَ كِسَاءٍ،

وَيَجْمَلُ الْجِياعُ حَفَنَةَ حُبُوبٍ.

١١ يَعْصِرُونَ الزَّيْتَ بَيْنَ أَثْلَامِ ١٦ الْأَشْرَارِ.

وَيَدُوسُونَ مَعَاصِرَ الْخَمْرِ وَهُمْ عَطَاشٌ.

١٢ فِي الْمَدِينَةِ يَبْتِئُ النَّاسُ،

وَحَنَاجِرُ الْمَجْرُوحِينَ لَسْتَغِيثُ صَارِخَةً،

لَكِنَّ اللَّهَ لَا يَنْتَبِهَ إِلَى صَلَاتِهِمْ.

١٣ «هُؤُلَاءِ مُتَمَرِّدُونَ عَلَى النُّورِ

وَلَا يَعْتَرِفُونَ بِطُرُقِهِ،

وَلَا يَسْكُنُونَ فِي مَسَالِكِهِ.

١٤ يَقُومُ الْقَاتِلُ جُرْأً،

وَيَقْتُلُ الضَّعِيفَ وَالْمَسْكِينِ،

وَفِي اللَّيْلِ يُصْبِحُ لَصًّا.

١٥ عَيْنُ الزَّانِي تَتَرَقَّبُ حُلُولَ الْمَسَاءِ وَتَقُولُ:

«لَنْ تَرَانِي عَيْنٌ!»

وَعَلَى وَجْهِهِ يَضَعُ قِنَاعًا.

١٦ يَسْطُونَ عَلَى الْبُيُوتِ لَيْلًا،

وَفِي النَّهَارِ يُغْلِقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ،

لَأَنَّهُمْ غَيْرُ مُتَصَالِحِينَ مَعَ النُّورِ.

١٧ لِأَنَّ الظُّلْمَةَ الْعَمِيقَةَ عِنْدَهُمْ كَالصَّبْحِ،

غَيْرَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَهْوَالَ الظُّلْمَةِ الْعَمِيقَةِ.

١٨ «تَقُولُ: إِنَّ الشَّرِيرَ كَالْقَشَّةِ تَجْرُفُهَا الْمِيَاهُ،

وَمُتَمَلِّكَاتِهِ مَلْعُونَةٌ عَلَى الْأَرْضِ،

فَلَا يَعْمَلُ أَحَدٌ فِي كَرَمِهِ.

١٩ فَكَمَا يَسْرِقُ الْجَفَافُ وَالْحَرُّ مِيَاهَ الثَّلُوجِ الذَّائِبَةِ،

كَذَلِكَ تَسْرِقُ الْهَالِوِيَّةُ الْخَطِيئَةَ.

٢٠ يَنْسَاهُ الْبَطْنُ الَّذِي وَلَدَهُ،

وَيَسْتَحْلِيهِ الدُّودُ.

لَا يَعُودُ يَذْكُرُ،

وَيَنْكَسِرُ الشَّرُّ كَالْعَصَا.

٢١ الشَّرِيرُ يَا كُلُّ الْمَرْأَةِ الْعَاقِرِ،

وَلَا يُحْسِنُ إِلَى الْأَرْمَلَةِ.

٢٢ يُزِيلُ بِقُوَّتِهِ الْأَشْرَافَ الْأَشْدَاءَ،

وَرَبَّمَا يَتَقَدَّمُ، لَكِنَّهُ لَا يَبْقَى بِالْحَيَاةِ.

٢٣ رُبَّمَا يَشْعُرُ بِالْأَمَانِ وَالثَّبَاتِ،

وَيُرِيدُ أَنْ يَنْبِيعَ طَرْفَهُمْ نَحْوَ الْقُوَّةِ،

٢٤ لَكِنَّهُ مِثْلَهُمْ، يَرْتَفِعُ قَلِيلاً،

ثُمَّ يَمْضِي.

يَقْطَعُ كَرُؤُوسَ السَّنَابِلِ كَغَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ.

٢٥ «فَإِنْ لَمْ تَكُنْ الْأُمُورُ هَكَذَا،

فَمَنْ يَبْرَهِنُ كَذِبِي،

وَيُبَيِّنُ أَنَّ كَلَامِي بَاطِلٌ.»

## ٢٥

حَدِيثٌ بِلُدِّدَ

١ فَأَجَابَ بِلُدِّدَ الشُّوحِي:

٢ «لِلَّهِ السِّيَادَةُ وَالْمَهَابَةُ.

هُوَ يَصْنَعُ سَلَامًا فِي الْأَعَالِي.

٣ أَلْيَحْصِي عَدَدَ جُنُودِهِ؟

وَعَلَى مَنْ لَا يُشْرِقُ نَوْرُهُ؟

٤ وَكَيْفَ يَكُونُ الْإِنْسَانُ بَرِيئًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ؟

وَكَيْفَ يَكُونُ طَاهِرًا مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ؟

٥ حَتَّى الْقَمَرُ غَيْرُ سَاطِعٍ،

وَالنَّجُومُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ فِي عَيْنَيْهِ.

٦ فَكَّرَ بِالْحِرِّيِّ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُشْبِهُ الرِّقَّةَ،  
وَإِنَّ آدَمَ الَّذِي يُشْبِهُ الدُّودَ؟»

٢٦

رَدُّ أَيُّوبُ  
١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ:

٢ «مَا أَعْجَبَ طَرِيقَتَكَ فِي مَعُونَةِ الضَّعِيفِ،  
وَخَلَّاصِ مَنْ لَا قُوَّةَ لَهُ!  
٣ مَا أَحْكَمَ مَشُورَتِكَ عَلَيَّ مِنْ لَا حِكْمَةَ لَهُ!  
فَهَا قَدْ ظَهَرَ فَهْمُكَ بِوُضُوحٍ!  
٤ فَمَنْ أَيْنَ جِئْتَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ؟  
وَمَنْ أَلْهَمَكَ هَذِهِ الْأَفْكَارَ؟

٥ «تَرْتَحِفُ أَرْوَاحُ الْمَوْتَى فِي الْأَسْفَلِ،  
تَحْتَ الْمِيَاهِ الْعَظِيمَةِ يَسْكُنُونَ.  
٦ الْهَالَوِيَّةُ عَارِيَةٌ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،  
وَلَيْسَ لِمَوْضِعِ الْهَالِكِ ١٧ غَطَاءٌ.  
٧ يَمُدُّ السَّمَاوَاتِ الشَّمَالِيَّةَ عَلَى الْفَرَاغِ،  
وَيَعْلِقُ الْأَرْضَ عَلَى لَأْسِيءٍ.  
٨ يَحْزِمُ الْمِيَاهُ فِي سَحْبِهِ الْكَثِيفَةِ،  
فَلَا تَمْرُقُ السُّحُبُ نَحْتَهَا.  
٩ يَحْجِبُ وَجْهَ الْبَدْرِ،  
وَيَبْسِطُ سِتْرَهُ كَغَطَاءٍ فَوْقَهُ فَيُخْفِيهِ.  
١٠ رَسَمَ دَائِرَةً تُحَدِّدُ وَجْهَ الْمِيَاهِ،  
عِنْدَ مُلتَقَى الضِّيَاءِ وَالظُّلْمَةِ.  
١١ تَهْتَرُ أَسَاسَاتُ السَّمَاوَاتِ بِذُهُولٍ عِنْدَمَا يَنْتَهَرُهَا.  
١٢ هَدَأَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِهِ،  
وَمَرَّقَ رَهَبَ ١٨ بِفَهْمِهِ.  
١٣ بِرُوحِهِ تَصْفُو السَّمَاوَاتُ،

١٧ ٢٦:٦

مَوْضِعُ الْهَالِكِ. حَرْفِيًّا «أَيْدُونَ» وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ «الْهَالَوِيَّةِ». (انظر كتاب رُؤْيَا يُوْحَنَّا 9: 11)

١٨ ٢٦:١٢

رَهَبٌ. تَبَيَّنَ أَوْ حَيَوَانَ بَحْرِيٍّ ضَخْمٌ كَانَ النَّاسُ يظُنُّونَ أَنَّهُ يُسَيِّطِرُ عَلَى الْبَحْرِ. وَهُوَ فِي الْعَادَةِ رَمْزٌ لِلشَّرِّ وَلِأَعْدَاءِ اللَّهِ.



وَيَدَاهُ طَعَنَتَا الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. ١٩  
 ١٤ وَمَا هَذَا إِلَّا لِحَمَّةٍ مِمَّا يَسْتَطِيعُهُ،  
 وَلَا نَسْمَعُ إِلَّا هَمْسَةً مِنْهُ.  
 فَمَنْ يَسْتَطِيعُ إِذَا أَنْ يَفْهَمَ رَعْدَ قَوْتِهِ؟»

٢٧

١ وَتَابَعَ أَيُّوبُ كَلَامَهُ فَقَالَ:

٢ «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ،  
 الَّذِي يَمْنَعُنِي مِنْ أَخَذِ حَيِّئِي،  
 وَيَكْرِرُ حَيَاتِي،  
 ٣ أَنَّهُ مَا دَامَ فِي نَفْسٍ،  
 وَمَا دَامَتْ نَسَمَةُ اللَّهِ الَّتِي تُعْطِينِي الْحَيَاةَ فِي أَنْفِي،  
 ٤ لَنْ تَقُولَ شَفَتَايَ شَرًّا،  
 وَلَنْ يَنْطِقَ لِسَانِي غَشًّا.  
 ٥ حَاشَا لِي أَنْ أَقُولَ إِنَّكَ مُحْتَمُونَ.  
 فَلَنْ أَتَخَلَّى عَنْ اسْتِقَامَتِي حَتَّى أَمُوتَ.  
 ٦ أَتَمَسَّكَ بِبِرَائَتِي وَلَا أَتَخَلَّى عَنْهَا،  
 وَضَمِيرِي لَا يُؤَيِّدُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ.  
 ٧ لِيُحْسِبَ عَدُوِّي فَاعِلَ شَرٍّ،  
 وَمَنْ يَقِفْ ضِدِّي مُنْحَرِفًا.  
 ٨ لِأَنَّهُ أَيُّ رَجَاءٍ لِلرُّبَائِي،  
 عِنْدَمَا يَدْمُرُهُ اللَّهُ، وَيَنْزِعُ نَفْسَهُ؟  
 ٩ هَلْ يَسْمَعُ اللَّهُ صَرْخَةَ اسْتِغَاثَتِهِ  
 عِنْدَمَا يَأْتِي عَلَيْهِ ضَيْقٌ؟  
 ١٠ هَلْ سَيَسِرُّ بِالْقَدِيرِ؟  
 هَلْ سَيَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ؟  
 ١١ «سَأُعَلِّمُكُمْ عَنْ قُوَّةِ اللَّهِ.  
 وَلَنْ أُخْفِيَ أُمُورَ الْقَدِيرِ.  
 ١٢ لَقَدْ رَأَيْتُوهَا جَمِيعًا،

فَلِهَذَا تَقُولُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الْعَبِيَّةَ؟

- ١٣ «هَذَا هُوَ النَّصِيبُ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لِلشَّرِيرِ، وَهَذَا هُوَ الْمِيرَاثُ الَّذِي بَنَاهُ الْمُضْطَّهِدُونَ الْقِسَاةُ مِنَ الْقَدِيرِ:
- ١٤ حَتَّىٰ إِنْ كَثُرَ أَبْنَاؤُهُ فَسَيَقْتُلُونَ بِالسَّيْفِ، وَذَرِيَّتَهُ جُوعٌ، إِذْ لَيْسَ لَهَا مَا يَكْفِيهَا.
- ١٥ وَالْبَاقُونَ يَدْفَنُونَ بِسَبَبِ الْوَبَاءِ، وَأَرَامِلُهُ لَا يَخُنُّ عَلَيْهِ.
- ١٦ إِنْ كَوَّمَ الشَّرِيرُ الْمَالَ كَالْتُرَابِ، وَإِنْ جَمَعَ الثِّيَابَ كَأَكْوَامٍ مِنَ الطِّينِ،
- ١٧ فَلْأَشْرَارٌ يَجْمَعُونَ، لَكِنَّ الصَّالِحِينَ يَلْبَسُونَهَا، وَالْأَبْرِيَاءَ يَقْتَسِمُونَ الْمَالَ.
- ١٨ بَنَى الشَّرِيرُ بَيْتَهُ تَحْيُوطَ الْعَنْكَبُوتِ، وَكَكُوجٍ يَبْنِيهِ حَارِسٌ.
- ١٩ يَضْطَجِعُ لِيَنَامَ وَهُوَ غَيٌّ، لَكِنَّهُ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ فَيَرَىٰ أَنَّ ثَرَوَهُ قَدْ طَارَتْ.
- ٢٠ كَيَاهِ الْفَيْضَانَاتِ تُجْرِفُهُ الْأَهْوَالُ، وَفِي اللَّيْلِ تُخَطِّفُهُ الرِّيحُ.
- ٢١ تَرْفَعُهُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فَيَذْهَبُ، وَتَقْتُلُهُ مِنْ بَيْتِهِ.
- ٢٢ تَرْمِي الرِّيحُ بِثِقَلِهَا عَلَيْهِ بِلَا شَفَقَةٍ، وَيَهْرَبُ هَرَبًا مِنْ قُوَّتِهَا.
- ٢٣ تَصْفِقُ بِيَدَيْهَا وَهُوَ يَرْكُضُ أَمَامَهَا، وَتَصْفِرُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَهْرَبُ مِنْ بَيْتِهِ.»

## ٢٨

- ١ «حَقًّا هُنَاكَ مَنَاجِمٌ لِلْفِضَّةِ، وَمَكَانٌ يَقْتُونَ فِيهِ الذَّهَبَ.
- ٢ يُؤْخَذُ الْحَدِيدُ مِنَ التُّرَابِ، وَيَذَابُ النُّحَاسُ مِنَ الصَّخْرِ.
- ٣ يَضَعُ عَمَالُ الْمَنَاجِمِ حَدًّا لِلظَّلْمَةِ،

وَيَقْتَسُونَ عَنِ الْمَعَادِنِ النَّفِيسَةَ فِي أَعْدٍ مَكَانٍ،

فِي الْعَتَمَةِ وَفِي أَعْمَاقِ الظُّلْمَةِ.

٤ يَشُقُّونَ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ

بَعِيداً عَنِ مَسَاكِينِ النَّاسِ،

فِي أَمْكِنَةٍ لَمْ تَطَّأهَا أَقْدَامٌ مُنْذُ زَمَنٍ.

يَتَدَلُّونَ عَلَى الْحِيَالِ بَعِيداً عَنِ الْبَشَرِ.

٥ يَخْرِجُ الطَّعَامَ مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ،

أَمَا تَحْتَ الْأَرْضِ،

فَإِنَّهَا تَتَقَلَّبُ كَمَا بِالنَّارِ.

٦ صُفْرُهَا بِيوتٌ لِلْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ،

وَتُرَابُهَا يَحْوِي ذَهَباً.

٧ لَا يَعْرِفُ الطَّرِيقَ لِإِنِّهَا طَيْرٌ كَاسِرٌ،

وَعَيْنُ الصَّقْرِ لَا تَرَاهَا.

٨ لَمْ تَمْشِ أَشْجَعُ الْخُلُوقَاتِ عَلَيْهَا،

وَلَا مَرَّ عَلَيْهَا أُسْدٌ.

٩ يَضْرِبُ عَامِلُ الْمَنْجَمِ الصَّوَانَ،

وَيَقْلِبُ جِبَالاً كَامِلَةً مِنْ أُسَاسِهَا.

١٠ يَشُقُّ مَمَرَاتٍ فِي الصَّخُورِ،

وَتَرَى عَيْنَاهُ كُلَّ أَنْوَاعِ الْحِجَارَةِ الثَّمِينَةِ.

١١ يَسُدُّ مَنَابِعَ الْأَنْهَارِ،

وَيُخْرِجُ الْخَبَأَ إِلَى النُّورِ.

١٢ «أَمَا الْحِكْمَةُ، فَايْنَ يُعَثَّرُ عَلَيْهَا؟

وَأَيْنَ بَيْتُ الْفَهْمِ؟

١٣ لَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ بَيْتَ الْحِكْمَةِ،

فَفِيهِ لَيْسَتْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

١٤ يَقُولُ الْمُحِيطُ الْعَمِيقُ: «لَيْسَتْ فِي دَاخِلِي،»

وَيَقُولُ الْبَحْرُ: «لَيْسَتْ مَعِي.»

١٥ لَا يَقْدِرُ الذَّهَبُ الثَّمِينُ أَنْ يَشْتَرِيهَا،

وَلَا أَيُّ مَقْدَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ أَنْ يَبْتَاعَهَا.

١٦ ذَهَبٌ أَوْ فِزْرًا ٢١ لَا يَشْتَرِيهَا،

- وَلَا الْحِجَارَةُ الثَّمِينَةُ مِثْلَ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.  
 ١٧ لَا تَقَارَنُ بِالذَّهَبِ أَوْ الزُّجَاجِ،  
 وَلَا تُبَدَّلُ بِأَيَّةِ الذَّهَبِ.  
 ١٨ لَا يَسْتَحِقُّ الْمَرْجَانُ الثَّمِينُ وَالْبِلُّورُ أَنْ يُذَكَّرَا مَعَهَا.  
 الْحِكْمَةُ أَثْمَنُ مِنَ الْيَاقُوتِ وَاللَّالِئِ.  
 ١٩ وَلَا تَقَارَنُ مَعَهَا حِجَارَةٌ تُوْبَارُ الْحَبَشَةِ،  
 وَلَا تُبَدَّلُ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ.

٢٠ «أَمَا الْحِكْمَةُ، فَمِنْ أَيْنَ تَأْتِي؟

وَأَيْنَ بَيْتَ الْفَهْمِ؟

٢١ الْحِكْمَةُ مَحَبَّةٌ عَنِ فَهْمِ كُلِّ حَيٍّ،

وَمُخْفَاةٌ عَنِ الطُّيُورِ فِي السَّمَاءِ.

٢٢ يَقُولُ «أَبْدُونُ» ٢٢ وَ «الْمَوْتُ»:

«سَمِعْنَا بِهَا بِأَذَانِنَا فَقَطُّ.»

٢٣ «يَفْهَمُ اللَّهُ طَرِيقَهَا،

وَيَعْرِفُ بَيْتَهَا.

٢٤ فَهُوَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ،

وَيَعْلَمُ كُلَّ مَا يَجْرِي تَحْتَ السَّمَاءِ،

٢٥ عِنْدَمَا حَدَّدَ وَزْنَ الرِّيحِ،

وَقَاسَ مَقْدَارَ الْمِيَاهِ فِي الْمَحِيطِ.

٢٦ عِنْدَمَا وَضَعَ لِلْبَطْرِ قَانُونًا،

وَلِلصَّوَاعِقِ مَسَارًا،

٢٧ رَأَى الْحِكْمَةَ وَقَدَّرَهَا،

وَرَتَّبَهَا وَحَصَّهَا.

٢٨ وَقَالَ لِلْإِنْسَانِ:

«إِنَّ مَخَافَةَ اللَّهِ هِيَ الْحِكْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ.

وَالْفَهْمُ هُوَ الْإِبْتِعَادُ عَنِ الشَّرِّ.»

١ وَعَادَ أَيُّوبُ وَطَرَحَ دَعْوَاهُ:

٢ «لَيْتَ حَيَاتِي كَانَتْ كَالشُّهُورِ السَّابِقَةِ،  
قَبْلَ مَجِيءِ الضِّيْقِ.

تَحَلَّكَ الْأَيَّامَ الَّتِي حَمَانِي اللَّهُ فِيهَا،

٣ عِنْدَمَا أَضَاءَ نُورُهُ فَوْقَ رَأْسِي،

وَكُنْتُ أَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بِنُورِهِ.

٤ عِنْدَمَا كُنْتُ بَعْدَ فِي قُوَّتِي،

وَكَانَتْ صِدَاقَةُ اللَّهِ تُظِلُّ خِيَمَتِي.

٥ عِنْدَمَا كَانَ الْقَدِيرُ بَعْدَ مَعِي،

وَصِغَارِي يُحِيطُونَ بِي.

٦ عِنْدَمَا كُنْتُ أَغْسِلُ قَدَمِي بِالْحَلِيبِ!

وَكَانَتْ الْمَعَاصِرُ الصَّخْرِيَّةُ تَسْكُبُ لِي جَدَاوِلَ زَيْتٍ.

٧ «عِنْدَمَا كُنْتُ أُخْرَجُ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ،

وَأَتَّخِذُ مَجْلِسِي فِي سَاحَتِهَا.

٨ كَانَ الشَّبَابُ يَرُونَنِي فَيَنْسَجِحُونَ،

وَالكِبَارُ يَقُومُونَ وَيَقْفُونَ.

٩ كَانَ الْوُجُهَاءُ يَتَوَقَّفُونَ عَنِ الْكَلَامِ،

وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ.

١٠ كَانَتْ أَصْوَاتُ الْأُمَرَاءِ تَخْرُسُ،

فَلَا يَنْطَلِقُونَ بِحَرْفٍ.

١١ كَانُوا يَمْتَدِحُونَ كُلَّ مَا أَقُولُ،

وَيَسْتَحْسِنُونَ كُلَّ مَا أَفْعَلُ.

١٢ لِأَنِّي أَنْقَذْتُ الْمَسْكِينِ الْمُسْتَغِيثَ،

وَالْيَتِيمَ الَّذِي لَا سِنْدَ لَهُ.

١٣ حَتَّى الْمَشْرُدُونَ كَانُوا يُسْأَلُونَ لِي الْبَرَكَاتِ،

وَأَدْخَلْتُ الْفَرْحَ عَلَى قُلُوبِ الْأَرَامِلِ.

١٤ لَبَسْتُ الْبِرَّ فَكَسَانِي كَثُوبٌ.

وَلَبَسْتُ الْعَدْلَ رِدَاءً وَعِمَامَةً،

١٥ كُنْتُ لِلْأَعْمَى عَيْنَيْنِ،

وَلِلْكَسِيحِ قَدَمَيْنِ.

١٦ كُنْتُ أَبًا لِلْهِحْتَاكِ،

أَدْرُسُ قَضَايَا أَنَا سِ لَا أَعْرِفُهُمْ،  
لَأَسَاعِدَهُمْ فِي الْحَكَمَةِ.  
١٧ كَسَرْتُ قُوَّةَ الظَّالِمِ،  
وَجَعَلْتَهُ يُسْقِطُ فِرْيَسَتَهُ مِنْ فَمِهِ.

١٨ «ثُمَّ قُلْتُ لِنَفْسِي:

سَامَوْتُ فِي سِنٍ مُتَقَدِّمَةٍ،  
وَسْتَضَاعَفُ أَيَّامَ حَيَاتِي لِتَكُونَ كَعَدَدِ الرَّمْلِ،  
١٩ وَسَمْتَدُّ إِلَى الْمَاءِ جُدُورِي،  
وَيَبِيتُ النَّدى عَلَى أَغْصَانِي.  
٢٠ وَتَتَّجِدُّ عَلَى الدَّوَامِ قُوَّتِي،  
وَتَرْجِعُ قَوْسِي شَابَةً فِي يَدِي.

٢١ «كَانَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ لِيَسْمَعُونِي،

وَيَصْمُتُونَ لِسَمَاعِ نَصِيحَتِي.

٢٢ بَعْدَ أَنْ أَتَكَلَّمَ، لَا يَبْقَى لِلآخِرِينَ شَيْءٌ يَقُولُونَهُ،

وَيَنْزِلُ عَلَيْهِمْ كَالْمَطَرِ.

٢٣ فَكَانُوا يَنْتَظِرُونِي كَمَا يَنْتَظِرُونَ الْمَطَرَ،

وَيَفْتَحُونَ أَفْوَاهَهُمْ كَمَا لِلْمَطَرِ الْمُنْتَخِرِ.

٢٤ إِذَا ابْتَسَمْتُ لَهُمْ لَا يَصْدُقُونَ مِنَ الْفَرَحِ،

وَوَجْهِي الْبَشُوشُ يَشْجِعُهُمْ.

٢٥ اخْتَرْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ،

رَغْمَ أَنِّي كُنْتُ قَائِدَهُمْ.

جَلَسْتُ مَعَهُمْ كَمَا يَجْلِسُ مَلِكٌ بَيْنَ قُوَاتِهِ،

وَمَنْ يَعِزِّي النَّاحِثِينَ.

### ٣٠.

١ «وَأَمَّا الْآنَ، فَالَّذِينَ هُمْ دُونِي سَنَّا يَهْرَأُونَ بِي،

الَّذِينَ لَمْ أَكُنْ أَقْبَلُ آبَاءَهُمْ مَعَ كِلَابٍ قَطِيعِي!

٢ وَقُوَّةُ أَيْدِيهِمْ لَا تَفِيدُنِي شَيْئًا،

فَقَدْ فَقَدُوا قُوَّتَهُمْ.

٣ وَفِي الْفَقْرِ وَالْجُوعِ الشَّدِيدِ،

يَلْعَقُونَ الْغُبَارَ فِي الصَّحْرَاءِ؟

٤ يَقْلَعُونَ النَّبَاتَاتِ الْمَالِحَةَ وَسَطَ الشَّجِيرَاتِ،  
وَجُدُونَ نَبَاتَ الرَّثَمِ، وَيَأْكُلُونَهَا.

٥ مِنْ وَسَطِ النَّاسِ يُطْرَدُونَ،  
وَيَصْرُخُ النَّاسُ عَلَيْهِمْ  
كَأَلَوْ كَانُوا لُصُوبًا.

٦ يَسْكُنُونَ فِي الْكُهُوفِ وَبَيْنَ الصُّخُورِ  
وَفِي شُقُوقِ الْوُدَيَانَ.

٧ يَنْجَحُونَ بَيْنَ أَعْشَابِ الصَّحْرَاءِ،  
وَيَجْتَمِعُونَ مَعًا تَحْتَ الشَّجِيرَاتِ الشَّائِكَةِ.

٨ هُمْ مُحْتَقِرُونَ،

طُرِدُوا مِنَ الْأَرْضِ بِالسَّيَاطِ.  
أُنَاسٌ لَا وَزْنَ أَوْ قِيَمَةَ هُمْ.

٩ «وَالآنَ أَصْبَحْتُ أَنَا أُغْنِيهِمْ،

وَصِرْتُ لَهُمْ أُضْحَكَةً.

١٠ يَمْتَتُونِي وَيَبْتَغِدُونَ عَنِّي،  
وَلَا يَتَرَدَّدُونَ فِي الْبَصِيِّ عَلَيَّ.

١١ لِأَنَّ اللَّهَ أَرْخَى وَتَرَّ قَوْمِي وَأَذَلَّنِي،

يَهْجِمُونِي دُونَ ضَائِبٍ.

١٢ يَقُومُ أَصَاغِرُهُمْ عَنِّي،

لِيَجْعَلُوا قَدَمِي تَرْلَانٍ،

وَيُحَاصِرُونِي لِتَدْمِيرِي.

١٣ خَرَبُوا طَرِيقِي،

وَنَجَحُوا فِي تَحْطِيبِي،

وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَعْينِي عَلَيْهِمْ.

١٤ يَدْخُلُونَ إِلَيَّ مِنْ ثَغْرَةٍ وَاسِعَةٍ،

وَيَتَدَحَّرَجُ عَلَيَّ الْحَطَامُ.

١٥ غَمَّرْتَنِي الْمَصَائِبُ،

وَطَارَدَتْ كَرَامَتِي كَالرَّيْحِ،

وَمَضَى خَلَاصِي كَغَيْمَةٍ.

١٦ «وَالآنَ تَهَاوَى حَيَاتِي،

وَسَيَطِرُ عَلَيَّ زَمَنُ الْبَلَاءِ.

١٧ فِي اللَّيْلِ يَخْتَرِقُ الْأَمْرُ عِظَامِي دَاخِلِي،

وَأَوْجَاعِي لَا تَنَامُ.

١٨ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ يُمْسِكُ مَلَائِسِي،

يُمْسِكُنِي مِنْ يَاقَةِ رِدَائِي.

١٩ وَيَرْمِينِي فِي الْوَحْلِ،

فَأَصِيرُ تُرَابًا وَرَمَادًا.

٢٠ «أَصْرُخُ مُسْتَعِيثًا بِكَ يَا اللَّهُ،

لَكِنَّكَ لَا تُجِيبُنِي.

أَقِفْ فَلَا تَتَّبِعْهُ إِلَيَّ.

٢١ صرْتُ قَاسِيًا عَلَيَّ،

وَيَدُكَ التَّوْبَةَ صرْتُ تَقَاوِمِي.

٢٢ تَرَكْتُ الرَّيْحَ تَحْمِلُنِي وَتَرَمِي بِي بَعِيدًا،

وَالْعَوَاصِفَ الْمَهَادِرَةَ تَتَقَادَفُنِي.

٢٣ أَنَا أَعْرِفُ أَنَّكَ سَرُجِعُنِي إِلَى الْمَوْتِ،

إِلَى مِيعَادِ الْأَحْيَاءِ جَمِيعًا.

٢٤ «لَكِنْ أَيْضًا يَهْدُ أَحَدٌ إِنْسَانًا مَحْطَمًا خَرِبًا،

إِنْ اسْتَعَاثَ لِحَظَةِ الدَّمَارِ؟

٢٥ أَلَمْ أَلَمْ أَبْكُ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ عَانُوا مِنْ أَيَّامٍ صَعْبَةٍ؟

أَلَمْ أَحْزَنْ عَلَى الْمَسَاكِينِ؟

٢٦ تَوَقَّعْتُ خَيْرًا جَاءَ الشَّرُّ!

انْتَظَرْتُ النُّورَ، حَلَّتْ ظُلْمَةٌ دَامِمَةٌ.

٢٧ تَضَطَّرَبْتُ أَحْشَائِي دُونَ تَوَقُّفِي.

اقْتَرَبَتْ مِنِّي أَيَّامُ الْمَيِّ.

٢٨ تَمَشَّيْتُ مُسَوِّدًا لَكِنْ لَيْسَ مِنَ الشَّمْسِ.

وَقَفْتُ فِي الْجَمَاعَةِ وَاسْتَعْتْتُ.

٢٩ صرْتُ أَحَا لِّلذَّنَابِ،

وَرَفِيقًا لِلْيَوْمِ.

٣٠ اسْوَدَّ جِلْدِي مِنَ الْمَرَضِ،

وَجَسَدِي مَجْمُومٌ جَدًّا.

٣١ قِيَارَتِي لَا تَعْرِفُ إِلَّا لِلخُرْنِ،



وَلَا يُطَاقُ مِزْمَارِي إِلَّا أَلْحَانَ الرَّثَاءِ.

## ٣١

١ «عَاهَدْتُ عَيْنِي، فَكَيْفَ أَنْظُرُ إِلَى عَدْرَاءِ.

٢ فَمَاذَا كَانَ نَصِيبِي مِنَ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ،

وَمَاذَا كَانَ مِيرَاثِي مِنَ الْقَدِيرِ السَّاكِنِ فِي الْأَعَالِي؟

٣ أَلَيْسَ الدَّمَارُ لِلبَشِيرِ،

وَالْكَارِثَةُ مِنْ نَصِيبِ فَاعِلِي الْإِثْمِ؟

٤ أَلَا يَرَى اللَّهُ مَا أَفْعَلُهُ،

وَيُرَاقِبُ كُلَّ حَرَكَاتِي؟

٥ «إِنْ كُنْتُ تَصَرَّفْتُ بِالْغَيْشِ،

أَوْ أَسْرَعْتُ إِلَى الْخِلْدَاعِ،

٦ فَلْيَبْرِزْنِي اللَّهُ فِي مِيزَانِ الْبِرِّ،

وَسَيَعْرِفُ عِنْدَ ذَلِكَ اسْتِقَامَتِي.

٧ إِنْ حَادَتْ خُطَوَاتِي عَنِ الطَّرِيقِ،

وَأَنْ ذَهَبَ قَلْبِي وَرَاءَ شَهْوَاتِي،

وَأَنْ تَلَطَّخْتُ يَدَايَ بِالْخَطِيئَةِ،

٨ فَلْيَأْكُلْ مَا زَرَعْتَهُ رَجُلٌ آخَرَ،

وَلْيَتَقَلَّعْ مَحَاصِيلِي.

٩ «إِذَا تَغَايَ قَلْبِي فَاشْتَهَى امْرَأَةً،

وَأَقْتَنَصْتُ الْفُرْصَةَ لِلتَّسَلُّلِ إِلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِي،

١٠ فَلْتَطَّحْنِ امْرَأَتِي حُبُوبًا لِآخَرَ،

وَلْيَضْطَجِعْ مَعَهَا آخَرُونَ!

١١ لِأَنَّ هَذَا شَرٌّ مَخْزٍ

جَرِيمَةٌ تَسْتَحِقُّ الدِّينُونَةَ.

١٢ فَيَثُلُ هَذَا نَارٌ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ

حَتَّى إِلَى مَوْضِعِ الْهَلَاكِ،<sup>٢٢</sup>

وَلَسْتَاصِلُ كُلِّ مَا أُنتِجُ.

١٣ «لَوْ كُنْتُ قَدْ أَنْكَرْتُ حُقُوقَ خَادِمِي أَوْ خَادِمَتِي،

إِذَا جَاءَ يَتَطَلَّبَانِ،

١٤ فَمَاذَا سَأَفْعُلُ حِينَ يَقُومُ اللَّهُ لِيَتَّبِعَنِي؟

وَحِينَ يَأْتِي اللَّهُ لِيَسْأَلَنِي،

فَمَاذَا أَقُولُ، وَأَيَّ جَوَابٍ أُعْطِيهِ؟

١٥ أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي هُوَ الَّذِي صَنَعَ خَادِمِي؟

أَلَمْ يُشَكِّلْنَا الْإِلَهُ ذَاتَهُ فِي الْبَطْنِ؟

١٦ «لَوْ كُنْتُ قَدْ مَنَعْتُ عَنِ الْمَسَاكِينِ مُرَادَهُمْ،

لَوْ لَمْ أَمْسَحْ دُمُوعَ الْأَرْمَلَةِ،

١٧ لَوْ احْتَفَفْتُ بِخُزْيِي لِنَفْسِي،

وَلَوْ أُطْعِمُ الْيَتِيمَ،

١٨ مَعَ أَنَّهُ اعْتَبَرَنِي أَبَاهُ لَمْ تُنْذِرْ شَبَابِي.

اهْتَمَمْتُ بِالْأَرْمَلَةِ مِنْذُ وِلَادَتِي،

١٩ هَلْ رَأَيْتُ مَنْ يَتَعَدَّبُ لِقَلَّةِ مَلَابِسِهِ،

أَوْ رَأَيْتُ فَتْرًا دُونَ غَطَاءٍ،

٢٠ وَلَمْ يُشْكِرْنِي مِنْ قَلْبِهِ،

أَوْ لَمْ يَتَدَفَّأْ بِصُوفِ خِرَافِي؟

٢١ إِنْ هَدَدْتُ الْيَتِيمَ،

مُعْتَمِدًا عَلَى مَرَكِزِي وَنَفُودِي،

٢٢ فَلْيَنْفِصِلْ كَتْفِي مِنْ أَصْلِهِ،

وَلْيُكْسِرْ ذِرَاعِي مِنْ مَفْصِلِهَا.

٢٣ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا أَحْشَاهُ هُوَ مُصِيبَةٌ يَرْسِلُهَا اللَّهُ،

فَلَا أُجْوَ إِذَا قَامَ لِمُقَاوَمَتِي.

٢٤ «إِنْ اِتَّكَلْتُ عَلَى الْغِنَى،

وَقُلْتُ لِلذَّهَبِ: «أَنْتَ أَمَانِي،»

٢٥ إِنْ فَرِحْتُ كَثِيرًا بِثَرَوَتِي الْكَثِيرَةِ،

أَوْ لَأْتِي جَمَعْتُ مَالًا كَثِيرًا،

٢٦ إِنْ لَاحَظْتُ شُعَاعَ الشَّمْسِ الْجَمِيلِ،

وَرَوَعَةَ الْقَمَرِ فِي حَرَكَتِهِ،

٢٧ فَعَوَى قَلْبِي سِرًّا،

وَقَبَلْتُ يَدَيَّ عِبَادَةً لهُمَا،

٢٨ فَهَلْهُ أَيْضًا جَرِيمَةٌ لَسْتَوْجِبُ الدِّينُونَ،  
لَأَتِي سَأْكُونُ قَدْ خَذَلْتُ الْعَلِيَّ.

٢٩ «إِنْ أَبْهَجْتُ مُبْصِبِيَّةً حَلَّتْ بِعَدُوِّي،  
أَوْ هَتَفْتُ لِأَنَّ سَوْءًا أَصَابَهُ ...

٣٠ لَكِنِّي لَمْ أُخْطِئْ بِكَلَامِي،  
لَمْ أَنْطِقْ بِلَعْنَةٍ عَلَى حَيَاتِهِ.

٣١ أَقْسِمُ أَنْ لَا أَحَدَ مِنْ أَهْلِي وَبَيْتِي  
طَلَبَ طَعَامًا وَلَمْ يَأْخُذْ كِفَايَتَهُ.

٣٢ لَمْ يَبْتَ غَرِيبٌ لَيْلَتَهُ فِي الطَّرِيقِ،  
بَلْ فَتَحْتُ بَيْتِي لِلسَّافِرِ.

٣٣ إِنْ أَخْفَيْتُ إِثْمِي كَأَدَمَ،<sup>٢٤</sup>  
فَكَتَمْتُ جَرِيمَتِي فِي صَدْرِي،

٣٤ لَأَتِي خَفْتُ مِنَ النَّاسِ،  
أَوْ لَأَتِي خَشِيتُ أَنْ لَا يَرْضَى أَقَارِبِي،  
فَسَكَتُ وَلَمْ أَغَادِرْ مَدْخَلَ بَيْتِي.

٣٥ «لَيْتَ هُنَاكَ مَنْ يَرْضَى أَنْ يَسْتَمَعَ إِلَيَّ!

فَلْيَجِئْنِي خَصِيمِي الْقَدِيرُ،  
وَلْيَكْتُبْ اتِّهَامَاتِهِ عَلَى مَخْطُوطَةٍ،  
وَأَنَا سَأُوقِعُ عَلَيْهَا.

٣٦ سَأُضَعُّهَا عَلَى كَتِفِي،

وَأَلْبَسُهَا تَاجًا عَلَى رَأْسِي.

٣٧ سَأَذْكُرُ لَهُ كُلَّ مَا فَعَلْتُ،  
وَأَدْنُو مِنْهُ كَفَائِدَ مَرْفُوعِ الرَّأْسِ.

٣٨ «إِنْ صَرَخَتْ أَرْضِي ضِدِّي،

وَبَكَتْ أَتْلَامُهَا<sup>٢٥</sup> مَعًا.

٣٩ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ غَلَّتَهَا،  
دُونَ أَنْ أَدْفَعَ أُجْرَةَ.

٢٤ ٣١:٣٣

كَأَدَمَ. أَوْ كَيْفِيَّةِ الْبَشَرِ.

٢٥ ٣١:٣٨

أَتْلَامُهَا. الْأَعْلَامُ هِيَ مَا تَبْرُكُهُ جِرَائَةُ الْأَرْضِ مِنْ آقَارِ.

أَوْ سَلَبْتُ حِصَّةَ مَالِكِيهَا،  
٤٠ فَلْيَنْبِتِ الشُّوكُ فِيهَا عَوْضًا عَنِ الْقَمَحِ،  
وَالْأَعْشَابُ عَوْضًا عَنِ الشَّعِيرِ.»

اكَتَمَلْتُ أَقْوَالَ أَيُّوبَ.

### ٣٢

#### كَلَامُ أَيُّوبَ

١ وَهَكَذَا تَوَقَّفَ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ عَنِ الرَّدِّ عَلَيْهِ فَقَدْ كَانَ مُقْتَنِعًا بِبِرَائَتِهِ. ٢ لَكِنَّ أَيُّوبَ بْنَ بَرَحْخِيلَ الْبُوزِيَّ مِنْ عَشِيرَةِ رَامٍ غَضِبَ كَثِيرًا، وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُ عَلَى أَيُّوبَ لِأَنَّهُ بَرَأَ نَفْسَهُ، لَا لِلَّهِ. ٣ كَمَا غَضِبَ مِنْ أَصْدِقَاءِ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا رَدًّا عَلَى حُجَّتِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ اعْتَبَرُوهُ مُذْنِبًا. ٤ لَكِنَّ أَيُّوبَ أَجَلَ الرَّدَّ عَلَى أَيُّوبَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَكْبَرَ مِنْهُ سِنًا. ٥ وَلَمَّا رَأَى أَيُّوبُ أَنَّ الرِّجَالَ الثَّلَاثَةَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا الرَّدَّ عَلَى أَيُّوبَ، غَضِبَ كَثِيرًا. ٦ فَقَالَ أَيُّوبُ بْنُ بَرَحْخِيلَ:

«أَنَا صَغِيرُ السِّنِّ وَأَنْتُمْ شُيُوخٌ.

لِهَذَا تَرَدَّدْتُ وَخَفْتُ أَنْ أَعْلِنَ لَكُمْ عَن رَأْيِي.

٧ قُلْتُ: «دَعِ الْخَبْرَةَ تَتَكَلَّمْ،

وَدَعِ كَثْرَةَ السِّنِّ تَعْلَمُ الْحِكْمَةَ.»

٨ غَيْرَ إِنْ هُنَاكَ رُوحًا فِي الْإِنْسَانِ،

وَلَسَمَةَ الْقَدِيرِ تُعْطِيهِ فَهُمَا.

٩ الْحِكْمَةُ لَيْسَتْ مَقْصُورَةً عَلَى الْكِبَارِ،

وَلَا هُمْ وَحْدَهُمْ يُمَيِّزُونَ الْحَقَّ.

١٠ لِهَذَا قُلْتُ: «اسْتَمِعْ إِلَيَّ،

فَسَأُصْرِحُ أَنَا أَيْضًا بِمَا أَعْرِفُهُ؟»

١١ «انْتَظَرْتُ وَأَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ،

أَصَغَيْتُمْ إِلَى مَنْطِقِكُمْ،

وَأَنْتُمْ تَزِنُونَ كَلَامَهُ.

١٢ تَفَكَّرْتُ جَيِّدًا فِي مَا قُلْتُمْ،

وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ مِنْ أَثْبَتَ خَطَا أَيُّوبَ،

وَلَمْ يَرِدْ أَحَدٌ كُمْ عَلَى كَلَامِهِ.

١٣ لِئَلَّا تَقُولُوا: «كَمَا حُكِّمْنَا.»

اللَّهُ هُوَ مَنْ سَيَغْلِبُ أَيُّوبَ لَا إِنْسَانٌ.

١٤ لَكِنَّ أَيُّوبَ لَمْ يُوَجِّهْ كَلَامَهُ إِلَيَّ،

وَأَنَا لَنْ أَرُدَّ عَلَيْهِ بِحُجَّتِكُمْ.

١٥ «لَقَدْ فَشَلُوا بِالرَّدِّ عَلَيْكَ يَا أَيُّوبُ،  
فَبَدُّوا وَيَكْرُونَ كَلَامَهُمْ!

١٦ وَانْتَظَرْتُ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا،  
لَأَنَّهُمْ وَاقِفُونَ دُونَ أَنْ يُجِيبُوا.

١٧ فَأَنَا أَيْضاً سَادِي بِرَأْيِي،  
وَسَأُصْرِحُ أَنَا أَيْضاً بِمَا أَعْرِفُهُ.

١٨ لِأَنَّ عِنْدِي الْكَثِيرَ لِأَقُولَهُ،  
وَالرُّوحُ الَّتِي فِيَّ تَدْفَعُنِي إِلَى الْكَلَامِ.

١٩ وَدَاخِلِي كَرْفَاقٍ تَحْرُجُ جِلْدِيَّةٌ مُعَلَّقَةٌ.  
كَأَوْعِيَّةٍ تَبِيدُ تَوْشِكَ أَنْ تَنْشَقَّ.

٢٠ دَعَوْنِي أَتَكَلَّمُ فَأَعْبِرْ عَنِ الرُّوحِ الَّتِي فِي دَاخِلِي. ٣٦.

دَعَوْنِي أَفْتَحُ شَفْتِي لِأُعْطِيَ جَوَاباً.

٢١ لَنْ أُنْحَازَ إِلَى أَحَدٍ  
وَلَنْ أَتَمَلَّقَ أَحَدًا،

٢٢ لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَتَمَلَّقُ،  
وَالْأَفْسَرَعَانَ مَا سَيَأْخُذُنِي خَالِقِي.

## ٣٣

١ «لَكِنْ اسْمِعِ الْآنَ كَلَامِي يَا أَيُّوبُ،  
وَأَنْتَبِهْ إِلَى كَلِمَاتِي.

٢ سَأَفْتَحُ فِيَّ،

وَسَأَتَحَدَّثُ بِمَا فِي فِكْرِي.

٣ سَأَقُولُ مَا يَجُولُ حَقًّا فِي خَاطِرِي،  
وَسَيَنْقَلُ لِسَانِي بِإِخْلَاصٍ مَا أَعْرِفُهُ.

٤ رُوحُ اللَّهِ خَلَقَنِي،  
وَلِسْمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَانِي.

٥ فَإِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ الرَّدَّ عَلَيَّ،  
فَحُضِرْ جَنَّتِكَ وَقِفْ.

٦ أَنَا مِثْلُكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.  
فَقَدْ قَطَعْتُ أَيْضاً مِنَ الطِّينِ.

٧ فَلَيْسَ هُنَاكَ مَا يُخْفِكَ مِنِّي،  
وَقَوِّي لَنْ يَتَّقَلَ عَلَيْكَ.

٨ «غَيْرَ أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي أُذُنِي،  
فَسَمِعْتُ صَوْتَكَ حِينَ تَكَلَّمْتَ.

٩ تَقُولُ: «أَنَا نَقِيٌّ بِلا ذَنْبٍ،  
وَطَاهِرٌ بِلا إِثْمٍ.

١٠ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ أَسْبَاباً فِي مُعَادَاتِي،  
وَيُحْسِنِي عَدُوًّا لَهُ.

١١ يَقِيدُ قَدَمِي بِالْحَدِيدِ وَانْحَشِبُ،  
وَيُحْرَسُ كُلُّ مَنَافِذِ هَرُونَِي.»

١٢ «إِنَّكَ مُخْطِئٌ حَقًّا فِي هَذَا،  
وَهَذَا سَأُجِيبُكَ:

«إِنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْبَشَرِ.

١٣ لِمَاذَا تَتَّهَمُهُ وَتَقُولُ:

«إِنَّ اللَّهَ لَا يَجِيبُ عَنْ كُلِّ اتِّهَامَاتِ الْإِنْسَانِ؟»

١٤ لَكِنَّ اللَّهَ يُكَلِّمُ النَّاسَ بِطُرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ،  
وَالْإِنْسَانُ لَا يُدْرِكُ ذَلِكَ.

١٥ يَتَحَدَّثُ فِي حُلْمٍ،

فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ.

عِنْدَمَا يَنعَسُ النَّاسُ وَيَنَامُونَ،

١٦ حِينَئِذٍ، يَفْتَحُ اللَّهُ آذَانَهُمْ،  
وَيُخَفِّفُهُمْ بِتَحْلِيلَاتِهِ.

١٧ لِيُحَوِّلَ الْإِنْسَانَ عَمَّا يَفْعَلُهُ،

وَلِيَمْنَعَ الْإِنْسَانَ مِنَ التَّكْبَرِ أَوْ التَّفَاخُرِ.

١٨ يَحْفَظُهُ اللَّهُ مِنَ الْهَاطِيَةِ،

وَيَحْفَظُ حَيَاتَهُ مِنْ عُبُورِ نَهْرِ الْمَوْتِ.

١٩ يُؤَدِّبُهُ بِالْوَجْعِ عَلَى فِرَاشِهِ،

وَيَأْلَمُ مُتَّصِلٍ فِي عِظَامِهِ.

٢٠ فَيَكْرَهُ الطَّعَامَ،

وَيَنْفِرُ حَتَّى مِنْ أَطْيَابِهِ.

٢١ لَا يَعُودُ حَمْمُهُ يَرَى مِنَ الْهَزَالِ،  
وَيَبْرُزُ عِظَامُهُ وَتَرَى.

٢٢ مِنَ الْهَآوِيَةِ تَقْتَرِبُ نَفْسُهُ.  
مِنَ الْقَتْلَةِ تَدْنُو حَيَاتُهُ.

٢٣ وَلَوْ كَانَ هُنَاكَ مَلَكَ وَاحِدٌ،  
وَسَيْطٌ هُوَ الْأَفْضَلُ بَيْنَ أَلْفٍ،  
يُدَافِعُ عَنِ اسْتِقَامَتِهِ،

٢٤ يُطَلِّبُ لَهُ رَحْمَةً وَيَقُولُ لِلَّهِ:  
«جَنِبَهُ الْهَبُوطُ فِي الْهَآوِيَةِ،

لَأَتِي دَبْرَتْ لَهُ فِدِيَةٌ.»

٢٥ فَيَتَجَدَّدُ حَمْمُهُ كَشَابٍ،

وَالِيَهُ تَعُودُ قُوَّةُ الصَّبَا.

٢٦ يُصَلِّي الْإِنْسَانُ إِلَى اللَّهِ فَيَحْفَظُ بِرِضَاهُ.

وَيَسِّرُ اللَّهُ أَنْ يُعْلِنَ نَفْسَهُ لِلإِنْسَانِ،  
فَيُرِدُ لِلإِنْسَانِ حَقَّهُ.

٢٧ يَهْتَفُ أَمَامَ النَّاسِ وَيَقُولُ:  
«أَذْبَتُ وَعُوجَتُ الْمُسْتَقِيمُ،

لَكِنْ لَمْ أُجَازَ عَلَيْهِ.

٢٨ بَلْ فَدَى نَفْسِي مِنَ الْهَآوِيَةِ،  
فَسَأَنْظُرُ إِلَى نُورِ الْحَيَاةِ وَأَتَمَتَّعُ.»

٢٩ «نَعَمْ، قَدْ يَفْعَلُ اللَّهُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ

مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا لِلإِنْسَانِ،

٣٠ لِكَيْ يَرُدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْهَآوِيَةِ وَالْهَلَاكِ،  
وَيُبَيِّرَ عَلَيْهِ بُنُورَ الْحَيَاةِ.

٣١ «انْتَبِهْ يَا أَيُّوبُ، وَاسْتَمِعْ إِلَيَّ.

اصْمُتْ وَدَعْنِي أَتَكَلَّمُ.

٣٢ إِنْ كَانَ لَدَيْكَ جَوَابٌ فَقُلْهُ،

لَأَتِي أَمْنِي أَنْ أُجِدَّكَ مُحَقَّقًا.

٣٣ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ جَوَابٌ، فَاسْتَمِعْ إِلَيَّ.

اصْمُتْ وَسَاعَلِكُ الْحِكْمَةَ.»

## ٣٤

١ ثُمَّ تَابَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ:

٢ «اسْمِعُوا أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ إِلَى كَلَامِي،  
وَأصْعُوا إِلَيَّ يَا أَصْحَابَ الْمَعْرِفَةِ.

٣ لِأَنَّ الْأُذُنَ تَتَفَحَّصُ الْكَلَامَ،  
كَأَنَّ يَذُوقُ اللِّسَانُ الطَّعَامَ.

٤ فَلَنَقَرَّرَ لِأَنفُسِنَا مَا هُوَ الْعَدْلُ،  
وَلِنَكْتَشِفَ مَعَا مَا هُوَ صَالِحٌ.

٥ لِأَنَّ أَيُّوبَ يَقُولُ:

«أَنَا بَرِيءٌ، وَقَدْ ظَلَمَنِي الْقَدِيرُ.

٦ أَدْعَى كَاذِبًا رُغْمَ حَقِّي.

وَلَا شِفَاءَ لِحَرْجِي مَعَ أَنِّي لَمْ أَقْرِفْ ذَنْبًا.»

٧ «فَأَيُّ إِنْسَانٍ كَأَيُّوبَ؟

يَشْرَبُ السُّخْرِيَّةَ كَالْمَاءِ!

٨ وَيَسْلُكُ طَرِيقًا لِيَنْصَمَّ إِلَى فَاعِلِ الشَّرِّ،  
وَيُرَافِقُ الْمُجْرِمِينَ.

٩ لِأَنَّهُ يَقُولُ:

«لَا فَائِدَةَ مِنْ أَنْ يُجَاوَلَ الْإِنْسَانُ إِرْضَاءَ اللَّهِ.»

١٠ «لِهَذَا اسْمَعُونِي يَا أَصْحَابَ الْفَهْمِ.

حَاشَا أَنْ يَرْتَبِطَ اللَّهُ بِذَنْبٍ،

وَأَنْ تَكُونَ لِلْقَدِيرِ عَلاَقَةٌ بِالشَّرِّ.

١١ لِأَنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْإِنْسَانَ أَجْرَةَ أَعْمَالِهِ،  
وَيُجَلِّبُ عَلَيْهِ مَا يَسْتَحِقُّهُ.

١٢ وَحَاشَا لِلَّهِ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى النَّاسِ ظُلْمًا،  
وَلِلْقَدِيرِ أَنْ يَعْمَلَ بِغَيْرِ عَدْلِ.

١٣ فَمَنْ الَّذِي أَوْكَلَهُ عَلَى الْأَرْضِ؟

وَمَنْ عَيْنُهُ عَلَى كُلِّ الْكَاوِنِ؟

١٤ إِذَا قَرَّرَ أَنْ يَسْتَرِدَّ رُوحَهُ

وَيَسْتَعِيدَ نَسَمَةَ الْحَيَاةِ،

١٥ فَسَيَمُوتُ كُلُّ جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ.»



وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ.

١٦ «إِنْ كَانَ لَكَ فَهَمٌ فَاسْمَعْ هَذَا،

اسْمَعْ إِلَى كَلَامِي:

١٧ إِنْ كَانَ الْقَدِيرُ يَبْغِضُ الْعَدْلَ، فَكَيْفَ يَحْكُمُ؟

وَأِنْ كُنْتُ بَارًّا، فَلِإِذَا تَدِينُ الْقَدِيرُ؟

١٨ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لِلْمَلِكِ: «أَنْتَ بِلا قِيمَةٍ».

وَاللشَّرِيفِ: «أَنْتَ شَرِيرٌ».

١٩ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا يَفْرِقُ بَيْنَ النَّاسِ،

وَلَا يَسْمَعُ طَلِبَاتِ الْغَنِيِّ قَبْلَ الْفَقِيرِ،

لَأَنَّ كِلَيْهِمَا عَمَلٌ بِيَدَيْهِ.

٢٠ مَيُوتَانِ فِي لِحْظَةٍ،

فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ.

يَرْتَجِفُ النَّاسُ وَمَيُوتُونَ.

يُطِيعُ اللَّهُ بِالْأَقْوِيَاءِ بِلا جَهْدٍ.

٢١ «لَأَنَّ عَيْنَيْهِ تَرَاقِبَانِ طُرُقَ الْإِنْسَانِ

وَيَرَى كُلَّ خَطْوَاتِهِ.

٢٢ مَا مِنْ عَتَمَةٍ أَوْ حَتَّى ظَلَامٍ عَمِيقٍ،

يُمْكِنُ أَنْ يَخْتَنِي فِيهَا فَاعِلُو الشَّرِّ عَنِ اللَّهِ.

٢٣ وَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُحَدِّدَ مَوْعِدًا

فِيهِ يَأْتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِلدِّينُونَةِ.

٢٤ يَحْطُمُ الْأَقْوِيَاءُ وَلَا يُسْأَلُ أَحَدًا.

وَيُعَيِّنُ آخَرِينَ مَكَانَهُمْ.

٢٥ إِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ حَقًّا،

يَسْحَتُهُمْ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ.

٢٦ يُعَاقِبُهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمُ الشَّرِيرَةِ فِي الْعَلَنِ،

لَأَنَّهُمْ لَمْ يَعُودُوا يَتَّبِعُونَ اللَّهَ،

وَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى طُرُقِهِ،

٢٨ حَتَّى جَعَلُوا صُرَاخَ الْفَقِيرِ يَصِلُ إِلَيْهِ.

هُوَ يَسْمَعُ صرَخَةَ الْمُضْطَهَدِينَ.

٢٩ فَإِنْ لَمْ يَقْعَلْ شَيْئًا،

فَمَنْ يَسْتَدْنِبُهُ؟

وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ،  
فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ - أَكَانَ شَعْبًا أَمْ فَرْدًا؟  
٣٠ يَمْنَعُ الْفَاسِدَ مِنْ أَنْ يَصِيرَ مَلِكًا،  
فَيَقُودُ شَعْبًا إِلَى الدَّمَارِ.

٣١ «لَكِنَّ قُلَّ لِلَّهِ،  
أُذْنَيْتُ، وَلَنْ أُخْرِفَ ثَانِيَةً.  
٣٢ عَلَّمَنِي مَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرَاهُ.  
إِنْ أَخْطَأْتُ، فَلَنْ أَعُودَ إِلَيْهِ.»  
٣٣ فَهَلْ يُجَازِيكَ اللَّهُ حَسَبَ قَوْلِكَ إِذَا رَفَضْتَ حَقَّهُ؟  
لَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي يَخْتَارُ، لَا أَنَا.  
فَتَكَلَّمْ بِمَا تَعْرِفُ.  
٣٤ سَيَقُولُ لِي أَصْحَابُ الْفَهْمِ  
وَالْحَكِيمُ الَّذِي يَسْمَعُنِي:  
٣٥ «يَخْتَدُّ أَيُّوبُ بِلَا فِهْمٍ،  
وَكَلامُهُ يَخْلُو مِنَ الْبَصِيرَةِ.»  
٣٦ لَيْتَ أَيُّوبُ يُجَرَّبُ إِلَى آخِرِ حَدِّ،  
لأنَّهُ يُجِيبُ كَالْأَشْرَارِ.  
٣٧ فَهُوَ يَضِيفُ إِلَى خَطِيئَتِهِ خَطِيئَةً.  
يَزِيدُ الشَّرَّ بَيْنَنَا،  
وَيَكْثُرُ اتِّهَامَاتِهِ لِلَّهِ.»

١ ثُمَّ قَالَ إِلَيْهِ:

٢ «أَتَحْسَبُ أَنَّ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ تَقُولَ:  
«أَنَا أَكْثَرُ اسْتِقَامَةً مِنَ اللَّهِ؟»  
٣ إِنْ قُلْتَ، «مَاذَا أَسْتَفِيدُ؟  
كَيْفَ أَسْتَفِيدُ إِنْ تَرَكْتُ خَطِيئَتِي؟»  
٤ «سَأَرُدُّ عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ الَّذِينَ مَعَكَ،  
٥ تَطَّلِعُ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَانظُرْ،  
فَوْقَ الْغُيُومِ الَّتِي تَعْلُوكَ كَثِيرًا.  
٦ اللَّهُ أَعْلَى مِنْهَا.

إِنْ أَخْطَأْتُ، فِيمَاذَا تَضُرُّ اللَّهُ؟  
وَإِذَا كَثُرَتْ مَعَاصِيكَ، فَكَيْفَ يُؤَثِّرُ هَذَا فِيهِ؟  
٧ إِنْ كُنْتُ بَرِيئًا، فَكَيْفَ يَنْتَفِعُ بِبِرَائَتِكَ؟  
أَوْ مَا الَّذِي يَنَالُهُ مِنْ يَدِكَ؟  
٨ لَا يُؤَثِّرُ شُرْكَ إِلَّا فِي إِنْسَانٍ مِثْلِكَ،  
وَلَا يُؤَثِّرُ بِرَاءَتَكَ إِلَّا فِي الْبَشَرِ.

٩ «يَصْرُخُ النَّاسُ مِنَ الْأَضْطِهَادِ الْعَظِيمِ،  
وَيَسْتَعِيثُونَ بِأَحَدٍ يَخْلُصُهُمْ مِنْ ذِرَاعِ الْأَقْوِيَاءِ.  
١٠ وَلَا يَقُولُ أَحَدٌ مِنْهُمْ مُتَدَمِّرًا:  
«أَيْنَ اللَّهُ صَانِعِي الَّذِي يُعْطِي أَعْيُنِي فِي اللَّيْلِ،  
١١ يُعَلِّمُنَا أَكْثَرَ مِنْ وَحُوشِ الْأَرْضِ،  
وَيُعْطِينَا حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ.»

١٢ «قَدْ بَصُرْخُونَ فَلَا يَسْتَجِيبُ اللَّهُ،  
وَذَلِكَ بِسَبَبِ كِبْرِيَاءِ الْأَشْرَارِ.  
١٣ حَقًّا، لَا يَسْتَمِعُ اللَّهُ إِلَى الْكَلَامِ الْبَاطِلِ،  
وَلَا يَلْتَمِثُ الْقَادِرُ إِلَيْهِ.  
١٤ فَلِهَذَا تَشْكُونَ مِنْ أَنَّهُ لَا يَلْتَمِثُ إِلَيْكَ؟  
تَقُولُ إِنْ دَعَاكَ أَمَامَهُ،  
فَأَنْتَظِرُ إِذَا!

١٥ «يَظُنُّ أَيُّوبُ أَنَّ اللَّهَ لَا يُعَاقِبُهُ،  
وَلَا يَبَالِي كَثِيرًا بِخَطَايَاهُ،  
١٦ لِذَلِكَ يُوَاصِلُ أَيُّوبُ كَلَامَهُ الْفَارِغَ،  
وَيَتَابِعُ ثَرْتَهُ بِلَا مَعْرِفَةٍ.»

١ ثُمَّ أَضَافَ إِلَيْهِ:

٢ «فَاصْبِرْ عَلَيَّ قَلِيلًا فَأُنْشِرَكَ لَكَ،  
لَأَنَّهُ مَا يَزَالُ هُنَاكَ كَلَامٌ  
يُقَالُ دِفَاعًا عَنِ اللَّهِ.  
٣ سَأَجْلِبُ مَعْرِفَتِي مِنْ بَعِيدٍ،

وَسَائِبِينَ أَن خَالِقِي عَلَى حَقٍّ.

٤ حَقًّا لَيْسَ فِي كَلَامِي زَيْفٌ،

وَأَنْتَ تَعْلَمُ هَذَا تَمَامَ الْعِلْمِ.

٥ «اللَّهُ قَدِيرٌ حَقًّا وَلَا يَخْتَرُ النَّاسَ.

هُوَ قَدِيرٌ وَغَنِيٌّ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالْحِكْمَةِ.

٦ لَا يَدْعُ الشَّرِيرَ بِيحْيَا،

لَكِنَّهُ يَنْصِفُ الْمَظْطَهْرِينَ.

٧ لَا يَحُولُ عَيْنُهُ عَنِ الْأَرْبَاءِ،

يُجْلِسُهُمْ مَعَ الْمُلُوكِ عَلَى الْعُرُوشِ إِلَى الْأَبَدِ فَيَرْتَعُونَ.

٨ وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ مُقْبِلِينَ بِسَلَابِلٍ،

أَوْ إِذَا أَسْرَتْهُمْ قِيُودُ أَلِيمَةٍ،

٩ فَإِنَّهُ يَخْرِبُهُمْ بِمَا فَعَلُوهُ،

وَيُعَلِّمُهُمْ عَن جَرَائِمِهِمْ عِنْدَمَا يَتَكَبَّرُونَ.

١٠ يَفْتَحُ آذَانَهُمْ عَلَى تَعْلِيمِهِ وَتَحْذِيرِهِ،

لِكَيْ يَرْجِعُوا عَنِ الشَّرِّ.

١١ فَإِنْ اسْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَخَدَمُوهُ،

يُمَضُّونَ بَقِيَّةَ حَيَاتِهِمْ فِي خَيْرٍ،

وَسَنَوَاتِهِمْ بِالْمَسْرَاتِ.

١٢ وَإِذَا لَمْ يَسْمَعُوا،

فَسَيُضْرِبُهُمْ سَهْمٌ،

فِيهِارُونَ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَا أَصَابَهُمْ!

١٣ «أَمَّا فَاسِدُوا الْقَلْبِ فَيَتَمَسَّكُونَ بِالْغَضَبِ وَالْمَرَارَةِ،

وَلَا يَصْرُخُونَ إِلَى اللَّهِ حِينَ يَقْبِدُهُمْ.

١٤ يَمُوتُونَ فِي شَبَابِهِمْ مَعَ مَنْ يَبِيحُونَ أَجْسَادَهُمْ

فِي عِبَادَةِ الْهَيْتَمِ.

١٥ يَنْشَلُ الْمُحِيطِينَ مِنْ ضَيْقَتِهِمْ،

وَفِي الْإِحْبَاطِ يَفْتَحُ آذَانَهُمْ،

وَيَجْعَلُهُمْ يَسْتَبِقُطُونَ.

١٦ «كَمَا يُخْلَصُكَ مِنْ فَمِ الضَّيْقِ،

إِلَى مَكَانٍ رَحْبٍ غَيْرِ مَحْصُورٍ عَوْضًا عَنْهُ.

وَمَتَّلِيٌّ مَا بَدَّتْكَ طَعَامًا.

١٧ لَكِنَّ دَعْوَاكَ مَلَأَى بِالذُّنُوبِ،

لِذَلِكَ تَمَسَّكَ بِكَ الدَّعْوَى وَالْعَدْلُ،

فَتُعَاقَبُ.

١٨ لَا تَسْمَحْ لِعَظِيمِكَ بِأَنْ يَجِدَّ بِكَ إِلَى الشَّكِّ،

وَلَا تَتَرَاجَعْ بِسَبَبِ عِظَمِ فِدْيَتِكَ. ٢٧

١٩ هَلْ يُمْكِنُ لِنُوسَلَاتِكَ فِي وَقْتِ الضَّيِّقِ،

أَوْ تَوْسَلَاتِ كُلِّ أَصْحَابِ النُّفُوزِ،

أَنْ تُعِيدَ الْأُمُورَ إِلَى وَضْعِهَا؟ ٢٨

٢٠ لَا تَلَهَيْتِ وِرَاءَ الظُّلْمَةِ الَّتِي تَعْطِي الْآخِرِينَ. ٢٩

٢١ احْرِضْ عَلَيَّ أَنْ لَا تَلْتَفِتَ إِلَى الشَّرِّ،

فَيَدُّوْا أَنَّكَ اخْتَرْتَ ذَلِكَ بِسَبَبِ الْمَلِكِ.

٢٢ «حَقًّا يَتَعَالَى اللَّهُ فِي قُوَّتِهِ،

أَيُّ مُعَلِّمٍ مِثْلَهُ؟

٢٣ مَنْ حَدَدَ لَهُ طَرِيقَهُ؟

وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ لَهُ:

«قَدْ أَخْطَأْتُ؟»

٢٤ تَذَكَّرْ أَنَّ عَلَيْكَ أَنْ تُمَجِّدَ أَعْمَالَ اللَّهِ الَّتِي يَتَرَنَّمُ بِهَا النَّاسُ.

٢٥ الْجَمِيعُ يُرِيدُونَ أَنْ يُبْصِرُوا اللَّهَ،

لَكِنَّهُمْ يَرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ.

٢٦ حَقًّا إِنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ،

وَلَا تَسْتَوْعِبُ عَظَمَتَهُ.

وَسِنَوَاتٌ وَجُودِهِ لَا يُمْكِنُ أَنْ تُحْصَى.

٢٧ «لَأَنَّهُ يَجْذِبُ قَطْرَاتِ الْمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ،

وَيَنْزِلُ الْمَطَرَ عَبْرَ الضَّبَابِ.

٢٨ هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ الْغَيْومَ تَقَطُّرُ،

وَيُرْسِلُ مَاءً كَثِيرًا عَلَى النَّاسِ.

٢٩ حَقًّا مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْهَمَ كَيْفَ تَنْتَشِرُ الْغَيْومُ،

٢٧ ٣٦:١٨ أو «لا تدع الغنى يندفعك، ولا تسمح للبال بأن يغيّر فكرك.» ٢٨ ٣٦:١٩ أو «لا يستطيع مالك أن يجيئك الآن. وكل أصحابك الأقوياء لا

يستطيعون مساعدتك.» ٢٩ ٣٦:٢٠ هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

وَكَيْفَ يَهْدِرُ الرَّعْدُ مِنْ مَسْكِنِهِ فِي السَّمَاءِ؟  
 ٣٠ هَا إِنَّهُ يَنْشُرُ بَرْقَهُ حَوْلَهُ،  
 وَيُعْطِي قَاعَ الْبَحْرِ.  
 ٣١ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ،  
 وَيُعْطِيهِمْ طَعَامًا حَتَّى الْفَيْضِ.  
 ٣٢ يَقْبِضُ عَلَى الْبَرْقِ بِيَدِهِ،  
 وَيَأْمُرُهُ لِكَيْ يَصِيبَ هَدَفَهُ.  
 ٣٣ يُعْلِنُ الرَّعْدُ قُدُومَ الْعَاصِفَةِ.  
 فَحَتَّى الْمَوَاسِي تَعْرِفُ أَنَّهَا آتِيَةٌ.

٣٧

١ «يَضْطَرِبُ قَلْبِي مِنَ الْبَرْقِ وَالرَّعْدِ،  
 وَيَقْفِزُ مِنْ مَكَانِهِ،  
 ٢ اسْتَمَعُوا اسْتِمَاعًا إِلَى صَوْتِ اللَّهِ الْمُرْعِدِ،  
 وَإِلَى هَدِيرِ قَهْقَرِهِ.  
 ٣ يَضِيءُ بَرْقُهُ السَّمَاءَ كُلَّهَا،  
 وَيَمْتَدُّ نُورُهُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.  
 ٤ ثُمَّ يَهْدِرُ الرَّعْدُ.  
 يَرْعُدُ بِصَوْتِهِ الْجَلِيلِ.  
 يَهْدِرُ صَوْتَهُ وَيَتَوَاصَلُ الْبَرْقُ.  
 ٥ يَرْعُدُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ الْعَجِيبِ،  
 صَانِعًا أُمُورًا عَظِيمَةً لَا نَسْتَطِيعُ فَهْمَهَا.  
 ٦ فَهُوَ يَقُولُ لِلثَّلَجِ:  
 «اسْقُطْ عَلَى الْأَرْضِ»،  
 وَيَقُولُ لِلْأَمْطَارِ: «اشْتَدِّي»،  
 ٧ يُعْلِنُ رِضَاهُ عَنْ أَعْمَالِ أَيْدِي الْبَشَرِ،  
 فَيَرِي النَّاسَ أَعْمَالَهُمْ.  
 ٨ فَيَذْهَبُ الْحَيَوَانُ إِلَى جُحْرِهِ،  
 لِيَكُونَ لَهُ مَأْوَى.  
 ٩ تَأْتِي الْعَاصِفَةُ مِنْ مَحْزَنِهَا الْجَنُوبِيِّ،  
 وَالْبَرْدُ مِنَ الرِّيَّاحِ الشَّمَالِيَّةِ.  
 ١٠ مِنْ نَسَمَةِ اللَّهِ يَأْتِي الْجَلِيدُ،  
 فَتَجْمَدُ الْمِيَاهُ بِمَسَاحَاتٍ وَاسِعَةٍ.

١١ أَيْضاً يَمَلَأُ السَّحَابَةَ الكَثِيفَةَ بِالرُّطُوبَةِ،  
وَيَبْعَثُ بَرْقَهُ فِي السَّحَابِ.

١٢ تَلْتَفُّ السُّحُبُ كَالدَّوَامَةِ حَسَبَ قِيَادَتِهِ،  
لَتَفْعَلَ كُلُّ مَا يَأْمُرُهَا بِهِ عَلَى الْأَرْضِ،  
١٣ قَدْ يَصْنَعُ هَذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ عَشِيرَةٍ مَا،  
أَوْ مِنْ أَجْلِ أَرْضٍ مَا،  
أَوْ بِسَبَبِ نِعْمَتِهِ ٣٠.

١٤ «اسْمَعْ هَذَا يَا أَيُّوبُ.

قِفْ وَتَأَمَّلْ عَجَائِبَ اللَّهِ تَأَمَّلًا.

١٥ أَتَعْرِفُ كَيْفَ يُسَيِّرُ اللَّهُ عَلَى السُّحُبِ،  
وَيَجْعَلُ نوره يَبْرِقُ مِنْهَا؟

١٦ أَتَعْرِفُ كَيْفَ يَعْاقِبُ الغُيُومَ الكَثِيفَةَ فِي السَّمَاءِ؟

هِيَ فَقَطٌ وَاحِدَةٌ مِنْ أَعْجَابِ اللَّهِ الكَامِلِ المَعْرِفَةِ.

١٧ كُلُّ مَا تَعْرِفُهُ هُوَ أَنْ ثِيَابَكَ تَلْتَصِقُ بِكَ مِنَ الحَرِّ،  
وتَهْدُ الْأَرْضُ عِنْدَ هَيُوبِ رِيحِ الجَنُوبِ.

١٨ لَكِنْ هَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْشُرَ سَحَابَ السَّمَاءِ مَعَ اللَّهِ،  
لِتَصِيرَ مِثْلَ مَعْدِنٍ مَصْقُولٍ.

١٩ «عَلَيْنَا مَاذَا نَقُولُ لِلَّهِ!

فَنَحْنُ الجُهَالُ، لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَرْتَبَ كَلَامَنَا!

٢٠ أُبْطَلُ الإِذْنَ لِي بِالكَلَامِ مَعَهُ!

فَوَاحِدٌ مِثْلِي قَدْ يَبْتَلِعُهُ اللَّهُ!

٢١ أَلَيْسَ صَاحِبًا أَنْ النُّورَ يَسْطَعُ

حَتَّى عِبَرَ السُّحُبَ العَالِيَةَ،

ثُمَّ تَمُرُّ الرِّيحُ فَتَبْدِدُهَا.

٢٢ يَأْتِي اللَّهُ مِنَ الشَّمَالِ ٢١ بِمِجْدٍ ذَهَبِيٍّ،

يُحِيطُ بِهِ البَهَاءُ وَالجَلالُ.

٢٣ أَمَا القَدِيرُ فَلَا نَقْدِرُ أَنْ نَصِلَ إِلَيْهِ.

٣٠ ٣٧:١٣ أو «يُسَيِّرُ اللَّهُ الغُيُومَ لِيَأْتِيَ بِالطَّرْفَانِ عِقَابًا لِلنَّاسِ، أَوْ لِيُعْطِيَ مَاءً فَيُظْهِرَ نِعْمَتَهُ».

٣١ ٣٧:٢٢

مِنَ الشَّمَالِ. وَيَعْنِي أَيْضاً «مِنَ صَافُونَ». إِذْ يُشَارُ إِلَى جَبَلِ صَافُونَ - وَهُوَ فِي سوريَّةَ - فِي بَعْضِ القِصَصِ الكِنَعَانِيَّةِ بِاعْتِبَارِهِ جَبَلُ الآلِهَةِ، وَمِنْ هُنَا رُبَّمَا جَاءَ وَجْهَ المَقَابَلَةِ مَعَ جَبَلِ اللَّهِ صِهْيُونَ.

عَظِيمٌ هُوَ فِي قُوَّتِهِ وَفِي أَحْكَامِهِ،  
وَلَا يَنَاقِضُ كَثْرَةَ عَدْلِهِ بِالظُّلْمِ.

٢٤ لهذا يهابه البشر،  
فهو لا يتخير لمن يرون أنفسهم حكاماً.»

### ٣٨

حَدِيثُ اللَّهِ إِلَى يُوبُ

١ «وَبَدَأَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ مِنَ الْعَاصِفَةِ مُسْتَجِيبًا لِيُوبَ:

٢ «مَنْ هَذَا الَّذِي يَلْفُ الظَّلَامَ حَوْلَ مَقَاصِدِي بِكَلِمَاتٍ بِلَا مَعْنَى؟»

٣ تَهَيَّأْ كَرَجُلٍ،

وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنَا أَسْأَلُكَ فَتُجِيبَنِي.

٤ «أَيْنَ كُنْتَ حِينَ وَضَعْتَ أَسَاسَ الْأَرْضِ؟

أَخْبِرْنِي إِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ.

٥ مَنْ الَّذِي وَضَعَ قِيَاسَاتِهَا؟

أَوْ مَنْ الَّذِي مَدَّ فَوْقَهَا خَيْطًا لِيَقْبَسَهَا؟

٦ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ رُكِّتْ أَسَاسَاتِهَا؟

أَوْ مَنْ الَّذِي وَضَعَ جَرَّ زَاوِيَتِهَا

٧ عِنْدَمَا رَمَتْ نُجُومَ الصُّبْحِ مَعًا،

وَهْتَفَتِ الْمَلَائِكَةُ ٣٣ فَرَحًا؟

٨ «مَنْ الَّذِي حَصَرَ الْبَحْرَ خَلْفَ أَبْوَابٍ،

عِنْدَمَا انْدَفَعَ كَأَنَّهُ خَارِجٌ مِنَ الرَّحِمِ.

٩ عِنْدَمَا جَعَلَتْ أَنَا الْغَيْومَ لِيَأْسَأَ لَهُ،

وَلَفَّتْ غَيْمَةً سَوْدَاءَ حَوْلِهِ.

١٠ عِنْدَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِ حَدِيدِي،

وَأَقَمْتُ قَضبانًا وَأَبْوَابًا حَدِيدِيَّةً عَلَيْهِ،

١١ عِنْدَمَا قُلْتُ لَهُ:

«هَذَا حَدُكَ فَلَا تَتَجَاوَزَهُ،



وَأَلَىٰ هُنَا حَدُّ أَمْوَاجِكَ الْمُعْتَزَةِ؟»

١٢ «هَلْ أَمْرَتَ فِي حَيَاتِكَ الصَّبَاحَ أَنْ يَطْلُعَ،

أَوْ هَلْ أَرَيْتَ الْفَجْرَ أَيْنَ يَمُكْتُ؟

١٣ هَلْ أَمْسَكْتَ الْأَرْضَ مِنْ أَطْرَافِهَا

لِكَيْ يَنْفُضَ عَنْهَا الْأَشْرَارُ؟

١٤ تَرَى الْأَرْضَ وَكَأَنَّهَا تَتَشَكَّلُ كَطِينٍ تَحْتَ خَتَمٍ،

وَتَقِفُ التَّلَالُ وَالْوَدَيَانُ كَطَيَّاتِ ثَوْبٍ.

١٥ هَكَذَا يَظْهَرُ النُّورُ الَّذِي يَقِفُ فِي وَجْهِ الْأَشْرَارِ،

فَتُكْسِرُ ذِرَاعَهُمُ الْمُرتَمِعَةَ.

١٦ «هَلْ ذَهَبَتْ يَوْمًا إِلَىٰ يَنَابِيعِ الْبَحْرِ،

وَهَلْ تَمَشَّيْتَ فِي أَعْمَاقِ الْمَحِيطِ؟

١٧ هَلِ انْكَشَفَتْ لَكَ بَوَابُ الْمَوْتِ؟

وَهَلْ رَأَيْتَ بَوَابِ الظُّلْمَةِ الْعَمِيقَةِ؟

١٨ هَلْ اسْتَوْعِبَ أَبْعَادَ الْأَرْضِ؟

قُلْ، إِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ هَذَا كُلَّهُ.

١٩ «أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَىٰ حَيْثُ يَسْكُنُ النُّورُ؟

وَأَيْنَ بَيْتُ الظُّلْمَةِ؟

٢٠ لَا شَكَّ أَنَّكَ اسْتَطِيعُ أَنْ تُعِيدَهَا إِلَىٰ مَكَانِهَا.

وَتَعْرِفُ الطَّرِيقَ الْمُوَدِّيَ إِلَىٰ النُّورِ.

٢١ لَا بُدَّ أَنَّكَ تَعْلَمُ هَذِهِ الْأُمُورَ لِأَنَّكَ كُنْتَ مَوْلُودًا حَيثُئِذٍ،

وَلِأَنَّ عَمْرَكَ طَوِيلٌ!

٢٢ «هَلْ ذَهَبْتَ يَوْمًا إِلَىٰ مَخَازِنِ الثَّلْجِ،

أَوْ رَأَيْتَ مَخَازِنَ الْبَرَدِ

٢٣ أَلَيْسَ أَبْقَبْتُهَا لَوْ قَتَّ ضَبِيقِي،

لِيَوْمِ حَرْبٍ أَوْ مَعْرَكَةٍ؟

٢٤ أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَىٰ حَيْثُ يَخْرُجُ النُّورُ،

الَّذِي تَتَفَرَّقُ مِنْهُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ؟

٢٥ مَنْ الَّذِي يُشَقُّ قَنَاقَةَ لِمِيَاهِ الْفَيْضَانِ،

وَطَرِيقًا لِقَصْفِ الرَّعْدِ،

٢٦ لِيَجْلِبَ الْمَطَرُ عَلَى أَرْضٍ غَيْرِ مَسْكُونَةٍ،

صَحْرَاءَ لَا يَسْكُنُهَا إِنْسَانٌ،

٢٧ فَيَقْبِضُ الْخَيْرُ فِي الْأَرْضِ الْجَرْدَاءِ،

وَيَطْلِعُ الْعُشْبُ؟

٢٨ هَلْ لِلْمَطَرِ آبٌ؟

أَوْ مَنْ أَنْجَبَ قَطْرَاتِ النَّدى؟

٢٩ مِنْ أَيِّ بَطْنٍ يَخْرُجُ الْجَلِيدُ؟

وَإِنْ مِنْ صَمِيعِ السَّمَاءِ؟

٣٠ يَتَصَلَّبُ الْمَاءُ كَصَخْرَةٍ،

وَيَجْمَعُ سَطْحَ الْمَحِيطِ.

٣١ «أَتَقْدِرُ أَنْ تَرْتَبِطَ جِبَالُ الثُّرَيَّا؟»<sup>٢٤</sup>

أَوْ أَنْ تَفَكَّ جِبَالُ الْجِبَارِ؟<sup>٢٥</sup>

٣٢ أَتَقْدِرُ أَنْ تُخْرِجَ الْكَوَاكِبَ فِي أَوْقَاتِهَا،

أَوْ تَهْدِي الدُّبَّ الْأَكْبَرَ<sup>٢٦</sup> مَعَ بَنِيهِ؟

٣٣ أَتَعْرِفُ قَوَانِينَ السَّمَاوَاتِ؟

أَوْ هَلْ تُحَدِّدُ الْقَوَاعِدَ الَّتِي تَحْكُمُ الْأَرْضَ؟

٣٤ أَتَقْدِرُ أَنْ تَأْمُرَ الْغُيُومَ،

فَتَعْمُرَ نَفْسَكَ بِقَيْضِ الْمِيَاهِ؟

٣٥ أَتَقْدِرُ أَنْ تَأْمُرَ الصَّوَاعِقَ بِالْقَصْفِ،

فَتَقُولَ لَكَ: «سَمِعَا وَطَاعَةً؟»

٣٦ «مَنْ جَعَلَ الْحِكْمَةَ فِي النَّاسِ؟

أَوْ مَنْ وَضَعَ فَهْمًا فِي أَعْمَاقِهِمْ.

٣٧ مَنْ الَّذِي يُحْصِي الْغُيُومَ بِالْحِكْمَةِ؟

وَمَنْ الَّذِي يَسْكُبُ الْمَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ؟

٣٨ فَيَشْكُلُ التُّرَابَ طِينًا تَتَكَلَّمُ حَبَاتُهُ؟

٣٩ «هَلْ تَصْطَادُ فَرِيْسَةً لِلْأَسَدِ،

<sup>٢٤</sup> ٣٨:٣١

الثُّرَيَّا. مَجْمُوعَةُ نَجْمِيَّةٍ تُسَمَّى أَيْضًا «الْأَخْوَاتِ السَّعِ».

<sup>٢٥</sup> ٣٨:٣١

الْجِبَارِ. مَجْمُوعَةُ نَجْمِيَّةٍ تَبْدُو عَلَى شَكْلِ رَجُلٍ مُحَارِبٍ.

<sup>٢٦</sup> ٣٨:٣٢

الدُّبُّ الْأَكْبَرُ. مَجْمُوعَةُ نَجْمِيَّةٍ تَظْهَرُ فِي أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ كُلِّ شَهْرٍ.

أَمْ تَسُدُّ شَهِيَةَ الْأَشْبَالِ،  
 ٤٠ عِنْدَمَا تَرِيضُ فِي عَرِينِهَا  
 وَتَكْمُنُ لِفَرِيضَتِهَا فِي الْعُشْبِ الْكَثِيفِ؟  
 ٤١ مَنْ يَزِيدُ الْغُرَابَ بِالطَّعَامِ  
 عِنْدَمَا تَصْرُخُ صِغَارُهُ مُسْتَغِيثَةً بِاللَّهِ،  
 وَتِهِيمُ بِأَحْتَةٍ عَنِ طَعَامٍ؟

## ٣٩

١ «أَتَعْرِفُ مَتَى تَلِدُ الْمَرْءَةُ الْجَبَلِيَّةُ؟  
 أَتُرَاقِبُ الْغُرْلَانَ أَثْنَاءَ آلامِ الْوِلَادَةِ وَتَحْمِيهَا؟  
 ٢ وَتَحْسَبُ الشُّهُورَ حَتَّى تَلِدَ؟  
 هَلْ تَعْرِفُ وَقْتَ وِلَادَتِهَا؟  
 ٣ حِينَ تَرِيضُ وَتَلِدُ أَوْلَادَهَا،  
 وَتَخْتَلِصُ مِنَ الْآمِهَا.  
 ٤ يَصِيرُ أَوْلَادُهَا أَقْوِيَاءَ،  
 يَكْبُرُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ.  
 يَتْرَكُونَ أُمَّهَاتِهِمْ وَلَا يَعُودُونَ.

٥ «مَنْ الَّذِي أَطْلَقَ الْهَمَارَ الْبَرِّيَّ؟  
 مَنْ حَلَّهُ؟  
 ٦ جَعَلَتْ لَهُ فِي الصَّحْرَاءِ بَيْتًا،  
 وَمَكَانَ سَكَنِ فِي الْأَرْضِ الْمَالِحَةِ.  
 ٧ يَضْحَكُ عَلَى ضَجِيحِ الْمَدِينَةِ،  
 وَلَا يَسْمَعُ أَوَامِرَ مِرَاقِبِ الْعَمَلِ.  
 ٨ يَطُوفُ التَّلَالُ بِحَثًّا عَنْ مَرَاعِيهِ،  
 وَيَسْعَى إِلَى كُلِّ مَا هُوَ أَخْضَرُ.

٩ «أَبْرَضِي الثَّورَ الْبَرِّيَّ أَنْ يَكُونَ لَكَ خَادِمًا؟  
 أَوْ أَنْ يَبِيَّتَ عِنْدَ مَذْوَدِكَ؟  
 ١٠ أَتَقْدِرُ أَنْ تَضَعُ نِيرًا عَلَى جَامُوسٍ بَرِّيٍّ لِيَحْرُثَ؟  
 أَمْ يَرْضَى بِأَنْ يَمَهِّدَ الْحَقُولَ خَلْفَكَ؟  
 ١١ أَتَسْتَكِلُّ عَلَيْهِ لِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ؟  
 وَهَلْ تَتْرِكُ لَهُ عَمَلَكَ الْمَتَعَبَ؟

١٢ أَتَمَكُّلُ عَلَيْهِ لِيُحْضِرَ زَرَكَ،  
وَيَجْمَعُهُ إِلَى بَيْدَرِكَ؟

١٣ «يُصَفِّقُ جَنَاحَا النَّعَامَةِ،  
مَعَ أَنَّهُمَا لَيْسَا جَنَاحَ اللَّقَاقِ وَرَيْشِهِ.

١٤ لَكِنَّهَا تَتْرُكُ بَيْضَهَا عَلَى الْأَرْضِ،

تَضَعُهُ عَلَى التُّرَابِ لِتُقِيهِ دَافِئًا.

١٥ ثُمَّ تَنْسَى أَنْ قَدَمَا قَدْ تَدُوسُهُ،

وَأَنَّ حَيَوَانًا بَرِيًّا قَدْ يَسْحَقُهُ.

١٦ تَقْسُو عَلَى صِغَارِهَا كَأَنَّهُمْ لَيْسُوا لَهَا.

وَلَا يُقَلِّقُهَا إِنْ كَانَتْ قَدْ تَعَبَتْ عَيْثًا،

١٧ لِأَنَّ اللَّهَ مَنَعَ عَنْهَا الْحِكْمَةَ،

وَلَمْ يُعْطِهَا فَهْمًا.

١٨ لَكِنَ عِنْدَمَا تَنْهَضُ وَتَبْدَأُ الْعَدُوَّ،

تَضْحَكُ عَلَى الْحِصَانِ وَرَاكِبِهِ.

١٩ أَنْتِ مَنْ تُعْطِي الْحِصَانَ قُوَّتَهُ،

وَتَكْسُو عُنُقَهُ عُرْفًا مُنْسَابًا؟

٢٠ أَتَجْعَلُهُ يَثْبُجُ كَجَرَادَةٍ،

وَهُوَ الَّذِي يُخَيِّفُ النَّاسَ بِصَيْبِلِهِ ذِي الْكِبْرِيَاءِ؟

٢١ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِعُنْفٍ بِحَافِرِهِ،

وَيُسْرِعُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ إِلَى الْمَعْرَكَةِ.

٢٢ يَهْرَأُ بِالْخَوْفِ وَلَا يَفْرَعُ،

وَلَا يَتَرَجَعُ أَمَامَ السَّيْفِ.

٢٣ تَتَّقَعُّعُ عَلَيْهِ جَعْبَةُ السَّهَامِ،

وَوَيْبُضُ الْحَرْبِ وَالرِّمَاحِ.

٢٤ يَبْتَلَعُ الْأَرْضَ وَسَطَ صَخِيحِ الْحَرْبِ،

وَعِنْدَ صَوْتِ الْبُوقِ لَا يَهْدَأُ،

٢٥ عِنْدَ نَفْخِ الْبُوقِ يَهْضِلُ مَتَحَمَّسًا!

وَيُسْمَعُ رَائِحَةُ الْمَعْرَكَةِ مِنْ بَعِيدٍ.

يَسْمَعُ صِيَاحَ الْقَادَةِ وَصَرَخَاتِ الْقِتَالِ.

٢٦ «أَتَنْهَمُّ كَيْفَ يَطِيرُ الصَّمْرُ،

وَيَنْشُرُ جَنَاحِيهِ حَوْلَ الْجَنُوبِ؟

٢٧ أَيُّحَاقُ النَّسْرِ بِأَمْرِكَ؟  
وَيَبْنِي عَشَّهُ فِي الْأَعَالِي؟  
٢٨ يَسْكُنُ عَلَى صَخْرَةٍ شَاهِقَةٍ،  
وَيَبِيتُ عَلَى قَتَبِهَا،  
وَيَجْعَلُهَا حَصْنًا لَهُ.  
٢٩ يَحْتَسِبُ عَنْ طَعَامِهِ مِنْ هُنَاكَ،  
وَيُرَاقِبُ فَرِيستَهُ عَنْ بَعْدِ.  
٣٠ تَلْعَقُ صِغَارَهُ الدَّمَّ،  
وَحَيْثُ الْجِثُّ، فَهُنَاكَ يَجِدُهُ.»

٤٠

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِأَيُّوبَ:

٢ «أَتُرِيدُ أَنْ تَتَّقِدَ الْقَدِيرَ وَتُجَادِلَهُ؟  
مَنْ يَصِحِّحُ اللَّهُ، عَلَيْهِ أَنْ يَقْدِمَ أَجْرَبَتَهُ!»

٣ فَأَجَابَ أَيُّوبُ اللَّهَ وَقَالَ:

٤ «حَقًّا أَنَا سَخِيفٌ! فِيمَاذَا أُجِيبُكَ؟  
أَضَعُ يَدِي عَلَى فِئِي وَأَسْكُتُ.  
٥ تَكَلَّمْتُ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي،  
وَلَنْ أَزِيدَ عَلَى ذَلِكَ.»

٦ فَأَجَابَ اللَّهُ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ:

٧ «تَهَيَّأْ كَرَجُلٍ،  
أَسْأَلُكَ فَتُجِيبُنِي.»

٨ «أَتُرِيدُ حَقًّا أَنْ تُخْطِئَ حَكْمِي؟  
أَوْ أَنْ تُدِينَنِي كَيْ تَبْرَأَ أَنْتَ؟

٩ أَلْعَلَّ لَكَ قُوَّةُ اللَّهِ،  
وَتَرْتَدُّ بِصَوْتِ كَصَوْتِهِ؟

١٠ إِنْ كَانَتْ لَكَ قُوَّتُهُ،  
فَتَرْتَدُّ إِذَا بِالْعِظْمَةِ وَالْجَلَالِ،  
وَالْبَيْسِ الْمَجْدِ وَالْجَمَالِ.

١١ أَطْلِقْ غَضَبَكَ

وَحَمَلٍ فِي كُلِّ مُتَفَاخِرٍ حَتَّى يَتَضِعَ.

١٢ انظُرْ إِلَى كُلِّ مُتَفَاخِرٍ حَتَّى تَدَلَّهُ،

وَحَطَمِ الْأَشْرَارَ حَيْثُ هُمْ.

١٣ ادْفِنِهِمْ فِي التُّرَابِ مَعًا.

وَكَفِّنِهِمْ فِي الْقَبْرِ.

١٤ حِينَئِذٍ، سَأَمْدَحُكَ

لِأَنَّ يَمِينَكَ تَقْدِرُ أَنْ تُخَلِّصَكَ.

١٥ «انظُرْ إِلَى فَرْسِ النَّهْرِ الَّذِي صَنَعْتَهُ كَمَا صَنَعْتَكَ،

يَأْكُلُ الْعُشْبَ مِثْلَ الْمَوَاشِيِّ.

١٦ انظُرْ إِلَى قُوَّةِ جَسَدِهِ،

وَقُوَّةِ عَضَلَاتِ بَطْنِهِ.

١٧ يَحْنِي ذَنْبَهُ كَشَجَرَةٍ أَرْزَى.

عَضَلَاتٌ نَحْدِيهِ مَسْجُوعَةٌ مَعًا.

١٨ عِظَامُهُ أَنَايِبٌ نُحَاسٍ،

وَأَطْرَافُهُ كَقَضْبَانِ حَدِيدٍ.

١٩ هُوَ الْأَوَّلُ بَيْنَ خَلَائِقِ اللَّهِ،

لَكِنَّ صَانِعَهُ يَبْزِمُهُ بِسِفْنِهِ.

٢٠ تَأْتِيهِ الْجِبَالُ يَبْتَاجِحُهَا،

حَيْثُ تَلْعَبُ جَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ.

٢١ يَنَامُ تَحْتَ نَبَاتَاتِ اللُّوْطُسِ،<sup>٣٧</sup>

وَيَجْعَلُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمُسْتَنْقَعَاتِ مَحْبَأَهُ.

٢٢ تَغْطِيهِ نَبَاتَاتِ اللُّوْطُسِ بِظِلِّهَا،

وَيُحِيطُ بِهِ صَنْصَافُ الْجَدَاوِلِ.

٢٣ إِذَا اندَفَعَ النَّهْرُ، لَا يَنْزِعُ.

يَظَلُّ مُطْمَئِنًّا وَلَوْ فَاضَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ إِلَى قَهِّهِ.

٢٤ أَيْقَدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَصْطَادَهُ بِصِنَارَةٍ؟

أَيْقَدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَصْطَادَهُ وَيَثْقِبَ أَنْفَهُ؟

## ٤١

١ «أَتَقْدِرُ أَنْ تَسْحَبَ لُويَاتَانَ<sup>٣٨</sup> مِنْ الْمَاءِ بِصِنَارَةٍ؟

أَوْ تَقْدِرُ أَنْ تَرِبِطَ فَكِّيهِ بِحَبْلِ؟

٢ أَتَقْدِرُ أَنْ تَضَعَ رِبَاطًا فِي أَنْفِهِ؟

وَهَلْ تَقْدِرُ أَنْ تَخْتَرِقَ فَكَّهُ بِخَطَافٍ؟

٣ أَيْسْتَرِحُكَ،

أَوْ يُحَاوِلُ أَنْ يُرْضِيكَ لِتَعْفُو عَنْهُ؟

٤ أَيْقَطِعُ مَعَكَ عَهْدًا؟

أَتَتَّخِذُهُ عَبْدًا لَكَ دَائِمًا؟

٥ أَتُتْلَعُهُ كَعَصْفُورٍ؟

أَتُرِبِطُهُ لِتَتَفَرَّجَ عَلَيْهِ فَتِيَاثُكَ؟

٦ هَلْ يَسَاوِمُ الصَّيَادُونَ عَلَى شِرَائِهِ؟

وَهَلْ يُقْسِمُونَهُ بَيْنَ التُّجَّارِ؟

٧ أَتَمْلَأُ جِلْدَهُ حِرَابًا،

وَرَأْسَهُ رِمَاحًا؟

٨ «الْمَسَةُ مَرَّةً، وَانْظُرْ آيَةَ مَعْرَكَةِ سِتْوَاكِجِه!

لَنْ تَمْسَهُ ثَانِيَةً!

٩ حَقًّا يَجِيبُ أَمَلُ الْإِنْسَانِ فِي إِخْضَاعِهِ.

إِذْ يَقَعُ أَرْضًا لِمَجْرَدِ رُؤْيِيهِ.

١٠ مَا مِنْ شُجَاعٍ يَجْرؤُ أَنْ يُوقِظَهُ،

فَمَنْ يَقِفُ بِوَجْهِِي أَنَا؟

١١ مَنْ وَاجِهِي وَرِيحٌ؟

كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَ السَّمَاءِ لِي.

١٢ «لَنْ أُسْكِتَ عَنِ الْحَدِيثِ عَنْ أَطْرَافِهِ

أَوْ قُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ أَوْ شَكْلِهِ الْجَمِيلِ.

١٣ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْلَعَ عَنْهُ ثُوبَهُ الْخَارِجِيَّ؟

مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْتَرِقَ دَرْعَهُ الْمَزْدُوجَ؟

١٤ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَ فَكِّيهِ الْجَبَّارِينَ؟

فَأَسْنَانَهُ دَائِرَةً رُعْبٍ.

١٥ ظَهْرُهُ مِثْلَ صُفُوفٍ مِنَ الدُّرُوعِ  
المُتَلَقَّةِ بِأَحْكَامٍ كَمَا يَحْتَمُّ.

١٦ قَرِيبٌ أَحَدُهَا مِنَ الْآخَرِ،  
فَلَا تَسْتَطِيعُ الرِّيحُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَهُمَا.

١٧ وَيَتَّصِلُ أَحَدُهَا بِالْآخَرِ،  
فَتَتَشَابَهُ وَلَا تَتَفَصَّلُ.

١٨ عَطَاسُهُ يُشْبِهُ وَمِضُّ النُّورِ،  
وَالشَّرُّ فِي عَيْنَيْهِ مِثْلُ أَشْعَةِ الْفَجْرِ.

١٩ مِنْ فَهِّهِ يَخْرُجُ مَشَاعِلُ لُحْبٍ،  
تَتَفَلَّتُ كَالنَّشْرَارِ!

٢٠ وَمِنْ أَنْفِهِ يَخْرُجُ دَخَانٌ،  
كَأَنَّهُ بَخَارٌ مِنْ قَدْرِ يَغِي فِي فَوْقِ نَارٍ مِنْ قَصَبٍ.

٢١ نَفْسُهُ يَشْعَلُ الْجَمْرُ،  
وَمِنْ فَهِّهِ يَخْرُجُ لُحْبٌ.

٢٢ فِي عُنُقِهِ قُوَّةٌ هَائِلَةٌ،  
وَكُلُّ مَنْ يَرَاهُ يَرْتَعِبُ.

٢٣ طَيَّاتٌ جِلْدُهُ مُتَلَاصِقَةٌ،  
لَا يُكِنُّ فَصْلَهَا.

٢٤ قَلْبُهُ مَسْبُوكٌ كَصَخْرَةٍ.

كَحَجَرِ الرَّحَى السُّفْلِيِّ فَلَا يَتَزَحَّجُ.

٢٥ يَهْبِضُ فَيَخَافُ حَتَّى الْأَقْوِيَاءُ،  
وَيَرْتَبِّكُونَ مِنَ الضَّرْبَاتِ الشَّدِيدَةِ.

٢٦ يَصِلُ إِلَيْهِ السِّيفُ وَلَا يُخْتَرِقُ جِلْدَهُ،  
وَكَذَلِكَ الْحَرْبَةُ وَالسَّهْمُ وَالرَّحْمُ.

٢٧ الْحَدِيدُ عِنْدَهُ كَالْقَتْسِ،  
وَالنُّحَاسُ كَالنَّحْشِبِ الْمُنْخُورِ.

٢٨ لَا يَهْرَبُ مِنْ سَهْمٍ،

وَجِجَارَةُ الْمَقْلَاعِ تَرْتَدُّ عَنْهُ كَالْقَتْسِ.

٢٩ إِنْ ضَرَبْتَهُ عَصَا غَلِيظَةً، يُحْسِبُهَا قَشَةً،  
وَيَهْزَأُ بِأَصْوَاتِ الرَّمَاكِ.

٣٠ بَطْنُهُ أَشْبَهُ بِشَطَايَا نَخَّارٍ مُكْسَرَةٍ حَادَّةٍ،



يَتْرُكُ عَلَامَاتٍ فِي الْوَحْلِ كَدْرَاسَةٍ.  
 ٣١ يَقَلْبُ الْبَحْرَ كَحَسَاءٍ يُعَلِي فِي قَدْرِ،  
 وَيَجْعَلُ الْبَحْرَ يَزِيدُ كَقَدْرِ تَمْرَجٍ فِيهِ الْمَرَاهِمُ.  
 ٣٢ يَتْرُكُ أَثْرًا خَلْفَهُ،  
 فَتَنْظُنُّ الْبَحْرَ الْعَمِيقَ أَشْيَبًا!  
 ٣٣ هُوَ بِلَا نَظِيرٍ عَلَى الْأَرْضِ،  
 مَخْلُوقٌ بِلَا حَوْفٍ.  
 ٣٤ يَحْتَقِرُ كُلُّ مُتَعَالٍ  
 هُوَ مَلِكٌ عَلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ مُتَكَبِّرٍ.»

## ٤٢

جوابُ أَيُّوبَ اللهُ  
 ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ اللهُ وَقَالَ:

٢ «أَعْلَمُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ،  
 وَلَا يُحِيطُ لَكَ هَدْفٌ.

٣ قُلْتُ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يُشِيعُ الْفَوْضَى  
 حَوْلَ مَقَاصِدِي بِقِلَّةِ الْفَهْمِ؟»

حَقًّا تَكَلَّمْتُ عَنْ أُمُورٍ لَمْ أَفْهَمْهَا،  
 أُمُورٍ مُدْهَلَةٍ أَعْلَى مِنِّي لَمْ أُسْتَوْعِبْهَا.

٤ قُلْتُ لِي: «اسْمَعْنِي فَأَتَكَلَّمُ،  
 وَأَسْأَلُكَ فَأَجِيبْنِي.»

٥ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ بِسَمَاعِ الْأُذُنِ فَقَطُّ،  
 أَمَا الْآنَ فَقَدْ رَأَيْتَ عَيْنِي.

٦ لِهَذَا أَتَجَلُّ مِنْ نَفْسِي،  
 وَأَنْدَمُ جَالِسًا فِي التُّرَابِ وَالرَّمَادِ.»

اللهُ يُعَوِّضُ أَيُّوبَ

٧ وَبَعْدَ أَنْ كَلَّمَ اللهُ أَيُّوبَ حَوْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ، قَالَ لِأَلِيفَارَ التِّيمَانِيِّ: «غَضَبِي مُتَقَدِّ عَلَيْكَ وَعَلَى صَاحِبَيْكَ لِأَنَّكُمْ  
 لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَمَا فَعَلَ عَبْدِي أَيُّوبُ. ٨ وَالْآنَ خُذُوا لِأَنْفُسِكُمْ سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَأَذْهَبُوا إِلَى عَبْدِي  
 أَيُّوبَ، وَقَدِّمُوا ذَبِيحَةً عَنْكُمْ. وَسَيُصَلِّيَ عَبْدِي أَيُّوبَ مِنْ أَجْلِكُمْ. لِأَنِّي سَأُكْرِمُ طَلَبَاتِ أَيُّوبَ. وَلَنْ أتعَامَلَ مَعَكُمْ  
 حَسَبَ مَا قَدَّمْتُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ.»

٩ فَذَهَبَ الْيَفَازُ التِّيمَانِيُّ وَبَلَدُ الشُّوْحِيِّ وَصُوفِرُ النَّعْمَانِيِّ وَفَعَلُوا كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ. وَأَكْرَمَ اللَّهُ طَلِبَةَ يُوبَ.

١٠ وَرَدَّ اللَّهُ ثَرَوَاتِ يُوبَ السَّابِقَةَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى مِنْ أَجْلِ أَصْحَابِهِ. وَأَعْطَاهُ اللَّهُ ضِعْفِي مَا كَانَ لَهُ مِنْ مُقْتَنِيَّاتٍ.

١١ وَجَاءَ إِلَيْهِ جَمِيعُ إِخْوَتِهِ وَأَخَوَاتِهِ وَكُلُّ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ عَرَفُوهُ، وَتَنَاولُوا مَعَهُ الطَّعَامَ فِي بَيْتِهِ. وَأَظْهَرُوا تَعَاطُفًا مَعَهُ، وَعَزَّوهُ عَنْ كُلِّ الضِّيْقِ الَّذِي جَلَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ. وَأَعْطَاهُ كُلُّ مِنْهُمْ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَخَاتِمًا مِنَ الذَّهَبِ.

١٢ وَبَارَكَ اللَّهُ يُوبَ فِي النِّهَايَةِ أَكْثَرَ مِنَ الْبِدَايَةِ. فَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ أَلْفَ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ وَسِتَّةٌ أَلْفَ رَأْسٍ مِنَ الْجَمَالِ وَأَلْفُ زَوْجٍ مِنَ الْبَقَرِ وَأَلْفُ حِمَارٍ. ١٣ وَكَانَ لَهُ سَبْعَةٌ أَوْلَادٌ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ. ١٤ وَسَمَّى ابْنَتَهُ الْأُولَى بِيَمِيمَةَ، وَالثَّانِيَةَ قَصِيْعَةَ، وَالثَّلَاثَةَ قَرْنَ هَفْلُوكَ. ١٥ وَلَمْ تَكُنْ فِي الْأَرْضِ نِسَاءٌ أَجْمَلُ مِنْ بَنَاتِ يُوبَ. وَأَعْطَاهُنَّ أَبُوهُنَّ يُوبُ جُزْءًا مِنَ الْمِيرَاثِ كَمَا فَعَلَ مَعَ إِخْوَتَيْهِ.

١٦ وَعَاشَ يُوبُ بَعْدَ هَذَا مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. وَرَأَى يُوبُ أَرْبَعَةَ أَجْيَالٍ مِنْ نَسْلِهِ. ١٧ وَمَاتَ يُوبُ مُجْرَؤًا مُكْتَفِيًا مِنَ الْأَيَّامِ.

## كِتَابُ الْمَزَامِيرِ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

١

(المزامير 1-41)

١ هِنِيئًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَمْشِ حَسَبَ نَصِيحَةِ الْأَشْرَارِ،  
وَعَلَى طَرِيقِ الْخَطَاةِ لَمْ يَقِفْ،  
وَلَمْ يَخْلُطِ الْمُسْتَهْزِئِينَ.  
٢ لَكِنَّهُ يَحِبُّ شَرِيعَةَ اللَّهِ.  
وَيَتأملُ تَعَالِيمَهُ لَيْلَ نَهَارٍ.  
٣ فَهُوَ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ قَرَبَ جُدَاوِلِ الْمِيَاهِ،  
تَنْتُجُ ثَمَرَهَا فِي وَقْتِهِ،  
وَأُورَاقُهَا لَا تَذْبُلُ أَبَدًا،  
وَيَنْجِيهِ كُلُّ مَا يَفْعَلُهُ.

٤ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَلْيَسُوا كَذَلِكَ،  
بَلْ هُمْ كَبَقَايَا التَّيْنِ تُطْفِرُهُ الرِّيحُ.  
٥ لِهَذَا لَا يَبْرَأُ الْأَشْرَارُ عِنْدَ الْحَاكِمَةِ.  
وَلَا يُحَسِبُ الْخَطَاةُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْأَبْرَارِ.  
٦ لِأَنَّ اللَّهَ يُرْشِدُ الْمُسْتَقِيمِينَ وَيَجْعَلُهُمْ،  
أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَهْلِكُونَ.

٢

١ لِمَاذَا تَتَأَمَّرُ الْأُمَّمُ،  
وَلِمَاذَا تُدِيرُ الشُّعُوبَ الْمَكَائِدَ عَثَاءً؟  
٢ أَعَدَّ مُلُوكُ الْأَرْضِ أَنْفُسَهُمْ لِلْمَعْرَكَةِ.  
وَأَجْتَمَعَ الْحُكَّامُ مَعًا عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مَسِيحِهِ.  
٣ يَقُولُونَ:  
«لِنَتَخَلَّصَ مِنْ قِيُودِهِمْ،  
وَلِنَلْقَى بِهَا بَعِيدًا عَنَّا!»

٢:٢ ١

مسيحه. كَانَ الْمَلِكُ مَسِيحُ بَرِيَتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ.

- ٤ الْجَالِسُ فِي السَّمَاءِ يَضْحَكُ،  
اللَّهُ هَيَّرَ أَعْيُنَهُمْ.  
٥ ثُمَّ تَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ فِي غَضَبِهِ،  
وَسَخَطَهُ يُفْرِعُهُمْ وَيَقُولُ:  
٦ «قَدْ نَصَبْتُ مَلِكِي فِي صِهْيُونَ - جَبَلِي الْمَقْدَسِ.»

- ٧ دَعُونِي أُخْبِرْكُمْ بِمَا  
قَضَى بِهِ اللَّهُ.  
قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي،  
وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدَتُكَ!»  
٨ اطْلُبْ، وَسَأَجْعَلُ جَمِيعَ الشُّعُوبِ مِيرَاثًا لَكَ،  
وَأَطْرَافَ الْأَرْضِ مُلْكًا لَكَ.  
٩ سَتَحْكُمُهَا بِصَوَاجِنٍ مِنْ حَدِيدٍ،  
وَتَكْسِرُهَا كَانِيَةَ الْفَخَّارِ.»  
١٠ وَالْآنَ، تَعْمَلُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ.  
وَخُذُوا بِنَصِيحَتِي يَا قَادَةَ الْأَرْضِ.  
١١ اخْدُمُوا اللَّهَ بِخَوْفٍ وَتَوْقِيرٍ.  
ارْتِعِدُوا أَمَامَهُ ارْتِعَادًا.  
١٢ اخْضَعُوا لِلْأَبْنِ لِئَلَّا يَغْضَبَ، فَتَهْلِكُوا!  
لِأَنَّ غَضَبَهُ يُوشِكُ أَنْ يَنْفَجِرَ.  
هَنِيئًا لِلْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ.

## ٣

مزمور لداود ٢٢ عندما هرب من ابنه أبشالوم.

- ١ ضَيْقَاتِي كَثِيرَةٌ يَا اللَّهُ.  
فَقَدْ قَامَ عَلَيَّ كَثِيرُونَ.  
٢ كَثِيرُونَ يَتَمَرُّونَ ضِدِّي.  
وَيَقُولُونَ: «لَنْ يَخْلِصَهُ اللَّهُ.»

سِلاَهْ

٣ لَكِنَّكَ يَا اللَّهُ تَرْسِي.

أَنْتَ مَجْدِي.

أَنْتَ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسِي.

٤ بِصَوْتِي أَدْعُو اللَّهَ،

وَهُوَ يُجِيبُنِي مِنْ جَبَلِ الْمُقَدَّسِ.

سِلاَهْ

٥ اسْتَلْقَيْتُ وَثْمْتُ.

وَهَا قَدْ اسْتَيْقَظْتُ،

لِأَنَّ اللَّهَ يَسْنِدُنِي!

٦ فَلَا أَخَافُ مِنْ

عَشْرَاتِ الْأُلُوفِ الَّذِينَ أَحَاطُوا بِي.

٧ قُمْ يَا اللَّهُ!

قُدْنِي يَا إِلَهِي إِلَى النَّصْرِ!

عِنْدَمَا تَضْرِبُ كُلَّ أَعْدَائِي

عَلَى وُجُوهِهِمْ،

سَتَكْسِرُ كُلَّ أَسْنَانٍ هَوْلًا ۝ الْأَشْرَارِ.

٨ الْإِتْتِصَارُ مِنَ اللَّهِ!

لِتَكُنْ بَرَكَتُكَ عَلَيَّ شَعْبِي!

سِلاَهْ

## ٤

لِقَائِدِ الرَّمْتَيْنِ عَلَى آلَاتٍ وَتَرِيَّةٍ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ٥

١ أَجِيبْنِي يَا إِلَهِي الصَّالِحَ عِنْدَمَا أَدْعُوكَ.

فِي الصِّيقِ أَعْطِنِي فُسْحَةً وَرَاحَةً!

٣:٢ ٣

سِلاَهْ. كلمة تظهرُ في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ، وهي على الأغلب إشارةٌ للرَّمْتَيْنِ أو العازفين بمعنى التوقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطبقة. (أيضاً في العدد 4، 8)

٣:٧ ٤

قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يُسْتَعْمَدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمْلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد 10: 35-36. ٥

٤:٤

مزمو ١:٤ داود. توجد هذه الصيغةُ في عنوانِ الكثيرِ من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

ارْحَمْنِي وَاسْمَعْ صَلَاتِي.

٢ حَتَّىٰ مَتَىٰ أَيُّهَا النَّاسُ  
تُحَوَّلُونَ كَرَامِي عَارًا؟  
تَعْشَقُونَ الْأَقَابِيلَ الْفَارِغَةَ،  
وَتَقْتَسِمُونَ عَنَّا كَذِبًا ضِدِّي.

سِلاَه

٣ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
يُضْعِي إِلَىٰ تَابِعِهِ الْأَمِينَ!  
اللَّهُ يَسْمَعُنِي  
عِنْدَمَا أَدْعُوهُ!

٤ لَا تَجْعَلُوا غَضَبَكُمْ يَجْرُسُكُمْ إِلَىٰ الْخَطِيئَةِ.  
تَفَكَّرُوا فِي مَا حَدَّثَ بِصَمْتٍ عَلَيَّ فِرَاشِكُمْ.

سِلاَه

٥ قَدِّمُوا الذَّبَائِحَ اللَّائِمَةَ،  
وَاتَكَلَّمُوا عَلَىٰ اللَّهِ!

٦ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ:  
«مَنْ يَرِينَا خَيْرًا؟»  
ارْفَعْ عَلَيْنَا نُورَ وَجْهِكَ يَا اللَّهُ.  
٧ وَضَعْتَ فِي قَلْبِي سَعَادَةً  
أَعْظَمَ مِنَ الْفَرْحِ  
بِأَعْيُنِي مَوَاسِمِ حَصَادِ الْقَمْحِ وَالتَّبْيِيدِ.  
٨ فِي سَلَامٍ كَامِلٍ أَسْتَلْقِي وَأَنَامُ.  
لِأَنَّكَ وَحَدَّكَ يَا اللَّهُ  
تَجْعَلْنِي أَسْتَلْقِي فِي أَمَانٍ!

٥

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَىٰ آلَاتِ النَّفْحِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.<sup>٨</sup>

- ١ اَسْمَعُ كَلِمَاتِي يَا اللهُ!  
وَأَنْتَبِهْ إِلَى شِكَايِي.
- ٢ إِلَهِي وَمَلِكِي، اسْمِعْ لِي وَأَنَا أَصْرُخُ إِلَيْكَ،  
لَأَنِّي إِلَيْكَ أُصَلِّي.
- ٣ كُلَّ صَبَاحٍ أُسْمِعُ صَلَاتِي إِلَيْكَ يَا اللهُ،  
أُصَلِّي إِلَيْكَ وَأَنْتَظِرُ.
- ٤ لَسْتُ إِلَهَا يُسَرُّ بِالشَّرِّ،  
وَالْأَشْرَارُ لَا يَخْشَوْنَكَ.
- ٥ وَالْحَقُّ لَا يَقِفُونَ قَدَامَكَ!  
أَنْتَ تَرَفُضُ فَاعِلِي الشَّرِّ.
- ٦ يَهْلِكُ الْمُتَكَبِّرِينَ بِالْأَكْذِيبِ.  
يَقْتُلُ اللهُ الْقَتْلَةَ الَّذِينَ يَتَأَمَّرُونَ عَلَى الْآخِرِينَ.
- ٧ أَمَا أَنَا فَرِحْتِكَ آتِي إِلَى بَيْتِكَ،  
أُنْحِي عَابِدًا نُجَاهَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ  
فِي خَوْفٍ وَمَهَابَةٍ.
- ٨ أَرشِدْنِي يَا اللهُ إِلَى بِرِّكَ،  
فَأَنَا مُحَاطٌ بِالْأَعْدَاءِ.  
اجْعَلْ طَرِيقَكَ مُسْتَقِيمًا أَمَامِي.
- ٩ هُمْ لَا يَنْطَفِقُونَ بِالْحَقِّ،  
فَإِنَّ قُلُوبَهُمْ دَمَارٌ.  
أَفْوَاهُهُمْ أَشْبَهُ بِقُبُورٍ مَفْتُوحَةٍ.  
يُخَدِّعُونَ النَّاسَ بِالسُّنَنِهِمُ النَّاعِمَةِ.
- ١٠ عَاقِبُهُمْ يَا اللهُ!  
مُؤَامِرَاتِهِمْ سَتَدْمُرُهُمْ.  
اسْخَفَهُمْ يَا اللهُ بِسَبَبِ كَثْرَةِ مَعَاصِيهِمْ.  
لَا تَهْمُ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ.
- ١١ أَمَا الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ فَسِفْرُحُونَ!  
إِلَى الْأَبَدِ سَيَبْتَهِجُونَ.

مزموږ داود. توجده هده الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي داود».

أَحْمِ حُجِّي اسْمِكَ،  
فِي تَهَجُّونَ بِكَ.

١٢ حِينَ تُبَارِكُ الْمُسْتَقِيمِينَ يَا اللَّهُ،  
فَكَانَكَ سِيَاحُ يُحِيطُ بِهِمْ.

## ٦

لِقَائِهِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى آلَاتٍ وَتَرِيَّةٍ، مَصْحُوبَةً بِالشَّمَانِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ١٠

١ لَا تَوَخَّيْنِي يَا اللَّهُ فِي غَضَبِكَ!  
لَا تُؤدِّبْنِي وَأَنْتَ سَاخِطٌ.

٢ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ فَإِنَّا ضَعِيفٌ،  
اشْفِنِي لِأَنَّ عِظَامِي تَتَوَجَّعُ.

٣ نَفْسِي تَرْتَعِدُ ارْتِعَادًا.

حَقِّي مَنِي يَا اللَّهُ لَا تَعَزِّبْنِي.

٤ ارْجِعْ يَا اللَّهُ وَأَنْقِذْنِي،  
خَلِّصْنِي بِمِحْنَتِكَ وَرَحْمَتِكَ الدَّائِمَتَيْنِ.

٥ لِأَنَّ النَّاسَ لَا يُكْرِمُونَ اسْمَكَ فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ.  
النَّاسُ فِي الْقُبُورِ لَا يَسْبِحُونَكَ!

٦ انْهَكْتُ نَفْسِي طَوَالَ اللَّيْلِ

بِأُتْبُنِي وَتَهْدِي،

حَتَّى غَرِقَ فِرَاشِي بِالدَّمُوعِ.

٧ ذَبَلَتْ عَيْنَايَ مِنَ الْحُزَنِ،  
وَتَعَبَتْ مِنْ كَثْرَةِ الْأَعْدَاءِ.

٨ ابْتَعِدُوا عَنِّي كُلُّكُمْ يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ!

لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ صُرَاخِي.

٩ سَمِعَ اللَّهُ تَضَرُّعَاتِي،

وَقَبِلَ صَلَاتِي.

١٠ سَيَذُلُّ أَعْدَائِي وَيَرْتَعِدُونَ جِدًّا.

نَعَمْ، سَيَتَرَجَعُونَ أَذْلَاءَ حِجَاةٍ.





مزمور لداود ١١ غناه لله مشيراً إلى كوش بنياميني.

١ يا إلهي، عليك أتكل.  
 خَلَصْنِي مِنْ كُلِّ مُضْطَهِّدِي.  
 أَنْقِذْنِي.  
 ٢ لئلاَّ يَمْرُقُونِي كَأَسَدٍ،  
 فَأَتَمْرُقَ وَلَا مُنْقِذَ لِي!  
 ٣ يا إلهي،  
 إِنْ كُنْتُ قَدْ اقْتَرَفْتُ السَّيِّئَاتِ،  
 وَإِنْ اقْتَرَفْتُ يَدَايَ شَرًّا،  
 ٤ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَسَأْتُ إِلَى مَنْ يُسَالِمُنِي،  
 وَإِنْ غَنِمْتُ غَنَائِمَ مِنْ عَدُوِّي بِلا سَبَبٍ،  
 ٥ فَلَيْتَ عَدُوِّي يَسْعَى إِلَى قَتْلِي،  
 وَيَمْسِكُ بِي وَيُدْوسُ حَيَاتِي فِي الْأَرْضِ!  
 وَيَضَعُ نَفْسِي وَكِرَامَتِي فِي التُّرَابِ.

سلا ١٢

٦ قُمْ يَا اللَّهُ ١٣ وَأَظْهَرِ غَضَبَكَ!  
 وَتَصَدِّ لِأَعْدَائِي الْغَاضِبِينَ!  
 أَيْدِي بِالْعَدْلِ الَّذِي أَوْصَيْتَنَا بِهِ!  
 ٧ لِتَجْتَمِعَ حَوْلَكَ الشُّعُوبُ،  
 وَلِتَرْتَفِعَ عَلَيْهَا قَاضِيًا.  
 ٨ اللَّهُ هُوَ مَنْ يَدِينُ الشُّعُوبَ.  
 فَاقْضِ لِي يَا اللَّهُ  
 حَسَبَ صَلاحِي وَزَاهِيَتِي.  
 ٩ اقْطَعْ شَرَّ الْأَشْرَارِ  
 وَأَعِزِّ الْمُسْتَقِيمَ.

١١ ٧:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

١٢ ٧:٥

سلا. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق. وهي على الأغلب إشارة للبرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

١٤ ٧:٦

قُمْ يَا اللَّهُ. كان الشعب القديم يستخدم هذا التعبير عند رفع صندوق العهد وحمله إلى ميدان المعركة لإظهار أن الله معهم. انظر كتاب العدد 10: 35-36.

فَأَنْتَ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْبَارُّ،  
فَاخِصُّ الْأَفْكَارِ وَالْقُلُوبِ.

١٠ تُرْسِي هُوَ اللَّهُ،

مُخْلِصُ الصَّالِحِينَ الْأَمْنَاءِ.

١١ اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ.

وَهُوَ يَدِينُ الْأَشْرَارَ عَلَى الدَّوَامِ.

١٢ فَإِذَا لَمْ يَنْبِ الشَّرِيرُ إِلَى اللَّهِ،

سَيَسْتَلِ اللَّهُ سَيْفَهُ،

وَيَسْحَبُ قَوْسَهُ الْقَوِيَّ وَيَصُوبُ إِلَيْهِ.

١٣ أَعَدَّ اللَّهُ أَسْلِحَتَهُ الْمُمِيتَةَ لِلشَّرِيرِ،

مُسْتَعْدِمًا حَتَّى سَهَامًا نَارِيَّةً.

١٤ هَا هُوَ الشَّرِيرُ يَجْمَلُ الشَّرَّ

يَجْمَلُ بِأَعْمَالِ الْأَذَى،

وَيُلِدُّ الْخِلْعَ.

١٥ قَدْ يَحْفَرُ إِنْسَانٌ حَفْرَةً وَيُعْطِيهَا لِتَكُونَ نَخًّا.

فَيَقَعُ هُوَ فِيهَا.

١٦ يَهْوِي عَلَى رَأْسِهِ الْفَخُّ الَّذِي صَنَعَهُ.

وَعَلَى جَمْعَتِهِ يَقَعُ عُنْفُهُ وَظَلْمُهُ.

١٧ أَسْبَحُ اللَّهُ حَسْبَ بَرِّهِ.

أُرْتِمَ مَزَامِيرَ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ.

## ٨

لِقَائِدِ الرَّمْتَيْنِ عَلَى الْحَيَّةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ١٤

١ يَا اللَّهُ، رَبَّنَا،

لَكَ أَرْوَعُ اسْمٍ فِي كُلِّ الْكَوْنِ!

لَكَ يَقْدَمُ التَّسْلِيحُ عِبْرَ السَّمَاوَاتِ.

٢ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ،

أَسَسْتُ تَسْلِيحًا فِي وَجْهِ مَقَاوِمِكَ،

لِئَنِّي تَخْرِسَ أَعْدَاءَكَ،  
وَالسَّاعِينَ إِلَى الْإِنْتِقَامِ.

۳ عِنْدَمَا أَرَى السَّمَاوَاتِ الَّتِي صَنَعْتَهَا أَصَابِعَكَ.  
وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي وَضَعْتَهَا فِي أَمَاكِنِهَا،  
۴ أَقُولُ: مَا هِيَ أَهْمِيَّةُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تُفَكِّرَ بِهِ،  
وَمَا أَهْمِيَّةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟

۵ جَعَلْتَهُ لَوْقَتٍ قَلِيلٍ أَدْنَى مِنْ الْكَائِنَاتِ السَّمَاوِيَّةِ  
وَتَوَجَّهْتُ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ.  
۶ وَكَلَّمْتُهُ عَلَى كُلِّ مَا صَنَعْتَ.  
وَأَخْضَعْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.  
۷ يَحْكُمُ الْأَغْنَامَ وَالْمَوَاشِيَ كُلَّهَا،  
وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ،  
۸ وَالطُّيُورِ فِي السَّمَاءِ،  
وَالْأَسْمَاكَ السَّاجِدَةَ فِي مَسَالِكِ الْبِحَارِ.  
۹ يَا اللَّهُ، رَبَّنَا، لَكَ أَرْوَاحُ أَسْمٍ فِي كُلِّ الْكَوْنِ!

## ۹

لقائد المرتين على لحن «موت الأبن». مزموږ لداوود. ۱۵

۱ بِكُلِّ قَلْبِي سَأْسِجُ اللَّهُ.  
سَأَعِدُّ كُلَّ أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ.  
۲ بِكَ سَأَسْعُدُ وَأَبْتَهِجُ أَيُّهَا الْعَلِيُّ.  
وَأُرْتِمُ مِزَامِيرَ تَسْبِيحًا لِاسْمِكَ.  
۳ بِفَضْلِكَ يَرْتَدُّ أَعْدَائِي وَيَقْرُونَ،  
وَيَسْقُطُونَ وَيَقْتُلُونَ أَمَاامَكَ.  
۴ فَإِنَّكَ قَضَيْتَ لِي،  
جَلَسْتَ عَلَى الْكُرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا.  
۵ وَبَحَثْتَ الْأُمَّمَ الْغَرِيبَةَ.  
أَهْلَكْتَ الْأَشْرَارَ،

وَمَحَوَّتْ أَسْمَهُمْ إِلَىٰ أَيْدِ الْآبِدِينَ.

٦ قَضَيْتُ عَلَى الْعَدُوِّ

نَخْرِبَتْ إِلَى الْأَيْدِ مَدَنَهُمْ.

أَسْتَأْصَلْتَهُمْ مِنْهَا.

أَبَدْتُ كُلَّ ذِكْرِهِمْ.

٧ أَمَا اللَّهُ، فَعَلَى عَرْشِهِ إِلَى الْأَيْدِ.

جَعَلَ عَرْشَهُ كُرْسِيَّ عَدْلٍ.

٨ وَهُوَ يَدِينُ الْعَالَمَ بِعَدْلٍ.

يَدِينُ الْأُمَّمَ بِإِسْتِقَامَةٍ.

٩ فَلْيَكُنِ اللَّهُ مَلْجَأً لِلْمَسْحُوقِينَ،

مَلْجَأً لَهُمْ فِي أَرْمِنَةِ الشَّدَةِ.

١٠ وَيَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ عَارِفُو اسْمِكَ،

لَأَنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَنِ الَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ بِهِ.

١١ رَنَّمُوا تِرَانِيمَ تَسْبِيحِ اللَّهِ

السَّاكِنِينَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.

حَدِّثُوا الشُّعُوبَ عَنْ أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ.

١٢ لَا يَنْسَى اللَّهُ السَّاعِينَ إِلَى الْحَصُولِ عَلَى حَقِّهِمْ.

لَا يَنْسَى الْمَسَاكِينَ الْمُتَضَعِّعِينَ

الصَّارِخِينَ إِلَيْهِ.

١٣ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ!

انظُرْ كَيْفَ يَضْطَهِدُنِي أَعْدَائِي.

أَنْتَ مَنْ يَرْفَعُنِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ.

١٤ خَلَّصْنِي لِكَيْ أُرِّمَ تَسَابِحَكَ

عِنْدَ أَبْوَابِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ<sup>١٦</sup>

وَأَبْتَهَجَ بِخَلَّاصِكَ.

١٥ وَقَعَتِ الشُّعُوبُ فِي الْحَفْرَةِ الَّتِي حَفَرْتَهَا.

عَلَقَتْ أَقْدَامَهُمْ فِي الشَّبَكَةِ.

١٦ لِيَعْرِفَ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ.  
يَعَلِّقُ الْأَشْرَارُ بِالْمِصَابِدِ  
الَّتِي يَصْنَعُونَهَا لِلْآخِرِينَ.  
خَلَّصَنِي مِنَ الْمَوْتِ.

هَيَجَايُونَ ١٧ سِلَاةٌ ١٨

١٧ لَيْتَ الْأَشْرَارُ، كُلُّ الَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ،  
يَمْضُونَ إِلَى الْمَوْتِ.  
١٨ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ الْمُحْتَاجِينَ لَنْ يَنْسُوا إِلَى الْأَبَدِ.  
وَأَمَالُ الْبَائِسِينَ لَنْ تُحْتَمَّ إِلَى الْأَبَدِ.

١٩ قُمْ يَا اللَّهُ. ١٩

لَا تَدْعُ هَوْلًا النَّاسِ يَتَّقَوْنَ!  
وَلْتَحَاكَمْ الشُّعُوبُ فِي حَضْرَتِكَ.  
٢٠ ضَعُ فِيهِمْ فِرْعَاوْنَ يَا اللَّهُ،  
فَتَعْرِفْ هَذِهِ الشُّعُوبُ أَنَّهُمْ مَجْرَدُ بَشَرٍ!

سِلَاةٌ

## ١٠

١ مِلْمًا، يَا اللَّهُ، تَبَقِيَ بَعِيدًا هَكَذَا،  
صَابِتًا فِي زَمَانِ الصَّبِيحِ؟  
٢ مَخْطُطُ الْأَشْرَارِ الْمُتَكَرِّرُونَ لِلشَّرِّ.  
وَيَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ فِي بَغْمِ مَكَائِدِ الْأَشْرَارِ.  
٣ حَقًّا يَفْتَخِرُ الْأَشْرَارُ بِرَغْبَاتِهِمُ الشَّرِيرَةَ لِلذَّاتِ.  
وَالجَشِعُونَ يَلْعَنُونَ وَيَحْتَقِرُونَ اللَّهَ.  
٤ عِنْدَمَا يَغْضَبُ الْأَشْرَارُ،  
فَأَنَّهُمْ لَا يَطْلُبُونَ فِي تَكْبِيرِهِمْ مَشُورَةَ اللَّهِ.  
لَا مَكَانَ لِلَّهِ فِي خُطْطِهِمْ.  
٥ يَفْعَلُ الْأَشْرَارُ دَوْمًا أُمُورًا مُلْتَوِيَةً.

٩:١٦ ١٧

هَيَجَايُونَ. مع «سِلَاة»، رُبَّمَا تعني فاصلٌ للتأمل.

٩:١٦ ١٨

سِلَاةٌ. كلمةٌ تظهرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَيَّقُوقِ، وهي على الأغلبِ إشارةٌ للرَّبِّمَنِيِّ أو العازِفِينَ بمعنى التوقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطبقةِ. (أيضاً في العدد 20)

٩:١٩

قُمْ يَا اللَّهُ. كانَ الشعبُ القديمُ يستخدمُ هذا التعبيرَ عندَ رفعِ صُندُوقِ العهدِ وحمله إلى ميدانِ المعركةِ لإظهارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد 10: 35-36.

وَهُمْ لَا يَرَوْنَ أَحْكَامَكَ وَتَعْلِمُكَ.  
لَكِنَّكَ تَسْخَرُ بِهِمْ.  
٦ يَقُولُونَ فِي قُلُوبِهِمْ إِنَّهُمْ لَنْ يَفْشَلُوا،  
وَلَنْ يَحْدُثَ لَهُمْ سُوءٌ أَبَدًا.  
٧ أَفْوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ بِاللَّعْنَاتِ وَالْمَكْرِ وَالتَّهْدِيدِ،  
وَحَتَّى السِّنِينَ شَقَاءٌ وَشَرٌّ.  
٨ يَكْتُمُونَ فِي الْأَرْزَاقِ لِيَعْتَالُوا الْأَبْرِيَاءَ.  
يَقْبَعُونَ فِي السَّرِّ  
مُتْرَقِينَ مَرُورَ الْمَسْكِينِ.  
٩ يَكْتُمُونَ كَأَسَدٍ فِي عَرِيئِهِ.  
يَحْتَبِئُونَ يُمَسِّكُوا بِالْمَسَاكِينِ.  
لِيُمَسِّكُوهُمْ وَيَجْرُوهُمْ فِي شَبَكَتِهِمْ.  
١٠ يَنْطَرِحُ الْمَسَاكِينَ أَيْضًا  
مِنْ بَطْشِ الْأَشْرَارِ.  
١١ يَقُولُ الْمَسَاكِينُ فِي أَنْفُسِهِمْ:  
«اللَّهُ نَسِينَا. يَتَجَاهَلُنَا وَلَا يَرَى مَا يَحْدُثُ لَنَا.»

١٢ قُمْ يَا اللَّهُ. ٢٠  
ارْفَعْ يَدَكَ لِنَعَاظِهِمْ.  
لَا تَسْ الْمَسَاكِينِ.

١٣ لِمَاذَا يَهِينُ الشِّرِيرُ اللَّهُ وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ:  
«لَنْ يُحَاسِبَنِي اللَّهُ عَلَى مَا فَعَلْتُ؟»  
١٤ لَكِنَّكَ تَرَى يَا اللَّهُ مَا يَحْدُثُ.

تَرَى كُلَّ الضَّيْقِ وَالْأَلَمِ!  
وَتَمُدُّ يَدَكَ لِتُسَاعِدَ الْبُؤْسَاءَ.  
أَنْتَ مُعِينٌ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ!

١٥ اكسِرْ يَا اللَّهُ ذِرَاعَ الشِّرِيرِ!  
حَطِّمْ مَا فَعَلَهُ مِنْ شَرٍّ  
فَلَا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ!

١٦ اللَّهُ مَلِكٌ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ!

وَسْتَقْطِعُ الْأُمَّمَ الشَّرِيرَةَ مِنْ أَرْضِهِ!  
 ۱۷ اسْمَعِ يَا اللَّهُ مَطْلَبَ الْمَسَاكِينِ الْمُتَضَعِينَ.  
 تَسْمِعِهِمْ! اسْمَعِ إِلَى صَلَوَاتِهِمْ.  
 ۱۸ أَنْصِفِ الْيَتَامَ وَالْمُضْطَّهِدِينَ،  
 فَلَا يَعُودُ الْإِنْسَانُ، الَّذِي هُوَ مِنَ الْأَرْضِ،  
 يَرْعِيهِمْ.

## ۱۱

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ۲۱

۱ عَلَى اللَّهِ أَتَكَلُّ.  
 فَكَيْفَ تَقُولُونَ لِي:  
 «اهْرَبْ كَعَصْفُورٍ إِلَى جِبَلِك!»  
 ۲ فَلْأَشْرَارُ يَخْتَبِئُونَ فِي الظَّلَامِ،  
 يَمْدُونَ أَقْوَامَهُمْ  
 وَيَسُدُّونَ سِهَامَهُمْ  
 لِيُصِيبُوا أَحْشَاءَ الْإِنْسَانِ الْمُسْتَقِيمِ.  
 ۳ مَاذَا يَفْعَلُ الصَّالِحُونَ إِذَا هَوَّتِ الْأَسَاسَاتُ؟  
 ۴ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ.  
 عَرْشُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ  
 وَهُوَ يَرَى كُلَّ مَا يَفْعَلُهُ الْبَشَرُ.  
 ۵ يَمْتَحِنُ اللَّهُ الصَّالِحِينَ،  
 لَكِنَّهُ يَبْغِضُ الْأَشْرَارَ الْعَنَفَاءَ،  
 ۶ وَيَمْطَرُ عَلَيْهِمْ نَارًا وَكِبْرِيَاءً.  
 وَرِيحٌ لَاحِقَةٌ هِيَ كُلُّ نَصِيبِهِمْ.  
 ۷ اللَّهُ عَادِلٌ وَيُحِبُّ الصَّالِحِينَ.  
 وَسَيَبْصُرُ الْمُسْتَقِيمُونَ وَجْهَهُ.

## ۱۲

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى الشِّمْنِيثِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ۲۲

١ نَجِّجِي يَا اللَّهُ!

فَقَدْ تَلَّشَى الْأَتْقِيَاءُ!

وَأَخْتَفَى كُلُّ الْأَمْنَاءِ مِنْ بَيْنِهِمْ.

٢ لَا يَخْذَلُ النَّاسُ إِلَّا بِالتَّوْفِيقِ.

وَلَا يَفْكَرُونَ إِلَّا بِكَاذِبِ التَّفَاقُحِ.

هَذَا مَا يَحْدُثُ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا!

٣ لَيْتَ اللَّهُ يَقْطَعُ تِلْكَ الشِّفَاهَ الكَاذِبَةَ،

وَتِلْكَ الْأَلْسِنَةَ الْمُتَفَاخِرَةَ.

٤ يَقُولُونَ:

«نَعْرِفُ كَيْفَ نَسْتَخْدِمُ السَّنَتَنَا وَنَنْتَصِرُ.

شِفَاهُنَا تَحْتَ سَيْطَرَتِنَا، فَمَنْ يَتَسَيَّدُ عَلَيْنَا؟»

٥ «لِأَنَّ الْمَسَاكِينَ قَدْ سَلَبُوا،

وَالْبَائِسِينَ يَتَوَنَّأُونَ الْمَاءَ،

سَأَقُومُ، يَقُولُ اللَّهُ.

سَأُعْطِيهِمُ الْأَمَانَ الَّذِي يَتَوَقَّوْنَ إِلَيْهِ.»

٦ وَاذْكُرْ اللَّهُ تَقِيَّةً،

مِثْلَ الْفِضَّةِ الْمُصَفَّاءِ فِي فُرْنٍ،

الْمُقْتَاةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

٧ ارحم المساكين يا الله.

وَأَحْفَظْهُمْ مِنْ هَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ إِلَى الْأَبَدِ.

٨ يَحْتَالُ الْأَشْرَارُ حَوْلَنَا.

حِينَ يَمْتَدِحُ مَا هُوَ تَافَهُ بَيْنَ الْبَشَرِ.

## ١٣

لِقَائِدِ الْمُرْمِيْنَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ٢٣

١ حَتَّى مَتَى تَسَانِي يَا اللَّهُ؟ إِلَى الْأَبَدِ؟

حَتَّى مَتَى تُشِيحُ بِوَجْهِكَ عَنِّي؟

٢ حَتَّى مَتَى يَنْبَغِي أَنْ أُصَارَعَ

مزمور دَاوُدَ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

مزمور دَاوُدَ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».



هَذِهِ الْأَفْكَارَ فِي نَفْسِي؟  
حَتَّى مَتَى أَجْمَلُ هَذَا الْحُزْنَ فِي قَلْبِي  
طَوَالَ النَّهَارِ؟  
حَتَّى مَتَى يَتَسَلَّطُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟

٣ اللَّهُ، يَا إِلَهِي، التَّفَتَّ إِلَيَّ! أَجِنِّي.

أَنْزِعْ عَيْنِي وَالْأَمْتُ!

٤ أَجِنِّي لِئَلَّا يَقُولَ عَدُوِّي:

«قَضَيْتُ عَلَيْهِ!»

إِنْ تَعَثَّرْتُ وَسَقَطْتُ، سَيَبْتَهَجُ خُصْمِي.

٥ أَمَا أَنَا، فَأَتَكَلَّمُ عَلَى مَحَبَّتِكَ الْمُخْلِصَةَ!

يَبْتَهَجُ قَلْبِي بِمَخْلَاصِكَ

٦ سَأَرْثَمُ لَكَ،

لِأَنَّهُ اهْتَمَّ بِي كَثِيرًا.

## ١٤

لِقَائِدِ الْمَرْمِيْنَ، مَزْمُورٌ لِذَاوُدَ. ٢٤

١ يَقُولُ الْأَحْمَقُ فِي قَلْبِهِ: «اللَّهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ!»

الْحَقِيقَى يَخْرِبُونَ.

يَفْعَلُونَ أُمُورًا مُلْتَوِيَةً.

وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا.

٢ مِنَ السَّمَاءِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى الْبَشَرِ،

لِيَرَى إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ أَيُّ حَكِيمٍ،

إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَطْلُبُهُ.

٣ لَكُنْهُمْ انْحَرَفُوا جَمِيعًا وَابْتَعَدُوا.

جَمِيعَهُمْ فَاسَدُوا.

وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا، وَلَا وَاحِدًا!

٤ أَلَا يَفْهَمُونَ؟

لَا يَطْلُبُ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارُ مَشُورَةَ اللَّهِ،

لَكِنَّمْ يَلْتَمِعُونَ شَعْبِي كَمَا يَلْتَمِعُونَ الطَّعَامَ!  
 ٥ وَعِنْدَمَا يَعَاقِبُهُمُ اللَّهُ،  
 سَيَرْتَعِبُ الْأَشْرَارُ رُعْبًا.  
 لِأَنَّ اللَّهَ يَقِفُ مَعَ الصَّالِحِينَ.  
 ٦ يَسْتَصْغِرُ الْأَشْرَارُ سَعْيَ الْمَسَاكِينِ إِلَى النَّصِيحَةِ.  
 لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ مَلَاذُهُمْ وَمَلْجَأُهُمْ.  
 ٧ لَيْتَ خَلَاصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 يَا تِي سَرِيعًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ!  
 عِنْدَمَا يُعِيدُ اللَّهُ أَسْرَى الْحَرْبِ،  
 سَيَبْتَهِجُ يَعْقُوبُ وَيَفْرَحُ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

## ١٥

مزموږ لداوود ٢٥

١ مَنْ يَقْدُرُ أَنْ يَسْكُنَ فِي خِيَمَتِكَ يَا اللَّهُ؟  
 مَنْ يَقْدُرُ أَنْ يَسْكُنَ فِي جِبْلِكَ الْمُقَدَّسِ؟  
 ٢ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَحْيُونَ بِالْإِسْتِقَامَةِ وَيَفْعَلُونَ الصَّوَابَ،  
 وَيَتَكَبَّرُونَ بِالصِّدْقِ مِنْ قُلُوبِهِمْ.  
 ٣ الَّذِينَ لَا يَفْتَرُونَ عَلَى الْقَرِيبِ،  
 وَلَا يَسْتَبْشِرُونَ إِلَى الْأَصْحَابِ،  
 وَلَا يَرْجُونَ لِلْأَقْوَابِلِ عَلَى الْجِيرَانِ.  
 ٤ يَحْتَقِرُونَ الْأَشْرَارَ الَّذِينَ رَفَضَهُمُ اللَّهُ،  
 وَيُكْرِمُونَ مَنْ يَهَابُونَ اللَّهَ.  
 الَّذِينَ يَقُونَ بِوَعْدِهِمْ، حَتَّىٰ وَإِنْ ضَرَّهُمْ ذَلِكَ.  
 ٥ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَقْرَضُونَ بِلَا مُقَابِلٍ.  
 وَلَا يَقْبَلُونَ الرِّشْوَةَ لِأَدَى الْأَرْبَاءِ.  
 مَنْ يَفْعَلُ هَذِهِ كُلَّهَا لَا يَسْقُطُ أَبَدًا.

## ١٦

قصيدة لداوود

- ١ احبني يا الله لا تأتي عليك أعتمد!
- ٢ قلت لله:  
«أنت ربي! بركاتي كلها منك تأتي!»
- ٣ القديسون الذين في الأرض  
هم الجليلون الذين أسر وأتمتع بهم.»
- ٤ لكن ما أكثر أوجاع الذين  
يطلبون الهة أخرى!  
ولا أشرت في سكائب الدم التي يقدمونها.  
ولا أجعل أسماء الهتهم تمس لساني!
- ٥ نصيبي هو الله وكأسي!  
أنت تمسك بميراثي بين يديك!
- ٦ وقع نصيبي في أرض طيبة.  
فأحلى ميراثي!
- ٧ أبارك الله، الذي ينصحيني.  
يعلمني حتى في الليل ويوجه قلبي.
- ٨ جعلت الله أمامي دائماً،  
هو عن يميني فلن أترزع.
- ٩ لهذا يفرح قلبي وتبهج روحي.  
حتى جسدي يسكن في أمان.
- ١٠ لأنك لن تترك نفسي في الهاوية.  
لن تدع تابعك التقي يتعفن.
- ١١ تعليني طريق الحياة!  
معك أشبع سروراً.  
أسعد، وأنا بجانبك، إلى الأبد!

- ١ استمع يا الله إلى مطالبتي بالعدل.  
أنصت إلى صوت استغاثتي.  
أقدم إليك صلاتي من شفقتين لا غش فيهما.

۲ مِنْ عِنْدِكَ يَا تِي حَقِّي .  
عَيْنَاكَ تَرِيَانِ الْحَقِّ .

۳ أَنْتَ حَصَصْتَ قَلْبِي .

فَتَشَنَّنِي فِي اللَّيْلِ .

امْتَحَنَنِي فَلَمْ تَجِدْ فِيَّ لَوْمًا .

فَقَدْ عَزَمْتُ أَلَّا أُخْطِئَ بِفِعْيِي .

۴ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِي كَأِنْسَانٍ ،

أَطَعْتُ كَلَامَ شَفَتَيْكَ ،

لَكِي أَنْجَبَ دُرُوبَ الْعُنْفِ .

۵ فَلَيْتَكَ تَحْفَظُ خَطَوَاتِي فِي طُرُقِكَ ،

حَتَّى لَا تَعْتَرَّ قَدَمَايَ !

۶ دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تُجِيبُنِي يَا اللَّهُ !

أُمِلْ إِلَيَّ يَا أَذْنُكَ .

وَأَسْمَعْ كَلِمَاتِي !

۷ أَظْهَرُ بِشَكْلِي عَجِيبَ مَحَبَّتِكَ الْمُخْلِصَةَ ،

يَا مَنْ تَقْدُ يَمِينُكَ الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْكَ

مِمَّنْ يَقُومُونَ ضِدَّهُمْ .

۸ احْفَظْنِي وَكَأَنِّي حَدَقَةٌ عَيْنِكَ !

خَبِّئْنِي فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ ،

۹ مِنَ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَسْلُبُونَنِي !

وَمِنَ أَعْدَائِي الدُّودِينَ

الَّذِينَ يُحَاصِرُونَنِي !

۱۰ أَعْلَمُوا قُلُوبَهُمْ عَنِ الشَّفَقَةِ !

فَهُمْ يَنْطِقُ بِالْكِبْرِيَاءِ .

۱۱ طَارِدُونِي ، وَقَدْ أَحَاطُوا بِي

مُتَاهِبِينَ لَطَرَجِي أَرْضًا !

۱۲ وَكَأَنَّ عَدُوِّي أَسَدٌ مُتَاهِبٌ

لِلْإِنْقِضَاضِ عَلَى فَرَسَتِهِ .

كَسَيْلٍ قَوِيٍّ يَتَرَبَّصُّ .

١٣ قُمْ يَا اللَّهُ! ٢٦  
تَصَدَّقْ لَهُ، وَأَخْضَعِ!  
بِسَيْفِكَ خَلِّصْنِي مِنْ ذَلِكَ الشَّرِيرِ!  
١٤ أَرْزُقْهُمْ يَا اللَّهُ بِيَدِكَ بِقُوَّتِكَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا!  
أَرْزُقْهُمْ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ!  
أَمَّا الَّذِينَ تَعَزُّهُمْ، فَأَعْطِهِمْ وَقْرَةً لِيَشْبِعُوا،  
وَيَشْبِعِ أَوْلَادَهُمْ، وَيَكْتَنِي أَحْفَادَهُمْ!  
١٥ أَرَى وَجْهَكَ بِالْبَرِّ.  
وَسَأَشْبِعُ حِينَ أَسْتَقِظُ عَلَى رُؤْيَا صُورَتِكَ.

## ١٨

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مزمور لداود<sup>٢٧</sup> خَادِمِ اللَّهِ، غَنَّاها دَاوُدُ عِنْدَمَا نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ.  
١ أَعْجَبْتُ يَا اللَّهُ، يَا قُوَّتِي!

٢ اللَّهُ هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي اتَّجَيْتُ إِلَيْهَا.  
إِلَهِي دَرْعِي.  
قُوَّتُهُ تَقْدِرُنِي وَتَنْصِرُنِي.

٣ نَادَيْتُ اللَّهَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيحَ،  
نَخَلَصْتُ مِنْ أَعْدَائِي!

٤ جِبَالُ الْمَوْتِ أَحَاطَتْ بِي،  
وَسَيُولُ الْمَلَائِكَةُ اقْتَحَمَتْنِي.

٥ جِبَالُ الْهَابِوَةِ انْتَفَتَّ حَوْلِي.  
وَأَنْفَاحُ الْمَوْتِ مِنْ أَمَامِي.

٦ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ،  
دَعَوْتُ إِلَهِي.

وَكَانَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ،  
فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي.

وَدَخَلَ صُرَاخِي أُذُنَيْهِ.  
٧ ثُمَّ أَهْتَرَتِ الْأَرْضُ وَارْتَجَفَتْ!

وَالْجِبَالُ تَحَرَّكَتْ وَأَرْجَحَتْ،  
لَأَنَّهُ غَضِبَ!

۸ مِنْ أَنْفِهِ خَرَجَ دُخَانٌ،  
وَنَارٌ مُشْتَعَلَةٌ انْطَلَقَتْ مِنْ فَمِهِ،  
وَأَتَقَدَّتْ مِنْهَا الْجَمْرُ.

۹ شَقَّ اللَّهُ السَّمَاءَ!  
وَقَفَّ فَوْقَ غَيْمَةٍ سَمِيكَةٍ دَاكِنَةً!

۱۰ كَانَ يَطِيرُ مُتَطَيِّبًا مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيمِ، ۲۸ الْحَلِيقَةُ،  
وَقَدْ أَمْطَى الرِّيحَ.

۱۱ لَفَّ اللَّهُ الْغُيُومَ الدَّاكِنَةَ مِنْ حَوْلِهِ،  
جَمَعَ الْمَاءَ دَاخِلَ الْغُيُومِ الرَّاعِدَةِ السَّمِيكَةِ.

۱۲ انْطَلَقَتْ الْجَمْرَاتُ كَالْفَحْمِ الْمُسْتَعْلِ،  
أَوْقَعَ بَرْدًا وَجَمْرًا نَارًا!

۱۳ رَعَدَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ غَضَبًا،  
وَسَمِعَ اللَّهُ الْعَلِيِّ صَوْتَهُ.

۱۴ أَطْلَقَ سِهَامَهُ وَشَتَّتَ الْعَدُوَّ.  
أَرْسَلَ اللَّهُ بُرُوقَهُ،  
فَفَتَّرَقَ النَّاسُ مِنْ تَبَكُّبِ وَفِي حَيْرَةٍ.

۱۵ تَكَلَّمْتَ يَا اللَّهُ بِقُوَّةٍ،

وَمِنْ فَمِكَ هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ،

فَتَرَاجَعَتِ الْمِيَاهُ،

حَتَّى رَأَيْنَا قَعْرَ الْبَحْرِ،

وَأَسَّسَ الْأَرْضَ.

۱۶ مَدَّ ذِرَاعَهُ مِنْ عَلَيَّاهُ،

وَأَمْسَكَ بِي،

وَوَجَّهَنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ الْمُنْدَفِعَةِ.

۱۷ خَلَصَنِي مِنْ أَعْدَائِي الَّذِينَ هُمْ أَقْوَى مِنِّي.

أَنْقَذَنِي مِنْ كَارِهِي،

فَقَدْ كَانُوا أَقْوَى مِنْ أَنْ أُوَاجِهَهُمْ.

١٨ وَيَبِينَمَا كُنْتُ فِي مَأْرَقٍ،

هَاجِمِي أَعْدَائِي،

لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ هُنَاكَ لِيَدْعَمَنِي وَيُعِينَنِي.

١٩ اللَّهُ يُجِبِّنِي،

لِذَا أَنْقَذَنِي،

وَأَخَذَنِي إِلَى مَكَانٍ أَمِينٍ لَا ضَيْقَ فِيهِ.

٢٠ سَيِّكَافْتُنِي اللَّهُ

لَأَتَّبِي فَعَلْتُ الصَّوَابَ،

لَمْ أَقْتَرِفْ ذَنْبًا،

لِذَا سَيَصْنَعُ الْأَشْيَاءَ الْحَسَنَةَ لِي.

٢١ لَأَتَّبِي سَلَكْتُ فِي وَصَايَا اللَّهِ،

وَلَمْ أُخْطِئْ إِلَى إِلَهِي.

٢٢ أَذْكُرُ دَائِمًا شِرَاعَهُ وَأَفَكِّرُ بِهَا،

وَأَعْمَلُ بِحَسَبِهَا!

٢٣ أَبْقَى أَمِينًا لَهُ،

وَأَحْفَظُ نَفْسِي نَفْيًا بِلا إِثْمٍ أَمَامَهُ.

٢٤ لِذَا، سَيِّكَافْتُنِي اللَّهُ حَسَبَ بَرِّي وَصَلَاتِي،

بِحَسَبِ الصَّلَاحِ الَّذِي يَرَانِي أَعْمَلُهُ.

٢٥ تُظْهِرُ أَمَانَتَكَ لِلْأَمْنَاءِ،

وَصَلَاحِكَ لِلصَّالِحِينَ.

إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ صَادِقًا مَعَكَ،

كُنْتُ أَنْتَ أَيْضًا صَادِقًا مَعَهُ.

٢٦ تُظْهِرُ طَهَارَتَكَ لِلطَّاهِرِينَ،

بَيْنَمَا يَرَاكَ الْأَعْوَجُ مَلْتَوِيًا.

٢٧ تُسَاعِدُ الْمُتَوَاضِعِينَ،

لَكِنَّكَ تَجْلِبُ الْعَارَ عَلَى الْمُتَفَاخِرِينَ.

٢٨ أَنْتَ مُصْبِحِي يَا إِلَهِي،

تُضِيءُ الظُّلْمَةَ مِنْ حَوْلِي

٢٩ بِمُسَاعَدَتِكَ، يَا اللَّهُ،

أَرْكُضُ مَعَ الْجُنُودِ.

بِمَعُونَةِ اللَّهِ،  
أَتَسَلَّقُ جُدْرَانَ الْعَدُوِّ.

٣٠ طَرِيقُ اللَّهِ كَامِلٌ،  
كَلِمَةُ اللَّهِ اجْتَازَتْ كُلَّ امْتِحَانٍ.

هُوَ تَرَسٌ لِمَنْ يَحْتَمُونَ بِهِ.

٣١ مَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ،

وَمَا مِنْ صَخْرَةٍ سِوَى إِيَّاهُنَا.

٣٢ اللَّهُ حِصْنِي الْمُنِيعُ.

يُسَاعِدُ الْأَنْبِيَاءَ لِيَسْلُكُوا الدَّرَجَاتِ الصَّالِحَاتِ،

٣٣ يُسَاعِدُنِي اللَّهُ فَأَعْدُو سَرِيعًا كَالْغَزَالِ.

يُبْقِيَنِي فَوْقَ الْمَشَارِفِ.

٣٤ يَدْرِبُنِي لِشَرِّ الْحَرْبِ،

فَتُطَلِقُ ذِرَاعَايَ سَهَامًا قَوِيَّةً.

٣٥ أَنْتَ حَمِيَّتِي يَا اللَّهُ

جَعَلْتَنِي عَظِيمًا،

وَسَاعَدْتَنِي لِأَهْزِمَ عَدُوِّي.

٣٦ مَنَحْتَنِي قُوَّةً فِي رِجْلِي وَكَاحِلِيَّ

فَأَمْسَيْتُ سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ أَتَعَتَّرَ.

٣٧ أَطَارِدُ أَعْدَائِي وَأُمْسِكُ بِهِمْ!

وَلَا أَعُودُ حَتَّى يَنْتَهِيَ أَمْرُهُمْ.

٣٨ أَهْلَكْتُ أَعْدَائِي.

هَزَمْتُهُمْ!

وَلَنْ يَنْهَضُوا بَعْدَ الْيَوْمِ.

سَقَطَ أَعْدَائِي عِنْدَ قَدَمِي.

٣٩ مَنَحْتَنِي الْقُوَّةَ فِي الْمَعْرَكَةِ.

جَعَلْتَ أَعْدَائِي يَنْهَارُونَ أَمَامِي.

٤٠ مَنَحْتَنِي الْفُرْصَةَ لِأَنَالَ مِنْ عَدُوِّي،

وَأَهْزَمَ الَّذِي يَكْرَهُنِي!

٤١ صَرَخَ أَعْدَائِي طَلِبًا لِلْمُسَاعَدَةِ،

لَكِنْ مَا مِنْ أَحَدٍ لِيُنْقِذَهُمْ.



بَلْ وَنَظَرُوا إِلَى اللَّهِ،  
لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُمْ.

٤٢ قَطَعْتُ أَعْدَائِي إِرَابًا،

فَكَانُوا كَالْغُبَارِ الَّذِي يَحْمِلُهُ الرِّيحُ.  
سَحَقْتُ أَعْدَائِي.

وَدَسْتَهُمْ كَالْوَحْلِ فِي الشَّوَارِعِ.

٤٣ أَنْتَ أَنْقَذْتَنِي مِنْ مُؤَامَرَاتِ الشَّعْبِ الَّذِي يُحَارِبُنِي.

أَبْقَيْتَ عَلَيَّ حَاكِمًا عَلَى تِلْكَ الْأُمَمِ.

يُخْذِمُنِي الْآنَ أَنَا لَمْ أَعْرِفْهُمْ!

٤٤ يُطِيعُونَنِي فَوَرَ سَمَاعِهِمْ بِي!

أَوْلَيْتَ الْغُرَبَاءَ يَتَدَلَّلُونَ أَمَامِي!

٤٥ الْغُرَبَاءُ يَرْتَعِدُونَ خَوْفًا.

يَخْرُجُونَ مِنْ مَخَائِبِهِمْ وَهُمْ يَرْتَجِفُونَ.

٤٦ اللَّهُ حَيٌّ!

أَجْمَدُ صَخْرَتِي!

اللَّهُ عَظِيمٌ!

هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَتَّقِدُنِي.

٤٧ هُوَ اللَّهُ الَّذِي، مِنْ أَجْلِي، عَاقَبَ أَعْدَائِي

جَعَلَ الشُّعُوبَ تَخَضَعُ لِحُكْمِي.

٤٨ خَلَّصْتَنِي مِنْ أَعْدَائِي.

سَاعَدْتَنِي عَلَى هَزْمِ الَّذِينَ وَقَفُوا ضِدِّي.

حَرَّرْتَنِي مِنَ الْقَسَاةِ!

٤٩ لِهَذَا سَأُحْمَدُكَ بَيْنَ بَقِيَةِ الْأُمَمِ يَا اللَّهُ.

وَسَأُنْشِدُ سُبُحَانَكَ لَأَسْمِكَ.

٥٠ يُعِينُ اللَّهُ مَلِكَهُ لِيَفُوزَ بِمَعَارِكَ كَثِيرَةٍ!

يُظْهِرُ رَحْمَتَهُ لِلْمَلِكِ الْمَسْجُوعِ.

وَسَيَبْقَى وَفِيًّا لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ!

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ۲۹

۱ السَّمَاوَاتُ تَحْكِي عَن مَّجْدِ اللَّهِ.

وَتَعْرِضُ قِبَةَ السَّمَاءِ عَمَلٌ يَدِيهِ.

۲ كُلُّ يَوْمٍ يَمُرُّ خَبْرًا لِلْيَوْمِ الَّذِي يَلِيهِ،

وَكُلُّ لَيْلَةٍ تَعْلَنُ مَعْرِفَتَهَا لِللَّيْلَةِ الَّتِي تَلِيهَا.

۳ مَا مِنْ كَلِمَاتٍ تَقَالُ،

أَوْ مِنْ صَوْتٍ يُسْمَعُ.

۴ غَيْرَ أَنْ أَصْوَاتَهُمْ وَصَلَتْ

إِلَى جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْأَرْضِ،

وَانتَقَلَتْ كَلِمَاتُهُمْ إِلَى أَقْصَى الْعَالَمِ.

جَعَلَ اللَّهُ خِيَمَةَ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ.

۵ وَهِيَ كَالْعَرِيسِ الْخَارِجِ مِنْ خِيَمَتِهَا،

وَهِيَ مَبْتَهَجَةٌ كَرِيَاضِيٍّ مُتَاهِبٍ لِلسَّبَاقِ.

۶ تَبَدُّأُ السَّبَاقِ مِنْ أَقْصَى السَّمَاءِ،

وَتَرْكُضٌ حَتَّى النَّهْيَةِ!

وَلَا شَيْءَ يَخْتِئُ مِنْ حَرْهَا.

۷ شَرِيعَةُ اللَّهِ نَقِيَّةٌ، تَرُدُّ الرُّوحَ

شَهَادَاتُ اللَّهِ مُوثِقَةٌ

تَجْعَلُ البَّسِيطَ حَكِيمًا.

۸ فَرَائِضُ اللَّهِ مُسْتَقِيمَةٌ تُسْعِدُ الْقَلْبَ.

وَصَايَا اللَّهِ طَاهِرَةٌ تُنْبِرُ الْعِیُونَ.

۹ خَوْفُ اللَّهِ نَقِيٌّ. إِلَى الْأَبَدِ يَبْقَى.

أَحْكَامُ اللَّهِ صَحِيحَةٌ. عَادِلَةٌ كُلُّهَا.

۱۰ هِيَ أَمْنٌ مِنْ ذَهَبٍ كَثِيرٍ نَقِيٍّ!

كُلُّهَا أَشْبَهَى مِنَ الْعَسَلِ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ

أَقْرَاصِ الشَّهْدِ.

۱۱ وَأَنَا، عَبْدُكَ، يُحَذِّرُ بِهَا،

وَفِي اتِّبَاعِهَا مُكَافَأَةٌ عَظِيمَةٌ.

١٢ مَنْ يُدْرِكُ كُلَّ أَخْطَائِهِ؟

فَأَحْفَظْنِي طَاهِرًا يَا اللَّهُ مِنَ الْأَخْطَاءِ الْخَفِيَّةِ.

١٣ اِحْمِنِي، أَنَا عَبْدُكَ، مِنْ أَفْكَارِ الْكِبْرِيَاءِ.

لَا تَدْعُهَا تَتَسَلَّطَ عَلَيَّ.

فَأَكُونَ بِلا شَائِبَةٍ،

وَأَتَحَرَّرَ مِنْ خَطَايَا كَثِيرَةٍ.

١٤ يَا اللَّهُ، يَا صَخْرَتِي وَفَادِيَّ،

اقْبَلْ كَلِمَاتِي فِي وَأَفْكَارَ قَلْبِي.

## ٢٠

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِداوُدَ. ٣٠

١ لَيْتَ اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لَكَ فِي ضَيْقِكَ.

لَيْتَ اسْمُ إِلَهٍ يَعْقُوبَ يَرْفَعُكَ وَيَجْعَلُكَ.

٢ لَيْتَهُ يَرْسِلُ لَكَ عَوْنًا مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ.

لَيْتَهُ يَسْتَدِينُكَ مِنْ صِهْيُونَ.

٣ لَيْتَهُ يَتَذَكَّرُ كُلَّ تَقْدِمَاتِكَ مِنَ الدَّقِيقِ،

وَيَقْبَلُ ذَنْبِي.

٤ لَيْتَهُ يُعْطِيكَ مُشْتَبِهَاتِ قَلْبِكَ،

لَيْتَهُ يَنْجِيكَ كُلَّ خَطِيئَتِكَ.

٥ لَيْتَنَا نَفْرَحُ بِبَصْرِكَ،

وَنَبْتَهِجَ بِاسْمِ إِلَهِنَا.

وَلَيْتَ اللَّهُ يَحَقِّقُ كُلَّ طِلْبَاتِكَ.

٦ عَرَفْتُ الْآنَ أَنَّ اللَّهَ سَيَنْجِي مَلِكَهُ الْمَسُوحَ. ٣٢

سَيَسْتَجِيبُ مِنْ سَمَاوَاتِهِ الْمُقَدَّسَةِ،

٣٠ ٢٠:

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

٣١ ٢٠:٣

سلاوة. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حنوق. وهي على الأغلب إشارة للبرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

٣٢ ٢٠:٦

ملكه المسوح. حرفياً «مسيحه» كان الملك يُسَّحُّ بزيت وأطياب خاصة كعلامة على أن الله قد اختاره وأهله لهذا العمل.

وَبِيَمِينِهِ سِيحْرٌ نَصْرًا عَظِيمًا.

٧ بَعْضُهُمْ يَفْتَخِرُ بِمِرْكَاتِهِ،

وَبَعْضُهُمْ بِخَيْلِهِ.

أَمَّا نَحْنُ فَنَذْكُرُ اسْمَ إِلَهِنَا وَنَمْتَحِرُ بِهِ.

٨ هَوْلًا يَسْقُطُونَ وَيَخْضَعُونَ.

أَمَّا نَحْنُ فَنَقْصِدُ وَنَغْلِبُ.

٩ يَسْتَجِيبُ لَنَا اللَّهُ حِينَ نَدْعُوهُ،

وَسَيَنْصُرُ الْمَلِكَ.

## ٢١

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ ٣٣.

١ يَفْرَحِ الْمَلِكُ بِقُوَّتِكَ يَا اللَّهُ.

يَبْسُجُ كَثِيرًا بِخِلَاصِكَ.

٢ أَعْطَيْتَهُ مَشْتَهَى قَلْبِهِ.

وَلَمْ تَحْرِمْهُ مِنْ مَطْلَبِ شَفْتَيْهِ.

٣ تَقَدَّمَ لَهُ بِرَكَاتٍ وَاعِدَةً بِالْخَيْرِ.

وَتَاجًا مِنْ الذَّهَبِ تَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ.

٤ حَيَاةَ طَلَبَ مِنْكَ، فَأَعْطَيْتَهُ حَيَاةَ

تَطْوُلٍ إِلَى أَيْدِ الْآدِينَ.

٥ عَظَمْتَ كِرَامَتَهُ بِنَصْرِكَ يَا هُوَ.

عَلَيْهِ سَكَبْتَ مَجْدًا وَشَرَفًا.

٦ بِرَكَاتٍ أَبَدِيَّةٍ أَعْطَيْتَهُ.

فَابْهَجْتَهُ بِابْتِهَاجِ حَضْرَتِكَ.

٧ هَذَا لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَكَلَّمُ عَلَى اللَّهِ.

وَبِمُحِبَّتِهِ لِلْعَلِيِّ لَنْ يَرْحَحَ.

٨ لَتَمْتَدَّ يَدُكَ عَلَى كُلِّ أَعْدَائِكَ.

وَلَتَكُنْ يَمِينُكَ ضِدَّ مَبْغِضِيكَ.

٣٣ ٢١:

مزمور داود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

٣٤ ٢١:٢

سلا. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقَقْ. وهي على الأغلب إشارة للبرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

۹ اَحْرَفُهُمْ كَفَرْنَ عِنْدَ حَضُورِكَ.

اِبْتَلِعُهُمْ يَا اَللهُ فِي غَضَبِكَ،

وَلتَلْتِمُهُمْ نَارُكَ.

۱۰ اَبْنَاؤُهُمْ سَيَلِكُونُ.

كُلُّ نَسَلِهِمْ يَزُولُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.

۱۱ يَتَاْمُرُونَ عَلَيْكَ،

وَيَخْطِطُونَ لِلشَّرِّ، لِكَنَّهُمْ لَنْ يَنْجُو!

۱۲ لَانَّكَ تَرِبِطُهُمْ كَتِفًا اِلَى كَتِفٍ.

وَعَلِيمٌ تَحْكُمُ قَبْضَتَكَ.

۱۳ اَنْتَ عَلَيَّ يَا اَللهُ بِقُوَّتِكَ،

وَلْحَنٌ تَتَغَنَّى بِبَجْرَتِكَ.

## ۲۲

لقائِد المُرْتَمِينِ، عَلَيَّ لَحْنُ «ظَلِي الفَجْرِ». مَزْمُورٌ لِداوُدَ. ۳۵

۱ اِلْهِي، اِلْهِي، لِماذا تَرَكْتَنِي؟

اَنْتَ اَبْعَدُ مِنْ اَنْ تُخَلِّصَنِي،

اَوْ تَسْمَعُ صَرَخَاتِي؟

۲ اِلْهِي، فِي النَّهَارِ دَعَوْتُكَ فَلَمْ تُجِبْ.

وَطَوَالَ اللَّيْلِ لَمْ اَسْكُتْ.

۳ لَكُنْتُ اَنْتَ الْقُدُوسُ.

مَتَوَجَّهَةً اَنْتَ عَلَيَّ عَرْشِ تَسْبِيحَاتِ شَعْبِكَ.

۴ عَلَيَّ اَتَكَلَّ اَبَاؤُنَا.

اَتَكَلُّوا عَلَيَّ فَاَنْقَذْتَهُمْ.

۵ صَرَخُوا اِلَيْكَ فَجَجُوا.

عَلَيَّ اَتَكَلُّوا، فَلَمْ تَخْذَلْهُمْ.

۶ فَهَلْ اَنَا دُوْدَةٌ لَا اِنْسَانٌ؟

اَنَا شَيْءٌ يَحْتَقِرُهُ النَّاسُ؟

۷ فَكُلُّ مَنْ يَرَانِي يَهْزَأُ بِي.

يَمْدُونُ السِّنْتَهُمْ

وَيَهْرُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَيَّ.

۸ يَقُولُونَ:

لِيُدْعِ اللَّهُ! فَيَنْقِذَهُ،

وَيُخْلِصَهُ بِمَا أَنَّهُ مَسْرُورٌ بِهِ!

۹ أَمَا أَنَا، فَقَدْ أَخْرَجْتَنِي سَالِمًا مِنْ بَطْنِ أُمِّي.

طَمَأَنْتَنِي وَأَنَا بَعْدُ أَرْضَعُ.

۱۰ أَلْقَيْتُ بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ مَنْدُ وُلْدَتُ.

كُنْتُ إِلَهِي وَأَنَا فِي بَطْنِ أُمِّي.

۱۱ فَلَا تَتْرُكْنِي

لِأَنَّ الصَّبِيحَ قَرِيبٌ،

وَلَا مُعِينٌ لِي!

۱۲ أَحَاطَ بِي أَعْدَائِي كَالثِيرَانِ،

كَثِيرَانِ بَاشَانَ يَطْوِفُونِي!

۱۳ فَتَحُوا أَفْوَاهَهُمْ كَأَسَدٍ غَاضِبٍ مَرْحُورٍ

يَنْفِضُ عَلَيَّ فَرِيْسَتَهُ.

۱۴ اَنْسَكَيْتُ كَالْمَاءِ،

وَأَنْفَصَلْتُ كُلَّ عِظَامِي.

وَكَلَّمْتُ ذَابَ قَلْبِي دَاخِلِي.

۱۵ جَفَّتْ قُوَّتِي كَقَطْعَةِ نَخَّارٍ.

وَالْتَصَقَ لِسَانِي بِسَقْفِ حَلْقِي.

وَأَنْتَ وَضَعْتَنِي عَلَى حَافَةِ الْقَبْرِ.

۱۶ أَحَاطَ بِي الْأَشْرَارُ كَكِلَابٍ بَاشَانَ.

أَطْبَقْتَ عَلَيَّ جَمَاعَةً مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ.

وَكَأَسَدٍ ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرِجْلِي.

۱۷ أَرَى كُلَّ عِظَامِي.

وَهُمْ يَحْدِقُونَ بِي وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ.

۱۸ يَنْتَسِمُونَ نِيَابِي فِيمَا بَيْنَهُمْ،

وَعَلَى قِيَصِي يَلْقَوْنَ الْفَرْعَةَ.

۱۹ فَلَا تَبْعُدْ عَنِّي هَكَذَا يَا اللَّهُ.

يا قُوَّتِي، أَسْرِعْ إِلَى عَوْنِي.

٢٠ مِنْ السَّيْفِ نَجَّ نَفْسِي.

وَمِنْ الْكِلَابِ خَلَصَ حَيَاتِي الْوَحِيدَةَ!

٢١ خَلَصْنِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ،

احْنِي مِنْ قُرُونِ الثِّيَرَانِ.

٢٢ لِهَذَا سَأَعْلَنُ اسْمَكَ لِأَخَوَاتِي،

وَسَأُسَبِّحُكَ وَسَطَّ جَمَاعَةَ شَعْبِكَ.

٢٣ سَبِّحُوا اللَّهَ يَا مَنْ تَخَافُونَهُ!

كِرْمُوهُ يَا نَسْلَ يَعْقُوبَ!

أَتَقْوَهُ يَا كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ فَاللَّهُ لَا يَخْجَلُ مِنَ الْوُدْعَاءِ الْمُتَمَلِّئِينَ وَلَا يَحْتَقِرُهُمْ!

لَا يَخْتَفِي عَنْهُمْ،

بَلْ يَسْمَعُ عِنْدَمَا يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ.

٢٥ مِنْكَ يَا أَيُّ تَسْبِيحِي فِي الْاجْتِمَاعِ الْعَظِيمِ.

وَسَأُوفِي بُدُورِي أَمَامَ عَابِدَيْكَ.

٢٦ تَعَالَوْا أَيُّهَا الْوُدْعَاءُ، كُلُّوا وَاشْبِعُوا.

سَبِّحُوا اللَّهَ يَا مَنْ تَطْلُبُونَهُ،

وَلْتَحِي قُلُوبُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ!

٢٧ يَا سَكَّانَ الْأَرْضِ كُلِّهَا،

تَذَكَّرُوا اللَّهَ وَارْجِعُوا إِلَيْهِ!

لَيْتَ الْبَشَرَ كُلَّهُمْ يَخْتَنُونَ وَيَعْبُدُونَكَ.

٢٨ لِأَنَّ الْمَلِكَ اللَّهَ.

اللَّهُ يَحْكُمُ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ.

٢٩ كُلُّ الْأَغْنِيَاءِ وَالْأَصْحَاءِ سَيَا كُلُّونَ وَيَسْجُدُونَ.

نَعَمْ، كُلُّ الَّذِينَ يَخْدُرُونَ إِلَى التُّرَابِ،

وَحَتَّى الَّذِينَ لَمْ يُعْطُوا حَيَاةً،

سَيَسْجُدُونَ كُلَّهُمْ.

٣٠ ذُرِّيَّتَهُمْ سَتُخَدِّمُهُ.

وَسَتُحَدِّثُ النَّاسَ عَنْ فَضْلِ رَبِّي

فِي الْأَجْيَالِ التَّالِيَةِ.

۳۱ يَأْتِي أَنَاَسٌ وَيُخَيِّرُونَ مَنْ لَمْ يُوَلِّدُوا بَعْدَ  
بِأَعْمَالِ اللَّهِ الْحَسَنَةِ.

## ۲۳

مزموږ لداوود. ۳۶

۱ اللَّهُ رَاعِيٌّ، فَلَنْ يَنْقُصَنِي شَيْءٌ.  
۲ فِي مَرَاغٍ خَصِيْبَةٍ يُسْكِنُنِي.  
إِلَى جَدَاوِلٍ هَادِثَةٍ يَقُوْدُنِي.  
۳ يُنْعِشُ رُوْحِي،  
وَعَلَى طُرُقٍ صَالِحَةٍ يَهْدِينِي،  
۴ حَتَّى حِيْنَ أَمْشِي فِي وَادِي الْمَوْتِ الْمُظْلِمِ،  
لَنْ أَخْشَى شَرًّا  
لَأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي.  
عَصَاكَ وَعُكَاظِكَ يُشْجِعَانِي.  
۵ أَعْدَدْتَ لِي مَائِدَةً أَمَامَ أَعْدَائِي.  
بَرِيَّتٍ مَسْحَتَ رَأْسِي.  
كَأَسْبِي أَمْتَلَأْتُ وَفَاضَتْ.  
۶ الْخَيْرُ وَالرَّحْمَةُ يَتَّبِعَانِي  
كُلَّ أَيَّامٍ حَيَاتِي.  
وَسَأَمُكْتُ فِي بَيْتِ اللَّهِ طَوَالَ حَيَاتِي.

## ۲۴

مزموږ لداوود. ۳۷

۱ إِنَّمَا الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُلْكٌ لِلَّهِ.  
الْعَالَمُ وَكُلُّ سُكَّانِهِ لَهُ.  
۲ فَهُوَ الَّذِي أَسَّسَهَا عَلَى الْمِيَاهِ،  
وَعَلَى الْأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا.  
۳ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصْعَدَ جَبَلَ اللَّهِ؟

۳۶ ۲۳:

مزموږ لداوود. توجده هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوود».

۳۷ ۲۴:

مزموږ لداوود. توجده هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداوود».



مَنْ يَصْعَدُ إِلَى مَكَانِهِ الْمُقَدَّسِ؟  
 ٤ لَا يَصْعَدُ إِلَّا أَنْبِيَاءُ الْقُلُوبِ وَالْأَيْدِي،  
 الَّذِينَ لَمْ يَقْسِمُوا بِاسْمِي كَذِبًا،  
 وَلَمْ يَقْطَعُوا وَعُودًا زَائِمَةً.

٥ هُوَ لَا يَنَالُونَ بَرَكَاتِ مِنَ اللَّهِ،  
 وَخَيْرَاتٍ مِمَّنْ يَخْلُصُهُمْ.

٦ هُمُ الْعَابِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ الَّذِينَ  
 يَأْتُونَ طَالِبِينَ إِلَهُ بَعْقُوبَ.

سِلاهُ ٣٨

٧ ارْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ آيَتِهَا الْبَوَابِ!  
 انْفَتْحِي آيَتِهَا الْأَبْوَابُ الْقَدِيمَةَ،  
 فَيَدْخُلُ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ.

٨ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!  
 هُوَ اللَّهُ الْقَدِيرُ الْقَوِيُّ،  
 هُوَ اللَّهُ، الْحَارِبُ الْقَوِيُّ.

٩ ارْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ آيَتِهَا الْبَوَابِ!  
 انْفَتْحِي آيَتِهَا الْأَبْوَابُ الْقَدِيمَةَ!  
 فَيَدْخُلُ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ.

١٠ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!  
 اللَّهُ الْقَدِيرُ، هُوَ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!

سِلاهُ

٣٩ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ، ٤٠.

١ اَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ نَفْسِي!

وَأَصَلِّي إِلَيْكَ

٢ إِلَهِي، عَلَيْكَ أَتَكَلَّمُ،

٣٨ ٢٤:٦

سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقَّقْ. وهي على الأغلب إشارة للربِّمَن أو العازفين بمعنى التوقُّف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 10)

٣٩ ٢٥: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

٤٠ ٢٥:

مزمو ر لداوود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو ر مهدي لداوود».

فَلَا أُخْزِي.   
 عَدُوِّي لَنْ يَنْتَصِرَ.   
 ٣ لَا يَغْزِي كُلُّ مَنْ جَعَلَ عَلَيْكَ رَجَاءً.   
 أَمَّا الْغَادِرُونَ فَمَسِيحُزُونَ،   
 وَعَذْرُهُمْ لَنْ يَنْفَعَهُمْ!

٤ أُرِي يَا اللَّهُ طُرُقَكَ.   
 دَرَبِي فِي سَبِيلِكَ.   
 ٥ أُرشِدْنِي، وَعَلَيْتِ حَقُّكَ.   
 لِأَنَّكَ اللَّهُ الَّذِي يَخْلُصُنِي   
 وَأَنَا اتَّقِيكَ كُلَّ يَوْمٍ.   
 ٦ تَذَكَّرَ مَرَامِحِكَ وَمَحَبَّتِكَ الْمُخْلِصَةَ لَنَا يَا اللَّهُ،   
 لِأَنَّ مَرَامِحِكَ وَمَحَبَّتِكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ.   
 ٧ فَانْسَ خَطَايَا شَبَابِي وَتَعَدِّيَاتِي.   
 أَذْكَرْنِي بِرَحْمَتِكَ،   
 لِأَنَّكَ صَالِحٌ يَا اللَّهُ.

٨ اللَّهُ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ،   
 يَعْلَمُ الْخَطَاةَ الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ.   
 ٩ يَهْدِي الْمَسَاكِينَ إِلَى الْحَقِّ،   
 وَيُعَلِّمُهُمْ طَرَفَهُ.   
 ١٠ كُلُّ طَرَفِ اللَّهِ حِجَّةٌ وَأَمَانَةٌ،   
 لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ شُرَائِعَ عَهْدِهِ.

١١ خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ،   
 فَاغْفِرْ لِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا اللَّهُ.

١٢ اللَّهُ يَقُودُ مَنْ يَخَافُهُ.   
 يَهْدِيهِ فِي طَرِيقٍ يَخْتَارُهَا لَهُ.   
 ١٣ يَسْكُنُ فِي الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ،   
 وَاسْلَهُ يَحْفَظُونَ بِنَصِيحَتِهِمْ فِي الْأَرْضِ.   
 ١٤ يُشْرِكُ اللَّهُ خَائِفِيهِ فِي أَسْرَارِهِ.   
 يَعْلَمُهُمْ مَعْنَى عَهْدِهِ.   
 ١٥ عَيْنَايَ نَحُو اللَّهُ دَوْمًا،

لِأَنَّهُ يَنْشَلِينِي مِنَ الصِّيقِ دَائِمًا.

١٦ انظُرْ إِلَيَّ وَأَرْحَمْنِي،

فَلَيْتِي مَسْكِينٌ وَمَسْحُوقٌ.

١٧ مِنْ هُمُومِ قَلْبِي حَرِّزْنِي،

وَأَخْرِجْنِي مِنْ عَنَائِي.

١٨ انظُرْ إِلَى تِجَارِي وَصِيقَاتِي.

وَأَغْفِرْ خَطَايَايَ كُلَّهَا!

١٩ لَاحِظْ كَثْرَةَ أَعْدَائِي،

كَيْفَ يُبْغِضُونِي بَغْضًا

وَيُرِيدُونَ أَذِيَّتِي ظُلْمًا.

٢٠ فَاحْمِ حَيَاتِي وَأَنْقِذْنِي.

إِلَيْكَ أَلْجَأُ، فَلَا تَخْذِلْنِي!

٢١ الطَّهَارَةُ وَالصَّلَاحُ يَجِيَانِي،

لِأَنِّي أَتَقَبُّ عَوْنَكَ.

٢٢ خَلَّصَ يَا اللَّهُ إِسْرَائِيلَ

مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِ!

## ٢٦

مزمور داود، ٤١

١ أَنْصِفْنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَشْتُ بِاسْتِقَامَةٍ،

وَلِأَنِّي عَلَى اللَّهِ اتَّكَلْتُ بَلَا تَرُدُّدٍ.

٢ امْتَحِنِّي يَا اللَّهُ، جَرِّبْنِي.

أَحْضِ عَقْلِي وَقَلْبِي.

٣ مَحَبَّتِكَ أَمَامَ عَيْنِي دَائِمًا.

وَأَنَا أَسِيرٌ حَسَبَ أَمَانَتِكَ.

٤ لَا أَعَاشِرُ الْأَدْنِيَاءَ.

وَالْمُنَافِقُونَ لَا أَخَالِطُهُمْ.

٥ أَبْغِضُ رِفْقَةَ أَنْاسِ السُّوءِ.

وَلَا أَرَافِقُ الْأَشْرَارَ.

٦ اغسِلْ يَدَيَّ لِأُظْهِرَ بَرَاءَتِي،  
 لِي أَطُوفَ حَوْلَ مَذْبِحِكَ، يَا اللَّهُ.  
 ٧ لِي أَسْمَعَ النَّاسَ تَرَانِيمَ تَسْبِيحِكَ،  
 وَأُحَدِّثَ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.  
 ٨ أَحِبُّ يَا اللَّهُ أَنْ أَكُونَ فِي بَيْتِكَ حَيْثُ تَسْكُنُ،  
 فِي الْخَيْمَةِ حَيْثُ مَجَدُّكَ.

٩ لَا تُهْلِكْنِي مَعَ الْخَطَاةِ يَا اللَّهُ،

وَلَا تَأْخُذْ حَيَاتِي مَعَ الْقَتَلَةِ.

١٠ الَّذِينَ يَدِيرُونَ مَكَائِدَ لِلْآخِرِينَ،  
 وَيَقْبَلُونَ الرِّشْوَةَ دَائِمًا.

١١ أَمَّا أَنَا، فَأَحِبُّ بِالنَّقَاءِ.

فَارْحَمْنِي وَخَلِّصْنِي.

١٢ عَلَى سَهْلٍ أَقِفْ ثَابِتًا

وَفِي الْجَمَاعَةِ أَقِفْ وَأُبَارِكُ اللَّهَ.

## ٢٧

مزمو ر لداود. ٤٢

١ اللَّهُ نُورِي وَخَلَّاصِي،

فَمَنْ أَخَافُ؟

اللَّهُ مَلْجَأُ حَيَاتِي،

فَمَنْ أَخْشَى؟

٢ إِنْ اقْتَرَبَ مِنِّي أَعْدَائِي وَخُصُومِي

وَالْأَشْرَارُ لِيَفْتَرِسُونِي،

فَسَيَتَعَثَّرُونَ وَيَسْتَقْطُونَ.

٣ لَنْ أَخَافُ حَتَّى لَوْ حَاصَرَنِي جَيْشٌ.

وَسَأَطْلُ مُطْمَئِنًّا حَتَّى لَوْ شُنُوا عَلَيَّ حَرْبًا.

٤ وَلَيْسَ لِي إِلَّا مَطْلَبٌ وَاحِدٌ مِنَ اللَّهِ:

أَنْ أَبْقَى فِي بَيْتِ اللَّهِ بَقِيَّةَ عُمْرِي،

لِكِي أَرَى جَمَالَ اللَّهِ وَأُسَبِّحَهُ فِي هَيْكَلِهِ.

٥ لِأَنَّهُ يَجْعَلُنِي فِي سِتْرِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.  
يُخَبِّئُنِي فِي أَعْمَاقِ خِيَمَتِهِ. وَيَرْفَعُنِي إِلَى مَكَانٍ أَمَانٍ.

٦ وَالآنَ، يَرْفَعُنِي فَوْقَ أَعْدَائِي

الْمُحِيطِينَ بِي،

فَأَقْدِمُ فِي هَيْكَلِهِ ذَبَائِحِي بِهَتَافِ الْفَرَحِ،  
وَأُعْجِبُ الْأَغَانِي وَأُرْتِمُ لِلَّهِ.

٧ اسْمَعْ لِي وَأَنَا أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ.

ارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي.

٨ أَنْتَ تَقُولُ لِقَلْبِي:

«أَطْلُبْ وَجْهِي»

وَهَذَا أَطْلُبُ يَا اللَّهُ وَجْهَكَ.

٩ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي.

لَا تَتَجَاهَلْنِي بِسَبَبِ غَضَبِكَ.

فَأَنْتَ عَوْنِي!

لَا تَتْرُكْنِي وَلَا تَهْجُرْنِي، يَا إِلَهِي الْمَعِينُ.

١٠ حَتَّى لَوْ تَرَكْنِي أَبِي وَأُمِّي،

فَإِنَّ اللَّهَ يَحْتَضِنُنِي.

١١ عَلَّمَنِي يَا اللَّهُ طُرُقَكَ،

وَفِي طَرِيقِ السَّلَامَةِ أَهْدَيْتَنِي،

فَأَعْدَائِي كَثِيرُونَ.

١٢ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَهْزِمَنِي خُصُومِي!

أَطْلُبُ هَذَا لِأَنَّ كَثِيرِينَ قَالُوا كَذِبًا عَلَيَّ لِيُؤْذُونِي.

١٣ لَوْلَا أَنِّي آمَنْتُ بِأَنَّي سَأَرَى بَرَكَاتِ اللَّهِ فِي حَيَاتِي.

١٤ لِيَكُنْ رَجَاؤُكَ فِي اللَّهِ!

تَقَوُّوا وَتَسْتَجِيعُوا.

وَلِيَكُنْ رَجَاؤُكَ فِي اللَّهِ!

١ اُدْعُوكَ يَا اللهُ يَا صَخْرَتِي،  
فَلَا تَرْفُضْ اَنْ تَسْمَعَنِي.

لَا تَنْكَ اِنْ سَكَتَ،

سَأَكُونُ مِثْلَ الْمَاهِطِينَ اِلَى الْهَابِيَةِ.

٢ اَسْمَعْ صَوْتَ تَضَرُّعِي وَاَنَا اَسْتَعِيْثُ بِكَ.

رَافِعاً يَدَيَّ نَحْوَ قُدْسِ الْاَقْدَاسِ.

٣ لَا تَجْرِنِي مَعَ فَاعِلِ السُّوْءِ،

الَّذِيْنَ يَلْقَوْنَ السَّلَامَ مَحْطَطِيْنَ لِلشَّرِّ

فِي قُلُوْبِهِمْ.

٤ عَاقِبِهِمْ كَمَا يَسْتَحِقُّوْنَ!

عَاقِبِهِمْ بِالْمَصَائِبِ الَّتِيْ يَحْطُطُوْنَهَا لِالْآخِرِيْنَ!

كَمَا فَعَلُوا بِغَيْرِهِمْ اَفْعَلْ بِهِمْ!

٥ وَلَا تَنْهَمُ وَلَا يَهْتَمُوْنَ بِمَا فَعَلَهُ اللهُ وَصَنَعَهُ.

فَسَيَدْرُسُهُمُ اللهُ،

وَلَا يَنْبَغِيْهِمْ.

٦ اُبَارِكُ اللهُ

لَاِنَّهُ اسْتَجَابَ لِطَلْبَاتِيْ.

٧ اللهُ قُوَّتِيْ وَتُرْسِيْ،

لِهَذَا اَتَيْتُ بِهِ وَاَطْمَئِنُّ.

اِلَى مَعُوْتِيْ جَاءَ،

لِهَذَا يَبْتَهِجُ قَلْبِيْ، وَاَحْمَدُهُ بِتُرْسِيْ!

٨ اللهُ قُوَّةٌ شَعْبِيْ،

مَصْدَرُ اِنْتِصَارِ لِمَلِكَةِ الْخِتَارِ.

٩ اَنْصُرْ شَعْبَكَ.

بَارِكْ جَمَاعَتَكَ.

اِرْعَهُمْ وَتَعَاهِدُهُمْ اِلَى الْاَبَدِ بِرِعَايَتِكَ!

١ سَبِّحُوا اللَّهَ يَا أَبْنَاءَهُ.

كِرْمُوهُ وَتَعَنُّوا بِقُوَّتِهِ!

٢ أَعْطُوا لِلَّهِ التَّسْبِيحَ اللَّائِقَ بِاسْمِهِ

الْمَجِيدِ!

اعْبُدُوا اللَّهَ بِقَدَاسَةٍ مَجِيدَةٍ.

٣ يَرْعُدُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ فَوْقَ الْمَحِيطِ.

يَرْعُدُ إِلَهُ الْمَجِيدِ

وَيَرْتَدُّ صَدَى صَوْتِهِ فَوْقَ الْمَحِيطِ.

٤ صَوْتُ اللَّهِ قَوِيٌّ،

صَوْتُ اللَّهِ جَلِيلٌ وَمُهَيْبٌ.

٥ صَوْتُ اللَّهِ الْمَرْعَدُ يَحْطِمُ أَشْجَارَ الْأَرْضِ.

يَحْطِمُ اللَّهُ أَرْضَ لُبْنَانَ.

٦ يَجْعَلُ جِبَالَ لُبْنَانَ تَقْفِزٌ كَالْعُجُولِ،

وَجِبَلِ حَرْمُونَ كَالثَّوَرِ.

٧ يُطَلِقُ صَوْتُ اللَّهِ وَمِیْضَ الْبَرْقِ.

٨ صَوْتُ اللَّهِ يَجْعَلُ الصَّحْرَاءَ تَرْتَجِفُ.

يَجْعَلُ صَحْرَاءَ قَادِشٍ تَرْتَعِدُ.

٩ صَوْتُ اللَّهِ يَهْزُ أَشْجَارَ الْبَلُوطِ،

وَيَعْرِیْ أَشْجَارَ الْعَابَةِ.

أَمَّا فِي هَيْكَلِهِ فَيَهْتَفُ الْجَمِيعُ: «مَجْدًا!»

١٠ أَثْنَاءَ الطُّوفَانِ، جَلَسَ اللَّهُ مَلِكًا،

وَسَيَّمَلِكٌ إِلَى الْأَبَدِ.

١١ لَيْتَ اللَّهُ يَقْوِيَّ شَعْبَهُ!

لَيْتَهُ يَبَارِكُهُم بِالسَّلَامِ.

### ٣٠

مزمور داود، تَرْجِمَةٌ لِتَكْرِيسِ الْهَيْكَلِ.

١ أَرْفَعُكَ يَا اللَّهُ

لَأَنَّكَ نَشَلْتَنِي،

وَلَمْ تَجْعَلْ أَعْدَائِي يَشْتُمُونَ بِي!

۲ بِكَ اسْتَعْتُ يَا إِلَهِي،  
فَشَفَّيْتَنِي!

۳ رَفَعْتَنِي يَا اللَّهُ مِنَ الْمَاوِيَةِ.  
أَحْيَيْتَ نَفْسِي وَحَفَظْتَنِي  
مِنَ الْهَبُوطِ إِلَى الْحُفْرَةِ.

۴ سَبِّحُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْأُمْنَاءُ،  
أَكْرِمُوا ذِكْرَ اسْمِهِ الْقُدُّوسِ.  
۵ لِأَنَّ الْمَوْتَ فِي غَضَبِهِ!  
وَالْحَيَاةَ فِي رِضَاهُ.

فِي الْمَسَاءِ اضْطَجَعْتُ بِإِيكًا  
وَفِي الصَّبَاحِ كُنْتُ مُبْتَهِّجًا!

۶ ظَنَنْتُ فِي طُمَأْنِينِي أَنَّ لَاشَيْءَ يَمْسُنِي.

۷ وَحِينَ رَضَيْتَ يَا اللَّهُ عَنِّي  
صِرْتُ وَكَأَنِّي أَقْفُ عَلَى جَبَلٍ ثَابِتٍ.  
وَعِنْدَمَا أَدْرَتْ وَجْهَكَ عَنِّي،  
ارْتَعَدْتُ خَوْفًا.

۸ بِكَ اسْتَعْتُ يَا اللَّهُ،  
تَضَرَّعْتُ إِلَى اللَّهِ.

۹ قُلْتُ مَا الْفَائِدَةُ إِذَا مِتُّ؟

الْعَلَّ التُّرَابَ يَسْبِحُكَ؟  
الْعَلَّ الْمَوْتَى يُخْبِرُونَ عَنِّ أَمَانَتِكَ؟

۱۰ اسْمَعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي،  
وَأُظْهِرْ لِي رَحْمَةً.

كُنْ عَوْنِي يَا اللَّهُ.

۱۱ حَوَّلْتَ حِدَادِي إِلَى ابْتِهَاجٍ عَظِيمٍ.

خَلَعْتَ عَنِّي ثِيَابَ الْحُزْنِ، وَالْبَسْتَنِي سَعَادَةً.

۱۲ يَا إِلَهِي، أُسَبِّحُكَ إِلَى الْأَبَدِ،

لِكِي يُوجَدَ مَنْ يَتَرْتَمُ بِسَبِّحِكَ،  
وَلَا يَكُونُ صَمًّا.



لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ٤٥

١ أَنْتَ مَلْجَأِي يَا اللَّهُ،

فَلَا تَخْذُلْنِي أَبَدًا.

نَجِّنِي بِرَبِّكَ.

٢ أَمِلْ إِلَيَّ أَذْنُكَ،

وَأَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي!

كُنْ لِي صَخْرَةً وَمَلْجَأً،

وَكَمَقْلَعَةً مَحْصَنَةً أَحْيِي.

٣ فَأَنْتَ صَخْرَتِي وَحِصْنِي.

لِذَا أَهْدَيْتَنِي وَقُدَيْتَنِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ.

٤ انْشَلْنِي مِنَ الْفَيْحِ الَّذِي نَصَبَهُ لِي،

لَأَنْتَ عَلَيَّ اعْتَمِدُ.

٥ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي بَيْنَ يَدَيْكَ،

فَأَهْدِنِي يَا إِلَهَ الْحَقِّ.

٦ أَرْفُضُ مَنْ يَخْدُمُونَ آوْثَانًا بَاطِلَةً.

أَمَّا أَنَا فَعَلَى اللَّهِ أَتَكَلَّمُ.

٧ أَبْهَجُ وَأَرْقُصُ فَرِحًا بِمَحَبَّتِكَ وَلَطْفِكَ!

إِذِ انْتَفَتَّ إِلَى مُعَانَاتِي وَأَدْرَكْتَ ضَيْبِي.

٨ لَمْ تَتْرُكْنِي فِي قَبْضَةِ عَدُوِّي،

بَلْ أَطْلَقْتَنِي حُرًّا.

٩ أَنَا فِي ضَيْبِي يَا اللَّهُ، فَارْحَمْنِي!

مُتَضَائِقٌ جِدًّا حَتَّى إِنَّ عَيْنِي ذَبَلَتْ.

حَلَقِي وَيَطْنِي يُؤَلِّمَانِي.

١٠ الْحُزْنُ يَنْهِي حَيَاتِي،

وَفِي التَّهْدِئَةِ تَضِيعُ سَنَوَاتِي.

هَمُومِي تَنْهَشُ قُوَّتِي،

وَعِظَامِي تَذْوِي.

١١ أَعْدَائِي يَحْتَقِرُونَنِي،

كَذَلِكَ جِيرَانِي.

بِخَافٍ مِّنِي أَفْرَبَائِي.

يُرَوِّنِي فِي الطَّرِيقِ فَيَتَجَنَّبُونِي.

۱۲ نَسِينِي النَّاسُ كَمَيْتٍ،

أَوْ كَأَنِّي مَكْسُورَةٌ.

۱۳ سَمِعْتُ الْفَطَائِعَ الَّتِي يَرُدُّهَا النَّاسُ حَوْلِي،

عِنْدَمَا يَتَشَاوَرُونَ وَيَتَأَمَّرُونَ ضِدِّي،

مُخْطِطِينَ لِنَزْعِ حَيَاتِي.

۱۴ أَمَا أَنَا يَا اللَّهُ، فَعَلَيْكَ أَتَّكَلُّ.

قُلْتُ: «أَنْتَ إِلَهِي.»

۱۵ حَيَاتِي وَمُسْتَقْبَلِي بَيْنَ يَدَيْكَ.

نَخَلِّصْنِي مِنْ أَعْدَائِي، وَمِنَ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونِي.

۱۶ أَرْضٌ عَلَى عَيْدِكَ،

وَفِي رَحْمَتِكَ خَلِّصْنِي.

۱۷ اسْتَعْنَتْ يَا اللَّهُ بِكَ.

وَلِهَذَا لَنْ يَخْجِبَ رَجَائِي.

أَمَا الْأَشْرَارُ فَيَسِيخِرُونَ،

وَفِي الْهَاطِيَةِ يَصْمَتُونَ.

۱۸ لَتُخْرَسَ الْأَلْسِنَةُ الْكَاذِبَةُ

وَالنَّاسُ الْمُتَكَبِّرُونَ،

الْحَاقِدُونَ الَّذِينَ بِكِبْرِيَاءٍ وَاحْتِقَارٍ

يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ الصَّالِحِ.

۱۹ لَكِنَّكَ تَدخِرُ بَرَكَاتٍ عَظِيمَةً لِلَّذِينَ يَتَّقُونَكَ.

وَتَفْعَلُ الْكَثِيرَ لِمُتَكَبِّرِينَ عَلَيْكَ مِنَ الْبَشَرِ.

۲۰ تَدْخُلُهُمْ إِلَى مَحْضَرِّكَ،

وَتُخَفِّضُهُمْ عَنِ الَّذِينَ يَضْمُرُونَ لَهُمُ الْاَدَى.

تُخَيِّبُهُمْ فِي سِتْرِكَ مِنْ هَجَمَاتٍ مُبْغِضِيهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ.

۲۱ أَبَارِكُ اللَّهُ لِأَنَّهُ لِأَنِّي رَحْمَةٌ عَجِيبَةٌ،

وَأَنَا مُقِيدٌ كَدِيدِيَّةٍ تَحْتَ الْحِصَارِ.

۲۲ قُلْتُ فِي خَوْفِي:

«إِنِّي أَبْعُدْتُ عَنْ مَحْضَرِّكَ»

غَيْرَ أَنَّكَ سَمِعْتَ تَضْرَعَاتِي،

حِينَ اسْتَعْتَبْتُ بِكَ!

٢٣ أَحِبُّوا اللَّهَ يَا أَتْبَاعَهُ الْخُلَاصِينَ!

فَهُوَ يَجِي الْأُمْنَاءَ،

وَيَجْازِي الْمُتَكَبِّرِينَ مَا يَسْتَحِقُّونَهُ،

وَأَكْثَرًا!

٢٤ فَتَّقُوا وَتَسْجَعُوا

يَا كُلَّ مَنْ يَتَرَقَّبُ مَعُونَةَ اللَّهِ!

### ٣٢

قصيدة لداود.

١ هَنِيئًا لِلَّذِينَ غَفَرْتَ آثَمَهُمْ

وَسَتَرْتَ خَطَايَاهُمْ.

٢ هَنِيئًا لِمَنْ لَا يَحْسِبُ اللَّهُ إِثْمَهُ،

وَفِي رُوحِهِ لَا يُوجَدُ غُشٌّ.

٣ طَوَالَ سَكُوتِي عَنْ خَطِيئِي،

كُنْتُ أَزْدَادُ ضَعْفًا،

وَأَنَا أَصْرُخُ كُلَّ يَوْمٍ.

٤ ثَقِيلَةً يَدُكَ كَانَتْ عَلَيَّ،

تَجَرَّتْ قُوَّتِي كَمَا تَتَجَرَّرُ رُطُوبَةٌ

النباتات فِي حَرِّ الصَّيْفِ.

سِلاهُ ٤٦

٥ لَهَذَا اعْتَرَفْتُ لَكَ بِخَطَايَايَ كُلِّهَا،

خَطِيئَةٌ وَاحِدَةٌ لَنْ أَكْتُمَ عَنْكَ.

قُلْتُ: «سَأَعْتَرِفُ لِلَّهِ بِذُنُوبِي.»

فَغَفَرْتَ ذَنْبَ خَطِيئِي.

سِلاهُ

٦ لِذَلِكَ يَبْغِي أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ كُلُّ تَقِيٍّ

طَالَمَا هُنَاكَ وَقْتُ.

حِينَئِذٍ حَتَّىٰ وَلَوْ جَاءَ طُوفَانٌ هَائِلٌ مِّنَ الصَّيْقَاتِ،  
فَإِلَيْهِ لَنُصَلِّ.  
٧ مَخْجَايَ أَنْتَ.  
تَجْنِبْنِي مِنَ الصَّيْقِ،  
وَتُحِيطُ بِي، فَأَبْتَجِجَ بِحَرِيَّتِي.

سِلاهُ

٨ «سَأَعْلَبُكَ وَأُذِيرُ لَكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا.  
عَلَيْكَ سَأَسْهَرُ، وَسَأَنْصَحُكَ.»  
٩ لَا تَكُنْ كَحَصَانٍ أَوْ بَعْلٍ لَا يَفْهَمُ،  
إِذْ يَنْبَغِي كَبْحُهُ بِلِجَامٍ وَرَسَنِ.  
وَالْأَفْئَانَةُ لَا يَكُونُ تَحْتَ سَيْطَرَتِكَ.  
١٠ كَثِيرَةٌ هِيَ أَلَامُ الْأَشْرَارِ.  
أَمَّا الْمُتَكَلِّفُ عَلَى اللَّهِ فُحَاطُ بِنِعْمَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ.  
١١ فَأَبْتَهَجُوا بِاللَّهِ وَأَفْرَحُوا أَيُّهَا الصَّالِحُونَ،  
يَا كُلَّ أَصْحَابِ الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ، ابْتَهَجُوا.

## ٣٣

١ ابْتَهَجُوا وَرَبُّوا بِاللَّهِ أَيُّهَا الصَّالِحُونَ!  
التَّسْبِيحُ لِاتِّقِ بِمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ!  
٢ سَبِّحُوا اللَّهَ بِعَزْفِ الْعُودِ!  
اعزفوا له بيقينار ذي عشرة أوتار.  
٣ رنموا له ترنمة جديدة. ٤٧  
أحسنوا العزف واهتفوا فرحاً.  
٤ لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ صَادِقَةٌ.  
وَهُوَ أَمِينٌ فِي كُلِّ أَفْعَالِهِ.  
٥ يُحِبُّ الْإِسْتِقَامَةَ وَالْعَدْلَ.  
وَالْأَرْضَ مَلَأَى بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَمَحَبَّتِهِ.  
٦ يَا مَرَّ اللَّهُ خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ،  
وَكُلَّ نَجْمِ السَّمَاءِ وَجِدْتَ بِسَمَةِ قَبْلِهِ.

- ٧ جَمَعَ مِيَاهَ الْبَحْرِ مَعًا،  
وَوَضَعَ الْمُحِيطَ فِي مَكَانِهِ.
- ٨ يَا كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ اتَّقُوا اللَّهَ.  
خَافُوهُ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ.
- ٩ لِأَنَّهُ يَقُولُ شَيْئًا فَيَكُونُ،  
وَيَأْمُرُ فَيَصِيرُ!
- ١٠ قَادِرٌ هُوَ اللَّهُ عَلَىٰ إِبْطَالِ مَخَطَّاتِ الْأُمَمِ.  
وَعَلَىٰ إِفْنَاءِ نَوَايَا الشُّعُوبِ كُلِّهَا.
- ١١ أَمَا قَصْدُ اللَّهِ فِإِلَى الْأَبَدِ يَدُومُ.  
خُطَطُهُ تَبْقَى جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.
- ١٢ هَنِيئًا لِأُمَّةٍ جَعَلَتْ اللَّهَ إِلَهًا،  
لِأُمَّةٍ اخْتَارَهَا اللَّهُ مُلْكًا.
- ١٣ مِنَ السَّمَاءِ تَطَّلِعُ اللَّهُ،  
وَرَأَى الْبَشَرَ جَمِيعًا.
- ١٤ مِنْ عَرْشِهِ يَشْرِفُ  
عَلَىٰ كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.
- ١٥ هُوَ الَّذِي خَلَقَهُمْ كُلَّهُمْ،  
وَيَفْهَمُ كُلَّ مَا يَفْعَلُونَ.
- ١٦ لَا يَنْصُرُ الْمُلُوكُ بِكَثْرَةِ جُنُودِهِمْ،  
وَلَا يَغْلِبُ الْجُنُودُ بِقُوَّتِهِمْ.
- ١٧ انْخِيلِ الْقُوَّةَ لَا تَضْمَنُ النَّصْرَ.  
وَقُوَّتَهَا لَا تَنْجِي.
- ١٨ هَا عَيْنُ اللَّهِ تَسِيرُ عَلَىٰ خَائِفِيهِ،  
يَرَعَى الَّذِينَ يَتَرَقَّبُونَ مَحَبَّتَهُ الصَّادِقَةَ.
- ١٩ مِنَ الْمَوْتِ يَفْقَدُهُمْ،  
وَفِي الْمَجَاعَةِ يَحْيِيهِمْ.
- ٢٠ يَتَرَقَّبُ اللَّهُ نَفُوسَنَا،  
لِأَنَّهُ لَنَا مَعِينٌ، وَعَنَا مَحَامٍ.
- ٢١ لِأَنَّنَا نَفْرَحُ بِهِ.
- وَعَلَىٰ اسْمِهِ الْقُدُوسِ تَتَكَلَّمُ.
- ٢٢ ظَلَلْنَا يَا اللَّهُ بِرَحْمَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ،  
فَرَجَاؤُنَا هُوَ فِيكَ.

## ۳۴

۴۸ مزموړ لډاود۱: ۴۶ عِنْدَمَا تَظَاهَرُ بِالْجُنُونِ أَمَامَ أَيْمَالِكَ فَطَرَدَهُ فَأَنْصَرَفَ دَاوُدُ.

۱ اُبَارِكُ اللّٰهَ فِي كُلِّ حِينٍ.

وَدَائِمًا سَبِّحْهُ عَلَيَّ شَفِيًّا.

۲ بِاللّٰهِ نَحْرُ نَفْسِي.

لَيْتَ الْمَسَاكِينَ يَسْمَعُونَنِي لِيَفْرَحُوا!

۳ كَرِّمُوا مَعِيَ اللّٰهَ.

وَلتَرْفَعْ مَعًا اسْمَهُ.

۴ اِنِّي لِلّٰهِ لَجَأْتُ، فَأَجَابَنِي!

وَمِنْ جَمِيعِ مَخَاوِفِي خَلَّصَنِي.

۵ انظروا إليه واستنبروا،

فلن نخجل وجوهكم.

۶ دَعَوْتُ أَنَا الْمَسْكِينُ،

فَسَمِعَنِي اللّٰهُ،

وَمِنْ مَتَاعِي أَنْقَذَنِي.

۷ مَلَائِكَةُ اللّٰهِ يَحْمِي حَوْلَ خَاتَمِيهِ،

وَهُوَ يَنْقِذُهُمْ.

۸ ذُوقُوا التَّعْرِفَ مَا أَطْيَبَ اللّٰهُ.

هَبْنِي لِلْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ عَلَيْهِ.

۹ اتَّقُوا اللّٰهَ أَيُّهَا الْمُقَدِّسُونَ لَهُ.

لِأَنَّ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ مَكْتُفُونَ وَلَا يَنْقُصُهُمْ شَيْءٌ.

۱۰ حَتَّى الْأَسْوَدِ الْقَوِيَّةِ جُجُوعٌ وَتَحْتَاكُ،

أَمَّا الْمُتَحَيِّثُونَ إِلَى اللّٰهِ، فَلَا يَنْقُصُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ.

۱۱ تَعَالَوْا يَا أَبْنَاءِي وَاسْتَمِعُوا إِلَيَّ،

وَسَأُعَلِّمُكُمْ كَيْفَ تَتَّقُونَ اللّٰهَ.

۱۲ أَتُحِبُّ أَنْ تَتَمَتَّعَ بِالْحَيَاةِ؟

أَتُرِيدُ أَنْ تَحْيَا حَيَاةً طَوِيلَةً مَمْلُوءَةً بِالْخَيْرِ؟

۱۳ فَاحْفَظْ لِسَانَكَ مِنَ الشَّرِّ،

وَشَفْتِيكَ مِنَ الْكَلَامِ الْخَادِعِ.

۴۸ ۳۴: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

۴۹ ۳۴:

مزموړ لډاود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموړ مهدي لډاود».

١٤ تَحَبَّبِ الشَّرَّ، وَافْعَلِ الْخَيْرَ.

إِلَى السَّلَامِ اسْعَ، بَلْ جِدَّ فِي طَلْبِهِ!

١٥ عَيْنَا اللَّهُ عَلَى الْأَبْرَارِ،

وَأُذُنِي مُتَبَهِّتَانِ إِلَى صُرَاخِهِمْ.

١٦ لَكِنَّ اللَّهَ يُقَاوِمُ فَاعِلِي الشَّرِّ،

حَتَّى يَقَطَعَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ.

١٧ صَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ فَسَمِعَهُمْ،

وَمِنْ جَمِيعِ مَتَاعِهِمْ أَنْقَذَهُمْ.

١٨ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنْ كَسِيرِي الْقُلُوبِ،

وَهُوَ يَخْلُصُ الَّذِينَ انْقَطَعَ رَجَاؤُهُمْ.

١٩ رُبَّمَا تَكَثَّرَ ضَيِّقَاتُ الْإِنْسَانِ الْمُسْتَقِيمِ.

لَكِنَّ مِنْهَا كُلُّهَا يَخْلُصُهُ اللَّهُ.

٢٠ يَحْفَظُ عِظَامَهُ كُلَّهَا،

فَلَا يُكْسِرُ وَاحِدٌ مِنْهَا.

٢١ الشَّرِيرُ سَيَقْتُلُهُ شَرُّهُ.

وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ الصَّالِحِ سَيُعَاقِبُونَ.

٢٢ اللَّهُ يُبَدِي حَيَاةَ عِبِيدِهِ،

يَعْنَى عَنْ كُلِّ الْمُحْتَمِلِينَ بِهِ.

## ٣٥

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ٥٠

١ قَاوِمٌ مُقَاوِمِيَّ يَا اللَّهُ،

وَمَنْ يُقَاتِلُونِي قَاتِلُهُمْ.

٢ أَمْسَكَ تَرْسَكَ

وَأَنْهَضْ وَتَعَالَ إِلَى عَوْنِي!

٣ ارْفَعْ رُمْحًا وَعَصَا عَلَى مَنْ يُطَارِدُنِي.

قُلْ لِي: «أَنَا أَنْقَذُكَ وَأَنْصُرُكَ.»

٤ لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَى مَوْتِي يَهْزَمُونَ وَيُخْزَوْنَ.

لَيْتَ الْمَتَامِرِينَ عَلَيَّ يَتَرَاجِعُونَ وَيَرْتَبِكُونَ.

٥ لَيْتَ مَلَكَ اللَّهِ يَطْرُدُهُمْ أَمَامَهُ،  
 كَمَا تَطِيرُ الرِّيحُ الْقَشَّ!  
 ٦ لَيْتَ طَرِيقَ هُرُوبِهِمْ تَكُونُ مُظْلِمَةً زَلِقَةً،  
 أَمَامَ مَلَكَ اللَّهِ، مُطَارِدِهِمْ.  
 ٧ لِأَنَّهُمْ نَصَبُوا لِي نَفْأً بِلا سَبَبٍ.  
 أَرَادُوا أَذِيَّتِي مِنْ دُونِ سَبَبٍ.  
 ٨ لِتَأْتِيَهُمْ مُصِيبَةٌ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرُونَ!  
 وَلَيَقْعُوا فِي الْفِتْحِ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي!  
 ٩ فَتَبْتَهِجَ نَفْسِي بِاللَّهِ وَأَفْرَحَ بِخَلَّاصِهِ!  
 ١٠ وَأَقُولَ لَكَ بِكُلِّ كَيَانِي:

«لا مثل لك يا الله

يا مَنْ تَخْلُصُ الْمُسْكِينِ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ،  
 وَالْفُقَرَاءِ مِمَّنْ يَسْرِقُونَهُمْ.»

١١ سُبُّهُدٌ قَسَاةٌ يَقُومُونَ ضِدِّي،  
 وَيَتَّبِعُونِي بِجَرَائِمٍ لَا أَعْمَلُهَا!

١٢ يَجَاوِزُونِي عَنْ خَيْرِي شَرًّا،  
 يُجْرِنُونَ نَفْسِي حَتَّى الْمَوْتِ.

١٣ وَأَنَا الَّذِي لَيْسْتُ خَيْشًا فِي مَرَضِهِمْ،  
 وَأَنْهَكْتُ جَسْمِي بِالصَّوْمِ،

فَعَادَتْ صَلَوَاتِي إِلَيَّ!

١٤ فَبَكَيْتُ كَمَنْ فَقَدَ صَدِيقًا أَوْ أَخًا.  
 انْخَبَيْتُ حُزْنًا كَمَنْ يَبْكِي عَلَى أُمِّهِ!

١٥ وَعِنْدَمَا تَعَثَّرْتُ، هَزْتُوا بِي.  
 لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُمْ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ.

أَحَاطُوا بِي. هَاجَمُونِي، لَمْ يَتَوَقَّفُوا.  
 ١٦ يَخْرُؤُوا بِي، تَهَكَّمُوا عَلَيَّ.

وَيَسْتَأْتِمُ فَطِيعَةً صَرَخُوا عَلَيَّ.

١٧ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ تُرَاقِبُ؟

مِنَ الدَّمَارِ أَنْقَذَنِي.

خَلَّصَ حَيَاتِي الثَّمِينَةَ مِنْ هَذِهِ الأُسُودِ!

١٨ وَسَأُسَبِّحُكَ فِي الأَجْتِمَاعِ العَظِيمِ!



سَأَحْمَدُكَ بَيْنَ الْجُمْهُورِ الْكَبِيرِ!

۱۹ لَا تَسْمَحْ لِأَعْدَائِي بِأَنْ يَهْزَأُوا بِي ظُلْمًا!

وَلَا تَسْمَحْ لِمَنْ يُبْغِضُونِي بِلَا سَبَبٍ

بِأَنْ يَتَغَامَرُوا عَلَيَّ.

۲۰ لَا يَتَكَلَّمُونَ عَنِ السَّلَامِ،

وَهُمْ يَتَأَمَّرُونَ وَيَبْتَكِرُونَ شُرُورًا ضِدَّ

شَعْبِ هَذِهِ الْأَرْضِ.

۲۱ يَكْذِبُونَ حِينَ يَقُولُونَ عَنِّي:

«نَعَمْ، رَأَيْنَا بِأَعْيُنِنَا مَا فَعَلَ.»

۲۲ فَتَكَلَّرَ يَا اللَّهُ! لِأَنَّكَ رَأَيْتَ مَا حَدَثَ!

لَا تَبْعُدْ عَنِّي هَكَذَا يَا رَبِّي.

۲۳ يَا إِلَهِي وَرَبِّي اسْتَيْقِظْ!

قُمْ وَأَبْرِئْنِي. دَافِعْ أَنْتَ عَنِّي.

۲۴ أَنْصِفْنِي يَا إِلَهِي بِحَسَبِ بَرَكَةٍ.

وَلَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَهْزَأُوا بِي!

۲۵ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَقُولُوا: «نَلْنَا مُرَادَ قُلُوبِنَا!»

لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَقُولُوا: «ابْتَلَعْنَاهُ!»

۲۶ لِيَخْزُ وَيَذُلُّ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ هَلَاكِي.

لَيْتَ الْخِزْيِ وَالْعَارِ يُعْطِيَانِ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يَتَعَطَّمُونَ عَلَيَّ!

۲۷ لِيَبْتَهَجَ وَيَفْرَحَ الَّذِينَ يَجُوبُونَ أَنْ تَظْهَرَ بَرَاءَتِي!

لِيَتَمَّ يَقُولُونَ دَائِمًا: «عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ،

الَّذِي يَفْرَحُ بِجَنَاحِ عَيْبِدِهِ وَخَيْرِهِمْ!»

۲۸ فَلِيُحَدِّثْ لِسَانِي بِعَدْلِكَ،

وَيُحْمَدُكَ كُلَّ يَوْمٍ.

## ۳۶

لقائِد المُرْتَمِين، مزموړ لداود<sup>۵۱</sup> خادم الله.

۱ فِي أَعْمَاقِ قَلْبِ الشَّرِيرِ صَوْتُ يَدْعُوهُ لِلْإِثْمِ.

وَلَا يَضَعُ مَهَابَةَ اللَّهِ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

- ٢ كَذَبْتُ عَلَى نَفْسِي فَلَا يَرَى إِثْمَهُ.  
وَلِهَذَا لَا يَطْلُبُ الْغَفْرَانَ.
- ٣ كَلِمَاتِهِ أَكْذِيبٌ بَاطِلَةٌ وَخِدَاعٌ،  
لَا تُعْطِي حِكْمَةً وَلَا نَفْعَ مِنْهَا.
- ٤ يَخْطِطُ لِعَمَلِ الشَّرِّ وَهُوَ مُسْتَلْقٍ فِي فِرَاشِهِ.  
يَقُومُ وَيَسْلُكُ فِي طَرِيقٍ لَا نَفْعَ مِنْهَا.  
لَا يَرْتَضِ أَنْ يَفْعَلَ شَرًّا.
- ٥ يَا اللَّهُ، يَا سَاكِنَ السَّمَاوَاتِ،  
إِلَى السَّمَاءِ مَحَبَّتِكَ الصَّادِقَةُ،  
وَإِلَى السَّحَابِ أَمَانَتُكَ!
- ٦ بَرُّكَ كَالْجِبَالِ الشَّاهِقَةِ.  
وَأَحْكَامُكَ كَعَمَقِ الْمَحِيطِ.
- تَهْتَمُّ بِالْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ يَا اللَّهُ.
- ٧ أَتَمَنَّ مِنْ مَحَبَّتِكَ الْخُلِصَةَ لَا يُوجَدُ.  
الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَلْجَأُونَ إِلَى ظِلِّ جَنَاحَيْكَ.
- ٨ مِنْ فَيْضِ أَطْيَبِ بَيْتِكَ يَا كَلُونَ.  
مَنْ نَهَرَكَ الْعَذْبُ يَشْرَبُونَ.
- ٩ فَمَنْكَ يَتَدَفَّقُ بِنُبُوغِ الْحَيَاةِ،  
وَيَفْضِلُ نُورَكَ تَرَى النُّورَ.
- ١٠ فَأَظْهَرْ لَطْفَكَ وَرَحْمَتَكَ لِعَارِفِكَ،  
وَجُودَكَ لِمُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ.
- ١١ لَا تَدْعُ الْمُتَكَبِّرِينَ يَدُوسُونِي،  
وَلَا الْأَشْرَارَ يُؤْذُونِي.
- ١٢ انْظُرْ أَيْنَ سَقَطَ فَاعِلُو الشَّرِّ.  
هَآ هُمْ مَطْرُوحُونَ لَا يَقُومُونَ.

## ٣٧

٥٢ مزمور لداود، ٥٢

٥٢: ٣٧ في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

٥٢: ٣٧

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

- ۱ لَا يَرْجُكَ الْأَشْرَارُ.  
وَلَا تَحْسُدُ مَنْ يَقْتَرِفُونَ الْآثَامَ.
- ۲ لِأَنَّهُمْ سَرْعَانِ مَا يَذُبُّونَ وَيَمُوتُونَ،  
يَذُبُّونَ مِثْلَ الْحَشَائِشِ الَّتِي تَبُو فِي الْحَقُولِ.
- ۳ عَلَى اللَّهِ اتِّكَلُ، وَأَفْعَلِ الْخَيْرِ.  
وَسَتَسْكُنُ أَرْضَكَ وَتَنَعَمُ بِالْأَمَانِ.
- ۴ تَلَذَّذْ بِاللَّهِ،  
وَسَيُعْطِيكَ مُشْتَبِهَاتِ قَلْبِكَ.
- ۵ سَلِّمْ لِلَّهِ حَيَاتَكَ،  
وَاتَّكَلْ عَلَيْهِ، وَهُوَ سَيَعْمَلُ.
- ۶ سَيَجْعَلُ صِلَاحَكَ يُشْرِقُ كَالضِّيَاءِ،  
وَعَدْلَكَ كَشَمْسِ الظَّهِيرَةِ.
- ۷ اثْبُتْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَانْتَظِرْهُ بِصَبْرٍ.  
وَلَا تَفْأَقْ إِذَا تَحَجَّتْ حُطُطُ ذَوِي الْمَكَايِدِ الشَّرِيرَةِ.
- ۸ لَا تَنْزِعْ وَلَا تَغْضَبْ!  
وَلَا تَغْتَنَطْ فَتَنْدَفِعَ إِلَى الشَّرِّ.
- ۹ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ سَيَهْلِكُونَ،  
أَمَّا الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ اللَّهَ، فَسَيَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ.
- ۱۰ بَعْدَ وَقْتٍ قَلِيلٍ، يَمِضِي الشَّرِيرُ.  
تَفْتَشُ عَنْهُ طَوِيلًا، فَلَا تَجِدْهُ!
- ۱۱ أَمَّا الْوُدْعَاءُ فَسَيَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ،  
وَيَتَمَتَّعُونَ بِإِسْلَامٍ وَخَيْرٍ.
- ۱۲ الْأَشْرَارُ يَكِيدُونَ دَوْمًا لِلصَّالِحِينَ،  
وَيُظْهِرُونَ بَعْضَهُمْ لِمُ.
- ۱۳ لَكِنَّ اللَّهَ يُسْخِرُ مِنْهُمْ!  
لِأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنْ يَوْمَهُمْ آتٍ!
- ۱۴ يَسْتَلِ الْأَشْرَارَ سَيُوفَهُمْ وَيَمْدُونُ أَقْوَامَهُمْ.  
لَقَتَلِ الْمَسَاكِينَ وَذَبَحَ الصَّالِحِينَ الْمُسْتَقِيمِينَ.
- ۱۵ لَكِنَّ سَيُوفَهُمْ سَتَخْتَرِقُ قُلُوبَهُمْ،  
وَأَقْوَامَهُمْ سَتَنْكَسِرُ.
- ۱۶ الْقَلِيلُ الَّذِي يَمْلِكُهُ الْبَارُ

خَيْرٍ مِنَ الثَّرْوَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُكْدِسُهَا الْأَشْرَارُ.

١٧ لِأَنَّ قُوَّةَ الْأَشْرَارِ سَتَكَسِرُ،

أَمَّا الصَّالِحُونَ، فَاللَّهُ يَعْتَنِي بِهِمْ.

١٨ اللَّهُ يَعْلَمُ مِنْ هُمْ الطَّاهِرُونَ،

وَتُوَابِهِمْ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ!

١٩ فِي الْأَزْمِنَةِ الْعَصِيبَةِ لَنْ يَخْزُوا،

وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ.

٢٠ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَسَيَهْلِكُونَ.

فَأَعْدَاءُ اللَّهِ أَشْبَهُ بِزُهْرِ الْحَقْلِ الْجَمِيلَةِ،

الَّتِي تَصْعَدُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الدُّخَانِ!

٢١ الشَّرِيرُ يَسْتَلِدُّ الْمَالَ

وَلَا يَسُدُّ دِينَهُ،

أَمَّا الصَّالِحُ فَكَرِيمٌ مُعْطَاءٌ.

٢٢ لِأَنَّ مَنْ يَبَارِكُهُمُ اللَّهُ يَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ،

وَمَنْ يَلْعَنُهُمْ يَهْلِكُونَ.

٢٣ يَثْبُتُ اللَّهُ خَطَوَاتِ الْإِنْسَانِ

الَّذِي تَرْضِيهِ طَرِيقُهُ.

٢٤ إِذَا تَعَتَّرَ، لَا يَسْقُطُ،

فَاللَّهُ حَاضِرٌ لِيَسْنَدَهُ وَيُثَبِّتَهُ.

٢٥ عَمَرَتْ طُوبَىلَا،

وَلَمْ أَرِ بَارًا مَتْرُوكًا،

وَلَمْ أَرِ أَبْنَاءَهُ يَسْتَعْطُونَ طَعَامًا.

٢٦ بَلْ هُوَ شَفِيقٌ دَوْمًا وَيَقْرَضُ بِسَخَاءٍ،

وَالْبِرَّةُ نَصِيبُ أَبْنَائِهِ.

٢٧ فَتَجَنَّبِ الشَّرَّ، وَافْعَلِ الْخَيْرَ

وَلَنْ تَكُونَ بِلَا مَأْوَى.

٢٨ لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْإِنصَافَ.

وَلَا يَتْرِكُ أَتْبَاعَهُ الْأُمْنَاءَ.

إِلَى الْأَبَدِ يَرَعَاهُمْ،

أَمَّا نَسْلُ الْأَشْرَارِ فَيَقْطَعُ.

٢٩ يَأْخُذُ الصَّالِحُونَ الْأَرْضَ الْمَوْعُودَةَ،

وَإِلَى الْأَبَدِ يَسْكُنُونَهَا.

۳۰ بِحِكْمَةٍ يَتَكَلَّمُ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ،  
وَعَنْ أُمُورٍ مُسْتَقِيمَةٍ يَتَكَلَّمُ.

۳۱ شَرِيعَةً إِيَّاهُ فِي قَلْبِهِ.  
بِهَا يَعْمَلُ دَائِمًا.

۳۲ الشَّرِيرُ يَر\_اقِبُ الصَّالِحِينَ دَوْمًا  
مُتَفَكِّرًا فِي طُرُقِ لِقَاتِهِمْ.

۳۳ لَكِنَّ اللَّهَ لَا يَتْرُكُ الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ،  
لَا يَدَعُهُ اللَّهُ يَدَانِ فِي الْمَخَاكِمَةِ.

۳۴ اِنْتَظِرِ اللَّهَ وَأَعْمَلْ بِكَلَامِهِ،  
وَهُوَ يَرْفَعُكَ فَتَمْتَلِكُ الْأَرْضَ،  
وَتَرَى الْأَشْرَارَ يَهْلِكُونَ.

۳۵ رَأَيْتُ مَرَّةً طَاغِيَةً مُسْتَبِدًّا،  
مُتَشَاخِئًا كَأُرْزُقُ لُبْنَانَ.

۳۶ ثُمَّ مَرَرْتُ بِهِ ثَانِيَةً، فَلَمْ أَجِدْهُ.  
بَحِثْتُ عَنْهُ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْضِعٌ.

۳۷ لَاحِظِ الْأَتَقِيَاءَ الْأُمَنَاءَ.  
فَأَخِرَةٌ مَجِيَّ السَّلَامِ صَالِحَةٌ.

۳۸ أَمَّا كَاسِرُوا الشَّرِيعَةَ فَيَهْلِكُونَ جَمِيعًا،  
لَأَنَّهُمْ سَيَقْطَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ.

۳۹ يَنْصُرُ اللَّهُ الْبَرَارَ،  
هُوَ حَصْنُهُمْ فِي الضِّيْقِ.

۴۰ يَعِينُهُمُ اللَّهُ وَيَجْرِيهِمْ.  
وَمِنَ الْأَشْرَارِ يَنْقِذُهُمْ.

لَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ.

## ۳۸

مزموږ تذکاري، مزموږ لداود. ۵۴

۱ لَا تُؤَيِّنِي يَا اللَّهُ بِغَضَبِكَ.  
وَلَا تُؤَدِّبَنِي وَأَنْتَ مُهْتَابٌ.

- ۲ بِسْهَامِكَ اخْتَرَقْتَنِي،  
وَبِيَدِكَ ضَغَطْتَنِي.
- ۳ فِي غَضَبِكَ انْهَلْتَ عَلَيَّ ضَرْبًا وَرَضَضْتَنِي.  
لَيْسَ فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَجْرَحْ.  
لَيْسَتْ فِي عَظْمَةٍ لَمْ تَكْسِرْ.
- ۴ إِنَّمَا كَجَمَلٍ ثَقِيلٍ عَلَى رَأْسِي،  
أَثْقَلُ مِنْ أَنْ أَحْتَمِلَهُ.
- ۵ قَاحَتْ قُرُوحِي وَأَثْنَتْ  
بِسَبَبِ فِعْلَتِي الْجَمَاءِ.
- ۶ أَنَا مَجْنِيٌّ بِالْأَلَمِ، وَمَطْرُوحٌ،  
أَمْشِي نَائِلًا كَشَخْصٍ فِي حَدَادٍ.
- ۷ جِسْمِي مَجْهُومٌ،  
وَلَيْسَ فِي جَسَدِي كُلِّهِ مَوْضِعٌ سَلِيمٌ.
- ۸ أَتَأَلَّمُ حَتَّى أَنْطَرُ.  
أَصْرُخُ مِنْ شِدَّةِ حُزْنِ قَلْبِي!
- ۹ رَبِّي أَنْتَ تَعَلَّمْ مَطْلَبِي.  
وَلَا تَخْفَى عَنَّا أَنَا نِي.
- ۱۰ بَعْنَفٍ يَدُقُّ قَلْبِي، وَفُوقِي تَرَكَتْنِي.  
حَتَّى نُورَ عَيْنِي تَرَكَتْنِي!
- ۱۱ أَصْحَابِي وَأَحِبَّائِي يَنْفِرُونَ مِنِّي لِمَرْضِي.  
وَحَتَّى أَقْرِبَائِي يَتَجَنَّبُونِي.
- ۱۲ السَّاعُونَ إِلَى قَتْلِي يَضْعُونَ لِي نِفَاحًا.  
وَالطَّالِبُونَ أَذْيَبِي يَهْدِدُونَ بِتَدْمِيرِي.  
طَوَالَ الْيَوْمِ يَتَأَمَّرُونَ عَلَيَّ.
- ۱۳ وَأَنَا كَرَجُلٍ أَصَمٍّ لَا أَسْمَعُ.  
وَكَرَجُلٍ أَخْرَسٍ لَا أَتَكَلَّمُ.
- ۱۴ حَقًّا أَنَا مِثْلُ رَجُلٍ أَصَمٍّ لَا يَسْمَعُ،  
أَبْكِمُ لَا يَتَكَلَّمُ.
- ۱۵ لِأَنِّي أَنْتَظِرُكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ.  
وَأَنْتَ سَتُجِيبُنِي يَا إِلَهِي!
- ۱۶ لَا تَدْعُ أَعْدَائِي يَسْمَعُوا بِي لِأَجْلِ سُقُوطِي!

لَا تَدْعُهُمْ يَتَفَخَّرُوا عَلَيَّ!  
 ١٧ أَنَا عَلَى حَافَةِ السُّقُوطِ!  
 وَأَلْمِي حَاضِرٌ عَلَى الدَّوَامِ.  
 ١٨ بِخَطَايَايَ اعْتَرُفُ،  
 وَعَلَيْهَا أَحْزَنُ كَثِيرًا.  
 ١٩ أَمَا أَعْدَائِي فَأَقْوِيَاءُ وَأَصْحَابَاءُ،  
 وَمَا زَالُوا يَنْشُرُونَ أَكَاذِبَهُمْ!  
 ٢٠ الَّذِينَ يَجَاوِزُونِي عَنِ الْخَيْرِ بِشَرِّ،  
 مُسْتَمِرُّونَ فِي مُقَاوَمَتِي وَأَنَا أَسْعَى إِلَى الْخَيْرِ!  
 ٢١ لَا تَتَخَلَّ عَنِّي يَا اللَّهُ!  
 إِلَهِي لَا تَبْقَ هَكَذَا بَعِيدًا عَنِّي!  
 ٢٢ أَسْرِعْ إِلَى عَوْثِي!  
 يَا رَبِّي، خَلِّصْنِي!

## ٣٩

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، لِيُدْوِتُونَ. ٥٥ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ٥٦

١ قُلْتُ: «سَأَدْفِقُ فِي كُلِّ مَا أَفْعَلُ.  
 وَسَأَحْذَرُ بِأَنْ لَا أُخْطِئَ فِي مَا أَقُولُ.  
 سَأُبْقِي فِي مَغْلَقًا وَالشَّرَّ حَوْلِي.»  
 ٢ لِهَذَا لَمْ أَقُلْ شَيْئًا،  
 وَلَا حَتَّى شَيْئًا حَسَنًا.  
 لِكَيْتِي أَزْدَدْتُ انْزِعَاجًا!  
 ٣ مِنَ الدَّاخِلِ كُنْتُ أَشْتَعِلُ  
 وَكُلَّمَا تَفَكَّرْتُ فِي ذَلِكَ، أَزْدَدْتُ اشْتِعَالَ،  
 فَتَكَلَّمْتُ لِلسَّانِي.

٤ يَا اللَّهُ، قُلْ لِي كَيْفَ سَيِّئَتِي الْأَمْرُ يِي!  
 كَمْ تَبَقَى لِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ؟

٣٩ ٥٥

يُدْوِتُونَ. أو «وَلِيُدْوِتُونَ» وَهُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةِ كَلِمَاتٍ قَادَةَ التَّسْبِيحِ الرَّبِّيَّاتِ فِي الْهَيْكَلِ. انظر كتاب أخبار الأيام الأول 9: 16، 16: 38-42.

٣٩ ٥٦

مزمو ٤ داود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي داود».

عَرَّفَنِي كَمْ قَصِيرٌ هُوَ عُمْرِي!  
 ٥ هَا قَدْ جَعَلْتَ عُمْرِي قَصِيرًا،  
 بِالشَّيْرِ يُقَاسُ.

وَعُمْرِي الْقَصِيرُ لَيْسَ شَيْئًا بِالْقِيَاسِ بِكَ.  
 وَحَيَاةُ الْإِنْسَانِ أَشْبَهُ بِغَيْمَةٍ بِخَارٍ زَائِلَةٍ.

سِلاَه ٥٧

٦ الْإِنْسَانُ مَجْرَدٌ ظِلٌّ.  
 نَنَدْفِعُ بِسُرْعَةٍ مَحْمُومَةٍ  
 جَامِعِينَ أَشْيَاءَ لَا نَدْرِي لِمَنْ سَتَكُونُ.

٧ فَأَيُّ رَجَاءٍ لِي يَا رَبُّ؟  
 رَجَائِي هُوَ أَنْتَ!

٨ مِنْ عَوَاقِبِ مَعَاصِيٍّ أَنْقَذْنِي.  
 لَا تَجْعَلْنِي أُخْرَى كَالْجَاهِلِ.

٩ سَأَكُونُ كَالْأَخْرَسِ،  
 لَنْ أَفْتَحَ فِيَّ.

لَأَنَّكَ أَنْتَ مَنْ فَعَلَ هَذَا بِي!

١٠ ارفَعْ عِقَابَكَ عَنِّي!  
 قُوَّةُ يَدِكَ أَهْلَكَتْنِي.

١١ أَنْتَ تُوَجِّحُ النَّاسَ عَلَى ذُنُوبِهِمْ لِتَعْلَمَهُمْ.  
 كَقَمَاشٍ أَكَلَهُ الْعُثُّ تَحْتَفِي مِشْتَبَاتِ النَّاسِ.  
 حَيَاةُ الْإِنْسَانِ هِيَ كَبُخَارٍ حَقًّا.

سِلاَه

١٢ اسْمَعْ صَلَاتِي يَا اللَّهُ،

وَأَلِي صَرَخِي أَصْغِ.

لَا تَتَّجَاهَلْ دُمُوعِي.

فَمَا أَنَا إِلَّا غَرِيبٌ عِنْدَكَ.

كَجَمِيعِ آبَائِي، أَنَا نَزِيلٌ هُنَا.

١٣ كَفَّ عَنِّي وَدَعَّنِي أَسْعُدْ،



قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ وَأَخْتَفِيَ!

## ٤٠

لِقَائِدِ الْمُرْمِينِ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ٥٨

- ١ انتظرتُ اللهَ بصبرٍ.  
فالتفتتُ إليَّ وسمعتُ صراخِي.  
٢ من الموتِ نَشَلْنِي.  
أخرجني من الوحلِ.  
على أرضٍ ثابتةٍ وضعَ قدميَّ،  
وثبتتُ خطواتي.  
٣ وضعَ تربيعةً جديدةً ٥٩ على شفتيَّ،  
تربيعةً شكرٍ لإلهنا.  
كثيرونَ سيرونَ أعماله،  
فمهايونَ اللهَ ويتكلمونَ عليه.  
٤ هنيئاً لمن وضعَ ثقته في اللهِ،  
ولا يلجأُ إلى الشياطينِ والآلهةِ المزيفةِ.  
٥ يا إلهي، أنتَ صنعتَ عجائبَ كثيرةً.  
رائعةٌ هيَ خططكُ لنا،  
وليسَ منَ يقدرُ أنَ يذكرَها كلها.  
سأخبرُ بها مرّةً بعدَ مرّةٍ، معَ أنّها لا تحصى.  
٦ أنتَ لا تُسرُّ بالذبائحِ والقرابينِ،  
بل فتحتَ أذنيَّ لصوتكِ.  
لمَ تطلبُ ذبائحَ صاعدةً ٦٠ وذبائحَ خطيئةٍ.  
٧ لهذا قلتُ: «ها قد جئتُ.  
مكتوبٌ هذا عني في الكتابِ.  
٨ رغبتي أنَ أفعلَ مشيئتكِ يا إلهي،  
وشرّيعتكِ هيَ في قلبي.»

٥٨ ٤٠:

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

٥٩ ٤٠:٣

تربيعة جديدة. كان شعراء الشعب يكتبون تربيعة جديدة في كل مرة يصنع الله أمراً عظيماً لخبرهم.

٦٠ ٤٠:٦

ذبائح صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

٩ بَشَّرْتُ بِأَعْمَالِكَ الْحَسَنَةَ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ الْكَبِيرَةِ.  
وَأَنْتَ، يَا اللَّهُ، تَعَلَّمُ أَتْنِي لَا أَقْبَلُ شَفِيًّا.

١٠ لَمْ أَكْتُمِ فِي قَلْبِي أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ.  
بَلْ جَاهَرْتُ بِإِخْلَاصِكَ وَخَلَاصِكَ.  
عَنِ الْجَمَاعَةِ الْكَبِيرَةِ لَمْ أُخْفِ شَيْئًا  
مِنْ صِدْقِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ.

١١ فَلَا تَمْنَعْ، يَا اللَّهُ، عَنِّي رَحْمَتَكَ.

وَبِصِدْقِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ احْمِنِي دَوْمًا.

١٢ لِأَنَّ أَشْرَارًا بِلَا عَدَدٍ قَدْ حَاصَرُونِي.

وَخَطَايَايَ أَمْسَكْتَ بِي وَلَا أَرَى مَهْرَبًا.

خَطَايَايَ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي.

وَشِجَاعِي فَارَقْتَنِي.

١٣ أَرْجُوكَ أَنْتَقِذْنِي يَا اللَّهُ!

يَا اللَّهُ، أَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي!

١٤ لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَى مَوْتِي يَخْزُونَ وَيَهْزَمُونَ!

لَيْتَ مَنْ يُرِيدُونَ أَذِيَّتِي يَسْقُطُونَ

وَيَنْدَحِرُونَ!

١٥ لَيْتَ الْمُتَهَكِّمِينَ عَلَيَّ يَخْرُسُونَ

فِي ذُلِّهِمْ وَخِزْيِهِمْ.

١٦ وَلِيَتَّبِعَ وَيَفْرَحَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُكَ.

لِيَقْلَ مَجْهُوَ خَلَاصِكَ دَائِمًا:

«عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ!»

١٧ لَكِنِ انظُرْ إِلَيَّ يَا رَبِّي،

لَأَتِّيَ أَنَا مِسْكِينٌ وَبَائِسٌ.

إِلَهِي، عَوْنِي وَخَلَاصِي أَنْتَ.

فَلَا تَتَأَخَّرْ.

## ٤١

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِّينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ ٦١

١ هَنِئِثًا لِمَنْ يُعِينُ الْمَسَاكِينَ وَيَهْتَمُّ بِهِمْ.  
فَاللَّهُ يَنْقِذُهُ فِي أَرْمَنَةِ الشَّدَّةِ.  
٢ بِحِرْسَةِ اللَّهِ وَيَحْفَظُهُ.  
يَكُونُ مُبَارَكًا جِدًّا فِي الْأَرْضِ.  
وَلَا يَسْلُبُهُ اللَّهُ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِ.  
٣ عَلَى فِرَاشٍ مَرْضِيهِ بِسِنْدِهِ اللَّهُ.  
يُحَوِّلُ ضَعْفَهُ إِلَى قُوَّةٍ.

٤ قُلْتُ: «إِلَيْكَ أَخْطَأْتُ يَا اللَّهُ.

فَارْحَمْنِي وَأَشْفِنِي نَفْسِي.»

٥ لَكِنَّ أَعْدَائِي تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِالشَّرِّ وَقَالُوا:

«مَتَى يَمُوتُ وَيَنْسِي؟»

٦ وَإِنْ جَاءُوا لِرُؤْيِي،

لَا يَتَكَلَّمُونَ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ.

بَلْ يَأْتُونَ لِيَعْرِفُوا خَبْرًا سَيِّئًا عَلَيَّ.

ثُمَّ يَخْرُجُونَ لِيَبْرُجُوهُ.

٧ يَتَهَامَسُ كُلُّ كَارِهِي عَلَيَّ

يَتَأْمُرُونَ بِشُرُورِ ضِدِّي.

٨ يَقُولُونَ: «لَا يَدَّ أَتَهُ فَعَلَ أَمْرًا رَدِينًا.

لِذَا هُوَ مَطْرُوحٌ وَلَنْ يَقُومَ.»

٩ حَتَّى أَعْرُضَ صِدْقِي لِي،

الَّذِي بِهِ وَثِقْتُ،

أَكَلَّ خُبْرِي وَانْقَلَبَ ضِدِّي. ٦٢

١٠ فَارْحَمْنِي يَا اللَّهُ.

أَقْنِي لِكَيْ أُجَازِيَهُمْ.

١١ بِهَذَا سَاعَرْتُ أَنْتَ رَاضٍ عَلَيَّ،

وَأَنْتَ لَمْ تَهَيِّجْ أَعْدَائِي عَلَيَّ.

١٢ وَسَاعَرْتُ أَنِي بَرِيءٌ،

وَأَنْتَ سَانِدْتَنِي،

وَأَقْنَيْتَنِي أَمَامَكَ لِأَخْدِمَكَ إِلَى الْأَبَدِ.

١٣ مُبَارَكٌ اللهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ  
مُنْذُ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.

آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.

## الجزء الثاني

٤٢

(المزامير 42-72)

لقائد المزمّنين. قصيدة لأبناء قورح.

١ إِلَيْكَ أَتَوَّقُ يَا اللهُ  
تَوَّقُ الْغَزَالَ إِلَى جَدْوَلٍ مَاءٍ بَارِدٍ.  
٢ نَفْسِي عَطَشَتْ إِلَى اللهِ، إِلَهُ الْحَيِّ!  
فَتَى أَذْهَبُ ثَانِيَةً إِلَى الْهَيْكَلِ لِأَتَبْتَئِي اللهُ؟  
٣ دُمُوعِي صَارَتْ طَعَامِي الَّذِي أَتَنَاوَلُهُ لَيْلَ نَهَارٍ،  
إِذْ يُسْأَلُونِي كُلَّ الْوَقْتِ: «أَيْنَ الْهَلْكَ؟»

٤ يَبْكُ كَسِرُ قَلْبِي حِينَ أَتَذَكَّرُ ذَلِكَ.  
أَتَذَكَّرُ مُرُورِي مِنْ بَيْنِ الْجُمُوعِ لِأَقُودَ الْمَوْكَبَ  
إِلَى بَيْتِ اللهِ،  
وَأَنَا أَسْمَعُ نَسَائِجَ الْقَرَجِ مِنْ جُمُوعِ الْحِجَابِ الْمُحْتَفِلِينَ.

٥ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ وَمُضْطَرِبَةٌ يَا نَفْسِي؟  
تَبْتِي بِاللَّهِ وَانْتَظِرِيهِ،  
لَأَتِي سَاحِدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،  
فَفِي حَضْرَتِهِ خَلَاصِي.  
٦ نَفْسِي كَثِيبَةٌ يَا إِلَهِي،  
لِذَلِكَ أَتَذَكَّرُكَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ.  
مِنْ عَلَى هَذِهِ التَّلَّةِ الصَّغِيرَةِ،<sup>٦٣</sup>  
حَيْثُ تَلْتَبْتِي جِبَالُ حَرْمُونَ بِأَرْضِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.  
٧ مَوْجَةٌ فِي إِثْرِ مَوْجَةٍ  
تَحْتَلِطُ أَصْوَاتُهَا بِصَوْتِ شَلَالَاتِكَ،  
تَدْفَعُ تِيَارَاتِكَ وَأَمْوَاجَكَ لِتَتَكَسَّرَ عَلَى رَأْسِي.

٨ لِيُظْهِرَ اللَّهُ حُبَّتَهُ نَهَارًا  
لِأَعْيُنِي لَهُ لَيْلًا،  
مُصَلِّيًا لِإِلَهِ حَيَاتِي.  
٩ وَأَقُولُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ صَخْرَتِي:

«لِمَاذَا نَسَيْتَنِي؟  
لِمَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَتَحْمَلَ قَسْوَةَ عَدُوِّي؟»  
١٠ تَهَيَّبَنِي خُصْمِي،  
وَعِظَامِي يَسْحَقُونَ.

يَسْأَلُونِي كُلَّ الْوَقْتِ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟»  
١١ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ  
وَمُضْطَرَبَةٌ يَا نَفْسِي؟  
تَقِي بِاللَّهِ،  
لَأَتِي سَاحِدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،  
فَفِي حَضْرَتِهِ خَلَاصِي.

## ٤٣

١ كُنْتُ أَنْتَ يَا اللَّهُ الْمُدَافِعَ عَنِّي،  
تَجَنَّبِي مِنَ الْأَشْرَارِ،  
وَمِنَ الْخُدَاعِ التَّشْرِيرِ أُنْجِدْنِي.  
٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي وَحِصْنِي.  
فَلِهَذَا تَتْرَكُنِي؟  
لِمَاذَا أُعِيشُ فِي حُزْنٍ؟  
لِمَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَتَحْمَلَ مُضَابِقَةَ عَدُوِّي؟  
٣ أَرْنِي نُورَكَ وَخَلَاصَكَ،  
وَهُمَا يَهْدِيَانِي،  
وَيَأْتِيَانِي بِإِلَى مَسْكِنِكَ عَلَى جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ.  
٤ عِنْدَ ذَلِكَ، أَقْتَرِبُ مِنْ مَدْبَحِ اللَّهِ.  
أَقْتَرِبُ مِنَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ فَرَجِي الْغَامِرُ،  
فَأَسْجُدُكَ يَا اللَّهُ،  
أَسْجُدُكَ بِقِيَارٍ يَا إِلَهِي.  
٥ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ

وَمُضْطَرِبَةً يَا نَفْسِي؟  
تَتَّبِعِي بِاللَّهِ  
لَأَتِي سَأَحْمَدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،  
فَفِي حَضْرَتِهِ خَلَاصِي.

## ٤٤

لِقَائِهِ الْمُرْتَمِينَ. قَصِيدَةٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ يَا ذَاتِنَا سَمِعْنَا يَا اللَّهُ،  
أَبَاؤُنَا حَكَمُوا لَنَا،  
حَدَّثُونَا عَنْ أَعْمَالِكَ الَّتِي عَمَلْتَ فِي أَيَّامِهِمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ.  
٢ طَرَدْتَ الْأُمَّمَ الْوَثْنِيَّةَ بِيَدِكَ  
قَلَعْتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ  
وَأَعْطَيْتَهَا لَنَا.  
٣ أَخْبَرُونَا أَنَّ سَيُوفَهُمْ وَقُوَّةَ سَوَاعِدِهِمْ  
لَمْ تَضْمَنْ لَهُمُ النَّصْرَ وَالْأَرْضَ.  
بَلْ قُوَّتُكَ وَحُضُورُكَ صَنَعَا ذَلِكَ،  
لَأَنَّكَ رَضَيْتَ عَنْهُمْ.  
٤ أَنْتَ مَلِكِي يَا اللَّهُ،  
فَرُّ بِانْتِصَارِ يَعْقُوبَ.  
٥ بِاسْمِكَ وَقُوَّتِكَ  
نَطْرَحُ مَنْ يَقَاوِمُونَا أَرْضًا وَنَدُوسُهُمْ.  
٦ لِأَنِّي لَا أَتَكَلَّمُ عَلَى قَوْسِي،  
وَسِيْفِي لَا يَنْصُرُنِي.  
٧ بَلْ أَنْتَ، أَنْتَ تَتَصَرَّنَا عَلَى أَعْدَائِنَا.  
أَنْتَ مَنْ يَخْزِي كَارِهِينَا!  
٨ سَبَّحْنَا اللَّهَ طَوَالَ الْيَوْمِ،  
وَإِلَى الْأَبَدِ نُسَبِّحُ اسْمَكَ.

٩ لَكِنَّكَ تَخَلَّيْتَ عَنَّا وَأَخْزَيْتَنَا.  
وَرَفَضْتَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْحَرْبِ مَعَنَا!

- ١٠ جَعَلْتَنَا نَفْرًا مِنْ أَمَامِ الْعَدُوِّ،  
فَأَخَذَ مِبْغِضَنَا الْعَنَاءَ.  
١١ جَعَلْتَنَا كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ،  
وَسَتَّنا بَيْنَ الْغُرَبَاءِ!  
١٢ بَعَثَ شَعْبَكَ كَالْعَبِيدِ بَيْنَ زَهِيدٍ!  
وَلَمْ تَسْعَ لِرَفْعِ مَنَّمِهِمْ!  
١٣ رَأَى جِيرَانُنَا مَا فَعَلْتَ بِنَا،  
وَهَا هُمْ يَهْرَأُونَ بِنَا وَعَلَيْنَا يَضْحَكُونَ!  
١٤ جَعَلْتَنَا أَضْحُوكَةً عِنْدَ الشُّعُوبِ الْمُجَاوِرَةِ،  
يَسْتَهْزِئُونَ بِنَا وَيَهْرَأُونَ رُؤُوسَهُمْ.  
١٥ أَوَاجِهْ خِزْيِي طَوَالَ الْيَوْمِ  
فَأَغْطِي وَجْهِي،  
١٦ عِنْدَ سَخْرِيَّةٍ وَاهَانَةِ الْعَدُوِّ  
السَّاعِي إِلَى الْإِنْتِقَامِ مِنِّي.  
١٧ أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا كُلَّهُ يَا اللَّهُ،  
رُغِمَ أَتْنَا مَا نَسِينَاكَ  
وَلَمْ نَكْسِرْ عَهْدَكَ.  
١٨ لَمْ نُبْعِدْ قُلُوبَنَا عَنْكَ!  
وَلَا تَوَقَّفْنَا عَنِ السَّيْرِ وَرَاءَكَ!  
١٩ لِكِنَّكَ سَخَّطْتَنَا فِي أَرْضِ الْأَفَاعِي،  
وَعَظَّمْتَنَا بِظُلْمَةٍ حَالِكَةٍ كَالْمَوْتِ.  
٢٠ لَوْ نَسِينَا اسْمَ إلهِنَا  
وَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا بِالِدُّعَاءِ لِإِلهٍ مَرِيْفٍ،  
٢١ فَسَتَعَلَّمُ ذَلِكَ،  
لَأَنَّكَ تَعْرِفُ أَسْرَارَ قُلُوبِنَا.  
٢٢ لَأَنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ  
نُوجِهْ خَطَرَ الْمَوْتِ طَوَالَ النَّهَارِ.  
وَنَحْنُ مُحْسُوبُونَ كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ.  
٢٣ اسْتَيْقِظْ، لِمَاذَا تَنَامُ يَا رَبُّ؟  
قُمْ وَلَا تَتْرُكْنَا إِلَى الْأَبَدِ!  
٢٤ لِمَاذَا تَخَفْتَنِي عَنَّا؟

لَا تَجَاهَلُ مُعَانَاتَنَا وَاضْطِهَادَنَا.  
 ٢٥ إِلَى الْوَحْلِ دُفِعَتْ نَفْسُنَا  
 وَبَطُونَنَا تَصَصَّتْ فِي التُّرَابِ.  
 ٢٦ قُمْ، سَارِعْ إِلَى عَوْنِنَا،  
 أَنْقِذْنَا بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ الدَّائِمَةِ.

## ٤٥

لقائد المرمين، على لحن «الزنايق»، قصيدة لأبناء قورح. ترنيمة موحية.

١ كَلَامٌ حُلُوٌّ يَمَلُّ قَلْبِي،  
 وَأَنَا أَكْتُبُهُ لِلْمَلِكِ.  
 مِنْ لِسَانِي تَدَقُّ الْكَلِمَاتُ  
 كَمَا مِنْ قَلَمِ كَاتِبٍ مُبْدِعٍ.  
 ٢ فُتَّتْ كُلُّ الْبَشَرِ جَمَالًا.  
 وَمِنْ فِكَ يَخْرُجُ كَلَامٌ رَائِعٌ!  
 لِهَذَا بَارَكْتَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
 ضَعْ زِينَتَكَ الْمَجِيدَا!  
 ٣ تَقَلَّدَ سَيْفَكَ عَلَى نَحْدِكَ،  
 مَا أَبْهَكَ فَنِي ثِيَابِ الْجَلَالِ!  
 ٤ ارْكَبْ وَأَمْضِ إِلَى أَعْمَالِ الْحَقِّ  
 وَالنَّصْرِ الْعَظِيمِ!  
 يَمِينُكَ قَدْ تَدَرَّبَتْ عَلَى أَعْمَالٍ مُبِيدَةٍ.  
 ٥ سِهَامُكَ الْمَسُونَةُ،  
 تَطِيرُ مُبَاشِرَةً إِلَى قَلْبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ،  
 فَتَنْسَاقُ شُعُوبٌ تَحْتَ قَدَمَيْكَ.  
 ٦ عَرَّشُكَ يَا اللَّهُ بَاقٍ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ،  
 بِصَوْلَجَانِ الْإِسْتِقَامَةِ سَتَحْكُمُ مَمْلَكَتَكَ.  
 ٧ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ، وَكَرِهْتَ الْإِثْمَ.  
 لِهَذَا مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِزَيْتِ الْإِبْتِهَاجِ  
 أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ رِفَاقِكَ.



٨ مِنْ ثِيَابِكَ يَفُوحُ الْمُرُّ<sup>٦٥</sup> وَالصَّبْرُ<sup>٦٦</sup> وَالسَّنَا<sup>٦٧</sup>  
وَفِي قُصُورٍ مُرْتَبَّةٍ بِالْعَاجِ يَكْرِمُكَ الْعَازِفُونَ.

٩ هُنَاكَ أَمِيرَاتٌ بَيْنَ سَيِّدَاتِ بِلَاطِكَ.  
وَعَنْ يَمِينِكَ تَقِفُ الْمَلِكَةُ  
وَعَلَى رَأْسِهَا تَاجٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

١٠ أَيُّهَا الْفَتَاةُ الْعَزِيزَةُ، اسْمِعِينِي.  
أَتَتَّبِعِي وَأَفْهَمِي،

أَنْسِي شَعْبَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ.

١١ فَالْمَلِكُ يَشْتَهِي جَمَالَكَ.

هُوَ الْآنَ سَيِّدُكَ، فَالْتَحَنِي لَهُ!

١٢ شَعْبٌ صُورَ الَّذِي هُوَ أَغْنَى الشُّعُوبِ،  
سَيِّئَاتِي يَهْدَايَا لِيَسْتَرْضِي وَجْهَكَ.

١٣ بِنْتُ الْمَلِكِ غَايَةٌ فِي الْبَهَاءِ  
لِبَاسِهَا مُرْخَرَفٌ بِالذَّهَبِ.

١٤ تَرْتَفُ إِلَى الْمَلِكِ فِي رِدَائِهَا الْمَنَسُوجِ الْجَمِيلِ.  
تَتَّبِعُهَا صَاحِبَاتُهَا الْعَذَارَى

اللَّوَاتِي أُحْضِرْنَ مَعَهَا.

١٥ يُحْضِرْنَ بِفَرْجٍ وَابْتِهَاجٍ

لِيَدْخُلْنَ قَصْرَ الْمَلِكِ.

١٦ يَكُونُ لَكَ أَبْنَاءٌ كَثِيرُونَ يَا مَلِكِي  
وَرِثَةً لِعَرْشِ آبَائِكَ،

يَكُونُونَ أُمَّرَاءَ عِبَرِ الْأَرْضِ.

١٧ لِأَجْيَالٍ قَادِمَةٍ سَأَعْرِفُ بِاسْمِكَ.

فَتَسْبِّحُكَ إِلَى الْأَبَدِ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ.

٤٥:٨ ٦٥

المُرُّ. مادةٌ طَيِّبَةٌ الرَّائِحَةِ تُسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَاةِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ.

٤٥:٨ ٦٦

الصَّبْرُ. أو «العود أو الألوَّة» زَيْتٌ حَسْبِ عِطْرِي كَانَ يُسْتَعْمَدُ فِي صُنْعِ الْعُطُورِ (انظر المزمور 45: 8، الأمثال 7: 17).

٤٥:٨ ٦٧

السَّنَا. عَطْرٌ مُسْتَخْلَصٌ مِنْ أَزْهَارِ شَجَرَةِ الْقَرْفَةِ، يُسْتَعْمَدُ كَعَطْرِ عَادِيٍّ وَكَذَلِكَ فِي زَيْتِ الْمِسْحَةِ.

## ٤٦

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى الْعَلَوْتِ. مَرْمُورٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.  
 ١ مَلْجَأُنَا وَقُوْتُنَا هُوَ اللَّهُ.  
 هُوَ مَعِينٌ يَسْهَلُ إِلَيْهِ الرُّصُولُ فِي الصِّيقَاتِ.  
 ٢ لِهَذَا لَا نَخَافُ حَتَّىٰ لَوْ تَزَلَّزَلَتِ الْأَرْضُ  
 وَسَقَطَتِ الْجِبَالُ فِي الْبَحْرِ.  
 ٣ حَتَّىٰ لَوْ هَاجَتِ الْبِحَارُ وَمَاجَتْ  
 وَهَزَّتْ كِبْرِيَاءُهَا الْجِبَالَ.

سِلاهُ ٦٨

٤ هُنَاكَ نَهَرٌ رَوَّافِدُهُ تَفْرِحُ مَدِينَةُ اللَّهِ،  
 الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ.  
 ٥ اللَّهُ فِي الْمَدِينَةِ، فَلَنْ تَسْقُطَ أَبَدًا.  
 اللَّهُ هُنَاكَ لِيُدَافِعَ عَنْهَا حَتَّىٰ قَبْلَ الْفَجْرِ.  
 ٦ الشُّعُوبُ تَرْتَعِدُ خَوْفًا، وَتَسْقُطُ الْمَمَالِكُ  
 وَتَخَلُّ الْأَرْضُ حِينَ يَرْعُدُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ.  
 ٧ اللَّهُ الْقَدِيرُ مَعَنَا  
 إِلَهُ يَعْتَقِبُ هُوَ قَلْعَتَنَا.

سِلاهُ

٨ هَلِّبُوا انظُرُوا بِأَنْفُسِكُمْ أَعْمَالَ اللَّهِ الْقَوِيَّةِ.  
 انظُرُوا أَعْمَالَهُ الَّتِي تَوَقَّعُ الرِّهْبَةَ فِي النُّفُوسِ.  
 ٩ هُوَ الَّذِي يُجْمَدُ الْحُرُوبِ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا،  
 مُكْسِرًا الْأَقْوَامَ وَقَاطِعًا الرِّمَاحَ وَحَارِقًا التُّرُوسَ.  
 ١٠ يَقُولُ: «كُفُّوا عَنِ الْقِتَالِ، وَاعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ،  
 مُرْتَفِعٌ فَوْقَ الشُّعُوبِ وَفَوْقَ كُلِّ الْأَرْضِ.»

١١ اللَّهُ الْقَدِيرُ مَعَنَا  
 إِلَهُ يَعْتَقِبُ هُوَ قَلْعَتَنَا.

سِلاهُ

## ٤٧

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِنِ، مَزْمُورٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

- ١ يَا كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، صَفِّقُوا بِالْأَيْدِي فَرِحًا،  
وَعَلُّوا تَرَانِيمَ التَّسْبِيحِ لِلَّهِ.
- ٢ لِأَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ عَظِيمِ الْمِهْيَبَةِ  
هُوَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٣ أَخْضَعْنَا لَنَا شُعُوبًا،  
وَوَضَعَهَا تَحْتَ أقدامِنَا.
- ٤ اللَّهُ يُحِبُّ يَعْقُوبَ،  
وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا مِيرَاثَنَا  
الَّذِي اعْتَرَبَهُ يَعْقُوبَ.

سِلاهُ ٦٩

- ٥ يَصْعَدُ اللَّهُ مَصْحُوبًا مِهْتَابًا،  
يَصْعَدُ اللَّهُ مَصْحُوبًا بِصَوْتِ الْبُوقِ.
- ٦ سَبِّحُوا اللَّهَ، سَبِّحُوهُ.  
سَبِّحُوا مَلَكًا، سَبِّحُوهُ.
- ٧ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ،  
سَبِّحُوهُ بِأَشْعَارِ عَدَبَةٍ.
- ٨ يَمْلِكُ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ،  
يَجْلِسُ اللَّهُ عَلَى عَرْشِهِ الْمُقَدَّسِ.
- ٩ يَجْتَمِعُ قَادَةُ الشُّعُوبِ لِمُلَاقَاةِ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ،  
لِأَنَّ الْأَقْوِيَاءَ فِي الْأَرْضِ هُمْ لِلَّهِ،  
وَهُوَ فَوْقَهُمْ جَمِيعًا!

## ٤٨

تَسْبِيحَةٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

- ١ عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ وَمُسْتَحَقٌّ كُلُّ تَسْبِيحٍ  
فِي مَدِينَةِ إِمْنَانَا، حَيْثُ جَبَلُهُ الْمُقَدَّسُ.
- ٢ الْقُدْسُ جَمِيلَةُ الارتفاعِ،

وَهِيَ فَرَحٌ لِلْأَرْضِ كُلِّهَا.  
 جَبَلُ صِهْيُونَ كَقَمَّةِ صَافُونَ. ٧٠  
 الْقُدْسُ مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.  
 ٣ فِي حُصُونِهَا أَظْهَرَ اللَّهُ أَنَّهُ مَلْجَأٌ.  
 ٤ لَمَّا حَتَمَتِ الْمُلُوكُ الْغُرَبَاءُ لِإِفْنَائِهَا.  
 ٥ رَأَوْهَا فَدَهَشُوا وَفَزِعُوا وَهَرَبُوا.  
 ٦ خَافُوا وَارْتَدُّوا.  
 كَأَمْرَةِ أَمْسَكَتْ بِهَا أَلَمُ الْوِلَادَةِ.  
 ٧ كَالرَّيْحِ الشَّرْقِيِّ الَّتِي تُحَطِّمُ السُّنَنَ الْعَظِيمَةَ.  
 ٨ رَأَيْنَا قُوَّةَ اللَّهِ تَمَامًا كَمَا سَمِعْنَا عَنْهَا.  
 فِي مَدِينَةِ اللَّهِ الْقَدِيمِ  
 فِي مَدِينَةِ إِبْنِنَا.  
 يَبْتَئِسُ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ.

سِلاهُ ٧١

٩ بِرَحْمَتِكَ نَحْتَفِلُ يَا اللَّهُ فِي وَسَطِ هَيْكَلِكَ.  
 ١٠ وَكَمَا ذَاعَ اسْمُكَ،  
 لِيُدْعَ نَسِيحُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَيْضًا.  
 لِيَعْرِفَ الْجَمِيعُ أَنَّكَ مُتَمَتِّئٌ بِالرِّبِّ وَالصَّلَاحِ.  
 ١١ لَيْتَ النَّاسَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ يَبْتَهِجُونَ،  
 وَلَيْتَ مَدَنَ يَهُودَا تَبْتَهِجُ بِأَحْكَامِكَ الصَّالِحَةِ.  
 ١٢ طُوفُوا حَوْلَ صِهْيُونَ، وَتَأَمَّلُوا الْمَدِينَةَ.  
 أَحْصُوا كُلَّ أَيْرَاجِهَا.  
 ١٣ تَأَمَّلُوا أَسْوَارَهَا وَتَعَزَّلُوا بِقُصُورِهَا،  
 لِكَيْ تُحَدِّثُوا عَنْهَا أَجْيَالًا قَادِمَةً.  
 ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ إِبْنُنَا إِلَى الْأَبَدِ.  
 وَهُوَ يَهْدِينَا حَتَّى عَمْرِ الْمَوْتِ.

٧٠ ٤٨:٢

قَمَّةُ صَافُونَ. وَيَعْنِي أَيْضًا «قَمَّةُ الشَّمَالِ». وَيُشَارُ إِلَى جَبَلِ صَافُونَ - وَهُوَ فِي سُورِيَّةَ - فِي بَعْضِ الْقِصَصِ الْكَنْعَانِيَّةِ بِاعْتِبَارِهِ جَبَلِ الْآلِهَةِ، وَمِنْ هُنَا رُبَّمَا جَاءَ وَجْهُ الْمَقَابَلَةِ مَعَ جَبَلِ اللَّهِ صِهْيُونَ.

٧١ ٤٨:٨

سِلاهُ. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقِّقَى. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ لِلرَّثَمَيْنِ أَوْ الْعَازِفَيْنِ بِمَعْنَى التَّرَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

لِقَائِدِ الْمُرْمِيْنَ، مَزْمُورٌ لِأَبْنَاءِ قُورَحَ.

١ اَسْمَعُوا هَذَا يَا كُلَّ الْأُمَمِ.

أَصْغُوا يَا كُلَّ سُكَّانِ الْعَالَمِ.

٢ يَا كُلَّ الْبَشَرِ بَسْطَاءَ وَعُظْمَاءَ،

فُقَرَاءَ وَأَغْنِيَاءَ،

٣ تَحَدَّثْ فِي بَيْتِ الْعَلِيمِ حِكْمَةً وَفَهِّمِ

كُنْتُ قَدْ تَامَلْتَهَا.

٤ أَفْتَحْ أُذُنِي لِهَذِهِ الْأَمْثَالِ،

وَأَعْرِضْ عَلَيَّ قِيَارِي.

٥ لَمْ أَفْلُقْ فِي أَرْمِنَةِ الصِّبْيِ

مِنَ الَّذِينَ يَلْحَقُونِي وَيُحَاصِرُونِي.

٦ لَنْ أَخْشَى الَّذِينَ عَلَى قُوَّتِهِمْ يَتَكَلَّمُونَ،

وَيُرَوِّتُهُمْ يَفْتَخِرُونَ.

٧ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ إِنْسَانًا مِثْلَكَ أَنْ يَفْدِيَكَ.

لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْفَعَ لَكَ مَا يَكْفِي!

٨ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْفَعَ

مَا يَكْفِي لِتَخْلِيصِ حَيَاتِهِ.

٩ أَوْ أَنْ يَشْتَرِيَ حَقَّ الْحَيَاةِ إِلَى الْأَبَدِ،

فَيَنْقُدَ جَسَدَهُ مِنَ الْقَبْرِ.

١٠ انظُرُوا، فَالْحُكَّاءُ يَمُوتُونَ وَيَتَعَفَّنُونَ،

تَمَامًا كَالْجِبَالِ وَالْحَقِيِّ.

هُمُ أَيْضًا يَمُوتُونَ وَيَتْرَكُونَ لِلْآخِرِينَ ثَرَوَتَهُمْ.

١١ الْقَبْرِ إِلَى الْأَبَدِ بَيْنَهُمْ،

وَمَسْكَنُهُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ،

مَعَ أَنَّهُمْ امْتَلَكُوا أَرْضًا كَثِيرَةً.

١٢ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ غَنِيًّا،

لَكِنَّهُ لَا يَبْقَى هُنَا إِلَى الْأَبَدِ.

بَلْ يَمُوتُ كَمَا الْحَيَوَانَ،

١٣ هَذِهِ هِيَ نَهَايَةُ الْحَقِيِّ،

وَنَهَايَةُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ مِنْهُمْ.

١٤ كَالْعَمِّ سَمُوتُونَ،  
 فَيُصْبِحُ الْقَبْرُ حَظِيرَتَهُمْ  
 وَالْمَوْتُ رَاعِيَهُمْ.  
 ثُمَّ يَتَوَلَّى الْمُسْتَقِيمُونَ أَجْسَادَهُمْ،  
 يَجْلِسُونَ وَيَضَعُونَهَا فِي الْقَبْرِ،  
 ١٥ لَكِنَّ اللَّهَ سَيَقْدِيخُنِي مِنَ الْمَوْتِ،  
 وَسَيَأْخُذُنِي لِأَكُونَ مَعَهُ.

١٦ لَا تَخْشَ إِنْسَانًا  
 بِسَبَبِ غِنَاهُ وَجَمَالِ مَسَاكِنِهِ.  
 ١٧ لِأَنَّ الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَيَهَيِّطُونَ إِلَى الْقَبْرِ،  
 لَا يَأْخُذُونَ شَيْئًا مِنْ ثَرَوَتِهِمْ مَعَهُمْ.  
 ١٨ يَتَعَبَّرُ الْغَنِيُّ نَفْسَهُ مَحْظُوظًا فِي الْحَيَاةِ،  
 وَيَمْدَحُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فَعَلَ لِنَفْسِهِ.  
 ١٩ لَكِنَّ يَأْتِي وَقْتُ يَذْهَبُ فِيهِ لِيَكُونَ مَعَ آبَائِهِ،  
 حَيْثُ لَا يَرَى نُورًا إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٢٠ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَلَا يَفْهَمُ  
 أَشْبَهُ بِالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَبِيدُ.

## ٥٠

مزمور لأساف.

١ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ، الْإِلَهُ الْعَظِيمُ.  
 وَهُوَ يَدْعُو كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنَ الشَّرْقِ  
 إِلَى الْغَرْبِ.  
 ٢ فِي جَمَالِ سَامٍ  
 يُشْرِقُ اللَّهُ مِنْ صِهْيُونَ.  
 ٣ يَأْتِي إِلَهُنَا بِغَيْرِ صَمْتٍ،  
 أَمَامَهُ نَارٌ آكِلَةٌ،

وَحَوْلَهُ عَاصِفَةٌ هَوَّجَاءُ!  
 ٤ يَدْعُو السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقُ  
 وَالْأَرْضِ مِنْ تَحْتُ  
 لِكَيْ تَشْهَدَ بِجِئْتِهِ لِحَاكِمَةِ شَعْبِهِ.  
 ٥ يَقُولُ اللَّهُ:

«اجْمَعُوا أَتْبَاعِي الْأُمَنَاءُ  
 الَّذِينَ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ عِنْدَمَا قَطَعْنَا الْعَهْدَ مَعَهُ»  
 ٦ عِنْدَئِذٍ تُعْلِنُ السَّمَاوَاتُ بِرَّ اللَّهِ،  
 وَأَنَّهُ قَاضٍ يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ.

سِلاهُ ٧٣

٧ أَسْمَعْنِي يَا شَعْبِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ.  
 أَصْبِحْ يَا إِسْرَائِيلُ وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكَ.  
 «إِلَهْلِكَ أَنَا!

٨ لَا أُوْبِحُكَ عَلَى تَقَدِّمَاتِكَ وَذَبَائِحِكَ.  
 فِيهِ أَمَامِي دَائِمًا.

٩ لَنْ أَخَذُ ثِيرَانًا وَخِرَافًا  
 مِنْ بَيْوتِكَ وَحِظَاتِكَ!

١٠ فَلَئِنْ كُلُّ حَيَوَانٍ بَرِّيٍّ وَأَلْيَفٍ  
 عَلَى جِبَالٍ لَا حَصْرَ لَهَا.

١١ كُلُّ طَيْرٍ عَلَى الْجِبَالِ مَعْرُوفٌ لَدَيَّ.

وَكُلُّ مَخْلُوقٍ زَاحِفٍ فِي الْحَقُولِ.

١٢ إِنْ جُعْتُ لَا أَطْلُبُ مِنْكَ طَعَامًا.

لَأَنَّ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهِ لِي!

١٣ أَأَكُلُ لَحْمَ الْبَقَرِ أَوْ أَشْرَبُ دَمَ التَّيُوسِ؟»

١٤ فَقَدِّمُ لِلَّهِ تَقَدِّمَاتِ الشُّكْرِ،  
 وَأَوْفٍ نُدُورِكَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ.

١٥ «وَحِينَ يَأْتِي ضَيْقِي، ادْعُنِي،

وَعِنْدَمَا أَنْتَقِدُكَ، أَكْرِمْنِي.»

١٦ أَمَّا لِلشَّرِّيرِ فَيَقُولُ اللَّهُ:

« كَيْفَ تَتَحَدَّثُ عَنْ وَصَايَايَ،  
 وَيَعْمَكَ تَتَلَوُ عَهْدِي.  
 ١٧ وَأَنْتَ تَكْرَهُ التَّادِيبَ وَالتَّصْحِيحَ،  
 وَتَلْقَى بِكَلَامِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ؟  
 ١٨ تَصَاحِبُ كُلَّ لَئِصٍ تَرَاهُ.  
 وَتَعَاشِرُ الزَّانَةَ.  
 ١٩ فِي مَهْمَاتٍ شَرِيرَةٍ تُرْسِلُ لِسَانَكَ،  
 وَهُوَ يَنْبِتُ غَشًّا.  
 ٢٠ تُدِينُ أَخَاكَ،  
 وَتَقْتَرِي عَلَى ابْنِ أُمَّكَ.  
 وَتُدْمِرُ أَقْرَبَ أَقْرَبَاتِكَ.  
 ٢١ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا، وَأَنَا سَكَتٌ.  
 فَتَوَهَّمْتَ أَنِّي مِثْلُكَ.  
 أَمَا الْآنَ فَأَضِعْ هَذِهِ التُّهْمَ أَمَامَكَ وَأُوخِّخْكَ.  
 ٢٢ أَفْهَمُوا هَذَا جَمِيعًا يَا تَارِكِي اللَّهَ،  
 لَيْلًا أَمْزَقُّكُمْ وَلَا مُمْقِدَ لَكُمْ.  
 ٢٣ مَنْ يَقْدِمُ ذَبِيحَةَ شُكْرِ يَكْرِمُنِي.  
 وَمَنْ يَعِيشُ بِاسْتِقَامَةٍ، أُرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ! »

## ٥١

لِقَائِدِ الْمُرْمِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ٧٤ كَتَبَهُ عِنْدَمَا جَاءَ النَّبِيُّ نَاتَانُ لِيُوجِّهَهُ بَعْدَ أَنْ ارْتَكَبَ الْفَاحِشَةَ مَعَ بَثْشَع.  
 ١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ بِرَحْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ،  
 أَظْهَرَ شَفَقَتَكَ الْعَظِيمَةَ،  
 وَاحْ مَعَاصِي.  
 ٢ اغْسِلْنِي مِنْ ذُنُوبِي الْكَثِيرَةِ.  
 وَمِنْ كُلِّ خَطَايَايَ طَهِّرْنِي.  
 ٣ فَأَنَا عَارِفٌ بِذُنُوبِي.  
 وَخَطَايَايَ مَائِلَةٌ أَمَامَ عَيْنِي دَائِمًا.  
 ٤ أَحْطَأْتُ إِلَيْكَ وَحَدَكُ،  
 وَفَعَلْتُ الشَّرَّ أَمَامَكَ.



لِڪي يَنْبُتُ اَنْتَ عَلَي صَوَابٍ فِيمَا تَقُولُ،  
وَتَرْجَحُ قَضِيَّتَكَ حِينَ تُحَاكِمُنِي.

٥ هَانَذَا وُلِدْتُ بِالْإِثْمِ،

وَأَنَا فِي الْخَطِيئَةِ مِنْذُ أَنْ حَبَلْتُ فِي أُبِّي.

٦ مَشِيئَتُكَ أَنْ تَكُونَ الْأَمَانَةُ فِي أَعْمَاقِي،

فَعَرَفَنِي الْحِكْمَةَ فِي الْأَمَاكِينِ الْخَفِيَّةِ تِلْكَ.

٧ طَهَّرْنِي بِنَبَاتِ الزُّوْفَا فَاطْهَرُ.

اغْسِلْنِي فَأُفُوقَ الثَّلَجِ بِيَاضًا!

٨ أَسْمِعْنِي مَا يَمْلَأُنِي فَرَحًا وَسَعَادَةً!

وَأَجْعَلْ عِظَامِي الَّتِي تَحْتَمَتَا تَبْتَهَجُ ثَانِيَةً!

٩ إِلَى خَطَايَايَ لَا تَنْتَظِرُ،

وَأَمْسَحْ ذُنُوبِي كُلَّهَا.

١٠ قَلْبًا طَاهِرًا يَا اللَّهُ ضَعِّ فِيَّ،

وَرُوحًا صَحِيحَةً وَمُسْتَقِيمَةً جَدِّدْ فِي دَاخِلِي.

١١ لَا تَدْفَعْنِي بَعِيدًا عَن وَجْهِكَ.

وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي رُوحَكَ الْقُدُّوسَ!

١٢ أَعِدْ لِي فَرْحِي الْأَوَّلَ عِنْدَمَا خَلَّصْتَنِي.

وَأَعْطِنِي رُوحًا مُطِيعَةً.

١٣ سَأَعْلَمُ الْآثِمِينَ طُرُقَكَ.

فَيَرْجِعُ إِلَيْكَ الْخَطَاةَ.

١٤ فَأَنْتَ مُخْلِصِي مِنْ عُقُوبَةِ الْمَوْتِ.

اعْفُ عَنِّي فَاتَغْنِي بِصَلَاحِكَ.

١٥ سَأَفْتَحُ فِيَّ يَا رَبِّي وَأُسَبِّحُكَ بِأَغَانِي!

١٦ لِأَنَّ الذَّبَابِخَ لَيْسَتْ هِيَ مَطْلَبُكَ،

فَلِهَذَا أَقْدِمُ إِلَيْكَ ذِبَابِخَ لَا تُرِيدُهَا؟

١٧ الرُّوحُ الْمُنْسَحَقَةُ هِيَ الذَّبِيحَةُ الَّتِي يَطْلُبُهَا اللَّهُ!

وَأَنْتَ لَا تَرْفُضُ صَاحِبَ الْقَلْبِ الْمَتَضِعِ.

١٨ لَيْتَكَ تَتَكْرَمُ فِتْبَارَكَ صِهْيُونَ،

وَتَبْنِي أُسُورًا حَوْلَ الْقُدُّوسِ!

١٩ حِينَئِذٍ تَتَقَبَّلُ ذِبَابِخَ سَلِيمَةً خَالِيَةً مِنَ الْعَيْبِ.

وَيَقْدِمُ النَّاسُ ثِيرَانًا عَلَى مَدَائِحِكَ.

## ٥٢

لِقَائِدِ الْمُرْمِينِ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دُوعًا الْأَدُومِيُّ إِلَى شَاوُلَ لِيُخْبِرَهُ أَنَّ دَاوُدَ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ أَحِيمَالِكَ.

١ كَيْفَ تَبَاهَى بِشَرِّكَ أَيُّهَا الْجِبَارُ،

بَيْنَمَا يُظْهِرُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ رَحْمَتَهُ؟

٢ عَلَى الدَّوَامِ تَبْتَكِرُ خُطَطًا لِلدَّمَارِ.

وَلِسَانُكَ مُؤَذِّ كَشْفَرَةٍ حَادَّةٍ.

يُفْتَشُّ عَنْ طَرِيقِ الْكَذِبِ وَالْخِدَاعِ.

٣ تَفْضِلُ الشَّرَّ عَلَى الْخَيْرِ،

وَالْكَذِبَ عَلَى الصِّدْقِ.

سِلاهُ ٧٥

٤ أَنْتَ وَلِسَانُكَ الْكَاذِبُ

تُحِبُّانِ الْأَذَى لِلنَّاسِ.

٥ لِهَذَا سَيَمْسِكُ اللَّهُ بِكَ،

وَيَقْدِفُكَ خَارِجَ خِيَمَتِكَ وَيَهْدِمُكَ!

وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

سِلاهُ

٦ سَبَّرَى الْأَخْيَارُ مَا حَدَثَ، فَيَهَابُونَ اللَّهَ،

وَيَضْحَكُونَ عَلَى الشَّرِيرِ.

٧ انظُرْ إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهَ مَلْجَأَهُ.

يَتِكَلَّمُ عَلَى تَرْوَتِهِ،

وَالِي الْحَمَاقَةِ يَلْجَأُ.

٨ أَمَا أَنَا فَكَشَجَجَرَةٍ رَيُّونٍ خَضِرَاءٍ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ.

سَأَتَكَلَّمُ عَلَى صِدْقِ حُبَّةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.

٩ إِلَى الْأَبَدِ سَأُحْمَدُكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ.

وَأَمَّا أَتْبَاعُكَ الْأَمْنَاءُ سَأَذْكُرُ اسْمَكَ،

لَأَنَّهُ حُلُوٌّ جَدًّا!

## ٥٣

لِقَائِدِ الْمُرْمِينِ. عَلَى الْعُودِ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ.

١ يَقُولُ الْأَحْمَقُ فِي قَلْبِهِ: «اللَّهُ غَيْرُ مُوجِدٍ!»

الْحَمَقَى يُخْرِبُونَ.

يَفْعَلُونَ أُمُورًا مُلْتَوِيَةً.

لَا يَعْمَلُونَ أَيَّ صَالِحٍ.

٢ مِنَ السَّمَاءِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى الْبَشَرِ،

لِيَرَى إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ أَيُّ حَكِيمٍ،

إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَطْلُبُهُ.

٣ لَكُنْتُمْ جَمِيعُهُمْ أَنْحَرَفُوا وَابْتَعَدُوا عَنِ اللَّهِ.

جَمِيعُهُمْ كَانُوا فَاسِدِينَ.

لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَعْمَلُ الصَّالِحَ،

وَلَا وَاحِدٍ.

٤ أَلَا يَفْهَمُونَ؟

لَا يَطْلُبُ الْأَشْرَارُ مَشُورَةَ اللَّهِ،

بَلْ يَلْتَمِعُونَ شِعْبِي كَمَا يَلْتَمِعُونَ الطَّعَامَ!

٥ لِذَلِكَ سَيَخَافُونَ خَوْفًا لَمْ يَخَافُوهُ مِنْ قَبْلُ.

لَإِنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَ الْأَشْرَارَ.

فَسَيُخْزَى مَهْجُوكَ،

وَشَسَّتِ اللَّهُ عِظَامُهُمْ.

٦ لَيْتَ خَلَاصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

يَأْتِي سَرِيعًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ!

عِنْدَمَا يَعْبُدُ اللَّهُ أُسْرَى الْحَرْبِ،

سَيَبْتِجُ يَعْقُوبَ وَيَفْرَحُ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

## ٥٤

لِقَائِدِ الْمُرْمِينِ. مَعَ الْأَلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَتَى الرِّيفِيُونَ لِشَاوُلَ وَقَالُوا لَهُ: «دَاوُدُ مُحْتَنِيٌّ عِنْدَنَا.»

١ خَلِّصْنِي يَا اللَّهُ!

وَيَقُوتِكَ الْعَظِيمَةَ ابْنِي وَاحْكُمْ لِي.

٢ يَا اللَّهُ اسْمَعْ صَلَاتِي،

وَالِي كَلِمَاتِي إِنَّتَهُ.

٣ هاججني غرباءً،  
أناس أقوياء يريدون قتلي.  
لا يضعون الله أمام أعينهم.

سِلاهُ ٧٦

٤ ها هو الله مُعِينِي.  
الرَّبُّ حَافِظُ حَيَاتِي.  
٥ يُعَاقِبُ أَعْدَائِي بِحَسَبِ شَرِّهِمْ.  
أُرِنِي يَا اللَّهُ أَمَانَتَكَ وَدَمْرَهُمْ.  
٦ سَأَقْدِمُ لَكَ ذَبَائِحَ اخْتِيَارِيَّةً،  
وَسَأَحْمَدُ اسْمَكَ الصَّالِحَ يَا اللَّهُ.  
٧ لِأَنَّكَ أَنْقَذْتَنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِي.  
وَأَنَا رَأَيْتُ ذَلِكَ بِعَيْنِي!

٥٥

لقائد المرمين. مع الآلات الموسيقية. قصيدة لداود.

١ إِلَى صَلَاتِي اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ،  
وَلَا تَتَّجَاهَلِ اسْتِرْحَامِي.  
٢ اسْتَمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ  
بِالْأُنْبِيِّ أَعْرُضْ أَمَامَكَ كَلَامِي.  
٣ صَوْتُ خَصَمِي أَفْرَعَنِي، وَذَلِكَ الشَّرِيرُ  
صَرَخَ عَلَيَّ!  
بِفُطَانِ يَتِيمُونِي، وَيَأْمُورٍ سَيِّئَةٍ جِدًّا،  
وَيُخَاصِمُونِي فِي غَضَبٍ.  
٤ يَخْفِقُ قَلْبِي دَاخِلِي بِقُوَّةٍ  
وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الْمَوْتِ.  
٥ تَمَلَّكْنِي خَوْفٌ وَارْتِعَادٌ،  
وَغَمَّرَنِي الرَّعْبُ.  
٦ لَيْتَ لِي جَنَاحَيْنِ كَالْيَمَامَةِ  
فَأَطِيرُ بَعِيدًا وَأَجِدُ مَكَانَ رَاحَةٍ.

٧ لَيْتَنِي اذْهَبُ بَعِيدًا،  
أَتَوَعَّلُ فِي الصَّحْرَاءِ وَأُقِيمُ فِيهَا.

سِلاَهٗ ٧٧

٨ كُنْتُ سَأْنَدِفِعُ إِلَى مَكَانِ النَّجَاةِ،  
وَأَهْرُبُ مِنْ عَاصِفَةِ الضَّيْقِ.  
٩ أَفْسَدُ مَكَائِدَهُمْ يَا رَبُّ،  
وَفَرَّقَ آرَاءَهُمْ.

فِي الْمَدِينَةِ أَرَى عُنْفًا  
١٠ وَخِصَامًا يُحِيطَانِ بِهَا لَيْلَ نَهَارٍ،  
وَمَلَانِهَا بِجَرَائِمٍ وَمَشَقَاتٍ.  
١١ فِي الشُّوَارِعِ إِثْمٌ كَثِيرٌ.  
وَالنَّاسُ يَكْدِبُونَ وَيَغشُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ!

١٢ لَوْ كَانَ الَّذِي يَحْتَقِرُنِي عَدُوًّا، لاحتَمَلْتُ.  
وَلَوْ كَانَ الَّذِي يَهْجِنِي خِصْمًا، لاحتَبَاتُ.  
١٣ لَكِنَّهُ أَنْتَ، رَفِيقِي وَرَمِيلِي وَصَاحِبِي.  
أَنْتَ مَنْ يَحْتَقِرُنِي وَيَهْجِنِي!  
١٤ تَكَمَا تَسْتَمْتِعُ بِأَحَادِيثِنَا مَعًا،  
وَتَحْنُ تَتَمَتَّى مَعًا بَيْنَ الْجُمُوعِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

١٥ لَيْتَ الْمَوْتَ يَفْاجِئُ أَعْدَائِي!  
لَيْتَ الْأَرْضَ تَتَفَتَحُ وَتَبْتَلِعُهُمْ أَحْيَاءً.  
لأنهم يفعلون مثل هذه الشرور في بيوتهم.

١٦ أَمَا أَنَا فَأَسْتَجِدُّ بِاللَّهِ.  
وَاللَّهُ سَيُنْجِدُنِي!

١٧ لَيْلًا وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أُصَلِّي،  
وَهُوَ لَصَلَاتِي يَسْتَجِيبُ.

١٨ مَعَارِكٌ كَثِيرَةٌ حَارَبْتُ،  
وَدَائِمًا أَنْقَذَنِي اللَّهُ.

وَأَعَادِنِي سَالِمًا.  
 ١٩ سَيَسْمَعُنِي اللَّهُ، الْمَلِكُ مِنْذُ الْقَدِيمِ،  
 وَسَيَعاقِبُ أَعْدَائِي.

سِلاهُ

لَكِنَّهُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يَتَغَيَّرُوا،  
 وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ.  
 ٢٠ فَقَدْ هَاجَمُوا الَّذِينَ سَأَلُوهُمْ،  
 وَتَرَجَعُوا عَنْ وَعُودِهِمْ.  
 ٢١ هُمْ مُتَحَدِّثُونَ لَطْفَاءً،  
 لَكِنَّ قُلُوبَهُمْ تُحْطِطُ لِلْحَرْبِ.  
 كَلِمَاتُهُمْ مَلْسَاءٌ كَالزَّيْتِ،  
 وَهِيَ تَقْطَعُ كَالسَّكَاكِينِ الْحَادَّةِ.

٢٢ ارمِ أَحْمَالَكَ عَلَى اللَّهِ.  
 وَهُوَ سَيَهْتُمُ بِكَ.  
 لَا يَسْمَحُ بِأَنْ يَنْزِلَ النَّيُّ وَيَقَعَ.

٢٣ أَمَا أَنْتَ يَا اللَّهُ، فَتَلْقَى بِالْقِتْلَةِ وَالْكَاذِبِينَ  
 إِلَى حُفْرَةِ التَّعْتُنِ قَبْلَ أَنْ تَنْتَصِفَ أَعْمَارُهُمْ.  
 أَمَا أَنَا، فَعَلَيْكَ أَتَكَلُّ.

## ٥٦

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «الِيَامَةِ عَلَى الْبَلُوطَةِ الْبَعِيدَةِ». مِثْلًا لِذَاوُدَ عِنْدَمَا أَخَذَهُ الْفِلِسْطِينُ فِي جَتِّ.

١ ارحمني يا الله  
 لأنَّ هناك من يتعقبني.  
 وخصمي يضايقني طوال اليوم.  
 ٢ يتجسسون علي ويطاردونني اليوم كله.  
 خصوم كثيرون يعادونني بكبرياء.  
 ٣ لكنني أتكلُّ عليك من بداية خوفي.  
 ٤ وأسبحُ الله على وعده لي.  
 على الله أتكلُّ.  
 فلا أخشى ما يمكن للإنسان أن يفعله بي.

٥ يَبْشُرُونَ كَلَامِي طَوَالَ الْيَوْمِ،

وَاللَّشْرَ يَخْطِطُونَ ضِدِّي.

٦ يَتَشَاوَرُونَ مَعًا، وَيَرِاقِبُونَ كُلَّ خَطَايَايَ

يَتَعَقِبُونَ كُلَّ خُطْوَةٍ

أَمْلِينَ اصْطِيَادَ رُوحِي.

٧ أَبْعِدْهُمْ يَا اللَّهُ لِشَرِّهِمْ.

أَخْضِعْهُمْ تَحْتَ غَضَبِ الشُّعُوبِ الْغَرِيبَةِ.

٨ لَا رَيْبَ أَنَّكَ أَحْصَيْتَ رَعَشَاتِ عَدَائِي.

اجْمَعِ دُمُوعِي فِي قَارُورَتِكَ لِتَذَكِّرَهَا.

أَلَمْ تَنْتَبِهْ إِلَيْهَا؟

٩ لِهَذَا سَيَرَجِعُ عَدَائِي حِينَ أَدْعُوكَ.

مُتَبَقِّينَ أَنَا مِنْ ذَلِكَ،

لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي!

١٠ أَسْبِحُ اللَّهُ عَلَى وَعْدِهِ لِي.

أَسْبِحُ اللَّهُ عَلَى وَعْدِهِ لِي.

١١ عَلَى اللَّهِ اتَّكِلُ فَلَا أَخَافُ،

فَمَاذَا يُمْكِنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَفْعَلَ لِي.

١٢ سَأْفِي لِلَّهِ بِوَعْدِي.

لَكَ أَقْدِمُ يَا اللَّهُ تَقْدِمَاتِ الشُّكْرِ.

١٣ لَأَنَّكَ مِنَ الْمَوْتِ أَنْقَذْتَ نَفْسِي.

وَحَفِظْتَ مِنِّي التَّعَثُّرَ قَدَمِي.

لِكِي أَمْسِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ.

## ٥٧

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «لَا تَهْلِكْ». مِثْكَامٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ شَاوُلَ فِي الْكَهْفِ.

١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ اِرْحَمْنِي.

لَأَنِّي جَعَلْتُكَ مَلْجَأِي،

وَتَحْتَ ظِلِّ جَنَاحِكَ أَحْتَمِي،

إِلَى أَنْ تَعْبُرَ الْعَوَاصِفَ الْمُدْمِرَةَ.

٢ أَدْعُو اللَّهَ الْعَلِيِّ،

اللَّهُ الَّذِي يَسْرِعُ عَلَيَّ.

٣ يُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَوْنًا وَيَجِيئُنِي،  
وَيَذُلُّ مِنْ يَضْطَهِدُنِي.  
سَيُرْسِلُ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ.

سِلاَهٗ ٧٨

٤ حَيَاتِي فِي خَطَرٍ،  
وَأَنَا مُحَاطٌ بِأَعْدَاءٍ.  
كَأَنِّي وَسَطُ أُسُودٍ تَقْتَرِسُ الْبَشَرَ.  
أَسْنَانُهَا رِمَاحٌ وَسِهَامٌ،  
وَأَلْسِنَتُهَا سُيُوفٌ مَاضِيَةٌ.

٥ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ أَنْتَ يَا اللَّهُ،  
وَمَجْدُكَ يَغْطِي كُلَّ الْأَرْضِ!  
٦ حَاولُوا أَنْ يَنْصَبُوا لِي أَشْرَاكًا.  
نَشْرُوا شِبْكَةً لِيُوقِعُوا قَدَمِي.  
حَفَرُوا حُفْرَةً لِي.  
لَكِنْ نَجَّيْتَهُمْ اصْطَادَهُمْ!

سِلاَهٗ

٧ قَلْبِي ثَابِتٌ يَا اللَّهُ،  
قَلْبِي ثَابِتٌ،  
وَسَأَعْنِي وَأَعْرِفُ لَكَ.  
٨ اسْتَيْقِظِي يَا نَفْسِي!  
اسْتَيْقِظِي يَا قِيَائِرُ وَيَا أَعْوَادُ  
وَلتُوقِظِ الفَجْرَ!  
٩ سَأَسْبِحُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ كُلِّ الْأُمَّمِ!  
وَأَمَامَ كُلِّ بَشَرٍ سَأَتَعْنِي بِكَ.  
١٠ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَعْظَمُ مِنَ السَّمَاوَاتِ،  
وَأَعْلَى مِنَ أَعْلَى الْغُيُومِ أَمَانَتُكَ!  
١١ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ أَنْتَ يَا اللَّهُ،  
وَمَجْدُكَ يَغْطِي كُلَّ الْأَرْضِ.



## ۵۸

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنٍ «لَا تُهْلِكُ»، مِثْكَامٌ لِدَاوُدَ.  
 ۱ لِمَاذَا تَصَمَّتُونَ عَنِ الْعَدْلِ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعِظَامُ؟  
 أَتَقْضُونَ بِالْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ؟  
 ۲ بَلْ قُلُوبُكُمْ مَلَأَى بِالشَّرِّ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،  
 وَبِأَيْدِيكُمْ عُنْفٌ وَجَرِيْمَةٌ.

۳ هُوَ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ ضَلُّوا مِنْذُ مَوْلِدِهِمْ.  
 وَمِنْذُ طُفُولَتِهِمْ كَاذِبُونَ.  
 ۴ غَضِبَهُمْ كَسَمِ الْأَفْعَى.  
 وَلَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْحَقِّ،  
 ۵ كَمَا لَا تَسْمَعُ الْأَفْعَى السَّامَةَ صَوْتَ الْحَاوِي.  
 بِمَهَارَةٍ يُعْدُونَ مَكَائِدَهُمْ.

۶ كَسَّرَ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ يَا اللَّهُ!  
 وَأَقْلَعَ أُنْيَابَ الْأَسْوَدِ مِنْهَا.  
 ۷ لَتَذَبُ قُوَّتُهُمْ كَالْمَاءِ الَّذِي يَمْضِي فِي طَرِيقِهِ.  
 وَلِيَدَاسُوا كَعُشْبِ ذَابِلٍ.  
 ۸ لَيْتَهُمْ يَخْتَفُونَ كَلَزُونَ  
 يَذُوبُ كُلُّهَا تَحْرُكُ حَتَّى يَخْتَفِي.  
 لَيْتَهُمْ جَنَيْنٌ مَيِّتٌ لَمْ يَرِ ضَوْءَ الشَّمْسِ.  
 ۹ لَيْتَهُمْ يَصْبِرُونَ كَالْأَشْوَاكِ.  
 بَعْضُهَا يَحْتَرِقُ، وَبَعْضُهَا يَنْتَظِرُ.  
 تُظْهِرُهَا الرِّيحُ قَبْلَ أَنْ تَلْبَسَ النَّارَ.  
 ۱۰ لَيْتَ الصَّالِحِينَ يَفْرَحُونَ، إِذْ يَرُونَ مَكَافَأَتَهُمْ.  
 لَيْتَهُمْ يَدُوسُونَ الْأَشْرَارَ.  
 ۱۱ وَلَيْتَ النَّاسَ يَقُولُونَ:  
 «حَقًّا إِنَّ الصَّالِحِينَ يُكَافَأُونَ.  
 حَقًّا يُوْجَدُ إِلَهُ يُحْكِمُ هَذَا الْكَوْنَ.»

## ۵۹

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنٍ «لَا تُهْلِكُ»، مِثْكَامٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَرْسَلَ شَاوُلَ رِجَالًا لِرِاقِبَائِهِ بَيْتَهُ وَيَقْتُلُوهُ.  
 ۱ إِلَهِي، خَلِّصْنِي مِنْ أَعْدَائِي!

انصُرْنِي عَلَى الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيَّ.

٢ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ أَنْقِذْنِي.

وَمِنَ الْقِتْلَةِ نَجِّنِي.

٣ يُرِيدُونَ قَتْلِي.

وَرِجَالٌ أَشْدَاءُ يُبِيرُونَ مَتَاعِبَ ضِدِّي.

وَأَنَا لَمْ أَفْعَلْ إِثْمًا،

وَلَمْ أُرْتَكِبْ خَطِيئَةً، يَا اللَّهُ!

٤ لَمْ أَخْطِئْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ ائْتَدَفَعُوا نَحْوِي،

اسْتَعَدُّوا لِلْحَارِبِي.

قُمْ وَتَعَالَ إِلَى عَوْنِي! انظُرْ مَا يَجْرِي.

٥ وَالْآنَ يَا اللَّهُ، أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،

أَنْتَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

فَأَنْهَضْ وَحَاسِبْ هَذِهِ الشُّعُوبَ.

وَلَا تُظْهِرْ رَحْمَةً لِلْغَادِرِينَ.

٦ بِالْخَلْفَاءِ يَأْتُونَ إِلَى هُنَا مَسَاءً،

وَيَبْحَثُونَ كَرْجَجَةَ كِلَابٍ تَبِيمُ فِي طُرُقَاتِ الْمَدِينَةِ.

٧ اسْمِعْهُمْ وَهُمْ يَطْلِقُونَ إِهَانَاتِهِمْ نُبَاحًا،

وَكَأَنَّ السِّتْمَ سَيُوفٍ.

وَيَقُولُونَ لِأَنْفُسِهِمْ: «مَنْ يَسْمَعُ؟»

٨ لَكِنَّكَ تَضْحَكُ عَلَيْهِمْ يَا اللَّهُ،

تَسْخَرُ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ.

٩ وَسَارْتَمُ لَكَ يَا اللَّهُ تَرَانِي،

لَأَنَّكَ قَوِيٌّ حِصْنِي الْمُرْتَفِعُ!

١٠ اللَّهُ يَجِينِي وَيَتَقَدَّمُنِي فِي الْمَعْرَكَةِ.

وَسِيرِي نَصْرًا عَلَى أَعْدَائِي.

١١ لَا تَكْتَفِ بِقَتْلِهِمْ، وَالْآنَ نَسِي شِعْبِي مِنْ نَصْرِهِ.

شَدَّتْهُمْ بِقُوَّتِكَ يَا رَبَّنَا وَتُرْسَنَا.

سِلاهُ ٧٩

١٢ قَالُوا عَنْكَ كَذِبًا وَلَعَنُونَا فَأَخْطَأُوا.

فَعَاقِبُهُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ نَفْسِهَا!

وَلَيْكُنْ كِبْرِيَاؤُهُمْ نِقْمًا لَهُمْ!

١٣ أَهْلِكُهُمْ فِي غَضَبِكَ!

أَهْلِكُهُمْ إِلَى أَنْ يَفْنُوا إِلَى الْأَبَدِ!

عِنْدَئِذٍ سَيَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَاكِمُ فِي إِسْرَائِيلَ.

سِلاهُ

١٤ سَيَعُودُ هَوْلًا عِنْدَ الْمَسَاءِ خَفِيَّةً،

وَسَيَبْجَحُونَ كَزَمْرَةٍ كِلَابٍ تَهْمُ فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ.

١٥ يَطُوفُونَ بَحْثًا عَنْ طَعَامٍ،

لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوا لَا طَعَامًا وَلَا مَكَانًا لِلْبَيْتِ.

١٦ أَمَا أَنَا فَأَغْنِي لِقُوتِكَ، وَأُرْتِمُ فِي الصَّبَاحِ لِحَبَّتِكَ،

فَأَنْتَ حِصْنِي الْمُرْتَفِعُ.

أَنْتَ مَلْجَأِي فِي يَوْمِ ضَيْقِي.

١٧ يَا قُوَّتِي لَكَ سَأُرْتِمُ،

لَأَنَّكَ حِصْنِي الْمُرْتَفِعُ،

لَأَنَّكَ إِلَهِي الْحُبُّ.

٦٠

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «زَنْبَقَةِ الْعَهْدِ». مِثْلًا لِدَاوُدَ لِلتَّعْلِيمِ. عِنْدَمَا حَارَبَ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ وَأَرَامَ صُوبَةَ، وَرَجَعَ يَوَابُ

وَهَزَمَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلِجِ.

١ غَضِبْتَ مِنِّي يَا اللَّهُ.

رَفَضْتَنَا وَضَرَبْتَنَا بِقُوَّةٍ.

فَاعُدْ عَاقِبَتَنَا إِلَيْنَا.

٢ أَنْتَ زَلَزْتَ الْأَرْضَ وَشَقَقْتَهَا تَحْتَنَا.

فَأَصْلِحْهَا لِأَنْهَا تَتَهَاوَى!

٣ أَعْطَيْتَ شَعْبَكَ مَتَاعَ كَثِيرَةً،

وَنَحْنُ كَالسُّكَّارَى تَتَرَجُّحُ مِنْ تَأْثِيرِهَا.

٤ أَعْطَيْتَ لِنِجَاتِنَا رَايَةً لِيَلْتَفُوا حَوْلَهَا ضِدَّ الْعَدُوِّ.

سِلاهُ ٨٠

٥ خَلِّصْنِي بِمِيقَاتِكَ،  
اسْتَجِبْ لِصَلَاتِي وَخَلِّصِ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ.

٦ قَالَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ:  
«سَأَرْجِعُ الْمَعْرَكَةَ وَأَبْتِجُ!»  
سَأُعْطِي شِكْمَ ٨١ حِصَّةً لِمَنْ أُرِيدُ،  
وَسَأَقْسِمُ وَاذِي سُكُوتٍ.  
٧ لِي سَتَكُونُ جَلْعَادٌ، وَكَذَلِكَ مَنَسَى.  
أَفْرَأِمُ خُوذَتِي، ٨٢  
وَيَهُوذَا صَوْلَجَانُ مُلْكِي. ٨٣  
٨ مُوَابٌ مَغْسَلَةٌ قَدِيمِي،  
وَأَدُومٌ حَيْثُ أَخْلَعُ جِذَائِي.  
وَفِي فِلَسْطِينَةَ يَدُوي هَتَافُ اتِّصَارِي.»

٩ لَكَيْتِي أَقُولُ، مَنْ سَيَأْخُذُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟  
مَنْ سَيَقُودُنِي إِلَى أَدُومِ؟  
١٠ أَلَسْتَ أَنْتَ مَنْ هَجَرْتَنَا، يَا اللَّهُ؟  
أَلَسْتَ تَرَفُّضُ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَعْرَكَةِ مَعَ جِيُوشِنَا؟  
١١ أَعْنَا فَتَنْخَلِّصْ مِنَ الْعَدُوِّ!  
فَعُونَ الْبَشَرِ بِلَا فَائِدَةٍ!  
١٢ أَمَا بَعُونَ اللَّهُ فَتَنْتَصِرُ.  
إِذْ هُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

## ٦١

لقائِد المُرْتَمِينِ، عَلَى الْآلَاتِ الْمُوسِيقِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِذَاوُدَ. ٨٤.  
١ إِلَهِي، اسْمَعْ صَرَخَتِي.  
وَالِي صَلَاتِي انْتَبِهْ.

سلاهُ. كلمة تظهُرُ في كتاب المزامير وكتاب حَقِيقَ. وهي على الأغلب إشارة للرتَمين أو العازفين بمعنى التوقُّف قليلاً أو تغيير الطبقة.

٨١ ٦٠:٦

شكِم. وهي مدينة نابلَس اليوم.

٨٢ ٦٠:٧

خُوذَتِي. أو «حصني الأول».

٨٣ ٦٠:٧

يَهُوذَا صَوْلَجَانُ مُلْكِي. أي سِبَيْي المُلِكُ في قبيلة يَهُوذَا، وهي التي منها جاءَ المَسِيح.

٨٤ ٦١

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

٢ حَيْثَمَا كُنْتُ وَحَيْنَمَا أضعُفُ، بِكَ أَسْتَجِدُّ!  
 فَقُدِّنِي إِلَى قَلْعَةٍ أَعْلَى مِنِّي.  
 ٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ قَلْعَتِي الْمُرْتَفَعَةُ!  
 وَأَنْتَ بُرْجِي الْمُنْعُ فِي وَجْهِ أَعْدَائِي!  
 ٤ أُرِيدُ أَنْ أَسْكُنَ فِي خِيَمَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ،  
 مُحْتَمِيًا تَحْتَ جَنَاحَيْكَ.

سِلاَه ٨٥

٥ لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى نُدُورِي يَا اللَّهُ.  
 وَأَعْطَيْتَنِي مِيرَاثَ خَائِفِيكَ.  
 ٦ لِيَتَكَ تَطِيلُ عُمُرَ الْمَلِكِ،  
 فَيَعِيشَ عِبْرَ الْأَجْيَالِ الْآتِيَةِ.  
 ٧ لِيَتَهَيَّجَ يَتُوجَّ إِلَى الْأَبَدِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،  
 تَحْمِيهِ رَحْمَتِكَ وَأَمَانَتِكَ.  
 ٨ سَارَتْكُمْ تَرَائِمُ إِكْرَامًا لِاسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ،  
 وَأُوْفِي نُدُورِي يَوْمًا فَيَوْمًا!

٦٢

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، لِيُدُوتُونَ. ٨٦. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ٨٧.

١ اِنْتَظِرِي يَا نَفْسِي اللَّهُ،  
 فَهُوَ يَأْتِي خَلَّاصِي!  
 ٢ هُوَ حَصْنِي وَمُخَلِّصِي!  
 هُوَ قَلْعَتِي الْمُرْتَفَعَةُ.  
 فَلَا تَهْزِنِي كَثْرَةُ أَعْدَائِي!  
 ٣ إِلَى مَتَى تَوَاصِلُونَ الْهُجُومَ عَلَيَّ؟  
 إِلَى أَنْ تَهْدُمُونِي كَحَائِطٍ مَائِلٍ؟  
 ٤ رُغِمَ كِرَامَتِي، يَتَمَرَّوْنَ لِتَدْمِيرِي،

٨٥ ٦١:٤

سِلاَه. كَلِمَةٌ تَطْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكَلِمٌ حَقِيقٌ. وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلرَّثَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

٨٦ ٦٢:

يُدُوتُونَ. أَوْ «وَلِيُدُوتُونَ» وَهُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةِ كَلِمَاتٍ قَادَةَ التَّسْبِيحِ الرَّئِيسِيِّينَ فِي الْهَيْكَلِ. انظُرْ كِتَابَ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْأَوَّلِ ٩: 16، 16: 38-42.

٨٧ ٦٢:

مزمو ر لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو ر مهدى لداود».

مَسْرُورِينَ يَا كَاذِبِيهِمْ،  
أَمَامَ النَّاسِ يَمْدَحُونِي،  
ثُمَّ يَلْعَنُونِي فِي قُلُوبِهِمْ.

سِلاهُ ٨٨

٥ اِنْتَظِرِي يَا نَفْسِي اللَّهَ،  
فَمَنْهُ يَأْتِي رَجَائِي.

٦ هُوَ حِصْنِي وَمَخْلَصِي!  
هُوَ قَلْعَتِي الْمُرْتَمِعَةُ فَلَا أُخْزَى!

٧ عَلَى اللَّهِ تَعْتَمِدُ كِرَامَتِي وَخَلَاصِي.  
هُوَ حِصْنِي وَقَلْعَتِي الْمُرْتَمِعَةُ.

٨ تَقْوُوا بِهِ أَيُّهَا الْبَشَرُ،  
اسْكُبُوا قُلُوبَكُمْ أَمَامَهُ.  
اللَّهُ هُوَ مَلِجَانَا.

سِلاهُ

٩ لَكِنَّ الْبَشَرَ بُخَارٌ لَا أَكْثَرَ،  
مَا هُمْ إِلَّا كَذِبَةٌ.

وَفِي الْمَوَازِينِ لَا يَزِنُونَ أَكْثَرَ مِنْ بُخَارٍ،  
١٠ لَا يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْاِتِّزَاعِ مِنَ الْآخَرِينَ،  
وَلَا تَضَعُوا أَمَالاً كَاذِبَةً فِي السَّرِقَةِ،  
وَإِذَا زَادَتْ ثَرَوَتُكُمْ،

لَا تَسْمَحُوا بِأَنْ تَتَعَلَّقَ قُلُوبُكُمْ بِالثَّرْوَةِ.  
١١ حِينَ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَرَّةً،

فَهَمَّتْ هَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ:  
«أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ،

١٢ وَأَنَّ الرَّحْمَةَ لَكَ يَا رَبُّ.»  
أَنْتَ تُجَازِي الْجَمِيعَ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ.

٦٣

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ ٨٩ عِنْدَمَا كَانَ فِي صَحْرَاءِ يَهُوذَا.

٦٢:٤ ٨٨

سِلاهُ. كلمة تظهُرُ في كتابِ المزاميرِ وكتابِ حَقِيقٍ، وهي على الأغلبِ إشارةٌ للبرتينِ أو العازفينِ بمعنى التوقُّفِ قليلاً أو تغييرِ الطليقة. (أيضاً في العدد 8)

٦٣ ٨٩

مزمو لداود. توجد هذه الصيغةُ في عنوانِ الكثيرِ من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

١ إِلَهِي أَنْتَ يَا اللَّهُ.

إِلَيْكَ أَشْتَأُقُ.

عَطْشَانٌ إِلَيْكَ أَنَا جَسَدًا وَرُوحًا،

وَكَاثِنِي فِي أَرْضٍ جَافَةٍ قَاحِلَةٍ لَا مَاءَ فِيهَا.

٢ هَكَذَا شَعَرْتُ حِينَ رَأَيْتُكَ فِي هَيْكَلِكَ.

حَيْثُ رَأَيْتُ قُوَّتَكَ وَمَجْدَكَ!

٣ رَحْمَتِكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ نَفْسِهَا.

تَشْتَأُقُ شَفْتَايَ إِلَى تَسْبِيحِكَ.

٤ بِحَيَاتِي سَأُبَارِكُكَ،

وَبِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ طَالِبًا الْبَرَكَةَ.

٥ سَبْعَانُ أَنَا، كَأَنِّي تَنَاوَلْتُ دَسْمًا كَثِيرًا!

وَبِشَفْتَيْنِ فَرِحْتَيْنِ أُسَبِّحُكَ!

٦ سَأَذْكُرُكَ عَلَى فِرَاشِي.

وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ سَأُفَكِّرُ بِكَ،

٧ لِأَنَّكَ أَعْتَبْتَنِي،

وَأَنَا ابْتَهَجْتُ فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ.

٨ بِكَ تَتَعَلَّقُ رُوحِي،

وَبِحَبِيْبِكَ تَتَّبِعُنِي.

٩ أَمَا السَّاعُونَ إِلَى إِهْلَاكِ نَفْسِي،

فَسِيرُ سُلُونِ إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ.

١٠ بِالسُّيُوفِ سَيُقْتَلُونَ.

وَسَتَأْكُلُهُمُ التَّعَالِبُ.

١١ أَمَا الْمَلِكُ، فَبِاللَّهِ سَيَفْرَحُ.

وَكُلُّ مَنْ أَقْسَمَ عَلَى الْوَلَاءِ لَهُ، سَيَسْبِيحُ اللَّهَ!

لِأَنَّ الْأَفْوَاهَ الْكَاذِبَةَ سَتُسَدُّ.

## ٦٤

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِلِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ٩٠

١ اِسْمَعْنِي يَا اللَّهُ عِنْدَمَا أَتَكَلَّمُ!

- أَحْبَبِي مِنْ تَهْدِيَاتِ عَدُوِّي.  
 ٢ خَبَيْتِي مِنْ مَوَاسِرَاتِ الْأَشْرَارِ.  
 وَمِنْ مَكَائِدِهِمْ أَحْفَظْنِي.  
 ٣ أَلْسِنَتُهُمْ مَاضِيَةٌ كَالسُّيُوفِ.  
 وَكَلِمَاتُهُمْ الْحَاقِدَةُ كَالْقَتُوسِ الْمُعَدَّةِ لِلْإِطْلَاقِ.  
 ٤ وَجَنَّةٌ وَدُونَ خَشِيَّةٍ،  
 يُطْلِقُونَ السَّهْمَ مِنْ خَبَائِهِمْ.  
 وَيَصِيبُونَ الْإِنْسَانَ الْمُسْتَقِيمَ.  
 ٥ بِكَلِمَاتٍ شَرِيرَةٍ يُشْجَعُونَ أَحَدَهُمُ الْآخَرَ.  
 يَتَخَذُونَ عَنْ نَصَبِ الْمَصَائِدِ.  
 وَيَقُولُونَ:  
 «لَنْ يَرَاهَا أَحَدًا!»  
 ٦ أَخْفُوا مَصَائِدَهُمُ الْحَكِيمَةَ.  
 وَهُمْ يَبْحَثُونَ عَنْ ضَلَايَا.  
 دَوَاخِلُ الْإِنْسَانِ عَمِيقَةٌ،  
 وَكَذَلِكَ قَلْبُهُ.  
 ٧ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ أَيْضًا يَرِي سَهَامَهُ!  
 فَيَضْرِبُ الْأَعْدَاءَ جَنَّةً.  
 ٨ يَقْدِرُ أَنْ يَوْقِعَهُمْ فِي مَصَائِدِهِمْ وَخَطَطِهِمْ.  
 كُلٌّ مِنْ يَرَاهُمْ يَهْزُ رَأْسَهُ مَتَعَجِبًا.  
 ٩ ثُمَّ يَرَى الْجَمِيعَ مَا حَدَثَ،  
 وَيُخْبِرُونَ بِمَا صَنَعَ اللَّهُ.  
 وَيَعْلَمُونَ الْآخِرِينَ عَنْ أَعْمَالِهِ الْعَظِيمَةِ.  
 ١٠ لِيَبْتَدِجَ الْبَارُّ بِاللَّهِ،  
 وَلِيَحْتَمَّ بِهِ.  
 لِيَتَهَلَّلَ ذُو الْقَلْبِ الْمُسْتَقِيمِ.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ٩١ تَرْجِمَةٌ.

١ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ تَنَأَى مَا تَسْتَحِقُّ مِنْ تَسْلِيحٍ



- وَتَوَقَّى لَكَ النُّدُورُ.  
 ٢ هُنَاكَ سَيَّأَتِي أَمَامَكَ كُلُّ إِنْسَانٍ،  
 يَا مَنْ تَسْمَعُ الصَّلَوَاتِ!  
 ٣ اِثْمَانَا يَغْمُرُنَا،  
 لَكِنَّا أَنْتَ تَغْطِي خَطَايَانَا وَتَغْفِرُهَا.  
 ٤ هَنِيئًا لِمَنْ تَخْتَارُهُ لِلاَقْتِرَابِ إِلَيْكَ  
 وَالسُّكْنَى فِي سَاحَاتِ بَيْتِكَ،  
 لِأَنَّهُ سَيَبْشِعُ مِنْ أَطْيَابِ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.  
 ٥ أَنْتَ تَخْلُصُنَا يَا إِلَهُنَا، تَسْتَجِيبُ لَنَا،  
 وَبِقُوَّةٍ مَهِيْبَةٍ تَنْصُرُنَا.  
 عَلَيْكَ يَعْتَمِدُ كُلُّ بَشَرٍ  
 فِي الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ وَفِي الْجَارِ النَّائِيَةِ.  
 ٦ يَلْبَسُ اللَّهُ الْقُدْرَةَ.  
 يَلْبَسُ الْجِبَالَ بِقُوَّتِهِ.  
 ٧ يَهْدِي الْجَارَ الْمَهْمُجَّةَ،  
 وَالْأَمْوَاجَ الْمُضْطَّرِبَةَ،  
 وَالشُّعُوبَ النَّائِرَةَ.  
 ٨ آيَاتُكَ تُوقِعُ الْهَيْبَةَ فِي النَّاسِ فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ.  
 وَأَنْتَ تُدْهَشُ السَّاكِنِينَ فِي أَقْصَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ.  
 ٩ تَعْتَنِي بِالْأَرْضِ وَتَسْقِيهَا.  
 تَجْعَلُهَا خَصْبَةً وَمُثْمِرَةً.  
 أَنْهَارُ اللَّهِ مَلَانَةٌ مَاءً،  
 تَسْبِيءُ الْأَرْضَ وَتَزِيدُ قَحْحَهَا وَغَلَاتِهَا.  
 ١٠ أَنْتَ تَرْطَبُ حَقُوقَهَا.  
 الْأَمْطَارُ الْخَفِيفَةُ تَمَهِّدُ تَرْتَبًا وَتَنْعَمُهَا.  
 وَأَنْتَ تُبَارِكُ نَبَاتَاتِهَا وَغَلَاتِهَا.  
 ١١ تَكْتَلُّ السَّنَةَ بِخَيْرِكَ الْوَفِيرِ،  
 وَتَمْلَأُ عَرَبَاتِكَ بِعِلَّةٍ عَظِيمَةٍ.  
 ١٢ تَفِيضُ الْمَرَاعِي دَسْمًا كَثِيرًا.  
 وَالتَّلَالُ الْحَيْطَةُ تَعْطِي ثَمَرَهَا كَامِلًا.  
 ١٣ تَكْتَسِي الْمَرْوَجُ بِقُطْعَانِ الْعَمِّ.  
 وَبِالْحَبُوبِ تَنْغَطِي الْوُدْيَانَ.

٦٦

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. تَرْجِمُهُ مَزْمُورِيَّةٌ.

١ اهْتَفِي تَكْرِيماً لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.

٢ اعزفوا تَكْرِيماً لِاسْمِهِ الْمَجِيدِ!  
بِالتَّسْبِيحِ كَرْمُوهُ!

٣ قُولُوا لِلَّهِ:

«مُهَيْبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ!»

حَتَّىٰ أَعْدَاؤُكَ يَتَمَلَّقُونَكَ بِتِرَانِيمٍ تَسْبِيحٍ كَثِيرَةٍ.

٤ تَسْجُدُ لَكَ الْأَرْضُ كُلُّهَا.

لَكَ يَرْتَمُونَ مَزَامِيرَ.

لَا سَمَكَ يَرْتَمُونَ.»

سِلاهُ ٩٢

٥ اذْهَبُوا لِتَرَوْا مَا فَعَلَ اللَّهُ.

صَنَعَ أَعْمَالاً مُهَيْبَةً فَلَا يُقَلِّدُهَا بَشَرٌ.

٦ حَوْلَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَىٰ أَرْضِ يَابَسَةٍ.

وَمَشَىٰ شَعْبُهُ عَبْرَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ.

وَهُنَاكَ ابْتَهَجُوا بِهِ.

٧ بِقُوَّتِهِ يَتَسَيَّدُ عَلَىٰ الْأَرْضِ إِلَىٰ الْأَبَدِ.

بِعَيْنَيْهِ يَرَأِقِبُ الشُّعُوبَ.

وَالْمُتَمَرِّدُونَ عَلَيْهِ لَا يَنْجِحُونَ!

سِلاهُ

٨ يَا شُعُوبُ بَارِكُوا لِهُنَّا!

عَلُوا تَسَابِيحَهُ!

٩ هُوَ حَفِظَ حَيَاتِنَا،

وَلَمْ يَدْعُنَا لِنَسْقُطْ.

١٠ لَكِنَّكَ امْتَحَنْتَنَا يَا اللَّهُ!

فِي تِجَارِبَ نَارِيَّةٍ أَدْخَلْتَنَا،

كَمَا يَمْتَحِنُ صَانِعُ الْفِضَّةِ فَضَّتَهُ!

١١ إِلَى مَصِيدَةٍ أَدْخَلْتَنَا.

وَرَبَطْتَ حَبَالاً عَلَى خَوَاصِرِنَا.

١٢ مِنْ رُؤُوسِنَا جَرَرْتَنَا

وَفِي النَّارِ وَالْمَاءِ أَجْرَبْنَا.

قَدْتَنَا إِلَى مَكَانٍ بَدِيعٍ.

١٣ هَا أَنَا آتِي إِلَى بَيْتِكَ بِذَبَائِحِ صَاعِدَةٍ ٩٣

لَأُوفِيَ نُدُورِي

١٤ الَّتِي نَطَقْتُ بِهَا بِشَفَتِي،

وَوَعَدْتُ بِهَا فِي ضَيْقِي.

١٥ أُقَدِّمُ لَكَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةٍ سَمِينَةً

وَبُخُوراً وَكِبَاشاً، ثِيرَاناً وَتَبُوساً.

سِلاهُ

١٦ تَعَالَوْا يَا خَائِفِي اللَّهَ،

وَسَأُخَبِرُكُمْ بِمَا صَنَعَ لِي.

١٧ أَنَا دَعَوْتُهُ!

وَكَلِمَاتُ التَّعْظِيمِ عَلَى لِسَانِي.

١٨ وَأَنَا أُدْرِكُ أَنَّ سَيِّدِي لَنْ يَسْمَعَنِي

إِذَا رَأَيْتُ نَجَاسَةً فِي قَلْبِي وَلَمْ أَنْزَعْهَا.

١٩ لَكِنَّ اللَّهَ بِالْفِعْلِ قَدْ سَمِعَ!

وَأَصْعَى إِلَى صَلَاتِي!

٢٠ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَرُدَّ صَلَاتِي،

وَعَنِي لَمْ يَمْنَعْ رَحْمَتَهُ.

٦٧

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَعَ الْآلَاتِ. تَرْنِيمَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ.

١ يَا اللَّهُ ارْحَمْنَا وَبَارِكْنَا.

لَيْتَ وَجْهَكَ يَشْرِقُ لَنَا.

سِلاهُ ٩٤

٢ لَيْتَ طَرِيقَكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تُعْرِفُ.  
 لَيْتَ الشُّعُوبَ كُلَّهَا تُعْرِفُ قُوَّةَ خَلَاصِكَ.  
 ٣ لَيْتَ النَّاسَ يُسَبِّحُونَكَ يَا اللَّهُ.  
 لَيْتَ كُلَّ النَّاسِ يُسَبِّحُونَكَ.  
 ٤ يَنْبَغِي أَنْ تَفْرَحَ كُلُّ الشُّعُوبِ.  
 لِأَنَّكَ بِالْإِنْصَافِ تَحْكُمُ الْبَشَرَ،  
 وَأَنْتَ مَنْ يَرْتُدُّهَا فِي الْأَرْضِ.  
 ٥ لَيْسَبِّحَكَ الشَّعْبُ يَا اللَّهُ.  
 لَيْسَبِّحَكَ كُلُّ الْبَشَرِ.  
 ٦ أَعْطِ الْأَرْضَ غَلَّتْهَا الْوَفِيرَةُ.  
 فَاللَّهُ إِلَهُنَا، يُبَارِكُنَا دَائِمًا.  
 ٧ اللَّهُ يُبَارِكُنَا،  
 وَعَلَى الْبَشَرِ فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ أَنْ تَخْشَاهُ.

## ٦٨

لقائِد المَرْمِيْنَ. مزور لداود. ٩٥. تَرْجِمَةُ مَزُورِيَّةٌ.

١ لَيْتَ اللَّهُ يَقُومُ،  
 وَأَعْدَاؤُهُ يَنْشَتُونَ.  
 وَلَيْتَ كُلُّ مُقَاوِمِهِ يَهْرَبُونَ مِنْ أَمَامِهِ!  
 ٢ لَيْتَ الْأَشْرَارَ يَخْتَفُونَ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ،  
 كَمَا يَتَفَرَّقُ الدُّخَانُ الْخَارِجُ مِنَ النَّارِ،  
 وَكَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ أَمَامَهَا.  
 ٣ وَلَيْتَ الصَّالِحِينَ يَبْتَهِجُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.  
 لِيَتِيمٌ يَطِيرُونَ فَرِحًا!  
 ٤ غَنُوا لِلَّهِ،  
 سَبِّحُوا اسْمَهُ بِالْتَرْنِيمِ.  
 هَيِّئُوا الطَّرِيقَ لِلرَّاكِبِ عَبْرَ الصَّحْرَاءِ.  
 ابْتَهِجُوا أَمَامَ مَنْ اسْمُهُ يَا ه. ٩٦.

٩٥. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حنوق. وهي على الأغلب إشارة للرمتين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.  
 ٦٨

مزور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزور مهدي لداود».

٩٦ ٦٨:٤

يا ه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه».

٥ اللهُ فِي مَسْكِنِهِ الْمُقَدَّسِ  
هُوَ أَبٌ لِّبَنٍ لَيْسَ لَهُمْ أَبٌ،  
وَحَامِي الْأَرَامِلِ.

٦ يَسْكُنُ اللهُ الْمُتَوَحِّدِينَ فِي بَيْتِهِ،  
أَمَّا الْمُتَمَرِّدُونَ فَفِي أَرْضٍ نَاشِئَةً يَسْكُنُونَ.  
٧ لَمَّا مَضَيْتَ أَمَامَ شَعْبِكَ،  
وَوَجَّجْتَ إِلَى الصَّحْرَاءِ.

سِلاهُ ٩٧

٨ وَأَمَطَرْتَ السَّمَاءَ حِمَامًا أَمَامَ اللهِ،  
اهْتَزَّتْ وَذَابَتْ سِينَاؤُهَا نَفْسَهَا أَمَامَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ!  
٩ أَرْسَلْتَ مَطَرًا غَزِيرًا يَا اللهُ،  
وَأَصْلَحْتَ أَرْضَكَ الْمُنْبَهَكَةَ.  
١٠ هُنَاكَ اسْتَقَرَّتْ قُطْعَانُكَ،  
وَأَنْتَ هَيَاتَ الْأَرْضِ بِرِكَاتٍ كَثِيرَةٍ لِلْمَسَاكِينِ.

١١ سَيِّدِي يَا مُرُّهُ،  
وَجَدِشْ عَظِيمٌ مِنَ النَّاسِ يَنْشُرُ الْأَخْبَارَ:  
١٢ «الْمُلُوكُ الْأَقْرَبَاءُ وَجِيُوشُهُمْ فَرُّوا!»  
وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَزِمَتْ بَيْتَهَا لَهَا نَصِيبٌ مِنَ الْغَنَائِمِ.  
١٣ وَالَّذِينَ بَقُوا لِرِعَايَةِ الْأَغْنَامِ فِي الْحِطَّائِ،  
لَهُمْ ثَرَوَةٌ خُرَافِيَّةٌ.  
لَهُمْ أَجْنَحَةٌ يَمَامُ مَغْشَاءٌ بِالْفِضَّةِ،  
وَرِيشٌ مِنْ ذَهَبٍ!»

١٤ فَرَّقَ اللهُ الْقَدِيرُ الْمُلُوكَ  
كَالتَّلْحِ النَّازِلِ عَلَى جَبَلِ صَلْمُونَ.  
١٥ يَا جَبَلَ بَاشَانَ الْعَظِيمِ،  
يَا جَبَلَ بَاشَانَ ذَا الْقِمَمِ الْكَثِيرَةِ!  
١٦ أَيُّهَا الْجَبَلُ كَثِيرُ الْقِمَمِ،  
لِمَاذَا تَحْسَدُ الْجَبَلَ الَّذِي اشْتَبَاهُ اللهُ مَقَامًا لَهُ،  
حَيْثُ يَسْكُنُ اللهُ إِلَى الْأَبَدِ؟

١٧ مِنْ سَيْنَاءِ يَأْتِي الرَّبُّ إِلَى مَسْكَنِهِ الْمُقَدَّسِ  
مَعَ مَلَائِكَةٍ مِنْ مَرَكَاتِهِ.

١٨ قَدْ صَعَدَتْ إِلَى الْأَعَالِي،

سَبَّيْتَ غَنِيمَةً،

وَأَعْطَيْتَ النَّاسَ عَطَايَا.

حَتَّى مِنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيْكَ!

صَعَدَ اللَّهُ إِلَى الْعَلَاءِ لِيَسْكُنَ.

١٩ مُبَارَكُ الرَّبِّ،

يُخَفِّفُ أَحْمَالَنَا كُلَّ يَوْمٍ!

اللَّهُ هُوَ خَلَاصُنَا.

٢٠ لِنَسِجِ اللَّهُ، فَهُوَ الْإِلَهَ الَّذِي يُجَنِّبُنَا.

لِنَسِجِ الرَّبِّ الْإِلَهَ

الَّذِي يَمْلِكُ مَنَافِدَ الْمَوْتِ.

٢١ سَبَّحَ اللَّهُ رَأْسَ أَعْدَائِهِ،

الرَّأْسَ الْكَثِيرَةَ الشَّعْرِ لِلسَّالِكِ فِي سَبِيلِ الْإِثْمِ.

٢٢ قَالَ الرَّبُّ:

«مَنْ بَاشَانَ وَمِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ

سَأَسْتَرِدُّ جُنُودَ الْأَعْدَاءِ،

٢٣ لِكَيْ تَمَشِيَ بِقَدَمَيْكَ وَسَطَ دِمَائِهِمْ،

وَتَلْحَسَ كِلَابُكَ نَصِيْبَهَا مِنْهُمْ.»

٢٤ سَيَّرَى الْأَعْدَاءُ مَوَكِبَ نَصْرِكَ يَا اللَّهُ!

مَوَكِبُ نَصْرِ إِلَهِي، مَلِكِي، وَهُوَ يَتَقَدَّمُ فِي قَدَاسَةٍ.

٢٥ الْمُرْتَمُونَ يَتَقَدَّمُونَ الْمَوَكِبَ

وَوَرَاءَهُمُ الْعَازِفُونَ،

تُحِيطُ بِهِمْ قَتِيَاتٌ يَضْرِبْنَ بِالذُّفُوفِ.

٢٦ سَبِّحُوا اللَّهَ يَا شَعْبُهُ فِي الْاجْتِمَاعِ.

يَا نَسْلَ إِسْرَائِيلَ سَبِّحُوا اللَّهَ.

٢٧ هَا هُوَ بَنِيَامِينَ الصَّغِيرِ يَقُودُهُمْ،

وَزَعَمَاءُ يَهُودَا أَمْرُهُمْ،

وَزَعَمَاءُ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي!

٢٨ أَظْهَرَ قُوَّتَكَ يَا اللَّهُ،  
 أَظْهَرَ قُوَّتَكَ، يَا اللَّهُ، كَمَا فَعَلْتَ فِي الْمَاضِي.  
 ٢٩ يُحْضِرُ مُلُوكَ الْأَرْضِ هَدِيَّةً  
 إِلَى هَيْكَلِكَ فِي الْقُدْسِ.  
 ٣٠ عَاقَبَ يَا اللَّهُ قَطِيعَ الْمُسْتَنْعَعَاتِ!  
 وَبَجَّ الثَّيْرَانَ فِي قَطِيعِ الْغُرَبَاءِ.  
 اخْزِ هَؤُلَاءِ النَّاسَ الَّذِينَ أَحْبَبُوا الْحَرْبَ فَفَرَقْتَهُمْ.  
 لِيَأْتُوا إِلَيْكَ زَحْفًا عَلَى الْوَحْلِ حَامِلِينَ فَضَّتَهُمْ!  
 ٣١ مِنْ مِصْرَ سَيَّئِي حَامِلُو الضَّرَائِبِ،  
 وَيَعْجِلُ أَهْلُ الْحَبِشَةِ بِإِرْسَالِ هَدَايَاهُمْ.  
 ٣٢ غَنُوا لِلَّهِ، يَا مَمَالِكَ الْأَرْضِ.  
 سَبِّحُوا الرَّبَّ غِنَاءً!

٣٣ غَنُوا لِلرَّاكِبِ عَلَى أَعْلَى السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ.  
 غَنُوا لِمَنْ يُرْعِدُ بِصَوْتِهِ الْقَوِيَّ.  
 ٣٤ رَنَّمُوا تَرَانِيمَ سَبِّحِ لِلَّهِ،  
 الَّذِي جَلَّالُهُ فَوْقَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ  
 وَقُوَّتُهُ فِي السَّمَاءِ!  
 ٣٥ مَهُوبٌ أَنْتَ يَا اللَّهُ فِي هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.  
 اللَّهُ يُعْطِي قُدْرَةً وَوَقْفَةً لِشَعْبِهِ.  
 تَبَارَكَ اللَّهُ.

## ٦٩

لِقَائِدِ الْمُرْمِينِ. عَلَى لَحْنِ «الزَّنَابِقِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ٩٨.  
 ١ يَا اللَّهُ نَجِّنِي  
 لِأَنَّ الْمَاءَ قَدْ ارْتَفَعَ إِلَى عُنُقِي.  
 ٢ فِي الْوَحْلِ الْعَمِيقِ أَعْوَصُ،  
 وَلَيْسَ لِقَدَمِي مَوْضِعٌ.  
 دَخَلْتُ فِي الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ،  
 وَالتَّيَارُ يَجْرِفُنِي!

- ٣ مَنِ الاسْتِغَاثَةِ تَعَبْتُ،  
وَحَلَقَتِي يُؤَلِّبُنِي.  
تَعَبْتُ مِنَ النَّظَرِ عَيْنَايَ  
بَيْنَمَا أَنَا أَنْتَظِرُ اللَّهَ.
- ٤ الَّذِينَ يَبْغِضُونَنِي بِلا سَبَبٍ  
أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي،  
الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ تَدْمِيرِي كَثُرُوا،  
وَحَوْلِي كَذَبُوا.  
وَالآنَ لَا بَدَّ أَنْ أُرِدَّ مَا لَمْ أُسْرِقْ!  
٥ ذُنُوبِي مَعْرُوفَةٌ لَدَيْكَ يَا اللَّهُ!  
لَا أَقْدِرُ أَنْ أُخْفِيَ عَنْكَ ذَنْبِي،  
٦ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ،  
لَا تَدَعْ مَنْ يَرْجُونَكَ يَخْجَلُوا مِنِّي.  
يا إله إسرائيل،  
لَا تَدَعْ مَنْ يَطْلُبُونَكَ يَقُولُوا فِي سُوءٍ.
- ٧ وَجْهِي مُعْطَى بِالْعَارِ،  
وَأَنَا أَحْتَمِلُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ!  
٨ كَغَرِيبٍ صِرْتُ عِنْدَ إِخْوَتِي،  
وَكَأَجْنَبِيٍّ عِنْدَ أَبْنَاءِ أُمِّي.
- ٩ فَقَدْ أَكَلْتَنِي الْعَيْرَةُ عَلَى بَيْتِكَ،  
وَإِهَانَاتُ الَّذِينَ أَهَانُوكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ!  
١٠ حِينَ أَبْكِي وَأُصُومُ لِلَّهِ،  
فَلَا يَكْفُونَ عَنْ تَحْقِيرِي.
- ١١ أَلْبَسَ الْخَلِيشَ حَزَنًا،  
وَأَصْبِرُ لَهُمْ أَصْحَرَةً.
- ١٢ الَّذِينَ يَجْلِسُونَ عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ،  
وَشَارِبُوا الْخَمْرَ يُؤَلِّفُونَ عَنِّي أَغَانِي.
- ١٣ أَمَا أَنَا يَا اللَّهُ، فَأُصَلِّي لِكَيْ أَحْظِيَ بِرِضَاكَ.  
فَأَسْتَجِبْ لِي بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ وَقُوَّةِ خَلَاصِكَ.
- ١٤ مِنْ هَذَا الْوَحْلِ نَجِّنِي،  
لِئَلَّا أُغْرَقَ أَكْثَرًا!



أَعْيَيْ فَأَجْبُوْ مِنْ أَعْدَائِي،  
 وَمِنْ الْمِيَاهِ الْعَمِيْقَةِ.  
 ١٥ حِينْتَدُ، لَا يَجْرِفُنِي التِّيَارُ،  
 وَلَا تَبْتَلِعُنِي الْمِيَاهُ الْعَمِيْقَةُ،  
 وَلَا تُغْلِقُ الْهَالِيَةَ فَمَهَا عَلَيَّ!  
 ١٦ اسْتَجِبْ يَا اللهُ لِي بِرَحْمَتِكَ الصَّالِحَةِ.  
 بِعَظْمِ مَحَبَّتِكَ التَّنَّفَتْ إِلَيَّ.  
 ١٧ لَا تُخَفِّتْ عَنْ عَبْدِكَ!  
 أَنَا فِي ضَيْقٍ، فَاسْرِعْ بِاسْتِجَابَتِكَ!  
 ١٨ تَعَالِ خَلِّصْنِي! افْدِنِي.  
 بِسَبَبِ أَعْدَائِي تَعَالِ وَحَرِّرْنِي!  
 ١٩ عَلِمْتُ أَنْتَ بَعَارِي وَحَرْجِي وَخَزْيِي.  
 وَخُصُومِي أَنْتَ تَعْرِفُهُمْ.  
 ٢٠ يَذُلُّنِي هَذَا الْخَزْيُ، فَأَنَا يَاأَسُّ!  
 رَجَوْتُ عَطْفًا، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ عَطْفٍ.  
 رَجَوْتُ مِنْ يَعْزُونِي، فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا.  
 ٢١ لَكِنَّهُمْ دَسَوْا سَمًّا فِي طَعَامِي.  
 وَفِي عَطْفِي أَعْطُونِي خَلًّا.  
 ٢٢ لِيَكُنْ مَوَائِدُهُمْ مَصَائِدَ لَّهُمْ.  
 وَوَلِيَتْ وَلَائُهُمْ لِأَصْحَابِهِمْ تَصْبِيرٌ مَصِيْدَةٌ.  
 ٢٣ لَيْتَ عِيُونُهُمْ تَظْلِمُ كَيْ لَا يَبْصُرُوا،  
 وَوَلِيَتْ ظُهُورُهُمْ تَخْفِي بِاسْتِرَارٍ.  
 ٢٤ اسْكُبْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ يَا اللهُ،  
 وَلْتَدْرِكُهُمْ نَارُكَ!  
 ٢٥ خَرِبْ بِيوتَهُمْ!  
 فَلَا يَسْكُنْ فِيهَا أَحَدٌ!  
 ٢٦ حَتَّى يَهْرَبُوا عِنْدَمَا أَضْرِبُهُمْ!  
 وَتَكُونُ لَّهُمْ أَوْجَاعٌ وَجِرَاحٌ لِيَتَحَدَّثُوا عَنْهَا!  
 ٢٧ كَمَا يَسْتَحَقُّونَ عَاقِبَتَهُمْ!  
 وَيَعْدِلُكَ لَا تَقْبَلُهُمْ.  
 ٢٨ ائْحُ أَسْمَاءَهُمْ مِنْ سَفْرِ الْحَيَاةِ!

وَمَعَ الصَّالِحِينَ لَا تَذْكُرْهَا.  
 ٢٩ أَمَا أَنَا قَسِيكِينَ وَمَتَأَلِّمِينَ.  
 خَلَاصَكَ يَا اللَّهُ يَرْفَعُنِي.  
 ٣٠ سَأُسَبِّحُ اسْمَ اللَّهِ غِنَاءً،  
 سَأُجِدُهُ بِرِثَائِمِ التَّسْبِيحِ.  
 ٣١ فَيَفْرَحُ اللَّهُ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَبِيحَةِ ثَوْرٍ كَامِلٍ.  
 ٣٢ يَرَى الْمَسَاكِينَ هَذَا فَيَفْرَحُونَ،  
 وَتَتَعَشَّى أَرْوَاحُ عَابِدِي اللَّهِ.  
 ٣٣ لِأَنَّهُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْتَمِعُ إِلَى الْمَسَاكِينِ،  
 وَلَا يَحْتَقِرُ أَسْرَاهُ.  
 ٣٤ لِتَسْبِيحِ اللَّهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَكُلِّ مَا فِيهِمَا.  
 ٣٥ لِأَنَّ اللَّهَ يَخْلُصُ صِهْيُونَ،  
 وَيَبْنِي مَدِينَ يَهُودَا.  
 لِيَسْكُنَ هُنَاكَ شَعْبُهُ وَيَرْتَوُوا الْأَرْضَ.  
 ٣٦ فَيَرِثُهَا نَسْلُ عِبِيدِهِ أَيْضًا،  
 وَيَسْكُنُ كُلُّ مَحِيٍّ اسْمَهُ هُنَاكَ.

## ٧٠

لقائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَزْمُورٌ تَذْكَارِيٌّ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ٩٩

١ عَجِّلْ يَا اللَّهُ لِتُنَجِّنِي!  
 إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ يَا اللَّهُ!  
 ٢ لَيْتَ مَنْ يَطْلُبُونَ مَوْتِي يَحْجَلُونَ وَيَخْزُونَ!  
 لَيْتَ مَنْ يَتَمَنَّوْنَ لِي الشَّرَّ يَتَرَا جَعُونَ وَيَذَلُونَ.  
 ٣ لَيْتَ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِي يَخْزُونَ وَيَتَوَقَّفُونَ.  
 ٤ وَلِيَبْتَهِّجْ وَلِيَفْرَحْ كُلُّ الَّذِينَ يَطْلُبُونَكَ.  
 وَلِيَقْتُلْ كُلُّ مَنْ يُحِبُّونَ خَلَاصَكَ دَائِمًا:  
 «لِيَتَمَجِّدِ اللَّهُ!»

٥ أَسْرِعْ يَا اللَّهُ وَأَعِنِّي أَنَا الْمَسْكِينُ.  
 أَنْتَ عَوْنِي وَمُنْقِذِي يَا اللَّهُ، فَلَا تَتَأَخَّرْ.

## ٧١

- ١ جَعَلْتُ فِيكَ مَلْجَأِي يَا اللَّهُ،  
فَلَا تَدَعِنِي أُخْزَى أَبَدًا.
- ٢ لِأَنَّكَ مُسْتَقِيمٌ، سَتَخْلِصُنِي وَتُنَجِّنِي.  
فَأَمِلْ إِلَيَّ أُذُنَكَ وَخَلِّصْنِي!
- ٣ كُنْ صَخْرَةً مَلْجَأِي،  
أَهْرُبُ إِلَيْهَا دَائِمًا!  
مُرِّ بِخَلَّاصِي!
- لِأَنَّكَ أَنْتَ صَخْرَتِي،  
وَمَدِينَتِي الْمُحَصَّنَةُ أَنْتَ.
- ٤ نَجِّنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَنْاسِ السُّوءِ،  
وَمِنْ قَبْضَةِ الْأَشْرَارِ وَالظَّالِمِينَ الْقَسَاةِ.
- ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي يَا رَبِّ.  
مُنْذُ شَبَابِي اتَّكَلْتُ عَلَيْكَ يَا اللَّهُ.
- ٦ مُنْذُ وِلَادَتِي وَضَعْتَ تَحْتَ عِنَائِكَ.  
مُنْذُ وُلِدْتُ أَعْنَنْتَنِي.
- بِفَضْلِكَ أُسَبِّحُ دَائِمًا.
- ٧ صِرْتُ مِثْلًا لِكَثِيرِينَ،  
لَكِنَّكَ أَنْتَ قَلْعَتِي الْقَوِيَّةُ.
- ٨ لَيْتَ فِيَّ يَمْتَلِئُ بِتَسْبِيحِكَ  
وَيَتَمَجِّدُكَ كُلُّ الْيَوْمِ.
- ٩ حِينَ أَشِيخُ لَا تَرْمِينِي بَعِيدًا.  
لَا تَتَّقَلَّ عَنِّي عِنْدَ ضِيَاعِ قُوَّتِي.
- ١٠ أَعْدَائِي يَتَأَمَّرُونَ مَعًا عَلَيَّ،  
وَالَّذِينَ يَكْمُونُ لِقَتْلِي يَتَشَاوَرُونَ.
- ١١ قَالُوا: «لَيْسَ مِنْ يُنْقِذُهُ.  
تَرَكَّهُ اللَّهُ،  
فَلنَظَارِدُهُ وَنَمْسِكُ بِهِ.»
- ١٢ لَا تَبْعُدْ عَنِّي يَا إِلَهِي.  
أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي!
- ١٣ لَيْتَ أَعْدَائِي يَنْزَوُونَ وَيَفْنُونَ.  
لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَى أُذُنَيْ يَعْرفُونَ الْعَارَ وَالْخِزْيَ إِلَى الْأَبَدِ!

- ١٤ لِكِنِّي سَأَطْلُ أَنْتَظِرُكَ،  
وَسَأُسَبِّحُكَ أَكْثَرَ فَاكْثَرًا!  
١٥ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكَرَ الْإِنْسَانُ دَوْمًا أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ.  
وَيُخْبِرُ بِصَنَائِعِ خَلَاصِكَ،  
لَأَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا عَدَدًا.  
١٦ سَأُخْبِرُ بِحَبْرُوتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ،  
وَسَأَذْكُرُ بِرُكَ وَحَدِّكَ!  
١٧ مِنْذُ شَبَابِي دَرَّبَنِي يَا اللَّهُ.  
وَأَنَا إِلَى الْآنَ أُخْبِرُ بِصَنَائِعِكَ الْعَجِيبَةِ.  
١٨ فَلَا تَخَلِّ عَنِّي يَا اللَّهُ فِي شَيْخُوخَتِي،  
لِكِي أُخْبِرَ الْجِيلَ الْآتِيَّ بِقُوَّتِكَ!  
١٩ عَظِيمَةً وَمُرْتَفَعَةً أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ يَا اللَّهُ،  
تَصَلُّ إِلَى أَعْلَى السَّمَاوَاتِ  
الَّتِي أَنْتَ بِنَفْسِكَ صَنَعْتَهَا.  
لَا مِثْلَ لَكَ يَا اللَّهُ!  
٢٠ أَنْتَ أَرَبْنَا كُلُّ هَذِهِ الضِّيْقَاتِ وَالْمَصَائِبِ.  
يَا رَبُّ عُدْ وَأَحْسِنِي.  
عُدْ، وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ أَنْشِلْنِي.  
٢١ زِدْ أَعْمَالَكَ الْقُوَّةَ الْكَثِيرَةَ،  
التَّتَمَّتْ إِلَيَّ وَعَزَّنِي.  
٢٢ عِنْدَ ذَلِكَ سَاعَزِفُ عَلَى الْقَيْثَارِ  
وَأُسَبِّحُكَ عَلَى أَمَانَتِكَ.  
عَلَى الْعُودِ سَأُرْتِمُ سَأَسْبِحُكَ،  
يَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.  
٢٣ أَنْقَذْتَ نَفْسِي،  
لِهَذَا تَبْتَهِّجُ وَتَرْتِمُ شَفَتَايَ سَأَسْبِحُكَ!  
٢٤ وَلِسَانِي سَيُعَلِنُ أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ طُولَ الْيَوْمِ.  
لَأَنَّ الدِّينَ سَعَوْا إِلَى أَدْبَتِي هُمُ الدِّينَ خَزُوا وَحَجَلُوا.

- ١ أَعْطِ يَا اللَّهُ حُكْمًا سَدِيدًا لِلْمَلِكِ.
- وَلِابْنِ الْمَلِكِ أَعْطِ الْعَدْلَ وَالْإِنصَافَ.
- ٢ لِكِي يَحْكُمَ الْمَلِكُ شَعْبَكَ بِالْإِنصَافِ  
وَيَقْضِيَ بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ.
- ٣ لِكِي تُثْمِرَ الْجِبَالُ سَلَامًا،  
وَالتَّلَالُ أَعْمَالَ خَيْرٍ.
- ٤ لِكِي يُنصِفَ الْمَلِكُ الْمَسَاكِينَ  
وَيُعِثَّ الْمُحْتَاجَ  
وَيُعَاقِبَ الظَّالِمِينَ.
- ٥ لِكِي يَخَافَكَ وَيَتَّقِيكَ الْبَشَرُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ  
طَالَمَا وَجَدَتْ شَمْسٌ وَكَانَ قَمَرًا!
- ٦ وَلِيَكُنِ الْمَلِكُ كَالنَّدَى عَلَى عُشْبِ الْحَقْلِ.  
وَكَالْمَطَرِ النَّازِلِ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٧ لِيَزْدَهْرِ الْإِنسَانُ الْمُسْتَقِيمُ فِي حَيَاتِهِ،  
وَلِيَزْدَهَرَ سَلَامُهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٨ لِيَتَدَمَّ مَلِكُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ،  
وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.
- ٩ لِيَنْحَنَ لَهُ أَعْدَاؤُهُ، سُكَّانُ الصَّحْرَاءِ،  
وَلِيَلْحَسُوا تَرَابَ قَدَمَيْهِ.
- ١٠ لِيَأْتَهُ مُلُوكٌ تَرْتِيشَ وَالسَّوَاحِلُ بِهَدَايَا،  
وَلِيَقْدَمَ لَهُ مُلُوكٌ شَبَابًا وَسَبَأً ضَرِيبَةً.
- ١١ لِيَنْحَنَ خُضُوعًا لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ،  
وَلِيَتَّخِذَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ.
- ١٢ لِأَنَّهُ يُنقِذُ الْمَسَاكِينَ وَالْمُحْتَاجِينَ الْمُسْتَغِيثِينَ،  
الَّذِينَ لَا مُنقِذَ لَهُمْ.
- ١٣ عَلَى الْمَسَاكِينِ وَالْبَائِسِينَ يَتَخَنُّ الْمَلِكُ،  
وَيُخَلِّصُ حَيَاةَ الْعَاجِزِينَ الْمُحْتَاجِينَ.
- ١٤ مِنَ الْمَكَائِدِ الْخَلْبِيَّةِ وَالْبَطْشِ يَفْدِي نَفْسَهُمْ.  
حَيَاتِهِمْ تَمِينَةً لَدَيْهِ.
- ١٥ لَيْتَ عَمْرُ الْمَلِكِ يَطُولُ وَيَكُونَ ذَهَبٌ شَبَابًا مِنْ نَصِيْبِهِ.  
لَيْتَ النَّاسُ يَصُلُّونَ لِأَجَلِهِ وَيَبَارِكُونَهُ دَائِمًا.
- ١٦ لَيْتَ حُقُولَ الْحَبِوبِ تَغْطِي رُؤُوسَ الْجِبَالِ!

لَيْتَ تَمَّرَهَا بِكَبَّرٍ كَأَرْزُ لُبْنَانَ،  
 وَيَطْلَعُ مِنَ الْمَدِينِ كَالْعُشْبِ فِي الْحَقُولِ.  
 ١٧ لَيْتَ اسْمُهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ،  
 وَيَعْرِفُهُ كُلُّ مَنْ هُوَ تَحْتَ الشَّمْسِ.  
 لَيْتَ الْأُمَمَ بِاسْمِهِ تَبَارَكَ،  
 وَيَطْلُبُونَ لَهُ الْبَرَكَهَ.

١٨ لِيَتَبَارَكَ اللهُ،

إِلَهَ إِسْرَائِيلَ

الَّذِي وَحْدَهُ يَصْنَعُ الْعَجَائِبَ!

١٩ لِيَتَبَارَكَ اسْمُهُ الْمَجِيدُ إِلَى الْأَبَدِ،

وَيَمْلَأُ مَجْدَهُ كُلَّ الْأَرْضِ.

أَمِينَ تَمَّ أَمِينَ.

٢٠ بهذا تنتهي صلوات داود بن يسى.

## الجزء الثالث

٧٣

(المزامير 73-89)

مزمور لآساف.

١ صالح هو الله لإسرائيل،

لأنقياء القلوب والذواق.

٢ لكي كدت أزلُّ

وأوقف عن اتباعه.

٣ لأني رأيت حال الأشرار الحسن،

وغرت من أولئك الناس المتعطرين.

٤ فما من ألم يربحهم طوال حياتهم،

وصحتهم ممتازة.

٥ لا يضطرون إلى الكفاح كبقية الناس،

ولا يشاركونهم ضيقاتهم.

٦ ولهذا يعرضون كبرياءهم كقلادة،

وقساوتهم كرداء يلقونه حولهم.

٧ يريدون المزيد دائماً ويحصلون عليه.

وَدَائِمًا يَدْعُونَ الْمَكَائِدَ لِلْحُصُولِ عَلَيْهِ.  
 ۸ بِالنَّاسِ يَسْتَهْزِئُونَ وَلِلشَّرِّ يَخْطِطُونَ.  
 وَمِنْ عَلِيَاءِهِمْ يَرْسُمُونَ طَرَفًا لظَلَمِ الْآخَرِينَ.  
 ۹ يَتَخَذُونَ وَكَانِهِمُ الهِمَّةُ.

۱۰ ۱۰۰ لَذَلِكَ، حَتَّى شَعَبُ اللَّهِ

يَلْجَأُ إِلَيْهِمْ طَلِبًا لِلْعَوْنِ،

وَيَقْبَلُ كُلَّ مَا يَقُولُونَهُ.

۱۱ يَقُولُ أَوْلَيْكَ الْمُتَكَبِّرُونَ:

«لَا يَعْرِفُ اللَّهُ مَا نَحْنُ نَفَعَلُهُ.»

۱۲ هَا أَوْلَيْكَ أَشْرَارُ،

لَكِنَّهُمْ أَغْنِيَاءُ وَيَزْدَادُونَ غِنَى!

۱۳ فَلِهَذَا أَظَلُّ مُخْلِصًا لِلَّهِ؟

وَلِمَاذَا أَبْقَى نَفْسِي طَاهِرَةً؟

۱۴ لِمَاذَا أُعَانِي الْوَقْتَ كُلَّهُ؟

وَلِمَاذَا أَحْتَمِلُ التَّائِبَ كُلَّ صَبَاحٍ؟

۱۵ لَكِنْ لَوْ قَرَّرْتُ أَنْ أَتَحَدَّثَ هَكَذَا،

لَكُنْتُ قَدْ خُنْتُ شَعْبِكَ.

۱۶ جَاهِدًا حَاوَلْتُ أَنْ أَفْهَمَ هَذِهِ الْأُمُورَ،

لَكِنْ فَهْمَهَا صَعْبٌ كَثِيرًا عَلَيَّ.

۱۷ اسْتَصْعَبْتُ فَهْمَهَا إِلَى أَنْ دَخَلْتُ هَيْكَلَكَ.

عِنْدَئِذٍ فَهِمْتُ أَحْخِرًا!

۱۸ أَنْتَ وَضَعْتَهُمْ يَا اللَّهُ فِي وَضْعٍ خَطِرٍ!

وَأَعَدَدْتَهُمْ لِسُقُوطِهِمْ.

۱۹ وَذَاتَ يَوْمٍ سَيَسْقُطُونَ دُونَ سَابِقِ إِندَارٍ.

أَهْوَالٌ سَتُصِيبُهُمْ فَيَنْتَبِي أَمْرَهُمْ!

۲۰ سَيَكُونُ هَوْلًا يَا رَبُّ

كَلَّمِ نَسَاهُ عِنْدَ الصُّبْحِ!

سَيَكُونُونَ مَرْعِبِينَ

كَالْوَحُوشِ لَكِنْ فِي كَوَائِبِسِنَا.

٢١ عِنْدَمَا حَزَنْتُ وَأَنْجَحْتُ  
 وَأَنَا أَفْكِرُ فِي أَوْلِيَّتِكَ الْأَغْيَاءِ الْأَشْرَارِ.  
 ٢٢ كُنْتُ غَيْبًا حَقًّا عِنْدَكَ،  
 غَيْبًا كَالثَّوْرِ!  
 ٢٣ لَكِنِّي بَقَيْتُ عَلَى الدَّوَامِ مَعَكَ!  
 وَأَنْتِ تُمْسِكُ بِيَدِي.  
 ٢٤ بِبَصَائِحِكَ تَقُودُنِي.  
 وَإِلَى الْمَجْدِ سَتَأْخُذُنِي.  
 ٢٥ لَيْسَ لِي فِي السَّمَاءِ سِوَاكَ،  
 وَلَا أُرِيدُ عَلَى الْأَرْضِ غَيْرَكَ.  
 ٢٦ قَدْ يَضْعُفُ جَسَدِي وَعَقْلِي،  
 لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ قُوَّتِي  
 وَهُوَ حِصَّتِي إِلَى الْأَبَدِ!  
 ٢٧ لَكِنَّ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ سَيَبَادُونَ.  
 وَسَتَهْلِكُ غَيْرَ الْمُخْلِصِينَ لَكَ.  
 ٢٨ أَمَا أَنَا فَيَطِيبُ لِي قُرْبُكَ.  
 فِي الرَّبِّ الْإِلَهِ وَضَعْتُ ثِقَتِي،  
 وَسَأَخْبِرُ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ!

## ٧٤

قصيدة لآساف.

١ لماذا أدرت ظهرك يا الله لنا هذه الفترة الطويلة؟  
 لماذا اتقد غضبك على رعيتك؟  
 ٢ أذكر الناس الذين اشتريتهم منذ القديم!  
 أذكر الناس الذين قديتهم وامتلكتهم!  
 أذكر جبل صهيون. حيث تسكن!  
 ٣ فامشي عبر الآثار القديمة.  
 وأرجع إلى الهيكل الذي حطمه العدو.  
 ٤ أطلق العدو صيحات الحرب في مكان اجتماعك المقدس.  
 ورفعوا أعلامهم علامة على انتصارهم.  
 ٥ ضربوه مثل حطاب يرفع معوله



لَيَقَطَعَ الشَّجِيرَاتِ الْكَثِيمَةَ بِقَاسٍ.

٦ وَالْآنَ يُحْطَمُونَ الْأُلُوحَ الْخَشَبِيَّةَ الْمَنْقُوشَةَ  
بِالْبِلْطَاتِ وَالْمَعَاوِلِ.

٧ أَحْرَقُوا هَيْكَلَكُمْ وَسُوهُ بِالْأَرْضِ،  
وَدَسُّوا مَسْكَنَ اسْمِكِ.

٨ قَالُوا لِأَنْفُسِهِمْ، «لِنَسْحَقَهُمْ جَمِيعًا»  
وَحَرَقُوا كُلَّ مَعَابِدِ اللَّهِ.

٩ لَا نَرَى إِشَارَاتِ نِيرَانِنَا.

مَا عَادَ هُنَاكَ أَنْبِيَاءُ!

وَلَا نَدْرِي مَا الَّذِي يَحْدُثُ!

١٠ يَا اللَّهُ، حَتَّى مَتَى سَيَظِلُّ الْعَدُوُّ يَهزَأُ بِكَ؟

هَلْ إِلَى الْأَبَدِ سَيَظِلُّ يَهِينُكَ؟

١١ لِمَاذَا حَجَزْتَ قُوَّتَكَ؟

أَظْهَرَهَا وَحَطَّمَهُمْ جَمِيعًا!

١٢ مَلِكِي هُوَ اللَّهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ!

يُخَلِّصُ شَعْبَهُ وَيُنْصِرُهُمْ فِي أَرْضِهِ!

١٣ بِقُوَّتِكَ شَطَرْتَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ.

سَخَّطْتَ رَأْسَ وُحُوشِ الْبَحْرِ الْجَبَّارَةِ.

١٤ هَشَمْتَ رَأْسَ لُؤْيَانَانَ، ١٠

وَأَطَعَمْتَ جَسَدَهُ لِلنَّاسِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ.

١٥ أَنْتَ تَجْعَلُ الْيَنَابِيعَ وَالْأَوْدِيَةَ تَمِيضَ وَتَجْرِي،

وَتُخَفِّفُ الْأَمْهَارَ الْمُدْفَعَةَ.

١٦ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ لَكَ كَلَاهِمًا.

أَنْتَ خَلَقْتَ الْقَمَرَ وَالشَّمْسَ.

١٧ أَنْتَ وَضَعْتَ كُلَّ الْحُدُودِ عَلَى الْأَرْضِ.

وَسَخَّطْتَ الصَّيْفَ وَالسَّيْفَ!

١٨ اذْكُرْ يَا اللَّهُ اسْتِهْزَاءَ الْعَدُوِّ،

وَكَيْفَ يَلْعَنُ الشَّعْبُ الْأَحْمَقُ اسْمَكَ.

١٩ لَا تَدْعُ الْوُحُوشَ تَقْتُلُ يَمَامَتِكَ،

لَا تَنْسَ شَعْبِكَ الْمَسْكِينِ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٠ اذْكُرْ عَهْدَكَ مَعَنَا وَاحْنَانًا!

هُنَاكَ عَنفٌ وَظُلْمٌ فِي كُلِّ زاوِيَةٍ مُظْلِمَةٍ فِي أَرْضِنَا!  
 ٢١ لَا تَدْعُ الْمَسْحُورِينَ يَعُودُونَ خَائِبِينَ.  
 بَلْ دَعِ الْمَسَاكِينَ وَالْمُحْتَاجِينَ يَسْجُحُوا اسْمَكَ!  
 ٢٢ هَيَّا يَا اللَّهُ، حَارِبْ حَرْبَكَ.  
 اذْكُرْ تَعْيِيرَ هؤُلَاءِ الْجَمْعَى لَكَ طُولَ الْيَوْمِ.  
 ٢٣ لَا تَنْسَ صَبِيحَاتِ أَعْدَائِكَ،  
 وَصَحْبَ الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيْكَ دَائِمًا.  
 «لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» عَلَى لَحْنِ «لَا تَهْلِكُ».

## ٧٥

قَصِيدَةٌ مَزْمُورٌ لِآسَافَ.

١ نُسِجِكَ يَا اللَّهُ، نُسِجِكَ.  
 قَرِيبٌ أَنْتَ.  
 النَّاسُ يُخَيَّرُونَ عَن أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.

٢ يَقُولُ اللَّهُ:  
 «حِينَ أَعْقَدَ الْحَكَمَةَ،  
 فَأَنِّي بِالْإِنْصَافِ أَقْضِي!  
 ٣ قَدْ تَرْتَجِفُ الْأَرْضُ وَسَكَانُهَا،  
 لِكَيْ أُهَيِّئَهَا وَأَدْعِمُ أُسَاسَاتِهَا.

٤ «أَنَا أَمَرْتُ الْمُتَكَبِّرِينَ بِأَنْ يَكْفُؤا عَنِ التَّكْبِيرِ.  
 وَأَمَرْتُ الْأَشْرَارَ بِأَنْ يَكْفُؤا عَنِ التَّبَاهِي بِقُوَّتِهِمْ.  
 ٥ «لَا تَتَّخِذُوا اللَّهَ يَقُوتَكُمْ.  
 وَبِعِجْرَةٍ لَا تَتَكَلَّمُوا».

٦ لِأَنَّ قُوَّةَ الْإِنْسَانِ لَا تَأْتِي مِنَ الشَّرْقِ أَوْ مِنَ الْغَرْبِ  
 أَوْ مِنَ الصَّحْرَاءِ الْجَبَلِيَّةِ.  
 ٧ لَكِنَّ اللَّهَ الْقَاضِي  
 هُوَ الَّذِي يُدْكُ وَيَرْفَعُ!  
 ٨ فِي يَدِ اللَّهِ كَأْسٌ مَمْلُوءَةٌ

سِلاهُ ١٠٢

نَبِيذًا أَحْمَرَ مَمْزُوجًا بِسَمٍّ.  
 وَسَيَسْكُبُ مِنْ كَأْسِهِ،  
 وَسَيَشْرِبُهَا أَشْرَارُ الْأَرْضِ حَتَّى الثَّمَالَةِ.  
 ٩ أَمَا أَنَا فَأَحْكِي الْحِكَايَةَ دَائِمًا.  
 أَشْدُو سَبِيحًا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.  
 ١٠ يَقُولُ اللَّهُ:  
 «سَأُكْسِرُ قُوَّةَ الْأَشْرَارِ،  
 وَسَأُنْصِرُ الْأَبْرَارَ.»

## ٧٦

«لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» عَلَى آيَاتِ وَتَرِيَّةٍ، أُشْوَدَةٌ لِآسَافَ.

١ اللَّهُ شَهِيرٌ فِي يَهُوذَا،  
 وَاسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٢ فِي سَالِيمَ ١٠٣ خِيَمَتُهُ،  
 وَعَلَى جَبَلِ صِهْيُونِ مَسْكَنُهُ.  
 ٣ هُنَاكَ كَسَرَ السَّهَامَ الْمُتَهَبَّةَ،  
 وَالتُّرُوسَ وَسَيُوفَ الْحَرْبِ.

سَلَاةٌ ١٠٤

٤ كُنْتُ يَهِيًّا وَمَجِيدًا  
 عَلَى سَلْسَلَةِ الْجِبَالِ الَّتِي دُجِحَ عَلَيْهَا كَثِيرُونَ.  
 ٥ نَهَبَ الْجَنُودَ الْأَقْوِيَاءَ وَهُمْ نَامُونَ.  
 وَلَمْ يَقُوا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الْبَاسِ  
 عَلَى أَنْ يَرْفَعَ يَدًا.  
 ٦ يَسْقُطُ الْحِصَانُ وَرَاكِبُهُ كَمَا لَوْ كَانُوا نِيَامًا  
 عِنْدَمَا تَتَهَرَّبُهُمْ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ.  
 ٧ أَمَا أَنْتَ فَهَيُّوبُ!  
 لَيْسَ مِنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْمُدَّ أَمَامَ غَضَبِكَ الشَّدِيدِ.  
 ٨ مِنَ السَّمَاءِ أَعْلَنْتَ حُكْمَكَ.  
 الْأَرْضُ صَمَتَتْ خَوْفًا

١٠٣ ٧٦:٢

سَالِيمَ. اسْمُ آخِرِ لِدَيْتَةِ الْقُدْسِ يَعْنِي «سَلَامٌ».

١٠٤ ٧٦:٣

سَلَاةٌ. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقِّقَى. وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ لِلرَّئِيمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّرَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

۹ عِنْدَمَا قَامَ اللهُ  
لِيُصَدِّرَ حُكْمًا وَيَحْيِيَ الْمَسَاكِينَ،  
وَالْوَدْعَاءَ فِي الْأَرْضِ.  
۱۰ حَتَّى غَضِبَ النَّاسُ  
بِمَكْنُ أَنْ يَجْلِبَ الْمَدِيحَ لَكَ.  
وَالنَّاجُونَ يُصْبِحُونَ أَكْثَرَ قُوَّةٍ. ۱۰۵

۱۱ أَحْضِرُوا جَزِيئَتَكُمْ أَيُّهَا الْأُمَمُ الْمُحِيطَةُ!  
أَنْدِرُوا نَدِيرًا وَأَوْفِرُوا لِإِلَهِكُمْ،  
الْإِلَهَ الْوَاجِبِ التَّوْقِيرِ!  
۱۲ يُرْعِبُ اللهُ الْقَادَةَ الْعِظَامَ.  
وَمُلُوكَ الْأَرْضِ يَخْشَوْنَهُ.

## ۷۷

لقائِدِ المَرْمِيْنِ، لِيَدُوْتُونَ. ۱۰۶. مَزْمُورٌ لِأَسَافَ.

۱ أَنَادِي اللهُ وَأَصْرُخُ طَالِبًا الْعَوْنَ.  
أَنَادِي اللهُ، فَفَعَلَهُ يَصْبِغِي إِلَيَّ!  
۲ فِي وَقْتِ الضِّيْقِ لَجَأْتُ إِلَى الرَّبِّ.  
مَدَدْتُ يَدَيَّ لِلصَّلَاةِ طَوَالَ اللَّيْلِ.  
أَرْفُضُ أَنْ أتعزَى.  
۳ أَفَكِّرُ بِاللَّهِ وَيَبْدَأُ أَنبِيئِي.  
أَتَأْمَلُ بِهِ لَكِنَّ رُوحِي تَضَايِقُ!  
۴ أَمْسَكْتَ جَفْنِي لِثَلَاثًا.  
تَضَايَقْتُ كَثِيرًا وَلَمْ أَتَكَلَّمْ.  
۵ فَكَّرْتُ فِي الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ،  
بِالسَّنِينَ الْقَدِيمَةِ.  
۶ وَأَخَذْتُ أَنَاجِي قَلْبِي فِي اللَّيْلِ.  
فَكَّرْتُ كَثِيرًا وَقَتَّسْتُ رُوحِي عَنْ جَوَابٍ.  
۷ أَلَيْسَ الْأَبَدُ أَدَارَ لَنَا الرَّبُّ ظَهْرُهُ؟

۷۶:۱۰ ۱۰۵

الأعداد من 7 إلى 10. هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العربية.

۷۷ ۱۰۶

يدوتون، أو «يلدوتون»، وهو أحد ثلاثة كانوا قادة التسبيح الرئيسيين في الهيكل. انظر كتاب أخبار الأيام الأول 9: 16، 16: 38-42.

أَلَنْ نَحْطِي بِرِضَاهُ أَبَدًا؟  
 ۸ هَلْ ذَهَبْتَ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَةً؟  
 إِلَى الْأَبَدِ سَبَقِي صَامِتًا!  
 ۹ هَلْ نَبِيٌّ كَيْفَ يَشْفِقُ؟  
 أَمْ أَنْ غَضِبَهُ أَغْلَقَ عَلَى مَحَبَّتِهِ؟

سِلاَه ۱۰۷

۱۰ قُلْتُ لِنَفْسِي:  
 «مَا يَحْزِنُنِي هُوَ أَنْ الْقَدِيرَ لَمْ يَعِدْ يُظْهِرْ قُوَّتَهُ!»  
 ۱۱ أَتَذَكَّرُ أَعْمَالَ يَاهُ الْعَظِيمَةِ!  
 أَتَذَكَّرُ الْأَعْمَالَ الْعَجِيبَةَ الَّتِي صَنَعْتَهَا قَدِيمًا!  
 ۱۲ فَبَدَأْتُ أَتَأْمَلُ كُلَّ أَعْمَالِكَ.  
 وَبَدَأْتُ أَتَفَكَّرُ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ!  
 ۱۳ طَرَقَكَ مُقَدَّسَةً يَا اللَّهُ.  
 وَمَا مِنْ إِلَهٍ عَظِيمٍ كَأَنْتَ.  
 ۱۴ أَنْتَ الْإِلَهُ الَّذِي يَفْعَلُ الْعَجَائِبَ حَقًّا.  
 أَظْهَرْتَ لِلشُّعُوبِ قُوَّتَكَ!  
 ۱۵ بِقُوَّتِكَ خَلَصْتَ شَعْبَكَ،  
 نَسَلُ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ.

سِلاَه

۱۶ رَأَى مَاءَ الْبَحْرِ يَا اللَّهُ،  
 رَأَى الْمَاءَ فَارْتَجَفَ خَوْفًا.  
 حَتَّى مِيَاهُ الْمُحِيطِ اضْطَرَبَتْ.  
 ۱۷ جَرَى الْمَاءُ مِنَ الْغُيُومِ الْكَثِيفَةِ،  
 وَمِنَ السَّحَابِ زَمَجَرَ الرَّعْدِ،  
 وَمِنْهَا وَمَضَتْ سِهَامُ الْبَرْقِ.  
 ۱۸ جَرَى صَوْتُكَ الْمُرْعَدُ فَوْقَ الْأَمْوَاجِ.  
 وَأَضَاءَ الْبَرْقِ الْمَسْكُونَةَ.  
 وَالْأَرْضُ اهْتَزَّتْ وَارْتَجَفَتْ!  
 ۱۹ فِي الْبَحْرِ مَشَيْتَ، وَالْمُحِيطَ عَبَّرْتَ،

لَكَتَنَّا لَمْ تَتْرُكْ آثَارًا لِقَدَمَيْكَ!  
 ٢٠ قُدَّتْ شَعْبِكَ كَأَخْرَافٍ  
 عَلَى يَدَيِّ مُوسَى وَهَارُونَ.

## ٧٨

## قصيدة لآساف

١ اسْتَمِعْ يَا شَعْبِي لِتَعْلِيمِي.  
 افْتَحُوا آذَانَكُمْ إِلَى كَلَامِي.  
 ٢ سَأَفْتَحُ فِيَّ بِمِثْلِ.  
 وَسَأَنْطِقُ بِاللِّغَاظِ قَدِيمَةٍ.  
 ٣ سَمِعْنَا الْقِصَّةَ وَنَعْرِفُهَا جَيِّدًا،  
 وَقَدْ أَخْبَرْنَا آبَاؤُنَا بِهَا.  
 ٤ لَنْ نُخْفِيهَا عَنِ أَوْلَادِنَا،  
 بَلْ سَنُخْبِرُ الْجِيلَ الْآتِيَّ  
 بِأَعْمَالِ اللَّهِ الْمَجِيدَةِ  
 وَنَحْمَدُهُ الَّذِي صَنَعَهَا!  
 ٥ قَطَعَ عَهْدًا مَعَ يَعْقُوبَ.  
 وَضَعَ شَرِيعَةً فِي إِسْرَائِيلَ.  
 أَمَرَ آبَاءَنَا أَنْ يَعْلَمُوهَا لِأَبْنَائِهِمْ.  
 ٦ لِكَيْ تَعْرِفَ الْأَجْيَالُ الْآتِيَّةُ هَذَا الْعَهْدَ.  
 فِي كُلِّ جِيلٍ يُولَدُ أَبْنَاءٌ،  
 يَكْبُرُونَ وَيَنْقَلُونَ الْقِصَصَ لِأَبْنَائِهِمْ.  
 ٧ يَضَعُونَ مَصِيرَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ.  
 لَا يَنْسَوْنَ أَعْمَالَهُ الْعَجِيبَةَ،  
 وَيَتَّبِعُونَ وَصَايَاهُ.  
 ٨ لَنْ يَكُونُوا كَأَبَائِهِمْ جِيلًا مَتَمَرِدًا،  
 جِيلًا لَمْ يَكْرِسْ لِلَّهِ نَفْسَهُ،  
 وَلَمْ يَتَعَلَّمِ الْإِخْلَاصَ لِلَّهِ.  
 ٩ ارْتَدَّ بَنُو أُفْرَايِمَ فِي الْمَعْرَكَةِ،  
 ارْتَدَادَ السَّهَامِ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ.  
 ١٠ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَهُمْ مَعَ اللَّهِ.  
 وَرَفَضُوا أَنْ يَتَّبِعُوا وَصَايَاهُ.

- ١١ نَسُوا أَعْمَالَهُ الْقَوِيَّةَ الْعَجِيبَةَ،  
وَمُعْجَزَاتِهِ الَّتِي أَرَاهُمْ إِيَّاهَا.
- ١٢ صَنَعَ هَذِهِ الْأَعْمَالَ الْعَجِيبَةَ أَمَامَ آبَائِهِمْ  
فِي حُقُولِ صُوعَنَّ فِي مِصْرَ.
- ١٣ شَطَرَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ وَقَادَهُمْ عَبْرَهُ،  
وَالْمَاءَ مَكُونًا كَجِبِلٍّ عَلَى جَانِبَيْهِمْ.
- ١٤ ثُمَّ هَدَاهُمْ بِالسَّحَابَةِ نَهَارًا،  
وَيُبَوِّرُ النَّارَ لَيْلًا.
- ١٥ شَطَرَ الصَّخْرَةَ فِي الصَّحْرَاءِ،  
فَأَنْدَقَ الْمَاءَ كَمَا مِنْ بئرٍ عَظِيمَةٍ.
- ١٦ فَتَدَقُّ جُدُولُ الْمَاءِ مِنَ الصَّخْرَةِ،  
وَجَرَى كَنَهْرٍ.
- ١٧ لَكِنَّهُمْ ظَلُّوا يُخْطِئُونَ وَيَتَمَرَّدُونَ عَلَى الْعَلِيِّ  
فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْجَافَةِ.
- ١٨ ثُمَّ عَزَمُوا عَلَى امْتِحَانِ اللَّهِ،  
فَطَلَبُوا طَعَامًا لِإِسْبَاعِ سَبِيئِهِمْ.
- ١٩ تَكَلَّمُوا عَلَى اللَّهِ وَقَالُوا:  
«أَيَسْتَطِيعُ اللَّهُ أَنْ يُعِدَّ لَنَا مَائِدَةً فِي الصَّحْرَاءِ؟»
- ٢٠ هَا إِنَّهُ ضَرَبَ الصَّخْرَةَ،  
فَتَدَقَّتْ الْمَاءُ وَمَلَأَ الْوُدْيَانَ.
- لَكِنْ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُوفِّرَ خَمًّا لَشَعْبِهِ؟»
- ٢١ لِذَلِكَ، حِينَ سَمِعَ اللَّهُ، امْتَلَأَ غَضَبًا.  
أَشْتَعَلَتْ نَارٌ عَلَى يَعْقُوبَ.
- وَأَزْدَادَ غَضَبِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
- ٢٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ،  
وَلَمْ يَثِقُوا بِخَلَّاصِهِ.
- ٢٣ ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ السُّحْبَ مِنْ فَوْقِ،  
وَأَنْفَتَحَتِ السَّمَاوَاتُ.
- ٢٤ فَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَنَّا لِيَأْكُلُوا.  
أَعْطَاهُمْ خُبْزَ السَّمَاءِ.
- ٢٥ أَكَلَ أَوْلِيَاكَ الْبَشَرُ خُبْزَ الْمَلَائِكَةِ.  
أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ طَعَامًا لِإِسْبَاعِهِمْ.

٢٦ أَثَارَ اللَّهِ رِيحاً شَرْقِيَّةً مِنَ السَّمَاءِ،

وَسَاقَ رِيحِ الْجَنُوبِ حَيْثُ يَرِيدُ.

٢٧ أَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ أَيَّاماً أَسْرَاباً مِنَ الطُّيُورِ

يَعْدَدُ الرَّمْلَ وَالْغُبَارَ.

٢٨ سَقَطَتِ الطُّيُورُ فِي وَسْطِ مَعْسَكِهِمْ

حَوْلَ خِيَامِهِمْ.

٢٩ أَكَلُوا كَثِيراً وَشَبِعُوا،

أَعْطَاهُمْ مَا اشْتَبَوْهُ.

٣٠ لَمْ يَضْبُطُوا شَبِيهِتَهُمْ.

أَكَلُوهَا فَوْراً دُونَ طَبْخٍ وَلَمْ يَشْكُرُوا اللَّهَ.

٣١ فَنَزَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ،

وَقَتَلَ حَتَّى أَوْفَرَهُمْ صَحَّةً،

وَأَذَلَّ حَتَّى خَيْرَةَ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ.

٣٢ وَرُغِمَ هَذَا كُلُّهُ، ظَلَمُوا يَخْطِئُونَ،

وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِأَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ.

٣٣ بِالْبَطْلَانِ انْتَهَتْ أَيَّامُهُمْ،

وَبِالْخَوْفِ وَالْإِرْتِعَادِ سَنَوَاتِهِمْ.

٣٤ كَلِمَاتُ قَتْلِ اللَّهِ بَعْضاً مِنْهُمْ لَجَاتٌ إِلَيْهِ بَقِيَّتِهِمْ.

بِلَهْفَةٍ كَانُوا يَعُودُونَ إِلَيْهِ وَيَنْتَظِرُونَهُ.

٣٥ وَكَانُوا يَتَذَكَّرُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ صَخْرَتِهِمْ،

وَأَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ هُوَ الَّذِي يَفْدِيهِمْ.

٣٦ حَاوَلُوا أَنْ يَخْدَعُوهُ بِكَلَامِهِمْ،

كَذَبُوا عَلَيْهِ بِالْسَّتِّينِ.

٣٧ لَمْ تَكُنْ قُلُوبُهُمْ صَادِقَةً نَحْوَهُ،

وَلَمْ يُخْلِصُوا لِعَهْدِهِ.

٣٨ لَكِنَّ اللَّهَ غَفَرَ ذَنْبَهُمْ لِأَجْلِ مَحَبَّتِهِ

وَلَمْ يَهْلِكْهُمْ.

هَكَذَا هَدَأَ غَضَبَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

وَرَفُضَ أَنْ يَهِيحَ غَيْظُهُ.

٣٩ لَمْ يَنْسَ اللَّهُ أَنَّهُمْ كَالرَّيْحِ

الَّتِي تَمُرُّ فَلَا تَعُودُ.



٤٠ كَثِيرًا مَا تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ فِي الصَّحْرَاءِ.

وَأَحْزَنُوهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِي الْقَاحِلَةِ.

٤١ وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ امْتَحَنُوا وَأَحْزَنُوا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.

٤٢ لَمْ يَتَذَكَّرُوا قُوَّتَهُ

حِينَ أَنْقَذَهُمْ مِنَ الصَّبِيِّ.

٤٣ لَمْ يَتَذَكَّرُوا أَنَّهُ أَرَاهُمْ

آيَاتٍ وَنَجَائِبَ فِي حُقُولِ صُوعَانَ.

٤٤ حَوَّلَ الْمَاءَ إِلَى دَمٍ فِي الْأَنْهَارِ،

فَلَمْ يَتِمَكَّنِ الْمِصْرِيُّونَ مِنَ الشَّرْبِ مِنْ جَدَاوِلِهِمْ.

٤٥ أَرْسَلَ الذُّبَابَ فَهَشَّتْهُمْ،

وَالضَّفَادِعَ فَدَمَّرَتْهُمْ.

٤٦ أَرْسَلَ الْجَنَادِبَ وَالْجِرَادَ

لِيَأْكُلَ مَحَاصِلَهُمْ الَّتِي تَعْبُوا فِيهَا.

٤٧ قَضَى عَلَى كُرُومِهِمْ بِالْبَرْدِ،

وَعَلَى جَمِيْعِهِمْ بِالصَّبْيِ.

٤٨ قَتَلَ حَيَوَانَاتِهِمْ بِحَيَاتِ الْبَرْدِ،

وَقَطَعَاتِهِمْ بِالصَّوَاعِقِ.

٤٩ أَظْهَرَ غَضَبَهُ لِلْمِصْرِيِّينَ،

وَأَرْسَلَ مَلَائِكَةَ الدَّمَارِ عَلَيْهِمْ.

٥٠ أَطْلَقَ لِعُضْبِهِ الْعَنَانَ،

فَلَمْ يَمْنَعْ الْمَوْتَ عَنْهُمْ،

وَأَسْلَبَهُمُ اللَّوْبَاءَ.

٥١ صَرَخَ كُلُّ يَكْرٍ لِلْمِصْرِيِّينَ،

أَهْلَكَ بَوَادِرَ الْقُوَّةِ فِي مَسَاكِنِ نَسْلِ حَامَ.

٥٢ وَسَاقَ شَعْبَهُ كَمَا يُسَوِّقُ الرَّاعِي غَنَمَهُ،

قَادَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ كَقَطِيعِ.

٥٣ إِلَى الْأَمَانِ قَادَهُمْ!

لَمْ يَخْشَوْا أَعْدَاءَهُمْ،

لَأَنَّ اللَّهَ أَغْرَقَهُمْ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

٥٤ ثُمَّ قَادَهُمْ إِلَى حَدِّ جَبَلِ الْمُقَدَّسِ،

الْجَبَلِ الَّذِي شَكَّلَهُ بِمِثْنِهِ.

٥٥ ثُمَّ طَرَدَ الشُّعُوبَ مِنَ الْأَرْضِ الْمُمْتَدَّةِ أَمَامَهُمْ.

وَخَصَّصَ لَهُمْ حَصَبَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ،

مُسْكًا قِبَائِلَ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَاكِنِ أَعْدَائِهِمْ.

٥٦ لَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَصَوْهُ دَائِمًا وَامْتَحَنُوا اللَّهَ الْعَلِيِّ،

وَلَمْ يَحْفَظُوا شَهَادَاتِهِ.

٥٧ كَسَبَاهُمْ مُرْتَدَّةً مُتَقَلِّبَةً فِي الطَّيْرَانِ،

ارْتَدُّوا وَهَجَرُوهُ كَأَبَائِهِمْ.

٥٨ أَغْضَبُوهُ بِمَعَابِدِهِمُ الْعَالِيَةِ،

وَأَثَارُوا سَخَطَهُ بِأَصْنَامِهِمْ.

٥٩ سَمِعَ اللَّهُ هَذَا فَعْظَبَ،

وَرَفَضَ إِسْرَائِيلَ رَفْضًا.

٦٠ هَدَمَ الْخِيْمَةَ الْمُقَدَّسَةَ فِي شِيلُوهُ،

حَيْثُ كَانَ يَسْكُنُ بَيْنَ النَّاسِ.

٦١ سَلَّرَ صُنْدُوقَ عَهْدِهِ لِلغُرَبَاءِ،

رَمَى قُوَّتَهُ وَمَجْدَهُ.

٦٢ غَضِبَ عَلَى شَعْبِهِ،

وَعَيْنَهُمُ لِلْمَوْتِ بِالسَّيْفِ.

٦٣ التَّهْمَتِ النَّارِ الْجَنُودِ الْمُدْرِينِ،

وَمَا غَنَّتِ الْعَدَارَى أَغَاثِي الْفَرَجِ!

٦٤ سَقَطَ الْكَهَنَةُ بِالسَّيْفِ.

وَلَمْ تَتَكَّنِ الْأَرَامِلُ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَيْهِمْ.

٦٥ فَانْتَفَضَ الرَّبُّ كَمَقَاتِلٍ يَصْحُو مِنَ النِّجْرِ.

٦٦ ضَرَبَ الْعَدُوَّ وَرَدَّهُمْ إِلَى الْوَرَاءِ،

فَأَذَلَّهُمْ إِلَى الْأَيْدِ.

٦٧ ثُمَّ رَفَضَ اللَّهُ خِيْمَةَ يُوسُفَ،

وَلَمْ يَخْتَرْ قَبِيلَةَ أَفْرَائِيمَ.

٦٨ اخْتَارَ عَشِيرَةَ يَهُوذَا لِلْمَلِكِ،

وَجَبَلَ صِهْيُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ مَوْقِعًا لِهَيْكَلِهِ.

٦٩ بَنَى مَقْدَسَهُ كَالْجِبَالِ،

وَرَسَخَ أَسَاسَهُ كَالْأَرْضِ لِيُدُومَ إِلَى الْأَبَدِ.

٧٠ اخْتَارَ دَاوُدَ خَادِمَهُ،

وَأَخَذَهُ مِنْ حِطَّائِرِ الْغَنَمِ.

۷۱ وَبَعْدَ أَنْ رَفَعَهُ أَخَذَهُ  
لِيُرْعَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ وَإِسْرَائِيلَ مُقْتَنَاهُ.  
۷۲ فَقَادَهُمْ دَاوُدُ بِقَلْبِ نَيْيِّ  
وَحِكْمَةٍ بَارِعَةٍ.

## ۷۹

مَزْمُورٌ لِآسَافَ.

۱ جَاءَتْ شُعُوبٌ يَا اللَّهُ لِتُقَاتِلَ شَعْبَكَ،  
وَدَسُّوا هَيْكَلَكَ الْمُقَدَّسَ،  
وَأَحَالُوا الْقُدْسَ كَوْمَةً مِنَ الْخَرَابِ.  
۲ تَرَكُوا جُثَّتَ خِدَامِكَ لِتَأْكُلَهَا الطُّيُورُ الْكَاسِرَةُ.  
وَتَرَكُوا لَحْمَ أَتْقِيَائِكَ لِلْوَحُوشِ الْمُفْتَرِسَةِ.  
۳ أَرَأَقُوا دَمَ شَعْبِكَ حَوْلَ الْقُدْسِ  
دُونَ أَنْ يَدْفِنُوا مِنْهُمْ أَحَدًا.  
۴ صِرْنَا مَبْنُودِينَ مِنْ جِيرَانِنَا،  
وَأُضْحِكَةً لِمَنْ هُمْ حَوْلُنَا.  
۵ حَتَّى مَتَى تَظَلُّ غَاضِبًا عَلَيْنَا يَا اللَّهُ؟  
هَلْ سَيَظَلُّ سَخَطُكَ عَلَيْنَا مُتَقَدِّمًا كَالنَّارِ إِلَى الْأَيْدِي؟  
۶ اسْكُبْ غَضَبَكَ عَلَى الشُّعُوبِ الَّتِي لَا تَعْرِفُكَ،  
وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَا تَلْجَأُ إِلَيْكَ.  
۷ أَفْعَلْ هَذَا لِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ أَهْلَكُوا يَعْقُوبَ،  
وَأَخْرَبُوا أَرْضَهُمْ!  
۸ لَا تَذَكِّرْ أَمَانَنَا السَّابِقَةَ!  
بَلْ أَظْهِرْ رَحْمَتَكَ،  
لِأَنَّنَا بِلَا حَوْلٍ وَلَا قُوَّةٍ!  
۹ أَيُّهَا إِلَهَ الَّذِي يَخْلُصُنَا،  
أَعْنَا مِنْ أَجْلِ كَرَامَةِ اسْمِكَ!  
أَنْقِذْنَا وَأُحْ خَطَايَانَا، مِنْ أَجْلِ خَيْرِ اسْمِكَ!  
۱۰ لِمَاذَا تَرُكُ الشُّعُوبُ تَقُولُ لَنَا:  
«أَيْنَ إِلَهُكُمُ؟»  
لَيْتَ هَذِهِ الشُّعُوبُ تَرَى انتِقَامَكَ  
لِدَمِ خِدَامِكَ الْمُسْفُوكِ.

١١ لَيْتَكَ تَسْمَعُ أَنَا تِ الْأَسْرَى.  
لَيْتَكَ تَظْهَرُ عَظِيمَ قُوَّتِكَ وَتُقَدِّدَ الْحُكُومَ عَلَيْهِمْ بِالمَوْتِ.  
١٢ وَلَيْتَكَ تَكْبَلُ عَلَيَّ جِيرَانِنَا سَبْعَةَ أَضْعَافٍ  
مِنْ ذَلِكَ الْإِحْتِقَارِ الَّذِي أَظْهَرُوهُ لَكَ، يَا رَبُّ!  
١٣ عِنْدَئِذٍ سَنُحْمَدُكَ نُحْنُ شَعْبَكَ وَخِرَافَ مَرْعَاكَ،  
إِلَى الْأَبَدِ.  
وَمِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ سَنُزَيِّنُ بِتَسْلِيحِكَ!

## ٨٠

لِقَائِدِ الْمُرْمِينِ، عَلَى لَحْنِ الزَّنَابِقِ، مَزْمُورٌ لِآسَافَ.

١ يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ، يَا مَنْ تَقُودُ شَعْبَ  
يُوسُفَ كَالْخِرَافِ، اسْمَعْنِي!  
أَظْهَرِ يَا مَنْ تَجْلِسُ عَلَى مَلَأَتِكَ الْكَارُوبِيمِ.  
٢ أَيَقِطِّ قُوَّتِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ أَفْرَائِيمَ وَبَنِيَامِينَ وَمَنْسِي،  
وَأَخْرِجْ أَمَانَنَا وَخَلِّصْنَا وَأَنْصُرْنَا.  
٣ اسْتَجِبْ لَنَا يَا اللَّهُ،  
وَأَعْطِفْ عَلَيْنَا، وَأَنْقِذْنَا.  
٤ أَيُّهَا إِلَهَ الْقَدِيرِ،  
حَتَّى مَتَى سَتَطَلُّ غَاضِبًا،  
فَلَا تَسْتَمِعُ إِلَى صَلَوَاتِ شَعْبِكَ؟  
٥ أَطْعَمْتَهُمْ خَبِزَ الدُّمُوعِ،  
وَجَعَلْتَهُمْ يَشْرَبُونَ دُمُوعًا كَثِيرَةً.  
٦ جَعَلْتَنَا نَبْدًا كَثِيرًا لِخِصَامِ أَمَامِ جِيرَانِنَا،  
وَأَعْدَاؤُنَا يَسْخَرُونَ بِنَا.  
٧ اسْتَجِبْ لَنَا أَيُّهَا إِلَهَ الْقَدِيرِ،  
أَعْطِفْ عَلَيْنَا فَتَخَلِّصْ.  
٨ أَخْرَجْتَ الْكَرْمَةَ مِنْ مِصْرَ.  
أَقْتَلَعْتَ الْغُرْبَاءَ وَزَرَعْتَهَا.  
٩ زَرَعْتَ الْأَعْشَابَ الصَّارَةَ مِنْ أَجْلِهَا،  
أَطْلَقْتَ جُدُورَهَا فَلَأَتِ الْكَرْمَةُ الْأَرْضَ.  
١٠ غَطَّتِ الْجِبَالَ،

أورافها ظَلَلَتْ حَتَّى أَرَزَّ اللهُ فِي لُبْنَانَ

١١ مَدَّتِ الْكَرْمَةَ غُصُونَهَا إِلَى الْبَحْرِ غَرْبًا،

وَأِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ شَرْقًا.

١٢ فَلَمَّا إِذَا هَدَمْتَ سُورَ الْحِمَايَةِ حَوْلَ الْكَرَمِ،

لِيَلْتَقِطَ مِنْهُ كُلُّ مَنْ يَمْرُؤُهُ؟

١٣ الْخَنَازِيرُ الْبَرِّيَّةُ تَدُوسُهُ،

وَالْوَحُوشُ الْكَاسِرَةُ تَلْتَهِمُهُ.

١٤ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، عُدْ!

تَطَّلِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَانظُرْ مَا حَلَّ بِكَرْمِكَ.

تَعَالَ وَارِعْ تِلْكَ الْكَرْمَةَ!

١٥ انظُرْ إِلَى مَا زَرَعْتَهُ بِيَمِينِكَ،

وَأِلَى الزَّرْعِ الْغَضِيِّ ١٠٩ الَّذِي أَقَمْتَهُ.

١٦ كَالْقَمَامَةِ احْتَرَقَتْ الْكَرْمَةُ.

هَلَكَ الشَّعْبُ حِينَ انْتَهَرْتَهُمْ.

١٧ مَدَّ يَدَكَ إِلَى مَنْ أَحْبَبْتَهُ،

إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي شَدَّدْتَهُ لَكَ.

١٨ عِنْدَيْدَ لَنْ نَزِدَّ عَنْكَ

سَتَحِينًا فَندَعُو بِاسْمِكَ وَنَعْبُدُكَ.

١٩ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، أَعِدْنَا إِلَيْكَ.

أَعْطِفْ عَلَيْنَا فَتَخْلُصْ.

## ٨١

«لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» بِمُصَاحِبَةِ الْجِتِّيَّةِ. مَزْمُورٌ لِأَسَافَ.

١ دَعُونَا نَزْتَمِ لِلَّهِ قَوْتِنَا،

أَهْتَفُوا لِلإِلَهِ يَعْقُوبَ!

٢ دَقُّوا الْمَوْسِيقَى،

اضْرِبُوا عَلَى الدَّقِّ وَالْعُودِ الْجَمِيلِ وَالْقِيثَارِ!

٣ انْفُخُوا الْبُوقَ عِنْدَ أَوَّلِ الشَّهْرِ،

وَعِنْدَ اكْتِمَالِ الْبَدْرِ إِذَا بَدَأَ عِيدُنَا الْمُقَدَّسِ.

٤ وَهَذِهِ فَرِيضَةٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ،

إِنَّمَا وَصِيَّةٌ أَعْطَاهَا اللَّهُ لِيَعْقُوبَ.

٥ هَذَا جُزْءٌ مِّنْ عَهْدِ اللَّهِ

لَمَّا غَادَرُوا مِصْرَ.

سَمِعْتُ صَوْتًا بِلُغَةٍ لَّمْ أَعْرِفْهَا يَقُولُ:

٦ «أَزَحْتُ الْعَبَّ عَنْ كَتِفِهِ،

وَالسَّلَّةَ مِنْ يَدَيْهِ.

٧ حِينَ كُنْتُ فِي ضَيْقٍ اسْتَجَدْتُ لِي.

فَأَجَبْتِكَ سِرًّا بِالرَّعْدِ.

امْتَحَنْتُكَ عِنْدَ مِيَاهِ مَرْيَبَةَ.»

٨ «اسْتَعِ إِلَى يَا شَعْبِي!

إِنِ اسْتَعَتْ إِلَيَّ، سَأَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا.

٩ لَا يَكُنْ فِي وَسْطِكُمْ إِلَهَةٌ غَرِيبَةٌ.

وَلِإِلَهِ غَرِيبٍ لَا تَخْشَوْا.

١٠ أَنَا إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ.

افْتَحْ فَمَكَ وَأَنَا أَمْلَأُهُ.

١١ «لَكِنَّ شَعْبِي لَمْ يَسْمَعْ لَصَوْتِي.

إِسْرَائِيلُ لَمْ يَكُنْ يُرِيدُنِي.

١٢ هَذَا سَأَتْرُكُهُمْ لِعَنَادِهِمْ،

فَيَفْعَلُونَ مَا يَحْلُو لَهُمْ.

١٣ لَيْتَ شَعْبِي يَسْتَمِعُ إِلَيَّ،

لَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَمِشِي فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أُرِيدُهَا لَهُ.

١٤ لِأَتِّي عِنْدَئِذٍ سَأَسْرِعُ إِلَى إِخْضَاعِ أَعْدَائِهِمْ،

وَأَعاقِبُ خُصُومَهُمْ.

١٥ الَّذِينَ يَكْرَهُونَ اللَّهَ سَيَنْكَبُشُونَ أَمَامَهُ،

وَدَمَارُهُمْ سَيَكُونُ إِلَى الأَيْدِي.

١٦ أَمَا أَنَا فَسَأُطْعِمُكُمْ قِمَاحًا كَثِيرًا.

وَسَأُشْبِعُكُمْ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرَةِ.»

سِلاهُ ١١٠

## ۸۲

مزموړ لآساف.

۱ وَقَفَّ اللَّهُ قَاضِيًا بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَمْعِ الْإِلَهِيِّ.  
 ۲ «حَتَّى مَتَى تُحَرِّفُونَ الْعَدَالَهَ؟  
 حَتَّى مَتَى لَا تُحَاسِبُونَ الْأَشْرَارَ؟»

سلاوه ۱۱۱

۳ «احْكُمُوا بِالْإِنْصَافِ لِلْيَتَامَى وَالضَّعْفَاءِ.  
 دَاْفِعُوا عَنِ الْمُعْدِمِينَ وَالْيَتَامَى.  
 ۴ أَنْقِذُوا الْمَسَاكِينَ وَالْعَاجِزِينَ!  
 خَلِّصُوهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ!

۵ «لَيْسَ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ وَلَا فَهْمٌ.  
 فِي الظُّلْمَةِ يَمشُونَ وَالْعَالَمَ حَوْلَهُمْ يَتَهَاوَى!  
 ۶ أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلهَةٌ.  
 كُفُّوا أَبْنَاءَ الْعَالِي.  
 ۷ لَكُنْكُمْ كُفُّوا سَمَوْتُونَ كَبِيَّةَ الْبَشَرِ.  
 وَسَتَسْقُطُونَ كُفُّوا كَمَا سَقَطَ الْحُكَّامُ السَّابِقُونَ.»

۸ قُمْ يَا اللَّهُ وَأَحْكُمْ عَلَى الْأَرْضِ،  
 فَكُلُّ الْأُمَمِ هِيَ لَكَ!  
 نَشِيدُ. مزموړ لآساف.

## ۸۳

مزموړ لآساف.

۱ لَا تَتَّبِعْ صَامِتًا يَا اللَّهُ،  
 لَا تَهْدَأْ وَلَا تَسْكُتْ يَا اللَّهُ.  
 ۲ أَعْدَاؤُكَ الَّذِينَ يُبَغِضُونَكَ مَتَغَطَّرِ سُونَ،  
 يَقْعَقُونَ بِسُيُوفِهِمْ.  
 ۳ يَجْتَمِعُونَ مَعًا وَيَخْطِطُونَ  
 لِحَارِبَةِ شَعْبِكَ الْعَالِي.

٤ يَقُولُونَ: «لَتَمْسَحَهُمْ مِنْ عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ،

فَلَا يَتَذَكَّرُ أَحَدٌ فِيمَا بَعْدَ اسْمِ إِسْرَائِيلَ.»

٥ تَأَمَّرَ هَؤُلَاءِ صَفًّا وَاحِدًا،

وَتَعَاهَدُوا صِدْقَكَ.

٦ وَهُمْ قِبَائِلُ أَدُومَ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِينَ وَالْهَاجَرِيِّينَ

٧ وَسَكَانِ جَبِيلَ وَالْعَمُونِيِّينَ

وَوَيْمَالِيْقَ وَالْفَلَسْطِينِيِّينَ وَسَكَانِ صُورَ.

٨ حَتَّى أَشُورَ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ،

وَصَارَ ذِرَاعًا لِنَسْلِ لُوطًا!

٩ أَفْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِمِدْيَانَ وَسَيْسَرَ

وَيَابِينَ عِنْدَ وَاوَدِيِّ قَيْشُونَ.

١٠ قَتَلُوا فِي عَيْنِ دُورَ،

وَتَعَفَّتْ عَلَى الْأَرْضِ جُنُثُهُمْ.

١١ أَفْعَلْ بِقَادَتِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِغُرَابٍ وَذَنْبٍ،

أَفْعَلْ بِقَادَتِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِبَرْجٍ وَصَلْمَتَاعَ.

١٢ قَالَ هَؤُلَاءِ:

«لِنَسْتَوْلِيَ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ.»

١٣ اِعْصِفْ بِهِمْ يَا إِلَهِي كَمَا تَعَصِفُ الرِّيحُ بِغُبَارِ الْقَمْحِ وَالْقَمْشِ.

١٤ كَنْ كَنَّا فِي غَابَةِ،

كَحَرِيقِ هَائِلٍ يَلْتَهُمُ التَّلَالُ.

١٥ تَعَقَّبَهُمْ وَأَرَعَبَهُمْ بِزَوَائِعِكَ وَعَوَاصِفِكَ.

١٦ يَا نَجْرِي غَطَّ وَجُوهَهُمْ

لِكَيْ يَطْلُبُوكَ يَا اللَّهُ.

١٧ لَيْتَهُمْ يَخْزُونَ وَيَذَلُّونَ إِلَى الْأَبَدِ،

لَيْتَهُمْ يَخْزُونَ وَيَهْلِكُونَ!

١٨ عِنْدَئِذٍ سَيَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَنْتَ يَهُوَهُ ١١٣

وَحَدَّكَ اللَّهُ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ!

سِلاهُ ١١٢



## ٨٤

«لِقَائِدِ الْمُتَمِّينَ» بِمُصَاحَبَةِ الْجَنِّيَّةِ. مَزْمُورٌ لِأَوْلَادِ قُورَحَ.

- ١ مَا أَرُوعَ هَيْكَلِكَ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ!
- ٢ أَتَوَقُّ وَأَشْتاقُ إِلَى أَنْ أَكُونَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ.
- بَيْتُفُ عَقْلِي وَجَسَدِي فَرِحًا بِالْإِلَهِ الْحَيِّ.
- ٣ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ، يَا إِلَهِي وَمَلِكِي،
- حَتَّى الْعَصَافِيرُ وَجَدَتْ لَهَا بَيْتًا هُنَا عَلَى الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ،
- وَالسُّنُونُوتُ مَكَانًا لِأَعْشَاشِهَا،
- مَكَانًا تَرْبِي فِيهِ صِغَارَهَا قُرْبَ مَذْبَحِكَ.
- ٤ هُنَيْثًا لَمَنْ يَسْكُنُونَ بَيْتَكَ،
- لِأَنَّهُمْ يَسْبِحُونَ بِمَجْدِكَ!

سِلاَه ١١٤

- ٥ هُنَيْثًا لَمَنْ مِنْكَ قُوَّتُهُمْ
- عَزَمُوا عَلَى أَنْ يَشُقُّوا طَرِيقَهُمْ إِلَى هَيْكَلِكَ
- ٦ يَعْبرُونَ وادي البكاء،
- جَاعِلِينَ بِرِكَ مِيَاهِ الْخَرِيفِ مَصْدَرَ مَائِهِمْ.
- ٧ مِنْ بَلَدَةٍ إِلَى بَلَدَةٍ يَرْجُلُونَ
- يُمْتَلِئُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.
- ٨ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ، اسْمَعْ صَلَاتِي!
- أَصْغِ إِلَيَّ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ.

سِلاَه

- ٩ يَا اللَّهُ أَحْمِ حَامِنَا الْمَلِكَ،
- وَأَحْرُسْ مَلِكَكَ الْمُخْتَارَ.
- ١٠ يَوْمَ وَاحِدٍ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِكَ
- خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ!
- أَفْضَلُ أَنْ أَقِفَ بَوَآبًا فِي بَيْتِ إِلَهِي
- عَلَى أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الثَّرِيرِ.
- ١١ اللَّهُ تَشْمِسِي وَتُرْسِي.

يُعطيني مجدًا وكرامةً.  
لا يمنعُ اللهُ شيئًا صالحًا  
عَنِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي طَهَارَةٍ.  
١٢ أَيُّهَا الإلهُ القَدِيرُ،  
هَنِيئًا لِمَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ.

٨٥

«لِقَائِدِ المَرْمِيَّينَ» مَزْمُورٌ لِأَوْلَادِ قُورَحَ.

١ ارْضُ يَا اللهُ عَن بَلَدِكَ،  
وَأَرْجِعْ مَنْفِيَّيَ يَعْقُوبَ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ.  
٢ انزِعْ إِثْمَ شَعْبِكَ!  
امْحُ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ!

سِلاهُ ١١٥

٣ كَفِّ عَن غَضَبِكَ!  
ارْجِعْ عَن سَخَطِكَ عَلَيْنَا!  
٤ يَا اللهُ مُخْلِصِنَا، أَرْجِعْنَا إِلَيْكَ،  
وَكفِّ عَن غَضَبِكَ عَلَيْنَا.  
٥ هَلْ سَبَقْتَنِي إِلَى الأَبَدِ غَاضِبًا مِنَّا؟  
هَلْ سَتَدِيمُ غَضَبَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ؟  
٦ عُدْ إِلَيْنَا وَأَحِينَا  
لِكَيْ يَفْرَحَ بِكَ شَعْبُكَ!  
٧ أَرْنَا يَا اللهُ رَحْمَتَكَ!  
خَلِّصْنَا!

٨ سَأَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ اللهُ:  
«سَلَامٌ لِشَعْبِهِ وَأَتَّقِيائِهِ!»  
لِذَلِكَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى طُرُقِهِمُ الحَمَقَاءِ..»  
٩ وَسَيَنْقُدُ أَيْضًا عَن قَرِيبٍ خَائِفِيهِ.  
فَنَحْيَا بِكَرَامَةٍ عَلَى أَرْضِنَا.  
١٠ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ تَلَاقِيَا.  
الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَعَانِقَا!

١١ مِّنَ الْأَرْضِ سَيَنْبُتُ الْحَقُّ،  
وَمِنَ السَّمَاءِ سَيَنْزِلُ الْبَرُّ.  
١٢ اللَّهُ نَفْسَهُ سَيُعْطِينَا خَيْرًا،  
وَأَرْضُنَا سَتُعْطِي ثَمَرَهَا.  
١٣ الْبِرُّ أَمَامَهُ سَيَسِيرُ،  
وَيُخَطِّطُ سَبِيلَهُ لِيَهْدِيَ الطَّرِيقَ.

## ٨٦

صَلَاةٌ لِدَاوُدَ.

١ أُمِّلْ إِلَيَّ أَذْنُكَ يَا اللَّهُ!  
أَجِبْنِي، فَأَنَا بَائِسٌ وَمَسْكِينٌ.  
٢ أَحْرَسْ نَفْسِي لِأَنِّي أَتَّقِيكَ،  
أَنْقِذْنِي فَأَنَا أَتَّكِلُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ إِلَهِي.  
٣ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ،  
فَأَنَا أَسْتَنْجِدُ بِكَ طَوَالَ الْيَوْمِ.  
٤ فَرِحَ يَا اللَّهُ نَفْسَ عَبْدِكَ،  
لِأَنِّي وَضَعْتُ حَيَاتِي بَيْنَ يَدَيْكَ.  
٥ فَأَنْتَ صَالِحٌ يَا رَبُّ،  
وَعَفَّارٌ وَمَمْلُوءٌ مَحَبَّةً لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ!  
٦ اسْمَعْ يَا اللَّهُ إِلَى صَلَاتِي.  
اسْمَعْ طِلْبَاتِي!  
٧ فِي ضَيْقَاتِي أَدْعُوكَ  
لِأَنَّكَ تَجِيبُنِي.  
٨ يَا رَبُّ مَا مِنْ إِلَهٍ آخَرَ مِثْلِكَ!  
وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَفْعَلُ مَا تَفْعَلُ!  
٩ يَا رَبُّ، أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ الشُّعُوبِ،  
وَكُلَّهُمْ إِلَيْكَ سَيَّاتُونَ وَيُوحُونَ أَمَامَكَ  
وَيُكْرِمُونَ اسْمَكَ.  
١٠ فَأَنْتَ عَظِيمٌ وَصَانِعُ الْعَجَائِبِ.  
أَنْتَ وَحَدَّكَ اللَّهُ!  
١١ عَلَيَّ يَا اللَّهُ طُرُقَكَ لِأَحْيَا فِي أَمَانَتِكَ.

رَكَزْ بِكَيْفِي كَلِّهِ عَلَى تَوْفِيرِ اسْمِكَ.  
 ١٢ مِنْ كُلِّ يَكْفِي أُسْبِحْ يَا إِلَهِي،  
 وَإِلَى الْأَبَدِ سَأُكْرِمُ اسْمَكَ!  
 ١٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ لِي عَظِيمَةٌ،  
 وَلِأَنَّكَ مِنَ الْمَوْتِ خَلَصْتَ حَيَاتِي!  
 ١٤ يَا اللَّهُ، هَجِّمْ بَعْضَ الْمُتَغَطِّسِينَ عَلَيَّ.  
 عَصَابَةٌ قُسَاةٌ يَسْعُونَ إِلَى مَوْتِي،  
 وَهُمْ لَا يَتَّقُونَكَ.  
 ١٥ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَلَيْلَهُ رَحُومٌ وَمَنْعَمٌ،  
 بَطِيئُ الْغَضَبِ،  
 مُسْرِعٌ إِلَى الرَّحْمَةِ وَالْأَمَانَةِ.  
 ١٦ فَانْتَبِهْ لِي وَارْحَمْنِي.  
 أَعْطِنِي أَنَا عَبْدُكَ قَوْتَكَ،  
 وَأَتَقَدَّ ابْنُ أَمْتِكَ.  
 ١٧ أَعْطِنِي عَلَامَةً عَلَى صَلاَحِكَ يَا اللَّهُ!  
 فَيَرَاهَا أَعْدَائِي فَيَخْزُونَ.  
 عِنْدَكَ سَيَعْرِفُونَ أَنَّكَ يَا اللَّهُ أَعْتَنَيْتَنِي وَعَرَّيْتَنِي!

## ٨٧

مزمور لأولاد قورح، أنشودة.

١ وَضَعَ اللَّهُ أَسَاسَهَا فِي سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ الْمُقَدَّسَةِ.  
 ٢ يَحِبُّ اللَّهُ بَوَابَاتِ صِهْيُونَ،  
 أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ إِسْرَائِيلِ الْأُخْرَى.  
 ٣ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ،  
 يَقُولُ فِيكَ النَّاسُ أَشْيَاءَ بَدِيعَةً.

سِلاهُ ١١٦

٤ أَذْكَرُ مِصْرَ ١١٧ وَبَابِلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي تَعْرِفُنِي.

١١٦ ٨٧:٣

سِلاهُ. كلمة تظهُر في كتاب المزامير وكتاب حَقِيقٍ. وهي على الأغلب إشارة للبرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 6)

١١٧ ٨٧:٤

مِصْرَ. حَرْفِيًّا «رَهَبٌ». وَهُوَ اسْمُ تَيْنٍ أَوْ حَيَّوانٍ بَحْرِيٍّ ضَخْمٌ كَانَ النَّاسُ يظُنُّونَ أَنَّهُ يُسِيطِرُ عَلَى الْبَحْرِ. وَهُوَ فِي الْعَادَةِ رَمْزٌ لِلشَّرِّ وَالْأَعْدَاءِ لِلَّهِ، وَقَدْ عُرِفَتْ

مِصْرُ بِهَذَا الْاسْمِ. (انظر كتاب إشعياء 30: 7)

أَذْكُرُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي فِلَسْطِينَ وَصُورَ وَكُوشَ.

٥ هَذَا وَذَلِكَ يَقُولَانِ إِنَّهُمَا وُلِدَا فِي صِهْيُونَ،

الْمَدِينَةَ الَّتِي بَنَاهَا اللَّهُ الْعَلِيُّ.

٦ عِنْدَ اللَّهِ سِجَالَاتٌ لِشَعْبِهِ،

فَيَعْرِفُ ابْنَ وُلْدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

٧ سِيرَ قُصُوفٍ وَيَغْنُونَ وَيَقُولُونَ:

«مِنْ صِهْيُونَ تَأْتِي كُلُّ الْخَيْرَاتِ.»

## ٨٨

قَصِيدَةٌ مَرْمُورِيَّةٌ لِأَوْلَادِ قُورَحَ. لِلْقَائِدِ عَلَى لَحْنِ «مَرَضِ أَلِيمٍ» قَصِيدَةٌ لِهَيْمَانَ الْإِزْرَاحِيِّ.

١ يَا اللَّهُ، أَنْتَ الْإِلَهَ الَّذِي يُخْلِصِنِي.

دَعَوْتُكَ نَهَارًا وَلَيْلًا.

٢ اقْبَلْ صَلَاتِي،

وَإِلَى طَلِبَتِي أَمَلٌ أُذْنِكَ.

٣ أَخَذْتَ نَفْسِي نَصِيبَهَا الْكَامِلَ مِنَ الْمَصَائِبِ.

وَهَا حَيَاتِي تَقْتَرِبُ مِنَ الْهَاطِيَةِ!

٤ أَنَا كَالنَّازِلِينَ إِلَى الْقَبْرِ،

كَمُحَارِبٍ فَقَدْ قَوَّتَهُ.

٥ ابْحَثْ عَنِّي بَيْنَ الْأَمْوَاتِ،

بَيْنَ الْجِثَثِ الْمُمَدَّدَةِ فِي الْقَبْرِ،

الَّذِينَ انْقَطَعَتْ عَنْ تَذْكُرِهِمْ،

وَانْقَطَعُوا عَنْكَ وَعَنْ مُحَضْرِكَ.

٦ وَضَعَنِي اللَّهُ فِي أَعْمَقِ حُفْرَةٍ،

مُحْبُوسًا فِي ظِلْمَةِ الْقَبْرِ.

٧ بَغْضَبِكَ غَطَيْتَنِي

وَبِأَمْوَاجِ ضَيْقَاتِكَ الْمَتْنِي.

٨ أَصْدِقَائِي يَجْتَنِبُونِي بِسَبَبِ مَا فَعَلْتَهُ بِي.

وَتَبَيُّذُ يَعْمَلُونِي.

مَحْبُوسٌ أَنَا وَلَا أُسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ!

٩ عَيْنَايَ تُولِيَانِي مِنَ الْبِكَاةِ إِسْبَابِ الْمَيِّ!

أَبْسَطُ ذِرَاعِي كُلَّ يَوْمٍ

إِلَيْكَ يَا اللَّهُ!

١٠ أَنْتَ تُجْرِي مَجَائِبَ اللَّهْوَى؟

أَتَقَوْمُ الْأَشْبَاحِ مِنَ الْقَبْرِ لَتَسْحَكَ؟

سِلاهُ

١١ هَلْ يُخْبِرُ الْمَوْتَى مِنَ الْقُبُورِ بِمَجِبَّتِكَ،

وَهَلْ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ أَمَانَتِكَ فِي مَوْضِعِ الْهَلَاكِ؟<sup>١١٩</sup>

١٢ لَا يَحْدِثُ الْمَوْتَى فِي عَالَمِ الظُّلْمَةِ

بِعَجَائِبِكَ وَأَعْمَالِكَ الصَّالِحَةِ.

١٣ أَمَا أَنَا يَا اللَّهُ، فَأَصْرُخُ إِلَيْكَ

مُصَلِّياً كُلَّ صَبَاحٍ قَدَامَكَ!

١٤ لِمَاذَا تَرَكْتَنِي يَا اللَّهُ؟

لِمَاذَا حَبَبْتَ وَجْهَكَ عَنِّي؟

١٥ ضَعِيفٌ وَسَقِيمٌ أَنَا مُنْذُ شَبَابِي.

احْتَمَلْتُ أَنَا الْبَائِسُ غَضَبَكَ.

١٦ اكَتَسَحَنِي غَضَبُكَ،

وَكَاذَ الرَّعْبُ مِنْكَ يَقْتَلِعُ حَيَاتِي.

١٧ كَوَجَاتٍ مُتَلَاخِقَةٍ يَغْمُرُنِي الْأَلَمُ طَوَالَ الْيَوْمِ.

تَضْرِبُنِي مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَعاً.

١٨ عَنْ كُلِّ صَدِيقٍ وَحَبِيبٍ فَصَلْتَنِي.

وَالظُّلْمَةُ هِيَ رَفِيقِي الْوَحِيدُ!

## ٨٩

قصيدة لأيثان الأزراحي.

١ سَأَتَغْنَى عَلَى الدَّوَامِ

بِرَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ.

وَسَأخِيرُ بِلِسَانِي عَنْ أَمَانَتِكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!

٢ كَمَا قُلْتُ:

«رَحْمَتُكَ هِيَ إِلَى الْأَبَدِ،

مِثْلُ السَّمَاوَاتِ.

وَإِخْلَاصُكَ ثَابِتٌ كَالسَّمَاوَاتِ.»

٣ أَنْتَ قُلْتَ: «قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ مُخْتَارِي،

حَلَفْتُ لِنَادِي دَاوُدَ:

٤ «إِلَى الْأَبَدِ سَأُبْقِي نَسْلَكَ،

وَسَأُثَبِّتُ عَرْشَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.»

سِلاَه ١٠

٥ السَّمَاوَاتُ سَتَسْبِحُكَ عَلَى عَجَائِكَ يَا اللَّهُ!

وَجَمَاعَةُ الْمُقَدَّسِينَ عَلَى أَمَانَتِكَ.

٦ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ اللَّهَ؟

أَوْ مَنْ بَيْنَ الْآلِهَةِ الْأُخْرَى يُقَارَنُ بِاللَّهِ؟

٧ مَهَابَةُ اللَّهِ هِيَ فِي اجْتِمَاعِ الْمُقَدَّسِينَ،

هُوَ أَعْظَمُ وَأَرْهَبُ مِنْ كُلِّ الْمُحِيطِينَ بِهِ.

٨ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،

مَنْ مِثْلُكَ جَبَّارٌ يَا اللَّهُ؟

أَمَانَتُكَ كَثِيرَةٌ جِدًّا!

٩ تَحَكَّرَ الْبَحْرُ الْقَوِيَّ،

وَتَهَدَّى الْأَمْوَجُ الْعَاتِيَةَ.

١٠ أَنْتَ سَخَّطْتَ رَهَبًا، ١٣١

بِذِرَاعِكَ الْقَوِيَّةِ بَعَثْتَ أَعْدَاءَكَ.

١١ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهَا لَكَ.

أَنْتَ خَلَقْتَهَا كُلَّهَا!

١٢ أَنْتَ خَلَقْتَ الشَّمَالَ وَالْجَنُوبَ!

جَبَلُ تَابُورٍ وَجَبَلُ حَرْمُونَ يُغْنِيَانِ فَرَحًا عِنْدَ ذِكْرِ اسْمِكَ!

١٣ قُوَّةٌ هِيَ ذِرَاعُكَ!

١٢٠ ٨٩:٤

سِلاَه. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للربِّمَنِّينَ أو العارِفِينَ بمعنى التَّوَقُّفِ قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد 37، 45)

١٢١ ٨٩:١٠

رَهَب. تَبَيَّنَ أَوْ حَيَوَانَ بَحْرِيٍّ ضَخْمٌ كَانَ النَّاسُ يَطْنُونَ أَنَّهُ يُسَيِّطِرُ عَلَى الْبَحْرِ. وَهُوَ فِي الْعَادَةِ رَمٌ لِلشَّرِّ وَلَأَعْدَاءِ اللَّهِ.

- بِدِّكَ مَلَأَى قُدْرَةً!  
 وَبِمَيْنِكَ مَرْفُوعَةً بِالنَّصْرِ!  
 ١٤ عَرَشُكَ عَلَى الصَّلَاحِ وَالْعَدْلِ قَائِمٌ!  
 الْإِخْلَاصُ وَالْأَمَانَةُ يُسِيرَانِ أَمَامَكَ!  
 ١٥ هَيْبَتًا يَا اللَّهُ لِمَنْ يُمَيِّزُونَ بُوقَ دَعْوَتِكَ إِلَى الْجَمَاعَةِ لِلْعِبَادَةِ،  
 الَّذِينَ يَعْشُونَ فِي نُورِ حُضُورِكَ!  
 ١٦ طَوَالَ الْيَوْمِ يَبْتَهِجُونَ بِتَسْبِيحِ اسْمِكَ.  
 وَأَعْمَالُكَ الصَّالِحَةُ تَرْفَعُهُمْ.  
 ١٧ فَأَنْتَ قَوْمَتَهُمُ الْعَجِيبَةُ!  
 وَحِينَئِذَا تَشَاءُ يَتَجَدَّدُونَ!  
 ١٨ لِأَنَّ حَامِينَا يَا تِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ،  
 مَلِكًا هُوَ مِنْ عِنْدِ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ!  
 ١٩ وَلِهَذَا كَلَّمْتَ أَتْبَاعَكَ الْأُمَمَاءَ فِي رُؤْيَا وَقَلْتِ:  
 «أَعْطَيْتُ عَوْنًا وَقُوَّةً لِمُحَارِبِ.  
 رَفَعْتُ شَابًا مِنْ بَيْنِ عَامَّةِ النَّاسِ!  
 ٢٠ وَجَدْتُ خَادِمِي دَاوُدَ،  
 وَمَسَحْتَهُ بِزَيْتِ الْمَقْدَسِ.  
 ٢١ يَدَيَّ سَتَسْنِدُهُ.  
 وَذِرَاعِي سَتَشُدُّدُهُ!  
 ٢٢ لَنْ يَغْلِبَهُ عَدُوٌّ،  
 وَلَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ شَرِيرٌ.  
 ٢٣ سَأَسْتَحِقُّ خُصُومَهُ أَمَامَهُ.  
 وَسَأَهْزِمُ مَبْغِضِيهِ.  
 ٢٤ أَمَاتِي وَنِعْمَتِي يَلَازِمَانِهِ،  
 وَبِاسْمِي سَيَرْفَعُ رَأْسَهُ مُنْتَصِرًا.  
 ٢٥ عَلَى الْبَحْرِ وَالْأَنْهَارِ سَأَمُدُّ سَيْطَرَتَهُ.  
 ٢٦ سَيَقُولُ لِي:  
 «أَنْتَ أَبِي وَالْهِمِّي،  
 أَنْتَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَخْلُصُنِي.»  
 ٢٧ وَسَأَجْعَلُهُ بَكْرِيًّا،  
 الْأَعْلَى بَيْنَ مُلُوكِ الْأَرْضِ!  
 ٢٨ إِلَى الْأَبَدِ سَأَحْفَظُ لَهُ مَحَبَّتِي



وَعَهْدِي الْأَمِينُ مَعَهُ!  
 ٢٩ إِلَى الْأَيْدِ سَأُنِيتُ نَسْلَهُ،  
 وَمَلِكُهُ سَيَدُومُ دَوَامَ السَّمَاوَاتِ.  
 ٣٠ قَدْ يَتْرُكُ أَبْنَاؤُهُ شَرِيعَتِي.  
 وَلَا يُطِيعُونَ أَحْكَامِي.  
 ٣١ وَقَدْ يَنْتَهِكُونَ حُرْمَةَ مِبَادِي،  
 وَلَا يَحْفَظُونَ أَوْامِرِي.  
 ٣٢ عِنْدَهُ سَأَحَاسِبُهُمْ عَلَى جَرَائِمِهِمْ  
 وَأَضْرِبُهُمْ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِمْ.  
 ٣٣ لَكِنِّي لَنْ أَسْحَبَ مِحْنَتِي لَهُ،  
 وَلَنْ أَنْقُصَ إِخْلَاصِي لَهُ!  
 ٣٤ لَنْ أَحْرِقَ عَهْدِي مَعَهُ،  
 وَلَنْ أَغَيِّرَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ لَهُ!  
 ٣٥ أَحْلَفُ بِقُدَّاسَتِي  
 إِنِّي لَا أَكْذِبُ عَلَى دَاوُدَ.  
 ٣٦ إِلَى الْأَيْدِ سَيَدُومُ نَسْلَهُ!  
 وَعَرْشُهُ سَيَدُومُ أَمَامِي دَوَامَ الشَّمْسِ!  
 ٣٧ كَالْقَمَرِ سَيَدُومُونَ إِلَى الْأَيْدِ!  
 وَالشَّاهِدُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ جَدِيرٌ بِالثَّقَةِ!»

سِلاهُ

٣٨ لَكِنَّكَ تَرَكْتَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحْتَهُ،  
 رَفَضْتَهُ وَعَاقَبْتَهُ.  
 ٣٩ رَفَضْتَ الْعَهْدَ مَعَ خَادِمِكَ.  
 لَوْتَهُ تَاجَهُ مُلْقِيًا إِيَّاهُ عَلَى الْأَرْضِ.  
 ٤٠ هَدَمْتَ سُورَ الْحِمَايَةِ حَوْلَ مَدِينَتِهِ.  
 سَخَّطْتَ حَصْنَهُ تَرَابًا.  
 ٤١ سَلَبَهُ عَابِرُو السَّبِيلِ.  
 وَأَحْتَقَرَهُ جِيرَانُهُ.  
 ٤٢ عَلِيَتْ يَمِينُ خَصُومِهِ،  
 وَفَرَّحَتْ جَمِيعُ أَعْدَاءِهِ.

٤٣ وَضَعَ الصَّخْرَةَ سَيْفَهُ فِي غَمْدِهِ.  
وَعَوْنَا لَمْ يَقْدَمْ فِي الْمَعْرَكَةِ!  
٤٤ أَنهَيْتَ مَجْدَهُ.  
أَزْحَتَ عَرْشَهُ مِنْ مَكَانِهِ،  
وَأَلْقَيْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ.  
٤٥ قَصَرْتَ أَيَّامَ شَبَابِهِ،  
وَبِالْعَارِ غَطَّيْتَهُ.

سِلاَه

٤٦ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ سَتُخْفِي نَفْسَكَ؟  
إِلَى الْأَبَدِ سَيَتَقَدُّ كَالنَّارِ غَضَبُكَ؟  
٤٧ تَذَكَّرْنَا جَمِيعًا فَنُؤُونَ،  
وَأَنَّ كُلَّ الْبَشَرِ كِبْخَارٍ.  
٤٨ مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ أَيْضًا.  
مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَحْيِيَ نَفْسَهُ مِنْ قُوَّةِ الْهَٰوِيَةِ.  
٤٩ أَيْنَ يَا رَبُّ رَحْمَتِكَ الَّتِي أَظْهَرْتَهَا فِي الْبِدَايَةِ،  
الَّتِي حَلَفْتَ بِهَا بِإِخْلَاصٍ لِدَاوُدَ؟  
٥٠ اذْكُرْ يَا رَبُّ الْعَارَ الَّذِي يَحْتَمِلُهُ خُدَامُكَ.  
أَعْيَنِي فَأُعْزِّي كُلَّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ.  
٥١ اذْكُرْ إِهَانَاتِ أَعْدَائِكَ يَا اللَّهُ،  
الَّذِينَ أَهَانُوا الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحْتَهُ.  
٥٢ بَارِكُوا اللَّهَ إِلَى الْأَبَدِ.  
آمِينَ تَمَّ آمِينَ.

## الجزء الرابع

٩٠

(المزامير 90-106)

صَلَاةُ لِمُوسَى رَجُلِ اللَّهِ.

١ يَا رَبُّ كُنْتَ لَنَا عَلَى الدَّوَامِ مَلْجَأً  
جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.  
٢ مِنْ قَبْلِ وِلَادَةِ الْجِبَالِ،

مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّقَ الْأَرْضَ وَالْعَالَمَ.  
مَنْذُ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، أَنْتَ اللَّهُ!

٣ أَنْتَ تَعِيدُ الْإِنْسَانَ إِلَى التُّرَابِ،  
وَلِلْبَشَرِ تَقُولُ: «عُودُوا.»

٤ إِنَّ أَلْفَ سَنَةٍ لَدَيْكَ هِيَ كَمُرُورِ يَوْمٍ وَاحِدٍ،  
تَجْزِيهِ مِنَ اللَّيْلِ حِينَ يَغْلِبُ النَّعَاسُ.

٥ تَزُولُ كَأَنَّهَا حُلْمٌ،  
كَعَشْبٍ يَجْدُدُ عِنْدَ الصَّبَاحِ.

٦ فِي الصَّبَاحِ يَنْمُو وَيَتَجَدَّدُ،  
وَقَبْلَ الْمَسَاءِ يَبِيدُ وَيَذْوِي.

٧ هَكَذَا نَهْلِكُ حِينَ تَغْضَبُ،  
وَحِينَ تَسْخَطُ نَرْتَعِبُ.

٨ يَوْضُوحُ تَرَى كُلَّ آثَامِنَا.  
وَخَطَايَانَا الْخَفِيَّةُ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ.

٩ كُلُّ سَنَوَاتِنَا تَمُرُّ تَحْتَ غَضَبِكَ،  
تَمُرُّ سَنَوَاتِنَا كَفِكْرَةٍ.

١٠ نَعِيشُ لِسَبْعِينَ سَنَةً كَتَنِيذَةٍ!  
وَإِنْ كُنَّا أَقْوِيَاءَ، فَرَبْمَا ثَمَانِينَ.

وَأَغْلِبُ تِلْكَ السَّنَوَاتِ مَلِيئَةً بِالتَّعَبِ وَالْأَلَمِ.  
بِحُجَاةٍ تَنْتَهِي سَنَوَاتِنَا، وَنَحْنُ نَطِيرُ!

١١ مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ غَضَبِكَ؟  
أَمْ هَلْ سَنَسْتَطِيعُ بِتَقْوَانَا أَنْ نَتَّقِيَ غَضَبَكَ؟

١٢ عَلَيْنَا أَنْ نُحْصِيَ أَيَّامَنَا الْقَلِيلَةَ،  
لِكَيْ نَحْصَلَ عَلَى قُلُوبٍ حَكِيمَةٍ.

١٣ فَهَيَّ سَتَعُودُ يَا اللَّهُ،  
وَتُعْزِي عِبِيدَكَ؟

١٤ أَشْبَعْنَا كُلَّ صَبَاحٍ بِمِحَّتِكَ،  
وَسَلَبْتَهُجَّ وَنَفْرَحَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا.

١٥ أَعْطَانَا سَنَوَاتٍ مِنَ السَّعَادَةِ  
بَعْدَ مَا أَعْطَيْنَا مِنْ سَنَوَاتِ الْأَلَمِ وَالضِّيقِ!

١٦ دَعُ خُدَامَكَ وَسَلِّمْهُمْ يَرَوْا أَعْمَالَكَ الْمُهَيْمَةَ.

١٧ فَلنَعْرِفْ نِعْمَةَ الرَّبِّ الْإِلَهِ.  
وليدعم ويثبت ما نعمل.  
وليت ما نفعله بحجر.

٩١

١ السَّاكِنُ تَحْتَ سِتْرِ الْعَلِيِّ،  
تظلمه حماية القدير.  
٢ أَقُولُ لِلَّهِ الَّذِي اتَّكَلْتُ عَلَيْهِ:  
«أنت إلهي وملجأ وحصني!»  
٣ مِنَ الْفَجْءِ سَيَنْقِذُكَ.  
سَيَنْقِذُكَ مِنَ الْمُصِيبَةِ وَالْأَوْيَةِ.  
٤ سَيَفْرِدُ جَنَاحَهُ فَوْقَكَ،  
ويدعك تحتمي تحت جناحيه.  
وسيكون إخلاصه سياجاً حامياً حولك!  
٥ لَنْ تَخْشَى مِنْ رُعبِ اللَّيْلِ،  
ولا من سهام العدو الطائرة في النهار!  
٦ لَنْ تَخْشَى مِنْ مَرَضٍ يَنْشُرُ فِي الْخَفَاءِ.  
ولا من وباء يضرب عند الظهر.  
٧ أَلْفٌ مِنْ جُنُودِ الْأَعَادِي سَيَسْقُطُونَ حَوْلَكَ.  
وعشرة آلاف سَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِكَ،  
لَنْ يُؤْذِيكَ أَيُّ مِنْهُمْ!  
٨ أَجَلٌ، بِأَمِّ عَيْنَيْكَ سَتَرَى كُلَّ هَذَا!  
سَتَرَى الْأَشْرَارَ يَبَالُونَ مَا يَسْتَحِقُّونَ!  
٩ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ اللَّهُ مَلْجَأَكَ،  
والعلي مسكنك الآمن.  
١٠ لِهَذَا مَا مِنْ مُصِيبَةٍ سَتَصِيبُكَ.  
وما من وباء سيدخل مسكنك.  
١١ لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ  
لكي يحرسوك حينما تذهب!  
١٢ سَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيَادِيهِمْ،  
لئلا ترتطم قدمك بحجر.  
١٣ عَلَى الْأَسَدِ وَالْأَفْعَى تَدُوسُ،

وَتَطَأُ الشَّيْبَ وَالتَّنِينَ!  
 ١٤ فَكَيْفَ يَقُولُ اللَّهُ:  
 «يُحِبُّنِي، لِهَذَا سَأُنْقِذُهُ!»  
 سَأَرْفَعُهُ لِأَنَّهُ يَعْتَرِفُ بِاسْمِي.  
 ١٥ يَسْتَسْجِدُ لِي فَاسْتَجِيبُ.  
 فِي وَقْتِ الضِّيقِ أَكُونُ مَعَهُ.  
 أَنْقِذْهُ وَأَكْرِمْهُ.  
 ١٦ أَعْطِيهِ عُمْرًا طَوِيلًا،  
 وَأَرِيهِ خَلَاصِي.»

## ٩٢

مزمور شعري للسبت.

١ حَسَنٌ هُوَ تَقْدِيمُ الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ لِلَّهِ،  
 وَالتَّغْنِي بِاسْمِكَ أَيُّهَا اللَّهُ الْعَلِيُّ.  
 ٢ حَسَنٌ أَنْ يُخْبِرَ بِمَحَبَّتِكَ كُلَّ صَبَاحٍ.  
 وَبِاخْتِلاصِكَ فِي اللَّيْلِ.  
 ٣ حَسَنٌ أَنْ يَكُونَ التَّغْنِي مَصْحُوبًا بِقِيَارَةِ ذَاتِ عَشْرَةِ أوتارٍ،  
 وَدُنْدَنَةِ الْعُودِ.  
 ٤ لِأَنَّكَ فَرَحْتَنِي يَا اللَّهُ بِأَعْمَالِكَ.  
 وَأَنَا أَبْتَهِجُ بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ.  
 ٥ أَعْمَالُكَ عَظِيمَةٌ جِدًّا يَا اللَّهُ،  
 وَأَفْكَارُكَ تَتَجَاوَزُ الْفَهْمَ.  
 ٦ كَثِيرًا مَا يُشْبِهُ النَّاسُ الْبَهَائِمَ الْغَيِّبَةَ،  
 هُمْ لَا يَفْهَمُونَ شَيْئًا.  
 ٧ رُبَّمَا يَزْهَرُ الْأَشْرَارُ كَالْأَزْهَارِ الْبَرِّيَّةِ،  
 وَقَدْ يَنْوُ فَاعِلُو الشَّرِّ فِي كُلِّ مَكَانٍ،  
 لَكِنَّهُمْ إِلَى الْأَبَدِ سَيُدمَرُونَ!  
 ٨ أَمَا أَنْتَ يَا اللَّهُ،  
 قَلِي الْأَبَدِ مُرْتَفَعٌ!  
 ٩ أَمَا أَعْدَاؤُكَ يَا اللَّهُ فَسَيَهْلِكُونَ،  
 وَكُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ سَيَبْتَغِرُونَ.

١٠ وَأَنْتَ قَوَّيْتَنِي كَثُورَ بَرِّي. ١٣  
 وَسَكَبْتَ زَيْتَكَ النَّبِيَّ عَلَى رَأْسِي!  
 ١١ أَجَلٌ، رَأَيْتُ رِجَالَ الْعِصَابَاتِ يَكْمُنُونَ لِي،  
 يَتَاهَبُونَ لِلانْقِضَا ضِ عَلَيَّ!  
 سَمِعْتُ أَوْلِيكَ الْأَشْرَارَ وَهُمْ يَسْتَلُونَ لِلْهَجُومِ عَلَيَّ!  
 ١٢ كَنَخْلَةٌ يُزْهِرُ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ،  
 وَكَأَرْزَقَةٌ فِي بُنَانٍ سَيَعُلُو.  
 ١٣ يُزْهِرُ أَوْلِيكَ الْمَرْوُوعُونَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ إِلَيْنَا!  
 ١٤ حَتَّى فِي شَيْخُوخَتِهِمْ سَيُوَاصِلُونَ الْإِثْمَارَ،  
 كَأَشْجَارٍ دَائِمَةٍ انْخَضِرَةٌ.  
 ١٥ لِكَيْ يُخْبِرُوا بِأَنَّ اللَّهَ آمِنٌ،  
 هُوَ صَخْرَتِي، وَلَا ظَلَمَ فِيهِ.

## ٩٣

١ اللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ!  
 يَنْسَرِبِلُ بِالْجَدِّ!  
 لَيْسَ اللَّهُ رِذَاءَهُ الْمَلِكِيَّ!  
 اكَتَسَى بِالْقُوَّةِ!  
 الْعَالَمُ ثَابِتٌ لَنْ يَسْقُطَ.  
 ٢ عَرْشُكَ مِنْذُ الْقَدَمِ،  
 وَأَنْتَ مِنْذُ الْأَزَلِ!  
 ٣ يَا اللَّهُ، تَرَفَّعِ الْأَنْهَارُ أَصْوَاتَهَا.  
 وَيَرْتَفِعُ صَوْتُ تَكْسُرِ الْأَمْوَاجِ أَكْثَرَ فَاكْثَرٍ.  
 ٤ صَيِّحُ الْمَحِيْطِ عَالٍ جِدًّا،  
 وَأَمْوَاجُ الْبَحْرِ الْمُرْتَطِمَةِ قُوَّةٌ جِدًّا!  
 وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعْلَى وَأَعْظَمُ!  
 ٥ وَصَايَاكَ يَا اللَّهُ يُوتِقُ بِهَا.  
 لَيْتَ هَيْكَلُكَ يَكُونُ أَرْضًا مُقَدَّسَةً طُولَ الْأَيَّامِ!

- ١ اللَّهُ هُوَ إِلَهَ الْإِنْتِقَامِ،  
فِيَا إِلَهَ الْإِنْتِقَامِ أَظْهَرِ!
- ٢ يَا قَاضِيَ الْأَرْضِ قُمْ،  
وَعَاقِبِ الْمُتَغَطِّسِينَ بِمَا يَسْتَحِقُّونَ.
- ٣ يَا اللَّهُ، إِلَى مَتَى يَسْرَحُ أُوتُوكَ الْأَشْرَارُ وَبِمَرَحُونَ؟  
حَتَّى مَتَى يَعْمَلُونَ مَا يُرِيدُونَ؟
- ٤ حَتَّى مَتَى يَظَلُّ أُوتُوكَ الْمُجْرِمُونَ بِمَحَاسَةٍ يَتَّبِعُونَ!  
٥ سَخِّمُوا شَعْبَكَ يَا اللَّهُ!  
وَأَضْطَهُدُوا الَّذِينَ يَخْصُونُكَ!
- ٦ يَقْتُلُونَ الْأَرَامِلَ وَالْغُرَبَاءَ،  
وَيَذْبَحُونَ الْبِتَائِي!
- ٧ يَقُولُونَ: «اللَّهُ لَا يَرَى مَا نَفْعَلُ!  
إِلَهُ يَعْقُوبَ لَا يَدْرِي.»
- ٨ تَعَقَلُوا أَيُّهَا الْبِلَهَاءُ!  
مَتَى تَتَعَلَّبُونَ أَيُّهَا الْحَمَقِيُّ؟
- ٩ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَ آذَانَكُمْ،  
أَلَا يَسْمَعُ!  
وَالَّذِي صَنَعَ عَيْونَكُمْ،  
أَلَا يَرَى!
- ١٠ اللَّهُ يُؤَدِّبُ الْأُمَّمَ،  
فَلَا يَدَّ أَنْ يَقْدِرَ أَنْ يُوَجِّحَهُمْ!  
اللَّهُ يَعْلَمُ النَّاسَ مَا لَا يَعْلَمُونَ.
- ١١ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا يَفْكُرُ بِهِ النَّاسُ.  
يَعْلَمُ أَنَّهُمْ لَيْسُوا سِوَى بَخَارٍ!
- ١٢ هَبْنِيئًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي تَوَدَّبَهُ يَا اللَّهُ،  
وَتَعَلَّبَهُ تَعَالِيمِكَ.
- ١٣ تَهْدِيهِ فِي وَقْتِ الضِّيْقِ  
إِلَى أَنْ يَفْصَلَ الْمَوْتَ بَيْنَ الْأَشْرَارِ وَبَيْنَهُ.
- ١٤ لَنْ يَتْرُكَ اللَّهُ شَعْبَهُ،  
أَوْ يَهْجُرَ الَّذِينَ لَهُ.
- ١٥ سَيَعُودُ الْعَدْلُ وَيَحْتَقِقُ الْإِنصَافُ،

وسيراهُ كُلُّ مُسْتَقْبِي الْقَلْبِ.

١٦ مَنْ سَيَنْصُرُنِي عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارِ؟

مَنْ سَيَنْصُدِّي هَؤُلَاءِ الْمُجْرِمِينَ؟

١٧ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ هُوَ عَوْنِي،

لَسَكَنْتُ نَفْسِي سَرِيعاً فِي أَرْضِ الْمَوْتِ.

١٨ حَتَّىٰ عِنْدَمَا ظَنَنْتُ أَنَّ قَدَمِي سَتَزِلُّ،

سَدَدْتَنِي بِحِمَّةِ اللَّهِ.

١٩ قَلَقاً كُنْتُ وَمُضْطَرِياً،

لَكِنَّكَ عَزَّيْتَنِي وَفَرَحْتَنِي.

٢٠ أَنْتَ لَا تَصْنَعُ تحالفاً مَعَ الْمَلِكِ الشَّرِيرِ،

الَّذِي يَسْتَعْدِمُ الشَّرِيعَةَ لِخَلْقِ الْمُنَاعِبِ.

٢١ يَهْجُمُونَ الصَّالِحِينَ،

وَيُذَبِّحُونَ الْأَبْرِيَاءَ وَيَقْتُلُونَهُمْ!

٢٢ لَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مُلْجِئِي الْمُرْتَفِعِ.

إِلَهِي سَيَكُونُ حِصْنِي الَّذِي أَلُوذُ بِهِ.

٢٣ عَلَى جَرَائِمِهِمْ سَيُعَاقِبُهُمْ،

وَعَلَى سَيِّئَاتِهِمْ سَيَحْطِمُهُمْ.

اللَّهُ إِلَهُنَا سَيَحْطِمُهُمْ!

## ٩٥

١ هَيَا نَزِمْ فرحاً لِلَّهِ.

هَيَا نَهْتَفِ بِتَسَابِيحٍ لِلصَّخْرَةِ الَّتِي تَخْلُصُنَا.

٢ لِنَقْتَرِبْ مِنْ حَضْرَتِهِ بِشُكْرِ،

وَنَهْتَفِ لَهُ بِالْمَزَامِيرِ.

٣ لِأَنَّ يَهُوَهَ ١٢٤ إِلَهٌ عَظِيمٌ،

هُوَ الْمَلِكُ عَلَى الْإِلَهَةِ كُلِّهَا.

٤ لِأَنَّ الْعَالَمَ لَهُ،

مِنْ أَعْمَقِ الْكُهُوفِ إِلَى أَعْلَى ذُرَى الْجِبَالِ!

٥ الْحَيْطَاتُ الَّتِي صَنَعَهَا وَالْقَارَاتُ الَّتِي كَوَّنَهَا،

كُلُّهَا لَهُ!



٦ لِنْتَحِنَ وَنُخَضِّعُ أَنْفُسَنَا،  
وَنُبَارِكُ اللَّهَ الَّذِي صَنَعَنَا!  
٧ لِأَنَّهُ لِهُنَا،  
وَنَحْنُ الشَّعْبُ الَّذِي يَرِعَاهُ،  
وَالْخِرَافُ الَّتِي يَهْدِيهَا بِيَدِهِ.  
فَاسْتَمِعُوا الْيَوْمَ إِلَى صَوْتِهِ:  
٨ «وَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ فِي مَرِييَةَ،  
وَإِذَا جَرَّبْتُمُوهُ فِي مَسَّةٍ فِي الصَّحْرَاءِ.  
٩ هُنَاكَ جَرَّبَنِي آبَاؤُكُمْ وَامْتَحَنُونِي،  
مَعَ أَنَّهُمْ رَأَوْا أَعْمَالِي  
١٠ أَرْبَعِينَ عَامًا  
صَبَرْتُ عَلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ.  
أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا شَعْبًا عَاصِيًا  
لَمْ يَهْتَمُوا بِطَرِيقِي.  
١١ وَلِهَذَا أَقْسَمْتُ غَضَبًا:  
«لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.»»

## ٩٦

١ رَمُّوا لِلَّهِ تَرْجِمَةً جَدِيدَةً. ١٢٥  
غَنُوا لِلَّهِ يَا كُلَّ أَهْلِ الْأَرْضِ.  
٢ غَنُوا لِلَّهِ، بَارِكُوا اسْمَهُ.  
حَدِّثُوا بِخَلَّاصِهِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.  
٣ أَخْبِرُوا بِمَجْدِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ.  
أَخْبِرُوا كُلَّ النَّاسِ بِعَجَائِبِهِ.  
٤ لِأَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ وَمُسْتَحَقٌّ لِلتَّسْبِيحِ!  
هُوَ الْأَكْثَرُ مَهَابَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْأَلْهَةِ.  
٥ لِأَنَّ كُلَّ آلِهَةِ الْأُمَمِ تَمَائِيلُ تَافِهَةٌ.  
أَمَّا اللَّهُ فَهُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ!  
٦ يُشْعِجُ مَجْدًا وَكِرَامَةً.

وَفِي هَيْكَلِهِ الْقُوَّةُ وَالْجَمَالُ!  
 ٧ يَا شُعُوبَ الْأَرْضِ،  
 سَبِّحُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَجْدِهِ وَقُوَّتِهِ.  
 ٨ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَجْلِ اسْمِهِ!  
 هَاتُوا تَقْدِيمَةً وَادْخُلُوا سَاحَاتِ هَيْكَلِهِ.  
 ٩ اعْبُدُوا اللَّهَ فِي بَهَاءِ قَدَاسَتِهِ!  
 ارْتَعِدُوا فِي حَضْرَتِهِ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ!  
 ١٠ قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ:  
 «اللَّهُ يَحْكُمُ الْعَالَمَ وَيُسَبِّحُهُ فَلَا يَتَزَعَّرُ!»  
 وَيَقْضِي بَيْنَ الْبَشَرِ بِالْإِنصَافِ.  
 ١١ لِتَفْرَحَ السَّمَاوَاتُ وَلِتَبْتَهِجَ الْأَرْضُ.  
 لِيَبْتَهِجَ الْمَحِيطُ وَكُلُّ مَا فِيهِ!  
 ١٢ لِتَفْرَحَ الْحَقُولُ وَكُلُّ مَا فِيهَا.  
 ثُمَّ لِيَفْرَحَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَرَارِيِّ!  
 ١٣ لِتَفْرَحَ جَمِيعًا لِأَنَّ اللَّهَ آتٍ!  
 هُوَ آتٍ لِيَحْكُمَ الْأَرْضَ.  
 بِالْإِنصَافِ وَالْإِخْلَاصِ سَيَحْكُمُ الْعَالَمَ.

## ٩٧

١ اللَّهُ يَحْكُمُ!  
 لِتَبْتَهِجَ الْأَرْضُ وَلِتَفْرَحَ كُلُّ الْجَزْرِ الْكَثِيرَةِ.  
 ٢ يَحُوطُهُ السَّحَابُ وَالظُّلْمَةُ الْكَثِيفَةُ.  
 وَالْعَدْلُ وَالْإِنصَافُ يَسْتَدَانِ عَرْشَهُ!  
 ٣ النَّارُ تَسِيرُ أَمَامَهُ.  
 وَالْأَعْدَاءُ حَوْلَهُ يَشْتَعَلُونَ لَهْبًا!  
 ٤ تَضِيءُ الْعَالَمَ بَرُوقُهُ.  
 وَالْأَرْضُ تَرَاهَا فَتَرْتَعِدُ خَوْفًا.  
 ٥ كَالسَّمْعِ ذَابَتْ الْجِبَالُ أَمَامَ يَهُوَهٗ،  
 رَبِّ كُلِّ الْأَرْضِ!  
 ٦ بِصَلَاحِهِ تُخْبِرُ السَّمَاوَاتُ،

وَكُلُّ النَّاسِ يَرَوْنَ مَجْدَهُ.

٧ كُلُّ مَنْ يَعْبُدُ تَمَائِيلَ تَافِهَةً وَيَفْتَحِرُ بِهَا

سَيَذَلُّ وَيَخْجِي ذَاتَ يَوْمٍ خُضُوعاً لِلتَّالِي!

٨ سَمِعْتُ صِهْيُونَ فَسَعِدْتُ،

وَمَدَنُ يَهُوذَا ابْتَهَجَتْ،

بِسَبَبِ أَحْكَامِكَ يَا اللَّهُ،

٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ!

مَتَفَوِّقٌ أَنْتَ كَثِيراً عَلَى كُلِّ الْأَلْهَةِ!

١٠ يَا حَيُّيَ اللَّهُ، أَبْغِضُوا الشَّرَّ!

هُوَ يَحْرُسُ نَفُوسَ اتَّقِيَاءِهِ،

وَمِنَ الْأَشْرَارِ يَخْلُصُهُمْ!

١١ نُورٌ يُشْرِقُ عَلَى الْأَبْرَارِ،

وَفَرَحٌ عَلَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

١٢ افرحوا في الله أيها الصالحون،

وأكرموا اسمه القدوس!

## ٩٨

مزمور.

١ رَنَّمُوا لِلَّهِ تَرَنِيمَةً جَدِيدَةً، ١٢٧

لأجل العجايب التي صنعها.

خَلَصَتْ ذِرَاعُهُ الْقَوِيَّةُ شَعْبَهُ لِنَفْسِهِ.

٢ أهدى الله قوته للخلاص.

أَعْلَنَ لِلْأُمَمِ صَلَاحَهُ.

٣ تَدْرِكُ رَحْمَتُهُ وَأَمَانَتُهُ إِسْرَائِيلَ.

وَأَبْصَرَتْ كُلُّ الْبُلْدَانِ الْبَعِيدَةِ خَلَاصَ إِنْهَانَا.

٤ يَا كُلَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ،

اهتفوا لله بفرح!

رَنَّمُوا وَابْتَهَجُوا وَاعْرِفُوا الْأَغَانِي!

٥ رَنَّمُوا مَزَامِيرَ اللَّهِ عَلَى الْقِيثَارِ.

عَلَى الْقِيثَارِ مَعَ الْأَنْشِيدِ!  
 ٦ بِالْأَبْوَاقِ وَصَوْتِ الْمِزْمَارِ،  
 اهْتَفُوا قَدَامَ اللَّهِ الْمَلِكِ!  
 ٧ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا فِيهِ لِيَهْتَفَ لِلَّهِ.  
 وَالْأَرْضُ وَكُلُّ سُكَّانِهَا!  
 ٨ لَتَصْفِقِ الْأَنْهَارُ بِأَيْدِيهَا،  
 وَلَتَرْفِضِ الْجِبَالُ فَرَحًا  
 ٩ أَمَامَ اللَّهِ.  
 لَأَنَّهُ سَيَأْتِي لِيَدِينَ الْأَرْضَ.  
 سَيُدِينُ الْعَالَمَ بِالْإِنْصَافِ،  
 وَالشُّعُوبَ بِالْبِرِّ.

## ٩٩

١ اللَّهُ مَلِكٌ.  
 فَلْتَرْتَعِدِ الشُّعُوبُ خَوْفًا!  
 يَجْلِسُ عَلَى مَلَأَكَةِ الْكُرُوبِيمِ،<sup>١٢٨</sup>  
 وَلِذَا فَلْتَهْتَزِ الْأَرْضُ أَمَامَهُ.  
 ٢ اللَّهُ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونَ!  
 مَجْدُهُ هُوَ فَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ!  
 ٣ لَيْتَ الشُّعُوبَ تَعْظِمُ اسْمَكَ الْمَهُوبِ!  
 قُدُوسٌ هُوَ!  
 ٤ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الَّذِي يُحِبُّ الْعَدْلَ،  
 أَنْتَ رَتَّخْتَ الْإِنْصَافَ،  
 وَحَكَمْتَ بِالْعَدْلِ وَالْبِرِّ فِي يَعْقُوبَ!  
 ٥ مَجِدُوا إِلَهَنَا،  
 وَأَنْحِنُوا عِنْدَ مَوْضِعِ قَدَمَيْهِ،  
 قُدُوسٌ هُوَ.  
 ٦ كَانَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ بَيْنِ كَهَنَتِهِ،  
 وَصُحُوبًا مِنْ بَيْنِ مَنْ دَعَا بِاسْمِهِ،  
 دَعَا اللَّهُ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ!

۷ كَلِمَهُمْ مِنْ خِلالِ عَمُودِ النَّارِ  
وَعَمُودِ الدُّخَانِ.  
وَحَفِظُوا الْعَهْدَ وَالشَّرِيعَةَ الَّذِينَ اعْطَاهُمَا لَهُمْ.  
۸ أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ يَا اللَّهُ إِلَهُنَا!  
أَظْهَرْتَ لَهُمْ أَنَّكَ إِلَهُ غُفُورٍ  
وَعَاقِبَتُهُمْ عَلَى أَفْعَالِهِمِ الشَّرِيرَةِ.  
۹ سَجُدُوا لِلَّهِ إِلَهُنَا،  
وَأَنْحُوا نَحْوَ جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ!  
لَأنَّ اللَّهَ إِلَهُنَا قَدُوسٌ!

## ۱۰۰

مزموږ حمد.

۱ يَا كُلَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ،  
اهْتَفُوا إِكْرَامًا لِلَّهِ!  
۲ اعْبُدُوا اللَّهَ فَرِحِينَ!  
ابْتَهِجُوا وَأَنْتُمْ تَأْتُونَ لِلْعِبَادَةِ أَمَامَهُ!  
۳ اَعْلَمُوا أَنَّ يَهُوهَ ۱۲۹ هُوَ اللَّهُ!  
هُوَ صَنَعَنَا، وَنَحْنُ لَهُ.  
نَحْنُ شَعْبُهُ وَغَنَمُهُ الَّذِي يَرَعَاهُ.  
۴ ادْخُلُوا بَوَابَهُ بِالشُّكْرِ.  
ادْخُلُوا سَاحَاتِ هَيْكَلِهِ بِالتَّسْبِيحِ.  
كِرْمُوهُ، بَارِكُوا اسْمَهُ.  
۵ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
لَأنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.  
وَأَمَانَتُهُ دَائِمَةٌ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

## ۱۰۱

مزموږ لداود. ۱۳۰.

۱ لَكَ يَا اللَّهُ أُرِّمَ هَذَا،

۱۲۹ ۱۰۰:۳  
يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».  
۱۳۰ ۱۰۱:

مزموږ لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداود».

- وَاتَعَنِّي بِمِحَّتِكَ وَعَدَلَكَ.  
 ٢ سَاعِيشُ حَيَاةٍ نَقِيَّةٍ،  
 سَأْسَلُكَ بِقَلْبٍ نَقِيٍّ فِي بَيْتِي.  
 فَمَتَى سَتَأْتِي إِلَيَّ يَا اللَّهُ؟  
 ٣ لَنْ أَضَعَ أَمْرًا شَرِيرًا أَمَامَ عَيْنَيْ.  
 أَبْغِضُ فِعْلَ مَا يُعِدُّنِي عَنِ اللَّهِ،  
 وَأَرْفُضُ أَنْ أَفْعَلَهُ.  
 ٤ لِيَتَعَدَّ عَنِّي النَّاسُ الْمُتَتَوِّنُونَ.  
 مَعَ الشَّرِّ لَنْ يَكُونَ نَصِيبِي.  
 ٥ سَأُؤَيِّجُ كُلَّ مَنْ يَغْتَابُ جَارَهُ أَمَامِي.  
 الْمُتَكَبِّرُونَ وَالْمُنْتَفِخُونَ لَا أُطِيقُهُمْ.  
 ٦ أُبْحِثُ عَنْ أَمْنَاءِ هَذِهِ الْأَرْضِ،  
 لِكَيْ يَعْيشُوا مَعِي.  
 لَنْ يَخْدِمَنِي إِلَّا الَّذِينَ يَسْلُكُونَ فِي طَهَارَةٍ.  
 ٧ لَنْ يَسْكُنَ فِي بَيْتِي مُخَادِعٌ!  
 وَلَنْ يُسْمَحَ لِكَاذِبٍ بِأَنْ يَخْدِمَنِي.  
 ٨ سَأُيَدُّ كُلَّ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ.  
 وَسَأُخْلِي الْأَشْرَارَ مِنْ مَدِينَةِ اللَّهِ.

## ١٠٢

- صَلَاةُ مَسْكِينٍ يَسْكُبُ تَضَرُّعَهُ فِي مُعَانَاتِهِ أَمَامَ اللَّهِ.  
 ١ اسْمَعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي.  
 لَيْتَ اسْتِعَاثَتِي تَصِلُ إِلَى أذُنِكَ.  
 ٢ لَا تَتَّجَاهَلْنِي فِي وَقْتِ ضَيْقِي هَذَا!  
 أَمَلٌ إِلَيَّ أَذْنُكَ حِينَ اسْتَجِدُّ بِكَ،  
 وَأَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي.  
 ٣ تَصَاعَدَتْ كَالدُّخَانِ حَيَاتِي.  
 وَالتَّهْمَتُ عِظَامِي كَمَا بَلَهَبٌ مُتَقَدِّ.  
 ٤ كَعُشْبٍ يَأْسُ ذُبُلَ قَلْبِي،  
 لِأَنِّي نَسِيتُ أَنْ أَكُلَ طَعَامِي.  
 ٥ تَفْتَجَعْتُ طَوِيلًا،

حَتَّى تَدَلِّي جِلْدِي مِنْ عِظَامِي.

٦ وَحِيدٌ أَنَا كَيَوْمَةِ الصَّحْرَاءِ،

كَيَوْمَةِ بَيْنِ الْغُرَبِ.

٧ بَقِيْتُ مُورِقًا،

أَنَا كَعَصْفُورٍ وَحِيدٍ عَلَى السَّطْحِ.

٨ عَلَى الدَّوَامِ يَهَيِّئِي أَعْدَائِي،

بِي يَهْزَأُونَ وَإِيَّايَ يَلْعَنُونَ.

٩ لَمْ أَتَأَوَّلْ غَيْرَ الْحَزَنِ طَعَامًا،

وَلَا غَيْرَ الدُّمُوعِ شَرَابًا.

١٠ هَذَا كُلُّهُ صَارَ بِسَبَبِ غَضَبِكَ الْعَظِيمِ.

فَقَدِ التَّقَطَّنِي وَقَدَّفْتَ بِي بَعِيدًا.

١١ مَا حَيَاتِي إِلَّا ظِلٌّ يَحْبُو.

وَأَنَا أَذْبُلُ كَعُشْبٍ يَابِسٍ.

١٢ أَمَا أَنْتَ يَا اللَّهُ فَسَتَظِلُّ إِلَى الْأَبَدِ مُتَوَجِّهًا!

وَسَيَظِلُّ ذِكْرُ اسْمِكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!

١٣ أَظْهَرْ لِصَهْبِيُونَ رَحْمَتَكَ.

أَنْ أُوَانَ تَعَزِّيَّتَهَا،

وَقْتَهَا حَانَ.

١٤ يَتَوَقُّ خُدَامُكَ إِلَى رُؤْيَةِ حِجَارَتِهَا.

وَيَحْبُونَ غِبَارَ شَوَارِعِهَا!

١٥ عِنْدَئِذٍ سَتَخَافُ الشُّعُوبُ الْأُخْرَى اسْمَ اللَّهِ.

وَيُكْرِمُ مَلُوكُهُمْ مَجْدَكَ!

١٦ لِأَنَّ اللَّهَ سَيُعِيدُ بِنَاءَ صِهْيُونَ،

وَسَيُظْهِرُ هُنَاكَ فِي مَجْدِهِ!

١٧ يَنْتَهِي اللَّهُ إِلَى صَلَوَاتِ الْمُحْتَاجِينَ،

وَلَا يَجَاهِلُهَا.

١٨ اكْتُبُوا هَذِهِ الْأُمُورَ لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ،

لِكَيْ يُسَبِّحَ يَاهُ ١٣١ أَنَا لَمْ يُولَدُوا بَعْدُ.

١٩ مِنْ عَرْشِهِ السَّامِي فِي السَّمَاءِ

أَطَّلَ اللَّهُ عَلَى الْأَرْضِ.  
 ۲۰ أَطَّلَ لِيَكِي يَسْمَعُ أَنَاتِ الْأَسْرَى  
 وَيَجْرَحُ الْمُحْكُومَ عَلَيْهِم بِالْمَوْتِ،  
 ۲۱ لِيَكِي يَخْتَدُوا عَنْ أَسْمِ اللَّهِ فِي صِهْيُونَ،  
 وَيَقْدُمُوا تَسَابِحَهُ فِي الْقُدْسِ  
 ۲۲ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ وَالْمَمَالِكِ مَعًا  
 لِيَعْبُدُوا اللَّهَ.

۲۳ تَخْوَرُ عَلَى الطَّرِيقِ قُوَّتِي،  
 وَتَقْصُرُ حَيَاتِي!  
 ۲۴ فَأَقُولُ: «يَا إِلَهِي، لَا تَأْخُذْ حَيَاتِي فِي مُنْتَصَفِ عُمْرِي،  
 يَا مَنْ مَتَّدَتْ سِنِينَكَ عِبْرَ جَمِيعِ الْأَجْيَالِ.  
 ۲۵ مِنْ قَدِيمٍ وَضَعْتَ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ فِي الْبَدْوِ.  
 وَيَدَاكَ هُمَا اللَّتَانِ صَنَعَتَا السَّمَاوَاتِ.  
 ۲۶ هِيَ سَتَفَنِي، أَمَا أَنْتَ فَتَبَقِي.  
 هِيَ سَتَبَلِي كَمَا بَلَى التُّوبِ.  
 كَرْدَاءٍ سَتَطْوِيهَا،  
 فَتَمْضِي بَعِيدًا!  
 ۲۷ أَمَا أَنْتَ فَلَا تَتَغَيَّرُ أَبَدًا،  
 وَلَا نِهَآيَةَ لِسَنَوَاتِ حَيَاتِكَ.  
 ۲۸ أَبْنَاءُ خُدَامِكَ سَيَاتُونَ وَيَمْضُونَ،  
 وَسَيَاتِي أَبْنَاءُ خُدَامِكَ لِيَكِي يَخْدُمُوكَ!»

### ۱۰۳

مزمو ۱۰۳:۱

۱ بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي،  
 وَيَا كُلَّ كَيْفَانِي، بَارِكِي اسْمَهُ الْقُدُّوسَ!  
 ۲ بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي،  
 وَلَا تَنْبَ عَنْ ذَاكَرَتِكَ أَعْمَالَ لُطْفِهِ وَإِحْسَانِهِ أَبَدًا!  
 ۳ فَهُوَ مَنْ يَغْفِرُ خَطَايَاكَ.  
 وَهُوَ مَنْ يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ.

۱۲۲ ۱۰۳:

مزمو ۱۰۳:۱. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدى لداود».



٤ هُوَ الَّذِي يَبْدِي حَيَاتِكَ مِنَ الْخَفْرَةِ.  
 هُوَ مِنْ يَغْلُفُكَ بِالْحُبَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ وَالرَّافَةِ.  
 ٥ هُوَ مِنْ يَشْبَعُكَ وَيَمْلَأُكَ بِالْعَطَايَا الصَّالِحَةِ،  
 وَيَجِدِّدُ شَبَابَكَ كَنَسْرِ فِتْنٍ.

٦ يَعْمَلُ اللَّهُ بِالْعَدْلِ  
 وَيَنْصِفُ كُلَّ الْمُسْحُوفِينَ.

٧ عَلَّمَ مُوسَى طَرَفَهُ،  
 وَأَرَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْمَالَهُ الْقَوِيَّةَ.

٨ اللَّهُ حَنُونٌ وَرَحِيمٌ  
 حَلِيمٌ وَمَلِيٌّ بِالْحُبَّةِ.

٩ لِذَلِكَ لَا يُخَاصِمُنَا إِلَى الْأَبَدِ،  
 وَلَا يَبْقِي إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ.

١٠ لَا يُعَاقِبُنَا عَلَى قَدْرِ خَطَايَانَا،  
 وَلَا يَقْتَصُّ مِنَّا حَسَبَ ذُنُوبِنَا.

١١ كَمَا تَرْتَفِعُ السَّمَاوَاتُ عَلَى الْأَرْضِ،  
 هَكَذَا تَفِيضُ رَحْمَتُهُ،  
 وَتَكْثُرُ لِاتِّبَاعِهِ.

١٢ يُبْعِدُ عَنَّا خَطَايَانَا،  
 بَعْدَ الشَّرْقِ عَنِ الْغَرْبِ!

١٣ يَحْنُو اللَّهُ عَلَى خَائِفِيهِ،  
 كَمَا يَحْنُو أَبُّ عَلَى أَبْنَائِهِ.

١٤ إِنَّهُ يَعْرِفُ تَكْوِينَنَا،  
 يَعْلَمُ أَنَّنَا مِنَ التُّرَابِ شُكِّلْنَا.

١٥ يَعْلَمُ أَنَّ حَيَاةَ النَّاسِ قَصِيرَةٌ كَالْعُشْبِ،  
 كَزَهْرَةٍ بَرِيَّةٍ تَطْلُعُ لِحَاةً،

١٦ وَحِجَاةً تَخْتَفِي حِينَ تَهْبُ الرِّيحُ الْجَافَةُ،  
 فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْرِفَ أَيْنَ كَانَتْ تَتَمُّ.

١٧ أَمَّا حُبَّةُ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةُ لِاتِّبَاعِهِ،  
 وَأَعْمَالُهُ الصَّالِحَةُ لِأَوْلَادِهِمْ،

فَعَلَى الدَّوَامِ كَانَتْ،  
 وَكَذَلِكَ سَتَنْظَلُّ.

١٨ اللهُ سَيُظهِرُ مَجْدَهُ وَأَعْمَالَهُ الصَّالِحَةَ  
 لِلَّذِينَ يُحْفَظُونَ عَهْدَهُ،  
 وَيَطِيعُونَ وصَايَاهُ.  
 ١٩ نَصَبَ اللهُ فِي السَّمَاءِ عَرْشَهُ،  
 وَعَلَى الْجَمِيعِ يَمْتَدُّ حُكْمُهُ.  
 ٢٠ يَا مَلَائِكَةَ اللهِ، بَارِكُوهُ!  
 بَارِكُوهُ أَيُّهَا الْمُحَارِبُونَ الْأَقْوِيَاءُ  
 الَّذِينَ يَطِيعُونَ أَوْامِرَهُ،  
 السَّامِعُونَ كَلَامَهُ.  
 ٢١ بَارِكُوا اللهُ يَا كُلَّ جِيُوشِ السَّمَاءِ  
 وَخِدَامِهِ الْمُنْفَذِينَ مَشِيتَتَهُ!  
 ٢٢ يَا كُلَّ خَلْقِ اللهِ،  
 بَارِكُوهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي مُلْكِهِ!  
 بَارِكِي اللهُ يَا نَفْسِي!

## ١٠٤

١ بَارِكِي اللهُ يَا نَفْسِي!  
 يَا اللهُ إِلَهِي، عَظِيمُ أَنْتَ،  
 لَا يُسُّ مَجْدًا وَكَرَامَةً.  
 ٢ يَلْفُ نَفْسَهُ بِالنُّورِ كَمَا يَثُوبُ.  
 وَكَسْتَارَةً يَبْسُطُ السَّمَاءَ.  
 ٣ فَوْقَ السُّحُبِ بَنَى حِجْرَاتِهِ الْعُلُويَّةَ.  
 يَجْعَلُ الْغَيْومَ مَرْكَبَتَهُ.  
 وَعَلَى أجنحةِ الرِّيحِ يعبُرُ السَّمَاءَ.  
 ٤ هُوَ يَجْعَلُ رِيسْلَهُ رِياحًا،  
 وَيَجْعَلُ خِدَامَهُ نَارًا وَهَيْبًا.  
 ٥ ثَبَّتَ الْأَرْضَ عَلَى أَسَاسَاتِهَا،  
 فَلَا تَهْتَزُّ أَبَدًا.  
 ٦ غَطَى الْأَرْضَ بِالْحَيْطِ كَدَثَارٍ،  
 مَغْطِيًا بِالمَاءِ الْجِبَالَ.  
 ٧ وَعِنْدَ تَوَجُّعِكَ، عِنْدَ صَوْتِكَ المُرْعِدِ،  
 انْدَفَعَ المَاءُ مِنَ الْجِبَالِ.

۸ الْجِبَالُ ارْتَفَعَتْ،  
وَالْوُدْيَانُ سَقَطَتْ،  
كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي عَيْنَتْهُ لَهُ.  
۹ وَضَعَتْ حُدُودًا لَا تَقْدِرُ الْمِيَاهُ أَنْ تَتَجَاوَزَهَا  
لِتُعْطِيَ الْأَرْضَ.

۱۰ جَعَلَتْ الْيَنْابِيعَ تَصُبُّ فِي الْجَدَاوِلِ الْمُتَدَفِّقَةِ بَيْنَ الْجِبَالِ.  
۱۱ تَسْقِي الْجَدَاوِلُ كُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ،  
وَتَأْتِي حَتَّى الْحَمِيرِ الْبَرِّيَّةِ لِتَطْفِيءَ ظَمَأَهَا.  
۱۲ تَصْنَعُ الطُّيُورُ أَعْشَابَهَا قُرْبَ الْمَاءِ،  
مَغْنِيَةً عَلَى أَغْصَانِ الْأَشْجَارِ الْقَرِيبَةِ.  
۱۳ يَسْقِي الْجِبَالُ بِمَاءٍ مِنْ غُرْفِهِ الْعُلُويَّةِ،  
فَتَشْبَعُ الْأَرْضُ مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهِ.  
۱۴ يُطْلِعُ اللَّبَاهِمَ أَعْشَابًا،  
وَالْحَيُوبَ لِكَيْ يَعْمَلَ الْإِنْسَانُ  
وَيُخْرِجُ مِنَ الْأَرْضِ خُبْرًا،  
۱۵ وَيَبْذُرُ وَيَفْرِحُ قُلُوبَ النَّاسِ!  
وَزَيْتًا يَبْعُ وَجُوهَنَا،  
وَخُبْرًا يَسْنُدُ أَجْسَادَنَا.

۱۶ الْأَشْجَارُ الْعِمْلَاقَةُ الَّتِي زَرَعَهَا اللَّهُ تَمْتَدِّي حَسَنًا.  
هَذِهِ أَشْجَارُ أَرْضِ لُبْنَانَ،  
۱۷ حَيْثُ الطُّيُورُ، مِنَ الدُّورِيِّ إِلَى اللَّقْلَقِ،  
تَبْنِي بُيُوتَهَا فِي أَغْصَانِ السَّرْوِ.  
۱۸ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ هِيَ مَسْكَنٌ لِمَاعِزِ الْجَبَلِ.  
وَالصُّخُورُ مَلَاجِئُ لِحَيَوَانِ الْغُرَيْرِ.  
۱۹ خَلَقْتَ الْقَمَرَ لِتَحْدِيدِ الْمَوَاسِمِ،  
وَالشَّمْسُ تَعْرِفُ وَقْتِ مَغِيبِهَا.  
۲۰ خَلَقْتَ الظَّلْمَةَ لِكَيْ لِيَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ،  
لِكَيْ تُخْرِجَ حَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ وَتَطُوفَ.  
۲۱ الْأَسُودُ تَزَارُ مِنْ أَجْلِ فَرِيسَةٍ  
مُلْتَمِسَةً مِنَ اللَّهِ طَعَامَهَا.

٢٢ ثُمَّ انْتَرَقُ الشَّمْسُ،  
فَتَعُودُ حَيَوَانَاتُ اللَّيْلِ لِتَرِيضَ فِي مَسَاكِنِهَا.  
٢٣ ثُمَّ يُخْرِجُ النَّاسَ لِيَعْمَلُوا،  
لِيَقُومُوا بِأَعْمَالِهِمْ حَتَّى الْمَسَاءِ.

٢٤ يَا اللَّهُ أَعْمَالُكَ لَا تُحْصَى!

صَنَعَتْهَا كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ!

الْأَرْضُ مَمْلُوءَةٌ بِصَنَائِعِكَ.

٢٥ هَا الْبَحْرُ مِثْلًا!

هُوَ وَاسِعٌ وَمَمْتَدٌّ،

وَمَمْلُوءٌ بِحَيَوَانَاتٍ كَبِيرَةٍ وَصَغِيرَةٍ بِلا عَدَدٍ!

٢٦ عَلَى سَطْحِهِ تُجْرُ السُّفُنُ،

وَفِي أَعْمَاقِهِ يَلْعَبُ لُوبِائِثَانُ الَّذِي صَنَعْتَهُ.

٢٧ كُلُّهَا إِلَيْكَ تَأْتِي لِتَلْأَلَّ نَصِيبَهَا مِنَ الطَّعَامِ فِي حِينِهِ.

٢٨ تَمْتَحُ بِيَدَيْكَ وَتَنْتَرُ طَعَامَهَا لِتَلْتَقِطَهُ،

فَتَشْبَعُ خَبِرَاتٌ.

٢٩ لَكِنْ حِينَ تُدِيرُ لَهَا ظَهْرَكَ،

فَإِنَّهَا تَرْتَعِبُ وَتَحْبَسُ أَنْفَاسَهَا.

تَضَعْفُ وَتَكْمُوتُ،

وَإِلَى التُّرَابِ تَعُودُ.

٣٠ لَكِنْ عِنْدَمَا تُرْسِلُ رُوحَكَ،

فَإِنَّهَا تَحْيَا،

وَالْأَرْضُ تَتَجَدَّدُ.

٣١ لِيَتَمَجَّدَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ،

وَلِيَفْرَحَ وَيَبْتَهِجَ بِخَلْقَتِهِ.

٣٢ لِأَنَّهُ يَخْلُقُ فِي الْأَرْضِ فَتَرْتَعِدُ.

يَلْبَسُ الْجِبَالُ فَيُخْرِجُ دُخَانَ مِنْهَا.

٣٣ سَأُغْنِي لِلَّهِ مَا دُمْتُ حَيًّا،

أَسِيحُ إِلَيْهِ بِمِزَامِيرٍ مَا دُمْتُ حَيًّا.

٣٤ سَأَنْظِمُ لَهُ قِصَايِدًا،

وَسَأَفْرَحُ فِي اللَّهِ.

٣٥ سَبَّادُ الْخَطَاةِ مِنَ الْأَرْضِ،  
وَلَا يَكُونُ فِيمَا بَعْدَ أَسْرَارِ.  
سَبِّحِي اللَّهَ يَا نَفْسِي!

سَبِّحِي يَاهُ! ١٣٣

١٠٥

١ اشْكُرُوا اللَّهَ، يَا سَمَهُ ادْعُوا!  
خَبِّرُوا الشُّعُوبَ بِمَا صَنَعَ.  
٢ غَنُوا لَهُ.  
رَبِّمُوا لَهُ.

وَفِي رَوَائِعِهِ تَأَمَّلُوا.

٣ تَبَاهُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ.

وَلِيَفْرَحِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ اللَّهَ.

٤ اطْلُبُوا اللَّهَ وَقُوَّتَهُ.

إِلَيْهِ الْجَاؤُوا دَائِمًا.

٥ تَذَكَّرُوا الْأُمُورَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَجْرَاهَا،

وَعَجَائِبَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي نَطَقَ بِهَا.

٦ يَا أَبْنَاءَ خَادِمِهِ إِبْرَاهِيمَ،

يَا أَبْنَاءَ مُخْتَارِهِ يَعْقُوبَ.

٧ يَهْوَهُ ١٣٤ هُوَ إِلَهُنَا،

وَأَحْكَامُهُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٨ إِلَى الْأَبَدِ سَيَذَكَّرُ عَهْدَهُ،

الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ بِهَا هِيَ لِأَلْفِ جِيلٍ.

٩ هَذَا هُوَ عَهْدُهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ،

وَوَعْدُهُ لِإِسْحَاقَ.

١٠ قَدَّمَهُ سَرِيعَةً لِيَعْقُوبَ،

لِإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.

١١ قَالَ: «أَعْطَيْتِكَ أَرْضَ كَنْعَانَ لِتَكُونَ نَصِيبَكَ مِنَ الْأَمْلاِكِ.»

١٢ فَعَلَّ هَذَا حِينَ كَانُوا قَلَّةً وَغُرَبَاءَ فِي الْأَرْضِ.

١٣ جال هؤلاء الآباء من شعب إلى شعب،  
ومن مملكة إلى أخرى.

١٤ لم يسمح لأحد بأن يسئ معاملتهم،  
بل حذر الملوك وقال:

١٥ «لا تمسوا مختاري!

لا تؤذوا أنبيائي.»

١٦ جلب الله على الأرض مجاعة،

فلر بعد هناك ما يكفي من الخير!

١٧ أرسل رجلاً إلى مصر قبل عائلة إسرائيل،  
يوسف الذي بيع عبداً.

١٨ أدوا بالسلاسل قدميه،

ويطوق حديدي طوقاً رقبته.

١٩ حتى تحقق كلامه،

وكلمة الله برهنت على صدقه.

٢٠ أرسل الملك في طلبه وكافاه.

وحاكم الشعب حرره من السجن.

٢١ عينه سيّداً على البيت،

مسؤولاً عن كل أملاكه.

٢٢ أعطى يوسف تعليمات للقادة،

ودرب قادة أكبر منه.

٢٣ ثم دخل إسرائيل مصر.

عاش يعقوب غريباً في أرض حام.

٢٤ كثّر الله شعبه كثيراً،

فصاروا أعظم وأقوى من أعدائهم.

٢٥ عندئذٍ تغيرت نظرة المصريين إليهم،

فبدأوا يبغضونهم ويتأمرّون على عبيدهم.

٢٦ فأرسل الله عبده موسى،

وهارون الذي اختاره.

٢٧ أظهروا براهينه وسط شعب مصر،

ومعجزاته في أرض حام.

٢٨ أرسل ظلاماً شديداً،

ولم يصغ المصريون إليه.

٢٩ حَوْلَ مَاءِهِمْ دَمًا،

وَقَتْلَ سَمَكِهِمْ.

٣٠ مَلَأَ بِلَدِهِمْ بِالضَّفَادِعِ،

حَتَّى فِي قَصْرِ الْمَلِكِ.

٣١ أَصْدَرَ أَمْرَهُ،

فَفَزَّتْ مِصْرَ أَسْرَابِ الذُّبَابِ وَالْبِعُوضِ.

٣٢ حَوْلَ مَطَرِهِمْ بَرْدًا

وَأَرْسَلَ بَرَقًا ضَرَبَ أَرْضَهُمْ

٣٣ فَدَمَّرَ كُرُومَهُمْ وَتِينَهُمْ

وَكَسَّرَ أَشْجَارًا فِي كُلِّ بِلَادِهِمْ.

٣٤ أَمَرَ، نَجَاءَ الْجَرَادِ وَالْجُنَادِبِ بِإِلَاعِدِهِ،

٣٥ أَكَلَ كُلُّ نَبَاتٍ أَخْضَرَ فِي الْحَقُولِ،

وَكُلَّ مَحَاصِيلِ الْأَرْضِ.

٣٦ ثُمَّ ضَرَبَ كُلَّ ابْنِ بَكْرِ فِي كُلِّ عَائِلَةٍ،

الَّذِينَ هُمْ بِرَهَانِ قُوَّةِ آبَائِهِمْ.

٣٧ أَخْرَجَهُمْ حَامِلِينَ ذَهَبًا وَفِضَّةً،

وَلَمْ يَتَعَثَّرْ أَحَدٌ مِنْ كُلِّ عَشَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٨ فَرِحَ الْمِصْرِيُّونَ بِرِحَالِهِمْ،

لأنهم ارتعّبوا منهم.

٣٩ كَخَطَايَا بَسَطَ اللَّهُ سَخَابَتَهُ فَوْقَهُمْ،

وَأَعْطَاهُمْ عَمُودَ نَارٍ لِيُضِيَءَ اللَّيْلَ.

٤٠ طَلَبُوا مِنَ اللَّهِ،

فَأَنْزَلَ السَّلْوَى عَلَيْهِمْ.

وَمِنَ الْخَلِيزِ السَّمَاوِيِّ أَشْبَعَهُمْ.

٤١ شَقَّ اللَّهُ الصَّخْرَةَ،

فَأَنْدَقَ الْمَاءَ عَلَى الْأَرْضِ الْجَافَةِ كَثِيرًا.

٤٢ لِأَنَّهُ تَذَكَّرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ لِخَادِمِهِ إِبْرَاهِيمَ،

٤٣ وَأَخْرَجَ شَعْبَهُ الْمُخْتَارَ مِنْ مِصْرَ فَرِحِينَ مِثْلَهُنَّ.

٤٤ ثُمَّ أَعْطَاهُمْ أَرْضَ شُعُوبٍ أُخْرَى،

وَوَرَّثُوا ثَمَرَ تَعَبِ الْغُرَبَاءِ.

٤٥ لِكَيْ يُطِيعُوا شَرِيعَتَهُ،

سَبِّحُوا اللَّهَ.

١٠٦

- ١ سَبِّحُوا اللَّهَ.
- سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصِفَ أَعْمَالَ اللَّهِ الْجِبَارَةِ،  
لِكَيْ يُسَبِّحَهُ بِمَا يَكْفِي؟
- ٣ هَنِيئًا لِمَنْ يَحْفَظُونَ الْعَدْلَ،  
وَعَلَى الدَّوَامِ يَعْمَلُونَ أَعْمَالًا صَالِحَةً وَمُسْتَقِيمَةً.
- ٤ اذْكُرْنِي يَا اللَّهُ عِنْدَمَا تَرَى شَعْبَكَ لَطْفَكَ.  
أَعْيِي أَنَا أَيْضًا حِينَ تُخَلِّصُهُمْ.
- ٥ فَأُشَارِكْ فِي بَرَكَاتِ مُخْتَارِيكَ،  
وَأَفْرَحْ مَعَ شَعْبِكَ،  
وَأَسْحُ مَعَ الَّذِينَ هُمْ لَكَ.
- ٦ كَابَائِنَا نَحْنُ أَخْطَأْنَا.  
أَشَارًا كُنَّا.  
مُذْنِبُونَ نَحْنُ!
- ٧ لَمْ يَعْلَمْ آبَاؤُنَا فِي مِصْرَ مِنَ الْمُعْجِزَاتِ.  
لَمْ يَتَذَكَّرُوا مَحَبَّتَكَ وَاحْسَانَكَ الْعَظِيمِينَ.  
هَنَّاكَ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،  
تَمَرَدُوا عَلَيْكَ.
- ٨ لَكِنَّهُ خَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ،  
لِكَيْ يُظْهِرَ عَظَمَتَهُ،
- ٩ أَنْتَهَرَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ حُفًّا،  
فَقَادَهُمْ عَبْرَ الْبَحْرِ كَأَنَّهُ قَادَهُمْ عَبْرَ الصَّحْرَاءِ.
- ١٠ خَلَّصَهُمْ مِنْ مِغْضِبِهِمْ،  
وَقَادَهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ.
- ١١ ثُمَّ غَمَّرَ فِي الْمَاءِ أَعْدَاءَهُمْ.  
فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ.



- ١٢ بِكَلَامِهِ أَمْنُوا،  
وَرَتَّمُوا تَسْبِيحَهُ.
- ١٣ لَكِنِّهِمْ سَرْعَانَ مَا نَسُوا مَا صَنَعَهُ،  
وَرَفَضُوا أَنْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ وَرَأْيَهُ.
- ١٤ وَفِي الصَّحْرَاءِ اسْتَسَلَبُوا لِبَهْوَاتِهِمْ،  
وَأَمْتَحَنُوا اللَّهَ فِي الْبَرِيَّةِ.
- ١٥ فَأَعْطَاهُمْ مَا طَلَبُوهُ،  
وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مَرَضًا مُمِيتًا.
- ١٦ فَعَارَ الشَّعْبُ مِنْ مُوسَى،  
وَعَارُوا مِنْ هَارُونَ، الْكَاهِنِ الْمَقْدَسِ لِلَّهِ.
- ١٧ فَانْتَشَقَّتِ الْأَرْضُ وَالتَّهَمَّتْ جَمَاعَةٌ دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ،  
وَدَفَنَتْ كُلُّ تِلْكَ الْجَمَاعَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ.
- ١٨ سَبَّتْ نَارُ فِيهِمْ،  
وَالْتَهَمَتْ أُولَئِكَ الْأَشْرَارَ.
- ١٩ صَنَعُوا الْعَجَلَ الذَّهَبِيِّ عِنْدَ جَبَلِ حُورَيْبَ،  
وَيَسْجُدُوا لِذَلِكَ التَّنَائِلِ.
- ٢٠ اسْتَبَدَلُوا مَجْدَ اللَّهِ بِتَمَائِلِ مَسِيوكٍ لِتَوْرِ آكِلٍ لِلْعُشْبِ.
- ٢١ نَسُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَصَهُمْ،  
وَصَنَعَ مُعْجَزَاتٍ عَظِيمَةً فِي مِصْرَ،
- ٢٢ صَنَعَ عَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامَ،  
وَمُعْجَزَاتٍ مِهِيبةً عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ!
- ٢٣ كَانَ سَبِيلُكُمُ لَوْلَا أَنْ مُوسَى الَّذِي اخْتَارَهُ  
تَدَخَّلَ وَهَدَأَ غَضَبَ اللَّهِ،  
لِحَالِ دُونَ هَلَاكِكُمْ.
- ٢٤ ثُمَّ رَفَضُوا الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ.  
لَمْ يُؤْمِنُوا بِوَعْدِهِ.
- ٢٥ جَلَسُوا فِي خِيَامِهِمْ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى اللَّهِ،  
وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَا اللَّهِ.
- ٢٦ فَرَفَعَ يَدَهُ وَقَسَمَ أَنْ يَرْمِيَهُمْ  
فِي الصَّحْرَاءِ بَعِيدًا،
- ٢٧ وَأَنْ يَهْزِمَ أَحْفَادُهُمْ أَمَامَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى،

فَيَدَّسْتُوا عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ.

٢٨ ثُمَّ تَعَلَّقُوا بِعَلِيٍّ فَعُورٌ،

وَأَكَلُوا مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْمَوْتَى. ١٣٥

٢٩ أَثَارُوا غَضَبَ اللَّهِ بِأَعْمَالِهِمْ،

فَانْتَشَرَ وَبَاءٌ بَيْنَهُمْ.

٣٠ ثُمَّ تَدَخَّلَ فِينَحَاسُ،

فَتَوَقَّفَ الْوَبَاءُ.

٣١ وَحُسِبَ لَهُ هَذَا عَمَلًا بَارًا،

وَحَفِظَتْ ذِكْرَاهُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!

٣٢ أَغْضَبُوا اللَّهَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةَ،

وَأَضْرَبَ مُوسَى بِسَبْيِهِمْ.

٣٣ أَمَرُوا رُوحَهُ،

فَتَكَلَّمَ بِطَيْشِي.

٣٤ ثُمَّ لَمْ يَهْلِكُوا الْأُمَّمَ الْأُخْرَى

كَأَمْرِهِمُ اللَّهُ.

٣٥ بَلِي اخْتَلَطُوا بِهِمْ،

وَتَعَلَّبُوا عَادَاتِهِمْ.

٣٦ بَدَأُوا يَخْدُمُونَ أَصْنَامَهُمْ،

فَصَارَ هَذَا لَهُمْ نَجَاءً.

٣٧ صَخَّوْا حَتَّى بِأَنْبَاءِهِمْ،

وَقَدَّمُوهُمْ لِشَيَاطِينِ!

٣٨ سَفَكُوا دَمًا بَرِيثًا،

دَمَ أَنْبَاءِهِمْ وَبَنَاتِهِمُ الَّذِينَ صَخَّوْا بِهِمْ لِأَصْنَامِ كَنْعَانَ.

فَتَلَوَّثَ بِالدَّمِ أَرْضَهُمْ.

٣٩ وَتَحَسَّسُوا هُمْ أَيْضًا بِأَعْمَالِهِمُ الْخَائِئِةِ وَالنَّجِسَةِ.

٤٠ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى شَعْبِهِ،

وَيَدَا يَسْمِنُ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ.

٤١ فَأَسْلَمَهُمُ لِلْأُمَّمِ الْأُخْرَى،

وَصَارَ كَارِهَوَهُمْ بِحَكْمَوْتِهِمْ.  
 ٤٢ وَضَائِقَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ،  
 وَأَخْضَعُوهُمْ بِقُوَّتِهِمْ.  
 ٤٣ كَثِيرًا مَا كَانَ اللَّهُ يُنْقِذُهُمْ،  
 لَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَفَعَلُوا مَا أَرَادُوهُ،  
 وَانْحَدَرُوا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي ذُنُوبِهِمْ.  
 ٤٤ وَكَلَّمَا كَانُوا فِي ضَيْقٍ، وَصَلُّوا إِلَيْهِ،  
 كَانَ يُسْمِعُهُمْ وَيَرْفَعُ أَعْيَاءَهُمْ.  
 ٤٥ يَتَذَكَّرُ عَهْدَهُ مَعَهُمْ،  
 وَيُعْزِمُهُمْ بِمِحْبَتِهِ وَإِحْسَانِهِ الْعَظِيمِينَ.  
 ٤٦ بَلْ جَعَلَ قُلُوبَ آسْرِيهِمْ تَرْتُقُ لَهُمْ.  
 ٤٧ فَلَاآنَ يَا إِلَهَنَا أَنْقِذْنَا،  
 وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ،  
 لِكَيْ نَقْدِمَ الشُّكْرَ لِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ،  
 وَبِتَرَانِيمِ التَّسْبِيحِ نُكْرِمُكَ.  
 ٤٨ مَبَارَكُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ  
 مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ.  
 وَقَالَ الشَّعْبُ كُلُّهُ: «أَمِينَ!»  
 سَبِّحُوا اللَّهَ.

## الجزء الخامس

١٠٧

(المزامير 107-150)

١ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٢ لِيَقْلَ هَذَا مَفْدِيُو اللَّهِ الَّذِينَ حَرَّهْمَ مِنَ الْعَدُوِّ!  
 ٣ الَّذِينَ جَمَعَهُمْ مِنْ بِلَادٍ كَثِيرَةٍ  
 فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ،  
 فِي الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ.  
 ٤ هَامُوا عَبْرَ صَحَارَى جَافَةٍ  
 بَحْثًا عَنْ مَدِينَةٍ سَكَنٍ،

- فَلَرَّ يَجِدُوا.  
٥ نَفْسُهُمْ أَنَهَكَتْ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ.  
٦ صَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ،  
فَأَنقَذَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.  
٧ أَخَذَهُمْ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ،  
وَأَلَى مَدِينَةٍ سَكَنَ قَادَهُمْ.  
٨ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،  
وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلبَشَرِ.  
٩ فَهُوَ يَرِي النَّفْسَ الْعَطْشَانَةَ  
وَيَشْبِعُ النَّفْسَ الْجُوعَانَةَ خَيْرَاتٍ.  
١٠ سَكَنَ الشَّعْبُ فِي زَنَايَنَ  
حَيْثُ الظُّلْمَةُ سُدَاءُ كَالْمَوْتِ.  
وَأُوتِقُوا بِسِلَاسِلَ مِنْ حَدِيدٍ.  
١١ هَذَا لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَى وَصَايَا اللَّهِ،  
وَاحْتَقَرُوا نَصَاحَةَ الْعَلِيِّ!  
١٢ أَخَضَعَهُمْ لِلْعَمَلِ الْمُجْهِدِ وَالْمُعَانَاةِ.  
تَعَثَرُوا وَلَا مِنْ بَعِيْنِهِمْ.  
١٣ صَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ،  
فَخَلَّصَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.  
١٤ مِنْ سِجُونِهِمُ الْمُطْلَبَةِ كَالْمَوْتِ أَخْرَجَهُمْ  
وَقَطَعَ قَيْودَهُمْ!  
١٥ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،  
وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلبَشَرِ.  
١٦ فَقَدْ حَطَّمَتْ تِلْكَ الْبَوَابِ الْبُرُوزِيَّةَ،  
وَحَطَّمَتْ قُضْبَانَهَا الْحَدِيدِيَّةَ.  
١٧ تَمَرَّدَ عَلَى اللَّهِ بَعْضُ الْحَقَمِيِّ،  
فَعَانُوا بِسَبَبِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا.  
١٨ عَافَتْ نَفْسُهُمُ الطَّعَامَ،  
وَعَلَى الْمَوْتِ أَشْرَفُوا.  
١٩ صَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ،

- نَخْلَصُهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.  
 ٢٠ نَطَقَ بِكَلِمَتِهِ فَشَفَاهُمْ،  
 وَخَلَّصَهُمْ مِنَ الْقَبْرِ وَالْمَلَائِكِ.  
 ٢١ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،  
 وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ.  
 ٢٢ فَلْيَقْدِمُوا تَقْدِمَاتِ الشُّكْرِ،  
 وَلْيُخْبِرُوا بِفِرْجٍ وَتَرْنِيمٍ بِمَا فَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ.  
 ٢٣ انْطَلِقَ بَعْضُ الْبَحَّارَةِ إِلَى الْبَحْرِ فِي سُفُنِهِمْ،  
 لِيَجْتَدُوا فِي تِجَارَةٍ عَبْرَ الْمُحِيطِ.  
 ٢٤ رَأَوْا أَعْمَالَ اللَّهِ،  
 وَالآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا فِي الْمُحِيطِ.  
 ٢٥ أَعْطَى الْأَمْرَ، فَهَبَّتْ عَاصِفَةٌ،  
 وَتَعَالَتِ الْأَمْوَاجُ!  
 ٢٦ كَانَتِ السُّفُنُ تُقَدِّفُ عَالِيًا فِي السَّمَاءِ،  
 ثُمَّ تُلْقَى إِلَى الْبَحْرِ الْعَمِيقِ!  
 تَلَاشَتْ تَجَاعَتُهُمْ مِنَ الْكَارِثَةِ الْوَشِيكَةِ.  
 ٢٧ كَالسُّكَّارِيِّ تَعَثَّرُوا وَتَرَحَّوْا،  
 وَمَهَارَتَهُمْ لَمْ تَنْفَعَهُمْ!  
 ٢٨ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ إِلَى اللَّهِ صَرَخُوا،  
 نَخْلَصُهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.  
 ٢٩ سَكَنَ الْعَاصِفَةَ،  
 وَهَدَأَ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ.  
 ٣٠ فَابْتَهَجُوا بِسُكُونِ الْمُحِيطِ.  
 وَأَرشَدَهُمُ اللَّهُ إِلَى الْمَلَأِذِ الَّذِي يَطْلُبُونَهُ.  
 ٣١ فَلْيَسْبِحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،  
 وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ.  
 ٣٢ وَلْيَعْظُمُوهُ فِي الْاجْتِمَاعِ الْكَبِيرِ فِي الْمَيْكَلِ،  
 وَلْيَسْبِحُوهُ فِي اجْتِمَاعِ مَجْلِسِ شَيْوُخِ الْمَدِينَةِ.  
 ٣٣ حَوْلَ الْأَنْهَارِ إِلَى صَحَّارِي،  
 وَيَنْبِيعِ الْمِيَاهِ إِلَى أَرْضِ جَافَةٍ.  
 ٣٤ الْأَرْضُ الْخَصِيبَةَ جَعَلَهَا مَالِحَةً

بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ سَكُنْتُهَا!  
٣٥ لَكُنْتُ حَوْلَ الصَّحْرَاءِ إِلَى بَرِّكَ مِيَاهٍ،  
وَالْأَرْضَ النَّاشِئَةَ إِلَى يَنْبَاعٍ.

٣٦ أَسْكَنْ الْجِياعَ هُنَاكَ  
فَأَسَّسُوا مَدِينَةً فِيهَا يَسْكُنُونَ.

٣٧ بَذَرَ الْجِياعَ الْحُقُولَ،

وَزَرَعُوا الْكُرُومَ،

فَأَنْتَجَتْ ثَمَرُهَا.

٣٨ وَاللَّهُ بَارَكَهُمْ،

فَتَكَاثَرُوا هُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ.

٣٩ وَبِسَبَبِ الْمَصَائِبِ وَالضِّيقاتِ،

صَغُرَتْ وَضَعُفَتْ عِشائِرُهُمْ.

٤٠ نَجَلَ الثِّبْلَاءُ،

وَجَعَلَهُمْ يَهِيمُونَ فِي صَحْرَاءٍ فَارِغَةٍ لَا طَرِيقَ فِيهَا.

٤١ لَكُنْتُ رَفَعُ الْمَساكِينِ مِنْ بؤْسِهِمْ،

وَجَعَلْتُ عَائِلَاتِهِمْ تَمُو كَقَطْعَانِ الْخِرَافِ.

٤٢ يَرَى هَذَا الصَّالِحُونَ فَيَفْرَحُونَ،

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَسُدُّونَ أَفْوَاهَهُمْ.

٤٣ مَنْ كَانَ حَكِيمًا فَرَاعَى هَذِهِ الْأُمُورَ

سَيَفْهَمُ حُبَّةَ اللَّهِ الصَّادِقَةَ.

## ١٠٨

قَصِيدَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ لِدَاوُدَ.

١ هَا قَدْ أَعَدَدْتُ قَلْبِي، يَا اللَّهُ.

سَأُرْتَمِ وَأَعْرِفُ تَرَائِمَ تَسْبِيحِ بِكُلِّ كَيانِي.

٢ اسْتَيْقِظِي يَا قِيثارَتِي، يَا عُودِي

دَعُونَا نُوقِظَ الْفَجْرَ!

٣ أحمَدُكَ، يَا اللَّهُ، بَيْنَ الْأُمَمِ،

وَأَسْبَحُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ.

٤ فِحْبَتِكَ تَعَلُّو كَثِيرًا فَوْقَ السَّمَاءِ.

وَأَمَانَتُكَ إِلَى السَّحَابِ،

٥ ارْتَفِعْ يَا اللَّهُ مُعْظَمًا فَوْقَ السَّمَاءِ،

وَلِيَرْتَفَعْ مَجْدَكَ فَوْقَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

٦ خَلِّصْنِي بِبَيْتِكَ،

اسْتَجِبْ لِصَلَاتِي وَخَلِّصِ الَّذِينَ تُحِبُّهُمْ.

٧ قَالَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ:

«سَارِخُ الْمَرْكَةِ وَأَبْتِجْ!»

سَاعُطِي شِكِيمَ ١٣٦ حَصَّةً لِمَنْ أُرِيدُ،

وَأَقْبِسْ وادي سُكُوتٍ.

٨ لِي سَتَكُونُ جِلْعَادُ، كَذَلِكَ مَنَسَى.

أَفْرَائِمُ خُوذَتِي،

وَيَهُودَا صَوْلَجَانِي.

٩ مَغْسَلَةٌ لِقَدَمِي سَتَكُونُ مُوَابُ،

وَأَدُومُ حَيْثُ أَخْلَعُ حِذَائِي.

وَفِي فِلَسْطِينَةَ يَدُوي هَتَافُ انْتِصَارِي.»

١٠ لَكِنْ مَنْ سَيَأْخُذُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟

مَنْ سَيَقُودُنِي إِلَى أَدُومِ؟

١١ أَلَسْتَ أَنْتَ مَنْ هَجَرْتَنَا، يَا اللَّهُ؟

أَلَسْتَ تَرْتَفِضُ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَرْكَةِ مَعَ جِيُوشِنَا؟

١٢ أَعْنَا فَتَتَخَلَّصَ مِنَ الْعَدُوِّ!

فَعُونَ الْبَشَرِ بِلَا فَائِدَةٍ!

١٣ أَمَا بَعُونَ اللَّهُ فَنَتَصَرُّ.

إِذْ هُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

## ١٠٩

لِلْقَائِدِ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ١٣٧

١ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ إِيَّاهُ أَسْبَحُ،

أَجِيبْنِي وَلَا تَسْكُتْ!

٢ فَقَدْ اقْتَرَى عَلَيَّ أَشْرَارٌ مُخَادِعُونَ.

بِالْكَاذِبِ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ.

١٣٦ ١٠٨:٧

شِكِيمُ. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلَسُ الْيَوْمِ.

١٣٧ ١٠٩:

مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود».

۳ بِالسَّيِّمِ هَاجِمُونِي،  
وَقَالُوا عَلَيَّ أَشْيَاءٌ بَغِيضَةٌ،  
وَيَحَارِبُونِي بِلَا سَبَبٍ.  
۴ كَافَأُوا مَحَبَّتِي بِالْعَدَاوَةِ.  
وَهَا أَنَا الْآنَ أُصَلِّي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ.  
۵ صَنَعُوا مَعِيَ شَرًّا مُقَابِلَ الْخَيْرِ،  
بِالْبَغْضِ قَابَلُوا مَحَبَّتِي.

۶ قَالُوا: «عَيْنُوا رَجُلًا شَرِيرًا يَدْفِعُ عَنْهُ،  
فَيَكُونُ مُقَاوِمًا لَهُ يَقِفُ عَنْ يَمِينِهِ.  
۷ لِيُوجِدَ مَذْنِبًا حِينَ يُحَاكِرُ،  
وَلِيَسْتَعْدِمَ صَلَاتَهُ ضِدَّهُ!  
۸ وَهَكَذَا تَقْطَعُ حَيَاتَهُ قَبْلَ أَوَانِهَا،  
وَلِيَسْغِلَ وَظَيْفَتَهُ شَخْصَ آخَرَ.  
۹ لِيَصْبِحَ أَوْلَادُهُ يَتَامَى،  
وَلِيَتَرْمَلَ زَوْجَتُهُ.  
۱۰ لِيَتَنَقَّلَ أَبْنَاؤُهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مَتَسَوِّلِينَ،  
وَلِيَطْرُدُوا مِنْ مَسْكَنِهِمُ الْخُرْبِ!  
۱۱ لَيْتَ مُقْرِضِهِ يَأْخُذُونَ كُلَّ مَا لَهُ،  
وَلَيْتَ الْغُرَبَاءُ يَنْهَوْنَ كُلَّ مَا تَعَبَ فِيهِ.  
۱۲ لَيْتَ أَحَدًا لَا يَرْحَمُهُ،  
وَلَيْتَهُ لَا يُوْجِدُ مِنْ يَشْفِقُ عَلَى أَبْنَائِهِ الْيَتَامَى.  
۱۳ لِيَقْطَعَ نَسْلَهُ،  
وَيَمْحَ ذِكْرَ اسْمِهِ فِي الْجِيلِ التَّالِيِ.  
۱۴ لَيْتَ اللَّهُ يَذْكُرُ دَائِمًا مَخْطِئَةَ آبَائِهِ،  
وَلَيْتَ خَطَايَا أُمِّهِ لَا تُمْحَى أَبَدًا.  
۱۵ لَيْتَ هَذِهِ الْخَطَايَا تُكُونُ أَمَامَ اللَّهِ دَائِمًا،  
وَلَيْتَ كُلُّ ذِكْرِي لَهَا عَلَى الْأَرْضِ تُنْسَى.  
۱۶ فَهَوَّ لَمْ يَفْكِرْ يَوْمًا أَنْ يُبَدِيَ لُطْفًا،  
بَلْ اضْطَهَدَ الْمَسَاكِينَ الْفُقَرَاءَ  
وَطَارَدَ الْمُنْسَحِقِينَ حَتَّى الْمَوْتِ.  
۱۷ أَحَبُّ أَنْ يَلْعَنَ الْآخَرِينَ،



فَلْتَصِبْهُ هُوَ هَذِهِ اللَّعْنَاتُ.  
لَمْ يَحِبَّ أَنْ يَتَبَارَكَ النَّاسُ،  
فَلَيْتَهُ لَا يَرَى الْبَرَكَاتِ.

۱۸ لَيْسَ اللَّعْنَاتِ كَثِيَابٍ،  
فَلْتَكُنْ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ الْمَاءَ الَّذِي يَشْرَبُهُ،  
وَالطَّعَامَ الَّذِي يُسَمِّنُ بِهِ عِظَامَهُ!  
۱۹ لَيْتَهَا تَكُونُ عَلَى الدَّوَامِ ثِيَابًا لَهُ،  
وَحِزَامًا يُشْدُهُ حَوْلَ خَصْرِهِ.»

۲۰ لَيْتَ اللَّهِ يَفْعَلُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ

بِمَنْ يَهْمُونِي،

لِمَنْ يَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ عَلَيَّ.

۲۱ أَمَا أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ،

فَأَفْعَلْ لِي مَا يُمَجِّدُ اسْمَكَ.

أَنْقِذْنِي حَسَبَ صَلَاحِ مَحَبَّتِكَ الصَّادِقَةِ وَرَحْمَتِكَ.

۲۲ فَأَنَا مَسْكِينٌ فَقِيرٌ!

قُوَّتِي وَتَجَاعِي مَيْتَانِ.

۲۳ وَصَلَّتْ حَيَاتِي إِلَى نِهَائِهَا،

كَظَلِّ زَائِلٍ،

كَحَشَّةٍ مَطْرُودَةٍ!

۲۴ رُكْبَتَايَ تَضَعُفَانِ مِنَ الْجُوعِ.

جِسْمِي يَنْقُصُ وَزَنِّي وَيَهْرُلُ.

۲۵ يَحْتَقِرُونِي،

يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ.

۲۶ أَعْنِي يَا اللَّهُ.

أَنْقِذْنِي، يَا اللَّهُ، حَسَبَ مَحَبَّتِكَ.

۲۷ فَعِنْدَئِذٍ يَعْلَمُونَ أَنَّ قُوَّتَكَ، يَا اللَّهُ،

هِيَ الَّتِي خَلَّصْتَنِي.

۲۸ عِنْدَمَا يُطْلَقُونَ لَعْنَةً، حَوِّهَا إِلَى بَرَكَةٍ!

وَعِنْدَمَا يَهْجُمُونِي أَخْزِهِمْ.

وَلَيْتَ عَبْدُكَ يَفْرَحُ.

۲۹ لَيْتَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيَّ يَلْبَسُونَ خِزِيمَهُمْ كَثُوبٍ

وَذَلَّهُمْ كَعَطْفٍ.

٣٠ بِمَعِي أَشْكُرُ اللَّهَ كَثِيرًا،

وَفِي الْاجْتِمَاعِ الْعَظِيمِ أُسَبِّحُهُ.

٣١ فَهُوَ يَأْخُذُ بَيْنَ الْمَسَاكِينِ،

لِيُنْصِفَهُمْ مِنَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ لَهُمْ حُكْمَ الْمَوْتِ.

## ١١٠

مزمور داود. ١٣٨

١ قَالَ اللَّهُ لِسَيِّدِي:

«اجلس عن يميني،

إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ.»

٢ سَيَعِدُّ اللَّهُ سَيِّطْرَتَكَ أَبْعَدَ مِنْ صِهْيُونَ

وَسَتَسْوَدُّ أَعْدَاءَكَ.

٣ سَيَسْتَطِيعُ شَعْبَكَ لِلانْضِمَامِ إِلَيْكَ حِينَ تَقُودُ جَيْشَكَ بِبِهَاءِ مُقَدَّسٍ.

وَسَيَأْتِي شُبَّانُكَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي النَّدى مِنَ رَجْمِ الصَّبَاحِ. ١٣٩

٤ أَقْسَمَ اللَّهُ وَلَنْ يَتَرَجَعَ:

«أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ

عَلَى رُتَبَةِ مَلِكِيصَادِقٍ.»

٥ عَنْ يَمِينِكَ يَقِفُ الرَّبُّ.

وَعِنْدَمَا يَغْضَبُ،

سَيَسْحَقُ الْمُلُوكَ وَالْحُكَّامَ.

٦ وَسَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ،

وَيَمَلَأُ تِلْكَ الْأَرْضَ الْعَظِيمَةَ بِالْحَيْثِ.

٧ فِي الطَّرِيقِ سَيَنْحِنِي لِيشْرَبَ مِنْ جَدْوَلٍ،

وَفِي تِلْكَ الْبُقْعَةِ سَيَرْفَعُ رَأْسَهُ.

١٣٨ ١١٠:

مزمور داود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

١٣٩ ١١٠:٣ هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية. حرفياً: «سيكون شعبك مقدمة اختيارية في يوم قوتك. وسيكون ندى شبائك لك، في بهاء مقدس من رجم لفتح».

۱ هَلُّوْيا! اَحْمَدُ اللهُ بِكُلِّ قَلْبِي  
 فِي مَجَالِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَاجْتِمَاعَاتِهِمْ.  
 ۲ يَضَعُ اللهُ اُمُورًا عَظِيمَةً،  
 يَسْعَى اِلَيْهَا الصَّالِحُونَ الَّذِيْنَ يَسْرُوْنَهُ.  
 ۳ اَعْمَالُهُ عَجِيْبَةٌ وَمُجِيْدَةٌ،  
 اِلَى الْاَبَدِ تُثَبِّتُ اَعْمَالُ يَرْه.  
 ۴ عَجَائِبُهُ لَا تُنْسَى،  
 تُذَكِّرُ بِاَنَّ اللهُ طَيِّبٌ وَرَحِيْمٌ!  
 ۵ دَائِمًا يَتَذَكَّرُ عَهْدَهُ،  
 وَيُعْطِي لِتَابِعِيهِ طَعَامًا.  
 ۶ اَخْبَرَ شَعْبَهُ كَمْ سَتَكُوْنَ قُوَّةُ اَعْمَالِهِ،  
 لِكِيْ يُعْطِيَهُمْ اَرْضَ شُعُوْبٍ اُخْرَى.  
 ۷ اَعْمَالُهُ مَوْثُوْقَةٌ وَمَنْصُفَةٌ.  
 اَحْكَامُهُ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا.  
 ۸ تُظَلُّ رَايْحَةٌ اِلَى الْاَبَدِ،  
 بِاِمَانَةٍ وَاَخْلَاصٍ صُنِعَتْ.  
 ۹ حَرَّرَ شَعْبَهُ مِنْ اَسْرِيَتِهِمْ  
 اَعْطَاهُمْ عَهْدَهُ اِلَى الْاَبَدِ.  
 اسْمُهُ مَقْدَسٌ وَمُهَوَّبٌ.  
 ۱۰ مَخَافَةُ اللهِ هِيَ بَدَايَةُ الْحِكْمَةِ.  
 وَكُلٌّ مِنْ يَطِيْعِ وَصَايَاهُ فَهِيْمٌ،  
 اِلَى الْاَبَدِ يَسْتَمِرُّ تَسْبِيْحُهُ!

۱ هَلُّوْيا!  
 هِنِيْثًا لَمَنْ يَخَافُ اللهُ،  
 وَيَسْتَجِيْبُ طَاعَةَ وَصَايَاهُ.  
 ۲ سَيَكُوْنَ نَسْلُهُ مُجَارِبِيْنَ اَشْدَّاءَ فِي الْاَرْضِ،

۱۴۰ ۱۱۱: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي. ۱۴۱ ۱۱۲: في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

ذَلِكِ الْجِيلِ الْمُسْتَقِيمِ سَيَّارِكَهُ اللَّهُ.

۳ الْغَنَى وَالْكَرَامَةَ سَمَلَانَ بَيْتِهِ.

إِلَى الْأَبَدِ تَقُومُ أَعْمَالُ يَرِهِ.

۴ الضَّيَاءُ يَسْطَعُ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ،

لَأَنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ وَرَحِيمٌ وَعَادِلٌ.

۵ الْخَيْرُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ الطَّيِّبَ وَالْكَرِيمَ

الَّذِي يَجْرِي شُؤْنُهُ بِالْعَدْلِ.

۶ لَنْ يَسْقُطَ الْأَبْرَارُ،

وَلَنْ يَنْسَى ذِكْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

۷ لَا يَخْشَوْنَ أَجْبَارَ السُّوءِ،

فَقَلُوبُهُمْ رَاسِخَةٌ وَآمِنَةٌ فِي اللَّهِ.

۸ قُلُوبُهُمْ ثَابِتَةٌ فَلَا يَخَافُونَ،

وَسَيُخْضِعُونَ أَعْدَاءَهُمْ فِي نِهَائَةِ الْأَمْرِ.

۹ يُوَزَّعُونَ عَلَى الْفُقَرَاءِ بِسَخَاءٍ.

يُرْهِمُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ بَيْتِي،

وَتَرْتَفِعُ رُؤُوسُهُمْ كَرَامَةً.

۱۰ يَرَى الْأَشْرَارُ هَذَا فَيَغْتَابُونَ،

وَيَصْرُخُونَ بِأَسْنَانِهِمْ،

لَكِنَّمَا يَزُولُونَ.

شَهَوَاتُ الْأَشْرَارِ لَنْ تَوُودَ إِلَى شَيْءٍ.

## ۱۱۳

۱ هَلِّلُوبَا!

يَا خِدَامَ اللَّهِ سَبِّحُوهُ!

سَبِّحُوا اسْمَ اللَّهِ!

۲ لِيَتَبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ،

الآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ!

۳ لِيَسْبِحَ اسْمُ اللَّهِ

مِنَ الشَّرْقِ حَيْثُ تَشْرُقُ الشَّمْسُ

وَإِلَى حَيْثُ تَغْرُبُ.

۴ مُعْظَمُ هُوَ اللَّهُ فَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ،

أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ مَجْدَهُ.

٥ لَيْسَ مِنْ مَثِيلٍ لِأَهْنَاءِ.

رَفَعَ عَرْشَهُ لِيَتَرَبَّعَ عَلَيْهِ.

٦ يَشْرِفُ مِنَ السَّمَاءِ،

لِيَنْظُرَ إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

٧ يَرْفَعُ الْمَسَاكِينَ مِنَ الْخَضِضِ.

وَيَقِيمُ الْمَسَاكِينَ مِنَ الرَّمَادِ.

٨ ثُمَّ يُجْلِسُهُمْ بَيْنَ النَّبْلَاءِ،

قَادَةَ شَعْبِهِ.

٩ يُمَلَأُ بَيْتَ الْمَرْأَةِ الْعَاقِرِ،

يُعْطِيهَا فَرْحَ الْأُمِّ بِأَوْلَادِهَا.

هَلِّلُويا!

## ١١٤

١ لَمَّا تَرَكْتُ إِسْرَائِيلَ مِصْرَ

لَمَّا غَادَرَ يَعْقُوبُ تِلْكَ الْأَرْضَ الْغَرِيبَةَ،

٢ صَارَ بَنُو يَهُوذَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ

شَعْبَهُ الْمُقَدَّسِ.

٣ نَظَرَ الْبَحْرُ ذَلِكَ فَهَرَبَ.

وَنَهْرُ الْأُرْدُنِّ تَرَاجَعَ.

٤ الْجِبَالُ رَقَصَتْ كَالْمَاعِزِ الْبَرِّيِّ،

وَالتَّلَالُ كَالْحِمْلَانِ.

٥ لِمَاذَا هَرَبْتَ يَا بَحْرُ؟

لِمَاذَا تَوَقَّفَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ عَنِ الْجَرْيَانِ وَتَرَاجَعَ؟

٦ أَيُّهَا الْجِبَالُ، لِمَاذَا رَقَصْتِ كَالْكِبَاشِ،

أَيُّهَا التَّلَالُ لِمَاذَا رَقَصْتِ كَالْحِمْلَانِ؟

٧ أَيُّهَا الْأَرْضُ،

ارْتَعِدِي مِنَ حَضْرَةِ الرَّبِّ،

مِنْ حَضْرَةِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ،

٨ الَّذِي حَوْلَ الصَّخْرَةِ إِلَى بَرَكَةِ مَاءٍ،

وَالصُّوَانَ إِلَى يَنْبُوعٍ.

۱ لَا تُعْطِنَا نَحْنُ، يَا اللَّهُ، الْكَرَامَةَ،  
فِيَّيْ لَكَ، لَكَ وَحَدَكَ الْمَجْدُ،  
مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ.  
۲ كَيْفَ تَقُولُ الْأُمَمُ:

«أَيْنَ إِلَهُكُمْ؟»

۳ إلهنا في السماء،

يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ!

۴ أَمَا أَصْنَانُهُمْ قَدْ هِيَ إِلَّا تَمَائِيلُ  
صَنَعَتْهَا أَيْدِي بَشَرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

۵ لَهَا أَفْوَاهٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْطِقَ.

لَهَا عَيْونٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى.

۶ لَهَا آذَانٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْمَعَ.

لَهَا أَنْوْفٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَشْمَ.

۷ لَهَا أَيْدٍ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَلْبَسَ.

لَهَا أَقْدَامٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَمْشِيَ.

وَحَنَاجِرُهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَنَّنَ.

۸ وَمَنْ يَصْنَعُونَهَا وَيَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهَا

سَرْعَانَ مَا يَصِيرُونَ مِثْلَهَا.

۹ أَتَكَلُّ عَلَى اللَّهِ، يَا إِسْرَائِيلُ.

هُوَ يَعْينُهُمْ وَيَجْعَلُهُمْ.

۱۰ أَتَكَلُّوا عَلَى اللَّهِ، يَا بَيْتَ هَارُونَ،

هُوَ يَعْينُهُمْ وَيَجْعَلُهُمْ.

۱۱ يَا خَائِفِي اللَّهِ،

أَتَكَلُّوا عَلَى اللَّهِ.

هُوَ يَعْينُهُمْ وَيَجْعَلُهُمْ.

۱۲ اللَّهُ يَذْكُرُنَا وَسَيِّبَارِكُنَا:

سَيِّبَارِكُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.

سَيِّبَارِكُ بَيْتَ هَارُونَ.

۱۳ سَيِّبَارِكُ مُتَقِي اللَّهِ،

مِنَ الْأَقَلِّ شَأْنًا إِلَى الْأَعْظَمِ شَأْنًا.

۱۴ اللَّهُ سَيَطْلُ بِكُلِّ بَرَكَاتٍ عَلَيْكُمْ،  
عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أِبْنَائِكُمْ.

۱۵ مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ،  
خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

۱۶ السَّمَاءُ هِيَ لِلَّهِ.

أَمَّا الْأَرْضُ، فَأَعْطَاهَا لَنَا نَحْنُ الْبَشَرُ.

۱۷ الْأَمْوَاتُ الَّذِينَ يَهْبُطُونَ إِلَىٰ عَالَمِ الصَّمْتِ  
لَا يُسَبِّحُونَ اللَّهَ.

۱۸ أَمَا نَحْنُ فَنُبَارِكُ اللَّهَ

مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

هَلِّلُوهُ!

## ۱۱۶

۱ مَا أَحَلَّ أَنْ يَسْتَمَعَ اللَّهُ إِلَىٰ صَوْتِي

حِينَ أَصَبِي إِلَيْهِ.

۲ لِأَنَّهُ أَمَالَ أُذُنِيهِ إِلَيَّ،

لِذَلِكَ سَادَعُوهُ طَوَالَ حَيَاتِي.

۳ عَلَىٰ بَابِ الْمَوْتِ كُنْتُ،

وَأَمْسَكَتْ بِي أَوْجَاعُ الْهَلَاوِيَةِ.

الْأَسْبَىٰ وَالصَّبِيقُ غَمْرَانِي.

۴ دَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَقُلْتُ:

«خَلِّصْ يَا اللَّهُ حَيَاتِي.»

۵ اللَّهُ رَحِيمٌ وَبَارٌّ.

إِلَهُنَا حَنَّانٌ،

اللَّهُ يَرْحَمُ الْبُسْطَاءَ.

إِذْ حِينَ كُنْتُ عَاجِزًا خَلَّصَنِي.

۷ عُوْدِي إِلَىٰ رَاحَةِ بَالِكٍ، يَا نَفْسِي.

فَاللَّهُ سَبَّحَهُمْ بِكَ.

۸ مِنْ فَمِ الْمَوْتِ انْتَزَعْتَ حَيَاتِي.

مِنَ الدَّمُوعِ خَلَّصْتَ عَيْنِي،

وَقَدَمِي مِنَ السَّقُوطِ.

۹ أَخْدَمَ اللَّهُ مَا دُمْتُ

١٠ حَفِظْتُ إِيمَانِي حَتَّى حِينَ تَكَلَّمْتُ وَقُلْتُ:

«قَدْ تَحَطَّمْتُ جِدًّا.»

١١ وَفِي اضْطِرَابِي وَاجْتَابِي قُلْتُ:

«كُلُّ الْبَشَرِ كَاذِبُونَ.»

١٢ فَمَاذَا يُوَسِّعِي أَنْ أُعْطِيَ اللَّهُ

الَّذِي أُعْطَانِي كُلَّ مَا أَمْلِكُ؟

١٣ اللَّهُ خَلَّصَنِي،

لِذَا سَأَرَفَعُ تَقْدِيمَةَ سَكِيِبٍ

وَأَدْعُو بِاسْمِ اللَّهِ.

١٤ اللَّهُ سَأُوفِي نَدْوَرِي

أَمَامَ كُلِّ شَعْبِهِ.

١٥ تَمَجِّدْ لَدَى اللَّهِ دَائِمًا

مَوْتَ أَحَدِ أَتْبَاعِهِ الْأَمْنَاءِ.

١٦ يَا اللَّهُ أَرْجُوكَ،

عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ أَنَا،

عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ،

ابْنُ إِحْدَى إِمَائِكَ.

وَأَنْتَ مِنْ قِيُودِي حَرَرْتَنِي.

١٧ إِلَيْكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ أَقْدِمُ تَقْدِمَاتِ الْحَمْدِ،

وَأَدْعُو بِاسْمِكَ حِينَ أَدْعُو.

١٨ اللَّهُ سَأُوفِي نَدْوَرِي

أَمَامَ كُلِّ شَعْبِهِ.

١٩ سَبِّحُوا اللَّهَ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِهِ

فِي وَسْطِكَ يَا قُدُّسُ.

هَلْلُويَا.



۲ لِأَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ عَظِيمَةً نَحْنَا،  
وَأَمَانَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ.

هَلِّلُوبَا.

## ۱۱۸

- ۱ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ۲ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، قُولُوا هَذَا:  
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ۳ يَا بَيْتَ هَارُونَ، قُولُوا هَذَا:  
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ۴ يَا عَابِدِي اللَّهِ، قُولُوا هَذَا:  
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ۵ فِي الضِّيقِ دَعَوْتُ اللَّهَ،  
فَاسْتَجَابَ اللَّهُ وَوَسَّعَ صَدْرِي.
- ۶ اللَّهُ إِلَى جَانِبِي فَلَا أَخَافُ.  
فَمَا الَّذِي يُمَكِّنُ لِبَشَرٍ أَنْ يَصْنَعَهُ بِي؟
- ۷ اللَّهُ إِلَى جَانِبِي،  
يُعِينُنِي، فَأَرَى هَزِيمَةَ أَعْدَائِي.
- ۸ التَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ  
خَيْرٌ مِنَ الْإِعْتِمَادِ عَلَى الْبَشَرِ.
- ۹ التَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ  
خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الْقَادَةِ.
- ۱۰ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ أَحَاطَ بِي أَعْدَائِي،  
فَدَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَهَزَمْتَهُمْ.
- ۱۱ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَحَاطُوا بِي،  
لَكِنِّي دَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَهَزَمْتَهُمْ.
- ۱۲ أَحَاطَ بِي أَعْدَائِي كَأَنَّهُمْ لَحْلُ،  
لَكِنَّمْ بَادُوا سَرِيعًا كَأَشْوَاكٍ مَحْتَرِقَةٍ.  
فَدَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ وَهَزَمْتَهُمْ.

۱۳ بېلې طَرِيقَةً حَاوَلَ أَعْدَائِي إِهْلَاكِي،

لَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي!

۱۴ قُوَّتِي هُوَ اللَّهُ وَنَشِيدُ انْتِصَارِي،

هُوَ يَتَقَدِّدُنِي.

۱۵ تَعَالَى أَصْوَاتُ الْإِبْتِهَاجِ وَأَنَا شَيْدُ

الانْتِصَارِ فِي خِيَامِ الْمُتَصَرِّينَ،

حِينَ يَبْدِي اللَّهُ قُوَّتَهُ.

۱۶ يَمِينُ اللَّهِ مَرْفُوعَةٌ مُنْتَصِرَةٌ

لَأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ قُوَّتَهُ.

۱۷ لَذَا سَاحِيَا وَلَنْ أَمُوتَ!

وَسَاحَدْتُ بِأَعْمَالِ اللَّهِ.

۱۸ أَدْبَنِي اللَّهُ،

لَكِنَّهُ لَمْ يَسْلُبْنِي لِهَوْتِي.

۱۹ فَافْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الْبِرِّ لِأَدْخُلُهَا،

وَأُحْمَدِ اللَّهَ.

۲۰ هَذِهِ بَوَابُ اللَّهِ،

وَلَا يَعْبرُهَا إِلَّا الْأَبْرَارُ!

۲۱ أَحْمَدُكَ يَا اللَّهُ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي،

وَأَتَقَدَّدْتَنِي.

۲۲ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبِنَاؤُونَ

صَارَ حَجَرِ الْأَسَاسِ.

۲۳ اللَّهُ فَعَلَ هَذَا،

وَهُوَ بَدِيعُ فِي عَيْونِنَا.

۲۴ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ،

لِنَبْتَهِجَ وَنَفْرَحَ فِيهِ!

۲۵ خَلَّصْنَا الْآنَ، ۱۴۲

تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ!

يَا اللَّهُ، تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ،

أَمْحِجْ مَسْعَانَا.

٢٦ مَبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِأَسْمِ اللَّهِ.  
مِنْ بَيْتِ اللَّهِ نُبَارِكُكَ.

٢٧ يَهْوَهُ ١٤٣ هُوَ اللَّهُ، وَسَيَقْبَلُنَا.  
فَارْبُطُوا ذَيْبَةَ الْعِيدِ بِرُؤَايَا الْمَدِيحِ.  
٢٨ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي أَسْبَحُهُ،  
إِلَهِي الَّذِي أَعْظِمُهُ!

٢٩ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

## ١١٩

- ١٤٤أ -

١ هَنِيئًا لِمَنْ يَعِيشُونَ فِي طَهَارَةٍ،  
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ تَعَالِيمَ اللَّهِ.  
٢ هَنِيئًا لِمَنْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ،  
وَيَطْلُبُونَهُ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ نَجِيمٍ.  
٣ لَا يَصْنَعُونَ الشَّرَّ أَبَدًا.  
بَلْ يَتَّبِعُونَ طَرِيقَهُ.  
٤ أُعْطِينَا وَصَايَاكَ،  
وَأَمَرْتَنَا بِأَنْ نَحْفَظَهَا بِدِقَّةٍ.  
٥ آه، لَيْتَنِي كُنْتُ أَكْثَرَ ثَبَاتًا  
فِي حِفْظِ شَرَائِعِكَ.  
٦ حَيْثُمَا لَا أَجْجُلُ  
بَلْ أَتَأَمَّلُ جَمِيعَ وَصَايَاكَ.  
٧ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ أَحْمَدُكَ  
لِأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي أَحْكَامَكَ الْمُنْصَفَةَ.  
٨ لَا تَتْرَكْنِي طَوِيلًا  
لِأَنِّي أَطِيعُ شَرَائِعَكَ حَقًّا.  
- ب -

١٤٣ ١١٨:٢٧

هوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١٤٤ ١١٩:

أ. هَذَا الْمَزْمُورُ مُنْسَمًةٌ إِلَى اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ قِسْمًا، وَكُلُّ قِسْمٍ ثَمَانِيَةٌ أَعْدَادًا. وَتَبْدَأُ كُلُّ الْأَعْدَادِ الثَّمَانِيَّةِ فِي كُلِّ قِسْمٍ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْأَبْجَدِيَّةِ الْعَبْرِيَّةِ عَلَى التَّوَالِي. عَلِمًا بِأَنَّ أَصْوَاتَ الْحُرُوفِ الْعَبْرِيَّةِ تَتَوَافَقُ إِلَى حَدِّ كَبِيرٍ مَعَ أَصْوَاتِ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ وَقَفًّا لِلتَّرْتِيبِ الْأَبْجَدِيِّ الْمَعْرُوفِ: أَيْجِدُ هُوَ ...

۹ كَيْفَ يَنْقِي الشَّابُّ نَفْسَهُ؟

يَحْفَظُهُ وَصَايَاكَ.

۱۰ مِنْ كُلِّ قَلْبِي أَطْلُبُكَ،

فَأَحْفَظُنِي مِنْ أَنْ أَضِلَّ عَنْ وَصَايَاكَ.

۱۱ خَزَنْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي

لئَلَّا أُخْطِئَ إِلَيْكَ.

۱۲ تَبَارَكَ، يَا اللَّهُ.

عَلَيَّي سُرَاتِعُكَ.

۱۳ بِشَفَقَتِي أَخْبِرْ بِكُلِّ الْأَحْكَامِ

الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِكَ.

۱۴ بِوَصَايَا عَهْدِكَ أُسْرُ،

كَمَنْ يَبْتَهِجُ بِثَرْوَةٍ عَظِيمَةٍ.

۱۵ أَحْكَامُكَ أَتَامَلُهَا

وَطَرُقُكَ بِمِجْرَصِ أَحْضَبِهَا.

۱۶ سُرَاتِعُكَ لَدَيْي،

وَلَا أَنْسَى كَلَامَكَ أَبَدًا.

— ج —

۱۷ كَافِيٌ عَبْدُكَ بِسَخَاءٍ،

فَأَحْيَا وَأَحْفَظُ وَصَايَاكَ.

۱۸ افْتَحْ عَيْنِي

حَتَّى أَرَى عَجَائِبَ تَعَالِيمِكَ.

۱۹ غَرِيبٌ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،

فَلَا تُخْفِ وَصَايَاكَ عَنِّي.

۲۰ تَلْتَهَبُ نَفْسِي شَوْقًا

إِلَى أَحْكَامِ شَرِيعَتِكَ فِي كُلِّ حِينٍ.

۲۱ أَنْتَ تُوَجِّحُ الْمُتَكَبِّرِينَ

الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ وَصَايَاكَ.

مَلْعُونُونَ هُمْ!

۲۲ حَفِظْتُ عَهْدَكَ،

فَأَنْزَعْتُ عَنِّي الْهَزْءَ وَالْأَزْدِرَاءَ.

۲۳ قَادَةٌ قَدْ يَجْلِسُونَ لِتَتَأَمَّرُوا عَلَيَّ،

وَأَنَا عَبْدُكَ أَتَأَمَّلُ فِي أَحْكَامِكَ.

٢٤ اتلذذُ بِوَصَايَا عَهْدِكَ.

تَعَالِيمِكَ هِيَ نَصَائِحِي.

٢٥ أَمَا الْآنَ، فَأَنَا عَلَى وَشَكِّ الْمَوْتِ،  
فَأُحْيِي كَوَعْدِكَ.

٢٦ لَكَ اعْتَرَفْتُ بِطُرُقِي فَاسْتَجَبْتَ.  
فَعَلَلَنِي أَحْكَامَكَ.

٢٧ فَهَمَّنِي كَيْفَ أَحْفَظُ وَصَايَاكَ،  
وَسَأْتَأَمَّلُ فِي أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.

٢٨ مُتَعَبٌ وَكَثِيبٌ أَنَا،  
فَارْفَعْنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ.

٢٩ مِنَ الطُّرُقِ الْخَادِعَةِ احْفَظْنِي،  
وَأَنْعِمْ عَلَيَّ بِشَرِيعَتِكَ.

٣٠ اخْتَرْتُ أَنْ أَكُونَ وَفِيًا لَكَ،  
أَتَفَحَّصُ بِدَقَّةٍ أَحْكَامَكَ.

٣١ بِعَهْدِكَ تَعَلَّقْتُ، يَا اللَّهُ،  
فَلَا تَذَلِّنِي!

٣٢ طَاعَةٌ وَصَابَاكَ مُتَعَيِّ  
لَأَنَّكَ تَفْرَحُ قَلْبِي!

٣٣ يَا اللَّهُ، عَلَيَّ شَرَّاعِكَ  
وَبَيِّنَاتٍ سَأْتَبِعُهَا.

٣٤ أَعْطِنِي فَهَمًّا لِأَطِيعَ تَعَالِيمَكَ،  
لِكَيْ أَتَّبِعَهَا مِنَ الْقَلْبِ.

٣٥ اهْدِنِي عِبْرَ سَبِيلِ وَصَايَاكَ  
لَأَتِي بِهَا اتلذذُ.

٣٦ حَوْلَ قَلْبِي إِلَى وَصَايَا عَهْدِكَ،  
لَا إِلَى الْغِنَى وَالْمَكْسَبِ.

٣٧ حَوْلَ عَيْنِي عَنِ التَّوَائِفِهِ.  
أَعْيِي فَأَحْيَا كَمَا تُرِيدُ.

٣٨ احْفَظْ وُعودَكَ لِي، أَنَا عَبْدُكَ،  
تِلْكَ الوُعودُ الَّتِي تَجْعَلُ النَّاسَ يُوقِرُونَكَ.

٣٩ انزِعِ العَارَ الَّذِي أَحْشَاهُ،

لَأَنَّ أَحْكَامَ شَرِيعَتِكَ صَالِحَةٌ.

٤٠ هَا أَنَا أَتَوَقَّ لَشَرَائِعِكَ،

فَأَرِنِي مَرَامِحَكَ لِكَيْ أَحْيَا!

— و —

٤١ أَرِنِي يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ وَرَحْمَتِكَ.

أَنْقِذْنِي كَوَعْدِكَ.

٤٢ عِنْدَئِذٍ سَأُجَاوِبُ الَّذِينَ يُعِيرُونَنِي،

لَأَنِّي بِكَلَامِكَ أَتَّقِي!

٤٣ أَعْيَنِي فَأَتَكَلَّمُ دَوْمًا بِحَقِّ كَلِمَتِكَ،

فَلْيَنِي عَلَى أَحْكَامِكَ مُتَوَكِّلًا.

٤٤ إِلَى الْأَبَدِ وَالذَّهْرِ سَأَتَّبِعُ أَحْكَامَكَ.

٤٥ لِأَنِّي فِي رَحْبٍ سَأَحْيَا،

لَأَنِّي أَسْعَى إِلَى حِفْظِ أَحْكَامِكَ.

٤٦ سَأُحَدِّثُ مُلُوكًا

بِعَهْدِكَ بِجِسَارَةٍ وَبِلَا نَجَلٍ.

٤٧ وَبِوَصَايَاكَ الَّتِي أُحِبُّ سَأَتَلَذُّ.

٤٨ أَقْسَمْتُ عَلَى الْوَلَاءِ لَوْصَايَاكَ الَّتِي أُحِبُّ،

وَسَأَتَمْتَرُ فِي شَرَائِعِكَ.

— ز —

٤٩ اذْكُرْ وَعْدَكَ لِي، أَنَا عَبْدُكَ،

فَلِي بِهِ رَجَاءً.

٥٠ فِي مُعَانَاتِي، هَذِهِ هِيَ تَعَزِّيَّتِي.

وَعُودُكَ تُحْيِينِي!

٥١ الْمُتَكَبِّرُونَ سَخِرُوا مِنِّي كَثِيرًا،

لَكِنِّي لَا أَتَحَرَّفُ عَنْ وَصَايَاكَ أَبَدًا.

٥٢ أَحْكَامُكَ الْقَدِيمَةُ، يَا اللَّهُ، أَذْكُرُّهَا،

فَأَتَعَزَّى.

٥٣ يُخَيِّفُنِي أَوْلِيَاكَ الْأَشْرَارُ،

الَّذِينَ تَرَكُوا تَعَالِمَكَ.

٥٤ كَلُمَاتِي فِي بَيْتِي هِيَ شَرَائِعُكَ.

٥٥ فِي اللَّيْلِ أَتَذَكَّرُ اسْمَكَ يَا اللَّهُ،

وَشَرِيعَتَكَ أَحْفَظُ.

٥٦ يَحْدُثْ هَذَا لِي،  
لَأْتِي أَحْفَظُ أَحْكَامَكَ.

— ح —

٥٧ أَنْتَ نَصِيْبِي يَا اللهُ.

لِذَا صَمَّمْتُ أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.

٥٨ بِكُلِّ كَيْفَانِي أَشْتَهِي أَنْ أَخْدِمَكَ،

فَارْحَمْنِي كَوَعْدِكَ.

٥٩ تَأَمَّلْتُ خَطَوَاتِي،

لِكَيْ أُعِيدَهَا إِلَى شَرَائِعِكَ.

٦٠ سَارَعْتُ إِلَى حِفْظِ وَصَايَاكَ وَلَمْ أُبْطِئْ.

٦١ مَصَائِدُ الْأَشْرَارِ تَتْرَبِّصُ بِي،

لَكِنِّي لَا أَنْسَى أَبَدًا تَعَالِيمَكَ.

٦٢ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَحْصُو،

وَأَنْهَضْ لِأَشْكُرَكَ عَلَى عَدْلِ أَحْكَامِكَ.

٦٣ صَدِيقٌ أَنَا لِكُلِّ عَابِدِكَ الَّذِينَ يَهَابُونَكَ،

صَدِيقٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَاكَ.

٦٤ رَحْمَتُكَ، يَا اللهُ، تَمَلَأُ الْأَرْضَ.

عَلَيْهِ شَرَائِعُكَ.

— ط —

٦٥ كُنْتُ، يَا اللهُ، كَرِيمًا مَعَ عَبْدِكَ،

تَمَامًا كَوَعْدِكَ.

٦٦ عَلَّمَنِي التَّعْقُلَ وَالْمَعْرِفَةَ،

لَأْتِي بِوَصَايَاكَ أَتَق.

٦٧ فَقَبِلَ أَنْ أَعَانِي مِنَ الذَّلِيلِ،

كُنْتُ قَدْ تَهْتَّ عَنْكَ.

أَمَّا الْآنَ فَسَأَطِيعُ كَلَامَكَ.

٦٨ كَرِيمٌ أَنْتَ وَصَانِعٌ خَيْرًا مَعَ النَّاسِ،

فَعَلَّمَنِي وَصَايَاكَ.

٦٩ الْمُتَفَاخِرُونَ حَاكُوا حَوْلِي كَذِبًا،

غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ مِنَ الْقَلْبِ.

٧٠ أَغْيِيَاءُ هُمْ!

أَمَّا أَنَا فَاتَلَدَّدُ بِتَعَالِيمِكَ.

٧١ حَسَنَ أَنِّي تَدَلَّلْتُ،

إِذْ تَلَمَّتْ شَرَائِعَكَ.

٧٢ صَالِحَةٌ هِيَ تَعَالِيمُ لِي.

هِيَ أَمْنٌ مِنْ أَلْفِ قِطْعَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

— ي —

٧٣ يَدَاكَ صَنَعْتَانِي وَهَمَا تَسْنِدَانِي.

أَعْنِي فَاتَعَلَّمْ وَأَفْهَمْ وَصَابَاكَ.

٧٤ خَائِفُوكَ يَرَوْنِي فِيْمَرْحُونَ،

لَأَنِّي عَلَى كَلِمَتِكَ أَتَكَلَّمُ.

٧٥ يَقِينِي، يَا اللَّهُ، أَنْ أَحْكَمَكَ مُنْصَفَةً،

وَأَنَّ عِقَابَكَ لِي كَانَ صَوَابًا.

٧٦ أَمَا الْآنَ فَعَزَّنِي بِرَحْمَتِكَ.

كَمَا وَعَدْتَ عَبْدَكَ.

٧٧ لِتُقَابِلَنِي رَحْمَتُكَ فَأَحْيَا

فَأَنَا أَتَلَذُّ بِتَعَالِيمِكَ.

٧٨ لِيُخْزِ هَؤُلَاءِ الْمُنْتَفِخُونَ لِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا أَتَهْمُونِي.

أَمَا أَنَا فَتَمَلَّتْ فَرَاتِضُكَ.

٧٩ لَيْتَ عَابِدِكَ وَعَارِفِي عَهْدِكَ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ.

٨٠ أَعْنِي فَأُخْلِصَ لِشَرَائِعِكَ،

فَلَا أُخْزَى أَبَدًا.

— ك —

٨١ أَتَحْرَقُ شَوْقًا لِنَجَاتِكَ.

مُنْتَظِرٌ أَنَا وَأَضِعًا فِي كَلَامِكَ رَجَائِي!

٨٢ كَلَّتْ عَيْنَايَ أَنْتَظِرًا لِأَمْرِكَ،

فَمَتَى سَتَعِزَّنِي؟

٨٣ حَتَّىٰ عِنْدَمَا أُصْبِحُ مَجْزُورًا كِنَاءً نَحْرٍ قَدِيمٍ

عَلَىٰ كَوْمَةٍ قَامَةٍ،

لَنْ أُنْسِيَ شَرَائِعَكَ.

٨٤ حَتَّىٰ مَتَىٰ يَحْيَا عَبْدُكَ

قَبْلَ أَنْ تَقْتَصَّ مِنْ مِضْطَهْدِي؟

٨٥ الْمُنْتَظِرُونَ أَقَامُوا لِي كَمَاثِنًا.

عَلَىٰ نَقِيضِ شَرِيعَتِكَ تَصْرَفُوا.



٨٦ اضْطَهْدُونِي بِلا سَبَبٍ.  
 كُلُّ وَصَايَاكَ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا،  
 فَأَعْنِي يَا اللَّهُ!  
 ٨٧ كَادَ هَوْلَاءُ أَنْ يُمَيِّتُونِي،  
 وَأَنَا مَا تَوَقَّفْتُ يَوْمًا عَنْ طَاعَةِ وَصَايَاكَ.  
 ٨٨ أَحْسِنِي بِرَحْمَتِكَ،  
 فَأَحْفَظْ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْطَيْتَهَا.

- ل -

٨٩ إِلَى الْأَبَدِ سَتَبْتُ كَلِمَتَكَ  
 فِي السَّمَاءِ، يَا اللَّهُ.  
 ٩٠ تَظَلُّ أَمَانَتِكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!  
 فَقَدْ أَسَسْتَ الْأَرْضَ، وَهَا هِيَ قَائِمَةٌ.  
 ٩١ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ الْيَوْمَ بِفَضْلِ عَدْلِكَ،  
 لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَخْدُمُكَ.  
 ٩٢ لَوْلَا أَنْ تَعَالَيْتَ هِيَ مَسْرِي  
 لَهَلَكْتُ فِي الْآبِي وَمَعَانِي.  
 ٩٣ وَصَايَاكَ لَنْ أُنْسَاهَا  
 لِأَنِّي بِسَبَبِهَا حَيِّتُ.  
 ٩٤ لَكَ أَنَا فَأَتَقَدِّنِي،  
 لِأَنِّي أَشْبِهِي أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.  
 ٩٥ أَمِلِ الْأَشْرَارُ أَنْ يَهْلِكُونِي،  
 لَكِنِّي ظَلَلْتُ أَحَاوِلُ فَهَمَّ عَهْدِكَ.  
 ٩٦ أَدْرَكْتُ أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حُدُودَهُ،  
 أَمَا وَصَايَاكَ فَلَا حُدُودَ لَهَا!

- م -

٩٧ آهَ كَرَّ أَحَبُّ تَعَالَيْتَ،  
 كُلُّ الْوَقْتِ أَتَأَمَّلُهَا.  
 ٩٨ وَصَايَاكَ تَجْعَلُنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي  
 لِأَنَّهَا دَائِمًا مَعِي.  
 ٩٩ جَعَلْتَنِي أَعْقَلَ حَتَّى مِنْ كُلِّ مُعَلِّمٍ  
 لِأَنِّي أَتَفَكَّرُ فِي عَهْدِكَ.  
 ١٠٠ أَحْكَمُ مِنَ الشُّيُوخِ أَنَا

لَأَيُّ أُطِيعُ وَصَايَاكَ.  
١٠١ مَنَعْتُ نَفْسِي عَنِ عَمَلِ الشَّرِّ

لِكِي أُطِيعُ وَصَايَاكَ.  
١٠٢ لَمْ أَخْرَفْ عَنْ أَحْكَامِكَ،  
لَأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي بِهَا!

١٠٣ مَا أَحَلَّى كَلَامَكَ!  
أَحَلَّى مِنَ الْعَسَلِ فِي فِي!  
١٠٤ تَجْعَلُنِي تَعَالِمَكَ حَكِيمًا،  
لِذَا أَبْغَضُ الْبَاطِلَ.

— ن —

١٠٥ كَمِصْبَاحٍ لِقَدَمِي كَلَامُكَ،  
يُنِيرُ سَبِيلِي.

١٠٦ نَذَرْتُ أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَكَ الْمُنْصِفَةَ،  
وَسَأُوفِي.

١٠٧ كَثِيرًا مَا عَانَيْتُ يَا اللَّهُ،  
فَأَحْبَبْتُ بِحَسَبِ وَعْدِكَ.

١٠٨ اقْبَلْ حَمْدِي يَا اللَّهُ،  
وَشَرَائِعَكَ عَلَيَّ.

١٠٩ أَجْمَلُ رُوحِي دَائِمًا عَلَى رَاحَتِي،  
لِكِي لَا أُنْسَى أَبَدًا تَعَالِمَكَ.

١١٠ نَصَبَ الْأَشْرَارُ لِي مَصَائِدَ،  
لِكِي لَمْ أَعْصِ وَصَايَاكَ.

١١١ إِلَى الْأَبَدِ سَأَتَّبِعُ عَهْدَكَ،  
لَأَيُّ اتَّلَذُّ بِهِ.

١١٢ سَأُكْرِسُ قَلْبِي عَلَى الدَّوَامِ  
لِطَاعَةِ شَرَائِعِكَ حَتَّى التَّهَابَةِ!

— س —

١١٣ أَكْرَهُ أَفْكَارَ الْمُتَقَلِّبِينَ.  
أَمَّا تَعَالِمَكَ فَأُحِبُّهَا.

١١٤ سَتِيرِي أَنْتَ وَتُرْسِي،  
بِكَلَامِكَ أَتَّقِي.

١١٥ ابْتَعِدُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ

فَأَحْفَظْ وَصَايَا إِلَهِي.  
 ١١٦ أَسْنِدْنِي حَسَبَ وَعْدِكَ فَأَحْيَا،  
 وَلَا تَخْذِلْنِي فِي آمَالِي.  
 ١١٧ أَسْنِدْنِي فَأُنْجُو،  
 وَأَتَزِمَ بِشَرَائِعِكَ كُلَّ حَيَاتِي.  
 ١١٨ تَرَفُّضَ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ شَرَائِعِكَ  
 وَتُظْهِرُ خِدَاعَهُمْ.  
 ١١٩ أَنْتَ تَبْدُ كُلَّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ كَالنِّفَايَةِ.  
 لَذَا أُحِبُّ وَصَايَا عَهْدِكَ.  
 ١٢٠ جِسْمِي يَرْتَعِدُ خَوْفًا،  
 فَأَنَا أَخَافُ وَأَوْقِرُ أَحْكَامَكَ.

- ع -

١٢١ عَادِلًا وَمُنْصِفًا كُنْتُ،  
 فَلَا تَتْرُكْنِي فِي أَيْدِي ظَالِمِي.  
 ١٢٢ اذْهَبْ خَيْرَ عِبْدِكَ.  
 لَا تَسْمَحْ لِمُتَغَطِّسِينَ بِأَنْ يَظْهَبُوا.  
 ١٢٣ كَلَّمْتُ عَيْنَايَ مِنْ ائْتِنَظَارِ خَلَاصِكَ  
 وَائْتِنَظَارِ وَعْدِكَ الْبَارِ.  
 ١٢٤ عَامِلٌ عِبْدَكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ،  
 وَشَرَائِعِكَ عَلَيَّ.  
 ١٢٥ عِبْدُكَ أَنَا،  
 فَأَعْنِي عَلَى الْفَهْمِ لِأَعْرِفَ عَهْدَكَ.  
 ١٢٦ أَنْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا يَا اللَّهُ،  
 لِأَنَّ الشَّعْبَ يَكْسِرُونَ شَرِيعَتَكَ.  
 ١٢٧ لِهَذَا السَّبَبِ، أُحِبُّ وَصَايَاكَ.  
 أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.  
 ١٢٨ لِهَذَا أُطِيعُ كُلَّ تَعَالِيمِكَ،  
 وَأُبْغِضُ طُرُقَ الْكَذِبِ.

- ف -

١٢٩ عَجِيبٌ هُوَ عَهْدُكَ،  
 لِهَذَا أَحْفَظُ كُلَّ وَصَايَاكَ.  
 ١٣٠ كِتَابٌ نُورٌ مَفْتُوحٌ يُبْرِئُ كَلَامَكَ  
 حَتَّى الْبَسِطَاءُ يَفْهَمُونَهُ.

- ١٣١ أَلْهَتْ مُتَلَهِّفًا  
مُنْتَظِرًا أَنْ أَدْرُسَ وَصَايَاكَ.  
١٣٢ انْتَبِهْ لِي وَعَزِّزْني  
كِعَادَتِكَ مَعَ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ.  
١٣٣ سَجَا وَعَدْتَ يَا اللَّهُ اهْدِنِي  
وَلَا تَسْمَحْ لِلشَّرِّ بِأَنْ يَسُودَ عَلَيَّ.  
١٣٤ مِنْ اسْتِبْدَادِ النَّاسِ خَلِّصْنِي،  
فَأَطِيعَ فَرَائِضَكَ.  
١٣٥ أَشْرِقْ بِنُورِ حَضْرَتِكَ عَلَيَّ خَادِمِكَ،  
وَفَهْمِي أَحْكَامَكَ.  
١٣٦ جَدَاوِلُ دُمُوعٍ تَجْرِي عَلَيَّ وَجِهِي  
لَأَنَّ شَعْبَكَ لَا يُطِيعُونَ تَعَالِيمَكَ.

- ص -

- ١٣٧ أَنْتَ يَا اللَّهُ بَارٌّ،  
وَأَحْكَامُكَ مَنْصِفَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ.  
١٣٨ الْعَهْدُ الَّذِي قَطَعْتَهُ  
صَالِحٌ وَجَدِيرٌ بِالثِّقَةِ.  
١٣٩ اشْتَعَلْتَ غَيْرَةً  
لَأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ.  
١٤٠ قَدْ جَرَيْتُ كَلَامَكَ،  
وَعَبْدُكَ أَحْبَبَهُ كَثِيرًا.  
١٤١ صَغِيرٌ أَنَا، وَرَبِّمًا الْآخَرُونَ  
لَا يَحْتَرِمُونِي،  
لِكَيْنِي لَا أَنْسَى أَبَدًا وَصَايَاكَ.  
١٤٢ خَالِدٌ هُوَ بِرُكِّكَ،  
وَتَعَالِيمُكَ حَقَّةٌ وَمَوْثُوقَةٌ.  
١٤٣ حَتَّى لَوْ لَاقَتْنِي مَصَائِبٌ وَضِيقَاتٌ،  
فَسَأَطَّلُ أَجِدُ فِي وَصَايَاكَ مَسْرَتِي.  
١٤٤ عَهْدُكَ صَالِحَةٌ وَمَنْصِفَةٌ إِلَى الْأَبَدِ.  
أَعْنِي عَلَى فَهْمِهَا فَأَحْيَا.

- ق -

- ١٤٥ شَرَائِعُكَ أَحْفَظُهَا يَا اللَّهُ.  
مِنْ كُلِّ قَلْبِي دَعَوْتُ، فَاسْتَجِبْ لِي!

١٤٦ دَعَوْتُكَ إِلَى عَوْنِي فَأَنْقَذْتَنِي،  
لِي أَحْفَظَ عَهْدَكَ.

١٤٧ بَكَرْتُ لِلصَّلَاةِ إِلَيْكَ،  
عَلَى كَلِمَتِكَ أَعْتَمِدُ.

١٤٨ بَاكِرًا صَوْتُ قَبْلِ الْفَجْرِ،  
لِي أَتَأَمَّلَ كَلِمَتَكَ.

١٤٩ اسْمَعْ إِلَيَّ حَسَبَ مَحَبَّتِكَ،  
وَبِعْدَلِكَ أَحْيِنِي يَا اللَّهُ.

١٥٠ الأَشْرَارُ الْمُتَأَمِّرُونَ يَدُونُ،  
عَنْ تَعَالِيكَ ابْتَعِدُوا.

١٥١ أَمَا أَنْتَ، يَا اللَّهُ، فَقَرِيبٌ  
وَوَصَايَاكَ حَقَّةٌ وَمَوْثُوقَةٌ.

١٥٢ وَأَنَا تَعَلَّمتُ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ عَنْ شَهَادَاتِكَ،  
أَنْتَ إِلَى الأَبَدِ تَحْفَظُهُا.

— د —

١٥٣ انظُرْ إِلَى مُعَانَاتِي وَأَنْقَذْنِي،  
لَأَتِي لِرَأْسِ تَعَالِيكَ.

١٥٤ حَارِبٌ حَرْبِي وَأَفْدِنِي.  
أَحْيِنِي بِحَسَبِ كَلِمَتِكَ.

١٥٥ بَعِيدٌ هُوَ انخِلَاصٌ عَنِ الأَشْرَارِ  
لَأَنَّهُمْ لَا يُحَاوِلُونَ حَتَّى أَنْ يُطِيعُوا شَرَائِعَكَ.

١٥٦ عَظِيمَةٌ هِيَ مَرَامِحُكَ يَا اللَّهُ،  
فَأَحْيِنِي بِعَدْلِكَ.

١٥٧ أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ يَضْطَهُدُونَنِي،  
أَمَا أَنَا فَلَرَأْسِ عَهْدِكَ.

١٥٨ أَرَى الخَوْنَةَ الَّذِينَ لَا يَحْفَظُونَ كَلِمَتَكَ،  
فَارْفُضْهُمْ!

١٥٩ انظُرْ كَرَّ أَحْبَبْتَ وَصَايَاكَ.  
فَأَحْيِنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ.

١٦٠ مِنْذُ الْبَدْءِ كَلَامُكَ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ،  
وَأَحْكَامُكَ الْعَادِلَةُ إِلَى الأَبَدِ مَوْثُوقَةٌ!

— ش —

١٦١ بِلا سَبَبٍ هَاجَمَنِي قَادَةُ أَهْوِيَاءِ،

أَمَا أَنَا فَلَا أَخَافُ إِلَّا وَصَايَاكَ.

١٦٢ تَفْرِحُنِي كَلِمَاتُكَ،

كَمَا يَفْرَحُ مَنْ وَجَدَ كَنْزًا عَظِيمًا.

١٦٣ الْأَكَاذِيبُ أَبْغَضُهَا وَأَحْتَقِرُهَا،

أَمَا تَعَالِمُكَ فَأُحِبُّهَا.

١٦٤ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ

أُسَبِّحُكَ عَلَى أَحْكَامِكَ الْمُنْصَفَةِ.

١٦٥ يَنْعَمُ مَجِيبُ تَعَالِيمِكَ بِسَلَامٍ عَظِيمٍ،

وَمَا مِنْ شَيْءٍ يَهْزِمُهُ.

١٦٦ خَلَّصْتُكَ، يَا اللَّهُ، أَنْتَظِرُ،

وَبِمَا أَمَرْتُ أَعْمَلُ.

١٦٧ عَهْدُكَ حَفِظْتَهُ،

وَأَنَا كَثِيرًا أُحِبُّهُ.

١٦٨ حَفِظْتُ وَصَايَاكَ وَعَهْدُكَ،

وَهَا حَيَاتِي مَكْشُوفَةٌ أَمَامَكَ.

— ت —

١٦٩ لَيْتَاكَ، يَا اللَّهُ، تَتَّبِعُهُ إِلَى تَرْجِيئِي الْفَرِحَةِ.

أَعْطِنِي فَهَمَا كَوْعَدِكَ.

١٧٠ لَيْتَاكَ تَتَّبِعُهُ إِلَى صَلَاتِي.

أَنْقِذْنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ.

١٧١ تَفِيضُ شَفَاتِي بِرَأْنِيمِ التَّسْبِيحِ،

لَأَنَّكَ تَعْلَمُنِي شَرَائِعَكَ.

١٧٢ أَعْنِي فَاسْتَجِيبْ لِكَلَامِكَ،

فَكُلُّ وَصَايَاكَ صَائِغَةٌ.

١٧٣ تَهَيَّأْ لِمُعَوِّتِي

لَأَنِّي احْتَرْتُ أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.

١٧٤ شَوْقِي هُوَ إِلَى خَلَّاصِكَ يَا اللَّهُ.

وَتُعَلِّمُكَ أَتَلَذُّذٌ.

١٧٥ أَحْبَبْتُ فَتَسْبِحْكَ نَفْسِي.

فَرَأَيْتُكَ عَوْنِي.

١٧٦ إِنْ تَهْتُ تَكْرُوفِ ضَالٍّ،

فَتَعَالَ يَا اللَّهُ، وَجِدْ عَبْدَكَ،

١٢٠

تَرْبِيَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الهَيْكَلِ.

١ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ، فَاسْتَجَابَ لِي.

٢ مِنَ النَّاسِ الكَاذِبِينَ المُخَادِعِينَ  
نَجِّنِي، يَا اللَّهُ.

٣ أَيُّهَا الكَاذِبُونَ المُخَادِعُونَ،

مَاذَا سَتَرْجُونَ مِنَ الكَذِبِ؟

٤ لَنْ تَرْجُوا غَيْرَ سَهَامٍ حَادَّةٍ  
وَجَمْرَاتٍ حَامِيَةٍ.

٥ وَهَلْ لِي! فَنَا بَيْنَكُمْ كَالغَرِيبِ السَّاكِنِ فِي مَاشِكٍ

أَوْ فِي الخَلِيَامِ فِي صَحْرَاءِ قِيدَارٍ. ١٤٥

٦ طَالَتْ سُكَايَ

بَيْنَ أَعْدَاءِ السَّلَامِ.

٧ إِلَى السَّلَامِ أَدْعُو،

أَمَّا هُمْ فَيُنَادُونَ بِالْحَرْبِ.

١٢١

تَرْبِيَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الهَيْكَلِ.

١ أَرْفَعُ عَيْنِي نَحْوَ الجِبَالِ،

لَكِنْ مِنْ أَيْنَ سِيَّاتِي عَوْنِي؟

٢ يَا بِي عَوْنِي مِنَ عِنْدِ اللَّهِ  
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.

٣ لَنْ يَتْرُكَكَ لِتَسْقُطَ،

وَحَارِسُكَ لَا يَنَامُ.

٤ حَامِي إِسْرَائِيلَ،

لَا يَنعَسُ وَلَا يَنَامُ أَبَدًا!

٥ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَحْرُسُكَ!

حَامِيكَ هُوَ،  
 وَاقِفْ عَن يَمِينِكَ.  
 ٦ فَلَا الشَّمْسُ تُؤْذِيكَ نَهَارًا،  
 وَلَا الْقَمَرُ يَضْرُكَ لَيْلًا.  
 ٧ يَجْمِكَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ،  
 وَيَحْفَظُ حَيَاتِكَ.  
 ٨ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ  
 سَيَسْبِرُ اللَّهُ عَلَيْكَ،  
 مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

## ۱۲۲

مزموږ لداود، ۱۴۶ لِّلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ:  
 «هَيَّا نَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.»  
 ٢ نَقِفْ عِنْدَ بَوَابِكَ يَا قُدُّسُ.  
 ٣ نَعَمْ، الْقُدُّسُ  
 الْمَدِينَةُ الَّتِي بَنَيْتَ مِنْ جَدِيدٍ  
 مَدِينَةً مَّوْحَدَةً وَاحِدَةً.  
 ٤ تَصْعَدُ الْقَبَائِلُ إِلَى هُنَاكَ، قَبَائِلُ يَهُوَهَ  
 لِيُحْمَدُوا اسْمَ يَهُوَهَ،  
 بِحَسَبِ فَرَائِضِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٥ لَأَنَّهُ هُنَاكَ تَتِمُّ عَرُوشُ الْعَدْلِ،  
 عَرُوشُ نَسْلِ دَاوُدَ.  
 ٦ صَلُّوا مِنْ أَجْلِ سَلَامِ الْقُدُّسِ.  
 قُولُوا: «لَيْتَ مَحَبَّتِكَ يَنْعَمُونَ بِالسَّلَامِ!»  
 ٧ لَيْتَ السَّلَامُ يَسْكُنُ دَاخِلَ أَسْوَارِكَ وَقُصُورِكَ،  
 ٨ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ فِي الْقُدُّسِ أُصَلِّي،  
 مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَجِيرَانِي.  
 ٩ أَطْلُبُ لَكَ خَيْرًا  
 مِنْ أَجْلِ بَيْتِ الْهَيْكَلِ.



## ١٢٣

تَرْبِيَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

- ١ إِلَيْكَ أَرْفَعُ عَيْنِي،  
أَيُّهَا الْمُتَوَجُّعُ فِي السَّمَاءِ!
- ٢ كَمَا يَعْتَمِدُ الْعَبْدُ عَلَى سَيِّدِهِ،  
وَالْخَادِمَةُ عَلَى سَيِّدَتِهَا،  
هَكَذَا نَحْنُ نَتَّكِلُ عَلَى الْهِئَا  
لِكِي يُبْدِيَ لَنَا رَحْمَةً.
- ٣ اِرْحَمْنَا، يَا اللَّهُ، اِرْحَمْنَا،  
فَقَدْ اِكْتَفَيْنَا مِنَ الذُّلِّ  
٤ مِنَ الْإِهَانَاتِ وَالْأَسْتِهْزَاءِ  
مِنْ أَوْلِيكَ الْمُرْتَاحِينَ الْمُتَعَطِّسِينَ!

## ١٢٤

مزمور لداود، ١٤٧، لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

- ١ لِيَقْلُ إِسْرَائِيلُ،  
لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَنَا!
- ٢ لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَنَا  
عِنْدَمَا قَامَ عَلَيْنَا هَوْلًا!
- ٣ لَا بَلَّغْنَا أَعْدَاؤُنَا أَحْيَاءَ  
عِنْدَ اشْتِعَالِ غَضَبِهِمْ!
- ٤ لَا جِتَاحُونَ كَطُوفَانِ،  
وَعَمْرَنَا السَّبِيلُ الْجَارِفُ.
- ٥ لِأَغْرَقُونَا فِي الْمِيَاهِ الثَّائِرَةِ.
- ٦ بَارِكُوا اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنَا فَرِيسَةً لِأَسْنَانِهِمْ.
- ٧ نَحْنُ كَعَصْفُورٍ كَادَ نَخُّ الصَّبَادِ  
أَنْ يُطَبِقَ عَلَيْهِ.
- وَأَنْكَسَرَ الْفَخُّ، وَنَحْنُ أَفْلَتْنَا.
- ٨ عَوْنًا جَاءَ مِنَ اللَّهِ

## ۱۲۵

تَرْبِيَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

۱ كَجِبَلٍ صِهْيُونَ سَيَكُونُ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى اللَّهِ،  
فَلَا يَسْقُطُونَ أَبَدًا،

بَلْ يَبْنُونَ إِلَى الْأَبَدِ.

۲ كَمَا تَحِيطُ الْجِبَالُ بِالْقُدْسِ،

هَكَذَا يُحِيطُ اللَّهُ بِشَعْبِهِ

مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

۳ لَيْسَ لِعَصَا الْأَشْرَارِ أَنْ تَحْكُمَ أَرْضًا خُصِّصَتْ لِلْأَبْرَارِ،  
حَتَّى لَا يَمُدَّ الْأَبْرَارُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْخَطِيئَةِ.

۴ أَحْسِنُ يَا اللَّهُ إِلَى الصَّالِحِينَ وَمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

۵ وَلِيَتَكَ يَا اللَّهُ تَهْلِكِ الْمُتَوَكِّلِينَ فِي سُلُوكِهِمْ مَعَ بَقِيَّةِ الْأَشْرَارِ.

لَيْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَمَتَّعُونَ بِالسَّلَامِ!

## ۱۲۶

تَرْبِيَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

۱ عِنْدَمَا يَرُدُّ اللَّهُ الشَّعْبَ الْمُنْفِيَّ إِلَى صِهْيُونَ،

سَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْبَهَ حُلْمٍ!

۲ سَتَسْتَأْجِرُ فَرَحًا وَتَرْتَمِ تَرَائِمَ بَهِيجَةً.

عِنْدَمَا يُدَاخِ الْخَبَرَ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى،

سَيَقُولُونَ:

«اللَّهُ صَنَعَ عَجَائِبَ هُوَ لَا!»

۳ نَعَمْ، صَنَعَ اللَّهُ أَشْيَاءَ عَظِيمَةً مِنْ أَجْلِنَا،

وَفَرَحْنَا بِهَا!

۴ أَعِدْ، يَا اللَّهُ، الْمُنْفِيِّينَ مِنَّا.

جَدِّدْ أَوَّلَ الصَّحَارَى الْمَتَدَقِّقَةَ بِالمَاءِ.

۵ الَّذِينَ زَرَعُوا بِالدَّمْعِ،

يَحْصُدُونَ بِالفَرْحِ.

۶ الَّذِينَ حَمَلُوا الْبُذَارَ إِلَى الْحُقُولِ ذَارِفِينَ دُمُوعًا،

يَبْتَهِجُونَ وَهُمْ يَجْهَلُونَ حَرَمًا مِّنَ  
الْحُبُوبِ!

## ١٢٧

تَرْبِيَةٌ سَلِيمَانَ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ هُوَ بَانِي الْبَيْتِ،

فَكُلُّ تَعَبِ الْبَنَاتِينَ بِلَا فَائِدَةٍ!

وَإِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَحْرُسُ الْمَدِينَةَ،

فِرَاقِبَةُ الْحُرَاسِ بِلَا فَائِدَةٍ!

٢ وَلَبَسْتَ الْفَائِدَةَ فِي الْخُرُوجِ بَاكِرًا إِلَى الْعَمَلِ،

أَوْ فِي السَّهْرِ مِنْ أَجْلِ لُقْمَةِ الْعَيْشِ.

فَاللَّهُ يَعْطِي أَحِبَّاءَهُ رَاحَةً.

٣ الْأَبْنَاءُ هَيْبَةٌ مِنَ اللَّهِ،

مُكَافَأَةٌ تَأْتِي مِنْ أَحْشَاءِ الْأُمَّمِ.

٤ كَسَبَهُمْ بِيَدِي مُحَارِبٍ هُمْ الْأَوْلَادُ

الَّذِينَ يَرْزُقُ الْمَرْءَ يَوْمَ فِي شَبَابِهِ.

٥ هُنَيْثًا لِلْمُحَارِبِ الَّذِي مَلَأَ جُعبَتَهُ مِنْهُمْ!

لَدَى مُوَاجَهَةِ أَعْدَائِهِمْ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ

لَنْ يُخْزَوْا.

## ١٢٨

تَرْبِيَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١ هُنَيْثًا لِكُلِّ مَنْ يَخَافُونَ اللَّهَ وَيُوقِرُونَهُ،

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ طَرْفَهُ.

٢ يَغْرُ تَعَبٌ يَدِيكَ سَتَسْتَمْتَعُ.

وَيَكُونُ لَكَ خَيْرٌ وَسَعَادَةٌ.

٣ فِي بَيْتِكَ تَكُونُ زَوْجَتُكَ كَكَلِمَةٍ مُشْمِرَةٍ.

وَيَكُونُ أَوْلَادُكَ حَوْلَ مَائِدَتِكَ

كَأَشْجَارِ زَيْتُونٍ مَرْزُوعَةٍ عِنْدَ الْجِدَادِ أَوَّلِ.

٤ هَكَذَا يُبَارِكُ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ وَمَنْ يُوَقِرُهُ.

٥ فليبارِكك اللهُ مِنْ هَيْكَلِهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ،  
فَتَتَمَعَّ بِبِرَكَاتِ الْقُدْسِ كُلِّ حَيَاتِكَ!  
٦ وَلَيْتَكَ تَرَى أَبْنَاءَ بَنِيكَ.

سَلَامٌ لِلْقُدْسِ!

## ١٢٩

تَرْبِيَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْمَيْكَلِ.

١ لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ:

كَانَ لِي أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ مِنْذُ شِبَابِي.

٢ كَانَ لِي أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ مِنْذُ شِبَابِي،

وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَنْتَصِرْ!

٣ بِقِسْوَةٍ ضَرَبُونِي،

تَرَكَوْا عَلَى ظَهْرِي جِرَاحًا طَوِيلَةً،

كَالْأَنْتَامِ ١٤٨ فِي حَقْلِ مَحْرُوثٍ.

٤ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ الْبَارَّ

حَرَّرَنِي مِنْ قُبُودِ الْأَشْرَارِ.

٥ لِيَذَلَّ كُلُّ أَعْدَاءِ صِهْيُونَ،

وَيَرُدُّوْا مَهْزُومِينَ مَحْزِينِينَ.

٦ لِيَتِمَّ يَكُونُونَ كَعُشْبٍ عَلَى السُّطُوحِ

يَذْوِي قَبْلَ أَنْ يَكْتَمَلَ نَمُوهُ.

٧ لَا يَمْلَأُ الْحَاصِدُونَ مِنْهُ أَيْدِيَهُمْ،

وَلَا يَجِدُونَ مَا يَكْفِي لِحِزْمَةٍ وَاحِدَةٍ!

٨ وَلَا يَقُولُ مَنْ يَمُرُّ بِهِؤَلَاءِ الْأَشْرَارِ:

«لَيْتَكَ لَكَ بَرَكَاتُ اللَّهِ!»

أَوْ «بَارِكْكُمْ بِاسْمِ اللَّهِ!»

## ١٣٠

تَرْبِيَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْمَيْكَلِ.

١ مِنْ أَعْمَاقِ ضَيْقِي اسْتَعْتَشْتُ بِكَ يَا اللَّهُ.

۲ يا رَبُّ، اسْمَعْ صَوْتِي!  
 أَعْطِ آذَانًا صَاغِيَةً لِتَضُرَّعَاتِي.  
 ۳ إِنْ حَاسِبْتَنَا يَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ آثَامِنَا،  
 فَمَنْ يَصِمِدُ أَمَامَكَ يَا رَبُّ؟  
 ۴ لَكِنَّا نَعْرِفُ أَنَّ الْمَغْفِرَةَ هِيَ مِنْ عِنْدِكَ.  
 لِذَلِكَ تَتَّقِيكَ.

۵ أَنَا فِي انْتِظَارِ اللَّهِ.  
 نَفْسِي تَنْتَظِرُهُ،  
 وَتَنْتَظِرُ كَلَامَهُ وَتَضَعُ رِجَاءَهَا فِيهِ.  
 ۶ كَكَارِسٍ يَنْتَظِرُ الْفَجْرَ انْتِظَارِ الرَّبِّ،  
 انْتَظِرْ كَلَامَهُ  
 كَكَارِسٍ يَنْتَظِرُ الْفَجْرَ.  
 ۷ انْتِظِرْ، يَا إِسْرَائِيلُ، اللَّهَ.  
 لِأَنَّ الْحُبَّةَ هِيَ عِنْدَ اللَّهِ وَحْدَهُ،  
 هُوَ يَخْلِصُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.  
 ۸ وَسَيَخْلِصُ إِسْرَائِيلَ  
 مِنْ كُلِّ خَطَايَاهُ.

## ۱۳۱

تَرْبِيَةً لِلصُّعُودِ إِلَى الْمَيْكَلِ لِدَاوُدَ.  
 ۱ يَا اللَّهُ، مَا أَنَا بِالْمُتَكَبِّرِ أَوْ الْمُنْتَفِخِ.  
 وَفِي أُمُورِ أَعْظَمَ مِنِّي وَمَسَائِلَ عَوِيصَةٍ  
 لَا أُحْجِمُ نَفْسِي.  
 ۲ لَكِنْ هَا أَنَا هَدَّأْتُ نَفْسِي،  
 سَكَّتْهَا كَأَنَّ نَسَكْتُ فَطِيمَهَا.  
 نَعَمْ، نَفْسِي عِنْدِي كَطِفْلِ مَقْطُومٍ.  
 ۳ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
 لِيَكُنْ رِجَاؤُكُمْ فِي اللَّهِ،  
 مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

تَرِيَّةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الهَيْكَلِ.

١ يَا اللهُ، اذْكُرْ دَاوُدَ وَكُلَّ مَا عَانَاهُ!

٢ قَطَعَ هَذَا الوَعْدَ بِقَسَمٍ

لِلَّهِ القَدِيرِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ:

٣ «يَبْنِي لَنَ أَدْخُلُهُ،

وَعَلَى سُرِّيْرِ لَنَ أَصْطَجِعَ.

٤ عَيْنَايَ لَنَ تَعْرِفَا نَوْمًا،

وَلَا أَجْفَانِي تُعَاسَأُ.

٥ إِلَى أَنْ أَجِدَ اللهُ مَكَانًا،

مَسْكًا لِلْعَلِيِّ، إِلَهَ يَعْقُوبَ!»

٦ سَمِعْنَا عَنِ الْمَسْكَنِ فِي أفرَاتَةَ.

وَجَدْنَا صُنْدُوقَ العَهْدِ فِي قَرِيَّاتِ يَاعِيرَ.

٧ يَقُولُ النَّاسُ: «لِنَذْهَبَ إِلَى مَسْكِنِهِ المَقْدَسِ!

لِنُنْحَنَ عِنْدَ مَوْطِئِ قَدَمَيْهِ!»

٨ قُمْ يَا اللهُ، ١٤٩ أَنْتَ وَتَابَوْتُ عَهْدَ قُوَّتِكَ

وَأَسْتَقِرَّ فِي مَكَانِ رَاحَتِكَ الجَدِيدِ!

٩ لِيَلْبَسَ كَهَنَتُكَ الصَّلَاحَ كِثَابٍ،

وَلِيَتَّبِعَهُمْ اتِّقْيَاؤُكَ بِالرَّقْصِ وَالفَرَجِ!

١٠ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ، عَبْدِكَ،

لَا تَرْفُضْ طَلِبَ المَلِكِ الَّذِي مَسَحْتَهُ. ١٥٠

١١ أَقْسَمَ اللهُ لِداوُدَ،

وَهُوَ لَا يَكْذِبُ وَلَنْ يَرْجِعَ عَن وَعْدِهِ:

«سَأَضَعُ نَسْلَكَ عَلَى عَرْشِكَ،

١٢ إِنْ ظَلَّ بَنُوكَ يَحْفَظُونَ عَهْدِي

وَوَصَايَايَ الَّتِي أُعَلِّمُهَا.

وَسَلِّمُهُمْ أَيْضًا،

سَيَجْلِسُونَ عَلَى العَرْشِ إِلَى الأَبَدِ.»

١٤٩ ١٣٢:٨

قُمْ يَا اللهُ. كَانَ الشَّعْبُ القَدِيمُ يُسْتَعْمِدُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ رَفْعِ صُنْدُوقِ العَهْدِ وَحَمْلِهِ إِلَى مِيْدَانِ المَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللهُ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد 10: 35-36.

١٥٠ ١٣٢:١٠

الَّذِي مَسَحْتَهُ. حَرْفِيًّا «مَسِيحُ يَهُوَه». كَانَ المَلِكُ يُسَمَّى بِزَيْتِ وَأَطْيَابِ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللهُ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ لِهَذَا العَمَلِ. (كذلك فِي العَدَدِ 17)

١٣ هَذَا لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ صِهْيُونَ.

فَهِنَاكَ يُرِيدُ مَسْكَنَهُ.

١٤ هَذَا مَكَانٌ رَاحِيٌّ،

مَسْكَنِي إِلَى الْأَبَدِ،

لَأَتَّبِي اخْتَرْتَهُ.

١٥ يَا لَوَفْرَةٍ سَابِرِ كَهَا،

وَسَيَكُونُ حَتَّى لِلْفُقَرَاءِ طَعَامٌ كَثِيرٌ.

١٦ سَأَكْسُو كَهْنَتَهَا بِنِيَابِ الْخِلَاصِ،

وَيَالْفَرْجِ سَيَرْفُصُ أَتْقِيَاؤَهَا!

١٧ هُنَاكَ سَأُعْظِمُ قُوَّةَ دَاوُدَ.

وَهُنَاكَ سَأُسَبِّحُ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحْتَهُ.

١٨ سَأُذَلُّ أَعْدَاءَهُ،

أَمَّا تَاجُ دَاوُدَ، فَسَأَجْعَلُهُ يَسْطَعُ!

### ١٣٣

تَرْبِيَّةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ لِدَاوُدَ.

١ انظُرُوا مَا أَرَوَّعَ وَمَا أَحَلَّى

أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةَ فِي وَحْدَةٍ مَعًا!

٢ هَذَا كَالزَّيْتِ الثَّمِينِ الْمُنْسَكِبِ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ،

التَّازِلِ عَلَى لِحْيَتِهِ،

التَّازِلَةِ فَوْقَ ثِيَابِهِ.

٣ كَالَّذِي فَوْقَ جَبَلِ حَرْمُونَ

السَّاقِطِ عَلَى جِبَالِ صِهْيُونَ.

فَهِنَاكَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُعْطَى بَرَكَةٌ،

بَرَكَةُ الْحَيَاةِ إِلَى الْأَبَدِ.

### ١٣٤

تَرْبِيَّةٌ لِلصُّعُودِ

١ سَبِّحُوا اللَّهَ،

يَا جَمِيعَ خِدَامِهِ السَّاهِرِينَ طَوَالَ اللَّيْلِ

فِي الْهَيْكَلِ!

٢ ارفَعُوا أَيْدِيكُمْ الْمُقَدَّسَةَ

وَبَارِكُوا لِلَّهِ.  
 ۳ مِنْ صِهْيُونَ لِيُبَارِكُكُمْ اللَّهُ  
 خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

## ۱۳۵

۱ هَلِّلُويا!  
 سَبِّحُوا اسْمَ اللَّهِ.  
 سَبِّحُوا اللَّهَ يَا خُدَّامَهُ.  
 ۲ سَبِّحُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْوَاقِفُونَ لِلْخِدْمَةِ فِي هَيْكَلِهِ،  
 فِي سَاحَةِ بَيْتِ إِيَّاهُ.  
 ۳ هَلِّلُوا لِلَّهِ فَهُوَ صَالِحٌ.  
 رَتِّبُوا تَرَانِيمَ إِكْرَامِهِ لِاسْمِهِ،  
 لِأَنَّ ذَلِكَ عَذَّبَ.  
 ۴ لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِيَكُونَ شَعْبَهُ الْخَاصَّ،  
 وَصَارَ إِسْرَائِيلُ كَنْزَهُ الثَّمِينِ.  
 ۵ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ!  
 أَعْلَمُ أَنَّ رَبَّنَا أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْإِلَهَةِ الْمُرْتَبِقَةِ!  
 ۶ كُلُّ مَا يَشَاءُ اللَّهُ يَفْعَلُهُ،  
 فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ  
 وَحَتَّى فِي أَعْمَقِ أَعْمَاقِ الْمُحِيطَاتِ.  
 ۷ يُطْلِعُ السَّحَابَ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ،  
 يُجِئُهُ إِلَى عَوَاصِفِ رَعْدِيَّةٍ بِمَطَرٍ وَبَرْقٍ،  
 وَيُرْسِلُ الرِّيحَ مِنْ مَخَازِنِهِ.  
 ۸ ضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ،  
 قَتَلَ أَبْكَارَ النَّاسِ وَالْمَوَاشِيِ.  
 ۹ فِي كُلِّ مِصْرَ نَشَرَ آيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ  
 ضِدَّ فِرْعَوْنَ وَأَعْوَانِهِ.  
 ۱۰ شُعُوبًا كَثِيرَةً هَزَمَ،  
 وَمَلُوكًا أَقْوِيَاءَ قَتَلَ.  
 ۱۱ فَقَتَلَ سَبِّحُونَ الْمَلِكَ الْأَمُورِيِّ  
 وَعَوَّجَ مَلِكَ بَاشَانَ  
 وَكُلَّ الْمَمَالِكِ فِي أَرْضِ كِنَعَانَ.



١٢ ثُمَّ أَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا لَشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

١٣ صَبِّتْكَ، يَا اللَّهُ، إِلَى الْأَبَدِ يَدُومًا!

وَالنَّاسُ سَيَذْكُرُونَ اسْمَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!

١٤ اللَّهُ سَيَدِينُ شَعْبَهُ،

وَسَيَكُونُ رَحِيمًا مَعَ خِدَامِهِ.

١٥ أَوْثَانُ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ،

صَنَعَهَا النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ.

١٦ لَهَا أَفْوَاهٌ لَكِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْطِقَ.

لَهَا عْيُونٌ، لَكِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى.

١٧ لَهَا آذَانٌ، لَكِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْمَعَ.

وَلَا نَفْسَ فِي أَفْوَاهِهَا.

١٨ صَانِعُوهَا وَالْمَتَكَلِّمُونَ عَلَيْهَا

سَيُصَيِّحُونَ مِثْلَهَا.

١٩ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَارِكُوا اللَّهَ!

يَا بَيْتَ هَارُونَ، بَارِكُوا اللَّهَ!

٢٠ يَا بَيْتَ لاوِي، بَارِكُوا اللَّهَ!

بَارِكُوا اللَّهَ يَا مَتَّقِيهِ.

٢١ يَا سُكَّانَ الْقُدْسِ، بَارِكُوا اللَّهَ مِنْ صِهْيُونَ.

هَلِّلُوبَا!

## ١٣٦

١ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٢ سَبِّحُوا إِلَهَ الْأَلْهَةِ

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

٣ سَبِّحُوا رَبَّ الْأَرْبَابِ

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

٤ سَبِّحُوا مِنْ وَحْدِهِ يَصْنَعُ الْعَجَائِبَ الْعَظِيمَةَ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

٥ سَبِّحُوا مِنْ بَحْكَمَةِ صَنَعِ السَّمَاءِ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

٦ سَبِّحُوا مِنْ مَدِّ الْيَابِسَةِ فَوْقَ الْمَاءِ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

۷ سَبَّحُوا مِنْ صَنَعِ الثُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

۸ سَبَّحُوا مِنْ صَنَعِ الشَّمْسِ لِتَحَكُّمِ النَّهَارِ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

۹ سَبَّحُوا مِنْ صَنَعِ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ لِتَحَكُّمِ اللَّيْلِ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

۱۰ سَبَّحُوا مِنْ ضَرْبِ أَبْكَارِ مِصْرَ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

۱۱ وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

۱۲ بِإِدِّ قُوَّةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ أَخْرَجَهُمْ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

۱۳ سَبَّحُوا مِنْ قَسَمِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى نِصْفَيْنِ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

۱۴ وَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَبْرَهُ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

۱۵ ثُمَّ طَوَّحَ بِفِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

۱۶ سَبَّحُوا مَنْ قَادَ شَعْبَهُ فِي الصَّحْرَاءِ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

۱۷ سَبَّحُوا مَنْ هَزَمَ مُلُوكًا عِظَامًا،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

۱۸ وَقَتَلَ مُلُوكًا أَشْدَاءَ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

۱۹ فَقَتَلَ سَبَّحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

۲۰ قَتَلَ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

۲۱ ثُمَّ أَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

۲۲ أَعْطَاهَا لِعَبْدِهِ إِسْرَائِيلَ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

٢٣ هُوَ لَمْ يَتْرُكْنَا فِي أَسْوَأِ أَحْوَالِنَا،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

٢٤ مِنْ أَعْدَائِنَا أَنْقَذَنَا،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

٢٥ سَبِّحُوا مَنْ يُعْطِي الْجَمِيعَ طَعَامًا،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

٢٦ سَبِّحُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

## ١٣٧

١ هُنَاكَ جَلَسْنَا عَلَى ضِفَافِ أَنْهَارِ بَابِلَ،  
تَذَكَّرْنَا صِهْيُونََ فَبَكِينَا.

٢ وَهُنَاكَ عَلَى صَفِيفِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ  
عَلَّقْنَا قِيَابِرَنَا.

٣ فَهِنَاكَ طَلَبَ آسْرُونَا مَنَا أَنْ نُنْشِدَ الْقَصَائِدَ،  
وَأَنْ نَزِمَ تِرَانِيمَ تَسْبِيحِ بَهِيحَةٍ.

قَالُوا: «رَتِّبُوا تِرَانِيمَ صِهْيُونََ.»

٤ فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نَزِمَ تِرَانِيمَ اللَّهِ

فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الْغَرِيبَةِ؟

٥ لِنَتَسَّ بِمِجْنِي كَيْفَ تَعْرِفُ

إِنْ نَسَبْتِكَ يَا قُدُّسَ.

٦ لِيَلْتَصِقَ لِسَانِي بِسَقْفِ فِي

إِنْ لَمْ أَتَذَكَّرْكَ دَائِمًا،

وَإِنْ لَمْ أَجْعَلِ الْقُدُّسَ مَصْدَرَ أَكْبَرٍ فَرَجَّ لِي!

٧ وَلَيْتَ اللَّهُ يَذَكِّرُ مَا فَعَلَهُ الْأَدُومِيُّونَ

يَوْمَ سَقَطَتِ الْقُدُّسُ!

قَالُوا: «أَهْدِمُوهَا! سَوِّهَهَا بِالْأَرْضِ!»

٨ وَأَنْتِ أَيْضًا، يَا بَابِلُ، سَتُدْمَرِينَ وَتَنْهَبِينَ!

مُبَارَكٌ مَنْ يُجَارِيكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ بِنَا!

٩ مُبَارَكٌ مَنْ يُمْسِكُ بِأَطْفَالِكَ

وَيَسْحَقُهُمْ عَلَى الصُّخُورِ!

## ۱۳۸

مزموږ لداود، ۱۵۱

۱ اُحْمَدِكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي يَا اللَّهُ.  
 اُرْتَمَ لَكَ أَمَامَ كُلِّ آلِهَةٍ.  
 ۲ اُنْحِنِّي نَجَاهَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.  
 وَأُحْمَدِ اسْمَكَ  
 مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ وَوَجْهِتِكَ.  
 لِأَنَّكَ رَفَعْتَ اسْمَكَ وَكَلِمَتَكَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ.  
 ۳ اسْتَجَبْتَ لِي يَوْمَ دَعَوْتُكَ،  
 وَشَدَّدْتَ نَفْسِي.

۴ سَيَسْجِدُكَ، يَا اللَّهُ، كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ  
 حِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَكَ.

۵ وَلِيَتَغَنُوا بِمَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ  
 لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ!

۶ اللَّهُ مُجْمَدٌ، غَيْرَ أَنَّهُ يَنْتَبِهُ لِلْمُتَوَاضِعِينَ،  
 وَيَعْرِفُ الْمُتَعَالِينَ لِكِنَّهٗ يَأْتِي عَنْهُمْ.

۷ إِنْ سِرْتُ فِي وَسْطِ ضَيْقِي  
 لَا تَدْعُ غَضَبَ عَدُوِّي يَقْضِي عَلَيَّ،  
 بَلْ تَمُدُّ يَدَكَ وَتُخَلِّصُنِي بَيْنِيكَ.

۸ اللَّهُ سَيَقْتَصُّ لِي مِنْ أَعْدَائِي  
 لِأَنَّ رَحْمَتَكَ إِلَى الْأَبَدِ،

يَا اللَّهُ.  
 أَنْتَ خَلَقْتَنَا بِيَدَيْكَ،  
 فَلَا تَخَلِّ عَنَّا.

## ۱۳۹

للقائد، مزموږ لداود، ۱۵۲

۱ أَنْتَ حَفْصَتَنِي، يَا اللَّهُ،

:۱۳۸ ۱۵۱

مزموږ لداود. توجده هده الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداود».

:۱۳۹ ۱۵۲

مزموږ لداود. توجده هده الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزموږ مهدي لداود».

- وَتَعْرِفُنِي بِشَكْلِ كَامِلٍ.  
 ٢ تَعْرِفُ مَتَى أَجْلِسُ وَمَتَى أَقُومُ،  
 تَعْلَمُ أَفْكَارِي مِنْ بَعِيدٍ.  
 ٣ الطَّيْرُ الَّذِي أَسْلَكَهَا وَاحِجَةً لَدَيْكَ،  
 وَمَكَانَ اضْطِجَاعِي لَا يَخْفَى عَنكَ.  
 تَعْرِفُ كُلَّ مَا أَفْعَلُ.  
 ٤ قَبْلَ أَنْ أَنْطِقَ بِكَلِمَةٍ  
 أَنْتَ تَعْرِفُهَا يَا اللَّهُ تَمَامَ الْمَعْرِفَةِ.  
 ٥ أَنْتَ مِنْ حَوْلِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،  
 وَتَحْرُسُ ظَهْرِي،  
 وَاضِعًا يَدَكَ بِرَفْقٍ عَلَيَّ كَتِفِي.  
 ٦ عَجِيبَةٌ مَعْرِفَتُكَ، هِيَ فَوْقِي،  
 تَسْمُو عَلَى فَهْمِي.  
 ٧ أَيْنَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَذْهَبَ لِأَهْرَبَ مِنْ رُوحِكَ؟  
 أَيْنَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَذْهَبَ لِأَخْرَجَ مِنْ حَضْرَتِكَ؟  
 ٨ حَتَّى لَوْ صَعَدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ، فَأَنْتَ هُنَاكَ.  
 وَلَوْ اضْطَجَعْتُ فِي الْهَوَايِةِ، فَأَنْتَ هُنَاكَ!  
 ٩ لَوْ تَبَّتْ لِي جَنَاحَانِ وَطَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ الْمَشْرِقَةِ،  
 أَوْ طَرْتُ غَرْبًا إِلَى أَقْصَى الْبَحْرِ،  
 ١٠ حَتَّى هُنَاكَ، أَجِدُ أَنَّ يَدَكَ تُمْسِكُنِي وَتَقْوِدُنِي.  
 ١١ رُبَّمَا قُلْتُ لِنَفْسِي: «الظُّلْمَةُ سَتُخْفِينِي عَنكَ!  
 وَمِنَ اللَّيْلِ سَتَأْخُذُ بِي سِتْرًا.»  
 ١٢ لَكِنَّ الظُّلْمَةَ لَيْسَتْ مُظْلِمَةً لَدَيْكَ.  
 مَهْمَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ، فَهُوَ وَاضِحٌ كَالنَّهَارِ لَكَ.  
 الضُّوءُ وَالظُّلْمَةُ سَيَّانَ عِنْدَكَ.  
 ١٣ أَعْضَائِي كُلُّهَا أَنْتَ شَكَلْتَهَا،  
 وَكَسَوْتَهَا جِلْدًا وَأَنَا بَعْدُ فِي بَطْنِ أُمِّي.  
 ١٤ لِهَذَا أَحْمَدُكَ لِأَنِّي خُلِقْتُ عَلَى نَحْوِ عَجِيبٍ،  
 عَمَلًا مَدْهَشًا أَنْتَ تَصْنَعُ،  
 وَأَنَا أَعْرِفُ هَذَا حَقًّا!

١٥ حَتَّى عَظَامِي لَمْ تَكُنْ خَافِيَةً عَن عَيْنَيْكَ،  
مَعَ أَنِّي كُنْتُ فِي بُقْعَةٍ خَفِيَّةٍ.  
فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الْخَفِيِّ جَمَعْتُ.

١٦ غَيْرَ إِنَّكَ رَأَيْتَ جَسَدِي،  
وَوَضَعْتَ قَائِمَةً لِكُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ.  
دَوَّيْتَهَا مَعَ كُلِّ يَوْمٍ شَكَلْتُ فِيهِ،  
وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَمْ يَنْقُصْ.

١٧ مَا أَعْلَى أَفْكَارِكَ عِنْدِي يَا اللَّهُ!  
مَنْ أَيْنَ تَأْتِي كُلُّهَا؟

١٨ لَوْ أَحْصَيْتَهَا لَكَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ حَبَاتِ الرَّمْلِ،  
وَكُلَّمَا ظَنَنْتُ أَنِّي انْتَهَيْتُ،  
أَجِدُ أَنِّي مَارِلْتُ فِي الْبِدَايَةِ!

١٩ لَيْتَكَ تَقْضِي عَلَى الْأَشْرَارِ يَا اللَّهُ،  
وَتَجِدَ عَنِّي هَوْلًا وَتَقْتُلَهُ!

٢٠ يَقُولُ هَوْلًا فِيكَ سُوءًا،  
بِاطِلًا يَخْلِفُونَ بِاسْمِكَ. ١٥٣

٢١ أَلَا أَبْغِضُ مُبْغِضِيكَ يَا اللَّهُ،  
وَأَحْتَقِرُ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيْكَ؟

٢٢ أَبْغِضُهُمْ بَغْضًا شَدِيدًا،  
هُمُ أَعْدَائِي!

٢٣ احْصِنِي يَا اللَّهُ، لَتَعْرِفَ مَا فِي قَلْبِي.  
امْتَحِنِي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي.

٢٤ وَانظُرْ إِنْ كَانَتْ فِي أَفْكَارِي شَرِيرَةٌ.  
وَقَدِّنِي فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

## ١٤٠

لِلْقَائِدِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ١٥٤

١ أَنْقِذْنِي مِنَ الْأَشْرَارِ، يَا اللَّهُ.

١٥٣:٢٠ ١٣٩

باطلاً يَخْلِفُونَ بِاسْمِكَ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

١٥٤ ١٤٠:

مزمور دَاوود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

أَحْبَنِي مِنَ الْعُنْفَاءِ،  
 ٢ الَّذِينَ يَخْطِطُونَ لِلشَّرِّ  
 وَيُثْبِرُونَ التَّرَاعَاتِ.  
 ٣ أَلْسِنَتُهُمْ حَادَّةٌ كَلِّسَانِ الْأَفْعَى،  
 وَوَسْمُ الْأَفَاعِي عَلَى شَفَاهِهِمْ!

سِلاهُ ١٥٥

٤ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارِ، يَا اللَّهُ، أَحْبَنِي،  
 أَحْبَنِي مِنَ هَؤُلَاءِ الْعُنْفَاءِ  
 الَّذِينَ يَسْعُونَ إِلَى إِعْثَارِ قَدَمِي.  
 ٥ يَنْصَبُ هَؤُلَاءِ الْمُتَغَطِّسُونَ مَصِيدَةً لِي  
 يَحْفَرُونَ حُفْرًا وَيَبْسِطُونَ شِبَاكَهُمْ قَرَبَ مَصَائِدِهِمْ.  
 يُرِيدُونَ إِيقَاعِي فِي الشَّرْكِ.

سِلاهُ

٦ فَقُلْتُ لِلَّهِ: «أَنْتَ إِلَهِي.»  
 فَاسْتَمِعْ إِلَى التَّمَايِي رَحْمَتِكَ.  
 ٧ اللَّهُ هُوَ رَبِّي.  
 مَخْلِصِي الْقَدِيرَ أَنْتَ،  
 فَاحْبَنِي فِي يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ.  
 ٨ يَا اللَّهُ، لَا تُتَكِنْ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارَ مِنْ مُرَادِهِمْ!  
 لَا تَوَقَّفْ خُطْطَهُمْ لِئَلَّا يَغْتَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ.

سِلاهُ

٩ يَخْطِطُونَ بِي رَافِعِينَ رُؤُوسَهُمْ.  
 فَاجْعَلْ مَا يَخْطِطُونَ لَهُ مِنَ الْإِسَاءَةِ يَسْحَقَهُمْ.  
 ١٠ اسْقِطْ عَلَيْهِمْ جَمْرَاتٍ مَلْتَبَةً.  
 وَادْفَعْهُمْ إِلَى قُبُورٍ لَا يَقُومُونَ مِنْهَا!  
 ١١ لَا تَسْمَعْ لِلْبَغْيَتَيْنِ بَأَنَّ يَسْتَقِرُّوا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،  
 بَلْ لِيَقْتَنِصْهُمُ الشَّرُّ سَرِيعًا.  
 ١٢ أَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ سَيَفْعَلُ مَا هُوَ حَقٌّ لِلْمَسَاكِينِ،

وَمَا هُوَ مُنْصَفٌ لِلْبَاطِسِينَ.  
 ١٣ وَأَعْرِفُ أَنَّ الصَّالِحِينَ وَالْمُسْتَقِيمِينَ،  
 سَيَكْرُمُونَ اسْمَكَ وَيَعْبُدُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

## ١٤١

مزمور لداود. ١٥٦

١ يَا اللهُ اسْتَعِثُّ يَا اللهُ،  
 فَأَسْرِعْ إِلَى عَوْنِي!  
 أَصْغِ إِلَيَّ حِينَمَا أَدْعُوكَ!  
 ٢ لَيْتَكَ تَقْبَلُ صَلَوَاتِي كَرَائِحَةَ الْبُخُورِ،  
 وَكَتْفِي الْمُرْتَفِعَتَيْنِ كَتَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.  
 ٣ أَعِيبِي، يَا اللهُ، وَاصْبِطْ لِسَانِي.  
 أَعِيبِي فَأَنْتَبِهْ إِلَيَّ مَا يُخْرِجُ مِنِّي.  
 ٤ لَا تُحَوِّلْ قَلْبِي إِلَى الشَّرِّ،  
 فَأَنْشَغِلَ فِي الشُّرُورِ مَعَ رِفَاقِ الْإِثْمِ.  
 لَا تَجْعَلْنِي أَتَلَذُّ بِمَا يَشْتَهُونَ.  
 ٥ إِنَّ أَدْبِي إِنْسَانٌ صَالِحٌ،  
 فَسَأَعْتَبِرُ ذَلِكَ كَرَمًا.  
 وَإِنْ وَخِنِي،  
 فَكَزَيْتٍ لِرَأْسِي.  
 وَأَوَاصِلُ صَلَاتِي ضِدَّ أَعْمَالِ الْأَشْرَارِ.  
 ٦ لَيْتَهُ يُلْقِي بِقَادَتِهِمْ مِنْ أَعَالِي الصُّخُورِ،  
 فَيَعْلُدُ الْأَشْرَارُ إِنِّي تَكَلَّمْتُ بِالْحَقِّ.  
 ٧ تَمَثَّرْتُ عِظَامًا عِنْدَ بَابِ الْقَبْرِ  
 كَمَا يَثْنُرُ التُّرَابُ عِنْدَ الْفَلَّاحَةِ وَالْحَفِيرِ.  
 ٨ نَحْوِكَ عَيْنَايَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ،  
 عَلَيْكَ أَتَكَلَّمُ، فَلَا تُسَلِّبْنِي إِلَى الْمَوْتِ!  
 ٩ أَحْبَبْنِي مِنَ الْأَشْرَاكِ وَالْمَصَائِدِ  
 الَّتِي نَصَبَهَا لِي الْأَشْرَارُ لِيَصْطَادُونِي!



١٠ لِيَسْقُطِ الْأَشْرَارُ فِي شِبَاكِهِمْ  
بَيْنَمَا أُمُرٌ عَنْهَا بِسَلَامَةٍ.

## ١٤٢

قصيدة لداودَ عندما كان في الكهف. صلاة.

١ بِصَوْتِي إِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ!  
بِصَوْتِي أَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ.  
٢ أَسْكُبُ أَمَامَهُ سُكُوكَايَ،  
وَعَنْ كُلِّ ضَيْقَاتِي أُخْبِرُهُ.  
٣ عِنْدَمَا يَتَمَلَّكُنِي الْخَوْفُ، أَنْتَ تَعْرِفُ أَيْنَ أَنَا،  
وَتَعْرِفُ أَنَّ أَعْدَائِي يَنْصَبُونَ  
مَصَائِدَ فِي طَرِيقِي.

٤ هَا أَنَا بِلا صَدِيقٍ يَقِفُ مَعِي!

أَنَا بِلا مَلَاذٍ،

وَلَيْسَ مِنْ يَهْتَمُّ بِإِنْ عَشْتُ أَوْ مِتُّ.

٥ دَعَوْتُكَ يَا اللَّهُ.

قُلْتُ لَكَ: «أَنْتَ مَلْجَأِي!

كُلُّ نَصِيبِي أَنْتَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ!»

٦ اسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي لِأَنَّ حَاجَتِي مَاسَةٌ!

مِنْ مُطَارِدِي نَجِّئِي،

لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي.

٧ حَرَّرْنِي مِنْ هَذَا الْفَجْحِ،

فَأَسْبَحْ اسْمَكَ.

عِنْدَئِذٍ سَيَلْتَفُّ الصَّالِحُونَ حَوْلِي

لِأَنَّكَ أَهْتَمَمْتَ بِي.

## ١٤٣

مزمور لداود. ١٥٧.

١ اسْمَعْ صَلَوَاتِي، يَا اللَّهُ!

أَصْغِ إِلَى طَلِبَاتِي!

۱ اسْتَجِبْ لِي لِأَنَّكَ بَارٌّ.  
 ۲ لَا تَرْفَعْ دَعْوَاكَ ضِدِّي، أَنَا عَبْدُكَ.  
 فَمَا مِنْ حَيٍّ يَقِفُ أَمَامَكَ وَيَتَبَرَّأُ!  
 ۳ عَدُوٌّ يُطَارِدُنِي لِيَقْتُلَنِي،  
 إِلَى الْمَوْتِ يَدْفَعُنِي،  
 إِلَى مَكَانٍ مُظْلِمٍ،  
 لِأَنْضَمَّ إِلَيَّ مِنْ سَقُونِي إِلَى الْمَوْتِ!  
 ۴ ارْتَمَتْ رُوحِي خَوْفًا،  
 وَذَعَرَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي!  
 ۵ أَذْكُرُ أَعْمَالِكَ قَدِيمًا!  
 أَتَأَمَّلُ كُلَّ مَا فَعَلْتَ،  
 وَكُلَّ مَا صَنَعْتَ يَدَاكَ.  
 ۶ أَسْطُ إِلَيْكَ يَدَيَّ!  
 نَفْسِي تَعَطُّشٌ إِلَيْكَ كَأَرْضٍ نَاشِئَةٍ!

سلا ۱۵۸

۷ اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا يَا اللَّهُ،  
 فَإِنَّا أَوْشِكُ عَلَى الْمَوْتِ.  
 لَا تَسْتَرْ وَجْهَكَ عَنِّي، وَالْأَمِتُّ.  
 ۸ فِي الصَّبَاحِ أُرِنِي رَحْمَتَكَ،  
 لِأَنِّي عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ.  
 اخْتَرِ لِي طَرِيقِي،  
 لِأَنِّي فِي كَفَيْكَ وَضَعْتُ حَيَاتِي.  
 ۹ مِنْ أَعْدَائِي نَجِّنِي يَا اللَّهُ،  
 لِأَنِّي إِلَيْكَ أَلْتَجِي.  
 ۱۰ عَلِمَنِي مَسِيئَتَكَ  
 لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي.  
 رُوحُكَ الصَّالِحُ يَقُودُنِي عَبْرَ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ.  
 ۱۱ احْفَظْ حَيَاتِي لِأَجْلِ اسْمِكَ: يَهُوه.  
 ارْحَمْنِي، وَمَنْ ضَيْقَاتِي نَجِّنِي.

١٢ أَرِنِي مَحَبَّتَكَ، وَاهْزِمِ أَعْدَائِي.  
أَهْلِكَ أَعْدَائِي، لِأَيِّ عَبْدِكَ.

## ١٤٤

مزمور لداود. ١٥٩

١ أُبَارِكُ اللَّهَ، صَخْرَتِي.  
الَّذِي يَدْرِبُ يَدِي عَلَى الْقِتَالِ،  
وَأَصَابِعِي عَلَى الْحَرْبِ.  
٢ هُوَ مَحَبَّتِي وَحَصْنِي،  
مَلْجَأِي وَمُنْقِذِي وَتَرْبِي.  
إِلَيْهِ أَلْجَأُ، فَيَخْضَعُ شَعْبِي تَحْتِي.

٣ يَا اللَّهُ، مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَهْتَمَ بِهِ؟  
وَمَا هُوَ مَوْلُودُ الْبَشَرِ لِكَيْ تَلَاخِظَهُ؟  
٤ كَيْخَارِ هُوَ الْإِنْسَانُ يَتَبَدَّدُ سَرِيعاً وَيَخْتَفِي.  
كَظَلٍّ عَابِرِ حَيَاتِهِ.

٥ شَقَّ السَّمَاوَاتِ، يَا اللَّهُ، وَأَنْزَلَ.  
الْمِسَّ الْجِبَالَ فَتَتَفَجَّرُ دُخَاناً.  
٦ اضْرِبْ بِالرُّوقِ أَعْدَائِي وَسَبِّتْهُمْ.  
أَرْسِلْ عَلَيْهِمْ سِهَامَ صَوَاعِقِكَ وَأَرْبِكْهُمْ.  
٧ أَنْزِلْ مِنَ السَّمَاءِ، يَا اللَّهُ، وَنَجِّنِي!  
انْشَلِنِي مِنْ هَذِهِ الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ،  
مِنْ هَؤُلَاءِ الْغُرَبَاءِ خَلَّصْنِي.  
٨ خَلَّصْنِي مِنْ ذَوِي الْوَعْدِ الْكَاذِبَةِ،  
وَالْحَالِفِينَ بِالْبَاطِلِ.

٩ لَكَ، يَا اللَّهُ، أُرْتَمُ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً، ١٦٠  
سَأُرْتَمُ لَكَ عَلَى قِيَارَتِي بِعَشْرَةِ أَوْتَارٍ!  
١٠ أَنْتَ مَنْ يَخْلُصُ الْمُلُوكَ

١٥٩ :١٤٤

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

١٦٠ :١٤٤:٩

ترجمة جديدة. كان شعراء الشعب يكتبون ترجمة جديدة في كل مرة يصنع الله أمراً عظيماً لتغييرهم.

وَيَجِي عِبْدُهُ، دَاوُدُ، مِنْ سَيْفِ الْأَشْرَارِ.

١١ تَغْلِيصِي مِنَ الْغُرَبَاءِ

ذَوِي الْوَعْدِ الْكَاذِبَةِ،

وَالْحَالِفِينَ بِالْبَاطِلِ.

١٢ أَمَا نَحْنُ، فَأَوْلَادُنَا يَمُوتُونَ فِي شَبَابِهِمْ

كَأَشْجَارٍ قَوِيَّةٍ.

وَبَنَاتُنَا كَأَعْمَدَةٍ زَوَايَا

مَنْحُوَّةٍ لِبِنَاءِ قَصْرِ.

١٣ مَخَازِنُ حَيَوتِنَا مَلَانَةٌ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ

وَالْخِرَافُ فِي حُقُولِنَا أُلُوفٌ وَمِائَاتُ الْأُلُوفِ.

١٤ جُنُودُنَا مُسَلَّحُونَ،

وَمَا مِنْ ثَغْرَاتٍ فِي أَسْوَارِ الْمَدِينَةِ.

لَا مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ،

وَلَا مَنْ يَبْكِي عَلَى فَقِيدٍ فِي شَوَارِعِنَا.

١٥ هَنِيئًا لِلَّذِينَ يَنْعَمُونَ بِهَذَا.

هَنِيئًا لِلَّذِينَ لَهُمْ هُوَ يَهْوَهُ. ١٦١

## ١٤٥

مزمور لداود. ١٦٢

١ سَارَفُجْ اسْمَكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكِ.

سَابَارُكَ اسْمَكَ إِلَى أَبَدِ الْأَيِّدِينَ!

٢ كُلُّ يَوْمٍ سَابَارُكَ وَأَسْبِحْ اسْمَكَ

إِلَى أَبَدِ الْأَيِّدِينَ!

٣ عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ وَمُسْتَحِقٌّ لِلتَّسْبِيحِ!

وَلَيْسَ مِنْهُ يَسْتَوْعَبُ كُلَّ عَظَمَتِهِ.

٤ جِيلٌ بَعْدَ جِيلٍ سَيَسْبِحُ أَعْمَالَكَ،

وَيُعْظِمَتِكَ سَيَخْبِرُونَ.

١٦١ ١٤٤:١٥

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١٦٢ ١٤٥

مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

٥ مَجْدُكَ يَا بِيَّ،

أَنَا أَتَمَلُّ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ،

وَيَبْهَاءَ جَلَالِكَ الْمَجِيدِ.

٦ سَيَتَحَدَّثُ النَّاسُ عَنْ قُوَّتِكَ الْمُهَيَّبَةِ

حِينَ أُخْبِرُ بِعَظَمَتِكَ.

٧ صَلَاحَكَ الْعَظِيمِ سَيَذْكُرُونَ،

وَيُبْرِكُ سَيَتَغَنُّونَ.

٨ طَيِّبٌ هُوَ اللَّهُ وَرَحِيمٌ،

صَبُورٌ وَكَثِيرٌ الْمَحَبَّةُ.

٩ صَالِحٌ هُوَ اللَّهُ لِلْجَمِيعِ،

وَلِكُلِّ مَنْ خَلَقَهُمْ يَظْهَرُ رَحْمَتُهُ.

١٠ فَلْيَحْمَدَكَ يَا اللَّهُ، كُلُّ مَنْ خَلَقْتَ،

وَلِيُبَارِكَ أَتْبَاعُكَ الْمُخْلِصُونَ.

١١ لِيُحَدِّثُوا بِمَلِكِكَ الْمَجِيدِ وَيُقَدِّرَتِكَ،

١٢ فَيَعْلَمَ كُلُّ بَشَرٍ عَنْ عَظَمَتِكَ

وَيَبْهَاءَ مَجْدِ مُلْكِكَ.

١٣ مُلْكُكَ يَا إِلَهِي،

وَسَيَادَتُكَ ثَابِتَةٌ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

١٤ اللَّهُ يُسْنِدُ كُلَّ الْعَائِرِينَ

وَهُوَ يَقِيمُهُمْ.

١٥ الْجَمِيعُ يَتَطَلَعُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ طَعَامِهِمْ.

إِلَيْكَ يَا تَوَنُّ،

وَأَنْتَ تُعْطِيهِمْ حِسَّتَهُمْ فِي وَقْتِهَا.

١٦ تَفْتَحُ يَدَكَ

وَتَسُدُّ حَاجَاتِ كُلِّ حَيٍّ.

١٧ اللَّهُ عَادِلٌ فِي كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ،

وَفِي كُلِّ مَا يَصْنَعُهُ هُوَ وَفِي.

١٨ قَرِيبٌ هُوَ اللَّهُ لِكُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ،

لِلَّذِينَ بِإِخْلَاصٍ يَدْعُونَهُ.

١٩ يَعْمَلُ مُشْتَهَى عِبِيدِهِ

يَسْمَعُ صَرَخَاتِهِمْ وَيَخْلِصُهُمْ.  
 ٢٠ يَسْبِيحِي اللَّهُ الَّذِينَ يَجْبُونُهُ.  
 أَمَا الْأَشْرَارُ فِيمَا لَهُمْ.  
 ٢١ لَئِذَا أَسْبَحَ اللَّهُ،  
 وَلِيُبَارِكَ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ كُلَّ بَشَرٍ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

## ١٤٦

١ هَلَلُويا!  
 سَبِّحِي اللَّهَ، يَا نَفْسِي!  
 ٢ طَوَالَ حَيَاتِي سَأَسْبِحُ اللَّهَ.  
 لِإِلَهِي سَارْتَمُ مَا دُمْتُ حَيًّا.  
 ٣ عَلَى الْأُمْرَاءِ لَا تَتَكَلَّمُ،  
 فَلَيْسَ عِنْدَ بَشَرٍ قُدْرَةٌ عَلَى أَنْ يُخَلِّصَ.  
 ٤ هُمْ أَيْضًا يَمُوتُونَ، وَإِلَى التُّرَابِ يَعُودُونَ،  
 وَكُلُّ أَفْكَارِهِمْ وَخَطَطِهِمْ لَا تُسْفِرُ عَنْ شَيْءٍ.  
 ٥ هَنِيئًا لِمَنْ إِلَهُ يَعْقُوبَ مَعِينَهُ،  
 هَنِيئًا لِمَنْ يَتَّكِلُ عَلَى إِلَهِهِ.  
 ٦ هُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ،  
 وَكُلَّ مَا فِيهَا.  
 هُوَ الَّذِي إِلَى الْأَبَدِ يَحْفَظُ الْحَقَّ!  
 ٧ هُوَ الَّذِي يُنصِفُ الْمَظْلُومِينَ،  
 وَيُطْعِمُ الْجِيَاعَ.  
 اللَّهُ يُطَاقُ السَّجْنَاءَ.  
 ٨ اللَّهُ يَفْتَحُ عَيُونَ الْعَمِيِّ،  
 وَيُنقِصُ الْعَائِثِينَ.  
 اللَّهُ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ.  
 ٩ اللَّهُ يَسْبِيحِي الْعُرَبَاءَ،  
 وَيُطْعِمُ الْأَرَامِلَ وَالْيَتَامَى،  
 أَمَا الْأُمَّةُ فَيَحِيطُ طَرَفُهُمْ.  
 ١٠ لِيَمْلِكِ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ!  
 جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ لِيَمْلِكِ إِلَهُكَ، يَا صِهْيُونَ.

١٤٧

- ١ سَبِّحُوا اللَّهَ، فَهُوَ صَالِحٌ.
- لِإِلهِنَا رَنِّمُوا، لِأَنَّ التَّرْتِيمَ حَسَنٌ وَمَسِيرٌ.
- ٢ اللَّهُ بَنَى الْقُدْسَ،  
وَسَيَلَّمُ شَمْلَ أَسْرَى إِسْرَائِيلَ.
- ٣ يَشْفِي الْمَكْسُورِي الْقَلْبِ،  
وَيَعْصِبُ جُرُوحَهُمْ.
- ٤ يَقْرُرُ عَدَدَ النُّجُومِ،  
وَيَعْرِفُهَا كُلُّهَا بِالْأَسْمِ.
- ٥ عَظِيمٌ وَقَدِيرٌ هُوَ الرَّبُّ،  
وَلَا حَدَّ لِمَعْرِفَتِهِ.
- ٦ اللَّهُ يَسْنُدُ الْوَضْعَاءَ،  
أَمَّا الْأَشْرَارُ فإِلَى الْأَرْضِ يُنْزِلُهُمْ.
- ٧ بِتَقْدِمَاتِ الشُّكْرِ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ،  
رَنِّمُوا عَلَى قِيَارَةِ لِإِلهِنَا!
- ٨ هُوَ الَّذِي يُعْطِي السَّمَاءَ بِالسَّحَابِ،  
وَيُرْسِلُ مَطَرًا عَلَى الْأَرْضِ،  
فَتَنْمُو الْأَعْشَابُ عَلَى الْجِبَالِ.
- ٩ هُوَ الَّذِي يُعْطِي طَعَامًا لِلْبَهَائِمِ،  
وَاللِّغْرِبَانَ الَّتِي تَصْرُخُ إِلَيْهِ!
- ١٠ لَا يَشْتَبِي قُوَّةَ انْجَلِيلِ  
وَلَا يَسْرِ بِقُوَّةِ سَيْقَانِ الرِّجَالِ.
- ١١ بَلْ يَخْتَفِيهِ بِسْرِ اللَّهِ،  
بِالَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى مَحَبَّتِهِ.
- ١٢ يَا قُدْسُ، سَبِّحِي اللَّهَ!  
وَيَا صِهْيُونَ، سَبِّحِي إلهَكَ!
- ١٣ فَهَرُّ يَمُوتِي فُضْبَانَ أَبْوَابِكَ لِإِحْمِيكَ،  
وَيُبَارِكُ الشَّعْبَ فِي وَسْطِكَ.
- ١٤ هُوَ الَّذِي يَمْنَحُ حُدُودَكَ السَّلَامَ،  
وَيَسْمَعُ وَفِيرَ يُشْبِعُكَ.

- ١٥ هُوَ الَّذِي يُعْطِي الْأَرْضَ أَمْرًا،  
فَتَسْرِعُ إِلَى طَاعَتِهِ.
- ١٦ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الثَّلَجَ كَالصُّوفِ،  
وَيُنْثِرُ الْجَلِيدَ كَالرَّمَادِ.
- ١٧ هُوَ الَّذِي يَرْشِقُ الْبَرْدَ كَالْحِجَارَةِ.  
وَمَنْ يَحْتَمِلُ الْبَرْدَ الَّذِي يُرْسِلُهُ؟
- ١٨ تَمَّ يُعْطِي الْأَمْرَ، فَيَذُوبُ الْجَلِيدُ وَالثَّلَجُ.  
يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتَتَدَفَّقُ الْمِيَاهُ.
- ١٩ لِشَعْبٍ يَعْقُوبَ أَعْطَى الْوَصَايَا.  
أَعْطَى لِإِسْرَائِيلَ شَرَائِعَهُ وَأَحْكَامَهُ.
- ٢٠ لَمْ يَفْعَلْ هَذَا مَعَ آيَةٍ أُمَّةٍ أُخْرَى.  
لَا تَعْرِفُ الْأُمَّةُ أَحْكَامَهُ.
- هَلِّلُويا.

## ١٤٨

- ١ هَلِّلُويا!
- سَبِّحُوا اللَّهَ مِنَ السَّمَاءِ!  
سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي.
- ٢ سَبِّحُوهُ يَا كُلُّ مَلَائِكَتِهِ،  
سَبِّحُوهُ يَا جَيْشَهُ السَّمَاوِيِّ!
- ٣ سَبِّحِيهِ يَا شَمْسُ، وَأَنْتِ يَا قَمَرُ سَبِّحِيهِ!  
يَا كُلُّ النُّجُومِ الْمُتَلَالِئَةِ، سَبِّحِيهِ!
- ٤ أَيَّتِهِنَّ السَّمَاوَاتُ وَالْمِيَاهُ مِنْ فَوْقِ،  
سَبِّحِيهِ!
- ٥ كُلُّهَا لِتَسْبِّحَ اسْمَ اللَّهِ،  
لِأَنَّهُ أَعْطَى الْأَمْرَ فَظَهَرَتْ إِلَى الْوُجُودِ.
- ٦ إِلَى أَيْدِ الْآبِدِينَ وَضَعَهَا!  
وَضَعَ لَهَا قَوَانِينَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكْسِرَهَا!
- ٧ أَيَّتِهِنَّ الْمَخْلُوقَاتُ الْعَظِيمَةُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ،  
سَبِّحِي اللَّهَ!
- ٨ النَّارُ وَالْبَرْدُ وَدُخَانُ الْبَرَائِكِينَ وَالْأَعَاصِيرُ  
جَمِيعًا تَطْبَعُ أَمْرَهُ.



- ٩ خَلَقَ التَّلَالَ وَالْجِبَالَ،  
الأشجارَ المُثمرةَ والأرزَ.
- ١٠ خَلَقَ الحَيَوَانَاتِ صِغَاراً وَبِجَاراً  
صِغَارَ الزَّوَاحِفِ وَالطُّيُورِ ذَوَاتِ الأَجْنِحَةِ.
- ١١ خَلَقَ مُلُوكَ الأَرْضِ وَكُلَّ الشُّعُوبِ،  
الأُمراءَ وَكُلَّ قُضَاةِ الأَرْضِ.
- ١٢ خَلَقَ الشُّبَانَ وَالشَّابَاتِ  
الشُّيوخَ وَالقَتِيانَ.
- ١٣ فَلْيَسْبِحُوا جَمِيعاً اسْمَ اللهِ،  
فَاسْمُهُ وَحَدَهُ هُوَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْظَمَ!  
أَعْلَى مِنَ الأَرْضِ مَجْدُهُ.
- ١٤ سَبِّحُوهُ سَبْحَهُ،  
وَسَبِّحُوهُ أَتْبَاعَهُ المُخْلِصُونَ.  
يَسْبِحُوهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الأَقْرَبُ إِلَيْهِ،  
هَلِّلُويَا.

## ١٤٩

- ١ هَلِّلُويَا!  
رَتِّمُوا لِلَّهِ تَرْتِيمَةً جَدِيدَةً. ١٦٣  
رَتِّمُوا تَسْبِيحَهُ فِي اجْتِمَاعِ الأَتْبَاعِ المُخْلِصِينَ.
- ٢ ابْتَهِجْ يَا إِسْرَائِيلَ بِمُخَالَفِكَ،  
وَيَا سُكَّانَ صِهْيُونَ، بِمِلِكِكُمْ ابْتَهِجُوا.
- ٣ بِالرَّقْصِ سَبِّحُوهُ،  
بِالدُّفُوفِ وَالقِيَانِ رَتِّمُوا لَهُ.
- ٤ اللهُ رَاضٍ عَنِ سَبْحِهِ،  
يَبْرِّزُ الشَّعْبَ المُتَوَاضِعَ بِانْخِلَاصٍ.
- ٥ مَجْدُهُ يَبْتَهِجُ أَتْبَاعُهُ المُخْلِصُونَ،  
وَهُمْ بَعْدُ فِي فِرَاشِهِمْ يَرْتَمُونَ فَرِحاً.
- ٦ لِيَبْتَهِجُوا تَسْبِيحاً لِلَّهِ،  
مُلُوحِينَ بِسُيُوفٍ مِنْ ذَوَاتِ الحَدِيدِ فِي أَيْدِيهِمْ.

٧ لِيَهْتَمُوا مَهْتَمِينَ لِلانْتِقَامِ مِنَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى،  
وَمُعَاقِبِينَ الشُّعُوبَ.

٨ لِيَهْتَمُوا وَهُمْ يَقِيدُونَ مَلُوكَهُمْ فِي سَلْسِلٍ،  
وَقَادَتِهِمْ فِي قِيودٍ مِنْ حَدِيدٍ.

٩ يُعَاقِبُونَهُمْ حَسَبَ الْحُكْمِ الْمَكْتُوبِ،  
وَيُظْهِرُ مَجْدَ اتَّقِيَاثِهِ.

هَلْلُويا!

## ١٥٠

١ هَلْلُويا.

سَبِّحُوا اللَّهَ فِي هَيْكَلِهِ.

سَبِّحُوهُ فِي قُبَّةِ قُوَّتِهِ.

٢ سَبِّحُوهُ عَلَى أَعْمَالِهِ الْجَبَّارَةِ.

سَبِّحُوهُ عَلَى قَدْرِ عَظَمَتِهِ الْفَائِقَةِ.

٣ سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الْبُوقِ.

سَبِّحُوهُ بِالْعُودِ وَبِالْتَيْثَارَةِ.

٤ سَبِّحُوهُ بِالذُّفُوفِ وَبِالرَّقِصِ.

سَبِّحُوهُ بِالْوَتْرِيَّاتِ وَبِالنَّايِ.

٥ سَبِّحُوهُ بِالصُّنُوجِ الْعَالِيَةِ.

سَبِّحُوهُ بِالصُّنُوجِ الْمُدَوِيَّةِ.

٦ فَلَيسِجِ اللَّهُ كُلُّ مَا يَنْفَسُ!

هَلْلُويا!

## كِتَابُ الْأَمْثَالِ

مُقَدِّمَةٌ

١ هَذِهِ أَمْثَالُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ. ٢ قِيلَتْ لِكِي تَعْرِفِ الْحِكْمَةَ وَالْإِنْضِبَاطَ، وَتَفْهَمَ التَّعْلِيمَ الَّذِي يُسَاعِدُكَ عَلَى التَّمْيِيزِ. ٣ لِكِي تَمَالَ أَنْضِبَاطًا فِي السُّلُوكِ الْحَكِيمِ وَالْأَمَانَةِ وَالْعَدْلِ وَالْإِسْتِقَامَةَ. ٤ قِيلَتْ لِنُعْطِي الْجَاهِلَ تَعْقُلًا، وَالشَّابَّ مَعْرِفَةً وَحَسَنَ تَدْبِيرٍ. ٥ يَسْمَعُهَا الْحَكِيمُ فَيَزِدَادُ عِلْمًا، وَالذَّكِيُّ يَنَالُ إِرْشَادًا. ٦ قِيلَتْ لِنَفْهَمَ الْأَمْثَالَ وَالْأُمُورَ الْغَامِضَةَ، وَلِنَفْهَمَ أَقْوَالَ الْحُكَمَاءِ وَالْعَازِمِينَ.

٧ حَسِيَّةُ اللَّهِ هِيَ أَسَاسُ الْمَعْرِفَةِ، أَمَّا الْأَغْيَاءُ فَيَكْهُونُ الْحِكْمَةَ وَالْإِنْضِبَاطَ وَالتَّهْدِيبَ.

وَصَايَا الْوَالِدِينَ

٨ اسْمِعْ يَا بُنَيَّ تَهْدِيبَ آبَائِكَ، وَلَا تُهْمَلْ تَعْلِيمَ أُمَّكَ. ٩ لِأَنَّ تَعَالِيَهُمَا إِكْلِيلُ زَهْرٍ عَلَى رَأْسِكَ، وَقِلَادَةٌ حَوْلَ رَقَبَتِكَ. ١٠ يَا بُنَيَّ، إِنْ أَغْوَاكَ الْخَطَاةُ فَلَا تَسْتَسَلِمْ لِأَغْوَائِهِمْ. ١١ إِنْ قَالُوا لَكَ: «تَعَالَ مَعَنَا نَعُدَّ كَمِينًا لِنَقْتُلَ أَحَدَهُمْ. تَعَالَ لِنَخْتَبِعَ وَنَقْتُلَ بَرِيئًا دُونَ سَبَبٍ. ١٢ لِنَحْطِمَهُمْ وَهُمْ أَحْيَاءُ كَمَا يَفْعَلُ الْمَوْتُ، وَنَنْزِلُهُمْ إِلَى الْقَبْرِ وَهُمْ بِكَامِلِ صِحَّتِهِمْ. ١٣ لِنَسْطُ عَلَى كُلِّ الثَّرَوَاتِ الثَّمِينَةِ، وَنَمَلَأُ بَيْوتَنَا مِنَ الْمَسْرُوقَاتِ. ١٤ شَارِكْنَا، وَسَنَتَقَاسَمُ مَا نَسْرِقُهُ بِالتَّسَاوِيِ.» ١٥ فَلَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ يَا بُنَيَّ، وَأَبْعِدْ رِجْلَيْكَ بَعِيدًا عَنْ طَرَفِهِمْ. ١٦ لِأَنَّ أَرْجُلَهُمْ تَرْكُضُ إِلَى الشَّرِّ، وَتُسْرِعُ إِلَى الْقَتْلِ.

١٧ لِأَنَّ الشَّبَكَةَ الَّتِي تُصَبُّ عَلَى مَرَأَى مِنَ الطُّيُورِ لَا فَائِدَةَ مِنْهَا! ١٨ يَكْتُمُونَ لِأَخْرِي لِيَضْرِبَ أَنْفُسَهُمْ، وَيَخْتَبِئُونَ لِيَقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ. ١٩ هَذَا مَصِيرُ جَمِيعِ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى الْكَسْبِ الظَّالِمِ. فَهَذِهِ الطَّرِيقُ تَقْتُلُ مَنْ يَسْلُكُونَ بِهَا.

صَوْتُ الْحِكْمَةِ

٢٠ الْحِكْمَةُ تَمَادِي فِي الشُّوَارِعِ، وَتَرْفَعُ صَوْتَهَا فِي الْمِيَادِينِ. ٢١ وَتَدْعُو فِي الشُّوَارِعِ الْمُرْدِحَةِ، وَعَلَى مَدَاخِلِ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ تَقُولُ: ٢٢ «إِلَى مَتَى أَيُّهَا الْجَاهِلُ تَعْتَلِقُونَ بِالْجَهْلِ؟ وَإِلَى مَتَى أَيُّهَا الْمُسْتَبْرِثُونَ سَتَسْرُونَ بِاسْتِهْزَائِكُمْ؟ وَإِلَى مَتَى أَيُّهَا الْحَقِيُّ سَتَسْتَمِرُّونَ فِي كُرْهِ الْمَعْرِفَةِ؟ ٢٣ فَإِذَا اسْتَجَبْتُمْ لِتَوْبِيخِي، فَإِنِّي سَأَسْكُبُ عَلَيْكُمْ رُوحِي، وَسَأَكْشِفُ لَكُمْ عَنْ أَفْكَارِي.

٢٤ «لَأَنِّي دَعَوْتُ فَرَفَضْتُمُ الْإِسْمَاعَ، مَدَدْتُ يَدِي فَلَمْ تَهْتَمُوا. ٢٥ فَلَا تَكْرَهُمُ كُلَّ نَصَاحِي، وَلَمْ تَقْبَلُوا تَوْبِيخِي، ٢٦ فَإِنِّي سَأَضْحَكُ عِنْدَ مَجِيءِ الْمَصَائِبِ عَلَيْكُمْ، وَسَأَهْزَأُ عِنْدَ خَوْفِكُمْ. ٢٧ سَيَسْتَوِي عَلَيْكُمْ الْخُوفُ كَعَاصِفَةٍ، وَيَأْتِي دَمَارُكُمْ كَرِيحٍ هُوَجَاءَ، وَيَأْتِي عَلَيْكُمْ الضِّيقُ وَالْأَلْمُ الشَّدِيدُ.

٢٨ «عِنْدَهَا سَيَدْعُونِي وَلَكِنِّي لَنْ أَجِيبَ، وَسَيَحِثُّونَ عَنِّي وَلَنْ يَجِدُونِي، ٢٩ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا الْمَعْرِفَةَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ اللَّهِ، ٣٠ وَلِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا نَصِيحَتِي وَرَفَضُوا تَوْبِيخِي، ٣١ لِذَلِكَ سَيَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ طَرِيقِهِمْ، وَاشْبَعُونَ مِنْ خُطْطِهِمْ الشَّرِيرَةِ.

٣٢ «لأنَّ تَمَرْدُ الْجَهْلِ يَمْتَلِهِمْ وَرَاحَةُ الْأَغْيَاءِ تُدَمِّرُهُمْ. ٣٣ وَلَكِنْ كُلُّ مَنْ يُصْنِي إِلَيَّ سَيَعِيشُ آمِنًا وَسَيَسْتَرِيحُ دُونَ خَوْفٍ مِنَ الْأَدَى.»

## ٢

## السَّعْيُ إِلَى الْحِكْمَةِ

١ يَا بَنِيَّ، إِنْ قَبِلْتَ كَلِمَاتِي، وَخَبَّاتَ وَصَايَايَ عِنْدَكَ، ٢ حَتَّى تَسْتَمَعَ إِلَى الْحِكْمَةِ، وَتَمِيلَ ذَهَبَكَ إِلَى الْفَهْمِ، ٣ إِنْ دَعَوْتَ التَّمْيِيزَ بِالْحَاجِجِ، وَرَفَعْتَ صَوْتَكَ فَنَادَيْتَ الْفَهْمَ، ٤ إِنْ بَحَثْتَ عَنْهَا مِثْلَ بَحْثِكَ عَنِ الْفِضَّةِ، وَقَسَّسْتَ عَنْهَا مِثْلَ تَفْتِيْشِكَ عَنِ الْكَنْزِ الْخَفِيِّ، ٥ عِنْدَيْدٍ سَتَفْهَمُ مَهَابَةَ اللَّهِ، وَسَتَجِدُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ.

٦ لِأَنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْحِكْمَةَ، وَمَنْ فَهِيَ تَأْتِي الْمَعْرِفَةَ وَالْفَهْمَ. ٧ يُعْطِي إِرْشَادًا وَقُدْرَةً لِلْمُسْتَقِيمِينَ، وَيَهْجِي الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِالِاسْتِقَامَةِ وَالصَّلَاحِ. ٨ يَفْعَلُ هَذَا لِيُحْرَسَ طَرِيقَ الْحَقِّ، وَيَهْجِي طَرِيقَ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ.

٩ عِنْدَيْدٍ سَتَفْهَمُ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ وَالِاسْتِقَامَةَ، وَسَتَفْهَمُ كُلَّ طَرِيقٍ صَالِحٍ. ١٠ لِأَنَّ الْحِكْمَةَ سَتَدْخُلُ عَقْلَكَ، وَسَتَلْذُكَ لَكِ الْمَعْرِفَةَ.

١١ التَّعَقُّلُ سَيَحْفَظُكَ، وَالْفَهْمُ سَيَحْمِيكَ. ١٢ فَتَنْجُو مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّ، وَمِنْ الْكَاذِبِينَ وَالْمُتَكَبِّرِينَ بِأُمُورٍ مُنْحَرَفَةٍ، ١٣ الَّذِينَ تَرَكُوا الصِّدْقَ لِيَمْشُوا فِي الطَّرِيقِ الْمُظْلِمَةِ، ١٤ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِعَمَلِ الشَّرِّ، وَيَبْتَهِجُونَ بِأَكْذَابِ الشَّرِّيرِ. ١٥ طَرَفُهُمْ مُلْتَوِيَةٌ وَهُمْ مُعْوَجُونَ فِي سُبُلِهِمْ. ١٦ كَمَا تَنْجُو مِنَ الْمَرْأَةِ الَّتِي خَانَتْ زَوْجَهَا، وَمَنْ لِسَانَ الزَّانِيَةِ الْمَعْسُولِ. ١٧ تَرَكْتَ زَوْجَهَا، رَفِيقَ صِبَاهَا، وَاسَيْتَ عَهْدَهَا الْمُقَدَّسَ. ١٨ لِأَنَّ بَيْتَهَا يَفُودُ إِلَى الْمَوْتِ، وَسِبْلُهَا تَفُودُ إِلَى الْجَحِيمِ. ١٩ كُلُّ مَنْ يَذْهَبُ إِلَيْهَا لَا يَعُودُ. وَلَا يَجِدُ طَرِيقَ الْحَيَاةِ مِنْ جَدِيدٍ.

٢٠ الْحِكْمَةُ تَعِينُكَ لِنَسْكَكَ فِي طَرِيقِ الصَّالِحِينَ، وَتَلْتَزِمُ بِسَبِيلِ الْعَدْلِ. ٢١ لِأَنَّ الْأُمْنَاءَ سَيَعِيشُونَ فِي أَرْضِهِمْ، وَالْمُسْتَقِيمِينَ سَيَبْقُونَ فِيهَا. ٢٢ أَمَا الْأَشْرَارُ فَسَيَقْطَعُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَالْخَائِبُونَ سَيَطْرُدُونَ مِنْهَا.

## ٣

## الِاتِّكَالُ عَلَى الرَّبِّ

١ يَا بَنِيَّ، لَا تَتَسَّ عَلَيَّ، بَلِ احْفَظْ وَصَايَايَ فِي قَلْبِكَ. ٢ لِأَنَّهَا سَتَجْعَلُ حَيَاتَكَ طَوِيلَةً وَمَلِيئَةً بِالسَّلَامِ. ٣ تَمَسَّكْ بِالرَّحْمَةِ وَالْأَمَانَةِ. اِرْبِطْهُمَا حَوْلَ عُنُقِكَ وَاحْفَظْهُمَا فِي قَلْبِكَ وَعَقْلِكَ. ٤ عِنْدَيْدٍ سَتَجِدُ نِعْمَةً وَجَاحًا فِي عِيُونِ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

٥ بَلَى بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَلَا تَمَكِّلْ عَلَى فَهْمِكَ. ٦ اَعْرِفْهُ فِي كُلِّ سَبِيلِكَ، وَهُوَ سَيَهْدِي طَرَفَكَ. ٧ لَا تَمَسَّكْ بِحِكْمَتِكَ، بَلِ اتَّقِ اللَّهَ وَتَجَنَّبِ الشَّرَّ، ٨ فَهَذَا شِفَاءٌ لِصِحَّتِكَ وَدَوَاءٌ لِجَسَدِكَ.

٩ أَكْرِمَ اللَّهُ مِنْ مَالِكَ، وَمِنْ أَحْسَنِ مَحَاصِبِكَ. ١٠ وَعِنْدَهَا سَتَمْتَلِئُ بِمَخَارِنِكَ بِالْغَلَّاتِ، وَسَتَفِيضُ مَعَاصِرُكَ نَبِيذًا.

١١ يَا بَنِيَّ، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ اللَّهِ وَلَا تَكْرَهْ تَوْجِيحَهُ، ١٢ لِأَنَّ اللَّهَ يُؤَدِّبُ الَّذِي يُحِبُّهُ، كَالْأَبِ الَّذِي يُحِبُّ ابْنَهُ.

## قِيَمَةُ الْحِكْمَةِ

١٣ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَجِدُ الْحِكْمَةَ، وَلِلْإِنْسَانِ الَّذِي يِنَالُ الْفَهْمَ. ١٤ لِأَنَّ التِّجَارَةَ بِالْحِكْمَةِ أَفْضَلُ مِنَ التِّجَارَةِ بِالْفِضَّةِ، وَرَبِحُهَا أَفْضَلُ مِنْ رِبْحِ الذَّهَبِ. ١٥ هِيَ أَعْلَى مِنَ الْيَاقُوتِ، وَكُلُّ جَوَاهِرِكَ لَا تُقَارَنُ بِهَا.

١٦ حَيَاةٌ أَطْوَلُ فِي يَدِهَا الْيُمْنِيُّ، وَالغَنِيُّ وَالْكَرَامَةُ فِي يَدِهَا الْيُسْرَى. ١٧ طُرُقُهَا مُفْرِحَةٌ، وَكُلُّ مَسَالِكِهَا تَقُودُ إِلَى السَّلَامِ. ١٨ وَهِيَ مِثْلُ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ لِلَّذِينَ يَتَمَسَّكُونَ بِهَا، وَسَيَفْرَحُ مَنْ يَنْشَبُثَ بِهَا. ١٩ اللَّهُ أَسَّسَ الْأَرْضَ بِالْحِكْمَةِ، وَبِالْفَهْمِ ثَبَّتَ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ بَعَلِبِهِ تَفَجَّرَتِ الْبَيَابِيعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَمْطَرَتِ الْغُيُومُ.

### الحِكْمَةُ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْآخَرِينَ

٢١ يَا بُنَيَّ، لَا يَغِيبُ هَذَانِ الْأَمْرَانِ عَنْكَ: احْفَظِ الْحِكْمَةَ السَّلِيمَةَ، وَالتَّخَطُّيْطَ الْمُتَعَمَّلَ. ٢٢ فَهَمَا حَيَاةٌ لِنَفْسِكَ، وَوَزِينَةٌ لِعُنُقِكَ. ٢٣ بِمَا سَتَمْتَنِي فِي طَرِيقِكَ أَمْنًا، وَرِجْلُكَ لَنْ تَزَلَّ. ٢٤ تَضْطَجِعُ مُطْمَئِنًّا، وَتَنَامُ مُرْتَاحًا فِي سَلَامٍ. ٢٥ لَا تَخْشَى مِنْ أَمْرٍ خَفِيفٍ يَأْتِي بِحَاقٍ، وَلَا مِنْ عَاصِفَةِ الشَّرِّ إِذَا جَاءَتْ. ٢٦ لِأَنَّكَ سَتَنْتَقِلُ بِاللَّهِ، فَيُحْيِي رِجْلَيْكَ مِنَ الْفَجْحِ.

٢٧ لَا تَمْتَنِعِ الْخَيْرَ عَنِ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ، عِنْدَمَا تَكُونُ قَادِرًا. ٢٨ لَا تَقُلْ لِصَاحِبِكَ: «عُدْ غَدًا وَسَأُعْطِيكَ»، يَبْنِمَا لَدَيْكَ الْآنَ.

٢٩ لَا تَحْطُطْ بِعَمَلِ الشَّرِّ لِصَاحِبِكَ الَّذِي يَسْكُنُ أَمْنًا بِجِوَارِكَ.

٣٠ لَا تَتَشَاوَرَ مَعَ أَحَدٍ دُونَ سَبَبٍ، وَهُوَ لَمْ يُؤْذِكَ.

٣١ لَا تَحْسَدِ الظَّالِمَ، وَلَا تَقْتَدِ بِهِ. ٣٢ لِأَنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْخِدَاعَ، لَكِنَّهُ يَطْلِعُ الْأَمْنَاءَ عَلَى سِرِّهِ.

٣٣ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى بَيْتِ الشَّرِيرِ، وَيُبَارِكُ بَيْتُ الْأَبْرَارِ.

٣٤ يَهْرَأُ بِالْهَارِثِينَ، لَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَتَهُ لِلْمُتَوَاضِعِينَ.

٣٥ الْحِكْمَاءُ سَيَّرْتُونَ كَرَامَةً، أَمَا الْحَمَقَى فَعَالِمُونَ نَصِيْبِهِمْ.

## ٤

### وَصِيَّةُ أَبِي لِسَعِيِّ إِلَى الْحِكْمَةِ

١ اسْمَعُوا أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ إِلَى تَعْلِيمِ آبَائِكُمْ، وَانْتَبِهُوا إِلَيْهِ لِتَنَالُوا فَهْمًا. ٢ لِأَنِّي أُعْطِيكُمْ تَعْلِيمًا صَاحِبًا، فَلَا تَخَلُّوا عَن تَعْلِيمِي.

٣ فَإِنَّا كُنْتُ أَبْنَاءَ لِأَبِي، صَغِيرًا وَوَحِيدًا لِأُمِّي. ٤ وَكَانَ أَبِي يُعَلِّمُنِي وَيَقُولُ: «لِيَفْهَمَ قَلْبُكَ كَلَامِي وَلِيُثَبِّتَ فِيهِ. احْفَظْ

وَصَابِيَّ لِتَحْيَا. ٥ احْصُلْ عَلَى الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، وَلَا تَنْسَ كَلِمَاتِي وَلَا تُحَدِّثْ عَنْهَا. ٦ لَا تَخَلَّ عَنِ الْحِكْمَةِ فِيهِ سَتْحَمِيكَ، أَحْبِبْهَا فِيهِ سَتَحْرُسُكَ.»

٧ سَعِيكَ إِلَى الْحِكْمَةِ هُوَ بَدَايَةُ الْحِكْمَةِ، فَالْفَهْمُ مِمَّا كَلَّفَكَ. ٨ أَعْرِمِ الْحِكْمَةَ وَهِيَ سَتَجْعَلُكَ عَظِيمًا، سَتَكْرِمُكَ

إِذَا عَانَقْتَهَا. ٩ تَكَلَّلْ رَأْسَكَ بِالْجَمَالِ، وَتَكْرِمَكَ بِتَاجِ بَيْتِي.

### طَرِيقُ الْحِكْمَةِ

١٠ اسْتَمِعْ يَا بُنَيَّ لِكَلِمَاتِي وَأَقْبَلْهَا، فَتَطْوِلُ سَنَوَاتُ حَيَاتِكَ. ١١ وَجَهْتِكَ إِلَى طَرِيقِ الْحِكْمَةِ، وَقَدُنْتَكَ فِي طَرِيقِ

الاسْتِقَامَةِ. ١٢ لَنْ تَعَاقَ خَطْوَاتِكَ حِينَ تَمْتَنِي، وَلَنْ تَتَعَرَّضَ حِينَ تَرْتَكِضُ. ١٣ تَمَسَّكَ بِالتَّعْلِيمِ، وَلَا تَدْعُهُ يُفْلِتْ مِنْكَ.

أَحْرُسُهُ لِأَنَّهُ حَيَاتُكَ.

١٤ لا تدخل في طريق الأشرار، ولا تتبع سبلهم. ١٥ تجنب طريق الأشرار ولا تمش فيه، ابتعد عنه وأكل مسيرك. ١٦ فإن الأشرار لا ينامون حتى يعملوا الشر، ويسرق منهم النوم إذا لم يؤذوا أحداً. ١٧ لأنهم يأكلون الشر كأخبز، ويشربون العنق كأخبر.

١٨ أما طريق البر فإنه نور يشع أكثر فأكثر حتى ظهره النهار. ١٩ بينما يشبه طريق الأشرار الظلام الحالك، وهم لا يعرفون ما فيه من عثرات.

٢٠ يا بُني، انتبه إلى كلماتي، وأصغ إلى أقوالي. ٢١ لا تب عن نظرك، بل احفظها في قلبك وعقلك. ٢٢ لأنها حياة للذين يجدونها، وصحة للجسد كله.

٢٣ احفظ قلبك قبل أي شيء آخر، لأن منه مصدر الحياة. ٢٤ أبعد عنك الكذب، وتجنب الكلام المتواري. ٢٥ لتتظر عينك إلى الأمام، وأمعن النظر قدامك. ٢٦ احصِ الطريق أمامك، لتكون كل طرقتك آمنة. ٢٧ لا تمل إلى اليمين أو إلى اليسار، وأبعد قدمك عن الشر.

## ٥

## تجنب الزيت

١ يا بُني، استمع إلى حكمتي، وأصغ إلى فهمي، ٢ لكي تتمسك بالتعقل، وتتكلم بالعرفه دائماً. ٣ لأن شفهي المرأة الزانية تقطران عسلاً، وفيها أنعم من الزيت. ٤ لكنها تصبح مرة كالسّم وحادة كسيف ذي حدين. ٥ قدماها تقودان إلى الموت، وخطواتها تسيّر في طريق الحميم. ٦ هي لا تفكر في طريق الحياة، تحول تائهة وهي لا تعلم ذلك.

٧ والآن استمعوا إلي أيها الأبناء ولا تتجاهلوا كلماتي. ٨ ابتعد عن طريق المرأة الزانية، ولا تقترّب من باب بيتها. ٩ وإلا ستخسر كرامتك أمام الآخرين، وستعطي سنوات حياتك لمن لا يرحم. ١٠ أو سيأخذ الغريب نفودك، ويذهب بعبك إلى بيته. ١١ وستئن في نهاية حياتك عندما يلفّ حلمك وجسدك، ١٢ وستقول: «لماذا كرهت التعليم ورفضت التأديب والتوبيخ؟ ١٣ لماذا لم أطع معلّمِي ولم أصغ إلى مرشدي؟ ١٤ وها أنا في دمار كبير أمام عيون الجميع.»

١٥ اشرب ماءً من نبعك. اشرب من الينابيع المتدفقة فيه. ١٦ لماذا تفيض بنايعك في الخارج، ونهر مائك في الشوارع؟ ١٧ لتكن لك وحدك لا يشارك فيها غريب. ١٨ فليبارك نبعك، ولتستمع بالمرأة التي تزوجتها في شبابك. ١٩ وستكون لك الظبية المحبوبة والوعلة الجميلة. سيرويك نديها في كل حين، ويحبها ستفن دائماً. ٢٠ فلماذا تفتن يا بُني بامرأة غريبة، وتحتضن امرأة فاسدة.

٢١ لأن الله يرى طرق الإنسان، ويحص كل سبله. ٢٢ فيقبض على الشرير بسبب شره، ويحبال خطيته سيمسك به. ٢٣ فيموت لفقدانه للتعليم وعدم قبوله للتأديب، ويضيع بسبب كثرة حماقته.

## ٦

## تجنب الدين

١ يا بُني، لا تكفل دين صاحبك، ولا تبرم الصفقات مع الغريب. ٢ لأنك ستربط لسانك، وتمسك بكلامك. ٣ حرر نفسك من هذا الالتزام يا بُني. إن وقعت في يد صاحبك، فأذهب والتيس الخلاص من الدين. ٤ لا تم

عَيْنَاكَ وَلَا يَغْفُفُ جَنْفَاكَ. ٥ نَحَّ نَفْسَكَ كَمَا يُحَيِّي الْغَزَالَ نَفْسُهُ مِنَ الصَّيَادِ، وَالْعَصْفُورُ مِنَ النَّخْلِ. ٦ اذْهَبْ إِلَى التَّمَلِّهِ أَيْهَا الْكَسْلَانُ، تَأَمَّلْ تَدْبِيرَهَا وَصِرْ حَكِيمًا. ٧ فَلَيْسَ لَهَا ضَائِبٌ أَوْ قَائِدٌ أَوْ حَاكِمٌ، ٨ لَكِنَّهَا تَخْزِنُ طَعَامَهَا فِي الصَّيْفِ، وَيَجْمَعُ مَوْتَهَا فِي وَقْتِ الْحَصَادِ.

### تَحَنُّبِ الْكَسَلِ

٩ إِلَى مَتَى تَمَامُ أَيْهَا الْكَسْلَانُ؟ مَتَى سَتَقُومُ مِنْ نَوْمِكَ؟ ١٠ تَقُولُ: «قَلِيلٌ مِنَ النَّوْمِ فَقَطُّ، وَقَلِيلٌ مِنَ النَّعَاسِ، وَقَلِيلٌ مِنْ نَجْيِ الْيَدَيْنِ لِلرَّاحَةِ»، ١١ لَكِنَّ سَيِّدَاهُمَا الْفَقْرُ كُلَّيْهِ، وَتَقْتَحِمُكَ الْحَسَارَةُ اقْتِحَامًا. ١٢ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ الْبَطَالُ يُجُولُ بِلِسَانِهِ الْمُحْتَالَ. ١٣ يَغْمُزُ بَعَيْنَيْهِ، وَيَضْرِبُ بِرِجْلَيْهِ، وَيُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ. ١٤ النَّسَادُ فِي عَقْلِهِ، وَهُوَ يَخْطِطُ لِلشَّرِّ، وَيَزْرَعُ الْخِصَامَ دَائِمًا. ١٥ وَلِهَذَا يَأْتِي دَمَارُهُ جَآءًا. فِي لَحْظَةٍ يَنْكَسِرُ، وَلَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ.

### أَشْيَاءُ يُبْغِضُهَا اللَّهُ

١٦ سِتَّةُ أَشْيَاءٍ يَكْرَهُهَا اللَّهُ، وَسَبْعَةٌ يُبْغِضُهَا: ١٧ عَيُونَ مُتَعَالِيَةٍ، لِسَانٌ كَاذِبٌ، يَدٌ تَقْتُلُ بَرِيئًا، ١٨ قَلْبٌ يَخْتَرِعُ أَفْكَارًا شَرِيرَةً، أَقْدَامٌ تُسْرِعُ إِلَى الشَّرِّ، ١٩ شَاهِدٌ زُورٌ كَذَّابٌ، وَزَارِعٌ خُصُومَاتٍ بَيْنَ الْإِخْوَةِ.

### خَطَرُ الزَّوْنِ

٢٠ يَا بُنَيَّ، احْفَظْ وَصِيَّةَ أَبِيكَ، وَلَا تُهْمَلْ تَعْلِيمَ أُمِّكَ. ٢١ احْفَظْهُمَا وَسَامًا عَلَى صَدْرِكَ، وَقَلَادَةَ حَوْلَ عُنُقِكَ. ٢٢ يَقُودَانِكَ عِنْدَمَا تَسِيرُ، وَيَحْفَظَانِكَ عِنْدَمَا تَمَامُ، وَيَحَدِّثَانِ إِلَيْكَ عِنْدَمَا تَصْحُو. ٢٣ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ مُصْبِحٌ، وَالتَّعْلِيمُ ضِيَاءٌ. وَعِتَابُ التَّأْدِيبِ طَرِيقُ الْحَيَاةِ. ٢٤ سَتَحْفَظُكَ مِنَ الْمَرَاةِ الشَّرِيرَةِ، وَمَنْ لِسَانِ الزَّانِيَةِ الْمَعْسُولِ. ٢٥ فَلَا نَشْتَهِي جَمَالَهَا فِي قَلْبِكَ، وَلَا تَقْبَلُ أَنْ تَأْسُرَكَ بِعَيْنَيْهَا. ٢٦ قَدْ تَخَسَّرَ رَغِيفَ خُبْزٍ بِسَبَبِ بَنَاتِ الْهَوَى، أَمَا الزَّانَا مَعَ الْمُتَزَوِّجَةِ فَيَكْفُكُ حَيَاتِكَ. ٢٧ أَيَحْمِلُ أَحَدٌ نَارًا فِي حُضْنِهِ وَلَا تَحْتَرِقُ ثِيَابُهُ؟ ٢٨ أَوْ يَدُوسُ عَلَى الْجَمْرِ وَلَا تَلْدَعُ قَدَمَاهُ؟ ٢٩ هَكَذَا هُوَ حَالٌ مَنْ يِعَاشِرُ زَوْجَةَ صَاحِبِهِ. إِنْ لَسَبَهَا، لَنْ يَفْلَتَ مِنَ الْعِقَابِ. ٣٠ لَا يَخْتَرِقُ أَحَدُ اللَّصِّ إِذَا سَرَقَ لِيشيعَ وَهُوَ جَائِعٌ. ٣١ وَمَعَ ذَلِكَ، فَهَرِ يَدْفِعُ سَبْعَةَ أضعافٍ إِنْ أُمْسَكَ. وَقَدْ يَدْفِعُ كُلَّ مَا فِي بَيْتِهِ. ٣٢ أَمَا الزَّانِي قَعْدِيمُ الْفَهْمِ، وَهُوَ يَدْمُرُ نَفْسَهُ. ٣٣ سَيَتَلَقَّى الضَّرْبَاتِ وَسَيَذُلُّ، وَعَارُهُ لَنْ يَزُولَ. ٣٤ لِأَنَّ الْغَبْرَةَ تَوْقُظُ غَضَبَ الزَّوْجِ، فَلَا يَشْفُقُ حِينَ يَنْتَقِمُ. ٣٥ لَا يَقْبَلُ تَعْوِيضًا، وَيَرْفُضُ الرِّشْوَةَ مِمَّا كَانَتْ كَبِيرَةً.

## ٧

### خِدَاعُ الْخَلِطِيَّةِ

١ احْفَظْ يَا بُنَيَّ كَلِمَاتِي، وَاحْرُسْ وَصَايَايَ كَكَزِّزٍ فِي قَلْبِكَ. ٢ احْفَظْهَا فَتَحِيًا، وَاحْرُسْ تَعَالِيِي كَحَدَقَةٍ عَيْنِكَ. ٣ ارْبِطْ وَصَايَايَ عَلَى أَصَابِعِكَ، وَاكْتُبْهَا فِي قَلْبِكَ. ٤ قُلْ لِلْحِكْمَةِ: «أَنْتِ شَفِيقَتِي»، وَقُلْ لِلْبَصِيرَةِ: «أَنْتِ صَدِيقَتِي». ٥ فَيَحْفَظُكَ مِنَ الْمَرَاةِ الَّتِي خَانَتْ زَوْجَهَا، وَمِنْ لِسَانِ الزَّانِيَةِ الْمَعْسُولِ. ٦ فَإِنِّي نَظَرْتُ مِنْ نَافِذَةِ بَيْتِي، مِنْ خِلَالِ الشُّبَّانِ، ٧ فَرَأَيْتُ بَيْنَ الْفَتَيَانِ السُّدْجِ شَابًا فَقَدَ عَقْلَهُ تَمَامًا. ٨ كَانَ يَمِشِي فِي الشَّارِعِ قَرَبَ بَيْتِهَا، بَلَّ يَجْهَهُ إِلَيْهِ ٩ فِي وَقْتِ الْغُرُوبِ، وَفِي الْمَسَاءِ، وَعِنْدَ حُلُولِ الظَّلَامِ. ١٠ فَظَهَرَتْ جَآءًا أَمْرًا

تَقَرَّبَ مِنْهُ فِي ثِيَابٍ عَاهِرَةٍ، وَقَلْبٍ مَآكِرٍ. ١١ هِيَ امْرَأَةٌ صَاحِبَةٌ مُتَمَرِّدَةٌ، لَا تَسْتَقِرُّ فِي بَيْتِهَا. ١٢ تَرَاهَا فِي الشُّوَارِعِ وَفِي السَّاحَاتِ، وَفِي كُلِّ زَاوِيَةٍ تَتَرَقَّبُ صَيْدًا. ١٣ فَأَمْسَكَتَهُ وَقَبَلَتْهُ، وَقَالَتْ لَهُ لِقَبْلَةَ حَيَاةٍ: ١٤ «قَدِمْتُ ذَبَائِحَ السَّلَامِ وَالشُّكْرِ، وَأَوْفَيْتُ الْيَوْمَ بِدُورِي. ١٥ ثُمَّ جِئْتُ أَبْحَثُ عَنْكَ بِلَهْفَةٍ، وَهَذَا قَدْ وَجَدْتُكَ. ١٦ قَدْ غَطَيْتُ سُرِيرِي بِالْأَعْطِيَةِ الْمُلَوَّنَةِ مِنَ الْكِنَانِ الْمِصْرِيِّ. ١٧ عَطَّرْتُ فِرَاشِي بِالْمِرِّ وَالصَّبْرِ وَالْقِرْفَةِ. ١٨ فَتَعَالَ لِنَشْرَبْ حُبًّا حَتَّى الصَّبَاحِ، وَنَمْتَعْ أَنْفُسَنَا بِالْغَرَامِ. ١٩ لِأَنَّ زَوْجِي لَيْسَ فِي الْبَيْتِ، فَقَدْ ذَهَبَ فِي رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ. ٢٠ أَخَذَ مَعَهُ مَالًا كَثِيرًا، وَلَنْ يَعُودَ قَبْلَ مُنْتَصَفِ الشَّمْسِ.»

٢١ أَقَعْتَهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهَا الْمَغْرِي، وَبِكَلَامِهَا النَّاعِمِ ضَلَّتَهُ. ٢٢ فَفِي الْحَالِ تَبِعَهَا كَثُورٌ يُؤْخَذُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَغَرَالٍ يَسِيرُ إِلَى الْفَجِّحِ، ٢٣ حَتَّى يَشُقَّ سَهْمٌ كَبِدَهُ، وَهُوَ كَطَائِرٍ يَسْرِعُ إِلَى الْمِصِيدَةِ، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّهَا سَتَكْلِفُهُ حَيَاتَهُ. ٢٤ وَالآنَ يَا أَبْنَائِي، اسْتَمِعُوا إِلَيَّ، وَأَصْعُوا إِلَى كَلَامِي. ٢٥ لَا تَحُولُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى طَرَفِهَا، وَلَا تَمِيلُوا نَحْوَ دُرُوبِهَا. ٢٦ لِأَنَّهَا لَأَسْقَطَتِ الْعَدِيدَ مِنَ الْأَقْوِيَاءِ، وَصَحَّابَهَا كَثِيرُونَ. ٢٧ بَيْتُهَا يُؤَدِّي إِلَى الْهَاطِيَةِ، وَيَخْدِرُ إِلَى حِجْرَاتِ الْمَوْتِ.

## ٨

### نداء الحكمة

١ ها الحكمة تنادي، والبصيرة ترفع صوتها.  
٢ تتف على القمم العالية، وفي الشوارع ومفارق الطرقات.  
٣ بجانب البوابات، وعلى مدخل المدينة،  
ومداخل الشوارع تصرخ وتقول:

٤ «أناذي عليكم أيها الناس،  
وصوتي يخاطب الإنسان.

٥ أيها الجهلاء، تعلموا حسن التدبير،  
ويا أيها الأغبياء، تعلموا الفهم.

٦ استمعوا فعندي كلام عظيم،  
وعلى شفتي كلمات الحق.

٧ لأن في يخبز بالصدق والحق،  
وشفتاي تكهان الشر.

٨ كلامي كله عدل،

وليس فيه انحراف ولا ضلال.

٩ كله واضح للذكي،

١ ٧:١٧

الم. مادة طيبة الرائحة تستخلص من عصارة بعض الأشجار.

٢ ٧:١٧

الصبر. أو «العود أو الآلة»، زيت خشب عطري كان يستخدم في صنع العطور. (انظر المزمور 45: 8)



وَمُسْتَقِيمٌ لِمَنْ يَمْلِكُونَ الْمَعْرِفَةَ.

١٠ «أَقْبَلَ تَأْدِيبِي أَكْثَرَ مِنَ الْفِضَّةِ،  
وَأَقْبَلَ الْمَعْرِفَةَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ الْجَيِّدِ.  
١١ لِأَنَّ الْحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْيَاقُوتِ،  
وَكُلُّ الْجَوَاهِرِ لَا تُسَاوِيهَا.

١٢ «أَنَا الْحِكْمَةُ، أَعِيشْ مَعَ التَّدْبِيرِ،  
وَأَمْلِكِ الْمَعْرِفَةَ وَالتَّعْقَلَ.

١٣ مَخَافَةُ اللَّهِ هِيَ كُرْهُ الشَّرِّ،  
وَكُرْهُ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَجْرَفَةِ  
وَطَّرِيقِ الشَّرِّ

وَالكَلَامِ الْمُضَلِّلِ الْمُنْحَرِفِ.

١٤ عِنْدِي النَّصِيحَةُ وَالْحُكْمُ الصَّحِيحُ،  
وَأَنَا الْبَصِيرَةُ وَوَلَدِي الْقُوَّةُ.

١٥ يُمَارِسُ الْمُلُوكُ حُكْمَهُمْ بِي،

وَبِي يُصَدِّرُ الْحُكَّامُ أَحْكَامَهُمُ الْعَادِلَةَ.

١٦ بِي يَتَرَأَسُ الرُّؤَسَاءُ،

وَبِي الْعُظَمَاءُ كُلُّ الْأَحْكَامِ الْعَادِلَةَ.

١٧ أَنَا أَحَبُّ الَّذِينَ يُحِبُّونِي،

وَكُلُّ الَّذِينَ يَبْغُونِ عَنِّي سَيَجِدُونِي.

١٨ عِنْدِي الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ،

وَالثَّرْوَةُ وَالصَّلَاحُ إِلَى الْأَبَدِ.

١٩ مِمَّارِي أَفْضَلُ مِنَ الذَّهَبِ النَّعِيِّ،

وَعَلَّتِي أَفْضَلُ مِنَ الْفِضَّةِ الْجَيِّدَةِ.

٢٠ أَسِيرُ فِي طَّرِيقِ الصَّلَاحِ،

وَعَلَى دَرُوبِ الْعَدْلِ.

٢١ لِأَعْطَيْتِ الْغِنَى كَثِيرَاتٍ

لِلَّذِينَ يُحِبُّونِي وَأَمَّا مَخَازِنُهُمْ.

٢٢ «شَكَكَنِي اللَّهُ مِنْذُ الْبِدَايَةِ،

أَنَا أَوَّلُ أَعْمَالِهِ.

٢٣ هَيَّأَنِي فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ،

فِي الْبَدَءِ، قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ الْأَرْضُ.

٢٤ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ بَحْرٌ،

وَقَبْلَ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَاءٌ فِي الْيَنَابِعِ.

٢٥ وَجِدْتُ قَبْلَ أَنْ تَسْتَقِرَّ الْجِبَالُ

وَالْتَّلَالُ فِي مَكَانِهَا.

٢٦ عِنْدَمَا لَمْ تُكُنِ الْأَرْضُ وَالْحَقُولُ قَدْ صُنِعَتْ،

وَلَمْ تُصْنَعْ ذَرَّةٌ مِنْ تُرَابِ الْعَالَمِ.

٢٧ كُنْتُ عِنْدَمَا وَضَعَ السَّمَاوَاتِ فِي مَكَانِهَا،

وَعِنْدَمَا رَسَمَ دَائِرَةَ الْأُفُقِ عَلَى وَجْهِ الْبَحْرِ.

٢٨ وَكُنْتُ موجوداً عِنْدَمَا ثَبَتَ الْعُيُومَ عَالِيًا،

وَعِنْدَمَا حَجَّرَ يَنَابِعَ الْبَحْرِ وَثَبَّتَهَا.

٢٩ وَكُنْتُ عِنْدَمَا وَضَعَ حُدُودًا لِلْبَحْرِ،

فَلَا تَتَعَدَّاهَا الْمِيَاهُ،

وَكُنْتُ عِنْدَمَا وَضَعَ أُسَاسَاتِ الْأَرْضِ.

٣٠ كُنْتُ عِنْدَهُ كَصَانِعٍ مَاهِرٍ،

وَكُنْتُ فَرِحُهُ كُلَّ يَوْمٍ،

وَأَفْرَحُ أَمَامَهُ كُلَّ حِينٍ.

٣١ أَفْرَحُ بَيْنَ خَلِيقَتِهِ،

وَلَدَّتِي مَعَ بَنِي الْبَشَرِ.

٣٢ «وَالآنَ يَا أَبْنَائِي، اسْتَمِعُوا إِلَيَّ:

يَفْرَحُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ طَرِيقِي.

٣٣ اسْتَمِعُوا إِلَى تَعْلِيمِي وَكُونُوا حُكَمَاءَ،

وَلَا تُهْمَلُوا كَلَامِي.

٣٤ يَفْرَحُ الَّذِي يَسْتَمِعُ إِلَيَّ سَاهِرًا عِنْدَ بَابِي دَائِمًا،

مُنْتَظِرًا عِنْدَ مَدْخَلِي بَابِي.

٣٥ لِأَنَّ الَّذِي يَجِدُنِي يَجِدُ الْحَيَاةَ،

وَيَنَالُ رِضَى اللَّهِ وَبَرَكَتَهُ.

٣٦ وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَجِدُنِي فَإِنَّهُ يَدْمُرُ حَيَاتَهُ،

وَمَنْ يَكْرَهُنِي فَإِنَّهُ يَجِبُ الْمَوْتَ.»

## دعوة الحكمة

- ١ بَنَتِ الْحِكْمَةُ بَيْتَهَا، وَنَحَتَتْ أَعْمِدَتَهَا السَّبْعَةَ. ٢ جَهَّزَتْ لَحْمًا، وَمَرَجَّتْ خَمْرًا، وَأَعَدَّتِ الْمَائِدَةَ. ٣ أَرْسَلَتْ خَادِمَاتِهَا لِيُنَادِينَ مِنْ أَعْلَى الْمَدِينَةِ، ٤ تَقُولُ الْحِكْمَةُ: «تَعَالِ أَيُّهَا الْجَاهِلُ!» وَتَقُولُ لِعَدِيمِ الْفَهْمِ: ٥ «تَعَالِ وَكُلْ مِنْ طَعَامِي وَاشْرَبْ مِنْ نَبِيذِي الَّذِي صَنَعْتُهُ. ٦ اتْرُكُوا الْجَهْلَةَ وَاحْيَا، وَسِيرُوا فِي طَرِيقِ الْبَصِيرَةِ.»
- ٧ مَنْ يُرْشِدُ الْمُسْتَهْزِئَ يَجْلِبُ الْإِهَانَةَ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ يُؤَدِّبُ الشَّرِيرَ يَبْضُرُّ. ٨ لَا تُوَخِّحْ مُسْتَهْزِئًا لِئَلَّا يَكْرَهَكَ، وَوَخِّحْ حَكِيمًا فَيُحِبَّكَ. ٩ عِلْمُ الْحَكِيمِ فَيُصْبِحُ أَكْثَرَ حِكْمَةً، وَعِلْمُ الْبَارِّ فَيَزِدَادُ فِي الْمَعْرِفَةِ.
- ١٠ أَوَّلُ الْحِكْمَةِ أَنْ تَخَافَ اللَّهَ، وَمَعْرِفَةُ الْقُدُوسِ فَهْمٌ. ١١ بِوَسِطَتِي تَزِدَادُ أَيَّامُكَ، وَتُضَافُ سَنَوَاتُ إِلَى حَيَاتِكَ.
- ١٢ إِذَا أَصْبَحْتَ حَكِيمًا فَأَنْتَ حَكِيمٌ لِمَنْفَعَةِ نَفْسِكَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ مُسْتَهْزِئًا فَإِنَّكَ سَتَحْمِلُ نَتَاجِئَ اسْتَهْزَائِكَ.

## دعوة الجهل

- ١٣ الْمَرْأَةُ الْجَاهِلَةُ مُرْجَعَةٌ سَادِحَةٌ، وَلَا تَعْرِفُ شَيْئًا. ١٤ تَجْلِسُ عَلَى بَابِ بَيْتِهَا، عَلَى مَقْعَدٍ فِي أَعْلَى مَنْطِقَةِ فِي الْمَدِينَةِ، ١٥ وَتَتَادَى عَلَى الْمَارِّينَ فِي حَالِ سَبِيلِهِمْ: ١٦ «تَعَالَوْا أَيُّهَا الْجُهَالُ»، وَتَقُولُ لِعَدِيمِي الْفَهْمِ: ١٧ «الْمَاءُ الْمَسْرُوقُ الذُّ، وَالخَبْزُ الْمَسْرُوقُ أَطْيَبُ.»
- ١٨ وَلَكِنَّ الْجُهَالَ وَعَدِيمِي الْفَهْمِ لَا يَعْرِفُونَ أَنَّ الْمَوْتَ هُنَاكَ، وَأَنَّ كُلَّ زُورَاهَا سَيَذْهَبُونَ إِلَى الْمَوْتِ.

## ١٠

## أمثال سليمان

- ١ هَذِهِ أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ:  
الابنُ الْحَكِيمُ يُفْرِحُ أَبَاهُ، وَالابنُ الْجَاهِلُ يُحْزِنُ أُمَّهُ.
- ٢ الْكُنُوزُ الَّتِي تُجْمَعُ بِأَعْمَالٍ شَرِيرَةٍ لَا تَنْفَعُ،  
أَمَّا الْبِرُّ وَالصَّلَاحُ فَيَنْجِيَانِ مِنَ الْمَوْتِ.
- ٣ لَا يَدْعُ اللَّهُ الصَّادِقَ بِجُوعٍ، لَكِنَّهُ يَمْنَعُ الْأَشْرَارَ مِنْ تَحْقِيقِ رَغْبَاتِهِمْ.
- ٤ الْكَسْلَانُ يُصْبِحُ فَقِيرًا، وَمَنْ يَعْمَلُ بِاجْتِهَادٍ يَغْتَنِّ.
- ٥ الرَّجُلُ الْعَاقِلُ هُوَ الَّذِي يَحْصُدُ فِي الصَّيْفِ، وَمَنْ يَنَامُ وَقَتَ الْحَصَادِ فَهُوَ رَجُلٌ مُخْزٍ.
- ٦ يَضَعُ النَّاسُ الْبَرَكَاتِ عَلَى رَأْسِ الْبَارِّ، وَكَلَامُ الشَّرِيرِ يَظْهَرُ الْخَيْرَ وَيَبْطِنُ الْعُنْفَ.
- ٧ ذَكَرَ اسْمُ الْبَارِّ بَرَكَةً، أَمَّا اسْمُ الشَّرِيرِ فَسَيْفَانِي.
- ٨ الْحَكِيمُ يَقْبَلُ الْوَصَايَا وَالتَّعْلِيمَ، وَأَمَّا الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِمَهَاقِمٍ فَسَيُذَمَّرُ.
- ٩ مَنْ يَسْلُكُ بِاسْتِقَامَةٍ يَعِيشُ أَمْنًا، وَمَنْ يَسْلُكُ بِغَيْرِ أَمَانَةٍ فَسَيَقْتَضِحُ أَمْرُهُ.
- ١٠ مَنْ يَغْمِزُ بَعِيْنَهُ بِمَكْرِ يُسَبِّبُ الْمَتَاعِبَ، وَمَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْمَهَاقِمِ سَيُذَمَّرُ.
- ١١ كَلَامُ الْبَارِّ يَنْبُوعٌ لِلْحَيَاةِ، وَكَلَامُ الشَّرِيرِ يَظْهَرُ الْخَيْرَ وَيَبْطِنُ الْعُنْفَ.
- ١٢ الْكُرْهُ يَثِيرُ النَّزَاعَاتِ، أَمَّا الْحُبَّةُ فَتَسْتَرُّ كُلَّ الْأَخْطَاءِ.
- ١٣ الْفَهْمُ يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمَةِ، وَالْعَصَا هِيَ لِعِقَابِ عَدِيمِ الْفَهْمِ.

- ١٤ الْحَكِيمُ يُخْزِنُ الْمَعْرِفَةَ، أَمَا كَلَامُ الْأَحْمَقِ فَهُوَ دَمَارٌ يَقْتَرِبُ.
- ١٥ ثَرْوَةُ الْعَنِيِّ هِيَ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ، وَهَالِكُ الْفُقَرَاءِ فِي فِقْرِهِمْ.
- ١٦ أَجْرَةُ الْبَارِّ هِيَ الْحَيَاةُ، أَمَا رِيحُ الشَّرِّيرِ فَهُوَ لِلْإِثْمِ.
- ١٧ مَنْ يَسْتَمِعْ إِلَى التَّعْلِيمِ يَسْلُكْ فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ، وَمَنْ يَرْفُضِ التَّأْدِيبَ يَضِلُّ.
- ١٨ الَّذِي يُخْفِي كُرْهُهُ قَدْ يَكُونُ كَاذِبًا، وَمَنْ يَتَكَلَّمُ ضِدَّ الْآخَرِينَ فَهُوَ أَحْمَقُ.
- ١٩ عِنْدَمَا يَكْثُرُ الْكَلَامُ يَكْثُرُ الْخَلْطُ، أَمَا الَّذِي يَضْبُطُ شَفْتَيْهِ فَهُوَ عَاقِلٌ.
- ٢٠ كَلَامُ الْبَارِّ كَالْفِضَّةِ النَّقِيَّةِ، أَمَا قَلْبُ الشَّرِّيرِ فَكَلِيلُ الْقِيَمَةِ.
- ٢١ كَلَامُ الْبَارِّ يَقِيدُ الْكَثِيرَ مِنَ النَّاسِ، أَمَا الْجَاهِلُ فَيَمُوتُ لِأَنَّهُ لَا يَفْهَمُ.
- ٢٢ بَرَكَاتُ اللَّهِ تَغْنِي، وَلَا يَضِيفُ اللَّهُ إِلَيْهَا عَنَاءً.
- ٢٣ الْجَاهِلُ يَتَمَتَّعُ بِالْخَطِيئَةِ، أَمَا الْعَاقِلُ فَيَتَمَتَّعُ بِالْحِكْمَةِ.
- ٢٤ مَا يَخَافُ مِنْهُ الْأَشْرَارُ يَا تَتِيمَهُمْ، وَمَا يَتَمَنَّى الْبَارُّ سَبِيلَهُ.
- ٢٥ عِنْدَمَا تَمُرُّ الْعَاصِفَةُ سَخِطْفِي الشَّرِّيرِ، أَمَا الْبَارُّ فَسَيُثَبِّتُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٦ مِثْلُ الْخَلِي لِلْأَسْنَانِ، وَمِثْلُ الدُّخَانِ لِلْعَيْنِ، هَكَذَا الْكَسْلَانُ لِلَّذِي يُرْسِلُهُ.
- ٢٧ مَخَافَةُ اللَّهِ تَزِيدُ طَوْلَ الْحَيَاةِ، أَمَا حَيَاةُ الْأَشْرَارِ فَتَقْصُرُ.
- ٢٨ رَجَاءُ الصَّادِقِينَ يَجْعَلُهُمْ فَرِحِينَ، أَمَا أَمَلُ الْأَشْرَارِ فَسَيَزُولُ.
- ٢٩ طَرِيقُ اللَّهِ حَصْنٌ لِلْمُسْتَقِيمِينَ، وَلَكِنَّهُ يَهْلِكُ فَاعِلِي الشَّرِّ.
- ٣٠ الْبَارُّ لَا يَتَزَعَّرُ أَبَدًا، أَمَا الشَّرِّيرُ فَلَنْ يَبْقَى عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ.
- ٣١ كَلَامُ الْبَارِّ يُخْرِجُ حِكْمَةً، أَمَا كَلَامُ الشَّرِّيرِ فَسَيَنْتَبِي.
- ٣٢ كَلَامُ الْبَارِّ كُلُّهُ حَيِّدٌ، أَمَا كَلَامُ الشَّرِّيرِ فَكُلُّهُ كَذِبٌ وَانْحِرَافٌ.

## ١١

- ١ اللَّهُ يَحْتَقِرُ الْمِيزَانَ الْمَغْشُوشَ، وَيَفْرَحُ بِمَنْ يَزِنُ بِالْعَدْلِ.
- ٢ عِنْدَمَا تَأْتِي الْكِبْرِيَاءُ، يَأْتِي مَعَهَا الْعَارُ، وَمَعَ التَّوَاضِعِ تَأْتِي الْحِكْمَةُ.
- ٣ نَزَاهَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَقْوُدُهُمْ، أَمَا انْحِرَافُ الْخَادِعِ فَيُدْرِمُهُ.
- ٤ الْعِنَى لَا يَنْفَعُ فِي يَوْمِ الْغَضَبِ، لَكِنَّ الْبِرَّ يُنْقِذُ مِنَ الْمَوْتِ.
- ٥ الْبِرُّ يَسْهَلُ طَرِيقَ الرَّجُلِ الْبَارِّ، وَأَمَا الشَّرِّيرُ فَسَيَسْقُطُ بِشَرِّهِ.
- ٦ بِرُّ الْمُسْتَقِيمِ يُنْقِذُهُ، أَمَا الْغَادِرُونَ فَيَقْعُونَ فِي نَجَسٍ رَغْبَاتِهِمْ.
- ٧ عِنْدَمَا يَمُوتُ الشَّرِّيرُ فَإِنَّ رَجَاءَهُ يَمُوتُ، وَلَا تَتَحَقَّقُ أَمَانِيهِ.
- ٨ الْبَارُّ يَجُودُ مِنَ الْمَشَاكِلِ، وَالشَّرِّيرُ يَقَعُ فِيهَا عَوَضًا عَنْهُ.
- ٩ الشَّرِّيرُ يَدْمُرُ جَارَهُ بِكَلَامِهِ، وَبِالْمَعْرِفَةِ يَجُودُ الْبَارُّ.
- ١٠ يَفْرَحُ سُكَّانُ الْمَدِينَةِ عِنْدَمَا يَجِيحُ الْبَارُّ، وَيَتَهَيَّجُونَ عِنْدَمَا يَمُوتُ الشَّرِّيرُ.

- ١١ بِرَّكَهَ الْبَارِ تَمَجَّدَ الْمَدِينَةُ، وَتَحَرَّبَ بِكَلَامِ الشَّرِيرِ.
- ١٢ مَنْ يَحْتَقِرْ جَارَهُ لَا يَفْهَمُ، وَالْعَاقِلُ يَبْتَعِي صَامِتًا.
- ١٣ التَّمَامُ يُفْشِي السَّرَّ، وَالْأَمِينُ يُبْقِي الْأَمْرَ سِرًّا.
- ١٤ يَدُونَ قِيَادَةَ الْحِكْمَةِ يَسْقُطُ الشَّعْبُ، أَمَّا النَّجَاةُ فَبِكَثْرَةِ الْمُشِيرِينَ.
- ١٥ مَنْ يَكْفُلُ غَرِيبًا يَتَأَلَّمْ، وَمَنْ يَرْفُضْ ذَلِكَ يَنْجُ.
- ١٦ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ تَمَالُ كِرَامَةً، وَالرِّجَالُ الْعَدَوَانِيُّونَ يَنَالُونَ غَنًى بِلَا كِرَامَةٍ.
- ١٧ الرَّحِيمُ وَاللَّطِيفُ يَنْفَعُ نَفْسَهُ، أَمَّا الرَّجُلُ الْقَاسِيُ فَيُؤْذِي نَفْسَهُ.
- ١٨ الشَّرِيرُ لَا يَرِيحُ شَيْئًا حَقِيقِيًّا، أَمَّا الَّذِي يَبْذُرُ الْبُرَّ فَيَنَالُ مُكَافَأَةً حَقِيقِيَّةً.
- ١٩ الثَّابِتُ فِي الْبُرِّ يُعْطَى حَيَاةً أَطْوَلَ، وَالَّذِي يَتَّبِعُ الشَّرَّ سَيَمُوتُ.
- ٢٠ اللَّهُ يَكْرَهُ النَّاسَ الَّذِينَ يَفْكَرُونَ بِأَفْكَارٍ شَرِيرَةٍ، وَيَقْبَلُ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ بِاسْتِقَامَةٍ.
- ٢١ الْأَشْرَارُ سَيَعَاقِبُونَ لَا مَحَالَةَ، أَمَّا الْأَبْرَارُ وَأَبْنَاؤُهُمْ فَسَيَنْجُونَ.
- ٢٢ الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ الْحَمَاءُ، تُشْبِهُ الْخَاتَمَ الذَّهَبِيَّ فِي أَنْفِ الْخَزِيرِ.
- ٢٣ رَغْبَةُ الْبَارِ هِيَ لِلْخَيْرِ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَرَجَاؤُهُمْ يُؤَدِّي إِلَى الْغَيْظِ.
- ٢٤ هُنَاكَ مَنْ يُعْطَى بِسَخَاءٍ فَيَزَادُ، وَهُنَاكَ مَنْ يُصْبِحُ فَقِيرًا لِأَنَّهُ لَا يُعْطَى كَمَا يَنْبَغِي.
- ٢٥ الْكَرِيمُ سَيُصْبِحُ غَنِيًّا، وَمَنْ يَبِينُ غَيْرَهُ هُوَ أَيْضًا سَيَعَانُ.
- ٢٦ يَكْرَهُ النَّاسُ مَنْ يَحْتَكِرُ الْقَمَحَ، وَيَبَارِكُونَ مَنْ يَبِيعُهُ.
- ٢٧ مَنْ يَكْلَعُ مِنْ أَجْلِ الْخَيْرِ يَجِدُ الْبِرَّ كَهَ، أَمَّا الْبَاحِثُ عَنِ الشَّرِّ فَالْشَّرُّ سَيَأْتِيهِ.
- ٢٨ مَنْ يَعْتَمِدُ عَلَى غَنَاهُ يَسْقُطُ، أَمَّا الْبَارُ فَسَيَشْرِقُ مِثْلَ وَرَقَةٍ خَضْرَاءَ.
- ٢٩ مَنْ يَبِينُ إِلَى عَائِلَتِهِ لَا يَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ، وَالْأَحْمَقُ بِصِيرُ عَبْدًا لِلْحَكِيمِ.
- ٣٠ ثَمَرُ الْبَارِ مِثْلُ شَجَرَةٍ تُعْطَى الْحَيَاةَ، وَالَّذِي يَنْقُذُ النَّاسَ بِهَذَا الثَّمَرِ حَكِيمٌ.
- ٣١ إِنْ كَانَ الْبَارُ يَأْخُذُ أُجْرَةً عَلَى الْأَرْضِ، فَبِالْأَوْلَى الشَّرِيرُ وَالْخَاطِئُ.

## ١٢

- ١ مَنْ يُحِبُّ التَّادِيْبَ فَهُوَ يُحِبُّ الْمَعْرِفَةَ، وَالَّذِي يَكْرَهُ التَّوْبِيخَ غَيُّ.
- ٢ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ يَنَالُ رِضَى اللَّهِ، أَمَّا الَّذِي يَخْطُطُ لِلشَّرِّ فَسَيَدَانُ.
- ٣ لَا يَقْوَى الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ، أَمَّا الْبَارُ فَتَثَبَتْ جُدُورُهُ.
- ٤ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ تَاجُ زَوْجِهَا، أَمَّا الَّتِي تَجَلِبُ الْعَارَ لِرُوجِهَا فَكَالْتَنَخْرِ فِي الْعِظَامِ.
- ٥ أَفْكَارُ الْبَارِ كُلُّهَا عَدْلٌ، أَمَّا خَطُطُ الشَّرِيرِ فَكُلُّهَا خِدَاعٌ.
- ٦ كَلَامُ الشَّرِيرِ يُشْبِهُ الْفَخَّ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الْمَوْتِ، أَمَّا كَلَامُ الْبَارِ فَيَنْقُذُ حَيَاةَ النَّاسِ.
- ٧ يَسْقُطُ الشَّرِيرُ وَلَا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ، أَمَّا بَيْتُ الْبَارِ فَيَثَبُ.
- ٨ يُدْخِ الْإِنْسَانُ عَلَى حَكْمَتِهِ، أَمَّا الَّذِي يُفَكِّرُ بِالْفَسَادِ فَيُحْتَقَرُ.
- ٩ خَيْرُ لَكَ أَنْ لَا تَكُونَ مِثْمًا وَمَمْلَكًا عَبْدًا، مِنْ أَنْ تَدْعِيَ الْأَهْمِيَّةَ وَلَيْسَ عِنْدَكَ طَعَامٌ.

- ١٠ البارُّ يَهْتَمُّ بِحَاجَةِ بَهْمَتِهِ، أَمَا شَفَقَةُ الشَّرِيرِ فِيهِ قَسْوَةٌ.
- ١١ مَنْ يَعْمَلُ فِي حَقْلِهِ فَسَيَجِيءُ مِنَ الْكَثِيرِ مِنَ الطَّعَامِ، أَمَا الْأَحْمَقُ فَيُلَاحِقُ أَشْيَاءَ بِلَا قِيَمَةٍ.
- ١٢ الشَّرِيرُ يَشْتَرِي صَيْدَ الشَّرِّ، أَمَا الْأَبْرَارُ فَيُتَمَرَّضُونَ دَائِمًا. ٣
- ١٣ يَمْسِكُ الشَّرِيرُ بِسَبَبِ كَلَامِهِ الْخَاطِئِ، أَمَا الْبَارُّ فَيُنْجُو مِنَ الْمَتَاعِبِ.
- ١٤ يَشْبَعُ الْإِنْسَانُ خَيْرًا مِنْ تَمَرِّ قَهِّهِ، وَيَكْفَأُ الْإِنْسَانُ عَلَى عَمَلِ يَدَيْهِ.
- ١٥ طَرِيقُ الْأَحْمَقِ تَبْدُو صَحِيحَةً لَهُ، أَمَا الْحَكِيمُ فَيَسْتَمِعُ إِلَى النَّصِيحَةِ.
- ١٦ الْأَحْمَقُ يَظْهَرُ غَضَبُهُ فِي الْحَالِ، أَمَا الَّذِي يَغْفِرُ لِمَنْ أَهَانَهُ فَهُوَ ذَكِيٌّ.
- ١٧ الشَّاهِدُ الصَّادِقُ يَقُولُ الْحَقَّ، أَمَا الشَّاهِدُ الْكَاذِبُ فَتَقْوُدُ كَلِمَاتُهُ إِلَى الْخِطَايَةِ وَالضَّيْقِ.
- ١٨ هُنَاكَ ثَرْوَةٌ مِثْلُ الطَّعْنِ بِالسَّيْفِ، أَمَا كَلَامُ الْحَكِيمِ فَفِيهِ شِفَاءٌ.
- ١٩ الْكَلَامُ الصَّادِقُ يُبْنَى إِلَى الْأَبَدِ، أَمَا كَلَامُ الْكَذِبِ فَيَنْتَبِثُ لِلْحَطَّاتِ.
- ٢٠ الْخِطَايَةُ مَوْجُودَةٌ فِي ذَهَنِ الَّذِينَ يَفْكُرُونَ بِالشَّرِّ، أَمَا الَّذِينَ يَفْكُرُونَ بِالْخَيْرِ وَيُنَادُونَ بِهِ فَيَفْرَحُونَ.
- ٢١ الْبَارُّ لَا يُصِيبُهُ الشَّرُّ، وَالشَّرِيرُ يَمْتَلِئُ بِالمَشَاكِلِ.
- ٢٢ اللَّهُ يَحْتَقِرُ الْكَلَامَ الْكَاذِبَ، وَيَفْرَحُ بِالصَّادِقِينَ.
- ٢٣ الرَّجُلُ الذَّكِيُّ لَا يَظْهَرُ كُلُّ مَا يَعْرِفُهُ، أَمَا الْأَغْبِيَاءُ فَيَظْهَرُونَ جَهْلَهُمْ.
- ٢٤ الْمُجْتَهِدُ سَيَحْكُمُ، أَمَا الْكُسَالَى فَيُصِيبُحُونَ فَقْرًا وَعَيْبَاءً.
- ٢٥ الْقَلْبُ الَّذِي فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ يَخْنِيهِ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تُسْعِدُهُ.
- ٢٦ الْبَارُّ يَنْصَحُ جِيرَانَهُ، أَمَا الْأَشْرَارُ فَيُضِلُّونَ.
- ٢٧ الْكُسْلَانُ لَا يَطْبُخُ صَيْدَهُ، أَمَا الْمُجْتَهِدُ فَيَنَالُ الْغَنَى.
- ٢٨ هُنَاكَ حَيَاةٌ فِي طَرِيقِ الْبِرِّ، فَطَرِيقَهُمْ لَا يَقْوَدُ إِلَى الْمَوْتِ.

## ١٣

- ١ الابْنُ الْحَكِيمُ يُسْتَمِعُ إِلَى تَعْلِيمِ أَبِيهِ، أَمَا الْمُسْتَهْزِئُ فَلَا يُسْتَمِعُ إِلَى التَّادِيَةِ.
- ٢ مَنْ تَمَرَّ كَلَامَهُ يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَالْغَادِرُونَ يَشْتَهَوْنَ الْعُنْفَ وَالظُّلْمَ.
- ٣ مَنْ يَحْرُسُ عَلَى كَلَامِهِ يَحْرُسُ عَلَى حَيَاتِهِ، وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ كَثِيرًا يُدْمِرُ.
- ٤ الْكُسْلَانُ يَشْتَرِي وَلَكِنَّهُ لَا يَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ، أَمَا الْمُجْتَهِدُ فَيَحْصُلُ عَلَى مَبْتَغَاهُ.
- ٥ الْبَارُّ يَكْرَهُ الْكَذِبَ، أَمَا الشَّرِيرُ فَيَتَصَرَّفُ بِطَرِيقَةٍ مُخْزِيَةٍ.
- ٦ الْبِرُّ يَحْرُسُ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَحْيَا بِصِدْقٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَالشَّرُّ يُسْقِطُ الْخَاطِئَ.
- ٧ يُوجَدُ إِنْسَانٌ يَتَظَاهَرُ بِالْغِنَى وَهُوَ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا، وَآخَرٌ يَتَظَاهَرُ بِالْفَقْرِ، مَعَ أَنَّهُ يَمْلِكُ ثَرَوَةً عَظِيمَةً.
- ٨ ثَرْوَةُ الْإِنْسَانِ فِدِيَّةٌ لِحَيَاتِهِ، أَمَا الْفَقِيرُ فَلَا يَسْمَعُ التَّهْدِيدَ.
- ٩ يَسْطَعُ نُورُ الْأَبْرَارِ، أَمَا الْأَشْرَارُ فَيَنْطَفِئُ مِصْبَاحُهُمْ.

- ١٠ الكبرياءُ تُؤدِّي إلى الخِلافِ، أما الحِكمةُ فَمَعَ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ بِالنَّصِيحَةِ.
- ١١ الغنى الذي يأتي بالغشِّ والأساليبِ الباطلةِ سَيَتَنَاقَصُ، أما الذي يجمعُ الثَّروةَ بِتَعَبِهِ فَيَسْتَعِينُ.
- ١٢ الرَّغْبَةُ الْمُوجَلَةُ تُسَبِّبُ الْمَرَضَ لِلْقَلْبِ، وَالْأُمْنِيَةُ الْمُتَحَقِّقَةُ تُعْطِي حَيَاةً.
- ١٣ مَنْ يَرْفُضُ التَّعْلِيمَ يَعْضُ نَفْسَهُ لِلْغُرَابِ، وَمَنْ يَلْتَزِمُ بِالْوَصِيَّةِ يُكَفِّأُ.
- ١٤ تَعْلِيمُ الْحَكِيمِ يُبْنِعُ حَيَاةً حَتَّى يَبْتَعِدَ الْإِنْسَانُ عَنِ سِفْجِ الْمَوْتِ.
- ١٥ التَّفَكُّيرُ الصَّالِحُ وَالسَّلَامُ يُعْطِي نِعْمَةً، أَمَا طَرِيقُ الْغَادِرِينَ فَصَعْبٌ.
- ١٦ يَسْلُكُ النَّبِيَهُ وَفَقْرَ مَعْرِفَتِهِ، أَمَا الْأَحْمَقُ فَيَكْشِفُ غِيَاءَهُ.
- ١٧ الْمَعْوِثُ الشَّرِيرُ يُسَبِّبُ الْمَشَاكِلَ، أَمَا الرَّسُولُ الْأَمِينُ فَيُعْطِي شِفَاءً.
- ١٨ مَنْ يَتَجَاهَلُ التَّعْلِيمَ سَيُصِيبُهُ الْفَقْرُ وَالذُّلُّ، أَمَا مَنْ يَقْبَلِ التَّوْبِيخَ فَيَسِيكُرُ.
- ١٩ الرَّغْبَةُ الْمُجَابَةُ تَفْرَحُ النَّفْسَ، أَمَا الْأَغْيَاءُ فَيَكْرَهُونَ الْإِبْتِعَادَ عَنِ الشَّرِّ.
- ٢٠ مَنْ يُصَادِقُ الْحَكِيمَ يَصْبِحُ حَكِيمًا، وَمَنْ يِرَافِقُ الْأَغْيَاءَ فَيَسْعَانِي.
- ٢١ الضَّيْقُ يُلَاحِظُ الْخَطَاةَ، أَمَا الْأَبْرَارُ فَيُكَفِّئُهُمُ الْخَيْرُ.
- ٢٢ الرَّجُلُ الصَّالِحُ يَتْرُكُ مِيرَاثًا لِأَحْفَادِهِ، وَغَنَى الْأَشْرَارِ يَأْخُذُهُ الْأَبْرَارُ.
- ٢٣ أَرْضُ الْفَقِيرِ الْمَحْرُوثَةُ قَدْ تَنْتِجُ غَلَّةً، وَلَكِنَّ الظُّلْمَ يَسْلُبُهَا.
- ٢٤ مَنْ يَمْتَنِعُ عَصَا التَّأْدِيبِ عَنِ ابْنِهِ فَإِنَّهُ يَكْرَهُهُ، وَمَنْ يَحِبُّ ابْنَهُ يَسْعَى إِلَى تَأْدِيبِهِ.
- ٢٥ الْبَارُّ يَأْكُلُ حَتَّى يَشْبَعُ، أَمَا بَطْنُ الشَّرِيرِ فَيَبْقَى فَارِغًا.

## ١٤

- ١ الْمَرْأَةُ الْحَكِيمَةُ تَبْنِي بَيْتَهَا، أَمَا الْجَمَّاءُ فَتَهْدِمُهُ بِيَدَيْهَا.
- ٢ مَنْ يَعِيشُ بِاسْتِقَامَةٍ يَخَافُ اللَّهَ، أَمَا الْمُنْحَرِفُ فَيَزْدَرِي بِهِ.
- ٣ يَتَكَلَّمُ الْأَحْمَقُ فَيُسَبِّبُ الْمَتَاعَبَ لِنَفْسِهِ، أَمَا مَا يَقُولُهُ الْحَكَمَاءُ فَإِنَّهُ يُحْفَظُهُمْ.
- ٤ بَدُونُ ثِيْرَانٍ لِلْعَمَلِ يَظَلُّ الْمَلْعَفُ فَارِغًا وَنَظِيفًا، فَالْحَصَادُ الْكَثِيرُ يَأْتِي بِسَبَبِ عَمَلِ الثَّوْرِ.
- ٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ لَا يَكْذِبُ، وَأَمَا شَاهِدُ الزُّورِ فَيَنْشُرُ الْكِذْبَ.
- ٦ يَبْحَثُ الْمُسْتَهْزِئُ عَنِ الْحِكْمَةِ فَلَا يَجِدُهَا، وَأَمَا الْمَعْرِفَةُ فَيَتَنَاوَلُ الْفَهْمَ.
- ٧ لَا تَمَكَّنْ طَوِيلًا أَمَامَ الْأَحْمَقِ، فَلَنْ تَتَعَلَّمَ مِنْهُ شَيْئًا.
- ٨ حِكْمَةُ الْفَهْمِ فِي سُلُوكِهِ، وَأَمَا حَمَاقَةُ الْحَمِيِّ فِي حَيَاةِ الْغَشِّ.
- ٩ يَسْحَرُ الْأَحْمَقُ مِنَ التَّعْوِيضِ عَنِ أَخْطَايَاهُ، أَمَا الْأَبْرَارُ فَيُسْتَعْدُونَ لِذَلِكَ.
- ١٠ الْإِنْسَانُ فَطَّرَ يَعْرِفُ مَرَارَةَ نَفْسِهِ، وَفَرَحَهُ لَا يَشْعُرُ بِهِ أَحَدٌ سِوَاهُ.
- ١١ يَنْهَدِمُ بَيْتُ الْأَشْرَارِ، أَمَا خِيْمَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ فَتَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٢ تُوجَدُ طَرِيقُ تَطَهُّرِ الْإِنْسَانِ كَأَنَّهَا مُسْتَقِيمَةٌ، وَلَكِنَّهَا تُؤدِّي إِلَى الْمَوْتِ.
- ١٣ يَتَأَلَّمُ الْقَلْبُ وَهُوَ يَضْحَكُ، وَنَهَايَةُ الطَّرَبِ كَابَةٌ.

- ١٤ يُجَازِي غَيْرَ الْأَمِينِ عَلَى مَا يَعْمَلُهُ، وَيُكَافَأُ الصَّالِحَ عَلَى مَا يَعْمَلُهُ.
- ١٥ يُصَدِّقُ السَّادِجَ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَمَّا الذِّكِيُّ فَيَنْتَبِهْ إِلَى مَا يَعْمَلُهُ.
- ١٦ الْحَكِيمُ حَرِيصٌ يَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ، وَأَمَّا الْأَحْمَقُ فَيَتَصَرَّفُ بِطَيْشٍ وَهُوَ وَائِثٌ بِنَفْسِهِ.
- ١٧ سَرِيعُ الْغَضَبِ قَدْ يَعْمَلُ أَمْوَرًا حَقْمَاءَ، وَأَمَّا الْمَاكِرُ فَمَكْرُوهُ.
- ١٨ يَرِثُ السُّدَّاحَ حِمَاقَةً، وَيُكَافَأُ الْأَذْكِيَاءُ بِنَوَالِ الْمَعْرِفَةِ.
- ١٩ يَخْبِي الْأَشْرَارُ أَمَامَ الْأَخْيَارِ الصَّالِحِينَ، وَسِرٌّ كَعُونَ عِنْدَ أَبْوَابِ الْأَبْرَارِ.
- ٢٠ الْفَقِيرُ مَكْرُوهُ حَتَّى مِنْ جَارِهِ، أَمَا الْغَنِيُّ فَمُحِبُّهُ كَثِيرُونَ.
- ٢١ يَخْطِئُ مَنْ يَحْتَقِرُ صَاحِبَهُ، وَهَنِيئًا لِمَنْ يَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ وَيُسَاعِدُهُمْ.
- ٢٢ الَّذِينَ يَخْطِطُونَ لِلشَّرِّ يَضِلُّونَ، أَمَا الَّذِينَ يَخْطِطُونَ لِلخَيْرِ فَلَهُمُ الرَّحْمَةُ وَالْأَمَانُ.
- ٢٣ هُنَاكَ فَائِدَةٌ مِنَ الْعَمَلِ الْجَادِّ، أَمَا الْكَلَامُ دُونَ عَمَلٍ فَيُؤَدِّي إِلَى الْفَقْرِ.
- ٢٤ يُكَافَأُ الْحَكْمَاءُ بِالْغَنِيِّ، أَمَا الْحَمْتِيُّ فَيُكَافَأُ بِالْحِمَاقَةِ.
- ٢٥ الشَّاهِدُ الصَّادِقُ يَخْبِي كَثِيرِينَ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْكَذِبِ يُؤْذِي الْآخَرِينَ.
- ٢٦ الَّذِي يَخَافُ اللَّهَ يَأْمَنُ، وَيَكُونُ مَلْجَأً لِأَبْنَائِهِ.
- ٢٧ مَخَافَةُ اللَّهِ تُعْطِي حَيَاةً حَقِيقِيَّةً، وَتُنْقِذُ الْإِنْسَانَ مِنْ نَجْمِ الْمَوْتِ.
- ٢٨ الْمَمْلَكَةُ كَثِيرَةُ الشَّعْبِ تَأْتِي بِالْكَرَامَةِ لِلْمَلِكِ، وَالْعَدَدُ الْقَلِيلُ يَأْتِي بِالْخِزْيِ لِلْقَائِدِ.
- ٢٩ طَوِيلُ الْبَالِ ذِكِّيٌ جِدًّا، وَأَمَّا سَرِيعُ الْغَضَبِ فَهُوَ أَحْمَقُ.
- ٣٠ الْقَلْبُ الْمَلِيءُ بِالسَّلَامِ يَنْشَطُ الْجِسْمَ، أَمَا الْغَيْرَةُ فَتَسْلُبُ الْمَرْضَ.
- ٣١ مَنْ يَظْلِمُ الْفَقِيرَ إِنَّمَا يَهِنُ اللَّهُ، وَمَنْ يَرْحَمُ الْمَسْكِينِ يَكْرِمُ اللَّهُ.
- ٣٢ فِي الْمَتَاعِ يُعَانِي الْأَشْرَارُ، وَأَمَّا الْبَارُّ فَلَهُ رَجَاءٌ حَتَّى لِحَظَّةِ مَوْتِهِ.
- ٣٣ تَسْتَفِرُّ الْحِكْمَةُ فِي قَلْبِ الْحَكِيمِ، لَكِنَّكَ تَبْحَثُ عَنْهَا بَعْنَاءٍ فِي قَلْبِ الْأَحْمَقِ.
- ٣٤ الْبِرُّ يَعْظُمُ مَكَانَةَ الْأُمَّةِ، وَالْخَطِيئَةُ عَارُ الشُّعُوبِ.
- ٣٥ يَرْضَى الْمَلِكُ عَنِ الْخَادِمِ الْفَاهِمِ، وَيَغْضَبُ عَلَى الْخَادِمِ الْخُزْيِيِّ.

## ١٥

- ١ الإجابة الهادئة تبعد الغضب، أما الكلمة القاسية فتشعل الغيظ.
- ٢ لسان الحكماء يعطينا معرفة نافعة، والحمقى يفيضون حماقة.
- ٣ الله يراقب كل مكان، ويرى الشرير والصالِح.
- ٤ الكلام اللطيف يشبه شجرة حياة، أما الكلام المتلوي فيسحق الروح.
- ٥ الأحقق يحتقر تعليم أبيه، أما الذي يقبل التوبيخ فيصبح ذكيًا.
- ٦ بيت الصديق فيه كنوز عظيمة، وأما ممتلكات الشرير وما يكسبه فتجلب له المشاكل.
- ٧ فم الحكيم ينشر المعرفة، أما أفكار الأغبياء فليست كذلك.



- ٨ اللهُ يَكْرَهُ ذِيحَةَ الْأَشْرَارِ، أَمَّا صَلَاةُ الْبَارِ فَتُفْرِحُ اللهُ.
- ٩ اللهُ يَكْرَهُ طَرِيقَ الْأَشْرَارِ، وَيُحِبُّ السَّاعِينَ إِلَى الْبِرِّ.
- ١٠ الْعِقَابُ يَنْتَظِرُ مَنْ يَتْرُكُ الْإِسْتِقَامَةَ، وَمَنْ يَكْرَهُ التَّوْبِيخَ يَمُوتُ.
- ١١ الْهَوَايِبَةُ وَمَوْضِعُ الْهَلَاكِهٖ مَكْشُوفَانِ أَمَامَ اللهِ، فَكَّرْ بِالْأَوْلَى أَفْكَارَ الْبَشَرِ.
- ١٢ الْمُسْتَرْزِيُّ لَا يُحِبُّ أَنْ يُؤَيِّدَهُ أَحَدٌ، وَهُوَ لَا يَلْجَأُ إِلَى الْحُكَمَاءِ.
- ١٣ الْقَلْبُ الْفَرِحَانُ يَبْهَجُ الْوَجْهَ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَحْزَنُ الْقَلْبُ تَنْسَحِقُ الرُّوحُ.
- ١٤ الْحَكِيمُ يَبْحَثُ عَنِ الْمَعْرِفَةِ، أَمَّا فَمُ الْحَمَقِيُّ فَيَتَعَدَّى عَلَى الْغِيَاءِ.
- ١٥ كُلُّ أَيَّامِ الْفَقِيرِ صَعْبَةٌ، وَلَكِنَّ الْقَلْبَ الْفَرِحَ لِيَمَّةٍ دَائِمَةٌ.
- ١٦ الْقَلِيلُ مَعَ مَخَافَةِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ كُنُوزٍ عَظِيمَةٍ مَعَهَا قَلْبٌ وَأَضْطَرَابٌ.
- ١٧ طَبِقٌ مِنَ الْخَضِرَاوَاتِ وَمَعَهُ مَحَبَّةٌ أَفْضَلُ مِنْ لَحْمٍ مُسَمَّنٍ وَمَعَهُ كَرَاهِيَةٌ.
- ١٨ سَرِيعُ الْغَضَبِ يُشْعَلُ الشَّجَارَ، أَمَّا بَطِيءُ الْغَضَبِ فَيَهْدِي التَّرَاعَ.
- ١٩ طَرِيقُ الْكَسْلَانِ يُشْبِهُ السِّيَاحَ الشَّائِكِ، أَمَّا طَرِيقُ الْبَارِ فَهُوَ مَمْدُودٌ.
- ٢٠ الْإِبْنُ الْحَكِيمُ يَفْرَحُ بِأَبَاهِ، أَمَّا الْإِنْسَانُ الْأَحْمَقُ فَيَحْتَقِرُ أُمَّهُ.
- ٢١ الْأَحْمَقُ يَفْرَحُ بِأَعْمَالِ الْغِيَاءِ، أَمَّا الْفَهِيمُ فَيَفْعَلُ مَا هُوَ صَاحِبُهُ.
- ٢٢ يَدُونَ مَشُورَةٌ يَفْشَلُ التَّحْطِيطُ، وَالنَّجَاحُ بِكَثْرَةِ الْمُسْتَشِيرِينَ.
- ٢٣ يَفْرَحُ النَّاسُ حِينَ يُعْطُونَ جَوَابًا جَيِّدًا، وَمَا أَجْمَلَ الْكَلِمَةَ فِي وَقْتِهَا!
- ٢٤ طَرِيقُ الْمُتَعَلِّقِ يَقُودُهُ إِلَى الْحَيَاةِ، وَيُعِيدُهُ عَنْ طَرِيقِ الْمَوْتِ.
- ٢٥ اللهُ يَهْدِي بَيْتَ الْمُتَكَبِّرِ، وَلَكِنَّهُ يَجْعَلُ الْأَرْمَلَةَ.
- ٢٦ اللهُ يَكْرَهُ الْأَفْكَارَ الشَّرِيرَةَ، أَمَّا الْكَلَامُ اللَّطِيفُ فَيُحِبُّهُ.
- ٢٧ الَّذِي يَطْمَعُ بِكَثْرَةِ الرِّيحِ يُخْرِبُ بَيْتَهُ، وَالَّذِي يَكْرَهُ الرِّشْوَةَ سَيَحِبُّهَا.
- ٢٨ عَقْلُ الْبَارِ يَفْكَرُ بِالْإِجَابَةِ قَبْلَ التَّنَطُّقِ بِهَا، أَمَّا فَمُ الشَّرِيرِ فَيَفِيضُ بِالشَّرِّ.
- ٢٩ اللهُ لَا يَسْتَمِعُ إِلَى الشَّرِيرِ، وَلَكِنَّهُ يُصْغِي إِلَى صَلَاةِ الْبَارِ.
- ٣٠ الْإِبْتِسَامَةُ تُفْرِحُ الْقَلْبَ، وَالْأَخْبَارُ الطَّيِّبَةُ تَقْوِي الْجَسَدَ.
- ٣١ مَنْ يَسْتَمِعُ لِلتَّوْبِيخِ الْمُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ يَسْكُنُ بَيْنَ الْحُكَمَاءِ.
- ٣٢ مَنْ يَتَّجَاهَلُ التَّأْدِيبَ يَكْرَهُ حَيَاتَهُ، أَمَّا الَّذِي يُصْغِي إِلَى التَّوْبِيخِ فَيَنَالُ فَهْمًا.
- ٣٣ مَخَافَةُ اللهِ تَعَلِّمُ الْإِنْسَانَ الْحِكْمَةَ، وَالتَّوَاضُّعُ يَأْتِي قَبْلَ الْكِرَامَةِ.

## ١٦

- ١ التَّنَكُّيرُ يَخُصُّ الْإِنْسَانَ، أَمَّا الْجَوَابُ الْمُنَاسِبُ فَمِنَ اللهِ.
- ٢ كُلُّ طَرَفٍ الْإِنْسَانِ صَالِحَةٌ بِحَسَبِ رَأْيِهِ، وَلَكِنَّ اللهُ يَحْكُمُ عَلَى دَوَافِعِ الْإِنْسَانِ.

- ٣ اتَّكَلْ عَلَى اللَّهِ فِي أَعْمَالِكَ، فَتَنْجَحَ كُلُّ خُطْطِكَ.
- ٤ اللَّهُ صَنَعَ كُلَّ شَيْءٍ لِهَدْفٍ، فَحَقِّي الْأَشْرَارُ صَنَعَهُمْ لِلْيَوْمِ الشَّرِيرِ.
- ٥ يُبْغِضُ اللَّهُ كُلَّ مُتَكَبِّرٍ، وَلَا يَدُّ أَنْ يَبَالَ عِقَابُهُ.
- ٦ بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ يُكْفِّرُ عَنِ الْخَطَايَا، وَبِمَخَافَةِ اللَّهِ يَتَعَدُّ الْإِنْسَانُ عَنِ الشَّرِّ.
- ٧ إِذَا سَرَّ اللَّهُ يُطْرُقُ إِنْسَانًا، جَعَلَ حَتَّىٰ أَعْدَاءَهُ يُسَالِمُونَهُ.
- ٨ الْقَلِيلُ مَعَ الْبِرِّ، أَفْضَلُ مِنْ رِيحٍ كَثِيرٍ تَحْتَقِقُ بِالظُّلْمِ.
- ٩ الْإِنْسَانُ يُخْطِطُ لِطَرِيقِهِ، وَاللَّهُ يَجِدُ خَطْوَاتِهِ.
- ١٠ الْمَشُورَةُ الْإِلَهِيَّةُ فِي كَلَامِ الْمَلِكِ، فَلَا يَحْكُرُ بِغَيْرِ الْعَدْلِ.
- ١١ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ الْمَوَازِينُ أَمِينَةً، وَكُلُّ الْإِتِّفَاقِيَّاتِ تَزْيِيفَةٌ.
- ١٢ الْمُلُوكُ يَكْرَهُونَ الْأَعْمَالَ الشَّرِيرَةَ، لِأَنَّهُ بِالْبِرِّ يُبَيَّتُ حُكْمَهُمْ.
- ١٣ كَلَامُ الْبِرِّ يُسَعِدُ الْمَلِكَ، وَالْمَلِكُ يُحِبُّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ.
- ١٤ غَضِبَ الْمَلِكُ مُرْعَبٌ كَرَسُولِ الْمَوْتِ، وَالْحَكِيمُ يُسَعَى إِلَى تَهْدِئَتِهِ.
- ١٥ تُوجَدُ حَيَاةٌ فِي إِرْضَاءِ الْمَلِكِ، وَرِضَاهُ يُشْبِهُ الْغَيْمَةَ الْمُمْطِرَةَ فِي الرَّبِيعِ.
- ١٦ الْحِكْمَةُ أَفْضَلُ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفَهْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْفِضَّةِ.
- ١٧ طَرِيقُ الْبِرِّ يُجَنِّبُ الشَّرَّ، وَمَنْ يَنْتَبِهْ إِلَى خَطْوَاتِهِ يَجْرُسَ حَيَاتِهِ.
- ١٨ الْكِبْرِيَاءُ تُسَبِّبُ الدَّمَارَ، وَالْغُرُورُ يُسَبِّبُ السُّقُوطَ.
- ١٩ أَنْ تَكُونَ مُتَوَاضِعًا وَتُحْيَا مَعَ الْوُدْعَاءِ، أَفْضَلُ مِنْ أَنْ تَقْسِمَ غَنِيمَةً مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ.
- ٢٠ مَنْ يَتَعَلَّمْ قَدْ يَجِدُ النَّجَاحَ، وَلَكِنْ هُنَيْثًا لِمَنْ يَتَّقِ بِاللَّهِ.
- ٢١ الْحَكِيمُ يُسَمَّى فُهَيْمًا، وَالْكَلامُ الْمَقِيدُ الْمَفْرَحُ يُزِيدُ الْعِلْمَ.
- ٢٢ التَّفَكُّيرُ الْجَيِّدُ مُصَدَّرٌ لِلْحَيَاةِ لِصَاحِبِهِ، وَتَأْدِيبُ الْأَحْمَقِ غِبَاءٌ وَبِلَا فَائِدَةٍ.
- ٢٣ عَقْلُ الْحَكِيمِ يُقَوِّدُ كَلَامَهُ، وَبِكَلَامِهِ يَزْدَادُ الْعِلْمَ.
- ٢٤ الْكَلَامُ الْحَلُوهُ يُشْبِهُ شَهْدَ الْعَسَلِ، فَهُوَ حَلْوُ الْمَذَاقِ وَشِفَاءٌ لِلْجِسْمِ.
- ٢٥ تُوجَدُ طَرِيقٌ تَظْهَرُ لِلْإِنْسَانِ كَأَنَّهَا مُسْتَقِيمَةٌ، وَلَكِنَّهَا تُوْدِي إِلَى الْمَوْتِ.
- ٢٦ شَبِهُهُ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَعْمَلُ تَقْوَدَهُ فِي عَمَلِهِ، لِأَنَّ جُوعَهُ يَحْتَهُ عَلَى الْعَمَلِ.
- ٢٧ عَدِيمُ الْفَائِدَةِ يُخْطِطُ لِلْأَذَى، وَكُلُّ مَا يَقُولُهُ يُشْبِهُ النَّارَ الصَّاعِدَةَ.
- ٢٨ الْمُخَادِعُ يَحْدِثُ التَّرَاقُصَ، وَالنَّامُ يَفْرِقُ الْأَصْدِقَاءَ.
- ٢٩ الْقَاسِيُ يَخْدَعُ جَارَهُ، وَيَقْوَدُهُ إِلَى طَرِيقِ رَدِيءٍ.
- ٣٠ مَنْ يَغْمِزُ عَيْنَيْهِ بِخُطْطِ الْفَوْضَى وَالْخِرَابِ، وَيَزِمُ شَفْتَيْهِ يُظْهِرُ نَيْتَهُ لِلشَّرِّ.
- ٣١ الشَّيْبُ تَاجٌ مَجْدٍ لِلَّذِينَ يَبَالُونَهُ بِعَيْشِ حَيَاةِ الْبِرِّ.
- ٣٢ الصُّبُورُ خَيْرٌ مِنَ الْجِبَارِ، وَضَابِطُ نَفْسِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَحْكُرُ مَدِينَةً.
- ٣٣ قَدْ تَلَقَّى الرَّعْدُ فِي حِضْنِكَ، لَكِنَّ الْأَحْكَامَ مِنَ اللَّهِ.

## ١٧

- ١ لُقْمَةُ خُبْزٍ يَأْسَةٌ وَمَعَهَا سَلَامٌ خَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ مَلِيٍّ بِالطَّعَامِ وَفِيهِ خِصَامٌ.
- ٢ الْعَبْدُ الْحَكِيمُ يَتَسَيَّدُ عَلَى الْإِبْنِ الْخُزْرِيِّ، وَيَتَقَاسَمُ الْمِيرَاثَ مَعَ الْإِخْوَةِ.
- ٣ النَّارُ تَمَحَّصُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ، أَمَا فَاحِصُ الْقُلُوبِ فَهُوَ اللَّهُ.
- ٤ الشَّرِيرُ يُصْغِي إِلَى الْأَفْكَارِ الشَّرِيرَةِ، وَالْكَذَّابُونَ يَنْطِقُونَ بِالْكَلَامِ الْمُدْمِرِ.
- ٥ مَنْ يَسْخَرُ بِالْفَقِيرِ يَهِنُ خَالِقُهُ، وَمَنْ يَفْرَحُ بِمِحْنَةِ غَيْرِهِ لَنْ يُفْلِتَ مِنَ الْعِقَابِ.
- ٦ الْأَحْفَادُ تَأْجُرُ لِلرَّجُلِ الْعَجُوزَ، وَالْأَبْنَاءُ يَفْتَحِرُونَ بِأَبِيهِمْ.
- ٧ الْكَلَامُ الْبَلِيغُ لَا يَنْسَبُ الْأَحْمَقَ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْكَلَامُ الْخَادِعُ لِلرَّجُلِ الْتَبِيلِي.
- ٨ قَدْ تَبَدَّلَ الرِّشْوَةُ كَالسَّحْرِ فِي نَظَرٍ مَنْ يُعْطِيهَا، فَهِيَ تَجِيحُ فِي أَيِّ مَكَانٍ يَضَعُهَا.
- ٩ الْمُسَاحِحَةُ تُعَزِّزُ الصِّدْقَةَ، وَالتَّذْكَيرُ يَنْخَطِئُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ.
- ١٠ التَّوْبِيخُ يُؤَثِّرُ فِي الْفَهْمِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ جِلْدَةٍ فِي الْأَحْمَقِ.
- ١١ الشَّرِيرُ يَسْعَى إِلَى الْخَطَايَا، فَيُرْسِلُ رَسُولَ قَاسٍ ضِدَّهُ.
- ١٢ أَنْ تُقَابِلَ دَبَّةً غَاضِبَةً فَقَدْتَ أَوْلَادَهَا، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُقَابِلَ غَبِيًّا فِي وَقْتِ غَبَائِهِ.
- ١٣ إِذَا جَازَى أَحَدَهُمُ الْخَيْرَ يَشْرُ، فَإِنَّ الشَّرَّ لَنْ يُفَارِقَ بَيْتَهُ.
- ١٤ بَدَايَةُ الْخِصَامِ مِثْلُ رَشِّ الْمَاءِ، فَأَوْقِفِ الْخِصَامَ قَبْلَ أَنْ يَنْفَجِرَ.
- ١٥ اللَّهُ يَكْرَهُ مَنْ يَبْرِيءُ الْمُذْنِبَ، وَمَنْ يَحْكُمُ عَلَى الْبَرِيِّءِ.
- ١٦ مَا فَائِدَةُ الْمَالِ فِي يَدِ الْأَحْمَقِ؟ اِسْتِطَاعُ شِرَاءِ الْحِكْمَةِ وَهُوَ لَا يَرْغُبُ فِيهَا؟
- ١٧ الصِّدِيقُ يُحِبُّ كُلَّ الْوَقْتِ، وَالْأَخُّ يُولَدُ لِيَوْمِ الْمِحْنَةِ.
- ١٨ عَلِيمُ الْفَهْمِ يَعْقِدُ صَفْقَةً وَيَكْفُلُ دِينَ تَخْضِي آخَرَ.
- ١٩ مَنْ يُحِبُّ الزَّوَاجَ يُحِبُّ الْخَطِيئَةَ، وَمَنْ يَتَفَاخَرُ بِنَفْسِهِ يَبْحَثُ عَنِ السُّقُوطِ.
- ٢٠ مَنْ يَفْكُرُ بِالشَّرِّ لَنْ يَنْجَحَ أَبَدًا، وَمَنْ يُخَادِعُ فِي كَلَامِهِ سَيَقَعُ فِي الضَّيْقِ.
- ٢١ مَنْ لَهُ وَلَدٌ جَاهِلٌ يَعِيشُ بِحَسْرَةٍ، وَلَا يَفْرَحُ أَبُو الْأَحْمَقِ.
- ٢٢ الْفَرْحُ مِنَ الْقَلْبِ دَوَاءٌ شَافٍ، وَالرُّوحُ الْحَزِينَةُ تُسَبِّبُ الْمَرَضَ.
- ٢٣ الشَّرِيرُ يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ فِي السَّرِّ، لِيَحْرِفَ سِيرَ الْعَدَالَةِ.
- ٢٤ الْبَصِيرُ يَنْظُرُ إِلَى الْحِكْمَةِ دَائِمًا، أَمَا الْأَحْمَقُ فَعَيْنَاهُ تَتَوَهَّانِ فِي آخِرِ الدُّنْيَا.
- ٢٥ الْإِبْنُ الْأَحْمَقُ يُسَبِّبُ الْحَزْنَ لِأَبِيهِ، وَيُسَبِّبُ الْمَرَارَةَ لِأُمِّهِ.
- ٢٦ لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ تُعَاقِبَ الْبَرِيءَ، وَلَا أَنْ تُضْرِبَ التَّرْبِيَةَ بِسَبَبِ أَمَانَتِهِ.
- ٢٧ الذِّكْرُ لَا يَحْكُمُ كَثِيرًا، وَالْبَصِيرُ يَضْبِطُ نَفْسَهُ.
- ٢٨ حَتَّى الْأَحْمَقُ يُعْتَبَرُ حَكِيمًا إِذَا صَمَتَ، وَإِذَا أَحْكَمَ إِغْلَاقَ فَمِهِ فَسَيَبْدُو ذَكِيًّا.

## ١٨

١ الْإِنْسَانُ الْمُنْعَزَلُ يَبْحَثُ عَنْ رَغْبَتِهِ، وَيَتَضَائِقُ مِنْ كُلِّ نَصِيحَةٍ.

- ٢ الأحمقُ لا يجِدُ متعةً في الفهم، بل في إعطاءِ آرائِهِ فقط.
- ٣ عندما يأتي الشرُّ يأتي الاستهزاءُ معه، ومع الإهانةِ يأتي الخزيُّ والعارُ.
- ٤ كَلِمَاتُ الإنسانِ مِياهٌ عميقةٌ، ونبعُ الحكمةِ نهرٌ متدفقٌ.
- ٥ ليسَ جيداً أن تتحيزَ للذنبِ، فتحرمَ البريءَ من حَقِّهِ.
- ٦ كَلَامُ الأحمقِ يُؤدِّي إلى الجدلِ، وقه يسببُ له الضربَ.
- ٧ فَمُ الأحمقِ يسببُ دمارَهُ، وكلامه يشبهُ الفخَّ لحياته.
- ٨ كَلَامُ التمامِ يشبهُ لقمَ الطعامِ التي تنزلُ إلى المعدةِ.
- ٩ الكسَلانُ في عمله، هو والخربُ سيان.
- ١٠ اسمُ يهوهُ<sup>٥</sup> برجُ منيعٌ، يركضُ إليه البارُّ ويحتمي.
- ١١ ثروةُ الغنيِّ هي مدِينتهُ الحصينةُ، فيتخيلها سوراً عالياً.
- ١٢ الكبرياءُ تأتي قبلَ الانهيارِ، أما التواضعُ فيأتي قبلَ الكرامةِ.
- ١٣ منَ يجيبُ عن سؤالٍ قبلَ أن يسمعه، فهو أحمقٌ يسببُ لنفسه الخزيَّ.
- ١٤ رُوحُ الإنسانِ تُسألهُ في مرضِهِ، أما الرُوحُ الخريئةُ فلا يحتملها أحدٌ.
- ١٥ الإنسانُ الذي يكتسبُ المعرفةَ، وأذنُ الحكيمِ تبحثُ عن العلمِ.
- ١٦ الهديةُ تُؤدِّي إلى الترحيبِ، وتُمهدُ لمقابلةِ العظماءِ.
- ١٧ منَ يشتكي أولاً يبدو محقاً، إلى أن يأتي خصمه ويستجوبه.
- ١٨ القرعةُ تنهي النزاعَ، وتفصلُ بين طرفين قوين.
- ١٩ مُصالحَةُ الأَخِ بعدَ إهانتِهِ أصعبُ من فتحِ مدينةٍ، والمُخاصماتُ بينَ الأصدقاءِ أشبهُ بعوارضِ قلعةٍ.
- ٢٠ منَ تمرَّ كَلَامُ الإنسانِ تمتلئُ معدنته، ومنَ غلغله شفتيه يشبعُ.
- ٢١ الموتُ والحياةُ تحتَ سُلطةِ اللسانِ، ومنَ يحبُّ الكلامَ سيأكلُ تمرَّ كلامِهِ.
- ٢٢ منَ يجدُ زوجةً صالحةً يجدُ خيراً، وينالُ رِضىً منَ اللهِ.
- ٢٣ الفقيرُ يطلبُ بتواضعٍ، أما الغنيُّ فيجيبُ بحُشونةٍ.
- ٢٤ قد يضرُّ الأصدقاءُ صديقَهُم، لكنَ هناكُ صديقٌ الصقُّ من الأَخِ.

## ١٩

- ١ الفقيرُ الذي يسلكُ باستقامةٍ خيرٌ من الأحمقِ الذي يراوغُ بكلامِهِ.
- ٢ الرغبةُ في شيءٍ دونَ العلمِ به ليستَ حسنةً، ومنَ يتسرعُ في قراراتِهِ يخطئُ.
- ٣ غباءُ الإنسانِ يدمرُ حياته، ثمَّ يلقي بِلومِهِ على اللهِ.
- ٤ الغنيُّ كثيرُ الأَصحابِ، فإن افتقرَ تركوه.

- ٥ شاهد الزور يعاقب، والذي يكذب في شهادته لن يججو.  
 ٦ كثيرون يسترضون الرجل الكريم، ويصاحبون الذي يعطي هدايا.  
 ٧ كل إخوة الفقير يكرهونه، وأصدقاؤه يتعدون عنه.  
 يتوسل إليهم بكلامه، لكنهم لا يستجيبون.  
 ٨ المتمسك بالحكمة يحب حياته، ومن يحافظ على المعرفة ينجح.  
 ٩ شاهد الزور يعاقب، والذي يكذب في شهادته سهلك.  
 ١٠ لا يليق الترف بالأحق، كما لا يليق بالعبء أن يحكم الرؤساء.  
 ١١ التفكير الجيد ينتج الصبر، ومغفرة الإساءة تعطي مجداً وسمعة حسنة.  
 ١٢ غضب الملك كثير الأسد، ورضاه كالندى على العشب.  
 ١٣ الابن الأحمق مضيبة لأبيه، ومخاصمات الزوجة كنفقات الماء المتسرب.  
 ١٤ البيت والغنى ميراث من الآباء، أما الزوجة العاقلة فهي من الله.  
 ١٥ الكسل يسبب النوم العميق، والإنسان المترخي يجوع.  
 ١٦ من يطيع الوصايا يحرص على حياته، ومن لا يبالي بسلوكه سيموت.  
 ١٧ من يكرم الفقير يقرض الله، وسيكافئه على عمله.  
 ١٨ أدب ابنك لأن هناك أملاً في أن يتغير، والآفانك تشارك في تدميره.  
 ١٩ الغضب سينال عقابه، وإن جنبته العقاب يزداد سوءاً.  
 ٢٠ استمع إلى المشورة واقبل التأديب لكي تصبح حكيماً.  
 ٢١ كثيرة هي الأفكار في عقل الإنسان، ولكن مشيئة الله هي التي تثبت.  
 ٢٢ إخلاص الإنسان يجعله جذاباً. فإن تكون فقيراً خير من أن تكون كاذباً.  
 ٢٣ من يخاف الله ينال حياة، وينام راضياً دون أن يمسه أذى.  
 ٢٤ الكسلان يغمس يده في الطبق، ولا يردّها إلى فمه.  
 ٢٥ عاقب المستهزئ فيصبح الجاهل ذكياً، وويح العاقل فينال معرفة.  
 ٢٦ من يسرق من أبيه ويطرد أمه، هو ابن مخز ومخجل.  
 ٢٧ يا بني، إذا توقفت عن الاستماع إلى الوصية، ستضل عن طريق المعرفة.  
 ٢٨ شاهد الزور يستهزئ بالعدل، وكلام الأشرار يعزز الدمار.  
 ٢٩ العقاب أعد للتهكئين، والضرب للأغبياء.

## ٢٠

- ١ انخر والمسكرات تسبب الاستهزاء والقوضى، ومن يسكر بها ليس حكيماً.  
 ٢ غضب الملك كثير الأسد، ومن يغضبه يخطئ إلى نفسه.  
 ٣ تجنب النزاع يشرف الإنسان، أما الإنسان الأحمق فيسرع إلى الشجار.  
 ٤ الكسلان لا يحتر في الخريف، وفي موسم الحصاد يبحث فلا يجد شيئاً.

- ٥ قُصِدَ الْإِنْسَانَ يُشْبِهُ الْمِيَاهَ الْعَمِيقَةَ، وَالْإِنْسَانَ الَّذِي يَسْتَخْرِجُهُ.  
 ٦ الْكَثِيرُونَ يَقُولُونَ لَهُمْ أَصْدِقَاءٌ مُخْلِصُونَ، أَمَّا الْجَدِيرُ بِالثِّقَةِ فَأَيْنَ تَجِدُهُ؟  
 ٧ الْبَارُ بِحَيَاةٍ بِاسْتِقَامَةٍ، وَأَطْفَالُهُ يَعِيشُونَ بِسَعَادَةٍ وَيَتَبَارَكُونَ مِنْ بَعْدِهِ.  
 ٨ الْمَلِكُ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ الْقَضَاءِ وَيُمَيِّزُ الشَّرَّ بِنَظَرَةٍ وَاحِدَةٍ.  
 ٩ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ: «أَنَا طَهَّرْتُ قَلْبِي، وَتَخَلَّصْتُ مِنْ خَطَايَايَ»؟  
 ١٠ يُبْغِضُ اللَّهُ الْمَوَازِينَ وَالْمَكْيَلِ الْمَغْشُوشَةَ.  
 ١١ حَتَّى الْوَلَدُ تَعْرِفُ طَبِيعَتَهُ بِأَعْمَالِهِ، وَتَطْهِّرُهُ إِنْ كَانَ طَاهِرًا وَمُسْتَقِيمًا.  
 ١٢ اللَّهُ خَاقِ الْأُذُنَ الَّتِي تَسْمَعُ وَالْعَيْنَ الَّتِي تَرَى.  
 ١٣ لَا تُحِبَّ النَّوْمَ لِئَلَّا تَصِيرَ فَقِيرًا، افْتَحْ عَيْنَكَ فَيَكْثُرَ طَعَامُكَ.  
 ١٤ مَنْ يَشْتَرِي يَقُولُ دَائِمًا: «هَذَا لَيْسَ حَيِّدًا»، ثُمَّ يَبْتَئِدُ مَتَابِعًا.  
 ١٥ الشِّفَاهُ الْمُتَكَلِّمَةُ بِالْمَعْرِفَةِ أَتَدْرُ مِنْ الذَّهَبِ وَاللَّآلِئِ وَالْجَوَاهِرِ الْكَرِيمَةِ.  
 ١٦ خَذْ رَدَاءً رَهْنَا مِمَّنْ يَكْفُلُ غَرِيبًا أَخَذَ دَيْنًا، وَاحْتَفِظْ بِهِ صَبَانًا.  
 ١٧ مَذَاقُ الْخُبْزِ الْمَسْرُوقِ لَذِيذٌ، وَلَكِنَّهُ يَصْبِحُ كَالْحَصَى فِي الْقَمَمِ.  
 ١٨ تَخْتِجُ الْخَلْطُطُ بِالْمَشُورَةِ. فَلَا تَسَنَّ حَرْبًا إِلَّا بِقِيَادَةِ حَكِيمَةٍ.  
 ١٩ التَّمَامُ هُوَ الَّذِي يَفْشِي الْأَسْرَارَ، فَلَا تَخْتَلِطْ بِالْإِنْسَانِ الثَّرَائِرِ.  
 ٢٠ مَنْ يَلْعَنُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، سَيُطْفَأُ نُورُهُ عِنْدَمَا يَجِلُّ الظَّلَامُ.  
 ٢١ الثَّرْوَةُ الَّتِي تُجْمَعُ سَرِيعًا، نَهَابَتِهَا غَيْرُ مَبَارَكَةٍ.  
 ٢٢ لَا تَقُلْ: «سَأُجَازِي الشَّرَّ بِالشَّرِّ». انْتَظِرِ اللَّهَ وَهُوَ سَيُنْجِيكَ.  
 ٢٣ اللَّهُ يَكْرَهُ الْمَكْيَلِ الْمَغْشُوشَةَ، فَالْمَوَازِينَ الْمَغْشُوشَةَ سَيْتَهُرُ.  
 ٢٤ طَرِيقُ الْإِنْسَانِ يُجَدِّدُهُ اللَّهُ. فَكَيْفَ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَفْهَمَ مَا يَحْصُلُ مَعَهُ؟  
 ٢٥ لَا تَسْرَعْ بِالْتَعَهُدِ، فَقَدْ تَنْدَمُ بِسَبَبِ مَا تَعَهَّدْتَ بِهِ.  
 ٢٦ الْمَلِكُ الْحَكِيمُ يَفْحَصُ الْأَشْرَارَ وَيَعَاقِبُهُمْ.  
 ٢٧ رُوحُ الْإِنْسَانِ سِرَاجُ اللَّهِ، تَفْحَصُ كُلُّ مَا فِي دَاخِلِهِ.  
 ٢٨ الْوَفَاءُ وَالْأَمَانَةُ يَحْفَظَانِ الْمَلِكَ، وَهُوَ يَدْعُمُ حَكْمَهُ بِأَنْ يَكُونَ وَفِيًّا وَمُحِبًّا.  
 ٢٩ الشَّبَابُ يَفْتَخِرُونَ بِقُوَّتِهِمْ، أَمَّا الشُّيُوخُ فَوْقَارُهُمْ فِي شَبَابِهِمْ.  
 ٣٠ الْعِقَابُ الصَّارِمُ يَزِيلُ الشَّرَّ، وَالضَّرْبَاتُ تَطْهِّرُ الضَّمَائِرَ.

## ٢١

- ١ قُلُوبُ الْمُلُوكِ فِي يَدِ اللَّهِ مِثْلُ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ، يُدِيرُهَا حَيْثُمَا يُرِيدُ.  
 ٢ كُلُّ طَرِيقِ الْإِنْسَانِ قَدْ تَبَدُّو صِحِّحَةً فِي عَيْنَيْهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ.  
 ٣ فَعَلُ مَا هُوَ صَحِيحٌ وَعَادِلٌ أَهَمُّ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ.

- ٤ النَّظَرَاتُ الْمُتَعَجِّرَةُ وَالْأَفْكَارُ الْمُتَكَبِّرَةُ تَطْهَرُ حَظِيئَةَ الشَّرِيرِ.
- ٥ حُطُطُ الْمُجْتَهِدِ تَقْوَدُهُ إِلَى الرَّيْحِ، أَمَّا الْمُتَوَهِّرُ فَيَصِيرُ فَقِيرًا.
- ٦ الْكُنُوزُ الَّتِي تَأْتِي بِالْكَذِبِ هِيَ بُخَارٌ يَتَلَاثَى وَنَحْوُهُ يُوْدِي إِلَى الْمَوْتِ.
- ٧ عَنُفُ الْأَشْرَارِ يَجْرَهُمْ بَعِيدًا، لِأَنَّهُمْ يَرْفُضُونَ عَمَلَ مَا هُوَ عَدْلٌ.
- ٨ الْمُذْنِبُ يَتَصَرَّفُ بِخُدَاعٍ، أَمَّا الْبَرِيُّ فُطْرَقَهُ مُسْتَقِيمَةً.
- ٩ خَيْرٌ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَسْكُنَ فِي زَاوِيَةِ الْبَيْتِ، مِنْ أَنْ يَعِيشَ فِي بَيْتٍ وَاسِعٍ مَعَ زَوْجَةٍ تُبْغِي النِّزَاعَ.
- ١٠ الشَّرِيرُ يَشْتَبِي الشَّرَّ، وَهُوَ لَيْسَ رَحِيمًا مَعَ جَارِهِ.
- ١١ عِنْدَمَا يُعَاقَبُ الْمُتَكَبِّرُ، يَصْجِحُ الْجَاهِلُ حَكِيمًا. وَعِنْدَمَا يَنْصَحُ الْحَكِيمُ وَيُرْشِدُ، فَإِنَّهُ يَكْتَسِبُ الْمَعْرِفَةَ.
- ١٢ اللَّهُ الْبَارُّ يَر\_اقِبُ بُيُوتَ الْأَشْرَارِ، وَيَدْمُرُ الْأَشْرَارَ تَدْمِيرًا.
- ١٣ مَنْ لَيْسَ أَدْنِيهِ عَن نِدَاءِ الْفَقِيرِ، يَطْلُبُ هُوَ الْمُسَاعَدَةَ وَلَا يَجِدُ مِنْ يَجِيبِهِ.
- ١٤ الْهُدْيَةُ الَّتِي تُعْطَى فِي السَّرِّ تَهْدِي الْغَضَبَ، وَالْهُدْيَةُ الْحَمِيمَةُ تَهْدِي الْغَضَبَ الشَّدِيدَ.
- ١٥ الْبَارُّ يَفْرَحُ بِالْعَدْلِ، وَالْهَالِكُ لِفَاعِلِ الشَّرِّ.
- ١٦ مَنْ يَتَجَنَّبُ طَرِيقَ الْفَهْمِ يَرْتَاحَ مَعَ جَمَاعَةِ الْأَمْوَاتِ.
- ١٧ مَحَبُّ الْمَلذَّاتِ يَصِيرُ فَقِيرًا، وَمَحَبُّ الْخَيْرِ وَالْتِرْفِ لَنْ يَعْتَبِي.
- ١٨ يُؤْخَذُ الشَّرِيرُ عَوَضًا عَنِ الْبَارِّ، وَيُعَاقَبُ الْخَائِنُ لَا الْمُسْتَقِيمَ.
- ١٩ خَيْرٌ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَجِيءَ فِي الصَّحْرَاءِ مِنْ أَنْ يَعِيشَ مَعَ زَوْجَةٍ مُتَقَلِّبَةٍ تُبْغِي النِّزَاعَ.
- ٢٠ فِي بَيْتِ الْحَكِيمِ تَجِدُ كَنْزًا ثَمِينًا وَزَيْتًا مَخْزَنًا، أَمَّا الْأَحْمَقُ فَيَسْتَهْلِكُ كُلَّ مَا لَدَيْهِ.
- ٢١ مَنْ يَتَّبِعِ الْعَدْلَ وَالرَّحْمَةَ سَيَجِدُ حَيَاةً وَكَرَامَةً وَبِرًّا.
- ٢٢ رَجُلٌ حَكِيمٌ يَغْلِبُ مَدِينَةَ مُحَارِبِينَ، وَيَدْمُرُ حَصْنَهَا الْمَنِيْعَ.
- ٢٣ مَنْ يَأْتِيهِ إِلَى كَلَامِهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ مِنَ الْمَتَاعِبِ.
- ٢٤ الْمُتَكَبِّرُ الْمَغْرُورُ يَسْخَرُ بِهِ النَّاسَ، وَهُوَ يَتَصَرَّفُ بِتَفَاخُرٍ شَدِيدٍ.
- ٢٥ شَهْوَةُ الْكَسْلَانِ سَتَقْتُلُهُ، لِأَنَّهُ لَا يَجِبُ أَنْ يَعْمَلَ.
- ٢٦ فَهُوَ يَشْتَبِي أَكْثَرَ فَاكْتَرُ، أَمَّا الْبَارُّ فَيُعْطِي مِنْ دُونِ تَأْخِيرٍ.
- ٢٧ الذَّبَابُ الَّتِي يَقْدِمُهَا الشَّرِيرُ كَرِهَةً، لِأَنَّهُ يَقْدِمُهَا بَغْشًا.
- ٢٨ شُهُودُ الزُّورِ يُعَاقَبُونَ، أَمَّا مَنْ يُصْغِي لِضَمِيرِهِ فَإِنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِثِقَةٍ.
- ٢٩ الشَّرِيرُ يَغْيِرُ مَلَاحٍ وَجْهَهُ، أَمَّا الصَّالِحُ فَوَائِقُ مِنْ طَرِيقِهِ.
- ٣٠ مَا مِنْ حِكْمَةٍ وَلَا فَهْمٍ وَلَا مَشُورَةٍ تَنْجِي ضِدَّ اللَّهِ.
- ٣١ الْحِصَانُ يَجْهَزُ لِيَوْمِ الْحَرْبِ، أَمَّا النَّصْرَةُ فَهِيَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.

- ٢ لا فرق بين الغني والفقير، لأن الله خلقهما.
- ٣ العاقل ينجي نفسه عند مرمى المشاة آتية، والجاهل يدخل في المشاة فينال العقاب.
- ٤ من يتواضع يخاف الله، ويكافئ بالغي والكرامة والحياة.
- ٥ في طريق الخادع أشواك ونفاخ، ومن يحب حياته يتعد عن الخادع.
- ٦ درب الطفل على ما ينبغي أن يفعله، فلا يتركه عندما يكبر.
- ٧ الغني يتسلط على الفقير، والذي يقترض هو عبد لمن أقرضه.
- ٨ من يزرع الظلم يحصد الدمار بسخطه، والعصاة تنهي سخطه.
- ٩ الرجل الكريم سيبارك، لأنه يعطي من طعامه للفقراء.
- ١٠ اطرد المستزئ فبنتي الخصام، وتوقف الجدال والإهانة.
- ١١ من يحب طهارة القلب، والكلام المهذب، يكون الملك صديقه.
- ١٢ عيون الله تحرس المعرفة، ولكنه يحيط بخط الغادرين.
- ١٣ الكسلان يصرخ: «هناك أسد في الخارج! قد أقتل في الشارع!»
- ١٤ كلام الزانية يشبه الحفرة العميقة، من لا يعيش في رضا الله يسقط فيها.
- ١٥ الحماقة مرتبطة بعقل الصبي الصغير، والتأديب يزيل الحماقة منه.
- ١٦ من يظلم الفقير ليصبح غنياً، ومن يعطي الغني، كلاهما سيفتقران.

### أقوال الحكمة الثلاثون

- ١٧ افتح أذنك لأقوال الحكماء، وركز تفكيرك على تعليمي. ١٨ حسن أن تتذكرها، وأن تتكلم بها. ١٩ أهلك إياها أنت اليوم، لكي تضع نفسك في الله. ٢٠ ألم أكتب إليك في وقت سابق نصائح ومعرفه، ٢١ لأهلك الحق والكلام الصادق، حتى ترد بإجابات صادقة للذي أرسلك؟

— 1 —

- ٢٢ لا تسرق من الفقير لأنه فقير، ولا تسحق العاجز في الحكمة. ٢٣ لأن الله سيدافع عن قضيتهم، ويسرق حياة ظالمهم.

— 2 —

- ٢٤ لا تصادق الرجل الغضوب، ولا ترافق الرجل الذي يثور بسرعة. ٢٥ لئلا تتعلم سلوكه، وتوقع نفسك في الفخ.

— 3 —

- ٢٦ لا تدخل في صفقات تكفل بها ديون الآخرين. ٢٧ فإذا كنت لا تستطيع السداد، حتى سيربك سيؤخذ منك.

— 4 —

- ٢٨ لا تزل الحدود القديمة التي وضعها آباؤك.

— 5 —

- ٢٩ أرايت الرجل الذي يتفن عمله؟ هو سيخدم الملوك، ولن يخدم أناساً مغمورين.



## ٢٣

- 6 -

١ إذا جَلَسْتَ لِتَأْكُلَ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، فَانْتَبِهْ جِدًّا إِلَى مَا هُوَ أَمَامَكَ. ٢ رَاقِبْ شَهِيَتَكَ وَكَيْحَهَا، إِذَا كُنْتَ شَرِهًا. ٣ لَا تَقْتَرِبْ مِنَ الطَّعَامِ الْغَالِي، لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ طَعَامَ كَذِبٍ وَخِدَاجٍ.

- 7 -

٤ لَا تُنْهِكْ نَفْسَكَ طَلَبًا لِلثَّرْوَةِ، وَلَا تَتَّكِلْ عَلَى فَهْمِكَ. ٥ لِأَنَّ الْغَنِيَّ يَذْهَبُ بِبَلْجِ الْبَصْرِ، كَمَا لَوْ أَنَّهُ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْنِ كَالنَّسْرِ إِلَى السَّمَاءِ.

- 8 -

٦ لَا تَأْكُلْ خُبْزَ الْبَيْخِيلِ وَلَا تَشْتَهَ طَعَامَهُ اللَّذِيذِ، ٧ لِأَنَّهُ دَائِمًا يَحْسِبُ تَمَكُّفَةً مَا يَأْكُلُهُ. فَإِنْ قَالَ لَكَ: «كُلْ وَاشْرَبْ» فَهُوَ لَا يَعْنِي مَا يَقُولُ. ٨ وَالْقَلِيلُ الَّذِي أَكَلْتَهُ سَتَقْتِيَاهُ، وَتَضِيْعُ كِهَاتُكَ الْحَلْوَةَ.

- 9 -

٩ لَا تُعْطِ نَصِيحَةً لِلْغَنِيِّ، لِأَنَّهُ سَيَحْتَقِرُ الْحِكْمَةَ فِي كَلَامِكَ.

- 10 -

١٠ لَا تُغَيِّرِ الْحُدُودَ الْقَدِيمَةَ، وَلَا تَتَعَدَّ عَلَى حُقُولِ الْآيَتَامِ، ١١ لِأَنَّ فَادِيَهُمْ قَوِيٌّ، وَسَيَحَامِي عَنْهُمْ ضِدُّكَ.

- 11 -

١٢ أَصْبِحْ إِلَى الْوَصِيَّةِ، وَاسْتَمِعْ إِلَى أَقْوَالِ الْمَعْرِفَةِ.

- 12 -

١٣ لَا تَمْنَعْ التَّأْدِيبَ عَنِ الْوَالِدِ. إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالْعَصَا فَلَنْ يَمُوتَ. ١٤ بَلْ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالْعَصَا فَسَتُنْقِذُهُ مِنَ الْمَوْتِ.

- 13 -

١٥ يَا بُنَيَّ، سَيَفْرَحُ قَلْبِي إِذَا أَصْبَحْتَ حَكِيمًا، ١٦ سَيَبْتَهِجُ قَلْبِي عِنْدَمَا تَتَكَلَّمُ بِمَا هُوَ حَقٌّ وَمُسْتَقِيمٌ.

- 14 -

١٧ لَا تَحْسِدِ الْخَطَاةَ، وَلَكِنْ اتَّقِ اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ، ١٨ لِأَنَّكَ فِي التَّقْوَى سَتَنَالُ حَيَاةً نَاجِحَةً، وَرَجَاؤَكَ فِيهَا لَنْ يَنْبَغِي.

- 15 -

١٩ اسْتَمِعْ لِي يَا بُنَيَّ وَكُنْ حَكِيمًا، وَقَدْ حَيَاتِكَ فِي الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ. ٢٠ لَا تَرْتَفِعْ مَنْ يُسْرِفُونَ فِي شَرِبِ الْخَمْرِ، وَمَنْ يُسْرِفُونَ فِي الْأَكْلِ، ٢١ لِأَنَّ مَنْ يُسْرِفُونَ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ سَيُفْقِرُونَ، وَالَّذِينَ يَجُونَ النَّوْمَ سَيَلْبَسُونَ الثِّيَابَ الْقَدِيمَةَ الْمُهْرَثَةَ.

- 16 -

٢٢ أَصْبِحْ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي وَلَدَكَ، وَلَا تَحْتَقِرْ أُمَّكَ عِنْدَمَا تَكْبُرُ فِي السِّنِّ. ٢٣ اشْتَرِ الْحَقَّ وَالْحِكْمَةَ وَالْمَعْرِفَةَ وَالْفَهْمَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَفْرِطَ بِشَيْءٍ مِنْهَا. ٢٤ وَالِدُ الْبَارِ يَفْرَحُ كَثِيرًا، وَوَالِدُ الْإِبْنِ الْحَكِيمِ سَيَبْتَهِجُ بِهِ. ٢٥ فَاسْعِدْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَاجْعَلْ مِنْ وُلَدَتِكَ تَبْتَهِجَ بِكَ.

- 17 -

٢٦ اسْتَمِعْ إِلَيَّ جِدًّا يَا بُنَيَّ، وَلاَحْظْ حَيَاتِي لِتَكُونَ مِثْلًا لَكَ. ٢٧ لِأَنَّ الزَّانِيَةَ تُشْبِهُ حُفْرَةً عَمِيقَةً وَبِئْرًا ضَيِّقًا. ٢٨ تَرْتَبِصُ لِفَرَسَتِهَا، وَتَدْفَعُ كَثِيرِينَ إِلَى الْخِلْيَانَةِ.

- 18 -

٢٩ لَمِنَ الْبُؤْسِ وَالْحَزْنِ؟ لِمَنِ الزَّرْعُ وَالْمَشَاكِلُ؟ مَنْ سَيْنَالُ الضَّرْبِ بِدُونِ سَبَبٍ، وَمَنْ سَتَحَمَّرَ عَيْنَاهُ مِنَ الضَّرْبِ؟  
 ٣٠ هَذِهِ جَمِيعُهَا لِلَّذِينَ يَسْرِفُونَ فِي شُرْبِ التَّبِيدِ، وَيَجْتَوُونَ عَنْ أَنْوَاعِ الْخَمْرِ الْمَمْرُوجِ.  
 ٣١ فَإِيَّاكَ أَنْ تَبَهَّرَ بِالْخَمْرِ عِنْدَمَا يَتَأَلَّقُ لُونُهَا فِي الْكَأْسِ، وَتَنَسَابُ مُتَأَلِّئَةً. ٣٢ فَفِي نَهَابَةِ الْأَمْرِ سَيَلْسَعُ كَالْتَّعْبَانِ،  
 وَيَعْضُّ مِثْلَ الْأَفْعَى السَّامَةِ.  
 ٣٣ فَتَرَى عَيْنَاكَ أَشْيَاءَ غَرِيبَةً وَسَتَصْبِحُ مَشُوشًا فِي كَلَامِكَ وَتَفَكِّيرِكَ. ٣٤ سَتَصْبِحُ كَمَنْ يَسْتَلْقِي عَلَى سَرِيرٍ فِي الْبَحْرِ،  
 وَمِثْلَ الَّذِي يَسْتَلْقِي عَلَى قُبَّةِ السَّارِيَةِ. ٣٥ وَسَتَقُولُ: «ضَرَبُونِي لِكَيْنِي لَمْ أَشْعُرْ بِالْأَلَمِ! وَلَمْ أُدْرِكْ أَنَّهُمْ يَلْكُمُونِي! فَتَيَّ أَصْحُو  
 لِأَجْتَحُّ عَنِ الْمَزِيدِ مِنَ الشَّرَابِ؟»

## ٢٤

- 19 -  
 ١ لَا تَحْسَدِ الْأَشْرَارَ، وَلَا تَتَمَنَّ أَنْ تُكُونَ مَعَهُمْ، ٢ لِأَنَّهُمْ يُخَطِّطُونَ لِلْعُنْفِ وَالسَّلْبِ، وَيَتَكَلَّمُونَ عَنِ الْأَذَى.  
 20 -  
 ٣ بِالْحِكْمَةِ تَبْنِي الْبُيُوتَ، وَبِالْفَهْمِ تَبْتُتُ. ٤ بِالْمَعْرِفَةِ تَمْتَلِئُ الْغُرْفُ بِكُلِّ مَا هُوَ ثَمِينٌ وَمُفْرِحٌ.  
 21 -  
 ٥ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ قَوِيٌّ فِعْلًا، وَالْمَعْرِفَةُ تَجْعَلُهُ أَقْدَرًا. ٦ لِأَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَشُنَّ حَرْبًا بِالمَشُورَةِ وَالْخَطِطِ الْحَكِيمَةِ،  
 وَسَتَنْتَصِرُ بِكَثْرَةِ الْمُسْتَشَارِينَ.  
 22 -  
 ٧ الْحِكْمَةُ أَعْلَى مِنَ الْحَقِّ. فَلَا بِنَبِيٍّ أَنْ يَفْتَحُوا أَفْوَاهَهُمْ فِي الْمَجَالِسِ.  
 23 -  
 ٨ مَنْ يُخَطِّطُ دَائِمًا لِلْأَذَى يُسَمِّهِ النَّاسُ «أَبَا الْمَشَاكِلِ»،  
 ٩ الْخَطِطَةُ الَّتِي يَرِسُهَا الْأَحْمَقُ خَطِيئَةٌ، وَالنَّاسُ يَكْرَهُونَ الْمُسْتَهْزِئَ.  
 24 -  
 ١٠ إِذَا ظَهَرَ ضَعْفُكَ فِي وَقْتِ الضَّيْقِ، فَإِنَّكَ ضَعِيفٌ حَقًّا.  
 25 -  
 ١١ أَنْفِذِ الْمُنْقَادِينَ إِلَى الْمَوْتِ، وَلَا تَتَرَجَّعْ عَنِ مُسَاعَدَةِ الَّذِينَ سَيَذِجُونَ،  
 ١٢ لِأَنَّكَ إِنْ قُلْتَ: «نَحْنُ لَا نَعْلَمُ بِهَذَا الْأَمْرِ»، فَإِنَّ فَاحِصَ الْقُلُوبِ يَعْلَمُ بِهِ. أَلَيْسَ هُوَ يَرَاكَ وَيَعْلَمُ؟ أَلَيْسَ هُوَ  
 مِنْ سَبِجَازِي كُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ عَمَلِهِ؟  
 26 -  
 ١٣ يَا بُنَيَّ كُلِّ عَسَلًا لِأَنَّهُ مُفِيدٌ، وَشَهْدِ الْعَسَلِ طَيِّبِ الْمَذَاقِ. ١٤ وَاعْلَمْ أَنَّ الْحِكْمَةَ لَذِيذَةٌ كَالْعَسَلِ لِحَيَاتِكَ، فَإِذَا  
 وَجَدْتَهَا فَسْتَجِدْ مُسْتَقْبَلًا عَظِيمًا، وَلَنْ يَخِيبَ رَجَاؤُكَ.  
 27 -  
 ١٥ لَا تَصَبِّ كَيْفِيًّا فِي طَرِيقِ الرَّجُلِ الْبَارِ، وَلَا تَهْجُمِ عَلَى بَيْتِهِ. ١٦ فَحَتَّى لَوْ سَقَطَ الْبَارُ سَعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ سَيَقُومُ.  
 أَمَا الشَّرِيرُ فَيَسْقُطُ بِسَبَبِ شُرُورِهِ.  
 28 -  
 ١٧ لَا تَفْرَحْ عِنْدَمَا يَسْقُطُ عَدُوُّكَ، وَلَا تَبْتَهِجْ عِنْدَمَا يَتَعَثَّرُ. ١٨ وَلَا سِرَاكَ اللَّهُ وَيَتَزَجَّجُ، وَسَيَزِيلُ غَضَبَهُ عَنِ عَدُوِّكَ.

- 29 -

١٩ لا تَكْتَبْ أَوْ تَغْضَبْ بِسَبَبِ فَاعِلِ الشَّرِّ، وَلَا تَحْسَدِ الْأَشْرَارَ. ٢٠ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ رَجَاءٌ لِلشَّرِيرِ، وَسَيَنْطَفِئُ مِصْبَاحُهُ.

- 30 -

٢١ يَا بُنَيَّ، أَحْشَ اللَّهُ وَالْمَلِكَ، وَلَا تَتَّصِمَ إِلَى الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيْهِمَا. ٢٢ لِأَنَّ الْمُصِيبَةَ تَأْتِي مِنْهُمَا نَجْأَةً، وَمَنْ يَعْرِفُ مِقْدَارَ الدَّمَارِ الَّذِي يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يُسْبِيَاهُ؟

### مَزِيدٌ مِنْ أَقْوَالِ الْحِكْمَةِ

٢٣ وَهَذِهِ أَيْضًا مَزِيدٌ مِنْ أَقْوَالِ الْحِكْمَةِ: التَّحِيزُ فِي الْحَاكِمَةِ لَيْسَ جَيِّدًا.

٢٤ سَلِمَعُنُ مِنَ الشُّعُوبِ وَسَيَرُفُضُ مِنَ الْأُمَمِ مَنْ يَقُولُ لِلْمُذْنِبِ: «أَنْتَ بَرِيءٌ وَصَالِحٌ».

٢٥ لَكِنْ يَسُرُّ النَّاسَ بِمَنْ يُبْخِشُ الْمُذْنِبَ، وَهُوَ بَرَكَةٌ لَهُمْ.

٢٦ الْإِجَابَةُ الصَّادِقَةُ مِثْلُ الْقَبْلَةِ عَلَى الشَّفَتَيْنِ.

٢٧ نَظْمُ عَمَلِكَ وَجَهْرُ حَقْلِكَ قَبْلَ أَنْ تَبْنِي بَيْتَكَ.

٢٨ لَا تَشْهَدْ ضِدَّ جَارِكَ دُونَ سَبَبٍ، وَلَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ.

٢٩ لَا تَقُلْ: «سَأَفْعَلُ مَعَهُ كَمَا فَعَلَ مَعِي، وَسَأُجَارِيهِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ!»

٣٠ مَرَزَتْ بِحِمْلِ الرَّجُلِ الْكَسْلَانَ، وَبِكْرَمِ الرَّجُلِ الْأَحْمَقِ، ٣١ فَرَأَيْتُ الْأَشْوَاكَ تَمَّتْ فِي جَمِيعِ أُنْحَاثِهِ، وَالْأَعْشَابُ

الصَّارَةَ قَدْ غَطَّتْهُ، وَأَنْهَدَمَ السُّورَ الْحَجْرِيَّ الَّذِي يُحِيطُ بِهِ. ٣٢ فَظَنَرْتُ وَفَكَّرْتُ فِي الْأَمْرِ، وَدَقَّقْتُ النَّظَرَ فَفَعَلْتُ دَرَسًا.

٣٣ وَهُوَ أَنْ قَلِيلًا مِنْ طَيِّ الْيَدَيْنِ ثُمَّ قَلِيلًا مِنَ النَّعَاسِ ثُمَّ قَلِيلًا مِنَ النَّوْمِ، ٣٤ وَيُدَاهِمُكَ الْفَقْرُ كَلِصًّا، وَتَقْتَحِمُكَ الْخَسَارَةُ

اِقْتِحَامًا.

## ٢٥

### مَزِيدٌ مِنْ أَمْثَالِ سُلَيْمَانَ

١ هَذِهِ هِيَ أَيْضًا بَعْضُ أَمْثَالِ سُلَيْمَانَ، وَقَدْ دَوَّنَهَا رِجَالُ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا، مَلِكُ يَهُودَا:

٢ مَجِدُ اللَّهِ فِي الْأُمُورِ الَّتِي يُخْفِيهَا، وَمَجِدُ الْمُلُوكِ فِي الْأُمُورِ الَّتِي يَكْشِفُونَهَا.

٣ كَارْتِفَاعِ السَّمَاءِ وَكَعَمَقِ الْأَرْضِ، تَبْعُدُ قُلُوبُ الْمُلُوكِ عَنِ أَنْ تَفْهَمَ.

٤ أَرِزْ الشَّوَابِثَ مِنَ الْفِضَّةِ، لِكَيْ يَصْنَعَ الصَّائِغُ وَعَاءً. ٥ أَخْرَجَ الشَّرِيرُ مِنْ حَضْرَةِ الْمَلِكِ قَيْئَبَتَ عَرْشِهِ بِالرِّبِّ.

٦ لَا تَتَّبَاهُ بِنَفْسِكَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ، وَلَا تَقِفْ بَيْنَ الْعُظَمَاءِ كَمَا لَوْ كُنْتَ رَجُلًا عَظِيمًا، ٧ لِأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يُقَالَ لَكَ:

«تَعَالَ إِلَى الْأَمَامِ»، مِنْ أَنْ تَهَانَ فِي مَجْلِسِ الْعُظَمَاءِ.

٨ لَا تَتَسَرَّعْ فِي الْإِتِّهَامِ، وَإِلَّا فَمَا الَّذِي سَتَعَلَّهُ عِنْدَمَا يَكْشِفُ صَاحِبُكَ خَطَاكَ فَيُخْرِجُكَ.

٩ نَاقِشْ مَشَاكِلَكَ مَعَ صَاحِبِكَ، وَلَكِنْ لَا تَكْشِفْ سِرَّ غَيْرِكَ، ١٠ لِثَلَا تَتَعَرَّضَ لِلزُّرِّيِّ مِنْ سَامِعِكَ، وَتَلْتَصِقَ بِكَ

سَمْعَةً سَيِّئَةً.

١١ الْكَلَامُ فِي وَقْتِهِ، يُشْبِهُ تَفَاحًا ذَهَبِيًّا فِي وَعَاءٍ فَضِيٍّ.

١٢ تَوَيْخُ الْحَكِيمِ يُشْبِهُ حَلَقًا مِنَ الذَّهَبِ لِأَذْنِهِ الْمُصْبَغِيَّةِ.

١٣ الرَّسُولُ الْأَمِينُ الَّذِي يُسْعِدُ قَلْبَ سَيِّدِهِ يُشْبِهُ التَّلْجَ الْبَارِدَ فِي يَوْمِ الْحَصَادِ.

- ١٤ مَنْ يَعِدُ بِإِعْطَاءِ هَدَايَا دُونَ أَنْ يَفْعَلَ بِوَعْدِهِ، يُشْبِهُهُ غَيْبُومًا وَرِيحًا دُونَ مَطَرٍ.
- ١٥ بِالصَّبْرِ وَيَطُولِ الْبَالِ يَقْتَنِعُ حَتَّى الْحَاكِمِ، وَالْكَلَامِ اللَّيِّنِ لَا يَقَاوِمُ.
- ١٦ إِذَا وَجَدْتَ عَسَلًا، فَكُلْ مَا تَحْتَاجُهُ فَقَطْ، وَإِلَّا سَتَمَتَّلَى مَعْدَتَكَ وَتَمْتَقِيؤُهُ.
- ١٧ لَا تُكْثِرْ مِنْ زِيَارَاتِكَ لِجَارِكَ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ سَيَتَّخِمْ مِنْ رُؤْيَتِكَ وَيَنْفِرُ مِنْكَ.
- ١٨ إِذَا شَهِدْتَ بِالزُّورِ ضِدَّ جَارِكَ، فَإِنَّكَ تَكُونُ كَالْعَصَا وَالسَّيْفِ وَالسَّهْمِ الْمَسْنُونِ.
- ١٩ الْإِتِّكَالُ عَلَى الْغَادِرِ فِي يَوْمِ الضَّبِيقِ مِثْلُ الْأَكْلِ عَلَى سِنَّ مِخْلَخَلِيٍّ، أَوْ السَّرِّ عَلَى قَدَمِ مَكْسُورَةٍ.
- ٢٠ الْغِنَاءُ لِقَلْبِ حَزِينٍ يُشْبِهُ خَلْعَ الْمَعْطَفِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، أَوْ سَكَبَ الْخَلْلَ عَلَى الْحَرْجِ.
- ٢١ إِذَا جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَعْطِهِ خَبْزًا لِيَأْكُلَ، وَإِذَا عَطَشَ فَأَعْطِهِ مَاءً لِيَشْرَبَ. ٢٢ لِأَنَّكَ هَكَذَا سَتَكُونُ كَمَنْ يَضَعُ جَمْرًا مُلْتَبِّهًا عَلَى رَأْسِهِ، وَاللَّهُ سَيَكْفُتُكَ.
- ٢٣ الرِّيحُ الْقَادِمَةُ مِنَ الشَّمَالِ تَجْلِبُ الْمَطَرَ، وَالنَّمِيمَةُ تُولِدُ الْعَضَبَ.
- ٢٤ أَنْ تَعِيشَ فِي رُكْنٍ مِنْ سَطْحِ الْمَنْزِلِ أَوْ عَلَيَّتِهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَعِيشَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مَعَ زَوْجَةٍ دَائِمَةً الْجِدَالِ.

وَالْخِصَامِ.

- ٢٥ الْخَبِيرُ السَّارُّ الَّذِي يَأْتِي مِنْ مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ يُشْبِهُهُ كَأْسُ مَاءٍ بَارِدٍ لِعَطْشَانٍ.
- ٢٦ الْبَارُّ الَّذِي يَخْضَعُ لِلشَّرِّ يُشْبِهُهُ نَعْمَ مَاءٍ مُعَكَّرٍ وَيَنْبُوعًا مَلُوثًا.
- ٢٧ لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ تَأْكُلَ عَسَلًا كَثِيرًا، وَلَا أَنْ تَبَالِغَ فِي السَّعْيِ إِلَى نَيْلِ الْإِكْرَامِ.
- ٢٨ مَنْ لَا يَضْبُطُ نَفْسَهُ يُشْبِهُهُ مَدِينَةٌ مَفْتُوحَةٌ بِأَسْوَارٍ.

## ٢٦

### صفات الأحمق

- ١ الْكِرَامَةُ لَا تَلِيْقُ بِالْأَحْمَقِ، كَمَا أَنَّ التَّلْحَاجَ لَا يُلَاقِمُ الصَّيْفَ، وَلَا الْمَطَرَ مَوْسِمَ الْحَصَادِ.
- ٢ الْعَنَةُ بِدُونِ سَبَبٍ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَيْكَ، كَالْعَصْفُورِ الطَّائِرِ وَالسُّنُونُورَةِ الْمُحَلِّقَةِ.
- ٣ السُّوْطُ لِلْحِصَانِ وَاللِّجَامُ لِلْحِمَارِ، وَالْعَصَا لِلْحَمَقِيِّ.
- ٤ لَا تُجَاوِبُ الْأَحْمَقَ بِمِثْلِ حِمَاقَتِهِ، لِئَلَّا تَبْدُو مِثْلَهُ.
- ٥ جَاوِبِ الْأَحْمَقَ بِمِثْلِ حِمَاقَتِهِ، وَسَيُظَنُّ أَنَّهُ أَحْكَمُ مِنْكَ!
- ٦ مَنْ يَرْسِلُ رِسَالَةً مَعَ الْأَحْمَقِ كَمَنْ يَقَطَعُ رِجْلَيْهِ، أَوْ كَمَنْ يَبْحَثُ عَنِ الظُّلْمِ.
- ٧ كَلَامُ الْحِكْمَةِ الَّذِي يَقُولُهُ الْأَحْمَقُ يُشْبِهُهُ رِجْلُ الْمَشْهُولِ.
- ٨ مَنْ يُعْطِي الْمَجْدَ لِلْأَحْمَقِ يُشْبِهُهُ مَنْ يَرْبِطُ حَجْرًا بِالْمَقْلَاعِ.
- ٩ كَلَامُ الْحِكْمَةِ الَّذِي يَقُولُهُ الْأَحْمَقُ يُشْبِهُهُ السَّكْبَرُ الَّذِي يُمَسِّكُ شَوْكًا بِإِدِيهِ.
- ١٠ مَنْ يَسْتَأْجِرُ أَحْمَقًا أَوْ عَابِرَ سَبِيلٍ لِيُقِومَ بِعَمَلِهِ، يُشْبِهُهُ مَنْ يَضْرِبُ السِّهَامَ فَيَجْرَحُ الْكُلَّ.
- ١١ الْأَحْمَقُ الَّذِي يُكْرِرُ تَصَرُّفَاتِهِ الْحَمَقَاءَ، كَالْكَلْبِ يَعُودُ إِلَى قَيْئِهِ.

١٢ أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَظُنُّ نَفْسَهُ حَكِيمًا، قَدْ يُصْبِحُ الْأَحْمَقُ حَكِيمًا أَمَا هَذَا فَلَا.

### صِفَاتُ الْكَسْلَانِ

١٣ الْكَسْلَانُ يَقُولُ: «هُنَاكَ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ، إِنَّهُ فِي الشَّوَارِعِ»، فَلَا يَفْعَلُ شَيْئًا.

١٤ الْكَسْلَانُ يَخْرُكُ عَلَى سَرِيرِهِ كَمَا يَخْرُكُ الْبَابُ عَلَى مَفَاصِلِهِ.

١٥ الْكَسْلَانُ يَضَعُ يَدَهُ فِي الطَّبَقِ وَلَا يَعِيدُهَا إِلَى فَمِهِ.

١٦ الْكَسْلَانُ يَظُنُّ نَفْسَهُ أَدْنَى مِنْ سَبْعَةٍ يَجِيبُونَ بِحِكْمَةٍ.

### التَّيْمَةُ وَالنَّدَاعُ

١٧ الَّذِي يَتَدَخَّلُ فِي شِجَارِ لَا يَخْصُهُ، كَمَنْ يُمَسِكُ بِأُذُنِي كَلْبٍ عَابِرِ ضَلَالٍ.

١٨ الْمَجْنُونُ الَّذِي يَرْمِي سِهَامًا مُشْتَعَلَةً وَقَاتِلَةً،

١٩ يُشَبِّهُ الَّذِي يَخْدَعُ جَارَهُ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: «كُنْتُ أَمْرَحُ!»

٢٠ بِدُونِ حَطَبٍ تَنْطَفِئُ النَّارُ، وَبِدُونِ التَّمَامِ تَهْدَأُ الْمَشَاكِلُ وَالْخُصُومَاتُ.

٢١ الْفَحْمُ يُسْتَعْمَدُ لِلْحَمْرِ، وَالْحَطَبُ يُسْتَعْمَدُ لِلنَّارِ، وَمُثِيرُ الْمَشَاكِلِ يُشْعَلُ التَّرَاغُ.

٢٢ كَلَامُ التَّمَامِ يُشَبِّهُ الطَّعَامَ اللَّذِيزَ الَّذِي يَنْزِلُ إِلَى الْمَعْدَةِ.

٢٣ الْكَلَامُ الْحَلْوُ الَّذِي يُخْفِي قَلْبًا شَرِيرًا، يُشَبِّهُ طِلَاءً مِنَ الْفِضَّةِ عَلَى قِطْعَةٍ نَخَّارٍ.

٢٤ يُرَائِي الْعَدُوَّ عِنْدَمَا يَتَكَلَّمُ، بَيْنَمَا يُخْفِي خِدَاعًا فِي دَاخِلِهِ.

٢٥ فَإِذَا تَكَلَّمَ بِلُطْفٍ فَلَا تُصَدِّقْهُ، لِأَنَّ فِي قَلْبِهِ الْكَثِيرَ مِنَ الشَّرِّ.

٢٦ فَهُوَ يُخْفِي الْكُرْهَ بِالْخِدَاعِ، وَلَكِنَّ أَمْرَهُ سَيُفْتَضَحُ بَيْنَ النَّاسِ.

٢٧ مَنْ يَحْفَرُ حَفْرَةً لِعَظْمِهِ يَقَعُ فِيهَا، وَمَنْ يَدْحَرُجُ حَجْرًا عَلَى غَيْرِهِ يَرْجِعُ الْحَجْرَ عَلَيْهِ.

٢٨ اللِّسَانُ الْكَاذِبُ يَكْرَهُ مَنْ يَنْسَبُ بِأُذُنَيْهِمْ. وَالْقَمُّ الْمَجَامِلُ يَنْسَبُ بِالْخِرَابِ.

## ٢٧

### نَصَائِحُ عَامَةٌ

١ لَا تَتَفَاخَرُ بِالْعَدُوِّ، لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَا الَّذِي يَأْتِي بِهِ الْعَدُوُّ.

٢ دَعْ الْآخَرِينَ يَمْدَحُونَكَ، وَلَا تَمْتَدِّحْ أَنْتَ نَفْسَكَ.

٣ الصَّخْرُ ثَقِيلٌ وَالرَّمْلُ ثَقِيلٌ، وَلَكِنَّ غَضَبَ الْأَحْمَقِ أَثْقَلُ مِنَ الصَّخْرِ وَالرَّمْلِ مَعًا.

٤ الْعُضْبُ قَاسٍ وَالغَيْظُ كَالطُّوفَانِ، وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الْغَيْرَةِ.

٥ التَّوْبِيخُ الصَّرِيحُ أَفْضَلُ مِنَ الْحُبِّ الْخَفِيِّ.

٦ الْجُرُوحُ الَّتِي يُسَبِّبُهَا الصَّدِيقُ دَافِعُهَا الْأَمَانَةُ، أَمَا الْعَدُوُّ، فَحَتَّى قَبْلَاتِهِ مَرِيئَةٌ.

٧ الشَّبَعَانُ يَدُوسُ الْعَسَلَ، وَيَلْجَأُ كُلُّ مَرٍّ هُوَ حَلْوٌ.

٨ الْبَعِيدُ عَنِ وَطَنِهِ يُشَبِّهُ الْعَصْفُورَ الْبَعِيدَ عَنِ عَشِيهِ.

٩ كَلِمَاتُ الصَّدِيقِ الْمَخْلِصَةِ حَلْوَةٌ وَتَفْرِحُ الْقَلْبَ كَالْعُطُورِ الشَّدِيدَةِ.

١٠ لَا تَحْتَلَّ عَنْ صَدِيقِكَ وَلَا عَنْ صَدِيقِ وَالِدِكَ، وَلَكِنْ لَا تَدْخُلْ بَيْتَ أَحِيكَ إِذَا كُنْتَ تَوَاجِهَ الْمَشَاكِلَ. وَالْجَارُ الْقَرِيبُ أَفْضَلُ مِنَ الْأَخِ الْبَعِيدِ.

١١ يَا بُنَيَّ، كُنْ حَكِيمًا فَيَفْرَحَ قَلْبِي، وَارِدَّ عَلَى كُلِّ مَنْ يَعِيرُونِي.

١٢ الْعَاقِلُ يَرَى الْمَشَاكِلَ فَيَحْتَجِي، أَمَا الْجَاهِلُ فَيَدْخُلُ فِي الْمَشَاكِلِ وَيَنَالُ جَزَاءَهُ.

١٣ خَذْ ثُوبَهُ وَارْهِنْ مَا لَدَيْهِ لِأَنَّهُ كَفَلَ رَجُلًا غَرِيبًا وَأَمْرًا أجنبيةً.

١٤ الَّذِي يُلْقِي التَّحِيَّةَ صَبَاحًا بِصَوْتِ مَرْجٍ تُحَسِّبُ تَحِيَّتَهُ لَعْنَةً.

١٥ الزَّوْجَةُ الَّتِي تُبِيرُ الزَّرَاعَ، تُشْبِهُ نَقْرَاتِ الْمَاءِ الْمُنْسَرَّبِ فِي يَوْمٍ مُمَطَّرٍ.

١٦ وَمَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يُوقِفَهَا يَكُونُ كَمَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يُوقِفَ الرِّيحَ، أَوْ كَمَنْ يَمْسِكُ زَيْتًا بِإِدِّ وَاحِدَةٍ.

١٧ الْحَدِيدُ يَصْقَلُ الْحَدِيدَ، وَالْإِنْسَانُ يُعَلِّمُ الْإِنْسَانَ وَيَهْدِيهِ.

١٨ مَنْ يَعْنِي بِشَجَرَةِ تَيْنٍ يَأْكُلُ ثَمَرَهَا، أَيْضًا مَنْ يَعْتَنِي بِسَيِّدِهِ يَكْرَمُ.

١٩ الْمَاءُ يَعْكُسُ وَجْهَ الْإِنْسَانِ، وَكَذَلِكَ الْقَلْبُ يُظْهِرُ حَالَةَ الْإِنْسَانِ وَطَبِيعَتَهُ.

٢٠ الْهَاطِوِيَّةُ وَمَوْضِعُ الْمَلَكَ<sup>٨</sup> لَا يَكْتَفِيَانِ، وَكَذَلِكَ عَيْنَا الْإِنْسَانَ لَا تُشْبَعَانِ.

٢١ النَّارُ تَمْتَحِنُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ، كَمَا أَنَّ الْمَدِيحَ يَمْتَحِنُ الْإِنْسَانَ.

٢٢ حَتَّى لَوْ طَحَنْتِ الْأَحْمَقَ بِمِدْقَةٍ، فَلَنْ يُفَارِقَهُ غِبَاؤُهُ!

٢٣ أَهْتَمِّ بِحَالَةِ قَطِيعِكَ، وَارِعْ غَنَمَكَ بِأَفْضَلِ مَا سَتَظِيعُ،

٢٤ لِأَنَّ الْغَنَى لَا يَدُومُ وَكَذَلِكَ التَّاجُ لَا يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٥ عِنْدَمَا يَزُولُ الْعُشْبُ، وَيَخُورُ غَيْرُهُ، وَيَجْمَعُ الْقَشُّ مِنَ الْجِبَالِ،

٢٦ عِنْدَهَا يَكُونُ لَدَيْكَ خِرَافٌ تَلْبَسُ صُوفَهَا، وَتِيوَسًا تَتَّبِعُهَا وَتَشْتَرِي حَقْلًا،<sup>٢٧</sup> وَمَاعِزًا يَكْفِي حَلِيْبَهَا طَعَامًا لَكَ وَلِبَيْتِكَ وَنَدِيمَتِكَ.

## ٢٨

١ يَهْرُبُ الشَّرِيرُ حَتَّى وَإِنْ لَمْ يَطَارِدْهُ أَحَدٌ، أَمَا الْبَارُ فَشُجَاعٌ كَلَّا سَدَ.

٢ الشَّعْبُ الْمُرْتَدُّ بِحُكْمِهِ كَثِيرُونَ، أَمَا الْحَاكِمُ الْفَطِنُ فَيَحْفَظُ عَلَى اسْتِقْرَارِ بَلَدِهِ.

٣ الْفَقِيرُ الَّذِي يَظَلُّ الْفُقَرَاءَ يُشْبِهُ الْمَطَرَ الْجَارِفَ الَّذِي لَا يَبْقَى خَلْفَهُ شَيْئًا.

٤ الَّذِينَ لَا يَخْضَعُونَ لِلْقَوَائِنِ يَدَافِعُونَ عَنِ الشَّرِّ، أَمَا الَّذِينَ يَخْضَعُونَ لِلْقَوَائِنِ فَيَقَامُونَ الشَّرَّ.

٥ الْأَشْرَارُ لَا يَفْهَمُونَ الْعَدْلَ، أَمَا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ اللَّهَ فَيَفْهَمُونَهُ تَمَامًا.

٦ الْفَقِيرُ الَّذِي يَسْلُكُ بِاسْتِقَامَةٍ، أَفْضَلُ مِنَ غَنِيِّ يَسْلُكُ بِاحْتِيَالٍ.

٧ مَنْ يَخْضَعُ لِلْقَوَائِنِ هُوَ ابْنُ حَكِيمٍ، أَمَا صَدِيقُ الْمُتَحَلِّينِ فَيُخْزِي أَبَاهُ.

٨ مَنْ يَزِيدُ ثَرَوَتَهُ عَنْ طَرِيقِ الرِّبَا، سَتَعْطَى ثَرَوَتَهُ لِأَخْرَجُ يَكُونُ طَبِيبًا مَعَ الْفُقَرَاءِ.

٩ مَنْ يَرْتَضِ الخُضُوعَ لِلشَّرِيعَةِ وَالتَّعْلِيمِ، فَحَتَّى صَلَاتُهُ مَكْرُوهَةٌ.

- ١٠ مَنْ يُضِلُّ الْبَارَّ لَيْسَ لَكَ فِي طَرِيقِ الشَّرِّ سَيْسِقُطٌ هُوَ فِي شَرِّ أَعْمَالِهِ، أَمَا تَرَىٰ هَيْبَةَ خَيْرًا.
- ١١ الرَّجُلُ الْغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي نَظَرِ نَفْسِهِ، أَمَا الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الْفَهِيمُ فَيَرَى الْحَقِيقَةَ.
- ١٢ عِنْدَمَا يَفْرَحُ الْأَبْرَارُ فَهَذَا نَفْرٌ عَظِيمٌ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَأْتِي الْأَشْرَارُ يَحْتَجِي جَمِيعَ النَّاسِ.
- ١٣ مَنْ يُخْفِ خَطَايَاهُ لَا يَنْجُحُ، أَمَا مَنْ يَعْتَرِفُ بِهَا وَيَخَلُّ عَنْهَا فَيَسْجِدُ رَحْمَةً.
- ١٤ مُبَارَكُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَحْفَظُ اعْتِبَارَ الْآخَرِينَ، أَمَا عَيْنِدَ الْقَلْبِ فَيُوجِهُ الْمَشَاكِلَ.
- ١٥ الْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ الَّذِي يَحْكُرُ شَعْبًا فَقِيرًا وَضَعِيفًا يُشْبِهُ الْأَسَدَ الزَّائِرَ أَوَّلَ الدُّبِّ الشَّرِسِ.
- ١٦ الْحَاكِمُ الَّذِي يَحْكُرُ بِدُونِ فَهْمٍ هُوَ ظَالِمٌ، أَمَا الَّذِي يَكْرَهُ النَّهْبَ فَيَسْجُدُ لَوْ قَتَلَ طَوِيلًا.
- ١٧ الْمُتَقَلُّ بِذَنْبٍ جَرِيمَةٍ قَتَلَ سَبْعِينَ هَارِبًا حَتَّى الْمَوْتِ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُعِينَهُ أَحَدٌ.
- ١٨ مَنْ يَسْلُكُ بِأَمَانَةٍ سَيَحْيَا أَمِنًا، أَمَا الْمُحْتَالُ فِي أَسَالِيهِ فَيَسْجُدُ حُجَّاءً.
- ١٩ الَّذِي يَعْمَلُ فِي حَقْلِهِ سَيَحْصُدُ الْكَثِيرَ مِنَ الطَّعَامِ، أَمَا الَّذِي يَتَّبِعُ الْأَحْلَامَ، فَيَسْجُدُ الْفَقْرَ.
- ٢٠ الْإِنْسَانُ الْأَمِينُ الْجَدِيدُ بِالثَّقَةِ بِأَرَاكٍ كَثِيرًا، أَمَا الَّذِي يَحْتَسِبُ عَنِ الْغَنِيِّ السَّرِيعِ فَلَنْ يُغْلَبَ مِنَ الْعِقَابِ.
- ٢١ التَّحْزِينُ فِي الْحُكْمِ لَيْسَ حَسَنًا، وَقَدْ يُخْطِئُ إِنْسَانٌ مِنْ أَجْلِ كِسْرَةِ خُبْزٍ.
- ٢٢ الْبَخِيلُ يَحْتَسِبُ عَنِ الْغَنِيِّ السَّرِيعِ، وَلَكِنَّهُ لَا يُدْرِكُ أَنَّهُ سَيَسْجُدُ الْفَقْرَ.
- ٢٣ مَنْ يُوَجِّهُ إِنْسَانًا سَيَحْطِي بِرِضَاهُ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ، أَكْثَرَ مِنَ الَّذِي يَمْدَحُهُ مَدِيحًا كَاذِبًا.
- ٢٤ الَّذِي يَسْرِقُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ ثُمَّ يَقُولُ: «هَذِهِ لَيْسَتْ خَطِيئَةً!» فَهُوَ أَشْبَهُ بِالْخَرِيبِ!
- ٢٥ الْجَبْشَعُ يُبِيرُ الْخِصَامَ، أَمَا الَّذِي يَتَّقِي فِي اللَّهِ فَيَسْلُقِي النِّجَاحَ.
- ٢٦ الْأَحْمَقُ هُوَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ عَلَى نَفْسِهِ، أَمَا الَّذِي تَقْوَدُهُ الْحِكْمَةُ فَيَسْجُدُ أَمِنًا.
- ٢٧ الَّذِي يُعْطِي الْفُقَرَاءَ لَنْ يَصِيرَ فَقِيرًا، أَمَا الَّذِي يُغْلِقُ عَيْنَيْهِ عَنْهُمْ فَيَسْجُدُ لِعَنُوهُ.
- ٢٨ عِنْدَمَا يَحْكُرُ الْأَشْرَارُ يَحْتَجِي النَّاسَ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَسْقُطُ الْأَشْرَارُ فَإِنَّ الْأَبْرَارَ يَزْدَادُونَ.

## ٢٩

- ١ الَّذِي يَصِرُ عَلَى عِنَادِهِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كَثْرَةِ التَّوْبِيخِ، سَيَهْلِكُ مِنْ دُونَ أَمَلٍ بِالْإِنْقَادِ.
- ٢ يَفْرَحُ النَّاسُ عِنْدَمَا يَزْدَادُ الْأَبْرَارُ، وَلَكِنَّهُمْ يَتَوَحَّشُونَ وَيَتَوَلَّوْنَ إِذَا حَكَمَهُمُ الْأَشْرَارُ.
- ٣ مَنْ يَحِبُّ الْحِكْمَةَ يُسْعِدُ أَبَاهُ، أَمَا مَنْ يَرِافِقُ الزَّانِيَاتِ فَيَسْخَرُ رُؤُوسَهُ.
- ٤ الْمَلِكُ الَّذِي يَحْكُرُ بِالْعَدْلِ يَثْبُتُ دَوْلَتُهُ، أَمَا الْمَلِكُ الَّذِي يَحِبُّ الْمَهْدَايَا فَيَسْجُدُ مَرْمَرًا.
- ٥ مَنْ يَتَمَلَّقُ صَدِيقَهُ فَإِنَّهُ يَنْصَبُ لِقَدَمَيْهِ نَخْلًا.
- ٦ الشَّرِيرُ سَيَقَعُ فِي نَجَسِ خَطِيئَتِهِ، أَمَا الْبَارُّ فَيَسْجُدُ فَرِحًا.
- ٧ الرَّجُلُ الْعَادِلُ يَهْتَمُّ بِقَضِيَّةِ الْفَقِيرِ، أَمَا الشَّرِيرُ فَلَا يَهْتَمُّ.
- ٨ الْمُسْتَهْزِئُونَ يُشْعَلُونَ الْمَشَاكِلَ فِي الْمَدِينَةِ، أَمَا الْحُكَمَاءُ فَيَهْدِئُونَ الْغَضَبَ.
- ٩ إِذَا دَخَلَ حَكِيمٌ فِي مُحَاكَمَةٍ مَعَ حَقِيقِي، يَكُونُ هُنَاكَ حَضْبٌ وَاسْتِهْزَاءٌ، وَلَا تُحَلُّ الْمَشْكَالَةُ.
- ١٠ الَّذِينَ يَسْفِكُونَ الدِّمَاءَ يَكْرَهُونَ الْأَبْرَارَ، وَيُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوا الْمُسْتَقِيمِينَ.

- ١١ الأحمق يظهر كل غضبه، أما الحكيم فيضبط نفسه.
- ١٢ الحاكم الذي يصغي إلى الأكاذيب، يصير كل وزرائه أشراراً.
- ١٣ الفقير والظالم متشابهان، فالله خلق كليهما.
- ١٤ إذا حكم الملك للفقير بالعدل فإن حكمه سيثبت.
- ١٥ العصا والتوبيخ تعطيان حكمة، أما الولد المتروك ليفعل ما يشاء فسجلب الخزي لأمه.
- ١٦ إذا ازداد الأشرار ازداد الإثم، والأبرار سيرون سقوط الأشرار.
- ١٧ أذب ابنك فيرحك ويهيج قلبك.
- ١٨ بلا رؤيا من الله ينجح الشعب، وهنئاً لمن يحفظ تعليم الشريعة.
- ١٩ الخادم لا يوبخ بالكلام وحده فقط، لأنه يسمع ويفهم ولكنه لا يستجيب.
- ٢٠ هل رأيت إنساناً متسرعاً في كلامه؟ فاعلم أنه يوجد أمل في الأحمق أكثر منه.
- ٢١ إذا دلد الرجل عبده وهو صغير سيصبح عنيداً عندما يكبر.
- ٢٢ الغضب يثير المشاكل، والعصبي يتعرف الكثير من الخطايا.
- ٢٣ الكبرياء تقلل من شأن الإنسان، أما المتواضع فيحصل على الكرامة.
- ٢٤ شريك اللص يكره حياته، فهو يخلف بأن يقول الصدق ولا يجيب بشيء.
- ٢٥ خوف الإنسان سيوقعه في الفخ، أما من يثق بالله فسيكون في أمان.
- ٢٦ كثيرون يطلبون رضى الحكام، ولكن العدل من عند الله.
- ٢٧ البار يستقبح الظالم، والشرير يستقبح المستقيم.

## ٣٠

## أقوال أجور

- ١ هذه أقوال أجور بن يافة من أهل مَسَا. يقول هذا الرجل: «أنا متعب متعب يا الله، كيف أستمر؟»<sup>١٠</sup>
- ٢ أنا أبلد البشر، وليس لي فهم الإنسان. ٣ لم أتعلّم الحكمة، ولم أعرف شيئاً عن القدوس.
- ٤ من الذي صعد إلى السماء ثم نزل؟ من الذي جمع الرياح في يده؟ من الذي جمع المياه في ثوبه؟ من الذي أسس أقاصي الأرض؟ ما اسمه وما اسم ابنه؟ أخبروني إن كنتم تعرفون.
- ٥ كل كلام الله نقي وكامل، وهو درع للذين يهتمون به.
- ٦ لا تضيف شيئاً إلى كلامه، وإلا سيوتحك وتكون كاذباً.
- ٧ أطلب منك أمرين قبل أن أموت:
- ٨ أبعد عني الكذب.



وَلَا تَجْعَلِي غَنِيًّا جِدًّا وَلَا فَقِيرًا جِدًّا، بَلْ أُعْطِي كِفَايَتِي مِنَ الطَّعَامِ.

٩ لِئَلَّا أَسْبَحَ كَثِيرًا فَأَقُولُ: «مَنْ هُوَ اللَّهُ؟» أَوْ أُصِحَّ فَقِيرًا فَأَسْرِقَ وَأُسَيِّءَ إِلَى اسْمِ إِلَهِي.

١٠ لَا أَتَشَتَّكَ عَلَى عَبْدٍ لِسَيِّدِهِ، لِئَلَّا يَلْعَنَكَ وَتَحْمَلَ الذَّنْبَ.

١١ بَعْضُ النَّاسِ يَلْعُنُونَ الْآبَاءَ وَلَا يُبَارِكُونَ الْأُمَّهَاتِ.

١٢ بَعْضُ النَّاسِ يَظُنُّونَ أَنفُسَهُمْ أَتَقِيَاءَ،

وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُزِيلُوا الشَّرَّ مِنْ دَاخِلِهِمْ.

١٣ بَعْضُ النَّاسِ مُتَعَالُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَى الْآخَرِينَ بِازْدِرَاءٍ.

١٤ بَعْضُ النَّاسِ أَسْنَانُهُمْ مِثْلُ السُّيُوفِ، وَأَضْرَاسُهُمْ مِثْلُ السَّكَاكِينِ، فَيُيَبِّدُونَ الْفُقَرَاءَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْمَسَاكِينَ مِنْ

بَيْنِ الْبَشَرِ.

١٥ طَمَعُ النَّاسِ كَعَلَقَةٍ<sup>١١</sup> لَهَا بِنْتَانِ تَقُولَانِ: «أَعْطِنِي، أَعْطِنِي.» هُنَاكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ لَا تَشْبَعُ، وَالرَّابِعَةُ لَا تَقُولُ:

«يَكْفِينِي.»

١٦ الْهَالِوِيَّةُ،

الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تُنْجِبُ،

الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ،

وَالنَّارُ الَّتِي لَا تَقُولُ: «يَكْفِينِي.»

١٧ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَسْتَهْزِئُ بِأَبِيهِ وَيَحْتَقِرُ أُمَّهُ، سَتَنْقَرُ غُرْبَانُ الْوَادِي عَيْنَهُ، وَسَتَأْكُلُهُ النَّسُورُ.

١٨ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ أُمُورٍ تُدْهِشُنِي وَالرَّابِعُ لَا أَفْهَمُهُ:

١٩ طَيْرَانُ النَّسْرِ فِي السَّمَاءِ،

زَحْفُ الْأَفْعَى بَيْنَ الصُّخُورِ،

سَيْرُ السَّفِينَةِ فِي الْبَحْرِ،

وَالرَّجُلُ الَّذِي يُحِبُّ فَتَاهُ.

٢٠ الزَّانِيَةُ تَأْكُلُ ثُمَّ تَمْسَحُ فِيهَا وَتَقُولُ: «أَنَا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا.»

٢١ أَرْبَعَةُ أُمُورٍ لَا تَسْتَطِيعُ الْأَرْضُ احْتِمَالَهَا:

٢٢ أَنْ يُصِحَّ الْعَبْدُ مَلِكًا،

أَنْ يَشْبَعَ الْأَحْمَقُ،

٢٣ أَنْ تَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ الْمَكْرُوهَةَ،

وَأَنْ تَأْخُذَ الْخَادِمَةَ مَكَانَ سَيِّدَتِهَا.

٢٤ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ صَغِيرَةٍ فِي كُلِّ الْأَرْضِ وَلَكِنَّهَا الْأَكْثَرُ حِكْمَةً:

٢٥ التَّمْلُ يُشَكِّلُ جَمَاعَةً لَيْسَ فِيهَا قُوَّةٌ، وَلَكِنَّهَا تَجْمَعُ طَعَامَهَا فِي الصَّيْفِ.

٢٦ الْوَبَارُ<sup>١</sup> الَّتِي تُشَكِّلُ جَمَاعَةً لَيْسَ فِيهَا قُوَّةٌ، وَلَكِنَّهَا تَجْعَلُ بَيْتَهَا فِي الصَّخْرِ.

٢٧ الْحِرَادُ لَيْسَ لَهُ قَائِدٌ، وَلَكِنَّهُ يُسَلِّكُ بِشَكْلِ مَنْظَمٍ.

٢٨ وَالسَّحَابَةُ الَّتِي تُمْسِكُ بِالْيَدِ، وَلَكِنَّهَا تَعْبِثُ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.

٢٩ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ عَظِيمَةٍ حِينَ تَمُتُّ، وَالرَّابِعُ مُهَيَّبٌ فِي مَسِيرِهِ:

٣٠ الْأَسَدُ أَعْظَمُ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَهُوَ لَا يَخَافُ أَحَدًا.

٣١ الذِّئْبُ الْمُتَبَاهِي،

التَّيْسُ،

وَالْمَلِكُ وَسَطَ جَيْشِهِ.

٣٢ إِنْ جَمَعْتَ غَبَاؤَكَ تَتَرَفَّعَ وَتَبَاهَى أَوْ تَخْطِطُ لِلشَّرِّ، نَحْفُفَ مِنَ التَّنَاجُجِ وَاجْهَلَ مِنْ نَفْسِكَ. ٣٣ لِأَنَّ حَصَّ الْحَلِيبِ

يُنْتِجُ زُبْدَةً، وَعَصْرَ الْأَنْفِ يُنْتِجُ دَمًا، وَكَذَلِكَ إِنْ إِثَارَةَ الْعَضْبِ نُسِبَ الْمَشَاكِلَ.

### ٣١

أَقْوَالُ الْمَلِكِ لَمْ يُثَلِّ

١ هَذِهِ أَقْوَالُ الْمَلِكِ لَمْ يُثَلِّ، مَلِكٌ مَسَا، وَهِيَ أَقْوَالٌ عَلَّمَتْهُ إِيَّاهَا أُمُّهُ.

٢ لَا يَا بَنِي، لَا يَا ابْنَ أَحْشَائِي، لَا يَا ابْنَ نَذُورِي. ٣ لَا تَبْدُدْ قُوَّتَكَ عَلَى النِّسَاءِ، لَا تَعْطُ بِمَجَالاً لِمَنْ يَدْمِرُنَ مَلُوكًا.

٤ لَيْسَ جَيِّدًا يَا لَمْ يُثَلِّ، لِلْمُلُوكِ وَالْحُكَّامِ أَنْ يَشْرَبُوا الْخَمْرَ وَالْمُسْكِرَاتِ. ٥ وَالْآلُ فَإِنَّهُ سَيَشْرَبُ وَيَنْسَى الْقَوَانِينَ، وَيَسْلُبُ الْفُقَرَاءَ حُقُوقَهُمْ. ٦ أَعْطِ الْخَمْرَ لِلهَالِكِينَ، وَلِلَّذِينَ فِي مَرَارَةِ التَّعَاسَةِ. ٧ يَشْرَبُونَ لَعَلَّهُمْ يَنْسَوْنَ شَقَائِهِمْ، وَلَا يَتَذَكَّرُونَ تَعَاسَتَهُمْ.

٨ دَافِعْ عَمَّنْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الدِّفَاعَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ، وَعَنْ حُقُوقِ جَمِيعِ الْعَاجِزِينَ. ٩ تَكَلَّرْ وَاحْكُرْ بِالْعَدْلِ، وَدَافِعْ عَنِ

حُقُوقِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ.

الرَّوْجَةُ الصَّالِحَةِ

١٠ مَنْ يَجِدُ الرَّوْجَةَ الصَّالِحَةَ؟ فِيهَا أَثْمَنُ مِنَ الْأَشْجَارِ الْكَرِيمَةِ.

١١ قَلْبُ زَوْجِهَا يَثِقُ بِهَا، وَلَا يَنْقُصُهُ الْخَيْرُ أَبَدًا.

١٢ تُعْطِيهِ الْخَيْرَ وَلَا تُسَبِّبُ لَهُ الْمَشَاكِلَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا.

١٣ وَهِيَ تَجْمَعُ الصُّوفَ وَالْكَفَانَ وَتَسْتَمْتِعُ بِالْعَمَلِ بِيَدَيْهَا.

- ١٤ وَهِيَ تُشْبِهُ السُّفْنَ التِّجَارِيَّةَ الَّتِي تُحَضِرُ الطَّعَامَ مِنْ أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ.
- ١٥ لَسْتِيقِظُ مَبْكِرَةً لِتُجَهِّزَ الطَّعَامَ لِعَائِلَتِهَا، وَتُعْطِي خَادِمَاتِهَا حَصَصَهُنَّ.
- ١٦ تَرَى حَقْلًا يَعْجِبُهَا فَبَشَّرْتَهُ، وَتَرْتَعُ كَرْمًا تَمَّا تَرْتَعُهُ.
- ١٧ تَبْدَأُ عَمَلَهَا بِنَشَاطٍ وَجِدٍّ وَيَدَاهَا قَوِيَّتَانِ.
- ١٨ تَعْلَمُ أَنَّ تِجَارَتَهَا مَرْبِحَةٌ، لِأَنَّهَا تَعْمَلُ حَتَّى وَقْتِ مُتَأَخِّرِ.
- ١٩ تَغْرُلُ الْخَيْوُطَ بِيَدَيْهَا، وَتَنْسِجُ الثِّيَابَ.
- ٢٠ تُعْطِي بِسَخَاءٍ لِلْفُقَرَاءِ، وَتَمُدُّ يَدَيْهَا لِمَعُونَةِ الْمُحْتَاجِينَ.
- ٢١ لَا تَخَافُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهَا فِي الشِّتَاءِ عِنْدَ سُقُوطِ الثَّلْجِ، لِأَنَّ أَهْلَ بَيْتِهَا يَلْبَسُونَ ثِيَابًا دَافِئَةً.
- ٢٢ تَصْنَعُ لِنَفْسِهَا أَغْطِيَةً مَرْخُوفَةً، وَتَلْبَسُ ثِيَابًا مَصْنُوعَةً مِنَ الْكَنَانِ وَالْأَرْجَوَانِ.
- ٢٣ يُحْتَرَمُ زَوْجُهَا عِنْدَ الْأَبْوَابِ، حَيْثُ يَجْلِسُ مَعَ قَادَةِ الْمَدِينَةِ.
- ٢٤ تَصْنَعُ ثِيَابًا وَأَحْزِمَةً وَيَبِيعُهَا لِلتِّجَارِ.
- ٢٥ يَمْتَدِّحُهَا النَّاسُ وَيَحْتَرِمُونَهَا، وَلَا تَقْلُقُ عَلَى الْأَيَّامِ الْقَادِمَةِ.
- ٢٦ تَمْكُمُ بِالْحِكْمَةِ، وَتَنْطِقُ بِتَعْلِيمِ أَمِينٍ مَلِيٍّ بِالْمَحَبَّةِ وَاللُّطْفِ وَالْأَمَانَةِ.
- ٢٧ تُرَاقِبُ شُؤُونَ بَيْتِهَا، وَلَا تَأْكُلُ طَعَامًا لَمْ تَتَعَبْ فِي إِعْدَادِهِ.
- ٢٨ يَقُومُ أَوْلَادُهَا وَيُهَيِّئُونَهَا، وَزَوْجُهَا يَمْتَدِّحُهَا.
- ٢٩ كَثِيرَاتٌ يَعْمَلْنَ أَعْمَالًا عَظِيمَةً، وَلَكِنَّكَ تَفُوقْتِ عَلَيْنَّ جَمِيعًا.
- ٣٠ يُمْكِنُ لِلْجَمَالِ وَالْحَلَاوَةِ أَنْ يَخْذَعَاكَ، وَلَكِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَخَافُ اللَّهَ هِيَ الَّتِي تَمْدَحُ.
- ٣١ كَافَتْوَهَا عَلَى مَا عَمَلَتْ، فَأَعْمَلُهَا تَمْدِحُهَا وَسَطَ النَّاسِ.

## كِتَابُ الْجَامِعَةِ

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الْمُعَلِّمِ، ابْنِ دَاوُدَ وَمَلِكِ الْقُدْسِ:

٢ كُلُّ شَيْءٍ زَائِلٌ وَفَارِغٌ، يَقُولُ الْمُعَلِّمُ، كُلُّ شَيْءٍ زَائِلٌ وَفَارِغٌ، الْكُلُّ زَائِلٌ! ٣ يَتَعَبُ الْإِنْسَانُ كَثِيرًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، فَمَاذَا يَكْسِبُ مِنْ وِرَاءِ تَعَبِهِ كُلِّهِ؟

الأُمُورُ هِيَ هِيَ!

٤ أَنَسُ يَمُوتُونَ وَأَنَسُ يُوَلَدُونَ، وَالْأَرْضُ تَبْقَى بَعْدَهُمْ. ٥ تَسْتَقِظُ الشَّمْسُ فِي الصَّبَاحِ، وَتَنَامُ فِي الْمَسَاءِ. ثُمَّ تُعَجِّلُ بِالْإِسْتِقْبَاطِ مِنْ جَدِيدٍ فِي الْمَكَانِ نَفْسِهِ. ٦ تَهَبُ الرِّيحُ جَنُوبًا، ثُمَّ تَهَبُ شِمَالًا. تَدُورُ وَتَدُورُ، ثُمَّ تَتَعَطَّفُ لِتَعُودَ إِلَى مَكَانِهَا الَّذِي انْطَلَقَتْ مِنْهُ.

٧ تَجْرِي الْأَنْهَارُ كُلُّهَا إِلَى الْبَحْرِ، لَكِنَّ مَاءَ الْبَحْرِ لَا يَزِيدُ. فَيَاهُ الْأَنْهَارُ تَعُودُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَتْ مِنْهُ. ٨ تَعَجَزُ الْكَلِمَاتُ عَنِ الْوَصْفِ، لَكِنَّ يَظَلُّ النَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ. فَالْكَلَامُ كَثِيرٌ، لَكِنَّ آدَانَا لَا تَمْتَلِي. وَزَرَى الْكَثِيرُ، لَكِنَّ عَيُونَنَا لَا تَكْتَفِي.

مَا مِنْ جَدِيدٍ

٩ مَا سَيَكُونُ هُوَ مَا كَانَ مِنْذُ الْقَدَمِ. وَمَا سَيَفْعَلُهُ الْبَشَرُ هُوَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَهُ. لَمْ يَطْرُقْ جَدِيدٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. ١٠ قَدْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: «هَذَا شَيْءٌ جَدِيدٌ»، لَكِنَّ لَدَى خُصْمِهِ، نَدْرِكُ أَنَّهُ لَيْسَ جَدِيدًا. وَنَدْرِكُ أَنَّ كُلَّ الَّذِينَ سَبَقُونَا اخْتَبَرُوهُ. ١١ لَا أَحَدٌ يَتَذَكَّرُ الَّذِينَ عَاشُوا قَدِيمًا وَرَحَلُوا. وَالَّذِينَ سَيَأْتُونَ، سَيَسَاهِمُ الْأَتُونَ بَعْدَهُمْ.

هَلِ الْحِكْمَةُ تَأْتِي بِالسَّعَادَةِ؟

١٢ كُنْتُ، أَنَا الْمُعَلِّمُ، مَلِكًا فِي الْقُدْسِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَنَوَيْتُ فِي قَلْبِي أَنْ أُبْحَثَ وَأُدْرَسَ. أَنْ أُوْظِفَ حِكْمَتِي فِي تَعَلُّمِ كُلِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْعَالَمِ. ٢ فَوَجَدْتُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْبَشَرَ لِكَيْ يَشْقُوا فِي الْحَيَاةِ. ١٤ تَأَمَّلْتُ فِي كُلِّ مَا عَمِلَهُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، فَوَجَدْتُ أَنَّهُ زَائِلٌ وَكَمُطَارِدَةٌ الرِّيحِ. ١٥ عَبَثًا نَحْوُلُ إِصْلَاحَ مَا هُوَ أَعْوَجُ. وَعَبَثًا نَحْوُلُ أَنْ نُحْصِيَ مَا هُوَ مَفْقُودٌ.

١٦ قُلْتُ لِنَفْسِي مَرَّةً: «أَنَا حَكِيمٌ جِدًّا! بَلْ أَنَا أَحْكَمُ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ حَكَمُوا الْقُدْسَ قَبْلِي! لَقَدْ حَصَلْتُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ وَالْحِكْمَةِ الْحَقِيقَتَيْنِ!» ١٧ وَنَوَيْتُ أَنْ أَعْرِفَ كَيْفَ أَنَّ الْحِكْمَةَ وَالْمَعْرِفَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْجَهْلِ وَالْإِمْتِنِ، نَخْلُصُ إِلَى أَنَّ هَذَا أَيْضًا زَائِلٌ وَكَمُطَارِدَةٌ الرِّيحِ. ١٨ فَمَعَ كَثْرَةُ الْفَهْمِ تَأْتِي كَثْرَةُ الْإِحْبَاطِ. وَكَلَّمَا زَادَ عَلْرُ الْإِنْسَانِ زَادَ حُزْنُهُ أَيْضًا.

٢

هَلْ نَحْبِلُ الْمَلَذَاتُ السَّعَادَةَ؟

١:٣ ١

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. حَرْفِيًّا «تَحْتَ الشَّمْسِ» (وَكَذَلِكَ فِي نَبِيَّةِ كِتَابِ الْجَامِعَةِ)

١:١٣

فِي هَذَا الْعَالَمِ. حَرْفِيًّا «تَحْتَ السَّمَاوَاتِ» (وَكَذَلِكَ فِي الْأَعْدَادِ 2: 3، 3: 1)

١ وَقُلْتُ لِنَفْسِي: «لَمْ لَا أُجْرِبُ اللَّذَاتِ وَاتَّمَعْتُ بِالْحَيَاةِ.» فَوَجَدْتُ أَنَّ هَذَا أَيْضاً فَارِعٌ. ٢ مِنَ الْمُحْتَمَلِ أَنْ يَضْحَكَ الْإِنْسَانُ طَوَالَ الرَّقْتِ. وَلَا فَائِدَةٌ مِنَ التَّمَتُّعِ الدَّائِمِ بِالْمَلَذَاتِ. ٣ وَقَرَّرْتُ أَنْ أُعِشَ جَسَدِي بِإِتْمَارٍ بَيْنَمَا أَمَلُ قَلْبِي بِالْحِكْمَةِ. جَرَّبْتُ الْحَمَاقَةَ، لِأَحَقِّقَ أَقْصَى قَدْرِ مِنَ السَّعَادَةِ بِمَكْنٍ أَنْ يُحَقِّقَهُ إِنْسَانٌ طَوَالَ حَيَاتِهِ فِي هَذَا الْعَالَمِ.

هَلْ يَجِبُ الْعَمَلُ الشَّاقُّ السَّعَادَةَ؟

٤ ثُمَّ بَدَأْتُ أَعْمَلُ أَعْمَالاً عَظِيمَةً. فَبَيَّتُ بِيوتًا. وَغَرَسْتُ كُرُومًا لِنَفْسِي. ٥ وَغَرَسْتُ بَسَاتِينِ، وَأَنْشَأْتُ حَدَائِقَ. وَغَرَسْتُ كُلَّ أَنْوَاعِ الشَّجَرِ الْمُثْمِرِ. ٦ عَمَلْتُ بَرَكْ مَاءٍ لِنَفْسِي، وَسَقَيْتُ مِنْهَا بَسَاتِينِي. ٧ أَقْتَنَيْتُ عِبِيدًا وَجَوَارِي. وَصَارَ أَبْنَاؤُهُمُ الَّذِينَ وَلِدُوا لَهُمْ عِبِيدًا فِي بَيْتِي أَيْضًا. مَلَكَتُ الْكَثِيرَ. كَانَتْ لِي قِطْعَانِ مِنَ الْبَقَرِ وَالْمَوَاشِي. فَامْتَلَكْتُ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ حَكَمُوا فِي الْقُدْسِ قَبْلِي.

٨ كَرَمْتُ فِضَّةً وَذَهَبًا لِنَفْسِي. وَمِنَ الْمُلُوكِ وَالشُّعُوبِ تَلَقَّيْتُ كُنُوزًا وَهَدَايَا. وَكَانَتْ لَدَيْ الْجَوَارِي وَالْمَغْنِيَاتِ. وَتَمَتَّعْتُ بِكُلِّ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهِ مَلِكٌ. ٩ صَرْتُ عَظِيمًا وَتَفَوَّقْتُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ عَاشُوا فِي الْقُدْسِ قَبْلِي. وَظَلَّتْ حِكْمَتِي مَعِي لِتُعِينَنِي. ١٠ كُلَّمَا أَشْتَهَيْتُ عَيْنَايَ شَيْئًا، سَارَعْتُ إِلَى الْحُصُولِ عَلَيْهِ. وَلَمْ أُبْخَلْ عَلَى نَفْسِي بِكُلِّ مَا يُفْرِحُهَا. فَكَانَتْ تِلْكَ السَّعَادَةُ ثَمَرٌ كُلِّ تَعْمِي. ١١ ثُمَّ تَفَحَّصْتُ كُلَّ مَا عَمَلْتُهُ، وَالثَّرْوَةَ الَّتِي جَمَعْتُهَا، فَوَجَدْتُ أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ زَائِلٌ وَكُطَارِدَةٌ الرَّيْحِ. وَمَا مِنْ فَائِدَةٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. ٢

هَلِ الْحِكْمَةُ هِيَ الْجَوَابُ؟

١٢ فَقَرَّرْتُ أَنْ أَخُوضَ فِي مَعَانِي الْحِكْمَةِ وَالْجُنُونِ وَالْحَمَاقَةِ. فَمَاذَا يَقْدِرُ الْمَلِكُ الَّذِي يُحْكَمُ بَعْدَ أَبِيهِ أَنْ يَفْعَلَ؟ فَلَيْسَ مِنْ جَدِيدٍ يَفْعَلُهُ. ١٣ ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّ الْحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَمَاقَةِ، كَمَا أَنَّ النُّورَ أَفْضَلُ مِنَ الظُّلْمَةِ. ١٤ فَالْحِكْمُ عَيْنَاهُ يَقْطُنَانِ فِي رَأْسِهِ، أَمَا الْأَحْمَقُ فَمَنْ يَمِشِي فِي الْعَتَمَةِ. لِكَيْي أَدْرَكْتُ أَنَّ الْأَحْمَقَ وَالْحَكِيمَ يَنْتَهِيَانِ إِلَى مَصِيرٍ وَاحِدٍ. ١٥ فَقُلْتُ لِنَفْسِي: «لَنْ يَخْتَلِفَ مَصِيرِي عَنِ مَصِيرِ الْجَاهِلِ. فَلِهَذَا أَتَعَبُ فِي السَّعْيِ إِلَى الْحِكْمَةِ؟» وَقُلْتُ لِنَفْسِي: «هَذَا أَيْضًا زَائِلٌ. ١٦ الْإِنْسَانُ بِمِوتَانِ، الْحَكِيمُ وَالْأَحْمَقُ! وَلَنْ يَذْكَرَ النَّاسُ أَيًّا مِنْهُمَا إِلَى الْأَبَدِ. سَرَعَانَ مَا سَيَنْسَى النَّاسُ كُلَّ مَا فَعَلَهُ. وَهَكَذَا لَا فَرْقَ بَيْنَ الْحَكِيمِ وَالْأَحْمَقِ.»

هَلِ السَّعَادَةُ مُمَكِّنَةٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا؟

١٧ فَفَكَّرْتُ فِي الْحَيَاةِ. أَحْزَنِي جَمِيعُ مَا عَمَلَهُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، لِأَنَّهُ زَائِلٌ وَكُطَارِدَةٌ الرَّيْحِ. ١٨ وَكَرِهْتُ كُلَّ مَا أَجْزَتْهُ وَجَمَعَتْهُ نَتِيجَةٌ تَعْمِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، إِذْ رَأَيْتُ أَنَّي سَأَتْرُكُ كُلَّ شَيْءٍ لِمَنْ هُمْ بَعْدِي. ١٩ سَيَأْتِي آخَرُونَ لِيَسْتَوْلُوا عَلَى كُلِّ مَا تَعَبْتُ فِيهِ وَخَطَطْتُ لَهُ بِحِكْمَةٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. وَلَا أَدْرِي إِنْ كَانُوا سَيَكُونُونَ حُكَّاءَ أَمْ حَقَمَى. هَذَا أَيْضًا فَارِعٌ.

٢٠ فَعَدْتُ وَسَلَّمْتُ قَلْبِي لِلْيَاسِ، وَنَدِمْتُ عَلَى كُلِّ جَهْدٍ بَدَلْتُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. ٢١ رَبِّمَا يَنْجِحُ إِنْسَانَ حِينَ يَسْتَعْدِمُ حِكْمَتَهُ وَمَهَارَتَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ يَمُوتُ تَارِكًا كُلَّ ثَمَارِ تَعَبِهِ لِمَنْ لَمْ يَتَّعِبْ فِيهَا. وَهَذَا أَيْضًا مَحْزَنٌ وَفَارِغٌ.

٢٢ مَا الَّذِي يَنْجِيهِ الْإِنْسَانُ حَقًّا بَعْدَ كُلِّ تَعَبٍ وَجِهَادٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا؟ ٢٣ نَصِيْبُهُ مِنَ الْأَيَّامِ أَحْزَانٌ وَإِحْبَابَاتٌ وَأَعْمَالٌ شَاقَّةٌ. حَتَّى فِي اللَّيْلِ يَظَلُّ التَّقَلُّقُ يَلَاحِظُهُ. هَذَا أَيْضًا زَائِلٌ. ٢٤ أَلَيْسَ أَفْضَلَ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَتَمَتَّعَ بِمَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ عَمَلُهُ؟ فَهَذَا فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ. ٢٥ فَمَنْ قَطَفَ مِنْ مَتَاعِ الْحَيَاةِ وَمَلَذَاتِهَا أَكْثَرَ مِنِّي؟ ٢٦ إِنْ فَعَلَ أَحَدٌ صَلاَحًا وَأَرْضَى اللَّهَ، حِينَئِذٍ، يُعْطِيهِ اللَّهُ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَفَرَحًا. أَمَا الْخَاطِئُ فَلَا يُعْطِيهِ اللَّهُ إِلَّا جَمْعَ الْأَشْيَاءِ وَتَكْوِيمَهَا. فَيَأْخُذُهَا اللَّهُ مِنْهُ وَيُعْطِيهَا لِإِنْسَانٍ يَرْضِيهِ. فَهَذَا كُلُّهُ زَائِلٌ وَكُطَارِدَةٌ الرِّيحِ.

## ٣

وَقْتُ لِكُلِّ شَيْءٍ

١ هُنَاكَ وَقْتُ لِكُلِّ شَيْءٍ. وَلِكُلِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْعَالَمِ وَقْتُ مُنَاسِبٌ.

٢ وَقْتُ لِلْوِلَادَةِ، وَوَقْتُ لِلْمَوْتِ.

وَقْتُ لِلغَرَسِ، وَوَقْتُ لِلقَلْعِ.

٣ وَقْتُ لِلقَتْلِ، وَوَقْتُ لِلشِّفَاءِ.

وَقْتُ لِلهَدْمِ، وَوَقْتُ لِلبِنَاءِ.

٤ وَقْتُ لِلبِكَاءِ، وَوَقْتُ لِلضَّحْكِ.

وَقْتُ لِلحَزَنِ، وَوَقْتُ لِلرَّقْصِ.

٥ وَقْتُ لِرَبِي الْمَجَارَّةِ، وَوَقْتُ لِجَمْعِهَا.

وَقْتُ لِلعِنَاقِ، وَوَقْتُ لِلفِرَاقِ.

٦ وَقْتُ لِلبَحْثِ، وَوَقْتُ لِلتَّوَقُّفِ عَنِ البَحْثِ.

وَقْتُ لِحَفْظِ الْأَشْيَاءِ، وَوَقْتُ لِلتَّخْلِصِ مِنْهَا.

٧ وَقْتُ لِتَمْرِيْقِ الثِّيَابِ، وَوَقْتُ لِتَخْيِيْطِهَا.

وَقْتُ لِلصَّمْتِ، وَوَقْتُ لِلتَّكَلُّمِ.

٨ وَقْتُ لِلحُبِّ، وَوَقْتُ لِلبِغْضَةِ.

وَقْتُ لِلحَرْبِ، وَوَقْتُ لِلسَّلَامِ.

اللَّهُ هُوَ الْمَسْيطِرُ

٩ هَلْ يَعُودُ كُلُّ تَعَبِ الْإِنْسَانِ عَلَيْهِ بِمَنْفَعَةٍ حَقًّا؟ ١٠ رَأَيْتُ كُلَّ الْعَمَلِ الشَّاقِّ الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ اللَّهُ لِنَعْمَلَهُ. ١١ أَعْطَانَا

اللَّهُ قُدْرَةً عَلَى التَّفْكِيرِ بِالْحَيَاةِ، لَكِنْ قُدْرَتًا عَلَى فَهْمِ مَا يَعْمَلُهُ مُحَدُودَةً. غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ كَيْفَ يُدِيرُ الْحَيَاةَ.

١٢ أَدْرَكْتُ أَنَّ أَفْضَلَ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ هُوَ أَنْ يَفْرَحُوا وَيَتَمَتَّعُوا أَنْفُسَهُمْ مَا دَامُوا أَحْيَاءً. ١٣ وَعَرَفْتُ أَنَّ

القُدْرَةَ عَلَى الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالِاسْتِمْتَاعِ بِالْعَمَلِ هِيَ هَيَاتٌ مِنَ اللَّهِ. ١٤ عَلِمْتُ أَنَّ أَيَّ شَيْءٍ يَفْعَلُهُ اللَّهُ سَوْفَ يَدُومُ إِلَى

الأبد. ما من أحد يقدر أن يزيد عليه، أو ينقص منه. فعَلَّ اللهُ هَذَا لِكَيْ يَهَابَهُ الْبَشَرُ. ١٥ ما حَدَّثَ فِي الْمَاضِي قَدْ حَدَّثَ. وَمَا سِيحَدُّثُ مُسْتَقْبَلًا سِيحَدُّثُ. وَاللَّهُ يُدِيرُ هَذَا الْعَالَمَ.

١٦ وَرَأَيْتُ أَيْضًا هَذَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. نَظَرْتُ إِلَى الْحَاكِمِ، حَيْثُ يَنْبَغِي أَنْ يَسُودَ الْعَدْلَ وَالْإِنصَافَ، فَرَأَيْتُ الظُّلْمَ وَالشَّرَّ. ١٧ قُلْتُ لِنَفْسِي: «جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَقْتًا. جَعَلَ وَقْتًا يَحْكُمُ فِيهِ عَلَى كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ. وَسَيَحْكُمُ عَلَى الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ.»

### البشر والحيوانات

١٨ فَكَّرْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْبَشَرِ. وَقُلْتُ لِنَفْسِي: «رَبِّمَا يُرِيدُ اللهُ أَنْ يَرِي الْبَشَرَ أَنَّهُمْ كَالْحَيَوَانَاتِ. ١٩ إِذْ يَنْتَظِرُ الْبَشَرُ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمَصِيرَ نَفْسَهُ. فِي الْبَشَرِ وَالْحَيَوَانَاتِ نَسَمَةُ الْحَيَاةِ نَفْسُهَا. وَهَلْ يَخْتَلِفُ حَيَوَانٌ مَيِّتٌ عَنْ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ؟ هَذَا كُلُّهُ زَائِلٌ! ٢٠ تَوُولُ جَمِيعُهَا الْمَكَانَ نَفْسَهُ. هِيَ مِنَ التُّرَابِ، وَإِلَى التُّرَابِ تَعُودُ. ٢١ وَمَنْ يَدْرِي إِنْ كَانَتْ رُوحُ الْإِنْسَانِ تَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ، بَيْنَمَا تَنْزِلُ رُوحُ الْبَيْهَمَةِ تَخْتَرُ تَحْتَ الْأَرْضِ؟»

٢٢ فَرَأَيْتُ أَنَّ أَفْضَلَ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَفْعَلَهُ الْبَشَرُ هُوَ أَنْ يَتَمَتَّعُوا بِمَا يَعْمَلُونَهُ. هَذَا هُوَ نَصِيحَتِي. فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُعِينَهُمْ عَلَى رُؤْيَا مَا سِيحَدُّثُ لَهُمْ مُسْتَقْبَلًا.

### ٤

### هل أفضل للبرء أن يموت؟

١ وَتَأَمَّلْتُ مَرَّةً أُخْرَى مَا يَحْدُثُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنْ ظُلْمٍ. رَأَيْتُ دُمُوعَ الْمَظْلُومِينَ، وَلَيْسَ مِنْ يَعْزِيهِمْ. وَرَأَيْتُ الْفُسَاةَ أَصْحَابَ النُّفُوزِ يُذَيِّقُونَهُمُ الْعَذَابَ، وَلَيْسَ مِنْ يَعْزِيهِمْ. ٢ فَوَجَدْتُ أَنَّ الْأَمُوتَ أَفْضَلُ حَالًا مِنَ الْأَحْيَاءِ. ٣ وَأَفْضَلُ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ، الَّذِينَ يَمُوتُونَ عِنْدَ وِلَادَتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَشْهَدُونَ الشُّرُورَ الَّتِي يَعْمَلُهَا النَّاسُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. ٦

### لماذا العمل الشاق؟

٤ ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّ النَّاسَ مَدْفُوعُونَ إِلَى الْعَمَلِ وَالرَّغْبَةِ فِي النَّجَاحِ بِسَبَبِ غَيْرَتِهِمْ مِنَ الْآخَرِينَ. وَهَذَا أَيْضًا زَائِلٌ وَكُمُطَارَدَةٌ الرَّيْحِ. ٥ يَظَلُّ الْأَحْمَقُ مَكْتُوفُ الْيَدَيْنِ، ثُمَّ يَبْدَأُ بِأَكْلِ لَحْمِ جَسَمِهِ! ٦ حِفْزَةٌ وَاحِدَةٌ أَفْضَلُ مِنْ حِفَّتَيْنِ مَعَ مَشَقَّةٍ شَدِيدَةٍ وَمَعَ مُطَارَدَةِ الرَّيْحِ.

٧ ثُمَّ عُدْتُ فَرَأَيْتُ شَيْئًا زَائِلًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا: ٨ رَجُلًا وَحِيدًا بِلَا رَفِيقٍ وَلَا ابْنٍ وَلَا أُخٍ. لَكِنَّهُ لَا يَتَوَقَّفُ عَنِ الْعَمَلِ. لَا يَشْبَعُ مِنَ الْمَالِ، وَلَا يَقُولُ لِنَفْسِهِ لِيْنِ أُنْعَبُ وَأَحْرِمُ نَفْسِي مِنَ التَّمَتُّعِ بِالْحَيَاةِ؟ هَذَا أَيْضًا شَقَاءٌ وَزَائِلٌ.

### الأصدقاء والعائلة مصدر قوة

٩ اثْنَانِ يَعْمَلَانِ مَعًا أَفْضَلُ مِنْ وَاحِدٍ، إِذْ يَحْصِلَانِ عَلَى ثَمَرٍ أَكْبَرَ. ١٠ وَإِنْ ضَعُفَ أَحَدُهُمَا، يَسْنِدُهُ الْآخَرُ. لَكِنْ مَا أَسْوَأَ حَالٍ مَنْ يَكُونُ وَحْدَهُ وَيَسْقُطُ! إِذْ لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يُعِينُهُ. ١١ إِنْ نَامَ اثْنَانِ مَعًا، فَأَحَدُهُمَا يُدْفِئُ الْآخَرَ. أَمَا

الَّذِي يَنَامُ وَحَدَهُ، فَمِنْ أَيْنَ يَأْتِيهِ الدَّفْءُ؟<sup>١٢</sup> قَدْ يَقْوَى عَدُوُّ عَلَى وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ، لَكِنَّهُ لَا يَقْوَى عَلَى اثْنَيْنِ مَعًا. وَالْحَبْلُ الْمُتَلَوَّثُ لَا يَنْقَطِعُ بِسَهُولَةٍ.

### النَّاسُ وَالسِّيَاسَةُ وَالشَّعْبِيَّةُ

١٣ قَائِدُ شَابٍّ فَتِيرٌ لَكِنَّ حَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ لَكِنَّ أَحَمَقَ لَا يُعْطِي آذَانًا صَاحِبِيَّةً لِلتَّحْذِيرَاتِ. ١٤ رُبَّمَا وُلِدَ ذَلِكَ الشَّابُّ قَبِيرًا فِي الْمَمْلَكَةِ، وَرُبَّمَا خَرَجَ مِنَ السِّجْنِ لِيَتَوَلَّى قِيَادَةَ الْبَلَدِ. ١٥ لَكِنِّي رَأَيْتُ جَمِيعَ الْبَشَرِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، يَتَّبِعُونَ ذَلِكَ الْقَائِدَ الشَّابَّ، وَسَيَصِيرُ الْمَلِكُ الْجَدِيدَ. ١٦ وَسَتَتَّبِعُهُ أَعْدَادٌ لَا تُحْصَى مِنَ النَّاسِ. لَكِنَّ فِيمَا بَعْدُ، لَنْ يَعُودَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ. فَهَذَا أَيْضًا زَائِلٌ وَمُطَارِدَةٌ الرِّيحِ.

### ٥

### احذَرِ مِنَ النَّذُورِ

١ آتَيْتِهِ لِنَفْسِكَ جِدِيدًا عِنْدَمَا تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَتَذَكَّرُ أَنَّ طَاعَةَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ كَالْحَمَقِيِّ. فَهَؤُلَاءِ غَالِبًا مَا يَخْطِئُونَ، حَتَّى وَهُمْ غَيْرُ مُنْتَبِهِينَ. ٢ وَأَتَيْتَهُ حِينَ تَنْذِرُ لِلَّهِ نَذُورًا. آتَيْتَهُ لِمَا تَقُولُهُ لِلَّهِ، وَلَا تَتَسَّرَعُ فِي نَذْرِ نَذُورٍ أَمَامَهُ، اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ. لِذَلِكَ لَا تُكْثِرُ الْكَلَامَ. فَقَدْ صَدَقَ مَنْ قَالَ:

٣ الْكَوَايِيسُ تَأْتِي مَعَ الْمُهْمُومِ الْكَثِيرَةِ.  
وَمَنْ يَكْثُرُ الْكَلَامَ لَا يَدَّ أَنْ يَنْطِقَ بِالْحَقِّ.

٤ إِذَا نَذَرْتَ لِلَّهِ نَذْرًا، فَأَوْفِ بِهِ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ. فَاللَّهُ لَا يُسْرُ بِالْحَقِّقِيِّ، فَأَوْفِ لِلَّهِ بِمَا نَذَرْتَهُ. ٥ وَأَنْتَ لَخَيْرٌ لَكَ أَنْ لَا تَنْذِرَ شَيْئًا مِنْ أَنْ تَنْذِرَ وَلَا تَقْبَلِي. ٦ لَا تَدْعُ لِسَانَكَ يَقْدُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ. فَلَا تَقُلْ لِلَّهِ: «لَمْ أَقْصِدْ أَنْ أَنْذِرَ ذَلِكَ النَّذْرَ» وَمَاذَا تُعْطِي اللَّهُ سَبَبًا لِيَغْضَبَ مِنْكَ وَيَقْضِيَ عَلَى ثَمَارِ تَعْبِكَ؟ ٧ وَلَا تَسْمَحْ لِأَحْلَامِكَ الْبَاطِلَةِ وَكَثْرَةِ كَلَامِكَ بِأَنْ تَجِرَّ عَلَيْكَ الْمَتَاعِبَ. فَاتَّقِ اللَّهَ.

### فَوْقَ كُلِّ رَيْسٍ رَيْسٌ

٨ رُبَّمَا تَرَى فِي بَلَدٍ مَا مَسَاكِينٌ يَتَعَرَّضُونَ لِلظُّلْمِ وَسُوءِ الْمُعَامَلَةِ، وَقَدْ تَحَزَّنَ لِأَغْتِصَابِ حُقُوقِهِمْ. لَكِنَّ لَا تَدَّهَشْ! فَفَوْقَ الرَّئِيسِ الظَّالِمِ رَيْسٌ آخَرَ يَسْلُطُ عَلَيْهِ. وَعَلَى كُلِّهِمَا رَيْسٌ آخَرٌ. ٩ وَالْأَرْضُ مَنْفَعَتُهَا لِلْجَمِيعِ، وَالْمَلِكُ لَهُ نَصِيبُهُ مِنْ حَقِّهِ كَأَبْلَاقِينَ.

### الغِنَى لَا يَشْتَرِي السَّعَادَةَ

١٠ مَحْبُوبُ الْمَالِ لَا يَقْنَعُونَ مَهْمَا جَمَعُوا مِنْهُ، وَمَحْبُوبُ الْمُقْتَنِيَاتِ لَا يَقْنَعُونَ مَهْمَا كَدَّسُوا. هَذَا أَيْضًا زَائِلٌ.

١١ كُلُّمَا أَزْدَادَ الْخَيْرِ أَزْدَادَ أَكْلُوهُ، وَلَا يَنْتَفِعُ صَاحِبُ الْمَالِ إِلَّا بِمِرْقَابَةٍ مَالِهِ كَيْفَ يَنْفَقُ.

١٢ الَّذِينَ يَتَعَبُونَ طَوَالَ الْيَوْمِ يَنَامُونَ فِي سَلَامٍ، سِوَاهُ أَكَلُوا قَلِيلًا أَمْ كَثِيرًا. أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ، فَيَقْلَقُونَ عَلَى ثَرْوَتِهِمْ فَلَا يَنَامُونَ.



١٣ رَأَيْتُ شَيْئًا مُحْزِنًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا: ٧ يُوَفِّرُ بَعْضَ النَّاسِ الْمَالَ لِلْمُسْتَقْبَلِ، ١٤ ثُمَّ تَأْتِي مُصِيبَةٌ عَلَى حِينٍ غَرَّةٍ وَيَحْسِرُونَ كُلَّ شَيْءٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ لَدَيْهِمْ مَا يُورِثُونَهُ لِأَبْنَائِهِمْ.

نَأْتِي وَلَيْسَ مَعَنَا شَيْءٌ

وَنُخْرَجُ وَلَيْسَ مَعَنَا شَيْءٌ

١٥ حِينَ يَأْتِي الْمَرْءُ إِلَى هَذِهِ الْحَيَاةِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي فَارِغَ الْيَدَيْنِ. وَحِينَ يُخْرَجُ مِنْهَا، فَإِنَّهُ يُخْرَجُ كَمَا أَتَى - فَارِغَ الْيَدَيْنِ. لَا يَأْخُذُ مَعَهُ شَيْئًا، وَلَوْ شَيْئًا صَغِيرًا، مِنْ كُلِّ مَا تَعَبَ فِيهِ. ١٦ هَذَا أَمْرٌ مُحْزِنٌ جِدًّا. إِنْ كَانَ الْمَرْءُ يُخْرَجُ مِنَ الْحَيَاةِ كَمَا أَتَى مِنْهَا، فَمَا الْفَائِدَةُ الَّتِي يَجْنِبُهَا مِنْ كُلِّ تَعَبٍ؟ أَلَيْسَ ذَلِكَ كَمُحَاوَلَةِ الْإِنْسَانِ بِالرَّيْحِ؟ ١٧ لَا يَرَى إِلَّا الْحُزْنَ وَالْأَسَى فِي أَيَّامِهِ. وَيَنْتَهِي بِهِ الْأَمْرُ مُحْبَطًا وَمَرِيضًا وَغَاضِبًا!

تَمَتَّعَ بِمَا تَعَمَّلَهُ فِي حَيَاتِكَ

١٨ وَهَذَا هُوَ مَا رَأَيْتُ أَنَّهُ أَفْضَلُ مَا يُمْكِنُ لِلرَّءِ أَنْ يَفْعَلَهُ: أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَتَمَتَّعَ بِعَمَلِهِ أَثْنَاءَ حَيَاتِهِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. فَهَذَا الْعَمَلُ هُوَ قِسْمَتُهُ. ١٩ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَى اللَّهُ الْإِنْسَانَ غِنًى وَثَرَةً وَسَمَحًا لَهُ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهَا، تَكُونَ هَذِهِ عَطِيَّةً مِنَ اللَّهِ حَقًّا! ٢٠ فَلَا يَفْكَرُ مِثْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ بِحَيَاتِهِ، إِذْ يُشْغَلُهُ اللَّهُ بِالْعَمَلِ الَّذِي يُجِبُّهُ.

## ٦

الثَّرْوَةُ لَا تَأْتِي بِالسَّعَادَةِ

١ وَرَأَيْتُ ظُلْمًا يُقْبَلُ حَيَاةَ النَّاسِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. ٢ يُعْطِي اللَّهُ الْإِنْسَانَ مَا ثَرَوَهُ وَغِنًى وَكِرَامَةً. فِي مِتَابُولِ يَدَيْهِ كُلِّ مَا يَحْتَاجُ وَيَشْتَبِي، لَكِنَّ اللَّهَ لَا يَهْمَلُهُ لِكَيْ يَتَمَتَّعَ بِمَا لَدَيْهِ، وَيَأْتِي غَرِيبٌ وَيَسْتَوِلِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لَهُ. هَذَا أَمْرٌ مُحْزِنٌ جِدًّا وَرَائِلٌ.

٣ قَدْ يَطُولُ الْعُمُرُ بِالْإِنْسَانِ، وَقَدْ يُحِبُّ مِئَةَ ابْنٍ. لَكِنَّ إِنْ لَمْ يَتَمَتَّعْ بِهَذَا كُلِّهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ قَبْرٌ بِاسْمِهِ، فَإِنَّ طِفْلًا مَاتَ عِنْدَ وِلَادَتِهِ أَفْضَلَ مِنْهُ. ٤ فَقَدْ وُلِدَ بِلَا مَعْنَى، وَدُفِنَ قَبْرٌ مُظْلِمٌ، وَلَمْ يَجْمَعْ حَتَّى اسْمًا. ٥ لَمْ يَرَ الشَّمْسَ وَلَمْ يَعْلَمْ شَيْئًا، لَكِنَّهُ يُجِدُّ رَاحَةً أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ. ٦ حَتَّى لَوْ عَاشَ الْفِي سَنَةٍ، وَلَمْ يَتَمَتَّعَ بِحَيَاتِهِ، أَلَيْسَتْ لِكُلِّهِمَا نِهَآيَةٌ وَاحِدَةٌ؟

٧ يَعْمَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَجْلِ بَطْنِهِ. غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَشْبَعُ أَبَدًا. ٨ فِيمَاذَا يَتَمَيَّزُ الْحَكِيمُ عَنِ الْأَحْمَقِ فِي هَذَا؟ وَمَاذَا يَنْتَفِعُ الْفَقِيرُ بِأَنْ يَعْلَمَ حَسْنَ السَّلُوكِ؟ ٩ الْاِكْتِفَاءُ بِمَا يَمْلِكُهُ الْإِنْسَانُ أَفْضَلُ مِنَ الرَّغْبَةِ بِالْمَزِيدِ. هَذَا أَيْضًا فَارِغٌ وَمُطَارَدَةٌ الرَّيْحِ.

١٠ مَا حَدَثَ تَحَدَّدَ مِنَ الْأَصْلِي. وَلَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ إِلَّا مَا خُلِقَ لِيَكُونَ. لِذَلِكَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُجَادِلَ اللَّهَ فِي هَذَا. فَاللَّهُ أَقْوَى مِنْهُ. ١١ أَمَا كَثْرَةُ الْكَلَامِ فِي هَذَا الْأَمْرِ فِيهِ بِلَا مَعْنَى، وَلَا جَدْوَى لِأَحَدٍ مِنْ ذَلِكَ.

١٢ مَنْ يَعْرِفُ مَا أَفْضَلُ شَيْءٍ لِلْإِنْسَانِ أَثْنَاءَ حَيَاتِهِ الَّتِي تَمْضِي بِسُرْعَةِ الظِّلِّ؟ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِمَا سَيَحْدُثُ بَعْدَهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا؟

## ٧

## مِنَ الْأَقْوَالِ الْحَكِيمَةِ

١ أن يكون الإنسان معروفاً بالصَّلاحِ خَيْرٌ مِنَ العِطْرِ الثَّمِينِ.  
يَوْمَ مَوْتِ الْإِنْسَانِ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِ وِلادَتِهِ.

٢ الذَّهَابُ إِلَى جَنَازَةِ خَيْرٍ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى حَفَلَةٍ.  
لِأَنَّ الْمَوْتَ نِهَايَةُ كُلِّ إِنْسَانٍ حَيٍّ،

وَيَبْغِي أَنْ يَتَمَلَّ كُلُّ إِنْسَانٍ فِي هَذَا.

٣ الحُزْنَ أَفْضَلَ مِنَ الضَّحِكِ.

فَعِنْدَمَا تَحْزَنُ الْوَجْهُ، تَفْرَحُ الْقُلُوبُ.

٤ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ يَضَعُ الْمَوْتَ نَصَبَ عَيْنَيْهِ،

أَمَّا الْأَحْمَقُ فَلَا يَفْكَرُ إِلَّا فِي مُتَعَتِهِ.

٥ أَنْ يَسْمَعَ الْإِنْسَانُ اتِّقَادَ الْحَكِيمِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ مَدِيحَ الْأَحْمَقِ أَوْ غَنَائِهِ.

٦ ضِحْكُ الْحَقِيِّ مَضِيعَةٌ.

صَوْتُهُ أَشْبَهُ بِأَشْوَاكٍ تَحْتَرِقُ سَرِيعاً تَحْتَ قَدْرِ.

هَذَا أَيْضاً زَائِلٌ.

٧ الضَّيْقُ يَحْوِلُ الْحَكِيمَ إِلَى أَحْمَقٍ،

وَالرِّشْوَةُ تُفْسِدُ الْقَلْبَ.

٨ أَنْ تَنْهِيَ مَشْرُوعاً خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَبْدَأَهُ.

وَأَنْ تَكُونَ وَدِيعاً وَصَبوراً خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ مُتَكَبِّراً وَإِلا صَبِراً.

٩ لَا تُسْرِعْ إِلَى الْغَضَبِ،

لِأَنَّ الْحَقِيَّ لَا بَدَأَ أَنْ يُوَاجِهُوا عَوَاقِبَ غَضَبِهِمْ.

١٠ لَا تَقُلْ: «كَانَتِ الْأَيَّامُ الْقَدِيمَةُ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ. فَمَاذَا حَدَثَ؟»

فَالْحِكْمَةُ لَا تَقُودُنَا إِلَى طَرْحِ هَذَا السُّؤَالِ.

١١ الْحِكْمَةُ أَفْضَلُ مَعَ الْمُتَمَلِّكَاتِ. وَالْحِكْمَةُ تَقُودُ أَصْحَابَهَا إِلَى الْغِنَى. ١٢ الْحِكْمَةُ وَالْمَالُ يَقْدِرَانِ أَنْ يَجْمِعَاكَ. لَكِنَّ

الْمَعْرِفَةَ النَّاجِجَةَ عَنِ الْحِكْمَةِ أَفْضَلُ، فِيهِ تَقْدِيرُ أَنْ تُخَلِّصَكَ.

١٣ تَأَمَّلْ مَا صَنَعَهُ اللَّهُ، أَنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تُغَيِّرَ فِيهِ شَيْئاً، حَتَّى لَوْ لَمْ يُعْجِبِكَ. ١٤ تَمَتَّعْ بِالْحَيَاةِ عِنْدَمَا تَبْتَسِمُ لَكَ. لَكِنَّ

عِنْدَمَا تَعْبَسُ فِي وَجْهِكَ، تَذَكَّرُ أَنَّ اللَّهَ يُعْطِينَا أَوْقَاتاً طَيِّبَةً وَأَوْقَاتاً صَعْبَةً. وَلَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ مَا يَنْتَظَرُهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

لَا يَسْتَطِيعُ الْبَشَرُ أَنْ يَكُونُوا صَالِحِينَ

١٥ في حياتي القصيرة هذه، رأيت كل شيء. رأيت صالحين يموتون في ريعان الشباب. ورأيت أشراراً يطول بهم العمر. ١٦ لا تبالغ في التظاهر بالبر، ولا تبالغ في التظاهر بالحكمة. وإلا فإنك ستدبر نفسك. ١٧ إن أخطأت، فلا تتأد في الشر ولا تسلك بالحق. وإلا فإنك ستوت قبل أوانك.

١٨ تجنب المبالغة والتطرف، حتى تمتو الله بفعلون أشياء صالحة وأخرى سيئة. ١٩ الحكمة تجعل صاحبها أقوى من عشرة قادة في مدينة. ٢٠ لأنه ما من إنسان يعمل الصلاح دائماً، ولا يخطئ أبداً.

٢١ لا تصغ إلى كل ما يقوله الناس، وإلا فإنك ستسمع حتى خادمك وهو يقول عنك ما لا يعجبك. ٢٢ وأنت تعلم في قرارة نفسك أنك كثيراً ما قلت عن الآخرين ما لا يعجبهم.

٢٣ تأملت هذا كله بحكمي، وقلت: «سأكون حكيماً». لكن ذلك ظل أمنية بعيدة. ٢٤ الأسرار تأتي أن تكشف، والأمور العريضة ترفض أن تعرف. ٢٥ درست وفتشت بحثاً عن الحكمة الحقيقية. أردت أن أجد سبباً لكل شيء. فعلبت أن فعل الشر حماقة، وأن ارتكاب الحماقات جنون.

٢٦ ووجدت أيضاً أن بعض النساء أمرن من الموت! قلوبهن مصائد وشباك. أذرعهن سلاسل. فمن يتقي الله يهرب منهن، أما الخاطيء فيصطدنه.

٢٧ يقول المعلم: «وضعت الحقائق كلها جنباً إلى جنب لأرى أي جواب يمكن أن أجد، فوجدت هذا ٢٨ - مع أنني مارلت أسعى إلى جواب من دون جدوى - بالكاد أجد رجلاً صالحاً بين ألف، ولا أجد امرأة صالحة بينهم أيضاً!

٢٩ وتعلمت أيضاً حقيقة أخرى: صنع الله الناس ليكونوا صالحين، لكنهم ابتكروا طرقاً كثيرة لارتكاب الشر.»

## ٨

### الحكمة والقوة

١ من يقدر أن يفهم ويفسر الأشياء كالحكيم. حكمة الإنسان تفرحه، وتفرح الآخرين.

٢ أنصحك بأن تطيع أمر الملك، لأنك تدرت هذا التذر لله. ٣ لا تردد في تقديم اقتراحات للملك. ولا تدع شيئاً خاطئاً، لكن تذكر أن الملك يقرر ما يشاء. ٤ أوامر الملك ملزمة، وليس من يعترض على ما يفعله. ٥ من يطيع أوامر الملك يأمن، والرجل الحكيم يعرف متى وكيف يفعل ذلك.

٦ لكل شيء وقت ملائم، وهناك طريقة ملائمة لعمل كل شيء. وإن لم يفعل المرء ذلك، ستأتي عليه المتاعب. ٧ لا سبيل للإنسان إلى معرفة المستقبل، لأنه ما من أحد يقدر أن يخبره بما سيحدث.

٨ ما من أحد يقدر أن يمنع الروح من مغادرة الجسد. وما من أحد يقدر أن يمنع موته. لا يسمح للحارب بإخلاء موقعه، كذلك الشر لا يخلي سبيل الأشرار.

٩ رأيت هذا كله. وتاملت جيداً جميع ما عمله الناس في هذه الدنيا. فرأيت أن الإنسان يتسلط على الإنسان، فيسلب الأذى لنفسه.

١٠ ورأيت أيضاً أشراراً يدفنون في جنازات مهيبة. وسمعت الناس يدحونهم في المدينة نفسها التي فعلوا الشر فيها! هذا أيضاً بلا معنى.

## العدل والعقاب والثواب

١١ لا يُعاقبُ النَّاسُ قَوْرًا عَلَى شَرِّهِمْ، فَلِهَذَا لَا يَفْعَلُ الْآخَرُونَ الشَّرَّ أَيْضًا؟

١٢ قَدْ يَرْتَكِبُ خَاطِئًا مِثَّةَ جَرِيْمَةٍ، وَيَطْوِلُ بِهِ الْعُمْرُ، لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ خَيْرٌ لِلنَّاسِ أَنْ يَخَافُوا اللَّهَ. ١٣ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَلَنْ يَرَوْا خَيْرًا. وَلَنْ يَطْوِلَ الْعُمْرُ بِهِمْ. لَنْ تَكُونَ حَيَاتُهُمْ كَالظَّلَالِ الَّتِي تَطْوِلُ مَعَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

١٤ شَيْءٌ آخَرُ زَائِلٌ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ: يَفْتَرِضُ أَنْ يُصِيبَ الشَّرَّ الْأَشْرَارُ وَالْخَيْرَ الْأَخْيَارَ. لَكِنِّي أَرَى أَنَّ الشَّرَّ يُصِيبُ الْأَخْيَارَ أحيانًا، وَالْخَيْرَ يُصِيبُ الْأَشْرَارَ. هَذَا أَيْضًا بِلا مَعْنَى. ١٥ فَاسْتَنْجَتْ أَنْ اتَّمَعَ بِالْحَيَاةِ هُوَ أَفْضَلُ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَفْعَلَ إِنْسَانٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. ٨. فَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَتَمَتَّعُ نَفْسَهُ، إِذْ سَيَكُونُ هَذَا ثَمْرَ تَعَبِ الْبَشَرِ فِي الْعَمَلِ الَّذِي أُعْطَاهُمْ إِيَّاهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.

لَا نَسْتَطِيعُ فَهَمَ كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ

١٦ تَأَمَّلْتُ لِأَنَّ كَشْفَ الْحِكْمَةِ، لِأَفْهَمَ مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ. رَأَيْتُهُمْ مُنْشَغِلِينَ نَهَارًا وَلَيْلًا دُونَ نَوْمٍ. ١٧ ثُمَّ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ. لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْهَمَ مَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ مَهْمَا تَعَبَ فِي الْبَحْثِ أَنْ يَفْهَمَ أَعْمَالَهُ. حَتَّى الَّذِينَ يَدْعُونَ الْحِكْمَةَ، لَا يُمَكِّنُهُمْ ذَلِكَ.

## ٩

هَلِ الْمَوْتُ مُنْصَفٌ؟

١ تَأَمَّلْتُ هَذَا كَلِمَةً وَتَفَحَّصْتُهُ. رَأَيْتُ أَنَّ حَيَاةَ الصَّالِحِينَ وَالْحُجَّاءِ وَأَعْمَالَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ. لَا يَعْلَمُ النَّاسُ إِنْ كَانُوا سَوَّحِبُونَ أَمْ سَيُغْضَوْنَ. كُلُّ مَا سَيَحْدُثُ مَعَهُمْ فَارِغٌ. ٢ وَمَصِيرٌ وَاحِدٌ لِلْجَمِيعِ! لِلْأَخْيَارِ وَاللَّاشْرَارِ، لِلْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ. لَنْ يَقْدَمُوا الدَّبَاحُ وَمَنْ لَا يَقْدَمُونَ. الصَّالِحُونَ كَالنَّحْطَاءِ! وَالنَّاذِرُونَ نَذِيرًا كَمَنْ يَجْتَنِبُونَ النَّذِيرَ. ٣ أَسْوَأُ مَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَنْ مَصِيرًا وَاحِدًا يَنْتَظِرُ الْجَمِيعَ. مَعَ هَذَا يَفَكِّرُونَ عَلَى الدَّوَامِ أَفْكَارَ الشَّرِّ وَالْحَمَاقَةِ. وَهَذِهِ الْأَفْكَارُ عَاقِبَتُهَا الْمَوْتُ. ٤ لَكِنْ، لَا أَحَدٌ يَسْتَتِي مِنْ الْمَوْتِ؟ لَكِنْ لَا يُوْجَدُ لِأَيِّ حَيٍّ رِجَاءٌ. وَصَدَقَ مَنْ قَالَ:

كَلْبٌ حَيٌّ، خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ مَيِّتٍ.

٥ يَعْرِفُ النَّاسُ الْأَحْيَاءَ الْآنَ أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ. أَمَّا الْمَوْتَى فَلَا يَعْرِفُونَ شَيْئًا. وَلَنْ يَبَالُوا بَعْدَ مَا يَبَالُهُ الْبَشَرُ مِنْ مُكَافَأَتِ، ثُمَّ يَسْأَلُهُمُ النَّاسُ. ٦ لَنْ يَعُودُوا قَادِرِينَ عَلَى الْحُبِّ وَالْبُغْضِ وَالْغَيْرَةِ. وَلَنْ يَشْتَرِكُوا مَرَّةً أُخْرَى فِي خَيْرَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا.

تَمَتَّعَ بِالْحَيَاةِ

٧ فَادْهَبْ وَكُلِّ طَعَامِكَ وَتَمَتَّعْ بِهِ، وَاشْرَبْ نَبِيذَكَ وَافْرَحْ، فَهَذِهِ مَقْبُولَةٌ عِنْدَ اللَّهِ. ٨ الْبِسَ مَلَابِسَ جَمِيلَةً نَظِيفَةً، وَأَظْهَرِ بِمَظْهَرٍ حَسَنٍ. ٩ تَمَتَّعْ بِحَيَاتِكَ مَعَ زَوْجَتِكَ، حَبِيبَةِ عَمْرِكَ. تَمَتَّعْ بِكُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِكَ الزَّائِلَةِ الَّتِي أُعْطَاكَ إِيَّاهَا

٨ : ١٥

في هذه الدنيا. حرفياً «تحت الشمس» (وكذلك في بقية كتاب الجامعة)

٩ : ٣

في هذه الدنيا. حرفياً «تحت الشمس» (وكذلك في بقية كتاب الجامعة)

اللَّهُ، فَهَذَا كُلُّ مَا سَنَأُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. فَتَمَتَّعْ بِمَا تَعْمَلُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. ١٠ إِنْ عَمِلْتَ شَيْئًا، فَاتَّقِنَهُ قَدْرَ اسْتِطَاعَتِكَ. فَبِىِ الْهَٰوِيَةِ حَيْثُ سَنَدَهَبُ كُنَّا، لَنْ نَخْتَبِرَ الْعَمَلَ وَالتَّفَكِيرَ وَالْمَعْرِفَةَ وَالْحِكْمَةَ.

لَا عَدَلَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا

١١ وَرَأَيْتُ أَيْضًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَنَّ الْأَسْرَعَ لَا يَكْسِبُ السِّبَاقَ دَائِمًا، وَأَنَّ الْأَقْوَى لَا يَرِيحُ الْمَعَارِكَ دَائِمًا. رَأَيْتُ حَكِيمًا بِلَا طَعَامٍ، وَذَكِيًّا بِلَا مَالٍ، وَمَاهِرًا بِلَا تَقْدِيرٍ. فَتَقَلُّبَاتِ الزَّمَنِ وَأَحْدَاثِهِ تُصِيبُهُمْ جَمِيعًا!

١٢ لَا يَعْرِفُ الْمَرْءُ مَوْعِدَ الْمُصِيبَةِ التَّالِيَةِ. فَهُوَ أَشْبَهُ بِسَمَكَةٍ تَصْطَادُ فِي شَبَكَةِ حِجَاةٍ. وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْعَصَافِيرِ الَّتِي تَتَمَعُّ فِي مَصَائِدِ حِجَاةٍ. هَكَذَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَقَعُ فِي نَجْمِ الْمَصَائِبِ.

قُوَّةُ الْحِكْمَةِ

١٣ رَأَيْتُ أَيْضًا رَجُلًا يَفْعَلُ شَيْئًا حَكِيمًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. وَقَدَّرْتُ مَا فَعَلَهُ كَثِيرًا. ١٤ كَانَتْ هُنَاكَ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ قَلِيلَةُ السُّكَّانِ، حِجَاةٌ مَلِكٌ عَظِيمٌ وَحَاصِرُهَا. ١٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ رَجُلٌ حَكِيمٌ فَقِيرٌ، حُرَّرَ الْمَدِينَةَ بِحِكْمَتِهِ. لَكِنَّ نَسِيَّ النَّاسِ ذَلِكَ الرَّجُلَ. ١٦ لِذَلِكَ أَقُولُ إِنَّ الْحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْقُوَّةِ. لَكِنَّ النَّاسَ يَحْتَرِقُونَ حِكْمَةَ الْفَقِيرِ، وَلَا يُصْغَوْنَ إِلَى كَلَامِهِ.

١٧ كَلِمَاتٌ قَلِيلَةٌ يَقُولُهَا حَكِيمٌ بِهَدْوٍ،

أَفْضَلُ مِنْ كَلِمَاتٍ صَارِخَةٍ يَطْلُقُهَا حَاكِمٌ أَحْمَقٌ.

١٨ الْحِكْمَةُ أَقْوَى مِنَ الْأَسْلِحَةِ،

لَكِنَّ خَاطِئًا وَاحِدًا يَقْدِرُ أَنْ يُخْرِبَ خَيْرًا كَثِيرًا.

## ١٠

١ ذُبَابٌ قَلِيلٌ مَيِّتٌ يَنْتِنُ أَطِيبَ الْعُطُورِ. وَيَمَكِّنُ لِحَمَاقَةِ قَلِيلَةٍ أَنْ تُفْسِدَ الْكَثِيرَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْكَرَامَةِ.

٢ أَفْكَارُ الْحَكِيمِ تَقُودُهُ إِلَى الْاسْتِقَامَةِ. أَمَّا أَفْكَارُ الْأَحْمَقِ فَتَقُودُهُ إِلَى الْإِنْحِرَافِ. ٣ الْأَحْمَقُ يُظْهِرُ حُحْمَهُ حَتَّى فِي مَجْرَدِ سِيْرِهِ فِي الطَّرِيقِ، وَهُوَ يَعْلَمُ جَهْلَهُ لِلْجَمِيعِ.

٤ لَا تَتْرِكْ عَمَلَكَ لِمَجْرَدِ أَنَّ رَيْسِكَ غَضِبَ عَلَيْكَ، إِذْ لَسْتَ طَئِفُ بِهَدْوِكَ وَتَعَاوَنِكَ أَنْ تُصَحِّحَ أخطاءَ كَبِيرَةً.

٥ وَرَأَيْتُ ظَلَمًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، ١٠ تِلْكَ الْأخطاءُ الَّتِي يَرْتَكِبُهَا الْحُكَّامُ. ٦ يُعْطَى الْحَقْمَى مَنَاصِبَ عَالِيَةً. أَمَّا الْأَغْنِيَاءُ فَيَنْزِلُونَ إِلَى الْخَصِيصِ. ٧ رَأَيْتُ عبيدًا صَارُوا سَادَةً يَرْكَبُونَ الْخَيْلَ. وَرَأَيْتُ سَادَةً صَارُوا يَمْسُونَ عَلَى الْأَرْضِ كَالْعبيدِ.

لِكُلِّ وَظِيفَةٍ مَخَاطِرُهَا

٨ مَنْ يَخْفِرُ حَفْرَةً يَقَعُ فِيهَا. وَمَنْ يَهْدِمُ حَائِطًا تَلْدَعُهُ حَيَّةٌ. ٩ مَنْ يَقَطُعُ حِجَارَةً يَتَأَذَى بِهَا. وَمَنْ يَحْطُبُ الْأشْجَارَ مَعْزُزٌ لِلخَطَرِ. ١٠ لَكِنَّ الْحِكْمَةَ تَجْعَلُ آيَةً وَظِيفَةً أَكْثَرَ سُهولةً. السَّكِينُ غَيْرُ الْحَادَةِ لَا تَقْطَعُ، أَمَّا السَّكِينُ الْمُسِنَّةُ فَتَقْطَعُ جَيِّدًا.

- ١١ إذا لدغَتِ الحيةُ أحدًا في غِيَابِ الحَاوِي، فَمَا الْفَائِدَةُ مِنْ كُلِّ سِحْرِهِ؟  
 ١٢ كَلِمَاتُ الْحَكِيمِ تَعُودُ عَلَيْهِ بِالْمَدِيحِ، أَمَا كَلِمَاتُ الْأَحْمَقِ فَتَعُودُ عَلَيْهِ بِالذَّمَارِ.  
 ١٣ يَبْدَأُ الْأَحْمَقُ كَلَامَهُ بِالْحَمَاقَاتِ، وَيُنْجِبِي كَلَامَهُ بِأَشْيَاءَ جُنُونِيَّةٍ. ١٤ لَكِنَّ الْأَحْمَقَ لَا يَتَوَقَّفُ عَنِ الْكَلَامِ. مَا مِنْ  
 إِنْسَانٍ يَعْلَمُ مَا سَيَحْدُثُ، أَوْ مَا يُخَيِّتُهُ الْمُسْتَقْبَلُ. ١٥ يُجَاهِدُ الْأَحْمَقُ نَفْسَهُ حَتَّى الْإِنْهَاكِ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُ طَرِيقَهُ إِلَى قَرِيْبَتِهِ.

### قِيَمَةُ الْعَمَلِ

- ١٦ وَبِئْسَ لِبَلَدٍ مَلِكُهُ وَوَلَدٌ، وَقَادَتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ إِلَى الصَّبَاحِ. ١٧ وَهَيْئًا لِبَلَدٍ مَلِكُهُ نَبِيْلٌ، يَأْكُلُ قَادَتَهُ طَعَامَهُمْ فِي  
 وَقْتِهِ لِلْقُوَّةِ لَا لِلشُّكْرِ.  
 ١٨ سَقَفُ الْكُسَالَى لَا بُدَّ أَنْ يَهْطُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَنْهَارُ بِسَبَبِ تَرَاحِيمِهِمْ.  
 ١٩ يَأْكُلُ النَّاسُ الطَّعَامَ لِيَضْحَكُوا، وَيَشْرَبُونَ الخَمْرَ لِيَفْرَحُوا. لَكِنَّ الْمَالَ يُحْلُ كُلَّ أَنْوَاعِ الْمَشَاكِلِ.

### الاسْتِعَابَةُ

- ٢٠ لَا تَتَكَلَّمْ بِالسُّوءِ عَلَى الْمَلِكِ وَلَا حَتَّى فِي فِكْرِكَ. وَلَا تَتَكَلَّمْ بِالسُّوءِ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ، وَلَا حَتَّى عَلَى فِرَاشِكَ. لِأَنَّ  
 طُيُورَ السَّمَاءِ تَتَقَلُّ الْكَلَامَ.

## ١١

- ١ افْعَلِ الْخَيْرَ حَيْثُمَا امْتَكَنْتَ ذَلِكَ. فَبَعْدَ وَقْتٍ، طَالَ أَمْ قَصُرَ، سَتَجِدُ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ عَادَ عَلَيْكَ بِالْخَيْرِ.  
 ٢ اسْتَمْتِعْ مَا لَدَيْكَ فِي أُمُورٍ عَدَّةٍ، فَأَنْتَ لَا تَعْرِفُ أَيَّةَ تَطَوُّرَاتٍ سَيَبِيْتُهُ سَتَحْدُثُ.  
 ٣ نَعْرِفُ أَنَّهُ إِنْ امْتَلَأَتِ الْغُيُومُ بِالْمَطَرِ، سَنَسْكِبُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَإِنْ وَقَعَتْ شَجَرَةٌ إِلَى الشَّمَالِ أَوْ الْمَجْنُوبِ، فَسَبَقَتْ  
 حَيْثُ وَقَعَتْ.  
 ٤ قَبْلَ أَنْ يَنْتَظِرَ الرِّيحَ الْمُنَاسِبَةَ لَنْ يَزْرَعَ، وَمَنْ يَحْسِبُ حِسَابًا لِلْغُيُومِ لَنْ يَحْصُدَ. ٥ وَكَأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَهْبُ الرِّيحُ، أَوْ  
 كَيْفَ تَتَشَكَّلُ عِظَامُ الْجَنِينِ فِي الرَّحِمِ، كَذَلِكَ لَا تَعْلَمُ مَا سَيَفْعَلُهُ اللَّهُ الَّذِي يَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ.  
 ٦ فَبَادِرْ إِلَى زَرْعِ زَرْعِكَ فِي الصَّبَاحِ، وَلَا تَتَوَقَّفْ حَتَّى الْمَسَاءِ. فَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ أَيُّ بَذَارٍ سَتَعْنِيكَ. وَرَبَّمَا يَنْجِحُ كِلَاهُمَا.  
 ٧ حَسَنٌ أَنْ يَكُونَ الْمَرْءُ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ، وَحَلُوٌّ أَنْ يَرَى نُورَ الشَّمْسِ. ٨ فَلِيَتَمَتَّعْ مَنْ يَعِيشُ طَوِيلًا بِكُلِّ سَنَوَاتِهِ،  
 وَلِيَتَذَكَّرَ أَنَّ أَيَّامَ الظُّلْمَةِ كَثِيرَةٌ أَيْضًا، وَكُلُّ مَا سَيَأْتِي زَائِلٌ.

### اِخْدِمِ اللَّهَ فِي شَبَابِكَ

- ٩ أَيُّهَا الشَّابُّ، تَمَتَّعْ بِشَبَابِكَ. افْرَحْ وَافْعَلْ كُلَّ مَا يَحِبُّهُ قَلْبُكَ وَتَشْتَهِيهِ عَيْنَاكَ. لَكِنَّ تَذَكَّرْ أَنَّ اللَّهَ سَيَحَاسِبُكَ عَلَى كُلِّ  
 مَا تَفْعَلُهُ. ١٠ لَا تَدَعُ غَضَبَكَ يَغْلِبُكَ، وَأَبْعِدِ الْخَطِيئَةَ عَنِ جَسَدِكَ. فَالشَّابُّ وَجْهُ الْحَيَاةِ زَائِلَانٌ.

## ١٢

### الْإِيمَانُ فِي أَيَّامِ الشَّبَابِ

- ١ فَادْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، قَبْلَ أَنْ تُدَاهِمَكَ سَنَوَاتُ الشَّيْخُوخَةِ الصَّعْبَةِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ، سَتَقُولُ: «أَيْنَ  
 سَعَادَتِي؟» ٢ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ زَمَنُ تَظْلِمٍ فِيهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ لَكَ، وَتَمُوتُ الْغُيُومُ بَعْدَ الْمَطَرِ. ٣ حِينَئِذٍ، سَتَفْقِدُ

ذَرَاكَ قَوْتَهُمَا. وَتَضَعُ رِجْلَكَ وَتَضَعُ أَسْنَانَكَ وَتَسَاقُطُ. وَيَكُلُّ نَظْرَكَ. ١١ ٤ يَضَعُ سَمْعَكَ ١٢ فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْمَعَ أَصْوَاتَ الْمَطَاحِنِ، أَوْ غِنَاءَ النِّسَاءِ. لَكِنَّكَ سَتَصْحُو عَلَى صَوْتِ عَصْفُورٍ! ١٣ ٥ المَرْتَفَعَاتُ سَتُخْفِيكَ. وَكُلُّ حَجْرٍ فِي الطَّرِيقِ، مِمَّا صَغُرَ، يُعْزِرُكَ. سَبِيضٌ شَعْرُكَ. وَنَجْرٌ قَدَمَيْكَ بِتَنَاقُلٍ، ١٤ وَتَفْقِدُ شَيْئَكَ، ١٥ ثُمَّ تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِكَ الْأَبَدِيِّ. وَيَبُوحُ عَلَيْكَ النَّادِبُونَ وَهُمْ يَجْمَلُونَكَ إِلَى الْقَبْرِ.

## الموت

٦ اذْكُرْ خَالِقَكَ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ حَبْلُ الْفِضَّةِ،

وَيَخْطُمُ إِنَاءُ الذَّهَبِ،

وَتَنْكَسِرُ حَيَاتُكَ مِثْلَ جَرَّةٍ عِنْدَ بَيْتٍ،

أَوْ كَحَجَرٍ يُغْطِي بَابَ بَيْتٍ فَيَسْقُطُ فِي دَاخِلِهَا.

٧ حَيْثُنْذُ، يَعُودُ جَسَدُكَ إِلَى التُّرَابِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ،

وَتَعُودُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي جَاءَتْ مِنْهُ.

٨ كُلُّ شَيْءٍ زَائِلٌ وَيَلَا مَعْنَى، يَقُولُ الْمَعْلَمُ، الْكُلُّ زَائِلٌ!

## الخلاصة

٩ كَانَ الْمَعْلَمُ حَكِيمًا. بِحِكْمَتِهِ عَلَّمَ الشَّعْبَ. وَزَنَ أُمُورَ الْحَيَاةِ وَدَرَسَ وَقَشَّشَ، وَجَمَعَ أَمْثَالًا وَحِكْمًا كَثِيرَةً. ١٠ اجْتَهَدَ

الْمَعْلَمُ أَنْ يَجِدَ الْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةَ. فَكَتَبَ تَعَالِيمَ مُسْتَقِيمَةً وَجَدِيدَةً بِالثَّقَّةِ.

١١ كَلَامَ الْحِكْمَاءِ مُؤَثِّرًا إِلَى الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ. هُوَ أَشْبَهُ بِأَوْتَادٍ مُكْمَنَةٍ لَا تَقْلَعُ. وَلَهُ كُلُّهُ مَصْدَرٌ وَاحِدٌ، هُوَ اللَّهُ الرَّاعِي.

١٢ فَادْرُسْ يَا ابْنِي هَذِهِ التَّعَالِيمَ. لَكِنَّ احْتِرْسْ مِنَ الْكُتُبِ الْأُخْرَى. فَالْنَّاسُ يَكْتُبُونَ كُتُبًا لَا حَصْرَ لَهَا. وَدِرَاسَتَهَا

كُلُّهَا أَمْرٌ مُتَعَبٌ جَدًّا.

١٣ وَالْآنَ مَا هِيَ خِلَاصَةُ هَذَا الْكِتَابِ كُلِّهِ؟ اتَّقِ اللَّهَ وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ. فَهَذَا هُوَ الْقَصْدُ الَّذِي خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ

أَجَلِهِ. ١٤ وَسِيَّحَاسِبِ اللَّهُ النَّاسَ جَمِيعًا بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ - حَتَّى الْخَفِيَّةِ مِنْهَا - إِنْ كَانَتْ خَيْرًا أَوْ شَرًّا.

١١ ١٢:٣ حرفياً: «حيثنذ، يتزعزع حارسا البيت، ويخني الرجلان القويان، وتضعف الطواحين وتقل، وتظلم الناظرين من الشباكين.»

١٢ ١٢:٤ حرفياً: «تعلق بوابنا السوق.»

١٣ ١٢:٤

ستصحو... عصفور. بمعنى خفة النور.

١٤ ١٢:٥ حرفياً: «سيزهر اللوز، وينوء الجذب تحت قلبه.»

١٥ ١٢:٥

شيتك. أو شوتك.»

## كِتَابُ نَشِيدِ الْأَنْشَادِ

١

١ هَذَا هُوَ نَشِيدُ الْأَنْشَادِ الَّذِي أَلْفَهُ سُلَيْمَانُ.

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

٢ لَيْتَكَ تَعْمُرُنِي بِقِبْلَاتِ فَيْكَ.

لَأَنَّ مَذَاقَ حَيْكٍ أَحْلَى مِنْ أَحْلَى نَبِيدٍ.

٣ رَائِحَةُ عَطُورِكَ طَيِّبَةٌ.

وَأَسْمَاكَ أَشْبَهُ بِعَطْرِ مَنْسَكِبٍ.

لِهَذَا تُحِبُّكَ الْفَتَيَاتُ.

٤ أَجْزِدُنِي وَرَاءَكَ.

وَلتَرْكُضْ!

أَدْخَلَنِي الْمَلِكُ<sup>١</sup> إِلَى جُرَّاتِهِ الْخَاصَّةِ.

فَتَيَاتُ الْقُدْسِ يَقُلْنَ لَهُ:

فَلتَفْرَحِ بِكَ وَتَبْتَهِجِ.

أَكْثَرَ مِنْ النَّبِيدِ تَمْدُحُ مَذَاقَ حَيْكَ.

مُسْتَحِقَّةٌ أَنْتَ مَحَبَّةَ الْفَتَيَاتِ.

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

٥ سَمَرَاءُ أَنَا،

غَيْرِ أَنِّي بَدِيعَةٌ، يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ.

سَمَرَاءُ أَنَا تَكْيَامُ قِيدَارٍ،

وَجَمِيلَةٌ كَسْتَأْتِرُ خِيَامَ سُلَيْمَانَ.

٦ لَا تَلْتَفَتَنَّ إِلَى سَمَرَتِي،

فَالشَّمْسُ قَدْ لَوَّحَتْنِي.

اشْتَعَلَ أَبْنَاءُ أُمِّي عَلَيَّ غَضَبًا.

أَبْقُونِي عِنْدَهُمْ حَارِسَةً لِكُرُومِهِمْ،

فَلَرَأَى كَرَمِي.

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

١:٤ ١

الْمَلِكُ. إِشَارَةٌ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ أَوْ إِلَى الشَّابِّ بِاعْتِبَارِهِ مَلِكًا فِي بَيْتِهِ.



٧ قُلْ لِي يَا مَنْ أَحَبَّكَ قَلْبِي،

أَيْنَ تَرَعَى قَطِيعَكَ؟

وَأَيْنَ تَرُبُّصُ خِرَافِكَ وَقَتَ الظَّهِيرَةِ؟

قُلْ لِي لئَلَّا أَكُونَ كَمَنْ تَلْقِي نَفْسَهَا عِنْدَ قُطْعَانِ رُفْقَاتِكَ،

لئَلَّا أُنْجَوْلَ كَأَمْرَأَةٍ مُغَطَّاءٍ بَيْنَ القُطْعَانِ مِنْ رَاجٍ إِلَى آخَرَ.

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

٨ إِنْ لَمْ تَعْرِفِي، يَا أَجْمَلَ الْجَمِيلَاتِ، أَيْنَ تَجِدِينِي،

فَاتَّبِعِي آثَارَ القَطِيعِ،

وَارْعِي صِغَارَكَ عِنْدَ خِيَامِ الرِّعَاءِ.

٩ تَحْيَلْتِكِ كَهْمْرَةَ جَدَابَةٍ

بَيْنَ مَرَكِبَاتِ فِرْعَوْنَ يَا حَبِيبَتِي.

١٠ رَائِعَانِ هُمَا خَدَاكَ بِقِرْطَيْنِ مُتَدَلِّيَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ.

وَبَدِيعٌ هُوَ عُنُقُكَ المَطْوِيُّ بِالقَلَابِدِ.

١١ سَنَصْنَعُ لَكَ أَقْرَاطًا مِنَ الذَّهَبِ،

مُطْعَمَةً بِالقِضَّةِ.

هِيَ تَقُولُ:

١٢ عِطْرُ النَّارِدِينَ<sup>٢</sup> يَفُوحُ مِنِّي

مَا دَامَ المَلِكُ عَلَى أَرِيكَتِهِ.

١٣ كَكَيْسٍ مَلِيٍّ بِالمِرَّةِ<sup>٣</sup>

هَكَذَا حَبِيبِي فِي عَيْنِي.

وَهُوَ يَبِيتُ عَلَى صَدْرِي.

١٤ كَعُنُقُودٍ مِنَ الحِنَاءِ

فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدِي هُوَ حَبِيبِي.

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

١٥ آه، يَا حَبِيبَتِي، مَا أَجْمَلَكِ!

آه، مَا أَجْمَلَكِ!

عَيْنَاكِ كَيْمَامَتَيْنِ.

٢ ١:١٢

النَّارِدِينَ. زَيْتٌ عِطْرِي ثَمِينٌ يُسْتَخْلَصُ مِنْ نَبَاتِ النَّارِدِينَ.

٣ ١:١٣

المِرَّةَ. مَادَةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ تُسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَاةِ بَعْضِ الأَشْجَارِ.

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

١٦ آه، يَا حَبِيبِي،

مَا أَجْمَلَكَ وَمَا أَبْهَجَكَ.

أُرِيكُنَا خَضْرَاءَ.

١٧ أَعْمَدَةٌ بِيوتِنَا مِنْ خَشَبِ الْأَرْضِ،

وَعَوَارِضُهَا مِنَ الصُّنوبرِ.

## ٢

١ أَنَا زَهْرَةٌ مِنْ سَهْلِ شَارُونَ،

زَنْبَقَةٌ مِنْ زَنَايِقِ الْوَادِي.

هُوَ يَقُولُ:

٢ حَبِيبَتِي بَيْنَ بَقِيَّةِ النِّسَاءِ،

كَزَنْبَقَةٍ بَيْنَ أَشْوَاكٍ.

هِيَ تَقُولُ:

٣ حَبِيبِي بَيْنَ بَقِيَّةِ الرِّجَالِ،

كَشَجَرَةٍ تُفَاجِئُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ الْبَرِّيَّةِ فِي الْأَدْعَالِ.

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

أَلْتَدُّ بِالْجُلُوسِ فِي ظِلِّهِ،

وَوَقِيَّ يُسْتَطِيبُ ثَمَرَهُ.

٤ أَخَذَنِي إِلَى بَيْتِ النَّبِيدِ،

وَكَانَتْ مَحَبَّتَهُ لِي بَادِيَةً كَعَلْمٍ مَرْفُوعٍ.

٥ أَسْنَدَنَ نَفْسِي بِكَعْكَ الزَّرِيْبِ،

وَبِالْتَفَاجِ أَنْعَشَنِي،

لَأَنَّ الْحُبَّ أضعَفَنِي.

٦ شِمَالَهُ تَحْتَ رَأْسِي،

وَمِيمَنَهُ تَطَوَّقَنِي.

٧ يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ،

أُسْتَحْلِفُكُمْ بِالغَزْلَانِ وَبِالْأَيْتَلِ الْبَرِّيَّةِ،

أَلَّا تَنْبَهْنَ أَوْ تُوقِظَنَّ الْحُبَّ،

حَتَّى اسْتَعْدَّ لَهُ.

هي ثانية:

٨ أنا أسمع صوت حبيبي.

ها هو أت يذب فوق الجبال

ويقفز فوق التلال.

٩ كالغزال أو كالمهر الطيب حبيبي.

ها هو واقف على الجانب الآخر من حائطنا.

من النافذة يحدق،

ومن الشباك يسترق النظر.

١٠ أجاب حبيبي وقال:

«قومي يا عزيزتي،

يا رائعتي،

وتعالِ معي.

١١ فها الشتاء قد مضى وتوقف المطر.

١٢ ظهرت الزهور في الأرض،

وها قد حل موسم التغريد.

وهديل اليمام مسموع في أرضنا.

١٣ شجرة التين تخرج ثمارها،

والكروم تزهر وتنتشر شذاها.

قومي يا عزيزتي،

يا رائعتي،

وتعالِ معي.»

هو يقول:

١٤ يمامتي محتبئة في شقوق المنحدر الصخري،

في حمي الجبل المرتفع. أريني ملاح وجهك.

وأسمعيني صوتك،

لأن صوتك عذب وجمالك بديع.

هي تقول للفتيات:

١٥ أمسكن الثعالب من أجلنا،

الثعالب الصغيرة التي تلتف الكروم.

فكرونا مزهرة.

١٦ حبيبي لي، وأنا له.

هُوَ بَيْنَ الزَّنَابِقِ يَرْمَى.

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

١٧ ارجِعْ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالْغَزَالِ،

أَوْ كَمُهْرِ الظَّبْيِ عَلَى الْجِبَالِ الطَّيِّبَةِ،<sup>٤</sup>

إِلَى أَنْ يَصْحُو النَّهَارُ،

وَتَحْتَجِي ظِلَالُ اللَّيْلِ.

٣

هِيَ تَقُولُ:

١ لَيْلَةٌ بَعْدَ لَيْلَةٍ،

وَأَنَا عَلَى فِرَاشِي،

اشْتَقْتُ إِلَى حَبِيبِي.

بَحَثْتُ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ.

٢ سَأَفُومُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ،

فِي شَوَارِعِهَا وَمِيَادِينِهَا.

سَأَبْحَثُ عَنْ حَبِيبِ الْقَلْبِ.

بَحَثْتُ عَنْهُ، فَلَمْ أَجِدْهُ.

٣ صَادَفَنِي الْحِرَاسُ فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ.

فَسَأَلْتَهُمْ:

«هَلْ رَأَيْتُمْ حَبِيبِي؟»

٤ وَمَا إِنْ تَجَاوَزْتَهُمْ حَتَّى وَجَدْتُ حَبِيبِي.

فَأَمْسَكْتُ بِهِ، وَلَمْ أَفْلِتْهُ مِنْ يَدِي،

إِلَى أَنْ أَحْضَرْتَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي،

وَإِلَى غُرْفَةِ وَالِدِي.

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

٥ يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ،

أُسْتَحْلِفُكُمْ بِالْغَزْلَانِ وَبِالْأَيَّامِ الْبَرِيَّةِ،

أَلَا تَنْبِئُنَّ أَوْ تَوْقِظُنَّ الْحَبَّ،

حَتَّى اسْتَعْدَّ لَهُ.

فَتِيَّاتُ الْقُدْسِ:

٦ مَنْ هَذِهِ الْخَارِجَةُ مِنَ الصَّحْرَاءِ تَارِكَةً أَعْمَدَةَ دِحَّانٍ وَرَاءَهَا،  
يَفُوحُ مِنْهَا شِدَى الْمِرَّةِ وَالْبُخُورِ،  
أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَسَاحِقِ التُّجَّارِ؟

٧ هَا هِيَ أَرِيكَةُ سُلَيْمَانَ.

يُحِيطُ بِهَا سِتُونَ مُحَارِبًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٨ كُلُّهُمْ حَمَلَةٌ سَيُوفٍ مَاهِرُونَ،

مُتَمَرِّسُونَ فِي الْقِتَالِ.

كُلُّ يَجْمَلُ سَيْفَهُ عَلَى جَنْبِهِ،

مُسْتَعِدًّا لِأَيِّ خَطَرٍ فِي اللَّيْلِ.

٩ صَنَعَ سُلَيْمَانٌ لِنَفْسِهِ أَرِيكَةً مِنْ أَرْزِ لُبْنَانَ.

١٠ طَلَى بِالْفِضَّةِ أَعْمَدَتَهَا،

وَيَخَيُوطُ الذَّهَبِ أَعْطَيْتَهَا.

وَسَانَدُهَا أَرْجَوَانٌ،

وَدَاخِلُهَا مَرْصَعٌ بِالْحَبِّ.

١١ أَخْرَجَنَ، يَا بَنَاتِ صِهْيُونَ،

وَأَنْظُرْنَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ،

أَنْظُرْنَ إِلَى النَّاجِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ

فِي يَوْمِ عُرْسِهِ،

فِي يَوْمِ احْتِفَالِهِ.

#### ٤

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

١ مَا أَجْمَلُكَ يَا حَبِيبَتِي!

مَا أَجْمَلُكَ!

عَيْنَاكَ كَيْمَا مَتَيْنِ خَلْفَ نِقَابِكَ.

شَعْرُكَ كَقَطِيعِ مَاعِزٍ يَخْدِرُ مِنْ عَلَى جَبَلِ جِلْعَادَ.

٢ وَأَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ الْعِجَاجِ الْمَجْزُوزَةِ وَالْمَغْسُولَةِ لِلتَّو.

كُلُّ مَنَّا أُنْجِبَتْ تَوَامِينِ!  
وَلَيْسَ فِيهَا عَقِيمٌ.

٣ شَفَّتَكَ تَكْيِطِ الْأَرْجَوَانِ،  
وَقُفِّكَ بَدِيعٌ.

كَفَلَقَةَ رَمَانَةَ هُوَ حَذُّكَ تَحْتَ حِمَارِكَ.  
٤ عُنُقَكَ كَبْرَجِ دَاوُدَ،

مَبِيئِي بِصُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْفُ تَرْسٍ مُعَلَّقٍ عَلَيْهِ،  
مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ تُرُوسِ الْمُحَارِبِينَ.  
٥ تُنْدِيَاكَ كَابَنِي ظَلِي،

كَتَوَامِينَ يَرَعِيَانِ بَيْنَ الزَّنَابِقِ.  
٦ إِلَى جَبَلِ الْمَرْ سَأَذْهَبُ،

وَأِلَى تَلَّةِ الْبَحُورِ،  
إِلَى أَنْ يَصْحُو النَّهَارُ وَتَحْتَفِي ظِلَالُ اللَّيْلِ.

٧ كُلُّ مَا فِيكَ بَدِيعٌ، يَا حَبِيبِي،  
وَلَيْسَ فِيكَ عَيْبٌ.

٨ تَعَالِي مَعِي مِنْ لُبْنَانَ،

يَا عَرُوسِي، تَعَالِي مَعِي مِنْ لُبْنَانَ.

أَسْرِعِي بِالنُّزُولِ مِنْ قِمَّةِ جَبَلِ أَمَانَةَ،

مِنْ قِمَّةِ جَبَلِ سَنِينِ وَجَبَلِ حَرْمُونَ،

مِنْ عَرَائِنِ الْأَسُودِ،

مِنْ الْجِبَالِ الَّتِي تَطُوفُ فِيهَا التُّمُورُ.

٩ يَا عَزِيزَتِي، قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي،

يَا عَرُوسِي، لَقَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي بِلَهْجَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عَيْنَيْكَ،

بِحَرْزَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عِقْدِكَ.

١٠ مَا أَبَدَعَ حَبْلُكَ، يَا عَزِيزَتِي، يَا عَرُوسِي!

حَبْلُكَ الَّذِي مِنَ التَّبِيدِ،

وَرَائِحَةُ زَيْبُوتِكَ الْفَوَاحِةِ أَحْلَى مِنْ كُلِّ عِطْرِ.

١١ شَفَّتَكَ تَقَطَّرَانَ شَهْدًا، يَا عَرُوسِي.

وَتَحْتَ لِسَانِكَ عَسَلٌ وَحَلِيبٌ.

شَذَا ثِيَابِكَ كَشَذَا أَرْزِ لُبْنَانَ.

١٢ بُسْتَانَ مَقْفَلٍ هِيَ عَزِيزَتِي وَعَرُوسِي،

بُسْتَانٍ مَقْفَلٍ وَيَنْبُوعٍ مَخْتُومٍ،  
 ١٣ حُقُوكِ المَرْوِيَّةِ بُسْتَانَ رَمَانَ فِيهِ أَفْضَلُ الثَّمَارِ،  
 تَجْمَلُ الحَنَاءَ وَأَطْيَابًا وَنَارِدِينَ ٦  
 ١٤ تَجْمَلُ النَّارِدِينَ وَالزَّعْفَرَانَ  
 وَالْقَصَبَ وَالقَرْفَةَ وَالْمَرْءَ وَالصَّبْرَ،<sup>٨</sup>  
 مَعَ أَفْضَلِ الأَطْيَابِ.  
 ١٥ أَنْتِ كَيْبُوعٌ فِي بُسْتَانٍ،  
 كَبِيرٌ مَاءٌ عَذْبٌ،  
 وَكَجْدِ أَوَّلِ سَدَقٍ مِنْ جِبَالِ لُبْنَانَ.  
 هِيَ تَقُولُ:  
 ١٦ اسْتَيْقِظِي، أَيُّهَا الرِّيحُ الشَّمَالِيَّةُ،  
 وَهَبِي، أَيُّهَا الرِّيحُ الجَنُوبِيَّةُ  
 عَلَيَّ بُسْتَانَهُ هَبِي وَأَنْشِرِي أَطْيَابَهُ.  
 لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى بُسْتَانِهِ،  
 وَلِيَأْكُلْ ثَمَارَهُ الرَّائِعَةَ.

٥

هُوَ يَقُولُ لَهَا:  
 ١ جِئْتِ إِلَى بُسْتَانِي،  
 يَا عَزِيزَتِي وَعَرُوسِي.  
 وَقَطَعْتَ مَرِّي مَعَ أَطْيَابِي.  
 أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي.  
 شَرِبْتُ نَبِيذِي وَلَبِنِي.  
 الفَتَيَاتُ يَقُلْنَ لَهُمَا:  
 كَلَّا وَأَشْرَبْنَا، أَيُّهَا الصَّدِيقَانِ،  
 وَأَنْشِيبَا بِالْحُبِّ.  
 هِيَ تَقُولُ:  
 ٢ أَنَا نَائِمَةٌ لَكِنَّ قَلْبِي مُسْتَيْقِظٌ.

٦ : ١٣ ٤

النَّارِدِينَ. زَيْتٌ عَطْرِيٌّ ثَمِينٌ يُسْتَخْلَصُ مِنْ نَبَاتِ النَّارِدِينَ.

٧ : ١٤ ٤

المَرْءَ. مَادَةٌ طَيِّبَةٌ الرَّائِحَةُ تُسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَارَةِ بَعْضِ الأَشْجَارِ.

٨ : ١٤ ٤

الصَّبْرَ. أَوْ «الْعُودُ أَوْ الأَلْوَةُ»، زَيْتٌ خَشَبِيٌّ عَطْرِيٌّ كَانَ يُسْتَعْمَدُ فِي صُنْعِ العُطُورِ. (انظر المزمور 45: 8، الأمثال 7: 17)

فَسَمِعْتُ صَوْتًا!  
 كَانَ حَبِيبِي يَقْرَعُ وَيَقُولُ:  
 «افْتَحِي لِي الْبَابَ، يَا عَزِيزَتِي وَيَا رَفِيعَتِي،  
 يَا يَمَامِي الَّتِي لَا يَنْقُصُكَ شَيْءٌ،  
 فَرَأَيْتِ مَنُوقَ فِي النَّدَى،  
 وَشَعْرِي مُبَلَّلٌ بِرِذَاذِ اللَّيْلِ.»

٣ فَقُلْتُ لَهُ: «حَلَعْتُ ثِيَابِي، فَهَلْ أَلْبَسَهَا مِنْ جَدِيدٍ؟  
 غَسَلْتُ قَدَمِي، فَهَلْ أُوسِخَهُمَا؟»

٤ قَدَّ حَبِيبِي يَدَهُ إِلَيَّ مِنْ فُتْحَةِ الْبَابِ،  
 فَدَقَّ قَلْبِي بِعَنْفِ شَوْقٍ إِلَيْهِ.

٥ قُمْتُ لِأَفْتَحَ لِحَبِيبِي،

وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مَرًّا.

فَسَأَلَ الْمُرُّ مِنْ أَصَابِعِي عَلَى مَقْبَضِ الْبَابِ.

٦ فَتَحْتُ الْبَابَ لِحَبِيبِي،

لَكِنَّ حَبِيبِي كَانَ قَدْ ذَهَبَ وَتَابَعَ سِيرَهُ.

حَزِنْتُ حَتَّى الْمَوْتِ حِينَ مَضَى.

بَحِثْتُ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ.

نَادَيْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يُجِبْنِي.

٧ رَأَيْتِ حُرَّاسَ الْمَدِينَةِ الطَّوَّافُونَ،

فَضْرَبُونِي وَجَرَحُونِي.

وَوَزَعَ حُرَّاسُ الْأَسْوَارِ نِجْمَارِي عَنِّي.

٨ اسْتَحْلَفُكُنَّ، يَا بَنَاتِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ،

إِنْ وَجَدْتَنَّ حَبِيبِي،

أَخْبِرْنَهُ بِأَنَّ الْحُبَّ أَمْرٌ ضَنِي.

الفتياتُ يَقُلْنَ لَهَا:

٩ كَيْفَ يَمْتَارُ حَبِيبُكَ عَنْ أَيِّ حَبِيبٍ آخَرَ،

يَا أَجْمَلَ الْجَمِيلَاتِ؟

كَيْفَ يَمْتَارُ حَبِيبُكَ عَلَى أَيِّ حَبِيبٍ حَتَّى تَسْتَحْلِفِينَا هَكَذَا؟



هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

١٠ حَبِيبِي مَتَلِّقِ مَتَوْرِدًا،

مُمَيِّزٌ بَيْنَ أَلْفِ شَابٍ.

١١ رَأْسُهُ ذَهَبٌ مِنْ مَدِينَةِ إِبْرِيذَ،

خُصَلَاتُ شَعْرِهِ أَغْصَانُ تَخْلِيلٍ،

سَوْدَاءُ كَالْغُرَابِ.

١٢ عَيْنَاهُ كَيْمَامَتَيْنِ عِنْدَ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ،

تَسْتَحْمَانِ فِي الْحَلِيبِ،

كَجَوْهَرَتَيْنِ فِي مَكَانَيْهِمَا.

١٣ خَدَاهُ كَحَوْضِي أَطْيَابٍ تَطْلُعُ أَعْشَابًا طَيِّبَةً.

وَشَفَتَاهُ كَرَبَقَتَيْنِ تَقْطُرَانِ مَرًّا سَائِلًا.

١٤ ذِرَاعَاهُ قَضِيْبَانِ مِنْ ذَهَبٍ مُرْصَعَانِ بِالْيَسْبِ.

جِسْمُهُ مَحْفَةٌ مِنَ الْعَاجِ الْمُرِّيِّ بِالْيَاهُوتِ الْأَرْزَقِ.

١٥ سَاقَاهُ عَمُودَانِ مِنَ الْمَرْمَرِ قَائِمَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ.

قَامَتُهُ كَأَشْجَارِ لُبْنَانَ.

١٦ فَهُ عَذْبٌ جِدَاءٌ،

وَكُلُّ مَا فِيهِ شَبِيٌّ جِدَاءٌ.

هَكَذَا هُوَ حَبِيبِي،

وَهَكَذَا هُوَ حَلِيلِي يَا بَنَاتِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٦

الْفَتَيَاتُ يَقُلْنَ لَهَا:

١ أَيْنَ مَضَى حَبِيبُكَ، يَا أَجْمَلَ الْجَمِيلَاتِ؟

فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ مَضَى حَبِيبُكَ؟

قُولِي لَنَا، فَتَبَحَّثْ عَنْهُ مَعَكَ.

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

٢ حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى بُسْتَانِهِ،

إِلَى أَحْوَاضِ الْأَطْيَابِ.

نَزَلَ لِيرْعَى فِي الْبَسَاتِينِ وَيَقْطِفَ الزَّنَابِقَ.

٣ أَنَا لِحَبِيبِي، وَحَبِيبِي لِي.

هُوَ بَيْنَ الزَّنَابِقِ يَرْعَى.

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

٤ أَنْتِ جَمِيلَةٌ كَمَدِينَةِ تَرْصَةَ،<sup>١٠</sup> يَا حَبِيبَتِي،  
وَبَادِعَةُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

مَذْهَلَةٌ كَجَيْشٍ يَرْفَعُ رَايَاتِهِ.<sup>١١</sup>

٥ حَوْلِي عَيْنِيكَ عَنِّي، لِأَنَّهُمَا تَقْوِيَانِ عَلَيَّ.

شَعْرُكَ كَقَطِيعِ مِعْزٍ يَخْدِرُ مِنْ عَلَيَّ جَبَلٍ جَلْعَادٍ،

٦ وَأَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ النَّعَاجِ الْمَجْزُورَةِ وَالْمَغْسُولَةِ لِلتَّو.

كُلُّهَا تَلِدُ تَوَائِمَ،

لَمْ تُسْقَطْ إِحْدَاهَا حَمَلًا.

٧ كَقَفْلَةِ رَمَانَ هُوَ خَدُّكَ تَحْتَ نِجَارِكَ.

٨ رُبَّمَا تُوْجَدُ سِتُونَ مَلِكَةً،

وَمُتَمَوِّنُونَ جَارِيَةً،

وَقَتِيَاتٌ بِإِلَا عَدَدٍ،

٩ لَكِنَّ فَرِيدَةً هِيَ بِمَا مَنِيَّ، كَامِلَتِي.

فَرِيدَةً عِنْدَ أُمِّهَا الَّتِي وَلَدَتْهَا.

الشَّابَّاتُ رَأَيْنَهَا مُدَحِّحَهَا.

الْمَلِكَاتُ وَالْجَوَارِي مُدَحِّحَهَا.

الْقَتِيَاتُ بِمَدْحِهَا:

١٠ مَنْ هِيَ هَذِهِ الَّتِي تُطَلُّ كَالْفَجْرِ؟

مَنْ هَذِهِ الْجَمِيلَةُ كَالْقَمَرِ،

السَّاطِعَةُ كَالشَّمْسِ،

الْمُرْهَبَةُ كَجَيْشٍ يَرْفَعُ رَايَاتِهِ؟

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

١١ نَزَلْتُ إِلَى بُسْتَانَ الْجَوْزِ،

وَنَظَرْتُ إِلَى الْبَرَاعِمِ فِي الْوَادِي،

لَأَرَى إِنْ كَانَتْ الْكُرُومُ قَدْ أَزْهَرَتْ،

وَالرُّمَانُ قَدْ نَضِحَ.

١٠ ٦:٤

تَرْصَةَ. مَدِينَةٌ مُهِمَّةٌ كَانَتْ فِي شِمَالِ إِسْرَائِيلَ.

١١ ٦:٤

كَجَيْشٍ ... رَايَاتِهِ. أَوْ «كُنُجُومٍ عَلَايَةٍ فِي السَّمَاءِ».

١٢ قَلْرُ أَشْعُرٍ إِلَّا وَأَنَا بَيْنَ مَرْكَبَاتِ شَعْبِي.

الفتياتُ ينادينها:

١٣ ارْجِعِي، ارْجِعِي، يَا سَلْبَى.

ارْجِعِي، ارْجِعِي، فَتَنْظُرُ إِلَيْكَ.

لماذا تُحَدِّقُونَ فِي سَلْبَى

وَهِيَ تَرْقُصُ رَقْصَةَ النَّصْرِ ١٢٤

## ٧

هُوَ يَصِفُ جَمَاهَا:

١ مَا أَجْمَلُ قَدَمَيْكَ فِي الْحِذَاءِ، يَا نَبِيلَةَ الْأَصْلِ!

مُنْعَطَفَاتُ نَحْدَيْكَ كَلْبِي صَنَعَهَا صَانِعٌ مَاهِرٌ.

٢ سُرَّتْكَ كَطَاسٍ مُدَوَّرَةٍ لَا تَنْقُصُهَا نَحْرٌ مُزْجُوجَةٌ.

بَطْنُكَ كَكَوْمَةٍ مِنَ الْقَمَجِ، مُخَاطٌ بِالزُّهُورِ.

٣ تُدْيَاكَ كَأَبْنِي ظُلِي، كَتَوَامِي غِرَالٍ.

٤ عُنُقُكَ كَبُرْجٍ مِنَ الْعَاجِ.

عَيْنَاكَ كَبُرْجٍ حَشْبُونٍ عِنْدَ بَوَابَةِ بَتِّ رَيْمٍ

أَنْفُكَ كَبُرْجٍ لُبْنَانَ الَّذِي يَتَطَلَعُ نَحْوَ دِمَشْقٍ.

٥ رَأْسُكَ يَتَوَجَّحُ كَجَبَلِ الْكَرْمَلِ.

خُصَلَاتُ شَعْرِكَ كَسِتَارَةٌ أَرْجَوَانِيَّةٌ،

يَتَعَلَّقُ الْمَلِكُ بِأَهْدَائِهَا.

٦ مَا أَجْمَلُكَ، وَمَا أَهْجَلُكَ، يَا حَبِيبَتِي،

أَيْتَاهَا الْبِنْتُ الْمُهَبَّجَةُ!

٧ جَلِيلَةٌ أَنْتِ كَشَجَرَةِ نَخِيلٍ،

وَتُدْيَاكَ كَعَنَاقِيدِ الْبَلَجِ.

٨ قَلْتُ سَأَسْأَلُكَ شَجَرَةَ النَّخِيلِ،

وَسَأُسْأَلُكَ بَعْضَ أَغْصَانِهَا.

لَتَكُنَّ كَعَنَاقِيدِ الْعِنَبِ تُدْيَاكَ،

وَكَالشَّمْسِ رَائِحَةُ أَنْفَاسِكَ.

٩ وَقَلِّكَ كَأَفْضَلِ نَبِيدٍ.

نَعْمَ تَسَابُ بِرِفْقٍ مِنْ أَجْلِ حَبِيبِي،  
وَتَنْشُرُ عَلَيَّ شَفِيَّ وَأَسَانِي.

هِيَ تَقُولُ:

١٠ أَنَا لِحَبِيبِي،

وَهُوَ يَشْتَاقُ إِلَيَّ.

١١ تَعَالِ، يَا حَبِيبِي،

وَلِنَذْهَبَ إِلَى الْحَقْلِ.

لِنَمُضَ اللَّيْلَةَ فِي الْقُرَى.

١٢ سَنَبْكِ إِلَى الْكُرُومِ،

وَسَتَرِي إِنْ كَانَتْ قَدْ أَزْهَرَتِ الْكُرُومُ،

أَوْ تَفْتَحَتِ الْبَرَاعِمُ،

أَوْ تَوَرَدَ الرُّمَانُ.

هُنَاكَ سَأُعْطِيكَ حَبِي.

١٣ تُطَلِّقُ وَرُودُ الْوُدِّ رَائِحَتَهَا الذَّكِيَّةَ،

وَكُلُّ أَنْوَاعِ أَطْيَابِ الثَّمَارِ الْقَدِيمَةِ وَالْجَدِيدَةِ فَوْقَ أَبْوَابِنَا،

حَفِظْتَ هَذِهِ كُلَّهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

## ٨

١ لَيْتَكَ كُنْتَ أُخِي،

مَنْ رَضِعَ مِنْ ثَدْيِي أُمِّي؟

إِذَا قَابَلْتَنِي فِي الشَّارِعِ،

أَقْبَلْكَ وَلَا يَلُومُنِي أَحَدٌ.

٢ أَقْتَادُكَ وَأُحْضِرُكَ إِلَى بَيْتِ أُمِّي،

إِلَى غُرْفَةِ وَالِدِي،

حَيْثُ تَعَلَّمُنِي.

وَسَأَسْقِيكَ نَحْرًا مَمْرُوجَةً،

هِيَ رَحِيقُ رَمَانِي.

هِيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

٣ شِمَالَهُ تَحْتَ رَأْسِي،

وَيَمِينَهُ تَطَوِّفُنِي.

٤ يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ،

أَسْتَجْلِفُكَنَّ الْأَتَانِ أَوْ تَوْقَنَ الْحَبِّ،  
حَتَّى أَسْتَعِدَّ لَهُ.

الفتيات يقلن:

٥ مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِيَّةِ مُسْتَدَّةٌ عَلَى حَبِيبِهَا؟

هي تقول له:

تَحْتَ شَجَرَةِ التَّمَّاحِ أَيْقَطُنُكَ.

هُنَاكَ حَبَلْتُ بِكَ أُمَّكَ.

هُنَاكَ حَبَلْتُ بِكَ الَّتِي وَلَدَتَكَ.

٦ تَخَاتِمِ ضِعْبِي عَلَى قَلْبِكَ،

تَخَاتِمِ عَلَى ذِرَاعِكَ.

لَأَنَّ الْحَبَّ قَوِيٌّ كَالْمَوْتِ،

غَيْرُهُ قَاسِيَةٌ كَالْهَؤُويَةِ.

شَرَارُ الْحَبِّ شَرَارُ نَارٍ،

لَهَبٌ هَائِلٌ.

٧ لَا يَقْوَى طُوفَانٌ عَلَى إِطْفَاءِ الْحَبِّ،

وَالْأَنْهَارُ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْرِفَهُ.

لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا قَدَّمَ كُلَّ ثَرْوَةٍ بَيْتِهِ بِدَلِّ الْحَبِّ،

فَلَيْهَا سَتُحْتَقِرُ كَثِيرًا.

أَشَقَاؤُهَا يَقُولُونَ:

٨ عِنْدَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ،

وَلَمْ يَكْبُرْ صَدْرُهَا بَعْدُ.

فَمَاذَا نَفْعَلُ لِأُخْتِنَا عِنْدَمَا تُطَلِّبُ لِلزَّوْاجِ؟

٩ إِنْ كَانَتْ سُورًا، سَنَبْنِي عَلَيْهَا بَرَجًا مِنْ فِضَّةٍ.

وَإِنْ كَانَتْ بَابًا، فَسَنَكْسُوها بِالْأَرْزِ.

هي تجيبهم:

١٠ أَنَا سُورٌ، وَتُدَيَايِ بَرَجَانِ،

يَنْظُرُ إِلَيَّ وَيَجِدُ سَلَامًا.

هو يقول:

١١ كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرَمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ.

فَأَوَكَلَ كَرَمَهُ لِعَمَالٍ يَتَعَهَّدُونَهُ.

فَكَانَ كُلُّ مِنْهُمْ يُعْطِي سُلَيْمَانَ عَنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ النُّصْبَةِ.

١٢ احْتَفَظَ بِالْأَلْفِ، يَا سُلَيْمَانُ.

وَأَعْطَى مِئَتَيْنِ لِحُرَّاسِ الثَّمَرِ.

أَمَّا كَرَمِي، الَّذِي أَمْلَكُهُ، فَلِي وَحْدِي.

هُوَ يَقُولُ لَهَا:

١٣ يَا مَنْ تَجَلَسِينَ فِي الْبَسَاتِينِ،

أَصْدِقَائِي يَسْتَمِعُونَ إِلَى صَوْتِكَ.

فَأَسْمِعِينِي صَوْتِكَ أَنَا أَيْضًا!

هِيَ تَقُولُ لَهُ:

١٤ سَجَّلْ، يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَغَزَالٍ،

أَوْ كَالْإِيلِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.

## كِتَابُ إِشَعْيَاءَ

١ هَذِهِ هِيَ الرَّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا النَّبِيُّ إِشَعْيَاءُ بْنُ أَمُوصَ عَنْ يَهُوذَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ، فِي زَمَنِ عُرِّيَّا وَيُوثَامَ وَأَحَازَ وَحَرْقِيَا، مُلُوكِ يَهُوذَا.

دَعَايَ اللَّهُ ضِدَّ يَهُوذَا

٢ اسْمِعِي آيَاتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَنْصِتِي آيَاتِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ:

«رَبِّتِ أَوْلَادِي وَكَبِّرْتَهُمْ،

وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَدُوا عَلَيَّ!

٣ الثَّورُ يَعْرِفُ صَاحِبَهُ،

وَالْحِمَارُ يَعْرِفُ حَوْضَ عَلْفِ سَيِّدِهِ،

وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي يُطْعِمُهُمْ،

شَعْبِي لَا يَعْرِفُونِي.»

٤ آهٌ عَلَيَّ أُمَّةِ إِسْرَائِيلَ الْخَاطِئَةِ.

الشَّعْبُ كَثِيرٌ الْآثَامِ،

وَالْأَوْلَادُ فَاعِلِي الشَّرِّ الْفَاسِدِينَ!

فَقَدْ تَخَلَّوْا عَنِ اللَّهِ،

وَاسْتَهَانُوا بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

تَرَكُوهُ وَعَامَلُوهُ كَغَرِيبٍ!

٥ مَا نَفَعُ أَنْ تُضْرِبُوا أَكْثَرَ؟

فَإِنَّكُمْ اسْتَمَرْتُمْ فِي عِصْيَانِكُمْ!

رَأْسُكُمْ مَرِيضٌ بِالْكَامِلِ،

وَقَلْبُكُمْ كُلُّهُ سَقِيمٌ.

٦ مِنْ أَسْفَلِ الْقَدَمِ إِلَى قِبَةِ الرَّأْسِ

لَا يُوْجَدُ شَيْءٌ سَلِيمٌ.

جَسْمُكُمْ كُلُّهُ جُرُوحٌ وَقُرُوحٌ

وَضَرْبَاتٌ غَيْرُ مَشْفِيَةٍ

لَمْ تَعْصُرْ وَلَمْ تَضْمَدْ وَلَمْ تَدَلِّكَ بِالزَّيْتِ.

٧ بَلَدُكُمْ خَرِبٌ،

وَمَدَّنَكَ مَحْرُوقَةً بِالنَّارِ.  
 الْأَجَانِبُ يَأْكُلُونَ أَرْضَكُمْ أَمَاكُمْ،  
 وَالْغُرَبَاءُ خَرَبُوهَا.  
 ٨ وَالْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ<sup>١</sup> هِيَ الْوَحِيدَةُ الْبَاقِيَّةُ،  
 كَكُوكُوحِ الْخَارِسِ فِي كَرَمٍ،  
 وَتَكِيمَةٍ وَسَطِ حَقْلِ خَضِرَاوَاتٍ،  
 وَقَدِيدَةٍ يُحَاصِرُهَا الْأَعْدَاءُ.  
 ٩ لَوْ لَمْ يَبْنِ لَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ نَسَلًا،  
 لَكُنَّا مِثْلَ سُدُومَ،  
 وَلَا صَبِئْنَا مِثْلَ عَمُورَةَ.<sup>٢</sup>  
 ١٠ اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ يَا حُكَّامَ سُدُومَ،  
 وَأَصْغُوا إِلَى تَعْلِيمِ الْهِنَا يَا شَعْبَ عَمُورَةَ.

١١ يَقُولُ اللَّهُ:  
 «لِمَاذَا ذَبَّاحْتُمْ الْكَثِيرَةَ هَذِهِ؟  
 أَنَا مُتَخَمِّمٌ بِذَبَائِحِ الْكِبَاشِ وَتَحْمِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُسَمَّنَةِ.  
 وَلَا يَسْرِنِي دَمُ الْبَيْرَانَ وَالْخِرَافِ وَالْتِيُوسِ.  
 ١٢ عِنْدَمَا تَأْتُونَ إِلَى مَحْضِرِي لِتُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ،  
 مَنْ طَلَبَ مِنْكُمْ أَنْ تَدُوسُوا سَاحَاتِ هَيْكَلِي؟  
 ١٣ تَوَقَّفُوا عَنِ إِحْضَارِ تَقْدِمَاتٍ بَاطِلَةٍ.  
 أَنَا أَكْرَهُ الْبِخُورَ وَأَوَائِلَ الشُّهُورِ  
 وَالسُّبُوتِ وَالْأَعْيَادِ.  
 لَا أَطِيقُ الْاجْتِمَاعَاتِ الدِّينِيَّةَ مَعَ الْأُمَّمِ.  
 ١٤ تَبَغَّضْتُ نَفْسِي أَوَائِلَ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادِكُمْ.  
 وَقَدْ صَارَتْ ثِقِيلَةً عَلَيَّ.  
 ١٥ حِينَ تَمُدُّونَ أَيْدِيَكُمْ لِلدُّعَاءِ  
 لَا أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ،  
 وَإِنْ صَلَّيْتُمْ كَثِيرًا لَنْ أَسْمَعَ،  
 لِأَنَّ أَيْدِيَكُمْ مَغْطَاةٌ بِالْدَّمَاءِ.  
 ١٦ اغْتَسِلُوا وَتَطَهَّرُوا،

١:٨  
 الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ. حَرْفِيًّا «الْأَبْنَةُ صِهْيُونَ».

١:٩  
 سُدُومَ ... عَمُورَةَ. رَاجِعْ كِتَابَ التَّكْوِينِ 19.



وَأَزِيلُوا أَعْمَالَكُمْ الشَّرِيرَةَ الَّتِي تَرْتَكِبُونَهَا أَمَايِي.  
تَوَقَّفُوا عَنِ عَمَلِ الشَّرِّ.  
١٧ تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ،  
وَابْتَغُوا الْعَدْلَ.  
أَنْقِذُوا الْمَظْلُومِينَ،  
وَدَافِعُوا عَنِ الْيَتَامَى،  
وَحَامُوا عَنِ الْأَرَامِلِ.»

١٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«تَعَالَوْا تَتَحَاجَّجَ.

إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ حَمَاءَ كَالْقَرْمِزِ،  
أَنَا أَجْعَلُهَا بَيْضَاءَ كَالثَّلَاجِ.  
وَإِنْ كَانَتْ كَالْأَرْجُوَانِ،  
أَجْعَلُهَا كَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ.  
١٩ إِنْ أَطَعْتُمْ

فَسَتَاكُونُ مِنْ خَيْرَاتِ هَذِهِ الْأَرْضِ.  
٢٠ وَلَكِنْ إِنْ رَفَضْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ  
فَسَتَاكُونُ سَيُوفُ الْعَدُوِّ.»  
لَأَنَّ فَمَ اللَّهِ قَدْ تَكَرَّرَ.

الْقُدْسُ غَيْرُ الْأَمِينَةِ

٢١ كَيْفَ صَارَتِ الْمَدِينَةُ الْأَمِينَةُ كَرَانِيَةَ؟

كَانَتْ مَمْلُوءَةً بِالْعَدْلِ،  
وَكَانَ الصَّلَاحُ يَسْكُنُ فِيهَا،  
أَمَّا الْآنَ فَيَسْكُنُهَا الْقَاتِلُونَ.

٢٢ صَارَتْ فَضَّتُكَ كِنْفَايَةَ الْمَعَادِنِ،  
وَاخْتَلَطَ نَبِيذُكَ بِالْمَاءِ.

٢٣ حُكَّامُكَ مَتَمَرِدُونَ وَرِفَاقُكَ لِلصُّوَصِ.  
كُلُّهُمْ يَحِينُونَ الرِّشْوَةَ وَيَسْعُونَ وَرَاءَ الْهُدَايَا.  
لَا يُعْطُونَ الْيَتِيمَ حَقَّهُ،  
وَلَا يُصْغُونَ لِشَكْوَى الْأَرْمَلَةِ.

٢٤ هَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ،  
جَبَّارُ إِسْرَائِيلَ:

«لَنْ يَرْجِيَّ أَعْدَائِي فِيمَا بَعْدُ،  
وَسَأَتَّقِمُ مِنْ أَعْدَائِي.  
٢٥ سَأُضَعُ يَدِي عَلَيْكَ مِنْ جَدِيدٍ.  
سَأُنْظِفُ نَفَاثَتِكَ كَمَا بِالصَّابُونِ،  
وَأُزِيلُ جَمِيعَ شَوَائِبِكَ.  
٢٦ سَأُعِيدُ قَضَاتِكَ وَمُشِيرِكَ كَمَا كَانُوا فِي الْبِدَايَةِ.  
حِينَئِذٍ، سَوْفَ تُدْعَى «مَدِينَةُ الْبِرِّ»  
وَالْمَدِينَةُ الْأَمِينَةُ.»

٢٧ سَتُفْدَى صِهْيُونُ بِالْعَدْلِ،  
وَالْعَائِدُونَ إِلَيْهَا سَيَحْرَرُونَ بِالْبِرِّ.  
٢٨ أَمَّا الْعَصَا وَالخَطَاةُ فَسَيَحْطَمُونَ مَعًا،  
وَالَّذِينَ يَتْرَكُونَ اللَّهَ سَيَفْنُونَ.

٢٩ سَتَخْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبَلُوطِ  
الَّتِي كُنْتُمْ تُسْرُونَ بِهَا،  
وَتُخْزَوْنَ مِنَ الْبَسَاتِينِ  
الَّتِي احْتَرَمْتُمُوهَا لِلْعِبَادَةِ.  
٣٠ هَذَا لِأَنَّكُمْ سَتَكُونُونَ كَأوراقِ شَجَرِ الْبَلُوطِ  
الَّتِي تَذْبَلُ وَتَسْقَطُ،  
وَكَالْبَسَاتِينِ الْحَافَةِ.  
٣١ وَيَصِيرُ الْقويُّ كَحَيْطِ كَلْبَانٍ مَنْسُولٍ،  
وَعَمَلُهُ كَشَرَارَةٍ. فَيَحْتَرِقَانِ مَعًا،  
وَلَا أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يُطْفِئَ النَّارَ.

## ٢

## جبلُ اللهِ المُرتَفِعِ

١ هَذَا مَا رَأَاهُ إِشعيا ١٠ بَنُ امْرُوسَ عَنْ يَهُودَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٢ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ،  
سَيَصِيحُ جَبَلُ بَيْتِ اللَّهِ أَعْلَى الْجِبَالِ.  
سَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ،  
وَسَتَنْدَفِعُ إِلَيْهِ كُلُّ الْأُمَّمِ.  
٣ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ سَتَأْتِي وَتَقُولُ:

«هَلُمَّ نَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ،

إِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ.

حَيْثُ نَتَعَلَّمُ أَنْ نَحْيَا وَفَقَّ مَشِيئَتَهُ،

وَأَسْلَمْنَا حَسَبَ تَعْلِيمِهِ.»

لَأَنَّ شَرِيعَةَ اللَّهِ سَتَخْرُجُ مِنْ صِهْيُونَ،

وَكَلِمَتُهُ مِنَ الْقُدْسِ.

٤ سَيَحْكُمُ بَيْنَ الْأُمَمِ،

وَيَفْصِلُ فِي نِزَاعَاتِ الشُّعُوبِ.

تُحَوَّلُ الْأُمَمُ السُّيُوفَ إِلَى مَحَارِيثَ،

وَالرِّمَاحَ إِلَى أَدْوَاتٍ لِتَقْلِيمِ النَّبَاتِ.

لَنْ تَتَحَارَبَ الْأُمَمُ،

وَلَنْ يَتَعَلَّمُوا الْحَرْبَ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَاعِدًا.

٥ تَعَالَوْا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ

لِنَسِرَ فِي نُورِ اللَّهِ.

٦ تَرَكْتُمْ شَعْبَكُمْ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ،

وَهَا هُمْ مَنْعَمَسُونَ فِي سَحْرِ الشَّرْقِ،

وَعِرَافَةَ الْفِلَسْطِينِ.

يَقْطَعُونَ عَهْدًا مَعَ الْغُرَبَاءِ.

٧ أَرْضُهُمْ مَلِيئَةٌ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ،

وَلَا حَدَّ لِكُنُوزِهِمْ.

وَأَرْضُهُمْ مَلِيئَةٌ بِالنَّحْلِ،

وَمَرْكَبَاتِهِمْ لَا تُحْصَى.

٨ أَرْضُهُمْ مَلِيئَةٌ بِالْأَوْثَانِ،

وَيَسْجُدُونَ لِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ،

وَمَا صَنَعَتْهُ أَصَابِعُهُمْ.

٩ سَيَذُلُّ النَّاسُ وَيَخْزُونَ.

لَا تَرْفَعُهُمْ يَا اللَّهُ.

الْمُتَكَبِّرُونَ سَيَذُلُّونَ

١٠ ادْخُلْ إِلَى الصَّخْرَةِ.

اخْتَبِئِي فِي حُفْرَةِ الرِّمَالِ

مِنْ رَهْبَةِ اللَّهِ،

وَمِنْ جَلَالِهِ الْمَجِيدِ.

١١ سَيَحْطُّ الْمْتَشَاخُونَ،

وَالْمَتَكَبِّرُونَ سَيَذَلُّونَ.

اللَّهُ وَحْدَهُ سَيَرْتَفِعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

١٢ لِأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ قَدْ حَدَدَ يَوْمًا

ضِدَّ كُلِّ الْمْتَشَاخِينِ وَالْمَتَكَبِّرِينَ،

وَسَيَذَلُّونَ.

١٣ حَدَدَ يَوْمًا ضِدَّ كُلِّ أَرْزِ لُبْنَانَ الْمُرْتَفِعِ،

وَكُلِّ بَلُوطَاتِ بَاشَانَ.

١٤ ضِدَّ كُلِّ الْجِبَالِ الْمُرْتَفِعَةِ وَالتَّلَالِ الْعَالِيَةِ،

١٥ وَكُلِّ بَرْجٍ مُرْتَفِعٍ وَسُورٍ مُحْصَنٍ عَالٍ.

١٦ ضِدَّ كُلِّ سَفِينِ تَرْشِيَشَ،

وَكُلِّ السُّفِينِ الْجَمِيلَةِ.

١٧ سَتَذَلُّ كِبْرِيَاءُ النَّاسِ،

وَسَيَحْطَمُ نَشَاخَتَهُمْ.

اللَّهُ وَحْدَهُ سَيَرْتَفِعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

١٨ أَمَّا الْأَوْثَانُ فَتَنْفَى بِالْكَامِلِ.

١٩ سَيَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى مَعَارَاتِ الصُّخُورِ،

وَإِلَى حُفْرِ الرِّمَالِ

خَوْفًا مِنَ اللَّهِ وَمَجْدِ جَلَالِهِ،

عِنْدَمَا يَقُومُ لِيُرْعَبَ الْأَرْضُ.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

يَمْسِكُ النَّاسُ بِأَصْنَامِهِمُ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ

- الَّتِي صَنَعُوهَا لِيَسْجُدُوا لَهَا -

وَيَرْمُونَهَا لِلْقَوَارِضِ وَالْخَنَافِيشِ.

٢١ سَيَحْتَمُونَ بِمَعَارَاتِ الصُّخُورِ وَشُقُوقِهَا،

خَوْفًا مِنَ اللَّهِ وَمَجْدِ جَلَالِهِ،

حِينَ يَقُومُ لِيُرْعَبَ الْأَرْضُ.

الثِّقَةُ بِاللَّهِ

٢٢ لَا تَتَّقُوا بِالْبَشَرِ، إِذْ لَا يَفْصَلُهُمْ عَنِ الْمَوْتِ سِوَى النَّفْسِ الْبَاقِيَةِ فِي أَنْوْفِهِمْ، فَمِمَّ يَنْفَعُونَ؟

- ١ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْقَدِيرَ  
سَيُزِيلُ مِنَ الْقُدْسِ وَيَهْوَذَا كُلَّ مَا يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ.  
كُلَّ مَصَادِرِ الطَّعَامِ، وَكُلَّ مَصَادِرِ الْمَاءِ،
- ٢ وَكُلَّ الْأَقْبِيَاءِ وَالْجُنُودِ وَالْقَضَاةِ  
وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْعَرَّافِينَ وَالشُّيُوخَ
- ٣ وَالْقَادَةَ وَالشُّرَفَاءَ وَالْمُسْتَشَارِينَ  
وَالصُّنَّاعَ الْمَاهِرِينَ  
وَالفَاهِمِينَ فِي السَّحْرِ وَالْعِرَافَةِ.
- ٤ وَيَقُولُ: «سَأَجْعَلُ قَادَتَهُمْ مِنَ الْأَوْلَادِ،  
وَالْأَطْفَالَ سَيِّحُكُوهُمْ.»
- ٥ وَسَيُظَلِّمُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.  
كُلُّ وَاحِدٍ سَيُظَلِّمُ صَاحِبَهُ.  
سَيُهِنُ الصِّغَارُ بِكَارِ السِّنِّ،  
وَسَيُهِنُ الْأَدْنِيَاءُ الشُّرَفَاءَ.»
- ٦ سَيُمْسِكُ الرَّجُلُ بَقَرِيْبٍ لَهُ،  
مِنْ عَائِلَتِهِ، وَيَقُولُ لَهُ:  
«لَدَيْكَ ثَوْبٌ، لِيَا سَتَكُونُ حَاكِمًا لَنَا.  
فَمَا تَبَقِيَ مِنَ الْخِرَابِ،  
سَيَكُونُ تَحْتَ سُلْطَانِكَ.»
- ٧ فَيَصْرُخُ قَرِيْبُهُ وَيَقُولُ:  
«لَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أُسَاعِدَ كَرًّا،  
فَلَا يُوجَدُ طَعَامٌ أَوْ ثِيَابٌ فِي بَيْتِي.  
لَا تَجْعَلُونِي حَاكِمًا لِلشَّعْبِ.»
- ٨ لِأَنَّ أَهْلَ الْقُدْسِ وَيَهْوَذَا تَعْتَرَوُا وَسَقَطُوا.  
كَلَامُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ كُلُّهَا ضِدُّ اللَّهِ.  
يَخْدَعُونَ حَضْرَتَهُ الْمَجِيدَةَ.
- ٩ تَعْبِيرَاتُ وَجُوْهِهِمْ لَمْ تَشْهَدْ عَلَيْهِمْ،  
وَيَتَكَلَّمُونَ عَنْ خَطِيئَتِهِمْ كَسُدُومٍ، وَلَا يُخْفُونَهَا.  
مَا أَرَعَبَ مَا سَيَجْلُ بِهِمْ،  
لَأَنَّهُمْ سَبَّوْا الصِّيقَ لِأَنْفُسِهِمْ!

١٠ قُولُوا لِلْمُسْتَقِيمِينَ هَنِيئًا،

لأنهم سيأكلون ثمرة تعبيهم.

١١ وويل للأشرار! بالتعاسيتهم!

لأنهم سيجازون بمثل ما فعلت أيديهم.

١٢ سيظلم أطفال شعبي،

وستحكه نساء.

سيضلكم مرشدوكم يا شعبي،

وسيخربون الطريق التي تسرون فيها.

قضاء الله بخصوص شعبه

١٣ سيفي الله ليرفع دعواه،

سيفي ليحاكم الأمم.

١٤ سيعلن الله حكمه على قادة شعبه ورؤسائه،

ويقول لهم: «أكلتم كرم العنب،

وسرقتم الفقراء وأخذتم ما لهم.

١٥ لماذا تسحقون شعبي،

وتمرغون وجوه المساكين بالطين؟»

يقول الرب الإله القدير.

١٦ ويقول الله:

«نساء صهيون متكبرات.

تمشين برووس متشاحجة ونظرات مستهترة.

وتبتخرن برنات الخلال.»

١٧ لذلك سيصيب الرب رؤوس نساء صهيون بالقروح،

وسيكشف الله عورتهم.

١٨ في ذلك الوقت، سيزيل الرب الزينة عنهم: الخلال والقلائد المصنوعة على شكل الشمس والهلال،

١٩ والأحلاق والأساور وأغطية الرأس ٢٠ وعصائب الرأس وسلاسل الأقدام والأحزمة وزجاجات العطور والحجب

٢١ والخواتم وأحلاق الأنف ٢٢ والثياب الجميلة والمعاطف والشالات والحقائب ٢٣ والمرايا والثياب الكائنة والعمائم

والخمارات.

٢٤ ستفوح رائحتهن العفنة

عوضاً عن العطور.

ستكون لهن الحبال عوضاً عن الأحزمة،

وَالْقَرِخَ عَوْضًا عَنِ الشَّعْرِ الْمُسْرَجِ،  
وَالْخَيْشَ عَوْضًا عَنِ الثِّيَابِ الْجَمِيلَةِ،  
وَالخِزْيَ عَوْضًا عَنِ الْجَمَالِ.  
٢٥ سَيُقْتَلُ رِجَالُكَ بِالسَّيْفِ،  
وَأَقْرَبَاؤُكَ فِي الْحَرْبِ.  
٢٦ سَتُنُوحُ وَتَبْكِي أَبْوَابُ الْمَدِينَةِ،  
وَتَكُونُ فَارِغَةً مِنَ الرِّجَالِ.

## ٤

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تُمْسِكُ سَبْعَ نِسَاءٍ بِرَجُلٍ وَاحِدٍ، وَيَقُلْنَ لَهُ: «سَنَا كُلُّ طَعَامِنَا وَنَلْبَسُ ثِيَابِنَا، وَمَا نُرِيدُهُ هُوَ أَنْ تَتَزَوَّجَنَا فَتُدْعَى بِاسْمِكَ. أزلْ عَارِنَا لِأَنَّا لَسْنَا مَتَزَوَّجَاتٍ.»

## الباقون في القدس

٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَكُونُ غَضْنُ اللَّهِ جَمِيلًا وَجَمِيدًا، وَتَمُرُّ الْأَرْضُ نَعْرًا وَجَمَالًا لِلْبَاقِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَسَيُدْعَى الْبَاقُونَ فِي صِهْيُونَ وَالْقُدْسِ مَقْدَسِينَ - أَي جَمِيعِ الَّذِينَ دُونَتْ أَسْمَاؤُهُمْ لِيُسَمَّحَ لَهُمْ بِالسَّكَنِ فِي الْقُدْسِ.  
٤ وَسَيَغْسِلُ الرَّبُّ أَوْسَاحَ مَدَنِ صِهْيُونَ، وَسَيَنْظِفُ الدَّمَ مِنْ وَسَطِ الْقُدْسِ بِرُوحِ الْقَضَاءِ وَبِرُوحِ النَّارِ. ٥ حِينئذٍ، سَيَخْلُقُ اللَّهُ سَحَابَةً دُخَانٍ فِي النَّهَارِ، وَنُورًا مَلْتَمِيَةً فِي اللَّيْلِ، عَلَى كُلِّ جِزءٍ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ، وَعَلَى كُلِّ مَكَانٍ لِاجْتِمَاعِ، وَسَيَضَعُ غِطَاءَ حِمَايَةٍ فَوْقَ كُلِّ إِنْسَانٍ. ٦ سَيَكُونُ الْغِطَاءُ مِظَلَّةً لِحِمَايَتِهِ مِنَ حَرِّ النَّهَارِ، وَمَلجَأً حَصِينًا مِنَ الْعَاصِفَةِ وَالْمَطَرِ.

## ٥

## إسرائيل: بستان الله

١ سَأُعْطِي لِحَبِيبِي أُغْنِيَةً حَبِّ عَنْ كَرْمِهِ:

كَانَ لِحَبِيبِي كَرْمٌ عَلَى تَلَّةٍ خَصْبَةٍ جَدًّا.  
٢ حَرَّثَهُ وَأَزَالَ مِنْهُ الْحِجَارَةَ.  
وَبَنَى بُرْجًا فِي وَسْطِهِ،  
كَمَا عَمَلُ مَعْصَرَةٍ فِيهِ.  
وَتَوَقَّعَ أَنْ يَنْتِجَ هَذَا الْكَرْمُ عِنَبًا جَيِّدًا،  
وَلَكِنَّهُ أُنْتِجَ عِنَبًا رَدِيئًا.

٣ فَقَالَ: «وَالآنَ يَا سُكَّانَ الْقُدْسِ وَيَا بَنِي يَهُوذَا،

احْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرْمِي.

٤ مَاذَا كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَ لِكَرْمِي وَلَمْ أَعْمَلْهُ؟  
لِمَاذَا تَوَقَّعْتُ أَنْ يَنْتِجَ عِنَبًا جَيِّدًا،

فَأَتَّبِعْ عَنَّا رَدِيثًا؟

٥ «وَالآنَ سَأُخْبِرُكُمْ مَاذَا سَأَفْعَلُ بِكُمْ:

سَأَنْزِعُ سِيَاجَهُ فَيَكُونُ لِلْغَرَابِ،

وَسَأَهْلِمُ سُوْرَهُ فَيَصِيرُ لِلدَّوْسِ.

٦ سَأُخْرِجُهُ، وَلَنْ يَقْلِبَهُ أَوْ يَنْقَبَ أَرْضَهُ أَحَدٌ،

وَسَتَسْمَعُوا الْأَشْوَاكَ فِيهِ.

وَسَأَمُرُّ الْعَيُومَ أَنْ لَا تُمْطِرَ عَلَيْهِ.»

٧ كَرَّمَ اللهُ الْقَدِيرُ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَبَنُو يَهُوذَا هُمْ زَرْعُ الَّذِي يُحِبُّهُ.

تَوَقَّعْ إِنصَافًا،

وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ سِوَى الْقَتْلِ.

تَوَقَّعْ صِلَاحًا،

لَكِنْ لَمْ يَكُنْ سِوَى صُرَاخِ الْمُتَضَايِقِينَ.

٨ وَبَلَّ لِمَنْ يَزِيدُونَ عِدَدَ بَيْوتِهِمْ وَحَقُوقِهِمْ،

حَتَّى لَا يَبْقَى مَكَانٌ لغيرِهِمْ!

سَتَسْكُنُونَ وَحِيدِينَ فِي الْأَرْضِ.

٩ أَقْسَمَ اللهُ الْقَدِيرُ وَقَالَ:

«الْبُيُوتُ الضَّخْمَةُ سَتُخْرَبُ،

وَالْبُيُوتُ الْجَمِيلَةُ سَتَصْبِحُ فَارِعَةً بِلا سَكَّانٍ.

١٠ عَشْرَةٌ فِدَايِينَ مِنَ الْكُرُومِ،

لَنْ تُنتِجَ سِوَى صَفِيحَةٍ<sup>٣</sup> مِنَ النَّبِيذِ.

وَكَيْسَاءٌ مِنَ الْبُدُورِ،

لَنْ يُنتِجَ سِوَى قَفَّةٍ<sup>٥</sup> وَاحِدَةٍ.»

١١ وَبَلَّ لِلَّذِينَ يَسْتَيْقِظُونَ بِاِكْرًا

لِيَسْعُوا وَرَاءَ الْمُسْكِرَاتِ!

٥:١٠ ٣

صفحة. حرفياً «بث.» وهي وحدة قياس للكبايل السائلة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لترًا.

٥:١٠ ٤

كيس. حرفياً «حومر.» وهي وحدة قياس للكبايل تعادل نحو مئتين وثلاثين لترًا.

٥:١٠ ٥

قفة. حرفياً «إبفة.» وهي وحدة قياس للكبايل الجافة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لترًا.



وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَتَأَخَّرُونَ فِي اللَّيْلِ  
لِيَشْرَبُوا الْخَمْرَ!

١٢ فِي حَفَلَاتِهِمُ الْعُودُ وَالْقِيثَارَةُ  
وَالدُّفُّ وَالْمِزْمَارُ وَالنَّخْرُ،

وَلَكِنَّهُمْ لَا يَهْتَمُونَ بِمَا يَعْمَلُهُ اللَّهُ،  
وَلَا يَلْحَظُونَ مَا صَنَعَتْهُ يَدَاهُ.

١٣ لِذَلِكَ سَيَسِي شَعْبِي نَجَاةً  
لأنهم لم يفهموا أنني أنا الذي كنتُ أعملُ هذا.

شُرَفَاءُ الشَّعْبِ سَيَجُوعُونَ،  
وَعَامَّةُ النَّاسِ سَيَعْطَشُونَ.

١٤ وَلِهَذَا تَفْتَحُ الْهَالَوِيَّةُ شَهْبَتَهَا،  
وَتُوسِعُ فِيهَا كَثِيرًا لِمَزِيدٍ مِنَ النَّاسِ.

شُرَفَاءُ الْقُدْسِ وَعَامَّةُ النَّاسِ،  
حَشُودُ السُّكَّانِ وَجَمِيعُ الْمُبْتَلِجِينَ،

سَيَنْزِلُونَ إِلَى الْهَالَوِيَّةِ.

١٥ سَيَذُلُّ الشَّعْبُ،

وَسَيَقِلُّ مِنْ قَدْرِ كُلِّ إِنْسَانٍ.

سَيُحِطُّ قَدْرُ الْمُتَكَبِّرِينَ.

١٦ أَمَا اللَّهُ الْقَدِيرُ فَسَيُظْهِرُ مَجْدَهُ بَعْدَهُ،

وَسَيُظْهِرُ اللَّهُ الْقُدُوسُ ذَاتَهُ بِرَبِّهِ.

١٧ حِينَئِذٍ تَرعى الْخِرَافُ فِي مَرَاعِي الْأَغْنِيَاءِ،

وَتَأْكُلُ كُلُّ الْهَامِلَانِ بَيْنَ خَرَائِمِهِمْ.

١٨ وَيَلُ مَن يَسْحَبُ الْإِثْمَ خَلْفَهُ مِجَالِ الْكَذِبِ،

وَيَجْرُ الْخَطِيئَةُ كَمَا يَجْرُ عَرَبَةٌ.

١٩ يَقُولُونَ: «لَيْسَ عَ!»

لِيَعْمَلَ عَمَلَهُ بِسُرْعَةٍ حَتَّى تَرَاهُ.

وَلتَحَقِّقْ خَطَّةَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ قَرِيبًا

حَتَّى نَعْرِفَهَا.»

٢٠ وَيَلُ لِلَّذِينَ يُسَمُونَ الشَّرَّ خَيْرًا

وَالْخَيْرَ شَرًّا!

الَّذِينَ يَحْوِلُونَ الظُّلْمَةَ إِلَى نُورٍ

وَالنُّورَ إِلَى ظُلْمَةٍ!

الَّذِينَ يَحْوِلُونَ الْمَرْءَ إِلَى حُلُوِّ

وَالْحُلُوِّ إِلَى مَرٍّ!

٢١ وَيَلُ لَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَنْظُنُونَ أَنَّهُمْ حُكَّاءٌ،

وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّهُمْ أَدْكِيَاءٌ.

٢٢ وَيَلُ لِلأَفْرِيَاءِ فِي شُرْبِ الخَمْرِ،

وَالْمُخْتَرِفِينَ فِي مَرَجِ الْمُسْكِرَاتِ!

٢٣ الَّذِينَ يُطْلِقُونَ سَرَاحَ الْمَذْنِبِ بِالرِّشْوَةِ،

وَلَا يُبْصِفُونَ الْبَرِيءَ.

٢٤ لِهَذَا كَمَا أَنَّ لَهَيْبَ النَّارِ يَلْتَهُمُ الْقَشَّ،

وَالْعُشْبَ الْجَلْفَ يَزُولُ فِي اللَّهَبِ،

هَكَذَا سَتَعْتَمِدُونَ جُذُورَهُمْ،

وَزَهْرَهُمْ كَالْعَبَارِ يَطِيرُ.

لأنهم رفضوا الخضوع لتعليم الله القدير،

وَاحْتَقَرُوا كَلَامَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

٢٥ لِذَلِكَ اشْتَعَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى شَعْبِهِ،

وَرَفَعَ يَدَهُ ضِدَّهُمْ، وَضَرَبَهُمْ.

الجبال اهتزت،

وَجَثَّتْهُمْ فِي وَسْطِ الشَّوَارِعِ كَالنَّفَايَةِ.

وَبِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا، مَا يَزَالُ غَاضِبًا،

وَيَدُهُ مَرْفُوعَةٌ لِمُعَاقِبَتِهِمْ.

مُعَاقِبَةُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ بِأُمَّمٍ بَعِيدَةٍ

٢٦ سَيَدْعُو اللَّهُ أُمَّمًا بَعِيدَةً،

وَيَصْفُرُّ لَهُمْ لِيَأْتُوا مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.

وَهَا هُمْ يَأْتُونَ سَرِيعًا.

٢٧ لَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يَتَعَبُ أَوْ يَتَعَثَّرُ،

وَلَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يَنْعَسُ أَوْ يَنَامُ.

لَا يَخُلُّ حِزَامٌ عَنْ وَسْطِهِمْ،

وَلَا يَنْقَطِعُ رِبَاطٌ حِذَاءً.

٢٨ سَبَاهَمُ حَادَةً،

وَأَقْوَسَهُمْ جَاهِزَةً لِلإِطْلَاقِ.  
حَوَافِرُ خَيْلِهِمْ قَاسِيَةٌ كَالصَّوَانِ،  
وَمَجَلَاتُ مَرْكَبَاتِهِمْ تَبِيرُ الْعِبَارِ كَرِيحٍ عَاصِفَةٍ.

٢٩ زَمْجَرَتِهِمْ كَاللَّبُؤَةِ،  
وَزَيْبُرِهِمْ كَالْأَشْبَالِ.  
يَزَمْجَرُونَ وَيَمْسُكُونَ فَرَاسِهِمْ،  
وَيَبْتَغِدُونَ بِهَا وَلَا يُوجَدُ مَنْ يَنْقِذُهَا.

٣٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
سَيَهْدِرُونَ عَلَى إِسْرَائِيلَ كَهَدِيرِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ.  
وَسَيَنْظُرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَرْضِ  
فَإِذَا ظَلَامٌ وَضَيْقٌ،  
وَالنُّورُ يَتَلَاشَى وَرَاءَ الْغُيُومِ.

## ٦

دَعْوَةُ اللَّهِ لِإِشْعِيَاءَ

١ فِي سَنَةِ وَفَاةِ الْمَلِكِ عَرَبِيَا، رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى عَرْشٍ عَالٍ، وَأَطْرَافُ ثَوْبِهِ تَمَلَأُ الْهَيْكَلَ. ٢ وَكَانَتْ مَلَائِكَةُ  
السِّيْرَافِيمِ فَوْقَهُ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةُ أجنِحَةٍ: بَاسْتَيْنِ يَغْطِي وَجْهَهُ، وَبَاسْتَيْنِ يَغْطِي رِجْلَيْهِ، وَبَاسْتَيْنِ يَطِيرُ. ٣ وَكَانَتْ  
المَلَائِكَةُ يَبْأَدِي أَحَدَهَا الْآخَرَ:

«قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ اللهُ الْقَدِيرُ.  
مَجْدُهُ يَمَلَأُ كُلَّ الْأَرْضِ.»

٤ فَاهْتَزَّتْ أَسَاسَاتُ الْأَبْوَابِ بِسَبَبِ صَوْتِ الْمُنَادِي، وَامْتَلَأَ الْهَيْكَلُ بِالِدُّخَانِ. ٥ فَقُلْتُ: «وَيْلٌ لِي لِأَنَّي سَاهِلُكُ،  
فَأَنَا لَسْتُ طَاهِرَ الشَّفَتَيْنِ، وَأَنَا أَسْكُنُ وَسَطَ شَعْبٍ غَيْرِ طَاهِرِ الشَّفَاهِ. وَمَعَ هَذَا رَأَتْ عَيْنِي الْمَلِكَ، الْإِلَهَ الْقَدِيرَ.»  
٦ فَطَارَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السِّيْرَافِيمِ وَبِيَدِهِ جَمْرَةٌ نَارٌ أَخَذَهَا يَمْلَقُطُ مِنْ عَنِ الْمَذْبُوحِ، ٧ وَلَمَسَ بِهَا قَمِي، وَقَالَ: «هَا قَدْ  
مَسَّتْ هَذِهِ الْجَمْرَةُ شَفَتَيْكَ، فَأُزِيلُ عَنْكَ إِثْمَكَ، وَنَحِيثَ خَطِيئَتِكَ.»

٨ وَسَمِعْتُ صَوْتَ الرَّبِّ يَقُولُ: «مَنْ أُرْسِلُ؟ مَنْ سَيَذْهَبُ لِيُعْلِنَ رِسَالَتَنَا؟»  
فَقُلْتُ: «هَا أَنَا، أُرْسِلْنِي.»

٩ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «اذْهَبْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ:

«اسْمَعُوا لِكَلِمَتِكُمْ لَنْ تَفْهَمُوا،

وَأَنْظُرُوا لِكَلِمَتِكُمْ لَنْ تَفْهَمُوا!»

١٠ اجْعَلْ ذَهْنَ هَذَا الشَّعْبِ عَاجِزًا عَنِ الْفَهْمِ،

وَأَغْلِقِ آذَانَهُمْ.

أَغْلِقِ عَيْنَهُمْ،

فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَلْحِظُوا بَعِيورَهُمْ،

وَلَا أَنْ يَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ،

وَلَا أَنْ يَفْهَمُوا بِعُقُوبِهِمْ،

لِكَيْلَا يَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأُشْفِيَهُمْ.»

١١ فَقُلْتُ: «إِلَى مَتَى يَا رَبُّ أَعْلِنُ هَذَا؟» فَقَالَ:

«إِلَى أَنْ تُدْمَرَ الْمُدُنُ،

وَلَا يَبْقَى فِيهَا سَاكِنٌ.

وَإِلَى أَنْ تُصْبِحَ الْبُيُوتُ بِلا سَاكِنٍ،

وَتُخْرَبَ الْأَرْضُ وَتُصْبِحَ فَارِغَةً.»

١٢ سَيُرْسِلُ اللَّهُ الشَّعْبَ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ،

فَتَخْلُو مُعْظَمَ الْأَرْضِ.

١٣ وَمَعَ أَنَّهُ يَبْقَى فِي الْأَرْضِ عَشْرُ الْعُشْبِ،

إِلَّا أَنَّهَا سَتُحْرَقُ ثَانِيَةً.

وَتَكُونُ مِثْلَ شَجَرَةِ الْبَطْمَةِ وَالْبَلُوطِ

الَّتِي إِنْ قُطِعَتْ يَتْرَكُ لَهَا جَذَعٌ،

وَجَذَعُهَا زَرْعٌ مُقَدَّسٌ يَنْبُتُ مِنْ جَدِيدٍ.

## ٧

مَشَاكِلُ مَعَ أَرَامَ

١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ آحَازَ بْنِ يُوثَامَ بْنِ عَرَبِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، أَنْ خَرَجَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ وَفَقَّحَ بِنَ رَمَلِيَّا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ

لِيُجَاهِمَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ. وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَسْتَطِيعَا أَنْ يَهْزِمُوهُمَا. ٢ فَوَصَلَ هَذَا الْخَبْرُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ: «قَدْ خَيَّمِ أَرَامُ عَلَى حُدُودِ

أَفْرَائِمَ.» فَارْتَجَفَ آحَازُ وَشَعْبُهُ مِنَ الْخَوْفِ، مِثْلَ أَشْجَارِ الْغَابَةِ عِنْدَمَا تَهْزُهَا الرِّيحُ.

٣ وَقَالَ اللَّهُ لِإِسْعِيَاءَ: «أَذْهِبِ النَّبِيَّ بِآحَازَ، أَنْتَ وَابْنُكَ شَارِيَاشُوبُ، فِي مَكَانٍ تَدْفِقُ الْمِيَاهُ إِلَى الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا، عَلَى

الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى حَقْلِ مَبِيضِ الثِّيَابِ. ٤ وَقُلْ لَهُ: «احْذَرْ وَاهْدَأْ، لَا يَضْطَرِبُ قَلْبُكَ بِسَبَبِ فِتْيَلَتَيْنِ مُدْخِنَتَيْنِ: أَيُّ

بِسَبَبِ غَضَبِ رَصِينِ مَلِكِ أَرَامَ، وَفَقَّحَ بِنَ رَمَلِيَّا مَلِكِ إِسْرَائِيلِ.

٥ لِأَنَّ شَعْبَ أَرَامَ وَأَفْرَائِمَ وَفَقَّحَ بِنَ رَمَلِيَّا قَدْ تَأَمَّرُوا وَضَدَّكَ فَقَالُوا: ٦ «لِنُهَاجِمُ يَهُوذَا، وَلِنُرْعِبَهَا، وَلِنَقْسِمَهَا بَيْنَنَا،

وَنَضَعُ ابْنَ طَبْيَيْلَ مَلِكًا فِيهَا.»

٧ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

«لَنْ تَنْجَحَ خُطَّتُهُمْ، وَلَنْ تَحَقَّقَ.  
 ٨ لِأَنَّ عَاصِمَةَ أَرَامَ هِيَ دِمَشْقُ،  
 وَحَاكِمُ دِمَشْقٍ هُوَ رَصِينُ الْآنَ.  
 وَخِلَالَ خَمْسَةِ وَسِتِّينَ عَاماً  
 يَخْطُمُ أَفْرَائِمُ فَلَإِ يَكُونُ شُعْباً فِيمَا بَعْدَ.  
 ٩ عَاصِمَةُ أَفْرَائِمَ هِيَ السَّامِرَةُ،  
 وَحَاكِمُ السَّامِرَةِ هُوَ فَحَحُ بْنُ رَمَلِيَا الْآنَ.  
 إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ،  
 فَلَنْ تَأْمِنُوا.»

عَمَّا نُؤَيِّلُ: اللهُ مَعَنَا

١٠ وَأَكْبَلُ اللهُ رِسَالَتَهُ لِأَحَازَ فَقَالَ: ١١ «اطْلُبْ دَلِيلًا مِنْ إِيْلِكَ عَلَى ذَلِكَ. اطلُبْ دَلِيلًا عَمِيقًا كَالْهَلَاوِيَّةِ، أَوْ مَرْتَفَعًا كَالسَّمَاوَاتِ.»

١٢ فَقَالَ أَحَازُ: «لَنْ اطلُبَ دَلِيلًا، وَلَنْ أُمْتَحِنَ اللهَ.»

١٣ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: «اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ، أَلَيْسَ كَافِيًا أَنْتُمْ تَسْتَفْذُونَ صَبْرَ النَّاسِ، حَتَّى تَسْتَفْذُوا صَبْرَ إِلَهِي أَيْضًا؟

١٤ لِهَذَا الرَّبُّ نَفْسَهُ سَيُعْطِيكُمْ الدَّلِيلَ:

هَا الصَّبِيَّةُ تَحْيَلُ، وَتَلِدُ ابْنًا،

وَتَدْعُو اسْمَهُ «عَمَّا نُؤَيِّلُ»

١٥ سَيَأْكُلُ زُبْدًا وَعَسَلًا،

إِلَى أَنْ يَكْبُرَ وَيُصْبِحَ قَادِرًا عَلَى رَفْضِ الشَّرِّ

وَأَخْتِيَارِ الْخَيْرِ،

١٦ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ الْوَلَدُ قَادِرًا عَلَى رَفْضِ الشَّرِّ

وَأَخْتِيَارِ الْخَيْرِ،

سَخَلَى أَرْضَ الْمَلِكِينَ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ.

١٧ «سَيَجْلِبُ اللهُ ضِدَّكَ وَضِدَّ شَعْبِكَ وَضِدَّ بَيْتِ أَبِيكَ وَقَدْ ضَيَّقَ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مِنْذُ أَنْ انفصلَ أَفْرَائِمُ عَنِ يَهُودَا.

إِذْ سَيَجْلِبُ اللهُ مَلِكَ أُشُورَ.

١٨ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَدْعُو اللهُ الذُّبَابَ مِنْ أَقَاصِي قَنَوَاتِ مِيَاهِ مِصْرَ، وَالتَّلَحَّ مِنْ أَرْضِ أُشُورَ، ١٩ فَتَأْتِي بِجُيُوشِهَا

جَمِيعًا، وَتَحْمِي فِي الْأُودِيَةِ الصَّخْرِيَّةِ وَفِي شُقُوقِ الصُّخُورِ وَفِي الْغَابَاتِ وَعِنْدَ النِّيَابِيعِ. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَتَرَعَّ الرَّبُّ

شَعْرَ رَأْسِكَ وَقَدَمَيْكَ وَلِحْيَتِكَ أَيْضًا بِأَدَاةِ حِلَاقَةٍ مِنْ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْفُرَاتِ - أَيِ بَوَاسِطَةِ مَلِكِ أُشُورَ.

٢١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَحْتَفِظُ كُلُّ بَيْتٍ بَبَقْرَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ غَنَمَتَيْنِ. ٢٢ فَلَا تَهَيَّا تَدْرُ حَلِيبًا كَثِيرًا، سَيَأْكُلُ النَّاسُ لَبَنًا

رَائِبًا. فَكُلُّ مَنْ سَيَبْتِي فِي الْأَرْضِ سَيَأْكُلُ لَبَنًا رَائِبًا وَعَسَلًا. ٢٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كُلُّ كَرِيمٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ كَرْمَةٍ،

وَمَنْهُ أَلْفٌ مِّثْقَالٌ مِّنَ الْفِضَّةِ، سَيَصْبِحُ مِثْقَالًا بِالشُّوكِ! ٢٤ سَيَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى هُنَاكَ وَمَعَهُمْ أَقْوَامُهُمْ وَسِبَّامُهُمْ لِلصَّيْدِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَكُونُ مِثْيَةً بِالشُّوكِ. ٢٥ وَسَيَتَوَقَّفُ النَّاسُ عَنِ الذَّهَابِ إِلَى كُلِّ التَّلَالِ الَّتِي كَانَتْ تَزْرَعُ لِحُوفِهِمْ مِنَ الشُّوكِ، وَسَتَصْبِحُ هَذِهِ الْأَرْضُ لِتَسْرِيحِ البَقْرِ وَدُوسِ الغَنَمِ.»

## ٨

## الحِجْيَةُ القَرِيبُ لِأَشُورَ

١ وَقَالَ اللهُ لِي: «خُذْ لَوْحَ نِخَارٍ كَبِيرٍ، وَاكْتُبْ عَلَيْهِ بِقَلَمٍ عَادِيٍّ: «لِمَهْيَرِ شَلَالِ حَاشِ بَرْ.»»  
 ٢ ثُمَّ أَخَذْتُ أُورِيَّا الكَاهِنَ وَزَكَرِيَّا بْنَ يَرَحِيَا كَتْمُهُودَ أُمْنَاءَ لِيُشَاهِدُونِي وَأَنَا أَكْتُبُ الكَلِمَاتِ عَلَى لَوْحِ الفُخَّارِ الكَبِيرِ.  
 ٣ ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى زَوْجَتِي النَّبِيَّةِ، فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ صَبِيًّا. فَقَالَ لِي اللهُ: «ادْعُ اسْمَهُ «مَهْيَرِ شَلَالِ حَاشِ بَرْ.» ٧؛ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ الصَّبِيُّ أَنْ يَقُولَ «مَامَا، بَابَا» سَيَسْتَوِي مَلِكٌ أَشُورَ عَلَى ثَرْوَةِ دِمَشْقَ وَعَلَى غِنَى السَّامِرَةِ.»  
 ٥ ثُمَّ تَكَلَّمَ اللهُ إِلَيَّ ثَانِيَةً فَقَالَ: ٦ «هَؤُلَاءِ النَّاسُ يَرْفُضُونَ مِيَاهَ قَنَاةِ شَيْلُوهُ الهَادِثَةِ، وَيَفْرَحُونَ بِرِصِينَ وَفَقَّحِ بْنِ رَمَلِيَا.  
 ٧ لِذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ: «سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ فَيُضَانُ مَاءٌ قَوِيٌّ مِنْ نَهْرِ الفُرَاتِ، أَيْ مَلِكٌ أَشُورَ وَكُلُّ مَجْدِهِ. وَسَيَعْمُرُ كُلُّ قَوَاتِهِ، وَيَفِيضُ عَلَى صِيفَانِهِ. ٨ سَيَتَدَفَّقُ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا غَامِرًا كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى تَصِلَ المِيَاهُ إِلَى العَنَقِ. وَسَيَمْتَدُّ الطُّوفَانُ لِيَمْلَأَ كُلَّ أَرْضِكَ يَا عِمَّاوَيْلُ.»»

## حِجْيَةُ اللهِ لِخِدَامِهِ

٩ تَحَالَفِي لِلْحَرْبِ يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَأَنْهَزِي.

اسْتَمِعِي يَا جَمِيعَ الْبِلَادِ البَعِيدَةِ،

أَعْدِي جِيوشُوكَ وَأَنْكَسِرِي،

أَعْدِي جِيوشُوكَ وَأَنْكَسِرِي!

١٠ تَشَاوِرِي مَعًا، فَلَنْ تَنْجِحَ حُطُّطُكَ.

أَصْدِرِي أَمْرًا بِالْقِتَالِ، لَكِنَّهُ لَنْ يَثْبُتَ.

لِأَنَّ اللهُ مَعَنَا.

## تَحْدِيرٌ لِإِشْعِيَاءَ

١١ أَمْسِكْنِي يَدَ اللهِ، وَحَدِّرْنِي مِنَ الشُّلُوكِ كَمَا يَسْلُكُ هَذَا الشُّعْبُ. وَقَالَ لِي: ١٢ «مَا يَدْعُوهُ النَّاسُ «مُؤَامَرَةً»، لِأَنَّهُمْ لَا يَدْعُونَكَ بِاسْمِ اللهِ. وَتَدْعُهُ أَنْتَ «مُؤَامَرَةً». لَا تَخَفْ مَا يَخَافُونَهُ، وَلَا تَرْتَعِبْ مِنْهُ.»

١٣ اللهُ القَدِيرُ هُوَ مَنْ تَعْتَبِرُهُ قُدُوسًا. تَهَابَهُ وَتَكْرَمُهُ. ١٤ سَيَكُونُ مَلِجًا لَكَ. أَمَّا لِمَلِكِي إِسْرَائِيلَ يَهُودَا، فَسَيَكُونُ حِجْرًا يَعْزُزُ النَّاسَ، وَصَخْرَةً تُسْقِطُهُمْ. وَيَكُونُ نِخَارًا وَشَرَكًا لِلسُّعْبِ السَّاكِنِينَ فِي القُدْسِ. ١٥ وَكَثِيرُونَ مِنْهُمْ سَيَتَعَتَّرُونَ وَيَسْقُطُونَ وَيَقْتُلُونَ، وَسَيَقْعُونَ فِي الفِجِّ وَيَمْسِكُونَ.

١٦ خِيَّيَ الشَّهَادَةِ، ضَعَّ خَتَمًا عَلَى التَّعْلِيمِ بِحُضُورِ أَتْبَاعِي. ١٧ سَأْتَنظُرُ اللَّهَ الَّذِي يَسْتَرُّ وَجْهَهُ عَنِ بَيْتِ يَعْقُوبَ، وَأَتَّقُ أَنَّهُ سَيَأْتِي. ١٨ هَا أَنَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ وَهَبَهُمُ اللَّهُ لِي. نَحْنُ عَلَامَاتٌ وَرُمُوزٌ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِي صِهْيُونَ.

١٩ وَيَقُولُونَ لَكُمُ: «اطْلُبُوا إِرْشَادًا مِنَ الْعَرَّافِينَ وَمُسْتَحْضِرِي الْأَرْوَاحِ الَّذِينَ يَصْفُرُونَ وَيَتَمَتُّمُونَ.» أَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَطْلُبَ الشَّعْبُ الْإِرْشَادَ مِنْ إِلَهْتِهِ. هَلْ يَسْتَشَارُ الْأَمْوَاتُ لِأَجْلِ الْأَحْيَاءِ؟ ٢٠ إِنْ لَمْ يَقُولُوا: «هَيَّا إِلَى التَّعْلِيمِ وَالشَّهَادَةِ»، فَلَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ صَبَاحٌ. ٢١ وَسَيَعْبُرُونَ فِي الْأَرْضِ مُتَضَائِقِينَ وَجَوْعَى. وَعِنْدَمَا يَجُوعُونَ وَيَغْضَبُونَ، سَيَنْظُرُونَ إِلَى الْعَلَاءِ وَيَلْعَنُونَ مَلِكَهُمْ وَإِلَهُهُمْ. ٢٢ ثُمَّ يَنْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ فَإِذَا بِالضِّيْقِ وَالظُّلْمَةِ وَالْأَلَمِ الشَّدِيدِ. وَيَطْرُدُونَ إِلَى الظُّلْمَةِ.

## ٩

يَوْمٌ جَدِيدٌ قَادِمٌ

١ لَكِنَّ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ ظِلَامٌ لِلَّذِينَ كَانُوا فِي الضِّيْقِ. كَانَتْ أَرْضُ زَبُولُونَ وَفَتْحَالِي فِي عَارٍ، وَلَكِنَّ فِي الْمُسْتَقْبَلِ سَتَكُمُ الْأَرْضُ الْغَرِيْبَةُ الَّتِي عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَمِنْطَقَةُ شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَأَرْضُ الْجَلِيلِ حَيْثُ الْأُمَمُ الْأُخْرَى.

٢ الشَّعْبُ الَّذِي كَانَ يَسْلُكُ فِي الظُّلْمَةِ رَأَى نُورًا عَظِيمًا.

وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ الظُّلْمَةِ أَشْرَقَ نُورٌ.

٣ يَا اللَّهُ، أَنْتَ زَدْتَ عَدَدَ الْأُمَّةِ، وَجَعَلْتَ الشَّعْبَ يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَفَرَجِ الشَّعْبِ وَقْتِ الْحَصَادِ،

وَكَفَرَجِ أَنْاسٍ عِنْدَمَا يَقْتَسِمُونَ غَنِيمَةَ الْحَرْبِ.

٤ لِأَنَّكَ كَسَرْتَ النِّيرَ الثَّقِيلَ عَنْهُمْ،

وَالْعَصَا الَّتِي عَلَى أَكْحَافِهِمْ،

وَعَصَا ظُلْمِهِمْ،

تَمَامًا كَمَا حَدَثَ عِنْدَمَا هَزَمْتَ الْمِدْيَانِيِّينَ.

٥ لِأَنَّ كُلَّ حِذَاءِ جُنْدِيٍّ اسْتُخْدِمَ فِي الْمَعْرَكَةِ،

وَكُلُّ زِيٍّ مُضْرَجٍ بِالْدَمِ،

سَبِحَ حَرِّقٌ وَقُودًا لِلنَّارِ.

٦ هَذَا حِينَ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ،

وَنُعْطِي ابْنًا،

وَتَكُونُ مَسْؤُولِيَّةُ الْقِيَادَةِ عَلَى عَاتِقِهِ.

وَسَيُدْعَى اسْمُهُ:

«الْمَشِيرُ الْعَجِيبُ، اللَّهُ الْجَبَّارُ، الْأَبُ الْأَبَدِيُّ، رَئِيسَ السَّلَامِ.»

٧ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ حَدٌّ لِعَظْمَةِ سُلْطَانِهِ  
وَسَلَامِهِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ وَمَمْلَكَتِهِ.  
سَيُؤَسِّسُهَا وَيَحْفَظُهَا بِإِبْرٍ  
مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.  
اللَّهُ الْقَدِيرُ يَصْنَعُ هَذَا بِسَبَبِ غَيْرَتِهِ.

عِقَابُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

٨ أَرْسَلَ الرَّبُّ كَلِمَةً ضِدَّ يَعْقُوبَ،  
فَتَحَقَّقَ مَا قَالَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.

٩ عَلِمَ بِذَلِكَ كُلُّ النَّاسِ،  
أَفْرَائِيمَ وَالشَّعْبُ السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ،  
وَقَالُوا بِكِبْرِيَاءٍ وَتَشَاخُجٍ:

١٠ «سَقَطَتْ أَسْوَارُ الطِّينِ،

لَكِنَّا سَنُعِيدُ الْبِنَاءَ بِالْجِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ.  
انْكَسَرَتْ عَوَارِضُ الْجَمْرِ،

وَلَكِنَّا سَنَبْنِي بِعَوَارِضٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ.»

١١ فَأَهَاجَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ

الَّذِينَ تَحْتَ إِمْرَةٍ رَصِينٍ ضِدَّهُمْ.  
وَحَرَّكَ أَعْدَاءَهُمْ لِيُحَاصِرُواهُمْ:

١٢ الْأَرَامِيِّينَ مِنَ الشَّرْقِ،

وَالفِلِسْطِينِ مِنَ الْغَرْبِ،

فَالْتَهَمُوا إِسْرَائِيلَ بِأَفْوَاهِهِمُ الْوَاسِعَةَ.

وَمَعَ هَذَا كَلَّمَهُ،

لَمْ يَتَرَاجَعْ غَضَبُ اللَّهِ،

وَمَا زَالَتْ يَدُهُ مَرْفُوعَةً لِلْعِقَابِ.

١٣ وَلَمْ يَرْجِعِ الشَّعْبُ إِلَى الَّذِي ضَرَبَهُمْ،

وَلَمْ يَطْلُبُوا اللَّهَ الْقَدِيرَ.

١٤ لِذَلِكَ قَطَعَ اللَّهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ الرَّأْسَ وَالذَّنَبَ.

كَسَرَ أَغْصَانَ النَّخِيلِ وَالْقَصَبِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

١٥ الشُّيُوخُ وَالْمُكْرَمُونَ هُمُ الرَّأْسُ،

وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَهُمْ كَذِبًا هُمُ الذَّنَبُ.



١٦ قَادَةٌ هَذَا الشَّعْبِ يَضِلُّونَهُمْ،  
وَالَّذِينَ تَبِعُوهُمْ هَلَكُوا.

١٧ لِهَذَا لَا يَسُرُّ الرَّبَّ بِالْفَتِيَانِ،  
وَلَا يَرْحَمُ الْإِيثَامَ وَالْأَرَامِلَ.  
كُلُّهُمْ نَجْسُونَ وَأَشْرَارُ.  
وَكُلُّهُمْ فِيهِمْ يَتَكَلَّمُونَ بِجَمَاقَةٍ.

وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ،  
لَمْ يَتَرَاجَعْ غَضَبُ اللَّهِ،  
وَمَا زَالَتْ يَدُهُ مَرْفُوعَةً لِلْعِقَابِ.

١٨ لِأَنَّ الشَّرَّ يَحْرِقُ كَالنَّارِ،  
يَلْتَهُمُ الشُّوكُ وَالشَّجِيرَاتُ أَوْلًا،  
ثُمَّ يَحْرِقُ الْغَابَاتِ.  
وَبِهَذَا يَحْتَرِقُ كُلُّ شَيْءٍ  
وَيَرْتَفِعُ كَعَمُودِ دُخَانٍ.

١٩ أُحْرِقَتِ الْأَرْضُ بِغَضَبِ اللَّهِ الْقَدِيرِ،  
وَأَصْبَحَ الشَّعْبُ كَقُودِ لِنَارٍ،  
وَلَمْ يَخْتَنْ أَحَدٌ عَلَى أَخِيهِ،  
٢٠ أَكَلُوا يَدَهُمُ الْيَمِينِي وَظَلَلُوا جَائِعِينَ.  
وَالْتَهُمُوا يَدَهُمُ الْيَسْرَى فَلَمْ يَشْبِعُوا.  
أَكَلَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ نَفْسِهِ.

٢١ مَنَسَى التَّهْمَ أَفْرَايِمَ،  
وَأَفْرَايِمَ التَّهْمَ مَنَسَى،  
وَكِلَاهُمَا ضِدُّ يَهُودَا.

وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ،  
لَمْ يَتَرَاجَعْ غَضَبُ اللَّهِ،  
وَمَا زَالَتْ يَدُهُ مَرْفُوعَةً لِلْعِقَابِ.

١ وَيَلِ الَّذِينَ يَسْنُونَ قَوَانِينَ ظَالِمَةً،  
وَيَكْتُبُونَ أَحْكَامًا مُسْتَبَدَّةً،

٢ مِنْ أَجْلِ إِبْعَادِ الْعَدْلِ عَنِ الضُّعَفَاءِ،  
وَحِرْمَانِ مَسَاكِينِ شَعْبِي مِنَ الْإِنصَافِ.  
وَذَلِكَ لِكَيْ يَسْرِقُوا وَيَنْهَبُوا الْأَرَامِلَ وَالْأَيَامَ.  
٣ مَاذَا سَتَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ،  
وَفِي الضَّيْقِ الَّذِي سَيَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ؟  
إِلَى مَنْ سَتَهْرَبُونَ لِلْعَوْنِ؟  
وَأَيْنَ سَتَتْرَكُونَ ثَرُوتَكُمْ؟  
٤ لَنْ يَبْقَى شَيْءٌ سِوَى الرُّكُوعِ كَالْأَسْرَى  
وَالسَّقُوطِ فِي مَكَانِ الْقَتْلِ.

وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ،  
لَمْ يَتَرَجَّعْ غَضَبُ اللَّهِ،  
وَمَا زَالَتْ يَدُهُ مَرْفُوعَةً لِلْعِقَابِ.

عِقَابُ اللَّهِ لِكَبْرِيَاءِ أَشُورَ  
٥ هَا إِنَّ شَعْبَ أَشُورَ هُمْ عَصَا غَضَبِي،  
وَفِي يَدِهِمْ هِرَاوَةٌ سَنخِطِي.  
٦ سَأَرْسِلُهُمْ عَلَى أُمَّةٍ شَرِيرَةٍ،  
وَسَأَمْرُهُمْ بِمُحَارَبَةِ شَعْبِ أَغْضَبِنِي،  
لِيَنْهَبُوهُمْ وَيُدْوسُوهُمْ كَطِينِ الشَّوَارِعِ.  
٧ لَكِنَّ شَعْبَ أَشُورَ لَا يَفْهَمُ أَنَّهُ أَدَاةٌ فِي يَدِي،  
وَلَا يُفَكِّرُ بِذَلِكَ.  
إِنَّمَا يُفَكِّرُ بِالتَّدْمِيرِ،  
وَيَافِنَاءِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ.  
٨ لِأَنَّ مَلِكَ أَشُورَ يَقُولُ:  
«كُلُّ قَادَتِي مَلُوكٌ».

٩ أَلَيْسَتْ مَدِينَةٌ كُنُوزُهَا مِثْلُ مَدِينَةِ كَرْكَيْشَ؟  
أَلَيْسَتْ مَدِينَةٌ حَمَاةُهَا مِثْلُ مَدِينَةِ أَرْفَادَ؟  
أَلَيْسَتْ مَدِينَةُ السَّامِرَةِ مِثْلُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ؟  
١٠ فَكَيْفَا سَيَطَّرُ عَلَى مَمَالِكِ

فِيهَا أَوْثَانٌ وَأَصْنَامٌ  
أَكْثَرُ مِنْ تِلْكَ الَّتِي فِي الْقُدْسِ وَالسَّامِرَةِ،  
١١ فَإِنِّي سَأَفْعَلُ بِالْقُدْسِ وَأَوْثَانِهَا

كَأَفَعَلْتُ بِالسَّامِرَةِ وَأَصْنَامِهَا.»

١٢ وَعِنْدَمَا يُبَيِّ الرَّبُّ عَمَلَهُ ضِدَّ جَبَلِ صِهْيُونَ وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ، سَيُعَاقِبُ مَلِكَ أَشُورَ الْمُتَجَرِّفَ عَلَى كِبْرِيَانِهِ  
وَعَطَّرَسْتَهُ. ١٣ لِأَنَّ مَلِكَ أَشُورَ يَقُولُ:

«عَمِلْتُ هَذَا بِقُوَّتِي وَحِكْمَتِي لِأَنِّي فَهِيمٌ.

هَزَمْتُ الشُّعُوبَ وَأَخَذْتُ ثَرَوَتَهُمْ،

وَنَطَحْتُ سَاكِنِيهَا كَثُورَ قِيَوِي.

١٤ وَجَدْتُ ثَرَوَةَ الشُّعُوبِ كَعُشٍّ،

جَمَعْتُ بِيَدِي كُلَّ الْأَرْضِ

كَأَجْمَعُ الْبَيْضَ الْمَتْرُوكَ.

وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَرْفَرُ بِجَنَاحِيهِ،

أَوْ يَفْتَحُ فَمَّهُ، لِيَجْمِيَ الْعُشَّ مِنِّي.»

سَيَطْرُدُ اللَّهُ عَلَى أَشُورَ

١٥ هَلْ تَكْبُرُ الْفَأْسُ عَلَى مَنْ يَرْفَعُهَا؟

أَمْ هَلْ يَتَعَظَّمُ الْمُنْشَارُ عَلَى مَنْ يَسْتَعْدِمُهُ؟

كَأَلَوْ أَنَّ قَصَبَةً تَرَفَعُ حَامِلِهَا!

أَوْ أَنَّ عَصَا تَمْسِكُ بِإِنْسَانٍ!

هَكَذَا تَدْعِي أَشُورُ أَنَّهَا أَقْوَى مِنَ اللَّهِ!

١٦ لِذَلِكَ سَيَجْعَلُ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ

جُنُودَ مَلِكِ أَشُورَ السَّمَانَ هَزِيلِينَ.

وَسَيُحْرِقُ مَجْدَ أَشُورَ

كَأَنَّهُ يُحْرِقُ النَّارَ الْخَطْبَ.

١٧ وَسَيُصْبِحُ نُورُ إِسْرَائِيلَ نَارًا،

وَقُدُوسُهُ هَيْبًا،

وَسَيُحْرِقُ وَيَلْتَهُمْ أَشْوَاكُ أَشُورَ وَشَجَرَاتِهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

١٨ ثُمَّ سَيُحْرِبُ اللَّهُ بَهَاءَ غَابَاتِهَا وَبَسَائِنِهَا

مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا،

فَتَكُونُ أَشُورُ كَالْمَرِيضِ الْمُنْهَارِ.

١٩ وَبَقِيَّةُ الْأَشْجَارِ الْقَائِمَةِ

سَتَكُونُ قَلِيلَةً جِدًّا بِحَيْثُ يَسْتَطِيعُ طِفْلٌ أَنْ يَعْدهَا.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَا يَعُودُ الْبَاقُونَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَالنَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ، يَتَكَلَّمُونَ عَلَى ضَارِبِيهِمْ، بَلْ سَيَتَكَلَّمُونَ عَلَى اللَّهِ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ٢١ وَالْبَقِيَّةُ النَّاجِيَّةُ مِنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ سَيَعُودُونَ إِلَى اللَّهِ الْجَبَّارِ.

٢٢ حَتَّى لَوْ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعْدَ رِمَالِ الْبَحْرِ، فَلَنْ يَخْلُصَ مِنْهُمْ إِلَّا عَدَدٌ قَلِيلٌ. فَقَدْ صَدَرَ حُكْمُ الدَّمَارِ، ثُمَّ سَيَفِيضُ الْبَرُّ. ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ الْقَدِيرَ سَيَجْلِبُ دَمَارًا كَامِلًا عَلَى الْأَرْضِ كَمَا قَرَّرَ.

٢٤ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ: «يَا شَعْبِي السَّاكِنِينَ فِي صِهْيُونَ، لَا تَخَافُوا مِنْ أَشُورَ. فَقَدْ يَضْرِبُكَ بَعْضًا، وَقَدْ يَرْفَعُ عَلَيْكَ سِلَاحًا لِيُعَاقِبَكَ كَمَا فَعَلَتْ مِصْرُ. ٢٥ لَكِنَّ بَعْدَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ سَيَنْتَهِي غَضَبِي عَلَيْكَ، وَسَيَكْتَفِي سَخَطِي بِالْأَمَارِ الَّذِي جَلَبْتَهُ عِقَابًا لَكُمُ.»

٢٦ وَسَيَرْفَعُ اللَّهُ الْقَدِيرُ سَوْطًا ضِدَّ أَشُورَ كَمَا فَعَلَ عِنْدَمَا هَزَمَ مِديَانَ عِنْدَ صَخْرَةِ غُرَابٍ. سَتَرْتَفَعُ عِصَاهُ فَوْقَ الْبَحْرِ، لِيُعَاقِبَ أَشُورَ كَمَا عَمِلَ فِي مِصْرَ.

٢٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَيَرْزُلُ جَمَلُ أَشُورَ عَنْ كَيْفِكَ  
وَيُورِثُ عَنْ عُنُقِكَ.  
وَسَيَنْكَسِرُ النَّيْرُ بِسَبَبِ سَمَاوَاتِكَ.

إِحْتِيَاجُ الْأَشُورِيِّينَ لِإِسْرَائِيلَ

٢٨ هَا قَدْ أَتَوْا إِلَى عِيَاثِ.

اجتازوا بميجرون.

خزنوا أسلحتهم في مخماش.

٢٩ اجتازوا معبرة وقالوا:

«سَنَقْضِي اللَّيْلَ فِي جِبْعَةَ.»

نخفت مدينة الرامة

وهرب سكان جبعة شاول.

٣٠ اصبرخي يا بنت جليم،

وأصغي يا ليشة،

وأجبي يا عناثوث.

٣١ شعب مدمينة يهرون،

وسكان جيبيم يحتمون.

٣٢ اليوم سيتوقفون في نوب،

سهاجون جبل الابنة صهيون،

الذي هو تلة القدس.

٣٣ هوذا الرب الإله القدير

سيقطع الأغصان بالرعب،

وَالْأَشْجَارَ الطَّرِيبَةَ سَتَقْطَعُ،  
وَالْمُرْتَعُونَ سَيَسْقُطُونَ.  
٣٤ سَيَقْطَعُ الْغَابَةَ بِفَأْسٍ.  
وَأَشْجَارُ لُبْنَانَ سَتَسْقُطُ بِقُوَّتِهِ الْجَلِيلَةِ.

١١

مَجِيءُ مَلِكِ السَّلَامِ  
١ سَيَنْبِتُ فَرْعًا مِنْ جَذْعِ يَسَى،  
وَيَسْمُوهُ غُصْنًا مِنْ جَذْوَرِهِ.  
٢ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ،  
رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ.  
رُوحُ الْإِرْشَادِ وَالْقُوَّةِ،  
رُوحُ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَخَافَتِهِ.  
٣ سَتَكُونُ لِدُنُوهِ بِإِكْرَامِ اللَّهِ.  
لَنْ يَحْكُمَ بِحَسَبِ ظَاهِرِ الْأُمُورِ،  
وَلَنْ يَقْرُرَ أَحْكَامًا بِنَاءً عَلَى مَا يَسْمَعُ.  
٤ وَلَكِنَّهُ سَيَقْضِي بَعْدَ الضُّعْفَاءِ،  
وَيَنْصِفُ الْمَسَاكِينَ فِي الْأَرْضِ.  
سَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِأَحْكَامِهِ  
كَعَصَا تَضْرِبُ الْأَرْضَ.  
وَبِأَحْكَامِهِ الْعَادِلَةِ،  
يَنْفِخُ مِنْ شَفْتَيْهِ سَيَقْتُلُ الْأَشْرَارَ.  
٥ سَيَسِدُّ الْعَدْلَ وَالْأَمَانَةَ كَحِزَامِ حَوْلِهِ.  
٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
سَيَعِيشُ الذُّبُّ مَعَ الْخُرُوفِ،  
وَسَيَرِيضُ التَّمْرُ مَعَ الْعَجْلِ،  
وَسَيَسْكُنُ الْعَجْلُ وَالْأَسَدُ وَالْمَاشِيَةُ الْمُسَمَّنَةُ مَعًا،  
وَيَقُودُهَا طِفْلٌ صَغِيرٌ.  
٧ سَتَرْعَى الْبَقْرَةُ وَالِدَبَّةٌ مَعًا فِي سَلَامٍ،  
وَيَرِيضُ أَوْلَادُهُمَا مَعًا.  
سَيَأْكُلُ الْأَسَدُ التَّنَّ كَالْبَقَرِ.  
٨ سَيَلْعَبُ الرِّضْيَعُ قُرْبَ جَبْرِ الْأَفْعَى،

وَسَيَدُّ الْفَطِيمُ يَدَهُ إِلَى جَبْرِ الْحَيَّةِ السَّامَةِ.

٩ لَنْ يُؤْذِيَ أَحَدَهُمُ الْآخَرَ،

وَلَنْ يَهْلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى جَبَلِي الْمَقْدَسِ.

لَأَنَّ الْأَرْضَ سَمَّتِلِي مِنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ،

كَمَا يَمْتَلِئُ الْبَحْرُ بِالْمَاءِ.

١٠ وَسَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَنْ جَذْرًا مِنْ بَيْتِ يَسَى سَيَرْتَفِعُ رَابِعَةً لِلشُّعُوبِ. وَسَتَجْتَمِعُ الشُّعُوبُ فِي ظِلِّهِ، وَسَيُ

الْأُمَمُ إِلَى رِضَاهُ. وَسَيَكُونُ مَكَانٌ سَكَاةً مَمْلُوءًا بِالْمَجْدِ.

١١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَرْفَعُ الرَّبُّ يَدَهُ ثَانِيَةً مِنْ أَجْلِ جَمْعِ مَا بَقِيَ مِنَ شَعْبِهِ فِي أَشُورَ، وَشَمَالِ مِصْرَ، وَصَعِيدِ مِصْرَ،

وَكُوشَ، وَعِيلَامَ، وَشِنْعَارَ، وَحَمَاةَ، وَجَزْرَ الْبَحْرِ.

١٢ وَسَيَرْفَعُ رَابِعَةً لِلْأُمَمِ

فَيَجْمَعُ الْمَطْرُودِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ،

وَيَجْمَعُ مِثْلَتِي يَهُودًا

مِنْ كُلِّ أُنْحَاءِ الْأَرْضِ.

١٣ وَسَتَزُولُ غَيْرَةُ شَعْبِ أَفْرَايِمَ،

وَسَيَهْلِكُ أَعْدَاءُ شَعْبِ يَهُودَا.

لَنْ يَغَارَ شَعْبُ أَفْرَايِمَ مِنْ شَعْبِ يَهُودَا،

وَلَنْ يُعَادِي شَعْبُ يَهُودَا شَعْبَ أَفْرَايِمَ.

١٤ وَلَكِنَّهُمْ سَيَنْقُضُونَ مَعًا عَلَى الْفَلِسْطِينِ فِي الْغَرْبِ

كَطَيْرٍ جَارِحٍ يَنْقُضُ لِلإِمْسَاكِ حَيَوَانَ صَغِيرٍ.

وَسَيَهْبُونَ مَعًا ثَرْوَةَ شُعُوبِ الشَّرْقِ.

وَسَيَحْكُمُونَ أَدُومَ وَمَوَابَ،

وَسَيَخْضَعُ شَعْبُ عَمُونَ لَهُمْ.

١٥ وَكَمَا جَفَّفَ اللَّهُ خَلِيجَ بَحْرِ مِصْرَ،

سَيَحْرِكُ يَدَهُ عَلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ بِرِيحِهِ الْعَنِيفَةِ.

سَيَقْسِمُهُ إِلَى سَبْعَةِ جَدَاوِلٍ صَغِيرَةٍ

يَعْبُرُهَا النَّاسُ بِأَحْذَانِهِمْ.

١٦ فَيُصْبِحُ هُنَاكَ طَرِيقٌ وَاسِعٌ

لِلْعَدَدِ الْقَلِيلِ الْبَاقِي مِنْ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ،

الَّذِينَ سَيَنْجُونَ مِنْ أَشُورَ لِيُخْرِجُوا مِنْ هُنَاكَ،

كَمَا كَانَ لِإِسْرَائِيلَ عِنْدَمَا خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

تَسْبِيحَةً لِلَّهِ  
١ وَاسْتَقُولُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ:

«أَحْمَدُكَ يَا اللَّهُ  
لَأَنَّكَ غَضِبْتَ مِنِّي،  
وَلَكِنَّ غَضَبَكَ زَالَ عَنِّي،  
وَوَحْنَتَ عَلَيَّ.  
٢ هُوَذَا اللَّهُ يُخَلِّصُنِي،  
سَأَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ وَلَنْ أَرْتَعِبَ.  
لَأَنَّ اللَّهَ يَا هُوَ قُوَّتِي وَتَرْتِيحَتِي،  
وَقَدْ صَارَ لِي مَخْلِصًا.»

٣ وَاسْتَعْرِفُونَ مِيَاهًا بِفَرْجٍ  
مِنْ بَنِيَامِ الْخِلَاصِ،  
وَاسْتَفْرَحُونَ.  
٤ وَاسْتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ:

«أَحْمَدُوا اللَّهَ،  
وَادْعُوا بِاسْمِهِ،  
عَرِّفُوا الْأُمَّمَ الْأُخْرَى بِأَعْمَالِهِ،  
أَخْبِرُوهُمْ أَنَّ اسْمَهُ عَظِيمٌ.  
٥ رَتَّبُوا لِلَّهِ لِأَنَّهُ عَمِلَ أُمُورًا عَظِيمَةً،  
لِيَكُنَّ هَذَا مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.  
٦ اهْتَفُوا وَرَتَّبُوا بِفَرْجٍ يَا سَاكِنِي صِهْيُونَ،  
لَأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُ أَعْمَالَ عَظِيمَةً يَنْكُرُ.»

رِسَالَةٌ لِلَّهِ إِلَى بَابِلَ  
١ هَذَا هُوَ الْوَحْيُ الَّذِي تَلَقَّاهُ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ عَنْ بَابِلَ.

٢ «ارْفَعُوا رَايَةً عَلَى جَبَلٍ قَاحِلٍ!  
ارْفَعُوا صَوْتَكُمْ لَهُمْ.»

حَرِّكُوا أَيْدِيكُمْ كَعَلَامَةٍ لِيَدْخُلُوا بَوَابَةَ النَّبَلَاءِ.

٣ «قَدْ أَصْدَرْتُ أَمْرًا لِجَيْشِي الْمَقْدَسِ،  
نَادَيْتُ مُحَارِبِي لِأَنِّي كُنْتُ غَاضِبًا،  
أُولَئِكَ الْفَرَحِينَ الَّذِينَ أَفْتَحِرُ بِهِمْ.

٤ «هَا صَوْتُ صَجَّةٍ فِي الْجِبَالِ  
كَصَوْتِ شَعْبٍ كَبِيرٍ.  
هَا صَوْتُ صَجَّةٍ مِنْ مَمَالِكِ الشُّعُوبِ الْمُجْتَمِعَةِ.  
الْأُمَّمُ تَحْتَشِدُ.

فَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُجَهِّزُ جَيْشًا لِلْمَعْرَكَةِ.  
٥ يَا تَوْنُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.  
اللَّهُ وَأَسْلِحَةُ غَضَبِهِ آتِيَةٌ لِتُدْمِرَ كُلَّ الْأَرْضِ.»

٦ نُوحُوا، لِأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ قَرِيبٌ.

سَيَأْتِي كَدَمَارٌ مِنَ الْقَدِيرِ.

٧ وَهَذَا سَتَضَعُ الْأَيْدِي،  
وَسَتَدُوبُ الْقُلُوبُ خَوْفًا.

٨ سِيرَتَعْبُونَ،

وَسَيَسْكُتُ الْأُمُّ كَامْرَأَةٍ يُسْكِنُهَا أَلْمُ الْوِلَادَةِ.

سَيَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِرُحْبٍ.

وَسَتَصْبِرُ وَجُوهُهُمْ حَمْرَاءَ كَالنَّارِ.

دِينُونَةُ اللَّهِ عَلَى بَابِلَ

٩ هَا يَوْمَ اللَّهِ قَادِمٌ.

وَهُوَ يَوْمٌ قَاسٍ مَعَ سَخَطٍ وَغَضَبٍ

يَشْتَعِلُ نَحْرَابُ الْأَرْضِ

وَلَا يَبَادَةُ الْخَطَاةِ مِنْهَا.

١٠ لِأَنَّ نُجُومَ السَّمَاوَاتِ وَكَوَاكِبَهَا لَنْ تُعْطِيَ نُورَهَا،

وَسَتَكُونُ الشَّمْسُ مُظْلِمَةً عِنْدَ طُلُوعِهَا،

وَالْقَمَرُ لَنْ يُعْطِيَ نُورَهُ.

١١ يَقُولُ اللَّهُ: «سَأَتِي بِمَصَائِبَ عَلَى الْعَالَمِ،

وَسَأُعَاقِبُ الْأَشْرَارَ عَلَى شَرِّهِمْ.



- سَأَصْعُقُ نِهَابَةَ الْكِبْرِيَاءِ الْمُسْتَكْبِرِينَ،  
وَأَحْطُ كِبْرِيَاءَ الْمُتَجَبِّرِينَ.
- ١٢ وَسَأَجْعَلُ الْبَشَرَ أُنْدَرَ مِنَ الذَّهَبِ النَّعِيِّ،  
وَالنَّاسَ مِنْ ذَهَبِ مَدِينَةِ أُوفِيرَ.
- ١٣ وَلِهَذَا سَأَنْزِلُ السَّمَاوَاتِ،  
وَأَهْزُ الْأَرْضَ مِنْ مَكَانِهَا.»
- سَيَقَعُ هَذَا فِي يَوْمِ اسْتِعْثَالِ غَضَبِ اللَّهِ الْقَدِيرِ.
- ١٤ سَيَكُونُ النَّاسُ كَغَزَالٍ قَدْ صِيدَ،  
وَكَغَنَمٍ بِلَا رَاعٍ يَجْمَعُهَا.
- وَسَيَلْجَأُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ،  
وَيَهْرَبُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدِهِ.
- ١٥ وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ مِنْهُمْ سَيَطْعَنُ،  
وَكُلُّ مَنْ أَمْسَكَ سَيَقْتُلُ بِالسَّيْفِ.
- ١٦ سَيَمِزِقُ أَطْفَالَهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ،  
وَسَتَنْهَبُ بَيْوتَهُمْ، وَتَغْتَصَبُ نِسَاءَهُمْ.
- ١٧ يَقُولُ اللَّهُ:  
«هَا أَنَا أَهْبِجُ الْمَادِيينَ ضِدَّهُمْ.  
فَهُمْ لَا يَرْتَشُونَ بِالْفِضَّةِ وَلَا بِالذَّهَبِ.
- ١٨ سَيَمِزِقُونَ الْفَتَيَانَ بِأَقْوَامِهِمْ،  
وَلَنْ يَرْحَمُوا الرُّضْعَ،  
وَلَنْ يُشْفِقُوا عَلَى الْأَطْفَالِ.
- ١٩ وَبَابِلُ - الَّتِي هِيَ أَجْمَلُ مَمَالِكِ الْأَرْضِ  
وَمَجْدُ الْكَلْدَانِيِّينَ وَغُرْمِهِمْ -  
سَتَكُونُ مِثْلَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ حِينَ دَمَّرَهُمَا اللَّهُ.
- ٢٠ قَلَنْ يَسْكُنُهَا أَحَدٌ إِلَى الْأَبَدِ.  
لَنْ يَنْصَبَ بَدْوِي خِيْمَتَهُ فِيهَا،  
وَلَنْ يَرْعَى الرِّعَاءَ غَنَمَهُمْ.
- ٢١ بَلْ سَتَعِيشُ فِيهَا الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ،  
وَسَتَسْكُنُ بَيْوتَهُمْ الْبُومُ.  
سَيَسْكُنُ النَّعَامُ هُنَاكَ،

وَسَيَلَعِبُ الْمَاعِزُ الْوَحْشِيَّ فِيهَا.  
 ٢٢ سَتَصِيحُ الضَّبَاعُ فِي أُبْرَاجِهَا،  
 وَالذَّنَابُ فِي قُصُورِهَا الْمَتْرَفَةِ.  
 نَهَايَتِهَا قَرِيْبَةٌ، وَلَنْ تَطُوْلَ أَيَّامُهَا.»

## ١٤

عُودَةٌ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَرْضِهِمْ

١ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَرْحَمُ يَعْقُوبَ ثَانِيَةً، سَيَخْتَارُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَجْعَلُهُمْ يَسْتَقِرُّونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَسَيَنْصَمُّ إِلَيْهِمُ الْغُرَبَاءُ، وَيَأْتُونَ لِيَنْصُدُّوا إِلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ. ٢ سَتَأْخُذُهُمُ الشُّعُوبُ وَتُحْضِرُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. وَسَيَمْلِكُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْأُمَمِ كَعَبِيدٍ وَجَوَارٍ لَهُمْ فِي أَرْضِ اللَّهِ. سَيَسْلُبُونَ مِنْ سَلْبِهِمْ، وَيَحْكُمُونَ ظَالِمِيهِمْ.

حَوْلَ مَلِكِ بَابِلَ

٣ وَعِنْدَمَا يَرِيحُكَ اللَّهُ مِنْ الْمَلِكِ وَصِيحِكَ، وَمِنَ الْعُبُودِيَّةِ الشَّاقَّةِ الَّتِي كَانَتْ مَفْرُوضَةً عَلَيْكَ، ٤ سَتَغْنِي هَذِهِ الْأَغْنِيَةَ عَنْ مَلِكِ بَابِلَ:

انظُرُوا كَيْفَ بَادَ الْمَلِكُ الْقَاسِي!

وَكَيْفَ انْتَهَتْ جَعْرَتُهُ!

٥ كَسَرَ اللَّهُ عَصَا الشَّرِيرِ،

وَصَوَّلَ لِحَانَ الْحَاكِمِ.

٦ كَانَ يَضْرِبُ الشُّعُوبَ بِغَضَبٍ وَبِلَا تَوَقُّفٍ،

حَاجِكًا الْأُمَمَ بِغَضَبٍ،

وَمُضْطَهِّدًا إِيَّاهُمْ بِلَا تَوَقُّفٍ.

٧ أَمَّا الْآنَ، فَسَتَرْتِاحُ الْأَرْضِ وَتَهْدَأُ،

وَيَبْدَأُ النَّاسُ بِالْغِنَاءِ.

٨ حَتَّى أَشْجَارُ السَّرْوِ وَارْزُ لُبْنَانَ فَرِحَتْ بِدِمَارِكَ،

وَتَقُولُ: «مَنْذُ سَقَطَتْ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ لِيَقْطَعْنَا.»

٩ الْهَالُوْبِيَّةُ فِي الْأَسْفَلِ تَهْتَزُّ فَرَحًا

لِاسْتِقْبَالِكَ عِنْدَ مَجِيئِكَ.

سَتَوْقُظُ أَرْوَاحَ الْمَوْتَى لِأَجْلِكَ،

أَرْوَاحَ عِظْمَاءِ الْأَرْضِ.

يَجْعَلُ كُلَّ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَقُومُونَ عَنْ عُرُوشِهِمْ.

١٠ كُلُّهُمْ سَيُجِيبُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ:

«صِرْتَ ضَعِيفًا مِثْلَنَا،

وَقَدْ شَابَهْتَنَا!»

١١ أَسْقَطَ كِبْرِيَاوُكَ إِلَى الْهَابِوِيَّةِ،  
مَعَ صَوْتِ مُوسِيقَى قِيثَارَتِكَ.  
الْحَشْرَاتُ فِرَاشُكَ،  
وَالدُّودُ غَطَاؤُكَ.

١٢ كَيْفَ سَقَطْتَ مِنَ السَّمَاءِ،  
يَا هِلَالَ الْقَجْرِ.

كَيْفَ أَسْقَطْتَ إِلَى الْأَرْضِ،  
يَا هَازِمَ الْأُمَمِ؟

١٣ قُلْتَ فِي نَفْسِكَ: «سَأَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ،  
وَسَأَرْفَعُ عَرْشِي فَوْقَ نُجُومِ اللَّهِ،  
وَسَأَجْلِسُ عَلَى قِمَّةِ جَبَلٍ صَافُونَ؟  
حَيْثُ تَجْتَمِعُ الْأَلْهَةُ.

١٤ سَأَصْعَدُ إِلَى أَعْلَى السَّحَابِ،  
وَأَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ.»

١٥ وَلَكِنَّكَ سَتَهْبِطُ إِلَى الْهَابِوِيَّةِ،  
وَأِلَى أَعْمَاقِ الْحَفْرَةِ.

١٦ الَّذِينَ يَرُونَكَ يَحْدِقُونَ بِكَ وَيَتَعَجَّبُونَ:  
«أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ تَهْتَرُ  
وَالْمَمَالِكُ تَرْتَجِفُ؟

١٧ الَّذِي حَوَّلَ الْعَالَمَ إِلَى بَرِيَّةٍ،  
وَدَمَّرَ مَدِينَهُ،

الَّذِي لَمْ يُطْلَقِ سُبْحَاءٌ إِلَى بُيُوتِهِمْ؟»

١٨ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَمِ يَدْفِنُونَ بِكَرَامَةٍ،  
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي قَبْرِهِ.

١٩ أَمَا أَنْتَ فَتَطْرَحُ خَارِجَ قَبْرِكَ كَعَصِيٍّ مَنبُودٍ.

سَتَغَطِّبُكَ جُثُّ الْقَتْلِ كَثُوبٍ،

مَعَ أَوْلِيَّتِكَ الْمَطْعُونِينَ بِالسَّيْفِ،

الَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى الْحُفْرَةِ جُنُثًا مُدَاسَةً.

٢٠ لَنْ تُدْفَنَ مَعَ الْمَلُوكِ،

لَأَنَّكَ خَرَبْتَ بَلَدَكَ،

وَقَتَلْتَ شَعْبَكَ،

وَلَنْ يَذْكَرَ أَوْلَادُكَ فِيمَا بَعْدَ.

٢١ اسْتَعَدُّوا لِقَتْلِ أَوْلَادِهِمْ بِسَبَبِ خَطِيئَةِ آبَائِهِمْ.

لَنْ يَقُومُوا وَيَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ،

وَلَنْ يَمْلَأُوا الْأَرْضَ بِالْمُدُنِ.

٢٢ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَاحِرِيهِمْ، وَأَيْدُ شُهْرَةَ بَابِلَ وَمَنْ بَقِيَ مِنْ سَاكِنِيهَا، وَأَوْلَادِهِمْ وَأَحْفَادِهِمْ. ٢٣ وَأَجْعَلُهَا

مُلْكًا وَمَسْكًا لِلنَّفَادِ، وَمُسْتَتَعَاتٍ مِيَاهٍ. سَأُكْتِسِبَهَا بِمِكْنَسَةِ الْهَلَاكِ.» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

عِقَابُ اللَّهِ لِأَشُورَ

٢٤ أَقْسَمَ اللَّهُ الْقَدِيرُ فَقَالَ:

«كَمَا عَزَمْتُ سَيَكُونُ،

وَكَمَا خَطَطْتُ سَيَحْدُثُ.

٢٥ سَأُحَطِّمُ أَشُورَ فِي أَرْضِي،

وَأَدُوْسُهُ عَلَى جِبَالِي.

سَيَزُولُ نَهْرُهُ عِنْدَكُمْ،

وَجَمَلُهُ عَنِ أَكْفَاكِكُمْ.

٢٦ هَذَا هُوَ الْحُكْمُ الَّذِي أُعِدُّ لِكُلِّ الْأَرْضِ.

هَذِهِ هِيَ الْيَدُ الْمَرْفُوعَةُ لِمُعَاقِبَةِ كُلِّ الْأُمَّمِ.»

٢٧ اللَّهُ الْقَدِيرُ قَرَّرَ هَذَا،

فَمَنْ يَسْتَطِيعُ إِيقَافَهُ؟

يَدُهُ مَرْفُوعَةٌ لِمُعَاقِبَتِهِمْ،

فَمَنْ يَرُدُّهَا إِلَى الْوَرَاءِ؟

رِسَالَةٌ اللَّهِ إِلَى الْفِلِسْطِينِ

٢٨ أُعْطِيتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فِي سَنَةِ وَفَاةِ الْمَلِكِ آحَازَ: ١٠

٢٩ لَا تَفْرَحُوا أَيُّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ،

لَأَنَّ الْعَصَا الَّتِي ضَرَبْتُمْ بِهَا كُسِرَتْ.

فَإِنَّ هَذِهِ الْحَيَّةَ سَتَخْرُجُ أَفْعَى،  
وَتَكُونُ ابْتِهَا أَشَدَّ حُطُورَةً.  
٣٠ وَأَبْنَاءُ الْمَسَاكِينِ سِيرِعُونَ بِأَمَانٍ،  
وَالْمُحْتَاجُونَ سِيرِعُونَ بِطَمَأْنِينَةٍ.  
وَسَأْمِيَتْ عَائِلَتُكَ بِالْجُوعِ،  
وَسَأَقْتُلُ بَنِيهِمْ.

٣١ وَلَوْلَئِذَا أَبَتْهَا الْبَابُ!  
اصْرُخِي أَبْتَهَا الْمَدِينَةَ!  
ذُوبِي خَوْفًا يَا أَرْضَ الْفِلَسْطِينِ،  
وَيَا كُلَّ مَنْ فِيهَا.  
لَأَنَّ غَبَارَ جَيْشٍ يَأْتِي مِنَ الشَّمَالِ،  
وَلَيْسَ فِي صَفْوَفِهِ جُنْدِي ضَعِيفٌ.

٣٢ هَكَذَا يُجَابُ رُسُلُ الْأُمَمِ:  
«اللَّهُ أَسَسَ صِهْيُونَ،  
وَيَبِهَا يَحْتَجِي مَسَاكِينُ شَعْبِهِ.»

## ١٥

رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى مُوَابَ  
١ هَذَا وَحْيٌ حَوْلَ مُوَابَ:

نَهَبَتْ ثَرَوَةٌ مَدِينَةَ عَارَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ!  
فَقَضِي عَلَى مُوَابَ.

نَهَبَتْ ثَرَوَةٌ مَدِينَةَ قَيْرَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ!  
فَقَضِي عَلَى مُوَابَ.

٢ صَعَدَ الشَّعْبُ إِلَى دَبْيُونَ،  
إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ ١١ لِلْبُكَاءِ.

يُؤْوِلُ شَعْبُ مُوَابَ عَلَى نَبْوٍ وَمِيدَابَا.  
كُلُّ الرُّؤُوسِ قَرَعَاءُ، وَاللِّحْيُ مَحْلُوقَةٌ.

٣ يَلْبَسُونَ الْخَلِيشَ فِي شَوَارِعِهِمْ حُزْنًا،  
وَعَلَى سَطُوحِ مَنَازِلِهِمْ وَفِي السَّاحَاتِ،

كُلُّهُمْ يَبْكُونَ وَيَنهَارُونَ مِنَ الْبُكَاءِ.  
 ٤ النَّاسُ فِي حَسْبُونِ وَالْعَالَةَ يَبْكُونَ،  
 صَوْتُهُمْ مَسْمُوعٌ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ يَاهِصَ.  
 لِهَذَا يَبْكِي جُنُودُ مُوآبَ،  
 وَيَرْتَجِفُونَ خَوْفًا.

٥ يَصْرُخُ قَلْبِي عَلَى مُوآبَ حُزْنًا،  
 يَهْرُبُ شَعْبُهَا إِلَى صُوغَرَ طَلَبًا لِلْأَمَانِ،  
 وَإِلَى عَجَلَةَ شَلَيْشِيَّةَ.  
 لِأَنَّ الشَّعْبَ يَصْعَدُ فِي طَرِيقِ الْجَبَلِ إِلَى لُوحَيْثَ  
 وَهُمْ يَبْكُونَ.

وَفِي الطَّرِيقِ إِلَى حُورَنَائِمَ  
 يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِسَبَبِ الدَّمَارِ.

٦ جَفَّ جَدُولُ ثَمْرِيمَ،

العُشْبُ يَبِسَ،

وَالنَّبَاتَاتُ مَاتَتْ،

وَلَمْ يَبْقَ عَرَقٌ أَحْضَرُ.

٧ فَالْثَرْوَةُ الَّتِي صَنَعُوهَا،

وَالْأَشْيَاءُ الَّتِي خَزَنُوهَا،

سَيَحْمِلُونَهَا عَبْرَ وَادِي الصَّفْصَافِ.

٨ بُكَأُوهُمْ مَسْمُوعٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي أَرْضِ مُوآبَ.

نُوحَاهُمْ يَصِلُ إِلَى مَدِينَةِ أَجْلَائِمَ،

وَلَوْلَتْهُمْ تَصِلُ إِلَى مَدِينَةِ بَثْرَائِيلِمَ.

٩ لِأَنَّ مِيَاهَ مَدِينَةِ دِيمُونَ مَلِيئَةٌ بِالدَّمِ.

نَعَمْ، وَسَأَجْلِبُ مَرِيدًا مِنَ الضِّيقاتِ عَلَى دِيمُونَ.

سَأُرْسِلُ أَسَدًا عَلَى شَعْبِ مُوآبَ الْهَارِبِ،

وَعَلَى أَوْلِيكَ الْبَاقِينَ فِي الْأَرْضِ.

## ١٦

١ أَرْسَلُوا حَمَلًا إِلَى حَاكِرِ الْأَرْضِ، مِنْ سَالِحِ عَبْرِ الْبَرِّيَّةِ إِلَى جَبَلِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ. ١٢

٢ نِسَاءُ مُوَابَ عَلَى مَعَارِيهِ نَهْرِ أَرْنُونِ،  
 تَائِهَاتٍ كَالطُّيُورِ الْمُرْفِقَةِ،  
 كَفِرَاجٍ سَقَطَتْ مِنَ الْعَشِيِّ.  
 ٣ يَقُلْنَ: «هَاتُوا نَصِيحَةً، انْخَذُوا قَرَارًا.  
 فِي الظُّهَيْرِ، اجْعَلُوا ظِلَّكُمْ كَاللَّيْلِ.  
 حَبِّتُوا الْمَطْرُودِينَ مِنَ الشَّعْبِ،  
 وَلَا تَكشِفُوا لِلْأَعْدَاءِ عَنِ الْهَارِبِينَ طَلَبًا لِلْإِحْتِمَاءِ.»  
 ٤ لَيْسَكُنْ مَطْرُودُو شَعْبِ مُوَابَ يَبْتَكَرُونَ.  
 كُونُوا مَلْجَأً لَهُمْ مِنَ الْمُهْلِكِ.

لأنه سبهم الحاكم القاسي،  
 سينتجني الخراب،  
 وسيزول المضيقون من الأرض.  
 ٥ ثم ينصب ملك جديد محب،  
 وقاض أمين من بيت داود يسعى إلى الإنصاف.  
 سيجلس على العرش،  
 ويسارع إلى عمل الصواب.

٦ سمعنا بكبرياء مواب.  
 شعب مواب متكبر.  
 سمعنا عن عجزته وكبريائه ونشأته.  
 افتخاره بلا معنى.  
 ٧ فليكن شعب مواب على مواب.  
 لن تأكلوا كعكا بالزبيب<sup>١٣</sup> فيما بعد  
 من قرية قير حارسة،  
 لأنها ضربت ضربة شديدة.  
 ٨ كروم حشيون وسبمة ذبلت.

كانت عناقيد عنها أسكر رؤساء الأمم،  
 وقد وصلت كرومهم حتى مدينة جازر.  
 وصلت إلى الصحراء،  
 وامتدت وعبرت البحر.

أَغْنِيَةَ حَزِينَةٍ عَلَى مُوَابَ  
 ٩ لِذَلِكَ أَبْكِي بُكَاءَ سُكَّانِ يَعْزِيرَ،  
 لِأَجْلِ كُرُومِ سَبْمَةَ،  
 سَأُعْطِيكَ بِالذَّمُوعِ يَا حَشْبُونُ وَيَا الْعَالَةَ.  
 لِأَنَّهُ لَا يَعُودُ هُنَاكَ هَتَافُ فَرْحٍ  
 عَلَى قِطَافِ تَمْرِكَ وَحِصَادِكَ.  
 ١٠ زَالَ الْفَرْحُ مِنَ الْبَسَاتِينِ.  
 التَّرْنِيمُ وَالْهُتَافُ اخْتَفَيَا مِنَ الْكُرُومِ.  
 لَا أَحَدٌ يَعْصُرُ نَبِيذًا فِي الْمَعَاصِرِ،  
 فَقَدْ أَسَكَّتْ فَرْحَ الْحِصَادِينَ.  
 ١١ لِهَذَا يَبُئُّ قَلْبِي عَلَى مُوَابَ كَقَيْثَارَةٍ،  
 وَأَعْمَاقِي تَبْكِي عَلَى قَبْرِ حَارِسَ.  
 ١٢ عِنْدَمَا يَأْتِي شَعْبُ مُوَابَ لِلْعِبَادَةِ،  
 وَعِنْدَمَا يُعْبُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ،  
 وَعِنْدَمَا يَذْهَبُونَ إِلَى الْمَعَابِدِ،  
 لَنْ يَقْدِرُوا عَلَى الصَّلَاةِ.

١٣ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ عَلَى مُوَابَ مِنْذُ زَمَنِ. ١٤ وَلَكِنَّ الْآنَ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ثَلَاثِ سِنِينَ - كَمَا تُحْسَبُ سَنَوَاتُ الْأَجِيرِ - تُخْتَقَرُ كَرَامَةُ مُوَابَ وَجَمَاهِيرُ شَعْبِهَا. أَمَّا النَّاجُونَ، فَسَيَكُونُونَ قَلَائِلَ وَضِعْفَاءَ.»

## ١٧

رسالةُ اللهِ إلى آرامَ

١ هَذَا وَحْيٌ حَوْلَ دِمَشْقَ:

«هُوَذَا دِمَشْقُ لَنْ تَبْقَى مَدِينَةً تَكْأِي الْمُدْنَ،  
 بَلْ سَتَصْبِحُ كَوْمَةً حِطَامٍ.  
 ٢ مَدَنٌ عَرُوعِيرٌ سَتَهْجُرُ،  
 وَسَتَصْبِحُ مَرَاعِي لِلْقَطْعَانِ،  
 الَّتِي سَتَرِيضُ هُنَاكَ وَلَا يُوْجَدُ مِنْ يُخْفِيهَا.  
 ٣ لَنْ تَبْقَى حُصُونٌ فِي أَفْرَائِمَ،  
 وَلَا مَمْلَكَةٌ فِي دِمَشْقَ.  
 أَمَّا النَّاجُونَ مِنْ أَرَامَ،  
 فَسَيُخْزَوْنَ كَبَنِي إِسْرَائِيلَ.»



٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
سَيُحِطُّ مَجْدُ بَنِي يَعْقُوبَ،  
وَسَتَهْرَلُ سَمْتَهُمْ.

٥ «سَيَكُونُ الْحَالُ فِي وَادِي رَفَائِمَ، كَمَا يَجْمَعُ الْحَصَادُونَ الْحَيُوبَ النَّاجِحَةَ: يَلْتَقِطُونَ سَنَابِلَ الْقَمَحِ بِأَيْدِيهِمْ، ثُمَّ يَقْطَعُونَ رُؤُوسَهَا.

٦ «وَسَيَكُونُ النَّاجُونَ مِثْلَ شَجَرَةٍ زَيْتُونٍ تُضْرَبُ، فَلَا تَبْقَى سِوَى حَبَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ عَلَى أَغْصَانِهَا الْعَالِيَةِ، وَأَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ حَبَاتٍ عَلَى أَغْصَانِهَا الْمُثْمَرَةِ.» يَقُولُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَنْظُرُ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ خَالِقِهِمْ، وَسَتَرَى عَيْنُهُمْ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ، وَسَيَقْتُبُونَ بِهِ. ٨ لَنْ يَبْكُلُوا عَلَى الْمَذَاجِ الَّتِي صَنَعْتَهَا بِأَيْدِيهِمْ، وَلَا عَلَى أَعْمَدَةِ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ أَوْ مَذَاجِ الْبُخُورِ الَّتِي عَمَلْتَهَا أَصَابِعُهُمْ. ٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَصِيحُ مَدِينُهُمُ الْحَصِينَةُ مِثْلَ مَدِينِ الْحَوِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ الَّتِي هَجَرُوها هَرَبًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَصْبَحَتْ خَرَابًا.

١٠ لِأَنَّكَ نَسِيتَ الْإِلَهَ الَّذِي خَلَصَكَ،  
وَلَمْ تَتَذَكَّرِي الصَّخْرَ الَّذِي تَحْتَمِينَ بِهِ.  
سَتَعْرِسِينَ غُرَسَاتٍ جَمِيلَةً،  
وَأَشْتَالًا أَحْضَرْتَهَا مِنْ بِلَادِ غَرِيبَةٍ.  
١١ تَعْرِسِينَهَا، وَتَضَعِينَ حَوْلَهَا سُورًا.  
وَفِي الصَّبَاحِ، يُزْهِرُ زُرْعُكَ،  
لَكِنَّ ثَمْرَهُ سَيَضِيعُ  
فِي يَوْمِ الضَّعْفِ وَالْمَرَضِ.

١٢ يَا لَصَوْتِ صَجِيحِ الشُّعُوبِ!

صَجِيحِهِمْ كَهَلْدِيرِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ.

يَا هَلْدِيرِ الشُّعُوبِ!

هَلْدِيرِهِمْ كَهَلْدِيرِ جِبَارَةٍ.

١٣ تَهْدِرُ الْأُمَمُ كَهَلْدِيرِ شَلَالَاتٍ كَثِيرَةٍ،

وَلَكِنَّهُ سَيَنْتَهَرُهَا.

وَحَتَّى النَّاسَ السَّاكِنُونَ فِي بِلَادٍ بَعِيدَةٍ سَيَهْرَبُونَ.

سَيُطَارِدُونَ كَقَشُورِ تَجْلُهَا الرَّبِّحِ،

وَكَشَجِيرَةٍ نَاشِئَةٍ تَتَدَحَّرُ بِسَبَبِ دَفْعِ الْعَاصِفَةِ لَهَا.

١٤ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ سَيَكُونُ هُنَاكَ رُعبٌ،

وَلَكِنْ قَبْلَ الصَّبَاحِ سَيَكُونُونَ قَدْ زَالُوا.  
هَذَا نَصِيبُ سَالِينِنَا،  
وَحَظُّ نَاهِي تَرَوْتِنَا.

## ١٨

رسالة إلى كوش

١ أَيُّهَا الْأَرْضُ الْمَلِيئَةُ بِأَرْزِزِ الْحَشَرَاتِ، وَرَاءَ أَنْهَارِ كُوشِ،<sup>٢</sup> الْمُرْسَلَةُ رُسُلًا عَبْرَ الْبَحْرِ، فِي قَوَارِبَ مِنْ نَبَاتِ الْبَرْدِيِّ  
تُجُوبُ الْمِيَاهُ.

اذْهَبُوا أَيُّهَا الرُّسُلُ السَّرِيعُونَ،  
إِلَى شَعْبٍ طَوِيلِ الْقَامَةِ، نَاعِمِ الْبَشَرَةِ.  
اذْهَبُوا إِلَى الشَّعْبِ الَّذِي يَخَافُ مِنْهُ الْجَمِيعُ،  
الْأُمَّةَ الْقَوِيَّةَ الْمُتَنْصِرَةَ،  
الَّتِي تَقْسِمُ الْأَنْهَارَ أَرْضَهَا.  
٣ يَا جَمِيعَ سَاكِنِي الْمَسْكُونَةِ،  
وَالْقَاطِنِينَ فِي الْأَرْضِ،  
انظُرُوا عِنْدَمَا تُرْفَعُ الرَّايَةُ عَلَى الْجِبَالِ،  
وَأَسْمَعُوا عِنْدَمَا يَضْرِبُ بِالْبُوقِ.

٤ يَقُولُ اللَّهُ:  
«سَأَهْدَأُ وَأُرَاقِبُ هَذَا مِنْ مَكَانٍ سَكَايَ.  
سَأُرَاقِبُ كَمَنْ يَسْتَرِيحُ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ اللَّامِعَةِ.  
وَكَغَيُومِ النَّدى الَّذِي فِي حَرِّ وَقْتِ الْحَصَادِ.  
٥ لِأَنَّهُ قَبْلَ وَقْتِ حَصَادِ الْقَمْحِ،  
وَعِنْدَمَا يَنْتَبِي الإِزْهَارُ  
وَتَصْبِحُ الْأَزْهَارُ عَنبًا نَاضِجًا،  
سَيَقْطَعُ الْعَدُوُّ النَّبَاتَاتِ وَسَيَنْزِعُ الْأَغْصَانَ.  
٦ حِينَئِذٍ سَيَتَرَكُونَ كُلَّهُمْ لِلطُّيُورِ الْجَارِحَةِ  
السَّاكِنَةِ فِي الْجِبَالِ،  
وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ.  
وَسَتَأْكُلُهُمُ الطُّيُورُ الْجَارِحَةُ فِي الصَّبِيِّ،  
وَحَيَوَانَاتُ الْأَرْضِ فِي الشِّتَاءِ.»

٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَدْمُ هَدْيَةٌ إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ مِنْ شَعْبِ طَوِيلِ الْقَامَةِ، نَاعِمِ الْبَشَرَةِ. مِنَ الشَّعْبِ الَّذِي يَخَافُ مِنْهُ الْجَمِيعُ، الْأُمَّةُ الْقَوِيَّةُ الْمُنْتَصِرَةُ الَّتِي تَقْسِمُ الْأَنْهَارَ أَرْضَهَا. سَيُحْضِرُهَا إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ - الْمَكَانِ الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ اسْمُ يَهُوَهٗ ١٤ الْقَدِيرِ.

## ١٩

رسالةُ اللهِ إلى مصر  
١ هَذَا وَحْيٌ بِشَأْنِ مِصْرَ:

هُذَا اللهُ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ  
وَأَتَى إِلَى مِصْرَ.  
سَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ خَوْفًا أَمَامَهُ،  
وَسَيَدُوبُ قَلْبُ شَعْبِ مِصْرَ.

٢ يَقُولُ اللهُ:

«سَأَجْعَلُ مِصْرِيْنَ يَحَارِبُونَ مِصْرِيْنَ،  
وَالرَّجُلُ يَحَارِبُ قَرِيْبَهُ،  
وَالْجِيرَانَ جِيرَانَهُمْ.

سَتَحَارِبُ مَدَنٌ مَدَنًا،  
وَمَمَالِكٌ تُحَارِبُ مَمَالِكًا.

٣ سَيَتَحِيرُ الْمِصْرِيُّونَ،  
وَسَأُرِيكَ خَطْطَهُمْ.

سَيَطْلُبُونَ النَّصِيْحَةَ مِنَ الْأَوْثَانِ  
وَالسَّحَرَةِ وَالْعَرَافِيْنَ وَمُسْتَحْضِرِي الْأَرْوَاحِ.»  
٤ يَقُولُ اللهُ الْقَدِيرُ:

«سَأَضْعُ سَادَةً قَسَاةً عَلَى مِصْرَ،  
وَسَيَمْلِكُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ أَعْجَبِي قُوِيٌّ.»

٥ سَتَجِفُّ مِيَاهُ الْبَحْرِ،  
وَالنَّهْرُ سَيَنْشَفُ وَيَبْئِسُ.

٦ سَتَتَعَفَّنُ قَنَوَاتُ الْمَاءِ،  
وَسَتَقْتُلُ مِيَاهُ رَوَافِدِ نَيْلِ مِصْرَ، ثُمَّ سَتَجِفُّ.  
سَتَتَعَفَّنُ نَبَاتَاتُ الْقَصْبِ وَالْبَرْدِيِّ.

٧ سَتَجِفُّ الْمَرْوَعَاتُ عَلَى ضِفَافِ نَهْرِ النَّيْلِ

- كُلُّ مَا هُوَ مَرْزُوعٌ عَلَى طُولِهِ -  
وَسَتَأْخُذُهَا الرِّيحُ قَتْرًا.

٨ سَيَحْزَنُ الصَّيَّادُونَ.

سَيَبْخُؤْنَ الَّذِينَ يَلْقَوْنَ بَصْنَارَةَ الصَّيِّدِ،

وَيَضَعُفُ كُلُّ مَنْ يَلْقَى بِشَبْكَتِهِ إِلَى الْمِيَاهِ.

٩ وَسَيَجْجَلُ كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ بِالكَانِ،

بِمَشْطُونِهِ وَيَنْسَجُونَهُ لِيَعْمَلُوا مِنْهُ ثِيَابًا.

١٠ سَيَكْتَبُ النَّسَاجُونَ،

وَسَتَحْزَنُ قُلُوبُ كُلِّ الْعَامِلِينَ بِالْأَجْرَةِ.

١١ مَا أَغْيَى رُؤْسَاءَ مَدِينَةِ صُوعَنَ!

مُسْتَشَارُوا فِرْعَوْنَ الْحُكْمَاءُ يَقْدِمُونَ نَصِيحَةً حَمَقَاءَ.

كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ:

«نَحْنُ حُكْمَاءُ، أَوْلَادُ مُلُوكٍ قَدَمَاءُ؟»

١٢ أَيْنَ حُكْمَاؤُكَ؟ لِيُخْبِرُوكَ

وَيَعْرِفُوكَ بِمَا خَطَطَ اللَّهُ الْقَدِيرُ لِيَعْمَلَ ضِدَّ مِصْرَ.

١٣ أَصْبَحَ رُؤْسَاءُ صُوعَنَ حَمَقَى،

وَقَادَةَ مِمْفَيْسَ مَخْدُوعِينَ.

قَادَةُ عَشَائِرِ مِصْرَ قَدْ أَضَلُّوهَا.

١٤ شَوْشَ اللَّهِ قَادَتَهَا،

فَأَضَلُّوهَا فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ.

كَالْشُكْرَى الْمُرْتَجِحِينَ وَهُمْ يَتَّقِيُونَ.

١٥ لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ عَمَلَ شَيْءٍ لِأَجْلِ مِصْرَ،

لَا الرَّأْسُ وَلَا الذَّنْبُ،

لَا الْأَعْصَانُ وَلَا الْجُدْعُ.

١٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ الْمِصْرِيُّونَ كَالنِّسَاءِ. سَيَرْتَجِفُونَ خَوْفًا مِنْ يَدِ اللَّهِ الْقَدِيرِ الَّتِي يَرْفَعُهَا لِيَضْرِبَهُمْ. ١٧ سَتَكُونُ

أَرْضُ يَهُودَا مَصْدَرُ رُعْبٍ لِكُلِّ مَنْ تَذَكَّرَ أَمَامَهُ مِنْ شَعْبِ مِصْرَ، بِسَبَبِ مَا حَكَرَ بِهِ اللَّهُ الْقَدِيرُ عَلَيْهِمْ. ١٨ فِي ذَلِكَ

الْوَقْتِ، سَتَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ تَحْسُ مِدُنٌ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ. سَيَحْلِفُ شَعْبُهَا بِأَنْ يَتَّبِعُوا اللَّهَ الْقَدِيرَ. وَسَتَدْعَى

إِحْدَاهَا «مَدِينَةَ الشَّمْسِ»<sup>١٥</sup>

١٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ هُنَاكَ مَدْبَحٌ لِلَّهِ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَنَصَبٌ تَذْكَارِيٌّ لِمَجْدِ اللَّهِ عَلَى حُدُودِهَا.  
٢٠ سَيَكُونُ هَذَا عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِلَّهِ الْقَدِيرِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. وَعِنْدَمَا يَصْرُخُ الشَّعْبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ ظُلْمِهِمْ، سِيرْسِلُ إِلَيْهِمْ مَخْلَصًا يَدْفَعُ عَنْهُمْ وَيُنْقِذُهُمْ.

٢١ وَسَيَعْرِفُ اللَّهُ فِي مِصْرَ. وَسَتَعْرِفُ مِصْرَ مَنْ هُوَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَسَيَعْبُدُونَهُ بِذَبَائِحَ وَتَقَدِمَاتٍ، وَسَيَنْدُرُونَ لِلَّهِ نُدُورًا وَيُوفُونَ بِهَا. ٢٢ وَسَيَضْرِبُ اللَّهُ مِصْرَ. يَضْرِبُهَا وَيُسْفِنُهَا. وَسَيَعُودُونَ لِلَّهِ، وَسَيَصِلُونَ لَهُمْ وَهُوَ يُسْفِنُهُمْ.

٢٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ هُنَاكَ طَرِيقٌ وَاسِعٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ. وَسَيَأْتِي الْأَشُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ، وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُورَ. وَسَيَصِلِي الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ. ٢٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَنْتَضِمُ إِسْرَائِيلُ إِلَى مِصْرَ وَأَشُورَ. وَسَيَكُونُونَ بَرَكَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ. ٢٥ سَيُبَارِكُهُمُ اللَّهُ الْقَدِيرُ وَيَقُولُ: «مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرَ، وَمُبَارَكٌ أَشُورُ الَّذِي صَنَعْتَهُ، وَإِسْرَائِيلُ مِيرَاثِي.»

## ٢٠

## هَزِيمَةُ أَشُورَ لِمِصْرَ وَكُوشَ

١ وَأَرْسَلَ سَرْجُونَ مَلِكُ أَشُورَ تَرْتَانَ قَائِدَ الْقَوَاتِ الْأَشُورِيَّةِ إِلَى أَشْدُودَ. فَحَارَبَ تَرْتَانُ أَشْدُودَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا. ٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَلَّمَ اللَّهُ إِشْعِيَاءَ بْنَ أَمْوصَ فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَأَخْلَعْ ثِيَابَ الْحُزْنِ الَّتِي تَرْتَدِيهَا عَلَى جَسَدِكَ، وَأَخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ.» فَفَعَلَ وَصَارَ يَمْشِي عَارِيًا حَافِيًا.

٣ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «كَمَا سَارَ عَبْدِي إِشْعِيَاءُ عَارِيًا وَحَافِيًا ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ كَعَلَامَةٍ لِمِصْرَ وَكُوشَ، ٤ هَكَذَا سَيَقُودُ مَلِكُ أَشُورَ الْأَسْرَى مِنْ مِصْرَ وَكُوشَ كِبَارًا وَصِغَارًا. سَيَقُودُهُمْ عُرَاءٌ حَفَاءَةٌ وَمَكشُوفِي الْأَجْسَامِ. وَلِذَلِكَ سَتَسْخَرِي مِصْرَ. ٥ سَيَتَحَيَّرُونَ وَيَذَلُّونَ بِسَبَبِ كُوشَ الَّذِي وَضَعُوا فِيهِ أَمَانَهُمْ، وَبِسَبَبِ مِصْرَ الَّتِي افْتَخَرُوا بِقُوَّتِهَا.»

٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَقُولُ الشَّعْبُ السَّاكِنُ قُرْبَ الْبَحْرِ: «هَذَا مَا حَدَّثَ لِمَنْ اتَّكَلْنَا عَلَيْهِمْ، الَّذِينَ رَكَّضْنَا نُحُومَهُمْ لِيُسَاعِدُونَا وَيُنْقِذُونَا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ. فَكَيْفَ يُمْكِنُنَا نَحْنُ أَنْ نَهْرُبَ؟»

## ٢١

## رِسَالَةٌ لِلَّهِ إِلَى بَابِلَ

١ هَذَا وَحْيٌ حَوْلَ بَرِيَّةِ الْبَحْرِ:

هُنَاكَ شَيْءٌ قَادِمٌ مِنَ الْبَرِيَّةِ،

مِنْ أَرْضٍ مَخْفِيَةٍ،

وَهُوَ كَرِيحٌ عَاصِفَةٌ تَمْتَحُحُ الْجَنُوبَ.

٢ رَأَيْتَ رُؤْيَا قَاسِيَةً،

رَأَيْتَ غَادِرِينَ يَغْدِرُونَ بِكَ،

وَمَدْمَرِينَ يَدْمُرُونَكَ.

اصْعَدِي وَهَاجِي يَا عِيْلَامُ،

حَاصِرِي وَاهْجِي يَا مَادِي،  
فَسَأْتِي كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي سَبَّبَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ.

٣ لِذَلِكَ امْتَلَأَتْ حَاصِرِي بِالْأَلَمِ.

أَمَسَكَنِي الْمُرُّ كَأَلْمِ الْوِلَادَةِ.

أَنَا أَتَوَلَّى الْمَاءَ بِسَبَبِ مَا أَسْمَعُهُ،

وَمُرْتَعِبٌ بِسَبَبِ مَا أَرَاهُ.

٤ زَالَتْ تَنَجَّاعِي،

وَأَنَا أَرْتَجِفُ مِنَ الْخَوْفِ.

لَيْلِي السَّعِيدَةُ صَارَتْ لَيْلَةً رَعِبٍ.

٥ فَقَدْ أَعَدُّوا الْمَوَائِدَ،

وَزَعُوا الْحُرَّاسَ،

أَكَلُوا وَشَرَبُوا.

فَقَمُّوا بِهَا الْقَادَةَ الْآنَ،

وَنَظَّفُوا تَرُوسَهُمْ.

٦ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي:

«أَذْهَبْ وَضَعْ حَارِسًا لِلْمَدِينَةِ.

وَلِيخْبِرْ بِمَا يَرَاهُ.

٧ عِنْدَمَا يَرَى مَرْكَبَاتٍ وَأَزْوَاجًا مِنَ الْفُرْسَانِ،

وَجُنُودًا رَاكِبِينَ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ،

فَلْيَصْغُحْ وَلْيَنْتَبِهْ جِدًّا.»

٨ ثُمَّ نَادَى الْحَارِسُ مُحَذِّرًا:

يَا رَبِّ، أَنَا أَقِفُ عَلَى بُرْجِ الْمُرَاقَبَةِ كُلَّ يَوْمٍ،

وَاقِفٌ فِي مَكَانٍ حِرَاسَتِي كُلَّ لَيْلَةٍ.

٩ وَلَكِنْ هَا أَنَا أَرَى رَجُلًا

يُرَكِّبُ مَرْكَبَةً تَجْرُهَا الْخَيُْولُ،

وَأَسْمَعُ رَاكِبَ الْمَرْكَبَةِ يَصْرُخُ:

«سَقَطَتْ بَابِلُ، سَقَطَتْ،

وَأَصْنَامُهَا هَتَبًا حُطِمَتْ عَلَى الْأَرْضِ.»

١٠ يَا شَعْبِي الْمَسْحُوقَ الْمُدُوسَ،

ها قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِمَا سَمِعْتُهُ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ،  
إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

رِسَالَةٌ لِلَّهِ إِلَى دُومَةَ  
١١ هَذَا وَحْيٌ حَوْلَ دُومَةَ:

هُنَاكَ مَنْ يُنَادِينِي مِنْ سَعِيرٍ:  
«يا حَارِسُ، ماذا بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ؟  
يا حَارِسُ، ماذا بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ؟»  
١٢ فَيَجِيبُ الْحَارِسُ:  
«الصَّبَاحُ أَتَى، وَاللَّيْلُ سَيَأْتِي مِنْ جَدِيدٍ.  
إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَطْلُبُوا، فَاطْلُبُوا الْآنَ.  
تَوَبُّوا وَارْجِعُوا.»

رِسَالَةٌ لِلَّهِ إِلَى الْعَرَبِ  
١٣ هَذَا وَحْيٌ حَوْلَ بِلَادِ الْعَرَبِ:

سَتَقْضِينَ اللَّيْلَةَ فِي غَابَاتِ بِلَادِ الْعَرَبِ يَا قَوَافِلَ الدَّدَانِيِّينَ.  
١٤ أَحْضَرُوا مَاءً لِلِقَاءِ الْعَطْشَانِ، يَا سُكَّانَ تِيْمَاءَ،  
أَحْضَرُوا خُبْزًا لِإِطْعَامِ الْهَارِبِينَ.  
١٥ هَرَبُوا مِنَ السُّيُوفِ،  
مِنَ السُّيُوفِ الْمَسْلُوكَةِ لِلْقَتْلِ.  
وَمِنَ الْأَقْوَاسِ الْمَشْدُودَةِ الْجَاهِزَةِ لِلِإِطْلَاقِ،  
وَمِنَ وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ.

١٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ - وَفَقًّا لِعِدَدِ أَيَّامِ سَنَةِ الْعَامِلِ بِأَجْرٍ - سَيَزُولُ كُلُّ مَجْدِ قِيدَارَ،  
١٧ أَمَا التَّاجُونَ مِنْ حَمَلَةِ الْأَقْوَاسِ وَمِنْ مُحَارِبِي قِيدَارَ، فَسَيَكُونُونَ قَلِيلِينَ جِدًّا.» سَيَمُّ هَذَا لِأَنَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ.

رِسَالَةٌ عَنِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ  
١ هَذِهِ وَحْيٌ حَوْلَ وَادِي الرُّؤْيَا:

ماذا جَرَى لَكَ يَا قُدْسُ،  
حَتَّى صَعِدَ الْجَمِيعُ إِلَى سَطُوحِ الْمَنَارِلِ؟  
٢ كُنْتَ مَدِينَةً مَلِيشَةً بِالضَّحَّةِ،  
وَكُنْتَ سَعِيدَةً وَمَلِيشَةً بِالْهَتَاتِفِ.

كُلُّ شَعْبِكَ الَّذِي قُتِلَ،  
لَمْ يَقْتَلْ بِالسُّيُوفِ،  
وَلَا مَاتَ فِي الْمَعْرَكَةِ.

٣ كُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ هَرَبُوا مَعًا،  
لَكِنَّهُمْ أُسْرُوا مِنْ دُونِ أَقْوَامٍ.  
كُلُّ الَّذِينَ أَمْسَكُوا، سَجُنُوا مَعًا،  
مَعَ أَنَّهُمْ هَرَبُوا بَعِيدًا.

٤ لِذَلِكَ قُلْتُ:

«لَا تَحْدِقُوا بِي،

اتْرُكُونِي وَأَنَا أَبْكِي بِمَرَارَةٍ،

لَا تُسْرِعُوا إِلَى تَعْزِيَّتِي

عَلَى دَمَارِ شَعْبِي الْعَزِيزِ.»

٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْقَدِيرَ

قَدَ عَيْنَ يَوْمِ حَاجَةِ وَدَوَسَ

وَتَشْوَيْشَ فِي وَادِي الرُّوْبَا.

حَدَدَ يَوْمِ هَلْمِ أَسْوَارِ،

وَيَوْمِ صِرَاحِ إِلَى الْجِبَالِ لَطَلَبِ الْعَوْنِ.

٦ سَيَحْمِلُ جُنُودَ عِيْلَامَ جَعِبَ أَقْوَامِهِمْ

مَعَ الْمَرْكَبَاتِ وَالْفَرَسَانِ.

وَسَيَجْهِزُ جُنُودَ قَيْرَ تَرُوسِهِمْ.

٧ وَسَمَتْنِي أَفْضَلَ أَوْدِيَّتِكَ بِالْمَرْكَبَاتِ،

وَسَيَقِفُ الْفَرَسَانُ فِي مَوَاقِعِهِمْ عَلَى الْبَوَابَةِ.

٨ وَسَيَهْدِمُ عَدُوَّ يَهُوذَا أَسْوَارَهَا الَّتِي تَحْمِيهَا.

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَتَرْغَبُونَ فِي الْحُصُولِ عَلَى الْأَسْلِحَةِ

الْمَخْزُونَةِ فِي قَصْرِ الْغَابِ.

٩ سَتَرُونَ أَنَّهُ تَوْجِدُ شَفُوقٍ كَثِيرَةٍ

فِي أَسْوَارِ مَدِينَةِ دَاوُدَ،<sup>١٦</sup>

وَسَتَجْمَعُونَ مِيَاهَ الْبَرَكَةِ السُّفْلَى الْمَخْزُونَةَ.



١٠ سَتُحْصُونَ بِيوتَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَتَهْدُمُونَهَا  
مِنْ أَجْلِ تَرْميمِ السُّورِ وَتَقْوِيتهِ بِحِجَارِهَا.

١١ سَتَحْفِرُونَ خَنْدَقًا لِنِجَازِ الْمَاءِ بَيْنَ السُّورَيْنِ  
مِنْ أَجْلِ تَجْمِيعِ الْمِيَاهِ الْمَتَدَفِّقَةِ مِنَ الْبِرْكَةِ الْقَدِيمَةِ.  
لِكَيْ تَكُونُوا لَنْ تَنْظُرُوا إِلَى الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ.  
وَلَنْ تَرَوْا مَنْ خَطَطَ لَهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ.

١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

دَعَا الرَّبُّ إِلَهَهُ الْقَدِيرُ إِلَى الْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ،  
وَحَلَقَ الرَّأْسَ وَلبَسَ الْخَيْشَ.

١٣ لَكِنَّ النَّاسَ أَخَذُوا فِي الْهَوَى وَالْإِحْتِفَالِ!

ذَبَحُوا عَجُولًا وَغَنَمًا

لِيَأْكُلُوا لَحْمًا وَيَشْرَبُوا خَمْرًا!

وَغَنُوا فَقَالُوا:

«فَلنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ،

لأننا غداً سَنَمُوتُ.»

١٤ أعلنَ اللهُ الْقَدِيرُ فِي أُذُنِي فَقَالَ:

«لَا يُمكنُ أَنْ يُغْفَرَ هَذَا الْإِثْمُ لَكُمْ،

بَلْ سَتَمُوتُونَ كُلُّكُمْ.»

قالَ هَذَا الرَّبُّ إِلَهَهُ الْقَدِيرُ.

رِسَالَةُ اللهِ إِلَى شَبْنَا

١٥ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ الرَّبُّ إِلَهَهُ الْقَدِيرُ: «أَذْهَبْ إِلَى شَبْنَا، خَادِمِ الْمَلِكِ الْمَسْؤُولِ عَنِ الْقَصْرِ. ١٦ وَقُلْ لَهُ: «مَاذَا وَمَنْ  
لَكَ هُنَا حَتَّى إِنَّكَ حَفَرْتَ قَبْرًا لَكَ هُنَا؟» فَقَدْ حَفَرَ قَبْرَهُ فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ وَنَحَتْ مَسَكًا لَهُ فِي الصَّخْرِ.

١٧ «هَا إِنَّ اللَّهَ سَيَخْلَعُكَ وَيَقْدِفُ بِكَ بَعْدَ أَيُّهَا الْمُتَجَبِّرُ، وَسَيَمْسِكُ بِكَ بِقُوَّةِ ١٨ سَيْلِفِكَ كَالْكَلْبَةِ وَيَرْمِيكَ إِلَى أَرْضٍ  
بَعِيدَةٍ. سَتَمُوتُ هُنَاكَ، وَسَتَكُونُ مَرْجَاتُكَ الْفَاخِرَةَ مُخْزِيَةً وَسَطَ مَرْجَاتِ سَيِّدِكَ الْجَدِيدِ. ١٩ سَأَطْرُدُكَ مِنْ مَنْصِبِكَ،  
وَسَتَسْطَرِحُ مِنْ مَرْجَاتِكَ.»

٢٠ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَادَعُو عَبْدِي الْيَاقِيمَ بْنَ حَلْقِيَا، ٢١ وَسَأَلِبْسُهُ ثَوْبَكَ، وَسَأَضَعُ عَلَيْهِ حِزَامَكَ الرَّسْمِيَّ، وَسَأَعْطِيهِ  
مَرْجَاتِكَ. وَسَيَكُونُ كَأَبٍ لِسَاكِنِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَلِبْنِي يَهُوذَا. ٢٢ وَسَأَضَعُ مِفْتَاحَ قَصْرِ دَاوُدَ كَقِلَادَةٍ حَوْلَ رَقَبَتِهِ. مَا  
يَفْتَحُهُ لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَغْلِقَهُ، وَمَا يَغْلِقُهُ لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَفْتَحَهُ.

٢٣ «سَأَثْبِتُهُ كَالْوَتِدِ فِي حَائِطِ ثَابِتٍ، فَيَكُونُ عَرْشًا مُجِيدًا لِبَيْتِ أَبِيهِ. ٢٤ وَسَتَعَلَّقُ عَلَيْهِ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الْقِيَمَةِ بِالنِّسْبَةِ  
إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ وَسَلِسِهِ وَسَلِسِ أَقَارِبِهِ: كُلُّ الْآثِنَةِ الصَّغِيرَةِ، مِنَ الْكُؤُوسِ وَحَتَّى الْأَبَارِيْقِ.»

٢٥ وَيَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يُجْلَعُ الْوَتْدُ الَّذِي ثَبَّتَ فِي حَائِطِ ثَابِتٍ، وَيَسْقُطُ كُلُّ مَا عُقِقَ عَلَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ وَيَحْتَطِمُ. لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَلَّمَ.»

## ٢٣

رِسَالَةٌ لِلَّهِ حَوْلَ صُورَ

١ هَذَا وَحْيٍ حَوْلَ صُورَ:

نُوحِي يَا سَفْنَ تَرِشِيشَ،

لِأَنَّ مِينَاءَ صُورَ تَحْتَطِمُ.

هَذَا مَا أَعْلَنَتْهُ السُّفُنُ الْقَادِمَةُ مِنْ كِتْمَ.

٢ اصْمِتُوا حَزْناً يَا سَاكِنِي السَّاحِلِ،

وَيَا تِجَّارَ صَيْدُونَ،

وَيَا أَيُّهَا الْبَحَّارَةُ الَّذِينَ تَمَلَأُونَ الْمَدِينَةَ.

٣ مَحَاصِيلُ شَيْحُورَ جَاءَتْكَ عَبْرَ الْمِيَاهِ،

وَحِصَادُ وَادِي التَّيْلِ كَانَ دَخَلَهَا،

وَقَدْ أَصْبَحَتْ سُوقاً لِلْأُمَّمِ.

٤ اخْجَلِي يَا صَيْدُونَ، لِأَنَّ الْبَحْرَ وَحِصْنَ الْبَحْرِ يَقُولَانِ:

«لَمْ أَمْخَضْ وَلَمْ أَدِّ،

وَلَمْ أَنْثِي فِتْيَاناً،

وَلَمْ أُرَبِّ فِتْيَاتٍ.»

٥ عِنْدَمَا وَصَلَتْ الْأَخْبَارُ إِلَى مِصْرَ،

تَأَلَمُوا إِذْ سَمِعُوا عَنْ صُورَ.

٦ اعبروا إلى ترشيش،

نُوحُوا يَا سَاكِنِي السَّاحِلِ.

٧ هَلْ هَذِهِ هِيَ مَدِينَتُكَ الْمُبْتَهَجَةُ ذَاتُ التَّارِيخِ الْعَرِيقِ؟

تِلْكَ الَّتِي امْتَدَّتْ وَعَاشَ سُكَّانُهَا فِي مُسْتَوْنَاتٍ بَعِيدَةٍ.

٨ مِنْ حَكْمٍ يَهْدَا عَلَى صُورَ

الَّتِي كَانَتْ تَعِينُ الْمُلُوكَ،

وَكَانَ تِجَّارُهَا كَرُوسَاءَ،

بَلْ أَكْثَرُ النَّاسِ اعْتِبَاراً فِي الْأَرْضِ؟

٩ لَكِنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ حَكَمَ يَهْدَا:

بِأَنَّ يَدَمَّرَ نَحْرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَجَمَاهُمْ،

وَأَنَّ يُخْزِي أَوْلِيَاءَ الْأَكْثَرِ اعْتِبَاراً فِي الْأَرْضِ.

١٠ ارْجِعِي إِلَى أَرْضِكَ يَا سَفْنُ تَرْشِيشَ،

اعْبُرِي الْبَحْرَ كَنَهْرٍ صَغِيرٍ،

فَلَنْ يَعْبِقَكَ أَحَدٌ الْآنَ.

١١ مَدَّ اللَّهُ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ،

وَجَعَلَ الْمَمَالِكَ تَهْتَزُّ.

أَمَرَ اللَّهُ بِأَنْ تُدْمَرَ حُصُونُ كَنْعَانَ.

١٢ وَقَالَ:

«لَنْ تَعُودِي تَفْرَحِينَ

يَا ابْنَةُ صَيْدُونِ، أَيَّتَا الْعَدْرَاءُ الْمُحْطَمَةُ،

اذْهَبِي إِلَى كِتِّيمِ،

وَلَنْ تَجِدِي رَاحَةً هُنَاكَ أَيْضًا.»

١٣ أَرَأَيْتُمْ مَا حَدَّثَ لِأَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ؟

فَشَعَبُ أَشُورَ الَّذِي لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مِنْ قَبْلُ،

يَضَعُ الْآنَ أَبْرَاجَ حِصَارٍ عَلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ.

دَمَرُوا قُصُورَهَا،

وَحَوَّلُوهَا إِلَى حُطَامٍ.

وَجَعَلُوهَا لِحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ.

١٤ نُوحِي يَا سَفْنُ تَرْشِيشَ،

لَأَنَّ مَلْجَأَهُمْ خَرِبٌ.

١٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَسَى صُورٌ لِسَبْعِينَ سَنَةً، أَي مَدَّةَ حَيَاةِ مَلِكٍ. وَفِي نَهَايَةِ السَّبْعِينَ سَنَةً سَتَكُونُ صُورٌ أَشْبَهَ

بِالْعَاهِرَةِ فِي هَذِهِ الْأَغْنِيَةِ:

١٦ «خُذِي قَيْثَارَةً وَسِيرِي عِبْرَ الْمَدِينَةِ،

أَيَّتَا الْعَاهِرَةُ الْمُنْسِيَّةُ.

اعْرِضِي فِي وَغْنِي كَثِيرًا،

لَعَلَّ أَحَدًا يَتَذَكَّرُكَ!»

١٧ وَفِي نَهَايَةِ السَّبْعِينَ سَنَةً، سَيَنْظُرُ اللَّهُ فِي مَسْأَلَةِ صُورَ. سَيَجْعَلُهَا تَسْعِيدُ أُجْرَةَ زِنَاهَا، لِكَيْهَا سَتَكُونُ مِنْ جَدِيدٍ

عَاهِرَةً لِكُلِّ أُمَّمِ الْأَرْضِ. ١٨ أَمَّا أَرِيحُ تِجَارَتِهَا هَذِهِ فَسَتُؤَخَذُ وَتُكْرَسُ لِلَّهِ. لَا لِكَيْ تُخْزَنَ أَوْ تُكْتَزَ، بَلْ سَتَكُونُ لِتَوْفِيرِ

طَعَامٍ كَثِيرٍ وَثِيَابٍ جَمِيلَةٍ لِلَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١ ها إِنَّ اللَّهَ سَيَدْمُرُ هَذِهِ الْأَرْضَ  
 وَيَتْرُكُهَا فَارِغَةً.  
 سَيَقْلِبُ سَطْحَهَا وَيَشْتَتُ سُكَّانَهَا.  
 ٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 أَنَّهُ كَمَا يَحْدُثُ لِلشَّعْبِ يَحْدُثُ لِلكهَنِ،  
 وَكَمَا يَحْدُثُ لِلعبيدِ يَحْدُثُ لِلسَّادَةِ،  
 وَكَمَا يَحْدُثُ لِلجَّوَارِي يَحْدُثُ لِلسِّدَاتِ،  
 وَكَمَا يَحْدُثُ لِلشَّارِي يَحْدُثُ لِلبَّائِعِ،  
 وَكَمَا يَحْدُثُ لِلْمَقْرُضِ يَحْدُثُ لِلْمَسْتَقْرِضِ،  
 وَكَمَا يَحْدُثُ لِلْمَدَّائِنِ يَحْدُثُ لِلْمَسْتَدِينِ.  
 ٣ فَسَيَدْمُرُ كُلَّ الْأَرْضِ وَيَنْهَبُ بِالْكَامِلِ،  
 لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَلَّمَ.  
 ٤ سَتُنُوحُ الْأَرْضُ وَتَذْبَلُ،  
 سَتَضَعُفُ الْمَسْكُونَةُ وَتَذْبَلُ،  
 وَسَيَضَعُفُ قَادَةُ شَعْبِ هَذِهِ الْأَرْضِ.  
 ٥ تَنْجَسُ الْأَرْضُ بِسَبَبِ سُكَّانِهَا،  
 لِأَنَّهُمْ عَصَوْا الشَّرِيعَةَ،  
 وَتَعَدَّوْا عَلَى الْأَحْكَامِ،  
 وَنَقَضُوا الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ.  
 ٦ لِذَلِكَ سَتَلْتَمِ الْلَعْنَةُ الْأَرْضَ،  
 وَسَيَعَاقِبُ السَّاكِنُونَ فِيهَا بِسَبَبِ إِثْمِهِمْ.  
 لِذَلِكَ سَيَخْتَفِي سُكَّانُ الْأَرْضِ،  
 وَلَنْ يَبْقَى سِوَى قَلِيلِينَ.  
 ٧ التَّيْبُدُ يَفْسُدُ، وَالْكَرْمَةُ تَذْبَلُ.  
 كُلُّ الَّذِينَ كَانُوا فَرِحِينَ، يَبْحُونُ الْآنَ.  
 ٨ فَرِحَ الدُّفُوفُ تَوَقَّفَ،  
 وَصَجَّحَ الْمَسْرُورِينَ أَنْتَهَى،  
 الْعَرْفُ بِالتَّيْثَارَةِ تَوَقَّفَ.  
 ٩ لَنْ يَشْرَبُوا الخمرَ مَعَ الْغِنَاءِ فِيمَا بَعْدُ،  
 وَطَعْمُ الْمُسْكِرِ مَرُّ لِشَارِيهِ.  
 ١٠ مَدِينَةُ التَّشْوِيشِ مَحْطَمَةٌ،  
 وَكُلُّ بَيْتٍ مَغْلَقٌ وَلَا يُكْنِ دُخُولَهُ.

١١ سَيَبْكِي النَّاسُ فِي الشُّوَارِعِ طَلْبًا لِلخَمْرِ!

سَيَتَحَوَّلُ كُلُّ فَرْحٍ إِلَى فَلَاحٍ،

وَسَيُزُولُ فَرْحُ الأَرْضِ.

١٢ تَرَكْتُ المَدِينَةَ خَرِبَةً،

وَبَوَاتِبَهَا مَحْطَمَةً.

١٣ هَكَذَا سَيَحْدُثُ فِي هَذِهِ الأَرْضِ وَبَيْنَ الأُمَمِ:

سَيَكُونُ النَّاسُ كَبَقَايَا زَيْتُونَةٍ ضُرِبَتْ أَغْصَانُهَا،

أَوْ كَحَبَابَاتِ عَنَبٍ تَرَكْتُ بَعْدَ قَطَافِ الكُرُومِ.

١٤ يَرَفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ،

يَتَرَمَّمُونَ بِعِظْمَةِ اللَّهِ:

«اهْتَفُوا مِنَ الغَرْبِ،

١٥ افرحوا فِي الشَّرْقِ،

مَجْدُوا اللَّهَ فِي سَوَاحِلِ البَحْرِ

مَجْدُوا اسْمَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.»

١٦ مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ سَمِعْنَا تَرْتِيمَةً

تَقُولُ: «مَجْدًا لِلبَّارِ.»

وَلَكِنِّي قُلْتُ:

«يَا وَيْلِي، يَا وَيْلِي،

المُخَادَعُونَ يَغْدُرُونَ،

يَغْدُرُونَ غَدْرًا مُؤَلِمًا.»

١٧ رَعِبٌ وَحُفْرَةٌ وَنُحُ

بَانْتِظَارِكَ يَا سَاكِنِ الأَرْضِ.

١٨ الَّذِينَ يَهْرَبُونَ مِنْ صَوْتِ الرُّعْبِ

سَيَقَعُونَ فِي الحُفْرَةِ،

وَالَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنَ الحُفْرَةِ

سَيَمْسِكُونَ بِالفَجِّ.

لأنَّ نَوَافِدَ السَّمَاءِ سَتَنْفَتِحُ،

وَأَسَاسَاتُ الأَرْضِ سَتَهْتَرُ.

١٩ سَتَتَشَقَّقُ الأَرْضُ تَشَقَّقًا،

وَسَتَمْتَرِقُ مَمْتَرِقًا،

وَسَتَهْتَزُّ اهْتِزَازًا،  
 ٢٠ سَتَرَّخِ الْأَرْضُ كَالسَّكَرَانِ،  
 وَسَتَمَائِلُ كَكُوجِ غَيْرِ مَتِينٍ،  
 بِسَبَبِ ثِقَلِ خَطَايَاهَا.  
 سَنَسْقُطُ، وَلَنْ تَقُومَ ثَانِيَةً.

٢١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
 سَيُعَاقِبُ اللَّهُ قُوَاتِ السَّمَاءِ فِي الْأَعْلَى،  
 وَمُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْأَسْفَلِ.  
 ٢٢ وَسَيُجْمَعُونَ كَالْأَسْرَى فِي السِّجْنِ،  
 وَيُعَلَّقُ عَلَيْهِمْ طَرِيقُ الْخُرُوجِ،  
 وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ سَيُعَاقِبُونَ.  
 ٢٣ وَسَيُخْجَلُ الْقَمَرُ،  
 وَالشَّمْسُ سَتَخْزِي،  
 لِأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ سَيَمُكُّ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ،  
 فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ،  
 وَسَيَطَّهِّرُ فِي مَجْدٍ أَمَامَ شُيُوخِهَا.

## ٢٥

تَرْجِمَةُ سَبِيحِ اللَّهِ  
 ١ يَا اللَّهُ إِلَهِي أَنْتَ،  
 أَرْفَعُكَ وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ،  
 لِأَنَّكَ عَمِلْتَ أُمُورًا مُدْهَشَةً،  
 خَطَّطْتَ لَهَا مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ وَتَحَقَّقْتَ.  
 ٢ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ الْمَدِينَةَ كَوْمَةً حِجَارَةٍ،  
 وَجَعَلْتَ الْمَدِينَةَ الْمُحَصَّنَةَ خَرَابًا.  
 لَنْ يُسْتَمَرَ قَصْرُ الْغُرَبَاءِ مَدِينَةً،  
 وَلَنْ يُبْنَى ثَانِيَةً.  
 ٣ لِذَلِكَ يَمَجِّدُكَ شَعْبٌ عَظِيمٌ،  
 وَشُعُوبٌ أُخْرَى سَتَخَافُكَ.  
 ٤ لِأَنَّكَ كُنْتَ حِصْنًا لِلْبَسَاكِينِ،  
 مَلْجَأً لِلْبَائِسِينَ فِي يَوْمِ الضِّيقِ،

وَسِتْرًا مِنَ الْعَاصِفَةِ وَظِلًّا مِنَ الْحَرِّ.  
حِينَ كَانَ هُجُومُ الْقَسَاةِ كَعَاصِفَةِ الشِّتَاءِ،  
٥ أَوْ كَحَرِّ الصَّحْرَاءِ،

أَنْتِ أَسَكْتِ صَجِيجَ الْغُرْبَاءِ،  
كَأَنَّ يَطْفِيءُ ظِلُّ الْغُيُومِ حَرَّ الصَّحْرَاءِ،  
هَكَذَا تُسَكْتِ أُغْنِيَةَ الْقُسَاةِ.

وَلِيْمَةٌ لِلَّهِ نَحْدَامِهِ

٦ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ،

سَيَعِدُّ اللَّهُ الْقَدِيرُ لِلشَّعْبِ وَلِيْمَةً  
مِنْ أَفْضَلِ الْأَطْعِمَةِ وَالنَّبِيدِ الْمُعْتَقِ،  
بِاللَّحْمِ الطَّرِيِّ وَالنَّبِيدِ الْمُعْتَقِ الصَّافِي.

٧ وَعَلَى هَذَا الْجَبَلِ،

سَيُزِيلُ الْبُرْقُعَ الَّذِي يُعْطِي كُلَّ الشُّعُوبِ،  
وَعِظَاءَ الْمَوْتِ الْمَفْرُوشَ عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ.

٨ سَيَهْزِمُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.

وَيَسْمَسِحُ الرَّبُّ الْإِلَهَ الدُّمُوعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ.  
وَيَسَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ الَّذِي يُعْطِي كُلَّ الْأَرْضِ.  
لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَلَّمَ.

٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَيَقُولُونَ:

«هَذَا هُوَ الْهُنَاءُ،

انْتَظَرْنَا هُجَاءَ خَلَاصِنَا.

هَذَا هُوَ اللَّهُ، انْتَظَرْنَا هُ،

لِنَفْرَحَ وَنَتَبَهَّجَ بِخَلَاصِهِ.»

١٠ لَأَنَّ اللَّهَ سَيَحْمِي هَذَا الْجَبَلِ،

أَمَّا مُوَابٌ فَسَتَدَأَسُ نَحْتَهُ

كَالْقَشِّ الَّذِي يُدَأَسُ فِي كَوْمَةِ رَوْثٍ.

١١ سَيَمِدُّ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ وَسَطَّ مُوَابِ،

كَأَنَّ يَمِدُّ الْغَرِيقُ يَدَيْهِ لِيَنْجُو.

لَكِنَّ كِبْرِيَاءَهُمْ سَيَنْحَدِرُ

مَعَ كُلِّ حَرَكَةٍ مِنْ أَيْدِيَهُمْ.

مَعَ كُلِّ الْأَشْيَاءِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا بِأَيْدِيَهُمُ الْمَاهِرَةِ.

١٢ سَنَسْقُطُ أُسُورَ حُصُونِكَ الْمُرْتَمِعَةَ،  
سَتَدُلُّ وَتُطْرَحُ إِلَى الْأَرْضِ،  
بَلْ إِلَى التُّرَابِ.

## ٢٦

تَرْجِمَةُ تَسْبِيحٍ لِلَّهِ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَغْنُونَ هَذِهِ الْأَغْنِيَةَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا:

لَنَا مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ،  
لَهَا أُسُورٌ قَوِيَةٌ،  
لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يُخَلِّصُنَا.

٢ افْتَحُوا الْبُوابَاتِ،  
وَدَعُوا الْأُمَّةَ الصَّالِحَةَ تَدْخُلُ،  
الْأُمَّةَ الَّتِي تُحَافِظُ عَلَى أَمَانَتِهَا.

٣ أَنْتِ تُعْطِي سَلَامًا لِلْمُتَكَلِّينِ عَلَيْكَ،  
لَأَنَّهُمْ يَثِقُونَ بِكَ.

٤ ثَقُّوا بِاللَّهِ دَائِمًا،  
لَأَنَّ اللَّهَ يَاهِ ١٧ صَخْرَةٌ أَبَدِيَّةٌ.

٥ لِأَنَّهُ أَذَلَّ السَّاكِنِينَ فِي الْعُلَى.  
يُذِلُّ الْمَدِينَةَ الْمُرْتَمِعَةَ.

يُذِلُّهَا إِلَى الْأَرْضِ،  
يَطْرَحُهَا إِلَى التُّرَابِ.

٦ أَقْدَامُ الْفُقَرَاءِ وَالْمَظْلُومِينَ سَتَدُوسُهَا.

٧ طَرِيقُ الْأَبْرَارِ مُسْتَقِيمٌ،

أَيُّهَا الْإِلَهُ الْبَارُّ، أَنْتِ تَمَجِّدُ طَرِيقَ الْأَبْرَارِ.

٨ نَنْتَظِرُ طَرِيقَ عَدْلِكَ يَا اللَّهُ.

تَشْتَاقُ نَفْسُنَا أَنْ تَذْكُرَ اسْمَكَ وَأَنْ تَتَذَكَّرَكَ.

٩ فِي اللَّيْلِ، نَفْسِي تَشْتَاقُ إِلَيْكَ،

وَفِي الْفَجْرِ، رُوحِي فِي دَاخِلِي تَطْلُبُكَ.



لأنَّهُ عِنْدَمَا تَأْتِي أَحْكَامُكَ عَلَى الْأَرْضِ،  
سَيَتَعَلَّمُ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ حَيَاةَ الْبَرِّ.

١٠ وَإِنْ رُجِمَ الْأَشْرَارُ،

فَإِنَّهُمْ لَا يَتَعَلَّمُونَ حَيَاةَ الْبَرِّ.

فِي أَرْضِ الْمُسْتَقِيمَاتِ يَكُونُونَ مُلْتَوِينَ،  
وَلَنْ يَرَوْا جَلَالَ اللَّهِ.

١١ يَا اللَّهُ، يَدُكَ مَرْفُوعَةٌ لِمَعَاذِبِهِمْ،

لَكِنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ ذَلِكَ.

لِيَتَهُ يَرَوْنَ غَيْرَتَكَ عَلَى شَعْبِكَ وَيَخْجَلُونَ.

لِنَأْكُلُهُمُ النَّارَ الْمُعَدَّةَ لِأَعْدَائِكَ.

١٢ يَا اللَّهُ، أَنْتَ سَتُعْطِينَا سَلَامًا،

فَكُلُّ مَا نَجْحَنَا بِهِ، إِنَّمَا أَنْتَ صَنَعْتَهُ لَنَا.

حَيَاةً جَدِيدَةً مِنْ اللَّهِ

١٣ يَا إلهُنَا، قَدْ حَكَمْنَا أَسْيَادُ غَيْرِكَ،

وَلَكِنَّا نَتَذَكَّرُ اسْمِكَ.

١٤ الْأَمْوَاتُ لَا يَعِيشُونَ،

وَأَرْوَاحُ الْمَوْتَى لَا تَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ.

لِذَلِكَ عَاقِبَهُمْ وَأَفْنَيْهِمْ،

وَأَمَحَّ كُلَّ ذِكْرِهِمْ.

١٥ تَمَيَّتَ شَعْبُكَ يَا اللَّهُ،

تَمَيَّتَ شَعْبُكَ فَتَمَجَّدْتَ!

وَوَسَّعْتَ حُدُودَ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ.

١٦ يَا اللَّهُ، طَلَبْنَا مَعُونَتَكَ فِي ضَيْقِنَا،

وَصَرَخْنَا صَرَخَاتٍ مَكْتُومَةٍ عِنْدَمَا أَدْبَتْنَا.

١٧ هَكَذَا صَرْنَا بِسَبَبِ تَأْدِيبِكَ يَا اللَّهُ،

مِثْلَ امْرَأَةٍ تَلِدُ،

تَتَلَوَّى وَتَصْرُخُ فِي الْمَهَامِ.

١٨ حَبَلْنَا وَكَمَا نَتَلَوَّى،

وَوُلِدْنَا الرِّيحَ فَقَطَّ.

لَمْ نُخَلِّصِ الْأَرْضَ،

وَلَمْ نَلِدْ سُكَّانَ الْمَسْكُونَةِ.

١٩ يَقُولُ اللَّهُ: «أَمْوَاتُكُمْ سَيَحْيُونَ،

جُنُّكُمْ سَتَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ.  
 اسْتَيْقِظُوا وَغْتُوا بِفِرَاحٍ يَا سَاكِنِي التَّرَابِ،  
 لِأَنَّ النَّدى الَّذِي يُغَطِّيكُمْ هُوَ ندى الصَّبَاحِ.  
 سَتَرُونَ وَقْتاً جَدِيداً قَادِماً،  
 حِينَ تُصْعِدُ الأَرْضُ أرواحَ الأَمْواتِ الَّتِي فِيها.»

الديبونةُ مُكَافأةٌ أَوْ عِقَابُ  
 ٢٠ اذْهَبْ يَا شِعْبِي وادْخُلْ جِجْرانَكَ،  
 وَأغْلِقِ الأَبوابَ حَلْفَكَ.  
 اخْتَبِئْ لِلْحِظَّةِ حَتَّى يعبُرَ الغَضَبُ.  
 ٢١ لِأَنَّ اللهَ سَيُخْرِجُ مِنْ مَكَانِهِ  
 لِيُعاقِبَ سُكَّانَ الأَرْضِ عَلَى إِثْمِهِمْ.  
 وَسَتَكشِفُ الأَرْضُ دَمَ القَتْلِ،  
 وَلَنْ تُخَفِّيهَ فِيمَا بَعْدُ،  
 حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ الشَّعْبُ أَنَّهُمْ مُجْرِمُونَ!

## ٢٧

١ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ،  
 سَيُعاقِبُ اللهُ بِسيفِهِ القاسِي العَظِيمِ الشَّدِيدِ لَوِيانانَ:  
 الحيةَ الهارِبَةَ، لَوِيانانَ الحيةَ المُتَوَيِّةَ.  
 وَسَيَقْتُلُ التَّيْنِ ١٨ الَّذِي فِي البَحْرِ.  
 ٢ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ،  
 سَيَعْنِي النَّاسَ عَنِ الكَرَمَةِ الجَمِيلَةِ:  
 ٣ أَنَا اللهُ حارِسُها الَّذِي أَهْمُّ بها  
 وَدائِماً أروِيها.  
 أحرُسُها لَيْلاً وَنهاراً،  
 لِئَلَّا يُؤذِيها أَحَدٌ.  
 ٤ لَسْتُ غاضِباً عَلَيْها.  
 بَلْ إِنَّ بَنِي مُحارِبٍ حَوَّلَها سُوراً مِنْ شَوْكٍ،  
 سَأَتِيهِ مُحارِباً وَسَأُحْرِقُها.

٥ فَإِن لِّجَأٍ أَحَدٍ إِلَيَّ لِكَيْ أَحْيِيَهُ،  
وَأَرَادَ أَنْ يَصْنَعَ مَعِيَ سَلَامًا،  
فَسَأَصْنَعُ مَعَهُ سَلَامًا.

٦ سَيَمُدُّ يَعْقُوبُ جُدُورَهُ فِي الْأَرْضِ،  
وَيَبْنُو إِسْرَائِيلُ سِيخْرُجُونَ بَرَاعِمَ وَأَزْهَارًا.  
وَيَسْمِلُأُونَ الْأَرْضَ ثَمْرًا.

تَحْرِيرُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

٧ لَمْ يَضْرِبْ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا ضُرِبَ ضَارِبُهُمْ؟ وَلَمْ يَقْتُلْ مِنْهُمْ كَمَا قُتِلَ مِنْ قَاتِلِيهِمْ؟ ٨ حَسَمَ اللَّهُ الْأَمْرَ مَعَهُمْ  
بِالطَّرْدِ وَالنَّفْيِ! سَيَخَاطِبُهُمْ بِقَسْوَةِ كَالرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ فِي حِرِّ النَّهَارِ. ٩ هَكَذَا سَيَكْفُرُ عَنْ إِثْمِ يَعْقُوبَ، وَتَرْفَعُ آثَارُ خَطِيئَتِهِ:  
يَخْطِمُ حِجَارَةَ الْمَذْبَحِ إِلَى حَصَى، وَيَبْزِلُ أَعْمَدَةَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَمَذَابِحِ الْبُخُورِ. ١٠ وَسَتَكُونُ الْمَدِينَةُ الْمُحَصَّنَةُ فَارِغَةً،  
وَمَسَكًا مَهْجُورًا كَالصَّحْرَاءِ. الْعُجُولُ سَتَسْرَحُ هُنَاكَ وَتَرِبُضُ وَتَأْكُلُ مِنْ غُصُونِهَا. ١١ وَعِنْدَمَا تَحْتَفُّ غُصُونُهَا سَتَتَكَسَّرُ،  
وَتَسْتَحْدِثُهَا التَّلَسُّاءُ وَقُودًا لِلنَّارِ. لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ لَا يَفْهَمُ، فَلَنْ يَرْحَمَهُمْ خَالِقُهُمْ، وَلَنْ يَحْتَنِعَ عَلَيْهِمْ جَابِلُهُمْ.  
١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَجْمَعُ اللَّهُ شَعْبَهُ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى وَادِي الْعَرِيشِ فِي مِصْرَ. سَيَجْمَعُهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا يَا  
بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَنْفَخُ بُيُوقُ عَظِيمٌ، وَسَيَأْتِي التَّائِبُونَ فِي أَرْضِ أُشُورَ، وَأُولَئِكَ الَّذِينَ طُرِدُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ،  
وَيَسْبَحُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيَعْبُدُونَهُ عَلَى الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

## ٢٨

تَحْذِيرُ إِلَى مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ الشَّمَالِيَّةِ

١ هَا سُكَارَى أَفْرَايِمَ يَفْتَحُونَ بِكَ  
جَالِسَةً كَمَا كَلِيلُ رَأْسِ التَّلَّةِ الْمُطَلَّةِ عَلَى الْوَادِي الْخَصِيبِ.  
لَكِنَّ الْخَمْرَ غَلَبَتْهُمْ،  
وَإِكْلِيلِكَ قَدْ ذَبَلَتْ زُهُورُهُ.

٢ هَا إِنَّ الرَّبَّ سَيُرْسِلُ رَجُلًا قَوِيًّا جَبَّارًا،  
كَهَطُولِ الْبَرْدِ وَالْمَطَرِ،  
كَعَاصِفَةِ تَسْكُبِ فَيَضَانَاتِ.

هَكَذَا سَيَطْرَحُ يَدَهُ إِكْلِيلَ أَفْرَايِمَ إِلَى الْأَرْضِ.

٣ إِكْلِيلُ سُكَارَى أَفْرَايِمَ الْجَمِيلِ  
سَيُدَاسُ تَحْتَ الْأَقْدَامِ.

٤ وَزَهْرُ جَمَالِهِ الذَّابِلِ عَلَى قَعِّ الْوَادِي الْخَصِيبِ،  
سَيَكُونُ مِثْلَ التِّينِ الَّذِي يَنْضِجُ قَبْلَ الصَّيْفِ،

فَكُلُّ مَنْ يَرَاهُ يَقَطِفُهُ وَيَأْكُلُهُ.

٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ اللَّهُ الْقَدِيرُ كَمَا كَلِمِلِ جَمَالٍ وَكَتَاجٍ مَجْدُولٍ مِنَ الزُّهُورِ لِلْبَاقِيْنَ مِنْ شَعْبِهِ. ٦ وَسَيُعْطِي رُوحَ عَدْلِ لِلْقَضَاءِ، وَشِجَاعَةً لِلدَّافِعِينَ عَنِ بَوَابِ الْمَدِينَةِ فِي الْحَرْبِ. ٧ أَمَّا أَوْلَيْكَ فَيَتَرَنَّحُونَ الْآنَ مِنَ الْخَمْرِ، وَيَتَأَرْجِحُونَ مِنَ الْمُسْكِرِ. الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ يَتَرَنَّحُونَ بِالْمُسْكِرِ، وَهُمْ مُشْوَشُونَ مِنَ الْخَمْرِ. لِذَا يُخْطِئُ الْأَنْبِيَاءُ عِنْدَمَا يَرَوْنَ رُؤْيًى، وَالْكَهَنَةُ عِنْدَمَا يَقْرَأُونَ أَحْكَامًا. ٨ كُلُّ الْمَوَائِدِ مُغْطَاةٌ بِالْقَيْءِ، وَمَا مِنْ مَكَانٍ نَظِيفٍ.

رَغْبَةُ اللَّهِ فِي مُسَاعَدَةِ شَعْبِهِ

٩ وَيُقَالُ: «إِظْنُنَا أَطْفَالًا لِكَيْ يُعَلِّمَنَا وَيُفَهِّمَنَا بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ؟ كَأَنَّا فُطِمْنَا وَأَخَذْنَا لِتَوَّعَنَ صُدُورُ أُمَّهَاتِنَا! ١٠ فَكَلَامُهُ

لَنَا:

«أَمْرٌ بَعْدَ أَمْرٍ، أَمْرٌ بَعْدَ أَمْرٍ  
حُكْمٌ بَعْدَ حُكْمٍ، حُكْمٌ بَعْدَ حُكْمٍ  
قَلِيلٌ هُنَا، قَلِيلٌ هُنَاكَ!»

١١ لِأَنَّهُ إِشْفَاهُ مُتَلَعَّمَةً وَبِلُغَاتٍ أَعْجَنِيَّةٍ سَأَلَ كُلَّهُ هَذَا الشَّعْبَ.

١٢ تَكَلَّمَ فِي الْمَاضِي فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَكَانُ الرَّاحَةِ وَالسُّكُونِ. فَلْيَسْتَرِحِ الْمُتَعَبُونَ.» لَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا. ١٣ لِذَلِكَ سَيَكُونُ كَلَامُ اللَّهِ لَهُمْ:

«أَمْرٌ بَعْدَ أَمْرٍ، أَمْرٌ بَعْدَ أَمْرٍ  
حُكْمٌ بَعْدَ حُكْمٍ، حُكْمٌ بَعْدَ حُكْمٍ  
قَلِيلٌ هُنَا، قَلِيلٌ هُنَاكَ!»

لِكَيْ يَسْقُطُوا إِلَى الْخَلْفِ وَيَكْسِرُوا حِينَ يَمْشُونَ. وَلَكِنْ يَمْسِكُوا بِالْفَيْخِ وَيُؤَسِّرُوا.

تَحْذِيرُ اللَّهِ لِيَهُودَا

١٤ اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ أَيُّهَا الْمُتَعَجِرُونَ الَّذِينَ تَحْكُمُونَ هَذَا الشَّعْبَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٥ قَلَمٌ:

«قَطَعْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ،

وَأَتَّفَقْنَا مَعَ الْهَاطِيَةِ.

عِنْدَمَا يَأْتِي الْعِقَابُ الرَّهِيْبُ

سَيَعْبِرُ عَنَّا وَلَنْ يُؤْذِنَا،

لَأَنَّا جَعَلْنَا الْكَذِبَ مَلْجَأً لَنَا،

وَاخْتَبَأْنَا وَرَاءَ الْخِلْدَاعِ.»

١٦ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«ها إني أضع في صهيون جراً أساساً،

جراً قوياً،

جراً زاويةً مئينةً،

وأساساً متيناً.

والذي يثق به لن يخزي.

١٧ سأجعل العدل والبر مقياساً.

وسيحطم البرد ملجأهم

الذي حصّلوا عليه بالكذب،

وستغمر المياه مجاهم.

١٨ سيلغى عهدكم مع الموت،

وأتفاقم مع القبر لن يستمر.

وعندما تأتي العقوبة الغامرة ستداسون تحتها.

١٩ وكلما مرّت ستأخذكم،

لأنها ستمرّ كل صباح،

وكذلك في النهار وفي الليل.

ويكون فهم هذا المثلّ رعباً لكم:

٢٠ «قصر الفراش عن التمدد،

وضاق الغطاء عن الالتحاف!»

٢١ لأن الله سيؤوم ويحارب كما فعل في جبل فراصيم، وسيثور غضبه كما حدث في وادي جبعون، لكي يعمل

عمله المغاير، ويتمّ فعله الغريب. ٢٢ والآن، لا تستهينوا بهذه الأمور، لئلا تصبح الجبال التي حولكم أقوى. لأنني

سمعت أن الإله القدير حكم بأن يدمر كل الأرض.

عقاب الله العادل

٢٣ أنصتوا لصوتي،

وأتبّوا، واسمعوا قولي.

٢٤ هل يحرق الحارث أرضه كل يوم؟

هل يشق أرضه ويسويها كل يوم؟

٢٥ ألا يسوي سطحها، ثم يرش الشبث،

ويبذر الكمون، ويرزق الصمغ في أتلام، ٢٠

وَالشَّعِيرَ فِي مَكَانِهِ، وَالْعَلْسَ ٢١ عَلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ؟

٢٦ إِلَهُهُ يُعَلِّمُهُ وَيُرْشِدُهُ إِلَى الطَّرِيقَةِ الصَّحِيحَةِ.

٢٧ فَالْمَزَارِعُ لَا يَدْرُسُ الشَّبِثَ بِلُوجٍ كَبِيرٍ،

وَلَا يَدْحَرُجُ مِدْحَلَةٌ عَلَى حُوبِ الكُمُونِ،

بَلْ يَضْرِبُ الشَّبِثَ وَالكُمُونُ بَعْضًا صَغِيرَةً.

٢٨ لَا بَدْ مِنْ طَحْنِ القَمَحِ لِعَمَلِ الخُبْزِ.

لَكِنَّهُ لَا يُطْحَنُ تَمَامًا بِأَنْ يَدْرُسَ بِاللُوجِ بِلا تَوَقُّفٍ،

وَلَا يَمْدَحَلَةٌ تَجْرُهَا الخَلِيلُ.

٢٩ هَذِهِ المَعْرِفَةُ مِنَ اللَّهِ القَدِيرِ،

العَجِيبِ فِي مَشُورَتِهِ،

وَالعَظِيمِ فِي حِكْمَتِهِ.

## ٢٩

مِحبةُ اللَّهِ للقدس

١ آهَ عَلَى أَرِيئِيلَ،

المَدِينَةَ الَّتِي خَيمَ فِيهَا دَاوُدُ.

فَلتَمَضِ سَنَةٌ بَعْدَ سَنَةٍ.

وَلتَسْتَمِرَّ الأعيادُ فِي دُورَتِهَا.

٢ لَكِنِّي سَأَجْلِبُ ضَيْقًا عَلَى أَرِيئِيلَ،

فَيَكُونُ فِيهَا نوحٌ وَبُكَاءٌ.

وَسَتَكُونُ مَدِينَةُ القدسِ كَأَنَّهَا أَرِيئِيلُ لِي.

٣ سَأَحْشِدُ الجيُوشَ حَوْلَكَ، سَأَحْصِرُكَ بِأَبْرَاجِ.

وَأَضَعُ حَوْلَكَ حَوَاجِزَ تَرَابِيحَ لِلهُجُومِ عَلَيْكَ.

٤ سَتَهَيِّطِينَ إِلَى الأَسْفَلِ،

وَتَحْكَمِينَ مِنَ الأَرْضِ،

وَتَتَمَتَّعِينَ بِكَلِمَاتِكَ مِنَ التُّرابِ.

سَيَأْتِي صَوْتُكَ مِنَ الأَرْضِ كَصَوْتِ شَجَجٍ،

وَمِنَ التُّرابِ سَتَهْمِسِينَ بِكَلِمَاتِكَ.

أَتْلَام. مَا تَبْرَكُهُ حِرَافَةُ الأَرْضِ مِنْ آثَارِ.

٢٨:٢٥ ٢١

العَلْسُ. يَشْبُه القَمَحِ.

٥ سَبِّحْ أَعْدَاؤُكَ الْكَثِيرُونَ كَالْعِبَارِ النَّاعِمِ.  
وَشَبْعُ الْقَاسِيِ الْكَبِيرِ سَيَصِيرُ كَالْتَيْنِ الْمُتَطَيِّرِ.

٦ وَجَاءَ يَأْتِي اللَّهُ الْقَدِيرُ بِرَعْدٍ

وَزَلْزَلَةٍ وَصَجَّةٍ عَالِيَةٍ وَعَاصِفَةٍ

وَرِيحٍ عَاصِفَةٍ وَنَارٍ تُحْرِقُ وَتُدَمِّرُ.

٧ الْجَاهِئِ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ أَرِيئِيلَ،

وَكُلِّ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا

وَيَهْجُونَ قَلَاعَهَا وَيَضَائِقُونَهَا،

سَيَكُونُونَ كَلِمٌ وَكُؤُوبًا فِي اللَّيْلِ.

٨ كَمَا يَحْمَلُ الْجَائِعُ بَأْنَ يَأْكُلُ،

وَيَسْتَقِظُ فَإِذَا بِهِ مَا يَزَالُ جَائِعًا.

أَوْ كَمَا يَحْمَلُ الْعَطْشَانُ بِأَنَّهُ يَشْرَبُ،

وَيَسْتَقِظُ فَإِذَا هُوَ مَا يَزَالُ عَطْشَانًا وَذَائِبًا مِنَ الْجَفَافِ.

هَكَذَا أَيْضًا يَحْدُثُ لِلْأُمَّمِ الْكَثِيرَةِ

الَّتِي تُحَارِبُ جِلَّ صِهْيُونَ.

٩ انْدَهَشُوا وَتَفَاجَأُوا،

انْدَهَلُوا وَتَعَجَّبُوا،

اسْكُرُوا، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ!

تَرْتَهِنُوا، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَ الْمُسْكِرَاتِ!

١٠ قَدْ سَكَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ رُوحَ نَوْمٍ،

وَاعْمَضَ عِيُونَكُمْ - أَيِ أَنْبِيَاءِكُمْ،

وَغَطَّى رُؤُوسَكُمْ - أَيِ أَصْحَابِ الرُّؤْيِ يَنْتَكُرُ.

١١ صَارَتْ لَكُمْ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَكَلَامِ كِتَابٍ مُغْلَقٍ مَخْتُومٍ. إِذَا أُعْطِيَ هَذَا الْكِتَابُ لِمَنْ يَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ، وَقِيلَ لَهُ:

«اقْرَأْ»، فَإِنَّهُ سَيَقُولُ: «لَا أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتُومٌ». ١٢ أَوْ إِذَا أُعْطِيَ الْكِتَابُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ، وَقِيلَ لَهُ: «اقْرَأْ»، فَإِنَّهُ

سَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ.»

١٣ يَقُولُ الرَّبُّ:

«هَذَا الشَّعْبُ يَقْتَرِبُ إِلَيَّ بِفَمِهِ فَقَطُّ،

يَمْجِدُنِي بِالْكَلَامِ فَقَطُّ،

أَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي.

عِبَادَتُهُ لَيْسَتْ سِوَى وَصِيَّةٍ بَشَرِيَّةٍ يَتَعَلَّمُهَا.

١٤ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَعْمَلُ أُمُورًا مُدْهِشَةً مَعَ هَذَا الشَّعْبِ،  
 أُمُورًا مُدْهِشَةً وَغَيْرَ مُعْتَادَةٍ.  
 فَتَبْلُغُ حِكْمَةُ الْحُكَمَاءِ،  
 وَيَحْتَفِي ذِكَاؤُ الْأَذْكَاءِ.»

١٥ تَنْهَوْا يَا مَنْ تُحِبُّونَ مَوَازِمَ اتِّكْرَافِكُمْ

كَأَنَّ اللَّهَ لَا يَرَاهَا!

يَا مَنْ تَعْمَلُونَ عَمَلَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ،

وَتَقُولُونَ: «مَنْ بَرَانَا؟ مَنْ يَعْرِفُ مَاذَا نَعْمَلُ؟»

١٦ تَقْلِبُونَ الْأُمُورَ،

كَمَا لَوْ أَنَّ الْفَخَّارِيَّ هُوَ الطِّينُ!

هَلْ يَقُولُ الْمَصْنُوعُ عَنِ صَانِعِهِ:

«لَمْ يَصْنَعْنِي؟»

أَوْ هَلْ يَقُولُ الْمَجْبُولُ عَنِ جَابِلِهِ:

«لَا يَفْهَمُ؟»

أَوْقَاتٌ أَفْضَلُ قَادِمَةٌ

١٧ أَلَنْ يَجُولَ لُبْنَانٌ إِلَى بِلْسْتَانٍ بَعْدَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ،

وَيُصْبِحُ الْبِلْسْتَانُ غَابَةً؟

١٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَسْمَعُ الصَّمَّ كَلَامَ الْكِتَابِ.

وَبَعْدَ الْعَمَةِ وَالظُّلْمَةِ،

سَنَبْصُرُ عَيُونَ الْعُمِيِّ.

١٩ سَيَفْرَحُ الْفُقَرَاءُ بِاللَّهِ مِنْ جَدِيدٍ،

وَيَبْتَهِجُ الْمَسَاكِينُ فِي أَرْضِهِمْ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ لِأَنَّ الْقَسَاةَ سَيَزُولُونَ،

وَالْمُتَكَبِّرُونَ لَنْ يَكُونُوا فِيمَا بَعْدُ،

وَكُلُّ الْمُتَحَمِّسِينَ لِعَمَلِ الشَّرِّ سَيَقْتَنُونَ.

٢١ إِنَّهُمْ يَتَهَمُونَ الْآخَرِينَ بِالشَّرِّ،

وَيَضَعُونَ الْفَخَاخَ لِلْمُدَافِعِينَ عَنِ الظُّلْمِ عِنْدَ الْبَوَابِ.

يُنْكِرُونَ حَقَّ الْبِرِّ، بِحُجَجٍ فَارِغَةٍ كاذِبَةٍ.

٢٢ لِذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي فَدَى إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ:

«لَنْ يَخْزَى بَنُو يَعْقُوبَ فِيمَا بَعْدُ،



وَوَجَّهْتُهُمْ لَنْ تَصْفَرَّ مِنَ الْخَلْجِ مِنَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا.  
 ٢٣ وَعِنْدَمَا يَرُونَ أَوْلَادَهُمْ - عَمَلٌ يَدَيَّ - فِي وَسْطِهِمْ،  
 فَاتَّوَهُ سَيَعْلُونَ اسْمِي الْقُدُّوسَ،  
 وَسَيَكْرُمُونَ قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ،  
 وَيَقْفُونَ بِمَهَابَةِ أَمَامِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٤ وَسَيَفْهَمُ الضَّالُّونَ بَارَوْاحِهِمْ،  
 وَالْمُتَمَرِّدُونَ سَيَتَعَلَّمُونَ.»

## ٣٠.

الثِّقَّةُ بِاللَّهِ لَا بِمِصْرَ

١ يَقُولُ اللَّهُ: «تَبَهَّوْا أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ الْمُتَمَرِّدُونَ! أَنْتُمْ تَنْفَذُونَ خُطَّةً لَيْسَتْ هِيَ خَطِّي. وَتَعْقِدُونَ تَحَالُفًا مُخْلَافًا مَشِيئَتِي. فَضَيِّقُونَ خَطَابًا عَلَى خَطَابِي كَمْ. ٢ وَبَلِّغُوا لِلَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ مِنْ دُونِ مَشُورَتِي، لِيُطَلِّبُوا حِمَايَةَ فِرْعَوْنَ، وَمَلْجَأً فِي ظِلِّ مِصْرَ.

٣ «سَتَكُونُ حِمَايَةَ فِرْعَوْنَ لَكُمْ خِزْيًا، وَالْجَبْرُ إِلَى مِصْرَ عَارًا. ٤ رُؤْسَاؤُهُ فِي صُوعَنَ، وَرُسُلُهُ فِي حَانَيْسَ، ٥ إِلَّا أَنْ الْجَمِيعَ سَيَخْجَلُونَ مِنْ شَعْبٍ لَا يَسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَهُمْ. فَصُرْ لَنْ تُعِينَهُمْ أَوْ تَنْفَعَهُمْ، بَلْ سَتَأْتِي بِالْخِزْيِ وَالْعَارِ.»

رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى يَهُودَا

٦ هَذَا وَحْيٌ حَوْلَ حَيَوَانَاتِ أَرْضِ النَّقَبِ: ٢٢

فِي أَرْضِ ضَيْقِي وَخَطْرِي،

فِي الْأَرْضِ الْمَلِيئَةِ بِاللَّبَوَاتِ وَالْأُسُودِ

وَالْأَفَاعِي السَّامَةِ الْخَطِرَةِ،

سَيَحْمِلُونَ ثَرَوَتَهُمْ عَلَى ظُهُورِ الْحَمِيرِ،

وَكَتُوزَهُمْ عَلَى أَسْمَةِ الْجَمَالِ،

إِلَى شَعْبٍ لَا يَسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَهُمْ.

٧ مَعُونَةُ مِصْرَ لَا قِيَمَةَ لَهَا،

لِهَذَا سَمَّيْتُهَا: «رَهَبٌ ٢٣ الَّتِي لَا تَعْمَلُ شَيْئًا.»

٨ اذْهَبِ الْآنَ وَانْحَتِ هَذَا الْكَلَامَ عَلَى لَوْحٍ أَمَامَهُمْ. اكْتُبِي فِي كِتَابٍ، حَتَّى يَكُونَ شَاهِدًا فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ:

٩ هَذَا شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. هُمْ كَالْأَوْلَادِ الْخُلْدَاعِينَ الَّذِينَ يَرْضُونَ طَاعَةَ تَعْلِيمِ اللَّهِ. ١٠ يَقُولُونَ لِأَصْحَابِ الرَّؤْيَى: «لَا تَرَوْا رُؤْيَى»، وَاللَّائِبِيَاءَ: «لَا تَتَّبِعُوا لَنَا بِمَا هُوَ صَحِيحٌ، بَلْ أَخْبِرُونَا عَنِ الْأُمُورِ النَّاعِمَةِ، وَتَنَبَّأُوا لَنَا بِالْأَوْهَامِ». ١١ ابْتَعِدُوا عَنِ الطَّرِيقِ، لَا تُزِيدُ أَنْ نَسْمَعَ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدُ.»

العون من الله فقط  
١٢ يقول قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ:

«لَأَنْكُمْ رَفَضْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ  
وَوَدِدْتُمْ بِالظُّلْمِ وَالْخُلْدَاعِ وَأَتَكَلَّمْتُمْ عَلَيْنَا.  
١٣ لِذَلِكَ سَتَكُونُ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ لَكُمْ  
مِثْلُ صَدْعٍ فِي سُورٍ مَرْتَفِعٍ  
عَلَى وَشَكِّ السَّقُوطِ.  
يَخْتَطِمُ نَجَاةً فِي لَحْظَةٍ وَاحِدَةٍ.  
١٤ وَيَكُونُ حِطَامُهُ مِثْلَ وَعَاءٍ مِنْ نَخَّارٍ  
يَخْتَطِمُ إِلَى شَطَائِمِ.  
فَلَا تَجِدُ قِطْعَةً كَبِيرَةً بِمَا يَكْنِي  
لَأَخَذِ جَمْرَةٍ مِنْ مَوْقِدٍ،  
أَوْ لِعَرَفِ مَاءٍ مِنْ حَوْضٍ.»

١٥ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ:

«بِالطَّمَأْنِينَةِ وَالرُّجُوعِ إِلَيَّ تَخْلُصُونَ،  
بِالْهُدُوءِ وَالثَّقَّةِ بِي تَصْبِحُونَ أَقْوِيَاءَ.»  
وَلَكِنَّكُمْ رَفَضْتُمْ ١٦ وَقَلْتُمْ:  
«لَا، بَلْ سَنَهْرَبُ عَلَى الْخَيْلِ.»  
لِذَلِكَ سَتَهْرَبُونَ. وَقَلْتُمْ:  
«سَتَرْكَبُ عَلَيَّ خَيْلِي سَرِيعَةً.»  
لِذَلِكَ يَكُونُ الَّذِينَ يُطَارِدُونَكُمْ سَرِيعِينَ.  
١٧ أَلْفٌ مِنْكُمْ سَتَهْرَبُونَ مِنْ صَرْخَةِ وَاحِدٍ،  
وَكُلُّكُمْ سَتَهْرَبُونَ مِنْ صَرْخَةِ خَمْسَةٍ.  
وَتَبْرُكُونَ وَحْدَكُمْ كَسَارِيَةَ عَلَى ثَلَاثَةٍ،  
وَكَاثِرٌ عَلَى رَابِعَةٍ.

مَعُونَةُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

١٨ لِذَلِكَ يَنْتَظِرُ اللهُ الْوَقْتَ لِيَتَرَأَفَ عَلَيْكُمْ، وَيَقُومَ فَيَرْحَمَكُمْ. لِأَنَّ اللَّهَ إِلَهُ عَادِلٌ، هُنَيْئًا مُنْتَظَرِي عَدْلِهِ.  
 ١٩ يَا شَعْبَ صِيَّوْنَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، لَنْ تَبْكُوا فِيمَا بَعْدَ، فَاللَّهُ سَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكُمْ عِنْدَمَا يَسْمَعُ صَوْتَ صَرَاحِكُمْ. فَعِنْدَ سَمَاعِهِ لَصَرَاحِكُمْ، سَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ سَرِيعًا.  
 ٢٠ فَمَعَ أَنَّ الرَّبَّ يَجْعَلُ لَكُمْ الضِّيْقَ طَعَامًا وَالشَّدَّةَ شَرَابًا، إِلَّا أَنْ مَعْلِكُمْ لَنْ يَخْتَنِي، بَلْ سَتَرُونَهُ بَعِيُونَكُمْ. ٢١ عِنْدَمَا تَجْهَوْنَ إِلَى الْيَمِينِ أَوْ الْبَسَارِ، تَسْمَعُونَ صَوْتًا خَلْفَكُمْ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ الطَّرِيقُ، سِيرُوا فِيهِ».  
 ٢٢ سَتَرُونَ نَجَاسَةَ تَمَاثِيلِكُمُ الْمَغْشَاةِ بِالْفِضَّةِ، وَأَصْنَامِكُمُ الْمَغْشَاةِ بِصَفَاحِ الذَّهَبِ. سَتُلْقُونَهَا بَعِيدًا كَمَا لَيْسَ قُدْرَةً. وَسَتَقُولُونَ لَهَا: «ابْتَعِدِي عَنَّا».  
 ٢٣ ثُمَّ يُعْطِي اللهُ مَطَرًا لِحُبُوبِكُمُ الَّتِي تَبْدُرُهَا فِي الْأَرْضِ. وَسَتَكُونُ غَلَّةُ الْأَرْضِ وَافِرَةً. وَسَتَرْعَى قُطْعَانُكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي مَرْعَى وَاسِعٍ. ٢٤ وَسَتَأْكُلُ ثِيرَانُكَ وَحِمِيرُكَ الَّتِي تَحْرُثُ الْأَرْضَ أَفْضَلَ أَنْوَاعِ الْعَلْفِ الْمُدْرَى بِالْمُدْرَاةِ.  
 ٢٥ يَوْمَ يَقْتُلُ كَثِيرُونَ وَسَقَطُ الْأُبْرَاجِ، سَتَكُونُ هُنَاكَ جَدَاوِلُ مِيَاهٍ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مُرْتَفِعَةٍ.  
 ٢٦ سَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَنُورُ الشَّمْسِ سَيَنْضَاعُفُ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَمَا لَوْ كَانَ نُورٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مَعًا. يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَضْمِدُ اللهُ فِيهِ جُرُوحَ شَعْبِهِ، وَيَشْفِي رُضُوضَ الضَّرْبَاتِ الَّتِي تَلْقَوَهَا.

٢٧ هَا إِنَّ اسْمَ اللهِ سَيَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ.

غَضَبُهُ يَشْتَعِلُ كَمَا

تُظَلِّلُهَا سَحَابَةٌ دُخَانِ نَقِيلَةٍ.

شَفَّتَاهُ مَمْلُوءَتَانِ بِالْغَضَبِ،

وَلِسَانُهُ كَالنَّارِ الْمُنْتَهِمَةِ.

٢٨ نَفَخْتُهُ كَالنَّهْرِ الْمُدْفِقِ الَّذِي يَصِلُ إِلَى الْعُنُقِ.

إِلَى أَنْ يَغْرِبَ الْأُمَمُ فِي غُرْبَالِ الدَّمَارِ،

وَيَسْطِرَّ عَلَى الشُّعُوبِ بِلِجَامٍ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ.

٢٩ أَمَا أَنْتُمْ فَسَتَسْتَعْتُونَ كَأَنَّكُمْ فِي لَيْلَةِ عِيدٍ! سَتَفْرَحُونَ مِنَ الْقَلْبِ، كَمَنْ يَمْشِي عَلَى أَنْعَامِ النَّايِ وَهُوَ صَاعِدٌ إِلَى جَبَلِ اللهِ، صَخْرَةَ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ وَسَيَسْمَعُ اللهُ كُلَّ وَاحِدٍ صَوْتَهُ الْجَلِيلِ. سِيرِيهِمْ يَدُهُ الْقَوِيَّةُ وَهِيَ تَنْزِلُ بِسُخْطٍ وَلَهِيْبٍ نَارِ مُدْمِرَةٍ مِثْلَ عَاصِفَةٍ مَصْحُوبَةٍ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ وَبَرْدٍ. ٣١ لِأَنَّ أَشُورَ سَتَرْتَعِبُ مِنْ صَوْتِ اللهِ إِذْ يُضْرَبُ بِعَصَاهُ. ٣٢ كُلُّ مَرَّةٍ يُعَاقِبُ بِهَا اللهُ أَشُورَ بِعَصَاهُ، تُضْرَبُ الدُّفُوفُ وَتَعَزَّفُ الْقِيثَارَاتُ. فَاللَّهُ يُلُوحُ بِقَبْضَتِهِ ضِدَّ أَشُورَ.

٣٣ لِأَنَّ وَادِي النَّارِ مَعْدٌ مِنْذُ مَدَّةٍ لِلإِلَهِ مَوْلِكُ. جَعَلَ عَمِيقًا وَوَاسِعًا، وَامْتَلَأَ نَارًا وَخَشَبًا. وَأَسْمَةُ اللهُ تُشْعَلُ كَنَهْرٍ مِنْ كِبْرِيَّتِهِ.

١ وَبَلَ لِلَّذِينَ يَزُولُونَ إِلَى مِصْرَ مِنْ أَجْلِ الْمُسَاعَدَةِ.  
وَيَكُونُونَ عَلَى الْخَيْلِ لِتَخْلُصَهُمْ،  
وَعَلَى الْمَرْكَبَاتِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ،  
وَعَلَى الْفُرْسَانِ لِأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ،  
وَلَكِنَّهُمْ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ،  
وَلَا يَطْلُبُونَ اللَّهَ لِأَجْلِ الْمَعُونَةِ.

٢ لَكِنَّهُ حَكِيمٌ، يَأْتِي بِالضَّبِيقِ وَلَا يَتَرَجَّعُ عَنْ كَلِمَاتِهِ.  
سَيَقُومُ لِجُحَارِبَ بَيْتِ الْأَشْرَارِ وَالَّذِينَ يَعِينُونَهُمْ.

٣ مِصْرُ بَشَرٌ وَلَيْسَتْ هِيَ اللَّهُ،  
وَلَيْسَتْ خَيْوَلًا سِوَى أَجْسَادٍ لَا رُوحَ لَهَا.  
وَعِنْدَمَا يَمُدُّ اللَّهُ يَدَهُ لِيُعَاقِبَ النَّاسَ،  
يَتَعَتَّرُ الْمُعِينُ وَيَسْقُطُ الْمُعَانُ،  
وَكِلَاهُمَا يَدْمُرَانِ مَعًا.

٤ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِي:

«عِنْدَمَا يَزْجُرُ الْأَسَدُ مَعَ أَشْبَالِهِ عَلَى فَرَسِيَّةٍ،  
وَيَدْعِي جَمَاعَةً مِنَ الرِّعَاةِ لِرِدْعِهِ،  
فَإِنَّهُ لَا يَخَافُ مِنْ صُرَاخِهِمْ،  
وَمِنْ ضَجَّتِهِمْ لَا يَرْتَعِبُ.»  
هَكَذَا سَيَأْتِي اللَّهُ الْقَدِيرُ  
لِيُجَارِبَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَلَى تَلَّتِهَا.  
٥ وَكَأَنَّ تَرْفُفَ الطُّيُورِ بِأَجْنِحَتِهَا،  
هَكَذَا سَيَحْمِي اللَّهُ الْقَدِيرُ مَدِينَةَ الْقُدُسِ.  
سَيَحْمِيهَا وَيَخْلُصُهَا.  
سَيَغْفِرُ لَهَا وَيَجْجِيهَا.

٦ عُودُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى اللَّهِ الَّذِي خُتِنْتُمُوهُ. ٧ فَبِذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَرَفُضُونَ جَمِيعًا أَوْثَانَ الْفِضَّةِ وَأَوْثَانَ الذَّهَبِ  
الَّتِي صَنَعْتُمَا لَكُمْ أَيْدِيكُمْ الْخَاطِئَةُ.

٨ سَتَهْزِمُ أَشُورٌ بِالسَّيْفِ،  
لَكِنَّ لَيْسَ بِسَيْفِ إِنْسَانٍ.  
سَيَهْزِمُهَا السَّيْفُ،

لَكِنَّ لَيْسَ سَيْفًا بَشْرِيًّا.  
 سَتَهْرَبُ مِنَ السَّيْفِ،  
 وَلَكِنَّ سَيُؤَسِّرُ فِتْيَانَهَا وَيَسْتَعْبُدُونَ.  
 ٩ سَتَدْمُرُ صَخْرَتَهُمْ،  
 وَمَلْجَأَهُمُ الَّذِي هَرَبُوا إِلَيْهِ بِسَبَبِ الرَّعْبِ.  
 سَيَرْتَعِبُ رُؤْسَهُمْ عِنْدَمَا يَرُونَ رَايَةَ الْحَرْبِ.  
 هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي نَارُهُ فِي صِهْيُونَ،  
 وَفَرْنُهُ فِي الْقُدْسِ.

## ٣٢

## قَادَةُ صَالِحُونَ

١ هَا إِنَّ مَلِكًا سَيَمْلِكُ بِالْحَقِّ،  
 وَرُؤْسَاءَ سَيَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ.  
 ٢ وَسَيَكُونُ ذَلِكَ الْمَلِكُ مَحَبًّا مِنَ الرَّيْحِ،  
 وَمَلْجَأً فِي الْعَاصِفَةِ.  
 سَيَكُونُ كَجَدَائِلِ الْمِيَاهِ فِي الْأَمَاكِنِ الْجَافَةِ،  
 وَكَظَلِّ صَخْرَةٍ كَبِيرَةٍ فِي أَرْضٍ حَارَّةٍ قَاحِلَةٍ.  
 ٣ حَيْثُئِذٍ، لَنْ تَغْلُقَ عُيُونُ الْمُبْصِرِينَ،  
 وَأَذَانُ السَّامِعِينَ سَتُصْعِقُ بِأَنْبِيَاءِهِ.  
 ٤ وَأَذْهَانُ الْمُنْتَسِرِينَ سَتَتَعَلَّمُ التَّفَكُّيرَ،  
 وَذُؤُودُ الْأَلْسِنَةِ الثَّقِيلَةِ سَيَتَكَلَّمُونَ بِوُضُوحٍ وَسُرْعَةٍ.  
 ٥ وَلَنْ يُدْعَى الْحَقْمَى فِيمَا بَعْدَ شُرْفَاءَ،  
 وَلَا الْأَشْرَارُ نِبْلَاءَ.  
 ٦ لِأَنَّ الْحَقْمَى ٢٤ يَتَكَلَّمُونَ بِأُمُورٍ غَيْبِيَّةٍ،  
 وَأَذْهَانُهُمْ تُخَطِّطُ لِلشَّرِّ.  
 يَصْنَعُونَ أُمُورًا شَرِيرَةً  
 وَيَتَكَلَّمُونَ بِأُمُورٍ خَاطِئَةٍ عَنِ اللَّهِ.  
 يَهْمَلُونَ بَطُونَ الْجَائِعِينَ الْفَارِغَةَ،  
 وَيَمْتَنِعُونَ الْمَاءَ عَنِ الْعِطَاشِ.  
 ٧ أَسَالِيبُ الشَّرِيرِ رَدِيئَةٌ،

وَحَطَّطَهُ خَيْبَةً، لِيَحْطِمَ الْفُقَرَاءُ بِالْكَذِبِ،  
 حَتَّىٰ لَوْ قَدَّمَ الْمَسَاكِينَ أُدْلَةً تَثْبُتُ حَفَّهُمْ.  
 ٨ أَمَّا النَّبَلَاءُ فَيُحْطِطُونَ لِمَا هُوَ نَبِيلٌ،  
 وَيَتَّبِعُونَ عَلَىٰ أُمُورٍ نَبِيلَةً.

أَوْقَاتٌ صَعِبَةٌ قَادِمَةٌ

٩ أَيُّهَا النِّسَاءُ الْمُرتَاحَاتُ،

قُنِّي وَاسْمَعِي صَوْتِي.

أَيُّهَا الْفَتَيَاتُ الْأَمْنَاتُ،

اسْمَعِي لِمَا أَقُولُ.

١٠ بَعْدَ أَكْثَرِ مِنْ سَنَةٍ بِقَلِيلٍ،

سَتَرْتَجِفْنَ خَوْفًا أَيُّهَا الْأَمْنَاتُ.

لَأَنَّ قَطَافَ الْعَنْبِ سَبَيْتِي،

وَقَطَافُ الْفَاكِهِةِ لَنْ يَأْتِي.

١١ ارْتَجِفْنَ خَوْفًا أَيُّهَا النِّسَاءُ الْمُرتَاحَاتُ،

وَارْتَعِدْنَ أَيُّهَا الْأَمْنَاتُ.

اخْلَعْنَ ثِيَابِكِنَّ الْجَمِيلَةَ،

وَارْبِطِي خَيْشَ حَوْلِكِنَّ كَحَرَامٍ.

١٢ اضْرِبِي عَلَىٰ صُدُورِكِنَّ حَزْنَ

عَلَىٰ الْحُقُولِ الْخَصْبَةِ وَالْكُرُومِ الْمُثْمَرَةِ.

١٣ لَأَنَّ الْأَشْوَكَ تَغْطِي أَرْضَ شَعْبِي

سَتُغْطِي كُلَّ الْبُيُوتِ السَّعِيدَةِ وَالْمَدِينَةَ الْفَرِحَةَ.

١٤ لَأَنَّ الْقَصْرَ سَيَهْجُرُ،

وَالْمَدِينَةُ الْمَكْتَنَّةُ بِالسَّكَّانِ سَتُصْبِحُ خَالِيَةً.

وَسَتُصْبِحُ الْقَلْعَةُ وَالْبَرْجُ كَهْفَيْنِ

تَسْكُنُهُمَا الْحَيَوَانَاتُ إِلَى الْأَبَدِ.

وَسَتُحِبُّ الْجَمِيرُ الْوَحْشِيَّةُ الْعَيْشَ هُنَاكَ،

وَالْمَاعِرُ سَتُرْعَى هُنَاكَ.

١٥ إِلَىٰ أَنْ يُسْكَبَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعَلَاءِ،

فَتُصْبِحُ الصَّحْرَاءُ بَسَاتِينَ، وَالْبَسَاتِينُ غَابَاتٍ.

١٦ حِينئِذٍ، يَسْكُنُ الْعَدْلُ فِي الْبَرِيَّةِ،

وَالصَّلَاحُ فِي الْبَسَاتِينِ الْخَصْبَةِ.

١٧ وَسَيَأْتِي ذَٰلِكَ الصَّلَاحُ بِالسَّلَامِ،  
 وَسَيَأْتِي الْعَدْلُ بِالهُدُوءِ وَالْأَمَانِ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١٨ وَسَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي بُيُوتِ أَمْنَةٍ،  
 فِي أَمَاكِنَ أَمِينَةٍ، وَفِي أَمَاكِنَ رَاحَةٍ وَهُدُوءٍ.  
 ١٩ وَلَكِنْ قَبْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ،  
 سَتَدْمُرُ الْعَابَةُ بِالْكَامِلِ،  
 وَالْمَدِينَةُ سَتَذُلُّ تَمَامًا.  
 ٢٠ هَنَيْثًا لَكُمْ أَيْهَا الزَّرْعُونَ عَلَى ضِيفَانِ الْجَدَاوِلِ،  
 يَا مَنْ تَطْلُقُونَ ثِيْرَانَكُمْ وَحَمِيرَكُمْ لِتَرعى.

## ٣٣

الرَّجَاءُ بِاللَّهِ

١ تَنْبَهُ أَيُّهَا الْحَرْبُ  
 الَّذِي لَمْ يَهَاجِمْ أَحَدًا،  
 وَأَيُّهَا الْغَادِرُ الَّذِي لَمْ يَغْدُرْ فِيهِ أَحَدٌ.  
 عِنْدَمَا تَنْتَهِي مِنَ التَّخْرِيْبِ سَتُخْرَبُ،  
 وَعِنْدَمَا تَنْتَهِي مِنَ الْغَدْرِ سَتُغْدَرُ.  
 ٢ وَسَيُقَالُ: «تَحَنَّنْ عَلَيْنَا يَا اللَّهُ.  
 إِيَّاكَ انْتَقَرْنَا.  
 أَعْطِنَا قُوَّةً فِي كُلِّ صَبَاحٍ،  
 وَخَلِّصْنَا فِي وَقْتِ الضِّيقِ.»  
 ٣ هَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ صَوْتِكَ الْهَادِرِ.  
 نَشْتَتَتِ الْأُمَمُ بِسَبَبِ عَظَمَتِكَ.  
 ٤ سَتَجْمَعُ غَنَائِمَكُمْ كَمَا يَجْمَعُ الْجَرَادُ الطَّعَامَ.  
 سَيَقْفِزُ كَثِيرُونَ عَلَيْهَا كَالْجِنَادِ.  
 ٥ اللَّهُ مُرْتَفِعٌ جَدًّا،  
 وَيَسْكُنُ فِي الْأَعَالِي.  
 هُوَ يَمْلَأُ صِهْيُونَ بِالْعَدْلِ وَالصَّلَاحِ.  
 ٦ هُوَ مُصَدِّرُ ثِيَابِكَ يَا صِهْيُونَ.  
 سَتَنْتَعِمِينَ بِالْخِلَاصِ وَالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ،  
 وَتَكُونُ مَخَافَةُ اللَّهِ كَنَزِكَ.

- ٧ ها الأبطال يصرخون في الشوارع،  
ورسل السلام يكون بمرارة.
- ٨ الطرق الكبيرة مهجورة،  
ولا أحد يسافر على الطرق الصغيرة.  
العهد مكسورة والشهود مرفوضون،  
ولا يحترمون أحداً.
- ٩ الأرض تنوح وتذبل.  
لبنان نخيل وذبل.  
سهل شارون يشبه الصحراء.  
وباشان والكرمل يفضان أوراقيهما الذابلة ويموتان.
- ١٠ يقول الله: «الآن أقوم، الآن أنتصب،  
الآن أظهر عظمي.  
١١ تحبلون بالعشب،  
وتلدون قشاً،  
وروحكم نار تلتهمكم.  
١٢ سيحترق الناس ليصبحوا رماداً.  
سيحترقون بالنار كالشوك اليابس.  
١٣ «اسمعوا ما عملت أياها البعيدون،  
واعرّفوا قوتي أياها القريبون».
- ١٤ الخطاة في صهيون خائفون،  
والأشرار يمسكهم الرعب ويقولون:  
«من منا يقدر أن يعيش مع هذه النار الملتهمّة؟  
من منا يقدر أن يعيش مع هذه النار الأبدية؟»  
١٥ الذين يعيشون بالاستقامة،  
ويتكلمون بالصدق،  
الذين يرفضون الرّيح بظلم الآخرين،  
الذين يمتنعون عن أخذ الرّشوة،  
الذين يسدون آذانهم عن سماع خطط القتل،  
ويغلقون عيونهم عن النظر إلى الشرّ،  
١٦ هؤلاء سيعيشون بأمان في الأعلى،



وَسَيَكُونُ مَكَانَهُمُ الْأَمِينُ حُصُونًا فِي الْجِبَالِ،  
حَيْثُ سَيَزُودُونَ بِطَعَامِهِمْ، وَمَاؤُهُمْ لَنْ يَنْقَدَ.

١٧ سَتَرَى عَيْونَكَ الْمَلِكِ فِي جَمَالِهِ.

وَسَيَنْظُرُونَ إِلَى أَرْضٍ كَبِيرَةٍ جَدًّا.

١٨ وَسَتَفْتَكِرُ بِالرُّعْبِ الَّذِي كَانَ لَدَيْكَ سَابِقًا:

«أَيْنَ الْكَاتِبِ؟ أَيْنَ الْوَازِنِ؟

أَيْنَ الَّذِي يَحْصِي الْحُصُونَ؟»

١٩ لَنْ تَرَى فِيمَا بَعْدَ الشَّعْبِ الْمُتَعَجِّزِ

الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِغَيْرِ وُضُوحٍ،

وَبَلْغَةٍ لَا تَفْهَمُهَا.

حمايةُ اللهِ لإسرائيل

٢٠ انظروا إلى صهيون،

مدينة أعيادنا.

سَتَرَى عَيْونَكَ الْقُدْسَ مَسْكًا آمِنًا

وَحَيْمَةً ثَابِتَةً لَا تُخْلَعُ أَوْتَادُهَا،

وَلَا يَنْقَطِعُ حَبْلٌ مِنْ جِبَالِهَا.

٢١ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَتَعَظَّمُ هُنَاكَ،

مِثْلَ أَرْضٍ مَلِيئَةٍ بِالْأَنْهَارِ وَالْجُدَاوِلِ الْعَرِيضَةِ

الَّتِي لَا تَسِيرُ عَلَيْهَا قَوَارِبُ التَّجْدِيفِ،

وَلَا تُعْبِرُهَا سَفُنُ الْعَدُوِّ الضَّخْمَةِ.

٢٢ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ قَاضِينَا،

وَهُوَ يُعْطِينَا الشَّرِيعَةَ.

هُوَ مَلِكُنَا، وَهُوَ يَخْلُصُنَا.

٢٣ انْخَلَّتْ جِبَالُ الْأَشْرَارِ،

وَلَمْ تَعُدْ تَمْسِكْ بِقَاعِدَةِ السَّارِيَةِ لِتَبْتِهَا.

لَمْ يَعُودُوا يَنْصُبُونَ الْأَشْرَعَةَ.

حِينَئِذٍ، سَتَقْسَمُ غَنِيمَةٌ كَبِيرَةٌ،

وَحَتَّى الْعُرْجُ سَيُنَالُونَ نَصِيبًا مِنَ الْغَنِيمَةِ.

٢٤ لَنْ يَكُونَ بَيْنَ سَاكِنِهَا مَنْ يَقُولُ:

«أَنَا مَرِيضٌ.»

وَالشَّعْبُ السَّاكِنُ هُنَاكَ،

سَيَكُونُ مَغْفُورَ الْخَطَايَا.

- عِقَابُ اللَّهِ لِأَعْدَائِهِ  
 ١ اقْتَرِبِي أَيُّهَا الْأُمَمُ لِتَسْمَعِي،  
 وَأَصْغِي أَيُّهَا الشُّعُوبُ.  
 لِتَسْمَعَ الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا،  
 الْعَالَمَ وَمَا فِيهِ.
- ٢ لِأَنَّ اللَّهَ غَاضِبٌ عَلَى الْأُمَمِ وَعَلَى جُيُوشِهِمْ.  
 وَقَدْ سَلَّطَهُمُ لِلهَلَاكِ الْكَامِلِ وَالذَّبْحِ.
- ٣ قَتَلَهُمْ سَيْرَمُونَ.  
 سَتَنَبِغُ رَايِحَةَ جَثِيمٍ،  
 وَتَقِيضُ دِمَاؤَهُمْ عَلَى الْجِبَالِ.
- ٤ سَتَدُوبُ جُنْدُ السَّمَاءِ،  
 وَتَلْتَفُ السَّمَاوَاتُ كَوَرْقَةٍ.  
 جُنْدُهَا سَيَذْبُلُونَ،  
 مِثْلَ أَوْرَاقِ الْكِرْمَةِ،  
 وَمِثْلَ حَبَاتِ النَّبْتِ.
- ٥ يَقُولُ اللَّهُ: «عِنْدَمَا يَرْتَوِي سِنِي فِي بِمَا يَعْمَلُهُ فِي السَّمَاءِ،  
 سَيَنْزِلُ لِيُعَاقِبَ أَدُومَ، الشَّعْبَ الَّذِي كَرَّسْتَهُ لِلدِّيُونَةِ.»
- ٦ لِلَّهِ سَيْفٌ مُغَطَّى بِالدِّمَاءِ وَالشَّحْمِ،  
 يَدُمُ حِمْلَانِ وَتِيَّوسَ، وَيَشْحَمُ كُلِّي كِبَاشٍ.  
 لِأَنَّ اللَّهَ سَيَعْمَلُ ذَبْحَةً فِي بَصْرَةَ،  
 وَمَذْبَحَةً عَظِيمَةً فِي أَرْضِ أَدُومَ.
- ٧ وَسَيَذْبَحُ مَعَهُمْ بَقْرَ وَحْشِيٍّ وَعِجُولَ وَثِيرَانَ.  
 وَسَتَرْتَوِي أَرْضُهُمْ بِالدِّمِّ،  
 وَتُرَابُهُمْ سَيَتَغَطَّى بِالشَّحْمِ.
- ٨ عَيْنَ اللَّهِ وَقْتُ عِقَابِ  
 وَسَنَةَ جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ قَضِيَّةِ صِهْيُونََ.
- ٩ سَتَصْبِحُ أَنْهَارُ أَدُومَ كَالزَّرْفِ،  
 وَتُرَابُهَا كَالْكَبْرِيتِ،  
 وَأَرْضُهَا كَالزَّرْفِ الْمُشْتَعْلِ.
- ١٠ وَلَنْ تَنْطَفِئَ النَّارُ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا،

وَسَيَصْعَدُ دُخَانُهَا إِلَى الْأَبَدِ.  
 وَسَتَكُونُ خَرِبَةً عَبْرَ الْأَجْيَالِ،  
 وَلَنْ يَجْتَازَ فِيهَا أَحَدٌ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١١ سَتَمْتَلِكُهَا الصُّقُورُ وَالْقَنَاظُ،  
 وَتَعِيشُ فِيهَا الْبُومُ وَالْغُرَبَانُ.  
 سَيَجْعَلُهَا اللَّهُ قَاحِلَةً فَارِغَةً. ٢٥  
 ١٢ فَلَا يَبْقَى لَهُمْ مَا يَدْعُوهُ مَمْلَكَةٌ هُنَاكَ.  
 وَكُلُّ رُؤْسَائِهَا يُصْبِحُونَ لَا شَيْءَ.  
 ١٣ سَيَنْمُو الشُّوكُ فِي قُصُورِهَا،  
 وَالشُّجَيْرَاتُ فِي حُصُونِهَا.  
 سَتُصْبِحُ مَسْكًا لِلْكَلابِ الْبَرِّيَّةِ،  
 وَمَكَانَ سَكَنِ لِلْبُومِ.  
 ١٤ وَسَتَلْتَقِي هُنَاكَ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةَ مَعَ الضَّبَاعِ،  
 وَسَيُنَادِي الْمَاعِزُ الْبَرِّيَّ بِقِيَّةِ الْقَطِيعِ.  
 سَتَعِيشُ حَيَوَانَاتُ اللَّيْلِ هُنَاكَ وَتَسْتَرِيحُ.  
 ١٥ سَتَصْنَعُ الْبُومُ أَعشاشَهَا هُنَاكَ،  
 وَتَرْقُدُ عَلَى بَيْضِهَا،  
 وَتُرَبِّي صِغارَهَا تَحْتَ ظِلِّ جَنَاحِهَا.  
 وَسَتَجْتَمِعُ هُنَاكَ الصُّقُورُ مَعًا.  
 ١٦ قَتَشُوا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَأَقْرَأُوا،  
 لِأَنَّهُ لَنْ يَفْقَدَ أَيُّ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ.  
 جَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ الْمَذْكُورَةِ سَتَكُونُ مَعًا.  
 لِأَنَّ فَمَ اللَّهِ أَمَرَ، وَرُوحَهُ جَمَعَهَا.  
 ١٧ أَلْقَى اللَّهُ قُرْعَةً لِتَحْدِيدِ بُقْعَةِ الْأَرْضِ الَّتِي لَهُمْ.  
 وَقَسَمَ الْأَرْضَ بِحِطِّ الْقِيَاسِ،  
 كَيْ يَمْتَلِكُوهَا إِلَى الْأَبَدِ،  
 وَيَعِيشُوا هُنَاكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

١ سَتَفْرَحُ الْبَرِيَّةُ وَالْأَرْضُ الْخَافَةُ.  
وَسَتَبْتَهِجُ الصَّحْرَاءُ وَتُزْهِرُ مِثْلَ التَّرَجِسِ.

٢ سَتُزْهِرُ وَتَفْرَحُ وَتَغْنِي.

سَتَعْطَى مَجْدَ غَابَاتِ لُبْنَانَ،

وَجَمَالَ جِبَالِ الْكَرْمِلِ وَسَهْلِ شَارُونَ.

فَيُرُونَ مَجْدَ اللَّهِ وَجَلَالَ إِهْنَاءِ.

٣ سَدِّدُوا الْأَيْدِيَ الْمُرْتَجِيَةَ،

وَلْيَتَوَا الرُّكْبَ الضَّعِيفَةَ.

٤ قُولُوا لِلخَائِفِينَ:

«تَشَدَّدُوا، لَا تَخَافُوا، فَهَا هُوَ إِلَهُكُمْ.  
سَيَأْتِي بِالْعِقَابِ وَالْمُجَازَاةِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ.

وَهُوَ سَيَأْتِي وَيَنْقِذُكُمْ.»

٥ حِينَئِذٍ، سَتُبْصِرُ عَيُونَ الْعُمَى،

وَأَذَانُ الصُّمِّ سَتَسْمَعُ.

٦ حِينَئِذٍ، سَيَقْفِزُ الْأَعْرَجُ كَالْغَزَالِ،

وَسَيَهْتَفُ الْأَخْرَسُ فَرْحًا.

لَأَنَّ مِيَاهًا سَتَنْدَقُّ فِي الْبَرِيَّةِ،

وَجَدَاوِلُ فِي الصَّحْرَاءِ.

٧ وَسَيَصْبِحُ السَّرَابُ بَرَكَةً مَاءً،

وَالْأَرْضُ الْعَطْشَى سَتُصْبِحُ بِنَائِيحِ مَاءٍ،

وَفِي مَسْكَنِ الْكِلَابِ الْبَرِيَّةِ وَمَكَانِ رَاحَتِهَا،

سَيَنْبِتُ الْقَصَبُ وَالنَّبَاتَاتُ الطَّوِيلَةَ.

٨ وَسَتَكُونُ هُنَاكَ طَرِيقٌ وَاسِعَةٌ تَدْعَى

«الطَّرِيقَ الْمُقَدَّسَةَ.»

لَنْ يُسَافِرَ عَلَيْهَا النَّجِسُونَ،

وَلَنْ يَسِيرَ عَلَيْهَا الْحَمَقَى،

لَكِنَّهَا لِلْمُسْتَقِيمِينَ فَقَطْ.

٩ لَا يَكُونُ عَلَيْهَا أُسُودٌ،

وَلَا تَسِيرُ فِيهَا حَيَوَانَاتٌ مُفْتَرَسَةٌ،

بَلْ يَسِيرُ فِيهَا الْمَقْدُونُونَ فَقَطْ.

١٠ وَسَيَرْجِعُ الَّذِينَ فَدَاهُمُ اللَّهُ،

وَيَدْخُلُونَ صِهْيُونَ بِالتَّرْنِيمِ،  
وَيَسِغِطُهُمْ فَرَحٌ أَيْدِيهِ.  
سَيَغْمِرُهُمُ الْفَرَحُ وَالْبَهْجَةُ،  
وَأَمَّا الْحُزْنُ وَالتَّهْنُدُ فَيَسِيرَانِ.

## ٣٦

## اجتياحُ الأَشُورِيِّينَ لِيَهُودَا

١ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا، خَرَجَ سِنْحَارِيْبُ الْمَلِكِ عَلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُودَا وَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا.  
٢ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ قَائِدَ جَيْشِهِ مَعَ جَيْشٍ عَظِيمٍ مِنْ لَاحِيشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَوَقَفَ الْقَائِدُ بِجَانِبِ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا عَلَى الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى حَقْلِ مَبِيضِ الثِّيَابِ.  
٣ نَجَحَ لِقَائِهِ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا الْمَسْئُولُ عَنِ الْقَصْرِ، وَشَبَنَةُ الْكَاتِبِ، وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ حَافِظَ السَّجَلَاتِ.  
٤ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِي: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ مَلِكُ أَشُورَ الْعَظِيمِ:

«مَا الَّذِي سَبَّكُ عَلَيْهِ؟<sup>٥</sup> أَنْتَ تَقُولُ: لَدَيْ مُسْتَشَارُونَ وَقُوَّةٌ تُعِينُنِي فِي الْحَرْبِ، وَكَلَامُكَ هَذَا مَجْرَدُ هَبَاءٍ! عَلَى مَنْ سَبَّكُ فِي تَمَرْدُوكَ عَلَيَّ؟<sup>٦</sup> أَنْتَ مَتَكَبِّرُ عَلَى عِكَازٍ مِنْ قَضَبَةٍ مَكْسُورَةٍ. فَهَذِهِ هِيَ مِصْرُ الَّتِي إِنْ اتَّكَأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا اخْتَرَقَتْ يَدَهُ. هَكَذَا هُوَ مِصْرُ كُلِّ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ.  
٧ دُونَ قَلْتُمْ: سَبَّكُ عَلَى يَهُوهِ<sup>١٦</sup> الْهِنَا! أَمَا أَزَالَ حَزَقِيَّا مَدَائِحَهُ وَمُرْتَفَعَاتِهِ<sup>٢٧</sup> وَقَالَ لِأَهْلِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ: لَا تَعْبُدُوا إِلَّا أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ هُنَا فِي الْقُدْسِ؟

٨ «وَالآنَ يَرَاهُنكَ مَوْلَايَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ: إِنَّهُ مُسْتَعِدٌّ أَنْ يُعْطِيكَ الْفَنِي حِصَانٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ نَجِدَ رَجُلًا يَرْكَبُهَا. ٩ أَنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَهْزِمَ حَتَّى أَصْغَرَ قَادَةَ مَوْلَايَ، حَتَّى لَوْ اعْتَمَدْتَ عَلَى مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَفُرْسَانِهَا.  
١٠ أَنْتَظُنُّ أَنِّي جِئْتُ لِمُهَاجِمَةِ الْقُدْسِ وَتَدْمِيرِهَا مِنْ دُونِ يَهُوهِ؟ بَلْ هُوَ الَّذِي قَالَ لِي: أَذْهَبَ إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَدَمَّرَهَا!»

١١ فَقَالَ أَلْيَاقِيمُ وَشَبَنَةُ وَيُوَاخُ لِرَبْشَاقِي: «نَرْجُو أَنْ تُكَلِّمَنَا، نَحْنُ خُدَامُكَ، بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ، فَحَنُّ نَفْسِنَا، وَلَا تَكَلِّمْنَا بِلُغَةِ يَهُودَا لِئَلَّا يَفْهَمَ الشَّعْبُ مَا تَقُولُهُ.»

١٢ غَيْرَ أَنَّ رَبْشَاقِي قَالَ لَهُمْ: «لَمْ يُرْسَلِنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَكَلِّمَكُمُ أَنْتُمْ وَحَدَثُكُمْ وَمَلِكُكُمْ، بَلْ أُرْسَلِنِي أَيْضًا لِأَكَلِّمَ الْجُنُودَ الْوَاقِفِينَ عَلَى السُّورِ. هُمْ أَيْضًا سَيَأْكُلُونَ فَضْلَاتِهِمْ، وَيَشْرَبُونَ بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ!»

٣٦:٧ ٢٦

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٣٦:٧ ٢٧

مرضعات. كانت أماكن العبادة وتقديم الذبائح تكثر في المناطق المرتفعة.

١٣ ثُمَّ نَادَى رِبْشَاقِي بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ بِالْعِبْرِيَّةِ: «اسْمَعُوا رَسُولَةَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ، مَلِكِ أَشُورَا ١٤ يَقُولُ الْمَلِكُ: > لَا تَدْعُوا حَزَقِيَّا يَحْدَعُكُمْ، لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ قُوَّتِي. ١٥ لَا تَدْعُوا حَزَقِيَّا يَنْعَمُ بِالْإِنكَالِ عَلَى إِلْهَكُم بِقَوْلِهِ: > يَهُوه سَيُخَلِّصُنَا، وَلَنْ يَدَعَ مَلِكِ أَشُورِ يَسْتَوِي عَلَى الْمَدِينَةِ.» ١٦ فَلَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا. يَقُولُ مَلِكِ أَشُورَ:

«اعْبُدُوا صُلْحًا مَعِي وَاخْرُجُوا إِلَيَّ. حِينئذٍ، سَيَأْكُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مِنْ عَنِيهِ وَتَبْنِيهِ وَيَشْرَبُ مِنْ بَيْرِهِ. ١٧ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَمْتَعُوا بِخَيْرَاتِكُمْ إِلَى أَنْ آتِي وَأَخَذَكُمْ إِلَى أَرْضِي كَأَرْضِكُمْ. هِيَ أَرْضُ فِجْجٍ وَنَيْبِيذٍ، أَرْضُ خَبْزٍ وَكُرُومٍ. ١٨ فَلَا يَغْرَمُكُمْ حَزَقِيَّا بِقَوْلِهِ: يَهُوه سَيُنقِذُنَا. هَلْ أَنْقَذَ أَيُّ إِلَهٍ مِنْ كُلِّ الْهَةِ الشُّعُوبَ أَرْضَهُ مِنْ مَلِكِ أَشُورَا؟ ١٩ عَجَزَتْ أُمَامِي الْهَةِ حَمَاةٌ وَأَرْفَادُهَا. عَجَزَتْ الْهَةُ سَفْرَاوِيمُ. لَمْ يَسْتَطِعْ هَذِهِ الْآلَهُةُ كُلُّهَا أَنْ تَنْقِذَ السَّامِرَةَ مِنْي. ٢٠ أَيُّ إِلَهٍ مِنْ كُلِّ الْهَةِ الْأُمَمِ اسْتَطَاعَ أَنْ يُنْقِذَ أَرْضَهُ مِنْي؟ فَكَيْفَ يَتَوَقَّعُونَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُنْقِذَ يَهُوه الْقُدْسَ مِنْي؟»

٢١ لَكِنَّ الشَّعْبَ لَزِمَ الصَّمْتَ. فَلَمْ يَرُدُّوا بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى رِبْشَاقِي حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا. فَقَدْ أَمَرَهُمْ: «لَا تَرُدُّوا عَلَيْهِ.»

٢٢ قَرَأَ قُرْآنَ الْبَيْتِ مِنْ حَزَقِيَّا الْمَسْئُولِ عَنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَشَبَّهَتْهُ سِكْرِيَّتِيرُ الْمَلِكِ، وَبَوَّخَانُ بْنُ آسَافَ حَافِظُ السِّجَالِاتِ ثِيَابَهُمْ حُزْنَاً عَلَى مَا سَمِعُوهُ. وَجَاءُوا إِلَى حَزَقِيَّا، وَخَبَرُوهُ بِمَا قَالَهُ رِبْشَاقِي.

### ٣٧

حَزَقِيَّا يَحْدُثُ مَعَ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ

١ فَلَمَّا سَمِعَ حَزَقِيَّا هَذَا، مَرَّقَ ثِيَابَهُ، وَبَلَسَ خَيْشَاءً حُزْنَاً بِسَبَبِ مَا سَمِعَ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.  
 ٢ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا الْبَاقِيمَ الْمَسْئُولَ عَنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَشَبَّهَتْهُ سِكْرِيَّتِيرُ الْمَلِكِ، وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ إِلَى النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ، وَهُمْ يَلْبَسُونَ الْخَيْشَاءَ. ٣ فَقَالُوا لِإِشْعِيَاءَ: «يَقُولُ حَزَقِيَّا: > هَذَا يَوْمٌ ضَيْقٍ وَتَأْدِيبٍ لَنَا، فَكَيْفَ نَحْنُ حَالًا هُوَ حَالُ امْرَأَةٍ حَانَ وَقْتُ وِلَادَتِهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا قُوَّةَ فِيهَا لِلْوِلَادَةِ. ٤ لَعَلَّ إِلْهَكَ يَسْمَعُ كُلَّ كَلَامِ رِبْشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ سَيِّدُهُ مَلِكِ أَشُورَ لِيُهَيِّبَ اللَّهُ الْحَيَّ. وَلَعَلَّهُ يَعْاقِبُهُ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ. فَصَلِّ لِإِلْهِكَ مِنْ أَجْلِ الْأَحْيَاءِ الْبَاقِيْنَ فِي الْمَدِينَةِ.»  
 ٥ فَجَاءَ مَسْئُولُ الْمَلِكِ إِلَى إِشْعِيَاءَ. ٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءُ: «بَلِّغُوا حَزَقِيَّا هَذِهِ الرِّسَالَةَ: > يَقُولُ اللَّهُ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ مَا قَالَهُ خُدَامُ مَلِكِ أَشُورَ وَهَانُونِي بِهِ. ٧ هَا إِنِّي وَاضِعٌ فِيهِ رُوحَ خَوْفٍ. سَيَسْمَعُ إِشَاعَةً، فَيَعُودُ إِلَى بَلَدِهِ. وَهَنَّاكَ سَيَمُوتُ بِالسَّيْفِ.»

مَلِكِ أَشُورَ يَنْدُرُ حَزَقِيَّا مَرَّةً أُخْرَى

٨ وَسَمِعَ رِبْشَاقِي أَنَّ مَلِكِ أَشُورَ قَدْ تَرَكَ نَعِيْشَ. وَعَادَ فَوَجَدَهُ فِي مَدِينَةِ لَبْنَةَ يُحَارِبُهَا. ٩ ثُمَّ سَمِعَ مَلِكُ أَشُورَ إِشَاعَةً عَنْ تَرْهَاقَةَ، مَلِكِ الْحَبَشَةِ. فَفِيلَ لَهُ: «جَاءَ تَرْهَاقَةُ كَيْ يُحَارِبَكَ.» فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ مَرَّةً أُخْرَى رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا. ١٠ وَحَمَلَهُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَيْهِ: «قُولُوا لِلْمَلِكِ يَهُودَا:

> يَخْدَعُكَ إِلْهَكَ الَّذِي تَتَّكِلُ عَلَيْهِ حِينَ يَقُولُ: لَنْ يَقْدِرَ مَلِكُ أَشُورَ أَنْ يَسْتَوِي عَلَى الْقُدْسِ. ١١ لَا بُدَّ أَنَّكَ سَمِعْتَ بِمَا فَعَلَهُ مَلُوكُ أَشُورَ بِكُلِّ الْبُلْدَانِ الْأُخْرَى، وَكَيْفَ أَتَمُّوا دَمْرَ وَهَاتَمِيرًا! فَكَيْفَ يَتَوَهَّمُ أَنَّكَ سَتَنْجُو؟ ١٢ لَمْ تَقْدِرْ

أَلِهَةُ هَذِهِ الشُّعُوبِ أَنْ تُنْقِذَهَا. فَتَدَّ قَضَىٰ آبَائِي عَلَيْهَا. فَضَوًّا عَلَىٰ جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصَفَ وَبَنِي عَدَنَ فِي تَلِّي أَسَارَ.  
١٣ وَأَيْنَ مَلِكُ حَمَاةٍ وَمَلِكُ أَرْفَادٍ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرَاوِيمَ وَمَلِكُ هِينَعَ وَمَلِكُ عَوَا؟»

## صَلَاةٌ حَرْقِيًّا

١٤ فَاحْذَرَ حَرْقِيًّا الرِّسَائِلَ مِنَ الرُّسُلِ وَقَرَّأَهَا. ثُمَّ صَعِدَ إِلَىٰ بَيْتِ اللَّهِ وَفَرَدَ الرِّسَائِلَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٥ وَصَلَّىٰ حَرْقِيًّا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَقَالَ: ١٦ «أَيُّهَا إِلَهَةُ الْقَدِيرِ، يَا إِلَهَةَ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ عَلَىٰ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، ٢٨ أَنْتَ وَحَدِّكَ إِلَهُ كُلِّ مَمْلُوكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ! ١٧ فَاسْتَمِعْ لِي يَا اللَّهُ. وَافْتَحْ عَيْنَيْكَ وَأَنْظِرْ هَذِهِ الرِّسَالََةَ. وَاسْمَعْ كَلَامَ سَنَحَارِبِ الَّذِي يَبِينُ اللَّهُ الْحَيَّ. ١٨ صَحِيحٌ يَا اللَّهُ، أَنْ مَلُوكُ أَشُورَ دَمَرُوا الشُّعُوبَ الْأُخْرَىٰ وَأَرَاضِيهَا. ١٩ وَصَحِيحٌ أَيْضًا أَنَّهُمْ أَقْبَلُوا بِإِلَهَةِ الْأُمَمِ الْأُخْرَىٰ فِي النَّارِ. لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ آلِهَةً حَقِيقَةً، بَلْ صَنَعَهَا أَنَاسٌ بِأَيْدِيهِمْ مِنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ. لِذَلِكَ تَدَمَّرَتْ! ٢٠ نَخَلَصْنَا أَنْتَ يَا إِلَهُنَا، خَلَصْنَا مِنْ يَدِ سَنَحَارِبِ، حَتَّىٰ تَعْرِفَ جَمِيعُ مَمْلُوكِ الْأَرْضِ أَنَّكَ أَنْتَ يَهُوهُ ٢٩ هُوَ إِلَهُهُ الْوَحِيدُ.»

## جَوَابُ اللَّهِ لِحَرْقِيًّا

٢١ حِينَئِذٍ، أَرْسَلَ إِسْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ بِرِسَالَةٍ إِلَىٰ حَرْقِيًّا قَالَتْ فِيهَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَمِعْتُ صَلَاتَكَ لِي بِمُخْصِصِ سَنَحَارِبِ مَلِكِ أَشُورَ.  
٢٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ بِشَأْنِهِ:

## «يَا سَنَحَارِبُ،

احْتَقَرْتِكَ وَأَسْتَهْزَأْتَ بِكَ الْعَذْرَاءُ الْعَزِيزَةُ صِهْيُونُ، ٣٠  
وَتِهَزَّ الْعَزِيزَةُ الْقُدْسُ ٣١ رَأْسَهَا عِنْدَ هَرَبِكَ.  
٢٣ مَنْ عَيْرَتْ، وَعَلَىٰ مَنْ جَدَفَتْ؟  
وَعَلَىٰ مَنْ رَفَعَتْ صَوْتَكَ،  
وَرَفَعَتْ عَيْونَكَ بِكِبْرِيَاءٍ؟  
أَعْلَىٰ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ؟  
٢٤ عَيْرَتْ الرَّبَّ عَلَىٰ فَمِ خُدَامِكَ.

قُلْتُ: «بِمَرَكَبَاتِي الْكَثِيرَةِ

صَعَدْتُ إِلَىٰ أَعْلَى الْجِبَالِ

وَالِي فَمِ لُبْنَانَ.

٣٧:١٦ ٢٨

مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. مَخْلُوقَاتٌ مَجْمُوعَةٌ تَخْدُمُ اللَّهَ فِي الْأَعْلَى كَحَرَّاسِ حَوْلِ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهناك تَمَثَّلَانِ لِلْكُرُوبِيمِ عَلَى غِطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يَمْتَلِئُ بِحُضُورِ اللَّهِ. انظُرْ كِتَابَ الْخُرُوجِ 25: 10-22.

٣٧:٢٠ ٢٩

يهوه. أَقْرَبُ مَعْنَىٰ لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ».

٣٧:٢٢ ٣٠

الْعَزِيزَةُ صِهْيُونُ. حَرْفِيًّا «الابْنَةُ صِهْيُونُ».

٣٧:٢٢ ٣١

الْعَزِيزَةُ الْقُدْسُ. حَرْفِيًّا «الابْنَةُ الْقُدْسُ».

قَطَعْتُ أَعْلَى أَشْجَارِ الْأَرْضِ،

وَأَفْضَلَ أَشْجَارِ السَّرْوِ.

صَعَدْتُ إِلَى أَعْلَى قِمَمِهِ،

وَالِي أَكْثَرِ غَابَاتِهِ تَكْأَفَةً.

٢٥ حَفَرْتُ آبَارًا،

وَشَرَبْتُ مَاءَ الْأَرْضِ الْأُخْرَى.

وَيَاطِنُ أَقْدَامِي جَفَنَتْ كُلُّ أَنْهَارِ مِصْرَ وَسَوَاقِيهَا.

٢٦ لَكِنْ أَلَمْ تَسْمَعْ بِمَا حَخَطَطْتُ لَهُ؟

بِمَا حَخَطَطْتُ لَهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ،

وَالْآنَ جَعَلْتُهُ يَحْدُثُ؟

فَقَدْ حَخَطَطْتُ لِأَنْ تُحَوَّلَ الْمُدُنُ الْحَصِينَةُ إِلَى تِلَالِ حُطَامٍ،

٢٧ بَيْنَمَا شَعْبُهَا الضَّعِيفُ مَرْتَعِبٌ وَمُرْتَبِكٌ

مِثْلَ أَعْشَابٍ فِي الْحَقْلِ وَمِثْلَ حَشِيشٍ أَخْضَرَ،

مِثْلَ عُشْبٍ عَلَى سَطُوحِ الْمَنَازِلِ،

تُحْرِقُهُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ.

٢٨ أَنَا أَعْرِفُ مَتَى تَقُومُ وَمَتَى تَجْلِسُ،

وَمَتَى تَخْرُجُ وَمَتَى تَدْخُلُ،

وَأَعْرِفُ ثَوْرَانَكَ عَلَيَّ.

٢٩ لِأَنَّكَ ثُرْتَ عَلَيَّ،

وَأَنَا سَمِعْتُ كَلَامَكَ الْمُتَكَبِّرَ،

فَسَأَصْعُ الْخُطَافَ فِي أَنْفِكَ،

وَالرَّسْنَ فِي فَمِكَ، ٣٢

وَسَأَجْعَلُكَ تَعُودُ إِلَى أَرْضِكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ بِهِ.»

٣٠ «وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ عَلَيَّ أَيُّ سَاعَتِكَ، يَا حَرْقِيَا: سَتَأْكُلُ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْعًا يَبُوءُ وَحْدَهُ. وَفِي السَّنَةِ الْقَادِمَةِ سَتَأْكُلُ

زَرْعًا يَبُوءُ مِنْ بَدْوِ الْمَحْضُولِ السَّابِقِ. أَمَّا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ فَسَتَحْصِدُونَ مَا تَزْرَعُونَ. وَتَغْرِسُونَ كَرْوَمَا وَتَأْكُلُونَ مِنْهَا عَيْنًا.

٣١ أَمَّا النَّاجُونَ مِنْ عَشِيرَةِ يَهُوذَا فَسَيَعُودُونَ، وَسَيَعْمَقُونَ جُدُورَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَيَبْنُونَ. ٣٢ لِأَنَّهُ سَلَبْتَنِي بِقِيَّةٍ وَتَخْرُجُ

مِنَ الْقُدْسِ، مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. اللَّهُ الْقَدِيرُ يَصْنَعُ هَذَا لِسَبَبٍ غَيْرَتِهِ.

٣٣ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ:

«لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ،



أَوْ يُطْلَقَ فِيهَا سَهْمًا وَاحِدًا.

لَنْ يَقْتَرِبَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِأُتْرَاسِهِ،

أَوْ يَبْنِي بَرْجَ حِصَارٍ عَلَيْهَا.

٣٤ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ سِيرَجُجٌ.

لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ.

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

٣٥ سَأُدْفَعُ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَأُنْقِذُهَا.

مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ، وَمِنْ أَجْلِ اسْمِي، سَأَفْعَلُ هَذَا.»

### القضاء على الجيش الأشوري

٣٦ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ خَرَجَ مَلَكَ اللَّهِ وَقَتَلَ مِئَةً وَخَمْسَةً وَتَمَانِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ فِي مَعْسَكِ الْأَشُورِيِّينَ. وَلَمَّا أَفَاقَ الْأَشُورِيُّونَ

فِي الصَّبَاحِ، رَأَوْا كُلَّ جِثَّتِ الْقَتْلِ. ٣٧ فَعَادَرَ سَنَحَارِبُ، مَلِكُ أَشُورَ، ذَلِكَ الْمَكَانَ عَائِدًا إِلَى نَيْنَوَى حَيْثُ أَقَامَ.

٣٨ وَذَاتَ يَوْمٍ، كَانَ يَبْعُدُ فِي هَيْكَلٍ لِإِلَهِهِ نَسْرُوخَ. فَقَتَلَهُ ابْنَاهُ أَدْرَمَلُكَ وَشَرَّاصِرُ بِالسَّيْفِ. ثُمَّ هَرَبَا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاتٍ.

وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَسْرَحَدُونُ.

## ٣٨

### مرض حزقيا

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَرِضَ حَزَقِيَا وَقَارَبَ الْمَوْتَ. فَذَهَبَ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ إِلَى حَزَقِيَا وَقَالَ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ لَكَ: «رَبِّ سُوْنٍ بَيْتِكَ، لِأَنَّهُ لَنْ يَطُولَ بِكَ الْعُمْرُ. بَلْ سَمُوتَ قَرِيبًا.»

٢ فَأَدَارَ حَزَقِيَا وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ. وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ ٣ وَقَالَ: «أَذْكُرُ، يَا اللَّهُ أَنِّي خَدَمْتُكَ بِوَفَاءٍ وَمِنْ كُلِّ قَلْبِي. وَفَعَلْتُ مَا يُرْضِيكَ.» ثُمَّ بَكَى حَزَقِيَا بَكَاءً مَرًّا.

٤ جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِشْعِيَاءَ فَقَالَ لَهُ: ٥ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ حَزَقِيَا وَقُلْ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ جَدِّكَ دَاوُدَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ. وَسَأُضَيِّفُ إِلَى حَيَاتِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ٦ وَسَأُنْقِذُكَ وَأُنْقِذُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْ مَلِكِ أَشُورَ. وَسَأُحْيِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ.»

٧ وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكَ اللَّهُ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ اللَّهَ سَيُحَقِّقُ كَلَامَهُ: ٨ «سَأَجْعَلُ الظِّلَّ الَّذِي تَحْرُكُ مَعَ الشَّمْسِ عَلَى مِقْيَاسِ آحَازَ لِلْوَقْتِ يَتَرَاوَجُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ. فَتَرَاوَجُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ عَلَى مِقْيَاسِ آحَازَ لِلْوَقْتِ.»

### ترجمة آحاز

٩ وَهَذَا مَا كَتَبَهُ حَزَقِيَا مَلِكُ يَهُودَا، بَعْدَ مَرَضِهِ وَشِفَائِهِ مِنَ الْمَرَضِ:

١٠ قُلْتُ لِنَفْسِي:

«فِي مُنْتَصَفِ حَيَاتِي سَاعَبُ بَوَابَاتِ الْمَاهُوِيَّةِ.

قَدْ امْتَحَنْتُ، وَأُخِذْتُ بَقِيَّةِ سِنَوَاتِ حَيَاتِي مِنْ يَدَيْ.

١١ قُلْتُ لَنْ أَرَى اللَّهَ يَا ٣٢ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ،

لَنْ أَرَى النَّاسَ،

وَلَنْ أَعِيشَ مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ.

١٢ حَيَاتِي زَالَتْ وَأَخَذَتْ مِنِّي،

مِثْلَ خَيْمَةِ الرَّاعِي.

قَطَعْتَ حَيَاتِي وَلَقْتَ،

مِثْلَ نَسَاجٍ يَفْصِلُ الْبِسَاطَ عَنِ آلَةِ الْحَيَاكَةِ،

قَدْ انْتَهَتْ فِي فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ!

١٣ صَرَخْتُ طَلِبًا لِلْعَوْنِ طَوَالَ اللَّيْلِ.

كَأَلَسَدٍ يَهْتَمُّ عِظَامِي.

أَنْهَيْتَ حَيَاتِي فِي فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ.

١٤ أَبِي كَسُونَةٌ،

أَنْوَحُ كَيْمَامَةٍ.

تَعَبَتْ عَيْنَايَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى الْأَعْلَى.

يَا رَبُّ أَنَا مُتَضَائِقٌ فَأُطَلِّقُنِي.

١٥ مَاذَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ؟

فَهُوَ تَكَلَّمَ، وَهُوَ نَفْسَهُ سَيَعْمَلُ.

سَأَتَمَتَّنِي عَلَى مَهَلٍ كُلِّ سَنِي حَيَاتِي،

بِسَبَبِ مَرَارَةٍ نَفْسِي.

١٦ يَا سَيِّدِي، بِسَبَبِ أَعْمَالِكَ يَجِيَا الْإِنْسَانَ،

وَفِي كُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ يُجَدُّ رُوحِي حَيَاةً.

فَأَعْطِنِي صِحَّةَ وَحْيَاةً.

١٧ «فَهُوَذَا الْمَرَارَةُ الَّتِي فِيَّ تَحَوَّلَتْ لِحَيْرِي.

وَأَنْتَ حَفِظْتَ حَيَاتِي مِنْ حُفْرَةِ الْفَنَاءِ.

لَأَنَّكَ الْقَيِّتُ وَرَاءَ ظَهْرِكَ كُلَّ خَطَايَايَ.

١٨ الْقَبْرُ لَا يُسْتَطِيعُ أَنْ يُشْرَكَ،

وَالْمَوْتُ لَا يُسَجَّحُ،

وَأَوْلِيكَ النَّازِلُونَ إِلَى الْقَبْرِ

لَا يَضَعُونَ رِجَاءَهُمْ فِي أَمَانَتِكَ.

١٩ الأحياءَ وَحَدَهُمْ يَشْكُرُونَكَ.

كَمَا أَفْعَلُ أَنَا الْيَوْمَ.

الآبَاءُ يَعْلَمُونَ الْوَالِدَ عَنْ أَمَانَتِكَ.

٢٠ سَيَخْلُصُنِي اللَّهُ،

لِذَا سَتَعَزِّفُ عَلَيَّ آلَاتِنَا الْمَوْسِيقِيَّةَ

كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي بَيْتِ اللَّهِ.»

٢١ وَكَانَ إِشْعِيَاءُ قَدْ قَالَ: «لِيَأْخُذُوا صَمَادَةً مِنْ تَيْنٍ مَهْرُوسٍ وَيَفْرُكُوا بِهَا الْبُثُورَ، وَسَيُشْفَى حَزَقِيَاءُ.» ٢٢ وَقَالَ حَزَقِيَاءُ:

«مَا هِيَ الْعَلَامَةُ يَا بَنِي سَاشُنَى وَأَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ؟»

### ٣٩

رُسِلَ مِنْ بَابِلَ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أُرْسِلَ مَرْدُوخُ بِلَادَانَ بْنِ بِلَادَانَ، مَلِكُ بَابِلَ، رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَاءُ. وَمَا دَفَعَهُ إِلَى عَمَلِ ذَلِكَ هُوَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حَزَقِيَاءُ كَانَ مَرِيضًا. ٢ فَسَمِعَ حَزَقِيَاءُ عَنِ الْوَفْدِ الْقَادِمِ مِنْ بَابِلَ وَرَحَّبَ بِهِ، وَأَرَاهُمْ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ فِي بَيْتِهِ. أَرَاهُمْ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ، وَالْأَطْيَابَ، وَالْعِطْرَ الثَّمِينِ، وَالْأَسْلِحَةَ، وَكُلَّ شَيْءٍ فِي مَخَازِنِهِ. فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي بَيْتِ حَزَقِيَاءُ لَمْ يَرَهُمْ أَيَّامَهُ.

٣ جَاءَ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَاءُ وَسَأَلَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ؟ وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا؟»

فَأَجَابَ حَزَقِيَاءُ: «جَاءُوا مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ، مِنْ بَابِلَ.»

٤ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: «وَمَا الَّذِي رَأَوْهُ فِي بَيْتِكَ؟»

فَأَجَابَ حَزَقِيَاءُ: «لَقَدْ رَأَوْا كُلَّ شَيْءٍ فِي بَيْتِي. فَلَا يُوْجَدُ شَيْءٌ فِي مَخَازِنِي لَمْ أَرِهِ لَهُمْ.»

٥ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَزَقِيَاءُ: «اسْمَعْ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: ٦ «سَيَأْتِي وَقْتُ يُجْمَلُ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ فِي بَيْتِكَ، وَكُلُّ مَا ادَّخَرَهُ أَبَاؤُكَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، إِلَى بَابِلَ. لَنْ يَتَّبِعَنِي شَيْءٌ مِنْهُ. اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ هَذَا. ٧ وَسَيُؤْخَذُ أَوْلَادُكَ أَنْتَ لِيَصِيرُوا خُدَمًا فِي قِصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.»»

٨ فَقَالَ حَزَقِيَاءُ: «حَسَنَةٌ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ.» ثُمَّ أَضَافَ: «مَادَامَ السَّلَامُ وَالْأَمَانُ سَيَسُودَانِ فِي حَيَاتِي!»

### ٤٠

انتهاء عقاب إسرائيل

١ يَقُولُ الْهَكَرُ:

«عَرِّوْا عَرِّوْا شِعْبِي.

٢ تَكَلَّمُوا بِكَلَامِ لَطِيفِ إِلَى شَعْبِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ،

أَخْبِرُوهُمْ بِأَنَّ زَمَانَ خِدْمَتِهِمُ الْقَاسِيَةَ قَدْ اكْتَمَلَ،

وَيَأَنَّ أَجْرَةَ خَطَايَاهُمْ قَدْ دُفِعَتْ،

وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ جَارَاهُمْ بِيَدِهِ جَزَاءً مُضَاعَفًا عَلَى كُلِّ خَطَايَاهُمْ.»

٣ هُنَاكَ صَوْتُ يَنَادِي:

«أَعِدُوا الطَّرِيقَ لِلَّهِ،

مَهِّدُوا فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقًا لِإِهْنَاءِ.

٤ يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَفَعَ كُلُّ وَادٍ،

وَيَسْوَى كُلُّ جَبَلٍ وَتَلَّةٍ بِالْأَرْضِ.

تَسْتَوِي الْأَرْضُ كَثِيرَةَ التَّعْرُجَاتِ،

وَالْأَرْضُ الْوَعْرَةَ تُصِيرُ مَمْهَدَةً.

٥ حِينَئِذٍ، يُعْلَنُ مَجْدُ اللَّهِ،

وَسِيرَاهُ كُلُّ النَّاسِ،

لَأَنَّ فَمَ اللَّهِ قَدْ تَكَلَّمَ.»

٦ قَالَ لِي صَوْتُ: «نَادِ.»

فَقُلْتُ: «بِمَاذَا أُنَادِي؟»

فَقَالَ: «الْبَشَرُ جَمِيعًا كَالْعُشْبِ،

وَتِبَاتِهِمْ كَنَبَاتِ الزُّهُورِ الْبَرِّيَّةِ.

٧ الْعُشْبُ يَجْفُ، وَالزَّهْرُ يَسْقُطُ،

عِنْدَمَا تَهْبُ رِيحُ اللَّهِ عَلَيْهَا.

إِنَّمَا النَّاسُ كَالْعُشْبِ.

٨ الْعُشْبُ يَجْفُ،

وَالزُّهُورُ تَدْبِلُ وَتَسْقُطُ،

وَأَمَّا كَهْبَةُ إِهْنَاءِ فَتَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.»

بِشَارَةِ الْخَلَّاصِ

٩ اصْعَدِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ،

يَا صِهْيُونَ، يَا مُعْلَنَةَ الْبِشَارَةِ.

ارْفَعِي صَوْتَكَ وَتَكَلَّبِي.

يَا قُدْسُ، يَا مُعْلَنَةَ الْبِشَارَةِ،

لَا تَخَافِي، ارفَعِي صَوْتَكَ وَأَصْرُخِي!

قُولِي لِمَدِينِ يَهُوذَا: «هَا هُوَ الْهَلِكُ.»

١٠ هُوَذَا الرَّبُّ الْإِلَهُ سَيَأْتِي بِقُوَّةٍ،

وَسَيُحْكِمُ بِقُوَّتِهِ.

وَهَا هُوَ يَأْتِي بِمَكَافَاتِهِ وَيَأْخُذُ الْعَظِيمَةَ إِلَيْنَا!

١١ سَيَعْتَنِي بِشَعْبِهِ كَمَا يَعْتَنِي الرَّاعِي بَقَطِيعِهِ،

سَيَجْمَعُ الْجَمَلَانَ بِذِرَاعَيْهِ،  
وَسَيَحْمِلُهُمَا فِي حِضْنِهِ،  
وَسَيَقْوَدُ مَرْضِعَاتِ الْقَطِيعِ إِلَى جَانِبِهِ.

اللَّهُ خَلَقَ الْعَالَمَ، وَهُوَ يَحْكُمُهُ  
١٢ مَنْ قَاسَ مِيَاهَ الْبَحْرِ بِرَاحَةِ يَدِهِ؟

مَنْ قَاسَ السَّمَاوَاتِ بِشِيرِهِ؟  
مَنْ كَالَ كُلَّ تَرَابِ الْأَرْضِ بِالْكَيْلِ؟  
مَنْ وَزَنَ الْجِبَالَ بِالْقَبَّانِ،  
وَالْتَلَالَ بِالْمِيزَانِ؟

١٣ مَنْ وَجَّهَ رُوحَ اللَّهِ،  
أَوْ مَنْ عَلَّمَهُ وَصَارَ مُشِيرًا لَهُ؟

١٤ مَنْ أَعْطَاهُ نَصِيحَةً لِيَتَعَلَّمَ مَاذَا يَفْعَلُ؟  
وَمَنْ عَلَّمَهُ كَيْفَ يَكُونُ عَادِلًا؟  
مَنْ عَلَّمَهُ الْمَعْرِفَةَ،  
وَدَلَّهُ عَلَى طَرِيقِ الْفَهْمِ؟

١٥ هَا إِنَّ الْأُمَمَ كَنَقْطَةَ مِنْ دَلْوٍ،  
وَيُحْسِبُونَ كَدَّرَاتِ الْغُبَارِ عَلَى الْمِيزَانِ.  
هَا إِنَّهُ يَرْفَعُ الْجَزْرَ عَلَى الْمِيَاهِ كَالْغُبَارِ النَّاعِمِ.  
١٦ أَشْجَارُ لُبْنَانَ غَيْرُ كَافِيَةٍ لِإِشْعَالِ نَارِ الْمَدَائِجِ،  
وَحَيَوَانَاتُهُ لَا تَكْفِي لِلتَّقَدِّمَاتِ.  
١٧ كُلُّ الْأُمَمِ كَأَنَّهَا لَا شَيْءَ أَمَامَهُ،  
وَهُوَ يَحْسِبُهُمْ كَعَدَمٍ وَهَبَاءٍ.

اللَّهُ الَّذِي لَا يُقَارَنُ بِشَيْءٍ  
١٨ بِمَنْ تُشْبِهُونَ اللَّهَ؟

وَيَمَنْ تُقَارِنُونَهُ؟

١٩ أَبْصَنُ يَسْبِكُهُ الصَّانِعُ،  
وَيَغْشِيهِ بِالذَّهَبِ،

وَيَصْنَعُ لَهُ أَوْتَادًا مِنْ فِضَّةٍ؟

٢٠ يَخْتَارُ أَفْضَلَ الْخَشَبِ لِقَاعِدَةِ الْوَتَنِ،  
يَخْتَارُ خَشْبًا لَا يَتَعَفَنُ.

ثُمَّ يَبْحَثُ عَنِ صَانِعِ مَا هَرَّ

لِيَصْنَعَ لَهُ وَتَنَا لَا يَتَفَكَّرُ.

٢١ أَلَمْ تَعْرِفُوا؟

أَلَمْ تَسْمَعُوا؟

أَلَمْ تُخْبِرُوا مِنَ الْبِدَايَةِ؟

أَلَمْ تَتَّهَمُوا مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ؟

٢٢ هُوَ الْجَالِسُ عَلَى عَرْشِهِ فَوْقَ دَائِرَةِ الْأَرْضِ،

الَّتِي فِيهَا النَّاسُ كَالْجِنَادِبِ.

هُوَ مَنْ نَشَرَ السَّمَاوَاتِ كِجَابٍ،

وَهُوَ مَنْ بَسَطَهَا تَكِيمَةً لِلْعَيْشِ فِيهَا.

٢٣ وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ حُكَّامَ الْأَرْضِ وَأُمَّرَاءَهَا كَالْعَدَمِ.

٢٤ كُنْتَبَاتُ زُرْعَتِ قَبْلَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ،

لَيْسَ لَهَا جُدُورٌ بَعْدَ.

فَعِنْدَمَا يَهَبُ بَرِيحُهُ، يَجْفُونَ،

وَيَحْمِلُهُمُ الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ كَالْقَشِ.

٢٥ يَقُولُ الْقُدُوسُ:

«يَمَنْ تَشْبِهُونِي،

وَيَمَنْ تُعَادِلُونِي؟»

٢٦ ارْفَعُوا عَيْنَكُمْ إِلَى الْأَعْلَى وَانظُرُوا.

مَنْ خَلَقَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ؟

إِنَّهُ هُوَ مَنْ يَقُودُ جَيْشَ النُّجُومِ وَاحِدًا فَوَاحِدًا،

وَيَدْعُوهَا جَمِيعَهَا بِأَسْمَاءِ.

وَبِسَبَبِ قُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ وَقُدْرَتِهِ الشَّدِيدَةِ

لَا يُفْقَدُ أَحَدٌ مِنْهَا.

٢٧ يَا يَعْقُوبُ، لِمَاذَا تَنْدَمَّرُ،

وَيَا إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا تَقُولُ:

«طَرِيقِي مَخْفِيٌّ عَنِ اللَّهِ،

وَاللَّهُ لَا يَهْتَمُّ بِمَخْفِيِّ؟»

٢٨ أَلَمْ تَعْلَمْ؟

أَلَمْ تَسْمَعْ؟

اللَّهُ هُوَ الْإِلَهُ الْأَبَدِيُّ،

خَالِقُ كُلِّ الْأَرْضِ.

وَلَا يُصَابُ بِالتَّعَبِ أَوْ الإِنْهَاكِ .  
لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ فَهَمَّ حِكْمَتَهُ تَمَامًا .

٢٩ يُعْطِي قُوَّةً لِلتَّعَبِ ،

وَلَعَدِيمِ القُوَّةِ يَمْنَحُ قُدْرَةً .

٣٠ الأَوْلَادُ يَتَعَبُونَ وَيَنْهَكُونَ ،

وَالفِتْيَانُ يَعْوُونَ وَيَسْقُطُونَ ،

٣١ أَمَّا الَّذِينَ يَضَعُونَ رِجَاءَهُمْ فِي اللَّهِ

فَسَيَجِدُونَ قُوَّتَهُمْ ،

سَيَحْلِقُونَ بِأَجْنِحَةٍ كَالنَّسُورِ .

سَيَرْكُضُونَ وَلَا يَنْهَكُونَ ،

وَيَسْمِشُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ .

## ٤١

اللَّهُ الخَالِقُ الأَرَبِيُّ

١ يَقُولُ اللَّهُ : « اسْكُنِي وَاسْتَعِي إِلَيَّ يَا بِلَادَ السَّوَاخِلِ ،

وَاسْتَرْجِعِي قُوَّتَكَ أَيُّهَا الأُمَّمُ .

لِيَقْتَرِبُوا ثُمَّ لِيَتَكَلَّمُوا .

لِنَجْتَمِعَ مَعًا لِأَجْلِ المَحَاكِمَةِ .

٢ مَنْ يَقْطُرُ الرَّجُلُ القَادِمَ مِنَ الشَّرْقِ ،

الَّذِي يرافِقُهُ النَّصْرُ إِنَّمَا ذَهَبَ .

سَيَسِيرُ اللَّهُ لَهُ أَمَّا ،

وَسَيَخْضَعُ لَهُ مَلُوكًا .

سَيَجْعَلُهُمْ بِسَيْفِهِ كَالترَابِ ،

وَيَقْوِسُهُ سَيَبِدُهُمْ كَالقَشِّ الَّذِي طِيرَتْهُ الرِّيحُ .

٣ يَطَارِدُهُمْ وَلَا يُصَابُ بِأَذَى ،

وَرِجْلَاهُ لَا تَلْبَسَانِ الأَرْضَ .

٤ مَنْ عَمِلَ هَذَا ؟

وَمَنْ هُوَ المُسَيِّطِرُ عَلَى التَّارِيخِ مُنْذُ البَدَءِ ؟

أَنَا اللَّهُ ، كُنْتُ مِنَ البَدَءِ ،

وَسَأَكُونُ عِنْدَ نِهَائِهِ كُلِّ شَيْءٍ .

٥ الجُزُرُ وَالشَّوَاطِئُ رَأَتْ مَا عَمَلْتَهُ وَخَافَتْ .

الأَجْزَاءُ البَعِيدَةُ مِنَ الأَرْضِ ارْتَعَدَتْ .

٦ «سَاعِدْ أَعْدَهُمُ الْآخَرَ، وَيَقُولُ لَهُ: «تَشَدَّدْ». ٧ النَّحَاتُ يُسْجِعُ الصَّائِغَ. وَالَّذِي يَصْقِلُ الْمَعَادِنَ بِالْمِطْرَقَةِ، يُسْجِعُ الضَّارِبَ عَلَى السِّنْدَانِ، وَيَقُولُ عَنِ الْإِلْحَامِ: «عَمَلٌ جَيِّدٌ». ثُمَّ يُبَيِّتُ الْوَتْنَ بِمَسَامِيرَ حَتَّى لَا يَتَفَكَّكَ.»

اللَّهُ الْمُخْلِصُ

٨ «أَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدِي إِسْرَائِيلَ،

يَا يَعْقُوبَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ،

يَا نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ حَبِيبِي،

٩ الَّذِي أَخَذْتَهُ مِنْ أَيْدِ مَنَاطِقِ الْأَرْضِ،

الَّذِي دَعَوْتَهُ مِنْ أَيْدِ أَرْكَانِ الْأَرْضِ،

الَّذِي قُلْتَ لَهُ: «أَنْتَ عَبْدِي،

أَنَا اخْتَرْتُكَ وَلَمْ أَرْفُضْكَ.

١٠ «لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ،

لَا تَخَفْ لِأَنِّي إِلَهُكَ.

سَأُقَوِّيكَ وَأُسَاعِدُكَ،

وَسَأُدْعِمُكَ بِبَيْتِي الْمُنْتَصِرَةِ.

١١ هَا كُلُّ الْغَاضِبِينَ عَلَيْكَ سَيَخْجَلُونَ وَيَخْزُونَ.

وَالَّذِينَ يَقَاؤُمُونَكَ سَيَتَلَاشُونَ وَيَهْلِكُونَ.

١٢ سَتُنْحِتُ عَنِ مُعَارِضِكَ،

وَلَنْ تَجِدَهُمْ.

الَّذِينَ يُجَارِبُونَكَ سَيَصِيرُونَ كَالْعَدَمِ وَيَهْلِكُونَ.

١٣ لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكَ،

أُمْسِكُ بِيَمِينِكَ.

أَقُولُ لَكَ: «لَا تَخَفْ. فَأَنَا أَعَيْنُكَ.»

١٤ «لَا تَخَفْ يَا يَعْقُوبُ، أَيُّهَا الدُّودَةُ الصَّغِيرَةُ،

يَا إِسْرَائِيلَ، أَيُّهَا الشَّرْنَقَةُ الضَّعِيفَةُ.

«أَنَا أَعَيْنُكَ»، يَقُولُ اللَّهُ،

وَفَادِيكَ هُوَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ.

١٥ سَأَجْعَلُكَ كَلَوْجٍ حَادٍّ لِسَحْقِ الْجُبُوبِ،

لَوْحًا جَدِيدًا ذَا أَسْنَانٍ كَثِيرَةٍ،

فَتَدْوَسُ الْجِبَالَ وَتَسْحَقُهَا،



وَتَصْبِرِ التَّلَالُ كَالْتَيْنِ.  
 ١٦ سَتَذَرِيَهُمْ فَتَحْمِلُهُمُ الرِّيحُ بَعِيداً،  
 وَلتَشْتَبَهُمُ العَاصِفَةُ.  
 حِينَئِذٍ، سَتَفْرَحُ بِاللَّهِ،  
 وَسَتَمْتَحِرُ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

١٧ «عِنْدَمَا يَبْحَثُ الْفُقَرَاءُ وَالْمَسَاكِينُ  
 عَنِ الْمَاءِ وَلَا يَجِدُونَهُ،  
 وَالسُّنْتَمُ تَحْتَفُ مِنَ الْعَطَشِ.  
 أَنَا اللَّهُ سَأَسْتَجِيبُ لَهُمْ،  
 أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَنْ أتركُهُمْ.

١٨ سَأَفْتَحُ أَنهَاراً عَلَى الْهَضَابِ الْجَافَةِ،  
 وَيَنَابِيعُ فِي وَسْطِ الْوُدْيَانِ.  
 سَأَجْعَلُ الصَّحْرَاءَ بَرَكَةً مَاءٍ،  
 وَالْأَرْضَ الْجَافَةَ يَنَابِيعَ مَاءٍ.

١٩ سَأَزْرِعُ أَشْجَارَ الْأَرْزِ فِي الصَّحْرَاءِ،  
 وَكَذَلِكَ أَشْجَارَ السَّنْطِ وَالْآسِ وَالزَّيْتُونِ.  
 سَأَزْرِعُ فِي الْبَادِيَةِ السَّرْوَ وَالسَّنْدِيَانَ وَالصُّنُوبَرَ مَعاً،  
 ٢٠ حَتَّى يَرَى الْجَمِيعُ وَيَعْرِفُوا،

وَيَفْكُرُوا بِهَذَا وَيَفْهَمُوا  
 أَنَّ يَدَ اللَّهِ هِيَ الَّتِي عَمَلَتْ هَذَا،  
 وَأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ خَلَقَهُ.»

تَحْدِي اللَّهِ لِلْآلِهَةِ الْمَزِيْفَةِ

٢١ يَقُولُ اللَّهُ لِلْآلِهَةِ الْمَزِيْفَةِ: «قَدِمُوا قَضِيَّتَكُمْ.» وَيَقُولُ مَلِكٌ يَعْقُوبَ لَهُمْ: «هَاتُوا حُجْجَكُمْ.» ٢٢ لِيَقْتَرِبُوا وَيُخْبِرُونَا  
 بِمَا سَيَحْدُثُ، لِيُخْبِرُونَا عَنِ الْأَحْدَاثِ الْمَاضِيَةِ وَأَسْرَارِهَا، فَتَنْعَلَرَّ مِنْهَا. أَخْبِرُونَا عَنْ أَحْدَاثِ الْمُسْتَقْبَلِ. ٢٣ أَخْبِرُونَا بِمَا  
 سَيَحْدُثُ، حَتَّى نَعْرِفَ أَنْكُرَ آلِهَتِهِ. اعْمَلُوا خَيْراً أَوْ شَرّاً، لِنُخَافَ وَنُكْرِمَكُمْ. ٢٤ هَا إِنَّا أَقْلُ مِنَ الْعَدَمِ، وَعَمَلُكُمْ بَاطِلٌ.  
 وَمَنْ يَخْتَارُ عِبَادَتَكُمْ فَهُوَ كَرِيهٌ مِثْلَكُمْ!»

اللَّهُ هُوَ الْإِلَهُ الْوَحِيدُ  
 ٢٥ «أَيَقِظْتُ رَجُلًا مِنَ الشَّمَالِ فَأَتَى،  
 وَمِنَ الشَّرْقِ دَعْوَتُهُ بِاسْمِهِ،  
 يَدُوسُ الْوَلَاءَةَ كَالرَّمْلِ،  
 كَمَفْخَارِيٍّ يَعِجْنَ الطِّينَ.

٢٦ «مَنْ أَخْبَرَ بِهَذَا مِنَ الْبِدَايَةِ حَتَّى نَعْرِفَهُ،  
وَمَنْ عَرَفَهُ قَبْلَ حُدُوثِهِ كَيْ تَقُولَ: «إِنَّهُ عَلَيَّ حَتَّى».  
لَمْ يُخْبِرْ بِهِ أَحَدٌ،  
وَلَمْ يَعْلَمْهُ أَحَدٌ،  
وَلَمْ يَسْتَمِعْ أَحَدٌ لِكَلَامِكَ.

٢٧ أنا أعلنتُ هذه الأمورَ لصهيونَ قبلَ حدوثِها،  
وَأرسلتُ مبشراً بها للقدسِ.

٢٨ «وَلِكَيْ أَنْظُرَ فَلَا أَجِدُ أَحَدًا،  
وَمَنْ بَيْنَ هَذِهِ الْأَلْهَةِ الْمَزِيغَةِ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَاصِحٍ،  
أَسْأَلُهُ فَيَجِيبُ.

٢٩ إِنَّمَا هُمْ لَا شَيْءٌ،

وَلَا يَسْتَطِيعُونَ عَمَلَ شَيْءٍ.

تَمَاتِيهِمْ لَا مَنَفَعَةَ مِنْهَا.

## ٤٢

خَادِمُ اللَّهِ الْخَلِصِ

١ «هَا هُوَ عَبْدِي الَّذِي أَرْفَعُهُ،

مُخْتَارِي الَّذِي فَرِحْتُ بِهِ نَفْسِي.

وَوَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ،

وَهُوَ سَيَأْتِي بِالْعَدْلِ لِلْأُمَّمِ.

٢ لَنْ يَصْرُخَ وَلَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ،

وَلَنْ يَسْمَعَ صَوْتَهُ فِي الشَّوَارِعِ.

٣ لَنْ يَكْسِرَ قَصَبَةً مَرْضُوضَةً،

وَلَنْ يُطْفِئَ لَهْبًا ضَعِيفًا.

وَسَيَأْتِي بِالْعَدْلِ فَعَلًا.

٤ لَنْ يَضْعِفَ أَوْ يَنْكَسِرَ حَتَّى يَأْتِيَ بِالْعَدْلِ إِلَى الْأَرْضِ.

وَسَتَنْظُرُ الْجَزُرُ وَالشَّوْاطِئُ تَعْلِيمَهُ.»

مَجْدُ اللَّهِ

٥ هَذَا هُوَ كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَنَشَرَهَا، وَالَّذِي بَسَطَ الْأَرْضَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، الَّذِي يُعْطِي نَسَمَةَ حَيَاةٍ

لِلنَّاسِ عَلَيْهَا، وَرُوحًا لِلَّذِينَ يَسِيرُونَ فِيهَا:

٦ «أَنَا اللَّهُ دَعَوْتُكَ لِلرَّبِّ.

أَمَسَكْتُ بِيدِكَ، وَحَفَظْتُكَ،  
 وَجَعَلْتُكَ وَسِيطَ عَهْدٍ مَعَ النَّاسِ  
 وَنُورًا لِلْأُمَمِ،  
 ٧ لَتَفْتَحَنَّ عُيُونُ الْعُمِيِّ،  
 وَتُخْرَجَ الْأَسْرَى مِنَ الْحَبْسِ.  
 لَتُخْرَجَ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ مِنَ السِّجْنِ.

٨ «أنا يهوه<sup>٣٤</sup> وهذا هو اسمي.

لَنْ أُعْطِيَ مَجْدِي لِآخِرٍ،  
 وَلَا كَرَامَتِي لِلْأوثَانِ.

٩ الْأُمُورُ الْأُولَى الَّتِي أَخْبَرْتُ بِهَا قَدْ حَدَثَتْ،  
 وَهَا أَنَا الْآنَ أَخْبِرُ بِأُمُورٍ جَدِيدَةٍ.  
 فَاقْبَلْ حَدُوثَهَا أَخْبِرْ لَمْ يَهَيَأْ»

تَرْجِمَةٌ سَبِيحٌ لِلَّهِ

١٠ رَمِّمُوا لِلَّهِ تَرْجِمَةً جَدِيدَةً،<sup>٣٥</sup>

غَنُّوا بِتَسْبِيحِهِ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ،

سَبِّحُوهُ يَا مَلَاحِي الْبَحْرِ،

وَيَا كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَحْرِ.

سَبِّحِيهِ أَيْتَا الْجَزْرِ وَالشَّوْاطِئِ،

وَيَا كُلَّ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

١١ لِيَرْفَعْ الصَّحْرَاءُ وَمَدُنُهَا أَصْوَاتَ تَسْبِيحِهِ،

وَالسَّاحَاتُ الَّتِي تَسْكُنُهَا عَشِيرَةٌ قِيدَارَ.

لِيَهْتَفَ سُكَّانُ مَدِينَةٍ سَالِعٍ بِفَرْحٍ،

لِيَهْتَفُوا مِنْ قِمَمِ الْجِبَالِ.

١٢ لِيُعْطُوا اللَّهُ مَجْدًا.

وَلْيَسَبِّحَهُ الْجَزْرُ وَالشَّوْاطِئُ،

١٣ سَيُخْرِجُ اللَّهُ كَرَجِلَ قَوِيٍّ لِلْحَرْبِ،

وَيُحَارِبُ اسْتَيْقَظَ غَضَبَهُ.

يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ،  
وَيُظْهِرُ قُوَّتَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ.

صَبِرُ اللَّهِ

١٤ صَمْتُ لَزْمِنِ طَوِيلٍ،

سَكَتٌ وَضَبَطْتُ نَفْسِي.

أَمَّا الْآنَ فَسَأَصِيحُ كَأَمْرَاءَ تَلْدُ،

سَاهْتُ وَأَنْفَخُ.

١٥ سَأُحَطِّمُ الْجِبَالَ وَالتَّلَالَ،

وَسَأُجَفِّفُ كُلَّ نَبَاتَاتِهَا.

سَأُحَوِّلُ الْأَنْهَارَ إِلَى أَرْضٍ جَافَّةٍ،

وَسَأُجَفِّفُ الْبِرْكَ.

١٦ سَأَقُودُ الْعُمَيَانَ فِي طَرِيقٍ لَمْ يَعْرِفُوهُ مِنْ قَبْلُ،

وَفِي مَسَالِكٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا.

سَأُحَوِّلُ الطُّلَبَةَ أَمَامَهُمْ إِلَى نُورٍ،

وَالْأَمَاكِينَ الْوَعْرَةَ إِلَى أَرْضٍ سَهْلَةٍ.

سَأَعْمَلُ هَذَا وَلَنْ أتركَهُمْ.

١٧ أَمَّا الْمُتَكَلِّمُونَ عَلَى التَّمَاهِيلِ

الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلْأوثَانِ: «أَنْتِ أَلِهَتُنَا»،

فَسَيُخَذَلُونَ وَسَيُخْجَلُونَ.

عَبْدُ يَهُوه

١٨ «اسْتَمِعُوا يَا أَيُّهَا الضَّمُّ،

وَيَا أَيُّهَا الْعَمِيُّ انظُرُوا وَابْصُرُوا.

١٩ هَلْ مِنْ أَعْمَى مِثْلَ عَبْدِي؟

هَلْ مِنْ أَعْمَى مِثْلَ رَسُولِي الَّذِي أَرْسَلْتُهُ؟

هَلْ مِنْ أَعْمَى كَخَلِيفَتِي<sup>٣٦</sup>!

هَلْ مِنْ أَعْمَى كَعَبْدِ يَهُوه؟

٢٠ رَأَيْتَ أُمُورًا كَثِيرَةً،

وَلَكِنَّكَ لَمْ تَحْفَظْهَا.

أُذُنُهُ مَفْتُوحَةٌ،

وَلَكِنَّهُ لَا يَسْمَعُ.»

٢١ يَسِّرُ اللَّهُ بِصَلَاحِ شَعِيهِ،

إِذْ يُعْظِمُ الشَّرِيعَةَ وَيُكْرِمُهَا.

٢٢ لَكِنَّ هَذَا الشَّعْبَ سَرِقٌ وَنَهَبٌ.

كُلُّهُمْ اصْطِيدُوا فِي الْخَفْرِ،

وَوَضَعُوا فِي السُّجُونِ.

حَلُّوا كَفَنَاتِمُ الْحَرْبِ،

وَلَيْسَ مِنْ يَنْقُدْهُمْ.

سَلَبَتْ أَمْوَالَهُمْ،

وَلَيْسَ مَنْ يَقُولُ: «أَرْجِعْهَا.»

٢٣ مَنْ مِنْكُمْ سَيَسْتَمِعُ إِلَى هَذَا؟

وَمَنْ سَيُصْغِي وَيَسْتَمِعُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ؟

٢٤ مِنَ الَّذِي سَلَّمَ يَعْقُوبَ لِلنَّاهِبِينَ،

وَإِسْرَائِيلَ لِلصُّوَصِ؟

أَلَيْسَ اللَّهُ مِنْ عَمَلِ هَذَا،

إِذْ أَخْطَأُوا إِلَيْهِ،

وَرَفَضُوا السَّبِيلَ فِي طُرُقِهِ،

وَلَمْ يَطِيعُوا شَرِيعَتَهُ؟

٢٥ لِذَلِكَ سَكَبَ عَلَيْهِمْ غَضَبُهُ وَحَرْبًا شَدِيدَةً.

وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ مِنْ حَوْلِهِمْ.

لَكِنَّهُمْ لَمْ يَدْرِكُوا.

أَحْرَقْتَهُمُ النَّارُ،

لَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْتَلِمُوا شَيْئًا.

## ٤٣

اللَّهُ مَعَ شَعِيهِ دَائِمًا

١ وَالْآنَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكَ يَا يَعْقُوبُ، وَجَبَلَكَ يَا إِسْرَائِيلُ:

«لَا تَخَفْ لِأَنِّي فَدَيْتُكَ،

دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ، أَنْتَ لِي.

٢ عِنْدَمَا تَعْبُرُ الْمِيَاهَ سَأَكُونُ مَعَكَ،

وَعِنْدَمَا تَجْتَازُ الْأَنْهَارَ لَنْ تَعْمُرَكَ.

عندما تَسِيرُ عِبرَ النَّارِ لَنْ تَلْدَعَكَ،  
وَاللَّهيبُ لَنْ يُحْرِقَكَ.

٣ لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكَ.

أَنَا قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ مَخْطُوكَ،

أُقَدِّمُ مِصرَ فِدْيَةً عَنْكَ،

وَكُوشَ وَسَبأً بَدَلًا مِنْكَ.

٤ لِأَنَّكَ غَالٍ عَلَيَّ وَمَكْرَمٌ،

وَأَنَا أَحْيُوكَ.

أَبْذِلُ أَناسًا بَدَلًا مِنْكَ،

وَشُعوبًا بَدَلِ حَيَاتِكَ.»

اللَّهُ سَيَسْتَرِدُّ شَعْبَهُ

٥ «لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ.

سَأَتِي بِسَلْكَ مِنَ الشَّرْقِ،

وَسَأَجْمَعُكَ مِنَ الْغَرْبِ.

٦ سَأَقُولُ لِلشَّمَالِ: «أَطْلِقْهُمْ،»

وَلِلْجَنُوبِ: «لَا تَحْجِزْهُمْ.»

أَحْضِرْ أَوْلَادِي مِنَ الْأَمَاكِنِ الْبَعِيدَةِ،

وَبَنَاتِي مِنَ أَقْصَى الْأَرْضِ.

٧ أَحْضِرْ كُلَّ الْمَدْعُورِينَ بِاسْمِي،

الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ لِأَجْلِ مِجْدِي،

الَّذِينَ جَلَبْتَهُمْ وَصَنَعْتَهُمْ.»

إِسْرَائِيلُ شَاهِدُ اللَّهِ

٨ أَخْرِجِ الشَّعْبَ الْأَعْمَى،

مَعَ أَنَّ لَهُ عَيْونًا،

الْأَصَمَّ مَعَ أَنَّ لَهُ آذَانًا.

٩ فَالْتَجَمِعْ كُلَّ الْأُمَمِ،

وَلتَحْتَشِدْ كُلَّ الشُّعُوبِ.

مَنْ مِنْهُمْ أَنبَأَ بِهَذَا،

أَوْ تَنبَأَ بِالْأُمُورِ الْمَاضِيَةِ قَبْلَ أَنْ تَحْدُثَ؟

لِيَأْتُوا بِشُهُودِهِمْ إِنْ كَانُوا عَلَى حَقٍّ،

وَلْيَسْتَمِعِ النَّاسُ وَيَقُولُوا: «هَذَا صَحيحٌ.»

١٠ يَقُولُ اللَّهُ: «أَنْتُمْ شُهُودِي مَعَ خَادِمِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ.

اخْتَرْتُمْ لِي لَسَاعِدُوا الْآخِرِينَ لِيُؤْمِنُوا بِي.

افْهَمُوا أَنِّي أَنَا هُوَ.

لَمْ يَكُنْ قَبْلِي إِلَهٌ،

وَبَعْدِي لَنْ يَأْتِيَ إِلَهٌ.

١١ أَنَا أَنَا اللَّهُ، وَمَا مِنْ مُخْلِصٍ سِوَايَ.

١٢ هَا أَنَا أَعْلَنْتُ وَخَلَّصْتُ وَأَخْبَرْتُ،

قَبْلَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ إِلَهٌ غَرِيبٌ.

أَنْتُمْ شُهُودِي،» يَقُولُ اللَّهُ.

١٣ «أَنَا اللَّهُ، أَنَا هُوَ إِلَى الْأَبَدِ.

وَلَا أَحَدٌ يَخْلُصُ مِنْ يَدِي.

أَنَا أَعْمَلُ، فَهَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْنَعَ ذَلِكَ؟»

١٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ فَادْبِرْكُمْ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ:

«لَأَجْلِكُمْ سَأَرْسِلُ جَيْشًا إِلَى بَابِلَ،

وَسَأُحَطِّمُ الْبُوابَاتِ الْمُعَلَّقَةَ.

سَيَحْمَلُ الْكَلْدَانِيُّونَ أَسْرَى

فِي سُفُنِهِمُ الَّتِي يَفْتَخِرُونَ بِهَا.

١٥ أَنَا اللَّهُ قُدُّوسُكُمْ،

مَلِكُكُمْ، خَالِقُ إِسْرَائِيلَ.»

خَلَاصُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ وَسَبِيلًا فِي الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ، ١٧ الَّذِي هَزَمَ الْمَرْكَبَةَ وَالْحِصَانَ وَالْجَيْشَ

وَالْمُحَارِبِينَ مَعًا، فَسَقَطُوا وَلَمْ يَقُومُوا، نَحَدُوا وَأَنْطَفَأُوا كَقَفِيئَةٍ:

١٨ «لَا تَتَذَكَّرُوا مَا حَدَثَ قَدِيمًا،

وَلَا تُفَكِّرُوا بِالْمَاضِي.

١٩ هَا إِنِّي عَلَيَّ أَوْشِكُ أَنْ أَصْنَعَ أَمْرًا جَدِيدًا.

هُوَ الْآنَ فِي بَدَايَتِهِ. أَلَا تَعْرِفُونَهُ؟

سَأَصْنَعُ طَرِيقًا فِي الصَّحْرَاءِ،

وَأَنْهَارًا فِي الْقَفَارِ.

٢٠ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ وَبَنَاتُ أَوَى

وَالنَّعَامُ سَتُظْهِرُ مَجْدِي.

لَأَتِي سَأْعِطِي مَاءً فِي الصَّحْرَاءِ،  
وَأَنْهَاراً فِي الْقَفَارِ،  
لَأَسْقِي شُعْبِي الْمُخْتَارَ،  
٢١ الشَّعْبَ الَّذِي جَبَلْتُهُ لِنَفْسِي،  
وَالَّذِي سَخَّرْتُ بِتَسْبِيحِي.

٢٢ «لَمْ تَدْعُنِي يَا يَعْقُوبُ،  
وَتَعَبْتَنِي يَا إِسْرَائِيلُ.  
٢٣ لَمْ تُحْضِرْ لِي شَاةً كَدَّيْبَةً،  
وَلَمْ تُكْرِمْنِي بِتَقْدِمَاتِكِ.

أَنَا لَمْ أَثْقُلْ عَلَيْكَ بِالتَّقْدِمَاتِ،  
وَلَمْ أُتْعِبْكَ بِطَلْبِ الْبُخُورِ.  
٢٤ لَمْ تَشْتِرْ بَخُوراً طَيِّباً بِمَالٍ،  
وَلَمْ تُشْعِبْنِي بِشَحْمِ ذَبَابِحِكَ،  
لَكِنَّكَ اتَّعَبْتَنِي بِخَطَايَاكَ،  
وَأَنْهَكْتَنِي بِأَتَامِكَ.

٢٥ «أَنَا، أَنَا هُوَ الْمَاجِي خَطَايَاكَ لِأَجْلِ نَفْسِي.  
وَلَنْ أَتَذَكَّرَ خَطَايَاكَ.  
٢٦ لَكِنْ تَذَكَّرْنِي أَنْتَ، وَلِنَتَحَاجَّجْ.  
اروِ قِصَّتَكَ وَأَثِمْتِ بَرَاءَتَكَ.  
٢٧ جِدُّكَ الْأَوَّلُ أَخْطَأَ،  
وَالْمُدَا فَعُونَ عَنْكَ عَصَوْا عَلَيَّ.  
٢٨ لِذَلِكَ نَجَّسْتُ قَادَةَ هَذَا الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ،  
وَسَمَحْتُ بِدَمَارِ يَعْقُوبَ،  
وَيَسْتَمِ إِسْرَائِيلُ.

## ٤٤

الله الواحد

١ «وَالآنَ أَسْمَعُ يَا يَعْقُوبَ خَادِمِي،  
وَيَا إِسْرَائِيلَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ.  
٢ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَكَ،  
وَالَّذِي شَكَّلَكَ فِي الْبَطْنِ،



وَالَّذِي سَيَعِينُكَ:

لَا تَخَفُ يَا يَعْقُوبُ خَادِمِي،  
وَيَا إِشُورُونَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ.

٣ لِأَنِّي سَأَسْكُبُ مَاءً عَلَى الْأَرْضِ الْعَطْشَى،  
وَسَيُولَا عَلَى الْأَرْضِ الْجَافَةِ.  
سَأَسْكُبُ رُوحِي عَلَى نَسْلِكَ،  
وَيُرَكِّبُنِي عَلَى أَوْلَادِكَ.

٤ سَيَنْبُتُونَ مِثْلَ شَجَرِ الْحُورِ،

كَالْحُورِ الَّذِي عَلَى جَانِبِ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ.

٥ هَذَا سَيَقُولُ: «أَنَا لِلَّهِ،»

وَذَلِكَ سَيَدْعُو نَفْسَهُ بِاسْمِ يَعْقُوبَ،

وَأَخْرَسِيكَ عَلَى يَدِهِ: «مَلِكٌ لِلَّهِ،»

وَسَيَسْبِ نَفْسَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ.»

٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَفَادِيهِ، اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«أَنَا الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ،

وَلَا إِلَهَ سِوَايَ.

٧ مَنْ هُوَ مِثْلِي؟

فَلْيَتَكَلَّمْ وَيُعَلِّنْ ذَلِكَ، وَيُقِنِّعْنِي.

مَنْ أَعْلَنَ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ عَنِ الْأَحْدَاثِ الْآتِيَةِ؟

فَلْيُخْبِرْنَا بِمَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

٨ لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا.

أَلَمْ أُخْبِرْكُمْ وَأُعَلِّنْ لَكُمْ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ؟

أَنْتُمْ شُهَدَايَ.

فَهَلْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي،

أَوْ مِنْ صَخْرَةٍ سِوَايَ؟»

عَدَمُ مَنَفَعَةِ الْآلِهَةِ الْمُرْتَفَعَةِ

٩ كُلُّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ أَوْثَانًا هُمْ لَا شَيْءَ، وَالْأَوْثَانُ الَّتِي يُجِبُّونَهَا لَا مَنَفَعَةَ مِنْهَا. عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ هُمْ شُهَدَاؤُهُمْ لِأَوْثَانِهِمْ. إِنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ وَلَا يَفْهَمُونَ، لِذَلِكَ هُمْ لَا يَخْجَلُونَ.

١٠ لِماذا يصنع أحدكم إلهًا أو وثناً لا منفعة منه؟ ١١ كلُّ عابديها يُخزُون. كلُّ صانعيها ليسوا سوى بشر. فليجتمعوا كلُّهم ويقفوا أمامي، لكي يرتعبوا ويخجلوا.

١٢ الْحَدَادُ يَقَطَعُ قِطْعَةً حَدِيدٍ. يَجِيبُهَا عَلَى النَّحْمِ، وَيَشْكِلُهَا بِالْمِطْرَفَةِ، وَيَشْتَعِلُ بِهَا بِدِرَاعِيهِ الْقَوِيَّتَيْنِ. ثُمَّ يَجُوعُ وَيَقْدُ قُوَّتَهُ، لَا يَشْرَبُ مَاءً فَيَتَعَبُ.

١٣ يُمْدُ النَّجَارُ خَيْطًا، وَيُرْسِمُ خَطًّا بِالْقَلَمِ. يَخْتَهُ بِأَدَوَاتِ النَّحْتِ، وَيَعْلَهُ بِالْبِرْكَارِ. يَصْنَعُهُ بِشَكْلِ إِنْسَانٍ، وَيَجْمَلُ بِشَرِيٍّ يَصْلُحُ لِلسَّكَنِ فِي بَيْتٍ! ١٤ يَقَطَعُ النَّحَاتُ أَرْزًا، أَوْ يَخْتَارُ أَشْجَارَ سِنْدِيَانٍ أَوْ بَلُوطٍ وَيَتْرُكُهَا تَمُورًا بَيْنَ أَشْجَارِ الْغَابَةِ. هُوَ يَغْرِسُ شَجَرَةً صُنُورًا لَكِنَّ الْمَطْرَ يَمِيزُهَا. ١٥ يَأْخُذُ جُزْءًا مِنَ الشَّجَرَةِ وَيَشْعِلُ بِهِ النَّارَ لِتَدْفَأَ. وَيَسْتَعْدِمُ جُزْءًا لِيَطْبِخَ طَعَامَهُ. ثُمَّ يَضَعُ بِمَا تَبَقِيَ وَثَمًا مَنْحُوتًا وَيَسْجُدُ لَهُ وَيَعْبُدُهُ! ١٦ يَسْتَعْدِمُ جُزْءًا مِنْهُ كَقَوْودٍ لِلنَّارِ، فَيَطْبِخُ عَلَيْهِ لَحْمَهُ، وَيَأْكُلُ حَتَّى يَشْبَعُ. كَمَا يَسْتَدْفِي بِالنَّارِ وَيَقُولُ: «أَاه، أَشْعُرُ بِالْدَفْءِ»، وَالنَّارُ تَبْعَثُ ضَوْءًا مِنْ حَوْلِهَا. ١٧ وَبَقِيَّةُ الْخَشَبِ يَصْنَعُ إِلَهًا، فَيُرَكِّعُ لِذَلِكَ التِّمَالِ وَيُصَلِّي إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «خَلِّصْنِي لِأَنَّكَ إِلَهِي!»

١٨ لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ، وَكَانَ عْيُونُهُمْ مَغْمُضَةً فَلَا يَرَوْنَ، وَكَانَ أَذَانُهُمْ مَغْلَقَةً فَلَا يَفْهَمُونَ. ١٩ لَا يَتَمَهَّلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ لِيفْكِرَ أَوْ يَفْهَمَ أَوْ يَمِيزَ وَيَقُولُ: «أَحْرَقْتَ نِصْفَ الْخَشَبِ بِالنَّارِ، وَخَبِزْتَ عَلَيْهِ خَبْزًا وَشَوَيْتَ لَحْمًا وَأَكَلْتَهُ. فَهَلْ أَصْنَعُ الْآنَ بِالْبَالِقِ شَيْئًا بَعْضِيًّا؟ أَلَمْ أَجْعِدْ لِقِطْعَةِ خَشَبٍ؟» ٢٠ فَكَيْفَ يَأْكُلُ الرَّمَادَ، أَضَلُّهُ ذَهَبُهُ الْمَخْدُوعُ إِلَى طَرِيقِ خَاطِئَةٍ. لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ أَوْ أَنْ يَقُولَ: «أَلَيْسَ هَذَا الَّذِي فِي يَدِي الْبُنَى إِلَهًا زَانِقًا؟»

مَعُونَةُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

٢١ «تَذَكَّرْ هَذِهِ الْأُمُورَ يَا يَعْقُوبُ،

وَيَا إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكَ خَادِمِي.

قَدْ جَبَلْتَنِي لِتَكُونَ لِي خَادِمًا،

لَنْ أَسْأَلَكَ يَا إِسْرَائِيلَ.

٢٢ قَدْ مَحَوْتَ ذُنُوبَكَ كَغَيْمَةٍ،

وَخَطَابَاكَ كَسَحَابَةٍ.

ارْجِعْ إِلَيَّ لِأَنِّي قَدْتُكَ.»

٢٣ رَجِمِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ،

لَأَنَّ اللَّهَ عَمِلَ هَذَا.

اهْتَفِي يَا أَعْمَاقَ الْأَرْضِ،

رَجِمِي بِقُوَّةِ أَيُّهَا الْجِبَالُ،

أَيُّهَا الْغَابَةُ وَكُلُّ شَجَرَةٍ فِيهَا،

لَأَنَّ اللَّهَ قَدِيَ يَعْقُوبُ،

وَيَسِطِرُهُ مَجْدُهُ مِنْ خِلَالِ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ

فَادِيكَ الَّذِي جَبَلْتَنِي فِي الرَّحْمِ:

«أَنَا اللَّهُ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ،

أَنَا الَّذِي نَشَرْتُ السَّمَاوَاتُ وَحَدَيْ،

وَسَطَّتْ الْأَرْضَ وَلَا أَحَدَ مَعِيَ.»

٢٥ أنا أَظْهَرُ كَذِبَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَاذِبَةِ،  
وَأَكْشَفُ حِمَاةَ الْعَرَّافِينَ.

أنا أُرِيكَ الْحُكَمَاءَ

وَأَجْعَلُ مَعْرِفَتَهُمْ حِمَاةً.

٢٦ أنا الْمُؤَيَّدُ لِكَلِمَةِ خَادِمِي،

وَالْمَتَمِّمُ لِنُخْطَةِ مَرْسَلِيهِ.

أنا الْقَاتِلُ عَنِ الْقُدْسِ:

«سَيَسْكُنُ النَّاسُ فِيهَا مِنْ جَدِيدٍ.»

وَعَنْ مَدَن يَهُودَا:

«سَتَبْنِي.»

وَعَنْ خِرَائِبِهَا:

«سَأُقِيمُهَا.»

٢٧ أنا الْقَاتِلُ لِلْحَيْطِ: «جِفَّ،

وَسَأُجَفِّفُ أَنْهَارَكَ.»

٢٨ أنا الْقَاتِلُ عَنِ كُورُشَ:

«هُوَ الرَّاعِي،

وَهُوَ سَيَعْمَلُ كُلَّ مَا أُرِيدُهُ.

سَيَقُولُ عَنِ الْقُدْسِ:

«سَتَبْنِي ثَانِيَةً،»

وَسَيَقُولُ عَنِ الْهَيْكَلِ:

«سَيَعَادُ وَضَعُ أُسَاسَاتِهِ.»»

## ٤٥

اِخْتِيَارُ اللَّهِ لِكُورُشَ

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِلْمَلِكَةِ الْمَمْسُوحِ ٣٧ كُورُشَ:

«أَمْسَكَتْ بِيَدِهِ الْيَمْنَى،

لَأَخْضَعَ لَهُ الْأُمَمَ،

وَلَأَنْزِعَ مُلُوكًا أَقْرَبِيَاءَهُ.

سَأَفْتَحُ الْأَبْوَابَ أَمَامَهُ،

فَلَا تَكُونُ الْبُيُوتُ مُعَلَّقَةً.

٢ «سَأَسِيرُ أَمَامَكَ،

وَأَجْعَلُ الْمَنَاطِقَ الْمُتَعَرِّجَةَ سَهْلَةً.

سَأَكْسِرُ الْأَبْوَابَ الْيَهُودِيَّةَ،

وَأَقْطَعُ أَقْفَالَ الْحَدِيدِ.

٣ سَأُعْطِيكَ الثَّرْوَةَ الْمَخْزُونَةَ فِي الظَّلَامِ،

وَالْكُنُوزَ الْمَخْبِيَةَ فِي الْأَمَاكِنِ السَّرِيَّةِ،

لِتَعْرِفَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ

الَّذِي يَدْعُوكَ بِاسْمِكَ.

٤ مِنْ أَجْلِ خَادِمِي يَعْقُوبَ

وَإِسْرَائِيلَ مَخْتَارِي،

دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ.

أَنَا أَعْرِفُ مَنْ أَنْتَ،

مَعَ أَنَّكَ لَا تَعْرِفُنِي.

٥ أَنَا يَهُوَه<sup>٣٨</sup> لَيْسَ سِوَايَ،

وَلَا إِلَهٌ مِثْلِي.

قُوَّتِكَ، لَكِنَّكَ لَمْ تَعْرِفْنِي!

٦ لِيَعْلَمَ الْجَمِيعُ مِنَ الْمَشَارِقِ وَمِنَ الْمَغَارِبِ

أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا،

أَنَا يَهُوَهَ وَلَيْسَ سِوَايَ.

٧ أَنَا أُبْدِعُ الثُّورَ وَأَخْلُقُ الظُّلْمَةَ،

أَصْنَعُ السَّلَامَ وَأَخْلُقُ الْمَصَائِبَ.

أَنَا اللَّهُ أَصْنَعُ هَذِهِ جَمِيعًا.

٨ «تُنْظِرُ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقَ،

وَلتَسْكَبِ الْعِغْيُومُ صَلاَحًا.

لَتَنْفَتِحَ الْأَرْضُ

حَتَّى يَنْبِتَ الْخَلَاصُ وَيَخْرُجَ الصَّلَاحُ مَعَهُ.

أَنَا اللَّهُ خَلَقْتُهُ.

سَيَطْرُقُ اللَّهُ عَلَى خَلِيقَتِهِ

٩ «وَيَلِ لِمَنْ يَخَاصِمُ جَابِلَهُ،

وَهُوَ لَيْسَ سِوَى قِطْعَةٍ تَخَّارَ مِنْ إِنَاءٍ مَكْسُورٍ.

فَهَلْ يَقُولُ الطِّينُ لِجَالِبِهِ:

«مَا الَّذِي تَصْنَعُهُ؟»

أَوْ «أَنْتَ بِلَا بَرَاعَةٍ.»

١٠ وَيَلْ لِمَنْ يَقُولُ لَوَالِدِهِ: «مَا الَّذِي تَلِدُهُ؟»

أَوْ لَوَالِدِهِ: «بِمِ تَمْتَحِضِينَ؟»

١١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ وَجَابِلُهُ:

«أَقْتَسَأُ لَوْتِي عَنْ أَوْلَادِي؟»

أَتَشِيرُونَ عَلَيَّ فِي أَعْمَالِ يَدَيَّ؟

١٢ «أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ،

وَخَلَقْتُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا.

أَنَا بَسَطْتُ السَّمَاوَاتِ يَدَيَّ،

وَأَمَرْتُ كُلَّ جُنْدِهَا.

١٣ أَنَا أَقْضَتُ كُورَشَ لِهَدَفٍ صَالِحٍ،

وَسَأَجْعَلُ كُلَّ سَبِيلِهِ سَهْلَةً.

لَأَنَّهُ سَيَعِيدُ بِنَاءَ مَدِينَتِي،

وَسَيَطْلُقُ أَسْرَى شَعْبِي مِنْ غَيْرِ ثَمَنٍ أَوْ رِشْوَةٍ.»

يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

١٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«مَا تَتَّبِعُهُ مِصْرُ وَبُحَارُ كُوشَ

وَالسَّبْيِيُّونَ الْأَثْرِيَاءُ،

كُلُّهُ سَيَأْتِي إِلَيْكَ،

وَسَيَكُونُ لَكَ.

وَهُمْ سَيَتَّبِعُونَكَ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ فِي سَلَابِلٍ.

سَيَنْحَنُونَ لَكَ،

وَإِيَّاكَ سَيَرْجُونَ وَيَقُولُونَ:

«إِنَّمَا اللَّهُ مَعَكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ.»»

١٥ إِنَّكَ لَسْتَ إِلَهًا يُخْفِي نَفْسَهُ،

يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَأْتِي بِالنَّصْرِ وَالْخَلَّاصِ.

١٦ كُلُّهُمْ سَيَخْزُونَ وَيَخْجَلُونَ،

وَسَيَصِي صَانِعُ الْأوثَانِ مَعًا فِي عَارٍ.  
 ١٧ اللَّهُ يَخْلُصُ إِسْرَائِيلَ  
 خَلَاصًا يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.  
 لَنْ تَخْزُوا وَلَنْ تَخْجَلُوا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

١٨ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ هُوَ اللَّهُ.  
 هُوَ شَكَّلَ الْأَرْضَ وَصَنَّعَهَا،  
 أَسَّسَهَا وَلَمْ يَخْلُقْهَا لِتَكُونَ فَارِغَةً،  
 بَلْ صَنَّعَهَا لِتَسْكُنَ.  
 وَيَقُولُ:

«أَنَا اللَّهُ، وَلَا إِلَهَ آخَرَ غَيْرِي.  
 لَمْ أَتَكَلَّمْ بِالسَّرِّ،  
 أَوْ فِي مَكَانٍ مَظْلَمٍ.

١٩ لَمْ أَقُلْ لِنَسَلِي يَعْقُوبَ:  
 «اطْلُبُونِي وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ».  
 أَنَا اللَّهُ وَأَقُولُ الْحَقَّ،  
 وَأَخِيرُ بِمَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ.

الله الواحد

٢٠ «يَا مَنْ هَرَبْتُمْ مِنَ الْأُمَمِ الْآخَرَى،  
 تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا.  
 اقْتَرِبُوا إِلَيَّ مَعًا.

إِنَّ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ أَصْنَامَهُمُ الْخَشْيَةَ  
 وَيَصَلُّونَ إِلَى إِلَهٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَهُمْ، هُمْ بِلَا فَهْمٍ.

٢١ تَعَالَوْا وَقَدِّمُوا دَعْوَانَا، وَتَشَاوَرُوا.

مَنْ أَعْلَنَ هَذَا مِنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ؟

مَنْ تَتَّبَعْنَا هَذَا مِنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ؟

أَمْ يَكُنْ أَنَا اللَّهُ؟

لَا إِلَهَ غَيْرِي، إِلَهًا بَارًّا مَخْلُصًا،

وَلَيْسَ سِوَايَ.

٢٢ «الْتَفَتُوا إِلَيَّ وَاخْلُصُوا

يَا كُلَّ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ،

لَأُنِّي أَنَا هُوَ اللَّهُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي.

٢٣ أَقْسِمُ بِذَاتِي

- وَهِيَ كَلِمَةٌ خَرَجَتْ مِنْ فِيّ بِالْحَقِّ لَنْ تَتَّعَبِرَ -

سَتَحْتَنِي أُمَامِي كُلُّ رُكْبَةٍ،

وَسَيَحْلِفُ بِي كُلُّ لِسَانٍ.

٢٤ وَسَيَقُولُونَ: «إِنَّمَا بِاللَّهِ الْعَدْلُ وَالْقُوَّةُ.»

كُلُّ الْغَاضِبِينَ مِنْهُ سَيَأْتُونَ إِلَيْهِ وَيَخْزُونَ. ٢٥ وَسَيَفْتَحِرُ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ بِاللَّهِ، وَسَيَسْجُحُونَهُ.

## ٤٦

عَدَمُ مَنْفَعَةِ الْآلِهَةِ الْمُرْتَبَةِ

١ يَقُولُ اللَّهُ: «سَقَطَ الْإِلَهَانُ الْمُرْتَبَانِ بِلُ وَبِوٍ وَأَخْطَا. حُمَلَا عَلَى الْحَيَوَانَاتِ وَالذَّوَابِّ. مَا هُمَا إِلَّا حِمْلَانِ تَقِيلَانِ عَلَى حَيَوَانَاتٍ مِنْهُنَّ! ٢ أَخْطَا وَسَقَطَا مَعًا. لَا يَقْدِرَانِ عَلَى الْمَرْبِ، بَلْ سَيَحْمِلَانِ إِلَى السَّيِّ.

٣ «اسْتَمِعُوا إِلَيَّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَيَا كُلَّ الْبَاقِينَ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. يَا مَنْ حَمَلْتُمْ مِنْذُ وِلَادَتِكُمْ، وَاحْتَضَنْتُمْ مَنْ رَحِمِ أُمَّكُمْ، ٤ حَتَّى كَبُرْتُمْ. حَتَّى عِنْدَمَا يَشِيبُ شَعْرُكُمْ أَنَا أَحْمَلُكُمْ. أَنَا صَنَعْتُكُمْ، وَأَنَا سَأَحْمَلُكُمْ وَأَخْلِصُكُمْ.

٥ «بِمَنْ تُشَبِّهُونِي أَوْ تُعَادِلُونِي؟ بِمَنْ تُقَارِنُونِي حَتَّى تُشَابِهَ؟ ٦ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ ذَهَبًا مِنْ أَكْسِيهِمْ بِإِسْرَافٍ، وَيَزِنُونَ الْفِضَّةَ بِالْمِيزَانِ، يَسْتَأْجِرُونَ صَائِغًا لِيَصْنَعَ إِلَهُمَا يَسْجُدُونَ لَهُ وَيَعْبُدُونَهُ. ٧ يَرْفَعُونَهُ عَلَى أَكْفَافِهِمْ وَيَحْمِلُونَهُ، وَيَضَعُونَهُ فِي مَكَانِهِ فَيَقِفُ هُنَاكَ وَلَا يَتَّحَرَّكَ. إِنْ اسْتَجَدَّ بِهِ أَحَدٌ لَا يُجِيبُ، وَلَا يَنْقُدُ أَحَدًا مِنْ ضِيْقِي.

٨ «تَذَكَّرُوا هَذَا وَكُونُوا رِجَالًا، فَكَّرُوا بِهَ أَيُّهَا الْمُسِيئُونَ. ٩ تَذَكَّرُوا الْأَحْدَاثَ الْمَاضِيَةَ. لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَا أَحَدٌ غَيْرِي. أَنَا اللَّهُ وَلَا أَحَدٌ يُشَبِّهُنِي. ١٠ أَعْلَنُ النَّهَايَةَ مِنْذُ الْبَدَايَةِ، وَمُنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ أَخْبَرْتُ بِمَا لَمْ يَحْدِثْ بَعْدُ. وَأَقُولُ: «سَتَبْتُ خُطِي، وَسَأَعْمَلُ كُلَّ مَا أُرِيدُهُ.» ١١ أَنَا أَدْعُو طَيْرًا جَارِحًا - رَجُلًا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ لِيَنْفِذَ خُطِي. أَنَا تَكَلَّمْتُ وَسَأَحِقُّ كَلَامِي. حَطَطْتُ وَسَأَنْقُدُ خُطِي.

١٢ «اسْتَمِعْ إِلَيَّ أَيُّهَا الشَّعْبُ الْعَنِيدُ، الْبَعِيدُ عَنِ الْعَدْلِ. ١٣ سَأَجْعَلُ عَدْلِي يَقْتَرِبُ وَلَا يَتَّعِدُ، وَسَأُعْجِلُ بِمَخْلَاصِي. سَأَصْنَعُ خَلَاصِي فِي صِهْيُونَ، لِيَبِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ سَيَمْجِدُونَنِي.

## ٤٧

رِسَالَةٌ لِلَّهِ إِلَى بَابِلَ

١ «انزلي واجلسي على الترابِ،

يا بابلُ العُدراءِ.

اجلسي على الأرضِ بلا عَرْشٍ،

يا ابنة الكلدانيينِ.

لأنك لن تدعي فيما بعدُ «الرَّيْقَةَ الْمُتَرْفِهَةَ.»

٢ خُذِي حِجَارَةَ الرَّحَى وَاطْحِنِي فَمَا لَعْمَلِ الدَّقِيقِ،

أَزِيلِي غِطَاءَ وَجْهِكَ،  
ارْفَعِي أَطْرَافَ ثَوْبِكَ وَأَعْرِي الْأَنْهَارَ.  
٣ سَتَنكَشِفُ عَوْرَتِكَ،  
وَنُحْزِيكَ سِيرِي.  
سَاعُقِيكَ،  
وَلَنْ أتركَ أَحَدًا بِلا عِقَابٍ.»

٤ «يَقُولُ شَعْبِي: «فادينا، يهوه ٣٩ القدير اسمه،  
هو قدوس إسرائيل.»  
٥ اجلسي صامئة واذهي إلى الظلام،  
يا ابنة الكلدانيين.  
لأنك لن تدعي فيما بعد ملكة الممالك.

٦ «غَضِبْتُ عَلَى شَعْبِي،  
فَدَنَسْتُ الَّذِينَ هُمْ لِي!  
ثُمَّ سَلَبْتُ إِيَّاهُمْ.  
فَلَمْ تَرَحِّمِهِمْ  
بَلْ وَضَعْتَ قِيودَكَ حَتَّى عَلَى الْكِبَارِ.  
٧ قُلْتُ: «سَاعِيشُ إِلَى الْأَبَدِ  
مَلِكَةً ابْدِيَةً.»

لَمْ تَفَكَّرِي بِهَذِهِ الْأُمُورِ،  
وَلَمْ تَتَأَمَّلِي فِي عَاقِبَتِهَا.  
٨ لَذا اسْمَعِي آيَاتِهَا الْمُتَرْفِهَةَ  
الْجَالِسَةَ فِي طُمَأْنِينَةٍ.  
آيَاتِهَا الْقَائِلَةُ لِنَفْسِهَا:  
«أنا صاحبة السُّلْطَانِ،  
وَلَيْسَ هُنَاكَ غَيْرِي.  
لَنْ أترَمَّلَ،  
وَلَنْ أَفقدَ أَوْلَادِي.»  
٩ بَلْ يُصِيبُكَ هَذَا مَعَ جُأَةٍ وَفِي يَوْمٍ وَاحِدٍ،  
تَرَمِّلِينَ وَتَفقدِينَ أَوْلَادَكَ.



بِالرَّغْمِ مِنْ كُلِّ سِحْرِكَ،  
وَمِنْ قُوَّةِ تَعَاوِذِكَ الْعَظِيمَةِ.  
١٠ شَعَرْتُ بِالْأَمَانِ فِي شَرِّكَ،  
وَقُلْتُ: «لَا أَحَدٌ يَرَانِي».  
أَضَلَّتْكَ حِكْمَتُكَ وَمَعْرِفَتُكَ.  
قُلْتُ فِي قَلْبِكَ:  
«أَنَا صَاحِبَةُ السُّلْطَانِ،  
وَلَيْسَ هُنَاكَ غَيْرِي».

١١ «لِذَلِكَ سَتَأْتِي الْمَصَائِبُ عَلَيْكَ،  
وَلَنْ تَعْرِفِي مَتَى سَتَحْدُثُ.  
سَيَقَعُ الدَّمَارُ عَلَيْكَ،  
وَلَنْ تَقْدِرِي أَنْ تَصُدِّيهِ.  
وَسَتَأْتِي الْكَارِثَةُ عَلَيْكَ جَاءَةً  
مِنْ دُونِ أَنْ تَعْرِفِي أَنَّهَا آتِيَةٌ.  
١٢ اسْتَمْرِي فِي تَعَاوِذِكَ وَسِحْرِكَ،  
فَقَدْ انشَغَلْتَ بِذَلِكَ مِنْذُ صِبَاكِ.  
فَلرَبَّمَا تُخَجِّجِينَ!  
وَرَبَّمَا تُخَفِّفِينَ أَحَدًا.

١٣ «أَنْتِ مُنْهَكَةٌ مِنْ كُلِّ اسْتِشَارَاتِكَ.  
لَيَقِفُ أَوْلَاكَ الَّذِينَ يَدْرُسُونَ الْأَفْلَاكَ وَيَخْلِصُونَ.  
وَلَيَقِفُ أَوْلَاكَ الَّذِينَ يَرِاقِبُونَ النُّجُومَ وَأَوَائِلَ الشُّهُورِ،  
وَيُخَبِّرُونَكَ بِمَا سَيَحْدُثُ لَكَ.  
١٤ إِنَّهُمْ مِثْلُ الْقَشَى الَّذِي تُحْرِقُهُ النَّارُ.  
لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْلِصُوا أَنْفُسَهُمْ مِنْ قُوَّةِ اللَّهِيِّ.  
لَيْسَ هَذَا جَمْرًا لَتَسْتَدْفِي بِهِ،  
وَلَا نَارًا لَتَجْلِسِي أَمَامَهَا.  
١٥ هَوْلَاءُ هُمُ الَّذِينَ تَعَبْتِ عَلَيْهِمْ،  
شُرَكَاءُكَ فِي التِّجَارَةِ مِنْذُ صِبَاكِ.  
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ضَلَّ طَرِيقَهُ،  
وَلَا يَجِدُ مِنْ يَخْلُصُكَ.»

رسالةُ الله لإسرائيل  
 ١ «اسمعوا هذا يا بيت يعقوب،  
 المدعوين باسم إسرائيل،  
 المنحدرين من نسل يهوذا،  
 الحالفين باسم يهوه،  
 الساعين إلى إله إسرائيل،  
 ولكن ليس بصدقٍ أو إخلاصٍ.

٢ «لأنكم تدعون أنفسكم: «أبناء المدينة المقدسة»،  
 وتكلمون على إله إسرائيل  
 الذي اسمه «يهوه القدير».

٣ «قد أعلنت ما سيحدث قبل حدوثه،  
 قلت هذه الأمور وجعلتها معروفةً.  
 ونجاةً صنعتها لحدث.

٤ «لأنني عرفت أنك عنيد،  
 وأن عضلات رقبتك كالحديد،  
 وجبهتك كالبرونز.

٥ أعلنت لك هذه الأمور منذ فترة طويلة،  
 وقبل حدوثها أخبرتك بها،  
 حتى لا تقول:  
 «صنعتي عملها،

وتجتي وتمثالي المعدني أمر بها».

عقابُ الله لإسرائيل

٦ «سمعت بهذه الأمور،  
 فانظر إليها كلها.

أفمن تخبروا بهذه الأمور؟

من الآن فصاعداً، سأخبركم بأمرٍ جديدةً،  
 أمورٍ لا تعرفونها.

٧ خلقت هذه الأمور الآن، وليس قبل فترة،

وَقَبْلَ الْيَوْمِ لَمْ تَسْمَعْ بِهَا،  
وَلِذَلِكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ:  
«كُنْتُ أَعْرِفُهَا.»

٨ فَأَنْتَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَعْرِفْ،  
وَأَذْنُكَ مَغْلَقَةٌ.

لَأَنْتِي عَرَفْتَ أَنَّكَ غَادِرٌ،  
وَقَدْ دَعَيْتَ عَاصِيًا مِنْذُ وِلَادَتِكَ.

٩ «سَأُكُونُ صَبِيرًا مَعَكَ لِأَجْلِ نَفْسِي،  
وَلِأَجْلِ تَسْبِيحِي سَأَتَأْتِي  
حَتَّى لَا أَقْضِي عَلَيْكَ.

١٠ «نَقَيْتُكَ وَلَكِنْ لَيْسَ بِالنَّارِ كَنْتَقِيَةِ الْفِضَّةِ،  
امْتَحَنْتُكَ فِي فُرْنِ الْمُعَانَاةِ.

١١ لِأَجْلِ نَفْسِي، لِأَجْلِ نَفْسِي أَعْمَلُ هَذَا،  
حَتَّى لَا يَنْجَسَ اسْمِي،  
وَيَجْدِي نَنْ أُعْطِيَهُ لِآخَرَ.

١٢ «اسْتَمِعُوا إِلَيَّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ،  
وَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَدْعُوهُمْ.  
أَنَا هُوَ، أَنَا الْأَوَّلُ، وَأَنَا الْآخِرُ.

١٣ يَدَيَّ وَضَعْتُ أَسَاسَ الْأَرْضِ،  
وَيَمْنَايَ نَشَرْتُ السَّمَاوَاتِ.  
أَدْعُوهَا، فَتَأْتِي أَمَامِي مَعًا.

١٤ «اجْتَمِعُوا مَعًا كَلِّمُوا وَاسْتَمِعُوا،  
مَنْ مِنْكُمْ أَخْبَرَ بِهِذِهِ الْأُمُورِ؟  
اللَّهُ أَحَبُّ كُورَشَ،  
وَيَسْعَمَلُ مَا يَرِيدُهُ إِلَهُ بَابِلَ وَبِالْكَلْدَانِيِّينَ.

١٥ «أَنَا نَفْسِي تَكَلَّمْتُ وَدَعَوْتُهُ.

أَنَا أَتَيْتُ بِهِ،  
وَحِطَّتْهُ سَنَنْجِحُ.

١٦ اقْتَرِبُوا إِلَيَّ وَاسْتَمِعُوا إِلَيَّ هَذَا،  
مِنْ الْبِدَايَةِ لَمْ أَكُنْ أَتَكَلَّمُ بِالْبَسْرِ،

وَمِنْ وَقْتِ بِنَاءِ بَابِلَ كُنْتُ هُنَاكَ.»

وَالآنَ الرَّبُّ الْإِلَهُ أَرْسَلَنِي مَعَ رُوحِهِ. ١٧ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، فَادِيكَ وَقُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ:

«أنا إلهك،  
الَّذِي يُعَلِّمُكَ لِأَجْلِ مَنفَعَتِكَ،  
الَّذِي يَقُودُكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي عَلَيْكَ السَّيْرُ فِيهِ.  
١٨ لَوْ أَنَّكَ انْتَهَيْتَ لَوْصَايَايَ،  
لَكَانَ سَلَامُكَ كَالنَّهْرِ،  
وَخَيْرُكَ كَأَمْوَاجِ الْبَحْرِ،  
١٩ لَكَانَ نَسْلُكَ كَالنَّبَاتِ،  
وَأَوْلَادُكَ كَحَبَابِ الرَّمْلِ.  
فَلَا يَزُولُ اسْمُهُمْ،  
وَلَا يَتَلَاشُونَ مِنْ أَمَاي.»

٢٠ أَخْرَجُوا مِنْ بَابِلَ،  
وَأَهْرَبُوا مِنْ بَيْنِ الْكَلْدَانِيِّينَ.  
أَعْلَنُوا هَذَا بِهَيْتَافِ الْفَرَجِ.  
أَخْبَرُوا بِهِ.

أَرْسَلُوا بِهِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.  
قُولُوا: «قَدَى اللَّهُ خَادِمَهُ يَعْقُوبَ.»  
٢١ لَمْ يَعْطِشُوا عِنْدَمَا قَادَهُمْ فِي الْبَرَارِيِّ.  
جَعَلَ الْمَاءَ يَتَدَقُّ مِنَ الصَّخْرَةِ لِأَجْلِهِمْ.  
شَقَّ الصَّخْرَةَ فَنَاضَ الْمَاءُ.

٢٢ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَقُولُ:  
«لَا يُوْجَدُ سَلَامٌ لِلْأَشْرَارِ.»

دَعْوَةُ اللَّهِ لِعِبْدِهِ  
١ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ يَا سُكَّانَ الْجَزْرِ،  
وَأَصْغِي أَيْتَاهُ الْأُمَّمِ الْبَعِيدَةِ.  
قَبْلَ أَنْ أُولِدَ دَعَائِي اللَّهُ لِأَخْدِمَهُ،  
سَمَّانِي وَأَنَا بَعْدُ فِي رَحْمِ أُمِّي.

٢ جَعَلَ فِيَّ كَالسِّيفِ الْحَادِّ.  
خَبَّأَنِي فِي ظِلِّ يَدِهِ.  
جَعَلَنِي سَهْمًا مَصْقُولًا،  
وَحَبَّأَنِي فِي كِنَانَتِهِ. ٤١

٣ قَالَ لِي:

«أَنْتَ عَبْدِي،  
أَنْتَ إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ سَأُظْهِرُ مُجْدِي.»

٤ وَلَكِنِّي قُلْتُ: «تَعَبْتُ وَاجْتَهَدْتُ بَاطِلًا،  
وَاجْتَهَدْتُ نَفْسِي دُونَ أَنْ أُنْجِزَ شَيْئًا.  
هَا إِنَّ أَمْرِي مَعَ اللَّهِ،  
وَمُكَافَأَتِي عِنْدَهُ.»

٥ جَبَلَنِي اللَّهُ فِي بَطْنِ أُمِّي لِأَكُونَ خَادِمًا لَهُ،  
لِإِرْجَاعِ شَعْبِ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ،  
وَجَمْعِ إِسْرَائِيلَ حَوْلَهُ.  
لِهَذَا أَنَا مُكْرَمٌ فِي عَيْنِي اللَّهِ،  
وَقَدْ صَارَ إِلَهِي قُوَّتِي.

٦ وَقَالَ لِي:

«أَلَيْسَ كَافِيًا أَنْ تَكُونَ عَبْدِي،  
لِقِيَامِ قِبَائِلِ بَنِي يَعْقُوبَ،  
وَرَدِّ النَّاجِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟  
لَكِنِّي سَأَجْعَلُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ،  
لِكَيْ يَصِلَ خَبْرُ خَلَاصِي  
جَمِيعِ النَّاسِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.»

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، فَادِي إِسْرَائِيلَ وَقُدُّوسُهُ، لِلْمُهَانِ وَالْمُنْبُوذِ مِنَ الْأُمَّةِ، وَلِعَبْدِ الْحُكَّامِ:

«سَيَقِفُ الْمُلُوكُ احْتِرَامًا لَكَ،  
وَسِيرَكُ الرُّؤَسَاءِ أَمَامَكَ،

بِسْمِ اللَّهِ الْأَمِينِ  
قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي اخْتَارَكَ.»

يَوْمُ الْخَلَّاصِ

٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُ لَكَ،  
وَفِي يَوْمِ الْخَلَّاصِ جِئْتُ لِمُعُونَتِكَ.  
حَفِظْتُكَ وَجَعَلْتُكَ وَسِيطَ عَهْدٍ مَعَ الشَّعْبِ،  
لِإِعَادَةِ إِصْلَاحِ الْأَرْضِ،

وَلِإِعَادَةِ تَوْزِيعِ الْأَرْضِ الْخَرِبَةِ لِأَصْحَابِهَا.

٩ لَتَقُولَنَّ لِلْأَسْرَى: «اُخْرُجُوا،»

وَالَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ: «أُظْهِرُوا أَنْفُسَكُمْ.»

فَسِيرِعُونَ كَالْعَمَمِ فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِمْ

فِي مَرَاجٍ فَوْقَ التَّلَالِ.

١٠ لَنْ يَجُوعُوا وَلَنْ يَعْطِشُوا،

وَلَنْ تُؤْذِيَهُمُ الشَّمْسُ وَلَا حَرُّ الصَّحْرَاءِ.

فَالَّذِي يَعْزِيهِمْ سَيَقُودُهُمْ،

وَسَيَأْخُذُهُمْ إِلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ.

١١ سَأُخَفِّضُ التَّلَالَ

وَأَرْفَعُ الْمُنْخَفِضَاتِ لِتَسْوِيَةِ طَرِيقِي.

١٢ «هَا شَعْبُ آتٍ مِنْ بَعِيدٍ.

مَنْ الشَّمَالِ وَمِنْ الْعَرَبِ،

وَمِنْ أَرْضِ أُسْوَانَ.»

١٣ تَرْمِي آيَتَهَا السَّمَاوَاتُ،

وَأَفْرَحِي آيَتَهَا الْأَرْضُ،

وَأَنْطَلِقِي آيَتَهَا الْجِبَالُ بِالتَّسْلِيحِ،

لَأَنَّ اللَّهَ عَزَمَى شَعْبِهِ،

وَسَيَرْحَمُ الْمُتَمَلِّينَ.

صهيون: المرأة المهجورة

١٤ وَلَكِنَّ صِهْيُونَ قَالَتْ:

«اللَّهُ هَجَرَنِي،

١٥ وَيَقُولُ اللهُ: «هَلْ تَنْسَى امْرَأَةً طِفْلَهَا الرِّضِيعَ،  
أَوْ تَتَوَانَى عَنْ رَحْمَةٍ وَلَيْدِهَا؟  
نَعَمْ، حَتَّى هُوَلاءِ يَنْسِينَ أَوْلَادَهُنَّ،  
أَمَا أَنَا فَلَا أَنْسَى.»

١٦ لَقَدْ نَقَشْتُكَ عَلَى يَدَيَّ.  
أَسْوَارُكَ أَمَامَ عَيْنَيَّ دَائِمًا.  
١٧ أَوْلَادُكَ يُسْرِعُونَ إِلَيْكَ،  
وَالَّذِينَ هَدَمُواكَ وَخَرَّبُواكَ سَيُعَادِرُونَ.»

عُودَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
١٨ اِرْقِعِي عَيْنَيْكَ وَانظُرِي حَوْلَكَ،  
كُلُّهُمْ يَجْتَمِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ.

يَقُولُ اللهُ: «أُقْسِمُ بِدَانِي،  
إِنَّ أَوْلَادِكَ سَيَكُونُونَ كَقِلَادَةِ حَوْلِ عُنُقِكَ،  
وَكَالْجِوَاهِرِ الَّتِي تَرْتَدِيهَا الْعُرُوسُ.»

١٩ «دَمَّرْتُكَ وَخَرَّبْتُكَ،  
وَحَطَمْتُكَ تَمَامًا.  
وَلَكِنَّكَ سَتَزْدَحِمِينَ بِالسَّكَّانِ قَرِيبًا،  
وَالَّذِينَ ابْتَلَعُواكَ يَبْتَعِدُونَ.  
٢٠ وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ ظَنَنْتِ أَنَّكَ فَقَدْتِهِمْ،

سَيَقُولُونَ لَكَ يَوْمًا:  
«هَذَا الْمَكَانُ ضَيْقِي،

وَسَعِيهِ لِنَسْكُنَ فِيهِ.»

٢١ حِينَتَدُ، سَتَقُولِينَ لِنَفْسِكَ:

«مَنْ وُلِدَ هُوَلاءِ الْأَوْلَادِ لِي؟

فَقَدْ فَقَدْتُ أَوْلَادِي،

وَأَنَا الْآنَ عَاقِرٌ.

كُنْتُ مَسْئِيَةً وَبَعِيدَةً،

فَمَنْ رَبِّي هُوَلاءِ الْأَوْلَادِ؟

هُجِرْتُ وَتَرَكْتُ وَحْدِي،

٢٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«سَارِفَعُ يَدِي كِإِشَارَةٍ لِلْأُمَّمِ،  
وَسَارِفَعُ رَأْيِي لِلشُّعُوبِ،  
فَيَأْتُونَ بِنَبِيكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ،  
وَيَحْمِلُونَ بَنَاتِكَ عَلَى أَكْفَانِهِمْ.  
٢٣ سَيَتَعَلَّمُ أَوْلَادُكَ عَلَى أَيْدِي الْمُلُوكِ،  
وَسَتَعْتَنِي الْأَمِيرَاتُ بِهِمْ،  
سَيَرْكَبُونَ أَمَامَكَ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الْأَرْضِ،  
وَسَيَلْحَسُونَ غُبَارَ أَقْدَامِكَ.  
حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ،  
لَا يَخْزِي الَّذِينَ يَضَعُونَ رِجَاءَهُمْ بِي.»

٢٤ هَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْخُذَ غَنِيمَةَ جُنْدِي قَوِيٍّ؟  
أَوْ أَنْ تُخْرِجَ أُسِيرًا مِنْ يَدِ رَجُلٍ قَاسٍ؟

٢٥ لَكِنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
«سَيُؤْخَذُ الْأَسْرَى مِنَ الْجُنُودِ الْأَقْوِيَاءِ،  
وَتُسْتَرَدُّ الْغَنِيمَةُ مِنَ الْقَاسِي.  
أَنَا نَفْسِي سَأُحَارِبُ عَنكَ،  
وَسَأُخَلِّصُ أَوْلَادَكَ.»

٢٦ سَأَجْعَلُ الَّذِينَ يَظْهَبُونَكَ يَا كُؤُونَ أَجْسَادَهُمْ،  
وَسَيَسْكُرُونَ بِدِمِهِمْ كَسُكْرِهِمْ بِالنَّخْرِ.  
حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ جَمِيعُ النَّاسِ  
أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَخَلِّصُكَ وَأَفْدِيكَ.»

٥٠

عِقَابُ خَطِيئَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«أَيْنَ شَهَادَةُ طَلَاقِ أُمِّكَ الَّتِي طَلَقْتَهَا بِهَا؟  
أَوْ لِمَنْ كُنْتَ مَدِينًا فَبِعْتَكُمُ لَه؟»



بَلْ بِسَبَبِ خَطَايَاكُمْ بَعْتُمْكُمْ،

وَبِسَبَبِ ذُنُوبِكُمْ طَلَقْتُ أُمَّكُمْ.

٢ لِمَاذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ عِنْدَمَا جِئْتُ؟

وَلِمَاذَا لَمْ يُجِبْ أَحَدٌ عِنْدَمَا دَعَوْتُ؟

هَلْ يَدِي قَاصِرَةٌ عَنْ أَنْ تُخَلِّصَ؟

أَمْ لَيْسَ فِيَّ قُوَّةٌ لِإِنْقَادِكُمْ؟

أَنَا أَنْشَفُ الْبَحْرَ بِأَمْرِ مَنِيَّ.

وَأُحَوِّلُ الْأَنْهَارَ إِلَى صَحْرَاءَ.

يَتَيَّنُّ سَمَكُهَا بِسَبَبِ الْجَفَافِ،

يَمُوتُ عَلَى الْأَرْضِ الْعَطْشَى.

٣ أَنَا أَلْبَسُ السَّمَاوَاتِ بِالظَّلَامِ،

وَأُعْطِيهَا بِيَّيَابِ الْحِدَادِ.»

الْإِتِّكَالُ عَلَى اللَّهِ

٤ عَلَيْنِي الرَّبُّ إِلَهُهُ كَيْفَ اتَّكَلْتُ،

لَأَعْرِفَ كَيْفَ أُعِينُ الْمُنْهَكَ بِكَلِمَةٍ.

يُوقِظُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ أُذُنِي لِأُصْغِيَ كَالْتَّلَامِيذِ.

٥ فَفَتَحَ الرَّبُّ إِلَهُهُ أُذُنِي،

وَأَنَا لَمْ أَمْتَدَّ وَلَمْ أَرْجَعْ.

٦ أَعْطَيْتُ ظَهْرِي لِلَّذِينَ يَضْرِبُونَنِي،

وَخَدَيْي لِلَّذِينَ يَنْتَفُونَ لِحْيَتِي.

لَمْ أَسْتَرْ وَجْهِي عَنِ الشَّتْمِ وَالْبُصَاقِ.

٧ الرَّبُّ إِلَهُهُ يَعِينُنِي، فَلَنْ أُخْزَى.

لِذَلِكَ ثَبَّتْ وَجْهِي كَالصَّوَانِ،

لَأَتِّي عَرَفْتُ أَيُّ لَنْ أُخْزَى.

٨ قَرِيبٌ هُوَ الَّذِي سَيُظْهِرُ حَقِّي.

فَمَنْ سَيَرْفَعُ قَضِيَّةَ ضِدِّي؟ فَلْتَتَوَاجَهْ!

وَمَنْ هُوَ الْمُشْتَكِي عَلَيَّ؟ فَلْيَأْتِ إِلَيَّ.

٩ هَا إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ يَعِينُنِي.

أَمَّا خُصُومِي فَهَمَّ زَاتِلُونَ

مِثْلَ ثَوْبٍ بَالٍ أَكَلَهُ السُّوسُ.

١٠ فَمَنْ مَنَعَكُمْ يَخَافُ اللَّهَ،  
لِيُطِيعَ صَوْتَ خَادِمِهِ،  
ذَاكَ الَّذِي وَإِنْ سَلَكَ فِي الظُّلْمَةِ وَلَمْ يَرِ نُورًا،  
يَتَّقُ بِاسْمِ اللَّهِ وَيَتَّكِلُ عَلَى إِلَهِهِ.  
١١ يَا مَنْ تُشْعَلُونَ نَارَكُمْ وَتَوْقِدُونَ مَشَاعِلَكُمْ،  
سِيرُوا بِنُورِكُمْ هَذَا،  
وَهَذَا مَا سَأَلُولَهُ مِنْ يَدِي:  
سَتَسْقُطُونَ وَتَعَذَّبُونَ  
وَسَطَّ جَمْرَاتِ نَارِكُمْ الَّتِي أَشْعَلْتُمُوهَا.

## ٥١

## الَّتِي تُمَثِّلُ بِإِبْرَاهِيمَ

١ اسْمِعُوا إِلَيَّ أَيُّهَا السَّاعُونَ نَحْوَ الْبِرِّ، الَّذِينَ تَطْلُبُونَ اللَّهَ. انظُرُوا إِلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي قُطِعَتْ مِنْهَا، وَإِلَى الْحَجَرِ الَّذِي  
أَخَذْتُمْ مِنْهُ. ٢ فَكَّرُوا بِإِبْرَاهِيمَ جَدِّكُمْ، وَبِسَارَةِ الَّتِي وَلَدَتْكُمْ. عِنْدَمَا دَعَوْتُهُ كَانَ رَجُلًا وَاحِدًا، فَبَارَكْتُهُ وَجَعَلْتُهُ أُمَّةً  
كَبِيرَةً. ٣ هَكَذَا سَيَعِزِّي اللَّهُ صِهْيُونَ، سَيَتَحَنَّنُ عَلَى كُلِّ خَرِبِهَا، وَسَيَجْعَلُ بَرِيَّتَهَا جَنَّةً عَدْنٍ، وَصَحْرَاءَهَا جَنَّةً لِلَّهِ. سَيَفْرَحُ  
سُكَّانُهَا وَيَتَبَجَّحُونَ، سَيَشْكُرُونَ وَيَرْتَمُونَ.

٤ «اسْمِعْ إِلَيَّ يَا سَعِي،  
وَأْتَبِعِي إِلَيَّ يَا أُمَّتِي،  
لَأَنَّ التَّعْلِيمَ سَيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي،  
وَعَدَائِي سَتَكُونُ نُورًا لِلشُّعُوبِ.  
٥ سَيَقْتَرِبُ عَدِي،  
خَلَاصِي آتٍ،  
وَذِرَاعِي سَتَحْكُمُ الشُّعُوبَ.  
الْجُزُرُ وَالشَّوَاطِئُ تَتَنظَّرُنِي،  
وَتَتَنظَّرُ ذِرَاعِي.  
٦ انظُرُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ فِي الْأَعَالِي،  
وَإِلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ.  
لَأَنَّ السَّمَاوَاتِ تَزُولُ كَدُخَانٍ،  
وَالْأَرْضُ تَتَلَيَّ كَثُوبٍ،  
وَالَّذِينَ يَعِيشُونَ عَلَيْهَا سَيَمُوتُونَ كَالْبَعُوضِ.  
لَكِنَّ خَلَاصِي سَيَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ،

وَعَدَلْتِي لَنْ تَنْتَبِي.

٧ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ يَا عَارِفِي الْحَقِّ،

أَيُّهَا الشَّعْبُ الَّذِي حَفِظْتُ تَعْلِيمِي فِي قَلْبِهِ،

لَا تَخَافُوا مِنْ تَعْيِيرَاتِ النَّاسِ،

وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْ شَتَائِمِهِمْ.

٨ لِأَنَّ الْعُتَّ سَيَأْكُلُهُمْ كَالثَّوْبِ،

وَالسُّوسَ سَيَأْكُلُهُمْ كَالصُّوفِ.

أَمَّا عَدْلِي فَسَيَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ،

وَخَلَاصِي يَبْقَى عِبْرَ الْأَجْيَالِ.»

خَلَاصُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

٩ اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي،

الْبِسِي قُوَّةَ يَأْ ذِرَاعِ اللَّهِ.

اسْتَيْقِظِي كَمَا فَعَلْتِ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ.

أَلَسْتُ مِنْ قَطْعِ «رَهَبٍ» ٤٢؟

وَطَعَنَ النَّبِيَّ؟

١٠ أَلَسْتُ مِنْ نَشَفِ الْبَحْرِ،

مِيَاهِ الْمُحِيطِ الْعَظِيمِ؟

أَلَسْتُ مَنْ جَعَلَ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ طَرِيقًا

لِعُبُورِ الشَّعْبِ الَّذِي خَلَّصْتَهُ؟

١١ لِيَا سِرْجِجَ مِنْ فِدَاهِمُ اللَّهُ،

وَيَأْتُونَ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ بِهَيْئَةٍ.

سَتَكُونُ سَعَادَتُهُمْ تَاجًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ،

وَسَيَكُونُ فِيهِمْ فَرَحٌ وَابْتِهَاجٌ.

١٢ يَقُولُ اللَّهُ: «أَنَا، أَنَا هُوَ مُعَزِّبُكُمْ.

فَلِهَذَا يَا قُدْسُ تَخَافِينَ مِنْ إِنْسَانٍ يَمُوتُ،

وَمِنْ ابْنِ آدَمَ الَّذِي يَذْبُلُ كَالْعُشْبِ؟

١٣ نَسِيتُ اللَّهُ صَانِعَكَ،

الَّذِي بَسَطَ السَّمَاوَاتِ،

وَوَضَعَ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ.

وَتَحْفَافِينَ كُلَّ الْيَوْمِ مِنْ غَضَبِ مُضَايِقِيكَ  
الْعَازِمِينَ عَلَى تَدْمِيرِكَ؟  
فَإِنَّ غَضَبَ مُضَايِقِيكَ الْآنَ؟

١٤ «سَيَطْلُقُ الْمُنْحَنُونَ،  
وَلَنْ يَمُوتُوا فِي الْحَفْرَةِ،  
وَسَيَكُونُ لَدَيْهِمْ طَعَامٌ كَثِيرٌ.

١٥ «أَنَا إِلَهُكَ أَهْيَجُ الْبَحْرَ فَتَهْدِرُ أَمْوَاجُهُ.  
يهوه ٤٣ القدير اسمه.

١٦ «وَضَعْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ،  
سَتَرْتُكَ فِي ظِلِّ يَدَيَّ.  
أَنَا مَنْ نَشَرُ السَّمَاءَ وَوَضَعُ أَسَاسَ الْأَرْضِ،  
وَأَنَا مَنْ أَقُولُ لِصِهْيُونَ: «أَنْتَ شَعْبِي.»»

عقابُ اللهِ لإسرائيل  
١٧ اسْتَقِظِي، اسْتَقِظِي،  
انْهَضِي يَا قُدْسُ.

يَا مَنْ شَرِبْتَ مِنْ يَدِ اللَّهِ كَأْسَ غَضَبِهِ،  
شَرِبْتَ كَأْسَ التَّرْمُوحِ حَتَّى آخِرِ قَطْرَةٍ.

١٨ لَيْسَ لِلْقُدْسِ أَحَدٌ مِنْ بَنِيهَا الَّتِي وَلَدَتْهُمْ لِيَقُودَهَا. لَا أَحَدٌ مِنْ بَنِيهَا الَّذِينَ رَبَّتَهُمْ لِيَمْسِكَ بِيَدِهَا. ١٩ حَدَّثَ لَكَ  
أَمْرَانِ: الْخِرَابُ وَالذَّمَارُ لِلْأَرْضِ، وَالْجُوعُ وَالْقَتْلُ لِلنَّاسِ. مَنْ سَيَحْزَنُ عَلَيْكَ؟ مَنْ سَيَعْزِيكَ؟ ٢٠ أُنْبَأُوكِ خَارْتَ قَوَاهِمُ،  
لأنهم أمثالاً تماماً من غضبِ الله وتوبيخه. فها هم يستلقون في زوايا الشوارع كلها، كطرائد وقعت في الشباك.  
٢١ فَاسْتَمِعِي إِلَيَّ أَيُّهَا الْمَسْكِينَةُ، وَالسَّكْرَى وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ. ٢٢ الرَّبُّ الْإِلَهُ، إِلَهُكَ الَّذِي يُدْفِعُ عَنْ شَعْبِهِ،  
يقول:

«هَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ غَضَبِي،  
كَيْ لَا تَعُودِي تَشْرَبِينَ مِنْهَا.  
٢٣ وَسَأَضَعُهَا فِي يَدِ الَّذِينَ عَذَّبُوكِ،  
وَقَالُوا لَكَ: «الْحَنِي لِنَبِيِّ فَوْقَ ظَهْرِكَ!»  
جَعَلْتَ ظَهْرَكَ كَالْأَرْضِ،  
وَكَالطَّرِيقِ لِيَسِيرُوا عَلَيْهِ.»

خَلاصُ إِسْرَائِيلَ

١ اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي،

الْبَيْسِي قُوَّتِكَ يَا صِهْيُونَ.

الْبَيْسِي ثِيَابِكَ الْجَمِيلَةَ،

يَا قُدْسُ، أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْمُقَدَّسَةُ.

لأنه لن يدخلك فيما بعد لا مختونين<sup>٤٤</sup> ولا محسّنين.

٢ انفضي الغبار،

قَوْمِي يَا قُدْسُ الْمَسِيبَةِ،

حُلِّي السَّلَاسِلَ الَّتِي عَلَى عُنُقِكَ،

أَيُّهَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ<sup>٤٥</sup> الْمَسِيبَةِ.

٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

لَقَدْ تَمَّ بَعْدُكَ بِلا مُقَابِلٍ،

وَسَتَفْكَونَ بِلا مَالٍ.

٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«نَزَلَ شَعْبِي أَوَّلًا إِلَى مِصْرَ.

عَاشُوا هُنَاكَ كَكُفْرَاءَ،

ثُمَّ ظَلَمَهُمْ أَشُورُ بِلا مَبْرِزٍ.

٥ وَالآنَ مَاذَا أَمَلُكَ هُنَا؟

شَعْبِي أُسْرُ بِلا سَبَبٍ،

وَالَّذِينَ يَحْكُمُونَهُمْ يَتَفَانِحُونَ.»

يَقُولُ اللَّهُ: «اسْمِي يَهَانُ كُلَّ الْيَوْمِ.

٦ لِذَلِكَ سَيَعْرِفُ شَعْبِي اسْمِي.

وَسَيَعْرِفُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنِّي أَنَا قَدْ تَكَلَّمْتُ.»

٧ مَا أَجْمَلَ مَجِيءَ الْمُبَشِّرِ عَلَى الْجِبَالِ،

الَّذِي يُبَلِّغُ السَّلَامَ وَيَجْمَلُ الْبَشَرِيَّ،

الَّذِي يَقُولُ لِصِهْيُونَ: «مَلِكٌ إِلَيْكَ!»

٤٤ : ٥٢

لا مختونين. وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من الأمم التي لم تعتبر مشمولة في عهد الله مع إسرائيل. انظر أيضاً أفسس 2 : 11.

٤٥ : ٥٢

العزیزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون.»

٨ حُرَّاسُكَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ،

يَبْتَغُونَ مَعًا بِفَرْجٍ.

لأنهم سيرون الله يعينهم وهو يرجع إلى صهيون.

٩ اهتفتي بأغنيات الفرج معاً،

يا خرابي القدس.

لأن الله عزى شعبه،

وخلص القدس.

١٠ كشف الله عن يده المقدسة

أمام كل الأمم.

وسيرى كل واحد على الأرض

خلاص الحنا.

١١ ارحلوا، ارحلوا،

اخرجوا من ذلك المكان.

لا تمسوا أي شيء نجس.

اخرجوا من وسطها،

نقوا أنفسكم يا حاملي آية الله.

١٢ لأنكم لن تخرجوا مسرعين،

ولن تذهبوا كهاربين.

لأن الله سيسير أمامكم،

وإله إسرائيل سيحيي ظهوركم.

عبد يهوه المتألم

١٣ ها إن عبدي سيتصرف بحكمة، سيرتفع ويكرم جداً. ١٤ كل الذين رأوه اندهشوا، فقد كان منظره مشوهاً

بحيث لا يشبه منظر إنسان إلا قليلاً. وشكله بالكاد يشبه ابن آدم. ١٥ سيحير أئماً كثيرة، وسيغلق ملوك أفواههم

بسببه. لأنهم لن يسمعوا قصة، بل سيرون ما لم يخبروا عنه. وسيفهمون ما لم يسمعوا به.

### ٥٣

١ من يصدق ما سمعناه؟

ولين أظهرت قوة الله؟

٢ أما كتبتة صغيرة أمامه،

ومثل جذر في أرض جافة،

لم يكن له جمال أو بهاء حتى ننظر إليه،

ولا كان في هيئته شيء جذاب حتى نشبهه.

- ٣ احْتَقَرَهُ النَّاسُ وَتَرَكُوهُ.  
هُوَ رَجُلٌ أَلِيمٌ كَثِيرَةٌ،  
وَخَيْرٌ بِالْمَعَانَاةِ.  
احْتَقَرَهُ النَّاسُ كَمَنْبُودٍ  
يُخْبِتُونَ وَجُوهَهُمْ لِكَيْ لَا يَرَوْهُ،  
وَمَنْ لَمْ نَهْتَمَّ بِهِ.
- ٤ لَكِنَّهُ رَفَعَ اعْتِلَالَاتِنَا،  
وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا.  
وَمَنْ ظَنَّنَا أَنَّ اللَّهَ يَضْرِبُهُ وَيَذَلُّهُ.  
٥ لَكِنَّهُ جَرَحَ بِسَبَبِ مَعَاصِينَا،  
وَسَخَّ بِسَبَبِ آثَامِنَا.  
وَقَعَتْ عَلَيْهِ عَقُوبَتُنَا فَنَعْمُنَا بِالسَّلَامِ.  
وَشَفِينَا بِسَبَبِ جُرُوحِهِ.
- ٦ كُلُّنَا ضَلَمْنَا كَالْغَنَمِ،  
وَكُلُّ وَاحِدٍ ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.  
لَكِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَلَيْهِ عِقَابَ آثَامِنَا جَمِيعاً.
- ٧ عُوْمِلَ بِقِسْوَةٍ وَعَانِي،  
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدَافِعْ عَنِ نَفْسِهِ.  
مِثْلَ شَاةٍ تَفَادَى إِلَى الذَّبْحِ،  
وَمِثْلَ نَعِجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَارِئِهَا.
- ٨ أَخَذَ بِالْقُوَّةِ وَأَذِينَ ظُلْمًا.  
وَلَا أَحَدٌ فِي جِيلِهِ اكْتَرَثَ  
بِأَنَّهُ قَطَعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ،  
وَعُوقِبَ بِسَبَبِ شَرِّ شَعْبِهِ.
- ٩ جَعَلُوا قَبْرَهُ مَعَ الْأَشْرَارِ،  
وَمَدَفَنَهُ مَعَ غَنِيِّ.  
مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَظَلْمِ أَحَدًا،  
وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ أَيُّ كَذِبٍ.
- ١٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَضِيَ بِسَحْفِهِ تَحْتَ الْأَمِّ.

وَبَعْدَ أَنْ قَدَّمَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ،<sup>٤٦</sup>  
سَيَّرَى نَسْلَهُ وَتَطَوَّلُ أَيَّامُهُ،  
وَسَيَنْجِحُ فِي تَحْقِيقِ إِرَادَةِ اللَّهِ.  
١١ سَيَّرَى ثَمَرُ مَعَانَاتِهِ  
وَسَيَرْضِيهِ أَنْ يَعْرِفَ ذَلِكَ.

«لَأَنَّ عَبْدِي الْبَارَّ سَيَبْرِرُ كَثِيرِينَ،  
وَسَيَحْمِلُ ذُنُوبَهُمْ.»

١٢ لِذَلِكَ سَأُعْطِيهِ نَصِيبًا بَيْنَ الْعُظَمَاءِ،  
وَسَيَقْسِمُ الْغَنِيمَةَ مَعَ الْأَقْرَبَاءِ،  
لَأَنَّهُ سَكَبَ نَفْسَهُ لِهَوْتِ  
وَحَسَبَ مَعَ الْمُتَرَدِّينَ.  
وَهُوَ حَمَلٌ خَطِيئَةُ الْكَثِيرِينَ،  
وَشَفَعُ فِي الْمُنْذِينِ.»

## ٥٤

اللَّهُ سَيُعِيدُ شَعْبَهُ إِلَى أَرْضِهِمْ  
١ يَقُولُ اللَّهُ: «تَرَنَّمِي أَيَّتُهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ،  
اهْتَفِي بِأَعْلَى صَوْتِكَ يَا مَنْ لَمْ تَعْرِفِي آلامَ الْوِلَادَةِ،  
لَأَنَّ أَوْلَادَ الْمَرْأَةِ الْمَهْجُورَةِ  
سَيَكُونُونَ أَكْثَرَ عِدَدًا مِنْ أَوْلَادِ الْمُتَزَوِّجَةِ.»

٢ «وَسَعِي خَيْمَتِكَ،

وَأَسْطِ سِتَائِرَهَا،

لَا تَبْقِي كَمَا أَنْتِ.

أَطْلِي جِبَالَ الْخَيْمَةِ،

وَأَجْعَلِي أَوْتَادَهَا أَقْوَى.

٣ لِأَنَّكَ سَتَمْتَدِّينَ إِلَى الْعَيْنِ وَالْيَسَارِ،

وَسَيَمْتَلِكُ نَسْلُكَ أَرْضَ الْأُمَمِ،

وَيَسْكُنُ الْمُدُنَ الْمَهْجُورَةَ الْخَرِبَةَ.

٤ لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ لَنْ تَخْزِي.

لَا تُحْبِطِي لِأَنَّكَ لَنْ تَعْرَضِي لِلْإِذْلَالِ.



لَأَنَّكَ سَتَسِينُ خِزْيَ صِبَاكَ،  
وَلَنْ تَعُودِي تَذَكِّرِينَ عَارَ تَرْمَلِكَ.  
٥ لِأَنَّ رَجُلَكَ هُوَ خَالَتُكَ،  
وَأَسْمُهُ يَهُوَهٗ ٤٧ الْقَدِيرُ.  
قُدُوسٌ إِسْرَائِيلَ هُوَ فَادِيكَ،  
وَهُوَ يَدْعِي إِلَهَ كُلِّ الْأَرْضِ.

٦ «لَأَنَّ اللَّهَ دَعَاكَ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهِ  
كَرَّوَجَةٍ تَرَكَّهَا رُوجَهَا  
وَهِيَ مُكْتَنِبَةٌ فِي رُوجَهَا،  
كَرَّوَجَةٍ رَذَلَتْ فِي شَبَابِهَا،  
يَقُولُ إِهْلُكَ.

٧ تَرَكْتِكِ لَوْقَتِ قَصِيرٍ،  
لَكِنِّي سَارَجَعُكَ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ عَظِيمَةٍ.  
٨ بِفَيْضَانٍ مِنَ الْغَضَبِ سَتَرْتُ وَجْهِي لِحَفْظَةٍ،  
وَلَكِنِّي بِمِحَّةٍ أَبَدِيَّةٍ سَارَحَمُكَ.  
يَقُولُ اللَّهُ فَادِيكَ.

مِحَّةٌ لِلَّهِ لِشِعْبِهِ

٩ «لَأَنَّ هَذَا كَأَيَّامِ نُوحٍ بِالنَّسْبَةِ لِي.  
وَكَمَا أَقْسَمْتُ بِأَنَّ مِيَاهَ طُوفَانِ نُوحٍ لَنْ تَغْمُرَ الْأَرْضَ فِيمَا بَعْدُ.  
هَكَذَا أَقْسِمُ أَلَّا أَغْضِبَ عَلَيْكَ وَأُوْبِحْكَ ثَانِيَةً.  
١٠ قَمْعٌ أَنْ الْجِبَالَ قَدْ تَزُولُ،  
وَالْتَّلَالُ تَتَزَحَّحُ،  
لَكِنِّي أَحْسَابِي لَنْ يَزُولَ عَنْكَ،  
وَوَعْدِي لَكَ بِالسَّلَامِ لَنْ يُكْسَرُ.  
أَنَا اللَّهُ رَاحِمُكَ أُعْطِيكَ هَذَا الْوَعْدَ.

١١ «أَيُّهَا الْمَسْكِينَةُ،  
الْحَاطَةُ بِالْأَعْدَاءِ وَكَأَنَّهُمْ عَاصِفَةٌ،  
مَنْ غَيْرِ أَنْ تَتَعَزَّى،

إِنِّي سَأْتِيتُ جِبَارَتِكَ بِطِينٍ تَمِينٍ،  
وَسَأَجْعَلُ أَسَاسَاتِكَ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.

١٢ سَأَبْنِي أَبْرَاجَكَ بِالْيَاقُوتِ،

وَأَبْوَابَكَ بِالْجَوْاهِرِ،

وَكُلَّ حُدُودِكَ بِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ.

١٣ وَسَيَكُونُ كُلُّ أَوْلَادِكَ مُتَعَلِّينَ مِنَ اللَّهِ،

وَسَيَكُونُ لَدَيْهِمْ سَلَامٌ عَظِيمٌ.

١٤ سَتُؤَسِّسِينَ بِالْعَدْلِ،

وَسَتَكُونِينَ بَعِيدَةً عَنِ الظُّلْمِ،

فَلَا تَخَافِي،

وَبَعِيدَةً عَنِ الرَّعْبِ،

فَلَا يَقْتَرِبُ إِلَيْكَ.

١٥ إِنْ هَاجَمَكَ أَحَدٌ،

فَلَنْ يَكُونَ هَذَا مِنِّي.

وَمَنْ يَهَاجِمَكَ يَسْقُطُ عِنْدَكَ.

١٦ «أَنَا خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ عَلَى جَمْرِ النَّارِ، لِيَصْنَعَ أَدَوَاتِهِ الْحَدِيدِيَّةَ. كَذَلِكَ أَنَا خَلَقْتُ الْمُدَمَّرَ لِيُخْرِبَ. ١٧ لَنْ تَنْجَحَ كُلُّ الْأَسْلِحَةِ الْمُوْجَّهَةِ ضِدَّكَ، وَسَتَبْطَلِينَ كُلُّ مَا يُقَالُ ضِدَّكَ فِي الْحَاكِمَةِ. هَذِهِ هِيَ بَرَكَاتُ خُدَامِ اللَّهِ. وَنُصِرْتُمْ مِنْ عِنْدِي.»

## ٥٥

طَعَامُ اللَّهِ الْمُسْبَحِ

١ «تَعَالَوْا إِلَى الْمَاءِ يَا كُلَّ الْعَاطِشِ،

وَيَا مَنْ لَا مَالَ لَهُمْ، تَعَالَوْا كُلُّوا وَاشْرَبُوا.

تَعَالَوْا اشْتَرُوا بَتِيدًا وَحَلِيبًا بِلَا مَالٍ وَلَا تَمَنٍّ.

٢ لِمَاذَا تُنْفِقُونَ مَالَكُمْ فِي مَا لَيْسَ طَعَامًا،

وَتَضْبِعُونَ تَعْبُكُمْ فِي مَا لَا يُشْبِعُ؟

اسْتَمِعُوا إِلَيَّ جَيِّدًا وَكُلُّوا الطَّيِّبَاتِ،

وَتَمْتَعُوا بِالطَّعَامِ الدَّسِيمِ.

٣ افْتَحُوا آذَانَكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ،

اسْتَمِعُوا كَمَا تَحْيَا.

سَأَقْطَعُ مَعَكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا،

كَعَهْدِ إِحْسَانَاتِي الْأَمِينَةِ لِدَاوُدَ.

٤ جَعَلْتُهُ شَاهِدًا لِلْأُمَّمِ،  
وَرَبِّيسًا وَقَائِدًا لِلشُّعُوبِ.»

٥ سَتَدْعُوا أُمَّةً لَا تَعْرِفُهَا،  
وَأُمَّمٌ لَا تَعْرِفُكَ سَتَرْكُضُ إِلَيْكَ،  
مِنْ أَجْلِ إِيحَاكَ،

وَقَدُوسٌ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ جَمَلَك.

٦ اَطْلُبُوا اللَّهَ مَا دَامَ يُوجَدُ،  
ادْعُوهُ فَهُوَ قَرِيبٌ.

٧ لِيَتَخَلَّ الْأَشْرَارُ عَنْ أَعْمَالِهِمْ،  
وَالْأَثَمَةُ عَنْ أَفْكَارِهِمْ.

لِيَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَهُوَ سِيرَحْمَهُمْ،  
وَإِلَى إِيحَاكَ لِأَنَّهُ يَغْفِرُ بِلَا حُدُودٍ.

عَظَمَةُ فِكْرِ اللَّهِ

٨ يَقُولُ اللَّهُ: «لَأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ كَأَفْكَارِكُمْ،  
وَطُرُقِي لَيْسَتْ كَطُرُقِكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ.

٩ فَكَمَا تَعْلُو السَّمَاوَاتِ عَنِ الْأَرْضِ،  
هَكَذَا تَعْلُو طُرُقِي عَنِ طُرُقِكُمْ،  
وَأَفْكَارِي عَنِ أَفْكَارِكُمْ.

١٠ «وَكَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالثَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ  
وَلَا يَعُودَانِ إِلَى هُنَاكَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَرُويَا الْأَرْضَ،  
وَيَجْعَلَانِهَا تَلْدًا وَتَنْبِتُ

لِتُعْطِيَ بُدُورًا لِلزَّرْعِ وَطَعَامًا لِلْإِكْلِ،

١١ هَكَذَا كَلِمَتِي الَّتِي أَقُولُهَا،

فِيهِ لَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ بِغَيْرِ نَتِيجَةٍ،

لَكِنَّمَا سَتَنْجِزُ مَا أَحْطَطُ لَهُ،

وَسَتَنْجِجُ فِي عَمَلِي مَا أَرْسَلْتُهَا لِأَجْلِ عَمَلِهِ.

١٢ «لَأَنْتُمْ سَتَخْرُجُونَ بِفَرَجٍ،

وَسَتَقَادُونَ بِسَلَامٍ.

الْجِبَالُ وَالنَّوَالِ سَتَهْتَفُ أَمَامَكُمْ بِالتَّرْتَمِ،

وَكُلُّ أَشْجَارِ الْحَقُولِ سَتُصَفِّقُ بِأَيْدِيهَا.

١٣ سَيَمُومُ السَّرُّو مَكَانَ الشُّوكِ،  
وَنَبَاتُ الآسِ مَكَانَ العَوْسِجِ.  
سَيَكُونُ هَذَا لِلتَّذْكَيرِ بِاللَّهِ،  
عَلَامَةً أَبَدِيَّةً لَا تَزُولُ.»

## ٥٦

اِتِّبَاعُ الأُمَّمِ لِلَّهِ  
١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ:

«حَافِظُوا عَلَيَّ العَدَالَةَ،

وَأَعْمَلُوا الصَّلَاحَ.

لَأَنَّ خَلَاصِي سَيَاتِيكُمُ قَرِيبًا،

وَعَدْلِي سَيَعْلُنُ كَذَلِكَ.

٢ هَنِيئًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَعْمَلُ الصَّلَاحَ

وَيَتَسَكَّرُ بِهِ.

يَحْفَظُ السَّبْتَ وَلَا يَجْسَمُهُ،

وَيَمْنَعُ يَدَهُ عَنِ العَمَلِ الشَّرِّ.»

٣ لَا يَقْلُ العَرِيبُ الَّذِي يَرِيطُ نَفْسَهُ بِاللَّهِ:

«سَيَفْصِلُنِي اللهُ عَنِ شَعْبِي حَتْمًا،»

وَلَا يَقْلِي الخَصِي: «أَنَا كَالشَّجَرَةِ النَّاشِفَةِ.»

٤ لَأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ:

«الخَصِيَانُ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ سُبُوتِي،

وَيَخْتَارُونَ مَا يَسُرُّنِي، وَيَحْفَظُونَ عَهْدِي،

٥ سَأُعْطِيهِمْ فِي هَيْكَلِي، وَدَاخَلَ أُسُورِي،

نَصِيبًا وَذَكَرَى طَيِّبَةً أَفْضَلَ مِنَ البَنِينِ وَالبَنَاتِ.

سَأُعْطِيهِمْ اسْمًا أَبَدِيًّا لَنْ يَنْسَى.

٦ وَالعُرَبَاءُ الَّذِينَ يَلْتَصِقُونَ بِاللَّهِ

لِيَخْدِمُوهُ وَيُحْيُونَ اسْمَ اللهِ،

الَّذِينَ يَحْفَظُونَ السَّبْتَ وَلَا يَجْسَمُونَهُ،

وَيَتَسَكَّرُونَ بِعَهْدِي،

٧ سَأَتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلِي المُقَدَّسِ،

وَسَأُفْرِحُهُمْ فِي بَيْتِ الصَّلَاةِ الَّذِي لِي.»

وَسَتَكُونُ ذُبَابَهُمْ مَقْبُولَةً عَلَى مَذْبَحِي.  
لَأَنَّ بَيْتِي يُدْعَى بَيْتَ صَلَاةٍ لِّجَمِيعِ الشُّعُوبِ.»

٨ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ الَّذِي يَجْمَعُ الْمَطْرُودِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «سَأَجْمَعُ آخِرِينَ إِلَيْهِمْ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الَّذِينَ جَمَعْتُهُمْ.»

إِهْمَالُ حُرَاسِ إِسْرَائِيلَ

٩ يَا كُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ،

وَيَا كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ،

تَعَالَى وَكَلِي.

١٠ حُرَاسُ إِسْرَائِيلَ عُمِيَانُ.

كُلُّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ شَيْئًا.

كُلُّهُمْ كَلَابٌ بَكْرٌ لَا تَسْتَطِيعُ النَّبَاحَ.

يَضْطَجِعُونَ وَيَحْلَبُونَ،

فَكَمْ يَجِبُونَ النَّوْمَ!

١١ وَكُلَّ كَلَابِ الشَّرِّهَةِ

لَا يَشْعُرُونَ أَبَدًا.

وَكَالرَّعَاةِ الَّذِينَ لَا يَفْهَمُونَ.

كُلُّهُمْ التَّمْتُوا إِلَى طَرْفِهِمْ

كُلُّ وَاحِدٍ أَهْتَمَّ بِرَبِّحِهِ.

١٢ يَقُولُونَ: «هِيَآ نَشْرَبْ نَحْرَاءَ،

تَعَالَوْا نَشْرَبْ حَتَّى نَسْكُرَ.

وَسَيَكُونُ الْغَدُ عَظِيمًا كَهَذَا الْيَوْمِ،

بَلْ أَعْظَمَ يَكْثِيرًا.»

## ٥٧

مَشْرُ إِسْرَائِيلَ

١ الأبرار يموتون،

ولا أحد يهتم.

لذلك سيجتمع الأمعاء ولا أحد يفهم لماذا.

إنهم يجمعون لأن الكارثة آتية.

٢ أما السالكون بالاستقامة،

فيسكنون السلام،

وَسَتْرِيحُونَ عَلَى فِرَاشِهِمْ.

٣ يَقُولُ اللَّهُ: «يَا أَوْلَادَ السَّاحِرَاتِ، قِفُوا أُمَامِي!

يَا نَسْلَ الْفَاسِقَةِ وَالزَّانِيَةِ،

٤ بِمَنْ سَتْرُونَ؟

وَعَلَى مَنْ تَفْتَحُونَ أَفْوَاهَكُمْ وَتُخْرِجُونَ أَلْسِنَتَكُمْ؟

أَلَسْتُمْ أَوْلَادًا عَصَاةً وَنَسْلًا كَاذِبًا؟

٥ أَنْتُمْ تَتَحَرَّقُونَ تَوْفًا إِلَى أَوْثَانِكُمْ

تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.

تَذَبُّجُونَ أَطْفَالَاً فِي الْأُودِيَةِ

وَبَيْنَ شُقُوقِ الصُّخُورِ.

٦ نَصِيْبِكُ هُوَ بَيْنَ حِجَارَةِ الْوَادِي الْمَلْسَاءِ،

هِيَ حَصْنُكَ مِنَ الْأَرْضِ.

سَكَبَتْ لَهَا نَحْرًا،

وَأَحْضَرَتْ لَهَا تَقْدِمَةً مِنَ الْخُبُوبِ.

فَهَلْ أُسْرُ بِكُلِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ؟

٧ وَضَعْتَ سَرِيرَكَ عَلَى جَبَلٍ مُرْتَفِعٍ شَائِجٍ.

وَصَعَدْتَ إِلَى هُنَاكَ لِتُقَدِّمِي ذَبَائِحَ.

٨ وَرَاءَ الْبَابِ وَعَلَى قَوَائِمِهِ خَبَّاتٌ تَذَكَّرُكَ،

لَأَنَّكَ تَعَرَّيْتَ لِعَيْرِي،

وَوَسَّعْتَ سَرِيرَكَ.

قَطَعْتَ مَعَهُمْ عَهْدًا.

أَحْبَبْتَ أَسْرَتَهُمْ،

وَنَظَرْتَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ عُرَاةٌ.

٩ سَافَرْتَ إِلَى مَوْلِكَ بِزَيْتٍ كَثِيرٍ،

وَكَثُرَتْ عَطُورُكَ.

أَرْسَلْتُ رُسُلَكَ إِلَى أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ لِتَجِدِي مُحِبِّينَ،

وَنَزَلَتْ حَتَّى إِلَى الْهَلَاوِيَّةِ.»

سَعِيَ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَ الْأَوْثَانِ

١٠ أَنْهَكَكَ مُجْوَالِكَ الْكَثِيرِ.

لَكِنَّكَ لَمْ تَقُولِي: «هَذَا عَيْبٌ!»

وَتَجَدَّدْتَ قُوَّتَكَ وَلَمْ تَضْعِفِي.

١١ مَن خَفِتْ وَارْتَعَبْتِ حَتَّى كَذَبْتِ؟  
 قَدْ تَجَاهَلْتِنِي وَأَسَيْتِنِي،  
 وَأَنَا صَمْتُ وَأَغْلَقْتُ عَيْنِي.  
 فَأَنْتِ لَا تَخَافِينَ مِنِّي.  
 ١٢ أَنَا لَا أُتَكْرَبُ بِرُكِّ وَأَعْمَالِكِ،  
 لَكِنَّهَا لَنْ تَنْفَعَكَ!  
 ١٣ عِنْدَمَا تَصْرُخِينَ،  
 فَلْتَخْلِصِكِ أَوْثَانُكَ الَّتِي جَمَعْتَهَا.  
 سَتَحْمِلُهَا الرِّيحُ كُلُّهَا،  
 وَنَفْخَةُ هَوَاءٍ سَتَطِيرُهَا.  
 أَمَا مِنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيَّ فَسَيَمْتَلِكُ الْأَرْضَ،  
 وَيُعْطَى جَبَلِي الْمَقْدَسَ.

خَلَاصُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

١٤ أَعِدُوا، جَهِّزُوا الطَّرِيقَ. أَرِزُوا الْعَثَرَاتِ مِنْ طَرِيقِ شَعْبِي. ١٥ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، الْحَيُّ إِلَى الْأَبَدِ، وَاسْمُهُ هُوَ الْقُدُّوسُ:

«نَعَمْ أَنَا أَسْكُنُ فِي أَعْلَى وَأَقْدَسِ مَكَانٍ،  
 وَمَعَ الْمُنْسَحِقِينَ وَالْمُتَوَاضِعِينَ فِي أُرْوَاحِهِمْ أَيْضًا،  
 لِأُعْطِيَ حَيَاةً جَدِيدَةً لِرُوحِ الْمُتَوَاضِعِينَ  
 وَلِقَلْبِ الْمُنْسَحِقِينَ.

١٦ لِأَنِّي لَنْ أَخَاصِمَكُمُ دَائِمًا،  
 وَلَنْ أَعْضَبَ إِلَى الْأَبَدِ.

لِأَنَّ رُوحَ الْإِنْسَانِ،  
 وَالنُّفُوسَ الَّتِي صَنَعْتَهَا،

تَخُورُ أَمَامِي.

١٧ رَأَيْتُ طَمَعَهُمْ وَإِثْمَهُمْ فَفَضِبْتُ،  
 ضَرْبَتَهُمْ وَابْتَعَدْتُ عَنْهُمْ فِي غَضَبِي.  
 لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَرْجِعُونَ إِلَى خَطَايَاهُمْ.

١٨ رَأَيْتُ طَرْفَهُمْ، وَسَأَشْفِيهِمْ،

سَأَقُودُهُمْ وَأَعْرِضُهُمْ،

وَسَأَضَعُ سَبِيحِي عَلَى شِفَاهِهِمْ.

١٩ سَلامٌ، سَلامٌ لِلْبَعِيدِ وَالْقَرِيبِ،  
وَسَأَشْفِيهِمْ،  
يَقُولُ اللَّهُ.

٢٠ أَمَا الْأَشْرَارُ فَكَالْبَحْرِ الْمَهْجِ الَّذِي لَا يَهْدَأُ،  
فَمِياهُهُ تُحْرِكُ الطِّينَ فِيهِ.  
٢١ قَالَ إلهِي: «لَا سَلامَ لِلْأَشْرَارِ.»

## ٥٨

## رِياءُ العِبادَةِ

١ نَادِ بِصَوْتِ عَالٍ،  
لَا تَتَوَقَّفْ.  
ارْفَعْ صَوْتَكَ كَالْبُوقِ،  
وَأَخْبِرْ شَعْبِي بِمَعاصِيهِمْ،  
وَبَيْتَ يَعْقُوبَ بِخَطِيئَتِهِمْ.  
٢ يَأْتُونَ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ لِيَعْبُدُونِي،  
وَكَانَهُمْ يَسْرُونَ بِمَعْرِفَةِ طُرُقِي.  
كَشَعْبٍ يَعْمَلُ الْحَقَّ وَلَا يَتْرُكُ حُكْمَ إلهِهِ.  
يَسْأَلُونَنِي عَن أَحْكامِ الْعَدْلِ  
وَيُظْهِرُونَ تَوْفَاقًا إِلَى الْإِقْتِرَابِ مِنِ اللَّهِ.

٣ يَقُولُونَ: «لِمَاذَا ضَمْنَا، فَلِمَ تَلْتَفَّتْ إِلَى صَوْمِنَا؟ لِمَاذَا ذَلَّلْنَا أَنْفُسَنَا، فَلِمَ تَمْتَنَهُ؟» فَقَالَ اللَّهُ: «إِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ مَا يَحْلُو لَكُمْ، وَتَقْسُونَ عَلَى الْعَامِلِينَ لَدَيْكُمْ. ٤ تَصُومُونَ فَتَتَشَاجِرُونَ، وَيَضْرِبُ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ بِحِقْدٍ! صَوْمٌ كَهَذَا الَّذِي تَصُومُونَهُ الْيَوْمَ، لَنْ يَصِلَ بِصَوْتِكُمْ إِلَى السَّمَاءِ. ٥ هَلْ هَذَا هُوَ الصَّوْمُ الَّذِي أُرِيدُهُ: أَنْ يَذِلَّ إِنْسَانٌ نَفْسَهُ بِضِعِّ سَاعَاتٍ؟ أَنْ يُخَيَّرَ رَأْسُهُ كَالْعُشْبِ، وَيَلْبَسَ الْخَيْشَ وَيَفْتَرِشَ الرَّمَادَ؟ أَدْعُو هَذَا صَوْمًا، أَوْ يَوْمًا مَقْبُولًا عِنْدَ اللَّهِ؟ ٦ «بَلْ هَذَا هُوَ الصَّوْمُ الَّذِي أُرِيدُهُ:

«أَنْ تَفُكَّ قُيُودَ الظُّلْمِ،  
وَتَحُلَّ جِبَالَ الضَّيْقِ عَنِ النَّاسِ.  
أَنْ تُخْرِجَ الْمَظْلُومَ،  
وَتَكْسِرَ قُيُودَ الْاِسْتِعْبَادِ.  
٧ أَنْ تُعْطِيَ مِنْ خُبْزِكَ لِلْجَائِعِ،  
وَتَأْوِي الْمَسَاكِينَ الْمُسْتَرْدِينَ فِي بَيْتِكَ.



تَرَى عُرْيَانًا قَتَسْتَهُ،  
وَلَا تُهْمِلُ حَاجَةَ صَاحِبِكَ؟  
٨ حَيْثُ تَذُ، يُشْرِقُ نُورُكَ كَالْفَجْرِ،  
وَلتُشْفَى جُروحُكَ سَرِيعًا،  
يُظْهِرُ بَرُوكَ أَمَامَكَ،  
وَيُجَدُّ اللهُ يَمْحِي ظَهْرَكَ.  
٩ حَيْثُ تَذُ، سَتَدْعُو، فَيَسْتَجِيبُ لَكَ اللهُ.  
تَصْرُخُ، فَيَقُولُ هَآنَذَا!

«إِنْ رَفَعْتَ الأُتْقَالَ عَن شَعْبِكَ،  
وَالإِشَارَةَ بِأَصْبِغِ الأِثْمَامِ،  
وَالْحَدِيثَ المَلِيءَ بِالشَّرِّ،  
١٠ إِنْ أَعْطَيْتَ مِنْ طَعَامِكَ لِلجَائِعِ،  
وَأَشْبَعْتَ نَفْسَ المَسْكِينِ،  
حَيْثُ تَذُ، سَيُشِعُّ نُورُكَ كَالْفَجْرِ،  
وَتُظْلَمَتِكَ تُكُونُ كَالظَّهِيرَةِ.  
١١ سَيَقُودُكَ اللهُ دَائِمًا،  
وَيَسِيْدُ كُلَّ حَاجَاتِكَ فِي الأَرَاضِي الجَدْبَاءِ.  
سَيَشِدُّ عِظَامَكَ،  
وَيَسْتَكُونُ كحَدِيقَةٍ مَرُويَّةٍ،  
وَيَكْنِجُ لَاحْتِجَ مِيَاهِهِ.  
١٢ أَنْتِ سَتَنبِي العَرَبَ القَدِيمَةَ.  
سَتَنبِي مَدَنًا عَلَى الأَسَاسَاتِ القَدِيمَةِ.  
لِذَا سَتَدْعِي مَرَمِّمِ الثَّغْرَاتِ،  
مُصْلِحِ الدُّرُوبِ وَالمَسَاكِينِ.

١٣ «إِنْ كُنْتَ لَا تُسَافِرُ فِي السَّبْتِ،  
وَلَا تَجْرِي وَرَاءَ مَسَاغِكَ فِي يَوْمِ المَقْدَسِ.  
إِنْ اعْتَبَرْتَ السَّبْتَ يَوْمَ فَرَجٍ،  
وَوَزَمْتَ يَوْمَ اللهُ المَقْدَسِ.  
إِنْ احْتَرَمْتَ السَّبْتَ فَلَمْ تَذْهَبْ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ،  
لَتَعْمَلَ مَا يَسُرُّكَ،  
وَتُحْكَمُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

١٤ حِينَتِكَ، تَتَمَتَّعُ بِاللَّهِ.  
سَارُفَعُ شَانِكَ فَوْقَ الْأَرْضِ،  
وَسَأُطْعِمُكَ مِيرَاثَ يَعْقُوبَ أَبِيكَ.  
لَأَنَّ فَمَ اللَّهِ قَالَ هَذَا.»

## ٥٩

حَيَاةُ الْأَشْرَارِ وَتَبِيجَتُهَا  
١ لَيْسَتْ يَدُ اللَّهِ قَاصِرَةً عَنْ أَنْ تُخَلِّصَكَ!  
وَلَا هُوَ أَصَمُّ، بَلْ يَسْمَعُ.  
٢ لَكِنَّ أَتَامَكُمْ تَفْصِلُكُمْ عَنْ إِلَهُكُمْ.  
خَطَايَاكُمْ جَعَلَتْهُ يَسْتُرُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَكُمْ.  
٣ لَأَنَّ أَيْدِيَكُمْ مَلْطَحَةٌ بِالذَّمِّ،  
وَأَصَابِعُكُمْ بِالْإِثْمِ.  
شَفَاهُمْ تَكَلُّمُ الْكَذِبِ،  
وَلِسَانُهُمْ يَنْطِقُ بِالشَّرِّ.  
٤ لَا أَحَدٌ يَصْدُقُ عِنْدَ اتِّهَامِهِ لِلآخِرِينَ،  
وَلَا أَحَدٌ يُحَاكِمُ بِالْعَدْلِ.  
كُلُّهُمْ يَتَعَمَّدُونَ عَلَى الْكَلَامِ الْفَارِغِ وَالْكَذِبِ.  
يَصْنَعُونَ الْأَمْرَ، وَيَنْتَجُونَ الشَّرَّ.  
٥ يَفْتَسُونَ بِيضَ الْأَفْعَى،  
وَيَنْسُجُونَ شَبَكَةَ عَنكَبُوتٍ.  
مَنْ يَأْكُلُ مِنْ بَيْضِهِمْ يَمُوتُ،  
وَالْبَيْضَةُ الَّتِي تُكْسَرُ تَفْتَسُ حَيَاةً سَامَةً.  
٦ خِيوطُهُمْ لَا تَصْلُحُ لِلسَّجِّ الثِّيَابِ،  
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ سِتْرَ أَنْفُسِهِمْ بِمَا يَصْنَعُونَ.  
أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ إِثْمٍ،  
وَأَيْدِيهِمْ مَلِيئَةٌ بِالْعَنْفِ.  
٧ يَرْكُضُونَ إِلَى عَمَلِ الشَّرِّ،  
وَيُسْرِعُونَ إِلَى قَتْلِ الْأَبْرِيَاءِ.  
أَفْكَارُهُمْ شَرِيرَةٌ،  
وَيَتْرَكُونَ وِرَاءَهُمُ الْخَرَابَ وَالذَّمَارَ.  
٨ أَمَّا طَرِيقُ السَّلَامِ فَلَا يَعْرِفُونَهُ،

وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ.

طُرُقُهُمْ عَوِجَاءٌ،

وَكُلٌّ مِنْ يَسِيرٍ فِيهَا لَنْ يَعْرِفَ السَّلَامَ.

خَطِيئَةُ إِسْرَائِيلَ وَنَبِيحَتُهَا

٩ لِذَلِكَ تَرَكَ الْعَدْلَ،

وَالْإِنصَافَ لَا يَأْتِي إِلَيْنَا.

نَرْجُو النُّورَ،

وَلَوْ شِعَاعُ نُورٍ فِي الْعَتَمَةِ،

لَكُنَّ طَرِيقَنَا يَلْقَاهُ الظَّلَامُ.

١٠ نَحْسَسُ الحَائِطَ كَالْعَمِيَانِ،

نَتَلَسَّ طَرِيقَنَا كَمَنْ لَا عِيُونَ لَهُمْ.

نَتَعَتَّرُ فِي الظُّهُورَةِ كَمَا لَوْ كُنَّا فِي الْعَتَمَةِ.

صِرْنَا كَالْمَوْتَى مَعَ أَنَّنَا بَيْنَ الْأَحْيَاءِ.

١١ كُنَّا نَحُورُ كَذِبَةً،

وَنَتَوَحُّ نَوَاحًا كَالْحَمَامِ.

نَنْتَظِرُ الْعَدْلَ وَلَكِنَّهُ لَا يَحْتَقِقُ،

وَنَنْتَظِرُ الْخِلَاصَ، وَلَكِنَّهُ بَعِيدٌ عَنَّا.

١٢ لِأَنَّ أَعْمَالَنَا الْبَشِعَةَ أَمَامَكَ كَثِيرَةٌ،

وَخَطَايَانَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا.

لِأَنَّ أَعْمَالَنَا الْبَشِعَةَ تَرَاقَفْنَا،

وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَثَامَنَا.

١٣ عَصَيْنَا اللَّهَ،

وَكُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءَ نَحْوِهِ.

أَبْتَعَدْنَا عَنْ إِيْهُنَا.

كُنَّا نَتَكَاوَرُ عَنِ الظُّلْمِ وَالْعِصْيَانِ،

وَنَتَكَاوَرُ بِكَلِمَاتٍ كاذِبَةٍ مِنْ قُلُوبِنَا.

١٤ ابْتَعَدَ الْعَدْلَ،

وَالْحَقَّ وَقَفَّ بَعِيدًا.

لِأَنَّ الْحَقَّ يَتَعَتَّرُ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ،

وَالصِّدْقَ لَا يَسْتَطِيعُ دُخُولَ الْمَدِينَةِ.

١٥ زَالَتِ الْأَمَانَةُ،

وَكُلٌّ مِنْ يَتَبَعِدُ عَنِ الشَّرِّ يُسَلَبُ.

رَأَى اللَّهُ هَذَا وَلَمْ يَسِرَّ،  
إِذْ لَا تُوْجَدُ عَدَالَةٌ.

١٦ رَأَى أَنَّهُ لَا يُوجَدُ أَحَدٌ،  
وَتَحْيِيرٌ لِأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَقِفُ لِدِفَاعِ عَنِ الشَّعْبِ.  
فَصَصْرَتُهُ ذِرَاعُهُ،  
وَأَيْدِيهِ بَرَاهِ.

١٧ لَيْسَ الْبِرُّ كِدْرِيحٌ،  
وَوُخُودَةُ الْخِلَاصِ عَلَى رَأْسِهِ.  
لَيْسَ الْإِتِّقَامُ كَثِيَابٌ،  
وَأَكْتَسَى بِالْغَيْرَةِ كَعْبَاءَةً.

١٨ سِيَجَازِي أَعْدَاءَهُ كَمَا يَسْتَحِقُّونَ:  
غَضَبًا عَلَى خُصُومِهِ،  
وَعِقَابًا عَلَى أَعْدَائِهِ.

سِيَجَازِي الْجُزُرَ وَالشَّوْاطِئَ حَسَبَ مَا تَسْتَحِقُّ.  
١٩ سِيَخْشَى الَّذِينَ فِي الْغَرْبِ اسْمَ اللَّهِ،  
وَالَّذِينَ فِي الشَّرْقِ سِيَخَافُونَ مَجْدَهُ.  
لِأَنَّ الْعَدُوَّ سَيَأْتِي كَثِيرًا،  
وَلَكِنَّ قُوَّةَ اللَّهِ تَدْفَعُهُ.

٢٠ فَهُوَ سَيَأْتِي فَادِيًا لِصِهْيُونَ  
بِجَمِيعِ التَّائِبِينَ فِي عَائِلَةِ يَعْقُوبَ،  
يَقُولُ اللَّهُ.

٢١ يَقُولُ اللَّهُ: «هَذَا هُوَ عَهْدِي مَعَهُمْ: رُوحِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيْكَ، وَكَلَامِي الَّذِي وَضَعْتُهُ فِي فَمِكَ، لَنْ يَبْتَعِدَا عَنْكَ  
وَلَا عَنْ أَوْلَادِكَ وَلَا عَنْ أَحْفَادِكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.»

## ٦٠

اللَّهُ آتَى

١ «فُورِي وَأَنْبِرِي، لِأَنَّ نُورَكَ آتَى،  
وَمَجْدُ اللَّهِ أَشْرَقَ عَلَيْكَ.

٢ لِأَنَّ الظُّلْمَةَ تَغْطِي الْأَرْضَ،  
وَالظَّلَامَ الشَّدِيدَ يَغْطِي الْأُمَّمَ.

وَلَكِنَّ اللَّهَ يُشْرِقُ عَلَيْكَ،  
وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ سَيُظْهِرُ.

٣ سَتَاتِي الْأُمَمُ إِلَى نُورِكَ،

وَالْمُلُوكُ إِلَى ضِيَاءِ جُحْرِكَ.

٤ اَرْفِعِي عَيْنَيْكَ وَانظُرِي حَوْلَكَ.

إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ.

أَبْنَاؤُكَ سَيَأْتُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ،

وَبَنَاتُكَ سَيُحْمَلْنَ عَلَى الْأَيْدِي.

٥ «حِينَئِذٍ، سَتَرَيْنَ وَتُشْرِقِينَ ابْتِهَاجًا.

سَيَسْعُدُ قَلْبُكَ وَيَمْتَلِئُ مِنَ الْفَرَحِ،

لَأَنَّ ثَرَوَةَ الْبَحْرِ سَتَتَحَوَّلُ إِلَيْكَ،

وَرَغِي الْأُمَمِ إِلَيْكَ سَيَأْتِي.

٦ قُطْعَانُ الْجِبَالِ سَتُعْطِيكَ،

الْجِبَالُ الْفَتِيَّةُ مِنْ مَدْيَانَ وَحَيْفَةَ.

كُلُّهَا تَأْتِي مِنْ سَبَأَ بِالذَّهَبِ وَالْبَحُورِ،

وَسَتُعَلِّنُ مَجْدَ اللَّهِ.

٧ سَتُجْمَعُ كُلُّ غَنَمِ قِيدَارَ إِلَيْكَ.

يَكْأَسُ نَبَايُوتَ سَتُخْدَمُكَ.

وَسَتَكُونُ ذَبَابًا مَقْبُولَةً عَلَى مَدْبَحِي،

وَسَأَجْعَلُ هَيْكَلِي الْجَمِيلَ مَجِيدًا.

٨ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَطِيرُونَ كَسَحَابَةٍ،

وَكَالْحَمَامِ إِلَى أَعْمَاشِنَا؟

٩ لَأَنَّ السَّوَاحِلَ تَتَنظَّرُنِي،

وَسُفُنُ تَرْشِدُنِي سَتَأْتِي أَوْلًا،

لِتَأْتِي بِأَوْلَادِكَ مِنَ الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ،

وَمَعَهُمْ فَضَّتُهُمْ وَذَهَبُهُمْ،

لِأَجْلِ مَجْدِ إِلَهِي،

لِأَجْلِ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ مَجْدُكَ.

١٠ وَأَوْلَادُ الْغُرَبَاءِ سَيَنْبُونَ أَسْوَارَكَ،

وَمَلُوكُهُمْ سَيَخْدَمُونَكَ.

«لَأَنِّي عَاقَبْتُكَ فِي غَضَبِي،

وَلَكِنِّي سَأَرْحَمُكَ فِي رِضَايَ.

١١ سَتَكُونُ بَوَابُكَ مَفْتُوحَةً دَائِمًا،  
لَنْ تَغْلُقَ نَهَارًا وَلَا لَيْلًا،  
كَيْ يُؤْتِيَ بَعْضَى الْأُمَمِ وَمُلُوكِهِمْ إِلَيْكَ.  
١٢ لِأَنَّ الْأُمَّةَ أَوِ الْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُكَ سَتَهْلِكُ،  
تِلْكَ الْأُمَمُ سَتَدْمَرُ تَمَامًا.

١٣ مَجْدُ لُبْنَانَ سَيَأْتِي إِلَيْكَ:  
أَشْجَارُ السَّرْوِ وَالسَّنْدِيَانِ وَالشَّرْبِيِّنِ مَعًا،  
لِتَجْمِيلِ مَكَانِي الْمَقْدَسِ،  
وَسَأَجْعِدُ مَوْطِئًا قَدِيمِي.  
١٤ سَيَأْتِي أَوْلَادُ الَّذِينَ ضَايَقُواكَ إِلَيْكَ رَاكِعِينَ.  
وَجَمِيعُ الَّذِينَ أَسَاءُوا إِلَيْكَ،  
سَيَنْحَنُونَ عِنْدَ قَدَمَيْكَ.  
وَسَيَدْعُونَكَ «مَدِينَةَ يَهُوه»،  
«صِهْيُونَ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ».

إِسْرَائِيلُ الْجَدِيدَةُ: أَرْضُ السَّلَامِ  
١٥ «أَنْتِ مَهْجُورَةٌ وَمَتْرُوكَةٌ،  
وَلَا أَحَدٌ يُسَافِرُ عِبرَ أَرْضِيكَ.  
لَكِنِّي سَأَجْعَلُكَ سَبَبَ نَفْحٍ إِلَى الْأَبَدِ،  
وَمَصْدَرُ فَرَجٍ لِكُلِّ الْأَجْيَالِ.  
١٦ سَتَرْضَعِينَ حَلِيبَ الْأُمَمِ،  
سَتَرْضَعِينَ ثَرَوَةَ الْمُلُوكِ.  
حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ مُخْلِصُكَ،  
وَفَادِيكَ مُخْلِصُ يَعْقُوبَ.»

١٧ «سَأُعْطِيكَ ذَهَبًا عِوَضًا عَنِ الْبُرُونِزِ،  
وَقِضَّةً عِوَضًا عَنِ الْحَدِيدِ،  
وَنُحَاسًا عِوَضًا عَنِ الْخَشَبِ،  
وَحَدِيدًا عِوَضًا عَنِ الْحِجَارَةِ.  
سَأَجْعَلُ السَّلَامَ يُشْرِفُ عَلَيْكَ،  
وَالْعَدْلَ يَحْكُمُكَ.»

١٨ لَنْ يُسْمَعَ الظُّلْمُ فِي أَرْضِكَ فِيمَا بَعْدَ،  
وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ خَرَابٌ وَدَمَارٌ ضِمْنَ حُدُودِكَ.

سَنَسْمِينُ أَسْوَارِكَ «خَلَاصًا»،  
وَيَوَابَاتِكَ «تَسْبِيحًا».

١٩ «لَنْ تَعُودَ الشَّمْسُ مَصْدَرَ نُورِكَ فِي النَّهَارِ،  
وَلَا الْقَمَرُ لِإِضَاءَةِ اللَّيْلِ،  
لَأَنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ نُورًا أَبَدِيًّا لَكَ،  
وَأَهْلُكَ سَيَكُونُ مَجْدِكَ.  
٢٠ لَنْ تَغِيْبَ شَمْسُكَ،  
وَلَنْ يَنْقُصَ قُرْكَ فِيمَا بَعْدَ.  
لَأَنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ نُورًا أَبَدِيًّا لَكَ،  
فَتَنْتَهِي أَيَّامُ حَزْنِكَ.

٢١ «كُلُّ شَيْعِكَ سَيَعْمَلُ مَا هُوَ حَقٌّ،  
وَيَسْتَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ إِلَى الْأَبَدِ.  
هُمُ الْغَصْنُ الَّذِي زَرَعْتَهُ،  
وَعَمَلُ يَدَيَّ لِإِظْهَارِ مَجْدِي.  
٢٢ أَقَلُّ الْعَائِلَاتِ شَأْنًا سَتَصْبِرُ قَبِيلَةٌ،  
وَالْأَصْغَرُ سَتَصْبِرُ أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ.  
أَنَا اللَّهُ.  
عِنْدَمَا يَجِيْنُ الْوَقْتُ،  
سَأَصْنَعُ هَذَا سَرِيعًا».

## ٦١

رِسَالَةُ الْحُرِّيَّةِ  
١ رُوحُ الرَّبِّ الْإِلَهِ عَلَيَّ.  
لَأَنَّ اللَّهَ مَسَحَنِي لِكَيْ أُعْلِنَ الْبِشَارَةَ لِلْمَسَاكِينِ،  
لِأَضْمَدَ مُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ،  
وَلِأُعْلِنَ الْحُرِّيَّةَ لِلْمَسْكُونِينَ،  
وَالْإِطْلَاقَ لِلْمَسْجُونِينَ،  
٢ وَأُعْلِنُ أَنَّ وَقْتَ اللَّهِ لِلْقَبُولِ ٤٨ قَدْ جَاءَ،  
وَكَذَلِكَ جَاءَ وَقْتُ انْتِقَامِ لِهَذَا!  
أَرْسَلَنِي لِأَعْرِي كُلَّ الْخِزَانِي،

٣ وَلَا عَظِيٍّ لِلنَّائِحِينَ فِي صِهْيُونَ

إِكْلِيلًا عَوْضًا عَنِ الرَّمَادِ،

وَزَيْتَ فَرْجٍ عَوْضًا عَنِ الْحَزَنِ،

وَوَثْبَ تَسْبِيحٍ عَوْضًا عَنِ الرُّوحِ الضَّعِيفَةِ.

وَسَيِّدُونَ أَشْجَارَ الْعَدْلِ وَزَرَعَ اللَّهُ الْمَجِيدِ.

٤ سَيِّبُونَ الْخَرْبَ الْقَدِيمَةَ،

وَيُرْمُونَ الْأَمَاكِنَ الَّتِي دَمَّرْتَ قَدِيمًا.

سَيَصِلِحُونَ الْمُدُنَ الْخَرِبَةَ الَّتِي تَرَكْتَ عَبْرَ الْأَجْيَالِ.

٥ سَيَقِفُ الْغُرَبَاءُ وَيَرْعُونَ غَنَمَكُمْ،

وَأَوْلَادُ الْغُرَبَاءِ سَيَعْمَلُونَ فِي حُقُولِكُمْ وَكُرُومِكُمْ.

٦ أَمَا أَنْتُمْ فَسَتُدْعَوْنَ «كَهَنَةَ اللَّهِ»

وَسَتَسَمَّوْنَ «خُدَّامَ الْهَنَاءِ»

سَتَسْتَمْتَعُونَ بِثَرْوَةِ الْأُمَمِ،

وَسَتَسَلْطُونَ عَلَى غَنَاهُمْ.

٧ عَوْضًا عَنِ خَزْيِكُمْ سَتُنَالُونَ ضِعْفَيْنِ.

وَعَوْضًا عَنِ عَارِكُمْ سَتَفْرَحُونَ بِبَصِيحِكُمْ.

لِذَلِكَ سَيَمْتَلِكُونَ نَصِيبًا مُضَاعَفًا فِي أَرْضِهِمْ،

وَسَيُدْومُ فَرْحُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٨ لِأَنِّي، أَنَا اللَّهُ، أُحِبُّ الْعَدْلَ

وَأَكْرَهُ السَّرِقَةَ وَالظُّلْمَ.

سَأُعْطِيهِمْ جَزَاءَهُمْ بِأَمَانَةٍ،

وَسَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدًا يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.

٩ سَيَكُونُ نَسْلُهُمْ مَعْرُوفًا بَيْنَ الْأُمَمِ،

وَزَرَعُهُمْ وَسَطَ الشُّعُوبِ.

كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنَهُمْ سَيَعْرِفُونَ

أَنَّهُمْ نَسْلُ بَارِكَةَ اللَّهِ.

خَلَّصَ اللَّهُ

١٠ أَفْرَاحًا فَرِحًا عَظِيمًا بِاللَّهِ.

نَفْسِي تَبْتَهِجُ بِالْهَي.

لأنه البسني ثياب الخلاص،



وَعَطَائِي بِبُوبِ الْعَدْلِ،  
 مِثْلَ عَرِيْسٍ يَلْبَسُ عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيْلًا،  
 وَمِثْلَ عَرُوسٍ تَتَزَنُّ بِجَوْاهِرِهَا.  
 ١١ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَرْضَ تَجْعَلُ النَّبَاتَاتِ تَنْمُو،  
 وَالْحَدَيْقَةَ تَنْبِتُ بُدُورَهَا،  
 هَكَذَا سَيَجْعَلُ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْعَدْلَ يَنْمُو،  
 وَالتَّسْبِيحَ أَمَامَ كُلِّ الْأُمَّمِ.

## ٦٢

## فَرَحُ الْقُدُسِ

١ الْأَجَلِي صِهْيُونَ لَنْ أَبْقَى صَامِتًا،  
 وَلَا أَجَلِ مَدِينَةِ الْقُدُسِ لَنْ أَهْدَأُ،  
 إِلَى أَنْ يُشْرِقَ نَصْرُهَا كَالْفَجْرِ،  
 وَخَلَّاصُهَا كَالْمُصْبِحِ الْمُتَقَدِّمِ.  
 ٢ حَيْثُ تَدْعِي سَرَى الْأُمَّمِ صِلَاحًا،  
 وَسِرِّي الْمُلُوكِ مَجْدًا.  
 وَسَتَدْعِينِ بِاسْمِ جَدِيدٍ يُعْطِيهِ لَكَ اللَّهُ.  
 ٣ سَتَكُونِينَ تَاجًا جَمِيلًا بِيَدِ اللَّهِ،  
 وَإِكْلِيْلًا مَلِكًا بِيَدِ إِيْلَهُكَ.  
 ٤ لَنْ تَدْعِي فِيْمَا بَعْدَ «مِهْجُورَةً»،  
 وَأَرْضُكَ لَنْ تَدْعِي «خَرِبَةً»،  
 بَلْ سَتَدْعِينَ «مَسْرَةً»،  
 وَأَرْضُكَ سَتَدْعِي «عَرُوسًا».  
 لِأَنَّ اللَّهَ يُسْرِبُ بِكَ،  
 وَسَتَكُونُ أَرْضُكَ عَرُوسًا.  
 ٥ فَكَمَا يَتَزَوَّجُ الشَّابُّ مِنْ فَتَاةٍ،  
 هَكَذَا يَتَزَوَّجُكَ أَوْلَادُكَ.  
 وَكَمَا يَفْرَحُ الْعَرِيْسُ بِعَرُوسِهِ،  
 هَكَذَا يَفْرَحُ إِيْلَهُكَ بِكَ.  
 حَفِظْ اللَّهُ لَوْعُودَهُ  
 ٦ عَلَى أَسْوَارِكَ يَا قُدُسُ،  
 وَضَعْتَ حُرَّاسًا لَا يَسْكُنُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ.

يَا مُدَكِّرِي اللَّهِ بِوَعْدِهِ لَا تَهْدَأُوا،

٧ وَلَا تَدْعُوهُ يَهْدًا،

حَتَّى يَنْبِتَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ،

وَيَجْعَلَهَا أُغْنِيَةً فِي الْأَرْضِ.

٨ أَقْسَمَ اللَّهُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى وَبِذِرَاعِهِ الْقَوِيَّةِ فَقَالَ:

«لَنْ أُعْطِيَ فَحْكَ ثَانِيَةً طَعَامًا لِأَعْدَائِكَ.

وَالْغُرَبَاءُ لَنْ يَشْرَبُوا نَبِيذَكَ الَّتِي تَعْبَتَ فِيهَا.

٩ «وَلَكِنَّ الَّذِينَ يَحْصُدُونَهُ هُمْ يَا كُوثُهُ،

وَيَسْبِحُونَ اللَّهَ.

وَالَّذِينَ يَجْنُونَ الْعَنْبَ هُمْ يَشْرَبُونَ النَّبِيذَ فِي سَاحَةِ مَقْدِسِي.»

١٠ اعْبُرُوا، اعْبُرُوا الْأَبْوَابَ،

هَيْثُ الطَّرِيقِ لِلشَّعْبِ.

أَزِيلُوا الْحِجَارَةَ مِنَ الطَّرِيقِ وَضَعُوهَا فِي أَكْوَامٍ.

١١ فَاللَّهُ أَعْلَنَ لِكُلِّ الْأَرْضِ وَقَالَ:

«قُولُوا لِلْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ،

هَا إِنَّ مَخْلَصَكَ<sup>٤٩</sup> آتٍ إِلَيْكَ.

إِنَّهُ يَجْمَلُ جِزَاءَهُ مَعَهُ،

وَيَتَقَدَّمُهُ أَجْرَتَهُ.»

١٢ سَيُدْعَى شَعْبُهُ «الشَّعْبَ الْمُقَدَّسَ»،

«الشَّعْبَ الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ.»

وَأَنْتَ يَا قُدْسُ،

سَتَدْعِينَ «الَّتِي يَحْتِ اللَّهُ عَنْهَا»،

«الْمَدِينَةَ غَيْرَ الْمَتْرُوكَةِ.»

٦٣

حُكْمَةُ اللَّهِ لِشَعْبِهِ

١ مَنْ هَذَا الْآتِي مِنْ أَدُومَ،

مَنْ مَدِينَةُ بَصْرَى وَثِيَابُهُ مَلْطَخَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ؟

مَنْ ذَلِكَ الْأَلْبَسُ ثِيَابًا جَمِيلَةً،

وَسِيرُ بَقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ؟

«هَذَا أَنَا، الْمُعْلِنُ النَّصْرَ،

الْقَادِرُ عَلَى الْخِلَاصِ.»

٢ «فَهَذَا ثِيَابُكَ مَلَطَخَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ  
كَثِيَابٍ مِنْ يَدُوسُونَ الْعِنَبَ فِي الْمَعْصَرَةِ؟»

٣ «دُسْتُ مَعْصَرَةَ النَّخْرِ وَحَدِي،

وَلَمْ يُسَاعِدْنِي مِنَ الشُّعُوبِ أَحَدٌ.

مَسَّيْتُ عَلَيْهِمْ فِي غَضَبِي،

وَدَسْتُهُمْ فِي سَخَطِي.

رَشَّتْ ثِيَابِي بِعَصِيرِهِمْ،

فَتَلَطَّخْتُ كُلُّ مَلَايِسِي.

٤ لِأَنِّي حَدَدْتُ يَوْمَ عِقَابٍ لِلْأُمَّمِ،

وَسَنَةَ تَحْرِيرٍ شَعْبِي قَدْ جَاءَتْ.

٥ نَظَرْتُ، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ مُعِينٍ،

وَأَنْدَهَشْتُ، إِذْ لَمْ يَكُنْ مِنْ سَنِيدٍ.

فَنَصَرْتَنِي ذِرَاعِي،

وَسَدَدْتَنِي غَضَبِي.

٦ دُسْتُ شُعُوبًا فِي غَضَبِي،

وَحَطَّمْتُهُمْ فِي سَخَطِي،

وَسَكَبْتُ عَصِيرَهُمْ عَلَى التُّرَابِ.»

إِحْسَانَاتُ اللَّهِ تَحْوِ شَعْبِهِ

٧ سَأُخْبِرُ بِإِحْسَانَاتِ اللَّهِ،

بِأَعْمَالِ اللَّهِ الَّتِي بِسَبَبِهَا يَسْتَحِقُّ التَّسْلِيحَ،

وَلِأَجْلِ جَمِيعِ مَا صَنَعَهُ اللَّهُ لَنَا.

لِأَجْلِ إِحْسَانِهِ الْكَثِيرِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ،

الَّذِي أَجْرَلَهُ هُمْ بِحَسَبِ رَحْمَتِهِ

وَكَثْرَةِ مَحَبَّتِهِ.

٨ قَالَ: «إِنَّمَا هُمْ شَعْبِي،

وَأَوْلَادِي الَّذِينَ لَنْ يَخُونُونِي.»

وَلِذَلِكَ صَارَ مَخْلَصَهُمْ.

٩ فِي كُلِّ ضَيْقِهِمْ لَمْ يَكُنْ رَسُولٌ أَوْ مَلَاكٌ لِيُخَلِّصَهُمْ،  
 وَلَكِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ خَلَّصَهُمْ،  
 وَبِحَبِطِهِ وَرَحْمَتِهِ هُوَ فِدَاهُمْ،  
 وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ.  
 ١٠ وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا،  
 وَأَحْزَنُوا رُوحَهُ الْقُدُّوسَ.  
 لِذَلِكَ صَارَ عَدُوَّهُمْ،  
 وَحَارِبَهُمْ.

١١ حِينَئِذٍ، تَذَكَّرُوا الْأَيَّامَ الْمَاضِيَةَ،  
 تَذَكَّرْ شَعْبَهُ مُوسَى.  
 أَيْنَ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ،  
 الَّذِي كَانَ يَرْعَى غَنَمَهُ؟  
 أَيْنَ الَّذِي وَضَعَ فِيهِمْ رُوحَهُ الْقُدُّوسَ؟  
 ١٢ أَيْنَ الَّذِي وَضَعَ ذِرَاعَهُ الْمَجِيدَةَ  
 فِي يَمِينِ مُوسَى لِيَقُودَهُ؟  
 أَيْنَ الَّذِي شَقَّ الْمَاءَ أَمَامَهُمْ،  
 لِيَكُونَ اسْمُهُ مَعْرُوفًا إِلَى الْأَبَدِ؟  
 ١٣ أَيْنَ الَّذِي قَادَهُمْ فِي الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ؟  
 كَالْحِصَانِ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَلَمْ يَعْثُرُوا،  
 ١٤ وَكَالْبَهَائِمِ الَّتِي تَنْزِلُ إِلَى الْوَادِي؟  
 فَرُوحُ اللَّهِ قَادَهُمْ إِلَى الرَّاحَةِ.  
 هَكَذَا قَدَّتْ شَعْبَكَ  
 حَتَّى تَصْنَعَ لِنَفْسِكَ اسْمًا مَجِيدًا.

صَلَاةٌ إِلَى اللَّهِ  
 ١٥ انظُرْ مِنَ السَّمَاوَاتِ،  
 مِنْ مَسْكَنِكَ الْمَقْدَسِ الْمَجِيدِ.  
 أَيْنَ غَيْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ،  
 تَوَقَّ قَلْبِكَ وَشَفَقَتِكَ؟  
 لِمَاذَا تُخَفِّضُهَا عَنِّي؟  
 ١٦ لِأَنَّكَ أَنْتَ ابْنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
 حَتَّى لَوْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ لَا يَعْرِفُنَا،  
 وَإِسْرَائِيلُ لَا يَعْلَمُ مَنْ نَحْنُ.

أَنْتَ، يَا اللَّهُ، أُبُونَا،  
وَأَسْمُكَ مِنَ الْقَدِيمِ هُوَ «فَادِينَا».  
١٧ لِمَاذَا تَرَكْنَا يَا اللَّهُ نَضِلُّ عَنْ طُرُقِكَ؟  
وَلِمَاذَا تَرَكْتَ قُلُوبَنَا لِتَتَقَسَّى فَلَا نَخَافُكَ؟  
إِرْجِعْ لِأَجْلِ خُدَامِكَ،  
وَلِأَجْلِ الْقَبَائِلِ الَّتِي هِيَ لَكَ.  
١٨ شَعْبُكَ الْمُقَدَّسُ امْتَلَكَ هَيْكَلَكَ لِفِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ،  
وَلَكِنَّ أَعْدَاءَنَا دَاوَسُوهُ.  
١٩ تَمَّا لِفِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ كَمَنْ لَمْ يَحْكُمْهُمْ،  
وَكَالَّذِينَ لَمْ يَدْعُوا بِأَسْمِكَ.

## ٦٤

١ لَيْتَكَ تَشُقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ!  
حِينَئِذٍ، سَتَهْتَزُّ الْجِبَالُ أَمَامَكَ.  
٢ كَالنَّارِ الَّتِي تُشْعِلُ الشُّجَيْرَاتِ الْجَافَّةَ،  
كَالنَّارِ الَّتِي تَجْعَلُ الْمَاءَ يَغْلِي،  
انزِلْ لِتَجْعَلَ اسْمَكَ مَعْرُوفًا لَدَى أَعْدَائِكَ،  
وَلِتَرْجِفَ الْأُمَمُ خَوْفًا عِنْدَ حُضُورِكَ.  
٣ عِنْدَمَا صَنَعْتَ أُمُورًا عَظِيمَةً لَمْ تَتَوَقَّعْهَا،  
نَزَلَتْ فَاهْتَزَّتِ الْجِبَالُ أَمَامَكَ.  
٤ لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ مِنَ الْقَدِيمِ جِدًّا،  
وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ،  
وَلَمْ تَرَ عَيْنٌ إِلَّا غَيْرَكَ  
وَعَمَلٌ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.  
٥ جِئْتَ لِلِقَاءِ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِعَمَلِ الصَّالِحِ،  
الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ فِي طُرُقِهِمْ.  
حِينَ كُنْتَ غَاظِبًا بِسَبَبِ خَطَايَانَا،  
حَتَّى فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ نُخْلَصَ.  
٦ صَرْنَا كُلُّنَا كَثِييًّا نَجِسًا،  
وَكُلُّ أَعْمَالِنَا الصَّالِحَةِ كَثُوبٌ وَبِخٌ.  
كُلُّنَا ذَبُلْنَا وَسَقَطْنَا كَوَرَقَةٍ،

وَحَطَايَانَا حَمَلْنَا كَالرَّيْحِ بَعِيدًا.

٧ لَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِكَ،  
أَوْ يَتَمَسَّكَ بِكَ.

لَأَنَّكَ سَتَرْتَ وَجْهَكَ عَنَّا،  
وَأَذْبَنَّا بِسَبَبِ خَطِيئَتِنَا.  
٨ لَكِنَّا أَبُونَا يَا اللَّهُ،

نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ الصَّخْرِيُّ،  
وَكُنَّا عَمَلُ يَدِكَ.

٩ لَا تَغْضَبْ يَا اللَّهُ كَثِيرًا،  
وَلَا تَذْكَرْ إِثْمَنَا إِلَى الْأَبَدِ.

إِنَّمَا كُنَّا شَعْبِكَ.

١٠ مَدِينَتُكَ الْمُقَدَّسَةُ صَارَتْ بَرِيَّةً.

صِهْيُونُ صَارَتْ بَرِيَّةً،

وَالْقُدْسُ مَكَانًا مَهْجُورًا.

١١ هَيْكَلُنَا الْمُقَدَّسُ الْجَمِيلُ

حَيْثُ سَبَّحَكَ آبَاؤُنَا

احْتَرَقَ بِالنَّارِ،

وَكُلُّ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ الَّتِي مَتَمَلَّكَهَا خَرِبَتْ.

١٢ أَبْعَدْ هَذَا كُلَّهُ مِمَّا نَسْتَعِينُ عَنْ مُسَاعَدَتِنَا يَا اللَّهُ؟

هَلْ سَتَلْزِمُ الصَّمْتَ وَتَعَاقِبُنَا بِقَسْوَةٍ؟

جوابُ الله

١ «وَصَلِّبِي الَّذِينَ لَمْ يَسْعَوْا إِلَيَّ،

وَوَجَدَنِي الَّذِينَ لَمْ يَبْجِثُوا عَنِّي.

قُلْتُ: «هَآئِذَا» لِأُمَّةٍ لَمْ تَدْعُ بِاسْمِي.

٢ بَيْنَمَا مَدَدْتُ يَدِي طَوَالَ النَّهَارِ

نَحْوَ شَعْبِي الْمْتَمَرِّدِ

السَّالِكِ فِي طَرِيقِ شَرِّيرٍ تَابِعًا أَهْوَاءَهُ!

٣ شَعْبِي يَتَّبِعُ غَضْبِي دَائِمًا،

يَقْدِمُ أَمَامَ عَيْنِي ذَبَابِحَهُ

وَيَخْجُرُهُ فِي حَدَائِقِ الْأَوْثَانِ،

وَعَلَى مَذَابِحٍ مِنَ الطُّوبَى.

٤ يَنْتَظِرُ عِنْدَ الْقُبُورِ،  
وَيَقْضِي اللَّيْلَ فِي الْمَزَارَاتِ.  
يَأْكُلُ لَحْمَ الْخَنَازِيرِ،  
وَفِي أَوْعِيَّتِهِمْ مَرَقُ لَحُومِ نَجَسَةٍ.  
٥ يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ:  
«ابقَ بَعِيداً، لَا تَقْتَرِبْ مِنِّي،  
أَنَا أَقْدَسُ مِنْكَ!»

هَذَا الشَّعْبُ كَالدُّخَانِ فِي أَنْفِي،  
وَكَالْتَارٍ تَشْتَعِلُ طَوَالَ الْيَوْمِ.»

وَجُوبٌ مُعَاقَبَةٌ إِسْرَائِيلَ

٦ «هَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَمَامِي:

لَنْ أَهْدَأَ، بَلْ سَأُجَازِي،  
سَأَكُلُ جَزَاءَهُمْ وَأَسْكُبُهُ فِي أَحْضَانِهِمْ،  
٧ سَأُجَازِيهِمْ عَلَى خَطَايَاهُمْ وَخَطَايَا آبَائِهِمْ مَعاً،  
لَأَنْهُمْ أَحْرَقُوا بَخُوراً عَلَى الْجِبَالِ،  
وَأَهَانُونِي عَلَى التَّلَالِ.  
سَأَكُلُ جَزَاءَهُمْ وَأَسْكُبُهُ فِي أَحْضَانِهِمْ،»  
يَقُولُ اللَّهُ.

بَقِيَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«كَأَيُّوَجَدِ الْعَصِيرُ فِي عُنُقِودِ الْعِنَبِ،  
فَيُقَالُ: «لَا تَتْلَفُهُ لِأَنَّ فِيهِ بَرَكَةٌ»،  
هَكَذَا سَأَفْعَلُ لِأَجْلِ خُدَايِ  
فَلَا أَهْلِكُهُمْ بِالْكَامِلِ.

٩ سَأُعْطِي يَعْقُوبَ نَسْلاً،

وَسَأُخْرِجُ مِنْ يَهُودَا مِنْ سِيرْتِ جِبَالِي،  
وَسَمِيتُكَ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمُ الْأَرْضَ،  
وَخُدَايِ سَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ.

١٠ حِينْتُدُّ، يَصْبِرُ سَهْلُ شَارُونَ مَرَعَى لِلْغَنَمِ،  
وَوَادِي عُورٍ مَرَبِضاً لِلْبَقَرِ،

لِشَعْبِي الَّذِينَ يَطْلُبُونِي.

١١ «وَأَنْتُمْ يَا تَارِكِي اللَّهَ،

النَّاسِينَ جَبَلِي الْمَقْدَسِ،

الَّذِينَ تَهَيِّئُونَ مَائِدَةً لِإِلَهِ الْخَطِّ،

وَتَمْلَأُونَ الْأَقْدَاحَ بِالخَمْرِ لِإِلَهِ الْمَصِيرِ.

١٢ سَأَجْعَلُ مَصِيرُكُمْ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ.

كُلُّكُمْ سَتَنْحَنُونَ لِلذَّبْحِ،

لَأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ تُجِيبُوا.

تَكَلَّمْتُ وَلَمْ تَسْتَمِعُوا.

فَعَلِمْتُ الشَّرَّ أَمَامِي،

وَاخْتَرْتُمْ مَا لَا يَسُرُّنِي.»

١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«خُدَايَ سَيَأْكُلُونَ،

أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَكُونُونَ جَوْعَى.

سَيَكُونُ خُدَايَ فَرِحِينَ،

أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَحْزَنُونَ.

١٤ سِيرْتُمْ خُدَايَ لَفْرَجِ قُلُوبِهِمْ،

أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَبْكُونَ لِأَلْمِ قُلُوبِكُمْ،

وَلَا تَكْسَارُ أَرْوَاحِكُمْ سَتَنحُونُ.

١٥ سَيَكُونُ اسْمُكُمْ كَشْتِيمَةٍ عِنْدَ مُخْتَارِيَّ.

سَيَمَيِّتُكَ الرَّبُّ الْإِلَهُ،

وَيَسْجِطُ نِجْدَامَهُ اسْمًا جَدِيدًا.

١٦ فَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ الْبَرَكَةَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،

سَيَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ الْأَمِينَ.

وَكُلُّ مَنْ يَتَعَهَّدُ بِبَدْرِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،

سَيَحْلِفُ بِاللَّهِ الْأَمِينِ.

لَأَنَّ الضِّبْقَاتِ الْأُولَى سَتَنْسَى،

وَسَتُخْفِي مِنْ أَمَامِي.»

وَقَتُّ جَدِيدٌ أَنْتَ



١٧ «ها إِنِّي سَأَخْلُقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً،

وَالْأَشْيَاءُ الْأُولَى لَنْ تُذَكَّرَ،

وَلَنْ تَخْطُرَ عَلَى بَالِ أَحَدٍ.

١٨ لَكِنْ ابْتَهَجُوا وَأَفْرَحُوا إِلَى الْأَبَدِ عَلَى مَا سَأَخْلُقُهُ،

لَأَنِّي سَأَخْلُقُ الْقُدْسَ لِتَكُونَ مَدِينَةَ الْفَرَجِ،

وَيَكُونُ شَعْبُهَا شَعْبَ السُّرُورِ.

١٩ وَسَأَفْرَحُ بِالْقُدْسِ،

وَسَأَكُونُ مَسْرُورًا بِشِعْيِي.

لَنْ يُسْمَعَ صَوْتُ الْبُكَاءِ فِيهَا فِيمَا بَعْدَ،

وَكَذَلِكَ صَرَخَاتُ الضَّيِّقِ.

٢٠ لَنْ يَعُودَ هُنَاكَ طِفْلٌ يَعِيشُ بِضِعَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ يَمُوتُ،

وَلَا شَيْخٌ لَا يُكَلِّمُ أَيَّامَهُ.

الَّذِي يَمُوتُ فِي سِنِّ مِئَةٍ سَيَعْتَبَرُ صَغِيرًا،

وَمَنْ لَا يَبْلُغُ الْمِئَةَ سَيَعْتَبَرُ مَلْعُونًا.

٢١ سَيَبْنُونَ بِيوتًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا،

وَيَسْرِزِعُونَ كَرْوَمًا وَيَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا.

٢٢ لَنْ يَبْنُوا بِيوتًا لِيَسْكُنَهَا آخَرُونَ،

وَلَنْ يَزْرِعُوا كَرْوَمًا لِأَيِّ كَلِّ ثَمَرَهَا آخَرُونَ.

سَيَعِيشُونَ طَوِيلًا كَالْأَشْجَارِ،

وَيَسْمَعُونَ مَخْتَارِي بِمَا صَنَعْتُهُ إِيدِيهِمْ.

٢٣ لَنْ يَتَّبِعُوا عِبْتًا،

وَلَنْ يَخْجِبُوا أَوْلَادًا لِلشَّقَاءِ.

لَأَنَّهُمْ نَسَلُ بَارِكَةِ اللَّهِ،

وَبَارِكُ أَوْلَادِهِمْ مَعَهُمْ.

٢٤ سَأُجِيبُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَدْعُونِي،

وَيَبْنُوا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ سَأَسْتَجِيبُهُمْ.

٢٥ سَيَرعى الذَّئِبُ وَالْحَمَلُ مَعًا،

وَسَيَأْكُلُ الْأَسَدُ تَبْنًا كَالْبَقَرِ،

أَمَّا الْحَيَّةُ، فَتَتَعَفَّرُ بِالْأُتْرَابِ. ٥٠

لَنْ يُوذِيَ أَوْ يَهْلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى جَبَلِ الْمُقَدَّسِ.»

٦٦

مُحَاكِمَةُ اللَّهِ بِمَجْمَعِ الْأُمَّمِ

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«السَّمَاءُ عَرْشٌ لِي،

وَالْأَرْضُ مَدَاسٌ لِقَدَمِي.

فَأَيُّ بَيْتٍ تُرِيدُونَ أَنْ تَبْنُوهُ لِي؟

هَلْ أحتَاجُ إِلَى مَكَانٍ لِلرَّاحَةِ؟

٢ يَدِي صَنَعَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا،

وَلِذَلِكَ هِيَ وَجِدْتُ، يَقُولُ اللَّهُ.

«لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى الْمَسْكِينِ وَمَكْسُورِ الرُّوحِ،

الَّذِي يَتَعَدُّ عِنْدَ سَمَاعٍ كَلَامِي.

٣ لَيْسَ كَمَنْ يَذْبَحُ لِي ثُورًا ثُمَّ يَقْتُلُ إِنْسَانًا!

أَوْ يَضْحِي لِي بِمَجْلٍ ثُمَّ يَكْسِرُ عُنُقَ كَلْبٍ!

أَوْ يَقْدِمُ تَقْدِمَةً فَرَّجَ وَرَفِقَهَا بِدَمِ خنزِيرٍ!

أَوْ يَحْرِقُ بِخُورٍ تَقْدِمَةً لِي ثُمَّ يَبَارِكُ وَثَنًا!

هُم اخْتَارُوا طَرَفَهُمْ،

وَيَسُرُّونَ بِأَوْثَانِهِمُ الْكَرِيهَةَ.

٤ وَأَنَا أَيْضًا سَاعَا مَلِهِمْ بِقِسْوَةٍ،

وَسَأَجِبُ عَلَيْهِمْ مَا يَخَافُونَهُ.

لَأَنِّي دَعَوْتُ، وَلَمْ يَجِبْ أَحَدٌ،

تَكَلَّمْتُ، وَلَمْ يَسْتَمِعُوا،

بَلْ صَنَعُوا الشَّرَّ أَمَامِي،

وَاخْتَارُوا مَا لَا يَسُرُّنِي.»

٥ اسْتَمِعُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ،

يَا مَنْ تَدْرِكُونَ هَيْبَتَهَا عِنْدَ سَمَاعِهَا:

«أَقْرَبَاؤُكُمْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَكُمْ وَيَرْفُضُونَكُمْ

مِنْ أَجْلِ اسْمِي يَقُولُونَ:

«فليظهر الله مجده ويخلصهم،

حتى نرى فرحهم.»

لَكِنْتُمْ سَيُخْزَوْنَ.»

عِقَابٌ وَأُمَّةٌ جَدِيدَةٌ

٦ هَا ضِجَّةٌ آتِيَةٌ مِنَ الْمَدِينِ،

وَمِنَ الْهَيْكَلِ.

إِنَّهُ صَوْتُ اللَّهِ يُعَاقِبُ أَعْدَاءَهُ بِحَسَبِ مَا يَسْتَحِقُّونَ.

٧ وُلِدَتْ صِهْيُونُ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ الْآمُ الْخَاضِ.

قَبْلَ أَنْ تَشْعَرَ بِأَلَمِ الْوِلَادَةِ، أَنْجَبْتَ ذَكَرًا.

٨ مَنْ سَمِعَ بِشَيْءٍ مِثْلِ هَذَا؟

وَمَنْ رَأَى مِثْلَهُ؟

هَلْ تُولَدُ بِلَدٍ فِي يَوْمٍ؟

هَلْ تُولَدُ أُمَّةٌ فِي لِحْظَةٍ؟

نَعَمْ، وُلِدَتْ صِهْيُونُ بَنِيهَا فِي أَوَّلِ الْخَاضِ.

٩ يَقُولُ اللَّهُ: «فَهَلْ أُرْسِلُ مَخَاضًا وَأَمْنَعُ الْوِلَادَةَ؟

أَنَا سَاعِيْنَهَا عَلَى الْوِلَادَةِ،

فَلِهَذَا أَمْنَعُ الْإِنْجَابَ؟» يَقُولُ إِلَهُكَ.

١٠ افْرَحُوا مَعَ الْقُدْسِ وَابْتَهِجُوا لِأَجْلِهَا،

يَا جَمِيعَ مَحَبِّبَيْهَا.

افْرَحُوا مَعَهَا فَرِحًا،

يَا جَمِيعَ النَّاسِ عَلَيْهَا.

١١ لِكَيْ تَرْضَعُوا وَتَشْبَعُوا عَلَى صَدْرِهَا الْمُرْبِجِ،

وَتَشْرَبُوا بِسُرُورٍ فِي حِضْنِهَا الْمَجِيدِ.

١٢ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَأُرْسِلُ لَهَا سَلَامًا كَثِيرًا،

وَثَرَوَةَ الْأُمَمِ جَدُولٍ مُتَدَفِّقٍ.

سَتَرْضَعُونَ،

وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ،

وَعَلَى الرُّكْبِ تَدْلُونَ.

١٣ وَكَمَا تُعْزِي الْأُمُّ طِفْلَهَا،

هَكَذَا سَاعُرِّيكُمْ.

وَسَتَعْتَزُونَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٤ سَتْرُونَ، وَقُلُوبُكُمْ سَتْفَرِحُ،  
وَأَجْسَادُكُمْ كَالْعُشْبِ سَتَزْهَوُ.  
وَسَتَكُونُ قُوَّةُ اللَّهِ مَعْرُوفَةً بَيْنَ خُدَامِهِ،  
وَعُضْبِهِ وَسَطِ أَعْدَائِهِ.»

١٥ هَا إِنَّ اللَّهَ قَادِمٌ بِالنَّارِ،  
وَمَرْكَبَاتِهِ مِثْلَ الْعَاصِفَةِ،  
لِيُعَاقِبَ تِلْكَ الشُّعُوبَ فِي غَضَبِهِ،  
وَيُورِثَهُمْ بِالنَّارِ.

١٦ سَيَحَاكُمُ اللَّهُ جَمِيعَ الْبَشَرِ،  
وَسَيَنْفِذُ حُكْمَهُ بِالنَّارِ وَسَيُفِيقُهُ.  
كَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ سَيَقْتُلُهُمُ اللَّهُ.

١٧ «سَيَمْلِكُ مَعًا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ يَتَنَسَلُونَ وَيَتَطَهَّرُونَ لِلذَّهَابِ إِلَى مَرَاتِرِ الْأَوْتَانِ، وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، وَيَتَوَسَّطُهُمْ قَائِدُهُمْ. سَيَمْلِكُ مَعًا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ خَنَازِيرَ وَجُرْذَانَ وَقَدَارَاتٍ أُخْرَى.» يَقُولُ اللَّهُ.

١٨ «أَعْرَفُ أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. أَنَا أَتِ لِأَجْمَعِ كُلَّ الشُّعُوبِ وَالْأَلْسِنَةِ، وَسَيَاتُونَ وَيَرُونَ مَجْدِي. ١٩ سَأَضَعُ فِيهِمْ عِلْمًا، وَسَأُرْسِلُ النَّاجِينَ مِنْهُمْ إِلَى تَرْشِيشَ وَفُولَ وَوَدَ - الْمَشْهُورَةِ بِرِمَاةِ السِّهَامِ - وَمَاشِكَ وَتُوبَالَ وَيَاوَانَ، وَإِلَى الْجُزْرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ بِي وَلَمْ تَرْتَجِدِي، فَيُخْبِرُونَ بِمَجْدِي وَسَطَ تِلْكَ الْأُمَمِ. ٢٠ وَسَيَاتُونَ بِكُلِّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ كَتَقَدِمَةِ لِلَّهِ. سَيَاتُونَ إِلَى جَبَلِي الْمَقْدَسِ - مَدِينَةِ الْقُدْسِ - عَلَى الْخَلِيلِ وَفِي الْمَرْكَبَاتِ وَالْعَرَبَاتِ الْمُغَطَّةِ وَعَلَى الْبِغَالِ وَالْجِمَالِ، كَمَا يَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ بِتَقْدِمَةٍ مَفْجٍ فِي إِنَاءٍ نَظِيفٍ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. ٢١ وَسَأُعِينُ مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ.» يَقُولُ اللَّهُ.

### السَّمَاوَاتُ الْجَدِيدَةُ وَالْأَرْضُ الْجَدِيدَةُ

٢٢ «لَأنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي سَأَصْنَعُ سَتَدُومُ فِي مُحَضَّرِي، هَكَذَا أَيْضًا سَيَدُومُ اسْمُهُمْ وَتَسْلَمُهُمْ. ٢٣ وَمَنْ شَهْرٌ إِلَى شَهْرٍ، وَمَنْ سَبْتٌ إِلَى سَبْتٍ، سَيَأْتِي كُلُّ الْبَشَرِ لِيَسْجُدُوا أَمَامِي.» يَقُولُ اللَّهُ.

٢٤ «وَسَيَسْخَرُجُونَ وَيَرُونَ جُبَّتَ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ. فَإِنَّ دُودَهُمْ لَنْ يَمُوتَ، وَنَارُهُمْ لَنْ تَطْفَأَ، بَلْ سَيَمُوتُهُمْ جَمِيعُ الْبَشَرِ.»

## كِتَابُ إِرْمِيَا

١ هَذَا كَلَامُ إِرْمِيَا بْنِ حَلْفِيَّا، أَحَدِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ عَاشُوا فِي عَنَاوُثَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ. ٢ الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ، وَأَعْلَنَهُ لِإِرْمِيَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوْشِيَّا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُودَا. ٣ وَخِلَالَ قَتْرَةِ حُكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، إِلَى الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَّا بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا. أَي إِلَى وَقْتِ سَبِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

دَعْوَةُ اللَّهِ لِإِرْمِيَا

٤ هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ الَّتِي أَعْلَنْتُ لِي:

٥ «قَبْلَ أَنْ أُشْكَكَ فِي الرَّحِمِ عَرَفْتُكَ. وَقَبْلَ خُرُوجِكَ مِنْ بَطْنِ أُمِّكَ خَصَصْتُكَ لِنِدْمَتِي، وَعَيْنَتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ.»

٦ قُلْتُ: «وَلِكَيْيَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، لَا أَحْسِنُ الْكَلَامَ كَنَبِيٍّ، لِأَنِّي لَسْتُ سِوَى وِلْدٍ صَغِيرٍ.»  
٧ فَقَالَ اللَّهُ لِي:

«لَا تَقُلْ: «لَسْتُ سِوَى وِلْدٍ صَغِيرٍ» لِأَنَّكَ سَتَذْهَبُ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ سَأُرْسِلُكَ إِلَيْهِ. وَسَتَكَلِّمُ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِهِ. ٨ لَا تَخَفْ مِنَ النَّاسِ، لِأَنِّي سَأَكُونُ مَعَكَ لِأَجْمِكَ.» هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ.

٩ ثُمَّ مَدَّ اللَّهُ يَدَهُ وَلَمَسَ فِيَّ، وَقَالَ لِي:

«هَا إِنِّي وَضَعْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ.

١٠ هَا أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُكَ سُلْطَانًا عَلَى الشُّعُوبِ وَالْمَمَالِكِ. تَقْلَعُهَا وَتَحْطِمُهَا وَتَهْلِكُهَا وَتُدْمِرُهَا، وَتَعْبُدُ بِنَاءَهَا وَزِرَاعَتَهَا.»

رُؤْيَا

١١ وَأَعْلَنَ لِي اللَّهُ الرِّسَالَةَ التَّالِيَةَ، فَقَالَ: «مَاذَا تَرَى يَا إِرْمِيَا؟»

فَقُلْتُ: «أَرَى غُصْنَ لَوْزٍ.»

١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «أَحْسَنْتَ الرَّؤْيَةَ. فَأَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأُضْمِنَ تَحْقِيقَهَا.»

١٣ وَأَعْلَنَ لِي اللَّهُ رِسَالَةً أُخْرَى، فَقَالَ: «مَاذَا تَرَى؟»

فَقُلْتُ: «أَرَى قَدْرًا مَمْلُوءَةً بِالمَاءِ المَعْلِيِّ، وَفُتِحَتْهَا تَنْجِيهُ مِنَ الشَّمَالِ نَحْوَ الجَنُوبِ.»

١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِي:

«مِنَ الشَّمَالِ سَيَنْطَلِقُ الشَّرُّ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ يَهُودَا.

١٥ هَا إِنِّي سَادَعُو كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ الشَّمَالِ، وَسَيَاتُونُ.

وَيَضَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِمُّهُمْ عَرْشَهُ عِنْدَ مَدَاخِلِ بَوَابِ مَدِينَةِ القُدْسِ.

سَيُهَاجِمُونَ أَسْوَارَهَا وَالبُلْدَاتِ المَحِيطَةَ بِهَا.

يَقُولُ اللَّهُ.

١٦ «وَسَأَعْلَنُ حِكْمِي عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ شُرُورِهِمْ،

الَّتِي تَرَكُونِي لِأَجْلِهَا،

إِذْ أَحْرَقُوا بَحُورًا لِالهِمَّةِ أُخْرَى،

وَأَخْنَعُوا لِأَشْيَاءَ صَنَعْتَهَا أَيْدِيَهُمْ.

١٧ «أَمَا أَنْتَ، فَاسْتَعِدِّ وَأَنْهَضِ،

أَخْبِرْهُمْ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِأَنْ تَقُولَهُ.

لَا تَرْتَعِبْ أَمَامَهُمْ،

وَإِلَّا أَرَعَيْتَكَ أَمَامَهُمْ.

١٨ هَا قَدْ جَعَلْتَنِي اليَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً،

كَعَمُودٍ مِنْ حَدِيدٍ،

وَكَأَنْطِ مِنْ بَرُوزِ أَمَامِ كُلِّ الأَرْضِ،

تَضَمُّدٌ ضِدَّ مُلُوكِ يَهُودَا وَرُؤْسَائِهَا وَكَهَنَتِهَا،

وَضِدَّ شَعْبِ الأَرْضِ.

١٩ سَيَحَارِبُونَكَ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَقْدِرُوا أَنْ يَهْزِمُوكَ،

لِأَنِّي سَأَكُونُ مَعَكَ لِأَجْمِيكَ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

عَدَمُ أَمَانَةِ يَهُودَا

١ وَأَعْطَانِي اللَّهُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ: ٢ «أَذْهَبْ وَأَعْلِنْ لِسَكَّانِ القُدْسِ أَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«يا قُدُسُ،  
 أَتَذْكُرُ وَلَائِكَ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ فِي شَبَابِكَ،  
 وَاتَذَكَّرَ مَحَبَّتِكَ لِي كَعُرُوسٍ.  
 وَكَيْفَ مَشَيْتَ وَرَائِي فِي الصَّحْرَاءِ،  
 فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَرْوَعَةٍ.  
 ٣ إِسْرَائِيلُ مَخْصَصٌ لِلَّهِ،  
 وَهُوَ أَوَّلُ حَصَادِهِ.  
 كُلُّ مَنْ يَحَاوِلُ أَكْلَهُ سَيُعَاقَبُ،  
 وَسَيَأْتِي عَلَيْهِ الشَّرُّ.»  
 يَقُولُ اللَّهُ.

٤ اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ يَا نَسْلَ يَعْقُوبَ،  
 وَيَا جَمِيعَ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٥ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
 «مَا التَّقْصُ الَّذِي وَجَدَهُ أَبَاؤُكُمْ فِيَّ،  
 حَتَّى إِنْتُمْ ابْتَعَدُوا عَنِّي،  
 وَذَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا قِيمَةَ لَهُ،  
 تَحْسِرُوا هُمْ قِيمَتَهُمْ؟»

٦ لَمْ يَقُولُوا: «أَيْنَ اللَّهُ الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،  
 الَّذِي قَادَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ،  
 فِي أَرْضٍ قَاحِلَةٍ وَمَلِيئَةٍ بِالْوُدَيَانِ،  
 فِي أَرْضٍ جَافَةٍ وَخَطِرَةٍ،  
 فِي أَرْضٍ مَهْجُورَةٍ،  
 لَا يَعِيشُ فِيهَا أَحَدٌ؟»

٧ «أَتَيْتُكُمْ بِكُمْ إِلَى أَرْضٍ مُثْمِرَةٍ،  
 لَتَأْكُلُوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَاتِهَا.  
 لَكُنْتُمْ دَخَلْتُمْ وَتَحَسَّمْتُمْ أَرْضِي،  
 وَجَعَلْتُمُوهَا قَيْحَةً.»

٨ «لَمْ يَقُلِ الْكَهَنَةُ: «أَيْنَ اللَّهُ؟»  
 وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ الشَّرِيعَةَ لَا يَعْرِفُونِي.  
 الرُّعَاةُ أَخْطَأُوا ضِدِّي،

وَالْأَنْبِيَاءُ تَبَّأُوا بِاسْمِ الْبَعْلِ،  
وَالْبَاقُونَ ذَهَبُوا وَرَاءَ أُمُورٍ لَا تَنْفَعُ.»

٩ يَقُولُ اللَّهُ:

«لِذَلِكَ سَأَحَاكُمُكَ ثَانِيَةً،  
وَسَأَحَاكُمُ أَحْفَادُكُمْ.»

١٠ اذْهَبُوا إِلَى جَزْرِ كِتِّيمِ لِتَتَرَوْا،

أَوْ أَرْسَلُوا شَخْصًا إِلَى أَرْضِ قِيدَارٍ لِتَعْرِفُوا.  
وَانظُرُوا إِنْ حَدَثَ هُنَاكَ مِثْلُ هَذَا.

١١ هَلْ غَيَّرَتْ أُمَّةٌ أَهْمَتَهَا مِنْ قَبْلُ؟

مَعَ أَنَّهُمَا لَيْسَتْ إِلَهَةٌ حَقِيقِيَّةٌ.

أَمَّا شِعْيِي فَقَدْ اسْتَبَدَلُوا مَجْدِي بِمَا لَيْسَ يَنْفَعُ.

١٢ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ ائْتِيْنِي!

ارْتَعِبِي وَتَمَزَّقِي،

١٣ لِأَنَّ شِعْيِي عَمِلَ شَرِّينَ:

تَرَكَوْا يَبْنِعَ الْمِيَاهِ الْمُنْعَشَةَ،

وَحَضَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ آبَارًا.

لَكِنَّهَا آبَارٌ مُشَقَّقَةٌ لَا تَحْتَفِظُ بِالْمَاءِ.

١٤ «هَلْ إِسْرَائِيلُ عَبْدٌ؟

هَلْ هُوَ خَادِمٌ وُلِدَ فِي الْبَيْتِ؟

فَلِهَذَا صَارَ غَنِيمَةً حَرْبٍ؟

١٥ الْأُسُودُ<sup>٢</sup> زَجَجَتْ عَلَيْهِ.

زَجَجَتْ بِصَوْتِ عَالٍ.

حَوْلَ الْأَعْدَاءِ أَرْضُهُ إِلَى تَلَّةٍ مِنَ الْخِرَابِ.

أَحْرَقُوا مَدَنَهُ وَلَمْ يَتْرَكُوا فِيهَا أَحَدًا.

١٦ حَتَّى شَعْبُ مَمْفَيْسَ وَتَحْفَنْبَيْسَ<sup>٣</sup>

٢:١٠ ١

كتيم. كان الاسم «كتيم» يُطلق على جزيرة قبرص، وأحياناً على جزر البحر المتوسط.

٢:١٥ ٢

الأسود. إشارة إلى الأعداء القساة الشرسين.

٢:١٦ ٣

ممفيس وتحنفيس. مدينتان في مصر.



سَخَّمُوا تَاجَ رَأْسِكَ.

١٧ صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ

لَأَنَّكَ تَرَكْتَ إِلَهَكَ،

بَيْنَمَا كَانَ يَقُودُكَ فِي الطَّرِيقِ.

١٨ وَالْآنَ، لِمَاذَا تُرِيدِينَ السَّيْرَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى مِصْرَ،

الَّتِي سَرَبِي مَاءٌ مِنَ النَّبْلِ؟

وَلِمَاذَا تُرِيدِينَ السَّيْرَ إِلَى أَشُورَ،

الَّتِي سَرَبِي مَاءٌ مِنَ الْفِرَاتِ؟

١٩ فَلْتَأْتِي بِسَبَبِ شُرِكَ،

وَلتَعْلَمِي بِسَبَبِ تَمْرُدِكَ،

لِكَيْ تَعْرِفِي وَتَرِي

أَنَّ تَرَكَتِ إِلَهَكَ أَمْرٌ شَرِيرٌ وَمُرٌّ.

مَا بَئِي لَيْسَتْ فِيكَ،»

يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ.

٢٠ «لَأَنَّكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَسَرْتَ نِيرَكَ،

وَنَزَعْتَ قِيُودَكَ.

وَقُلْتَ: «لَنْ أَعْبُدَهُ!»

فَرَبَّيْتُ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مَرْتَفَعَةٍ،

وَحَتَّ كُلِّ شَجَرَةٍ مُورِقَةٍ،

٢١ وَكُنْتُ قَدْ زَرَعْتُكَ مِثْلَ كَرِّمِ عِنَبٍ أَحْمَرَ حَيِّدٍ،

مِنْ أَحْسَنِ بُدُورِ.

فَكَيْفَ تَغَيَّرْتَ وَصَرْتَ رَدِيئَةً،

وَكَأَنَّكَ كَرْمَةٌ بَرِيَّةٌ؟

٢٢ حَقِّي لَوْ اغْتَسَلْتُ بِالنَّظْرُونِ،

أَوْ بِالكَثِيرِ مِنَ الصَّابُونِ،

فَسَتَبْقَى أَوْسَاخُ آثَامِكَ أَمَايِي،»

يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ.

٢٣ «كَيْفَ تُقُولِينَ:

«لَسْتُ نَجِسَةً،

وَلَمْ أَذْهَبْ وَرَاءَ الْبَعْلِ؟»

انظُرِي إِلَى مَا تَعْمَلِينَ فِي الْوَادِي،

وَاعْتَرَفِي بِمَا عَمَلْتِ.

كُنْتُ مِثْلَ نَاقَةٍ سَرِيعَةٍ مَتَعَتِرَةٍ انْطَلَيْ!

٢٤ مِثْلَ أَثَانٍ بَرِيَّةٍ فِي الْقَفْرِ،

فَمَنْ يَسْتَطِيعُ ضَيْطَها إِذْ تَلْتَبُّ شَبُوتِها.

لَا يَتَعَبُ الْبَاحِثُونَ عَنْها،

بَلْ يَجِدُونِها فِي مَوْسِمِ التَّرَاوِجِ.

٢٥ قُلْتُ لَكَ لَا تَرَكُضِي إِلَيَّ أَنْ يَبْلُ حِداؤُكَ،

أَوْ حَتَّى يَجِفَّ حَلْقُكَ.

فَقُلْتُ: «لَا يَهْمِنِي،

قَدْ أَحْبَبْتُ غُرْبَاءَ،

وَسَأَذْهَبُ وِراءَهُمْ.»

٢٦ «فَكَيْفَ يُخْزِي لَوْ حِينَ يَمْسُكَ،

هَكَذَا خِزْيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

هُمُ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤُوسُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَاؤُهُمْ.

٢٧ فَهَمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِشَجَرَةٍ:

«أَنْتِ أُنِّي،»

وَيَقُولُونَ لِصَخْرَةٍ:

«أَنْتِ أُمِّي.»

لأنَّهُمْ أَعْطَوْا ظُهُورَهُمْ لَا وَجُوهَهُمْ.

وَفِي ضَيْقِهِمْ يَقُولُونَ: «قُمْ وَأَنْقِذْنَا.»

٢٨ أَيْنَ أَهْتِكِ إِلَيَّ صَنَعْتِها لِنَفْسِكَ؟

لِيَقُومُوا وَيَخْلُصُوا فِي وَقْتِ الضِّيقِ.

لأنَّ عِدَدَ أَهْتِكَ بَعْدَ مَدْنِكَ يَا يَهُودَا.

٢٩ «لِمَاذَا تُجَادِلُونِي؟

كَلِمَةُ مَرْتَدٍ تَمَّ عَلَيَّ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

٣٠ «ضَرَبْتُ أَوْلَادَكَ،

لَكِنَّ هَذَا لَمْ يَنْفَعْ،

لأنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا مِنْ تَأْدِيبِي.

وَكَاسَدَ مَهْتاجُ،

قَتَلْتُمْ أَنْبِيَاءَكُمْ بِسُوفِكُمْ.»

٣١ يَا أَبْنَاءَ هَذَا الْجِيلِ،

أَتَبَّهُوا إِلَى مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لَكُمْ:

«هَلْ أَنَا كَالصَّحْرَاءِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟

هَلْ أَنَا كَأَرْضٍ مُظْلَمَةٍ؟

فَلِمَ إِذَا يَقُولُ شَعْيِي:

«سَنَجُولُ كَمَا لِنَشَاءُ،

وَلَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكَ ثَانِيَةً؟»

٣٢ هَلْ تَنْسَى الْعَدْرَاءُ زِينَتَهُنَّ؟

أَوِ الْعُرُوسُ ثِيَابَ الزِّفَافِ؟

وَلَكِنَّ شَعْيِي نَسِينِي أَيَّامًا كَثِيرَةً!

٣٣ «مَا أَمْرُكَ فِي اِكْتِشَافِ الطَّرِيقِ نَحْوِ مَجِيئِكَ!

بَلْ عَلِمْتَ الشَّرِيرَاتِ طَرْقُكَ!

٣٤ عَلَى كَفَيْكَ دَمٌ،

إِنَّهُ حَيَاةُ الْمَسَاكِينِ الْأَبْرِيَاءِ.

لَمْ تَجِدِيهِمْ يَسْرِقُونَ بَيْتَكَ،

بَلْ قَتَلْتَهُمْ بِإِلْسَابِ سَبَبٍ.

٣٥ وَقُلْتَ: «إِنِّي بَرِيئَةٌ!»

هَا إِنِّي سَأَتِي بِكَ إِلَى الْمَحَاكِمَةِ.

لَأَنَّكَ قُلْتَ: «لَمْ أُحْطِئْ.»

٣٦ تَتَسَكَّعِينَ بِاسْتِخْفَافٍ.

سَتَحْبِبُ أَمَالِكَ فِي مِصْرَ،

كَمَا حَابَتِ فِي أَشُورَ.

٣٧ سَتَخْرِجِينَ مِنْ مِصْرَ

وَيَدَاكَ فَوْقَ رَأْسِكَ.

لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَ تِلْكَ الْأُمَّمَ

الَّتِي وَثَّقَتْ بِهَا،

وَلَنْ تَنْجِي حِينَ يُسَاعِدُونَكَ.

١ «إِنْ طَلَّقَ رَجُلٌ زَوْجَتَهُ،

فَخَرَجَتْ مِنْ عِنْدِهِ،

ثُمَّ تَزَوَّجَتْ رَجُلًا آخَرَ،

فَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهَا؟

أَلَا يَحْسِبُ هَذَا الْأَرْضَ تَمَامًا؟  
وَأَنْتِ يَا يَهُودَا، زَيْنَتْ مَعَ مُحِبِّينَ كَثِيرِينَ،  
وَتَعُودِينَ إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٢ «ارْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْمَهْضَابِ الْجَرْدَاءِ،

فَأَيْنَ الْمَكَانَ الَّذِي لَمْ تَزِينِي فِيهِ؟

تَتَتَّظَرِينَ عِنْدَ جَوَانِبِ الطَّرِيقِ،

كَبِدُويِّ فِي الصَّحْرَاءِ.

نَجَسْتَ الْأَرْضَ بِزِنَاكِ وَشَرَّكَ.

٣ وَلِذَلِكَ امْتَنَعْتُ الْأَمْطَارُ الْغَزِيرَةَ،

وَأَمْطَارُ الرَّبِيعِ لَمْ تَأْتِ.

أَنْتِ مِثْلُ زَانِيَةٍ لَا يَظْهَرُ الْخَلْجُ عَلَى وَجْهِهَا.

٤ أَلَيْسَ الْفِتْرَةُ قَصِيرَةٌ دَعَوْتِي:

«أَبِي، رَفِيقَ حَيَاتِي؟»

٥ وَقُلْتُ: «هَلْ سَيَحْضُبُ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ؟

هَلْ سَيَحْفَظُ سَخَطَهُ إِلَى النَّهَايَةِ؟»

تَقُولِينَ هَذَا،

ثُمَّ تَعْمَلِينَ كُلَّ مَا تَسْتَطِيعِينَ مِنَ الشَّرِّ.»

الأخْتَانِ الشَّرِيرَتَانِ: إِسْرَائِيلُ وَيَهُودَا

٦ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي فِي فِتْرَةِ حَكْمِ يَوْشِيَا الْمَلِكِ: «هَلْ رَأَيْتَ مَا عَمَلَتْهُ إِسْرَائِيلُ الْمُرْتَدَّةُ؟ صَعِدَتْ إِلَى كُلِّ تَلَّةٍ عَالِيَةٍ وَتَحَتَّ

كُلَّ شَجَرَةٍ مُورِقَةٍ، وَزَنْتَ هُنَاكَ. ٧ فَقُلْتُ: «بَعْدَ أَنْ عَمَلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ سَتَرْجِعُ إِلَيَّ.» وَلَكِنَّهَا لَمْ تَرْجِعْ. وَأَخْتَهَا

الْخَائِنَةُ يَهُودَا رَأَتْ ذَلِكَ. ٨ وَرَأَتْ أَنَّهُ بِسَبَبِ الْأَعْمَالِ النَّجِسَةِ الَّتِي عَمَلَتْهَا إِسْرَائِيلُ الْمُرْتَدَّةُ، أَنَا طَلَقْتُهَا. وَلَكِنَّ أَخْتَهَا

الْخَائِنَةَ يَهُودَا لَمْ تَخْفَ، فَذَهَبَتْ هِيَ أَيْضًا وَصَارَتْ زَانِيَةً. ٩ بَلِي اسْتَهَانَتْ بِزَنَاها، حَتَّى نَجَسَتْ الْأَرْضَ بِهِ. مَارَسَتْ

الزَّانِيَةَ مَعَ الصُّخُورِ وَالْأَشْجَارِ! ١٠ وَبِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا، لَمْ تُعِدْ إِلَيَّ أَخْتَهَا الْخَائِنَةَ يَهُودَا بِكُلِّ قَلْبِهَا، وَلَكِنَّهَا بِالْكَذِبِ فَقَطَّ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

١١ ثُمَّ قَالَ لِي اللَّهُ: «إِسْرَائِيلُ الْمُرْتَدَّةُ أَكْثَرُ بِرًّا مِنَ الْخَائِنَةِ يَهُودَا. ١٢ أَذْهَبَ يَا إِرْمِيَا وَنَادِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشَّمَالِ

وَقُلْ:

«ارْجِعِي أَبْتَهُ الْمُرْتَدَّةُ إِسْرَائِيلُ.»

يَقُولُ اللَّهُ:

«لَنْ أَنْظُرَ إِلَيْكَ بِعُيُوسٍ،

لَأَنِّي رَاحِمٌ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

دَلَّنَ أَغْضَبَ إِلَى الْأَبَدِ.

١٣ اعْتَرِفِي بِإِثْمِكَ،

اعْتَرِفِي بِأَنَّكَ تَمَرَدْتِ عَلَى إِلَهِكَ.

تَتَّقَلِبِينَ مِنْ إِلَهٍ غَرِيبٍ إِلَى إِلَهٍ غَرِيبٍ آخَرَ

تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ مُورَقَةٍ،

وَلَمْ تُطِيعِينِي،»

يَقُولُ اللَّهُ.

١٤ يَقُولُ اللَّهُ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الْمُتَمَرِّدُونَ، لِأَنِّي أَنَا رَبُّكُمْ. سَأَخَذُكُمْ وَاحِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَاثْنَيْنِ مِنَ

الْعَشِيرَةِ، وَآتِي بِكُمْ إِلَى صِهْيُونَ. ١٥ سَأُعْطِيكُمْ رِعَاةً بِحَسَبِ قَلْبِي، وَسِيرَعُونَكُمْ بِمَعْرِفَةٍ وَمَهَارَةٍ. ١٦ سَتَتَكَثَّرُونَ،

وَسَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،» يَقُولُ اللَّهُ.

«لَنْ يَحْتَاجَ النَّاسُ إِلَى الْكَلَامِ عَنِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ فِيمَا بَعْدُ. لَنْ يَفْكَرُوا بِهِ، وَلَنْ يَصْنَعُوا مِثْلَهُ ثَانِيَةً. ١٧ فِي ذَلِكَ

الْوَقْتِ، سَيَدْعُو النَّاسُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ عَرَشَ اللَّهِ. سَتَجْتَمِعُ كُلُّ الْأُمَّمِ مَعًا فِي الْقُدْسِ لِأَجْلِ اسْمِ اللَّهِ. وَلَنْ يَعُودُوا

يَتَّبِعُونَ أَفْكَارَهُمُ الشَّرِيرَةَ بَعْدًا. ١٨ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، سَيَأْتِي بَيْتُ يَهُوذَا وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ - سَيَأْتُونَ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ

إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِكُمْ.»

١٩ «سَأُعَامِلُكُمْ كَبَنِينَ.

وَسَأُعْطِيكُمْ أَرْضًا شَهِيَةً،

وَمِيرَاثًا عَظِيمًا بَيْنَ الْأُمَمِ.

وَقُلْتُ إِنَّكَ سَتُنَادِينِي يَا أَيُّهَا،»

وَلَنْ تَتْرُكِينِي.

٢٠ وَلَكِنْ كَمَا نَحُونُ امْرَأَةً شَرِيكَ حَيَاتِهَا،

هَكَذَا نَحْتَمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٢١ «صَوْتُ يُسْمَعُ عَلَى الْمِضَابِ الْجَرْدَاءِ،

صَوْتُ بَكَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَلَوَاتِهِمْ.

لَأَنَّهُمْ جَعَلُوا طَرِيقَهُمْ مُنْحَرَفًا،

وَسُوا إِلَهُهُمْ.»

٢٢ قَالَ اللَّهُ:

«ارْجِعُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الْمُرْتَدُونَ،

وَأَنَا سَأُشْفِي لِرْتِدَادِكُمْ.»

قُولُوا فَقَطْ: «سَنَأْتِي إِلَيْكَ،

إرميا ٣:٢٣  
لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِنَا.  
٢٣ حَقًّا، إِنَّ التَّلَالَ لَا تَقْدِمُ مَعُونَةً،  
وَالضَّجَّةَ عَلَى الْجِبَالِ بِلَا مَنفَعَةٍ.  
حَقًّا، إِنَّ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ هُوَ فِي إِلَهِنَا.  
٢٤ مِنْذُ أَيَّامِ صِبَانَا،  
تَلَّتِهِمُ الْإِلَهَةُ الْخَزْيِيَّةُ كُلَّ تَعَبِ آبَائِنَا،  
غَنَمَهُمْ وَمَاشِيَتِهِمْ وَبَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ.  
٢٥ فَلَنْتُمْ فِي خَزِينَا،  
وَلِيَغْطِنَا ذُلُنَا.  
لَأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَى إِلَهِنَا،  
نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا،  
مِنْذُ نَشِئُوا هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْيَوْمِ.  
بَلْ لَمْ نَطْعُ إِلَهَنَا.»

## ٤

١ يَقُولُ اللَّهُ:  
«يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ،  
إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ،  
إِنْ أَزَلْتَ أَصْنَامَكَ مِنْ أَمَايِي،  
إِنْ كُنْتَ لَا تَدَهَبُ خَلْفَ آلِهَةِ أُخْرَى،  
٢ وَإِنْ حَلَقْتَ بِاللَّهِ بِصِدْقٍ وَعَدْلٍ وَأَمَانَةٍ،  
حِينَئِذٍ، سَتُبَارِكُ الْأُمَمُ بِهِ،  
وَيَهِي سَيْفَتُخْرُونَ.»

٣ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ:

«احْرَثُوا الْأَرْضَ غَيْرَ الْحَرْوَةِ،  
وَلَا تَبْدُرُوا الْبُدُورَ بَيْنَ الْأَشْوَكَ.  
٤ يَا رِجَالَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ،  
اخْتَنُوا أَنْفُسَكُمْ لِلَّهِ،  
وَأَزِيلُوا غُرْلَةَ قُلُوبِكُمْ.  
وَأَنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَذَا،

٤:٤ ٤

اختنوا: خنن الأولاد طمس ما يزال اليوم معروفاً عند العامة باسم التطهير أو الطهور. وقد كان هذا الطقس علامة العهد الذي قطعته الله مع إبراهيم، وظل شريعة هامة لكل ذكر يهودي. وفي العهد الجديد، يُشار إلى هذا الطقس بمعانٍ روحية. (انظر مثلاً روما 2: 28، فيلبي 3: 3، كولوسي 2: 11)

فَسَيَاتِي عَضِي عَلَى كَلْتَارِ،  
وَسِيحِرُكُمْ،  
وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ أَحَدٌ لِيُطْفِئَ النَّارَ،  
لَأَنَّ أَعْمَالَكُمْ شَرِيرَةٌ جِدًّا.»

كَارِثَةٌ مِنَ الشَّمَالِ

٥ «أَخْبِرْ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي يَهُوذَا،  
وَتَكَلَّمْ بِهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِتَسْمَعَهُ.»

قُولُوا:

«انْفُخُوا بِالْبُوقِ

نَادُوا بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ.

اجْتَمِعُوا مَعًا،

وَلِنَذْهَبَ إِلَى الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ.»

٦ اِرْفَعُوا رَايَةً لِتَحْدِيرِ صِهْيُونَ

مِنْ اقْتِرَابِ الضِّيْقِ.

ارْكُضُوا لِلْإِحْتِمَاءِ،

وَلَا تُحَاوِلُوا الْوُقُوفَ.

لَأَنِّي سَأَجْلِبُ شَرًّا،

وَدَمَارًا عَظِيمًا مِنَ الشَّمَالِ. ٥

٧ أَسَدٌ قَامَ مِنْ عَرَبِيَّةِ،

وَمَهْلِكُ الْأُمَمِ بَدَأَ حَمَلَتَهُ.

صَعَدَ مِنْ بَيْتِهِ لِيُدْمِرَ أَرْضَكَ.

مَدَنُكَ سَتُصْبِحُ أَكْوَامَ خَرَائِبٍ مَسْكُونَةٍ.

٨ قَالِيبِي ثِيَابَ الْحَزَنِ،

نُوحِي وَوَلُولِي حُزْنٍ،

لَأَنَّ اللَّهَ مَا زَالَ غَاظِبًا عَلَيْنَا.

٩ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَيَفْقِدُ الْمَلِكُ وَقَادَتَهُ سِجَاعَتَهُمْ،

وَالْكَهَنَةُ سَيُصْعَقُونَ،

وَالْأَنْبِيَاءُ سَيَنْدَهْشُونَ.»

١٠ فُتُّتْ: «هَذَا أَمْرٌ رَهِيْبٌ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ. إِنَّمَا قَدْ خَدَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَمَدِينَةَ الْقُدْسِ بِقَوْلِكَ: «سَيَكُونُ لَكُمْ خَيْرٌ»، بَيْنَمَا السَّيْفُ عَلَى حَنَاجِرِهِمْ!»

١١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سُيْقِلَ لِذَلِكَ الشَّعْبِ وَلِلْقُدْسِ:

«رِيحٌ لَاحِظَةٌ مِنَ الْمِضَابِ الْجَرْدَاءِ

سَتَّأَتِي عَلَى شَعْبِي الْعَزِيْزِ،

لَا لِلتَّشْيِيتِ وَلَا لِلتَّطْهِيرِ.

١٢ رِيحٌ أَشَدُّ مِنَ الْمَتَوَقَّعِ آتِيَةٌ.

وَالْآنَ، أَنَا سَاعِلِنُ دِينُوْتَهُمْ.»

١٣ سَيَرْتَفِعُ الْعَدُوُّ كَالسَّحَابِ،

وَسَتَّأَتِي مَرَكَبَاتُهُ كَعَاصِفَةٍ،

وَخِيْلُهُ أَسْرَعُ مِنَ النَّسُورِ.

وَالشَّعْبُ يَقُولُ:

«وَيْلٌ لَنَا! لَأَنَّا خَرَبْنَا!»

١٤ يَا أَهْلَ الْقُدْسِ،

اغْسِلُوا قُلُوبَكُمْ مِنَ الشَّرِّ،

لِكَيْ تَخْلُصُوا.

إِلَى مَتَى سَتَسْكُنُ حُطَطُكُمْ وَأَفْكَارُكُمْ الشَّرِيْرَةَ فِي دَاخِلِكُمْ؟

١٥ اسْمَعُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنْ أَرْضِ دَانَ،

تُعْلِنُ الدَّمَارَ مِنْ أَرْضِ أَفْرَايِمِ الْجَبَلِيَّةِ:

١٦ «ذَكِّرُوا الْأُمَّمَ،

وَسَمِعُوهُمْ هَذَا عَنِ الْقُدْسِ:

الْمُحَاصِرُونَ أَتَوْا مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ،

مِنْ مَعُونَ عَلَى تَدْمِيرِ مَدِينِ يَهُوذَا.

١٧ حَاصِرُوهَا كَالْحُرْسِ الَّذِينَ يَحْرُسُونَ حَقْلًا.

لَأَنَّ مَدِينَةَ الْقُدْسِ تَمَرَدَتْ عَلَيَّ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

١٨ «هَذَا جَاءَ عَلَيْكَ

بِسَبَبِ عَادَاتِكَ وَأَعْمَالِكَ الشَّرِيْرَةِ.

هَذَا هُوَ سَبَبُ عِقَابِكَ.



وَهُوَ عِقَابٌ مُرٌّ،  
قَدْ وَصَلَ إِلَى أَعْمَاقِ قَلْبِكَ.»

بُكَاءُ إِرْمِيَا

١٩ أَشْعُرُ بِالْمَرَضِ الشَّدِيدِ،

إِنِّي أَتَلَوَى الْمَاءَ،

قَلْبِي يَنْكَسِرُ،

وَهُوَ يَخْفِقُ بِشِدَّةٍ.

لَا أَسْتَطِيعُ تَهْدِئَتَهُ.

فَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ الْبُوقِ،

وَصِيحَةَ الْحَرْبِ.

٢٠ كَارِثَةٌ تَعْقُبُ كَارِثَةً،

وَالْأَرْضُ كُلُّهَا مَدْمَرَةٌ.

لِحَاةٍ سَتَخْرُبُ خِيَابِي،

وَفِي لِحْظَةٍ سَتَتَحَطَّمُ شُمَّقُهَا.

٢١ إِلَى مَتَى أَرَى رَايَةَ التَّحْدِيرِ؟

إِلَى مَتَى سَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ

دَاعِيًا إِلَى الْحَرْبِ؟

٢٢ وَيَقُولُ اللَّهُ: «سَعْيِي أَحَقُّ،

وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَنِي.

هُمُ بَنُونَ حَقِّي،

وَلَا يَفْهَمُونَ شَيْئًا.

هُمُ حُكَّاءٌ وَمَاهِرُونَ فِي عَمَلِ الشَّرِّ،

لَكِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ الْخَيْرَ.»

الْكَارِثَةُ آتِيَةٌ

٢٣ نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ،

وَإِذَا بِهَا فَارِغَةٌ وَلَا حَيَاةَ فِيهَا.

وَنَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ،

فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ نُورٌ.

٢٤ نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ،

فَإِذَا بِهَا تَهْتَزُّ،

وَكُلُّ التَّلَالِ تَرْتَجِفُ.

٢٥ نَظَرْتُ،

فَلَمْ أَجِدْ إِنْسَانًا،

وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ كَانَتْ قَدْ هَرَبَتْ.

٢٦ نَظَرْتُ،

وَإِذَا بِالْأَرْضِ الْخَلِصَةَ قَدْ صَارَتْ قَاحِلَةً.

كُلُّ الْمَدُنِ قَدْ تَهَدَّمَتْ،

بِسَبَبِ حَمُو غَضَبِ اللَّهِ.

٢٧ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«كُلُّ الْأَرْضِ سَتُخْرَبُ،

وَلِكَيْ لَنْ أَدْمَرَهَا تَمَامًا.

٢٨ لِأَجْلِ هَذَا،

تَبَدُّو السَّمَاءَ كَمَا يُكْسُوهُ السَّوَادُ.

لَأَنِّي تَكَلَّمْتُ وَبَيَّنْتُ هَدْيِي.

لَمْ أَتَأَزَلْ عَنْهُ وَلَنْ أَتَرَاجَعَ.»

٢٩ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ الْخَيُْولِ وَرُمَاةِ السِّهَامِ

هَرَبَ سُكَّانُ جَمِيعِ الْمَدُنِ.

يَدْخُلُونَ إِلَى الْغَايَاتِ هَرَبًا مِنْ أَعْدَائِهِمْ،

وَيَصْعَدُونَ إِلَى الصُّخُورِ لِيَخْتَبِئُوا.

كُلُّ الْمَدُنِ مَهْجُورَةٌ،

وَلَا أَحَدٌ يَسْكُنُ فِيهَا.

٣٠ أَنْتِ خَرِبَةٌ،

فَلِهَذَا تَلْبَسِينَ ثِيَابًا حُمْرَاءَ أُنَيْقَةٍ؟

فَأَنْتِ تَرْتَدِينَ زِينَةً مِنْ ذَهَبٍ،

وَتَضَعِينَ سَحْلًا كَثِيرًا حَوْلَ عَيْنَيْكِ.

تُجَمِّلِينَ نَفْسَكَ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ،

لِأَنَّ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَهْوَنَكَ رَفْضُوكِ،

وَهُمْ الْآنَ يَطْلُبُونَ حَيَاتِكَ.

٣١ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتَ امْرَأَةٍ تَتَلَوَّى مُتَمَلِّمَةً،

وَأَسْمَعُ صَوْتَ أَلْمِ شَدِيدٍ،

كَامْرَأَةٍ تَلِدُ بِكَرْهَاءِ.

إرميا ٥ : ١  
 أَسْمَعُ صَوْتَ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ،<sup>٦</sup>  
 تَلَهَثُ طَلِبًا لِلهَوَاءِ،  
 وَتَمُدُّ يَدَيْهَا طَلِبًا لِلْعَوْنِ  
 وَهِيَ تَقُولُ:  
 «وَيْلٌ لِي،  
 لِأَنِّي مُتَعَبَةٌ جِدًّا  
 وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْرَبَ مِنَ الْقَتْلَةِ.»

٥

سُرِّي يَهُودَا  
 ١ «طُوفُوا فِي شَوَارِعِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَتَفَحَّصُوا جَيِّدًا مَا فِيهَا. قَنَسُوا فِي سَاحَتِهَا إِنْ كَانَ هُنَاكَ شَخْصٌ وَاحِدٌ يَعْمَلُ بِالْعَدْلِ وَمَحَلٌ نَيْمَةٍ. حِينَئِذٍ، سَأَغْفِرُ لِلْقُدْسِ. ٢ وَإِنْ حَلَفُوا بِاللَّهِ، فَهَمْ يَحْلِفُونَ كَذِبًا.»

٣ يَا اللَّهُ، أَمَا تَحْتُ عَيْنَكَ عَنِ الْحَقِّ؟  
 ضَرَبْتَهُمْ، فَلَمْ يَتَأَلَمُوا،  
 التَّهَمْتَهُمْ، فَرَفَضُوا تَأْدِيبَكَ.  
 جَعَلُوا وُجُوهُهُمْ أَقْسَى مِنَ الصَّخْرِ،  
 رَفَضُوا التَّوْبَةَ.

٤ وَأَنَا قُلْتُ: «إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينٌ،  
 إِيَّاهُمْ حَقِّي،

لَأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ،  
 وَلَا يَعْرِفُونَ تَعْلِيمَ إِلَهُهِمْ.

٥ سَأَذْهَبُ إِلَى قَادَةِ يَهُودَا،  
 وَأَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ،

لَأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ،  
 وَيَعْرِفُونَ تَعْلِيمَ إِلَهُهِمْ.»

وَلَكِنَّهُمْ جَمِيعًا كَسَرُوا النَّيْرَ،  
 نَزَعُوا عَنِ أَنْفُسِهِمُ الْقِيُودَ.

٦ لِذَلِكَ هَجَمَ عَلَيْهِمْ أَسَدٌ مِنَ الْغَابَةِ،  
 وَذَثَبَ مِنَ الصَّحْرَاءِ يَخْرِبُهُمْ.

تَمْرِيْتِي فِي مَدِينِهِمْ.  
وَكُلُّ مَنْ يَخْرُجُ يَمِزِقُ تَمْرِيْقًا،  
لأنهم ارتكبوا جرائم كثيرة،  
وهم دائماً يضلون.

٧ « كَيْفَ يُمَكِّنِي أَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ؟

أولادك تركوني،  
وأقسموا بالهة غير موجودة.  
أعطيتهم كل ما يحتاجون إليه،  
ولكنهم زنوا محتشدين أمام بيت الزانية.  
٨ إنهم مثل خيول هاجئة،  
كل واحد يصل على زوجة صاحبه.

٩ ألا أعاقبهم بسبب هذه الأمور؟  
ألا تطلب نفسي الانتقام من أمة كهذه؟  
يقول الله.

١٠ «اعبروا وسط صُفوف كُرومها وكسروها،  
ولكن ليس بالكامل.  
ازعوا أعصابها الزائدة،  
لأنها ليست لله.  
١١ لأن بني إسرائيل وبني يهوذا  
خانوني خيانة.»  
يقول الله.

١٢ «فقد كذبوا بكلامي عن الله،  
قالوا: لن يفعل شيتاء.  
ولن يأتي الشر علينا،  
ولن نرى الحرب ولا الجوع.»

١٣ «سيصيرُ الأنبياءُ ريحاً،  
وكلمةُ الله لن تكون فيهم.  
هذا ما سأفعله بهم.»

١٤ لذلك هذا هو ما يقوله الله القدير:

«لَا تَكْرَهُ قَلْمُ هَذَا الْكَلَامِ،  
سَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فَمِكَ يَا إِرْمِيَا كَنَارٍ،  
وَسَيَكُونُ هَذَا الشَّعْبُ مِثْلَ الشَّجَرِ،  
وَكَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي فِي فَمِكَ سَتَلْتَهُمْ».

١٥ يَقُولُ اللَّهُ:

«يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
سَأَتِي بِأُمَّةٍ غَرِيبَةٍ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعِيدٍ،  
أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ وَلَهَا تَارِيخٌ قَدِيمٌ،  
أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُونَ لُغَتَهَا،  
فَلَنْ تَفْهَمُوا مَا يَقُولُونَ.  
١٦ كَيْسُ سِهَامِهَا كَقَمَرٍ مَفْتُوحٍ،  
وَكُلُّ جُنُودِهَا أَقْرَبَاءُ.  
١٧ سَيَلْتَهُمْ حِصَادَكَ وَطَعَامَكَ،  
وَسَيَاكُونُ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَغَنَمَكَ وَبَقْرَكَ،  
وَعَنْبِكَ وَتِينِكَ.  
وَسَيُدْمِرُونَ مَدْنَكَ الْحَصِينَةَ،  
الَّتِي يَبَاهَا وَتَقْتَمُ فِي الْحَرْبِ».

١٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«لَكِنْ حَتَّى فِي تِلْكَ الْآيَامِ،  
لَنْ أُنْحُو كُرْسِيَّ تَمَامًا.  
١٩ فَإِنْ قَلْتُمْ:  
«لِمَاذَا عَمِلَ إِلَهُنَا هَذَا كُلُّهُ بِنَا؟»  
قُلْ لَهُمْ أَنْتَ يَا إِرْمِيَا:  
«لَا تَكْرَهُ تَرَكْتُمُونِي،  
وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً فِي أَرْضِكُمْ،  
سَتَكُونُونَ عبيدًا لِغُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَكُمْ».

٢٠ «أَعْلَنُوا هَذَا وَسَطَ بَيْتِ يَعْقُوبَ،

وَأَعْلَنُوهُ فِي يَهُوذَا.

٢١ اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْأَحْمَقُ

الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ.

لَكُمْ عَيُونَ وَلَكِنْكُمْ لَا تَرَوْنَ،

وَلَكَّرَ آذَانًا وَلَكِنَّكَ لَا تَسْمَعُونَ.

٢٢ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَلَسْتُمْ خَائِفِينَ مِنِّي؟

أَلَا تَرْتَجِفُونَ فِي حَضْرَتِي؟

أَنَا مَنْ أَجْعَلُ الرِّمَالَ حَدًّا لِلْبُحَيْطِ،

حَدًّا أَبَدِيًّا لَا يَتَعَدَاهُ الْبَحْرُ.

تَتَلَاظِمُ الْأَمْوَاجُ، وَلَا تَتَجَاوَزُ الرِّمَالَ،

تُرْتَجِرُ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ، وَلَكِنَّهَا لَا تَتَجَاوَزُ حَدًّا.

٢٣ لِهَذَا الشَّعْبِ قَلْبٌ عَنِيدٌ وَمُتَمَرِّدٌ.

ارْتَدُّوا عَنِّي وَتَرَكُونِي.

٢٤ لَا يَقُولُونَ لِأَنْفُسِهِمْ:

«لِنَخَفِ إِيَّاهُ،

الَّذِي يُعْطِينَا مَطَرَ الْخَرِيفِ وَمَطَرَ الرَّبِيعِ فِي وَقْتِهِمَا،

الَّذِي يَضْمَنُ حَصَادَنَا فِي وَقْتِهِ.»

٢٥ أَتَأْمَكُرُ مَنَعْتُكَ مِنْ هَذَا،

وَخَطَابَاؤُكَ حَرَمَتُكَ مِنَ الْخَيْرِ.

٢٦ لِأَنَّهُ وَجَدَ أَشْرَارًا وَسَطَ شَعْبِي.

يَتَرَصَّدُونَ لِفَرَايَسَتِهِمْ بِالْخَفِيَّةِ،<sup>٧</sup>

يَضْعُونَ الْفِتَاخَ،

وَيَصْطَادُونَ النَّاسَ.

٢٧ مِثْلَ قَفْصِ مَلِيٍّ بِالطُّيُورِ،

هَكَذَا بَيْوتُهُمْ مَلِيئَةٌ بِالْخِدَاعِ،

لِذَلِكَ هُمْ عُظْمَاءٌ وَأَغْنِيَاءُ.

٢٨ سَمِينُونَ وَنَاعِمُونَ.

لَا يَعْرِفُونَ حَدًّا لِشُرُورِهِمْ،

وَلَا يَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ.

لَا يَنْصِفُونَ الْيَتِيمَ،

وَلَا يُدَافِعُونَ عَنِ حَقُوقِ الْفُقَرَاءِ.»

٢٩ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَلَا أَعَابِهِمْ عَلَىٰ هَذِهِ الْأُمُورِ؟  
 أَلَا اتَّقْتُم مِّنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟  
 ٣٠ أَمْرٌ رَّهِيْبٌ وَمَرْوَعٌ حَدَثَ فِي الْأَرْضِ:  
 ٣١ الْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا بِالْكَذِبِ،  
 وَالْكَهَنَةُ لَا يَقُومُونَ بِوَأَجِبِهِمْ.<sup>٨</sup>  
 وَشَعْبِي يُحِبُّ أَنْ تَكُونَ الْأُمُورُ هَكَذَا!  
 فَمَاذَا سَتَعْمَلُونَ عِنْدَمَا تَأْتِي النَّهْيَةُ؟»

## ٦

الْعَدُوُّ يُحَاصِرُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ  
 ١ «يَا بَنِي بَنِيَامِينَ،  
 اهْرُبُوا مِنَ الْقُدْسِ إِلَىٰ مَكَانٍ آمِنٍ.  
 اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي تَفْوَعٍ،  
 وَارْفَعُوا رَايَةَ لِلتَّلْحِيرِ فِي بَيْتِ هَكَارِيمَ.  
 لِأَنَّ شَرًّا وَخَرَابًا عَظِيمًا آتِيَانِ مِنَ الشَّمَالِ،<sup>٩</sup>  
 ٢ عَلَى الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ<sup>١٠</sup> الْجَمِيلَةِ وَالرَّقِيقَةِ.<sup>١١</sup>  
 ٣ رِعَاةٌ وَقُطْعَانُهُمْ سَيَأْتُونَ عَلَيْهَا.  
 نَصَبُوا خِيَامَهُمْ حَوْلَهَا،  
 كُلُّ وَاحِدٍ يَرَعَى قَطِيعَهُ.»  
 ٤ يَقُولُ الْعَدُوُّ: «اسْتَعِدُّوا لِشَنِّ مَعْرَكَةٍ عَلَيْهَا.  
 قُومُوا، وَسَنَهَاجِمُ عِنْدَ الظُّهْرِ.»  
 فَقَالَ الشَّعْبُ: «وَيْلٌ لَّنَا،  
 لِأَنَّ نَهْيَةَ هَذَا الْيَوْمِ تَقْتَرِبُ،  
 وَلِأَنَّ ظِلَالَ الْمَسَاءِ تَزْدَادُ امْتِدَادًا.»  
 ٥ يَقُولُ الْعَدُوُّ: «قُومُوا، سَنَهَاجِمُهَا لَيْلًا،

٨ : ٣١ ٥

بالخفية. هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

٩ : ٦

الشمال. جاء الجيش البابلي من هذه الجهة ليهاجم يهوذا. وهي الجهة التي اعتادت الجيوش المحيية منها محاربة يهوذا وإسرائيل. (أيضاً في العدد 22)

١٠ : ٦٢

العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون.»

١١ : ٦٢ هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

وَنُدِّمُ تَحْصِيْنَاتِهَا.»

٦ وَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ الْقَدِيرُ:

«اقْطَعُوا الْأَشْجَارَ،

أَقِيمُوا أَرْبَاحَ حِصَارِ عَلِيِّ الْقُدْسِ.

هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَعَاقِبَةُ،

إِنِّهَا مَلِيئَةٌ بِالظُّلْمِ.

٧ كَمَا تَحْفَظُ الْبَيْرُ مَاءَهَا جَدِيدًا،

هَكَذَا تَحْفَظُ هِيَ شَرَّهَا جَدِيدًا.

الْعَنَفُ وَالذَّمَارُ يُسْمَعَانِ فِيهَا،

مَرَضٌ وَضَرْبٌ أَمَامِي دَائِمًا.

٨ تَعَلَّمِي دَرَسًا يَا قُدْسُ،

حَتَّى لَا أُهْجِرَكَ،

وَحَتَّى لَا أُحَوِّلِكَ إِلَى أَرْضٍ خَرِبَةٍ وَمَهْجُورَةٍ.»

٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ الْقَدِيرُ:

«سَيَجْمَعُ الْأَعْدَاءُ جَمِيعَ الْبَاقِينَ فِي الْقُدْسِ،

مِثْلَمَا يَجْمَعُ أَحَدُهُمْ بَقَايَا الْعِنَبِ.

تَمْتَحِصُ كُلُّ غَضِنٍ مِنْ جَدِيدٍ،

كَمَا يَعْمَلُ قَاطِفُ الْعِنَبِ.»

١٠ إِلَى مَنْ مِنْكُمْ وَمَنْ أَحَدَرُ؟

وَمَنْ الَّذِينَ سَيَسْمَعُونَ؟

يُغْلِقُونَ آذَانَهُمْ،

فَلَا يَسْمَعُونَ.

صَارَتْ كَلِمَةُ اللهِ مَوْضُوعًا لِلسُّخْرِيَةِ عِنْدَهُمْ،

وَلَا يُرِيدُونَ سَمَاعَهَا.

١١ أَنَا مَمْلُوءٌ مِنْ غَضَبِ اللهِ،

وَمَتَّعٌ مِنْ حِجْرِهِ فِي دَاخِلِي.

«اسْكُبْ هَذَا الْغَضَبَ عَلَى الْأَطْفَالِ فِي الشَّارِعِ،

وَعَلَى الْفَتِيَانِ الْمُجْتَمِعِينَ.

لَأنَّ الرَّجُلَ سَيَمْسِكُ مَعَ زَوْجَتِهِ،

وَالشَّيْخَ مَعَ الْمُسِنَّ.



١٢ سَتُعْطَى خُبْرَهُمْ لِأَخْرَيْنَ،  
مَعَ حُقُوبِهِمْ وَنِسَائِهِمْ،  
لَأْتِي سَأْهَاجِمُ سَكَّانَ الْأَرْضِ،»  
يَقُولُ اللَّهُ.

١٣ «لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ،  
مِنْ أَفْقَرِهِمْ إِلَى أَغْنَاهُمْ،  
يَمِيلُونَ إِلَى الْكَسْبِ غَيْرِ الشَّرِيفِ.  
وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى الْكَهَنَةِ،  
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُخَادِعٌ.  
١٤ يُعَاجِلُونَ كَسْرَ شَعْبِي بِاسْتِخْفَافٍ،  
يَقُولُونَ: «سَلَامٌ لَكُمْ، سَلَامٌ لَكُمْ»،  
وَمَا مِنْ سَلَامٍ.

١٥ فَهَلْ يَحْجَلُوا بِسَبَبِ أَعْمَالِهِمُ النَّجِيسَةِ؟  
لَمْ يَحْجَلُوا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْحَيَاءَ.  
لِذَلِكَ سَيَسْقُطُونَ مَعَ السَّاقِطِينَ.  
فِي وَقْتِ عِقَابِي لَهُمْ سَيَتَعْتَرُونَ،»  
يَقُولُ اللَّهُ.

١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
«قِفُوا عَلَى الطَّرِيقِ،  
انظُرُوا وَأَسْأَلُوا عَنِ الْمَسَالِكِ الْقَدِيمَةِ،  
حَيْثُ طَرِيقُ الْخَيْرِ.  
ثُمَّ سِيرُوا فِيهَا لِتَجِدُوا رَاحَةً لِأَنْفُسِكُمْ.  
لَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَنْ نَسِيرَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ.»  
١٧ وَوَضَعْتُ حِرَاسًا عَلَيْهِمْ لِيَقُولُوا:  
«انْتَبِهُوا إِلَى صَوْتِ الْبُوقِ،»  
فَقَالُوا: «لَنْ نَنْتَبِهَ!»

١٨ لِذَلِكَ اسْمِعِي آيَاتِي الْأُمَّمُ،  
وَأَعْرِفِي آيَاتِي الشُّعُوبِ مَا سَيَحْدُثُ لَهُمْ. ١٢  
١٩ يَا أَرْضُ، اسْمِعِي هَذَا!

ها أنا آتٍ بِالْأَلَمِ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ،  
سَأَتِي بِمَا يَسْتَحِقُّونَهُ بِسَبَبِ أَفْكَارِهِمُ الشَّرِيرَةِ.  
لأنهم لم يصنعوا لِكَلَامِي،  
كَمَا رَفَضُوا شَرِيْعِي.

٢٠ «لماذا أفرحُ بِالْبُخُورِ الَّذِي يَأْتِي مِنْ شَبَا،  
وَبِالْقَصَبِ ذِي الرَّائِحَةِ الْجَمِيلَةِ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ؟  
تَقْدِمَاتِكُمْ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ،  
وَذَبَابُكُمْ لَا تُسْرِنِي.»

٢١ لَذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ:  
«سَأَضَعُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ حِجَارَةً تُعْرِهُمُ،  
الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ مَعًا  
وَالْحَارِ وَالصُّدِيقِ،  
سَيَهْلِكُونَ جَمِيعًا.»

٢٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ:  
«ها شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضٍ فِي الشَّمَالِ،  
وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ آتِيَةٌ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.  
٢٣ أَمْسِكُوا بِالْقَوْسِ وَبِالرُّجْحِ،  
وَهُمْ قُسَاةٌ وَبِلَا رَحْمَةٍ.  
صَوْتُهُمْ كَالْبَحْرِ الْعَظِيمِ،  
حِينَ يَرْكَبُونَ عَلَى خَيْلِهِمْ.  
ها هُمْ مُصْطَفُونَ لِحَارِبِكَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ،  
أَيُّهَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونُ.» ١٣

٢٤ سَمِعْنَا الْأَخْبَارَ عَنْهَا،  
فَارْتَحَتْنَا أَيْدِينَا، وَأَمْسَكْنَا الصِّيقُ وَالْوَجَعُ  
مِثْلَ امْرَأَةٍ تَمْتَحِضُ.  
٢٥ لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ،  
وَلَا تَسِيرُوا عَلَى الطَّرِيقِ،  
لأنَّ العَدُوَّ يَمْسِكُ سَيْفًا،

وَالرُّعْبَ يَحِيطُ بِنَا.  
 ٢٦ البُسُوا الخَيْشِشَ يَا شَعْبِي الْعَزِيزَ،  
 تَمْرُغُوا بِالرَّمَادِ.  
 نُوحُوا بِمَرَارَةٍ كَمَنْ فَقَدَتْ ابْنَهَا الْوَحِيدَ،  
 لِأَنَّ الْمُدْمِرَ سَيَأْتِي عَلَيْنَا بِحَقَّةٍ.

٢٧ «يا إرميا،

أَنَا اللَّهُ جَعَلْتُكَ فَاحِصًا مُنْقِيًا وَسَطَ شَعْبِي،

لِكَيْ تَعْرِفَ وَتَمْتَحِنَ سُلُوكَهُمْ.

٢٨ كُلُّهُمْ عَصَاةٌ مَتَمَرِدُونَ،

يَتَكَلَّمُونَ بِالْوَشَايَةِ.

كُلُّهُمْ مِثْلُ الْبُرُوزِ وَالْحَدِيدِ،

مَلِئُونَ بِالْفَسَادِ وَالشَّوَابِ.

٢٩ الْمِنْفَاخُ يَزِيدُ قُوَّةَ النَّارِ،

وَالرِّصَاصُ يَخْرُجُ بِفِعْلِ النَّارِ.

وَلَكِنَّ تَنْقِيَتَهُمْ بِلَا فَائِدَةٍ،

لِأَنَّ الشَّرَّ لَا يَزُولُ مِنْهُمْ.

٣٠ فَيُدْعَوْنَ: «فَضَّةٌ مَرْفُوضَةٌ»،

لِأَنَّ اللَّهَ رَفَضَهُمْ.»

## ٧

عظة إرميا في الهيكل

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ النَّبَوِيَّةُ الَّتِي آتَتْ لِإِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ:

٢ «قَفْ فِي بَوَابَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَأَعْلِنْ هُنَاكَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ:

«يا كُلُّ بَنِي يَهُوذَا الْعَابِرِينَ مِنْ هَذِهِ الْبَوَابَاتِ لِتَعْبُدُوا اللَّهَ، اسْتَمِعُوا إِلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ مِنَ اللَّهِ. ٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلَحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ. فَإِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا سَادَعُكُمْ تَسْكُونُونَ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٤ لَا تَتَكَلَّأُوا عَلَى عِبَارَاتٍ خَادِعَةٍ يَرُدُّدُهَا بَعْضُكُمْ: «هَذَا هَيْكَلُ اللَّهِ، هَيْكَلُ اللَّهِ، هَيْكَلُ اللَّهِ.» ٥ إِنْ أَصْلَحْتُمْ طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، وَأَنْصَفَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، ٦ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَضَائِقُونَ الْغُرَبَاءَ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلَ، وَلَا تَقْتُلُونَ الْأَبْرِيَاءَ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَلَا تَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى لِأَجْلِ خِرَابِكُمْ، ٧ حِينَئِذٍ سَأَجْعَلُكُمْ تَسْكُونُونَ فِي هَذَا الْمَكَانِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِآبَائِكُمْ لِتَكُونَ لَهُمْ دَائِمًا.»

٨ «لَكِنَّكُمْ تَتَّقُونَ فِي وُعُودٍ فَارِعًا لَا تَنْفَعُ. ٩ أَنْسَرِفُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتُقْسِمُونَ بِالْكَذِبِ وَتَحْرِقُونَ بَخُورًا لِعِبَادَةِ الْبَعْلِ، وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَكُونُوا تَعْرِفُونَهَا، ١٠ ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقْتُلُونَ أُمَامَ هَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي يَحْمِلُ اسْمِي وَتَقُولُونَ: لَقَدْ

أَنْقَذْنَا. تَقُولُونَ هَذَا لِكَيْ تَسْتَمِرُّوا فِي أَعْمَالِكُمُ الْبَشِعَةِ؟ ١١ هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي يَجْمَلُ اسْمِي مَغَارَةَ لُصُوصٍ بِالْبَشِعَةِ لَكُمْ؟ أَنَا بِنَفْسِي رَأَيْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ مَوْفِقُكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ.

١٢ «لَكِنْ اذْهَبُوا إِلَى مَكَانِي الْمُقَدَّسِ الَّذِي كَانَ فِي شَيْلُوهُ، الْمَكَانِ الَّذِي كُنْتُ أَدْعُوهُ «بَيْتِي»، وَانظُرُوا مَا فَعَلْتُ بِهِ بِسَبَبِ الْأُمُورِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي عَمَلَهَا شَعْبِي إِسْرَائِيلُ. ١٣ وَالآنَ لَا تَكْفُرُ فَعَلْتُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ، يَقُولُ اللَّهُ، وَأَنَا كَلِمْتُكُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، فَلَمْ تَسْتَمِعُوا إِلَيَّ، ١٤ فَسَأَفْعَلُ بِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي يَجْمَلُ اسْمِي، وَالَّذِي بِهِ تَتَّقُونَ - الْمَكَانِ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ لَكُمْ وَابْنَاتِكُمْ، مَا عَمَلْتُمْ فِي شَيْلُوهُ. ١٥ سَأَلْقِيكُمْ بَعِيداً عَنِّي وَجِهِي، تَمَاماً كَمَا عَمَلْتُ مَعَ إِخْرَتِكُمْ جَمِيعَ شَعْبِ أَوْرُشَلِيمَ.

١٦ «أَمَا أَنْتَ يَا إِرْمِيَا، فَلَا تَصَلِّ لِأَجْلِ شَعْبِكَ، وَلَا تَصْرُخْ لِأَجْلِهِمْ. لَا تَصْرُخْ لِأَجْلِهِمْ، لِأَنَّ صَلَاتَكَ لَنْ تَصَلِّيَ، وَلَنْ أَسْمَعَكَ. ١٧ أَلَا تَرَى مَا يَعْمَلُونَهُ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي سُورِجِ الْقُدْسِ؟ ١٨ الْأَطْفَالُ يَجْمَعُونَ خَشَباً وَالآبَاءُ يُشْعَلُونَ نَاراً وَالنِّسَاءُ يَعْجَنُ، لِعَمَلِ كَعْكَ الْمَلِكَةِ السَّمَاءِ. وَيَسْكُبُونَ نَحْراً لِلْآلِهَةِ الْأُخْرَى لِكَيْ يَغِيظُونِي. ١٩ فَهَلْ أَغَاظُونِي؟ يَقُولُ اللَّهُ. بَلْ يَغِيظُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَالتَّيْجَةُ هِيَ خِزْيُهُمْ؟»

٢٠ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُي: «سَيَسْكَبُ غَضَبِي وَسَخَطِي عَلَى هَذَا الْمَكَانِ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْحَيَوَانَاتِ، عَلَى أَشْجَارِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ الْأَرْضِ. سَيَسْتَعْلِ غَضَبِي وَلَنْ يَنْطَفِئَ.»

#### الطَّاعَةُ لَا الذَّيْحَةَ

٢١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «خُذُوا ذَبَائِحَكُمْ وَأَصْحَابِكُمْ وَكُلُّوا لَحْمًا. ٢٢ لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مَعَ آبَائِكُمْ، وَلَمْ أَمُرْهُمْ عِنْدَمَا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِخُصُوصِ الذَّبَائِحِ وَالْأَصْحَابِ. ٢٣ لَكِنْ هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَكُمْ: «أَطِيعُونِي فَأَكُونَ إِلَهُكُمْ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ شَعْبِي. وَتَعْمَلُونَ مَا أَمُرُّكُمْ بِهِ، حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ.»

٢٤ «وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا وَلَمْ يَفْتَحُوا آذَانَهُمْ، وَسَارُوا وَرَاءَ رَغْبَاتِهِمْ الشَّرِيرَةِ، فَابْتَعَدُوا عَنِّي وَلَمْ يَقْتَرِبُوا. ٢٥ مِنْ يَوْمِ خُرُوجِ آبَائِكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَحَتَّى الْآنَ، أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ خُدَامِي الْأَنْبِيَاءَ وَاحِداً بَعْدَ الْآخَرِ. ٢٦ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ، وَلَمْ يَبَالُوا، بَلْ قَسَوْا رِقَابَهُمْ، وَكَانُوا أَشْرَ مِنْ آبَائِهِمْ.

٢٧ «يَا إِرْمِيَا، أَنْتَ سَتَنْقَلُ إِلَيْهِمْ كُلَّ رِسَالَتِي، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَمِعُوا. سَتَدْعُوهُمْ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَجِيبُوا. ٢٨ سَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تُطِيعْ صَوْتَ إِلَهَيْهَا، وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْذِينَهُ. الْأَمَانَةُ هَلَكَتْ، وَانْقَطَعَتْ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ.

#### وَادِي الْقَتْلِ

٢٩ «فَقَصِي شَعْرَكَ وَأَطْرَحِيهِ بَعِيداً. ضَعِي أُغْنِيَةَ حَزِينَةٍ عَلَى شَفْتَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَ وَتَرَكَ هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي أُسْخِطَهُ. ٣٠ لِأَنَّ بَنِي يَهُوذَا صَنَعُوا الشَّرَّ أَمَامِي، يَقُولُ اللَّهُ، وَضَعُوا تَمَاثِلَهُمْ الْحَقِيرَةَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يَجْمَلُ اسْمِي لِيَنْجِسُوهُ.

٣١ وَمَا زَالُوا يَبْنُونَ الْمُرْتَضَعَاتِ ١٤ الَّتِي فِي تَوْفَةٍ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ، لِكَيْ يَحْرِقُوا أَوْلَادَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ. وَأَنَا لَمْ أَمُرْ بِهَذَا وَلَمْ أَفْكُرْ بِهِ. ٣٢ لِذَلِكَ سَتَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ اللَّهُ، عِنْدَمَا لَنْ يَعُودَ يُقَالُ: «هَذَا وَادِي تَوْفَةٍ، وَهَذَا وَادِي ابْنِ هَنُومَ.» بَلْ سَيَقُولُونَ: «هَذَا وَادِي الْقَتْلِ.» وَسَيَدْفِنُونَ فِي تَوْفَةٍ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ وَادِي الْجَثِّ. سَيَدْفِنُونَ النَّاسَ هُنَاكَ حَتَّى لَا يَعُودَ هُنَاكَ مَتَسَعٌ. ٣٣ سَتَكُونُ جَثٌّ هَذَا الشَّعْبِ طَعَاماً لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ. وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ

مَنْ يُخَيِّفُهُمْ. ٣٤ سَأَصْمِتُ صَوْتَ الطَّرَبِ وَالْبَهَجَةِ، وَصَوْتَ العُرُوسِ وَالعَرِيسِ، فِي مَدِينِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ القُدْسِ، لِأَنَّ الأَرْضَ سَتَكُونُ خَرِبَةً.»

## ٨

١ يَقُولُ اللهُ: «فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، سَيُخْرِجُونَ عِظَامَ مُلُوكِ يَهُودَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ كَهَنَتِهِ وَعِظَامَ أَنْبِيَائِهِ وَعِظَامَ سُكَّانِ مَدِينَةِ القُدْسِ مِنْ قُبُورِهِمْ. ٢ سَيَنْشُرُونَهَا تَحْتَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ وَنُجُومِ السَّمَاءِ. فَهَذِهِ هِيَ الأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ الَّتِي يُحِبُّونَهَا وَيَعْبُدُونَهَا وَيَطْلُبُونَهَا وَيَسْجُدُونَ لَهَا. وَلَنْ تُجْمَعِ العِظَامُ وَلَنْ تُدْفَنَ، لَكِنَّهَا سَتَكُونُ كَالرُّوْثِ عَلَى الأَرْضِ. ٣ «سَأَجْعَلُ مِنْ بَنِي مِنْهُمْ يُفْضِلُ المَوْتَ عَلَى الحَيَاةِ. هؤُلاءِ الَّذِينَ سَيَبْقُونَ مِنْ هَذِهِ القَبِيلَةِ الشَّرِيرَةِ سَيَعِيشُونَ فِي الأَمَاكِنِ الَّتِي سَأُطْرِدُهُمْ إِلَيْهَا،» يَقُولُ اللهُ القَدِيرُ.

الخطيئة والعقاب

٤ «وَأَنْتَ يَا إِرْمِيَا قُلْ لَهُمْ:

«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ:

عندما يسقط أناس،

أفلا يقومون ثانية؟

وإن انحرف شخص ما عن طريقه،

أفلا يعود إليه؟

٥ فلبذا يستمر هذا الشعب في الابتعاد عني؟

ولماذا تواصل القُدس ارتدادها عني؟

إنهم يتسككون بالخداع،

ويرفضون التوبة.

٦ أصغيت وانتظرت، لكن لم يتكلم إلي أحد.

لا يوجد منهم من يتوب عن شره ويقول:

«ماذا عملت؟»

إنهم مستمرّون بالسَّير في طريقهم،

مثل حصان يتوق إلى معركة.

٧ اللطاف في السماء يعرف وقته المعين،

وإيمامة السنونة تحفظان وقت مجيئهما،

أما شعبي فلا يعرف ما يريدُه اللهُ.

٨ «كَيْفَ تَقُولُونَ:

«لَنْ حُكِّمَ،

وَلَدِينَا شَرِيعَةُ اللهِ.»

كَذَبَ الكَتِّبَةُ بِأَقْلَامِهِمْ.

٩ الْحُكْمَاءُ ذُلُّوا وَارْتَعَبُوا وَأَسْرَوْا.  
رَفَضُوا تَعْلِيمَ اللَّهِ،

فَكَيْفَ إِذَا يَدْعُونَ بِأَيْتِهِمْ حُكْمًا؟

١٠ لِذَلِكَ سَأُعْطِي نِسَاءَهُمْ لِرِجَالِ آخِرِينَ،

وَسَأُعْطِي حُقُوقَهُمْ لِمَالِكِينَ آخِرِينَ.

لَأَنْتُمْ مِنْ أَفْقَرِهِمْ إِلَى أَغْنَاهُمْ،

مَالُوا إِلَى الْكَسْبِ غَيْرِ الشَّرِيفِ.

مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى الْكَهَنَةِ،

كُلُّهُمْ مُخَادِعُونَ.

١١ يُعَالِجُونَ كَسْرَ شَعْبِي بِاسْتِخْفَافٍ،

يَقُولُونَ: «سَلَامٌ لَكُمْ، سَلَامٌ لَكُمْ»،

وَمَا مِنْ سَلَامٍ.

١٢ فَهَلْ تَحْجَلُوا بِسَبَبِ أَعْمَالِهِمُ النَّجِيسَةِ؟

لَمْ يَخْجَلُوا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْحَيَاءَ.

لِذَلِكَ سَيَسْقُطُونَ مَعَ السَّاقِطِينَ.

فِي وَقْتِ عِقَابِي لَهُمْ سَيَتَعَرَّوْنَ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

١٣ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَنَا سَأَجْمَعُ حِصَادَهُمْ،

فَلَا يَعُودُ هُنَاكَ عَنَبٌ عَلَى الْكَرْمَةِ،

وَلَا تِينٌ عَلَى التِّينَةِ.

سَتَذُبِلُ الْأُورَاقُ.

وَمَا أُعْطِيَتِهِمْ إِيَّاهُ سَيَزُولُ عَنْهُمْ. ١٥»

١٤ «فَيَقُولُونَ: «لِمَاذَا نَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا؟

لِنَجْتَمِعَ وَنَذْهَبَ إِلَى الْمَدِينِ الْمُحَصَّنَةِ،

وَلِنَهْلِكَ هُنَاكَ،

لَأَنَّ لِهْنَا أَصْمِتْنَا.

جَعَلْنَا نَشْرَبُ مَاءً مَرًّا،

لَأَنَّنا أَخْطَأْنَا نَحْوَ اللَّهِ.

١٥ نَتَظَرُ السَّلَامَ،

لَكِنَّ لَا يُوجَدُ خَيْرٌ.

نَشْتَاقُ إِلَى الشِّفَاءِ،

فَإِذَا بِالرُّعْبِ هُنَاكَ.

١٦ مِنْ أَرْضِ دَانَ سَمِعْنَا صَهِيلَ خُبُولِ الْعَدُوِّ.

تَهْتَزُّ أَرْضُنَا كُلُّهَا مِنْ ضَرْبَاتِ حَوَافِرِهَا الْقَوِيَّةِ.

أَتَوْنَا وَأَكَلُوا الْأَرْضَ وَكُلَّ مَا فِيهَا،

الْتَهُمُوا الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.»

١٧ يَقُولُ اللَّهُ: «لَأَنِّي سَأُرْسِلُ حَيَاتٍ بَيْنَهُمْ،

وَأَفَاعِي لَا تَطْرُدُهَا تَعَاوِذُ السِّحْرِ.

وَسَتَلدُّهُمْ!»

حُزْنُ إِرْمِيَا عَلَى مَا حَدَّثَ لِشَعْبِهِ

١٨ الْحَزْنُ يَغْمِرُنِي،

قَلْبِي مَرِيضٌ.

١٩ أَسْمَعُ صَوْتَ شَعْبِي الْعَزِيزِ يَسْتَعِيثُ بِأِكْبًا

مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ:

«هَلَى اللَّهُ فِي صِهْيُونَ؟

هَلْ مَلِكُهَا فِيهَا؟»

فَقَالَ اللَّهُ:

«لِمَاذَا أَغَاظُونِي بِأَصْنَامِهِمْ وَبِأَلِهَةِ غَرِيبَةٍ؟»

٢٠ وَالشَّعْبُ يَقُولُ:

«زَمَنَ الْحَصَادِ اتَّتَى،

وَالصَّيْفُ انْقَضَى،

وَلَكِنَّا لَمْ نُنْقَدِ.»

٢١ السَّحَقْتُ حُزْنًا بِسَبَبِ انْسِحَاقِ شَعْبِي الْعَزِيزِ.

أَنَا حَزِينٌ، وَقَدْ تَمَلَّكَنِي الْيَأْسُ.

٢٢ أَلَا يُوجَدُ بَلْسَانٌ فِي جِلْعَادٍ؟

أَلَا يُوجَدُ فِيهَا طَيِّبٌ؟

فَلِمَاذَا لَمْ يُشَفِّ شَعْبِي الْعَزِيزُ؟

١ لَيْتَ رَأْسِي مَلِيئًا بِالمَاءِ،  
وَعَيْنِي نَيْعَ دُمُوعٍ،  
حِينَئِذٍ، كُنْتُ سَابِقِي عَلَى جَرَحِي شَعْبِي العَزِيزِ  
لَيْلًا وَنَهَارًا.

٢ لَيْتَ لِي نُزُلًا لِلتَّغْرِبِينَ فِي الصَّحْرَاءِ،  
لَتَرَكْتُ شَعْبِي وَرَحَلْتُ بَعِيدًا عَنْهُمْ،  
لأنَّهُمْ جَمِيعًا زُنَاةٌ،  
وَجَمَاعَةٌ مِنَ المَخَادِعِينَ.

٣ يَقُولُ اللهُ:  
«يَحْنُونَ أَلْسِنَتَهُمْ كَأَقْوَاسٍ لِإِطْلَاقِ سِهَامِ الكَذِبِ،  
وَأَصْبَحُوا أَقْوِيَاءَ فِي الأَرْضِ لَيْسَ لِأَجْلِ الحَقِّ،  
لأنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ مِنْ شَرِّ إِلَى آخَرَ،  
وَهُمْ لَا يَعْرِفُونِي.»

٤ «فَلِيحَذَرْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ،

وَلَا تَتَّقُوا بِأَقْرَبَائِكُمْ.

لأنَّ كُلَّ أَحَدٍ غَشَّاشٌ،

وَكُلُّ قَرِيبٍ يَجُولُ مُتَكَلِّمًا بِالتَّمِيمَةِ.

٥ يَخْدَعُ النَّاسَ أَصْحَابُهُمْ،

وَلَا يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ بِالحَقِّ.

يَعْلَمُونَ لِسَانَهُمْ عَلَى الكَذِبِ.

أَتَعَبْتُمْ أَثَامَهُمْ حَتَّى تَكَاسَلُوا عَنِ التَّوْبَةِ.

٦ «ظَلَمَ بَعْدَ ظُلْمٍ، وَخِدَاعٌ فَوْقَ خِدَاعٍ!

رَفَضُوا أَنْ يَعْرِفُونِي،»

يَقُولُ اللهُ.

٧ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ القَدِيرُ:

«سَأُنْفِثُهُمْ وَسَأَمْتَحِنُهُمْ.

لأنَّهُ مَاذَا أَعْمَلُ غَيْرَ هَذَا لِأَجْلِ شَعْبِي العَزِيزِ؟

٨ لِسَانَهُمْ سَهْمٌ مَبْرِيٌّ،

وَيَتَكَلَّمُونَ بِالإِخْيَانَةِ بِأَلْسِنَتِهِمْ.



كُلُّ وَاحِدٍ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ مَعَ صَاحِبِهِ،  
 وَلَكِنْ فِي دَاخِلِهِ يُفَكِّرُ بِالِانْتِصَاضِ عَلَيْهِ.  
 ٩ أَلَا يَنْبَغِي أَنْ أَعَاقِبَهُمْ لِأَجْلِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟  
 أَلَا يَنْبَغِي أَنْ أُنْتَقِمَ مِنْ أُمَّةٍ مِثْلِ هَذِهِ؟»  
 يَقُولُ اللَّهُ:

١٠ سَابِكِي وَأُولُولُ عَلَى الْجِبَالِ،  
 سَاعِغِي أَغْنِيَةَ حَزِينَةٍ عَلَى مَرَاغِي الْبَرِيَّةِ،  
 لِأَنَّهَا حَرِبَتْ، وَلَا يَمُرُّ فِيهَا أَحَدٌ،  
 وَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ الْمَاشِيَةِ فِي الْأَرْضِ.  
 مِنْ طَيْرِ السَّمَاءِ إِلَى وَحْشِ الْأَرْضِ،  
 كُلُّهُمْ تَاهُوا وَذَهَبُوا.

١١ وَيَقُولُ اللَّهُ: «سَأَجْعَلُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ كَوْمَةَ خَرَابٍ  
 وَمَسَكًا لِبَنَاتِ آوَى.  
 سَأُحْوِلُ مَدِينَ يَهُودَا إِلَى خَرَابٍ،  
 بِلَا سَاكِنِينَ.»

١٢ مَنْ هُوَ الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذَا؟  
 وَالَّذِي تَكَلَّمَ فَمُ اللَّهُ إِلَيْهِ،  
 فَلْيُشْرَحِ سَبَبَ خَرَابِ الْأَرْضِ،  
 وَسَبَبَ احْتِرَاقِهَا كَالصَّحْرَاءِ الَّتِي لَا يَعْبُرُهَا أَحَدٌ.

١٣ وَقَالَ اللَّهُ:  
 «هَذَا سَبَبُ تَرْكِهِمْ لِشَرِيعَتِي  
 الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَهُمْ.  
 وَلَمْ يَسْتَمِعُوا لِي،  
 وَلَمْ يَعْمَلُوا مَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ.  
 ١٤ بَلْ أَصْرُوا بِعِنَادٍ عَلَى السَّبْرِ فِي طَرِيقِهِمْ،  
 وَأَصْرُوا عَلَى السَّبْرِ وَرَاءَ الْبَعْلِ،  
 الَّذِي عَلَيْهِمْ أَبَاؤُهُمْ عَنْهُ.»

١٥ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:  
 «سَأَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ يَأْكُلُ الْمَرَارَةَ،

وَسَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ.

١٦ سَأُبْدِيهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ

الَّتِي لَمْ يَعْرِفْهَا آبَاؤُهُمْ

وَلَا هُمْ عَرَفُوهَا.

وَسَأُرْسِلُ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ

حَتَّى أُبْيِدَهُمْ تَمَامًا.»

١٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«فَكْرُوا بِمَا سَيَحْدُثُ،

وَاسْتَدْعُوا التَّوَّاحِثَاتِ،

النِّسَاءَ الْمَاهِرَاتِ فِي الْبُكَاءِ.

١٨ لِيَأْتَيْنِ سَرِيعًا،

وَلِيَرْفَعَنَّ عَلَيْنَا وَلَوْلَةَ وَتَوَّاحِثًا،

حَتَّى تَقْبِضَ الدَّمُوعُ مِنْ عَيْنَيْنَا،

وَيَتَدَفَّقَ أَجْفَانُنَا بِالْمَاءِ.»

١٩ «صَوْتُ التَّوَّاحِثِ مَسْمُوعٌ مِنْ صِهْيُونَ:

> كَيْفَ خَرَبْنَا!

نَحْنُ نَحْمِلُونَ جَدًّا

تَرْتِكَا الْأَرْضَ!

هَدَمَ الْأَعْدَاءُ مَسْكَنَنَا.»

٢٠ آيَاتُهَا النَّسَاءُ، اسْمَعَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ،

وَأَصْغِينَ إِلَى مَا يَقُولُهُ.

عَلَيْنَ بِنَاتِكِنَّ التَّوَّاحِثِ،

وَلَتَعْلَمِ الْمَرْأَةُ جَارَتَهَا أَغْنِيَةَ الْحُزَنِ هَذِهِ:

٢١ «دَخَلَ الْمَوْتُ مِنْ نَوَافِذِنَا،

وَصَلَ إِلَى حُصُونِنَا،

لِيَبْتَعِدَ الْأَطْفَالَ عَنِ الشَّوَارِعِ،

وَالشَّبَابَ عَنِ سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ.»

٢٢ «قُلْ: > هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

سَتَسْقُطُ الْجُبْتُ فِي الْحَقُولِ كَرَوِّثِ الْمَاشِيَةِ،

وَتَحْرَمُ مِنَ الْقَمْحِ تَرَكَّتْ بَعْدَ الْحَصَادِ،

وَلَا يُوجَدُ مَنْ يَأْخُذُهَا.»

٢٣ هَذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«لَا يَفْتَخِرُ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ،

وَلَا الْقَوِيُّ بِقُوَّتِهِ،

وَلَا الْغَنِيُّ بِثَرَوَاتِهِ،

٢٤ لَكِنَّ، إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَفْتَخِرَ،

فَلْيَفْتَخِرْ بِأَنَّهُ يَفْهَمُنِي وَيَعْرِفُنِي

أَنَا اللَّهُ الرَّحِيمُ الْعَادِلُ الْبَارُّ فِي الْأَرْضِ،

وَمِثْلُ هَؤُلَاءِ يَحْتَظُونَ بِرِضَايَ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٢٥ يَقُولُ اللَّهُ: «هَا الْأَيَّامُ آتِيَةٌ، حِينَ أَعَاقِبُ كُلَّ الْمُخْتُونِينَ<sup>١٦</sup> فِي الظَّاهِرِ فَقَطُّ: ٢٦ مِصْرَ وَيَهُوذَا وَأَدُومَ وَالْعَمُونِيِّينَ

وَمُوبَابَ. وَسَأَعَاقِبُ كُلَّ سُكَّانِ الْبَرِّيَّةِ الَّذِينَ يَحْلِقُونَ سَوَالِفَهُمْ<sup>١٧</sup>. وَكَذَلِكَ جَمِيعَ الْأُمَمِ اللَّامِحْتُونِينَ<sup>١٨</sup> فِي أَجْسَادِهِمْ،

وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ غَيْرُ مَحْتُونَةٍ.»<sup>١٩</sup>

## ١٠

اللَّهُ وَالْأَصْنَامُ

١ اسْمَعُوا الرِّسَالَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«لَا تَتَعَلَّمُوا طَرُقَ الْأُمَمِ،

وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْ عِلَامَاتِ السَّمَاءِ،

كَمَا تَرْتَعِبُ الْأُمَمُ مِنْهَا،

٣ لِأَنَّ عَادَاتِ الْأُمَمِ بَاطِلَةٌ.

يَقْطَعُ أَحَدُهُمْ شَجَرَةً مِنَ الْغَابَةِ،

وَيَعْمَلُ نَحَاتٍ فِيهَا بِيَدَيْهِ وَأَدَوَاتِهِ.

٤ يَزِينُهَا بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ،

١٦ ٢٥ : ٩

مختونين. خنثان الأولاد طقس ما يزال اليوم معروفاً عند العامة باسم التطهير أو الطهور. وقد كان هذا الطقس علامة العهد الذي قطعها الله مع إبراهيم، وظل شريعة مهمة لكل من يهودي. وفي العهد الجديد، يُشار إلى هذا الطقس بمعانٍ روحية. (انظر مثلاً رُوما 2: 28؛ فيلبي 3: 3؛ كورنثوس 2: 11)

١٧ ٢٦ : ٩

يحلِقون سوافهم. كان على رجال بعض الشعوب الوثنية أن يحلقوا سوافهم كجزء من طقوس عبادة آلهتهم. وقد نبى الله بني إسرائيل عن ذلك. (انظر

كتاب اللاويين 19: 27)

١٨ ٢٦ : ٩

اللامحتونين. وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من الأمم التي لم تعتبر مشمولة في عهد الله مع إسرائيل. انظر أيضاً أفسس 2: 11.

١٩ ٢٦ : ٩

قلوبهم غير محتونة. أي غير طاهرة.

وَبَيْتُهَا بِمَسَامِيرٍ وَمَطَارِقَ حَتَّى لَا تَتَفَكَّكَ.  
 ٥ الْأَصْنَامُ خُرْسَاءُ كَفَرَّاعَاتٍ فِي حَقْلِ مِنْ الْخَضَارِ.  
 تُجَلُّ لَأَنِّهَا لَا تَقْدِرُ عَلَى الْمَشِيِّ.

لَا تَخَافُوا مِنْهَا،  
 فِيهَا لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ.»

٦ يَا اللَّهُ، لَا مِثِيلَ لَكَ فِي عَظَمَتِكَ،  
 وَلَا اسْمٌ كَاسْمِكَ فِي الْعِظَمَةِ وَالْقُوَّةِ.

٧ مَنْ لَا يَخَافُكَ، يَا مَلِكَ الْأُمَمِ؟

لَأَنَّ الْخَوْفَ يَلِيقُ بِكَ،

لَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ مِثْلُكَ حَتَّى بَيْنَ حُكَمَاءِ الْأُمَمِ وَكُلِّ مَمَالِكِهَا.

٨ لَكِنِّهِمْ حَقِّي وَأَعْيَابُهُ،

وَقَدْ تَعَلَّمُوا أُمُورًا لَا مَعْنَى لَهَا،  
 فَعَلِبْهُمْ مِنْ خَشْبٍ!

٩ وَالْفِضَّةُ الْمَطْرُوقَةُ تُجَلَّبُ مِنْ تَرْشِيشٍ،

وَالذَّهَبُ مِنْ أَوْفَازٍ.

أَهْمَتُهُمْ عَمَلُ الْحَرْفِيِّينَ،

عَمَلُ يَدَيْ الصَّائِغِ.

وَشِبَابُهَا مِنْ قُمَاشٍ يَنْفَسِجِيٍّ وَأَرْجَوَانِيٍّ.

كُلُّهَا عَمَلُ حَرْفِيِّينَ مَهْرَةٍ.

١٠ أَمَا اللَّهُ فَلَهُ حَقِيقَتِي،

إِنَّهُ الْإِلَهُ الْحَيُّ وَالْمَلِكُ الْأَبَدِيُّ.

الْأَرْضُ تَهْتَزُّ عِنْدَمَا يَغَضِبُ،

وَالْأُمَمُ لَا تَسْتَطِيعُ الصُّمُودَ أَمَامَ سَخَطِهِ.

١١ هَذَا مَا سَتَقُولُهُ لَهُمْ:

«الْآلَهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ،

سَتُبَادُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.»

١٢ فَهُوَ صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ،

وَمُؤَسِّسُ الْعَالَمِ بِحِكْمَتِهِ،

الَّذِي نَشَرَّ السَّمَاوَاتِ بِمَعْرِفَتِهِ.

١٣ حِينَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ،

تَسْمَعُهُ كَهْدِيرِ الْمِيَاهِ فِي السَّمَاءِ.

يَرْفَعُ السَّحَابَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ،

وَيُحَدِّثُ الْبَرَقَ لِلْبَطْرِ،

وَيُخْرِجُ الرِّيحَ مِنْ مَخَازِينِهِ.

١٤ الشَّعْبُ غَيِّبٌ وَجَاهِلٌ.

سَيَخْجَلُ كُلُّ صَائِعٍ مِنْ صَنْعِهِ،

لَأَنَّ كُلَّ تَمَثَالٍ كَاذِبٌ وَلَا حَيَاةَ فِيهِ.

١٥ الْأَوْثَانُ بَاطِلَةٌ.

مَصُوغَاتٌ لَسْتَحِقُّ الْاِحْتِقَارَ.

وَسَتَبَادُ حِينَ يَأْتِي عِقَابِي.

١٦ أَمَا نَصِيبُ يَعْقُوبَ فَلَيْسَ كَهَذِهِ الْأَصْنَامِ،

هُوَ اللَّهُ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ.

اخْتَارَ عَشِيرَةَ إِسْرَائِيلَ لِتَكُونَ شَعْبَهُ.

يهوه ٢٠ القدير اسمه.

الدَّمَارُ آتٍ

١٧ يَا سَاكِنَةَ الْمَدِينَةِ الْحَصِينَةِ،

اجْمَعِي حَزْمَكَ مِنَ الْأَرْضِ،

١٨ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَأَقْدِفُ بِسُكَّانِ الْأَرْضِ بَعِيدًا هَذِهِ الْمَرَّةَ.

وَسَأَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الضِّيقَ وَالْأَلَمَ،

حَتَّى يَشْعُرُوا.» ٢١

١٩ وَيَلِي لِي بِسَبَبِ انْسِحَاقِي،

جُرْحِي مُؤَلَّمٌ.

فَقُلْتُ لِنَفْسِي: «هَذَا أَلْمِي وَعَلَيَّ احْتِمَالُهُ.»

٢٠ خَيْمَتِي خَرِبَتْ،

وَكُلُّ جِبَالِهَا قُطِعَتْ.

٢٠ : ١٠ : ١٦

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٢١ : ١٠ : ١٨

حَتَّى يَشْعُرُوا. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

أولادي تَرْكُونِي،  
وَلَا يُوجَدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ.  
لَمْ يَتْرِكْ أَحَدٌ لِيَنْصِبْ خِيَمَتِي،  
أَوْ لِيَقِيمَ سِتَائِرَهَا.  
٢١ لِأَنَّ رِعَاةَ إِسْرَائِيلَ ٢٢ حَمَقَى،  
لَا يَطْلُبُونَ اللَّهَ.  
لِهَذَا هُمْ بِلا حِكْمَةٍ،  
وَكُلُّ قَطِيعِهِمْ قَدْ تَبَدَّدَ.  
٢٢ صَوْتُ صَيْحَةِ آتٍ.  
اضْطْرَابٌ عَظِيمٌ مِنَ الشَّمَالِ، ٢٣  
سَيُحْوِلُ مَدَنَ يَهُوذَا إِلَى خَرَابٍ،  
وَأِلَى مَأْوَى لِبْنَاتِ آوَى.

٢٣ يَا اللَّهُ، أَنَا أَعْرِفُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يُسَيِّرُ عَلَيَّ حَيَاتِهِ،  
وَأَنَّ الْبَشَرَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَيَّ تَوْجِيهِ خَطَوَاتِهِمْ.  
٢٤ يَا اللَّهُ، أَدِينَا،  
لَكِنْ يَعْذَلُكَ لَا يَغْضَبُكَ،  
حَتَّى لَا تَجْعَلَنَا عَدَدًا قَلِيلًا.  
٢٥ اسْكُبْ غَضَبَكَ عَلَيَّ الْأُمَمِ الَّتِي لَا تَعْرِفُكَ،  
وَأَسْكِبْهُ عَلَيَّ الشَّعْبِ الَّذِي لَا يُصَلِّي إِلَيْكَ،  
لِأَنَّ الْأُمَمَ التَّهَمَّتْ بِعُقُوبِ،  
التَّهْمُوهُ وَأَفْئُوهُ،  
وَدَمَرُوا أَرْضَهُ.

## ١١

## كَسْرُ الْعَهْدِ

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِإِرْمِيَا: ٢ «اسْمَعْ كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ. وَتَكَلَّمْ إِلَى رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ الْقُدْسِ.  
٣ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَسْتَمِعُ إِلَى كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ، ٤ الَّتِي أَمَرْتُ  
بِهَا آبَاءَ كُرٍ عِنْدَمَا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ فُرْنِ صَهْرِ الْحَدِيدِ.» قُلْتُ لَهُمْ: «اطِيعُونِي وَعَمَلُوا هَذِهِ الْأُمُورَ الَّتِي

٢٢ ١٠:٢١ رعاة إسرائيل هم ملوكه وقادته وروؤساؤه.

٢٣ ١٠:٢٢

الشمال. جاء الجيش البابلي من هذه الجهة ليهاجم يهوذا. وهي الجهة التي اعتادت الجيوش النجحية منها لمحاربة يهوذا وإسرائيل.

أمرُّكُمْ بِعَمَلِهَا. حِينَئِذٍ، تَكُونُونَ شَعْبِي وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُكُمْ. ٥ هَكَذَا أَتَمِّمُ الْوَعْدَ الَّذِي أَقْسَمْتُ بِحِفْظِهِ وَتَحْقِيقِهِ لِآبَائِكُمْ، بِأَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، كَمَا هُوَ الْيَوْمُ.»

فَقُلْتُ: «أَمِينَ، يَا اللَّهُ.»

٦ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «نَادِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ الْقُدْسِ: «اسْمَعُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَعَمَلُوا بِهَا. ٧ لِأَنَّي حَذَرْتُ آبَاءَ كُمْ يَوْمَ أُخْرِجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. حَذَرْتَهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِكَيْ يُطِيعُونِي، ٨ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا وَلَمْ يَفْتَحُوا آذَانَهُمْ، بَلْ سَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي عِنَادِ رَغْبَاتِهِ الشَّرِيرَةِ. فَآتَيْتُ بِكُلِّ الْأُمُورِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا الْعَهْدِ عَلَيْهِمْ، الَّذِي أَمَرْتَهُمْ بِحِفْظِهِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوهُ.»

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «اكتَشِفْتُ مُؤَامَرَةَ بَيْنَ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٠ إِنَّهُمْ يَكْرَهُونَ الشُّرُورَ الَّتِي ارْتَكَبَهَا آبَاؤُكُمْ. رَفَضُوا الْاسْتِمَاعَ إِلَى كَلَامِي. تَبِعُوا إِلَهَةً أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. بَنَوْا إِسْرَائِيلَ وَبَنَوْا يَهُوذَا كَسَرُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَ آبَائِهِمْ.»

١١ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَأَتِي بِعِقَابٍ عَلَيْهِمْ لَنْ يَسْتَطِيعُوا الْهُرُوبَ مِنْهُ. سَيَبْصُرُونَ إِلَيَّ، وَلَكِنِّي لَنْ أَسْتَمَعَ لَهُمْ. ١٢ حِينَئِذٍ، سَيَذْهَبُ سُكَّانُ مَدِينِ يَهُوذَا وَالسَّاكِنُونَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَبْصُرُونَ إِلَى الْإِلَهَةِ الَّتِي كَانُوا يَخْرُجُونَ لَهَا، لِكَيْهَا لَنْ تَنْقُذَهُمْ فِي وَقْتِ مُعَانَتِهِمْ.»

١٣ «يا يَهُوذَا، كُلُّ هَذَا بِسَبَبِ وُجُودِ إِلَهٍ لِكُلِّ مَدِينَةٍ، وَلَآنَ لَدَيْكُمْ مَذْبَحًا لِكُلِّ شَارِعٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ تُسْتَدْعَمُ لِلْأَصْنَامِ الْخُزْيِيَّةِ وَإِحْرَاقِ بَخُورٍ لِلْبَعْلِ.»

١٤ «أَمَا أَنْتَ يَا إِرْمِيَا، فَلَا تَصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعْ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً أَوْ صَلَاةً. وَلَنْ أَسْمَعَ لَهُمْ عِنْدَمَا يَدْعُونَنِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ.»

١٥ «أَيُّ حَقٍّ لِحُبُوبِي يَهُوذَا فِي هَيْكَلِي،

بَيْنَمَا تَعْمَلُ أَعْمَالَهَا الدِّينِيَّةَ؟

هَلْ يُمْكِنُ لِلْعُجُولِ الْمُسَمَّنَةِ وَحَمِّ الْأَضَاجِي

أَنْ تُبْعِدَ الْعِقَابَ عَنْكَ،

لِكَيْ تَخْرُجَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ؟»

١٦ قَدْ دَعَاكَ اللَّهُ يَوْمًا «شَجَرَةً زَيْتُونٍ مُورَقَةً،

جَمِيلَةً، طَيِّبَةَ الْبَخْرِ.»

لَكِنْ بَصُوتِ صَجَّةٍ عَاصِفَةٍ عَظِيمَةٍ سَيَسْجَلُ النَّارَ فِيهَا.

وَسَتَحْتَرِقُ أَغْصَانُهَا.

١٧ اللَّهُ الْقَدِيرُ الَّذِي غَرَسَكَ،

أَعْلَنَ مِحْيَى الْمَعَانَاةِ عَلَيْكَ،

بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا حِينَ قَالَ:

«هُمُ مَنْ أَتَوْا بِهَذِهِ الْمَعَانَاةِ عَلَيَّ أَنْفُسِهِمْ،

إِذْ أَخْطَوْنِي بِتَقْدِمَاتِهِمْ لِلْبَعْلِ»

حَطَطُ شَرِيرَةً عَلَى إِرْمِيَا

١٨ عَرَفَنِي اللَّهُ فَعَرَفْتُ، وَجَعَلَنِي أَرَى أَعْمَالَهُمْ. ١٩ كُنْتُ تَكْرُوفٍ دَاجِنٍ يُقَادُ إِلَى الدَّبْحِ، وَلَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَنَّهُمْ تَأَمَّرُوا ضِدِّي، قَالُوا: «لِنَهْكَ الشَّجَرَةَ مَعَ ثَمَرِهَا، وَلِنَقْطَعَ إِرْمِيَا مِنْ أَرْضِ الأَحْيَاءِ، حَتَّى لَا يَعُودَ اسْمُهُ يُذَكَّرُ فِيمَا بَعْدُ.» ٢٠ لَكِنْ أَيُّهَا الإِلَهُ القَدِيرُ القَاضِي العَادِلُ، كاشِفُ القُلُوبِ والأَفْكَارِ. أَرِنِي انْتِقَامَكَ مِنْهُمْ. لِأَنِّي سَلَمْتُكَ قَضِيَّتِي.

٢١ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ القَدِيرُ فِي رِجَالِ عَنَاثُوثَ: «إِنَّهُمْ يُجَاوِلُونَ قَتْلَكَ وَيَقُولُونَ: «إِنْ تَوَقَّفتْ عَنِ التَّنْبِيءِ بِاسْمِ اللَّهِ، لَنْ نَقْتُلَكَ.» ٢٢ يَقُولُ اللَّهُ القَدِيرُ: هَا إِنِّي سَأُعَاقِبُهُمْ، فَيَمُوتُ الشَّبَابُ فِي المَعْرَكَةِ، وَأَوْلَادُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ سَيَمُوتُونَ مِنَ الجُوعِ. ٢٣ لَنْ يَكُونَ لَهُمْ نَاجُونَ، لِأَنِّي سَأَتِي بِالشَّرِّ عَلَى رِجَالِ عَنَاثُوثَ عِنْدَمَا أُعَاقِبُهُمْ.»

## ١٢

شَكَوَى إِرْمِيَا لِلَّهِ

١ يَا اللَّهُ، سَتَكُونُ أَنْتَ عَلَى حَقٍّ دَائِمًا،

لَوْ دَخَلْتُ فِي مَخَاصِمَةِ ضِدِّكَ.

لَكِنْ اسْمِحْ لِي فَأَعْرِضْ عَلَيْكَ أَسْئَلِي:

لِمَاذَا يَزْدَهَرُ طَرِيقُ الأَشْرَارِ؟

لِمَاذَا يَعِيشُ غَيْرُ الصَّادِقِينَ بِرَاحَةٍ؟

٢ زَرَعْتَهُمْ فَصَارَتْ لَهُمْ جُدُورٌ،

أَزْدَهَرُوا وَحَمَلُوا ثَمْرًا.

يَتَكَلَّمُونَ عَنكَ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ،

لَكِنَّهُمْ لَيْسُوا صَادِقِينَ.

٣ لَكِنْ يَا اللَّهُ، أَنْتَ تَعْرِفُنِي

أَنْتَ رَأَيْتَنِي،

وَقَدْ اخْتَبَرْتَ قَلْبِي بِنَفْسِكَ.

اصْبِهِمْ كَعَنَمٍ لِلدَّبْحِ،

أَفْرِزْهُمْ لِيَوْمِ القَتْلِ.

٤ إِلَى مَتَى سَنَبَقِي الأَرْضُ جَافَةً،

وَعَشَبُ كُلِّ الحَقُولِ ذَابِلًا؟

يَسْبَبُ شَرُّ سَكَّانِهَا.

وَوُحُوشُ الأَرْضِ وَالطُّيُورُ فَنِيَتْ.

أَعْرِفُ أَنَّهُمْ أَشْرَارٌ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ:

«لَنْ يَرَى مَا سَيَحْدُثُ لَنَا فِي المُسْتَقْبَلِ.»



جوابُ اللهِ لإرميا  
 ٥ فَقَالَ اللهُ: «إِنَّ تَسَابَقْتَ مَعَ النَّاسِ فَأَنْهَكَوْكَ،  
 فَكَيْفَ سَتَنَافِسُ الخَيْلَ.  
 وَإِنْ كُنْتَ تَسْقُطُ فِي الأَرْضِ الأَمِينَةِ،  
 فَمَاذَا سَتَفْعَلُ فِي الغَابَاتِ الخُيْطَةِ بِنَهْرِ الأُردُنِّ.  
 ٦ حَتَّى أَقْرِبَاؤُكَ كَانُوا كاذِبِينَ مَعَكَ،  
 وَهُمْ أَنْفُسَهُمْ صَرَخُوا عَلَيْكَ.  
 لَا يَتَّبِعُ بِهِمْ،  
 حَتَّى وَإِنْ قَالُوا لَكَ كَلَامًا جَمِيلًا.

رَفَضَ اللهُ لِشَعْبِهِ يَهُوذَا

٧ «تَرَكْتُ بَيْتِي،

هَجَرْتُ مِيرَانِي.

سَلَّمْتُ حَبِيبَةَ قَلْبِي لِيَدِ أَعْدَائِي.

٨ صَارَ مِيرَانِي لِي كَأَسَدٍ فِي الغَابَةِ.

رَفَعَتْ عَلَيَّ صَوْتَهَا، فَفَرَضَتْهَا.

٩ هَلِ الضَّبَعُ جَائِعٌ لِأَرْضِي وَشَعْبِي؟

أَحَاطَتْ بِهِمُ الطُّيُورُ الجَارِحَةُ.

تَعَالَى أَيْتَاهُ الحَيَوَانَاتُ البرِّيَّةُ،

تَعَالَى وَكَلِي.

١٠ رَعَاهُ كَثِيرُونَ خَرَبُوا كَرْمِي،

دَاسُوا نَصِيبِي الغَالِي،

وَحوَلُوهُ إِلَى صَحْرَاءَ خَرِبَةٍ.

١١ حَوَلُوهَا إِلَى خَرَابِ يَنْوُحَ لِي وَهُوَ خَرِبٌ.

خَرِبَتْ كُلُّ الأَرْضِ،

لأنَّهُ لَا أَحَدَ يَهْتَمُّ.

١٢ لِذَلِكَ أَتَى المُخْرِبُونَ مِنَ الأَمَاكِنِ القَاحِلَةِ فِي الصَّحْرَاءِ،

لأنَّ سَيْفَ اللهِ يَأْكُلُ مِنَ أَقْصَى الأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا الآخَرِ.

لَا يُوجَدُ أَمَانٌ لِأَيِّ حَيٍّ فِيهَا.

١٣ زَرَعُوا قَبْحًا،

لَكِنَّمْ حَصَدُوا أَشْوَكَاءَ.

عَمَلُوا بِقُوَّةٍ،

وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِئُوا.  
سَيَخْجَلُونَ مِنْ مَحَاصِلِهِمْ،  
بِسَبَبِ غَضَبِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.»

وَعَدَ اللَّهُ لِحَيْرَانِ إِسْرَائِيلَ

١٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «بِالنِّسْبَةِ لِلسُّكَّانِ الأَشْرَارِ فِي الأَرْضِ المُجَاوِرَةِ لِمِيرَاثِي الَّذِي أَعْطَيْتُهُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ: سَأَنْزِعُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ، وَسَأَنْزِعُ بَنِي يَهُوذَا مِنْ وَسْطِهِمْ. ١٥ وَبَعْدَ زَعْيِ لُهُمْ، سَأَرْجِعُهُمْ ثَانِيَةً. سَأَرْجِعُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى مِيرَاثِهِ، وَإِلَى أَرْضِهِ. ١٦ وَإِنْ تَعَلَّمُوا فِعْلاً طُرُقَ شَعْبِي، يَأْنُ يَحْلِفُوا بِاسْمِي وَيَقُولُوا: «نُقَسِمُ بِاللَّهِ الحَيِّ حِينَئِذٍ، سَيُبْشِرُونَ وَسَطَ شَعْبِي. ١٧ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَفْعَلُوا، فَإِنِّي سَأَنْزِعُ تِلْكَ الأُمَّةَ وَأُدْمِرُهَا»، يَقُولُ اللَّهُ.

### ١٣

عَلَامَةُ الحِرَامِ

١ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِي: «اذْهَبْ وَاشْتَرِ لِنَفْسِكَ حِرَاماً مِنْ كِتَّانٍ، وَضَعُهُ عَلَى وَسْطِكَ، وَلَكِنْ لَا تَعْمِسْهُ فِي المَاءِ.»  
٢ فَاشْتَرَيْتُ الحِرَامَ كَمَا قَالَ لِي اللَّهُ أَنْ أَفْعَلَ، وَوَضَعْتُهُ عَلَى وَسْطِي.  
٣ ثُمَّ جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ ثَانِيَةً: ٤ «خُذِ الحِرَامَ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ وَوَضَعْتَهُ عَلَى وَسْطِكَ، وَانْهَضْ وَاذْهَبْ إِلَى نَهْرِ الفُرَاتِ، وَخَبِثْ فِي شَقِّ صَخْرَةٍ.»  
٥ فَذَهَبْتُ وَخَبَيْتُهُ بِجَانِبِ نَهْرِ الفُرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ. ٦ وَبَعْدَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، قَالَ لِي اللَّهُ: «اذْهَبِ الآنَ إِلَى نَهْرِ الفُرَاتِ، وَخُذِ الحِرَامَ الَّذِي أَمَرْتُكَ بِأَنْ تَخْبِثَهُ هُنَاكَ.»  
٧ فَذَهَبْتُ إِلَى نَهْرِ الفُرَاتِ، وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الحِرَامَ مِنَ المَكَانِ الَّذِي خَبَيْتُهُ فِيهِ. فَكَانَ الحِرَامُ تَالِفاً لَا يَصْلُحُ لِشَيْءٍ.»

٨ حِينَئِذٍ، كَلَّمَنِي اللَّهُ فَقَالَ: ٩ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: هَكَذَا تَمَاماً سَأَتَلَفُ مَجْدَ يَهُوذَا وَجَلَالَ مَدِينَةِ القُدْسِ العَظِيمِ. ١٠ هَذَا الشَّعْبُ البَشِيرُ يَرِئُضُ الاستِمَاعَ إِلَى كَلَامِي، وَيَقَاوِمُنِي بَعْنَادٍ. سَارُوا وَرَاءَ آلهَةٍ أُخْرَى لِيَخْدُمُوهَا وَلَيَسْجُدُوا لَهَا، هَذَا الشَّعْبُ كَهَذَا الحِرَامِ الَّذِي لَا يَصْلُحُ لِشَيْءٍ. ١١ لِأَنَّهُ كَمَا يَلْتَصِقُ الحِرَامُ بِوَسْطِ الرَّجُلِ، هَكَذَا جَعَلْتُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَنِي يَهُوذَا يَلْتَصِقُونَ بِي، يَقُولُ اللَّهُ. أَرَدْتُهُمْ أَنْ يَكُونُوا شَعْبِي وَسَبَباً لِتَسْبِيحِي وَمَجْدِي وَكِرَامِي، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا.»

تَحذِيرَاتٌ لِيَهُوذَا

١٢ «لِذَا قُلْ لَهُمْ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «يَنْبَغِي أَنْ تَمْتَلِئَ كُلُّ جَرَّةٍ نَحْرَاءً، وَسَيَقُولُونَ لَكَ: «أَلَا نَعْرِفُ بِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ تَمْتَلِئَ كُلُّ جَرَّةٍ نَحْرَاءً؟» ١٣ فَقُلْ لَهُمْ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَأَجْعَلُ جَمِيعَ سُكَّانِ هَذِهِ الأَرْضِ - المُلُوكَ الجَالِسِينَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، وَالكَهَنَةَ وَالأَنْبِيَاءَ وَجَمِيعَ سُكَّانِ القُدْسِ - مِثْلَ السُّكَّارَى. ١٤ سَأُحْطِمُهُمْ وَاحِداً بَعْدَ الأُخْرَى، الآبَاءَ وَالأَبْنَاءَ مَعاً، يَقُولُ اللَّهُ. لَنْ أَسْفِقَ عَلَيْهِمْ وَلَنْ أَرْحَمَهُمْ، بَلْ سَأُدْمِرُهُمْ.»

١٥ اسْمَعُوا وَانْتَبِهُوا،

وَلَا تَكُونُوا مُتَكَبِّرِينَ، لِأَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ.

١٦ أَعْطُوا مَجْدًا لِلْهَيْكَلِ،

قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ الظُّلْمَةُ،

وَقَبْلَ أَنْ تَتَعَثَّرَ أَقْدَامُكُمْ

عَلَى التَّلَالِ فِي الْمَسَاءِ.

سَتَنْتَظِرُونَ ظُهُورَ النُّورِ،

وَلَكِنَّ الْمَسَاءَ سَيَتَحَوَّلُ إِلَى ظِلَالٍ مُظْلِمَةٍ،

وَمِنْ تَمَّ إِلَى عَتَمَةٍ سَوْدَاءِ.

١٧ إِنْ لَمْ تُصْغُوا لِهَذَا،

سَأُبْكِي بِسَبَبِ كِبْرِيائِكُمْ،

وَسَأَسْكَبُ دُمُوعًا مَرَّةً،

وَسَتَنْدَفِقُ الدُّمُوعُ مِنْ عَيْنِي،

لِأَنَّ قَطِيعَ اللَّهِ قَدْ سَبَى.

١٨ قُلْ لِلْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ الْأُمِّ:

«انزلا عن عرشَيْكُمَا واجلسا مع عامة الناس،

لِأَنَّ تاجَيْكُمَا الجميلَيْنِ قَدْ سَقَطَا عَنْ رَأْسَيْكُمَا.

١٩ مَدُنُ النَّقَبِ مُعَلَّقَةٌ،

وَلَا يُوْجَدُ مِنْ يَفْتَحُهَا.

يهودا سبي بالكامل.

٢٠ ارفعوا عيونكم وانظروا الآتين من الشمال. ٢٤

أَيْنَ القَطِيعِ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ يَا قُدُسُّ؟

أَيْنَ غَنَمِكَ الجميلِ؟

٢١ ماذا ستقولين عندما يحكمك أولئك الذين عليهن

ليكونوا في صفك؟

أَلَنْ تُمْسِكِ الألامَ كامرأة تلد؟

٢٢ وَإِنْ كُنْتِ تَسْأَلِينَ فِي قَلْبِكَ:

«لماذا حدثت هذه الأمور لي؟»

فإنه بسبب عظم إثمك

قد كُشِفَتْ أطرافُ ثوبِكِ،

وَأُسِّئُ إِلَيْكَ.

٢٣ هَلْ يُمْكِنُ لِرَجُلٍ أَسْوَدَ أَنْ يَغَيِّرَ لَوْنَ جِلْدِهِ؟

وَهَلْ يُمْكِنُ لِنَجْمٍ أَنْ يَزِيلَ التَّرْقِيطَ عَنْ جِلْدِهِ؟

إِنْ اسْتَطَاعَا، فَأَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْمَلُونَ عَمَلًا مَا هُوَ صَالِحٌ.

٢٤ «لِذَلِكَ سَأُبَدِّدُكُمْ كَالْقَشِّ الْمَحْمُولِ عَلَى رِيحِ الصَّحْرَاءِ.

٢٥ هَذِهِ قُرْعَتُكَ،

النَّصِيبَ الَّذِي أُعْطِيْتَهُ لَكَ،

يَقُولُ اللَّهُ،

لَأَنَّكَ لَسْتِيبِي وَصَدَقْتَ الْكَذِبَ.

٢٦ أَنَا سَارَفُ بِنَفْسِي أَطْرَافَ ثَوْبِكَ عَلَى رَأْسِكَ يَا قُدُّسُ،

فِيْرِي خِزْيِكَ.

٢٧ رَأَيْتُ أَعْمَالَكَ الْكَرِيهَةَ!

زِنَاكَ وَصَحَّاحَاتِكَ السَّاحِرَةَ،

دَعَارَتِكَ بَلَا تَحْجَلُ عَلَى التَّلَالِ وَفِي الْحَقُولِ،

وَيْلٌ لَكَ يَا قُدُّسُ!

حَتَّى مَتَى تُوَاصِلِينَ خَطَايَاكَ الْقَدِرَةَ.»

## ١٤

الْقَحْطُ وَالْأَنْبِيَاءُ الْكَذِبَةُ

١ هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ بِخُصُوصِ الْقَحْطِ:

٢ «يَهُودَا تَنُوحُ،

وَأَبْوَابُهَا ذُبِلَتْ.

وَالْأَرْضُ يَكْسُوهَا السَّوَادُ،

وَالْقُدُّسُ تَصْبِيحُ بَحْزِنٍ شَدِيدٍ.

٣ أَشْرَافُهُمْ يُرْسِلُونَ صِبْغَاهُمْ إِلَى الْمَاءِ،

يَأْتُونَ إِلَى الْآبَارِ،

لَكِنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ مَاءً.

خَزَوْا وَذَلُّوا،

لِذَلِكَ غَطُّوا رُؤُوسَهُمْ.

٤ لِأَنَّ الْأَرْضَ مَشْفَقَةٌ ٢٥

إِذْ لَمْ يَأْتِ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ،  
خَزِيَّيَ الْفَلَاحُونَ وَغَطُّوا رُؤُوسَهُمْ.

٥ حَتَّى الْإِبِلَةُ تَلِدُ فِي الْحَقْلِ،  
وَمِنْ ثَمَّ تَتْرَكُ صَغِيرَهَا.

٦ تَقِفُ الْحَمِيرُ الْوَحْشِيَّةُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ الْجَرَدَاءِ،  
لِتَسْتَنَشِقَ الْمُهَوَّاءَ كِبْنَاتِ أَوَى.  
كَلَّتْ عَيْنُهُنَّ إِذْ لَا عُشْبَ هُنَاكَ.»

٧ «يا الله،

وَإِنْ كَانَتْ آثَامُنَا نَشْهَدُ ضِدَّنَا،  
لَكِنْ اِعْمَلْ شَيْئًا لِأَجْلِ سَمْعِكَ وَاسْمِكَ.  
لَأَنَّا ابْتَعَدْنَا عَنْكَ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً،  
وَأَخْطَأْنَا ضِدَّكَ.

٨ يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ،

أَنْتِ تَنْقِذُهُمْ فِي وَقْتِ الضِّيقِ.  
فَلِهَذَا أَنْتِ كَالْغَرِيبِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،  
كَمَسَافِرٍ سَيَقْضِي لَيْلَتَهُ وَيَذْهَبُ؟

٩ فَلِهَذَا تَتَصَرَّفُ كَرَجُلٍ مُتَحَيِّرٍ،

وَكَمُحَارِبٍ عَاجِزٍ عَنِ الْإِنْقَازِ؟

يا الله، أَنْتِ فِي وَسْطِنَا،

وَنَحْنُ نُدْعِي بِاسْمِكَ،

لِذَا لَا تَتَرْتَكَا.»

١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ هَذَا الشَّعْبِ: «أَحْبَبْتُ أَرْجُلَهُمْ أَنْ تَضِلَّ بَعِيدًا، وَلَمْ يَضْبُطُوا أَنْفُسَهُمْ. وَلِهَذَا فَاللَّهُ غَيْرُ رَاضٍ عَنْهُمْ، وَسَيَتَعَامَلُ مَعَهُمْ بِحَسَبِ آثَامِهِمْ، وَسَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ.»

١١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «لَا تَضِلَّ لِأَجْلِ خَيْرِ هَذَا الشَّعْبِ. ١٢ وَإِنْ صَامُوا فَلَنْ أَسْتَمِعَ إِلَى تَضَرُّعَاتِهِمْ. وَإِنْ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ وَتَقَدِّمَاتٍ، فَلَنْ أَرْضَى عَنْهُمْ. لِأَنِّي سَأُيَدِّدُهُمْ فِي الْمَعْرَكَةِ وَبِالْجُوعِ وَالْمَرَضِ.»

١٣ قُلْتُ: «يا الله، الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا السَّيْفَ وَالْمِجَاعَةَ، فَلَنْ تَأْتِيَ عَلَيْكُمْ، لِأَنَّكَ سَتُعْطِيهِمْ سَلَامًا فِي هَذَا الْمَكَانِ.»»

١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «الْأَنْبِيَاءُ يَنْبَأُونَ بِالْكَذِبِ بِاسْمِي. وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُمْ وَلَمْ أَمُرْهُمْ، وَلَمْ أَتَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ. كَانُوا يَنْبَأُونَ لَكُمْ بِرُؤْيَا كَاذِبَةٍ، وَعِرَافَةٍ بَاطِلَةٍ، وَيَأْفَكِرُهُمُ الْخَادِعَةَ. ١٥ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَنْبَأُونَ

بِاسْمِي، مَعَ آتِي لَمْ أَرْسَلُهُمْ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لَنْ يَأْتِيَ السَّيْفُ وَالْجُوعُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ». هُمْ سَيُقْتَلُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ،  
 ١٦ حِينَئِذٍ، سَيَطْرَحُ الشَّعْبُ الَّذِي كَانُوا يَتَّبِعُونَ لَهُ فِي شَوَارِعِ الْقُدْسِ بِسَبَبِ الْجَمَاعَةِ وَالسَّيْفِ. وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ أَحَدٌ  
 لِيُدْفِنَهُمْ. سَأَسْكُبُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الْكَذْبَةَ وَعَلَى نِسَائِهِمْ وَعَلَى أَوْلَادِهِمْ وَعَلَى بَنَاتِهِمُ الشَّرَّ الَّذِي عَمِلُوهُ.  
 ١٧ «حِينَئِذٍ، سَتُخْرِجُهُمْ يَا إِرْمِيَا بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ:

«أَذْرِفُ الدَّمْعَ لَيْلاً وَنَهَاراً بِلا تَوَقُّفٍ،

بِسَبَبِ الْخَرَابِ الْعَظِيمِ الَّذِي آتَى عَلَى شِعْبِي،

وَبِسَبَبِ الْجُرْحِ الْأَلِيمِ الَّذِي يُعَانُونَ مِنْهُ.

١٨ إِنْ ذَهَبْتُ إِلَى الْحَقْلِ،

أَرَى الْمَطْعُونِينَ فِي الْمَعْرَكَةِ.

وَأَنْ دَخَلْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ،

أَرَى الْمُنْهَكِينَ مِنَ الْجُوعِ.

لَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ يَتَّجِلُونَ فِي أَرْضِ

لا يَعْرِفُونَ شَيْئاً عَنْهَا.»

١٩ هَلْ رَفَضْتَ يَهُوداً تَمَاماً؟

هَلْ كَرِهْتَ صِهْيُونَ؟

لِمَاذَا تَضَرَّبْنَا هَكَذَا،

فَلَا يَعُودُ لَنَا شِفَاءٌ؟

نَنْتَظِرُ السَّلَامَ،

وَلَكِنْ لَا خَيْرَ هُنَاكَ.

اِنْتَظِرْنَا وَقْتِ الشِّفَاءِ،

بِحَقِّ الرَّعْبِ.

٢٠ يَا اللَّهُ،

نَعْرِفُ خَطِيئَاتِنَا،

وَنَعْرِفُ إِثْمَ آبَائِنَا.

نَعْرِفُ أَنَّنَا أَخْطَأْنَا ضِدَّكَ.

٢١ لَا تَرْفُضْنَا،

لِكِي تَعْظِمَ سَمْعَتَكَ.

لَا تُهِنْ عَرَشَكَ الْمَجِيدَ.

تَذَكَّرْ عَهْدَكَ مَعَنَا،

وَلَا تَنْقُضْهُ.

٢٢ هَلْ بَيْنَ الْأَلْهَةِ الْبَاطِلَةِ الَّتِي تَعْبُدُهَا الْأُمَّمُ إِلَهُ يُرْسِلُ الْمَطَرَ؟

أَمْ هَلْ تُعْطِي السَّمَاوَاتُ مَطَرًا مِنْ ذَاتِهَا؟  
أَلَسْتَ أَنْتَ هُوَ لِهَذَا؟  
لِذَا تَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ،  
لِأَنَّكَ أَنْتَ عَمِلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ.

## ١٥

١ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «حَتَّى لَوْ وَقَفَ مُوسَى وَصُورِيُّلُ أُمَامِي، فَلَنْ أَغْفِرَ لِهَذَا الشَّعْبِ. أَبْعِدْهُمْ مِنْ أُمَامِي وَأَخْرِجْهُمْ.  
٢ وَإِنْ قَالُوا لَكَ: «أَيْنَ نَذْهَبُ؟» فَخَيِّتْهُمْ، قُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«مَنْ مَصِيرُهُ الْمَوْتُ سَيَمُوتُ،  
وَمَنْ مَصِيرُهُ الْمَعْرَكَةُ فَسَيَسْقُطُ فِي الْمَعْرَكَةِ،  
وَمَنْ مَصِيرُهُ الْجَمَاعَةُ فَسَيَجُوعُ،  
وَمَنْ مَصِيرُهُ السَّبْيُ، فَسَيَذْهَبُ إِلَى السَّبْيِ.

٣ سَأُعَاقِبُهُمْ بِأَرْبَعِ طُرُقٍ، يَقُولُ اللَّهُ،

بِالسَّيْفِ الْقَاتِلِ،  
وَبِالْكَالِبِ الَّتِي سَتَسْحَبُهُمْ،  
وَبِطُيُورِ السَّمَاءِ وَبِحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ  
الَّتِي سَتَأْكُلُهُمْ وَتَسْتَلْكُهُمْ.

٤ سَأُرْعِبُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ،  
بِسَبَبِ مَنَسِي بْنِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا،  
وَكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي الْقُدْسِ.»

٥ «مَنْ سَيُشْفِقُ عَلَيْكَ يَا قُدْسُ؟

مَنْ سَيَتَحَسَّرُ عَلَيْكَ؟

مَنْ سَيَمُرُّ بِكَ،

لِيَسْأَلَ عَنْ أَحْوَالِكَ؟

٦ «تَرَكْتَنِي، يَقُولُ اللَّهُ،

وَتَرَاجَعْتَ،

لِذَلِكَ سَأُهَاجِمُكَ وَأُدْمِرُكَ.

مَلَلْتُ مِنْ إِظْهَارِ الشَّفَقَةِ لَكَ.

٧ سَأَسْتَتِمُّ بِالْمَذْرَأَةِ

عِنْدَ بَوَابَاتِ أَرْضِهِمْ.

سَأَحْرِمُهُمْ مِنْ أَوْلَادِهِمْ،  
 سَأُهْلِكُ شَعْبِي بِسَبَبِ طُرْفِهِمُ الَّتِي لَمْ يَتْرُكُوها.  
 ٨ سَتَكُونُ أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ،  
 فِي الظُّهَيْرَةِ سَأَتِي بِدِمَارٍ عَلَى أُمَّهَاتِ الشَّبَابِ.  
 سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الْقَلَقَ وَأُمُورًا مُرْعَبَةً سَخَاءً.  
 ٩ الَّتِي وَلَدَتْ سَبْعَةً سَتَدْبُلُ،  
 وَتَسْتَلْفِظُ أَنْفَاسَهَا الْأَخِيرَةَ.  
 لَنْ تُشْرِقَ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فِيمَا بَعْدُ،  
 سَتَدْبُلُ وَتُخْزِي.  
 أَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَيَسِيمُوتُونَ فِي المَعْرَكَةِ  
 أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ،  
 يَقُولُ اللهُ.

شَكَوَى لِإِرْمِيَا إِلَى اللهِ

١٠ يَا أُمَّي،  
 وَبِلِي لِإِنَّكَ وَلَدْتَنِي إِنْسَانًا زِنَاعَ  
 وَفِي خِلَافٍ مَعَ كُلِّ الْأَرْضِ.  
 لَمْ أَقْرِضْ شَيْئًا،  
 وَلَا اسْتَقْرِضْتُ شَيْئًا،  
 وَمَعَ هَذَا فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي.  
 ١١ وَقَالَ لِي اللهُ:  
 «قَدْ حَفِظْتُ حَيَاتَكَ لِأَجْلِ الْخَيْرِ،  
 وَحَمَيْتُكَ مِنْ أَعْدَائِكَ فِي وَقْتِ الضَّبَقِ وَالشَّدَّةِ.»

إِجَابَةُ اللهِ لِإِرْمِيَا

١٢ «هَلْ يُمْكِنُ كَسْرُ الْحَدِيدِ أَوْ الْبُرُوتِ  
 الْآتِي مِنَ الشَّمَالِ؟  
 ١٣ سَأَعْطِي ثَمْرَتَكَ وَكُنُوزَكَ كَغَنِيمَةٍ بِلَا مَنٍّ،  
 بِسَبَبِ خَطَايَاكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ أَرْضِكَ.  
 ١٤ وَسَأَجْعَلُكَ تَذَهَبٌ مَعَ أَعْدَائِكَ  
 إِلَى أَرْضٍ لَا تَعْرِفُهَا.  
 لِأَنَّ غَضَبِي اشْتَعَلَ،  
 وَسَيَلْتُمْكُمْ جَمِيعًا.»



١٥ يا الله أنت تعلم ما يحدث.

اذكرني وأهمني،

انتقم لي من الذين يطاردوني.

لا تدمري بينما تصبر عليهم.

وانظر كيف أهانوني من أجلك.

١٦ وجدت كلامك فالتهمته،

فجعلني كلامك سعيداً ومبتهجاً،

لأني دعيتُ باسمك أيها الإله القديم.

١٧ لم أجلس مع جماعة الضاحكين لأحتفل.

لأنك أنت سيدي، جلستُ وحيداً،

لأنك ملأتني بالغضب عليهم.

١٨ لماذا وجعي بلا نهاية؟

لماذا جرحي مُبْتَلٍ لا يشفي؟

هل ستكون لي كالسراب،

كياهٍ وهمية؟

١٩ فقال الله:

«إن رجعت تائباً فسأقبلك،

وستقف أمامي.

وإن غيرت الكلام الرديء إلى كلام حسن،

فحينئذ، ستكون المتكلم عني ولأجلي.

سيرجعون إليك،

ولكنك لن ترجع إليهم.

٢٠ سأجعلك كسور من بروتز محصن أمام هذا الشعب.

سبحار بونك، ولكنهم لن يهزموك،

لأني معك،

سأخلصك وأنقذك،

يقول الله،

٢١ سأنقذك من يد الأشرار

وسأفديك من سيطرة المرعيين.»

١ وَكَلَّمَنِي اللَّهُ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ: ٢ «لَا تَتَزَوَّجْ، وَلَا يَكُنْ لَكَ أَوْلَادٌ وَبَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ.»

٣ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنِ الْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ الَّذِينَ يُوَلِّدُونَ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَعَنْ أُمَّهَاتِهِمُ اللَّوَاتِي يَجْمَعُهُنَّ فِي بَطُونَيْنِ، وَعَنْ آبَائِهِمُ الَّذِينَ يَلِدُونَهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ: ٤ «سَيَمُوتُونَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ. وَلَنْ يَبْرَحَ عَلَيْهِمْ أَوْ يَدْفِنَهُمْ أَحَدٌ. سَيَصِيرُونَ كَالرُّوْثِ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ، وَسَيَمُوتُونَ فِي الْحَرْبِ وَالْجَاعَةِ. سَتَكُونُ أَجْسَادُهُمْ طَعَامًا لَطَيْرِ السَّمَاءِ، وَلِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ.»

٥ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَا تَدْخُلْ بَيْتَ الْجَنَازَةِ، وَلَا تَذْهَبْ إِلَى بَيْتِ النُّوحِ. لَا تَحْزَنْ لِأَجْلِهِمْ، لِأَنِّي نَزَعْتُ سَلَاحِي وَمِحْبَتِي وَرَحْمَتِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٦ «سَيَمُوتُ الْعُظْمَاءُ وَالصَّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَنْ يُدْفِنُوا وَلَنْ يَبْرَحَ أَحَدٌ عَلَيْهِمْ. لَنْ يَجْرَحَ أَحَدٌ نَفْسَهُ أَوْ يَحْلِقَ شَعْرَهُ حُزْنًا عَلَيْهِمْ. ٧ لَنْ يَشَارِكَ النَّاسُ الطَّعَامَ مَعَهُمْ فِي حُزْنِهِمْ لِلتَّعَاطُفِ مَعَهُمْ عَلَى مَنْ مَاتَ، وَلَنْ يُقَدِّمَ النَّاسُ لَهُمْ مَاءً لِيَعْرِضُوهُمْ عَنْ مَوْتِ آبَائِهِمْ وَأُمَّهِمْ.»

٨ «لَا تَدْخُلْ يَا إِرْمِيَا إِلَى مَكَانِ الْإِحْتِفَالِ لِتَجْلِسَ مَعَ الَّذِينَ هُنَاكَ لِتَأْكُلَ وَتَشْرَبَ مَعَهُمْ. ٩ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: فِي قَدْرَةِ حَيَاتِكُمْ، سَأَزِيلُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ صَوْتَ الْغِنَاءِ وَصَوْتَ الْإِحْتِفَالِ وَصَوْتَ الْفَرْجِ فِي الْأَعْرَاسِ.»

١٠ «وَعِنْدَمَا تُخْبِرُ هَذَا الشَّعْبَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ سَيَقُولُونَ لَكَ: «لِمَاذَا أَعْلَنَ اللَّهُ أَنَّ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ سَيُصِيبُنَا؟ مَا هُوَ إِثْمُنَا؟ وَمَا هِيَ الْخَطِيئَةُ الَّتِي ارْتَكَبْنَاهَا تُجَاهَ إِلَهِنَا؟» ١١ تَقُولُ لَهُمْ: «لِأَنَّ آبَاءَكُمْ تَرَكَوْنِي، يَقُولُ اللَّهُ. سَارُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى، خَدَمُوهَا وَعَبَدُوهَا، وَتَرَكَوْنِي، وَلَمْ يَحْفَظُوا شَرِيعَتِي. ١٢ وَأَنْتُمْ سَمِعْتُمْ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَتَّبِعُ قَلْبَهُ الشَّرِيرَ يَعْنَادُ بَدَلًا مِنَ الْإِسْتِمَاعِ لِي. ١٣ لِذَلِكَ سَأُرْمِيكُمْ خَارِجَ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ غَرِيبَةٍ عَلَيْكُمْ وَعَلَى آبَائِكُمْ. وَسَتُخْدِمُونَ إِلَهَةً أُخْرَى هُنَاكَ لَيْلًا وَنَهَارًا، لِأَنِّي لَنْ أَرْحَمُكُمْ.»

١٤ «لِذَلِكَ سَتَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ اللَّهُ، حِينَ لَا يَعُودُ النَّاسُ يَقُولُونَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَصْعَدَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.» ١٥ بَلْ سَيَقُولُونَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا.» وَسَأُعِيدُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِآبَائِهِمْ.»

١٦ يَقُولُ اللَّهُ: «سَأُرْسِلُ صَيَادِينَ كَثِيرِينَ، فَسَيَصْطَادُونَهُمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأُرْسِلُ قَانِصِينَ كَثِيرِينَ وَسَيَصْطَادُونَكُمْ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ وَفِي كُلِّ شَقٍّ فِي الصُّخُورِ، ١٧ لِأَنِّي أَرَأَيْتُ لَأَرَى كَيْفَ يَصْرَفُونَ. طَرَفُهُمْ لَيْسَتْ مُسْتَوْرَةً عَنِّي، وَإِثْمُهُمْ لَيْسَ مَخْتْفِيًا عَنِّي. ١٨ سَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى إِثْمِهِمْ وَخَطِيئَتِهِمْ عِقَابًا مُضَاعَفًا. فَقَدْ تَجَسَّسُوا أَرْضِي بِأَصْنَافِهِمُ الْقَدِيرَةَ، وَمَلَأُوا مِيرَاتِي بِمَفَاسِدِهِمْ.»

١٩ يَا اللَّهُ،

قُوَّتِي وَحِصْنِي،

وَمَلْجَأِي فِي وَقْتِ الضِّيقِ.

سَتَأْتِي الْأُمَّمُ إِلَيْكَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ،

وَيَقُولُونَ:

«أَبَاؤُنَا وَرَثُوا هَذِهِ الْأَوْتَانَ النَّافِئَةَ  
وَوَعْدَ النَّافِعَةِ.»

٢٠ هَلْ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ آلِهَةً لِنَفْسِهِ،  
وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ آلِهَةً؟

٢١ «لِذَلِكَ سَأَعْلَمُهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
وَسَأَعْلَنُ لَهُمْ عَنْ قُوَّتِي وَقُدْرَتِي،  
وَسَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي هُوَ يَهُوَه.»<sup>٢٦</sup>

## ١٧

خَطِيئَةُ يَهُوذَا الَّتِي لَا تُمَحَى

١ «خَطِيئَةُ يَهُوذَا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ،  
كُتِبَتْ بِقَلَمٍ مَعْدِنِي عَلَى لَوْحِ قُلُوبِهِمْ،  
وَعَلَى زَوَايَا مَذَاجِهِمْ.»

٢ يَتَذَكَّرُ بَنُوهُمْ مَذَاجَهُمْ وَأَنْصَابَ عَشْتَرُوتَ،<sup>٢٧</sup>  
بِجَانِبِ الْأَشْجَارِ الْمُرْفِقَةِ عَلَى التَّلَالِ الْعَالِيَةِ،  
٣ وَعَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ<sup>٢٨</sup> وَفِي الْحَقُولِ.

أَمَا تُرَوُّتُمْ وَكُنُوزُكُمْ،  
فَسَأُعْطِيهَا لِأَخْرَيْنَ مَجَانًّا،

بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي فِي أَرْضِكَ.

٤ سَتُخَسِرُ مِيرَاثَكَ الَّذِي أُعْطَيْتَهُ لَكَ بِسَبَبِ أَعْمَالِكَ.  
وَسَأَجْعَلُكَ تَخْدِمُ أَعْدَاءَكَ فِي أَرْضٍ لَا تَعْرِفُهَا.  
لَأَنَّ غَضَبِي كَثِيرٌ تَشْتَعِلُ إِلَى الْأَبَدِ.»

الثِّقَّةُ بِاللَّهِ

٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«مَلْعُونٌ مَنْ يَتَّقِي بَشَرًا،

وَيَتَّكِلُ عَلَى النَّاسِ طَلِبًا لِلْقُوَّةِ،

وَيَتَعَدَّلُ قَلْبَهُ عَنِ اللَّهِ.»

٢٦ ١٦:٢١

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

٢٧ ١٧:٢

عَشْتَرُوتَ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهْمَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْعَلِي! وَالْهَةُ النَّاسِلِي وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تَقَامُ أَعْدَةً طَوِيلَةً مِنْ سِيْقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

٢٨ ١٧:٣

مرضعات. كانت أماكن العبادة وتقديم الذبائح تكثر في المناطق المرتفعة.

٦ سَيَصِيرُ مِثْلَ شَجَرَةٍ فِي الْبَرِّيَّةِ،

وَلَنْ يَرَى الْخَيْرَ عِنْدَمَا يَجِيءُ،

وَيَسْكُنُ فِي الْأَرْضِ الْحَارَةِ فِي الصَّحْرَاءِ،

فِي أَرْضٍ مَالِحَةٍ وَغَيْرِ مَسْكُونَةٍ.

٧ مُبَارَكُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَتَّقُ بِاللَّهِ،

وَيَتَّكِلُ عَلَى اللَّهِ.

٨ سَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ بِجَانِبِ الْمَاءِ،

تُرْسَلُ جُذُورُهَا بِجِوَارِ النَّهْرِ،

وَلَا تَخَافُ مِنَ الْحَرِّ عِنْدَمَا يَأْتِي،

وَيَجِيءُ مَعْطَاهُ بِالْوَرَقِ الْأَخْضَرِ،

وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَتَلَقُّ،

وَلَا تَتَوَقَّفُ عَنْ حَمْلِ الثَّمَرِ.

٩ «الْقَلْبُ أَخْذَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»،

وَلَا يُمَكِّنُ شِفَاؤُهُ.

مَنْ يَسْتَطِيعُ فَهْمَهُ؟

١٠ أَنَا اللَّهُ أَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ،

وَأَخْتَبِرُ الرَّغَبَاتِ،

كَيْ أَكْفِيَ الْإِنْسَانَ بِحَسَبِ طَرَفِهِ

وَبِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.

١١ مِثْلُ حِجَابٍ تَحْضَنُ بِيَوْضًا لَيْسَتْ لَهَا،

هَكَذَا الرَّجُلُ الَّذِي يُصْبِحُ غَنِيًّا بِغَيْرِ حَقٍّ.

سَيُرْوَلُ غِنَاهُ فِي وَسْطِ حَيَاتِهِ،

وَسَيَبْدُو أَحَقَّ فِي النَّهَايَةِ.»

١٢ عَرْشُ مَجِيدٍ مَرْتَفِعٌ مِنَ الْبِدَايَةِ

هُوَ هَيْكَلُنَا الْمُقَدَّسُ.

١٣ اللَّهُ هُوَ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ،

وَكُلٌّ مِنْ يَتْرَكَهُ سَيُخْزَى.

الَّذِينَ يَبْتَاعُونَ عَيْنِي فِي الْأَرْضِ

سَتَكْتُبُ أَسْمَاءَهُمْ عَلَى الرَّمْلِ.

كُلُّ هَذَا لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا اللَّهَ

يُنبِيعَ الْمَاءَ الْحَيَّ.»

شَكَوَى إِرْمِيَا الثَّالِثَةَ

١٤ اشْفِنِي يَا اللَّهُ،

حِينَئِذٍ، سَأُشْفِي.

خَلِّصْنِي،

حِينَئِذٍ، سَأُخَلِّصُ.

هَذَا لِأَنَّكَ أَنْتَ مَنْ أُسَبِّحُ.

١٥ انظُرْ كَيْفَ يَقُولُونَ لِي:

«أَيْنَ كَلِمَةُ اللَّهِ وَوَعْدُهُ؟

لِيَأْتِيَا.»

١٦ لِكَيْ لَمْ أَتَوَقَّفْ عَنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا عِنْدَكَ،

وَلَمْ أُرْغَبْ فِي مَجِيءِ يَوْمِ الْكَارِثَةِ.

أَنْتَ تَعْرِفُ كُلَّ مَا أَقُولُهُ،

وَهُوَ وَاضِحٌ جِدًّا لَكَ.

١٧ لَا تَرْعِبْنِي،

أَنْتَ مَلْجَأِي فِي وَقْتِ الْكَارِثَةِ.

١٨ لِيَخِزَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَنِي،

أَمَّا أَنَا، فَلَا تَسْمَعْ بِأَنْ أَخْزَى.

لِيَرْتَعِبُوا،

أَمَّا أَنَا، فَلَا تَسْمَعْ بِأَنْ أُرْعَبَ.

اجْلِبْ عَلَيْهِمْ وَقْتِ مُعَانَاةٍ،

وَحَطِّطْهُمْ تَحْطِطِيمًا مُضَاعَفًا.

حَفِظْ يَوْمَ السَّبْتِ

١٩ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِي: «أَذْهَبْ وَقِفْ فِي بَوَابِ الشَّعْبِ الَّتِي يَدْخُلُ مِنْهَا مُلُوكُ يَهُودَا وَمِنْهَا يَخْرُجُونَ. وَقِفْ فِي

كُلِّ بَوَابَاتِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.»

٢٠ «وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا رِسَالَاتِ اللَّهِ يَا كُلَّ مُلُوكِ يَهُودَا، وَكُلَّ بَنِي يَهُودَا، وَكُلَّ سُكَّانِ الْقُدْسِ، وَيَا كُلَّ الدَّاخِلِينَ عِبْرَ

هَذِهِ الْبَوَابَاتِ، ٢١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «احْمُوا أَنْفُسَكُمْ، وَلَا تَجْهَلُوا شَيْئًا يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا تَدْخُلُوا الْبِضَائِعَ عِبْرَ بَوَابَاتِ

مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢٢ وَلَا تَخْرُجُوا الْبِضَائِعَ مِنْ بِيوتِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا تَعْمَلُوا. خَصَّصُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِي كَمَا أَمَرْتُ

أَبَاؤَكُمْ.» ٢٣ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَفْتَحُوا آذَانَهُمْ، بَلْ قَسَوْا رِقَابَهُمْ وَتَجَاهَلُوا وَلَمْ يَصْغُوا لِكَلَامِي. ٢٤ لَكِنْ إِنْ

اسْتَمَعْتُمْ إِلَيَّ، يَقُولُ اللَّهُ، فَلَمْ تَدْخُلُوا الْبِضَائِعَ عِبْرَ بَوَابَاتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ، بَلْ خَصَّصْتُمْ السَّبْتَ لِي فَلَمْ تَعْمَلُوا

فِيهِ، ٢٥ فَإِنَّ مُلُوكًا يَجْلِسُونَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ سَيَدْخُلُونَ عِبْرَ بَوَابَاتِ الْقُدْسِ رَاكِبِينَ عَرَبَاتٍ وَخِيُولًا. سَيَدْخُلُ هَؤُلَاءِ

مَعَ رُؤَسَائِهِمْ وَرِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَسَتَسْكُنُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ وَسَيَأْتِي أَنَا مِنْ مَدِينِ يَهُودَا

وَمِنَ الْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَمِنَ أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَمِنَ السُّهُولِ الْغَرِيبَةِ وَمِنَ مَنَاطِقَةِ التَّلَالِ وَمِنَ النَّقَبِ ٢٩ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ بِدَبَائِحَ وَأَصْحَاحِي وَقَرَابِينَ وَبُحُورٍ وَدَبَائِحَ شَكْرٍ.  
 ٢٧ «وَلَكِنَّ إِنْ لَمْ تَسْتَمِعُوا لِي، بِأَنْ تُخَصِّصُوا السَّبْتَ لِي، وَبِأَنْ لَا تَدْخُلُوا الْبُضَائِعَ عَبْرَ بَوَابَاتِ الْقُدْسِ يَوْمَ السَّبْتِ، فَسَأَشْعَلُ نَارًا فِي بَوَابَتِهَا، فَتَلْتَمِ قِلَاعَ الْمَدِينَةِ، وَلَنْ تُطْفَأَ.»

## ١٨

## الْفَخَّارِيُّ

١ هَذِهِ رِسَالَةٌ نَبِيَّةٌ أَعْطَاهَا اللَّهُ لِإِرْمِيَا: ٢ قُمْ وَانزِلْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَبَيْنَمَا أَنْتَ هُنَاكَ سَاحِرُكَ بِكَلَامِي لِهَذَا الشَّعْبِ.»

٣ فَانزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، بَيْنَمَا كَانَ يَصْنَعُ شَيْئًا عَلَى دُولَابِهِ. ٤ فَتَلَفْتُ الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ الْفَخَّارِيُّ يُشَكِّلُهُ بِيَدَيْهِ. فَابْتَدَأَ مِنْ جَدِيدٍ، وَصَنَّ وَعَاءً آخَرَ كَمَا أَرَادَهُ الْفَخَّارِيُّ أَنْ يَكُونَ.

٥ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِي. ٦ يَقُولُ اللَّهُ: «بِابْنِي إِسْرَائِيلَ، أَلَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ بِكُمْ كَمَا فَعَلَ هَذَا الْفَخَّارِيُّ؟ كَالْفَخَّارِ فِي يَدِ الْفَخَّارِيِّ، هَكَذَا أَنْتُمْ فِي يَدَيَّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ قَدْ أُعْلِنُ، فِي وَقْتِ مَا، أَنِّي سَاقْتَلِعُ أُمَّةً أَوْ مَمْلَكَةً، وَأَكْسِرُهَا وَأُدْمِرُهَا. ٨ وَلَكِنَّ إِنْ تَابَتْ تِلْكَ الْأُمَّةُ نَفْسَهَا عَنْ شَرِّهَا، فَإِنِّي سَآتْرَاجِعُ عَنِ الدَّمَارِ الَّذِي كُنْتُ سَآئِزِلُهُ بِهَا. ٩ وَقَدْ أُعْلِنُ، فِي وَقْتِ آخَرَ، أَنِّي سَآبِئِي أَوْ أُغْرِسُ أُمَّةً أَوْ مَمْلَكَةً. ١٠ وَلَكِنَّ إِنْ صَنَعَتِ الشَّرَّ أَمَامِي، وَلَمْ تَسْمَعْ صَوْتِي، فَإِنِّي سَآتْرَاجِعُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي كُنْتُ سَآفَعَلُهُ بِهَا.

١١ «وَالآنَ، قُلْ لِبَنِي يَهُوذَا وَلِسْكَانِ الْقُدْسِ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: هَا أَنَا أَشْكَلُ الشَّرَّ ضِدَّكُمْ، وَأُخَطِّطُ ضِدَّكُمْ. فَتُؤْبَؤُا عَنْ طُرُقِكُمْ الشَّرِّيرَةِ، وَأَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلِكُمْ. ١٢ وَلَكِنَّهُمْ سَيَقُولُونَ: «وَلِمَاذَا نَهَمُّ بِهَذَا؟ سَنَسِيرُ وَرَاءَ خَطِّطِنَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا سَيَعْمَلُ الشَّرَّ الَّذِي يُرِيدُهُ بَعَادًا.»

١٣ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«اسْأَلُوا بَيْنَ الْأُمَمِ:

«مَنْ سَمِعَ بِشَعْبِ كَهَذَا؟»

الْعَزِيزَةُ إِسْرَائِيلُ عَمَلَتْ شَيْئًا كَرِيمًا جَدًّا.

١٤ هَلْ يُمْكِنُ لَتَلْجِ لُبْنَانُ أَنْ يَتْرَكَ قِتْمَةَ الصَّخْرَةِ؟

هَلْ يُمْكِنُ لِلْبِهَاءِ الْبَارِدَةِ الْمَتَدَفِّقَةِ أَنْ تَحْتَفَّ؟

١٥ أَمَا شِعْبِي فَنَسِينِي،

أَحْرَقُوا بُحُورًا لِلْأوثَانِ الْبَاطِلَةِ

الَّتِي جَعَلْتَهُمْ يَتَعَرَّوْنَ فِي طُرُقِهِمْ،

فِي السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ.

١٦ سَتَصِيرُ أَرْضُهُمْ خَرَابًا  
وَمَوْضِعَ اسْتِهْزَاءٍ أَبَدِيٍّ.  
كُلُّ مَنْ يَمُرُّ فِيهَا سَيَرْعِبُ،  
وَسَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ فِي حُزْنٍ عَلَيْهَا.

١٧ مِثْلَ رِيحِ شَرْقِيَّةٍ  
سَابَدُوهُمْ أَمَامَ عَدُوِّهِمْ.  
وَسَابَعُوا عَنْهُمْ فِي يَوْمِ ضَيْقِهِمْ.»

شَكَوَى إِرْمِيَا الرَّابِعَةَ

١٨ ثُمَّ قَالَ: «تَعَالَوْا نَتَأَمَّرَ عَلَى إِرْمِيَا، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ سَيَسْتَمِرُّونَ فِي تَعْلِيمِ الشَّرِيعَةِ، وَالْحُكَمَاءَ فِي تَقْدِيمِ النَّصِيحَةِ، وَالْأَنْبِيَاءَ

فِي التَّكَلُّمِ بِكَلَامِ اللَّهِ. تَعَالَوْا نَسْتَبْزِئْ بِهِ، وَنَسْتَهِنَ بِكُلِّ كَلَامِهِ.»

١٩ يَا اللَّهُ، أَصْغِ إِلَيَّ،

وَأَسْمَعْ صَوْتَ شَكْوَايِ.

٢٠ هَلْ يُجَازِي أَحَدٌ بَشَرًا مُقَابِلَ الْخَيْرِ؟

أَمَّا خُصُومِي فَقَدْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِقَتْلِي.

تَذَكَّرْتُ كَيْفَ وَقَفْتُ أَمَامَكَ لِأَدْفَعَ عَنْهُمْ

حَتَّى أُبْعِدَ غَضَبَكَ عَنْهُمْ.

٢١ لِذَلِكَ سَلَّمْتُ بَيْنَهُمُ لِلْجُوعِ،

وَلِيقْتُلُوا بِالسُّيُوفِ.

لِتَحْرَمَ نِسَاؤُهُمْ مِنَ الْأَبْنَاءِ وَالْأَزْوَاجِ،

وَلِيَقْتُلِ الْوَبَاءُ رِجَالَهُمْ،

وَلِيضْرِبَ سِبَابَهُمْ بِالسُّيُوفِ فِي الْمَعْرَكَةِ.

٢٢ لِتَسْمَعَ صَرْخَةَ ضَيْقِي فِي بَيْتِهِمْ،

عِنْدَمَا تَأْتِي جُيُوشٌ عَلَيْهِمْ مِنْ جِهَةِ،

لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرًا لِلْإِقْبَاعِ بِي،

وَوَضَعُوا نِجَاحًا لِقَدَمِي.

٢٣ لَكِنَّكَ تَعْرِفُ يَا اللَّهُ خَطِيئَتَهُمْ لِقَتْلِي.

فَلَا تَسْتَرِ إِثْمَهُمْ،

وَلَا تَمَحْ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ.

دَعِهِمْ يَتَعَثَّرُوا أَمَامَكَ.

عَاقِبِهِمْ فِي غَضَبِكَ!

## ١٩

١ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ: «اذْهَبْ وَاشْتَرِ إِبْرِيْقَ نَخَّارٍ مِنَ الْفَخَّارِيِّ، وَخُذْ بَعْضَ قَادَةِ الشَّعْبِ وَبَعْضَ قَادَةِ الْكَهَنَةِ.  
 ٢ وَأَخْرَجْ إِلَى وَادِي ابْنِ هَنُومِ الَّذِي عِنْدَ بَوَابَةِ الْفَخَّارِيِّ، وَأَعْلِنْ هُنَاكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَقُولُا لَكَ.  
 ٣ «قُلْ: يَا مُلُوكَ يَهُودَا وَسُكَّانَ الْقُدْسِ، اسْمَعُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ، فَهَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا  
 أَنَا آتٍ بِشَرٍّ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ، حَتَّى إِنَّ النَّاسَ لَنْ يُصَدِّقُوا مَا يَرُونَهُ.»

٤ «قَدْ تَرَكُونِي وَخَجَسُوا هَذَا الْمَكَانَ. أَحْرَقُوا بَخُورًا فِيهِ لِأَلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا لَّا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مُلُوكُ يَهُودَا.  
 وَمَلاؤُوا هَذَا الْمَكَانَ بِدَمِ أَنْاسِ أُبْرِيَاءَ. ٥ وَبَنَوْا مَرْتَفَعَاتٍ ٣٠ لِلْبَعْلِ، حَيْثُ يَحْرِقُونَ أَوْلَادَهُمْ فِي النَّارِ قَرَابِينَ لِلْبَعْلِ. وَأَنَا  
 لَمْ أَمُرْ بِهِذِهِ الْقَرَابِينَ، وَلَمْ أَتَكَلَّمْ عَنْهَا أَوْ حَتَّى فَكَّرْتُ بِهَا.

٦ «لِذَلِكَ سَتَأْتِي الْأَيَّامُ، يَقُولُ اللَّهُ، عِنْدَمَا لَا يَعُودُ هَذَا الْمَكَانُ يُدْعَى تُوْفَةً وَوَادِي ابْنِ هَنُومِ، وَلَكِنَّهُ سَيُدْعَى وَادِي  
 الْقَتْلِ. ٧ وَسَأَلْبِي مَحْطَّطَاتِ يَهُودَا وَمَدِينَةَ الْقُدْسِ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَسَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ فِي الْمَعْرَكَةِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَيَدُ  
 الَّذِينَ يَرِيدُونَ قَتْلَهُمْ. وَسَأُعْطِي جَنَّتَهُمْ طَعَامًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ. ٨ وَسَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ سَبَبَ رُعْبٍ  
 وَاسْتِهْزَاءٍ. كُلُّ مَنْ يَعْبرُ فِيهَا سَيَنْدَهَشُ وَسَيَهْرَأُ بِهَا نَحْرًا بِهَا. ٩ سَأَجْعَلُهُمْ يَا كُؤُونَ لَحْمَ أَوْلَادِهِمْ وَلَحْمَ بَنَاتِهِمْ. وَسَيَأْكُلُ  
 بَعْضُهُمْ أَجْسَادَ بَعْضٍ خِلَالَ الْحِصَارِ وَالضِّيْقِ الَّذِينَ سَيَأْتِي بِهِمَا أَعْدَاؤُهُمْ وَمَنْ يُحَاوِلُونَ قَتْلَهُمْ.

١٠ «حِينَئِذٍ، سَتَكْسِرُ الْإِبْرِيْقَ أَمَامَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ مَعَكَ. ١١ حِينَئِذٍ، سَتَقُولُ لَمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ  
 الْقَدِيرُ: هَكَذَا سَأَحْطِمُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ، كَمَا يُحْطِمُ مَخْضَ إِنَاءٍ نَخَّارٍ تَمَامًا حَتَّى لَا يُمْكِنَ إِصْلَاحُهُ. وَسَيَدْفِنُونَ  
 أَجْسَادَهُمْ فِي تُوْفَةٍ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ هُنَاكَ مَكَانٌ لِلدَّفْنِ. ١٢ هَكَذَا سَأُعَامِلُ هَذَا الْمَكَانَ وَسُكَّانَهُ. وَسَأَجْعَلُ هَذَا الْمَكَانَ  
 مِثْلَ تُوْفَةٍ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.»

١٣ «سَتَصْبِحُ بِيوتُ الْقُدْسِ وَبِيوتُ مُلُوكِ يَهُودَا نَجْسَةً مِثْلَ تُوْفَةٍ، بِسَبَبِ كُلِّ الْبِيوتِ الَّتِي أَحْرَقُوا فِيهَا بَخُورًا لِعِبَادَةِ  
 النُّجُومِ، وَالَّتِي فِيهَا سَكَبُوا قَرَابِينَ سَائِلَةً لِأَلَهَةٍ أُخْرَى.»

١٤ ثُمَّ جَاءَ إِرْمِيَا مِنْ تُوْفَةٍ - حَيْثُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ لِتَنْبَأَ - وَوَقَفَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ:  
 ١٥ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَأَجْلِبُ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى كُلِّ الْمَدِينِ الْمُحِيطَةِ بِهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي  
 أَعْلَنْتُهُ ضِدَّهَا، لِأَنَّهُمْ قَاوَمُونِي بِعِنَادٍ وَلَمْ يَسْتَمِعُوا لِكَلَامِي.»»

## ٢٠

## إرميا وَفَشْحُورُ

١ وَسَمِعَ الْكَاهِنُ فَشْحُورُ بْنُ إِمِيرِ إِرْمِيَا وَهُوَ يَنْبَأُ بِهَذَا الْكَلَامِ. وَكَانَ فَشْحُورُ هُوَ الْمَسْؤُولَ الْأَوَّلَ عَنِ بَيْتِ اللَّهِ.  
 ٢ فَضْرَبَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا الَّتِي وَوَضَعَ قَدَمَيْهِ بَيْنَ لَوْحَيْنِ خَشَبِيَيْنِ كَبِيرَيْنِ، قُرْبَ بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ الْعُلِيَا الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ.  
 ٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي، أَطْلَقَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا مِنْ قِيُودِهِ. فَقَالَ لَهُ إِرْمِيَا: «لَنْ يَدْعُوكَ اللَّهُ فَشْحُورُ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ: «مَرْعُوبٌ.»  
 ٤ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَأَتِي بِالرُّعْبِ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ حُبِّهِمْ. وَسَتَقْتَلُونَ فِي الْمَعْرَكَةِ بِسَيْفِ أَعْدَائِكُمْ. وَأَنَا



سَتَرَى هَذَا بَعِينِكَ. سَأَسْأَلُ كُلَّ بَنِي يَهُودَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَسَأَسْأَلُهُمْ إِلَى بَابِلَ، فَيَضْرِبُهُمُ بِالسَّيْفِ. ٥ وَسَأَعْطِي لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ كُلِّ ثَرَوَةَ الْمَدِينَةِ، وَكُلَّ إِنْتِاجِهَا، وَكُلَّ مُمْتَلَكَاتِهَا الثَّمِينَةِ، وَجَمِيعَ كُنُوزِ مَلُوكِ يَهُودَا. فَسَيَسْلِبُهُمُ الْبَابِلِيُّونَ، وَسَيَأْخُذُونَهُمْ إِلَى بَابِلَ. ٦ وَأَنْتَ يَا فَشْحُورُ، وَكُلُّ مَنْ يَعْيشُ فِي بَيْتِكَ سَتَدْهَبُونَ إِلَى السَّبْيِ. سَتَدْهَبُ إِلَى بَابِلَ، وَهُنَاكَ سَمُوتُ وَتُدْفَنُ، أَنْتَ وَكُلُّ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ، وَتَنْبَتُ لَهُمُ بِالْكَذِبِ.»

شَكَوَى إِرْمِيَا الْخَامِسَةَ

٧ يَا اللَّهُ، قَدْ أَقْنَعَنِي فَاقْتَنَعْتُ،

وَأَظْهَرْتَ لِي قُوَّتَكَ فَغَلَبْتَنِي.

صِرْتُ أَضْحُوكَةً طَوَالَ الْيَوْمِ،

وَالْجَمِيعُ اسْتَهْزَأُوا بِي.

٨ لِأَنِّي كَلَّمْتُهَا تَكَلَّمْتُ،

عَلَيَّ أَنْ أَصْرُخَ صِرَاحًا وَأَقُولُ:

«عَنْفٌ وَدَمَارٌ!»

حَتَّى صَارَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ سَبَبًا لِعَارِي

وَالسُّخْرِيَّةِ بِي طَوَالَ الْيَوْمِ.

٩ فَقُلْتُ: «لَنْ أذْكُرَهُ،

وَلَنْ أَتَكَلَّمَ ثَانِيَةً بِاسْمِهِ.»

فَكَانَتْ كَلِمَتُهُ كِتَابًا فِي قَلْبِي،

تَشْتَعِلُ فِي عِظَامِي.

فَتَعَبْتُ مِنْ حَسْبِهَا فِي دَاخِلِي.

لَا أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ بَعْدَ.

١٠ لِأَنِّي سَمِعْتُ كَثِيرِينَ يَهْمِسُونَ عَنِّي:

«إِنَّهُ يَنْشُرُ الرَّعْبَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

سَنَسْتَكِي عَلَيْهِ. نَعَمْ، سَنَسْتَكِي عَلَيْهِ.»

كُلُّ أَصْحَابِي يَرِيقُونَ بِي

لِيُرُوا إِنْ كُنْتُ سَأْتَعُرُ.

يَقُولُونَ: «لَعَلَّهُ يَخْذَعُ فَتَقْدِرُ أَنْ نَهْزِمَهُ،

وَنَنْتَقِمَ مِنْهُ.»

١١ لَكِنَّ اللَّهَ مَعِيَ كَمُحَارِبٍ مُرْعِبٍ.

لِذَلِكَ يُحْزِي الَّذِينَ يُطَارِدُونِي،

وَلَنْ يَغْلِبُونِي.

سَيَخْجَلُونَ لِأَنَّهُمْ لَنْ يَنْجُوُوا،

وَسِيحِمُونَ خِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يُنْسَى.

١٢ أَيُّهَا إِلَهُ الْقَدِيرِ،

يَا مُحْتَبِرَ الْأَبْرَارِ،

وَالْعَارِفِ رَغَبَاتِ الْإِنْسَانِ وَأَفْكَارِهِ،

أُرِنِي انتِقَامَكَ مِنْهُمْ.

فَإِنِّي أَقْدِمُ شُكْوَايَ لَكَ وَحَدَكَ.

١٣ رَمُّوا لِلَّهِ،

سَبِّحُوا لِلَّهِ،

لأنه أنقذ حياة المسكين من أيدي الأشرار.

شكوى إرميا السادسة

١٤ لِيَكُنِ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ مَلْعُونًا،

وَلِيَكُنِ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتَنِي فِيهِ أُمِّي غَيْرَ مُبَارِكَةٍ.

١٥ مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي وَقَالَ لَهُ:

«وُلِدَ لَكَ وُلْدٌ»

مُفْرِحًا إِيَّاهُ فَرِحًا عَظِيمًا.

١٦ لِيَكُنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ كَالْمُدْنِ الَّتِي قَلَبَهَا اللَّهُ بِلا شَفَقَةٍ،

وَلْيَسْمَعْ صَرْخَةَ ضَيْقِي فِي الصَّبَاحِ،

وَيُوقِ إِنْذَارًا فِي الظُّهَيْرَةِ.

١٧ لأنه لم يقتلني عندما وُلِدْتُ.

لَكَانَتْ أُمِّي هِيَ قَبْرِي،

فَلَا تُنَجِّنِي إِلَى الْأَبَدِ.

١٨ لِماذا خَرَجْتُ مِنَ الرَّحِمِ

لَأَرَى هَذَا الضَيْقَ وَالْحُزْنَ،

وَأَمْضِي بَقِيَّةَ أَيَّامِي فِي خِزْيٍ؟

رَفَضَ اللَّهُ لِطَلَبِ الْمَلِكِ صِدْقِيَا

١ هذه هي الرسالة التي أعطاها الله لإرميا، عندما أرسل الملك صديقيا إليه فشحور بن ملكيا والكاهن صفنيا بن

معمسيا حيث قالوا له: ٢ «نرجوك أن تسأل الله بالنبأية عنا. فنؤخذناصر ملك بابل يحاربنا. فلعل الله يعمل عملا عجيبا

لأجلنا، كما عمل في الماضي، فبتربكا نبؤخذناصر.»

٣ حِينَئِذٍ، قَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا: «هَذَا مَا سَتَقُولُونَهُ لِبِدْقِيَاءِ: ٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا سَأَحُولُ ضِدَّكُمْ هَذِهِ الْأَسْلِحَةَ الَّتِي فِي أَيْدِيكُمْ. أَنْتُمْ تَحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ وَالْكَلْدَانِيِّينَ، الَّذِينَ يَحَارِبُونَكَ خَارِجَ سُورِ الْمَدِينَةِ، لِكَيْ يَسَافِرَ بِهِمْ إِلَى وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٥ سَأُحَارِبُكُمْ بِنَفْسِي بِيَدٍ مَمْدُودَةٍ وَبِذِرَاعٍ قَوِيَّةٍ، يَغْضِبُ وَيَسَخَطُ وَشِدَّةٍ. ٦ سَأُضْرِبُ سُكَّانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ: النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ مَعًا. وَسَيَمُوتُونَ بِوَبَاءٍ عَظِيمٍ. ٧ بَعْدَ هَذَا، يَقُولُ اللَّهُ، سَأَسْلِمُ صِدْقِيَاءَ مَلِكِ يَهُوذَا وَخِدَامَهُ وَالشَّعْبَ، وَالَّذِينَ سَيَبْقَوْنَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْوَبَاءِ وَالْحَرْبِ وَالْجُوعِ، إِلَى يَدِ نُبُوخَدَنْصَرٍ، مَلِكِ بَابِلَ، وَإِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَإِلَى يَدِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ حَيَاتِهِمْ. وَسَيَضْرِبُهُمُ بِحَدِّ السَّيْفِ. وَلَنْ يُشْفِقَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ وَلَنْ يَبْقِيَ أَحَدًا، وَلَنْ يَخْتَنَ عَلَيْهِمْ.»

٨ «وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: سَأُضْعُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَيْنِ: طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ. ٩ مَنْ يَبْتَغِي فِي الْمَدِينَةِ سَيَمُوتُ فِي الْمَعْرَكَةِ أَوْ بِالْجُوعِ أَوْ بِالْوَبَاءِ. وَمَنْ يَخْرُجُ وَيَسْتَسَلِمُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَحَاصِرُونَ الْمَدِينَةَ، تَكُونُ لَهُ حَيَاتُهُ غَنِيمَةً مِنَ الْحَرْبِ، ١٠ يَقُولُ اللَّهُ، لِأَنِّي سَأُؤَاغِرُهُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلْخَرَابِ لَا لِلْكَفَاةِ. وَسَتَسَلِمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِي سَيَحْرِقُهَا بِالنَّارِ.»

١١ وَقُلْ لِلْعَائِلَةِ الْمَلِكِيَّةِ فِي يَهُوذَا: «اسْمَعُوا رِسَالَاتَ اللَّهِ ١٢ يَا بَيْتَ دَاوُدَ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«احْكُمُوا بِالْعَدْلِ كُلَّ صَبَاحٍ،  
وَخُذُوا الْمَسْرُوقَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ.  
حَتَّى لَا يَخْرُجَ غَضَبِي نَكَارًا تَلْتَمِعُهُمْ  
وَلَا تَتَعَفَّفُوا،  
بِسَبَبِ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ.»

١٣ «أَنَا ضِدُّكَ يَا قُدْسُ،  
أَيْتَهَا السَّاكِنَةُ فِي الْوَادِي،  
مِثْلَ جَبَلٍ فِي وَسْطِ سَهْلٍ،  
يَقُولُ اللَّهُ،  
تَقُولُونَ: «مَنْ سِيرُ عَيْنَا؟  
مَنْ سَيُهَاجِمُ فِي أَمَاكِنِ الْجُؤُنَا؟»

١٤ يَقُولُ اللَّهُ:  
«سَأَعَابِقُكُمْ بِحَسَبِ مَا تَسْتَحِقُّهُ أَعْمَالُكُمْ،  
وَسَأَشْعَلُ نَارًا فِي غَابَتِهَا،  
فَتَلْتَمِعُ كُلُّ شَيْءٍ حَوْلَهَا.»

١ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ: «انزِلْ يَا إِرْمِيَا إِلَى بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا، وَتَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ بِهَذِهِ الرَّسَالَةِ. ٢ قُلْ: «اسْمَعْ كَلِمَةَ اللَّهِ يَا مَلِكِ يَهُوذَا الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، أَنْتَ وَخُدَامُكَ الَّذِينَ يَعْبُرُونَ هَذِهِ الْأَبْوَابَ.» ٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «اعْمَلُوا مَا هُوَ عَادِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ، وَخُذُوا الَّذِي سَلَبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ. لَا تُسْبِتُوا مُعَامَلَةَ الْغَرِيبِ أَوْ الْيَتِيمِ أَوْ الْأَرْمَلَةَ وَلَا تُؤْذُوهُمْ، وَلَا تَسْفِكُوا دَمَ أَنَاسٍ أُبْرِيَاءَ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٤ إِنْ عَمِلْتُمُ الْأُمُورَ الَّتِي أَقُولُهَا لَكُمْ، فَحِينَئِذٍ، سَيَعْبُرُ مَلُوكُ بَوَابِ هَذَا الْبَيْتِ، وَالْجَالِسُونَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ. وَسَيُرْكَبُ الْمَلِكُ وَخُدَامُهُ وَشَعْبُهُ مَرْكَبَاتٍ وَخَيْلًا. ٥ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَنْتَبِهُوا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، فَإِنِّي أَقْسِمُ بِدَاتِي، يَقُولُ اللَّهُ، إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ سَيَكُونُ حُطَامًا.»

٦ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا:

«أَنْتَ كَجَلْعَادَ،

وَكَقَمَّةِ لُبْنَانَ،

وَمَعَ هَذَا سَأَجْعَلُكَ كَالصَّحْرَاءِ،

وَكالمَدُنِ غَيْرِ المَاهُولَةِ.

٧ وَسَأُعِينُ مَدِيرِينَ لَكَ،

كُلٌّ وَاحِدٌ وَسِلَاحُهُ.

سَيَقْطَعُونَ أَفْضَلَ أَرْزُوكَ،

وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ.

٨ «سَمِعْتُ أُمَّمَ كَثِيرَةً بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَسَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِمَاذَا عَمِلَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟»

٩ فَيَجِيبُونَ: «لأنهم تركوا عهد إلههم، وسجدوا لآلهة أخرى وعبدوها وخدموها.»

دِينُونَ عَلَى الْمَلِكِ يَهُوَأَحَازَ

١٠ لَا تَبْكُوا عَلَى الَّذِي مَاتَ،

وَلَا تَحْزَنُوا عَلَيْهِ.

ابْكُوا بِمِرَارَةٍ عَلَى مَنْ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ.

فَهُوَ لَنْ يَعُودَ وَلَنْ يَرَى أَرْضَ مِيلَادِهِ ثَانِيَةً أَبَدًا.

١١ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ يَهُوَأَحَازَ ٣١ بِنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، الَّذِي يَحْكُمُ مَلَكًا مَكَانَ يُوْشِيَّا أَبِيهِ، وَالَّذِي خَرَجَ

مِنْ هَذَا الْمَكَانِ وَلَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ: ١٢ «سَيَمُوتُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَبَى إِلَيْهِ، وَلَنْ يَعُودَ ثَانِيَةً لِيَرَى هَذِهِ الْأَرْضَ.»

دِينُونَ عَلَى الْمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ

١٣ «وَيْلٌ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ بِالظُّلْمِ،

وَلِمَنْ يُضَيِّفُ طَائِفًا جَدِيدًا بِالغَيْشِ.

وَيْلٌ لِّمَنْ يَجْعَلُ صَدِيقَهُ يَخْدُمُهُ مِجَانًا،  
فَلَا يَدْفَعُ أَجْرَتَهُ.

١٤ «يَا مَنْ تَقُولُ:

«سَأَبِي لِنَفْسِي بَيْتًا ضَخْمًا،  
وَعُرْفًا وَاسِعَةً فِي طَوَائِقِ مُرْتَعَةٍ،  
سَأَفْتَحُ نَوَافِذَ،

وَسَأَغْثِي الْبَيْتَ بِالْأَرْزِ،  
وَسَأَطْلِيهِ بِاللُّونِ الْقُرْمَرِيِّ.»

١٥ «اتَّظَنُّ أَنْتَ مَلِكٌ لِكَثْرَةِ خَشَبِ الْأَرْضِ فِي بَيْتِكَ؟

أَمْ يَكُنْ لَدَى أَيْكَ الْكَثِيرُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟  
لَكِنَّهُ كَانَ عَادِلًا وَصَالِحًا، فَفَجَّحَ.

١٦ دَافَعَ عَنِ قَضِيَّةِ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ،  
فَعَاشَ بِخَيْرٍ.

الْبَيْسَ هَذَا مَعْنَى أَنْ تَعْرِفَنِي؟» يَقُولُ اللَّهُ.

١٧ «لَكِنَّ عَيْنَيْكَ وَقَلْبَكَ مُوجَّهَةٌ إِلَى الرِّيحِ الْفَاسِدِ،

يَقْتُلِ الْأَبْرِيَاءَ،

وَيُظْلِمُهُمُ وَالْأَحْيَاءِ عَلَيْهِمُ.»

١٨ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ

بْنِ يَوْشِيَّا، مَلِكِ يَهُودَا:

«لَنْ يَبُوحَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَيَقُولُوا:

«آه يَا أَخِي،

آه يَا أُخْتِي.»

لَنْ يَبُوحُوا عَلَيْهِ وَيَقُولُوا:

«آه يَا مَوْلَايَ،

آه يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ.»

١٩ بَلْ سَيُدْفَنُ كَمَا يُدْفَنُ الْحِمَارُ.

سَيَسْحَبُونَهُ وَيَلْقَوْنَ بِهِ خَارِجَ بَوَابِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.»

٢٠ «اصْعَدِي إِلَى جِبَالِ لُبْنَانَ يَا يَهُودَا،

وَأَصْرَحِي فِي يَاسٍ.

ارفعي صوتك حزناً،

في جبال باشان.

اصرخي من جبال عباريم الماء،

لأن محبيك قد سخفوا.

٢١ «تكلّمت إليك عندما كنت تشعرين بالأمان.

إذ قلت: «لن أسمع».

فهكذا أنت منذ أيام شبائك،

لأنك لم تطيعيني.

٢٢ ستأخذ الريح كل رعائك،

وكل محبيك سيذهبون إلى السبي.

لأنك في ذلك الوقت ستحجلين،

وستخزين من كل شرك.

٢٣ «أيها الساكنة في لبنان،

وقد وضعت عشك في الأرز.

كَمْ ستنين عندما تأتي الآلام عليك،

ويأتي الوجع عليك كامرأة تلد.»

دينونة على الملك يهوياقيم

٢٤ يقول الله: «أقيم بذاتي، إن كان كنياهو بن يهوياقيم ملك يهوذا حاتماً في يدي اليمنى، فمن هناك أنزعه.

٢٥ وسأسلبك للذين يريدون قتلك، وللذين ترتعب منهم. إلى يد نبوخذناصر ملك بابل وليد الكلدانيين. ٢٦ سألقيك

أنت والتي ولدتك خارجاً، إلى أرض لم تولد فيها. ولكنتك هناك سموت. ٢٧ وإلى الأرض التي تشتاق إليها لن

ترجع.»

٢٨ هذا الرجل، كنياهو،

إناء فخاري محقر ومكسور!

هل هو إناء لا يرغب فيه أحد؟

إذا لماذا يطرح هو وأولاده إلى أرض لا يعرفونها؟

٢٩ يا أرض، يا أرض، يا أرض يهوذا،

اسمعي كلمة الله،

٣٠ هذا هو ما يقوله الله:

«صنوا هذا الرجل وقولوا:

«بلا أولاد،

لَنْ يَجِيحَ، لِأَنَّهُ لَنْ يَجِيحَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلَادِهِ،  
وَلَنْ يَجْلِسَ رَجُلٌ مِنْ أَبْنَائِهِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَوْ يَحْكُمَ يَهُوذَا.»

## ٢٣

- ١ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الرُّعَاةُ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ وَيَسْتَبْتُونَ غَنَمَ مَرعَايَ،» يَقُولُ اللَّهُ.  
٢ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعَوْنَ شِعْبِي: «لَقَدْ بَدَدْتُمْ غَنَمِي، وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَهْتَمُوا بِهَا. لِذَلِكَ سَأُجَازِيكُمْ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ،» يَقُولُ اللَّهُ.  
٣ «سَأُجَمِّعُ بَقِيَّةَ غَنَمِي مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُمُوهَا إِلَيْهَا، وَسَأُرْجِعُهُمْ إِلَى مَرعَاهُمْ، فَيُشْمِرُونَ وَيَتَضَاعَفُونَ.  
٤ سَأَقِيمُ رُعَاةَ آخَرِينَ. وَسِيرْعَوْنَهُمْ وَلَنْ يَخَافُوا ثَانِيَةً. لَنْ يَرْتَعِبُوا أَوْ يَفْقَدَ مِنْهُمْ أَحَدٌ،» يَقُولُ اللَّهُ.

غُصْنُ الْبِرِّ

٥ يَقُولُ اللَّهُ: «الْوَقْتُ آتٍ،

عِنْدَمَا سَأَقِيمُ غُصْنًا بَارًا لِدَاوُدَ.

سَيَمْلِكُ بِالْحِكْمَةِ،

وَسَيَقِيمُ الْعَدْلَ وَالْبِرَّ فِي أَرْضِ يَهُوذَا.

٦ وَخِلَالَ مُلْكِهِ،

سَيُخَلِّصُ يَهُوذَا،

وَسَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ بِأَمَانٍ.

وَهَذَا هُوَ الْأَسْمُ الَّذِي سَيَدْعُوهُ بِهِ:

«يَهُوَهُ ٣٢ بِرْنَا.»

- ٧ يَقُولُ اللَّهُ: «لِذَلِكَ سَيَأْتِي وَقْتُ، حِينَ لَا يَعُودُ النَّاسُ يَقُولُونَ: «نُقَسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.» ٨ بَلْ: «نُقَسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا.» وَسَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ.»

الدَّبْتُونَةُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ

٩ رِسَالَةٌ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ:

قَلْبِي مَكْسُورٌ فِي دَاخِلِي،

وَكُلُّ عِظَائِي تَرْتَجِفُ.

أَنَا كَرَجَلٍ يَخْجُرُ،

وَكَرَجَلٍ غَلَبَتْهُ الْحُمْرُ.

أَشْعُرُ بِهَذَا سَبَبِ اللَّهِ،  
وَسَبَبِ كَلَامِهِ الْمَقْدَسِ.  
١٠ الْأَرْضُ مَلِيئَةٌ بِالزُّنَاةِ.  
وَسَبَبِ اللَّعْنَةِ جَفَّتِ الْأَرْضُ،  
وَمَرَاعِي الْبَرِيَّةِ نَشِفَتْ.  
طَرِيقُ الْأَنْبِيَاءِ شَرِيرٌ،  
أَعْمَالُهُمْ سَيِّئَةٌ وَهُمْ يَسْتَغْلُونَ قُوَّتَهُمْ لِنَفْعِهِمْ.

١١ يَقُولُ اللَّهُ:  
«الْأَنْبِيَاءُ وَالْكَهَنَةُ مَجَسُوا الْأَرْضَ،  
وَحَتَّى فِي هَيْكَلِي وَجَدْتُ شَرَّهُمْ.  
١٢ لِذَلِكَ سَيُصْبِحُ طَرِيقُهُمْ زَلْقًا لَهُمْ،  
وَسَيَطْرَحُونَ إِلَى ظَلَمَةٍ شَدِيدَةٍ،  
لَأَنِّي سَأَتِي بِالشَّرِّ عَلَيْهِمْ  
فِي السَّنَةِ الَّتِي سَأُزَوِّرُهُمْ فِيهَا»  
يَقُولُ اللَّهُ.

١٣ «رَأَيْتُ أَمْرًا بَغِيضًا فِي أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ:  
يَتَنَبَّأُونَ بِالْبَعْلِ،  
وَلِذَا يَضُلُونَ شِعْبِي إِسْرَائِيلَ.  
١٤ وَرَأَيْتُ فِي أَنْبِيَاءِ الْقُدْسِ أَمْرًا كَرِهًا:  
النَّاسُ يَرْتَكِبُونَ الزُّنَى وَيَعِشُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،  
وَلَكِنَّ الْأَنْبِيَاءَ يُشَدِّدُونَ أَيْدِي الْأَشْرَارِ،  
فَلَا يَتُوبُ أَحَدٌ عَنْ شَرِّهِ.  
كُلُّهُمْ، بِالنِّسْبَةِ لِي، كَسَدُومٌ،  
وَسَكَانُهَا كَعَمُورَةٌ.»

١٥ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ:  
«سَأَجْعَلُهُمْ يَا كُلُّونَ طَعَامًا مَرًّا،  
لَأَنَّ النَّجَاسَةَ تَخْرُجُ مِنْ أَنْبِيَاءِ الْقُدْسِ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:  
«لَا تَسْتَمِعُوا إِلَى كَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ،  
فَأَنَّهُمْ يَخْدَعُونَكُمْ.»



يَحْتَرِعُونَ رُؤَاهُمْ.

فِيهِ لَمْ تَأْتِ مِنَ اللَّهِ.

١٧ يَقُولُونَ لِلَّذِينَ يَحْتَرُونِي:

قَالَ اللَّهُ سَيَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ.

وَكُلُّ الَّذِينَ يَقَاومُونَ إِرَادَتِي يَعْنَادُ يَقُولُونَ:

«لَنْ يَأْتِيَ الشَّرُّ عَلَيْنَا.»

١٨ لِأَنَّهُ مِنْ وَقَفَ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ؟

وَمَنْ رَأَى وَسَمِعَ كَلِمَتَهُ؟

وَمَنْ انْتَبَهَ إِلَى كَلِمَتِهِ وَاسْتَمَعَ إِلَيْهَا؟

١٩ فَهَا هِيَ عَاصِفَةُ اللَّهِ،

غَضَبُهُ يَجْرَحُ كِغَصَارٍ يَثُورُ عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ.

٢٠ لَنْ يَهْدَأَ غَضَبُ اللَّهِ حَتَّى يَبْرِي عَمَلَهُ،

وَيَحْقِيقُ مَا فِي فِكْرِهِ.

وَفِي أَيَّامٍ آتِيَةٍ سَتَنْفَهُمُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ.

٢١ لَمْ أُرْسِلِ الْأَنْبِيَاءَ،

لَكِنِّمُ رَكُضُوا.

لَمْ أَتَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ،

لَكِنِّمُ تَنَبَّأُوا.

٢٢ لَوْ وَقَفُوا فِي مَجْلِسِي،

وَلَوْ سَمِعُوا كَلَامِي لَهَذَا الشَّعْبِ،

لَأَرْجِعُهُمْ عَنْ طَرِيقَتِهِمُ الشَّرِّيرَةِ،

وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.»

٢٣ يَقُولُ اللَّهُ:

«هَلْ أَنَا إِلَهٌ قَرِيبٌ فَقَطُّ،

وَلَسْتُ إِلَهًا مِنْ بَعِيدٍ؟

٢٤ إِذَا اخْتَبَأَ إِنْسَانٌ فِي أَمَاكِنٍ مُسْتَتْرَةٍ،

أَفَلَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَرَاهُ؟»

يَقُولُ اللَّهُ:

«أَمَا أَمَلُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ؟»

يَقُولُ اللَّهُ.

٢٥ «أنا أسمع ما يقوله الأنبياء الذين يتنبأون بالكذب باسمي ويقولون: «حلمت، حلمت»، ٢٦ إلى متى سيستمر هذا في قلوب الأنبياء الذين يتنبأون بالكذب والخداع الذي اخترعونه؟ ٢٧ يُحْطَطُونَ لِكَيْ يَنْسَانِي شَعْبِي بِالْأَحْلَامِ الَّتِي يُقْصِبُهَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. كَمَا نَسِيَ أَسْجَادُهُمْ اسْمِي وَعَبَدُوا الْبَعْلَ. ٢٨ النَّبِيُّ الَّذِي لَدَيْهِ حُلْمٌ فَلْيُرَوِّهِ، وَالَّذِي لَدَيْهِ كَلِمَتِي فَلْيَتَكَلَّمْ بِهَا بِأَمَانَةٍ. لَا يَجْتَمِعُ الْقَشُّ مَعَ الْقَمَحِ،» يَقُولُ اللَّهُ. ٢٩ «أَلَيْسَتْ كَلِمَتِي كَالنَّارِ؟ وَكِبْرَقَةٌ تَحْطُمُ الصَّخْرَ؟» يَقُولُ اللَّهُ.

٣٠ يَقُولُ اللَّهُ: «لِذَلِكَ أَنَا ضِدُّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَسْرِقُونَ كَلَامِي بِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ. ٣١ وَيَقُولُ اللَّهُ: «نَعَمْ، أَنَا ضِدُّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَنْسِبُونَ كَلَامَهُمْ إِلَى اللَّهِ.» ٣٢ وَيَقُولُ اللَّهُ: «أَنَا ضِدُّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَنْتَبِئُونَ بِالْأَحْلَامِ كاذِبَةٍ. يَصُوْنَهَا فَيُضِلُّونَ شَعْبِي بِخِدَاعِهِمْ وَتَحْيَلَاتِهِمْ. وَأَنَا لَمْ أَرْسَلْهُمْ، وَلَمْ أَمُرْهُمْ بِأَنْ يَتَكَلَّمُوا. وَهُمْ لَمْ يَنْفَعُوا هَذَا الشَّعْبَ بِشَيْءٍ.» يَقُولُ اللَّهُ.

رسالة حزينة من الله

٣٣ «فَإِذَا سَأَلْتُ أَحَدَ أَفْرَادِ الشَّعْبِ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنٍ: «مَا هُوَ حِمْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا؟» قُلْ لَهُمْ: «أَنْتُمْ الْحِمْلُ، وَسَأَتَخَلَّصُ مِنْكُمْ!» يَقُولُ اللَّهُ.

٣٤ «النَّبِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ أَحَدُ أَفْرَادِ الشَّعْبِ الَّذِي يَقُولُ: «هَذَا حِمْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا،» أَعِاقِبُهُ هُوَ وَبَيْتُهُ. ٣٥ فَهَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَسْأَلَ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ: «بِمَ أَجَابَ اللَّهُ؟» أَوْ «مَا الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ؟» ٣٦ لَكِنَّ لَا تَقُولُوا «حِمْلُ اللَّهِ، فِيمَا بَعْدُ. لِأَنَّ كَلَامَ كُلِّ إِنْسَانٍ هُوَ حِمْلُهُ. وَأَنْتُمْ تُشَوِّهُونَ كَلَامَ لِهْنَا، إِلَهَةِ الْحَيِّ الْقَدِيرِ.

٣٧ فَهَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَسْأَلُوا النَّبِيَّ: «بِمَ أَجَابَكَ اللَّهُ؟» أَوْ «مَا الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ؟» ٣٨ لَكِنَّ إِنْ قُلْتُمْ: «مَا هُوَ حِمْلُ اللَّهِ؟» فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَا تَكْرَهُ اسْتِخْدَامَ هَذَا التَّعْبِيرِ، «حِمْلُ اللَّهِ»، وَلَا تَقِي أَرْسَلْتُ لَكُمْ وَقُلْتُ: «لَا تَسْتَعِدُّوا هَذَا التَّعْبِيرَ،» ٣٩ لِذَلِكَ سَأَزِيكُمُ مِنْ أَمَامِي، أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَكُمْ وَلَا بَاتَكُمُ. ٤٠ وَسَاجِلِبُ عَلَيْكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا، وَخِزْيًا دَائِمًا لَنْ يَنْسَى.»

## ٢٤

التين الجيد والتين الرديء

١ وَأَرَانِي اللَّهُ سَلَّتِي تَيْنٍ أَمَامَ هَيْكَلِ اللَّهِ. كَانَ هَذَا بَعْدَ أَنْ سَبَى نُبُوخَذَنْصَرُ، مَلِكُ بَابِلَ يَهُوْيَاكِينُ ٢٣ بَنَ يَهُوْيَاكِيمَ مَلِكَ يَهُوذَا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، مَعَ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَالْحَرْفِيِّينَ وَالْحِرَاسِ، وَأَخَذَهُمْ إِلَى بَابِلَ. ٢ كَانَتْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا تَحْتَوِي عَلَى تَيْنٍ جَيِّدٍ، أَجُودَ مَا يَكُونُ. أَمَّا السَّلَّةُ الْآخَرَى فَتَحْتَوِي عَلَى تَيْنٍ رَدِيءٍ جِدًّا لَا يُؤْكَلُ لِشِدَّةِ رِدَائِهِ.

٣ وَقَالَ لِي اللَّهُ: «مَاذَا تَرَى يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «أَرَى تَيْنًا. التين الجيد جيد جدًا، والتين الرديء رديء جدًا لا يمكن أكله لرداءته.»

٤ فَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «كَهَذَا التين الجيد، هكذا سأُنظِرُ إِلَى مَسِيحِي يَهُوذَا، الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ٦ سَأُنظِرُ بَرِيضِي عَلَيْهِمْ، وَسَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. سَأُبْنِيهِمْ

وَأَلاَهُمْ، وَسَازَرَعَهُمْ وَلَا أَقْلَعُهُمْ. ٧ سَأُعْطِيهِمُ الْقُدْرَةَ عَلَى مَعْرِفِي، لِيَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ. سَيَكُونُونَ شِعْبِي وَأَنَا سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ، لِأَنَّهُمْ سِيرَجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ.»

٨ وَيَقُولُ اللَّهُ: «وَكَاثِبِينَ الرَّدِيِّ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ لِرَدَائِهِ، هَكَذَا سَأَتَعَامَلُ مَعَ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا وَرُؤَسَائِهِ وَالَّذِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالَّذِينَ يَعْبُشُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

٩ «سَأَجْعَلُهُمْ مِثْلًا مَرْعِيًّا بَعْضًا عِنْدَ جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. سَأَجْعَلُهُمْ عَارًا وَعِبْرَةً وَسُخْرِيَّةً وَلَعْنَةً فِي كُلِّ الْأَمَاكِينِ الَّتِي سَاطَرُدُّهُمْ إِلَيْهَا. ١٠ سَأُرْسِلُ عَلَيْهِمْ حَرْبًا وَجُوعًا وَوَبًا حَتَّى يُيَادُوا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَهُمْ وَلَا يَأْتِيَهُمْ.»

## ٢٥

## مُلَخَّصٌ لِرِسَالَةِ إِرْمِيَا

١ هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى إِرْمِيَا بِنْتِ إِسْرَائِيلَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْسِيَا. ٢٤ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ. ٢ وَهِيَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى كُلِّ بَنِي يَهُوذَا وَإِلَى كُلِّ سُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَقَالَ: ٣ «مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يُوْسِيَا بْنِ أُمُونَ مَلِكِ يَهُوذَا، وَحَتَّى هَذَا الْيَوْمِ - أَيُّ لِمَّةٍ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً - جَاءَنِي كَلَامُ اللَّهِ. وَقَدْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِكَلِمَتِهِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَلَكِنْ كُنْتُ لَمْ تَصْعُقُوا.»

٤ أَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ جَمِيعَ خُدَامِهِ الْأَنْبِيَاءِ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، وَلَكِنْ كُنْتُمْ لَمْ تَصْعُقُوا وَلَمْ تَفْتَحُوا آذَانَكُمْ. ٥ قَالُوا لَكُمْ: «لِيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرَفِهِ وَأَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةَ، وَاسْكُنُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَاهَا اللَّهُ لَكُمْ وَلَا يَأْتِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٦ لَا تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَخْدُمُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا. إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَلَنْ يَسَاءَ إِلَيْكُمْ.»

٧ «لَكِنْ كُنْتُمْ لَمْ تَسْتَمِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ اللَّهُ، بَلْ أَغْضَمْتُمُونِي بِتَمَائِيلَ صَنَعْتُمُوهَا بِأَيْدِيكُمْ، وَهِيَ شَرُّ لَكُمْ.»

٨ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «لَا تَنْكُرُوا لَمْ تَسْتَمِعُوا إِلَيَّ كَلَامِي، ٩ سَأَسْتَدْعِي جِيُوشًا مِنْ كُلِّ عَشَائِرِ الشَّمَالِ، ٣٥ يَقُولُ اللَّهُ، وَسَأَسْتَدْعِي نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ، خَادِمِي. وَسَأَتِي بِهِمْ جَمِيعًا ضِدَّ هَذِهِ الْأَرْضِ وَسُكَّانِهَا وَكُلِّ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِهَا. سَأُهْلِكُهُمْ وَأَجْعَلُهُمْ سَبَبَ رُغْبٍ وَسُخْرِيَّةٍ وَتَعْيِيرٍ إِلَى الْأَبَدِ. ١٠ وَسَأُرْزِلُ مِنْ وَسْطِهِمْ صَوْتَ الْفَرَجِ وَالْإِحْتِفَالِ، وَأَصْوَاتِ الْأَعْرَاسِ، وَأَصْوَاتِ مَطَاخِنِ الْحُبُوبِ، وَنُورِ الْمَصَابِيحِ. ١١ سَتُصْبِحُ هَذِهِ الْأَرْضُ خَرِبَةً مَهْجُورَةً. وَسَتُتَّخَذُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَمِ مَلِكٌ بَابِلَ لِمُدَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً.»

١٢ يَقُولُ اللَّهُ: «وَعِنْدَمَا تَكْتَمِلُ السَّبْعُونَ سَنَةً، سَأُعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ وَكُلَّ تِلْكَ الْأُمَّةِ عَلَى إِثْمِهِمْ. وَسَأُعَاقِبُ أَرْضَ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَسَأَجْعَلُهَا خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ سَأَجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ ضِدَّهَا، كُلِّ شَيْءٍ مَكْتُوبٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي تَبَّأَ بِهِ إِرْمِيَا عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. ١٤ لِأَنَّ أُمَّةً كَثِيرَةً وَمَلُوكًا عَظْمَاءَ سَيَسْتَعِيدُونَهُمْ. لِذَا سَأُجَارِيهِمْ بِحَسَبِ مَا عَمَلُوا، وَبِحَسَبِ مَا عَمَلُوا بِأَيْدِيهِمْ.»

دَيُونَةُ عَلَى أُمَّمِ الْعَالَمِ

١٥ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِي: «خُذْ هَذِهِ الْكَأْسَ الْمَمْلُوءَةَ بِخَمْرِ الْغَضَبِ مِنْ يَدَيَّ، وَأَسْقِهَا لِكُلِّ الْأُمَّمِ الَّتِي سَأُرْسِلُكَ إِلَيْهَا. ١٦ سَيَشْرَبُونَهَا وَيَتَرَخَّوْنَ وَيَفْقِدُونَ صَوَابَهُمْ، بِسَبَبِ السَّيْفِ الَّذِي سَأُرْسِلُهُ بَيْنَهُمْ.»

١٧ فَأَخَذْتُ الْكَأْسَ مِنْ يَدِ اللهِ، وَسَقَيْتُهَا لِكُلِّ الْأُمَّمِ الَّتِي أُرْسَلَنِي اللهُ إِلَيْهَا. ١٨ وَهِيَ الْقُدْسُ وَمَدُنُ يَهُوذَا وَمُلُوكُهَا وَرُؤَسَاؤُهَا، لِتَصِيرَ خَرَابًا بَانِدًا وَمَثَارَ تَخْرِيَةٍ وَلَعْنَةٍ، كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمَ.

١٩ كَمَا عَمِلْتُ هَذَا بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَخَدَامِهِ وَرُؤَسَائِهِ وَكُلِّ شَعْبِهِ، ٢٠ وَكُلِّ السَّاكِنِينَ عَلَى الْحُدُودِ، وَكُلِّ مُلُوكِ عُوَصَ، وَكُلِّ مُلُوكِ أَرْضِي الْفِلَسْطِينِ: أَشْقَلُونَ وَغَرَّةَ وَعَقْرُونَ وَمَا تَبَقِيَ مِنْ أَشْدُودَ. ٢١ وَكَذَلِكَ بِأَدُومَ وَمُؤَابَ وَالْعَمُومِيِّينَ ٢٢ وَكُلِّ مُلُوكِ صُورَ وَمُلُوكِ صَيْدُونَ وَمُلُوكِ الْجَزْرِ الَّذِينَ فِي الْبَحْرِ، ٢٣ وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُورَ وَكُلِّ الَّذِينَ يَحْلِقُونَ سَوَالِفَهُمْ، ٢٤ وَكُلِّ مُلُوكِ الْعَرَبِ، وَكُلِّ الْمُلُوكِ السَّاكِنِينَ عَلَى الْحُدُودِ فِي الْبَرِّيَّةِ، ٢٥ وَكُلِّ مُلُوكِ زِمْرِي وَمُلُوكِ عَيْلَامَ، وَمُلُوكِ مَادِي، ٢٦ وَمُلُوكِ الشَّمَالِ، الْقَرِيبِينَ مِنْهُمْ وَالْبَعِيدِينَ، وَاحِدٍ وَرَاءَ الْآخَرِ، وَبِكُلِّ الْمَمَالِكِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمَلِكُ شَيْشَكُ سَيَشْرَبُ بَعْدَهُمْ.

٢٧ وَقَالَ اللهُ لِي: «سَتَقُولُ لَهُمْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا وَتَقَيَّأُوا وَأَسْقَطُوا وَلَا تَقُومُوا أَمَامَ السَّيْفِ الَّذِي سَأُرْسِلُهُ فِي وَسْطِكُمْ.» ٢٨ لَكِنْ إِنْ رَفَضُوا أَنْ يَأْخُذُوا الْكَأْسَ مِنْ يَدِي لِيَشْرَبُوا مِنْهَا، تَقُولُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ الْقَدِيرُ: ٢٩ هَا إِنِّي أَجْلِبُ الْكُورَاثَ عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي دُعِيتَ بِاسْمِي، فَهَلْ يَعْمَلُ أَنْتُمْ سَتَجُونَ مِنَ الْعِقَابِ؟ بَلْ سَتَعَاقِبُونَ! لِأَنِّي سَادَعُو إِلَى حَرْبٍ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.» يَقُولُ اللهُ الْقَدِيرُ.

٣٠ «تَبْنَا يَا إِرْمِيَا لَهُمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.  
قُلْ لَهُمْ:

«الَلَّهُ يُزَجِّرُ مِنَ الْعَلَاءِ ضِدَّ مَسْكَنِهِ،  
يَصِيحُ مُنْتَصِرًا،  
يَزَارُ عَلَى مَسْكَنِهِ.

يَصْرُخُ كَصَرْخَةِ دَائِسِي الْعِنَبِ،

ضِدَّ كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.

٣١ هُنَاكَ حَيَّةٌ وَصَلَتْ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ.

لَآنَ اللهُ يَعِدُ مُحَاكِمَةً ضِدَّ الْأُمَّمِ.

وَسَيَسْلَمُ الشَّرِيرُ لِلسَّيْفِ.»

يَقُولُ اللهُ.

٣٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ الْقَدِيرُ:

«الشَّرُّ يَخْرُجُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ.

عَاصِفَةٌ عَظِيمَةٌ تَتَوَّرُّ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ.»

٣٣ سَتَنْتَشِرُ جِشْتُ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا. لَنْ يَنْجَحَ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ. وَلَنْ يَجْمَعُوا لِيُدْفِنُوا، بَلْ سَيَكُونُوا كَالرُّوْثِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ!

٣٤ هَا رِعَاةُ إِسْرَائِيلَ يَوْلُونَ حَزْناً وَيَبْكُونَ،

قَادَةَ الْقَطِيعِ يَمْرَعُونَ فِي التُّرَابِ.

لَأَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِذَيْحِكُمْ.

سَتَسْقُطُونَ وَتَحْطَمُونَ كَالْإِنَاءِ الْجَمِيلِ.

٣٥ لَنْ يَسْتَطِيعَ رِعَاةُ إِسْرَائِيلَ الْهَرَبَ،

وَلَنْ يَقْدِرَ قَادَةُ الْقَطِيعِ عَلَى الْفِرَارِ.

٣٦ أَسْمَعُ صَوْتَ صِيَاحِ الرِّعَاةِ

وَوَلْوَلَةَ قَادَةَ الْقَطِيعِ.

لَأَنَّ اللَّهَ يُجْرِبُ مَرَعَاهُمْ.

٣٧ مُرُوجُهُمُ الْهَادِثَةُ سَتُخْرَبُ

بِسَبَبِ غَضَبِ اللَّهِ الشَّدِيدِ.

٣٨ جَاءَ كَأَسَدٍ مِنْ عَرَبِيَّةٍ،

تَخْرِبُ أَرْضَهُمْ،

بِسَبَبِ غَضَبِهِ الْمَشْتَعِلِ،

وَسَيْفِ الْعَدُوِّ الْقَاسِيِ.

## ٢٦

### عِظَةُ إِرْمِيَا فِي الْهَيْكَلِ

١ فِي بَدَايَةِ حُكْمِ يُوِيَاقِيمَ بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى ٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «قِفْ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَتَكَلَّمْ إِلَى سُكَّانِ مَدِينِ يَهُوذَا الْقَادِمِينَ لِيَسْجُدُوا فِي بَيْتِ اللَّهِ. تَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَيْتُكَ بِأَنْ تَقُولَهُ لَهُمْ، وَلَا تَقْصُصْ كَلِمَةً مِنْهُ. ٣ فَرَبَّمَا يَسْمَعُونَ، وَيَتَوَبُّونَ عَنْ طَرِيقِهِمُ الشَّرِيرِ. حِينَئِذٍ، سَأَتَرَجِعُ عَنِ الدَّمَارِ الَّذِي كُنْتُ سَأْزِلُهُ بِهِمْ بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.

٤ «قُلْ لَهُمْ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَتَسْلُكُوا بِحَسَبِ شَرِّيَعَتِي الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَكُمْ، ٥ لَتَسْتَمِعُوا إِلَى كَلَامِ خُدَّامِي الْأَنْبِيَاءِ، الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ بِالْحَاجِ، فَلَمْ تَسْتَمِعُوا لَهُمْ - ٦ فَإِنِّي سَأَجْعَلُ هَذَا الْهَيْكَلَ كَشَيْلُوهُ. وَسَأُحْوِلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى لَعْنَةٍ لِكُلِّ أُمَّمِ الْأَرْضِ.»

٧ فَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِرْمِيَا وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ٨ وَعِنْدَمَا أَنْهَى إِرْمِيَا كَلَامَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ أَمَرَهُ اللَّهُ يَقُولَهُ لِكُلِّ الشَّعْبِ، قَبِضْ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ عَلَيْهِ، وَقَالُوا لَهُ: «يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ.

٩ فَلَبَاذًا تَتَّبَعُ بِاسْمِ اللَّهِ وَتَقُولُ: «هَذَا الْبَيْتُ سَيَكُونُ مِثْلَ شَيْلُوهُ، وَسُكَّانُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ سَيَفْنُونَ؟» وَاجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ حَوْلَ إِرْمِيَا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ.

١٠ وَسَمِعَ رُؤَسَاءُ يَهُودَا هَذَا الْكَلَامَ، فَصَعِدُوا مِنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ الْبَوَابِ الْجَدِيدَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١١ فَقَالَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ لِلرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: «يَنْبَغِي أَنْ يُحَكَّمَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ بِالْمَوْتِ لِأَنَّهُ تَتَّبَعُ ضِدَّ هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَمَا سَمِعْتُمْ بِأَذَانِكُمْ.»

١٢ فَقَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: «أُرْسَلَنِي اللَّهُ لِأَتَتَّبِعَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. ١٣ وَالآنَ، وَأَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلُوا صَوْتِ إِهْلِكُمْ. حِينَئِذٍ، يَتَرَاغَبُ اللَّهُ عَنِ الدَّمَارِ الَّذِي كَانَ سَيَنْزِلُهُ بِكُمْ. ١٤ أَمَا أَنَا فَفِي أَيْدِيكُمْ. افْعَلُوا بِي مَا يَحْسُنُ فِي عِيُونِكُمْ. ١٥ وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمُوا بِأَنَّكُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي، فَإِنَّكُمْ تَضَعُونَ ذَنْبَ دَمِ بَرِيءٍ عَلَيْكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى سُكَّانِهَا. لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ لِأَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي مَسَامِعِكُمْ.»

١٦ فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ يُحَكَّمَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ بِالْمَوْتِ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ إِلَيْنَا بِاسْمِ الْهِلْأ.»

١٧ وَوَقَفَ رِجَالٌ مِنْ شُيُوخِ الْأَرْضِ وَقَالُوا لِكُلِّ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ: ١٨ «كَانَ سِيخَا الْمُرْشِي تَتَّبَعُ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَا، مَلِكِ يَهُودَا، وَقَالَ لِبَنِي يَهُودَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«سَتَكُونُ صِهْيُونُ حَقْلًا مَحْرُوثًا،

وَالْقُدْسُ كَوْمَةً خَرَابٍ،

وَجِبَلُ الْهَيْكَلِ تَلَّةٌ تَنْبَتُ فِيهَا الشَّجِيرَاتُ.»

١٩ فَهَلْ قَتَلَهُ حَزَقِيَا مَلِكُ يَهُودَا، أَوْ بَنُو يَهُودَا؟ أَلَمْ يَخَفْ حَزَقِيَا اللَّهُ وَطَلَبَ رَحْمَةَ اللَّهِ؟ أَلَمْ يَتَرَاغَبِ اللَّهُ عَنِ الدَّمَارِ الَّذِي كَانَ سَيَنْزِلُهُ بِهِمْ؟ أَمَا نَحْنُ، فَنُوشِكُ أَنْ نَأْتِيَ بِكَارِثَةٍ عَلَى أَنْفُسِنَا.»

٢٠ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ آخَرٌ تَتَّبَعُ بِاسْمِ اللَّهِ، اسْمُهُ أُورِيَا بْنُ شَمْعِيَا مِنْ قَرِيَاتِ يِعَارِيمَ. وَقَدْ تَتَّبَعُ ضِدَّ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَهَذِهِ الْأَرْضِ وَقَالَ مَا قَالَهُ إِرْمِيَا. ٢١ وَقَدْ سَمِعَهُ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ وَكُلُّ جُنُودِهِ وَكُلُّ رُؤَسَائِهِ، وَسَعَى الْمَلِكُ لِقَتْلِهِ. فَسَمِعَ أُورِيَا هَذَا الْأَمْرَ، نَخَّافَ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ.

٢٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ الْاثنانَ بَنَ عَكْبُورَ وَمَعَهُ بَعْضُ الرِّجَالِ إِلَى مِصْرَ. ٢٣ فَأَحْضَرُوا أُورِيَا مِنْ مِصْرَ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ. فَقَطَعَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَطَرَحَ جَسَدَهُ إِلَى مَقْبَرَةِ الْعَامَّةِ.»

٢٤ أَمَا أَحْيِقَامُ بْنُ شَافَانَ حَمِيَّ إِرْمِيَا، وَحَالَ دُونَ تَسْلِيمِ إِرْمِيَا لِقَادَةِ الشَّعْبِ لِقَتْلُوهُ.

تعيين نبوخذناصر ملكاً

١ فِي بَدَايَةِ حُكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، جَاءَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ. ٢ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِي: «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ نَبْرًا مِنْ أَرْبَطَةٍ جَلْدِيَّةٍ وَقَضِيْبًا مِنْ خَشَبٍ، وَضَعْهُمَا عَلَى كَتِفَيْكَ. ٣ وَأَرْسِلْ رَسَائِلَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ،

وَأِلَى مَلِكِ مِوَابَ، وَإِلَى الْعَمُونِيِّينَ، وَإِلَى مَلِكِ صُورَ، وَإِلَى مَلِكِ صِيدُونَ، يَدِ الرَّسْلِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا فِي الْقُدْسِ. ٤ يَلْعَنُهُمْ هَذَا الْكَلَامُ لِيَلْعَنُوا هُمْ سَادَاتِهِمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِسَادَتِكُمْ ٥ أَنَا مَنْ صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَالْوَحُوشَ الَّتِي عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ بِقُوَّتِي الْعَظِيمَةِ وَذِرَاعِي الْمُدَوَّدَةِ، وَأَنَا أُعْطِيهَا لِمَنْ أَشَاءُ. ٦ وَقَدْ أُعْطَيْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ، مَلِكِ بَابِلَ، خَادِمِي. كَمَا أُعْطَيْتُهُ الْحَيَوَانَاتِ الرِّبِيَّةَ لِتَخْدَمَهُ. ٧ وَكُلُّ الْأُمَّمِ سَتَخْدَمُهُ هُوَ وَابْنَهُ وَحَفِيدَهُ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الْوَقْتُ حِينَ يَخْضَعُ هُوَ وَأَرْضُهُ لِآخَرِينَ. حِينَئِذٍ، سَتَجْعَلُهُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ يَخْدُمُهُمْ.»

٨ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ هُنَاكَ أُمَّةٌ لَا تَخْدُمُ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، أَوْ لَا تَخْضَعُ لِلْمَلِكِ بَابِلَ، فَإِنِّي سَأُعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِالْحَرْبِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ» يَقُولُ اللَّهُ. سَأُعَاقِبُهُمْ حَتَّى أَقْضِي عَلَيْهِمْ تَمَامًا. ٩ فَلَا تَسْتَمِعُوا إِلَى أَنْبِيَاءِكُمْ وَعَزْرَافِكُمْ وَالَّذِينَ يَتْلَقُونَ النَّبِيَّاتِ فِي الْأَحْلَامِ وَمَشْعُودِيكُمْ وَمَحَرَّتِكُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ: «لَنْ تَخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ.» ١٠ لِأَنَّ مَا يَنْبَأُونَ إِلَيْكُمْ بِهِ إِنَّمَا هُوَ كَذِبٌ. وَعَاقِبَتُهُ هِيَ أَنْتُمْ سَتَنْفُونَ مِنْ أَرْضِكُمْ، وَسَاطِرُدُّكُمْ فَتَهْلِكُونَ. ١١ أَمَّا الْأُمَّةُ الَّتِي تَخْضَعُ لِلْمَلِكِ بَابِلَ، فَسَأُعْطِيهَا أَرْضَهَا رَاحَةً، يَقُولُ اللَّهُ. سَتَعْمَلُ تِلْكَ الْأُمَّةُ فِي أَرْضِهَا، وَتَسْتَقِرُّ فِيهَا.»

١٢ ثُمَّ تَكَلَّمَتْ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ إِلَى صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا: «اخْضَعْ لِلْمَلِكِ بَابِلَ، وَأَخْذِمَهُ هُوَ وَسَعْبُهُ فَتَحْيَا. ١٣ لِمَاذَا تَمُوتُ أَنْتِ وَسَعْبُكَ بِالسَّيْفِ وَالْجَاعَةِ وَالْوَبَاءِ، بِحَسَبِ مَا قَالَ اللَّهُ عَنْ آيَةِ أُمَّةٍ لَا تَخْدُمُ مَلِكَ بَابِلَ. ١٤ لَا تَسْمَعْ إِلَى كَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ: «لَنْ تَخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ.» لِأَنَّهُمْ يَنْبَأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ. ١٥ لِأَنِّي لَمْ أَرْسَلُهُمْ، يَقُولُ اللَّهُ، وَهِيَ هُمْ يَنْبَأُونَ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ. لِذَلِكَ أَطْرُدُكُمْ فَتَهْلِكُونَ، أَنْتُمْ وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَنْبَأُونَ لَكُمْ.»

١٦ وَقَلَّتْ لِلْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَا تَسْتَمِعُوا إِلَى كَلَامِ أَنْبِيَاءِكُمْ الَّذِينَ يَنْبَأُونَ لَكُمْ وَيَقُولُونَ: «سَتَعَادُ آيَةُ يَبِيتَ اللَّهُ مِنْ بَابِلَ بَعْدَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ.» لِأَنَّهُمْ يَنْبَأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ. ١٧ لَا تَسْمِعُوا إِلَيْهِمْ، بَلِ اخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ لِتَحْيَا. لِمَاذَا يُصَبِّحُ هَذَا الْمَكَانَ حَرْبًا؟ ١٨ فَإِنْ كَانُوا أَنْبِيَاءَ حَقِيقِينَ وَعِنْدَهُمْ كَلِمَةُ اللَّهِ، فَلْيَتَوَسَّلُوا إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ، حَتَّى لَا تَذْهَبَ بَقِيَّةُ آيَةِ يَبِيتَ اللَّهُ وَبَيْتَ مَلِكِ يَهُوذَا وَمَدِينَةَ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ.»

١٩ «لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ عَنِ الْأَعْمَدَةِ وَحَوْضِ الْبُرُونِزِ وَالْقَوَاعِدِ وَبَقِيَّةِ الْآيَةِ الَّتِي فِي الْمَدِينَةِ، ٢٠ الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَمْ يَأْخُذْهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ، عِنْدَمَا سَبَى يَهُوْيَاكِيمَ بْنَ يَهُوْيَاكِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلَّ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ. ٢١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، بِمُخْصِصِ الْآيَةِ الْبَاقِيَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ، ٢٢ يَقُولُ اللَّهُ: «سَتَحْمَلُ الْآيَةُ إِلَى بَابِلَ، وَسَتَبْقَى هُنَاكَ إِلَى أَنْ أَتَقَدَّرَ شَيْعِي، وَأُرْجِعُهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ.»

## ٢٨

### حَنَنِيَا، النَّبِيُّ الْكَاذِبُ

١ وَفِي السَّنَةِ نَفْسِهَا، فِي بَدَايَةِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فِي الشَّمْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ، ٢٧ كَلَّمَنِي حَنَنِيَا بْنُ عَزْرُو النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ جَبْعُونَ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ بِمُحْضُورِ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ فَقَالَ: ٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «قَدْ كَسَرْتُ نِيرَ بَابِلَ، ٣ وَفِي غُضُونِ سَنَتَيْنِ، سَأُرْجِعُ آيَةَ يَبِيتَ اللَّهُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، تِلْكَ الْآيَةُ الَّتِي أَخَذَهَا

نُبُوخَدَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ وَحَمَلَهَا إِلَى بَابِلَ. ٤ وَسَارَجِعُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ يَهُوْيَاكِينُ بْنُ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا، وَكُلُّ الْمَسِييِينَ مِنْ يَهُوذَا الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى بَابِلَ، يَقُولُ اللَّهُ، وَسَأُكْسِرُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ.»

٥ حِينَئِذٍ، تَكَلَّمَ إِرْمِيَا إِلَى حَنْنِيَا النَّبِيِّ بِحُضُورِ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ٦ فَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «آمِينَ، لِيَعْمَلِ اللَّهُ بِحَسَبِ كَلَامِكَ، وَلِيُثَبِّتِ اللَّهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَنَبَّأَتْ بِهِ، وَلِتَرْجِعَ أُنْيَةُ بَيْتِ اللَّهِ وَكُلُّ الْمَسِييِينَ مِنْ بَابِلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. ٧ لَكِنْ اسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي سَأَقُولُهَا لَكَ وَكُلِّ الشَّعْبِ. ٨ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ، تَنَبَّأُوا عَنْ أَرْضِي كَثِيرَةً وَعَنْ مَمْلَكَةِ عَظِيمَةٍ، وَقَالُوا سَنَاتِي حَرْبٌ وَمَجَاعَةٌ وَوَبَاءٌ. ٩ النَّبِيُّ الَّذِي يَتَّبِعُنِي بِالسَّلَامِ يُعْرِفُ بِأَنَّهُ نَبِيٌّ أَرْسَلَهُ اللَّهُ حَقًّا، عِنْدَمَا تَحَقَّقُ كَلِمَةُ هَذَا النَّبِيِّ.»

١٠ ثُمَّ أَخَذَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ النَّبِيرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَكَسَرَهُ. ١١ وَقَالَ حَنْنِيَا بِحُضُورِ كُلِّ الشَّعْبِ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «هَكَذَا سَأُكْسِرُ نِيرَ نُبُوخَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، فِي غَضُونِ سَنَتَيْنِ، عَنْ أَعْنَاقِ الْأُمَمِ،» حِينَئِذٍ، ذَهَبَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي طَرِيقِهِ.

١٢ ثُمَّ جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ أَنْ كَسَرَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ النَّبِيرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ، فَقَالَ: ١٣ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَنْنِيَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «أَنْتِ كَسَرْتِ نِيرَ الْخَشَبِ، وَلَكِنَّكَ سَتَضَعُ نِيرَ حَدِيدٍ عَوَضًا عَنْهُ.» ١٤ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «وَضَعْتِ نِيرَ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِ هَذِهِ الْأُمَمِ جَمِيعًا، لِأَجْلِهَا تَحْدِمُ نُبُوخَدَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ، وَتَسْتَحْدِمُهُ بِالْفِعْلِ. كَمَا أَعْطَيْتُهُ الْحَيَوَانَاتِ الرِّبِيَّةَ أَيْضًا.»

١٥ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ إِرْمِيَا لِلنَّبِيِّ حَنْنِيَا: «اسْمَعِ يَا حَنْنِيَا، لَمْ يُرْسَلِكِ اللَّهُ، وَقَدْ جَعَلَتْ هَذَا الشَّعْبَ يَتِكَلَّمُ عَلَى الْكَذِبِ. ١٦ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَأَنْفِيكَ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَسَمَوَاتِهَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ، لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِتَرَدُّ ضِدِّ اللَّهِ.» ١٧ وَقَدْ مَاتَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ.

## ٢٩

## رِسَالَةٌ إِرْمِيَا إِلَى الْمَسِييِينَ فِي بَابِلَ

١ هَذَا هُوَ نَصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى بَقِيَّةِ شُبُوخِ السِّيِّ وَالْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَّاهُ نُبُوخَدَنْصَرُ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ. ٢ كَانَ هَذَا بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ مَعَ الْمَلِكَةِ الْأُمِّ وَالْعَبِيدِ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ وَالنَّحَاتِينَ وَالْحَدَادِينَ. ٣ وَقَدْ أَرْسَلَ إِرْمِيَا الرِّسَالَةَ بِيَدِ الْعَاسَةِ بْنِ شَافَانَ وَجَمْرِيَا بْنِ حَلْقِيَا، الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ، إِلَى نُبُوخَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، فَقَالَ:

٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِكُلِّ الْمَسِييِينَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ: ٥ «أَبْنَاؤُا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا فِيهَا، وَارْزَعُوا بَسَاتِينَ وَكُلُوا مَا تَنْتَجِهِ. ٦ تَزَوَّجُوا وَأَنْجِبُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. خُذُوا زَوَاجَاتٍ لِبَنِيكُمْ، وَزَوَّجُوا بَنَاتِكُمْ، وَلْيَنْجِبُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. تَضَاعَفُوا هُنَاكَ وَلَا تَقْتُلُوا. ٧ وَاطْلُبُوا خَيْرَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سُبِّمَتْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِهَا. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ لَهَا خَيْرٌ، فَأَنْتُمْ كَذَلِكَ سَيَكُونُ لَكُمْ خَيْرٌ.» ٨ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «لَا تَدْعُوا أَنْبِيَاءَ كُمْ



وَعَزَّافِكُمُ الَّذِينَ يَعْيشُونَ فِي وَسْطِكُمْ يَخْدَعُونَكُمْ. وَلَا تَسْتَمِعُوا إِلَى الْأَحْلَامِ الَّتِي يَحْلُمُونَهَا. ٩ لِأَنَّكُمْ تَبْتَسُونَ لَكُمْ بِاسْمِي كَذِبًا. وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُمْ، يَقُولُ اللَّهُ.»

١٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «عِنْدَمَا تَكْتَمِلُ السَّبْعُونَ سَنَةً لِبَابِلَ، سَافَتَقْدُكُمْ وَأَتَمُّ وَعَدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَكُمْ بِأَنْ أُعِيدَكُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. ١١ لِأَنِّي أَعْرَفُ اخْطُطَ الَّتِي أَفَكَّرَ بِهَا بِمُخْصِصِكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ، فِيهِ خُطُطُ لِحَيْرِكُمْ وَلَيْسَتْ لَضَرَرِكُمْ، لِأَعْظِيمِكُمْ مُسْتَقْبَلًا وَرَجَاءً. ١٢ سَتَدْعُونَنِي وَسَتَاتُونَ لِتَصَلُّوا إِلَيَّ، وَأَنَا سَأَسْتَمِعُ إِلَيْكُمْ. ١٣ سَتَطْلُبُونَنِي وَتَجِدُونَنِي حِينَ تَطْلُبُونَنِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، ١٤ وَسَأُوجِدُ لَكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ، وَسَأَرْجِعُ مَا أَخَذْتُ مِنْكُمْ، وَسَأَجْعَلُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ اللَّهُ، وَسَأَرْجِعُكُمْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي سَبَيْتُكُمْ إِلَيْهِ.»

١٥ قَدْ تَقُولُونَ: «أَقَامَ اللَّهُ لَنَا أَنْبِيَاءَ فِي بَابِلِ.» ١٦ وَلَكِنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، وَلِكُلِّ الشَّعْبِ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، إِخْرَجْتُ الَّذِينَ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَكُمْ إِلَى السِّي. ١٧ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَأُرْسِلُ عَلَيْهِمُ الْحَرْبَ وَالْجَاعَةَ وَالْوَبَاءَ، وَسَأَجْعَلُهُمُ كَالْتَيْنِ الْعَفْنِ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ لِرِدَائِهِ. ١٨ سَأُلْحِقُهُمُ بِالْحَرْبِ وَالْجَاعَةِ وَالْوَبَاءِ. وَسَأَجْعَلُهُمْ عِبْرَةً تُرْعَبُ جَمِيعُ مَمْلَاكِ الْأَرْضِ. سَأَجْعَلُهُمْ لَعْنَةً وَخِرَابًا وَرُعْبًا وَمَثَارًا لِلِاسْتِغْرَابِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي سَاطَرْدَهُمْ إِلَيْهَا. ١٩ لِأَنَّكُمْ لَمْ يَنْتَبِهُوا لِكَلَامِي، يَقُولُ اللَّهُ، إِذْ أُرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ خُدَامِي الْأَنْبِيَاءَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، وَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ. يَقُولُ اللَّهُ.»

٢٠ فَاسْتَمِعُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ يَا كُلَّ الْمَسِيحِينَ مِنَ الْقُدُسِ إِلَى بَابِلَ.

٢١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِأَخَابَ بْنِ قَوْلَايَا وَلِصِدْقِيَا بْنِ مَعَسِيَا، الَّذِينَ يَتَّبِعَانِ لَكُمْ بِالْكَذِبِ: «سَأُسَلِّهُمَا لِئُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَسَيَقْتُلُهُمَا أَمَامَكُمْ. ٢٢ وَسَيَضْرِبُ بِهِمَا الْمَثَلَ لِكَعْنَةِ لِكُلِّ الْمَسِيحِينَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا فِي بَابِلَ، يُقَالُ: <لِيَجْعَلَكَ اللَّهُ كَصِدْقِيَا وَأَخَابَ الَّذِينَ أَحْرَقَهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِالنَّارِ.> ٢٣ سَيَحْدُثُ هَذَا بِسَبَبِ الْأَعْمَالِ الْبَشْعَةِ الَّتِي عَمِلَهَا فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ، إِذْ أَتَاهَا زَنِيَا مَعَ زَوْجَاتِ جِيرَانِهَا، وَكَلَّمَهَا بِكَلَامٍ كَاذِبٍ بِاسْمِي لَمْ أَمُرْهُمَا بِأَنْ يَقُولَاهُ. أَعْرَفَ هَذَا وَأَشْهَدُ عَلَيْهِ. يَقُولُ اللَّهُ.»

رِسَالَةٌ اللَّهِ إِلَى شِمْعِيَا

٢٤ وَقُلْ لِشِمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ: ٢٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أُرْسَلْتُ رَسَائِلَ بِاسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ، وَلِصَفْنِيَا بْنِ مَعَسِيَا الْكَاهِنِ، وَإِلَى كُلِّ الْكَهَنَةِ الْآخَرِينَ قَلْتُ فِيهَا: ٢٦ قَدْ عَيْنَكُمُ اللَّهُ كَاهِنًا مَكَانَ يَهُيَادَاعِ الْكَاهِنِ، لِيَكُونَ هُنَاكَ مِنْ يَتَمُّ بَيْتِ اللَّهِ. لِذَلِكَ، سَيَسْحَنُ كُلُّ مَجْنُونٍ يَتَّبِعُ عَلَيْكَ، وَتُوضَعُ قَدَمِيهِ بَيْنَ لَوْحَيْنِ خَشَبِيَيْنِ. ٢٧ قَلْبَاذًا لَمْ تُوَجَّحْ إِزْمِيَا الَّذِي مِنْ عَنَائِثِ الَّذِي يَتَّبِعُ لَكُمْ؟ ٢٨ قَدْ أُرْسِلَ رِسَالَةٌ إِلَيْنَا فِي بَابِلَ قَالَتْ فِيهَا: سَتَعِيشُونَ هُنَاكَ لَزْمِنَ طَوِيلٍ، فَابْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا فِيهَا، وَازْرِعُوا بَسَاتِينَ وَكُلُوا ثَمَرَهَا.»

٢٩ فَقَرَأَ صَفْنِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ لِلنَّبِيِّ إِزْمِيَا. ٣٠ جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِزْمِيَا، فَقَالَ اللَّهُ: ٣١ «أُرْسِلْ رِسَالَةً إِلَى كُلِّ الْمَسِيحِينَ وَقُلْ لَهُمْ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِشِمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ: لِأَنَّ شِمْعِيَا تَبَيَّنَ لَكُمْ مَعَ أَنِّي لَمْ أُرْسِلْهُ، وَقَدْ جَعَلْتُكُمْ تَضَعُونَ ثِقَتَكُمْ بِالْكَذِبِ. ٣٢ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: سَأُعَاقِبُ شِمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ وَسَلِّهُ، وَلَنْ يَبْقَى لَهُ مِنْ نَسَلِهِ أَحَدٌ وَسَطَ هَذَا الشَّعْبِ. وَلَنْ يَرَى الْخَيْرَ الَّذِي سَاعَمَلَهُ لِشِمْعِيَا، يَقُولُ اللَّهُ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِخِيَانَةٍ ضِدَّ اللَّهِ.»

## ٣٠

وَعُدُّ بِالرَّجَاءِ

١ هَذِهِ الْكَلِمَةُ جَاءَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ: ٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «اَكْتُبْ جَمِيعَ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى لَفِيفَةٍ. ٣ فَسَتَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ اللَّهُ، حِينَ أَرْجِعُ فِيهَا مَا سَلَبَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، يَقُولُ اللَّهُ، وَسَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِآبَائِهِمْ لِكَيْ يَتَلَكَّوْهَا.»

٤ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ عَنِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. ٥ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَمِعْنَا صَوْتَ رُعْبٍ،

سَمِعْنَا عَنِ خَوْفٍ لَا سَلَامٍ.

٦ «اسْأَلُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَلِدُ!

فَلِإِذَا أَرَى كُلَّ الرِّجَالِ الْأَبْطَالِ يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى بَطُونِهِمْ،

كَالنِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَلِدْنَ؟

وَلِمَاذَا تَحَبَّتْ كُلُّ وُجُوهِهِمْ؟

٧ «وَيْلٌ لَّهُمْ،

لِأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ،

وَلَيْسَ لَهُ مِثِيلٌ.

سَيَكُونُ وَقْتُ ضَيْقٍ لِيَعْقُوبَ،

وَلَكِنَّهُ سَيَخْلُصُ مِنْهُ.

٨ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، سَأُكْسِرُ نِيرَ بَابِلَ عَنْ كَتِفِكَ، وَسَأَنْزِعُ قِيودَكَ. حِينَئِذٍ، لَنْ يُجْبِرَهُمُ الْغُرَبَاءُ، فِيمَا بَعْدَ، عَلَى خِدْمَتِهِمْ، ٩ لِكَيْتُمْ سَيَخْدِمُونَ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، الَّذِي سَأُعِينُهُ عَلَيْهِمْ.

١٠ «أَمَا أَنْتَ يَا خَادِمِي يَعْقُوبَ،

فَلَا تَخَفْ،

يَقُولُ اللَّهُ،

وَأَنْتَ يَا إِسْرَائِيلَ،

لَا تَرْتَعِبْ.

لَأَنِّي سَأَخْلُصُكَ مِنْ بَعِيدٍ،

وَسَأَتَقْدُ نَسْلَكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ.

سَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ،

وَسَيَكُونُ فِي رَاحَةٍ وَأَمَانٍ،

وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مِنْ يَرْجِعِهِ.

١١ لِأَنِّي مَعَكَ،

يَقُولُ اللَّهُ، لِأَنَّكَ،

وَلَأَنِّي سَأْفِي الأُمَّمَ الَّتِي بَدَدْتِكَ فِي وَسَطِهَا.

أَمَا أَنْتَ فَلَئِنْ أَفْنَيْتَ،

لَكِنِّي سَأُؤَدِّبُكَ بِالْعَدْلِ،

وَلَنْ أَدَعَ إِثْمَكَ بِلا عِقَابٍ.»

١٢ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«إِصَابَتُكَ لا شِفَاءَ لَهَا،

وَجَرَحُكَ بَلِيغٌ.

١٣ لا يُوجَدُ مَنْ يُدَافِعُ عَن قَضِيَّتِكَ.

وَمَا مِنْ شِفَاءٍ إِجْرَحُكَ.

١٤ كُلُّ الَّذِينَ كَانُوا يُحِبُّونَكَ نُسُوكٌ،

وَهُمْ لا يَهْتَمُونَ بِخَيْرِكَ.

لَأَنِّي ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً قَاسِيَةً كَعَدُوٍّ،

بِسَبَبِ كِبَرِ إِثْمِكَ،

وَكَثْرَةِ خَطَايَاكَ.

١٥ لِماذا تَصْرُخِينَ بِسَبَبِ إِصَابَتِكَ؟

جُرَحُكَ لا يُمْكِنُ شِفَاؤُهُ.

بِسَبَبِ عَظَمَةِ إِثْمِكَ،

وَبِسَبَبِ كَثْرَةِ خَطَايَاكَ،

عَمِلْتَ هَذَا بِكَ.

١٦ لِذَلِكَ، كُلُّ الَّذِينَ التَّهَمَوْكَ سَيَلْتَهُمُونَ،

وَكُلُّ خُصُومِكَ سَيَدْهَبُونَ إِلَى السَّبِيِّ.

الَّذِينَ سَلَبُوا سَبِيلِي،

وَكُلُّ الَّذِينَ يَنْهَوْنَكَ سَيَنْهَوْنَ.

١٧ يَقُولُ اللَّهُ: «سَأُعِيدُ صِحَّتَكَ إِلَيْكَ،

وَسَأَشْفِيكَ مِنْ جُرُوحِكَ،

لِأَنَّ النَّاسَ دَعَوْكَ «الْمُنْبُوذَةَ».

قَالُوا: «هَذِهِ صِهْيُونُ الَّتِي لا يُرِيدُهَا أَحَدٌ.»

١٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَأُغِيرُ مَصِيرَ خِيَامِ يَعْقُوبَ  
وَسَأَرْحَمُ مَسَاكِنَهُ،  
وَسَتُنْبِئُ الْمَدِينَةَ عَلَى خَرَابِهَا،  
وَالْقَصْرُ فِي مَكَانِهِ.

١٩ سَتُخْرِجُ تَرَانِيمَ الشُّكْرِ مِنْهُمْ،  
وَكَذَلِكَ صَوْتُ الضَّحِكِ.

سَأُكْرِمُهُمْ، فَلَا يَكُونُونَ قَلِيلِينَ،

وَسَأُكْرِمُهُمْ، فَلَا يَكُونُونَ مُنْبُوذِينَ.

٢٠ وَسَيَكُونُ نَسْلُهُمْ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ،

وَسَتُنْتَبِطُ جَمَاعَتُهُمْ أُمَامِي،

وَسَأُعَاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَضَائِقُونَهُمْ.

٢١ وَسَيَأْتِي قَائِدٌ مِنْ شَعْبِهِ،

وَيُخْرِجُ حَاكِمَهُ مِنْ وَسْطِهِ.

سَأَقْرِبُهُ فَيَقْتَرِبَ مِنِّي،

لأنه من يجرو على الاقتراب مني،»

يَقُولُ اللَّهُ.

٢٢ «وَسَتَكُونُونَ شَعْبِي،

وَسَأَكُونُ إلهكم.»

٢٣ ها عاصفة الله!

غَضَبُهُ يَخْرُجُ،

يَلْتَفُ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ كَالْإِعْصَارِ.

٢٤ لَنْ يَرْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ الشَّدِيدِ،

حَتَّى يَتِمَّ مَا يَبْوِي عَمَلُهُ.

فِي الْآيَامِ الْأَخِيرَةِ، سَتَفْهَمُونَ.

### ٣١

إِسْرَائِيلُ الْجَدِيدَةُ

١ قَالَ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَصِيرُ إلهًا لِكُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ سَيَصِيرُونَ شَعْبِي.»

٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«الشَّعْبُ الَّذِي نَجَا مِنَ الْحَرْبِ

وَجَدَّ نِعْمَةً فِي الْبَرِيَّةِ.  
حِينَ ارْتَحَلَ إِسْرَائِيلُ طَلِبًا لِلرَّاحَةِ.»  
٣ ظَهَرَ اللَّهُ مِنْ بَعِيدٍ وَقَالَ لِأُمَّتِهِ:

«أَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةَ أَيْدِيَّةٍ،  
لِذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ رَحْمَتِي.»

٤ سَأْنِيكَ ثَانِيَةً فَتَبْنِينَ،

يَا إِسْرَائِيلَ الْعَدْرَاءُ.

سَتَضَعِينَ زِينَتَكُمْ مِنْ جَدِيدٍ،

وَسَتُخْرِجِينَ بِدُفُوكِ لِتَرْفُضِي مَعَ الْمُخْتَلِفِينَ.

٥ سَتَزْرَعِينَ مَرَّةً أُخْرَى كُرُومًا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ

وَالَّذِينَ يَزْرَعُونَهَا سَيَتَمَتُّونَ بِثَمَرِهَا.

٦ فَسَيَكُونُ هُنَاكَ يَوْمَ،

يُنَادِي فِيهِ الْحِرَّاسُ عَلَى جِبَالِ أَفْرَايِمَ:

«قُومُوا، لِنَذْهَبَ إِلَى صِهْيُونَ،

إِلَى إِلَهِنَا.»

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«عُنُوا لِيَعْقُوبَ بِفَرْحٍ،

وَأَفْرَحُوا بِرِئِيسِ الشُّعُوبِ،

اهْتَفُوا، سَبِّحُوا، وَقُولُوا:

«خَلَّصَ يَا اللَّهُ شَعْبَكَ، بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ.»

٨ سَأَتِي بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ،

وَسَأُجْمِعُهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.

سَيَكُونُ بَيْنَهُمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ،

وَالْحُلِيِّ وَالَّتِي تَتَخَضُّ لِتَلْدَ.

وَسَيَعُودُونَ كَجَمَاعَةِ عَظِيمَةٍ.

٩ سَأَتِي بِهِمْ بَيْنَمَا هُمْ يَبْكُونَ،

وَسَأُرْجِعُهُمْ بَيْنَمَا هُمْ يَتَضَرَّعُونَ.

سَأُقَوِّدُهُمْ بِمِحَاذَةِ جُدَاوِلِ الْمَاءِ،

وَفِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ فَلَا يَتَعَثَّرُونَ.

وَذَلِكَ لِأَنِّي سَأَكُونُ أَبًا لِإِسْرَائِيلَ،

وَأَفْرَايِمَ سَيَكُونُ ابْنِي الْبِكْرَ.

١٠ «إيتها الأمم،  
اسمعوا كلمة الله،  
وأعلنوها بين الجزر البعيدة.

قولوا:

«الذي بدد إسرائيل سيجمعه،  
وسيحرسه كما يحرس الراعي قطيعه.»

١١ «لأن الله فدَى يعقوب،  
وأطلقه من يد من هو أقوى منه.

١٢ سيأتون ويعنون على مرتفعات صهيون،  
سنشرق وجوههم بسبب خيرات الله،

القمح والتبيز والزيت والغنم والبقر.  
سترتوي نفوسهم كاللبستان المروي،  
ولن يهزلوا ثانية.

١٣ حينئذ، سيحتفل الصبية بالرقص  
مع الشبان والشيوخ.

سأحول نوحهم إلى فرح،  
وسأعزيهم،

وسأجعلهم يفرحون بدلاً من حزنهم.  
١٤ وسأشبع نفس الكهنة بالدسم،

وسأشبع قلوبهم من خيري،»  
يقول الله.

١٥ هذا هو ما يقوله الله:

«صوت سماع في الرامة،  
صوت نواج وبكاء مريم.

راحيل تبكي على أولادها،  
وهي ترفض أن تتعزى عنهم  
لأنهم موتى.»

١٦ هذا هو ما يقوله الله:

«توقفي عن البكاء وذرف الدموع،  
فهناك مكافأة مقابل عملك،»  
يقول الله،

«فَسِعُّوْذُوْنَ مِنْ أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ.

١٧ هُنَاكَ رَجَاءُ لَكَ»

يَقُولُ اللَّهُ،

«فَسِعُّوْذُوْا الْوِلْدَانَ لِيَسْكُنُوا فِي أَرْضِهِمْ.

١٨ سَمِعْتُ أَفْرَائِيْمَ يَنْوَحُ وَيَقُولُ:

«أَدَّبَتْنِي فَتَادَبْتَنِي،

كَعَجَلٍ لَمْ يَتَدَرَّبْ.

أَرْجِعْنِي فَأَعُودَ إِلَيْكَ.

لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي.

١٩ ابْتَعَدْتُ عَنْكَ وَتَبَّتُ إِلَيْكَ،

عَرَفْتُ ذَنْبِي، فَضَرَبْتَ عَلَيَّ نَخْضِي نَدْمًا.

خَزَيْتُ وَشَعَرْتُ بِالذُّلِّ،

لَأَنِّي حَمَلْتُ عَارَ أَخْطَائِي مِنْذُ صِبَايَ.»

٢٠ أَلَيْسَ أَفْرَائِيْمُ ابْنِي الْغَالِي؟

أَلَيْسَ هُوَ ابْنِي الْمَحْبُوبِ؟

نَعَمْ تَكَلَّمْتُ بِالكَثِيرِ ضِدَّهُ،

لَكِنِّي مَا زَلْتُ أَذْكُرُهُ.

أُحِبُّهُ بِكُلِّ أَحْمَاقِي،

وَسَارِحَهُ بِكُلِّ تَأْكِيدٍ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٢١ «ضَعِي لِنَفْسِكَ حَجْرًا كَذِّكْرِي،

ضَعِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا.

وَهَكَذَا تَمَيِّزِينَ الطَّرِيقَ الَّتِي ذَهَبْتَ فِيهَا،

عِنْدَمَا تَعُودِينَ يَا إِسْرَائِيلَ الْعَذْرَاءُ،

٢٢ إِلَى مَتَى اسْتَعْرَبِينَ فِي الْحَيْدَانِ عَنِّي،

أَيُّهَا الْبِنْتُ الْمُرْتَدَّةُ؟

«لَأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَمْرًا جَدِيدًا فِي الْأَرْضِ:

أُنْتِ تُحِيطُ بِرَجُلٍ.» ٣٨

٢٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «عِنْدَمَا أَسْتَرِدُّ لَكُمْ كُنُوزَهُمُ الْمَسْلُوبَةَ، سَيَعُودُ أَهْلُ يَهُوذَا وَمَدِينُهَا يَقُولُونَ: «لِيُبَارِكْكَ اللَّهُ يَا مَسْكَنَ الْبِرِّ، أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ.»

٢٤ «سَيَسْكُنُ الشَّعْبُ مَعًا فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَمَدِينُهَا، الْفَلَّاحُونَ وَالْبُدُو الرُّحْلَ وَقَطَعَانِهِمْ. ٢٥ لِأَنِّي سَأُرِيحُ الْمُتَهَكِّمِينَ، وَأَشَدِّدُ جَمِيعَ الضَّعْفَاءِ.»

٢٦ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ، اسْتَقَيَّظْتُ وَنَظَرْتُ حَوْلِي، كَمَا كَانَ نَوْمِي لَدَيْدًا لِي.

٢٧ يَقُولُ اللَّهُ: «سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ أَعُودُ أَرْعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُوذَا بِأَنْاسٍ وَحَيَوَانَاتٍ أَكْثَرَ. ٢٨ وَكَمَا أَتَى سَهْرٌ عَلَى اقْتِلَاعِهِمْ مِنْ جُدُورِهِمْ وَعَلَى هَدْمِهِمْ وَإِهْلَاكِهِمْ وَتَدْمِيرِهِمْ وَجَلْبِ الشَّرِّ عَلَيْهِمْ، هَكَذَا سَأَسْهَرُ عَلَى غَرْسِهِمْ مِنْ جَدِيدٍ.» يَقُولُ اللَّهُ.

٢٩ «فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَنْ يَقُولَ النَّاسُ فِيمَا بَعْدُ:

«الآبَاءُ يَا كُفُونَ الْحُصْرَمِ،

وَالْأَبْنَاؤُا يَضْرِبُونَ.» ٢٩

٣٠ بَلْ سَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَا كُلُّ الْحُصْرَمِ سَتَضْرِبُ أَسْنَانَهُ.»

#### العهد الجديد

٣١ «هَا تَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ اللَّهُ، حِينَ أَقْطَعُ عَهْدًا جَدِيدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَنِي يَهُوذَا. ٣٢ لَنْ يَكُونَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَ آبَائِهِمْ عِنْدَمَا أَمْسَكْتَهُمْ بِيَدَيْهِمْ لِأَخْرَجُهُمْ مِنْ مِصْرَ. وَلَنْ يَكُونَ كَعَهْدِي الَّذِي نَقَضُوهُ، مَعَ أَنِّي كُنْتُ سَيِّدُهُمْ.» يَقُولُ اللَّهُ.

٣٣ «لَكِنْ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي سَأَقْطَعُهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ اللَّهُ: سَأَرْعُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَسَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ. سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ، وَهُمْ سَيَكُونُونَ شَعْبِي.

٣٤ «وَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ حَاجَةٌ فِيمَا بَعْدُ لِأَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ قَرِيبَهُ وَيَقُولَ لَهُ: «اعْرِفِ اللَّهَ.» إِذْ سَيَعْرِفُونِي جَمِيعًا، مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَقُولُ اللَّهُ. لِأَنِّي سَأَغْفِرُ إِثْمَهُمْ، وَلَنْ أَعُودَ أَذْكَرُ خَطِيئَتِهِمْ.»

#### لَنْ أَرْكُكُمُ

٣٥ هُوَ مَنْ أَعْطَى الشَّمْسَ لِتَنْبِيرِ النَّهَارِ،

وَجَعَلَ الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ لِإِنَارَةِ اللَّيْلِ،

الَّذِي يَهْبِجُ الْبَحْرَ فَتَهْدُرُ أَمْوَاجُهُ،

يهوه ٤٠ الْقَدِيرُ اسْمُهُ.



هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

٣٦ «كَمَا أَنَّ سُلْطَانِي عَلَى قَوَائِنِ الْكَوْنِ لَا يَزُولُ،

كَذَلِكَ لَا يَزُولُ بَنُو إِسْرَائِيلَ

مِنْ أَنْ يَكُونُوا شِعْبِي إِلَى الْأَبَدِ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٣٧ وَيَقُولُ اللَّهُ:

«إِنْ اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يَقْيَسَ السَّمَاوَاتِ فِي الْأَعْلَى،

أَوْ أَنْ يَسْتَكْشِفَ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ،

فَحَيِّثُذْ، يُمَكِّنُ أَنْ أَرْفُضَ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

بِسَبَبِ كُلِّ مَا عَمَلُوهُ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

الْقُدْسُ الْجَدِيدَةُ

٣٨ يَقُولُ اللَّهُ: «الْأَيَّامُ آتِيَةٌ حِينَ يُعَادُ بِنَاءُ الْقُدْسِ مَعَ بَرْجِ حَنْثَيْلَ إِلَى بَابِ الزَّوَايَةِ. ٣٩ وَسَمِّتْ حَبْلَ الْقِيَاسِ مِنْ

هُنَاكَ إِلَى تَلَّةِ جَارِبَ، ثُمَّ يَدُورُ إِلَى الْغُورِ. ٤٠ وَسَيُضْمُّ كُلُّ الْوَادِي - حَيْثُ الْجَثُّ وَالرَّمَادُ الْآنَ - وَكُلُّ الْحُقُولِ

الْمُتَمَدَّةِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَإِلَى زَاوِيَةِ بَابِ الْخَلِيلِ فِي الشَّرْقِ. سَتَكُونُ كُلُّ تِلْكَ الْأَرْضُ مُقَدَّسَةً لِلَّهِ. لَنْ تَقْلَعَ وَلَنْ

تُهْدَمُ ثَانِيَةً إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٣٢

شراء إرميا لحقل

١ هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي جَاءَتْ مِنَ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَهِيَ الْمُوَافَقَةُ لِسَنَةِ الثَّامِنَةِ

عَشْرَةَ مِنْ مَلِكِ نُبُوخَذَنْصَرٍ. ٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَاصِرُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، وَإِرْمِيَا النَّبِيَّ مَسْجُونًا فِي

سَاحَةِ السِّجْنِ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا. ٣ وَقَدْ حَدَّثَ هَذَا عِنْدَمَا سَجَّهَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا

تَنْبَأُ هَكَذَا؟ فَأَنْتَ تَقُولُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: سَأَسْلُرُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ حَتَّى يَمْتَلِكَهَا، ٤ وَلَنْ يَنْجُو الْمَلِكُ

صِدْقِيَا مِنْ يَدِ الْبَابِلِيِّينَ، لِأَنَّهُ سَيَسْلُرُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَسَيَتَكَلَّمُ مَعَهُ وَجْهًا لَوَجْهِهِ، وَسَيَنْظُرُ إِلَيْهِ عَيْنًا لِعَيْنٍ. ٥ وَسَيَأْخُذُ

نُبُوخَذَنْصَرُ صِدْقِيَا إِلَى بَابِلَ، وَسَيَبْقَى هُنَاكَ حَتَّى يَمُوتَ، يَقُولُ اللَّهُ. فَإِنْ حَارَبْتُمُ الْبَابِلِيِّينَ، لَنْ تَنْصُرُوا.»

٦ وَقَالَ إِرْمِيَا: «جَاءَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ تَقُولُ: ٧ «سَيَأْتِي إِلَيْكَ ابْنُ عَمِّكَ حَنْمَيْلُ بْنُ شَلُومَ وَيَقُولُ: اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي

فِي عَنَاوُثَ، فَأَنْتَ لَكَ حَقُّ شِرَائِهِ وَاسْتَرِدَّاهُ.»

٨ فَجَاءَ إِلَيَّ حَنْمَيْلُ بْنُ عَمِّي إِلَى سَاحَةِ السِّجْنِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ، وَقَالَ لِي: «اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ فِي أَرْضِ

بَنِيَامِينَ. فَأَنْتَ لَكَ حَقُّ امْتِلَاكِهِ وَاسْتَرِدَّاهُ. فَاشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ.»

فَعَرَفْتُ أَنَّ الْكَلِمَةَ كَانَتْ مِنَ اللَّهِ. ٩ فَاشْتَرَيْتُ الْحَقْلَ مِنْ حَنْمَيْلَ، ابْنِ عَمِّي، الَّذِي كَانَ فِي عَنَاوُثَ. وَدَفَعْتُ

تَمَنَّهُ سَبْعَةَ عَشَرَ مِثْقَالًا ١٠ مِنَ الْفِضَّةِ. وَكَتَبْتُ التَّنَّ فِي الصِّكِّ وَخَتَمْتَهُ. وَوَقَّعْتُ شُهُودًا عَلَى الصِّكِّ، وَدَفَعْتُ لَهُ الْمَالَ.

١١ ثُمَّ أَخَذْتُ صَكَ الْبَيْعِ، الَّذِي يَشْمَلُ النُّسخَةَ الْمُخْتَوِمَةَ وَالْمُخْتَوِبَةَ لِلشَّرْطِ، وَكَذَلِكَ النُّسخَةَ غَيْرَ الْمُخْتَوِمَةَ، ١٢ وَأَعْطَيْتُهَا لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَنْمَيْلِ ابْنِ عَمِّي، وَبِحَضُورِ الشُّهُودِ الَّذِينَ وَقَعُوا عَلَى صَكَ الْبَيْعِ، وَكُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي سَاحَةِ السِّجْنِ.

١٣ وَأَوْصَيْتُ بَارُوخَ بِحُضُورِهِمْ فَقُلْتُ: ١٤ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ صَكَ الشِّرَاءِ هَذَا، بِوَيْقِيَتِهِ الْمُخْتَوِمَةَ وَالْمَفْتُوحَةَ، وَضَعَهُ فِي وَعَاءٍ مِنْ نَخَارٍ لِكِي يُحْفَظَ لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ». ١٥ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَتَسْتَرِي الْبُيُوتَ وَالْحُقُولَ وَالْكُرُومَ بَعْدَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

١٦ وَصَلَيْتُ إِلَى اللهِ بَعْدَ أَنْ أَعْطَيْتُ صَكَ الشِّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا، فَقُلْتُ:

١٧ «أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ. أَنْتَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِمِئِكَ الْمَدُودَةِ. لَا يَصْعُبُ عَلَيْكَ أَمْرٌ. ١٨ تَصْنَعُ الْإِحْسَانَ لِلرُّؤُفِ الْأَجْبَالِ، لِكَيْتَكَ تُجَازِي الْأَحْفَادَ عَلَى إِثْمِ الْآبَاءِ. أَنْتَ الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ، وَأَسْمُكَ يَهُوَهٗ ٤٢ الْقَدِيرُ. ١٩ عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ، وَجَبَّارٌ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ. أَنْتَ بَعِينُكَ تَرَأْبُ أَعْمَالَ الْبَشَرِ لِكِي تُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ طَرَفِهِ وَأَعْمَالِهِ. ٢٠ أَنْتَ مَنْ عَمِلَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي أَرْضِ مِصْرَ أَلَيْ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهَا حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا، لَا فِي إِسْرَائِيلَ وَلَا فِي أَيِّ شَعْبٍ آخَرَ. صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ إِثْمًا يَبِأُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢١ أَحْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ، بِيدِ قُوَّةٍ، وَذِرَاعِ مَدُودَةٍ، وَمَهَابَةٍ عَظِيمَةٍ.

٢٢ «وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتَ بِأَنَّكَ سَتُعْطِيهَا لِآبَائِهِمْ، أَرْضًا تَقْبِضُ لَنَا وَعَسَلًا. ٢٣ وَأَتَوَّا وَامْتَلَكُوهَا، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوكَ، وَلَا تَبِعُوا شَرِيعَتَكَ. وَلَمْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ. فَجَلَبَتِ عَلَيْهِمْ كُلُّ هَذِهِ الْمَعَانَاةِ. ٢٤ «وَضَعَ الْبَابِلِيُّونَ حَوَاجِزَ تَرَابِيْعَ لِحِصَارِ الْمَدِينَةِ وَالْإِسْتِيْلَاءِ عَلَيْهَا. وَاسْتَلَسَّتِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا، بِسَبَبِ الْحَرْبِ وَالْمَجَاعَةِ وَالْأَمْرَاضِ. مَا تَكَلَّمْتَ عَنْهُ قَدْ حَدَثَ، وَهَذَا أَنْتَ تَرَاهُ.

٢٥ «وَأَنْتَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، قُلْتَ لِي: «اشْتَرِ الْحَقْلَ لِنَفْسِكَ بِفِضَّةِ أَمَامِ شُهُودٍ». وَمَعَ هَذَا، سَتَسَلِمُ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْبَابِلِيِّينَ.»

٢٦ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللهِ إِلَى إِرْمِيَا: ٢٧ «أَنَا اللهُ، إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ. هَلْ هُنَاكَ شَيْءٌ يَصْعَبُ عَلَيَّ؟ ٢٨ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ: «سَأَسَلِمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْبَابِلِيِّينَ وَلِيَدِ بُنُوخَدْنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ لِيَفْتَحَهَا. ٢٩ سَيَأْتِي الْبَابِلِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَيَحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. سَيَحْرِقُونَهَا وَيَحْرِقُونَ الْبُيُوتَ الَّتِي بَحَرَ النَّاسُ عَلَى سَطُوحِهَا لِلْبَعْلِ، وَقَدَمُوا تَقْدِمَاتِ سَائِلَةِ آلِهَةٍ أُخْرَى، تَمَا أَدَّى إِلَى غَضَبِي. ٣٠ سَأَفْعَلُ هَذَا لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبِهَوْدَا كَانُوا يَصْنَعُونَ الشَّرَّ أَمَامِي مِنْذُ صِبَاهِهِمْ. وَلِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يُغْضَبُونِي بِمَا يَعْمَلُونَهُ»، يَقُولُ اللهُ. ٣١ «لِأَنَّيْ غَضِبْتُ جِدًّا عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، مِنْذُ يَوْمِ بِنَائِهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حَتَّى إِنِّي سَأُزِيلُهَا مِنْ أَمَامِي ٣٢ بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَنُو يَهُودَا لِيُثِيرُوا غَضَبِي - هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَأَنْبِيَاؤُهُمْ وَرِجَالُ يَهُودَا وَسَكَانُ الْقُدْسِ.

٣٣ «أَدَارُوا ظُهُورَهُمْ لِي لَا وَجُوهَهُمْ. وَمَعَ آتِي عِلْمُهُمْ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، فَلَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ وَلَمْ يَقْبَلُوا تَعْلِيمِي. ٣٤ وَضَعُوا

مقال. حرفياً «شاقل» وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

أصنامهم الكريمة في البيت الذي يحمل اسمي، فنجسوه. ٣٥ بنوا مرتفعات<sup>٤٣</sup> للبلع في وادي ابن هنوم، ليقدّموا أبناءهم وبناتهم قرابين للإله مولك. وأنا لم أزمهم بهذا، ولا فكّرت به. ويعملهم هذا، جعلوا يهوذا يخطئ.

٣٦ «ولذلك هذا هو ما يقوله الله، إله إسرائيل، لهذه المدينة، التي تقولون عنها بأنها أسلمت ليد ملك بابل بالحرب والجماعة والوباء: ٣٧ «سأجمعهم من الأراضي التي طردتهم إليها بغضبي وخطي وغيفي الشديد. سأرجعهم إلى هذا المكان، وسأسكنهم بأمان. ٣٨ سيكونون شعبي، وأنا سأكون إلههم. ٣٩ وسأعطيهم قلباً واحداً وطريقاً واحداً لكي يخافوني دائماً لأجل خيرهم وخير نسلهم.

٤٠ «قطعت عهداً ابدياً معهم لن أجد عنه أبداً: أن أعمل خيراً لهم وبأن أصنع في قلوبهم مهابتي، حتى لا يخذلوا عني. ٤١ سأفرح بالإحسان إليهم. وسأغرهم في هذه الأرض بأمان، بكل قلبي وكل نفسي.»

٤٢ لأن هذا هو ما يقوله الله: «كما جلبت هذه المعاناة العظيمة على هذا الشعب، هكذا سأجلب عليهم الخير الذي وعدتهم به. ٤٣ حينئذ، ستشتري الحقول في هذه الأرض التي تقولون إنها خربة ولا يسكنها إنسان أو حيوان، وقد أسلمت ليد البابليين. ٤٤ سيشترون الحقول بفضة، وسيكتبون صكوكاً يثبتونها ويشهدون آخرين عليها في أرض بنيامين والمناطق المحيطة بالقدس وفي مدن يهوذا ومدن المناطق الجبلية وفي مدن التلال الغربية وفي مدن النقب. ٤٤ سيحدث ذلك لأنني سأرجع ما أخذ منهم.» يقول الله.

### ٣٣

وعد الله

١ وجاءت كلمة الله إلى إرميا ثانية، بينما كان محجوراً في ساحة السجن: ٢ «هذا هو ما يقوله الله خالق الأرض - الله من شكل الأرض وأسسها، واسمه يهوه<sup>٤٥</sup>: ٣ «ادعني فأجيبك، وأخبرك بأمر عظيم وعجيبة لا تعرفها.»

٤ «فهذا هو ما يقوله الله، إله إسرائيل، عن بيوت هذه المدينة وقصور ملوك يهوذا التي هدمت لأجل تحصين السور ضد أبراج الحصار والسيف: ٥ «سيأتي البابليون ليحاربوا هذه المدينة، وسيملاؤها ويبحث أولئك الذين سأضربهم بغضبي وخطي. فقد حجت حضوري عن هذه المدينة بسبب شر سكانها.

٦ «لكي ساتي بالدواء والشفاء إليها. سأشفيهم وأعلن لهم كثرة السلام والأمان. ٧ وسأعيد ما أخذ من يهوذا ومن إسرائيل. وسأبنيم ثانية كما كانوا في البداية. ٨ سأطهرهم من ذنوب خطاياهم ضدي، وسأغفر عيائهم علي وكل ذنوبهم. ٩ وستصبح هذه المدينة مدينة فرح وتسبيح وتمجيد لي أمام كل أمم الأرض التي ستسمع يجمع إحساناتي لشعبي. ستخاف الأمم وترتعب بسبب كل إحساناتي وخيراتي التي أقدمها لشعبي.»

٤٣ ٣٢:٣٥

مرتفعات. كانت أماكن العبادة وتقديم الذبائح بكثرة في المناطق المرتفعة.

٤٤ ٣٢:٤٤

النقب. المنطقة الصحراوية في جنوب يهوذا.

٤٥ ٣٣:٢

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١٠ «فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «فِي هَذَا الْمَكَانِ الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ مَهْجُورٌ بِلَا إِنْسَانٍ أَوْ حَيْوَانٍ، فِي مَدِينِ يَهُودَا وَسَوَارِعِ الْقُدْسِ الْمَتْرُوكَةِ بِلَا سَاكِنٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، سَيَسْمَعُ مِنْ جَدِيدٍ ١١ صَوْتُ الْغِنَاءِ وَالْإِحْتِفَالِ، وَصَوْتُ الْعَرِيسِ وَالْعُرُوسِ، وَصَوْتُ أَنَاثٍ يَقُولُونَ: مَجْدًا لِلَّهِ الْقَدِيرِ.

سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ٤٦»

سَيَسْمَعُ هَذَا ثَانِيَةً مِنْ أَفْوَاهِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِتَقْدِيمَةٍ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ شَاكِرِينَ، لِأَنِّي سَأُرْجِعُ كُلَّ مَا أَخَذَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ لَتَعُودَ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهَا.» يَقُولُ اللَّهُ.

١٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «فِي هَذَا الْمَكَانِ الْخَرِبِ الَّذِي لَا يَسْكُنُهُ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ، فِي كُلِّ مَدِينَةٍ، سَيَكُونُ هُنَاكَ مَرَّةً أُخْرَى مَرَعَى لِلرَّعَاةِ الَّذِينَ يَسْرَحُونَ غَنَمَهُمْ. ١٣ فِي مَدِينِ الْجَبَلِ وَمَدِينِ التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ وَمَدِينِ النَّقْبِ، ٤٧ وَفِي أَرْضِ بَيَامِينَ وَالْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَفِي مَدِينِ يَهُودَا، سَيَكُونُ هُنَاكَ مَرَّةً أُخْرَى خِرَافٌ تَمُرُّ تَحْتَ يَدِ الَّذِي يَعُدُّهَا.» يَقُولُ اللَّهُ.

ثَبَاتٌ وَعِدٌ مِنَ اللَّهِ

١٤ يَقُولُ اللَّهُ: «سَتَأْتِي أَيَّامٌ أَتَمُّ فِيهَا وَعَدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا. ١٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَلِكَ الْوَقْتُ، سَأُنْبِئُ غُصْنًا مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، سَيَحْفَظُ عَلَى الْعَدْلِ وَالرِّبِّ فِي الْأَرْضِ. ١٦ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، سَيُخَلِّصُ يَهُودَا، وَسَتَسْكُنُ الْقُدْسُ بِأَمَانٍ. وَهَذَا هُوَ الْأَسْمُ الَّذِي سَيَدْعُونَهَا بِهِ: <اللَّهُ يَرُنَا.>»

١٧ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَيَكُونُ هُنَاكَ دَائِمًا مَنْ يَجْلِسُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَسَيَكُونُ هُنَاكَ دَائِمًا كَهَنَةٌ يَقِفُونَ فِي حَضْرَتِي لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً ٤٨ وَتَقْدِمَاتٍ حُوبٍ وَذَبَائِحَ أُخْرَى مَدَى الْأَيَّامِ.»

١٩ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فَقَالَ: ٢٠ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: إِنْ اسْتَطَعْتُمْ الْغَاءَ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ، حَتَّى لَا يَأْتِيَ النَّهَارُ أَوْ اللَّيْلُ فِي وَقْتَيْمَا، ٢١ حِينَئِذٍ، يُمَكِّنُ لِعَهْدِي مَعَ خُدَامِي دَاوُدَ أَنْ يُقَضَّ، فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ لِيَجْلِسَ عَلَى عَرْشِهِ، وَكَذَلِكَ عَهْدِي مَعَ اللَّاوِيِّينَ. ٢٢ وَكَمَا أَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ إِحْصَاءُ نَجُومِ السَّمَاءِ، وَلَا يُمَكِّنُ قِيَاسُ رَمْلِ الْبَحْرِ، هَكَذَا سَأَكْثُرُ نَسْلَ خُدَامِي دَاوُدَ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ.»

٢٣ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فَقَالَ: ٢٤ «هَلْ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا مَا تَكَلَّمُ بِهِ هَذِهِ الشُّعُوبُ وَتَقُولُ: <هَاتَانِ هُمَا الْعَشِيرَتَانِ اللَّتَانِ اخْتَارَهُمَا اللَّهُ، وَقَدْ رَفَضَهُمَا الْآنَ.> لَقَدْ احْتَقَرُوا شِعْبِي، وَلَمْ يَعُودُوا يَعْتَبِرُونَهُمْ أُمَّةً.»

٢٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «كَأَنَّ عَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَكْسَرُ، وَسُلْطَانِي عَلَى قَوَائِنِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ نَنْزِيلٌ، كَذَلِكَ لَا أَرْفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَلَا نَسْلَ خَادِمِي دَاوُدَ. لِكِنِّي سَاعِنٌ مِنْ نَسْلِهِ مَنْ سَيَمُكُّ عَلَى نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَسَأَرْجِعُ إِلَيْهِمْ مَا أَخَذْتُ مِنْهُمْ، وَسَارِحْتُهُمْ.»

## ٣٤

## تَحْذِيرُ لَصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا

١ وَجَاءَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ، عِنْدَمَا كَانَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَجِيشُهُ وَكُلُّ مَمْلُوكِ الْأَرْضِ الَّتِي سَيَطُرُ عَلَيْهَا وَكُلُّ شُعُوبِهِمْ يُحَارِبُونَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ وَمُدُنَهَا.

٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَذْهَبْ وَتَكَلَّمْ إِلَى صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَقُلْ لَهُ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: سَأُسَلِّمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ حَتَّى يُخْرِقَهَا بِالنَّارِ. ٣ وَأَنْتَ يَا صِدْقِيَا لَنْ تَخْجُوَ مِنْ يَدِهِ، لِأَنَّكَ سَتَمَسُكُ وَتَسْلَمُ لِيَدِهِ. سَتَرَى مَلِكُ بَابِلَ عَيْنًا لَعِينًا، وَسَيَتَكَلَّمُ مَعَكَ وَجْهًا لَوَجْهِهِ، ثُمَّ سَتَذْهَبُ إِلَى بَابِلَ، ٤ لَكِنِ اسْمَعْ كَلِمَةَ اللَّهِ يَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْكَ: لَنْ تَمُوتَ فِي الْمَعْرَكَةِ، ٥ لَكِنَّكَ سَتَمُوتُ بِسَلَامٍ. وَكَمَا أَحْرَقُوا بَخُورًا لِإِكْرَامِ آبَائِكَ، فَسَيَحْرِقُونَ لَكَ وَسَيَنُوحُونَ عَلَيْكَ وَيَقُولُونَ: «آه يَا مَوْلَايَ.» فَأَنَا قَدْ تَكَلَّمْتُ.» يَقُولُ اللَّهُ.

٦ فَتَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ إِلَى الْمَلِكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٧ بَيْنَمَا كَانَ جَيْشُ بَابِلَ يُحَارِبُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ وَمَدِينَتِي يَهُوذَا اللَّتَيْنِ بَقِيَتَا، أَيْ نَحْيِشَ وَعَزْرِيْقَةَ - وَهُمَا الْمَدِينَتَانِ الْوَحِيدَتَانِ الْحَصِينَتَانِ الْبَاقِيَتَانِ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا.

## الشَّعْبُ يَكْسِرُ الْعَهْدَ

٨ هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ اللَّهِ، بَعْدَ أَنْ قَطَعَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا عَهْدًا مَعَ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِأَنْ يَأْمُرَ بِعَقْبِهِمْ. ٩ فَكَانَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يُعْتِقَ عَبِيدَهُ وَإِمَاءَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ، حَتَّى لَا يَسْتَعْبِدَ الْيَهُودِيُّ أَحَاهُ الْيَهُودِيِّ. ١٠ فَاطَّاعَ هَذَا الْقَرَّارُ جَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ. وَتَعَهَّدُوا بِإِطْلَاقِ الْعَبِيدِ وَالْجَوَارِي، وَيَأْنُ لَا يَسْتَعْبِدُوا مِنْهُمْ أَحَدًا فِيمَا بَعْدَ. ١١ لَكِنَّهُمْ عَادُوا وَاسْتَعْبَدُوا الْعَبِيدَ وَالْجَوَارِي الَّذِينَ كَانُوا قَدْ أَعْتَقْتَهُمْ، فَعَمَلُوهُمْ نَحْتِ الْعِبُودِيَّةِ مِنْ جَدِيدٍ.

١٢ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا فَقَالَ: ١٣ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «قَدْ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ آبَائِكَ عِنْدَمَا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ كَانُوا عَبِيدًا، وَقُلْتُ لَهُمْ: ١٤ «فِي نَهَابَةِ كُلِّ سَبْعِ سَنِينَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يُعْتِقَ أَحَاهُ الْعِبْرَانِي الَّذِي يَبِيعُ لَهُ. يَنْبَغِي أَنْ يَجِدَ مَكَمَ سِتِّ سَنِينَ ثُمَّ يُطْلَقَ حُرًّا. وَلَكِنْ أَبَاؤُكُمْ لَمْ يُطِيعُونِي وَلَمْ يَفْتَحُوا آذَانَهُمْ لِي. ١٥ لَكِنَّكُمْ الْيَوْمَ تَبِتُمْ وَعَلِمْتُمْ مَا هُوَ صَالِحٌ أَمَامِي، إِذْ أَعْتَقْتُ أَحَدَكُمْ الْآخَرَ. وَقَدْ قَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي يَجْعَلُ اسْمِي. ١٦ لَكِنَّكُمْ عَدْتُمْ وَنَجَسْتُمْ اسْمِي، إِذْ أَرْجَعْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ وَامْتَهَ الَّذِينَ أَطْلَقْتَهُمْ أَحْرَارًا، لِأَنَّ هَذَا مَا رَغِبُوا بِهِ، وَقَدْ أَخْضَعْتُمُوهُمْ لِيَكُونُوا لَكُمْ عَبِيدًا وَجَوَارِي.»

١٧ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَمْ تُطِيعُونِي بِإِطْلَاقِ إِبْنَاءِ شَعْبِكُمْ، فَأَنَا إِذَنْ سَأُطْلَقُكُمْ»، يَقُولُ اللَّهُ، «سَأُطْلَقُكُمْ لِلسَّيْفِ وَالْوَبَاءِ وَالْجُوعِ، وَسَأَجْعَلُكُمْ عَبْرَةً تُرْعَبُ جَمِيعَ مَمْلُوكِ الْأَرْضِ. ١٨ سَأَجْعَلُ الرِّجَالَ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدِي وَلَمْ يُحَافِظُوا عَلَى كَلَامِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ أَمَامِي، كَالْبَقْرَةِ الَّتِي قَطَعُوها مِنَ الْوَسْطِ وَاجْتَازُوا بَيْنَ نَصْفَيْهَا. ١٩ يَنْطَبِقُ

هَذَا عَلَى رُؤْسَاءِ يَهُوذَا وَرُؤْسَاءِ الْقُدْسِ وَالْحَدَامِ وَالْكَهَنَةِ وَعَلَى كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا بَيْنَ نَهْرِي الْبَقْرَةِ.  
 ٢٠ سَأَسْلِبُهُمْ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَيَدِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ قَتْلَهُمْ. وَسَتَكُونُ جُنُثُهُمْ طَعَامًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَوَحُوشِ الْأَرْضِ.  
 ٢١ سَأَسْلِبُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا وَرُؤْسَاءَهُ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ قَتْلَهُمْ، وَلِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلِ الَّذِي انْسَحَبَ  
 عَنْكُمْ. ٢٢ سَأُعْطِي أَمْرًا، يَقُولُ اللَّهُ، فَأُعِيدُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَسِيحَارِبُونَهَا وَيَفْتَحُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. وَسَأُحْوِلُ  
 مَدَنَ يَهُوذَا إِلَى خَرَابٍ بِلَا سَاكِنٍ فِيهَا.»

## ٣٥

## عائلة الركايبين

١ هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ اللَّهِ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، فَقَالَ: ٢ «أَذْهَبْ إِلَى عَائِلَةِ  
 الركايبين وتكلم معهم، وأحضرهم إلى واحدة من العرف في بيت الله، واسقهم خمرا هناك.»  
 ٣ فَأَخَذَتْ يازانيا بن إرميا ٤ بن حصينيا وإخوته وأولاده وكل عائلة الركايبين، ٤ وأحضرهم إلى بيت الله، إلى  
 غرفة أبناء حانان بن مجدليا، رجل الله، التي بجانب غرفة الرؤساء و فوق غرفة معصيا بن شلوم حارس عتبة الهيكل.  
 ٥ ووضعت أمام الركايبين أباريق مملئة بالخمر وأقداحا، وقلت لهم: «اشربوا خمرا.»  
 ٦ فقالوا: «نحن لا نشرب خمرا، لأن جدنا يوناداب بن ركاب أوصانا فقال: لا تشربوا أتم ولا توشموا خمرا أبدا.  
 ٧ لا تبنوا بيوتا لتسكنوا فيه ولا تبنوا بدارا ولا ترزعوكم. لا تعملوا هذه الأمور، لكن اسكنوا في خيام طيلة  
 حياتكم حتى تعيشوا زمنا طويلا في الأرض التي أنتم متغربون فيها.» ٨ وقد أطينا كل ما أوصانا به يوناداب بن  
 ركاب جدنا. ولم نشرب نحن ولا نسأونا ولا نبونا ولا نبنا خمرا طيلة حياتنا. ٩ ولم نبن بيوتا لتسكن فيها، وليس  
 لدينا كرم أو حقول أو محاصيل. ١٠ عشنا في خيام وأطينا كل ما أوصانا به يوناداب بن ركاب. ١١ ولكن عندما صعد  
 نبوخذ نصر ملك بابل على أرض يهوذا، قلنا: «لندخل.» ولذا جئنا إلى مدينة القدس بسبب جيش البابليين وجيش  
 الأراميين. فسكنا في القدس.»

١٢ وجاءت كلمة الله إلى إرميا فقال: ١٣ «هذا هو ما يقوله الله القدير، إله إسرائيل: اذهب وقل لرجال يهوذا  
 ولكل سكان القدس: ألا تقبلون التعليم بالاستماع إلى كلامي؟ يقول الله. ١٤ ولقد حفظت كلام يوناداب بن ركاب  
 الذي أوصى به إلى أبنائه، ولذا لم يشربوا خمرا إلى هذا اليوم لأنهم أطاعوا وصية جدتهم. أما أنا فقد تكلمت إليكم  
 يوما بعد يوم، فلم تطيعوني. ١٥ أرسلت إليكم خدماي الأنبياء واحدا بعد الآخر، وقلت: ارجعوا جميعا عن طرقكم  
 الشريرة وأصلحوا أعمالكم، ولا تذهبوا وراء آلهة أخرى لتخدموها. حينئذ، تستقرون في الأرض التي أعطيتها لكم  
 ولا يأتكم. لكنكم لم تفتحوا آذانكم وطيعوني. ١٦ حفظ أبناء يوناداب بن ركاب الوصية التي أعطها جدتهم لهم،  
 أما شعبي فلم يستمعوا إلي.»

١٧ «لذلك، هذا هو ما يقوله الإله القدير، إله إسرائيل: سأجلب على يهوذا وعلى سكان القدس كل الشر الذي  
 تكلمت به عليهم. وذلك لأنني تكلمت إليهم، فلم يستمعوا. دعوتهم، فلم يجيبوا.»

١٨ وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَيْتِ الرَّكَابِيِّينَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: <لَأَنْتُمْ أَطَعْتُمْ وَصِيَّةَ يُونَادَابَ جَدِّكُمْ، وَلَا تَتَكَبَّرُ حَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمَلْتُمْ بِكُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ، ١٩ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَبْقَى هُنَاكَ دَائِمًا مَنْ يَقِفُ أَمَامِي مِنْ عَائِلَةِ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابٍ.>»

## ٣٦

## الْمَلِكُ يَهُوَيَاقِيمُ يُحْرِقُ كِتَابَ إِرْمِيَا

١ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَا ٥٠ مَلِكِ يَهُوذَا، جَاءَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ مِنَ اللهِ: ٢ «أَحْضِرْ لِقِيْفَةَ كِتَابِ، وَاكْتُبْ عَلَيْهَا الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَعَنِ الْأُمَمِ، مِنْ أَوَّلِ يَوْمِ كَلَّمْتُكَ فِيهِ - أَيْ مِنْ أَيَّامِ الْمَلِكِ يُوْشِيَا - إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣ فَلَرَبَّمَا يَسْمَعُ بَنُو يَهُوذَا بِكُلِّ الْعِقَابِ الَّذِي أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَنْزِلَهُ بِهِمْ، وَيَعُودُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ، فَاعْفِرْ لَهُمْ آثَامَهُمْ وَخَطَايَاهُمْ.»

٤ فَاسْتَدْعَى إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا. وَكَتَبَ بَارُوخُ عَلَى الْمَخْطُوطَةِ مَا أَمْلَاهُ عَلَيْهِ إِرْمِيَا، أَيْ جَمِيعَ كَلَامِ اللهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى إِرْمِيَا. ٥ وَأَمَرَ إِرْمِيَا بَارُوخَ فَقَالَ: «أَنَا مَسْجُونٌ هُنَا، وَقَدْ مُنِعْتُ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ اللهِ. ٦ أَذْهَبُ أَنْتَ بِالْكِتَابِ الَّذِي كَتَبْتَ فِيهِ جَمِيعَ كَلَامِ اللهِ بِحَسَبِ مَا أَمَلَيْتُ عَلَيْكَ، وَأَقْرَأَهُ عَلَى مَسَامِعِ النَّاسِ فِي بَيْتِ اللهِ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ. اقْرَأْهُ أَمَامَ جَمِيعِ بَنِي يَهُوذَا الْآتِينَ مِنْ مَدِينِهِمْ. ٧ فَلَعَلَّ اسْتِرْحَامَهُمْ يَرْفَعُ أَمَامَ اللهِ، وَيَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ مُمَارَسَاتِهِ الشَّرِيرَةِ، لِأَنَّ غَضَبَ اللهِ وَخَطَطَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ عَظِيمٌ.» ٨ فَعَمِلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ إِرْمِيَا النَّبِيُّ، فَقَرَأَ كِتَابَ كَلَامِ اللهِ فِي بَيْتِ اللهِ.

٩ وَفِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ مَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، نُودِيَ بِصَوْمٍ عَلَى سُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَكُلِّ الْآتِينَ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى مُحَضَّرِ اللهِ. ١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَرَأَ بَارُوخُ الْمَخْطُوطَةَ الَّتِي احْتَوَتْ كَلَامَ إِرْمِيَا فِي بَيْتِ اللهِ. قَرَأَ بَارُوخُ الْمَخْطُوطَةَ فِي مَسَامِعِ كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ غُرْفَةِ جِمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ، فِي السَّاحَةِ الْعُلْوِيَّةِ عِنْدَ بَوَابَةِ بَيْتِ اللهِ.

١١ وَسَمِعَ مِيخَا بْنُ جِمْرِيَا بْنِ شَافَانَ جَمِيعَ كَلَامِ اللهِ الَّذِي عَلَى الْمَخْطُوطَةِ. ١٢ وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى غُرْفَةِ الْكَاتِبِ، وَكَانَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جَالِسِينَ هُنَاكَ: أَلِيشَامَاعُ الْكَاتِبِ وَدَلَايَا بْنُ شِمْعِيَا وَأَلِنَاتَانُ بْنُ عَكْبُورَ وَجِمْرِيَا بْنُ شَافَانَ وَصِدْقِيَا بْنُ حَنْنِيَا، كُلُّ الرُّؤَسَاءِ.

١٣ فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ الْكِتَابَ لِلشَّعْبِ.

١٤ فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ يَهُودِيَّيْنِ بْنِ تَنْثِيَا بْنِ شَلْمِيَا بْنِ كُوشِيَّيْنِ إِلَى بَارُوخَ يَقُولَ لَهُ: «أَحْضِرِ اللَّقِيفَةَ الَّتِي كُنْتَ تَقْرَأُهَا عَلَى الشَّعْبِ، وَتَعَالَ إِلَى هُنَا.» فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا الْمَخْطُوطَةَ وَذَهَبَ إِلَيْهِمْ.

١٥ فَقَالُوا لَهُ: «اجْلِسْ وَأَقْرَأْ عَلَيْنَا.» فَقَرَأَهَا بَارُوخُ عَلَيْهِمْ.

١٦ فَلَمَّا سَمِعُوا الْكَلَامَ، نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِخَوْفٍ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ: «لَا بُدَّ أَنْ نُخْبِرَ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»

١٧ حِينَئِذٍ سَأَلُوا بَارُوخَ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ هَذَا الْكَلَامَ. أَكُنَّ يَمْلِكُهُ عَلَيْكَ؟» ١٨ فَقَالَ بَارُوخُ لَهُمْ: «أَمْلَأْهُ عَلَيَّ وَأَنَا أَكْتُبُ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ عَلَى لَيْفَمَةَ الْكِتَابِ.» ١٩ وَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِبَارُوخَ: «أَذْهَبْ وَاخْتِئِي أَنْتِ وَإِرْمِيَا، وَلَا تَدْعَا أَحَدًا يَعْرِفُ مَكَانَنَا.»

٢٠ بَعْدَ ذَلِكَ، ذَهَبُوا إِلَى الْمَلِكِ فِي قَاعَةِ الْقَصْرِ، وَكَانُوا قَدْ وَضَعُوا الْكِتَابَ فِي غُرْفَةِ أَلِيشَامَاعِ الْكَاتِبِ. وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ.

٢١ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِيَّ لِيُحْضِرَ الْكِتَابَ، فَأَخَذَهُ مِنْ غُرْفَةِ أَلِيشَامَاعِ الْكَاتِبِ. وَقَرَأَهُ يَهُودِيٌّ لِلْمَلِكِ وَلِكُلِّ الرَّؤَسَاءِ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ. ٢٢ وَقَدْ كَانَ جَالِسًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ الَّذِي لَهُ، فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ مِنَ السَّنَةِ، وَكَانَ مَوْقِدَ النَّارِ أَمَامَهُ مُشْتَعِلًا. ٢٣ وَكَانَ كُلُّهَا قَرَأَ يَهُودِيٌّ ثَلَاثَةَ أَعْمَدَةٍ أَوْ أَرْبَعَةَ مِنَ الْكِتَابِ، يَشُقُّ الْمَلِكُ ذَلِكَ الْجُزْءَ بِشَفْرَةٍ صَغِيرَةٍ وَيَلْقِيهِ إِلَى النَّارِ الْمُشْتَعِلَةِ الَّتِي فِي الْمَوْقِدِ، حَتَّى أَحْتَرَقَ الْكِتَابُ بِأَكْلِهِ فِي الْمَوْقِدِ. ٢٤ وَلَمْ يُخْفِ الْمَلِكُ وَكُلَّ خُدَامِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَمِعُونَ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ، وَلَمْ يَمْرُقُوا نِيَابَهُمْ.

٢٥ وَمَعَ أَنَّ اثْنَانِ وَدَلَايَا وَبَحْرِيًّا، تَوَسَّلُوا إِلَى الْمَلِكِ كَيْ لَا يَحْرِقَ الْمَخْطُوطَةَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ. ٢٦ بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ بِرَحْمَيْلِ بْنِ الْمَلِكِ، وَسَرَايَا بْنِ عَزْرَيْلِ، وَشَلْمِيَا بْنِ عَبْدِبَيْلِ بِأَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخِ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلِكِنَّ اللَّهَ خَبَّاهُمَا.

٢٧ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ أَنْ أَحْرَقَ الْمَلِكُ الْكِتَابَ وَالْكَلامَ الَّذِي كَانَ بَارُوخُ قَدْ كَتَبَهُ بِإِمْلَاءِ إِرْمِيَا لَهُ، فَقَالَ:

٢٨ «أَذْهَبْ وَأَحْضِرْ لَيْفَمَةَ كِتَابٍ أُخْرَى، وَاكْتُبْ عَلَيْهَا كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَتَبْتَهُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، وَالَّذِي كَانَ عَلَيَّ الْمَخْطُوطَةَ الْأُولَى الَّتِي أَحْرَقَهَا يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا.

٢٩ وَقُلْ لِيَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: أَنْتِ أَحْرَقْتِ هَذَا الْكِتَابَ وَقُلْتِ: لِماذا كَتَبْتُ عَلَيْهِ أَنْ مَلِكُ بَابِلَ سَيَأْتِي وَيُدْمِرُ هَذِهِ الْأَرْضَ، وَيَقْضِي عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ؟ ٣٠ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ عَنْ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: لَنْ يَكُونَ لَهُ مِنْ نَسَلِهِ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ. سَتُطْرَحُ جَسَدُهُ خَارِجًا، لِحَجْرٍ فِي النَّهَارِ وَاللَّيْلِ فِي اللَّيْلِ. ٣١ سَأُعَاقِبُهُ هُوَ وَسَلَسَلُهُ وَخُدَامَهُ بِسَبَبِ إِثْمِهِمْ، وَسَأُجْلِبُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سُكَّانِ الْقُدْسِ وَرِجَالِ يَهُودَا كُلِّ الْمَعَانَةِ الَّتِي أَعْلَنَتْهَا عَلَيْهِمْ وَتَجَاهَلُوهَا.»

٣٢ وَأَخَذَ إِرْمِيَا لَيْفَمَةَ كِتَابٍ آخَرَ وَأَعطَاهَا إِلَى بَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا الْكَاتِبِ الَّذِي كَتَبَ عَلَيْهَا كَمَا أَمَلَ عَلَيْهِ إِرْمِيَا، كُلَّ كَلَامِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي أَحْرَقَهَا يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا فِي النَّارِ، كَمَا أَضَافَ إِلَيْهِ كَلَامًا كَثِيرًا مِثْلَهُ.

### ٣٧

وَضَعُ إِرْمِيَا فِي السِّجْنِ

١ وَمَلَكَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا بْنَ يَوْشِيَّا مَكَانَ كُنْيَاهُ بِنِ يَهُوَيَاقِيمَ. وَهُوَ الَّذِي عَيْنَهُ نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكًا فِي أَرْضِ يَهُودَا. ٢ وَلَمْ يَسْتَمِعْ هُوَ وَخُدَامُهُ وَشَعْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ اللَّهِ الَّذِي قَالَهُ عَلَى فَمِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ.

٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا يَهُوخلَ بْنَ شَلْمِيَا وَصَفْنِيَا بْنَ مَعَسِيَا الْكَاهِنِ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ: «صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى الْهِنَا.» ٤ وَكَانَ إِرْمِيَا يَتَحَرَّكُ بِحِجْرِيَّةٍ وَسَطَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ وَضِعَ فِي السِّجْنِ بَعْدُ. ٥ وَكَانَ



جَيْشُ فِرْعَوْنَ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ، وَالْبَابِلِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا يُحَاصِرُونَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ قَدْ سَمِعُوا بِمَا عَمِلَهُ جَيْشُ فِرْعَوْنَ، وَلِذَا تَرَكُوا مَوْقِعَهُمْ عِنْدَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٦ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ فَقَالَ: ٧ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا مَا تَقُولَانِهِ - يَا يَهُوَحْلُ وَصَفْنِيَا - إِلَى مَلِكِ يَهُودَا: «جَيْشُ فِرْعَوْنَ الَّذِي خَرَجَ لِيُسَاعِدَكَ سَعِيدُ إِلَى أَرْضِهِ مِصْرَ. ٨ وَالْبَابِلِيُّونَ سِيرَجِعُونَ وَيُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ. سَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ.» ٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَا تَخْذَعُوا أَنْفُسَكُمْ فَتَقُولُوا: سِيرَحَلُ الْبَابِلِيُّونَ بِلا شَيْءٍ، لِأَنَّهُمْ لَنْ يَرْحَلُوا. ١٠ وَحَتَّى لَوْ ضَرَبُوا كُلَّ جَيْشِ الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَكُمْ، فَلَمْ يَبْقَ سِوَى رِجَالٍ جَرَحَى فِي خِيَامِهِمْ، فَإِنَّهُمْ سَيَقُومُونَ وَيَحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ.»

١١ وَعِنْدَمَا تَرَكَ جَيْشُ الْبَابِلِيِّينَ مَوْقِعَهُ عِنْدَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِسَبَبِ اقْتِرَابِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ، ١٢ أَرَادَ إِرْمِيَا الْخُرُوجَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ، لِيَأْخُذَ حِصَّتَهُ مِنَ الْأَرْضِ مَعَ بَاقِي الشَّعْبِ هُنَاكَ. ١٣ وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَى بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ كَانَ هُنَاكَ حَارِسٌ يُدْعَى يَرِيثَا بْنُ شَلْبِيَا بْنِ حَنْيَا. قَبِضَ هَذَا عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، فَقَالَ: «أَنْتِ تَرِيدِ الْإِنْضِمَامَ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ!»

١٤ فَقَالَ إِرْمِيَا لِيَرِيثَا: «هَذَا كَذِبٌ، فَأَنَا لَنْ أَنْضِمَ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ.» وَلَكِنَّ يَرِيثَا لَمْ يَسْمَعْ لَهُ. وَلِذَا قَبِضَ يَرِيثَا عَلَى إِرْمِيَا وَأَحْضَرَهُ إِلَى الرَّؤَسَاءِ. ١٥ فَغَضِبَ الرَّؤَسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا وَضَرَبُوهُ وَحَبَسُوهُ فِي بَيْتِ يُونَانَانَ الْكَاتِبِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ حَوَّلُوا بَيْتَهُ إِلَى سَجْنٍ. ١٦ وَلَمَّا أَتَى إِرْمِيَا إِلَى الزَّنَازِينِ، بَقِيَ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

١٧ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صَدِيقِيًا وَأَحْضَرَهُ إِلَيْهِ، وَاسْتَجْوَبَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ سِرًّا، فَقَالَ: «هَلْ هُنَاكَ كَلِمَةٌ مِنَ اللَّهِ؟» فَأَجَابَ إِرْمِيَا: «نَعَمْ، هُنَاكَ كَلِمَةٌ: سَتَسَلِّرُ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلِ.» ١٨ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صَدِيقِيًا: «بِمَاذَا أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ أَوْ إِلَى خُدَامِكَ أَوْ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى وَضَعْتُمُونِي فِي السَّجْنِ؟ ١٩ وَإِنْ أَنْبِئَاؤُكُمْ الَّذِينَ تَتَّبَعُوا لَكُمْ وَقَالُوا: لَنْ يَأْتِيَ مَلِكُ بَابِلِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ؟» ٢٠ وَالآنَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، تَكْرَمُ وَاسْمِعْ طَلِبِي. أَرْجُوكُ، لَا تُعَدِّدِنِي إِلَى بَيْتِ يُونَانَانَ الْكَاتِبِ، فَإِنِّي سَأَمُوتُ هُنَاكَ.»

٢١ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِوَضْعِ إِرْمِيَا فِي سَاحَةِ السَّجْنِ. وَأَمَرَ بِأَنْ يُعْطَى رَغِيفَ خُبْزٍ يَوْمِيًّا مِنْ شَارِعِ الْخُبَّازِينَ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ خُبْزٌ فِي الْمَدِينَةِ. وَمَكَثَ إِرْمِيَا فِي سَاحَةِ السَّجْنِ.

### ٣٨

#### إِلْقَاءُ إِرْمِيَا فِي الْبُئْرِ

١ وَشَقَطِيَا بْنُ مَتَانَ وَجَدَلِيَا بْنُ فِشْحُورَ وَيُوحْلُ بْنُ شَلْبِيَا وَفِشْحُورُ بْنُ مَلِيكَ سَمِعُوا الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يَقُولُهُ لِكُلِّ الشَّعْبِ، إِذْ قَالَ: ٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ» الَّذِي بَقِيَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ سَبْعِينَ فِي الْمَعْرَكَةِ أَوْ مِنَ الْجُوعِ أَوْ الْوَبَاءِ، وَأَمَّا الَّذِي يُخْرَجُ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ فِسْخِيَا، إِذْ سَتَكُونُ حَيَاتُهُ لَهُ كَغَنِيمَةٍ، وَسِخِيَا. ٣ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتَسَلِّرُ إِلَى يَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلِ وَسَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا.»

٤ ثُمَّ قَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: «هَذَا الرَّجُلُ يُبَغِي أَنْ يُعَدِمَ، لِأَنَّهُ يُبْطِ عَزِيمَةَ الْجُنُودِ الْبَاقِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَعَزِيمَةَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، يَقُولُهُ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَكُمْ. هَذَا الرَّجُلُ لَا يَسْعَى إِلَى سَلَامِ الشَّعْبِ، بَلْ إِلَى ضَرَرِهِ.» ٥ فَقَالَ الْمَلِكُ صَدِيقِيًا: «اعْمَلُوا بِهِ مَا تَرِيدُونَ، فَالْمَلِكُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْنَعَكُمْ.»

٦ فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَالْقَوْهُ فِي بَيْتِ مَلِكِيَا ابْنِ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ فِي سَاحَةِ السِّجْنِ. فَأَتَرُوا إِرْمِيَا بِحِبَالٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبَيْتِ مَاءٌ، بَلْ وَحَلٌ فَقَطُّ. فَغَاصَ إِرْمِيَا فِي الْوَحْلِ.

٧ وَسَمِعَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْكُوشِيُّ - وَهُوَ مِنْ عِبِيدِ الْقَصْرِ - بِأَنَّ إِرْمِيَا قَدْ أُلْقِيَ فِي الْبَيْتِ. وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا عِنْدَ بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ، ٨ فَذَهَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ الْقَصْرِ وَتَكَلَّمَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: ٩ «مَوْلَايَ الْمَلِكُ، هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ صَنَعُوا شَرًّا فِي كُلِّ مَا عَمَلُوهُ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ. فَقَدْ أَخْطَأُوا بِالْقَائِهِ فِي الْبَيْتِ. سَمِعْتُ هُنَاكَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ طَعَامٌ فِي الْمَدِينَةِ.»

١٠ فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ الْمَلِكِ الْكُوشِيَّ: «خُذْ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ تَحْتَ إِمْرَتِكَ، وَأَصْعِدْ إِرْمِيَا النَّبِيَّ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ.» ١١ فَأَخَذَ عَبْدُ الْمَلِكِ الرِّجَالَ تَحْتَ إِمْرَتِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَصْرِ أَسْفَلَ الْخِزْنِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ بَعْضَ الثِّيَابِ الرَّثِيمَةِ وَالْبَالِيَةِ، وَأَتَرَهَا إِلَى إِرْمِيَا بِالْحِبَالِ. ١٢ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْكُوشِيُّ لِإِرْمِيَا: «ضَعِ الثِّيَابَ الرَّثِيمَةَ وَالْبَالِيَةَ تَحْتَ إِبْطِئِكَ، بَيْنَ الْحِبَالِ وَجِلْدِكَ.» فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَمَا قَالَ لَهُ. ١٣ ثُمَّ سَجَّوْا إِرْمِيَا بِالْحِبَالِ وَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ. وَبَقِيَ إِرْمِيَا فِي سَاحَةِ السِّجْنِ.

صِدْقِيًّا يَسْتَدْعِي إِرْمِيَا

١٤ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا فَأَحْضَرَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ. وَقَابَلَهُ عِنْدَ الْبَوَابَةِ الثَّلَاثَةِ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «سَأَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ، فَلَا تُخْفِ عَنِّي شَيْئًا.» ١٥ فَقَالَ إِرْمِيَا لَصِدْقِيًّا: «أَلَنْ تَقْتُلَنِي إِنْ أَخْبَرْتُكَ؟ وَإِنْ أَعْطَيْتُكَ نَصِيحَةً فَهَلْ تَسْتَمِعُ لِي؟»

١٦ فَأَقْسَمَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا بِالسِّرِّ وَقَالَ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي صَنَعَنَا وَأَعْطَانَا حَيَاةً، لَنْ أَقْتُلَكَ، وَلَنْ أَسْلِبَكَ إِلَى يَدِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِكَ.»

١٧ حِينَئِذٍ، قَالَ إِرْمِيَا لَصِدْقِيًّا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ خَرَجْتَ إِلَى قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ فَإِنَّكَ سَتَحْيَا، وَلَنْ تُحْرَقَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ، وَسَتَحْيَا أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ. ١٨ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ إِلَى قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ فَإِنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ سَتَسْأَلُ إِلَى أَيْدِي الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ سَيَحْرِقُونَهَا، أَمَا أَنْتَ فَلَنْ تَنْجُو مِنْ يَدِهِمْ.»

١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا لِإِرْمِيَا: «أَنَا خَائِفٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى الْبَابِلِيِّينَ. فَهَمَّ سَيْسَلُوبُونِي الْيَهُودِيُّ لِيَسْتَرْزِقُوا بِي.»

٢٠ فَقَالَ إِرْمِيَا: «لَنْ يَحْدُثَ هَذَا. أَطْعِ كَلِمَةَ اللَّهِ الَّتِي جَاءَتْ إِلَيْكَ وَالَّتِي أَنَا أَتَكَلَّمُ بِهَا إِلَيْكَ. حِينَئِذٍ، سَتَكُونُ

الْأُمُورُ لِحَيْرِكَ، وَأَنْتَ سَتَحْيَا. ٢١ لَكِنْ إِنْ رَفَضْتَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ فَإِنَّ هَذَا مَا أَظْهَرَهُ اللَّهُ لِي: ٢٢ كُلُّ النِّسَاءِ الْبَاقِيَاتِ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا سَيَقْدُنَ إِلَى قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ، وَسَيُقْلَنَ:

«حُلُفَاؤُكَ خَانُوكَ وَعَلَبُوكَ.

غَاصَّتْ رِجْلَاكَ فِي الْوَحْلِ،

وَقَدْ تَرَكُوكَ.»

٢٣ «كُلُّ نِسَائِكَ وَأَوْلَادِكَ سَيُخْرَجُونَ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ، وَأَنْتَ لَنْ تَنْجُو مِنْ يَدِهِمْ، لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ سَيَقْبِضُ عَلَيْكَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتَحْرَقُ بِالنَّارِ.»

٢٤ حِينَئِذٍ، قَالَ صِدْقِيًّا لِإِرْمِيَا: «إِنْ كُنْتَ لَا تُخْبِرُ أَحَدًا عَنْ هَذَا التَّقَاشِ فَإِنَّكَ لَنْ تَمُوتَ. ٢٥ وَإِنْ سَمِعَ الرُّؤَسَاءُ بِأَنَّيَ تَكَلَّمْتَ مَعَهُ وَأَتُوا إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: «أَخْبِرْنَا بِمَا قُلْتَهُ لِلْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتَ لَا تُخْفِي شَيْئًا عَنَّا فَإِنَّكَ لَنْ تَمُوتَ. وَمَاذَا قَالَ الْمَلِكُ لَكَ؟» ٢٦ فَجِئْتَنِي، قُلْ لَهُمْ: «كُنْتُ أَتَرَجَّى الْمَلِكُ بِأَنْ لَا يُرْجِعَنِي إِلَى بَيْتِ يُونَانَانَ لِأَمُوتَ هُنَاكَ.»

٢٧ وجاءَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَأَجَابَهُمْ كَمَا قَالَ لَهُ الْمَلِكُ. وَلِذَا تَوَقَّفُوا عَنْ مُضَابِقَتِهِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا النَّقَاشَ الَّذِي دَارَ بَيْنَهُمَا.

٢٨ وَبَقِيَ إِرْمِيَا فِي سَاحَةِ السِّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي اسْتَوَلَى فِيهِ الْبَابِلِيُّونَ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

### ٣٩

#### سُقُوطُ الْقُدْسِ

١ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، جَاءَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلٍ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَحَاصَرُوهَا. ٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَا، اخْتَرَقَ الْعَدُوُّ أَسْوَارَ الْمَدِينَةِ. ٣ فَأَتَى كُلُّ قَادَةِ مَلِكِ بَابِلٍ وَجَلَسُوا عِنْدَ الْبَوَابَةِ الْوُسْطَى. مِنْ بَيْنِهِمْ نَزَجُلُ شِرَاصِرُ حَاكِمُ إِقْلِيمِ سَمَجَرَ، وَنَبُو سَرْتَحْمِمْ - وَكِلَاهُمَا مَسْؤُولَانِ بَارِزَانَ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ قَادَةِ مَلِكِ بَابِلٍ.

٤ فَلَمَّا رَأَاهُمَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا وَكُلَّ الْحَارِبِينَ، هَرَّبُوا وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِيَلَا عِبْرَ بُسْتَانَ الْمَلِكِ، فِي مَنْطِقَةِ بَوَابَةِ الْمَلِكِ بَيْنَ السُّورَيْنِ. وَقَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ بِاتِّجَاهِ الْعَرَبَةِ. ٥ فَطَارَدَهُمْ جَيْشُ الْبَابِلِيِّينَ. فَأَمْسَكُوا صِدْقِيَا فِي الْمَنَاطِقِ الْجُرْدَاءِ حَوْلَ أَرْحَايَا. فَاقْتَادُوهُ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلٍ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، حَيْثُ أَعْلَنَ مَلِكُ بَابِلٍ مَا صَدَرَ عَلَى صِدْقِيَا مِنْ حُكْمٍ. ٦ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلٍ أَبْنَاءَ صِدْقِيَا فِي رِبْلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. كَمَا قَتَلَ مَلِكُ بَابِلٍ جَمِيعَ أَشْرَافِ يَهُوذَا. ٧ ثُمَّ قَفَّ عَيْنَيْ صِدْقِيَا وَقَيْدَهُ بِسُلْسُلِ بَرُوزِيَّةٍ، وَأَحْضَرَهُ إِلَى بَابِلٍ.

٨ ثُمَّ أَحْرَقَ الْبَابِلِيُّونَ بَيْتَ الْمَلِكِ وَكُلَّ الْبُيُوتِ بِالنَّارِ، وَهَدَمُوا أَسْوَارَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٩ أَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ وَالَّذِينَ هَرَّبُوا إِلَى الْبَابِلِيِّينَ وَبَقِيَّةِ الْحَرْفِيِّينَ، فَقَدْ سَبَاهُمْ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الْحَرْسِ، إِلَى بَابِلٍ. ١٠ وَتَرَكَ نَبُوَزَرَادَانُ بَعْضَ فُقَرَاءِ الشَّعْبِ، الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا، فِي الْأَرْضِ يَهُوذَا، وَأَعْطَاهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ حَقُولًا وَكُرُومًا.

١١ وَأَصْدَرَ نَبُوخَذَنْصَرُ أَمْرًا يَحْضُرُصُ إِلَى نَبُوَزَرَادَانَ رَئِيسِ الْحَرْسِ فَقَالَ: ١٢ «خُذْهُ وَاعْتَنِ بِهِ، وَلَا تُؤْذِهِ أَبَدًا. وَمِمَّا طَلَبَ أَعْطَاهُ.»

١٣ وَلِذَا أَرْسَلَ نَبُوَزَرَادَانُ، رَئِيسُ الْحَرْسِ، وَنَبُوشَرَبَانَ الضَّابِطَ الْمُتَقَدِّمَ فِي جَيْشِ بَابِلٍ، وَنَزَجُلَ شِرَاصِرُ الْمَسْئُولَ الْبَارِزَ، وَكُلَّ قَادَةِ مَلِكِ بَابِلٍ، ١٤ وَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ سَاحَةِ السِّجْنِ وَأَسْلَبُوهُ لِجِدْلِيَا بْنِ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ، الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْضُرَهُ إِلَى بَيْتِهِ. فَسَكَنَ إِرْمِيَا فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

#### رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى عَبْدِ مَلِكِ الْكُوشِيِّ

١٥ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا بَيْنَمَا كَانَ مَسْجُونًا فِي سَاحَةِ السِّجْنِ، فَقَالَ: ١٦ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِ مَلِكِ الْكُوشِيِّ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَأَتِي بِخَرَابٍ لَا يَخْتَرِ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، كَمَا قُلْتُ، وَسَيَجِدُ هَذَا أَمَامَ عَيْنَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٧ لِكَيْ سَأَحْيِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ اللَّهُ، فَلَنْ تُسَلَّ إِلَى أَيْدِي مَنْ تَخَافُ مِنْهُمْ. ١٨ لِأَنِّي سَأُنْفِذُكَ إِنْفَادًا، فَلَنْ تُقْتَلَ فِي الْمَعْرَكَةِ. وَسَتَكُونُ حَيَاتُكَ غَنِيمَةً لَكَ فِي الْحَرْبِ، لِأَنَّكَ اتَّكَلْتَ عَلَيَّ.» يَقُولُ اللَّهُ.

١ جاءت هذه الكلمة إلى إرميا من الله، بعد أن أطلقه نبوخذ نصر، رئيس الحرس، وتركه ليذهب من الرامة، عندما وجدته، كان مربوطاً بقيود وسط الذين سبوا من مدينة القدس ويهوذا إلى بابل. ٢ فأخذ رئيس الحرس إرميا وقال له: «إلهك جاء بهذه الكارثة على هذا المكان. ٣ صنع الله هذا وعمل كما قال، لأنكم أخطأتم إلى الله ولم تطيعوا صوته. ٤ حدث هذا لكم. ٤ والآن قد أطلقتك من قيودك التي على يديك. فإن أردت أن تأتي معي إلى بابل، تعال، وأنا سأهتم بك. ولكن إن لم تستحسن أن تأتي معي إلى بابل، فلا تأت. كل الأرض أمامك، فاذهب حيث تحب وتستحسن. ٥ وإن أردت، فأرجع إلى جدليا بن أخيقام بن شافان الذي عينه ملك بابل كمشرف على مدن يهوذا، وابق هناك معه وسط الشعب، أو اذهب إلى أي مكان تراه مناسبا لك.»

وأعطاه رئيس الحرس زادا وهدية وأرسله. ٦ وأتى إرميا إلى جدليا بن أخيقام في المصفاة، وبقي معه وسط الشعب الذي بقي في الأرض.

### جدليا حاكم يهوذا

٧ وسمع كل قادة الجيوش الذين كانوا في الحقل ورجلهم أن ملك بابل عين جدليا بن أخيقام حاكما في الأرض، وأنه جعله مسؤولاً عن الرجال والنساء والأطفال، من فقراء الأرض الذين لم يسبوا إلى بابل. ٨ وأتى الرجال التالية أسماؤهم إلى جدليا في المصفاة: إسماعيل بن نثنيا ويوحانان ويونانان ابنا قاريح، وسرايا بن تخومت، وأبناء عوفاي التطوفاتي، ويزنيا بن المعكي. أتى هؤلاء مع رجلهم إلى جدليا في المصفاة.

٩ وأسم جدليا بن أخيقام بن شافان لهم ورجلهم فقال: «لا تخافوا من أن تخدّموا البابليين. فاسكنوا وأخذموا ملك بابل. حينئذ، ستكونون بخير. ١٠ أما أنا فسأبقى في المصفاة لأمثلكم أمام البابليين الذين يأتون إلينا. أما أنتم فاجمعوا نبيذكم وثماركم وزيتكم وضعوها في آنيةكم. واسكنوا في مدنكم التي أخذتموها.»

١١ وسمع كل اليهود الذين كانوا في مواب ووسط العمونيين وفي أدوم، وفي كل الأماكن الأخرى، بأن ملك بابل قد أبقى على بعض شعب يهوذا، وأنه قد عين جدليا بن أخيقام بن شافان مشرفا عليهم. ١٢ فرجع كل اليهود من كل الأماكن التي كانوا قد طردوا إليها، وأتوا إلى أرض يهوذا، إلى جدليا، في المصفاة. وجمعوا الكثير من النبيذ والفاكهة.

١٣ وأتى يوحانان وكل قادة الجيوش، الذين في الحقل، إلى جدليا في المصفاة، ١٤ وقالوا له: «هل تعرف أن بعلش ملك العمونيين قد أرسل إسماعيل بن نثنيا ليقتلك؟» ولكن جدليا بن أخيقام لم يصدقهم.

١٥ ثم أتى يوحانان بن قاريح سرا إلى جدليا في المصفاة، وقال له: «دعني أذهب فأقتل إسماعيل بن نثنيا. ولن يعرف أحد بهذا. فلماذا تر كهُ فيقتلك؟ وإن قتلك، سيشتت بنو يهوذا الذين اجتمعوا حولك. وقد تهلك بقية يهوذا.»

١٦ ولكن جدليا بن أخيقام قال ليوحانان بن قاريح: «لا تعمل هذا الأمر، لأن ما تقوله عن إسماعيل كذب.»

### ٤١

١ في الشهر السابع أتى إسماعيل بن نثنيا بن ألبشاماع إلى جدليا بن أخيقام في المصفاة. وإسماعيل هذا من الأسرة الملكية وأحد قادة الملك. وقد أتى مع عشرة رجال، وأكلوا مع جدليا في المصفاة. ٢ ثم قام إسماعيل بن نثنيا والرجال

العِشْرَةَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، وَاعْتَالُوا جَدَلِيًّا بَنَ أَخِيْقَامَ، وَهُوَ الَّذِي عَيْنَهُ مَلِكُ بَابِلَ مُشْرِفًا فِي الْأَرْضِ. ٣ وَقَتَلَ إِسْمَاعِيلُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ جَدَلِيًّا فِي الْمِصْفَاةِ، وَكَذَلِكَ الْجُنُودَ الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ وَجَدَهُمْ هُنَاكَ.

٤ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ لِأَغْتِيَالِ جَدَلِيًّا، لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَعْرِفُ أَنَّ هَذَا قَدْ حَدَثَ. ٥ وَأَتَى بَعْضُ الرِّجَالِ مِنْ شَكِيمَ ٥١ وَشِيلُوهُ وَالسَّامِرَةَ. كَانُوا ثَمَانِينَ رَجُلًا قَدْ حَلَقُوا لِحَاهِمُ وَمَرَّقُوا ثِيَابَهُمْ وَجَرَحُوا أَنْفُسَهُمْ. وَكَانُوا يَحْمِلُونَ تَقْدِمَةَ قَمِيحٍ وَبَحُورٍ لِيَقْدِمُوهَا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ. ٦ وَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ لِيَلْتَمِيَ بِهِمْ. وَكَانَ يَبْكِي فِي طَرِيقِهِ إِلَيْهِمْ. وَعِنْدَمَا التَقَى بِهِمْ قَالَ: «تَعَالَوْا إِلَى جَدَلِيًّا بَنَ أَخِيْقَامَ.»

٧ وَعِنْدَمَا جَاءُوا إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ، قَتَلَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، وَالْقَوْمُ فِي بَيْتِ ٨ لَكِنْ كَانَ هُنَاكَ عَشْرَةٌ رَجَالٍ مِنْهُمْ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: «لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّ لَدَيْنَا فِخَا وَشَعِيرًا وَزَيْتًا وَعَسَلًا حِجَابَةً فِي الْحَقْلِ.» فَكَفَّ عَنْ قَتْلِهِمْ مَعَ رِفَاقِهِمْ. ٩ أَمَّا الْبَيْتُ الَّذِي طَرَحَ فِيهَا جَنَّتِ الرِّجَالُ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ مُتَظَاهِرًا بِأَنَّهُ صَدِيقُ جَدَلِيًّا، فَكَانَ هُوَ الْبَيْتُ الْكَبِيرُ الَّذِي حَفَرَهُ الْمَلِكُ آسَا عِنْدَمَا هَاجَمَهُ بَعْشَا، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ مَلَأَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا بِجَنَّتِ الْقَتْلِ. ١٠ وَأَسْرَ إِسْمَاعِيلُ بَاقِيَ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ فِي الْمِصْفَاةِ، بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمِصْفَاةِ. وَكَانَ نَبُوزَرَادَانُ - قَائِدُ حَرَسِ الْمَلِكِ - قَدْ وَضَعَهُمْ تَحْتَ حِمَاةِ جَدَلِيَّا بَنَ أَخِيْقَامَ. فَأَسْرَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَأَسْتَعَدَّ لِلذَّهَابِ إِلَى بِلَادِ الْعَمُوثِيِّينَ.

١١ وَسَمِعَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ عَنْ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا. ١٢ فَأَخَذُوا كُلَّ رِجَالِهِمْ وَذَهَبُوا لِيَحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا، وَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْبِرْكَةِ الْكَبِيرَةِ فِي جِبْعُونَ. ١٣ وَعِنْدَمَا رَأَى كُلَّ الشَّعْبِ الْمَسِيِّ الَّذِي كَانَ مَعَ إِسْمَاعِيلَ - يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، فَرَحُوا. ١٤ وَعَادَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي أَسْرَهُ إِسْمَاعِيلُ فِي الْمِصْفَاةِ إِلَى يُوْحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ. ١٥ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا فَهَرَبَ مَعَ ثَمَانِيَةِ مِنْ رِجَالِهِ مِنْ يُوْحَانَانَ، وَذَهَبَ إِلَى الْعَمُوثِيِّينَ.

١٦ وَأَخَذَ يُوْحَانَانَ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ كُلَّ بَقِيَّةِ النَّاسِ الَّذِينَ أَخَذَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ، بَعْدَ أَنْ قَتَلَ جَدَلِيًّا بَنَ أَخِيْقَامَ. وَكَانَ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ يُوْحَانَانَ مِنْ جِبْعُونَ رِجَالًا وَجُنُودًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا وَخِصِيَانًا.

### الهروب إلى مصر

١٧ وَذَهَبُوا وَأَقَامُوا فِي جِبْرُوتَ كَهَمَامِ الَّتِي تَقَعُ قُرْبَ بَيْتِ لَحْمَ، وَفِي نَيْتِهِمْ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ، ١٨ لِحُوفِهِمْ مِنَ الْبَابِلِيِّينَ، لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا كَانَ قَدْ قَتَلَ جَدَلِيًّا بَنَ أَخِيْقَامَ الَّذِي عَيْنَهُ مَلِكُ بَابِلَ مُشْرِفًا فِي الْأَرْضِ.

## ٤٢

١ وَأَتَى كُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ مَعَ يُوْحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ وَعَزْرِيَا بْنُ هُوشَعِيَا، وَكُلُّ الشَّعْبِ كِبَارًا وَصِغَارًا، ٢ وَقَالُوا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «لَيْتَكَ نَسَمِعُ تَضَرُّعَنَا، وَتُصَلِّيَ لَأَجَلِنَا وَلِأَجْلِ كُلِّ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ إِلَى الْهَلِكِ. فَالْبَاقُونَ مِنَّا هُمْ قَلَّةٌ مِنْ كَثْرَةٍ كَمَا تَرَى. ٣ فَصَلِّ أَنْ يُعْلَنَ لَنَا الْهَلِكُ الطَّرِيقَ الَّذِي نَسْلُكُهُ. وَمَا عَلَيْنَا عَمَلُهُ.»

٤ فَقَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا: «قَدْ سَمِعْتُمْكُمْ، وَسَأَصَلِّي إِلَى الْهَيْكَلِ كَمَا طَلَبْتُمْ. وَكُلُّ شَيْءٍ يُجِيبُنِي اللَّهُ بِهِ سَأَعْلَنُهُ لَكُمْ، وَلَنْ أَخْفِيَ عَنْكُمْ شَيْئًا.»

٥ فَقَالُوا لِإِرْمِيَا: «لَيْكُنِ اللَّهُ شَاهِدًا أَمِينًا عَلَيْنَا إِنْ كُنَّا لَا نَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ يُحْبِرُنَا إِلَهُكَ بِهِ مِنْ خِلَالِكَ. ٦ وَسَوَاءٌ أَكُنْتَ وَصِيَّتَهُ مَسِيرَةً أَمْ غَيْرَ مَسِيرَةٍ، فَإِنَّا سَنَطِيعُ إِلَهُنَا الَّذِي أَرْسَلَنَاكَ إِلَيْهِ، حَتَّى يَكُونَ لَنَا خَيْرٌ حِينَ نَطِيعُ إِلَهُنَا.»

٧ وَبَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ، جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا. ٨ فَدَعَى إِرْمِيَا يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ قَادَةَ الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، وَكُلَّ الشَّعْبِ كَثِيرًا وَصَغِيرًا. ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ لِأَقْدِمَ تَضَرُّعَكُمْ أَمَامَهُ: ١٠ إِنْ بَقِيتُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَإِنِّي سَأَبْنِيَكُمْ وَلَنْ أَهْدِمَكُمْ، وَسَأَغْرِسُكُمْ وَلَنْ أَقْلَعَكُمْ. فَقَدْ أَشْفَقْتُ عَلَيْكُمْ بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَيْكُمْ. ١١ لَا تَخَافُوا عِنْدَمَا تَقْفُونَ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ، الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ خَائِفُونَ مِنْهُ. لَا تَخَافُوا مِنْهُ، يَقُولُ اللَّهُ، لِأَنِّي مَعَكُمْ لِأَتَقَدَّرَ وَأُنَجِّيَكُمْ مِنْ يَدِهِ. ١٢ سَأَرْحَمُكُمْ وَسَأَجْعَلُ مَلِكَ بَابِلَ يَرْحَمُكُمْ، وَيَرْجِعُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.»

١٣ «لَيْكُنْ إِنْ قُلْتُمْ: «لَنْ نَعِيشَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ»، فَعَصَيْتُمْ إِلَهُكُمْ. ١٤ وَقُلْتُمْ: «لَا، بَلْ سَنَذْهَبُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ حَيْثُ لَنْ نَرَى حَرْبًا، وَلَنْ نَسْمَعَ صَوْتَ الْبُوقِ، وَلَنْ نَجُوعَ، لِذَا سَنَذْهَبُ لِنَسْكُنَ هُنَاكَ.» ١٥ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ أَيُّهَا الْبَاقُونَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ قَرَّرْتُمْ الذَّهَابَ إِلَى مِصْرَ لَتَسْتَقِرُّوا هُنَاكَ، ١٦ فَإِنَّ الْحَرْبَ الَّتِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهَا سَتَأْتِي إِلَيْكُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. وَالْجَمَاعَةُ الَّتِي أَنْتُمْ مَدْعُورُونَ مِنْهَا، سَتَلْحِقُكُمْ إِلَى مِصْرَ، وَسَتَمُوتُونَ هُنَاكَ. ١٧ كُلُّ الرِّجَالِ الْمُزْمِعِينَ عَلَى الذَّهَابِ إِلَى مِصْرَ لَيَسْتَقِرُّوا فِيهَا، سَيَمُوتُونَ فِي الْحَرْبِ أَوْ مِنَ الْجَمَاعَةِ أَوْ الْوَبَاءِ. وَلَنْ يَكُونَ لَهُمْ بَاقُونَ أَوْ نَاجُونَ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي سَأَجْلِبُهُ عَلَيْهِمْ.»

١٨ «فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «كَمَا انْسَكَبَ غَضَبِي وَخَطَّيْتُ عَلَى سَكَّانِ الْقُدْسِ، هَكَذَا سَيَنْسَكِبُ عَلَيْكُمْ عِنْدَمَا تَذْهَبُونَ إِلَى مِصْرَ. سَتَصِيرُونَ لَعْنَةً وَخَرَابًا وَمَذْمَةً وَنَجْرِيَةً. وَلَنْ تَرَوْا هَذَا الْمَكَانَ ثَانِيَةً.»

١٩ «تَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُوذَا، فَقَالَ: «لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَقِينًا بِأَنِّي حَدَرْتُكُمْ الْيَوْمَ، ٢٠ بِأَنَّكُمْ جَعَلْتُمْ نَفْسَكُمْ تَضِلُّ عَنِ الطَّرِيقِ. لِأَنَّكُمْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى الْهَيْكَلِ وَقُلْتُمْ: «صَلِّ لِأَجْلَانَا إِلَى إِلَهُنَا، وَأَخْبِرْنَا بِكُلِّ مَا يَقُولُهُ إِلَهُكَ لَكَ، وَنَحْنُ سَنَعْمَلُهُ.» ٢١ وَالْيَوْمَ أَخْبَرْتُكُمْ بِمَا قَالَهُ لِي، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَطِيعُوا إِلَهُكُمْ أَوْ أَيْ أَمْرَ قُلْتُمْ لَكُمْ. ٢٢ وَالْآنَ، اَعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ إِمَّا فِي الْحَرْبِ أَوْ مِنَ الْجَمَاعَةِ أَوْ مِنَ الْوَبَاءِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَرْغَبُونَ فِي الذَّهَابِ إِلَيْهِ لَتَسْكُنُوا فِيهِ كَغُرَبَاءَ.»

### ٤٣

١ فَلَمَّا أَتَى إِرْمِيَا مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الشَّعْبِ بِكُلِّ كَلَامِ إِلَهُهُمْ، الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَهُهُمْ إِلَيْهِمْ، ٢ قَالَ عَزْرِيَا بْنُ هُوشَعِيَا وَيُوْحَانَانَ بْنُ قَارِيحَ وَكُلَّ الشَّعْبِ لِإِرْمِيَا: «أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ، فَإِلَهُنَا لَمْ يَرْسَلْكُ إِلَيْنَا لِتَقُولَ: «لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ لَتَسْتَقِرُّوا هُنَاكَ.» ٣ بَارُوخُ بْنُ بَيْرِيَا يَحْرِضُكَ عَلَيْنَا حَتَّى يَسْلِمَنَا لِلْبَابِلِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا أَوْ يَسْبُونَا إِلَى بَابِلَ.»

٤ فَلَمْ يَطِيعُ يُوْحَانَانَ بْنُ قَارِيحَ وَكُلَّ قَادَةَ الْجَيْشِ وَكُلَّ الشَّعْبِ اللَّهُ الَّذِي قَالَ لَهُمْ أَنْ يَقِفُوا فِي أَرْضِ يَهُوذَا. ٥ فَاقْتَادَ يُوْحَانَانَ بْنُ قَارِيحَ وَكُلَّ قَادَةَ الْجَيْشِ جَمِيعَ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي طَرَدُوا إِلَيْهَا، لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٦ اقْتَادُوا الرِّجَالِ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ نُبُورْزَادَانُ مَعَ جَدَلِيَّا بْنِ أُخِيْقَامَ بْنِ

شافان. وكان من بينهم إرميا النبي وباروخ بن نيريا. ٧ فأتوا إلى أرض مصر لأنهم لم يعطوا الله. وأتوا إلى مدينة تحفحيس.

٨ وجاءت كلمة الله إلى إرميا في تحفحيس، قال: ٩ «خذ حجارة كبيرة في يدك، وأطمرها - على مرأى من جميع رجال يهوذا - في الطريق المصوف عند مدخل بيت فرعون في تحفحيس. ١٠ ثم قل لهم: هذا هو ما يقول الله القدير إله إسرائيل: سأستدعي خادمي نبوخذنصر ملك بابل. وسأضع عرشه فوق هذه الحجارة التي طمرتها. وسأبسط خيمته الملكية عليهم. ١١ فسأتي ويضرب أرض مصر. وكل من هو لهوت سيوت، وكل من هو لسي سيبي، وكل من هو لهوت في المعركة، سيوت فيها. ١٢ وسيشعل النار في معابد آلهة مصر، فيحرقها ويسبها. وسينظف مصر كما ينظف الراعي القمل من رذاته، ثم يغادر بسلام. ١٣ سيحطم أنصاب بيت شمس التذكارية التي في أرض مصر، وسيحرق معابد أوثان المصريين بالنار.»

## ٤٤

رسالة الله إلى بني يهوذا في مصر

١ هذه هي الرسالة التي جاءت إلى إرميا بجميع اليهود الساكنين في أرض مصر، في مجدل وتحفحيس ومفيس وفي صعيد مصر: ٢ «هذا هو ما يقول الله القدير، إله إسرائيل: قد رأيت الشر الذي جلبته على القدس وعلى كل مدن يهوذا. فيها هي خربة مهجورة، لا يسكن فيها أحد. ٣ هذا بسبب الشر الذي صنعوه. أثاروا غضبي بتدميتهم وعبادتهم لآلهة أخرى لم يعرفوها هم ولا آبائهم. ٤ وأرسلت إليكم خدائي الأنبياء واحداً بعد الآخر، وقلت لكم: لا تعملوا هذه الأمور الكريمة التي أبغضها. ٥ لكنهم لم يستمعوا إلي، ولم يفتحوا آذانهم، ليتوبوا عن شرهم، ويتوقفوا عن تدميع الرابين لآلهة أخرى. ٦ فغضبت جداً، بل اشتعل غضبي على مدن يهوذا وشوارع القدس، فأصبحت خربة مهجورة كما هو حالها اليوم.»

٧ «والآن، هذا هو ما يقول الإله القدير، إله إسرائيل: «لماذا تجلبون هذا الشر على أنفسكم؟ ولماذا تفتنون كل الرجال والنساء والأطفال والرضع من يهوذا؟ لم لا تتزكون لكم ناجين؟ ٨ لماذا تثيرون غضبي بالأشياء التي تفعلونها؟ لماذا تحرقون بخوراً لآلهة أخرى في أرض مصر حيث تسكنون؟ ستدمرون أنفسكم، وستشتمكم جميع أمم الأرض وسخر بكم. ٩ هل نسيتم شرور آبائكم وشرور ملوك يهوذا وشرور نساءهم وشروركم وشرور نساءكم التي عملوها في أرض يهوذا وفي شوارع مدينة القدس؟ ١٠ لم يتواضعوا إلى هذا اليوم، ولم يخافوني، ولم يعيشوا بحسب شريعتي وفرائضي التي وضعتها أمامهم وأمام آبائهم.»

١١ «ولذلك، هذا هو ما يقول الله القدير، إله إسرائيل: «ها أنا عازم على أن أعاقبك وأن أفني كل يهوذا. ١٢ سأخذ الذين بقوا من يهوذا والذين صمموا على الذهاب إلى أرض مصر ليعيشوا فيها كغرباء، وسيموتون كلهم في أرض مصر. سيبسطنون في المعركة أو بسبب الجوع، وسيبتون من كبيرهم إلى صغيرهم. في المعركة أو بسبب الجوع سيوتون. وسيشار إليهم في اللعنات كمنال للدمار الكامل وهو ضوع للاستهزاء والسخرية. ١٣ سأعاقب الذين يسكنون في أرض مصر كما عاقبت مدينة القدس: بالمعارك والمجاعة والوباء. ١٤ لن يكون هناك ناج أو باق من بقية يهوذا الذين سيعيشون

فِي أَرْضِ مِصْرَ. لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا مِنْ الَّذِينَ يَتَوَقَّعُونَ إِلَى الْعُودَةِ إِلَيْهَا لِيَعِيشُوا فِيهَا. لِأَنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ سِوَى بَعْضِ الْفَارِيزِ».»

١٥ أَمَا كُلُّ الرِّجَالِ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ كُنَّ يَحْرِقْنَ بَحُورًا لِآلِهَةٍ أُخْرَى، وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ وَاقِفَاتٍ فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي الصَّعِيدِ، فَقَدْ قَالُوا لِإِرْمِيَا: ١٦ «لَقَدْ تَكَلَّمْتَ ضِدَّنَا بِاسْمِ اللَّهِ. وَلَكِنَّا لَنْ نَسْتَمَعَ إِلَيْكَ، ١٧ بَلْ سَنَعْمَلُ كُلِّ مَا تَعْهَدُنَا بِهِ. سَنَحْرِقُ الْبُخُورَ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ، وَنَسْكُبُ لَهَا تَقْدِمَاتِ الْخَمْرِ. سَنَعْمَلُ كَمَا عَمَلْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي مَدُنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ الْقُدْسِ. فَقَدْ كَانَ لَدَيْنَا طَعَامٌ وَافِرٌ لِلْأَكْلِ، وَكُنَّا فِي خَيْرٍ وَلَمْ نَزْ شَرًّا. ١٨ وَمُنْذُ تَوَقَّفْنَا عَنْ إِحْرَاقِ الْبُخُورِ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَنَسْكَبِ تَقْدِمَاتِ الْخَمْرِ لَهَا، افْتَقَرْنَا إِلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَفِينَا بِالْحَرْبِ وَالْجُوعِ.»

١٩ وَقَالَتِ النِّسَاءُ: «عِنْدَمَا نَكَّا نَحْرِقُ بَحُورًا لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَنَسْكُبُ لَهَا تَقْدِمَاتٍ سَائِلَةً، هَلْ عَمَلْنَا لَهَا كَعَمَّا عَلَى شَكْلِهَا، أَوْ سَكَبْنَا لَهَا تَقْدِمَاتِ الْخَمْرِ مِنْ دُونِ مَشَارِكَةِ أَزْوَاجِنَا؟»

٢٠ حِينَئِذٍ، قَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ: الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا ذَلِكَ: ٢١ «اتَّقِنُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَتَذَكَّرُ قَرَابَتَكُمْ الَّتِي قَدَّمْتُمُوهَا - أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمُلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ - فِي مَدُنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ الْقُدْسِ؟ أَلَمْ يَفْكَرْ بِهَا؟ ٢٢ لَمْ يَقْدِرِ اللَّهُ عَلَى احْتِمَالِ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ وَالْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتُمُوهَا. لِهَذَا صَارَتْ أَرْضُكُمْ مَوْضِعَ اسْتِهْزَاءٍ، وَخَرِبَةٌ وَتَالِفَةٌ وَغَيْرُ مَسْكُونَةٍ، كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمَ. ٢٣ أَحْرَقْتُمْ بَحُورًا وَأَخْطَأْتُمْ إِلَى اللَّهِ. لَمْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَلَمْ تَسْلُكُوا بِحَسَبِ شَرِيعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَهَادَاتِهِ. لِذَلِكَ جَاءَ عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّرُّ، كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمَ.»

٢٤ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ وَلِكُلِّ النِّسَاءِ: «يَا جَمِيعَ بَنِي يَهُوذَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ. ٢٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ وَسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ، وَنَفَذْتُمْ مَا تَكَلَّمْتُمْ بِهِ بِأَيْدِيكُمْ، إِذْ قُلْتُمْ: إِنَّا سَنُوفِي بِالنَّدْوَرِ الَّتِي قَطَعْنَاهَا بِأَنْ نَحْرِقَ بَحُورًا لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَنَسْكُبُ لَهَا تَقْدِمَاتِ الْخَمْرِ. أَتَمَنَّ نُدُورُكُمْ وَاعْمَلْنَا بِمَا تَكَلَّمْتُمْ.»

٢٦ لِذَلِكَ، اسْمَعُوا كَلَامَ اللَّهِ يَا كُلِّ بَنِي يَهُوذَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَقُولُ يَهُوَه<sup>٥٢</sup>: «أَقْسِمُ بِاسْمِي الْعَظِيمِ، أَنْ لَا يُقْسِمَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي يَهُوذَا السَّاكِنِينَ فِي مِصْرَ فِيمَا بَعْدَ بِاسْمِي الْحَيِّ. ٢٧ فَهَا أَنَا سَاسِرُهُمْ عَلَيْهِمْ لِكَيْ أَجْلِبَ عَلَيْهِمُ الشَّرُّ لَا الْخَيْرَ. وَسَيَمُوتُ كُلُّ شَخْصٍ مِنْ يَهُوذَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي الْمَعْرَكَةِ أَوْ مِنَ الْجُوعِ، حَتَّى يَفْنُوا بِالنَّامِ. ٢٨ عَدَدٌ قَلِيلٌ مِنْهُمْ فَقَطْ سَيَنْجُو مِنَ الْقِتَالِ وَيَعُودُ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَبِقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لَيْسَكُنُوا كَغُرَبَاءَ فِيهَا سَيَعْرِفُونَ كَلِمَةَ مَنْ مَنَّا هِيَ الَّتِي تَثْبُتُ. ٢٩ وَسَتَكُونُ هَذِهِ عَلَامَةً لَكُمْ،» يَقُولُ اللَّهُ، «سَأَعْبِقُكُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ، حَتَّى تَعْرِفُوا بِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتُمْ عَنِ الشَّرِّ الْآتِي عَلَيْكُمْ سَيَمُتُ.»

٣٠ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «سَأَسْلِمُ فِرْعَوْنَ خَفْرَعَ، مَلِكَ مِصْرَ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِ وَيَدِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ قَتْلَهُ، كَمَا سَلَّمْتُ صِدْقِيًا مَلِكَ يَهُوذَا إِلَى يَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوِّهِ الَّذِي أَرَادَ قَتْلَهُ.»»



١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى بَارُوخِ بْنِ نِيرِيَا، عِنْدَمَا كَتَبَ بَارُوخُ هَذَا الْكَلَامَ فِي الْكِتَابِ حَسَبَ مَا أَمَلَى إِرْمِيَا عَلَيْهِ. كَانَ هَذَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا<sup>٥٣</sup> مَلِكِ يَهُوذَا، فَقَالَ: ٢ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوخُ. ٣ أَنْتَ تَقُولُ: «دَوِيلٌ لِي لِأَنَّ اللَّهَ أَضَافَ حُزْنَاً عَلَى أَلْمِي. أَنَا مِنْهُكَ مِنَ التَّهْدِيدِ، وَلَسْتُ أُجِدُ رَاحَةً». ٤ فَيَذَا مَا تَقُولُهُ لَهُ يَا إِرْمِيَا: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: سَأَهْدِمُ مَا بَنَيْتَهُ أَنَا، وَسَأَقْلَعُ مَا زَرَعْتَهُ، أَيَّ كُلِّ أَرْضِ يَهُوذَا. ٥ بَيْنَمَا أَنْتَ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أُمُوراً عَظِيمَةً، لَا تَطْلُبُ بَعْدُ، لِأَنِّي سَأَجْلِبُ شِراً عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ، يَقُولُ اللَّهُ، وَلِكَيْ سَأُعْطِيكَ حَيَاتَكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ الْأَمَاكِينِ الَّتِي سَتَذْهَبُ إِلَيْهَا.»

## ٤٦

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأُمَمِ.

رِسَالَةُ اللَّهِ عَنِ مِصْرَ

٢ عَنِ مِصْرَ، عَنِ جِيْشِ الْفِرْعَوْنِ نَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عِنْدَ نَهْرِ الْفِرَاتِ فِي كَرْكَيْشَ، وَهَزَمَهُ نُبُوْحَدْنَاصِرُ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا.

٣ «جَهِّزُوا أَسْلِحَتَكُمْ،

وَأَسْتَعِدُّوا لِلْمَعْرَكَةِ.

٤ أَسْرِجُوا الْخَيْلَ،

وَلْيَرَكِبِ الْفِرْسَانَ عَلَى خَيْلِهِمْ.

قِفُوا فِي مَوَاقِعِكُمْ وَالنَّحْوِذُ عَلَى رُؤُوسِكُمْ،

اصْقَلُوا رِمَاحَكُمْ،

الْبَسُوا دُرُوعَكُمْ.

٥ لِمَاذَا أَرَى هَذِهِ الْأُمُورَ؟

أَرَى رِجَالاً مَرْتَعِبِينَ وَفَارِينَ.

أَبْطَاهُمُ هَزَمُوا،

فَرَّوْا جَمِيعُهُمْ بِلا تَرُدُّ.

وَالرَّعْبُ حَوْلَهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٦ «لَكِنَّ السَّرِيعَ مِنْهُمْ لَنْ يَفِرَّ.

وَالْقَوِيُّ لَنْ يَهْرَبُ.

فِي الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفِرَاتِ،

تَعَثَّرُوا وَسَقَطُوا.

٧ مَنْ هُوَ ذَاكَ الَّذِي يَرْتَفِعُ كَنْهَرَ النَّيْلِ،  
الَّذِي مِيَاهُهُ تَتَدَقَّقُ كَالْأَنْهَارِ؟

٨ مِصْرُ تَرْتَفِعُ كَنْهَرَ النَّيْلِ،  
وَمِيَاهُهَا تَتَدَقَّقُ كَالْأَنْهَارِ.

قَالَ: «سَأَصْعِدُ،

سَأُعْطِي الْأَرْضَ.

سَأَهْرِمُ مَدَنًا وَسُكَّانَهَا.»

٩ اصْعِدِي أَيَّتَاهَا الْخَلِيلُ،

هَيِّجِي يَا مَرْكَبَاتُ.

لِيَخْرُجَ الْحَارِبُونَ.

لِيَخْرُجَ رِجَالُ كُوشَ وَفُوطَ

الَّذِينَ يُمَسِكُونَ الدِّرْعَ بِمَهَارَةٍ،

وَلِيَخْرُجَ رِجَالُ لُودَ الْمَهْرَةَ فِي اسْتِخْدَامِ الْقُوسِ.

١٠ «سَيَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ انتِقَامِ الرَّبِّ لِلرَّبِّ الْإِلَهِ الْقَدِيرِ،

لِيَنْتَقِمَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَعْدَائِهِ.

سَيَأْكُلُ السَّيْفُ حَتَّى يَشْبَعَ،

وَسَيَطْفِئُ ظَمَأَهُ بِدِمِهِمْ.

لأنه ستكون هناك ذبيحة للرب الإله القدير،

في أرض الشمال عند نهر الفرات.

١١ أَيَّتَاهَا الْعَذْرَاءُ مِصْرُ،

اصْعِدِي إِلَى جِلْعَادِ،

وَاحْصِلِي عَلَى بَعْضِ الْبَلْسَمِ.

جَرَّبْتُ عِلَاجَاتٍ كَثِيرَةً بِلَا فَائِدَةٍ،

وَلَا تَقْدِرِينَ أَنْ تَشْفِي نَفْسَكَ.

١٢ سَمِعْتَ الْأُمَمُ عَنْ عَارِكِ،

وَصَرَخَةُ الْمَلِكِ قَدْ مَلَأَتْ كُلَّ الْأَرْضِ،

لأن محاربا تعثر يا آخو،

فَسَقَطَ كِلَاهُمَا مَعًا.»

١٣ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنْ مِجِيءِ نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ.

١٤ «أَعْلِنُوا فِي مِصْرَ،

أَخْبِرُوا شَعْبَ مِجَدَل،  
وَأَخْبِرُوا شَعْبَ مَمْفِيسَ وَتَحْفَنْجِدِسَ .  
قُولُوا:

«خَذْ مَوْقِعَكَ وَجِهْ نَفْسَكَ،

لَأَنَّ السَّيْفَ قَدْ التَّهَمَ مِنْ هُمْ حَوْلَكَ.

١٥ لِمَاذَا طُرِحَ الْأَقْوِيَاءُ الَّذِينَ تَتَّكِلُ عَلَيْهِمْ؟

لِمَاذَا لَا يَقِفُ؟

لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ طَرَحَهُ.»

١٦ جَعَلَ أَنَا سَاءَ كَثِيرِينَ يَتَعَتَّرُونَ،

بَلْ يَسْقُطُونَ أَحَدَهُمْ عَلَى الْآخَرِ.

قَالُوا: «لِنَقِمِ وَنَعُدَّ إِلَى شَعْبِنَا،

وَالِى الْأَرْضِ الَّتِي وُلِدْنَا فِيهَا،

بَعِيداً عَنِ الْمُحْرَمِ الْقَاسِي.»

١٧ اسْتَنجِدُوا بِمَلِكِ مِصْرَ فِرْعَوْنَ، «الضَّحَّةَ الْفَارِغَةَ»،

فَلَمْ يَسْتَجِبْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.

١٨ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ الْمَلِكُ الَّذِي اسْمُهُ يَهُوَهٗ الْقَدِيرُ.

مِجْمَعِيهِ سَيَكُونُ مِثْلَ جَبَلِ تَابُورٍ بَيْنَ الْجِبَالِ،

وَمِثْلَ الْكَرْمَلِ بِجُورِ الْبَحْرِ.

١٩ آيَتُهَا الْأَبْنَةُ مِصْرُ،

الْحَرِي لِنَفْسِكَ حَزْمَةُ السَّيِّ،

لَأَنَّ مَمْفِيسَ سَتَكُونُ مَكَانًا مَهْجُورًا،

وَسَتُحْرَقُ بِالنَّارِ،

وَلَنْ يَكُونَ فِيهَا سَاكِنٌ.

٢٠ «مِصْرُ بَقْرَةٌ جَمِيلَةٌ،

وَقَدْ جَاءَ عَلَيْهَا ذُبَابٌ مِنَ الشَّمَالِ.»<sup>٥٥</sup>

٢١ حَتَّى الْمُرْتَفَعَةِ فِيهَا كَالْتِيرَانِ الْمُسَمَّنَةِ،

هُمُ أَيْضًا يَرْجِعُونَ إِلَى الْخَلْفِ وَيَهْرَبُونَ،

لَمْ يَقِفُوا مَعًا.

هَرَبُوا لِأَنَّ يَوْمَ نَكَبْتِهِمْ قَدْ جَاءَ عَلَيْهِمْ،

الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ سَبِعَاقِبُونَ.

٢٢ صَوْتُهَا كَحَيَّةٍ تَزْحَفُ هَارِيَةً،

لَأَنَّ أَعْدَاءَهَا يَأْتُونَ بِقُوَّةٍ.

جَاءُوا وَإِلَيْهَا بِقُوْسٍ كَحَطَّائِينَ.

٢٣ يَقُولُ اللَّهُ:

«قَطَّعُوا غَابَاتِ مِصْرَ،

وَإِنَّ كَانَتْ أَشْجَارُ غَابَاتِهَا لَا تُحْصَى،

فَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْجَرَادِ الَّذِي لَا يُكِنُّ أَنْ يُعَدَّ.

٢٤ الْآيَةُ مِصْرُ قَدْ خَزِيَتْ،

قَدْ أَسْلَبْتُ إِلَى يَدِ شَعْبِ الشَّمَالِ.»

٢٥ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَأَعِاقِبُ أُمُونَ وَفِرْعَوْنَ وَمِصْرَ وَكُلَّ أُمَّتِهَا وَمُلُوكِهَا. سَأَعِاقِبُ فِرْعَوْنَ وَجَمِيعَ

الْمُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهِ. ٢٦ سَأَسْلُهُمْ إِلَى يَدِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ قَتْلَهُمْ، لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ وَلِيَدِ خُدَامِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَعُودُ لِتَسْكُنَ كَمَا

كَانَتْ فِي الْمَاضِي.» يَقُولُ اللَّهُ.

رِسَالَةٌ لِلَّهِ عَنِ إِسْرَائِيلَ

٢٧ «أَمَا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ،

فَلَا تَخَفْ،

وَلَا تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلُ.

لَأَنِّي سَأَنْقِذُكَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ،

وَسَأَنْقِذُ نَسْلَكَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي هُمْ مَسْبُيُونَ فِيهَا.

سِيرَجُ يَعْقُوبَ لِيَكُونَ فِي سَكِينَةٍ وَرَاحَةٍ،

بِحَيْثُ لَا يُوجَدُ مَنْ يُخِيفُهُ.

٢٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ،

لَا تَخَفْ، لَأَنِّي أَنَا مَعَكَ.

لَأَنِّي سَأُفِينِي كُلَّ الْأُمَّمِ الَّتِي طَرَدْتَ إِلَيْهَا،

وَلِكَيْ لَنْ أُفْنِكَ،

بَلْ سَأُؤَدِّبُكَ كَمَا نَسْتَحِقُّ،

وَلَنْ أُتْرِكَ بِإِلَاقَابٍ.»

## ٤٧

رِسَالَةٌ لِلَّهِ عَنِ الْفِلِسْطِينِ

١ أَمْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ مِنَ اللَّهِ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفِلِسْطِينِ قَبْلَ أَنْ يَهَاجِمَ فِرْعَوْنُ غَزَّةَ. ٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَتَرْتَفَعُ الْمِيَاهُ مِنَ الشَّمَالِ،<sup>٥٦</sup>

وَسَتَصْبِحُ سَيْلًا جَارِفًا،

وَسَتَغْمُرُ الْأَرْضَ بِمَنْ فِيهَا،

وَسَتَغْمُرُ الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا،

النَّاسُ سَيَبْكُونَ،

وَكُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ سَيُولُونَ.

٣ عِنْدَ قَرَعِ حَوَافِرِ خَيْبَلِهِ الْقَوِيَّةِ،

وَفَرَّقَعَهُ مَرْجَاتِهِ

وَضَجَّجَ عَجَلَاتِهِ،

لَا يَلْتَفَتُ الْآبَاءُ نَحْوَ أَوْلَادِهِمْ،

لَأَنَّ أَيْدِيَهُمْ قَدْ ارْتَحَتْ مِنَ الْيَأْسِ.

٤ فَفِي الْيَوْمِ الْآتِيِ،

سَيَدْمُرُ كُلَّ الْفِلِسْطِينِ،

وَسَيَقْضَى فِي صُورٍ وَصِيدُونَ

عَلَى كُلِّ عَوْنٍ بَاقٍ.

لَأَنَّ اللَّهَ سَيَهْلِكُ الْفِلِسْطِينِ،

الَّذِينَ هُمْ بَقِيَّةُ جَزِيرَةٍ كَفْتُورٍ.

٥ حَلَقَ شَعْبُ غَزَّةَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ،

وَصَمَّتْ شَعْبُ أَشْقَلُونَ.

يَا بَقِيَّةَ سُكَّانِ الْوَادِيِ،

إِلَى مَتَى سَتَسْتَمِرُّونَ فِي تَجْرِجِ أَنْفُسِكُمْ؟

٦ «آه يَا سَيْفَ اللَّهِ،

حَتَّى مَتَى لَا أَسْتَرْجِعُ؟

ارْجِعْ إِلَى عِمْدِكَ.

اهْدَأْ وَأَسْكُنْ.

٧ كَيْفَ يُمَكِّنُ لَهُ أَنْ يَسْتَرْجِعَ؟

فَقَدْ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَمْرًا بِالْهَجُومِ.  
عَيْنَ لَهُ وَقْتًا لِيُضْرِبَ أَشْقَلُونَ وَالسَّاحِلَ.»

## ٤٨

رِسَالَةٌ لِلَّهِ عَنْ مُوَابَ  
١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مُوَابَ:

- «وَيْلٌ لِيَجِبَلِ نَبُو،  
لأنه سيد مر،  
قَرِينَايِمِ تَعَرَّضْتُ لِلْعَارِ وَالسِّيِّ.  
الْقَلْعَةُ خَزَيْتَ وَارْتَعِبْتَ.  
٢ لَمْ تَعُدْ هُنَاكَ أَغَانٍ عَنِ مُوَابَ.  
تَأَمَّرُوا بِالشَّرِّ عَلَيَّ فِي حَشْبُونَ.  
يَقُولُونَ: «تَعَالَوْا لِنَقِّنَ هَذِهِ الْأُمَّةَ.»  
وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينِ سَتَصْمَتِينَ،  
وَالْمَعْرَكَةُ سَتَتَعَبِكِ.  
٣ صَوْتُ صَرْخَةٍ سَمِعَ مِنْ حُورُونَايِمَ،  
هُنَاكَ خَرَابٌ وَكَارِثَةٌ عَظِيمَةٌ.  
٤ تَحَطَّمَتْ مُوَابُ،  
وَصَغَارُهَا صَرَخُوا.  
٥ لِأَنَّ شَعْبَ مُوَابَ بِالْبُكَاءِ يَصْعَدُونَ  
فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى لُوحَيْثَ.  
لأنهم في منحدر حوروناييم،  
سَمِعُوا صَرَخَ الْجَرْحَى.  
٦ أَهْرَبُوا، الْجَوُّ نَحِيَا تَكْرًا،  
صَبَرُوا كَشَجَرَةِ شُوكٍ فِي الصَّحْرَاءِ.  
٧ «بِسَبَبِ اتِّكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَكُنُوزِكَ.  
أَنْتِ أَيْضًا سَتُؤَخِّدِينَ.  
وَسَيَذْهَبُ كَمُوشٍ إِلَى السِّيِّ  
مَعَ كَهَنَّتِهِ وَرؤُسَائِهِ.  
٨ سَيَأْتِي مَدْمَرٌ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ،  
وَلَنْ تَخْرُجَ مِنْ مَدِينَةٍ.»

سَبَّلَكَ الْوَادِي، وَالسَّهْلُ سِيدَمْرٌ،  
تَمَامًا كَمَا قَالَ اللَّهُ.

٩ ضَعُوا مِلْحًا عَلَى مُوَابَ  
لأنها ستتحول إلى خراب،<sup>٥٧</sup>  
ستصبح مدنها مهجورة  
لا يسكن فيها ساكن.

١٠ «مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ اللَّهِ يَتْرَاحِي،  
وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَن سَفْكِ الدَّمِّ.

١١ «كَانَ مُوَابٌ مُسْتَرِيحًا مَنذُ شَبَابِهِ.  
إِنَّهُ مُسْتَقَرٌّ كَأَنْخِرِ الْعَتِيقَةِ  
الَّتِي لَمْ تُسْكَبْ مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ آخَرَ.  
لَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّيِّئِ،  
وَلِهَذَا حَافِظٌ عَلَى مَذَاقِهِ،  
وَرَأَيْتَهُ لَمْ يَتَّغَيَّرْ.

١٢ لِذَلِكَ، سَتَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ اللَّهُ،  
عِنْدَمَا سَأُرْسِلُ عَلَيْهِ مَنْ يَقْلِبُ أُنْتَهُ،  
فَيَقْلِبُونَهُ وَيَفْرِغُونَ أُنْتَهُ،  
وَيَحْطِمُونَ أَوْعِيَتَهُ.»

١٣ حِينَيْدٌ، سَيَخْجَلُ مُوَابٌ مِنْ إِهْبَةِ كُمُوشَ، كَمَا نَحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ اتِّكَلِهِمْ عَلَى بَيْتِ إِيلَ.

١٤ «كَيْفَ تَقُولُونَ: <نَحْنُ مُحَارِبُونَ،  
نَحْنُ جُنُودٌ أَقْرَبَاءُ؟>

١٥ الدَّمَارُ صَعِدَ إِلَى مُوَابَ وَمُدُنِهَا،  
وَأَفْضَلَ شَبَابِهِ قَدْ قَتَلُوا،  
يَقُولُ الْمَلِكُ، الَّذِي اسْمُهُ يَهُوَه<sup>٥٨</sup> الْقَدِيرُ.

١٦ كَارِثَةُ مُوَابَ وَشَيْكَةِ الْوُصُولِ،  
وَالنَّشْرُ مَسْرِعٌ جَدًّا بِأَتْمَاجِهِ.  
١٧ نُوْحُوا لِأَجْلِهِ، يَا كُلَّ السَّاكِنِينَ حَوْلَهُ،

٥٧ ٤٨:٩

ضَعُوا ... خراب. هناك صعوبة في فهم هذا المقطع في اللغة العبرية.

٥٨ ٤٨:١٥

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

يا كُلَّ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ اسْمَهُ.  
قُولُوا: < كَيْفَ انكسرَ الرَّحْمُ الْقَوِيُّ!  
كَيْفَ انكسرَ قَصِيْبُ الْجَلالِ! >

١٨ «انزلي عن مجدك،  
وأجلسي في الأرض القاحلة،  
أيها الساكنة في ديبون.  
لأن مدمر مواب صعد إليك،  
وسيدمر حصونك.

١٩ «قتني بجانب الطريق،  
وراقبي الأرض،  
يا ساكنة عز وعير.  
أسألي المارب، وقولي للفار:  
<ماذا حدث؟>

٢٠ «خزي مواب،  
لأنه قد دمر.  
ولولوا وأصرخوا،  
وخبروا على طول نهر أرنون  
إن مواب قد دمر.  
٢١ أتى الحكم على سهول مواب،  
وعلى حولون وعلى بهصة وعلى ميفعة  
٢٢ وعلى ديبون وعلى نير وعلى بيت دبلتاييم  
٢٣ وعلى بيت جامول وعلى بيت معون  
٢٤ وعلى قريوت وعلى بيت بصرة  
وعلى كل مدن أرض مواب البعيدة والقريبة.  
٢٥ قطع قرن مواب،  
وذراعُه اليمنى انكسرت.»  
يقول الله.

٢٦ «أسكروه،  
لأنه تعظم على الله.  
سيتمرغ مواب في قيئه،  
سيكون أضحوكة.



٢٧ «ألم يكن إسرائيل أضحكاً لديك؟

فقد أمسك مع اللصوص.

لأنك تتهز رأسك عندما تتكلم عنه.

٢٨ اهجروا المدن،

وأسكنوا في الصخور،

يا سكان مواب.

صيروا مثل يمامة تعيش في شقوق الكهوف.

٢٩ «سمعنا عن كبرياء مواب وتعظيمه.

سمعنا عن تشامخه وكبريائه

ومخبرفته وقلبه المتعالي.»

٣٠ يقول الله:

«أنا أعرف غطرسته،

يتباهى كذبا،

ولا يعمل بما يقول.»

٣١ لهذا، سأنوح على مواب،

سأصرخ بالمل على كل مواب.

سأئن على رجال قبر حارس.

٣٢ بسبب بكاء يعزير،

سأبكي عليك يا كرمة سبمة.

وصلت فروعك إلى البحر،

امتدت إلى بحر يعزير،

وقع الدمار على تمرلك وعلى عنبك.

٣٣ السعادة والفرح نزعاً من الكرمل<sup>٥٩</sup>

ومن أرض مواب.

منعت التبيذ من المعاصر.

لا أحد يدوس العنب بهتافات الابتهاج.

غابت هتافات الفرح.

٣٤ «صرخ الناس بالمل من حشبون إلى العالة إلى ياهص، ومن صوغر إلى حورونام وعجلة شليشة. حتى مياه نجرم

جفت.» ٣٥ يقول الله: «سأمنع شعب مواب من تقديم الذبائح في المرتفعات، وتقديم القرابين لألهتهم.

٣٦ «لِذَلِكَ، يَبُوحُ قَلْبِي عَلَى مُوَابَ مِثْلِ نَائِي. يَبُوحُ قَلْبِي عَلَى رِجَالِ قَبْرِ حَارِسَ مِثْلِ نَائِي لِأَنَّ ثَرَوَةَ مُوَابَ هَلَكَتْ.  
 ٣٧ لِأَنَّ كُلَّ رَأْسٍ أُصْلِعَ، وَكُلَّ لَحْيَةٍ مَحْلُوقَةٍ. الجُرُوحُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَانْخِيشُ عَلَى أَجْسَامِهِمْ. ٣٨ فِي كُلِّ سَاحَاتِ مَدِينِهَا  
 نُبُوحٌ لِأَنِّي كَسَرْتُ مُوَابَ مِثْلَ إِنَاءٍ لَا يَرْعَبُ فِيهِ أَحَدٌ.» يَقُولُ اللَّهُ.  
 ٣٩ «يَبُوحُ أَهْلُ مُوَابَ وَيَقُولُونَ: تَحَطَّمْ شَعْبُ مُوَابَ! أَعْطَى ظَهْرَهُ بَخِزِي! صَارَ أَضْحُوكَةً وَعِبْرَةً تُرْعَبُ جَمِيعَ مَنْ  
 هُمْ حَوْلَهُ.»

٤٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَيَكُونُ الْأَمْرُ كَنَسْرِ مُنْقَضٍ

وَبَاسِطٍ جَنَاحِيهِ عَلَى مُوَابَ.

٤١ أُخَذَتِ الْمَدِينُ،

وَهَزِمَتِ الْحِصُونُ.

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،

سَتَكُونُ قُلُوبُ أَقْرِبَاءِ مُوَابَ

كَقَلْبِ امْرَأَةٍ فِي الْأَمِّ الْوَالِدَةِ.

٤٢ لَنْ يَعودُ مُوَابُ شَعْبًا فِيمَا بَعْدُ،

لِأَنَّهُ تَعَظَّمَ عَلَى اللَّهِ.

٤٣ يَقُولُ اللَّهُ:

«خَوْفٌ وَحُفْرَةٌ وَمِصِيدَةٌ عَلَيْكَ

يَا سَاكِنُ مُوَابَ.

٤٤ مَنْ يَهْرُبُ مِنَ الْخَوْفِ

سَيَقَعُ فِي الْحُفْرَةِ.

وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الْحُفْرَةِ،

سَيَمْسِكُ بِالْمِصِيدَةِ.

لِأَنِّي سَأَجْلِبُ هَذَا عَلَى شَعْبِ مُوَابَ

فِي سَنَةِ عَقَابِهِمْ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٤٥ «فِي ظِلِّ حَشْبُونٍ وَقَفَّ الْهَارِبُونَ بِلا قُوَّةِ،

لِأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونِ،

وَهَيبًا مِنْ بَيْتِ سِيحُونَ،

وَسَيَلَتِهِمْ نَوَاصِي مُوَابَ،

وَرَوَّسَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَحْتَفِلُونَ.

٤٦ وَيَلِّ لَكَ يَا مُوَابُّ!  
شَعْبُ كُوشَ ٦٠ قَدْ فِيَّ.  
لَأَنَّ أَبْنَاءَكَ أُخِذُوا إِلَى السِّيِّ،  
وَبَنَاتِكَ إِلَى الْأَسْرِ.

٤٧ «لِكَيْ سَاعِدُ مَا أَخَذَ مِنْ مُوَابَ فِي أَيَّامِ لَحِقَّةَ. هَذِهِ هِيَ نِهَابَةُ الْحُكْمِ عَلَى مُوَابَ.» يَقُولُ اللَّهُ.

## ٤٩

رسالةُ الله إلى عمون

١ رسالةٌ عن العمونيين. هذا هو ما يقوله الله:

«ألا يوجد لإسرائيل أبناء؟  
ألا يوجد له وارث؟  
إذا لماذا يمتلك عابدو مولك مدن جاد،  
ولماذا يعيش شعب مولك في مدن جاد؟»

٢ يقول الله:

«لذلك ستأتي أيام،

حين أطلق صوت نداء المعركة

على ربة العمونيين،

ستصير تلاً خراباً.

كل القرى المحيطة بها ستحرق بالنار.

وسيمتلك بنو إسرائيل الذين امتلكوهم،»

يقول الله.

٣ «ولولي يا حشبون،

لأن عاي، قد خربت.

اصرخن يا بنات ربة.

البسن الخيش،

ولولن وطن بين حظائر الغنم.

اعملن هذا لأن مولك سيذهب إلى السبي

مع كهنته ورؤسائه.

٤ لماذا تتفاخرين بقوتك؟

قَوَّتِكَ سَنَبَّارِ أَيَّتَهَا الْبِنْتُ الْخَائِنَةُ!  
تَتَّقِينَ بِرَوْتِكَ وَتَقُولِينَ:  
«مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَهَاجِرَنِي؟»

٥ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ:

«سَأَتِي بِالْخَوْفِ عَلَيْكَ  
مِنْ كُلِّ الَّذِينَ هُمْ حَوْلَكَ.  
كُلُّكُمْ سَتَسْطَرِدُونَ،  
وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ جَمْعٌ لِلتَّائِبِينَ.»

٦ يَقُولُ اللَّهُ: «وَبَعْدَ هَذَا، سَأُعِيدُ مَا سُبِي مِنَ الْعَمُونِيِّينَ.»

رِسَالَةٌ لِلَّهِ إِلَى أَدُومَ

٧ رِسَالَةٌ عَنْ أَدُومَ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«أَلَمْ تَعُدْ هُنَاكَ حِكْمَةً فِي تَيْمَانَ؟

هَلْ بَادَتْ الْقُدْرَةُ عَلَى إِعْطَاءِ النَّصِيحَةِ مِنَ الْفُهَمَاءِ؟  
هَلْ فَقَدْتَ حِكْمَتَهُمْ؟

٨ يَا سُكَّانَ دَدَانَ، أَهْرَبُوا، ارْجِعُوا وَاخْتَبِئُوا.  
لَأَتِي سَاجِلِبُ رُعبًا عَلَى عَيْسُو، وَقَتَّ عِقَابِي لَهُ.

٩ «إِنْ جَاءَ قَاطِفُو الْعَبِّ إِلَيْكَ،

فَلِيَهُمْ يَتْرُكُونَ بَعْضَ الْعِنَاقِيدِ.

وَأَنْ أَتَى اللَّصُوصُ فِي اللَّيْلِ،

فَلِيَهُمْ يَنْهَوْنَ مَا يَرِيدُونَ فَقَطُّ.

١٠ أَمَا أَنَا فَقَدْ جَرَدْتُ عَيْسُو تَمَامًا،

كَشَفْتُ أَمَاكِنَهُ الْمُسْتَرَّةَ،

حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ أَنْ يَخْتَبِئَ.

سَيُقْضَى عَلَى نَسْلِهِ وَعَائِلَتِهِ وَأَصْحَابِهِ،

فَلَا يَعُودُ لَهُ وَجُودٌ فِيمَا بَعْدَ.

١١ اتْرُكْ تَيْمَانَكَ،

وَأَنَا سَأُعْطِيهِمْ حَيَاةً.

اتْرُكْ أَرَامَلَكَ،

وَسَيَتَكَلَّمُ عَلَيَّ.»

١٢ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «بَعْضُ الَّذِينَ سَيَبْشُرُونَ كَأْسَ الْغَضَبِ لَمْ يَتَهَمَوْا بِخَطِيئَةٍ، أَمَّا أَنْتَ يَا أَدُومُ فَقَدْ أَخْطَأْتَ، وَإِذَا فَإِنَّكَ حَتْمًا سَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِ غَضَبِ اللَّهِ. ١٣ فَأَنَا قَدْ أَقْسَمْتُ بِذَاتِي، يَقُولُ اللَّهُ، إِنَّكَ سَتَصِيرُ خَرَابًا وَسَبَبَ رُعبٍ وَخِجْرَةٍ وَلَعْنَةٍ. سَتَصِيرُ بَصْرَةً وَمَدْنَهَا خَرَابًا أَبَدِيًّا.»

١٤ سَمِعْتَ خَيْرًا مِنَ اللَّهِ،

وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى الْأُمَمِ يَقُولُ:

«تَجْمَعُوا وَتَعَالَوْا عَلَى أَدُومِ،

وَأَنْهَضُوا لِلْمَعْرَكَةِ.

١٥ هَا إِنِّي سَأَجْعَلُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ يَا أَدُومُ،

وَسَتَكُونُ مُحْتَقِرًا بَيْنَ النَّاسِ.

١٦ خُدَعْتَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى إِثَارَةِ الرُّعبِ،

وَبِكِبْرِيَاءِ قَلْبِكَ.

أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي شُقُوقِ الصَّخْرِ،

وَالْمَالِكُ التَّلَّةِ الْمَرْتَفَعَةِ.

مَعَ أَنْكَ تَجْعَلُ عَشْكَ مَرْتَفَعًا كَمَا يَعْمَلُ النَّسْرُ،

لَكِنِّي سَأُنْزِلُكَ مِنْ هُنَاكَ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

١٧ «سَتُصْبِحُ أَدُومُ مَثَارَ رُعبٍ لغيرِهَا،

وَسَيَدْعُرُ وَيَنْدَهَشُ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ فِيهَا.

١٨ كَمَا انْقَلَبَتْ سُدُومُ وَعَمُورَةُ وَسَكَنَاتُهَا،

هَكَذَا لَنْ يَسْكُنَ أَحَدٌ هُنَاكَ،

وَلَنْ يَرْتَحِلَ فِيهَا أَحَدٌ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

١٩ كَمَا يَصْعَدُ أَسَدٌ مِنْ أَدْغَالِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ، هَكَذَا سَأَطْرُدُ أَدُومَ سَرِيعًا مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَسَأُعِينُ مَنْ أُخْتَارَهُ. لِأَنَّهُ مِنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ سَيُدْعُونِي إِلَى الْحِكْمَةِ؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟

٢٠ لِذَلِكَ اسْمَعُوا قَضَاءَ اللَّهِ عَلَى أَدُومِ،

وَالْأَحْكَامَ الَّتِي قَرَّرَهَا ضِدَّ سَكَانِ تِيْمَانَ.

سَيُسْحَبُ الصَّغَارُ كَالْغَنَمِ،

وَلَنْ يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْمَرَاعِي بِسَبَبِ ذَلِكَ.

٢١ سَتَرْجِفُ الْأَرْضُ

مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِمْ.

وَسَيَسْمَعُ صَوْتُ صُرَاخِهِمْ حَتَّى فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

٢٢ سَأَكُونُ كَالنَّسْرِ الَّذِي يَرْتَفِعُ وَيَنْطَلِقُ  
وَيَبْسُطُ جَنَاحَيْهِ عَلَى بَصْرَةَ،  
وَقَلْبُ جَبَايِرَةَ أَدُومَ  
سَيَصِيرُ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ تَتَخَضَّضُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

رِسَالَةٌ اللَّهِ عَنْ دِمَشْقَ  
٢٣ رِسَالَةٌ اللَّهِ عَنْ دِمَشْقَ:

«خَزَيْتَ حَمَاةَ وَأَرْفَادُ،  
لَا نَهْمَا سَمِعْنَا خَبْرًا رَدِيئًا.  
ذَابَ سُكَّانُهُمَا مِنَ الْخَوْفِ،  
وَاضْطَرَبُوا كَبَحْرِ هَالِكٍ لَا يَهْدَأُ.  
٢٤ ضَعُفَتْ دِمَشْقُ،  
التَفَّتْ لِتَهْرَبَ،  
لَكِنَّ الرَّعْبَ أَمْسَكَهَا.  
أَمْسَكْتُهَا الرَّعْدَةُ وَالْأَلْمُ.  
مِثْلَ امْرَأَةٍ تَلِدُ.

٢٥ «كَيْفَ لَمْ تَهْجُرِ الْمَدِينَةَ السَّعِيدَةَ بَعْدُ،  
مَدِينَةَ الْمُتَعَةِ؟

٢٦ لِذَلِكَ، سَيَسْقُطُ شَبَابُهَا فِي سَاحَاتِهَا،  
وَجُنُودُهَا سَيَقْتُلُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،»  
يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٢٧ «سَأُشْعَلُ نَارًا فِي أَسْوَارِ دِمَشْقَ،  
وَسَتَلْتَهُمْ قُصُورُ بَهْدَدَ.»

رِسَالَةٌ اللَّهِ عَنْ قِيدَارَ وَحَاصُورَ

٢٨ رِسَالَةٌ لِمُخْصُوصِ قِيدَارَ وَبِمَالِكِ حَاصُورَ الَّتِي ضَرَبَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ، مَلِكُ بَابِلَ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«قُومُوا وَاصْعَدُوا إِلَى قِيدَارَ،

وَاضْرِبُوا سُكَّانَ الْمَشْرِقِ.

٢٩ خِيَمُهُمْ وَقَطْعَانَهُمْ سَتُؤَخَذُ،

مَعَ سَنَائِرِ خِيَمِهِمُ الدَّاخِلِيَّةِ وَإِنِّيَوْمِ.

سَيَاخُذُونَ جِجَاهَهُمْ، وَيَنَادُونَ إِلَهُيهِمْ:

«الرُّعْبُ مِنْ حَوْلِكُمْ،»

٣٠ اهربوا!

فِرُّوا بَعِيدًا!

اخْتَبِئُوا، يَا سُكَّانَ حَاصُورَ،»

يَقُولُ اللَّهُ،

«لَأَنْ نَبُوخَذَنَاصِرَ، مَلِكَ بَابِلَ،

قَدْ وَضَعَ عَلَيْكُمْ خُطَطًا،

وَتَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ.»

٣١ «فُومُوا! حَارِبُوا أُمَّةً تَسْكُنُ بِاطْمِثْنَانَ،

أُمَّةً تَشْعُرُ بِالْأَمَانِ وَالْحِمَايَةِ.

لَيْسَ لَهَا بَوَابَاتٌ أَوْ عَوَارِضٌ،

وَتَسْكُنُ وَحدهَا.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٣٢ «سَتَصِيرُ جِجَاهُهُمْ غَنِيمَةً،

وَمَا شِئْتُهُمُ الْكَثِيرَةَ سَلْبًا.

وَسَأَبُدُّ الشَّعْبَ مَخْلُوقِ السَّوَالِفِ ٦١

إِلَى جِهَاتِ الرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ.

وَسَأَجْلِبُ الْمَصَائِبَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

٣٣ «وَسَتَصِيرُ حَاصُورُ مَسْكَا لِبَنَاتِ آوَى،

وَمَكَانًا خَرِبًا إِلَى الْأَبَدِ.

لَنْ يَسْكُنَ هُنَاكَ أَحَدٌ،

وَلَنْ يَرْتَحِلَ فِيهَا أَحَدٌ.»

رِسَالَةُ اللَّهِ عَنْ عِيلَامَ

٣٤ هَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي آتَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ بِمُخْصِصِ عِيلَامَ فِي بَدَايَةِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا.

٣٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«سَأُكْسِرُ قُوَّةَ عِيلَامَ الْعَسْكَرِيَّةَ،

سَأَكْسِرُ قُوَّتَهَا الْعَظِيمَةَ،

٣٦ سَأَجْلِبُ عَلَى عِيْلَامَ الرِّيحِ الأَرْبَعِ

مِنْ أَرْبَعِ زَوَايَا السَّمَاءِ.

سَأُبْدُهُمْ إِلَى جِهَاتِ الرِّيحِ الأَرْبَعِ،

وَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ أُمَّةٌ لَنْ يُطْرَدَ إِلَيْهَا شَعْبُ عِيْلَامَ.

٣٧ سَأُحَطِّمُ شَعْبَ عِيْلَامَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ،

وَأَمَامَ مَنْ يَرِيدُونَ قَتْلَهُمْ.

وَسَأَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ،

لَأُرِيَهُمْ غَضَبِي عَلَيْهِمْ،

وَسَأُطْرِدُهُمْ بِالْحَرْبِ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.»

يَقُولُ اللهُ.

٣٨ «سَأَضَعُ عَرْشِي فِي عِيْلَامَ،

سَأُلَاقِي الْمَلِكَ وَالرُّؤَسَاءَ مِنْ هُنَاكَ.»

يَقُولُ اللهُ.

٣٩ «وَلَكِنْ بَعْدَ تِلْكَ الأَيَّامِ،

سَأُعِيدُ مَا أَخَذَ مِنْ عِيْلَامَ.» يَقُولُ اللهُ.

٥٠

رِسَالَةُ اللهِ عَنْ بَابِلَ

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللهُ عَنْ بَابِلَ وَأَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ عَلَى فَمِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ.

٢ «أَعْلَنُوا لِكُلِّ الأُمَّمِ وَخَبِّرُوا،

ارْفَعُوا رَأْيَةَ،

أَخْبِرُوا.

لَا تُخْفُوا الأَمْرَ،

قُولُوا: «أَخَذَتْ بَابِلُ،

خَزْيِي يَبُلُ،

ارْتَعَبَ مَرُودُخُ.

أَصْنَامُهَا خَزَيْتُ،

تَمَاطِيلُهَا ارْتَعَبَتْ.»

٣ لِأَنَّ أُمَّةً قَدْ صَعِدَتْ عَلَيْهَا مِنَ الشَّمَالِ،



تُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ أَرْضَهَا خَرِيبَةً.

لَنْ يَكُونَ فِيهَا سَاكِنٌ،

سَتَهْرَبُ مِنْهَا النَّاسُ وَالْحَيَوَانَاتُ.

٤ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَلِكَ الْوَقْتِ،»

يَقُولُ اللَّهُ،

«سَيَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَنُو يَهُوذَا مَعًا،

سَيَأْتُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ،

وَسَيَطْلُبُونَ إِلَهُهُمْ.

٥ سَيَسْأَلُونَ عَنْ صِهْيُونَ،

وَهِيَ سَتَكُونُ مَنَارَتَهُمْ،

سَيَأْتُونَ وَيَلْتَصِقُونَ بِاللَّهِ.

فِي عَهْدٍ أَبَدِيٍّ لَا يَنْسَى.

٦ «صَارَ شَعْبِي خِرَافًا ضَالَّةً،

رِعَاتِهِمْ أَضَلُّوهُمْ،

شَتَّوْهُمْ عَلَى الْجِبَالِ.

يَذْهَبُونَ مِنْ جَبَلٍ إِلَى تَلَّةٍ.

نَسُوا مَكَانَ رَاحَتِهِمْ.

٧ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُمُ التَّمَهُمُ،

قَالَ أَعْدَاؤُهُمْ:

«لَسْنَا مُدْنِنِينَ،

لَأَنَّ أَوْلَئِكَ النَّاسُ أَخْطَأُوا إِلَى اللَّهِ،

الَّذِي هُوَ مَرَعَاهُمُ الرَّائِعُ،

اللَّهُ، الَّذِي وَضَعَ آبَاؤَهُمْ رِجَاءَهُمْ فِيهِ.»

٨ «أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ،

مِنْ أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ.

أَخْرَجُوا وَكُونُوا مِثْلَ التُّيُوسِ الَّتِي تَسِيرُ أَمَامَ الْغَمِّ.

٩ لِأَنِّي سَأَنْهَضُ وَأَجْلِبُ عَلَى بَابِلَ

جَمَاعَةً مِنْ أُمَّمٍ عَظِيمَةٍ،

مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ.

سَيَجْتَمِعُونَ مَعًا ضِدَّهَا،

وَسَسِي مِنَ الشَّمَالِ.  
 سَتَكُونُ سِهَامُهُمْ كَالْحَارِبِينَ الْمَهْرَةَ،  
 الَّذِينَ لَا يَعُودُونَ فَارِغِي الْأَيْدِي.  
 ١٠ فَسَيَسْلُبُ الْبَابِلِيُّونَ،  
 وَسَيَسْبِعُ الَّذِي سَيَسْبِعُهَا،  
 يَقُولُ اللَّهُ.

١١ «مَعَ أَنْكُمْ تَحْتَفِلُونَ،  
 وَمَعَ أَنْكُمْ، أَيُّهَا السَّالِبُونَ مِيرَاثِي، تَفْرَحُونَ،  
 وَمَعَ أَنْكُمْ تَرْفَعُونَ كِبْرَةَ دَائِسَةٍ،  
 وَتَصْهَلُونَ تَكْيِيلَ قُوَّةٍ،  
 ١٢ إِلَّا أَنْ أَمَكُمُ سَتَحْجَلُ،  
 وَالَّتِي حَمَلْتِكُمْ سَتَحْزَى.  
 فَبَعْدَ حَيِّئِ الْأُمَمِ وَذَهَابِهَا،  
 لَنْ تَكُونَ بَابِلُ سِوَى بَرِيَّةٍ وَأَرْضٍ قَاحِلَةٍ وَصَحْرَاءَ.  
 ١٣ بِسَبَبِ غَضَبِ اللَّهِ لَنْ تُسْكِنَ،  
 لَكِنَّا سَتَحْرَبُ بِالْكَامِلِ.  
 كُلُّ مَنْ يَمُرُّ فِي بَابِلَ سَيَنْدَهَشُ،  
 وَسَيَصْفَرُونَ اسْتِهْزَاءً عَلَى جُرُوحِهَا.

١٤ «حَاصِرُوا بَابِلَ يَا كُلُّ ضَارِبِي السِّهَامِ،  
 ارْمُوا عَلَيْهَا جَمِيعَ سِهَامِكُمْ  
 لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى اللَّهِ.  
 ١٥ اهْتَفُوا عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ حَوْلَهَا.  
 إِنَّهَا تَطْلُبُ الرَّحْمَةَ.  
 أَعْمَدَتِهَا قَدْ سَقَطَتْ،  
 أَسْوَارُهَا تَهْدَمَتْ.  
 لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ نَقْمَةُ اللَّهِ،  
 انْتَقِمُوا مِنْهَا.

اصْنَعُوا بِهَا كَمَا صَنَعْتَ بِالْآخَرِينَ.  
 ١٦ اقْطَعُوا كُلَّ زَارِعٍ مِنْ بَابِلَ،  
 وَكُلَّ مَنْ يُمْسِكُ بِمِنْجَلِهِ وَقْتَ الْحَصَادِ.  
 كُلُّ وَاحِدٍ سَيَتْرَكُ الْمَعْرَكَةَ الشَّدِيدَةَ لِيَذْهَبَ إِلَى شَعْبِهِ،

وَكُلُّ وَاحِدٍ سَيَّهَبُ إِلَى أَرْضِهِ.

١٧ «إِسْرَائِيلُ قَطِيعٌ مُشْتَتٌ

طَارِدَتَهُ الْأَسْوَدُ.

أَوَّلُ مَنْ أَكَلَهُمْ كَانَ مَلِكُ أَشُورَ،

وَآخِرُ مَنْ أَكَلَ عِظَامَهُمْ كَانَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ.»

١٨ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ:

«سَأَعِيبُ مَلِكَ بَابِلَ وَأَرْضَهُ،

كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ.

١٩ «سَأَتِي بِإِسْرَائِيلَ إِلَى مَرَعَاهُ.

وَسَيُرْعَى فِي الْكِرْمَلِ وَبِأَشَانِ،

وَفِي تِلَالِ أَفْرَائِيمَ وَفِي جِلْعَادَ

سَيَكُونُ هُنَاكَ طَعَامٌ وَفَيْرُ.»

٢٠ يَقُولُ اللَّهُ:

«فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَيَبْحَثُ النَّاسُ عَنِ إِثْمِ إِسْرَائِيلَ،

لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوا شَيْئًا،

وَسَيَبْحَثُونَ عَنِ خَطَايَا يَهُوذَا،

فَلَنْ يَجِدُوهَا،

لَأَنِّي سَأَغْفِرُ لِلْبَقِيَّةِ الَّتِي نَجَّيْتُهَا.»

٢١ يَقُولُ اللَّهُ:

«حَارِبُوا أَرْضَ مِرَاتَائِيمَ،

وَعَلَى سُكَّانِ قُقُودَ.

أَقْتُلُوهُمْ بِالسِّيفِ،

وَأَقْضُوا عَلَيْهِمْ تَمَامًا.

اعْمَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ.»

٢٢ «هُنَاكَ صَوْتُ حَرْبٍ وَدَمَارٍ عَظِيمٍ فِي الْأَرْضِ.

٢٣ كَيْفَ انْكَسَرَتْ مِطْرَقَةٌ كُلِّ الْأَرْضِ وَتَحَطَّمَتْ!

كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الْأُمَمِ!

٢٤ وَضَعْتُ نَعْلِي لَكَ،

وَقَدْ أَمْسَكْتَ يَا بَابِلَ،  
وَلَمْ تَعْرِفِي ذَلِكَ.

وَقَدْ وُجِدْتَ وَأَمْسَكْتَ،  
لِأَنَّكَ حَارَبْتَ اللَّهَ.

٢٥ فَتَحَ اللَّهُ مَخْرَجَ أَسْلِحَتِهِ،  
وَسَيَّرَ سَبِيلَ آيَاتِ غَضَبِهِ.

لِأَنَّ هَذَا مَا يَصْنَعُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ  
فِي أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ.

٢٦ «تَعَالَوْا إِلَيْهَا مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ،

افْتَحُوا مَخَارِجَ قُبُحِهَا.

اعْلَوْهَا أَكْوَامًا،

وَأَفْئُوهَا بِالْكَامِلِ،

وَلَا تَرْكُوهَا لَهَا بَقِيَّةً.

٢٧ اقْتُلُوا كُلَّ ثِيْرَانِهَا بِالسَّيْفِ،

فُودُوهُمْ لِدَسَخٍ.

وَيْلٌ لَهُمْ،

لِأَنَّ يَوْمَ عِقَابِهِمْ قَدْ جَاءَ.

٢٨ هُنَاكَ صَوْتُ نَاجِيَيْنِ وَفَارِيَيْنِ مِنْ بَابِلَ،

سَيَعْلُونَ فِي صِهْيُونَ نَقْمَةَ إِلَيْنَا

بِسَبَبِ مَا حَدَثَ لَهُيَكُلِهِ.

٢٩ «ادْعُوا الضَّارِبِينَ بِالسَّهْمِ إِلَى بَابِلَ،

ادْعُوا كُلَّ الَّذِينَ يَشُدُّونَ الْقَوْسَ.

خَيِّمُوا حَوْلَهَا،

وَلَا تَسْمَعُوا بِأَنْ يَكُونَ هُنَاكَ نَاجٍ وَاحِدٌ.

كَأَفْئُوهَا عَلَى أَعْمَالِهَا بِمَا تَسْتَحِقُّ.

اصْنَعُوا بِهَا كَمَا صَنَعْتَ بِالْآخَرِينَ.

لِأَنَّهَا تَعَجَّرَتْ عَلَى اللَّهِ،

عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ لِذَلِكَ سَيَسْقُطُ كُلُّ أَبْطَالِهَا فِي سَاحَتِهَا،

وَكُلُّ رِجَالِهَا الْحَارِبِينَ سَيَصِمُّونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٣١ يَقُولُ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ:

«سَأَقُولُ مَكَانَ آيَاتِي الْمُتَعَجِّرَةِ.

لَأَنَّ يَوْمَكَ قَدْ جَاءَ،

وَوَقْتُكَ الَّذِي فِيهِ سَأُعَاقِبُكَ.

٣٢ سَيَبْرُحُ الْمُتَعَجِّرُ وَيَسْقُطُ،

وَلَنْ يَكُونَ لَهُ مَكَانٌ لِيُعِيشَ فِيهِ.

سَأَشْعَلُ نَارًا فِي مَدِينِهِ،

فَتَأْكُلُ كُلُّ مَا حَوْلَهَا.»

٣٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«كَلَّا شِعْبِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا مَظْلُومَانِ،

فَكُلُّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ،

وَهُمْ يَرْفُضُونَ أَنْ يَطْلُقُوهُمْ.

٣٤ وَلَكِنَّ فَادِيَهُمْ قَوِيٌّ،

اسْمُهُ يَهُوَه ٦٢ الْقَدِيرُ.

وَهُوَ مِنْ سَيِّدَاتِهِ عَنِ قَضِيَّتِهِمْ،

لِذَلِكَ سَنَسْتَبْرِحُ أَرْضَهُمْ،

وَلَكِنَّهُ سَيَبْرُحُ سَكَّانَ بَابِلَ.

٣٥ هَا سَيْفٌ مَرْفُوعٌ عَلَى الْبَابِلِيِّينَ، يَقُولُ اللَّهُ.

عَلَى جَمِيعِ سَكَّانِ بَابِلَ،

وَعَلَى رُؤَسَائِهَا وَحُكَّامِهَا.

٣٦ هَا سَيْفٌ مَرْفُوعٌ عَلَى الْعَرَّافِينَ،

لِكَيْ تَطْهَرَ حَمَاقَتَهُمْ.

هَا سَيْفٌ مَرْفُوعٌ عَلَى جَبَابِرَتِهَا،

وَسَيَرْتَعِبُونَ.

٣٧ هَا سَيْفٌ مَرْفُوعٌ عَلَى خَيْلِهَا وَمَرْكَبَاتِهَا

وَالجِيُوشِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي فِيهَا،

وَسَيَصِيرُونَ مِثْلَ النِّسَاءِ.

هَا سَيْفٌ مَرْفُوعٌ عَلَى مَخَازِنِهَا،

وَسَتَنْهَبُ.

٣٨ هُنَاكَ جَفَافٌ فِي مِيَاهِهَا.

لأنَّهَا أَرْضُ أَوْثَانٍ.

أَوْثَانِهِمْ تَقْدُهُمْ صَوَابِهِمْ.

٣٩ لَذَلِكَ، سَيَسْكُنُ فِيهَا وَحُوشُ الصَّحْرَاءِ

وَبَنَاتُ آوَى وَالنَّعَامِ.

لَنْ تُسْكَنَ فِيهَا بَعْدَ،

وَلَنْ يَعِيشُوا فِيهَا فِي الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ.

٤٠ وَكَأَنَّ قَلْبَ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ

وَالْقُرَى الْمُجَاوِرَةَ،

«فَلَنْ يُسْكَنَ أَحَدٌ فِي بَابِلَ،

وَلَنْ يُسَافِرَ عِبرَهَا إِنْسَانٌ.»

يَقُولُ اللَّهُ.

٤١ «هَا شَعْبُ آتٍ مِنَ الشَّمَالِ مِنْ أُمَّةٍ عَظِيمَةٍ.

مُلُوكُهُ كَثِيرُونَ اسْتَيْقِظُوا مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ.

٤٢ يُمَسِّكُونَ الْقَوْسَ وَالرَّحْمَ.

إِنَّهُمْ قَسَاءٌ بِلا رَحْمَةٍ.

صَوْتُهُمْ كَأَمْوَاجِ الْبَحْرِ حِينَ يَرْتَكِبُونَ خَيْلَهُمْ.

يَصْطَفُونَ عَلَيْكَ كِرْجَالِ الْحَرْبِ،

أَيُّهَا الْابْنَةُ بَابِلَ.

٤٣ سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ نَبَأَ اقْتِرَابِهِمْ

فَارْتَحَّتْ يَدَاهُ.

أَمْسَكَ بِهِ الضِّيْقُ وَالْأَمْرُ كَأَلَمٍ مَنْ تَلِدُ.

٤٤ «مِثْلَ أَسَدٍ يَصْعَدُ مِنْ غَابَاتِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ

إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ لِيُطَارِدَ الْخِرَافَ،

هَكَذَا سَارَ عِبرِهِمْ،

وَسَأَجْعَلُهُمْ يَهْرَبُونَ مِنْ بَابِلَ.

وَسَأَعِينُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَخْتَارُ.

لأنَّه مَنْ مِثْلِي؟

وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْلَمَنِي شَيْئاً؟

وَأَيُّ رَاجٍ يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ أَمَامِي؟»

٤٥ فَاسْمَعُوا قِضَاءَ اللَّهِ عَلَيَّ بَابِلَ،

وَالْأَحْكَامَ الَّتِي قَرَّرَهَا ضِدَّ أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ.  
 «سَيَسْحَبُ الصَّغَارُ كَالْغَنَمِ،  
 وَلَنْ يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْمَرَاغِي بِسَبَبِ ذَلِكَ.  
 ٤٦ عِنْدَمَا يُخْزِرُونَ بَابِلَ أَمْسِكْتُ،  
 سَتَرْتِجْفِ الْأَرْضَ،  
 وَسَتَسْمَعُ صَرْخَةَ الْمِ وَسَطِ كُلِّ الْأُمَمِ.»

٥١

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَأُثِيرُ عَلَى بَابِلَ  
 وَعَلَى سُكَّانِ لَيْبَ قَامَايَ  
 رِيحًا مَدْمَرَةً.  
 ٢ سَأُرْسِلُ غُرْبَاءَ عَلَى بَابِلَ،  
 وَسَيَذْرُونَهَا وَيُفْرِغُونَ أَرْضَهَا.  
 لِأَنَّهُمْ سَيَاتُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،  
 عِنْدَمَا يَأْتِي يَوْمُ ضَيْقِهَا.  
 ٣ لَا تَسْمَحُوا لِحَامِلِ الْقَوْسِ بِأَنْ يَشُدَّ قَوْسَهُ،  
 أَوْ يَلْبَسَ دِرْعَهُ.  
 لَا تُشْفِقُوا عَلَى شِبَائِنَا،  
 أَفْتُوا كُلَّ حَيْشِنَا.  
 ٤ الْجُنُودُ الْجَرْحَى سَيَسْقُطُونَ فِي أَرْضِ بَابِلَ،  
 وَالَّذِينَ طَعَنُوا بِالرُّمْحِ سَيَطْرَحُونَ فِي شَوَارِعِهَا.»  
 ٥ لِأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ لَمْ يَتْرِكْ إِسْرَائِيلَ وَهَبُودَا،  
 مَعَ أَنَّ أَرْضَهُمَا امْتَلَأَتْ إِثْمًا أَمَامَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٦ أَهْرَبُوا مِنْ وَسَطِ بَابِلَ.  
 لِيَهْرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَيَاتِهِ.  
 لَا تَهْلِكُوا بِإِثْمِهَا.  
 لِأَنَّ هَذَا هُوَ وَقْتُ نَقْمَةِ اللَّهِ،  
 وَسَيَجَازِيهَا عَنْ كُلِّ أَعْمَالِهَا.  
 ٧ بَابِلُ كَأَسُّ مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ اللَّهِ،  
 سَتُسَكَّرُ كُلُّ الْأَرْضِ.»

سَكَرَتِ الْأُمَمُ مِنْ نَحْمِهَا،  
فَفَقَدَتْ عَقْلَهَا!  
٨ سَطَّطَ بَابِلُ جُجَاءً،  
وَوَحَّطَمَتْ.  
وَلَوْلُوا عَلِمَا.  
خُذُوا بِلِسَانَا لِأَجْلِ جُرجِهَا،  
فَلَرَبَّمَا نُشْفَى.

٩ حَاوَلْنَا أَنْ نُشْفِيَ بَابِلَ،  
وَلَكِنَّمَا لَمْ نُشْفَ.  
اتْرُكُوهَا،  
وَلْيَذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَّا إِلَى أَرْضِهِ.  
لَأَنَّ دَبُونَتَهَا قَدْ بَلَعَتِ السَّمَاءَ،  
وَارْتَفَعَتْ كَارْتِفَاعِ السَّحَابِ.  
١٠ أَظْهَرَ اللَّهُ بَرْنَا،  
تَعَالَوْا، سَرَوِي فِي صِهْيُونَ قِصَّةَ سَمْعَلِ إِلَهِنَا.

١١ سُوُوا سِهَامِكُمْ،  
جَهِّزُوا أَسْلِحَتَكُمْ.  
قَدْ أَنهَضَ اللَّهُ رُوحَ مُلُوكِ الْمَادِيِّينَ،  
لَأَنَّهُ يُرِيدُ تَدْمِيرَ بَابِلَ.  
هَذَا أَنْتِقَامُ اللَّهِ لِهَيْكَلِهِ.  
١٢ ارفَعُوا رَايَةَ عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ.  
شَدِّدُوا الْحِرْسَ.  
ضَعُوا الْحِرَاسَ فِي مَوَاقِعِهِمْ.  
انصَبُوا أَكْنَةَ.

لَأَنَّ اللَّهَ قَضَى وَسِعَمَلِ  
جَمِيعَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ سُكَّانِ بَابِلَ.  
١٣ آيَتِهَا السَّاكِنَةُ قُرْبَ شَلَالَاتِ الْمِيَاهِ،  
وَالْمَالِكَةُ كُنُوزًا كَثِيرَةً،  
هَا إِنْ نَهَيْتِكَ قَدْ جَاءَتْ،  
وَأَنْتَقَطَّ حَبْلُ حَيَاتِكَ.  
١٤ أَقْسَمَ اللَّهُ الْقَدِيرُ بِنَفْسِهِ:

«لَمْ أَمْلَأْكَ يَا نَاسِ كَثِيرِينَ يَحُومُونَ كَالْجَرَادِ؟»



إِلَّا أَنْ عَدَّوْكَ سَيَبْتَغِي عَلَيْكَ هَتَافَ الْإِنْتِصَارِ!»

١٥ اللَّهُ هُوَ صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ،

الَّذِي أَسَّسَ الْعَالَمَ بِحِكْمَتِهِ،

وَالَّذِي يَفْهَمُهُ بَسْطُ السَّمَاوَاتِ.

١٦ عِنْدَ أَمْرِهِ يَرْتَفِعُ صَوْتُ الْمِيَاهِ فِي السَّمَاءِ،

وَتَرْتَفِعُ الْغَيْمُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.

صَنَعَ بَرُوقًا لِلْهَطْرِ،

وَالرِّيحُ تُخْرَجُ مِنْ مَخَازِنِهِ.

١٧ أَمَا كُلُّ إِنْسَانٍ فَأَحَقُّ وَقَلِيلُ الْمَعْرِفَةِ،

كُلُّ حَرْفٍ يَخْزِي مِنْ وَثْنِهِ،

لَأَنَّ تَمَاثِيلَهُ إِلَهَةٌ مَرْيُفَةٌ،

وَلَا رُوحَ فِيهَا.

١٨ هِيَ أُمُورٌ بَاطِلَةٌ،

أَشْيَاءٌ سَخِيفَةٌ.

حِينَ يَعَاقِبُونَ سَيَهْلِكُونَ.

١٩ أَمَا نَصِيبُ يَعْقُوبَ فَلَيْسَ مِثْلَهُمْ،

لَأَنَّهُ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ،

وَصَانِعُ عَشِيرَةِ مِيرَاثِهِ،

يَهُوَهٗ ٦٣ الْقَدِيرِ اسْمُهُ.

٢٠ وَيَقُولُ: «أَنْتِ يَا بَابِلُ لِي عَصَا الْحَرْبِ،

وَسِلَاحُ الْمَعْرَكَةِ.

أُحْطِمُ أُمَّامًا بِكَ،

وَبِكَ أُدْمِرُ مَمَالِكَ.

٢١ أُحْطِمُ الْحِصَانَ وَرَاكِبَهُ بِكَ،

وَبِكَ أُحْطِمُ الْعَرَبَةَ وَرَاكِبَهَا،

٢٢ أُحْطِمُ رِجَالًا وَنِسَاءً بِكَ،

وَبِكَ أُحْطِمُ شُيُوخًا وَأَوْلَادًا،

وَفَتِيَانًا وَفَتِيَاتٍ.

٢٣ أُحْطِمُ رِعَاةً وَقُطْعَانًا بِكَ،  
وَبِكَ أُحْطِمُ الْفَلَاحَ وَثِيرَانَهُ.  
وَبِكَ أُحْطِمُ حُكَّامًا وَأَصْحَابَ نَفُودٍ.

٢٤ سَأُجَازِي بَابِلَ وَجَمِيعَ سُكَّانِهَا  
حَسَبَ الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ  
الَّتِي عَمَلُوهَا فِي صِهْيُونَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ.» يَقُولُ اللَّهُ.

٢٥ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَنَا ضِدُّكَ يَا جِبِلَّ الْمَلَاحِ،  
يَا مَحْرَبَ كُلِّ الْأَرْضِ.

وَسَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ،

وَسَأَجْعَلُكَ تَدَحْرَجُ مِنْ فَوْقِ الصُّخُورِ،  
وَسَأَجْعَلُكَ جِبَلًا مَحْرُوقًا.

٢٦ لَنْ يَقْدُرُوا أَنْ يَأْخُذُوا مِنْكَ حَجْرًا لِلزَّوَابِعِ،

أَوْ حَجْرًا لِلْأَسَاسَاتِ،

بَلْ سَتَكُونُ خَرِبًا إِلَى الْأَبَدِ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

٢٧ «ارْفَعُوا عَلَامَةً تَحْدِيرِيَّةً فِي أَرْضِكُمْ،

اضْرِبُوا بِالْبُوقِ بَيْنَ الْأُمَمِ.

أَعِدُوا الْأُمَّمَ لِمُحَارَبَةِ بَابِلَ،

ادْعُوا الْمَمَالِكَ لِأَنَّ تَأْتِي عَلَيْهَا،

ادْعُوا أَرَارَاطَ وَمِثِّي وَأَشْكَازَ.

عَيْنُوا وَإِلَيَّا عَلَيْهَا،

أَرْسِلُوا الْخَيُْولَ كَجَرَادٍ هَائِجٍ.

٢٨ أَعِدُوا الْأُمَّمَ لِمُحَارَبَةِ بَابِلَ،

مُلُوكَ مَادِي وَحُكَّامَهَا،

وَكُلَّ الْبِلَادِ الَّتِي يَحْكُمُونَهَا.

٢٩ ارْتَحَفَتِ الْأَرْضُ وَتَلَوَّتْ،

لِأَنَّ أَحْكَامَ اللَّهِ ضِدَّ أَرْضِ بَابِلَ تَحَقَّقَتْ.

وَهُوَ يُجْهِلُهَا إِلَى صَحْرَاءَ مَهْجُورَةٍ.

٣٠ جَبَابِرَةٌ بَابِلَ تَوَقَّفُوا عَنِ الْقِتَالِ،

وَيَبْتُونَ فِي حُصُونِهِمْ،

ذَبَلَتْ قُوَّتُهُمْ،

إِنَّهُمْ كَالنِّسَاءِ.

مَسَاكِنُهَا تَحْتَرِقُ،

عَوَارِضُهَا تَحْطَمُ.

٣١ يَرْكُضُ عَدَاؤُكُمْ وَرَاءَ عَدَاؤِكُمْ،

وَيُخَيِّرُ وَرَاءَ مُخَيَّرِكُمْ

لِيُعْلِنَ الْمَلِكُ بَابِلَ أَنْ مَدِينَتَهُ قَدْ أُخِذَتْ.

٣٢ مَعَايِرُ الْأَنْهَارِ قَدْ أُمْسِكْتُ،

نَبَاتَاتُ الْمُسْتَنْقَعَاتِ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ،

وَرِجَالُ الْحَرْبِ ارْتَعَبُوا.»

٣٣ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ:

«الآبَةُ بَابِلَ كَالْيَبِيدِ فِي وَقْتِ دَرَسِهِ،

وَبَعْدَ قَلِيلٍ سَيَأْتِي وَقْتُ حَصَادِهَا.»

٣٤ تَقُولُ الْقُدْسُ:

«يُؤَخِّدُنَا صُرُورُ مَلِكِ بَابِلَ، التَّهْمِينِي وَأَفْنَانِي،

وَأَلْقَانِي كِنَانًا فَارِغًا.

ابْتَلَعْنِي كَأَفْعَى،

مَلَأَ بَطْنُهُ مِنْ مُشْتَهَاتِي،

ثُمَّ تَقَيَّأَنِي.

٣٥ لِيَقُلْ سُكَّانُ صِهْيُونَ:

«لِيَأْتِ الظُّلْمُ الَّذِي وَقَعَ عَلَيَّ وَعَلَى عَائِلَتِي

عَلَى بَابِلَ.»

وَلِتَقُلِ الْقُدْسُ:

«لِيَكُنْ دَمْنَا عَلَى الْبَابِلِيِّينَ.»»

٣٦ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَأُدْفِعُ عَنْ قَضَيْتِكَ،

وَسَأَنْتَقِمُ لَكَ.

سَأَجْعَلُ بَحْرَهَا صَحْرَاءَ،

وَسَأُجَفِّفُ يَنَابِعَهَا.

٣٧ وَتَصْبِرُ بَابِلُ كَوْمَةً مِنْ حِجَارَةٍ،  
وَمَسَكًا لِبَنَاتِ أَوَى،

وَسَبَبُ رُعبٍ وَتَعْيِيرٌ لِأَنَّهَا بِلَا سُكَّانٍ.

٣٨ يُزْجِرُ سُكَّانُ بَابِلَ مَعًا كَالْأُسُودِ،  
وَيَزَارُونَ كَأَشْيَالِ الْأُسُودِ.

٣٩ عِنْدَمَا يَنْهَضُونَ سَاهِيَةً وَلَا تُعْمَهُمْ،  
وَسَأْسُكْرُهُمْ فَيَضْحَكُونَ كَثِيرًا.

ثُمَّ سَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا،  
وَلَنْ يَسْتَيْقِظُوا،»

يَقُولُ اللَّهُ.

٤٠ «سَأُزِلُّهُمْ كَعِجْمٍ لِلذَّبْحِ،

مِثْلَ كِبَاشٍ وَتِيَّوسٍ.»

٤١ «كَيْفَ أَخَذْتَ شَيْشَكَ،

تَحْرِبُ بِلَادِ الْأَرْضِ احْتَلَّتْ!

كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ سَبَبٌ لِلْأُمَّمِ مِنْ حَوْلِهَا!

٤٢ صَعَدَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ،

وَأَمَاجِهِ الصَّاحِبَةُ غَطَّتْهَا.

٤٣ صَارَتْ مَدِينَتُهَا سَبَبًا لِرُعبٍ كُلِّ مَنْ يَسْمَعُ عَنْهَا.

فَقَدْ صَارَتْ أَرْضًا جَافَّةً وَقَاحِلَةً.

لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ،

وَلَا يُسَافِرُ فِيهَا إِنْسَانٌ.

٤٤ سَأُعَاقِبُ الْوَثْنَ يَبِلُ فِي بَابِلَ،

وَسَأَجْعَلُهُ يَتَّقِيًّا مَا ابْتَلَعَهُ.

لَنْ تَتَدَفَّقَ الْأُمَّمُ إِلَيْهِ فِيمَا بَعْدَ،

وَأَسْوَارُ بَابِلَ سَنَسْقُطُ.

٤٥ أَخْرَجُ يَا شَعْيِي مِنْ وَسْطِهَا

فَلْيَنْجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَيَاتِهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ الشَّدِيدِ.

٤٦ لَا تُصَابُوا بِالْإِحْبَاطِ،

وَلَا تُخَافُوا مِنَ الْأَخْبَارِ الَّتِي سَنَسْمَعُ فِي الْأَرْضِ.

سَيَأْتِي خَبْرٌ فِي سَنَةٍ،

ثُمَّ سَيَأْتِي خَبْرٌ آخَرٌ فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ،  
خَبْرٌ عَنُفٍ فِي الْأَرْضِ،  
خَبْرٌ حَاكِمٍ يُقَاتِلُ حَاكِمًا.

٤٧ لِذَلِكَ، سَتَأْتِي الْأَيَّامُ الَّتِي فِيهَا أُعَاقِبُ أَصْنَامَ بَابِلَ.

حِينَ سَتُخْزَى أَرْضُهَا،  
وَسَيَسْقُطُ جَرَاها فِي وَسَطِهَا.

٤٨ حِينَئِذٍ، السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ،

وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِمَا،  
سَيَهْتَفُونَ فَرَحًا عَلَى بَابِلَ،  
لَأَنَّهُ سَيَأْتِي مِنَ الشَّمَالِ مَخْرِبُونَ عَلَيْهَا.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٤٩ «سَتَسْقُطُ بَابِلُ بِسَبَبِ جَرْحِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ سَقَطُوا،

وَبِسَبَبِ جَرْحِي كُلِّ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَقَطُوا.

٥٠ أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ،

تَعَالَوْا، لَا تَتَفَقَّهُوا هُنَاكَ.

اذْكُرُوا اللَّهَ مِنْ بَعِيدٍ،

وَلتَحْطُرِ الْقُدْسُ بِبَالِكُمْ.»

٥١ يَقُولُ الْمَسِيحِيُّونَ:

«لَقَدْ خَزِينَا لِأَنَّا سَمِعْنَا تَعْبِيرًا،

غَطَّى الخَلْجُ وَجُوهَنَا،

لَأَنَّ غُرَبَاءَ صَعَدُوا عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ

فِي بَيْتِ اللَّهِ.»

٥٢ يَقُولُ اللَّهُ:

«لِذَلِكَ سَتَأْتِي أَيَّامٌ

حِينَ أُعَاقِبُ أَصْنَامَهَا،

وَيُثْنُ الجَرْحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا.

٥٣ حَتَّى لَوْ ارْتَفَعَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاءِ،

وَلَوْ قَوَّتْ حُصُونَهَا،

فَسَيَأْتِي عَلَيْهَا المَخْرِبُونَ مِنْ عِنْدِي،»

يَقُولُ اللَّهُ.

٥٤ «ها صوتُ صُراخٍ مِنْ بَابِلَ،

وَصَوْتُ كَسْرِ هَائِلٍ مِنْ أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ.

٥٥ لِأَنَّ اللَّهَ سَيُدْمِرُ بَابِلَ،

وَسَيُسَكِتُ صَجِيحَهَا الصَّاحِبَ.

سَتَهْدِرُ أَمْوَاجُ الْأَعْدَاءِ كَشَلَالَاتِ مِيَاهٍ،

وَسَيَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْغَنَاءِ.

٥٦ لِأَنَّ مُدْمِرًا سَيَأْتِي عَلَى بَابِلَ.

سَيُؤَسِّرُ مَحَارِبُهَا،

وَسَتَحْتَمُّ أَقْوَامُهُمْ.

لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ إِلَهُ تَعْوِضٍ،

وَسَيُجَازِي بَابِلَ بِمَا نَسَتْحَهُ.

٥٧ سَأُسْكِرُ رُؤَسَاءَهَا وَحُكَّاءَهَا

وَحُكَّامَهَا وَوُلَاتَهَا وَأَقْرِيَاءَهَا.

سَيَنْبَازُونَ إِلَى الْأَيْدِ،

وَلَنْ يَسْتَقِظُوا،»

يَقُولُ الْمَلِكُ، الَّذِي اسْمُهُ يَهُوه الْقَدِيرُ.

٥٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«أَسْوَارُ بَابِلَ سَمِيكَةٌ،

وَلَكِنَّهَا سَتَزُولُ بِالْتِمَامِ،

وَأَبْوَابُهَا الْمُرْتَفَعَةُ سَتُحْرَقُ بِالنَّارِ.

تَعَبُ الشُّعُوبِ سَيَكُونُ لِلدَّمَارِ،

يُرْهَقُونَ أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ مَا سَيُحْرَقُ بِالنَّارِ!»

رسالة إرميا إلى بابل

٥٩ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِسَرَايَا بْنِ نَبْرِيَّا بْنِ مَحْسِيَّا، عِنْدَمَا ذَهَبَ مَعَ صَدِيقِيَا مَلِكِ يَهُودَا إِلَى بَابِلَ،

فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِهِ. وَكَانَ سَرَايَا مَسْؤُولَ الْحِزْبِ الْمَقْدَمَةِ لِلْمَلِكِ بَابِلَ. ٦٠ فَدَوَّنَ إِرْمِيَا فِي مَحْطُوطَةٍ جَمِيعَ هَذِهِ

الْكُورَاثِ الَّتِي سَتُصِيبُ بَابِلَ، وَجَمِيعَ النُّبُوءَاتِ الَّتِي قِيلَتْ حَوْلَ بَابِلَ.

٦١ وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «عِنْدَمَا تَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَتَرَاهَا، أَعْلِنْ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، ٦٢ وَقُلْ: يَا اللَّهُ، أَنْتَ قُلْتَ إِنَّكَ

سَتُدْمِرُ هَذَا الْمَكَانَ، وَإِنَّهُ لَنْ يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ، لَا إِنْسَانٌ وَلَا حَيْوَانٌ، لِأَنَّهُ سَيَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَيْدِ.» ٦٣ وَعِنْدَمَا تَنْتَبِهِي

مِنْ قِرَاءَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، ارْبِطْهَا بِحَجَرٍ وَأَلْقِي بِهَا فِي نَهْرِ الْفُرَاتِ. ٦٤ ثُمَّ قُلْ: «هَكَذَا سَتُغْرَقُ بَابِلُ، وَلَنْ تَقُومَ ثَانِيَةً مِنْ

الْكِرَاثَةِ الَّتِي سَأَجْلِبُهَا عَلَيْهَا.»

هُنَا يَنْتَهِي كَلَامُ إِرْمِيَا.

## سُقُوطُ الْقُدْسِ

١ وَكَانَ صِدْقِيَا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحَكْمَ. وَحَكَرَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ حَمِيْطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَاءَ<sup>٦٤</sup> مِنْ لَبْنَةَ. ٢ وَفَعَلَ صِدْقِيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَسَارَ عَلَى نَهْجِ يَهُوْيَاكِينَ. ٣ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى الْقُدْسِ وَيَهُوذَا وَطَرَحَهُمْ بَعِيدًا عَنْهُ.

وَتَمَرَّدَ صِدْقِيَا عَلَى مَلِكِ بَابِلَ. ٤ لِحَاثَةِ نَبُوخَذَنْصَرُ، مَلِكِ بَابِلَ، وَكُلِّ جَيْشِهِ لِحَارِبَةِ الْقُدْسِ. وَحَاصَرَهَا وَبَنَى حَوْلَهَا حَوَاجِزَ تَرَابِيْعَةٍ. كَانَ هَذَا فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِحُكْمِ صِدْقِيَا. ٥ وَظَلَّ جَيْشُ نَبُوخَذَنْصَرِ يُحَاصِرُ الْقُدْسَ حَتَّى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَا. ٦ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ، اشْتَدَّتِ الْمَجَاعَةُ فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ طَعَامٌ لِلنَّاسِ. ٧ وَتَمَّ اخْتِرَاقُ سُورِ الْمَدِينَةِ، فَهَرَبَ جَمِيعُ الْجُنُودِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ بِأَتْجَاهِ وَادِي عَرَبَةَ، عَنْ طَرِيقِ بَابِ سِرِّيِّ فِي السُّورِ الْمَزْدُوجِ عِبْرَ بَسْتَانَ الْمَلِكِ، مَعَ أَنَّ جُنُودَ الْبَابِلِيِّينَ كَانُوا يُحَاصِرُونَ الْمَدِينَةَ.

٨ فَطَارَدَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ الْمَلِكَ صِدْقِيَا، وَأَدْرَكَوهُ بِالْقُرْبِ مِنْ سَهُولِ أَرْيَحَا. أَمَا جُنُودُ صِدْقِيَا فَرَكُوهُ جَمِيعًا وَهَرَبُوا. ٩ فَامْسَكَ الْبَابِلِيُّونَ الْمَلِكَ صِدْقِيَا وَاقْتَادُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، حَيْثُ أُعْلِنَ مَلِكُ بَابِلَ مَا صَدَرَ عَلَى صِدْقِيَا مِنْ حُكْمٍ. ١٠ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ أَبْنَاءَ صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، كَمَا قَتَلَ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا فِي رِبْلَةَ. ١١ ثُمَّ قَفَأَ عَيْنِي صِدْقِيَا وَقَيْدَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ بَرُوزِيَّتَيْنِ، وَأَحْضَرَهُ إِلَى بَابِلَ، وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ.

١٢ وَجَاءَ نَبُوخَذَنْصَرُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِهِ لِبَابِلَ. وَجَاءَ مَعَهُ قَائِدُ الْحَرَسِ الْخَاصِّ، وَأَسْمُهُ نُبُورَزَادَانُ. ١٣ فَأَحْرَقَ نُبُورَزَادَانُ بَيْتَ اللَّهِ، وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بِيوتِ الْقُدْسِ، كَمَا أَحْرَقَ بِيوتِ الْأَغْنِيَاءِ الْفَخْمَةِ. ١٤ ثُمَّ قَامَ الْجَيْشُ الْبَابِلِيُّ تَحْتَ إِمْرَةِ نُبُورَزَادَانُ رَئِيسِ الْحَرَسِ يَهْدِمُ السُّورَ الْحَمِيْطَ بِالْقُدْسِ. ١٥ وَسَبَى نُبُورَزَادَانُ رَئِيسَ الْحَرَسِ إِلَى بَابِلَ بَعْضَ الْفُقَرَاءِ الْبَاقِيْنَ فِي الْمَدِينَةِ، وَالْفَارِثِينَ الَّذِينَ سَلِمُوا أَنْفُسَهُمْ لِمَلِكِ بَابِلَ، مَعَ مَنْ تَبَقِيَ مِنَ الْحَرَفِيِّينَ. ١٦ وَأَبْقَى نُبُورَزَادَانُ فِي الْمَدِينَةِ بَعْضَ الْكِرَامِيِّينَ وَالْفَلَاحِيْنَ لِيَهْتَمُّوا بِالْأَرْضِ.

١٧ وَحَطَّمُ الْبَابِلِيُّونَ كُلَّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ بَرُوزِيٍّ فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَكَسَرُوا الْأَعْمَدَةَ الْبَرُوزِيَّةَ، وَالْعَرَبَاتِ الْبَرُوزِيَّةَ، وَالْخِرَانَ الْبَرُوزِيَّ الضَّخْمَ. ١٨ وَنَهَبُوا الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالْمِقْصَاتِ وَالْمَلَاقِقَ وَكُلَّ الْآبِيَةِ الْبَرُوزِيَّةِ الْمُخْصَصَةَ لخدمَةِ الْهَيْكَلِ. ١٩ وَأَخَذَ رَئِيسُ الْحَرَسِ الْأَحْوَاضَ وَالْمَجَارِمِ وَالْأَقْدَاحَ وَالْقُدُورَ، وَالْمَنَارَاتِ وَصُحُوفِ الذَّبَاجِ. اسْتَوَلَى عَلَى كُلِّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ. ٢٠ وَأَخَذَ الْعَمُودَيْنِ وَالْحَوْضَ وَالتَّيْرَانَ الْبَرُوزِيَّةَ الْأَثْبِيَّ عَشْرَ آتِي تَحْتَ قَوَاعِدِ الْحَوْضِ، وَالْعَرَبَاتِ<sup>٦٥</sup> آتِي صَنَعَهَا الْمَلِكُ سَلِيمَانُ لِبَيْتِ اللَّهِ. فَكَانَ الْبَرُوزُ الْمَأْخُوذُ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَثْقَلُ مِنْ أَنْ يُوزَنَ.

٦٤ : ٥٢

إرميا. ليس النبي إرميا بل هو رجل آخر له الاسم نفسه.

٦٥ : ٥٢ : ٢٠

العربات. أو القواعد المتحركة.

٢١ وَكَانَ ارْتِفَاعُ كُلِّ عَمُودٍ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا،<sup>٦٦</sup> وَحَيْطُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. كَانَ كُلُّ عَمُودٍ أُسْطُوَانِيًّا مَجُوفًا سَمَّاكَتُهُ أَرْبَعَةٌ أَصَابِعُ. ٢٢ وَكَانَ تَاجُ كُلِّ مِّنَ الْعَمُودَيْنِ مَصْنُوعًا مِّنَ الْبُرُوزِ، وَارْتِفَاعُهُ نَحْسُ أذْرَعٍ. وَحَيْطُ بَيْتِ تَاجِ تَعْرِيشَةِ وَرَمَانَاتِ مَصْنُوعَةٌ مِّنَ الْبُرُوزِ. ٢٣ فَكَانَتْ هُنَاكَ سِتٌّ وَتِسْعُونَ رَمَانَةً مُوزَعَةً عَلَى الْجَوَانِبِ. وَجَمُوعُهَا مَعَ رَمَانَاتِ التَّعْرِيشَةِ مِئَةٌ رَمَانَةٌ.

٢٤ وَأَخَذَ نُبُوذَرَادَانُ مِّنَ الْهَيْكَلِ رِيسَ الْكَهَنَةِ سَرَايَا، وَالْكَاهِنَ الثَّانِي صَفْنِيَا، وَحِرَاسَ الْمَدْخَلِ الثَّلَاثَةَ. ٢٥ وَمِنَ الْمَدِينَةِ، أَخَذَ نُبُوذَرَادَانُ قَائِدًا كَانَ مَسْؤُولًا عَنِ الْجَيْشِ، وَسَبْعَةً مِّنَ مُسْتَشَارِي الْمَلِكِ لَمْ يَهْرَبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَمَعَاوُنَ قَائِدِ الْجَيْشِ - الَّذِي كَانَ يَجِدُ عَامَّةَ الشَّعْبِ - وَسِتِّينَ شَخْصًا مِّنَ عَامَّةِ الشَّعْبِ حَدَّثَتْ أَنَّ كَانُوا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ. ٢٦ أَخَذَ نُبُوذَرَادَانُ هَؤُلَاءِ كُلَّهُمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةٍ. ٢٧ فَهَاجَمَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رِبْلَةٍ فِي مَنْطِقَةِ حَمَاةٍ. فَسَيَّ بَنُو يَهُوذَا مِّنَ أَرْضِهِمْ.

٢٨ هَذَا هُوَ عَدَدُ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَّاهُ نُبُوذَرَادَانُ:

فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِّنَ مُلْكِهِ: ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ يَهُودِيًّا.

٢٩ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِّنَ مُلْكِهِ: ثَمَانِ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَثَلَاثُونَ شَخْصًا مِّنَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٣٠ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِّنَ مُلْكِ نُبُوذَرَادَانُ، سَبَى نُبُوذَرَادَانُ رِيسَ الْحَرَسِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ يَهُودِيًّا.

فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ أَخَذُوا إِلَى السَّبْيِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ شَخْصًا.

إِعْتَاقُ الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينَ

٣١ وَفِيمَا بَعْدُ، صَارَ أُوَيْلُ مَرُودَخُ مَلِكًا عَلَى بَابِلَ، وَأَطْلَقَ سَرَاحَ يَهُوْيَاكِينَ مِنَ السَّجْنِ. حَدَّثَتْ هَذَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِّنَ سَبْيِ يَهُوْيَاكِينَ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِّنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ لِتَوْبِي أُوَيْلِ مَرُودَخُ حَكْمَهُ.

٣٢ وَأَحْسَنَ أُوَيْلُ مَرُودَخُ مَعَامَلَةَ يَهُوْيَاكِينَ. وَأَعْطَاهُ مَكَانَةً أَرْفَعَ لِلجُلُوسِ مِنَ الْمُلُوكِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.

٣٣ نَفَعَ يَهُوْيَاكِينَ ثِيَابَ سِجْنِهِ. وَأَجْلَسَهُ أُوَيْلُ مَرُودَخُ عَلَى مَائِدَتِهِ. فَكَانَ يَأْكُلُ مَعَهُ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى آخِرِ حَيَاتِهِ.

٣٤ وَهَكَذَا كَانَ أُوَيْلُ مَرُودَخُ يُوَفِّرُ لِيَهُوْيَاكِينَ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِّنَ طَعَامٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ، كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الْبَاقِيَةِ، وَحَتَّى مَمَاتِهِ.

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأتابهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.



## ڪتاب مرآئي إرميا

القدسُ تبيكي دمارها  
١ مهجورة تجلس المدينة،  
وكانت مملأى بالناس.  
كأرملة صارت،

وهي التي كانت عظيمة بين الشعوب.  
أميرة كانت بين البلدان،  
أما الآن، فقد أجبرت على العبودية.

٢ في الليل تبيكي بكاءً،  
وعلى خديها دموعها.  
ليس من بين محبيها من يعزيها.  
كلُّ أصدقائها خانوها،  
وانقلبوا أعداء لها.

٣ إلى الأسر مضت يهوذا  
بعد ذلك واستعباد كثير.  
تسكن بين الشعوب،  
ولا تجد لها مكان راحة.

أدرکها كلُّ مطاردٍها  
في أمكنة ضيقة.

٤ طرقاً صهيون تبيكي،  
إذ ليس من يأتي إلى العيد.

مهجورة بواباتها،  
وكهنتها يتنون حسرة.  
عذارها يتلوحن،  
وهي في مرارة.

٥ خصومها مسيطرون،  
وأعداؤها مستريحون.

فقد أدلها الله  
لكثرة تعدياتها.  
سبق صغارها

أَسْرَى أَمَامَ الْعَدُوِّ.

٦ زَالَ عَنِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ<sup>١</sup>

كُلُّ جَمَالِهَا.

أَشْرَافُهَا صَارُوا كَغُرْلَانٍ،

لَا تَجِدُ لَهَا مَرعىَ،

قَتَرَكُنْضَ بِلَا قُوَّةٍ أَمَامَ صَيَادِيهَا.

٧ وَفِي أَيَّامٍ بَلَّوْهَا وَتَشَرَّدَ أَهْلِهَا

تَتَذَكَّرُ الْقُدْسُ كُلَّ تَمِينٍ

كَانَ لَهَا فِيهَا مَضَى.

تَتَذَكَّرُ يَوْمَ سَقَطَ أَهْلُهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ،

وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مَعِينٌ.

نَظَرَ إِلَيْهَا أَعْدَاؤُهَا.

وَضَحَّكُوا عَلَى نَهَائِهَا.

٨ أَخْطَأَتِ الْقُدْسُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً.

فَصَارَتْ نَجَسَةً.

الَّذِينَ كَرَّمُوهَا فِي الْمَاضِي،

يُحْقِرُونَهَا الْآنَ،

بَعْدَ أَنْ عَاشَرُوهَا وَأَذَلُّوهَا.

وَهِيَ تَبِينُ،

وَتَرْتَدُّ نَجَلِي.

٩ عَلَى ثَوْبِهَا نَجَاسَتُهَا.

لَمْ تَتَفَكَّرْ بِمَا سَيَجِلُّ بِهَا.

سَقَطَتْ فِي عَارٍ عَجِيبٍ.

فَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ بَعِزِّهَا.

تَصْرُخُ: «انظُرْ، إِلَى مَدَلَّتِي يَا اللَّهُ،

لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ نَجَّرَ.»

١٠ مَدَّ الْعَدُوُّ يَدَهُ

إِلَى كُلِّ تَمِينٍ لَدَيْهَا.

وَرَأَتْ أُمَّةً غَرِيبَةً

تَدْخُلُ هَيْكَلَهَا.

أَمَرْتُ أُمَّماً بِشَأْنِهَا يَا اللَّهُ،  
أَنْ لَا يَشْتَرِكُوا فِي اجْتِمَاعَاتِكَ.

١١ أَهْلُهَا جَمِيعاً يَتُّونُ،

وَيَجْتُونُ عَنِ الْخَبِيرِ.

بَادِلُوا كُلَّ تَمِينٍ لَدَيْهِمْ بِالطَّعَامِ،

لِيَبْقُوا أَحْيَاءً.

وَتَقُولُ: «انظُرْ يَا اللَّهُ

كَمْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً.

١٢ أَيُّهَا الْعَابِرُونَ مِنْ هُنَا

تَطَّلِعُوا إِلَيَّ وَانظُرُوا إِلَيَّ،

الْأُمُّ الَّذِي حَلَّ بِي،

الْأُمُّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ اللَّهُ

عِنْدَمَا حَمَى غَضَبَهُ!

١٣ مِنْ فَوْقِ أَرْسَلِ نَاراً،

وَجَعَلَهَا تَسْرِي فِي عَمَقِ عِظَامِي.

نَشَرْتُ شَبَكَةً لِيَصْطَادَنِي،

وَضَرَبَنِي.

أَمْرَضَنِي طُولَ النَّهَارِ.

١٤ «بَيَّتَ حَمَلَ تَعْدِيَاتِي عَلَى كَتِفِي.

أَوْقَعَنِي فِي شَرِّكَ، أَمَسَكَ بِي،

مُلْتَمِئاً حَوْلَ عُنُقِي كَلُولٍ،

أَمْتَصَّ قُوَّتِي.

أَسْلَبَنِي رِيَّيَ إِلَى أَيْدِي

مَنْ هُمْ أَقْوَى مِنِّي.

١٥ رَفَضَ الرَّبُّ جَمِيعَ قَادَتِي الْأَقْرَبَاءِ

هُنَا فِي الْمَدِينَةِ.

جَمَعَ شُعوباً كَثِيرَةً مَعاً،

لِكَيْ يَسْحَقُوا شُبَّانِي.

دَاسَ الرَّبُّ الْعَزِيزَةَ يَهُوذَا.<sup>٢</sup>

١٦ «عَلَى هَذِهِ أَبِي،

تَسْكُبُ عَيْنَايَ مَاءً.

فَالْمَعْرِي بَعِيدٌ عَنِّي،

وَأَبْنَايَ بِأَسُونٍ.

قَوِيَّ عَلِيمٍ عَدُوَّهُمْ.»

١٧ تَمُدُّ صَبِيحُونَ يَدَهَا،

وَلَكِنَّ لَا مَعْرِيَّ لَهَا.

أَمَرَ اللَّهُ أَعْدَاءَ يَعْقُوبَ

بِأَنْ يَخَاصِرُوهُ.

أَصْبَحَتِ الْقُدْسُ نَجَاسَةً

فِي وَسَطِهِمْ.

١٨ وَتَقُولُ: «عَادِلٌ هُوَ اللَّهُ فِي مُعَاقِبَتِي،

فَلَيْتَنِي قَدْ عَصَيْتُ وَصَايَاهُ.

اسْمَعُوا يَا كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ،

وَانظُرُوا إِلَيَّ.

فَتَيَاتِي وَشَبَابِي الْمُخْتَارُونَ ذَهَبُوا

إِلَى الْأَسْرِ.

١٩ نَادَيْتُ أَحِبَّتِي،

لَكِنَّهُمْ غَدَرُوا بِي.

كَهَنَتِي وَشِيُوحِي

مَاتُوا فِي الْمَدِينَةِ.

مَاتُوا وَهُمْ يَسْعَوْنَ إِلَى الطَّعَامِ لِأَنْفُسِهِمْ،

لَكِي يَبْقُوا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.

٢٠ «انظُرْ يَا اللَّهُ ضَيْبِي.

مَضْطَرِبٌ مَا فِي دَاخِلِي.

انْقَلَبَ قَلْبِي دَاخِلِي نَدْمًا،

لَأَنِّي تَمَرَّدْتُ.

فِي الْخَارِجِ يَفْتِكُ السَّيْفُ بِأَبْنَايَ،

وَفِي الدَّاخِلِ مَا يُشْبِهُ الْمَوْتَ.

٢١ «سَمِعَ النَّاسُ عَنْ أُنْبِي.

سَمِعُوا أَنَّهُ لَا مُعْزِيَ لِي.  
كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِمِصِيبي.  
يَعْتُونَ فَرِحًا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا بِي.  
لَيْتَكَ تَجَلِبُ عَلَيْهِمُ الْيَوْمَ الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ،  
وَلَيْتَ حَالَهُمْ تَصِيرُ كَالِي.

٢٢ «لَيْتَكَ تَنْظُرُ إِلَى كُلِّ شُرُورِهِمْ،

وَتَبْطِشُ بِهِمْ.

لَيْتَكَ تَبْطِشُ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي

مَنْ أَجَلِ تَعْلِيَاتِي.

هَا قَدْ كَثُرَ أُنْبِي،

وَقَلْبِي ضَعِيفٌ جِدًّا!»

## ٢

اللَّهُ دَمَّرَ الْقُدْسَ

١ هَا قَدْ غَطَّى اللَّهُ الْعَزِيزَةَ صِهْيُونَ<sup>٣</sup>

فِي سَحَابَةِ غَضَبِهِ!

طَرَحَ مَفْخَرَةَ إِسْرَائِيلَ

مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ.

وَلَمْ يَهْمُ لِمَسْنَدِ قَدَمِيهِ

فِي يَوْمِ غَضَبِهِ.

٢ دَمَّرَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ،

وَلَمْ يَبْقَ عَلَى مَنَازِلِ يَعْقُوبَ.

فِي غَضَبِهِ هَدَمَ حِصْنَ الْعَزِيزَةِ يَهُوذَا.<sup>٥</sup>

طَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ.

أَذَلَّ الْمَمْلَكَةَ وَذَوِي الشَّانِ فِيهَا.

٣ عِنْدَ اشْتِدَادِ غَضَبِهِ،

حَطَمَ كُلَّ قُوَّةِ إِسْرَائِيلَ.

رَفَعَ بَيْنَ قُوَّتِهِ عَنْهُمْ وَهُمْ يُوَاجِهُونَ عَدُوَّهُمْ.

٢:١ ٣

العزیزة صهیون. حرفياً «الابنة صهیون.» (ايضاً في بقية هذا الفصل)

٢:١ ٤

لم يهتم ... غضبه. أي لم يهتم بالقدس التي هي مكان راحته عندما غضب من أهلها.

٢:٢ ٥

العزیزة يهوذا. حرفياً «الابنة يهوذا.»

بَلِ اشْتَعَلَ غَضَبُهُ كَيْارَ  
مَلْتَهُمَا كُلَّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.  
٤ سَبَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ،

رَفَعَ عَصَا الْحَرْبِ فِي يَمَانِهِ تَخَضُّعًا.  
وَقَتَلَ كُلَّ فِتْيَانِنَا الَّذِينَ نَفَخُوا بِهِمْ.  
سَكَبَ غَضَبُهُ كَيْارَ  
عَلَى خَيْمَةِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ.

٥ صَارَ رَبِّي كَعَدُوٍّ لِي.

ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ.

دَمَّرَ قَلَاعَهَا.

دَمَّرَ مَدِينَتَهَا الْمُحَصَّنَةَ.

ضَاعَفَ النَّوَاحِ وَالْأُنِينَ

فِي الْعَزِيزَةِ يَهُوذَا.

٦ هَدَمَ خَيْمَةَ الْجَمْعِ.

كَأَنَّ لَوْ كَانَ يَحْرُثُ بَسْتَانًا.

أَبْطَلَ اللَّهُ الْعِيدَ وَالسَّبْتَ فِي صِهْيُونَ.

احْتَقَرَ الْمَلِكُ وَالْكَاهِنُ

عِنْدَمَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

٧ رَفَضَ رَبِّي مَذْبَحَهُ.

كَرِهَ مَكَانَهُ الْمُقَدَّسَ.

أَسْلَرَ أَسْوَارَ حُصُونِهَا

لِيَدِ الْعَدُوِّ.

هَتَفَ الْأَعْدَاءُ فِي بَيْتِ اللَّهِ

كَمَا فِي يَوْمِ اجْتِمَاعِ.

٨ قَرَّرَ اللَّهُ أَنْ يَهْدِمَ

أَسْوَارَ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ

حَدَّ مَا سَيَدْمُرُهُ،

وَلَمْ يَتَرَدَّدْ فِي تَدْمِيرِهِ.

رَاحَ يَكْسِرُ الْبَرْجَ وَالسُّورَ

مَعًا ضَعْفًا وَسَقَطًا.

٩ انْغَرَزَتْ بَوَابُهَا فِي التُّرَابِ.

دَمَّرَ وَحَطَّمَ قُضْبَانَ بَوَابِهَا.  
 مَلِكُهَا وَأَمْرَاهَا نَشْتَتُوا بَيْنَ الْأُمَمِ.  
 وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَعْلَمُ الشَّعْبَ الشَّرِيعَةَ.  
 حَتَّىٰ أَنْبِيَائُهَا لَا يَتَلَقُونَ  
 رُؤْيَىٰ مِنَ اللَّهِ.

۱۰ وَيَجْلِسُ شِيُوخُ الْعَزِيزَةِ صَهِيونَ  
 عَلَى الْأَرْضِ صَامِتِينَ.  
 يَنْثُرُونَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ،  
 وَيَلْبَسُونَ الْخَلِيشَ.  
 وَعَدَارَى الْقُدْسِ  
 يَخْنِينَ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.

۱۱ جَفَّتْ مِنْ عَيْنِي الدَّمُوعُ،  
 وَأَحْشَائِي تَضْطَرِبُ.

يَتَقَطَّعُ كَيْدِي  
 عَلَى دَمَارِ شَعْبِي،  
 إِذْ يَغْمَى عَلَى الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ

فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ.

۱۲ يَقُولُونَ لِأُمَّهَاتِهِمْ:

«أَيْنَ الْخُبْزُ وَالْتَيْبِيدُ؟»

وَهُمْ يَسْقُطُونَ

مِثْلَ جَرِيحٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ.

يَصْرُخُونَ فِي ضَيْقِهِمْ

بَيْنَ أذْرُعِ أُمَّهَاتِهِمْ.

۱۳ مَاذَا أَقُولُ لَكَ؟

يَا أَسْبِيكَ أَيُّهَا الْعَزِيزَةُ الْقُدْسُ؟

يَا أَسْبِيكَ فَأَعْرَبِكَ

أَيُّهَا الْعَدْرَاءُ الْعَزِيزَةُ صَهِيونَ؟

مُصِيبَتِكَ عَظِيمَةٌ حَقًّا كَالْبَحْرِ.

فَهَنَ سَيْشَفِيكَ؟

۱۴ تَبَّأَ لَكَ أَنْبِيَائُوكِ

بِرُؤْيِ فَارِعَةَ وَكَاذِبَةٍ.  
 لَكِنَّمْ لَمْ يَكْشِفُوا إِيْمَكَ  
 لِكَيْ تَتَوَيَّرَ وَتَغَيِّرِي مَصِيْرَكَ.  
 بَلْ تَتَّبِعُوا لَكَ  
 وَحِيَا فَارِعَاً وَمُخَادِعَاً.

۱۵ يَصْفِقُ عَلَيْكَ بِيَدَيْهِ

كُلُّ عَابِرِ طَرِيْقٍ.

يَصْفِرُونَ وَيَهْزُونَ رُؤْسَهُمْ

عَلَى الْعَزِيْزَةِ الْقُدْسِ.

يَقُولُونَ: «أَهْلَهُ هِيَ الْمَدِيْنَةُ

الَّتِي يَقُولُ عَنْهَا النَّاسُ:

«هِيَ مِثَالُ الْجَمَالِ،

وَفَرَحِ الْأَرْضِ كُلِّهَا؟»

۱۶ يَفْتَحُ أَعْدَاؤُكَ كُلَّهُمْ

أَفْوَاهَهُمْ ضِدَّكَ.

يَصْفِرُونَ وَتَصْرُ أَسْنَانَهُمْ.

يَقُولُونَ: «قَدْ ابْتَلَعْنَا هُمْ.

انْتَظَرْنَا هَذَا الْيَوْمَ طَوِيْلًا.

وَهَا قَدْ جَاءَ فَرَايِنَاهُ.»

۱۷ فَعَلَ اللَّهُ مَا حَطَّطَ لَهُ.

نَفَذَ كُلَّ مَا قَالَ إِنَّهُ سَيَعْمَلُهُ.

نَفَذَ مَا وَعَدَ بِهِ مِنْذُ الْقَدِيْمِ.

هَدَمَ وَلَمْ يُشْفِقْ.

جَعَلَ عَدُوَّكَ يَشْمَتُ بِكَ،

وَخُصْمُوكَ يَنْتَصِرُونَ عَلَيْكَ.

۱۸ اصْرَجِي مِنْ قَلْبِكَ لِلرَّبِّ نَدْمًا،

أَيْتَهَا الْعَزِيْزَةُ صِهْيَوْنَ.

لِتَجِرِ دُمُوعُكَ كَسَيْلِ

نَهَارًا وَلَيْلًا.

لَا تُعْطِ رَاحَةً لِنَفْسِكَ.



وَلَا تَهْدَأْ عَيْنَاكَ عَنِ الْبُكَاءِ.

١٩ انْهَضِي وَأَصْرُحِي فِي اللَّيْلِ

فِي بِدَايَةِ كُلِّ جُزْءٍ مِنَ اللَّيْلِ.

اطْلُبِي الرَّحْمَةَ

فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

ارْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ

مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ أَبْنَائِكَ.

فَقَدْ أَنَّهُمْ الْجُوعُ

عِنْدَ زَاوِيَةِ كُلِّ طَرِيقٍ.

٢٠ انظُرْ يَا اللَّهُ وَلَا حِظَّ

مَنْ الَّذِي عَامَلْتَهُ هَكَذَا.

أَلَيْجُوزُ أَنْ تَأْكُلَ الْأُمَّ أَبْنَاءَهَا

الَّذِينَ احْتَضَنْتَهُمْ؟

أَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ

فِي مَقْدَسِ رَبِّي؟

٢١ الشَّبَابُ وَالشُّيُوخُ

انطرحوا أمواتاً في الطُّرُقَاتِ.

عَذَارَايَ وَشِبَابِي

سَقَطُوا بِالسَّيْفِ.

أَنْتَ قَتَلْتَهُمْ يَا رَبُّ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ.

ذَبَحْتَهُمْ دُونَ رَحْمَةٍ.

٢٢ أَنْتَ دَعَوْتَ جِيرَانِي

كَمَا لَوْ كُنْتَ تَدْعُو النَّاسَ إِلَى عِيدٍ.

فَلَمْ يَنْجُ أَوْ يَبْقِ أَحَدٌ

عِنْدَمَا أَظْهَرَ اللَّهُ غَضَبَهُ.

أَفَنِي عَدُوِّي

أَبْنَائِي الَّذِينَ احْتَضَنْتَهُمْ وَرَبَيْتَهُمْ.

مرآئي ٣ : ٢

لَمَّا ضَرَبَنِي اللَّهُ بِعَصَا غَضَبِهِ،

٢ سَاقِنِي وَأَجْرَنِي عَلَى الْمَسِيرِ

فِي الظُّلْمَةِ، لَا فِي النُّورِ.

٣ لَطَمَنِي بِيدِهِ

مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، طَوَالَ الْيَوْمِ.

٤ أَيْلَى لِحْيِي وَجِلْدِي،

وَكَسَّرَ عِظَامِي.

٥ حَشَدَ اللَّهُ جُيُوشًا ضِدِّي،

وَحَاصَرَنِي بِالْفَقْرِ وَالْتَعَبِ.

٦ أَجْلَسَنِي فِي ظُلْمَةٍ كَثِيفَةٍ

كَمَا الْمَوْتَى مِنْدُ الْقَدَمِ.

٧ بَنَى جِدَارًا حَوْلِي لِئَلَّا أَهْرَبَ،

وَوَضَعَ عَلَيَّ سِلَاسِلَ ثَقِيلَةً.

٨ صَرَخْتُ وَاسْتَعَثْتُ،

لَكِنَّهُ تَجَاهَلَ صَلَاتِي.

٩ سَوَّرَ طُرُقِي بِحِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ.

عَوَجَ سُبُلِي.

١٠ يَتَرَبَّصُّ بِي كَدُوبٌ،

كَأَسَدٍ فِي مَكْمَلِهِ.

١١ طَارَدَنِي وَأَبْعَدَنِي عَنِ الطَّرِيقِ،

مَرَّقَنِي إِرْبَابًا.

وَتَرَكَنِي خِرَابًا.

١٢ حَتَّى قَوَّسَهُ،

وَنَصَبَنِي هَدَفًا لِسَهْمِهِ.

١٣ أَصَابَ كَلْبِي

بِسَهْمٍ نَحَبَهَا مِنْ جُعْبَتِهِ.

١٤ صَرَّتْ أُخُوكَ لِكُلِّ شَعْبِي،

وَأَغْنِيَّةٌ يَتَسَلُّونَ بِهَا طَوَالَ الْيَوْمِ.

١٥ مَلَأَنِي بِكُلِّ مَرَارَةٍ،

وَسَقَانِي أَمْرَ شَرَابٍ.

١٦ أَعْطَانِي حَصَى لَأَمْضِغَ فَتَفْتَتَّتْ أَسْنَانِي.

تَحَقَّقِي فِي التُّرَابِ بِقَدَمَيْهِ.  
 ١٧ مَنَعَ عَنِ نَفْسِي السَّلَامَ.  
 وَلَسِيَتْ مَا هُوَ «الْحَيْرُ»  
 ١٨ قُلْتُ لِنَفْسِي: «ضَاعَ نَصْرِي الَّذِي رَجَوْتَهُ!  
 لَنْ يُنْقِذَنِي اللَّهُ»

١٩ أَتَذَكَّرُ الْمِيَّ وَتَشْرِدِي،  
 كَسْمٍ وَمَرَارَةٍ.  
 ٢٠ تَذَكَّرُ نَفْسِي حَقًّا كُلَّ مَتَاعِي،  
 فَتَكْتَنِبُ.

٢١ لَكِنِّي أَتَذَكَّرُ شَيْئًا آخَرَ،  
 فَيَتَوْلَدُ فِي رَجَاءٍ.  
 ٢٢ إِحْسَانَاتُ اللَّهِ لَا تَتَوَقَّفُ،  
 وَمَرَامُهُ لَا تَنْتَهِي.  
 ٢٣ فَهِيَ جَدِيدَةٌ مَعَ كُلِّ صَبَاحٍ.  
 عَظِيمَةٌ أَمَانَتُكَ.  
 ٢٤ نَفْسِي تَقُولُ: «اللَّهُ قَسَمَتِي»  
 وَهَذَا أَنْتَظِرُهُ وَأَضَعُ رَجَائِي فِيهِ.

٢٥ صَالِحٌ هُوَ اللَّهُ لِمَنْ يَنْتَظِرُهُ.  
 صَالِحٌ لِذِي يَطْلُبُهُ.  
 ٢٦ حَسَنٌ لِلرَّءِ أَنْ يَرْجُو بِهِدْوً  
 خَلَاصَ اللَّهِ.  
 ٢٧ حَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْمَلَ الْمَسْئُولِيَّةَ فِي شَبَابِهِ.  
 ٢٨ أَنْ يَجْلِسَ وَحْدَهُ وَيَسْكُتَ،  
 عِنْدَمَا يَضَعُ اللَّهُ الْمَسْئُولِيَّةَ عَلَيْهِ.  
 ٢٩ أَنْ يَضَعَ فَمَهُ فِي التُّرَابِ مُنْكَسِرًا،  
 فَلَعَلَّهُ يَكُونُ لَهُ رَجَاءٌ.  
 ٣٠ أَنْ يُعْطِيَ خَدَهُ لِلَّذِي يَضْرِبُهُ،  
 وَيَشْبَعُ مَهَابَةً.  
 ٣١ لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَرْفُضُ الْبَشَرَ إِلَى الْآبِدِ.  
 ٣٢ لِأَنَّهُ وَلَوْ ابْتَلَى يُظْهِرُ الرَّحْمَةَ أَيْضًا،  
 بِحَسَبِ فَيْضِ مَحَبَّتِهِ الثَّابِتَةِ.

٣٣ لِأَنَّهُ لَا يُؤْذِي وَلَا يُجْزِنُ أَحَدًا  
عَنْ طَيْبِ خَاطِرِهِ.

٣٤ لَا يَفْرَحُ حِينَ يَسْحَقُ وَاحِدًا مِنَّا  
نَحْنُ الْبَشَرُ الْمَحْجُوزِينَ فِي الْأَرْضِ.

٣٥ وَلَا يَفْرَحُ حِينَ يَعُوجُ أَحَدُهُم الْعَدَالَةَ  
وَيَعِشُّ آخِرَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

٣٦ حِينَ يَعْصِبُ حَقَّ إِنْسَانٍ فِي الْحَكْمَةِ،  
أَلَا يَرَى الرَّبُّ ذَلِكَ؟

٣٧ مَنْ الَّذِي يَقُولُ فِيصِيرُ،

إِلَّا إِنْ أَمَرَ اللَّهُ بِحُدُوثِهِ؟

٣٨ أَلَا تَخْرُجُ بِأَمْرِ الْعَلِيِّ

الْأُمُورَ السَّيِّئَةَ وَالْحَسَنَةَ مَعًا؟

٣٩ لِمَاذَا يَتَذَمَّرُ إِنْسَانٌ حِي

مِنْ مُعَاقِبَتِهِ عَلَى خَطَايَاهُ؟

٤٠ لِنَفْحَصِ سُلُوكِنَا وَنَدَقِّقَ فِيهِ،  
وَلِنَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ.

٤١ لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا مَعَ أَيْدِينَا

إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ.

٤٢ تَمَرَّدْنَا وَعَصَبْنَا.

وَأَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا.

٤٣ غَطَّيْنَا بِغَضَبِكَ وَطَارَدْتَنَا.

قَتَلْتَ بِلَا رَحْمَةٍ.

٤٤ تَغَطَّيْتَ بِسَحَابَةٍ،

مَانِعًا كُلَّ صَلَاةٍ مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْكَ.

٤٥ جَعَلْتَنَا نَبْدُو وَنَحَا وَقَامَةً

بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ.

٤٦ يَفْتَحُ أَعْدَاؤُنَا كَلِمَهُمْ

أَفْوَاهَهُمْ عَلَيْنَا مُسْتَهْزِئِينَ.

٤٧ وَقَعَ عَلَيْنَا رُعْبٌ وَخَطَرٌ،

دَمَارٌ وَهَلَاكٌ.

٤٨ جَدَاوِلُ مَاءٍ تَجْرِي مِنْ عَيْنِي

بِسَبِّ دَمَارِ ابْنَةِ شُعَيْبٍ.

٤٩ تَسْكَبُ عَيْنِي دُمُوعًا

بِلا انقطاع.

٥٠ سَأَبْكِي إِلَى أَنْ يَنْظُرَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاوَاتِ،

وَيَرَى مَا يَجْرِي.

٥١ أَتَعَسَتُ عَيْنِي نَفْسِي

بِسَبِّ بُكَائِي عَلَى مَدِينَتِي.

٥٢ الَّذِينَ عَادُونِي دُونَ دَاعٍ،

اصطادوني كَعَصْفُورٍ.

٥٣ حَاوَلُوا أَنْ يَهْوُوا حَيَاتِي بِالْقَائِي فِي هَاوِيَةٍ.

وَالْقُوا عَلَيَّ حِجَارَةً.

٥٤ طَغَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي،

فَقُلْتُ: «انتهى أمري».

٥٥ يَا سَمَكُ أَدْعُوا بِاللَّهِ

مِنْ أَعْمَقِ حُفْرَةٍ.

٥٦ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فَاسْمَعِ.

وَلَا تُسَدُّ أُذُنَيْكَ عَن تَهْدِي وَأَسْتَعَاثِي!

٥٧ اقْتَرَبَ حِينَ أَدْعُوكَ.

قُلْ لِي: «لَا تَخَفْ».

٥٨ تَوَلَّ فَضِيَّتِي يَا رَبُّ.

أَفِدْ حَيَاتِي!

٥٩ انظُرْ يَا اللَّهُ كَيْفَ ظَلِمْتُ.

أَقْضِ لِي بِالْعَدْلِ.

٦٠ انظُرْ كُلَّ أَعْمَالِ اتِّقَامِهِمْ،

كُلِّ مُؤَامَرَاتِهِمْ عَلَيَّ!

٦١ اسْمَعْ يَا اللَّهُ تَعْبِيرَهُمْ،

كُلِّ مُؤَامَرَاتِهِمْ عَلَيَّ!

٦٢ طَوَالَ النَّهَارِ يَتَكَلَّمُ أَعْدَائِي عَلَيَّ

وَيُطْلِقُونَ الشَّائِعَاتِ.

٦٣ هَا أَنَا قَدْ أَصْبَحْتُ أُغْنِيهِمُ الَّتِي يَتَنَدَّرُونَ بِهَا،

مِنَ الْفَجْرِ إِلَى الْغَسَقِ.

٦٤ لَيْتَكَ يَا اللَّهُ تُجَارِيَهُمْ

حَسَبَ مَا فَعَلْتَهُ أَيَادِيهِمْ.  
 ٦٥ ضَعَّ عَذَابًا فِي قُلُوبِهِمْ  
 وَلِتَكُنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَتُكَ.  
 ٦٦ طَارِدُهُمْ بِغَضَبِكَ،  
 وَأَفْنِيَهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ اللَّهِ.

## ٤

مَظَاهِرُ الْمُجْرِمِ عَلَى الْقُدْسِ

- ١ هَا قَدْ فَقَدَ الذَّهَبُ بَرِيْقَهُ،  
 أَفْضَلَ الذَّهَبِ فَقَدْ لَمَعَانَهُ.  
 تَلَقَى الْحِجَارَةُ الثَّمِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ هُنَا وَهُنَاكَ  
 فِي زَوَايَا كُلِّ الطَّرْقَاتِ.
- ٢ مَا كَانَ أَمَّنَ أَبْنَاءُ صِهْيُونَ!  
 يُوزَنُونَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ.  
 أَمَا الْآنَ فِيحْسِبُونَ أُنِيَّةً رَخِيصَةً،  
 كَأَوْعِيَةِ نَخَارِيَّةٍ صَنَعَهَا الْفَخَّارِيُّ.
- ٣ حَتَّى بَنَاتُ أَوِي  
 يَرْضَعْنَ صِغَارَهُنَّ.  
 أَمَا ابْنَةُ شَعْبِي فَقَدْ تَمَسَّتْ كَثِيرًا  
 كَالنَّعَامِ فِي الْبَرِّيَّةِ.
- ٤ يَلْصِقُ لِسَانَ الرُّضِيعِ بِحَنَكِهِ  
 مِنَ الْعَطَشِ.  
 وَالصِّغَارُ يَطْلُبُونَ خُبْزًا،  
 وَلَا مَنْ يَمُدُّ لَهُمْ يَدًا.
- ٥ وَالَّذِينَ تَعَوَّدُوا أَكْلَ الْأَطْيَابِ،  
 هُمْ فِي الطَّرْقَاتِ مُعْدَمُونَ.  
 وَالَّذِينَ تَعَوَّدُوا لِبَسِّ أَعْلَى الثِّيَابِ  
 يَعِيشُونَ وَسَطَ الْمَزَابِلِ.
- ٦ تَجَاوَزَ إِثْمُ شَعْبِي حَظِيئَةَ سَدُومَ،  
 وَفِي لِحْظَةٍ أُطِيحَ بِسَدُومَ،  
 مِنْ دُونِ يَدِ إِنْسَانٍ.

٧ كَانَ الْمُرْسُونَ فِيهَا أَنْتَى مِنَ التَّلَجِّ

وَأَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ الْحَلِيبِ.

كَانَتْ أَجْسَامُهُمْ أَكْثَرَ حَمْرَةً مِنَ الْمُرْجَانِ،

وَمَنْظَرُهُمْ كَأَلْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.

٨ وَالْآنَ صَارُوا أَشَدَّ سَوَادًا مِنَ السَّخَامِ.

فَلَا يُمَيِّزُونَ النَّاسَ فِي الطَّرْفَاتِ.

التَّصَقَّ جُلْدُهُمْ بِعَظْمِهِمْ.

وَيَبِسَ كَالنَّخَشَبِ.

٩ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي الْحَرْبِ كَانُوا أَفْضَلَ حَالًا

مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا جُوعًا.

الَّذِينَ اخْتَرَقَهُمُ السُّيُوفُ كَانُوا أَفْضَلَ حَالًا

مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا مُحْرَمِينَ مِنْ ثَمَارِ الْحَقُولِ.

١٠ أَكْثَرُ الْأُمَهَاتِ حَنَانًا

طَبَخْنَ أَوْلَادَهُنَّ بِأَيْدِيهِنَّ،

فَأَصْبَحُوا طَعَامًا لهنَّ

عِنْدَمَا سَخِقَ شَعْبِي.

١١ أَظْهَرَ اللَّهُ غَيْظَهُ.

وَسَكَبَ نَارَ غَضَبِهِ.

أَضْرَمَ فِي صِهْيُونَ نَارًا،

فَالْتَهَمَتْ أَسَاسَاتِهَا.

١٢ لَمْ يُصَدِّقْ مُلُوكُ الْأَرْضِ ذَلِكَ،

وَلَا أَيُّ سَاكِنٍ فِي الْعَالَمِ.

لَمْ يُصَدِّقُوا أَنَّ خِصْمًا وَعَدُوًّا يُمْكِنُ

أَنْ يَدْخُلَا بَوَابَ الْقُدْسِ.

١٣ كَانَ هَذَا بِسَبَبِ خَطَايَا أَنْبِيَآئِهَا

وَأَثَامِ كَهْنَتِهَا،

الَّذِينَ سَفَكُوا فِي وَسْطِهَا

دَمَ الْأَبْرِيَاءِ.

١٤ هَامُوا كَالْعَمِيَانِ فِي الطَّرْفَاتِ،

مَلْطَخِينَ بِالْأَدَمِ.

تَجَسَّتْ مَلَابِسُهُمْ.

لَمَسْتَ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَلْسَأَ أَبْدَاءُ.

١٥ وَالآنَ يُنَادِي عَلَيْهِمُ آخَرُونَ: «ابْتَعِدُوا! أَلَمْ نَحْسُبْ!

ابْتَعِدُوا! ابْتَعِدُوا! لَا تَلْسُونَا!»

الذَّمَارُ حَلَّ بِهِمْ، فَهَامُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ. وَقَالَتِ الشُّعُوبُ:

«لَنْ نُسْكِنَهُمْ بَيْنَنَا فِيمَا بَعْدُ.»

١٦ اللَّهُ نَفْسَهُ شَتَّتَهُمْ،

وَلَا يَرَعَاهُمْ بَعْدُ.

لَمْ يَكْرُمُوا الْكَهَنَةَ،

وَلَا أَشْفَقُوا عَلَى الشُّيُوخِ.

١٧ ضَعَفَتْ عَيْونُنَا وَنَحْنُ نَنْظُرُ

إِلَى مَنْ يَبْعِنَانَا، لَكِنْ دُونَ جَدْوَى.

رَاقِبْنَا وَرَاقِبْنَا مِنْ بَرَجِنَا مُتَوَقِّعِينَ

أُمَّةً لَمْ تُخَلِّصْنَا.

١٨ تَتَّبِعُوا خُطَانَا

فَلَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نَمْتَشِي فِي سَاحَاتِ مَدِينَتِنَا.

اقْتَرَبَتْ نَهَائِتُنَا. انْتَهَى وَقْتُنَا.

جَاءَتْ نَهَائِتُنَا حَقًّا.

١٩ كَانَ مُطَارِدُونَا أَسْرَعَ

مَنْ كُلِّ سُورِ السَّمَاءِ.

عَلَى التَّلَالِ طَارِدُونَا بِضَرَاوَةٍ.

وَنَصَبُوا لَنَا فِي الْبَرِيَّةِ كَيْمَانًا.

٢٠ حَتَّى مَلَكَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ،

الَّذِي هُوَ كَالْهُوَاءِ لِحَيَاتِنَا،

وَقَعَ فِي نَفْسِهِمْ.

وَهُوَ الَّذِي قَلْنَا عَنْهُ:

«سَنَعِيشُ تَحْتَ ظِلِّهِ بَيْنَ الْأُمَمِ.»

٢١ غَنِي وَاحْتَفَلِي أَيُّهَا الْآبَاءُ أَدُومَ.

يَا مَنْ تُسْكِنِينَ أَرْضَ عَوْصَ.

عَلَيْكَ أَيْضًا سَمَرُ الْكَأْسِ.

سَنَسْكُرِينَ وَتَتَّعِرِينَ.

٢٢ سَيِّتَتِي عِقَابُكَ أَيُّهَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونُ.

وَلَنْ يَطُولَ نَفْيُكَ.



لَكِنَّكَ سَتَعَاقِبِينَ عَلَيَّ أَتَاكَ أَيُّهَا الْاِبْنَةُ اأَدُومِ،  
سَبْعِي خَطَايَاكَ.

٥

دُعَاءٌ إِلَى اللَّهِ

- ١ انظُرْ يَا اللَّهُ مَا حَلَّ بِنَا.
- تَطَّلَعْ وَانظُرْ إِلَى تَعْيِيرِنَا.
- ٢ الْأَرْضُ الَّتِي وَرَثْنَاهَا صَارَتْ لِلْغُرَبَاءِ،  
وَأُعْطِيَتْ بِيوتِنَا لِلْأَجَانِبِ.
- ٣ أَيُّمَا مَا صَرْنَا دُونَ آبَاءِ،  
وَكَارِامِلَ أُمَّاتِنَا.
- ٤ بِالْمَالِ نَشْرَبُ مَاءَنَا،  
وَنُدْفَعُ تَمَنِّ حَطِينَا.
- ٥ يَلْاحِظُونَنَا عَنْ كَثْبِ.  
تَعِينَا، وَلَمْ نَلْتَقِطْ أَنْفَاسَنَا.
- ٦ مَدَدْنَا أَيَادِينَا إِلَى مِصْرَ وَأَشُورَ  
لِيَكُونَ لَنَا طَعَامٌ يَكْفِينَا.
- ٧ أَخْطَأَ آبَاؤُنَا، وَهَمَّ الْآلَنَ مَوْتِي،  
وَنَحْنُ نُعَانِي مِنْ عَوَاقِبِ أَتَامِهِمْ.
- ٨ الْعَبِيدُ يُحْكُمُونَنَا،  
وَلَيْسَ مِنْ يَحْرُرُنَا مِنْ قُوَّتِهِمْ.
- ٩ بِحَيَاتِنَا نُخَاطِرُ لِنَجْلِبَ طَعَامَنَا،  
بِسَبَبِ سَيْفِ الْمَطَارِدِ.
- ١٠ اسْوَدَّتْ جُلُودُنَا كَقَرْنِ  
بِسَبَبِ حُمَى الْجَمَاعَةِ.
- ١١ اغْتَصَبَ جُنُودُ الْعَدُوِّ نِسَاءَ صِهْيُونِ،  
الْعَذَارَى فِي مَدِينِ يَهُوذَا.
- ١٢ بِأَمْرِهِمْ شُنِقَ الْأَمْرَاءُ،  
وَلَمْ يَوْقِرِ الشُّيُوخُ.
- ١٣ يُبَدِّرُ شَبَابَنَا الْمُخْتَارُونَ حَجَرَ الرَّحَى،  
وَمِنْ الْعَمَلِ الشَّاقِّ يَتَعَثَّرُ الْفَتِيَانُ.
- ١٤ كَفَّ الشُّيُوخُ عَنِ الْجُلُوسِ عِنْدَ الْبَوَابَةِ،

وَكَفَّ الشُّبَّانُ عَنْ عَرَفِ الْمَوْسِيقَى .

١٥ تَوَقَّفَتْ قُلُوبُنَا عَنِ الْفَرْحِ ،

وَتَحَوَّلَ رَفْضُنَا إِلَى بُكَاءٍ .

١٦ سَقَطَ التَّاجُ عَنْ رَأْسِنَا .

يَا وَيَلْنَا ، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا !

١٧ لِهَذَا كَلَّمَ قُلُوبَنَا مُكْتَنِبَةً .

وَبَسَبَبِ هَذِهِ كَلَّمَهَا ، لَا تَرَى رَجَاءً .

١٨ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ الْمَهْجُورِ

تَسْرَحُ الثَّعَالِبُ .

١٩ لَكِنَّكَ يَا اللَّهُ إِلَى الْأَيْدِ تَسُودُ .

عَزَّ شَكَ يَدُومُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ .

٢٠ لِمَاذَا تَطَلُّ تَتَجَاهَلُنَا ؟

لِمَاذَا تَتْرُكُنَا هَكَذَا طَوِيلًا ؟

٢١ أَرْجِعْنَا إِلَيْكَ يَا اللَّهُ فَتَرْجِعْ ،

وَأَجْعَلْ حَيَاتِنَا كَمَا كَانَتْ قَدِيمًا .

٢٢ أَمْ لَعَلَّكَ رَفَضْتَنَا رَفْضًا تَامًا ؟

وَعَضِبْتَ كَثِيرًا عَلَيْنَا ؟

## كُتَابُ حَرْقِيَالُ

### مَقْدَمَةُ الْكُتَابِ

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِي، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ، كُنْتُ بَيْنَ الْمَسِيِّينَ قُرْبَ نَهْرِ خَابُورَ. فَانْفَتَحَتْ السَّمَاءُ وَرَأَيْتُ رُؤْيً وَمَنَاطِرَ إلهِيَّةً. ٢ فَبَقِيَ الْيَوْمُ الْخَامِسُ مِنْ ذَلِكَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ سَبِي الْمَلِكِ يَهُوَايَاكِينَ، ٣ أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى حَرْقِيَالُ بْنِ بُوزِي فِي أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ قُرْبَ نَهْرِ خَابُورَ، وَحَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِ هُنَاكَ.

### عَرْشُ اللَّهِ

٤ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، هَبَّتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ مِنَ الشَّمَالِ: غُيُومٌ كَثِيفَةٌ وَنَارٌ تَبْرِقُ بَرِيقًا مِنْ دَاخِلِهَا، وَشُعَاعٌ نُورٌ يُحِيطُ بِهَا. وَكَانَ فِي وَسْطِ النَّارِ مَا يُشْبِهُ الْكَهْرْمَانَ<sup>١</sup> الْأَامِعَ الْمُتَوَجِّجَ. ٥ وَرَأَيْتُ فِي وَسْطِ الْغُيُومِ شِبْهَ أَرْبَعَةِ كَائِنَاتٍ تُشْبِهُ الْبَشَرَ. ٦ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ وَأَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ. ٧ أَرْجُلُهَا مُسْتَقِيمَةٌ، وَبَاطِنُ أَقْدَامِهَا كَبَاطِنِ أَقْدَامِ الْعَجَلِ، وَتَلْمَعُ كَلِمَعَانِ الْبُرُوزِ الْمَصْقُولِ. ٨ وَرَأَيْتُ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا أَيْدٍ بَشَرِيَّةً عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. فَكَانَ لِكُلِّ مِنْهَا ذَاتُ الْعَدَدِ مِنَ الْوُجُوهِ وَالْأَجْنِحَةِ. ٩ أَمَا أَجْنِحَتُهَا فَيَلْبَسُ أَحَدُهَا الْآخَرَ. وَكَانَ كُلُّ مِنْهَا بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأَمَامِ، وَلَا يَلْتَفِتُ.

١٠ أَمَا مَنَاطِرُ وَجُوهِهَا، فَلِكُلِّ مِنْهَا وَجْهٌ إِنْسَانٍ مِنَ الْأَمَامِ، وَوَجْهٌ أَسَدٍ مِنَ الْيَمِينِ، وَوَجْهٌ ثُورٍ مِنَ الْبَسَارِ، وَوَجْهٌ نَسْرٍ مِنَ الْخَلْفِ. ١١ كَانَتْ أَجْنِحَتُهَا مَدْدُودَةٌ إِلَى الْأَعْلَى. لِكُلِّ كَائِنٍ جَنَاحَانِ يَلْمَسَانِ جَنَاحِي الْكَائِنِ الْجَاورِ، وَجَنَاحَانِ آخَرَانِ يُغَطِّي جِسْمَهُ بِهِمَا. ١٢ كَانَ كُلُّ كَائِنٍ يَتَّحَرِّكُ بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأَمَامِ. وَتَتَّحَرَّكُ الْكَائِنَاتُ مَعًا حَيْثُمَا تَقُودُهَا الرُّوحُ، فَلَا تُغَيِّرُ اتِّجَاهَ نَظَرِهَا وَهِيَ تَتَّحَرِّكُ.

١٣ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تُسَبِّحُ جَمْرَاتٍ مُسْتَعْلَةً، وَفِي وَسْطِهَا مَا يُشْبِهُ مِصْبَاحًا يَتَلَأَلُ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ وَجْهُ وَبَرَقٌ. ١٤ وَكَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَّحَرِّكُ إِلَى الْأَمَامِ وَالْخَلْفِ، مُسْرِعَةً نَسْبَهُ الْبَرَقِ.

١٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ، رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ دَوَالِبَ تَلْبَسُ الْأَرْضَ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي زَاوِيَةٍ يُقْرِبُ أَحَدَ الْكَائِنَاتِ. ١٦ بَدَتْ الدَّوَالِبُ كَأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ صَفْرَاءَ. وَبَدَتْ الدَّوَالِبُ مُتَشَابِهَةً وَمُتَدَاخِلَةً، كُلُّ دَوَالِبٍ فِي الْآخَرِ. ١٧ وَكُلُّ مِنْهَا يَتَّحَرِّكُ فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ دُونَ الْإِتِّفَافِ أَثْنَاءَ السَّيْرِ.

١٨ كَانَتْ ظُهُورُ الْكَائِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ مُغَطَّاةً بِالْجَوَاهِرِ. كَانَتْ مَهِيبةً وَجَلِيلَةً جِدًّا. ١٩ وَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَّحَرِّكُ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَتَّحَرِّكُ مَعَهَا. وَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا. ٢٠ فَكَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَذْهَبُ حَيْثُمَا تَقُودُهَا الرُّوحُ. فَكَانَتْ الدَّوَالِبُ تَبْغِي مَعَهُمْ حِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِي الدَّوَالِبِ. ٢١ فَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَّحَرِّكُ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَتَّحَرِّكُ. وَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَقْفُ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَقْفُ. وَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِي الدَّوَالِبِ.

٢٢ وَكَانَ فَوْقَ رُؤُوسِ الْكَائِنَاتِ مَا يُشْبِهُ قُبَّةَ تَشْعُ كَالْبَلُورِ، مُعَلَّقَةً فَوْقَ رُؤُوسِهَا. ٢٣ وَامْتَدَّتْ تَحْتَ الْقُبَّةِ أُجْنِحَةُ الْكَائِنَاتِ كُلُّ مِنْهَا يَلَامِسُ الْآخَرَ، وَلِكُلِّ كَائِنٍ جَنَاحَانِ يُغَطِّي بِهِمَا جَسَدَهُ. ٢٤ وَسَمِعْتُ صَوْتَ أُجْنِحَتِهَا كَصَوْتِ هَدِيرِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ. إِنْ تَحَرَّكَتْ، يَصْدُرُ صَوْتُ كَأَنَّهُ صَوْتُ جَيْشٍ. وَإِنْ وَقَفَتْ، تَخْفِضُ أُجْنِحَتِهَا. ٢٥ بَعْدَ ذَلِكَ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ فَوْقِ الْقُبَّةِ الَّتِي فَوْقَ رُؤُوسِهَا. وَوَقَفَتِ الْكَائِنَاتُ وَخَفِضَتْ أُجْنِحَتِهَا. ٢٦ فَرَأَيْتُ فَوْقَ الْقُبَّةِ الَّتِي فَوْقَ رُؤُوسِهَا مَا يُشْبِهُ عَرْشًا مِنَ الْأَزُورِدِ. ٢٧ وَرَأَيْتُ عَلَى الْعَرْشِ شِبْهَ إِنْسَانٍ. ٢٧ فَبَدَأَ النِّصْفُ الْعُلَوِيُّ مِنْ أَجْسَادِ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ كَالْكَهْرَمَانِ، مَعَ لَمَعَانٍ وَهَاجٍ حَوْلَهُ. وَبَدَأَ النِّصْفُ السُّفْلِيُّ كَالنَّارِ الْمُحَاطَةِ بِالْمَعَانِ وَضِيَاءٍ. ٢٨ كَانَ الرِّيحُ يُشْبِهُ قَوْسَ قُرْجٍ الَّذِي يَظْهَرُ فِي السَّحَابِ بَعْدَ الْمَطَرِ. هَذَا مَنْظَرُ مَجْدِ اللَّهِ! وَحِينَ رَأَيْتُهُ، سَقَطْتُ عَلَى وَجْهِي عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ.

## ٢

## دَعْوَةُ حَزَقِيَالِ إِلَى خِدْمَةِ النُّبُوَّةِ

١ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، ٢ فَفَ عَلَى قَدَمَيْكَ، فَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ.» ٢ وَحِينَ تَكَلَّمْتُ مَعِي، دَخَلَتْ رُوحٌ فِيَّ، فَأَوْقَفَنِي عَلَى قَدَمَيْي لِأَسْتَمِعَ لِلَّذِي يَكَلِّمُنِي. ٣ فَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، هَا أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى شَعْبٍ عَاصٍ مُتَمَرِّدٍ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ تَعَدَّوْا شَرِيْعَتِي حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. ٤ نَسَلُهُمْ عَنِيدُونَ وَمُسْتَهْتَرُونَ. فَهَا أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ لِتَقُولَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.» ٥ وَسَوَاءٌ اسْتَمَعُوا أَمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. لِكَيْتُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ. ٦ وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ وَلَا مِنْ كَلَامِهِمْ. مَعَ أَنَّهُمْ يُحِيطُونَ بِكَ كَالْأَشْوَاكِ وَالْعَلْيَقِ السَّائِكِ وَالْعَقَارِبِ. فَلَا تَخَفْ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا مِنْ نَظَرَاتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. ٧ أبلغهم رسالتي، سواءً استمعوا أم لم يستمعوا، لأنهم شعبٌ مُتَمَرِّدٌ.

٨ أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَاسْتَمِعْ إِلَى مَا أَقُولُهُ أَنَا لَكَ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا وَعَاصِيًّا كَهَذَا الشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ وَالْعَاصِي. افْتَحْ فَمَكَ وَكُلِّ مَا أُعْطِيهِ لَكَ.» ٩ ثُمَّ رَأَيْتُ يَدًا تَمْسِكُ بِلْيَقِيْفَةٍ وَتَمْتَدُّ إِلَيَّ. ١٠ فَنَشَرَهَا أَمَامِي، وَإِذَا بِكَلِمَاتٍ نَجِيْبٍ وَوِيْلَاتٍ عَلَى وَجْهِهَا مِنَ الدَّخْلِ وَمِنَ الْخَارِجِ!

## ٣

## مَهْمَةُ حَزَقِيَالِ

١ ثُمَّ قَالَ لِي: «كُلُّ يَا إِنْسَانُ، ٤ مَا تَرَاهُ. كُلُّ هَذِهِ الْمَخْطُوطَةُ وَأَذْهَبْ لِتَكَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِرِسَالَتِهَا.» ٢ فَفَتَحْتُ فِيَّ، وَأَطَعْتَنِي تِلْكَ الْمَخْطُوطَةَ. ٣ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، أُطْعِمْ مَعْدَتَكَ وَأَمْلَأْ بَطْنَكَ بِهَذِهِ الْمَخْطُوطَةَ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكَ.» فَلَمَّا أَكَلْتَهَا، كَانَ طَعْمُهَا فِي فَمِي حُلُومًا كَالْعَسَلِ.

٤ ثم قال لي: «يا إنسان، اذهب إلى بني إسرائيل، وكلهم يرسلني. ٥ لآتي لست أرسلك إلى شعب غريب اللسان صعب اللغة، بل أرسلك إلى بني إسرائيل. ٦ ولست لست أرسلك إلى أمم كثيرة غريبة اللسان صعبة اللغة، فلا تفهم لغتهم. ولو أرسلتك إلى شعب غريب، لاستمعوا إليك. ٧ أما بني إسرائيل فلن يستمعوا إليك، لأنهم لا يستمعون إلي أنا. فكل بيت إسرائيل صلب الرأس عنيد القلب. ٨ لكنني سأجعل وجهك وجهك وأصلب أجراً من وجوههم وجههم! ٩ فسأجعل جبهتك كالإس، أصلب من الصوان. فلا تخف منهم، لأنهم شعب متعرد.»

١٠ ثم قال لي: «يا إنسان، استمع واستوعب كل كلمة أقولها لك، ١١ وبعد ذلك اذهب إلى شعبك المسيي وقل لهم: «هذا هو ما يقوله الرب الإله، سواء استمعوا أم لم يستمعوا.»

١٢ ثم رفعتني روح إلى الهواء، وسمعت صوتاً هادراً خلفي يقول: «مبارك مجد الله في مكانه.» ١٣ إنه صوت أجنحة الكائنات يضرب أعضها الآخر، وصوت الدواب يتحرك إلى جانبها. فكان صوتاً هادراً. ١٤ ثم رفعتني روح وأخذتني بعيداً. فارتفعت والاهتياج والمرارة يملآن قلبي، لكن قوة الله كانت علي. ١٥ وأتيت إلى المسبيين الساكنين في تل أبيب قرب نهر خابور. وبقيت صامتاً بينهم لسبعة أيام.

١٦ وبعد سبعة أيام، جاءت كلمة الله إلي: ١٧ «يا إنسان، جعلتك حارساً لبني إسرائيل. تسمع مني رسالة، وتبلغهم بإنذار. ١٨ فإن حكمت على شرير وقلت له: «ستموت!» وأنت لم تنذر ذلك الشرير ليتوب عن شره فينجو، فإنه سيدان بذنبه، لكنني سأحملك مسؤولية هلاكه.

١٩ أما إن أنذرت ذلك الشرير، ولم ينب عن شره ولم يتراجع عن طريقه الرديء، فإنه سيهلك بذنبه، وأنت ستنجو بنفسك.

٢٠ وإن توقفت إنسان عن عمل الصلاح وبدأ يعمل الشر حين أضع أمامه ما يمكن أن يسقطه في الخطية، فإنه سيوت إن لم تحذره. سيهلك بذنبه، ولن تؤخذ أعماله الصالحة السابقة في الاعتبار، وسأحملك مسؤولية هلاكه. ٢١ وإن حذرت إنساناً صالحاً بأن لا يخطئ، واستمر يعمل الصلاح ولم يخطئ، فإنه لن يفقد حياته لأنه استمع للتحذير، وأنت تكون قد نجيت نفسك.

٢٢ وكانت قوة الله علي، وقال لي: «انهض واذهب إلى السهل، وهناك سأتكلم معك.» ٢٣ فنهضت وذهبت إلى السهل. وجاءت، وقفت مجد الله هناك، وكان كالجد الذي رأيته عند نهر خابور، فسقطت ووجهي إلى الأرض.

٢٤ ولكن روحاً أتت إلي وأوقفتني، وقال لي: «سيتم جزك في بيتك. ٢٥ يا إنسان، سيلف الناس حولك جبلاً ويربطونك بها، حتى لا تتمكن من الخروج لتكلم إليهم. ٢٦ سأجعل لسانك يلتصق بفيك فلا تتمكن من الكلام. لن تكون خصماً يؤمهم، لأنهم شعب متعرد. ٢٧ ولكن حين أتكل معك، سأفتح فمك لتستطيع أن تكلمهم فتقول: «هذا هو ما يقوله الرب الإله.» فن يستمع منهم سيسمع ما أقوله، ومن يمتنع عن الاستماع لن يستمع، لأنهم شعب متعرد.»

١ «يا إنسان،<sup>٥</sup> خذ لَبَنَةً وَصَعْهَا أَمَامَكَ. وَارْسُمْ صُورَةَ مَدِينَةٍ تُشْبِهُ الْقُدْسَ عَلَيْهَا. ٢ ثُمَّ أَقْمِ حَوَاجِزَ تَرَابِيَّةً حَوْلَهَا، وَأَبْرَاجَ حِصَارٍ. ضَعْ حَوْلَهَا مَعْسَكَاتٍ، وَأَحْطِطْهَا بِقَافِلَاتِ حِجَارَةٍ. ٣ وَخُذْ وَعَاءً مِنْ صَاحِجٍ وَصَعْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَكِّزِ النَّظَرَ إِلَيْهَا، فِيهِ الْآنَ تَحْتَ الْحِصَارِ، وَأَنْتِ الَّذِي تُحَاصِرُهَا. هَذِهِ عَلَامَةٌ تُخَلِّدُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤ ثُمَّ اسْتَلَقِ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْسَرَ،<sup>٦</sup> وَأَعْلِنْ خَطَابًا بِنِي إِسْرَائِيلَ وَالتَّهْمِ الْمَوْجِهَةَ إِلَيْهِمْ. اِحْمَلْ ذَنبَهُمْ طَوَالَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَنْتِ مُسْتَلِقٌ فِيهَا أَمَامَ رَسْمِ الْمَدِينَةِ. ٥ سَأُخْبِرُكَ بِسِنِّي حَطِيئَتِهِمْ وَآثِمِهِمْ، فَتَحْمَلِ التَّهْمَ الْمَوْجِهَةَ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لثَلَاثِ مِئَةٍ وَسَعِينَ يَوْمًا، كُلَّ يَوْمٍ مُقَابِلِ سَنَةٍ.

٦ بَعْدَ ذَلِكَ، دُرِّ فَاسْتَلِقِ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ،<sup>٧</sup> لِتَحْمَلِ خَطَابًا بِنِي يَهُوذَا وَالتَّهْمِ الْمَوْجِهَةَ ضِدَّهُ لِأَرْبَعِينَ يَوْمًا، كُلَّ يَوْمٍ مُقَابِلِ سَنَةٍ. ٧ رَكِّزِ نَفْرَكَ عَلَى حِصَارِ الْقُدْسِ، وَأَكْشِفْ ذِرَاعَكَ وَتَنَبَّأْ ضِدَّهَا. ٨ سَأُرِيكَ بِحِجَالٍ فَلَا تَمْتَكِنُ مِنْ أَنْ تَتَّقَلَ مِنْ جَنْبٍ إِلَى آخَرَ حَتَّى يَكْتَمَلَ وَقْتُ حِصَارِكَ دَاخِلَ الدَّائِرَةِ.

٩ خُذْ بَعْضَ الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ وَالْبُقُولِ وَالْفَاصُولِيَا وَالْكَرْسَنَةَ وَالْعَلْسَ<sup>٨</sup> وَأَحْطِطْهَا مَعًا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ. وَاصْنَعْ أَرْغَمَةً بِعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَلَقْتِي بِهَا عَلَى جَنْبِكَ. سَيَكُونُ عَلَيْكَ أَنْ تَأْكُلَ رَغِيْفًا وَاحِدًا فِي كُلِّ الثَّلَاثِ مِئَةٍ وَسَعِينَ يَوْمًا الَّتِي فِيهَا سَتَسْتَلِقِي عَلَى جَنْبِكَ. ١٠ لَا يَزِيدُ وَزْنَ مَا سَتَأْكُلُهُ مِنَ الْخُبْزِ عَنْ عَشْرِينَ مِثْقَالًا؛<sup>٩</sup> كُلَّ يَوْمٍ، تَأْكُلْهَا عَلَى وَجِبَاتٍ. ١١ كَمَا سَتَشْرَبُ كَمِيَّةً مَحْدُودَةً مِنَ الْمَاءِ كُلَّ يَوْمٍ: سُدْسُ وَعَاءٍ<sup>١٠</sup> تُشْرَبُهُ عَلَى فِئَاتٍ. ١٢ تَصْنَعُ رَغِيْفَ خُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَ النَّاسِ عَلَى فَضْلَاتٍ بَشَرِيَّةٍ.»<sup>١١</sup> ١٣ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «هَكَذَا سَيَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمْ مَجْسَأً بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتَهُمْ إِلَى يَوْمِ»

١٤ قُلْتُ: «آه أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، لِمَ يَسْبِقُ لِي أَنْ تَجَسَّسْتُ. لِمَ أَكُلُ أَيَّ حَيَوَانٍ مَيِّتٍ أَوْ قَتَلْتَهُ حَيَوَانٍ آخَرَ مِنْ صِغْرِي وَحَتَّى الْآنَ. لِمَ يَدْخُلُ طَعَامُ مَجْسَأٍ فِيَّ قَطًّا!»

١٥ فَقَالَ لِي: «فَاسْتَعْمِدِ رُوثَ الْبَقْرِ الْجَائِفِ بَدَلًا مِنَ الْفَضْلَاتِ الْبَشَرِيَّةِ كَقُوْدٍ لِتَحْضِرِ خُبْزِكَ.

١٦ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، سَأَقْلُبُ مِنْ مَوْئِنَةِ الطَّعَامِ فِي الْقُدْسِ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِمِقَادِيرِ مَحْدُودَةٍ، وَبَشَرِيُوا الْمَاءِ بِمِقَادِيرِ مَحْدُودَةٍ، وَيَصْمَتُ مُحَبَّرٌ تَلْفَهُ الْكَلْبَةُ.»<sup>١٢</sup> ١٧ لِأَنَّ الطَّعَامَ وَالْمَاءَ سَيَكُونَانِ مَحْدُودَيْنِ. وَسَيَصْعَقُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَيَذُوبُ بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعُوهُ.»

٥:٤١

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حَرْقِيَال)

٦:٤٤

عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْسَرَ. أَي نَحْوِ الشَّمَالِ بِاتِّجَاهِ إِسْرَائِيلَ.

٧:٥٦

عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ. أَي نَحْوِ الْجَنُوبِ بِاتِّجَاهِ يَهُوذَا.

٨:٤٩

الْعَلْسُ. يَشْبُهُ الْقَمْحَ.

٩:١٠

مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

١٠:٤١١

وَعَاءٌ. حَرْفِيًّا «هَيْنٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ لِيْرَاتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ الْتَرْتِ.

نُورَةً يَدْمَارُ الْقُدْسَ وَهَلَكَ الشَّعْبُ

١ «يا إنسان، ١١ خذ سيفاً حاداً واستخدمه كمشفرة حلاقة، واحلق به شعر رأسك ولحيتك. ثم خذ ميزاناً وقسم شعرك بالميزان إلى ثلاثة أقسام. ٢ ألق ثلثاً من شعرك إلى النار التي وسط المدينة حين تنتهي فترة الحصار. وخذ الثلث الثاني وقطعه بالسيف خارج المدينة. أما الثلث الثالث فألقه إلى الهواء، وسأضربه بسيفي. ٣ وخذ قليلاً من الشعر وصره في طرف ثوبك. ٤ ثم خذ قليلاً من الشعر المصروع وألقه إلى النار واحرقه، وستخرج منه ناراً وتمتد إلى كل بيت إسرائيل.»

٥ هذا هو ما يقوله الرب الإله: «تمثل هذه اللبنة مدينة القدس التي وضعتها وسط الأمم. ٦ وهي التي عصت أحكامي وشرائعي لتعمل شروراً أكثر من كل الأمم الأخرى، وخرقت شرائعي أكثر من كل البلاد التي حولها. رفض أهلها أحكامي، ولم يطيعوا شرائعي.»

٧ لهذا يقول الرب الإله: «عصيت أكثر من الأمم التي حولكم. لم تطيعوا شرائعي ولم تحفظوا أحكامي، بل سلكتم وفق أحكام الأمم التي حولكم. ٨ لذلك، هكذا يقول الرب الإله: سوف أقف ضدكم وسأعاقبكم بأعمال عظيمة على مرأى من الأمم الأخرى. ٩ وبسبب كل الأمور الكريمة التي عملتموها، سأعمل بكم أموراً لم يسبق لي أن عملتها، ولن أعود أعملها ثانية. ١٠ ولذلك بسبب ما عملتم، سيأكل الآباء أولادهم، وسيأكل الأولاد آباءهم. سأنفذ فيكم حكمي ودينوتي، وأشدت الباقيين منكم مع الريح في كل اتجاه.»

١١ يقول الرب الإله: «أقسم بذاتي، إنني سأعاقبكم بنفسي! لن أرحمكم أو أتراف بكم! لأنكم نجستم هيكلي بممارساتكم الكريمة. ١٢ ثلثكم سيموت بالمرض ويذبل بالجوع، وثلثكم سيسقط بالسيف في الحقول والأراضي المحيطة بالمدينة، وثلثكم سأشتمه مع الريح في كل اتجاه، وسألاحقكم بالسيف. ١٣ سأطلق غضبي، سأعير عن غيظي على شعبي. حينئذ، يعلمون أنني أنا الله تكلمت في غيرتي، حين أطلق عليهم غضبي.»

١٤ «سأسلبك للخراب وأدمرك، وأجعلك عبرة بين الأمم التي حولك، ولكل من يمر مقابلك. ١٥ ستصبح القدس عاراً ومثار سخيرية ودهشة وعبرة للأمم المحيطة بك حين أؤنحك بشدة وأعاقبك. أنا الله تكلمت. ١٦ سأطلق سهام الجماعة وسهام الدمار لإهلاككم. سأزيد الجوع أكثر عليكم، وأجعل خبزكم قليلاً. ١٧ سأرسل عليكم الجماعة والحيوانات المفترسة لتقتل أولادكم! وسأنتشر الموت والأمراض بينكم. وسأني بالسيف عليكم.» أنا الله تكلمت.

مُعاقبة إسرائيل على عبادة الأصنام

١ وأتت كلمة الله إليّ تقول: ٢ «يا إنسان، ١٢ التفت إلى جبال إسرائيل وتنبأ ضدها وقل: ٣ «يا جبال إسرائيل، استمعي لكلمة الرب الإله. هذا هو ما يقوله الرب الإله للجبال والتلال والجداول والأودية: «سأني بالسيف على

مُرْتَفَعَاتِكُمْ ١٣. ٤ سَدَّمْتُ مَدَائِحَكُمْ، وَمَدَائِحُ بَحُورٍ كُرُّ سَحَطَمٍ. وَسَأَلْتَنِي جُنَّتُكُمْ أَمَامَ أَصْنَامِكُمُ الْكَرِيمَةِ. ٥ سَاضِعُ جُنَّتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُتَعَفِّتَةِ أَمَامَ آلِهَتِهِمُ الْكَرِيمَةِ، وَأُبَعِثُ عِظَامَهُمْ حَوْلَ مَدَائِحِهِمْ. ٦ وَحَيْثُمَا تَسْكُنُونَ، سَتَصِيرُ مَدُنُكُمْ خَرِبَةً، وَتُدْمَرُ مَرْتَفَعَاتُكُمْ. سَتُخْرَبُ مَدَائِحُكُمْ وَتُهْدَمُ، وَسَتَحَطِّمُ أُوثَانُكُمْ الْكَرِيمَةَ، وَسَتَكْسَرُ مَدَائِحُ بَحُورٍ كُرُّ، وَتَزُولُ تَمَاثِيلُكُمْ تَمَامًا. ٧ سَيَسْقُطُ قَتْلِي فِي وَسْطِكُمْ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٨ «وَلِكَيْ سَأْبِقِي عَلَى عَدَدٍ قَلِيلٍ مِنْكُمْ. فَسَيَنْجُو بَعْضُ مِنْكُمْ مِنَ السَّيْفِ وَسَطَ أُمَمِ الْبِلَادِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي سَابَعْتُكُمْ فِيهَا. ٩ حِينَئِذٍ، سَيَتَذَكَّرُنِي النَّاجُونَ وَسَطَ الْأُمَمِ الَّتِي يَسْكُنُونَ وَسَطَهَا. سَيَتَذَكَّرُونَ أَنِّي أَذَلَّتْ قَلْبَهُمُ الزَّانِي الَّذِي تَرَكَتَنِي، وَعَيُونُهُمُ الْمُتَفَتِّتَةُ إِلَى أَصْنَامِكُمُ الْكَرِيمَةِ. حِينَئِذٍ، سَيَمَقْتُونَ أَنْفُسَهُمْ بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ وَالْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا. ١٠ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، وَأَنْ كَلَامِي لَيْسَ تَهْدِيدًا فَرَاغًا، بَلْ سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْكَارِثَةُ.»

١١ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَضْرِبْ كَفَيْكَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، وَأَضْرِبْ بِقَدَمِكَ الْأَرْضَ، وَتَوَاوَهُ عَلَى كُلِّ الشُّرُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ وَالْحِجَاعَةِ وَالْمَرَضِ. ١٢ سَيَمُوتُ الْبَعِيدُونَ بِالْمَرَضِ، بَيْنَمَا سَيَمُوتُ الْقَرِيبُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَمَّا الْبَاقُونَ فِي الْحِصَارِ فَسَيَمُوتُونَ بِالْجُوعِ. حِينَئِذٍ، فَقَطَّ سَهْدًا غَضَبِي عَلَيْهِمْ. ١٣ حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ تَلْقَى جُنَّتُهُمْ بَيْنَ أَصْنَامِهِمُ الرِّدِّيَّةِ حَوْلَ مَدَائِحِهِمْ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مُرْتَفَعَةٍ، وَعَلَى كُلِّ قِمَّةِ جَبَلٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ، وَكُلِّ بَلُوطَةٍ مُورِقَةٍ، فِي الْأَمَاكِينِ الَّتِي قَدَّمُوا فِيهَا بَحُورًا وَرَوَاحٍ عَطِرَةً لِأَصْنَامِهِمُ الرِّدِّيَّةِ. ١٤ سَاعَاقِبُهُمْ وَأُخْرِبْ أَرْضَهُمْ. وَسَتَكُونُ كُلُّ مَسَاكِينِهِمْ مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى مَدِينَةِ دَبْلَةَ خَرِبَةً وَمَهْجُورَةً. ١٤ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

## ٧

عِقَابُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، ١٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«هُنَاكَ نِهَابَةٌ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

سَتَأْتِي النِّهَابَةُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٣ سَتَأْتِي النِّهَابَةُ عَلَيْكَ سَرِيعًا،

حِينَ أُرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكَ،

وَحِينَ أَحْكُمُ عَلَيْكَ بِحَسَبِ طَرِيقِكَ،

وَحِينَ أَجْزِيكَ عَلَى أُمُورِكَ الْكَرِيمَةِ،

٤ وَلَنْ أَرْحَمَكَ،

لَأَنِّي سَاعَاقِبُكَ عَلَى سُلُوكِكَ

بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي فِي وَسْطِكَ،

١٣ ٦:٣

مَرْتَفَعَاتٍ. كَانَتْ أَمَاكِينُ الْعِبَادَةِ وَتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ كَثِيرًا فِي الْمَنَاطِقِ الْمُرْتَفَعَةِ.

١٤ ٦:١٤ ترجمة أخرى لجزءه الثاني من العدد 14: «وستكون كل مساكنهم خرابة وخالية أكثر من صحراء دبله.»

١٥ ٧:٢

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم». (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)



حِينَتِدْ، تَعْلَمِينِ اَيَّ اَنَا اللهُ».

٥ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَتَأْتِي عَلَيْكُمْ كَارِثَةٌ وَّرَاءَ أُخْرَى. ٦ هُنَاكَ نِهَابَةٌ آتِيَةٌ. النَّهَابَةُ آتِيَةٌ، وَسَتَأْتِي عَلَيْكَ لِحَفَاءَةٍ. هَا إِنَّ الْكَارِثَةَ تَوْشِكُ أَنْ تَأْتِيَ. ٧ يَا سُكَّانَ الْأَرْضِ، قَدْ أُطْلِقَتِ الْإِشَارَةُ لِأَعْدَائِكُمْ لِيَجِيئُوا. قَدْ أَتَى الْوَقْتُ. الْيَوْمَ قَرِيبٌ جَدًّا. يُمْكِنُ سَمَاعُ صُحَّةِ الْمَرْكَهَةِ، لَا صُحَّةَ الْفَرَحِ، فِي الْجِبَالِ. ٨ سَأُظْهِرُ قَرِيبًا كُلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ. سَأُذِينُكَ عَلَى أَعْمَالِكَ، وَسَأُعَاقِبُكَ عَلَى كُلِّ خَطَايَاكَ الْكَرِيمَةِ. ٩ وَلَنْ أَرْحَمَكَ، وَلَنْ أَشْفِقَ عَلَيْكَ. سَأُعَاقِبُكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ، بَيْنَمَا مَا تَزَالُ خَطَايَاكَ فَيُكِّ. حِينَتِدْ، تَعْلَمُونَ اَيَّ اَنَا هُوَ اللهُ الَّذِي يَضْرِبُكُمْ».

١٠ قَدْ أَتَى الْيَوْمُ، وَقَدْ أُطْلِقَتِ الْإِشَارَةُ. قَدْ أَفْرَحَتِ الْعَصَا، وَأَنْخَرَجَتِ الْكِبْرِيَاءُ بِرَاعِمِهَا. ١١ ذَلِكَ الْمُتَكَبِّرُ الْقَاسِي مُسْتَعِدٌّ لِمُعَاقِبَةِ الْأَشْرَارِ. يُوجَدُ كَثِيرُونَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ وَاحِدًا مِنْهُمْ. هُوَ لَيْسَ قَائِدًا مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الشَّعْبِ. ١٢ قَدْ أَتَى الْوَقْتُ، وَاقْتَرَبَ الْيَوْمُ. لَا يَفْرَحُ الشَّارِي، وَلَا يَبْحُجُّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ سَيَأْتِي عَلَى جَمْهُورٍ عَظِيمٍ. ١٣ فَمَنْ يَبِيعُ أَرْضَهُ لَنْ يَسْتَعِيدَهَا أَبَدًا. حَتَّى الَّذِينَ يَبْحُجُّونَ بِحَيَاتِهِمْ، لَنْ يَعودُوا إِلَى الْأَرْضِ. لِأَنَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا تَتَعَلَّقُ بِالْجَمْعِ. وَلَنْ يَتَّقُوا أَحَدًا بِالظُّلْمِ وَالْإِثْمِ.

١٤ مَعَ أَنَّهُمْ يَنْفُخُونَ فِي بوقِ الْمَرْكَهَةِ، وَيَسْتَعِدُّونَ لِلْفَرَبِ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَسِيرُوا إِلَى الْمَرْكَهَةِ، لِأَنِّي غَاضِبٌ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا. ١٥ الْعَدُوُّ خَارِجُ الْمَدِينَةِ، وَالْمَرَضُ وَالْجَاعَةُ فِي دَاخِلِهَا. الَّذِينَ فِي الْحُقُولِ سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ سَيَمُوتُونَ بِالْمَرَضِ وَالْجُوعِ. ١٦ سَيَمُوتُ النَّاجُونَ مِنْهُمْ، وَسَيَطِيرُونَ إِلَى الْجِبَالِ مِثْلَ حَمَامِ الْوَادِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَهْدِرُ فِي إِثْمِهِ. ١٧ سَتَكُونُ أَيْدِيهِمْ مُنْهَكَةً وَرُكُوبُهُمْ ضَعِيفَةً. ١٨ سَيَرْتَدُونَ الْخَلِيشَ، وَسَيُعْطِطُهُمُ الرَّعْبُ. سَيَكُونُ الْعَارُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ، وَسَيَحُلُّ كُلُّ رَأْسٍ. ١٩ سَيَلْقُونَ أَصْنَامَهُمُ الْفِضِّيَّةَ فِي الشُّوَارِعِ، وَسَيَعَامِلُونَ تَمَاثِلَهُمُ الذَّهَبِيَّةَ كَمَا لَوْ أَنَّهُمْ نَفَايَةٌ. لَنْ تَخْلِصَهُمْ أَصْنَامُهُمُ الْفِضِّيَّةَ حِينَ يَعْبُدُ اللهُ عَنْ غَضَبِهِ عَلَيْهِمْ، لَنْ تَشْبِعَهُمْ هَذِهِ الْأَصْنَامُ، وَلَنْ تَمَلَأَ بَطُونَهُمْ.

٢٠ صَنَعُوا أَوْثَانَهُمُ الْكَرِيمَةَ وَأَدْوَانَهُمُ الْمَقْتِيَةَ مِنْ زَبْتِهِمُ الْجَمِيلَةِ الَّتِي يَفْتَخِرُونَ بِهَا. لِهَذَا أُنزِعُهُمْ عَنِّي كَرْدَاءَ نَجْسٍ. ٢١ سَأَسْلِمُ أَرْضَهُمْ لِلْغُرَبَاءِ لِيَنْهَبُوهَا، وَلَأَشْرَارُ الْأَرْضِ لِيَأْخُذُوهَا غَنِيمَةً، فَيَنْجَسُونَهَا. ٢٢ سَأُبعِدُ وَجْهِي عَنْهُمْ، فَيَدْخُلُ الْغُرَبَاءُ مَقْدِسِي وَيَنْجَسُونَهُ. سَيَدْخُلُ الْمُجْتَاحُونَ وَيَنْجَسُونَهُ.

٢٣ اصْنَعُوا السَّلَاسِلَ لِالْأَسْرَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ مَلِيئَةٌ بِجَرَائِمِ الْقَتْلِ، وَالْمَدِينَةُ مَلِيئَةٌ بِالْعُنْفِ. ٢٤ وَلِذَا سَأَجْلِبُ أَجَانِبَ أَشْرَارًا. سَيَمْتَلِكُونَ بِيوتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. سَأُنْهِي مَجْدَ الْعِظْمَاءِ وَالْأَقْوِيَاءِ، وَسَتَنْجَسُ أَمَاكِنُ عِبَادَتِهِمْ.

٢٥ زَمَنٌ رُعبٌ وَدَمَارٌ آتٍ! سَيَبْحُثُونَ عَنِ السَّلَامِ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوهُ! ٢٦ سَتَأْتِي مَأسَاءٌ بَعْدَ مَأسَاءٍ، وَإِشَاعَةٌ بَعْدَ إِشَاعَةٍ. سَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. سَيَفْتَقِرُ الْكَهَنَةُ إِلَى التَّعْلِيمِ، وَالْقَادَةُ إِلَى النَّصِيحَةِ. ٢٧ سَيُنوحُ الْمَلِكُ، وَرئيسُ الشَّعْبِ سَيَلْبَسُ الْعَارَ، وَأَيْدِي الْقَادَةِ سَتَرْجِفُ مِنَ الْخَوْفِ. سَأَحْكُمُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَحْكُمُونَ بِهِ عَلَى غَيْرِهِمْ. حِينَتِدْ، تَعْلَمُونَ اَيَّ اَنَا اللهُ».

١ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ مِنَ السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِلْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ، كُنْتُ جَالِسًا فِي بَيْتِي وَشَبِيحُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ يَجْلِسُونَ أَمَامِي. فَأَتَتْ عَلَيَّ قُوَّةُ الرَّبِّ إِلَهُي. ٢ فَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، ظَهَرَ أَمَامِي شِبْهُ إِنْسَانٍ. نِصْفُهُ الْأَسْفَلُ مِنَ النَّارِ، وَنِصْفُهُ الْأَعْلَى كَالْمَعْدَنِ الْأَمِيعِ كَالْكَهْرْمَانِ. ٣ ثُمَّ ظَهَرَ مَا بَدَأُ كَيِّدًا أَمْتَدَّتْ وَأَمْسَكَتْنِي بِشَعْرِ رَأْسِي. وَرَفَعْتَنِي رُوحٌ فِي الْهَوَاءِ، وَحَمَلْتَنِي إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الرُّؤْيَا الْإِلَهِيَّةِ، إِلَى الطَّرْفِ الدَّاخِلِيِّ لِلبَّوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُقَابِلَةِ لِلشَّرْقِ، حَيْثُ كَانَ تَمْتَالُ الْغَيْرَةِ الَّذِي يَبْئُرُ غَيْرَةَ اللَّهِ. ٤ وَجَاءَهُ رَأْيْتُ مَجْدَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ، هُنَاكَ، وَكَانَ شِبْهُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي السَّهْلِ. ٥ وَقَالَ لِي: «بَا إِنْسَانُ، ١٧ أَنْظُرْ نَحْوَ الشَّمَالِ.» فَنَظَرْتُ نَحْوَ الشَّمَالِ، فَكَانَ إِلَى الشَّمَالِ مِنْ بَوَابَةِ الْمَذْبَحِ التَّمْتَالُ الْمُتَبَرِّجُ لِلغَيْرَةِ. ٦ فَقَالَ لِي: «بَا إِنْسَانُ، أَرَى الْأَشْيَاءَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي يَعْمَلُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ هُنَا، فَيُعِدُّونِي عَنْ هَيْكَلِي؟ وَسَتَرَى أُمُورًا أَكْثَرَ فِطَاعَةً وَشَرًّا!»

٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَارَ بِي إِلَى مَدْخَلِ السَّاحَةِ حَيْثُ رَأَيْتُ ثَقْبًا فِي الْجِدَارِ. ٨ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «بَا إِنْسَانُ، اخْفُرْ فِي الْجِدَارِ.» فَخَفَرْتُ فِي الْجِدَارِ فَوَجَدْتُ بَابًا. ٩ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «ادْخُلْ وَأَنْظِرِ الشَّرَّ وَالْأُمُورَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا هُنَا! ١٠ فَدَخَلْتُ وَرَأَيْتُ صُورًا لِكُلِّ الْخُلُوقَاتِ وَالْحَيَوَانَاتِ النَّجَسَةِ وَأَصْنَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَغِيضَةِ مَنْقُوشَةً عَلَى كُلِّ الْجِدَارِ. ١١ وَكَانَ هُنَاكَ سَبْعُونَ مِنْ شَبِيحِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفِينَ أَمَامَ تِلْكَ التَّمَائِيلِ وَالصُّورِ، وَكَانَ بَارْتِنَا بَنُ شَافَانَ وَاقِفًا وَسَطَهُمْ. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْمِلُ مِخْرَتهُ، وَكَانَتْ أَعْمِدَةُ الْبُخُورِ تَمْتَصَعِدُ مِنْهَا. ١٢ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «بَا إِنْسَانُ، هَلْ تَرَى مَا يَعْمَلُهُ شَبِيحُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الظُّلْمَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي حِجْرَةٍ صَمِيمَةٍ. إِنَّهُمْ يَعْمَلُونَ هَذَا لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَرَانَا. اللَّهُ تَرَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ.» ١٣ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «وَسَتَرَاهُمْ يَعْمَلُونَ أُمُورًا أَكْثَرَ فِطَاعَةً مِنْ هَذِهِ.»

١٤ وَأَخَذَنِي بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْمَدْخَلِ الشَّمَالِيِّ لِبَوَابَةِ بَيْتِ اللَّهِ. فَرَأَيْتُ النِّسَاءَ هُنَاكَ يَبْكِينَ عَلَى إِلَهِي تَمُوزَ. ١٥ فَقَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ! وَسَتَرَى أُمُورًا أَكْثَرَ قُبَاحَةً مِنْ هَذَا أَيْضًا!»

١٦ حِينَئِذٍ، أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ. وَعِنْدَ مَدْخَلِ هَيْكَلِ اللَّهِ، بَيْنَ دَهْلِزِ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ، كَانَ هُنَاكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ، وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ بِاتِّجَاهِ الشَّرْقِ. ١٧ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ؟ هَلْ تَرَى كَيْفَ يَصْنَعُ بَنُو يَهُوذَا هَذِهِ الْأُمُورَ الْكَرِيمَةَ هُنَا؟ لِماذا يَمْلَأُونَ الْأَرْضَ بِالظُّلْمِ، وَيَبْئُرُونَ غَضَبِي أَكْثَرَ فَأَكْثَرُ؟ هَا إِنَّهُمْ يَضْعُونَ أَقْرَاطًا وَثَنِيَّةً فِي أَنْفُسِهِمْ! ١٨ وَلِذَا فَهَذَا مَا سَاعَمَلُهُ أَنْ فِي غَضَبِي: لَنْ أَرْحَمَهُمْ أَوْ أَرْأَفَ عَلَيْهِمْ. وَحَتَّى إِنْ صَرَخُوا إِلَيَّ طَالِبِينَ الْعَوْنَ، فَلَنْ أَسْمَعَ إِلَيْهِمْ.»

## ٩

## مُعَاقِبَةُ الْأَشْرَارِ وَنَيْجَةُ الْأَبْرَارِ

١ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَصْرُخُ: «أَحْضِرْ جَلَادِي الْمَدِينَةَ. وَليَحْمِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سِلَاحَهُ الْقِتَالِ فِي يَدِهِ.» ٢ ثُمَّ رَأَيْتُ سِتَّةَ رِجَالٍ آتِينَ مِنَ الْبَوَابَةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِاتِّجَاهِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِيَدِهِ سِلَاحُهُ الْقِتَالِ. وَكَانَ أَحَدُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ يَلْبَسُ ثَوْبًا كَنْعَانِيًّا، وَيَحْمِلُ أَدَوَاتِ الْكُتَابَةِ عَلَى جَنْبِهِ. فَأَتُوا وَوَقَفُوا بِجِوَارِ الْمَذْبَحِ الْبُرُوتِيِّ. ٣ فَصَعِدَ مَجْدُ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ مِنْ عَلَى

مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيمِ ١٨. حَيْثُ كَانَ، وَانْتَقَلَ إِلَى عَتَبَةِ الْهَيْكَلِ. ثُمَّ نَادَى اللَّهُ الرَّجُلَ الْلَايِسَ الْكِنَّانَ وَالْحَامِلَ أَدْوَاتِ الْكِتَابَةِ عَلَى جَنْبِهِ، ٤ وَقَالَ لَهُ: «تَجَوَّزْ فِي كُلِّ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَضَعْ عَلَامَةً عَلَى جَبْهَةِ كُلِّ النَّاسِ الَّذِينَ يَتَّبِدُونَ وَيُوحُونَ عَلَى كُلِّ الْفَطَائِحِ الَّتِي حَدَثَتْ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٥ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ إِلَى الْآخَرِينَ وَيَقُولُ: «جُؤَلُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَ الْلَايِسِ الْكِنَّانِ، وَاضْرِبُوا الَّذِينَ لَمْ تُوَضَّعْ عَلَامَةٌ عَلَى جَبَاهِهِمْ. لَا تَرْحَمُوا وَلَا تَتَرَفَّأُوا. ٦ اقْتُلُوا الشُّيُوخَ وَالشَّبَابَ وَالنَّبَاتَ وَالْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَلَكِنْ لَا تَلْبَسُوا كُلَّ مَنْ يَجِلُّ الْعَلَامَةَ عَلَى جَبْهَتِهِ. وَابْدَأُوا هُنَا، مِنْ هَيْكَلِي.» فَبَدَأُوا بِالشُّيُوخِ الَّذِينَ كَانُوا أَمَامَ الْهَيْكَلِ.

٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لَهُمْ: «تَحْسَبُوا هَيْكَلِي بِأَنْ تَمَلَأُوا السَّاحَاتِ بِالْجِثِّ. اخْرُجُوا!» فَخَرَجُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَتَلُوا النَّاسَ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ.

٨ وَبَعْدَ أَنْ قَتَلُوا النَّاسَ، لَمْ يَبْقَ غَيْرِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَوَقَعْتُ وَوَجَّهِي عَلَى الْأَرْضِ وَقُلْتُ: «آه، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ! هَلْ تَبْوِي أَنْ تَهْلِكَ جَمِيعَ الْبَاقِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِسَكَبِ غَضَبِكَ عَلَى الْقُدْسِ؟»

٩ فَقَالَ: «إِنَّ جَرَائِمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا كَثِيرَةٌ جِدًّا. الْأَرْضُ مَلْمُوءَةٌ بِالْقِتْلَةِ، وَالْمَدِينَةُ مَلْمُوءَةٌ بِالظُّلْمِ. فَيَعْمَلُونَ الشَّرَّ وَهُمْ يَقُولُونَ: «قَدْ تَرَكَ اللَّهُ الْأَرْضَ، وَلِذَا فَهُوَ لَا يَرَى مَا نَعْمَلُهُ. ١٠ وَلِذَلِكَ لَنْ أَرْحَمَهُمْ أَوْ أُنَرِّفَ عَلَيْهِمْ. سَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى مَا عَمَلُوهُ.»

١١ حِينَئِذٍ، أَجَابَ الرَّجُلُ الْلَايِسَ الْكِنَّانَ، وَالَّذِي يَضَعُ أَدْوَاتِ الْكِتَابَةِ عَلَى جَنْبِهِ: «قَدْ عَمِلْتُ كُلَّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ.»

## ١٠

مُعَادَرَةُ مَجْدِ اللَّهِ لِلْهَيْكَلِ

١ وَجَاءَ، رَأَيْتُ عَلَى الثُّبَّةِ الشَّبِيهَةِ بِالْأَزُورِدِ الَّتِي فَوْقَ مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ. ١٩ مَا يُشْبِهُ عَرْشًا. ٢ حِينَئِذٍ، قَالَ لِلرَّجُلِ الْلَايِسِ الْكِنَّانَ: «ادْخُلْ إِلَى مَا بَيْنَ الدَّوَالِبِ الَّتِي تَحْتَ مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ، وَأَمَلًا دَيْكُكَ بِجَمْرٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي يَتَوَسَّطُ مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ الْأَرْبَعَةِ، وَأَلْقِ بِذَلِكَ الْجَمْرِ عَلَى الْمَدِينَةِ.» فَدَخَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَمَامَ عَيْنِي. ٣ وَكَانَتْ مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيمِ وَاقِفَةً عَنْ يَمِينِ الْمَذْبَحِ. وَحِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، بَدَأَتْ السُّحُبُ تَغْطِي السَّاحَةَ الدَّاخِلِيَّةَ. ٤ ثُمَّ ارْتَفَعَ مَجْدُ اللَّهِ مِنْ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ وَذَهَبَ إِلَى عَتَبَةِ الْهَيْكَلِ. فَامْتَلَأَ الْهَيْكَلُ بِالسُّحُبِ، بَيْنَمَا امْتَلَأَتِ السَّاحَةُ بِنُورِ مَجْدِ اللَّهِ. ٥ وَكَانَ يُمْكِنُ سَمَاعَ صَوْتِ أَجْنَحَةِ مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ حَتَّى فِي السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، كَصَوْتِ اللَّهِ الْجَبَّارِ ٢٠ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ.

٦ وَحِينَ أَمَرَ الرَّجُلَ الْلَايِسَ الْكِنَّانَ بِأَنْ يَأْخُذَ نَارًا مِنْ بَيْنِ الدَّوَالِبِ، أَيِّ مِنْ بَيْنِ مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ، ذَهَبَ وَوَقَفَ قُرْبَ الدَّوَالِبِ. ٧ فَدَفَّ كَرْوَبُ يَدِهِ إِلَى مَنْطِقَةِ مَا بَيْنَ مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ، إِلَى النَّارِ الَّتِي تَتَوَسَّطُ مَلَائِكَةَ الْكَرُوبِيمِ. وَأَخَذَ جَمْرَةً وَوَضَعَهَا فِي يَدَيْهِ الْلَايِسَ الْكِنَّانِ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ. ٨ وَكَانَ لِمَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ مَا بَدَأَ مِثْلَ أَيْدٍ بَشَرِيَّةٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا.

مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيمِ. مَخْلُوقَاتُ مَجْنَعَةٌ تَحْدُمُ اللَّهَ فِي الْأَغْلَبِ كَحُرَّاسِ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمَقْدَسَةِ. وَهناك تَمَثَّلَانِ لِلْكَرُوبِيمِ عَلَى غِطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يَمْتَلِئُ بِحُضُورِ اللَّهِ. انظر كتاب الخروج 25: 10-22.

١٩ : ١٠:١ مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيمِ. كذلك في بقية هذا الفصل - مَخْلُوقَاتُ مَجْنَعَةٌ تَحْدُمُ اللَّهَ فِي الْأَغْلَبِ كَحُرَّاسِ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمَقْدَسَةِ. وَهناك تَمَثَّلَانِ لِلْكَرُوبِيمِ عَلَى غِطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يَمْتَلِئُ بِحُضُورِ اللَّهِ. انظر كتاب الخروج 25: 10-22.

٩ وَوَلَّحْتُ أَرْبَعَةَ دَوَالِبَ قُرْبَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ الْأَرْبَعَةِ، دَوْلَابًا لِكُلِّ كُرُوبٍ. وَكَانَتِ الدَّوَالِبُ كَالْبَلُورِ.  
 ١٠ وَوَدَّتِ الدَّوَالِبُ مِثْلَ مَشَاهِبِهِ وَمُتَدَاخِلَةً، كُلُّ دَوْلَابٍ فِي الْأُخْرَى. ١١ وَكَانَتِ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ تَتَحَرَّكُ مَعًا. وَكَانَتْ  
 تَسِيرُ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةَ، لَكِنْ لَمْ تَكُنْ تَدُورُ أَوْ تَتَعَطَّفُ حِينَ كَانَتْ تَتَحَرَّكُ. فَكَانَتْ تَسِيرُ بِالْإِتِّجَاهِ الَّذِي يَسِيرُ فِيهِ  
 الرَّأْسُ، وَلَمْ تَكُنْ تَلْتَفُ أَوْ تَدُورُ فِي سِيرِهَا. ١٢ وَكَانَتْ أَجْسَامُ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ الْأَرْبَعَةِ وَظُهُورُهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنِحَتُهَا  
 وَدَوَالِبُهَا مَعْطَاةً بِالْعَيُونِ. ١٣ وَدُعِيَ الدَّوَالِبُ أُمَامِي بِالدَّوَالِبِ الدَّوَارَةِ. ١٤ وَكَانَ لِكُلِّ كُرُوبٍ أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ: الْأَوَّلُ  
 وَجْهٌ كُرُوبٍ، وَالثَّانِي وَجْهٌ إِنْسَانٍ، وَالثَّلَاثُ وَجْهٌ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهٌ نَسْرٍ. ١٥ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. هَذِهِ  
 هِيَ الْكَاثِبَاتُ الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الرُّؤْيَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. ١٦ وَحِينَ كَانَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ تَتَحَرَّكُ، كَانَتِ الدَّوَالِبُ الْقَرِيبَةُ  
 مِنْهَا تَتَحَرَّكُ مَعَهَا. وَحِينَ كَانَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ تَرْفَعُ أَجْنِحَتَهَا لِتَرْفُغَ عَنِ الْأَرْضِ، لَمْ تَكُنِ الدَّوَالِبُ تُغَيِّرُ إِتِّجَاهَهَا.  
 ١٧ إِذَا تَوَقَّفَتِ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ، تَوَقَّفَتِ الدَّوَالِبُ مَعَهَا. وَإِذَا ارْتَفَعَتْ، ارْتَفَعَتْ الدَّوَالِبُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْكَاثِبَاتِ  
 كَانَتْ فِيهَا.

١٨ وَتَرَكَ مَجْدُ اللَّهِ عِبَّةَ الْمِيكَائِيلِ وَوَقَّفَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ. ١٩ ثُمَّ رَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ أَجْنِحَتَهَا وَارْتَفَعَتْ إِلَى  
 الْهَوَاءِ أَمَامَ عَيْنِي. وَحِينَ ارْتَفَعَتْ، ارْتَفَعَتْ الدَّوَالِبُ مَعَهَا. ثُمَّ وَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ، وَكَانَ مَجْدُ  
 إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا. ٢٠ هَذِهِ هِيَ الْكَاثِبَاتُ الَّتِي رَأَيْتُهَا تَحْتَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَأَدْرَكْتُ الْآنَ أَنَّهَا مِنْ مَلَائِكَةِ  
 الْكُرُوبِيمِ. ٢١ كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ، وَلكلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ. وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهَا مَا يُشْبِهُ الْأَيْدِي  
 الْبَشَرِيَّةَ. ٢٢ أَمَا الْوُجُوهُ الْأَرْبَعَةُ فِيهَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الرُّؤْيَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَ كُلُّ كَاثِبٍ مِنْهَا يَتَحَرَّكُ بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى  
 الْأَمَامِ.

## ١١

## عِقَابُ أَهْلِ الْقُدْسِ وَتَوْبَتِهِمْ

١ ثُمَّ رَفَعْتَنِي رُوحٌ وَوَهَبْتَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ. وَعِنْدَ الْبَوَابَةِ، كَانَ هُنَاكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. وَعَرَفْتُ  
 مِنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ يَارْتَنَا بَنَ عَزْرُورَ وَفَلْطِيَا بَنَ بَنِيَا، وَهُمَا مِنْ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ. ٢ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، ٢١ هَؤُلَاءِ هُمْ  
 الرِّجَالُ الَّذِينَ يَحْطِطُونَ لِلبَشَرِ، وَيَقْدُمُونَ مَشُورَةَ شَرِيرَةٍ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٣ يَقُولُونَ عَنِ الْقُدْسِ: «لَنْ تَبْنِيَ بُيُوتٌ فِي الْفَتْرَةِ  
 الْقَرِيبَةِ الْقَادِمَةِ. هِيَ الْقَدْرُ وَنَحْنُ اللَّحْمُ.» ٤ لِذَلِكَ تَنَبَّأَ عَلَيْهِمْ وَضَدَّهْمُ، يَا إِنْسَانُ.»

٥ حِينَئِذٍ، أَتَى رُوحُ اللَّهِ عَلَيَّ وَقَالَ لِي: «قُلْ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، إِنِّي عَالِمٌ بِأَفْكَارِكُمْ وَخُطُطِكُمْ. ٦ قَدْ  
 زِدْتُمْ فِي نَجَاسَتِكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَمَلَأْتُمْ الشُّوَارِعَ بِجُثَثِ قَتْلَاكُمْ. ٧ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُي: جُثَثُكُمْ الَّتِي وَضَعْتُمُوهَا فِي  
 هَذِهِ الْمَدِينَةِ هِيَ اللَّحْمُ، وَالْقُدْسُ هِيَ الْقَدْرُ. وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيُخْرِجُكُمْ مِنْ تِلْكَ الْقَدْرِ. ٨ أَنْتُمْ تَخَافُونَ السِّيفَ، فَسَاجِلِبُ  
 السِّيفِ ضِدُّكُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُي. ٩ سَأُخْرِجُكُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَضَعُكُمْ فِي أَيْدِي غُرَبَاءَ، وَسَاحِكُمْ عَلَيْكُمْ وَأَقْبُدُ  
 حِكْمِي. ١٠ سَتَقْتُلُونَ بِالسِّيفِ، وَسَاعَابِكُمْ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ١١ لَنْ تَكُونَ مَدِينَةٌ

الْقُدْسِ قَدْرًا يَجِيجُكَ، وَلَنْ تَكُونُوا لِقَدَمِ اللَّهِ فِيهَا. سَأَحْكُمُ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ١٢ حِينَئِذٍ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي لَمْ تَطِيعُوا شَرَائِعَهُ وَلَمْ تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُ، بَلِ اتَّبَعْتُمْ عَادَاتِ وَشَرَائِعَ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِكُمْ.»

١٣ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَتَنَبَأُ، مَاتَ فُلْطَيْئَا بْنُ بَنِيَامِ. فَوَقَعْتُ وَوَجَّهِي عَلَى الْأَرْضِ وَصَرَخْتُ: «آه! أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ! هَلْ سَنَبِيدُ كُلَّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ؟»

نبؤاتٌ ضدَّ الباقيين في القدس

١٤ حِينَئِذٍ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٥ «يَا إِنْسَانُ، إِنَّ الَّذِينَ مَا زَالُوا يَسْكُنُونَ الْقُدْسَ يَتَكَلَّمُونَ بِشُرُورٍ عَلَى إِخْوَتِكَ وَأَقْرَبَاتِكَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فيقولون: «قَدْ ابْتَعَدُوا كَثِيرًا عَنْ مَحْضَرِ اللَّهِ. لِذَلِكَ فَقَدْ أُعْطِيَ الْأَرْضَ لَنَا.»

١٦ فَقُلْتُ لِلسَّبْيِيِّينَ: «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: صَاحِبُ أَيِّ طَرْدَتُكُمْ إِلَى الْأُمَمِ الْأُخْرَى، وَشَتَّكُمْ فِي الْبِلَادِ. لَكِنِّي سَأَكُونُ هَيْكَلَهُمْ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ فِي الْبِلَادِ الَّتِي هُمْ فِيهَا الْآنَ.» ١٧ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأَرْضِ الَّتِي شَتَّكُمْ فِيهَا. وَسَأُعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَحِينَ يَعُودُونَ إِلَى أَرْضِهِمْ: سَيُرِيُونَ كُلَّ النَّجَاسَاتِ وَالْخَطَايَا الْمُقَوَّيَةِ. ١٩ وَسَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا مَوْحَدًا، وَأَضَعُ رُوحًا جَدِيدَةً فِيهِمْ! وَسَأَنْزِعُ الْقَلْبَ الْحَجَرِيَّ مِنْهُمْ، وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا حَيًّا، ٢٠ لِيَتَّبِعُوا شَرَائِعِي وَيَحْفَظُوا فَرَائِضِي. حِينَئِذٍ، سَيَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا سَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًُا. ٢١ أَمَا الَّذِينَ تَقُودُهُمْ قُلُوبُهُمْ إِلَى النَّجَاسَاتِ وَالْخَطَايَا الْكَرِيمَةِ، فَسَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢٢ ثُمَّ رَفَعْتُ مَلَائِكَةَ الْكُرُوبِيمِ. ٢٣ أَجْنَحَتَهَا وَارْتَفَعَتْ وَدَوَّلِيهَا بِجَانِبِهَا، وَبَجَدَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا. ٢٤ فَارْتَفَعَ مَجْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ الْمَدِينَةَ، وَاسْتَقَرَّ عَلَى الْجَبَلِ الْوَاقِعِ شَرْقَ الْمَدِينَةِ. ٢٤ حِينَئِذٍ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَاهَا لِي رُوحُ اللَّهِ، رَفَعَتْنِي رُوحٌ وَحَمَلَتْنِي إِلَى الْمَسْبِينِ فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. وَعِنْدَئِذٍ ارْتَفَعَتْ عَيْنِي الرُّؤْيَا. ٢٥ فَأَخْبَرْتُ الْمَسْبِينِينَ بِكُلِّ مَا أَرَاهُ اللَّهُ لِي، وَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَيَّ.

## ١٢

اقتراب وقت السبي

١ بَعْدَ ذَلِكَ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، أَنْتَ تَسْكُنُ وَسَطَ شَعْبِ عَاصِ. لَهُمْ عُيُونٌ تَرَى، لَكِنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ! وَهُمْ أَذَانٌ تَسْمَعُ، لَكِنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ! لِأَنَّهُمْ شَعْبُ عَاصِ. ٣ يَا إِنْسَانُ، جَهِّزْ حَقِيبةَ سَبْيِ لِنَفْسِكَ. وَفِي النَّهَارِ أَمَامَ عُيُونِهِمْ، أَخْرَجْ كَالْمَسْبِيِّ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ. فَلَعَلَّهُمْ يَرَوْنَ وَيَدْرِكُونَ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. ٤ أَخْرَجْ بِحَقِيبةِكَ فِي النَّهَارِ أَمَامَ عُيُونِهِمْ، كَمَا لَوْ أَنَّهَا حَقِيبةُ مَسْبِي. ثُمَّ أَخْرَجْ فِي الْمَسَاءِ أَمَامَ عُيُونِهِمْ، كَمَا لَوْ كُنْتَ ذَاهِبًا إِلَى السَّبْيِ. ٥ انْقُبِ الْحَائِطَ أَمَامَ عُيُونِهِمْ وَأَخْرَجْ مِنْهُ. ٦ ارْفَعْ الْحَقِيبةَ أَمَامَ عُيُونِهِمْ عَلَى كَتِفِكَ، وَعِنْدَ حُلُولِ الظَّلَامِ احْمِلْهَا إِلَى الْخَارِجِ. غَطِّ وَجْهَكَ كَمَا لَا تَرَى الْأَرْضَ الَّتِي حَوْلَكَ، لِأَنِّي أَسْتَعْمِدُكَ كَعَلَمَةٍ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ.»

٧ فَعَلِمْتُ كَمَا أَمَرَنِي، فِي النَّهَارِ أُخْرِجْتُ حَقِيبِي، كَأَنَّ لَوْ أَنَا حَقِيبَةٌ مَسِيَّةٌ، وَفِي الْمَسَاءِ ثَقَبْتُ الحَائِطَ بِيَدَيَّ. وَعِنْدَ حُلُولِ الظَّلَامِ، أُخْرِجْتُ حَقِيبِي وَحَمَلْتُهَا عَلَى كَتِفِي أَمَامَ عُيُونِهِمْ. ٨ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَتَيْتُ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ: ٩ «يَا إِنْسَانُ، أَلَمْ يَسْأَلْكَ هَؤُلَاءِ الْعُصَاةُ الْمُتَمَرِّدُونَ عَمَّا كُنْتَ تَفْعَلُهُ؟» ١٠ قُلْ لَهُمْ: «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: هَذِهِ رِسَالَةٌ إِلَى حَاكِمِ الْقُدْسِ، وَإِلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ١١ قُلْ لَهُمْ: أَنَا رَمَزٌ لَكُمْ. فَكَمَا عَمَلْتُ، هَذَا سَيَعْمَلُ بِهِمْ. فَسَيُؤْخَذُونَ كَأَسْرَى وَيُقَادُونَ إِلَى السَّبْيِ. ١٢ وَفِي الظَّلَامِ سَيَحْمِلُ رِيسَهُمْ حَقِيبَتَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيَغَادِرُ الْمَدِينَةَ. سَيَتَشَقُّونَ السُّورَ لِيَخْرُجُوا مِنْهُ مَعَ أَغْرَاضِهِمْ. سَيُعْطِي الرَّئِيسُ وَجْهَهُ حَتَّى لَا يَرَى أَرْضَهُ بَعَيْنِهِ. ١٣ وَلِكِنِّي الَّتِي عَلَيْهِ شَبَكَةٌ، وَسَيَمْسِكُ بِفَخِّي. حِينَئِذٍ، سَأَخْذُهُ إِلَى بَابِلَ، أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِكِنَّهُ لَنْ يَرَاهَا، وَسَيَمُوتُ هُنَاكَ. ١٤ سَأُبْعَثُ جُيُوشَكَ وَمَسْتَشَارِيكَ مَعَ الرَّيْحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. وَتَلَاحِقَهُمْ جُيُوشُ يَهُزُونَ سِيُوفَهُمْ عَلَيْهِمْ. ١٥ وَلِذَا حِينَ أُبَدِّهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُبْعَثُهُمْ فِي الْبِلَادِ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

١٦ وَلَنْ أَبْقِيَ مِنْهُمْ نَاجِينَ مِنَ السَّيْفِ وَالْمِجَاعَةِ وَالْأَمْرَاضِ سِوَى عَدَدٍ قَلِيلٍ، لِيَصِفُوا لِلْأُمَمِ الَّتِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهَا كُلِّ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا فِي يَهُوذَا. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ١٧ ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ: ١٨ «يَا إِنْسَانُ، كُلُّ طَعَامِكَ مُرْتَحِفًا، وَأَشْرَبَ مَاءَكَ مُرْتَعَشًا خَائِفًا! ١٩ ثُمَّ قُلْ لِلشَّعْبِ الْأَرْضِ: «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ لِلشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي الْقُدْسِ وَفِي بَقِيَّةِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: سَتَأْكُلُونَ طَعَامَكُمْ بِخَوْفٍ وَتَشْرَبُونَ مَاءً مُرَّ بَرَعِبٍ. لِأَنَّ أَرْضَكُمْ سَتَدْمُرُ، بِسَبَبِ ظُلْمِ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٢٠ سَتَنْحَوِلُ الْمُدُنَ الْمَسْكُونَةَ إِلَى خَرَابٍ، وَسَتَهْجُرُ الْأَرْيَافُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَبُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.» ٢١ ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ: ٢٢ «يَا إِنْسَانُ، لِماذا يَقُولُ الشَّعْبُ السَّاكِنُ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْمَثَلَّ:

«مَرَّتِ الْأَيَّامُ  
وَخَابَتِ الرَّؤْيَى.»

٢٣ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: سَأَضَعُ حَدًّا لِهَذَا الْمَثَلِ، وَلَنْ يَقُولَهُ النَّاسُ فِي إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدَ، بَلْ سَيُقَالُ:

«أَقْتَرَبَتِ الْأَيَّامُ،  
وَسَتَمُتُّ كُلُّ الرَّؤْيَى.»

٢٤ فَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ رُؤْيَى مُرْفِقَةً أَوْ عَرَّافُونَ كَذِبَةٌ فِي إِسْرَائِيلَ. ٢٥ فَأَنَا اللَّهُ أَتَكَلَّمُ بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ، وَسَتَحَقِّقُ مِنْ دُونِ تَأْخِيرٍ. فَنَبِي أَيَّامِكُمْ، أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمُتَمَرِّدِ الْعَاصِي، سَأَقُولُ كَلِمَةً وَسَتَمُتُّ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

٢٦ ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ: ٢٧ «يَا إِنْسَانُ، يَقُولُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «تَصَلِّقُ الرُّؤْيَا الَّتِي يَتَكَلَّمُ بِهَا بِالْمُسْتَقْبَلِ الْبَعِيدِ. هُوَ يَتَنَبَأُ عَنْ أَرْزَمَةٍ بَعِيدَةٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.» ٢٨ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: لَنْ يَتَأَخَّرَ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي، بَلْ سَأَقُولُ كَلِمَةً وَسَتَمُتُّ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يا إنسان، ٣ تَبَّأَ صِدِّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ فِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لِهَوْلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ وَحِيْمٌ مِنْ ذَوَاتِهِمْ: «اسْمِعُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ. ٣ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «وَيْلٌ لَأَوْلِيَاءِ الْحَمَقَى الَّذِينَ يُفَضِّلُونَ التَّكَلُّمَ بِأَرْيَاهِمَ وَلَيْسَ بِالرُّؤْيَى الَّتِي يَرِيهَا اللَّهُ لَهُمْ.»

٤ يا إسرائيل، الأنبياءُ كالتعالِبِ الَّتِي تَجُولُ فِي الْخَرَابِ. ٥ لَمْ تَسَلِّقُوا إِلَى ثَغَرَاتِ السُّورِ لِتَرْمِيَهُ، وَلَا بَنَيْتُمْ سُورَ حِمَايَةٍ لِيَبْتَ إِسْرَائِيلَ لِتَصْمِدَ فِي الْحَرْبِ حِينَ يَسْكُبُ اللَّهُ غَضَبَهُ. ٦ إِنَّهُمْ يَرُونَ أَوْهَامًا وَيَسْتَحْضِرُونَ كَذِبًا بِقَوْلِهِمْ إِنَّهَا رَسَائِلٌ مِنَ اللَّهِ، مَعَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُرْسِلْهُمْ. ثُمَّ يَتَوَقَّعُونَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَجِمْ مَا قَالُوهُ.

٧ أَيُّهَا الْأَنْبِيَاءُ الْكَذِبَةُ، أَلَيْسَ صَحِيحًا أَنْكُمْ رَأَيْتُمْ أَوْهَامًا وَتَبَّأْتُمْ كَذِبًا حِينَ قَلْتُمْ هَذِهِ رَسَائِلٌ مِنَ اللَّهِ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَنْكُرْ إِلَيْكُمْ؟»

٨ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُقَامُكُمْ لِأَنَّكُمْ تَبَّأْتُمْ بِالْكَذِبِ وَرَأَيْتُمْ ضَلَالًا. وَالآنَ، اسْمِعُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ: ٩ «سَأُعَاقِبُ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ يَرُونَ أَوْهَامًا وَيَتَّبِعُونَ كَذِبًا. لَنْ يَشْمَلُوا فِي عِدَادِ شَعْبِي فِيمَا بَعْدَ. وَلَنْ تَظْهَرَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي بَيْتِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ يَعُودُوا إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ. ١٠ لَأَنْهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي بِقَوْلِهِمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ»، وَلَيْسَ مِنْ سَلَامٍ. كَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ سُورًا، فَيُطَيِّنُهُ الْأَنْبِيَاءُ الْكَذِبَةُ بِطِينٍ ضَعِيفٍ. ١١ قُلْ لِمَنْ يَطْبِينُونَ السُّورَ بِطِينٍ ضَعِيفٍ، إِنَّهُ سَيَسْقُطُ. سَتَأْتِي عَوَاصِفُ الْمَطَرِ، وَحَبَّاتُ الْبَرَدِ الثَّقِيلَةُ، وَالرِّيحُ الشَّدِيدَةُ، فَيَنْشَقُّ السُّورُ. ١٢ وَحِينَ يَسْقُطُ السُّورُ، سَيَسْأَلُكُمْ النَّاسُ: «مَاذَا حَدَّثَ لَطِينُ الَّذِي وَضَعْتُمُوهُ عَلَى السُّورِ؟» ١٣ لِهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُرْسِلُ فِي غَضَبِي رِيحًا شَدِيدَةً لِتَشَقَّ السُّورُ. سَأُرْسِلُ فِي غَضَبِي مَطَرًا شَدِيدًا لِيَسْقُطَ. سَأُرْسِلُ فِي غَضَبِي بَرْدًا ثَقِيلًا لِيُفْنِيَهُ تَمَامًا. ١٤ وَهَكَذَا، سَأُدَمِّرُ السُّورَ الَّذِي طَبِئْتُمُوهُ بِطِينٍ ضَعِيفٍ. سَيَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ فَتَنُكْشِفُ أُسَاسَاتِهِ. وَحِينَ يَسْقُطُ، أَنْتُمْ أَيْضًا سَتَهْلِكُونَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ١٥ حِينَئِذٍ، يَهْدَأُ غَضَبِي عَلَى الَّذِينَ طَبِئُوا السُّورَ بِطِينٍ ضَعِيفٍ. وَأَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يَعُودَ هُنَاكَ سُورٌ وَلَا مُطْبِينُونَ - ١٦ أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الْكَذِبَةُ الَّذِينَ تَبَّأُوا لِلْقُدْسِ وَرَأَوْا رُؤْيَ سَلَامٍ لَهَا، وَلَيْسَ مِنْ سَلَامٍ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٧ أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَانظُرْ إِلَى نِسَاءِ شَعْبِكَ اللَّوَاتِي يَتَّبِعْنَ بَصُورَاتِ أَفْكَارِهِنَّ. تَبَّأَ عَلَيْنَّ وَقُلْ: ١٨ «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا النِّسَاءُ اللَّوَاتِي تَصْنَعْنَ تَعَاوِيذَ عَلَى شَكْلِ عَصَائِبِ لِأَيْدِي النَّاسِ، وَبِرَاقِعٍ لِرُؤُوسِهِمْ. تَرُدْنَ اصْطِيَادَ حَيَاةِ النَّاسِ، لَكِي تَعِشْنَ أَنْتَنَّ. ١٩ وَبِكَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي الَّذِي يَسْتَمِعُ لِلْكَذِبِ، تَدْفَعْنَ شَعْبِي لِلْإِسْتِهَانَةِ بِي، مُقَابِلَ حَفْنَةٍ مِنَ الشَّيْبِ وَبِضْعَةِ أَرْغَفَةٍ. فَتَقْتُلْنَ الَّذِينَ لَا يَسْتَحِقُّونَ الْمَوْتَ، وَتُحْيِينَ الَّذِينَ لَا يَسْتَحِقُّونَ الْحَيَاةَ، بِسَبَبِ أَكْذَابِكُنَّ الَّتِي يُضْغِي إِلَيْهَا شَعْبِي. ٢٠ لِهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُقَامُ تِلْكَ الْعَصَائِبَ الَّتِي تَصْطَلِدُنَّ بِهَا حَيَاةَ النَّاسِ. سَأُزَمِّقُ هَذِهِ التَّعَاوِيذَ. وَسَأُطَلِّقُ النَّاسَ كَمَا تَطْلُقُ الطُّيُورُ مِنَ الْفِيخَاخِ. ٢١ سَأُزَمِّقُ بِرَاقِعِكُنَّ، وَأَنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ. لَنْ يَسْقُطُوا ثَانِيَةً فَرِيْسَةً لَكُمْ. حِينَئِذٍ، سَتَعْلَمُنَّ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

٢٢ قَدْ أَضْعَفْتَنَّ بِخِدَاعِكُنَّ الْأَبْرَارَ الَّذِينَ لَمْ أُنِ قَطُّ إِذْدَاءَهُمْ. وَتَجَعَّتِ الْأَشْرَارُ عَلَى أَنْ لَا يَتُوبُوا عَنْ سُورِهِمْ لِيَحْيُوا.

لذَلِكَ لَنْ تَعُدَّنَ تَرِيْنَ أَوْهَامُكُمْ، وَلَنْ تَعُدَّنَ سَتَّخِدِمِنَ السِّحْرِ لِلْمَعْرِفَةِ، لِأَنِّي سَأُنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُمْ. حِينَئِذٍ، سَتَّعْرِفُنَّ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

## ١٤

عقَابُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَلَى شُرُورِهَا

١ وَأَنِّي بَعْضُ شَيْخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى وَجَلْسُوا أَمَامِي. ٢ حِينَئِذٍ، أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ٣ «بَا إِنْسَانُ، ٢٦ يَحْتَفِظُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ بِالْأَصْنَامِ الْقَدْرَةِ فِي قُلُوبِهِمْ. وَضَعُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ الْمُعْتَرَةَ أَمَامَ وَجُوهِهِمْ! فَلَبَازًا إِذَا أَسْمَحُ لَهُمْ بِالْجُيُوءِ إِلَيَّ؟ ٤ لِذَلِكَ، تَكَلَّمَ مَعَهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: كُلُّ مَنْ يَحْتَفِظُ بِيَدِهِ الْأَوْثَانَ الْقَدْرَةَ فِي قَلْبِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَضَعُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الْمُعْتَرَةَ أَمَامَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَلْجَأُ إِلَى أَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ سَأُجِيبُ هَذَا الشَّخْصَ وَأَقُولُ: أَذْهَبُ وَالْجَأُ إِلَى أَصْنَامِكَ الْكَثِيرَةِ! ٥ هَذَا لِأَنِّي أُرِيدُ قُلُوبَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ صَارُوا غَرَبَاءَ عَنِّي بِسَبَبِ أَوْثَانِهِمْ.» ٦ «لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: ابْتَعِدُوا عَنِ أَصْنَامِكُمُ الْقَدْرَةَ وَارْفُضُوهَا! تَوَبُوا عَن كُلِّ الْأَشْيَاءِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتُمُوهَا! ٧ فَإِنِ اتَى إِنْسَانٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ غَرِيبٌ سَاكِنٌ فِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ قَدْ فَصَلَ نَفْسَهُ عَنِّي بِالْإِحْتِفَاطِ بِأَوْثَانِ كَرِيمَةٍ فِي قَلْبِهِ، أَوْ وَضَعَ شَيْئًا مُعْتَرًا أَمَامَ وَجْهِهِ، ثُمَّ لَجَأَ إِلَيَّ عِضُنَ طَرِيقِ أَحَدِ أَنْبِيَائِي، فَسَيُجِيبُهُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ: ٨ سَأُؤَاوِجُهُ وَأَجْعَلُهُ عِبْرَةً وَمَثَلًا. وَسَأَعَزِلُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ٩ وَإِنْ خُدِعَ بَنِيَّ مَا وَتَكَلَّمَ بِرِسَالَةٍ مَا، فَإِنِّي، أَنَا اللَّهُ، سَأُرِي ذَلِكَ النَّبِيَّ مَدَى حِمَاقَتِهِ. سَأُرْفَعُ يَدَيَّ ضِدَّهُ وَأَهْلِكُهُ، وَسَأَطْرُدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ فَالنَّبِيُّ يَجْمَلُ عِقَابَ الذَّنْبِ نَفْسَهُ الَّذِي يَجْمَلُهُ الْخَاطِئُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيَّ! ١١ وَذَلِكَ حَتَّى لَا يَضِلَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَتَرَكُونَنِي، وَحَتَّى لَا يَتَنَجَّسُوا بِكُلِّ إِثْمِهِمْ وَذَنبِهِمْ. حِينَئِذٍ، سَيَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٢ ثُمَّ أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ١٣ «بَا إِنْسَانُ، إِنْ أَخْطَأَتْ أُمَّةٌ مُجَاهِي وَتَمَرَّدَتْ عَلَيَّ، فَإِنِّي سَأُعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِقَطْعِ الطَّعَامِ عَنهَا وَإِرْسَالِ الْجَمَاعَةِ عَلَيْهَا، فَأَهْلِكُ الْبَشَرَ وَالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي فِيهَا. ١٤ حَتَّى وَلَوْ كَانَ نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ وَسَطُّ تِلْكَ الْأُمَّةِ، لَنْ يَنْقُدُوا بِرِهِمْ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٥ وَقَدْ أُرْسِلُ حَيَوَانَاتٍ بَرِيَّةٍ إِلَى أَرْضٍ لِإِبَادَةِ كُلِّ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِيهَا، وَأَحْوِثُهَا إِلَى خَرَابٍ فَلَا يَمُرُّ أَحَدٌ بِهَا بِسَبَبِ الْحَيَوَانَاتِ الْخَطِيرَةِ. ١٦ أَنَا، الرَّبُّ الْإِلَهُ، أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ حَتَّى وَإِنْ كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ الثَّلَاثَةُ يَعْبُشُونَ هُنَاكَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَنْقُدُوا أَبَا وَلَا ابْنَ! لَنْ يَنْقُدُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ، بَيْنَمَا تَخْرُبُ الْأَرْضُ.

١٧ وَقَدْ أُرْسِلُ عَدُوًّا لِتَدْمِيرِ بَلَدٍ مَا، فَيَأْتِي جَيْشُ الْعَدُوِّ وَيَهْلِكُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ. ١٨ أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ حَتَّى وَإِنْ كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ الثَّلَاثَةُ يَعْبُشُونَ هُنَاكَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَنْقُدُوا أَبَا وَلَا ابْنَ! لَنْ يَنْقُدُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ.

١٩ وَقَدْ أُرْسِلُ وَبَاءً عَلَى تِلْكَ الْأُمَّةِ، وَأَسْكُبُ عَلَيْهَا سَخَطِي دَمًا، وَأَهْلِكُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. ٢٠ أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ حَتَّى وَلَوْ كَانَ نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ وَسَطُّ تِلْكَ الْأُمَّةِ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَنْقُدُوا أَبَا وَلَا ابْنَ! لَنْ يَنْقُدُوا بِرِهِمْ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ.»



٢١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُرْسِلُ أَسْوَأَ أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الْقُدْسِ لِأَهْلِكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ فِيهَا وَمِنْهَا - الَّتِي هِيَ جِيُوشُ مُعَادِيَةٍ وَالْمَجَاعَةُ وَالْحَيَوَانَاتُ الْبَرِيَّةُ الْمُتَوَحِّشَةُ وَالْأَوْبَةُ» ٢٢ لَكِنَّ سَيَكُونُ هُنَاكَ نَاجُونَ مِنْ الْبَيْتِ وَالْبَنَاتِ. انظُرْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ. انظُرْ إِلَى الْحَيَاةِ الَّتِي عَاشَوْهَا وَالْأَشْيَاءَ السَّيِّئَةَ الَّتِي عَمَلُوهَا. حِينَئِذٍ، سَتَعْتَرِزِي عَنِ الْكَارِثَةِ الَّتِي جَلَبْتَهَا عَلَى الْقُدْسِ، وَعَنْ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتَهُ ضِدَّهَا! ٢٣ سَتَعْتَرِزُونَ، لِأَنَّكُمْ سَتَرُونَ حَيَاتَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَسَتَعْرِفُونَ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ بِالْقُدْسِ مَا فَعَلْتُهُ بِأَنَّ سَبَبًا». يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ١٥

مَثَلُ أَغْصَانِ الْكَرْمَةِ

١ وَأَنْتَ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «بِإِنْسَانٍ» ٢٧ هَلْ خَشَبُ الْكَرْمَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَيِّ غُصْنٍ مَقْطُوعٍ مِنْ أَيِّ شَجَرَةٍ فِي الْغَابَةِ؟ ٣ هَلْ يُسْتَعْمَدُ خَشَبُهَا فِي صَنْعِ شَيْءٍ نَافِعٍ؟ هَلْ يَصْنَعُ مِنْهُ وَتَدْلِعُ الْأَشْيَاءَ؟ ٤ بَلْ لَا يَصْلُحُ إِلَّا وَفُودًا لِلنَّارِ. فَبَدَأَ النَّارُ بِأَكْلِ طَرْفِيهِ، حَتَّى يَتَفَحَّمَ وَسَطُهُ. فَهَلْ يُمْكِنُ لِلْحَرِيفِيِّ حِينَئِذٍ، أَنْ يُسْتَعْمَدَ ذَلِكَ الْخَشَبُ لِعَمَلِ أَيِّ شَيْءٍ؟ ٥ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُمْكِنِ لِلْحَرِيفِيِّ اسْتِعْمَالَ خَشَبِ الْكَرْمَةِ وَهُوَ فِي أَفْضَلِ أَحْوَالِهِ، فَكَيْفَ يَنْتَفِعُ بِهِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَرِقَ؟ ٦ هَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «كَمَا أَنِّي جَعَلْتُ مَصِيرَ خَشَبِ الْكَرْمَةِ لِلنَّارِ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ خَشَبٍ آخَرَ، هَكَذَا أَصْنَعُ بِسُكَّانِ الْقُدْسِ. ٧ سَأُوَجِّهُهُمْ مَعَ أَنْ بَعْضُهُمْ نَجَا مِنَ النَّارِ الْآنَ، لَكِنَّ النَّارَ سَتَلْتَهُمْ لَاحِقًا. وَحِينَ أُوَجِّهُهُمْ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ٨ سَأَجْعَلُ الدَّمَارَ مَصِيرَ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَكُنْ وَفِيَّ لِي». يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ١٦

خِيَانَةُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ رَغْمَ إِحْسَانِ اللَّهِ

١ ثُمَّ أَنْتَ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «بِإِنْسَانٍ» ٢٨ فَهِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ الْفُظَّاعِ الَّتِي عَمَلْتَهَا. ٣ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْقُدْسِ: «أَصْلُكَ وَمَكَانُ وَلَا دَتِكَ هُوَ أَرْضُ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أُمُورِي وَأُمُّكَ حِيثِيَّةٌ. ٤ كُنْتُ كَطْفَلٍ تَرَكْتُهُ أُمُّهُ حِينَ وُلِدَ، حِينَ وُلِدْتُ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَقَطِّعُ حَبْلَكَ السَّرِيَّ. لَمْ يَغْسِلْكَ أَحَدٌ لِلتَّطَهِيرِ. لَمْ تَدَلِّكِي بِالْمَلْحِ، وَلَمْ تَقْمِطِي. ٥ لَمْ يَبِدِّ أَحَدٌ أَيَّ لُطْفٍ نَحْوِكَ لِعَمَلِ هَذِهِ الْأُمُورِ لَكَ. لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَشْفِقُ عَلَيْكَ. وَحِينَ وُلِدْتُ، أَلْقَيْتَ فِي الْحَقْلِ مَرْفُوضَةً.

٦ ثُمَّ مَرَرْتُ وَرَأَيْتُكَ مَطْرُوحَةً تَمْتَرَعِينَ بِدَمِكَ. فَقُلْتُ لَكَ: «عَيْشِي بِالرُّغْمِ مِنْ دَمِكَ! عَيْشِي بِالرُّغْمِ مِنْ دَمِكَ!» ٧ فَنَمَوْتُ كَكْتَبَةٍ فِي الْحَقْلِ. ثَمُوتٌ وَكِبْرٌ، وَصِرْتُ جَمِيلَةً جَدًّا، فَمَا صَدْرُكَ وَظَهْرُكَ شَعْرُكَ. لَكِنَّكَ كُنْتُ بِأَشْيَاءٍ وَبِلَا زِينَةٍ. ٨ تَامَلْتُ فَرَأَيْتُكَ نَاضِحَةً لِلْحُبِّ، فَتَزَوَّجْتِكِ وَعَطَيْتُ عَرَبِكَ بِثَوْبِي. وَعَدْتُ بِالْإِرْتِبَاطِ بِكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ، فَصِرْتُ لِي. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. ٩ حِينَئِذٍ، حَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ وَغَسَلْتُ دِمَائِكَ، وَدَهَنْتُ جَسَدَكَ بِالزَّيْتِ. ١٠ ثُمَّ الْبَسْتُكَ ثِيَابًا جَمِيلَةً، وَوَضَعْتُ حِذَاءً جَلْدِيًّا نَاعِمًا فِي رِجْلَيْكَ. وَوَضَعْتُ حِزَامًا كَأَنَّيَا عَلَى خَصْرِكَ، وَرُقْعًا حَرِيرِيًّا عَلَى رَأْسِكَ. ١١ وَزَيَّنْتُكَ بِالْجَوْاهِرِ، فَوَضَعْتُ أَسَاوِرَ عَلَى يَدَيْكَ، وَقِلَادَةً حَوْلَ عُنُقِكَ، ١٢ وَخَاتَمًا عَلَى أَنْفِكَ، وَحَلَقًا فِي

أَذْنِكَ، وَإِكْلِيلًا عَلَى رَأْسِكَ. ١٣ فَصِرْتَ جَمِيلَةً جِدًّا! صِرْتَ مُرْتَبَةً بِالْكَامِلِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَاللِّبَانِ وَالْحَرِيرِ وَأَجْمَلِ الثِّيَابِ. أَكَلْتَ حَلَوَى مِنْ أَفْضَلِ الدَّقِيقِ وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ! كُنْتَ جَمِيلَةً جِدًّا، وَكَأَنَّكَ مَلَكَةٌ. ١٤ وَقَدْ اشْتَهَرَ جَمَالُكَ جِدًّا وَسَطَ الْأُمَّمِ. كَانَ جَمَالُكَ عَظِيمًا جِدًّا بِسَبَبِ مَجْدِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيْكَ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٥ «وَلَكِنَّكَ بَدَأْتَ تَتَكَلَّمِينَ عَلَى جَمَالِكَ، وَتَسْتَعْمِدِينَ سَمْعَتِكَ فِي خِيَانَتِكَ لِي. بَدَأْتَ تَزِينِينَ وَتَبِعِينَ نَفْسَكَ لِكُلِّ عَايِرِ سَبِيلٍ. ١٦ أَخَذْتَ ثِيَابَكَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَكَ، وَزَيَّنْتَ بِهَا مَعَابِدَكَ، حَيْثُ تَمَارِسِينَ دَعَارَتِكَ. لَمْ يَحْدَثْ مِثْلَ هَذَا قَطُّ وَلَنْ يَحْدَثْ فِيهَا بَعْدُ! ١٧ ثُمَّ أَخَذْتَ الزَّيْنَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ ذَهَبِي وَفِضَّتِي وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا تَمَائِيلَ ذُكُورٍ وَزَيَّنْتَ مَعَهُمْ. ١٨ وَأَخَذْتَ الثِّيَابَ الْجَمِيلَةَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَكَ وَصَنَعْتَ مِنْهَا ثِيَابًا لِأَصْنَامِكَ. وَأَخَذْتَ زَيْتِي وَمُخُورِي وَقَدَّمْتَهَا لِنَتِكَ الْأَصْنَامِ. ١٩ وَأَخَذْتَ الطَّعَامَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لَكَ: الدَّقِيقَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ الَّتِي أَطْعَمْتُكَ بِهَا، وَقَدَّمْتَهَا لِلْأَصْنَامِ كَرَاهِيَةً مُسَرَّةً لَهَا.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢٠ أَخَذْتَ الْأَوْلَادَ وَالْبَنَاتِ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ لِي وَقَدَّمْتَهُمْ طَعَامًا لِنَتِكَ الْأَصْنَامِ. فَكَأَنَّ شَرَّ عَهْرِكَ لَا يَكْفِي. ٢١ ذَبَحْتَ أَوْلَادِي وَقَدَّمْتَهُمْ قَرَابِينَ لِلْأوثَانِ. ٢٢ وَبَيْنَمَا أَنْتِ تَزِينِينَ وَتَعْمَلِينَ كُلَّ تِلْكَ الْأُمُورِ الْكَبِيرَةِ، لَمْ تَتَذَكَّرِي أَيَّامَ صِبَالِكَ، حِينَ وَجَدْتِ عَارِيَةً تَمْتَرَعِينَ بِدَمِكَ. ٢٣ فَبِسَبَبِ كُلِّ شَرِّكَ، سَتَأْتِي عَلَيْكَ شُرُورٌ وَوِيْلَاتٌ شَدِيدَةٌ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. ٢٤ «بَنَيْتِ لِنَفْسِكَ مَعْبَدًا لِلْأوثَانِ، وَنَصَبْتِ بِيوتَ زَنَى لِنَفْسِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ! ٢٥ بَنَيْتِ مَرْتَفَعَاتٍ فِيسِي فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ، وَهَنَّاكَ دَسَّتِ جَمَالِكَ. كَشَفْتَ نَفْسَكَ لِكُلِّ عَايِرِ سَبِيلٍ، وَزَدْتَ فِي زَنَاكَ. ٢٦ ثُمَّ التَفَّتِ إِلَى الْمَصْرِيِّينَ، جِيرَانِكَ ذَوِي الْأَعْضَاءِ الْكَبِيرَةِ، وَزَيَّنْتَ مَعَهُمْ. وَلَكِي تَغْضِبِينِي، زَدْتَ فِي زَنَاكَ. ٢٧ فَعَاقَبْتِكَ، وَأَخَذْتَ جُزْءًا مِنْ أَرْضِكَ، وَصَمَحْتَ لِأَعْدَاءِ بَأْنِ يَفْعَلُوا لَكَ مَا يَرِيدُونَ. حَتَّى مَدُنَ الْفِلِسْطِينِ نَحَلْتَ مِنْ شُرُورِكَ. ٢٨ ثُمَّ ذَهَبْتَ لِتُعَاشِرِي الْأَشُورِيِّينَ، فَلَمْ تَشْبِعِي. زَيَّنْتَ مَعَهُمْ، وَلَمْ تَشْبِعِي. ٢٩ فَرَدْتَ مِنْ زَنَاكَ بِالذَّهَابِ إِلَى أَرْضِ بَابِلَ، أَرْضِ التَّجَارَةِ، وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ، لَمْ تَشْبِعِي بَعْدُ.»

٣٠ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «بِالْقَلْبِ الْمَرِيضِ! فَأَنْتِ تَعْمَلِينَ كُلَّ أَعْمَالِ الزَّانِيَةِ الرَّوْحَةِ. ٣١ وَفِي قُرَاكَ، بَنَيْتِ مَذَابِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ. وَقَدْ بَنَيْتِ مَكَانًا مَرْتَفَعًا فِي كُلِّ سَاحَةِ عَامَةٍ. وَلَكِنَّكَ عَلَى عَكْسِ الزَّانِيَةِ، رَفَضْتَ آيَةَ أُجْرَةٍ. ٣٢ أَنْتِ مِثْلُ الزَّانِيَةِ الَّتِي تَفْضِلُ الْعُرْبَاءَ عَلَى زَوْجِهَا. ٣٣ عَادَةً، يَدْفَعُ الرِّجَالُ لِلزَّانِيَةِ، وَأَمَّا أَنْتِ فَقَدْ دَفَعْتَ لِكُلِّ عَشَاقِكَ. أَغْرَبْتَهُمْ بِزَنَاكَ لِيَأْتُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ. ٣٤ أَنْتِ عَلَى الْعَكْسِ مِنَ الزَّوَانِي، فَالرِّجَالُ لَمْ يَأْتُوا إِلَيْكَ وَهُمْ يَجْتَوُونَ عَنْ زَانِيَةٍ، بَلْ أَنْتِ مِنْ ذَهَبْتَ إِلَيْهِمْ! وَلَمْ تَأْخُذِي أُجْرَةَ، وَلَكِنَّكَ دَفَعْتَ أُجْرَةَ! نَعَمْ، كُنْتَ عَلَى عَكْسِ الزَّوَانِي.»

٣٥ «وَلِذَا اسْمَعِي آيَاتِ الزَّانِيَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ: ٣٦ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «بِسَبَبِ تَعْرِيكِ وَكَشْفِكَ عَنْ جَسَدِكَ الْعَارِي، وَأَنْتِ تَزِينِينَ مَعَ عَشَاقِكَ وَأَوْثَانِكَ الْكَبِيرَةِ، وَبِسَبَبِ دَمِ أَوْلَادِكَ الَّذِي قَدَّمْتَهُ لِنَتِكَ الْأوثَانِ، ٣٧ سَأَجْمَعُ كُلَّ عَشَاقِكَ مَعًا مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ، كُلَّ الَّذِينَ تَعَلَّقْتَ بِهِمْ، الَّذِينَ عَشَقْتَهُمْ وَالَّذِينَ رَفَضْتَهُمْ، وَسَأَكْشِفُ جَسَدَكَ الْعَارِي لِهَمِّهِمْ، فَيُرُونَ خَبْرَكَ. ٣٨ سَأُدْبِكُ كَمَا تُدَانُ امْرَأَةٌ زَانِيَةٌ قَاتِلَةٌ، وَسَأَحْكُرُ عَلَيْكَ بِالمَوْتِ فِي خَطِيئَتِي وَغَيْرَتِي. ٣٩ سَأَسْأَلُكَ لِيَدِ أَعْدَائِكَ، فَيَهْدِمُونَ مَرْتَفَعَاتِكَ، وَيَدْمُرُونَ مَذْبَحَكَ. سَيَخْلَعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ وَيَأْخُذُونَ جَوَاهِرَكَ، وَيَتْرَكُونَكَ عَارِيَةً وَبِلَا زَيْنَةٍ. ٤٠ سَيَجْمَعُونَ النَّاسَ حَوْلَكَ، فَيُرْجَمُونَكَ وَيَقَطِّعُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ. ٤١ سَيَحْرِقُونَ بِيوتَكَ وَيُعَاقِبُونَكَ عَلْنَا أَمَامَ

نساءً كَثِيرَاتٍ. هَكَذَا سَأَوْقُنُكَ عَنْ مُرَارَسَةِ زَنَاكَ، فَلَا تُعَوِّدِينَ تَدْفَعِينَ أَجْرَةَ لِحْيَتِكَ. ٤٢ حِينَئِذٍ، سَأَسْكُنُ غَضَبِي، وَسَأَهْدِي غَيْرَتِي. سَأَهْدَأُ، وَلَنْ أَعْضَبُ ثَانِيَةً. ٤٣ لِأَنَّكَ لَمْ تَتَذَكَّرِي أَيَّامَ صِبَاكَ، وَأَثَرَتْ نَخْطِي بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ، فَلِئَنِّي سَأَحَاسِبُكَ عَنْ أَعْمَالِكَ وَأَعْقَابِكَ عَلَيْهَا. أَلَمْ تَقْتَرِي فِي فَسَاقًا فَاقَ كُلِّ خَطَايَاكَ الْكَرِيمَةَ؟» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

٤٤ «سَيَصِفُكَ الشُّعْرَاءُ بِهَذَا الْمَثَلِ: «الْبِنْتُ كَأَمَّهَا». ٤٥ أَنْتِ حَقًّا بِنْتُ أُمِّكَ. إِذْ احْتَقَرْتَ زَوْجَكَ وَأَوْلَادَكَ، وَأَنْتِ حَقًّا أُخْتُ أَخْوَانِكَ. فَهِنَّ أَيْضًا احْتَقَرْنَ أَزْوَاجَهُنَّ وَأَوْلَادَهُنَّ. أُمُكُنَّ حَيْثَ وَأَبُوكُنَّ أُمُورِي. ٤٦ أُخْتُكَ الْكَبِيرَةُ السَّامِرَةُ وَقَرَاهَا يَسْكُنُونَ إِلَى الشَّمَالِ مِنْكَ. وَأُخْتُكَ الصَّغِيرَةُ سُدُومُ وَقَرَاهَا يَسْكُنُونَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْكَ. ٤٧ لَمْ تَكْتَسِبِي بِتَقْلِيدِهِنَّ وَعَمَلِ خَطَايَاهُنَّ الْكَرِيمَةَ، بَلْ صَرْتِ - وَفِي وَقْتِ قَصِيرٍ - أَكْثَرَ فَسَادًا مِنْهُنَّ فِي كُلِّ أَعْمَالِكِ.»

٤٨ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ وَلَا حَتَّى أُخْتُكَ سُدُومُ وَقَرَاهَا عَمِلْنَ الشَّرَّورَ الَّتِي عَمِلْتَهَا أَنْتِ وَقَرَاكِ! ٤٩ فَهَذَا مَا أَذْبَتَ بِهِ أُخْتُكَ سُدُومُ وَقَرَاهَا: كُنَّ مُتَعَجِّفَاتٍ، لَدَيْهِنَّ فَائِضٌ مِنَ الطَّعَامِ وَفَائِضٌ مِنَ الرَّاحَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ مَنْ أَيْ مُسَاعَدَةِ الْفَقِيرِ وَالْحَاجِّ. ٥٠ صِرْنَ مُتَكَبِّرَاتٍ، وَعَمِلْنَ أُمُورًا كَرِيمَةً أَمَامِي، فَأَزَلْتَهُنَّ تَمَامًا حِينَ رَأَيْتِ ذَلِكَ. ٥١ وَلَمْ نُخْطِ السَّامِرَةَ نِصْفَ خَطَايَاكَ. فَقَدْ عَمِلْتَ أَعْمَالًا كَرِيمَةً أَكْثَرَ مِمَّا عَمِلْتَ السَّامِرَةُ، حَتَّى أَنْ سُدُومَ وَالسَّامِرَةَ بَدَتَا صَالِحَتَيْنِ. ٥٢ وَلَكِنَّكَ سَحَمَلْتِ عَارِكَ. لِأَنَّكَ دَافَعْتِ عَنْ أُخْتُكَ بِأَعْمَالِكَ. وَخَطَايَاكَ الْكَرِيمَةَ وَالْكَثِيرَةَ جَعَلْتَ أُخْتُكَ تَبْدُو بَارَةً! فَبِنِعْمِي أَنْ تَذَلِّي وَتَحْمِلِي عَارِكَ، لِأَنَّكَ أَخْطَأْتَ كَثِيرًا، حَتَّى جَعَلْتَ أَخْوَانِكَ يَطْهَرُونَ بَارَاتٍ.»

٥٣ «سَارُدُ مَا سَلِبَ مِنْهَا: مَا سَلِبَ مِنْ سُدُومَ وَقَرَاهَا، مَا سَلِبَ مِنَ السَّامِرَةَ وَقَرَاهَا. وَسَارُدُ مَا سَلِبَ مِنْكَ أَنْتِ أَيْضًا، ٥٤ لِكِي تَحْمِلِي عَارِكَ وَتَحْمِلِي مِنْ أَعْمَالِكَ السَّابِقَةِ الَّتِي كَانَتْ عِزَاءً لِي. ٥٥ سَتَعُودُ أُخْتُكَ سُدُومُ وَقَرَاهَا إِلَى حَالَتِهَا السَّابِقَةِ. سَتَعُودُ أُخْتُكَ السَّامِرَةُ وَقَرَاهَا إِلَى حَالَتِهَا السَّابِقَةِ. وَكَذَلِكَ أَنْتِ وَقَرَاكِ سَتَعُودُنَّ إِلَى حَالَتِكُنَّ السَّابِقَةِ.»

٥٦ أَلَمْ تَسْخَرِي بِأُخْتُكَ سُدُومَ حِينَ كُنْتِ مُتَكَبِّرَةً، ٥٧ قَبْلَ أَنْ يَنْكَشِفَ شَرُّكَ؟ وَالْآنَ تَتَعَرَّضِينَ لِتَعْيِيرِ وَاحْتِقَارِ قُرَى أَرَامَ وَجِبْرَانِيَا، وَقُرَى الْفِلِسْطِينِ، الْحِطَّةِ بِكَ. ٥٨ فَتَحْمَلِي نَتَاجِ فَسَادِكَ، وَالْأُمُورَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي عَمِلْتَهَا.» يَقُولُ

اللَّهُ.

٥٩ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «سَأُعَامِلُكَ بِالطَّرِيقَةِ ذَاتِهَا الَّتِي تَعَامَلْتِ بِهَا مَعِي، حِينَ اسْتَهَنْتِ بِوَعْدِكَ، فَكَفَّتِ عَهْدَكَ مَعِي. ٦٠ وَلِكِنِّي سَأَتَذَكَّرُ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَكَ فِي صِبَاكَ. قَدْ اسْتَسْتِ مَعَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ٦١ فَحِينَ تَسَلْطَنِينَ عَلَى أَخْوَانِكَ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرَ، تَتَذَكَّرِينَ مَا عَمِلْتِهِ فِي الْمَاضِي فَتَنْجَلِينَ. سَأُعْطِيَنَّ لَكَ لِيَكُنَّ تَابِعَاتٍ لَكَ. وَهُوَ مَا لَمْ أَعِدْكَ بِهِ فِي عَهْدِي مَعَكَ. ٦٢ سَأُتَبِّتُ عَهْدِي مَعَكَ، وَسَتَعْمَلِينَ أُنِّي أَنَا اللَّهُ. ٦٣ فَتَذَكَّرِي مَا عَمَلْتِ وَانْحَلِي حِينَ أَغْفِرُ لَكَ، وَلَا تَفْتَحِي فَمَكَ بِكَلِمَةٍ بِسَبَبِ نَجْمِكَ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

مَثَلُ الشَّجَرَةِ

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، ٣٩ تَكَلَّمَ بِهَذَا اللَّغِزِ، وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهَذَا اللَّغِزِ وَالْمَثَلِ، ٣ وَقُلْ: يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«أتى إلى لبنان نسر ضخم له أجنحة كبيرة. فوادمه طويلة وريشه متعدد الألوان. فأخذ غصناً من قمة شجرة أرز  
 ٤ وكسر أغصاناً صغيرة طرية من قمة الشجرة، وأخذها إلى أرض التجار ومدينة الباعة. ٥ كما أخذ بعض البذور من  
 تلك الأرض، وزرعها في الحقول المعدة للزراعة. فزرعها قرب المياه الغزيرة، وأقامها كشجرة صفاصفا. ٦ فمت  
 البذور وصارت كرمة ممتدة. ومع أن جذعها كان قصيراً، لكن فروعها بدأت تمتد وتمتد وتمتد، وكان لها جذور طويلة  
 وممتدة. وتمت حتى أصبحت كرمة أخرجت فروعاً وأنجت ثمرًا.  
 ٧ «وكان هناك نسر عظيم أخر له أجنحة كبيرة جداً. فوادمه طويلة ومكتملة. فأرسلت جذورها نحوه، ومدت  
 فروعها باتجاهه ليلسقيها. ٨ كانت الكرمة قد غرست في حفلي جيد، قرب مياه كثيرة، لتخرج أغصاناً كثيرة وثمرًا  
 كثيرًا، لتنمو وتصير كرمة جميلة.»

٩ «هذا هو ما يقوله الرب الإله: هل ستنجح؟ ألن تفلح جذورها ويقطع ثمرها؟ ألن يبس ورقها ويموت؟ ألن  
 يحتاج قلعها من جذورها إلى أيدٍ قوية أو أناس كثيرين. ١٠ لكن إن نقلت إلى مكانٍ آخر، فهل ستتمو؟ ألن  
 تبس حين تهب الرياح الشرقية على البستان الذي زرعت فيه؟»

١١ «وأتت إلي كلمة الله: ١٢ «قل للشعب المتمرد: ألا تفهمون معنى هذه الأمثال؟ ها إن ملك بابل أتى إلى مدينة  
 القدس وأسر ملكها وكل رؤسائها وأخذهم إلى بابل. ١٣ ثم اختار ملك بابل واحداً من النسل الملكي وقطع معه  
 عهداً، وجعله يقسم على الولاء. وأخذ الرجال المقتدرين ذوي النفوذ من الأرض. ١٤ فكان العهد يقضي بأن تبقى  
 المملكة خاضعة فلا ترتفع، بل تحافظ على هذا العهد مقابل سلامتها. ١٥ ولكن الملك تمرد على ملك بابل، وأرسل  
 مبعوثين إلى مصر لإحضار خيول وحيش عظيم. فهل سينجح؟ هل سينجو من العقاب؟ هل ينجو من يفعل ذلك؟  
 هل ينجو من يكسر العهد؟»

١٦ يقول الرب الإله: «أقسم بذاتي إن ذلك الملك سيؤتى في بابل. عينه ملك بابل على أرض يهوذا، لكنه نكث  
 بفسمه، وكسر العهد مع ملك بابل. ١٧ لن تأتي قوات فرعون وجيوشه الضخمة لمساعدته في وقت الحرب. فسنتنى  
 حواجز ترابية وأبراج حصار عند الأسوار، للقضاء على نفوس كثيرة. ١٨ فلأنه احتقر القسم وكسر العهد بعد أن  
 رفع يده وأقسم، لن ينجو.» ١٩ ولهذا، يقول الرب الإله: «أقسم بذاتي إني سأجمله نتيجة قسمي الذي احتقره وعهدي  
 الذي كسره! ٢٠ سألقى بشيكتي عليه، وسعلق بفتحي. سأجمله إلى بابل، وهناك سأدينه على التمرد علي وخيانتته لي.  
 ٢١ سيحاول الكثير من جيوشه الحرب، ولكنهم سيقتلون بالسيف. والذين سيقون سيتبعثون في كل مكان. حينئذ،  
 سيرفون آتي أنا الله تكلمت.»

٢٢ هذا هو ما يقوله الرب الإله:

«سأخذ غصناً من أعلى شجرة الأرز.  
 سأقطع غصناً طرياً من قممها،  
 وسأزرعه بنفسي على جبلٍ عالٍ ومرتعج.  
 ٢٣ سأغرسه على جبلٍ عالٍ في إسرائيل،

وَسَيَنْبِتُ أَغْصَانًا وَتَمْرًا.  
سَتَصْبِحُ أَشْجَارُ أَرْضِ جَمِيلَةٍ  
تَسْكُنُ تَحْتَهَا الْعَصَافِيرُ بِأَنْوَاعِهَا،  
وَتَعْتَشُّ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهَا جَمِيعُ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ.

٢٤ «حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ  
أَنِّي، أَنَا اللَّهُ، أَخْفَضْتُ الشَّجَرَ الطَّوِيلَ وَرَفَعْتُ الْقَصِيرَ،  
يَبَسَّتْ الشَّجَرَةُ الْخَضْرَاءُ،  
وَمَلَأْتُ الْيَابِسَةَ بِالْبَرَاعِمِ.»

## ١٨

مَسْؤُولِيَّةٌ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَعْمَالِهِ

١ ثُمَّ أَتَتْ لِي كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «مَاذَا تَعْنُونَ أَيُّهَا النَّاسُ حِينَ تَقْتَبِسُونَ هَذَا الْمَثَلَ عَنْ إِسْرَائِيلَ:

«الآبَاءُ يَأْكُلُونَ الْخُصْرَمَ،

وَأَسْنَانُ الْأَبْنَاءِ تَضْرَسُ؟» ٣٠

٣ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّكُمْ لَنْ تَعُودُوا تَقْتَبِسُونَ هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ. ٤ فَاعْلَمُوا أَنَّ حَيَاةَ النَّاسِ جَمِيعًا  
لِي: حَيَاةُ الْوَالِدِ وَحَيَاةُ الْمَوْلُودِ كِلَاهُمَا لِي. الْإِنْسَانُ الَّذِي يُخْطِئُ هُوَ يَمُوتُ. ٥ أَمَا الْبَارُّ فَهُوَ الَّذِي يَصْنَعُ الْعَدْلَ وَالْبِرَّ،  
٦ وَلَا يَأْكُلُ عَلَى مَزَارَاتِ الْجِبَالِ، وَلَا يَقْدِمُ ذَبَائِحَ لِأَصْنَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَغِيضَةِ، وَلَا يُنْجِسُ زَوْجَةَ جَارِهِ، أَوْ يُعَاشِرُ  
أَمْرَأَةً خِلَالَ حَيْضِهَا. ٧ لَا يَسْتَعْلِقُ النَّاسَ، بَلْ يَرُدُّ الرِّهْنَ لِمَنْ يَقْتَرِضُ مِنْهُ، يُعْطِي طَعَامًا لِلْجَائِعِ، وَيَلْبَسُ مَنْ لَا ثِيَابَ  
لَهُ. ٨ وَلَا يَأْخُذُ رِبًا أَوْ رِبْحًا زَائِدًا. يَتَجَنَّبُ الْإِثْمَ، وَيَحْكُمُ بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ. ٩ يَتَّبِعُ شَرَائِعِي وَيَحْفَظُ أَحْكَامِي.  
لِيَعْمَلَ مَا هُوَ حَقٌّ وَعَدْلٌ. فَهَذَا إِنْسَانٌ بَارٌّ، وَسَيَحْيَا.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

١٠ «لَكِنْ قَدْ يَكُونُ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ ابْنٌ قَاتِلٌ مُتَمَرِّدٌ، ١١ يَعْمَلُ أُمُورًا كَهَذِهِ - مَعَ أَنَّ أَبِيهِ لَا يَفْعَلُهَا: يَأْكُلُ فِي  
مَزَارَاتِ الْجِبَالِ، يُنْجِسُ زَوْجَةَ جَارِهِ، ١٢ يَظْلِمُ الْفَقِيرَ وَالْعَاجِزَ، يَسْرِقُ وَلَا يَرُدُّ رَهْنًا، يَعْبُدُ الْأَوْثَانَ، يَقْتَرِفُ خَطَايَا  
بَغِيضَةً، ١٣ يَأْخُذُ رِبًا وَرِبْحًا زَائِدًا. أَفَحَيَا ذَلِكَ الْإِنْسَانُ؟ لَا بَلْ يَمُوتُ. فَلِأَنَّهُ عَمِلَ كُلَّ هَذِهِ الْخَطَايَا الْكَبِيرَةِ، يَنْبَغِي  
أَنْ يَمُوتَ.

١٤ وَقَدْ يَكُونُ لِهَذَا الْإِنْسَانِ ابْنٌ رَأَى كُلَّ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا أَبُوهُ، فَفَهُمْ وَلَمْ يَعْمَلْ مَا عَمَلَهُ أَبُوهُ. ١٥ لَمْ يَأْكُلْ  
فِي مَزَارَاتِ الْجِبَالِ، وَلَمْ يَعْبُدْ أَوْثَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُنْجِسْ زَوْجَةَ جَارِهِ. ١٦ لَمْ يَظْلِمِ أَحَدًا، وَلَمْ يَحْفَظْ بَرَهْنَ أَوْ  
يَسْرِقَ. لَكِنَّهُ يُعْطِي مَنْ طَعَامَهُ لِلْجَائِعِ، وَيَلْبَسُ الْعُرْيَانَ ثِيَابَهُ. ١٧ يَتَجَنَّبُ الْإِثْمَ، وَلَا يَأْخُذُ رِبًا أَوْ رِبْحًا زَائِدًا. يَحْفَظُ  
أَحْكَامِي وَيَطِيعُ فَرَائِضِي. فَلَا يَهْلِكُ مِثْلَ هَذَا بِسَبَبِ إِثْمِ أَبِيهِ، بَلْ يَحْيَا. ١٨ فَإِنْ كَانَ أَبُوهُ ظَلَمَ النَّاسَ، وَسَرَقَ أَخِيهِ،  
وَعَمِلَ شُرُورًا كَثِيرَةً وَسَطَّ شَعْبِهِ. فَهَذَا سَمِيحٌ بِذَنْبِهِ.

١٩ فَلَمَّا ذَا أَيُّهَا النَّاسُ سَأَلُونَ لِمَاذَا لَا يُعَانِي الْإِبْنُ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ أَبُوهُ؟ كَانَ الْإِبْنُ عَادِلًا وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَأَطَاعَ شَرَائِعِي وَعَمِلَ بِهَا، وَلِذَا فَهُوَ بَرِيءٌ وَسَيِّحِيَا. ٢٠ الْإِنْسَانُ الَّذِي يُحْطِئُ هُوَ الَّذِي يَمُوتُ. وَلَنْ يُعَاقَبَ الْأَبُ عَلَى خَطَايَا ابْنِهِ، الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مَسْئُولٌ عَنِ صِلَاغِهِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مَسْئُولٌ عَنِ شَرِّهِ.

٢١ وَإِنْ تَابَ إِنْسَانٌ شَرِيرٌ عَنِ خَطَايَاهُ، وَحَفِظَ شَرَائِعِي وَعَمِلَ مَا هُوَ عَدْلٌ وَصَالِحٌ، فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ. ٢٢ وَلَنْ تُذَكَّرَ أَيُّ خَطِيئَةٍ مِنْ خَطَايَاهُ السَّابِقَةِ لِيُحَاسَبَ عَنْهَا. وَبِسَبَبِ الصَّالِحِ الَّذِي يَعْمَلُهُ فَإِنَّهُ سَيِّحِيَا.» ٢٣ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَلْ أَسْرُبُ مَوْتَ الشَّرِيرِ، أَمْ بَلَى يَتُوبُ عَنْ شَرِّهِ فَيَحْيَا.»

٢٤ «هَلْ يَحْيَا الْبَارُّ، إِنْ عَادَ عَنْ بَرِّهِ، وَعَمِلَ شُرُورًا كَرِيمَةً كَالْأَشْرَارِ؟ بَلَى لَنْ يَذَكَّرَ شَيْءٌ مِنْ أَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ الْقَدِيمَةِ، وَسَيَمْلِكُ بِسَبَبِ خِيَانَتِهِ وَخَطَايَاهُ الَّتِي ارْتَكَبَهَا.

٢٥ وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: «طَرِيقُ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً! أَطْرِيقِي أَنَا لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، أَمْ طَرَفُكُمْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً؟» ٢٦ حِينَ لَا يَعُودُ الصَّالِحُ يَعِيشُ بِالصَّالِحِ وَيَبْدَأُ يَعْمَلُ الشَّرَّ، فَإِنِّي سَأَمِيتُهُ بِسَبَبِ شُرُورِهِ. سَيَمُوتُ بِسَبَبِ أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ. ٢٧ وَحِينَ لَا يَعُودُ الشَّرِيرُ يَعْمَلُ الشُّرُورَ، وَيَبْدَأُ يَعْمَلُ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَإِنَّهُ يَهْدِي بِهَذَا يَخْجِي نَفْسَهُ. ٢٨ فَإِنْ فَهِمَ وَتَابَ عَنْ آثَامِهِ وَخَطَايَاهُ الَّتِي عَمَلَهَا، فَإِنَّهُ سَيَحْيَا وَلَنْ يَهْلِكَ.

٢٩ وَمَعَ هَذَا فَإِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ: «طَرِيقُ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً! أَطْرِيقِي أَنَا لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، أَمْ طَرَفُكُمْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً؟» ٣٠ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَنَا الَّذِي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِحَسَبِ سُلُوكِهِ. فَتُوبُوا وَارْجِعُوا عَنْ كُلِّ آثَامِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ، حَتَّى لَا تَدْمُرَكُمْ آثَامُكُمْ. ٣١ تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ الْآثَامِ الَّتِي اقْتَرَفْتُمُوهَا، وَخُذُوا قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا تَمُوتُونَ؟ ٣٢ أَنَا لَا أَسْرُبُ مَوْتَ أَحَدٍ. تُوبُوا عَنِ الشَّرِّ وَاحْيُوا.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١ وَقَالَ لِي اللَّهُ: «أَمَا أَنْتَ، فَانْشُدْ نَشِيدَ حَزْنٍ عَلَى قَادَةِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ:

٢ «أَمْكَ لِبَوَّةٍ تَرِيضُ بَيْنَ الْأَسْوَدِ،

وَتَرَبِّي جَرَاءَهَا مَعَ الْأَشْبَالِ.

٣ رَبَّتْ شَبَالًا لِيَصِيرَ أَسَدًا قَوِيًّا.

تَعَلَّمَ الْإِفْتِرَاسَ،

وَأَكَلَ النَّاسَ.

٤ «سَمِعْتَهُ الْأُمَمُ يَزْجِرُ،

فَأَمْسَكَوهُ بِفَخَّهِمْ.

وَضَعُوا كَلَالِيَّ فِي فَمِهِ،

وَأَقْتَادُوهُ إِلَى مِصْرَ.

٥ فَلَمَّا فَتَدَّتْ كُلُّ رَجَاءٍ فِي عَوَدَتِهِ.

اِخْتَارَتْ وَاحِدًا آخَرَ مِنْ جِرَائِبِهَا  
وَجَعَلْتَهُ أَسَدًا قَوِيًّا.

٦ فَبَدَأَ يَتْبَاهَى وَسَطَ الْأَسْوَدِ،

وَصَارَ قَوِيًّا بَيْنَهُمَا.

وَتَعَلَّمَ الْأَقْتِرَاسَ،

وَأَكَلَ النَّاسَ.

٧ هَاجَمَ حِصُونَهُمْ،

وَدَمَّرَ مَدِينَهُمْ.

فَأَنذَهَشَ كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ صَوْتِ زَجَجَرَتِهِ.

٨ حِينَئِذٍ، هَاجَمَتَهُ الشُّعُوبُ الْمُجَاوِرَةُ،

وَالْقَوَا شَبِكْتَهُمْ عَلَيْهِ،

فَوَقَعَ فِي سَجِّهِمْ.

٩ وَضَعُوا كَلَالِيْبَ فِي فَمِهِ،

وَوَضَعُوهُ فِي قَفْصِ،

وَأَقْتَادُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ،

ثُمَّ أَلْقَوْهُ فِي الزَّنَانَةِ،

كَيْ لَا يَعُودَ صَوْتُهُ يُسْمَعُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.»

رَمَزُ الْكِرْمَةِ

١٠ «أَمَلِكُ كِرْمَةٍ مَلِيئَةٍ بِالثَّمَارِ

لَأَنَّهَا مَرْزُوعَةٌ قَرِبَ قَنَاطِ الرِّيِّ.

إِنَّهَا مُثْمَرَةٌ وَمَغْطَاةٌ بِأَوْرَاقٍ كَثِيرَةٍ يُسَبِّبُ كَثْرَةَ الْمِيَاهِ.

١١ صَارَتْ فُرُوعُهَا صُوبَلِجَانَاتٍ لِلْحِكَامِ.

وَارْتَفَعَ أَحَدُ فُرُوعِهَا حَتَّى وَسَطِ السَّحَابِ،

وَمَتَّتْ أَغْصَانُهَا الصَّغِيرَةَ بِشَكْلِ كَامِلٍ.

١٢ وَلَكِنَّهَا أَقْلَعَتْ بَعْضَ وَالْقَيْتِ عَلَى الْأَرْضِ،

وَجَفَفَتْ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ثَمَارَهَا،

وَسَقَطَتْ أَغْصَانُهَا مِنَ الشَّجَرَةِ فَيَبَسَتْ.

أَمَّا أَغْصَانُهَا الْقَوِيَّةُ فَقَدْ احْتَرَقَتْ بِالنَّارِ.

١٣ «وَالآنَ هِيَ مَرْزُوعَةٌ فِي الصَّحْرَاءِ،

فِي أَرْضٍ يَابِسَةٍ وَعَطْشَانَةٍ.

١٤ امْتَدَّتِ النَّارُ مِنْ أَغْصَانِهَا وَتَهَمَّتْ ثَمَرَهَا،

وَلَمْ يَعُدْ هُنَاكَ فِرْعُ قَوِيٌّ يَصْلُحُ صَوْلَانًا لِحَاكِرِهِ».

هَذِهِ قَصِيدَةٌ رِثَاءَ حَزَقِيَّةَ.

## ٢٠

عَصِيانُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

١ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، أَتَى بَعْضُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَيَّ لِيَطْلُبُوا رِسَالَةً مِنَ اللَّهِ عَلَيَّ. ٢ فَأَتَيْتُ إِلَيْهِمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ: ٣ «يَا إِنْسَانُ، ٣١ كَلَّمَ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ: هَلْ أَتَيْتُمْ لِيَطْلُبُوا رِسَالَةً فَعَلًا؟ أَمِ قَسِمْتُمْ بِذَاتِي إِلَيَّ لَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ بِأَنْ تَطْلُبُونِي لِأَخِذَ رِسَالَةً مِنِّي.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

٤ «يَا إِنْسَانُ، هَلْ سَتَدِينُهُمْ؟ عَرَفْتَهُمْ بِالْأَعْمَالِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي كَانُوا يَفْعَلُونَهَا. ٥ قُلْتُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: حِينَ اخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ، رَفَعْتُ يَدِي وَأَقْسَمْتُ لِبَنِي يَعْقُوبَ. عَمِلْتُمْ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ رَفَعْتُ يَدِي وَقُلْتُ لَهُمْ: أَنَا إِلَهُكُمْ. ٦ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ يَدِي وَتَعَهَّدْتُ بِأَنْ أُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَقُودَهُمْ إِلَى أَرْضٍ تَفْضَحُهَا لِأَجْلِهِمْ - أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، وَهِيَ الْأَجْمَلُ بَيْنَ الْبِلَادِ.»

٧ «ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَلْقَى تِلْكَ الْأَصْنَامَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي يَضَعُونَهَا أَمَامَهُمْ. وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ الْقَدْرَةِ، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ.» ٨ لَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ، وَاخْتَارُوا أَنْ لَا يَسْمَعُوا لِي. لَمْ يَخْتَلِصْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ الْبَغِيضَةِ الَّتِي يَضَعُونَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَتْرِكْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَصْنَامَ مِصْرَ الْقَدْرَةِ. وَفَكَّرْتُ بِأَنْ أُسْكِبَ عَلَيْهِمْ كُلَّ غَضَبِي وَهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٩ لَكِنِّي لَمْ أَشَأْ أَنْ أَشُوِّهَ اسْمِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي سَكَنُوا فِي وَسَطِهَا، وَالَّتِي أَعْلَنَتْ أَمَامَهَا بِأَنِّي سَأُخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٠ وَهَكَذَا قَدَّمْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الصَّحْرَاءِ. ١١ وَأَعْطَيْتُهُمْ هُنَاكَ فَرَائِضِي وَشَرَائِعِي، وَوَعَدْتُهُمْ بِأَنْ مَنْ يُطِيعُ هَذِهِ الشَّرَائِعَ سَيَحْيَا بِهَا. ١٢ كَمَا أَعْطَيْتُهُمْ أَيَّامَ رَاحَةٍ، ١٣ كَعَلَامَةِ الْعَهْدِ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِأُظْهِرَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَقْدَسُهُمْ.

١٤ «وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ فِي الصَّحْرَاءِ، وَلَمْ يَتَّبِعُوا شَرَائِعِي، وَرَفَضُوا فَرَائِضِي الَّتِي مَنْ يَعْمَلُ بِهَا سَيَحْيَا بِهَا أَيْضًا، وَتَنَجَّسُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْنَتُهَا بِشَكْلِ مُتَكَرِّرٍ. وَلِذَا فَكَّرْتُ بِأَنْ أُسْكِبَ عَلَيْهِمْ غَضَبِي فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٥ وَلَكِنِّي لِأَجْلِ اسْمِي، وَلِكَيْ لَا يَتَشُوَّهُ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ رَأَوْنِي أُخْرِجُ شَعْبِي مِنْ مِصْرَ، ١٥ رَفَعْتُ يَدِي وَأَقْسَمْتُ لَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ إِلَيَّ لَنْ أُدْخِلَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُمْ - إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، وَهِيَ الْأَجْمَلُ بَيْنَ الْبِلَادِ. ١٦ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا فَرَائِضِي وَلَمْ يُطِيعُوا شَرَائِعِي، وَتَنَجَّسُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْنَتُهَا. فَقَدْ انْجَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ وَرَاءَ أَوْثَانِهِمْ الْقَدْرَةِ. ١٧ وَلَكِنِّي رَحِمْتُهُمْ وَلَمْ أَهْلِكْهُمْ، وَلَمْ أُبْذِرْ يَدِي فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٨ وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ: لَا تَعِيشُوا كَمَا عَاشَ آبَاؤُكُمْ! لَا تَطِيعُوا الشَّرَائِعَ الَّتِي أَطَاعُوهَا، وَلَا تَحْفَظُوا فَرَائِضَهُمْ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَوْثَانِهِمْ الْقَدْرَةِ. ١٩ أَنَا إِلَهُكُمْ، أُطِيعُوا

٢٠:٣ ٣١

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

٢٠:١٢ ٣٢

أيام راحة. حرفياً «سبوت». وهي تشمل أيام السبت والأعياد وغيرها من الأيام التي أقرتها الشريعة أياماً للعبادة والامتناع عن العمل. (أيضاً في بقية هذا الفصل)



شَرَائِعِي وَدَقِّقُوا فِي حِفْظِ فَرَائِضِي. ٢٠ قَدِّسُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْنْتَهَا، فَتَكُونَ عَلَامَةً عَلَى الْعَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ.»

٢١ «وَلَكِنَّ الْأَوْلَادَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ. لَمْ يُطِيعُوا شَرَائِعِي وَلَمْ يَدَقِّقُوا فِي حِفْظِ فَرَائِضِي. لَمْ يَعْمَلُوا الْأُمُورَ الَّتِي إِن عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَيَحْسُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْنْتَهَا. لِذَا فَكَّرْتُ بِأَنْ أُسْكَبَ كُلُّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ فَأَهْلِكُهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ تَمَامًا. ٢٢ لِكَيْ مَنَعْتُ نَفْسِي عَنْ إِبَادَتِهِمْ لِأَجْلِ السَّمْعَةِ الطَّيِّبَةِ لِاسْمِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ أَمَامَهُمْ. ٢٣ لِكَيْ رَفَعْتُ يَدَيَّ لَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ وَتَعَهَّدْتُ لَهُمْ بِأَنْ أُبْعَثَهُمْ وَسَطَ الْأُمَمِ وَفِي كُلِّ الْبِلَادِ. ٢٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضِي وَرَفَضُوا شَرَائِعِي، وَاسْتَحَفُّوا بِأَيَّامِ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْنْتَهَا، وَتَعَلَّقُوا بِالْأَوْثَانِ الْقَدْرَةِ الَّتِي كَانَتْ لِآبَائِهِمْ. ٢٥ لِذَلِكَ جَعَلْتُهُمْ يَتَّبِعُونَ شَرَائِعَ غَيْرِ صَالِحَةٍ، وَفَرَانِضَ لَا يَحْيُونَ بِهَا. ٢٦ تَرَكْتَهُمْ يَتَنَجَّسُونَ بِعِطَابِيهِمْ، حَتَّى قَدَّمُوا أَبْكَارَهُمْ كَقَرَابِينَ، لِكَيْ أُدَمِّرَهُمْ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!»

٢٧ «وَلِذَا، تَكَلَّمْتُ يَا إِنْسَانُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُ لَهُمْ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: بِالإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ هَذَا، اسْمِرْ أَبَاؤُكُمْ يُظَاهِرُونَ اسْتِخْفَافَهُمْ بِي، فِي تَمَرُّدِهِمُ الْمُسْتَمِرِّ عَلَيَّ. ٢٨ وَمَعَ هَذَا قَدَّمْتَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَبَقَ أَنْ وَعَدْتَهُمْ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ لِأَوْثَانِهِمْ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ عَالِيَةٍ رَأَوْهَا، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ. قَدَّمُوا تَقَدِّمَاتٍ لِإِثَارَةِ غَضَبِي، وَيَخْرَوْنَ وَسَكَبُوا خَمْرًا.>

٢٩ «فَسَأَلْتُهُمْ: <مَا هَذَا الْمُرْتَفَعُ الَّذِي تَذْهَبُونَ إِلَيْهِ؟> - لِذَلِكَ مَا زَالُوا يَدْعُونَ أَمَاكِينَ عِبَادَتِهِمْ <بِأَمَا؟> ٣٣ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ!

٣٠ «لِذَا قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: أَلَسْتُمْ تَتَنَجَّسُونَ بِالطَّرِيقَةِ ذَاتِهَا الَّتِي تَجَسَّسَ أَبَاؤُكُمْ بِهَا؟ أَلَسْتُمْ تَزْنُونَ مَعَ أَوْثَانِكُمُ الْقَدْرَةِ؟ ٣١ أَنْتُمْ تَتَنَجَّسُونَ مِثْلَهُمْ بِتَقْدِيمِ تَقَدِّمَاتِهِمْ، وَبِحَرْقِ أَوْلَادِكُمْ كَقَرَابِينَ، وَبِأَوْثَانِكُمْ الْقَدْرَةِ نَفْسَهَا. وَمَعَ هَذَا، يَتَوَقَّعُونَ مِنِّي أَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ بِالْحِجْيِ إِلَيَّ وَطَلِبَ كَلِمَةٍ وَنُصْحٍ مِنِّي؟ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَقْسِمُ بِذَاتِي، يَقُولُ اللَّهُ، إِنِّي لَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ بِالْحِجْيِ إِلَيَّ وَطَلِبَ النُّصْحِ مِنِّي! ٣٢ وَالْفِكْرَةُ الَّتِي تُفَكِّرُونَ بِهَا لَنْ تَتَّ، إِذْ تَقُولُونَ: لِنَكُنْ مِثْلَ الْأُمَمِ الْآخَرَى وَمِثْلَ عَشَائِرِ الْأَرْضِ الْآخَرَى، فَنَخْدِمُ أَصْنَامًا خَشَبِيَّةً وَحَجَرِيَّةً.> ٣٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: <أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي سَأَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَلَوْ تَطَلَّبَ الْأَمْرُ يَدًا قَوِيَّةً وَذِرَاعًا وَغَضَبًا شَدِيدًا يُسْكَبُ عَلَيْكُمْ. ٣٤ سَأَخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الْأُمَمِ الْآخَرَى، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ حَيْثُ أَنْتُمْ مَشْتَتُونَ. سَأَخْرِجُكُمْ بِيَدِ قَوِيَّةٍ وَذِرَاعٍ مَدْمُودَةٍ وَغَضَبٍ شَدِيدٍ. ٣٥ وَسَأَخْذُكُمْ إِلَى صَحْرَاءٍ خَالِيَةٍ مِنَ النَّاسِ، وَأَحْكُمُ فِي قَضِيَّتِي مَعَكُمْ وَجْهًا لَوَجْهِ. ٣٦ وَكَمَا حَسَمْتُ قَضِيَّتِي مَعَ آبَائِكُمْ فِي صَحْرَاءِ مِصْرَ، هَكَذَا سَأَحْكُمُ قَضِيَّتِي مَعَكُمْ.> يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

٣٧ «وَسَأَجْعَلُكُمْ تَمْرُونَ مِنْ تَحْتِ عَصَا الدَّبُونَةِ، وَفَقًّا لِلْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَنَا. ٣٨ ثُمَّ سَأُزِيلُ الْعُصَاةَ مِنْ وَسَطِكُمْ، وَالَّذِينَ يَسْتَمِرُّونَ فِي التَّمَرُّدِ عَلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي يَسْكُنُونَ فِيهَا كَالْغُرَبَاءِ. سَأُزِيلُهُمْ، فَلَا يَدُوسُونَ تُرَابَ إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٣٩ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «اذْهَبُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَاعْبُدُوا أوثَانِكُمُ الْقَدْرَةَ. لَكِنَّ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، لَا تَلْجَأُوا إِلَيَّ، لِأَنِّي لَنْ أَسْمَحَ بِتَدْنِيْسِ اسْمِي الْقُدُوسِ بِتَدْمَانِكُمْ وَأوثَانِكُمُ الْقَدْرَةَ. ٤٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَيُعِدُّنِي كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ عَلَى جَبَلِ الْمُقَدَّسِ، فِي جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَاكَ سَأَقْبَلُهُمْ، وَهُنَاكَ سَأَقْبَلُ تَقْدِمَاتِهِمْ وَقَرَابَتَهُمْ وَكُلَّ ذَبَائِحِهِمُ الْمُقَدَّسَةِ. ٤١ سَأَقْبَلُكُمْ وَأَسْرِبِرُؤَانُجُ ذَبَائِحِكُمُ الطَّيِّبَةِ، حِينَ أُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ حَيْثُ كُنْتُمْ مَسْتَتِينَ، وَسَأُظْهِرُ قُدَاسَتِي بِبَيْتِكُمْ أَمَامَ الْأُمَمِ! ٤٢ سَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أُعِيدُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنِّي سَأُعْطِيهَا لَهُمْ. ٤٣ حِينَئِذٍ، سَتَتَذَكَّرُونَ كَيْفَ عَشِمْتُ، وَتَتَذَكَّرُونَ كُلَّ الشُّرُورِ الَّتِي عَمَلْتُمُوهَا وَالَّتِي تَجَسَّمْتُمْ بِهَا، وَسَتَسْجَلُونَ مِنَ الْخَطَايَا الشَّرِيرَةِ الَّتِي عَمَلْتُمُوهَا. ٤٤ وَسَتَعْلَمُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَعْمَلُكُمْ إِكْرَامًا لاسْمِي، لَا بِحَسَبِ سُلُوكِكُمْ الشَّرِيرِ، وَأَعْمَالِكُمْ الْفَاسِدَةِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. ٤٥ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٤٦ «يَا إِنْسَانُ، انْظُرْ إِلَى الْجَنُوبِ مَحْوِيَّانَ، وَتَبْنَا ضِدَّ الْجَنُوبِ، ضِدَّ تَلَالِ النَّقْبِ ذَاتِ الْغَابَاتِ. ٤٧ قُلْ لِغَابَاتِ النَّقْبِ: «اسْتَعِمِّي إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ: هَا أَنَا أَشْعَلُ نَارًا فِيكَ، فَتَلْتَهُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ وَيَابِسَةٍ، وَلَنْ يُظْفِقَ نَارَهَا شَيْءٌ. وَسَتَنْتَشِرُ النَّارُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ٤٨ حِينَئِذٍ، سِيرَى الْجَمِيعُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَشْعَلُهَا بِالنَّارِ، وَلَنْ يُظْفِقَ نَارَهَا شَيْءٌ.» ٤٩ قُلْتُ: «أَهْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، لَنْ يَفْهَمَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ مَا أَفْعَلُهُ. إِنَّهُمْ يَدْعُونَنِي بِثَرَاتِ الْحِكَايَاتِ!»

## ٢١

سَيْفُ اللَّهِ

١ فَاتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ ثَانِيَةً: ٢ «يَا إِنْسَانُ، ٣٤ انْظُرْ نَحْوَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَتَكَلَّرْ ضِدَّ الْمَعَابِدِ وَضِدَّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٣ قُلْ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: هَا أَنَا ضِدُّكَ. وَسَيَخْرُجُ سَيْفِي مِنْ عَمْدِهِ وَسَازِيلُ مِنْكَ الْأَبْرَارِ وَالْأَشْرَارِ. ٤ نَعَمْ سَأُبِيدُ الْأَبْرَارَ وَالْأَشْرَارَ مِنْكَ. سَيَمُرُّ سَيْفِي عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ فَيُبِيدُ الْجَمِيعَ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ٥ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَلَّ سَيْفَهُ، وَلَنْ يَعِيدَهُ إِلَى عَمْدِهِ. ٦ تَهَدَّ كَمَا لَوْ أَنَّ قَلْبَكَ مَكْسُورٌ، وَنَحْ أَمَامَهُمْ. ٧ وَحِينَ يَسْأَلُونَكَ لِمَاذَا تَهَدَّ وَتَنُوحُ، قُلْ لَهُمْ بِسَبَبِ الرِّسَالَةِ الَّتِي تَلَقَيْتَهَا مِنَ اللَّهِ. سَيَدُوبُ كُلُّ قَلْبٍ خَوْفًا، وَسَتَضَعُفُ الْأَيْدِي، وَسَتَخُورُ الْأَرْوَاحُ، وَسَتَضَعُفُ كُلُّ رُكْبَةٍ وَتَصِيرُ مِثْلَ الْمَاءِ. ٨ سَتَأْتِي هَذِهِ الْأُمُورُ وَتُحَدِّثُ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. ٩ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٩ «يَا إِنْسَانُ، تَبْنَا وَقُلْ:

«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: قَدْ سَنَّ سَيْفٌ مَصْقُولٌ.

١٠ سَنَ لِلدَّخِجِ،

وَصَقَلَ حَتَّى صَارَ يَلْمَعُ كَالْبَرْقِ.

يَا بَنِيَّ، لَقَدْ هَرَبْتُ مِنْ عَصَا عِقَابِي،

رَفَضْتُ الْعِقَابَ بِيَتِكَ الْعَصَا الْخَشَبِيَّةَ!

١١ صُقِلَ السَّيْفُ لِيُمْسِكَ بِإَيْدِي،  
سُنَّ حُدَّ السَّيْفِ وَصُقِلَ لِيُعْطَى لِلْقَاتِلِ.

١٢ «يا إنسان، ولولم وأصرخ لأن السيف في وسط شعبي وفي وسط قادة إسرائيل. إن حاملي السوف وسط شعبي، ولذا عبر عن حزنك الشديد! ١٣ أفهَذَا امْتِحَانٌ لَكُمْ؟ رَفَضْتُمُ الْعِقَابَ بَعْضًا مِنْ خَشَبٍ، فِيمَاذَا أَعَابِكُمْ؟» هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٤ «أَمَا أَنْتَ يَا إنسان، فَاصْرِبْ يَدًا بِيَدٍ، وَقُلْ لِشَعْبِي:

«يَضْرِبُ السَّيْفُ الْقَتْلَى مَرَّتَيْنِ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

يَخْتَرِقُ سَيْفُ الْمَذْبَحَةِ هَذَا جَسَدًا وَرَاءَ آخَرٍ.

١٥ حَتَّى يُزِيلَ كُلَّ شَجَاعَةٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ

وَيَزِيدَ مِنْ عَدَدِ الْقَتْلَى السَّاقِطِينَ.

قَدْ اسْتَبَيْتُ بِمِجْزَرَةٍ بِالسَّيْفِ قُرْبَ بَوَابَاتِ كُلِّ مَدِينِهِمْ.

قَدْ جَعَلَ يَلْمَعُ كَالْبَرْقِ،

وَهُوَ مَسْحُوبٌ مِنْ غَمْدِهِ لِلْقَتْلِ.

١٦ يَا سَيْفُ، ابْقِ حَادًّا،

أَضْرِبْ جِهَةَ الْيَمِينِ،

أَطْعِنِ، وَأَضْرِبْ جِهَةَ الْيَسَارِ،

وَأَضْرِبْ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ.

١٧ وَسَاصَفِقُ يَدًا بِيَدٍ،

وَسَأَشْبِعُ غَضَبِي.»

أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.

١٨ ثُمَّ أَنْتَ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٩ «يا إنسان، ارسم طريقاً يتفرع أمام السيف الآتي من ملك بابل. وضع علامة تشير

إلى طريق المدينتين. ٢٠ فضع علامة واضحة تشير إلى ربة العمونيين، وعلامة واضحة تشير إلى القدس مدينة يهوذا

الحصينة. ٢١ فلك بابل يقف عند مفترق الطريق يهز سهامه ويسأل الهته ويمتنحن كبد الحيوانات ليختار الطريق.

٢٢ علامات العرافة على كفه، تشير عليه بأن يذهب إلى القدس، ويهاجمها بجذوع الاشجار. ليرفع هتافات الحرب،

وليضرب بالأبواق لإحضار جذوع الاشجار إلى البوابات، ولعمل حواجز ترابية للحصار، ولبناء أبراج حول المدينة.

٢٣ ولكن هذا بدا كإعرافة الخاطئة لهؤلاء بني إسرائيل الذين كانوا ملزمين بعهدهم الأعظم. لكنه ذكرهم بأن ذنبهم

سيؤذي إلى سبيهم.» ٢٤ لذلك، يقول الرب الإله: «حيث إنك أظهرتم ذنبكم بإعلان تمردكم وإظهار خطاياكم في

كُلِّ مَا عَمَلْتُمْ، فَأَنْتُمْ سَتَسَاقُونَ إِلَى السِّيِّ قَسْرًا.»

٢٥ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا رَيْسَ إِسْرَائِيلَ الْفَاسِدَ، فَقَدْ ظَهَرْتَ فِي وَقْتِ عِقَابِكَ النَّهَائِيِّ. ٢٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَزِلْ الْعِمَامَةَ! انْتزِعِ الْإِكْلِيلَ لَنْ يَبْقَى شَيْءٌ كَمَا هُوَ: ارفِعِ الْحَقِيرَ وَأَخْفِضِ الْمُرْتَفِعَ! ٢٧ سَاجِعْهُ دَمَارًا! وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَنْ يَحْدُثَ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْقَضَاءُ، الَّذِي أَنَا أُعِينُهُ.»

٢٨ «وَأَنْتَ يَا إِنْسَانُ، تَتَّبَعْ وَقُلْ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْعَمُونِيِّينَ وَالْهَبْمِ الْخِزْيِيِّينَ:

«هَذَا سَيْفٌ!

هَذَا سَيْفٌ مَسْأُولٌ مِنْ غَمْدِهِ لِلْقَتْلِ،

لَا مَعِ وَمَصْقُولٌ لِلْإِتِهَامِ!

٢٩ «تَرَيْنَ لِنَفْسِكَ رُؤْيَ مَرْيَفَةٍ وَعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ،

وَلِذَا فَسَحَرَكُ لَنْ يَنْفَعَكَ،

السَّيْفُ وَصَلِ رِقَابَ الْأَشْرَارِ،

قَرِيبًا لَنْ يَكُونُوا سِوَى جُثَّتِ،

قَرِيبًا سَيَنْتَهِي الشَّرُّ.

٣٠ «أَعِدِ السَّيْفَ إِلَى غَمْدِهِ. أَنَا بِنَفْسِي سَأَدِينُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ، فِي الْأَرْضِ الَّذِي يُعُودُ أَصْلُكَ إِلَيْهَا.

٣١ سَأَسْكِبُ غَضَبِي الْمُسْتَعْلَ عَلَيْكَ، وَسَأَنْفُخُ عَلَيْكَ سَخَطِي الْمَلْتَبِ، وَأَسْلَبُكَ إِلَى قَسَاةِ مُحْتَرِفِينَ فِي الدَّمَارِ وَالْقَتْلِ.

٣٢ سَتَكُونِينَ وَقُودًا لِلنَّارِ، وَسَيَسْفِكُ دَمَكِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. وَلَكِنَّكَ سَتَتَذَكَّرِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمْتُ.»

## ٢٢

حَطَايَا مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَعَقَابَهَا

١ ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، ٣٥ هَلْ سَتَصْبِرُ حُكْمًا عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْقَاتِلَةِ وَتُخْبِرُهَا بِكُلِّ أَعْمَالِهَا الْكَرِيمَةِ؟»

٣ قُلْ: يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «قُلْ لَهُمْ: الْقُدْسُ مَدِينَةٌ سَفَكَتْ دَمًا فِي وَسْطِهَا. لِذَلِكَ جَاءَ وَقْتُ الْعِقَابِ عَلَيْهَا. صَنَعَتْ

أَصْنَامًا لِتَنْجِسَ نَفْسَهَا بِهَا. ٤ سَتَعَاقِبِينَ عَلَى الدَّمِ الَّذِي سَفَكَتَهُ، وَسَتَنْتَجِسِينَ بِالأَصْنَامِ الْقَدْرَةَ الَّتِي صَنَعْتَهَا! قَدْ أَتَى

وَقْتُكَ! قَدْ بَلَغَتْ نَهَايَةَ سَنِينِكَ! وَلِذَا فِإِنِّي سَاجِعُكَ أُخْضُوكَ عِنْدَ كُلِّ الأُمَّمِ، وَمَوْضِعَ سُخْرِيَّةٍ فِي كُلِّ الأَرْضِ.

٥ سَتَسْخَرُ كُلَّ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ بِكَ. قَدْ نَجَّسْتَ اسْمَكَ. وَهَآءِثُ تَمَلَّوْكَ الْفَوْضَى.

٦ هَآءِثُ حَمَلُ كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ مَعَكَ أَسْلِحَةً لِسَفْكِ الدَّمِ. ٧ يَا قُدْسُ، فِيكَ يَهَانَ الآبَاءُ وَنِسَاءُ مُعَامَلَةِ الأَجَانِبِ

وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ. وَلَا تُتَقَدَّمُ لَهُمْ آيَةٌ مُسَاعِدَةٍ. ٨ اسْتَهْنَتْ بِمُقَدَّسَاتِي، وَدَنَسَتْ أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيَّنْتَهَا. ٩ يَا قُدْسُ،

فِيكَ أَنَاسٌ يَكْدُبُونَ فَيَتَسَبَّبُونَ بِقَتْلِ النَّاسِ. يَصْعَدُونَ لِيَأْكُلُوا طَعَامِي عَلَى جِبَالِكَ، وَيَعْمَلُونَ فِيكَ أَعْمَالًا قَدْرَةَ حَقِيرَةٍ.

١٠ فِيكَ رِجَالٌ يُعَاشِرُونَ زَوْجَاتِ آبَائِهِمْ، وَيَغْتَصِبُ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، بِلَ وَيُخْسِنُونَ أَنْفُسَهُمْ حَتَّى مَعَ النِّسَاءِ فِي قَفَرَةٍ

الحِضْيِ. ١١ وَبَنَسَّسَ الرِّجَالُ بَرُوجَاتِ جِيرَانِهِمْ وَبِكَاتِبِهِمْ. بَلْ وَيَغْتَصِبُ الرِّجَالُ فِيكَ أَخَوَاتِهِمُ اللَّوَاتِي هُنَّ مِنْ جِهَمِهِمْ وَدَمِهِمْ. ١٢ يَأْخُذُ القَادَةُ فِيكَ رِشْوَةَ لِصَمْتِ عَن سَفْكِ الدَّمِ وَالقَتْلِ. طَلَبْتَ فَائِدَةً وَرَبَا عَنِ القُرُوضِ المَعطَاةِ لِلفقَرَاءِ، فَسَلَبْتَ جِيرَانِكَ ظُلْمًا، وَسَيِّئْتَنِي تَمَامًا.» يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ.

١٣ «وَلَكِنِّي سَأضْرِبُ يَدًا بِيَدٍ بِسَبَبِ مَكَاسِبِكَ الظَّالِمَةِ، وَبِسَبَبِ الدَّمِ البَرِيءِ الَّذِي سَفَكْتَ فِي وَسْطِكَ. ١٤ أَتُظَنِّينَ أَنَّ شُجَاعَتَكَ سَتَنْصَدُّ، أَوْ أَنَّ يَدَيْكَ سَتَسْتَيْتَانُ يَوْمَ يَأْتِي وَقْتُ عِقَابِكَ؟ فَأَنَا اللهُ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. ١٥ سَأُبْعَثُ شُعْبَكَ بَيْنَ الأُمَمِ، وَسَأُسْتَنْتَهُ فِي بِلَادِ غَرِيبِيَّةٍ، وَسَأُحْطِمُ كُلَّ مَا فِيكَ مِنْ نَجَاسَاتٍ، ١٦ بَعْدَ أَنْ نَجَسْتَ نَفْسَكَ أَمَامَ كُلِّ الأُمَمِ. حِينَئِذٍ، سَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللهُ.»

١٧ ثُمَّ أَتَتْ كَلِمَةُ اللهِ إِلَيَّ: ١٨ «بَا إِنْسَانُ، صَارَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالنَّسَبِ لِي كَنَفَايَةَ المَعَادِنِ. إِنَّهُمْ مِثْلُ البُرُونِزِ وَالقَصْدِيرِ وَالحَدِيدِ وَالرَّصَاصِ فِي فُرْنِ التَّنْقِيَةِ، مَعَ أَنَّهُمْ كَانُوا فِضَّةً نَقِيَّةً سَابِقًا.» ١٩ وَإِذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ: «لَأَتَكْرَهُ صِرْتُمْ نَفَايَةَ مَعَادِنٍ، فَإِنِّي سَأَجْمَعُكُمْ جَمِيعًا فِي دَاخِلِ مَدِينَةِ القُدْسِ. ٢٠ سَتَكُونُونَ كَنَفِضَةٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَرِصَاصٍ وَقَصْدِيرٍ مُلْقَاةٍ مَعًا فِي فُرْنِ تَنْقِيَةِ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيَّهَا. وَإِذَا بَاتَهَا. سَتَكُونُونَ مِثْلَهَا، حَيْثُ سَأَجْمَعُكُمْ فِي غَضَبِي وَسَخَطِي المُسْتَعْتَلِ، وَالقَلْبِكَرِّ فِي الفُرْنِ وَأَذْيِكُمْ. ٢١ سَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ نَارَ غَضَبِي، فَتَذُوبُونَ دَاخِلَ مَدِينَةِ القُدْسِ. ٢٢ وَكَمَا تَذُوبُ الفِضَّةُ دَاخِلَ فُرْنِ تَنْقِيَةٍ، هَكَذَا سَتَذُوبُونَ فِيهَا. حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللهُ الَّذِي سَكَبْتُ عَلَيْكُمْ غَضَبًا شَدِيدًا.»

٢٣ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللهِ: ٢٤ «بَا إِنْسَانُ، قُلْ لَهَا: <أَنْتِ أَرْضٌ غَيْرُ طَاهِرَةٍ، أَرْضٌ لَا يَأْتِي عَلَيْهَا المَطَرُ بِسَبَبِ غَضَبِي. ٢٥ الأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ فِي دَاخِلِكَ كَالْأَسَدِ الَّذِي يَزَارُ وَيَخْطِفُ فَرِيستَهُ وَيَمَزِقُهَا وَيَلْتَهِمُهَا. فَقَدْ أَخَذُوا ثَرْوَةً وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةً، وَاسْتَبَوُوا بِزِيَادَةِ عَدَدِ الأَرَامِلِ فِي الأَرْضِ. ٢٦ خَالَفَ كَهَنَتَهَا شَرِيعَتِي، وَنَجَسُوا الأَشْيَاءَ المُقَدَّسَةَ الَّتِي لِي. لَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ المُقَدَّسِ وَالدَّنَسِ، وَلَمْ يَخْرِبُوا أَحَدًا بِمَا هُوَ نَجِسٌ وَمَا هُوَ طَاهِرٌ. رَفَضُوا أَنْ يَحْفَظُوا أَيَّامَ الرِّاحَةِ الَّتِي عَيْتَهَا، فَدَسَّسُوا وَصَايَايَ فِي وَسْطِهِمْ! ٢٧ قَادَتَهَا فِي وَسْطِهَا مِثْلَ ذِتَابٍ تَمْرُقُ فَرَانِسَهَا، فَيَسْفِكُونَ دَمًا وَيَنْهَوْنَ حَيَاةَ أَنَاسٍ لِيَحْفَقُوا أَرْبَابًا غَيْرَ شَرِيعَةٍ. ٢٨ أُنْبِيَاؤُهَا يَحْفُونَ الحَقِيقَةَ، فَيُضَعُونَ الحِجْصَ عَلَى المِجْدَرَانِ المُشَقَّقَةِ، إِذْ إِنَّهُمْ يَخْبِرُونَ بِالكَذِبِ وَيَكْهِنُونَ بِعِرَاقَةِ كَاذِبَةٍ. يَقُولُونَ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ، > مَعَ أَنَّ اللهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ. ٢٩ يَظْهَرُونَ النَّاسَ وَيَتَزَوَّنُونَ المَالَ مِنْهُمْ. يَظْهَرُونَ الفُقَرَاءَ وَالمُتَحَاجِّينَ، وَيُضَايِقُونَ الغُرَبَاءَ السَّاكِنِينَ فِي إِسْرَائِيلَ وَيَسْلُبُونَهُمْ حَقَّهُمْ وَلَا يُبْصِفُونَهُمْ. ٣٠ بَحَثْتُ عَن إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَصْلِحُ السِّيَاحَ، عَن نَخْصٍ يَقِفُ فِي شَقِّ السُّورِ الَّذِي أَمَامَ الأَرْضِ حَتَّى لَا تَدْمُرَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَجِدَ وَلَا حَتَّى وَاحِدًا فَقَطَّ. ٣١ وَإِذَا فَإِنِّي سَأَسْكِبُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ! سَأُفْنِمُ بَعْضِي المُسْتَعْتَلِ، وَسَأُحَاسِبُهُمْ عَن أَعْمَالِهِمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ.

## ٢٣

### خَطِيئَةُ السَّامِرَةِ وَالقُدْسِ

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللهِ: ٢ «بَا إِنْسَانُ، ٣٧ كَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَتَانِ ابْنَتَانِ لِأَدَمَ لِأُمَّتِهِمَا. ٣ عَاشَتَا كَعَاهِرَتَيْنِ فِي مِصْرَ فِي شِبَابِهِمَا، فَسَمَحْتَا بِأَنْ يَنْتَهَكَ صَدْرَاهُمَا وَتَدَاعَبَا أُنْدَاؤُهُمَا.

٤ اسمُ الكَبِيرَةِ أَهْوَلَةُ<sup>٢٨</sup> أَمَّا الصَّغِيرَةُ فَاسْمُهَا أَهْوَلِيَّةٌ<sup>٣٩</sup> وَصَارَتِ الْمَرَاتَانِ زَوْجَتَيْنِ لِي، وَأَنْجَبْنَا لِي أَوْلَادًا وَبَنَاتٍ، أَهْوَلَةُ هِيَ السَّامِرَةُ، وَأَهْوَلِيَّةٌ هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ. ٥ فَرَزْتُ أَهْوَلَةَ وَلَمْ تَكُنْ أَمِينَةً لِي. اشْتَهَتْ عَشَاقَهَا الْأَشُورِيِّينَ، الْحَارِيِّينَ ٦ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الرِّيَّ الْقَرْمَرِيَّ، وَالْحَكَامَ وَالْقَادَةَ. فَكُلُّهُمْ شُبَّانٌ وَسَيُونَ وَفُرْسَانٌ! ٧ فَقَدِمْتُ زَنَاها لَهُمْ جَمِيعًا، لِلْمُخْتَارِينَ مِنْ بَنِي أَشُورَ. أَعْطْتُ نَفْسَهَا لِكُلِّ مَنْ رَغِبَتْ فِيهِ. وَتَجَسَّتْ بِأَصْنَامِهِمُ الْقَدْرَةَ! ٨ لَمْ تَتَوَقَّفْ عَنِ الرِّزِيِّ الَّذِي بَدَأْتَهُ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ عَاشَرُوهَا فِي شَبَابِهَا، لَمَسُوا صَدْرَهَا الْغَضَّ، وَصَبُّوا شَهْوَتَهُمْ عَلَيْهَا. ٩ لِذَا سَمَحْتُ بِأَنْ يَأْخُذَهَا عَشَاقُهَا الْأَشُورِيُّونَ الَّذِينَ اشْتَهَتْهُمْ. ١٠ فَاعْتَصَبُوهَا وَأَخَذُوا أَوْلَادَهَا وَبَنَاتِهَا، وَقَتَلُوهَا بِالسَّيْفِ. نَفَذُوا بِهَا الْحُكْمَ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِكُلِّ النِّسَاءِ.

١١ وَرَأَتْ أَخْهَا أَهْوَلِيَّةً هَذَا، وَمَعَ هَذَا تَجَسَّتْ نَفْسَهَا بِشَهَوَاتِهَا وَزَنَاها أَكْثَرَ مِنْ أَخْتِهَا أَهْوَلَةَ! ١٢ اشْتَهَتْ الْأَشُورِيِّينَ، الْحَكَامَ وَالْقَادَةَ وَالْحَارِيِّينَ بِلِبَاسِهِمُ الْعَسْكَرِيِّ. فَكُلُّهُمْ فُرْسَانٌ وَشُبَّانٌ وَسَيُونَ. ١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّ أَهْوَلَةَ أَيْضًا تَجَسَّتْ نَفْسَهَا. اتَّبَعَتِ الْأَخْتَانِ الطَّرِيقَ ذَاتِهَا.

١٤ وَاسْتَمَرَّتْ أَهْوَلِيَّةٌ بِزَنَاها. ثُمَّ رَأَتْ صُورَ رِجَالٍ مَحْفُورَةً عَلَى الْحَائِطِ، صُورَ رِجَالٍ كَلْدَانِيِّينَ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا حَمْرَاءَ لَامِعَةً. ١٥ كَانُوا يَرْتَدُونَ أَحْزَمَةً عَلَى خُصُورِهِمْ وَعَمَامَاتٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كَانُوا جَمِيعًا يَدُونَ مِثْلَ الرَّاكِبِينَ فِي مَرْكَبَاتٍ، وَهُوَ الْأَمْرُ التَّوَدَّجِيُّ لِأَبْنَاءِ الْكَلْدَانِيِّينَ فِي بَابِلَ أَرْضِ مِيلَادِهِمْ. ١٦ اشْتَهَتْ الصُّورَ الَّتِي رَأَتْهَا، وَأَرْسَلَتْ مَبْعُوثِينَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ. ١٧ فَأَتَى الْبَابِلِيُّونَ لِيَزْنُوا مَعَهَا، فَجَسَّوهَا بِزَنَاهامْ. وَبَعْدَ أَنْ تَجَسَّتْ نَفْسَهَا بِهِمْ، كَرِهَتْهُمْ وَلَمْ تُعَدِّ تَرْغَبٌ فِيهِمْ. ١٨ وَبَعْدَ أَنْ أَظْهَرَتْ كُلَّ زَنَاها وَفَسَقَتْهَا وَتَعَرَّتْ، كَرِهَتْهَا وَرَفَضَتْهَا كَمَا رَفَضْتُ أَخْتَهَا. ١٩ حِينَئِذٍ، أَكْثَرْتُ مِنْ زَنَاها مُتَذَكِّرَةً شَبَابِهَا حِينَ سَكَنْتُ فِي مِصْرَ كَرَانِيَّةً. ٢٠ اشْتَهَتْ عَشَاقَهَا الَّذِينَ أَعْضَاؤُهُمْ كَأَعْضَاءِ الْحَمِيرِ، وَمَاؤُهُمْ كَمَا الْخَلِيلِ. ٢١ وَهَكَذَا عَاشَتْ فَسَقَ شَبَابِهَا، حِينَ انْتَهَكَ الرِّجَالُ صَدْرَهَا، وَدَاعَبُوا ثَدْيَيْهَا.

٢٢ وَذَا، يَا أَهْوَلِيَّةُ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَا أَنَا سَاهِيحٌ عَشَاقَكَ عَلَيْكَ، الرِّجَالِ الَّذِينَ كَرِهْتَهُمْ فَرَفَضْتَهُمْ، سَأَحْضُرُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِيهَا جَمُونُكَ. ٢٣ سَأَحْضُرُ الْبَابِلِيِّينَ وَالْكَلْدَانِيِّينَ وَقَفُودَ وَشُوعَ وَقُوعَ، وَكُلَّ الْأَشُورِيِّينَ، وَالْجَنُودَ الْمُخْتَارِينَ وَالْقَادَةَ وَالْحَكَامَ الَّذِي تَشْتَهِيهِمُ النَّفْسُ، وَكُلُّهُمْ مُخْتَارُونَ، فُرْسَانٌ وَرَاكِبُونَ مَرْكَبَاتٍ. ٢٤ سَيَأْتُونَ بِكُلِّ قُوَّةٍ مَرْكَبَاتِهِمْ عَلَيْكَ. سَيَحِيطُونَ بِكَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ مُخْتَلِفَةٍ، بِرِمَاحِهِمْ وَأَتْرَاسِهِمْ وَخُودِهِمْ. سَأَعْرِضُ الْقَضِيَّةَ ضِدَّكَ أَمَامَهُمْ، وَهُمْ سَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ وَيُعَاقِبُونَكَ. ٢٥ حِينَئِذٍ، سَأَعْرِضُ عَنْ غَيْرِي نَحْوَكَ فَيُظْهِرُونَ هُمْ كُلَّ غَضَبِهِمْ عَلَيْكَ. سَيَقْطَعُونَ أُنْذُكَ وَأَنْفَكَ، وَفِي النِّهَايَةِ سَتَسْقُطِينَ بِالسَّيْفِ. سَيَأْخُذُونَ بِنَيْكَ وَبَنَاتِكَ، وَيَحْرِقُونَ مَا تَبَقِيَ مِنْكَ. ٢٦ سَيُجَرِّدُونَكَ مِنْ ثِيَابِكَ وَيَأْخُذُونَ زِينَتَكَ. ٢٧ وَلِذَا سَأُنْبِي فَسَقَكَ وَأَضَعُ حَدًّا لِزَنَاكَ الَّذِي بَدَأْتُ مِنْكَ فِي مِصْرَ. لَنْ تَعُودِي تَنْظُرِينَ إِلَيْهِمْ بِعُيُوبِكَ الْغُيُوبَةِ. ٢٨ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَسْلُبُكَ لِلَّذِينَ صَرَتْ تَكْرِهِيهِمْ فَابْتَعَدَتْ عَنْهُمْ. ٢٩ سَيُعَامِلُونَكَ حَسَبَ كَرِهِيهِمْ لَكَ. ثُمَّ يَأْخُذُونَ كُلَّ كُنُوزِكَ الَّتِي تَعْبَتُ بِهَا، فَيَتَرَكُونَكَ عَرْبَانَةً

بِالْكَامِلِ، كَاشِفِينَ زَنَاكَ وَفَسَقَكَ. ٣٠ سَيَعَامِلُونَا هَكَذَا بِسَبَبِ زَنَاكَ مَعَ كُلِّ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى، الَّذِينَ بَالِهَتِهِمْ نَجَسَتْ نَفْسَكَ! ٣١ اتَّبَعْتَ مِثَالَ أُخْتِكَ، وَإِذَا سَأَعَاقِبُكَ بِالْعِقَابِ الَّذِي عَاقَبْتَهَا بِهِ...»  
٣٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

«سَتَشْرَبِينَ مِنْ كَأْسِ أُخْتِكَ،

تِلْكَ الْكَأْسُ عَمِيقَةٌ وَكَبِيرَةٌ،

وَتَسْعُ الْكَثِيرَ.

سَتَشْرَبِينَهَا كَامِلَةً وَتَكُونِينَ مَوْضِعَ سَخْرِيَّةٍ وَاسْتِهْزَاءٍ.

٣٣ سَتَسْكُرِينَ وَتَتَرَجَّحِينَ بِسَبَبِ كَأْسِ الدَّمَارِ وَالخَرَابِ،

كَأْسِ أُخْتِكَ السَّامِرَةِ.

٣٤ سَتَشْرَبِينَهَا وَتَمْصِينَهَا تَمَامًا،

وَتَبْتَلَعِينَ كُلَّ سَهْمِ الْمُرِّ.

حِينَئِذٍ، سَتَمَزِّقِينَ صَدْرَكَ.

سَيَحْدُثُ هَذَا لِأَنَّي تَكَلَّمْتُ...»

يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ.

٣٥ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «لَأَنَّكَ نَسِيتِي وَرَمَيْتِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، وَإِذَا سَيَّأَتِي عَلَيْكَ الْعِقَابُ. بِسَبَبِ عَدَمِ أَمَانَتِكَ...»

٣٦ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «يَا إِنْسَانُ، هَلْ تَحْكُمُ عَلَى أَهْوَالَةٍ وَأَهْوَالِيَّةٍ، وَتُعَنُّ لَهَا أَعْمَالُهَا الْكَبِيرَةَ؟» ٣٧ فَقَدْ ارْتَكَبْتَ الْقُدْسَ وَالسَّامِرَةَ زَنَى، وَأَيْدِيَهُمَا مَلْطَخَةٌ بِالْدَمِّ. زَيْنَتَا مَعَ الْهَتِيمَا الْقَدْرَةِ، وَعَبَّرْتَا فِي النَّارِ أَوْلَادَهُمَا الَّذِينَ وَلَدَتَاهُمَا لِي. ٣٨ كَمَا نَجَسْتَا هَيْكَلِي بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَنَجَسْتَا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْتَبْتُهَا. ٤٠

٣٩ وَحِينَ كَانَتَا تَدْبِجَانِ أَوْلَادَهُمَا لِأَوْلَادِهِمَا الْقَدْرَةِ، ذَهَبْنَا إِلَى مَقْدَسِي وَنَجَسْتَاهُ. هَذَا مَا عَمَلْتَاهُ فِي بَيْتِي. ٤٠ كَمَا أُرْسَلْنَا فِي طَلَبِ رِجَالٍ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. أُرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ فَأَتَوْا إِلَيْكُمَا، فَوَجَدُواكُمْ قَدْ اغْتَسَلْتُمَا وَتَزَيَّنْتُمَا وَارْتَدَيْتُمَا الْجَوَاهِرَ لِأَجْلِهِمْ. ٤١ جَلَسْتُمَا عَلَى أَرِيكَةٍ مَرْيِيَّةٍ وَمَرْخَرَفَةٍ، أَمَامَ مَائِدَةٍ عَلَيْهَا بَخْرِي وَزُبُوبِي الْعَطِيرَةِ.

٤٢ سَمِعْتُ حَوْلَ الْقُدْسِ صَخَّةَ جُمْهُورٍ. فَقَدْ أَتَى رِجَالٌ هَمَّجِيُونَ سُكَارَى مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى احْتِفَالِهَا، مَعَ جُمْهُورٍ مِنْ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ. لَبَسْتَ ثِيَابَ الْاحْتِفَالِ، وَوَضَعُوا أَسَاوِرَ عَلَى أَيْدِي النَّسَاءِ وَأَكْلِيلَ جَمِيلَةٍ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ.

٤٣ قُلْتُ لِلرَّأَةِ الَّتِي تَلَفْتُ مِنْ كَثْرَةِ زَنَاهَا: «هَلْ سَتَسْتَمِرُّ فِي زَنَاهَا مَعَهُمْ؟» ٤٤ عَاشَرُوهَا كَعَاهِرَةٍ. وَكَذَلِكَ عَاشَرُوا الْمُسْتَهْتَرَتَيْنِ أَهْوَالَةَ وَأَهْوَالِيَّةً. ٤٥ سَيَحْكُمُ الْأَبْرَارُ عَلَيْهِمَا، فَيُعْلِنُونَ أَنَّهُمَا ارْتَكَبَتَا جَرِيْمَتِي الزَّنا وَالْقَتْلَ، فَهَمَّا زَانِبَتَانِ وَأَيْدِيَهُمَا مَلْطَخَةٌ بِالْدَمِّ...»

٤٦ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَجْمَعُ جَمَاعَةً عَلَيْهِمَا لِإِذْلَاهُمَا وَالسَّخْرِيَّةَ بِهِمَا. ٤٧ لَتَرْجِعَهُمَا الْجَمَاعَةُ وَيَقْطَعُونَهُمَا بِسُيُوفِهِمْ. لِيَقْتُلُوا أَبْنَاءَهُمَا وَيُنَاتِيَهُمَا وَيَحْرِقُوا بِيُوتَهُمَا. ٤٨ هَكَذَا سَأَصُحُّ حِدًّا لِسُلُوكِهِمَا الْمُخْزِي فِي هَذَا الْبَلَدِ، وَسَتَتَعَلَّمُ النِّسَاءُ الْأُحْرِيَاتُ دَرْسًا، فَلَا يَتَعَرَّضَنَّ لِلْمُخْزِي بِسَبَبِ مَا عَمَلْتَا. ٤٩ سَيُعَاقِبَانِ عَلَى سُلُوكِهِمَا الْمُخْزِي، وَسَيَحْمِلَانِ ذَنْبَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْكَرِيمَةِ. حِينَئِذٍ، سَيَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

## ٢٤

نُبُوءَةٌ عَنْ حِصَارِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ! ٤ اكْتُبْ تَارِيخَ الْيَوْمِ وَدَوِّنْ هَذَا: «الْيَوْمُ حَاصَرَ مَلِكُ بَابِلَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ». ٣ كَلَّمَ هَذَا الشَّعْبَ الْمُتَمَرِّدَ بِمِثْلِي، وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«رَضِعِ الْقِدْرَ عَلَى النَّارِ

وَأَسْكُبْ فِيهَا مَاءً!

٤ أَضِفْ إِلَيْهِ كُلَّ قِطْعِ اللَّحْمِ الْجَيِّدَةِ،  
الْفَخَذَ وَالْكَتْفَ.

٥ امْلَأْهُ بِأَفْضَلِ الْعِظَامِ.

٥ اسْتَخْدِمِ أَفْضَلَ الْغَنَمِ.

كَيَوْمِ الْحَطَبِ تَحْتَهُ،

وَأَعْلَى مَا فِي الْقِدْرِ بِشَكْلِي جَيِّدٍ،

حَتَّى تُصْبِحَ الْعِظَامُ طَرِيَّةً.

٦ «لِذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

وَيْلٌ لِّلْقُدْسِ، مَدِينَةِ الْقِتَالَةِ،

الْقِدْرُ الَّتِي صَدَّاهَا فِيهَا،

وَلَا يُمَكِّنُ إِزَالَتُهُ.

أُخِذَ مِنْهَا كُلُّ قِطْعِ اللَّحْمِ،

لَكِنَّ لَا تُعْطَوْهَا لِأَحَدٍ لِيَأْكُلَهَا،

٧ لِأَنَّ دَمَهُ مَا يَزَالُ فِيهِ.

سَكَبُوا الدَّمَ عَلَى حَجَرٍ مُسَطَّحٍ،

بَدَلًا مِنْ سَكْبِهِ عَلَى الْأَرْضِ وَتَغْطِيَتِهِ بِالْتُّرَابِ

كَمَا تَأْمُرُ الشَّرِيعَةُ.

٨ وَضَعْتُ دَمَهَا عَلَى صَخْرَةٍ مَكْشُوفَةٍ



كَيْ لَا يُعْطِيَهُ شَيْءٌ،  
فَهَكَذَا يَثَارُ الْغَضَبُ  
وَيَتِمُّ الْإِنْتِقَامُ لِلدَّمِ الْبَرِيءِ الْمَسْفُوكِ.

٩ «لَهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

وَيْلٌ لِّلْمَدِينَةِ سَافِكَةِ الدَّمِ!  
سَاجِعٌ أَنَا بِنَفْسِي الْخَشَبَ لِلنَّارِ.  
١٠ كَوْمِ الْخَشَبِ،

وَأَشْعِلُ النَّارَ  
وَأَطْبِخُ عَلَيْهَا اللَّحْمَ حَتَّى يَنْضَجَ،

تَبْلُهُ بِالتَّوَابِلِ،

وَأَحْرِقُ الْعِظَامَ.

١١ ثُمَّ ضَعِ الْقَدْرَ عَلَى الْجَمْرِ فَارْغَا،  
فِيحْمِي وَتَزُولُ مِنْهُ نَجَاسَتُهُ وَيَحْرَقُ صَدَاهُ.

١٢ «عَبَثًا تَتَّبِعِينَ.

لَا يَزَالُ هَذَا الصَّدَأُ إِلَّا بِالنَّارِ!

١٣ أَنْتِ نَجِسَةٌ وَقَدِيرَةٌ،

حَاوَلْتُ أَنْ أُطَهِّرَكَ

وَلَكِنَّكَ لَمْ تُطَهَّرِي مِنْ قَدَارَتِكَ.

فَإِنِّي لَنْ أُطَهِّرَكَ،

إِلَى أَنْ يَكْتَمِلَ غَضَبِي عَلَيْكَ.

١٤ «أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ، وَقَدْ أَتَى الْوَقْتُ لِأَعْمَلَ مَا تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. لَنْ أَمْتَنَعَ عَنْ ذَلِكَ، وَلَنْ أُشْفِقَ، وَلَنْ أَرْحَمَ.  
سَيَعَاقِبُونَكَ حَسَبَ سُلُوكِكَ وَأَعْمَالِكَ الشَّرِيرَةِ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

مثال وفاة زوجة حزقيال

١٥ ثُمَّ أَنْتَ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٦ «يا إنسان، سَأَخْذُ مِنْكَ مُشْتَهَى عَيْنِكَ<sup>٤٢</sup> بِوَبَاءٍ مُفَاجِئٍ، لَكِنَّ لَا تَنْحُ وَلَا تَبْكُ وَلَا تَنْزِلُ دُمُوعَكَ. ١٧ لَكِنَّ أَنْبِيَاءَكَ مُنْخَفِضَةً. وَلَا تَجْرُ طُقُوسَ النُّوحِ وَالْحِدَادِ. أَبْقِ عِمَامَتَكَ عَلَى رَأْسِكَ وَحِذَاءَكَ فِي قَدَمَيْكَ. لَا تَغْطِ شَارِبَكَ، وَلَا تَأْكُلْ طَعَامَ الْحَزْنِ وَالْحِدَادِ.»

١٨ وَمَاتَتْ زَوْجَتِي فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَأَخْبَرْتُ النَّاسَ فِي الصَّبَاحِ، وَعَمِلْتُ كَمَا أَمَرْتُ. ١٩ فَسَأَلَنِي النَّاسُ: «أَلَنْ نُخْبِرَنَّ بِمَعْنَى هَذِهِ الْأُمُورِ لَنَا، وَلِمَاذَا تَفَعَّلْتِ أَنْتَ مَا تَفَعَّلْتِ؟»

٢٠ فَقُلْتُ لَهُمْ: «أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ٢١ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: سَأُدْمِرُ مَقْدِسِي وَأُجْسِدُهُ. سَأُدْمِرُ مَا تَفْرَحُونَ بِالْغِنَاءِ لَهُ، مَا يَمِثُّ مَشْتَى عِيُونِكُمْ وَبَغِيَّةَ قُلُوبِكُمْ وَأَبْنَاءُكُمْ وَبَنَاتِكُمْ الَّذِينَ تَرَكْتُمُوهُمْ وَرَاءَكُمْ، سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ. ٢٢ وَسَتَعْمَلُونَ كَمَا عَمِلْتُمْ، إِذْ لَنْ تَعْطُوا شَوَارِبَكُمْ، وَلَنْ تَأْكُلُوا طَعَامَ الْحَرْنِ وَالْحَدَادِ. ٢٣ وَسَنَسْتَعْرِضُونَ كَالْمَعْتَادِ فِي ارْتِدَائِهِمْ أَعْمَتِكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ وَأَحْدِيَّتِكُمْ فِي أَقْدَامِكُمْ، وَلَنْ تَتَوَحَّجُوا أَوْ تَبْكُوا. وَلَكِنَّكُمْ سَتَقْفُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، وَتَبْتُونَ مَعًا. ٢٤ سَيَكُونُ حَزْقِيالُ عَلَامَةً لَكُمْ. وَحِينَ يَأْتِي ذَلِكَ الْوَقْتُ، سَتَعْمَلُونَ كُلَّ مَا عَمِلْتُمْ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٢٥ «أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَإِنِّي فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَخَذْتُ مِنْهُمْ حَصْنَتَهُمْ وَفَرَّحَهُمْ وَمَجَّدَهُمْ وَمَشْتَى عِيُونِهِمْ وَحَنَانِ قُلُوبِهِمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ، ٢٦ سَيَأْتِي إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَاجِئٌ يَنْقُلُ خَبْرًا. ٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَأَفْتَحُ فَكَّ فَتْكِكَ إِلَى ذَلِكَ الْجَائِجِ، وَلَنْ تَعُودَ صَامِتًا فِيمَا بَعْدُ. حِينَئِذٍ، سَتَكُونُ عَلَامَةً لَهُمْ، وَسَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

## ٢٥

نبوة عن عمون

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، ٤٢ انْظُرْ نَحْوَ أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ وَتَكَلَّمْ ضِدَّهُمْ. ٣ قُلْ لِّلْعَمُونِيِّينَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ إِلَهُهُ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: لَا تُكْرَهُ صِيغَتُكُمْ عَلَى هَيْكَلِي حِينَ تَعْرَضُ لِلتَّجْنِيسِ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ حِينَ تَعْرَضُ لِلزَّرَابِ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُوذَا حِينَ أَخَذْتُ إِلَى السَّبْيِ، ٤ فَإِنِّي سَأَسْلُبُكَ لِبْنِي الشَّرْقِ فَيَسْتَوْلُوا عَلَيْكَ. فَسَيَقِيمُونَ مَعْسَكَاتِهِمْ فِي أَرْضِكَ، وَيَنْصَبُونَ خِيَامَهُمْ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ. سَيَأْكُلُونَ ثَمْرَكَ وَيَشْرَبُونَ لَبَنَكَ. ٥ وَسَأَحُولُ مَدِينَةَ رِبَّةَ عَمُونَ إِلَى حَقْلٍ فَارِغٍ تَرعى فِيهِ الْجِبَالُ وَالْأَنْحِرَافُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.» ٦ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «لَأَنَّكَ اسْتَمْتَعْتَ بِالسَّخَرِيَّةِ وَالِاسْتِهْزَاءِ بِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَأَخَذْتَ تَصْفُقَ يَدَيْكَ وَتَضْرِبَ بَرَجْلِكَ. ٧ فَإِنِّي سَأُمدُّ يَدِي وَأَعاقِبُكَ، وَأَسْلُبُكَ غَنِيمَةً لِلأُمَّمِ الأُخْرَى! سَاعَزِلُكَ عَنِ الشُّعُوبِ، وَأَطْرُدُكَ مِنْ جَمِيعِ الْبِلَادِ، وَسَأُحْطِمُكَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

نبوة عن موباب

٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «قَالَتْ مُوَابٌ وَسَعِيرُ: «هَا إِنَّ بَيْتَ يَهُوذَا مِثْلُ الأُمَّمِ الأُخْرَى، وَلَا يَخْتَلِفُ عَنْهَا.» ٩ لَذا فَإِنِّي سَأُرْزِلُ كُلَّ المَدُنِ القَائِمَةِ عَلَى جِبَالِ مُوَابِ، بِمَا فِيهَا المَدُنُ الوَاقِعَةُ عَلَى الحُدُودِ مَعَ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ الجَمِيلَةِ، مِنْ بَيْتِ بَشْمُوتَ وَبَعْلِ مَعُونَ وَحَتَّى قَرِيَاتَيْمَ. ١٠ وَسَأَسْأَلُ مَعَهَا شَعْبَ عَمُونَ مُلْكًا لِشُعُوبِ الشَّرْقِ، فَلَا تَعُودُ عَمُونَ تُذَكِّرُ بَيْنَ الأُمَّمِ. ١١ وَسَأَنْفِذُ حُكْمِي عَلَى مُوَابِ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

نبوة عن أدوم

١٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «اتَّقَمَّتْ أَدُومُ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، وَقَدْ أَسَاءَتْ إِلَيْهِمْ جَدًّا. ١٣ لَذا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «سَأَعاقِبُ أَدُومَ، سَأَفْضِي عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِيهَا، وَأَحُولُهَا إِلَى صَحْرَاءٍ جَافَةٍ فَارِغَةٍ. سَيَمُوتُ النَّاسُ بِالسَّيْفِ مِنْ

تِيْمَانٌ وَحَتَّى دَدَانَ. ١٤ ثُمَّ سَأَسْتَعِدُّمُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ لِلانْتِقَامِ مِنْ أَدُومَ. فَيَنْتَقِمُونَ مِنْ أَدُومَ بِحَسَبِ غَضَبِي وَخَطِيئِي، فَيَعْرِفُ الأَدُومِيُّونَ انْتِقَامِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ.

نبوة<sup>٥٤</sup> عن فلسطين

١٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ: «انْتَقَمَ الفِلِسْطِينُ. جَعَلَهُمُ كُرْهَهُمُ الشَّدِيدُ والقَدِيمُ يَنْتَقِمُونَ بِكُلِّ قُوَّةٍ وإِهَانَةٍ مِنْ شَعْبِي. ١٦ وَلِذَا يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ: «سَأَعاقِبُ الفِلِسْطِينِ، وَسَأَسْتَأْصِلُ الكَرِّيْتِيِّينَ، وَأَهْلِكَ مَا يَبْقَى مِنْهُمْ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ. ١٧ وَهَكَذَا فَإِنِّي سَأَنْتَقِمُ مِنْهُمْ بِشِدَّةٍ حِينَ أعاقِبُهُمُ بِغَضَبِي، وَحِينَ أَنْتَقِمُ مِنْهُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللهُ.»

## ٢٦

نبوة<sup>٥٥</sup> عن صور

١ فِي السَّنَةِ الحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّنِي، وَفِي اليَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللهِ: ٢ «يا إنسان، ٤٤ صَحَيْكَتْ صُورُ عَلَى مَدِينَةِ القُدْسِ وَقَالَتْ: «لَقَدْ سَقَطَتِ البُوابَاتُ الَّتِي تَحْمِي شَعْبَ مَدِينَةِ القُدْسِ. سَأَسْلُبُ المَدِينَةَ المُدْرَّرَةَ، وَسَأَمْلَأُ نَفْسِي بِثَرَوَاتِهَا.» ٣ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ: يا صُورُ، ها أَنَا ضُدُّكَ، وَسَأَجْلِبُ كَثِيرِينَ ضُدَّكَ كَالْبَحْرِ الَّذِي يَضْرِبُ بِأَمْواجِهِ المُتَعاقِبَةِ. ٤ وَسَيَدْمُرُ هَؤُلَاءِ الأَسْوارَ المُحِيطَةَ بِصُورِ، وَيَدْمُرُونَ أَرْجَاحَهَا. وَسَأُرِزِلُ تَرابَ صُورِ، فَتُصْبِحُ صَخْرَةً عَارِيَةً. ٥ سَتُصْبِحُ صُورُ أَرْضًا مُنْبَسِطَةً، وَعِنْدَ البَحْرِ يَبْسُطُ الصَّيَادُونَ شِبَاهَهُمْ عَلَيْهَا، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ! يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ، «وَسَتُصْبِحُ مَوْضِعُ سُخْرِيَةِ الأُمَّمِ. ٦ سَيَمُوتُ بِالسَّيْفِ سَكَّانُ القَرَى المُحِيطَةِ بِصُورِ عَلَى البَابَةِ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللهُ!»

٧ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ: «ها إِنِّي سَأُحْضِرُ نُبُوخَذَنْصَرَ، مَلِكَ بَابِلَ، مِنَ الشَّمَالِ إِلَى صُورِ. فَسَيَأْتِي ذَلِكَ المَلِكُ العَظِيمُ بِخِيُولِهِ وَمَرْجَاتِهِ وَجِيشٍ عَظِيمٍ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ. ٨ سَيَقْتُلُ سَاكِنِي صُورَ حَيْثُ أَتَيْتُ عَلَى الشَّاطِئِ بِالسَّيْفِ. وَسَيَنْصَبُ نُبُوخَذَنْصَرَ أَدْوَاتِ الحِصَارِ عَلَيْكَ، وَسَيَبْنِي حِوَاظِرَ تَرابِيَّةٍ حَوْلَكَ، وَيَقِيمُ سُورَ حِصَارٍ يَصِلُ إِلَى أَعْلَى أَسْوارِكَ. ٩ سَيَضْرِبُ أَسْوارَكَ بِجُدُوعِ الشَّجَرِ القَوِيَّةِ، وَسَيَدْمُرُ أَرْجَاحَكَ بِفُؤُوسِهِ. ١٠ سَيُعْطِيكَ بِالغَبَارِ المُتَطَايِرِ مِنْ حِوَاظِرِ خِيُولِهِ، وَسَتَهْتَرُ أَسْوارُكَ مِنْ صَوْتِ صَجِيجِ خِيُولِهِ وَجَلَلَاتِهِ وَمَرْجَاتِهِ حِينَ يَدْخُلُ بِبُوابَاتِكَ، فَيَنْدَفِعُ جُنُودُهُ إِلَى المَدِينَةِ المَهْدُومَةِ الأَسْوارِ. ١١ سَيَدُوسُ سُورَ عِزِّكَ بِخِوَاهِ خِيُولِهِ، وَسَيَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ، وَسَيَدْمُرُ الأَنْصِبَةَ الَّتِي تَذَكِّرُ بِقُوَّتِكَ! ١٢ سَيَسْلُبُ ثَرَوَاتِكَ وَيَأْخُذُ أَمْلاكَكَ غَنِيمَةً لَهُ، وَسَيَدْمُرُ أَسْوارَكَ وَيَحْطِمُ بِيوتَكَ الجَمِيلَةَ. وَبَعْدَ كُلِّ ذَلِكَ سَيُرِي بِكُلِّ حِطَامِكَ مِنَ الحِجَارَةِ وَالخَشَبِ وَالتُّرابِ إِلَى البَحْرِ. ١٣ وَسَأُوقِفُ صَخْرَةَ أَغَانِيكَ، وَلَنْ يَعودَ صَوْتُ قِيثَارَاتِكَ يَسْمَعُ. ١٤ سَأُحَرِّلُكَ إِلَى صَخْرَةٍ عَارِيَةٍ، فَتُكُونِينَ مَكَانًا يَبْسُطُ الصَّيَادُونَ شِبَاهَهُمْ عَلَيْهِ. لَنْ تَبْنِيَ ثَانِيَةً يا صُورُ، لِأَنِّي أَنَا اللهُ تَكَلَّمْتُ.» يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ.

رثاء الأُمَمِ الأُخْرَى عَلَى صُورِ

١٥ يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ لِصُورَ: «أَلَنْ تَرْتَجِفَ الشَّوْاطِئُ يا صُورُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ سُقُوطِكَ، وَعِنْدَ سَمَاعِ أُنْبِي المَقْتُولِينَ، وَحِينَ يَبْدَأُ القَتْلُ دَاخِلَ أَسْوارِكَ؟» ١٦ حِينَئِذٍ، سَيَنْزِلُ كُلُّ حُكَّامٍ وَرُؤَسَاءِ البَحْرِ عَنِ عُرُوشِهِمْ، سَيُخْلَعُونَ عِبَاءَاتِهِمْ

وَيَأْتِيهِمُ الْفَاخِرَةُ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابَ التَّوَجِّاجِ وَالْحَدَادِ. وَسَجَّجِلْسُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيُنُوحُونَ عَلَيْكَ وَهُمْ مُتَفَاجِحُونَ وَمَصْعُوقُونَ  
بِمَا حَدَّثْتَ لَكَ. ١٧ حِينْتَنْدِ، سَيَغْنُونَ عَلَيْكَ أَغْنِيَةَ حَزْنٍ وَرِثَاءٍ:

«كَيْفَ زَالَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ

الَّتِي كَانَتْ تَقِيمُ عِنْدَ الْبَحْرِ.

كَانَتْ حَصْنًا مَنِيعًا وَأَمْنًا لِسُكَّانِهَا،

الَّذِينَ كَانُوا يَتِيمُونَ الْخَوْفِ فِي كُلِّ الْمَنْطِقَةِ.

١٨ سَتَخَافُ الشَّوَاطِئُ مِنْ يَوْمِ دِمَارِكَ،

وَسَتَكْتَنِبُ الْجُزُرُ مِنْ زَوَالِكَ.»

١٩ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَجْعَلُكَ مَدِينَةً مُدْمَرَةً خَرِبَةً، وَكَأَنَّهَا لَمْ تُسْكَنْ قَطُّ. سَأَجْلِبُ أَعْدَاءَكَ عَلَيْكَ،  
كَمَا لَوْ أَنَّ الْبَحْرَ يَفِيضُ بِكُلِّ مِيَاهِهِ عَلَيْكَ. ٢٠ وَسَأَلْقِي بِكَ إِلَى الشُّعُوبِ الَّتِي هَبَطَتْ إِلَى الْمَاهِيَةِ قَدِيمًا، فَتَسْكُنُ الْعَالَمَ  
السُّفْلِيَّ، بَيْنَ الْخَرَائِبِ الْقَدِيمَةِ، وَمَعَ الْهَاطِطِينَ فِي الْمَاهِيَةِ. فَلَا يَعُودُ يَسْكُنُكَ أَحَدٌ، وَلَا يَعُودُ لَكَ مَكَانٌ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.  
٢١ سَأَجْعَلُكَ مَثَارَ رُعبٍ لِلْآخِرِينَ، وَسَتَفْتَنِينَ. سَيَبْحَثُ النَّاسُ عَنْكَ فَلَا يَجِدُونَكَ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ٢٧

رِثَاءُ صُورَ

١ وَأَنْتَ إِلَهِي كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، ٤٥ أَنْشُدْ أَغْنِيَةَ حَزْنٍ عَلَى مَدِينَةِ صُورَ. ٣ قُلْ لِصُورَ الَّتِي تَجْلِسُ عِنْدَ بَوَابِ  
الْبَحْرِ ٤٦ كَأَجْرَةِ الْبُهْدَنِ السَّاحِلِيَّةِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«يَا صُورُ، أَنْتِ قَلْتِ:

أَنَا أَجْمَلُ مَدِينَةٍ.

٤ حُدُودُكَ تَمْتَدُّ عَبْرَ الْبَحْرِ،

وَبِنَاوُوكَ جَعَلُوا جَمَالَكَ كَامِلًا.

٥ اسْتَخْدَمَ بِنَاوُوكَ خَشَبَ السَّرْوِ الَّذِي مِنْ جَبَلِ سَنِيرَ لَصْنِعِ الْوَاهِكِ،

وَأَخَذُوا مِنْ أَرْضِ لُبْنَانَ لَصْنِعِ سَارِيَتِكَ.

٦ اسْتَخْدَمُوا بَلُوطَ بَاشَانَ لَصْنِعِ مَجَازِيْفٍ،

وَصَنَعُوا حِجْرَةَ قِيَادَتِكَ مِنْ سَرْوٍ مِنْ قَبْرُصَ،

وَزَيَّنُوهَا بِالْعَاجِ.

٧ اسْتَخْدَمُوا كَمَا نَا مَطْرَزًا مَصْرِيًّا لَصْنِعِ أَشْرَعَتِكَ،

وَصَنَعُوا مِثْلَتَكَ مِنْ أَقِشَّةِ زَرْقَاءَ  
وَقَرْمُزِيَّةٍ مِنْ شَوَاطِيءِ الْبَيْشَةِ.

٨ كَانَ سُكَّانُ صِيدُونِ وَإِرْوَادَ مَلَّاحِيكَ،  
وَكَانَ رِجَالُكَ الْمَاهِرِينَ يَا صُورَ، بِخَارَتِكَ،  
٩ الَّذِينَ يَسُدُّونَ ثَغْرَاتِكَ حَرْفِيُونَ مَهْرَةً مِنْ جَبِيلٍ.  
وَكُلُّ سَفِينِ الْبَحْرِ وَبَحَارُوهَا  
كَانُوا فِيكَ يَدِيرُونَ أَعْمَالَهُمْ وَيَبِيعُونَ بَضَائِعِكَ.

١٠ «جُنُودٌ مِنْ فَارِسَ، وَإِرْوَادٌ وَفُوطٌ خَدَمُوا فِي جَيْشِكَ، وَأَضَافُوا إِلَى جَمَالِكَ بِتَعْلِيْقِ تَرُوسِهِمْ وَخُودِهِمْ عَلَى  
أَسْوَارِكَ! ١١ رِجَالٌ مِنْ إِرْوَادَ وَجُنُودُكَ يَحْرُسُونَ أَسْوَارِكَ، وَقَدْ عَلَقُوا تَرُوسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ حَوْلَ كُلِّ الْمَدِينَةِ. وَرِجَالٌ  
مِنْ جَمْدَ وَقَفُوا حِرَاسًا فِي أَرَجِكَ. وَقَدْ أَضَافُوا إِلَى جَمَالِكَ وَجَلَالِكَ.

١٢ «رِجَالٌ مِنْ تَرْشِيشَ كَانُوا تُجَارِكَ. وَكَانُوا يَتَعَامَلُونَ بِكُلِّ بَضَائِعِ ثَرَوَتِهِمْ: الْفِضَّةَ وَالْحَدِيدَ وَالْقَصْدِيرَ وَالرِّصَاصَ.  
١٣ وَكَانَتْ يَأْوَنُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَكَلَاءُكَ. وَكَانُوا يَتَاجَرُونَ بِالْعَبِيدِ وَالْأَوْعِيَةِ الْبُرُوزِيَّةِ. ١٤ وَكَانَ تُجَارُ بَيْتُ ٤٧ تُوجْرَمَةُ  
يُقَابِضُونَكَ بِالْجِيَادِ وَخِيُولِ الْمَرْجَاتِ وَالْبِغَالِ. ١٥ وَأُنَاسٌ مِنْ رُودُسَ وَشَوَاطِيءٍ كَثِيرَةٍ كَانُوا وَكَلَاءُكَ. فَكَانُوا يَزِيدُونَ  
دَخْلَكَ بِبَيْعِ قُرُونِ الْعَاجِ وَخَشَبِ الْآبُوسِ. ١٦ وَتَاجَرَتْ أَرَامُ مَعَكَ، آخَذَتْ مِنْكَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَصْنَعِيهَا مُقَابِلَ الزَّمْرُدِ  
وَالْأَقِشَّةِ الْقَرْمُزِيَّةِ وَالْمُطْرَزَةِ وَاللِّكَّانِ النَّاعِمِ وَالْمَرْجَانِ وَالْيَاقُوتِ.

١٧ «وَيَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ كَانُوا تَأْخُذَانِ بَضَائِعَكَ مُقَابِلَ الْقَمْحِ مِنْ مَدِينَةِ مَنِيَّتِ وَالزَّيْبِ وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ وَالْبَلَّسَانَ.  
١٨ وَكَانَتْ دِمَشْقُ تَأْخُذُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَصْنَعِيهَا مُقَابِلَ خَمْرٍ مِنْ حَلْبُونٍ وَصُوفٍ أَبْيَضٍ. ١٩ وَكَانَ أَهْلُ دَانَ وَيَاوَانَ  
الَّذِينَ مِنْ أَوْزَالَكَ مِنْ وَكَلَائِكَ الَّذِينَ أَخَذُوا بَضَائِعَكَ وَأَعْطَوْكَ حَدِيدًا مَشْعُولًا وَقَرْفَةً وَقَصَبًا. ٢٠ وَأَعْطَاكَ تُجَارُ دَدَانَ  
أَقِشَّةَ سُورِجِ الْخَلِيْلِ. ٢١ وَسَيَطَّرَتْ عَلَى تُجَارِ الْعَرَبِ وَشَيْوُخِ قَيْدَارِ الَّذِينَ أَعْطَوْكَ خِرَافًا وَكِبَاشًا وَمَاعِزًا مُقَابِلَ بَضَائِعِكَ.  
٢٢ وَتُجَارُ سَبَأُ وَرَعْمَةُ أَخَذُوا بَضَائِعَ مِنْكَ مُقَابِلَ أَفْضَلِ التَّوَابِلِ وَالْمِحْجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالذَّهَبِ. ٢٣ كَمَا كَانَ أَهْلُ حَرَّانَ  
وَكَتَّةَ وَعَدَنَ وَأَشُورَ وَكَلْبَدَ مِنْ بَيْنِ وَكَلَائِكَ. ٢٤ عَمَلُوا كَوُكَلَاءَ لَكَ آخِذِينَ بَضَائِعَكَ مُقَابِلَ الْأَقِشَّةِ التَّيْبَةِ وَالْأَنْوَابِ  
الزَّرْقَاءِ وَالثِّيَابِ الْمُزَخْرَفَةِ وَالسِّجَادِ الْمُلُونِ وَالْحِجَالِ الْمَجْدُولَةِ. ٢٥ سَفُنُ الشَّحَنِ الْكَبِيرَةِ تَنْقُلُ كُلَّ بَضَائِعِكَ،

«وَلِذَا امْتَلَأَتْ بِالْبَضَائِعِ  
وَنَلَّتْ كِرَامَةً عَظِيمَةً فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.  
٢٦ أَخْرَجَ الْمَلَّاحُونَ سَفِينَكَ إِلَى الْبِحَارِ الْعَالِيَةِ،  
وَلَكِنَّ إِعْصَارًا مِنَ الشَّرْقِ حَطَّمَهَا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.  
٢٧ ثَرَوَاتُكَ وَسَلْعُكَ وَبَضَائِعُكَ  
وَبَحَارُوكَ وَمَلَّاحُوكَ وَتُجَارُوكَ

وَتَجَارِكُ وَجُودِكَ وَكُلُّ مَنْ مَعَكَ  
 سَيَعْرِفُونَ فِي أَعْمَاقِ الْبِحَارِ  
 حِينَ يَأْتِي يَوْمَ دَمَارِكَ.  
 ٢٨ وَحِينَ يَصْرُخُ مَلَا حَوْكِ فِي الْبَحْرِ  
 سَتَرْتَحِفُ قَرَاكَ الَّتِي عَلَى الْيَابَسَةِ.  
 ٢٩ وَلِذَا سَيَتَرِكُ الْمَلَا حُونَ السَّفَرِ،  
 وَسَيَقِفُ كُلُّ الْعَامِلِينَ فِي الْبَحْرِ عَلَى الشَّاطِئِ،  
 ٣٠ وَسَيَبْكُونَ وَيُنوحُونَ عَلَيْكَ.  
 سَيَعْفِرُونَ رُؤُوسَهُمْ بِالْأُتْرَابِ،  
 وَيَتَرَعُونَ فِي الرَّمَادِ.  
 ٣١ سَيَحْلِقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَلْبَسُونَ الْخَيْشَ.  
 وَسَيَبْكُونَ وَيُنوحُونَ بِمَرَارَةٍ عَلَى زَوَالِكَ.  
 ٣٢ سَيَكْتَبُونَ عَنْكَ أَغَانِي حَزِينَةً،  
 وَسَيُرَدِّدُونَ الْمَرَاتِي عَلَيْكَ:

«لَيْسَ مِثْلُ صُورِ الْجَالِسَةِ عِنْدَ الْبَحْرِ!  
 ٣٣ حِينَ كَانَتْ سَفْنُكَ التِّجَارِيَّةُ تَسِيرُ فِي الْبَحْرِ،  
 كُنْتَ تُشْعِبِينَ شُعُوبًا كَثِيرَةً.  
 كَثْرَةُ بَضَائِعِكَ أَغْنَتْ مُلُوكًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.  
 ٣٤ لَكِنْ حِينَ تَحْتَضِمِينَ فِي عَمَقِ الْبِحَارِ،  
 فَإِنَّ كُلَّ بَضَائِعِكَ وَالْمُسَافِرِينَ عَلَيْهَا سَيَهْلِكُونَ.  
 ٣٥ صُعِقَ كُلُّ سُكَّانِ الشَّوْاطِئِ لِدَمَارِكَ.  
 وَمُلُوكُهُمْ مَذْهُولُونَ وَمُرْتَعِبُونَ.  
 ٣٦ يَتَنَهَدُ تِجَارِكُ وَسَطَ الْأُمَمِ عَلَيْكَ.  
 صرْتَ دَمَارًا رَهيبًا،  
 وَلَنْ تَعُودِي إِلَى مَا كُنْتِ عَلَيْهِ أَبَدًا.»

## ٢٨

نبوة ضد ملك صور  
 ١ ثم أتت إلي كلمة الله: ٢ «يا إنسان، ٤٨ قل لرئيس صور: «هذا هو ما يقوله الرب الإله:

«لأنك تكبرت وقلت:

أنا إله،  
وأنا متوج على عرش إلهي في قلب البحر.  
مع أنك إنسان ولست إلهاً،  
وأنت تعتبر نفسك ذكياً مثل ذكاء الآلهة،  
٣ وترى نفسك أحكم من دانيال،  
فلا يحيرك سر ولا لغز.

٤ بحكمتك وفهمك حصلت على قوة عظيمة،  
وجمعت ذهباً وفضة ووضعتها في خزنتك.  
٥ بحكمتك العظيمة أدرت أعمالك وتجارتك  
لتزيد من ثروتك وفورتك.  
والآن صرت متكبراً بسبب ثروتك.

٦ «لذا هذا هو ما يقوله الرب الإله:

حيث إنك ترى نفسك ذكياً كإله،

٧ فإني سأحضر عليك غرباء،

أما قاسية،

فيسألون سيوفهم ضد حكمتك العظيمة،  
ويجسسون ويفسدون مجداك.

٨ سينزلونك إلى حفرة الموت،

وستموت في البحر مثل الآخرين.

٩ فهل ستقول حينئذ لقاتليتك: أنا إله؟

سيثبت الذين يقتلونك أنك إنسان ولست إلهاً!

١٠ سموت مثل موت اللاختون،<sup>٤٩</sup>

على يد هؤلاء الغرباء.

لأني أنا أمرت بذلك،»

يقول الرب الإله.

١١ وأنت إلي كلمة الله:

١٢ «يا إنسان، غن أغنية رثاء على ملك صورا. قل له: «هذا هو ما يقوله الرب الإله:

«أنت صورة عن الكمال!

مَمْلُوءٍ بِالْحِكْمَةِ،

وَفَاتِحٍ الْجَمَالِ.

١٣ كُنْتُ فِي عَدْنٍ،

فِي جَنَّةِ اللَّهِ.

أَنْتَ مُرَبِّنٌ بِكُلِّ الْأَجْجَارِ الْكَرِيمَةِ:

بِالْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ وَالْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ وَالْعَقِيقِ الْأَبْيَضِ

وَالزَّرَجَدِ وَالْجَزَعِ وَالْبِشْبِ

وَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ وَالْبَهْرَمَانِ وَالزُّرْمُدِ وَالذَّهَبِ.

أَعَدْتُ كُلَّ هَذِهِ الْمِجَارَةِ لَكَ،

يَوْمَ خُلِقْتُ.

١٤ أَنْتَ كَرْوَبٌ حَارِسٌ مُخْتَارٌ،

وَضَعْتَكَ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.

تَجَوَّلْتَ وَسَطَ الْمِجَارَةِ الْبَارِقَةِ كَالنَّارِ.

١٥ كُنْتَ مُسْتَقِيمًا وَكَامِلًا فِي كُلِّ طَرَفِكَ

مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ إِلَى أَنْ أَخْطَأْتُ.

١٦ مَلَائِكَتُكَ أَمْعَالُكَ وَتِجَارَتُكَ بِالظُّلْمِ فَأَخْطَأْتُ

وَلِذَا طَرَحْتُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ،

وَطَرَدْتُكَ، أَيُّهَا الْكَرْوَبُ الْحَارِسُ،

مِنْ بَيْنِ الْمِجَارَةِ الْبَارِقَةِ كَالنَّارِ.

١٧ جَعَلْتُكَ جَمَالَكَ مُتَكَبِّرًا،

وَفَسَدْتُ حِكْمَتُكَ بِسَبَبِ بَهَائِكَ،

وَلِذَا طَرَحْتُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ الْآخَرِينَ،

صِرْتَ مَثَارًا لِلدَّهْشَةِ.

١٨ نَجَسْتُ مَسْكَنَكَ بِتَعَامُلَاتِكَ التِّجَارِيَّةِ الْمُنْحَرِفَةِ،

وَلِذَا أَخْرَجْتُ نَارًا مِنْكَ، فَالْتَهَمْتُكَ.

وَبِهَذَا حَوَّلْتُكَ إِلَى تَرَابٍ عَلَى الْأَرْضِ

أَمَامَ كُلِّ الَّذِينَ رَأَوْكَ.

١٩ «صَدِمَ كُلُّ أَصْدِقَائِكَ مِمَّا حَدَثَ لَكَ.

صِرْتَ مُصَدَّرٌ رَعِيبٌ.

قَدْ انْتَهَيْتَ إِلَى الْأَبَدِ.»

نبوة عن صيدون



٢٠ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢١ «يا إنسان، التفتت إلى صيِّدون وتبَّأتُ ضِدَّها. ٢٢ قُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«يا صيِّدون، أنا ضِدُّكَ،

وَسَأَتَمَجِّدُ فِي وَسْطِكَ!

سَيَعْرِفُ النَّاسُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَنْفَذَ حَكْمِي فِيهَا.

٢٣ سَأَنْشُرُ مَرَضًا وَدَمًا فِي شَوَارِعِهَا،

وَسَيَسْقُطُ الْمَوْتَى دَاخِلَ الْمَدِينَةِ.

سَيُحِيطُ بِهَا جُنُودٌ مُسَلَّحُونَ،

وَسَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!»

٢٤ «وَالْأُمَمُ الْمُحِيطَةُ بِإِسْرَائِيلَ وَالَّتِي تَسْتَهْزِئُ بِهَا الْآنَ، لَنْ تَعُودَ كَالشُّوكِ وَالْعَوِجِ الْمَوْلِدِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. حِينَئِذٍ،

يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهَ.»

٢٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «تَبْعَتِ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَكِنِّي سَأَجْمَعُهُ مِنْ تِلْكَ الْأُمَمِ. حِينَ أَعْمَلُ

هَذَا، سَتَرَى الْأُمَمُ أَنِّي قُدُّوسٌ، وَسَتَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِعِبْدِي يَعْقُوبَ. ٢٦ حِينَئِذٍ، سَيَسْكُنُونَ

أَمْنِينَ. سَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَزْرَعُونَ كَرُومًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِنِينَ وَبِإِسْلَامٍ. فَأَنَا سَأُدِينُ الْأُمَمَ الْمُحِيطَةَ بِهِمُ الَّتِي عَامَلْتَهُمْ بِاحْتِقَارٍ.

حِينَئِذٍ، يَعْلَمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ.»

## ٢٩

نبوة عن فرعون مصر

١ في اليوم الثاني عشر من الشهر العاشر من السنة العاشرة من السبي، ٥٠ أتت إليَّ كلمة الله: ٢ «يا إنسان، ٥١ التفتت

إلى فرعون، ملك مصر، وتبَّأتُ ضِدَّه وضِدَّ كلِّ مصر. ٣ هذا هو ما يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«يا فرعون، يا ملك مصر،

ها أنا أقفُ ضِدُّكَ،

أَيْهَا التِّسْحَاحِ الرَّابِضِ فِي النَّهْرِ.

تَقُولُ: نَهْرُ النَّيْلِ لِي. أَنَا صَنَعْتُهُ.»

٤ «سَأَضَعُ صِنَارَةً فِي فَكِّكَ،

وَسَأَجْعَلُ السَّمَكَ الَّذِي فِي قَوَاتِكَ يَلْتَصِقُ بِحَرِاشِفِكَ،

وَسَأَسْحَبُكَ مِنْ قَوَاتِكَ.»

٥ حِينَئِذٍ سَأَلْتِي بِكَ وَإِسْمِكَ قَوَاتِكَ إِلَى الصَّحْرَاءِ.

سَنَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ،

وَلَنْ تُجْمَعَ عِظَامُكَ لِلدَّفْنِ.

سَأَجْعَلُكَ طَعَامًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَالنُّسُورِ.

٦ حِينَئِذٍ سَيَعْرِفُ كُلُّ سَكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

«لَا تَحْمُرُوا كُنْتُمْ كَالْعَكَازِ الضَّعِيفِ لِإِسْرَائِيلَ.

٧ حِينَ أَمْسَكُوكَ بِأَيْدِيهِمْ،

انكسرتَ ومزفتَ كتفهم.

وحين توكأوا عليك،

تحطمتَ والتوتَ ظهورهم.»

٨ لَهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ:

«سَأَرْفَعُ سَيْفًا عَلَيْكَ،

وَسَأَهْلِكُ فِيكَ النَّاسَ وَالْحَيَوَانَاتِ!

٩ حِينَئِذٍ، سَتُصْبِحُ مِصْرُ أَرْضًا مَدْمَرَةً وَخَرِبَةً،

وَسَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!

فَقَدْ قَالَ فِرْعَوْنُ:

«هَذَا نَهْرِي.

أَنَا صَنَعْتُهُ.»

١٠ «لَهَذَا أَنَا ضِدُّكَ وَضِدُّ نَهْرِكَ. سَأُحِيلُ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ وَحَتَّى حُدُودِ كُوشَ، إِلَى سِلْسِلَةِ

مِنَ الْأَمَاكِينِ الْخَرِبَةِ. ١١ لَنْ يُسَافِرَ فِيهَا إِنْسَانٌ أَوْ حَيْوَانٌ. سَتَكُونُ بِلَا سَكَّانٍ لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ عَامًا. ١٢ حِينَئِذٍ، سَأَجْعَلُ

مِصْرَ إِحْدَى الْأَرْضِي الْخَرِبَةِ. وَسَتَكُونُ مَدْنُهَا وَسَطَ الْمَدِينِ الْخَرِبَةِ الْكَثِيرَةِ لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ عَامًا. سَأُبْعَثُ الْمِصْرِيِّينَ وَسَطَ

الْأُمَمِ فِي الْأَرْضِي الْأُخْرَى!»

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ: «فِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً، سَأَجْمَعُ الْمِصْرِيِّينَ ثَانِيَةً مِنْ وَسَطِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَبْعَثُوهَا

وَسَطَهَا، ١٤ ثُمَّ سَأُعِيدُ الْمَسْبِيَّيْنَ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى قَتْرُوسِ مَوْطِنِهِمُ الْأَصْلِيِّ، وَسَيَكُونُونَ أُمَّةً صَغِيرَةً. ١٥ سَتَكُونُ إِحْدَى

الدُّوَلِ الصَّغِيرَةِ، وَلَنْ تَقُومَ ثَانِيَةً لِتَحْكُمَ عَلَى الْأُمَمِ الْأُخْرَى. سَأُبْقِيكَ صَغِيرًا حَتَّى لَا تَتَسَلَّطَ عَلَى الْأُمَمِ. ١٦ لَنْ تَعُودَ

مِصْرُ دَوْلَةً تَعْتَمِدُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا، وَلَنْ تَعُودَ تَذَكِّرُهُمْ بِغَلْطِهِمْ حِينَ التَّفْتَنُوا إِلَيْهَا لِلْحُصُولِ عَلَى الْمَعُونَةِ وَالِدَّعْمِ.» حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ

إِسْرَائِيلُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ.

١٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ السَّنِيِّ،<sup>٥٢</sup> أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٨ «يَا إِنْسَانُ، نُبُوخَذَنْصَرُ، مَلِكُ بَابِلَ، أَجْهَدَ قُوَّاتِهِ ضِدَّ صُورَ، وَمَعَ أَنَّ كُلَّ رَأْسِ حَلِقٍ وَكُلَّ كِتْفٍ سُلِخَتْ فِي صُورَ، لَكِنَّ قُوَّاتِهِ لَمْ تَلِ أَيْةَ مُكَافَأَةٍ عَلَى عَمَلِهَا الْجَادِّ وَالكَثِيرِ ضِدَّ صُورَ. ١٩ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُعْطِي نُبُوخَذَنْصَرُ، مَلِكُ بَابِلَ، أَرْضَ مِصْرَ. سَيَأْخُذُ نُبُوخَذَنْصَرُ شَعْبًا كَثِيرًا مِنْ مِصْرَ، وَسَيَأْخُذُ مِنْهَا غَنِيمَةً وَسَلْبًا كَثِيرًا، فَتَكُونُ هَذِهِ أَجْرَةَ قُوَّاتِهِ. ٢٠ سَأُعْطِيهِ مِصْرَ مُقَابِلَ الْعَمَلِ الَّذِي قَامَ بِهِ لِأَجْلِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَأُعْطِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قُوَّةً. أَمَا أَنْتَ يَا حَرْقِيَالُ، سَأُعْطِيكَ فُرْصَةً لِتَثْبِتَ لَهُمْ صِدْقَ رِسَالَتِكَ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

## ٣٠.

## مُعَاقِبَةُ اللَّهِ لِمِصْرَ

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ،<sup>٥٢</sup> تَبْنَا وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«الْوَيْلُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ!

٣ لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ!

يَوْمٌ دِينُونَةٌ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ!

إِنَّهُ يَوْمٌ مَلْبَدٌ بِالْغُيُومِ الْكَثِيْبَةِ!

سَيَكُونُ يَوْمٌ دِينُونَةٌ لِلْأُمَمِ!

٤ سَيَأْتِي سَيْفُ الْأُمَمِ ضِدَّ مِصْرَ،

فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ كُوشَ،

وَسَتَسْقُطُ جُثٌّ فِي مِصْرَ،

حِينَ يُؤْخَذُ شَعْبُ الْأَرْضِ أَسْرَى،

وَحِينَ تَدْمُرُ أَسَاسَاتُ مِصْرَ.

٥ «سَتَسْقُطُ كُوشُ وَفُوطُ وَوُدُ وَكُلُّ الْعَرَبِ وَكُوبُ وَحَلْفَاؤُهَا الْآخَرُونَ بِالسَّيْفِ.

٦ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَتَسْقُطُ الدُّوَلُ الَّتِي تَدْعُمُ مِصْرَ،

وَسَتَأْتِي الْحَرْبُ عَلَى كُلِّ مُدْنِهَا الْقَوِيَّةِ وَالْمُتَكَبِّرَةِ،

مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ

يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٧ سَتَكُونُ هَذِهِ الْبِلَادُ هِيَ الْأَكْثَرُ خَرَابًا فِي الْأَرْضِ،  
وَسَتَكُونُ مَدَنُهَا الْأَكْثَرُ خَرَابًا بَيْنَ الْمَدُنِ.

٨ حِينَئِذٍ، سَأَشْعِلُ النَّارَ فِي مِصْرَ،  
وَأَكْسِرُ كُلَّ مَعِينِهَا،  
حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٩ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَخْرُجُ رُسُلٌ مِنِّي فِي الْقَوَارِبِ لِإِيصَالِ الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ الَّتِي سَتَرَعِبُ كُوشَ وَسَتَفْقِدُهَا  
الْأَمَانِ. سَيَسْطِرُّ الْخَوْفُ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمِ تَنْفِيذِ الدِّيُونَةِ ضِدَّ مِصْرَ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْوَقْتَ آتٍ.»  
١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَأَسْتَعِدُّ نُبُوخَذَنْصَرَ، مَلِكَ بَابِلَ،  
فِي الْقَضَاءِ عَلَى جِيُوشِ مِصْرَ.  
١١ سَأُحْضِرُهُ هُوَ وَجَيْشُهُ،  
أُمَّةً قَاسِيَةً عَنِيفَةً،

إِلَى مِصْرَ لِتَدْمِيرِ أَرْضِهَا وَتَخْرِيبِهَا.  
سَيَسْفِكُونَ بِسُيُوفِهِمْ دَمَ مِصْرِيِّينَ كَثِيرِينَ،  
وَسَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ بِالْجِثِّ.

١٢ سَأُجَفِّفُ قَنَاطِ مِصْرَ،  
وَسَأُبْعِبُ شَعْبَهُمْ عِبِيدًا لِشَعْبِ قَاسٍ،  
وَسَأَسْتَعِدُّمُ الْعُرَبَاءَ لِتَخْرِيبِ الْأَرْضِ وَكُلِّ مَا فِيهَا.  
أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَسَأَفْعَلُهَا.»

تَحْطِمُ أُصْنَامَ مِصْرَ  
١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:  
«سَأُرْزِلُ أُصْنَامَهُمُ الْقَدْرَةَ،  
وَسَأُحَوِّ الْأَلَهَةَ الْمُرْتَبِّةَ مِنْ نُوفِ.

لَنْ يَعودَ لِمِصْرَ قَائِدٌ مِصْرِيٌّ،  
وَسَأَضَعُ الْخَوْفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.  
١٤ سَأُدْمِرُ قَتْرُوسَ

وَأَشْعِلُ النَّارَ فِي صُوعَنَّ،  
وَأَعاقِبُ نُوَ.

١٥ سَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَى سِينِ، قَلْعَةِ مِصْرَ،  
وَأَهْلِكُ جِيُوشَ نُوَ.

١٦ سَأشِعِلُ النَّارَ فِي مِصْرَ،

فَتَرْتَجِفُ سِينَ خَوْفًا،

وَتَهْدَمُ أَسْوَارَ نُو،

أَمَّا نُو فَمَسِيحُهَا الْأَعْدَاءُ كُلَّ يَوْمٍ.

١٧ جُنُودِ أَوْنٍ وَفَيْسَتَةُ الْمُخْتَارُونَ سَيَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ،

وَالنِّسَاءُ سَيُخَذَنَّ سَبَايَا.

١٨ وَفِي تَحْنَجِيصِيسَ، سَيَحْجُبُ النَّهَارَ نُوْرَهُ،

حِينَ أَكْسَرُ قُوَّةَ مِصْرَ.

سَنْتَبِي قُوَّةَ مِصْرَ،

وَتُغَطِّيهَا غَيُومٌ مَظْلَمَةٌ،

وَلَسَى مَدِينَهَا.

١٩ فَسَأَعَاقِبُ مِصْرَ،

حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

### ضَعُفُ مِصْرِ الْأَبْدِيِّ

٢٠ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِسِينَا، أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ٢١ «يَا إِنْسَانُ، كَسَرَتْ ذِرَاعُ قُوَّةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ تَرْتَبِطْ لِتَشْفَى. لَمْ يَرِبْطْهَا أَحَدٌ بِضَمَادَاتٍ لِتَقْوِيَتِهَا لِتَسْتَطِيعَ الْإِمْسَاكُ بِالسَّيْفِ!»

٢٢ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أَنَا ضِدُّكَ يَا فِرْعَوْنَ، يَا مَلِكِ مِصْرَ، وَسَأَكْسِرُ يَدَيْكَ السَّالِمَةَ وَالْمَكْسُورَةَ أَصْلًا. سَأُوقِعُ

السَّيْفَ مِنْ يَدِكَ. ٢٣ حِينَئِذٍ، سَأَشَتَّتُ سُكَّانَ مِصْرَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَسَأُبْعَثُهُمْ فِي بِلَادٍ غَرِيبَةٍ. ٢٤ وَسَأَقْوِي ذِرَاعَ مَلِكِ

بَابِلَ، وَسَأُضَاعُ سَيْفِي فِي يَدِهِ. وَسَأَكْسِرُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ، فَيَطْلُقُ أَنْاتِ رَجُلٍ مُخْتَضِرٍ. ٢٥ وَسَأَقْوِي ذِرَاعَ مَلِكِ بَابِلَ، أَمَّا

ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ فَسَتَهَارُ.

«سَأُضَاعُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَهُوَ سَيَرْفَعُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ٢٦ أَجَلُ! حِينَ أُبْعَثُ

سُكَّانَ مِصْرَ وَسَطَ الْأُمَمِ، وَأَشَتَّتَهُمْ وَسَطَ الْبِلَادِ الْأُخْرَى. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

### ٣١

### نَشْبِيهِ مِصْرَ بِشَجَرَةِ الْأَرْزِ

١ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَيِّ يَهُوْيَاكَيْنَ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، ٥٤

قُلْ لِفِرْعَوْنَ، مَلِكِ مِصْرَ، وَحَلِيوْشِهِ:

«يَا أَيُّهَا عَظَمَتَكَ؟

٣ إِنَّكَ أَشْبَهُ بِأَرزَةٍ فِي لُبْنَانَ،

أَغصَانُهَا جَمِيلَةٌ وَتَلْقَى بِظِلَالٍ عَظِيمَةٍ،

وَارْتِفَاعُهَا كَبِيرٌ،

وَقَتَّهَا وَسَطَ الْغُيُومِ!

٤ تَمَّتْهَا الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ،

وَجَعَلَتْهَا الْمِيَاهُ الْعَمِيقَةُ تَرْتَفِعُ كَثِيرًا.

تَجْرِي الْأَنْهَارُ حَوْلَهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،

وَقد سَنَقَتْ قَنَوَاتٍ صَغِيرَةً لِكُلِّ أَشْجَارِ الْحَقُولِ.

٥ فَصَارَتْ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ تِلْكَ الْأَشْجَارِ،

وَأَمْتَدَّتْ أَغصَانُهَا.

٦ وَبَنَتْ جَمِيعَ الطُّيُورِ أَعشَابَهَا فِيهَا،

وَتَحْتِ أَغصَانِهَا وَلدَتْ كُلُّ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ،

وَفِي ظِلِّهَا جَلَسَ أَنْاسٌ مِنْ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ.

٧ فَصَارَتْ جَمِيلَةً جِدًّا بِسَبَبِ طُولِهَا الْبَاسِقِ

وَأَغصَانِهَا الطَّوِيلَةِ،

لَأَنَّ جُدُورَهَا وَصَلَتْ إِلَى الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ.

٨ لَا تُنَافِسُهَا أَشْجَارُ الْأَرْضِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ،

وَلَا فُرُوعُ أَشْجَارِ السَّرْوِ كُفْرُوعِهَا.

صَارَتْ أَشْجَارُ السُّهُولِ كَلَا شَيْءٍ،

عِنْدَ مَقَارِنَتِهَا بِأَغصَانِهَا.

وَلَيْسَ فِي أَشْجَارِ جَنَّةِ اللَّهِ أَجْمَلُ مِنْهَا.

٩ أَنَا جَمَلْتُهَا بِأَغصَانِهَا الْكَثِيفَةِ،

فَحَسَدَتْهَا كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنٍ،

الْمَعْرُوسَةِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ.»

١٠ لِهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «لَأَنَّكَ نَمَوْتَ وَصِرْتَ طَوِيلًا جِدًّا، وَصَارَتْ قِنَّتُكَ وَسَطَ الْغُيُومِ، وَتَبَاهَيْتَ بَارْتِفَاعِكَ،

١١ فَلِئَنِّي سَأَسْأَلُكَ إِلَى يَدِ قَائِدِ الْأُمَمِ، وَهُوَ سَيَتَعَامَلُ مَعَكَ بِحَسَبِ شَرِّكَ، وَسَأَلْتَنِي بِكَ بَعِيدًا! ١٢ فَقَدْ قَطَعَهَا الْغُرَبَاءُ،

وَالْأُمَمُ الْبَرَبَرِيَّةُ طَرَحَتْهَا عَلَى الْجِبَالِ. سَقَطَتْ فُرُوعُهَا فِي كُلِّ وَادٍ. انكسرت أَغصَانُهَا الْعَالِيَةُ وَسَقَطَتْ فِي كُلِّ وَادٍ.

وَتَوَقَّفَ النَّاسُ عَنِ الْجُلُوسِ فِي ظِلِّهَا، وَتَرَكُوهَا وَحِيدَةً. ١٣ عَلَى جِدْعِهَا السَّاقِطِ تَصْنَعُ طُيُورُ السَّمَاءِ بُيُوتَهَا، وَتَسْكُنُ

الْحَيَوَانَاتُ الْبَرَبَرِيَّةُ فِي أَغصَانِهَا.

١٤ حَدَّثَ هَذَا حَتَّى لَا تَكْبُرَ الْأَشْجَارُ الْمَرْوِيَّةُ جِيداً لَتَنْصِلَ إِلَى هَذَا الطُّولِ، وَحَتَّى لَا تَصِلَ قِتْمَهَا إِلَى السَّحَابِ، حَتَّى لَا تَتَكَبَّرَ وَلَا تَتَشَاخَّحَ. لِأَنَّ جَمِيعَ تِلْكَ الْأَشْجَارِ مَاتَتْ مَعَهَا وَبَسَبَبِهَا، وَنَزَلَتْ إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ وَسَطَ كُلِّ النَّاسِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى الْحُفْرَةِ.»

١٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ أقيمُ مَنَاحَةَ، وَأُعَلِّقُ بَوَابَاتِ الْمِيَاهِ الْجَوْفِيَّةِ الْعَمِيقَةِ، وَأُوقِفُ كُلَّ أَنْهَارِهِ وَقَنَوَاتِهِ عَنِ الْجُرْيَانِ، وَأُجْزِ الْمِيَاهَ الْجَارِيَةَ الْقَوِيَّةَ. غَطَّيْتُ لُبْنَانَ بِبَيَابِ الْحِدَادِ السَّوْدَاءِ، فَلَبَّيْتُ كُلَّ أَشْجَارِ الْعَابَةِ حَزْناً. ١٦ جَعَلْتُ الْأُمَّمَ تَرْجُفُ خَوْفاً مِنْ صَوْتِ صَخْرَةٍ سَقُوطِهِ. وَحِينَ أُرْسَلْتُهُ إِلَى الْهَاطِيَةِ مَعَ النَّازِلِينَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ، تَعَزَّتْ كُلُّ الْأَشْجَارِ الْجَمِيلَةِ وَكُلُّ أَشْجَارِ لُبْنَانَ الْمَرْوِيَّةِ فِي الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ. ١٧ وَنَزَلَتْ الْأَشْجَارُ مَعَهُ إِلَى الْهَاطِيَةِ حَيْثُ جُثَّتِ الَّذِينَ قُتِلُوا بِالسَّيْفِ، وَاسْتَقَرَّتْ تَحْتَ ظِلِّهِ وَسَطَ الْأُمَّمِ.

١٨ «مَا مِنْ شَجَرَةٍ فِي عَدْنٍ لَهَا مِثْلُ جَمَالِكَ وَبِهَائِكَ؟ وَالآنَ سَتُرْسَلُ مَعَ أَشْجَارِ عَدْنٍ إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ، حَيْثُ تَسْكُنُ وَسَطَ اللَّامِحْتُونِينَ<sup>٥٥</sup> الَّذِينَ سَقَطَتْ جُثَّتُهُمْ بِالسَّيْفِ. هَذَا مَا سَيَحْدُثُ مَعَ فِرْعَوْنَ وَجِيُوشِهِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ٣٢

### عقاب مصر

١ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّنِيِّ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ،<sup>٥٦</sup> غَنِّ أَعْيُنَ حَزْنٍ عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ:

«شَبَّهْتَ نَفْسَكَ بِأَسَدٍ وَسَطَ الْأُمَّمِ،

لَكِنَّكَ تَبِينُ الْبِحَارَ.

انْدَفَعْتَ مِنْ نَهْرِكَ،

مُهَيِّجاً الْمِيَاهَ بِقَدَمَيْكَ،

دَانِساً أَنْهَارَهُمْ وَمُعَكِّراً مِيَاهَهُمْ.»

٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَأَلِقِي شَبَكَتِي عَلَيْكَ،

حِينَ أَجْمَعُ شُعُوباً كَثِيرَةً عَلَيْكَ،

فَيَسْحَبُونَكَ فِي شَبَكَتِي.

٤ وَسَأَتْرُكُكَ هُنَاكَ عَلَى الْأَرْضِ الْجَافَةِ،

وَسَأَلْقِيكَ فِي السُّهُولِ الْمَكْشُوفَةِ.

وَسَأْزِلُ طُيُورَ السَّمَاءِ لِنِقْمَتِكَ عَلَيَّ،  
وَسَأَطْعِمُ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ مِنْكَ حَتَّى يَشْبَعُوا.

٥ سَأَلْتَنِي جَسَدَكَ عَلَى الْجِبَالِ،

وَسَأَمَلَأُ الْوُدْيَانَ بِجُبْنِكَ.

٦ سَأَعْمُرُ الْأَرْضَ الْجَائِفَةَ بِدَمِكَ،

وَأَمَلَأُ الْأَوْدِيَةَ بِهِ حَتَّى فَمَّ الْجِبَالِ.

٧ وَحِينَ تَزُولُ،

سَأُعْطِي السَّمَاءَ وَأَسْوَدُ نَجُومَهَا.

سَأُعْطِي الشَّمْسَ بِالْغُيُومِ،

وَلَنْ يَظْهَرَ نُورُ الْقَمَرِ.

٨ سَأَجْعَلُ كُلَّ الْأَنْوَارِ الْمُرْشِقَةِ سَوْدَاءَ إِسْبِيكَ،

وَسَأَنْشُرُ الظِّلَّةَ عَلَى أَرْضِكَ.»

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٩ «سَأُثِيرُ غَضَبَ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، إِذْ سَأَحْمِلُكَ أُسِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ، إِلَى بِلَادٍ لَا تَعْرِفُهَا. ١٠ سَتَنْدَهَشُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ مِنْكَ. وَسَيَقِفُ شَعْرُ رُؤُوسِ الْمُلُوكِ خَوْفًا حِينَ أُحْرِكَ سِنْفِي أَمَامَهُمْ. وَسَيَخَافُ الْجَمِيعُ مِنْ فُقْدَانِ حَيَاتِهِمْ حِينَ يَسْمَعُونَ بِدِمَارِكَ.»

١١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَيَأْتِي سَيْفٌ مَلِكِ بَابِلَ عَلَيْكَ! ١٢ سَأُبْدِ جُيُوشَكَ بِسُيُوفِ الْمُحَارِبِينَ الْأَقْوِيَاءِ - كُلُّهُمْ مُرْعَبُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ. سَيَسْلُبُونَ كُلَّ مَا تَفْخَرُ بِمِصْرُ بِهِ، وَيَهْلِكُونَ كُلُّ جُيُوشِهَا. ١٣ سَأُزِيلُ مَا شَبَّهَتْهَا عَنِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، وَلَنْ تَبْقَى رَجُلٌ إِنْسَانٍ أَوْ حَافِرٌ حَيَوَانَاتٍ تَحْرُكُ هَذِهِ الْمِيَاهَ. ١٤ حِينَئِذٍ، سَأَجْعَلُ مِيَاهَهُمْ هَادِئَةً، وَقَنَاطِهِمْ تَنَدَفَّقُ بِسَلَاسَةٍ كَمَا لَوْ أَنَّهَا زَيْتٌ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. ١٥ «حِينَ أُسَلِّمُ مِصْرَ لِلدَّمَارِ، فَإِنَّ غِنَى الْأَرْضِ سَيَزُولُ عَنْهَا، حِينَ أُضْرِبُ كُلَّ سَكَانِهَا. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

١٦ هَذِهِ أُغْنِيَةُ حَزْنٍ سَتُعْنِيهَا نِسَاءُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى عَلَى مِصْرَ وَكُلِّ جُيُوشِهَا وَسَكَانِهَا. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٧ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّنِيِّ، أَتَيْتُ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ: ١٨ «يَا إِنْسَانُ، عَنِّ أُغْنِيَةَ حَزْنٍ عَلَى جُيُوشِ مِصْرَ. أَنْزِلْهُمْ إِلَى الْأَسْفَلِ مَعَ مِصْرَ وَمَدِينِ الشُّعُوبِ الْجَلِيلَةِ، إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ، مَعَ النَّازِلِينَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ.

١٩ «هَلْ شَهِبَكَ أَحَدٌ فِي الْجَمَالِ؟ فَانْزِلْ وَاسْتَلْقِ مَعَ اللَّامِحْتُونِ. ٥٧. ٢٠ سَتَسْقُطُ مِصْرُ بَيْنَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. قَدْ عِينَتْ مِصْرَ لِلسَّيْفِ. سَبَّأَهَا الْعَدُوُّ مَعَ كُلِّ جُيُوشِهَا. ٢١ سَيَتَكَلَّرُ قَادَةُ الْحَرْبِ وَمَعَاوِنُهُمْ عَنْهُ وَعَنْ مَعَاوِنِهِ فِي وَسْطِ الْمَهِابَةِ، فَيَقُولُونَ: «نَزَلَ غَيْرُ الْمُحْتَوِينَ، وَأَضْطَجَعُوا وَسْطَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ.»



٢٢ «أَشُورُ فِي الْهَاطِوِيَّةِ مَعَ رِفَاقِهَا وَقُبُورَهُمْ مِنْ حَوْلِهَا. كُلُّهُمْ قَتَلِ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. ٢٣ جُعِلَتْ قُبُورُهُمْ فِي أَعْمَاقِ حُفْرَةِ الْمَوْتِ. قُبُورُ رِفَاقِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا. كُلُّهُمْ قَتَلِ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرُّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢٤ «عِيْلَامُ فِي الْهَاطِوِيَّةِ مَعَ جَمْهُورِهَا وَقُبُورَهُمْ مِنْ حَوْلِهَا. كُلُّهُمْ قَتَلِ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. نَزَلُوا بِلا خِتَانٍ إِلَى الْعَالَمِ السَّفَلِيِّ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرُّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَكِنَّهُمْ حَمَلُوا عَارَهُمْ وَنَزَلُوا مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ.

٢٥ جَعَلُوا لِعِيْلَامٍ وَجَمْهُورِهَا فِرَاشًا بَيْنَ الْمَذْبُوحِينَ. وَقُبُورَهُمْ مِنْ حَوْلِهَا. كُلُّهُمْ غَيْرُ مَخْتُونِينَ وَقَتَلِ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، نَزَلُوا بِلا خِتَانٍ إِلَى الْعَالَمِ السَّفَلِيِّ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرُّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَكِنَّهُمْ حَمَلُوا عَارَهُمْ وَنَزَلُوا مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ، لِيَكُونُوا وَسَطَ الْمَذْبُوحِينَ.

٢٦ «مَاشِكُ وَتُوبَالُ فِي الْهَاطِوِيَّةِ مَعَ جَيْشَيْهِمَا وَقُبُورَهُمْ مِنْ حَوْلِهِمَا. كُلُّهُمْ قَتَلِ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرُّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢٧ لَنْ يَسْتَلْقُوا مَعَ الْحَارِسِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا مِنْ جُيُوشِ غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى مَكَانِ الْأَمْوَاتِ مَعَ أَسْلِحَةِ الْحَرْبِ الَّتِي نَخَصُّهُمْ، الَّذِينَ وَضَعَتْ سِيوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ. سَتَحْمِلُ عِظَامُهُمْ ذُنُوبَهُمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْشُرُونَ الرُّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢٨ «وَأَمْتُ، يَا فِرْعَوْنَ سَتَنْكَسِرُ وَسَطَ غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ وَتَسْتَلْقِي هُنَاكَ مَعَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ.

٢٩ «أَدُومُ فِي الْهَاطِوِيَّةِ مَعَ مَلُوكِهَا وَرُؤُوسِهَا، الَّذِينَ بِالرَّعْمِ مِنْ قُوَّتِهِمْ وَضَعُوا هُنَاكَ مَعَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. يَسْتَلْقُونَ هُنَاكَ مَعَ غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ، وَمَعَ النَّازِلِينَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ.

٣٠ «قَادَةُ الشَّمَالِ جَمِيعًا فِي الْهَاطِوِيَّةِ مَعَ كُلِّ الصَّيْدُونِيِّينَ. نَزَلُوا بِعَارِهِمْ مَعَ الْمَذْبُوحِينَ، بِسَبَبِ الرُّعْبِ الَّذِي أَثَارُوهُ بِقُوَّتِهِمْ. اسْتَلْقُوا بِلا خِتَانٍ مَعَ الْقَتْلَى الَّذِينَ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. حَمَلُوا عَارَهُمْ وَنَزَلُوا مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ.

٣١ «سَرَاهُمُ فِرْعَوْنَ فَيَعَزِّي عَنْ كُلِّ جَيْشِهِ الَّذِينَ قَتَلُوا بِالسَّيْفِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٣٢ «لَأَنِّي زَرَعْتُ خَوْفَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، وَسَيَسْتَلْقِي فِرْعَوْنَ وَكُلَّ جَيْوشِهِ وَسَطَ غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ.» هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

### ٣٣

#### مَثَلُ الْحَارِسِ

١ وَأَمْتُ إِلَيَّ كَلِمَةَ اللَّهِ: ٢ «بَا إِنْسَانُ، ٥٨ تَكَلَّمْ إِلَى شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: «اقْرَءُوا أَنِّي آتَيْتُ بَعْدُ عَلَى أُمَّةٍ، فَاخْتَارَ الشَّعْبُ أَحَدَ الْمَوَاطِنِينَ لِيَقِفَ حَارِسًا. ٣ وَإِذْ رَأَى الْعَدُوُّ قَادِمًا، نَفَخَ فِي الْبُوقِ لِجَلْدِ الشَّعْبِ. ٤ فَإِنَّ سَمِعَ الْإِنْسَانُ صَوْتَ الْبُوقِ وَتَجَاهَلَهُ، فَإِنَّهُ مَسْؤُولٌ عَنْ مَوْتِهِ حِينَ يَأْتِيهِ سَيْفُ الْعَدُوِّ. ٥ فَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ صَوْتَ تَحْذِيرِ الْبُوقِ وَتَجَاهَلَهُ، فَهُوَ يَحْمِلُ مَوْتَهُ. فَلَوْ أَتْبَعَهُ لِلتَّحْذِيرِ، لَأَنْقَذَ نَفْسَهُ.

٦ «لَكِنَّ إِنْ رَأَى الْحَارِسُ الْعَدُوَّ، وَلَمْ يَضْرِبْ بِالْبُوقِ لِلتَّحْذِيرِ حَتَّى يَسْمَعَ النَّاسَ فَيَنْتَبَهُنَّ، فَإِنَّ الْعَدُوَّ سَيَأْتِي وَيَأْخُذُ حَيَاتَهُمْ. هُوَذَا النَّاسُ سَيَمُوتُونَ بِسَبَبِ إِثْمِهِمْ، وَلَكِنِّي سَأَحْمِلُ الْحَارِسَ مَسْؤُولِيَّةَ مَوْتِهِمْ.»

٧ يا إنسان، جعلتك حارساً ليني إسرائيل. سمع مني رسالةً، وتبلغهم بإنذارِي. ٨ فَإِنْ حَكَمْتُ عَلَى شَرِيرٍ وَقُلْتُ لَهُ: «سَمَوْتُ!» وَأَنْتَ لَمْ تُبَدِّرْ ذَلِكَ الشَّرِيرَ لِيَتُوبَ عَنْ شَرِّهِ فَيَنْجُو، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، لَكِنِّي سَأَحْكَمُ مَسْئُولِيَهُ هَلَاكِهِ. ٩ أَمَا إِنْ أَنْدَرْتُ ذَلِكَ الشَّرِيرَ، وَلَمْ يَتُبْ عَنْ شَرِّهِ وَلَمْ يَتَرَجَعْ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، وَأَنْتَ سَتَنْجُو بِنَفْسِكَ.»

### اللَّهُ يُطَلِّبُ التَّوْبَةَ

١٠ «يا إنسان قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ: قَدْ ارْتَكَبْنَا خَطَايَا وَجَرَائِمَ، وَنَحْنُ نَتَعَفَّنُ بِسَبَبِهَا. فَكَيْفَ نَحْيَا مِنْ جَدِيدٍ؟ ١١ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: أَنَا لَا أُسْرِمُ مَوْتِ الشَّرِيرِ، بَلْ بِأَنْ يُتُوبَ عَنْ شَرِّهِ فَيَحْيَا. يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا عَنْ طَرَفِكُمُ الشَّرِيرَةَ كَيْ لَا تَهْلِكُوا.»

١٢ «يا إنسان، قُلْ لِشَعْبِكَ: بِرِ الْإِنْسَانَ الْبَارَّ لَنْ يُنْقِذَهُ حِينَ يَتَرَجَعْ وَيَعِيشُ فِي الْخَطِيئَةِ. كَمَا أَنَّ شَرَّ الشَّرِيرِ لَنْ يُسْقِطَهُ حِينَ يُتُوبَ عَنْ طَرَفِهِ الشَّرِيرَةَ. أَمَا الْبَارُّ فَلَنْ يَنْجُو مِنَ الْعِقَابِ حِينَ يَخْطِئُ؟»

١٣ «إِنْ قُلْتُ لِإِنْسَانٍ بَارٍّ: «سَتَحْيَا!» رُبَّمَا يَظُنُّ أَنَّ مَاضِيَهُ الصَّالِحَ سَيُنْقِذُهُ، فَيَبْدَأُ بِعَمَلِ سُورُرٍ رَدِيئَةٍ. إِنْ حَدَثَ هَذَا، فَإِنَّ بَرَّ ذَلِكَ الرَّجُلِ لَنْ يُذَكَّرَ، وَسَيَهْلِكُ بِسَبَبِ الشُّرُورِ الَّتِي عَمَلَهَا.

١٤ فَإِنْ حَكَمْتُ عَلَى شَرِيرٍ وَقُلْتُ لَهُ: «سَمَوْتُ!» فَتَابَ عَنْ خَطِيئَتِهِ، وَأَطَاعَ الْوَصَايَا وَعَمِلَ الصَّلَاحَ - ١٥ إِنْ أَرَجَعَ الشَّرِيرُ مَا أَخَذَهُ مِنَ الْمَسَاكِينِ، وَدَفَعَ مَا عَلَيْهِ مِنْ دِيُونٍ، وَتَوَقَّفَ عَنْ عَمَلِ الشُّرُورِ، وَسَلَكَ حَسَبَ الشَّرَائِعِ الَّتِي تُعْطَى حَيَاةً، فَإِنَّهُ سَيَنْجُو وَلَنْ يَهْلِكَ. ١٦ لَنْ تُحَسَبَ ضِدَّهُ خَطَايَاهُ. حَيْثُ إِنَّهُ بَدَأُ بِعَمَلِ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَسَيَنْجُو.»

١٧ «قَدْ يَقُولُ النَّاسُ: «طَرِقَ الرَّبُّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!» بَلْ طَرَفُهُمْ هُمْ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ. ١٨ فَإِنْ تَوَقَّفَ إِنْسَانٌ صَالِحٌ عَنْ السُّلُوكِ الصَّحِيحِ، فَبَدَأَ بِرَتْكَبِ الشُّرُورِ، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِسَبَبِ أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ. ١٩ فَإِنْ تَابَ عَنِ الشُّرُورِ الَّتِي عَمَلَهَا، وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَإِنَّهُ سَيَحْيَا. ٢٠ وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ طَرِقَ اللَّهِ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ. يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، سَادُّنُ كُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.»

### سُقُوطُ الْقُدُسِ

٢١ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّنِي، أَتَى إِلَيَّ أَحَدُ الَّذِينَ هَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدُسِ، وَقَالَ لِي: «سَقَطَتْ مَدِينَةُ الْقُدُسِ.» ٢٢ وَفِي اللَّيْلَةِ الَّتِي سَبَقَتْ مَجِيءَ الْأَجِيِّ إِلَيَّ، جَعَلْتَنِي قُوَّةَ اللَّهِ أَتَكَلَّمُ، فَانْفَجَحَ فِيَّ وَتَكَلَّمْتُ. حَدَّثَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْأَجِيُّ إِلَيَّ فِي الصَّبَاحِ.

٢٣ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ لِي: ٢٤ «يا إنسان، يَقُولُ الشَّعْبُ السَّاكِنُ وَسَطَ خَرَائِبِ إِسْرَائِيلَ: «لَمْ يَكُنْ إِبْرَاهِيمُ سِوَى رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَمَعَ هَذَا فَقَدْ وَرَثَ الْأَرْضَ كُلَّهَا. أَمَا نَحْنُ فَكَثِيرُونَ، وَإِلَذَا فَإِنَّا سَنَحْتَفِظُ بِالْأَرْضِ مِيرَاثًا لَنَا.»

٢٥ لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَلْ تَأْكُلُونَ الدَّمَ وَتَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ الْقَدْرَةَ وَتَمْتَلُونَ النَّاسَ وَمَعَ هَذَا تَحْتَفِظُونَ بِالْأَرْضِ؟ ٢٦ تَعْتَمِدُونَ عَلَى الْعَنْفِ وَالظُّلْمِ، وَتَعْمَلُونَ مَا هُوَ بِشَعٍّ، وَيَجْسُ كُلُّ وَاحِدٍ زَوْجَةَ صَاحِبِهِ، وَمَعَ هَذَا تُرِيدُونَ

الاحتفاظ بالأرض؟ ٢٧ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّكُمْ سَمَوْتُمْ بِالسَّيْفِ فِي تِلْكَ الْخَرَائِبِ. وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ مِنْكُمْ فِي الْحُقُولِ فَإِنِّي سَأَجْعَلُهُمْ طَعَامًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ، وَالَّذِينَ يَحْتَبِثُونَ مِنْكُمْ فِي الْحِصُونِ وَالْكَهُوفِ،

سَيُوتُونَ مِنَ الْوَيْاءِ. ٢٨ سَأَجْعَلُ هَذِهِ الْأَرْضَ خراباً مَهِجوراً، فَلَا يَعودُ لَهَا ما تَبَيَّاهِ بِه. سَتَصْبِرُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ مُوحِشَةً فَلَا يَعبُرُها أَحَدٌ. ٢٩ وَحِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خرابَةً بِسَبَبِ الْأُمُورِ الكَرِيبَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا، فَإِنَّهُمْ يَعلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللهُ.»  
 ٣٠ «أما أنت يا إنسان، فإنَّ شَعْبَكَ يَتَكَلَّمُ عَلَیْكَ قَرَبِ الْأَسْوارِ وَعِندَ كُلِّ بابٍ، يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَدْهَبْ وَنَسْتَمِعَ إِلَى الرِّسالةِ التَّالِيَةِ مِنَ اللهِ!» ٣١ سَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَجَمْهُورٍ كَثيرٍ، وَيَجلسُونَ أَمامَكَ وَيَسْتَمِعُونَ إِلَى كَلامِكَ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَعمَلُوا بِه. تَسْمَعُ المَدِیحَ عَلَی شِفاهِهِمْ، أَمَّا قُلُوبُهُمْ فَمُولَعَةٌ بِالرَّیحِ. ٣٢ ما أنت لَهم سِوَى مُغْنٍ ذِي صَوتٍ جَمیلٍ، یَغنی أَغانِي الحَبِّ عَلَی الْأُحانِ عَذِيبَةٍ. سَيَسْمَعُونَ كَلامَكَ، وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَعمَلُوا بِه. ٣٣ لَكِنْ حِينَ تَأْتِي المُصِيبَةُ - وَسَأتِي حتماً - فحِينَئِذٍ، سَيَعلَبُونَ أَنَّ نَبیًّا كانَ فِي وَسْطِهِمْ.»

## ٣٤

## رُعاة إِسْرَائِيلِ المُزِيفُونَ

١ «وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللهِ: ٢ «يا إنسان، ٥٩ تَبَيَّنْ عَلَی رُعاةِ إِسْرَائِيلِ. تَبَيَّنْ وَقُلْ للرُّعاةِ هَذَا هُوَ ما يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ: وَيَلُ رُعاةِ إِسْرَائِيلِ الَّذِينَ يَرعونَ أَنفُسَهُمْ. أَلَا يَبْغِي أَنْ يَرعى الرُّعاةُ الغنمَ؟ ٣ تَأْكُلُونَ الدَّمَّ وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَذَبْحُونَ المُسَمَّنَ، وَلَكِنَّكُمْ لَا تَرعونَ الغنمَ. ٤ لَمْ تَقوُّوا الضَّعِيفَ، وَلَمْ تُداوُوا المَرِیضَ، وَلَمْ تُضَمِّدُوا الجِرحَ، وَلَمْ تَسْتَرِدُّوا الضَّالَّ، وَلَمْ تَبْحَثُوا عَنِ الضَّائِعِ، بَلْ تَسَلَطْتُمْ عَلَیها بِقُوَّةٍ وَعُنفٍ. ٥ قَسَّيْتُمْ لِأَنبِياها بِلا راعٍ، وَصارَتْ فَرِيسَةً لِكُلِّ حَيوانٍ بَرِّيٍّ فِي السُّهولِ. ٦ تَشَتَّتْ غَنَمِي وَتَاهَتْ عَلَی كُلِّ جَبَلٍ وَعَلَی كُلِّ تَلَّةٍ مُرتَفَعَةٍ. تَشَتَّتْ عَلَی كُلِّ وَجِهِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَبْحَثْ عَنها أَحَدٌ.»

٧ «إِنَّكَ، اسْتَمِعُوا إِلَى رِسالَةِ اللهِ أَيُّها الرُّعاةُ. ٨ هَذَا هُوَ ما يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ: صارَتْ غَنَمِي فَرِيسَةً وَطَعاماً لِلحَيواناتِ البرِّيةِ، فِيهِ بِلَا راعٍ، وَرُعائِي لَمْ يَبْحَثُوا عَنها. أَطْعَمُوا أَنفُسَهُمْ وَلَمْ يَطْعَمُوا غَنَمِي. لِهَذَا أَقِسْ بِذاتِي إِلَيَّ سَأَعاقِبُهُمْ.»  
 ٩ «وَاسْتَمِعُوا إِلَى رِسالَةِ اللهِ أَيُّها الرُّعاةُ: ١٠ هَذَا هُوَ ما يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ: سَأَقاومُ الرُّعاةَ، وَسَأَطْلُبُ غَنَمِي مِنْهُم! سَأَعزِّبُهُمْ عَن رِعايَةِ غَنَمِي، فَلَا يَعودُونَ رُعاةً فِيما بَعْدُ. وَسَأُنقِذُ غَنَمِي مِنْ أَفْواهِهِمْ، فَلَا تَعودُ طَعاماً لَهم.»

١١ فَهَذَا هُوَ ما يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ: «سَأَبْحَثُ عَن غَنَمِي بِنَفْسِي وَأَجِدُها. ١٢ كَمَا يَطْلُبُ الرَّاعي قَطِيعَهُ وَهُوَ يَمشي وَسَطَ الْأغنامِ المُنْتَشِرةِ، هَكَذا سَأَتَفَحَّصُهُمْ، وَسَأُنقِذُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَمكانِ الَّتِي تَشَتَّتُوا فِيها فِي ذَلِكَ الوَقْتِ المَظْلَمِ الغائِمِ. ١٣ سَأَعزِّبُهُمْ مِنْ وَسْطِ الشُّعوبِ الأُخرى، وَسَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ وَأَعيدُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. ثُمَّ سَأَراعُهُمْ عَلَی جِبالِ إِسْرَائِيلِ، وَفِي كُلِّ وادِيانِها وَبِجَمیعِ المَناطِقِ السَّكَنِيَّةِ فِي الْأَرْضِ. ١٤ سَأَراعُهُمْ فِي مَراعي خَصبَةٍ، وَسَأَمْتدُ مَراعيَهُمْ حَتَّى أَعلى جِبالِ إِسْرَائِيلِ. فَيَرتاحُونَ فِي الحُقُولِ الخَصبَةِ، وَبِأَكُلُونَ فِي المَراعيِ الغَنِيَّةِ فَوْقَ جِبالِ إِسْرَائِيلِ. ١٥ سَأَراعُهُمْ أَنَا بِنَفْسِي وَأَرِیحُهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ.

١٦ «سَأَبْحَثُ عَنِ الضَّائِعِ وَالضَّالِّ، وَسَأَعيدُ التَّاهَةَ، وَأَعصِبُ المَكسُورَ وَالمَجروحَ، وَأُوقِي المَرِیضَ، وَسَأَحْرُسُ المُسَمَّنَ. سَأَراعُهُمْ بِعَدْلِ وَأِصافٍ.»

١٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «وَأَنْتُمْ يَا غَنْبِي، سَأَحْكُمُ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ فِيكُمْ، بَيْنَ الْبِجَاشِ وَالْتِيُوسِ. ١٨ أَلَا يَكْفِيكُمْ أَنْكُمْ تَرْعُونَ فِي الْمَرْعَى الْجَيِّدِ؟ فَلِمَ تَدُوسُونَ بَاقِي مَرَاعِي بِأَرْجُلِكُمْ؟ تَشْرَبُونَ الْمَاءَ، فَلِمَ تَتَعَرَّوْنَ الْمَاءَ بَعْدَمَا تَشْرَبُونَ؟ ١٩ رَعَى غَنْبِي الْأَرْضَ الَّتِي دَسَمْتُهَا بِأَرْجُلِكُمْ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ بَرَكَةِ الْمَاءِ الَّتِي عَكَّرْتُهَا بِأَقْدَامِكُمْ.»

٢٠ لِهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَنَا نَفْسِي سَأَقْضِي بَيْنَ الْخِرَافِ السَّمِينَةِ وَالْخِرَافِ النَّحِيلَةِ. ٢١ فَأَنْتُمْ تَضْرِبُونَ بِالْجَنْبِ وَالْكَتِفِ الْخِرَافَ الضَّعِيفَةَ، وَتَمْطَحُونَ الضَّعَافَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَّمْتُمُوهَا فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. ٢٢ وَلِكِنِّي سَأَنْقِذُ غَنْبِي، فَلَنْ تَعُودَ غَنِيمَةً أَوْ فَرِيسَةً فِيمَا بَعْدَ، وَسَأَقْضِي بَيْنَ الْخِرَافِ. ٢٣ وَسَأَعِينُ لَهَا رَاعِيًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِ عِبْدِي دَاوُدَ فَيُرَاعَاهَا. ٢٤ وَسَأَكُونُ أَنَا اللَّهُ إِلَهُهَا، وَيَكُونُ قَائِدُهَا مِنْ نَسْلِ عِبْدِي دَاوُدَ. أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.»

٢٥ «ثُمَّ سَأَقْطَعُ عَهْدَ سَلَامٍ مَعَ شَعْبِي، وَسَأُزِيلُ الْحَيَوَانَاتِ الشَّرْسَةَ مِنَ الْأَرْضِ، لِيَسْكُنُوا فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَمَانٍ، وَيَأْمُوا فِي الْعَابَاتِ بِسَلَامٍ. ٢٦ وَسَأَجْعَلُ شَعْبِي بَرَكَةً حَوْلَ جِبَلِي، وَسَأُرْسِلُ الْأَمْطَارَ فِي أَوْقَاتِهَا. سَتَكُونُ الْأَمْطَارُ بَرَكَةً لَا لَعْنَةً. ٢٧ حِينَئِذٍ، تَمُرُّ أَشْجَارُ الْحَقْلِ، وَتَعْطِي الْأَرْضَ غَلَّتِهَا. حِينَئِذٍ، يَعِيشُونَ عَلَى أَرْضِهِمْ بِأَمَانٍ وَبِلا خَوْفٍ. وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَكْسِرُ النَّيْرَ عَنْهُمْ وَأُخْلِصَهُمْ مِنَ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ.»

٢٨ لَنْ يَعُودُوا فَرِيسَةً وَلَا غَنِيمَةً لِلْأُمَمِ، وَلَنْ تَتَفَرِّسَهُمُ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ. سَيَسْكُنُونَ بِأَمَانٍ، وَلَنْ يُخَيِّبَهُمْ شَيْءٌ. ٢٩ وَسَأَقِيمُ لَهُمْ أَرْضًا خَصْبَةً، فَلَا يَجُوعُونَ. وَلَنْ يَسْمَعُوا تَعْيِيرَاتِ الْأُمَمِ فِيمَا بَعْدَ. ٣٠ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَبِأَنَّهُمْ إِسْرَائِيلُ شَعْبِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٣١ «وَأَنْتُمْ غَنْبِي فِي مَرْعَايَ، أَنْتُمْ شَعْبِي، وَأَنَا إِلَهُكُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

### ٣٥

نبوة عن أدوم

١ وَجَاءَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «انظُرْ يَا إِنْسَانُ ٦٠ نَحْوَ سَعِيرٍ وَتَبَّأْ ضِدَّهَا. ٣ قُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«أَنَا ضِدُّكَ يَا جَبَلِ سَعِيرٍ،

وَقَدْ رَفَعْتَ يَدِي لِأَضْرِبَكَ،

لِأَدْمِرَ أَرْضَكَ بِالْكَامِلِ.

٤ سَأُحَوِّلُ مَدْنَتَكَ إِلَى خَرَابٍ،

وَأَدْمِرُهَا بِالْكَامِلِ.

حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

٥ لِأَنَّكَ كَرِهْتَ إِسْرَائِيلَ،

وَجَعَلْتَ مِنْ نَفْسِكَ عَدُوًّا لَهَا إِلَى الْأَبَدِ،

وَأَسْلَمْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُقْتَلُوا بِالسِّيفِ

فِي يَوْمِ حُلُولِ الْكَارِثَةِ عَلَيْهِمْ،

فِي وَقْتِ عِقَابِهِمِ النَّبَائِيَّ.»

٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي سَأُعِدُّكَ لِسَفْكِ الدَّمِّ، فَيُلَاحِقُكَ الدَّمُ أَيْمًا ذَهَبَتْ. أَنْتَ لَمْ تَرْفُضْ سَفْكِ الدَّمِّ، لِذَلِكَ سَيُلَاحِقُكَ سَفْكُ الدَّمِّ. ٧ سَأُحَوِّلُ جَبَلَ سَعِيرٍ إِلَى خَرَابٍ كَامِلٍ، وَسَأُوقِفُ كُلَّ سَفَرٍ عِبْرَ أَرْضِكَ. ٨ وَسَأُعْطِي جِبَالَكَ وَتِلْكَ وَوُدْيَانِكَ وَجِدَاوِلَكَ مِجْنَتَكَ، جُنْثَ رِجَالٍ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ هُنَاكَ. ٩ سَتَكُونُ أَرْضُكَ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ، وَلَنْ تَعُودَ مَدْنُكَ تُسْكُنُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

١٠ لِأَنَّكَ قُلْتَ: «سَنَأْخُذُ أَرْضَ هَذَيْنِ الشُّعْبَيْنِ وَهَذَيْنِ الْبَلَدَيْنِ وَمَتَلَكَّاتِهِمَا.» مَعَ أَنَّ اللَّهَ يُسْكِنُ فِيهِمَا ١١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي، إِنِّي سَأَتَعَامَلُ مَعَكُمْ بِحَسَبِ غَضَبِكُمْ وَحَسَدِكُمْ الَّذِينَ ظَهَرُوا بِسَبَبِ كُوهِكُمْ لَشُعْبِي. سَأُدِينُكُمْ فَيَعْلَمُ شُعْبِي أَنِّي فِي وَسْطِهِمْ. ١٢ وَسَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. «قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ الشَّتَاتِمِ الَّتِي تَكَلَّمْتُمْ بِهَا ضِدَّ جِبَالِ إِسْرَائِيلِ. قُلْتُمْ: «قَدْ هَلَكُوا وَصَارُوا طَعَامًا لَنَا!» ١٣ تَفَاخَرْتُمْ وَتَوَكَّلْتُمْ عَلَيَّ. تَفَاخَرْتُمْ بِأَوْثَانِكُمْ أَمَايِي، وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ!»

١٤ لِذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «سَتَفْرَحُ الْأَرْضُ حِينَ أُدْمَرُكُمْ. ١٥ كَمَا فَرِحْتُمْ بِخَرَابِ أَرْضِ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ. فَكَذَلِكَ سَأَفْعَلُ بِكُمْ. سَيَخْرَبُ جَبَلَ سَعِيرٍ، بَلْ كُلُّ أَدُومٍ! حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

### ٣٦

#### إِعَادَةُ الْبَرَكَةِ إِلَى إِسْرَائِيلَ

١ يَا إِنْسَانُ، ٦١ تَتَّبِعْ عَلَيَّ جِبَالَ إِسْرَائِيلِ وَقُلْ: «اسْمَعْنَ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ اللَّهِ. ٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «سَخِرَ الْعَدُوُّ بِكُمْ وَقَالَ: قَدْ صَارَتْ هَذِهِ الْجِبَالُ وَالْمُرْتَفَعَاتُ مَلَكًا لَنَا. ٣ فَلَايْتِمُّ قَالُوا هَذَا، تَبْنَا وَقُلْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: قَدْ دَمَّرَكُمْ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ وَخَقَقُوكُمْ لِإِعْطَائِكُمْ مَلَكًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ. فَصِرْتُمْ مَوْضِعَ حَدِيثٍ وَنَمِيمَةٍ وَذَوِي سَمْعَةٍ سَيِّئَةٍ. ٤ وَلِذَا، اسْمَعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ إِلَى رِسَالَةِ الرَّبِّ الْإِلَهَ: يَتَكَلَّمُ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِلجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالجِدَاوِلِ وَالأُودِيَةِ وَالخَرَابِ وَالمَدْنِ المَهْجُورَةِ الَّتِي تَعَرَّضَتْ لِلنَّهْبِ وَالإِسْتِهْزَاءِ مِنَ الْأُمَّمِ المَحِيطَةِ بِكُمْ، ٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: أُقْسِمُ بِغَيْرَتِي ضِدَّ الْأُمَّمِ المَحِيطَةِ وَعَلَى كُلِّ أَدُومٍ الَّذِينَ أَخَذُوا أَرْضِي بِسُخْرِيَّةٍ وَاسْتَهْزَأُوا لِيَسْتَخْدِمُوهَا لِرِعْيِ حَيَوَانَاتِهِمْ.» ٦ «لِهَذَا تَبْنَا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلِ وَقُلْ لِلجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالجِدَاوِلِ وَوُدْيَانِ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: لِإِنْكُرُ تَعَرَّضْتُمْ لِهَذَا الإِذْلَالِ مِنَ الْأُمَّمِ، فَإِنِّي الْآنَ أَتَكَلَّمُ بِكُلِّ غَيْرَتِي وَغَضَبِي.»

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «أَرْفَعُ يَدِي وَأُقْسِمُ بِأَنَّ الْأُمَّمَ المَحِيطَةَ بِكُمْ سَتَدُلُّ بِشَكْلِ كَامِلٍ. ٨ «وَأَنْتَ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلِ، سَتَزْرَعِينَ أَشْجَارًا وَتَحْمِلِينَ ثَمَارًا لَشُعْبِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَيَعُودُ سَرِيعًا. ٩ فَأَنَا مَعَكُمْ. سَأَنْتَبِهُ إِلَيْكُمْ، وَأَعْتَبِي بِكُمْ، فَتَحْرُثُونَ وَتَزْرَعُونَ. ١٠ سَأُضَاعِفُ سُكَّانَ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ. وَسَتُسْكِنُ مَدْنُكُمْ مِنْ جَدِيدٍ، وَيَعَادُ بِنَاءُ خَرَابَاتِكُمْ! ١١ سَأَكْثُرُ البَشَرَ وَالحَيَوَانَاتِ لَدَيْكُمْ، فَيُشْمِرُونَ وَيَكْتُمُونَ. سَتُسْكِنُونَ فِي أَرْضِكُمْ، وَسَتَتَلَوَّنُ مِنْ خَيْرِي مَا لَمْ تَتَلَوْهُ مِنْ قَبْلُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

١٢ سَأُفُودُ كَثِيرِينَ مِنْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، فِيمَتَلِكُونَكَ وَتَصِيرِينَ مِيرَاثًا لَهُمْ. وَلَنْ يَبُودُوا مَحْرُومِينَ مِنْ أُنْبَاءِهِمْ.»

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «قَالَ الْعَدُوُّ لَكَ يَا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتِ تَلْتَمِئِينَ سَكَانِكَ، وَقَدْ أَفْقَدْتَ شَعْبَكَ وَأَوْلَادَهُ». ١٤ وَلِذَا لَنْ تَعُودِي أَكْلَةَ اللَّبَشْرِ فِيمَا بَعْدُ، وَلَنْ تَعُودِي تَحْرِمِينَ شَعْبِكَ مِنْ أَوْلَادِهِمْ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ. ١٥ لَنْ تَسْمَعُوا تَعْيِيرَاتِ الْأُمَمِ فِيمَا بَعْدُ، وَلَنْ تَحْمِلُوا ذُلَّ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، وَلَنْ تَعُودُوا تَضَعُونَ الْعَثَرَاتِ أَمَامَ أَمْتِكُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

### حماية الله لكرامة اسمه

١٦ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٧ «يَا إِنْسَانُ، حِينَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ، تَجَسَّسُوا بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي عَاشُوا بِهَا وَيَالشُّرُورَ الَّتِي عَمِلُوهَا. عَاشُوا مِثْلَ امْرَأَةٍ فِي فِتْرَةٍ حَيْضَهَا. ١٨ فَسَكَبْتُ كُلَّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ وَبِسَبَبِ الْأَصْنَامِ الْقَدِيرَةِ الَّتِي تَجَسَّسُوا أَنْفُسَهُمْ بِهَا. ١٩ وَلِذَا أَدَبْتُهُمْ عَلَى سُلُوكِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ، فَشَتَّتَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفَرَقْتَهُمْ فِي الْبِلَادِ. ٢٠ وَحِينَ صَارُوا بَيْنَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، تَجَسَّسُوا اسْمِي وَقَلَّلُوا مِنْ قَدْرِهِ. حَدَّثَ هَذَا حِينَ تَكَلَّمَ النَّاسُ عَنْهُمْ فَقَالُوا: «هَؤُلَاءِ هُمْ شَعْبُ اللَّهِ، فَلِذَا إِذَا تَرَكُوا أَرْضَهُ؟» ٢١ فَانْتَزَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي الَّذِي تَجَسَّسَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَسَطَ الْأُمَمِ الَّتِي تَشْتَتُوا فِي وَسَطِهَا.»

٢٢ «لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَمْ أَجْعَلْكُمْ أُمَّةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَلَكِنْ لِأَجْلِ اسْمِي الْمُقَدَّسِ الَّذِي تَجَسَّسُوهُ وَسَطَ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبْتُمْ إِلَيْهَا. ٢٣ وَلِذَا سَاعُودُ فَأُقَدِّسُ اسْمِي الْعَظِيمَ الَّذِي تَجَسَّسَ وَسَطَ الْأُمَمِ، وَالَّذِي تَجَسَّسُوهُ فِي وَسَطِهِمْ. حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ تِلْكَ الْأُمَّةُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ اتَّقَدَّسَ فِي وَسَطِكُمْ أَمَامَهُمْ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

٢٤ حِينَئِذٍ، سَأَخَذُكُمْ مِنْ وَسَطِ تِلْكَ الْأُمَمِ، وَسَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ تِلْكَ الْأَرْضِ وَأُحْضِرُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. ٢٥ حِينَئِذٍ، سَأُرْسِئُ عَلَيْكُمْ مَاءً، فَطَهَّرُونَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ، وَسَأَطْهَرُكُمْ مِنْ كُلِّ أَسْوَاطِكُمْ الْقَدِيرَةِ. ٢٦ وَسَأُعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَسَأُضْعُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ. سَأَنْزِعُ الْقَلْبَ الْحَجْرِيَّ مِنْ جِسْمِكُمْ، وَأُضْعُ مَكَانَهُ قَلْبًا لَحْمِيًّا. ٢٧ سَأُضْعُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، لِكَيْ تَحْيُوا بِوَصَايَايَ وَتَحْفَظُوا شَرَائِعِي. ٢٨ وَسَتَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِأَبَائِكُمْ. عِنْدَئِذٍ سَتَكُونُونَ شَعْبِي، وَسَأَكُونُ أَنَا إِلَهُكُمْ. ٢٩ وَسَأُنْقِذُكُمْ مِنْ كُلِّ النِّجَاسَاتِ. وَسَأَجْمَعُ الْقَمْحَ وَأَكْثَرَهُ، وَلَنْ أَعُودَ أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ مَجَاعَاتٍ. ٣٠ سَأَكْثُرُ ثَمَرُ الْأَشْجَارِ وَحِصَادُ الْحُقُولِ، فَلَا تَتَعَرَّضُونَ لِنَجْزِي الْجَمَاعَةِ وَسَطَ الْأُمَمِ. ٣١ فَمِنْ تَتَذَكَّرُونَ مَسَالِكَ الْكُفْرِ الشَّرِيرَةِ وَأَعْمَالِكُمْ السَّيِّئَةِ، وَسَتَنْفَرُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بِسَبَبِ آثَامِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ الْكَرِيمَةِ.»

٣٢ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَنْ أَعْمَلَ هَذِهِ الْأُمُورَ لِأَجْلِكُمْ. يَنْبَغِي أَنْ تَحْمِلُوا مِنْ طَرَفِكُمْ، يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.» ٣٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «حِينَ أُطْهَرُكُمْ مِنْ كُلِّ ذُنُوبِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ، سَأُعِيدُكُمْ إِلَى مَدِينَتِكُمْ ثَانِيَةً، وَسَتَبْنِي الْخَرَائِبَ، ٣٤ وَسَتَحْرَثُ الْأَرْضَ الْمَهْجُورَةَ، فَلَا تَعُودُ خَرَابًا أَمَامَ جَمِيعِ الْعَابِرِينَ بِهَا. ٣٥ بَلْ سَيَقُولُ الْعَابِرُونَ: «هَلْ جَنَّةٌ عَدَنٌ هَذِهِ؟ أَمْ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي كَانَتْ خَرِبَةً؟ وَهَلْ هَذِهِ الْحِصُونُ، هِيَ الْمَدِينُ الَّتِي كَانَتْ مَهْجُورَةً وَمُدْرَمَةً؟»

٣٦ «حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ الْأُمَّةُ الْبَاقِيَةَ حَوْلَكُمْ إِنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ بَنَيْتُ وَزَرَعْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ الْخَرِبَةَ.» أَنَا اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمْتُ.

٣٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَجْعَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَطْلُبُونَ مِنِّي أَنْ أَكْثِرَهُمْ كَالْخِرَافِ. ٣٨ سَيَكُونُونَ خِرَافاً مُقَدَّسَةً، كَالْخِرَافِ الْكَثِيرَةِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي مَوَاسِمِ الْأَعْيَادِ. سَتَمْتَلِئُ الْمُدُنُ الْخَرِبَةُ بِالْخِرَافِ الْبَشَرِيَّةِ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ صَنَعْتُ هَذَا.»

## ٣٧

## رُؤْيَا الْعِظَامِ الْيَابِسَةِ

١ وَحَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ. فَأَخَذَنِي رُوحُ اللَّهِ وَأَنْزَلَنِي فِي الْوَادِي الَّذِي كَانَ مَلْبِئاً بِالْعِظَامِ الْبَشَرِيَّةِ. ٢ وَقَادَنِي وَسَطَ الْعِظَامِ. كَانَتْ هُنَاكَ عِظَامٌ كَثِيرَةٌ جِدّاً تَغْطِي أَرْضَ الْوَادِي، وَكَانَتْ الْعِظَامُ يَابِسَةً جِدّاً. ٣ حِينَئِذٍ، سَأَلَنِي: «يَا إِنْسَانُ، ٦٣ هَلْ تَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامُ؟» فَقُلْتُ لَهُ: «يَا رَبُّ الرَّبِّ الْإِلَهُ، أَنْتَ تَعْلَمُ!»

٤ فَقَالَ لِي اللَّهُ: «تَبَيَّنَ بِشَأْنِ هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ: «يَا أَيُّهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، اسْمِعِي كَلِمَةَ اللَّهِ! ٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: سَأَبْعَثُ نَسَمَةَ حَيَاةٍ فِيكَ فَتَعُودِينَ إِلَى الْحَيَاةِ! ٦ سَأُضَعُّ عَلَيْكَ عَصَاباً وَسَأُعْطِيكَ بِاللَّحْمِ، ثُمَّ أَسْطُ عَلَيْكَ الْجِلْدَ. ثُمَّ سَأَبْعَثُ نَسَمَةَ حَيَاةٍ فِيكَ فَتَعُودِينَ إِلَى الْحَيَاةِ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٧ فَتَبَيَّنْتُ كَمَا أَمَرَنِي. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَتَبَيَّنُّ، دَوَّتْ صَوْتٌ شَدِيدٌ، وَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ وَاحِدَةً تَحْتَ الْأُخْرَى. ٨ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، غَطَّتِ الْأَعْصَابُ الْعِظَامَ، ثُمَّ غَطَّاهَا اللَّحْمُ، وَبَسَطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا. وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا حَيَاةٌ بَعْدَ. ٩ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «تَبَيَّنْ لِنَسَمَةِ الْحَيَاةِ. تَبَيَّنْ يَا إِنْسَانُ وَقُلْ لَهَا: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: تَعَالَى يَا نَسَمَةَ الْحَيَاةِ مِنْ جِهَاتِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، وَهَبِي عَلَى تِلْكَ الْعِظَامِ الْمَيِّتَةِ لِحَيَاةٍ.»

١٠ فَتَبَيَّنْتُ لِنَسَمَةِ الْحَيَاةِ كَمَا أَمَرَنِي. فَدَخَلَتْ نَسَمَةُ الْحَيَاةِ فِيهَا، فَعَادَتْ إِلَى الْحَيَاةِ. ثُمَّ وَقَفُوا عَلَى أَرْجُلِهِمْ، فَصَارُوا جَيْشاً عَظِيماً جِدّاً.

١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، تَرْمِزُ هَذِهِ الْعِظَامُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَهَذَا مَا يَقُولُونَهُ: «بَسِطْ عِظَامَنَا وَزَالَ أَمَلُنَا، وَقَدْ فِينَا». ١٢ لَذَا تَبَيَّنَّ وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: يَا سَعْيِي، سَأَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأَخْرِجُكُمْ مِنْهَا، وَسَأُعِيدُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ١٣ حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأَخْرِجُكُمْ مِنْهَا. ١٤ ثُمَّ أَضَعُ رُوحِي فِيكُمْ وَأَقِيمُكُمْ عَلَى أَرْضِكُمْ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ.» هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

## وَاحِدَةٌ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا ثَانِيَةً

١٥ ثُمَّ أَتَتْ لِي كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٦ «يَا إِنْسَانُ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصاً وَارْتَبِطْ بِهَا: «لِيُؤَيِّدَ وَابْنِي إِسْرَائِيلَ الْمُرْتَبِطِينَ بِهِمْ». وَخُذْ عَصاً أُخْرَى وَارْتَبِطْ بِهَا: «لِيُؤَيِّدَ وَأَفْرَائِيمَ وَابْنِي إِسْرَائِيلَ الْمُرْتَبِطِينَ بِهِمْ». ١٧ ثُمَّ ضَعُ الْعَصَوَيْنِ مَعًا لِتَشْكَلَا عَصاً وَاحِدَةً فِي يَدِكَ. ١٨ وَحِينَ يَسْأَلُكَ أَبْنَاءُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ: «مَاذَا تَقْصِدُ أَنْ تَقُولَ لَنَا مِنْ خِلَالِ هَاتَيْنِ الْعَصَوَيْنِ؟» ١٩ فَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَأَخْذُ عَصَا عَشِيرَةِ يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَائِيمَ وَالْقَبَائِلَ الْمُرْتَبِطَةَ بِهِ، وَسَأَضَعُهَا عَلَى عَصَا قَبِيلَةِ يَهُودَا، فَاجْعَلُهُمَا عَصاً وَاحِدَةً فِي يَدِي. ٢٠ أَمْسِكْ هَاتَيْنِ الْعَصَوَيْنِ اللَّتَيْنِ كَتَبْتُ عَلَيْمَا فِي يَدِكَ لِيُؤَيِّدَا.

٢١ وَقُلْ لَّهُمْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَاخَذَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ حَيْثُ ذَهَبُوا، فَاجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَأُعِيدُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. ٢٢ وَسَاجِعُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي أَرْضِهِمْ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

وَسَيَكُونُ لَهَا مَلِكٌ وَاحِدٌ! وَلَنْ تَكُونَ أُمَّتَيْنِ فِيمَا بَعْدُ. ٢٣ وَلَنْ يَعُودُوا يَتَنَجَّسُونَ بِأَصْنَامِهِمُ الْقَدِرَةَ وَيَكُلُّ جِرَائِمَهُمْ وَخَطَايَاهُمْ الْأُخْرَى. سَأُنْقِذُهُمْ مِنْ كُلِّ خَطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا فِيهَا، وَسَأَطْهَرُهُمْ، فَيَكُونُونَ شَعْبِي وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ.

٢٤ وَسَيَكُونُ خَادِمِي دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. سَيَكُونُ عَلَيْهِمْ رَاعٍ وَاحِدٌ. وَسَيَعِيشُونَ وَفَقَ أَحْكَامِي، وَيَطِيعُونَ شَرَائِعِي وَيَعْمَلُونَ فِيهَا. ٢٥ حِينَئِذٍ، سَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِخَادِمِي يَعْقُوبَ حَيْثُ سَكَنَ أَجْدَادُهُمْ. حِينَئِذٍ، سَيَسْكُنُونَ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَأَحْفَادُهُمْ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَسَيَكُونُ خَادِمِي دَاوُدَ قَائِدَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ وَسَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ إِلَى الْأَبَدِ. سَأُبَارِكُهُمْ وَأَكْثُرُهُمْ وَأَقِيمُ هَيْكَلِي فِي وَسْطِهِمْ. ٢٧ سَيَكُونُ مَسْكَنِي فِي وَسْطِهِمْ. سَأَكُونُ لَهُمْ، وَسَيَكُونُونَ شَعْبِي. ٢٨ حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ الْأُمَّةُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي يَقْدَسُ إِسْرَائِيلَ وَيَجْعَلُهَا أُمَّةً خَاصَّةً، بِإِقَامَةِ بَيْتِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

### ٣٨

#### نبوة عن جوج

١ أَتَيْتُ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ: ٢ «بَا إِنْسَانُ، ٦٣ التَّفَتَّ إِلَى جُوجِ الَّذِي مِنْ أَرْضِ مَاجُوجَ رَئِيسِ مَاشِكِ وَتُوبَالِ، وَتَنَبَأَ عَنْهُ. ٣ قُلْ لَهُ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: يَا جُوجُ، يَا رَئِيسَ مَاشِكِ وَتُوبَالِ، أَنَا ضِدُّكَ! ٤ سَأُجْبِرُكَ عَلَى الْعُودَةِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَتَيْتَ مِنْهُ. سَأَصْعُقُ خَطَاطِيفَ فِي فَكِّ وَأَسْجَبُكَ فِيهَا. وَسَأَسْجَبُ كُلَّ قُوَاتِكَ وَفُرْسَانِكَ وَسَائِغِي مَرَكَبَاتِكَ اللَّابِسِينَ ثِيَابًا بَهِيمَةً، وَحَيْشِكَ الْعَظِيمَ اللَّابِسِينَ دُرُوعًا وَالْحَامِلِينَ تَرُوسًا وَسَبُوفًا. ٥ وَمَعَهُمْ فَارِسٌ وَكُوشٌ وَفُوطُ اللَّابِسُونَ دُرُوعًا وَخُودًا. ٦ وَمَعَهُمْ كَذَلِكَ جُومَرٌ وَجِيوشُهَا وَبَيْتٌ تُوجَرَمَةُ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ مَعَ كُلِّ جِيوشِهَا. مَعَكَ يَا جُوجُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا.»

٧ فَاسْتَعِدَّ يَا جُوجُ لِلدِّفَاعِ عَنِ نَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلُّ الْجِيُوشِ الَّتِي تَجْمَعُ حَوْلَكَ. ٨ فَبَعْدَ قَرَّةٍ طَوِيلَةٍ، سَتَبْلُغُ بِمَهْمَتِكَ، وَسَاتِي فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي نَجَتْ مِنَ السَّيْفِ، إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ فِي حَالَةٍ شَدِيدَةٍ مِنْ الْخِرَابِ، وَإِلَى شَعْبٍ جُمِعَ مِنْ كُلِّ الْأُمَّةِ، وَهُوَ يَسْكُنُ بِأَمَانٍ وَسَلَامٍ فِي أَرْضِهِ. ٩ سَتُجَامِعُهُمْ، فَتَأْتِي عَلَيْهِمْ كَعَاصِفَةٍ شَدِيدَةٍ وَمُخْرِبَةٍ، وَكَسَحَابَةٍ تَأْتِي أَنْتَ وَجِيُوشُكَ وَالْأُمَّةُ الْكَثِيرَةُ الَّتِي مَعَكَ تَغْطِي الْأَرْضَ. ١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَخْطُرُ عَلَى بَالِكَ هَذِهِ الْأَفْكَارُ، فَتَخْطُرُ خَطَطًا شَرِيرَةً. ١١ سَتَقُولُ فِي نَفْسِكَ: سَأُجْمِعُ عَلَى بَلَدٍ يَمْتَلِئُ بِالْقُرَى غَيْرِ الْمُحَصَّنَةِ. إِنَّمَا أَرْضُهَا هَادِيَةٌ يَسْكُنُ فِيهَا النَّاسُ بِأَمَانٍ وَسَلَامٍ فِي مَدِينٍ لَا أَسْوَارَ لَهَا وَلَا بَوَابَاتٍ مَنِيعَةٍ. ١٢ سَتَهْجُمُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِتَنْهَبَ وَتَسَلِبَ. سَتَضَعُ يَدَكَ عَلَى الْخِرَابِ الَّتِي أُعِيدَ السَّكْنُ فِيهَا وَعَلَى شَعْبٍ جُمِعَ ثَانِيَةً مِنْ كُلِّ الْأُمَّةِ، شَعْبٍ يَمْلِكُ مَاشِيَةً وَأَمْلَاكَ أُخْرَى وَيَعِيشُ فِي أَفْضَلِ حَالٍ.»



١٣ تَقُولُ لَكَ سَبَأٌ وَدَدَانٌ وَنَجَّارٌ تَرْشِدُشَ وَكُلُّ مَحَارِبُوهَا: «هَلْ آتَيْتَ لِأَخَذِ غَنَائِمِ الْحَرْبِ؟ هَلْ جَمَعْتَ جَبُوشَكَ لِأَجْلِ النَّهْبِ؟ هَلْ جِئْتَ لِأَخَذِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَمَاثِيَةٍ وَأَمْلَاكٍ أُخْرَى؟ هَلْ آتَيْتَ لِأَخَذِ غَنَائِمِ حَرْبٍ كَثِيرَةٍ؟»

١٤ يا إنسان، تَبَنَّا عَلَى جُوجَ وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، حِينَ يَكُونُ شَعْبِي مُسْتَقْرراً بِأَمَانٍ، سَتَرْفَعُ نَفْسَكَ. ١٥ حِينَئِذٍ، سَتَأْتِي مِنْ مَكَانِكَ فِي أَقْصَى الشَّمَالِ، وَسَتَكُونُ مَعَكَ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ. سَيُشْكِلُونَ جَبُوشاً عَظِيمَةً، وَسَيَكُونُونَ جَمِيعاً فِرْسَاناً مَهْرَةً. ١٦ ثُمَّ سَتَصْعَدُ عَلَى شَعْبِي كَسَحَابَةٍ تَغْطِي الْأَرْضَ. يا جُوجَ، سَأَتِي بِكَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ إِلَى أَرْضِي. سَاعْمَلُ هَذَا لِتَعْرِفَ الْأُمَمُ عَنِّي. سَيَحْدُثُ هَذَا حِينَ اسْتَعْدَمْتُ لِأُظْهِرَ قَدَاسَتِي وَتَمَيِّزِي.»

١٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «قَبْلَ سَنَوَاتٍ، وَفِي مَرَّاتٍ سَابِقَةٍ، اسْتَعْدَمْتُ خُدَامِي أَنْبِيَاءَ إِسْرَائِيلَ لِلْحَدِيثِ عَنِ إِنْسَانٍ سَأَتِي بِهِ لِمُعَاقَبَةِ إِسْرَائِيلَ. وَأَنْتَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ!»

١٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، الَّذِي يَأْتِي فِيهِ جُوجُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، سَتُنَارُ غَيْرَتِي عَلَى إِسْرَائِيلَ وَسَأَغْضَبُ غَضَباً شَدِيداً. ١٩ قَدْ تَكَلَّمْتُ بِغَضَبِي الشَّدِيدِ، وَأَقْسَمْتُ إِنَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَتَكُونُ هُنَاكَ هَزَّةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ فَسَيَرْتَجِفُ مِنْ حَضْرَتِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتُ الْحَقُولِ وَالزَّوْاجِفُ وَكُلُّ إِنْسَانٍ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. سَتَحْتَمُّ الْجِبَالُ، وَتَسْقُطُ الْمُرْتَفَعَاتُ، وَالْأَسْوَارُ سَتَسْوِي بِالأَرْضِ.»

٢١ «حِينَئِذٍ، سَأَدْعُو الْمَوْتَ لِيَأْتِي عَلَى جِبَالِي ضِدَّهُ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. وَسَيَرْفَعُ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ فِي وَجْهِ أُخِيهِ. ٢٢ حِينَئِذٍ، سَأُعَاقِبُهُ بِالْأَوْبَةِ وَالدَّمِ وَالْأَمْطَارِ وَالْعَوَاصِفِ الرَّعْدِيَّةِ وَالبَرْدِ. سَأَمْطِرُ نَاراً وَكَبْرِيئاً مُشْتَعِلاً عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ جَبُوشِهِ وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي مَعَهُ. ٢٣ حِينَئِذٍ، سَأُظْهِرُ عَظَمَتِي وَقَدَاسَتِي، وَسَأُعْلِنُ ذَاتِي أَمَامَ أُمَمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

## ٣٩

## هَزِيمَةُ جُوجَ

١ «وَأَنْتَ يَا إِنْسَانُ، ٦٤ تَبَنَّا عَنْ جُوجَ وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَنَا ضِدُّكَ يَا جُوجُ - أَيُّهَا الرَّئِيسُ الْأَعْلَى لِمَاشِكَ وَتُوبَالَ. ٦٥ ٢ سَأَجْعَلُكَ تَبَعاً لِجِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ٣ سَأَضْرِبُ الْقَوْسَ فَيَقَعُ مِنْ يَدِكَ الْبُسْرَى، وَتَقَعُ السِّهَامُ مِنْ يَدِكَ الْيَمْنَى. ٤ وَعَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، سَتَسْقُطُ أَنْتَ وَجَمِيعُ فُرُقِ جَيْشِكَ وَكُلُّ الْآخَرِينَ مَعَكَ وَتَقْتَلُونَ. وَسَأَتْرُكُكَ لِتَكُونَ طَعَاماً لِكُلِّ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ وَلكُلِّ حَيَوَانَاتِ السُّهُولِ الْبَرِّيَّةِ. ٥ فَسَتَسْقُطُونَ فِي السُّهُولِ الْمَكْشُوفَةِ. لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

٦ «سَأُرْسِلُ نَاراً عَلَى أَرْضِ جُوجَ وَعَلَى سُكَّانِ الْمَنَاطِقِ السَّاحِلِيَّةِ السَّاكِنَةِ بِأَمَانٍ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ٧ فَهَكَذَا سَأَقْدُسُ اسْمِي وَأَجْعَلُهُ مَعْرُوفاً وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أَسْمَحَ بِأَنْ يَتَنَجَّسَ اسْمِي ثَانِيَةً. سَتَعْرِفُ كُلُّ الْأُمَمِ أَنَّنِي أَنَا اللَّهُ، قَدُوسٌ إِسْرَائِيلَ. ٨ سَيَأْتِي ذَلِكَ الْيَوْمُ! يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ.»

٩ «حِينَئِذٍ سَيَخْرُجُ سُكَّانُ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ إِلَى سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ، وَيُوقِدُونَ النَّارَ وَيَحْرِقُونَ الْأَسْلِحَةَ وَالرُّتُوسَ وَانْخِطَاطِيفَ وَالْأَفْوَاسَ وَالنِّبْهَامَ وَالْعِصِيَّ وَالرِّمَاحَ. وَسَيَقُومُونَ بِحَرْقِهَا مَدَّةَ سَبْعِ سَنَوَاتٍ. ١٠ لَنْ يَكُونَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُحْضِرُوا حَشِيبًا مِنَ الْحَقُولِ أَوْ الْعَابَاتِ، أَوْ أَنْ يَقَطَعُوا آيَةً نَجْرَةً لِأَنَّهُمْ سَيَسْتَعْمِدُونَ الْأَسْلِحَةَ كَوَقُودٍ لِلنَّارِ. سَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ آتَوْا لِيَسْلُبُوهُمْ، وَيَنْهَبُونَ الَّذِينَ آتَوْا لِيَنْهَبُوهُمْ». يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَعِينُ مَكَانَ دَفْنِ لِحْجٍ فِي إِسْرَائِيلَ، وَسَيَكُونُ هَذَا الْمَكَانُ هُوَ وَاوِي الْمُسَافِرِينَ، إِلَى الشَّرْقِ مِنَ الْبَحْرِ ٦٦. وَسَتَعْلَقُ قُبُورُ ذَلِكَ الْوَادِي الطَّرِيقَ أَمَامَ الْمُسَافِرِينَ، حَيْثُ سَيَدْفِنُ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُوجَ وَجُيُوشَهُ الْكَبِيرَةَ هُنَاكَ. وَسَيَغَيِّرُونَ اسْمَهُ إِلَى «وَادِي جُيُوشِ جُوجِ». ١٢ سَيَحْتَاجُونَ إِلَى سَبْعَةِ شُهورٍ لِدْفِنِهِمْ حَتَّى يَطْهَرُوا الْأَرْضَ.

١٣ سَيَدْفِنُهُمْ شَعْبُ الْأَرْضِ، وَسَيَذِيعُ صَبْتَهُمْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَجْلِبُ الْمَجْدَ فِيهِ لِنَفْسِي». يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٤ «وَسَتَكُونُ هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ لِيَلْحَثَ عَنِ الْقَتْلِ الَّذِينَ مَا زَالُوا مُلْقِينَ فِي الْأَرْضِ، حَتَّى يَطْهَرُوا الْأَرْضَ. وَفِي نَهَايَةِ السَّبْعَةِ شُهورٍ، سَتَبْدَأُ الْمَجْمُوعَةُ عَمَلَهَا. ١٥ وَإِنْ رَأَى أَيُّ عَابِرٍ عَظْمًا بَشَرِيًّا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَضَعَ عَلَامَةً حَتَّى يَأْتِيَ الْفَرِيقُ الْمَسْئُولُ عَنِ الدَّفْنِ وَيَدْفِنُونَهُ فِي وَادِي الْمَوْتِ. ١٦ وَسَيَكُونُ اسْمُ الْمَقْبَرَةِ هُمُونَ، وَيَعْمَلُهُمْ ذَلِكَ سَيَطْهَرُونَ الْأَرْضَ.»

١٧ «أَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: قُلْ لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ: تَعَالَى! تَجْمَعِي مِنْ كُلِّ مَكَانٍ تَعَالَى إِلَى الذَّبِيحَةِ الَّتِي ذَبَحْتَهَا وَأَعَدَدْتَهَا لِكَ! هُنَاكَ وَجِئْتِ عَظِيمَةً عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. تَعَالَى وَكُلِّي لَحْمًا وَاشْرَبِي دَمًا. ١٨ سَتَأْكُلِينَ لَحْمَ مَقَاتِلِينَ، وَتَشْرَبِينَ دَمَ نَبْلَاءٍ! كُلُّهُمْ كَبَاشِ الْمَرَاعِي الْمُسَمَّنَةِ، وَكَتَيُوسَ وَبِيرَانَ مَرَاعِي بَاشَانَ الْخَضْرَاءِ. ١٩ سَتَأْكُلِينَ لَحْمًا حَتَّى تَشْبَعِي، وَسَتَشْرَبِينَ دَمًا حَتَّى تَسْكُرِي مِنَ الذَّبِيحَةِ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لِكَ. ٢٠ سَتَأْكُلِينَ وَتَشْبَعِينَ عَلَى مَا تَدْتِي، إِذْ سَتَأْكُلِينَ الْفُرْسَانَ وَسَائِقِي الْمَرْكَبَاتِ وَالْمَقَاتِلِينَ وَكُلَّ رِجَالِ الْحَرْبِ». يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢١ «ثُمَّ سَأَطْهَرُ مَجْدِي وَسَطَّ كُلِّ الْأُمَّمِ، وَسَتَرَى كُلَّ الْأُمَّمِ حَكِيمِي الَّذِي نَفَذْتَهُ، وَسَيَرُونَ قُوَّتِي الَّتِي سَأَطْهَرُهَا ضِدَّهُمْ. ٢٢ وَلِذَا، مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، سَيَعْرِفُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الْهَهُمُ. ٢٣ حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ كُلُّ الْأُمَّمِ أَنِّي أَنَا وَرَاءَ سَبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لِسَبَبِ خَطَايَاهُمْ، وَلِأَنَّهُمْ عَصَوْنِي وَتَمَرَّدُوا عَلَيَّ. وَلِذَا ابْتَعَدْتَ عَنْهُمْ وَأَسْلَمْتَهُمْ لِأَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ بِالسُّيُوفِ. ٢٤ تَعَامَلْتُ مَعَهُمْ بِحَسَبِ جَرَائِمِهِمْ وَأَعْمَالِهِمُ الْبِشْعَةَ، وَابْتَدَعْتَ عَنْهُمْ.»

٢٥ لِهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُعِيدُ مَجْدَ يَعْقُوبَ وَمَا أَخَذَ مِنْهُ، وَسَأَتَعَامَلُ بِمَحَبَّتِي مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِغَيْرَتِي عَلَى اسْمِي الْقُدُوسِ. ٢٦ وَحِينَ يَعُودُونَ إِلَى أَمَانِ أَرْضِهِمْ، حَيْثُ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُخَفِّفُهُمْ، سَيَزُولُ عَارُهُمْ، وَسَيَنْتَبِهُ تَمَرَّدُهُمْ عَلَيَّ! ٢٧ سَيَمُّ ذَلِكَ حِينَ أُعِيدُهُمْ مِنْ وَسَطِّ الْأُمَّمِ الْأَجْنَبِيَّةِ وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ وَحِينَ تَرَاهُمْ الْأُمَّمُ الْكَثِيرَةَ وَهُمْ يَقْدُمُونَ لِي مَا أَسْتَحِقُّهُ مِنَ التَّقْدِيسِ وَالْإِحْتِرَامِ. ٢٨ فَيَعِدُ سَبِي لِمُمْ إِلَى وَسَطِّ الْأُمَّمِ، وَأَعَادَتِي لِمُمْ جَمِيعًا إِلَى أَرْضِهِمْ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا الْهَهُمُ! وَلَنْ أتركَ أَحَدًا مِنْهُمْ هُنَاكَ فِيمَا بَعْدَ. ٢٩ حِينَئِذٍ، لَنْ أَتَبَعِدَ عَنْهُمْ لِأَنِّي سَأَكُونُ قَدْ سَكَبْتُ رُوحِي عَلَيْهِمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١ في اليوم العاشر من الشهر الأول من السنة الخامسة والعشرين من السبي، وهي السنة الرابعة عشرة لهزيمة مدينة القدس وخرابها، أتت علي يد الله، حملني إلى مدينة القدس.

٢ حملني بالرؤى الإلهية إلى أرض إسرائيل، ووضعتني على جبل عال جداً كنت على ناحيته الجنوبية أبنية بدت كأنها مدينة. ٣ أخذني نحو ذلك المكان، فرأيت رجلاً منظره كالبرونز اللميع، وفي يده خيط قياس وعصا قياس، يقف عند البوابة. ٤ فقال الرجل: «يا إنسان، ٦٧ انظر بعينيك واستمع بأذنيك واتبه بذهنك إلى كل ما سأريه لك. فقد أرسلت إلى هنا، لأريك هذه الأمور، ولكي تخبر بني إسرائيل بكل ما تراه.»

### الساحة الخارجية

٥ رأيت سوراً يحيط بالمهكل بالكامل. وقد كان في يد الرجل عصا قياس طولها ست أذرع ٦٨ طويلة - كل ذراع طويلة تعادل ذراعاً قصيرة وشبراً واحداً - فقام سمك الدهليز، فكان سمكه عصا قياس واحدة وارتفاعه عصا قياس واحدة.

٦ وحين أتى إلى البوابة التي نحو الشرق، صعد درجاتها. وقاس عرض عتبة البوابة، فكان عصا قياس واحدة. وكان عرض العتبة الثانية عصا قياس واحدة أيضاً. ٧ وقاس أبعاد الحجرات الجانبية، فكان طولها عصا قياس واحدة، وعرضها عصا قياس واحدة. ويجمع الحجرات جدار سمكه خمس أذرع. وعرض عتبة البوابة الداخلية الواقعة عند دهليز البوابة فكان عرضها عصا قياس واحدة. ٨ وقاس مدخل البوابة الداخلية، ٩ فكان عرضه ثمان أذرع، وكانت جدرانها الجانبية ذراعين. هذا هو دهليز البوابة الداخلية.

١٠ أما الحجرات التي في ممر البوابة الشرقية، فهي ثلاث حجرات على كل جانب من جانبي الممر. وكانت يجمع الحجرات المقاييس نفسها، وجدرانها الجانبية المقاييس نفسها في كل اتجاه. ١١ وقاس مدخل البوابة، فكان عرضه عشر أذرع، وطوله ثلاث عشرة ذراعاً. ١٢ وكان ارتفاع الجدار المنخفض الذي أمام الحجرات ذراعاً واحدة وسمكه ذراعاً واحدة. وأما الحجرات فكانت مربعة: ست أذرع طولاً وعرضاً.

١٣ وقاس ممر البوابة من طرف سقف حجرة إلى طرف سقف الحجرة المقابلة، فكان عرض الممر خمساً وعشرين ذراعاً. وأحجرات وأبوابها متقابلة. ١٤ ثم قاس المسافة بين عارضة البوابة الخارجية وعارضة الساحة المحيطة بالبوابة، فكانت ستين ذراعاً. ١٥ أما المسافة من واجهة البوابة الخارجية إلى واجهة دهليز البوابة الداخلية خمسين ذراعاً. ١٦ وللحجرات والجدران الجانبية نوافذ واسعة من الداخل وضيقة من الخارج، من داخل ممر البوابة. وهكذا الأمر بالنسبة للدهليز، إذ كان لها نوافذ من الداخل، واسعة من الداخل وضيقة من الخارج. وكانت العضايد مزيئة بنقش أشجار نخيل نافر.

١٧ ثم أخذني إلى الساحة الخارجية، فرأيت ثلاثين حجرة ووصيفاً حول كل الساحة الخارجية، وكانت أبواب الحجرات في الساحة. ١٨ وكان عرض الرصيف الأسفل بطول البوابة، وكان يعطي المنطقة ما بين الحجرات على طول

السُّورِ وَالطَّرْفِ الدَّاخِلِيِّ لِلبَّوَابَةِ. ١٩ ثُمَّ قَاسَ عَرَضَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ طَرَفِ الرَّصِيفِ السُّفْلِيِّ وَحَتَّى الطَّرْفِ الْخَارِجِيِّ لِلسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَ مِثْلَ ذِرَاعٍ. وَكَانَتِ الْجِهَةُ الشَّمَالِيَّةُ مِثْلَ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ.

٢٠ وَقَاسَ الرَّجُلُ طُولَ الْبَّوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ لِلسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَرَضَهَا. ٢١ وَكَانَ لِتِلْكَ السَّاحَةِ أَيْضاً ثَلَاثُ حُجْرَاتٍ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبَيْهَا. وَكَانَتْ مَقَايِيسُ قَاعَتِهَا مِثْلَ مَقَايِيسِ قَاعَةِ الْبَّوَابَةِ الْأُولَى. فَكَانَ طُولُ مَرِّ الْبَّوَابَةِ خَمْسِينَ ذِرَاعاً، وَعَرَضُهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ ذِرَاعاً. ٢٢ وَكَانَتْ مَقَايِيسُ النَّوَافِذِ وَالْأَرْوَقَةِ وَأَشْجَارِ النَّخْلِ مِثْلَ مَقَايِيسِ الْبَّوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ. وَكَانَ النَّاسُ يَصْعَدُونَ سَبْعَ دَرَجَاتٍ لِلْوُصُولِ إِلَى الدِّهْلِيزِ الْخَارِجِيِّ. ٢٣ وَمُقَابِلَ الْبَّوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ - كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الشَّرْقِيَّةِ - هُنَاكَ بَّوَابَةٌ تُتَوَدُّ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. فَقَاسَ الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْبَّوَابَتَيْنِ، فَكَانَتْ مِثْلَ ذِرَاعٍ.

٢٤ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ السَّاحَةِ، فَكَانَ هُنَاكَ بَّوَابَةٌ ثَالِثَةٌ. فَقَاسَ الرَّجُلُ الْجُدْرَانَ الْجَانِبِيَّةَ وَالْأَرْوَقَةَ، فَكَانَتْ مِثْلَ مَقَايِيسِ الْبَّوَابَاتِ الْأُخْرَى. ٢٥ كَمَا كَانَ هُنَاكَ نَوَافِذٌ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ حَوْلَ الْبَّوَابَةِ وَأَرْوَقَتِهَا، تَمَاماً مِثْلَ الْبَّوَابَاتِ الْأُخْرَى. وَكَانَ طُولُ مَرِّ الْبَّوَابَةِ خَمْسِينَ ذِرَاعاً وَعَرَضُهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ ذِرَاعاً. ٢٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ سَبْعَ دَرَجَاتٍ لِلصُّعُودِ إِلَى الدِّهْلِيزِ الْخَارِجِيِّ. وَكَانَ هُنَاكَ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخْلٍ عَلَى عِضَائِدِ جِهَتَيْ الْبَّوَابَةِ. ٢٧ وَكَانَتْ هُنَاكَ بَّوَابَةٌ جَنُوبَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَقَاسَ الْمَسَافَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَّوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَتْ مِثْلَ ذِرَاعٍ.

### السَّاحَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

٢٨ ثُمَّ أَخَذَنِي عَبْرَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ عَبْرَ الْبَّوَابَةِ الْجَنُوبِيَّةِ. وَقَاسَ الرَّجُلُ الْبَّوَابَةَ الْجَنُوبِيَّةَ، فَكَانَتْ مَقَايِيسُهَا مِثْلَ الْبَّوَابَاتِ الْأُخْرَى. ٢٩ فَكَانَتْ مَقَايِيسُ حُجْرَاتِهَا وَجُدْرَانِهَا الْجَانِبِيَّةِ وَدِهْلِيزِهَا مِثْلَ مَقَايِيسِ الْبَّوَابَاتِ الْأُخْرَى. وَكَانَ فِيهَا نَوَافِذٌ حَوْلَهَا مِثْلَ الْبَّوَابَاتِ الْأُخْرَى. وَكَانَ طُولُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعاً، وَعَرَضُهَا خَمْساً وَعِشْرِينَ ذِرَاعاً. ٣٠ وَكَانَتْ هُنَاكَ قَاعَةٌ عَلَى جَانِبَيْ الْبَّوَابَةِ طُولُهَا خَمْساً وَعِشْرِينَ ذِرَاعاً، وَعَرَضُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ. ٣١ وَهِيَ الْقَاعَةُ الَّتِي مِنْ جِهَةِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. وَهُنَاكَ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخْلٍ عَلَى عَوَارِضِ الْبَّوَابَةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْقَاعَةِ، وَلِلْبَّوَابَةِ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

٣٢ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَّوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ الَّتِي تُتَوَدُّ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَتْ مَقَايِيسُ تِلْكَ الْبَّوَابَةِ كَمَقَايِيسِ الْبَّوَابَاتِ الْأُخْرَى. ٣٣ وَكَانَتْ مَقَايِيسُ حُجْرَاتِهَا وَجُدْرَانِهَا الْقَصِيرَةِ وَمَمَرَاتِهَا مِثْلَ الْبَقِيَّةِ. كَمَا لَهَا نَوَافِذٌ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ وَمَمَرَاتٌ. طُولُ مَرِّ الْبَّوَابَاتِ خَمْسِينَ ذِرَاعاً وَعَرَضُهَا خَمْساً وَعِشْرِينَ ذِرَاعاً. ٣٤ وَقَاعَتُهَا الْخَارِجِيَّةُ عِنْدَ الطَّرْفِ الدَّاخِلِيِّ لِلسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. وَكَانَ عَلَى عَارِضَتَيْ الْبَّوَابَةِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخْلٍ. وَلِكُلِّ بَّوَابَةٍ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تُتَوَدُّ إِلَى الْقَاعَةِ.

٣٥ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَّوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، فَكَانَتْ مَقَايِيسُهَا مِثْلَ الْبَّوَابَاتِ الْأُخْرَى. ٣٦ وَكَانَتْ لَهَا حُجْرَاتٌ وَأَرْوَقَةٌ وَنَوَافِذٌ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ، مِثْلَ الْبَّوَابَاتِ الْأُخْرَى. وَكَانَ طُولُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعاً وَعَرَضُهَا خَمْساً وَعِشْرِينَ ذِرَاعاً. ٣٧ وَكَانَ عَلَى عِضَائِدِ الْبَّوَابَاتِ الْمُوجَّهَةِ لِلسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخْلٍ. وَكَانَ يُصْعَدُ إِلَيْهَا بِثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

٣٨ وكان في أروقة البوابات ممر يقود إلى الحجرات التي كان الكهنة يغسلون فيها الذبائح. ٣٩ وكان في دهليز البوابة طاولتان على كل جهة من المدخل للذبائح الصاعدة وذبائح الخيطية وذبائح الذئب. ٤٠ وفي الجهة الخارجية، وفي نهاية الدرج المؤدي إلى البوابة الشمالية كانت هناك طاولتان على كل جانب من دهليز البوابة. ٤١ أي أربع طاولات في الخارج وأربع في الداخل بجانب مدخل الدهليز. وكانت الذبائح تدبح على تلك الطاولات. ٤٢ وكانت هناك أربع طاولات للذبائح الصاعدة ٦٩ مصنوعة من حجر منحوت، طولها ذراع ونصف الذراع، وعرضها ذراع ونصف الذراع، وارتفاعها ذراع واحدة. وكانوا يضعون على هذه الطاولات الأدوات المستخدمة في ذبح الذبائح المختلفة. ٤٣ وكانت هناك خطاطيف طولها شبر حول محيط الدهليز، ولكن الموائد كانت للحم التقدّمات والقرايين.

### حجرات الكهنة

٤٤ وكانت هناك حجرتان للقادة عند بوابة الساحة الداخلية. كانت إحدى هاتين الحجرتين متصلة بالبوابة الشمالية، وكانت تواجه الجنوب، بينما كانت الحجرة الثانية متصلة بالبوابة الجنوبية، وكانت تواجه الشمال. ٤٥ فقال لي الرجل: «الحجرة التي باتجاه الجنوب هي للكهنة الذين يكون عليهم حراسة وخدمة الهيكل. ٤٦ أما الحجرة التي باتجاه الشمال، فهي للكهنة الذين يكون عليهم حراسة وخدمة المذبح. هؤلاء الكهنة من نسل صادوق، وهم الوحيدون من قبيلة لاوي الذين يسمح لهم الاقتراب إلى الله لخدمته.» ٤٧ ثم قاس الساحة الداخلية، فكانت مربعة، طولها مئة ذراع وعرضها مئة ذراع، وكان المذبح أمام الهيكل مباشرة.

### قاعة الهيكل

٤٨ ثم أخذني إلى دهليز الهيكل. فقام الجدران الجانبية للدهليز، فكان عرضها خمس أذرع من كل جهة، وكان عرض البوابة ثلاث أذرع من كلتا الجهتين. ٤٩ وكان طول الدهليز عشرين ذراعاً وعرضه اثني عشر ذراعاً، وكان الناس يصعدون عشر درجات إلى الدهليز، وعلى جانبي البوابات، كان هناك عمودان، واحد من كل جهة.

## ٤١

### القدس

١ ثم أخذني الرجل إلى الهيكل نفسه. وقاس الجدران الجانبية، فكان سمك كل واحد منها ست أذرع، ٢٠ وكان عرض المدخل عشر أذرع، فكان جانب المدخل بطول خمس أذرع من كل جهة. وقاس هذه الحجرة، فكان طولها أربعين ذراعاً وعرضها عشرين ذراعاً.

### قدس الأقداس

٣ ودخل إلى الحجرة الداخلية وقاس الحائطين الجانبيين، فكان الواحد يسمك ذراعين، وبارتفاع ست أذرع. أما طول المدخل نفسه فكان سبع أذرع. ٤ وقاس طول الحجرة، فكان عشرين ذراعاً، وكان عرضها عند الجدار الذي يفصلها عن الحجرة الخارجية عشرين ذراعاً. ثم قال لي: «هذا هو قدس الأقداس.»

## حُجْرَاتُ أُخْرَى

٥ ثُمَّ قَاسَ سُمْكَ جِدَارِ الْهِيكَلِ، فَكَانَ سِتُّ أذْرُعٍ. وَكَانَتْ هُنَاكَ حُجْرَاتٌ جَانِبِيَّةٌ حَوْلَ الْهِيكَلِ مِنَ الْخَارِجِ. وَكَانَ عَرْضُ هَذِهِ الْحُجْرَاتِ أَرْبَعَ أذْرُعٍ. ٦ وَكَانَتْ هَذِهِ الْحُجْرَاتُ فِي ثَلَاثَةِ طَوَائِقٍ، يَبْحِثُ كَانَ فِي كُلِّ طَائِقٍ ثَلَاثُونَ حِجْرَةً. وَكَانَ هُنَاكَ بُرُوزَاتٌ مِنْ جِدَارِ الْهِيكَلِ تَدْعُمُ هَذِهِ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةَ. وَكَانَتْ الْجُسُورُ الْأَقْيَمَةُ لِلْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ تَعْتَمِدُ عَلَى هَذِهِ الْبُرُوزَاتِ، وَلَمْ تَكُنْ مُرْتَبِطَةً بِجِدَارِ الْهِيكَلِ نَفْسِهِ. ٧ وَكَانَتْ الْحُجْرَاتُ الْجَانِبِيَّةُ تُلْفُ كُلَّ جَوَانِبِ الْهِيكَلِ. لِهَذَا كَانَتْ الْغُرْفُ أَكْثَرَ عَرْضًا فِي الْأَعْلَى. وَهُنَاكَ دَرَجٌ يَقُودُ مِنَ الطَّائِقِ السُّفْلِيِّ إِلَى الْأَوْسَطِ وَمِنْ ثَمَّ إِلَى الطَّائِقِ الْأَعْلَى.

٨ وَرَأَيْتُ قَاعِدَةً حَوْلَ الْهِيكَلِ كَانَتْ أَسَاسَ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، وَكَانَتْ بَارْتِفَاعَ عَصَا قِيَاسٍ كَامِلَةٍ. ٩ وَكَانَ سُمْكُ الْجِدَارِ الْخَارِجِيِّ لِلْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ خَمْسَ أذْرُعٍ. وَكَانَتْ هُنَاكَ مَنطِقَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَيْنَ حُجْرَاتِ الْهِيكَلِ الْجَانِبِيَّةِ ١٠ وَحُجْرَاتِ الْكَهَنَةِ، الَّتِي عَلَى طُولِ جِدَارِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ عَرْضُهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَكَانَتْ تُحِطُ بِالْهِيكَلِ. ١١ وَكَانَ بَابُ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ مِنْ جِهَةِ الْقَاعِدَةِ الْمُرْتَفَعَةِ. وَكَانَ هُنَاكَ مَدْخَلٌ لِلْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ عَلَى الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ وَأَخْرَجَ عَلَى الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ، وَكَانَتْ الْقَاعِدَةُ الْمُرْتَفَعَةُ يَعْضُ خَمْسَ أذْرُعٍ.

١٢ وَكَانَ هُنَاكَ مَبْنَى مِنَ النَّاحِيَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنَ الْهِيكَلِ. كَانَ عَرْضُ هَذَا الْمَبْنَى سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَطُولُهُ تِسْعِينَ ذِرَاعًا. وَكَانَ سُمْكُ جُدْرَانِهِ خَمْسَ أذْرُعٍ تُحِطُ بِكُلِّ الْمَبْنَى.

١٣ وَقَاسَ الْهِيكَلُ، فَكَانَ طُولُهُ مِئَةَ ذِرَاعٍ، وَكَانَ طُولُ الْمَبْنَى الْغَرْبِيِّ وَالسَّاحَةِ الْمَحْصُورَةِ مِئَةَ ذِرَاعٍ أَيْضًا. ١٤ وَكَانَ عَرْضُ وَاجِهَةِ الْهِيكَلِ وَالسَّاحَةِ مِنَ النَّاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِئَةَ ذِرَاعٍ.

١٥ ثُمَّ قَاسَ عُمُقَ الْمَبْنَى فِي الْمَنطِقَةِ الْمُحْرَمَةِ فِي مَوْجِزِ الْمَبْنَى، فَكَانَ مِئَةَ ذِرَاعٍ مِنَ الْجِدَارِ إِلَى الْجِدَارِ.

كَانَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ وَالْقُدْسُ وَأَرْوَقَةُ سَاحَةِ الْهِيكَلِ ١٦ وَالْعَتَبَاتُ وَالتَّوَائِفُ الْوَاسِعَةُ مِنَ الدَّاخِلِ وَالصَّيْفَةُ مِنَ الْخَارِجِ وَالطَّوَائِقُ الثَّلَاثَةُ مِنَ الْمَمَرَاتِ، كُلُّهَا مَعْطَاةٌ بِالْوَجْهِ خَشْبِيَّةٌ عِنْدَ الْعَتَبَاتِ وَحَوْلَ كُلِّ الْهِيكَلِ، وَمِنَ الْأَرْضِيَّةِ وَحَتَّى التَّوَائِفِ. وَكَانَتْ تَوَائِفُ الْجُرْءِ الْأَعْلَى مِنَ الْجِدَارِ أَعْلَى مِنَ الْمَمَرِ، وَهِيَ مَعْطَاةٌ بِالْوَجْهِ خَشْبِيَّةٌ أَيْضًا. ١٧ وَعَلَى جَمِيعِ جُدْرَانِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَخَارِجِهِ، ١٨ نُقُوشٌ نَافِرَةٌ لِكَرْوَيْمٍ وَأَشْجَارُ نَخِيلٍ: شَجَرَةٌ نَخِيلٍ بَيْنَ كُلِّ كَرْوَيْمٍ، وَلِكُلِّ كَرْوَيْمٍ وَجِهَانٍ، ١٩ أَحَدُهُمَا وَجْهٌ إِنْسَانٍ يَنْظُرُ إِلَى شَجَرَةِ النَّخِيلِ الَّتِي يَجُورُهَا، وَالْآخَرُ وَجْهٌ أَسَدٍ يَنْظُرُ إِلَى شَجَرَةِ النَّخِيلِ الَّتِي يَجُورُهَا. وَكَانَتْ هَذِهِ الصُّورُ مَنْقُوشَةٌ عَلَى الْجُدْرَانِ حَوْلَ الْهِيكَلِ ٢٠ مِنْ أَسْفَلِ الْمَبْنَى إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ. وَكَذَلِكَ عَلَى جُدْرَانِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

٢١ وَكَانَتْ عَوَارِضُ أَبْوَابِ الْقُدْسِ مَرْبَعَةً. وَأَمَامَ مَدْخَلِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ مَا بَدَأَ ٢٢ كَذَلِكَ مِنَ الْخَشَبِ، ارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أذْرُعٍ وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ. وَكَانَتْ لَهُ زَوَايَا بَارِزَةٌ. وَقَاعِدَتُهُ وَجُدْرَانُهُ مِنْ خَشَبٍ. فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «هَذِهِ هِيَ الْمَائِدَةُ الْقَائِمَةُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.»

٢٣ وَكَانَ لِكُلِّ مِنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ بَابٌ مُرْدَوْجٌ ٢٤ يَتَكَوَّنُ مِنْ جُزْأَيْنِ لهُمَا مَفَاصِلٌ يَنْطَوِيَانِ عَلَيْهَا.

٢٥ كَانَ عَلَى الْأَبْوَابِ تَحْتُ لِكَرْوَيْمٍ وَأَشْجَارِ نَخِيلٍ، تَمَامًا كَمَا هُوَ عَلَى الْجُدْرَانِ. كَمَا كَانَ هُنَاكَ إِطَارٌ عَلَوِيٌّ بَارِزٌ عَلَى وَاجِهَةِ الدِّهْلِيزِ. ٢٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ تَوَائِفُ تُضَيِّقُ بِالتَّدْرِيجِ، وَأَشْجَارُ نَخِيلٍ مَنْقُوشَةٌ عَلَى الْجُدْرَانِ عَلَى الْوَاجِهَتَيْنِ، وَعَلَى جُدْرَانِ الْقَاعَاتِ الْجَانِبِيَّةِ.

## حُجْرَاتُ الْكَهَنَةِ

١ ثم أخرجني إلى الساحة الخارجيّة من خلال البوابة الشماليّة، وأخذني إلى حجرٍ مقابل الهيكل والمنطقة المسيجة المحصورة في الشمال. ٢ فكان طول المبنى الذي عند البوابة الشماليّة مئة ذراعاً ٧١ وعرضه خمسين ذراعاً. ٣ كان ارتفاع المبنى يسميه ثلاثة طوابق وله شرفات. القسم الأول يقابل جزءاً من الساحة الداخليّة وعرضه عشرين ذراعاً، والقسم الآخر يقابل رصيف الساحة الخارجيّة. ٤ وأمام المبنى ذي الحجرات الكثيرة، كان هناك ممرٌ عرضه عشرين ذراعاً وطوله مئة ذراعاً يقود إلى الساحة الداخليّة. وكان مدخل هذه الحجرات من الجهة الشماليّة. ٥ وكانت حجرات الطوابق العليا أقل عرضاً من حجرات الطوابق السفلى، لأن الشرفات تحتاج إلى مساحة أكبر. ٦ فكان المبنى ذا ثلاثة طوابق، ولكن لم يكن له أعمدة كالأبنية الأخرى في الساحة. فكلمها ارتفع البناء طابقاً، كانت الحجرات تضيق بسبب الممرات. ٧ وكان هناك جدارٌ قصيرٌ خارج الحجرات الجانبية باتجاه الساحة الخارجيّة طوله خمسين ذراعاً. ٨ أما طول الحجرات الجانبية في الساحة الخارجيّة فخمسين ذراعاً، وطول الحجرات المقابلة للهيكل مئة ذراعاً. ٩ وتحت هذه الحجرات الجانبية، كان هناك المدخل الشرقي الذي يؤدي إلى هذه المنطقة من الساحة الخارجيّة.

١٠ وعلى طول الجدار الجنوبي للساحة، عند الممر المؤدي إلى الشرق، أمام المنطقة والمبنى المحصورين، كانت هناك المزيد من الحجرات الجانبية. ١١ وكان هناك ممرٌ أمامها، مثل الحجرات الجانبية، التي تقع على الممر الشمالي. كانت الحجرات مربعة. وأما بالنسبة للمخارج، فقد عملوها مشابهةً للمخارج الشماليّة. ١٢ وكان المدخل إلى الحجرات السفلية في الطرف الشرقي للمبنى، وبهذا كان الناس يدخلون من الطرف المفتوح المؤدي إلى الممر بين جزأي مئتي الحجرات. ١٣ حينئذٍ، قال لي الرجل: «الحجرات الشماليّة والجنوبيّة التي بجوار المنطقة الحرميّة هي حجرات مخصصة للكهنة الذين يقربون الذبائح إلى الله. هناك يضع الكهنة التقدّمات الأعظم قداسةً - تقدّمات الحبوب وذبائح الخبطيّة وذبائح الذنّب، لأن ذلك المكان مقدّس. ١٤ حين يأتي الكهنة إلى هذه المنطقة، لا يسمح لهم بأن يعودوا ثانيةً إلى الساحة الخارجيّة، وهم يرتدون الثياب المقدّسة. عليهم خلع الثياب التي خدموا فيها، وارتداء ثيابٍ أخرى. وتترك تلك الثياب في المنطقة المقدّسة لأنها مقدّسة. حينئذٍ، يمكنهم أن يخرجوا إلى حيث يجتمع الناس.

## الساحة الخارجيّة

١٥ وبعد أن أكل قياسي الجزء الداخلي للهيكل، أخرجني عبر البوابة الشرقيّة وقاس تلك المنطقة. ١٦ واستخدم الرجل عصا القياس، وقاس الجدار الشرقي من الزاوية إلى الزاوية، فكان خمس مئة ذراعاً. ١٧ واستخدم الرجل عصا القياس، وقاس الجدار الشمالي، فكان خمس مئة ذراعاً. ١٨ ثم قاس الجدار الجنوبي فكان خمس مئة ذراعاً. ١٩ ثم قاس الجدار الغربي فكان خمس مئة ذراعاً. ٢٠ وقاس الجدار من كل الجهات، فكان الطول خمس مئة ذراعاً، والعرض خمس مئة ذراعاً أيضاً. وقد بُني للفصل بين المنطقة المقدّسة والمنطقة العاديّة.

## عَوْدَةُ مَجْدِ اللَّهِ لِلْهَيْكَلِ

١ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَوَابِ الشَّرْقِيَّةِ. ٢ رَأَيْتُ هُنَاكَ مَجْدَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ آتِيًا مِنَ الشَّرْقِ بِصَوْتِ عَالٍ وَعَظِيمٍ، كَصَوْتِ الْبَحْرِ الْمَالِحِ. وَأَضَاءَتِ الْأَرْضُ مِنْ مَجْدِهِ. ٣ وَقَدْ كَانَتْ هَيْئَةُ مَجْدِهِ حِينَ آتَى لِدِمْرَ الْمَدِينَةِ مِثْلَهَا فِي الرُّؤْيَا الَّتِي سَبَقَ أَنْ رَأَيْتَهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعِنْدَمَا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ وَوَجَّهْتُ عَلَى الْأَرْضِ. ٤ ثُمَّ دَخَلَ مَجْدُ اللَّهِ إِلَى الْهَيْكَلِ عَبْرَ الْبَوَابِ الشَّرْقِيَّةِ. ٥ وَحِينَئِذٍ رَفَعَنِي الرُّوحُ وَحَمَلَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ مَجْدُ اللَّهِ بَمَلَأُ الْهَيْكَلِ. ٦ وَعِنْدَئِذٍ سَمِعْتُ صَوْتًا يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ مِنْ دَاخِلِ الْهَيْكَلِ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَقِفُ بِجَانِبِي. فَقَالَ لِي صَوْتُ مِنَ الدَّاخِلِ: ٧ «يَا إِنْسَانُ، ٧٢ هَذَا مَقَرُّ عَرْشِي وَمَوْطِيٌّ قَدَمِي مِنْذُ الْآنَ، حَيْثُ سَأَسْكُنُ هُنَاكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَدْنَسَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَلَا مَلُوكُهُمْ أَسْمِي الْقُدُّوسِ بَعْدَمِ أَمَانَتِهِمْ وَبِحُثِّ مَلُوكِهِمْ. ٨ فَقَدْ نَجَسُوا أَسْمِي الْقُدُّوسِ حِينَ وَضَعُوا عَتَبَاتِ بِيوتِهِمْ بِجِوَارِ عَتَبَتِي، وَحِينَ جَعَلُوا أَطْرَ أَبْوَابِهِمْ بِجِوَارِ بَابِي، وَحِينَ لَمْ يَكُنْ يَفْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سِوَى جِدَارٍ، وَحِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ الْأُمُورَ الرَّهِيْبَةَ الَّتِي عَمَلُوهَا فَأَغْضَبُونِي بِهَا كَثِيرًا حَتَّى أَهْلَكْتَهُمْ! ٩ وَالْآنَ، لِيُزِيلُوا زِنَاهُمْ وَحُثِّ مَلُوكِهِمْ مِنْ أَمَاي. حِينَئِذٍ، أَسْكُنُ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ!»

١٠ «يَا إِنْسَانُ، كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْهَيْكَلِ حَتَّى يَحْجَلُوا وَيَتَذَلَّلُوا بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرْهِيَّةِ الْقَدِرَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا، فَيَعْمَلُوا مَحْطَطَاتٍ دَقِيقَةً لَهُ. ١١ فَإِنْ يَحْجَلُوا وَيَتَذَلَّلُوا بِسَبَبِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلُوهَا. حِينَئِذٍ، سَمِعْتُكَ أَنْ تُخْبِرَهُمْ بِشَكْلِ الْهَيْكَلِ وَمَحْطَطَاتِهِ وَمَدَاخِلِهِ وَمَخَارِجِهِ وَكُلِّ الْقَوَاعِدِ وَالْأَنْظِمَةِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِهِ، وَحِينَ تَكْتُبُ هَذِهِ الْأُمُورَ فِي وُجُودِهِمْ، فَإِنَّهُمْ سَيَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخَطَطَ وَالْأَنْظِمَةَ وَيَعْمَلُونَ بِهَا. ١٢ وَهَذَا هُوَ الْقَانُونُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْهَيْكَلِ: الْمَنْطِقَةُ الْمُحِيطَةُ بِالْهَيْكَلِ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ هِيَ قُدْسٌ الْأَقْدَاسِ. هَذَا هُوَ الْقَانُونُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْهَيْكَلِ!»

## الْمَدْيَحُ

١٣ وَهَذِهِ هِيَ مَقَايِسُ الْمَدْيَحِ، بِاسْتِخْدَامِ مَقْيَاسِ الذَّرَاعِ ٧٣ الطَّوِيلَةِ - كُلُّ ذِرَاعٍ طَوِيلَةٍ تُعَادِلُ ذِرَاعًا قَصِيرَةً وَشِبْرًا وَاحِدًا. عُمِقُ الْقَنَاةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَدْيَحِ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ. وَلَهَا حَاشِيَةٌ عَرْضُهَا شِبْرٌ حَوْلَ حَافَةِ الْقَنَاةِ. تَقَعُ هَذِهِ الْقَنَاةُ أَعْلَى الْمَدْيَحِ. ١٤ وَمِنَ الْقَنَاةِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ إِلَى أَعْلَى الْحَافَةِ السُّفْلَى لِلْمَدْيَحِ ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ. وَمِنَ تِلْكَ الْحَافَةِ الصَّغْرَى إِلَى أَعْلَى الْحَافَةِ الْكُبْرَى أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، بَعْرُضُ ذِرَاعٍ. ١٥ وَكَانَ الْمَوْقِدُ بَارْتِفَاعِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ. وَتَخْرُجُ مِنَ الْمَوْقِدِ أَرْبَعُ زُرَايَا تَجْتَمِعُ إِلَى الْأَعْلَى. ١٦ وَكَانَ الْمَوْقِدُ بِطُولِ اثْنَيْ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَرْضُ اثْنَيْ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. كَانَ مَرْبَعًا تَمَامًا. ١٧ وَكَانَتْ حَافَةُ الْمَوْقِدِ مَرْبَعَةً، بِطُولِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَرْضُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. عَرْضُ الْحَافَةِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُ الْقَنَاةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَدْيَحِ ذِرَاعًا. وَكَانَتْ دَرَجَاتُ الْمَدْيَحِ تُوَاجِهُ الشَّرْقَ.

٤٣:٧ ٧٢

يا إنسان، حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

٤٣:١٣ ٧٢

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والقياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة.



١٨ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي الْمَلَكُ: «يَا إِنْسَانُ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: هَذِهِ هِيَ التَّعْلِيمَاتُ الْمُخْتَصَّةُ بِالْمَذْبَحِ عِنْدَ صُنْعِهِ لِتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ وَسَفْكَ الدَّمِ. ١٩ يُقَدِّمُ ثَوْرٌ عُمُرَهُ سَنَةً وَاحِدَةً لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ<sup>٧٤</sup> لِلْكَهَنَةِ الْأَوْلِيَيْنِ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ، فَهَمَّ مَنْ يُسَمِّحُ لَهُمْ بِالِاقْتِرَابِ إِلَيَّ لِخِدْمَتِي. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

٢٠ «وَهَكَذَا تَطْهَرُ الْمَذْبَحُ وَتَكْفُرُ عَنْهُ: خُذْ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَضَعْهُ عَلَى الْقُرُونِ الْأَرْبَعَةِ لِلْمَذْبَحِ وَعَلَى الزُّوْبَايَا الْمَوْصُولَةَ بِقَنَاتِهِ وَحَافَتِهِ. ٢١ ثُمَّ خُذْ ثَوْرَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ إِلَى مَنْطِقَةٍ مَعْرُوفَةٍ مَعْنِيَةَ لِهَذَا الْغَرَضِ خَارِجَ مَنْطِقَةِ الْهَيْكَلِ وَأَحْرِقْهُ.

٢٢ «وَقَدِّمِ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ تَيْسًا ذَكَرًا لَا عَيْبَ فِيهِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِتَطْهِيرِ الْمَذْبَحِ، كَمَا عَمِلَ بِالثَّوْرِ. ٢٣ وَحِينَ تَنْتَبِي مِنَ التَّطْهِيرِ، قَرِّبْ عَجَلًا وَكَبْشًا ذَكَرًا لَا عَيْبَ فِيهِمَا، ٢٤ وَأَحْضِرْهُمَا إِلَى مُحَضَّرِ اللَّهِ. حِينَئِذٍ، يَضَعُ الْكَهَنَةُ مِلْحًا عَلَيْهِمَا، وَيَقْدِمَانِهُمَا ذَبِيحَتَيْنِ لِلَّهِ. ٢٥ عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَيَكُونُ عَلَى الْكَهَنَةِ تَقْدِيمُ التَّيْسِ ذَبِيحَةً عَنِ الْخَطِيئَةِ وَالْعَجَلِ وَالْكَبْشِ الْخَالِيَةِ مِنَ الْعُيُوبِ. ٢٦ فَيَقُومُ بِتَطْهِيرِ الْهَيْكَلِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَطْهَرُونَهُ وَيَكْرِسُونَهُ لِلْقُدْمَةِ. ٢٧ وَحِينَ تَكْتَمَلُ تِلْكَ الْفَتْرَةُ، فَإِنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا يُمَكِّنُ لِلْكَهَنَةِ أَنْ يَقْدِمُوا الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ وَذَّبَائِحَ السَّلَامِ. حِينَئِذٍ، أَرْضَى عَنْكُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

## ٤٤

### الرَّئِيسُ وَالْهَيْكَلُ

١ وَأَعَادَنِي الرَّجُلُ إِلَى بَوَابِ الْهَيْكَلِ لِلزُّجُوجِ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي تَنْجُهُ إِلَى الشَّرْقِ. فَكَانَتِ الْبَوَابُ مُغْلَقَةً. ٢ حِينَئِذٍ قَالَ اللَّهُ لِي: «الْبَوَابُ مُغْلَقَةٌ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْتَحَ، وَلَا أَنْ يَدْخُلَ مِنْهَا أَيُّ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ اللَّهَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُ مِنْ هَذِهِ الْبَوَابِ. ٣ يُمَكِّنُ لِلرَّئِيسِ فَقَطُّ أَنْ يَجْلِسَ فِي مَرْمَرِ هَذِهِ الْبَوَابِ لِأَكْلِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. يُمَكِّنُ لِلرَّئِيسِ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى دِهْلِيزِ الْبَوَابِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يُخْرَجَ مِنْ حَيْثُ دَخَلَ.

### تَعْلِيمَاتُ إِشَانٍ قَدَّاسَةِ الْهَيْكَلِ

٤ ثُمَّ أَخَذَنِي فِي الطَّرِيقِ الْمُوَدِّيَةِ إِلَى الْبَوَابِ الشَّمَالِيَةِ الَّتِي أَمَامَ الْهَيْكَلِ. فَفَطَّرْتُ وَرَأَيْتُ مَجْدَ اللَّهِ بَمَلَأُ هَيْكَلِ اللَّهِ. فَوَقَعْتُ وَوَجَّهِي عَلَى الْأَرْضِ، ٥ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ،<sup>٧٥</sup> انظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَاسْتَمِعْ بِأُذُنِكَ لِكُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ! اسْمِعْ كُلَّ الْأَنْظُمَةِ وَالتَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهَيْكَلِ اللَّهِ. انْتَبِهْ إِلَى مَدْخَلِ الْهَيْكَلِ وَلِكُلِّ مَخْرَجِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٦ وَقُلْ لِبَنَاتِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَمَرِّدَاتِ: يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، قَدْ اكْتَفَيْتِ مِنَ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتُمُوهَا. ٧ أَدْخَلْتُمْ غَرْبَاءَ وَرِجَالًا غَيْرَ مَخْتُونِي الْقَلْبِ<sup>٧٦</sup> وَالْجَسَدِ إِلَى مَقْدَسِي لِتَدْنِيسِ هَيْكَلِي. أَمَا خُبْرِي وَنَحْوِي وَالدَّمُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُقَدَّمَ لِي، فَقَدْ قَدَّمْتُمُوهُ لِكُلِّ أَوْثَانِكُمُ الْقَدْرَةِ، نَاقِضِينَ عَهْدِي. ٨ لَمْ تُحْرَسُوا مَا يُخَصَّنِي مِنْ مَقْدَسَاتٍ، وَعَيَنْتُمْ أَجَانِبَ لِيَجْلُوا مَحَلَّكُمْ وَيَحْرَسُوا مَقْدَسِي.»

٧٤ ٤٣:١٩

ذبيحة خطية. وهي ذبيحة كانت تقدم لله من أجل التطهير من الخطية. كانت هذه الذبيحة رمزاً لذبيحة المسيح حيث صار هو ذبيحة خطية عن جميع البشر.

(انظر 2 كورنثوس 5: 21)

٧٥ ٤٤:٥

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم»، (وكذلك في بقية كتاب حرقيال)

٧٦ ٤٤:٧

غير مختون القلب. أي غير طاهرين.

٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «لَنْ يُسَمَّحَ لِأَيِّ غَرِيبٍ غَيْرِ مَخْتُونِ الْقَلْبِ أَوْ الْجَسَدِ، مِنَ السَّاكِنِينَ وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، بِأَنْ يَدْخُلَ إِلَى مَقْدَسِي. ١٠ فَلَنْ يَدْخُلَ مَقْدَسِي إِلَّا اللَّائِيُونَ، مَعَ أَنَّهُمْ مُدْنَبُونَ كَبَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ ضَلُّوا عَنِّي وَتَبِعُوا أَوْثَانَهُمْ الْقَدْرَةَ. ١١ اللَّائِيُونَ هُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ مَقْدَسِي وَيَحْرُسُونَ بَوَابَاتِهِ لِحِمَايَةِ قَدَاسَةِ الْهَيْكَلِ. وَاللَّائِيُونَ هُمُ مَنْ يَدْجُونَ الذَّبَائِحَ لِلشَّعْبِ، وَسَيَكُونُونَ مِنْ يَفْقُونَ أَمَامَ الشَّعْبِ لِيَخْدُمُوهُمْ. ١٢ هَذَا هُوَ قِضَاءُ الرَّبِّ إِلَهُهِ بِشَأْنِ اللَّائِيِينَ: حَيْثُ إِنَّهُمْ خَدَمُوا الشَّعْبَ أَمَامَ أَصْنَامِهِمِ الْكَرِيمَةِ، وَكَانُوا سَبَبَ سُقُوطِ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنِّي سَأَحْسِبُهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَأَعَاقِبُهُمْ.»

١٣ «لَنْ يَتَرَبَّ اللَّائِيُونَ لِيَخْدُمُونِي كَكَهَنَةٍ، وَلَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ مِنْ مُقَدَّسَاتِي أَوْ ذَّبَائِحِي الْمُقَدَّسَةِ، وَبِهَذَا سَيُخْرَجُونَ بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا. ١٤ وَلَكِنِّي سَأُعِينُهُمْ لِحِرَاسَةِ الْهَيْكَلِ وَلِنِظْمَاتِ الْعِبَادَةِ وَلِكُلِّ مَا يَعْمَلُ فِيهِ!»

١٥ «وَأَمَّا الْكَهَنَةُ اللَّائِيُونَ، الَّذِينَ هُمْ نَسْلُ صَادُوقَ الَّذِينَ بَقُوا يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ مَقْدَسِي، حَتَّى حِينَ ابْتَعَدَ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمْ الَّذِينَ سَيَقْتَرِبُونَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي. سَيَقْفُونَ أَمَامِي لِتَقْدِيمِ شَعْمِ الذَّبَائِحِ وَدَمِهَا. يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ. ١٦ سَيَدْخُلُ الْكَهَنَةُ اللَّائِيُونَ إِلَى مَقْدَسِي، وَسَيَقْتَرِبُونَ مِنْ مَائِدَتِي لِيَخْدُمُونِي وَيَقُومُوا بِالْمِهَامِ الْمُرَكَّبَةِ إِلَيْهِمْ فِي خِدْمَتِي. ١٧ وَحِينَ يَدْخُلُونَ الْبَوَابَاتِ الَّتِي تُوَدِّي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَلْيَرْتَدُوا الْأَنْوَابَ الْكَلْبِيَّةَ. لَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَدُوا صُوفًا أَمَّا قِيَامِهِمْ بِخِدْمَتِي فِي السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ أَوْ الْهَيْكَلِ. ١٨ كَمَا يَرْتَدُونَ عِمَامَاتٍ كَلْبِيَّةَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَمَلَابِسَ دَاخِلِيَّةَ كَلْبِيَّةَ. وَلَا يَرْتَدُونَ ثِيَابًا تُسَبِّبُ لَهُمُ التَّرْعُقَ. ١٩ وَحِينَ يَخْرُجُونَ إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَسَطَ النَّاسِ، يَخْلَعُونَ الثِّيَابَ الَّتِي يَرْتَدُونَهَا عِنْدَ الْقِيَامِ بِأَعْمَالِهِمِ الْكَهْنَوِيَّةِ، وَيَتْرَكُونَهَا فِي الْغُرْفِ الَّتِي فِي الْمُنْطَقَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَرْتَدُونَ ثِيَابًا أُخْرَى. يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلُوا هَذَا كَمَا لَا يَلْبَسُ الشَّعْبُ الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ.»

٢٠ «وَلَا يَحِقُّ الْكَهَنَةُ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يَقْضُونَ شَعْرَهُمْ أَكْثَرًا مِمَّا يَنْبَغِي. وَيَبْقُونَ شَعْرَهُمْ مَرْتَبًا. ٢١ وَلَا يُسَمَّحُ لِلْكَهَنَةِ بِأَنْ يَشْرَبُوا التَّبِيدَ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٢ وَلَا يُسَمَّحُ لَهُمْ بِأَنْ يَتَزَوَّجُوا أَرْمَلَةً أَوْ مُطْلَقَةً. يُمَكِّنُ لِلْكَاهِنِ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ عَدَارَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنْ أَرَامِلٍ كَهَنَةٍ أُخْرَى.»

٢٣ «وَيُعَلِّمُ الْكَهَنَةُ شَعْبِي كَيْفَ يَمَيِّزُونَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَغَيْرِ الْمُقَدَّسِ. وَيَعْلَمُونَهُمُ الْأَحْكَامَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِمَا هُوَ طَاهِرٌ وَمَا هُوَ نَجِسٌ. ٢٤ وَيَكُونُ الْكَهَنَةُ مَسْؤُولِينَ عَنِ الْقَضَايَا وَالْخِلَافَاتِ، فَيَسْتَمْرِشُدُونَ بِشَرَائِعِي وَأَحْكَامِي لِإِصْدَارِ الْقَرَارَاتِ الشَّرْعِيَّةِ الْقَانُونِيَّةِ، وَيَحْفَظُوا تَعْلِيمَاتِي وَشَرَائِعِي الْمُتَعَلِّقَةَ بِالتَّجْمَعَاتِ الدِّينِيَّةِ وَالْأَعْيَادِ، وَيَحْفَظُوا عَلَى قَدَاسَةِ أَيَّامِ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْنُهَا. ٢٥ وَحَتَّى لَا يَتَعَرَّضُوا لِلنَّجَاسَةِ، عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَقْتَرِبُوا مِنْ جَسَدٍ مَيِّتٍ. وَلَا يَجُوزُ لِلْكَاهِنِ أَنْ يَتَعَرَّضَ لِلنَّجَاسَةِ بِلَبْسِ جَسَدٍ مَيِّتٍ إِلَّا فِي حَالَةِ وَفَاةِ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ أَوْ ابْنَتِهِ أَوْ أَخِيهِ أَوْ أُخْتِهِ. ٢٦ وَبَعْدَ أَنْ يَتَطَهَّرَ، تَعْدُونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٢٧ وَحِينَ يَعُودُ لِيَدْخُلَ الْمُنْطَقَةَ الْمُقَدَّسَةَ فِي السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدُمَ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، عَلَيْهِ أَنْ يَقْدِمَ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً عَنِ نَفْسِهِ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

٢٨ «أما ميراث الكهنة، فأنا سأكون ميراثهم. لن ينالوا حصّة في أرض إسرائيل، فأنا حصّتهم. ٢٩ ويأكل الكهنة تقدّمات الحبوب وذبائح الخطية وذبائح الذنب. كما يمكنهم أن يأكلوا ما يكرس من منتوجات أرض إسرائيل. ٣٠ فس يكون أول ما تنتجه الحيوانات والنباتات والتقدمات الاختيارية للكهنة. قدّموا أول دقيق تطحنونه للكاهن لضمان الحصول على بركة لبيوتكم. ٣١ وعلى الكاهن أن لا يأكل جثة حيوان افترسه طير أو حيوان آخر أو بقاياها.»

## ٤٥

## حصّة الله من الأرض

١ «وحين تقسمون الأرض للشعب، خصصوا جزءاً من الأرض عطية لله. وسيكون هذا الجزء بطول خمس وعشرين ألف ذراع. ٧٨ وستكون الأرض مقدّسة. ٢ وفي داخل هذه المنطقة، سيتم تخصيص منطقة مرّبعة طولها خمس مئة ذراع وعرضها خمس مئة ذراع، للهيكل المقدّس. وحول هذه المنطقة ستكون هناك أرض رعيّ يعرض خمسين ذراعاً. ٣ فستقيس منطقة طولها خمسة وعشرون ألف ذراع وعرضها عشرة آلاف ذراع، وفيها سيكون المكان المقدّس، أي أقدس مكان على الأرض.

٤ «ستخصص هذه المنطقة للكهنة الذين يقفون قريبين من الله لخدموه. سنخصص هذه المنطقة لبيوتهم ولينطقة الهيكل المقدّسة. ٥ وستخصص منطقة أخرى طولها خمسة وعشرون ألف ذراع وعرضها عشرة آلاف ذراع كحصّة دائمة للاويين الذين يخدمون في الهيكل، فتكون مدن سكّينهم فيها.

٦ «وستكون هناك حصّة أرض المدينة عرضها خمسة آلاف ذراع وطولها خمسة وعشرون ألف ذراع. فستكون هذه المنطقة لكلّ بني إسرائيل. ٧ وتخصص أرض للرئيس على جانبي المنطقة المقدّسة والمدينة، إلى الشرق والغرب منها. لها ذات طول حصص القبائل الأخرى، وتمتدّ من الحدّ الغربي إلى الحدّ الشرقي. ٨ هذه الأرض حصّة الرئيس، حتّى لا يعود الرؤساء يضاقون شعبي، بل يتروكون لشعبي إسرائيل أرضه.»

٩ وهذا هو ما يقوله الربّ الإله: «يا رؤساء إسرائيل، لم أعد أحتمل عنفكم وظلمكم تجاه شعبي وعن سرّيته. اعملوا العدل والحق، وتوقفوا عن طرد شعبي من أرضه.» يقول الربّ الإله.

## المكاييل السليمة

١٠ «احتفظوا بمكاييل عادلة ودقيقة لموازينكم، ولأحجام الموادّ الجافّة والسائلة. ١١ فينبغي أن تكون القفّة ٧٩ والصفيحة ٨٠ حجماً واحداً. ويكون القدر عشر الكيس ٨١ حجماً، والقفّة عشر الكيس أيضاً. فيكون الكيس وحدة

٤٥:١ ٧٨

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والقياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة.

٤٥:١١ ٧٩

قفّة. حرفياً «البنفة». وهي وحدة قياس للمكاييل الجافّة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لترًا. (أيضاً في العدد 13، 24)

٤٥:١١ ٨٠

صفيحة. حرفياً «بب». وهي وحدة قياس للمكاييل السائلة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لترًا. (أيضاً في العدد 14)

٤٥:١١ ٨١

كيس. حرفياً «حورم». وهي وحدة قياس للمكاييل تعادل نحو مئتين وثلاثين لترًا. (أيضاً في العدد 13، 14)

القياس الأساسية. ١٢ وَيَكُونُ وَزْنُ الْمُثْقَالِ ٨٢ عِشْرِينَ قِيرَاطًا. ٨٣ وَيَجْمَعُ عِشْرِينَ مِثْقَالًا، وَخَمْسَةَ عِشْرِينَ مِثْقَالًا، وَخَمْسَةَ عِشْرِينَ مِثْقَالًا، مَحْصُلٌ عَلَى مَقْدَارِ رَطْلِ مِنَ الْحُبُوبِ.»

### التقدمات

١٣ «وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَقْدُمُونَهَا: سُدْسُ قَفَّةٍ مِنْ كُلِّ كَيْسٍ فَمَّجٍ، وَسُدْسُ قَفَّةٍ مِنْ كُلِّ كَيْسٍ شَعِيرٍ. ١٤ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِتَقْدِمَةِ الزَّيْتِ، فَعَشْرُ صَفِيحَةٍ مِنْ كُلِّ جِرَّةٍ ٨٥ زَيْتٌ - تَذَكَّرُوا أَنَّ الْجِرَّةَ وَالْكَيسَ لهُمَا جَمٌّ وَاحِدٌ: أَيُّ عَشْرُ صَفَاحٍ. ١٥ وَبِنَيْبِ تَخْصِيصِ خُرُوفٍ مِنْ كُلِّ مِثْتَيْنِ مِنَ الْقَطِيعِ. وَتَكُونُ هُنَاكَ تَقْدِمَاتٌ سَائِلَةٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ مَعَ تَقْدِمَاتِ التَّمَجِّ وَالذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَتَقْدِمَاتِ السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ. ١٦ «فَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ أَنْ يُقَدِّمُوا هَذِهِ التَّقْدِمَةَ لِرَبِّ إِسْرَائِيلَ. ١٧ وَعَلَى الرَّبِّسِ أَنْ يُقَدِّمَ الذَّبَائِحَ وَتَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَالسَّكَايِبِ فِي الْأَعْيَادِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ وَالسُّبُوتِ وَفِي كُلِّ التَّجْمَعَاتِ الدِّينِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. كَمَا عَلَيْهِ تَقْدِيمُ ذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ وَتَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَالذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَّبَائِحِ السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

١٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، خُذْ ثُورًا سَلِيمًا لَا عَيْبَ فِيهِ وَطَهِّرْ بِهِ الْمَيْكَلِ. ١٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ بَعْضًا مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ ٨٥ وَيَضَعُهُ عَلَى أَعْمَدَةِ بَوَابَةِ الْمَيْكَلِ وَالرُّوَابِ الْأَرْبَعَةَ لِجِدْرَانِ الْمَذْبَحِ وَأَعْمَدَةِ الْبَوَابَةِ الْمُؤَدِّيَةِ لِلسَّاحَةِ الْدَاخِلِيَّةِ. ٢٠ هَكَذَا تَفْعَلُ أَيْضًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الْمَيْكَلِ، مِنْ أَيِّ عَمَلٍ قَامَ بِهِ إِنْسَانٌ عَنْ ضَلَالٍ أَوْ عَنْ جَهْلِ.»

### تقدمات الفصح

٢١ «فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، تَحْتَفِلُونَ بِعِيدِ الْفِصْحِ. ٨٦ وَوَلِدَةُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، تَأْكُلُونَ خُبْزًا غَيْرَ مَحْتَمِرٍ. ٢٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَقْدِمُ الرَّبِّسُ ثُورَ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ. ٢٣ يُقَدِّمُ الرَّبِّسُ خِلَالَ سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ بَكَاشٍ لَا عَيْبَ فِيهَا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ، وَتِسَاعَ ذَبَائِحَ خَطِيئَةٍ، فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ. ٢٤ وَيُقَدِّمُ تَقْدِمَةَ حُبُوبٍ: قَفَّةً مَعَ كُلِّ ثُورٍ، وَقَفَّةً مَعَ كُلِّ كَبْشٍ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى وَعَائِ ٨٧ مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ. ٢٥ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي يَوْمِ الْعِيدِ، يُقَدِّمُ ذَبَائِحَ خَطِيئَةٍ وَذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَتَقْدِمَاتِ حُبُوبٍ وَزَيْتٍ، مِثْلَمَا فَعَلَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ.»

٨٢ ٤٥:١٢

مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

٨٢ ٤٥:١٢

قِيرَاطٌ. حَرْفِيًّا «جِيرَةٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ سِتَّةِ أَعْشَارِ غَرَامٍ.

٨٤ ٤٥:١٤

جِرَّةٌ. حَرْفِيًّا «كُرٌّ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ تَعَادُلُ نَحْوِ مِثْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِتْرًا.

٨٥ ٤٥:١٩

ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تَقْدَمُ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ التَّطَهُّيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ. كَانَتْ هَذِهِ الذَّبِيحَةُ رَمْزًا لِذَبِيحَةِ الْمَسِيحِ حَيْثُ صَارَ هُوَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ.

(انظر 2 كورنثوس 5: 21)

٨٦ ٤٥:٢١

فِصْحٌ. أَيُّ «عُيُورٌ». وَهُوَ ذَكَرَى خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفَلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبِيحَةَ خَاصَّةً. انظر ثنية 16: 1-6. وَيُرْتَبَطُ

ذَلِكَ عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَوِقَامَتِهِ. انظر 1 كورنثوس 5: 7.

٨٧ ٤٥:٢٤

وَعَاءٌ. حَرْفِيًّا «هَيْنٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ لِتْرَاتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ الْتَّرِّ.

## تَقْدِمَاتُ الرَّئِيسِ فِي الْأَعْيَادِ

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَبَقَتِ الْبَوَابُ الشَّرْقِيَّةُ، الَّتِي تُتَوَدُّ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، مُغْلَقَةً طَوِيلَةَ سِتَّةِ أَيَّامِ الْعَمَلِ فِي الْأُسْبُوعِ، لَكِنَّا سَتَفْتَحُ فِي السُّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ. ٢ ثُمَّ سَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ الْبَوَابَ مِنَ الْخَارِجِ عِبْرَ الدِّهْلِيزِ، وَسَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ الْبَوَابِ. وَسَيَقُومُ الْكَهَنَةُ بِتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ الَّتِي تُخْصُهُ، حِينَئِذٍ، سَيَرْكَعُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَوَابِ وَيُعَادِرُ، وَلَكِنَّ الْبَوَابَ لَا تُغْلَقُ حَتَّى الْمَسَاءِ. ٣ وَسَيَرْكَعُ الشَّعْبُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ هَذِهِ الْبَوَابِ فِي السُّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ.

٤ «وَسَيَكُونُ عَلَى الرَّئِيسِ أَنْ يَقْدِمَ أَيَّامَ السَّبْتِ سِتَّةَ خِرَافٍ وَكَبِشًا لَا عَيْبَ فِيهَا ذَبِيحَةً صَاعِدَةً<sup>٨٨</sup> لِلَّهِ. ٥ وَتُقَدَّمُ مَعَ الْكَبِشِ قَفَّةٌ<sup>٨٩</sup> مِنَ التَّمَحِجِ. وَأَمَّا تَقْدِمَةُ التَّمَحِجِ الْمُرَافَقَةِ لِلزَّرَافِ فَتَكُونُ بِقَدْرِ مَا يَرِيدُ. وَيَنْبَغِي تَقْدِيمُ وَعَائٍ<sup>٩٠</sup> مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ مِنَ التَّمَحِجِ.

٦ «أَمَّا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، فَيَنْبَغِي تَقْدِيمُ ثُورٍ وَسِتَّةَ خِرَافٍ وَكَبِشٍ لَا عَيْبَ فِيهِمْ. ٧ وَتُقَدَّمُ قَفَّةٌ فَجَّحٌ لِلنَّوْرِ وَقَفَّةٌ لِلْكَبِشِ، وَقَدْرٌ مَا يَرِيدُ لِزَّرَافٍ. يَنْبَغِي تَقْدِيمُ وَعَائٍ مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ مِنَ التَّمَحِجِ.

٨ «وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ عِبْرَ قَاعَةِ الْبَوَابِ الشَّرْقِيَّةِ، وَسَيَخْرُجُ فِي الطَّرِيقِ ذَاهِبًا. ٩ وَحِينَ يَأْتِي النَّاسُ لِلرُّكُوعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي التَّجْمَعَاتِ الدِّينِيَّةِ وَالْأَعْيَادِ، فَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ السَّاحَةَ الْخَارِجِيَّةَ مِنَ الْبَوَابِ الشَّمَالِيَّةِ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْبَوَابِ الْجَنُوبِيَّةِ. فَلَا يَخْرُجُوا مِنَ الْبَوَابِ الَّتِي دَخَلُوا مِنْهَا، بَلْ مِنَ الْبَوَابِ الْمُقَابِلَةِ. ١٠ وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ مَعَ الشَّعْبِ، وَحِينَ يُعَادِرُونَ يُعَادِرُ مَعَهُمْ.

١١ «وَفِي الْأَعْيَادِ، تُقَدَّمُ قَفَّةٌ فَجَّحٌ مَعَ كُلِّ ثُورٍ، وَقَفَّةٌ فَجَّحٌ مَعَ كُلِّ كَبِشٍ، وَوَقَدْرٌ مَا يَرِيدُ مَعَ كُلِّ خِرُوفٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى وَعَائٍ وَاحِدٍ مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ. ١٢ وَإِنْ أَرَادَ الرَّئِيسُ تَقْدِيمَ ذَبِيحَةٍ اخْتِيَارِيَّةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ صَاعِدَةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ سَلَامٍ لِلَّهِ، فَتُفْتَحُ لَهُ الْبَوَابُ الشَّرْقِيَّةُ لِيقْدِمَ ذَبِيحَتَهُ وَتَقْدِمَتَهُ، كَمَا يَعْمَلُ يَوْمَ السَّبْتِ، وَتُغْلَقُ حِينَ يَنْتَهِي مِنْ تَقْدِيمِ تَقْدِمَتِهِ وَيَخْرُجُ.

## التَّقْدِمَةُ الْيَوْمِيَّةُ

١٣ «وَلِلتَّقْدِمَةِ الْيَوْمِيَّةِ الصَّبَاحِيَّةِ، قَدِمَ لِلَّهِ خِرُوفًا عُمُرُهُ سِنَةٌ لَا عَيْبَ فِيهِ. ١٤ وَقَدِمَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ تَقْدِمَةً فَجَّحٌ مَعَ الْخِرُوفِ: سُدْسُ قَفَّةٍ مِنْ ذَبِيحِ التَّمَحِجِ مَعَ ثُلثِ وَعَائٍ مِنَ الزَّيْتِ لِتَرْطِيبِهِ. هَذِهِ هِيَ تَقْدِمَةُ التَّمَحِجِ لِلَّهِ، بِحَسَبِ قَوَاعِدِ التَّقْدِمَاتِ الْيَوْمِيَّةِ. ١٥ وَيُقَدَّمُ الْكَهَنَةُ الْخِرُوفَ وَتَقْدِمَةَ التَّمَحِجِ وَالزَّيْتِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ كَتَقْدِمَةٍ يَوْمِيَّةٍ مُنْتَظِمَةٍ.»

## أَحْكَامُ الْمِيرَاثِ لِلرَّئِيسِ

٤٦:٤ ٨٨

ذَبِيحَةُ صَاعِدَةٌ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَتْ يَحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

٤٦:٥ ٨٩

قَفَّةٌ. حَرْفِيًّا «إِبْنَةٌ»، وَهِيَ وَاحِدَةٌ قِيَاسٍ لِلْكَابِلِ الْجَائِفَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِتْرًا. (أَيْضًا فِي الْأَعْيَادِ 7، 11، 14)

٤٦:٥ ٩٠

وَعَائٍ. حَرْفِيًّا «هَيْبَةٌ». وَهِيَ وَاحِدَةٌ قِيَاسٍ لِلْكَابِلِ السَّائِلَةِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ لِتْرَاتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ اللِّتْرِ. (أَيْضًا فِي الْأَعْيَادِ 7، 11، 14)

١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «إِن أَعْطَى الرَّئِيسُ قِطْعَةً أَرْضٍ مِنْ أَمْلَاكِهِ عَظِيمَةً لِأَحَدِ أَبْنَائِهِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تَكُونُ لِذَلِكَ الْإِبْنِ مِيرَاثًا وَمُلْكًا دَائِمًا. ١٧ وَلَكِنْ إِنْ أَعْطَى الرَّئِيسُ قِطْعَةً أَرْضٍ مِنْ أَمْلَاكِهِ لِأَحَدِ خُدَامِهِ، تَكُونُ تِلْكَ الْأَرْضُ لِهَذَا الْخَادِمِ حَتَّى سَنَةِ التَّحْرِيرِ. وَتَعُودُ الْأَرْضُ إِلَى الرَّئِيسِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. وَأَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي تَعْطَى لِأَبْنَائِهِ، فَإِنَّهَا سَتَكُونُ لِأَبْنَائِهِ مُلْكًا وَمِيرَاثًا دَائِمًا. ١٨ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَسْتَوِي الرَّئِيسُ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الشَّعْبِ، أَوْ أَنْ يَطْرُدَ أَهْلَهَا مِنْهَا. لَكِنَّهُ يَنْسَبُ لِأَوْلَادِهِ مِنْ أَرْضِهِ هُوَ، فَلَا يَحْرَمُ أَحَدٌ مِنْ شَعْبِي مِنْ أَرْضِهِ.»

### مَطْلَحُ الْهِكَلِ

١٩ ثُمَّ أَحْضَرَنِي الرَّجُلُ عَبْرَ الْمَدْخَلِ الْوَاقِعِ إِلَى جَانِبِ الْبَوَابَةِ إِلَى جُجْرَاتِ الْكَهَنَةِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي فِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ. فَلَا حِطَّتْ وَجُودَ مَكَانٍ فِي أَقْصَى الْغَرْبِ فِي مَنطِقَةِ الْهِكَلِ. ٢٠ فَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَكَانُ الَّذِي يُمَكِّنُ لِلْكَهَنَةِ أَنْ يَطْبُخُوا فِيهِ ذَبَائِحَ الذَّبِّ وَذَبَائِحَ الْخَطِيئَةِ، وَأَنْ يَخْبِزُوا تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ مِنْ دُونِ الْخُرُوجِ إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، حَتَّى لَا تَمْرَعُضَ الْأَدْوَاتُ لِلتَّنَدِيسِ بِسَبَبِ لَمَسِ النَّاسِ لَهَا.»

٢١ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَأَخَذَنِي إِلَى أَرْبَعِ زَوَايَا السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، حَيْثُ تُوجَدُ مَنطِقَةٌ مَغْلَقَةٌ عِنْدَ كُلِّ زَاوِيَةٍ. ٢٢ فَبَيَّنْتُ كُلَّ زَاوِيَةٍ، كَانَتْ هُنَاكَ مَنطِقَةٌ مَغْلَقَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا<sup>٩١</sup> وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى الْأَرْبَعِ زَوَايَا. ٢٣ وَحَوْلَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَنَاطِقِ، كَانَ هُنَاكَ سُورٌ مُنْحَفِضٌ، وَفِيهَا أَمَّاكِنٌ لِلطَّبْخِ. ٢٤ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «فِي هَذِهِ الْمَطْلَحِ يَقُومُ الْآلَاوِيُّونَ خُدَامَ الْهِكَلِ بِإِعْدَادِ ذَبَائِحِ الشَّعْبِ وَطَبْخِهَا.»

## ٤٧

### الْمِيَاهُ الْمُنْتَدِقَةُ مِنَ الْهِكَلِ

١ ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْهِكَلِ، فَرَأَيْتُ مَاءً يَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ عَتَبَةِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِلْهِكَلِ. فَوَجَّهْتُ الْهِكَلِ إِلَى الشَّرْقِ، وَالْمَاءُ يَتَدَفَّقُ مِنْ أَسْفَلِ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ لِلْهِكَلِ مِنَ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ لِلْمَذْبَحِ. ٢ ثُمَّ أَخْرَجَنِي عَبْرَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَسَارَنِي مِنَ الْخَارِجِ إِلَى الْبَوَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَدَفَّقُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ.

٣ فَأَخَذَ الرَّجُلُ يَبْقِيسَ النَّهْرَ وَعَصَا الْقِيَاسِ بِيَدِهِ، مُتَّجِهًا نَحْوَ الشَّرْقِ. فَقَاسَ مَسَافَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ،<sup>٩٢</sup> وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَارْتِفَاعُهَا إِلَى كَعْبِ الرَّجْلِ. ٤ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، فَإِذَا ارْتِفَاعُهُ إِلَى الرُّكْبَةِ، ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَإِذَا ارْتِفَاعُهُ إِلَى الْخَصْرِ. ٥ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ، فَإِذَا بَنَهْرٌ لَمْ أَسْتَطِعْ عَبُورَهُ بِسَبَبِ عَمَقِ الْمِيَاهِ. إِنَّهُ نَهْرٌ لِلْسَّبَاحَةِ لَا لِلْعُبُورِ بِالْأَقْدَامِ! ٦ وَقَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ؟»<sup>٩٣</sup> ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى ضِفَةِ النَّهْرِ. ٧ فَلَمَّا رَجَعْتُ، رَأَيْتُ أَشْجَارًا كَثِيرَةً عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ. ٨ فَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَاءُ يَتَدَفَّقُ إِلَى الْمَنطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَحَتَّى الْعَرَبَةِ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى

٩١:٢٢ ٤٦

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والقياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة.

٩٢:٣ ٤٧

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والقياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة.

٩٣:٦ ٤٧

يا إنسان. حرفياً «يا ابن آدم». (وكذلك في بقية كتاب حزقيال)

البحر الرَّاكِدُ ٩ حيثُ تصيرُ مياهُ البحرِ عَدْبَةً. ٩ وَسَتَعِيشُ الحَيَوَاناتُ حَيْثُ يَتَدَقَّقُ هَذَا النَهْرُ. وَسَيَكُونُ هُنَاكَ سَمَكٌ كَثِيرٌ جِدًّا لِأَنَّ هَذَا المَاءَ يَنْفِي كُلَّ مَا يَأْتِي إِلَيْهِ. وَكُلُّ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ النَهْرُ يَحْيَا. ١٠ وَسَيَقِفُ الصَّيَادُونَ عَلَى الشَّاطِئِ وَيَبْسُطُونَ شِبَاكَهُمْ مِنْ عَيْنِ جَدْيٍ إِلَى عَيْنِ مِجْلَايِمَ. وَسَيَكُونُ السَّمَكُ بِكَثْرَتِهِ وَتَنوعِهِ مِثْلَ سَمَكِ البَحْرِ المُتَوَسِّطِ. ١١ وَأَمَّا المُسْتَنْقَعَاتُ وَبِرْكُ الطَّيْنِ فَلَنْ تُشْفَى، بَلْ سَتَتْرَكُ لِتَكُونَ مَصَادِرَ لِلْبَلْعِ. ١٢ وَسَتَمَوُّ كُلُّ أنواعِ أَشْجارِ الفَوَاكِهِ عَلَى جانِبَيْ النَهْرِ، وَلَنْ تَذْبُلَ أوراقُها أَوْ يَتَوَقَّفَ ثَمَرُها. فَسَتُنْجِجُ تِلْكَ الأشْجارُ ثَمَرًا فِي كُلِّ شَهْرٍ لِأَنَّ المَاءَ يَتَدَقَّقُ مِنَ المَكَانِ المُقَدَّسِ. وَسَيَكُونُ ثَمَرُ تِلْكَ الأشْجارِ طَعَامًا، وَأَمَّا وَرْقُها فَسَيَكُونُ لِلشِّفَاءِ.»

### حدود الأرض

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ: «هَذِهِ حُدُودُ الأَرْضِ الَّتِي سَتَوْعُ بَيْنَ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ الاثْنَيْ عَشْرَةَ، وَلْيُوسَفَ حِصَّتَانِ. ١٤ فَكَمَا أَقْسَمْتُ لِأَبَاكَرٍ، فَإِنَّكُمْ سَتَلَوْنُ الأَرْضَ الَّتِي سَتَوْعُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِالْعَدْلِ. فَسَتَحْصِلُونَ عَلَى هَذِهِ الأَرْضِ مِيراثًا وَمَلَكًا لِكُرٍّ.»

١٥ وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الأَرْضِ. الحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ البَحْرِ الكَبِيرِ ٩٥ عِبْرَ حَثْلُونَ وَحَتَّى صَدَدَ، ١٦ وَحِمَاةَ وَيِروثَةَ وَسِبْرَايِمَ الوَاقِعَةَ بَيْنَ حُدُودِ دِمَشقَ وَحُدُودِ حَمَاةَ، وَحَصْرَتِيكُونَ الَّتِي عَلَى حُدُودِ حُورَانَ. ١٧ فَتَمْتَدُّ الحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الغَرْبِ إِلَى الشَّرْقِ مِنَ البَحْرِ المُتَوَسِّطِ إِلَى حَصْرَ عَيْنَانَ الوَاقِعَةَ عَلَى الحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ لِدمَشقَ وَحِمَاةَ. هَذِهِ هِيَ الحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ.

١٨ أَمَّا الحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ فَتَمْتَدُّ مِنْ نَقْطَةِ بَيْنَ حُورَانَ وَدِمَشقَ، وَحَتَّى نَقْطَةَ بَيْنَ جَلْعَادَ وَإِسْرَائِيلَ، بِمُوازاةِ نَهْرِ الأُرْدُنِّ حَتَّى البَحْرِ الشَّرْقِيِّ. هَذِهِ هِيَ الحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ. ١٩ أَمَّا الحُدُودُ الجَنُوبِيَّةُ فَتَمْتَدُّ مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرْيُوثَ قَادَشَ، وَحَتَّى جَدُولَ مِصرَ، عِنْدَ البَحْرِ المُتَوَسِّطِ. هَذِهِ هِيَ الحُدُودُ الجَنُوبِيَّةُ. ٢٠ أَمَّا الحُدُودُ الغَرْبِيَّةُ فَهِيَ البَحْرِ المُتَوَسِّطِ مِنْ أَقْصَى الجَنُوبِ وَحَتَّى لَبُوحِمَاةَ. هَذِهِ هِيَ الحُدُودُ الغَرْبِيَّةُ.

٢١ وَسَتَقْسِمُ الأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَبَائِلِهِمْ، ٢٢ وَلِلغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ فِي وَسَطِهِمْ، الَّذِينَ وُلِدُوا أَطْفَالًا وَصَارُوا مُوَاطِنِينَ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَسَيَتِمُّ ضَمُّ الغُرَبَاءِ إِلَى قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ فِي حِصَصِ الأَرْضِ. ٢٣ فَسَيَنَالُ الغَرِيبُ حِصَّةً مِنَ القَبِيلَةِ الَّتِي يَسْكُنُ فِي وَسَطِها.» يَقُولُ الرَّبُّ الإِلهُ.

## ٤٨

### تقسيم الجزء الشمالي من الأرض

١ وَهَذِهِ هِيَ أَسمَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ وَحِصَصُهُمْ: حِصَّةُ قَبِيلَةِ دَانَ، تَبْدَأُ بِالزَّائِوِيَّةِ الشَّمَالِيَّةِ الغَرْبِيَّةِ عِنْدَ حَثْلُونَ وَلَبُوحِمَاةَ، إِلَى حَصْرَ عَيْنَانَ عَلَى الحُدُودِ بَيْنَ دِمَشقَ وَحِمَاةَ فِي الشَّمَالِ. فَلِها حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الغَرْبِ. ٢ وَقَبِيلَةُ أَشِيرَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ دَانَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الغَرْبِ. ٣ وَقَبِيلَةُ نَفْتَالِي، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ أَشِيرَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الغَرْبِ. ٤ وَقَبِيلَةُ مَنَسِي، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ نَفْتَالِي مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الغَرْبِ.

٥ وقبيلة أفرايم، لها حصّة واحدة على حدود أرض منسى من الشرق إلى الغرب. ٦ وقبيلة رابين، لها حصّة واحدة على حدود أرض أفرايم من الشرق إلى الغرب. ٧ وقبيلة يهوذا، لها حصّة واحدة على حدود أرض رابين من الشرق إلى الغرب.

### حصّة الكهنة والأويين والمدينة

٨ ثم من الحدود الشرقية وحتى الغرب الحصّة المقدّسة، عرضها من الشمال إلى الجنوب خمسة وعشرون ألف ذراع. ٩ وطولها نفس طول حصص قبائل إسرائيل من الشرق إلى الغرب. وسيكون الهيكل في وسط هذه الحصّة. ٩ وستكون المنطقة المخصّصة لله بطول خمس وعشرين ذراعاً وعرض عشر أذرع. ١٠ وتكون امتداد الأرض المخصّصة للكهنة خمسة وعشرين ألف ذراع إلى الشمال، وعشرة آلاف ذراع إلى الغرب، وعشرة آلاف ذراع إلى الشرق، وخمسة وعشرين ألف ذراع إلى الجنوب. ويكون هيكل الله في وسط هذه المنطقة. ١١ تكون تلك الأرض للكهنة المكرّسين من نسل صادوق، الذين بقوا أمانة في القيام بما أوكل إليهم من أعمال، ولم يخرفوا مع بقية بني إسرائيل حين انحرف الأويون الآخرون وابتعدوا عني. ١٢ فسينال الكهنة أقدس حصّة من الأرض، على الحدود الشماليّة لحصّة الأويين.

١٣ وستكون حصّة الأويين إلى الجنوب من حصّة الكهنة، بطول خمسة وعشرين ألف ذراع من الشرق إلى الغرب، وعرض عشرة آلاف ذراع من الشمال إلى الجنوب. ١٤ لا يسمح ببيع أي شيء من هذه الأراضي أو مبادلتها، لأنها مقدّسة لله.

١٥ أما المساحة الباقية - خمسة آلاف ذراع عرضاً، وخمسة وعشرون ألف ذراع طولاً - فستكون للاستخدام العام. ستكون منطقة سكن، فيها مراعي للحيوانات، وفي وسطها مدينة. ١٦ وهذه أبعاد المدينة: أربعة آلاف وخمسة مئة ذراع من الشمال، أربعة آلاف وخمسة مئة ذراع من الجنوب، أربعة آلاف وخمسة مئة ذراع من الشرق، أربعة آلاف وخمسة مئة ذراع من الغرب. ١٧ وأما المرعى الذي حول المدينة، فسيكون بعرض مئتين وخمسين ذراعاً من الأربع جهات.

١٨ أما الجزء الباقي من المنطقة المكرّسة لله، على جانبي المدينة، بطول عشرة آلاف ذراع إلى الشرق وعشرة آلاف ذراع إلى الغرب من المدينة، فستكون مخصّصة لتزويد العاملين بالمدينة بالطعام. ١٩ وسيكون العاملون في المدينة من كل قبائل إسرائيل، فيأتون إليها ويعملون فيها. ٢٠ ستكون المنطقة المقدّسة مرّعة الأبعاد، بطول خمسة وعشرين ألف ذراع، وعرض خمسة وعشرين ألف ذراع. وتكون هذه المنطقة مع المدينة منطقة مقدّسة.

٢١ أما المنطقتان الباقيتان على جانبي المنطقة المقدّسة والمدينة، إحداهما على امتداد خمسة وعشرين ألف ذراع من المنطقة المقدّسة نحو الشرق، والأخرى على امتداد خمسة وعشرين ألف ذراع نحو الغرب، بموازاة حصص قبائل إسرائيل. فتكون هاتان للرئيس. وتكون المنطقة المقدّسة والهيكل بينهما في الوسط. ٢٢ فسيكون ملك الأويين



وَالْكَهَنَةُ وَالْمَدِينَةُ وَسَطَ أَمْلَاكِ الرَّئِيسِ إِلَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، بِحَيْثُ تَكُونُ حِصَّةُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا فِي الشَّمَالِ وَحِصَّةُ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ فِي الْجَنُوبِ.

تَقْسِمُ الْجُزْءَ الْجَنُوبِيَّ مِنَ الْأَرْضِ

٢٣ وَبِقِيَّةِ حِصَصِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ كَمَا يَلِي: مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصَّةُ بَنِيَامِينَ. ٢٤ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ بَنِيَامِينَ، مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصْنُ شِمْعُونَ، ٢٥ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ شِمْعُونَ، مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصَّةُ إِسَّاكَرَ، ٢٦ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ إِسَّاكَرَ، مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصَّةُ زَبُولُونَ، ٢٧ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ زَبُولُونَ، مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حِصَّةُ جَادَ. ٢٨ وَحِصَّةُ جَادَ هِيَ الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ مِنْ ثَامَارَ عِنْدَ مِيَاهِ مَرْيُوتَ قَادَشَ فِي الشَّرْقِ وَإِلَى نَهْرِ مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ فِي الْغَرْبِ. ٢٩ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسَمُ وَتُعْطَى لِعَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ حِصَصِهِمْ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٣٠ وَهَذَا وَصْفُ لِبَوَابِ الْمَدِينَةِ. طُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ، ٣١ وَتُسَمَّى بَوَابَاتُ الْمَدِينَةِ بِأَسْمَاءِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. وَبَوَابَاتُ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ هِيَ رَأُوبِينَ وَيَهُوذَا وَلاوِي. ٣٢ وَطُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ، وَبَوَابَاتُ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ هِيَ يَوْسُفَ وَبَنِيَامِينَ وَدَانَ. ٣٣ وَطُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ، وَبَوَابَاتُ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ هِيَ شِمْعُونُ وَإِسَّاكَرُ وَزَبُولُونَ. ٣٤ وَطُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ، وَبَوَابَاتُ الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ هِيَ جَادُ وَأَشِيرُ وَنَفْتَالِي، ٣٥ وَمُحِيطُ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَاعِدًا، سَيَكُونُ اسْمُ الْمَدِينَةِ «اللَّهُ هُنَاكَ».

## كُتَابُ دَانِيَالِ

سَيِّ دَانِيَالِ إِلَى بَابِلَ

١ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ الْمَلِكِ يَهُودَا، أَتَى نُبُوخَدَنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَحَاصَرَهَا بِحَيْشِهِ. ٢ وَصَمَحَ الرَّبُّ بِأَنْ يَهْزِمَ نُبُوخَدَنَاصِرُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكُ يَهُودَا. فَسَلَبَ نُبُوخَدَنَاصِرُ بَعْضَ الْآيَةِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، وَأَحْضَرَهَا إِلَى هَيْكَلِ آلِهَتِهِ فِي أَرْضِ شَعَارِ، وَوَضَعَهَا فِي غُرْفَةِ الْخَزْنَةِ فِي هَيْكَلِ آلِهَتِهِ.

٣ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ رَئِيسَ الْخُدَّامِ أَشْفَنَزَ بِأَنْ يَخْتَارَ بَعْضَ الْفِتْيَانِ مِنْ أَبْنَاءِ الْعَائِلَةِ الْمَالِكَةِ وَالطَّبِيقَةِ الْعُلْيَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عُمُومًا، ٤ وَأَنْ يَكُونُوا فِتْيَانًا بِلَا عَيْبٍ وَحَسَانِ الْمَنْظَرِ، قَادِرِينَ عَلَى تَعَلُّمِ الْحِكْمَةِ، وَفَهْمَاءَ فِي الْعُلُومِ، مُؤَهَّلِينَ لِلْخِدْمَةِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ. وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَعَلَّمُوا لُغَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَأَدَابَهُمْ.

٥ وَقَدْ خَصَّصَ الْمَلِكُ نُبُوخَدَنَاصِرُ لَهُمْ حِصَّةً يَوْمِيَّةً مِنْ أَطْعَمَةِ الْمَلِكِ وَأَشْرَبْتَهُ الْفَاخِرَةَ. فَبَعْدَ أَنْ يَتَلَقَّى هَؤُلَاءِ الْفِتْيَانُ تَعْلِمَهُمْ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، يُعِينُونَ لِلْعَمَلِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ. ٦ وَكَانَ دَانِيَالُ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرِيَا مِنْ هَؤُلَاءِ الْفِتْيَانِ الَّذِينَ تَمَّ اخْتِيَارُهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُودَا. ٧ وَأَعْطَاهُمْ أَشْفَنَزُ أَسْمَاءَ أَرَامِيَّةٍ، فَدَعَا دَانِيَالُ بِلَطْشَاصِرَ، وَدَعَا حَنْنِيَا شُدْرُخَ، وَدَعَا مِيشَائِيلَ مِيشَخَ، وَدَعَا عَزْرِيَا عِبْدَنَعُورَ.

٨ أَمَا دَانِيَالُ فَقَدْ صَمَمَ فِي قَلْبِهِ أَنْ لَا يَتَنَجَّسَ بِحِصَّةِ الْمَلِكِ الْيَوْمِيَّةِ مِنَ الطَّعَامِ وَالخَمْرِ. وَإِذَا طَلَبَ مِنْ أَشْفَنَزَ رَئِيسِ الْخُدَّامِ أَنْ لَا يُقَدِّمَ لَهُ طَعَامًا يَتَنَجَّسُ بِهِ. ٩ وَجَعَلَ اللَّهُ دَانِيَالُ يَحْطِي بِعَطْفِ رَئِيسِ الْخُدَّامِ. ١٠ فَقَالَ رَئِيسُ الْخُدَّامِ لِدَانِيَالِ: «أَنَا خَائِفٌ مِنْ مَوْلَايَ الْمَلِكِ الَّذِي حَدَدَّ حِصَّةَ طَعَامِكُمْ، وَأَخَافُ أَنْ يَرَى أَتَمُّكَ فِي حَالَةٍ سَيِّئَةٍ بِالْمُقَارَنَةِ بِالْفِتْيَانِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ فِي مِثْلِ عُمْرِكُمْ. فَحِينَئِذٍ، تَكُونُونَ أَتَمُّ السَّبَبِ فِي قَطْعِ رَأْسِي.»

١١ فَقَالَ دَانِيَالُ لِلْمُشْرِفِ الَّذِي عِنْدَهُ رَئِيسُ الْخُدَّامِ عَلَى دَانِيَالِ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا: ١٢ «أَمْتَحْنَا، نَحْنُ خُدَّامُكَ، لِمُدَّةِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ، وَلَا تَقْدِّمَ لَنَا سِوَى الْخَضِرَوَاتِ وَالْمَاءِ. ١٣ ثُمَّ قَارِنَا بِالْفِتْيَانِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ الْفَاخِرِ وَخَمْرِهِ. وَحِينَئِذٍ، أَفْعَلُ مَا تَرَاهُ مُنَاسِبًا.»

١٤ فَوَافَقَ الْمُشْرِفُ عَلَى عَمَلِ هَذَا وَامْتَحَنَهُمْ لِعَشْرَةِ أَيَّامٍ. ١٥ وَفِي نَهَايَةِ الْأَيَّامِ الْعَشْرَةِ، بَدَتْ أَجْسَادُهُمْ أَفْضَلَ وَأَكْثَرَ صِحَّةً مِنْ كُلِّ الْفِتْيَانِ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنْ أَطْعَمَةِ الْمَلِكِ الْفَاخِرَةِ وَخَمْرِهِ. ١٦ فَاسْتَمَرَّ الْمُشْرِفُ بِتَقْدِيمِ الْخَضِرِ لَهُمْ، وَاسْتَبْعَادِ الطَّعَامِ وَالخَمْرِ الْمَلِكِيِّ الْفَاخِرِ.

١٧ وَأَعْطَى اللَّهُ هَؤُلَاءِ الْفِتْيَانِ الْأَرْبَعَةَ مَعْرِفَةً وَفَهْمًا فِي الْكِتَابَةِ وَفِي كُلِّ الْعُلُومِ. وَكَانَ دَانِيَالُ قَادِرًا عَلَى تَفْسِيرِ الرُّؤْيِ وَالْأَحْلَامِ.

١٨ وَفِي نَهَايَةِ الْمُدَّةِ الَّتِي حَدَدَّهَا الْمَلِكُ لِتَرْبِيَّتِهِمْ، أَتَى رَئِيسُ الْخُدَّامِ بِهِمْ إِلَى الْمَلِكِ نُبُوخَدَنَاصِرَ. ١٩ فَتَحَدَّثَ الْمَلِكُ إِلَيْهِمْ جَمِيعًا، وَوَجَدَ أَنْ لَا أَحَدًا يَقَارَنُ بِدَانِيَالِ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا، فَتَمَّ تَعْيِينُهُمْ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ. ٢٠ فَهَمَا كَانَتْ

نَوَاجِي الْعُلُومِ وَالْحِكْمَةِ الَّتِي سَأَلَ الْمَلِكَ عَنْهَا، وَجَدَ أَنَّ فَهْمَهُمْ يَفُوقُ بَعْشَرَ مَرَاتٍ فَهَمُ أَيِّ مَنْجِمٍ أَوْ سَاحِرٍ فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا. ٢١ وَاسْتَمَرَّ دَانِيَالٌ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ حَتَّى السَّنَةِ الْأُولَى لِحُكْمِ الْمَلِكِ كُورْشَ ٢٠.

## ٢

حَلْمٌ نَبُوخَذَنْصَرٌ

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَذَنْصَرٍ، حَلِمَ نَبُوخَذَنْصَرٌ أَحْلَامًا سَبَبَتْ لَهُ انْتِزَاعًا فِي رُوحِهِ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنَامَ.

٢ فَأَمَرَ الْمَلِكُ الْمُجَمِّينَ وَالسَّحَرَةَ وَالْكَلدَانِيَّينَ أَنْ يُخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَحْلَامِهِ، فَأَتَوْا وَوَقَفُوا فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ.

٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «حَلِمْتُ حُلْمًا، وَأَنَا مُتَزَعِّجٌ! وَأُرِيدُ أَنْ تَعْرِفُوا مَا هُوَ الْحَلْمُ الَّذِي حَلِمْتَهُ.»

٤ فَقَالَ الْكَلْدَانِيُّونَ لِلْمَلِكِ بِالْأَرَامِيَّةِ: «عِشْ سَالِمًا أَيُّهَا الْمَلِكُ! أَخْبَرْنَا نَحْنُ خُدَامُكَ بِحُلْمِكَ، فَفَسِّرْهُ لَكَ.»

٥ فَاجَابَهُمُ الْمَلِكُ: «قُلْتُ كَلِمَةً لَنْ أَرْجِعَ عَنْهَا. فَإِنْ لَمْ تُخْبِرُونِي مَا هُوَ الْحَلْمُ وَمَا هُوَ تَفْسِيرُهُ فَإِنَّكُمْ سَتَقَطَّعُونَ تَعَطُّبًا، وَسَتُحَوَّلُ بِيُوتِكُمْ إِلَى كَوْمَةِ حِجَارَةٍ. ٦ وَلَكِنْ إِنْ أَخْبَرْتُمُونِي بِالْحَلْمِ وَتَفْسِيرِهِ، فَسَتَنَالُونَ هَدَايَا وَإِكْرَامِيَّاتٍ وَثَرَوَةً عَظِيمَةً. وَالآنَ، أَخْبِرُونِي بِالْحَلْمِ وَتَفْسِيرِهِ.»

٧ فَاجَابَ الْكَلْدَانِيُّونَ وَقَالُوا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَخْبِرْنَا، نَحْنُ خُدَامُكَ، بِالْحَلْمِ حَتَّى نُخْبِرَكَ بِتَفْسِيرِهِ.»

٨ فَاجَابَ الْمَلِكُ: «أَنْتُمْ تُحَاوِلُونَ كَسْبَ الْوَقْتِ، لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ أَيَّ أَعْنِي مَا قُلْتَهُ. ٩ إِنْ لَمْ تُخْبِرُونِي بِالْحَلْمِ، سَتَنَالُونَ الْعِقَابَ الَّذِي قُلْتَهُ لَكُمْ. قَدْ اتَّفَقْتُمْ عَلَيَّ أَنْ تَكْذِبُوا عَلَيَّ، أَمَلِينَ أَنْ أُنْسَى بِمَرُورِ الْوَقْتِ. لِذَلِكَ أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تَكْتَشِفُوا الْحَلْمَ نَفْسَهُ، فَأَعْلَمُ أَنَّكُمْ قَادِرُونَ عَلَى تَفْسِيرِهِ.»

١٠ فَاجَابَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمَلِكَ وَقَالُوا: «لَا يَمْلِكُ إِنْسَانٌ قُدْرَةً لِلإِجْبَارِ بِمَا يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ! فَلَمْ يَسْبِقْ لِلْمَلِكِ، مَهْمَا كَانَ عَظِيمًا وَقَدِيرًا، أَنْ طَلَبَ شَيْئًا كَهَذَا مِنْ مَنْجِمٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كَلْدَانِيٍّ. ١١ هَذَا صَعْبٌ جِدًّا! وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُعْلِنَهُ لِلْمَلِكِ إِلَّا الْأَلَهَةُ الَّذِينَ لَا يَسْكُنُونَ وَسَطَ الْبَشَرِ.»

١٢ حِينَئِذٍ، غَضِبَ الْمَلِكُ وَاغْتَاظَ جِدًّا، وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ. ١٣ فَصَدَرَ الْمَرْسُومُ وَابْتَدَأُوا بِقَتْلِ الْحُكَمَاءِ. كَمَا أَرَادُوا قَتْلَ دَانِيَالٍ وَرِفَاقِهِ. ١٤ لَكِنْ دَانِيَالٌ أَرْسَلَ رِسَالَةً إِلَى أَرْيُوخَ رَئِيسِ جَلَادِيِّ الْمَلِكِ الَّذِي عَيْنُهُ لِقَتْلِ حُكَمَاءِ بَابِلَ. ١٥ وَقَالَ لَهُ: «إِلَى أَرْيُوخَ خَادِمِ الْمَلِكِ. مَا سَبَبُ هَذَا الْأَمْرِ الْمُسْتَعْجَلِ مِنَ الْمَلِكِ؟» فَأَرْسَلَ أَرْيُوخَ رِسَالَةً يَشْرَحُ فِيهَا الْأَمْرَ. ١٦ فَقَرَّرَ دَانِيَالٌ أَنْ يَهْجُبَ إِلَى الْقَصْرِ، وَطَلَبَ أَنْ يُمَثَّلَ أَمَامَ الْمَلِكِ لِيُخْبِرَهُ بِالتَّفْسِيرِ.

١٧ ثُمَّ ذَهَبَ دَانِيَالٌ إِلَى الْبَيْتِ، وَأَخْبَرَ رِفَاقَهُ حَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرَبَا بِمَا حَدِثَ. ١٨ فَصَلُّوا طَالِبِينَ رَحْمَةَ إِلَهِ السَّمَاءِ، لِكَيْ يُعْلِنَ لَهُمْ السَّرَّ فَلَا يَهْلِكُ دَانِيَالٌ وَرِفَاقُهُ مَعَ بَقِيَّةِ حُكَمَاءِ بَابِلَ. ١٩ فَأَعْلَنَ اللَّهُ السَّرَّ لِدَانِيَالِ فِي أَحْلَامِهِ، فَسَجَدَ دَانِيَالٌ لِإِلَهِ السَّمَاءِ وَجَدَّهُ، ٢٠ فَقَالَ:

«لِيَتَبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ،

لَأَنَّ لَهُ وَمِنَهُ الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ!

٢١ هُوَ يُغَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْمَوَاسِمَ  
يَعْرِضُ الْمُلُوكَ وَيُنْصِبُ مُلُوكًا آخَرِينَ.

يُعْطِي الْحِكْمَةَ لِلْحُكَّامِ،  
وَالْفَهْمَ لِلْفُهَمَاءِ،

٢٢ يُعْلِنُ الْأُمُورَ الْعَمِيقَةَ وَالْأَسْرَارَ الْخَفِيَّةَ.

يَعْرِفُ مَا يَكُونُ فِي الظُّلُمَةِ،  
لأنه يسكن النور.

٢٣ «يا إله آباي،

أشكرك وأسبحك،

لأنك أعطيتني حكمة وقوة،

ولأنك أعلنت لي ما طلبته منك،

فأعلنت لي ما يريدك الملك.»

دانيال يفسر الحلم

٢٤ فذهب دانيال إلى القصر، وقابل أريوخ الذي أمره الملك بقتل الحكماء في بابل، وقال له: «لا تقتل حكماء

بابل، بل خذني إلى الملك فأخبره بتفسير حلمه.»

٢٥ فأخذ أريوخ دانيال بسرعة إلى الملك. وقال أريوخ للملك: «وجدت رجلاً من المسييين من يهوذا، يمكنه أن

يفسر حلم الملك!»

٢٦ فقال الملك لدانيال - الذي اسمه بالأرامية بلطشاصر: «أحقاً تستطيع أن تخبرني بالحلم وتفسره؟»

٢٧ فأجاب دانيال الملك: «لا يستطيع الحكماء والسحرة والمنجمون والعرافون أن يعلنوا هذا السر للملك. ٢٨ ولكن

هناك إله في السماء، وهو يقدر أن يعلن الأسرار. فالله قد أعلن لك، أيها الملك نبوخذناصر، ما سيحدث في آخر

الأيام. وهذا هو الحلم والرؤيا التي رأيتها وأنت على سريرك. ٢٩ تشير الأفكار التي راودتك وأنت نائم إلى ما سيحدث

في المستقبل. فعين الأسرار قد أخبرك بما سيحدث. ٣٠ أما بشأني، فلم يعلن لي الله هذا لأنني أكثر حكمة من أي

مخلوق آخر، بل ليكي تعلم أيها الملك تفسير حلمك، فتفهم ما كان في ذهنك.

٣١ «أيها الملك، بينما كنت تنظر، ظهر تمثال عظيم جداً ووقف أمامك. كان لمعانه عظيماً جداً، ومنظره مخيفاً

ومدهشاً. ٣٢ كان رأس التمثال ذهباً نقياً، وكتفاه وذراعاها فضة، وبطنه من البرونز، ٣٣ ونغذاه حديداً، والجزء

السفلي من رجله بفضة حديد وبعضه الآخر طين. ٣٤ وبينما كنت تنظر، قطع حجر. وبدون أن يدفعه أحد، طار

الحجر وضرب التمثال على الجزء السفلي من قدميه المكون من خليط الحديد والطين، فسحقه. ٣٥ فسحق كل الطين

والحديد والبرونز والذهب والفضة، وصار غباراً حملته الريح مثل التبن وقت حصاد الصيف، حتى لم يستطع أحد

معرفة مكانه الذي كان فيه. ثم كبر الحجر وصار جبلاً عظيماً ملاً الأرض.

٣٦ «هَذَا هُوَ الْحَلْمُ، وَالآنَ سَأُخْبِرُ الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِهِ. ٣٧ أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنْتَ مَلِكٌ عَظِيمٌ اخْتَارَكَ إِلَهُ السَّمَاءِ لِتَكُونَ مَلِكًا عَظِيمًا، وَأَعْطَاكَ قُوَّةً وَغَنًى. ٣٨ وَجَعَلَكَ مَسْؤُولًا عَنْ كُلِّ الْبَشَرِ إِنَّمَا كَانُوا، وَعَنِ الْخِيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، إِذْ جَعَلَكَ حَاكِمًا عَلَيْهِمْ جَمِيعًا. فَأَنْتَ هُوَ رَأْسُ الذَّهَبِ فِي هَذَا التِّمْتَالِ. ٣٩ وَلَكِنْ بَعْدَكَ سَتَأْتِي مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَقَلُّ مِنْكَ قِيَمَةً، ثُمَّ مَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ مِنَ الْبُرُوزِ سَتَمُتُّكَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ٤٠ وَالْمَمْلَكَةُ الرَّابِعَةُ سَتَكُونُ بِقُوَّةِ الْحَدِيدِ. وَكَمَا يَسْحَقُ الْحَدِيدُ كُلَّ شَيْءٍ، سَتَسْحَقُ هَذِهِ الْمَمْلَكَةُ الْمَمَالِكَ الْأُخْرَى وَتُحَطِّمُهَا. ٤١ وَكَمَا رَأَيْتَ أَنَّ قَدَمَيْ التِّمْتَالِ وَأَصَابِعَهُ كَانَتْ خَلِيطًا مِنْ طِينٍ وَحَدِيدٍ، فَسَتَكُونُ هَذِهِ الْمَمْلَكَةُ مُنْقَسِمَةً مَعَ أَنَّ لَهَا قُوَّةَ الْحَدِيدِ. لَكِنَّهُ مَخْتَلِطٌ بِالطِّينِ كَمَا رَأَيْتَ. ٤٢ وَلَا أَنَّ الْأَصَابِعَ كَانَتْ خَلِيطًا مِنْ حَدِيدٍ وَطِينٍ، فَسَتَكُونُ لِلْمَمْلَكَةِ جَوَانِبُ ضَعْفٍ وَجَوَانِبُ قُوَّةٍ. ٤٣ قَدْ رَأَيْتَ اخْتِلَاطَ الْحَدِيدِ وَالطِّينِ. هَكَذَا سَيَكُونُ النَّاسُ هُنَاكَ. لَكِنَّ هَذَا الْاِخْتِلَاطَ هَشٌّ لَنْ يَصِمِدَ، كَمَا لَا يَصِمِدُ اخْتِلَاطُ الْحَدِيدِ وَالطِّينِ.

٤٤ «وَفِي أَيَّامِ أَوْلِيَاكَ الْمُلُوكِ، سَيُؤَسِّسُ إِلَهُ السَّمَاءِ مَمْلَكَةً أَبَدِيَّةً لَا تُدْمَرُ. وَلَنْ تَتْرَكَ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ لِلْغُرَبَاءِ، بَلْ سَتَسْحَقُ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ وَتَلْتَهُمْ مَمْلِكٌ أُخْرَى، وَهِيَ سَتَبْتَدِئُ إِلَى الْأَبَدِ. ٤٥ فَهَذَا هُوَ الْحَجْرُ الَّذِي قُطِعَ مِنَ الْجَبَلِ بِأَيْدِيكَ، فَسَحَقَ الْحَدِيدَ وَالْبُرُوزَ وَالطِّينَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ. فَقَدْ أَعْلَنَ اللَّهُ الْعَظِيمُ لِلْمَلِكِ مَا سَيَحْدُثُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. هَذَا هُوَ الْحَلْمُ، وَتَفْسِيرُهُ صَاحِحٌ.»

٤٦ حِينَئِذٍ، اخْنَعَ الْمَلِكُ وَرَأْسُهُ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ أَمَرَ بِتَقْدِيمِ تَقْدِمَاتٍ وَعُطُورٍ جَمِيلَةٍ لِدَانِيَالِ. ٤٧ وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالِ: «حَقًّا إِنَّ إِلَهَكُمْ إِلَهُ عَظِيمٌ. هُوَ مُعَلِنُ الْأَسْرَارِ، إِذْ قَدْ أَعْلَنَ لَكَ هَذَا السِّرَّ.»

٤٨ فَأَكْرَمَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ وَرَقَّاهُ، وَأَعْطَاهُ هَدَايَا ثَمِينَةً وَجَعَلَهُ مَسْؤُولًا عَنِ مَقَاطِعَةِ بَابِلَ. كَمَا جَعَلَهُ رَئِيسًا عَلَى جَمِيعِ حُكَّامِ بَابِلَ. ٤٩ وَطَلَبَ دَانِيَالُ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعَيِّنَ شُدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبِدَنَعُوَ عَلَى خَدَمَاتِ مَقَاطِعَةِ بَابِلَ. أَمَا دَانِيَالُ فَبَقِيَ فِي الْبِلَاطِ الْمَلِكِيِّ.

## ٣

## تِمْتَالُ الذَّهَبِ

١ وَصَنَّ نَبُوخَذَنْصَرٌ تِمْتَالًا مِنَ الذَّهَبِ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا،<sup>٣</sup> وَعَرْضُهُ سِتُّ أذْرُعَ، وَنَصَبَهُ فِي وَادِي دُورًا فِي مَقَاطِعَةِ بَابِلَ. ٢ وَأَصْدَرَ نَبُوخَذَنْصَرٌ أَمْرًا بِأَنْ يَأْتِيَ جَمِيعُ الْوَلَاةِ وَكِبَارُ الْمَسْؤُولِينَ وَالْحُكَّامِ وَالْمُسْتَشَارِينَ وَأُمَنَاءُ الْخِزَنَةِ وَالْقُضَاةِ وَضُبَّاطُ الشَّرْطَةِ وَجَمِيعُ مَوْظِنِي الْمَقَاطِعَةِ لِتَدْشِينَ تِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَمَرَ بِإِقَامَتِهِ.

٣ فَاجْتَمَعَ كُلُّ الْوَلَاةِ وَكِبَارُ الْمَسْؤُولِينَ وَالْحُكَّامِ وَالْمُسْتَشَارِينَ وَأُمَنَاءُ الْخِزَنَةِ وَالْقُضَاةِ وَضُبَّاطُ الشَّرْطَةِ وَكُلُّ مَوْظِنِي الْمَقَاطِعَةِ الْآخَرِينَ لِأَجْلِ تَدْشِينَ التِّمْتَالِ الَّذِي أَمَرَ الْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرٌ بِإِقَامَتِهِ، وَوَقَفُوا أَمَامَ التِّمْتَالِ. ٤ ثُمَّ أَعْلَنَ مُنَادٌ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ وَقَالَ: «أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَالْأُمَمُ مِنْ جَمِيعِ اللُّغَاتِ،<sup>٥</sup> حِينَ تَسْمَعُونَ أَصْوَاتَ الْبُوقِ وَالنَّايِ وَالْقَيْثَارَةِ

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمترًا ونصفًا (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمترًا (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

وَالرَّبَابَةَ وَالْقَانُونَ وَالْقَرَبَةَ وَغَيْرَهَا مِنَ الآلَاتِ، تَسْجُدُونَ لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَاصِرُ. ٦ وَمَنْ لَا يَسْجُدُ لَهُ، سَيُقْبَضُ عَلَيْهِ فَوْرًا وَيَطْرَحُ فِي فُرْنٍ مُشْتَعِلٍ»

٧ وَكَانَ هُنَاكَ أَناسٌ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّغَاتِ، فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَ البُوقِ وَالتَّأْيِي وَالْقَانُونَ وَالْقِيَارَاتِ الكَبِيرَةَ وَالصَّغِيرَةَ وَالْمِزْمَارِ وَأَصواتِ الآلاتِ المُوسِيقِيَّةِ الأُخْرَى، سَجَدُوا أَمامَ تَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَاصِرُ.

٨ فَذَهَبَ رِجالٌ كَلدَانِيونٌ إِلى المَلِكِ وَاشْتَكُوا عَلى اليَهُودِ. ٩ وَقَالُوا لِنَبُوخَدْنَاصِرِ المَلِكِ: «أَيُّها المَلِكُ، فَلتَعِشْ إِلى الأَبَدِ!

١٠ أَيُّها المَلِكُ، أَنْتِ أَصَدَرْتِ أَمراً بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ صَوْتَ البُوقِ وَالتَّأْيِي وَالْقَانُونَ وَالْقِيَارَاتِ الكَبِيرَةَ وَالصَّغِيرَةَ وَالْمِزْمَارِ وَالآلاتِ المُوسِيقِيَّةِ الأُخْرَى، يَبْعِي أَنْ يَسْجُدَ أَمامَ تَمثالِ الذَّهَبِ. ١١ وَأَنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَسْجُدُ سَيُلْقَى بِهِ إِلى فُرْنٍ مُشْتَعِلٍ. ١٢ لَكِنَ هُنَاكَ رِجالٌ يَهُودٌ عَينَتَهُمْ فِي مَراكِزٍ عَليا فِي مَقاطِعةِ بابل، هُم شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدَنغُو، وَهَم يَجْهَلُونَ أَمْرَكَ وَلَا يَعبُدُونَ إِلَهَكَ، إِذْ لَمْ يَسْجُدُوا لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَرْتِ بِإِقامَتِهِ»

١٣ فَاتَّعَظَ نَبُوخَدْنَاصِرُ عَندما سَمِعَ ذَلِكَ وَقَالَ غاضِباً: «أَحْضِرُوا شَدْرُخَ وَمِيشُخَ وَعَبَدَنغُو إِلَيَّ»، فَأَحْضَرُوا هَؤُلاءِ

الرِّجالِ أَمامَ المَلِكِ. ١٤ فَقَالَ نَبُوخَدْنَاصِرُ: «يا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدَنغُو، هَلْ صَحِیحٌ أَنْتُمْ لَمْ تُشارِكُوا فِي العِبادَةِ

وَالسُّجُودِ لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتُهُ؟ ١٥ اسْتَعِدُّوا لِلسُّجُودِ لِذَلِكَ التَمثالِ فَوَرَّ سَماعِ أَصواتِ البُوقِ وَالتَّأْيِي وَالْقِيَارَةِ

وَالرَّبَابَةِ وَالْقَانُونَ وَالْقَرَبَةَ وَغَيرِها مِنَ الآلَاتِ. فَإِنَّ لَمْ تَسْجُدُوا، سَتَلْقَوْنَ إِلى الفُرْنِ المُشْتَعِلِ! وَمَنْ هُوَ إِلَهُ الَّذِي

يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْقِدَكَ مِمَّنْ بِدِي؟» ١٦ فَأَجابَ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدَنغُو المَلِكَ وَقَالُوا: «يا نَبُوخَدْنَاصِرُ، لا نَحْتَاجُ أَنْ

نُجيبَكَ عَن هَذا الأَمْرِ، ١٧ لِأَنَّ إِلَهُ الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْقِدَنَا مَنكَ أَيُّها المَلِكُ وَمِنَ الفُرْنِ المُشْتَعِلِ. ١٨ لَكِنَ

حَتَّى إِنْ لَمْ يَبْقِدْنَا، فَلَيَكُنْ مَعلوماً بِذَلِكَ أَيُّها المَلِكُ بِأَنَّنا لَنْ نَعْبُدَ إِلَهَكَ ساجِدِينَ لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ»

١٩ فَغَضِبَ نَبُوخَدْنَاصِرُ غَضَباً شَدِيداً، وَعَبَسَ وَجْهَهُ أَمامَ شَدْرُخَ وَمِيشُخَ وَعَبَدَنغُو، وَأَمَرَ بِأَنَّ يَحْمِيَ الفُرْنَ سَبْعَةَ

أَضْغافٍ. ٢٠ وَأَمَرَ بَعْضَ الجُنُودِ فِي جِيشِهِ بِأَنَّ يَربِطُوا شَدْرُخَ وَمِيشُخَ وَعَبَدَنغُو وَيَلقُوهُمُ إِلى الفُرْنِ المُشْتَعِلِ. ٢١ فَرَبَطُوهُمُ

وَهُم مُرْتَدُونَ قُضائِهِمْ وَسَراوِيلِهِمْ وَمَماثِلَهُمْ وَبِئابِهِمْ كَاملَةً وَأَلقُوا بِهِمُ إِلى الفُرْنِ المُشْتَعِلِ. ٢٢ وَلِضَروْرَةِ الإسْراعِ يَتَنَفَّذُ

أَمْرَ المَلِكِ وَلِأَنَّ الفُرْنَ حَمِي سَبْعَةَ أَضْغافٍ عَنِ المَعْتادِ، فَإِنَّ الجُنُودَ الَّذينَ أَلقُوا شَدْرُخَ وَمِيشُخَ وَعَبَدَنغُو إِلى الفُرْنِ

احْتَرَقُوا حَتَّى المَوْتِ مِنَ لَهَبِ النَّارِ. ٢٣ وَسَقَطَ الرِّجالُ الثَّلاثَةُ - شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدَنغُو - مُوتَمِينَ فِي الفُرْنِ.

٢٤ حِينَئِذٍ، انْدَهَشَ نَبُوخَدْنَاصِرُ وَقَفَّزَ مُسرِعاً وَقَالَ لِمُرَافِقِيهِ: «أَلَمْ نَلِقْ ثَلاثَةَ رِجالٍ مُوتَمِينَ إِلى الفُرْنِ؟» فَأَجابُوا:

«نَعَمْ، هُوَ كَذَلِكَ أَيُّها المَلِكُ». ٢٥ فَقَالَ المَلِكُ: «فَلِماذا أَرى أربَعَةَ رِجالٍ مَحْمُولِينَ يَتَمَشَّونَ فِي النَّارِ دُونَ أَنْ يَصابِيَهُمُ

أَذى؟ وَكَذلكِ يَظْهَرُ الرِّابِعُ شَبِيهاً بِابْنِ الأَلَهَةِ»؛ ٤

٢٦ ثُمَّ تَتَمَدَّدَ نَبُوخَدْنَاصِرُ إِلى بَوابَةِ الفُرْنِ المُشْتَعِلِ وَقَالَ: «يا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدَنغُو، يا عَبيدَ اللَّهِ العَليِّ، اخْرُجُوا»

فَخَرَجَ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبَدَنغُو مِنَ النَّارِ.

٢٧ حِينَئِذٍ، اجْتَمَعَ كُلُّ الوَلاةِ وَبِكارِ المُسؤولينَ وَالْحُكَّامِ وَمُرَافِقِي المَلِكِ حَولَهُمْ، وَرَأَوْا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلنَّارِ أَثرٌ عَلى

أَجسادِهِمْ، حَتَّى إِانَّ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ لَمْ يَحْتَرِقْ، وَثِيابِهِمْ لَمْ تَتَأَثَّرْ، بَلْ إِانَّ رِيحَةَ النَّارِ لَمْ تَعلِقْ بِثِيابِهِمْ.

٢٨ حِينَئِذٍ قَالَ نُبُوخذناصِرُ: «مُبَارَكٌ إِلَهُ شَدْرُخَ وَمِيشَخَ وَعَبَدَنُوعُ الَّذِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً لِيُنقِذَ خِدَامَهُ الَّذِينَ يُقِفُونَ بِهِ، وَالَّذِينَ هَزَنُوا بِمُرْسُومِ الْمَلِكِ مُحَاطِرِينَ بِحَيَاتِهِمْ لِئَلَّا يَعْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِأَيِّ إِلَهٍ آخَرَ غَيْرِ إِلَهُهِمْ. ٢٩ وَالْآنَ أَنَا أَمْرٌ بِأَنَّ أَيَّ إِنْسَانٍ مِنْ أَيِّ شَعْبٍ أَوْ أُمَّةٍ أَوْلَعَةٌ يَتَكَلَّمُ بِسُوءٍ عَنِ إِلَهٍ شَدْرُخَ وَمِيشَخَ وَعَبَدَنُوعُ، سَيَمِزُقُ تَمْرِيقًا، وَسَيَصَادِرُ بَيْتَهُ وَيَحُولُ إِلَى مَرْبَلَةٍ، لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ إِلَهًا آخَرَ يُسْتَطِيعُ أَنْ يُنقِذَ شَعْبَهُ هَكَذَا.»

٣٠ وَهَكَذَا رَفَعَ الْمَلِكُ مِنْ مَقَامِ شَدْرُخَ وَمِيشَخَ وَعَبَدَنُوعُ فِي مُقَاتَعَةِ بَابِلَ.

## ٤

حَلْمُ نُبُوخذناصِرٍ حَوْلَ الشَّجَرَةِ

١ «مِنَ الْمَلِكِ نُبُوخذناصِرِ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّغَاتِ، السَّاكِنِينَ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، فَلْيَكُنْ لَكَمُ الْخَيْرُ وَالسَّلَامُ دَائِمًا.»

٢ «أَجِدْ سُرُورًا عَظِيمًا فِي أَنْ أُخْبِرَ كُمْ بِالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي عَمَلَهَا اللَّهُ الْعَلِيِّ لِي.»

٣ «آيَاتُهُ عَظِيمَةٌ!

عَجَائِبُهُ قَوِيَةٌ!

مُلْكُهُ مَلِكِ أَيْدِيٍّ،

وَسُلْطَانُهُ سَيَدُومُ عِبْرَ كُلِّ الْأَجْيَالِ.»

٤ «أَنَا، نُبُوخذناصِرُ، كُنْتُ أَسْتَرِيحُ مُطْمَئِنًّا فِي قَصْرِي، ٥ فَرَأَيْتُ حُلْمًا أَفْرَعَنِي. وَأَزَعَجَنِي أَفْكَارِي وَخَيَالِي وَأَنَا عَلَى فِرَاشِي. ٦ حِينَئِذٍ أَصْدَرْتُ أَمْرًا بِإِحْضَارِ كُلِّ حَكَمَاءِ بَابِلَ كَيْ يَفْسِّرُوا لِي الْحُلْمَ. ٧ وَحِينَ جَاءَ الْمُنْجِمُونَ وَالسَّحَرَةُ وَالْكَلدَانِيُّونَ وَالْوَسَطَاءُ، أَخْبَرْتَهُمْ عَن حُلْمِي، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا تَفْسِيرَهُ. ٨ وَأَخِيرًا، دَخَلَ دَانِيالُ أَمَامِي، وَهُوَ الَّذِي أُعْطِيَ اسْمَ «بَلطشاصِرٍ» إِكْرَامًا لِإِلَهِي. وَكَانَ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقَدِيسِينَ فِيهِ، فَأَخْبَرْتَهُ عَن حُلْمِي فَقُلْتُ لَهُ:

٩ «يَا بَلطشاصِرُ، يَا رَئِيسَ الْمُنْجِمِينَ، أَعْرِفْ أَنَّ رُوحَ الْإِلَهَةِ الْقَدِيسِينَ فِيكَ، وَلَا يَجِدُ سِرًّا يَصْعُبُ عَلَيْكَ مَعْرِفَتَهُ، فَفَسِّرْ لِي الْحُلْمَ الَّذِي رَأَيْتَهُ. ١٠ كُنْتُ مُسْتَقْلِمًا عَلَى فِرَاشِي حِينَ بَدَأْتُ أَرَى رُؤْيً فِي ذَهْنِي. وَجِئْتُ هُنَاكَ شَجَرَةً طَوِيلَةً جِدًّا تَمُوتُ فِي الْأَرْضِ، ١١ كَانَتْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً جِدًّا، وَبَلَغَ ارْتِفَاعُهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَرَاهَا. ١٢ كَانَتْ أَوْراقُهَا جَمِيلَةً، وَتَمْرُهَا وَفَيْرًا، وَكَانَتْ تُعْطِي طَعَامًا لِلْجَمِيعِ، وَكَانَتْ حَيَوَانَاتُ الْبَرِّ تَسْتَقِلُّ تَحْتَهَا، وَالطُّيُورُ تَسْكُنُ فِي أَغْصَانِهَا، وَكُلُّ الْكائِنَاتِ تَأْكُلُ مِنْهَا.»

١٣ «وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَرَى هَذَا فِي حُلْمِي وَعَلَى فِرَاشِي، نَزَلَ مَرَاقِبٌ قَدِيسٌ مِنَ السَّمَاءِ وَصَرَخَ: ١٤ «اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ! قَطُّوا أَغْصَانَهَا! انزِعُوا أَوْراقَهَا! انثُرُوا ثَمَرَهَا! وَلْتَهْرَبِ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّ مِنَ تَحْتِهَا وَالطُّيُورُ مِنْ أَغْصَانِهَا. ١٥ لَكِنْ اتْرُكُوا جَذْعَهَا وَجُدُورَهَا فِي الْأَرْضِ. أَوْثِقُوا جَذْعَهَا بِحَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي وَسْطِ نَبَاتَاتِ الْغَابَةِ. اتْرُكُوهُ لِيَبْتَلَّ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ فِي الْأَرْضِ الْعُشْبِيَّةِ. ١٦ سَيَقْفِدُ عَقْلَهُ الْبَشَرِيُّ، وَيَفْكَرُ كَالْحَيَوَانَاتِ، إِلَى أَنْ تَمُضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ مَوَاسِمٍ.»

١٧ «هَذَا الْإِعْلَانُ مَرْسُومٌ أَمْرٌ بِهِ الْمُرَاقِبُونَ الْقَدِيدُسُونَ لِكَيْ تَعْرِفَ كُلُّ الْخُلُوقَاتِ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ يَحْكُمُ مَمْلَكَةَ الْبَشَرِ. وَهُوَ يُعْطِيهَا لِمَنْ يَشَاءُ، وَيَقِيمُ أَوْضَعَ النَّاسِ عَلَيْهَا.

١٨ «هَذَا هُوَ الْحُلْمُ الَّذِي رَأَيْتَهُ، أَنَا الْمَلِكُ نُبُوخْدَنْصَرُ. وَالآنَ يَا بَلْطَشَاصْرُ، فَسِّرْ لِي الْحُلْمَ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدًا مِنَ الْحُكَّامِ الْآخَرِينَ يَسْتَطِيعُ تَفْسِيرَهُ، أَمَا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ لِأَنَّ رُوحَ الْآلِهَةِ الْقَدِيدِسِينَ فِيكَ.»

١٩ فَبَقِيَ دَانِيَالُ - وَيَدْعَى أَيْضًا بَلْطَشَاصْرَ - صَامِتًا نَحْوَ سَاعَةٍ كَامِلَةٍ وَهُوَ مُتَزَجِّعٌ مِنْ أَفْكَارِهِ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا بَلْطَشَاصْرُ، لَا تَدْعُ الْحُلْمَ وَتَفْسِيرَهُ يَزِعْجَانِكَ.»

فَأَجَابَ بَلْطَشَاصْرُ: «يَا سَيِّدِي، أَيْتَمَّى لَوْ أَنَّ هَذَا الْحُلْمَ عَنْ أَعْدَائِكَ! ٢٠ فَالْشَّجَرَةُ الْكَبِيرَةُ الْقَوِيَّةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، وَوَصَلَ ارْتِفَاعُهَا إِلَى السَّمَاءِ، حَتَّى كَانَتْ مَرْتِبَةً مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ - ٢١ الشَّجَرَةُ ذَاتَ الْأَوْراقِ الْجَمِيلَةِ وَالْقَرْمُ الْكَثِيرِ، وَفِي أَغْصَانِهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَقَدْ سَكَنَتِ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ تَحْتَهَا وَعَشَّشَتِ الطُّيُورُ فِي أَغْصَانِهَا - ٢٢ هِيَ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ! قَدْ صِرْتَ عَظِيمًا وَقَوِيًّا، وَجَمَعْتَ ثَرَوَةً عَظِيمَةً، وَوَصَلَتْ ثَرْوَتُكَ إِلَى السَّمَاءِ وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.

٢٣ «أَمَّا الْمُرَاقِبُ الْقَدِيدُسُ الَّذِي رَأَيْتَهُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَالَّذِي قَالَ: «اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَهْلِكُوهَا تَمَامًا، لَكِنِ اتْرَكُوا جَذْعَهَا وَجُدُورَهَا فِي الْأَرْضِ مَقِيدَةً يَبْقِيُونَ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحاسٍ وَسَطَ الْحَقُولِ. فَهَنَّاكَ سَتَبْتَلُ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَتَبْقَى بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَكْتَمِلَ سَبْعَةُ مَوَاسِمٍ.»

٢٤ «فَيَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذَا هُوَ تَفْسِيرُ مَا قَالَهُ الْمُرَاقِبُ فِي الْحُلْمِ: هَذَا هُوَ الْحُكْمُ الَّذِي أصدَرَهُ اللَّهُ الْعَلِيُّ عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ: ٢٥ سَيُطْرَدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَسَتَعِيشُ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَسَتَأْكُلُ الْعُشْبَ كَالْبَقَرِ، وَسَتَبْتَلُ بِنَدَى السَّمَاءِ. وَسَتَمُرُّ عَلَيْكَ سَبْعَةُ مَوَاسِمٍ قَبْلَ أَنْ يَعودَ إِلَيْكَ عَقْلُكَ وَتَعْرِفَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيَّ يَحْكُمُ عَلَى مَمْلَكَةِ الْبَشَرِ. وَهُوَ يُعْطِيهَا لِمَنْ يَشَاءُ. ٢٦ «وَعِنْدَمَا قَالَ الْمُرَاقِبُ الْقَدِيدُسُ: «اتْرَكُوا جَذْعَهَا وَجُدُورَهَا،» فَهَذَا لَتَعَلَّمَ أَنَّ مَمْلَكَتَكَ سَتَعودُ إِلَيْكَ، عِنْدَمَا تَدْرِكُ أَنَّ السِّيَادَةَ هِيَ لِرَبِّ السَّمَاءِ. ٢٧ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اسْمَعْ نَصِيحَتِي. كَفِّرْ عَنْ خَطَايَاكَ بِالْبَرِّ، وَعَنْ شَرِّكَ بِالْإِحْسَانِ لِلْفُقَرَاءِ. فَحِينَئِذٍ، تُكُونُ لَكَ حَيَاةٌ طَوِيلَةٌ هَادِئَةٌ.»

٢٨ وَقَدْ حَدَّثَتْ كُلُّ تِلْكَ الْأُمُورِ لِلْمَلِكِ نُبُوخْدَنْصَرِ، ٢٩ فَبَعَدَ اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا كَانَ الْمَلِكُ يَتَمَتَّى عَلَى سَطْحِ قَصْرِهِ، ٣٠ حِينَ قَالَ: «هَذِهِ هِيَ بَابِلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَنَيْتَهَا بِقُوَّتِي لِتَصِيرَ عَاصِمَةَ مَمْلَكَتِي وَلَا تُظْهَرُ مَجْدِي!»

٣١ وَبَيْنَمَا كَانَ لَا يَزَالُ يَتَكَبَّرُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، جَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «اسْمَعْ مَا سَمِعْتُ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ نُبُوخْدَنْصَرُ: سَتَنْزَعُ مَمْلَكَتَكَ مِنْكَ. ٣٢ وَسَتُطْرَدُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ لِتَعِيشَ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَسَتَأْكُلُ الْعُشْبَ كَالْبَقَرِ، وَسَتَمُرُّ عَلَيْكَ سَبْعَةُ مَوَاسِمٍ قَبْلَ أَنْ تَعودَ إِلَى عَقْلِكَ وَتَعْرِفَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيَّ يَحْكُمُ عَلَى مَمْلَكَةِ الْبَشَرِ. وَهُوَ يُعْطِيهَا لِمَنْ يَشَاءُ.»

٣٣ وَفَورَ انْتِهَاءِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، طُرِدَ نُبُوخْدَنْصَرُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَصَارَ مَجْنُونًا. وَبَدَأَ يَأْكُلُ الْعُشْبَ كَالْبَقَرِ، وَابْتَلَّ جَسَدَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ. طَالَ شَعْرُهُ وَتَلَبَّدَ حَتَّى صَارَ مِثْلَ رَيْشِ النَّسْرِ. وَطَالَتْ أَظْفَارُهُ حَتَّى صَارَتْ كَمَخَالِبِ الطُّيُورِ.

٣٤ وَتَابِعَ نُبُوخْدَنْصَرُ كَلَامَهُ يَقُولُهُ: «وَفِي نَهَايَةِ الْوَقْتِ الْمَعِينِ، رَفَعَتْ أَنَا نُبُوخْدَنْصَرُ، عَيْنِي نَحْوَ السَّمَاءِ فَعَادَ إِلَيَّ عَقْلِي. حِينَئِذٍ، بَارَكْتَ اللَّهُ الْعَلِيَّ، وَجِدَدْتَ الَّذِي يَحْيَا إِلَى الْآبِدِ وَالَّذِي يَمْلِكُ إِلَى الْآبِدِ، وَمَمْلَكَةُ يَسْتَمِرُّ عَبْرَ الْأَجْيَالِ.



كُلُّ الْبَشَرِ عَلَى الْأَرْضِ كَلَا شَيْءٍ!  
 هُوَ يَعْمَلُ مَا يُرِيدُ  
 يَجْنِدُ السَّمَاءَ أَوْ يَسْكُنُ الْأَرْضَ!  
 لَا يُوْجَدُ مِنْ يَسْتَطِيعُ مَنَعَهُ  
 أَوْ مَنْ يَسْأَلُهُ مَاذَا تَعْمَلُ؟

٣٦ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَعَادَ اللَّهُ إِلَيَّ عَقْلِي وَبَجَّدَ مَمْلَكَتِي وَكِرَامَتِي. وَعَادَتْ هَيْئَتِي إِلَى طَبِيعَتِهَا. وَعَادَ الْمُسْتَشَارُونَ وَالنَّبَلَاءُ يَطْلُبُونَ نَصِيحَتِي مِنْ جَدِيدٍ. وَعُدْتُ إِلَى مَرْكَزِي كَمَا كُنْتُ عَلَى مَمْلَكَتِي. وَحَصَلَتْ عَلَيَّ تَرْوَةٌ أَعْظَمُ مِمَّا كَانَ لِي. ٣٧ أَنَا نَبُوخَذَنْصَرُ أَسْبَحُ وَأُحْمَدُ وَأُكْرِمُ مَلِكَ السَّمَاءِ الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ حَقٌّ وَطَرَفُهُ مُسْتَقِيمَةٌ، وَهُوَ يَقْدِرُ أَنْ يَذِلَّ الْمُتَكَبِّرِينَ.»

## ٥

## وَلَيْمَةَ يَبْلُشَاصِرَ

١ فِي أَسْمَاءِ حُكْمِ الْمَلِكِ يَبْلُشَاصِرَ، عَمِلَ الْمَلِكُ وَلَيْمَةَ عَظِيمَةً لِأَنَّ مِنْ نَبْلَائِهِ، وَكَانَ يَشْرَبُ نَحْرًا أَمَامَهُمْ. ٢ وَتَحَتَّ تَأْثِيرَ الْخَمْرِ، أَمَرَ يَبْلُشَاصِرُ بِأَحْضَارِ الْآنِيَةِ الذَّهَبِيَّةِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي أَخَذَهَا أَبُوهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، كَمَا يَشْرَبُ الْمَلِكُ وَرُؤُسَاؤُهُ وَنِسَاؤُهُ وَجَوَارِيهِ بِتِلْكَ الْآنِيَةِ. ٣ وَعِنْدَمَا أَحْضَرُوا الْآنِيَةَ الَّتِي أُخِذَتْ مِنَ الْهَيْكَلِ، مِنْ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، شَرِبَ الْمَلِكُ وَأَشْرَافُهُ وَنِسَاؤُهُ وَجَوَارِيهِ بِهَا. ٤ فَكَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَسْحِرُونَ إِلَهَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُوزِ وَالْحَدِيدِ وَالنَّحْشِبِ وَالْخَمْرِ. ٥ وَجَاءَتْ، ظَهَرَتْ يَدُ إِنْسَانٍ، وَكَتَبَتْ عَلَى جَبْصِ حَائِطِ الْقَصْرِ مُقَابِلَ الْمِصْبَاحِ. فَرَأَى الْمَلِكُ الْيَدَ وَهِيَ تَكْتُبُ. ٦ فَتَسَحَّبَ وَجْهَ الْمَلِكِ مِنَ الْخَوْفِ، وَارْتَعَبَ وَتَحَيَّرَ، وَارْتَحَتْ كُلُّ مَفَاصِلِهِ، وَبَدَأَتْ رُكْبَتَاهُ تَرْجِفَانِ. ٧ وَصَرَخَ الْمَلِكُ لِيُحْضِرُوا إِلَيْهِ السَّحْرَةَ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمَنْجَمِينَ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَمَاءِ بَابِلَ: «مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُفَسِّرَهَا سَيُنَالُ مَنْصِبًا كَبِيرًا، كَمَا سَيُنَالُ ثِيَابًا مِنْ أَرْجَوَانٍ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَسَيَكُونُ الرَّجُلُ الثَّالِثُ فِي الْمَمْلَكَةِ.»

٨ جَاءَ جَمِيعُ الْحُكَمَاءِ إِلَى الْمَلِكِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكِتَابَةَ أَوْ يُفَسِّرُوهَا لِلْمَلِكِ. ٩ فَازْدَادَ رُعبُ الْمَلِكِ وَاسْتَشَارَهُ، وَأَصَابَ الْقَلْقُ جَمِيعَ مُسْتَشَارِيهِ.

١٠ وَأِذْ سَمِعَتْ أُمُّ الْمَلِكِ بِمَا حَدَثَ، جَاءَتْ إِلَى الْإِحْتِفَالِ وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «فَلْتَعِشْ إِلَى الْأَبَدِ، لَا تَقْلَقْ وَلَا تَكْتَنِبْ. ١١ هُنَاكَ رَجُلٌ فِي مَمْلَكَتِكَ فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدْسِيِّينَ. وَجَدَ فِيهِ أَبُوكَ نَبُوخَذَنْصَرَ فِي قَفَرَةٍ حَكَمَهُ اسْتِنَارَةٌ وَفَهَمًا وَحِكْمَةً كَحِكْمَةِ الْإِلَهَةِ، فَعِينَهُ رَيْسًا عَلَى الْمَنْجَمِينَ وَالسَّحْرَةَ وَالْكَلدَانِيِّينَ. ١٢ فدَانِيَالُ الَّذِي دَعَاهُ أَبُوكَ بِلُطْشَاصِرَ، فِيهِ رُوحٌ عَظِيمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ وَفَهْمٌ لِتَفْسِيرِ الْأَحْلَامِ وَحَلِّ الْأَلْغَازِ وَالْمَشَاكِلِ. فَلْيَسْتَدَعْ دَانِيَالُ، وَهُوَ سَيُفَسِّرُ مَعْنَى الْكِتَابَةِ.»

١٣ فَأَحْضَرَ دَانِيَالُ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالِ: «إِذَا أَنْتَ دَانِيَالُ الَّذِي أَحْضَرَهُ أَبِي الْمَلِكِ مِنْ أَرْضِ يَهُودَا! ١٤ سَمِعْتُ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ، وَأَنَّ لَدَيْكَ اسْتِنَارَةٌ وَذِكَاةٌ وَأَنَّكَ حَكِيمٌ جَدًّا. ١٥ جَاءَ الْحُكَمَاءُ وَالسَّحْرَةُ إِلَيَّ لِكَيْ يَقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ الَّتِي عَلَى الْحَائِطِ وَيُفَسِّرُوهَا لِي، لَكِنَّهُمْ عَجَزُوا عَنْ تَفْسِيرِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. ١٦ وَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّكَ سَتَسْتَطِيعُ أَنْ

تُفسِّرُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَنْ تَحُلَّ الْأَلْغَازَ. فَإِنْ اسْتَطَعْتَ قِرَاءَةَ هَذِهِ الْكِتَابَةِ وَأَنْ تُفَسِّرَهَا لِي، فَسَتُعْطَى ثِيَاباً أَرْجَوَانِيَّةً وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَسَتَكُونُ الرَّجُلَ الثَّلَاثَ فِي الْمَمْلَكَةِ.»

١٧ فَأَجَابَ دَانِيَالُ: «احْتَفِظْ بِهَدَايَاكَ لِنَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَتَلْتَكُنْ إِكْرَامَاتِكَ لِغَيْرِي. لِكَيْتِي سَأَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأُفَسِّرُهَا لَهُ. ١٨ أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَعْطَى اللَّهُ الْعَلِيِّ أَبَاكَ نَبُوخَذَنْصَرٌ هَذِهِ الْمَمْلَكَةَ وَأَعْطَاهُ قُوَّةً وَمَجْدًا وَكِرَامَةً. ١٩ وَبِسَبَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لَهُ، خَافَتْهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ بِجَمِيعِ لُغَاتِهَا. وَارْتَجَفُوا فِي حَضْرَتِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَسْتَحْيِي مَنْ يَشَاءُ، وَيَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ. ٢٠ لَكِنْ لَمَّا تَكَبَّرَ قَلْبُهُ وَتَمَسَّتْ رُوحُهُ، خَلَعَ عَنْ عَرْشِهِ الْمَلِكِيَّ، وَنَزَعَ مِنْهُ مَجْدَهُ. ٢١ طُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَصَارَ مَجْنُونًا يَتَصَرَّفُ كَالْحَيَوَانَاتِ. سَكَنَ مَعَ الْحَمِيرِ الْبَرِّيَّةِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالْبَقَرِ، وَأَبْتَلُ جِسْمَهُ بِبَدَى السَّمَاءِ. حَتَّى عَرَفَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ يَحْكُمُ عَلَى مَمْلَكَةِ الْبَشَرِ، وَأَنَّهُ يَقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ يَشَاءُ. ٢٢ وَأَنْتَ يَا بَيْلِشَاصْرُ، ابْنَهُ، لَمْ تَتَوَاضَعَ مَعَ أَنَّكَ تَعْرِفُ هَذِهِ الْأُمُورَ! ٢٣ فَقَدْ تَعَالَيْتَ عَلَى إِلَهِ السَّمَاءِ حِينَ أَحْضَرْتَ آتِيَةَ هَيْكَلِهِ وَوَضَعْتَهَا أَمَامَكَ، ثُمَّ بَدَأْتَ أَنْتَ وَنِبْلَاؤُكَ وَنِسَاؤُكَ وَجَوَارِيكَ بِشُرْبِ الْخَمْرِ بِهَا وَأَنْتُمْ تَسْبُحُونَ إِلَهَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالرُّبُورِ وَالْحَدِيدِ وَالنَّخْشِيبِ وَالْحَجْرِ. سَبَّحْتَ هَذِهِ الْأَوْثَانَ الَّتِي لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَفْكِرُ، وَأَمَّا إِلَهُ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي بِيَدِهِ حَيَاتُكَ وَكُلُّ مَا تَعْمَلُهُ فَلَمْ تَكْرَمْهُ. ٢٤ لِذَلِكَ أَرْسَلَ مِنْ حَضْرَتِهِ الْيَدَ، فَكَتَبْتَ هَذِهِ الْكِتَابَةَ. ٢٥ هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الْمَكْتُوبَةُ:

«مَنَا مَنَا تَقِيلُ وَفَرَسِينُ.»<sup>٥</sup>

٢٦ «أَمَا تَفْسِّرُهَا:

«مَنَا: أَحْصَى اللَّهُ أَيَّامَ مُلْكِكَ، وَأَنهَاهَا.

٢٧ «تَقِيلُ»: وَزَنْتَ بِالْمُؤَاظِنِ فَوُجِدْتَ نَاقِصًا.

٢٨ «فَرَسِينُ»: قَسَمْتَ مَمْلَكَتَكَ وَأَعْطَيْتَ لِمَا دِي وَفَارِسَ.»

٢٩ فَأَمَرَ بَيْلِشَاصْرُ بِأَنْ يُعْطِيَ دَانِيَالُ ثُوبًا أَرْجَوَانِيًّا، وَأَنْ تُوَضَعَ قِلَادَةٌ مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَ عُنُقِهِ، وَأَنْ يُعْلَنَ الرَّجُلَ الثَّلَاثَ فِي الْمَمْلَكَةِ. ٣٠ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُتِلَ بَيْلِشَاصْرُ مَلِكُ الْبَابِلِيِّينَ. ٣١ وَصَارَ دَارِيُوسُ الْمَادِيَّ مَلِكًا وَهُوَ فِي الثَّانِيَةِ وَالسَّبْتَيْنِ مِنْ عَمْرِهِ.

## ٦

دَانِيَالُ فِي حُفْرَةِ الْأَسْوَدِ

١ وَوَقَّرَ دَارِيُوسُ تَحْيِينَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ وَاليَا لِإِدَارَةِ الْمَمْلَكَةِ. ٢ وَاخْتَارَ ثَلَاثَةَ زُرَّاءٍ مِنْهُمْ دَانِيَالُ، يُقَدِّمُ الْوَلَاةَ التَّقَارِيرَ لَهُمْ، كَيْ لَا يَتَعَرَّضَ الْمَلِكُ لِأَيِّ خَسَارَةٍ. ٣ وَلِأَنَّهُ كَانَ فِي دَانِيَالٍ رُوحٌ يَتَفَوَّقُ بِهِ عَلَى الزُّرَّاءِ وَالْوَلَاةِ الْآخَرِينَ، فَقَدْ كَانَ الْمَلِكُ يَفْكَرُ بِأَنْ يَجْعَلَهُ مَسْئُولًا عَنْ كُلِّ الْمَمْلَكَةِ.

<sup>٥</sup> ٥:٢٥ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مِنَ اللَّغَةِ الْكَلْدَانِيَّةِ تَعَابُلُ الْكَلِمَاتِ الْعِبْرِيَّةِ «مَنَا، وَشَاقِلَ - وَهِيَ وَحْدَتَانِ لِقِيَاسِ الْوِزْنِ وَالْحِجْمِ - وَفَارِصَ، أَيُّ يَقِيمُ، وَمِنْهَا أَيْضًا اسْمُ دَوْلَةِ فَارِسَ.»

٤ وَبَدَأَ الْوُزَرَآءُ وَالْوَلَاةُ يَبْحَثُونَ عَنْ عَلِيٍّ فِي دَانِيَالَ فِي الْأُمُورِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْحُكُومَةِ لِإِبْثَابِ عَدَمِ كِفَايَتِهِ وَأَمَانَتِهِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا سَبِيْبًا لِإِدَابَتِهِ، وَلَا فِسَادًا فِيهِ. لِأَنَّ دَانِيَالَ كَانَ أَمِينًا وَلَا يَأْخُذُ رِشْوَةً وَلَا يَشَارِكُ فِي احْتِيَالٍ.

٥ فَقَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ: «بِمَا أَتَانَا لَنْ نَقْدِرَ أَنْ نَجِدَ فِسَادًا فِي دَانِيَالَ، فَهَلِينَا أَنْ نَبْحَثَ عَنْ أَمْرٍ فِي شَرِيْعَةِ إِلَهِهِ.»

٦ لِحَآءِ هَؤُلَاءِ الْوُزَرَآءِ وَالْوَلَاةِ إِلَى الْمَلِكِ بِهَذَا الْاِقْتِرَاحِ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارِيُوسُ، فَتَعَشَّ إِلَى الْآبَدِ! ٧ أَيُّهَا الْمَلِكُ، تَشَاوَرِ وُزَرَآءَ الْمَمْلَكَةِ وَالْوَلَاةَ وَرِجَالَ الْمَسْئُولِينَ وَرَفَقَاتِهِمْ وَالْحُكَّامَ، وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يُصَدِّرَ الْمَلِكُ مَرْسُومًا يَمْنَعُ أَيَّ تَخْصِيصٍ مِنْ تَقْدِيمِ أَيِّ دَعَاٍ أَوْ طَلْبٍ لِأَيِّ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُدَّةَ شَهْرٍ كَامِلٍ. وَمَنْ لَا يَمْتَثِلُ لِهَذَا، فَإِنَّهُ يُلْقَى فِي حُفْرَةِ الْأُسُودِ. ٨ فَاصْدِرْ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَرْسُومًا وَاحْتَمَهُ لِيَصِيرَ مِثْلَ شَرِيْعَةِ الْمَادِيِّينَ وَالْفَرَسِيِّينَ الَّتِي لَا تَتَّعَيَّرُ.»

٩ وَهَكَذَا أَصْدَرَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ الْمَرْسُومَ وَخَتَمَهُ.

١٠ وَسَمِعَ دَانِيَالَ أَنَّ الْمَلِكَ خَتَمَ مَرْسُومًا بِذَلِكَ، فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ وَفَتَحَ التَّوَائِفَ فِي غُرْفَتِهِ الْعُلُوبِيَّةِ الْمُفْتُوحَةِ بِاتِّجَاهِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ كَالْعَادَةِ، وَجَدَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَسِجَّ إِلَهِهِ. فَقَدْ اعْتَادَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلِّ يَوْمٍ.

١١ فَذَهَبَ أَوْلِيَاكَ الرِّجَالُ إِلَى هُنَاكَ، وَوَجَدُوا دَانِيَالَ يَصَلِّيُ وَيَطْلُبُ الرَّحْمَةَ مِنْ إِلَهِهِ. ١٢ فَأَسْرَعُوا إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَلَمْ تَخْتِمْ مَرْسُومًا يَمْنَعُ أَيَّ تَخْصِيصٍ مِنَ الصَّلَاةِ أَوْ الطَّلْبِ مِنْ أَيِّ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ غَيْرِكَ الْمُدَّةَ شَهْرٍ كَامِلٍ؟ وَإِنْ فَعَلَ أَحَدٌ ذَلِكَ أَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُلْقَى فِي حُفْرَةِ الْأُسُودِ؟» فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «نَعَمْ، هَذَا صَحِيْحٌ، فَهَذَا مَرْسُومٌ مِنْ مَرَّاسِمِ مَادِي وَفَارَسٍ الَّتِي لَا يَمَكِنُ تَغْيِيرُهَا.»

١٣ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «دَانِيَالَ، الَّذِي مِنَ الْيَهُودِ الْمَسِيِيِّينَ، لَمْ يَهْتَمْ بِالْمَرْسُومِ الَّذِي أَنْتَ خَتَمْتَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ! بَلْ إِنَّهُ يَصَلِّيُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلِّ يَوْمٍ.» ١٤ وَحِينَ سَمِعَ الْمَلِكُ ذَلِكَ انزَعَجَ جِدًّا، وَبَدَأَ عَلَى الْفَوْرِ يَتَفَكَّرُ بِطَرِيقَةٍ لِإِنْقَاذِ دَانِيَالَ. وَقَدْ حَاوَلَ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنْ يَجِدَ طَرِيقَةً لِإِنْقَاذِهِ.

١٥ لِحَآءِ أَوْلِيَاكَ الرِّجَالِ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّهُ بِحَسَبِ قَانُونِ مَادِي وَفَارَسٍ لَا يَجُوزُ تَغْيِيرُ أَيِّ مَرْسُومٍ يُصَدِّرُهُ الْمَلِكُ.» ١٦ فَامْرَمَهُمُ الْمَلِكُ بِاحْتِضَارِ دَانِيَالَ وَإِقَابَتِهِ فِي حُفْرَةِ الْأُسُودِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ: «لِنَقْدِكَ اللهُ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا!» ١٧ ثُمَّ وَضَعُوا حِجْرًا كَبِيرًا عَلَى فَتْحَةِ الْحُفْرَةِ وَخَتَمُوهَا بِخَاتَمِ الْمَلِكِ وَوُزَرَآئِهِ، كَيْ لَا يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ تَغْيِيرَ الْحُكْمِ الَّذِي صَدَرَ عَلَى دَانِيَالَ.

١٨ وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَقَضَى اللَّيْلَ بِلَا طَعَامٍ. وَمَنْعَ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِيعِ النَّوْمَ. ١٩ وَعِنْدَ الصَّبْرِ بَارِكًا جِدًّا، أَسْرَعَ إِلَى حُفْرَةِ الْأُسُودِ. ٢٠ فَاقْتَرَبَ مِنَ الْحُفْرَةِ وَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ حَزِينٍ عَلَى دَانِيَالَ: «يَا دَانِيَالَ، يَا عَبْدَ اللهِ الْحَيِّ، هَلْ اسْتَطَاعَ إِلَهُكَ الَّذِي تَحْمَدُهُ وَتَعْبُدُهُ دَائِمًا أَنْ يَقْدِكَ مِنَ الْأُسُودِ؟»

٢١ فَأَجَابَ دَانِيَالَ الْمَلِكَ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَتَعَشَّ إِلَى الْآبَدِ! ٢٢ إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَآئِكَةً فَاعْتَلَقَ أَفْوَاهَ الْأُسُودِ فَلَمْ تَوْذُنِي، لِأَنَّهُ وَجَدَنِي بَرِيْئًا. وَحَتَّى أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ تَعَلَّمْ بِأَيْتِي لَمْ أَعْمَلْ شَيْئًا سَيِّئًا.»

٢٣ فَفَرِحَ الْمَلِكُ كَثِيرًا، وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِ دَانِيَالَ مِنَ الْحُفْرَةِ. فَخَرَجَ دَانِيَالَ مِنَ الْحُفْرَةِ سَالِمًا دُونَ أَدَى، لِأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ.

٢٤ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ بِاحْتِضَارِ الَّذِينَ اشْتَكَوْا عَلَى دَانِيَالَ، وَأَمَرَ بِطَرْجِهِمْ هُمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَنِسَائِهِمْ إِلَى الْحُفْرَةِ. وَمَا أَنْ مَسُوا أَرْضَ الْحُفْرَةِ، حَتَّى هَجَمَتِ الْأُسُودُ عَلَيْهِمْ فَزَقَّتْ لِحَمَمِهِمْ، وَصَحَّتْ عِظَامُهُمْ.

٢٥ ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ:

«إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّغَاتِ السَّاكِنِينَ فِي الإِمْبْرَاطُورِيَّةِ، لِيَكُنْ لَكُمْ سَلَامٌ جَزِيلٌ.  
٢٦ أَنَا دَارِيُوسُ أُصْدِرُ هَذَا الْمَرْسُومَ: عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ فِي كُلِّ مُقَاتِعَاتِ مَمْلَكَتِي أَنْ يَهَابَ إِلَهَ دَانِيَالَ وَيُكْرِمُهُ.

«هُوَ الإِلَهُ الْحَيُّ الأَزَلِيُّ،

وَمُلْكُهُ لَنْ يَفْنَى أَبَدًا،

وَسُلْطَانُهُ لَيْسَتْ لَهُ نِهَآيَةٌ.

٢٧ هُوَ إِلَهُ يَخْلُصُ وَيُنْقِذُ.

هُوَ إِلَهُ يَعْمَلُ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ.

وَهُوَ الَّذِي أَنْقَذَ دَانِيَالَ مِنَ الأَسُودِ.»

٢٨ هَذَا هُوَ دَانِيَالَ الَّذِي نَجَّحَ أَثْنَاءَ مُلْكِ دَارِيُوسَ المَادِيِّ وَمُلْكِ كُورَشَ الفَارِسِيِّ.

## ٧

### حَلْمُ دَانِيَالَ بِالْحَيَوَانَاتِ الأَرْبَعَةَ

١ فِي السَّنَةِ الأُولَى مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ بِيْلشَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، رَأَى دَانِيَالَ حَلْمًا وَهُوَ مُسْتَقِي عَلَى فِرَاشِهِ، فَكَتَبَ الحَلْمَ  
وَوَصَفَ مَلَاحِجَهُ الرَّئِيسِيَّةَ. ٢ قَالَ دَانِيَالَ: «رَأَيْتُ فِي حُلْمِي أَنَّ رِيَّاحَ السَّمَاءِ الأَرْبَعِ جَاءَتْ عَلَى البَحْرِ المُتَوَسِّطِ وَأَهَاجَتْهُ.  
٣ حِينَئِذٍ، خَرَجَتْ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ ضَخْمَةٍ مِنَ البَحْرِ، يَخْتَلِفُ بَعْضُهَا عَنِ بَعْضٍ. ٤ كَانَ الحَيَوَانُ الأَوَّلُ كَأَسَدٍ وَهُوَ  
أَجْنَحَةٌ نَسْرِيَّةٌ. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ، نَزَعَتْ أَجْنِحَتَهُ ثُمَّ رَفَعَتْ عَنِ الأَرْضِ وَوَقَفَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ اللَّتَيْنِ نُشِبَانِ رِجْلِي إِنْسَانٍ.  
ثُمَّ أَعْطَانِي عَقْلَ إِنْسَانٍ.

٥ «ثُمَّ رَأَيْتُ حَيَوَانًا آخَرَ، وَكَانَ يُشَبِّهُ الدَّبَّ. فَاسْتَدَدَ عَلَى جَانِبِهِ، وَكَانَ فِي فَمِهِ ثَلَاثُ أَضْلَاحٍ يُمَسِّكُهَا بِأَسْنَانِهِ. فَقِيلَ  
لَهُ: «انْهَضْ وَكُلْ لَحْمًا كَثِيرًا.»

٦ «وَبَعْدَ ذَلِكَ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ رَأَيْتُ حَيَوَانًا آخَرَ. كَانَ ذَلِكَ الحَيَوَانُ كَالنَّمْرِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَجْنَحَةٍ عَلَى ظَهْرِهِ  
وَأَرْبَعَةُ رُؤُوسٍ. وَأَعْطَانِي لَهُ سُلْطَانَ.

٧ «وَبَعْدَ ذَلِكَ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ فِي حُلْمِي، رَأَيْتُ حَيَوَانًا رَابِعًا. كَانَ مُرْعَبًا وَقَوِيًّا جِدًّا وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ.  
فَاتَّبَعَتْ هَذَا الحَيَوَانُ كَثَائِفَ كَثِيرَةً سَاحِقًا عِظَامَهَا وَدَائِسًا مَا تَبَقِيَ مِنْهَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ. كَانَ مُخْتَلِفًا عَنِ كُلِّ الحَيَوَانَاتِ  
السَّابِقَةِ، وَكَانَتْ لَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ.

٨ «وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى القُرُونِ خَرَجَ نَجَّاةً قَرْنٌ آخَرٌ صَغِيرٌ مِنْ بَيْنِهَا طَارِدًا ثَلَاثَةً مِنَ القُرُونِ السَّابِقَةِ. كَانَتْ لِهَذَا  
القَرْنِ عِيُونٌ شَبِيهَةٌ بِنَشْرِيَّةٍ وَهِيَ يَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ عَظِيمَةٍ.

٩ «وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ،  
أَقِيمْتُ عُرُوشَ،  
وَجَلَسَ قَدِيمُ الْأَيَّامِ.  
كَانَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَاللَّيْلِ،  
وَشَعْرُهُ أَيْضَ كَالصُّوفِ النَّعِيِّ.  
كَانَ عَرْشُهُ لُبًّا مِنَ النَّارِ،  
وَمَجَلَّاتُ عَرْشِهِ كَالنَّارِ الْمُتَتَبِّةِ.  
١٠ كَانَ نَهْرٌ نَارٍ يَتَدَفَّقُ مِنْ أَمَامِهِ.  
وَالْوُفُ وَمَلَايِينٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَقِفُونَ أَمَامَهُ.  
جَلَسَ قَدِيمُ الْأَيَّامِ ٧ لِلْقَضَاءِ،  
وَفَتِحَتْ أَسْفَارُهُ.

١١ «كُنْتُ مَا أَرَأَلُ أُرَاقِبُ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتَ الْقَرْنِ الصَّغِيرِ يَتَكَلَّمُ بِعَرَفَةٍ شَدِيدَةٍ. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ، قُبِلَ الْحَيَوَانُ وَأَهْلَكَ جَسَدُهُ وَالْقِيَّ لِيُحْرَقَ بِالنَّارِ. ١٢ وَنَزَعَ سُلْطَانُ الْحَيَوَانَاتِ الْأُخْرَى، وَلَكِنْ سُمِحَ لَهَا بِأَنْ تَحْيَا وَقَتًا قَصِيرًا. ١٣ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَشَاهِدُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي حُلِيِّ، جَاءَ جَاءٌ شَفِصٌ عَلَى سَحْبِ السَّمَاءِ، وَكَانَ شَبِيهَاً بِالْإِنْسَانِ. جَاءَ إِلَى قَدِيمِ الْأَيَّامِ وَمَثَلَ أَمَامَهُ. ١٤ وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمُلْكًا، فَسَخَّطَهُ كُلَّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّغَاتِ. سُلْطَانُهُ سَيَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَمُلْكُهُ لَنْ يَنْتَبِي وَلَنْ يَدْمَرَ أَبَدًا.

### تفسير الحلم

١٥ «وَأَضْطَرَبْتُ رُوحِي أَنَا دَانِيَالُ فِي دَاخِلِي، وَرَوَى عَقْلِي أَرْعَبْتَنِي. ١٦ فَاقْرَبْتُ مِنْ أَحَدِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَ قَدِيمِ الْأَيَّامِ وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَعْنَى هَذِهِ الْأُمُورِ. فَتَكَلَّمَ إِلَيَّ وَأَخْبَرَنِي بِالتَّسْهِيرِ. ١٧ وَقَالَ: «هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ تُمَثِّلُ أَرْبَعَةَ مُلُوكٍ سَيَكُونُ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى الْأَرْضِ. ١٨ وَبَعْدَهُمْ سَيَأْخُذُ قَدَيْسُو اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَلِكُ وَيَمْتَلِكُونَهُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

١٩ «حِينَئِذٍ أَرَدْتُ مَعْرِفَةَ مَعْنَى رَمَزِ الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ الْمُخْتَلَفِ عَنِ الْحَيَوَانَاتِ الْأُخْرَى. كَانَ مُرْعِبًا وَقَوِيًّا جِدًّا وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ وَمَخَالِبُهُ مِنْ بَرُونِزٍ. وَقَدْ أَكَلَ مَخْلُوقَاتٍ كَثِيرَةً وَسَخَّ عِظَامَهَا وَدَاسَ عَلَى مَا تَبَقِيَ مِنْهَا تَحْتَ رِجْلَيْهِ. ٢٠ وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مَعْنَى الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهِ وَالْقَرْنِ الَّذِي ظَهَرَ فِيهَا بَعْدَ فَطْرَدِ ثَلَاثَةِ قُرُونٍ سَابِقَةٍ. وَكَانَتْ فِيهِ عَيُونٌ وَفَمٌّ يَتَكَلَّمُ بِعَرَفَةٍ شَدِيدَةٍ، وَمَنْظَرُهُ أَضْحَمُّ مِنْ مَنْظَرِ الْحَيَوَانَاتِ الْأُخْرَى. ٢١ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ، بَدَأَ ذَلِكَ الْقَرْنَ يُحَارِبُ الْقَدَيْسِينَ وَغَلِبَهُمْ. ٢٢ ثُمَّ جَاءَ قَدِيمُ الْأَيَّامِ وَأَنْصَفَ قَدَيْسِي اللَّهِ الْعَلِيِّ. وَجَاءَ الْوَقْتُ لِأَخْذِ قَدَيْسُو اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَلِكِ.

٢٣ «وهذا هو ما قاله الذي كان يقف أمام قديم الأيام: «الحيوان الرابع هو مملكة رابعة ستكون مختلفة عن الممالك الأخرى، فستبتلع هذه المملكة الأرض كلها وتدوسها وتسحقها. ٢٤ وتمثل قرونه العشر عشرة ملوك سيحكمون تلك المملكة، وسيقوم بعدهم ملك مختلف عن الملوك السابقين، وسيخلع ثلاثة ملوك. ٢٥ وسيتكلم ضد الله العلي، وسيضطهد ويظلم قديسي الله العلي. وسيحاول تغيير التقويم والشرائع، وسيسلم القديسون إلى سلطانه لمدة ثلاث سنوات ونصف.

٢٦ «ولكنه سيحار، وسيززع سلطانه ويفنى ملكه تماما. ٢٧ وستعطى السيادة على كل ممالك الأرض وسلطانها ومجدها لقديسي الله العلي. وستكون مملكتهم مملكة أبدية. وستخضع لهم جميع السلطات وتخدمهم وتطيعهم.»

٢٨ «وفي نهاية هذه الرسالة، كنت أنا دانيال، مرتعباً جداً. كانت أفكاري تزغني، ولم أستطع التوقف عن التفكير بهذه الأمور.»

## ٨

### رؤيا الكبش والتيس

١ في السنة الثالثة من حكم الملك بيلشاصر،<sup>٨</sup> ظهرت لي، أنا دانيال، رؤيا أخرى بعد تلك التي رأيتها في البداية. ٢ رأيت هذه الرؤية بينما كنت في العاصمة شوشن، عاصمة مقاطعة عيلام. وقد رأيت هذه الرؤيا قرب نهر أولاي. ٣ رفعت عيني فرأيت كبشاً واقفاً قرب النهر. وكان له قرنان طويلان، أحدهما أطول من الآخر. فظهر الطويل بعد ظهور القصير. ٤ رأيت الكبش مندفعاً نحو الغرب والشمال والجنوب، ولم يستطع أي حيوان الصمود أمامه واستمر يعمل ما يريد ويزداد في القوة.

٥ وبينما كنت أنظر، جاء تيس من الغرب عابراً فوق سطح الأرض. لم تكن قدماه تلبسان الأرض، وكان له قرن بارز بين عينيه.

٦ ثم ركض بكل قوته نحو الكبش ذي القرنين الذي رأيته سابقاً يقف عند النهر. ٧ ورأيته يضرب الكبش بعنف شديد. وحين ضرب التيس الكبش كسر له قرنيه، فلم يستطع الكبش الصمود أمامه. فطرح التيس الكبش أرضاً وداس عليه. ولم يكن هناك من يقدر الكبش.

٨ ثم استمر التيس يزداد عظمة. لكن في قبة قوته، انكسر القرن الكبير وخرجت مكانه أربعة قرون بارزة. بجته كل منها نحو جهة من الجهات الأربع.

٩ وخرج قرن صغير من هذه القرون الأربعة، واتجه نحو الجنوب الشرقي، نحو الأرض الجميلة. ١٠ وارتفع القرن نحو السماء، وطرح الكثير من النجوم والكواكب إلى الأرض وداس عليها. ١١ ورفع نفسه متحدياً رب جند السماء. وألقى الذبحة اليومية، وهدم الهيكل. ١٢ وبسبب المعصية، توقف تقديم الذبحة اليومية. فعل القرن الصغير هذا، وطرح الحق إلى الأرض، ونجح في ما عمل!

١٣ وَصَمِعْتُ أَحَدَ الْقَدِيسِينَ يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ أَحَدُ الْقَدِيسِينَ لِلَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ: «كَمْ سَتَدُومُ هَذِهِ الْأُمُورُ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي الرُّؤْيَا - أَيِ تَوَقَّفِ الذِّجَّةَ الْيَوْمِيَّةَ بِسَبَبِ الْإِثْمِ، وَدَوِّسِ الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ وَالْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ؟»  
١٤ فَقَالَ: «سَبَقَنِي هَذَا الْفَتْنِ وَثَلَاثَ مِئَةِ نَهَارٍ وَلَيْلَةٍ، إِلَى أَنْ يُسْتَرَدَّ الْمَكَانُ الْمُقَدَّسُ.»

### شَرْحُ الرُّؤْيَا لِدَانِيَالٍ

- ١٥ حِينَ رَأَيْتُ، أَنَا دَانِيَالُ، الرُّؤْيَا طَلَبْتُ مُسَاعَدَةَ لِفَهْمِهَا. وَجَاءَتْ ظَهَرَ تَخَصُّصَ أُمَامِي، وَكَانَ فِي هَيْئَةِ رَجُلٍ. ١٦ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا بَشَرِيًّا مِنْ وَسْطِ النَّهْرِ يَقُولُ: «يَا جِبْرَائِيلُ، اشْرَحْ الرُّؤْيَا لِهَذَا الرَّجُلِ.»  
١٧ جَاءَ جِبْرَائِيلُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كُنْتُ وَاقِفًا فِيهِ، وَإِذْ كَانَ يَقْتَرِبُ إِلَيَّ ارْتَعَبْتُ جِدًّا وَسَقَطْتُ عَلَى وَجْهِِي. فَقَالَ لِي: «أَفْهَمُ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، فَالرُّؤْيَا تَخْتَصُّ بِنَهَايَةِ الزَّمَنِ.»  
١٨ وَحِينَ تَكَلَّمْتُ إِلَيَّ أُغْمِي عَلَيَّ، لَكِنَّهُ لَمَسَنِي وَأَوْقَفَنِي عَلَى قَدَمَيْي. ١٩ حِينَئِذٍ قَالَ لِي: «هَا أَنَا سَأخْبِرُكَ بِمَا سَيَحْدُثُ بَعْدَ الْغَضَبِ، أَيِ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ.»  
٢٠ «الْكَبُشُ ذُو الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتَهُ يُمَثِّلُ مَلِكَ الْإِمْبْرَاطُورِيَّةِ الْمَادِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ. ٢١ وَالتَّائِسُ يُمَثِّلُ حَكْمَ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنَ الضَّخْمُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ يُمَثِّلُ الْمَلِكَ الْأَوَّلَ. ٢٢ أَمَا كَسْرُ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ وَخُرُوجُ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ مِنْهُ، فَيُمَثِّلُ قِيَامَ أَرْبَعِ مَمَالِكٍ بَعْدَ مَوْتِ الْمَلِكِ الْأَوَّلِ، مَعَ أَنَّهُمْ لَنْ يَكُونُوا بِقُوَّتِهِ.»  
٢٣ «وَفِي نَهَايَةِ مُلْكِهِمْ، وَحِينَ تَصِلُ الْمُعْصِيَةُ ذُرُوعَهَا، سَيَقُومُ مَلِكٌ عَنِيدٌ وَقَاسٍ يَعْمَلُ بِالْمَكْرِ. ٢٤ سَيَكُونُ قُوِيًّا جِدًّا، مَعَ أَنَّ قُوَّتَهُ لَنْ تَكُونَ مِثْلَ قُوَّةِ الْمَلِكِ الْأَوَّلِ. سَيَكُونُ مُدْمِرًا بِشَكْلِ مُدْهِشٍ وَسَيَتَقَدَّمُ فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُهُ. وَسَيَهْلِكُ الْقَادَةُ الْأَقْوِيَاءُ وَالشَّعْبُ الْمُقَدَّسُ.»  
٢٥ «سَيَنْجَحُ بِذِكَاثِهِ وَخِدَاعِهِ، وَسَيَنْسِبُ الْعِظْمَةَ إِلَى نَفْسِهِ. وَخِلَالَ قَتْرَةٍ مِنَ السَّلَامِ سَيَقْتُلُ كَثِيرِينَ. حَتَّى إِذَا سَبَقَتْ لِقَاوِمُ رَئِيسِ الرُّؤَسَاءِ، وَلَكِنَّهُ سَيَحْتَمُّ دُونَ أَيِّ تَدَخُّلٍ بَشَرِيٍّ.»  
٢٦ «رُؤْيَا الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ الَّتِي أُعْلِنْتَ لَكَ صَحِيحَةٌ. أَمَا أَنْتَ فَاحْتَمِ عَلَى الرُّؤْيَا، فَهِيَ لَنْ تَتِمَّ إِلَّا بَعْدَ قَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ.»  
٢٧ أَنَا، دَانِيَالُ، مَرَضْتُ لِعِدَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ نَهَضْتُ وَاسْتَأْنَفْتُ عَمَلِي عِنْدَ الْمَلِكِ. وَكُنْتُ مُدْهِشًا مِنَ الرُّؤْيَا الَّتِي مَا زِلْتُ لَا أَفْهَمُهَا.

### صَلَاةُ دَانِيَالٍ

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِحُكْمِ دَارِيُوسَ بْنِ أَحْشُورِيُوشَ الَّذِي يَخْدُرُ مِنْ نَسْلِ الْمَادِيِّينَ وَالَّذِي تَوَجَّحَ مَلِكًا عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ،  
٢ أَنَا دَانِيَالُ، كُنْتُ أَتَمَّصُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ وَلَا حِظَّتْ أَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ إِلَيَّ النَّبِيِّ إِرْمِيَا تَقُولُ إِنَّ الْهَيْكَلَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ سَيَقْبَلُ خَرَابًا لِسَبْعِينَ سَنَةً.

٣ فَتَوَجَّهْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي بِالصَّلَاةِ وَالنَّضْرَعَاتِ وَالصَّوْمِ، وَابْتَسَّ الْخَيْشُ وَجَلَسْتُ عَلَى الرَّمَادِ. ٤ صَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ بِخَطِيئَاتِي، قُلْتُ: «يَا رَبُّ، أَيُّهَا إِلَهِي الْعَظِيمُ الْمُهَيَّبُ الَّذِي يَحْفَظُ الْعَهْدَ وَارْحَمَةَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَطِيعُونَ

وَصَيَاهُ، ٥ أَخْطَأْنَا وَضَلَلْنَا وَعَمَلْنَا أُمُورًا شَرِيرَةً. وَعَصَيْنَا وَابْتَعَدْنَا عَنْ كُلِّ وَصَايَاكَ وَأَحْكَامِكَ، ٦ وَلَمْ نَسْمَعْ لِحُدَامِكَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِكَ لِمُلُوكِنَا وَرُؤَسَائِنَا وَلَا بَائِنًا وَلِكُلِّ الشَّعْبِ.

٧ «لَكَ يَا رَبُّ، أَمَا نَحْنُ رِجَالٌ يَهُودًا وَسُكَّانَ مَدِينَةِ الْقُدُسِ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُشْتَتِينَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ الْقَرِيبَةِ وَالْبَعِيدَةِ - حَيْثُ شَتَّتَهُمْ بَعْدَ أَنْ تَمَرَدُوا عَلَيْكَ - فَلَنَا الْخِزْيُ، ٨ نَعَمْ يَا اللَّهُ، الْخِزْيُ لَنَا وَمِلُوكُنَا وَرُؤَسَائِنَا وَلَا بَائِنًا الَّذِينَ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ.

٩ «أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهَنَا فَالِكَ الرَّحْمَةُ وَالْغُفْرَانُ لِأَنَّا تَمَرَدْنَا عَلَيْكَ. ١٠ فَلَمْ نَطْعِ إِلَيْكَ حِينَ أَمَرْنَا بِأَنْ نَعْبُدَ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا مِنْ خِلَالِ خُدَامِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ١١ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَعَدَّوْا شَرِيعَتَكَ وَضَلُّوْا بِعَدَمِ اسْتِمَاعِهِمْ لِحُكُومَتِكَ. وَقَدْ جَلَبَتْ عَلَيْنَا اللَّعْنَاتِ وَالْأَقْسَامِ الْمَكْتُوبَةِ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى خَادِمِ اللَّهِ، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.

١٢ «وَهَكَذَا تَمَّ اللَّهُ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَهَا ضِدْنَا وَضِدَّ قَادِتِنَا. حَلَّتْ كَارِثَةٌ عَظِيمَةٌ بِمَدِينَةِ الْقُدُسِ لَا تُشْبِهُ أَيَّةَ كَارِثَةٍ أُخْرَى تَحْتَ السَّمَاءِ. ١٣ كُلُّ الضَّيْقِ الَّذِي كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى حَدَثَ لَنَا، تَمَامًا كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. وَمَعَ هَذَا، لَمْ نَطْلُبِ اللَّهَ أَوْ نَتَّبِعْ عَنْ سُلُوكِنَا الْخَاطِئِ وَعَنْ عَدَمِ فَهْمِنَا لِلْحَقِّ. ١٤ فَأَعَدَّ اللَّهُ هَذَا الْعِقَابَ ثُمَّ أَوْقَعَهُ عَلَيْنَا. إِلَهْنَا عَادِلٌ فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُ، أَمَا نَحْنُ فَلَمْ نَطْعِ صَوْتَهُ.

١٥ «وَالآنَ يَا رَبُّ إِلَهَنَا، أَنْتَ أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ مِصْرَ بِيَدِ جِبَارَةٍ، فَجَعَلْتَ اسْمَكَ مَعْرُوفًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لَكِنَّا أَخْطَأْنَا وَأُثِمْنَا. ١٦ يَا رَبُّ أَبْعِدْ غَضَبَكَ عَنِ مَدِينَةِ الْقُدُسِ، عَنِ جِبَلِكَ الْقُدُسِ بِحَسَبِ إِحْسَانَاتِكَ. فَبِسَبَبِ آثَامِ آبَائِنَا وَخَطَايَانَا صَارَتْ مَدِينَةُ الْقُدُسِ وَشَعْبُكَ مُحْتَقَرِينَ فِي نَظْرِ الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ.

١٧ «يَا إِلَهَنَا، اسْتَمِعْ إِلَى صَلَوَاتِ خَادِمِكَ وَطَلِبَاتِهِ لِأَجْلِ الرَّحْمَةِ. أَشْرِقْ بِوَجْهِكَ عَلَى هَيْكَلِكَ الْخَرِبِ، مِنْ أَجْلِكَ يَا رَبُّ. ١٨ يَا إِلَهِي، أَمِلْ أُذُنَكَ وَاسْمَعْ، افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ خَرَابِنَا وَدَمَارَ الْمَدِينَةِ الْمَدْعُودَةِ بِاسْمِكَ. إِنَّا لَا نَطْلُبُ الرَّحْمَةَ عَلَى أَسَاسِ أَعْمَالِنَا الصَّالِحَةِ، بَلْ نَطْلُبُهَا بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ. ١٩ يَا رَبُّ اسْمَعْنَا. يَا رَبُّ اغْفِرْ لَنَا. يَا رَبُّ اسْمِعْ وَاسْتَجِبْ لَنَا. لِأَجْلِ نَفْسِكَ لَا تَتَأَخَّرْ، لِأَنَّ شَعْبَكَ وَمَدِينَتَكَ يُدْعُونَ بِاسْمِكَ.»

### تَفْسِيرُ الْمَلَائِكَةِ

٢٠ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَتَكَلَّمُ وَأُصَلِّي وَأَعْتَرِفُ بِخَطَايَايَ وَخَطَايَا شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَقْدِمُ طَلِبَتِي لِأَجْلِ الرَّحْمَةِ أَمَامَ إِلَهِي السَّاكِنِ فِي جِبَلِ الْقُدُسِ - ٢١ أَي بَيْنَمَا كُنْتُ أَصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ - طَارَ الرَّجُلُ جَبْرِيَلُ الَّذِي رَأَيْتُهُ قَبْلًا فِي الرُّؤْيَا مُسْرِعًا فَوَصَلَ إِلَيَّ فِي وَقْتِ ذَبْحَةِ الْمَسَاءِ. ٢٢ وَقَدْ جَاءَ إِلَيَّ لِيُسَاعِدَنِي كَمَا أَفْهَمُ، فَقَالَ: «يَا دَانِيَالُ، جِئْتُ لِلتَّوَلَّى لِأَعْلَمَكَ وَلِيُسَاعِدَكَ أَنْ تَفْهَمَ. ٢٣ مِنْذُ أَنْ بَدَأْتُ تُصَلِّي تَطَلُّبًا لِلرَّحْمَةِ، صَدَرَ إِلَيَّ أَمْرٌ بِأَنْ آتِيَ وَأُخْبِرَكَ بِأَنَّكَ مَحْبُوبٌ. فَانْتَبِهْ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ وَافْهَمْ الرُّؤْيَا.

٢٤ «لَقَدْ تَمَّ تَعْيِينُ سَبْعِينَ أُسْبُوعًا لِشَعْبِكَ وَمَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ لِإِنهَاءِ الْإِثْمِ وَالْخَطِيئَةِ، وَلِتُكْفِرَ عَنِ الذُّنُوبِ، وَإِلْحِضَارِ الْبِرِّ السَّرْمَدِيِّ وَنِحْتِمِ الرُّؤْيَا وَالنُّبُوَّةِ، وَلِمَسْحِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.



٢٥ «فَاعْلَمْ وَأَفْهَمْ أَنَّهُ مِنْذُ إعْطَاءِ الأَمْرِ بِرَدِّ الشَّعْبِ وإِعَادَةِ بِنَاءِ مَدِينَةِ القُدْسِ، وَحَتَّى مَجِيءِ المَسِيحِ<sup>٩</sup> الرِّئِيسِ، سَيَكُونُ هُنَاكَ سَبْعَةُ أُسَابِيحَ. وَخِلَالَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا، سَيُعَادُ بِنَاءُ سَاحَةِ المَدِينَةِ وَخَنْدَقِ المِيَاهِ حَوْلَهَا. وَسَيَكُونُ هُنَاكَ ضَيْقَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي تِلْكَ الأَثْنَاءِ. ٢٦ وَفِي نِهَائِهِ الاثْنَيْنِ وَالسِّتِّينَ أُسْبُوعًا، سَيَقْتُلُ<sup>١٠</sup> المَسِيحُ، وَليْسَ لَهُ<sup>١١</sup> وَقَوَاتٌ الرِّئِيسِ القَادِمِ سَتَحْرَبُ المَدِينَةَ وَالمَهْكِكَل. سَيَكُونُ النِّهَايَةُ كَطُوفَانٍ، وَسَيَكُونُ القِتَالُ وَالتَّدْمِيرُ مَحْتُمِينَ حَتَّى النِّهَايَةِ. ٢٧ وَسَيَقْرِضُ المَحْرَبُ مِعَاهِدَةً عَلَى كَثِيرِينَ لِمُدَّةِ أُسْبُوعٍ. وَسَيُوقَفُ الذَّبَائِحُ وَالتَّقَدِمَاتُ لِمُدَّةِ نِصْفِ أُسْبُوعٍ. وَيَأْتِي النِّجْسُ المَحْرَبُ<sup>١٢</sup>، إِلَى أَنْ يَحِلَّ قَضَاءُ اللهُ المَحْتُمُ بِتَدْمِيرِ ذَلِكَ المَكَانِ تَمَامًا.»

## ١٠

## رُؤْيَا دَانِيَالَ عَلَى نَهْرِ دَجَلَةَ

١ فِي النِّسَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَلِكِ كُورُشَ مَلِكِ فَارِسَ، أُعْلِنَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ إِلَى دَانِيَالَ الَّذِي اسْمُهُ الأَرَامِيُّ بَلطَشَاصَّرُ. وَكَانَتْ الرِّسَالَةُ صَحِيحَةً. وَجَاهَدَ دَانِيَالَ كَثِيرًا لِيفْهَمَ الرِّسَالَةَ، وَأَخِيرًا فَهَمَّهَا.

٢ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ بَكَيتُ، أَنَا دَانِيَالَ، لِثَلَاثَةِ أُسَابِيحَ كَامِلَةٍ. ٣ وَلَمْ أَكُلْ طَعَامًا جَيِّدًا أَوْ لَحْمًا أَوْ نَيْدَاءً. وَلَمْ أَتَدَهَّنْ بِزَيْتٍ إِلَى أَنْ اكْتَمَلَتِ الأَسَابِيحُ الثَّلَاثَةُ.

٤ وَفِي اليَوْمِ الرَّابِعِ وَالعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَقْفُ بِجِوَارِ نَهْرِ دَجَلَةَ العَظِيمِ،<sup>٥</sup> رَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ رَجُلًا يَرْتَدِي ثِيَابًا مِنْ بِلْجَانٍ، وَعَلَى وَسَطِهِ جِزَامٌ مِنْ ذَهَبٍ. ٦ وَكَانَ جِسْمُهُ كَالزَّبْرَجَدِ، وَكَانَ وَجْهُهُ يَشْعُ كَالْبَرَقِ، وَعَيْنَاهُ كَمَصَابِيحَ مُشْتَمِلَةٍ، وَبَدَتِ رِجْلَاهُ وَذِرَاعَاهُ كَالْبُرُوزِ المَصْقُولِ، وَصَوْتُهُ كَجَمْهَرٍ عَظِيمٍ عِنْدَمَا يَتَكَلَّمُ.

٧ وَرَأَيْتُ، أَنَا دَانِيَالَ، الرُّؤْيَا وَحْدِي، فَالَّذِينَ كَانُوا مَعِي لَمْ يَرَوْهَا إِذْ خَافُوا جَدًّا وَهَرَبُوا وَاخْتَبَأُوا،<sup>٨</sup> فَفَقِيتُ أَنَا وَحْدِي. وَإِذْ رَأَيْتُ الرُّؤْيَا العَظِيمَةَ، لَمْ تَبْقَ فِي قُوَّةٍ، وَتَحَوَّلَتْ نِضَارَتِي إِلَى شُجُوبٍ، وَلَمْ تَبْقَ فِي قُوَّةٍ أَبَدًا.<sup>٩</sup> ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ، فَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَهُ، دَخَلْتُ فِي سُبَاتٍ وَانْطَرَحْتُ وَوَجَّهِي إِلَى الأَرْضِ.

١٠ ثُمَّ لَمَسْتَنِي يَدٌ وَرَفَعْتَنِي عَلَى يَدَيَّ وَرِجْلِي.<sup>١١</sup> ثُمَّ قَالَ لِي: «أَيُّهَا المَحْبُوبُ دَانِيَالَ، انْتَبِهْ إِلَى الأُمُورِ الَّتِي سَأُخْبِرُكَ بِهَا. قُمْ، لِأَنِّي قَدْ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ.» وَحِينَ قَالَ هَذَا قُمْتُ وَأَنَا مُرْتَعِبٌ. ١٢ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالَ، فَنَ أَوَّلِ يَوْمٍ قَرَرْتُ فِيهِ أَنْ تَتَالَ فِهَمًا وَتَتَدَلَّلَ أَمَامَ إِلَهِكَ، سَمِعْتُ صَلاَتَكَ. وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ هَذَا. ١٣ رِئِيسُ فَارِسَ قَاوَمَنِي لِمُدَّةِ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَلَكِنَّ مِيخَائِيلَ، أَحَدَ رُؤَسَاءِ المَلَائِكَةِ، جَاءَ لِمَعُونَتِي. وَلِذَا تَرَكْتُهُ هُنَاكَ مَعَ مَلُوكِ فَارِسَ،<sup>١٤</sup> وَجِئْتُ لِأَسَاعِدِكَ لِفَهْمِ مَا سَبَّحْتُ لِسُعْبِكَ فِي الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ، لِأَنَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا هِيَ لِلْمُسْتَقْبَلِ البَعِيدِ.»

٩:٢٥

المسيح. أي «من مسحه الله». كان الملك يسح بزيت وأطياب خاصة كعلامة على أن الله قد اختاره وأهله لهذا العمل. أما هذه الإشارة النبوية فتتعلق بالنجي الأول للمسيح يسوع إلى العالم.

٩:٢٦ ١٠

سَيَقْتُلُ حَرْفِيًا «سَيُقَطَعُ.»

٩:٢٦ ١١

ليْسَ لَهُ أَي لَيْسَ لَهُ مَنْ يُسَاعِدُهُ، أَوْ لَيْسَ لَهُ نَسْلٌ.

٩:٢٧ ١٢

النَّجْسُ المَحْرَبُ. قَارَنَ بِبِشَارَةِ مَتَّى 24: 15.

١٥ وَيَبْنِمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ، كَانَ وَجْهِي نَحْوَ الْأَرْضِ، وَبَقِيَتْ صَامِتًا. ١٦ حِينَئِذٍ، لَمَسَ شَبَهُ إِنْسَانٍ شَفْتِي، فَفَتَحَتْ فِيَّ وَتَكَلَّمَتْ. قُلْتُ لِلَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامِي: «يَا سَيِّدِي، حِينَ رَأَيْتُ الرَّؤْيَا، امْتَلَأْتُ بِالْأَلْمِ وَفَقَدْتُ كُلَّ قُوَّتِي. ١٧ فَكَيْفَ اسْتَطَعْتُ، أَنَا خَادِمُكَ، أَنْ أُوَاصِلَ الْحَدِيثَ مَعَكَ يَا سَيِّدِي، وَلَيْسَتْ فِي قُوَّةِ الْوُقُوفِ، وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أُتَمَسِّسَ؟»

١٨ فَتَقَدَّمَ إِلَيَّ شَبَهُ الْإِنْسَانِ وَأَمْسَكَنِي، ١٩ وَقَالَ: «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ، اهِدَأْ وَأَسْتَجِبْ.» وَيَبْنِمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ، اسْتَعَدْتُ قُوَّتِي وَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، اسْتَطَعْتُ الْآنَ أَنْ تَتَكَلَّمَ إِلَيَّ لِأَنَّكَ قَوَّيْتَنِي.»

٢٠ حِينَئِذٍ، قَالَ: «هَلْ تَعْرِفُ لِمَاذَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ؟ عَلَيَّ أَنْ أَرْجِعَ لِأُحَارِبَ رَيْسَ فَارِسَ. وَعِنْدَمَا أُعَادِرُ سَيَّاتِي رَيْسَ الْيُونَانِ. ٢١ لَكِنِّي سَأُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْحَقِّ. لَا يَوْجَدُ مَنْ يَقِفُ مَعِيَ ضِدَّ هَؤُلَاءِ سِوَى مِيخَائِيلَ رَيْسِكُمْ.»

## ١١

١ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِ دَارْيُوسَ الْمَادِيِّ، ١٣ وَقَفْتُ أَمَامَهُ لِأُتَمَسِّسَهُ وَأَقُوبَهُ. ١٤

٢ «وَالآنَ سَأُخْبِرُكَ بِالْحَقِيقَةِ. سَيَكُونُ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ مُلُوكٍ آخَرِينَ لِفَارِسَ، ثُمَّ سَيَأْتِي مُلْكٌ رَابِعٌ سَيَجْمَعُ ثُرُوءَ عَظِيمَةً وَسَيَكُونُ أَغْنَى مِنْ الْجَمِيعِ، وَسَتَجْلِبُ لَهُ ثُرُوءُهُ قُوَّةً أَكْثَرَ حَتَّى يَبْئُرَ الْكُلَّ ضِدَّ مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ. ٣ ثُمَّ سَيَقُومُ مُلْكٌ يَحْكُمُ امْبِرَاطُورِيَّةَ قُوَّةً جَدًّا وَيَعْمَلُ مَا يَرِيدُ. ٤ وَفِي قَهَّةٍ قُوَّتِهِ، سَتَنْكَسِرُ مَمْلَكَتُهُ وَتَقْسَمُ إِلَى جِهَاتِ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ، لِكَيْهَا لَنْ تَكُونَ لِنَسَلِهِ. وَلَنْ تُحْكَمَ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي حَكَمْتَ بِهَا أَثْنَاءَ مُلْكِهِ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ سَتَمْتَرِقُ وَتَنْتَقِلُ إِلَى آخَرِينَ.

٥ «وَسَيَزِدَادُ مُلْكُ مَمْلَكَةِ الْجَنُوبِ قُوَّةً، وَلِكِنْ أَحَدَ قَادَتِهِ سَيَكُونُ أَقْوَى وَسَيَحْكُمُ عَلَى امْبِرَاطُورِيَّةٍ أَعْظَمَ.

٦ «وَبَعْدَ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ سَيَتَحَالَفُ الْإِثْنَانِ. وَتَتَزَوَّجُ ابْنَةُ مُلْكِ الْجَنُوبِ مِنْ مُلْكِ الشَّمَالِ. لِكَيْهَا لَنْ تَمْلِكَ الْقُوَّةَ، وَلَنْ يَدُومَ نَسْلُهَا، بَلْ سَتَقْتُلُ هِيَ وَابْنُهَا وَالَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا.

٧ «ثُمَّ سَيَقُومُ وَاحِدٌ مِنْ عَائِلَتِهَا فَيَسْتَوِي عَلَى السُّلْطَةِ وَيَأْخُذُ مَكَانَ مُلْكِ الْجَنُوبِ. سَيُهَاجِمُ حِصْنَ مُلْكِ الشَّمَالِ وَيَأْخُذُهَا. ٨ وَسَيَسْبِي الْأَلِهَةَ وَالْأَصْنَامَ وَالْأَوْعِيَةَ الذَّهَبِيَّةَ وَالْفِضِّيَّةَ الثَّمِينَةَ الَّتِي فِي الْحِصْنِ إِلَى مِصْرَ، ثُمَّ سَيَرْكُ مُلْكُ الشَّمَالِ وَشَأْنُهُ لِيَضِعَ سَنَوَاتٍ. ٩ ثُمَّ سَيُهَاجِمُ ذَلِكَ الْمَلِكُ الْمَلِكِ الْجَنُوبِ، وَلَكِنَّهُ سَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

١٠ «وَسَيَبْنِي أَوْلَادُ مُلْكِ الشَّمَالِ حَرْبًا، وَسَيَجْمَعُونَ جَيْشًا ضَخْمًا. سَيَأْتِي ذَلِكَ الْجَيْشُ وَيَبْتَاحُ كَطُرْفَانَ، فَيَصِلُ حَتَّى حِصْنِ مُلْكِ الْجَنُوبِ. ١١ وَسَيَغْضِبُ مُلْكُ الْجَنُوبِ وَيَخْرُجُ لِجَارِبِ مُلْكِ الشَّمَالِ فَيُوقِفُ ذَلِكَ الْجَيْشَ الْعَظِيمَ الَّذِي سَيَسْتَسَلِمُ لَهُ. ١٢ وَحِينَ يَهْزِمُ الْجَيْشَ الْعَظِيمَ، يَتَكَبَّرُ مُلْكُ الْجَنُوبِ، وَيَمُوتُ مِائَاتُ الْأَلْفِ مِنَ النَّاسِ، لَكِنْ انْتِصَارُهُ لَنْ يَدُومَ. ١٣ بَعْدَ ذَلِكَ سَيَرْجِعُ مُلْكُ الشَّمَالِ بِجَيْشٍ أَضْحَمَ. وَبَعْدَ عِدَّةِ سِنِينَ سَيَتَقَدَّمُ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَعِنَادٍ كَثِيرٍ.

١٤ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَقُومُ كَثِيرُونَ مَلَكَ الْجَنُوبِ، حَتَّى بَعْضُ مِنْ رِجَالِ شَعْبِكَ الْأَشْدَاءِ سَيَجْرَأُونَ عَلَى مَلَكَ الْجَنُوبِ، سَيَكُونُ هَذَا إِتِمَامًا لِلرُّؤْيَا، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَنْجُوا. ١٥ وَسَيَتَقَدَّمُ مَلَكَ الشَّمَالِ، وَيَضَعُ حَوَاجِزَ تَرَابِيحٍ لِلْحِصَارِ، وَيَفْتَحُ مَدِينَةَ مُحَصَّنَةً، لَنْ تَصْمَدَ أَمَامَهُ قُوَاتُ الْجَنُوبِ، وَلَا حَتَّى أَفْضَلَ الْجُنُودِ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَقَاومُوهُ.

١٦ «وَسَيَفْعَلُ الْمُهَاجِمُ كَمَا يُرِيدُ، فَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَقِفَ أَمَامَهُ، وَسَيَقِفُ فِي الْأَرْضِ الْجَمِيلَةِ وَسَيَكُونُ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَيْهَا لِيَدْمِرَهَا. ١٧ وَسَيَقْرَرُ أَنْ يَجْعَلَ مَمْلَكَتَهُ قُوَّةً جَدًّا، وَلِذَا سَيَقْطَعُ مَلَكَ الشَّمَالِ عَهْدًا مَعَ مَلَكَ الْجَنُوبِ، ثُمَّ سَيَحَاوِلُ تَثْبِيتَ ذَلِكَ الْعَهْدِ بِأَنْ يَزُوْجَهُ إِحْدَى بَنَاتِهِ، ١٥ يَهْدَفُ سَخَى الْمَمْلَكَةِ الْجَنُوبِيَّةِ. وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَنْ يَنْجَحَ، وَلَنْ يَكُونَ فِي مَصْلَحَتِهِ.

١٨ «بَعْدَ ذَلِكَ سَيُرْكِزُ مَلَكَ الشَّمَالِ اهْتِمَامَهُ عَلَى جُزْرِ الْبَحْرِ الْمَوْسُطِ وَسَوَاحِلِهِ، وَسَيَأْخُذُ الْكَثِيرَ مِنْهَا، وَلَكِنَّ قَائِدًا سَيُوقِفُهُ وَيَضَعُ حَدًّا لِتَكْبَرِهِ، وَسَيُرَدُّ تَكْبَرُهُ عَلَى رَأْسِهِ. ١٩ وَلِذَا سَيَرْجِعُ مَلَكَ الشَّمَالِ إِلَى حِصُونِ أَرْضِهِ، وَلَكِنَّهُ سَيَتَعَتَّرُ وَيَسْقُطُ وَلَا يَعُودُ يَرَى ثَانِيَةً.

٢٠ «وَسَيَأْتِي مَكَانَهُ مَلَكَ يُرْسِلُ رُسُلًا لِتَحْصِيلِ جَبَايَةٍ لِأَجْلِ مَجْدِ الْمَمْلَكَةِ، لَكِنَّ قُوَّتَهُ سَتَنْكَسِرُ سَرِيعًا، لَكِنَّ لَيْسَ بِبُورَةٍ وَلَا بِمَعْرَكَةٍ. ٢١ وَسَيَأْتِي مَكَانَهُ رَجُلٌ مَخْتَفِرٌ لَنْ يَمْتَحَ بِهَاءِ مَلِكًا، وَهُوَ سَيَأْتِي فِي وَقْتِ سَلَامٍ وَيَأْخُذُ الْعَرْشَ بِالْخَلِيفَةِ. ٢٢ وَسَيَهْجِمُ جَيْوشًا عَظِيمَةً وَيَهْزِمُهَا، بَيْنَ فِيمَهُمْ رَيْسُ الْعَهْدِ. ٢٣ وَبَعْدَ أَنْ يَضْمَ أُنَاسًا أَكْثَرَ إِلَى جَمَاعَتِهِ سَيُظْهِرُ مَكْرَهُ، وَسَيَزِدُّ قُوَّةَ بِالرَّغْمِ مِنْ قَلَّةِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٢٤ «وَسَيَأْتِي فِي وَقْتِ سَلَامٍ وَأَمَانٍ إِلَى أَغْنَى الْبِلَادِ وَيَسْلُبُ وَيَسْرِقُ وَيَأْخُذُ غَنِيمَةً، وَهُوَ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ أَحَدٌ مِنْ آبَائِهِ قَطُّ، وَسَيَحْطِطُ أَنْ يَحَاصِرَ مَدِينَةَ الْمُحَصَّنَةِ، وَلَكِنَّ هَذَا سَيَحْدُثُ حَتَّى الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ فَقَطُّ.

٢٥ «ثُمَّ سَيُثْبِرُ كُلُّ رَغْبَتِهِ وَكُلُّ قُوَّتِهِ وَجَيْشِهِ عَلَى مَلَكَ الْجَنُوبِ، وَلِذَا سَيَجْمَعُ مَلَكَ الْجَنُوبِ جَيْشًا عَظِيمًا وَقُوَّةً جَدًّا، وَلَكِنَّهُ سَيَخْذَعُ وَيَخْسِرُ. ٢٦ فَخَلْفَاؤُهُ الَّذِينَ أَطْعَمَهُمْ عَلَى مَائِدَتِهِ سَيَهْزِمُونَهُ، وَسَيَهْزِمُ جَيْشَهُ، وَسَيَسْقُطُ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْجُنُودِ قَتْلًا. ٢٧ وَسَيَكُونُ لِهَذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ خُطْطٌ شَرِيرَةٌ. سَيَكْذِبُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَهُمَا جَالِسَانِ إِلَى مَائِدَةٍ، وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَنْ يَنْجَحَ، لِأَنَّ هُنَاكَ وَقْتًا مُعَيَّنًا لِلنَّهَايَةِ. ٢٨ وَسَيَرْجِعُ مَلَكَ الشَّمَالِ إِلَى أَرْضِهِ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ. وَفِي طَرِيقِهِ لِلْعُودَةِ يَفْكَرُ بِالْإِسَاءَةِ إِلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَسَيَعْمَلُ عَمَلَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

٢٩ «وَفِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ سَيَجْتَاكُ الْجَنُوبُ، وَلَكِنَّ هَذِهِ الْمَرَّةَ لَنْ تَكُونَ كَلِمَةَ الْأُولَى. ٣٠ سَتَأْتِي سُفُنٌ مِنْ كِتْمٍ لِتُحَارِبَهُ، فَيَخَافُ وَيَنْسَجِبُ، لَكِنَّ غَضَبَهُ سَيُثْبِرُ ضِدَّ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ. سَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَيُسَانِدُ الَّذِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ. ٣١ وَسَتَنْجِسُ بَعْضُ قُوَاتِهِ الْمِهْكَلَ وَالْحِصْنَ، وَسَيُوقِفُونَ الذَّبَاحَ الْيَوْمِيَّةَ، وَيَقِيمُونَ النُّجْسَ الْخَرِبَ. ١٦

٣٢ «وَسَيَخْذَعُ بِاللُّطْفِ الْكَاذِبِ الَّذِينَ تَعَدُّوا عَلَى الْعَهْدِ، أَمَّا الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِهْمَهُمْ فَسَيَكُونُونَ ثَابِتِينَ وَيُعْطِيُونَهُ. ٣٣ وَسَيَسَاعِدُ عَقْلَاءُ الشَّعْبِ كَثِيرِينَ لِيَفْهَمُوا، مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ يَتَعَرَّضُونَ لِلْقَتْلِ بِالسَّيْفِ أَوْ النَّارِ، أَوْ قَدْ يَتِمُّ أَسْرُهُمْ لِبَعْضِ الْوَقْتِ. ٣٤ وَحِينَ يَسْقُطُ الْمُصَابُونَ، سَتَقْدَمُ لَهُمْ بَعْضُ الْمُسَاعَدَةِ، وَسَيَشْتَرِكُ فِي مُسَاعَدَتِهِمْ كَثِيرُونَ مِنَ الْمَرَاتِينِ.

٣٥ وَحَتَّى بَعْضِ الْعُقَلَاءِ سَيَتَعَرَّوْنَ. وَفِي ضَيْقِهِمْ تَمَّتْ تَنْقِيَّتُهُمْ وَتَطْهِيرُهُمْ وَتَبْيِضُهُمْ بِانْتِظَارِ النَّهَايَةِ. فَسَيَكُونُ هُنَاكَ وَقْتُ بَعْدِ حَتَّى الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ لِلنَّهَايَةِ.

الْمَلِكِ الَّذِي يَرْفَعُ نَفْسَهُ

٣٦ «وَسَيَفْعَلُ مَلِكُ الشَّمَالِ مَا يَشَاءُ، فَسَيَرْفَعُ نَفْسَهُ وَيُعْظِمُهَا أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ إِلَهٍ. سَيَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ مُرْبِعَةً ضِدَّ إِلَهِ الْأَلْهَةِ. وَسَيَنْجَحُ حَتَّى تَمَّتْ جَمِيعُ الشُّرُورِ. ثُمَّ سَيَمُتُ مَا قَضَى بِهِ اللَّهُ. ٣٧ لَنْ يَعْرِفَ مَلِكُ الشَّمَالِ حَتَّى بِالْهَلَةِ آبَائِهِ، وَلَا بِالْأَلْهَةِ الَّتِي تَنْتَبِهُهَا النَّسَاءُ. لِأَنَّهُ لَنْ يَعْرِفَ بِأَيِّ إِلَهٍ، بَلْ سَيُعْظِمُ نَفْسَهُ عَلَيْهَا جَمِيعًا. ٣٨ لَكِنَّهُ سَيَكْرَهُ إِلَهَ الْحِصُونِ الَّذِي لَمْ يَهْتَمُّ بِهِ آبَاؤُهُ. وَسَيَنْفَقُ عَلَيْهِ الْكَثِيرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْمِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ النَّفَاسِ.

٣٩ «وَسَيَعِينُهُ إِلَهُهُ الْغَرْبِ لِيَقْتَحِمَ أَقْوَى الْحِصُونِ. وَسَيَكْرَهُ كُلَّ مَنْ يَعْرِفُ بِهِ مِنَ الْحُكَّامِ، وَيَضَعُ كَثِيرِينَ تَحْتَ سُلْطَتِهِمْ، وَيَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ مُقَابِلَ ضَرَائِبِ يَدْفَعُونَهَا لَهُ.

٤٠ «وَفِي نَهَايَةِ الزَّمَنِ سَيَنْطَحُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، وَلَكِنَّ مَلِكَ الشَّمَالِ سَيَكْتَسِحُ أَرْضَهُ بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفَرَسَانِ وَالسُّفُنِ. فَسَيَجْتَاحُ مَلِكُ الشَّمَالِ الْأَرْضَ كَطُوفَانِ غَامِرٍ. ٤١ ثُمَّ سَيَجْتَاحُ الْأَرْضَ الْجَمِيلَةَ وَسَيَسْقُطُ كَثِيرُونَ. وَهَوْلَاءُ هُمْ مَنْ سَيَنْجُونَ مِنْ قُوَّتِهِ: آدُومُ وَمَوَابٌ وَرُؤَسَاءُ الْعُمُونِيِّينَ ٤٢ وَسَيَمُدُّ يَدَهُ طَمَعًا يِيْلَادِ أُخْرَى، وَحَتَّى مِصْرَ لَنْ تَجِيءَ. ٤٣ سَيَسِيطِرُ عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّفَاسِ الْأُخْرَى الَّتِي تَمْتَلِكُهَا مِصْرُ، وَسَيَخْضَعُ لَهُ الْوَبْيُونَ وَالْكُوشِيُّونَ.

٤٤ «وَلَكِنَّ أَخْبَارًا مِنَ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ سَتَرْجِعُهُ، وَسَيَخْرُجُ بَعْضُ شَدِيدِ لِيُخْرِبَ وَيَقْتُلَ أَنَاسًا كَثِيرِينَ. ٤٥ سَيَنْصَبُ خِيَمَتَهُ الْمَلِكِيَّةَ بَيْنَ الْبَحْرِ ١٧ وَالْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ الْجَمِيلِ. ثُمَّ تَأْتِي نَهَايَتُهُ، وَلَا يَجِدُ مِنْ إِسَاعَدِهِ.

## ١٢

### آخِرُ الْأَيَّامِ

١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَقِفُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ مِيخَائِيلُ الْمَسْئُولُ عَنْ خِدْمَةِ شَعْبِكَ، وَسَيَكُونُ هُنَاكَ وَقْتُ ضَيْقٍ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ مِنْذُ صَارُوا أُمَّةً وَحَتَّى ذَلِكَ الْوَقْتِ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَنْجُو كُلُّ شَعْبِكَ الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي الْكِتَابِ ٢ وَكُلُّ الرَّاقِدِينَ فِي تَرَابِ الْأَرْضِ سَيَقُومُونَ، بَعْضُهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ وَبَعْضُهُمْ إِلَى الْعَارِ وَالْإِزْدِرَاءِ الْأَبَدِيِّينَ. ٣ وَالْحُكَّامُ سَيُسْرِقُونَ كَقَبَةِ السَّمَاءِ اللَّامِعَةِ، وَالَّذِينَ قَادُوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبِرِّ سَيَصِيرُونَ كَالنُّجُومِ إِلَى أَبَدِ الْأَيَّامِ.

٤ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ، فَأَخْفِ هَذَا الْكَلَامَ وَاخْتَمِّمْهُ حَتَّى وَقْتِ النَّهَايَةِ. سَيَجُولُ أَنَاسٌ كَثِيرُونَ فِي طُولِ الْأَرْضِ وَعَرَضِهَا، وَالْمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ.»

٥ «وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، وَقَفَّ حِجَاةٌ اثْنَانِ آخِرَانِ هُنَاكَ، وَاحِدٌ عَلَى كُلِّ ضِفَّةٍ. ٦ وَسَأَلَ أَحَدُهُمَا الرَّجُلَ اللَّابِسَ الْكِنَانَ الَّذِي كَانَ يَقِفُ فَوْقَ الْمِيَاهِ وَسَطَ النَّهْرِ: «مَتَى تَنْتَهِي هَذِهِ الْأُمُورُ الْبَغِيعَةُ؟»

٧ فَرَفَعَ الرَّجُلَ اللَّابِسَ الْكِنَانَ الَّذِي كَانَ يَقِفُ فَوْقَ مِيَاهِ النَّهْرِ يَدِيهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَأَقْسَمَ بِاسْمِ الْحَيِّ إِلَى الْأَبَدِ وَقَالَ: «سَيَكُونُ ذَلِكَ لِثَلَاثَةِ مَوَاسِمٍ وَنِصْفِ مَوْسِمٍ. فَعِنْدَمَا تُكْسِرُ قُوَّةَ الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ، سَتَكْتَمِلُ هَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا.»

٨ فَسَمِعْتُ، وَلَكِنِّي لَمْ أَفْهَمْ، فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَاذَا سَيَحْدُثُ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟»

٩ فَقَالَ: «اذْهَبْ فِي سَبِيلِكَ يَا دَانِيَالُ، لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ سَتَبْقَى مَخْفِيَةً وَمَخْتُومَةً حَتَّى النَّهْيَةِ. ١٠ كَثِيرُونَ سَيَسْتَمُّونَ تَطْهِيرَهُمْ وَتَبْيِضَهُمْ وَتَنْقِيَتَهُمْ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَسِيدَانُونَ. لَنْ يَفْهَمَ أَحَدٌ مِنَ الْأَشْرَارِ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَأَمَّا الْعُقَلَاءُ فَسَيَفْهَمُونَ. ١١ «فَإِنَّ وَقْتَ إِزَالَةِ الذَّنْبِ الْيَوْمِيَّةِ وَحَتَّى إِقَامَةِ النَّجَسِ الْمَخْرَبِ، ١٨ سَيَكُونُ هُنَاكَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَتَسْعُونَ يَوْمًا. ١٢ هَبِئْنَا لِمَنْ يُثَابِرُ وَيَصِلُ إِلَى الْيَوْمِ الْأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ وَخَمْسِ وَثَلَاثِينَ. ١٣ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ، فَادْهَبْ وَعِشْ حَيَاتَكَ حَتَّى النَّهْيَةِ. وَسَتَرْقُدُ وَتَقُومُ فِي نِهَايَةِ الْأَيَّامِ لِتَأْخُذَ نَصِيْبَكَ.»

## كُتَابُ هُوشَع

رِسَالَةُ اللَّهِ عَلَى فَمِ هُوشَع

١ هَذِهِ رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى هُوشَع بْنِ بِيْرِي فِي أَيَّامِ حُكْمِ عَزْرِيَّا وَيُوْتَامَ وَآحَازَ وَخَزَقِيَّا، مُلُوكِ يَهُودَا، وَخِلَالَ حُكْمِ يَرْبَعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٢ هَذَا أَوَّلُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ إِلَى هُوشَع. قَالَ اللَّهُ: «أَذْهَبْ وَتَزَوَّجْ مِنْ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ، وَمَعَهَا أَوْلَادٌ زِنَى. ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ مُتَعِدَّةً عَنِ اللَّهِ.»

وِلَادَةُ يَزْرِعِيلَ

٣ فَذَهَبَ هُوشَعُ وَتَزَوَّجَ مِنْ جُومَرِ بِنْتِ دِبْلَايِمَ. فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا لهُوشَع. ٤ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «ادْعُ اسْمَهُ يَزْرِعِيلَ، لِأَنِّي بَعْدَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ سَأَعِاقِبُ عَائِلَةَ يَاهُوَ عَلَى الدَّمِ الْمَسْفُوكِ مِنْ يَزْرِعِيلَ، وَسَأَيُدُّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُحِطِّمُ سِلَاحَ إِسْرَائِيلَ وَقُوَّتَهُمْ فِي وَادِي يَزْرِعِيلَ.»

وِلَادَةُ لُورْحَامَةَ

٦ وَحَبِلَتْ جُومَرُ ثَانِيَةً وَوَلَدَتْ بِنْتًا. فَقَالَ اللَّهُ لهُوشَع: «ادْعُ اسْمَهَا لُورْحَامَةَ، ٢ لِأَنِّي لَنْ أَعُودَ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أَغْفِرَ لَهُمْ بِنَاتًا. ٧ وَلِكِنِّي سَأَرْحَمُ بَنِي يَهُودَا. سَأُخَلِّصُهُمْ بِقُوَّةِ إِلَهُهِمْ، وَلَيْسَ بِقُوْسٍ أَوْ رُمْحٍ أَوْ خِيُولٍ أَوْ فُرْسَانٍ.»

وِلَادَةُ لُوعِيِّي

٨ وَفَطَمَتْ جُومَرُ لُورْحَامَةَ، ثُمَّ حَبِلَتْ وَوَلَدَتْ وَلَدًا آخَرَ. ٩ فَقَالَ اللَّهُ: «ادْعُ اسْمَهُ لُوعِيِّي، ٣ لِأَنَّهُ لَسْتُ شَعْبِي، وَأَنَا لَسْتُ إِلَهُكُمْ.»

وَعَدُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

١٠ سَيَكُونُ نَسْلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَثِيرًا كَرَمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُمَكِّنُ أَحْصَاؤُهُ. وَفِي الْمَكَانِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: «لَسْتُ شَعْبِي»، سَيُقَالُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ.» ١١ سَيَجْتَمِعُ بَنُو يَهُودَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا، وَسَيَعِينُونَ رَئِيسًا وَاحِدًا لَهُمْ. سَيَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَمَّ سَبْيُهُمْ إِلَيْهَا. لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرِعِيلَ سَيَكُونُ عَظِيمًا.

٢

١ «قُولُوا لِإِخْوَتِكُمْ» أَنْتُمْ شَعْبِي، وَقُولُوا لِأَخْوَاتِكُمْ «سَوْفَ تُرْحَمُونَ.»

رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى شَعْبِهِ

١:٤ ١

بيت. ربّما نأ المقصود هو العائلة المالكة في إسرائيل. (أيضاً في العدد 6)

١:٦ ٢

لورحامة. أي «لا رحمة.»

١:٩ ٣

لوعبي. أي «ليس شعبي.»

٢ «قَدِمُوا قَضِيَّتِي لِأُمِّكُمْ»

لَأَنَّهَا لَيْسَتْ زَوْجِيَّتِي،

وَأَنَا لَسْتُ زَوْجِهَا.

فَلتَتَوَقَّفْ عَنْ زِنَاهَا

وَتُعِجِدِ الَّذِينَ تَرَبَّى مَعَهُمْ عَنْ صَدْرِهَا.

٣ وَالْأَفْيَاقِي سَاعَرِيهَا

وَأَوْقَفُهَا عَارِيَةً كَمَا وُلِدْتُ.

سَأُحَوِّلُهَا إِلَى بَرِيَّةٍ

وَسَأَجْعَلُهَا أَرْضًا نَاشِفَةً،

وَسَأَقْتُلُهَا بِالْعَطَشِ.

٤ لَنْ أَرْحَمَ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَنَى.

٥ لِذَلِكَ حَلَيْتُ بِهِمْ أُمَّهُمُ الزَّانِيَةَ

وَعَلَيْهَا أَنْ تَخْجَلَ بِمَا عَمَلَتْ.

قَالَتْ: «سَأَلْحَقُ بِحِجِّي الَّذِينَ يُعْطُونِي طَعَامِي

وَمَائِي وَصُوفِي وَكَلْبَانِي وَزَيْبِي وَشَرَابِي.»

٦ لِذَلِكَ سَأَسْبِجُ طَرِيقَهَا بِالْأَشْوَاكِ،

وَسَأَبْنِي حَائِطًا حَوْلَهَا فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجِدَ طَرِيقَهَا.

٧ وَمَعَ أَنَّهُمَا سَتَلْحَقُ بِهِمْ،

إِلَّا أَنَّهُمَا لَنْ تَصِلَ إِلَيْهِمْ.

حِينَئِذٍ، سَتَقُولُ: «سَأَرْجِعُ إِلَى زَوْجِي الْأَوَّلِ،»

لِأَنَّ حَالَتِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

كَانَتْ أَفْضَلَ بِمَا هِيَ عَلَيْهِ الْآنَ.

٨ لَكِنِّهَا لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا

مَنْ أَعْطَاهَا الْقَمْحَ وَالنَّبِيذَ وَالزَّيْتَ.

أَعْطَيْتُهَا الْكَثِيرَ مِنَ الْفِضَّةِ

وَالذَّهَبِ فَصَنَعَتْ مِنْهَا تَمَثَالًا لِلْبَعْلِ.

٩ «لِذَلِكَ سَأَعُودُ لِأَسْتَعِيدَ قَمِيحِي فِي وَقْتِ حَصَادِهِ،

وَنِييَدِي فِي وَقْتِ عَصْرِهِ.

سَأَسْتَعِيدُ صُوبِي وَكِنَانِي الَّذِي لَسْتُخْدَمُهُ لِسِتْرِ عَرَبِيهَا.

١٠ سَأَكْشِفُ أَعْمَالَهَا الْخُزْيَةَ أَمَامَ كُلِّ مُحِبِّهَا.

وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَنْقِذَهَا مِنْ يَدَيَّ.

١١ وَسَأَوْقِفُ احْتِفَالَاتِهَا وَأَعْيَادَهَا

أَوْائِلَ شَهْرِهَا وَسُبُوتِهَا وَكُلَّ مَوَاسِمِهَا.

١٢ سَأُخْرِبُ كُرُومَهَا وَأَشْجَارَ التِّينِ الَّتِي قَالَتْ عَنْهَا:

«هَذِهِ هَدَايَا أَعْطَاهَا لِي مُحِبِّي».

وَسَأُحَوِّلُهَا إِلَى غَابَةِ،

وَسَتَأْكُلُهَا الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ.

١٣ سَأُعَاقِبُهَا عَلَى الْوَقْتِ الَّذِي أَحْرَقَتْ فِيهِ الْبُحُورَ لِلْبَعْلِ

حِينَ كَانَتْ تَتَزَنُّ بِالْحِلِيِّ وَالْجَوَاهِرِ

وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّهَا،

وَقَدْ لَسَيْتِي، يَقُولُ اللَّهُ.

١٤ «لِذَلِكَ سَأَفْتِنُهَا وَأَقُودُهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَأُكَلِّرُ قَلْبَهَا.

١٥ وَسَأُعْطِيهَا كُرُومَهَا هُنَاكَ،

وَسَيَصْبِرُ وَادِي نَخُورٍ بَابًا لِلْأَمَلِ.

وَسَتَجِيبُنِي هُنَاكَ

كَمَا أَجَابْتَنِي فِي أَيَّامِ شَبَابِهَا

حِينَ خَرَجْتُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ».

١٦ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَتَدْعِينِي «رَجُلِي».

وَلَنْ تَعُودِي تَدْعِينِي «بَعْلِي».

١٧ وَسَأَنْزِعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِ مِنْ فَمِهَا،

فَلَا تَعُودُ تَذْكُرُ فِيمَا بَعْدُ.

١٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأَقْطَعُ عَهْدَهُمْ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ

وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَالْحَيَوَانَاتِ الرَّاحِفَةِ،

وَسَأُزِيلُ الْقَوْسَ وَالسَّيْفَ وَالْقِتَالَ مِنَ الْأَرْضِ،



وَسَأَجْعَلُهُمْ يَأْمُونَ بِأَمَانٍ.

١٩ وَسَأَخَذُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ.

سَأَخَذُكَ لِنَفْسِي وَأَعَامِلُكَ بِالْبِرِّ وَالْعَدْلِ  
وَالْحَيَّةِ وَالرَّحْمَةِ.

٢٠ سَأَخَذُكَ لِنَفْسِي وَأَعَامِلُكَ بِأَمَانَةٍ  
وَسَتَعْرِفِينَ اللَّهَ.

٢١ ﴿فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَسْتَجِيبُ.

سَأَسْتَجِيبُ لِلسَّمَاوَاتِ،

وَالسَّمَاوَاتُ سَتَسْتَجِيبُ لِلْأَرْضِ.

٢٢ وَسَتَسْتَجِيبُ الْأَرْضُ

بِأَنْ تُعْطِيَ قَمْحًا وَنَبِيذًا وَزَيْتًا.

وَهَذِهِ كُلُّهَا سَتَسْتَجِيبُ لِبِرِّرَعِيلَ.

٢٣ لِأَنِّي سَأَزْعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ،

وَسَأَرْحَمُ لُورُحَامَةَ،

وَسَأَقُولُ لِلْوَعِيِّ: «أَنْتَ شَعْبِي»

وَهُوَ سَيَقُولُ: «أَنْتَ إِلَهِي»»

### ٣

فِدَاءُ هُوشَعِ لِحُومَرٍ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «أَذْهَبْ وَأَحْبِبْ أَمْرًا زَانِيَةً يُحِبُّهَا رَجُلٌ آخَرُ. أَحْبِبْهَا كَمَا أَحَبَّ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَعَ أَنَّهُمْ يَتَعَدُّونَ

عَنهُ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَيُحِبُّونَ الْكَعَكَ بِالزَّبِيبِ.»<sup>٧</sup>

٢ اشْتَرَيْتَهَا بِخَمْسَةِ عَشَرَ مِثْقَالًا<sup>٨</sup> مِنَ الْفِضَّةِ، وَبِكَيْسٍ<sup>٩</sup> وَنِصْفِ الْكَيْسِ مِنَ الشَّعِيرِ. ٣ وَقُلْتُ لَهَا: «سَتَعِيدِينَ مَعِي

مُدَّةَ طَوِيلَةٍ مِنْ غَيْرِ زَنْيٍّ، وَلَنْ تَتَزَوَّجِي تَخْفَضًا آخَرَ، وَأَنَا سَأَكُونُ زَوْجَكَ.»

٤ وَهَكَذَا سَيَعْبِشُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ غَيْرِ مَلِكٍ وَلَا رَيْسٍ لِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ. مِنْ غَيْرِ ذَبْحَةٍ وَلَا نَصَبِ تَذْكَارِيِّ وَلَا نَوْبِ

كَهَنُوتِي وَلَا إِلَهَةٍ. ٥ بَعْدَ هَذَا، سِيرْجَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَسَيَطْلُبُونَ إِلَهُهُمْ دَاوُدَ مَلِكَهُمْ. وَفِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ، سَيَهَابُونَ

اللَّهَ مِنْ أَجْلِ صَلَاحِهِ.

<sup>٧</sup> ٣:١

كعك بالزبيب. كعك بزبيب كان يُخبز على شكلِ الإلهِ الوثنيَّةِ.

<sup>٨</sup> ٣:٢

مِثْقَال. حرفياً «شاقل». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَحَدٍ عَشَرَ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

<sup>٩</sup> ٣:٢

كيس. حرفياً «حومر». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ تَعَادُلُ نَحْوِ مِثْقَلَيْنِ لِتْرًا.

غَضَبَ اللهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ  
١ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللهِ، لَأَنَّ لَهَّ شَأْنَ مَعَ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ:

«لَا يُوْجَدُ صِدْقٌ وَلَا رَحْمَةٌ

وَلَا مَعْرِفَةٌ لِلَّهِ فِي أَهْلِ هَذِهِ الْأَرْضِ.

٢ بَلْ هُنَاكَ لَعْنَةٌ وَخِدَاعٌ وَقَتْلٌ وَسَرِقَةٌ

وَرِزْقٌ وَفَوْضٌ وَسَفْكُ دَمٍ لَا يَتَوَقَّفُ.

٣ لِذَلِكَ سَتَجِفُّ الْأَرْضُ،

وَسَيَدْبُلُ سَكَّانُهَا.

وَسَيَطْرُدُ النَّاسُ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ

وَطُيُورِ السَّمَاءِ،

وَيَتَلَاشَى سَمَكُ الْبَحْرِ.

٤ «فَلَا يُجَادِلُ أَوْ يُلْمُ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ،

لَأَنَّ خِلَافِي هُوَ مَعَكُمْ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ.

٥ سَتَتَعَثَّرُونَ فِي النَّهَارِ،

وَفِي اللَّيْلِ سَيَتَعَثَّرُ الْأَنْبِيَاءُ مَعَكُمْ،

وَسَأُدْمِرُ أَمْرَ إِسْرَائِيلَ.

٦ هَلَكَ شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ.

لَأَنَّكَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ،

فَلِي أَنَا أَيْضًا سَأَرْفُضُكَ

مَنْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِي.

وَكَمَا نَسِيتَ شَرِيعَةَ إِهْلِكَ،

سَأَنْسِي أَنَا أَوْلَادَكَ.

٧ كُلُّهَا ازْدَادُوا عَدَدًا

ازْدَادُوا فِي خَطِيئَتِهِمْ نَحْوِي.

وَلِذَلِكَ سَأُحْوِلُ مَجْدَهُمْ إِلَى عَارٍ.

٨ «يَأْكُلُ الْكَهَنَةُ ذَبَائِحَ خَطَايَا شَعْبِي،<sup>١٠</sup>

وَيَطْمَعُونَ وَيَشْتَبَهُونَ

أَنْ يَزِيدَ الشَّعْبُ مِنْ إِثْمِهِمْ.

٩ لَا يَخْتَلِفُ الْكَاهِنُ عَنِ الشَّعْبِ.

فَسَأْأَقِبْ كُلَّ وَاحِدٍ كَطُرْفِهِ،

وَسَأْجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى أَعْمَالِهِ.

١٠ وَسَيَا كُؤُونَ وَلَكِنِّهْم لَنْ يَشْبَعُوا،

وَسَيَزُونُونَ وَلَكِنِّهْم لَنْ يُجَيُّوا أَوْلَادًا.

لَأَنَّهُمْ تَرَكُوا اللَّهَ لِيَكْرُسُوا أَنفُسَهُم لِلزَّيْنِ.

١١ «أَسَلِبُ الخَمْرَ وَالْمُسْكِرَ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّفَكِيرِ.

١٢ بَنُو شَعْبِي يَسْتَشِيرُونَ شَجَرَةً،

وَيَأْخُذُونَ نَصِيحَتَهُمْ مِنْ عَصَا!

لَأَنَّ رُوحَ الزَّيْنِ أَضَلَّتْهُمْ،

فَلَمْ يَعُودُوا مُخْلِصِينَ لِأَنَّهُمْ.

١٣ عَلَى قِيمِ الْجِبَالِ قَدَّمُوا ذَبَابِحًا،

وَعَلَى التَّلَالِ أَحْرَقُوا بَخُورًا.

فَعَلُوا ذَلِكَ تَحْتَ أَشْجَارِ الْبَلُوطِ وَالْحُورِ وَالْبَطْمِ،

لَأَنَّهُ كَانَ لَهَا ظِلٌّ جَمِيلٌ.

وَلِذَلِكَ بَنَاتُكُمْ زَانِيَاتٌ وَكَلَّتُكُمْ فَاسِقَاتٌ.

١٤ «لَنْ أَعَاقِبَ بَنَاتُكُمْ لِأَنَّهُنَّ زَانِيَاتٌ،

وَلَا كَلَّتُكُمْ لِأَنَّهُنَّ فَاسِقَاتٌ.

لَأَنَّ الرِّجَالَ يَعْتَرِلُونَ مَعَ الزَّوَانِي

وَيَقْدُمُونَ الذَّبَابِحَ

مَعَ اللَّوَاتِي يَنْدَرْنَ نَدُورَ الزَّيْنِ فِي الْمَعَايِدِ.

الشَّعْبُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ سَبِيلَكَ.

عَضَبُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ

١٥ «مَعَ أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ زَانٍ،

لَكِنَّ لَا تَعْرِضُ يَهُودًا لِلْإِثْمِ.

لَا تَدْخُلُوا الْجِبَالَ، ١١

وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ آوَنَ، ١٢

١١ ٤:١٥

الجبَل، مَدِينَةُ إِسْرَائِيلِيَّةٍ صَارَتْ مِنْ مَرَائِكِ عِبَادَةِ الْآلِهَةِ الْمُزَيَّفَةِ.

١٢ ٤:١٥

بَيْتِ آوَنَ. وَتَعْنِي بَيْتَ الشَّرِّ بِالْمَفَارَقَةِ مَعَ اسْمِهَا الْفِعْلِي «بَيْتَ إِيْلَ» أَي بَيْتَ اللَّهِ.

وَلَا تَحْلِفُوا بِاسْمِ اللَّهِ.

١٦ تَمْرَدُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِثْلَ بَقْرَةَ جَاعِحَةٍ.

وَالآنَ سِيرَعَاهُمْ اللَّهُ تَكْرَافٍ ضَالَّةٍ فِي سَهْلٍ فَيَسِيحُ.

١٧ «أَفْرَائِمُ مُلْتَصِقٌ بِالْأَصْنَامِ،

وَلِذَا اِتْرَكَوهُ وَحْدَهُ.

١٨ حِينَ يَنْتَهِي سُرُكُهُمْ فَإِنَّهُمْ يَنْغَمِسُونَ فِي الزَّنَى.

لَقَدْ أَحْبَبُوا عَارَ وَقَاحَتِهِمْ.

١٩ سَتَلَفَهُمُ الرِّيحُ فِي أَجْنِحَتِهَا

وَسَتَأْخُذُهُمْ بَعِيدًا. ١٢.

سَيَحْزَنُونَ بِسَبَبِ الذَّبَايِحِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا.

٥

القادة: سبب خطية إسرائيل ويهوذا

١ «اسمعوا هذا أيها الكهنة،

وأصغوا يا بيت إسرائيل،

واسمعوا يا أفراد بيت الملك،

هذه الديوتونة هي ضدكم،

لأنكم صرتم نفا على جبل المصفاة

وشبكة مبسوطة على جبل تابور، ١٤

٢ المتمردون لا يتوقفون عن الذبح، ١٥

سأعاقبهم جميعاً.

٣ أنا أعرف أفرايم،

وإسرائيل ليس مخفياً عني.

أعرف يا أفرايم بأنك زان،

ويا إسرائيل بأنك نجس.

٤ أعمالهم تمنعهم من الرجوع إلى الله،

لأنهم يعبدون لأجل الزنى ولا يعرفون الله.

١٣ : ٤:١٩

سَتَلَفَهُمْ ... بَعِيدًا. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

١٤ : ٥:١ جَبَلُ الْمِصْفَاةِ ... تَابُور. جَبَلَانِ فِي إِسْرَائِيلَ حَيْثُ كَانَ هَوْلَاءُ يَعْبُدُونَ إِلَهَةً مُرْتَبِقَةً.

١٥ : ٥:٢

الْمُتَمَرِّدُونَ ... الذَّبْحُ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

- ٥ سَنَسْهَدُ كِبْرِيَاءُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ،  
وَإِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ سَيَسْقُطَانِ فِي إِثْمِهِمَا،  
وَيَهُودَا سَتَسْقُطُ مَعَهُمَا.
- ٦ سَيَذْهَبُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَعَ قُطْعَانِ غَنَمِهِمْ وَيَبْقِرُهُمْ  
لِيَبْحَثُوا عَنِ اللَّهِ،  
وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوهُ،  
فَقَدْ ابْتَعَدَ عَنْهُمْ.
- ٧ خَانُوا اللَّهَ وَأَنْجَبُوا أَوْلَادًا غَرَبَاءَ،  
وَالآنَ سَمِلِكُهُمُ الْغَازِي وَيُخْرِبُ أَرْضَهُمْ.
- ٨ «نُفِخُوا بِالْقَرْنِ فِي جَبْعَةَ،  
اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الرَّامَةِ،  
اصْرُخُوا فِي بَيْتِ آوَنَ،  
أَنْتَهُ يَا بَنِيَامِينَ.
- ٩ احْكُمُوا عَلَى أَفْرَايِمَ بِالذَّمَّارِ،  
قَدْ أَعْلَنْتُ هَذَا فِي قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ رُؤْسَاءُ يَهُودَا كَلْصُوصٍ  
يُجْرِكُونَ عَلَامَاتِ حُدُودِ الْأَرْضِ عَن مَوَاضِعِهَا.  
سَأَسْكَبُ عَلَيْهِمْ غَضَبِي كَالْمَاءِ.
- ١١ أَفْرَايِمُ مَظْلُومٌ،  
وَحَقُّهُ مَسْحُوقٌ،  
لأنَّهُ رَضِيَ أَنْ يَذْهَبَ وَرَاءَ الْفَسَادِ.
- ١٢ سَأُخْرِبُ أَفْرَايِمَ كَالْعَيْتِ،  
وَيَبِي يَهُودَا كَالصِّدَأِ.
- ١٣ رَأَى أَفْرَايِمُ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا،  
وَيَهُودَا أَنَّهُ مَجْرُوحٌ.
- وَلَكِنَّ أَفْرَايِمَ ذَهَبَ إِلَى أَشُورَ طَالِبًا الْعَوْنَ،  
وَأَرْسَلَ يَهُودَا لِيَطْلُبَ مُسَاعَدَةً مِنْ مَلِكِهَا الْعَظِيمِ.  
لَكِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَشْفِيَهُمْ،  
وَلَنْ يَسْتَطِيعَ شَفَاءَ جُرْحِهِمْ.
- ١٤ لِأَنِّي سَأُهَاجِمُ أَفْرَايِمَ كَأَسَدٍ،  
وَيَهُودَا كَشَيْبِ أَسَدٍ.

أَنَا سَأَمَّرُ قُرُومَهُمْ،  
 وَوَسَاتِي وَأَخَذَهُمْ إِلَى عَرَبِي لَأَلْتِمَهُمْ،  
 وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يُقَدِّمَهُمْ مِنِّي.  
 ١٥ سَاعُودٌ إِلَى مَكَانِي  
 إِلَى أَنْ يَخْجَلُوا وَيَعْتَرِفُوا بِذُنُوبِهِمْ  
 وَيَطْلُبُوا حُضُورِي.  
 فِي ضَيْقِهِمْ،  
 سَيَسْتَجِدُونَ إِحْسَانِي.»

٦

## كَلَامُ الشَّعْبِ

١ «لَتَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ،  
 فَمَعَّ أَنَّهُ هُوَ مَرْتَقَانَا،  
 إِلَّا أَنَّهُ سَيَشْفِينَا،  
 وَمَعَّ أَنَّهُ ضَرَبَنَا،  
 إِلَّا أَنَّهُ سَيَضْمِدُ جُروحَنَا.  
 ٢ سَيُعِيدُنَا إِلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ،  
 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُقِيمُنَا فَنَحْيَا فِي حَضْرَتِهِ.  
 ٣ فَلَنَعْرِفْ مَنْ هُوَ اللَّهُ،  
 لِأَنَّ إِشْرَاقَهُ مُؤَكَّدٌ كَبُرُوحِ الْفَجْرِ.  
 سَيَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَطَرِ،  
 كَمَطَرِ الرَّبِيعِ الَّذِي يَرِي الأَرْضَ.»

## عَدَمُ أَمَانَةِ الشَّعْبِ

٤ «مَاذَا أَفْعَلُ بِكَ يَا أَفْرَائِمُ؟  
 وَمَاذَا أَفْعَلُ بِكَ يَا يَهُوذَا؟  
 أَمَانَتُكُمْ لِلَّهِ مِثْلُ ضَبَابِ الصَّبَاحِ،  
 وَمِثْلُ نَدَى الْفَجْرِ،  
 تَزُولُ بِسُرْعَةٍ.  
 ٥ لِذَلِكَ حَطَّمْتَهُمُ بِالْأَنْبِيَاءِ،  
 وَقَتَلْتَهُمْ بِشَرَائِعِي.  
 وَسَيَطْهَرُ عَدْلِي كَالنُّورِ.  
 ٦ لِأَنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ،

لَا ذَبَائِحَ حَيَوَانِيَّةً،  
 وَأَسْرُوعًا يَعْرِفُهُمُ اللَّهُ  
 أَكْثَرَ مِنْ ذَبَائِحِهِمْ.  
 ٧ وَلَكِنَّ أَفْرَائِيمَ وَيَهُوذَا تَقْضُوا الْعَهْدَ  
 كَمَا فَعَلَ آدَمُ،  
 حَيْثُ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ.  
 ٨ جَلَعَادُ مَدِينَةٌ صَانِعِي الشَّرِّ،  
 وَأَثَارُ الدَّمِ تُغَطِّيهَا.  
 ٩ مِثْلُ قَاطِعِي الطَّرِيقِ وَالْعِصَابَاتِ  
 هَكَذَا جَمَاعَةُ الْكَهَنَةِ  
 يَكْمُنُونَ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى شَكِيمَ ١٦  
 يَنْفِذُونَ مَوَازِمَاتٍ شَرِيرَةً.  
 ١٠ رَأَيْتُ أَمْرًا مَرَّوَعًا فِي بَيْتِ ١٧ إِسْرَائِيلَ:  
 هُنَاكَ زَنَى أَفْرَائِيمُ،  
 وَتَجَسَّسَ إِسْرَائِيلُ.  
 ١١ حُدِدَتْ ذَيْنُونَةُ يَهُوذَا أَيْضًا.  
 حِينَ أُرْجِعُ مِنَ السِّيِّ شَعْبِي.

## ٧

١ «حِينَ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ،  
 سَيُنْكَشِفُ إِثْمَ أَفْرَائِيمَ،  
 وَالشُّرُورَ الَّتِي عَمَلَتْ فِي السَّامِرَةِ.  
 لِأَنَّهُمْ خَدَعُوا النَّاسَ.  
 أَتَى السَّارِقُ،  
 وَعَصَابَةٌ تَسْلُبُ فِي الشَّارِعِ.  
 ٢ لَا يَفْكَرُونَ بِالْأَمْرِ مَلِيًّا،  
 وَلِكِنِّي تَذَكَّرْتُ كُلَّ شَرِّهِمْ.  
 وَالْآنَ عَادَتْ أَعْمَالُهُمْ لِيَمْسِكَ بِهِمْ.  
 وَأَنَا أَرَاهُمْ يَوْضُوحًا.

١٦ ٦:٩

شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

١٧ ٦:١٠

بيت. ربما أن المقصود هو العائلة المالكة في إسرائيل.

٣ يُسْعِدُونَ الْمَلِكَ بِشَرِّهِمْ،  
وَيَكْدِبُهُمْ يُفْرِحُونَ الرُّؤْسَاءُ.

٤ كُلُّهُمْ زَانَاةٌ.

إِنَّهُمْ مِثْلُ فُرْنٍ مَحْمِيٍّ،

لَا يَحْتَاجُ الْخِيَارُ أَنْ يَنْشَغَلَ بِإِحْمَائِهِ  
مِنذُ الْعَجِينِ وَحَتَّى نَضُوجِ الْخَبِيزِ.

٥ سَبَبُوا الْمَرِيضَ لِلْمَلِكِ خِلَالَ النَّهَارِ،  
وَالرُّؤْسَاءُ مِنْ حَرَارَةِ النَّخْرِ.

وَالْمَلِكُ يَنْضَمُ إِلَى الَّذِينَ يَسْتَهْزِئُونَ بِاللَّهِ.

٦ إِنَّهُمْ يَشْتَعِلُونَ كَنَارٍ،

قُلُوبُهُمْ تَشْتَعِلُ فِيهِمْ.

يَنَامُ غَضَبُهُمْ طَوَالَ اللَّيْلِ،

لَكِنَّ فِي الصَّبَاحِ يَشْتَعِلُ كَالنَّارِ الْمُنْتَهَبَةِ.

٧ كُلُّهُمْ حَامُونَ كَالْفَرْنِ

وَيُفْسِدُونَ قَضَاتَهُمْ.

كُلُّ مَلُوكِهِمْ يَسْقُطُونَ،

وَلَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يَدْعُوَنِي.

جَهْلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِدِمَارِهِمُ الْوَشِيكَ

٨ «أَفْرَايِمُ مُخْتَلِطٌ بِالْأُمَمِ.

أَفْرَايِمُ كَعَمَكَةَ احْتَرَقَ أَحَدُ جَانِبَيْهَا لِأَنَّهَا لَمْ تُقَلَّبْ فِي الْفَرْنِ.

٩ يَا كُلُّ الْغُرَبَاءِ قُوَّتُهُ دُونَ أَنْ يَعْرِفَ.

الْعَفْنُ مَرُّ شَوْشٍ عَلَيْهِ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ.

١٠ سَيَشْهَدُ كِبْرِيَاءُ إِسْرَائِيلَ ضِدَّهُ،

وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَرْجِعُوا إِلَى إِلَهُهِمْ،

وَلَنْ يَطْلُبُوهُ حَتَّى حِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ.

١١ أَفْرَايِمُ مِثْلُ حَمَامَةٍ طَائِشَةٍ لَا تَتَفَكَّرُ.

يَدْعُونَ مِصْرَ لِأَجْلِ الْحُصُولِ عَلَى الْعَوْنِ،

وَيَذْهَبُونَ إِلَى أَشُورَ لِأَجْلِ الْحُصُولِ عَلَى الْمُسَاعَدَةِ.»

١٢ يَقُولُ اللَّهُ: «حَيْثُمَا ذَهَبُوا سَأَبْسُطُ شَبَكَةً عَلَيْهِمْ.

سَوْفَ أُوقِعُهُمْ بِالْفَخِّ كَمَا يُوقَعُ بِالطُّيُورِ.



سَأَعِيقُهُمْ عَلَى كُلِّ الْمَرَاتِ الَّتِي اسْتَعَانُوا فِيهَا بِالْأَمَمِ الْأُخْرَى بَدَلًا مِنِّي.

١٣ فَلْيَسْتَعِدُّوا لِلْمَعَانَاةِ،

لَأَنَّهُمْ ضَلُّوا عَنِّي.

سَيَعَانُونَ مِنَ الضَّيْقِ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيَّ.

أَنَا أَقْدِمُهُمْ،

وَأَمَّا هُمْ فَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ عَنِّي.

١٤ لَا يَبْصُرُونَ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ بِهِمْ.

سَيَنْوَحُونَ عَلَى أَسْرَتِهِمْ.

يَذْهَبُونَ إِلَى الْبَعْلِ لِأَجْلِ قَبْحِهِمْ وَيَبْذِرُهُمْ،

وَلَكِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ عَنِّي.

١٥ مَعَ آتِي دَرَبَتِهِمْ،

وَقَوِيَتْ أَيْدِيهِمْ،

إِلَّا أَنَّهُمْ تَأَمَّرُوا بِالشَّرِّ عَلَيَّ.

١٦ التَّفَتُّوا إِلَى عِبَادَةِ مَا لَيْسَ إِلَهًا.

كَانُوا مِثْلَ الْقَوْسِ الْمُنْحَرِفِ.

سَقَطَ رُؤْسُهُمْ بِالسَّيْفِ،

بِسَبَبِ غَضَبِ الَّذِينَ اسْتَهْزَأُوا بِهِمْ،

حِينَ كَانُوا فِي أَرْضِ مِصْرَ.

## ٨

عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ

١ «ضَعِ الْبُوقَ عَلَى فِكَ،

وَكُنْ كَالنَّسْرِ فَوْقَ بَيْتِ اللَّهِ.

وَذَلِكَ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ

نَقَضُوا عَهْدِي وَتَعَدَّوْا عَلَى شَرِيعَتِي.

٢ بَصُرُحُونَ إِلَيَّ:

«يَا إِلَهَنَا، إِنَّا، إِسْرَائِيلَ، نَعْرِفُكَ.»

٣ رَفَضَ إِسْرَائِيلُ الصَّلَاحَ،

وَلِهَذَا سَيَطَّارِدُهُ الْعَدُوُّ.

٤ نَصَبُوا رِجَالًا لَمْ أَخْتَرَهُمْ كُكُولًا،

وَعَيْنَا رِجَالًا لَمْ اسْتَحْسِنَهُمْ كُرُوسَاءَ.

صَنَعُوا مِنْ ذَهَبِهِمْ وَفِضَّتِهِمْ أَصْنَامًا لِأَنْفُسِهِمْ.

وَلِهَذَا سَيَبِيدُ إِسْرَائِيلَ،  
٥ أَيَّتَا السَّامِرَةَ، احْتَقَرْتُ عَمَلِكَ.

أَنَا غَاضِبٌ جِدًّا عَلَيْهِمْ.

إِلَى مَتَى سَيَبْقُونَ مَجْسِينَ؟

٦ حَرْفِيٌّ مِنْ إِسْرَائِيلَ صَنَعَهُ،

وَهُوَ لَيْسَ إِلَهًا.

سَيَتَحَطَّمُ عَجَلُ السَّامِرَةِ وَيَتَفَتَّتْ.

٧ سَيَزْرَعُونَ أَشْأَاءَ هُبُوبِ الرِّيحِ،

وَيَسِيحُصِدُونَ حِينَ تَكُونُ هُنَاكَ عَاصِفَةٌ.

سَتَكْبُرُ وَلَكِنْ بِلَا غَلَّةٍ فِيهَا،

إِذْ لَنْ تُنْتِجَ قَحَاً.

وَحَتَّى إِنْ أَنْجَتْ بَعْضَ الْقَمْحِ

فَإِنَّ الْغُرَبَاءَ سَيَبْتَلِعُونَهُ.

٨ ابْتَلِعْ إِسْرَائِيلَ،

وَالآنَ هُمْ مَطْرُوحُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ

كَإِنَاءِ غَيْرِ مَرْغُوبٍ فِيهِ.

٩ ذَهَبَ أَفْرَايِمُ إِلَى مَحْبِيهِ،

إِنَّهُمْ مِثْلُ حِمَارٍ بَرِّيٍّ،

تَاهُوا فِي ذَهَابِهِمْ إِلَى أَشُورَ.

١٠ حَتَّى إِنَّهُمْ دَفَعُوا أَجْرَةَ لِلزَّوَانِي بَيْنَ الْأُمَمِ،

لَكِنِّي الْآنَ سَأَجْمَعُهُمْ.

لَقَدْ مَرَضُوا بِسَبَبِ الضَّرَائِبِ الَّتِي كَانُوا يُعْطُونَهَا

لِلْمَلِكِ أَشُورَ وَرُؤُسَائِهِ.

السَّعْبُ يَنْسَى اللَّهَ

١١ «وَمَعَ أَنَّ أَفْرَايِمَ كَثُرَ الْمَذَابِحَ لِيَنْزِعَ الْخَطِيئَةَ،

إِلَّا أَنَّهُا صَارَتْ مَذَابِحَ لَا رَتَابَ الْخَطِيئَةَ.

١٢ مَعَ أَنِّي كَتَبْتُ لَهُ وَصَايَايَ الْكَثِيرَةَ،

إِلَّا أَنَّهُمْ اعْتَبَرُوهَا غَرِيبَةً.

١٣ يَذْبَحُونَ وَيَأْكُلُونَ لَحْمَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَنْبَغِي تَقْدِيمُهَا لِي.

اللَّهُ لَيْسَ مَسْرُورًا بِهِمْ.

إِنَّهُ يَتَذَكَّرُ إِنَّهُمْ.

وَهَذَا هُوَ عِقَابُهُمْ: سِيرَجُوعُونَ إِلَى مِصْرَ،  
 ١٤ كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ لِسَيِّ الَّذِي صَنَعَهُ.  
 إِنَّهُ بَيْنِي قُصُورًا وَقِلَاعًا،  
 وَهَذَا بَيْنِي مَدِينًا حَصِينَةً.  
 لَكِنِّي سَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مَدِينِهِ،  
 وَسَتَشْتَعِلُ النَّارُ فِي حُصُونِهِ»

## مَأْسَاةُ السَّيِّ

١ يَا أُمَّةَ إِسْرَائِيلَ،

لَا تَفْرَحِي كَثِيرًا كَأَلَامِ الأُخْرَى،

وَذَلِكَ لِأَنَّكَ زَنَيْتِ مُبْتَعِدَةً عَنِ إِهْلِكَ،

وَقَدْ اسْتَمْتَعْتَ بِإِيْقَاءِ نُدُورِكَ

لِلْأَلْهَةِ الْمُرْتَفِقَةِ فِي كُلِّ بَيْدَرٍ قَمْجٍ.

٢ بَيْدَرِ الْقَمْحِ وَمَعْصَرَةِ النَّبِيذِ

لَنْ يُعْطِيَا طَعَامًا،

وَسَيَجْعَلُ النِّخْرُ تَتَفِدُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٣ لَنْ يَقِيمُوا فِي أَرْضِ اللهِ،

فَسِيرْجِعْ أَفْرَائِيمَ إِلَى مِصْرَ،

وَسَيَاكُونُ فِي أَشُورَ طَعَامًا نَحِيسًا.

٤ لَنْ يُقَدِّمُوا سَكِينًا لِلَّهِ،

وَلَنْ يُقَدِّمُوا ذَبَائِحَهُمْ لَهُ.

وَسَيَكُونُ ذَلِكَ كَالنَّخْلِزِ الْمَلُوثِ لَهُمْ،

يَتَنَجَّسُ كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهُ.

لَقَدْ جَعَلُوا خُبْزَهُمْ نَحِيسًا،

لِذَلِكَ لَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ اللهِ.

٥ مَاذَا سَتَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ الْإِحْتِفَالِ،

فِي يَوْمِ عِيدِ اللهِ؟

٦ سَتَهْرَبُونَ مِنَ الْغُرَابِ.

حِينَئِذٍ، سَتَجْمَعُهُمْ مِصْرَ،

وَمُحْمَقِيسَ سَتَدْفِنُهُمْ.

سَيَنْمُو الْحَسَكُ فَوْقَ كَنْوَزِ قُضَيْبِهِمْ،

وَسَتَكُونُ الْأَشْيَاكُ فِي خِيَمِهِمْ.

رَفَضَ إِسْرَائِيلَ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَقِيقِيِّينَ

١٨٧ لِيَعْلَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ وَقْتَ

العِقَابِ قَدْ جَاءَ،

وَوَقْتُ سَدَادِ الدُّيُونِ قَدْ جَاءَ.

النَّبِيِّ أَحْمَقِ،

وَالرَّجُلِ الَّذِي فِيهِ رُوحُ اللَّهِ مَجْنُونٌ.

إِثْمَكُمْ كَبِيرًا!

لِذَا فَإِنَّ حَقْدَكُمْ كَبِيرٌ.

٨ هُنَاكَ نَبِيٌّ يَرِاقِبُ أَفْرَائِيمَ مَعَ اللَّهِ،

وَهُنَاكَ نَبِيٌّ مَنْصُوبٌ لَهُ عَلَى كُلِّ الطَّرِيقِ.

يُبْعِضُونَهُ حَتَّى فِي بَيْتِ إِلَهِهِ!

٩ قَدْ دُمِّرُوا تَدْمِيرًا،

كَمَا حَدَثَ فِي وَقْتِ جَبَعَةَ.

سَيَتَذَكَّرُ اللَّهُ إِثْمَهُمْ

وَسَيُعَاقِبُهُمْ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ.

دَمَارُ إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ

١٠ «وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ

فَكَانُوا كَقَطُوفِ عَنَبٍ فِي الْبَرِّيَّةِ.

رَأَيْتُ آبَاءَهُمْ كَمْ

فَكَانُوا كَأَفْضَلِ ثَمَارِ التِّينِ

فِي بَدَايَةِ زَمَنِ الْحِصَادِ.

لَكِنَّمْ ذَهَبُوا إِلَى الْإِلَهِ الْمَرْيِفِ بَعْلِ فَعُورٍ،

وَكَرَسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْعَارِ،

وَصَارُوا كَرِيهِينَ كَالْآلِهَةِ الَّتِي أَحْبَبُوهَا.

أَوْلَادُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

١١ «سَيَطِيرُ مَجْدُ أَفْرَائِيمَ بَعِيدًا.

لَنْ تَعُودَ النِّسَاءُ تُحِبُّ أَوْ تُحْفَظُ جَنِينًا أَوْ تُحْبَلُ.

١٢ وَحَتَّىٰ إِن رَّبِّينَ أَوْلَادًا،  
فَلْيَنِي سَاحِرِينَ مِنْهُمْ كُلِّهِمْ.  
وَالْوَيْلُ لِمَنْ حَقًّا،  
حِينَ أُتْبِعِدْ عَيْنِي.  
١٣ عِنْدَمَا رَأَيْتُ أَفْرَائِمَ،  
كَانَ كَشَجَرَةٍ مَرْزُوعَةٍ فِي مَرْعَى جَمِيلٍ،  
لَكِنَّ أَفْرَائِمَ سَيَقُودُ الْآنَ أَوْلَادُهُ إِلَى النَّجْحِ.»  
١٤ فَمَاذَا سَتُعْطِيهِمْ يَا اللَّهُ؟  
أَعْطِيهِمْ رَحْمًا عَقِيمًا،  
وَتَلْدِينَ جَافِيَّينَ.

١٥ «بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ  
الَّذِي عَمِلُوهُ فِي الْجِلْجَالِ،<sup>١٩</sup> أَبْغَضُهُمْ.  
بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ  
فَلْيَنِي سَاطِرُدَّهُمْ مِنْ بَيْتِي.  
لَنْ أُحِبَّهُمْ ثَانِيَةً.  
كُلُّ رُؤَسَائِهِمْ مَتَمَرِدُونَ.  
١٦ ضَرَبَ أَفْرَائِمَ،  
جَذَرَهُمْ جَفًّا تَمَامًا،  
وَهُمْ لَا يَصْنَعُونَ أَيَّ عَمْرٍ.  
وَحَتَّىٰ إِذَا حِيلَنَ،  
فَلْيَنِي سَاقْتُلُ مَا تَلْدُهُ أَرْحَامُهُ.»

١٧ إِلَهِي سَوْفَ يَرْفُضُهُمْ،  
لَا تَهْمُ لَنْ يَسْتَمِعُوا لَهُ،  
وَسَيَكُونُونَ كَشَعْبٍ مُتَفَرِّقٍ وَتَاتَهُ بَيْنَ الْأُمَمِ.

١٠

عِبَادَةُ إِسْرَائِيلَ لِلأَوْثَانِ

١ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَشْبَهُ بِكَرَمَةٍ وَافِرَةِ النَّعْرِ،  
يُنْتَجُونَ عَمْرًا مُمَيِّزًا.

وَكَلَّمَا تَكَاثَّرَ تَمْرُهُمْ،  
تَكَاثَّرَتْ مَذَابِحُهُمْ!  
كَلَّمَا اَزْدَهَرَتْ أَرْضُهُمْ،  
صَارُوا أَكْثَرَ نَشَاطًا  
فِي إِقَامَةِ أَنْصِبَةِ الْآلِهَةِ الْمَزِينَةِ!  
٢ كَانَ قَلْبُهُمْ مُخَادِعًا،  
وَهَذَا سَيَحْمِلُونَ ذَنبَهُمْ.  
سَيَحْطِمُ اللَّهُ مَذَابِحَهُمْ،  
وَسَيَهْدِمُ أَنْصَابَهُمُ التَّذْكَارِيَّةَ.

إِعْلَانَاتُ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيرَةِ

٣ كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ:

«لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ،

وَلَا نَخَافُ اللَّهَ،

وَمَاذَا يُمَكِّنُ لِلْمَلِكِ أَنْ يَعْمَلَهُ؟»

٤ قَطَعُوا وَعُودًا بِأَقْسَامٍ كَاذِبَةٍ،

دَخَلُوا فِي عَهْدِ.

صَارَتِ الْعَدَالَةُ الْمُنْحَرِفَةُ

تَبَيَّتْ كَالْأَعْشَابِ الضَّارَّةِ فِي أَتْلَامِ ٢٠ الْحَقْلِ.

٥ أَهْلُ السَّامِرَةِ يَسْجُدُونَ لِتَمَاثِيلِ الْعُجُولِ فِي بَيْتِ أَوْنَ.

سَيَبْجُونَ!

سَيَبْجُ الْكَهَنَةُ عَلَيْهِ لِأَنَّ وَثَنَهُمُ الْجَمِيلُ ضَاعَ.

أَخَذَ إِلَى السِّي.

٦ حُجِّلَ كَهَدِيَّةَ الْمَلِكِ أَشُورَ الْقَوِيِّ

الَّذِي سَيَحْتَفِظُ بِيُوثِنِ أَفْرَايِمَ الْحَزْرِيِّ.

نَعَمْ سَتَخْجَلُ إِسْرَائِيلُ بِأَوْتَانِيهَا.

٧ سَيَهْلِكُ مَلِكُ السَّامِرَةِ،

سَيَكُونُ مِثْلَ غَضْنٍ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ.

٨ وَمُرْتَفَعَاتُ ٣١ أَوْنَ - حَظِيَّةُ إِسْرَائِيلِ - سَتَدْمَرُ،

سَيَبْنِمُو الشُّوكَ وَالْحَسَكَ عَلَى مَذَابِحِهَا،

وَسَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: «عَطَيْنَا»،

وَلِلتَّلَالِ: «اسْقَطِي عَلَيْنَا»،

مُجَازَاةُ إِسْرَائِيلَ عَلَى خَطِيئَتِهِ

٩ «مُنْذُ أَيَّامِ الْحَرْبِ فِي جَبْعَةَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ،  
وَهُنَاكَ يَسْتَمِرُّونَ فِي خَطِيئَتِهِمْ.

أَلَنْ تُدْرِكَهُمُ الْحَرْبُ فِي جَبْعَةَ بِسَبَبِ الْأَشْرَارِ؟  
١٠ حِينَ سَأَتِي سَأُودِبُهُمْ.

وَسَتَجْتَمِعُ الْأُمَمُ لِمُحَارَبَتِهِمْ  
فَيُؤَدِّبُونَ بِسَبَبِ آثَامِهِمُ الْكَثِيرَةِ.

١١ «أَفْرَائِمُ مِثْلُ بَقْرَةٍ صَغِيرَةٍ مُدْرَبَةٍ

تُحِبُّ أَنْ تُدْرَسَ الْقَمْحَ،

سَأَضَعُ نِيرًا ثَقِيلًا عَلَى عُنُقِهَا،

سَأُرْبِطُ أَفْرَائِمَ بِالْجِبَالِ،

يَهُودَا سَيَحْرُثُ الْأَرْضَ،

وَيَعْقُوبُ سَيَمْهَدُ التَّرْبَةَ.

١٢ «أَزْرَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بَرًّا،

وَاحْصِدُوا رَحْمَةً،

احْرَثُوا الْأَرْضَ

وَسَتَحْصِدُونَ مَعَ اللَّهِ الَّذِي سَيَأْتِي

وَيَمْطُرُ الْبَرَّ عَلَيْكُمْ.

١٣ حَرَثْتُمْ وَزَرَعْتُمُ الشَّرَّ فَحَصَدْتُمُ الْإِثْمَ،

أَكَلْتُمْ ثَمَرَ الْعَدْرِ.

وَذَلِكَ لِأَنَّكَ وَثَقْتَ بِقُدْرَاتِكَ وَجَيْشِكَ الْكَبِيرِ.

١٤ سَتَسْمَعُ جِيوشَكَ صَخَّةَ الْمَعْرَكَةِ،

وَسَتَدْمُرُ كُلَّ قَلَاعِكَ،

كَنْصَرَ شَلْهَانَ فِي مَعْرَكَةِ بَيْتِ أَرْبَيْلَ.

فَهِنَاكَ سَخَّطَتِ الْأُمَمُ مَعَ أَوْلَادِهَا.

١٥ وَسَتَلْقَيْنِ الْمَصِيرَ نَفْسُهُ يَا بَيْتَ إِيْلَ

بِسَبَبِ شَرِكِ الْعَظِيمِ.

فِي الْفَجْرِ،

سَيَفِنِي مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَنَاءً تَامًّا.

رَحْمَةً اللهُ وَخُودُ إِسْرَائِيلَ  
١ «حِينَ كَانَ إِسْرَائِيلُ صَغِيرًا أَحْبَبْتَهُ،

وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.

٢ كُلَّمَا دَعَوْتَهُمْ ابْتَعَدُوا عَنِّي.

ذَبَحُوا لِلْبَعْلِ،

أَحْرَقُوا بَخُورًا فِي عِبَادَتِهِمْ لِلْأَصْنَامِ.

٣ عَلَّمْتُ أَفْرَائِيمَ السَّيْرَ

مَاسِكًا بِكَلْتَا ذِرَاعِيهِ.

لَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا شَفِيئَتُهُمْ بِضَرْبِي.

٤ قَدَّتْهُمْ مِجَالِ اللُّطْفِ،

يُرْبِطُ الْحَبِيَّةَ.

عَامَلْتَهُمْ كَالشَّخْصِ الَّذِي يُزِيلُ النَّيْرَ عَنِ الْحَيَوَانَاتِ.

الْمَحْنِيتِ وَأَطْعَمْتَهُ.

٥ «سَيَعُودُونَ إِلَى مِصْرَ،

وَسَيَكُونُ مَلِكُ أَشُورَ مَلِكُهُمْ،

لَأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَعُودُوا إِلَيَّ.

٦ سَيَرْفَعُ سَيْفُهُ عَلَى مَدِينِهِ،

وَسَيَفْتِنِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَفَاخَرُونَ كَثِيرًا.

سَيَلْتَهُمُ الْمُتَأَمِّرِينَ.

٧ شَعْبِي يَنْتَظِرُ عَوْدَتِي.

سَوْفَ يَدْعُونَ الْعَلِيِّ،

لَكِنَّهُ لَنْ يَسْتَجِيبَ.»

تَدْمِيرُ اللهُ لِإِسْرَائِيلَ

٨ «كَيْفَ أَتَخَلَّى عَنْكَ يَا أَفْرَائِيمُ؟

كَيْفَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَسْلِبَكَ إِلَى أَعْدَائِكَ يَا إِسْرَائِيلُ؟

كَيْفَ أَتَخَلَّى عَنْكَ كَأَدَمَةٍ؟

كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَصَبُؤِيمِ؟<sup>٢٣٤</sup>

اضْطَرَبَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي،



وَمَشَاعِرُ الْمَحَبَّةِ وَالْحَنَانِ اشْتَعَلَتْ.

٩ لَنْ أَطْلِقَ عَضِي،

لَنْ أُخْرِبَ أَفْرَائِمَ ثَانِيَةً.

أَنَا اللَّهُ وَلَسْتُ إِنْسَانًا.

أَنَا الْقُدُوسُ السَّاكِنُ فِي وَسْطِكَ،

وَلَنْ أَعُودَ أَغْضِبُ عَلَيْكَ.

١٠ سَيَسِيرُونَ وَرَاءَ اللَّهِ.

أَنَا سَأَرْجُرُ كَالْأَسَدِ،

سَأَزَارُ فَيَأْتِي الْأَوْلَادُ مِنَ الْغَرْبِ وَهُمْ مُرْتَعِدُونَ،

١١ سَيَأْتُونَ مُرْتَجِّفِينَ كَطَيْرٍ مِنْ مِصْرَ،

وَكَحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أُشُورَ،

وَسَأُسَكِّنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ»

يَقُولُ اللَّهُ.

١٢ «شَعْبُ أَفْرَائِمَ أَحَاطَ بِي بِالْكَذِبِ،

وَبَنُو إِسْرَائِيلَ أَحَاطُونِي بِالْتَّمَرِدِ.

أَمَّا يَهُوذَا فَمَا يَزَالُ يَسِيرُ مَعَ اللَّهِ،

وَمَا زَالَ أَمِينًا نَحْوَ الْقَدِيدِيِّينَ.»

التَّوَاءُ أَفْرَائِمَ

١ يَرْمَى بَنُو أَفْرَائِمَ الرِّيحَ،

وَيَلْاحِظُونَ الرِّيحَ الشَّرْقِيَّةَ طِيلَةَ الْيَوْمِ،

وَيَزِيدُونَ مِنَ الْكَذِبِ وَالذَّمِّ.

قَطَعُوا عَهْدًا مَعَ أُشُورَ

وَحَمَلُوا زِينَتَهُمْ إِلَى مِصْرَ.

٢ «لِلَّهِ قَضِيَّةٌ مَعَ يَهُوذَا،

وَسَيَعَاقِبُ يَعْقُوبَ بِحَسَبِ مَا يَسْتَحِقُّ،

وَسَيَجَارِي بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.

٣ فَيَنْمِئُ مَا يَزَالُ فِي الرَّحِمِ،

خَدَعَ أَخَاهُ،

وَيُقَوِّتُهُ تَصَارَعَ مَعَ اللَّهِ.

٤ «تَصَارِعَ مَعَ مَلَائِكٍ وَعَلَيْهِ.

بِكَيِّ وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ.

وَجَدَ اللَّهُ فِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ،

وَهُنَاكَ تَكَلَّمَ مَعَهُ.

٥ يَهُوهٓ ٢٣ إِلَهُ الْقَدِيرِ،

يَهُوهٓ اسْمُهُ.

٦ ارْجِعْ إِلَى إِلَهِكَ

كُنْ أَمِينًا وَعَادِلًا

وَاتَّكِلْ عَلَى إِلَهِكَ دَائِمًا.

٧ «يَعْتُوبُ مِثْلُ الْكَنْعَانِيِّ الَّذِي يَغِشُّ فِي الْمَوَازِينِ

لَأَنَّهُمْ يَحِبُّونَ الظُّلْمَ.

٨ يَقُولُ أَفْرَائِيمُ: «صِرْتُ غَنِيًّا جِدًّا،

وَقَدْ وَجَدْتُ ثَرَوَاتٍ لِأَجْلِ ذَاتِي.

الْأَشْيَاءُ الَّتِي عَمَلْتُ لَن تَكْشِفُنِي،

وَلَن تَدْرِكُنِي آيَةٌ أَنَا مِ ارْتَكَبْتُهَا».

٩ «أَنَا إِلَهُكَ مِنْذُ وُجُودِكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ

سَتَعِيشُ فِي خِيَامٍ فِي الصَّحْرَاءِ،

كَمَا كُنْتُ أَيَّامَ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ.

١٠ «أَنَا كَلَّمْتُ الْأَنْبِيَاءَ،

وَأَعْلَنْتُ مَشِيئَتِي بِالرُّؤْيَى.

وَتَكَلَّمْتُ عَلَى فَمِ الْأَنْبِيَاءِ بِأَمْثَالٍ.

١١ هُنَاكَ إِثْمٌ فِي جِلْعَادَ،

فَأَنَّهُمْ كَانُوا أَكْثَرَ سُوءًا وَبَطْلًا فِي الْجِلْعَالِ ٢٤

حَيْثُ يَدْبَحُونَ الثِّيْرَانَ.

مَدَائِحُهُمْ كَثِيرَةٌ كَأَكْوَامِ الصُّحُورِ

قُرْبِ أَتْلَامِ ٢٥ الْحَقُولِ.

٢٣ : ١٢:٥

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٢٤ : ١٢:١١

الجيلجال. مدينة إسرائيلية صارت من مراكز عبادة الآلهة المزيّفة.

٢٥ : ١٢:١١

أتلام. ما تتركه حرائث الأرض من آثار.

١٢ هَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى حُتُولِ أَرَامَ،  
وَعَمِلَ لِلْحُصُولِ عَلَى زَوْجَةٍ،  
وَحَرَسَ غَنَمًا لِيَتَزَوَّجَ بِامْرَأَةٍ أُخْرَى.  
١٣ أَخْرَجَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ بَنِيَّ،  
وَبَنِيَّ حَفِظَهُ.

١٤ صَنَعَ أَفْرَائِمُ مُرَارَةً وَأَسَاءَ كَثِيرًا.  
لِذَا سِيرِدُ رَبِّهِ ذَنْبُهُ عَلَيْهِ،  
وَسَيُجَازِيهِ عَلَى جِرَائِمِهِ.»

١٣

## خَطِيئَةُ إِسْرَائِيلَ

١ «حِينَ تَكَلَّمَ أَفْرَائِمُ كَانَ هُنَاكَ رُعْبٌ،  
رَفَعَ نَفْسَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.

لَكِنَّهُ عَمِلَ إِثْمًا بِعِبَادَتِهِ الْبَعْلَ، فَمَاتَ.

٢ وَهُمْ الْآنَ يَسْتَمِرُّونَ فِي الْخَطِيئَةِ.  
يَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ صَنَمًا،

سَبَّكُوا تَمَاثِيلَ بِكُلِّ مَهَارَةٍ،

وَقَدْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَمَلِ حَرْفِيٍّ مَهْرَةً.

يَتَكَلَّمُونَ إِلَى تِلْكَ التَّمَاثِيلِ.

يَقْدِمُونَ ذَبَائِحَ لَهَا،

وَيَقْبَلُونَ تِلْكَ الْعُجُولَ الذَّهَبِيَّةَ.

٣ وَلِهَذَا فَهَمُّ كَالضَّبَابِ فِي الصَّبَاحِ

وَالنَّدَى الَّذِي يَزُولُ سَرِيعًا فِي النَّهَارِ.

إِنَّهُمْ كَالثَّبَنِ الَّذِي يَطَّيِّرُ مِنْ بَيْدْرِ الدَّرْسِ،

وَكَالِدَخَانِ الصَّاعِدِ مِنَ الْمَدْحَنَةِ.

٤ «أَنَا إِلَهُكَ مِنْذُ كُنْتُ فِي مِصْرَ.

لَمْ تَعْبُدِ إِلَهَةً أُخْرَى غَيْرِي،

وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مَخْلَصٌ آخَرَ سِوَايَ.

٥ عَرَفْتُكَ فِي الصَّحْرَاءِ وَفِي الْأَرْضِ الْجَافَّةِ.

٦ حِينَ كُنْتُ أُطْعِمُهُمْ كَانَ لَدَيْهِمُ الْكَثِيرَ لِيَأْكُلُوهُ،

لِذَلِكَ تَكَبَّرُوا وَسَوَّوْنِي.

٧ لِذَلِكَ سَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ،

وَكُنْتُمْ عَلَى طَرِيقِ أَشُورَ.

٨ سَأَهْجُمُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ دَبَّةٍ هَائِجَةٍ  
فَأَشُقُّ صُدُورَهُمْ.

سَأَلْتَهُمْمْ كَمَا يَلْتَهُمُ الْأَسَدُ،

وَسَأَمَرِّقُهُمْ مِثْلَ حَيَّوَانٍ بَرِّيٍّ.

٩ «يَا إِسْرَائِيلُ، سَأُدْمِرُكَ،

لَأَنَّكَ ضِدِّي، ضِدَّ مُعِينِكَ.

١٠ فَأَيْنَ مَلِكُكَ؟

هَلْ سَيَأْتِي بِانْخِلَاصٍ إِلَى كُلِّ مُدْنِكَ؟

وَأَيْنَ قُضَاتُكَ الَّذِينَ صَلَّيْتَ إِلَيَّ بِشَأْنِهِمْ وَقُلْتَ:

«أَعْطِي مَلِكًا وَرُؤَسَاءً؟»

١١ أَعْطَيْتُكَ مَلِكًا وَأَنَا غَاضِبٌ،

وَأَخَذْتُهُ حِينَ كُنْتُ سَاخِطًا.

١٢ «جَرِيمَةُ أَفْرَائِيمَ مَحْفُوظَةٌ فِي صُرَّةٍ،

وَخَطِيئَتُهُ مَحْبُوءَةٌ.

١٣ أَلَا أُمُّ الْوِلَادَةِ الْمُنْبِئَةُ بِاقْتِرَابِ وِلَادَتِهِ أَتَتْ.

إِنَّهُ وُلِدَ غَيْرَ حَكِيمٍ.

لَحِينَ جَاءَ وَقْتُ وِلَادَتِهِ

لَمْ يُخْرِجْ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ.

١٤ «سَأَفْتَدِيهِ مِنْ سَيِّطَرَةِ الْهَائِجَةِ،

سَأُخَلِّصُهُ مِنَ الْمَوْتِ.

أَيْنَ هَلَاكُكَ يَا مَوْتُ؟

أَيْنَ خَرَابُكَ يَا هَائِجَةُ؟

لَسْتُ أَرَى سَبَبًا وَاحِدًا لِلشَّفَقَةِ عَلَيْهِ!

١٥ مَعَ أَنَّ أَفْرَائِيمَ أَكْثَرُ مِنْ إِخْوَتِهِ إِثْمَارًا،

إِلَّا أَنَّ رِيحَ اللَّهِ الشَّرْقِيَّةَ

سَتَاتِي عَلَيْهِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ.

سَتَنْشَفُ بِرُوحِهِ،

وَسَيَجِفُّ نَبْعُهُ.

هُوشَع ١٣ : ١٦  
 وَتَسَلِّبُ الرِّيحُ كُلَّ تَمِينٍ عِنْدَهُ.  
 ١٦ السَّامِرَةُ مَدِينَةٌ لِأَنَّهَا تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهِهَا.  
 سَيَسْقُطُونَ فِي الْحَرْبِ،  
 وَسَيَسْحَقُ أَطْفَالُهُمْ،  
 وَتَسْتَشْقُّ نِسَاؤُهُمُ الْحَوَامِلُ.»

## ١٤

الْعُودَةُ إِلَى اللَّهِ

١ ارْجِعْ إِلَى إِلَهِكَ يَا إِسْرَائِيلُ، لِأَنَّ خَطِيئَتِكَ سَبَّبَتْ لَكَ السَّقُوطَ. ٢ فَكِّرُوا بِاعْتِدَارِ جَدِّدٍ وَعُودُوا إِلَى اللَّهِ. قُولُوا لَهُ:

«اغْفِرْ لَنَا كُلَّ مَا ارْتَكَبْنَاهُ مِنْ خَطَايَا،  
 وَلَا تَقْبَلْ مِنَّا سِوَى الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ الَّتِي عَمَلْنَاهَا.  
 سَنَقْدِّمُ لَكَ كَلِمَاتِ التَّسْبِيحِ وَالشُّكْرِ.  
 ٣ أَشُورُ لَنْ يُخَلِّصَنَا،  
 وَلِذَلِكَ لَنْ تَرْكَبَ عَلَيَّ حِصَانًا لِطَلَبِ الْعَوْنِ مِنْ أَشُورَ.  
 لَنْ نَقُولَ فِيمَا بَعْدَ لَيْثِي صَنَعْنَاهُ بِأَيْدِينَا:  
 «أَنْتَ إِلَهُنَا،  
 لِأَنَّكَ أَنْتَ، يَا اللَّهُ، مَنْ يَرْحَمُ الْيَتِيمَ.»

اللَّهُ سَيَغْفِرُ لِإِسْرَائِيلَ  
 ٤ يَقُولُ اللَّهُ: «سَأَسْفِيهِمْ مِنْ خِيَاتِنِهِمْ لِي،  
 سَأُجِيبُهُمْ بِمَا مُقَابِلِي.  
 لِأَنِّي لَمْ أَعُدْ غَاضِبًا عَلَيْهِمْ.  
 ٥ سَأَكُونُ كَالنَّدَى لِإِسْرَائِيلَ،  
 وَسَيَنْبُتُ إِسْرَائِيلُ كَهَرَّةِ السَّوسَنِ،  
 وَتَسْكُونُ لَهُ جُدُورٌ عَمِيقَةٌ كَأَرْزِ لُبْنَانَ.  
 ٦ سَتَكُونُ أَغْصَانُهُ مُمْتَدَّةً،  
 وَسَيَكُونُ كَشَجَرَةِ الزَّيْتُونِ الْبَيْتَةَ،  
 وَتَسْكُونُ رَائِحَتُهُ كَرَائِحَةَ لُبْنَانَ.  
 ٧ وَالَّذِينَ كَانُوا يَعِيشُونَ فِي ظِلِّهِ سَيَرْجِعُونَ.  
 سَوْفَ يَنْبُتُونَ كَالْقَمَحِ  
 وَيُزْهِرُونَ كَالزَّرَمَةِ.  
 سَيَتَذَكَّرُ إِسْرَائِيلُ حَوْلَ الْعَالَمِ تَخَمَّرَ لُبْنَانَ.

تَحْدِيرٌ مِنَ الْأَوْتَانِ

٨ «يَا أَفْرَائِيمُ،

مَا لِي أَنَا وَالْأَوْتَانُ؟

أَنَا أُجِيبُكَ وَأُحَافِظُ عَلَيْكَ.

أَنَا كَشَجَرَةٍ سَرَوْ خَضْرَاءَ بَيْتَةٍ،

وَتَمْرُكٌ يَأْتِي مِنِّي.»

نَصِيحَةٌ أُخِيرَةٌ

٩ مَنْ كَانَ حَكِيمًا فَلْيَقْهَمْ هَذِهِ الْأُمُورَ،

وَمَنْ كَانَ فَهِيمًا فَلْيَعْرِفْ

أَنَّ طُرُقَ اللَّهِ مُسْتَقِيمَةٌ،

وَالْأَبْرَارُ يَسْلُكُونَ فِيهَا.

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَسَيَعْتَرُونَ وَيَسْقُطُونَ

حِينَ يُحَاوِلُونَ السَّرِيرَ فِيهَا.

## سُكَّابُ يُوئِيلِ

ضَرْبَةُ الْجَرَادِ  
١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ لِيُوئِيلَ بْنِ فَتُوئِيلَ، فَقَالَ:

٢ اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ،  
وَاسْمَعُوا أَيُّهَا السَّاكِنُونَ فِي الْأَرْضِ:  
هَلْ حَدَّثَ كَهَذَا فِي أَيَّامِكُمْ،  
أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟

٣ أَخْبِرُوا أَوْلَادَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ،  
وَلِيُخْبِرَ أَوْلَادُكُمْ أَوْلَادَهُمْ،  
وَأَوْلَادُهُمُ الْجِيلَ التَّالِيَ لَهُمْ.

٤ مَا تَرَكَ الْجَرَادُ الْقَاطِعُ  
أَكَلْتَهُ أُسْرَابُ الْجَرَادِ،  
وَمَا تَرَكَتُهُ أُسْرَابُ الْجَرَادِ،  
أَكَلْتَهُ الْجِنَادِبُ،  
وَمَا تَرَكَتُهُ الْجِنَادِبُ  
أَكَلَهُ الْجَرَادُ الْمُخْرِبُ!

غَزَوْ الْجَرَادُ

٥ اسْتَيْقِظُوا أَيُّهَا السُّكَّارَى وَابْكُوا.

وَنُوحُوا يَا شَارِبِي الْخَمْرِ

لَأَنَّ الْخَمْرَ أَخَذَتْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ.

٦ لَأَنَّ أُمَّةً عَظِيمَةً وَعَدَدُهَا لَا يُحْصَى  
قَدْ اجْتَاكَتِ أَرْضِي.

أَسْنَانُهَا كَأَسْنَانِ الْأَسَدِ،

وَهِيَ أُنْيَابُ كَأُنْيَابِ الْأَسَدِ.

٧ حَوَّلُوا كَرَمِي إِلَى خَرَابٍ،

وَرَيْبِي إِلَى جِذَعٍ أُجْرَدٍ.

قَشَرُوا لِحَاءَهَا بِالْكَامِلِ وَالْقَوَّهَ بَعِيداً،

وَجَعَلُوا أَغْصَانَهَا بَيْضاً.

بُكَاءُ الشَّعْبِ

- ٨ نُوحِي كَعْرُوسٍ فِي ثِيَابِ الْحَزْنِ  
عَلَى مَوْتِ عَرِيْسِهَا الشَّابِ.
- ٩ انْقَطَعَتْ تَقْدِمَاتُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ.  
الْكَهْنَةُ، خُدَّامُ اللَّهِ، يُوْحُونَ.
- ١٠ الْحَقُولُ تَلَفَتْ،  
وَالْأَرْضُ تَبْوَحُ لِأَنَّ الْحَيُوبَ تَلَفَتْ،  
وَالنَّبِيدُ جَفَّ،  
وَالزَّبْتُ الْجَيِّدُ فَرَّعَ.
- ١١ اذْبَلُوا أَيُّهَا الْفَلَاحُونَ،  
نُوحُوا أَيُّهَا الْكَرَامُونَ  
عَلَى التَّمَجِّجِ وَالشَّعِيرِ،  
لأنَّهُ قَدْ تَلَفَ الْحِصَادُ فِي الْحَقْلِ.
- ١٢ جَفَّتِ الْكَرْمَةُ،  
وَالتَّيْنُ ذَبِلَ.  
يَبِسَ الزَّمَانُ،  
بَلَّ وَحَيَّ النَّخِيلُ وَشَجَرُ التَّفَّاحِ.  
كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ قَدْ جَفَّتْ.  
وَجَفَّتِ السَّعَادَةُ فِي النَّاسِ.
- ١٣ الْبَسُوا الْخَلِيْشَ حُزْنًا وَابْكُوا أَيُّهَا الْكَهْنَةُ،  
وَنُوحُوا يَا مَنْ يُجَاهِزُونَ الذَّبَائِحَ.  
ادْخُلُوا يَا خُدَّامَ إِلَهِي  
وَأَقْضُوا اللَّيْلَ بِثِيَابِ الْخَلِيْشِ،  
لأنَّ تَقْدِمَاتِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ  
انْقَطَعَتْ عَنْ هَيْكَلِ إلهِكُمْ.
- خَرَابُ الْجِرَادِ  
١٤ عَيْنُوا وَقْتًا لِلصُّومِ.  
ادْعُوا إِلَى اجْتِمَاعِ.  
اجْمَعُوا الشُّيُوخَ وَكُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ  
إِلَى هَيْكَلِ إلهِكُمْ،  
وَأَصْرَحُوا إِلَى اللَّهِ.  
١٥ سَيَكُونُ يَوْمًا رَدِيثًا،  
لأنَّ يَوْمَ اللَّهِ قَرِيبٌ،



وَسَيُؤَيِّئُ بِنُحْرَابٍ عَظِيمٍ مِنَ الْقَدِيرِ.  
 ١٦ أَلَمْ يَنْقَطِعْ طَعَامُنَا أَمَامَ أَعْيُنِنَا؟  
 وَزَالَتِ الْأَفْرَاحُ وَالْبَهْجَةُ مِنْ هَيْكَلِ إِبْنَانَا.  
 ١٧ جَفَّتِ الْبُذُورُ فِي التُّرَابِ،  
 نَخِرَتْ مَخَازِنُ الْقَمْحِ،  
 انْهَدَمَتِ الْمَخَازِنُ  
 لِأَنَّ الْقَمْحَ قَدْ جَفَّ.  
 ١٨ يَا لَأَيْنِ الْقُطْعَانِ!  
 يَا لَتِهَانِ قُطْعَانِ الْأَبْقَارِ  
 لِأَنَّ لَيْسَ لَهَا مَرَعَى!  
 وَحَتَّى قُطْعَانُ الْغَنَمِ هَلَكَتْ.  
 ١٩ أَصْرُخُ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ،  
 لِأَنَّ النَّارَ التَّهَمَّتْ مَرَاعِيَ الْبَرِيَّةِ،  
 وَهَيْبًا أَسْعَلَ كُلَّ أَشْجَارِ الْحَقُولِ.  
 ٢٠ حَتَّى حَيَوَانَاتُ الْبَرِيَّةِ تَصْرُخُ إِلَيْكَ،  
 لِأَنَّ الْجَدَاوِلَ جَفَّتْ،  
 وَالنَّارُ التَّهَمَّتْ مَرَاعِيَ الْبَرِيَّةِ.

٢

اقْتَرَابُ يَوْمِ اللَّهِ  
 ١ انْفُخُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ،  
 وَارْفَعُوا صَرْخَةَ تَحذِيرٍ عَلَى جَبَلِ الْمَقْدَسِ.  
 لِيَرْتَعِدَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ،  
 لِأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ آتٍ،  
 لِأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ قَرِيبٌ.  
 ٢ إِنَّهُ يَوْمٌ ظَلَامٌ وَعِتْمَةٌ شَدِيدَةٌ،  
 يَوْمٌ غَيُومٌ سَوْدَاءَ قَائِمَةٌ.  
 مِثْلُ الظُّلْمَةِ الْمُنْتَشِرَةِ عَلَى الْجِبَالِ،  
 هَكَذَا الشَّعْبُ<sup>١</sup> كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ.  
 لَمْ يَأْتِ يَوْمٌ مِثْلَهُ مِنْ قَبْلُ،

وَلَنْ يَأْتِيَّ يَوْمٌ مِثْلَهُ مِنْ بَعْدِ.

٣ أَمَامَ ذَلِكَ الشَّعْبِ نَارٌ تَلْتَمِهِمْ،

وَحَلْفُهُ لَهَبٌ تُشْتَعِلُ.

الأَرْضُ أَمَامَهُ مِثْلُ جَنَّةِ عَدْنٍ،

وَوِوَاءَهُ بَرِيَّةٌ خَرِبَةٌ،

وَلَنْ يَخْرُجَ أَحَدًا!

٤ مَظْهَرُهُمْ كَمَظْهَرِ الْخَيْلِ وَالْفِرْسَانِ

هَكَذَا يَرْكُضُونَ.

٥ يَقْفِزُونَ فَيُحَدِّثُونَ صَخَّةً

كَصَخَّةِ الْمَرْكَبَاتِ عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ.

صَوْتُهُمْ كَصَوْتِ النَّارِ وَهِيَ تَلْتَمُهُ الْقَشَّ،

وَكَصَوْتِ جَيْشٍ عَظِيمٍ يَصْطَفُفُ لِلْمَعْرَكَةِ.

٦ تَرْتَعِدُ الْأُمَمُ أَمَامَهُمْ،

وَكُلُّ الْوُجُوهِ تَصْفَرُّ مِنَ الرَّعْبِ.

٧ يَرْكُضُونَ كَأَبْطَالِ،

وَيَتَسَلَّقُونَ الْأَسْوَارَ كَمُحَارِبِينَ.

كُلُّ يُسِيرُ فِي مَسْرِيهِ،

وَلَا يَخْرَفُونَ عَنْ طُرُقِهِمْ.

٨ لَا يَتَزَاكُمُونَ،

بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمْشِي فِي طَرِيقِهِ.

وَإِنْ سَقَطَ بَعْضُهُمْ بِسَبَبِ ضَرْبَةٍ سَهُمٍ،

فَإِنَّ الْآخَرِينَ لَا يَخْرَفُونَ عَنْ طُرُقِهِمْ.

٩ يَنْدَفِعُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ،

وَيَتَرَاكُضُونَ إِلَى السُّورِ.

يَتَسَلَّقُونَ الْبُيُوتَ،

وَيَدْخُلُونَ عَبْرَ النُّوَادِ كَاللُّصُوصِ.

١٠ تَهْتَزُّ الْأَرْضُ أَمَامَهُمْ،

وَالسَّمَاءُ تَرْتَعِشُ،

وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَظْهَبَانِ،

وَالنُّجُومُ تَمْتَعُ بِرَيْقِهَا.

١١ يَرْفَعُ اللَّهُ صَوْتَهُ فِي مُقَدِّمَةِ هَذَا الْجَيْشِ الَّذِي أَرْسَلَهُ،

لَأَنَّ مَعْسَكَرَهُ كَبِيرٌ جِدًّا،  
وَلَأَنَّ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَبْذُونَ أَمْرَهُ أَشْدَاءَ.  
حَقًّا، إِنَّ يَوْمَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَرَهِيبٌ،  
وَمَنْ يَسْتَطِيعُ احْتِمَالَهُ؟

دَعْوَةٌ إِلَى التَّغْيِيرِ

١٢ وَيَقُولُ اللَّهُ:

«ارْجِعُوا إِلَيَّ الْآنَ بِكُلِّ قَلْبٍ مُؤْمِنٍ.

تَعَالَوْا بِالصُّومِ وَالْبَكَاءِ وَالنَّوْحِ».

١٣ مَرَّفُوا قُلُوبَكُمْ إِذَا لَا ثِيَابَكُمْ،

وَارْجِعُوا إِلَى الْهَيْكَلِ،

لَأَنَّهُ رَجِيمٌ وَرُؤُوفٌ،

هُوَ صَبُورٌ وَأَمِينٌ جِدًّا،

وَيَتَرَجَّعُ عَنِ إِبْتِغَاءِ الْعِقَابِ الَّذِي نَوَى إِيْقَاعَهُ،

١٤ فَمَنْ يَعْلَمُ؟ فَلَعَلَّهُ يَرْجِعُ عَنِ عِقَابِكُمْ،

وَيَتْرِكُ لَكُمْ بَعْضَ الْخَيْرِ،

فَتَقَدِّمُوا مِنْهُ تَقَدِّمَاتِ الْحُبُوبِ وَالسَّكَبِ لِلْهَيْكَلِ.

دَعْوَةٌ إِلَى الصَّلَاةِ

١٥ انْفُخُوا بِالْبُوقِ فِي صَبَإٍ،

عَيْنَا وَقْتًا لِلصُّومِ،

ادْعُوا إِلَى اجْتِمَاعِ،

١٦ اجْمَعُوا الشَّعْبَ،

حَدِّدُوا وَقْتًا لِلْاجْتِمَاعِ.

اجْمَعُوا الشُّيُوخَ وَالْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَ.

لِيُخْرِجَ الْعَرِيسُ مِنْ بَيْتِهِ،

وَالْعَرُوسُ مِنْ حَجْرَتِهَا الْخَاصَّةِ.

١٧ لِيَبْكُ الْكَهَنَةُ، خُدَامُ اللَّهِ، بَيْنَ الدَّهْلِيزِ وَالْمَدْيَجِ.

وَلِيَصْرُخُوا: «أَشْفِقْ عَلَيَّ يَا اللَّهُ،

لَأَسْمَحَ بِأَنْ يَخْزَى الَّذِينَ لَكَ،

عِنْدَمَا تَحْكُمُهُمْ أُمَّمٌ أُخْرَى.

لِمَاذَا تَسْمَحُ بِأَنْ يُقَالَ بَيْنَ تِلْكَ الْأُمَّمِ: «أَيْنَ إِلَهُهُمْ؟»

اسْتِجَابَةُ الصَّلَاةِ

١٨ حِينَئِذٍ، سَيَعَارُ اللَّهُ عَلَى أَرْضِهِ،  
وَيَرْحَمُ شَعْبَهُ.

١٩ حِينَئِذٍ، يُجِيبُ اللَّهُ وَيَقُولُ لَشَعْبِهِ:  
«سَأُرْسِلُ لَكُمْ الْقَمْحَ وَالنَّبِيذَ وَالزَّيْتَ،  
وَسَتَشْبَعُونَ،

وَلَنْ أَسْمَحَ بِأَنْ تَعْرَضُوا لِلْعَارِ بَيْنَ الْأُمَمِ مَرَّةً ثَانِيَةً.

٢٠ سَأُبْعِدُ عَنْكُمْ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّمَالِ. ٢  
سَأُطْرِدُهُمْ إِلَى أَرْضٍ جَافَةٍ وَخَرِبَةٍ.

سَأُدْفِعُ مُقَدِّمَةَ جَيْشِهِمْ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، ٣

وَمَوْخِرَتَهُ إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ. ٤

وَسَتَصْعَدُ رَأْسَتُهُ الْكَرْبَةَ،

لَأَنَّهُمْ سَبَّوْا أَدَى كَثِيرًا.»

تَجْدِيدُ الْأَرْضِ

٢١ لَا تَخَافِي أَيَّتَاهَا الْأَرْضُ،

أَفْرَجِي وَأَبْتَهْجِي،

لَأَنَّ اللَّهَ عَمِلَ أُمُورًا عَظِيمَةً.

٢٢ لَا تَخَافِي أَيَّتَاهَا الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ،

لَأَنَّ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ سَتُصْبِحُ خَضْرَاءَ،

وَلَأَنَّ الشَّجَرَ سَيَحْمِلُ ثَمْرًا،

وَلَأَنَّ شَجَرَةَ التِّينِ وَالْكَرْمَةَ سَتُعْطِيَانِ ثَمْرًا كَثِيرًا.

٢٣ افرحوا وأبتهجوا يا أبناء صهيون بالهكم،

لأنه سيعطيكم مطر الخريف بحسب صلاحه.

وسينزل عليكم المطر،

المطر المبكر والمطر المتأخر،

كما في السابق.

٢٤ ستمتلئ البيادر بالقمح،

وستفيض المعاصر بالنبيذ الجديد.

٢:٢٠ ٢

الشمال. جاء الجيش البابلي من هذه الجهة لهاجم يهوذا. وهي الجهة التي اعتادت الجيوش الحيّة منها لخاربة يهوذا وإسرائيل.

٢:٢٠ ٣

البحر الشرقي. البحر الميت.

٢:٢٠ ٤

البحر الغربي. البحر الابيض المتوسط.

٢٥ «سَأُعْضِضُكُمْ عَنِ سِنِي الْحِصَادِ  
الَّتِي التَّمَّهَ الْجَرَادُ الْقَاطِعُ وَأَسْرَابُ الْجَرَادِ  
وَالجِنَادِبُ وَالجَرَادُ الْحَرْبُ،  
الَّتِي هِيَ جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ.  
٢٦ سَتَأْكُلُونَ وَتَشْعُونَ،  
وَسَتَسْبِحُونَ اسْمَ إِلَهِكُمْ  
الَّذِي صَنَعَ أُمُورًا عَظِيمَةً لَكُمْ،»  
يَقُولُ اللَّهُ: «وَلَنْ يَخْزِيَ شَعْبِي ثَانِيَةً.  
٢٧ وَسَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَسْكُنُ فِي وَسْطِ  
شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
وَأَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ،  
وَلَا يُوجَدُ إِلَهٌ غَيْرِي.  
وَلَنْ يَتَعَرَّضَ شَعْبِي لِلْعَارِ ثَانِيَةً.»

الْوَعْدُ بِالنِّسْكَابِ الرُّوحِ

٢٨ «بَعْدَ هَذَا،  
سَأَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ النَّاسِ.  
وَسَيَنْبِئُكُمْ أَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ،  
وَسَيَحْلِقُكُمْ شَبُوحُكُمْ أَحْلَامًا  
وَسَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤْيً.  
٢٩ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،  
سَأَسْكُبُ رُوحِي عَلَى عِبِيدِي،  
رِجَالًا وَنِسَاءً.»

٣٠ وَسَأُظْهِرُ عَجَائِبَ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَعَلَى الْأَرْضِ.

دَمًا وَنَارًا وَأَعْمَدَةً دُخَانٍ.  
٣١ الشَّمْسُ سَتَتَحَوَّلُ إِلَى ظُلْمَةٍ،  
وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ،

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ اللَّهِ الْعَظِيمِ الرَّهيبِ  
٣٢ حِينَ يَخْلُصُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ اللَّهِ،  
لأنَّهُ سَيَكُونُ هُنَاكَ نَاجُونَ

عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي الْقُدْسِ،  
هُم مَن يَدْعُوهُمْ اللَّهُ،  
كَأَنَّ قَالَ اللَّهُ.

## ٣

عِقَابُ أَعْدَاءِ يَهُوذَا

١ «فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي سَأَعِيدُ فِيهِ حَالَةَ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ السَّيِّئِ» ٥. ٢ سَأَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ، وَسَأُزَيِّدُهُمْ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطَ. سَأَحْكُمُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ شِعْبِي وَمِيرَاثِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ بَدَدُوهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَقَسَمُوا أَرْضِي بَيْنَهُمْ.

٣ «الْقَوْ قُرْعَةً عَلَى شِعْبِي،

وَقَدَّمُوا الْأَوْلَادَ تَمَنًّا لِلْعَاهِرَاتِ،

وَبَاعُوا الْبَنَاتِ مُقَابِلَ الْخَمْرِ الَّتِي شَرِبُوها.

٤ مَاذَا أَنْتُمْ بِالتَّسْبِيحِ لِي يَا أَهْلَ صُورَ وَصِيدُونَ وَمَنَاطِقِ الْفِلِسْطِينِ؟

لِمَاذَا تُرِيدُونَ تَغْيِيرِي؟

لِمَاذَا تُحَاوِلُونَ أَنْ تَعَاقِبُونِي!

سَوْفَ أَرُدُّ عِقَابَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ سَرِيعًا.

٥ أَخَذْتُمْ فَضِيَّتِي وَذَهَبِي،

وَأَحْضَرْتُمْ أَمْلَاحِي الثَّمِينَةَ إِلَى مَعَابِدِكُمْ.

٦ بَعْتُمْ أَهْلَ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ لِلْيُونَانِيِّينَ،

لِكَيْ تَبْعِدُوهُمْ عَن أَرْضِهِمْ.

٧ لَكِنِّي سَأُنْضِمْهُمْ لِيَعُودُوا مِنَ الْأَمَاكِنِ الَّتِي بَعْتُوهُمْ إِلَيْهَا،

وَسَأَرُدُّ أَعْمَالَ انْتِقَامِكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ.

٨ سَأَبِيعُ بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ إِلَى بَنِي يَهُوذَا

الَّذِينَ سَيَبِيعُونَهُمْ إِلَى أُمَّةٍ سَبَّاءَ الْبَعِيدَةِ.»

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

الإعدادُ لِلْحَرْبِ

٩ أَعْلِنُوا هَذَا بَيْنَ الْأُمَمِ:

جَهِّزُوا أَنْفُسَكُمْ لِلْحَرْبِ.

أَيَقْطُوا الْجُنُودَ،

وَلْيَقْتَرِبْ رِجَالُ الْحَرْبِ وَيَدْخُلُوا إِلَى الْمَعْرَكَةِ.

١٠ حَوَّلُوا سِكَكَ مَحَارِبِكُمْ إِلَى سَيْوِفٍ،  
وَمَنَاجِلِكُمْ إِلَى رِمَاحٍ.

لِيَقْلُ الضَّعِيفُ: «أَنَا قَوِيٌّ».

١١ أَسْرِعِي آيَاتِهَا الْأُمَمَ الْمُحِيطَةَ يَهُوذَا،  
اجْتَمِعُوا هُنَاكَ.

أَحْضِرْ جُنُودَكَ يَا اللَّهُ.

١٢ لَتَنْهَضَ كُلُّ الْأُمَمِ وَلَتَأْتِيَ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطَ،

لَأَتَّبِعِي هُنَاكَ سَاجِدِينَ لِأَقَاضِي كُلِّ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ يَهُوذَا.

١٣ اسْتَخْدِمُوا مَنَاجِلَكُمْ لِأَنَّ الْحَصَادَ قَدْ نَضَجَ.

تَعَالَوْا وَدُوسُوا، لِأَنَّ مَعْصِرَةَ النَّبِيذِ قَدْ امْتَلَأَتْ،

الْأَحْوَاضُ مُمْتَلِئَةٌ، لِأَنَّ شَرَهُمْ عَظِيمٌ.

١٤ جَٰهَيْبٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا تَتَرَاخَمُ فِي وَادِي الْقَرَارِ،<sup>٦</sup>

لِأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ قَرِيبٌ فِي وَادِي الْقَرَارِ.

١٥ سَتُظْلِمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

وَسَتَتَوَقَّفُ النُّجُومُ عَنِ الْمَعَانِ.

١٦ سَيُزْجِرُ اللَّهُ مِنْ صِهْيُونَ،

وَيَسِيخُ مِنَ الْقُدْسِ،

وَيَهْتَرُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ.

وَيَسِيكُونُ اللَّهُ مَلْجَأً لَشَعْبِهِ

وَحِصْنًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٧ «وَسَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ،

السَّاكِنُ فِي جَبَلِي الْمَقْدَسِ صِهْيُونَ.

وَسَتَكُونُ الْقُدْسُ مَقْدَسَةً،

وَلَنْ يَمُرَّ الْغُرَبَاءُ فِيهَا ثَانِيَةً.

حَيَاةٌ جَدِيدَةٌ لِيَهُوذَا

١٨ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَتَقَطُرُ الْجِبَالُ تَيْدًا جَدِيدًا،

وَسَتَفِيضُ التَّلَالُ بِالْحَلِيبِ،

وَسَتَسْتَدْفِقُ جَمِيعُ جَدَاوِلِ يَهُوذَا بِالمَاءِ.

سَيَخْرُجُ يَبْنُوعُ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ،  
وَيَسْتَقِي وَاذِي شَجَرِ السَّنْطِ.

١٩ سَتَصْبِرُ مِصْرُ خَرَابًا،

وَسَتَصْبِحُ أَدُومُ بَرِيَّةَ خَرِبَةٍ،

بِسَبَبِ ظَلَمِهِمْ لِي بَنِي يَهُوذَا،

عِنْدَمَا سَفَكُوا فِيهَا دَمًا بَرِيئًا.

٢٠ أَمَا يَهُوذَا وَالْقُدْسُ

فَسَيَسْكُنُهَا أَهْلُهَا جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

٢١ سَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ،

وَلَنْ أُبْرِيَ الْمُنْبِينِ.»

لَإِنَّ اللَّهَ يَسْكُنُ فِي صِهْيُونَ.



## كُتَابُ عَامُوسَ

### مُقَدِّمَةٌ

١ كَلَامُ عَامُوسَ الَّذِي كَانَ مِنَ الرُّعَاةِ فِي مَدِينَةِ تَفُوعَ، وَقَدْ تَلَقَّى هَذَا الْكَلَامَ فِي رُؤْيٍ عَنِ إِسْرَائِيلَ فِي فَتْرَةِ حُكْمِ الْمَلِكِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَفَتْرَةِ حُكْمِ الْمَلِكِ يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، قَبْلَ الْهَزَّةِ الْأَرْضِيَّةِ بِسِتِّينَ.

٢ قَالَ عَامُوسُ:

«يَزَارُ اللَّهُ مِنْ صِهْيُونَ كَأَسَدٍ يُسْتَعَدُّ لِلْهَجُومِ،

وَمِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ يَرْفَعُ صَوْتَهُ.

مَرَاغِي الرُّعَاةِ سَتَجِفُّ،

وَقِفَّةُ جَبَلِ الْكَرْمَلِ<sup>١</sup> سَتَيْبَسُ.»

عِقَابُ أَرَامَ

٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ دِمَشْقَ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ<sup>٢</sup> سَأُعَاقِبُهُمْ،

لَأَنَّهُمْ سَخَّقُوا شَعْبَ جَلْعَادَ<sup>٣</sup> بِدِرَاسَاتٍ مِنْ حَدِيدٍ.

٤ لِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى قَصْرِ الْمَلِكِ حَزَائِيلَ،<sup>٤</sup>

لِتَلْتَهُمْ قُصُورُ الْمَلِكِ بِنَهْدِهِ بِالْكَامِلِ.

٥ وَسَأَحْطِمُ مِنْ لَاجِ بَوَابَةِ دِمَشْقَ.

سَأَهْلِكُ الْحَاكِمَ فِي وَادِي أَوْنَ،

وَالَّذِي يُمْسِكُ بِالصُّوْلِحَانِ فِي بَيْتِ عَدْنَ<sup>٦</sup>.

وَسَيَسِي شَعْبُ أَرَامَ إِلَى قَيْرَ»<sup>٧</sup>

١:٢ ١

جبل الكرمل. جبل شمال إسرائيل. ومعنى اسمه «كرم الله» بسبب خصوبته.

١:٣ ٢

المتكررة والمتضاعفة. حرفياً «الثلاثة والأربعة». (أيضاً في الأعداد 6، 9، 11، 13، 2: 1، 4، 6)

١:٣ ٣

جلعاد. منطقة شرق نهر الأردن سكنتها قبائل رابوئين وجاد ونصف منسى. انظر كتاب العدد 26: 29.

١:٤ ٤

حزائيل. ملك آرام (سوريا). قتل بنهدد ليصير ملكاً. انظر كتاب الملوك الثاني 8: 7.

١:٤ ٥

بنهدد. هو بنهدد الثاني ابن حزائيل، ملك آرام. انظر كتاب الملوك الثاني 13: 3.

١:٥ ٦

بيت عدن. المدينة الملكية في آرام في سورية. تقع على جبل لبنان.

١:٥ ٧

قير. أو «قور» منطقة كان يحكمها الآشوريون. انظر كتاب عاموس 9: 7.

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

عِقَابُ الْفَلَسْطِیِّیْنَ

٦ هَذَا هُوَ مَا یَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ غَرَّةِ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَأَعِاقِبُهُمْ

لأنهم أمسكوا كثيرين

ليبيعوهم كعبيد لأدوم،

٧ ولذلك سأرسل نارا على سور غرة،

فتحرق قصورها بالكامل.

٨ وسأهلك حكام أشدود،

ومن يمسك بالصولجان في أشقلون.

وسأوجه يدي ضد عقرون.<sup>٨</sup>

الفلستيون الذين ينجون سيموتون.»

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

عِقَابُ صُورَ

٩ هَذَا هُوَ مَا یَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ صُورَ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَأَعِاقِبُهُمْ،

لأنهم أمسكوا كثيرين ليبيعوهم كعبيد لأدوم،

ولم يَحْتَرَمُوا عَهْدَ الْأُخُوَّةِ الَّذِي قَطَعُوهُ.

١٠ ولذلك سأرسل نارا على سور صور،

لتلتهم قصورها بالكامل.»

عِقَابُ الْأَدُومِيِّیْنَ

١١ هَذَا هُوَ مَا یَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ أَدُومَ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَأَعِاقِبُهُمْ.

طارد أدوم أخاه بالسيف،

ولم يظهر رحمة له.

لم يضع حداً لغضبه

٨:٨

أشدود ... أشقلون ... عقرون. مدن فلسطينية مهمة.

٩:١

صور. عاصمة الفيلسطينيين آنذاك.

كَيَّوَانٍ يَمْزِقُ فِرْيَسْتَهُ،  
وَأَحْتَفَظُ بِحَفْدِهِ دَائِمًا.

١٢ لِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى مَدِينَةِ تَيْمَانَ،  
لِتَلْتَمِهِمْ قُصُورُ بَصْرَةَ ١١ بِالْكَامِلِ.»

عِقَابُ الْعَمُونِيِّينَ  
١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ عَمُونَ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَأُعَاقِبُهُمْ،  
لَأَنَّهُمْ فَتَحُوا بَطُونَ الْخَوَامِلِ فِي جِلْعَادَ لِيُوسِعُوا أَرْضَهُمْ.

١٤ لِذَلِكَ سَأُشْعِلُ نَارًا فِي سُورِ مَدِينَةِ رَبَّةَ،  
لِتَلْتَمِهِمْ قُصُورُهَا بِالْكَامِلِ.

وَذَلِكَ وَسَطُ صِيحَاتِ يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ،  
كَالْبَحْرِ فِي يَوْمِ الْعَاصِفَةِ.

١٥ حِينْتِلْدُ، سَيَسِي مَلِكُهُمْ وَرُؤُسَاؤُهُ مَعًا.»

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

## ٢

عِقَابُ مُوَابَ  
١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ شَعْبِ مُوَابَ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَزَايِدَةِ، ١٢ سَأُعَاقِبُهُمْ،  
لَأَنَّهُمْ أَحْرَقُوا عِظَامَ مَلِكِ أَدُومَ حَتَّى تَفْتَتَّ كَالْكِلْسِيِّ.

٢ وَلِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى مُوَابَ،  
لِتَلْتَمِهِمْ قُصُورُ مَدِينَةِ قَرْيُوتَ.

وَيَسْمَعُونَ مُوَابَ فِي صَيْحِجِ الْمَعْرَكَةِ،  
وَسَطَ الصُّرَاخِ وَأَصْوَاتِ الْبُوقِ.

٣ وَسَأُرْزِلُ الْحَاكِمَ مِنْهُ،  
وَسَأَقْتُلُ كُلَّ رُؤُسَائِهِ مَعَهُ.»

١٠ ١:١٢

تيمان. مدينة في شمال أدوم.

١١ ١:١٢

بصرة. مدينة في جنوب أدوم.

١٢ ٣:١

المتكررة والمتزايدة. حرفياً «الثلاثة والأربعة.»

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

عِقَابُ يَهُودَا

٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ بَنِي يَهُودَا الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَأَعْقِبُهُمْ،  
لَأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا شَرِيعَةَ اللَّهِ،  
وَلَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ.

قَدْ انْحَرَفُوا وَرَاءَ الْأَكَاذِبِ الَّتِي تَبِعَهَا آبَاؤُهُمْ.

٥ وَلِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى يَهُودَا،

فَتَلْتَمِمْ قُصُورَ مَدِينَةِ الْقُدُسِ بِالْكَامِلِ.»

عِقَابُ إِسْرَائِيلَ

٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«بِسَبَبِ ذُنُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُتَكَرِّرَةِ وَالْمُتَضَاعِفَةِ، سَأَعْقِبُهُمْ،  
لَأَنَّهُمْ بَاعُوا الْأَبْرِيَاءَ الصَّالِحِينَ كَعَبِيدِ بَيْضَةٍ،  
وَالْمَسَاكِينَ بِثَمَنٍ حِذَاءِ.

٧ يَدُوسُونَ رُؤُوسَ الضُّعْفَاءِ كَمَا لَوْ كَانُوا يَدُوسُونَ تَرَابَ الْأَرْضِ،  
كَمَا يَدْفَعُونَ الْمَسَاكِينَ إِلَى خَارِجِ الطَّرِيقِ.

الرَّجُلُ وَابْنُهُ يُعَاثِرَانِ الْفِتَاةَ ذَاتَهَا.

وَلِذَلِكَ فَإِنَّ اسْمِي الْمَقْدَسِ يَتَعَرَّضُ لِلتَّدْنِيسِ.

٨ يَسْتَلْقُونَ بِجَانِبِ كُلِّ مَذْبَحٍ

عَلَى ثِيَابٍ سَلْبُوها مِنَ الْفُقَرَاءِ كَرِهِنٍ عَلَى دِيُونِهِمْ.

فِي بَيْتِ إِيْلَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ

الَّتِي حَصَلُوا عَلَيْهَا كَغَرَامَةٍ مِنَ الْآخِرِينَ.

٩ أَنَا مِنْ أَبَادِ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِهِمْ،

الَّذِينَ كَانُوا طَوَالًا كَشَجَرِ الْأَرْزِ

وَأَقْوِيَاءَ كَالْبَلُوطِ. قَدْ أَبَدْتُهُمْ بِالْكَامِلِ.

١٠ أَنَا أَنْعَرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ

وَقَدْتُكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً،

لِتَمْتَلِكُوا أَرْضَ الْأُمُورِيِّينَ.

١١ أَنَا مِنْ اخْتَارَ بَعْضُ أَبْنَائِكُمْ لِيَكُونُوا أَنْبِيَاءَ،

وَبَعْضُ شَبَابِكُمْ لِيَكُونُوا نَذِيرِينَ.

أَلَيْسَ كَذَلِكَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟»

هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللهُ.

١٢ «لَكِنَّمَا جَعَلْتُمُ النَّذِيرِينَ بَشَرِيَّةً نَحْمَرُ  
كَاسِرِينَ عَهْدِهِمْ.

وَأَمَرْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ وَقُلْتُمْ لَهُمْ: «لَا تَتَّبِعُوا.»

١٣ لِذَلِكَ هَا أَنَا أُضْغَطُ بِسَبَبِكُمْ

كَمَا تُضْغَطُ عَرَبِيَّةٌ مَحْمَلَةٌ بِحِزْمِ التَّمَحِ!

١٤ لَنْ يَكُونَ السَّرِيعُ قَادِرًا عَلَى الْهَرَبِ،

وَلَنْ يَحْتَفِظَ الْأَقْرَبَاءُ بِقُوَّتِهِمْ،

وَلَنْ يَسْتَطِيعَ حَتَّى الْجُنُودُ أَنْ يَنْقِدُوا أَنْفُسَهُمْ.

١٥ لَنْ يَصْمَدُ حَامِلُوا الْأَقْوَاسِ فِي الْمَعْرَكَةِ،

وَلَنْ يَهْرَبَ السَّرِيعُونَ فِي الْجَرِيِّ،

وَلَنْ يَخْلُصَ رَاكِبُ الْخَيُْولِ أَنْفُسَهُمْ.

١٦ وَأَشْجَعُ الْمُقَاتِلِينَ سَمِيرِيونَ

تَارِكِينَ أَسْلِحَتَهُمْ خَلْفَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ.

٣

تَحْدِيرٌ لِإِسْرَائِيلَ

١ اِسْمَعُوا الرِّسَالَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ اللهُ بِهَا ضِدِّي يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ضِدِّي كُلِّ الْقَبَائِلِ الَّتِي أَخْرَجَهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ: ٢ «اخْتَرْتُمْكُمْ أَنْتُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ. لِهَذَا سَأُعَاقِبُكُمْ عَلَى كُلِّ آثَامِكُمْ.»

سَبَبُ عِقَابِ إِسْرَائِيلَ

٣ هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا دُونَ أَنْ يَتَوَاعَدَا؟

٤ هَلْ يَرَارُ أَسَدٌ فِي الْغَايَةِ لَوْ لَمْ تَكُنْ لَدَيْهِ فَرِيسَةٌ؟

أَوْ هَلْ يَصْرخُ شَيْبَلُ الْأَسَدِ مِنْ بَيْتِهِ لَوْ لَمْ يَصْطَدْ شَيْئًا؟

٥ هَلْ يَسْقُطُ طَيْرٌ فِي مِصِيدَةٍ عَلَى الْأَرْضِ

لَوْ لَمْ يَنْصَبْ لَهُ نَعْفٌ؟

أَوْ هَلْ تُطَبَّقُ الْمِصِيدَةُ

وَلَيْسَ فِيهَا صَيْدٌ؟

٦ هَلْ يُضْرَبُ بِالْبُوقِ فِي مَدِينَةٍ

وَلَا يَخَافُ النَّاسُ؟

أَوْ تَفْعُ كَارِثَةً فِي مَدِينَةٍ

وَاللَّهُ لَمْ يَصْنَعْهَا؟

٧ كَذَلِكَ الرَّبُّ الْإِلَهَ لَا يَفْعَلُ شَيْئًا

دُونَ أَنْ يُعْلِنَ خُطْيَتَهُ لَخْدَامِهِ الْأَنْبِيَاءِ.

٨ زَجْرَ الْأَسَدِ، فَمَنْ لَا يَخَافُ؟

تَكَلَّمَ الرَّبُّ الْإِلَهَ،

فَمَنْ يَمْنَعُ نَفْسَهُ عَنِ التَّنْبِؤِ؟

٩ أَخْبَرُوا بِهَذَا النَّاسَ السَّاكِنِينَ فِي الْقُصُورِ فِي أَشْدُودَ،

وَالسَّاكِنِينَ فِي الْقُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

قُولُوا: «اجْتَمِعُوا مَعًا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ،

وَانظُرُوا مَا فِيهَا مِنْ تَشْوِيشٍ وَهَيْجَانٍ وَظُلْمٍ.

١٠ إِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ عَمَلِ الصَّالِحِ،

وَيُخْزِنُونَ فِي قُصُورِهِمْ

مَا اسْتَوْلَوْا عَلَيْهِ بِالظُّلْمِ وَالسَّرِيقَةِ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

١١ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ:

«سِيحَاصِرُ عَدُوِّ أَرْضِكُمْ.

سَيَدْمِرُ حِصُونَكُمْ، وَيَنْهَبُ قُصُورَكُمْ.»

١٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«كَأَنَّ بِنَقْدُ رَاجِ سَاقِينَ أَوْ قِطْعَةَ أُذُنٍ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ،

هَكَذَا سَيَنْقُدُ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي السَّامِرَةِ،

سَيَنْقُدُ زَاوِيَةً مِنْ مَقْعَدِ،

أَوْ قِطْعَةَ مِنْ سَاقِ سَرِيرٍ.»

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ:

«اسْتَمِعُوا وَاشْهَدُوا عَلَى عَائِلَةِ يَعْقُوبَ.

١٤ فِي الْيَوْمِ الَّذِي سَأَعِيبُ فِيهِ إِسْرَائِيلَ عَلَى خَطَايَاهُ،

سَأَعِيبُ مَذَاجَ بَيْتِ إِيلَ.

فَسَتَقْطَعُ زَوَايَا الْمَذِجِ وَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ.

١٥ سَأُدْمِرُ بُيُوتَ الشِّتَاءِ وَبُيُوتَ الصَّيْفِ.

سَنَسْقِطُ الْبُيُوتَ الْمَزِينَةَ بِالْعَاجِ.  
وَسَتُدْمَرُ بُيُوتٌ كَثِيرَةٌ.»

هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ.

## ٤

سُحْبَةُ الْمُتَعَةِ

١ اسْمِعْنِي إِلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ يَا بَقْرَاتِ بَاشَانَ: ١٣

أَنْتَنَ تَظَاهِنُ شَعْبِي الدَّلِيلَ

وَلَسَحَقْنَ الْمَسَاكِينَ.

تَقُلْنَ لِأَسْيَادِكُنَّ: «أَحْضُرُوا لَنَا مَا نَشْتَرِيهِ!»

٢ أَقْسَمُ الرَّبُّ الْإِلَهَ بِقِدَاسَتِهِ:

«سَيَأْتِي عَلَيْكَ وَقْتُ تَوَسُّرِنَ بِالْكَالِيلِ،

وَيُؤْخَذُ أَطْفَالُكَ بِصَنَائِيرِ السَّمَكِ.

٣ سَتُخْرَجُنَّ مِنْ ثَغْرَاتِ سُورِ الْمَدِينَةِ،

وَسَتَطْرَدُنَّ إِلَى الْخَارِجِ بِاتِّجَاهِ حَرْمُونَ.» ١٤

يَقُولُ اللَّهُ:

٤ «أَذْهَبُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَخْطِئُوا!

أَذْهَبُوا إِلَى الْجَلْجَلِ ١٥ وَأَخْطِئُوا أَكْثَرَ!

أَحْضُرُوا ذَبَابَكُمْ فِي كُلِّ صَبَاحٍ،

وَعَشُورَ كُلِّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

٥ أَحْضُرُوا خُبْزًا مَحْتَمِرًا كَتَقَدِّمَةِ شُكْرِ،

وَأَعْلِنُوا تَقَدُّمَاتِكُمْ الْاِخْتِيَارِيَّةَ بِاِفْتِخَارٍ،

لَأَتَكْرَهُنَّ كَتَحْبُونِ عَمَلِ هَذَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

٦ «حَتَّى إِنِّي أُعْطَيْتُكُمْ أَسْنَانًا نَظِيفَةً

بِسَبَبِ الْجُوعِ فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ،

١٣ : ٤:١

بقرات باشان. يُخاطبُ النِّسَاءَ الثَّرِيَّاتِ فِي السَّامِرَةِ. وَبَاشَانَ هِيَ مَنطِقَةٌ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ كَانَتْ مَعْرُوفَةً بِبَقَرِهَا وَثِيْرَانِهَا.

١٤ : ٤:٣

وَسَتَطْرَدُنَّ ... حَرْمُونَ. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعَبْرِيَّةِ.

١٥ : ٤:٤

الجلجال. مَدِينَةُ إِسْرَائِيلِيَّةٌ صَارَتْ مِنْ مَرَاكِرِ عِبَادَةِ الْآلِهَةِ الْمُرْتَفَةِ.

وَقَلَّةَ الطَّعَامِ فِي كُلِّ مَنَاطِقِكُمْ،  
وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَعُودُوا إِلَيَّ،  
يَقُولُ اللَّهُ.

٧ «حَجَزْتُ الْمَطَرَ عَنْكُمْ،  
مَعَ أَنَّهُ بَيَّيْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ شُهُورٍ عَلَى الْحَصَادِ.

وَكُنْتُ أُرْسِلُ مَطْرًا عَلَى مَدِينَةٍ،

وَلَا أُرْسِلُهُ عَلَى أُخْرَى.

كَانَ الْمَطَرُ يَنْزِلُ عَلَى حَقْلِ دُونَ آخَرَ فَيَجِفُّ.

٨ يَذْهَبُ النَّاسُ مِنْ مَدِينَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ مَدُنٍ إِلَى أُخْرَى لِيَشْرَبُوا مَاءً  
وَلَا يَجِدُونَ كِفَايَتَهُمْ.

وَمَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

٩ «ضَرَبْتُكُمْ بِرِيحِ الصَّحْرَاءِ وَبِالْعَفْنِ،

جَفَّتْ حَدَائِقُكُمْ وَزُرُومُكُمْ.

أَكَلَ الْجَرَادُ تِينَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ،

وَمَعَ هَذَا لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

١٠ «أُرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ وَبَأْسًا كَمَا عَمِلْتُ فِي مِصْرَ،

قَتَلْتُ شَبَابَكُمْ بِالسَّيْفِ،

وَخَيُولَكُمْ سَبَيْتُ.

أَصْعَدْتُ رَائِحَةَ الْجُبْثِ فِي مَحِيْمَاتِكُمْ إِلَى أَنْوْفِكُمْ،

وَمَعَ هَذَا لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

١١ «دَمَرْتُكُمْ كَمَا دَمَرْتُ سَدُومَ وَعَمُورَةَ،

وَكُنْتُمْ كَعَصِيٍّ انْتَزَعَتْ مِنَ النَّارِ،

وَمَعَ هَذَا لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ،» يَقُولُ اللَّهُ.

١٢ «وَلِذَلِكَ سَأَعْفِبُكُمْ يَا إِسْرَائِيلَ،

فَاسْتَعِدُّوا لِلِقَاءِ الْهَكَرِ الَّذِي سَيَحْكُمُ عَلَيْكُمْ.»

١٣ فَهَوَّ الَّذِي يَصْنَعُ الْجِبَالَ،

وَيَخْلُقُ الرِّيحَ،

وَيُخَيِّرُ الْبَشَرَ عَمَّا يُرِيدُ فَعَلَهُ.

يُحَوِّلُ الْفَجْرَ إِلَى ظِلْبَةٍ،

وَيَسِيرُ عَلَى جِبَالِ الْأَرْضِ.



٥

أَغْنِيَةً رَفَاءٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ  
١ اسْمِعُوا إِلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أُصْرِحُ بِهَا عَنْكُمْ كَثْرَةً:

٢ سَقَطَتِ الْعَزِيْزَةُ إِسْرَائِيلُ،  
وَلَنْ تَقُومَ ثَانِيَةً.  
إِنَّهَا مَطْرُوحَةٌ وَوَحِيدَةٌ عَلَى أَرْضِهَا،  
وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يُسَاعِدُهَا عَلَى النَّهْوِضِ.

٣ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإلهُ:

«الْمَدِينَةُ الَّتِي لَبِيتَ إِسْرَائِيلَ الَّتِي تُرْسِلُ أَلْفَ جُنْدِيٍّ،  
سَبَيْتِي لَهَا مِئَةٌ مِنْهُمْ،  
وَالْمَدِينَةُ الَّتِي تُرْسِلُ مِئَةَ جُنْدِيٍّ،  
سَبَيْتِي لَهَا عَشْرَةٌ.»

تَشَجِّعُ عَلَى التَّوْبَةِ  
٤ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ لِبَيْتِ ١٧ إِسْرَائِيلَ:

«تَعَالُوا إِلَيَّ فَتَحْيُوا.  
٥ لَا تَذْهَبُوا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ.  
لَا تَدْخُلُوا الْجُلْجَالَ،  
وَلَا تَعْبُرُوا إِلَى يَمِّ السَّعِجِ.  
لِأَنَّ شَعْبَ الْجُلْجَالَ سَيَذْهَبُونَ إِلَى السَّيِّئِ،  
وَبَيْتُ إِيْلَ سَيُتَدَمَّرُ.  
٦ تَعَالُوا إِلَى اللهِ فَتَحْيُوا.  
وَالْأَفْئَانَةُ سَيَنْدَفِعُ كَالنَّارِ ضِدَّ عَائِلَةِ يُوسُفَ،  
وَسَتَلْتَمِ نَارُهُ بَيْتَ إِيْلَ،  
وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُطْفِئُهَا.»

١٦ ١٣:٤

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١٧ ٤:٥

بيت. ربما أن المقصود هو العائلة المالكة في إسرائيل.

١٨ ٥:٥

الجلجال. مدينة إسرائيلية صارت من مراكز عبادة الآلهة المزيفة.

٧ وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الَّذِينَ يَحُولُونَ الْعَدْلَ إِلَى مَرَارَةٍ،

الَّذِينَ يَطْرَحُونَ الْبِرَّ إِلَى الْأَرْضِ!

٨ الَّذِي صَنَعَ بَرْجَ الثُّرَيَّا وَبَرْجَ الْجَبَارِ،

الَّذِي يَحُولُ الظُّلْمَةَ الْقَائِمَةَ إِلَى نُورِ الصَّبَاحِ،

وَيَحُولُ النَّهَارَ إِلَى لَيْلٍ،

الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ،

وَيَسْكُبُهَا عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ،

يهوه ١٩ هو اسمه!

٩ هُوَ الَّذِي يَجْلِبُ نَرَابَ الشَّعْبِ الْقَوِيِّ،

فَتَحَطَّمُ الْحِصُونَ.»

١٠ أَنْتُمْ تَكْرَهُونَ مِنْ يَوْجِ الشَّرِّ عَلْنَا،

وَتَبْغِضُونَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ.

١١ وَلِذَلِكَ وَلَانْكَرْتُمْ تَدُوسُونَ عَلَى الْمَسَاكِينِ،

وَتَأْخُذُونَ مِنْهُمْ حَصَبَتَهُمْ مِنَ الْقَمْحِ،

فَلْيَكُنْ سَنِينُونَ بِيوتَا نَخْمَةٍ

مَبْنِيَّةٍ مِنْ حِجَارَةٍ مَقْطُوعَةٍ،

وَلْيَكُنْ لَنْ تُسْكُنُوهَا.

وَالكُرُومُ الْجَمِيلَةُ الَّتِي زَرَعْتُمُوهَا

لَنْ تَشْرَبُوا مِنْ نَحْمِهَا.

١٢ لِأَنِّي أَعْرِفُ كَثْرَةَ أَعْمَالِكُمُ الْبَشِيعَةِ،

وَمَدَى شِنَاعَةِ خَطَايَاكُمْ،

يَا مَنْ تَطْلُبُونَ الْبَارَّ،

وَتَأْخُذُونَ الرِّشْوَةَ،

وَتَمْنَعُونَ الْعَدْلَ عَنِ الْمَسَاكِينِ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ.

١٣ لِذَلِكَ يَصِمْتُ الْحَكِيمِ فِي مِثْلِ هَذَا الزَّمَنِ الرَّدِيِّ.»

١٤ اطْلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِتَحْيُوا،

وَلْيَكُنْ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ مَعَكُمْ كَمَا قَالَ.

١٥ أَبْغِضُوا الشَّرَّ وَأَحْبُوا الْخَيْرَ،

وَتَبْتُوا الْعَدْلَ فِي الْحَكْمَةِ،

وَعِنْدَئِذٍ يَتَرَأَفُ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ عَلَى الْبَاقِينَ مِنْ شَعْبِ يُوسُفَ.

زَمَنَّ الْحَزْنَ

١٦ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ:

«سَيَكُونُ هُنَاكَ نَحِيبٌ فِي كُلِّ السَّاحَاتِ،  
وَسَيَصْرُخُونَ فِي كُلِّ الشَّوَارِعِ: «آه، آه!»  
سَيَدْعُونَ الْفَلَاحِينَ لِلنَّوْحِ،  
وَالنَّادِيَيْنَ لِلنَّحِيبِ.

١٧ وَسَتَكُونُ هُنَاكَ وَلَوْلَةٌ فِي كُلِّ الْكُرُومِ،  
لَأَنِّي سَأَجْتَازُ فِي وَسْطِكُمْ،»  
يَقُولُ اللَّهُ.

١٨ وَبَلِّ لَكَرْ أَهْمَا الْمُتَلَهِّمُونَ لِحَيِّي يَوْمَ اللَّهِ!  
يَمَّ سَيَنْفَعُكَ حَيِّي يَوْمَ اللَّهِ؟  
سَيَكُونُ ظَلَامًا لَا نُورًا.

١٩ سَيَكُونُ كَمَنْ يَهْرَبُ مِنْ أَسَدٍ فَيَلْقَاهُ دَبٌّ.  
أَوْ كَمَنْ يَذْهَبُ إِلَى بَيْتِهِ وَيَسْتَدِي يَدَهُ إِلَى الْحَائِطِ فَتَلْدَغُهُ حَيَّةٌ.  
٢٠ أَلَيْسَ يَوْمَ اللَّهِ ظُلْمَةٌ لَا نُورًا،  
مُعْتَمًا لَا مُشْرِقًا؟

عِبَادَةُ إِسْرَائِيلَ مَرْفُوضَةٌ  
٢١ «أَنَا أَكْرَهُ أَعْيَادَكُمْ وَأَرْفُضُهَا،  
وَلَا أُطِيقُ اجْتِمَاعَاتِكُمْ.

٢٢ حَتَّى وَإِنْ قَدَّمْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَحُبُوبًا،  
فَأَنِّي لَنْ أَقْبَلَهَا.

لَنْ أَنْظُرَ إِلَى ذَبَائِحِ السَّلَامِ  
الَّتِي تَقْدِمُونَهَا مِنْ ثِيْرَانِكُمُ الْمُسَمَّيَّةِ.

٢٣ أَعْبُدْ عَنِّي صَخِيجَ أَغَانِيكَ،  
فَلَنْ أَسْتَمِعَ إِلَى عَزْفِ قِيثَارَاتِكَ.

٢٤ لَكِنْ لِيَجْرِ الْعَدْلُ مُتَدَفِّقًا كَالْمَاءِ،  
وَالرِّبُّ يَجْدُولُ دَائِمًا التَّدْفِقِ وَالْجَرِيَانِ.

٢٥ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

هَلْ أَحْضَرْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ  
مُدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا فِي الْبَرِّيَّةِ؟

٢٦ لَكِنَّكُمْ حَمَلْتُمْ أَيْضًا وَتَنَّ مَلِكَكُمْ سُكُوتًا،

وَيَمْتَلِ كَيَوَانَ ٢٠ إِلَى النَّجْمِ،  
الْقَمَائِلِ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ.  
٢٧ وَلِذَلِكَ سَادَفُعَكُمْ إِلَى السَّيِّءِ إِلَى

مَا وَرَاءَ دِمَشْقَ،»

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، الَّذِي اسْمُهُ إِلَهُ الْقَدِيرِ.

٦

خَرَابُ إِسْرَائِيلَ

١ وَيَلُّ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُسْتَرْيِحُونَ فِي صِهْيُونَ،

الْمُطْمَئِنُّونَ عَلَى جَبَلِ السَّامِرَةِ،

يَا أَهْمَ وَجِهَاءِ الْأُمَمِ،

الَّذِينَ تَأْتِي إِلَيْهِمْ عَائِلَةٌ إِسْرَائِيلَ طَلِبًا لِلْعَوْنِ.

٢ اعْبُرُوا إِلَى كَلْتَةَ وَاَنْظُرُوا،

ثُمَّ اذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ حَمَاةِ الْعَظِيمَةِ،

ثُمَّ انزِلُوا إِلَى جَتِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.

هَلْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ تِلْكَ الْمَمَالِكِ؟

أَمْ إِنَّ أَمْلَاكُمْ أَوْسَعُ مِنْ أَمْلَاكِهِمْ؟

٣ أَنْتُمْ تَسْتَبْعِدُونَ يَوْمَ الْعِقَابِ،

تَجَلْسُونَ بِلا حِرَاكٍ فَتَقْرَبُونَ أَيَّامَ حُكْمِ الْعَنْفِ.

٤ وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَنَامُونَ عَلَى أَسْرَةٍ مَرْتِنَةً بِالْعَاجِ،

وَيَا كَلُونَ أَفْضَلَ الْجَمَلَانِ،

وَالْعُجُولَ الْمُسَمَّنَةَ.

٥ وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَغْنَوْنَ عَلَى أَنْعَامِ الْقَيْثَارَةِ،

وَكَدَاوِدَ يُؤَلِّقُونَ تَرَائِمَ لِيَرْتَمَوْهَا

عَلَى الْأَلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ.

٦ وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَشْرَبُونَ مِنْ أَقْدَاجِ الْخَمْرِ،

وَيَمْسَحُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَفْضَلِ أَنْوَاعِ الزَّيْتِ،

لَكِنَّهُمْ لَا يَحْزَنُونَ عَلَى خَرَابِ يُوسُفَ.

٧ لِنَدِّكَ سَيِّدِهِبُونَ الْآنَ إِلَى السَّبِي كَأَوْلِ الْمَسْبِيِّينَ، وَاحْتِفَالُ الَّذِينَ كَانُوا مُسْتَلْقِينَ فِي سَلَامٍ سَيِّئِي. ٨ أَقْسَمَ الرَّبُّ  
الِإِلَهِ بِنَفْسِهِ. قَالَ الْإِلَهِ الْقَدِيرُ:

«أُبْغِضُ كِبْرِيَاءَ يَعْقُوبَ،  
أَكْرَهُ قُصُورَهُ،  
وَلِذَلِكَ سَأَسْلِبُ لِلْأَعْدَاءِ الْمَدِينَةَ  
وَكُلَّ مَا فِيهَا.»

سَيَنْجُو الْقَلِيلُونَ فَقَطْ

٩ إِنْ بَقِيَ عَشْرَةٌ أَحْيَاءٍ فِي بَيْتٍ فَإِنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ. ١٠ حِينَئِذٍ، سَيَقُومُ أَقْرَبُ الْأَقْرَبَاءِ مَعَ فَرْدٍ آخَرَ مِنَ الْعَائِلَةِ بِحَمْلِ  
عِظَامِ الْمَيِّتِ إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ ثُمَّ يَقُولُ لِلْمُخْتَبِي فِي الْبَيْتِ: «هَلْ مَا زَالَ هُنَاكَ أَحَدٌ مَعَكَ؟» حِينَئِذٍ، يُجِيبُهُ: «لا...»  
فَيَقُولُ الْأَوَّلُ: «أَصِحَّتْ! فَلَا يَنْبَغِي أَنْ نَذْكُرَ اسْمَ يَهُوَه!» ٢١

١١ هَا إِنْ اللَّهُ سَيَّأَمُرُ،  
فَيَحَطِّمَ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ إِلَى شَطَايَا،  
وَالْبَيْتَ الصَّغِيرَ يَتَصَدَّعُ.  
١٢ هَلْ تَجْرِي الْخَبُولُ عَلَى الصُّخُورِ؟  
أَمْ هَلْ يَحْرُثُ الْبَحْرُ بِالثَّيْرَانِ؟  
وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَوَّلْتُمُ الْعَدْلَ إِلَى سَمٍّ،  
وَوَهَّمْتُمُ الصَّلَاحَ إِلَى نَبَاتٍ مُرٍّ.  
١٣ وَبِئْسَ لِلَّذِينَ يَفْرَحُونَ فِي لُودُبَارَ،  
الَّذِينَ يَقُولُونَ: «أَلَمْ نَأْخُذْ قِرْنَائِمَ لِأَنْفُسِنَا بِقُوَّتِنَا؟»  
١٤ لِأَنِّي سَأَقِيمُ أُمَّةً غَرِيبَةً ضِدَّكُمْ،  
يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ،  
يَقُولُ الْإِلَهِ الْقَدِيرُ:  
«سَيُضَايِقُونَكُمْ، وَتَعَانُونَ مِنْ لِيُبُو حَمَاهَ  
حَتَّى وَادِي عَرَبَةَ.»

## ٧

رُؤْيَا الْجِرَادِ

١ هَذَا مَا أَرَاهُ الرَّبُّ إِلَهُ لِي: كَانَ يَجِبُ لِي سَرِيًّا مِنَ الْجَرَادِ حِينَ بَدَأَ الْحَصُولُ الْمَتَأَخِّرُ يَظْهَرُ - بَعْدَ حَصَادِ الْحَصُولِ الْأَوَّلِ. ٢ وَحِينَ أَنْتَهَى الْجَرَادُ مِنَ التَّهَامِ عَشِبِ الْأَرْضِ، قُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ، أَرْجُوكَ اغْفِرْ! كَيْفَ لِيَعْقُوبَ أَنْ يَحْتَمِلَ هَذَا، فَهُوَ صَغِيرٌ جِدًّا؟»

٣ حِينَئِذٍ، عَدَلَ اللَّهُ عَن هَذَا الْأَمْرِ، وَقَالَ: «لَنْ تَمَّ هَذِهِ الرَّؤْيَا!»

رُؤْيَا النَّارِ

٤ هَذَا مَا أَرَاهُ الرَّبُّ إِلَهُ لِي: كَانَ الرَّبُّ إِلَهُ يَدْعُو نَارًا تَنْصَبُ مِنَ السَّمَاءِ، فَالْتَهَمَتِ النَّارُ الْبَحْرَ الْعَظِيمَ، وَصَارَتْ تَلْتَهُمُ الْأَرْضُ. ٥ حِينَئِذٍ، قُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، أَوْقِفْ هَذَا! كَيْفَ لِسُجَّعِكَ ٢٢ أَنْ يَحْتَمِلَ هَذَا، وَهُوَ صَغِيرٌ جِدًّا؟»

٦ حِينَئِذٍ، عَدَلَ اللَّهُ عَن هَذَا الْأَمْرِ، وَقَالَ: «لَنْ تَمَّ هَذِهِ الرَّؤْيَا!»

رُؤْيَا الْمِيزَانِ

٧ هَذَا مَا أَرَاهُ الرَّبُّ لِي: كَانَ الرَّبُّ يَقِفُ بِجِوَارِ سُورٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْمِيزَانِ، وَكَانَ فِي يَدِهِ مِيزَانٌ. ٨ حِينَئِذٍ، قَالَ اللَّهُ لِي: «بَا عَامُوسُ، مَاذَا تَرَى؟» قُلْتُ: «مِيزَانًا.» فَقَالَ لِي: «سَأُضَعُ مِيزَانًا وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أَعُودَ أَغْضُ النَّظَرَ عَن خَطَايَاهُمْ. ٩ سَتُدْمَرُ مَرْتَفَعَاتُ ٢٣ إِسْحَاقَ، وَمَقَدَّسَاتُ إِسْرَائِيلَ سَتَحْرَبُ، وَسَأُهَاجِمُ عَائِلَةَ يَرْبَعَامَ بِالسَّيْفِ وَالْحَرْبِ.»

عَامُوسُ وَأَمْصِيَا

١٠ وَأَرْسَلَ أَمْصِيَا، وَهُوَ كَاهِنٌ مِنْ كَهَنَةِ بَيْتِ إِيْلَ، هَذِهِ الرَّسَالَةَ إِلَى الْمَلِكِ يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «عَامُوسُ يَأْمُرُ عَلَيْكَ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ. وَالْبَلَدُ لَا يَحْتَمِلُ كَلَامَهُ. ١١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ عَامُوسُ: «سَيَمُوتُ يَرْبَعَامُ بِالسَّيْفِ، وَسَيَسِيءُ إِسْرَائِيلُ بَعِيدًا عَن أَرْضِهِ.»»

١٢ وَقَالَ أَمْصِيَا لِعَامُوسَ: «بَا رَائِي، أَذْهَبَ أَهْرَبُ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا. كُلُّ طَعَامِكَ وَتَنَبَّأُ هُنَاكَ. ١٣ لَكِنَّ لَا تَنْتَبَأُ ثَانِيَةً فِي بَيْتِ إِيْلَ لِأَنَّ بَيْتَ إِيْلَ هِيَ مَكَانٌ مَخْصُصٌ لِلْمَلِكِ، وَمَقَرٌّ لِلْهَيْكَلِ الْمَلِكِيِّ.»

١٤ فَأَجَابَ عَامُوسُ أَمْصِيَا: «لَمْ أَكُنْ نَبِيًّا، وَلَا عَضْوًا فِي مَجْمُوعَةِ أَنْبِيَاءَ. فَقَدْ كُنْتُ رَاعِيًا وَقَاطِفَ جُمُيْزٍ. ١٥ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَخَذَنِي مِنْ وَرَاءِ الْقَطِيعِ وَقَالَ لِي: «أَذْهَبْ وَتَنَبَأْ ضِدَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.» ١٦ وَالْآنَ اسْتَمِعْ إِلَى رِسَالَةِ اللَّهِ. أَنْتَ تَقُولُ: «لَا تَنْتَبَأْ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، وَلَا تَتَكَلَّمْ عَلَى بَيْتِ إِسْحَاقَ.» ١٧ «لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«سَتَصِيرُ زَوْجَتُكَ عَاهِرَةً فِي الْمَدِينَةِ.

وَسَيَقْتُلُ أَبْنَاؤُكَ بِالسَّيْفِ.

وَسَيَفْتَسِ الْآخَرُونَ أَرْضَكَ وَيَقْتَسِمُونَهَا.»

وَأَنْتِ سَنُوتٌ فِي أَرْضِ نَجَسَةٍ،  
وَسَيَسِي بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعِيدًا عَنْ أَرْضِهِمْ.»

## ٨

## رُؤْيَا النَّهَارِ

١ هَذَا مَا أَرَاهُ اللَّهُ لِي: سَلَةٌ مِنْ ثَمَارِ الصَّيْفِ النَّاضِجَةِ. ٢ وَقَالَ لِي: «يَا عَامُوسُ، مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «سَلَةٌ مِنْ ثَمَارِ الصَّيْفِ النَّاضِجَةِ.» حِينَئِذٍ، قَالَ اللَّهُ لِي: «قَدْ أَتَتْ نَهَايَةَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَلَنْ أَغْفِرَ لَهُمْ. ٣ وَسَتُصْبِحُ الْأَغَانِي فِي الْقَصْرِ نُوحًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. فَسَتَكُونُ الْأَجْسَادُ الْمَيِّتَةُ كَثِيرَةً. سَوْفَ تَلْقَوْنَ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ بِصَمْتٍ.»

## الاهتمامُ بالمال

٤ اسْتَمِعُوا لِهَذَا يَا مَنْ تَدُوسُونَ عَلَى الْبَائِسِينَ،  
الَّذِينَ تَدْمُرُونَ الْمَسَاكِينَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،  
٥ يَا مَنْ تَقُولُونَ: «مَتَى سَيَتَيَّ عِيدُ أَوَّلِ الشَّهْرِ،

كَيْ نَعُودَ لِبَيْعِ القَمْحِ؟

وَمَتَى سَيَتَيَّ يَوْمُ السَّبْتِ

لِنَفْتَحَ مَخَارِنَ القَمْحِ لِنَبِيعِهِ؟

حِينَئِذٍ، سَنَقْلِلُ حِجْمَ القَفَّةِ ٢٤ وَنَرْفَعُ سَعْرَهَا.

وَسَنَسْتُخَدِمُ مَكَائِلَ مَعْشُوشَةٍ.

٦ حِينَئِذٍ، سَنَشْتَرِي الْمَسَاكِينَ بِالْفِضَّةِ،

وَالْمُحْتَاجِينَ مُقَابِلَ ثَمَنِ حِذَائِينَ،

وَسَنَبِيعُ القَمْحَ الرَّدِيءَ.»

٧ أَقْسَمَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الَّذِي يَفْخَرُ بِهِ يَعْقُوبُ، وَقَالَ:

«لَنْ أُنْسِيَ أَبَدًا أَيَّ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِهِمِ الشَّرِيرَةِ.

٨ لَنْ تَهْتَزَّ الْأَرْضُ بِسَبَبِ هَذَا،

وَيُنوحُ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا،

وَتَرْتَفِعُ كُلُّهَا كَنْبَرُ النَّيْلِ وَتَقَلَّبُ،

ثُمَّ تَعُوضُ ثَانِيَةً كَنْبِلَ مِصْرَ؟»

٩ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأَجْعَلُ الشَّمْسَ تَغْرُبُ فِي الظُّهَيْرَةِ،

وَسَأَجْعَلُ الْأَرْضَ مُظْلِمَةً كَثِيبَةً،  
 ١٠ وَسَأُحَوِّلُ أَغَانِيَكُمْ إِلَى أَغَانِي نَوْجٍ،  
 سَأَضَعُ ثِيَابَ حَزْنٍ عَلَى أَجْسَادِكُمْ،  
 وَسَأَجْلِبُ الصَّلَعَ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ،  
 سَأَجْعَلُ نَوْحَكُمْ كَنَوْجٍ عَلَى ابْنٍ وَحِيدٍ،  
 وَأَجْعَلُ نِهَاتَهَا يَوْمًا مَرًّا.»

الجُوعُ لِكَلِمَةِ اللَّهِ  
 ١١ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَيَأْتِي وَقْتُ حِينَ آتِي بِزَمَنٍ جُوعٍ فِي الْأَرْضِ،

لَيْسَ جُوعًا لِلطَّعَامِ،

وَلَا عَطْشًا لِلهَاءِ،

لَكِنُ لِسَمَاعِ كَلَامِ اللَّهِ.

١٢ سَيَجُولُونَ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ،<sup>٢٥</sup>

وَمِنَ الشَّمَالِ إِلَى الشَّرْقِ.

بِحُثَا عَنْ كَلَامِ اللَّهِ،

لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوهُ.

١٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَيَضَعُ الْفَتَيَانُ وَالْفَتَيَاتُ الْجَمِيلَاتُ مِنَ الْعَطْشِ.

١٤ وَالَّذِينَ يُقْسِمُونَ بِإِثْمِ السَّامِرَةِ وَيَقُولُونَ:

«نُقْسِمُ بِإِلْهِكَ يَا دَانُ،»

وَنُقْسِمُ بِعِبَادَةِ إِلَهٍ بَثْرَ السَّبْعِ،»

سَيَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ.»

## ٩

رُؤْيَا اللَّهِ وَاقْفَاءُ إِلَى جَانِبِ الْمَذْحِجِ

١ رَأَيْتَ الرَّبَّ وَاقْفَاءً بِجَانِبِ الْمَذْحِجِ، فَقَالَ:

«اضْرِبْ رَأْسَ الْأَعْمَدَةِ

كَيْ تَهْتَرَّ حَتَّى الْأَعْتَابِ.

حَطِّمَهَا عَلَى رُؤُوسِ كُلِّ الشَّعْبِ،



وَأَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَمَسَّاهُمْ بِالسَّيْفِ.

لَنْ يُقَاتِلَ مِنْهُمْ أَحَدٌ،

لَنْ يَهْرَبَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

٢ إِنْ حَضَرُوا إِلَى الْهَابِوَةِ،

فَسَتَأْخُذُهُمْ يَدِي مِنْ هُنَاكَ.

وَأَنْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ،

فَسَأْتِزُّهُمْ مِنْ هُنَاكَ.

٣ إِنْ اخْتَبَأُوا عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْكَرْمَلِ،

فَسَأَجِدُهُمْ وَأَخْذُهُمْ مِنْ هُنَاكَ.

وَأِنْ اسْتَتَرُوا فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ لِكَيْ لَا أَرَاهُمْ،

فَسَأَسْمُرُ الْحَيَاةَ فَتَلْدَغُهُمْ.

٤ وَإِنْ سَارُوا فِي السَّبْيِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ،

فَهُنَاكَ سَأَسْمُرُ السَّيْفَ فَيَقْتُلُهُمْ.

وَسَأُثَبِّتُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِضَرَرِهِمْ لَا لِخَيْرِهِمْ».

٥ الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ،

هُوَ الَّذِي يَلْبَسُ الْأَرْضَ فَتَدُوبُ،

وَيَبُوحُ كُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا،

وَتَرْتَفِعُ كَنْهَرُ النَّيْلِ،

ثُمَّ تَغْوِصُ كَنْبِلُ مِصْرَ،

٦ الَّذِي بَنَى عِلْيَاءَهُ فِي السَّمَاءِ،

وَأَسَسَ قِمَّةَ السَّمَاءِ فَوْقَ الْأَرْضِ.

الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ،

وَيَسْكُبُهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،

يهوه ٢٦ اسمه.

٧ يَقُولُ اللَّهُ:

«هَلْ أَنْتُمْ كَالْكُوشِيِّينَ بِالنِّسْبَةِ لِي،

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟

أَلَمْ أَخْرِجْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،

وَالْفِلِسْطِينِ مِنْ كَفْتُورَ،

وَأَرَامَ مَنْ قَبِيرٌ؟

٨ قَدْ ثَبَّتْ عَيْنِي، أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهَ،

عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخاطِئَةِ،

وَأَنَا سَأَحْضُوهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ،

لِكَيْ لَنْ أَمْحُو عَائِلَةَ يَعْقُوبَ بِالْكَامِلِ،»

يَقُولُ اللَّهُ.

٩ «لَأَنِّي سَأُعْطِي أَمْرًا،

وَسَأَهْزُ عَائِلَةَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ كُلِّ الْأُمَمِ،

كَمَا تَهْزُ الْحَصَى فِي الْغُرْبَالِ

دُونَ أَنْ تَفْتَحَ حَصَاةً إِلَى الْأَرْضِ عَبْرَ ثُقُوبِهِ.

١٠ كُلُّ الْخَطَاةِ فِي شِعْبِي سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ،

الَّذِينَ يَقُولُونَ:

«لَنْ يَأْتِيَنَا الضَّرَرُ أَوْ يَطْرَحَنَا.»»

وَعَدَ اللَّهُ بِرِدِّ السَّيِّ

١١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأُقِيمُ خِيْمَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ،

وَسَأَسُدُّ الثَّغَرَاتِ فِي أُسُورِهَا.

سَأُصْلِحُ خِرَابِهَا،

وَسَأُعِيدُ بِنَاءَهَا كَمَا كَانَتْ قَدِيمًا،

١٢ كَيْ يَمْتَلِكُوا مَا بَقِيَ مِنْ أَدُومَ،

وَمَا بَقِيَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ كَانُوا لِي،»

يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي سَيَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ.

١٣ يَقُولُ اللَّهُ:

«سَيَأْتِي الْوَقْتُ

حِينَ سَيَسْتَمِرُّ الْحَاصِدُ فِي الْعَمَلِ

حَتَّى وَقْتُ الْحَرَاثَةِ،

وَالَّذِي يَدُوسُ الْعِنَبَ

سَيَسْتَمِرُّ حَتَّى وَقْتُ بَدْرِ الْبُدُورِ.

سَيَسِيلُ التَّيْبُذُ مِنَ الْجِبَالِ

وَسَيُفِيضُ بِهِ التَّلَالُ.

١٤ وَسَأُعِيدُ مَا سُبِيَ مِنْ ثَرَوَاتِ شَعْبِي،  
فَيَبْنُونَ مَدِينًا وَيَسْكُنُونَهَا،  
وَيَزْرَعُونَ كَرْوَمَا وَيَشْرَبُونَ نَبِيذَهَا،  
وَيَغْرِسُونَ بَسَاتِينَ وَيَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا.  
١٥ وَسَأُزْرِعُهُمْ عَلَى أَرْضِهِمْ،  
وَلَنْ يَعُودُوا يَقْلَعُونَ ثَانِيَةً  
مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيهَا لَهُمْ،»  
يَقُولُ إلهك.

## كُتَابُ عُوبِدْيَا

عُقَابُ أَدُومَ

١ هَذِهِ هِيَ رُؤْيَا عُوبِدْيَا. هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ عَنْ أَدُومَ:

سَمِعْتُ خَبْرًا مِنَ اللَّهِ،  
وَأَرْسَلْتُ رَسُولًا إِلَى الْأُمَمِ يَقُولُ:  
«تَجْمَعُوا وَتَعَالَوْا عَلَى أَدُومَ،  
وَأَنْهَضُوا لِلْبَعْرَكَةِ.»

اللَّهُ يُخَاطِبُ أَدُومَ

٢ «هَا إِنِّي سَأَجْعَلُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ يَا أَدُومَ،  
وَسَتَكُونُ مُحْتَقَرًا بَيْنَ النَّاسِ.  
٣ خُدِعْتَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى إِثَارَةِ الرَّعْبِ،  
وَبِكِبْرِيَاءِ قَلْبِكَ.  
أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي شُقُوقِ الصَّخْرِ،  
وَالْمَالِكُ التَّلَّةِ الْمُرْتَفَعَةِ.  
٤ مَعَ أَنْكَ تَجْعَلُ عَشْكَ مُرْتَفِعًا كَمَا يَعْمَلُ النَّسْرُ،  
لَكِنِّي سَأَنْزِلُكَ مِنْ هُنَاكَ.»  
يَقُولُ اللَّهُ.

٥ «إِنْ أَتَى اللَّصُوصُ فِي اللَّيْلِ،  
كَيْفَ يَكُونُ خِرَابُكَ؟  
أَلَا يَنْهَبُونَ مَا يَرِيدُونَ فَقَطُّ؟  
إِنْ جَاءَ قَاطِفُو الْعَنْبِ إِلَيْكَ،  
أَلَا يَتْرَكُونَ بَعْضَ الْعِنَاقِيدِ؟  
٦ فَكَيْفَ سَيَتَمُّ تَجْرِيدُ عَيْسُو،  
وَكَشْفُ مَخَائِئِهِ؟

٧ «سَيُرْسِلُكَ كُلُّ حَلْفَائِكَ إِلَى خَارِجِ أَرْضِكَ.

١:١ أَدُومَ، بِلَادٌ جَنُوبَ شَرْقِ يَهُوذَا. تُعْرَفُ أَيْضًا بِاسْمِ سَعِيرَ الْتِي هِيَ سِلْسَلَةٌ جَبَلِيَّةٌ فِي أَدُومَ. وَالْأَدُومِيُّونَ هُمْ نَسْلُ عَيْسُو تَوَامَ يَعْقُوبَ. وَكَانَ بَيْنَ أَدُومَ وَإِسْرَائِيلَ عِدَاءٌ وَحُرُوبٌ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 8)

سَيَحْتَالُ عَلَيْكَ شُرَكَاءُكَ وَيَغْلِبُونَكَ.  
الَّذِينَ تَأْكُلُ مَعَهُمْ لَحْمًا وَضَعُوا نَفْثًا تَحْتَ قَدَمَيْكَ  
مِنْ دُونِ أَنْ تَعْرِفَ.»

٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«الَّذِينَ أُفْنِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْحِكْمَةَ مِنْ أَدُومَ

وَالْفَهَمَ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو؟

٩ حَتَّى رَجُلًاكَ الْأَفْرِيَاءُ يَا تَيْمَانَ<sup>٢</sup> سِيرَتَيْعُونَ،

كَيْ يَزَالَ كُلُّ الرَّجَالِ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو بِالْقَتْلِ.

١٠ بِسَبَبِ ظُلْمِكَ لِأَخِيكَ يَعْقُوبَ وَقَسْوَتِكَ عَلَيْهِ

سَتُغَطِّي بِالْعَارِ،

وَسَتُبَادُ إِلَى الْأَبَدِ.

١١ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتَ فِيهِ بَعِيدًا،

فِي الْيَوْمِ الَّذِي سَلَبَ فِيهِ الْغُرَبَاءُ ثَرَوَتَهُ،

وَحِينَ أَنْتَ الْغُرَبَاءُ إِلَى بَوَابَتِهِ

وَأَلْقَوْا قُرْعَةً عَلَى الْقُدْسِ لِأَخْذِ حِصَصٍ مِمَّا فِيهَا،

أَنْتَ أَيْضًا كُنْتَ مَعَهُمْ.

١٢ كَانَ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَنْظُرَ فَرِحًا إِلَى وَقْتِ مُصِيبَةِ أَخِيكَ،

وَأَنْ لَا تَفْرَحَ بِدَمَارِ بَنِي يَهُوذَا،

وَأَنْ لَا تَتَفَاخَرَ فِي يَوْمِ ضَيْقِهِمْ.

١٣ كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَدْخُلَ بَوَابَةَ شَعْبِي فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِ،

وَأَلَّا تَنْظُرَ بِشِمَاتَةٍ إِلَيْهِ فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِ،

وَأَلَّا تَأْخُذَ ثَرَوَتَهُ فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِ.

١٤ بَلْ وَكَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَفَفَّ عِنْدَ تَقَاتُعَاتِ الطُّرُقِ

لِتَقْطَعَ الطُّرُقَ عَلَى الْهَارِبِينَ مِنْهُمْ.

كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْجِنَ الْفَارِينَ فِي يَوْمِ الضِّيقِ.

١٥ لِأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ ضِدَّ كُلِّ الْأُمَمِ قَرِيبٌ.

٢ ١٠٩

تيمان. من مدن أدوم المهمة في الجنوب، وربما كانت عاصمتها.

٣ ١٠١٢

تتفاخر. حرفياً «تفتغر فمك.»

وَكَمَا فَعَلْتَ يَا أَدُومُ،<sup>٤</sup>

هَكَذَا سَيُفْعَلُ لَكَ،

فَسَتَرْجِعُ أَعْمَالَكَ الشَّرِيرَةَ عَلَى رَأْسِكَ.

١٦ لِأَنَّهُ كَمَا أَنْكَ سَكَّرْتَ عَلَى جَبَلِي الْمُقَدَّسِ،

هَكَذَا سَتَشْرَبُ كُلُّ الْأُمَّمِ عَلَيْكَ بِاسْتِمْرَارٍ.

وَسَيَشْرَبُونَ وَيَتَلَعُونَ،

وَسَيُصْبِحُونَ وَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا قَطُّ.

١٧ وَأَمَّا عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ فَسَيَكُونُ هُنَاكَ مَنْ يَخْجُو،

وَسَيَكُونُ جَبَلًا مُقَدَّسًا.

وَسَيَمْتَلِكُ سُكَّانُ إِسْرَائِيلَ أَمَلَاكُهُمْ ثَانِيَةً.

١٨ وَسَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا،

وَبَيْتُ يَوْسُفَ فَيُبَاءُ،

وَأَمَّا بَيْتُ عَيْسُو فَسَيَكُونُ تَبْنَاءً،

فَيَحْرِقُهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَلْتَمِهُونَهُمْ.

وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ نَاجُونَ مِنْ بَيْتِ عَيْسُو،<sup>٥</sup>

لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ ذَلِكَ.

١٩ وَسَيَمْتَلِكُ شَعْبُ النَّقْبِ جَبَلَ عَيْسُو،

وَشَعْبُ التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ أَرْضَ الْفِلَسْطِينِ،

وَسَيَمْلِكُ بَنُو يَهُوذَا سَهْلَ أَفْرَايِمَ وَسَهْلَ السَّامِرَةِ،

وَسَيَمْتَلِكُ بَنِيَامِينَ جِلْعَادَ.

٢٠ وَجَيْشُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذَا الَّذِي كَانَ مَسِيْبَاءً،

سَيَمْتَلِكُونَ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ حَتَّى مَدِينَةَ صَرْفَةَ،

وَالْمَسِيْبِيُّونَ مِنَ الْقُدْسِ السَّاكِنُونَ فِي بِلَادِ صَفَارِدَ<sup>٦</sup>

سَيَمْتَلِكُونَ مَدْنَ النَّقْبِ.

٢١ وَسَيُصْعَدُ مَتَقَدِّونَ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ،

لِيُذَيَّبُوا جِبَالَ عَيْسُو.<sup>٧</sup>

٤ ١:١٥

أدوم. بلادٌ جنوب شرق يهوذا. تُعرَّفُ أيضاً باسمِ سعيرَ التي هي سلسلةٌ جبليَّةٌ في أدوم. والأدوميون هم نسل عيسو توأم يعقوب. وكان بين أدوم وإسرائيل عداءٌ وحروبٌ.

٥ ١:٢٠

صفاردا. الأغلب إسبانيا.

٦ ١:٢٠

النقب. المنطقة الصحراوية في جنوب يهوذا.

٧ ١:٢١

جبال عيسو. هي جبال سعير.

عُوبِدِيَا ٢١

١٤٤٢

عُوبِدِيَا ٢١  
وَسَيَكُونُ الْمَلِكُ لِلَّهِ.

## كُتَابُ يُونان

دَعْوَةُ اللَّهِ لِيُونان

١ تَكَلَّمَ اللَّهُ بِكَلِمَتِهِ لِيُونانَ ١ بِنِ أَمْتايَ، فَقَالَ:

٢ «قُمْ وَادْهَبْ حَالاً إِلَى الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ نِينوى،<sup>٢</sup> وَبَلِّغْ أَهْلَهَا أَنِّي أَعْلَمُ بِالْشُرُورِ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا.»

٣ لَكِنِ يُونانَ انْطَلَقَ لِيَهْرَبَ إِلَى تَرْشيشَ ٣ بَعِيداً عَنْ وَجْهِ اللَّهِ. فَزَلَّ إِلَى يافا، حَيْثُ وَجَدَ سَفِينَةً ذَاهِبَةً إِلَى تَرْشيشَ. فَدَفَعَ أُجْرَتَهَا وَرَكِبَ السَّفِينَةَ لِيَدْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى تَرْشيشَ بَعِيداً مِنْ وَجْهِ اللَّهِ.

٤ فَأَرْسَلَ اللَّهُ رِيحاً قَوِيَّةً عَلَى الْبَحْرِ. فَحَدَّثَتْ عاصِفَةً شَدِيدَةً، وَبَدَأَ أَنَّ السَّفِينَةَ سَتَحَطُّمٌ. ٥ نَحَافَ الْبَحَّارَةُ وَصَلَّى كُلُّ مَنَّهُمْ لِإِلَهِهِمْ طَلِباً لِلْعَوْنِ. وَرَمَوْا الْبِضَاعَةَ الَّتِي فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ لِتُصْبِحَ السَّفِينَةُ أَخْفَ، حَتَّى لَا تَغْرُقَ.

٦ وَفِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، نَزَلَ يُونانَ إِلَى دَاخِلِ السَّفِينَةِ، وَاسْتَلْقَى هُنَاكَ وَنَامَ نوماً عَميقاً. ٦ جَاءَ الْقِبْطانُ إِلَى يُونانَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ نائمٌ؟ قُمْ وَصَلِّ لِإِلَهِكَ، فَقَدْ بَلَّتْ أَلْبِنَا، فَلَا نَمُوتُ.»

٧ ثُمَّ قَالَ الْبَحَّارَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَأْتِيَ قُرْعَةً بَيْنَنَا، لِنَعْلَمَ مِنْ سَبَبِ لَنَا هَذِهِ الْمُحْنَةَ.» فَأَجْرُوا قُرْعَةً، وَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى يُونانَ. ٨ فَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا مَنْ هُوَ سَبَبُ هَذِهِ الْمُحْنَةِ؟ مَا هُوَ عَمَلُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟ مِنْ أَيِّ بَلَدٍ أَنْتَ وَمَنْ هُمْ قَوْمُكَ؟»

٩ فَقَالَ لَهُمْ يُونانُ: «أَنَا عِبْرانيٌّ، أَعْبُدُ اللَّهَ، إِلَهَ السَّمَاءِ، خَالِقَ الْبَحْرِ وَالْيَابِسَةِ.»

١٠ نَحَافَ الرِّجَالُ خَوْفاً شَدِيداً وَقَالُوا لَهُ: «فَمَاذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ؟» لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ هَارَبَ مِنْ وَجْهِ اللَّهِ، كَمَا أَخْبَرَهُمْ.

١١ ثُمَّ قَالُوا: «مَآذَا نَفْعَلُ بِكَ لِيَهْدِيَ الْبَحْرُ؟» لِأَنَّ الْبَحْرَ أَصْبَحَ أَكْثَرَ هَيْجَاناً.

١٢ فَقَالَ: «أَلْقُوا بِي إِلَى الْبَحْرِ فَيَهْدِيَ، لِأَنَّ هَذِهِ الْعاصِفَةَ كُلَّهَا بِسَبَبِي.»

١٣ لَكِنِ الرِّجَالُ حَاولُوا أَنْ يَجِدُوا عَائِدِينَ إِلَى الْيَابِسَةِ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا، لِأَنَّ الْبَحْرَ أَصْبَحَ أَكْثَرَ هَيْجَاناً.

١٤ فَصَلُّوا إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا: «يا اللَّهُ، لَا تَجْعَلْنَا مِثْلَ حَيَاةِ هَذَا الرَّجُلِ، وَمَسْؤُولِيَّةَ قَتْلِ رَجُلٍ بَرِيءٍ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ.»

١٥ ثُمَّ أَمْسَكُوا يُونانَ وَالْقُوَّةُ فِي الْبَحْرِ، فَهَدَأَ الْبَحْرُ حَالاً. ١٦ وَخَافَ الرِّجَالُ اللَّهَ خَوْفاً عَظِيماً، وَذَبَحُوا لَهُ وَقَطَعُوا عَهوداً.

١٧ ثُمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ سَمَكَةً كَبِيرَةً لِتَبْتَلِعَ يُونانَ، وَمَكَثَ يُونانُ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

## ٢

صَلَاةُ يُونان

١:١ ١

يُونان. الأُغْلَبُ أَنَّهُ الَّتِي الْمَذْكُورُ فِي كُتَابِ الْمُلُوكِ الثَّانِي 14: 25.

١:٢ ٢

نِينوى. عاصمة أَسُور. دَمَّرَ الْأَشُورِيُّونَ إِسْرَائِيلَ سَنَةَ 721-722 قَبْلَ الْمِيلاد.

١:٣ ٣

تَرْشيش. رَبَّمَا فِي مَا يَعْرِفُ الْيَوْمَ بِإِسْبانيا.



١ وَمِنْ جَوْفِ السَّمَكَةِ، صَلَّى يُونَانُ لِإِلَهِهِ، فَقَالَ:

٢ «دَعَوْتُ اللَّهَ مِنْ ضَيْقِي فَاسْتَجَابَ لِي!  
مَنْ أَعْمَاقُ الْهَابِيَةِ صَرَخْتُ،  
فَسَمِعْتَ صَرَاحِي.

٣ «أَلْقَيْتَ بِي فِي الْبَحْرِ الْعَمِيقِ،  
وَفِي قَلْبِ الْبَحْرِ أَحَاطْتُ بِي التِّيَّارَاتُ،  
وَجَمِيعُ أَمْوَاجِكَ الْمَادِرَةِ قَوْفِي.

٤ عِنْدَيْدَ قَلْتُ لِنَفْسِي:  
«هَا إِنِّي قَدْ طُرِدْتُ بَعِيدًا عَنْ أَنْظَارِكَ،  
لَكِنِّي سَأَنْظُرُ نَحْوَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ مِنْ جَدِيدٍ.»

٥ «أَغْلَقْتَ الْمِيَاهُ عَلَيَّ،  
وَالْبَحْرُ الْعَمِيقُ تَحْمَرِي،  
عُشْبُ الْبَحْرِ التَّفُّ حَوْلَ رَأْسِي.  
٦ نَزَلْتُ إِلَى أَسَاسَاتِ الْجِبَالِ،  
وَأَتَحَدَثُ إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ،  
فَظَنَنْتُ أَنَّهُ أُغْلِقَ وَرَائِي إِلَى الْأَبَدِ.  
لَكِنَّا أَقَمْتَ حَيَاتِي مِنَ الْقَبْرِ،  
يَا إِلَهِي.

٧ «عِنْدَمَا نَحَرْتُ وَفَقَدْتُ كُلَّ أَمَلِي،  
تَذَكَّرْتُ اللَّهَ،  
وَارْتَفَعْتُ صَلَاتِي إِلَيْكَ فِي هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.

٨ «الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ التَّافِهَةَ،  
يَخْتَلُونَ عَنْ مَحَبَّتِهِمْ لَكَ.  
٩ أَمَا أَنَا فَسَأُسَبِّحُكَ وَأَحْمَدُكَ وَأَذْبِحُ لَكَ،  
وَأُوفِي بِبُدُورِي لَكَ.  
فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي خَلَّاصِي.»

١٠ عِنْدَيْدَ أَمَرَ اللَّهُ السَّمَكَةَ فَالْقَتَهُ إِلَى الْيَابِسَةِ.

١ وَتَكَرَّرَ اللَّهُ ثَانِيَةً إِلَى يُونَانَ وَقَالَ: ٣ «قُمْ وَأَذْهَبْ فِي الْحَالِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ نِينَوَى، وَبَلِّغْ أَهْلَهَا رِسَالَتِي الَّتِي أُخْبِرُكَ بِهَا.»

٣ فَحَمَلَ يُونَانُ عَلَى الْفَوْرِ وَذَهَبَ إِلَى نِينَوَى، كَمَا قَالَ اللَّهُ. وَكَانَتْ نِينَوَى مَدِينَةً كَبِيرَةً وَتَحْتَاجُ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِاجْتِيَازِهَا.

٤ فَدَخَلَ يُونَانُ الْمَدِينَةَ، وَمَشَى مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ يَعْزُنُ وَيَقُولُ: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، سَتُدْمَرُ نِينَوَى.»

٥ فَامَنَّ شَعْبُ نِينَوَى بِاللَّهِ وَأَعْلَنُوا أَنَّهُمْ سَيَصُومُونَ وَيَلْبَسُونَ الْخَيْشَ. وَقَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ كُلَّهُمْ، مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ.

٦ وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى مَلِكِ نِينَوَى، قَامَ عَنْ عَرْشِهِ، وَخَلَعَ ثَوْبَهُ وَلَبَسَ خَيْشًا، وَجَلَسَ بَيْنَ الرَّمَادِ. ٧ ثُمَّ أَصْدَرَ الْأَمْرَ الْمَلِكِيِّ التَّالِيَّ فِي كُلِّ نِينَوَى:

بِأَمْرِ مِنَ الْمَلِكِ وَبِكَارِ وَزُرَائِهِ، لَا يَأْكُلُ إِنْسَانٌ وَلَا حَيَوَانٌ طَعَامًا، وَلَا يَشْرَبُ مَاءً. ٨ وَيَلْبَسُ النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ خَيْشًا، وَيَصِلُوا إِلَى اللَّهِ بِكُلِّ قُوَّتِهِمْ، وَيَكْتَفِ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ مَسَلِكِهِ الشَّرِيرِ، وَعَنْ ظُلْمِهِ. ٩ فَلَعَلَّ اللَّهُ يَعْدِلُ عَنْ حُكْمِهِ، وَيَرْجِعَ عَنْ غَضَبِهِ، فَلَا نَهْلِكَ.

١٠ فَرَأَى اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ، وَأَنَّهُمْ كَفُّوا عَنْ مَسَالِكِهِمُ الشَّرِيرَةِ، فَعَدَلَ اللَّهُ عَنْ حُكْمِهِ بِخُصُوصِ الْعِقَابِ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ سَيُفْعَلُهُ بِهِمْ، وَلَمْ يَنْفِذْهُ.

#### ٤

غَضِبَ يُونَانُ بِسَبَبِ رَحْمَةِ اللَّهِ

١ فَانْتَفَجَّ يُونَانُ كَثِيرًا وَغَضِبَ. ٢ وَاشْتَكَى يُونَانُ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «أَه يَا اللَّهُ! عَرَفْتُ أَنَّ هَذَا سَيَحْدُثُ. خَيَّنَ كَلِمَتِي فِي أَرْضِي بِأَنْ أَتَى إِلَى هُنَا، هَرَبْتُ إِلَى تَرْشِيشَ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهٌ رَوْوْفٌ وَرَحِيمٌ وَصَبُورٌ وَحَبٌّ، تَعْدِلُ عَنِ الْعِقَابِ الَّذِي حَكَمْتَ بِهِ. ٣ وَالآنَ يَا اللَّهُ، أَمِتْنِي، فَأَنَا أَفْضَلُ الْمَوْتِ عَلَى الْحَيَاةِ!»

٤ قَالَ اللَّهُ: «أَيُّحَى لَكَ أَنْ تَغْضَبَ لِأَنِّي لَمْ أَهْلِكْ هَؤُلَاءِ النَّاسَ؟»

٥ وَخَرَجَ يُونَانُ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَجَلَسَ شَرْقَهَا. وَهَنَّاكَ صَنَعَ لِنَفْسِهِ مِظْلَةً وَجَلَسَ فِي ظِلِّهَا لِيَرَى مَا سَيَحْصُلُ لِلْمَدِينَةِ.

نَبْتَةُ الْيَقْطِينِ وَالِدُودَةُ

٦ وَأَنْبَتَ اللَّهُ نَبْتَةَ يَقْطِينٍ، ٤ وَنَمَتْ بِسُرْعَةٍ فَوْقَ يُونَانَ لِتُظِلَّ رَأْسَهُ وَلِتُخَفِّفَ عَلَيْهِ ائْزَاعَاجَهُ، فَفَرَّحَ يُونَانُ كَثِيرًا بِنَبْتَةِ الْيَقْطِينِ.

٧ لَكِنْ عِنْدَ جُرِّ الْيَوْمِ التَّالِي، سَلَطَ اللَّهُ دُودَةً عَلَى نَبْتَةِ الْيَقْطِينِ فَجُفَّتْ.

٨ وَعِنْدَمَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ، سَلَطَ اللَّهُ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً، وَاشْتَدَّتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ عَلَى رَأْسِ يُونَانَ، فَذَبَلَ وَطَلَبَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ وَقَالَ: «خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ أَحْيَا.»

٩ فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ: «أَيُّحَى لَكَ أَنْ تَغْضَبَ عَلَى نَبْتَةِ الْيَقْطِينِ؟» فَقَالَ يُونَانُ: «نَعَمْ، يَحْتَلِي لِي أَنْ أَغْضَبَ حَتَّى الْمَوْتِ!»

١٠ فَقَالَ اللَّهُ: «لَقَدْ اهْتَمَمْتَ لِأَمْرِ النَّبْتَةِ الَّتِي لَمْ يَكُنْ لَكَ شَأْنٌ بِإِنْبَاتِهَا. لَقَدْ تَمَّتْ فِي لَيْلَةٍ، وَفِي لَيْلَةٍ مَاتَتْ. ١١ فَلِهَذَا لَا أَهْتَمُّ أَنَا لِأَمْرِ الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ نَيْنَوَى الَّتِي يَسْكُنُهَا أَكْثَرُ مِنْ مِئَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ إِنْسَانٍ لَمْ يَكُونُوا يَمَيِّزُونَ بَيْنَهُمْ مِنْ شِمَالِهِمْ. وَكَذَلِكَ الْكَثِيرُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ؟»

## كِتَابُ مِيخَا

عِقَابُ السَّامِرَةِ وَالْقُدْسِ

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي أَنْتَ إِلَى مِيخَا الْمُرْشَتِي فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ وَأَحَارَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا، وَالَّتِي رَأَاهَا بِشَأْنِ السَّامِرَةِ وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ:

- ٢ اسْتَمِعُوا يَا كُلَّ الشُّعُوبِ،  
وَأصْغِي يَا كُلَّ الْأَرْضِ وَمَنْ فِيهَا،  
سَيَسْهَدُ الرَّبُّ إِلَهُ عَلَيْكُمْ،  
الرَّبُّ مِنْ هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ.  
٣ فِيهَا اللَّهُ سَيَخْرِجُ مِنْ مَكَانِهِ،  
سَيَنْزِلُ وَيُدُوسُ مُرْتَفَعَاتِ جِبَالِ الْأَرْضِ.  
٤ وَسَتَدُوبُ الْجِبَالُ تَحْتَهُ،  
وَسَتَنْشَقُّ الْأُودِيَةُ،  
سَتَدُوبُ الْجِبَالُ كَالشَّمْعِ قُرْبَ النَّارِ،  
وَسَتَصْبِحُ الْأُودِيَةُ كَمَا مَنْسُكٍ فِي مُنْحَدَرٍ سَحِيقٍ.  
٥ كُلُّ هَذَا بِسَبَبِ مَعْصِيَةِ يَعْقُوبَ،  
وَخَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.  
مَا هِيَ مَعْصِيَةُ يَعْقُوبَ؟  
أَلَيْسَتْ هِيَ السَّامِرَةُ؟  
وَأَيْنَ مُرْتَفَعَاتُ يَهُودَا؟  
أَلَيْسَتْ هِيَ الْقُدْسُ؟

٦ لِأَجْلِ هَذَا سَأَجْعَلُ السَّامِرَةَ كَوْمَةً حُطَامٍ فِي الْحُقُولِ،  
سَأَجْعَلُهَا مَكَانًا لِزِرَاعَةِ الْكُرُومِ،  
وَسَأُتْلِي بِحِجَارَةٍ مَبَانِيهَا إِلَى الْوَادِي،  
وَسَأَكْشِفُ أُسُسَهَا.

١:٣ ١

مرتفعات. كانت أماكن العبادة وتقديم الذبائح تكثر في المناطق المرتفعة.

١:٥ ٢

بيت. ربما أن المقصود هو العائلة المالكة في إسرائيل.

١:٥ ٣

مرتفعات. كانت أماكن العبادة وتقديم الذبائح تكثر في المناطق المرتفعة.

٧ سَتَكْسِرُ تَمَاثِيلَهَا،  
وَسَتُحْرِقُ كُلَّ الْأَمْوَالِ الْعَائِدَةِ مِنْ أُجُورِ الزَّيْنِ.  
سَأُحْطِمُ كُلَّ أَصْنَامِهَا.  
وَمَا جَمَعْتَهُ مِنْ أَجْرِهَا كَوَانِيَّةً،  
يَعُودُ فَيُدْفَعُ لِلزَّوَانِي.

حُزْنٌ مِيخَا

٨ سَبَبِ هَذَا، سَأُنُوحُ وَأُؤَلُّو.  
سَأَمْسِي حَافِيًا وَعُرْيَانًا.  
سَأُنُوحُ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ كَالْكِلَابِ الْبَرِّيَّةِ،  
وَسَأَصْرُخُ كَالنَّعَامِ،  
٩ لِأَنَّ جُرْحَهَا لَا شِفَاءَ لَهُ.  
وَصَلَّ جُرْحُهَا إِلَى يَهُوذَا،  
وَحَتَّى إِلَى بَوَابَةِ شَعْبِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
١٠ لَا تُخْبِرُوا بِالْأَمْرِ فِي جَتَّ،  
لَا تَبْكُوا فِي عَكَا.  
تَعَفَّرُوا فِي التُّرَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةَ.  
١١ اعْبُرْ يَا شَعْبَ شَافِيرَ عُرْيَانًا وَمُخْزِيًا.  
لَنْ يُخْرِجَ سُكَّانُ صَانَانَ لِجُحَارِبُوا.  
وَسَتُنُوحُ بَيْتِ أَصْلٍ،  
فَهُمْ يَأْخُذُونَ دَعْمَهُمْ وَفُوتَهُمْ مِنْكُمْ.  
١٢ يَنْتَظِرُ سُكَّانُ مَارُوثَ ١٠ الرَّاحَةَ وَالْبَشْرَى بِلَهْفَةٍ،  
لِأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ كَارِثَةً إِلَى بَوَابَةِ الْقُدْسِ.  
١٣ اِرْبُطُوا الْمَرْكَبَاتِ بِأَسْرَعِ الْخَيُْولِ،

٤ : ١٠

جَتَّ. ومعنى جَتَّ «يخبر».

٥ : ١٠

عَكَا. ومعنى عَكَا «يبكي».

٦ : ١٠

بيت عفرة. ومعنى بيت عفرة «بيت التراب».

٧ : ١١

شافير. ومعنى شافير «جميل».

٨ : ١١

صانان. ومعنى صانان «يخرج».

٩ : ١١

بيت أصل. ومعنى بيت أصل «بيت الدَّعم».

١٠ : ١٢

ماروث. ومعنى ماروث «المرارة والحزن».

يا سُكَّانَ لَاحِيشَ ١١  
لأنَّ مَعْاصِيَ إِسْرَائِيلَ وَجَدْتَ فِيكَ،  
وَقَدْ جَلَبْتَ هَذِهِ الْخَطَايَا إِلَى الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ. ١٢

١٤ لِذَلِكَ سَتُرْسَلِينَ هَدَايَا وَدَاعِيَةً إِلَى مُورِثَةَ ١٣ جَتَّ.  
سَتُصْبِحُ بِيوتُ أَكْرِبَ ١٤ سَبَبَ خِيْبَةِ أَمَلِ الْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.  
١٥ وَسَيَأْتِي الْمَالِكُ الْجَدِيدُ عَلَيْكُمْ يَا سُكَّانَ مَرِيْشَةَ. ١٥  
سَيَأْتِي مَجْدُ إِسْرَائِيلَ الْعَظِيمِ إِلَى عَدْلَامَ. ١٦  
١٦ احْلِقِي شَعْرَكَ وَكُونِي قَرَعَاءَ،  
حُزْنَاً عَلَى أَوْلَادِكَ الثَّمِينِينَ.  
اجْعَلِي قَرَعَتَكَ وَاضِحَةً كَنَسْرِ،  
لأنَّ أَوْلَادَكَ سَيُؤْخَذُونَ مِنْكَ إِلَى السَّيِّئِ.

## ٢

حَطَطُ الْأَشْرَارِ وَتَدَابِيرُ اللَّهِ  
١ ضَبِيقُ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُخْطَطُونَ لِلشَّرِّ  
وَأَنْتُمْ تَسْتَلْقُونَ عَلَى أَسْرَتِكُمْ،  
وَعِنْدَ أَوَّلِ شُرُوقِ الشَّمْسِ تَنْفَذُونَهُ،  
لأنَّكُمْ تَمْلِكُونَ الْقُدْرَةَ عَلَى ذَلِكَ.  
٢ تَرِيدُونَ امْتِلَاكَ حَقُولِ الْآخَرِينَ،  
فَتَأْخُذُونَهَا.  
تَرِيدُونَ بِيوتِ الْآخَرِينَ فَتُصَادِرُونَهَا.  
وَتُظْلِمُونَ إِنْسَانًا وَتَأْخُذُونَ بَيْتَهُ،  
فَتَأْخُذُونَ الرَّجُلَ وَمَا وَرَثَهُ.  
٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لَكُمْ:

١١ ١:١٣

لاخيش، تشبه معنى «حصان». ولاخيش من مدن يهوذا التي كان لها تأثير في دفع إسرائيل على الخطية.

١٢ ١:١٣

العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون».

١٣ ١:١٤

مورثة، مسقط رأس ميخا.

١٤ ١:١٤

أكرب، ومعنى أكرب «كذب وخديعة».

١٥ ١:١٥

مريشة، ومعنى مريشة «من يأخذ».

١٦ ١:١٥

عدلام، مغارة التجأ إليه داود عندما هرب من شاول. انظر كتاب صموئيل الأول 22: 1.

«أَنَا أَحْطَطُ لِكَارِئَةِ تُصِيبُ هَذِهِ الْعَائِلَةَ،  
وَقِيُودُ لَنْ نَسْتَطِيعُوا تَحْرِيرَ رِقَابِكُمْ مِنْهَا.  
لَنْ نَسِيرُوا بِفَخْرٍ فِيمَا بَعْدُ،  
لِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتُ ضَيْقٍ وَشَرٍّ لَكُمْ.»

٤ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَيَعْبُرُونَكُمْ بِأَغْنِيَةٍ سَاخِرَةٍ،  
وَيَمْرَثَانِ مَرَّةً:

«قَدْ دَمَرْنَا تَدْمِيرًا!

أَرْضُنَا أُعْطِيتْ لِغَيْرِنَا.

كَيْفَ أَخَذَهَا مِنَّا؟

قَسَمَ حَقُولُنَا عَلَى أَعْدَائِنَا!

٥ «لِذَلِكَ لَنْ يَكُونَ لَدَيْكَ فِيمَا بَعْدُ

مَنْ يَقْسِمُ الْأَرْضَ بِالْقَرْعَةِ

بَيْنَ شَعْبِ اللَّهِ.»

ميخا يُطَالِبُ بِالصَّمْتِ

٦ يَقُولُ الشَّعْبُ لِمِيخَا: «لَا تُلْقِ عَلَيْنَا الْخُطْبَةَ!

لَا تَتَحَدَّثُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ.

فَلَنْ يَأْتِيَ عَلَيْنَا ذَلِكَ وَلَا نَحْزِي!»

٧ فَقَالَ مِيخَا:

«يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ،

أَمَا نَقْدُ صَبْرَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ؟

أَلَيْسَ هُوَ غَاضِبًا عَلَى أَعْمَالِكُمْ؟

لَوْ عَشْتُمْ بِاسْتِقَامَةٍ،

لَكُنْتُمْ حَسَنًا.

٨ لَكُنْتُمْ عَادِيْتُمْ شَعْبِي.

أَنْتُمْ تَسْلُبُونَ حَتَّى أَرْضِيَةَ الْعَابِرِينَ بِأَمَانٍ،

الْعَابِدِينَ مِنَ الْحَرْبِ.

٩ وَتَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْبِي مِنْ بُيُوتِنَ الْمُرِيحَةِ،

وَتَبْزَعُونَ مِنَ الْأَطْفَالِ إِلَى الْأَبَدِ

الْمَجْدَ الَّذِي أُعْطِيْتَهُ لَهُمْ.

١٠ قُومُوا وَاذْهَبُوا مِنْ هُنَا،  
لَا تَكْفُرُوا لَنْ تَرْتاحُوا هُنَا.  
بِسَبَبِ نَجَاسَتِكُمْ سَتُدْمَرُونَ،  
وَسَيَكُونُ دَمَارُكُمْ شَدِيدًا.  
١١ إِنْ أُنِيَ شَخْصٌ فِيهِ رُوحٌ كَذِبٍ، وَقَالَ:  
«سَتَأْتِي أَيَّامٌ فِيهَا الْكَثِيرُ مِنَ التَّيِّدِ وَالْمُسْكِرِ!»  
يَكُونُ هُوَ الْمَعْلَمُ الْمَفْضَلُ لِمِثْلِ هَذَا الشَّعْبِ!

بِجَمْعِ اللَّهِ لِشَعْبِهِ  
١٢ «سَأَجْمَعُكُمْ جَمِيعًا يَا بَنِي يَعْقُوبَ،  
سَأَجْمَعُ النَّاجِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
سَأَجْمَعُهُمْ مَعًا تَكْرَافٍ فِي حَظِيرَةٍ،  
كَتَطْيِيعٍ فِي وَسْطِ مَرْعَاهِ الْمَسِيحِ.  
سَيَكُونُ هُنَاكَ صَبِيحٌ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ.  
١٣ الَّذِي سَيَخْتَرِقُ السِّيَاحَ سَيَسِيرُ أَمَامَهُمْ،  
وَهُمْ سَيَتَقَدَّمُونَ وَيَخْرُجُونَ مِنَ الْبُيُوتِ.  
يَسِيرُ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمْ،  
وَيَكُونُ اللَّهُ قَائِدًا لَهُمْ.»

٣

شَرُّ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ  
١ وَقُلْتُ:  
«اسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ،  
وَيَا قَادَةَ بَيْتِ ١٧ إِسْرَائِيلَ.  
أَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْرِفُوا الْعَدْلَ؟  
٢ لَكُنْكُمْ تَكْرَهُونَ الصَّلَاحَ وَتُحِبُّونَ الشَّرَّ.  
تَسْلِحُونَ جِلْدَ النَّاسِ،  
وَتَتَزَعُونَ لِحْمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ.  
٣ تَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْبِي،  
وَتَتَزَعُونَ جِلْدَهُمْ عَنْهُمْ،  
تَكْسِرُونَ عِظَامَهُمْ،



تَقَطُّعُونَهَا كَاللَّحْمِ الَّذِي فِي قَدْرِ.

كَاللَّحْمِ فِي وَعَاءِ الطَّبِيخِ.

٤ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَصْرُخُونَ إِلَى اللَّهِ،

لَكِنَّهُ لَنْ يَسْتَجِيبَ لَهُمْ.

سَيَسْتَرْ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

بِسَبَبِ الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا.»

الأنبياء الكذبة

٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِلْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَضِلُّونَ شِعْبِي:

«الَّذِينَ يَعْلَمُونَ السَّلَامَ إِنْ كَانَ لَدَيْهِمْ طَعَامٌ كَثِيرٌ،

لَكِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ الْحَرْبَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُعْطُونَهُمْ مَا يَطْلُبُونَ.

٦ «لِذَلِكَ سَيَكُونُ لَكُمْ لَيْلٌ بَدَلًا مِنَ الرُّؤْيَا،

وظلمة بدلًا من العِرافة.

وستغرب الشمس عن الأنبياء،

وسيتحول نهارهم إلى ظلمة.

٧ والَّذِينَ يَرَوْنَ رُؤْيَى سَيُخْزَوْنَ،

والعِرافون سَيُخْجَلُونَ.

يتلثمون ليغطوا شواربهم،

لأنهم لَنْ يَحْصُلُوا عَلَى جَوَابٍ مِنَ اللَّهِ.»

٨ وَأَمَّا أَنَا فَمَمْلُوءٌ مِنَ الْقُوَّةِ،

مِنَ قُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ،

ومملوءٌ بِالْعَدْلِ وَالْقُوَّةِ

لَأُعلنَ لِيَعْقُوبَ مَعْصِيَتَهُ،

وَلِإِسْرَائِيلَ خَطِيئَتَهُ.

سبب السبي

٩ اسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ شَعْبِ يَعْقُوبَ،

وَيَا قَادَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

الَّذِينَ تَكْرَهُونَ الْعَدْلَ،

وَتُحْرِفُونَ الْمُسْتَقِيمَ.

١٠ تَبْنُونَ صِهْيُونَ بِدَمِ الْإِبْرِيَاءِ،

تَبْنُونَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ بِالظُّلْمِ.

١١ رُؤْسَاؤُهَا يُصَدِّرُونَ أَحْكَامًا بِالرِّشْوَةِ،  
 وَكَهَنَتُهَا يَعْلَمُونَ مُقَابِلَ أَجْرٍ،  
 وَأَنْبِيَآؤُهَا يَتَّبِعُونَ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ بِالْمَالِ.  
 وَمَعَ هَذَا يَدْعُونَ أَتْكَالَهُمْ عَلَى اللَّهِ وَيَقُولُونَ:  
 «أَلَيْسَ اللَّهُ بَيْنَنَا؟  
 إِذَا لَنْ يُصِيبَنَا أَدَى.»

١٢ وَلِذَا سَتَحَرْتُ صِهْيُونَ كَحَقْلِ إِسْبِيكُمُ،  
 وَسَتَصِيحُ مَدِينَةُ الْقُدْسِ كَوْمَةً خَرَابٍ،  
 وَسَيَصِيحُ جَبَلُ الْهَيْكَلِ تَلَّةً تَغْطِيهَا غَابَةٌ.

٤

خُرُوجُ الشَّرِيعَةِ مِنَ الْقُدْسِ  
 ١ وَفِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ،  
 سَيَكُونُ جَبَلُ بَيْتِ اللَّهِ رَايخًا وَمَرْتَعًا كَاعْلَى الْجِبَالِ.  
 سِيرُفَعُ فَوْقَ التَّلَالِ الْأُخْرَى،  
 وَتَتَدَفَّقُ الشُّعُوبُ إِلَيْهِ.  
 ٢ سَتَصْعَدُ إِلَيْهِ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ،  
 وَسَيَقُولُونَ:  
 «هَلُمَّ لِنَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ،  
 إِلَى هَيْكَلِ إِلَهِ يَعْقُوبَ،  
 لِيَعْلَمَنَا طَرِيقَهُ،  
 وَنَسْلُكَ فِي سَبِيلِهِ.»

لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ سَتَخْرُجُ مِنْ صِهْيُونَ،  
 وَكَلِمَةُ اللَّهِ مِنَ الْقُدْسِ.  
 ٣ سَيَقْضِي بَيْنَ أُمَّمٍ عَظِيمَةٍ،  
 وَسَيَحْكُمُ فِي زِعَاعَاتِ أُمَّمٍ قَوِيَّةٍ وَبَعِيدَةٍ.  
 فَيَطْرُقُونَ سَيُوفَهُمْ وَيَحْمِلُونَهَا إِلَى مَحَارِيثَ،  
 وَرِمَاحِهِمْ إِلَى أَدْوَاتِ لِتَقْلِيمِ الْكُرُومِ.  
 لَنْ تَرْفَعَ أُمَّةٌ سَيْفًا عَلَى أُمَّةٍ فِيمَا بَعْدُ،  
 وَلَنْ يَعُودُوا يَتَدَرَّبُونَ عَلَى الْحَرْبِ.  
 ٤ وَسَيَجْلِسُ كُلُّ رَجُلٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتِينَتِهِ.

وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُخِيفُ الشَّعْبَ،  
لِأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ قَالَ هَذَا.

٥ كُلُّ الْأُمَمِ تَسِيرُ بِاسْمِ آهَتِهَا،  
أَمَّا نَحْنُ فَنَسِيرُ بِاسْمِ يَهُوه١٨ إِهْنَا،  
وَنُطِيعُهُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

إِعَادَةُ الْمَمْلَكَةِ

٦ يَقُولُ اللَّهُ:

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَجْمَعُ شَعْبَ الْقُدْسِ الْعُرْجِ،  
وَسَأَضْمُ الْمَطْرُودِينَ وَالْمَضْرُوبِينَ.

٧ «سَأُنْجِي الْعُرْجَ،

وَأَجْعَلُ مِنَ الْمَطْرُودِينَ شَعْبًا قَوِيًّا لِي.»

سَيَمْلِكُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ  
مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ وَإِلَى الْأَبَدِ.

٨ وَأَمَّا أَنْتِ يَا مَنطِقَةَ بَرْجِ الْقَطِيعِ،١٩

وَيَا مَنطِقَةَ تَلَّةِ قَصْرِ التَّابِعَتَيْنِ لَصِهْيُونَ،  
فَإِنَّ الْحُكْمَ الْأَوَّلَ الَّذِي كَانَ لَكِمْ سَاعِدُودُ  
وَيَعُودُ الْمَلِكُ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ.

سَبَبُ السَّيِّ

٩ وَالْآنَ، لِمَاذَا تَصْرُخِينَ بِشِدَّةٍ؟

أَلَيْسَ فِيكَ مَلِكٌ؟

هَلْ هَلَكَ مَشْرِكُكَ؟

لِأَنَّ الْأَمَلَ كَالْأَمْرِ امْرَأَةٌ تَلِدُ.

١٠ تَلَوِي الْمَاءَ،

وَأَصْرُحِي أَيَّتَهَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ ٢٠ كَأَمْرَةٍ تَلِدُ.

لِأَنَّكَ سَتَخْرِجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ،

وَسَتَسْكُنِينَ فِي السُّهُولِ وَفِي الْأَرْضِ الْمَكْشُوفَةِ،

١٨ : ٤:٥

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

١٩ : ٤:٨

برج القطيع. إشارة إلى أن الرعاة يراقبون من بعيد كما من على برج.

٢٠ : ٤:١٠

العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون».

وَسْتَدْهِينَ إِلَى بَابِلَ،  
وَهَنَّاكَ سَتُنْقَدِينَ.  
سَيَفْدِيكَ اللَّهُ هُنَاكَ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكَ.  
إِهْلَاكَ اللَّهُ لِلشُّعُوبِ الأُخْرَى  
١١ هَا أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ اجْتَمَعَتْ ضِدَّكَ.  
يَقُولُونَ: «لَتُنْتَجِسَ!  
وَلتَتَفَرَّسَ عَيُونُنَا بِصِهْيُونَ.»  
١٢ لَكِنَّ هَذِهِ الأُمَّمَ لَا تَفْهَمُ أَفْكَارَ اللَّهِ.  
وَلَا تُدْرِكُ مَقْصِدَهُ.  
إِنَّمَا جَمَعَهُمْ كَالْحَزْمِ فِي الْبَيْدِ.

هَزِيمَةٌ إِسْرَائِيلَ لِأَعْدَائِهِمْ  
١٣ يَقُولُ اللَّهُ:  
«قُورِي وَاصْحَقِيهِمْ يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ.  
لَأَنِّي سَأَجْعَلُ قَرْنِيكَ مِنَ الْحَدِيدِ،  
وَحَوَافِرِكَ مِنَ الْبُرُوزِ،  
وَسَتَسْحَقِينَ شُعُوبًا كَثِيرَةً.  
وَسَتَكْرَسِينَ لِلَّهِ مَا كَسَبُوهُ هُمْ بِالظُّلْمِ.  
وَسَتَخْصِصِينَ ثَرَوَتَهُمْ لِرَبِّ الأَرْضِ كُلِّهَا.»

٥

١ اسْتَدْعِي جُيُوشَكَ مَعًا،  
يَا صَاحِبَةَ الْجُيُوشِ الكَثِيرَةِ. ٢١  
قَدْ وُضِعَ عَلَيْنَا حِصَارٌ.  
سَيَضْرِبُونَ بَعْصَاهُمْ عَلَى خَدِّ قَاضِي إِسْرَائِيلَ.

وِلادَةُ الْمَلِكِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ  
٢ أَمَا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ التِّي فِي أَفْرَاتَةَ،  
مَعَ أَنَّكَ قَلِيلَةُ الأَهْمِيَّةِ بَيْنَ مَدِينِ يَهُودَا،  
لَكِنَّ لَأَنَّهُ مِنْكَ سَيَخْرُجُ لِي  
مَنْ يَرْعَى شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
وَتَعُودُ جُذُورُهُ إِلَى الأَيَّامِ البَعِيدَةِ فِي المَاضِي.

٣ لَذَا سَيَّرَكُمُ اللَّهُ حَتَّى تَلِدَ الْمَرْأَةُ ٢٢

الَّتِي هِيَ الْآنَ فِي الْآمِ الْوِلَادَةِ.

حِينَئِذٍ، تَعُودُ بَقِيَّةُ إِخْوَتِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤ وَيَقِفُ وَيَرَعَى إِسْرَائِيلُ بِقُوَّةِ اللَّهِ،

وَيَجْلَالُ اسْمُ إِلَهِهِ.

فَيَسْكُنُونَ بِأَمَانٍ

لِأَنَّ عَظَمَتَهُ سَتَصِلُ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ.

٥ وَهُوَ الَّذِي سَيَأْتِي بِالسَّلَامِ.

إِنْ أَتَى أَشُورُ إِلَى بَلَدِنَا،

وَأَنْ دَاسَ أَرْضِينَا، ٢٣

فَسَنَعْبُرُ سَبْعَةَ رَعَاةٍ ضِدَّهُ،

وَتَمَانِيَةَ رُؤَسَاءِ. ٢٤

٦ فَيَحْكُمُونَ أَرْضَ أَشُورَ،

أَرْضَ نَمْرُودَ ٢٥ بِالسِّيُوفِ الْمَشْرَعَةِ.

وَسَيَبْقَدُنَا حَاكِمُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَشُورَ،

حِينَ يَأْتِي أَشُورُ إِلَى أَرْضِنَا،

أَوْ يَدُوسُ عَابِرًا حُدُودَنَا.

٧ حِينَئِذٍ، سَيَكُونُ النَّاجُونَ مِنْ بَنِي يَعْقُوبَ،

الْمُنْتَشِرُونَ وَسَطَ جَمِيعِ الْأُمَمِ،

كَقَطْرَاتِ نَدَى مِنَ اللَّهِ،

وَحَبَابِ مَطَرٍ عَلَى الْعُشْبِ

الَّذِي لَا يَتَوَقَّعُ إِنْسَانًا،

وَلَا يَنْتَظِرُ بَشَرًا.

٨ وَالنَّاجُونَ مِنْ يَعْقُوبَ وَسَطَ الْأُمَمِ،

بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ،

سَيَكُونُونَ كَأَسَدٍ وَسَطَ حَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ،

٢٢ ٥:٣

حَتَّى تَلِدَ الْمَرْأَةُ، أَي تَلِدُ الْمَلِكَ الْمُؤَمَّدَ.

٢٣ ٥:٥

أَرْضِينَا، أَوْ «حَصُونَتَنَا» أَوْ «قُصُورَنَا»

٢٤ ٥:٥

سَبْعَةَ رَعَاةٍ ... وَتَمَانِيَةَ رُؤَسَاءِ، أَي مَا يَكْنِيهِ وَأَكْثَرَ.

٢٥ ٥:٦

أَرْضَ نَمْرُودَ، اسْمُ آخِرِ لِأَشُورَ.

وَكشِبِلٍ وَسَطِّ قُطْعَانِ الْأَغْنَامِ.

فَلَا مَهْرَبَ مِنْهُ

حِينَ يَهْجُمُ وَيَمْسِكُ وَيَلْتَقِ.

٩ سَتَرْفَعُ يَدَكَ لِتُحَارِبَ خُصُومَكَ،

فِيهِزِمُ كُلَّ أَعْدَائِكَ.

رُجُوعُ الشَّعْبِ إِلَى اللَّهِ

١٠ يَقُولُ اللَّهُ:

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأُزِيلُ خِيُولَكَ مِنْ وَسَطِّكَ،

وَسَأُحْطِمُ مَرْجَبَاتِكَ.

١١ سَأُزِيلُ الْمُدْنَ مِنْ أَرْضِكَ،

سَادِرُ حُصُونِكَ.

١٢ سَأُزِيلُ السَّحَرَ مِنْ أَرْضِكَ،

وَلَنْ يَبْقَى هُنَاكَ مِنْ مَيَارِسِ الْعِرَافَةِ.

١٣ سَأُزِيلُ الْأَصْنَامَ وَالْأَنْصَابَ التَّذْكَارِيَّةَ مِنْ وَسَطِّكَ،

فَلَا تَعُودُ تَعْبُدُ مَا صَنَعْتَهُ يَدَاكَ.

١٤ سَأُخَلَعُ أَعْمَدَةَ عَشْتَرُوتَ ٢٦ مِنْ وَسَطِّكَ،

وَسَأُحْطِمُ أَصْنَامَكَ ٢٧.

١٥ وَسَأَنْتَقِمُ بَغْضَبٍ وَسَخَطٍ

مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تُطِئْنِي.»

٦

شَكَوَى اللَّهِ عَلَى شَعْبِهِ

١ اَسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:

«قُمْ يَا مِيخَا وَارْفَعْ دَعْوَايَ أَمَامَ الْجِبَالِ،

وَلتَسْمَعْ التَّلَالُ صَوْتَكَ.

٢ «أَيْتَاهَا الْجِبَالُ،

اسْتَمِعِي إِلَى شَكَوَى اللَّهِ،

أَيْتَاهَا الْبَاقِيَةُ إِلَى الْأَبَدِ،

يا أساسات الأرض،  
لأنَّ لهُ شَكْوَى عَلَى شَعْبِهِ،  
وهو يريد أن يُعِمْ دَعْوَاهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
٣ فَيَقُولُ:

يا شعبي،

ماذا فعلتُ بك؟

هل أثقلتُ عليكَ أحمالي؟ أجبني!

٤ أخرجتك من أرض مصر،

وحررتك من العبودية،

وأرسلت موسى وهارون ومريم أمامك.

٥ تذكّر يا شعبي ما خططه بالاق ملك مواب،

وكيف أجابه بلعام بن بعور.

تذكّر عبورك من شطيم<sup>٢٨</sup> إلى الجليل<sup>٢٩</sup>،

كي تتقدّر أعمال الله البارّة.»

ماذا أقدمُ لله

٦ بماذا أقترِب إلى الله،

وأُنخِي في حضرة الله العليّ؟

أأقربُ بذبائح صاعدة،<sup>٣٠</sup>

بعجول أبناء سنة؟

٧ هل يسرُّ الله بألوف الكباش،

وبعشرات ألوف أنهار الزيت؟

هل أقدمُ ابني البكر ثم جسدِي

ذبيحة عن إثمي وعن خطيئتي؟

٨ قد أخبرك الله ما هو صالحٌ

وما يطلبه منك:

أن تعمل بحسب العدل والمحبة والرحمة،

٢٨ ٦:٥

شطيم. أو «أكاسيا» وهي بلدة شرق نهر الأردن.

٢٩ ٦:٥

من شطيم إلى الجليل. راجع كتاب العدد 22-25.

٣٠ ٦:٦

ذبائح صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومُعظمها كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

وَأَنْ تَحْيَا بِتَوَاضِعٍ مَعَ إِهْلِكَ.

عِقَابُ اللَّهِ

٩ صَوْتُ اللَّهِ يُنَادِي الْمَدِينَةَ،

وَالْحَكِيمِ يَخَافُ اسْمَهُ:

«فَاسْتَمِعُوا إِلَى صَوْتِ عَصَا الْعِقَابِ وَحَامِلِهَا، ٣١

١٠ أَمَا زَالَتْ هُنَاكَ كُنُوزُ

جُمِعَتْ ظُلْمًا فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ؟

أَمَا زَالُوا يَكُونُونَ بِقَفِّ ٣٢ صَغِيرَةٍ؟

١١ هَلْ أَتَغَاضَى عَنِ الْمَكَايِلِ الْمَغْشُوشَةِ،

وَالْأَوْزَانِ الْمُرِيْفَةِ؟

١٢ أَغْنِيَاءُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ قَسَاةٌ وَظَالِمُونَ دَائِمًا،

وَلَا يَعْرِفُونَ كَيْفَ يَتَكَلَّمُونَ بِالصِّدْقِ،

وَسُكَّانُهَا كَذَّابُونَ، وَالسِّنْتَهُمْ مَخَادِعَةٌ.

١٣ سَأَضْرِبُكُمْ قَرِيبًا،

وَسَأَهْلِكُكُمْ بِسَبَبِ خَطَايَاكُمْ.

١٤ سَتَأْكُلُ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَشْبِعَ،

وَسَيَضْرِبُ مَرَضٌ أَمْعَاءَكَ.

سَتَحْزِنُ أَشْيَاءًا،

وَلَكِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تُحَافِظَ عَلَيْهَا.

وَكُلُّ مَا تَخْزِنُهُ

سَأُرْسِلُ أَعْدَاءَكَ لِيُخْرِبوهُ.

١٥ سَتَزْرَعُ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَحْصِدَ.

سَتُدْوَسُ الزَّيْتُونَ لِتَعَصْرَهُ،

وَلَكِنْ لَنْ يَكُونَ لَدَيْكَ مَا يَكْفِي مِنَ الزَّيْتِ لِتَتَدَهَّنَ بِهِ.

سَتَعَصِّرُ عُنْبًا، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَشْرَبَ نَيْدًا.

١٦ حَفِظْتُمْ فَرَائِضَ عَمْرِي ٣٣ بِحَرِصٍ،

وَأَتَّبَعْتُمْ مُمَارَسَاتِ بَيْتِ أَخَابٍ ٣٤ وَمَشُورَاتِهِمْ.

٦:٩ ٣١

فَاسْتَمِعُوا... وَحَامِلِهَا. هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

٦:١٠ ٣٢

قَفِّف. مفردتها «قَفَّة» وحرفيًا «إيففة»، وهي وحدة قياس للمكاييل الجافّة تعادل نحو ثلاثة وعشرين إيرا.

٦:١٦ ٣٣

أَخَاب. أحد ملوك إسرائيل، ابن عمري. قاد الشعب لعبادة الآلهة المزيفة. راجع كتاب الملوك الأول 21: 16-26. ٦:١٦ ٣٤



لِذَلِكَ سَأَجْعَلُكُمْ خَرَابًا.  
سَيَنْدَهَشُ النَّاسُ مِنْ مَا أَصَابَ سَكَانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ.  
فَأَحْمِلُوا عِبَاءَ اسْتِهْزَاءِ الشُّعُوبِ بِكُمْ.»

## ٧

انزعاج ميخا من الشعب الشرير

١ وَيَلُّ لِي!  
فَأَنَا كَمَنْ يَجْمَعُ عُمُرَ الصَّيْفِ  
بَعْدَ أَنْ جَمَعَتِ الْعَلَّةُ.  
تَفَدَّتْ قَطُوفُ الْعَنْبِ،  
وَنَفْسِي تَشْتَبِي تِلْكَ الثَّمَارِ النَّاضِجَةِ،  
٢ زَالَ الْأَتْقِيَاءُ مِنَ الْأَرْضِ،  
وَلَمْ يَبْقَ مُسْتَقِيمٌ وَاحِدٌ.  
جَمِيعُهُمْ يُخَطِّطُونَ لِلْكَافِرِينَ وَالْقَتْلِ،  
وَكُلُّ وَاحِدٍ يُرِيدُ اصْطِيَادَ أَخِيهِ.  
٣ أَيْدِيهِمْ نَاجِحَةٌ فِي عَمَلِ الشَّرِّ.  
الرُّؤَسَاءُ وَالْقُضَاةُ يَطْلُبُونَ رِشْوَةً،  
وَيُحْرِفُونَ الْعَدْلَ.  
وَأَصْحَابُ النُّفُوزِ يَفْرِضُونَ رَغَبَاتِهِمْ.  
وَيَنْفِذُهَا لَهُمْ آخَرُونَ!  
٤ أَفْضَلُهُمْ كَالْعَوَجِجِ،  
وَأَكْثَرُهُمْ اسْتِقَامَةً أَسْوَأُ مِنْ سِيَاجِ الشُّوكِ.

اقتراب يوم الدينونة  
يَقْتَرِبُ يَوْمُ دِينِيَّتِكَ  
الْيَوْمَ الَّذِي تَنْبَأُ عَنْهُ رُقْبَاؤُكَ لِعِقَابِهِمْ،  
وَسَتَدُبُّ بِهِمُ الْفُوضَى.

٥ حِينَئِذٍ، لَا تَتَّقِ بِصَاحِبِ،  
وَلَا تَتَّكِلْ عَلَى صَدِيقِ.  
وَأَحْفَظْ أَسْرَارَكَ  
حَتَّى أَمَامَ الْمَرَأَةِ الَّتِي تَعِيشُ مَعَكَ.

٦ قَالَيْنِ يُحْتَرُّ أَبَاهُ،  
وَالْأَيْبَةُ تَمْرُدُ عَلَى أُمِّهَا،  
وَالْكِنَّةُ تَقُومُ عَلَى حِمَاتِهَا،  
وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ.

اللَّهُ هُوَ الْمَخْلُصُ

٧ سَأَتَرَقِبُ حِيَاءَ اللَّهِ بِشَوْقٍ،  
وَسَأَتَنْظُرُ اللَّهَ الْمَخْلُصِي بِرَجَاءٍ.  
سَيَسْمَعُنِي إِلَهِي حِينَ أَطْلُبُ عَوْنَهُ.  
٨ لَا أَتَشَمْتُ بِي يَا عَدُوِّي،  
مَعَ أَتَيْي سَقَطْتُ،  
إِلَّا أَتَيْي سَأُقُومُ.

مَعَ أَتَيْي الْآنَ أَجْلِسُ فِي الظُّلْمَةِ،  
إِلَّا أَنَّ اللَّهَ سَيُعْطِينِي نُورًا.

٩ عَلَيَّ أَنْ أَحْتَمِلَ غَضَبَ اللَّهِ،  
لَأَتِي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ،

إِلَى أَنْ يَقِيمَ دَعْوَايَ وَيَنْصِفَنِي.  
سَيُخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ،

وَسَأَرَاهُ يَعْمَلُ مَا هُوَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.  
١٠ سَيَرَى أَعْدَائِي ذَلِكَ،  
وَسَيَغْظِيبُهُمُ الْخِزْيُ.

سَأَتَفَرُّسُ بِاللَّيْنِ كَانُوا يَقُولُونَ لِي:  
«أَيْنَ إِلَهُكَ؟»

وَالْآنَ، سَيَدُوسُهُمُ النَّاسُ كَالطَّيْنِ فِي الشَّوَارِعِ.  
١١ يَوْمَ إِعَادَةِ بِنَاءِ أُسُورِكَ قَادِمٌ،  
سَيَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمًا تَمْتَدُّ فِيهِ حُدُودُكَ.

١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
سَيَأْتِي شَعْبُكَ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.

مِنْ أَشُورَ إِلَى مِصْرَ،  
وَمِنْ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ.

مِنْ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ،  
وَمِنْ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ.

١٣ وَلَكِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي خَارَجَكَ سَتَّخِرُ،  
بِسَبَبِ سُكَّانِهَا،  
بِسَبَبِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمِلُوهَا.

١٤ يَا اللَّهُ،  
ارْحَ شَعْبَكَ بِعَصَاكَ،  
فَهَمَّ غَنَمَكَ.  
يَسْكُنُونَ وَحَدَهُمْ فِي الْغَابَاتِ،  
وَسَطَ أَرْضِ خَصِيَّةٍ.  
فَاجْعَلْهُمْ يَرْعُونَ فِي بَاشَانَ وَجِلْعَادَ،  
كَمَا كَانُوا فِي الْمَاضِي.

١٥ أَرْنَا نَجَاتِي يَا اللَّهُ،  
كَمَا فَعَلْتَ حِينَ خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ.  
١٦ فَالْتَنْظِرِ الْأُمَّمُ إِلَى تِلْكَ الْعَجَائِبِ،  
وَلِيَخْجَلُوا مِنْ قُوَّتِهِمْ.  
لِيَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ،  
وَلِيَصْبِحَ آذَانُهُمْ صَمًّا.

١٧ لِيَلْحَسُوا التُّرَابَ كَالثُّعْبَانَ،  
وَيَكْرُوا حَفَّ الْأَرْضِ.  
لِيَأْتُوا مَرْتَجِفِينَ مِنْ حُصُونِهِمْ إِلَى إِلَهِنَا.  
لِيَرْتَعِبُوا وَيَخَافُوا مِنْكَ.

١٨ مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ؟

أَنْتَ تَغْفِرُ الشُّرُورَ.  
أَنْتَ تَغْفِرُ عَنْ مَعْصِيَةِ التَّاجِينَ مِنْ شَعْبِكَ.  
لَأَنَّ اللَّهَ لَنْ يَظَلَّ غَاضِبًا إِلَى الْأَبَدِ،  
بَلْ يَرِيدُ أَنْ يَرْحَمَ.

١٩ سَيَعُودُ وَيَرْحَمُنَا.  
وَيُدُوسُ أَثَامَنَا،  
وَيَلْقِي فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعَ خَطَايَانَا.

٢٠ سَتُظْهِرُ أَمَانَتَكَ لِيَعْقُوبَ،  
وَرَحْمَتَكَ لِإِبْرَاهِيمَ،  
كَمَا أَقْسَمْتَ لِأَبَائِنَا مِنْذُ الْقَدِيمِ.

## كُتَابُ نَاحُومِ

١ هَذَا إِعْلَانٌ نَبَوِيٌّ عَنْ نَبِيِّي.  
كُتَابُ رُؤْيَا نَاحُومِ الَّذِي مِنْ مَدِينَةِ الْقُوشِ.

غَضَبُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّي

٢ اللَّهُ إِلَهُ غَيُورٍ يَنْتَقِمُ.

اللَّهُ يَنْتَقِمُ وَيَسْخَطُ.

اللَّهُ يَنْتَقِمُ مِنْ مُقَاوِمِيهِ،

وَيَغْضَبُ مِنْ أَعْدَائِهِ.

٣ اللَّهُ صَبُورٌ وَلَكِنَّهُ قَوِيٌّ جِدًّا.

وَلَا يَبْرِيءُ الْمُخْطِئِينَ.

حِينَ يَتَحَرَّكُ،

فَالرُّوَاحُ وَالْعَوَاصِفُ تَتَّبِعُهُ فِي سَبِيلِهِ،

وَالْعَيْمُومُ هِيَ الْعِبَارُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ قَدَمَاهُ.

٤ يَنْتَهِرُ الْبَحْرُ فَيَجْفُفُ،

وَيَجْفُفُ كُلُّ الْأَنْهَارِ.

أَرْضِي بِأَشَانٍ وَالْكَرْمَلُ الْخَصْبَةُ تَجْفُفُ،

وَنَبَاتَاتُ لُبْنَانَ تَذْبُلُ.

٥ الْجِبَالُ تَرْتَجِفُ خَوْفًا مِنْهُ،

وَالْتَّلَالُ تَذُوبُ.

تَرْتَجِفُ الْأَرْضُ بِخَوْفِ أَمَامِهِ،

الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

٦ مَنْ يُمْكِنُهُ الْوُقُوفُ أَمَامَهُ حِينَ يَغْضَبُ؟

مَنْ يَسْتَطِيعُ احْتِمَالَ غَضَبِهِ الشَّدِيدِ؟

يَنْسَكِبُ غَضَبُهُ كَنَارٍ،

فَتَنْشَقُّ مِنْهُ الصَّخُورُ.

٧ اللَّهُ صَالِحٌ،

وَهُوَ مُلْجَأٌ فِي وَقْتِ الصِّبْغِ.

وَدَيْتُمْ بِالَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ.

٨ لَكِنَّهُ يُطوفانِ عَظِيمٍ

يَقْضِي عَلَى مَقَاوِمِهِ.

يُطَارِدُ أَعْدَاءَهُ إِلَى الظُّلْمَةِ.

٩ بِمَاذَا تُخَطِّطُونَ ضِدَّ اللَّهِ؟

سَيَقْضِي عَلَيْهِمْ،

وَلَنْ يَقُومَ الصَّيْقُ ثَانِيَةً.

١٠ مَعَ أَنَّهُمْ مِثْلُ شَوْكٍ مُتَشَابِكٍ،

وَمِثْلُ سُكَّارِي بَاتِحَرٍ،

فَسَتَلْتَهُمْ النَّارُ كَقَشٍّ يَابِسٍ.

١١ سَيُخْرِجُ مِنْكَ

مَنْ يَخْطِطُ بِالشَّرِّ عَلَى اللَّهِ.

إِنَّهُ لَمَشِيرٌ ذَنْبِيٌّ!

١٢ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ:

«حَقٌّ وَإِنْ كَانُوا أَهْبَاءً وَكَثِيرِينَ،

سَيَسْقُطُونَ وَيَزُولُونَ.

مَعَ أَنِّي أَذَلَّتْكَ،

لَكِنِّي لَنْ أَذَلَّكَ ثَانِيَةً.

١٣ وَالْآنَ، سَأَكْسِرُ نِيرَكَ عَنْكَ،

وَسَأَنْزِعُ سِلَاسِلَكَ.»

١٤ أَصْدَرَ اللَّهُ أَمْرًا ضِدَّكَ يَا مَلِكُ أَشُورَ:

«لَنْ يَكُونَ لَكَ نَسْلٌ بَعْدُ.

سَأُزِيلُ كُلَّ صَنْمٍ وَمِثَالٍ مَسْبُوكٍ مِنْ هَيْكَلِكَ،

وَسَأُجَهِّزُ قَبْرَكَ،

لِأَنَّكَ حَقِيرٌ وَقَلِيلٌ الْقِيَمَةِ.»

١٥ هُنَاكَ رَسُولٌ عَلَى الْجِبَالِ يَجْمَلُ بِشَارَةَ،

يُعلنُ السَّلَامَ.

احْتَفِلِي بِأَعْيَادِكَ يَا يَهُوذَا.

أَوْفِي النَّدُورَ الَّتِي تَعَهَّدْتِ بِهَا إِلَى اللَّهِ.

لَنْ يَجْتَاحَكَ الدَّيْنِيُّ مَرَّةً أُخْرَى،

- تَدْمِيرُ نِيْنَوَى  
١ قَدْ نَحْرَجُ مَبْدَدُ الشُّعُوْبِ لِيُهَابِحَمَكَ يَا مَلِكُ أَشُوْر.  
فَأَحْرُسِ الْأَمَاكِنَ الْمُحَصَّنَةَ،  
رَاقِبِ الطَّرِيْقَ.  
أَعِدِّ تَجْهِيْزَاتِ الْمَعْرَكَةِ،  
جَهِّزْ نَفْسَكَ بِقُوَّةٍ عَظِيْمَةٍ.  
٢ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَرُدُّ مَجْدَ يَعْقُوْبَ،  
لِيَكُوْنَ كَمَجْدِ إِسْرَائِيْلَ.  
فَقَدْ أَخْرَجْنَاهُمُ الْخُرَيْبُونَ،  
وَقَدْ أَتَفَقُوا كُرُوْمَ إِسْرَائِيْلَ.  
٣ تَرُوْسُ مَحَارِبِيْهِ حَمْرَاءُ،  
وَجُنُوْدُهُ يَرْتَدُوْنَ ثِيَابًا قَرْمَزِيَّةً.  
مَعْدِنُ الْمَرْكَبَةِ يَلْمَعُ كَالنَّارِ،  
فِي يَوْمِ اسْتِعْدَادِهِ لِلْمَعْرَكَةِ،  
وَالرِّمَاحُ مُهْتَزَةٌ.  
٤ تَتَدَفَعُ الْمَرْكَبَاتُ بَعْغُفٍ فِي الشُّوَارِعِ،  
تَتَسَابِقُ مَعًا فِي السَّاحَاتِ.  
يَبْدُوْنَ مِثْلَ مَشَاعِلَ.  
يَنْدَفِعُوْنَ كَالْبَرْقِ.  
٥ يُعْطِي الْمَبْدَدُ أَمْرًا لِقَادَتِهِ،  
فِيَتَعَرَّضُونَ إِذْ يَتَقَدَّمُونَ.  
يَسْرَعُونَ إِلَى السُّوْرِ،  
وَيَنْصَبُونَ بَرُوْحَ الْحِصَارِ.  
٦ انْفَتَحَتْ أَبْوَابُ الْفَيْضَانِ،  
وَأَنْهَارُ قَصْرِ الْمَلِكِ.  
٧ تَجْرُدُ الْمَلِكَةُ وَنَسِيْ،  
وَتُوْخِذُ جَوَارِيَهَا بَعِيْدًا.  
يَقْرَعْنَ عَلَى صُدُوْرِهِنَّ،  
وَيَتَنَهَدْنَ كَهَدِيْلِ الْجَمَامِ.

٨ نَبَيُّ مِثْلَ بَرَكَةِ مَاءٍ  
يَرشُ مَآوِهَا مِنْهَا بِسُرْعَةٍ.  
يَقُولُ قَادَتُهَا: «تَوَقَّفْ! تَوَقَّفْ!»  
وَلَكِنْ لَا يَلْتَفِتُ أَحَدٌ.

٩ انْهَبُوا الْفِضَّةَ!

انْهَبُوا الذَّهَبَ!

لَا نَهَايَةَ لِلْكُنُوزِ مِنْ كَثْرَتِهَا،  
وَفِيهَا الْكَثِيرُ مِنَ الْأَشْيَاءِ النَّفِيسَةِ.

١٠ فَرَاغٌ وَدَمَارٌ وَخَرَابٌ!

ذَابَتْ قُلُوبٌ وَارْتَعَشَتْ أَرْجُلٌ مِنَ الْخَوْفِ.  
اهْتَزَّتْ الْأَبْدَانُ وَشَحِبَتِ الْوُجُوهُ جَمِيعًا.  
وَقَدْ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ.

١١ أَيْنَ مَسْكِنُ الْأَسَدِ،

وَعَرِينُ الْأَشْيَالِ؟

أَيْنَ الْمَكَانُ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَسَدُ وَاللَّبْوَةُ،  
حَيْثُ لَا يَخْشَى جَرُّو الْأَسَدِ أَدَى؟

١٢ يَجِدُ الْأَسَدُ طَعَامًا كَثِيرًا لِحِرَاتِهِ،  
وَيَذِخُّ لِلْبُؤَاتِهِ.

يَمَلَأُ مَغَارَتَهُ بِالْفَرَائِسِ،  
وَكُهُوفَهُ بِاللَّحْمِ الْمَمْرُوقِ.

١٣ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«أَنَا ضِدُّكَ.

سَأُحْرِقُ مَرْكَبَاتِكَ حَتَّى لَا يَبْقَى سِوَى الدُّخَانِ،  
وَسَتَقْتُلُ أَشْيَابَكَ فِي الْمَعْرَكَةِ.

سَأُخْرِجُ فَرَأْسَكَ مِنَ الْأَرْضِ،  
وَصَوْتُ رُسُلِكَ لَنْ يَسْمَعَ ثَانِيَةً.»

أَخْبَارُ سَيِّئَةٌ لِنَبِيِّ

١ وَبِئْسَ لَكَ يَا مَدِينَةَ الْقَتْلَةِ،  
الْمَلِيئَةَ بِالْكَذِبِ،

الْمَلِيئَةُ بِالْعَنَائِمِ،  
 الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْفَرَائِسِ.  
 ٢ صَوْتُ ضَرَبَاتِ سَوِطٍ،  
 وَصَجِجُ دَوَالِيبٍ،  
 وَصَوْتُ خَيُْولٍ تَجْرِي  
 وَمَرَكَبَاتٍ تَتَقَافَزُ.  
 ٣ الْجِيَادُ مَنْدَفَعَةٌ،  
 وَالسَّيْفُ يَلْعَعُ،  
 الرَّحُّ يَبْرِقُ.  
 أَكْوَامٌ مِنَ الْقَتْلِ،  
 أَكْدَاسٌ مِنَ الْجُبْثِ بِلا حُدُودٍ.  
 إِنَّهُمْ يَتَعَرَّوْنَ بِالْجُبْثِ!  
 ٤ يَسِيبُ الزَّيْنَى الْكَثِيرَ لِلزَّانِيَةِ،  
 السَّاحِرَةَ الْجَمِيلَةَ الْفَاتِنَةَ،  
 الَّتِي تَسْتَعِيدُ أَمَّا كَامِلَةً بِطَرْقِهَا الْخَادِعَةَ،  
 وَعَشَائِرَ كَامِلَةً بِأَنْحَارِهَا،  
 ٥ فَإِنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ يَقُولُ:  
 «أَنَا ضِدُّكَ،  
 وَسَأَرْفَعُ أَطْرَافَ ثَوْبِكَ إِلَى وَجْهِكَ»<sup>٢</sup>  
 وَسَأُرِي الْأُمَّمَ جَسَدَكَ عَارِيًّا،  
 وَأُرِي الْمَمَالِكَ خَزْيَكَ.  
 ٦ سَأَرْمِيكَ بِالنِّفَايَاتِ،  
 وَسَأُعَامِلُكَ بِإِحْتِقَارٍ،  
 وَسَأُشْهَرُ بِكَ أَمَامَ الْجَمِيعِ.  
 ٧ حَيْثُ تَذْهَبُ سَتَرُ بِكَ مِنْ كُلِّ مَنْ يَرَاكَ،  
 وَسَيَقُولُ الْجَمِيعُ: «تَبْنُو خَرِبَةً»،  
 فَمَنْ سَيَحْزَنُ عَلَيْهَا؟  
 لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ.»



٨ هَلْ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ طَيْبَةَ<sup>٣</sup>

الْقَائِمَةِ بَيْنَ جَدَاوِلِ نَهْرِ النَّيْلِ،

الْمُحَاطَةَ بِالْمَاءِ.

الَّتِي كَانَ الْبَحْرُ لَهَا حِصْنًا،

وَالْمَاءُ سُورًا؟

٩ كُوشُ وَمِصْرُ أَعْطَاهَا قُوَّةَ عَظِيمَةٍ.

كَانَتْ فُوطُ وَلِيْبِيَا مِنْ حَلْفَائِهَا وَدَاعِمِيهَا.

١٠ وَمَعَ هَذَا نَفَيْتِ وَسَيْبَتِ.

حَتَّى أَطْفَلُهَا حُطَمُوا فِي زَاوِيَةِ كُلِّ شَارِعٍ.

الَّتِي تِ الْقُرْعَةُ عَلَى أَشْرَافِهَا،

وَكُلُّ وَجْهَائِهَا قِيدُوا بِالسَّلَاسِلِ.

١١ حَتَّى أَنْتِ سَتَصْبِحِينَ كَسَكْرَى،

وَسَتُحَاوِلِينَ الْاِخْتِبَاءَ.

حَتَّى أَنْتِ سَتَبْجِثِينَ عَن مَلَاذِ مِنَ الْعَدُوِّ.

١٢ سَتَكُونُ كُلُّ حِصُونِكَ

كَأَشْجَارِ تَيْنٍ مَحْمَلَةٌ بِأَفْضَلِ تَمَارٍ،

إِنْ هَزَّتْ يَتَسَاقَطُ تَمْرُهَا فِي فَمِ الْآكِلِ.

١٣ يَا نَيْنَوَى، سَيَبِيدُ شَعْبِكَ فِيكَ كَالنِّسَاءِ!

أَبْوَابُ أَرْضِكَ مَفْتُوحَةٌ تَمَامًا لِأَعْدَائِكَ.

النَّارُ التَّهَمَّتْ أَقْفَالَهَا.

١٤ اجْمَعِي مَاءً مِنْ أَجْلِ أَيَّامِ الْحِصَارِ.

قَوِي تَحْصِينَاتِكَ.

أَجْبِلِي الطِّينَ وَالرَّمْلَ،

وَجَهِزِي قَوَالِبَ اللَّيْنِ.

١٥ سَتَلْتَهْمِكِ النَّارُ،

وَسَيَقْطَعُكَ السِّيفُ.

سَتَأْكُلُكَ النَّارُ كَالْجِرَادِ.

تَكَثَّرِي كَالْجِرَادِ،

وَأَزْدَادِي كَالْجِنَادِ!

١٦ كَثَّرِي بُجَارِكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ.

إِيَّاهُمْ كَالْجِرَادِ الَّذِي يَلْتَهُمْ كُلُّ مَا هُوَ أَمَامَهُ،  
وَبَعْدَ ذَلِكَ يَطِيرُ.

١٧ حُرَّاسُكَ كَالْجِرَادِ،

وَقَادَتُكَ كَأَسْرَابِ الْجِرَادِ

الَّتِي تَسْكُنُ فِي الْجُدْرَانِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ،

لَكِنْ حِينَ تَشْرُقُ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَطِيرُ،

وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ.

١٨ يَا مَلِكَ أَشُورَ، رُعَاتُكَ نَعَسُوا وَنَامُوا!

قَادَتُكَ اسْتَلْقُوا الْقَضَاءَ اللَّيْلَ.

شَعْبُكَ مَشَتْ عَلَى التَّلَالِ،

وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَجْمَعُهُ.

١٩ لَيْسَ هُنَاكَ عِلَاجٌ لِكَسْرِكَ،

وَجَرَحِكَ لَا شِفَاءَ لَهُ.

كُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ هَذَا الْخَبَرَ عَنْكَ،

سَيَصِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ فَرِحًا.

لَأنَّه مِنْ لَمَّ يَعَانِ مِنْ سُورِكَ الْمُتَوَاصِلَةِ؟

## كُتَابُ حَبَقُوقُ

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي آتَتْ إِلَى حَبَقُوقِ النَّبِيِّ.

شَكْوَى حَبَقُوقِ الْأُولَى

٢ يَا اللَّهُ،

إِلَى مَتَى أَصْرُخُ إِلَيْكَ فَلَا تَسْتَجِيبُ؟

إِلَى مَتَى أَصْرُخُ إِلَيْكَ وَأَقُولُ: «هُنَاكَ ظُلْمٌ!»

وَأَنْتَ لَا تَنْقُذُ وَلَا تُرِيحُ؟

٣ لِمَاذَا تُرِيحُنِي شَرًّا وَضَيْقًا؟

الْخِرَابُ وَالظُّلْمُ أَمَامِي،

وَخَصَامٌ وَمَشَاجِرَاتٌ تُثَوِّرُ.

٤ لَإِذَا فَالْثَّرِيْعَةُ مَهْمَلَةٌ،

وَالْعَدْلُ لَا يُسْوَدُ.

وَالْأَحْكَامُ تُصَدَّرُ مُلْتَوِيَةً،

لِأَنَّ التَّرْيِيرَ يُحِيطُ بِالْبَارِ.

جَوَابُ اللَّهِ

٥ «انظُرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ وَتَعَجَّبُوا!

لِأَنَّهُ سَيَعْمَلُ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ

لَنْ تُصَدِّقُوهُ حَتَّىٰ لَوْ أَخْبَرَكُمْ أَحَدًا!

٦ لِأَنِّي أَنهَضُ الْبَابِلِيِّينَ

الْأُمَّةَ النَّثِيمَةَ الْمُنْدَفِعَةَ

الَّتِي تَسِيرُ إِلَىٰ أَطْرَافِ الْأَرْضِ

لَتَمْتَلِكَنَّ مَسَاكِينَ لَبَسَتْ لَهَا.

٧ إِنَّهَا مَحْفِيْفَةٌ وَمُرْعَبَةٌ.

وَمُقْيَاسُ عَدَالَتِهَا وَشَرَفِهَا يَتَغَيَّرُ وَفَقْمًا لِمَصْلَحَتِهَا.

٨ خَلِيلُهَا أَسْرَعُ مِنَ الثَّوْرِ

وَأَشْرَسُ مِنَ ذَنَابِ الْبَرِيَّةِ،

تَرْفَعُ حَوَافِرَهَا حِينَ تَقْفِزُ.

تَأْتِي مِنَ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ،

وَتَطِيرُ كَالنُّسُورِ الْمُسْرِعَةِ إِلَى الْأَكْلِ.

٩ جَاءَتْ جَمِيعاً لِلْعَنْفِ.

وَوُجُوهُهَا مَثْبُتَةٌ نَحْوَ هَدْفِهَا،

لِتَجْمَعَ أَسْرَى بَعْدَ الرَّمْلِ.»

١٠ تَسْتَزِيءُ بِأَيْلٍ بِالمَلُوكِ،

وَتَسْخَرُ بِالقَادَةِ.

تَسْتَهِنُ بِكُلِّ مَدِينَةٍ مَحْصَنَةٍ.

وَتُحَاصِرُهَا بِحَوَاجِزٍ مِنَ التُّرَابِ.

١١ ثُمَّ يَتَغَيَّرُ اتِّجَاهُهَا

كَمَا يَتَغَيَّرُ اتِّجَاهُ الرِّيحِ، وَتُغَادِرُ.

فَقُلْتُ فِي دَهْشَتِي:

«بِأَيْلٍ تَعْتَبِرُ قُوَّتَهَا إِلَهَا هَذَا!»

شَكْوَى حَبَقُوقِ الثَّانِيَةِ

١٢ أَلَسْتَ مَوْجُوداً مِنْذُ الْأَزَلِ؟

إِلَهِي القُدُّوسُ، أَنْتَ لَا تَمُوتُ.

يَا اللَّهُ، هَلِ اخْتَرْتَ بِأَيْلٍ لِتَحْقِيقِ عَدَاكَ؟

يَا صَخْرَتِي، هَلِ اسْتَسْتَهِنْتَ لِتَأْدِيبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟

١٣ عَيْنَاكَ أَطْهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا إِلَى الشَّرِّ،

وَأَنْتَ لَا تَرْغَبُ فِي رُؤْيَةِ الصَّبِيقِ.

فَلِهَذَا تَتَسَاحَمُ مَعَ المُخَادِعِينَ؟

لِمَاذَا تَكُونُ صَامِتاً حِينَ يَتَّبِعُ الشَّرِيرُ مِنْ هُوَ أَمْرٌ مِنْهُ؟

١٤ جَعَلْتَ النَّاسَ كَسَمَكِ البَحْرِ،

كَالمُخْلُوقَاتِ البَحْرِيَّةِ الَّتِي لَا قَائِدَ لَهَا.

١٥ تُمْسِكُ بِأَيْلٍ الجَمِيعَ بِصَنَارَةِ السَّمَكِ.

وَتَسْحَبُهُمْ بِشَبَكَيْتِهَا،

وَتَجْمَعُهُمْ إِلَى مَصِيدَتِهَا،

وَتَفْرَحُ بِذَلِكَ فَرَحاً كَبِيراً.

١٦ لِذَلِكَ، تَقْدِمُ ذَبِيحَةً لِشَبَكَيْتِهَا،

وَتُحْرِقُ بِخُورٍ لِمَصِيدَتِهَا.

لِأَنَّ الفَضْلَ يَعودُ إِلَى شِبَاكِهَا

فِي نَصِيبِهَا الكَبِيرِ

وَطَعَامِهَا الدَّسِيمِ.

١٧ فَهَلْ سَتَسْتَمِرُّ فِي إِفْرَاحِ شَبَكْتِهَا  
وَيَقْتَلِي الأُمَّمَ بِلا شَفَقَةٍ؟

٢

١ سَأَقِفُ عَلَى بُرْجِ المُرَاقِبَةِ،  
وَسَأَتَنْصِبُ فِي مَكَانِي عَلَى السُّورِ.  
سَأَنْظُرُ لِأَرَى مَا سَيَقُولُهُ اللهُ لِي،  
وَكَيْفَ سَيَسْتَجِيبُ لِشَكْوَايِ.

جَوَابُ اللهُ  
٢ فَأُجَابِنِي اللهُ:

«اَكْتُبْ هَذِهِ الرُّؤْيَا بِوُضُوحٍ عَلَى أَوَاجٍ،  
لِيَرَكُضَ كُلُّ مَنْ يَرَاهَا وَيَبْلُغَهَا.  
٣ لِأَنَّ الرُّؤْيَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الوَقْتَ قَدْ تَحَدَّدَ،  
وَأَنَّ وَقْتَ النِّهَايَةِ قَدْ تَبَيَّنَتْ.  
إِنْ بَدَتْ أَنَّهُ تَحْتَقِقُ بَطْءٌ فَانْتَظِرْهَا،  
لِأَنَّهَا سَتَأْتِي وَلَنْ تَتَأَخَّرَ.  
٤ الَّذِي تَتَكَبَّرُ نَفْسُهُ  
لَنْ يَسْلُكَ بِاسْتِقَامَةٍ،  
أَمَّا البَّارُ فَيَا إِيمَانَ يَحْيَا.  
٥ الثَّرْوَةُ كَأَخْمَرِ الغَادِرَةِ،  
تَخْذَعُ الرَّجُلَ المَتَكَبِّرَ،  
وَالطَّمَاعُ كَالهَاطِيَةِ لَنْ يَنْجَحَ.  
إِنَّهُ كَالْمَوْتِ الَّذِي لَا يَشْعُرُ بِتَأْتِيهِ.  
يَجْمَعُ الأُمَّمَ إِلَيْهِ،  
وَيُخَضِّرُ كُلَّ الشُّعُوبِ إِلَى نَفْسِهِ.  
٦ أَلَنْ يَسْتَبْرِئَ كُلُّ هَؤُلَاءِ بِهِ،  
وَيَسْتَخْرُونَ بِهَيْبَتِهِ؟  
سَيَقُولُونَ:  
دِيَا حَسْرَتِكَ يَا مَنْ تَكُونُ ثَرْوَةً لِبَسْتِ لَكَ!  
حَتَّى مَتَى سَتُنْعِكَ بِضَائِعِكَ المَرْهُونَةِ؟  
٧ أَلَنْ يَقُومَ مُقْرَضُوكَ جَاءَةً؟»

أَلَنْ يَسْتَيْقِظَ مُرْعِبُوكَ؟

حَيْثُذَ سَيْفَتِرْسُونُكَ.

٨ لَأَنْتَ سَلَبْتَ أُمَّامًا كَثِيرَةً،

فَإِنَّ بَقِيَّةَ الْأُمَّمِ سَتَسْلِبُكَ،

بِسَبَبِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكَ،

وَالظُّلْمِ الَّذِي أَتَى عَلَى الْأَرْضِ،

عَلَى الْمَدِينَةِ وَعَلَى سَاكِنَيْهَا.

٩ وَيَلُوكَ يَا مَنْ تَبَنَيْتَ بِيُوتَكَ بِالظُّلْمِ!

تَضَعُ عَشِكَ عَالِيًا لِتَحْمِي نَفْسِكَ مِنَ الْأَذَى.

١٠ لَقَدْ حَطَّطْتَ لِذُلِّ وَمَهَانَةِ بَيْتِكَ،

إِذْ أَفْنَيْتَ شُعُوبًا كَثِيرَةً.

أَحْطَأْتَ فِي حَقِّ نَفْسِكَ.

١١ لِأَنَّ حِجْرًا مِنْ جِدَارِ بَيْتِكَ سَيَصْرُخُ ضِدَّكَ،

وَعَارِضَةٌ خَشَبِيَّةٌ سَتُرَدُّ الصَّدَى.

١٢ وَيَلُوكَ يَا مَنْ تَبَنَيْتَ مَدِينَةً بِدِمَاءِ الْأَبْرِيَاءِ،

يَا مَنْ تَوَسَّسَ قَرِيبَةً بِالْبَشَرِ وَالْأَذَى!

١٣ لَكِنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ يُرْسِلُ نَارًا،

فَتَأْكُلُ تَعَبَ الشُّعُوبِ،

وَيَكُونُ كُلُّ عَنَائِمِهِمْ هَبَاءً.

١٤ لِأَنَّ الْأَرْضَ سَتَتَلَبَّسُ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ،

كَأَنَّهَا تَغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.

١٥ وَيَلُوكَ يَا مَنْ تُسَكِّرُ صَاحِبَكَ،

يَا مَنْ تُسَكِّبُ غَضَبَكَ،

وَتُسَكِّرُهُ بِهِ لِتَنْظُرَ إِلَى عَرْيِهِ. ٢٠

١٦ شَبِعْتَ إِهَانَةً بَدَلَ الْكِرَامَةِ.

أَنْتِ أَيْضًا سَتَشْرَبُ وَتَكْشِفُ نَفْسَكَ.

كَأَنَّ الْغَضَبَ الَّذِي فِي بَيْنِ اللَّهِ لَكَ،

وَسَيَحِلُّ الْخُزْيُ مَكَانَ الْمَجْدِ.

١٧ لِأَنَّ الظُّلْمَ الَّذِي حَلَّ بِلُبْنَانَ سَيُعْطِيكَ،

وَهَلَاكُ حَيَوَانَاتِهِ سَيَعُودُ عَلَيْكَ بِالرَّعْبِ،  
يَسْبَبُ الدَّمَّ وَالْعَنَفَ الَّذِينَ أَتَيَا عَلَى الْأَرْضِ،  
عَلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَسَاكِنِيهَا.»

## الأوثان

١٨ ما الفائدةُ مِنْ وَثْنٍ يَخْتَهُ النَّحَاتُ؟

هُوَ لَيْسَ سِوَى شَكْلِ مَسْبُوكٍ

يَكْذِبُ بِهِ صَانِعُهُ عَلَى نَفْسِهِ!

لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَلَى تِمْتَالٍ أُخْرَسَ.

١٩ وَبَلِّغْ لَكَ يَا مَنْ تَقُولُ لِنَحْشِيَّةٍ: «اسْتَيْقِظِي!»

أَوْ تَقُولُ «قُومِي!» لِصَخْرَةٍ صَمَاءَ.

هَلْ يَعْلَمُكَ التِّمْتَالُ؟

هَذَا إِنَّهُ مَطْلَبٌ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ،

وَلَيْسَ فِيهِ نَفْسٌ.

٢٠ لَكِنَّ اللَّهَ فِي هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ،

فَأَصْحَبْتِي أَمَامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.

## ٣

## صَلَاةُ حَبَقُوقُ

١ هَذِهِ صَلَاةُ حَبَقُوقُ النَّبِيِّ بِحَسَبِ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا:

٢ يَا اللَّهُ، سَمِعْتُ صَوْتَكَ الذَّائِعَ.

سَمِعْتُ فَارْتَعَتُ مِنْ أَعْمَالِكَ يَا اللَّهُ،

لَكِنْ خِلَالَ سِنِينَ حَيَاتِنَا أَحْيَ ذِكْرَكَ،

خِلَالَ سِنِينَ حَيَاتِنَا.

وَإِذَا غَضِبْتَ مِنَّا،

تَذَكَّرْ رَحْمَتَكَ.

سِلَاةٌ ٢

٣ اللَّهُ يَأْتِي مِنْ تَيْمَانَ،<sup>٤</sup>

٣:٢ ٣

سِلاة. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقُ. وهي على الأغلب إشارة للرَّحْمَنِ أَوْ الْعَارِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أيضاً في الأعداد 3،

9، 13)

٣:٣ ٤

تيمان. منطقة في شمال أدوم. وتيمان تعني «شمال» أيضاً.

الْقُدُوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ.<sup>٥</sup>

سِلَاةٌ

مَجْدُهُ يُغْطِي السَّمَاءَ،  
وَالْأَرْضُ مُمْتَلِئَةٌ بِتِرَانِمِ التَّسْبِيحِ لَهُ.  
٤ يَأْتِي اللَّهْمَانُ كَالْبَرْقِ،  
وَمَعَهُ شُعَاعُ بَرْقٍ فِي يَدِهِ لَهُ شُعَبَتَانِ.  
يُخْفِي قُوَّتَهُ.

٥ يَسِيرُ الْوَبَاءُ أَمَامَهُ،  
وَالْحَيُّ تَخْرُجُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ.  
٦ وَقَفَّ وَهَزَّ الْأَرْضُ،  
نَظَرَ فَاهْتَزَّتِ الْأُمَمُ مَرْتَبَعَةً.  
تَحَطَّمَتِ الْجِبَالُ الْقَدِيمَةُ،  
وَأَتَلَّالُ الْعَتِيقَةُ هَبَّتْ.  
يَسْلُكُ السَّبِيلَ الَّتِي سَلَكَهَا قَدِيمًا.  
٧ بَدَلًا مِنَ الظُّلْمِ الَّذِي رَأَيْتَهُ،  
تَرْتَجِفُ خِيَامُ كُوشَانَ،  
وَسَتَائِرُ خِيَامِ أَرْضِ مِديَانَ كَذَلِكَ.

٨ يَا اللَّهُ،  
هَلْ اشْتَعَلَ غَضَبِكَ عَلَى الْأَنْهَارِ؟  
هَلْ حَمَى غَضَبِكَ عَلَى الْأَنْهَارِ،  
وَيَحْطُكُ عَلَى الْبَحْرِ؟  
أَلْهَذَا تَرْكَبُ عَلَى خِيُولٍ وَمَرْكَبَاتٍ لِأَجْلِ الْإِنْتِصَارِ؟  
٩ تُخْرِجُ قَوْسَكَ مِنْ كِنَانَتِهِ،  
وَيَمْلَأُهُ بِسِهَامٍ لَا تُحْصَى.

سِلَاةٌ

تَشُقُّ الْأَرْضَ بِالْأُودِيَةِ.  
١٠ رَأَتْكَ الْجِبَالُ فَتَلَوَتْ مِنَ الْأَلَمِ.  
سَكَبَتِ الْغُيُومُ الثَّقِيلَةَ مِيَاهَهَا،  
وَأَعْمَاقُ الْمِحِيطَاتِ زَجَرَتْ



حِينَ رَفَعْتَ أَيْدِيهَا لِلْإِحَاطَةِ بِالْيَابِسَةِ.  
 ١١ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَقَفَا فِي مَسْكِنَيْهِمَا الْمُرْتَفِعِ.  
 النُّورُ الْوَحِيدُ هُوَ نُورُ سِهَامِكَ الطَّائِرَةِ،  
 بِرَيْقِ رُحْمِكَ يَنْبُرُ السَّمَاءَ.  
 ١٢ تَدُوسُ الْأَرْضَ بِسَخَطٍ،  
 وَلَسَحَقِ الْأُمَمِ بِغَضَبٍ.  
 ١٣ حَرَجْتَ لِتَنْقُدَ شَعْبَكَ،  
 لِتَنْقُدَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَتْهُ.  
 ضَرَبْتَ قَائِدَ الْأَشْرَارِ،  
 وَنَزَعْتَ جِلْدَهُ مِنْ أَسْفَلِ ظَهْرِهِ إِلَى عُنُقِهِ.

سِلَاهُ

١٤ طَعَنْتَ لِسِهَامِهِ قَائِدَ جُنُودِهِ  
 الَّذِينَ هَجَمُوا عَلَيْنَا كَعَاصِفَةٍ لِيَبِيدُونَا.  
 احْتَفَلُوا كَمَا يَفْرَحُ بِالْتِهَامِ مَسْكِينٌ فِي الْخَفَاءِ.  
 ١٥ دُسْتُ عَلَى الْبَحْرِ بِخَيْلِكَ  
 مَبِجًا الْمِيَاهَ الْعَظِيمَةَ.  
 ١٦ سَمِعْتُ هَذَا،  
 فَارْتَبَعْتُ أَحْشَائِي.  
 ارْتَجَفْتُ شَفَتَيَّ عِنْدَ سَمَاعِ الصَّوْتِ.  
 شَعَرْتُ كَأَنَّ النُّخْرَ يَدْخُلُ إِلَى عِظَامِي،  
 ارْتَجَفْتُ رِجْلَايَ تَحْتِي.  
 سَأَنْتَظِرُ بِصَبْرٍ مَجِيءَ وَقْتِ الصَّبِيِّ  
 عَلَى الَّذِينَ يَهَاجُونَنَا.  
 ١٧ فَإِنَّ كَانَ شَجَرُ التَّيْنِ لَا يُزْهِرُ،  
 وَلَا تَنْتُجُ الْكُرُومُ عَنَبًا،  
 وَإِنَّ ذَيْلَ شَجَرِ الزَّيْتُونِ،  
 وَلَمْ تُعْطِ الْحَقُولُ طَعَامًا،  
 وَإِنْ فَرَّغَتْ حَظِيرَةُ الْغَنَمِ،  
 وَلَمْ يَكُنْ بَقَرٌ فِي الزَّرَائِبِ،  
 ١٨ فَإِنِّي سَأَفْرَحُ بِاللَّهِ،

وَأَبْهَجُ بِاللَّهِ الَّذِي يُخْلِصِنِي.  
١٩ اللَّهُ رَبِّي هُوَ قَوِيٌّ.  
يَجْعَلُ قَدَمِي كَقَدَمِي غَزَالٍ،  
فَأَمْشِي عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.

لِقَائِدِ التَّسْبِيحِ، عَلَى الآلَاتِ الْوَتْرِيَّةِ.

## كُتَابُ صَفْنِيَا

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي آتَتْ إِلَى صَفْنِيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلِيَا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ حَرْقِيَا خِلَالَ قَتْرَةِ حَكْمِ يُوْشِيَا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُودَا.

يَوْمَ الدِّيُونَةِ

٢ يَقُولُ اللَّهُ:

«سَأُيَدُّ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ»<sup>١</sup>.

٣ سَأُيَدُّ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ،

وَسَأُيَدُّ طُيُورَ السَّمَاءِ وَتَمَكَّ الْبَحْرِ،

وَسَأُيَدُّ الْأَشْرَارَ وَالْأَشْيَاءَ الَّتِي تُقْوِدُهُمْ إِلَى الشَّرِّ.

سَأُطْرِدُ الْبَشَرَ مِنَ الْأَرْضِ».

يَقُولُ اللَّهُ.

٤ «سَأُمِدُّ يَدِّي عَلَى يَهُودَا وَكُلِّ سَكَّانِ الْقُدْسِ،

وَسَأُزِيلُ كُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِعِبَادَةِ الْبَعْلِ،

فَلَا يَعْبُدُوا بِذِكْرِ أَسْمَاءِ الْكَهَنَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ

مَعَ كَهَنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٥ سَأُطْرِدُ الَّذِينَ يَسْجُدُونَ عَلَى سَطُوحٍ مَنَازِلَهُمْ لِلْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ،<sup>٢</sup>

وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِلَّهِ وَيَقْسِمُونَ بِهِ

ثُمَّ يَقْسِمُونَ بِالْإِلَهِ مَلِكُكُمْ»<sup>٣</sup>.

٦ وَسَأُطْرِدُ الَّذِينَ يَتَرَجَّعُونَ عَنِ عِبَادَةِ اللَّهِ،

الَّذِينَ لَا يَبْجُثُونَ عَنِ اللَّهِ

لَا يَطْلُبُونَ مَشُورَتَهُ».

٧ اصْطَمَّتْ أَمَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ

لِأَنَّ يَوْمَ اللَّهِ قَرِيبٌ.

لِأَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ ذَبِيحَةً وَكُرْسًا الْمَدْعُوعِينَ.

١:٢ ١

... الأرض. ليس المقصود هنا الأرض بالمطلق بل أرض إسرائيل. (أيضاً في العددين 3، 18)

١:٥ ٢

الأجرام السماوية. حرفياً «جيش السماء».

١:٥ ٣

ملكوم. إله مزيف عبده العموتيون. ربما هو نفسه موك، انظر كتاب الملوك الأول 11: 5، 7.

٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«فِي يَوْمِ ذَبْحَةِ اللَّهِ،

سَأَعِاقِبُ الْقَادَةَ وَأَبْنَاءَ الْمَلِكِ

وَالَّذِينَ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا غَرِيبَةً،»

٩ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأَعِاقِبُ مَنْ يَقْفِرُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ،<sup>٥</sup>

وَالَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيْدِهِمْ بِالْعُنْفِ وَالْخِدَاعِ.»

١٠ يَقُولُ اللَّهُ:

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَنَسْمَعُ صَرْخَةَ اسْتِعَاثَةٍ مِنْ بَوَابَةِ السَّمَكِ،

وَنُوحًا مِنْ جَانِبِ الْمَدِينَةِ الْآخَرِ،

وَصَوْتُ حَطَامٍ عَظِيمٍ مِنَ التَّلَالِ.

١١ نُوحُوا يَا سُكَّانَ الْمَنْطِقَةِ الْمُنْخَفِضَةِ،

لِأَنَّ كُلَّ التُّجَّارِ قَدْ هَلِكُوا،

وَطُرِدَ صَيَارِفَةُ الْفِضَّةِ.

١٢ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَأَقْدِسُ فِي كُلِّ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَلَى ضَوْءِ مِصْبَاحٍ،

وَسَأَعِاقِبُ الْمُسْتَقْرِنِينَ كَيْقَايَا حَجْرٍ فِي بَرْمِيلٍ.

يَقُولُونَ لِأَنْفُسِهِمْ:

«لَنْ يَعْمَلَ اللَّهُ خَيْرًا وَلَا شَرًّا.»

١٣ فَسَتَصِحُّ ثَرْوَتُهُمْ غَنِيمَةً،

وَيَبْتَهِمُ سَتْدَمَرًا.

سَيَبْنُونَ بَيْوتًا،

لِكَنْهِمْ لَنْ يَسْكُنُوا فِيهَا،

وَسَيَزْرَعُونَ كَرُومًا،

لِكَنْهِمْ لَنْ يَشْرَبُوا تَبِيدَهَا.»

٤ ١:٨

يرتدون ثياباً غريبة. يقلدون عبادة الله الحقيقي بممارسة عباداتٍ لآلهةٍ مُرْتَبِعةٍ وهم يلبسون ثياباً تشبه ثياب الكهنة.

٥ ١:٩

يَقْفِرُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ. هَذَا مَرْتَبُطٌ بِطُقُوسٍ تَمَعَلَقَ بِعِبَادَةِ إِلَهِ الْمُرْتَبِعِ دَاجُون. انظر كتاب صموئيل الأول 5: 5.

٦ ١:٩

بيت سيدهم. أي الهيكل.

١٤ يَوْمَ اللَّهِ الْعَظِيمِ قَرِيبٌ،  
وَيَقْتَرِبُ سَرِيعًا.  
صَوْتُ يَوْمِ اللَّهِ مُرٌّ،  
فِيهِ يَصْرُخُ الْمُحَارِبُونَ.  
١٥ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمِ غَضَبٍ،  
يَوْمَ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ،  
يَوْمَ خَرَابٍ وَتَدْمِيرٍ،  
يَوْمَ ظُلْمَةٍ وَقَتَامٍ،  
يَوْمَ تَحْتَبُ مَظْلَمَةٌ كَثِيفَةٌ،  
١٦ يَوْمَ صَوْتِ الْبُوقِ وَصَرَخَاتِ الْحَرْبِ  
عَلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ  
وَعَلَى الْأَبْرَاجِ الْعَالِيَةِ.

١٧ يَقُولُ اللَّهُ:  
«سَأَجْلِبُ الضَّيْقَ عَلَيْهِمْ  
فَيَسْهَرُونَ كَالْعَمَى.  
لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْطَأُوا إِلَى اللَّهِ،  
سَيَسْكَبُ دَمَهُمْ كَالْتَرَابِ،  
وَسَيُلْقَى بِأَجْسَادِهِمْ كَالْفَضَلَاتِ.  
١٨ كُلُّ مَالِهِمْ لَنْ يَخْلُصَهُمْ.  
سَتُؤَكَّلُ كُلُّ الْأَرْضِ فِي يَوْمِ غَضَبِ اللَّهِ،  
فِي نَارِ غَيْرَتِهِ.  
فَاللَّهُ سَيَبِيدُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ تَمَامًا.»

٢

دَعْوَةٌ لِلتَّوْبَةِ

١ اجْتَمِعُوا اجْتَمِعُوا  
يَا شَعْبَ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَعْرِفُ الْحَجَلَ،  
٢ قَبْلَ أَنْ تَطْرُدُوا كَالْقَتَشِ الَّذِي يَخْتَفِي فِي يَوْمٍ،  
وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ غَضَبِ اللَّهِ الشَّدِيدِ عَلَيْكُمْ.  
٣ اطْلُبُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُتَوَاضِعُونَ فِي الْأَرْضِ،  
يَا مَنْ تُطِيعُونَ وَصَايَاهُ.

اطلبوا البر، اطلبوا التواضع.  
فلعلكم تسترون في يوم غضب الله.

عقابُ الله لِحيرانِ إسرائيل

٤ فغزة ستهجر،  
وأشقلون ستخرب،  
وأشدود سيطردها أهلها في منتصف النهار،  
وعقرون ستستاصل. ٧

٥ يا مَنْ سَكُنْتَ بِجَانِبِ الْبَحْرِ،

يا أُمَّةَ الْكِرِّيَّتَيْنِ،<sup>٨</sup>

اللَّهُ يُبْنِي بِدِمَارِكَ يَا كَنْعَانُ،

يا أَرْضَ الْفِلِسْطِينِ.

يَقُولُ اللَّهُ:

«سَأَقْضِي عَلَيْكُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ.»

٦ حَيْثُذُ سَيَصْبِحُ سَاحِلُ الْبَحْرِ مَرَاعِي

وَأَبَارًا لِلرَّعَاةِ وَحِظَاظِرٍ لِلْغَنَمِ.

٧ سَيَكُونُ سَاحِلُ الْبَحْرِ لِمَنْ يَجُو مِنْ بَنِي يَهُوذَا.

سَيُرْعَوْنَ عَنْهُمْ هُنَاكَ.

وسينام بنو يهوذا في المساء في بيوت أشقلون،

لأنَّ إلههم سبَّهم بهم،

ويردهم من السِّي.

٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«سَمِعْتُ تَعْيِيرَ مُوَابَ

وخترية واستهزاء العمونيين التي بها أهانوا شعبي،

ورأيت كيف أنهم نظروا بطمع إلى حدود يهوذا.

٩ لِذَلِكَ أَقْسَمُ بِذَاتِي،

يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ،

إِنَّ مُوَابَ سَتَصِيرُ مِثْلَ سَدُومَ،

وَأَنَّ عَمُونَ سَتَصِيرُ مِثْلَ عَمُورَةَ.

٧ : ٢٤

غَزَّةَ وَأَشْقَلُونَ وَأَشْدُودَ وَعِقْرُونَ. مَدَنُ فِلِسْطِيَّةَ.

٨ : ٢٥

الْكِرِّيَّتَيْنِ. يَقْصِدُ الْفِلِسْطِينِ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ جَزِيرَةِ كَرِيث.

سَتَتَّاعُ أَرْضُهُم بِالرَّوَانِ وَالشَّوْكَ،  
وَتَصِيرُ كَحَفْرَةِ مَلْجٍ،  
وَكَارِضِ خَرِبَةٍ مَهْجُورَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.  
أَمَّا النَّاجُونَ مِنْ شَعْبِي  
فَسَيَسْلَبُونَ أَرْضَهُمْ كَغَنِيمَةٍ حَرْبٍ وَيَمْتَلِكُونَهَا.»

١٠ هَذَا نَصِيبُ مَوَابٍ وَعَمَّونَ يُسَبِّبُ كِبْرِيَاءَهُمْ،  
لِأَنَّهُمْ أَهَانُوا شَعْبَ اللَّهِ الْقَدِيرِ،  
وَاسْتَهَانُوا بِهِ.

١١ سِيرِعِهِمُ اللَّهُ،

وَسَيَجْعَلُ كُلَّ أَلْهَةِ الْأَرْضِ هَزِيلَةً.  
سَيَسْجُدُ النَّاسُ لَهُ عَابِدِينَ،

كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ،

وَفِي كُلِّ سَاحِلٍ يَبْعِدِ.

١٢ وَحَتَّى أَنْتُمْ أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ  
سَتَقْتُلُونَ بِسَيْفِ الرَّبِّ.

١٣ سَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الشِّمَالِ وَيَدْمُرُ أَشُورَ.  
سَيَجْعَلُ نَيْنَوَى خَرِبَةً جَافَةً كَالصَّحْرَاءِ.

١٤ وَكُلُّ قُطْعَانِ الْحَيَوَانَاتِ

وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ سَتَسْكُنُ فِيهَا.  
الْيَوْمَ وَالْقَنَافُذُ سَتَبْنِي فِي أَعْمَدَتِهَا الْمُدْمَرَةَ.

سَتَعُودُ الطُّيُورُ دَائِمًا عَلَى نَوَافِذِهَا،

وَتَصْبِحُ الْغُرَبَانُ عَلَى عَتَبَاتِهَا،

لِأَنَّ اللَّهَ قَسَّرَ الْحَسْبَ عَنْهَا.

١٥ أَهَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْفَرِحَةُ الْمُبْتَهَجَةُ الْأَمْنَةَ  
الَّتِي كَانَتْ تَقُولُ لِنَفْسِهَا:

«أَنَا الْمَدِينَةُ الْفَرِيدَةُ!»

كَيْفَ صَارَتْ خَرِبَةً؟

كَيْفَ صَارَتْ مَكَانًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ؟

كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهَا سَيَصْفِرُ

وَيَهْزُ قَبْضَتَهُ مَندهَشًا!

مُسْتَقْبِلُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ وَبِئْسَ لَكَ آيَاتُ الْمَدِينَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ الْفَاسِدَةِ الظَّالِمَةِ!

٢ الَّتِي لَمْ تَنْصُتْ وَلَمْ تَقْبَلِ التَّأْدِيبَ،

الَّتِي لَمْ تَتَّقِ بِاللَّهِ،

وَلَمْ تَتَّقِرْبْ إِلَيْهِ بِالتَّقَدُّمَاتِ.

٣ قَادَتُهَا كَالْأَسْوَدِ الْمُرْجَرَةِ.

قَضَابُهَا كَذُنَابِ الْمَسَاءِ الَّتِي لَا تَتْرُكُ شَيْئًا لِلصَّبَاحِ.

٤ أَنْبِيَائُهَا جَشَعُونَ خَائُونَ.

كَهَنَتُهَا يَجْسُونَ مَا هُوَ مُقَدَّسٌ،

وَيُخَالِفُونَ الشَّرِيعَةَ وَيَتَعَدُّونَهَا.

٥ لَكِنَّ اللَّهَ، الَّذِي هُوَ فِيهَا، بَارٌّ،

وَهُوَ لَا يَعْمَلُ شَرًّا.

صَبَاحًا وَرَاءَ صَبَاحٍ يَعْمَلُ مَا هُوَ عَادِلٌ،

وَفِي الْمَسَاءِ لَا يَتَوَقَّفُ عَنْ عَمَلِ الْعَدْلِ.

وَلَكِنَّ الشَّرِيرَ لَا يَخْجَلُ.

٦ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَفْنَيْتُ أُمَّاءَ وَهَدَمْتُ أِبْرَاجَهُمْ.

أَخْرَبْتُ سُورَاجَهُمْ فَلَا تَعُودُ تَعْبُرُ.

صَارَتْ مَدِينُهُمْ خَرَابًا بِلَا سَاكِنٍ.

٧ قُلْتُ: لَا بَدَأَتْكَ سَخَافِينَ مَنِي،

وَتَقْبَلِينَ تَأْدِيبِي. فَلَا يَزُولُ بَيْتُكَ.»

لَكِنَّ شَعْبَكَ كَانُوا أَكْثَرَ حِمَاسًا

لِلْعَمَلِ بِحَسَبِ طَرَفِهِمُ الْفَاسِدَةِ.

٨ يَقُولُ اللَّهُ:

«انتظروني إلى اليوم الذي أقوم فيه لأشهد.

لأنِّي قررتُ أن أجمع الأمم والممالك،

لأسكب عليهم غضبي وسخطي.

ففي نارٍ غيرتي سحرق كل الأرض.

٩ في ذلك الوقت،



سَاطَهْرُ كَلَامِ النَّاسِ  
 كَيْ يَدْعُوا جَمِيعَهُمْ بِاسْمِ اللَّهِ فَيَخْدِمُونَهُ مَعًا.  
 ١٠ مِنْ وِرَاءِ أَنْهَارِ كُوشَ،  
 شَعْبِي الْمُسْتَتِ الَّذِي يَعْبُدُنِي،  
 سَيَاتِي بِتَقْدِمَةٍ.

١١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

لَنْ تَخْزِي بِسَبَبِ كُلِّ الْجَرَائِمِ الَّتِي ارْتَكَبْتَهَا بِحَيِّي.  
 فَأَنَا، فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُزِيلُ مِنْ وَسْطِكَ كُلَّ الْمُتَفَاخِرِينَ،  
 وَلَنْ تَعُودِي تَمْتَصِرِينَ بِعَجْرَفَةٍ وَكِبْرِيَاءٍ عَلَى جَبَلِي الْمُقَدَّسِ.<sup>٩</sup>  
 ١٢ لَكِنِّي سَأُبْقِي فِيكَ شَعْبًا مُتَوَاضِعًا يَتَكَلَّمُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ.

١٣ أَمَا النَّاجُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ  
 فَلَنْ يَعْمَلُوا شَرًّا وَلَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَذِبِ،  
 وَلَنْ يُوجَدَ فِي أَفْوَاهِهِمْ خِدَاعٌ،  
 لِأَنَّهُمْ سَيَرْعُونَ وَيَرِضُونَ بِلا خَوْفٍ مِنْ سَالِبِيهِمْ.»

فَصَيْدَةٌ فَوْحٌ

١٤ يَا صِهْيُونُ الْعَزِيزَةُ،

غَنِّي!

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

اهْتَفُوا بِفَرْحٍ!

أَيْتُهَا الْقُدْسُ الْعَزِيزَةُ،

ابْتَهْجِي وَأَفْرَحِي بِكُلِّ قَلْبِكَ!

١٥ رَفَعَ اللَّهُ الْحَكْرَ عَنْكَ.

وَرَدَّ أَعْدَاءَكَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ،

اللَّهُ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ،

وَهُوَ فِي وَسْطِكَ،

فَلَا تَخْشَى مِنَ الْعِقَابِ فِيمَا بَعْدَ.

١٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَيَقُولُ النَّاسُ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ:

«يَا صِهْيُونُ، لَا تَخَافِي وَلَا تَسْتَسَلِّي.»

١٧ اِلْهٰكُ فِي وَسْطِكَ .

اِنَّهٗ جِبَارٌ يَنْقِدُكَ .

يَتَغْنَى فَرْحًا بِكَ

وَيَجِدُّ مَحَبَّةَ لَكَ .

سَيَفْرَحُ بِكَ بِاِبْتِهَاجٍ ،

١٨ وَكَمَا يَصْنَعُ فِي يَوْمٍ مُّقَدَّسٍ ،

سَارَفِعُ الْعَارَ عَنْكَ ،

فَلَا يَسْخَرُ بِكَ أَحَدٌ . ١٠

١٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ،

سَأُعَاقِبُ ظَالِمِيكَ .

سَأُنْقِذُ الْأَعْرَاجَ ،

وَسَأُعِيدُ الْمَطْرُودِينَ وَاجْمَعُهُمْ .

سَأُعْطِيهِمْ مَدِينًا وَسَمْعَةً حَسَنَةً

فِي كُلِّ أَرْضٍ تَعْرَضُوا فِيهَا لِلْغَزْيِ .

٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، سَأُعِيدُكُمْ .

حِينَ أُعِيدُكُمْ وَاجْمَعُكُمْ ،

سَأُعْطِيكُمْ سَمْعَةً حَسَنَةً وَنَسِيحًا

وَسَطَّ كُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ ،

حِينَ أُعِيدُكُمْ ثُرَاتِكُمْ الَّتِي سَتَرْتُمْهَا بِعَيُونِكُمْ .»

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ .

## كُتَابُ حَجِّي

### الدَّعْوَةُ إِلَى بِنَاءِ الْمَيْكَلِ

١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، تَكَلَّمَ اللَّهُ عَلَ فَمِ النَّبِيِّ حَجِّي إِلَى زَرْبَابَلِ بْنِ شَاتْتَيْلِ وَالِي يَهُوذَا، وَإِلَى يَشُوعَ بْنِ يَهُوصَادَقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَالَ: ٢ «هَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «يَقُولُ هَؤُلَاءِ النَّاسُ: لَمْ يَحِنْ الْوَقْتُ بَعْدَ إِعَادَةِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ!»

٣ لِذَلِكَ تَكَلَّمَ اللَّهُ عَلَ فَمِ النَّبِيِّ حَجِّي فَقَالَ: ٤ «هَلْ أَتَى الْوَقْتُ لِتَسْكُنُوا فِي بُيُوتِ مَكْسُوءَةٍ بِأَثْمَنِ الْخَشَبِ، بَيْنَمَا هَذَا الْمَيْكَلُ خَرَابٌ؟ ٥ وَالْآنَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «انظُرُوا مَا حَدَّثَ مَعَكُمْ! ٦ زَرَعْتُمْ كَثِيرًا وَحَصَدْتُمْ قَلِيلًا. تَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ، وَتَشْرَبُونَ وَلَا تَرْتَوُونَ، وَتَلْبَسُونَ وَلَا تَدْفَأُونَ. وَمَنْ يَكْسِبُ مَا لَا يَضَعُهُ فِي حِفْظَةٍ مَثْقُوبَةٍ.»

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «انظُرُوا مَا حَدَّثَ مَعَكُمْ. ٨ اصْعَدُوا إِلَى الْجِبَالِ وَأَحْضِرُوا بَعْضَ الْخَشَبِ لِإِعَادَةِ بِنَاءِ الْمَيْكَلِ. حِينَئِذٍ سَأَكُونُ مَسْرُورًا بِهِ، وَسَأَتَمَجَّدُ فِيهِ.» يَقُولُ اللَّهُ.

٩ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «كُنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ حَصَادًا عَظِيمًا، لَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ سِوَى الْقَلِيلِ. وَأَحْضَرْتُمْ ذَلِكَ الْقَلِيلَ إِلَى بُيُوتِكُمْ، فَفَنَحَتْ عَلَيْهِ وَحَمَلَتْهُ بَعِيدًا. هَذَا لِأَنَّ بَيْتِي خَرِبٌ، بَيْنَمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَشْغُولٌ بِشُؤُونِ بَيْتِهِ. ١٠ لِذَلِكَ مَنَعَتِ السَّمَاءُ مَطَرَهَا وَنَدَاهَا، وَمَنَعَتِ الْأَرْضُ غَلَّتَهَا عَنكُمْ. ١١ وَأَنَا دَعَوْتُ جَفَافًا عَلَى الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالْحَيُوبِ وَالتَّبِيدِ وَالتَّرْتِيتِ، وَعَلَى كُلِّ مَا مَخْرَجُهُ الْأَرْضُ، وَعَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ، وَعَلَى كُلِّ مَا تَصْنَعُهُ الْأَيْدِي.»

### بِدْءُ الْعَمَلِ فِي الْمَيْكَلِ الْجَدِيدِ

١٢ فَاطَّاعَ زَرْبَابَلُ بْنُ شَاتْتَيْلِ، وَيَشُوعُ بْنُ يَهُوصَادَقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ أَمْرَ إِلَهُمُ فِي الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَهُمُ عَلَ فَمِ النَّبِيِّ حَجِّي. وَكَانَتْ مَهَابَةً لِلَّهِ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ. ١٣ حِينَئِذٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ حَجِّي لِلشَّعْبِ مِنْ أَجْلِ إِيصَالِ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ إِلَيْهِ: «أَنَا مَعَكُمْ.» يَقُولُ اللَّهُ.

١٤ حِينَئِذٍ شَجَّعَ اللَّهُ زَرْبَابَلِ بْنَ شَاتْتَيْلِ، وَالِي يَهُوذَا، وَشَجَّعَ يَشُوعَ بْنَ يَهُوصَادَقَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَشَجَّعَ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ، فَاتَّوَأَ وَأَنْجَزُوا الْعَمَلَ فِي بَيْتِ إِلَهُمُ الْقَدِيرِ. ١٥ حَدَّثَ هَذَا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ.

## ٢

### تَشْجِيعُ اللَّهِ لِلشَّعْبِ

١ وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ، تَكَلَّمَ اللَّهُ عَلَ فَمِ النَّبِيِّ حَجِّي النَّبِيِّ فَقَالَ: ٢ «قُلْ لِرَّزَابَلِ بْنِ شَاتْتَيْلِ، وَالِي يَهُوذَا، وَلِيَشُوعَ بْنِ يَهُوصَادَقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَلِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: ٣ «مَنْ مِنْكُمْ أَيُّهَا النَّاجُونَ رَأَى هَذَا الْمَيْكَلِ فِي جِدِّهِ الْأَوَّلِ؟ وَكَيْفَ تَرَوْنَهُ الْآنَ؟ أَلَا يَبْدُو كَلَا شَيْءٍ بِالنَّبَسَةِ لَكُمْ؟ ٤ لَكِنْ

تَشَدَّدَ يَا زُرْبَابِلُ، يَقُولُ اللَّهُ: تَتَوَّ يَا رُبَيْسَ الْكَهَنَةِ يَشُوعَ بْنَ يَهُوصَادِقَ، وَتَتَوَّوْا يَا بَقِيَّةَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ اللَّهُ، وَاعْمَلُوا لِأَيِّ مَعَكُمْ جَمِيعًا، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٥ «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَكُمْ حِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ: رُوحِي سَيَبْقَى دَائِمًا فِي وَسْطِكُمْ. فَلَا تَخَافُوا. ٦ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: بَعْدَ قِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ سَأُزَلِّزُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالْيَابِسَةَ ثَانِيَةً. ٧ وَسَأُزَلِّزُ كُلَّ الْأُمَمِ، وَسَتَأْتِي كُنُوزٌ كُلِّ الْأُمَمِ، وَسَامِلًا بَيْتِي هَذَا بِالْمَجْدِ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. ٨ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ لِي، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. ٩ وَمَجْدُ الْبَيْتِ الثَّانِي سَيَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ سَأَمْنَحُ السَّلَامَ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.»

### بَرَكَاتُ اللَّهِ

١٠ «وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ، تَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى حَجِّي النَّبِيِّ قَاتِلًا: ١١ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَأَلِ الْكَهَنَةَ عَنْ حُكْمِ شَرْعِي وَقُلْ لَهُمْ: ١٢ إِنْ حَمَلَ إِنْسَانٌ لَحْمًا مُقَدَّسًا فِي طَرْفِ ثَوْبِهِ، وَلَسَّ يَطْرَفُ ثَوْبِهِ خُبْزًا أَوْ طَبِيخًا أَوْ نَبِيذًا أَوْ زَيْتَ زَيْتُونٍ أَوْ أَيَّ نَوْعٍ مِنَ الطَّعَامِ، فَهَلْ هَذَا الْعَمَلُ يُقَدِّسُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ: «لَا.»

١٣ ثُمَّ قَالَ حَجِّي: «إِنْ لَمَسَ إِنْسَانٌ نَجِسًا، شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، فَهَلْ تَنْجَسُ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ: «نَعَمْ تَنْجَسُ.» ١٤ فَقَالَ حَجِّي: «هَذَا يُطَبَّقُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ وَعَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي أَمَامِي، يَقُولُ اللَّهُ. «وَكَذَلِكَ عَلَى كُلِّ مَا يَعْمَلُونَهُ وَيُنْتِجُونَهُ، وَكُلُّ مَا يَقْرُبُونَهُ إِلَيَّ نَجِسٌ.»

١٥ «وَالآنَ تَأَمَّلُوا مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَصَاعِدًا: قَبْلَ أَنْ يُوضَعَ حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ فِي هَيْكَلِي اللَّهِ، ١٦ كَيْفَ كَانَ حَالِكُمْ؟ كَانَ أَحَدُكُمْ يَأْتِي إِلَى كَوْمَةٍ مِنَ الْحُبُوبِ مُتَوَقِّعًا عِشْرِينَ مِكْيَالًا، فَلَا يَجِدُ سِوَى عِشْرَةٍ. أَوْ يَأْتِي إِلَى حَوْضٍ مِعْصَرَةٍ النَّبِيذِ لِيَعْرِفَ نَحْسِينَ مِكْيَالًا، فَلَا يَجِدُ سِوَى عِشْرِينَ. ١٧ ضَرَبْتُمْ كُلَّ مَا عَمَلْتُمُوهُ بِالْأَوْثَانِ وَالْعَفْنِ وَالْبَرْدِ. لَكُنْتُكُمْ لَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيَّ، يَقُولُ اللَّهُ.»

١٨ «تَأَمَّلُوا هَذَا مِنَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. مِنَ الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي وُضِعَ فِيهِ أَسَاسُ بَيْتِ اللَّهِ! ١٩ أَمَا تَرَاهُ هُنَاكَ بَدُورٌ فِي الْمَخَازِنِ؟ أَمَا تَرَاهُ الْكُرُومَ وَأَشْجَارَ التِّينِ وَالرَّمَانَ وَالزَّيْتُونَ جُرْدَاءَ بِلَا ثَمَرٍ؟ لِكَيْتِي مِنَ هَذَا الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، سَأُبَارِكُكُمْ.»

### زُرْبَابِلُ خَاتَمٌ فِي إِصْبَحِ اللَّهِ

٢٠ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ ثَانِيَةً إِلَى حَجِّي فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَالَ: ٢١ «تَكَلَّمْ إِلَى زُرْبَابِلَ، وَالِي يَهُودَا، فَقُلْ: «سَأُزَلِّزُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. ٢٢ سَأَقْلِبُ الْحُكُومَاتِ وَأُدْمِرُ قُوَّةَ الْمَمَالِكِ الْأَجْنِبِيَّةِ. سَأَقْلِبُ الْمَرْكَاتِ وَرَاكِبِيهَا، وَأَنْخِوِلُ وَفُرْسَانَهَا. سَيَسْقُطُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِسَيْفِ رَفِيقِهِ. ٢٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، «سَأَخْذُكَ يَا خَادِي زُرْبَابِلُ بِنَ شَأَلْتَيْلَ وَسَأَجْعَلُكَ كَخَاتَمٍ فِي إِصْبِعِي. لِأَيِّ اخْتَرْتُكَ،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.»

## سَبَابُ زَكْرِيَّا

اللَّهُ يَدْعُو شَعْبَهُ إِلَى الرَّجُوعِ

١ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ، مَلِكِ فَارِسَ، أَتَتْ رِسَالَةٌ مِنَ اللَّهِ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَحِيَّاءَ بْنِ عَدُو النَّبِيِّ. تَقُولُ الرِّسَالَةُ:

٢ غَضِبَ اللَّهُ جِدًّا عَلَى آبَائِكُمْ. ٣ وَإِذَا عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، فَارْجِعْ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.»

٤ «لَا تَكُونُوا كَابَائِكُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الْأَنْبِيَاءُ قَدِيمًا: «يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ ارْجِعُوا عَنْ مُمَارَسَاتِكُمُ الشَّرِيرَةَ وَأَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةَ.» وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا وَلَمْ يَصْعُوا إِلَيَّ.» يَقُولُ اللَّهُ.

٥ «أَيْنَ آبَاؤُكُمْ الْآنَ؟ وَهَلْ يَحْيَا الْأَنْبِيَاءُ إِلَى الْآبَدِ؟ ٦ كَلَامِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَمَرْتُ خُدَامِي الْأَنْبِيَاءَ بِإِعْلَانِهَا، أَلَمْ تَكُنْ قَدْ وَصَلْتَ آبَاءَ كُمْ؟ لَكِنَّهُمْ رَجِعُوا إِلَيَّ وَقَالُوا: «لَقَدْ صَنَعَ اللَّهُ الْقَدِيرُ بِنَا بِحَسَبِ كَلَامِهِ، فَعَاقَبْنَا عَلَى أَعْمَالِنَا وَسُلُوكِنَا.»

الخَبِيرُ الْأَرْبَعَةَ

٧ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ - أَيِ شَهْرِ شِبَابُ - فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ، أَتَتْ رِسَالَةٌ مِنَ اللَّهِ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَحِيَّاءَ بْنِ عَدُو النَّبِيِّ كَمَا بَلَ:

٨ رَأَيْتُ فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ فَارِسًا يَرْكَبُ فَرَسًا أَحْمَرَ، وَيَقِفُ وَسَطَ شَجَرِ الْآسِ فِي الْوَادِي. وَرَأَيْتُ خَلْفَهُ ثَلَاثَةَ فُرْسَانٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْرَاسٍ: أَحْمَرَ وَأَشْقَرَ وَأَبْيَضَ. ٩ فَقُلْتُ: «مَنْ هَؤُلَاءِ يَا سَيِّدِي؟»

فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «سَأُرِيكَ مَنْ هَؤُلَاءِ.»

١٠ حِينَئِذٍ قَالَ الْوَاقِفُ بَيْنَ شَجَرِ الْآسِ: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ لِلتَّجَوُّلِ فِي الْأَرْضِ.»

١١ ثُمَّ قَالُوا لَهُمْ لِمَلَاكِ اللَّهِ الْوَاقِفِ وَسَطَ الْآسِ: «كُنَّا نَتَجَوَّلُ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا تَحِيًّا فِي هُدُوءٍ وَسَلَامٍ.»

١٢ فَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ: «أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، إِلَى مَتَى لَا تَرْحَمُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ وَمُدُنَ يَهُوذَا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا مُدَّةَ السَّبْعِينَ سَنَةً الْأَخِيرَةَ؟»

١٣ فَكَلَّمَ اللَّهُ الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي، وَقَالَ لَهُ كَلَامًا طَيِّبًا وَمَعْرَبًا. ١٤ ثُمَّ طَلَبَ مِنِّي الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ

مَعِي أَنْ أُعْلِنَ مَا بَلَ:

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«غُرَّتْ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَصِهْيُونَ ٢ كَثِيرًا.

١٥ غَضِبْتُ جِدًّا عَلَى الْأُمَمِ الْمُسْتَرْحِجَةِ الْمَطْمَئِنَّةِ.

عَضِبْتُ قَلِيلًا عَلَى شَعْبِي،  
وَلَكِنِّهِمْ جَعَلُوا مُعَانَاةَ شَعْبِي أَشَدَّ.»

١٦ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:  
«رَجَعْتُ إِلَى الْقُدْسِ بِالرَّحْمَةِ.  
سَبْعَادُ بِنَاءِ بَيْتِي فِيهَا،»  
يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

«سَمِعْتُ خَيْطَ الْبِنَاءِ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ  
لِتَحْدِيدِ أُسُورِهَا.»

١٧ وَقَالَ الْمَلَكُ أَيْضًا:  
«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:  
«سَتَفِيضُ مَدِينِي بِالْخَيْرِ ثَانِيَةً،  
وَسَيُعْزِي اللَّهُ صِهْيُونَ مِنْ جَدِيدٍ،  
وَمَرَّةً أُخْرَى سَيَدْعُو مَدِينَةَ الْقُدْسِ مَدِينَتَهُ الْخَاصَّةَ.»

### الْقُرُونُ الْأَرْبَعَةُ وَالصَّنَاعُ الْأَرْبَعَةُ

١٨ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ أَرْبَعَةَ قُرُونٍ. ١٩ فَقُلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «مَا هَذِهِ الْقُرُونُ؟»  
فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي شَتَّتَتْ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ وَالْقُدْسَ.»

٢٠ ثُمَّ أَرَانِي اللَّهُ أَرْبَعَةَ صَنَاعٍ. ٢١ فَقُلْتُ: «مَا الْعَمَلُ الَّذِي أَتَى لِأَجْلِهِ هَؤُلَاءِ الصَّنَاعُ؟»  
فَقَالَ لِي: «الْقُرُونُ هِيَ الْأُمَّمُ الَّتِي شَتَّتَتْ يَهُودًا كَيْ لَا يُمْكِنَ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ. وَقَدْ أَتَى هَؤُلَاءِ الصَّنَاعُ  
لِيُرْعِبُوا وَيَطْرُدُوا قُرُونُ الْأُمَّمِ الَّتِي رَفَعَتْ ذَاتَهَا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ تُشْتَّتَ شَعْبُهَا.»

## ٢

### قِيَاسُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُ رَجُلًا يَجْمَلُ خَيْطَ قِيَاسٍ. ٢ فَسَأَلْتُهُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟»

فَقَالَ لِي: «أَنَا ذَاهِبٌ لِأَقْيِسَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، لِأَعْرِفَ كَمْ عَرْضُهَا وَكَمْ طُولُهَا،»

٣ ثُمَّ مَضَى الْمَلَكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي، وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرٌ لِلِقَائِهِ. ٤ فَقَالَ الْمَلَكُ الْأَوَّلُ لِلثَّانِي: «ارْكُضْ وَقُلْ  
لِهَذَا الشَّابِّ:

«سَتَسْكُنُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ لَكِنْ بِلَا أُسُورٍ  
لِأَنَّهُ سَيَكُونُ فِيهَا أَنْاسٌ وَحَيَوَانَاتٌ كَثِيرَةٌ.»

٥ يَقُولُ اللَّهُ:

«وَسَأَكُونُ أَنَا سُورًا مِنْ نَارٍ حَوْلَهَا،  
وَسَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا.»

دَعَاَ اللَّهُ لِشَعْبِهِ

٦ يَقُولُ اللَّهُ:

«أَسْرِعُوا! اهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ.

لَأَنِّي سَتُّوكُمْ كَالرَّيْحِ فِي كُلِّ انْجَاءٍ»،

يَقُولُ اللَّهُ.

٧ «يَا أَهْلَ صِهْيُونَ السَّاكِنِينَ فِي بَابِلَ،

اهْرُبُوا مِنْهَا!»

٨ أَكْرَمَنِي اللَّهُ الْقَدِيرُ،

ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُمَمِ الَّتِي نَهَبَتْكُمْ وَقَالَ عَنكُمْ:

«مَنْ يُؤْذِكُمْ يُؤْذِي عَيْنِي!»

٩ وَقَالَ: «سَارِعُ يَدَيَّ ضِدَّ تِلْكَ الْأُمَمِ،

حَتَّىٰ إِنْ عَبِيدَهُمْ سَيَسْلُبُونَهُمْ.»

حِينَئِذٍ سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي.

١٠ يَقُولُ اللَّهُ:

«تَرَمَّيْ وَأَحْتَفِلِي أَيُّهَا ابْنَةُ صِهْيُونَ،

لَأَنِّي سَأَتِي لِأَسْكُنَ فِيكَ،

١١ سَتَنْضُمُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ لِلَّهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

فَسَيَصِيرُونَ شَعْبًا لِي،

وَأَنَا سَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ يَا صِهْيُونَ.»

حِينَئِذٍ سَتَعْرِفِينَ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ.

١٢ سَيَتَّخِذُ اللَّهُ يَهُودًا

مُلَكًا لَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ،

وَسَيَخْتَارُ الْقُدْسَ ثَانِيَةً،

لِتَكُونَ مَكَانًا مُقَدَّسًا لَهُ.

١٣ اصْطَمُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،

فَهَا هُوَ يَبْضُ مِنْ مَكَانِ سُكَّاهُ الْمُقَدَّسِ.

١ ثُمَّ أَرَانِي الْمَلَاكُ يُشَوِّعُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَاقِفًا أَمَامَ مَلَاكِ اللَّهِ. وَكَانَ الْمُشْتَكِي يَقِفُ عَنْ يَمِينِ يَشُوعَ لِيَسْتَكِي عَلَيْهِ.  
٢ وَقَالَ مَلَاكُ اللَّهِ لِلشَّيْطَانِ: «لِيَنْتَهِرَكَ اللَّهُ يَا شَيْطَانُ. لِيَنْتَهِرَكَ اللَّهُ الَّذِي اخْتَارَ مَدِينَتَهُ الْقُدْسَ. أَلَيْسَ يَشُوعُ هَذَا كَقِطْعَةِ خَشَبٍ انْتَشَلْتَ مِنَ النَّارِ؟»

٣ كَانَ يَشُوعُ وَاقِفًا أَمَامَ الْمَلَاكِ وَهُوَ يَرْتَدِي ثِيَابًا قَدْرَةً. ٤ فَقَالَ الْمَلَاكُ لِلوَاقِفِينَ أَمَامَهُ: «اخْلَعُوا عَنْهُ ثِيَابَهُ الْقَدْرَةَ.»  
وَقَالَ الْمَلَاكُ لِيَشُوعَ: «هَا إِنِّي قَدْ أَزَلْتُ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ، وَسَأَلْبِسُكَ ثِيَابًا كَهَنَوِيَّةً.»

٥ ثُمَّ قَالَ: «الْبِسُوهُ عِمَامَةً طَاهِرَةً عَلَى رَأْسِهِ.» فَوَضَعُوا عِمَامَةً طَاهِرَةً عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابًا جَدِيدَةً، بَيْنَمَا مَلَاكُ اللَّهِ كَانَ يَقِفُ هُنَاكَ.

٦ ثُمَّ شَهِدَ مَلَاكُ اللَّهِ لِيَشُوعَ، فَقَالَ:

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«إِنَّ تَبِعْتَنِي وَأَطَعْتَ وَصَايَايَ،

فَإِنَّكَ سَتَشْرَفُ عَلَى هَيْكَلِي،

وَتَكُونُ مَسْئُولًا عَنْ سَاحَاتِي.

وَسَأُعْطِيكَ حَقَّ الْوُقُوفِ وَسَطَ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةِ الْوَاقِفِينَ هُنَا.

٨ اِسْمَعْ يَا يَشُوعُ، يَا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ،

أَنْتَ وَشُرَكَائِكَ الْجَالِسُونَ أَمَامِي،

لِأَنَّكُمْ رُمِيزُ لِبَظَاهَارِ مَا سَيَحْدُثُ

حِينَ سَأَتِي بِخَادِمِي «الْعُصْنِ.»

٩ فَهِيَ هِيَ الْحَجَرُ الْكَرِيمُ الَّذِي وَضَعْتُهُ أَمَامَ يَشُوعَ.

وَلِهَذَا الْحَجَرُ سَبْعَةُ جَوَانِبٍ،<sup>٣</sup>

وَسَأَنْقَشُ عَلَيْهِ نَقْشًا،

يَقُولُ إِنِّي سَأُزِيلُ شَرَّ تِلْكَ الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.»

يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

١٠ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

سَيَدْعُو كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ صَاحِبَهُ

لِيَجْلِسَ تَحْتَ دَوَالِي الْعِنَبِ،

وَتَحْتَ أَشْجَارِ التِّينِ.»



١ وَعَادَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ وَيَقْطَعِي، كَمَا يُوقِظُ النَّائِمَ. ٢ وَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟»  
فَقُلْتُ: «أَرَى مَنَارَةً مَسْبُوكَةً مِنَ الذَّهَبِ. وَأَرَى إِنَاءً فَوْقَهَا. وَلِلْمَنَارَةِ سَبْعَةُ سُرُجٍ. وَيَخْرُجُ أُنْيُوبٌ مِنْ كُلِّ سِرَاجٍ  
مِنَ السُّرُجِ الَّتِي فِي أَعْلَى الْمَنَارَةِ. ٣ وَرَأَيْتُ شَجَرَتِي زَيْتُونٍ، وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِ الْإِنَاءِ، وَوَاحِدَةً عَنْ يَسَارِهِ. ٤ فَقُلْتُ لِلْمَلَائِكِ  
الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ: «يَا سَيِّدُ، مَا هَذِهِ؟»  
٥ فَأَجَابَ الْمَلَائِكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ: «أَلَا تَعْرِفُ مَا هَذِهِ؟»  
فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»

٦ فَقَالَ الْمَلَائِكُ: «هَذِهِ هِيَ رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى زَرْبَابِلَ: «لَا بِالْقُوَّةِ وَلَا بِالْقُدْرَةِ، بَلْ بِرُوحِي»، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. ٧ «مَا أَنْتَ  
أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرْبَابِلَ تَسْتَصِيرُ سَهْلًا. سَيَخْرُجُ الْحَجَرُ الْأَعْلَى فِي الْمِهْكَالِ عَلَى صَوْتِ الْهَتَافِ: مَرْحَى! مَرْحَى!»  
٨ ثُمَّ تَلَقَيْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ: ٩ «يَا زَرْبَابِلُ وَضَعْنَا أَسَاسَ هَذَا الْمِهْكَالِ، وَيَدَاہُ سَتُكْمَلَاتِهِ. وَحِينَ يَحْدُثُ هَذَا  
سَتَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. ١٠ لَنْ يَسْتَهِنَ أَحَدٌ بِالْبِدَايَاتِ الصَّغِيرَةِ، بَلْ سَيَفْرَحُ الْجَمِيعُ إِذْ يَرَوْنَ خَيْطَ الْقِيَاسِ؛  
فِي يَدِ زَرْبَابِلَ. أَمَّا هَذِهِ السُّرُجُ السَّبْعَةُ، فَفِيهَا عَيُونُ اللَّهِ الَّتِي تَجُولُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.»  
١١ ثُمَّ سَأَلْتُ الْمَلَائِكَةَ: «وَمَا شَجَرَاتُ الزَّيْتُونِ الثَّانِيَةِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ يَسَارِهَا؟» ١٢ وَمَا غُصْنَا الزَّيْتُونِ اللَّذَانِ يَقْطُرَانِ  
زَيْتًا مِنْ خِلَالِ أَنْبِيَابِ الذَّهَبِ؟»

١٣ فَقَالَ لِي: «أَلَا تَعْرِفُ مَا هَذِهِ؟»

فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»

١٤ فَقَالَ: «هَذَانِ الْغُصْنَانِ هُمَا الرَّجُلَانِ الْمَسُوحَانِ ٥ الْوَاقِفَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»

## ٥

### المخطوطة الطائفة

١ وَرَفَعْتُ عَيْنِي ثَانِيَةً، فَرَأَيْتُ مَخْطُوطَةً كِتَابٍ تَطِيرُ. ٢ فَقَالَ لِي الْمَلَائِكَةُ: «مَاذَا تَرَى؟»  
فَقُلْتُ: «أَرَى مَخْطُوطَةً كِتَابٍ تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ، طُولُهَا عَشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ أَذْرُعٍ.  
٣ فَقَالَ لِي: «اللُّعْنَةُ الْمَلْعُونَةُ ضِدُّ كُلِّ الْأَرْضِ مَكْتُوبَةٌ عَلَى هَذِهِ الْمَخْطُوطَةِ! لَعْنَةٌ ضِدُّ اللَّصُوصِ عَلَى وَجْهِهَا الْأَوَّلِ،  
وَضِدُّ الْخَالِفِينَ بِاسْمِي كَذِبًا عَلَى وَجْهِهَا الثَّانِي. ٤ وَيَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «أَرَسَلْتُ هَذَا الْعِقَابَ لِيَدْخُلَ بَيْتَ اللَّصِّ وَالْخَالِفِ  
بِاسْمِي كَذِبًا، سَيَسْكُنُ الْعِقَابُ فِي بَيْتِهِ وَيَدْمِرُهُ تَدْمِيرًا، يَحْشِبُهُ وَجَارَتِهِ.»

### السَّلَّةُ وَالْمَرَاةُ

٥ ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَائِكُ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ وَقَالَ لِي: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ مَا هَذَا الْآيَةُ لِنَحْوَانَا.»

٦ فَقُلْتُ: «مَا هُوَ؟»

٤:١٠ ٤

خط القياس. الأداة التي تدل على أن البناء قد تم.

٤:١٤ ٥

الرَّجُلَانِ الْمَسُوحَانِ. حرفياً «ابنا الزيت.»

٥:٣ ٦

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

فَقَالَ: «هَذَا إِنَاءٌ لِلْكَافِرِينَ. إِنَّهُ لَكَيْلٌ ذَنْبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»  
 ٧ ثُمَّ رَفَعَ غِطَاءَ الْإِنَاءِ الْمُسْتَدِيرِ الْمَصْنُوعِ مِنَ الرَّصَاصِ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً فِي وَسْطِ الْإِنَاءِ! ٨ وَقَالَ الْمَلَأُ: «هَذَا تَبَاجُ الشَّرِّ.» ثُمَّ دَفَعَهَا ثَانِيَةً إِلَى دَاخِلِ الْإِنَاءِ، وَوَضَعَ غِطَاءَ الرَّصَاصِ عَلَى فَتْحَةِ الْإِنَاءِ.  
 ٩ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى الْأَعْلَى وَرَأَيْتُ امْرَأَتَيْنِ مُقْبِلَتَيْنِ لهُمَا أجنحةٌ كَأجنحةِ لَقَلِقٍ مَفْرُودَةٍ لِلطَّيْرَانِ. فَرفَعْنَا الْإِنَاءَ فِي الْهَوَاءِ.  
 ١٠ فَقُلْتُ لِلْمَلَأِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «إِلَى أَيْنَ تَأْخُذُ الْمَرَاتَانِ الْإِنَاءَ؟»  
 ١١ فَقَالَ لِي: «إِنَّهُمَا ذَاهِبَتَانِ لِإِنَاءِ بَيْتِ الْإِنَاءِ فِي أَرْضِ شِنْعَارِ. ٧ وَحِينَ يُصْبِحُ الْبَيْتُ جَاهِزًا، سَيُوضَعُ الْإِنَاءُ عَلَى قَاعِدَتِهِ.»

## ٦

## المركبات الأربع

١ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي ثَانِيَةً فَنَظَرْتُ، وَإِذَا هُنَاكَ أَرْبَعُ مَرْكَبَاتٍ خَارِجَةٌ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ نُحَاسِيَيْنِ. ٢ كَانَتْ خِيُولٌ حَمْرَاءُ نُجْرُ الْمَرْكَبَةِ الْأُولَى، وَخِيُولٌ سَوْدَاءُ نُجْرُ الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ، ٣ وَخِيُولٌ بَيْضَاءُ نُجْرُ الْمَرْكَبَةِ الثَّلَاثَةِ، وَخِيُولٌ مَرْقُطَةٌ نُجْرُ الْمَرْكَبَةِ الرَّابِعَةِ. ٤ فَسَأَلْتُ الْمَلَأَ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»  
 ٥ فَأَجَابَ الْمَلَأُ: «هَذِهِ رِيَاحُ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ الْآتِيَةِ مِنْ حَضْرَةِ رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٦ الْخِيُولُ السَّوْدَاءُ خَارِجَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَالْخِيُولُ الْبَيْضَاءُ إِلَى الْغَرْبِ، وَالْخِيُولُ الْمَرْقُطَةُ إِلَى الْجَنُوبِ.  
 ٧ فَخَرَجَتْ هَذِهِ الْخِيُولُ لِلذَّهَابِ وَالتَّجَوُّلِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. فَقَالَ اللَّهُ: «اذْهَبِي! تَجَوُّلِي فِي الْأَرْضِ!» فَتَجَوَّلَتْ فِي الْأَرْضِ.»

٨ حِينَئِذٍ دَعَانِي اللَّهُ وَقَالَ لِي: «هَا الْخِيُولُ الذَّاهِبَةُ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ. قَدْ هَدَّأْتُ غَضَبَ رُوحِي.»

## تَبَوُّجُ يَسُوعَ

٩ ثُمَّ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ: ١٠ «خُذِ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا فِي السَّبْيِ، مِنْ حَلْدَايَ وَطُوبَيَا وَدِدْعَايَا الَّذِينَ آتَوْا مِنْ بَابِلَ، وَادْخُلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَيْتَ يَوْشِيَّا بْنِ صَفْنِيَا. ١١ خُذِ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَأَصْنَعْ تَبِجَانًا تَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ يَسُوعَ بْنِ يَهُوَصَادِقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ١٢ وَقُلْ لَهُ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«انظُرْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي اسْمُهُ الْغُصْنُ،

وَسَيَبُتُّ حَيْثُ هُوَ

وَبَنِي هَيْكَلِ اللَّهِ.

١٣ هَذَا هُوَ الَّذِي سَيَبْنِي هَيْكَلَ اللَّهِ.

سَيَكُونُ مُكْرَمًا،

وَسَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ وَيَحْكُمُ.

وَسَيَقِفُ إِلَى جَانِبِ عَرْشِهِ كَاهِنٌ.»

فَيَعْمَلَانِ مَعًا فِي سَلَامٍ».

١٤ «سَيَكُونُ النَّاجُ تَذَكْرًا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ لِحُلْدَايَ وَيَدْعِيَا وَيُوشِيَا بَنَ صَفِيًّا. ١٥ وَسَيَأْتِي الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ وَيُسَاعِدُونَ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ اللَّهِ.» حِينَئِذٍ سَتَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. سَيَحْدُثُ هَذَا إِنْ أَطَعْتُمْ أَمْرًا بِاجْتِهَادٍ.

## ٧

### الإحسان والرحمة

١ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ ٩ مَلِكِ فَارَسَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ - شَهْرِ كِسْلُو، تَلَقَّى زَكْرِيَّا كَلِمَةَ اللَّهِ.

٢ أَرْسَلْتُ مَدِينَةَ بَيْتِ إِبِلَ رِسَالَةً إِلَى شَرَاصِرَ وَإِلَى رَجَمَ مَلِكٍ وَرِجَالِهِمَا لِيَسْأَلُوا اللَّهَ بِشَأْنِ مَسْأَلَةِ مَا. ٣ وَقَالُوا لِلْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «هَلْ يَنْبَغِي أَنْ نُنُوحَ وَنُصُومَ خِلَالَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ كَمَا عَمَلْنَا سِنَوَاتٍ كَثِيرَةً؟» ٤ حِينَئِذٍ تَلَقَيْتَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ: ٥ «قُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ وَالْكَهَنَةِ: حِينَ ضَمْتُمْ وَحُتَّمْتُمْ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ طَوَالَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً، فَهَلْ كُنْتُمْ تَصُومُونَ لِي حَقًّا وَبِإِخْلَاصٍ؟ ٦ وَحِينَ تَأْكُلُونَ وَحِينَ تَشْرَبُونَ، أَفَلَسْتُمْ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ؟ ٧ أَلَيْسَ هَذَا ذَاتَ الْكَلَامِ الَّذِي أَعْلَنَهُ اللَّهُ مِنْ خِلَالَ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ، حِينَ كَانَتِ الْقُدْسُ مَاهُولَةً وَآمِنَةً مَعَ الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهَا، وَحِينَ كَانَتْ مِنتَقَةَ النَّقَبِ وَالْأَغْوَارِ الْغَرِيبَةِ مَاهُولَةً بِالسُّكَّانِ؟»

٨ وَتَلَقَّى زَكْرِيَّا هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ:

٩ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«أَنْصِفُوا الْمَظْلُومِينَ،

أَظْهِرُوا لُطْفًا وَرَأْفَةً بَعْضُكُمْ لِحُجُوعِ بَعْضٍ.

١٠ لَا تَطْلُبُوا الْأَرَامِلَ وَلَا الْيَتَامَى

وَلَا الْغُرَبَاءَ وَلَا الْفُقَرَاءَ،

وَلَا تَخْطِطُوا لِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ

كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ.»

١١ «لَكِنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَسْتَمْعُوا،

بَلْ آدَارُوا ظُهُورَهُمْ لِي يَتَمَرَّدُوا وَعِصْيَانًا،

وَسَدُّوا آذَانَهُمْ عَنِ السَّمْعِ.

١٢ قَسُوا قُلُوبَهُمْ كَمَا لَا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالتَّعْلِيمَ

الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ مِنْ خِلَالَ أَنْبِيَاءٍ سَابِقِينَ،

فَغَضِبَ اللَّهُ الْقَدِيرُ غَضَبًا شَدِيدًا.

١٣ لِذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«كَمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ حِينَ دَعَوْتَهُمْ،

كَذَلِكَ حِينَ يَدْعُونِي لَنْ أُصِغِي.

١٤ وَسَأَنْفُخُ عَلَيْهِمْ

وَأُشْتَبِهَهُمْ فِي كُلِّ الْأُمَّمِ الَّتِي لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَهَا.

صَارَتْ الْأَرْضُ خَرِبَةً بَعْدَهُمْ

لَمْ يَعِدْ أَحَدٌ بِأَنِّي أَوْ يَذْهَبُ.

حَوْلُوا هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَمِيلَةَ إِلَى خَرَابٍ.»

## ٨

وَعَدُ اللَّهِ بِالْبَرَكَةِ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ أَتَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ: ٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «لَدَيَّ غُرَّةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى صِهْيُونَ.» ٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «عَدْتُ إِلَى صِهْيُونَ وَسَأَسْكُنُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَتَدْعِي مَدِينَةَ الْقُدْسِ «الْمَدِينَةَ الْأَمِينَةَ»، وَسَيَدْعِي جَبَلُ اللَّهِ الْقَدِيرِ «الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ.»»

٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَيَعُودُ الْمُسْتَنُونَ وَالْمُسْنَاتُ إِلَى الْجُلُوسِ فِي سَاحَاتِ الْقُدْسِ. سَيَكُونُ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصَا يَتَكَبَّرُ عَلَيْهَا فِي شَيْخُوخَتِهِ. ٥ سَتَمْتَلِئُ سَاحَاتُ الْمَدِينَةِ بِالْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ الضَّاحِكِينَ اللَّاعِبِينَ هُنَاكَ.» ٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «قَدْ يَبْدُو هَذَا مُسْتَحِيلًا فِي عَيْنِي النَّاجِينَ ١٠ مِنْ هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، لَكِنَّهُ لَيْسَ مُسْتَحِيلًا فِي عَيْنِي؟» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَأَخْلِصُ شَعْبِي مِنَ الْبِلَادِ الشَّرْقِيَّةِ وَالْبِلَادِ الْغَرْبِيَّةِ. ٨ سَأُحْضِرُهُمْ لِيَسْتَقْرُوا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَيَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ الْبَارَّ الْأَمِينَ.»

٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «تَسْجَعُوا! يَا مَنْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ. هُوَ لَا هُمْ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا يَوْمَ وَضَعَ أُسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ تَمْهيداً لِبَنَاءِ الْهَيْكَلِ. ١٠ وَقَبْلَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَالٌ لِدَفْعِ أُجْرَةِ عَامِلٍ وَاحِدٍ، أَوْ لِاسْتِجَارِ حَيَّوَانٍ وَاحِدٍ لِلْعَمَلِ. لَمْ يَكُنْ أَيُّ مُسَافِرٍ فِي أَمَانٍ مِنْ جِيرَانِهِ، لِأَنِّي أَثَرْتُ كُلَّ وَاحِدٍ ضِدَّ الْآخَرِ. ١١ لَكِنِّي الْآنَ لَا أَعْمَلُ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا عَمَلْتُ سَابِقاً.» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

١٢ كُلُّ مَا يَزْرَعُونَهُ سَيَنْجَحُ. سَتُعْطِي الْكَرْمَةَ ثَمَرَهَا، وَسَتُعْطِي الْأَرْضَ غَلَّتَهَا، وَسَتُعْطِي السَّمَاءَ مَطَرَهَا. وَأَنَا سَأُعْطِي بَقِيَّةَ الشَّعْبِ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ. ١٣ كُنْتُ يَا بَنِي يَهُودَا وَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْلًا لِلْعَنَةِ، لَكِنِّي سَأُنْقِذُكُمْ، وَسَتَصِيرُونَ مِثْلًا لِلْبَرَكَاتِ. لَا تَخَافُوا! وَلتَشْدُدْ أَيَادِيكُمْ!»

١٤ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «كَمَا حَطَّطْتُ لِجَلْبِ الضِّمِيِّ عَلَيْكُمْ، حِينَ أَغْضَبْتَنِي أَبَاؤُكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، وَلَمْ أَتَرَاجَعْ، ١٥ هَكَذَا حَطَّطْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ لِعَمَلِ الْخَيْرِ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ وَبَنِي يَهُودَا. لَا تَخَافُوا! ١٦ لَكِن لِيَتَعَامَلْ كُلُّ

مِنْكُمْ مَعَ الْآخِرِ بِالصِّدْقِ وَالْإِنصَافِ، بِالْأَحْكَامِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى الْحَقِّ، الْهَادِفَةِ إِلَى السَّلَامِ. ١٧ لَا يُحِطُّ أَحَدُكُمْ لِضَرَرِ أَحْيَاهِ، وَلَا تُحِبُّوا الْأَقْسَامَ الْكَاذِبَةَ. فَأَنَا أَكْرَهُ هَذَا كَلَهُ، يَقُولُ اللَّهُ.

١٨ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ النَّبُوَّةَ مِنْ اللَّهِ الْقَدِيرِ: ١٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «أَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ الرَّابِعِ، وَأَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ، وَأَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ السَّابِعِ، وَأَيَّامُ صِيَامِ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، ١١ سَتَصِيرُ أَوْقَاتًا لِلْفَرَحِ وَالْإِحْتِفَالِ وَأَعْيَادًا سَعِيدَةً لِبَنِي يَهُوذَا. فَأَحِبُّوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ.»

٢٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ:

«فِي الْمُسْتَقْبَلِ سَتَأْتِي شُعُوبٌ

وَسُكَّانُ مَدَنٍ كَثِيرَةٍ إِلَى الْقُدْسِ.

٢١ سَيَذْهَبُ سُكَّانُ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى وَيَقُولُونَ:

«لِنَذْهَبْ لِنُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ،

وَلِنُعْبُدَ اللَّهَ الْقَدِيرَ.»

وَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ:

«أَنَا سَأَذْهَبُ.»

٢٢ فَسَتَأْتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَّمٌ عَظِيمَةٌ لَتُعْبُدَ اللَّهَ الْقَدِيرَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَلِتُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ.» ٢٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَيَمْسِكُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ عَشْرَةُ غُرَبَاءَ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ بِجُوبِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ وَيَقُولُونَ: «دَعُونَا نَذْهَبْ مَعَكُمْ لِأَنَّا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ.»»

## ٩

### دِيُونَةُ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى

١ هَذَا وَحْيُ اللَّهِ ضِدَّ أَرْضِ حَدْرَاخَ، وَضِدَّ دِمَشْقَ - لِأَنَّ اللَّهَ يَرَى مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ فِي دِمَشْقَ، كَمَا يَرَى جَمِيعَ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ - ٢ ١٢ وَضِدَّ حَمَاةَ الْقَرْيَةِ مِنْهَا، وَضِدَّ صُورَ وَصِيدُونَ، مَعَ أَنَّ أَهْلَ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ حُكَّاءٌ.

٣ بَنَتْ صُورٌ لِنَفْسِهَا قَلْعَةً.

كَوَمَتِ الْفِضَّةَ كَالثَّرَابِ،

وَالذَّهَبَ كَطِينِ الشَّوَارِعِ.

٤ سَيَجْرِدُهَا الرَّبُّ مِنْ أَمْلَاقِهَا،

وَسَيُهَاجِمُ قَلَاعَهَا الَّتِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ،

وَسَتُؤَكِّلُ صُورٌ بِالنَّارِ.

٥ سَتَرَىٰ أَشْقَلُونَ كُلَّ هَذَا يَحْدُثُ لِصُورٍ وَتَخَافُ.

وَسَتَرَاهُ غَزْرَةً وَتَتَلَوَّىٰ بِإِلْمٍ شَدِيدٍ.

وَسَتَتَأَلَّمُ عَقْرُونَ لِأَنَّ رَجَاءَهَا قَدْ خَابَ.

لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مُلُوكٌ فِي غَزْرَةٍ فِيمَا بَعْدُ،

وَلَنْ يَبْقَىٰ سَاكِنٌ فِي أَشْقَلُونَ.

٦ لَنْ يَعْرِفَ سُكَّانُ أَشْدُودَ آبَاءِهِمْ وَأَصْوَابِهِمْ!

وَسَأَنْزِعُ الْفَخْرَ مِنَ الْفَلَسْطِطِيِّينَ.

٧ سَأَتَّخِبُ مِنْ أَفْوَاهِهِمُ الْحُومَ

الَّتِي يَأْكُلُونَهَا بِدِمَائِهَا،

وَسَأَنْزِعُ بَقَايَا طَعَامِ الْأَوْثَانِ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِمْ.

وَكُلُّ مَنْ يَبْقَىٰ مِنْهُمْ، سَيَكْرَسُ لِإِلْهِنَا.

سَيَصِيرُونَ كَأَحْدَىٰ عَشَائِرِ يَهُودَا،

وَسَيَصْبِرُ عَقْرُونَ كَالْيَهُودِيِّينَ.

٨ سَأُحْمِ بِجَانِبِ بَيْتِي كَحَارِسٍ

ضِدَّ كُلِّ مَنْ يَأْتِي أَوْ يَذْهَبُ.

لَنْ يَعُودَ الْمُضَاقِقُ يَأْتِي عَلَيَّ شِعْبِي،

لِأَنِّي رَأَيْتُ ضَيْقَهُمْ يَعْنِي.»

الْمَلِكُ الْمُسْتَقْبَلِيُّ

٩ اَفْرَجِي أَيَّتَهَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ. ١٣

اَبْتَجِي أَيَّتَهَا الْقُدْسُ الْعَزِيزَةُ.

هَا إِنَّ مَلِكًا آتَىٰ إِلَيْكَ،

إِنَّهُ بَارٌّ وَمُنْتَصِرٌ.

يَأْتِي مُتَوَاضِعًا وَرَاجِيًا عَلَىٰ حِمَارٍ،

حِمَارٍ صَغِيرٍ ابْنِ دَابَّةٍ أُعِدَّتْ لِلْعَمَلِ.

١٠ سَأُرْزِلُ الْمَرْكَبَاتِ مِنْ أَفْرَائِمَ،

وَالخَيُْولَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

سَتَخْتَفِي الْأَسْلِحَةُ،

وَسَيَعْلَمُ الْمَلِكُ السَّلَامَ لِلْأُمَّمِ.

سَيَحْكُمُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ،

وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.

خَلَّاصُ اللَّهِ لَشَعْبِهِ

١١ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ،

فَعَهْدِي مَعَكَ مَحْتَمٌ بِالْدَمِّ.

لِذَلِكَ سَأَطْلِقُ مِنَ الْبَيْتِ الْجَائِفِ الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ مِنْكَ.

١٢ عُودُوا إِلَى حِصْنِكُمْ،

أَيُّهَا السَّجَنَاءُ الَّذِينَ لَدَيْهِمُ الْآنَ أَمْرٌ يَرْجُونَهُ.

الْيَوْمَ أَيْضًا أَعْلَنُ لِلْهَرَّةِ الثَّانِيَةِ: سَأَعُودُ إِلَيْكَ.

١٣ فَأَنَا سَأَشُدُّ يَهُوذَا كَالْقَوْسِ،

وَسَأَجْعَلُ أَفْرَائِيمَ سَهْمَهُ.

يَا صِهْيُونُ،

سَأُفْرِضُ أَيْدِيَّ ضِدَّ الْيُونَانِيِّينَ،

وَسَأَسْتَحْدِمُكَ كَسَيْفِ مُحَارِبٍ جَبَّارٍ.

١٤ سِيرَى اللَّهُ فَوْقَهُمْ،

وَسَيَلْعَبُ سَهْمَهُ كَالْبَرْقِ.

الرَّبُّ الْإِلَهَ سَيَنْفِخُ بِالْبُوقِ،

وَسَيَتَقَدَّمُ فِي عَوَاصِفِ الْجَنُوبِ الرَّمْلِيَّةِ.

١٥ سَيُدْفَعُ اللَّهُ الْقَدِيرُ عَنْهُمْ،

سَيَأْكُلُونَ، وَيُخَضِّعُونَ أَعْدَاءَهُمْ بِالْمَقَالِيعِ.

سَيَشْرَبُونَ الدَّمَ كَالخَمْرِ،

وَسَيَمْتَلِئُونَ كَكُوبٍ،

كَمَذْجٍ مُمْتَلِئٍ إِلَى الْحَافَةِ.

١٦ سَيُنْجِيهِمُ الْإِلَهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

سَيَكُونُ شَعْبُهُ كَالغَنَمِ،

لِأَنَّهُمْ سَيَلْبَعُونَ فِي أَرْضِهِ

كَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ عَلَى تَاجٍ.

١٧ كُلُّ شَيْءٍ سَيَكُونُ صَالِحًا وَجَمِيلًا.

وَسَيُنْمِي القَمْحُ وَالتَّبِيذُ الْفَتِيانَ وَالفَتِيانِ.

١ اَطْلُبُوا مِنَ اللَّهِ مَطَرَ الرَّبِّيعِ .  
اللَّهُ هُوَ صَانِعُ الْبَرَقِ وَالْأَمْطَارِ .

إِنَّهُ يَسْتَعْدِمُهَا لِإِنْبِضَاجِ مَحَاصِلِ الْبَشَرِ .

٢ لِأَنَّ الْأَوْثَانَ خَرَسَاءَ لَا تَتَكَلَّمُ حَقًّا ،  
وَالْعَرَّافِينَ يَدْعُونَ رُؤْيَى كَاذِبَةً ،

وَالْحَالِمِينَ يُؤَلِّفُونَ أَحْلَامَهُمْ

وَيَقْدُمُونَ مَشُورَاتٍ بَاطِلَةً .

لِذَلِكَ ضَلَّ شَعْبِي كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا .

٣ يَقُولُ اللَّهُ : « قَدْ اشْتَعَلَ غَضَبِي عَلَى الرُّعَاةِ ،

وَسَأَعِيقُ الْقَادَةَ ،

لِأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ يَهْتَمُّ بَيْنِي يَهُودًا .

وَهُمْ لَهُ كَفَرَسِ الْحَرْبِ الْبَهِي .

٤ « فَنِيَّ سَيَأْتِي جَبْرُ الزَّوِيَةِ

وَوَتِدُ الْخِيَمَةِ وَقَوْسُ الْحَرْبِ وَكُلُّ الْجَنُودِ .

٥ سَيَكُونُونَ جَمِيعًا مُحَارِبِينَ

يُدُوسُونَ الْعَدُوَّ كَطِينِ الشَّوَارِعِ فِي زَمَنِ الْحَرْبِ .

سَيَحَارِبُونَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ ،

وَسَيَذُلُّونَ رَاكِبِي الْخَيْلِ .

٦ سَأُقْوِي بَنِي يَهُودًا ،

وَسَأُنْقِذُ شَعْبَ يَوْسُفَ ،

وَسَأُعِيدُهُمْ لِأَنِّي أَشْفَقُ عَلَيْهِمْ وَأَهْتَمُّ بِهِمْ .

سَأُعَامِلُهُمْ كَمَا لَوْ أَنِّي لَمْ أَرْفُضْهُمْ قَطُّ ،

لِأَنِّي أَنَا الْإِلَهِيُّ .

وَسَأَسْتَجِيبُ لَصَرَاحِهِمْ .

٧ سَيَكُونُ شَعْبُ أَفْرَائِمَ كَالْمُحَارِبِينَ ،

وَسَيَنْتَشُونَ بِالسَّعَادَةِ كَمَنْ يَسْكُرُ مِنَ الْخَمْرِ .

سَيَرَى أَوْلَادَهُمْ مَا حَدَثَ وَيَحْتَفِلُونَ ،

وَسَيَفْرَحُونَ كَثِيرًا بِمَا عَمِلَهُ اللَّهُ لَهُمْ .

٨ « سَأَدْعُوهُمْ لِيَجْتَمِعُوا مَعًا لِأَنِّي فَدَيْتُهُمْ ،

وَسَيَصِيرُونَ كَثِيرِينَ كَمَا كَانُوا مِنْ قَبْلُ .



٩ قَدْ سَتَّوْهُ سَطَطَ الشُّعُوبِ،  
لَكَنْهَمْ سَيَتَدْرُوْنِي حَتَّى فِي الْأَمَاكِنِ الْبَعِيْدَةِ.  
سَيُرِيُوْنَ أَوْلَادَهُمْ وَيَعُوْدُوْنَ.  
١٠ سَأُعِيْدُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.  
وَسَأُجْمِعُهُمْ مِنْ أَشُوْرَ.  
سَأَحْضِرُهُمْ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَلَبْنَانَ،  
حَتَّى لَا يَبْقَى مَنَسَعٌ.  
١١ سَأُضْرِبُ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ كَمَا فَعَلْتُ مِنْ قَبْلُ،  
وَسَيَجْتَازُ الشُّعْبُ بَحْرَ الضَّبِيْقِ.  
سَأُجَفِّفُ مِيَاهَ نَهْرِ النَّيْلِ.  
سَأَكْسِرُ كِبْرِيَاءَ أَشُوْرَ،  
وَأَنْزِعَ عَصَا مِصْرَ.  
١٢ سَأُقَوِّمُهُمْ بِاللَّهِ،  
وَسَيَسِيْرُوْنَ بِاسْمِهِ،  
يَقُوْلُ اللَّهُ.

## ١١

## عِقَابُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى

١ افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لَبْنَانُ كَيْ تَأْكُلَ النَّارُ أَشْجَارَ الْأَرْضِ.  
٢ نَحْ يَا شَجَرَ السَّرْوِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ سَقَطَتْ،  
لِأَنَّ الْأَشْجَارَ الْعَظِيْمَةَ خَرَبَتْ.  
نُوْحِي يَا أَشْجَارَ بَلُوْطِ بَاشَانَ،  
لِأَنَّ الْغَايَةَ الْكَثِيْفَةَ سَقَطَتْ.  
٣ اسْمَعُوا صَوْتَ نَوَاحِ الرُّعَاةِ،  
لِأَنَّ مَجْدَهُمْ قَدْ خَرَبَ.  
اسْمَعُوا زَجْرَةَ الْأُسُودِ،  
لِأَنَّ غَايَةَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ قَدْ خَرَبَتْ.

٤ هَذَا هُوَ مَا يَقُوْلُهُ إِلَهِي: «ارْعَ الْقَطِيعَ الْمُعَيَّنَ لِلذَّبْحِ. ٥ الَّذِينَ يَشْتَرُونَهُمْ يَذَبِّحُونَهُمْ وَلَا يُعَاقِبُونَ. وَالَّذِينَ يَبِيْعُونَهُمْ يَقُوْلُونَ: «صُرْتُ غَنِيًّا! إِذَا، لِيَكُنَ اللَّهُ مُبَارَكًا» وَرِعَاتُهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِأَيَّةِ شَفَقَةٍ نَحْوَهُمْ. ٦ لِذَلِكَ لَنْ أَعُوْدَ أَرْحَمَ سَاكِنِي يَهُودَا،» يَقُوْلُ اللَّهُ. «سَأُضْعِفُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ تَحْتَ سُلْطَانِ جَارِهِ وَمَلِكِهِ. سَيُخْرِبُونَ الْأَرْضَ وَلَنْ أَنْقِذَ أَحَدًا مِنْ يَدِهِمْ وَسُلْطَانِيْنَهُمْ.»

٧ وَلِذَا رَعَيْتُ الْغَمَّ الَّذِي يُرَبِّي بِقَصْدِ الذَّبْحِ. ثُمَّ أَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ. دَعَوْتُ إِحْدَاهُمَا «نِعْمَةً»، وَدَعَوْتُ الْأُخْرَى «وَحْدَةً»، وَرَعَيْتُ الْغَمَّ بِالْعَصَوَيْنِ. ٨ تَخَلَّصْتُ مِنْ ثَلَاثَةِ رَعَاةٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، إِذْ فَرَعْتُ صَبْرِي عَلَيَّيْمٍ، وَهُمْ أَيْضًا أَبْعُوثِي. ٩ وَقُلْتُ: «لَنْ أَرَاكَ ثَانِيَةً. فَلَيْمَتِ الْمُحْتَضِرُ، وَلِيَهْلِكَ الْمَالِكُ، وَلِيَأْكُلِ الْبَاقُونَ بَعْضُهُمْ لَحْمَ بَعْضٍ.» ١٠ وَأَخَذْتُ عَصَايَ الْمُسَمَّاءَ «نِعْمَةً» وَكَسَرْتُهَا لِأُظْهِرَ أَنِّي أَكْسِرُ عَهْدِي الَّذِي عَمَلْتَهُ مَعَ كُلِّ الشُّعُوبِ. ١١ فَانْكَسَرَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَعَرَفَ تِجَارُ الْغَمِّ الَّذِينَ كَانُوا يُرَاقِبُونَنِي أَنَّ هَذِهِ كَانَتْ نُبُوءَةً مِنَ اللَّهِ.

١٢ وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ حَسَنَ الْأَمْرُ فِي عُيُونِكُمْ فَادْفَعُوا لِي أُجْرِي. لَكِنْ إِنْ لَمْ يَحْسُنِ الْأَمْرُ فِي عُيُونِكُمْ فَلَا تَدْفَعُوا لِي.» فَدَفَعُوا لِي ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا<sup>١٤</sup> مِنَ الْفِضَّةِ كَأَجْرٍ لِي. ١٣ وَقَالَ لِي اللَّهُ أَنْ أَلْقِي فِي خَزِينَةِ الْمِهْكَلِ ذَلِكَ الْمَبْلَغَ الْعَظِيمَ<sup>١٥</sup> الَّذِي كَفَأُونِي بِهِ! فَالْقَيْتُ الثَّلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى الْخَزِينَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١٤ ثُمَّ قَطَعْتُ عَصَايَ الثَّانِيَةَ الْمُسَمَّاءَ «وَحْدَةً» مُبْطِلًا عِلَاقَةَ الْأُخُوَّةِ بَيْنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.»

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «خُذْ ثَانِيَةَ أَدَوَاتٍ رَاجٍ لَا يَسْتَعْدِمُهَا سِوَى رَاجٍ أَحْمَقَ، ١٦ لِأَنِّي سَأَعِينُ فِي الْأَرْضِ رَاعِيًا لَا يَهْتَمُّ بِالْخُرُوفِ التَّائِهَةِ، وَلَا يَبْحَثُ عَنِ الرُّضِيعِ. لَا يَضْمُدُ الْجُرَيْجَ، وَلَا يَسْنُدُ الْخِرَافَ الضَّعِيفَةَ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْخِرَافِ السَّمِينَةِ، فَلَا يَبْقِي سِوَى حَوَافِرِهَا.»

١٧ يَا رَاعِيَّ الْأَحْمَقُ الَّذِي يَتْرُكُ الْقَطِيعَ!

لِيَضْرِبَ سَيْفُ ذِرَاعِهِ وَعَيْنُهُ الْيَمْنَى!

لِيَذْبُلَ ذِرَاعُهُ الْأَيْمَنُ تَمَامًا،

وَلَتَعَمَّ عَيْنُهُ الْيَمْنَى تَمَامًا!

## ١٢

رُؤْيُ بَشَائِنِ الْأُمَمِ الْأُخْرَى

١ وَحْيٍ مِنَ اللَّهِ بِبَشَائِنِ إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ وَأَسَسَ الْأَرْضَ وَجَبَلَ رُوحَ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ: ٢ «هَا إِنِّي سَأُحَوِّلُ الْقُدْسَ إِلَى كَأْسٍ تَتَرَجَّحُ الشُّعُوبُ الْمُجَاوِرَةَ بِهِ. سَتُحَاصِرُ يَهُودَا كُلُّهَا حِينَ مُحَاصِرِ الْقُدْسِ. ٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُحَوِّلُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ إِلَى صَخْرَةٍ قَبِيلَةٍ لِكُلِّ الشُّعُوبِ. وَكُلُّ الَّذِينَ سَيُحَاوِلُونَ حَمَلَهَا سَيِتَأَذُونَ جِدًّا. وَسَتَجْتَمِعُ كُلُّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ ضِدَّهَا.»

٤ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَجْلِبُ الْأَضْطِرَابَ عَلَى كُلِّ حِصَانٍ، وَسَأَسْبِبُ الْجَنُونَ لِكُلِّ فَارِسٍ. سَأَفْتَحُ عُيُونَ بَنِي يَهُودَا، لَكِنِّي سَأَعْيِي أَحْصَنَةَ الشُّعُوبِ. ٥ وَسَيَقُولُ الْقَادَةُ الْمُحْلِيُونَ فِي يَهُودَا فِي أَنْفُسِهِمْ: «سَكَّانُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَقْوِيَاءُ بِسَبَبِ إِيْلَهُمُ الْقَدِيرِ.» ٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَجْعَلُ قَادَةَ يَهُودَا كَمَوْقِدٍ وَسَطَ كَوْمَةٍ مِنَ الْخَشَبِ، وَكَمِشْعَلٍ فِي

حُرْمَةً مِنَ الْقَمْحِ. سَيَأْكُلُونَ كُلَّ الشُّعُوبِ السَّاكِنَةِ حَوْلَهُمْ، فِي الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ. وَسَيَعُودُ سُكَّانُ الْقُدْسِ إِلَى السَّكَنِ فِيهَا.»

٧ سَيَنْقُذُ اللَّهُ خِيَامَ يَهُوذَا فِي الْبَدَايَةِ، لِئَلَّا يَزِيدَ مَجْدُ عَائِلَةِ دَاوُدَ وَسُكَّانَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَنْ مَجْدِ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. ٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ اللَّهُ تَرْسًا لِسُكَّانِ الْقُدْسِ. فَمَنْ كَانَ ضَعِيفًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَيَصِيرُ قَوِيًّا كدَاوُدَ. وَعَائِلَةُ دَاوُدَ سَتَصِيرُ كَاللَّهُ، كَمَلَاكِ اللَّهِ أَمَامَهُمْ.

٩ يَقُولُ اللَّهُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَعْمَلُ عَلَى تَدْمِيرِ كُلِّ الْأُمَمِ الْآتِيَةِ ضِدَّ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٠ سَأَسْأُكِبُ عَلَى عَائِلَةِ دَاوُدَ وَسُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ رُوحَ إِحْسَانٍ وَرَحْمَةٍ. وَسَيَنْظُرُ النَّاسُ إِلَى ذَاكَ الَّذِي طَعَنُوهُ، وَسَيُنْحَوْنَ عَلَيْهِ كَمَا لَوْ أَنَّهُمْ يُوْحُونَ عَلَى مَوْتِ ابْنِ وَحِيدٍ، وَسَتَكُونُ أَرْوَاحُهُمْ مَرَّةً كَمَنْ فَقَدُوا ابْنَهُمُ الْبِكْرَ.

١١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ نُوحُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَظِيمًا، كَالنُّوحِ الَّذِي حَدَثَ لِهَدَدَ رَمُونَ<sup>١٦</sup> فِي وَادِي مَجْدُو. ١٢ سَتُنْحَ أَرْضُ يَهُوذَا كُلُّ عَائِلَةٍ وَحَدَاهَا: رِجَالُ عَائِلَةِ دَاوُدَ سَيُنْحَوْنَ وَحَدَهُمْ، وَإِسَاءُهُمْ وَحَدَهُنَّ. رِجَالُ عَائِلَةِ نَاتَانَ سَيُنْحَوْنَ وَحَدَهُمْ، وَإِسَاءُهُمْ وَحَدَهُنَّ. ١٣ رِجَالُ عَائِلَةِ لَأوِي وَحَدَهُمْ، وَإِسَاءُهُمْ وَحَدَهُنَّ، وَرِجَالُ عَائِلَةِ شَمْعَى وَحَدَهُمْ، وَإِسَاءُهُمْ وَحَدَهُنَّ. ١٤ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ الْعَائِلَاتِ الْبَاقِيَةِ، سَيُنْحَ الرِّجَالُ وَحَدَهُمْ، وَإِسَاءُهُمْ وَحَدَهُنَّ.»

### ١٣

١ لَكِنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَنْفَتَحُ نَبْعُ لِعَائِلَةِ دَاوُدَ وَلِسُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، نَبْعٌ لِلتَّلْطِهِيرِ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَالنَّجَاسَةِ.

#### إِبَادَةُ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ

٢ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَجْعَلُ النَّاسَ سَاقِطِينَ ذِكْرَ الْأَوْثَانِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَلَا يَعُودُ أَحَدٌ يَذْكُرُهُمْ. وَسَاطِرُ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ وَرُوحُهُمُ النَّجِسَةَ. ٣ وَإِنْ رَفَضَ أَحَدٌ التَّوَقُّفَ عَنِ التَّنْبُؤِ بِالْكَذِبِ، فَإِنَّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ الَّذِينَ وَلَدَاهُ سَيَقُولَانِ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَعِيشَ، لِأَنَّكَ تَبَأْتُ بِاسْمِ اللَّهِ فَكَذَّبْتَ.» فَمَنْ يَتَّبِعُنِي، سَيَطْعَنُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ الَّذِينَ وَلَدَاهُ حِينَ يَتَّبِعُنِي. ٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَحْجَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ أَنْ يَقُولَ لِلنَّاسِ مَا رَأَى فِي رُؤْيَا. وَلَنْ يَعُودُوا يَرْتَدُونَ ثِيَابَ نَبِيِّ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الشَّعْرِ لِحِدَاعِ النَّاسِ. ٥ وَسَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: «لَسْتُ نَبِيًّا أَنَا مُزَارِعٌ. لِأَنِّي عَمَلْتُ لَدَى صَاحِبِ أَرْضٍ مِنْذُ صَغِيرِي.» ٦ وَإِنْ قَالَ أَحَدُهُمْ لَهُ: «كَيْفَ أَصَبْتُ بِهَذِهِ الْجُرُوحِ عَلَى يَدَيْكَ؟» فَسَيَقُولُ: «جُرِحْتُ فِي بَيْتِ أَصْدِقَائِي.»»

#### ضَرْبُ الرَّاعِي

٧ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «ارْتَفِعْ يَا سَيْفُ وَاضْرِبِ الرَّاعِي الَّذِي عَيْنَتُهُ، وَالرَّفِيقَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ. اضْرِبِ الرَّاعِي فَتَشَتَّتَ الْخِرَافُ. وَأَنَا سَأَتَعَامَلُ مَعَ صِغَارِي. ٨ وَفِي كُلِّ الْأَرْضِ سَيَبَادُ ثَلَاثًا الْبَشَرُ، يَقُولُ اللَّهُ، سَيَمُوتُونَ، وَلَنْ يَبْقَى فِيهَا سِوَى ثَلَاثٍ. ٩ وَسَأَتَى بِالثَّلْثِ الْبَاقِي إِلَى النَّارِ. سَاطِرُهُمْ كَمَا تَطْهَرُ الْفِضَّةُ، وَسَاطِرُهُمْ كَمَا يَمْتَحَنُ الذَّهَبُ. سَيَدْعُوْنِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُمْ. سَأَقُولُ: «إِنَّهُمْ شَعْيِي.» وَهُمْ سَيَقُولُونَ: «اللَّهُ هُوَ إِلَهُنَا.»»

## يَوْمُ الدِّيْنُونَةِ

١ سَيَاتِي يَوْمُ اللَّهِ حِينَ يَقْتَسِمَ مَا سَلِبَ مِنْكُمْ أَمَامَ عِيُونِكُمْ. ٢ «سَأَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ مَعًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِإِعْلَانِ حَرْبٍ عَلَيْهِمْ». سَتَفْتَحُ الْمَدِينَةَ، وَالْبُيُوتُ سَتُسَلَبُ، وَالنِّسَاءُ سَتَغْتَضَبُ. سَيَذْهَبُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السِّيِّ، وَلَكِنَّ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لَنْ تُوَخَّذَ مِنَ الْمَدِينَةِ. ٣ حِينَئِذٍ سَيَخْرِجُ اللَّهُ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَمَ كَمَا حَارَبَ فِي مَعَارِكِ سَابِقَةٍ. ٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَيَقِفُ عَلَى جَبَلِ الزِّيْتُونِ الَّذِي يَقَعُ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَسَيَسْئَلُ جَبَلَ الزِّيْتُونِ إِلَى نِصْفَيْنِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَيَنْشَأُ وَاذَ بَيْنَ النَّصْفَيْنِ. سَيَمِيلُ نِصْفُ الْجَبَلِ إِلَى الشَّمَالِ، وَنِصْفُهُ إِلَى الْجَنُوبِ. ٥ سَتَهْرَبُونَ مِنَ وَاذِي جَبَلِ اللَّهِ. فَالْوَادِي سَيَمْتَدُّ وَسَطَ الْجِبَالِ إِلَى مَنْطِقَةِ آصَل. سَتَهْرَبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الْهَزَّةِ الْأَرْضِيَّةِ خِلَالَ حُكْمِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. حِينَئِذٍ، سَيَاتِي إِلَيَّ وَمَعَهُ كُلُّ مَلَائِكَتِهِ.

٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَتَفَيَّضُ أَنْوَارُ السَّمَاءِ، ٧ وَيَتَقَيَّ النَّهَارُ مُضِيئًا - اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ كَيْفَ سَيَحْدُثُ هَذَا! وَلَنْ يَتَعَاقَبَ نَهَارٌ وَلَيْلٌ، بَلْ سَيَبْقَى النُّورُ حَتَّى فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ. ٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَخْرُجُ مِيَاهُ حَيَّةٍ ١٧ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَيَذْهَبُ نِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، ١٨ وَالنِّصْفُ الْآخَرَ إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ ١٩ وَسَيَحْدُثُ هَذَا فِي الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ.

٩ وَسَيَكُونُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ يَهُوَه ٢٠ هُوَ الْإِلَهَ الْوَحِيدَ الْمَعْبُودَ. ١٠ وَسَتَحْوَلُ كُلُّ الْأَرْضِ لِتَصْبِحَ كَأَرْضِ وَاذِي عَرَبَةَ، كُلُّ الْأَرْضِ مِنْ جَعَجَ إِلَى رَمُونَ جَنُوبَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَتَرْتَفِعُ مَدِينَةُ الْقُدْسِ وَسَتَبْقَى فِي مَكَانِهَا مِنْ بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ إِلَى مَوْقِعِ الْبَوَابَةِ الْأُولَى، أَيْ بَوَابَةِ الزَّوَايَةِ، وَمِنْ بَرِجِ حَنْثِيلٍ إِلَى مِعْصَرَةِ النَّيْدِ الْمَلِكِيَّةِ. ١١ سَيَسْكُنُ النَّاسُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، وَلَنْ يَأْتِيَ الْخَرَابُ عَلَيْهَا فِيمَا بَعْدَ، بَلْ سَتَكُونُ أَمْنَةً.

١٢ هَذِهِ هِيَ الضَّرْبَةُ الَّتِي سَيُوقِعُهَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي حَارَبَتِ الْقُدْسَ: سَيَجْعَلُ جَسَدَ الْعَدُوِّ يَتَعَفَّنُ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى قَدَمَيْهِ. سَتَدُوبُ عَيْنَاهُ فِي تَجْوِيفِهَا، وَسَيَتَعَفَّنُ لِسَانُهُ فِي فَمِهِ. ١٣ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَسِبُّ اللَّهُ لَشَوْبِشًا عَظِيمًا بَيْنَهُمْ. سَيَتَصَارِعُونَ مَعًا وَسَيَحَاوِلُ الْوَاحِدُ قَتْلَ الْآخَرِ. ١٤ وَسَيَحَارِبُ بَنُو يَهُوذَا فِي الْقُدْسِ. وَسَتُجْمَعُ ثَرَوَةٌ جَمِيعِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِالْقُدْسِ، الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالثِّيَابُ. ١٥ وَهَكَذَا سَتَكُونُ الضَّرْبَةُ الَّتِي سَتَأْتِي عَلَى الْحِصَانِ وَالْبَغْلِ وَالْحَمَلِ وَالْجَمَارِ فِي تِلْكَ الْمَعْسَكَرَاتِ.

١٦ أَمَّا جَمِيعُ النَّاجِينَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي أَتَتْ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَسَيَذْهَبُونَ كُلُّ سَنَةٍ لِعِبَادَةِ الْمَلِكِ، اللَّهُ الْقَدِيرِ،

١٧ : ١٤:٨

مياه حية. أي «مياه جارية».

١٨ : ١٤:٨

البحر الشرقي. البحر الميت.

١٩ : ١٤:٨

البحر الغربي. البحر الأبيض المتوسط.

٢٠ : ١٤:٩

يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

وَالْاِحْتِفَالِ بِعِيدِ السَّقَائِفِ ٢١ ١٧ وَالْعَائِلَةُ الَّتِي لَا تَذْهَبُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِعِبَادَةِ الْمَلِكِ، اللَّهُ الْقَدِيرُ، لَنْ تَنَالَ مَطْرًا. ١٨ وَإِنْ لَمْ تَذْهَبْ عَشَائِرُ مِصْرَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَسَتَأْتِي عَلَى مِصْرَ تِلْكَ الضَّرْبَةُ الَّتِي يُصِيبُ بِهَا اللَّهُ الْأُمَمَ الَّتِي لَا تَأْتِي لِلْاِحْتِفَالِ بِعِيدِ السَّقَائِفِ. ١٩ سَيَكُونُ هَذَا عِقَابَ مِصْرَ وَكُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي لَا تَأْتِي لِلْاِحْتِفَالِ بِعِيدِ السَّقَائِفِ. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَنْقَشُ الْكَلِمَاتُ «مُخَصَّصَ لِيُوه» ٢٢ عَلَى أَجْرَاسِ الْخَيُْولِ. وَسَتَعْتَبَرُ الْقُدُورُ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ مُقَدَّسَةً كَالْأَفْدَاحِ الَّتِي تَوْضَعُ أَمَامَ الْمَذْبُحِ. ٢١ سَيَنْقَشُ عَلَى كُلِّ قَدْرٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَبِهِذَا الْكَلِمَاتُ «مُخَصَّصَ لِيُوه الْقَدِيرِ». وَكُلُّ الَّذِينَ يَقْدِمُونَ ذَبِيحَةً سَيَأْتُونَ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَسَيَأْخُذُونَ مِنْهُمْ الذَّبِيحَةَ وَيَطْبَخُونَهَا فِي الْقُدُورِ. وَلَنْ يَرَى تَاجِرٌ ٢٣ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٢١ ١٤:١٦

عِيدُ السَّقَائِفِ. أُسْبُوعٌ خَاصٌّ مِنْ خَرِيفِ كُلِّ سَنَةٍ يَضَعُ الْيَهُودُ فِيهِ سَقَائِفَ خَشَبِيَّةً وَيَعِيشُونَ فِيهَا مُتَذَكِّرِينَ كَيْفَ جَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ أَيَّامَ مُوسَى. (انظر لاويين 23: 34)

٢٢ ١٤:٢٠

مُخَصَّصَ لِيُوه. كَانَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ تَنْقَشُ عَلَى جَمِيعِ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، حَيْثُ يُحْظَرُ اسْتِخْدَامُهَا لِأَيِّ غَرَضٍ لَمْ يُجَدِّدْهَا مِنْ اللَّهِ. (انظر أيضاً العدد 21)

٢٣ ١٤:٢١

تاجر. أَوْ «كُنْعَانِي».

## كُتَابُ مَلَاخِي

١ هَذِهِ رِسَالَةٌ نَبِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ إِلَى إِسْرَائِيلَ أَتَتْ إِلَى مَلَاخِي.

حَبَّةُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

٢ يَقُولُ اللَّهُ: «أُحْكِمُوا». فَتَقُولُونَ: «كَيْفَ أَظْهَرْتَ مَحَبَّتَكَ لَنَا؟» وَيَقُولُ اللَّهُ: «أَلَيْسَ عَيْسُو أَخَا يَعْقُوبَ؟ وَمَعَ هَذَا، فَقَدْ فَضَّلْتُ يَعْقُوبَ ٣ عَلَى عَيْسُو. حَوَّلْتُ جِبَالَ عَيْسُو إِلَى خَرَابٍ، وَأَعْطَيْتُ مِيرَاثَهُ لِبَنَاتِ الصَّحْرَاءِ.»

٤ قَدْ يَقُولُ شَعْبُ أَدُومَ: «قَدْ سَخِفْنَا، وَلَكِنَّا سَنَعُودُ وَبَنِي الْخِرَابِ.»

وَلَكِنِ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «قَدْ يَعِيدُونَ بِنَاءَ خِرَابِهِمْ، وَلَكِنِّي سَأَهْدِمُهَا ثَانِيَةً. سَيَدْعُوهُمْ النَّاسُ «الْحُدُودَ الشَّرِيرَةَ»، وَالشَّعْبَ الْمَغْضُوبَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

٥ «سَتَرَى عْيُونُكُمْ هَذَا وَسَتَقُولُونَ: «اللَّهُ عَظِيمٌ، حَتَّى وَرَاءَ حُدُودِ إِسْرَائِيلَ!»

عَدَمُ احْتِرَامِ الشَّعْبِ لِلَّهِ

٦ «الابْنُ يُكْرِمُ أَبَاهُ، وَالخَادِمُ يَقْدِرُ سَيِّدَهُ. فَإِنْ كُنْتُ أَبًا، فَإِنَّ كِرَامِي؟ وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدًا، فَإِنَّ تَقْدِيرِي؟ أَنَا، اللَّهُ

الْقَدِيرُ، أَتَكَلَّمُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ الَّذِينَ تَحْتَقِرُونَ اسْمِي. وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: «كَيْفَ نَحْتَقِرُ اسْمَكَ؟» ٧ بِتَقْدِيمِ طَعَامٍ نَجِسٍ عَلَى مَذْبَحِي. وَمَعَ هَذَا تَقُولُونَ: «كَيْفَ نَجَسْنَاهُ؟» تَجَسُّونَهُ بِقَوْلِكُمْ: «مَائِدَةُ اللَّهِ مُحْتَقَرَةٌ.» ٨ حِينَ تَقْدِمُونَ حَيَوَانًا أَعْمَى كَذَبْحَةٍ! أَفَلَيْسَ هَذَا عَمَلًا شَرِيرًا؟ حِينَ تَحْضُرُونَ حَيَوَانًا أَعْرَجَ أَوْ مَرِيضًا، أَفَلَيْسَ هَذَا عَمَلًا شَرِيرًا؟ قَدِمَهُ لِخَاكِكَ، هَلْ سَيَكُونُ مَسْرُورًا مِنْكَ؟ هَلْ سَيَرْضَى عَنْكَ؟» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٩ وَالآنَ اطَّلِبُوا نِعْمَةَ اللَّهِ وَرَحْمَتَهُ نَحْوَكُمْ. أَنْتُمْ سَبَبُ حَدُوثِ هَذِهِ الْأُمُورِ. هَلْ سَيَسْرُ بِأَيِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ؟ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

١٠ «لَيْتَ أَحَدٌ كَرَّ يَغْلِقُ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ، فَلَا تَعُودُونَ تَشْعَلُونَ نَارَ الذَّبَائِحِ عَيْنًا. لَسْتُ مَسْرُورًا مِنْكُمْ وَلَا رَاضِيًا عَنْكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، وَلَنْ أَقْبَلَ آيَةَ تَقْدِمَاتٍ مِنْ أَيْدِيكُمْ. ١١ لِأَنَّ اسْمِي مُكْرَمٌ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ تَقْدِمُ

لِي تَقْدِمَةً بَخُورٍ مَعَ تَقْدِمَةٍ طَاهِرَةٍ إِكْرَامًا لِي، لِأَنَّ اسْمِي مُكْرَمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ.» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

١٢ «سَتَهْتَبُونَ بِي وَتَقُولُونَ: «مَائِدَةُ الرَّبِّ مَلُوءَةٌ، وَالطَّعَامُ الَّذِي عَلَيْهَا لَا قِيَمَةَ لَهُ!» ١٣ تَتَدَمَّرُونَ عَلَيَّ وَتَقُولُونَ: يَا لِلتَّعَبِ وَيَا لِلبَشَقَةِ!» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، «تَقْدِمُونَ لِي حَيَوَانًا مَسْرُوفًا أَوْ أَعْرَجَ أَوْ مَرِيضًا! هَلْ سَارَضْنِي عَنْ هَذَا وَأَقْبَلَهُ مِنْ أَيْدِيكُمْ؟»

١٤ «مَلْعُونٌ هُوَ الْمَاكِرُ الَّذِي يَمْلِكُ حَيَوَانًا ذَكَرًا سَلِيمًا فِي قَطِيعِهِ، وَيَنْدِرُ لِلرَّبِّ، ثُمَّ يَقْدِمُ حَيَوَانًا فِيهِ عَيْبٌ ذَبِيحَةً لِلرَّبِّ. فَإِنَّا مَلِكٌ عَظِيمٌ.» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، «يَبْغِي أَنْ يُخَافَ اسْمِي بَيْنَ الْأُمَمِ.»

## ٢

١ «وَالآن أَيُّهَا الْكَهَنَةُ، إِلَيْكُمْ هَذَا الْأَمْرُ: ٢ إِنْ لَمْ تُطِيعُونِي وَلَمْ تَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ تُمَجِّدُوا اسْمِي، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، فَإِنِّي سَأَرْسِلُ عَلَيْكُمْ لَعْنَةً. سَأَحُولُ الْبَرَكَاتِ الَّتِي تَقُولُونَهَا إِلَى لَعْنَاتٍ، بَلْ لَعْنَتُكُمْ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَضَعُوا هَذَا فِي قُلُوبِكُمْ.»

٣ «سَأُعَاقِبُ نَسْلَكُمْ. وَسَأَلْتِي فَضَالَاتٍ ذَبَانِحَكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ، وَسَتَطْرَحُونَ بَعِيداً مِنْ حَضْرَتِي. ٤ وَسَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَرْسَلْتُ لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ إِذْ قَطَعْتُ عَهْدِي مَعَ لَآوِي، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. ٥ كَانَ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدَ حَيَاةٍ وَسَلَامٍ، وَقَدْ أَعْطَيْتُهُ حَيَاةً وَسَلَاماً. فَقَدْ أَكْرَمَنِي وَخَافَ اسْمِي الْعَظِيمَ. ٦ تَمَسَّكَ بِالْأَمَانَةِ لِلشَّرِيعَةِ، وَلَمْ يَتَهَاوَنَ مَعَ الشَّرِّ. عَاشَ حَيَاةً مُسَالِمَةً وَكَامِلَةً وَمُسْتَقِيمَةً أَمَامِي، وَقَدْ رَدَّ كَثِيرِينَ عَنْ عَمَلِ الشَّرِّ. ٧ فَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَى الْكَاهِنِ حِينَ يَرِيدُونَ الْمَعْرِفَةَ، وَيَذْهَبُونَ إِلَيْهِ لِيُعَلِّمَهُمْ شَرَائِعَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ الْقَدِيرِ.

٨ «وَلَكِنَّكُمْ حَدَّثْتُمْ عَنْ طَرِيقِ اللَّهِ، وَنَفَرْتُمْ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّرِيعَةِ. أَفَسَدْتُمْ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَ لَآوِي، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. ٩ أَنَا جَعَلْتُكُمْ مُحْتَقَرِينَ وَمَذُولِينَ أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ، بَلْ مَيَّزْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ فِي تَطْبِيقِ شَرِيعَتِي.»

## أحكامُ للكهنة

١٠ أَلَيْسَ لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ؟ أَلَمْ يَخْلُقْنَا إِلَهُ وَاحِدٌ؟ فَلِمَ إِذَا يَغْدُرُ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ، فَيُنَجِّسُ عَهْدَ آبَائِنَا. ١١ ارْتَكَبَ شَعْبُ يَهُوذَا أَعْمَالَ عَدُوٍّ وَخِيَانَةَ كَثِيرَةً نَحْوَ إِسْرَائِيلَ وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَشَعْبُ يَهُوذَا نَجَسَ مَكَانَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي أَحْبَبَهُ، وَارْتَبَطَ بِأَهْلِهِ غَرِيبَةً. ١٢ لَيْتَ اللَّهُ يُبِيدُ مِنْ قِبَالِ يَعْقُوبَ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ هَذَا أَيَّاماً كَانَتْ، حَتَّى لَوْ جَاءَ يَدُومُ ذَبِيحَةً إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ. ١٣ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ هَذَا ثَانِيَةً، إِذْ تَغْطُونَ مَذْبَحَ اللَّهِ بِالْمَوْعِ نَاحِيْنَ وَمَوْلُودِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْذِرْ بِقَبْلِهَا كَتَقَدِمَةً مُرْضِيَةً مِنْ أَيْدِيكُمْ.

١٤ وَتَقُولُونَ: «مَا سَبَبُ هَذَا؟» لِأَنَّ اللَّهَ رَأَى مَا حَدَّثَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَزَوَّجْتَهَا فِي شَبَابِكَ، الَّتِي خُتِنَتْ مَعَ أَهْلِهَا كَانَتْ رَفِيقَةً أَمِينَةً لَكَ، وَقَدْ دَخَلْتَ فِي عَهْدٍ مَعَهَا. ١٥ لَا أَحَدٌ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَهُ بَقِيَّةٌ عَقْلٍ! لِماذا يَحْفَظُ الْعَاقِلُ عَهْدَهُ؟ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ سَلَاماً صَالِحاً مِنَ اللَّهِ. لِذَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ حَذِرًا وَلَا تَغْدُرَ بِالْمَرْأَةِ الَّتِي تَزَوَّجْتَهَا فِي شَبَابِكَ.

١٦ «أَنَا أَبْغِضُ الطَّلَاقَ»، يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. «وَأَبْغِضُ الزَّوْجَ الَّذِي يَسْتُرُ نَفْسَهُ بِالْعُنْفِ نَحْوَ زَوْجَتِهِ»، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. «فَاحْذَرُوا وَلَا يَغْدُرُوا أَحَدُكُمْ بِالْآخَرِ.»

## وَقْتُ خَاصٍّ لِلدِّيُونَةِ

١٧ «تَعْبَتُمْ اللَّهَ بِكَلَامِكُمْ. وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: «كَيْفَ تَعْبَنَاهُ؟» اتَّعْبَتُوهُ بِقَوْلِكُمْ: «كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي اللَّهِ، وَهُوَ رَاضٍ عَنْهُمْ.» أَوْ بِقَوْلِكُمْ: «هَلْ سَبَقَ أَنْ رَأَيْتَ اللَّهَ يُعَاقِبُ أَحَدًا؟»

## ٣

١ «سَأَرْسِلُ رَسُولِي الَّذِي يَهْدِي الطَّرِيقَ أَمَامِي. سَيَأْتِي السَّيِّدَ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ إِلَى هَيْكَلِكُمْ جَاءًا. وَسَيَأْتِي رَسُولُ الْعَهْدِ الَّذِي تُحِبُّونَهُ كَثِيرًا.» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. ٢ «وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الصُّمُودَ حِينَ يَأْتِي؟ وَمَنْ سَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَقِفَ حِينَ يَطْهَرُ؟ فَهُوَ مِثْلُ نَارِ صَاهِرِ الْمَعَادِنِ، وَمِثْلُ صَابُونٍ مَبْيُضِ الثِّيَابِ. ٣ سَيَجْلِسُ كَمَنْ يَطْهَرُ الْفِضَّةَ، لِيَطْهَرَ الْوَالِدِينَ. سَيَنْقِصُهُمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَسَيَصِيرُونَ كَهْنَةَ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْدُمُونَ التَّقَدِمَاتِ وَالْمَذْبَاحِ الصَّاعِدَةَ كَمَا يَنْبَغِي. ٤ حِينَئِذٍ

سَتَكُونُ تَقْدِيمَةً يَهُودًا وَمَدِينَةَ الْقُدْسِ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي، كَمَا كَانَتْ فِي الْقَدِيمِ. ٥ وَسَأَقَرِّبُ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ، وَسَأَشْهَدُ سَرِيعاً ضِدَّ الَّذِينَ يَمَارِسُونَ السَّحْرَ، وَالَّذِينَ يَزْنُونَ، وَيَحْلِفُونَ بِالْكَذِبِ، وَيَبْتَزُونَ الْمَالَ مِنَ الْعَمَالِ وَمِنَ الْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى، وَيَطْرُدُونَ الْمَشْرَدِينَ، ضِدَّ كُلِّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا يَهَابُونِي،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

سِرْفَةُ اللَّهِ الْقَدِيرِ

٦ «لَا يَنِي أَنَا اللَّهُ لَا أَتَغَيَّرُ، وَلِذَلِكَ أَنْتُمْ يَا نَسْلَ يَعْقُوبَ لَمْ تَنْفَوْا. ٧ مُنْذُ أَيَّامِ آبَائِكُمْ وَأَنْتُمْ تَضَلُّونَ عَن أَحْكَامِي، وَلَمْ تَحْفَظُوا. ارْجِعُوا إِلَيَّ فَأَرْجِعْ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

«وَتَقُولُونَ: <كَيْفَ نَرْجِعُ؟>

٨ «هَلْ يُمَكِّنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَسْلُبَ اللَّهَ؟ ٩ لِأَنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي! وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: <كَيْفَ سَلَبْنَاكَ؟> سَلَبْتُمْ عَشُورِي وَتَقَدِمَاتِي.

٩ إِنَّكُمْ مَلْعُونُونَ، وَأَنْتُمْ كَلْكُمُ، سَارِقُونَ.

١٠ «أَحْضِرُوا الْعَشُورَ كَامِلَةً إِلَى الْخِزْيَةِ، لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ. اخْتَبِرُونِي بِهَذَا، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، لِتَرَوْا إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ نِوَافِذَ السَّمَاءِ، وَأَسْكُبُ بَرَكَهَ عَلَيْكُمْ حَتَّى الْفَيْضِ. ١١ وَسَأَمُرُّ الْأَوْيَةَ بِالْبَقَاءِ بَعِيدَةً عَن حُقُولِكُمْ، فَلَا تُلْتَفُ لِإِتْيَاجِ أَرْضِكُمْ. وَلَنْ تَكُونَ لَكُمْ كَرَمَةٌ لَّا تَمُرُّ فِيهَا،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

١٢ «سَمَدْحُكُمْ كُلُّ الْأُمَمِ، بِسَبَبِ أَرْضِكُمْ الْخَصْبَةِ،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

زَمَنُ الدِّيُونَةِ الْخَاصِ

١٣ يَقُولُ اللَّهُ: «تَكَلَّمْتُمْ بِقَسْوَةِ عَلَيَّ. وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: <مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكَ؟> ١٤ قُلْتُمْ: <لَا فَايِدَةَ مِنِّ عِبَادَةِ اللَّهِ. لَا مَنَفَعَةَ مِنِّ ذَلِكَ. فَتَحْنُ، الْكَهَنَةُ، تَحْرُصُ عَلَى خِدْمَتِهِ كَمَا أَمَرْنَا. وَقَدْ نَحْنُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ الْقَدِيرِ بِلَا فَايِدَةٍ! ١٥ وَنَحْنُ الْآنَ نَنْظُرُ أَنَّ الْمُتَكَبِّرِينَ هُمُ السُّعْدَاءُ. وَلَا يَخْجِجُ الْأَشْرَارُ حَسَبُ، بَلْ يَخْتَدُونَ اللَّهَ وَيَجْعَلُونَ!>

١٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَحَدَّثَ الَّذِينَ يَخَافُونَ اللَّهَ فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَأَصْفَى اللَّهُ لَهُمْ. وَكُتِبَ سَجِلٌ أَمَامَهُ لِلَّذِينَ لَا يَهَابُونَ اللَّهَ وَيَكْرَهُونَ اسْمَهُ.

١٧ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: «سَيَكُونُونَ خَاصَّتِي فِي الْوَقْتِ الَّذِي أُعْلِنُ فِيهِ مُلْكِي. سَأَرْحَمُهُمْ كَمَا يَرْحَمُ الرَّجُلُ ابْنَهُ الَّذِي يَخْدِمُهُ. ١٨ لَكِنَّكُمْ سَتَرُونَ ثَانِيَةَ الْفَرْقِ بَيْنَ الْبَارِ وَالشَّرِيرِ، بَيْنَ الَّذِي يَخْدُمُ اللَّهَ وَالَّذِي لَا يَخْدُمُهُ.»

#### ٤

١ «لِأَنَّ الْيَوْمَ سَيَأْتِي مُشْتَعِلًا كَثْرًا، حِينَ سَيَصِيرُ كُلُّ الْمُتَكَبِّرِينَ وَعَامِلِي الشُّرُورِ كَالْقَشْرِ. الزَّمَنُ الْآتِي سَيُحْرِقُهُمْ، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. لَنْ يَبْرُكَ لَهُمْ جَدْرًا وَلَا عُصْنًا صَغِيرًا. ٢ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْخَائِفُونَ اسْمِي، فَسَتَسْتَرِقُ شَمْسٌ تَشَعُّ بِالْبَرِّ، وَتَحْمِلُ لَكُمْ الشِّفَاءَ. وَسَتَخْرُجُونَ وَتَضْرِبُونَ بِأَرْجُلِكُمْ كَعُجُولٍ سَمِينَةٍ. ٣ سَتَدُوسُونَ الْأَشْرَارَ كَالرَّمَادِ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ حِينَ أَمُرُ بِذَلِكَ،» يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

٤ «تَدْرَكُوا شَرِيعَةَ خَادِي مُوسَى، الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَهُ فِي جَبَلِ حُورَيْب. ٢ كَانَتْ تِلْكَ الشَّرِيعَةُ تَحْوِي أَحْكَامًا وَفَرَائِضَ لِإِسْرَائِيلَ.»



٥ «هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِلَيَّ النَّبِيُّ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ انْتِصَارِ اللَّهِ - الْيَوْمَ الْعَظِيمُ الْخَيْفُ. ٦ فَيَرُدُّ إِلَيَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى أَبْنَائِهِمْ، وَقُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى أَبْنَائِهِمْ، لِئَلَّا آتِيَ وَأَضْرِبَ الْأَرْضَ بِاللَّعْنَةِ.»

## بشارة متى

١ هَذَا سَجَلُ عَائِلَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَدَاوُدُ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ.

سَجَلُ نَسْبِ يَسُوعَ

٢ إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ.

إِسْحَاقُ أَبُو يَعْقُوبَ.

يَعْقُوبُ أَبُو يَهُوذَا وَإِخْوَتِهِ.

٣ يَهُوذَا أَبُو فَارِصَ وَزَارِحَ،

الَّذَيْنِ أُمَهُمَا ثَامَارُ.

فَارِصُ أَبُو حَصْرُونَ.

حَصْرُونَ أَبُو أَرَامَ.

٤ أَرَامُ أَبُو عَمِينَادَابَ.

عَمِينَادَابُ أَبُو نَحْشُونَ.

نَحْشُونَ أَبُو سَلْمُونَ.

٥ سَلْمُونَ أَبُو بوعَزَ،

الَّذِي أُمُّهُ رَا حَابُ.

بوعَزُ أَبُو عُوَيْدَ،

الَّذِي أُمُّهُ رَاعُوثَ.

عُوَيْدُ أَبُو يَسَى.

٦ يَسَى أَبُو دَاوُدَ الْمَلِكِ.

دَاوُدُ أَبُو سَلِيمَانَ،

الَّذِي كَانَتْ أُمُّهُ زَوْجَةَ أُورِيَا.

٧ سَلِيمَانَ أَبُو رَجَعَامَ.

رَجَعَامُ أَبُو أَيَّا.

أَيَّا أَبُو آسَا.

٨ آسَا أَبُو يَهُوشَافَاطَ.

يَهُوشَافَاطُ أَبُو يُوْرَامَ.

يُوْرَامُ أَبُو عَرِيَا.

٩ عَرِيَا أَبُو يُوْثَامَ.

يُوْثَامُ أَبُو أَحَازَ.

أَحَارُ أَبُو حَرْقِيَا.

١٠ حَرْقِيَا أَبُو مَنْسَى.

مَنْسَى أَبُو آمُونَ.

آمُونَ أَبُو يَوْشِيَا.

١١ يَوْشِيَا أَبُو يَكْنِيَا وَإِخْوَتَهُ.

هَذَا إِلَى وَقْتِ سَبْيِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَابِلَ.

١٢ بَعْدَ السَّبْيِ إِلَى بَابِلَ:

يَكْنِيَا أَبُو شَالْتَيْلَ.

شَالْتَيْلَ أَبُو زَرْبَابِيلَ.

١٣ زَرْبَابِيلَ أَبُو أَبِيهُودَ.

أَبِيهُودَ أَبُو أَلِيَاقِيمَ.

أَلِيَاقِيمَ أَبُو عَازُورَ.

١٤ عَازُورَ أَبُو صَادُوقَ.

صَادُوقَ أَبُو أَحْمَرَ.

أَحْمَرَ أَبُو أَلْيُودَ.

١٥ أَلْيُودَ أَبُو الْعَازِرَ.

الْعَازِرَ أَبُو مَتَانَ.

مَتَانَ أَبُو يَعْقُوبَ.

١٦ يَعْقُوبَ أَبُو يَوْسُفَ، زَوْجَ مَرْيَمَ.

وَمَرْيَمَ هِيَ أُمُّ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى «الْمَسِيحَ».

١٧ فَهَذَاكَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ. وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا مِنْ دَاوُدَ إِلَى وَقْتِ السَّبْيِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ

جِيلًا مِنْ وَقْتِ السَّبْيِ إِلَى الْمَسِيحِ.

وِلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ

١٨ أَمَا وِلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَقَدْ تَمَّتْ كَمَا لِي:

كَانَتْ أُمُّهُ مَرْيَمَ مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ اسْمُهُ يَوْسُفَ. وَلَكِنْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَا، عَلِمَتْ أَنَّهَا حَبِلَتْ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٩ وَلَكِنْ

يَوْسُفَ رَجُلًا كَانَ صَالِحًا، وَلَمْ يَبْشَأْ أَنْ يَكْشِفْ أَمْرَهَا، فَقَرَّرَ أَنْ يَتْرُكَهَا بِهَدْوٍ.

٢٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يُوسُفُ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا، ظَهَرَ لَهُ مَلَاكٌ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «يَا يُوسُفُ ابْنُ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَقْبَلَ مَرْيَمَ امْرَأَةً لَكَ، لِأَنَّ الطِّفْلَ الَّذِي هِيَ حَبْلِي بِهِ هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٢١ وَسَتَلِدُ ابْنًا، وَأَنْتَ سَتَسَمِّيهِ يُسُوعَ، لِأَنَّهُ سَيَخْلِصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ.»

٢٢ حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ:

٢٣ «هَا إِنَّ الْعَذْرَاءَ سَتَحْبَلُ وَسَتَلِدُ ابْنًا،

وَسَيُدْعَى اسْمُهُ «عِمَّاوِيلُ»

الَّذِي مَعْنَاهُ: «اللَّهُ مَعَنَا.» ٢

٢٤ وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ يُوسُفُ مِنْ نَوْمِهِ، عَمَلَ بِكُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَأَخَذَ امْرَأَتَهُ إِلَى بَيْتِهِ. ٢٥ لَكِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وُلِدَتِ الطِّفْلَ الَّذِي سَمَّاهُ «يُسُوعَ.»

## ٢

### حُكْمَاءُ مِنَ الشَّرْقِ

١ وَلَمَّا وُلِدَ يُسُوعُ فِي مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْمَلِكِ هِيرُودُسَ، جَاءَ بَعْضُ الْحُكْمَاءِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدُسِ، ٢ وَسَأَلُوا: «أَيْنَ هُوَ الطِّفْلُ الَّذِي وُلِدَ حَدِيثًا، وَالَّذِي سَيَكُونُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟ لِأَنَّا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الشَّرْقِ، وَقَدْ أَتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ.» ٣ فَانْزَعَجَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ عِنْدَمَا سَمِعَ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ سُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدُسِ. ٤ فَجَمَعَ هِيرُودُسُ كُلَّ كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ، وَسَأَلَهُمْ عَنْ مَكَانِ وِلَادَةِ الْمَسِيحِ. ٥ فَقَالُوا لَهُ: «فِي مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْمَكْتُوبُ بِيَدِ النَّبِيِّ:

٦ «أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمَ الْوَاقِعَةَ فِي أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ،

لَسْتَ قَلِيلَةَ الْأَهْمِيَّةِ بَيْنَ حُكَّامِ يَهُودَا،

لِأَنَّهُ مِنْكَ سَيَخْرُجُ حَاكِمٌ،

يُرْعَى شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.» ٣

٧ فَدَعَا هِيرُودُسُ الْحُكْمَاءَ وَالتَّمَّ بِهَمَّ سِرًّا، وَعَرَفَ مِنْهُمْ الْوَقْتَ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ النَّجْمُ بِشَكْلِ دَقِيقٍ، ٨ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمَ، وَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَابْحَثُوا عَنِ الطِّفْلِ. وَعِنْدَمَا تَجِدُونَهُ أَخْبِرُونِي، حَتَّى آتِيَ أَنَا أَيْضًا وَاسْجُدَ لَهُ.»

٩ فَاسْتَمَعَ الرِّجَالُ الْحُكْمَاءُ إِلَى الْمَلِكِ ثُمَّ ذَهَبُوا. وَإِذَا بِالنَّجْمِ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الشَّرْقِ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ، حَتَّى جَاءَ وَوَقَّفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الطِّفْلُ. ١٠ فَفَرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا عِنْدَمَا رَأَوْا النَّجْمَ. ١١ فَدَخَلُوا الْمَنْزِلَ وَرَأَوْا الطِّفْلَ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ، فَرَكَعُوا عَلَى الْأَرْضِ سَاجِدِينَ لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا صِنَادِيقَ كُنُوزِهِمْ، وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَبَخُورًا وَمَرَامًا. ١٢ ثُمَّ حَذَرَهُمُ اللَّهُ فِي حُلْمٍ مِنَ الْعُودَةِ إِلَى هِيرُودُسَ، فَسَافَرُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فِي طَرِيقِ آخَرَ.

الْهُرُوبُ إِلَى مِصْرَ

١٣ وَبَعْدَ أَنْ سَافَرَ الرَّجَالُ الْحُكَمَاءُ، ظَهَرَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ خُذِ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَابْقَ هُنَاكَ حَتَّى أُخْبِرَكَ، لِأَنَّ هِيرُودُسَ سَيَبْحَثُ عَنِ الطِّفْلِ لِيَقْتُلَهُ.»<sup>١٤</sup> فَقَامَ يُوسُفُ وَأَخَذَ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ لَيْلاً وَذَهَبَ إِلَى مِصْرَ. <sup>١٥</sup> وَبَقِيَ هُنَاكَ حَتَّى مَوْتِ هِيرُودُسَ. حَدَّثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.»<sup>٤</sup>

هِيرُودُسُ يَقْتُلُ أَطْفَالَ بَيْتِ حَلَمَ

١٦ وَعِنْدَمَا عَرَفَ هِيرُودُسُ أَنَّ الرَّجَالَ الْحُكَمَاءَ خَدَعُوهُ، غَضِبَ غِضَبًا جَدًّا، وَأَمَرَ يَقْتُلَ جَمِيعَ الصِّبْيَانِ فِي مَدِينَةِ بَيْتِ حَلَمَ وَكُلِّ الْمُنَاطِقَةِ الْمُجَاوِرَةِ، مِنْ عُمُرِ سِتِّينَ مَا دُونَ، وَذَلِكَ بِحَسَبِ الْوَقْتِ الَّذِي أَكَّدهُ لَهُ الرَّجَالُ الْحُكَمَاءُ. <sup>١٧</sup> حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا:

١٨ «صَوْتُ سُمْعَ فِي الرَّامَةِ،

صَوْتُ بُكَاءٍ وَنُوحٍ عَظِيمٍ.

إِنَّهُ صَوْتُ رَاحِلَ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا،

وَهِيَ تَرْتَفِضُ أَنْ تَتَعَزَّى لِأَنَّهُمْ مَوْتَى.»<sup>٥</sup>

الْعُودَةُ مِنْ مِصْرَ

١٩ بَعْدَ مَوْتِ هِيرُودُسَ، ظَهَرَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ. <sup>٢٠</sup> وَقَالَ لَهُ: «قُمْ خُذِ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الَّذِينَ كَانُوا يُجَاوِلُونَ قَتْلَ الطِّفْلِ مَاتُوا.»

٢١ فَقَامَ يُوسُفُ وَأَخَذَ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٢</sup> وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيلاوُسَ صَارَ هُوَ الْمَلِكُ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ مَكَانَ أَبِيهِ هِيرُودُسَ، خَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. وَبَعْدَ أَنْ حَذَرَهُ اللَّهُ فِي حُلْمٍ، ذَهَبَ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، <sup>٢٣</sup> وَسَكَنَ فِي بَلَدَةِ اسْمِهَا النَّاصِرَةُ. حَدَّثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ بِأَنَّ الْمَسِيحَ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا.<sup>٦</sup>

### ٣

يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لِيُعْظِفَ فِي بَرِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ،<sup>٢</sup> وَكَانَ يَقُولُ: «تُوبُوا لِأَنَّ مَلَكَوتَ السَّمَاوَاتِ قَرِيبٌ.»<sup>٣</sup> وَيُوحَنَّا هَذَا هُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ عِنْدَمَا قَالَ:

«صَوْتُ إِنْسَانٍ يُنَادِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَقُولُ:

«أَعِدُوا الطَّرِيقَ لِلرَّبِّ.

٤ ٢:١٥

٥ مِنْ ... ابْنِي. مِنْ كِتَابِ هُوشَع ١: ١١.

٦ ٢:١٨ إِرْمِيَا ٣١: ١٥

٧ ٢:٢٣

ناصريا. نسبة إلى مدينة الناصرة. كما أنها كلمة تشبه الكلمة العبرية التي تعني «غصن» والواردة في إشعيا ١١: ١ إشارة إلى وعد يحيى المسيح من نسل داود.

اجعلوا السبل مستقيمة من أجله.»<sup>٧</sup>

٤ كَانَ يُوحَنَّا يَلْبَسُ ثِيَابًا مِنْ وَرَى الْجَمَالِ، وَعَلَى وَسْطِهِ حِزَامٌ مِنْ جِلْدٍ، وَيَأْكُلُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِيًّا. <sup>٥</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ كُلُّ النَّاسِ يَأْتُونَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَمِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهِ، وَمِنْ الْمَنْطِقَةِ الْمُحِيطَةِ بِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ لِيَسْمَعُوهُ. <sup>٦</sup> وَكَانَ يَعْمِدُهُمْ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ بَعْدَ أَنْ يَعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ.

<sup>٧</sup> وَعِنْدَمَا رَأَى يُوحَنَّا أَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ لِكَيْ يَعْمِدَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: «يَا نَسْلَ الْأَفَاعِي، مَنْ الَّذِي تَنْهَكُمُ إِلَى الْهَرُوبِ مِنَ الْغَضَبِ الْقَادِمِ؟ <sup>٨</sup> اصْنَعُوا ثَمَرًا يَبْرَهُنْ تَوْبِكُمْ، <sup>٩</sup> وَلَا تَتَفَاخَرُوا بِقَوْلِكُمْ: «إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُوْنَا». فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْ هَذِهِ الصُّخُورِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. <sup>١٠</sup> هَا هِيَ الْفَأْسُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى أَصُولِ سَيْقَانِ الْأَشْجَارِ. وَسَتَقَطُّ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا، وَسَيُلْقَى بِهَا فِي النَّارِ.

<sup>١١</sup> «أَنَا أَعْمِدُكُمْ فِي مَاءٍ لِإِعْلَانِ تَوْبِكُمْ، أَمَّا الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي فَهُوَ أَعْظَمُ مِنِّي، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ أَخْلَعَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيَعْمِدُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ وَنَارٍ. <sup>١٢</sup> سَيَحْمِلُ مِذْرَاتَهُ فِي يَدِهِ وَسَيَنْقِي بَدْرَهُ، فَيَجْمَعُ حُبُوبَهُ فِي الْمَخْزَنِ، وَيَحْرِقُ التِّبْنَ بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ.»

### مَعْمُودِيَّةُ يُسُوعَ

<sup>١٣</sup> ثُمَّ جَاءَ يُسُوعُ مِنْ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَعْمِدَهُ يُوحَنَّا. <sup>١٤</sup> وَلَكِنَّ يُوحَنَّا حَاوَلَ مَنَعَهُ وَقَالَ: «أَنَا أُحْتَاجُ أَنْ تَعْمِدَنِي، فَلِمَاذَا تَأْتِي إِلَيَّ؟»

<sup>١٥</sup> فَأَجَابَهُ يُسُوعُ: «اسْمَحْ بِذَلِكَ الْآنَ، لِأَنَّهُ مِنَ اللَّائِقِ أَنْ نَتِمَّ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ اللَّهُ.» حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ يُوحَنَّا بِأَنْ يَتَعَمَّدَ.

<sup>١٦</sup> فَتَعَمَّدَ يُسُوعُ فِي الْمَاءِ. وَحَالَ صُعُودِهِ مِنَ الْمَاءِ، انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ، وَرَأَى رُوحَ اللَّهِ يَنْزِلُ عَلَى هَيْئَةِ حَمَامَةٍ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ. <sup>١٧</sup> وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «أَنْتَ هُوَ ابْنِي الْمَحْبُوبُ. أَنَا رَاضٍ عَنْكَ كُلَّ الرَّضَا.»

## ٤

### تَجَرِبَةُ يُسُوعَ

<sup>١</sup> وَقَادَ الرُّوحُ يُسُوعَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، لِيُجْرَبَ مِنْ إِبْلِيسَ. <sup>٢</sup> فَبَعْدَ أَنْ امْتَنَعَ يُسُوعُ عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ. <sup>٣</sup> فَجَاءَ إِلَيْهِ الْمَجْرِبُ <sup>٤</sup> وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذِهِ الْحِجَارَةِ أَنْ تَصِيرَ أَرْغَفَةً خَبْزٍ.»

<sup>٤</sup> لَكِنَّ يُسُوعَ أَجَابَهُ: «يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لَا يَعْيشُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْخُبْزِ وَحَدَهُ.»

بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ.» <sup>٩</sup>

<sup>٧</sup> ٣:٣ إِنْجِيلًا 40: 3

<sup>٨</sup> ٤:٣

<sup>٩</sup> ٤:٤ الثانية 8: 3

الْمَجْرِبِ. أَيِ إِبْلِيسِ.

٥ ثُمَّ أَخَذَهُ إبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى قِمَّةِ الْهَيْكَلِ. ٦ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ كُنْتَ حَقًّا ابْنُ اللَّهِ، فَأَرْمِ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا. فَالْكَتَابُ يَقُولُ:

بُيُوصِي اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ بِكَ.» ١٠

«وَيَأْتِيهِمْ:

«سَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ،

لِتَلَّا تَرْتَطِمَ قَدَمُكَ بِحَجَرٍ.» ١١

٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «يَقُولُ الْكِتَابُ أَيْضًا:

«لَا تَمْتَحِنِ الرَّبَّ إِلَهَكَ.» ١٢

٨ ثُمَّ أَخَذَهُ إبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، وَعَرَضَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ كُلَّ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَعَظَمَتِهَا. ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «سَأُعْطِيكَ هَذِهِ كُلَّهَا إِنْ سَجَدْتَ لِي.»

١٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ابْتَعدْ يَا شَيْطَانُ، فَالْكَتَابُ يَقُولُ:

«يَنْبَغِي أَنْ تَعْبُدَ الرَّبَّ إِلَهَكَ،

وَأَنْ تَسْجُدَ لَهُ وَحْدَهُ.» ١٣

١١ حِينَئِذٍ تَرَكَهُ إبْلِيسُ، وَجَاءَتِ الْمَلَائِكَةُ لِتَخْدِمَهُ.

يَسُوعُ يُبْدَأُ خِدْمَتَهُ فِي الْجَلِيلِ

١٢ وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا قَدْ اعْتَمَلَ، رَجَعَ إِلَى الْجَلِيلِ. ١٣ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُكِّثْ فِي النَّاصِرَةِ، بَلْ ذَهَبَ وَسَكَنَ فِي مَدِينَةِ كَفَرْنَاهُومَ قَرِبَ بَحْرِ الْجَلِيلِ فِي مَنطِقَتِي زَبُولُونِ وَنَفْتَالِي. ١٤ حَدَثَ هَذَا لِئِمَّا مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ إِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ:

١٥ «أَرْضُ زَبُولُونِ وَنَفْتَالِي،

طَرِيقُ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ، عَبْرَ النَّهْرِ،

أَرْضُ الْجَلِيلِ، حَيْثُ تَعِيشُ الْأُمَّمُ الْغَرِيبَةُ.

١٦ الشَّعْبُ السَّاكِنُ فِي الظُّلْمَةِ رَأَى نُورًا عَظِيمًا،

الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ

أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.» ١٤

١٧ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، ابْتَدَأَ يُسُوعُ يَعِظُ وَيَقُولُ: «تُوبُوا، لِأَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَدْ اقْتَرَبَ.»

يُسُوعُ يُخْتَارُ بَعْضُ تَلَامِيذِهِ

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يُسُوعُ يَسِيرُ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، رَأَى أُخْوَيْنِ هُمَا سَمِعَانُ الَّذِي يُدْعَى بُطْرُسَ أَيْضًا، وَأَخُوهُ أَنْدْرَاوُسَ يُلقِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي الْبَحْرِ، فَقَدْ كَانَا صَيَّادِي سَمَكٍ. ١٩ فَقَالَ لَهُمَا: «اتَّبِعَانِي فَأَجْعَلُكُمَا صَيَّادِيِنَ لِلنَّاسِ.» ٢٠ فَتَرَكَمَا شِبَاكَهُمَا حَالًا وَتَبِعَاهُ.

٢١ ثُمَّ انْتَقَلَ يُسُوعُ مِنْ هُنَاكَ، فَرَأَى أُخْوَيْنِ آخَرَيْنِ، هُمَا يَعْقُوبُ ابْنُ زَبْدِيِّ وَأَخُوهُ يُوحَنَّا. رَأَاهُمَا فِي الْقَارِبِ مَعَ أَبِيهِمَا زَبْدِيٍّ يُصَلِحُونَ شِبَاكَ الصَّيْدِ، فَدَعَاهُمَا. ٢٢ فَتَرَكَمَا الْقَارِبَ وَأَبَاهُمَا حَالًا وَتَبِعَاهُ.

يُسُوعُ يَعَلِّمُ وَيَشْفِي

٢٣ وَكَانَ يُسُوعُ يَسَافِرُ فِي كُلِّ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، يَعَلِّمُ النَّاسَ فِي مَجَامِعِهِمْ مُعَلِّمًا بِشَارَةَ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ يَشْفِي كُلَّ الْأَمْرَاضِ وَالْأَسْقَامِ الَّتِي فِي النَّاسِ. ٢٤ وَأَنْتَشَرَتِ الْأَخْبَارُ عَنْهُ فِي كُلِّ بِلَادِ سُورِيَّةَ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ كُلَّ الْمَرْضَى الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَلَامٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَسْكُونِينَ بِأَرْوَاحٍ شَرِيْرَةٍ، وَالْمُصَابِينَ بِالصَّرَعِ وَالْمَشْلُوبِينَ، فَشَفَاهُمْ يُسُوعُ. ٢٥ وَتَبِعَتْهُ جَمَاهِيرٌ كَثِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ آتَوْا مِنْ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَمِنْ الْمُدُنِ الْعَشْرِ وَمِنْ الْقُدْسِ، وَمِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمِنْ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

## ٥

تَعْلِيمُ يُسُوعِ

١ وَعِنْدَمَا رَأَى يُسُوعُ الْجُمُوعَ، صَعَدَ إِلَى تَلَّةٍ وَجَلَسَ. جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، ٢ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ وَيُعَلِّمُهُمْ وَيَقُولُ:

٣ «هَنِيئًا لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَدْ أُعْطِيَ لَهُمْ.

٤ هَنِيئًا لِلْبَاكِينَ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَعَزِّيهِمْ.

٥ هَنِيئًا لِلْمَتَوَاضِعِينَ، لِأَنَّهُمْ سَيَرْثُونَ الْأَرْضَ. ١٥

٦ هَنِيئًا لِلْجِيَاعِ وَالْعِطَاشِ لِعَمَلِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، ١٦ لِأَنَّ اللَّهَ سَيُشْبِعُهُمْ.

٧ هَنِيئًا لِلرَّحْمَاءِ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَرْحَمُهُمْ.

٨ هَنِيئًا لِلذَّوِي الْقُلُوبِ النَّقِيَّةِ، لِأَنَّهُمْ سَيَرَوْنَ اللَّهَ.

٩ هَنِيئًا لِلْعَامِلِينَ عَلَى إِحْلَالِ السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ سَيُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللَّهِ.

١٠ هَنِيئًا لِلْبُضْطَهَدِينَ لِأَجْلِ الْبِرِّ، لِأَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَدْ أُعْطِيَ لَهُمْ.

١١ «هَنِيئًا لَكُمْ عِنْدَمَا يَهَيِّبُكُمْ النَّاسُ وَيَضْطَهُدُونَكُمْ، وَيَتَهَمُونَكُمْ كَذِبًا بِعَمَلِ الشَّرِّ، لِأَنَّكُمْ تَلَامِيذِي. ١٢ افْرَحُوا وَابْتَهِجُوا، لِأَنَّ مَكْفَاتِكُمْ سَتَكُونُ عَظِيمَةً فِي السَّمَاءِ. لِأَنَّهُمْ هَكَذَا كَانُوا يَضْطَهُدُونَ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ عَاشُوا قَبْلَكُمْ أَيْضًا.



مِلْحٌ وَنُورٌ

١٣ «أَنْتُمْ مِلْحٌ لِلنَّاسِ جَمِيعًا، لَكِنْ إِذَا قَدَّ الْمِلْحُ مِدْقَهُ، فِيمَاذَا نَعَالُجُهُ لِيَعُودَ صَالِحًا؟ لَا يَصْلُحُ فِيمَا بَعْدَ لَيْثِيءٍ، إِلَّا لِأَنَّ يَلْقَى إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ، لِنُدُوسِهِ الْأَقْدَامَ.

١٤ «أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ إِخْفَاءُ مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى جَبَلٍ، ١٥ وَلَا يُشْعَلُ النَّاسُ مِصْبَاحًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ إِنَاءٍ! بَلْ يَضَعُونَهُ عَلَى سَمَالَةٍ مُرْتَفِعَةٍ لِكَيْ يُضِيءَ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْمَنْزِلِ. ١٦ هَكَذَا أَيْضًا، اجْعَلُوا نُورَكُمْ يُضِيءُ أَمَامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ.»

يَسُوعُ وَشَرِيعَةُ مُوسَى

١٧ «لَا تَطْنُوا أَنِّي جِئْتُ لِكَيْ أُلْغِيَ شَرِيعَةَ مُوسَى أَوْ تَعْلِيمَ الْأَنْبِيَاءِ. لَمْ آتِ لِكَيْ أُلْغِيَهَا، بَلْ لِأُعْطِيهَا مَعْنَاهَا الْكَامِلَ. ١٨ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، لَنْ يَزُولَ أَصْغَرُ حَرْفٍ أَوْ نَقْطَةً مِنَ الشَّرِيعَةِ، حَتَّى يَتِمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا.

١٩ «لِذَلِكَ مَنْ يَكْبُرُ أَصْغَرَ هَذِهِ الْوَصَايَا وَيُعَلِّمُ النَّاسَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَهُ، سَيُعْتَبَرُ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. أَمَا مَنْ يَطْبِيعُ هَذِهِ الْوَصَايَا وَيُعَلِّمُ الْآخَرِينَ أَنْ يَطْبِيعُوهَا، فَسَيُعْتَبَرُ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ مَا لَمْ تَزِدْ طَاعَتُكَ لِلَّهِ عَلَى طَاعَةِ مَعْلِي الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

الغَضَبُ

٢١ «تَعْرِفُونَ أَنَّهُ قِيلَ لِأَبَاتِكُمْ: «لَا تَقْتُلْ». ١٧. وَكُلُّ مَنْ يَقْتُلُ يَسْتَحِقُّ الْحَاكِمَةَ.» ٢٢ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَنْ يَغْضَبُ مِنْ شَخْصٍ آخَرَ فَإِنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْحَاكِمَةَ، وَمَنْ يَشْتُمُ شَخْصًا آخَرَ يَنْبَغِي أَنْ يَقِفَ أَمَامَ مَجْلِسِ الْقَضَاءِ. وَكُلُّ مَنْ يَقُولُ لِشَخْصٍ آخَرَ: «أَيُّهَا الْغَيُّ» يَسْتَحِقُّ الْجَحِيمَ.

٢٣ «لِذَلِكَ إِنْ كُنْتَ تَقْدِمُ تَقْدِمَةً عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَهَنَّاكَ تَذَكَّرْتَ أَنْ تُخَصِّصَ آخِرَ لَهْ شَيْءٍ عَلَيْكَ، ٢٤ فَاتْرُكْ تَقْدِمَتَكَ هُنَاكَ أَمَامَ الْمَذْبُوحِ، وَأَذْهَبْ وَأَصْطَلِحْ مَعَ ذَلِكَ الشَّخْصِ أَوَّلًا، ثُمَّ ارْجِعْ وَقَدِّمْ تَقْدِمَتَكَ.

٢٥ «سَلِّمْ خِصْمَكَ سَرِيعًا، بَيْنَمَا تَمْشِي مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْحَكْمَةِ. وَإِلَّا فَإِنَّهُ سَيَسْلُبُكَ إِلَى الْقَاضِيِ، وَالْقَاضِيِ سَيَسْلُبُكَ إِلَى السَّجَانِ فَيُلْقِي بِكَ إِلَى السَّجَنِ. ٢٦ أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ، إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَنْ تُسَدَّ آخِرَ فِلْسٍ عَلَيْكَ.

الزَّيْنِ

٢٧ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: «لَا تَزْنِ». ١٨. ٢٨ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. ٢٩ لِذَلِكَ إِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْلَعْهَا وَالْقَهْا بَعِيدًا عَنْكَ. فَلَا فَضْلَ أَنْ تَفْقِدَ عَضْوًا وَاحِدًا مِنْ جِسْمِكَ، مِنْ أَنْ يُطْرَحَ جِسْمُكَ كُلُّهُ إِلَى جَهَنَّمَ. ٣٠ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْطَعْهَا وَالْقَهْا بَعِيدًا عَنْكَ. فَلَا فَضْلَ أَنْ تَفْقِدَ عَضْوًا وَاحِدًا مِنْ جِسْمِكَ، مِنْ أَنْ يُطْرَحَ جِسْمُكَ كُلُّهُ إِلَى جَهَنَّمَ.

## الطَّلَاق

٣١ «قِيلَ أَيْضًا: إِذَا طَلَّقَ أَحَدٌ زَوْجَتَهُ، فَلْيَعْطِهَا وَثِيقَةً تَثْبُتُ ذَلِكَ.» ١٩، ٣٢ «أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ، إِلَّا بِسَبَبِ الزَّيْنِ، فَإِنَّهُ يَعْضِضُهَا لَارْتِكَابِ الزَّيْنِ. وَمَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مُطَلَّقةً، فَإِنَّهُ يَزْنِي.»

## القَسَمُ

٣٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ أَيْضًا لِابْنِكَ: <لَا تَحْلِفْ بِالْكَذِبِ>، بَلْ أَوْفِ بِمَا أَقْسَمْتَ بِأَنْ تَفْعَلَهُ لِلرَّبِّ.» ٢٠، ٣٤ «أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا مُطْلَقًا.» ٣٥ «لَا تَحْلِفُوا لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا عَرْشُ اللَّهِ، وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَسْنَدُ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.» ٣٦ «لَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً مِنْهُ سَوْدَاءَ أَوْ بَيَاضًا.» ٣٧ «فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا <نَعَمْ>، فَقُولُوا <نَعَمْ>، وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا <لَا>، فَقُولُوا <لَا>.» وَكُلُّ مَا يَزِيدُ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِّيرِ. ٢٢

## مُقَاوَمَةُ الشَّرِّ

٣٨ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: <الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ، وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ.» ٣٢، ٣٩ «أَمَا أَنَا فَأَقُولُ: لَا تُقَاوِمُوا الشَّرَّ. بَلْ إِنْ لَطَمَكَ أَحَدٌ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ، فَقَدِّمِ لَهُ الْخَدَّ الْآخَرَ أَيْضًا.» ٤٠ «وَإِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يُحَاكِمَكَ لِأَخْذِ قَيْصِكَ، فَدَعُهُ يَاخُذْ مِعْطَفَكَ أَيْضًا.» ٤١ «وَإِنْ أَجْرَبَكَ أَحَدٌ عَلَى السَّيْرِ مَعَهُ مِيلًا وَاحِدًا، فَاْمْشِ مَعَهُ مِائِلَيْنِ.» ٤٢ «وَإِنْ طَلَبَ مِنْكَ أَحَدٌ شَيْئًا، فَأَعْطِهِ إِيَّاهُ. وَلَا تَرْتَضِ إِقْرَاضَ مَنْ يَطْلُبُ الْاِقْتِرَاضَ مِنْكَ.»

## مِحْبَةُ الْجَمِيعِ

٤٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: <أَحْبِبْ صَاحِبِكَ، وَابْغُضْ عَدُوَّكَ.» ٢٤، ٤٤ «أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحْبِبُوا أَعْدَاءَكُمْ، وَصَلُّوا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَبْغُضُونَكُمْ، وَفَتَكُونُوا بِذَلِكَ أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. لِأَنَّ اللَّهَ يُجْعَلُ الشَّمْسَ تَشْرُقُ عَلَى الْخَطَاةِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُرْسِلُ الْمَطَرَ إِلَى الْبَرِّ وَالْأَشْرَارِ.» ٤٦ «فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ مَنْ يُحِبُّونَكُمْ فَقَطْ، فَمَايَةَ مُكَافَأَتِهِ تَسْتَحِقُّونَ؟ أَفَلَا يَفْعَلُ جَامِعُو الضَّرَائِبِ ذَلِكَ أَيْضًا؟» ٤٧ «وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ إِخْوَتَكُمْ فَقَطْ، فَمَا الَّذِي يُمَيِّزُكُمْ عَنِ الْآخَرِينَ؟ أَفَلَا يَفْعَلُ حَتَّى عِبَادُ الْاَوْثَانِ ذَلِكَ أَيْضًا؟» ٤٨ «لِذَلِكَ كُونُوا كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ آبَاءَكُمْ السَّمَاوِيِّ كَامِلُونَ.»

## ٦

## الْعَطَاءُ

١ «احذروا من تقديم صدقاتكم أمام الناس بهدف أن يروكروا، وإلا فلن يكافئكم أبوكم الذي في السماء.» ٢ «فَإِذَا تَعَطَّى الْمُحْتَاجُ، لَا تَعْلِنَ ذَلِكَ وَكَأَنَّكَ تَتَفَخَّرُ فِي بَيْتِكَ كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاوُونَ فِي الْجَمَاعِعِ وَالشُّوَارِعِ طَلَبًا لِلدِّمْنِ النَّاسِ. أَقُولُ

١٩ : ٣١ ٥

٢٠ إذا طلق ... ذلك. من كتاب الثانية 24 : 1.

٢٠ : ٣٣ ٥

٢١ لا تحنث ... للرب. انظر كتاب اللاويين 19 : 12، وكتاب العدد 30 : 2، وكتاب الثانية 23 : 21.

٢١ : ٣٥ ٥

٢٢ مسند قدميه. بمعنى له وتحت سلطانه.

٢٢ : ٣٧ ٥

٢٣ الشَّرِّيرِ. الشَّيْطَانِ.

٢٣ : ٣٨ ٥

٢٤ العين ... بالسِّنِّ. من كتاب الخروج 21 : 24، وكتاب اللاويين 24 : 20.

٢٤ : ٤٣ ٥

أحبب ... عدوك. من كتاب اللاويين 19 : 18.

الحقِّ لَكَ، إِنَّهُمْ نَالُوا بِذَلِكَ مُكَافَأَتَهُمْ كَامِلَةً. ٣ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تُعْطِي الْمُتَحَاجِّ، لَاتَدَّعْ يَدَكَ الْيُسْرَى تَعْلَمَ مَا تَعْمَلُهُ يَدُكَ الْيُمْنَى، ٤ حَتَّى يَكُونَ عَطَاؤُكَ فِي السِّرِّ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى مَا يَحْدُثُ فِي السِّرِّ، سَيُكَافِئُكَ.

### الصَّلَاةُ

٥ «وَعِنْدَمَا تُصَلِّي، لَاتَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، لِأَنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا فِي الْمَجَامِعِ وَزَوَايا الشُّوَارِعِ لِكَيْ يَرَاهُمُ النَّاسُ. أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ، إِنَّهُمْ نَالُوا بِذَلِكَ مُكَافَأَتَهُمْ كَامِلَةً. ٦ لَكِنْ عِنْدَمَا تُصَلِّي، ادْخُلْ إِلَى غُرْفَتِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ فِي السِّرِّ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى مَا يَحْدُثُ فِي السِّرِّ، سَيُكَافِئُكَ.

٧ «وَعِنْدَمَا تُصَلُّونَ، لَا تَتَطَفَّؤُوا بِكَلِمَاتٍ بَغِيرِ فِهْمِ كَمَا يَفْعَلُ عَابِدُو الْأَوْثَانِ، فَهَمُّ يَظُنُّونَ أَنَّ صَلَوَاتِهِمْ سَتَسْتَجَابُ بِسَبَبِ كَثْرَةِ كَلِمَاتِهِمْ. ٨ لِذَلِكَ لَا تَكُونُوا مِثْلَهُمْ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْرِفُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ حَتَّى قَبْلَ أَنْ تَطْلُبُوهُ مِنْهُ. ٩ لِذَلِكَ صَلُّوا كَمَا يَلِي:

«أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ،

لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ،

١٠ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ،

فَتَكُونَ مَشِيئَتُكَ،

هُنَا عَلَى الْأَرْضِ كَمَا هِيَ فِي السَّمَاءِ.

١١ أَعْطِنَا الْيَوْمَ خُبْزَنَا كَمَا نَحْنُ يَوْمَنَا،

١٢ وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا،

كَمَا عَفَرْنَا نَحْنُ أَيْضًا الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْنَا.

١٣ وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجَرِبَةٍ،

بَلْ أَنْقِذْنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. ٢٥

لِأَنَّ لَكَ الْمَلِكُ وَالْقُدْرَةَ وَالْحَدَّ،

إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ»

١٤ لِأَنَّكُمْ إِنْ عَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَاتِيهِمْ، يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْبُوكُمُ السَّمَاوِيِّ أَيْضًا. ١٥ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلآخِرِينَ زَلَاتِيهِمْ، فَلَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْبُوكُمُ زَلَاتِيكُمْ.

### الصَّوْمُ

١٦ «وَعِنْدَمَا تَصُومُونَ، لَا تَكُونُوا كَالْمُرَائِينَ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ الْحُزْنَ عَلَى وُجُوهِهِمْ. لِأَنَّهُمْ يَغْيِرُونَ شَكْلَ وَجُوهِهِمْ، لِكَيْ يَرَى النَّاسُ يَوْضُوحَ أَنَّهُمْ صَائِمُونَ. أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ، إِنَّهُمْ نَالُوا مُكَافَأَتَهُمْ كَامِلَةً. ١٧ لَكِنْ عِنْدَمَا تَصُومُ، ضَعْ زَيْتًا عَلَى رَأْسِكَ، وَاعْسِلْ وَجْهَكَ، ١٨ حَتَّى لَا يَلَاحِظَ النَّاسُ أَنَّكَ صَائِمٌ. فَأَبُوكَ الَّذِي لَا تَرَاهُ يَرَى ذَلِكَ. حِينَئِذٍ أُبُوكَ الَّذِي يَرَى مَا يَحْدُثُ فِي السِّرِّ، سَيُكَافِئُكَ.

اللهُ أُمُّ الْمَالِ

١٩ «لا تَحْزِنُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ، حَيْثُ يَتَلَفُهَا الْعَفْنُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يُمْكِنُ لِلصُّوْصِ أَنْ يَفْتَحِمُوا بِوَتْنِكُمْ وَيَسْرِفُوهَا. ٢٠ لَكِنْ اخْزِنُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يَتَلَفُهَا عَفْنٌ أَوْ صَدَأٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُ اللُّصُوصُ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَسْرِفُوهَا. ٢١ لِأَنَّ قَلْبَكَ سَيَكُونُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ.

٢٢ «سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ صَالِحَتَيْنِ، فَإِنَّ جَسَدَكَ كُلَّهُ سَيَمْتَلِئُ نُورًا. ٢٣ لَكِنْ إِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً، فَإِنَّ جَسَدَكَ أَيْضًا سَيَمْتَلِئُ بِالظُّلْمَةِ. فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلَامًا فِي حَقِيقَتِهِ، فَكَيْفَ سَيَكُونُ الظُّلَامُ الَّذِي فِيكَ؟

٢٤ «لا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْدُمَ سَيِّدَيْنِ. فِيمَا أَنْ يَكْرَهُ أَحَدَهُمَا وَيُحِبُّ الْآخَرَ، وَإِمَّا أَنْ يَخْلِصَ لِأَحَدِهِمَا وَيَجْتَهِتَ الْآخَرَ. لَا يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالغِنَى ٢٦.

### مَلَكُوتُ اللَّهِ أَوَّلًا

٢٥ «لِهَذَا أَقُولُ لَكُمْ، لَا تَقْلِقُوا مِنْ جِهَةِ مَعِيشَتِكُمْ، أَيْ بِشَأْنِ مَا سَتَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ. وَلَا تَقْلِقُوا مِنْ جِهَةِ جَسَدِكُمْ، أَيْ بِشَأْنِ مَا سَتَلْبَسُونَ. لِأَنَّ الْحَيَاةَ أَكْثَرُ أَهْمِيَّةٍ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدَ أَكْثَرُ أَهْمِيَّةٍ مِنَ اللِّبَاسِ. ٢٦ انظُرُوا طُيُورَ السَّمَاءِ، فَهِيَ لَا تَبْدُرُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَا تَجْمَعُ القَمْحَ فِي مَخَازِنِ، وَأَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ يُطْعِمُهَا. أَلَسْتَ أَتَمَنَّ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الطُّيُورِ؟ ٢٧ مِنْ مَنِّكُمْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَضِيفَ إِلَى عُمْرِهِ سَاعَةً وَاحِدَةً عِنْدَمَا يَقْلُقُ؟

٢٨ «وَلِمَاذَا تَقْلِقُونَ بِمُخْصُوصِ مَا سَتَلْبَسُونَ؟ انظُرُوا كَيْفَ تَمْجُو زَنَايِقُ الحَقُولِ. إِنَّهَا لَا تَتَعَبُ وَلَا تَعْزُلُ. ٢٩ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِثْلَ وَاحِدَةٍ مِنْهَا، وَلَا حَتَّى سُلَيْمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ. ٣٠ فَإِنْ كَانَ اللَّهُ يُلْبَسُ عُشْبَ الحَقُولِ الَّذِي تَرَاهُ هُنَا الْيَوْمَ، وَفِي الغَدِ يَلْقَى بِهِ فِي القَرْنِ، أَفَلَا يَهْتَمُّ بِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟

٣١ «لِذَلِكَ لَا تَقْلِقُوا وَلَا تَسْأَلُوا أَنْفُسَكُمْ: «مَاذَا سَتَأْكُلُ؟» أَوْ «مَاذَا سَتَشْرَبُ؟» أَوْ «مَاذَا سَتَلْبَسُ؟» ٣٢ فَهَذِهِ أُمُورٌ يَسْعَى إِلَيْهَا أَهْلُ الْعَالَمِ الْآخَرُونَ، وَأَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ يَعْرِفُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا كُلِّهَا. ٣٣ لَكِنْ اهْتَمُّوا أَوَّلًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَبِرَّهِ، وَسَتُعْطَى لَكُمْ جَمِيعُ هَذِهِ الْأُمُورِ أَيْضًا. ٣٤ لَا تَقْلِقُوا بِشَأْنِ الغَدِ، فَكُلُّ يَوْمٍ مَا يَكْفِيهِ مِنَ الهمومِ، وَسَيَكُونُ لِلغَدِ هُمُومُهُ.

## ٧

### الحَمْدُ عَلَى الْآخَرِينَ

١ «لا تَحْتَمِمُوا عَلَى الْآخَرِينَ، كَيْ لَا يَحْتَمِمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ. ٢ لِأَنَّهُ سَيَحْتَمِمُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي تَحْتَمِمُونَ بِهَا عَلَى الْآخَرِينَ. وَبِالْكَلِمِ الَّذِي تَكَلِّمُونَ بِهِ لِلآخَرِينَ سَيُكَالُ لَكُمْ.

٣ «لِمَاذَا تَرَى القَشَّةَ فِي عَيْنِ أَخِيكَ لَكِنَّكَ لَا تَلَاظِحُ الخَشَبَةَ الكَبِيرَةَ فِي عَيْنِكَ أَنْتَ؟ ٤ وَكَيْفَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجُ القَشَّةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَهَنَّاكَ خَشَبَةً كَبِيرَةً فِي عَيْنِكَ؟ ٥ يَا مُنَافِقُ! أُخْرِجْ أَوَّلًا الخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَرَى بوضوحٍ لإخراجِ القَشَّةِ مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ.

٦ «لَا تَعْطُوا مَا هُوَ مَقْدَسٌ لِلْكَلاِبِ، وَلَا تَرْمُوا جِوَاهِرَكُمْ أَمَامَ الْخَنَازِيرِ! فَالْخَنَازِيرُ تَدُوسُهَا بِأَرْجُلِهَا، وَتَلْتَمِثُ الْكِلَابُ بِالْإِكْرَامِ فَتَقْطَعُكُمْ».

### المُواظَبَةُ عَلَى الطَّلَبِ

٧ «اطْلُبُوا تَعْطُوا، اسْعُوا تَجِدُوا، اقرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ» ٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ يَنَالُ، وَكُلَّ مَنْ يَسْعَى يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحْ لَهُ. ٩ فَمَنْ مَنَكَرَ إِنْ طَلَبَ ابْنَهُ رَغِيفَ خَبْزٍ، يُعْطِيهِ حَجْرًا؟ ١٠ أَوْ إِنْ طَلَبَ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حِيَّةً؟ ١١ أَنْتُمْ، رُغْمَ شَرِّكُمْ، تَعْرِفُونَ كَيْفَ تَعْطُونَ أَبْنَاءَكُمْ عَطَايا حَسَنَةً. أَفَلَيْسَ الْآبُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ أَجْدَرُ بِكَثِيرٍ بِأَنْ يُعْطِيَ عَطَايا صَالِحَةً لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ؟

### القَاعِدَةُ الذَّهَبِيَّةُ

١٢ «فَبِالْكَيفِيَّةِ الَّتِي نَحْبُ أَنْ نُعَامِلَكَ الْآخَرُونَ بِهَا، هَكَذَا عَلَيْكَ أَنْ تُعَامِلَهُمْ. هَذِهِ هِيَ خُلاصَةُ شَرِيعَةِ مُوسَى وَتَعْلِيمِ

الْأَنْبِيَاءِ».

### طَرِيقُ السَّمَاءِ وَطَرِيقُ الْجَحِيمِ

١٣ «ادْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى السَّمَاءِ. لِأَنَّ الْبَابَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ وَاسِعٌ، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ سَهْلٌ، وَكَثِيرُونَ يَدْخُلُونَهُ» ١٤. أَمَّا الْبَابُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ فَضَيِّقٌ جَدًّا، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ مَلِيٌّ بِالصَّعُوبَاتِ، وَقَلِيلُونَ فَقَطْ هُمْ مَنْ يَجِدُونَ هَذَا الطَّرِيقَ.

### تَحذِيرٌ مِنَ التَّعَالِيمِ الْكَاذِبَةِ

١٥ «احْذَرُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَاذِبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْإِكْرَامِ فِي صُورَةِ خِرَافٍ وَدِيْعَةٍ، وَلَكِنَّهُمْ فِي الدَّخْلِ ذُنُوبٌ مُفْتَرَسَةٌ» ١٦ سَتَعْرِفُونَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ. فَلَا يَجْبِي النَّاسُ الْعِنَبَ مِنْ شَجَرَاتِ الشُّوكِ، وَلَا التِّينَ مِنَ الْعَلِيقِ! ١٧ كَذَلِكَ فَإِنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ صَالِحَةٍ تُعْطِي ثَمْرًا صَالِحًا، وَكُلُّ شَجَرَةٍ رَدِيئَةٍ تُعْطِي ثَمْرًا رَدِيئًا. ١٨ لَا اسْتَطِيعَ شَجَرَةٌ صَالِحَةٌ أَنْ تُنتِجَ ثَمْرًا رَدِيئًا، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيئَةٌ أَنْ تُنتِجَ ثَمْرًا صَالِحًا. ١٩ وَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُنتِجُ ثَمْرًا صَالِحًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. ٢٠ لِذَلِكَ سَتَعْرِفُونَ الْأَنْبِيَاءَ الْكَاذِبَةَ مِنْ ثَمَرِهِمْ.

٢١ «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: «يَا رَبُّ، يَا رَبُّ»، يَدْخُلُ مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ، بَلْ مَنْ يَعْمَلُ مِثْبِئَةً أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ» ٢٢ كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْأَخِيرِ: «يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، أَلَمْ نَتَّبِعْ بِاسْمِكَ؟ أَلَمْ نَطْرُدِ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِاسْمِكَ؟ أَلَمْ نَعْمَلْ مَجَائِبَ كَثِيرَةً بِاسْمِكَ؟» ٢٣ حِينَئِذٍ سَأَقُولُ لَهُمْ بِوُضُوحٍ: لَمْ يَسْبِقْ لِي أَنْ عَرَفْتُكُمْ. ابْعَدُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الشَّرِّ.

### الرَّجُلُ الذَّيُّ وَالرَّجُلُ الْغَنِيِّ

٢٤ «كُلُّ مَنْ مِنْ يَسْتَمِعُ إِلَى تَعَالِيمِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أَشْبَهَ بِرَجُلٍ ذَكَرْتَنِي بِنِي بَيْتِهِ عَلَى الصَّخْرِ» ٢٥ فَسَقَطَ الْمَطَرُ، وَارْتَفَعَتْ مِيَاهُ السِّيُولِ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ وَضَرَبَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّ أُسَاسَهُ كَانَ عَلَى الصَّخْرِ» ٢٦ وَكُلُّ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَى كَلَامِي هَذَا وَلَا يَعْمَلُ بِهِ، فَهُوَ أَشْبَهَ بِرَجُلٍ غَنِيٍّ بِنِي بَيْتِهِ عَلَى الرَّمْلِ» ٢٧ فَتَزَلَّ الْمَطَرُ، وَارْتَفَعَتْ مِيَاهُ السِّيُولِ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ وَضَرَبَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَسَقَطَ سَقُوطًا هَائِلًا»

٢٨ وَعِنْدَمَا أَنهَى يَسُوعُ حَدِيثَهُ هَذَا، ذَهَلَ النَّاسُ مِنْ تَعْلِيمِهِ، ٢٩ لِأَنَّهُ كَانَ يَعَلِّمُهُمْ بِسُلْطَانٍ وَلَيْسَ كَعَلَمِي الشَّرِيعَةِ.

## ٨

يَسُوعُ يُظْهِرُ أَرْضَ

١ ثُمَّ تَزَلَ يَسُوعُ مِنْ مَنطِقَةِ الْجِبَالِ، وَتَبِعَهُ كَثِيرُونَ. ٢ وَأَتَى إِلَيْهِ رَجُلٌ أَبْرَصٌ وَسَجَدَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَجْعَلَنِي طَاهِرًا، إِنَّ أَرَدْتَ.» ٣ فَقَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَمَسَسَهُ وَقَالَ: «نَعَمْ أُرِيدُ، فَطَاهِرُهُ.» فَبَقِيَ الْحَالُ طَاهِرًا بَرَصُهُ. ٤ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «بِإِيَّاكَ أَنْ تُخْبِرَ أَحَدًا بِمَا حَدَّثَ مَعَكَ، بَلِ اذْهَبْ وَأَرِنَسْكَ لِلْكَاهِنِ، ٢٧ وَقَدِّمِ التَّقْدِمَةَ الَّتِي أَمَرَ بِهَا مُوسَى، فَيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّكَ شَفِيتُ.»

إِيمَانُ ضَابِطِ رُومَانِيٍّ

٥ وَدَخَلَ يَسُوعُ مَدِينَةَ كَفَرْنَاهُومَ، فَجَاءَ إِلَيْهِ ضَابِطُ رُومَانِيٍّ ٢٨ ٦ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، خَادِمِي مَرِيضٌ جِدًّا، وَطَرِيحُ الْفِرَاشِ فِي الْبَيْتِ. إِنَّهُ بِلَا حَرَكَ وَيُعَانِي مِنْ أَلْمٍ شَدِيدٍ.» ٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «سَأَذْهَبُ وَأَشْفِيهِ.»

٨ فَاجَابَهُ الضَّابِطُ: «يَا سَيِّدُ، أَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ بَيْتِي، مَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَقُولَ كَلِمَةً فَيُشْفَى خَادِمِي. ٩ فَأَنَا نَفْسِي رَجُلٌ تَحْتَ سُلْطَةِ، وَبِي جُنُودٌ يَأْتَمِرُونَ بِأَمْرِي. أَقُولُ لِهَذَا الْجُنْدِيِّ: «اذْهَبْ!» فَيَذْهَبُ. وَأَقُولُ لِآخَرَ: «تعال!» فَيَأْتِي. وَأَقُولُ لِخَادِمِي: «افْعَلْ كَذَا!» فَيَفْعَلُهُ.»

١٠ فَلَمَّا سَمِعَهُ يَسُوعُ، انْدَهَشَ وَقَالَ لِلَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنِّي لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هَذَا الْإِيمَانِ حَتَّى بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ سَيَأْتِي كَثِيرُونَ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَسَيَأْخُذُونَ أَمَاكِنَكُمْ فِي الْوَيْلِيَةِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ١٢ أَمَا أَوْلَيْكَ الَّذِينَ كَانُوا يَنْبَغِي أَنْ يَرِثُوا الْمَلَكُوتَ، فَسَيَلْقَوْنَ إِلَى الظُّلْمَةِ فِي الْخَارِجِ. هُنَاكَ سَيَبْكِي النَّاسُ، وَيَبْصُرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ!»

١٣ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلضَّابِطِ: «اذْهَبْ، وَلَيْكُنْ مَا أَمَنْتَ بِهِ.» فَشَفِيَ خَادِمُ ذَلِكَ الضَّابِطِ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ نَفْسَهَا.

«حَمَلٌ أَمْرَاضَنَا»

١٤ وَعِنْدَمَا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بُطْرُسَ، رَأَى حَمَاةَ بُطْرُسَ مُسْتَلْقِيَةً فِي السَّرِيرِ، وَحَارَاتَهَا مُرْتَفَعَةً جِدًّا. ١٥ فَلَمَسَ يَسُوعُ يَدَهَا، فَتَرَكَهَا الْحَمَى، فَقَامَتْ وَابْتَدَأَتْ تَخْدُمُهُ.

١٦ وَفِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ، أَحْضَرَ إِلَيْهِ النَّاسُ أَفْصَا كَثِيرِينَ مَسْكُونِينَ بِأُرُوجِ شَرِيرَةٍ، فَطَرَدَ الْأُرُوجَ بِأَمْرٍ مِنْ قِبَلِهِ، وَشَفَى جَمِيعَ الْمَرْضَى. ١٧ حَدَّثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ:

«هُوَ أَخَذَ اعْتِلَالَاتِنَا،

وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا.» ٢٩

اتَّبَعَ يَسُوعَ

١٨ وَإِذْ رَأَى يَسُوعُ أَنَسَا كَثِيرِينَ حَوْلَهُ، أَمَرَ تَلَامِيذَهُ بِالذَّهَابِ إِلَى الْجِهَةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ.

١٩ جَاءَ إِلَيْهِ أَحَدٌ مَعَلَّبِي الشَّرِيعَةِ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، سَأَتَّبِعُكَ أَيُّمَا ذَهَبْتُ.»

٢٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلْعَالِبِ حُجُورٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَعْشَاشٌ، أَمَا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَيَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يَسْتَدُ عَلَيْهِ رَأْسُهُ.»

٢١ وَقَالَ لَهُ تَلِيدٌ آخَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَارَبُّ، اسْمَحْ لِي أَنْ أُنْتَظِرَ إِلَى أَنْ أَدْفِنَ أَبِي.» ٢٢ وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي، وَدَعِ الْأَمْوَاتِ يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ.»

يَسُوعُ يَهْدِي الْعَاصِفَةَ

٢٣ وَرَكِبَ يَسُوعُ الْقَارِبَ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٢٤ ثُمَّ هَاجَتْ فِي الْبُحَيْرَةِ عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ، حَتَّى إِنَّ الْقَارِبَ تَغَطَّى

بِالْأَمْوَجِ. أَمَا يَسُوعُ فَكَانَ نَامِئًا. ٢٥ فَاقْتَرَبُوا مِنْهُ وَأَيَّقُوهُ وَقَالُوا: «يَا سَيِّدُ، خَلِّصْنَا، فَإِنَّا نَغْرُقُ.»

٢٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَاتَّهَرَ الرِّيَّاحَ وَالْبُحَيْرَةَ، فَسَادَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ.

٢٧ أَمَا هُمْ فَدُهِّشُوا وَقَالُوا: «أَيُّ رَجُلٍ هَذَا، حَتَّى إِنَّ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ؟»

يَسُوعُ يُخْرِجُ أَرْوَاحًا شَرِيرَةً مِنْ رَجُلَيْنِ

٢٨ ثُمَّ وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى مَنَاطِقِ الْجَدْرَيْنِ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، جَاءَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ مَسْكُونَانِ

بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ، وَكَانَ الرَّجُلَانِ حَاطِرَيْنِ، لِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْرؤُ عَلَى السَّفَرِ فِي ذَلِكَ الطَّرِيقِ. ٢٩ فَصَرَخَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنَّا يَا ابْنَ اللَّهِ؟ هَلْ آتَيْتَ هُنَا لَتُعَذِّبَنَا قَبْلَ الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ؟»

٣٠ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ عَمِيَ عَلَى مَسَافَةٍ مِنْهُمْ. ٣١ فَتَوَسَّلَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «إِنْ أَخْرَجْتَنَا، أَرْسَلْنَا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ.»

٣٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَذْهَبُوا.» فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ، وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ. حِينَئِذٍ انْدَفَعَ كُلُّ الْقَطِيعِ

مِنْ أَعْلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبُحَيْرَةِ، وَغَرَقَتِ الْخَنَازِيرُ فِي الْمَاءِ. ٣٣ فَهَرَبَ الرُّعَاةُ إِلَى الْبَلَدَةِ، وَأَخْبَرُوا النَّاسَ بِمَا حَدَثَ لِلْمَسْكُونِينَ بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ. ٣٤ فَخَرَجَ جَمِيعُ أَهْلِ الْبَلَدَةِ لِيَرَوْا يَسُوعَ. وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ، رَجَوْهُ أَنْ يَعَادِرَ مَنَاطِقَهُمْ.

## ٩

يَسُوعُ يَشْفِي مَسْئُولًا

١ فَكَرِبَ يَسُوعُ فِي قَارِبٍ لِيَعْبُرَ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبُحَيْرَةِ، وَوَصَلَ إِلَى بَلَدَتِهِ. ٢ فَأَحْضَرَ إِلَيْهِ بَعْضُ النَّاسِ

مَسْئُولًا مُسْتَلْقًا عَلَى فَرَّاشِهِ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيْمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَسْئُولِ: «شَجِّعْ يَا بُنَيَّ، حَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ.»

٣ فَأَخَذَ بَعْضُ مَعَلَّبِي الشَّرِيعَةِ يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ يَهِينُ اللَّهِ بِكَلَامِهِ.»

٤ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يَفْكِرُونَ بِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفْكِرُونَ بِأَفْكَارِ شَرِيرَةٍ فِي قُلُوبِكُمْ؟ أَيْ الْأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ: أَنْ

يُقَالَ: «حَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ» أَمْ أَنْ يُقَالَ: «انْهَضْ وَامْشِ؟» ٦ لَكِنِّي سَأُرِيكُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَمْلِكُ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.» وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْمَسْئُولِ: «انْهَضْ وَاحْمِلْ فَرَّاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»

٧ فَهَضَّ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ. ٨ وَإِذْ رَأَى النَّاسُ هَذَا، امْتَلَأُوا رَهْبَةً، وَمَجَّدُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ أَعْطَى مِثْلَ هَذَا السُّلْطَانِ لِلنَّاسِ.

مَتَّى يَنْبَغُ يَسُوعُ

٩ وَيَبْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مُجْتَازًا، رَأَى رَجُلًا اسْمُهُ مَتَّى جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ جَمْعِ الضَّرَائِبِ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي! فَمَا وَتَبِعَهُ.

١٠ وَيَبْنَمَا كَانَ يَأْكُلُ فِي بَيْتِ مَتَّى، جَاءَ جَامِعُو ضَّرَائِبِ وَخُطَاةٌ كَثِيرُونَ وَأَكَلُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ. ١١ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيْسِيُّونَ ذَلِكَ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَكُمْ مَعَ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخُطَاةِ؟»

١٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ، قَالَ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ، بَلِ الْمَرَضَى. ١٣ فَادْبُحُوا وَأَفْهَمُوا مَا يَعْنِيهِ الْكِتَابُ عِنْدَمَا يَقُولُ:

أُرِيدُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ،

لَا ذَبَائِحَ حَيَوَانِيَّةً.» ٢٠

أَنَا لَمْ آتِ لِكَيْ أَدْعُو الصَّالِحِينَ، لَكِنِّي جِئْتُ لِأَدْعُو الْخُطَاةَ.»

سُؤَالٌ حَوْلَ الصَّوْمِ

١٤ ثُمَّ اقْتَرَبَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا، وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ كَثِيرًا، أَمَا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟»

١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَبُوحُ ضَيْفُ الْعَرِيسِ وَالْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ؟ لَكِنِ سَيَأْتِي يَوْمٌ يُؤْخَذُ فِيهِ الْعَرِيسُ مِنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ سَيَصُومُونَ.»

١٦ «فَلَا أَحَدٌ يَرِقُّعُ ثَوْبًا قَدِيمًا بِقِطْعَةٍ قَدِيدَةٍ، لِأَنَّ قِطْعَةَ الْقُمَاشِ الْجَدِيدَةِ سَتَنْكَشِشُ وَتَمزِقُ الثَّوبَ الْعَتِيقَ، فَيُصْبِحُ الثَّوبُ أَسْوَأَ. ١٧ وَلَا يَضَعُ النَّاسُ نَبِيذًا جَدِيدًا فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ قَدِيمَةٍ. فَإِنْ فَعَلُوا، تَمزَقُ الْأَوْعِيَةُ، وَبِرَاقِ النَّبِيذِ، وَيَتَلَفُ الْجِلْدُ. لِذَلِكَ يُوَضَعُ النَّبِيذُ الْجَدِيدُ فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ، فَيَحْفَظُ النَّبِيذُ وَالْأَوْعِيَةُ جَمِيعًا.»

يَسُوعُ يَقِيمُ فِتْنَةً مِيتَةً

وَيَسْفِي أَمْرًا نَارِفَةً

١٨ وَيَبْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ رَئِيسُ مَجْمَعٍ إِلَيْهِ وَانْحَى أَمَامَهُ وَقَالَ: «ابْنَتِي مَاتَتِ الْآنَ، لَكِنِ تَعَالَ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَعِيشُ.» ١٩ فَمَا يَسُوعُ وَذَهَبَ مَعَ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ.

٢٠ وَكَانَتْ هُنَاكَ أَمْرًا عَاتَتْ مِنْ تَزْيِيفِ حَادٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. لَجَّأَتُ مِنْ وِرَاءِ يَسُوعَ، وَلَمَسَتْ طَرْفَ عِبَائَتِهِ. ٢١ فَقَدَتْ قَالَتْ فِي قَلْبِهَا: «فَقَطُّ إِنْ لَمَسْتُ عِبَائَتَهُ فَسَأَشْفِي.»

٢٢ فَالْتَمَتْ يَسُوعَ حَوْلَهُ، فَارَاهَا وَقَالَ لَهَا: «نَسْجَعِي يَا ابْنَتِي، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.» فَشَفِيَتِ الْمَرْأَةُ تَمَامًا فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ.

٢٣ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ، رَأَى الَّذِينَ يَعْزِفُونَ أَلْحَانَ الْجَنَازَاتِ، وَكَانَ النَّاسُ فِي فَوْضَى.

٢٤ فَقَالَ: «اخْرُجُوا خَارِجًا. الصَّبِيَّةُ لَمْ تَمُتْ، لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ.» فَضَجَّكُوا عَلَيْهِ. ٢٥ وَعِنْدَمَا أُخْرِجَ النَّاسُ مِنَ الْبَيْتِ، دَخَلَ يَسُوعُ غُرْفَةَ الصَّبِيَّةِ وَأَمْسَكَ يَدَيْهَا فَحَامَتُ. ٢٦ وَأَنْشَرَتِ الْأَخْبَارُ عَنْ يَسُوعَ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ كُلِّهَا.



يَسُوعُ يُسْفِي أَعْمِيانَ

وَيُخْرِجُ رُوحاً شَرِيراً

٢٧ وبعد أن ترك يسوع ذلك المكان، تبعه أعميان، وهما يصرخان: «يا ابن داود، ارحمنا.»

٢٨ وعندما دخل يسوع البيت جاء إليه الأعميان، فقال يسوع لهما: «أتؤمنان أنني أستطيع شفاهما؟» فأجاباه:

«نعم، يا سيده.»

٢٩ حينئذ لمس أعينهما وقال: «ليكن لكما كما أمتما.» ٣٠ فاستعاد الأعميان البصر. ثم حذرهما يسوع بشدة وقال:

«لا تدعا أحداً يعرف شيئاً مما حدثت معكما.»

٣١ لكنهما ذهبا ونشرا الخبر في كل تلك المنطقة.

٣٢ وبينما كانا ذاهبين، أحضر بعض الناس إلى يسوع رجلاً أحرس، لأنه كان مسكوناً بأرواح شريرة. ٣٣ فأخرج

يسوع الروح الشرير، فابتدأ الأحرس بالكلام. فدهش الناس وقالوا: «لم ير شيء مثل هذا في إسرائيل من قبل.»

٣٤ ولكن الفريسيين ابتدأوا يقولون: «إنه يطرد الأرواح الشريرة بقوة بعزلبول، ٣١ رئيس تلك الأرواح.»

الحصاد كثير

٣٥ وكان يسوع ينتقل في كل المدن والقرى، ويعلم الناس في مجامعهم، ويعلن بشاراة الملكوت. كان يسفي كل

مرض وكل علة في الناس. ٣٦ وعندما رأى يسوع جموع الناس، تحن عليهم، لأنهم كانوا متضايقين وبلا معين،

تخرف لا راعي لها. ٣٧ فقال يسوع لتلاميذه: «الحصاد كثير، لكن الحاصدين قليلون. ٣٨ فصلوا لرب الحصاد أن

يرسل حصادين إلى الحصاد.»

## ١٠

يسوع يرسل تلاميذه

١ ودعا يسوع تلاميذه الاثني عشر، وأعطاهم سلطاناً على الأرواح النجسة، لطرد لها وشفاء جميع الأمراض والبلى.

٢ وهذه هي أسماء الاثني عشر رسولاً:

أولاً سمعان الذي يدعى أيضاً بطرس،

وأخوه أندراوس، يعقوب بن زبدي وأخوه يوحنا،

٣ فيلبس وبرثلماوس،

ثوما ومتى جامع الضرائب،

يعقوب بن حلفي وتداس،

٤ سمعان الذي يدعى أيضاً «الغيور»، ٣٢

وهوذا الإسخريوطي الذي خان يسوع.

٥ «وَقَدْ أَرْسَلَ يَسُوعُ هُوَئِلَاءَ الاثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ التَّعْلِيمَاتِ التَّالِيَةَ: «لَا تَدْهَبُوا إِلَى مِثْقَلَةِ غَيْرِ يَهُودِيَّةٍ، وَلَا تَدْخُلُوا مَدِينَةَ سَامِرِيَّةٍ، ٦ بَلِ اذْهَبُوا إِلَى خِرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ، ٧ وَأَعْلِنُوا أَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَرِيبٌ. ٨ اشْفُوا الْمَرْضَى، أَقْبِعُوا الْمَوْتَى، اشْفُوا الْبُرْصَ، أَحْرِجُوا الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ. أَخَذْتُمْ السُّلْطَانَ لِعَمَلِ ذَلِكَ مَجَانًا، فَأَعْطُوا الْآخَرِينَ مَجَانًا أَيْضًا. ٩ لَا تَحْمِلُوا فِي أَحْزَمَتِكُمْ نَقُودًا مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ أَوْ النُّحَاسِ، ١٠ وَلَا تَحْمِلُوا حَقِيبةً وَلَا ثَوْبًا إِضَافِيًا أَوْ حِذَاءً إِضَافِيًا أَوْ عَكَازًا. فَالْعَامِلُ يَسْتَحِقُّ طَعَامَهُ.

١١ «وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ أَيْةَ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ، ابْحَثُوا عَنْ شَخْصٍ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَسْتَقْبِلَكُمْ، وَأَمْكُتُوا عِنْدَهُ حَتَّى تَعَادِرُوا الْمَدِينَةَ. ١٢ وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ بَيْتًا سَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهِ. ١٣ فَإِنْ كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ مُسْتَحْقِينَ، فَإِنَّ سَلَامَكُمْ سَيَأْتِي عَلَيْهِمْ. وَإِنْ كَانُوا غَيْرِ مُسْتَحْقِينَ، فَإِنَّ سَلَامَكُمْ سَيَرْجِعُ إِلَيْكُمْ. ١٤ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَرْجُبُ بِكُمْ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي مَدِينَةٍ، وَلَا يَسْتَعِمُّ إِلَى رِسَالَتِكُمْ، فَاحْرَجُوا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ أَوْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَأَنْفِضُوا الْغُبَارَ الَّذِي عَلِقَ بِأَقْدَامِكُمْ. ١٥ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، فِي يَوْمِ الدِّيُونَةِ، سَيَكُونُ لَأَهْلِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ حَالٌ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.

### يَسُوعُ يُحَذِّرُ مِنَ الضَّيِّقَاتِ

١٦ «ها أَنَا أَرْسَلُكُمْ كَالْعَنَمِ بَيْنَ الذِّئَابِ. فَكُونُوا أَذْكِيَاءَ كَالْحِيَّاتِ، وَأَبْرِيَاءَ كَالْحَمَامِ. ١٧ احذَرُوا مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْلُبُونَكُمْ لِلْمَحَاكِمَةِ فِي مَحَاكِمِهِمْ، وَسَيَجْلِدُونَكُمْ فِي مَجَامِعِهِمْ. ١٨ وَسَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى حُكَامٍ وَمُلُوكٍ لِأَنَّكُمْ تَأْتِي تَلَامِيذِي. سَيَكُونُ هَذِهِ فُرْصَتُكُمْ لِتَشْهَدُوا عَنِّي لِلْيَهُودِ وَلِغَيْرِ الْيَهُودِ. ١٩ وَعِنْدَمَا يَقْبِضُونَ عَلَيْكُمْ، لَا تَقْلِقُوا بِخُصُوصٍ مَا سَتَقُولُونَهُ، لِأَنَّكُمْ سَتَعطُونَ الْكَلَامَ الْمُنَاسِبَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ٢٠ تَذَكَّرُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَنْتُمْ الذِّينَ سَتَنْكَلِبُونَ، بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ هُوَ الَّذِي سَيَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.

٢١ «سَيَسْلُبُ الْأَخُ أَخَاهُ لِقَتْلِ، وَسَيَسْلُبُ الْأَبُ وِلْدَهُ. وَسَيَنْقَلِبُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. ٢٢ وَسَيَبْغِضُكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ بِسَبَبِ اسْمِي، وَلَكِنَّ الَّذِي يَبْقَى أَمِينًا إِلَى النِّهَايَةِ، فَهَذَا سَيَخْلُصُ. ٢٣ وَعِنْدَمَا يَضْطَهُدُونَكُمْ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، اهْرَبُوا إِلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، لَنْ تَنْتَهُوا مِنَ الذَّهَابِ إِلَى كُلِّ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ ثَانِيَةً.

٢٤ «مَا مِنْ تَلْمِيذٍ أَفْضَلُ مِنْ مَعْليهِ، وَلَا عَبْدٍ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ. ٢٥ فليَكْتَفِ التَّلْمِيذُ بِأَنْ يَصِيرَ كَمَعْليهِ، وَلِيَكْتَفِ الْعَبْدُ بِأَنْ يَصِيرَ كَسَيِّدِهِ. فَإِنْ لَقِبُوا رَأْسَ الْبَيْتِ «بِعَلْزَبُولَ»، ٢٣ فَمَاذَا سَيَقْبُونَ بَقِيَّةَ أَعْضَاءِ الْبَيْتِ؟

### الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ لَا مِنَ النَّاسِ

٢٦ «فَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، فَمَا مِنْ مَخْفِيٍّ إِلَّا وَسَيَكْشَفُ، وَمَا مِنْ مُسْتَوْرٍ إِلَّا وَسَيَعْلَنُ. ٢٧ فَكُلُّ مَا أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ، قُولُوهُ فِي النُّورِ، وَكُلُّ مَا هَمْسَ بِهِ فِي الْآذَانِ، أَذِيعُوهُ مِنْ فَوْقِ سَطُوحِ الْبُيُوتِ. ٢٨ «لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، لَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ قَتْلَ النَّفْسِ، بَلْ خَافُوا مِنْ ذَلِكَ الَّذِي يَسْتَطِيعُ إِهْلَاكَ الْجَسَدِ وَالنَّفْسِ كِلَيْهِمَا فِي جَهَنَّمَ.

٢٩ «أَلَا يُبَاعُ عُصْفُورَانِ بِفِلْسٍ وَاحِدٍ؟ وَمَعَ ذَلِكَ، لَا يَسْقُطُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِ أَبِيكَ». ٣٠ أَمَا أَنْتُمْ فَحَتَّى شَعْرُ رَأْسِكُمْ كُلُّهُ مَعْدُودٌ. ٣١ إِذَا لَا تَخَافُوا، فَأَنْتُمْ أَثْمَنُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ.

### الاعتراف بالمسيح أمام الناس

٣٢ «كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي أَمَامَ الْآخَرِينَ، فَسَأَعْتَرِفُ بِهِ أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ٣٣ وَمَنْ يُكْرِئِي أَمَامَ النَّاسِ، سَأُنْكِرُهُ أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ.

### المسيح أولاً

٣٤ «لَا تَطْنُوا أَنِّي جِئْتُ لِكَيْ أُرْسِخَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. لَمَّا آتِ لِأَعْطِيَ سَلَامًا بَلَّ سَيْفًا! ٣٥ أُتَيْتُ:

«لِيَنْقِصَ الرَّجُلُ عَلَى أَبِيهِ،

وَالْبَيْتُ عَلَى أُمَّهَا،

وَالْكَنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا.

٣٦ فَيَكُونُ أَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ!» ٣٤

٣٧ «لِأَنَّ مَنْ يُحِبُّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ أَكْثَرَ مِنِّي، لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ مِنِّي خَاصَّةً. مَنْ يُحِبُّ ابْنًا أَوْ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي، لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ مِنِّي خَاصَّةً. ٣٨ وَمَنْ لَا يَأْخُذُ صُلْبِهِ وَيَتَّبِعُنِي فَهُوَ لَا يَسْتَحِقُّ مِنِّي. ٣٩ مَنْ يُجَاهِدُ أَنْ يَرْجِحَ حَيَاتَهُ سَيُخْسِرُهَا، أَمَا مَنْ يُخْسِرُ حَيَاتَهُ لِأَجْلِي فَسَيَرْجِحُهَا.

٤٠ «مَنْ يَرْجِبُ بِكُمْ، فَإِنَّهُ يَرْجِبُ بِي. وَمَنْ يَرْجِبُ بِي، فَإِنَّهُ يَرْجِبُ بِالَّذِي أُرْسَلَنِي. ٤١ فَالَّذِي يَرْجِبُ بِنَبِيِّ لِأَنَّهُ نَبِيٌّ، سَيُنَالُ مُكَافَأَةَ نَبِيِّ. وَالَّذِي يَرْجِبُ بِبَارٍ، لِأَنَّهُ بَارٌ سَيُنَالُ مُكَافَأَةَ بَارٍ. ٤٢ وَمَنْ يُعْطِي لَوْ كَأَسْ مَاءٍ بَارِدٍ لِأَحَدٍ تَلَامِيذِي الْمُتَوَاضِعِينَ، لِأَنَّهُ تَلِيذِي، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَنْ يُحْرَمَ مِنْ مُكَافَأَتِهِ.»

## ١١

١ وَعِنْدَمَا انْتَهَى يَسُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ لِتَلَامِيذِهِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، غَادَرَ ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَذَهَبَ لِيَعْلَمَ وَيُعَلِّمَ رِسَالَتَهُ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.

### يسوعُ ويوحنا المعمدان

٢ وَبَيْنَمَا كَانَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ فِي السَّجْنِ، سَمِعَ عَنْ كُلِّ مَا كَانَ الْمَسِيحُ يَعْمَلُهُ، فَأَرْسَلَ رِسَالَةً مَعَ بَعْضِ تَلَامِيذِهِ ٣ وَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ الَّذِي نَنْتَظِرُهُ، أَمْ نَبِيٌّ أَنْ نَنْتَظِرَ آخَرَ؟»

٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَأَخْبِرُوا يُوحَنَّا بِمَا سَمِعْتُمْ وَشَاهَدْتُمْ: ٥ هَا هُمْ الْعُمِّيُّ يُبْصِرُونَ، وَالْمَقْعُدُونَ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ، وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يُحْيَوْنَ، وَالْمَسَاكِينُ يَسْمَعُونَ الْبِشَارَةَ. ٦ وَهَنِيئًا لِمَنْ لَا يَتَرَدَّدُ فِي الْإِيمَانِ بِي.»

٧ وَإِذَا غَادَرَ تَلَامِيذُهُ يُوحَنَّا الْمَكَانَ، بَدَأَ يَسُوعُ يَحَدِّثُ إِلَى النَّاسِ عَنْ يُوحَنَّا فَقَالَ: «مَا الَّذِي خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِتَرَوْهُ؟ قِصَّةُ تَوَرَّجِهَا الرَّبِّ؟ ٨ لِمَاذَا خَرَجْتُمْ إِذَا لَرَوْا رَجُلًا يَلْبَسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ إِنَّ الَّذِينَ يَرْتَدُونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ يَعِيشُونَ فِي

فُصُورِ الْمُلُوكِ. ٩ فَبِذَا خَرَجْتُمْ إِذَا؟ لَتَرَوْا نَبِيًّا؟ هُوَ كَذَلِكَ. بَلْ إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ رَأَيْتُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ نَبِيِّ  
١٠ فَهَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ:

«ها أنا أُرْسِلُ رُسُلِي قُدَّامَكَ.

لِيُعِدَّ الطَّرِيقَ أَمَامَكَ.» ٢٥

١١ «أقولُ الحقَّ لكم، لم يَطْهَرِ بَيْنَ الَّذِينَ وَلَدَتَهُمُ النِّسَاءُ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا المَعْمَدَانِ. غَيْرَ أَنَّ أَقَلَّ شَخْصٍ فِي  
مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ. ١٢ فَمِنْ وَقْتِ يُوْحَنَّا المَعْمَدَانِ إِلَى الْآنَ، وَالْمَلَكُوتُ يُوَاجِهُهُ هُجُومَاتٍ عَنِيفَةً، وَالْعُنْفَاءُ  
يُحَاوِلُونَ أَخْذَهُ بِالْقُوَّةِ. ١٣ لِأَنَّ شَرِيعَةَ مُوسَى وَكُلَّ الْأَنْبِيَاءِ تَنَبَّأُوا حَتَّى وَقْتِ يُوْحَنَّا. ١٤ فَإِنْ أَرَدْتُمْ قَبُولَ مَا يَقُولُهُ  
الْأَنْبِيَاءُ وَالشَّرِيعَةَ، فَيُوْحَنَّا هُوَ إِلَيَّا الَّذِي تَنَبَّأُوا عَنْ مَجِيئِهِ. ٣٦. ١٥ مِنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

١٦ «بِمَاذَا أُشْبِهَ هَذَا الْجِيلِ؟ إِنَّهُ أَشْبَهُ بِأَطْفَالٍ يَجْلِسُونَ فِي الْأَسْوَاقِ، يُنَادُونَ رَفَاقَهُمْ وَيَقُولُونَ:

١٧ «زَمَرْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَرْقُصُوا.

وَعَنَيْنَا لَكُمْ أَغَانِي الْجَنَازَاتِ، فَلَمْ تَتُوحُوا!»

١٨ فَقَدْ جَاءَ يُوْحَنَّا، الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَأْكُلُ كَالْآخَرِينَ وَلَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ نَبِيذًا كَالْآخَرِينَ، فَقَالَ عَنْهُ النَّاسُ: «فِيهِ رُوحٌ  
شَرِيفٌ.» ١٩ ثُمَّ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ نَبِيذًا كَالْآخَرِينَ، فَقَالَ عَنْهُ النَّاسُ: «انظُرُوا إِلَى هَذَا الْإِنْسَانِ،  
فَهُوَ شَرِيفٌ وَسَكِينٌ، وَهُوَ صَدِيقٌ لِلْجَمَاعِيِّ الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ!» لَكِنَّ ثَمَارَ الْحِكْمَةِ هِيَ الَّتِي تُثَبِّتُ أَنَّهَا حِكْمَةٌ صَحِيحَةٌ.»

يَسُوعُ يَحْذَرُ الْمَدْنَ الْخَاطِطَةَ

٢٠ ثُمَّ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يُوْحِنُ الْمَدْنَ الَّتِي عَمِلَ فِيهَا مُعْظَمَ مُعْجَزَاتِهِ، لِأَنَّ سَكَّانَهَا لَمْ يَتُوبُوا عَنْ خَطَايَاهُمْ. ٢١ فَقَالَ: «الْوَيْلُ  
لِكَ يَا كُورِزِينَ! الْوَيْلُ لِكَ يَا بَيْتَ صِيدَا! لِأَنَّهُ لَوْ جَرَّتِ الْمِعْجَزَاتُ الَّتِي جَرَّتْ فِيكُمْ فِي صُورٍ وَصِيدَا، لَتَابْنَا مِنْذُ زَمَنِ  
بَعِيدٍ، وَلَا رَتَدَى أَهْلُهَا الْخَلِيصَ، وَجَلَسُوا عَلَى الرَّمَادِ. ٢٢ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ حَالَ أَهْلِ صُورٍ وَصِيدَا سَيَكُونُ أَهْوَنَ  
مِنْ حَالِكُمَا يَوْمَ الدِّيُونَةِ.»

٢٣ وَأَنْتِ يَا كَفَرْنَاحُومَ، هَلْ تَتُوهَمِينَ أَنَّكَ سَتُرْفَعِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ لَا، بَلْ سَتَهْبِطِينَ إِلَى الْهَلَاوِيَةِ! فَلَوْ أَنَّ الْمِعْجَزَاتِ  
الَّتِي جَرَّتْ فِيكَ، جَرَّتْ فِي سَدُومَ، لَبَقِيَتْ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. ٢٤ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ حَالَ أَهْلِ سَدُومَ، سَيَكُونُ أَكْثَرَ  
احْتِمَالًا مِنْ حَالِ أَهْلِكَ فِي يَوْمِ الدِّيُونَةِ.»

يَسُوعُ هُوَ مُصَدِّرُ الرَّاحَةِ

٢٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَكَلَّمَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَشْكُرُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. فَقَدْ أَخْفَيْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ  
الْحُكَّاءِ وَالْأَذْكِيَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلْبَسِطَاءِ كَالْأَطْفَالِ. ٢٦ نَعَمْ يَا أَبِي، لِأَنَّكَ سَرَرْتَ بِعَمَلٍ هَذَا.»

٢٧ «لَقَدْ سَلَبَنِي الْآبُ كُلَّ شَيْءٍ. فَلَا أَحَدَ يَعْرِفُ الْابْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدَ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْابْنَ وَكُلُّ مَنْ يَشَاءُ الْابْنَ أَنْ يَكْشِفَ لَهُ.»

٢٨ «تَعَالَوْا إِلَيَّ أَيُّهَا الْمُتَعَبِينَ وَيَا مَنْ مَحْمُولُونَ أَحْمَالًا ثَقِيلَةً، وَأَنَا سَأُعْطِيكُمْ الرَّاحَةَ. ٢٩ اِحْمِلُوا نِيرِي ٣٧ عَلَيْكُمْ، وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنَّي وِدِيحٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ. ٣٠ لِأَنَّ النِّيرَ الَّذِي أَنَا أُعْطِيهِ سَهْلٌ، وَالْحِمْلُ الَّذِي أَضَعُهُ عَلَيْكُمْ خَفِيفٌ.»

## ١٢

## يَسُوعُ: رَبُّ السَّبْتِ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، ذَهَبَ يَسُوعُ لِيَتِمَّتْ فِي الْحُقُولِ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ السَّبْتِ. جَلَعَ تَلَامِيذُهُ وَابْتَدَأُوا يَلْتَقِطُونَ سِنَابِلَ الْقَمْحِ وَيَأْكُلُونَهَا. ٢ وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى الْفَرِيسِيُّونَ ذَلِكَ قَالُوا لَهُ: «هَا إِنَّ تَلَامِيذَكَ يَعْمَلُونَ مَا لَا يَجُوزُ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ.» ٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكُتَابِ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ عِنْدَمَا جَاعَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ؟ ٤ لَقَدْ دَخَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَأَكَلَ مِنْ أَرْضَةِ الْخُبْزِ الْمَقْدَمَةِ إِلَى اللَّهِ، مَعَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَهُ وَلَا لِمَنْ مَعَهُ أَنْ يَأْكُلَ ذَلِكَ الْخُبْزِ، بَلْ يُسَمَّحُ ذَلِكَ لِلْكَهَنَةِ وَحَدَهُمْ.» ٥ أَلَمْ تَقْرَأُوا أَيْضًا فِي شَرِيعَةِ مُوسَى كَيْفَ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لَا يَحْفَظُونَ الشَّرِيعَةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالسَّبْتِ؟ وَمَعَ هَذَا لَا يُحَاسِبُونَ عَلَى عَمَلِهِمْ هَذَا، ٦ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هُنَاكَ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْهَيْكَلِ هُنَا. ٧ وَلَوْ عَرَفْتُمْ مَا يَعْنِيهِ الْكُتَابُ حِينَ يَقُولُ: «أُرِيدُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ، لَا ذِبَاحَ حَيَوَانِيَّةً.» ٢٨، لِمَا حَكَمْتُمْ عَلَى أَوْلَادِكِ الْأَبْرِيَاءِ. ٨ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ.»

## الشفاء يوم السبت

٩ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَذَهَبَ إِلَى جَمْعِهِمْ. ١٠ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ مَشْوُولَةٌ. فَسَأَلَ النَّاسُ يَسُوعَ: «هَلْ نَسَمَحُ الشَّرِيعَةَ بِشِفَاءِ يَدِ هَذَا الرَّجُلِ يَوْمَ السَّبْتِ؟» سَأَلُوهُ ذَلِكَ، لِكَيْ يَكُونَ لَدَيْهِمْ دَلِيلٌ يَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ. ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «اقْرَأُوا أَنْ أَحَدَكُمْ لَمْ يَلُحْ خُرُوفٌ وَقَعَ فِي حَفْرَةٍ يَوْمَ السَّبْتِ، أَلَا تَمْسِكُونَهُ وَتُخْرِجُونَهُ؟ ١٢ وَالْإِنْسَانُ أَكْثَرُ أَهْمِيَّةً مِنَ الْخُرُوفِ. إِذَا فَعَلْتُمْ الْخَيْرَ يَوْمَ السَّبْتِ، يَتَوَافَقُ مَعَ الشَّرِيعَةِ.» ١٣ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلَّذِي يَدُهُ مَشْوُولَةٌ: «إِسْطِ بِدَكَ.» فَبَسَطَهَا فَعَادَتْ سَلِيمَةً تَمَامًا كَيْدِهِ الْآخَرَى. ١٤ فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يَتَأَمَّرُونَ لِيَعْرِفُوا كَيْفَ يَقْتُلُونَ يَسُوعَ.

## يَسُوعُ: خَادِمُ اللَّهِ الْمُخْتَارِ

١٥ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَحْطَطَهُمْ، وَتَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ. فَتَبِعْتَهُ جَمَاهِيرٌ كَبِيرَةٌ، فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا، ١٦ وَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَكْشِفُوا مَنْ هُوَ. ١٧ حَدَّثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ:

١٨ «هُذَا خَادِمِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ،

حَبِيبِي الَّذِي سُرِرْتُ بِهِ.

سَأَصُغُ رُوحِي عَلَيْهِ،

فَيُعَلِّمُ الْعَدْلَ لِلْأُمَّمِ.

١٩ لَنْ يُخَاصِمَ أَحَدًا وَلَنْ يَصْرُخَ،

وَلَنْ يُسْمِعَ أَحَدًا صَوْتَهُ فِي سُورِ عِهِمْ.

٢٠ لَنْ يَكْسِرَ حَتَّى الْقَصَبَةَ الْمُنْحَنِيَةَ،

وَلَنْ يَطْلُعَ حَتَّى الْقَتِيلَةَ الْمُدْحَنَةَ.

وَسَيَسْتَمِرُّ إِلَى أَنْ يَجْعَلَ الْعَدْلَ يَنْتَصِرُ.

٢١ وَكُلُّ الْأُمَّمِ سَتَضَعُ رِجَاءَهَا فِيهِ.» ٢٩

سُلْطَانُ يُسُوعُ

٢٢ ثُمَّ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ رَجُلًا أَعْمَى وَأَخْرَسَ لِأَنَّهُ كَانَ مَسْكُونًا بِرُوحِ شَرِيرٍ، فَشَفَاهُ. فَصَارَ الْأَخْرَسُ يَتَكَلَّمُ وَيَرَى.

٢٣ فَانْدَهَشَ النَّاسُ وَقَالُوا: «هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ ابْنَ دَاوُدَ؟»

٢٤ فَعِنْدَمَا سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ هَذَا، قَالُوا: «هَذَا الرَّجُلُ يُخْرِجُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَبُولَ، رَئِيسِ الْأَرْوَاحِ

الشَّرِيرَةِ.»

٢٥ وَإِذْ عَرَفَ يُسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مَصِيرَ كُلِّ مَمْلَكَةٍ يَنْقَسِمُ أَهْلِهَا وَيَحَارِبُونَ هُوَ الْخِرَابُ. وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ

بَيْتٍ يَحَارِبُ أَهْلَهُ لَا يَدُومُ. ٢٦ فَإِذَا كَانَ الشَّيْطَانُ يَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ وَيَحَارِبُ ذَاتَهُ، فَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَصْمَدَ مَمْلَكَتُهُ؟

٢٧ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَبُولَ، فِيمَاذَا يَطْرُدُهَا تَلَامِيذُكُمْ؟ فَهَمَّ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ. ٢٨ لَكِنْ

إِنْ كُنْتُ أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَقَدْ صَارَ وَاضِحًا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ إِلَيْكُمْ. ٢٩ كَيْفَ يُمْكِنُ لِأَحَدٍ

أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ رَجُلٍ قَوِيٍّ وَيَنْهَبُ أَمْلَاكَهُ، إِلَّا إِذَا رَبَطَ الرَّجُلُ الْقَوِيَّ أَوْلًا؟ حِينَئِذٍ يُصْبِحُ قَادِرًا عَلَى نَهْبِ بَيْتِهِ.

٣٠ «مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ ضِدِّي. وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَبْعَثُنِي.» ٣١ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ خَطِيئَةٍ وَإِهَانَةٍ يُمْكِنُ أَنْ

تُغْفَرَ لِلنَّاسِ، أَمَّا إِهَانَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ تُغْفَرَ. ٣٢ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ ضِدَّ ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ

ضِدَّ الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْعَالَمِ الْآتِي.

التَّمْرِ يُظْهِرُ الْحَقِيقَةَ

٣٣ «لِكَيْ تَتَالَ تَمْرًا جَيِّدًا، ازْرَعْ شَجَرَةً جَيِّدَةً. أَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيئَةُ، فَتَعْطِيكَ تَمْرًا رَدِيئًا. لِأَنَّ الشَّجَرَةَ تَعْرِفُ بِتَمْرِهَا.

٣٤ يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، كَيْفَ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْأُمُورِ الصَّالِحَةِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ لِأَنَّ النَّمَّ يَتَكَلَّمُ بِمَا يَمْتَلِي بِهِ الْقَلْبُ.

٣٥ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ يُخْرِجُ مَا هُوَ صَالِحٌ مِنْ كَنْزِهِ الصَّالِحِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ يُخْرِجُ مَا هُوَ شَرِيرٌ مِنَ الشَّرِّ الْمَخْزُونِ لَدَيْهِ.

٣٦ وَلِكَيْتِي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ فِي يَوْمِ الدِّينونةِ، سَيُسْأَلُ النَّاسُ عَنْ كُلِّ كَلِمَةٍ قَالُوهَا. ٣٧ وَكَلَامُكَ سَيَقَرَّرُ بَرَاءَتَكَ أَوْ إِدَانَتَكَ.»

قَادَةُ الْيَهُودِ يَطْلُبُونَ بَرَهَانًا

٣٨ ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُ بَعْضُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّونَ وَقَالُوا: «يَا مُعَلِّمُ، نَرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ بُرْهَانًا مُعْجَزِيًّا.»  
 ٣٩ فَأَجَابَهُمْ: «هَذَا الْجِيلُ الشَّرِيرُ الْفَاسِقُ يَبْحَثُ عَنْ بُرْهَانٍ لِكَيْ يُؤْمِنَ، وَلَنْ يُعْطَى إِلَّا بُرْهَانَ النَّبِيِّ يُونَانَ. ٤٠ فَكَأَنَّ يُونَانَ بَقِيَ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ الْكَبِيرَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا سَيَقْفَى ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي جَوْفِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. ٤١ سَيَقْفُ أَهْلُ نَيْنَوَى يَوْمَ الدِّينِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، وَسَيَدِينُونَهُ لِأَنَّهُمْ تَابُوا إِذْ سَمِعُوا تَحْدِيثَ يُونَانَ. وَالآنَ هُنَا أَمَامَكُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ.

٤٢ «وَسَتَقْفُ مَلَكَةُ الْجَنُوبِ ٤١ يَوْمَ الدِّينِ ضِدَّ هَذَا الْجِيلِ وَسَتَدِينُهُ. فَقَدْ جَاءَتْ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ لِكَيْ تَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَالآنَ هُنَا أَمَامَكُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ.

### النفس الفارغة

٤٣ «عندما يخرج روح نجس من إنسان، فإنه يختار أماكن جافة ساعياً إلى مكان راحة، فلا يجد، ٤٤ حينئذ يقول: «سأعود إلى بيتي الذي جئت منه»، فيذهب ويجد البيت فارغاً ومكسباً ومرتباً. ٤٥ حينئذ يذهب ويحضّر معه سبعة أرواح أخر تقفوه شراً، فتدخل وتسكن هناك. وهكذا تكون حالة ذلك الإنسان الأخيرة أسوأ من حالته الأولى. هكذا سيحدث مع هذا الجيل الحاضر الشرير.»

### تلاميذ يسوع هم عائلته

٤٦ وبينما كان يسوع يتكلم إلى جموع الناس، أتت أمه وإخوته ووقفوا في الخارج، وطلبوا أن يتحدثوا إليه. ٤٧ فقال أحد الأخصاص لیسوع: «ألمك وإخوتك يقفون في الخارج ويريدون التحدث إليك.» ٤٨ فأجاب يسوع: «من همي أُمِّي، ومن هم إخوتي؟» ٤٩ ثم أشار بيده إلى تلاميذه وقال: «هؤلاء هم أُمِّي وإخوتي، ٥٠ لأن الذي يعمل مشيئة أبي الذي في السماء هو أخي وأختي وأُمِّي.»

## ١٣

### مثل البذار

١ في ذلك اليوم، ترك يسوع البيت وجلس على شاطئ البحيرة. ٢ فاجتمعت حوله جمهير كثيرة. فصعد إلى قارب وجلس فيه، بينما وقف الناس على الشاطئ. ٣ وقال لهم أشياء كثيرة بأمثال. فقال لهم: «خرج فلاح ليبذر. ٤ وبينما هو يبذر، وقع بعض البذار إلى جانب الطريق، فجاءت الطيور وأكلته. ٥ ووقع بعض البذار على أرض صخرية، حيث لا توجد تربة كافية، فنمت الحبوب بسرعة لأن التربة لم تكن عميقة. ٦ لكن عندما أشرق الشمس احترقت، ولأنها كانت بلا جذور ذبلت. ٧ ووقع بعض البذار على الأشواك. فنمت الأشواك وغطت نموها. ٨ ووقعت بذور أخرى على الأرض الصالحة فأثمر بعضها مئة ضعف، وبعضها ستين ضعفاً، وبعضها ثلاثين ضعفاً. ٩ من له أذنان، فليسمع.»

### السمع والفهم

١٠ وَجَاءَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ إِلَيْهِمْ بِالسُّخْرَى أَمْثَلِ الرَّمْزِيَّةِ؟»

١١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَقَدْ أَعْطَاكُمْ اللَّهُ امْتِيَاظَ مَعْرِفَةِ سِرِّ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُعْطِهِ لَهُمْ. ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَمْلِكُ ٤٢ سِيْرَادًا لَهُ، وَيَفِيضُ عَنْهُ، أَمَا الَّذِي لَا يَمْلِكُ، فَسَيَنْتَزِعُ مِنْهُ مَا لَهُ. ١٣ لِهَذَا أَتَكَلَّمُ إِلَيْهِمْ بِأَمْثَالٍ، فَعَمَّ أَنْهُمْ يَرَوْنَ، إِلَّا أَنْهُمْ لَا يُدْرِكُونَ. وَمَعَ أَنْهُمْ يَسْمَعُونَ، إِلَّا أَنْهُمْ لَا يَفْهَمُونَ. ١٤ وَبِهَذَا تَنْطَبِقُ عَلَيْهِمْ نَبُوءَةُ إِشَعْيَاءَ:

«سَتَسْمَعُونَ وَتَسْمَعُونَ،

لَكِنَّا لَنْ تَفْهَمُوا.

وَسَتَنْظُرُونَ وَتَنْظُرُونَ،

لَكِنَّا لَنْ نَبْصُرُوا.

١٥ فَقَدْ صَارَ ذَهْنُ هَذَا الشَّعْبِ بَلِيدًا،

وَصَارَ سَمْعُهُمْ ثَقِيلًا.

أَغْمَضُوا عَيْنِيهِمْ،

فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَلْحَظُوا بَعِيْرِيهِمْ،

وَلَا أَنْ يَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ،

وَلَا أَنْ يَفْهَمُوا بَقُلُوبِهِمْ،

لِكَيْلا يَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ.» ٤٢

١٦ أَمَا أَنْتُمْ فَهَيِّنَا لِعَيْنِكُمْ لِأَنْتُمْ تَرَى، وَإِذَا تَكَلَّمْتَ لِأَنْتُمْ تَسْمَعُ. ١٧ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ مَلُوكًا وَأَبْرَارًا كَثِيرِينَ اشْتَاقُوا أَنْ يَرَوْا مَا تَرُونَ وَلَمْ يَرَوْا، وَاشْتَهَوْا أَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.

معنى مثل البذار

١٨ «فَأَسْتَعُوا إِلَى شَرْحِ مَثَلِ الْبُذَارِ: ١٩ عِنْدَمَا يَسْمَعُ شَخْصٌ رِسَالَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُهَا، يَأْتِي الشَّرِيرُ ٤٤ وَيَأْخُذُ الْبُذُورَ الَّتِي زُرِعَتْ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ مَعْنَى الْبُذُورِ الَّتِي سَقَطَتْ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ.

٢٠ «أَمَا الَّتِي سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ الصَّخْرِيَّةِ، فَتَشْبَهُ مِنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيَقْبَلُهَا حَالًا بِفَرَجٍ، ٢١ لَكِنْ لِأَنَّهُ بِلَا جُذُورٍ فِي نَفْسِهِ، فَإِنَّهُ يَصْمُدُ لَوْقَتٍ قَصِيرٍ، وَعِنْدَمَا يَأْتِي الضِّيْقُ وَالْإِضْطِهَادُ بِسَبَبِ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَبِلَهَا، يَفْقَدُ إِيمَانَهُ سَرِيعًا.

٢٢ «أَمَا الَّتِي سَقَطَتْ بَيْنَ الْأَشْوَكَ، فَتَشْبَهُ مِنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، لَكِنْ هُوَ مَيِّتٌ فِي الْحَيَاةِ، وَإِعْرَاءٌ الْمَالِ تَحْتِ الْكَلِمَةِ، فَلَا تُثْمِرُ.

٢٣ «أَمَا الَّذِي زُرِعَ عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُهَا فَيُثْمِرُ بِالْفِعْلِ. فَيَحْصُدُ مَرَّةً مِثْلَ مِثَّةٍ ضَعِيفٍ، وَمَرَّةً سِتِّينَ ضِعْفًا، وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ ضِعْفًا.»

مثل القمح والأعشاب الضارة



٢٤ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُبْشِرُهُ مَلَكَوْتُ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا زَرَعَ بُدُورًا جَيِّدَةً فِي حَقْلِهِ. ٢٥ وَلَكِنْ بَيْنَمَا كَانَ النَّاسُ نَائِمِينَ، جَاءَ عَدُوُّ الرَّجُلِ وَبَذَرَ أَعْشَابًا ضَارَّةً بَيْنَ الْقَمْحِ ثُمَّ ذَهَبَ. ٢٦ وَعِنْدَمَا نَبَتَ الْقَمْحُ وَشَكَلَ سَنَايِلَ، نَبَتَتِ الْأَعْشَابُ الضَّارَّةُ كَذَلِكَ. ٢٧ فَجَاءَ إِلَيْهِ عَبِيدُهُ وَقَالُوا لَهُ: «بَا سَيِّدُ، أَلَمْ تَزْرَعْ بُدُورًا جَيِّدَةً فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ إِذَا جَاءَتْ هَذِهِ الْأَعْشَابُ الضَّارَّةُ؟»

٢٨ «فَأَجَابَهُم الرَّجُلُ: «عَدُوِّي فَعَلَ ذَلِكَ.» فَسَأَلَهُ عَبِيدُهُ: «هَلْ تَرِيدُنَا أَنْ نَذْهَبَ وَنَقْتَلِعَهَا؟»

٢٩ «فَأَجَابَ الرَّجُلُ: «لَا، لِأَنَّكَ عِنْدَمَا تَقْتَلِعُونَ الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ، قَدْ تَقْتَلِعُونَ الْقَمْحَ مَعَهَا. ٣٠ دَعُوهُمَا يَنْوَانِ مَعًا حَتَّى وَقْتُ الْحَصَادِ، حِينَئِذٍ سَأَقُولُ لِلْحَصَادِينَ: «اجْمَعُوا الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ أَوَّلًا، وَاحْزِمُوا فِي حَزْمٍ لِلْحَرِيقِ. أَمَّا الْقَمْحُ فَاجْمَعُوهُ وَضَعُوهُ فِي مَخْرَئِي.»»

مَثَلًا الْخَرْدَلِ وَالْحَمِيرَةِ

٣١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ مَثَلًا آخَرَ: «يُبْشِرُهُ مَلَكَوْتُ السَّمَاوَاتِ بَذْرَةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ. ٣٢ إِنَّهَا أَصْغَرُ الْبُذُورِ. لَكِنْ عِنْدَمَا تَنْمُو، فَإِنَّهَا تَكُونُ أَكْبَرَ نَبَاتَاتِ الْبَسَاتِينِ، إِذْ تُصْبِحُ شَجَرَةً كَبِيرَةً، حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي إِلَيْهَا، وَتَصْنَعُ أَعْشَابَهَا فِي أَغْصَانِهَا.»

٣٣ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُبْشِرُهُ مَلَكَوْتُ السَّمَاوَاتِ حَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَلَطَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ مَقَادِيرٍ مِنَ الطَّعِينِ حَتَّى اخْتَمَرَ الْعَجِينُ كُلَّهُ.»

٣٤ قَالَ يَسُوعُ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ مُسْتَعْدِمًا الْأَمْثَالَ. وَلَمْ يَكُنْ يَكْلِمُ النَّاسَ إِلَّا بِأَمْثَالٍ. ٣٥ فَهَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ:

«سَأَفْتَحُ فِيَّ بِأَمْثَالٍ،

وَسَأَنْطِقُ بِأُمُورٍ مَخْفِيَةٍ مُنْذُ أَنْ خُلِقَ الْعَالَمُ.» ٤٥

٣٦ حِينَئِذٍ صَرَفَ يَسُوعُ الْجَمُوعَ، وَدَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا: «أَشْرَحْ لَنَا مَثَلِ الْأَعْشَابِ الضَّارَّةِ فِي الْحَقْلِ.»

٣٧ فَقَالَ لَهُمْ: «الَّذِي زَرَعَ الْبُذُورَ الْجَيِّدَةَ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، ٣٨ وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ، وَالْبُذُورُ الْجَيِّدَةُ هُمُ الَّذِينَ لَهُمْ الْمَلَكَوْتُ. أَمَّا الْأَعْشَابُ الضَّارَّةُ فَهِيَ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى الشَّرِيرِ. ٣٩ وَالْعَدُوُّ الَّذِي بَذَرَهُمْ هُوَ إبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ نَهَايَةُ الْعَالَمِ، وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ.»

٤٠ «وَكَمَا أَنَّ الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ تُجْمَعُ وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا سَتَكُونُ نَهَايَةُ الْعَالَمِ. ٤١ إِذْ سِيرُسُ ابْنِ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ الَّذِينَ سَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكَوْتِهِ كُلِّ الْمُفْسِدِينَ وَالْأَشْرَارِ، ٤٢ ثُمَّ يَطْرَحُونَهُمْ فِي الْقُرْنِ الْمُشْتَعِلِ. هُنَاكَ يَبْكِي النَّاسُ وَيَصْرُوْنَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ. ٤٣ حِينَئِذٍ سَيَسْطَعُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكَوْتِ أَبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

مَثَلًا الْكَثْرِ وَالْوَلُؤَةِ

٤٤ «يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا مَدْفُونًا فِي حَقْلِ. وَجَدَهُ تَحْفَظُ فَدَفَنَهُ ثَانِيَةً. وَلِشِدَّةِ فَرَحِهِ، ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ.

٤٥ «وَيُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ تاجرًا يَبْحَثُ عَن لَأْيَةٍ جَمِيلَةٍ. ٤٦ وَعِنْدَمَا وَجَدَ لَوْلُؤَةً ثَمِينَةً جِدًّا، ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ وَاشْتَرَاهَا.

مَثَلُ شَبَكَةِ الصَّيْدِ

٤٧ «وَيُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةَ أُثْقِيَتْ إِلَى الْبَحِيرَةِ، وَأَمْسَكَتْ سَمَكًا مِنْ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ. ٤٨ وَعِنْدَمَا امْتَلَأَتْ الشَّبَكَةُ، سَحَبَهَا الصَّيَادُونَ إِلَى الشَّاطِئِ. ثُمَّ جَلَسُوا وَأَخَذُوا يَخْتَارُونَ السَّمَكَ الْجَيِّدَ وَيَضَعُونَهُ فِي سِلَالٍ، أَمَّا السَّمَكُ الرَّدِيءُ فَأُلْقِيَهُ خَارِجًا. ٤٩ هَذَا مَا سَيَحْدُثُ فِي نِهَابَةِ الْعَالَمِ، إِذْ سَتَأْتِي الْمَلَائِكَةُ وَسَتَقْصِلُ الْأَشْرَارَ عَنِ الْأَبْرَارِ، ٥٠ ثُمَّ تُلْقِي الْأَشْرَارَ إِلَى الْفَرَنِ الْمُسْتَعْلِ. هُنَاكَ يَبْكِي النَّاسُ وَيَبْصُرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.»

٥١ وَسَأَلَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ: «هَلْ تَفْهَمُونَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟» فَأَجَابُوا: «نَعَمْ.»

٥٢ فَقَالَ لَهُمْ: «لِذَلِكَ كُلُّ مُعَلِّمٍ لِلشَّرِيعَةِ يَتَعَلَّمُ عَن مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، هُوَ مِثْلُ رَبِّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ مَخْزَنِ الْبَيْتِ أَشْيَاءَ جَدِيدَةً وَأَشْيَاءَ عَتِيقَةً.»

يَسُوعُ يَذْهَبُ إِلَى مَدِينَتِهِ

٥٣ «وَلَمَّا انْتَهَى يَسُوعُ مِنْ سَرْدِ تِلْكَ الْأَمْثَالِ، تَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ. ٥٤ وَلَمَّا ذَهَبَ إِلَى بَلَدَتِهِ، ابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ فِي جَمْعِهِمْ. فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ وَقَالُوا: «مِنْ أَيْنَ جَاءَ هَذَا الرَّجُلُ بِهَذِهِ الْحِكْمَةِ وَهَذِهِ الْمُعْجَزَاتِ؟ ٥٥ أَلَيْسَ هُوَ ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ مَرْيَمَ؟ أَلَيْسَ إِخْوَتُهُ يَعْقُوبُ وَيُوسُفُ وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟ ٥٦ أَلَا تَقِيمُ جَمِيعَ إِخْوَاتِهِ بَيْنَنَا؟ فَمِنْ أَيْنَ حَصَلَ عَلَى كُلِّ مَا لَدَيْهِ؟» ٥٧ فَكَانَ ذَلِكَ عَائِقًا يَمْنَعُهُمْ مِنْ قَبُولِهِ.

أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَكُونُ نَبِيٌّ بِلا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَفِي بَيْتِهِ!» ٥٨ فَلَمْ يَعْمَلْ مُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً هُنَاكَ، بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ.

## ١٤

هِيْرودُسُ يَسْمَعُ عَن يَسُوعَ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَمِعَ هِيْرودُسُ وَإِلِي الْجَلِيلِيِّ ٤٦ عَن يَسُوعَ. ٢ فَقَالَ لِنَدَامِهِ: «إِنَّهُ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَهَذَا يُجْرِي الْمُعْجَزَاتِ بِوِاسِطَتِهِ!»

مَقْتَلُ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

٣ فَهِيْرودُسُ هُوَ الَّذِي قَبَضَ عَلَى يُوحَنَّا وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، وَهَذَا بِسَبَبِ هِيْرُودِيَّا زَوْجَةِ أَخِيهِ فِيلِبُّسَ، ٤ لِأَنَّ يُوحَنَّا قَالَ لِهِيْرُودُسَ: «لَا يَحِقُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ زَوْجَةَ أَخِيكَ.» ٥ لِهَذَا كَانَ هِيْرُودُسُ يَرِيدُ قَتْلَهُ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَخَافُ مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَبِرُونَ يُوحَنَّا نَبِيًّا.

٦ لَكِنَّ لَمَّا جَاءَ يَوْمَ عِيدِ مِيلَادِ هِيرُودُسَ، رَفَعَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا أَمَامَهُ وَأَمَامَ ضَيْفُوهِ، فَأَسْعَدَتْ هِيرُودُسَ جِدًّا،  
٧ حَتَّى إِنَّهُ وَعَدَ وَأَقْسَمَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا مَا تَطْلِبُهُ مِمَّا كَانَ. ٨ لَكِنَّ أُمَّهَا كَانَتْ قَدْ لَقَّتَهَا مَا تَطْلُبُ، فَقَالَتْ: «أَعْطِنِي رَأْسَ  
يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ هُنَا عَلَى طَبِقٍ.»

٩ فَخَزَنَ الْمَلِكُ، لَكِنَّهُ أَمَرَ بِتَلْبِيَةِ طَلَبِهَا بِسَبَبِ قَسَمِهِ، وَاحْتِرَامًا لَضَيْفُوهِ. ١٠ فَأَرْسَلَ مَنْ يَقَطَعُ رَأْسَ يُوحَنَّا فِي السَّجْنِ.  
١١ ثُمَّ أَحْضَرَ رَأْسَهُ عَلَى طَبِقٍ وَأَعْطَاهُ لَهَا، فَأَعْطَتْهُ لِأُمِّهَا. ١٢ حِينَئِذٍ أَتَى تَلَامِيذُ يُوحَنَّا وَأَخَذُوا جَسَدَهُ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ  
ذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ بِمَا حَدَثَ.

يَسُوعُ يُطْعِمُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ آلَافٍ

١٣ وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوعُ بِهَذَا، رَكِبَ قَارِبًا وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ. فَفَرَّقَتِ الْجُمُوعُ ذَلِكَ، وَخَرَجُوا مِنْ مَدِينِهِمْ مَشِيًّا  
عَلَى الْأَقْدَامِ وَتَبِعُوهُ. ١٤ وَعِنْدَ تَزْوِيلِهِ إِلَى الشَّاطِئِ، رَأَى جَمْعًا كَبِيرًا، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، وَشَفَى الْمَرْضَى مِنْهُمْ.  
١٥ وَفِي الْمَسَاءِ، جَاءَ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «هَذَا الْمَكَانُ مُعْزُولٌ وَالْوَقْتُ مُتَأَخِّرٌ جِدًّا، فَاصْرِفِ النَّاسَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى  
وَيَشْتَرُوا طَعَامًا لَهُمْ.»

١٦ لَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «لَا دَاعِيَ لِدَهَابِهِمْ، أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ شَيْئًا لِيَأْكُلُوا.»

١٧ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «لَيْسَ لَدَيْنَا شَيْءٌ هُنَا سِوَى خَمْسَةِ أَرْغَفَةٍ مِنَ الْخُبْزِ وَسَمَكَيْنِ.»

١٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَحْضَرُوهَا إِلَيَّ.» ١٩ وَأَمَرَ النَّاسَ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ يَسُوعُ أَرْغَفَةَ الْخُبْزِ الْخَمْسَةَ  
وَالسَّمَكَيْنِ، وَشَكَرَ اللَّهُ رَافِعًا عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ قَسَمَهَا وَأَعْطَى الْأَرْغَفَةَ لِتَلَامِيذِهِ فَوَزَعُوهَا عَلَى النَّاسِ. ٢٠ فَأَكَلُوا  
وَشَبِعُوا جَمِيعًا. وَرَفَعُوا مَا تَبَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ، فَكَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَلَّةً مَمْلُوءَةً بِالْكَبْسِ. ٢١ وَقَدْ كَانَ عَدَدُ الَّذِينَ أَكَلُوا  
خَمْسَةَ آلَافٍ رَجُلًا، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ.

يَسُوعُ يَمَشِي عَلَى الْمَاءِ

٢٢ ثُمَّ طَلَبَ يَسُوعُ مِنْ تَلَامِيذِهِ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الضَّفَّةِ الْأُخْرَى، بَيْنَمَا يَصْرِفُ هُوَ الْجَمْعَ. ٢٣ وَبَعْدَمَا  
صَرَفَهُمْ، صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ وَحْدَهُ لِيُصَلِّيَ. وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحِيدًا. ٢٤ وَكَانَ الْقَارِبُ قَدْ صَارَ فِي مَنْتَصَفِ  
الْبُحَيْرَةِ، وَالْأَمْوَاجُ تَصْطَدِمُ بِهِ بِشِدَّةٍ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لِاتِّجَاهِ الْقَارِبِ.

٢٥ وَقَبْلَ الْفَجْرِ بِقَلِيلٍ، جَاءَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ مَاشِيًّا عَلَى الْبُحَيْرَةِ. ٢٦ فَلَمَّا رَأَى تَلَامِيذُهُ مَاشِيًّا عَلَى الْبُحَيْرَةِ ارْتَعَبُوا مِنْ  
الْخَوْفِ، وَقَالُوا: «إِنَّهُ شَيْخٌ»، وَمِنْ خَوْفِهِمْ صَرَخُوا.

٢٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ عَلَى الْفَوْزِ: «اتَّجِعُوا، إِنَّهُ أَنَا، لَا تَخَافُوا.» ٢٨ فَأَجَابَهُ بُطْرُسُ: «يَا رَبُّ إِنْ كَانَ هَذَا أَنْتَ حَقًّا،  
فُرِّنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ مَاشِيًّا عَلَى الْمَاءِ.»

٢٩ فَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ.» فَتَزَلَّ بُطْرُسُ مِنَ الْقَارِبِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ بِاتِّجَاهِ يَسُوعَ. ٣٠ لَكِنَّ عِنْدَمَا انْتَبَهَ بُطْرُسُ إِلَى  
الرِّيحِ الشَّدِيدَةِ، خَافَ وَابْتَدَأَ يَغْرُقُ، وَصَرَخَ: «يَا رَبُّ أَنْقِذْنِي.»

٣١ قَدْ يَسُوعُ يَدُهُ عَلَى الْفَوْزِ وَأَمْسَكَ بِهِ، وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَّكَتَ؟»

٣٢ وَعِنْدَمَا صَعَدَ يَسُوعُ وَبُطْرُسُ إِلَى الْقَارِبِ، تَوَقَّفَتِ الرِّيحُ. ٣٣ وَالَّذِينَ كَانُوا فِي الْقَارِبِ سَجَدُوا لِيَسُوعَ وَقَالُوا: «أَنْتَ  
ابْنُ اللَّهِ حَقًّا.»

يَسُوعُ يُشْفِي كَثِيرِينَ

٣٤ وَلَمَّا عَبَرُوا الْبَحِيرَةَ، وَصَلُوا إِلَى مَنْطِقَةِ جَنَيْسَارَتَ. ٣٥ وَاذْ عَرَفَ سُكَّانُ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ يَسُوعَ، أَعْلَنُوا فِي كُلِّ الْمَنْطِقَةِ الْمُحِيطَةِ عَنْ مَجِيئِهِ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى، ٣٦ وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ بِأَنْ يُسَمِّحَ لَهُمْ بِلَبْسِ طَرَفِ ثَوْبِهِ فَقَطَّ. وَكُلُّ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ.

## ١٥

شَرِيعَةُ اللَّهِ وَتَقَالِيدُ النَّاسِ

١ حِينَئِذٍ جَاءَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى يَسُوعَ، وَسَأَلُوهُ: ٢ «لِمَاذَا يَكْسِرُ تَلَامِيذُكَ

٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «وَلِمَاذَا تَكْسِرُونَ أَنْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقَالِيدِ كُورًا؟ ٤ فَاللَّهُ أَوْصَى وَقَالَ: «أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ»، ٤٧ وَقَالَ: «مَنْ يَشْتُمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَقْتُلُ»، ٤٨ ٥ لَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: «مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: لَا أَسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَا أَمْتَلِكُهُ قَدْ قَدَّمْتُهُ لِلرَّبِّ. فَهُوَ غَيْرُ مُلْزِمٍ بِإِكْرَامِ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ». ٦ وَهَذَا تَجَاهَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقَالِيدِ كُورًا. ٧ أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ، صَدَقَ إِسْحَاعِيَاءُ حِينَ تَبَّأَ عَنَّا فَقَالَ:

٨ «هَذَا الشَّعْبُ يَمَجِّدُنِي بِشَفَتِيهِ،

وَأَمَّا قَلْبُهُ فَيُعِيدُ عَنِّي.

٩ عِبَادَتِهِمْ بِلَا فَائِدَةٍ،

لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمًا هِيَ لَيْسَتْ سِوَى وَصَايَا بَشَرِيَّةٍ.» ٤٩

١٠ وَدَعَا يَسُوعُ النَّاسَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمِعُوا لِي وَافْهَمُوا مَا أَقُولُ: ١١ لَيْسَ مَا يَدْخُلُ فَمَّ الْإِنْسَانِ يَبْخَسُهُ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ، فَهَذَا يَبْخَسُهُ.»

١٢ حِينَئِذٍ جَاءَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا: «أَتَعَلَّمُ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ انْزَعَجُوا عِنْدَمَا سَمِعُوا كَلَامَكَ؟»

١٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «كُلُّ نَبْتَةٍ لَمْ يَزْرَعْهَا أَبِي سَتَقْلَعُ مِنْ جُذُورِهَا. ١٤ اتْرُكُوهُمْ، فَهُمْ عَمِي يَقُودُونَ عَمِيًّا. وَإِنْ قَادَ أَعْمَى آخَرَ عَمِيًّا، فَإِنَّ كِلَيْهِمَا سَيَقْعَانِ فِي الْحُفْرَةِ.»

١٥ فَأَجَابَ بَطْرُسُ: «اشْرَحْ لَنَا مَعْنَى هَذَا التَّشْبِيهِ.»

١٦ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَفْهَمُوا بَعْدُ؟»

١٧ أَلَا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ فَمَّ الْإِنْسَانِ يَدْخُلُ الْمَعْدَةَ، وَمِنْ ثَمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْخَارِجِ؟ ١٨ لَكِنْ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِّ الْإِنْسَانِ، يَصْدُرُ عَنِ الْقَلْبِ. وَهَذَا مَا يَبْخَسُ الْإِنْسَانَ. ١٩ لِأَنَّهُ مِنَ الْقَلْبِ، تَأْتِي الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ، وَالْقَتْلُ، وَالْفِسْقُ،

وَالزَّيْنَى، وَالسَّرْفَةَ، وَشَهَادَةَ الزُّورِ، وَالإِهَانَةَ. ٢٠ هَذِهِ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ، أَمَّا الْأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ نَجِسًا.»

يَسُوعُ يُسَاعِدُ امْرَأَةً غَرِيبَةً

٢١ وَتَرَكَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَذَهَبَ إِلَى مَنْطِقَةِ صُورَ وَصَيْدَا. ٢٢ وَجَاءَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ كَانَتْ تَعِيشُ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ، وَبَدَأَتْ تَصْرُخُ: «ارْحَمْنِي يَا رَبُّ، يَا ابْنَ دَاوُدَ. فَابْنَتِي مَسْكُونَةٌ بِرُوحِ شَرِيرٍ، وَهِيَ تَتَأَلَّمُ جِدًّا.»

٢٣ فَلَمَّا رَجَعَهَا يَسُوعُ بِأَيَّةِ كَلِمَةٍ، لَجَأَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا مِنْهُ وَقَالُوا: «اطْرُدْهَا مِنْ هُنَا، لِأَنَّهَا تَتَّبَعُنَا وَتَصْرُخُ.»

٢٤ فَقَالَ: «لَمَّا أُرْسِلُ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الضَّائِعَةِ.»

٢٥ لَكِنَّ الْمَرَأَةَ اقْتَرَبَتْ إِلَيْهِ وَجَدَّتْ أَمَامَهُ وَقَالَتْ: «يَا رَبُّ، سَاعِدْنِي.»

٢٦ فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ نَأْخُذَ طَعَامَ الْأَبْنَاءِ، وَنُلْقِيهِ لِلْكَلابِ.»

٢٧ فَقَالَتْ: «صَحِيحٌ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنَّ حَتَّى الْكَلابُ تَأْكُلُ مِمَّا يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَصْحَابِهَا.»

٢٨ حِينَئِذٍ أَجَابَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةَ، إِيمَانُكَ عَظِيمٌ جِدًّا. لَكِنَّ لَكَ مَا تَرِيدِيهِ.» وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، شُفِيَتْ ابْنَتُهَا.

يَسُوعُ يَشْفِي كَثِيرِينَ

٢٩ وَتَرَكَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَذَهَبَ إِلَى مَنْطِقَةِ قُرْبِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ. وَصَعِدَ إِلَى تَلَّةٍ وَجَلَسَ هُنَاكَ.

٣٠ لَجَأَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَبِيرَةٌ، وَكَانَ مَعَهُمْ عَرَجٌ وَعُمِيٌّ وَمَشْلُولُونَ وَصَمٌّ بَكْرٌ وَمَرْضَى آخَرُونَ كَثِيرُونَ. فَوَضَعُوهُمْ

عِنْدَ أقدامِ يَسُوعَ، فَشَفَاهُمْ. ٣١ فَانْدَهَشَتْ جُمُوعُ النَّاسِ عِنْدَمَا رَأَوْا الصَّمَّ الْبَكْرَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالْعَرَجَ يَمْشُونَ، وَالْمَشْلُولِينَ يَمْشُونَ، وَالْعُمِيَّ يَبْصُرُونَ، فَمَجَّدُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

يَسُوعُ يَطْعِمُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ

٣٢ فَاسْتَدْعَى يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ، فَهُمْ مَعِيَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَا شَيْءَ مَعَهُمْ لِيَأْكُلُوا.

وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ جُوعَى، لِئَلَّا يَغْمَى عَلَيْهِمْ فِي الطَّرِيقِ.»

٣٣ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَنْ أَيْنَ سَنَحْضِلُ عَلَى خُبْزٍ يَكْفِي لِهَذَا الْجَمْعِ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَكَانِ الْمَعْزُولِ؟» ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ

يَسُوعُ: «كَمْ رَغِيْفًا لَدَيْكُمْ؟» فَقَالُوا لَهُ: «سَبْعَةُ أَرْغَفَةٍ وَبَعْضُ السَّمَكِ الصَّغِيرِ.»

٣٥ فَأَمَرَ يَسُوعُ النَّاسَ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْأَرْضِ. ٣٦ وَأَخَذَ الْأَرْغَفَةَ السَّبْعَةَ وَالسَّمَكِ، وَشَكَرَ، وَقَسَمَ الْأَرْغَفَةَ وَأَعْطَاهَا

لِلتَّلَامِيذِ الَّذِينَ وَزَعُوها عَلَى الْجَمْعِ. ٣٧ فَأَكَلَ الْجَمْعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ جَمَعُوا مَا زَادَ مِنَ الْكَبْسِ، فَكَانَتْ سَبْعُ سِلَالٍ مُمْتَلِئَةٍ.

٣٨ وَكَانَ عَدَدُ الْأَكِلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ، عَدَا النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. ٣٩ وَعِنْدَمَا صَرَفَ يَسُوعُ جُمُوعَ النَّاسِ، صَعِدَ إِلَى

قَارِبٍ وَذَهَبَ إِلَى مَنْطِقَةِ مَجْدَلَ.

قَادَةُ الْيَهُودِ يَمْتَحِنُونَ يَسُوعَ

١ وَجَاءَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ إِلَى يَسُوعَ لِيَمْتَحِنُوهُ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُمْ بُرْهَانًا عَلَى تَأْيِيدِ اللَّهِ لَهُ.

٢ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ تَقُولُونَ: «سَيَكُونُ الطَّقْسُ جَمِيلاً، لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحَمَّرَةً». ٣ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، تَقُولُونَ: «سَيَكُونُ الْيَوْمُ عَاصِفاً، لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحَمَّرَةً وَمُتَّجِهَةً». أَنْتُمْ تُحْسِنُونَ تَفْسِيرَ عِلَامَاتِ الْمَنَاجِخِ، لَكِنَّا لَا نُحْسِنُونَ فَهْمَ الْأَرْمَنَةِ الَّتِي تَعْبَثُونَ فِيهَا! ٤ هَذَا الْجِيلُ الشِّرِيرُ الْفَاسِقُ يَبْحَثُ عَن بَرهَانٍ لِكِي يُؤْمِنَ. وَلَنْ يُعْطَى إِلَّا بَرهَانٌ يُؤْنَسُونَ». ثُمَّ تَرَكَهُمْ يَسُوعُ وَابْتَعَدَ عَنْهُمْ.

عَدَمُ الْفَهْمِ

٥ وَعَبَّرَ تَلَامِيذُ يَسُوعَ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَحِيرَةِ، لَكِنَّهُمْ نَسُوا أَنْ يُحْضِرُوا خُبْزاً. ٦ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَحْذَرُوا وَأَحْتَرِسُوا مِنْ خَمِيرَةِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ».

٧ فَابْتَدَأَ التَّلَامِيذُ يَخْطَبُونَ وَيَقُولُونَ فِي مَا بَيْنَهُمْ: «لَكِنَّا لَمْ نُحْضِرْ خُبْزاً!»

٨ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يَقُولُونَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «بِأَقْلِييِ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا تَتَجَادَلُونَ فِي مَا يَبْتَكَرُ حَوْلَ عَدَمِ وُجُودِ خُبْزٍ؟ ٩ أَلَمْ تَذْكُرُوا بَعْدُ؟ أَلَا تَذْكُرُونَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ لِلخَمْسَةِ آلَافِ، وَكَمْ سَلَةً جَمَعْتُمْ مِنَ الْكَبْسِ؟ ١٠ أَلَا تَذْكُرُونَ الْأَرْغَفَةَ السَّبْعَةَ لِلرَّبْعَةِ آلَافِ، وَكَمْ سَلَةً جَمَعْتُمْ مِنَ الْكَبْسِ؟ ١١ لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَتَكَلَّمُ مَعَكُمْ عَنِ الْخُبْزِ الْعَادِيِّ، بَلْ كُنْتُ أُحْذِرُكُمْ لِكِي تَحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ خَمِيرَةِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ».

١٢ حِينَئِذٍ فَهَمُّ تَلَامِيذِهِ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ أَنْ يُحْذِرَهُمْ مِنْ خَمِيرَةِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

بَطْرُسُ يُعْلِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ

١٣ وَعِنْدَمَا أَتَى يَسُوعُ إِلَى إِقْلِيمِ قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّسَ، سَأَلَ تَلَامِيذَهُ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا، ابْنُ الْإِنْسَانِ؟»

١٤ فَأَجَابَ تَلَامِيذُهُ: «بَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّكَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِيْلِيَّا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِرْمِيَا، أَوْ نَبِيٌّ كَبَاقِي الْأَنْبِيَاءِ».

١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ أَنَا فِي رَأْيِكُمْ؟»

١٦ فَأَجَابَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ، ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ».

١٧ فَاجَابَهُ يَسُوعُ: «هَبْنِيئاً لَكَ يَا سَمْعَانُ بَنُ يُونَا، لِأَنَّ مَنْ أَعْلَنَ لَكَ ذَلِكَ لَيْسَ إِنْسَانٌ، بَلْ هُوَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ١٨ وَأَقُولُ لَكَ إِنَّكَ بَطْرُسُ، ١٩ وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أُبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْمَلَاوِيَّةِ ١٥ لَنْ تَقْدِرَ أَنْ تَهْزِمَهَا. ١٩ وَسَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرْتَبِطُهُ عَلَى الْأَرْضِ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَرْتَبِطُهُ فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تُحْمَلُهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَحْمِلُهُ فِي السَّمَاءِ». ٢٠ ثُمَّ نَبَّهَ تَلَامِيذَهُ بِشِدَّةٍ أَنْ لَا يُخْبِرُوا أَحَدًا إِنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ.

يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ عَنِ حَتْمِيَّةِ مَوْتِهِ

٢١ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَاعِداً، ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَشْرَحُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَأَنْ يُعَانِيَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِنَ الشُّبُوحِ وَجَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّيِ الشَّرِيعَةِ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ وَيُقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.

٢٢ أَمَّا بَطْرُسُ فَقَدْ أَخَذَ يَسُوعَ جَانِبًا وَابْتَدَأَ يُوَجِّهُهُ وَيَقُولُ: «لَا سَمَحَ اللَّهُ بِذَلِكَ يَا سَيِّدُ! لَنْ يَحْدُثَ لَكَ هَذَا أَبَدًا!»

٢٣ فَاتَّقَتَّ يَسُوعُ وَقَالَ لِبَطْرُسَ: «ابْتَعدْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ عَائِقُ أُمَامِي لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ لِأُمُورِ اللَّهِ، بَلْ لِأُمُورِ الْبَشَرِ.»

٢٤ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ مَعِي، فَلَا بُدَّ أَنْ يُبَكِّرَ نَفْسَهُ، وَأَنْ يَرْفَعَ الصَّلِيبَ الْمَعْطَى لَهُ وَيَتَّبِعَنِي. ٢٥ فَمَنْ يَرِيدُ أَنْ يَخْلَصَ حَيَاتِهِ، سَيُخْسِرُهَا. أَمَّا مَنْ يَخْسِرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي، فَيَسْجُدُهَا. ٢٦ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ، وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ وَمَاذَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ لِيَسْتَرِدَّ حَيَاتَهُ؟ ٢٧ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَأْتِي فِي مَجْدٍ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَسَيَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ٢٨ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ مِنْ بَيْنِ الْوَاقِفِينَ هُنَا أُنْحَاصًا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ.»

## ١٧

يَسُوعُ وَمَعَهُ مُوسَى وَإِيلِيَا

١ بعد سِتَّةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَأَخَاهُ يُوْحَنَّا، وَقَادَهُمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ لِيَكُونُوا وَحْدَهُمْ. ٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا هُنَاكَ، تَغَيَّرَ مَظْهَرُ يَسُوعَ وَصَارَ يَلْبَعُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيضاءَ كَالثَوْرِ. ٣ وَجَاءَتْ ظَهْرَ مُوسَى وَإِيلِيَا أَمَامَ التَّلَامِيذِ، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يَسُوعَ.

٤ فَقَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، مَا أَجْمَلُ أَنْ نُكُونَ هُنَا! فَإِنَّ شَيْئًا أَنْصَبَ ثَلَاثَ خِيَمَاتٍ هُنَا، وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَا.»

٥ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ يَتَكَلَّمُ، ظَلَمَتْهُمُ غَيْمَةٌ لَامِعَةٌ، وَخَرَجَ مِنْهَا صَوْتُ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي حَبِيبِي الَّذِي سُرُورِي بِهِ عَظِيمٌ. فَاصْعُوا إِلَيْهِ.»

٦ فَعِنْدَمَا سَمِعَ التَّلَامِيذُ ذَلِكَ، ارْتَعَبُوا وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ عَلَى وُجُوهِهِمْ. ٧ فَاقْتَرَبَ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «انْهَضُوا، لَا تَخَفُوا.» ٨ وَعِنْدَمَا نَظَرُوا حَوْلَهُمْ، لَمْ يَرَوْا أَحَدًا سِوَى يَسُوعَ.

٩ وَبَيْنَمَا هُمْ يَنْزِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ أَوْ سَمِعْتُمْ مِنْ الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَوْتِ.»

١٠ وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «لِمَاذَا يَقُولُ مُعَلِّمُ الشَّرِيعَةِ إِنَّ إِيلِيَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا؟» ١١ فَاجَابَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ، يَأْتِي إِيلِيَا لِيُرِدَّ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى أَصْلِهِ. ١٢ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ إِيلِيَا قَدْ أَتَى، وَالنَّاسُ لَمْ يَعْرِفُوهُ، بَلْ عَامَلُوهُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يُرِيدُونَهَا. وَإِنَّ الْإِنْسَانَ أَيْضًا سَيَلْقَى تِلْكَ الْمَعَامَلَةَ مِنْهُمْ.» ١٣ حِينَئِذٍ فَهَمَّ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.

يَسُوعُ يُخْرِجُ رُوحًا شَرِيرًا مِنْ صَبِي

١٤ وَعِنْدَمَا عَادُوا إِلَى الْجَمْعِ، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى يَسُوعَ وَسَجَدَ أَمَامَهُ ١٥ وَقَالَ: «ارْحَمِ ابْنِي، يَا رَبُّ، فَهُوَ مُصَابٌ بِالصَّرَعِ وَيَتَأَلَّمُ بِشِدَّةٍ، وَكَثِيرًا مَا يَقَعُ فِي النَّارِ أَوْ الْمَاءِ. ١٦ وَقَدْ أَحْضَرْتُهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُشْفُوهُ.»

١٧ فَقَالَ يَسُوعُ: «ثِيَابُهَا الْجِيلِ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنْحَرِفِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ، إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟» ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «أَحْضِرْ ابْنَكَ إِلَيَّ هُنَا.» ١٨ فَأَمَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ الشَّرِيرَ بِأَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ، فَشَفِيَ الصَّبِيُّ فِي الْحَالِ.

١٩ ثُمَّ أَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ إِخْرَاجَهُ؟»

٢٠ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «بِسَبَبِ قَلْبَةِ إِيمَانِكُمْ. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، لَوْ كَانَ إِيمَانُكُمْ فِي حِمِّ بَذْرَةِ الْخَرْدَلِ، فَإِنَّكُمْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَقُولُوا لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ، فَسَيَنْتَقِلُ، وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ شَيْءٌ مُسْتَحِيلٌ عَلَيْكُمْ. ٢١ لَكِنَّ هَذَا النَّوْعَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.»

يَسُوعُ يُبْنِي بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

٢٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَنْتَقِلُونَ فِي الْجَبَلِ مَعًا، قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «يُوشِكُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَنْ يُوضَعَ تَحْتَ سُلْطَانِ الْبَشَرِ.

٢٣ وَسَيَقْتُلُونَهُ. وَلَكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ سَيَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ.» لَحَزْنَ التَّلَامِيذُ جِدًّا.

ضَرْبَةُ الْهَيْكَلِ

٢٤ وَعِنْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، جَاءَ إِلَى بَطْرُسَ الَّذِي يَجْمَعُونَ ضَرْبَةَ الدَّرْهَمِينَ لِلْهَيْكَلِ، وَسَأَلُوهُ: «أَلَا يَدْفَعُ مَعْلِكُمْ ضَرْبَةَ الدَّرْهَمِينَ؟»

٢٥ فَأَجَابَهُمْ بَطْرُسُ: «بَلَى، يَفْعَلُ.» ثُمَّ ذَهَبَ بَطْرُسُ إِلَى الْبَيْتِ. فَبَادَرَهُ يَسُوعُ بِالْكَلَامِ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي يَا سَمْعَانُ، مِمَّنْ يَجْمَعُ الْمُلُوكَ الْحَزِيَّةَ وَالضَّرَائِبَ؟ هَلْ يَجْمَعُونَهَا مِنْ أَبْنَاءِ شَعْبِهِمْ، أَمْ مِنْ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى؟»

٢٦ فَأَجَابَ بَطْرُسُ: «إِنَّهُمْ يَجْمَعُونَهَا مِنَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى.» فَقَالَ يَسُوعُ: «إِذَا قَالَ أُنْبَاءُ مَعْفُونٍ مَنَاهَا. ٢٧ وَلَكِنَّ لَنَا نَسِيبَ لَهَا مُشْكَلَةٌ، أَذْهَبُ إِلَى الْبَحِيرَةِ، وَأَلْقِي صَنَابِرَةَ الصَّيْدِ. ثُمَّ خُذْ أَوَّلَ سَمَكَةٍ تَصْطَادُهَا، وَافْتَحْ فِيهَا. فَسَتَجِدُ فِيهَا قِطْعَةً تَقْدِيهَ قِيمَتِهَا أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ. خُذْهَا وَأَعْطِهَا لَهُمْ عَنِّي وَعَنْكَ.»

## ١٨

مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَتَى التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟»

٢ حِينَئِذٍ دَعَا يَسُوعُ طِفْلاً إِلَيْهِ، وَأَوْقَفَهُ فِي وَسْطِهِمْ، ٣ وَقَالَ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، مَا لَمْ تَتَغَيَّرُوا وَتَصْبِرُوا كَأَطْفَالٍ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ٤ لِذَلِكَ مَنْ يَتَوَاضَعُ كَهَذَا الطِّفْلِ الصَّغِيرِ فَإِنَّهُ يَكُونُ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٥ وَمَنْ يَقْبَلُ طِفْلاً كَهَذَا بِاسْمِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُنِي.»

تَحذِيرٌ مِنَ الْعَثَرَاتِ

٦ «أَمَا مِنْ يَعْزُرُ أَحَدٌ هُوَلاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَسَيَكُونُ أَفْضَلَ لَهُ لَوْ أَنَّ حَجَرَ الرَّحَى وُضِعَ حَوْلَ رِقَبَتِهِ، وَأُلْقِيَ بِهِ فِي الْبَحْرِ فَعَرِقَ! ٧ وَبِئْسَ لِلْعَالَمِ مِنْ هَذِهِ الْعَثَرَاتِ الَّتِي لَا بَدَأَ أَنْ تَأْتِي، لَكِنَّ وَبِئْسَ لِلَّذِينَ يَسَبِّبُونَ بِهَا!

٨ «لِذَلِكَ إِنْ كَانَتْ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْطَعْهَا وَالْقَهَا بَعِيداً عَنْكَ! مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ مَقْطُوعَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ، مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ اثْنَتَانِ وَتَلْقَى إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ. ٩ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْلَعْهَا وَالْقَهَا بَعِيداً عَنْكَ! فَإِنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ بَعِينَ وَاحِدَةً، مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ اثْنَتَانِ وَتَلْقَى إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ.»

الْخُرُوفُ الضَّالَّةُ



١٠ وَقَالَ يَسُوعُ: «احذَرُوا مِنْ أَنْ تَسْتَحْفِزُوا بِأَحَدٍ تَلَامِيذِي الْبُسْطَاءِ. لِأَنِّي أَخْبِرُكُمْ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ الْمُوَكَّلَةَ بِحِمَايَتِهِمْ يَرَوْنَ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ دَائِمًا. ١١ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَاءَ لِكَيْ يَخْلُصَ الضَّالِّينَ.»

١٢ «فَإِذَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ لَهُ مِئَةٌ خُرُوفٍ، فَضَلَّ مِنْهَا وَاحِدًا، أَلَا يَتْرِكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ خُرُوفًا عَلَى الْجَبَلِ لِيَذْهَبَ وَيَجِدَ الْخُرُوفَ الَّذِي ضَلَّ؟ ١٣ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّهُ عِنْدَمَا يَجِدُهُ، سَيَكُونُ أَكْثَرَ سَعَادَةً بِهِ مِنْ سَعَادَتِهِ بِالتِّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ خُرُوفًا الَّتِي لَمْ تَضِلُّ. ١٤ هَكَذَا أَيْضًا لَا يَرِيدُ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ أَنْ يَهْلِكَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِي الْبُسْطَاءِ هَؤُلَاءِ.»

### صالح أخاك

١٥ «إِذَا أَخْطَأَ أَخُوكَ إِلَيْكَ، فَادْهَبْ إِلَيْهِ وَتَحَدَّثْ مَعَهُ عَلَى انْفِرَادٍ. فَإِنْ اسْتَمَعَ إِلَيْكَ، تَكُونُ قَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ. ١٦ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْكَ، خُذْ وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ مَعَكَ، حَتَّى يَكُونَ الْكَلَامُ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. ١٧ فَإِنْ رَفَضَ الِاسْتِمَاعَ إِلَيْهِمَا، أَخْبِرِ الْكَنِيسَةَ. فَإِنْ رَفَضَ الِاسْتِمَاعَ إِلَى الْكَنِيسَةِ، حِينَئِذٍ عَلَيْكَ أَنْ تَعَامَلَ كَمَا تَعَامَلُ عَابِدِ الْأَوْثَانِ وَجَامِعِ الضَّرَائِبِ.»

١٨ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنْ كُلَّ مَا تَرَبَطْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مُحْلُولًا فِي السَّمَاءِ. ١٩ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنْ اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى أَمْرٍ تُصَلُّونَ لِأَجْلِهِ، فَإِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَيَحِقِّقُهُ لَكُمْ. ٢٠ لِأَنَّهُ إِنْ اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي، فَأَنَا أَكُونُ بَيْنَهُمْ.»

### المساحة بلا حدود

٢١ ثُمَّ جَاءَ بَطْرُسُ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ كَمْ مَرَّةً أَسْمَحُ لِأَخِي بَأَنْ يَخْطِئَ إِلَيَّ، وَمَعَ هَذَا أُسَامِحُهُ؟ أَسَامِحُهُ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟» ٢٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ فَقَطْ، بَلْ حَتَّى إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً، وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ سَبْعُ مَرَّاتٍ!» ٥٤

٢٣ «لِذَلِكَ يُمْكِنُ تَشْبِيهُ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ بِمَلِكٍ قَرَّرَ تَصْفِيَةَ حِسَابَاتِهِ مَعَ عِبِيدِهِ. ٢٤ وَلَمَّا بَدَأَ تَصْفِيَةَ حِسَابَاتِهِ، أَحْضَرَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مَدْيُونٌ لَهُ بِمِئَلَيْ خِضْمٍ جَدًّا. ٢٥ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ مَا يُسَدُّ بِهِ الدَّيْنَ، قَرَّرَ السَّيِّدُ أَنْ يَبِيعَ الْمَدْيُونُ مَعَ زَوْجَتِهِ وَأَطْفَالِهِ وَكُلِّ مَا يَمْلِكُهُ، وَأَنْ يُسْتَعْمَلَ الْخَمْنُ لِسَدَادِ الدَّيْنِ.»

٢٦ «حِينَئِذٍ سَجِدَ الْعَبْدُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «تَمَهَّلْ عَلَيَّ، وَسَادِّعْ لَكَ كُلَّ الدَّيْنِ.» ٢٧ فَأَشْفَقَ السَّيِّدُ عَلَيْهِ، وَالغَى عَنْهُ الدَّيْنَ كَامِلًا وَتَرَكَهُ يَذْهَبُ.»

٢٨ «وَبَيْنَمَا هُوَ ذَاهِبٌ، وَجَدَ أَحَدَ رِفَاقِهِ الْعَبِيدِ، وَكَانَ مَدْيُونًا لَهُ بِمِئَلَيْ زَهِيدٍ. فَأَمْسَكَ بَعْنَقَهُ وَابْتَدَأَ يَخْنَقُهُ وَيَقُولُ لَهُ: «سُدِّ مَا عَلَيْكَ مِنْ دَيْنِ لِي.» ٢٩ فَسَجَدَ الْعَبْدُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَهُ، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «تَمَهَّلْ عَلَيَّ، وَسَادِّعْ مَا عَلَيَّ.»

٣٠ «وَلَكِنَّهُ رَفَضَ ذَلِكَ، بَلْ أَخَذَهُ وَالْقَاهُ إِلَى السَّجْنِ حَتَّى يَدْفَعَ كُلَّ دَيْنِهِ. ٣١ وَعِنْدَمَا رَأَى الْعَبِيدُ الْآخَرُونَ مَا حَدَثَ حَزَنُوا جَدًّا، وَذَهَبُوا لِيُخْبِرُوا سَيِّدَهُمْ بِكُلِّ مَا حَدَثَ.»

٣٢ «فَدَعَا سَيِّدَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ، أَمَا سَأَحْتَك بِكُلِّ الدِّينِ الَّذِي عَلَيْكَ لِأَنَّكَ تَوَسَّلْتَ إِلَيَّ. ٣٣ أَمَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَرْحَمَ الْعَبْدَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا أَيْضاً؟» ٣٤ وَعَظِبَ سَيِّدُهُ جَدًّا، وَسَلَّمَهُ لِعِاقَبٍ حَتَّى يَدْفَعَ كُلَّ دِينِهِ. ٣٥ «هَكَذَا سَيُعَامِلُكُمْ أَبِي السَّمَاوِيِّ أَيْضاً، مَا لَمْ يُسَاحِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَخَاهُ مِنْ قَلْبِهِ.»

## ١٩

## الانحداد في الزواج

١ وَبَعْدَ أَنْ أَنْهَى يَسُوعُ حَدِيثَهُ حَوْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ، تَرَكَ إِقْلِيمَ الْجَلِيلِ وَذَهَبَ إِلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ وَرَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٢ وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَبِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ فَشَفَاهُمْ هُنَاكَ.

٣ وَجَاءَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ إِلَى يَسُوعَ يُحَاوِلُونَ امْتِحَانَهُ، فَقَالُوا: «هَلْ يُجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ لِأَيِّ سَبَبٍ؟»

٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ أَنَّ اللَّهَ مِنْذُ الْبِدَايَةِ «خَلَقَ النَّاسَ ذَكَرًا وَأُنْثَى» ٥ ٥٦ ثُمَّ قَالَ: «لِهَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَتَّخِذُ زَوْجَتَهُ، فَيَصِيرُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. ٥٧ وَبِهَذَا لَا يَكُونَانِ فِيمَا بَعْدَ اثْنَيْنِ، بَلْ وَاحِدًا. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُفْصَلَ أَحَدٌ بَيْنَ مَنْ جَمَعَهُمَا اللَّهُ.»

٧ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا إِذَا أَمَرَ مُوسَى بِأَنْ تُعْطَى الزَّوْجَةُ وَثِيقَةً طَلَاقٍ، ٥٨ فَتُطَلَّقُ؟» ٨ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «سَمَّحَ مُوسَى بِذَلِكَ لِسَبَبٍ قَلْبُكُمْ الْقَاسِيَةِ، إِلَّا أَنَّ الْأَمَرَ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فِي الْبِدَايَةِ. ٩ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ، إِلَّا إِذَا زَنَّتْ، وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَرْتَكِبُ الزَّوْجَةَ.»

١٠ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَالُ بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ عَدَمُ الزَّوْاجِ!»

١١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا يَسْتَطِيعُ الْجَمِيعُ قَبُولَ هَذَا التَّعْلِيمِ إِلَّا الَّذِينَ يُعْطِيهِمُ اللَّهُ الْقُدْرَةَ عَلَى ذَلِكَ. ١٢ هُنَاكَ رِجَالٌ لَا يَسْتَطِيعُونَ الزَّوْاجَ لِأَنَّهُمْ وُلِدُوا بِلا قُدْرَةٍ عَلَى الزَّوْاجِ. وَهُنَاكَ رِجَالٌ لَا يَسْتَطِيعُونَ الزَّوْاجَ لِأَنَّ النَّاسَ أَفْقَدُوهُمْ الْقُدْرَةَ عَلَى الزَّوْاجِ. وَهُنَاكَ رِجَالٌ اخْتَارُوا أَنْ لَا يَتَزَوَّجُوا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. مَنْ يَسْتَطِيعُ قَبُولَ هَذَا التَّعْلِيمِ فَلْيَقْبَلْهُ.»

## يسوع يرحب بالأطفال

١٣ حِينَئِذٍ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ أَطْفَالَ لِكَيْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُبْرِئِي، وَلَكِنَّ تَلَامِيذَهُ وَبِحُومِهِمْ. ١٤ حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ: «دَعُوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ عَنِّي، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.» ١٥ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، وَتَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ.

## عائق الغنى

١٦ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَا هُوَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَهُ حَتَّى أَنْتَالَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»

١٩:٤ ٥٦

٢٧: ١: ٥٦، ٥٧ من كتاب التكوين 1: 27، 2: 24.

١٩:٥ ٥٧

٥٧: ٢٤ من كتاب التكوين 2: 24.

١٩:٧ ٥٨

٥٨: 1. وثيقة طلاق. انظر كتاب التثنية 24: 1.

١٧ فَأَجَابَهُ يُسُوعُ: «لِمَاذَا تَسْأَلُنِي عَمَّا هُوَ صَالِحٌ؟ أَعْرِفُ أَنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا لِلَّهِ؟ وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ، فَعَلِمَكَ الْعَمَلُ بِالْوَصَايَا.»

١٨ فَقَالَ الرَّجُلُ: «آيَةٌ وَصَايَا؟» فَقَالَ يُسُوعُ: «لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ، لَا تَسْرِقْ. ١٩ لَا تَتَهَدَّ زُورًا، أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. ٥٩. وَتُحِبُّ صَاحِبَكَ ٦٠ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ. ٦١»

٢٠ فَقَالَ لَهُ الشَّابُّ: «أَنَا أُطِيعُ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا، فَمَاذَا يُنْقِضُنِي بَعْدُ؟»

٢١ فَقَالَ يُسُوعُ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا، أَذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ. بِهَذَا تَمْلِكُ كَنْزًا فِي السَّمَاءِ. ثُمَّ تَعَالَ وَاتَّبِعْنِي.»

٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ ذَلِكَ، ذَهَبَ حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا.

٢٣ حِينَئِذٍ قَالَ يُسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، مِنْ الصَّعْبِ عَلَى الْغَنِيِّ دُخُولُ مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ. ٢٤ أَقُولُ لَكُمْ ثَانِيَةً أَنَّ مَرُورَ جَمَلٍ مِنْ ثُقُبِ إِبْرَةٍ، أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكَوَتَ اللَّهِ.»

٢٥ فَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ هَذَا، دَهَشُوا وَقَالُوا: «فَمَنْ يُمْكِنُ أَنْ يَخْلُصَ إِذَا؟»

٢٦ فَظَنَّ يُسُوعُ إِيَّاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ، أَمَّا عِنْدَ اللَّهِ فَكُلُّ الْأَشْيَاءِ مُمَكِنَةٌ.»

٢٧ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ لِكَيْ نَتَّبِعَكَ! فَمَاذَا سَيَكُونُ لَنَا؟»

٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يُسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، عِنْدَمَا يَجْلِسُ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى عَرْشِهِ الْمَجِيدِ فِي الْعَصْرِ الْجَدِيدِ، سَتَجْلِسُونَ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ عَرْشًا، لِتَحْكُمُوا عَلَى قِبَاثِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاثْنَيْ عَشْرَةَ. ٢٩ وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بِيوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ آبَاءً أَوْ أُمَّةً أَوْ أَبْنَاءً أَوْ حُقُولًا مِنْ أَعْجَلِي، فَإِنَّهُ سَيَنَالُ مِثْلَ مِئَةِ ضِعْفٍ، وَسَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْآتِيَةَ مَعَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.» ٣٠ فَكَثِيرُونَ هُمْ أَوَّلُ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ آخِرَ النَّاسِ، وَكَثِيرُونَ هُمْ آخِرُ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ أَوَّلَ النَّاسِ.

## ٢٠

### مِثْلُ عَمَالِ الْكَرَمِ

١ «وَيَسْبِيهِ مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا صَاحِبَ أَرْضٍ، خَرَجَ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا لِيَسْتَأْجِرَ عَمَالًا لِكَرْمِهِ. ٢ وَاتَّفَقَ مَعَ الْعَمَالِ أَنْ يَدْفَعَهُمْ دِينَارًا وَاحِدًا عَنْ كُلِّ يَوْمٍ، ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ لِلْعَمَلِ فِي كَرْمِهِ.

٣ «وَخَرَجَ صَاحِبُ الْكَرَمِ نَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ، فَرَأَى بَعْضَ الرِّجَالِ يَقِفُونَ فِي مِنتَقَةِ السُّوقِ لَا يَعْمَلُونَ شَيْئًا. ٤ فَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِلْعَمَلِ فِي كَرْمِي وَسَأُعْطِيكُمْ الْأَجْرَ الَّذِي تَسْتَحِقُونَهُ.» ٥ فَذَهَبُوا لِلْعَمَلِ فِي الْكَرَمِ.

٦ «وَخَرَجَ ثَانِيَةً نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ وَكَذَلِكَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ، وَاسْتَأْجَرَ عَمَالًا آخَرِينَ. ٦ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ خَرَجَ مَرَّةً أُخْرَى، وَوَجَدَ آخَرِينَ يَقِفُونَ فِي مِنتَقَةِ السُّوقِ، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا وَقَفْتُمْ الْيَوْمَ كُلُّهُ مِنْ دُونِ عَمَلٍ؟»

٧ «فَقَالُوا لَهُ: لِمَ يَسْتَأْجِرُنَا أَحَدٌ». فَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِلْعَمَلِ فِي كَرْمِي».

٨ «وَفِي نَهَايَةِ الْيَوْمِ، قَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ لِرُكُلِهِ: «ادْعُ الْعَمَالَ وَادْفَعْ لَهُمْ أَجْرَهُمْ، مُبْتَدِئًا بِمَنْ جَاءَ آخِرَ الْكُلِّ، وَمُنْتَهِيًا بِمَنْ جَاءَ فِي الْبِدَايَةِ».

٩ «بِجَاءِ الَّذِينَ اسْتَجْرُوا السَّاعَةَ الْخَامِسَةَ، وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دِينَارًا. ١٠ ثُمَّ جَاءَ الَّذِينَ اسْتَجْرُوا أَوَّلًا، فَظَنُّوا أَنَّهُمْ سَيَأْخُذُونَ أَكْثَرَ، فَأَخَذَ كُلُّ مَنْ مِنْهُمْ دِينَارًا أَيْضًا. ١١ فَأَخَذُوهَا، وَابْتَدَأُوا يَتَذَمَّرُونَ عَلَى صَاحِبِ الْكَرْمِ. ١٢ وَيَقُولُونَ: «الَّذِينَ اسْتَجْرُوا آخِرَ الْكُلِّ، عَمَلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً فَقَطْ، وَقَدْ دَفَعْتَ لَهُمْ بِقَدْرِ مَا دَفَعْتَ لَنَا، مَعَ أَنَّا عَمَلْنَا كُلَّ النَّهَارِ فِي حَرِّ الشَّمْسِ!»

١٣ «فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ: «لِمَ أَظْهِلَكَ يَا صَدِيقِي! أَلَمْ تَتَّفَقْ مَعِي عَلَى الْعَمَلِ مُقَابِلَ دِينَارٍ وَاحِدٍ؟ ١٤ نَعُدُّ أَجْرَكَ وَادْفَعُ. فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ الَّذِي اسْتَأْجَرْتَهُ آخِرَ النَّهَارِ، الْأَجْرَ نَفْسَهُ الَّذِي أُعْطِيْتَهُ لَكَ. ١٥ أَلَيْسَ لِي الْحَقُّ أَنْ أَفْعَلَ مَا أُرِيدُ بِمَا أَمْلِكُ؟ أَمْ أَتَىكَ غِرَّتُ لِأَتِي صَالِحٌ مَعَ غَيْرِكَ؟»

١٦ «هَكَذَا يَصِيرُ أَوَّلُ النَّاسِ آخِرَ النَّاسِ، وَيَصِيرُ آخِرُ النَّاسِ أَوَّلَ النَّاسِ».

يَسُوعُ يُبْنِي بِمَوْتِهِ وَبِقِيَامَتِهِ

١٧ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، أَخَذَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالَ لَهُمْ: ١٨ «هَا نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ سَيَسْلُرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، ١٩ وَيَسْلُبُونَهُ إِلَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَسْتَرْثَوْا بِهِ وَيَجْلُدُوهُ وَيَصَلِبُوهُ. وَلَكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ سَيَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ».

الْأَعْظَمُ هُوَ الَّذِي يَخْدُمُ

٢٠ ثُمَّ جَاءَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبَدِي مَعَ ابْنَيْهَا، فَسَجَدَتْ لَهُ لِتَطْلُبَ مِنْهُ شَيْئًا.

٢١ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» فَقَالَتْ لَهُ: «عِنْدِي أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ فِي مَلَكُوتِكَ، وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ» ٢٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَتُمَنَّا لَعَرَفَانِ مَا تَطْلُبَانِ. هَلْ تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَاشْرَبُهَا؟» فَقَالَا لَهُ: «نَعَمْ نَسْتَطِيعُ».

٢٣ فَقَالَ لهُمَا: «أَمَّا كَأْسِي فَسَتَشْرَبَانِيهَا، أَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي، فَلَا اسْتَطِيعُ أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِمَنْ أَعَدَّهُ الْآبُ لَهُمْ».

٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ الْبَاقُونَ هَذَا الطَّلَبَ، اغْتَاظُوا جِدًّا مِنَ الْأُخْرَيْنِ. ٢٥ حِينَئِذٍ دَعَاهُمْ يَسُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ: «تَعْرِفُونَ أَنَّ حُكَّامَ الْأُمَمِ يَمَارِسُونَ حُكْمًا مُطْلَقًا عَلَى شُعُوبِهِمْ، وَقَادَتُهُمْ يَمَارِسُونَ سُلْطَاتِهِمْ عَلَيْهِمْ. ٢٦ لَكِنَّ هَذَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ يَنْتَكِرُ، بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَظِيمًا يَنْتَكِرُ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ خَادِمًا. ٢٧ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ يَنْتَكِرُ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِكُلِّ. ٢٨ كَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَأْتْ لِيَخْدَمِ، بَلْ لِيَخْدَمَ، وَلِيَقْدِمَ حَيَاتَهُ فِدْيَةً لِتَحْرِيرِ كَثِيرِينَ».

يَسُوعُ يَشْفِي أَعْمِيَيْنِ

- ٢٩ وَيَبِينَمَا كَانُوا يُغَادِرُونَ مَدِينَةَ أَرِيحَا، تَبِعْتَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ. ٣٠ وَكَانَ هُنَاكَ أَعْمِيَانِ جَالِسَيْنِ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ. وَعِنْدَمَا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ كَانَ مَارًا فِي الطَّرِيقِ، صَرَخَا: «يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، اِرْحَمْنَا.»
- ٣١ فَوَجَّهَهُمَا النَّاسُ وَأَمَرُوهُمَا بِأَنْ يَسْكُتَا، لَكِنَّهُمَا رَفَعَا صَوْتَهُمَا أَكْثَرَ: «يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، اِرْحَمْنَا.»
- ٣٢ فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَدَعَاهُمَا وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟»
- ٣٣ فَقَالَا: «يَا سَيِّدُ، افْتَحْ أَعْيُنَنَا.»
- ٣٤ فَفَتَحَنَ يَسُوعُ عَلَيْهِمَا، وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا، فَأَبْصَرَا حَالًا وَتَبِعَاهُ.

## ٢١

## يَعِيشُ الْمَلِكُ

- ١ وَإِذْ اقْتَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَجَاءُوا إِلَى بَلَدَةِ بَيْتِ فَاجِي قُرْبِ جَبَلِ الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ،
- ٢ وَقَالَ لهُمَا: «إِذَا هُمَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا. وَسَتَجِدَانِ حِمَارًا صَغِيرًا إِلَى جَانِبِ أُمِّهِ مَرْبُوطِينَ، فَخَلَاهُمَا وَأْتِيَانِي بِهِمَا.
- ٣ وَإِنْ قَالَ أَحَدُ لَكُمَا شَيْئًا، قُولَا لَهُ: «الرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا، وَسَيُعِيدُهُمَا قَرِيبًا.»
- ٤ حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَتِمَّ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ:

٥ «قُولُوا لِلْمَدِينَةِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ: ٦٣

«هَا إِنَّ مَلِكِكَ آتٍ إِلَيْكَ،

مُتَوَاضِعًا وَرَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ،

حِمَارٍ صَغِيرٍ ابْنِ دَابَّةٍ أُعِدَّتْ لِلْعَمَلِ.» ٦٤

- ٦ فَذَهَبَ التَّلَامِيذَانِ وَعَمَلَا كَمَا قَالَ يَسُوعُ. ٧ فَأَتَيَا بِالْحِمَارِ الصَّغِيرِ وَأُمِّهِ وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا، فَجَلَسَ يَسُوعُ عَلَى الثِّيَابِ. ٨ وَكَانَ مُعْظَمُ النَّاسِ يَفْرَشُونَ أَرْضِيَتَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ. وَلَكِنْ آخَرِينَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الْأَشْجَارِ وَفَرَشُوهَا عَلَى الطَّرِيقِ. ٩ وَجُمُوعُ النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا يَسِيرُونَ أَمَامَهُ وَخَلْفَهُ كَانُوا يَهْتَفُونَ:

«يَعِيشُ الْمَلِكُ! ٦٥ يَعِيشُ ابْنُ دَاوُدَ.

«مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.» ٦٦

يَعِيشُ الْمَلِكُ فِي عُلَاهُ.»

- ١٠ وَعِنْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، اهْتَزَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا. وَكَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ: «مَنْ هُوَ هَذَا الرَّجُلُ؟» ١١ وَكَانَتْ الْجُمُوعُ الَّتِي تَتَّبِعُهُ تَقُولُ: «هَذَا هُوَ النَّبِيُّ يَسُوعُ، الَّذِي مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ، مِنْ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.»

٢١:٥ ٦٣

العزيزة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون.»

٦٤ ٢١:٥ ٩

٢١:٩ ٦٥

يعيش الملك. حرفياً «هوئنا»، ومعناها في العبرية: «خلص الآن». والأرجح أنها هنا صيغة هتاف لتسبيح الله ومسجده الملك. مكررة في العدد 15.

٦٦ ٢١:٩ المزمور 118: 25-26

يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ

١٢ ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ سَاحَةَ الْهَيْكَلِ، وَطَرَدَ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّرَافِينَ وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْحَمَامِ. ١٣ وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ فِي بَيْتِي يُدْعَى بَيْتَ صَلَاةٍ،<sup>٦٧</sup> لِكَيْتُمْ تَحْوِلُونَهُ إِلَى «وَكْرِ لُصُوصٍ»<sup>٦٨</sup>» ١٤ وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْعُمِيِّ وَالْعُرْجِ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ فَشَفَاهُمْ. ١٥ وَرَأَى كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْعَجَائِبَ الَّتِي عَمَلَهَا، وَرَأَوْا الْأَطْفَالَ يَهْتَفُونَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ:

«يَعِيشُ الْمَلِكُ!

يَعِيشُ ابْنُ دَاوُدَ،»

فَغَضِبُوا جَدًّا وَقَالُوا لَهُ: «أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالُ؟» ١٦ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «بَلَى، وَلَكِنْ أَمَا قَرَأْتُمْ فِي الْكِتَابِ:

«مَنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرَّضْعِ،

صَنَعَتْ تَسْبِيحًا؟»<sup>٦٩</sup>

١٧ ثُمَّ تَرَكَهُمْ يَسُوعُ وَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَلَدَةِ بَيْتِ عَنِيَا، وَأَمْضَى اللَّيْلَةَ هُنَاكَ.

قُوَّةُ الْإِيمَانِ

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ ذَاهِبًا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ إِلَى الْمَدِينَةِ، جَاعَ. ١٩ وَرَأَى شَجْرَةَ تِينٍ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَوَجَّهَ إِلَيْهَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا سِوَى الْأُورَاقِ، فَقَالَ لَهَا: «لَنْ تُنتِجِي ثَمَرًا فِيمَا بَعْدَ». جَفَّتْ شَجْرَةُ التِّينِ فِي الْحَالِ. ٢٠ فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ هَذَا تَعَجَّبُوا وَسَأَلُوهُ: «كَيْفَ جَفَّتْ شَجْرَةُ التِّينِ هَكَذَا؟»

٢١ فَأَجَابَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنْ كَانَ لَدَيْكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَلَنْ تَكُونُوا قَادِرِينَ فَقَطَّ عَلَى عَمَلٍ مَا عَمَلْتُهُ أَنَا بِشَجْرَةِ التِّينِ، بَلْ إِنْ قُلْتُمْ لِهَذَا الْجَبَلِ: «لِنَقْلَعْ مِنْ مَكَانِكَ وَنُلْقَ فِي الْبَحْرِ»، فَإِنَّ كَلَامَكُمْ سَيَتَحَقَّقُ. ٢٢ وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ وَأَنْتُمْ تَصَلُّونَ، فَإِنَّكُمْ سَتَنَالُونَهُ إِنْ آمَنْتُمْ.»

التَّشْكِيكُ بِسُلْطَانِ يَسُوعَ

٢٣ وَذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَجَاءَ إِلَيْهِ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشِيُوخُ الشَّعْبِ بَيْنَمَا كَانَ يَعْبُرُ، وَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، وَمَنْ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»

٢٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «وَسَأَسْأَلُكُمْ أَنَا أَيْضًا، فَأَجِيبُونِي أَخْبِرْكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ: ٢٥ مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا؟ مِنْ اللَّهِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟»

فَاجْتَبَأُوا يُنَاقِشُونَ ذَلِكَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَيَقُولُونَ: «إِنْ قُلْنَا إِنَّهَا مِنَ اللَّهِ فَسَيَسْأَلُنَا: «لِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟» ٢٦ وَإِنْ قُلْنَا إِنَّهَا مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّا نَخَافُ مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا يَعْتَبِرُونَ يُوْحَنَّا نَبِيًّا.»

٦٧: ٢١

بَيْتِي ... صَلَاةٍ. مِنْ كِتَابِ إِسْعِيَاءَ ٥٦: ٧.

٦٨: ٢١

وَكْرِ لُصُوصٍ. مِنْ كِتَابِ إِرْمِيَا ٧: ١١.

٢٧ لِذَلِكَ أَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ.» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أُخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ.»

مَثَلُ الْإِبْنَيْنِ

٢٨ وَقَالَ يَسُوعُ: «مَاذَا تَقُولُونَ فِي الْقِصَّةِ التَّالِيَةِ: كَانَ لِرَجُلٍ ابْنَانِ. فَذَهَبَ إِلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ لَهُ: يَا بَنِيَّ، اذْهَبْ

الْيَوْمَ وَعَمَلْ فِي كَرْمِي.»

٢٩ «فَأَجَابَ الْإِبْنُ: <لَا أُرِيدُ الْذَّهَابَ.> وَلَكِنَّهُ غَيَّرَ مَوْقِفَهُ وَذَهَبَ.

٣٠ «ثُمَّ ذَهَبَ الْآبُ إِلَى ابْنِهِ الْآخَرَ وَطَلَبَ مِنْهُ الْأَمْرَ ذَاتَهُ. فَأَجَابَ الْإِبْنُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ، سَأَذْهَبُ.» وَلَكِنَّهُ لَمْ

يَذْهَبَ. ٣١ فَأَيُّ الْإِبْنَيْنِ عَمِلَ مَا أَرَادَهُ الْآبُ؟»

فَقَالُوا: «الْأَوَّلُ.»

فَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالزَّوَانِي سَيَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ. ٣٢ لِأَنَّ يُوْحَنَّا الْمُعْمَدَانَ

جَاءَ لِيُرِيَكُمْ طَرِيقَ الْحَقِّ، وَأَنْتُمْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ، أَمَّا جَامِعُوا الضَّرَائِبِ وَالزَّوَانِي فَاْمَنُوا بِهِ. وَحَتَّى عِنْدَمَا رَأَيْتُمْ مَا عَمِلُوهُ، لَمْ

تَتُوبُوا وَتُؤْمِنُوا بِهِ.

مَثَلُ ابْنِ صَاحِبِ الْكَرَمِ

٣٣ «وَأَسْتَبِعُوا إِلَى مَثَلٍ آخَرَ: كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ صَاحِبُ أَرْضٍ، فَفَرَسَ كَرْمًا وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ وَحَفَرَ فِيهِ مِعْصَرَةً

لِلْعِنْبِ، وَبَنَى بَرْجًا لِلْحِرَاسَةِ. ثُمَّ أَجْرَهُ لِبَعْضِ الْفَلَاحِينَ وَسَافَرَ بَعِيدًا. ٣٤ وَعِنْدَمَا جَاءَ وَقْتُ قَطْفِ الْعِنْبِ، أَرْسَلَ عَبِيدَهُ

إِلَى الْفَلَاحِينَ لِجُصُولِ عَلَى نَصِيبِهِ مِنَ الْعِنْبِ.

٣٥ «وَلَكِنَّ الْفَلَاحِينَ أَمْسَكُوا عَبِيدَهُ، وَضَرَبُوا وَاحِدًا مِنْهُمْ، وَقَتَلُوا آخَرَ، وَجَمَعُوا آخَرَ. ٣٦ فَأَرْسَلَ الْمَالِكُ عَبِيدًا

أَكْثَرَ مِمَّا أَرْسَلَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى. فَعَامَلَهُمُ الْفَلَاحُونَ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسَهَا. ٣٧ وَأَخِيرًا أَرْسَلَ ابْنَهُ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «سَيَجْتَرِمُونَ

أَبْنِي.»

٣٨ «وَلَكِنَّ عِنْدَمَا رَأَى الْفَلَاحُونَ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ الْمَالِكِ، تَشَاوَرُوا فِيمَا يَنْبَغُ مِنْهُمْ وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ الْوَرِثُ، فَلْنَقْتُلْهُ لِكَيْ

نَسْتَوِي عَلَى مِيرَاثِهِ.» ٣٩ فَجَبَّضُوا عَلَيْهِ وَالْقَوْمُ خَارِجُ الْكَرَمِ وَقَتَلُوهُ.

٤٠ «فَمَاذَا تَظُنُّونَ أَنَّ صَاحِبَ الْكَرَمِ سَيَصْنَعُ بِأَوْلِيكَ الْفَلَاحِينَ عِنْدَمَا يَعُودُ؟»

٤١ فَقَالُوا لَهُ: «سَيَقْضِي عَلَيْهِمْ بِطَرِيقَةٍ رَهِيْبَةٍ لِأَنَّهُمْ أَشْرَارٌ، ثُمَّ يُعْطِي الْكَرَمَ لِفَلَاحِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الثَّمَرَ فِي مَوْسِمِ

الثَّمَرِ.» ٤٢ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا الْمَكْتُوبَ:

<الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ،

هُوَ الَّذِي صَارَ جَرَّ الْأَسَاسِ.»

الرَّبُّ صَنَعَ هَذَا،

وَهُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فِي عَيُونِنَا؟ ٧٠

٤٣ «لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يُؤْخَذُ مِنْكُمْ، وَيُعْطَى لِأُمَّةٍ تَنْتِجُ ثَمْرًا يَنْاسِبُ الْمَلَكُوتَ. ٤٤ فَكُلُّ مَنْ يَسْقُطُ

عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَكَسَّرُ، وَكُلُّ مَنْ وَقَعَ الْحَجْرَ عَلَيْهِ يُسْحَقُ!»

٤٥ وَعِنْدَمَا سَمِعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ أَمْثَالَ يَسُوعَ، عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنْهُمْ. ٤٦ لِذَلِكَ حَاوَلُوا التَّبْصُّعَ عَلَيْهِ، لَكِنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْتَبِرُونَ يَسُوعَ نَبِيًّا.

## ٢٢

مَثَلُ وِلْمَةِ الْعُرْسِ

١ وَكَهَمَهُمْ يَسُوعُ مَرَّةً أُخْرَى بِأَمْثَالٍ رَمْزِيَّةٍ فَقَالَ:

٢ «بِشْبَهِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ مَلِكًا عَمِلَ وِلْمَةً لِعُرْسٍ لِابْنِهِ. ٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ عَبِيدَهُ لِاسْتِدْعَاءِ الْمَدْعُوعِينَ إِلَى وِلْمَةِ الْعُرْسِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرِيدُوا الْحِجْيَةَ،

٤ «فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ عَبِيدًا آخَرِينَ وَقَالَ لَهُمْ: «قُولُوا لِأَوْلِيكَ الْمَدْعُوعِينَ إِنَّ الْوِلْمَةَ جَاهِزَةٌ. فَتَبْرَانِي وَعَجُولِي الْمُسَمَّنَةُ قَدْ ذُبِحَتْ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَاهِزٌ. فَتَعَالَوْا إِلَى وِلْمَةِ الْعُرْسِ.»

٥ «وَلَكِنَّ الْمَدْعُوعِينَ لَمْ يَهْتَمُوا بِالْأَمْرِ، وَمَضَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي طَرِيقِهِ. فَذَهَبَ وَاحِدٌ لِلْعَمَلِ فِي حَقْلِهِ، وَآخَرُ إِلَى تِجَارَتِهِ. ٦ أَمَّا الْبَاقُونَ فَاكْسَبُوا بِعَبِيدِ الْمَلِكِ وَضَرَبُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ. ٧ حِينَئِذٍ غَضِبَ الْمَلِكُ وَأَرْسَلَ جَيْشَهُ فَقَتَلُوا أَوْلِيكَ الْقَتْلَةَ، وَأَحْرَقُوا مَدِينَتَهُمْ.

٨ «ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «وِلْمَةُ الْعُرْسِ جَاهِزَةٌ، وَلَكِنَّ أَوْلِيكَ الْمَدْعُوعِينَ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَحِقُّونَهَا. ٩ لِذَلِكَ أَذْهَبُوا إِلَى زَوَايَا الشُّوَارِعِ، وَادْعُوا كُلَّ الَّذِينَ تَجِدُونَهُمْ لِحُضُورِ وِلْمَةِ الْعُرْسِ. ١٠ فَخَرَجُوا إِلَى الشُّوَارِعِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ، أَشْرَارًا كَانُوا أَمْ صَالِحِينَ، حَتَّى امْتَلَأَتْ قَاعَةُ الْوِلْمَةِ بِالضُّيُوفِ.

١١ «وَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَرَى الضُّيُوفَ، رَأَى رَجُلًا هُنَاكَ لَمْ يَكُنْ يَلْبَسُ ثِيَابَ الْعُرْسِ. ١٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُ: يَا صَدِيقُ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَأَنْتَ لَا تَلْبَسُ ثِيَابَ الْعُرْسِ، وَلَكِنَّ الرَّجُلَ بَقِيَ صَامِتًا. ١٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِنُجْدَامِهِ: «ارْبِطُوا رِجْلَيْهِ وَبَدِيهِ، وَأَلْقُوهُ خَارِجًا إِلَى الظُّلْمَةِ، حَيْثُ يَبْكِي النَّاسُ وَيَصْرُخُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.» ١٤ لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَدْعُونَ، وَلَكِنَّ قَلِيلِينَ يَخْتَارُونَ.»

الْفَرِيسِيُّونَ يُحَاوِلُونَ الْإِيقَاعَ بِيَسُوعَ

١٥ فَذَهَبَ الْفَرِيسِيُّونَ، وَاجْتَمَعُوا لِيَتَشَاوَرُوا كَيْفَ يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَصْطَادُوا يَسُوعَ بِشَيْءٍ يَقُولُهُ. ١٦ فَارْسَلُوا تَلَامِيذَهُمْ إِلَيْهِ مَعَ أَشْخَاصٍ مِنْ جَمَاعَةِ هِيرُودَسَ، وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِكُلِّ صِدْقٍ. وَأَنْتَ لَا تُجَامِلُ أَحَدًا، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى مَقَامَاتِ النَّاسِ. ١٧ فَأَخْبِرْنَا بِرَأْيِكَ، أَيُّجُوزُ أَنْ تُدْفَعَ الضَّرَائِبُ لِلْقَيْصَرِ أَمْ لَا؟»

١٨ لَكِنَّ يَسُوعَ عَرَفَ قَصْدَهُمُ الشَّرِيرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْمُرَاوُونَ، لِمَاذَا تُحَاوِلُونَ اصْطِيَادِي؟ ١٩ أَرُونِي الْعَمَلَةَ الَّتِي نَسْتَعْدِمُونَهَا.» فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ دِينَارًا. ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذَا الرَّسْمُ وَهَذَا الْأَسْمُ الْمَنْقُوشَيْنِ عَلَى الدِّينَارِ؟»

٢١ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّهُمَا لِلْقَيْصَرِ.»

فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَعْطَا الْقَيْصَرَ مَا يَخُصُّهُ، وَأَعْطَا اللَّهَ مَا يَخُصُّهُ.»

٢٢ فَلَمَّا سَمِعُوا جَوَابَهُ هَذَا، انْدَهَشُوا جَدًّا، وَتَرَكَوهُ وَذَهَبُوا فِي طَرِيقِهِمْ.

الْصَّدُوقِيُّونَ يُحَاوِلُونَ الْإِيقَاعَ بِيَسُوعَ



٢٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّادِقِينَ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَا تُوْجَدُ قِيَامَةٌ، وَسَأَلُوهُ: ٢٤ «يَا مُعَلِّمُ، قَالَ مُوسَى ٧١ إِنَّهُ إِنْ مَاتَ رَجُلٌ وَلَمْ يَتْرِكْ أَوْلَادًا، فَعَلَّ أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْمَلَتَهُ، وَأَنْ يُنْجِبَ وَلَدًا يَنْسَبُ لِأَخِيهِ. ٢٥ فَكَانَ بَيْنَنَا سَبْعَةٌ إِخْوَةٌ، فَتَزَوَّجَ الْأَوَّلُ وَمَاتَ. وَلِأَنَّهُ لَمْ يُنْجِبْ أَوْلَادًا، تَزَوَّجَ أَخُوهُ أَرْمَلَتَهُ. ٢٦ وَحَدَّثَ ذَلِكَ لِلْأَخِ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثِ وَحَتَّى السَّابِعِ. ٢٧ وَبَعْدَ أَنْ مَاتُوا جَمِيعًا، مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ٢٨ فَلَمَنْ مِنَ السَّبْعَةِ سَتَكُونُ زَوْجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَدْ تَزَوَّجُوا جَمِيعًا.»

٢٩ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ فِي ضَلَالٍ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْكِتَابَ، وَلَا تَعْرِفُونَ قُوَّةَ اللَّهِ. ٣٠ فَافْهَمُوا أَنَّهُ فِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ بَعْدَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، النَّاسُ لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ بَنَاتِهِمْ، بَلْ يَكُونُونَ كَأَمْلَئِكَ فِي السَّمَاءِ. ٣١ أَمَا بِمُخْصِصِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَلَمْ تَقْرَأُوا مَا قَالَهُ اللَّهُ؟ ٣٢ >أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.< ٣٣ وَلَيْسَ اللَّهُ إِلَهُ أَمْوَاتٍ، بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءَ.»

٣٣ فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ هَذَا الْكَلَامَ انْدَهَشُوا جِدًّا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

### أَعْظَمُ وَصِيَّةٍ

٣٤ وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ أَنَّ يَسُوعَ جَاوَبَ الصَّادِقِينَ فَأَسْكَنَهُمْ، اجْتَمَعُوا مَعًا. ٣٥ وَسَأَلَهُ خَبِيرٌ فِي الشَّرِيعَةِ مُحَاوَلًا الْإِقْبَاعَ بِهِ فَقَالَ: ٣٦ «يَا مُعَلِّمُ، مَا هِيَ أَعْظَمُ وَصِيَّةٌ فِي الشَّرِيعَةِ؟»

٣٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ عَقْلِكَ»، ٧٣ ٣٨ هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعَظْمَى، ٣٩ أَمَا الْوَصِيَّةُ الثَّانِيَّةُ فِيهَا كَالأُولَى: «تُحِبُّ صَاحِبَكَ ٧٤ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ»، ٧٥ ٤٠ الشَّرِيعَةُ كُلُّهَا وَكُتِبَ الْأَنْبِيَاءُ تَتَعَلَّقُ بِهَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ.»

### الْمَسِيحُ سَيِّدُ دَاوُدَ

٤١ وَفِيمَا كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ حَوْلَهُ، سَأَلَهُمْ يَسُوعُ: ٤٢ «مَاذَا تَعْتَقِدُونَ حَوْلَ الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟» فَأَجَابَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «هُوَ ابْنُ دَاوُدَ.»

٤٣ فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا كَيْفَ دَعَاهُ دَاوُدُ سَيِّدًا، عِنْدَمَا قَالَ وَهُوَ مُقَادُّ بِالرُّوحِ:

٤٤ >قَالَ الرَّبُّ لِسَيِّدِي:

اجْلِسْ عَن يَمِينِي

إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ، ٧٦<

٧١ ٢٢:٢٤

قَالَ مُوسَى. انظر كتاب التثنية 25: 5، 6.

٧٢ ٢٢:٣٢

أَنَا ... يعقوب. من كتاب الخروج 3: 6.

٧٣ ٢٢:٣٧

تُحِبُّ الرَّبَّ ... عَقْلِكَ. من كتاب التثنية 6: 5.

٧٤ ٢٢:٣٩

صاحبك. بالرجوع إلى إشارة لوقا 10: 25-37، نفهم أَنَّ المقصود بالصاحب هو كلُّ إنسانٍ في حاجةٍ إلى المساعدة.

٧٥ ٢٢:٣٩

تُحِبُّ صَاحِبَكَ ... نَفْسَكَ. من كتاب اللاويين 19: 18.

٤٥ فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُو الْمَسِيحَ سَيِّدًا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنُهُ؟» ٤٦ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِشَيْءٍ، وَلَمْ يَجْرَأْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُسْأَلَ مَرَّةً مِنْ الْأَسْتَلَّةِ.

## ٢٣

يَسُوعُ يَنْتَقِدُ رِجَالَ الدِّينِ

١ ثُمَّ تَكَلَّمَ يَسُوعُ إِلَى جُمُوعِ النَّاسِ وَإِلَى تَلَامِيذِهِ ٢ فَقَالَ: «مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ خَلَفُوا مُوسَى فِي تَفْسِيرِ الشَّرِيعَةِ. ٣ فَاحْفَظُوا وَمَارَسُوا كُلَّ مَا يَقُولُونَهُ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَعْمَلُوا أَعْمَالَهُمْ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ، وَلَا يَعْمَلُونَ وَفَى مَا يَقُولُونَ. ٤ يُرْفَهُونَ النَّاسَ بِأَعْبَاءِ صَعْبَةِ الْحَمْلِ، أَمَا هُمْ فَلَا يَرْضَعُونَ فِي بَدَلِ أَبِي جَهْدٍ لِاتِّبَاعِهَا.

٥ «كُلُّ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا إِنَّمَا يَعْمَلُونَهَا لِيُرَاهُمْ النَّاسُ. وَيُظَهِّرُونَ تَقْوَاهُمْ، فَيَزِيدُونَ حَجْمَ عَصَائِبِهِمْ ٧، وَيَطْوِلُونَ أَهْدَابَ أَثَوَابِهِمْ. ٦ يُحِبُّونَ الْجُلُوسَ عَلَى أَفْضَلِ الْمَقَاعِدِ فِي الْوَلَائِمِ، وَعَلَى الْمَقَاعِدِ الْأَمَامِيَّةِ فِي الْمَجَامِعِ. ٧ وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحَيِّبَهُمُ النَّاسَ بِحَيَّاتٍ خَاصَّةٍ فِي الْأَسْوَاقِ، وَأَنْ يَدْعُوهُمْ: «يَا مَعْلَمُ».

٨ «أَمَا أَنْتُمْ فَلَا تَدْعَوُ النَّاسَ يَنَادُوكُمْ: «يَا مَعْلَمُ». لِأَنَّ لَكُمْ مَعْلَمًا وَاحِدًا، كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ. ٩ وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا عَلَى الْأَرْضِ يَنَادِكُمْ «يَا أَبِي»، لِأَنَّ لَكُمْ أَبًا وَاحِدًا هُوَ الْآبُ السَّمَاوِيُّ. ١٠ وَلَا تَدْعُوا النَّاسَ يَنَادُوكُمْ «يَا سَيِّدِي»، لِأَنَّ لَكُمْ سَيِّدًا وَاحِدًا هُوَ الْمَسِيحُ. ١١ عَلَى الْأَعْظَمِ فَيَكُرُّ أَنْ يَكُونَ خَادِمًا لَكُمْ. ١٢ فَكُلُّ مَنْ يَرْفَعُ مِنْ قَدْرِ نَفْسِهِ يَضَعُهُ اللَّهُ، وَكُلُّ مَنْ يَتَوَاضَعُ يَرْفَعُ اللَّهُ قَدْرَهُ.

١٣ «وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَائُونَ! فَأَنْتُمْ تَغْلِقُونَ أَبْوَابَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَمَامَ النَّاسِ، فَلَا أَنْتُمْ تَدْخُلُونَ، وَلَا تَسْمَحُونَ لِلَّذِينَ يُحَاوِلُونَ الدُّخُولَ بِأَنْ يَدْخُلُوا.

١٤ «وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَائُونَ! لِأَنَّكُمْ تَحْتَالُونَ عَلَى الْأَرَامِلِ وَتَسْرِقُونَ بُيُوتَهُنَّ. وَتَصَلُّونَ صَلَوَاتٍ طَوِيلَةً مِنْ أَجْلِ لِقَتِ الْأَنْظَارِ، لِذَلِكَ سَتَنَالُونَ عِقَابًا أَشَدًّا.

١٥ «وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَائُونَ! لِأَنَّكُمْ تُسَافِرُونَ عَبْرَ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ لِتُكَبِّرُوا تَابِعًا وَاحِدًا لَكُمْ. وَعِنْدَمَا يَصْبِحُ كَذَلِكَ، تَجْعَلُونَهُ يَسْتَحِقُّ جَهَنَّمَ ضِعْفًا مَا اسْتَحَقَّتْ أَنْتُمْ.

١٦ «وَبِئْسَ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُرْشِدُونَ الْعُمِيُّ، يَا مَنْ تَقُولُونَ: إِنْ حَلَفَ أَحَدٌ بِالْهَيْكَلِ فَلَا يَكُونُ مُلْزَمًا بِأَنْ يَحْفَظَ قَسَمَهُ، أَمَا إِنْ حَلَفَ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْهَيْكَلِ، فَيَكُونُ مُلْزَمًا أَنْ يَحْفَظَهُ! ١٧ أَيُّهَا الْحَقْمِيُّ الْعُمِيُّ! أَيُّهَا أَعْظَمُ: الذَّهَبُ الَّذِي فِي الْهَيْكَلِ، أَمْ الْهَيْكَلُ الَّذِي يَقْدَسُ الذَّهَبُ؟

١٨ «وَتَقُولُونَ: إِنْ حَلَفَ بِالْمَذْبُحِ، لَا يَكُونُ مُلْزَمًا بِحِفْظِ قَسَمِهِ، وَلَكِنْ إِنْ حَلَفَ أَحَدٌ بِالتَّقْدِمَةِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُحِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مُلْزَمًا بِحِفْظِهِ! ١٩ أَيُّهَا الْعُمِيُّ! أَيُّهَا أَعْظَمُ: التَّقْدِمَةُ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُحِ، أَمْ الْمَذْبُحُ الَّذِي يَجْعَلُ التَّقْدِمَةَ مُقَدَّسَةً؟ ٢٠ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُقْسِمُ بِالْمَذْبُحِ، فَإِنَّهُ يُقْسِمُ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ. ٢١ وَإِنْ أَقْسَمَ أَحَدٌ بِالْهَيْكَلِ فَإِنَّهُ يُقْسِمُ بِهِ وَبِالَّذِي يَسْكُنُ فِيهِ. ٢٢ وَإِنْ أَقْسَمَ أَحَدٌ بِالسَّمَاءِ، فَإِنَّهُ يُقْسِمُ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ.

٢٣ «وَيْلٌ لَّكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَاءُونَ! فَأَنْتُمْ تَدْفَعُونَ لِلْهَيْكَلِ عَشْرَ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى النِّعَجَ وَالسِّبْثَ وَالْكُؤُونَ. لَكِنَّكُمْ تَغَافَلُونَ عَنِ الْإِنصَافِ وَالرَّحْمَةِ وَالْأَمَانَةِ. كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا هَذِهِ الْأُمُورَ، مِنْ دُونِ أَنْ تَهْمَلُوا غَيْرَهَا. ٢٤ أَيُّهَا الْمُرْشِدُونَ الْعُمِّيُّ، إِنَّكَ تَرْفَعُونَ الْبَعُوضَةَ مِنْ كَاسِكَ، وَلَكِنَّكَ تَبْلَعُونَ الْجَمَلُ!

٢٥ «وَيْلٌ لَّكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَاءُونَ! فَأَنْتُمْ تَنْظِفُونَ خَارِجَ الْكَاسِ أَوْ الطَّبَقِ، بَيْنَمَا يَمَلَأُ الْجَمْعُ وَالخُبْثُ دَوَاحِلُكُمْ. ٢٦ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ الْعُمِّيُّ، اغْسِلُوا أَوَّلًا دَاخِلَ الْكَاسِ، حَتَّى يُصْبِحَ الْخَارِجُ أَيْضًا نَظِيفًا.

٢٧ «وَيْلٌ لَّكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَاءُونَ. فَأَنْتُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ الْمَطْلِيَةِ بِالْبَيَاضِ. فِيهَا تَبْدُو جَمِيلَةً مِنْ الْخَارِجِ، أَمَّا فِي الدَّخْلِ فِيهَا مَلِئَةٌ بِالْعِظَامِ وَبِكُلِّ أَنْوَاعِ النَّجَاسَةِ. ٢٨ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، تَظْهَرُونَ أَرَارًا فِي الظَّاهِرِ، أَمَّا دَاخِلُكُمْ فَمَمْلُوءٌ بِالرِّيَاءِ وَالشَّرِّ.

٢٩ «وَيْلٌ لَّكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَاءُونَ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورًا لِلْأَنْبِيَاءِ، وَتَزَيِّنُونَ مَدَافِنَ الْأَبْرَارِ. ٣٠ وَتَقُولُونَ: لَوْ عَشْنَا فِي أَيَّامِ أَسْدَادِنَا، لَمَا شَارَكْنَا فِي قَتْلِ الْأَنْبِيَاءِ.» ٣١ وَهَذَا تَوَكِّدُونَ أَنَّكُمْ نَسَلُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ، ٣٢ فَأَكْلُوا مَا ابْتَدَأَ بِهِ أَسْدَادُكُمْ.

٣٣ «أَيُّهَا الْحَيَاتُ وَأَوْلَادُ الْأَفَاعِي! كَيْفَ يُمَكِّنُكُمْ الْهَرَبُ مِنْ دِينُونَةِ جَهَنَّمَ؟ ٣٤ لِذَلِكَ أُخْبِرُكُمْ بِأَنِّي سَأُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَّامًا وَمُعَلِّمِينَ. وَسَتَقْتُلُونَ بَعْضَهُمْ، وَسَتَصَلِّبُونَ بَعْضَهُمْ، وَسَتَجْلِدُونَ آخَرِينَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطَارِدُونَهُمْ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى. ٣٥ لِذَلِكَ سَتَحْسَبُونَ عَلَى دَمِ كُلِّ بَرِيٍّ قَتْلَ عَلَى الْأَرْضِ: مِنْ دَمِ هَابِيلَ الْبَرِيِّ، إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَا، ٣٦ الَّذِي قَتِلَ مَا بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ.

٣٦ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ عِقَابَ كُلِّ هَذِهِ الْجَرَائِمِ سَيَقَعُ عَلَى هَذَا الْجِيلِ.

يَسُوعُ يُنذِرُ شَعْبَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٣٧ «يَا قُدْسُ، يَا قُدْسُ،

يَا مَنْ تَقْتُلِينَ الْأَنْبِيَاءَ وَتَرْجِمِينَ رُسُلَ اللَّهِ إِلَيْكَ!

كَثِيرًا مَا اسْتَقْتَتْ أَنْ أَجْمَعَ أَبْنَاءَكَ مَعًا

كَدَّجَاجَةٍ تَجْمَعُ صِغَارَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا!

لَكِنَّكُمْ رَفَضْتُمْ.

٣٨ هَا إِنَّ بَيْتَكُمْ سَيَبْنَى لَكُمْ فَارِعًا مَهْجُورًا!

٣٩ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ، لَنْ تَرَوْنِي مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَنْ تَقُولُوا:

«مُبَارَكٌ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.» ٨٠»

## ٢٤

يَسُوعُ يُبْنِي بِدِمَارِ الْهَيْكَلِ

١ وَتَرَكَ يَسُوعُ سَاحَةَ الْهَيْكَلِ. وَبَيْنَمَا كَانَ مَاشِيًا، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَرَوْهُ أُبْنِيَةَ الْهَيْكَلِ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَتَرَوْنَ كُلَّ هَذِهِ الْأُبْنِيَةِ؟ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، لَا يَبْقَى فِيهَا حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ، إِذْ سَتُهدَمُ كُلُّهَا».

٣ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ جَالِسًا عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ، وَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا مَتَى سَتَحْدُثُ هَذِهِ الْأُمُورُ؟ وَمَا هِيَ عِلْمَةٌ عَوْدَتِكَ وَنَهَايَةِ الزَّمَنِ؟» ٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَتَبْهَرُوا لِئَلَّا تَخْدَعُوا. ٥ سَيَأْتِي كَثِيرُونَ وَيَنْتَحِلُونَ اسْمِي، يَقُولُونَ: «أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ» وَسَيَخْدَعُونَ كَثِيرِينَ. ٦ سَتَسْمَعُونَ بِأَخْبَارِ الْحَرْبِ وَالثَّوَرَاتِ، فَيَنْبَغِي أَلَّا تَخْشَوْا. فَلَا بَدَّ أَنْ تَحْدُثَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ، لَكِنَّمَا لَنْ تَكُونَ نَهَايَةَ الْعَالَمِ بَعْدُ.» ٧ لِأَنَّهُ سَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ. سَتَحْدُثُ زَلَزَلٌ وَمَجَاعَاتٌ، ٨ وَلَكِن هَذِهِ كُلُّهَا سَتَكُونُ أَوَّلَ الْأَمِّ الْخَاضِ.

٩ «فَسَيَسْلُبُونَكَ الْعِقَابَ، وَسَيَقْتُلُونَ بَعْضًا مِنْكُمْ. وَسَتَبْغِضُكُمْ جَمِيعُ الْأُمَمِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. ١٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَتْرِكُ كَثِيرُونَ الْإِيمَانَ، وَسَيَسْلِبُ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ إِلَى السُّلْطَاتِ، وَسَيَبْغِضُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ١١ وَسَيَظْهَرُ أَنْبِيَاءٌ كَذِبَةٌ، وَيَخْدَعُونَ كَثِيرِينَ. ١٢ وَبِسَبَبِ زِيَادَةِ الشَّرِّ، سَتَبْرُدُ مَحَبَّةُ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، ١٣ وَلَكِن الَّذِي يَبْقَى أَمِينًا إِلَى النَّهَائَةِ، فَهَذَا سَيَخْلُصُ. ١٤ وَسَتَعْلَنُ بِشَارَةَ مَلَكُوتِ اللَّهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ كَشَهَادَةٍ لِعِبْرِ الْيَهُودِ، ثُمَّ تَأْتِي النَّهَائَةُ.

١٥ «فَعِنْدَمَا تَرَوْنَ «النَّجَسَ الْخَرْبِ» ٨١ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَائِمًا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ - لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ هَذَا الْكَلَامَ - ١٦ فَلْيَهْرُبْ حِينَئِذٍ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، ١٧ وَلَا يَنْزِلِ الَّذِي عَلَى السَّطْحِ لِيَأْخُذَ مَمْلَكَاتِهِ مِنَ الْبَيْتِ. ١٨ وَلَا يَعِدِ الْعَامِلُ فِي الْحَقْلِ إِلَى بَيْتِهِ لِيَأْخُذَ رِذَاءَهُ.

١٩ «وَمَا أَعْسَرَ أَحْوَالِ الْخَوَامِلِ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! ٢٠ لَكِن صَلُّوا أَنْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي الشِّتَاءِ أَوْ فِي يَوْمِ سَيْبٍ. ٢١ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مِنْذُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ، وَلَنْ يَكُونَ مِثْلُهُ. ٢٢ وَلَوْ لَمْ يَقْرُرِ اللَّهُ تَقْصِيرَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَمَا بَقِيَ أَحَدٌ حَيًّا. وَلَكِن لِأَجْلِ شَعْبِي الْمُخْتَارِ، سَيَقْصُرُ اللَّهُ تِلْكَ الْأَيَّامَ. ٢٣ فَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: «هَا إِنَّ الْمَسِيحَ هُنَا»، أَوْ «هَا هُوَ هُنَاكَ»، فَلَا تُصَدِّقُوا كَلَامَهُ. ٢٤ لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ مَسِيحٍ مَرِيفٍ سَيَظْهَرُ، وَأَكْثَرَ مِنْ نَبِيِّ كَاذِبٍ. وَسَيَصْنَعُونَ مُعْجَزَاتٍ وَمُعْجَبَاتٍ لِيَخْدَعُوا الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لَوْ اسْتَطَاعُوا. ٢٥ هَا أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ حُدُوثِهِ.

٢٦ «قَدْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: «هَا إِنَّ الْمَسِيحَ فِي الْبَرِّيَّةِ»، فَلَا تَذْهَبُوا إِلَى هُنَاكَ. أَوْ يَقُولُ: «هَا إِنَّهُ فِي إِحْدَى الْغُرَفِ»، فَلَا تُصَدِّقُوهُ. ٢٧ لِأَنَّهُ كَمَا يَأْتِي الْبَرْقُ مِنَ الشَّرْقِ، وَيَلْمَعُ فِي السَّمَاءِ إِلَى الْغَرْبِ، هَكَذَا سَيَظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٢٨ وَحِينَئِذٍ يَجْدُونَ الْجَمَّةَ يَجْدُونَ النُّسُورَ أَيْضًا. ٢٩ وَفُورًا بَعْدَ الضَّيْقِ الَّذِي سَيَحْدُثُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،

«سَتَظْلِمُ الشَّمْسُ،

وَالْقَمَرُ لَنْ يَعْطِيَ نُورَهُ.

سَتَسْقُطُ النُّجُومُ مِنَ السَّمَاءِ،

وَتَرَعَزُّعُ الْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ. ٨٢

٣٠ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَظْهَرُ عَلَامَةٌ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَسَتُنَوِّحُ قِبَابِلُ الْأَرْضِ، وَسَيَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَادِمًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمٍ. ٣١ وَسَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِمُصَاحَبَةٍ صَوْتِ بوقٍ مُرْتَفِعٍ، فَيَجْمَعُونَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مِنْ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَاهَا.

٣٢ «تَعَلَّمُوا مِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ. خَالِمًا تُصْبِحُ أَغْصَانُهَا طَرِيَّةً، وَتَظْهَرُ أَوْرَاقُهَا، تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ٣٣ هَكَذَا أَيْضًا عِنْدَمَا تَرَوْنَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، سَتَعْرِفُونَ أَنَّ الْوَقْتَ ٨٢ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ. ٣٤ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: لَنْ يَنْقُضِي هَذَا الْجِيلُ إِلَى أَنْ تَحْدُثَ كُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. ٣٥ تَزُولُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، أَمَّا كَلَامِي فَلَنْ يَزُولَ أَبَدًا.

الْأَبُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ

٣٦ «لَكِنَّ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ يَعْرِفُونَ، وَلَا الْابْنُ، لَكِنَّ الْأَبَ وَحْدَهُ يَعْلَمُ.

٣٧ «وَكَمَا كَانَ الْحَالُ فِي أَيَّامِ نُوحٍ، هَكَذَا سَيَكُونُ الْحَالُ عِنْدَمَا يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٣٨ فَعِنِّي الْآيَامُ الَّتِي سَبَقَتْ الطُّوفَانَ، كَانَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ بَنَاتِهِمْ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ السَّفِينَةَ. ٣٩ فَكَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ مَا سَيَحْدُثُ، حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَهُمْ. هَكَذَا سَيَكُونُ أَيْضًا فِي مَجِيءِ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٤٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَكُونُ رَجُلَانِ يَعْمَلَانِ فِي حَقْلٍ، فَيُؤْخَذُ وَاحِدٌ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. ٤١ وَتَكُونُ امْرَأَتَانِ تَطْحَنَانِ الْحَبَّوبَ عَلَى حَجَرِ الرَّحَى، فَيُؤْخَذُ وَاحِدَةٌ وَتُتْرَكُ الْآخَرَى.

٤٢ «فَتَتَّقِظُوا إِذَا، لِإِنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّكُمْ. ٤٣ تَأْكُدُوا أَنَّهُ لَوْ عَلِمَ صَاحِبُ الْبَيْتِ آيَةَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ يَبْوِي اللَّصُّ أَنْ يَأْتِي، لَا سَتَقِظُ وَمَا تَرَكَهَ يَسْطُو عَلَى بَيْتِهِ. ٤٤ لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَأْتِي فِي لَحْظَةٍ لَا تَتَوَقَّعُونَهَا.

العَبْدُ الصَّالِحُ وَالْعَبْدُ الشَّرِيرُ

٤٥ «فَمَنْ هُوَ الْخَادِمُ الْأَمِينُ الْفَطِنُ الَّذِي يَعِينُهُ السَّيِّدُ مَسْؤُولًا عَنْ عِبِيدِهِ، لِيُعْطِيَهُمْ طَعَامَهُمْ فِي وَقْتِهِ؟ ٤٦ هَنِيئًا لِذَلِكَ الْخَادِمِ الَّذِي حِينَ يَأْتِي سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَقُومُ بِوَاجِبِهِ. ٤٧ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّهُ سَيُوكَلُّهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْلَاكِهِ.

٤٨ أَمَّا الْخَادِمُ الشَّرِيرُ فَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ: «سَيِّدِي سَيَتَأَخَّرُ». ٤٩ فَيَبْدَأُ يَضْرِبُ رَفَاقَهُ الْخِدَامَ، وَيَبْدَأُ بِالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ مَعَ السُّكَارَى. ٥٠ فَيَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْخَادِمِ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ، وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا. ٥١ فَيُعَاقِبُهُ وَيَضَعُهُ مَعَ الْمُنَافِقِينَ حَيْثُ يَبْكِي النَّاسُ وَيَصْرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.

مَثَلُ الْفَتَيَاتِ الْعَشْرِ

١ « حِينَئِذٍ يُسَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ فِتْيَاتٍ أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ. ٢ خَمْسَةٌ مِنْهُنَّ غَيِّبَاتٌ، وَخَمْسَةٌ ذِكَّاتٌ. ٣ فَأَخَذَتِ الْغَيِّبَاتُ مَصَابِيحَهُنَّ، لَكِنَّ لَمْ يَأْخُذْنَ زَيْتًا إِضَافِيًا مَعَهُنَّ. ٤ أَمَّا الذِّكَّاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا إِضَافِيًا فِي أَبَارِيثِهِنَّ مَعَ الْمَصَابِيحِ. ٥ فَتَأَخَّرَ الْعَرِيسُ، فَغَسَبَتِ الْفِتْيَاتُ جَمِيعًا وَنَمَنَّ.

٦ «لَكِنَّ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ صَرَخَ أَحَدُهُمْ: «الْعَرِيسُ قَادِمٌ، فَأَخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ.»

٧ «حِينَئِذٍ اسْتَقْبَلَتِ الْفِتْيَاتُ وَأَعَدَدْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ٨ وَقَالَتِ الْغَيِّبَاتُ لِلذِّكَّاتِ: «أَعْطُونَا شَيْئًا مِنْ زَيْتِكُنَّ، فَصَابِحُنَا تَكَادُ تَنْطَفِئُ.»

٩ «فَأَجَابَتِ الذِّكَّاتُ: «لَا نَسْتَطِيعُ، فَهَوَ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكِنَّ. فَادْهَبْنَ إِلَى الْبَاعَةِ لِشِرَاءِ زَيْتٍ بِأَنْفُسِكُنَّ.»

١٠ «وَبَيْنَمَا كُنَّ ذَاهِبَاتٍ لِشِرَاءِ الزَّيْتِ، وَصَلَ الْعَرِيسُ. وَكَانَتِ الذِّكَّاتُ مُسْتَعِدَّاتٍ، فَدَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى وِجْمَةِ الْعَرِيسِ. ثُمَّ أُغْلِقَ الْبَابُ.

١١ «وَأخْبِرًا جَاءَتْ بَقِيَّةُ الْفِتْيَاتِ وَقُلْنَ: «يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا الْبَابَ.»

١٢ «وَلَكِنَّهُ قَالَ: «أَقُولُ لَكُنَّ الْحَقُّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُكُنَّ!» ١٣ لِذَلِكَ تَبَقُّظُوا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي سَيَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ.

#### مَثَلُ الْعَبِيدِ الثَّلَاثَةِ

١٤ «كَذَلِكَ يُسَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا كَانَ سَيَّاسِفِرُ. فَدَعَا عَبِيدَهُ وَوَكَّلَهُمْ عَلَى كُلِّ مَمْتَلَكَاتِهِ. ١٥ فَأَعْطَى وَاحِدًا مِنْهُمْ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ<sup>٨٤</sup> مِنَ التَّقْوَى، وَأَعْطَى الثَّانِي كَيْسِينَ، وَالثَّلَاثَ كَيْسًا وَاحِدًا. أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ. ثُمَّ سَافَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فُورًا. ١٦ فَابْتَدَأَ الَّذِي أَخَذَ الْأَكْيَاسَ الْخَمْسَةَ بِاسْتِمَارِهَا فُورًا فِي التِّجَارَةِ، فَكَسَبَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ أُخْرَى. ١٧ وَعَمِلَ الَّذِي أَخَذَ الْكَيْسَيْنِ مِثْلَ الْأَوَّلِ، وَكَسَبَ كَيْسَيْنِ آخَرَيْنِ. ١٨ أَمَّا الَّذِي أَخَذَ كَيْسًا وَاحِدًا، فَقَدْ ذَهَبَ وَحَفَرَ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ، وَخَبَأَ فِيهَا مَالَ سَيِّدِهِ.

١٩ «وَبَعْدَ زَمَنِ طَوِيلٍ، رَجَعَ سَيِّدُ هَؤُلَاءِ الْعَبِيدِ، وَابْتَدَأَ يُحَاسِبُهُمْ. ٢٠ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْأَكْيَاسَ الْخَمْسَةَ، وَكَسَبَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ أُخْرَى وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، أَعْطَيْتَنِي خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَهَذِهِ خَمْسَةُ أَكْيَاسٍ أُخْرَى كَسَبْتُهَا.» ٢١ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ. كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، لِذَلِكَ سَأُوكَلُّكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ وَشَارِكْ فِي فِرَاحِ سَيِّدِكَ.»

٢٢ «ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْكَيْسَيْنِ، وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، أَعْطَيْتَنِي كَيْسَيْنِ، وَهَذَانِ كَيْسَانِ آخَرَانِ كَسَبْتُهُمَا.» ٢٣ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ. كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، لِذَلِكَ سَأُوكَلُّكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ وَشَارِكْ فِي فِرَاحِ سَيِّدِكَ.»

٢٤ «ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ كَيْسًا وَاحِدًا، وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَعْرِفُ أَنَّكَ رَجُلٌ قَاسٍ، فَإِنَّكَ تَحْصُدُ مِنْ مَحْصُولٍ لَمْ تَزْرَعْهُ، وَتَجْنِي مِنْ حُقُولٍ لَمْ تَبْذُرْهَا. ٢٥ وَقَدْ كُنْتُ خَائِفًا مِنْكَ، فَذَهَبْتُ وَخَبَأْتُ كَيْسِي فِي الْأَرْضِ. نَحَدُّ مَالِكَ.»

٢٦ «فَأَجَابَهُ سَيِّدُهُ: «أَنْتَ عَبْدٌ شَرِيرٌ وَكَسُولٌ. فَمَا دُمْتَ تَعْرِفُ إِنِّي أَحْصِدُ مِنْ مَحْصُولٍ لَمْ أَزْرَعْهُ، وَأَجْنِي مِنْ حُقُولٍ لَمْ أَبْذُرْهَا، ٢٧ فَلِمَاذَا لَمْ تُوَدِعْ مَالِي فِي الْمَصْرَفِ، وَعِنْدَ رُجُوعِي كُنْتُ أَخْذُ مَالِي مَعَ فَائِدَةٍ؟»

٢٨ «لِذَلِكَ خُذُوا الْكَيْسَ مِنْهُ، وَأَعْطُوهُ لِصَاحِبِ الْأَكْبَاسِ الْعَشْرِ. ٢٩ لِأَنَّهُ سَيُعْطِي الْمَزِيدَ لِمَنْ يَمْلِكُ، بَلْ وَسَيَفْضِضُ عَنْهُ، أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ شَيْئًا، فَسَيَنْتَزِعُ مِنْهُ حَتَّى مَا يَمْلِكُهُ. ٣٠ أَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ غَيْرُ النَّافِعِ لَشَيْءٍ، فَالْقُوَّةُ فِي الْخَارِجِ، إِلَى الظَّلَامِ، حَيْثُ يَبْكِي النَّاسُ وَيَصْرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.

ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ الدِّينَانُ

٣١ «وَعِنْدَمَا يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ مَعَ كُلِّ مَلَائِكَتِهِ، سَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ الْمَجِيدِ. ٣٢ ثُمَّ تَجْمَعُ كُلُّ الْأُمَمِ أَمَامَهُ، وَهُوَ سَيَفْرِزُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ، كَمَا يَفْرِزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ عَنِ الْجِدَاءِ فِي قَطْعِيهِ. ٣٣ فَسَيُضِعُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ، وَالْجِدَاءَ عَنْ يَسَارِهِ.

٣٤ «ثُمَّ سَيَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: «تَعَالَوْا يَا مَنْ بَارَكْتُمْ أَبِي، خُذُوا الْمُلْكَوَاتِ الَّذِي أُعَدَّ لَكُمْ مِنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ. ٣٥ لِأَنِّي كُنْتُ جَائِعًا فَطَعَمْتُمُونِي، كُنْتُ عَطْشَانًا فَسَقَيْتُمُونِي، كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْتَمَرْتُنِي. ٣٦ كُنْتُ عُرْيَانًا فَأَلْبَسْتُمُونِي، كُنْتُ مَرِيضًا فَأَعْتَبْتُمْ بِي، كُنْتُ مَسْجُونًا فَزَرْتُمُونِي.»

٣٧ «فَيُجِيبُهُ الْأَبْرَارُ: «يَا رَبُّ مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَطَعَمْنَاكَ، أَوْ عَطْشَانًا فَسَقَيْنَاكَ؟ ٣٨ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوْتَمَرْنَاكَ، أَوْ عُرْيَانًا فَأَلْبَسْنَاكَ؟ ٣٩ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَسْجُونًا فَزَرْنَاكَ.» ٤٠ فَيَقُولُ الْمَلِكُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، كُلُّ شَيْءٍ عَمَلْتُمُوهُ لِأَحَدٍ إِخْوَتِي الضُّعَفَاءِ فَإِنَّمَا قَدْ عَمَلْتُمُوهُ لِي.»

٤١ «ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ يَفْقَهُونَ عَنْ يَسَارِهِ: «ابْتَعِدُوا عَنِّي أَيُّهَا الْمَلْعُونُونَ، وَادْهَبُوا إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمَعْدَةِ لِإِبْلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ. ٤٢ لِأَنِّي كُنْتُ جَائِعًا فَلَمْ تَطْعَمُونِي، كُنْتُ عَطْشَانًا فَلَمْ تَسْقُونِي. ٤٣ كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوِنُونِي، وَكُنْتُ عُرْيَانًا فَلَمْ تَلْبَسُونِي، وَكُنْتُ مَرِيضًا وَمَسْجُونًا فَلَمْ تَزُورُونِي.»

٤٤ «فَيُجِيبُهُ الْأَشْرَارُ: «يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطْشَانًا أَوْ غَرِيبًا أَوْ عُرْيَانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَسْجُونًا، وَلَمْ نُقَدِّمْ لَكَ مَا تَحْتَاجُ؟»

٤٥ «فَيَقُولُ الْمَلِكُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، عِنْدَمَا أَهْمَلْتُمْ عَمَلِ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِخْوَتِي الضُّعَفَاءِ، فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا أَهْمَلْتُمْ عَمَلَهُ لِي أَنَا،

٤٦ «وَهَكَذَا يَذْهَبُ الْأَشْرَارُ إِلَى عِقَابِ أَبَدِيٍّ، أَمَّا الْأَبْرَارُ فَيَذْهَبُونَ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.»

## ٢٦

قَادَةُ الْيَهُودِ يَخْطِطُونَ لِقَتْلِ يَسُوعَ

١ بعد أن أنهى يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ٢ «تَعْرِفُونَ أَنَّ عِيدَ الْفِصْحِ بَعْدَ غَدٍ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ سَيَسْلَمُ لِأَيْدِي أَعْدَائِهِ لِيُصَلَّبَ.»

٣ وَكَانَ قَدْ اجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ فِي قَصْرِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ قِيَافَا. ٤ وَخَطَطُوا اللَّبْضَ عَلَى يَسُوعَ بِإِخْدَاعٍ وَقَتْلِهِ. ٥ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ هَذَا خِلالَ الْعِيدِ، لِتَتَجَنَّبَ الشَّعْبُ بَيْنَ النَّاسِ.»

أرْمَاءُ نَسْكَبُ الْعِطْرَ عَلَى يَسُوعَ

٦ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَدَاةِ بَيْتٍ عَنِيَا فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِيِّ، ٧ جَاءَتِ أَرْمَاءٌ إِلَيْهِ، وَكَانَ مَعَهَا عِطْرٌ ثَمِينٌ فِي زُجَاجَةٍ مِنْ مَرْمَرٍ، فَسَكَبَتْهَا عَلَى رَأْسِهِ بَيْنَمَا كَانَ يَأْكُلُ.

٨ وَعِنْدَمَا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ غَضِبُوا وَقَالُوا: «لِمَ هَذَا الْإِسْرَافُ؟ ٩ كَانَ مُمْكِنًا أَنْ يُبَاعَ هَذَا الْعِطْرُ بِمِئَلَيْ كَثِيرٍ مِنَ الْمَالِ يُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ.»

١٠ فَفَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُزِعُّونَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ فَقَدْ عَمَلَتْ عَمَلًا رَائِعًا لِي. ١١ الْفُقَرَاءُ سَيَكُونُونَ عِنْدَكُمْ دَائِمًا، ١٥ أَمَا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ دَائِمًا مَعَكُمْ. ١٢ لَقَدْ سَكَبَتِ الْعِطْرَ عَلَى جَسَدِي لِتُعَدَّهُ لِلدَّفْنِ. ١٣ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: حَيْثُمَا أُعْلِنَتْ هَذِهِ الْبَشِيرَةُ فِي الْعَالَمِ، سَيُحَدِّثُ أَيضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ، لِتُبَدِّدَ الْجَمِيعَ.»

يهوذا الإسخريوطي يخون يسوع

١٤ حِينَئِذٍ ذَهَبَ أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَاسْمُهُ يَهُوذَا الْإِسْخَرِيوطِيُّ، إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ، ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا تُعْطَوْنِي إِنْ سَلَّمْتُ يَسُوعَ إِلَيْكُمْ؟» فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ. ١٦ وَمِنْ تِلْكَ اللَّحْظَةِ ابْتَدَأَ يَهُوذَا يَبْحَثُ عَنْ فُرْصَةٍ مُنَاسِبَةٍ لِتَسْلِمَ يَسُوعَ إِلَيْهِمْ.

على مائدة الفصح

١٧ وَفِي أَوَّلِ أَيَّامِ عِيدِ الْخَمِيرِ غَيْرِ الْخَمِيرِ، جَاءَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ تُرِيدُنَا أَنْ نُعَدَّ لَكَ طَعَامَ الْفِصْحِ؟» ١٨ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَذْهَبُوا إِلَى فَلَانٍ فِي الْقَرْيَةِ، وَقُولُوا لَهُ: «الْمُعَلِّمُ يَقُولُ: وَقِي الْمَعِينِ قَدْ اقْتَرَبَ، وَسَأُحْتَفِلُ بِالْفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي فِي بَيْتِكَ.» ١٩ فَفَعَلَ التَّلَامِيذُ كَمَا أَخْبَرَهُمْ يَسُوعُ، وَأَعَدُّوا عِشَاءَ الْفِصْحِ. ٢٠ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ، كَانَ يَسُوعُ مَتَّكًا أَمَامَ الْمَائِدَةِ مَعَ تَلَامِيذِهِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. ٢١ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: سَيَخُونُنِي وَاحِدٌ مِنْكُمْ.»

٢٢ فَخَزَنُوا وَابْتَدَأُوا يَسْأَلُونَهُ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ: «أَهُوَ أَنَا يَا رَبُّ؟»

٢٣ فَاجَابَ يَسُوعُ: «الَّذِي يَغْمِسُ يَدَهُ مَعِي فِي الطَّبَقِ، هُوَ مَنْ يُسَلِّمُنِي. ٢٤ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ وَفَقًا لِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، لَكِنْ وَبِئْسَ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي يَخُونُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لَوْ أَنَّهُ لَمْ يُؤَلِّدْ قَطًّا.» ٢٥ فَسَأَلَهُ يَهُوذَا الَّذِي كَانَ سَيَخُونُهُ: «أَهُوَ أَنَا يَا مُعَلِّمُ؟» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ هُوَ كَمَا قُلْتَ.»

العشاء الرباني

٢٦ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ، أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ اللَّهَ، وَقَسَّمَهُ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا، فَهَذَا هُوَ جَسَدِي.» ٢٧ ثُمَّ أَخَذَ كَأْسَ نَبِيذٍ، وَشَكَرَ، وَأَعْطَاهَا لَهُمْ وَقَالَ: «اشْرَبُوا مِنْ هَذِهِ كُلُّكُمْ. ٢٨ لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي، دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ، لِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ. ٢٩ وَأَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَنْ أَشْرَبَ هَذَا النَّبِيذَ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي.» ٣٠ بَعْدَ ذَلِكَ، رَتَلُوا بَعْضُ التَّرَاتِيلِ، وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزِّيْتُونِ.

يسوع يُبْنِي يُبْنِي بِإِنْكَارِ بَطْرُسَ

٣١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّكُمْ سَتَفْقِدُونَ إِيمَانَكُمْ بِي اللَّيْلَةَ. لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«سَأَضْرِبُ الرَّاعِي،



فَتَشَتَّتْ خِرَافُ الْقَطِيعِ، ٨٦

٣٢ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَقَوْمَ مِنَ الْمَوْتِ، فَإِنِّي سَأَسْئَلُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ،»

٣٣ فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: «حَتَّى لَوْ فَقَدَ الْجَمِيعُ إِيمَانَهُمْ بِكَ، فَأَنَا لَا يُكِنُّ أَنْ أَقْدِمَ إِيمَانِي بِكَ،»

٣٤ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَقَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ، سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،»

٣٥ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «حَتَّى لَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ، فَإِنِّي لَنْ أُنْكِرَكَ!»، وَقَالَ جَمِيعُ التَّلَامِيذِ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ.

يَسُوعُ يَصِلِي مُنْفَرِدًا

٣٦ حِينَئِذٍ ذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى جُثْسِيمَانِي، وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «اجلسوا هنا بينما أذهب إلى هناك

لأصلي،» ٣٧ وَأَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسُ وَابْنَيْ زَبَدِي، وَابْتَدَأَ يَشْعُرُ بِالْحُزْنِ وَالْإِنْتِعَاجِ. ٣٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حُزْنِي شَدِيدٌ جِدًّا حَتَّى إِنَّهُ يَكَادُ يَقْتُلُنِي! ابْقُوا هُنَا وَأَسْهَرُوا مَعِي،»

٣٩ وَابْتَعَدَ يَسُوعُ عَنْهُمْ قَلِيلًا، وَسَجَدَ وَوَجَّهَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَبَدَأَ يَصَلِّي: «يا أباي، إِنْ كَانَ مُمَكِّنًا، فَتَسَبَّحْ وَرَنِي هَذِهِ

الْكَأْسَ. ٨٧. لَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ،» ٤٠ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَهَكَذَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَسْهَرُوا مَعِي سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ٤١ اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تَجْرَبُوا. رُوحَكَ تَسْعَى إِلَى ذَلِكَ، أَمَّا جَسَدُكُمْ فَضَعِيفٌ،»

٤٢ وَابْتَعَدَ ثَانِيَةً لِيَصَلِّيَ، فَقَالَ: «يا أباي، إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُمْكِنِ عُبُورُ هَذَا الْكَاسِ عَنِّي، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أَشْرَبَهَا، فَتَكُنْ

مَشِيئَتُكَ،»

٤٣ ثُمَّ عَادَ ثَانِيَةً فَوَجَدَهُمْ نَائِمًا، لِأَنَّ النُّعَاسَ أَثْقَلَ عِيُونَهُمْ. ٤٤ فَتَرَكَهُمْ وَذَهَبَ مَرَّةً ثَالِثَةً لِيَصَلِّيَ، فَقَالَ الْكَلِمَاتِ

نَفْسَهَا الَّتِي قَالَهَا أَوَّلًا.

٤٥ ثُمَّ عَادَ إِلَى التَّلَامِيذِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا زِلْتُمْ نَائِمِينَ وَمُسْتَرْحِبِينَ؟ هَا إِنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ، وَسَيَسْلُمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ لِأَيْدِي

الْخَطِيئَةِ. ٤٦ قُومُوا وَلِنَذْهَبْ. هَا قَدْ اقْتَرَبَ الرَّجُلُ الَّذِي خَاتِنِي،»

الْقَبْضُ عَلَى يَسُوعَ

٤٧ وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ، ظَهَرَ يَهُوذَا أَحَدُ الْإِثْنِي عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ يَحْمِلُونَ سِيفًا وَهَرَاوَاتٍ، قَدْ أَرْسَلَهُمْ

بِكَارِ الْكَهَنَةِ وَشَيْوُخِ الشَّعْبِ. ٤٨ وَكَانَ الْخَطِئُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً وَقَالَ: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ الرَّجُلُ الْمَطْلُوبُ، فَاقْبِضُوا

عَلَيْهِ،» ٤٩ فَاقْتَرَبَ حَالًا مِنْ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «أُحْيِيكَ يَا مُعَلِّمَ!» وَقَبَلَهُ.

٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يا صَدِيقُ، اِعْمَلْ مَا جِئْتُ لِأَجْلِهِ،» حِينَئِذٍ اقْتَرَبُوا وَأَمْسَكُوا بِيَسُوعَ وَقَبَضُوا عَلَيْهِ. ٥١ قَدْ أَحَدٌ

الَّذِينَ كَانُوا مَعَ يَسُوعَ يَدُهُ، وَأَسْتَلَّ سَيْفَهُ، وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ.

٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَرْجِعْ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. فُكُلٌ مَنْ يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ، بِالسَّيْفِ سَيُقْتَلُ. ٥٣ أَلَا تَدْرِكُونَ أَنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْعُوَ الْآبَ، وَهُوَ سِيرْسِلُ لِي أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَالاً؟» ٥٤ لَكِنْ، إِنْ فَعَلْتُ، كَيْفَ سَتَحَقِّقُ الْكُتُبَ الَّتِي أَعْلَنْتُ أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ سَتَحْدُثُ هَكَذَا.»

٥٥ وَفِي تِلْكَ الْحَفْظَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجُمُوعِ: «هَلْ حَرَجْتُمْ عَلَيَّ بِالسَّيْفِ وَالْهَرَاوَاتِ كَمَا تَخْرُجُونَ عَلَيَّ مُجْرِمٌ؟ كُنْتُ أَجْلِسُ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ لِأَعْلِمَ، وَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ! ٥٦ وَلَكِنْ هَذَا حَدَثَ لِيَتِمَّ مَا كَتَبَهُ الْأَنْبِيَاءُ.» ثُمَّ تَخَلَّى عَنْهُ جَمِيعُ التَّلَامِيذِ وَهَرَبُوا!

### يَسُوعُ أَمَامَ قَادَةِ الْيَهُودِ

٥٧ بَعْدَ ذَلِكَ، اقْتَادَهُ الَّذِينَ قَبِضُوا عَلَيْهِ إِلَى بَيْتِ قَيْفَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ مَعْلَبُو الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُوخُ. ٥٨ أَمَا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَدَخَلَ إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. فَدَخَلَ وَجَلَسَ مَعَ الْحُرَاسِ لِيَرَى مَاذَا سَيَحْدُثُ فِي النَّبَايَةِ.

٥٩ وَكَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ، وَجَمِيعُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الْيَهُودِ يَبْحَثُونَ عَنْ شَهَادَةٍ زُورٍ ضِدَّ يَسُوعَ لِكَيْ يَقْتُلُوهُ. ٦٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا، مَعَ أَنَّهُ تَقَدَّمَ شُهُودٌ زُورٌ كَثِيرُونَ وَقَالُوا عَنْهُ أَكْذِيبَ. وَأَخِيرًا تَقَدَّمَ رَجُلَانِ، ٦١ وَقَالَا: «هَذَا الرَّجُلُ ٨٨ قَالَ: «أَسْتَطِيعُ أَنْ أَهْدِمَ هَيْكَلَ اللَّهِ وَأَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.»»

٦٢ فَوَقَفَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ: «أَلَنْ تُدَافِعَ عَنْ كُلِّ الْإِتِهَامَاتِ الَّتِي يَتَّبِعُكُ بِهَا هَذَانِ الرَّجُلَانِ؟» ٦٣ أَمَا يَسُوعُ فَبَقِيَ صَامِتًا. فَقَالَ لَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ: «أَنَاشِدُكَ بِاسْمِ اللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تُخْبِرَنَا إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ.»

٦٤ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «نَعَمْ أَنَا هُوَ كَمَا قُلْتَ. وَأَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، سَتَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ، وَآتِيًا عَلَى سُبُحِ السَّمَاوَاتِ.»

٦٥ حِينَئِذٍ مَرَّتْ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «لَقَدْ أَهَنْتَ اللَّهَ، فَمَا الْحَاجَةُ بَعْدُ إِلَى شُهُودٍ؟ قَدْ سَمِعْتُمُ الْآنَ إِهَانَتَهُ لِلَّهِ. ٦٦ فِيمَاذَا تُحْكَمُونَ؟» فَأَجَابُوهُ: «إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ.»

٦٧ حِينَئِذٍ بَصُقُوا فِي وَجْهِهِ، وَضَرَبُوهُ بِقَبْضَاتِهِمْ وَلَطَمُوهُ. ٦٨ وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «تَتَّبِعْنَا يَا الْمَسِيحُ، مِنَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟»

### بَطْرُسُ يَنْكُرُ يَسُوعَ

٦٩ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، كَانَ بَطْرُسُ جَالِسًا فِي السَّاحَةِ فِي الْخَارِجِ. لَجَأَتْ إِلَيْهِ خَادِمَةٌ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَقَالَتْ: «أَنْتَ أَيْضًا كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ.» ٧٠ لَكِنْ بَطْرُسُ أَنْكَرَ هَذَا أَمَامَ الْجَمِيعِ وَقَالَ: «لَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ!» ٧١ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى بَوَابَةِ السَّاحَةِ، فَقَالَتْ خَادِمَةٌ أُخْرَى لِمَنْ كَانُوا هُنَاكَ: «هَذَا الرَّجُلُ كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.» ٧٢ فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، وَأَقْسَمَ وَقَالَ: «(إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ.» ٧٣ وَبَعْدَ قَلِيلٍ، جَاءَ إِلَيْهِ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ فِعْلًا وَاحِدٌ مِنْهُمْ، فَلَهَيْتَكَ تَكْشِفُ أَنَّكَ جَلِيلِيٌّ.» ٧٤ حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ يَلْعَنُ ٨٩ وَيَجْلِفُ وَيَقُولُ: «(إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ.»

وَفِي الْحَالِ صَاحَ الدِّيكِ. ٧٥ حِينَئِذٍ تَذَكَّرُ بَطْرُسُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ لَهُ: «سَتَكْفُرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ» نَحْرَجُ وَبِكِي بِمَرَارَةٍ شَدِيدَةٍ.

## ٢٧

يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِيِ بِيلاطُسَ

١ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، اجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ، وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يَقْتُلُوا يَسُوعَ. ٢ فَقَيَّدُوهُ وَاقْتَادُوهُ وَسَلَّمُوهُ إِلَى الْوَالِيِ بِيلاطُسَ.

يَهُودًا يَقْتُلُ نَفْسَهُ

٣ فَلَمَّا رَأَى يَهُودًا الَّذِي خَانَ يَسُوعَ، أَنَّهُمْ قَرَّرُوا الْحُكْمَ عَلَى يَسُوعَ بِالمَوْتِ، نَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَهُ. فَأَعَادَ الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ، ٤ وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أَخْطَأْتُ بِسَلِيمِي شَخْصًا بَرِيئًا لِيُقْتَلَ». فَقَالُوا لَهُ: «مَا عَلاَقَةُ هَذَا بِنَا؟ تَدَبَّرْ هَذَا الْأَمْرَ بِنَفْسِكَ».

٥ فَاتَّقَى يَهُودًا قِطْعَ التَّقْدِ فِي الْمِهْكِلِ ثُمَّ غَادَرَ، وَذَهَبَ وَشَتَّتَ نَفْسَهُ. ٦ فَأَخَذَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ قِطْعَ التَّقْدِ وَقَالُوا: «لَيْسَ مَسْمُوحًا بِأَنْ نَضَعَ هَذَا الْمَالَ فِي خِزْيَةِ الْمِهْكِلِ لِأَنَّهُ ثَمَنُ حَيَاةِ إِنْسَانٍ». ٧ فَقَرَّرُوا أَنْ يَشْتَرُوا بِهِ حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ لِيَكُونَ مَقْبَرَةً لِلغُرَبَاءِ. ٨ وَهَذَا يُعْرَفُ الْحَقْلُ بِاسْمِ «حَقْلِ الدَّمِ» إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. ٩ وَهَذَا تَمَّ مَا قَالَهُ اللهُ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ:

«أَخَذُوا الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ، وَهُوَ الثَّمَنُ الَّذِي اتَّفَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى دَفْعِهِ. ١٠ وَاشْتَرُوا بِهِ حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.» ٩٠

يَسُوعُ أَمَامَ بِيلاطُسَ

١١ وَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِيِ، فَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «هُوَ كَمَا قُلْتَ بِنَفْسِكَ.»

١٢ وَعِنْدَمَا كَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ لَمْ يَنْطِقْ بِشَيْءٍ. ١٣ ثُمَّ سَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ التُّهْمَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي يَتَهَمُونَكَ بِهَا؟»

١٤ وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يُعْطِ بِيلاطُسَ رَدًّا عَلَى أَيِّ كَلَامٍ اتَّهَمُوهُ بِهِ. فَكَانَ بِيلاطُسُ يَتَعَجَّبُ مِنْ صَمْتِهِ.

فَشَلَّ بِيلاطُسُ فِي إِطْلَاقِ يَسُوعَ

١٥ وَكَانَ الْوَالِيِ مُعْتَادًا فِي عَمِيدِ الْفِضْحِ أَنْ يُطْلَقَ لِلنَّاسِ سَجِينًا يَخْتَارُونَهُ. ١٦ وَكَانَ هُنَاكَ سَجِينٌ مَشْهُورٌ بِسْمِهِ، اسْمُهُ بَارَابَاسُ. ١٧ فَعِنْدَمَا اجْتَمَعَ النَّاسُ، قَالَ بِيلاطُسُ لَهُمْ: «مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟» يَسُوعَ الْمَدْعُومَ الْمَسِيحَ، أَمْ بَارَابَاسُ؟ ١٨ فَقَدَّ عَرَفَ بِيلاطُسُ أَنَّهُمْ سَلَّمُوا يَسُوعَ إِلَيْهِ بِسَبَبِ حَسَدِهِمْ.

١٩ وَبَيْنَمَا كَانَ بِيلاطُسُ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ، أَرْسَلَتْ زَوْجَتُهُ إِلَيْهِ رِسَالَةً تَقُولُ: «لَا تَفْعَلْ شَرًّا بِهَذَا الرَّجُلِ الْبَرِيِّ، لِأَنِّي كُنْتُ مَنزِعَةً طَوَالَ اللَّيْلِ بِسَبَبِ حَلْمٍ يَخْضُهُ.»

٢٠ وَلَكِنَّ كِبَارَ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ أَقْعَعُوا جُمُوعَ النَّاسِ بِأَنْ يَطْلُبُوا إِطْلَاقَ سَرَاخِ بَارَابَاسِ، وَقَتَلَ يَسُوعَ.

٢١ فَقَالَ الْوَالِي: «أَيُّ الْاِثْمَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟» فَقَالُوا: «بَارَابَاسَ.»

٢٢ فَسَأَلَهُمْ بِيلاطُسُ: «فَمَاذَا أَسْنَعُ بِيَسُوعَ الْمَدْعُوعِ الْمَسِيحِ؟» فَأَجَابُوا جَمِيعاً: «فَلْيُصَلَّبَ.»

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «لِمَاذَا؟ مَا جَرَمَتُهُ؟» لَكِنَّهُمْ صَرَخُوا أَكْثَرَ: «لِيُصَلَّبَ.» ٢٤ وَلَمَّا رَأَى بِيلاطُسُ أَنْ لَا فَايِدَةَ مِنْ مُحَاوَلَتِهِ، بَلَّ إِنَّ الْفَوْضَى قَدْ بَدَأَتْ، أَخَذَ بَعْضَ الْمَاءِ وَغَسَلَ بِهِ يَدَيْهِ أَمَامَ الْجَمْعِ وَقَالَ: «أَنَا غَيْرُ مَسْئُولٍ عَنْ مَوْتِ هَذَا الرَّجُلِ، إِنَّمَا مَسْئُولِيَّتُكُمْ أَنْتُمْ.»

٢٥ فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا.»

٢٦ حِينَئِذٍ أَطْلَقَ بِيلاطُسُ بَارَابَاسَ لَهُمْ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُجَلَّدَ يَسُوعُ، وَأَسْلَمَهُ لِيُصَلَّبَ.

### الجنود يُسْتَبْرِثُونَ يَسُوعَ

٢٧ ثُمَّ أَقْتَادَ جُنُودُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى قَصْرِ الْوِلَايَةِ، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كِتَابَةَ الْحِرَاسِ، ٢٨ فَزَعُوا ثِيَابَهُ ثُمَّ الْبَسُوهُ رِدَاءَ قَرْمِزِي اللَّوْنِ. ٢٩ وَجَدَلُوا لَهُ تاجاً مِنْ أَغْصَانٍ شائِكَةٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعُوا قَصْبَةً فِي يَدِهِ الْيُمْنِي، وَسَجَدُوا أَمَامَهُ مُسْتَبْرِثِينَ وَهُمْ يَقُولُونَ: «بَعِيشُ مَلِكِ الْيَهُودِ!» ٣٠ ثُمَّ بَصَقُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصْبَةَ مِنْ يَدِهِ، وَبَدَأُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ. ٣١ وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنَ السُّخْرِيَةِ بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الثَّوْبَ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَخَرَجُوا بِهِ لِيُصَلَّبَ.

### يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ

٣٢ فَلَمَّا خَرَجُوا، وَجَدُوا رَجُلًا مِنْ مَدِينَةِ قَيْرِينَ اسْمُهُ سَمْعَانُ، فَأَجْبَرُوهُ عَلَى حَمْلِ الصَّلِيبِ. ٣٣ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى مَكَانٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ «الْمَلْجِئَةِ»، أَيِ «مَكَانِ الْجَمْعَةِ»، ٣٤ أَعْطَوْا يَسُوعَ نَبِيذاً مَمْزُوجاً بِمَادَةٍ لِيَشْرِبَهُ. فَلَمَّا ذَاقَهُ، رَفَضَ أَنْ يَشْرَبَ.

٣٥ وَلَمَّا صَلَبُوا يَسُوعَ، قَسَمُوا ثِيَابَهُ عَلَيْهِمْ، وَأَلْقَوْا قُرْعَةً بَيْنَهُمْ. ٣٦ ثُمَّ جَلَسُوا هُنَاكَ يَحْرُسُونَهُ. ٣٧ وَعَلَقُوا فَوْقَ رَأْسِهِ لَافِتَةً كَتَبَ عَلَيْهَا: «هَذَا يَسُوعُ، مَلِكِ الْيَهُودِ»، بِاعْتِبَارِهَا تَهْمَتَهُ.

٣٨ وَصَلَبَ مَعَ يَسُوعَ مَجْرِمَانِ، وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرٌ عَنْ يَسَارِهِ. ٣٩ وَكَانَ الْمَارُونَ يَشْتَمُونَهُ، وَهَزُونُ رُؤُوسِهِمْ. ٤٠ وَيَقُولُونَ: «أَنْتَ يَا مَنْ سَتَدِيمُ الْهَيْكَلِ وَتَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ، نَخْلِصْ نَفْسَكَ، وَأَنْزِلْ عَن الصَّلِيبِ!»

٤١ وَكَذَلِكَ سَخِرَ بِهِ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمَعْلَبُو الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: ٤٢ «خَلَّصْ غَيْرَهُ، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ! هُوَ مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ! فَلْيَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ الْآنَ فَنُؤْمِنُ بِهِ!» ٤٣ وَضَعَ ثَقْمَهُ بِاللَّهِ، فَلْيَنْقِذَهُ اللَّهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ فِعْلاً. أَفَلَمْ يَقُلْ: «أَنَا ابْنُ اللَّهِ؟» ٤٤ وَكَذَلِكَ الْمَجْرِمَانِ الْمُصَلَّبَانِ مَعَهُ كَانَا يَشْتَمَانِهِ بِكَلَامٍ مُشَابِهِ.

### مَوْتُ يَسُوعَ

٤٥ وَمِنَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظُهُراً، حَمِيَ الظَّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ. ٤٦ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ، صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: «إِيلِي، إِيلِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» ٤٧ أَي: «إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟» ٤٧ وَلَمَّا سَمِعَهُ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: «إِنَّهُ يَبْدِي إِيلِيًّا!» ٩٤

٤٨ ثُمَّ أَسْرَعَ أَحَدُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، وَأَخَذَ إِسْفَنْجَةً وَعَمَسَهَا بِالخَلِّ، وَوَضَعَهَا عَلَى قَصَبَةٍ طَوِيلَةٍ، وَقَدَّمَهَا لَهُ لِيَشْرَبَ. ٤٩ أَمَّا الْبَاقُونَ فَكَانُوا يَقُولُونَ: «لِنَنْتَظِرَ وَنَرَى إِنْ كَانَ إِيلِيًّا سَيَأْتِي لِنُنْقِذَهُ!»

٥٠ ثُمَّ صَرَخَ يَسُوعُ ثَانِيَةً بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، وَأَسْلَرَ الرُّوحَ.

٥١ فَانْتَشَقَّتْ سِتَارَةُ الْمَيْكَلِ ٩٥ إِلَى نِصْفَيْنِ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ، وَاهْتَزَّتِ الْأَرْضُ، وَانْتَشَقَّتِ الصُّخُورُ، ٥٢ وَانْفَتَحَتِ الْقُبُورُ، وَقَامَتِ أَجْسَادُ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ مَاتُوا. ٥٣ وَبَعْدَ أَنْ قَامَ يَسُوعُ، خَرَجَتْ تِلْكَ الْأَجْسَادُ مِنْ قُبُورِهَا، وَدَخَلَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَظَهَرَتْ لِكَثِيرِينَ.

٥٤ أَمَّا الضَّابِطُ الرُّومَانِيُّ ٩٦ وَالْحِرَاسُ الَّذِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ جَسَدَ يَسُوعَ، فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَالْأَحْدَاثَ الْأُخْرَى، ارْتَعَبُوا جِدًّا وَقَالُوا: «كَانَ هَذَا حَقًّا ابْنَ اللَّهِ!» ٥٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ يَقِفْنَ وَيَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَكُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ لِيَخْدِمَنَّهُ. ٥٦ فَمِنْهُمْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ، وَكَذَلِكَ أُمُّ ابْنِي زَبْدِيِّ. ٩٧

دَفِنُ يَسُوعَ

٥٧ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ، جَاءَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ رَجُلٌ غَنِيٌّ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَهُوَ مِنْ بَلَدَةِ الرَّامَةِ. وَقَدْ كَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيزًا لِيَسُوعَ. ٥٨ فَذَهَبَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ مِنْهُ جَسَدَ يَسُوعَ، فَأَمَرَ بِيلاطُسُ بِإِعْطَائِهِ الْجَسَدَ. ٥٩ فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجَسَدَ وَلَفَّهُ بِقَمَاشٍ جَدِيدٍ مِنَ الْكَتَّانِ، ٦٠ ثُمَّ وَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ حَفَرَهُ فِي الصَّخْرِ، ثُمَّ دَرَجَ حِجْرًا ضَخْمًا عَلَى مَدْخَلِ الْقَبْرِ وَذَهَبَ. ٦١ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ مُقَابِلَ الْقَبْرِ.

حِرَاسَةُ قَبْرِ يَسُوعَ

٦٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، بَعْدَ أَنْ انْتَهَى يَوْمُ الْجُمُعَةِ، اجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ مَعَ بِيلاطُسَ، ٦٣ وَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، نَتَذَكَّرُ أَنَّ هَذَا الْمُضِلَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ: «سَأَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» ٦٤ فَاصْدُرْ أَمْرًا بِحِرَاسَةِ الْقَبْرِ حَتَّى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، حَتَّى لَا يَأْتِيَ تَلْمِيزُهُ وَيَسْرِقُوا الْجَسَدَ ثُمَّ يَقُولُوا لِلنَّاسِ: «لَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ.» فَيَكُونُ هَذَا الضَّلَالُ أَسْوَأَ مِنَ الضَّلَالِ الْأَوَّلِ.»

٦٥ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُذُوا حِرَاسًا مِنَ الْجُنْدِ، وَأَذْهِبُوا وَتَأْكُدُوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِمَعْرِفَتِكُمْ.» ٦٦ فَذَهَبُوا وَضَبُّوا الْقَبْرَ. وَوَضَعُوا خْتَمًا عَلَى الْحَجْرِ، كَمَا أَقَامُوا حِرَاسًا مِنَ الْجُنْدِ عَلَيْهِ.

٩٣ : ٢٧ : ٤٦

إيلِي ... شبقتني. من المزمور 22: 1.

٩٤ : ٢٧ : ٤٧

ينادي إيليا. الكلمة «إيلي» بالعبرية و«إيلو» بالأرامية، تشبه الاسم «إيليا» وهو اسم نبي معروف عاش نحو عام 850 قبل الميلاد.

٩٥ : ٢٧ : ٥١

ستارة الهيكل. الستارة التي كانت تفصل «قدس الأقداس» عن بقية الهيكل اليهودي. وكان قدس الأقداس يمثل الحضور الإلهي.

٩٦ : ٢٧ : ٥٤

ضابط روماني. حرفياً «قائد مئة».

٩٧ : ٢٧ : ٥٦

ابني زبدي، يعقوب ويوحنا.

## ٢٨

## قِيَامَةُ يَسُوعَ

١ وَبَعْدَ انْتِهَاءِ يَوْمِ السَّبْتِ، فِي أَوَّلِ يَوْمٍ فِي الْأُسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرِيَمُ الْأُخْرَى إِلَى الْقَبْرِ.  
 ٢ حَدَّثَتْ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ هَزَّةً أَرْضِيَّةً قُوِيَّةً، لِأَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَذَهَبَ إِلَى الْقَبْرِ وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنِ الْبَابِ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ. ٣ وَكَانَ مَنْظَرُهُ لَامِعًا كَالْبَرْقِ، وَثِيَابُهُ بَيضاءَ كَالْتَلْجِ. ٤ نَحَافَ الْحَرَّاسُ مِنْهُ جِدًّا وَصَارُوا كَأَمْوَاتٍ.

٥ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ لِلْمَرَاتِينِ: «لَا تَخَافَا، أَعْرِفَا أَنَّكُمَا تَبْتَخَانَانِ عَنْ يَسُوعَ الَّذِي صُلِبَ. ٦ إِنَّهُ لَيْسَ مَوْجُودًا هُنَا، فَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ كَمَا سَبَقَ وَقَالَ. تَعَالِيَا وَانظُرَا الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ فِيهِ، ٧ ثُمَّ اذْهَبَا سَرِيعًا إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقُولَا لَهُمْ: قَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَيَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ، وَسَتَرَوْنَهُ هُنَاكَ. هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمَا.»  
 ٨ حِينَئِذٍ غَادَرَتِ الْمَرَاتَانِ الْقَبْرَ سَرِيعًا وَقَدْ اخْتَلَطَ خَوْفُهُمَا بِفَرَجٍ كَبِيرٍ، وَرَكَضَتَا لِتُخْبِرَا تَلَامِيذَ يَسُوعَ بِمَا حَدَثَ.  
 ٩ وَبِحَافَاةٍ التَّقَاهُمَا يَسُوعُ، وَقَالَ: «سَلَامٌ.» فَاقْتَرَبْنَا إِلَيْهِ، وَأَمْسَكْنَا بِقَدَمَيْهِ، وَتَبَجَدْنَا لَهُ. ١٠ فَقَالَ لهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا، اذْهَبَا وَأَخْبِرَا إِخْوَتِي بِأَن يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، فَسَيَرَوْنِي هُنَاكَ.»

## التَّحْقِيقُ الْكَاذِبُ

١١ وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْمَرَاتَانِ فِي طَرِيقَهُمَا، ذَهَبَ بَعْضُ الْحَرَّاسِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا كِبَارَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا حَدَثَ.  
 ١٢ فَاجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ بِالشُّيُوخِ، وَنَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، ثُمَّ أَعْطَوْا الْجُنْدَ مَالًا كَثِيرًا، ١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: «أَشْبِعُوا بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَلَامِيذَ يَسُوعَ جَاءُوا فِي اللَّيْلِ وَسَرَقُوا جَسَدَهُ بَيْنَمَا أَنْتُمْ نِيَامٌ. ١٤ وَإِنْ وَصَلَ هَذَا الْخَبْرُ إِلَى الْوَالِي، فَإِنَّا سَنَقْنَعُهُ وَنُبْقِيكُمْ آمِنِينَ.» ١٥ فَأَخَذَ الْجُنُودُ الْمَالَ، وَعَمِلُوا كَمَا قِيلَ لَهُمْ. وَهَكَذَا انْتَشَرَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ بَيْنَ الْيَهُودِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ إِلَى تَلَامِيذِهِ

١٦ وَذَهَبَ الْأَحَدُ عَشَرَ تَلْمِيذًا إِلَى الْجَلِيلِ، إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي أَخْبَرَهُمْ يَسُوعُ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَيْهِ. ١٧ وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، مَعَ أَنَّهُ كَانَتْ لَدَى بَعْضِهِمْ شُكُوكٌ. ١٨ فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أُعْطِيَ لِي كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ. ١٩ فَاذْهَبُوا، وَتَلْبَسُوا جَمِيعُكُمْ أُمَمَ الْأَرْضِ، وَعَمِدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، ٢٠ وَعَلِمُوهُمْ أَنْ يُطْبِعُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَتَدَكَّرُوا أَنِّي سَأَكُونُ مَعَكُمْ دَائِمًا، وَإِلَى نَهَايَةِ الدَّهْرِ.»

## بِشَارَةُ مَرْقُس

يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ

١ هَذِهِ بِدَايَةُ البِشَارَةِ عَنِ يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِ اللهِ. ٢ فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ:

«هَا أَنَا أُرْسِلُ رُسُومِي قَدَامَكَ.

لِيُعِدَّ الطَّرِيقَ.»<sup>١</sup>

٣ «صَوْتُ إِنْسَانٍ يُنَادِي فِي البَرِّيَّةِ وَيَقُولُ:

أَعِدُّوا الطَّرِيقَ لِلرَّبِّ.

اجْعَلُوا السَّبِيلَ مُسْتَقِيمَةً مِنْ أَجْلِهِ.»<sup>٢</sup>

٤ جَاءَ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ يُعَمِّدُ فِي البَرِّيَّةِ، وَيُطَالِبُ النَّاسَ بِأَنْ يَتَّعَمِدُوا كَدَلِيلٍ عَلَى تَوْبَتِهِمْ لِغُفْرَانِ الخَطَايَا. ٥ وَخَرَجَ إِلَيْهِ جَمِيعُ سُكَّانِ قُرَى إِقْلِيمِ البُيُودِيَّةِ، وَمَدِينَةِ القُدْسِ. وَكَانَ يُعَمِّدُهُمْ فِي نَهْرِ الأُرْدُنِّ بَعْدَ أَنْ يَعْتَرِفُوا بِخَطَايَاهُمْ.

٦ كَانَتْ ثِيَابُهُ مِنْ وَبَرِ الجَمَالِ، وَعَلَى وَسَطِهِ حِزَامٌ مِنْ جِلْدٍ، وَيَأْكُلُ الجِرَادَ وَالعَسَلِ البَرِّيَّ.

٧ وَكَانَ يَعلِنُ وَيَقُولُ: «سَيَأْتِي بَعْدِي رَجُلٌ أَعْظَمُ مِنِّي، وَأَنَا لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ أُنْحِي وَأَحُلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ. ٨ أَنَا عَمِدْتُكُمْ فِي المَاءِ، أَمَا هُوَ فَسَيُعَمِّدُكُمْ فِي الرُّوحِ القُدْسِ.»

مَعْمُودِيَّةُ يَسُوعَ

٩ وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ، جَاءَ يَسُوعُ مِنْ بَلَدَةِ النَّاصِرَةِ الَّتِي فِي إِقْلِيمِ الجَلِيلِ، وَتَعَمَّدَ عَلَى يَدِ يُوحَنَّا فِي نَهْرِ الأُرْدُنِّ. ١٠ وَفِي لَحْظَةِ خُرُوجِهِ مِنَ المَاءِ، رَأَى السَّمَاءَ مُفْتُوحَةً، وَرَأَى الرُّوحَ القُدْسَ نَازِلًا عَلَيْهِ عَلَى هَيْئَةِ حَامِئَةٍ. ١١ وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ: «هَذَا هُوَ ابْنِي المَحْبُوبُ الَّذِي أَنَا رَاضٍ عَنْهُ كُلَّ الرِّضَاءِ.»

تَجْرِبَةُ يَسُوعَ

١٢ وَأَقْتَادَ الرُّوحُ يَسُوعَ إِلَى البَرِّيَّةِ وَحده. ١٣ وَبَقِيَ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي مُوَاجَهَةِ تَجَارِبِ الشَّيْطَانِ. كَانَ هُنَاكَ مَعَ الحَيَوَانَاتِ البَرِّيَّةِ، وَكَانَتِ المَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ.

يَسُوعُ يَخْتَارُ بَعْضَ تَلَامِيذِهِ

١٤ وَبَعْدَ أَنْ اعْتَقَلَ يُوحَنَّا، جَاءَ يَسُوعُ إِلَى إِقْلِيمِ الجَلِيلِ، وَابْتَدَأَ يَعلِنُ بِإِشَارَةِ اللهِ<sup>١٥</sup> وَيَقُولُ: «قَدْ حَانَ الوَقْتُ، وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللهِ، فَتُوبُوا وَآمِنُوا بِهِذِهِ البِشَارَةِ.»

١٦ وَبَيْنَمَا كَانَ يَمْشِي عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ الجَلِيلِ، رَأَى سَمْعَانَ وَأَخَاهُ أَنْدَرَاوسَ يَلْقِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي البَحْرِ، فَقَدْ كَانَا صَيَادِي سَمَكٍ. ١٧ فَقَالَ لهُمَا يَسُوعُ: «اتَّبِعَانِي فَأَجْعَلُكُمْ صَيَادِينَ لِلنَّاسِ.» ١٨ فَتَرَكَمَا شَبَاكُهُمَا حَالًا وَتَبِعَاهُ.

١٩ ثُمَّ سَارَ قَلِيلًا، فَرَأَى يَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَأَخَاهُ يُوَحْنَا وَهُمَا فِي قَارِبِهِمَا يَجْهَرَانِ الشِّبَاكَ. ٢٠ فدَعَاهُمَا يَسُوعُ، فَتَرَكَأَبَاهُمَا زَبْدِي فِي الْقَارِبِ مَعَ الْعَمَالِ وَتَبِعَاهُ.

يَسُوعُ يُخْرِجُ رُوحًا شَرِيرًا

٢١ ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى الْجَمْعِ يَوْمَ السَّبْتِ وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُ. ٢٢ فَذَهَبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّهُ عَلَيْهِمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ، وَلَيْسَ كَعَلَمِي الشَّرِيعَةِ. ٢٣ وَكَانَ فِي الْجَمْعِ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ. فَصَرَخَ الرُّوحُ: ٢٤ «مَاذَا تُرِيدُ مِنَّا يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ هَلْ جِئْتَ لِكَيْ تُهْلِكَ؟ أَنَا أَعْرِفُ مَنْ تَكُونُ، أَنْتَ قُدُوسُ اللَّهِ.»

٢٥ فَوَجَّهَهُ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اخْرُسْ وَأَخْرُجْ مِنْهُ!» ٢٦ فَادْخَلَ الرُّوحُ النَّجِسُ الرَّجُلَ فِي نُوبَةٍ مِنَ التَّنَشُّجَاتِ، ثُمَّ صَرَخَ صَرْخَةً عَالِيَةً وَخَرَجَ مِنْهُ. ٢٧ فَاندَهَشَ الْجَمْعُ، وَبَدَأُوا يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ فَهوَ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ بِسُلْطَانٍ فَتُطْعِمُهُ.» ٢٨ وَانْتَشَرَتِ الْأَخْبَارُ عَنْهُ بِسُرْعَةٍ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.

يَسُوعُ يَشْفِي كَثِيرِينَ

٢٩ ثُمَّ غَادَرُوا الْجَمْعَ، وَذَهَبُوا مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوَحْنَا إِلَى بَيْتِ سَمْعَانَ وَأَنْدَرَاوَسَ. ٣٠ وَكَانَتْ حَمَاءُ سَمْعَانَ فِي الْفِرَاشِ مُصَابَةً بِالْحُمَّى. فَأَخْبَرُوا يَسُوعَ عَنْهَا، ٣١ فَاقْتَرَبَ مِنْهَا، وَأَمَسَكَ يَدَهَا وَأَجْلَسَهَا. فَتَرَكَتْهَا الْحُمَّى، وَابْتَدَأَتْ تُخَدِّمُهُمْ.

٣٢ وَفِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ، عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَرْضَى وَالَّذِينَ فِيهِمْ أَرْوَاحٌ شَرِيرَةٌ. ٣٣ فَاجْتَمَعَ سَكَّانُ الْمَدِينَةِ كُلِّهَا عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ. ٣٤ فَشَفَى يَسُوعُ كَثِيرِينَ مِمَّنْ كَانُوا مُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَطَرَدَ كَثِيرًا مِنَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ. وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَسْمَحْ لِلأَرْوَاحِ بِأَنْ يَتَكَلَّمُوا لِأَنَّهُمْ عَرَفَتْ مَنْ يَكُونُ.

الاستعداد لإعلان البشارة

٣٥ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، خَرَجَ يَسُوعُ وَحْدَهُ، وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُعْزَلٍ لِيُصَلِّيَ. ٣٦ فَخَرَجَ سَمْعَانُ وَمَنْ كَانُوا مَعَهُ لِيَجْتُمِعُوا عَنْهُ. ٣٧ وَعِنْدَمَا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: «الْجَمْعُ يَجْتُمِعُونَ عَنْكَ!»

٣٨ فَاجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لِنَذْهَبَ إِلَى الْقَرْيِ الْمُجَاوِرَةِ حَتَّى أُبَشِّرَ هُنَاكَ أَيضًا، لِأَنِّي مِنْ أَجْلِ هَذَا جِئْتُ.» ٣٩ فَذَهَبَ إِلَى كُلِّ أُنْحَاءِ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ يُبَشِّرُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَيَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ.

يَسُوعُ يَشْفِي أَبْرَصَ

٤٠ وَجَاءَ رَجُلٌ أَبْرَصٌ إِلَى يَسُوعَ، وَسَجَدَ عَلَى رِجْلَيْهِ وَأَخَذَ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «أَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَجْعَلَنِي طَاهِرًا، إِنَّ أَرَدْتَ.»

٤١ فَفَتَحَ يَسُوعُ، وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «نَعَمْ أَرِيدُ، فَاطْهَرُ.» ٤٢ فَزَالَ الْبَرَصُ عَنِ الرَّجْلِ، وَأَصْبَحَ طَاهِرًا. ٤٣ ثُمَّ حَذَرَهُ يَسُوعُ بِشِدَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَصْرِفَهُ ٤٤ وَقَالَ لَهُ: «إِيَّاكَ أَنْ تُخْبِرَ أَحَدًا بِمَا حَدَثَ مَعَكَ، بَلِي اذْهَبْ وَأَرِنَسَكَ لِلْكَاهِنِ، ٢ وَقَدِّمِ تَقْدِيمَةً عَنْ تَطْهِرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، ٤ فَيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّكَ شَفِيتُ.» ٤٥ لَكِنَّ الرَّجُلَ انْطَلَقَ وَابْتَدَأَ يَنْشُرُ



أَخْبَارَ شِفَائِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَصَارَ يَصْعَبُ عَلَى يَسُوعَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْنَا إِلَى آيَةِ مَدِينَةٍ، بَلْ كَانَ يُعْمِ فِي أَمَاكِنَ نَائِيَةٍ، وَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.

## ٢

يَسُوعُ يُشْفِي مَشْلُولا

١ وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ، عَادَ يَسُوعُ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُ عَوْدَتِهِ. ٢ فَاجْتَمَعَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَمْ يَعدْ هُنَاكَ مَتَسِعٌ لِأَحَدٍ، وَلَا حَتَّى خَارِجَ الْبَابِ. وَكَانَ يَسُوعُ يُكَلِّمُ النَّاسَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. ٣ فَجَاءُوا وَإِلَيْهِ بِمَشْلُولٍ بِعَجْمِهِ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ. ٤ لِكَيْهَمْ لَمْ يَتِمَكَّنُوا مِنْ إِدْخَالِهِ إِلَى يَسُوعَ بِسَبَبِ الْأَزْدِحَامِ. فَكَشَفُوا السَّقْفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ فِيهِ، وَفَتَحُوا السَّقْفَ، وَأَنْزَلُوا الْفِرَاشَ الَّذِي كَانَ الْمَشْلُولُ رَاقِداً عَلَيْهِ. ٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَشْلُولِ: «يَا بَنِيَّ، مَغْفُورَةٌ خَطَايَاكَ.»

٦ وَكَانَ بَعْضُ مَعَلِّي الشَّرِيعَةِ يَجْلِسُونَ هُنَاكَ، فَأَخَذُوا يَتَفَكَّرُونَ فِي دَاخِلِهِمْ: ٧ «لِمَاذَا يَتَحَدَّثُ هَذَا الرَّجُلُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ؟ إِنَّهُ يُبَيِّنُ اللَّهُ بِكَلَامِهِ! فَمَنْ غَيْرُ اللَّهِ وَحْدَهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا؟»

٨ عَرَفَ يَسُوعُ أَفْكَارَ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَتَفَكَّرُونَ بِهَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٩ فَأَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ: أَنْ يُقَالَ لِلْمَشْلُولِ: «خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ» أَمْ أَنْ يُقَالَ: «انْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ؟» ١٠ لِكَيْ سَأْرِيكَ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَمْلِكُ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.» وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْمَشْلُولِ: ١١ «أَنَا أَقُولُ لَكَ، انْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَأَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!» ١٢ فَانْهَضَ وَاحْمِلَ فِرَاشَهُ فَوْرًا وَمَشَى عَلَى مَرَأَى مِنَ الْجَمِيعِ، فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ وَجَدَّوْا اللَّهَ وَقَالُوا: «لَمْ نَرِ شَيْئًا كَهَذَا مِنْ قَبْلُ!»

لاوي (مَتَّى) يَتَّبِعُ يَسُوعَ

١٣ وَعَادَ يَسُوعُ مُجَدِّداً إِلَى الْجُبَيْرَةِ. وَكَانَ يَعْلَمُ الْجَمُوعَ الَّتِي تَبِعَتْهُ إِلَى هُنَاكَ. ١٤ وَبَيْنَمَا هُوَ بِمَشِي، رَأَى لاوِيَّ جَالِساً عِنْدَ مَكَانِ جَمْعِ الضَّرَائِبِ. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي!» فَقَامَ وَتَبِعَهُ.

١٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ جَالِساً فِي بَيْتِ لاوِي يَتَنَاوَلُ الْعِشَاءَ، كَانَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ مِنْ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ يَأْكُلُونَ مَعَهُ وَمَعَ تَلَامِيذِهِ. إِذْ إِنَّ كَثِيرِينَ كَانُوا هُنَاكَ عِنْدَمَا دَعَا يَسُوعُ لاوِيَّ، فَلَجَعُوا بِيَسُوعَ. ١٦ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّونَ وَمَعَلِّي الشَّرِيعَةِ يَأْكُلُ مَعَ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ، سَأَلُوا تَلَامِيذَهُ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ؟» ١٧ فَلَمَّا سَمِعَهُمْ يَسُوعُ، قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. أَنَا لَمْ آتِ لِكَيْ أَدْعُو الصَّالِحِينَ بَلِ الْخَطَاةِ.»

سُؤَالٌ حَوْلَ الصَّوْمِ

١٨ وَكَانَ وَقْتُ الصِّيَامِ عِنْدَ تَلَامِيذِ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ، فَجَاءَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَلَا يَصُومُ تَلَامِيذُكَ؟»

١٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَيُّ صَوْمٍ صِيَوْمُ الْعَرِيسِ وَالْعَرِيسِ بَيْنَهُمْ؟ فَمَا دَامَ الْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ، لَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَصُومُوا. ٢٠ وَلَكِنْ سَيَأْتِي الْوَقْتُ الَّذِي سَيُؤَخَذُ فِيهِ الْعَرِيسُ مِنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ سَيَصُومُونَ.»

٢١ فَلَا أَحَدٌ يَرِيقُ ثَوْبًا قَدِيمًا يَقْطَعُهُ فُأَشٍ جَدِيدَةٍ، لِأَنَّ قِطْعَةَ الْقُمَاسِ الْجَدِيدَةِ سَتَنكَمِشُ وَتَمْزِقُ الثَّوْبَ الْعَتِيقَ، فَيُصْبِحُ الثُّبْتُ أَسْوَأَ. ٢٢ وَلَا أَحَدٌ يَضَعُ نَبِيذًا جَدِيدًا فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ قَدِيمَةٍ، لِأَنَّ النَّبِيذَ سَيَمْزِقُ الْأَوْعِيَةَ الْجَدِيدَةَ، فَيُرَاقُ النَّبِيذَ وَتَمْلَفُ الْأَوْعِيَةُ. لِذَلِكَ يُوَضَعُ النَّبِيذُ الْجَدِيدُ فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ.»

يَسُوعُ: رَبُّ السَّبْتِ

٢٣ وَفِي أَحَدِ أَيَّامِ السَّبْتِ كَانَ يَسُوعُ مَارًّا فِي بَعْضِ الْحُقُولِ، فَبَدَأَ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ السَّنَابِلَ وَهُمْ يَسِيرُونَ مَعَهُ. ٢٤ فَقَالَ الْفَرِيْسِيُّونَ لِيَسُوعَ: «انظُرْ! إِنَّ تَلَامِيذَكَ يَفْعَلُونَ مَا لَا يُجُوزُ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ!»

٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ قَطُّ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ عِنْدَمَا احْتَجَّاجَ وَجَاعَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ؟ ٢٦ لَقَدْ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي زَمَنِ الْكَاهِنِ أَبْيَاثَارَ، وَأَكَلَ مِنْ أَرْغَفَةِ الْخُبْزِ الْمَقْدَمَةِ إِلَى اللَّهِ، وَأَعْطَى أَيْضًا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ. مَعَ أَنَّهُ لَا يُجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْكُلَ ذَلِكَ الْخُبْزَ سِوَى الْكَهَنَةِ.»<sup>٥</sup>

٢٧ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَقَدْ جُعِلَ السَّبْتُ لِفَائِدَةِ الْإِنْسَانِ، وَلَمْ يُجْعَلِ الْإِنْسَانُ لِنِجْمَةِ السَّبْتِ. ٢٨ وَهَكَذَا فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

### ٣

يَسُوعُ يَشْفِي يَوْمَ السَّبْتِ

١ وَذَهَبَ يَسُوعُ مُجَدِّدًا إِلَى الْمَجْمَعِ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ مَشْوُلَةٌ. ٢ وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يُرَاقِبُونَهُ عَنْ قُرْبٍ، لِيَرَوْا إِنْ كَانَ سَيَشْفِيهِ، لِيَجِدُوا سَبَبًا لِاتِّهَامِهِ. ٣ فَقَالَ لِلرَّجُلِ ذِي الْيَدِ الْمَشْوُولَةِ: «انْهَضْ وَتَعَالَ!»<sup>٤</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُجُوزُ فِعْلُ الْخَيْرِ أَمْ الْأَذَى يَوْمَ السَّبْتِ؟ أَيْجُوزُ إِنْقَاذُ حَيَاةِ إِنْسَانٍ أَمْ قَتْلُهُ؟» فَسَكَتُوا. ٥ فَظَنَرَ يَسُوعُ مِنْ حَوْلِهِ إِلَيْهِمْ بَغْضَبٍ، وَحَزَنٍ لِقِسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ. ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «اِسْطُ يَدَكَ.» فَبَسَطَهَا، فَعَادَتْ سَلِيمَةً. ٦ فَخَرَجَ الْفَرِيْسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يَتَمَارَّوْنَ مَعَ أَتْبَاعِ هِيرُودُسَ لِيَعْرِفُوا كَيْفَ يَقْتُلُونَ يَسُوعَ.

كَثِيرُونَ يَتَّبِعُونَ يَسُوعَ

٧ وَتَوَجَّهَ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، وَتَبِعَهُمْ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَمِنَ الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا. ٨ وَمِنَ الْقُدْسِ وَأُدُومِيَّةٍ وَشَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَالْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِصُورَ وَصَيْدَاءَ، فَكَانُوا جَمْعًا كَبِيرًا. وَقَدْ جَاءُوا جَمِيعًا إِلَيْهِ بِسَبَبِ مَا سَمِعُوهُ عَنْ أَعْمَالِهِ.

٩ فَطَلَبَ يَسُوعُ مِنْ تَلَامِيذِهِ أَنْ يَجْهَزُوا لَهُ قَارِبًا حَتَّى لَا تَزْحَمَهُ الْجُمُوعُ. ١٠ إِذْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ شَفَى كَثِيرِينَ، فَكَانَ كُلُّ مَنْ يُعَانِي مِنْ مَرَضٍ يُحَاوِلُ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ لِيَلْبَسَهُ. ١١ وَكَانَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ تَرْتَمِي أَمَامَهُ وَتَتَصَرَّخُ: «أَنْتَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ!» ١٢ فَيَحْدَرُهَا بِشِدَّةٍ مِنْ أَنْ تَكْشِفَ مَنْ هُوَ.

اخْتِيَارُ الْإِثْنِي عَشَرَ

١٣ ثُمَّ صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْجَلِيلِ، وَدَعَا إِلَيْهِ الَّذِينَ أَرَادَهُمْ، فَذَهَبُوا مَعَهُ. ١٤ وَاخْتَارَ يَسُوعُ اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا وَسَمَّاهُمْ رُسُلًا، لِيَكُونُوا مَعَهُ، وَلِكَيْ يُرْسِلَهُمْ إِلَى أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ، ١٥ وَيُعْطِيَهُمْ سُلْطَانًا لِيَطْرُدُوا الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ. ١٦ وَهُمْ:

سَمْعَانُ، الَّذِي سَمَّاهُ بِطَرَسَ،

١٧ يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي وَأَخُوهُ يُوْحَنَّا،

وَقَدْ سَمَّاهُمَا يُسُوعُ «بِوَاترِجَسَ» - أَيْ «أَبْنَا الرَّعْدِ»،

١٨ أَنْدْرَاوُسَ،

فِيلِبُّسَ،

بَرْثُولَمَاوُسَ،

مَتَّى،

تُومَا،

يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَايَ،

سَمْعَانَ الْقَانُونِيَّ،<sup>٦</sup>

١٩ وَهَبُودَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي خَانَهُ.

قُوَّةُ يُسُوعَ مِنْ اللَّهِ

وَرَجَعَ يُسُوعُ إِلَى الْبَيْتِ. ٢٠ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ ثَانِيَةً حَوْلَهُ وَحَوْلَ تَلَامِيذِهِ حَتَّى إِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا وَقْتًا لِيَأْكُلُوا. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَائِلَةُ يُسُوعَ عَنْ حَيْثِهِ، جَاءُوا لِيَأْخُذُوهُ مَعَهُمْ، لِأَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّهُ مَجْنُونٌ!

٢٢ أَمَّا مُعَلِّمُوا الشَّرِيعَةِ الَّذِينَ جَاءُوا مِنَ الْقُدْسِ فَكَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ فِيهِ بَعْلزُبُولَ»،<sup>٧</sup> وَهُوَ يُخْرِجُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ رَئِيسِ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ.»

٢٣ فَلَدَعَاهُمْ يُسُوعُ وَأَخَذَ يَكْفَهُمْ بِأَمْثَالٍ فَقَالَ: «كَيْفَ يُمْكِنُ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَطْرُدَ رُوحًا شَرِيرًا؟ ٢٤ لِأَنَّهُ إِذَا انْقَسَمَتْ مَمْلَكَةٌ وَتَحَارَبَ أَهْلُهَا، فَلَنْ تَدُومَ. ٢٥ وَإِذَا انْقَسَمَ بَيْتٌ عَلَى نَفْسِهِ فَلَنْ يَدُومَ. ٢٦ وَهَكَذَا إِذَا حَارَبَ الشَّيْطَانُ نَفْسَهُ وَانْقَسَمَ، فَلَنْ يَصْمُدَّ أَبَدًا، بَلْ يَنْتَهِي أَمْرُهُ.»

٢٧ «لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ رَجُلٍ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْلَاكَهُ، إِلَّا إِذَا رَبَطَ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ أَوَّلًا. حِينَئِذٍ يُصْبِحُ قَادِرًا عَلَى نَهَبِ بَيْتِهِ.»

٢٨ «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، جَمِيعُ الْخَطَايَا تُغْفَرُ لِلنَّاسِ، وَحَتَّى الْإِهَانَاتِ الَّتِي يَقُولُونَهَا،<sup>٢٩</sup> أَمَّا مَنْ يَهِينُ الرُّوحَ الْقُدْسَ، فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ أَبَدًا، بَلْ سَيَكُونُ مُذْنِبًا إِلَى الْأَبَدِ.»

٣٠ قَالَ هَذَا لِأَنَّ بَعْضَهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ فِيهِ رُوحًا مَجَسًّا.

أَتْبَاعُ يُسُوعَ هُمْ عَائِلَتُهُ الْحَقِيقِيَّةُ

٣١ وَجَاءَتْ أُمُّهُ وَأَخْوَتُهُ، فَأَرْسَلُوهُنَّ مِنْ يَسْتَدْعِيهِ، بَيْنَمَا وَقَفُوا هُمْ خَارِجًا. ٣٢ وَكَانَ النَّاسُ يَجْلِسُونَ حَوْلَهُ، فَقَالُوا لَهُ: «هَا أُمَّكَ وَأَخْوَتُكَ فِي الْخَارِجِ وَيرِيدُونَ رُؤْيَاكَ.»

٦ ٣:١٨

القانوني. من كلمة آرامية تعني «الغيور». أي ينتسب إلى حزب سياسي يهودي يُقاوم الحكم الروماني، يُدعى حزب «الغيورون».

٧ ٣:٢٢

بعلزبول. من أسماء الشيطان.

٣٣ فَأَجَابَهُمْ: «مَنْ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟» ٣٤ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْجَالِسِينَ حَوْلَهُ، وَقَالَ: «هَؤُلَاءِ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي! ٣٥ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ إِرَادَةَ اللَّهِ هُوَ أُخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي.»

## ٤

## مثل البذار

١ وأبتدا يسوع يعلم مجتدا عند البحيرة. واجتمع حوله جمع كبير. فصعد إلى القارب فوق الماء، بينما كان جميع الناس على الشاطئ. ٢ وكان يعلمهم أموراً كثيرةً بأمثال، فقال لهم:

٣ «اسمعوا! خرج فلاح ليبذر. ٤ وبينما هو يبذر، وقع بعض البذار إلى جانب الطريق، فجاءت الطيور وأكلته. ٥ ووقع بعض البذار على أرض صخرية، حيث لا توجد تربة كافية، فممت الحبوب بسرعة لأن التربة لم تكن عميقة. ٦ وعندما أشرقت الشمس احترقت، ولأنها كانت بلا جذور ذبلت. ٧ ووقع بعض البذار بين الأشواك، فممت الأشواك وعطلت نموه فلم ينتج ثمراً. ٨ ووقعت بذور أخرى على الأرض الصالحة فأنجبت وثمرت وأعطت ثمراً: ثلاثين ضعفاً، وستين ضعفاً، ومئة ضعفاً.»

٩ ثم قال: «من له أذان، فليسمع.»

## السمع والفهم

١٠ وعندما كان وحده، سأله من كانوا معه مع الاثني عشر عن الأمثال، ١١ فقال لهم: «قد أعطيت لكم أن تعرفوا أسرار ملكوت الله، لكن للذين هم في الخارج، فكل شيء يعطى بالأمثال. ١٢ وهكذا:

«ينظرون ولا يبصرون،  
ويسمعون ولا يفهمون،  
لئلا يتوبوا فيغفر لهم.» ٨

## معنى مثل البذار

١٣ ثم قال لهم: «ألم تفهموا هذا المثل؟ فكيف إذا ستفهمون الأمثال الأخرى؟ ١٤ الفلاح يبذر كلبه الله. ١٥ وبعض الناس كالبدور التي سقطت على الطريق. يسمعون الكلبه، ثم يأتي الشيطان حالاً ويخطف الكلبه المزروعة فيهم.

١٦ «وبعضهم كالبدور التي سقطت على الأرض الصخرية. يسمعون الكلبه فيقبلونها حالاً بفرح، ١٧ لكن لأنهم بلا جذور في نفوسهم، فإنهم يصمدون لوقت قصير، وعندما يأتي الضيق والاضطهاد يسبب الكلبه التي قبلوها، يفقدون إيمانهم سريعاً.

١٨ «وبعضهم كالبدور التي سقطت بين الأشواك. يسمعون الكلبه، ١٩ لكن هموم الحياة، وإغراءات المال والشهوات المختلفة، تأتي وتخنق الكلبه، فلا تثمر.»

٢٠ «وَأَمَّا الَّذِينَ زَرَعُوا عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَهُمْ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا فَيُحْمَرُونَ ثَلَاثِينَ ضِعْفًا، وَسِتِّينَ ضِعْفًا، وَمِثَّةَ ضِعْفٍ.»

٢١ وَقَالَ: «هَلْ يُرْضَعُ الْمِصْبَاحُ تَحْتَ إِبْنَاءٍ أَوْ سُرِيرٍ؟ أَلَا يُرْضَعُ عَلَى حِمَالَةٍ مَرْفُوعَةٍ؟ ٢٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ مَكْتُومٌ إِلَّا وَسَيِّئٌ. ٢٣ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ. ٢٤ فَانْتَبِهُوا جَيِّدًا لِمَا تَسْمَعُونَهُ. فَيَاكُلُ الَّذِي تَكَلِّمُونَ بِهِ لِلْآخِرِينَ سِيكَالًا لَكُمْ، بَلْ وَسَيَزَادُ لَكُمْ أَكْثَرَ. ٢٥ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَمْلِكُ ٩ سِيزَادَ لَهُ، أَمَا الَّذِي لَا يَمْلِكُ، فَسَيَنْتَرِعُ مِنْهُ مَا لَهُ.»

مَثَلًا تَمُوُّ الْقَمْحِ وَبَذْرَةُ الْخَرْدَلِ

٢٦ وَقَالَ لَهُمْ: «يَشْبَهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ رَجُلًا يُلْقِي بُدُورًا عَلَى الْأَرْضِ. ٢٧ ثُمَّ يَنَامُ لَيْلًا وَيَسْتَيْقِظُ نَهَارًا لِيَجِدَ أَنَّ الْبُدُورَ نَبَتَتْ وَنَمَّتْ، أَمَا هُوَ فَلَا يَعْرِفُ كَيْفَ يَحْدُثُ هَذَا. ٢٨ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَعْطِي ثَمَرَهَا بِنَفْسِهَا، فَتَعْطِي السَّاقِ أَوْلًا، ثُمَّ السَّنْبَلَةَ، ثُمَّ مِثْلًا الْقَمْحِ السَّنْبَلَةَ. ٢٩ وَحَالَمَا يَنْضِجُ الْقَمْحُ، يَكُونُ وَقْتُ الْحَصَادِ قَدْ حَانَ، فَيَأْتِي الرَّجُلُ بِالْمِنْجَلِ لِيَحْصُدَهُ.»

٣٠ وَقَالَ: «بِمَاذَا تُشْبَهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ أَوْ بِمَاذَا تَمَثَّلُهُ؟ ٣١ إِنَّهُ يَشْبَهُ بُدْرَةَ خَرْدَلٍ تَوْضَعُ فِي التُّرَابِ، وَهِيَ أَصْغَرُ الْبُدُورِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ. ٣٢ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَزُرُّ، فَإِنَّهَا تَمُوُّ لِتَصْبِحَ أَضْعَفَ جَمِيعِ نَبَاتَاتِ الْبَسَاتِينِ، وَتَصِيرُ أَغْصَانَهَا كَبِيرَةً جَدًّا، حَتَّى إِنْ طُبِورَ السَّمَاءِ اسْتَطَعَتْ أَنْ تَصْنَعَ أَعْشَاشَهَا فِي ظِلِّهَا.»

٣٣ وَبِالْعَدِيدِ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثَالِ كَانَ يَعْلَمُهُمُ الْكَلِمَةَ، يَقْدِرُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَفْهَمُوا. ٣٤ وَلَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُهُمْ بِغَيْرِ الْأَمْثَالِ. لَكِنَّهُ كَانَ يَفْسِّرُ كُلَّ الْأَمْثَالِ لِتَلَامِيذِهِ عِنْدَمَا يَنْفَرِدُ بِهِمْ.

يَسُوعُ يَهْدِي الْعَاصِفَةَ

٣٥ وَفِي مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْبَحِيرَةِ.» ٣٦ فَتَرَكُوا الْجَمْعَ وَاجْتَرَوْا مَعَهُ فِي الْقَارِبِ الَّذِي يَرِكُهُ، وَكَانَتْ مَعَهُمْ قَوَارِبُ أُخْرَى. ٣٧ فَهَبَّتْ رِيَا حَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ، وَكَانَتْ الْأَمْوَاجُ تَرْتَطِمُ فِي الْقَارِبِ حَتَّى أَوْشَكَ أَنْ يَمْتَلِئَ بِالْمَاءِ. ٣٨ أَمَا يَسُوعُ فَكَانَ نَائِمًا عَلَى وَسَادَةٍ فِي مَوْخَرَةِ الْقَارِبِ، فَأَيْقَظُهُ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، إِنَّا نَعْرَقُ، أَلَا يَهْمُكَ ذَلِكَ؟»

٣٩ فَقَامَ يَسُوعُ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَأَمَرَ الْمِيَاهَ فَقَالَ: «اصْحَبِي، أَهْدَأِي!» فَسَكَتَتِ الرِّيحُ، وَسَادَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ!

٤٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ؟ أَلَيْسَ لَدَيْكُمْ إِيمَانُ؟»

٤١ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ جَدًّا، وَأَخَذُوا يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَيُّ رَجُلٍ هَذَا، حَتَّى إِنْ رَجَّحَ الْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ؟»

٥

يَسُوعُ يَجْرِدُ رَجُلًا مِنَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ

١ وَجَاءُوا إِلَى مَنطِقَةِ الْجَدْرِيِّينَ عَلَى الشَّاطِئِ الْآخَرَ مِنَ الْبَحِيرَةِ. ٢ وَحَالَمَا خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْقَارِبِ، جَاءَ إِلَيْهِ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ. ٣ كَانَ الرَّجُلُ يَعِيشُ بَيْنَ الْقُبُورِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْبِضَهُ وَلَا حَتَّى بِالسَّلَاسِلِ. ٤ فَقَدْ كَانَ يُحْطَمُ الْقَيْودُ، وَيَقَطُّعُ السَّلَاسِلُ الَّتِي كَثِيرًا مَا قَبِدَهُ النَّاسُ بِهَا. فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدًا أَنْ يُسَيِّرَ عَلَيْهِ. ٥ وَكَانَ لَيْلًا وَنَهَارًا بَيْنَ الْقُبُورِ وَفِي التَّلَالِ، يَجْرَحُ نَفْسَهُ بِالْمِجْرَاةِ وَيَصْرُخُ.

٦ وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ مِنْ بَعِيدٍ، رَكَضَ نَحْوَهُ وَسَجَدَ أَمَامَهُ، ٧ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي يَا يَسُوعُ يَا ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَنَا شَدِيدُ بَالِ اللَّهِ الْآتِ تَعَدِّيَنِي.» ٨ قَالَ هَذَا لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ بِأَنْ يَخْرُجَ. ٩ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَأَجَابَهُ: «اسْمِي جَيْشُ ١٠ لِأَنَّ عَدَدَنَا كَثِيرٌ.» ١٠ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِالْحَاجِ كَيْ لَا يُرْسِلَهُمْ خَارِجَ الْمَنْطِقَةِ.

١١ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرعى قُرْبَ حَافَةِ الْجَبَلِ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ. ١٢ فَتَوَسَّلَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «أُرْسِلْنَا إِلَى هَذِهِ الْخَنَازِيرِ لِنَدْخُلَ فِيهَا.» ١٣ فَسَمَحَ لَهُمْ بِذَلِكَ، فَفَرَّجَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةَ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ. فَادْفَعَ الْقَطِيعَ مِنْ حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبَحِيرَةِ وَغَرِقَ فِيهَا، وَكَانَ عَدَدُ الْخَنَازِيرِ نَحْوَ الْفَيْنِ.

١٤ أَمَا الرُّعَاةُ فَهَرَبُوا، وَأَبْلَغُوا النَّاسَ فِي الْبَلَدَةِ وَفِي الرِّيفِ بِمَا حَصَلَ. فَجَاءَ النَّاسُ جَمِيعًا لِيَرَوْا مَا الَّذِي حَدَثَ. ١٥ فَأَتَوْا إِلَى يَسُوعَ وَرَأَوْا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَسْكُونًا بِالْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ جَالِسًا وَهُوَ لَا يَسُوعَ وَفِي كَامِلِ عَقْلِهِ، فَخَافُوا. ١٦ وَأَخْبَرَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا عَنْ مَا حَدَثَ مَعَ الرَّجُلِ الْمَسْكُونِ بِالْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ، وَعَنِ الْخَنَازِيرِ. ١٧ فَأَخَذَ النَّاسُ يَرْجُونَ يَسُوعَ أَنْ يَرِحَلَ عَنْ مَنطِقَتِهِمْ.

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَصْعَدُ إِلَى الْقَارِبِ، جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مَسْكُونًا بِالْأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ يَرْجُو أَنْ يُسَمَّحَ لَهُ بِمِرَافَقَتِهِ. ١٩ لَكِنْ يَسُوعُ لَمْ يُسَمَّحْ لَهُ بِذَلِكَ، بَلْ قَالَ لَهُ: «عُدْ إِلَى بَيْتِكَ، وَأَخْبِرْ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِكَ، وَكَيْفَ رَحِمَكَ.»

٢٠ فَذَهَبَ وَابْتَدَأَ يُذيعُ فِي الْمُدُنِ الْعَشْرِ مَا فَعَلَهُ يَسُوعُ مِنْ أَجْلِهِ. فَكَانَ جَمِيعُ النَّاسِ يَتَعَجَّبُونَ.

إِقَامَةُ فِتَاةٍ مِنَ الْمَوْتِ

وَشِفَاءُ امْرَأَةٍ نَازِفَةٍ

٢١ وَعِنْدَمَا عَبَّرَ يَسُوعُ فِي الْقَارِبِ إِلَى النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَحِيرَةِ، اجْتَمَعَ حَوْلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَهُوَ عِنْدَ الشَّاطِئِ. ٢٢ فَجَاءَ أَحَدُ الْمَسْؤُولِينَ عَنِ الْجَمْعِ وَأَسْمُهُ يَارِسُ. وَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ ارْتَمَى عِنْدَ قَدَمَيْهِ، ٢٣ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَقَالَ: «ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ قَارَبَتْ عَلَى الْمَوْتِ، فَلَعَلَّكَ تَأْتِي وَتَضَعُ يَدَكَ عَلَيَّهَا، فَتُشْفَى وَتَعِيدُ.»

٢٤ فَذَهَبَ مَعَهُ. وَكَانَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَتَزَاحَمُونَ حَوْلَهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

٢٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ تَتَزَوَّدُ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢٦ وَقَدْ عَانَتْ كَثِيرًا مَعَ الْعَدِيدِ مِنَ الْأَطْبَاءِ، وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا تَمَلَّكَ مِنْ نَقُودٍ. وَلَمْ يَنْفَعِهَا أَحَدٌ، بَلَى زَادَتْ حَالَتَهَا سُوءًا.

٢٧ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَنْ يَسُوعَ، جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ، وَكَلَسَتْ عِبَاءَتَهُ. ٢٨ لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «إِنْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَلْمَسَ وَلَوْ عِبَاءَتَهُ، فَسَأَشْفَى.» ٢٩ فَشَفِيَتْ مِنْ تَزَوُّدِهَا فُورًا، وَأَحْسَتْ فِي جِسْمِهَا بِأَنَّهَا شَفِيَتْ. ٣٠ فَشَعَرَ يَسُوعُ أَنَّ قُوَّةَ قَدِّ خَرَجَتْ مِنْهُ، فَالْتَفَتَ وَسَأَلَ: «مَنْ لَمَسَ عِبَاءَتِي؟»

٣١ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَنْتِ تَرَى أَنَّ الْجَمْعَ يَزْحَمُونَكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَسَأَلُ مِنَ الَّذِي لَمَسَنِي؟»

٣٢ أَمَا هُوَ فَفَطَّرَ حَوْلَهُ لِيَرَى مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ. ٣٣ فَأَدْرَكَتِ الْمَرْأَةُ مَا حَدَثَ لَهَا. فَجَاءَتْ مُرْتَعِشَةً وَارْتَمَتْ أَمَامَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ بِالْحَقِيقَةِ كُلِّهَا. ٣٤ فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَتِي، لَقَدْ خَلَصَكِ إِيْمَانُكَ، فَادْهَبِي بِسَلَامٍ. وَتَعَافِي مِنْ مَرَضِكَ.»

٣٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ بَيْتِ الْمَسْئُولِ عَنِ الْجَمْعِ وَقَالَ: «ابْنَتُكَ مَاتَتْ، فَلِذَا تُرِجُ الْمَعْلَمَ بَعْدَ»  
 ٣٦ فَلَمْ يَلْتَفِتْ يَسُوعُ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ، بَلْ قَالَ لِلْمَسْئُولِ عَنِ الْجَمْعِ: «لَا تَحْتَفِ. مَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تُؤْمِنَ.»  
 ٣٧ وَلَمْ يَسْمَعْ لِأَحَدٍ بِأَنْ يَرِافِقَهُ سِوَى بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا أُنْحَى يَعْقُوبَ. ٣٨ لِحَاؤًا وَجَمِيعًا إِلَى بَيْتِ الْمَسْئُولِ  
 عَنِ الْجَمْعِ. فَرَأَى يَسُوعُ الْفَوْضَى، وَالنَّاسَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ. ٣٩ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا هَذِهِ  
 الْفَوْضَى وَالنَّوْحُ؟ فَالْطِفْلةُ لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا نَائِمةٌ.» ٤٠ فَضَحِكُوا عَلَيْهِ!  
 أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَهُمْ جَمِيعًا وَأَدْخَلَ مَعَهُ أَبَا الطِّفْلةِ وَأُمَّهَا وَمَنْ كَانُوا يَرْفِقَتَهُ إِلَى حَيْثُ الْفَتَاةُ. ٤١ وَأَمْسَكَ بِيَدَيْهَا وَقَالَ  
 لَهَا: «طَالِيَا قُومِي.» أَيْ «بِأَصِيبَةٍ، أَقُولُ لَكَ قُومِي.» ٤٢ وَفِي الْحَالِ نَهَضَتِ الْفَتَاةُ وَأَخَذَتْ تَمْشِي، حَيْثُ إِنَّ عُمْرَهَا  
 كَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. أَمَّا الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ فَقَدْ تَمَلَّكَهُمُ الذُّهُولُ! ٤٣ وَأَمَرَهُمْ يَسُوعُ شِدَّةً أَنْ لَا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا  
 حَدَثَ. ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يُعْطَوْهَا شَيْئًا لِتَأْكُلَهُ.

## ٦

يَسُوعُ فِي مَدِينَتِهِ

١ ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَعَادَ إِلَى بَلَدَتِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٢ وَلَمَّا جَاءَ يَوْمَ السَّبْتِ ابْتَدَأَ يُعَلِّمُ فِي الْجَمْعِ. فَانْدَهَشَ  
 كَثِيرُونَ عِنْدَمَا سَمِعُوهُ، وَقَالُوا: «مَنْ أَيْنَ جَاءَ هَذَا الرَّجُلُ بِكُلِّ هَذَا؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الْمُعْطَاةُ لَهُ، وَمَا هَذِهِ الْمُعْجَزَاتُ  
 الَّتِي يَصْنَعُهَا؟» ٣ أَلَيْسَ هُوَ التَّجَّارُ ابْنُ مَرْيَمَ؟ وَأَخَا يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَيَهُوذَا وَسَمْعَانَ؟ أَلَا نَتَقِمُّ أَخْوَاتَهُ بَيْنَنَا؟» فَكَانَ ذَلِكَ  
 عَائِقًا يَمْنَعُهُمْ مِنْ قُبُولِهِ.

٤ أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَكُونُ بَنِيَّ بِإِلَّا كَرَامَةً إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقَارِبِهِ وَفِي بَيْتِهِ!» ٥ وَلَمْ يَتِمَّكَنْ مِنْ أَنْ يَصْنَعَ آيَةً  
 مُعْجَزَةً هُنَاكَ. لَكِنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى بَعْضِ الْمَرْضَى فَشَفَاهُمْ. ٦ وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. ثُمَّ ذَهَبَ يَجُودِلُ فِي الْقَرْيِ  
 الْمَحِيضَةِ وَيُعَلِّمُ النَّاسَ.

يَسُوعُ يُرْسِلُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ

٧ وَاسْتَدْعَى يَسُوعُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَابْتَدَأَ يُرْسِلُهُمْ اِثْنَيْ عَشَرَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ. ٨ وَأَوْصَاهُمْ  
 بِأَنْ لَا يَحْمَلُوا مَعَهُمْ شَيْئًا لِلطَّرِيقِ: لَا خُبْزًا وَلَا حَقِييبَةً وَلَا تَقُودًا فِي أَحْرِمَتِهِمْ، بَلْ أَنْ يَحْمَلُوا عَكَّازًا فَقَطْ. ٩ فَكَانَ عَلَيْهِمْ  
 أَنْ يَنْتَعِلُوا أَحْذِيَّتَهُمْ وَأَنْ يَكْتَفُوا بِالثِّيَابِ الَّتِي يَلْبَسُونَهَا. ١٠ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ دَخَلْتُمْ إِلَى بَيْتٍ، فَأَقِيمُوا فِيهِ إِلَى أَنْ تُغَادِرُوا  
 الْمَدِينَةَ.» ١١ وَإِنْ جِئْتُمْ إِلَى مَدِينَةٍ وَلَمْ تَرَجِبْ بِكُمْ، وَلَمْ تَسْمَعْ رِسَالَتَكُمْ، فَانْفُضُوا، عِنْدَ خُرُوجِكُمْ، الْغُبَارَ الَّذِي عَلِقَ  
 بِأَقْدَامِكُمْ كَشَهَادَةٍ ضِدَّ تِلْكَ الْمَدِينَةِ.»

١٢ فَخَرَجُوا يُبَشِّرُونَ النَّاسَ وَيَدْعُونَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ. ١٣ وَأَخْرَجُوا كَثِيرِينَ مِنَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ. وَمَسَحُوا بِزَيْتِ الزَّيْتُونِ  
 كَثِيرِينَ مِنَ الْمَرْضَى فَشَفَوْهُمْ.

مَنْ هُوَ يَسُوعُ؟

١٤ وَسَمِعَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ عَنْ يَسُوعَ، لِأَنَّ اسْمَهُ صَارَ مَعْرُوفًا. وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَقُولُونَ إِنَّ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ قَامَ  
 مِنَ الْمَوْتِ، وَلِهَذَا تُجْرَى الْمُعْجَزَاتُ بِوَاسِطَتِهِ!»

١٥ وَأَخْرَجُوا كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّهُ إِبِلِيَا، وَغَيْرُهُمْ قَالُوا إِنَّهُ نَبِيٌّ كَأَنْبِيَاءِ الْقُدَامَى.

١٦ وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: «إِنَّهُ يُوَحْنَا الَّذِي قَطَعْتَ رَأْسَهُ، وَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ!»

مَقْتُلُ يُوَحْنَا الْمَعْدَانِ

١٧ فَيُرُودُسُ هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِالْقَبْضِ عَلَى يُوَحْنَا وَتَقْيِيدِهِ فِي السِّجْنِ. وَهَذَا بِسَبَبِ هِيرُودِيَّا زَوْجَةِ أَخِيهِ فِيلِبُّسَ، الَّتِي تَزَوَّجَهَا هُوَ. ١٨ لِأَنَّ يُوَحْنَا قَالَ لِهِيرُودُسَ: «لَا يَحِقُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ زَوْجَةَ أَخِيكَ». ١٩ وَكَانَتْ هِيرُودِيَّا تَبْغِضُ يُوَحْنَا، وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتُلَهُ، لَكِنَّمَا لَمْ تَمُكِّنْ مِنْ ذَلِكَ، ٢٠ لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَخَافُ مِنْ يُوَحْنَا. وَقَدْ صَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ لِأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ وَمُقَدَّسٌ. وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ يَنْزِعُ مِنْ كَلَامِ يُوَحْنَا، إِلَّا أَنَّهُ أَحَبَّ الْاسْتِمَاعَ إِلَيْهِ.

٢١ وَجَاءَتْ فُرْصَةٌ هِيرُودِيَّا. فِي عِيدِ مِيلَادِ هِيرُودُسَ، دَعَا إِلَى حَفْلَتِهِ أَبْرَزَ رِجَالِهِ وَقَادَةَ جَيْشِهِ وَرُؤَسَاءَ الشَّعْبِ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. ٢٢ فَرَقَصَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا فِي الْحَفْلَةِ، وَأَسْعَدَتْ هِيرُودُسَ وَضَيْوْفَهُ.

فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْفَتَاةِ: «اطْلُبِي أَيَّ شَيْءٍ تُرِيدِينَ، وَسَيَكُونُ لَكَ.» ٢٣ وَأَقْسَمَ لَهَا فَقَالَ: «سَأُعْطِيكَ أَيَّ شَيْءٍ، حَتَّى لَوْ طَلَبْتَ نِصْفَ مَمْلَكَتِي.»

٢٤ فَذَهَبَتِ الْفَتَاةُ إِلَى أُمِّهَا وَسَأَلَتْهَا: «مَاذَا أَطْلُبُ؟» فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهَا: «اطْلُبِي رَأْسَ يُوَحْنَا الْمَعْدَانِ.»

٢٥ فَجَاءَتِ الْفَتَاةُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَتْ لَهُ: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي الْآنَ رَأْسَ يُوَحْنَا الْمَعْدَانِ عَلَى طَبَقٍ.»

٢٦ فَخَزَنَ الْمَلِكُ جِدًّا، لَكِنَّمَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرْفُضَ طَلِبَهَا بِسَبَبِ قَسَمِهِ، وَاحْتِرَامًا لِضَيْوْفِهِ. ٢٧ فَارْسَلَ أَحَدَ الْحُرَّاسِ فِي الْحَالِ، وَأَمَرَهُ بِأَنْ يَعُودَ بِرَأْسِ يُوَحْنَا. فَذَهَبَ الْحَارِسُ إِلَى السِّجْنِ، وَقَطَعَ رَأْسَ يُوَحْنَا، ٢٨ وَأَحْضَرَ الرَّأْسَ عَلَى طَبَقٍ أَعْطَاهُ الْفَتَاةَ، فَأَعْطَتْهُ لِأُمِّهَا. ٢٩ وَلَمَّا عَرَفَ تَلَامِيذُهُ بِالْأَمْرِ، جَاءُوا وَآخَذُوا جَسَدَهُ وَدَفَنُوهُ.

يَسُوعُ يُطْعِمُ خَمْسَةَ آلَافٍ شَخْصًا

٣٠ وَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ حَوْلَ يَسُوعَ وَأَخْبَرُوهُ عَنْ كُلِّ مَا عَمِلُوهُ وَعَلِمُوهُ. ٣١ فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا لِنَذْهَبَ وَحَدِنَا إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ، وَنُسْرِجِحَ قَلِيلًا.» هَذَا لِأَنَّ كَثِيرِينَ كَانُوا يَأْتُونَ وَيَذْهَبُونَ، فَلَمْ تَسْنَحْ لَهُمْ فُرْصَةً حَتَّى لِلْأَكْلِ.

٣٢ فَذَهَبُوا فِي الْقَارِبِ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ وَحَدَهُمْ. ٣٣ وَلَكِنِ النَّاسَ رَأَوْهُمْ يُعَادِرُونَ الْمَكَانَ وَعَرَفُوا وَجْهَتَهُمْ، فَسَبَقُوهُمْ إِلَى هُنَاكَ مَشِيًّا عَلَى الْأَقْدَامِ مِنْ كُلِّ الْقَرْيِ. ٣٤ وَعِنْدَ تَوَلُّهِ إِلَى الشَّاطِئِ، رَأَى يَسُوعُ جَمْعًا كَبِيرًا، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا تَكْرَافٍ لَا رَاعِيٍّ لَهَا. فَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أُمُورًا كَثِيرَةً.

٣٥ وَبَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا: «هَذَا مَكَانٌ مُقْفَرٌ، وَقَدْ تَأَخَّرَ الْوَقْتُ. ٣٦ اصْرِفِ النَّاسَ لِكِي يَذْهَبُوا إِلَى الْقَرْيِ وَالْمَزَارِعِ الْمُجَاوِرَةِ وَيَشْتَرُوا شَيْئًا يَأْكُلُونَهُ.»

٣٧ فَأَجَابَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ شَيْئًا لِيَأْكُلُوا.» فَقَالُوا لَهُ: «أَنْدَبُ وَنَشْتَرِي خُبْزًا بِأَجْرِ سَنَةِ مِنَ الْعَمَلِ ١١ وَنُعْطِيهِمْ؟»

٣٨ فَقَالَ: «اذْهَبُوا وَانظُرُوا كَمْ رَغِيْفًا لَدَيْكُمْ؟» فَلَمَّا عَرَفُوا قَالُوا: «لَدَيْنَا خَمْسَةٌ أَرْغِفَةٌ وَسَمَكَانٌ.»

٣٩ فَأَمَرَهُمْ يَسُوعُ أَنْ يَجْلِسُوا الْجَمِيعَ فِي مَجْمُوعَاتٍ عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ. ٤٠ فَجَلَسُوا فِي مَجْمُوعَاتٍ بَعْضُهَا مِنْ مِئَةِ شَخْصٍ وَبَعْضُهَا مِنْ خَمْسِينَ شَخْصًا.



٤١ فَأَخَذَ يَسُوعُ أَرْغِفَةَ الْخُبْزِ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَشَكَرَ اللَّهُ رَافِعاً عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ قَسَمَ الْأَرْغِفَةَ وَأَعْطاها لِتَلَامِيذِهِ لِيُوزِعُها عَلَى النَّاسِ. كَمَا قَسَمَ السَّمَكَيْنِ لِلْجَمِيعِ.

٤٢ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعاً. ٤٣ وَرَفَعُوا اثْنَيْ عَشْرَةَ سَلَةً مَمْلُوءَةً بِكَسْرِ الْخُبْزِ وَبَقَايَا السَّمَكِ. ٤٤ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَكَلُوا خَمْسَةَ آلَافٍ.

يَسُوعُ يَمْنِي عَلَى الْمَاءِ

٤٥ بَعْدَ ذَلِكَ طَلَبَ يَسُوعُ مِنْ تَلَامِيذِهِ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا عَلَى الصَّفَةِ الْأُخْرَى، بَيْنَمَا يَصْرِفُ هُوَ الْجَمْعَ. ٤٦ وَبَعْدَ أَنْ وَدَعَ النَّاسَ، ذَهَبَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ.

٤٧ وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءَ، كَانَ الْقَارِبُ فِي وَسْطِ الْبَحِيرَةِ، وَكَانَ يَسُوعُ عَلَى الْبَرِّ وَحْدَهُ. ٤٨ فَرَأَاهُمْ يَسُوعُ يُوجِّهُونَ صُعُوبَةً فِي التَّجْدِيفِ لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لِاتِّجَاهِ الْقَارِبِ. وَقَبْلَ الْفَجْرِ بَقِيلٍ، جَاءَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ مَاشِياً عَلَى الْبَحِيرَةِ. وَأَرَادَ أَنْ يَجَاوِزَهُمْ. ٤٩ فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِياً عَلَى الْمِيَاهِ ظَنُّوا أَنَّهُ شَيْخٌ، فَصَرَخُوا، ٥٠ لِأَنَّهُمْ جَمِيعاً رَأَوْهُ وَخَافُوا. لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «تَشْجَعُوا، إِنَّهُ أَنَا، لَا تَخَافُوا.» ٥١ ثُمَّ صَعِدَ مَعَهُمْ فِي الْقَارِبِ، فَهَدَّاتِ الرِّيحَ، وَكَانُوا مُنْهَشِينَ تَمَاماً، ٥٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا مِنْ خِلَالِ مُعْجَزَةِ الْأَرْغِفَةِ، لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ كَانَتْ قَاسِيَةً.

يَسُوعُ يَشْفِي كَثِيرِينَ

٥٣ وَلَمَّا عَبَرُوا الْبَحِيرَةَ، وَصَلُوا إِلَى مَنْطِقَةِ جَنَيْسَارَتَ، وَرَبَطُوا قَارِبَهُمْ. ٥٤ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْقَارِبِ، عَرَفَ النَّاسُ يَسُوعَ. ٥٥ فَانْتَشَرُوا فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ كُلِّهَا، وَكَانُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى عَلَى أَسِرَّةٍ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ يَسْمَعُونَ أَنَّ يَسُوعَ فِيهِ. ٥٦ وَحَيْثُمَا كَانَ يَذْهَبُ: إِلَى الْقَرَى وَالْبَلَدَاتِ وَالْمَزَارِعِ، كَانَ النَّاسُ يَضَعُونَ مَرْضَاهُمْ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ، وَيَتَوَسَّلُونَ إِلَيْهِ أَنْ يَسْمَعَ لَهُمْ بِأَنْ يَلْبَسُوا وَلَوْ حَتَّى طَرَفَ ثَوْبِهِ. وَكُلُّ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ.

## ٧

وَصَايَا اللَّهِ وَتَقَالِيدَ الْبَشَرِ

١ وَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَمَعْلِي الشَّرِيعَةِ الَّذِينَ جَاءُوا مِنَ الْقُدْسِ. ٢ فَرَأَوْا بَعْضَ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ بِأَيْدِي نَجِسَةٍ، أَيْ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ. ٣ فَقَدَّ كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ وَجَمِيعُ الْيَهُودِ لَا يَأْكُلُونَ حَتَّى يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَفَقَّ لِلتَّقَالِيدِ. ٤ وَإِذَا عَادُوا مِنَ السُّوقِ، لَمْ يَكُونُوا يَأْكُلُونَ شَيْئاً حَتَّى يَغْسِلُوهُ جَيِّداً. وَهَمَّ عَادَاتُ أُخْرَى يَتَّبِعُونَهَا مِثْلَ غَسْلِ الْكُؤُوسِ وَالْأَبَارِقِ وَالْأَوْعِيَةِ النَّحَاسِيَّةِ وَالصَّحُونِ.

٥ فَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ وَمَعْلِي الشَّرِيعَةِ: «لِمَاذَا لَا يَقْتَدِي تَلَامِيذُكَ بِتَقَالِيدِ الْقَدَمَاءِ؟ لِمَاذَا يَأْكُلُونَ بِأَيْدِي نَجِسَةٍ؟»

٦ فَأَجَابَهُمْ: «صَدَقَ إِسْعِيَاءُ حِينَ تَبَّأَ عَنْكُمْ أَنْتُمْ الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ:

«هَذَا الشَّعْبُ يُجَدِّدُنِي بِشَفْتِيهِ،  
وَأَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي.»

٧ عِبَادَتُهُمْ بِلا فَايِدَةٍ،  
لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيماً

هِيَ لَيْسَتْ سِوَى وَصَايَا بَشَرِيَّةٍ»<sup>١٢</sup>

٨ لَقَدْ أَهَمَّتْكُمْ وَصَايَا اللَّهِ، وَتَبِعُونَ الْآنَ تَقَالِيدَ الْبَشَرِ!»

٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مُجِدِّدُونَ رَفُضَ وَصَايَا اللَّهِ لِتُحَافِظُوا عَلَى تَقَالِيدِ كُرًا! ١٠ فَقَدْ قَالَ مُوسَى: «أَكْرِمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ»، ١٣ وَقَالَ: «مَنْ يَشْتُمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَقْتُلُ». ١٤ ١١ لَكِنَّكُمْ تَسْمَحُونَ بِأَنْ يَقُولَ شَخْصٌ لِأَبِيهِ أَوْ لِأُمِّهِ: «لَا أَسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَا أَمْتَلِكُهُ هُوَ قُرْبَانٌ لِلرَّبِّ!» ١٢ فَتَشْجَعُونَهُ عَلَى عَدَمِ مُسَاعَدَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ. ١٣ وَتَحْتَاهِلُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ لِأَجْلِ تَقَالِيدِ كُرَّ الَّتِي تَتَّبِعُونَهَا. وَتَفْعَلُونَ أُمُورًا كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ.»

١٤ وَدَعَا يُسُوعُ الْجُمُوعَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمِعُوا إِلَيَّ جَمِيعَكُمْ وَأَفْهَمُوا. ١٥ مَا يَدْخُلُ مِعْدَةَ الْإِنْسَانِ مِنَ الْخَارِجِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجِيسَ الْإِنْسَانَ، أَمَا مَا يَأْتِي مِنْ دَاخِلِ الْإِنْسَانِ فَيُؤْمَرُ بِمَا يَجِيسُهُ. ١٦ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

١٧ وَلَمَّا تَرَكَ النَّاسَ وَدَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنْ مَعْنَى هَذَا التَّشْبِيهِ. ١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَأَنْتُمْ أَيْضًا لَمْ تَفْهَمُوا؟ أَلَمْ تَفْهَمُوا أَنَّهُ لَا شَيْءَ يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْخَارِجِ يَقْدِرُ أَنْ يَجِيسَهُ؟ ١٩ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ، بَلْ إِلَى مَعِدَتِهِ، ثُمَّ يُخْرِجُ خَارِجًا.» فَبَيَّنَّ يُسُوعُ بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّ جَمِيعَ الْأَطْعَمَةِ طَاهِرَةٌ.

٢٠ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَا يُخْرِجُ مِنْ دَاخِلِ الْإِنْسَانِ هُوَ مَا يَجِيسُهُ. ٢١ لِأَنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قَلْبِ الْإِنْسَانِ، تَأْتِي الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ، وَالْفَسْقُ، وَالسَّرَقَةُ، وَالْقَتْلُ، ٢٢ وَالزُّنَى، وَالجَشْعُ، وَالخُبْثُ، وَالخِلْدَاعُ، وَالْعَهَارَةُ، وَالْحَسَدُ، وَالْإِهَانَةُ، وَالْكِبْرِيَاءُ، وَالْحَمَاقَةُ. ٢٣ هَذِهِ الْأَفْعَالُ الشَّرِيرَةُ جَمِيعُهَا تَأْتِي مِنْ دَاخِلِ الْإِنْسَانِ، وَهِيَ مَا يَجِيسُهُ.»

يُسُوعُ يُسَاعِدُ امْرَأَةً غَرِيبَةً

٢٤ ثُمَّ غَادَرَ يُسُوعُ تِلْكَ الْمَنْطِقَةَ، وَاتَّجَهَ إِلَى الْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِصُورَ. وَهَنَّاكَ دَخَلَ بَيْتًا، وَلَمْ يَكُنْ يَرِيدُ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْرِفَ أَنَّهُ هُنَاكَ. لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْفِيَ نَفْسَهُ، ٢٥ إِذْ إِنَّ امْرَأَةً لَدَيْهَا ابْنَةٌ فِيهَا رُوحٌ نَجِسٌ، سَمِعَتْ بِوَصُولِهِ، جَاءَتْ عَلَى الْقَوْرِ وَارْتَمَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ. ٢٦ لَمْ تَكُنِ الْمَرْأَةُ يَهُودِيَّةً، بَلْ فِينِيقِيَّةً مِنْ سُورِيَا. وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ لِخُرُوجِ الرُّوحِ الشَّرِيرِ مِنَ ابْنَتِهَا.

٢٧ فَقَالَ لَهَا يُسُوعُ: «مِنَ الْأُولَى أَنْ يَشْبَعَ ابْنَاءُ الْبَيْتِ أَوْلًا. فَلَيْسَ جَيِّدًا أَنْ نَأْخُذَ طَعَامَهُمْ وَنُلْقِيَهُ لِلْكَلابِ.»

٢٨ فَأَجَابَتْهُ: «صَحِيحٌ يَا سَيِّدِي، وَلَكِنْ حَتَّى الْكِلَابُ الَّتِي تَحْتَ الْمَائِدَةِ، تَأْكُلُ فَتَاتِ الطَّعَامَ الَّذِي يُسْقِطُهُ الْإِنْبَاءُ.»

٢٩ فَقَالَ لَهَا: «مِنَ أَجْلِ كَلَامِكَ هَذَا، اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ، لِأَنَّ الرُّوحَ الشَّرِيرَ قَدْ خَرَجَ مِنْ ابْنَتِكَ.»

٣٠ فَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا، وَوَجَدَتْ ابْنَتَهَا مُسْتَلْقِيَةً عَلَى السَّرِيرِ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا الرُّوحُ الشَّرِيرُ.

يُسُوعُ يَشْفِي أَصَمَّ آخَرَسَ

٣١ ثُمَّ تَرَكَ يُسُوعُ مَنْطِقَةَ صُورَ، وَعَبَّرَ صَيِّدَاءَ بِاتِّجَاهِ مِحْيَرَةَ الْجَلِيلِ، مُرُورًا بِالْمَدُنِ الْعَشْرِ. ٣٢ وَبَيْنَمَا هُوَ هُنَاكَ، أَحْضَرُوا إِلَيْهِ رَجُلًا أَصَمًّا وَآخَرَسًا، وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ.

١٢ ٧:٧ إشعياء 29: 13

١٣ ٧:١٠

١٤ آكرم... أنك. من كتاب الخروج 20: 12، وكتاب التثنية 5: 16.

١٤ ٧:١٠

من يشتم... يقتل. من كتاب الخروج 21: 17.

٣٣ أَمَا يَسُوعُ فَأَخَذَهُ جَانِبًا، بَعِيدًا عَنِ الْجَمْعِ، وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ ثُمَّ تَمَلَّ وَلَسَّ لِسَانَهُ. ٣٤ وَنَظَرَ يَسُوعُ إِلَى السَّمَاءِ وَتَنَهَّدَ بِعَمَقٍ وَقَالَ: «إِفْثَا»، أَيْ «أَنْفِثِحِي». ٣٥ فَانْفِثَحَتْ أُذُنَاهُ، وَانْحَلَّ لِسَانُهُ، وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ بِوُضُوحٍ. ٣٦ وَأَوْصَاهُمْ يَسُوعُ بِأَنْ لَا يُخْبِرُوا أَحَدًا. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يُخْبِرُونَ أَكْثَرَ كَلِمًا وَأَوْصَاهُمْ بِذَلِكَ أَكْثَرَ. ٣٧ وَانْدَهَشَ النَّاسُ تَمَامًا وَقَالُوا: «قَدْ فَعَلَ كُلُّ شَيْءٍ بِشَكْلِ رَائِعٍ، حَتَّى إِنَّهُ جَعَلَ الصَّمَّ يَسْمَعُونَ، وَالخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ.»

## ٨

يَسُوعُ يُطْعِمُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ شَخْصًا

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ اجْتَمَعَ حَشْدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ ثَانِيَةً، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ شَيْءٌ لِيَأْكُلُوهُ. فَاسْتَدْعَى يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: ٢ «إِنِّي أَشْفَقُ عَلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ، فَهُمْ مَعِيَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَا شَيْءَ مَعَهُمْ لِيَأْكُلُوا ٣ وَإِنْ أُرْسَلْتُمْ إِلَى بُوَيْبِهِمْ جُوعَى، فَسَيُعْمَى عَلَيْهِمُ فِي الطَّرِيقِ. لِأَنَّ بَعْضَهُمْ جَاءَ مِنْ أَمْكِنَةٍ بَعِيدَةٍ.» ٤ فَاجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: «وَأَيْنَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَجِدَ طَعَامًا كَافِيًا لِكُلِّ هَؤُلَاءِ فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُقْفَرِ.» ٥ فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ رَغِيْفًا لَدَيْكُمْ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةُ أَرْغِفَةٍ.» ٦ فَامَرَ يَسُوعُ النَّاسَ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ، وَشَكَرَ، وَقَسَمَ الْأَرْغِفَةَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُوزِعُوهَا عَلَى النَّاسِ، فَوَزَعُوها عَلَى الْجَمِيعِ. ٧ وَكَانَ مَعَهُمْ بَعْضُ السَّمَكِ الصَّغِيرِ أَيْضًا، فَشَكَرَ، وَأَمَرَ تَلَامِيذَهُ بِأَنْ يُوَزِعُوهَا. ٨ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا، ثُمَّ جَمَعُوا سَبْعَ سِلَالٍ مِنَ كَسْرِ الطَّعَامِ. ٩ وَقَدْ كَانَ عَدَدُ الَّذِينَ أَكَلُوا نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ شَخْصٍ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ يَسُوعُ، ١٠ وَصَعِدَ إِلَى الْقَارِبِ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى مَنطِقَةٍ دَلْمَانُوتَةٍ.

الْفَرِيسِيُّونَ يَمْتَحِنُونَ يَسُوعَ

١١ وَجَاءَ الْفَرِيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يُجَاوِرُونَهُ. وَطَلَبُوا مِنْهُ بَرَهَانًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَمْتَحِنُوهُ. ١٢ فَتَنَهَّدَ يَسُوعُ بِعَمَقٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا الْجِيلُ بَرَهَانًا لِكَيْ يُوْمِنَ؟ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، لَنْ يُعْطَى بَرَهَانٌ لِهَذَا الْجِيلِ.» ١٣ ثُمَّ تَرَكَهُمْ يَسُوعَ وَصَعِدَ فِي الْقَارِبِ، وَاتَّجَهَ إِلَى الصِّفَّةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَحِيرَةِ.

يَسُوعُ يُحَذِّرُ مِنَ تَعَلِيمِ الْيَهُودِ

١٤ وَابْنِي التَّلَامِيذِ أَنْ يُحْضِرُوا خُبْزًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي الْقَارِبِ إِلَّا رَغِيْفٌ وَاحِدٌ. ١٥ وَكَانَ يَسُوعُ يُحَذِّرُهُمْ فَيَقُولُ: «احذَرُوا وَاحْتَرَسُوا مِنْ خَبِيرَةِ الْفَرِيسِيِّينَ وَخَبِيرَةِ هِيرُودَسَ.» ١٦ فَابْتَدَأَ التَّلَامِيذُ يَقُولُ أَحَدُهُمْ لِلآخَرِ: «لَكِنْ لَيْسَ لَدَيْنَا خُبْزٌ!» ١٧ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَحْتَدِثُونَ حَوْلَ عَدَمِ وُجُودِ خُبْزٍ؟ أَلَمْ تَدْرِكُوا وَتَفْهَمُوا بَعْدُ؟ أَمْ أَنَّ قُلُوبَكُمْ قَدْ تَقَسَّتْ؟ ١٨ أَلَيْسَ لَكُمْ عْيُونَ؟ فَلِمَاذَا لَا تَبْصُرُونَ؟ أَلَيْسَ لَكُمْ آذَانٌ؟ فَلِمَاذَا لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَتَذَكَّرُونَ؟ ١٩ عِنْدَمَا قَسَمْتُ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ، كَمْ مِنَ السِّلَالِ مَلَأْتُمْ مِنْ بَوَاقِي الطَّعَامِ؟» قَالُوا: «إِثْنِي عَشْرَةَ سَلَةً.» ٢٠ «وَكَمْ سَلَةً مَلَأْتُمْ مِنَ الْبَوَاقِي عِنْدَمَا قَسَمْتُ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ لِأَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ؟» قَالُوا: «سَبْعُ سِلَالٍ.» ٢١ فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا لِمَاذَا لَمْ تَفْهَمُوا بَعْدُ؟»

يَسُوعُ يَسْفِي أَعْمَى فِي بَيْتِ صَيْدَا

٢٢ ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَأَحْضَرَ إِلَيْهِ بَعْضَ النَّاسِ رَجُلًا أَعْمَى، وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ. ٢٣ فَأَمَسَكَ يَسُوعُ يَدَيِ الْأَعْمَى، وَأَخَذَهُ إِلَى خَارِجِ الْبَلَدَةِ. ثُمَّ تَقَلَ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ: «هَلْ تَرَى شَيْئًا الْآنَ؟»

٢٤ فَظَنَرَ الرَّجُلُ وَقَالَ: «أَرَى النَّاسَ كَأَشْجَارٍ تَمْتَثِي.»

٢٥ فَوَضَعَ يَسُوعُ يَدَيْهِ عَلَى عَيْنِي الرَّجُلِ ثَانِيَةً، فَفَتَحَ الرَّجُلُ عَيْنَيْهِ تَمَامًا، فَشَفِي وَأَبْصَرَ كُلَّ شَيْءٍ بِوُضُوحٍ. ٢٦ فَأَرْسَلَهُ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِهِ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى الْبَلَدَةِ.»

بَطْرُسُ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ

٢٧ وَاتَّجَهَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي حَوْلَ قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّسَ، وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟»

٢٨ فَأَجَابُوهُ: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِبِلْيَا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ نَبِيُّ كِبَانِي الْأَنْبِيَاءِ.»

٢٩ فَسَأَلَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ أَنَا فِي رَأْيِكُمْ؟» فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ.»

٣٠ أَمَا يَسُوعُ فَقَدْ حَذَرَهُمْ مِنْ أَنْ يُخْبِرُوا أَحَدًا عَنْ هَوِيَّتِهِ.

يَسُوعُ يُنْبِئُ بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

٣١ وَابْتَدَأَ يَسُوعُ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَنْبَغِي أَنْ يُعَانِيَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَأَنْ يَرْفُضَهُ الشُّيُوخُ وَكِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ وَيُقَامَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ٣٢ أَخْبَرَهُمْ هَذَا بِكُلِّ صَرَاحَةٍ.

أَمَا بَطْرُسُ فَقَدْ أَخَذَ يَسُوعَ جَانِبًا وَابْتَدَأَ يُوَجِّهُهُ! ٣٣ فَانْتَفَتَّ يَسُوعُ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ مَوْجِبًا بِطْرُسٍ: «إِبْعَدْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! فَإِنَّتَ لَا تَهْتَمُّ لِأُمُورِ اللَّهِ، بَلْ لِأُمُورِ الْبَشَرِ.»

٣٤ ثُمَّ دَعَا إِلَيْهِ الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ مَعِي، فَلَا بُدَّ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ، وَأَنْ يَرْفَعَ الصَّلِيبَ الْمُعْطَى لَهُ وَيَتَّبِعَنِي. ٣٥ فَمَنْ يَرِيدُ أَنْ يَخْلِصَ حَيَاتِهِ، سَيُخْسِرُهَا. أَمَا مَنْ يَخْسِرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْبِشَارَةِ، فَسَيُخْلِصُهَا. ٣٦ فإِذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ، وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ ٣٧ وَمَاذَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُقَدِّمَ لِيَسْتَرِدَّ حَيَاتَهُ؟ ٣٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَخْجَلُ بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ، سَيُخْجَلُ بِهِ ابْنُ الْإِنْسَانِ حِينَ يَأْتِي فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَدَّسِينَ.»

## ٩

١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: إِنَّ مِنْ بَيْنِ الْوَاقِفِينَ هُنَا أَشْخَاصًا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ آتِيًا بِقُوَّةٍ.»

يَسُوعُ وَمَعَهُ مُوسَى وَإِبِلْيَا

٢ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا إِلَى جَبَلٍ مُرْتَفِعٍ وَحَدَّهُمْ، وَغَيَّرَ هَيْئَتَهُ أَمَامَهُمْ. ٣ فَصَارَتْ نِيَابُهُ مُشِعَّةً، وَنَاصِعَةً الْبَيَاضِ. حَتَّى إِنَّهُ لَا يُمْكِنُ لِأَيِّ قَصَّارٍ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَبْيَضَ هَكَذَا! ٤ وَظَهَرَ لَهُمْ إِبِلْيَا مَعَ مُوسَى، وَكَانَا يَخْطَبَانِ مَعَ يَسُوعَ.

٥ فَقَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَا أَجْمَلُ أَنْ نَكُونَ هُنَا! فَلْنَنْصَبْ ثَلَاثَ خِيَمَاتٍ، وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِبِلْيَا.» ٦ وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَا الَّذِي يَقُولُهُ، فَقَدْ كَانُوا خَائِفِينَ.

٧ ثُمَّ جَاءَتْ غَيْمَةٌ وَعَظْمَتُهُمْ، وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ الْغَيْمَةِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي حَبِيبِي، فَاصْعُقُوا إِلَيْهِ.»

٨ وَجِئَاةً، نَظَرُوا حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَرَوْا مَعَهُمْ إِلَّا يَسُوعَ وَحَدَهُ.

٩ وَبَيْنَمَا هُمْ يَنْزِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَمَرَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَا تَخْبِرُوا أَحَدًا بِهَذِهِ الرُّؤْيَا، إِلَى أَنْ يَقَامَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَوْتِ.»

١٠ حَفِظُوا الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ، وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ عَنْ مَعْنَى الْقِيَامَةِ مِنَ الْمَوْتِ. ١١ فَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا يَقُولُ مُعَلِّمُ الشَّرِيعَةِ إِنَّ إِيْلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا؟» ١٥

١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «هُمْ مُصِيبُونَ يَقُولُهُمْ إِنَّ إِيْلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا، فَهَوَّ يَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى أَصْلِهِ. وَلَكِنْ كُتِبَ أَيْضًا عَنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ أَنَّهُ سَيَتَّكَّرُ كَثِيرًا وَيُرْفُضُ. ١٣ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ إِيْلِيَّا قَدْ جَاءَ، وَعَامِلُوهُ كَمَا يَرِيدُونَ، تَمَامًا كَمَا كُتِبَ عَنْهُ.»  
يَسُوعُ يُخْرِجُ رُوحًا شَرِيرًا مِنْ صَبِيِّ

١٤ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى بَقِيَّةِ التَّلَامِيذِ، شَاهَدُوا جَمْعًا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ حَوْلَهُمْ، وَكَانَ مُعَلِّمُ الشَّرِيعَةِ يُجَادِلُونَهُمْ. ١٥ وَحَالَمَا رَأَى النَّاسُ امْتَلَأُوا دَهْشَةً وَأَسْرَعُوا لِيَسْلُبُوا عَلَيْهِ.

١٦ فَسَأَلَهُمْ يَسُوعُ: «مَا الَّذِي تَتَّحَدَّلُونَ فِيهِ مَعَهُمْ؟»

١٧ فَأَجَابَهُ رَجُلٌ كَانَ هُنَاكَ: «يَا مُعَلِّمُ، لَقَدْ أَحْضَرْتُ ابْنِي إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ مَسْكُونٌ بِرُوحٍ شَرِيرٍ يُخْرِسُهُ. ١٨ وَحِينَ يُسَيِّرُ عَلَيْهِ، يَلْقِيهِ أَرْضًا، ثُمَّ يَزِيدُ وَيَصْرُخُ عَلَى أَسْنَانِهِ وَيَتَشَنَّجُ. وَقَدْ طَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا.»

١٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَيُّهَا الْجَبَلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ، إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟» ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «أَحْضِرْ ابْنَكَ إِلَيَّ.»

٢٠ فَأَحْضَرُوا الصَّبِيَّ إِلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَى الرُّوحَ الشَّرِيرَ يَسُوعَ، أَدْخَلَ الصَّبِيَّ فِي نَوْبَةٍ تَشَنُّجَاتٍ، وَالْقَاهُ أَرْضًا. فَكَانَ الصَّبِيُّ يَتَقَلَّبُ وَيَزِيدُ.

٢١ فَسَأَلَ يَسُوعُ وَالِدَ الصَّبِيِّ: «مِنذُ مَتَى وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ؟» فَأَجَابَ: «مِنذُ طُفُولَتِهِ. ٢٢ وَكَثِيرًا مَا كَانَ هَذَا الرُّوحُ يَلْقِيهِ فِي النَّارِ أَوْ فِي الْمَاءِ لِيَقْتُلَهُ. فَإِنْ كُنْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا، فَارْحَمْ حَالَنَا وَسَاعِدْنَا.»

٢٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَقُولُ: «إِنْ كُنْتُ أَسْتَطِيعُ؟» فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِمَنْ يُؤْمِنُ.» ٢٤ فَصَرَخَ وَالِدُ الصَّبِيِّ وَقَالَ: «أَنَا أُوْمِنُ، فَسَاعِدْنِي لِكَيْ يَقْوَى إِيْمَانِي الضَّعِيفُ.»

٢٥ وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ أَعْدَادَ النَّاسِ يَتَكَثَّرُ، انْتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ، وَقَالَ لَهُ: «يَا أَيُّهَا الرُّوحُ الَّذِي أَحْرَسْتَ هَذَا الصَّبِيَّ وَأَعْلَقْتَ أُذُنَيْهِ، أَنَا أَمْرُكَ بِأَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ، وَلَا تَرْجِعَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً.»

٢٦ فَصَرَخَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ وَأَدْخَلَ الصَّبِيَّ فِي نَوْبَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ. فَصَارَ الصَّبِيُّ كَأَنَّهُ مَيِّتٌ، حَتَّى إِنَّ كَثِيرِينَ قَالُوا إِنَّهُ مَاتَ. ٢٧ أَمَّا يَسُوعُ فَأَمْسَكَ بِيَدِهِ وَأَنْهَضَهُ، فَوَقَّفَ الصَّبِيَّ.

٢٨ وَبَعْدَ أَنْ دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ: «لِمَاذَا لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ إِخْرَاجَهُ؟»

٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا النَّوعُ لَا يُخْرِجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ.»

يَسُوعُ يُبْنِي مَلَكُوتَهُ وَقِيَامَتَهُ

٣٠ وَانْطَلَقُوا مِنْ هُنَاكَ وَابْتَدَأُوا رِحْلَتَهُمْ عَبْرَ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. وَلَمْ يَرِدْ يَسُوعُ أَنْ يَعْرِفَ أَحَدَ مَكَانَهُ، ٣١ بَلْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مَعَ تَلَامِيذِهِ لِيُعَلِّمَهُمْ. فَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ: «سَيُوضَعُ ابْنُ الْإِنْسَانِ تَحْتَ سُلْطَانِ الْبَشَرِ. وَسَيَقْتُلُونَهُ. وَلَكِنَّهُ، بَعْدَ أَنْ يُقْتَلَ، سَيَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنَ الْمَوْتِ.» ٣٢ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا كَلَامَهُ. وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ مَعْنَاهُ.

### مِنَ الْأَعْظَمِ

٣٣ وَبَعْدَ هَذَا جَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومَ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا فِي الْبَيْتِ، سَأَلَهُمْ يَسُوعُ: «عَمَّا كُنْتُمْ تَجَادِلُونَ فِي الطَّرِيقِ.» ٣٤ فَلَمْ يَجِبْهُ التَّلَامِيذُ بِشَيْءٍ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَجَادِلُونَ حَوْلَ مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ بَيْنَهُمْ. ٣٥ سَجَسَ يَسُوعُ، وَدَعَا الْأَثْنِي عَشَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ مَنَكَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ آخِرَ الْكُلِّ، وَخَادِمَ الْكُلِّ.» ٣٦ ثُمَّ دَعَا يَسُوعُ طِفْلاً، وَأَوْقَفَهُ أَمَامَهُمْ وَاحْتَضَنَهُ وَقَالَ: ٣٧ «مَنْ يَقْبَلُ طِفْلاً كَهَذَا بِاسْمِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي أَيْضاً.»

### مَنْ لَيْسَ ضِدَّنَا فَهُوَ مَعَنَا

٣٨ وَقَالَ لَهُ يُوْحَنَّا: «بِأَمْرٍ، رَأَيْنَا رَجُلًا يَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِاسْمِكَ، فَحَاوَلْنَا أَنْ نَمْنَعَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مَعَنَا.» ٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ. فَمَنْ يَصْنَعُ مُعْجَزَةً بِاسْمِي، لَا يُمْكِنُ أَنْ يُسَيِّئَ إِلَيَّ بِهَذِهِ السَّرْعَةِ. ٤٠ لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ ضِدَّنَا هُوَ مَعَنَا. ٤١ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّ مَنْ يَسْقِيكُمْ كَأْسَ مَاءٍ لِأَنَّكُمْ لِلْمَسِيحِ، فَلَنْ يَحْرِمَ مِنْ مِكَافَأَتِهِ.»

### تَحْدِيرٌ مِنَ الْعَثَرَاتِ

٤٢ «أَمَّا مَنْ يَعْتَرِ أَحَدٌ هُوَ لَا يَصْغَارِ الْمُؤْمِنِينَ فِي، فَسَيَكُونُ أَفْضَلَ لَهُ لَوْ أَنَّ حَجَرَ رَحِيٍّ وَضَعَ حَوْلَ رِقَبَتِهِ، وَأَلْقَى بِهِ فِي الْبَحْرِ. ٤٣ فَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، أَقْطِعْهَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ يَدٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ اثْنَتَانِ، وَتَدْخُلَ جَهَنَّمَ، حَيْثُ لَا تُطْفَأُ النَّارُ. ٤٤ بَلْ حَيْثُ الدُّودُ لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ. ٤٥ وَإِنْ كَانَتْ قَدَمُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، أَقْطِعْهَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ بِقَدَمٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ قَدَمَانِ اثْنَتَانِ، وَتَطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ، ٤٦ حَيْثُ الدُّودُ لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ. ٤٧ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْلَعْهَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ بِعَيْنٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ اثْنَتَانِ، وَتَطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ، ٤٨ حَيْثُ الدُّودُ لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ. ٤٩ «لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ سَيَمْلِكُ بِالنَّارِ. ١٦. ٥٠ لِأَنَّ الْمَلْحَ جَيِّدٌ. فَإِنَّ قَدَمَ الْمَلْحِ مُلُوحَتُهُ، بِمَاذَا تُصَلِّحُونَهُ؟ فَلْيَكُنْ لَكُمْ فِي نَفْسِكُمْ مِلْحٌ، وَعَيْشُوا فِي سَلَامٍ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ.»

## ١٠

### الطَّلَاقِ

١ ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَجَاءَ إِلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمَنَاطِقِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَاجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلَهُ مِنْ جَدِيدٍ، فَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ كَعَادَتِهِ.

٢ وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَسَأَلُوهُ: «يَجُوزُ أَنْ يُطَلِّقَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ؟» سَأَلُوهُ هَذَا لِكَيْ يَصْطَادُوهُ فِي أَيِّ خَطَأٍ.

٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «مَا الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ مُوسَى؟»

٤ فَقَالُوا: «مُوسَى سَمَّحَ لِلرَّجُلِ بِأَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا وَثِيقَةَ طَلَاقٍ. ١٧»

٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَتَبَ مُوسَى هَذِهِ الْوَصِيَّةَ بِسَبَبِ قُلُوبِكُمُ الْقَاسِيَةِ! ٦ وَلَكِنَّ اللَّهَ مِنْذُ بَدَايَةِ الْخَلْقَةِ >خَلَقَ النَّاسَ

ذَكَرًا وَأُنْثَى ١٨:٢ ثُمَّ قَالَ: ٧ >لِهَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَتَّخِذُ زَوْجَتَهُ، ٨ فَيَصِيرُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. ١٩> وَبِهَذَا لَا يَكُونَانِ فِيمَا بَعْدَ اثْنَيْنِ، بَلْ وَاحِدًا. ٩ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْصَلَ أَحَدٌ بَيْنَ مَنْ جَمَعَهُمَا اللَّهُ.»

١٠ وَعِنْدَمَا كَانُوا فِي الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مُجَدِّدًا. ١١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى، يَتَكَبَّرُ الزَّوْجَ ضِدَّ زَوْجَتِهِ. ١٢ وَإِنْ طَلَّقَتْ هِيَ رَجُلَهَا، وَتَزَوَّجَتْ بِآخَرَ، فَإِنَّهَا تَزْنِي.»

### يَسُوعُ يَقْبَلُ الْأَطْفَالَ

١٣ وَكَانَ النَّاسُ يُحْضِرُونَ إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ لِيَلْبَسَهُمْ، وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَكَانُوا يُؤَيِّسُهُمْ. ١٤ وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ، غَضِبَ، وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ عَنِّي، لِأَنَّ لِثَلَاثِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ١٥ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّ مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ كَطِفْلِ، لَنْ يَدْخُلَهُ.» ١٦ وَدَعَا يَسُوعُ الْأَطْفَالَ وَصَمَّمَهُمْ إِلَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، وَبَارَكَهُمْ.

### عَائِثُ الْغَنِيِّ

١٧ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي إِحْدَى جَوْلَاتِهِ، أَسْرَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَسَجَدَ أَمَامَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَنْالَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»

١٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ أَعْرِفُ أَنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ؟ ١٩ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ،

لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ زورًا، لَا تَحْتَلْ عَلَى أَحَدٍ، أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.» ٢٠

٢٠ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: «يَا مَعْلَمُ، أَنَا أَطِيعُ كُلَّ هَذِهِ مِنْذُ صِبَايَ.»

٢١ أَمَّا يَسُوعُ فَفَنَظَرَ إِلَيْهِ بِحُبٍّ وَقَالَ: «يَنْقُصُ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ: اذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ. بَهَذَا تَمْلِكُ كَثْرًا فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَعَالَ اتَّبِعْنِي.»

٢٢ فَبَدَتْ خَبِيئَةَ الْأَمَلِ عَلَى الرَّجُلِ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ هَذَا، وَذَهَبَ حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جِدًّا.

٢٣ فَفَنَظَرَ يَسُوعُ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَا أَصْعَبُ أَنْ يَدْخُلَ أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ مَلَكُوتَ اللَّهِ!»

٢٤ فَاذْهَبْ تَلَامِيذُهُ مِنْ كَلَامِهِ. لَكِنَّهُ تَابَعَ وَقَالَ: «يَا أَبْنَائِي، مَا أَصْعَبُ دُخُولَ مَلَكُوتِ اللَّهِ! ٢٥ أَنْ يُرَجَّ جِلُّ مَنْ تُقْبَلُ بِإِيرَةَ، أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

١٧:٤ ١٧

ووثيقة طلاق. انظر كتاب التثنية 24: 1.

١٨ ١٠:٦

١٩ خلق... وأثنى. من كتاب التكوين 1: 27 و 5: 2.

١٩ ١٠:٨

٢٠ يترك... واحداً. من كتاب التكوين 2: 24.

٢٠ ١٠:١٩

لا تقتل... أكرم أبك وأمك. من كتاب الخروج 20: 12-16، والتثنية 5: 16-20.

٢٦ فَارْتَدَادِ التَّلَامِيذِ دَهْشَةً وَكَانُوا يَقُولُونَ: «قَنْ يُمْكِنُ أَنْ يَخْلُصَ إِذَا؟»

٢٧ فَنَظَرَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ، لَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ مُمَكِّنَةٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

٢٨ فَأَخَذَ بَطْرُسُ يَقُولُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَأ كُلَّ شَيْءٍ لِكَيْ نَتَّبِعَكَ!»

٢٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، مَنْ تَرَكَ بَيْنًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أُمَّأ أَوْ أَبَا أَوْ أَبْنَاءَ مِنْ أَجْلِ وَمِنْ أَجْلِ

إِعْلَانِ الْبِشَارَةِ، ٣٠ سِينَالُ مِئَةِ ضِعْفٍ فِي هَذَا الزَّمَانِ: بِيوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَبْنَاءَ وَحُقُولًا، حَتَّى فِي وَسْطِ

الْأَضْطِهَادِ. وَسَيَحْيَا فِي الْحَيَاةِ الْآتِيَةِ مَعَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ. ٣١ فَكَثِيرُونَ هُمْ أَوَّلُ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ آخِرَ النَّاسِ،

وَكَثِيرُونَ هُمْ آخِرَ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ أَوَّلَ النَّاسِ.»

يَسُوعُ يُبْنِي بِمَوْتِهِ وَرِيقَاتِهِ

٣٢ وَكَانُوا مُتَطَلِّقِينَ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الْقُدْسِ، وَيَسُوعُ يَقُودُهُمْ. وَكَانَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ خَائِفِينَ، أَمَّا الْاِثْنَا عَشَرَ فَكَانُوا

مُنْدهَشِينَ جِدًّا. فَأَخَذَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ جَانِبًا وَابْتَدَأَ يُخْرِجُهُمْ مَجْدَا عَنْ مَا سَيَحْدُثُ لَهُ، فَقَالَ: ٣٣ «هَا نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى

مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ سَيَسْلُمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّي الشَّرِيعَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيَسْلُبُونَهُ إِلَى غَيْرِ

الْمُؤْمِنِينَ، ٣٤ فَيَسْخَرُونَ بِهِ، وَيَصْبِقُونَ عَلَيْهِ، وَيَجْلِدُونَهُ، ثُمَّ يَقْتُلُونَهُ. أَمَّا هُوَ فَيَسْقُومُ مِنَ الْمَوْتِ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ.»

مَطْلَبٌ يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا

٣٥ وَجَاءَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا ابْنَا زَبْدِي وَقَالَا: «يَا مَعْلِي، نُرِيدُ مِنْكَ أَنْ تُحَقِّقَ لَنَا مَا سَنَطَبُهُ مِنْكَ.»

٣٦ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «مَاذَا تَرِيدَانِ مِنِّي أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟»

٣٧ فَقَالَ لَهُ: «أَعطينَا امْتِيَازَ الْجُلُوسِ مَعَكَ فِي مَجْدِكَ، وَاحِدًا عَنِ يَمِينِكَ وَالْآخَرَ عَنِ يَسَارِكَ.»

٣٨ فَقَالَ لَهُمَا: «أَمَّا لَا تَعْلَمَانِ مَا الَّذِي تَطْلُبَانِهِ. هَلْ سَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَأَشْرِبُهَا؟ وَأَنْ تَتَعَمَّدَا

الْمَعْمُودِيَّةَ الَّتِي سَأَتَعَمَّدُهَا؟»

٣٩ فَأَجَابَاهُ: «سَتَسْتَطِيعُ» فَقَالَ لَهُمَا: «سَتَشْرَبَانِ الْكَأْسَ الَّتِي سَأَشْرِبُهَا، وَسَتَتَعَمَّدَانِ الْمَعْمُودِيَّةَ الَّتِي سَأَتَعَمَّدُهَا،

٤٠ أَمَّا الْجُلُوسُ عَنِ يَمِينِي أَوْ عَنِ يَسَارِي، فَلَا سَتَسْتَطِيعُ أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِمَنْ أَعَدَّ لَهُ.»

٤١ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ الْبَاقُونَ هَذَا الطَّلَبَ، ابْتَدَأُوا يَغْتَضَّوْنَ جِدًّا مِنْ يَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا. ٤٢ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ

لَهُمْ: «تَعْرِفُونَ أَنَّ مَنْ يُعْتَبَرُونَ حُكَمَا عَلَى الْأُمَمِ يُمَارِسُونَ حُكْمًا مُطْلَقًا عَلَى شُعُوبِهِمْ، وَقَادَتُهُمْ يُمَارِسُونَ سُلْطَاتِهِمْ عَلَيْهِمْ.

٤٣ لَكِنْ هَذَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ، بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَظِيمًا بَيْنَكُمْ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ خَادِمًا لَكُمْ. ٤٤ وَمَنْ أَرَادَ

أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَكُمْ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلْجَمِيعِ. ٤٥ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيَخْدَمَ، بَلْ لِيَخْدَمَ، وَلِيَقْدِمَ

حَيَاتِهِ فِدْيَةً لِتَحْرِيرِ كَثِيرِينَ.»

يَسُوعُ يَشْفِي رَجُلًا أَعْمَى



٤٦ ثُمَّ جَاءَهُ إِلَى أَرِيحَا، وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَمَعَ جَمْعٍ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ، كَانَ ابْنُ تَيْمَآوُسَ بَارْتَيْمَآوُسُ الْأَعْمَى، جَالِسًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَتَسَوَّلُ. ٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ الْمَارَ مِنْ هُنَاكَ هُوَ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، اِرْحَمْنِي!»

٤٨ فَوَجَّهَهُ كَثِيرُونَ وَأَمَرُوهُ بِأَنْ يَسْكُتَ، لَكِنَّهُ رَفَعَ صَوْتَهُ أَكْثَرَ: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، اِرْحَمْنِي!»

٤٩ فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَقَالَ: «ادْعُوهُ إِلَى هُنَا». فَفَعَلُوا، وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «تَشَجَّعْ، انْهَضْ، هَا إِنَّ يَسُوعَ يَدْعُوكَ». ٥٠ فَفَقَفَ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَتَوَجَّهَ إِلَى يَسُوعَ.

٥١ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَاذَا تَرِيدُ مِنِّي أَنْ أَفْعَلَ مِنْ أَجْلِكَ؟» فَأَجَابَهُ: «يَا مَعْلِي الْعَظِيمَ، ٢٣ أُرِيدُ أَنْ أَرَى.»

٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَقَدْ شَفَاكَ إِيمَانُكَ.» فَاسْتَعَادَ الرَّجُلُ بَصَرَهُ فَوْرًا، وَتَبَعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

## ١١

### يَعِيشُ الْمَلِكُ

١ وَإِذْ اقْتَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، عِنْدَ بَلَدَةِ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا قُرْبَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ٢ وَقَالَ لُهُمَا: «اذهبا إلى القرية التي أمامكما. وعندما تدخلانها، ستجدان حمارا صغيرا مربوطا لم يركبه أحد من قبل، فحلاه وأحضراه. ٣ فإذا سألكما أحد لماذا تفعلان ذلك، قولا: «الرب يحتاج إليه. وسيعيده قريبا.»

٤ فَذَهَبَ التَّلَامِيذَانِ وَوَجَدَا الْحَمَارَ مَرْبُوطًا عِنْدَ أَحَدِ الْأَبْوَابِ فِي الطَّرِيقِ، فَحَلَاهُ. ٥ وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَقْفُونَ هُنَاكَ فَقَالُوا لُهُمَا: «لماذا تحلان الحمار؟» ٦ فَقَالَا لَهُمَا كَمَا أَوْصَاهُمَا يَسُوعُ، فَسَمَحُوا لُهُمَا. ٧ وَأَحْضَرَ التَّلَامِيذَانِ الْحَمَارَ الصَّغِيرَ إِلَى يَسُوعَ، وَوَضَعَا نِيَاهُمَا عَلَى الْحَمَارِ، جَلَسَ يَسُوعُ عَلَيْهِ. ٨ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ يَفْرَشُونَ أَرْضِيَّتَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ. وَأَخْرُونَ فَرَشُوا أَغْصَانًا قَطَعُوهَا مِنَ الْحَقُولِ. ٩ وَكَانَ النَّاسُ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَهْتَفُونَ:

«يَعِيشُ الْمَلِكُ!»<sup>٢٤</sup>

مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. ٢٥

١٠ مُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةٌ أَيْنَا دَاوُدَ الْآتِيَّةُ،

يَعِيشُ الْمَلِكُ فِي عُلَاهُ.»

١١ ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى الْقُدْسِ وَاتَّجَهَ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَكَانَ الْمَسَاءُ قَدْ حَلَّ، فَالْتَقَى يَسُوعُ نَظْرَةً عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَوْلَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ مَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا.

يَسُوعُ يَلْعَنُ شَجَرَةَ التِّينِ

١٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، بَيْنَمَا هُمْ يُعَادِرُونَ بَيْتَ عَنِيَا، جَاعَ يَسُوعُ، ١٣ وَشَاهَدَ مِنْ بَعِيدٍ شَجْرَةَ تَيْنٍ مُورَقَةً. فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا بَعْضَ الثَّمَارِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ سِوَى الْأُورَاقِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَوْسِمَ لَمْ يَكُنْ مَوْسِمَ إِثْمَارِ التَّيْنِ. ١٤ فَقَالَ يَسُوعُ لِلشَّجَرَةِ: «لَا يَأْكُلُ مِنْكَ أَحَدٌ بَعْدَ الْآنَ!» وَسَمِعَ تَلَامِيذُهُ مَا قَالَهُ.

يَسُوعُ يُطْرِدُ الثَّجَارَ مِنْ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ

١٥ ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْقُدْسِ. فَلَمَّا دَخَلُوا سَاحَةَ الْهَيْكَلِ، طَرَدَ يَسُوعُ ثَجَارًا كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ هُنَاكَ، وَقَلَبَ مَوَازِدَ الصَّرَافِينَ، وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْخَمَامِ. ١٦ وَلَمْ يُسَمَحْ لِأَحَدٍ بِعُبُورِ السَّاحَةِ وَهُوَ يَحْمِلُ أَيَّ غَرَضٍ. ١٧ وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُ النَّاسَ وَقَبُولًا: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا: <بَيْتِي يُدْعَى بَيْتَ صَلَاةٍ لِجَمِيعِ الْأُمَّمِ>؟ ٢٦٤ لَكِنَّكُمْ حَوَّطْتُمُوهُ إِلَى <دُورٍ لِنُصُوصِ>» ٢٧  
١٨ وَسَمِعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ بِمَا حَدَثَ، فَبَدَأُوا يَجْحَنُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ يَقْتُلُونَهُ بِهَا. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنْهُ لِأَنَّ تَعْلِيمَهُ كَانَ يَدْهِشُ الْجَمِيعَ. ١٩ وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ مِنَ الْمَدِينَةِ.

قُوَّةُ الْإِيمَانِ

٢٠ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَبَيْنَمَا هُمْ سَائِرُونَ، رَأَوْا شَجْرَةَ التَّيْنِ وَقَدْ بَسَّتْ مِنْ جُدُورِهَا. ٢١ فَتَذَكَّرُ بَطْرُسُ الْأَمْرَ وَقَالَ لِيَسُوعَ: «انظُرْ يَا مُعَلِّمُ! الشَّجْرَةُ الَّتِي لَعْنَتُهَا قَدْ بَسَّتْ.»

٢٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمِنُوا بِاللَّهِ، ٢٣ فَأَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: <تَنفَلِعْ مِنْ مَكَانِكَ وَتَأْتِقْ فِي الْبَحْرِ>، وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ بِأَنَّ مَا يَقُولُهُ سَيَحْدُثُ، فَإِنَّ كَلَامَهُ سَيَتَحَقَّقُ لَهُ. ٢٤ لِهَذَا أَقُولُ لَكُمْ، كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ وَأَنْتُمْ تُصَلُّونَ، أَمِنُوا بِأَنَّهُ لَكُمْ، فَيَكُونُ لَكُمْ. ٢٥ وَإِذَا هَمَمْتُمْ بِالصَّلَاةِ، فَاعْفِرُوا أَوْلَاءَ إِنْ كَانَ فِيكُمْ أَيُّ شَيْءٍ ضِدِّ نَخْصِ آخَرَ، حَتَّى يَغْفِرَ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ زَلَّاتِكُمْ. ٢٦ فَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلآخَرِينَ، لَا يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ زَلَّاتِكُمْ.»

التَّشْكِيكُ بِسُلْطَانِ يَسُوعَ

٢٧ بَعْدَ ذَلِكَ، عَادُوا إِلَى الْقُدْسِ. وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يُسِيرُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، جَاءَ إِلَيْهِ كِبَارُ الْكَهَنَةِ، وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُوخِ. ٢٨ وَسَأَلُوهُ: «أَخْبِرْنَا يَا سُلْطَانَ تَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، وَمَنْ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»  
٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «وَسَأَلْتُكُمْ أَنَا أَيْضًا، فَأَجِيبُونِي أَخْبِرْتُكُمْ يَا سُلْطَانَ أَفْعَلُ هَذَا: ٣٠ هَلْ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا مِنْ اللَّهِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي.»

٣١ فَتَسْأَلُونَهَا فِي مَا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا: «إِنْ قُلْنَا إِنَّهَا مِنَ اللَّهِ، فَسَيَقُولُ لَنَا: <لِمَاذَا إِذَا لَمْ تَقْبَلُوهَا؟> ٣٢ وَإِنْ قُلْنَا إِنَّهَا مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّ الشَّعْبَ سَيَثُورُ عَلَيْنَا.» وَكَانَ الْقَادَةُ يَخَافُونَ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يَعْبَرُونَ يُوْحَنَّا نَبِيًّا بِالْعَلَمِ.  
٣٣ فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ.» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَخْبِرْتُكُمْ يَا سُلْطَانَ أَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورِ.»

اللَّهُ يُرْسِلُ ابْنَهُ

١ وَابْتَدَأَ يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ بِأَمْثَالٍ فَقَالَ:

«عَرَسَ رَجُلٌ كَرَمًا وَأَحَاطَهُ بِسِيَاخٍ، وَحَفَرَ حُفْرَةً لِتَكُونَ مِعْصَرَةً لِلْعَنْبِ، وَبَنَى بُرْجًا لِلْجِرَاسَةِ. ثُمَّ أَجْرَهُ لِبَعْضِ الْفَلَاحِينَ وَسَافَرَ بَعِيدًا.

٢ «وَجَاءَ وَقْتُ الْحَصَادِ. فَأَرْسَلَ خَادِمًا إِلَى الْفَلَاحِينَ لِكَيْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ شَيْئًا مِنْ نِتَاجِ الْكَرَمِ. ٣ فَأَمْسَكُوهُ وَضْرَبُوهُ، وَصَرَفُوهُ فَارِغَ الْبَدَنِ. ٤ فَأَرْسَلَ صَاحِبُ الْكَرَمِ خَادِمًا آخَرَ إِلَيْهِمْ، لِيَجْرَحُوا رَأْسَهُ، وَأَهَانُوهُ. ٥ فَأَرْسَلَ صَاحِبُ الْكَرَمِ كَثِيرِينَ غَيْرَهُ، فَضْرَبُوا بَعْضَهُمْ، وَقَتَلُوا بَعْضَهُمْ.

٦ «فَلَمَّا بَقِيَ عِنْدَهُ سَوَى ابْنِهِ الَّذِي يُحِبُّهُ، فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِمْ آخِرًا وَهُوَ يَقُولُ: «سَيَحْتَرِمُونَ ابْنِي!»

٧ «وَلَكِنَّ الْفَلَاحِينَ تَشَاوَرُوا فِي مَا يَنْبَغُ مِنْهُمْ وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ الْوَرِيثُ، فَلْنَقْتُلْهُ فَيُصْبِحَ الْمِيرَاثُ لَنَا.» ٨ فَاقْبَضُوا عَلَيْهِ وَقَتَلُوهُ، وَأَلْقَوْهُ خَارِجَ الْكَرَمِ.

٩ «فَمَاذَا سَيَفْعَلُ صَاحِبُ الْكَرَمِ بِهِمْ؟ سَيَأْتِي وَيَقْتُلُ هَؤُلَاءِ الْفَلَاحِينَ، وَيُعْطِي الْكَرَمَ لِغَيْرِهِمْ. ١٠ أَلَمْ تَقْرَأُوا الْمَكْتُوبَ:

«الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاتُونَ،

هُوَ الَّذِي صَارَ حَجَرِ الْأَسَاسِ.

١١ الرَّبُّ صَنَعَ هَذَا الْأَمْرَ،

وَهُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فِي عَيُونِنَا؟» ٢٨

١٢ وَبَدَأُوا يَحْتَوْنَ عَنْ طَرِيقَةِ الْإِيْقَاعِ بِيَسُوعَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ يَقْصِدُهُمْ بِالْمَثَلِ الَّذِي رَوَاهُ. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنَ النَّاسِ، فَتَرَكُوهُ وَذَهَبُوا.

قَادَةُ الْيَهُودِ يُحَاوِلُونَ الْإِيْقَاعَ بِيَسُوعَ

١٣ وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ بَعْضَ الْفَرِيسِيِّينَ وَأَتْبَاعِ هِيرُودَسَ لِيُوقِعُوا بِهِ فِي شَيْءٍ يَقُولُهُ. ١٤ فَأَتَوْا إِلَيْهِ وَسَأَلُوهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَا تُجَامِلُ أَحَدًا، لِأَنَّكَ لَا تَنْتَظِرُ إِلَى مَقَامَاتِ النَّاسِ، بَلْ تَعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِكُلِّ صِدْقٍ. فَقُلْ لَنَا أَيُّجُوزُ أَنْ تُدْفَعَ الضَّرَائِبُ لِلْقِصْرِ أَمْ لَا؟ أَدْفَعُهَا أَمْ لَا؟»

١٥ فَرَأَى يَسُوعُ نِفَاقَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُحَاوِلُونَ الْإِيْقَاعَ بِي؟ أَرُونِي دِينَارًا.» ١٦ فَأَعْطَوْهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذَا الرَّسْمُ وَهَذَا الْأَسْمُ الْمُنْقُوشَانِ عَلَى الدِّينَارِ؟» فَقَالُوا: «لِلْقِصْرِ.»

١٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَعْطُوا الْقِصْرَ مَا يُحْسُهُ، وَأَعْطُوا اللَّهَ مَا يُحْسُهُ.» فَانْدَهَشُوا مِنْهُ.

الصَّدُوقِيُّونَ يُحَاوِلُونَ الْإِيْقَاعَ بِيَسُوعَ

١٨ وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّدُوقِيِّينَ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَا تَوْجِدُ قِيَامَةً، وَسَأَلُوهُ: ١٩ «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ مُوسَى لَنَا: «إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أَخٌ مُتَزَوِّجٌ، وَمَاتَ ذَلِكَ الْأَخُّ وَلَمْ يَنْجِبْ أَوْلَادًا، فَإِنَّ عَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْمَلَتَهُ وَيَنْجِبَ وَلَدًا يَنْسَبُ لِأَخِيهِ.» ٢٠ فَكَانَ هُنَاكَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ. تَزَوَّجَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ مِنْ دُونِ أَنْ يَنْجِبَ. ٢١ فَتَزَوَّجَهَا الثَّانِي، وَمَاتَ

أَيْضاً مِنْ دُونِ أَنْ يُحِبَّ. ثُمَّ الثَّالِثُ. ٢٢ وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ مَعَ الْإِخْوَةِ السَّبْعَةِ، إِذْ مَاتُوا وَلَمْ يُجِئُوا أَوْلَادًا. ثُمَّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ. ٢٣ فَلَنْ تَكُونَ زَوْجَةً عِنْدَمَا يَقُومُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَدْ تَزَوَّجَ السَّعَةُ مِنْهَا.»

٢٤ فَقَالَ يَسُوعُ: «الَيْسَ السَّبَبُ فِي ضَلَالِكُمْ هُوَ أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْكِتَابَ، وَلَا تَعْرِفُونَ قُوَّةَ اللَّهِ؟ ٢٥ فَعِنْدَمَا يَقُومُ النَّاسُ مِنَ الْمَوْتِ، لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يَزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَأَمَلَاتِكُمْ فِي السَّمَاءِ. ٢٦ أَمَا عَنْ حَقِيقَةِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَلَمْ تَقْرَأُوا فِي كِتَابِ مُوسَى، حَادِثَةَ الشَّجَرَةِ الْمَشْتَعَلَةِ؟ ٢٧ حَيْثُ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.» ٢٨ وَلَيْسَ اللَّهُ إِلَهُ الْأَمْوَاتِ، بَلْ إِلَهُ الْحَيَاءِ. وَأَنْتُمْ فِي ضَلَالٍ عَظِيمٍ.»

### أَعْظَمُ الْوَصَايَا

٢٨ وَسَمِعَ أَحَدُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ هَذَا الْحِوَارِ. فَلَمَّا رَأَى كَيْفَ أَحْسَنَ يَسُوعُ فِي إِجَابَتِهِ لِلصَّادِقِينَ، تَقَدَّمَ وَسَأَلَهُ: «مَا هِيَ أَعْظَمُ وَصِيَّةٌ؟»

٢٩ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «الْأَعْظَمُ هِيَ هَذِهِ: «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، الرَّبُّ إِلَهُنَا هُوَ الرَّبُّ الْوَحِيدُ، ٣٠ وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهُكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ عَقْلِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ،» ٣١ ٣٢ وَالْوَصِيَّةُ الثَّانِيَّةُ: «تُحِبُّ صَاحِبَكَ ٣٣ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ.» ٣٤ لَا تُوجَدُ وَصِيَّةٌ أَعْظَمُ مِنْ هَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ.»

٣٢ فَقَالَ لَهُ مُعَلِّمُ الشَّرِيعَةِ: «أَحْسَنْتَ الْقَوْلَ يَا مُعَلِّمُ، إِنَّهُ اللَّهُ وَحْدَهُ، وَلَا أَحَدٌ سِوَاهُ. ٣٣ وَأَنْ تُحِبَّهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ فَهْمِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ، وَأَنْ تُحِبَّ صَاحِبَكَ كَنَفْسِكَ هِيَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الذَّبَائِحِ وَالتَّقَدِمَاتِ.»

٣٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الرَّجُلَ أَجَابَ بِحِكْمَةٍ قَالَ لَهُ: «أَنْتَ لَسْتَ بَعِيدًا عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ.» وَلَمْ يَجْرَأْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ مَرِدًّا مِنَ الْأَسْئَلَةِ.

### الْمَسِيحُ سَيِّدُ دَاوُدَ

٣٥ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي الْجَمْعِ، فَقَالَ: «كَيْفَ يَقُولُ مُعَلِّمُوا الشَّرِيعَةِ إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟ ٣٦ لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدْسِ:

«قَالَ الرَّبُّ ٣٥ لِسَيِّدِي:

اجْلِسْ عَن يَمِينِي

إِلَى أَنْ أَضَعَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ.» ٣٦

١٢:٢٦ ٣٠

حادثة ... المشتعلة. انظر كتاب الخروج 3: 12-1.

١٢:٢٦ ٣١

إله ... ويعقوب. من كتاب الخروج 3: 6.

١٢:٣٠ ٣٢

اسمع يا ... عقلك. من كتاب التثنية 6: 4-5.

١٢:٣١ ٣٣

صاحبك. بالرجوع إلى إشارة لوقا 10: 25-37، نفهم أن المقصود بالصاحب هو كل إنسان في حاجة إلى المساعدة.

١٢:٣١ ٣٤

تُحِبُّ صَاحِبَكَ ... نَفْسَكَ. من كتاب اللاويين 19: 18.

١٢:٣٦ ٣٥

الرَّبِّ. أَوَّلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي النَّصِّ الْعِبْرِيِّ الْمَقْتَبَسِ هُوَ «يهوه» وَقَدْ تُرْجِمَتْ فِي مَوْضِعِهَا الْأَصْلِيِّ إِلَى «اللَّهُ» ٣٦ ١٢:٣٦ المزمور 110: 1

٣٧ فَإِنَّ كَانَ دَاوُدُ نَفْسَهُ يَدْعُو الْمَسِيحَ سَيِّدًا، فَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ ابْنُهُ؟» وَكَانَ الْجَمْعُ الْكَبِيرُ يُسْتَمْعِعُ لَهُ بِسُرُورٍ.

يَسُوعٌ يَنْتَقِدُ رِجَالَ الدِّينِ

٣٨ وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «احذَرُوا مِنْ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ، فَهَمْ يُحِبُّونَ أَنْ يَجْتَوَلُوا يَتْبَاعِيَهُمُ الطَّوِيلَةَ، وَأَنْ يُحِبِّمَهُمُ النَّاسُ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ. ٣٩ يُحِبُّونَ الْمَقَاعِدَ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَأَنْ يَكُونُوا مُتَّصِدِينَ فِي الْوَلَايِمِ. ٤٠ يَحْتَالُونَ عَلَى الْأَرَامِلِ وَيَسْرِقُونَ بِيَوْتَهُنَّ. وَيُصَلُّونَ صَلَوَاتٍ طَوِيلَةً مِنْ أَجْلِ لَفَتِ الْأَنْظَارِ. لِذَلِكَ سَيَنَالُونَ عِقَابًا أَشَدًّا.»

الْأَرْمَلَةُ الْمُعْطِيَةُ

٤١ وَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ مُقَابِلَ صُنْدُوقِ التَّبَرَعَاتِ فِي الْمَهَيْكَلِ، كَانَ يُشَاهِدُ كَيْفَ يَصْعُبُ النَّاسُ التَّقَوُّدَ فِي الصُّنْدُوقِ. وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَضَعُوا كَثِيرًا مِنَ الْمَالِ. ٤٢ وَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَوَضَعَتْ فِلْسَيْنِ قِيمَتَهُمَا قَلِيلَةً جِدًّا. ٤٣ فَدَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ وَضَعَتْ فِي الصُّنْدُوقِ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْآخَرِينَ الَّذِينَ وَضَعُوا فِي الصُّنْدُوقِ. ٤٤ فَكُلُّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ قَدَمُوا مِمَّا يَسْتَطِيعُونَ الْاسْتِغْنَاءَ عَنْهُ، أَمَا هِيَ فَقَدْ قَدَّمَتْ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ، كُلُّ مَا لَدَيْهَا، كُلُّ مَا تَمْلِكُهُ لِتَعِيشَ بِهِ.»

## ١٣

يَسُوعُ يُبْنِي بِدِمَارِ الْمَهَيْكَلِ

١ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَغَادِرُ سَاحَةَ الْمَهَيْكَلِ، قَالَ لَهُ أَحَدُ التَّلَامِيذِ: «يَا مُعَلِّمُ، انْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْحِجَارَةِ الضَّخْمَةِ، وَالْبِنَاءِ الرَّائِعِ!»

٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَرَى هَذِهِ الْمَبَانِي الْعَظِيمَةَ؟ لَا يَبْقَى فِيهَا حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ، بَلْ سَتَهْدُمُ كُلُّهَا!»

٣ وَكَانَ يَسُوعُ جَالِسًا عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ مُقَابِلًا لِلْمَهَيْكَلِ، فَسَأَلَهُ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى انْفِرَادٍ:

٤ «أَخِيرًا، مَتَى سَتَحْدُثُ هَذِهِ الْأُمُورُ؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى اقْتِرَابِ حُدُوثِهَا؟»

٥ فَأَبْدَأَ يَسُوعُ يَقُولُ لَهُمْ: «اتَّبِعُوا لِي لِأَنَّكُمْ تَخْذَعُوا. ٦ سَيَأْتِي كَثِيرُونَ وَيَتَحَلَّوْنَ اسْمِي، فَيَقُولُونَ: «أَنَا هُوَ.» ٣٧ وَسَيَخْذَعُونَ كَثِيرِينَ. ٧ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُونَ بِأَخْبَارِ الْحُرُوبِ وَالثُّورَاتِ، لَا تَخَافُوا. فَلَا بَدَأَ أَنْ تَحْدُثَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ، لَكِنَّا أَنْ تَكُونَ نِهَايَةَ الْعَالَمِ بَعْدَ. ٨ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ سَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ. سَتَحْدُثُ زَلَزِلٌ وَمَجَاعَاتٌ، وَلَكِن هَذِهِ كُلُّهَا سَتَكُونُ أَوَّلَ الْخَاصِصِ.

٩ «انْتَبِهُوا لِأَنْفُسِكُمْ، فَسَتَسَلَبُونَ إِلَى الْحَاكِمِ، وَسَتَضْرَبُونَ فِي الْمَجَامِعِ، وَسَتَقْفُونَ أَمَامَ الْحُكَّامِ وَالْمُلُوكِ مِنْ أَجْلِ لَتَشْهَدُوا لَدَيْهِمْ. ١٠ فَيَبْغِي أَنْ تَعْلَنَ الْبِشَارَةَ لِلْعَالَمِ كُلِّهِ. ١١ وَعِنْدَمَا يَقْبِضُونَ عَلَيْكُمْ وَاسْلُبُونَكُمْ إِلَى الْحَاكِمِ، لَا تَتَقَلَّقُوا بِشَأْنِ مَا سَتَقُولُونَهُ، بَلْ قُولُوا مَا يُعْطَى لَكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ، بَلِ الرُّوحُ الْقُدُسُ.

١٢ «سَيَسْلِمُ الْأَخُ أَخَاهُ لِلْقَتْلِ، وَسَيَسْلِمُ الْأَبُ وَلَدَهُ. وَسَيَنْقَلِبُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. ١٣ وَسَيَغْضُكُ الْجَمْعُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، وَلَكِنِ الَّذِي يَبْقَى أَمِينًا إِلَى النَّهَايَةِ، فَهَذَا سَيَخْلُصُ.

١٤ «لَكِنَّ عِنْدَمَا تَرَوْنَ النَّجَسَ الْخَرِبَ»<sup>٣٨</sup> الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ دَانِيَالُ النَّبِيُّ قَائِمًا حَيْثُ لَا يَبْغِي أَنْ يَكُونَ - لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ هَذَا الْكَلَامَ - فَلْيَهْرُبْ حِينَئِذٍ جَمِيعَ الَّذِينَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ. ١٥ وَمَنْ كَانَ عَلَى سَطْحٍ مَنزِلِهِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَ أَيَّ شَيْءٍ. ١٦ وَلَا يَعْذُ الْعَامِلُ فِي الْحَقْلِ إِلَى بَيْتِهِ لِيَأْخُذَ رِدَاءَهُ.

١٧ «وَمَا أَعَسَرَ أَحْوَالِ الْحَوَامِلِ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! ١٨ لَكِنَّ صَلُّوْا أَنْ لَا يَحْدُثَ ذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ، ١٩ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مُنْذُ أَنْ خَلَقَ اللَّهُ الْعَالَمَ إِلَى الْآنَ، وَلَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ. ٢٠ وَلَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَرَ تِلْكَ الْأَيَّامَ، لَمَا بَقِيَ أَحَدٌ حَيًّا. وَلَكِنَّهُ قَصَرَهَا مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ الْخَاصِّ الَّذِي اخْتَارَهُ.

٢١ «فَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: «هَا إِنَّ الْمَسِيحَ هُنَا، أَوْ «هَا هُوَ هُنَاكَ» فَلَا تُصَدِّقُوا كَلَامَهُ. ٢٢ فَسَيُظْهِرُ أَكْثَرُ مَنْ مَسِيحٌ مُزَيَّفٌ، وَأَكْثَرُ مَنْ نَبِيٌّ كَاذِبٌ. وَسَيَصْنَعُونَ مُعْجَزَاتٍ وَعَجَائِبَ غَيْرَ عَادِيَّةٍ، لِيُخْدَعُوا حَتَّى الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لِيُؤَسِّطُوا. ٢٣ فَاحْذَرُوا، لِأَنِّي قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ حُدُوثِهِ.

٢٤ «وَلَكِنَّ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَبَعْدَ هَذِهِ الضِّيَقَاتِ،

سَتَسْطَلِمُ الشَّمْسُ،

وَالْقَمَرُ لَنْ يُعْطِيَ نُورَهُ.

٢٥ سَتَسْقُطُ النُّجُومُ مِنَ السَّمَاءِ،

وَتَزْعَرُ الْأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ.»<sup>٣٩</sup>

٢٦ «حِينَئِذٍ سَيَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَادِمًا فِي السَّحَابِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمِينَ. ٢٧ وَسَيُرْسِلُ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَةً لِيَجْمَعَ النَّاسَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ مِنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ، مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى السَّمَاءِ.»

٢٨ «تَعَلَّمُوا مِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ. حَالَمَا تُصْبِحُ أَغْصَانُهَا طَرِيَّةً، وَتَظْهَرُ أَوْرَاقُهَا، تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ٢٩ هَكَذَا أَيْضًا عِنْدَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، سَتَعْرِفُونَ أَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ. ٣٠ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: لَنْ يَنْقُضِي هَذَا الْجِيلُ قَبْلَ أَنْ تَحْدُثَ كُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. ٣١ تَرُؤُلُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، أَمَّا كَلَامِي فَلَنْ يَزُولَ أَبَدًا.»

٣٢ «لَكِنَّ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَوْ تِلْكَ السَّاعَةُ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ يَعْرِفُونَ، وَلَا الْابْنُ، لَكِنَّ الْآبَ وَحْدَهُ يَعْلَمُ.»

٣٣ «احْذَرُوا وَتَيَقَّنُوا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَأْتِي الْوَقْتُ. ٣٤ فَالْآنَ يُسَبِّحُ رَجُلًا تَرَكَ بَيْتَهُ وَسَافَرَ وَحَدَّدَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِهِ مَسْئُولِيَّتَهُ، وَأَمَرَ حَارِسَ الْبَابِ بِأَنْ يَتَّقِظَ. ٣٥ فَتَيَقَّنُوا إِذَا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَأْتِي سَيِّدُ الْبَيْتِ: أَمِ فِي الْمَسَاءِ، أَمْ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، أَمْ عِنْدَ صَبَاحِ الدَّيْكِ، أَمْ فِي الصَّبَاحِ. ٣٦ لِئَلَّا يَأْتِيَ لِحَاةً فَيَجِدْكُمْ نَائِمِينَ! ٣٧ وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ، أَقُولُهُ لِجَمِيعٍ: تَيَقَّنُوا.»

٣٨ ١٣:١٤

النجس الخرب. انظر كتاب دانيال 9: 27، و 12: 11، وكذلك 11: 31.

٣٩ ١٣:٢٥ 10: 34؛ 13: 10؛ 13: 24

٤٠ ١٣:٢٩

الوقت. قارن مع بشارة لوقا 21: 31.

قَادَةُ الْيَهُودِ يَخْطِطُونَ لِقَتْلِ يَسُوعَ

١ وَقَبْلَ يَوْمَيْنِ مِنْ عِيدِ الْفِصْحِ وَعِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ، كَانَ بَجَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّبِو الشَّرِيعَةِ يَبْحَثُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ سَرِيَّةٍ يُمَسِّكُوا فِيهَا يَسُوعَ وَيَقْتُلُوهُ. ٢ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ هَذَا خِلَالَ الْعِيدِ، لِنَتَجَنَّبَ شَغَبَ النَّاسِ.»

امْرَأَةٌ تَسْكُبُ الْعِطْرَ عَلَى يَسُوعَ

٣ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَلَدَةِ بَيْتِ عَنِيَا، يَجْلِسُ فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِيِّ، جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا زُجَاجَةٌ عِطْرٍ غَالِي الثَّمَنِ، مَصْنُوعٍ مِنَ النَّارِدِيِّينَ الْخَالِصِينَ. فَكَسَرَتْ الْمَرْأَةُ زُجَاجَةَ الْعِطْرِ، وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِ يَسُوعَ.

٤ فَغَضِبَ بَعْضُ الْجَالِسِينَ هُنَاكَ وَابْتَدَأُوا يَقُولُونَ فِي مَا بَيْنَهُمْ: «لِمَاذَا أَهْدِرَ هَذَا الْعِطْرَ؟ ٥ فَقَدْ كَانَ مُمَكِّنًا أَنْ يُبَاعَ بِمَبْلَغٍ كَثِيرٍ مِنَ الْمَالِ ٤١ يُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ.» وَأَخَذُوا يُؤْتَحُونَ الْمَرْأَةَ.

٦ أَمَا يَسُوعُ فَقَالَ: «دَعُوهَا وَشَأْنَهَا. لِمَاذَا تَرْجُحُونَهَا؟ لَقَدْ فَعَلْتَ شَيْئًا حَسَنًا لِي.» ٧ الْفُقَرَاءُ سَيَكُونُونَ عِنْدَ كُلِّ دَائِمًا، ٤٢ وَاسْتَطِيعُونَ أَنْ يُسَاعِدُوهُمْ فِي أَيِّ وَقْتٍ تَرِيدُونَ، وَلَكِنِّي لَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ دَائِمًا. ٨ هِيَ فَعَلَتْ كُلَّ مَا اسْتَطَاعَتْ، لَقَدْ سَكَبَتْ الْعِطْرَ عَلَى جَسَدِي لِتَعْدِهِ مَسْبِقًا لِلدَّفْنِ. ٩ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا تَعْلَنُ هَذِهِ الْبِشَارَةُ فِي الْعَالَمِ، سَيُحَدِّثُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ، لِتَذَكَّرَهَا الْجَمِيعُ.»

يهودا يعدُّ لخيانة يسوع

١٠ بَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ يَهُودَا الْإِسْخَرِيوطِيُّ، أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، إِلَى قَادَةِ الْكَهَنَةِ لِيَرَى كَيْفَ سَيَسْلِمُ إِلَيْهِمْ يَسُوعَ. ١١ فَفَرَّحُوا جَدًّا لِسَمَاعِ هَذَا وَوَعَدُوهُ بِكَفَافَةٍ نَقْدِيَّةٍ. وَهَكَذَا بَدَأَ يَهُودَا يَبْحَثُ عَنْ فُرْصَةٍ لَخِيَانَةِ يَسُوعَ.

عشاء الفصح

١٢ وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يُذْبَحُ فِيهِ حَمَلُ الْفِصْحِ، قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَيْنَ تَرِيدُ أَنْ نَعِدَّ لَكَ عِشَاءَ الْفِصْحِ؟»

١٣ فَأَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ حَيْثُ سَتَلْقَانِ رَجُلًا يَحْمِلُ إِبْرِيْقَ مَاءٍ، فَاتَّبَعَاهُ. ١٤ وَحَيْثُ يَدْخُلُ ادْخُلَا، وَقُولَا لِصَاحِبِ الْبَيْتِ: «يَقُولُ الْمُعَلِّمُ: أَيْنَ هِيَ غُرْفَةُ الضُّيُوفِ الَّتِي لِي، حَيْثُ سَأَتَأَوَّلُ عِشَاءَ الْفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي؟» ١٥ فَسَرَّيْكَمَا ذَلِكَ الرَّجُلُ غُرْفَةً عَلَوِيَّةً وَاسِعَةً مَفْرُوشَةً وَمُعَدَّةً، فَأَعَدَّ الْفِصْحَ لَنَا هُنَاكَ.» ١٦ فَذَهَبَ التَّيْمِيذَانِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَوَجَدَا كُلُّ شَيْءٍ كَمَا أَخْبَرَهُمَا يَسُوعُ، فَأَعَدَّ عِشَاءَ الْفِصْحِ.

١٧ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ، جَاءَ يَسُوعُ مَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. ١٨ وَبَيْنَمَا هُمْ جَالِسُونَ عَلَى الْمَائِدَةِ قَالَ يَسُوعُ: «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: سَيُخَوِّنُنِي وَاحِدٌ مِنْكُمْ، يَا كُلُّ مَعِيَ الْآنَ.»

١٩ فَابْتَدَأُوا يَحْزَنُونَ، وَيَسْأَلُونَهُ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ: «أَهُوَ أَنَا يَا رَبُّ؟»

٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، وَهُوَ يَغْمَسُ مَعِيَ فِي الطَّبَقِ!» ٢١ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ وَفَقًّا لِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، لَكِنَّ وَيلُ لِدَلكِ الرَّجُلِ الَّذِي يَخُونُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لَهُ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ قَطًّا!»

## العشاء الأخير

٢٢ وَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ اللَّهَ، وَقَسَّمَهُ وَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ وَقَالَ: «خُذُوا، فَهَذَا هُوَ جَسَدِي.»  
٢٣ ثُمَّ أَخَذَ كَأْسَ نَبِيذٍ، وَشَكَرَ، وَأَعْطَاهَا لِلتَّلَامِيذِ فَشَرِبُوا مِنْهَا جَمِيعًا. ٢٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي، دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ. ٢٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ، لَنْ أَشْرَبَ هَذَا النَّبِيذَ حَتَّى ذَلكِ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»

٢٦ بَعْدَ ذَلكِ، رَتَلُوا بَعْضُ التَّرَاتِيلِ، وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزِّيْتُونِ.

## تلاميذ يسوع سيتركونه جميعا

٢٧ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «كُلُّكُمْ سَتَفْقِدُونَ إِيمَانَكُمْ اللَّيْلَةَ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«سَأَضْرِبُ الرَّاعِي،

فَتَشْتَتُ الْخِرَافُ.» ٤٣

٢٨ وَلَكِنَّ بَعْدَ أَنْ أُقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ، فَإِنِّي سَأَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.»

٢٩ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «حَتَّى وَلَوْ فَقَدَ الْجَمِيعُ إِيمَانَهُمْ، فَأَنَا لَنْ أَفْقِدَهُ.»

٣٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَقَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ، سَتَنْكُرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

٣١ وَلَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ بِإِصْرَارٍ: «حَتَّى لَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ، فَإِنِّي لَنْ أَنْكَرَكَ!» وَقَالَ الْجَمِيعُ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ.

## يسوع يصلي منفردا

٣٢ ثُمَّ جَاءُوا إِلَى مَكَانٍ يُسَمَّى جَثْسِيمَانِي، وَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «اجلسوا هُنَا بَيْنَمَا أُصَلِّي.» ٣٣ وَأَصْطَحَبَ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوَحْنًا. وَبِداً يُشْعِرُ بِضَيْقٍ شَدِيدٍ وَأَنْزِعَاجٍ، ٣٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «خِزْنِي شَدِيدٌ جِدًّا حَتَّى إِنَّهُ يَكَادُ يَقْتَلِنِي! ابْقُوا

هُنَا وَاسْهَرُوا.»

٣٥ وَابْتَعَدَ يَسُوعُ عَنْهُمْ قَلِيلًا، وَجَثَا عَلَى الْأَرْضِ وَصَلَّى أَنْ تَجَاوِزَهُ سَاعَةُ الْأَلَمِ هَذِهِ إِنْ كَانَ مُمَكَّنًا. ٣٦ وَصَلَّى فَقَالَ:

«أَبَا، يَا أَبِي، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَدَيْكَ، فَابْعُدْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. ٤٥ وَلَكِنَّ لِيَكُنْ مَا تَرِيدُهُ أَنْتَ لَا مَا أُرِيدُهُ أَنَا.»

٣٧ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «يَا سَمْعَانَ، هَلْ أَنْتَ نَائِمٌ؟ أَهَكَذَا لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَسَهَرَ سَاعَةً

وَاحِدَةً؟ ٣٨ اسهروا وصلوا لكي لا تجربوا. رُوحُكُمْ تَسْعَى إِلَى ذَلكِ، أَمَّا جَسَدُكُمْ فَضَعِيفٌ.»

٣٩ وَابْتَعَدَ ثَانِيَةً لِيُصَلِّيَ الْكَلَامَ نَفْسَهُ. ٤٠ ثُمَّ عَادَ ثَانِيَةً فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، لِأَنَّ النُّعَاسَ أَثْقَلَ عَيْنَهُمْ جِدًّا، فَلَمْ يَعْرِفُوا

مَاذَا يَقُولُونَ لَهُ.

٤٣ ١٤:٢٧ زكوا 13: 7

٤٤ ١٤:٣٦

أبَا. كلمة آرامية يستخدمها الأطفال، وهي تعادل الكلمة «أبَا.»

٤٥ ١٤:٣٦

الكَأْسُ. أَي كَأْسُ الْأَلَامِ وَالْمَعَانَاةِ.



٤١ وَرَجَعَ مَرَّةً ثَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا زِلْتُمْ نَائِمِينَ وَمُسْتَرْحِمِينَ؟ يَكْفِينِي! قَدْ حَانَ الْوَقْتُ لِكَيْ يَسْلَمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ لِأَيْدِي الْخَطَاةِ. ٤٢ قَوْمُوا وَلْنَذْهَبْ. هَا قَدْ اقْتَرَبَ الرَّجُلُ الَّذِي خَانَنِي.»

## اعتقال يسوع

٤٣ وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ، ظَهَرَ يَهُوذَا أَحَدُ الْإِثْنِي عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ يَجْمَلُونَ سَيْوِفًا وَهَرَاوَاتٍ، قَدْ أَرْسَلَهُمْ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُوخِ.

٤٤ وَكَانَ الْخَائِنُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً وَقَالَ: «الَّذِي أُقْبِلُهُ هُوَ الرَّجُلُ الْمَطْلُوبُ، فَأَقْبِضُوا عَلَيْهِ، وَخُذُوهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ.» ٤٥ فَلَمَّا جَاءَ يَهُوذَا، اقْتَرَبَ حَالًا مِنْ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «بَا مُعَلِّمًا!» وَقِيلَهُ ٤٦ فَأَمْسَكُوا يَسُوعَ وَقَبَضُوا عَلَيْهِ. ٤٧ فَاسْتَلَّ أَحَدُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ سَيْفَهُ وَضَرَبَ خَادِمَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ.

٤٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ خَرَجْتُمْ عَلَيَّ بِالسُّيُوفِ وَالْهَرَاوَاتِ كَمَا تَخْرُجُونَ عَلَيَّ مُجْرِمًا؟ ٤٩ لَقَدْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْمَهْكَلِ وَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ! وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَمَّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ.»

٥٠ ثُمَّ تَخَلَّى عَنْهُ الْجَمِيعُ وَهَرَبُوا! ٥١ وَكَانَ هُنَاكَ شَابٌّ يَتَّبِعُهُ. وَلَمْ يَكُنْ يَرْتَدِي عَلَى جَسَدِهِ شَيْئًا سِوَى رِدَاءِهِ. فَحَاوَلُوا أَنْ يُمْسِكُوهُ، ٥٢ فَهَرَبَ عَارِيًا تَارِكًا رِدَاءَهُ فِي أَيْدِيهِمْ!

## يسوع أمام القادة اليهود

٥٣ ثُمَّ اقْتَادُوا يَسُوعَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. فَاجْتَمَعَ كُلُّ كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ. ٥٤ أَمَا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ كُلَّ الطَّرِيقِ إِلَى دَاخِلِ سَاحَةِ دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَجَلَسَ مَعَ الْحِرَاسِ يَتَدَفَأُ.

٥٥ وَكَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الْيَهُودِ يَسْعَوْنَ إِلَى شَهَادَةِ زُورٍ ضِدَّ يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا دَلِيلًا. ٥٦ حَيْثُ شَهِدَ عَلَيْهِ كَثِيرُونَ زُورًا، وَلَكِنَّ شَهَادَاتِهِمْ تَنَاقَضَتْ.

٥٧ ثُمَّ وَقَفَ رِجَالٌ آخَرُونَ وَشَهِدُوا زُورًا ضِدَّهُ فَقَالُوا: ٥٨ «قَدْ سَمِعْنَا هَذَا الرَّجُلَ ٤٦ يَقُولُ: «أَنَا أَهْدِمُ هَذَا الْمَهْكَلَ الْمَبْنِي بِالْأَيْدِي. وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أُبْنِي هَيْكَلًا آخَرَ لَمْ تَصْنَعَهُ الْأَيْدِي.» ٥٩ وَلَكِنَّ شَهَادَاتِهِمْ لَمْ تَتَّفَقْ أَيْضًا.

٦٠ فَوَقَفَ أَمَامَهُمْ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، وَسَأَلَ يَسُوعَ: «أَلَنْ تُدَافِعَ عَن كُلِّ الْإِتِهَامَاتِ الَّتِي يَتَّهَمُكَ بِهَا هؤُلَاءِ النَّاسُ؟» ٦١ أَمَا يَسُوعُ فَبَقِيَ صَامِتًا، وَلَمْ يَجِبْ بِشَيْءٍ. فَسَأَلَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثَانِيَةً: «هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ، ابْنُ الْمُبَارَكِ؟»

٦٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَتَرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَن يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ، وَأَنْتِياً مَعَ تَحْبِ السَّمَاءِ.» ٦٣ فَزَقَّ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «مَا حَاجَتُنَا إِلَى شُهُودٍ بَعْدَ الَّذِي سَمِعْنَاهُ. ٦٤ سَمِعْتُمْ إِهَانَتَهُ لِلَّهِ، فَمَا هُوَ رَأْيُكُمْ؟»

فَأَدَانُوهُ جَمِيعًا وَقَالُوا إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. ٦٥ وَأَبْتَدَأَ بَعْضُهُمْ بِيَضِيقِ عَلَيْهِ. وَكَانُوا يَغْطُونَ وَجْهَهُ وَيَضْرِبُونَهُ، ثُمَّ يَقُولُونَ: «أَخْبِرْنَا يَا بَشِي، مَنْ ضَرَبَكَ؟» وَأَخَذَهُ الْحِرَاسُ وَضَرَبُوهُ.

## بطرس ينكر يسوع

٦٦ وَبَيْنَمَا بَطْرُسُ فِي سَاحَةِ الدَّارِ، جَاءَتْ فَتَاةٌ مِنْ خَادِمَاتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، ٦٧ وَرَأَتْ بَطْرُسَ يَتَدَفَأُ، فَظَرَّتْ إِلَيْهِ بَتَّحْنٍ، وَقَالَتْ: «أَنْتَ أَيْضًا كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.»

٦٨ لَكِنَّهُ أَنْكَرَ وَقَالَ: «لَا أَعْرِفُ وَلَا أَفْهَمُ مَا الَّذِي تَقُولِينَهُ!» وَخَرَجَ إِلَى سَاحَةِ الدَّارِ، وَعِنْدَهَا صَاحَ الدِّيكِ.  
 ٦٩ فَرَأَتْهُ الْفَتَاةُ الْخَادِمَةُ وَقَالَتْ لِلوَاقِفِينَ هُنَاكَ: «هَذَا الرَّجُلُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِلَا شَكٍّ.» ٧٠ فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ ذَلِكَ ثَانِيَةً.  
 وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ، قَالَ الْوَاقِفُونَ مَرَّةً أُخْرَى لِبَطْرُسَ: «بِالتَّأَكِيدِ أَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ.»  
 ٧١ أَمَّا هُوَ فَبَدَأَ يَلْعَنُ ٤٧ وَيَجْلِفُ وَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَتَكَلَّمُونَ عَنْهُ!» ٧٢ وَفِي الْحَالِ صَاحَ الدِّيكِ  
 لِلرَّابِعَةِ الثَّانِيَةَ. فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلِمَاتِ يَسُوعَ: «سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَصْبِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ،» فَانْهَارَ وَأَخَذَ يَبْكِي.

## ١٥

بِيلاطسُ يَسْتَجِيبُ يَسُوعَ

١ وَفِي الصَّبَاحِ، تَشَاوَرَ جَمِيعُ كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَجَمِيعُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الْيَهُودِ، فَقَدِمُوا يَسُوعَ  
 وَأَقْتَادُوهُ وَسَلَّمُوهُ إِلَى بِيلاطسَ.  
 ٢ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ: «هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «هُوَ كَمَا قُلْتَ بِنَفْسِكَ.»  
 ٣ وَاتِمَمَهُ كِبَارُ الْكَهَنَةِ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ. ٤ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ مَرَّةً أُخْرَى: «أَلَنْ تَدَافِعَ عَنْ نَفْسِكَ؟ أَلَا تَسْمَعُ اتِّهَامَاتِهِمْ  
 الْكَثِيرَةَ ضِدَّكَ؟»  
 ٥ وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَدَافِعْ بِكَلِمَةٍ، فَدُهِشَ بِيلاطسُ.

بِيلاطسُ يُجَاوِلُ إِطْلَاقَ يَسُوعَ

٦ وَكَانَ بِيلاطسُ يُطَلِّقُ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ سَبْعِينَ وَاحِدًا، هُمْ يَخْتَارُونَهُ. ٧ وَكَانَ فِي السِّجْنِ رَجُلٌ اسْمُهُ بَارْبَاسُ مَعَ  
 رِفَاقِهِ الَّذِينَ ارْتَكَبُوا جَرَائِمَ قَتْلِ أَثْنَاءِ الثَّوْرَةِ.  
 ٨ حَيَّاءَ النَّاسِ إِلَى بِيلاطسَ يُسْأَلُونَهُ أَنْ يَفْعَلَ مَا اعْتَادَ أَنْ يَفْعَلَ لَهُمْ. ٩ فَسَأَلَهُمْ بِيلاطسُ: «هَلْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطَلِّقَ  
 لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟» ١٠ قَالَ هَذَا لِأَنَّهُ أَدْرَكَ أَنَّ كِبَارَ الْكَهَنَةِ قَدْ سَلَمُوا يَسُوعَ إِلَيْهِ بِسَبَبِ حَسَدِهِمْ. ١١ لَكِنَّ كِبَارَ الْكَهَنَةِ  
 حَرَضُوا النَّاسَ لِيَخْتَارُوا أَنْ يُطَلِّقَ بَارْبَاسَ.  
 ١٢ فَكَلَّمَهُمْ بِيلاطسُ ثَانِيَةً وَقَالَ: «فَمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تُسَمُّونَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟»  
 ١٣ فَصَرَخُوا مِنْ جَدِيدٍ: «اصْلِبْهُ.»  
 ١٤ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: «لِمَاذَا؟ مَا جَرِيْمَتُهُ؟» لَكِنَّهُمْ صَرَخُوا أَكْثَرَ: «اصْلِبْهُ!»  
 ١٥ وَإِذْ أَرَادَ بِيلاطسُ أَنْ يَرْضِيَ النَّاسَ، أَطَلَقَ لَهُمْ بَارْبَاسَ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُجْلَدَ يَسُوعَ، وَأَسْلَمَهُ لِيُصَلَّبَ.  
 ١٦ فَأَقْتَادَ الْجُنُودُ يَسُوعَ إِلَى دَاخِلِ الْقَصْرِ، أَيْ قَصْرِ الْوَالِي، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كَتَبِيَةَ الْحِرَاسِ كُلَّهَا. ١٧ فَالْبَسُوهُ رِدَاءً  
 أُرْجَوَانِي اللَّوْنِ، ٤٨ وَجَدَّلُوا إِكْلِيلًا مِنَ الشُّوكِ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ. ١٨ وَابْتَدَأُوا يَحْيَوْنَهُ وَيَقُولُونَ: «يَبْعِشُ مَلِكُ الْيَهُودِ!»  
 ١٩ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ بِقَبْضَةٍ، وَبَصَقُوا عَلَيْهِ، وَسَجَدُوا عَلَى رُكْبِهِمْ أَمَامَهُ. ٢٠ وَلَمَّا فَرَعُوا مِنَ السَّخْرِيَةِ بِهِ، تَزَعَوْا عَنْهُ  
 الثَّوبَ الْأُرْجَوَانِيَّ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَخَرَجُوا بِهِ لِيُصَلَّبُوهُ.

يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ

٢١ وَقَابَلُوا فِي الطَّرِيقِ رَجُلًا اسْمُهُ سَمْعَانُ الْقَيْرِينِيُّ، كَانَ قَادِمًا مِنَ الْحَقُولِ. وَهُوَ أَبُو أَلَكْسَنْدَرُسَ وَرُوفُسَ. فَأَجْبَرَهُ الْجُنُودُ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ الصَّلِيبَ. ٢٢ وَأَحْضَرُوا يَسُوعَ إِلَى الْمَكَانِ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ «الْجُلْجُثَةِ»، أَيْ «مَكَانِ الْجُمُحَةِ»، ٢٣ وَأَعْطَوْهُ نَبِيذًا مَمْرُوجًا مَرَّ، ٤٩ فَرَفَضَ أَنْ يَشْرَبَ. ٢٤ ثُمَّ صَلَبُوهُ وَقَسَمُوا ثِيَابَهُ بَيْنَهُمْ، وَالْقَوَا قِرْعَةً لِيَقْرَرُوا نَصِيبَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

٢٥ وَكَانَتِ السَّاعَةُ التَّاسِعَةَ صَبَاحًا عِنْدَمَا صَلَبُوهُ. ٢٦ وَعَلَقُوا عَلَى الصَّلِيبِ لَافِتَةً كَتَبَتْ عَلَيْهَا تَهْمَتُهُ: «مَلِكِ الْيَهُودِ». ٢٧ وَصَلَبُوا مَعَهُ مَجْرِمَيْنِ اثْنَيْنِ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ. ٢٨ وَهَكَذَا تَمَّ الْمَكْتُوبُ:

«حَسِبَ مَعَ الْمَجْرِمِينَ.» ٥٠

٢٩ وَكَانَ الْمَارُونَ يَشْتَمُونَهُ، وَيَهْرُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ: «أَنْتِ يَا مَنْ سَتَدِمُ الْهَيْكَلَ وَتَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ٣٠ خَلَصَ نَفْسَكَ، وَأَنْزَلَ عَنِ الصَّلِيبِ!» ٣١ وَكَذَلِكَ سَخَّرَ بِهِ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمَعْلَبُو الشَّرِيعَةِ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَقُولُ لِالْآخَرِ: «خَلَصَ غَيْرَهُ، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلَصَ نَفْسَهُ!» ٣٢ فَلِيَنْزِلَ هَذَا الْمَسِيحُ، مَلِكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ، فَتَرَى وَتُؤْمِنُ،» وَكَذَلِكَ الْمَصْلُوبَانِ مَعَهُ كَانَا يَشْتَمَانِهِ.

مَوْتُ يَسُوعَ

٣٣ وَنَحْوُ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهَرَ، حَيَمَ الظَّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ. ٣٤ وَفِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ، صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: «إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» ٥١ أَيْ «إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَا تَرَكْتَنِي؟» ٣٥ وَلَمَّا سَمِعَهُ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: «هَا إِنَّهُ يُبَادِي إِيْلِيَا!» ٥٢ ٣٦ وَأَسْرَعَ أَحَدُهُمْ، وَغَمَسَ إِسْفِنْجَةً بِأَنْخَلٍ وَوَضَعَهَا عَلَى قَصْبَةِ طَوِيلَةٍ، وَقَدَّمَهَا لَهُ لِيَشْرَبَ. وَقَالَ: «لِنَتَنَطَّرَ وَتَرَى إِنْ كَانَ إِيْلِيَا سَيَأْتِي لِيَقْدَهُ!» ٣٧ وَصَرَخَ يَسُوعُ عَالِيًا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. ٥٣ ٣٨ فَانْتَشَقَّتْ سِتَارَةُ الْهَيْكَلِ ٥٤ إِلَى نِصْفَيْنِ مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ. ٣٩ فَسَمِعَ صَرَخَتَهُ ضَابِطُ رُومَانِيٍّ كَانَ واقفًا مَقَابِلَهُ، وَرَأَى كَيْفَ مَاتَ، فَقَالَ: «هَذَا الرَّجُلُ كَانَ حَقًّا ابْنُ اللَّهِ!» ٤٠ وَكَانَتْ هُنَاكَ بَعْضُ النِّسَاءِ بُرَاقِينَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسُفِي، وَسَالُومَةُ. ٤١ هَؤُلَاءِ كُنَّ يَتَّبِعُنَّهُ وَيَخْدِمُنَّهُ عِنْدَمَا كَانَ فِي الْجَلِيلِ. وَنِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ كُنَّ هُنَاكَ، وَقَدْ جِئْنَ مَعَهُ إِلَى الْقُدْسِ.

دَفْنُ يَسُوعَ

٤٩ ١٥:٢٣ مَر. مَادَةٌ طَبِئَةً الرَّائِحَةُ تَسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَاةِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ. وَكَانَتْ تُسْتَعْمَدُ فِي صُنْعِ الْعُطُورِ وَفِي إِعْدَادِ أَجْسَادِ الْمَوْتَى لِلدَّفْنِ. وَكَانَتْ تُخَلَطُ مَعَ النَّبِيدِ وَتُسْتَعْمَدُ كَمَسْكِيٍّ لِلأَمْرِ.

٥٠ ١٥:٢٨ إِشْعِيَاءُ 53: 12

٥١ ١٥:٣٤

إِلَهِي ... شَبَقْتَنِي. مِنَ الْمَزْمُورِ 22: 1.

٥٢ ١٥:٣٥

يُبَادِي إِيْلِيَا، الْكَلِمَةُ «إِيْلِي» بِالْعَبْرِيَّةِ وَ«إِيْلُو» بِالْأَرَامِيَّةِ، تَشْبَهُ الْاسْمِ «إِيْلِيَا» وَهُوَ اسْمُ نَبِيِّ مَعْرُوفٍ عَاشَ نَحْوَ عَامِ 850 قَبْلَ الْمِيلَادِ.

٥٣ ١٥:٣٧

أَسْلَمَ الرُّوحَ، أَيْ «مَاتَ.»

٥٤ ١٥:٣٨

سِتَارَةُ الْهَيْكَلِ. السِتَارَةُ الَّتِي كَانَتْ تَفْضِلُ «قُدْسَ الْأَقْدَاسِ» عَنِ بَقِيَةِ الْهَيْكَلِ الْيَهُودِيِّ. وَكَانَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ يُمَثِّلُ الْحُضُورَ الْإِلَهِيَّ.

٤٢ وَكَانَ الْوَقْتُ مَسَاءً، وَالْيَوْمُ هُوَ يَوْمُ الْاِسْتِعْدَادِ لِلسَّبْتِ. ٤٣ فَجَاءَ يُوسُفُ الرَّامِي، وَهُوَ عَضُو بَارِزٌ فِي مَجْلِسِ الْيَهُودِ، وَكَانَ يَنْتَظِرُ سَيَادَةَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَذَهَبَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ مِنْهُ جَسَدَ يَسُوعَ.  
 ٤٤ وَأَندهَشَ بِيلاطُسُ مِنْ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ مَاتَ بِهَذِهِ السَّرْعَةِ. فَاسْتَدْعَى الضَّابِطَ الرَّومَانِيَّ<sup>٥٥</sup> الْمَسْؤُولَ، وَسَأَلَهُ إِنْ كَانَ يَسُوعَ قَدْ مَاتَ مِنْذُ فَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ. ٤٥ فَلَمَّا سَمِعَ تَقْرِيرَ الضَّابِطِ، أَمَرَ بِأَنْ يُعْطَى الْجَسَدَ لِيُوسُفَ.  
 ٤٦ فَاشْتَرَى يُوسُفُ فُشَاءً مِنَ الْبِكَانِ، وَأَنْزَلَهُ وَكَفَّنَهُ بِالْبِكَانِ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحَوْتٍ فِي الصَّخْرِ. ثُمَّ دَحَجَ حَجْرًا عَلَى مَدْخَلِ الْقَبْرِ. ٤٧ وَرَأَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمَ يُوْسُي، أَيْنَ دَفِنَ يَسُوعَ.

## ١٦

## قِيَامَةُ يَسُوعَ

١ وَلَمَّا مَرَّ السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ طُوبَىا لِيَذْهَبْنَ وَيَدَهَنَّ جَسَدَ يَسُوعَ. ٢ وَبَارِكَا جِدًّا فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، ذَهَبْنَ إِلَى الْقَبْرِ مَعَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. ٣ وَكُنَّ يَسَاءَلُنَّ: «مَنْ سَيَحْرِكُ لَنَا الْحَجْرَ عَنِ مَدْخَلِ الْقَبْرِ؟»

٤ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْحَجْرَ كَانَ كَبِيرًا جِدًّا. ثُمَّ نَظَرْنَ، وَإِذَا بِالْحَجْرِ قَدْ دَحَجَ عَنِ مَدْخَلِ الْقَبْرِ. ٥ فَدَخَلْنَ الْقَبْرَ، فَارَيْنَ شَابًّا يَجْلِسُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، لِابْسَأْ ثَوْبًا أَيْضًا، فَفَزِعْنَ.

٦ فَقَالَ لهُنَّ: «لَا تَفْزَعْنَ، أَنْتُنَّ تَجْتَنُّنَ عَنِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ الَّذِي كَانَ مَصْلُوبًا. لَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ! هُوَ لَيْسَ هُنَا. انظُرْنَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ مَوْضِعًا فِيهِ. ٧ وَلَكِنْ أَذْهَبْنَ وَأَخْبِرْنَ تَلَامِيذَهُ وَبِطَرَسَ أَنَّهُ سَيَسْبِقُهُمْ إِلَى الْجَلِيلِ، وَسَيَرُونَهُ هُنَاكَ، كَمَا أَخْبَرَهُمْ مِنْ قَبْلٍ.»

٨ نَخْرُجَنَّ رَاكِضَاتٍ مِنَ الْقَبْرِ، وَقَدْ امْتَلَأْنَ خَوْفًا وَدَهْشَةً. وَلَمْ يُخْبِرْنَ أَحَدًا بِشَيْءٍ آتِيًا، لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

## بَعْضُ التَّلَامِيذِ يُشَاهِدُونَ يَسُوعَ

٩ وَبَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنَ الْمَوْتِ، فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، ظَهَرَ يَسُوعُ لِمَرْيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ أَوَّلًا. وَهِيَ الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ أُرُوجٍ شَرِيرَةٍ. ١٠ فَذَهَبَتْ وَأَخْبَرَتْ تَلَامِيذَهُ الَّذِينَ كَانُوا يَبْكُونُ حِدَادًا عَلَيْهِ. ١١ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ حَيٌّ وَأَنَّهَا رَأَتْهُ، لَمْ يَصْدُقُوا!

١٢ بَعْدَ هَذَا ظَهَرَ يَسُوعُ بَهِيئَةً مُخْتَلِفَةً لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ، بَيْنَمَا هُمَا فِي طَرِيقِهِمَا إِلَى الرِّيفِ. ١٣ فَعَادَا وَأَخْبَرَا بَقِيَّةَ التَّلَامِيذِ، لَكِنْهُمْ لَمْ يَصْدُقُوهُمَا أَيْضًا.

## يَسُوعُ يَظْهَرُ لِلرُّسُلِ

١٤ أَخِيرًا، ظَهَرَ يَسُوعُ لِأَحَدٍ عَشَرَ رُسُلًا بَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ، وَوَجَّهَهُمْ لِقَائِهِ بِإِيمَانِهِمْ، وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْدُقُوا الَّذِينَ شَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوْهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ.

١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ، وَبَشِّرُوا جَمِيعَ النَّاسِ. ١٦ فَمَنْ يُؤْمِنُ وَيَعْتَمِدُ سَيَخْلُصُ، وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ سَيُدَانُ. ١٧ وَهَذِهِ الْبَرَاهِينُ الْمَعْجِزِيَّةُ تَرافِقُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ: يُخْرِجُونَ الْأُرُوجَ الشَّرِيرَةَ بِاسْمِي، وَيَكْهَلُونَ بِلُغَاتٍ جَدِيدَةٍ لَمْ يَعْلَمُوهَا. ١٨ يَمْسُكُونَ الْحَيَاتِ بِأَيْدِيهِمْ. وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا سَامًا لَا يَضُرُّهُمْ. وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَشْفَوْنَ.»

صَعُودَ يَسُوعَ

١٩ وَبَعْدَ أَنْ كَلَّمَهُمُ الرَّبُّ، رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. ٢٠ وَخَرَجَ الرَّسُلُ وَبَشَرُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ، وَيُؤَيِّدُ كَلَامَهُمُ بِالْبَرَاهِينِ الْمُعْجِزِيَّةِ الَّتِي تُرَافِقُهَا.»

## بشارة لوقا

الهدف من هذا الكتاب

١ إذ حاول كثيرون أن يورخوا للأحداث التي حصلت فيما بيننا. ٢ وهي الأحداث التي نقلها إلينا الأشخاص الذين كانوا شهود عيان لها منذ البداية، وخداماً يعلنون رسالة الله للناس. ٣ وحيث إنني قد تحققت من كل شيء بدقة، رأيت أنا أيضاً أن أكتب إليك، يا صاحب السعادة ثاوفيلس، وصفاً متسلسلاً لتلك الأحداث منذ البداية، ٤ لكي تتيقن من أن ما تعلته صحيح.

زكريا وإليصابات

٥ كان في أيام هيرودس ملك إقليم اليهودية، كاهن اسمه زكريا، وهو من مجموعة أبنيا الكهنوتية، ١ وزوجته إليصابات من نسلي هارون. ٦ وكانا كلاهما بارين وبلا عيب في حفظهما لوصايا الرب وفرائضه. ٧ لكنهما كانا بلا أبناء، فقد كانت إليصابات عاقراً، وكان الاثنان كبيرين في السن.

٨ وكان زكريا يخدم ككاهن لله في الهيكل في نوبة مجموعته الكهنوتية، ٩ فتم اختياره بالقرعة، حسب العادة المتبعة لدى الكهنة، للدخول إلى هيكل الرب وتقديم البخور. ١٠ وحين جاء وقت تقديم البخور، كان كل الشعب مجتمعين خارجاً يصلون.

١١ فظهر له ملاك من عند الرب واقفاً عن يمين مذبح البخور. ١٢ فلما رأى زكريا الملاك، اضطرب وخاف خوفاً شديداً. ١٣ فقال له الملاك: «لا تخف يا زكريا. لقد سمع الله صلاتك. وستلد لك زوجتك ابناً، فسمه يوحنا. ١٤ سيكون لك فرح وابتهاج، وسيفرح كثيرون أيضاً بمولده. ١٥ سيكون عظيماً في نظر الرب. لن يشرب نبيذاً ولا شرباً مسكراً، وسيمتلئ من الروح القدس حتى قبل ولادته!

١٦ سيجعل كثيرون من بني إسرائيل يرجعون إلى الرب إلههم. ١٧ وسأاتي قبل الرب بروح إيليا وقوته، لكي يرد قلوب الآباء لأبنائهم، ويرد أفكار العصاة إلى الطريق الصحيح، فيبيئ شعباً مستعداً للرب.»

١٨ فقال زكريا للملاك: «كيف لي أن أتيقن من هذا الكلام؟ فأنا عجوز، وزوجتي في شيخوختها!»

١٩ فأجابه الملاك: «أنا جبرائيل الذي أوقف في حضرة الله. لقد أرسلت لأهلك، وأنتقل إليك هذه البشرى. ٢٠ لكن انتبه لهذا: ستكون صامتاً، ولن تقدر على الكلام إلى أن يتحقق كل هذا، لأنك لم تصدق كلامي الذي سيتحقق في وقته.»

١٥٥ ١  
مجموعة أبنيا الكهنوتية. كان الكهنة اليهود مقسمين إلى أربع وعشرين مجموعة. انظر كتاب أخبار الأيام الأول 24.

١١٧ ٢  
إيليا. إيليا كان أحد أنبياء الله نحو سنة 850 قبل الميلاد. وكان اليهود يتوقعون مجيئه بناءً على ملاخي 4: 5-6.

٢١ وَكَانَ النَّاسُ خَارِجًا فِي الْإِنْتِظَارِ زَكْرِيَّا وَهَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنْ سَبَبِ تَأَخُّرِهِ فِي الْهَيْكَلِ. ٢٢ وَحِينَ خَرَجَ لَمْ يَكُنْ قَادِرًا عَلَى التَّحَدُّثِ إِلَيْهِمْ، فَأَدْرَكُوا أَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. وَكَانَ يَكَلِّمُهُم بِالْإِشَارَاتِ، وَبَقِيَ أَحْرَسًا. ٢٣ وَحِينَ انْتَهَتْ قِرَّةُ خِدْمَتِهِ عَادَ إِلَى بَيْتِهِ.

٢٤ وَبَعْدَ زَمَنٍ حِينَتْ زَوْجَتُهُ أَيْصَابَاتُ، فَعَزَلَتْ نَفْسَهَا عَنِ النَّاسِ نَحْمَسَةً أَشْبَهَ، وَقَالَتْ: ٢٥ «هَا قَدْ أَعَانِي الرَّبُّ أَحْيَاءً. أَهَمُّ لِي، وَأَزَالَ عَارَ عَقْمِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.»

العذراء مريم

٢٦ وَحِينَ كَانَتْ أَيْصَابَاتُ فِي شَهْرِهَا السَّادِسِ، أَرْسَلَ اللَّهُ الْمَلَاكُ جِبْرَائِيلَ إِلَى بَلَدَةٍ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ تُدْعَى النَّاصِرَةَ، ٢٧ إِلَى قِتَاةٍ عَذْرَاءَ اسْمُهَا مَرْيَمُ، مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ.

٢٨ لَمَّا جَاءَهَا جِبْرَائِيلُ وَقَالَ لَهَا: «السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتَاهِ الْمُتَمَتِّلَةُ نِعْمَةً، الرَّبُّ مَعَكَ.»

٢٩ فَاضْطَرَبَتْ مِنْ رِسَالَتِهِ هَذِهِ، وَتَعَجَّبَتْ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ مَعْنَى هَذِهِ التَّحِيَّةِ!

٣٠ فَقَالَ الْمَلَاكُ لَهَا: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، فَقَدْ نَلَيْتِ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ. ٣١ وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَسَمِيئُهُ يُسُوعُ.

٣٢ سَيَكُونُ عَظِيمًا، وَسَيُدْعَى ابْنُ اللَّهِ الْعَلِيِّ. وَسَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ عَرْشَ أَبِيهِ دَاوُدَ. ٣٣ وَسَيَحْكُمُ بَيْتَ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَنْ يَنْتَهِيَ مُلْكُهُ أَبَدًا.»

٣٤ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ سَيَحْدُثُ هَذَا؟ فَأَنَا لَمْ يَلْبَسْنِي رَجُلٌ قَطُّ!»

٣٥ فَأَجَابَهَا الْمَلَاكُ: «الرُّوحُ الْقُدُسُ سَيَحِلُّ عَلَيْكَ، وَوَقْوَةُ الْعَلِيِّ سَتَغْطِيكَ. لِذَا فَإِنَّ الْقُدُوسَ الَّذِي سَيُولَدُ مِنْكَ

سَيُدْعَى ابْنُ اللَّهِ. ٣٦ وَعَالِمِي هَذَا: هَا هِيَ قَرِينَتُكَ أَيْصَابَاتُ حَبْلِي بَابِنِ رَعْمٍ شَيْخُوخَتَهَا. فَالْمَرْأَةُ الَّتِي يَدْعُونَهَا عَاقِرًا

هِيَ فِي شَهْرِهَا السَّادِسِ! ٣٧ إِذْ لَيْسَ هُنَاكَ مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

٣٨ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «أَنَا خَادِمَةُ الرَّبِّ، فَلْيَحْدُثْ لِي كَمَا قُلْتَ.» فَتَرَكَهَا الْمَلَاكُ.

مريم تزور زكريا وأيصابات

٣٩ وَفِي أَسْمَاءِ تِلْكَ الْقِرَّةِ، اسْتَعَدَّتْ مَرْيَمُ وَأَسْرَعَتْ إِلَى بَلَدَةٍ فِي إِقْلِيمِ يَهُودَا الْجَلِيلِيِّ. ٤٠ وَتَوَجَّهَتْ إِلَى بَيْتِ زَكْرِيَّا،

وَحِينَ أَيْصَابَاتُ. ٤١ فَمَا إِنَّ سَمِعَتْ أَيْصَابَاتُ نَحِيَّتَهَا حَتَّى تَحَرَّكَ الطِّفْلُ فِي بَطْنِهَا. فَامْتَلَأَتْ أَيْصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ

الْقُدُسِ.

٤٢ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَقَالَتْ: «لَقَدْ بَارَكَكَ اللَّهُ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ النِّسَاءِ، وَمُبَارَكٌ أَيْضًا الطِّفْلُ الَّذِي سَتَلِدِيهِ. ٤٣ لَكِنْ

مَا هَذَا الشَّرْفُ الْعَظِيمُ الَّذِي حَظَّيْتُ بِهِ حَتَّى تَأْتِيَ أُمُّ سَيِّدِي إِلَيَّ؟ ٤٤ لِأَنَّهُ مَا إِنَّ وَصَلَ صَوْتُ نَحِيَّتِكَ إِلَى أُذُنِي، حَتَّى

وَجَبَّ الطِّفْلُ بِفَرْجِي فِي بَطْنِي. ٤٥ فَبَارَكَةُ أَنْتِ لِأَنَّكَ صَدَقْتِ أَنْ مَا وَعَدَكَ بِهِ الرَّبُّ سَيَتَحَقَّقُ.»

مريم تُسَبِّحُ اللَّهَ

٤٦ فَقَالَتْ مَرْيَمُ:

«تَجَمَّدَ نَفْسِي الرَّبِّ،

٤٧ وَتَبَهَّجَ رُوحِي بِاللَّهِ مَخْلِصِي،

٤٨ لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى خَادِمَتِهِ الْمُتَوَاضِعَةِ.

فَمُنذُ الْآنَ، يَدْعُونِي بِجَمِيعِ النَّاسِ «مَبَارَكَةً»

٤٩ لِأَنَّ اللَّهَ الْقَوِيَّ صَنَعَ لِي أَشْيَاءَ حَمِيدَةً.

وَأَسْمَهُ قُدُوسًا.

٥٠ هُوَ يُعْطِي رَحْمَةً مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ

لِلَّذِينَ يَعْبُدُونَهُ.

٥١ أَظْهَرَ قُوَّةَ ذِرَاعِهِ،

وَسَتَّتَ الْمُتَكَبِّرِينَ بِأَفْكَارِهِمْ الْمُتَبَجِّحَةِ.

٥٢ أَنْزَلَ الْحُكْمَ عَنْ عُرُوشِهِمْ،

وَرَفَعَ مَنزِلَةَ الْمُتَوَاضِعِينَ.

٥٣ أَشْبَعَ الْجِيَاحَ بِعَطَايَاهُ الصَّالِحَةِ،

وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِي الْأَيْدِي.

٥٤ جَاءَ لِيُعِينَ خَادِمَهُ يَعْقُوبَ.

تَذَكَّرْ فَأَظْهَرَ رَحْمَتَهُ

٥٥ كَمَا وَعَدَ آبَاءَنَا،

لِإِبْرَاهِيمَ وَأَبْنَاءِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

٥٦ وَأَقَامَتْ مَرْيَمُ عِنْدَ الْإِصَابَاتِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ شُهورٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

مَوْلِدُ يُوْحَنَّا

٥٧ وَحَانَ الْوَقْتُ لِتَضَعِ الْإِصَابَاتُ طِفْلَهَا، فَأَنْجَبَتْ صَبِيًّا. ٥٨ فَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْرَبُهَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَظْهَرَ لَهَا رَحْمَةً

عَظِيمَةً، فَاتَّبَعُوا مَعَهَا.

٥٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَخْتِنُوا الطِّفْلَ، وَأَرَادُوا أَنْ يُسَمِّوهُ زَكَرِيَّا عَلَى اسْمِ أَبِيهِ. ٦٠ لَكِنْ أُمُّهُ قَالَتْ: «لَا، بَلْ

سَيَدْعُونِي يُوْحَنَّا.»

٦١ فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ بَيْنَ أَقْرَبِكَ مَنْ يَجْعَلُ هَذَا الْاسْمَ.» ٦٢ فَأَشَارُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى أَبِيهِ يَسْأَلُونَهُ أَيَّ اسْمٍ يُرِيدُ أَنْ

يُسَمِّيَهُ!

٦٣ فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ عَلَيْهِ: «اسْمُهُ يُوْحَنَّا.» ٦٤ فَدَهَشُوا جَمِيعًا! وَفِي الْحَالِ انْتَفَحَ فَمُ زَكَرِيَّا وَانْحَلَّ لِسَانُهُ، وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ

وَلِيَسْبِحَ اللَّهَ. ٦٥ فَتَمَلَّكَ الْخَوْفُ الْجِرَانَ كُلَّهُمْ. وَرَاحَ النَّاسُ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ مِنَ الْجَلِيلِيِّ يَتَخَدُّثُونَ عَنْ هَذِهِ

الْأُمُورِ. ٦٦ فَتَعَجَّبَ كُلُّ مَنْ سَمِعَ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ: «تَرَى مَاذَا سَيُصْبِحُ هَذَا الطِّفْلُ؟» لِأَنَّ قُوَّةَ الرَّبِّ كَانَتْ مَعَهُ.

زَكَرِيَّا يُسْبِحُ اللَّهَ

٦٧ ثُمَّ امْتَلَأَ أَبُوهُ زَكَرِيَّا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَنَبَّأَ فَقَالَ:

٦٨ «مَبَارَكٌ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،

لِأَنَّهُ جَاءَ لِيُعِينِ شَعْبَهُ وَيُخْرِجَهُمْ.



٦٩ قَدَمَ لَنَا مَخْلَصًا قَوِيًّا  
 مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ خَادِمِهِ.  
 ٧٠ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ بِهِ مُنْذُ الْقَدِيمِ.  
 ٧١ وَعَدَدْنَا بِالْخَلَّاصِ مِنْ أَعْدَائِنَا  
 وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مَبْغِضِينَا.  
 ٧٢ وَعَدَّ بَأَنَّ يُظَهِّرَ رَحْمَةً لآبَائِنَا  
 وَيَتَذَكَّرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ مَعَهُمْ.  
 ٧٣ وَحَفِظَ الْوَعْدَ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ  
 لِأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ.  
 ٧٤ وَعَدَّ بَأَنَّ يُنْقِذَنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا،  
 لِكَيْ نَخْدُمَهُ دُونَ خَوْفٍ،  
 ٧٥ وَنُحْيَا بِالْقُدَّاسَةِ وَالرَّبِّ  
 جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا.  
 ٧٦ أَمَا أَنْتَ، يَا ابْنِي،  
 فَسْتَدْعِي نَبِيًّا لِلْعَلِيِّ.  
 فَأَنْتَ سَتَتَقَدَّمُ الرَّبَّ  
 لِتَعُدَّ لَهُ الطَّرِيقَ.  
 ٧٧ سَتَتَقَدَّمُهُ لِتُخَبِّرَ شَعْبَهُ  
 بِأَنَّهُمْ سَيَخْلُصُونَ،  
 وَسَتَغْفِرُ خَطَايَاهُمْ.  
 ٧٨ هَذَا يُفْضِلُ رَحْمَةً إِلَيْنَا الْمُحِبَّةَ،  
 فَسَيَشْرِقُ نُورٌ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ.  
 ٧٩ وَسَيُضِيءُ عَلَى الَّذِينَ يَعْبُدُونَ  
 فِي ظِلِّ الْمَوْتِ الْمُظْلِمِ.  
 وَسَيَهْدِي خَطَوَاتِنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ.»

٨٠ فَمَا الصَّبِيُّ، وَكَانَ يَتَقَوَّى دَائِمًا فِي الرُّوحِ. وَعَاشَ فِي الْبَرِّيَّةِ إِلَى حِينِ ظُهُورِهِ عَلْنَاً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٢

مَوْلِدُ يُسُوعَ

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، أَصْدَرَ أُغْسَطُسُ قَيْصَرَ مَرْسُومًا بَأَنَّ يَجْرِي تَسْجِيلُ أَسْمَاءِ كُلِّ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ فِي الْعَالَمِ الرُّومَانِيِّ.  
 ٢ وَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِحْصَاءٍ رَسْمِيِّ لِلسَّكَّانِ. حَدَثَ عِنْدَمَا كَانَ كَبِيرَ يَنْيُوسَ وَالْيَا عَلَى سُورِيَا. ٣ وَهَكَذَا ذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ  
 إِلَى بَلَدَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ لِكَيْ يُسَجَّلَ اسْمُهُ.

٤ فَذَهَبَ يُوسُفُ أَيْضاً مِنْ بَلَدَةِ النَّاصِرَةِ فِي الْجَلِيلِ، إِلَى بَلَدَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمَ - فَقَدْ كَانَ مِنْ عَائِلَةِ دَاوُدَ وَنَسَلِهِ. ٥ فَذَهَبَ لِيُسَجِّلَ اسْمَهُ مَعَ مَرْيَمَ حَبِيبَتِهِ الَّتِي كَانَتْ حَبْلَى. ٦ وَبَيْنَمَا كَانَا هُنَاكَ حَانَ وَقْتُ وِلَادَتِهَا. ٧ فَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبَكْرَ، وَقَطَعَتْهُ وَوَضَعَتْهُ فِي مِعْلَفٍ لِلدَّوَابِّ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لهُمَا مَكَانٌ دَاخِلَ الْخَانِ.

بَعْضُ الرُّعَاةِ يَسْمَعُونَ عَنْ مَوْلِدِ يُسُوعَ

٨ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ بَعْضُ الرُّعَاةِ سَاهِرِينَ فِي الْحَقُولِ يَحْرُسُونَ قُطْعَانَهُمْ أَثَاءَ اللَّيْلِ. ٩ فَظَهَرَ لَهُمْ مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَأَضَاءَ مَجْدِ الرَّبِّ حَوْلَهُمْ، نَخَافُوا خَوْفاً شَدِيداً. ١٠ فَقَالَ الْمَلَاكُ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا، فَإِنَّا أَعْلَنُ لَكُمْ بُشْرَى فَرَجٍ عَظِيمٍ لِكُلِّ الشَّعْبِ: ١١ لَقَدْ وُلِدَ مِنْ أَجْلِكُمْ الْيَوْمَ فِي بَلَدَةِ دَاوُدَ مَخْلُصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ. ١٢ سَمِّيزُونَهُ هَكَذَا: سَتَجِدُونُ طِفْلاً مَقْمَطاً مَوْضِعاً فِي مِعْلَفٍ لِلدَّوَابِّ.» ١٣ وَجَاءَتْ ظَهَرَ مَعَ الْمَلَاكِ جَمْعٌ مِنْ جَيْشِ السَّمَاءِ يَسْبِحُونَ اللَّهَ وَيَقُولُونَ:

١٤ «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي،

وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ،

لِلنَّاسِ الَّذِينَ يَسُرُّهُمْ اللَّهُ.»

١٥ ثُمَّ تَرَكْتَهُمُ الْمَلَاكَةُ وَعَادَتْ إِلَى السَّمَاءِ. فَقَالَ الرُّعَاةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَلْنَذْهَبْ إِلَى بَيْتِ لَحْمَ لِكَيْ نَرَى هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي حَدَّثَ، وَقَدْ أَعْلَنَهُ لَنَا الرَّبُّ.»

١٦ فَانْطَلَقُوا مَسْرِعِينَ، وَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ مَوْضِعاً فِي مِعْلَفِ الدَّوَابِّ. ١٧ وَعِنْدَمَا رَأَى الرُّعَاةُ، أَخْبَرُوا الْجَمِيعَ بِالرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْلَنَهَا لَهُمُ الْمَلَاكُ عَنْ هَذَا الطِّفْلِ. ١٨ فَدُهَشَ كُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا الْأُمُورَ الَّتِي أَخْبَرَهُمْ بِهَا الرُّعَاةُ. ١٩ أَمَّا مَرْيَمُ، فَكَانَتْ تَحْتَجِي كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي قَلْبِهَا، وَظَلَّتْ تَتأملُهَا عَلَى الدَّوَامِ. ٢٠ وَعَادَ الرُّعَاةُ وَهُمْ يَجِدُونَ اللَّهَ وَيَسْبِحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ. فَقَدْ حَدَّثَ كُلُّ شَيْءٍ كَمَا قِيلَ لَهُمْ تَمَاماً. ٢١ وَجَاءَ الْيَوْمَ الثَّامِنَ، مَوْعِدُ خِتَانِ الطِّفْلِ، فَسَمَوْهُ يُسُوعَ، وَهُوَ الْأَسْمُ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ الْمَلَاكُ قَبْلَ أَنْ تَحْبِلَ بِهِ مَرْيَمُ.

تَقْدِيمُ يُسُوعَ فِي الْهَيْكَلِ

٢٢ وَعِنْدَمَا حَانَ وَقْتُ التَّطْهِيرِ<sup>٢</sup> حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، أَخَذَا يُسُوعَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِكَيْ يُقَدِّمَاهُ لِلرَّبِّ ٢٣ وَفَقْأَ لَمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ: «يَنْبَغِي أَنْ يُخَصَّصَ كُلُّ ذَكَرٍ بَكْرٍ لِلرَّبِّ.»<sup>٤</sup> ٢٤ وَذَهَبَا لِيَقْدِمَا ذَبِيحَةَ حَسَبِ مَا تَقُولُهُ شَرِيعَةُ الرَّبِّ: «قَدِّمُوا بِمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ.»<sup>٦</sup>

سَمْعَانُ يَرَى يُسُوعَ

٢ : ٢٢ ٣

التَّطْهِيرُ، حَرْفِيًّا «تَطْهِيرُهُمَا»، وَالْمُؤَكَّدُ أَنَّ شَرِيعَةَ مُوسَى تَقُولُ إِنَّ عَلَى الْمَرْأَةِ الْيَهُودِيَّةِ أَنْ تَمَارَسَ طَقْساً مُعَيَّناً لِتَطْهِيرِهَا بَعْدَ وِلَادَتِهَا بِأَرْبَعِينَ يَوْماً. انظُرْ كِتَابَ اللاويين 12 : 8-2.

٢ : ٢٣ ٤

الرَّبِّ. أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي النَّصِّ الْعَرَبِيِّ الْمُتَّبَسِّطِ هُوَ «بَيْرَهُ»، وَقَدْ تُرْجِمَتْ فِي مَوْضِعِهَا الْأَصْلِيِّ إِلَى «اللَّهُ».

٢ : ٢٣ ٥

يَنْبَغِي أَنْ ... لِلرَّبِّ. مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ 13 : 2، 12.

٢ : ٢٤ ٦

قَدِّمُوا ... حَمَامَ. مِنْ كِتَابِ اللاويين 12 : 8.

٢٥ وَكَانَ فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ رَجُلٌ اسْمُهُ سِمَعَانُ. وَهُوَ رَجُلٌ بَارٌّ تَقِيٌّ يَنْتَظِرُ وَقْتَ تَعْرِيبَةِ اللَّهِ لِابْنِي إِسْرَائِيلَ. وَالرُّوحُ الْقُدُسُ كَانَ عَلَيْهِ. ٢٦ وَقَدْ أَعْلَنَ لَهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى ذَاكَ الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ. ٢٧ فَقَادَهُ الرُّوحُ إِلَى سَاحَةِ الْمَهْيَكْلِ. وَعِنْدَمَا أَدْخَلَ الْأَبْوَانَ الطِّفْلَ يَسُوعَ لِيَتِمِّمَا مَا تَحُصُّ عَلَيْهِ الشَّرِيعَةُ، ٢٨ أَخَذَهُ سِمَعَانُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، وَسَبَّحَ اللَّهَ وَقَالَ:

٢٩ «وَالآنَ يَا رَبُّ، أَطْلَقْنِي أَنَا عَبْدَكَ  
فَأَمُوتَ بِسَلَامٍ كَمَا وَعَدْتِ.

٣٠ فَقَدْ رَأَتْ عَيْنَايَ خَلَاصَكَ

٣١ الَّذِي هِيَئَتُهُ أَمَامَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ.

٣٢ هُوَ نُورٌ لِإِعْلَانِ طَرِيقِكَ لِلْأُمَمِ،

وَهُوَ مَجْدٌ لِشِعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٣٣ وَدَهَشَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي قِيلَتْ فِيهِ. ٣٤ ثُمَّ بَارَكَهُمَا سِمَعَانُ، وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ: «جَعَلَ هَذَا الطِّفْلَ لِيُسَقِّطَ وَلِيَقِيمَ كَثِيرِينَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلِيَكُونَ بَرَهَانًا ضِدَّ الْمُقَاوِمِينَ! ٣٥ وَسَتَكْشِفُ أَفْكَارَ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ. أَمَا أَنْتِ يَا مَرْيَمُ، فَسَيَخْتَرِقُ نَفْسَكَ أَيْضًا سَيْفٌ بِسَبَبِ مَا سَيَحْدُثُ.»

حَنَّةُ تَرَى يَسُوعَ

٣٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ نَبِيَّةً اسْمُهَا حَنَّةُ بِنْتُ فَنُوئِيلَ مِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ. كَانَتْ طَاعِنَةً فِي السِّنِّ، وَقَدْ عَاشَتْ مَعَ زَوْجِهَا سَبْعَ سِنَوَاتٍ بَعْدَ زَوَاجِهَا مِنْهُ، ٣٧ ثُمَّ بَقِيَتْ أَرْمَلَةً حَتَّى سِنِّ الرَّابِعَةِ وَالْثَمَانِينَ، وَلَمْ تَتْرِكْ سَاحَةَ الْمَهْيَكْلِ قَطُّ. كَانَتْ تَعْبُدُ اللَّهَ لَيْلَ نَهَارٍ بِالصُّومِ وَالصَّلَاةِ.

٣٨ فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهِمْ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ وَشَكَرَتْ اللَّهَ. ثُمَّ تَحَدَّثَتْ عَنِ الطِّفْلِ لِكُلِّ الَّذِينَ كَانُوا يَلْهَمُونَ عَلَى تَحْرِيرِ الْقُدُسِ.

الْعُودَةُ إِلَى النَّاصِرَةِ

٣٩ وَبَعْدَ أَنْ أَكَلُوا كُلُّ مَا تَحُصُّ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ الرَّبِّ، عَادُوا إِلَى بَلَدَتِهِمُ النَّاصِرَةَ. ٤٠ وَاسْتَمَرَ الطِّفْلُ يَنْبُو وَيَتَقَوَّى مُمْتَلئًا بِالْحِكْمَةِ، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

يَسُوعُ الصَّبِيُّ

٤١ وَكَانَ أَبُوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ عَامٍ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدُسِ لِإِحْتِفَالِ بَعِيدِ الْفِصْحِ. ٤٢ وَعِنْدَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ، ذَهَبُوا إِلَى الْعِيدِ كَعَادَتِهِمْ. ٤٣ وَعِنْدَمَا انْتَهَى الْعِيدُ، هَمَّا بِالْعُودَةِ إِلَى بَلَدَتَيْهِمَا، أَمَّا الصَّبِيُّ يَسُوعُ، فَبَقِيَ فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ دُونَ أَنْ يَعْلَمَ أَبُوَاهُ بِذَلِكَ. ٤٤ فَارْتَحَلَا مَدَّةَ يَوْمٍ ظَانِّينَ أَنَّهُ مَعَ مَجْمُوعَةِ الْمَسَافِرِينَ. ثُمَّ رَاحَا يَفْتَنَانِ عَنْهُ بَيْنَ الْأَقْرَابِ وَالْأَحْبَابِ. ٤٥ وَلَمَّا لَمْ يَعْتَرَا عَلَيْهِ، عَادَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدُسِ بَحْثًا عَنْهُ. ٤٦ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي سَاحَةِ الْمَهْيَكْلِ جَالِسًا بَيْنَ مَعْطِي الشَّرِيعَةِ يُصْنَعِي إِلَيْهِمْ وَيَسْأَلُهُمْ. ٤٧ وَقَدْ دَهَشَ جَمِيعَ الَّذِينَ سَمِعُوهُ مِنْ فِهْمِهِ وَمِنْ أَجْوَبَتِهِ. ٤٨ وَعِنْدَمَا رَأَى أَبُوَاهُ دَهْشًا، وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا بِنَا يَا بَنِي؟ كَمَا أَنَا وَالْبُوكُ قَلَقْتِنِ جِدًّا وَكُنَّ نَبْطُ عَنْكَ.»

٤٩ فَقَالَ لَمَّا يَسُوعُ: «بِمَاذَا تَبْتَئَانِ عَنِّي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أَشْغَلَ بِعَمَلٍ آخَرَ؟» ٥٠ لَكِنَّهُمَا لَمْ يَفْهَمَا جَوَابَهُ هَذَا.

٥١ ثُمَّ رَجَعَ مَعَهُمَا إِلَى النَّاصِرَةِ، وَعَاشَ تَحْتَ سُلْطَنَيْهِمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تُحْفَظُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فِي قَلْبِهَا. ٥٢ وَمَا يَسُوعُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْجِسْمِ وَالنِّعْمَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

## ٣

## مَهْمَةٌ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

١ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْقَيْصَرِ طَيْبَارْيُوسَ،<sup>٧</sup> كَانَ بَنْطِيُوسُ بِيلاطُسُ وَالْيَا عَلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَهَيْرُودُسُ وَالْيَا عَلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَفِيلِبُّسُ أَخُو هَيْرُودُسَ وَالْيَا عَلَى إِيْطُورِيَّةَ وَعَلَى إِقْلِيمِ تَرَاخُونْتَيْسَ، وَلَيْسَابِيُوسُ وَالْيَا عَلَى الْأَبِلِيَّةِ.<sup>٨</sup>  
٢ وَكَانَ حَنَانٌ وَقِيَا فَا رَيْسِي كَهَنَةً خَلَالَ ذَلِكَ الْوَقْتِ. جَاءَتْ رِسَالَةٌ إِلَى يُوْحَنَّا بْنِ زَكَرِيَّا وَهُوَ فِي الْبَرِيَّةِ. ٣ فَرَّ يُوْحَنَّا بِكُلِّ الْمَنْطَقَةِ الْمُحِيطَةِ بِبَهِرِ الْأُرْدُنِّ، مُطَالِبًا النَّاسَ أَنْ يَتَّعَمِدُوا كَدَلِيلٍ عَلَى تَوْبَتِهِمْ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا.  
٤ وَذَلِكَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ:

«صَوْتُ إِنْسَانٍ يُبَادِي فِي الْبَرِيَّةِ وَيَقُولُ:

أَعِدُّوا الطَّرِيقَ لِلرَّبِّ.<sup>٩</sup>

اجْعَلُوا السَّبِيلَ مُسْتَقِيمَةً مِنْ أَجْلِهِ.

٥ سَيَمْتَلِئُ كُلُّ وادٍ،

وَيَسْوَى كُلُّ جَبَلٍ وَتَلَّةٍ بِالْأَرْضِ،

وَيَسْتَقِيمُ كُلُّ الْأَمَاكِنِ الْمُعْوَجَّةِ،

وَيَتَّصِرُ الطَّرِيقَاتُ الْوَعِرَةُ مَمْهَدَةً.

٦ وَسِيرَى كُلُّ النَّاسِ خِلَاصَ اللَّهِ.»<sup>١٠</sup>

٧ وَقَالَ يُوحَنَّا لِمَجْمُوعِ النَّاسِ الَّذِينَ خَرَجُوا لِيَكِي يَعْمَدُهُمْ فِي الْمَاءِ: «يَا نَسْلَ الْأَفَاعِي، مِنَ الَّذِي نَبَهَكُمُ إِلَى الْهَرُوبِ مِنَ الْغَضَبِ الْقَادِمِ؟<sup>٨</sup> اصْنَعُوا ثَمَرًا يَبْرَهُنْ تَوْبَتِكُمْ، وَلَا تَتَفَاخَرُوا بِقَوْلِكُمْ: «إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُوْنَا». فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْ هَذِهِ الصُّخُورِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ.»<sup>٩</sup> هَا هِيَ الْفَأْسُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى أُصُولِ سَيْقَانِ الْأَشْجَارِ. وَسَتَقْطَعُ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا، وَسَيَلْقَى بِهَا فِي النَّارِ.»  
١٠ فَسَأَلَتْهُ مَجْمُوعَةُ النَّاسِ: «فَمَاذَا يُفْتَرَضُ أَنْ نَفْعَلَ؟»

٣:١ ٧

السنة... طيباريوس. أي سنة 28 للميلاد.

٨ ٣:١ تتكرر الكلمة «واليا»، هنا، وهي حرفياً «والي الرب»، فالرومان كانوا قد قسموا فلسطين إلى أربع ولايات، لذلك يسمى حاكم كل ولاية بحاكم الرب أو ووالي الرب.

٣:٤ ٩

للرب. أصل هذه الكلمة في النص العبري المكتسب هو «ليوه»، وقد ترجمت في موضعها الأصلي إلى «لله» ١٠ ٣:٦ إشعياء، 40: 3-5

- ١١ فَقَالَ: «مَنْ لَدَيْهِ سِتْرَتَانِ، فَلْيُعْطِ مَنْ لَا سِتْرَةَ لَدَيْهِ. وَمَنْ لَدَيْهِ طَعَامٌ، فَلْيَفْعَلْ كَذَلِكَ أَيْضًا.»
- ١٢ وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ جِبَاةِ الصَّرَائِبِ أَيْضًا لِيَتَعَمَّدُوا، وَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلُومٌ، وَمَاذَا نَفْعَلُ نَحْنُ؟»
- ١٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَجْمَعُوا صَرَائِبَ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي.»
- ١٤ وَسَأَلَهُ أَيْضًا بَعْضُ الْجُنُودِ: «وَمَاذَا عَلَيْنَا نَحْنُ أَنْ نَفْعَلَ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَأْخُذُوا مَالَ أَحَدٍ بِالْقُوَّةِ، وَلَا تَتَّبِعُوا أَحَدًا زُورًا، وَارْضُوا بِأُجُورِكُمْ.»
- ١٥ وَكَانَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ مُتَلَهِّفِينَ، وَيَتَسَاءَلُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يُوْحَنَّا ظَانِّينَ أَنَّهُ رُبَّمَا يَكُونُ الْمَسِيحَ.
- ١٦ لَكِنَّ يُوْحَنَّا قَالَ لَهُمْ: «أَنَا أُعَمِّدُكُمْ فِي الْمَاءِ، لَكِنَّ سَيَاتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحِلَّ رِبَاطَ حَذَائِهِ. هُوَ سَيُعَمِّدُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالنَّارِ. ١٧ سَيَحْمِلُ مِذْرَاتِهِ فِي يَدِهِ لِيُنْقِي بِيَدِهِ، فَيَجْمَعُ الْحُبُوبَ فِي مَخْزِنِهِ، وَيَحْرِقُ التِّينَ بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ.» ١٨ وَهَكَذَا كَانَ يُوْحَنَّا يَحْذِرُ النَّاسَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ آخَرَ، وَيُنْقَلُ لَهُمُ الْبُشْرَى.

### نهاية خدمة يوحنا

- ١٩ وَفِيمَا بَعْدُ، وَجَّحَ يُوْحَنَّا الْوَالِي هِيرُودُسُ ١١ بِسَبَبِ عَلاَقَتِهِ بِهَرُودِيَا زَوْجَةِ أَخِيهِ، وَبِسَبَبِ الشُّرُورِ الْأُخْرَى الَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ قَدِ ارْتَكَبَهَا. ٢٠ فَأَضَافَ هِيرُودُسُ إِلَى شُرُورِهِ الْكَثِيرَةِ جَرِيْمَةً أُخْرَى وَتَمَّحَنَ يُوْحَنَّا.

### يوحنا يعمد يسوع

- ٢١ وَحِينَ تَعَمَّدَ الْجَمِيعَ، تَعَمَّدَ يَسُوعَ أَيْضًا. وَبَيْنَمَا كَانَ يُصَلِّي، انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ. ٢٢ وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى صُورَةِ مَادِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ. وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ: «أَنْتَ هُوَ ابْنِي الْمَحْبُوبُ. أَنَا رَاضٍ عَنْكَ كُلَّ الرِّضَاءِ.»

### نسب يوسف

- ٢٣ كَانَ يَسُوعُ فِي نَحْوِ الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا ابْتَدَأَ خِدْمَتَهُ. وَكَانَ النَّاسُ يَظُنُّونَ أَنَّهُ ابْنُ يَوْسُفَ.

ويوسف هو ابن هالي.

هالي ابن مثنات.

٢٤ مثنات ابن لاوي.

لاوي ابن ملكي.

ملكي ابن ينا.

ينا ابن يوسف.

٢٥ يوسف ابن ماثيا.

ماثيا ابن عاموص.

عاموص ابن ناحوم.

ناحوم ابن حسلي.

- حَسْبِيْ اِبْنُ نَحْيَايَ .  
 ٢٦ نَحْيَايُ اِبْنُ مَآثَ .  
 مَآثُ اِبْنُ مَتَاثِيَا .  
 مَتَاثِيَا اِبْنُ شَمْعَى .  
 شَمْعَى اِبْنُ يُوْسُفَ .  
 يُوْسُفُ اِبْنُ يَهُوذَا .  
 ٢٧ يَهُوذَا اِبْنُ يُوْحَنَّا .  
 يُوْحَنَّا اِبْنُ رِيْسَا .  
 رِيْسَا اِبْنُ زَرْبَابِيْلَ .  
 زَرْبَابِيْلُ اِبْنُ شَالْتَيْبِيْلَ .  
 شَالْتَيْبِيْلُ اِبْنُ نَيْرِي .  
 ٢٨ نَيْرِي اِبْنُ مَلِكِي .  
 مَلِكِي اِبْنُ اَدِي .  
 اَدِي اِبْنُ قَصْمَ .  
 قَصْمُ اِبْنُ الْمُوْدَامَ .  
 الْمُوْدَامُ اِبْنُ عَيْرَ .  
 ٢٩ عَيْرُ اِبْنُ يُوْسِي .  
 يُوْسِي اِبْنُ اَلِيْعَازَرَ .  
 اَلِيْعَازَرُ اِبْنُ يُوْرِيْمَ .  
 يُوْرِيْمُ اِبْنُ مَتَثَاتَ .  
 مَتَثَاتُ اِبْنُ لَاوِي .  
 ٣٠ لَاوِي اِبْنُ شَمْعُوْنَ .  
 شَمْعُوْنُ اِبْنُ يَهُوذَا .  
 يَهُوذَا اِبْنُ يُوْسُفَ .  
 يُوْسُفُ اِبْنُ يُوْنَانَ .  
 يُوْنَانُ اِبْنُ اَلْيَاقِيْمَ .  
 ٣١ اَلْيَاقِيْمُ اِبْنُ مَلِيَا .  
 مَلِيَا اِبْنُ مِيْنَانَ .  
 مِيْنَانُ اِبْنُ مَتَاثَا .  
 مَتَاثَا اِبْنُ نَاثَانَ .  
 نَاثَانُ اِبْنُ دَاوُدَ .  
 ٣٢ دَاوُدُ اِبْنُ يَسَى .  
 يَسَى اِبْنُ عُوْبِيْدَ .

عَوِيذُ ابْنِ بُوَعْرَ.  
 بُوَعْرُ ابْنِ سَلْمُونِ.  
 سَلْمُونُ ابْنُ نَحْشُونِ.  
 ٣٣ نَحْشُونُ ابْنُ عَمِينَادَابِ.  
 عَمِينَادَابُ ابْنُ أَرَامِ.  
 أَرَامُ ابْنُ حَصْرُونِ.  
 حَصْرُونُ ابْنُ فَارِصِ.  
 فَارِصُ ابْنُ يَهُوذَا.  
 ٣٤ يَهُوذَا ابْنُ يَعْقُوبَ.  
 يَعْقُوبُ ابْنُ إِسْحَاقَ.  
 إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ.  
 إِبْرَاهِيمُ ابْنُ تَارِحَ.  
 تَارِحُ ابْنُ نَاحُورَ.  
 ٣٥ نَاحُورُ ابْنُ سَرُوجَ.  
 سَرُوجُ ابْنُ رَعُو.  
 رَعُو ابْنُ فَالِجَ.  
 فَالِجُ ابْنُ عَابِرَ.  
 عَابِرُ ابْنُ شَالِحَ.  
 ٣٦ شَالِحُ ابْنُ قَيْنَانَ.  
 قَيْنَانُ ابْنُ أَرْفَكْشَادَ.  
 أَرْفَكْشَادُ ابْنُ سَامَ.  
 سَامُ ابْنُ نُوحَ.  
 نُوحُ ابْنُ لَامَكَ.  
 ٣٧ لَامَكُ ابْنُ مَتُوشَالِحَ.  
 مَتُوشَالِحُ ابْنُ أَخْنُوخَ.  
 أَخْنُوخُ ابْنُ يَارِدَ.  
 يَارِدُ ابْنُ مَهَلْتَيْلَ.  
 مَهَلْتَيْلُ ابْنُ قَيْنَانَ.  
 ٣٨ قَيْنَانُ ابْنُ أَنْوَشَ.  
 أَنْوَشُ ابْنُ شَيْتَ.  
 شَيْتُ ابْنِ آدَمَ.  
 وَآدَمُ ابْنُ اللَّهِ.

## الشَّيْطَانُ يُحَاوِلُ إِغْرَاءَ يَسُوعَ

١ وَعَادَ يَسُوعُ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مَمْلُوءاً مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَقَادَهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. ٢ وَهُنَاكَ كَانَ إِبْلِيسُ يُغْرِيهِ بِالْخَطِيئَةِ أَرْبَعِينَ يَوْماً، وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئاً أَثْنَاءَ تِلْكَ الْفَتْرَةِ، لَكِنَّهُ جَاعٌ فِي نَهَائِهَا. ٣ فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَرُ هَذَا الْحَجَرِ بِأَنْ يُصْبِحَ خُبْزاً.» ٤ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لَا يَعْيشُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْخُبْزِ وَحْدَهُ.» ١٢

٥ ثُمَّ قَادَهُ إِبْلِيسُ إِلَى مَكَانٍ عَالٍ، وَعَرَضَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ كُلَّ مَمَالِكِ الْعَالَمِ فِي لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَنِ. ٦ وَقَالَ لَهُ: «أُعْطِيكَ السُّلْطَانَ عَلَى هَذِهِ الْمَمَالِكِ كُلِّهَا وَمَا فِيهَا مِنْ مَجْدٍ. فَقَدْ أُعْطِيتَ لِي، وَفِي مَقْدُورِي أَنْ أُعْطِيَهَا لِمَنْ أَشَاءُ. ٧ فَإِنْ سَجَدْتَ لِي، سَتَكُونُ لَكَ كُلِّهَا.» ٨ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَكْتُوبٌ:

«يَنْبَغِي أَنْ تَعْبُدَ الرَّبَّ إِلَهَكَ،

وَأَنْ تَسْجُدَ لَهُ وَحْدَهُ.» ١٣

٩ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَأَوْقَفَهُ عَلَى قِمَّةِ الْمَيْكَلِ. وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ حَقّاً ابْنُ اللَّهِ، فَارْمِ بِنَفْسِكَ مِنْ هُنَا إِلَى أَسْفَلِ، ١٠ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«يُوصِي اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْرُسُوكَ.» ١٤

١١ وَإِنَّهُمْ:

«سَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيَادِيهِمْ،

إِنَّمَا تَرْتَطِمُ قَدَمَكَ بِحَجَرٍ.» ١٥

١٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَكْتُوبٌ أَيْضاً:

«لَا تَمْتَحِنِ الرَّبَّ إِلَهَكَ.» ١٦

١٣ وَلَمَّا اسْتَنْفَدَ إِبْلِيسُ كُلَّ مُحَاوَلَةٍ لِإِغْرَاءِ يَسُوعَ، تَرَكَهُ إِلَى أَنْ تَحِينَ فُرْصَةٌ ثَانِيَةً.

يَسُوعُ يَعْلَمُ النَّاسَ



١٤ وَعَادَ يَسُوعُ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُهُ عِبْرَ مَنَاطِقِ الْأَرْيَافِ كُلِّهَا. ١٥ فَعَلِمَ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَمْدَحُونَهُ.

يَسُوعُ فِي مَدِينَتِهِ

١٦ ثُمَّ ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ نَشَأَ. وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ ذَهَبَ إِلَى الْمَجْمَعِ كَعَادَتِهِ، وَوَقَفَ لِيَقْرَأَ. ١٧ فَأَعْطُوهُ كِتَابَ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ. فَبَسَطَ الْمَخْطُوطَةَ وَوَجَدَ الْمَكَانَ الَّذِي كُتِبَ فِيهِ:

١٨ «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ،

لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِكَيْ أُعْلِنَ الْبِشَارَةَ لِلْفُقَرَاءِ.

أُرْسَلَنِي لِأُنَادِيَ لِلْأَسْرَى بِالْحُرِّيَّةِ،

وَبِالْبَصْرِ لِلْعَمِيَانِ،

وَلِأُحْرِرَ الْمَسْحُوقِينَ مِنَ الْأَسْرِ،

١٩ وَأُعْلِنَ أَنَّ وَقْتَ الرَّبِّ لِلْقَبُولِ ١٧ قَدْ جَاءَ.» ١٨

٢٠ ثُمَّ طَوَى الْكِتَابَ وَعَادَهُ إِلَى الْخَادِمِ وَجَلَسَ. وَكَانَتْ عَيُونُ كُلِّ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ مُثَبَّتَةً عَلَيْهِ. ٢١ فَبَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: «لَقَدْ تَحَقَّقَ الْيَوْمَ هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.»

٢٢ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَمْدَحُونَهُ، مُنْذِهِّشِينَ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: «أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ يُوسُفَ؟»

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «بِالطَّبِيعِ سَتَسْتَنبِهُونَ بِالْقَوْلِ الْمَأْتُورِ: «أَيُّهَا الطَّيِّبُ، اشْفِ نَفْسَكَ أَوَّلًا». فَافْعَلْ هُنَا فِي بِلَدَتِكَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي سَمِعْنَا أَنَّكَ فَعَلْتَهَا فِي كَفَرْنَاخُومَ.» ٢٤ فَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: لَا يَقْبَلُ نَبِيٌّ فِي وَطَنِهِ.

٢٥ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنَّهُ كَانَتْ هُنَاكَ أَرَامِلُ كَثِيرَاتٌ فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَنِ إِيلِيَّا. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، انْحَبَسَتْ الْأَمْطَارُ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَأَصَابَتِ الْمَنْطِقَةَ كُلُّهَا مَجَاعَةٌ عَظِيمَةٌ. ٢٦ وَلَمْ يُرْسَلْ إِيلِيَّا إِلَى أَيِّ مَنْ هُوَ لَا أَرَامِلَ، بَلْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى أَرْمَلَةٍ فِي بِلَدَةٍ صِرْفَةً فِي مَنْطِقَةِ صَيْدَاءَ.

٢٧ «كَمَا كَانَ هُنَاكَ بَرَصٌ كَثِيرُونَ فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ الْيَشَعِ. وَلَمْ يَطَهَّرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا نِعْمَانُ السَّرْيَانِيُّ.»

٢٨ فَاذْكُرْ كُلَّ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ غَضَبًا عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا، ٢٩ فَتَقَامُوا وَالْقُوا بِهِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. وَأَخْذُوهُ إِلَى حَافَةِ الثَّلَاةِ الَّتِي كَانَتْ بِلَدَتِهِمْ مَبْنِيَةً عَلَيْهَا، لِكَيْ يَطْرَحُوهُ مِنْ فَوْقِ الْمَهِوِيَةِ إِلَى أَسْفَلِ. ٣٠ لِكِنَّهُ عَبَّرَ مِنْ وَسَطِهِمْ، وَمَضَى فِي طَرِيقِهِ.

يَسُوعُ يُسْفِي رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ

٣١ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى كَفَرْنَاخُومَ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَكَانَ يَعْطَرُهُمْ يَوْمَ السَّبْتِ. ٣٢ فَذَهَبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ

بِسُلْطَانٍ.

٣٣ «وَكَانَ فِي الْجَمْعِ رَجُلٌ يَسْكُنُهُ رُوحٌ شَرِيرٌ نَجِسٌ، فَصَرَخَ الرُّوحُ بِصَوْتٍ عَالٍ: ٣٤ «مَهَلًا، مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ هَلْ جِئْتَ لِكَيْ تَهْلِكَ؟ أَمَا أَعْرِفُ مَنْ تَكُونُ، أَنْتَ قُدُّوسُ اللَّهِ.» ٣٥ فَوَجَّهَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اخْرَسْ وَأَخْرَجْ مِنْهُ!» فَطَرَحَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ الرَّجُلَ أَرْضًا أَمَامَ النَّاسِ، وَخَرَجَ مِنْهُ دُونَ أَنْ يُؤْذِيَهُ.

٣٦ فَادَّهَشَ الْجَمْعُ وَبَدَأُوا يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَيُّ تَعْلِيمٍ هَذَا؟ فَهُوَ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ فَتَخْرُجُ!»

٣٧ وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ.

يَسُوعُ يُشْفِي حَمَاةَ بَطْرُسَ

٣٨ ثُمَّ تَرَكَ يَسُوعُ الْجَمْعَ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ سَمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاةُ سَمْعَانَ تَعَانِي مِنْ حُمَّى شَدِيدَةٍ. فَظَلَبُوا مِنْ يَسُوعَ أَنْ يُعِينَهَا. ٣٩ فَوَقَفَ يَسُوعُ قَرِيبَهَا، وَانْتَهَرَ الْحُمَّى، فَتَرَكَهَا. فَقَامَتْ فِي الْحَالِ وَبَدَأَتْ تَخْدُمُهُمْ.

يَسُوعُ يُشْفِي كَثِيرِينَ

٤٠ وَبَيْنَمَا كَانَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ، جَاءَ جَمِيعُ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ مَرْضَى يُعَانُونَ مِنْ أَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَأَحْضَرُوا مَرْضَاهُمْ إِلَيْهِ، فَشَفَاهُمْ وَاضْعًا يَدِيهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. ٤١ وَخَرَجَتْ أَيْضًا أَرْوَاحٌ شَرِيرَةٌ مِنْ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ، وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ: «أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ.» لَكِنَّهُ انْتَهَرَهَا، وَلَمْ يَسْمَحْ لَهَا بِأَنْ تَهْلِكَ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ.

يَسُوعُ يَذْهَبُ إِلَى مَدِينٍ أُخْرَى

٤٢ وَمَا طَلَعَ النَّهَارُ، تَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَمَضَى إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ. لَكِنَّ جُمُوعَ النَّاسِ كَانُوا يَفْتَشُونَ عَنْهُ، وَجَاءُوا إِلَيْهِ وَحَاطُوا أَنْ يَمْنَعُوهُ مِنَ الْإِيتَاعِ عَنْهُمْ. ٤٣ لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «يَنْبَغِي أَنْ أُبَشِّرَ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ فِي الْمَدِينِ الْأُخْرَى أَيْضًا، لِأَنِّي أُرْسِلْتُ هَذَا الْغَرَضَ.» ٤٤ فَتَابَعَ تَبَشِيرَهُ فِي جَمَاعِعِ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ.

## ٥

بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا يَتَّبِعُونَ يَسُوعَ

١ كَانَ يَسُوعُ واقفًا عند بحيرة جنيسارت، والناس يتجمعون حوله ويستمعون إلى كلمة الله. ٢ فرأى قاربين عند البحر. وكان الصيادون قد خرجوا منها وراحوا يغسلون شبانهم. ٣ فدخل يسوع أحد القاربين، وهو لرجل اسمه سمعان. فطلب إليه أن يبعد القارب قليلاً عن البر، ثم جلس وعلم الجمهور من القارب.

٤ ولما انتهى كلامه، قال لسمعان: «أبحر إلى المياه العميقة، وارم شبانك للصيد.»

٥ فأجاب سمعان: «يا معلم، لقد أنكأ العمل طوال الليل ولم نتمسك شيئاً، لكنني سأرمي الشباك لأنك تقول ذلك.» ٦ ولما فعل، أمسكوا بعدد كبير من الأسماك حتى إن شبانهم بدأت تترقق. ٧ فأشاروا إلى شركائهم في القارب الآخر لكي يأتوا ويساعدوهم. فجاءوا وملأوا القاربين حتى أوشكا على الغرق.

٨ فلما رأى سمعان بطرس هذا، ارتجى عند ركبتي يسوع وقال: «ابتعد عني يا رب، فأنا رجل خاطيء!» ٩ فقد دُهِلَ وَكُلُّ الَّذِينَ مَعَهُ مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ الَّذِي حَصَلُوا عَلَيْهِ. ١٠ وَذَهَلَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِيِّ شَرِيكَا سَمْعَانَ. ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ: «لَا تَخَفْ. أَنْتَ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا صَيَّادُ النَّاسِ!»

١١ فجاءوا بالقاربين إلى البر، وتركوا كل شيء وتبعوه.

يَسُوعُ يَسْفِي أَرْضَ

١٢ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي إِحْدَى الْمَدِينِ، كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَعْطِي جِسْمَهُ الْبَرَصَ. فَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعَ، ارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَجْعَلَنِي طَاهِرًا، إِنْ أَرَدْتَ.»

١٣ فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «نَعَمْ أُرِيدُ، فَطَاهِرٌ.» فَفِي الْحَالِ زَالَ الْبَرَصُ عَنْهُ. ١٤ ثُمَّ أَمَرَ يَسُوعُ الْآخَرَ بِأَحَدًا، بَلْ قَالَ لَهُ: «اذْهَبْ وَأَرِنَا نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ، ١٥ وَقَدِّمْ تَقْدِمَةً عَنْ تَطَهُّرِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّكَ شُفِيتَ.»

١٥ لَكِنَّ أَحْبَابَ يَسُوعَ كَانَتْ تَزْدَادُ انْتِشَارًا. وَكَانَتْ جَمَاهِيرٌ كَثِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ تَأْتِي مَعًا لِتَسْمَعَهُ وَتُشْفَى مِنْ أَمْرَاضِهِ. ١٦ أَمَّا هُوَ فَكَثِيرًا مَا كَانَ يَذْهَبُ بَعِيدًا عَنِ النَّاسِ حَيْثُ يَخْلُو إِلَى نَفْسِهِ وَيُصَلِّي.

يَسُوعُ يَسْفِي مَشْغُولًا

١٧ وَكَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ ذَاتَ يَوْمٍ، وَبَيْنَ الْجَالِسِينَ فَرِيسِيِّونَ وَمَعْلَبُونَ لِلشَّرِيعَةِ جَاءُوا مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ فِي الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ لِلشِّفَاءِ بَيْنَ يَدَيْ يَسُوعَ. ١٨ بَعَثَ بَعْضُ الرِّجَالِ يَجْعَلُونَ رَجُلًا مَشْغُولًا عَلَى فِرَاشٍ، وَحَاوَلُوا أَنْ يَدْخُلُوهُ وَيَضَعُوهُ أَمَامَ يَسُوعَ. ١٩ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا طَرِيقَةً لِإِدْخَالِهِ بِسَبَبِ الْازْدِحَامِ، فَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبَيْتِ، وَأَنْزَلُوهُ عَلَى فِرَاشِهِ مِنْ فَتْحَةٍ فِي السَّقْفِ إِلَى وَسْطِ النَّاسِ وَأَمَامَ يَسُوعَ. ٢٠ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ إِيمَانَهُمْ قَالَ: «يَا رَجُلُ، حَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ!»

٢١ فَبَدَأَ مُعَلِّمُ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّونَ يَفْكَرُونَ وَيَقُولُونَ: «مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي يَهْتِنُ اللَّهُ بِكَلَامِهِ؟ فَمَنْ غَيْرُ اللَّهِ وَحْدِهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا؟»

٢٢ فَعَرَفَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، وَأَجَابَهُمْ فَقَالَ: «لِمَاذَا تَفْكَرُونَ هَكَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٢٣ أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ: أَنْ يُقَالَ: <حَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ> أَمْ أَنْ يُقَالَ: <انْهَضْ وَأَمْشِ؟> ٢٤ لَكِنِّي سَأُرِيكَ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَمْلِكُ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ لِغَفْرَةِ الْخَطَايَا.» وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْمَشْغُولِ: «أَنَا أَقُولُ لَكَ، انْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»

٢٥ فَوَقَفَ الرَّجُلُ فُورًا، وَحَمَلَ فِرَاشَهُ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يَمَجِّدُ اللَّهَ. ٢٦ فَذَهَبَ الْجَمِيعُ، وَأَخَذُوا يَمَجِّدُونَ اللَّهَ. وَامْتَلَأُوا رَهْبَةً وَقَالُوا: «لَقَدْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ أَمْرًا مُذْهِلًا!»

لَاوِي (مَتَّى) يَتَّبِعُ يَسُوعَ

٢٧ وَبَعْدَ هَذَا خَرَجَ يَسُوعُ وَرَأَى جَامِعَ ضَرَائِبٍ اسْمُهُ لَاوِي جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ جَمْعِ الضَّرَائِبِ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي!» ٢٨ فَتَقَامَ وَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعَهُ. ٢٩ وَأَقَامَ لَاوِي مَادِبَةً فِي بَيْتِهِ لِيَسُوعَ. وَكَانَ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنْ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَغَيْرِهِمْ يَأْكُلُونَ مَعَهُمْ. ٣٠ فَتَذَمَّرَ الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَقَالُوا لِتِلْكَ الْمَادِبَةِ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ؟» ٣١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. ٣٢ أَنَا لَمْ آتِ لِكَيْ أُدْعَى الصَّالِحِينَ، لَكِنِّي جِئْتُ لِأَدْعُو الْخَطَاةَ إِلَى التَّوْبَةِ.»

سُؤَالٌ حَوْلَ الصَّوْمِ

٣٣ وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ تَلَامِيذَ يوحَنَّا يَصُومُونَ كَثِيرًا وَيُصَلُّونَ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ تَلَامِيذُ الْفَرِيسِيِّينَ، أَمَا تَلَامِيذُكَ فَيَا كَلُونَ وَيَشْرَبُونَ دَائِمًا!» ٣٤ فَقَالَ لَهُمُ يَسُوعُ: «أَيُمْكِنُ أَنْ تُجْبِرُوا صِيُوفَ الْعَرِيسِ عَلَى الصَّوْمِ وَالْعَرِيسِ مَعَهُمْ؟ ٣٥ لَكِنَّ سَيَاتِي يَوْمَ يُوْخِذُ فِيهِ الْعَرِيسُ مِنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ سَيَصُومُونَ.»

٣٦ وَرَوَى لَهُمُ أَيضًا مَثَلًا فَقَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَنْزِعُ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ لِيَرْقَعَ بِهَا ثَوْبًا قَدِيمًا، لِأَنَّهُ سَيَتَلِفُ الثَّوْبُ الْجَدِيدُ، وَلَنْ تَلَائِمَ الرُقْعَةُ الثَّوْبَ الْقَدِيمَ. ٣٧ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَضَعُ نَبِيذًا جَدِيدًا فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ قَدِيمَةٍ، لِأَنَّ النَّبِيذَ الْجَدِيدَ سَيَمِزِقُ الْأَوْعِيَةَ الْجَدِيدَةَ، فَيَرِاقَ النَّبِيذُ وَتَلْتَفِ الْأَوْعِيَةُ. ٣٨ لَكِنَّ يَنْبَغِي أَنْ يُوضَعَ النَّبِيذُ الْجَدِيدُ فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ جَدِيدَةٍ. ٣٩ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَشْرَبُ النَّبِيذَ الْقَدِيمَ ثُمَّ يَرْغَبُ فِي الْجَدِيدِ. لِأَنَّهُ يَقُولُ: «الْقَدِيمُ أَفْضَلُ.»

## ٦

يَسُوعُ: رَبُّ السَّبْتِ

١ وَفِي أَحَدِ أَيَّامِ السَّبْتِ كَانَ يَسُوعُ مَرَارًا فِي بَعْضِ الْحُقُولِ. وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَقَطِّفُونَ السَّنَابِلَ، ثُمَّ يَفْرُكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ وَيَأْكُلُونَهَا. ٢ فَقَالَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا يُجُوزُ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ؟» ٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ عِنْدَمَا جَاعَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ؟ ٤ لَقَدْ دَخَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، وَأَخَذَ أَرْغِفَةَ الْخُبْزِ الْمُقَدَّمَةَ إِلَى اللَّهِ، وَأَكَلَ مِنْهَا وَأَعْطَى الْبَنَاتِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ. وَلَا يُجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْكُلَ ذَلِكَ الْخُبْزَ سِوَى الْكَهَنَةِ.» ٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ.»

يَسُوعُ يَشْفِي فِي يَوْمِ السَّبْتِ

٦ وَفِي سَبْتٍ آخَرَ، دَخَلَ يَسُوعُ الْمَجْمَعَ لِيُعَلِّمَ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ الْيَمْنَى مَشْوُولَةٌ. ٧ أَمَا مَعْلُومَةُ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ فَكَانُوا يَرِاقُونَ يَسُوعَ لِيَرَوْا إِنْ كَانَ سَيَشْفِي أَحَدًا فِي السَّبْتِ، وَذَلِكَ لِيَجِدُوا مَبْرَأً لِتَوَجِيهِ تَهْمَةٍ إِلَيْهِ. ٨ فَعَرَفَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ ذِي الْيَدِ الْمَشْوُولَةِ: «انْهَضْ وَقِفْ أَمَامَ الْجَمِيعِ!» فَهَضَّ الرَّجُلُ وَوَقَفَ أَمَامَ الْجَمِيعِ. ٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ: هَلْ يُجُوزُ فِعْلُ الْخَيْرِ أَمْ فِعْلُ الْإِثْمِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟ أَيْجُوزُ إِنْقَاذُ حَيَاةِ إِنْسَانٍ أَمْ إِهْلَاكُهَا؟» ١٠ وَنَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ إِلَيْهِمْ كُلِّهِمْ، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ،» فَدَّهَا، فَشَفِيَتْ! ١١ لَكِنَّهُمْ امْتَلَأُوا غَضَبًا شَدِيدًا، وَأَخَذُوا يَتَشَاوَرُونَ حَوْلَ مَا يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَفْعَلُوهُ لِيَسُوعَ.

يَسُوعُ يَخْتَارُ الْإِثْنِي عَشَرَ

١٢ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، خَرَجَ يَسُوعُ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ، وَأَمْضَى اللَّيْلَةَ فِي الصَّلَاةِ. ١٣ وَلَمَّا جَاءَ النَّهَارُ، دَعَا تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْ بَيْنِهِمُ اثْنِي عَشَرَ سَمَاهُمْ رُسُلًا. ١٤ وَهُمْ:

سَمْعَانُ الَّذِي سَمَّاهُ أَيضًا بَطْرُسَ،  
أَنْدْرَاوَسُ أَخُو بَطْرُسَ،  
يَعْقُوبُ،  
يُوحَنَّا،  
فِيلِيبُّسُ،  
بَرْثُولَمَاوَسُ،

١٥ مَتَّى،

تُومًا،

يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَيْ،

سِمَعَانَ الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا «الغَيُورُ»،<sup>٢٠</sup>

١٦ يَهُوذَا بْنُ يَعْقُوبَ،

يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي أَصْبَحَ خَائِنًا.

يَسُوعُ يَعْلَمُ وَيُسَمِّي

١٧ ثُمَّ نَزَلَ يَسُوعُ عَنِ الْجَبَلِ وَوَقَفَ عَلَى أَرْضٍ مُنْبَسِطَةٍ، وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنْ أَتْبَاعِهِ، وَعَدَدُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ مَنطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَمِنْ سَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَاءَ. ١٨ كَانَ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءُوا لِيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ، وَلِيَشْفَوْا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. وَشَفِيَ أَيْضًا الْمُتَضَايِقُونَ مِنْ أَرَوَاجِ شَرِيرَةٍ. ١٩ وَكَانَ الْجُمْهُورُ يُسْعَى إِلَى لَمْسِهِ. فَقَدْ كَانَتْ تُخْرَجُ مِنْهُ قُوَّةٌ وَتَشْفِيهِمْ جَمِيعًا.

٢٠ ثُمَّ رَفَعَ يَسُوعُ نَظْرَهُ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ:

«هَئِنَا لَكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ، لِأَنَّ مَلَكَوتَ اللَّهِ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ.

٢١ هَئِنَا لَكُمْ يَا مَنْ أَنْتُمْ جِيَاعُ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَشْبَعُونَ.

هَئِنَا لَكُمْ يَا مَنْ تَبْكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ.

٢٢ هَئِنَا لَكُمْ عِنْدَمَا يُبْغِضُكُمُ النَّاسُ وَيَرْفُضُونَكُمْ

بِحِجَّةِ أَتَمُّ أَسْرَارٍ، فَقَطِّ لَأَنَّكُمْ تَتَّبِعُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ.

٢٣ اتَّبِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَفْرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا.

فَهَا هِيَ مُكَافَأَتُكُمْ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ!

فَأَبَاؤُهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ.

٢٤ «الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ،

لِأَنَّكُمْ قَدْ نَلِمْتُمْ نَصِيْبَكُمْ مِنَ الرَّاحَةِ.

٢٥ الْوَيْلُ لَكُمْ يَا مَنْ شَبِعْتُمْ الْآنَ،

لِأَنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ.

الْوَيْلُ لَكُمْ يَا مَنْ تَضْحَكُونَ الْآنَ،

لِأَنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَبْكُونَ.

٢٦ الْوَيْلُ لَكُمْ عِنْدَمَا يَمْدَحُكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ،

فَأَبَاؤُهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ الْمَزِيْفِينَ.

## أحبوا أعداءكم

٢٧ «أما أنتم أيها السامعون، فأقول لكم: أحبوا أعداءكم، اصنعوا خيراً مع من يبغضونكم. ٢٨ باركوا لا عنيكم، وصلوا لأجل الذين يبغضونكم. ٢٩ إذا لطمك أحد على خدك، فقدم له الخد الآخر أيضاً. وإذا أخذ أحدهم معطفك، فدعه يأخذ قميصك أيضاً. ٣٠ أعط كل من يطلب منك. وإذا أخذ أحدهم مالك، فلا تطالب باسترجاعه. ٣١ وكما تحب أن يعاملك الآخرون، هكذا عليك أن تعاملهم.

٣٢ «إن أحببت من يحبونك فقط، فأبي مدح مستحقون؟ حتى الخطاة يحبون من يحبونهم. ٣٣ وإن صنعتم خيراً لمن يصنعون الخير لكم، فأبي مدح مستحقون؟ حتى الخطاة يفعلون هذا. ٣٤ وإن أقرضتم الذين تأملون أن تستردوا منهم مالك، فأبي مدح مستحقون؟ حتى الخطاة يقرضون الخطاة، ليستردوا ما لهم كاملاً.

٣٥ «لكن أحبوا أعداءكم، واصنعوا الخير لهم. أقرضوا ولا تنتظروا أن تستردوا شيئاً، فتكون مكافأتم عظيمة، وتكونون أبناء الله العلي. فهو كريم حتى نحو التاركين للجعيل والأشرار. ٣٦ كونوا رُحماً كما أن أبائكم رحيم.

## انظروا إلى أنفسكم

٣٧ «لا تحكوا على الآخرين، فلا يحكم عليكم. لا تدينوا الآخرين، فلا تدينوا. سامعوا الآخرين فتسامعوا. ٣٨ أعطوا الآخرين فتعطوا. فيضضعون في أحضانكم كيلاً كبيراً ملبداً مهزواً فائضاً. فبالكيل الذي تكلمون به للآخرين سيكلمكم.»

٣٩ وقال لهم أيضاً هذا المثل: «هل يستطيع أعمى أن يقود أعمى؟ أفلا يقع الاثنان في حفرة؟ ٤٠ فإنا من تلبئنا أفضل من معلّمه. بل متى تدرب إنسان تدريباً كاملاً، صار مثل معلّمه. ٤١ «لماذا ترى القشة في عين أخيك لكنك لا تلاحظ الخشبة الكبيرة في عينك أنت؟ ٤٢ وكيف يمكنك أن تقول لأخيك: يا أخي، دعني أخرج القشة من عينك، وأنت لا ترى الخشبة التي في عينك؟ يا منافق! أخرج أولاً الخشبة من عينك، وبعد ذلك ستري بوضوح إخراج القشة من عين أخيك.

## نوعان من الثمار

٤٣ «الشجرة الجيدة لا تجعل ثمرًا رديئاً، والشجرة الرديئة لا تجعل ثمرًا جيداً. ٤٤ فكل شجرة تعرف من ثمرها. لا يجني الناس التين من الأشواك، ولا يقطفون العنب عن شجيرة العليق! ٤٥ فالإنسان الصالح يخرج ما هو صالح من الصلاح المخزون في قلبه، والإنسان الشرير يخرج ما هو شرير من الشر المخزون في قلبه. لأن الفم يتكلم بما يمتلئ به القلب.

## نوعان من الناس

٤٦ «لماذا تدعوني: يا رب، يا رب، ولا تفعلون ما أقول؟ ٤٧ دعوني أشبه لكم كل من يأتي إلي، ويسمع تعالبي ويطيعها. ٤٨ إنه أشبه برجل يبنى بيتاً، حفرة ذلك الرجل عميقاً، ووضع الأساس على الصخر. وعندما جاء الفيضان، ارتطم التهر بذلك البيت، لكنه لم يقدر أن يهزه لأنه كان حسن البناء.

٤٩ «أما الشخص الذي يسمع تعالبي ولا يطيعها، فهو أشبه برجل بنى بيته على الأرض دون أساس قوي. فارتطم به التهر، فسقط فوراً. ودمر البيت تدميراً كاملاً.»

## ٧

يَسُوعُ يَسْفِي خَادِمًا

١ وَعِنْدَمَا أَمَى يَسُوعُ مَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَهُ لِلنَّاسِ، ذَهَبَ إِلَى كَفَرِنَاحُومَ. ٢ وَكَانَ هُنَاكَ ضَابِطٌ رُومَانِيٌّ ٢١ لَهُ خَادِمٌ مَرِيضٌ مُوشِكٌ عَلَى الْمَوْتِ. وَكَانَ هَذَا الْخَادِمُ عَزِيزًا عِنْدَهُ. ٣ فَلَمَّا سَمِعَ الضَّابِطُ عَنْ يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ بَعْضَ شُيُوخِ الْيَهُودِ، طَالِبًا إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ وَيُقَدِّ حَيَاةَ خَادِمِهِ. ٤ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ تَوَسَّلُوا إِلَيْهِ بِالْحَاجِّ وَقَالُوا: «إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ تَفْعَلَ لَهُ هَذَا. ٥ فَهُوَ يَحِبُّ شَعْبَنَا، وَهُوَ الَّذِي بَنَى لَنَا مَجْمَعَنَا.»

٦ فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَلَمَّا صَارَ يَسُوعُ قَرِيبًا مِنَ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ الضَّابِطُ الرُّومَانِيُّ بَعْضَ الْأَصْدِقَاءِ يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ عَنَاءَ الْمَجِيءِ، فَإِنَّا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ بَيْتِي. ٧ لِهَذَا لَمْ أَجِزَّ عَلَى الْمَجِيءِ إِلَيْكَ. وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَقُولَ كَلِمَةً فَيَسْفِي خَادِمِي. ٨ فَإِنَّا نَفْسِي رَجُلٌ تَحْتَ سُلْطَةِ، وَبِى جُنُودٌ يَأْتَمِرُونَ بِأَمْرِي. أَقُولُ لِهَذَا الْجُنْدِيِّ: «اذْهَبْ!» فَيَذْهَبُ. وَأَقُولُ لِآخَرَ: «تعال!» فَيَأْتِي. وَأَقُولُ لِخَادِمِي: «افْعَلْ كَذَا!» فَيَفْعَلُهُ.»

٩ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا الْبَدَهِشِ. ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هَذَا الْإِيمَانِ حَتَّى بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

١٠ فَلَمَّا عَادَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الضَّابِطُ إِلَى الْبَيْتِ، وَجَدُوا الْخَادِمَ قَدْ تَعافَى.

إِحْيَاءُ ابْنِ الْأَرْمَلَةِ

١١ بَعْدَ ذَلِكَ، ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَلَدَةٍ تُدْعَى نَابِينَ يَرِافِقُهُ تَلَامِيذُهُ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ. ١٢ وَعِنْدَ اقْتِرَابِهِ مِنْ بَوَابَةِ الْبَلَدَةِ، رَأَى شَابًا مَيِّتًا يُجْمَلُ إِلَى خَارِجِ الْبَلَدَةِ، وَقَدْ كَانَ وَحِيدًا مُمَةً الْأَرْمَلَةِ. وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنْ رِجَالِ الْمَدِينَةِ. ١٣ فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي.» ١٤ وَأَقْتَرَبَ وَلَمَسَ التَّابُوتَ، فَتَوَقَّفَ حَامِلُوهُ. ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، أَنَا أَقُولُ لَكَ، ائْبُضْ!» ١٥ فَجَلَسَ الْمَيِّتُ مُعْتَدِلًا، وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ. فَرَدَّ يَسُوعُ إِلَى أُمِّهِ.

١٦ فَاِمْتَلَأَ الْجَمِيعُ رَهْبَةً، وَمَجَّدُوا اللَّهَ، وَقَالُوا: «لَقَدْ ظَهَرَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ!» وَقَالُوا: «لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ لِيُعِينَ شَعْبَهُ!»

١٧ وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُ يَسُوعَ عَنِ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ وَكُلِّ الْمَنَاطِقِ الرَّيفِيَّةِ الْمَجَاوِرَةِ.

سُؤَالُ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

١٨ فَذَهَبَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. فَدَعَا يُوْحَنَّا اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ، ١٩ وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى الرَّبِّ لِيَسْأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ الَّذِي نَنْتَظِرُهُ، أَمْ يَنْبَغِي أَنْ نَنْتَظِرَ آخَرَ؟»

٢٠ لَجَاءَ الرَّجُلَانِ إِلَيْهِ وَقَالَا: «لَقَدْ أَرْسَلْنَا يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ لِنَسْأَلَكَ هَلْ أَنْتَ الَّذِي نَنْتَظِرُهُ، أَمْ يَنْبَغِي أَنْ نَنْتَظِرَ آخَرَ؟»

٢١ فَسَفَى يَسُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضِهِمُ الْمُخْتَلِفَةِ، وَطَرَدَ أَرْوَاحًا شَرِيْرَةً، وَأَعْطَى بَصَرًا لِلْكَثِيرِينَ مِنَ الْعُمَيَّانِ. ٢٢ ثُمَّ أَجَابَ تَلِيْذِي يُوْحَنَّا فَقَالَ: «اذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا شَاهَدْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: هَا هُمُ الْعُمِيُّ يَبْصُرُونَ، وَالْمَقْلَعُونَ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يَظْهَرُونَ، وَالصَّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَحْيَوْنَ، وَالْمَسَاكِينُ يَسْمَعُونَ الْبِشَارَةَ. ٢٣ وَهَنِيئًا لِمَنْ لَا يَتَرَدَّدُ فِي الْإِيمَانِ بِي.»

٢٤ وَبَعْدَ أَنْ انطَقَ رَسُولًا يُوْحَنَّا، بَدَأَ يَسُوعُ يَتَخَدَّثُ إِلَى النَّاسِ عَنْ يُوْحَنَّا فَقَالَ: «مَا الَّذِي خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِيَّةِ لِتَرَوْهُ؟ قَصِيْبَةٌ تُؤْرِجِحُهَا الرِّيحُ؟ ٢٥ إِذَا مَا الَّذِي خَرَجْتُمْ لِتَرَوْهُ؟ رَجُلًا يَلْبَسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ إِنَّ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ وَيَعِيشُونَ عَيْشَةَ التَّرَفِ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ. ٢٦ إِذَا مَا الَّذِي خَرَجْتُمْ لِتَرَوْهُ؟ نَبِيًّا؟ هُوَ كَذَلِكَ. بَلْ إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ رَأَيْتُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ نَبِيِّ! ٢٧ فَهَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ:

«هَا أَنَا أُرْسِلُ رَسُولِي قُدَّامَكَ.

لِيُعِدَّ الطَّرِيقَ أَمَامَكَ.» ٢٢٠

٢٨ لَيْسَ بَيْنَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمُ النِّسَاءُ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا، غَيْرَ أَنَّ أَقْلَ شَخْصٍ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ.»

٢٩ فَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا هَذَا، حَتَّى جَامِعِ الضَّرَائِبِ، أَقْرَأُوا بِصِدْقِ رِسَالَةِ اللَّهِ، وَتَعَمَّدُوا بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا. ٣٠ أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ فَقَدْ رَفَضُوا الْخُضُوعَ لِحُطَّةِ اللَّهِ، وَلَمْ يَتَعَمَّدُوا عَلَى يَدَيِ يُوْحَنَّا.

٣١ وَقَالَ يَسُوعُ: «بِمَاذَا أَشْبَهَ النَّاسُ فِي هَذَا الْجِيلِ؟ وَكَيْفَ أَصِفُهُمْ؟ ٣٢ إِنَّهُمْ كَأَطْفَالٍ يَجْلِسُونَ فِي السُّوقِ، فَتُنَادِي جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أُخْرَى فَتَقُولُ:

«زَمْرُنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَرْفُضُوا.

وَعَيْنُنَا لَكُمْ أَغَانِي الْجَنَازَاتِ،

فَلَمْ تَبْكُوا!»

٣٣ فَقَدْ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْدَانُ لَا يَأْكُلُ كَالْآخَرِينَ وَلَا يَشْرَبُ نَبِيذًا كَالْآخَرِينَ. فَقُلْتُمْ: «فِيهِ رُوحٌ شَرِيرٌ.» ٣٤ ثُمَّ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ كَالْآخَرِينَ وَيَشْرَبُ النَّبِيذَ. فَقُلْتُمْ: «إِنَّهُ شَرٌّ وَسَكِيرٌ، وَصَدِيقٌ لِلْجَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْحُطَّاءِ.» ٣٥ لَكِنَّ ثَمَارَ الْحِكْمَةِ هِيَ الَّتِي تُثَبِّتُ أَنَّهَا حِكْمَةٌ صَحِيحَةٌ.»

أَحَبَّتْ يَسُوعَ كَثِيرًا

٣٦ وَدَعَا أَحَدَ الْفَرِيسِيِّينَ يَسُوعَ لِيَأْكُلَ مَعَهُ، فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَجَلَسَ إِلَى الْمَائِدَةِ.

٣٧ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ خَاطِئَةٌ فِي الْمَدِينَةِ. فَلَمَّا عَلِمَتْ أَنَّ يَسُوعَ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ، أَحْضَرَتْ قَارُورَةً مِنَ الْمَرْمَرِ مَلِيئَةً بِالْعَطْرِ، ٣٨ وَوَقَفَتْ خَلْفَ يَسُوعَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، وَهِيَ تَنُوحُ وَتُبَلِّلُ قَدَمَيْهِ بِدُمُوعِهَا. ثُمَّ مَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِهَا. وَقَبِلَتْ قَدَمَيْهِ وَسَكَبَتْ الْعَطْرَ عَلَيْهِمَا.

٣٩ فَرَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ مَا حَدَّثَ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَوْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ نَبِيًّا، لَعَرَفَ مَنْ هِيَ هَذِهِ الْمَرَأَةُ الَّتِي تَلْبَسُهُ، وَأَيُّ نَوْعٍ مِنَ النِّسَاءِ هِيَ. وَلَعَرَفَ أَنَّهَا خَاطِئَةٌ.»

٤٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَدَيْ مَا أَقُولُهُ لَكَ يَا سَمْعَانُ.» فَردَّ سَمْعَانُ: «قُلْ يَا مُعَلِّمُ.»

٤١ فَقَالَ يَسُوعُ: «كَانَ هُنَاكَ رَجُلَانِ مَدْيُونَانِ لِرَجُلٍ مُرَابِي. أَحَدُهُمَا يَخْسِمَةُ دِينَارًا، ٣٣ وَالْآخَرُ يَخْسِمِينَ. ٤٢ وَإِذَا كَانَا عَاجِزَيْنِ عَنِ السَّدَادِ، تَكَرَّمَ الرَّجُلُ فَشَطَبَ دَيْنَهُمَا. فَمَنْ مِنْهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حَبًّا لَهُ؟»



٤٣ أجاب سمعان: «أظنُّ أنه الذي شَطَبَ لهُ الدينَ الأكبرَ.»

فقال له يسوع: «أصببت في حُكْمِكَ» ٤٤ وقال لسمعان مُلتفتاً إلى المرأة: «هل ترى هذه المرأة؟ لقد جئتُ إلى بيتِكَ فلم تُعطني ماءً لأغسل رجلي، أما هي فقد بلّت قدمي بِدموعِها، ومَسَحَتْها بِشعرِها. ٤٥ أنت لم تُقبلي قبلةً ترحيباً، أما هي فلم تتوقّف عن تقبيل قدمي منذ دخلت. ٤٦ أنت لم تدهن رأسي بزيت، أما هي فدهنت قدمي بِالعطْرِ. ٤٧ لهذا أقول لك إن خطاياها الكثيرة قد غُفرت، بِدليلِ أنها أظهرتُ حباً كثيراً. أما الذي تغفر له خطايا قليلة، فإنه يجبُ قليلاً.»

٤٨ ثم قال لها: «خطاياك قد غُفرت.»

٤٩ فبدأً الجالسون إلى المائدة معه يقولون بعضهم لبعض: «من هذا الذي يقدِّر حتى أن يغفر الخطايا؟»

٥٠ أما يسوع فقال للمرأة: «لقد خلصك إيمانك، فأذهبي بِسلام.»

## ٨

### رفاقُ يسوع

١ بعد ذلك كان يسوع يمرُّ من مدينة إلى أخرى، ومن قرية إلى أخرى، يعظُ ويعلنُ بِشارة ملكوتِ الله للناس. وكان الرسلُ الاثنا عشر معه. ٢ كما رافقته بعض النساء اللواتي شفاهن من أرواحٍ شريرة وأمراض. وهن: مريم التي تدعى المجدلية<sup>٢</sup> التي أخرج منها سبعة أرواحٍ شريرة، ٣ ويونا زوجة خوزي، الذي كان مسؤولاً عن بيت هيرودس، وسوسنة، ونساءً كثيراتٍ غيرهن. وكن ينفقن على يسوع وتلاميذه من أموالهن الخاصة.

### مثلُ البذار

٤ وكان جمعٌ كبيرٌ من الناس قد تجمّع حول يسوع، إذ كانوا يأتون إليه من كلِّ المدُن. فقال لهم هذا المثل: ٥ «خرج فلاحٌ ليبدُر بذاره. وبينما هو يبدُر، وقع بعض البذار إلى جانب الطريق، فداسته أقدام الناس، وأكلته طيور السماء. ٦ ووقع بعض البذار على طبقةٍ صخرية. وعندما نما، ذبل إذ لم تكن فيه رطوبة. ٧ ووقع بعض البذار بين الأشواك، فنمت الأشواك معه وعطلت نموه. ٨ ووقع بعض البذار على الأرض الصالحة، فنما وأثمر مئة ضعف.» وفيما هو يقول هذه الأشياء نادى وقال: «من له أذان، فليسمع.»

### معنى مثلِ البذار

٩ وسأله تلاميذه عن مغزى هذا المثل، ١٠ فقال: «لقد أعطيتُم امتياز معرفة أسرار ملكوتِ الله. أما للبقية فتعطي أسرار الملكوت بِأمثال ...»

«فلا يبصرون حين ينظرون،

ولا يفهمون حين يسمعون.»<sup>٢٥</sup>

١١ «إِلَيْكُمْ مَعْنَى الْمَثَلِ: الْبِذَارُ هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ. ١٢ فَالْبِذَارُ الَّذِي وَقَعَ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، يُمَثِّلُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ، ثُمَّ يَأْتِي إبْلِيسُ وَيَتَرَعَّ كَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ. وَهَذَا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا وَمُخْلِصًا. ١٣ أَمَا الَّذِي وَقَعَ عَلَى الصَّخْرِ، فَيُمَثِّلُ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ كَلِمَةَ بَفْرَجٍ حِينَ يَسْمَعُونَهَا، لَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ جُذُورٌ، فَيُؤْمِنُونَ لِقَرَّةٍ، لَكِنْهُمْ يَتَرَجَعُونَ فِي وَقْتِ الْامْتِحَانِ.

١٤ أَمَا الَّذِي وَقَعَ بَيْنَ الْأَشْوَكَ، فَيُمَثِّلُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَبِمَضُونٍ فِي طَرِيقِهِمْ. لَكِنْهُمْ يَسْمَعُونَ لِهَمُومِ الْحَيَاةِ وَغَنَائِهَا وَمَتَعِهَا بِأَنْ تَأْتِي وَتَحْتَقِقُهُمْ، فَلَا يَثْمُرُونَ ثَمَرًا نَاجِحًا. ١٥ أَمَا الَّذِي وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَيُمَثِّلُ ذَوِي الْقُلُوبِ الصَّالِحَةِ الصَّادِقَةِ. يَسْمَعُ هَؤُلَاءِ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَتَسَكَّنُونَ بِهَا، وَبَصِيرَتُهُمْ يَثْمُرُونَ.»

اسْتَعْدِمَ فَهَمَكَ

١٦ وَقَالَ: «لَا يُضِيءُ أَحَدٌ مِصْبَاحًا وَيُعْطِيهِ بِبَانٍ أَوْ يُخْفِيهِ تَحْتَ سَرِيرٍ! بَلْ يَضَعُهُ عَلَى حِمَالَةٍ مَرْتَفَعَةٍ، لِكَيْ يَسْتَطِيعَ الدَّاخِلُونَ أَنْ يَرَوْا النُّورَ. ١٧ لِأَنَّهُ مَا مِنْ مَخْفِيٍّ إِلَّا وَسَيُظْهِرُهُ، وَمَا مِنْ سَرِيٍّ إِلَّا وَسَيُنْكَشِفُ وَيَأْتِي إِلَى النُّورِ. ١٨ فَاتَّبِعُوا كَيْفَ سَمِعْتُمْ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ مَلَكَ ٢٦ سِزَادًا لَهُ، أَمَا الَّذِي لَا يَمْلِكُ، فَسَيَنْتَرِعُ مِنْهُ مَا يَبْدُو أَنَّهُ لَهُ.»

عَائِلَةُ يُسُوعَ هُمْ أَتْبَاعُهُ

١٩ وَجَاءَتْ أُمُّ يُسُوعَ وَإِخْوَتُهُ إِلَيْهِ، لَكِنْهُمْ لَمْ يَتِمَكَّنُوا مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْهِ بِسَبَبِ الْازْدِحَامِ. ٢٠ فَقِيلَ لَهُ: «أُمَّكَ وَإِخْوَتُكَ وَأَقْرَبُونَ خَارِجًا، وَهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَرُوكَ.»

٢١ فَأَجَابَهُمْ يُسُوعُ: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيُطِيعُونَهُ.»

تَلَامِيذُ يُسُوعَ يَرُونَ قُوَّتَهُ

٢٢ وَذَاتَ يَوْمٍ رَكِبَ يُسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ قَارِبًا، وَقَالَ لَهُمْ: «لَتَعْبُرَ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْبَحِيرَةِ.» فَأَبْجَرُوا. ٢٣ وَبَيْنَمَا كُنَّا مَبْجِرِينَ، نَامَ يُسُوعُ، وَتَارَتْ عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ عَلَى الْبَحِيرَةِ. وَبَدَأَ الْقَارِبُ يَمْتَلِئُ بِالْمَاءِ، وَصَارُوا فِي خَطَرٍ. ٢٤ فَجَاءُوا إِلَيْهِ وَأَبْطَرُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، إِنَّا نَعْرِقُ!»

حِينَئِذٍ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَالْأَمْوَاجَ، فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَهَدَأَتِ الْبَحِيرَةُ. ٢٥ فَقَالَ يُسُوعُ لَهُمْ: «أَيْنَ إِيمَانُكُمْ؟» لَكِنْهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ وَمَذْهُولِينَ، وَهُمْ يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَيُّ رَجُلٍ هَذَا الَّذِي يَأْمُرُ الرِّيحَ وَالْمِيَاءَ، فَيُطِيعَانِهِ؟»

رَجُلٌ مَسْكُونٌ بِأَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ

٢٦ وَهَكَذَا أَبْجَرُوا إِلَى مَنْطِقَةِ الْجَدْرِيَيْنِ الْمُقَابِلَةِ لِأَقْلِيمِ الْجَلِيلِ. ٢٧ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يُسُوعُ إِلَى الشَّاطِئِ، لَاقَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْبَلَدَةِ فِيهِ أَرْوَاحٌ شَرِيرَةٌ. وَلَمْ يَكُنْ قَدْ ارْتَدَى نِيَابًا أَوْ سَكَنَ بَيْتًا مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، بَلْ كَانَ يَعِيشُ بَيْنَ الْقُبُورِ.

٢٨ فَلَمَّا رَأَى يُسُوعَ صَرَخَ وَارْتَمَى أَمَامَهُ، وَقَالَ لَهُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «مَاذَا تَرِيدُ مِنِّي يَا يُسُوعُ يَا ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَتَوَسَّلُ

إِلَيْكَ أَلَا تَعْدُبُنِي.» ٢٩ قَالَ هَذَا لِأَنَّ يُسُوعَ كَانَ قَدْ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ بِأَنْ يَخْرُجَ. وَقَدْ تَمَلَّكَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ مَرَاتٍ كَثِيرَةً، فَكَانُوا يَرِبُطُونَهُ بِسَلْسِلٍ وَقِيُودٍ، وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ. لَكِنَّهُ كَانَ يَكْسِرُ الْقِيُودَ، وَيَقْتَادُهُ الرُّوحُ الشَّرِيرُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ.

٣٠ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «اسْمِي جَيْشُ». ٣١ إِذْ كَانَتْ أَرْوَاحٌ شَرِيرَةٌ كَثِيرَةٌ قَدْ دَخَلَتْهُ. ٣٢ وَتَوَسَّلَتِ الأرواحُ الشِّرِيرَةُ إِلَى يَسُوعَ أَلَّا يَأْمُرَهَا بِالذَّهَابِ إِلَى المَهِوِيَةِ. ٣٣ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ مِنَ الخَنَازِيرِ يَرعى عَلَى جَانِبِ التَّلَّةِ، فَتَوَسَّلَتِ الأرواحُ الشِّرِيرَةُ إِلَيْهِ لِيَسْمَحَ لَهَا بِالدُّخُولِ فِي الخَنَازِيرِ، فَسَمَحَ لَهَا بِذَلِكَ. ٣٤ فَخَرَجَتِ الأرواحُ الشِّرِيرَةُ مِنَ الرَّجُلِ وَدَخَلَتْ فِي الخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَتِ القَطِيعُ مِنَ فَوْقِ المُنحَدِرِ وَهَوَى فِي البَحِيرَةِ وَغَرِقَ.

٣٥ وَبِمَا رَأَى الرُّعَاةُ مَا حَدَثَ هَرَبُوا، وَأَبْلَعُوا النَّاسَ فِي البَلَدَةِ وَفِي الرِّيفِ بِمَا حَصَلَ. ٣٥ نَخَّرَجَ النَّاسَ لِيَرَوْا مَا حَدَثَ، وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ، وَوَجَدُوا الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الأرواحُ الشِّرِيرَةُ جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، وَهُوَ لَا يَسُوفِي وَفِي كَامِلِ عَقْلِهِ، فَخَافُوا. ٣٦ وَأَخْبَرَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا مَا حَدَثَ وَكَيْفَ شَفَى الرَّجُلَ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الأرواحُ الشِّرِيرَةُ. ٣٧ فَطَلَبَ كُلُّ سَكَّانِ مَنطِقَةِ الجَدْرِيَيْنِ إِلَى يَسُوعَ أَنْ يَتْرَكَهُمْ، فَقَدْ خَافُوا خَوْفًا شَدِيدًا.

فَرَكِبَ يَسُوعُ القَارِبَ لِيَعُودَ، ٣٨ لَكِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الأرواحُ الشِّرِيرَةُ رَجَاهُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ، فَصَرَفَهُ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: ٣٩ «عُدْ إِلَى بَيْتِكَ، وَأَخْبِرْ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللهُ مِنْ أَجْلِكَ»، فَانصَرَفَ الرَّجُلُ، وَأَذَاعَ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ البَلَدَةِ مَا فَعَلَهُ يَسُوعَ مِنْ أَجْلِهِ.

### إِقَامَةُ فِتَاةٍ مِنَ المَوْتِ

وَشِفَاءُ امْرَأَةٍ نَازِفَةً

٤٠ وَعِنْدَمَا عَادَ يَسُوعُ رَجَبَتْ بِهِ جُمُوعُ النَّاسِ، فَقَدْ كَانُوا كُلُّهُمْ فِي انْتِظَارِهِ. ٤١ وَفِي تِلْكَ الحَظَّةِ، جَاءَ رَجُلٌ اسْمُهُ يَيْرُسُ، وَكَانَ يَيْرُسُ هَذَا مَسْئُولًا عَنِ المَجْمَعِ، فَارْتَمَى عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، وَرَجَاهُ أَنْ يَرِافِقَهُ إِلَى بَيْتِهِ. ٤٢ فَقَدْ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ وَحِيدَةٌ فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهَا عَلَى وَشِكِّ المَوْتِ.

وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ سَائِرًا نَحْوَ بَيْتِهِ، كَانَتْ الحَشُودُ تَدْفَعُهُ. ٤٣ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ تَنْزِفُ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَا لَدَيْهَا عَلَى الأَطْبَاءِ، وَعَجَزُوا عَنْ شِفَائِهَا. ٤٤ فَجَاءَتْ مِنْ وَرَاءِ يَسُوعَ، وَلمَسَتْ طَرَفَ عِبَاءَتِهِ. فَانْقَطَعَ النِّزْفُ فَوْرًا.

٤٥ فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ لَمَسَنِي؟» وَبَيْنَمَا كَانُوا كُلُّهُمْ يَنْكُرُونَ ذَلِكَ، قَالَ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، النَّاسُ كُلُّهُمْ يَدْفَعُونَكَ وَيَضَعَطُونَ عَلَيْكَ». ٤٦ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَحَدُهُمْ لَمَسَنِي، فَقَدْ شَعَرْتُ بِقُوَّةٍ خَرَجَتْ مِنِّي».

٤٧ فَأَدْرَكَتِ المَرَأةُ أَنَّهُ لَاحِظُهَا. فَجَاءَتْ مُرْتِعِشَةً وَارْتَمَتْ أَمَامَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ أَمَامَ كُلِّ النَّاسِ لِماذا لَمَسَتْهُ، وَكَيْفَ شَفَيْتِ فَوْرًا. ٤٨ فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَتِي، لَقَدْ خَلَصَكِ إِيمَانُكَ، فَادْهَبِي بِسَلَامٍ».

٤٩ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ بَيْتِ المَسْئُولِ عَنِ المَجْمَعِ وَقَالَ: «ابْنَتُكَ مَاتَتْ، فَلَا تُزِجِ المَعْلَمَ». ٥٠ فَسَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَحْزَنْ، مَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تُؤْمِنَ، وَسَتَشْفَى ابْنَتُكَ».

٥١ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى البَيْتِ، لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ مَعَهُ سِوَى بَطْرُسَ وَيُوَحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَابْنِ الصَّبِيَّةِ وَأُمِّهَا. ٥٢ وَبَيْنَمَا كَانَ جَمِيعُ النَّاسِ يَبْكُونَ وَيَتُوحُونَ عَلَيْهَا، قَالَ يَسُوعُ: «كُفُّوا عَنِ البُكَاءِ، فَفِي لَمْ تُمِتْ، لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ».

٥٣ فَصَحَّحُوا عَلَيْهِ لِعَلَّهِمْ بَأَنهَا مَاتَتْ. ٥٤ وَلَكِنَّهُ أَمْسَكَ بِيَدِهَا وَنَادَى: «يَا صَبِيَّةُ، انْهَضِي!» ٥٥ فَعَادَتْ رُوحَهَا إِلَيْهَا، وَوَقَفَتْ فَرَأَتْ. فَأَمَرَ يَسُوعُ بِأَنْ يُقَدَّمَ لَهَا طَعَامٌ لِتَأْكُلَ. ٥٦ وَذَهَلَ وَالِدَاهَا، لَكِنَّهُ أَمَرُهَا بِأَنْ لَا يُخْبِرَا أَحَدًا بِمَا حَصَلَ.

## ٩

يَسُوعُ يُرْسِلُ تَلَامِيذَهُ

١ وَدَعَا يَسُوعُ «الْاِثْنَيْ عَشَرَ» إِلَيْهِ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى كُلِّ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ، وَعَلَى شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ. ٢ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ لِيُبَشِّرُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَلْبِثُوا فِي الْمَرْضَى. ٣ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَأْخُذُوا شَيْئًا لِرِحْلَتِكُمْ. لَا تَأْخُذُوا عَكَازًا وَلَا حَقِيْبَةً وَلَا خُبْزًا وَلَا فِضَّةً. وَلَا تَحْمِلُوا مَعَكُمْ ثَوْبًا إِضَافِيًّا. ٤ وَأَقِيمُوا فِي أَيِّ بَيْتٍ تَدْخُلُونَهُ، وَلَا تَقِيمُوا فِي بَيْتٍ آخَرَ إِلَى أَنْ تَتْرُكُوا الْمَدِينَةَ. ٥ سَتَرَفُضُ بَعْضُ الْمُدُنِ أَنْ تَرْحَبَ بِكُمْ. فَحِينَ تَخْرُجُونَ مِنْ إِحْدَاهَا، انْفُضُوا الْغُبَارَ عَنْ أَقْدَامِكُمْ كِتْمَانًا ضِدَّهُمْ.»

٦ فَذَهَبُوا وَكَانُوا يَتَقَلَّبُونَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ يُبَشِّرُونَ وَيَشْفَوْنَ النَّاسَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

هِيَرُودُسُ يَخْتَارُ فِي أَمْرِ يَسُوعَ

٧ وَسَمِعَ الْوَالِي هِيَرُودُسُ ٢٨ بِكُلِّ مَا كَانَ يَجْرِي، فَاحْتَارَ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ يَقُولُ إِنَّ يُوْحَنَّا قَدْ أَقِيمَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. ٨ وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّ إِبِلِيَّا قَدْ ظَهَرَ. ٢٩ وَقَالَ غَيْرُهُمْ إِنَّ أَحَدَ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدَمَاءِ قَدْ قَامَ. ٩ لَكِنَّ هِيَرُودُسَ قَالَ: «لَقَدْ قَطَعْتُ رَأْسَ يُوْحَنَّا. لَكِنَّ مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ؟» وَحَاوَلَ هِيَرُودُسُ أَنْ يَرَى يَسُوعَ.

يَسُوعُ يُطْعِمُ خَمْسَةَ آلَافٍ شَخْصًا

١٠ وَلَمَّا عَادَ الرَّسُلُ، قَالُوا لِيَسُوعَ كُلِّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ. ثُمَّ انْسَحَبَ يَسُوعُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ تُدْعَى بَيْتَ صَيْدَا، وَأَخَذَ مَعَهُ الرَّسُلَ وَحَدَّهُمْ. ١١ لَكِنَّ جُمُوعَ النَّاسِ عَلِمَتْ بِذَلِكَ فَتَبِعُوهُ. فَرحَبَ بِهِمْ وَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَشَفَى الْمُحْتَاجِينَ إِلَى شِفَاءٍ.

١٢ وَبَدَأَتِ الشَّمْسُ بِالْغَيْبِ، فَجَاءَ الْاِثْنَا عَشَرَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «اصْرِفِ النَّاسَ لِكَيْ يَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى وَالْمَزَارِعِ الْمُجَاوِرَةِ، فَيَجِدُوا لَهُمْ طَعَامًا وَمَكَانًا يَبْتَئِنُونَ فِيهِ. فَنَحْنُ فِي مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ.»

١٣ لَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ شَيْئًا لِيَأْكُلُوا.» فَقَالُوا: «كُلُّ مَا لَدَيْنَا هُوَ خَمْسَةُ أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَانٌ، وَهَذَا لَا يَكْفِي إِلَّا إِذَا ذَهَبْنَا لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا لِكُلِّ هؤُلَاءِ النَّاسِ!» ١٤ وَكَانَ هُنَاكَ نَحْوُ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ، فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «قُولُوا لِلنَّاسِ أَنْ يَجْلِسُوا فِي جُمُوعَاتٍ خَمْسِينَ خَمْسِينَ.»

١٥ فَعَلُوا ذَلِكَ، وَاجْتَلَسُوا الْجَمِيعَ. ١٦ فَأَخَذَ يَسُوعُ أَرْغَفَةَ الْخُبْزِ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَشَكَرَ اللَّهُ رَافِعًا عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَسَمَهَا وَأَعْطَاهَا لِتَلَامِيذِهِ لِيوزِعُوها عَلَى النَّاسِ. ١٧ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. وَرَفَعُوا مَا تَبَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ، فَكَانَ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَلَةً مَمْلُوءَةً بِالْكَسْرِ.

شَهَادَةُ بَطْرُسَ عَنْ يَسُوعَ

١٨ وَيِنَمَا كَانَ يَسُوعُ يُصَلِّي وَحَدَهُ، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ. فَسَأَلَهُمْ: «مَنْ أَنَا حَسَبَ مَا تَقُولُ حَشُودُ النَّاسِ؟»

١٩ فَأَجَابُوا: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يُوْحَا الْمَعْمَدَانُ، وَيَقُولُ آخَرُونَ إِنَّكَ إِبِلْيَا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ نَبِيٌّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدَمَاءِ

عَادَ إِلَى الْحَيَاةِ.»

٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ أَنَا فِي رَأْيِكُمْ؟» أَجَابَ بَطْرُسُ: «أَنْتَ مَسِيحُ اللَّهِ.»

٢١ فَتَبَهُمُ الْآخَرُونَ أَحَدًا بِذَلِكَ.

يَسُوعُ يُعَلِّنُ ضَرُورَةَ مَوْتِهِ

٢٢ وَقَالَ لَهُمْ: «يَنْبَغِي أَنْ يُعَانِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَأَنْ يَرْفُضَهُ الشُّيُوخُ وَجَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو النَّاسِ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ وَيُقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»

٢٣ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جَمِيعًا: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ مَعِيَ، فَلَا بَدَّ أَنْ يَنْكِرَ نَفْسَهُ، وَأَنْ يَرْفَعَ الصَّلِيبَ الْمُعْطَى لَهُ كُلَّ يَوْمٍ

وَيَتَّبِعَنِي. ٢٤ فَمَنْ يَرِيدُ أَنْ يَخْلُصَ حَيَاتِهِ، سَيُخْسِرُهَا. أَمَّا مَنْ يَخْسِرُ حَيَاتِهِ مِنْ أَجْلِي، فَيُخَلِّصُهَا. ٢٥ مَاذَا يَنْتَفِعُ

الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمُ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ وَبَدَّدَهَا؟» ٢٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَخْتَلِي بِي وَيَكْلِمُنِي، فَسَأَخْتَلِي بِهِ أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ

حِينَ آتِي فِي مَجْدِي، وَفِي مَجْدِ الْآبِ، وَمَجْدِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَدَّسِينَ. ٢٧ لَكِنِّي أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنَّ مِنْ بَيْنِ الْوَاقِفِينَ هُنَا

أَشْخَاصًا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

يَسُوعُ وَمَعَهُ مُوسَى وَإِبِلْيَا

٢٨ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ يَسُوعُ ذَلِكَ بَخَوٍ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا وَيَعْقُوبَ، وَصَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. ٢٩ وَيِنَمَا

هُوَ يُصَلِّي، اخْتَلَفَتْ هَيْئَةً وَجْهِهِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ نَاصِعَةً الْبَيَاضِ. ٣٠ وَجَاءَتْ ظَهَرَ رَجُلَانِ يَخْتَدِمَانِ إِلَيْهِ هُمَا مُوسَى وَإِبِلْيَا.

٣١ ظَهَرَا فِي مَجْدٍ، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ عَنْ مَوْتِهِ الَّذِي يُوشِكُ أَنْ يَحْدُثَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٣٢ وَكَانَ النَّوْمُ قَدْ غَلَبَ بَطْرُسَ

وَالَّذِينَ مَعَهُ. فَلَمَّا أَفَاقَا، رَأَوَا مَجْدَ يَسُوعَ، وَرَأَوَا الرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ.

٣٣ وَيِنَمَا كَانَ الرَّجُلَانِ يَتَعَدَّانِ عَنْهُ، قَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَا أَجْمَلُ أَنْ نَكُونَ هُنَا! فَلَنَنْصُبَ ثَلَاثَ

خِيَمَاتٍ، وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِبِلْيَا.» وَلَمْ يَكُنْ بَطْرُسُ يَعِي مَا يَقُولُهُ. ٣٤ وَيِنَمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ،

جَاءَتْ غَيْمَةٌ وَغَطَّتْهُمْ بِظِلِّهَا، فَخَافُوا عِنْدَمَا غَطَّتْهُمْ. ٣٥ وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ الْغَيْمَةِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ،

فَأَصْغُوا إِلَيْهِ.» ٣٦ وَعِنْدَمَا تَكَلَّمَ الصَّوْتُ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِلَّا يَسُوعُ وَحَدَهُ. وَلَزِمُوا الصَّمْتَ حَوْلَ هَذَا الْأَمْرِ، وَلَمْ

يُخْبِرُوا أَحَدًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِشَيْءٍ مِمَّا رَأَوْهُ.

يَسُوعُ يُخْرِجُ رُوحًا شَرِيرًا مِنْ صَبِي

٣٧ وَعِنْدَمَا تَزَلُّوا مِنَ الْجَبَلِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِيِّ، لَاقَاهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ. ٣٨ فَصَرَخَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِ جُمُوعِ النَّاسِ:

«يَا مُعَلِّمُ، أَرَجُوكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى ابْنِي وَحِيدِي. ٣٩ فَهَنَّاكَ رُوحٌ يُسَيِّطِرُ عَلَيْهِ جَهْدًا، فَيُصْرَخُ. ثُمَّ يَطْرَحُهُ وَيُصِيبُهُ بِنُوبَاتٍ

تَجْعَلُهُ يَزِيدُ. وَلَا يَكَادُ يَفَارِقُهُ، بَلْ يَسْتَمِرُّ فِي إِيْذَانِهِ. ٤٠ وَقَدْ رَجَوْتُ تَلَامِيذَكَ أَنْ يَطْرُدُوهُ مِنْهُ، لَكِنَّهُمْ يَجْزَوْنَ.» ٤١ فَقَالَ

يَسُوعُ: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنْحَرِفِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ، إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟» ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «أَحْضِرْ ابْنَكَ

إِلَى هُنَا» ٤٢. وَبَيْنَمَا كَانَ الصَّبِيُّ فِي طَرِيقِهِ إِلَيْهِ، طَرَحَهُ الرُّوحُ الشَّرِيرُ أَرْضًا، وَأَصَابَهُ بِتَشَنُّجَاتٍ. فَاتَهَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ وَشَفَى الصَّبِيَّ، وَأَعَادَهُ إِلَى أَبِيهِ. ٤٣ فَذَهَلَ النَّاسُ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ.

يَسُوعُ يُبْنِي بِمَوْتِهِ  
وَبَيْنَمَا كَانَ النَّاسُ مَذْهُولِينَ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَهُ يَسُوعُ، وَجَهَ يَسُوعُ حَدِيثَهُ إِلَى تَلَامِيذِهِ فَقَالَ: ٤٤ «اسْمَعُوا جَيِّدًا مَا سَأَقُولُهُ الْآنَ لِكُمْ: يُوْشِكُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَنْ يُوضَعَ تَحْتَ سُلْطَانِ الْبَشَرِ.» ٤٥ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا كَلَامَهُ، إِذْ كَانَ مَخْفِيًا عَنْهُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَوْعِبُوهُ. وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ مَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ.

### مِنَ الْأَعْظَمِ

٤٦ وَحَدَّثَ خِلَافَ بَيْنَ تَلَامِيذِهِ حَوْلَ أَيُّهُمْ أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ. ٤٧ فَعَرَفَ يَسُوعُ أَفْكَارَ قُلُوبِهِمْ، فَأَخَذَ طِفْلاً وَأَوْقَفَهُ إِلَى جَانِبِهِ ٤٨ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ يَقْبَلُ هَذَا الطِّفْلَ بِاسْمِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. فَالْأَقْلُّ يَبْنِكُمْ جَمِيعًا هُوَ الْأَعْظَمُ.»

### مَنْ لَيْسَ ضِدُّكُمْ فَهُوَ مَعَكُمْ

٤٩ وَقَالَ يُوْحَنَّا: «يَا رَبُّ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِاسْمِكَ، فَحَاولْنَا أَنْ نَمْنَعَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَّا.»  
٥٠ لَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «لَا نَمْنَعُوهُ، لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ ضِدُّكُمْ هُوَ مَعَكُمْ.»

### فِي بَلَدَةِ سَامِرِيَّةَ

٥١ وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ وَقْتُ رَفْعِهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثَبَّتَ يَسُوعُ نَظْرَهُ بِعِزْمٍ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٥٢ وَأَرْسَلَ رُسُلًا أَمَامَهُ. فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةَ سَامِرِيَّةَ لِيَعِدُّوا لَهُ مَكَانًا. ٥٣ غَيْرَ أَنَّ السَّامِرِيِّينَ رَفَضُوا أَنْ يَسْتَضِيْفُوهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مَتَّجِهاً إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٥٤ «وَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا هَذَا قَالَا: «يَا رَبُّ، أَتُرِيدُنَا أَنْ نَأْمُرَ بِأَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَدْمِرَهُمْ؟»  
٥٥ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ إِلَيْهِمَا وَوَجَّهَهُمَا ٥٦ ثُمَّ ذَهَبَا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

### تَلَامِيذُ يَسُوعَ

٥٧ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ أَحَدُهُمْ لِيَسُوعَ: «سَاتَبِعُكَ إِنَّمَا ذَهَبْتَ.»  
٥٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلتَّلَاعِبِ جُجُورٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَعشَاشٌ، أَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يَسْتَدُ عَلَيْهِ رَأْسُهُ.»  
٥٩ وَقَالَ لِشَخْصٍ آخَرَ: «اتَّبِعْنِي.» فَقَالَ: «اسْمَحْ لِي أَنْ أُنْتَظِرَ إِلَى أَنْ أَدْفِنَ أَبِي.»  
٦٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعِ الْأَمْوَاتِ يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، أَمَّا أَنْتَ فَاذْهَبْ وَأَعْلِنْ مَلِكُوتَ اللَّهِ.»  
٦١ وَقَالَ لَهُ شَخْصٌ آخَرَ: «سَاتَبِعُكَ يَا سَيِّدُ، لَكِنَّ اسْمَحْ لِي أَوَّلًا أَنْ أُوَدِّعَ أَهْلِي فِي الْبَيْتِ.»  
٦٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَنْ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْحِرَاثِ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى الْخَلْفِ، غَيْرِ مُنَاسِبٍ لِمَلِكُوتِ اللَّهِ.»

## ١٠

### يَسُوعُ يُرْسِلُ اثْنَيْ وَسَبْعِينَ رَجُلًا

١ بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ، عَيَّنَ الرَّبُّ اثْنَيْ وَسَبْعِينَ آخَرِينَ. وَأَرْسَلَهُمْ أَمَامَهُ إِلَى كُلِّ بَلَدَةٍ وَمَكَانٍ يَنْوِي الذَّهَابَ إِلَيْهِ.  
٢ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ، لَكِنَّ الْحَصَادِينَ قَلِيلُونَ. فَصَلُّوا لِلرَّبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ حَصَادِينَ إِلَى الْحَصَادِ.

٣ «اذهبوا! وتذكروا بأني أرسلكم كخملان بين ذئاب. ٤ لا تجلوا معكم محفظة أو حقيبة أو حذاء، ولا تحيوا أحداً في الطريق. ٥ وعندما تدخلون أي بيت، قولوا أولاً: «ليحل السلام على هذا البيت.» ٦ فإن كان فيه محبوب للسلام، فسيحل سلامكم عليه. وإلا، فإن سلامكم سيرجع إليكم. ٧ وأقيموا في ذلك البيت، وكلوا واشربوا من كل ما يقدمونه لكم، فالعامل يستحق أجرته. ولا تمكثوا في بيوت مختلفة أثناء إقامتكم في مدينة. ٨ «ومتى دخلتم مدينة ولقيتم ترحيباً من أهلها، فكلوا ما يوضع أمامكم. ٩ واشفوا المرضى في تلك المدينة، وقولوا لأهلها: «لقد اقترب منكم ملكوت الله!»

١٠ «فإذا دخلتم مدينة، ولم يرحب بكم أهلها، اخرجوا إلى شوارعها وقولوا: ١١ «حتى غبار مدينتك الذي علق بأقدامنا ننفضه عليك! ولكن اعلوا أن ملكوت الله قد اقترب!» ١٢ أقول لكم إن حال أهل سدوم<sup>٣٠</sup> في يوم الدينونة سيكون أهن من حال تلك المدينة.»

### يسوع يحذر المدن الخاطئة

١٣ «الويل لك يا كورزين! الويل لك يا بيت صيدا! لأنه لو جرت المعجزات التي جرت فيكما في صور وصيدا، لتابتا منذ زمن بعيد، ولارتدى أهلها الخيش، وجلسوا على الرماد. ١٤ لهذا سيكون حال أهل صور وصيدا أهن من حالكما يوم الدينونة. ١٥ وأنت يا كفرناحوم، هل تتوهمين أنك سترفعين إلى السماء؟ لا، بل ستبطين إلى الهاوية! ١٦ من يطعمكم يا تلاميذي يطعمني، ومن يرفضكم يرفضني، ومن يرفضني يرفض ذلك الذي أرسلني.»

### سقوط الشيطان

١٧ وعاد الاثنان والسبعون بفرح وقالوا: «يا رب، حتى الأرواح الشريرة تخضع لنا عندما نأمرها باسمك!» ١٨ فقال لهم: «لقد رأيت الشيطان ساقطاً كبرق من السماء! ١٩ ها قد أعطيتكم سلطاناً لكي تدوسوا الأفاعي والعقارب، ولسطاناً على كل قوة العدو، ولن يؤذّبكم شيء. ٢٠ لكن لا تفرحوا لأن الأرواح الشريرة تخضع لكم، بل افرحوا لأن أسماءكم مكتوبة في السماء.»

### يسوع يصلي إلى الآب

٢١ وفي تلك اللحظة امتلأ يسوع فرحاً من الروح القدس، وقال: «أشكرك أيها الآب، رب السماء والأرض. فقد أخفيت هذه الأمور عن الحكماء والأدكياء، وكشفتها للبسطاء كالأطفال. نعم يا آبي، لأنك سررت بعمل هذا. ٢٢ لقد سلّمتي الآب كل شيء. فلا أحد يعرف الابن إلا الآب، ولا أحد يعرف الآب إلا الابن وكل من يشاء الابن أن يكشف له.»

٢٣ بعد ذلك، انفرد يسوع بتلاميذه، والتفت إليهم وقال: «هنيئاً للعيون التي ترى ما أنتم ترونه الآن ٢٤ لأنني أقول لكم إن ملوكاً وأنبياء كثيرين اشتها أن يروا ما ترون ولم يروا، واشتها أن يسمعو ما يسمعون ولم يسمعو.»

### السامري الصالح

٢٥ ثُمَّ وَقَفَ وَاحِدٌ مِنْ خَبْرَاءِ الشَّرِيعَةِ لِيَتَحَنَّنَ يَسُوعَ، فَسَأَلَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَنْالَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»

٢٦ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَا الْمَكْتُوبُ فِي الشَّرِيعَةِ؟ وَكَيْفَ تَفْهَمُهُ؟»

٢٧ فَأَجَابَ: «مَكْتُوبٌ: «حُبُّ الرَّبِّ الْهَلْكَ يَكُلُّ قَلْبِكَ، وَيَكُلُّ نَفْسِكَ، وَيَكُلُّ قُوَّتِكَ، وَيَكُلُّ عَقْلِكَ»،<sup>٣١</sup> وَمَكْتُوبٌ أَيْضًا: «حُبُّ صَاحِبِكَ كَمَا حُبُّ نَفْسِكَ.»<sup>٣٢</sup>

٢٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «هَذَا صَحِيحٌ، أَفْعَلْ هَذَا وَسَتَحْيَا.»

٢٩ لَكِنَّ الرَّجُلَ أَرَادَ أَنْ يُبْرِرَ سُؤْلَهُ، فَقَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ صَاحِبِي؟»

٣٠ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «كَانَ رَجُلٌ نَازِلًا مِنَ الْقُدْسِ إِلَى أَرِيحَا، وَقَفَّعَ فِي أَيْدِي لُصُوصٍ. حَجَرَدُوهُ مِنْ مَلَابِسِهِ وَضَرَبُوهُ، ثُمَّ مَضُوا وَتَرَكُوهُ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ.

٣١ فَمَرَّ بِهِ كَاهِنٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ. فَلَمَّا رَأَاهُ، ذَهَبَ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الطَّرِيقِ دُونَ أَنْ يَلْتَفِتَ إِلَيْهِ.

٣٢ وَكَذَلِكَ مَرَّ لِأَيُّوبُ<sup>٣٣</sup> مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ وَرَأَى الرَّجُلَ الْمَضْرُوبَ، فَذَهَبَ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ أَيْضًا.

٣٣ لَكِنَّ سَامْرِيًّا<sup>٣٤</sup> مُسَافِرًا مَرَّ بِهِ أَيْضًا. وَحِينَ رَأَاهُ تَحَنَّنَ عَلَيْهِ. وَ٣٤ فَاقْتَرَبَ مِنْهُ وَصَدَّدَ جِرَاحَهُ بَعْدَ أَنْ سَكَبَ عَلَيْهَا زَيْتَ زَيْتُونٍ وَبِنْدِيذًا. ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَخَذَهُ إِلَى فُنْدُقٍ وَاعْتَنَى بِهِ هُنَاكَ. ٣٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ<sup>٣٥</sup> مِنَ الْفِضَّةِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: «اعْتَنِ بِهِ، وَمِمَّا زَادَ مَا تَصْرَفُهُ فَإِنِّي سَأُعْضُوكَ حِينَ أَعُودُ.»

٣٦ فَمِنْ مِنَ الثَّلَاثَةِ تَصْرَفَ كَصَاحِبِ حَقِيقَتِي لِلرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ فِي أَيْدِي اللُّصُوصِ فِي اعْتِقَادِكَ؟»

٣٧ قَالَ الْخَطِيبُ فِي الشَّرِيعَةِ: «الرَّجُلُ الَّذِي أَظْهَرَ لَهُ رَحْمَةً.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «فَاذْهَبْ وَأَفْعَلْ كَمَا فَعَلَّ.»

مَرْيَمُ وَمَرثَا

٣٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ سَائِرِينَ، دَخَلُوا بَلَدَةً، حَيْثُ اسْتَضَافَتْ يَسُوعَ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرثَا فِي بَيْتِهَا. ٣٩ وَكَانَتْ لَهَا أُخْتُ اسْمُهَا مَرْيَمُ. جَلَسَتْ مَرْيَمُ عِنْدَ قَدَمِي الرَّبِّ تُصْغِي إِلَيَّ مَا يَقُولُهُ. ٤٠ أَمَّا مَرثَا فَقَدْ انشَغَلَتْ بِالْإِعْدَادَاتِ الْكَثِيرَةِ. فَجَاءَتْ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَتْ: «أَلَا يَهْمُكَ أَنَّ أُخْتِي تَرَكَتْنِي لِأَقُومَ بِالْعَمَلِ كُلِّهِ وَحَدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُسَاعِدَنِي.»

٤١ فَأَجَابَهَا الرَّبُّ: «يَا مَرثَا، يَا مَرثَا، أَنْتِ تَسْمَحِينَ لِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ بِأَنْ تُزَجِّجِي، ٤٢ بَيْنَمَا الضَّرُورَةُ هِيَ لِلْأَمْرِ وَاحِدٍ فَقَطْ. فَهَا مَرْيَمُ قَدْ اخْتَارَتْ لِنَفْسِهَا الْحِصَّةَ الْفُضْلَى الَّتِي لَنْ تُؤْخَذَ مِنْهَا.»

## ١١

يَسُوعُ يَعْلَمُ عَنِ الصَّلَاةِ

٣١ : ١٠:٢٧

٣٢ حُبُّ الرَّبِّ ... عَقْلِكَ. من كتاب التثنية 6: 5.

٣٣ : ١٠:٢٧

٣٤ حُبُّ صَاحِبِكَ ... نَفْسِكَ. من كتاب اللاويين 19: 18.

٣٥ : ١٠:٣٢

٣٦ لاوي. من عشيرة اللاويين اليهودية. وكان اللاويون مسؤولين عن مساعدة الكهنة في خدمة الهيكل.

٣٧ : ١٠:٣٣

٣٨ سامرياً. نسبة إلى مدينة السامرة. والسامريون هم فئة من اليهود كانوا قد اختلطوا بغير اليهود وغرّبوا المكان التقليدي للعبادة.

٣٩ : ١٠:٣٥

٤٠ دينارين. كان الدينار يعادل أجر العامل في اليوم.



١ وَكَانَ يَسُوعُ يُصَلِّي فِي مَكَانٍ مَا. وَمَا انْتَهَى مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «عَلَيْنَا أَنْ نُصَلِّيَ يَا رَبُّ، كَمَا عَلَّمَ يُوْحَنَا الْمَعْدَمَانِ تَلَامِيذَهُ». ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «حِينَ تَصَلُّونَ قُولُوا:

«يَا أَبَانَا،

لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ.

لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ.

٣ أَعْطِنَا خُبْرَنَا كَسْفَافٍ يَوْمِنَا،

٤ وَاغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا،

كَمَا نَغْفِرُ لِمَنْ آيْضًا لِلَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْنَا.

وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ.»

وَاصِلُوا الطَّلَبَ

٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لِنَفْرَضِ أَنَّهُ كَانَ لِأَحَدِكُمْ صَدِيقٌ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «يَا صَدِيقِي، أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ، ٦ فَقَدْ جَاءَ إِلَيَّ صَيفٌ مُسَافِرٌ، وَليْسَ لَدَيَّ شَيْءٌ أَضَعُهُ أَمَامَهُ.» ٧ فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّاخِلِ: «لَا تُرْعِنِي! فَالْبَابُ مَقْلُودٌ، وَأَبْنَائِي فِي الْفِرَاشِ. فَلَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَنْهَضَ لِأَعْطِيكَ.» ٨ أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ سَيَنْهَضُ وَيُعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ. رَبْمَا لَنْ يُعْطِيَهُ بِسَبَبِ صِدَاقَتَيْمَا، لَكِنَّهُ سَيُعْطِيهِ بِسَبَبِ الْحَاجَةِ الشَّدِيدِ.

٩ «لِهَذَا أَقُولُ لَكُمْ: اطْلُبُوا تَعَطُّوا، اسْعُوا تَجِدُوا، اقْرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ. ١٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ نَيْالًا، وَكُلَّ مَنْ يَسْعَى يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ. ١١ أَيُّ أَبِي يَبْنُو عَيْطِي ابْنَهُ حَيَّةً حِينَ يَطْلُبُ مِنْهُ سَمَكَةً؟ ١٢ أَوْ يُعْطِيهِ عَقْرَبًا حِينَ يَطْلُبُ مِنْهُ بَيْضَةً؟ ١٣ أَنْتُمْ، رَغْمَ شَرِّكُمْ، تَعْرِفُونَ كَيْفَ تَعطُونَ أَبْنَاءَكُمْ عَطَايَا حَسَنَةً. أَفَلَيْسَ الْآبُ السَّمَاوِيُّ أَجْدَرُ بِكَثِيرٍ بِأَنْ يُعْطِيَ الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ؟»

قُوَّةُ يَسُوعَ مِنَ اللَّهِ

١٤ وَكَانَ يَسُوعُ يَطْرُدُ رُوحًا شَرِيرًا أَخْرَسَ مِنْ رَجُلٍ. فَلَمَّا خَرَجَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ، بَدَأَ الْأَخْرَسُ يَتَكَلَّمُ. فَذَهَلَتْ جُمُوعُ النَّاسِ. ١٥ لَكِنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ: «إِنَّ يَسُوعَ يَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلزَبُولَ، ١٦ رَئِيسِ تِلْكَ الْأَرْوَاحِ.»

١٦ لَكِنَّ آخَرِينَ طَلَبُوا مِنْهُ بُرْهَانًا مِنَ السَّمَاءِ بِقَصْدِ امْتِحَانِهِ. ١٧ فَعَرَفَ مَا فِي أَذْهَانِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مَصِيرَ كُلِّ مَمْلَكَةٍ يَنْقَسِمُ أَهْلِهَا وَيَخَارِبُونَ هُوَ الْخِرَابُ. وَمَصِيرُ كُلِّ بَيْتٍ يَنْقَسِمُ أَهْلُهُ وَيَخَارِبُونَ هُوَ السَّقُوطُ. ١٨ فَإِذَا كَانَ الشَّيْطَانُ مُنْقَسِمًا وَيَخَارِبُ ذَاتَهُ، فَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَصْمَدَ مَمْلَكَتُهُ؟ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلزَبُولَ. ١٩ إِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلزَبُولَ، فِيمَاذَا يَطْرُدُهَا تَلَامِيذُكُمْ؟ فَهَمُّ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ. ٢٠ لَكِنَّ إِنْ كُنْتُ أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ اللَّهِ، ٢١ فَقَدْ صَارَ وَاضِحًا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ إِلَيْكُمْ.

٢١ «حِينَ يَكُونُ رَجُلٌ قَوِيٌّ مُسَلِحًا تَسْلِيحًا كَامِلًا وَيَحْرُسُ بَيْتَهُ، تَكُونُ مُقْتَنَاتِهِ أَمَنَةً. ٢٢ لَكِنَّ حِينَ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْهُ وَيَهَاجِمُهُ وَيَهْزِمُهُ، فَإِنَّهُ يَأْخُذُ كُلَّ أَسْلِحَتِهِ الَّتِي كَانَ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا، ثُمَّ يَقَسِّمُ الْغَنَائِمَ مَعَ آخَرِينَ. ٢٣ مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ ضِدِّي. وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَبْعَثُنِي.»

### الإنسان الفارغ

٢٤ وَقَالَ: «عِنْدَمَا يَخْرُجُ رُوحٌ نَجِسٌ مِنْ إِنْسَانٍ، فَإِنَّهُ يَبْنِئُ أَمَاكِنَ جَافَةً سَاعِيًا إِلَى مَكَانٍ رَاحَةٍ. وَحِينَ لَا يَجِدُ مَكَانَ رَاحَةٍ، يَقُولُ: «سَاعُودٌ إِلَى بَيْتِي الَّذِي جِئْتُ مِنْهُ.» ٢٥ فَيَذْهَبُ وَيَجِدُ الْبَيْتَ مُكْنَسًا وَمُرْتَبًا. ٢٦ حِينَئِذٍ يَذْهَبُ وَيَحْضُرُ سَبْعَةَ أَرْوَاجٍ أُخْرُ تَتَفَوَّقُهُ شَرًّا، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ. وَهَكَذَا تَكُونُ حَالَةُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الْآخِرَةِ أَسْوَأَ مِنْ حَالَتِهِ الْأُولَى.»

### السعادة الحقيقية

٢٧ وَمَا قَالَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، رَفَعَتْ امْرَأَةٌ بَيْنَ النَّاسِ صَوْتَهَا وَقَالَتْ: «هِنَيْئًا لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ، وَلِلثَدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ أَرْضَعَاكَ!»  
٢٨ فَقَالَ: «بَلْ هِنَيْئًا لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَطِيعُونَهُ!»

### المطالبة برهان

٢٩ وَبَيْنَمَا كَانَتْ جُمُوعُ النَّاسِ تَتَزَايَدُ، قَالَ يَسُوعُ: «هَذَا الْجِيلُ شَرِيرٌ. يَبْحَثُ عَنْ بُرْهَانٍ لِكَيْ يُؤْمِنَ. وَلَنْ يُعْطَى إِلَّا بُرْهَانُ يُونَانَ. ٣٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ بُرْهَانًا لِأَهْلِ نِينُوى، سَيَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ بُرْهَانًا لِهَذَا الْجِيلِ. ٣١ «سَتَقِفُ مَلِكَةُ الْجَنْوِبِ ٣٨ يَوْمَ الدِّينِ وَتُضَدُّ هَذَا الْجِيلِ، وَسَتَبْتِي أَنَّهُمْ مُخْطِئُونَ. فَقَدْ جَاءَتْ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ لِكَيْ تَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَالآنَ هُنَا أَمَاكِمٌ مِنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ. ٣٢ «كَذَلِكَ سَيَقِفُ أَهْلُ نِينُوى يَوْمَ الدِّينِ وَتُضَدُّ هَذَا الْجِيلِ، وَسَيَدِينُونَهُمْ لِأَنَّهُمْ تَابُوا إِذْ سَمِعُوا تَحْدِيثَ يُونَانَ. وَالآنَ هُنَا أَمَاكِمٌ مِنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ.»

### كونوا نوراً للعالم

٣٣ وَقَالَ يَسُوعُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُشْعِلُ مِصْبَاحًا وَيَضَعُهُ فِي مَخْبَأٍ أَوْ تَحْتَ إِنَاءٍ، بَلْ يَضَعُهُ عَلَى حَمَالَةٍ لِلْمِصَابِيحِ لِكَيْ يَسْتَطِيعَ الدَّاخِلُونَ أَنْ يَرَوْا النُّورَ. ٣٤ وَسِرَاجُ جَسَدِكَ هُوَ عَيْنُكَ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنَاكَ صَالِحَتَيْنِ، فَإِنَّ جَسَدَكَ كُلَّهُ سَيَمْتَلِئُ نُورًا. لَكِنْ إِنْ كَانَتَا غَيْرَ صَالِحَتَيْنِ، فَإِنَّ جَسَدَكَ أَيْضًا سَيَمْتَلِئُ بِالظُّلْمَةِ. ٣٥ فَاحْذَرِ مَنْ أَنْ يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلْمَةً فِي حَقِيقَتِهِ! ٣٦ فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلَّهُ مَلِئًا بِالنُّورِ، وَلَيْسَ فِيهِ جَانِبٌ مُظْلِمٌ، فَسَيَكُونُ كُلُّهُ مِضَاءً كَمَا لَوْ أَنَّ مِصْبَاحًا مُنِيرًا قَدْ أَشْرَقَ عَلَيْكَ.»

### يسوع يوحى للفرسيسيين

٣٧ وَبَعْدَ أَنْ أَتَى يَسُوعُ حُدُودَهُ، دَعَاهُ فَرِيسِيٌّ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ فِي بَيْتِهِ. فَدَخَلَ يَسُوعُ وَجَلَسَ إِلَى الْمَائِدَةِ. ٣٨ فَلاحَظَ الْفَرِيسِيُّ مِنْدَهَشًا أَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَغْسِلْ يَدَيْهِ ٣٩ أَوْلًا قَبْلَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ. ٣٩ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمْ الْفَرِيسِيِّينَ تَنْظِفُونَ خَارِجَ

الكأس أو الطبق، بينما يملأ الجسع وانثبث دواخلكم. ٤٠ أيها الحمقى! أليس الذي صنع القسم الخارجي قد صنع القسم الداخلي أيضاً؟» ٤١ فاصنعوا رحمةً للآخرين من دواخلكم، وهكذا يصبح كل شيء نظيفاً لكم.

٤٢ لكن ويل لكم أيها الفريسيون، فأنتم تقدمون عشراً من كل شيء، حتى من النعناع والسداب ٤٠ وكل النباتات الأخرى، لكنكم تتغافلون عن الإنصاف وعن محبة الله. كان عليكم أن تفعلوا هذه الأمور، من دون أن تهملوا غيرها. ٤٣ ويل لكم أيها الفريسيون، لأنكم تحبون الجلوس على أفضل المقاعد في المجمع، وتلقي تحيات الاحترام في الأسواق. ٤٤ الويل لكم لأنكم تشبهون قُبوراً بلا علامة، يمشي الناس عليها وهم لا يعرفون أنها تحتهم!»

يسوع يتحدث إلى معبي اليهود

٤٥ فقال له أحد خبراء الشريعة: «يا معلم، حين تقول هذه الأشياء، فإنك تهيننا نحن أيضاً.» ٤٦ فقال يسوع: «ويل لكم أنتم أيضاً خبراء الشريعة، فأنتم ترهقون الناس بأعباء صعبة الحمل، لكنكم لا تلبسون تلك الأعباء بإحدى أصابعكم. ٤٧ ويل لكم لأنكم تنبون قبوراً للأنبياء، وأباؤكم هم الذين قتلوهم. ٤٨ فأنتم ترون أفعال آباءكم وتوافقون عليها، لأنهم هم الذين قتلوهم، وأنتم تنبون قبورهم. ٤٩ لهذا قال حكمة الله: ٤١ «سأرسل لهم أنبياء ورسلًا، فيقتلون منهم بعضاً ويضطهدون بعضاً.»

٥٠ «فسيحاسب هذا الجيل على دم كل الأنبياء الذي سفك منذ بداية العالم» ٥١ من دم هايل إلى دم زكريا ٤٢ الذي قتل بين المسيح والميكل. نعم، أقول لكم إن هذا الجيل سيدفع ثمن ذلك الدم. ٥٢ ويل لكم يا خبراء الشريعة، لأنكم أخفيتم مفتاح المعرفة، فلا دخلتم أنتم، ولا سمحتم بالدخول لمن يريد.»

٥٣ وبينما كان يسوع يغادر ذلك المكان، اغتاز منه معلمو الشريعة والفريسيون كثيراً، وبدأوا يستفهمون منه بحجة عن مسائل كثيرة. ٥٤ مترصدين له، لعلهم يمسكون عليه ممسكاً في شيء يقوله.

## ١٢

يسوع يحذر من تعليم الفريسيين

١ وتجمع عدة الآف من الناس حتى كادوا يدوسون بعضهم بعضاً. فبدأ يسوع يتحدث أولاً لتلاميذه: «احترسوا من نجاسة الفريسيين، أي من ربايتهم. ٢ فما من مخفي إلا وسيكشف، وما من مستور إلا وسيعلن. ٣ فكل ما تقولونه في الظلمة سيسمع في النور، وكل ما همست به في الآذان في الغرف المغلقة سيداع من فوق سطوح البيوت.»

خافوا الله وحده

لم يغسل يديه. كان غسل الأيدي من الممارسات اليهودية الطقسية، وكانت جماعة الفريسيين تعتبر ذلك أمراً مهماً وضرورياً.

١١:٤٢ ٤٠

السداب. نبات قوي الرائحة له بعض الاستخدامات الطبية.

١١:٤٩ ٤١

قال حكمة الله. إشارة إلى ما قاله يسوع نفسه. قارن مع بشارة لوقا 23: 34.

١١:٥١ ٤٢

هايل ... زكريا. أول وآخر الذين قتلوا وفقاً لزمين ونصي كتب العهد القديم.

٤ «أقول لكم يا أجبائي، لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد، ثم لا يقدرُونَ أَنْ يفعلُوا ما هوَ أَكْثَرُ. ٥ سأقول لكم ممن ينبغي أَنْ تخافوا: خافوا من ذلك الذي له السُّلْطَانُ أَنْ يُلْقِي فِي جَهَنَّمَ بعدَ أَنْ يَقْتُلَ. نعم، أقول لكم خافوا منه. ٦ «أما تباعُ خمسةُ عَصَافِيرَ بِقِرْشَيْنِ؟ ومع ذلك، فإنَّ الله لا ينسى واحداً منها. ٧ أما أنتم فحَتَّى شَعْرُ رَأْسِكُمْ كُلُّهُ معدودٌ. فلا تخافوا، فأنتم آمنون من عصافير كثيرة.»

لا تخجلوا يسوع

٨ «وأقول لكم إنَّ كلَّ مَنْ يَعْتَرِفُ بي أمامَ الآخِرِينَ، فسأعترفُ أنا ابنَ الإنسانِ بهِ أمامَ ملائكةِ الله. ٩ ومن يكرهني أمامَ الآخِرِينَ، فسأكرهه أمامَ ملائكةِ الله.

١٠ «كلُّ مَنْ يهينُ ابنَ الإنسانِ يُمكنُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، أما الذي يهينُ الرُّوحَ القُدُسَ فلنَّ يُغْفَرَ لَهُ.»

١١ «وعندما يحضرونكم أمامَ الجماعِ والحكامِ والسُّلْطَاتِ، لا تقلقوا كيف ستدافعون عن أنفسكم أو ماذا ستقولون،

١٢ لأنَّ الرُّوحَ القُدُسَ سيعلِّمكم في ذلك الوقتِ ماذا ينبغي أَنْ تقولوا.»

يسوع يحذر من الأنايئة

١٣ ثمَّ قالَ له رجلٌ من بينِ جموعِ التَّاسِ: «يا معلِّمُ، قُلْ لِأخي بِأَنْ يقاسمني الميراثَ الذي تركه أبي!» لكنَّ يسوع قالَ له:

١٤ «يا رجلُ، من الذي عيني قاضياً عليكِ أو مقسماً؟»

١٥ وقالَ لهم: «احترسوا واحفظوا أنفسكم من كلِّ طمع. فحَتَّى إذا كانَ لإنسانٍ ما يزيدُ عن حاجته، فإنَّ حياته

لا تعتمدُ على مقتنياته.»

١٦ ثمَّ روى لهم هذه القصة: «كانَ لرجلٍ غنيٌّ أرضٌ أنتجتُ محصولاً وفيراً، ١٧ ففكَّرَ في نفسه: ماذا أفعلُ يا ترى؟

إذ ليسَ عندي مكانٌ أخزنُ فيه محاصيلي؟»

١٨ «فقالَ: هذا ما سأفعله: سأهدمُ مخازني وأبني مخازنَ أكبرَ منها، وسأخزنُ كلَّ حبوبِي وخيراتِي فيها ١٩ وأقول:

لك يا نفسي خيراتٌ وفيرةٌ، ستدومُ سنواتٍ كثيرةً، فأطمئنِّي وتمتعي!»

٢٠ «فقالَ له اللهُ: أيُّها الأحمق! سنتي حياتك في هذه الليلة، فلنَّ تصيرُ الأشياءُ التي أعددتها؟»

٢١ «هكذا تكونُ حالُ مَنْ يخزنُ كنوزاً لنفسه، دونَ أَنْ يكونَ غنياً بالله.»

ملكوتُ الله أولاً

٢٢ ثمَّ قالَ يسوعُ لتلاميذه: «لهذا أقول لكم، لا تقلقوا من جهةِ معيشتكم، أيِّ بِشأنِ ما ستأكلون. ولا تقلقوا

من جهةِ جسدكم، أيِّ بِشأنِ ما ستلبسون. ٢٣ لأنَّ الحياةَ أكثرُ أهميةً مِنَ الطَّعامِ، والجسدَ أكثرُ أهميةً مِنَ اللباسِ.

٢٤ انظروا إلى الغربانِ وتعلّموا: إنها لا تبذرُ ولا تحصدُ، ولا تخزنُ لها لتخزنَ، لكنَّ الله يطعمها. وكم أنتم آمنون عند

اللهِ مِنَ الطُّيورِ! ٢٥ من منكرٍ يستطيعُ أَنْ يضيفَ إلى عمره ساعةً واحدةً عندما يلقَى؟ ٢٦ «فما دمتم لا تستطيعون أَنْ

تفعلوا حتَّى هذا الشيءَ الصَّغِيرَ، فلماذا تقلقون من جهةِ بقيةِ الأمور؟»

٢٧ «انظروا كيف تنمو الزنايق. إنها لا تتعب ولا تغزل. لكنني أقول لكم، إنه لم يكس أحد مثل واحدة منها، ولا حتى سليمان في كل مجده. ٢٨ فإن كان الله يلبس عشب الحقول الذي تراه هنا اليوم، وفي الغد يلقي به في القرن، أفلا بهم يكر أكثر من ذلك يا قليلي الإيمان!

٢٩ «فلا تشعّلوا عقولكم بما ستأكلون أو بما ستشربون، ولا تقلقوا بشأنها. ٣٠ فهذه أمور يسعى إليها أهل العالم الآخرون، وأبوكم يعرف أنك تحتاجون إليها. ٣١ فاهتموا أولاً بملكوت الله، وستعطى لكم هذه الأمور أيضاً.

### لا تتكلموا على المال

٣٢ «لا تحفّ أيها القطيع الصغير، فالله مسرور بإعطائكم المأكوت. ٣٣ يبعوا مقتنياتكم، وأعطوا المال للفقراء. اقتصوا محافظاً لا تلي مع الزمن، أي كنوزاً لا تفتنى في السماء، حيث لا يصل اللصوص إليها، ولا يصيبها العفن. ٣٤ لأن قلبك سيكون حيث يكون كنزك.»

### كونوا مستعدين دائماً

٣٥ «وقال: «شيدوا أوزمتمكم متاهبين للعمل، وحافظوا على مصابيحكم مشتعلة دائماً. ٣٦ كونوا كأشخاص ينتظرون عودة سيدهم من حفلة عرس. فمتى جاء وقرع الباب، يفتحون له فوراً. ٣٧ هنيئاً لؤلؤاً الخدام الذين يجدهم سيدهم صاحين ومستعدين عند عودته. أقول لكم الحق، إنه سيُشَدُّ حزامه، ويجلسهم على مائدته ويخدمهم. ٣٨ هنيئاً لهم إذا وجدهم مستعدين هكذا، سواء أءاء في منتصف الليل أم قبيل الفجر. ٣٩ «تأكدوا أنه لو علم صاحب البيت أية ساعة ينوي اللص أن يأتي، لما تركه يسطو على بيته. ٤٠ فكونوا أنتم أيضاً مستعدين، لأن ابن الإنسان سيأتي في لحظة لا تتوقعونها.»

### الوكيل الأمين

٤١ حينئذ قال بطرس: «يا رب، هل تروي هذا المثل لنا أم للجميع أيضاً؟»  
٤٢ «فقال الرب: «فمن هو إذاً الوكيل الأمين الفطن الذي يعينه السيد مسؤولاً عن خدامه، ليعطيهم حصتهم من الطعام في وقتها المناسب؟ ٤٣ هنيئاً لذلك الخادم الذي حين يأتي سيده يجده يقوم بواجبه. ٤٤ أقول لكم الحق، إنه سيؤكل ويشرب ويسكر. ٤٥ «لكن قد يقول هذا الخادم في نفسه: «يبدو أن سيدي سيتأخر في مجيئه». فيبدأ يضرب الخدام والخدامات، ويبدأ يأكل ويشرب ويسكر. ٤٦ فيأتي سيد ذلك الخادم في يوم لا يتوقعه، وفي ساعة لا يعرفها، فيعاقبه كما يعاقب الخائن.»

٤٧ «فمثل هذا الخادم الذي عرف إرادة سيده، لكنه لا يستعد ولا يعمل بها، سيعاقب عقاباً شديداً. ٤٨ أما الخادم الذي لا يعرف إرادة سيده، وفعل شيئاً يستحق العقاب، فسيعاقب عقاباً أخف. فمن يعطى كثيراً يطلب منه كثيراً، ومن يؤتمن على كثير سيطلب بالكثير.»

### الانقسام حول يسوع

٤٩ «لَقَدْ جِئْتُ لِأَشْعِلَ نَارًا عَلَى الْأَرْضِ. وَكَرَّ ائْتَمَنِي لَوْ أَنَّهَا أُشْعِلَتْ بِالْفِعْلِ! ٥٠ لِي مَعْمُودِيَّةٌ لَا بَدَّ أَنْ اتَّعَمَدَ بِهَا، وَلَنْ تَهْدَأَ نَفْسِي حَتَّى تَمَّ. ٥١ هَلْ تَطْنُونَ إِنِّي جِئْتُ لِكَيْ أُرْسِخَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ؟ لَا، بَلْ أَقُولُ لِكَيْ لَكُمُ إِنِّي جِئْتُ لِأُرْسِخَ الْاِنْقِسَامَ! ٥٢ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّهُ مُنْذُ الْآنَ فَصَاعِدًا، يُكُونُ خَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مُنْقَسِمِينَ ثَلَاثَةً عَلَى اثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ عَلَى ثَلَاثَةٍ.»

٥٣ الأبُّ عَلَى ابْنِهِ،

وَالْابْنُ عَلَى أَبِيهِ.

الْأُمُّ عَلَى ابْتِنِهَا،

وَالْبِنْتُ عَلَى أُمِّهَا.

الْحِمَاةُ عَلَى كَنَبَتِهَا،

وَالْكَنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا.»

فَهْمُ هَذَا الْعَصْرِ

٥٤ وَقَالَ يَسُوعُ بِجُمُوعِ النَّاسِ: «تَرَوْنَ غَيْمَةً تَطْهَرُ فِي الْغَرْبِ، فَتَقُولُونَ: «الْمَطَرُ قَادِمٌ»، وَتَمَطِّرُ السَّمَاءُ بِالْفِعْلِ. ٥٥ وَتَهْبُ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ فَتَقُولُونَ: «سَيَكُونُ الْجَوُّ حَارًّا». وَيَكُونُ كَذَلِكَ بِالْفِعْلِ. ٥٦ أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ، أَنْتُمْ تُحْسِنُونَ تَفْسِيرَ عِلَامَاتِ الْمَنَاجِ، فَكَيْفَ لَا تُحْسِنُونَ فَهْمَ هَذَا الْعَصْرِ؟»

نَسْوِيَّةُ الْخِلَافَاتِ

٥٧ «وَلِمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِأَنْفُسِكُمْ مَا هُوَ الصَّوَابُ؟ ٥٨ فَبَيْنَمَا أَنْتَ ذَاهِبٌ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى الْحَاكِمِ، ابْذُلْ مَا فِي وَسْعِكَ لِتَسْوِيَّ خِلَافِكَ مَعَهُ عَلَى الطَّرِيقِ. وَالْأَفْأَنَهُ قَدْ يَجْرُكُ إِلَى الْقَاضِي، وَيُسَلِّبُكَ الْقَاضِي إِلَى الضَّابِطِ، وَيَزِجُ بِكَ الضَّابِطُ فِي السِّجْنِ. ٥٩ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَنْ تُسَدَّ آخِرَ فِلْسِ عَلَيْكَ.»

### ١٣

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَخْبَرَهُ اشْتَخَاصٌ حَاضِرُونَ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بِيَلَاطُسَ حَتَّى إِنَّ دِمَائِهِمْ اخْتَلَطَتْ بِدَمِ ذَبَابِحِهِمْ! ٢ فَأَجَابَهُمْ: «أَتَطْنُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ شَرًّا مِنْ بَقِيَّةِ أَهْلِ الْجَلِيلِ، لِأَنَّ هَذَا حَصَلَ لَهُمْ؟ ٣ أَقُولُ لَكُمُ إِنَّ هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، بَلْ إِنْ لَمْ تَتَوْبُوا، فَسَتَمُوتُونَ جَمِيعًا كَمَا مَاتُوا. ٤ أَوْ مَاذَا تَقُولُونَ فِي الثَّمَانِيَةِ عَشْرَ شَخْصًا الَّذِينَ سَمَطَ عَلَيْهِمُ الرُّجُحُ فِي سِلْوَامَ فَقَتَلَهُمْ؟ أَتَطْنُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا أَكْثَرَ شَرًّا مِنْ بَقِيَّةِ أَهْلِ الْقُدْسِ؟ ٥ أَقُولُ لَكُمُ إِنَّ هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، بَلْ إِنْ لَمْ تَتَوْبُوا، فَسَتَمُوتُونَ جَمِيعًا كَمَا مَاتُوا.»

شَجَرَةٌ بِلَا فَائِدَةٍ

٦ ثُمَّ رَوَى لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ: «كَانَ لِرَجُلٍ شَجَرَةٌ تَبِينُ مَرْزُوعَةً فِي بُسْتَانِهِ. بَجَاءِ مُتَوَقِّعًا أَنْ يَرَى ثَمَرًا عَلَيْهَا، ٧ لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا. فَقَالَ لِلْبُسْتَانِيِّ: «هَا قَدْ مَضَتْ ثَلَاثُ سِنَوَاتٍ وَأَنَا إِنِّي مُتَوَقِّعًا ثَمَرًا مِنْ شَجَرَةِ التِّينِ هَذِهِ، لَكِنِّي لَا أَجِدُ شَيْئًا. اقْطَعْهَا، فَلَبِإِذَا أَتْرَكْتُهَا تُضَيِّعُ مَسَاحَةً مِنَ الْأَرْضِ؟» ٨ فَأَجَابَهُ الْبُسْتَانِيُّ: «يَا سَيِّدُ، أَتْرَكْتُهَا هَذِهِ السَّنَةَ فَقَطَّ. فَسَاحِرُفُ حَوْلَهَا وَأَسَدُّهَا، ٩ لَعَلَّهَا تُثْمَرُ. فَإِنْ لَمْ تُثْمَرِ اقْطَعْهَا.»

يَسُوعُ يَسْفِي امْرَأَةً يَوْمَ السَّبْتِ

١٠ وَكَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ فِي مَجْمَعِ يَوْمِ سَبْتِ. ١١ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ فِيهَا رُوحٌ ضَعْفٌ مُنْذُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، حَتَّى إِذَا ظَهَرَهَا كَانَ مَحْنِيًّا فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْتَقِيمَ. ١٢ وَحِينَ رَأَاهَا يَسُوعُ، نَادَاهَا وَقَالَ لَهَا: «إِثْمًا الْمَرْأَةُ، أَنْتِ حَرَّةٌ مِنْ مَرَضِكَ!» ١٣ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، فَاسْتَقَامَ ظَهَرُهَا فَوْرًا، وَشَكَرَتْ لِلَّهِ.

١٤ فَغَضِبَ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ كَثِيرًا لِأَنَّ يَسُوعَ شَفَى يَوْمَ السَّبْتِ. فَقَالَ لِلنَّاسِ: «فِي الْأُسْبُوعِ سِتَّةَ أَيَّامٍ يُمْكِنُ لِلنَّاسِ أَنْ يَعْمَلُوا فِيهَا، فَتَعَالَوْا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَاسْتَشْفُوا، لَكِنْ لَا تَأْتُوا لِتَسْتَشْفُوا فِي يَوْمِ السَّبْتِ.»

١٥ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «إِثْمًا الْمُنَافِقُونَ، أَلَا يُخْرِجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمُ ثَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ مِنَ الْخُطْبَةِ فِي السَّبْتِ وَيَقُودُهُ لِيَسْتَقِيمَ؟ ١٦ وَالآنَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ هِيَ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. أَفَلَا يَجُوزُ أَنْ تَنْقَرَّ فِي السَّبْتِ مِمَّا رَبَطَهَا؟» ١٧ فَلَمَّا قَالَ هَذَا، أَخْرَجَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَارِضُونَهُ. وَكَانَ النَّاسُ مُبْتَهِّجِينَ بِسَبَبِ كُلِّ الْأَعْمَالِ الْعَجِيبَةِ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ.

مَثَلًا بِذِرَّةِ الْخَرْدَلِ وَالْخَمْزَةِ

١٨ وَقَالَ أَيْضًا: «كَيْفَ أَصْفُ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ وَمِمَّاذَا أَشْبَهُهُ؟ ١٩ إِنَّهُ يُشْبَهُ بِذِرَّةِ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي بُسْتَانِهِ، فَنَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً. وَصَنَعَتْ طُيُورَ السَّمَاءِ أَعْشَاشَهَا فِي أَغْصَانِهَا.» ٢٠ ثُمَّ قَالَ: «أَوْ مِمَّاذَا أَشْبَهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ ٢١ إِنَّهُ يُشْبَهُ بِخَمْزَةٍ أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَلَطَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ مَقَادِيرٍ مِنَ الطَّحِينِ حَتَّى اخْتَمَرَ الْعَجِينُ كُلُّهُ.»

الباب الضيق

٢٢ وَكَانَ يَسُوعُ يَمُرُّ عَبْرَ الْمُدُنِ وَالْقُرَى، يَعْلَمُ النَّاسَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢٣ فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ: «يَا سَيِّدُ، هَلِ الَّذِينَ سَيَخْلُصُونَ قَلِيلُونَ؟»

فَقَالَ لَهُ: ٢٤ «اجتهد للدُّخُولِ مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ. لِإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَحَاوِلُونَ الدُّخُولَ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَقْدِرُوا. ٢٥ فَبَعْدَ أَنْ يَقُومَ رَبُّ الْبَيْتِ وَيَغْلِقَ الْبَابَ، سَتَقِفُونَ خَارِجًا وَسَتَقْرَعُونَ عَلَى الْبَابِ وَتَقُولُونَ: «افْتَحْ لَنَا يَا رَبُّ! لَكِنَّهُ سَيَجِيبُكُمْ: «لَا أَعْرِفُكُمْ وَلَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ.» ٢٦ حِينَئِذٍ سَتَقُولُونَ: «لَقَدْ أَكَلْنَا مَعَكَ، وَشَرَبْنَا مَعَكَ، وَقَدْ عَلَّمْتَنِي فِي سُورَاتِنَا.» ٢٧ فَيُجِيبُكُمْ: «لَا أَعْرِفُكُمْ، وَلَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ. فَأَعْرَبُوا عَنْ وَجْهِ كُلِّكُمْ يَا فَاعِلِي الشَّرِّ.»

٢٨ وَسَتَبْكُونَ وَتَصْرُخُونَ بِأَسْمَانِكُمْ حِينَ تَرَوْنَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ، بَيْنَمَا أَنْتُمْ مَطْرُودُونَ خَارِجًا. ٢٩ وَسَيَأْتِي النَّاسُ مِنَ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ لِيَأْخُذُوا أَمَاكِنَهُمْ حَوْلَ الْمَائِدَةِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ. ٣٠ فَاحْرِ النَّاسِ الْآنَ سَيَكُونُونَ حِينَئِذٍ أَوَّلَ النَّاسِ، وَأَوَّلُ النَّاسِ الْآنَ سَيَكُونُونَ حِينَئِذٍ آخِرَ النَّاسِ!»

يَسُوعُ سَيُوتُّ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٣١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، جَاءَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «اتْرُكْ هَذَا الْمَكَانَ وَاذْهَبْ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ. فَهَرُودُسُ يَسْعَى إِلَى قَتْلِكَ.»

٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «اذهبوا وقلوا لذلِكَ الثعلب: >ها إِنِّي أطردُ أرواحاً شريرةً مِنَ النَّاسِ، وَأشفيهِمُ الْيَوْمَ وَغَدًا. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ سَأُكَلِّمُكُمْ عَمَلِي.>» ٣٣ غَيْرَ أَنَّهُ يَدَّبُّعِي عَلَيَّ أَنْ أَمْضِيَ فِي طَرِيقِي الْيَوْمَ وَغَدًا وَبَعْدَ غَدٍ. لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ لِنَبِيِّ أَنْ يَمُوتَ خَارِجَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٣٤ يَا قُدْسُ، يَا قُدْسُ،

يَا مَنْ تَقْتُلِينَ الْأَنْبِيَاءَ وَتَرْجِمِينَ رُسُلَ اللَّهِ إِلَيْكَ!

كثيراً ما اشتقتُ أَنْ أجمعَ أبنائكَ معاً

كُدْجاجةٍ تَجْمَعُ صِغَارَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا!

لَكِنَّاكَ رَفَضْتُمْ.

٣٥ ها إِنْ يَتَكَبَّرُ سَيَتَرَكَ لَكُمْ فَارِغًا!

وَأَقُولُ لَكُمْ، لَنْ تَرَوْنِي مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَنْ تَقُولُوا:

<مُبَارَكٌ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.> ٤٣»

## ١٤

### الشفاء يوم السبت

١ وَفِي أَحَدِ أَيَّامِ السَّبْتِ، ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ أَحَدِ قَادَةِ الْفَرِيْسِيِّينَ لِيَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ. وَكَانَ الْحَاضِرُونَ هُنَاكَ يَرِاقِبُونَ يَسُوعَ عَنْ قَرِيبٍ. ٢ وَرَأَى يَسُوعُ رَجُلًا مُصَابًا بِمَرَضِ الْاسْتِسْقَاءِ. ٣ ٤٤ فَوَجَّهَ يَسُوعُ حَدِيثَهُ إِلَى خِبرَاءِ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيْسِيِّينَ وَقَالَ: «أَيُّجُوزُ الشِّفَاءُ يَوْمَ السَّبْتِ أَمْ لَا؟» ٤ فَلَمْ يُجِيبُوهُ، فَأَمْسَكَ يَسُوعُ بِالرَّجْلِ الْمَرِيضِ وَشَفَاهُ، ثُمَّ صَرَفَهُ. ٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لَوْ سَقَطَ ابْنُ أَحَدِكُمْ أَوْ ثَوْرُهُ فِي بَيْتِهِ، أَقَلَّا يَسْحَبُهُ وَيُخْرِجُهُ فُورًا حَتَّى وَإِنْ حَدَثَ ذَلِكَ يَوْمَ سَبْتٍ؟» ٦ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ!

### التواضع

٧ وَلاَحِظْ يَسُوعَ أَنَّ الضُّيُوفَ كَانُوا يَخْتَارُونَ لِأَنْفُسِهِمْ أَفْضَلَ الْأَمَاكِنِ لِلْجُلُوسِ، فَرَوَى لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ: ٨ «عِنْدَمَا يَدْعُوكَ شَخْصٌ إِلَى حَفْلَةٍ عُرْسٍ، فَلَا تَجْلِسْ فِي أَفْضَلِ مَكَانٍ. فَلَرَبَّمَا دُعِيَ مَنْ يُعْتَبَرُ أَكْثَرَ أَهْمِيَّةً مِنْكَ. ٩ حِينَئِذٍ سَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ لِيَقُولَ لَكَ: <أَعْطِ هَذَا الرَّجُلَ مَكَانَكَ.> فَتَضْطَرُّ مَجْرَجًا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى مَكَانٍ أَدْنَى.

١٠ <لَكِنْ حِينَ تُدْعَى، اذْهَبْ وَاجْلِسْ فِي أَدْنَى مَكَانٍ. وَحِينَ يَأْتِي مُضِيْفُكَ، سَيَقُولُ لَكَ: <انْتَقِلْ إِلَى مَكَانٍ أَفْضَلَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ.> حِينَئِذٍ تَحْصُلُ عَلَى كِرَامَةٍ أَمَامَ كُلِّ الْجَالِسِينَ. ١١ فَمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ سَيَذَلُّ، وَمَنْ يَتَوَاضَعُ سَيَرْفَعُ.>

### سِتْكَافُونَ



١٢ ثُمَّ قَالَ لِذِي دَعَا: «عِنْدَمَا تَقِيمُ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً، لَا تَدْعُ جِيرَانَكَ الْأَغْنِيَاءَ وَأَصْدِقَاءَكَ وَإِخْوَتَكَ وَأَقْرِبَاءَكَ، فِيمَنْ يَدُورُهُمْ سَيْدُ عَوْنِكَ وَيَعْوِضُونَكَ. ١٣ لَكِنْ حِينَ تَقِيمُ مَادِبَةً، ادْعُ الْفُقَرَاءَ وَالْمَعْوِفِينَ وَالْعَرَجَ وَالْعُمِيِّ، ١٤ وَهَكَذَا تَتَبَارَكُ، لِأَنَّ لَيْسَ لَدَيْهِمْ مَا يَعْضُونَكَ بِهِ، بَلْ سَتَعْوِضُ عِنْدَ قِيَامَةِ الْبَرَارِ.»

### مَثَلُ الْوَلِيْمَةِ

١٥ فَسَمِعَ أَحَدُ الْجَالِسِينَ عَلَى الْمَائِدَةِ هَذَا الْكَلَامَ، فَقَالَ لِيَسُوعَ: «هِنَيْتًا لِكُلِّ مَنْ يَتَعَمَّقُ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ!»  
١٦ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «كَانَ رَجُلٌ يَعِدُ لْوَلِيْمَةٍ عَظِيْمَةٍ، وَدَعَا أَشْخَاصًا كَثِيْرِينَ. ١٧ وَفِي وَقْتِ الْوَلِيْمَةِ أَرْسَلَ خَادِمَهُ لِيَقُولَ لِلْمَدْعُوِيْنَ: «تَعَالَوْا لِأَنَّ الْعَشَاءَ جَاهِزٌ! ١٨ فَابْتَدَأُوا جَمِيعًا يَحْتَفِلُونَ الْأَعْدَارَ. قَالَ الْأَوَّلُ: «لَقَدْ اشْتَرَيْتُ حَقْلًا، وَعَلَيَّ أَنْ أَخْرُجَ وَأَرَاهُ، فَاعْذِرْنِي مِنْ فَضْلِكَ.» ١٩ وَقَالَ آخَرٌ أَيْضًا: «لَقَدْ اشْتَرَيْتُ لَلتَّو عَشْرَةَ ثِيْرَانٍ وَأَنَا الْآنَ ذَاهِبٌ لِأَجْرِبَهَا، فَاعْذِرْنِي مِنْ فَضْلِكَ.» ٢٠ وَقَالَ آخَرٌ أَيْضًا: «لَقَدْ تَزَوَّجْتُ مِنْذُ فَتْرَةٍ قَصِيْرَةٍ، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آتِي.»  
٢١ «وَلَمَّا عَادَ الْخَادِمُ أَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ. فَغَضِبَ سَيِّدُ الْبَيْتِ وَقَالَ لِخَادِمِهِ: «اخْرُجْ بِسُرْعَةٍ إِلَى شَوَارِعِ الْمَدِيْنَةِ وَأَرْتِقْهَا، وَأَحْضِرِ الْفُقَرَاءَ وَالْمَعْوِفِينَ وَالْعَرَجَ إِلَى هُنَا!»  
٢٢ «فَعَادَ الْخَادِمُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، مَا أَمَرْتَ بِهِ قَدْ تَمَّ. وَمَا يَزَالُ هُنَاكَ مَتَّسِعٌ.» ٢٣ فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْخَادِمِ: «اخْرُجْ إِلَى الطَّرَفَاتِ الرَّيْفِيَّةِ إِلَى أَسِيْحَةِ الْحَقُولِ وَأَلْزِمِ النَّاسَ بِالْحَيْجِ لِكَيْ يَمْتَلِي بَيْتِي. ٢٤ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ لَنْ يَذُوقَ وَلِيْمَتِي أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيْكَ الَّذِينَ دَعَوْتَهُمْ أَوَّلًا!»

### حِسَابُ التَّكْلِفَةِ

٢٥ وَكَانَتْ جَاهِيزٌ غَفِيْرَةٌ تَمْتَشِي مَعَهُ، فَانْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ: ٢٦ «عَلَى مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ أَنْ يُجِيبَنِي أَكْثَرَ مِمَّا يُجِيبُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَزَوْجَتَهُ وَأَبْنَاءَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ وَحَتَّى حَيَاتِهِ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ تَلِيْمِدًا لِي. ٢٧ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيْبَهُ وَيَتَّبِعَنِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلِيْمِدًا.»  
٢٨ «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ كَرَّ أَنْ يَبْنِي بَرْجًا، أَفَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا لِيَحْسِبَ التَّكْلِفَةَ؟ أَلَا يَحْسِبُهَا لِيَرَى إِنْ كَانَ لَدَيْهِ كُلُّ مَا يَلْزِمُ لِإِكْمَالِهِ؟ ٢٩ وَإِلَّا فَإِنَّهُ قَدْ يَضَعُ الْأَسَاسَ وَيَعْجُزُ عَنِ إِمْتَامِهِ. حِينَئِذٍ، سَهْرُؤُهُ بِهِ كُلُّ مَنْ يَرَى مَا حَدَثَ. ٣٠ وَسَيَقُولُ النَّاسُ: «بَدَأَ هَذَا الرَّجُلُ بِنَبِيٍّ بَرْجًا، لَكِنَّهُ عَجُزَ عَنِ إِمْتَامِهِ.»  
٣١ «وَإِذَا أَرَادَ مَلِكٌ أَنْ يُجَارِبَ مَلِكًا آخَرَ، أَفَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا مَعَ مُسْتَشَارِيهِ لِيَرَى إِنْ كَانَ قَادِرًا بِعَشْرَةِ آلَافٍ جُنْدِيٍّ عَلَى مُوَاجَهَةِ الْمَلِكِ الْآخَرِ الَّذِي يَهَاجِمُهُ بِعِشْرِيْنَ أَلْفِ جُنْدِيٍّ؟ ٣٢ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ قَادِرًا عَلَى ذَلِكَ، سِيرْسِلُ إِلَى عَدُوِّهِ وَقَدْ أَوْفَى وَهُوَ مَا يَزَالُ بَعِيدًا، لِيُنَاقِشَ مَعَهُ شُرُوطَ الصَّلْحِ.»

### إِذَا فَقَدَ الْمَلْحُ مَذَاقَهُ

٣٣ «فَمَنْ لَا يَحْتَمِلُ مِنْكُمْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ تَلِيْمِدًا لِي. ٣٤ الْمَلْحُ جَيِّدٌ، لَكِنْ إِذَا فَقَدَ مَذَاقَهُ، فِيمَاذَا نَعَالِجُهُ لِيَعُودَ صَالِحًا؟ ٣٥ إِنَّهُ بِلَا فَائِدَةٍ حَتَّى لِلتَّرْبَةِ أَوْ الزَّبَلِ، بَلْ يَرْمِيهِ النَّاسُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

١ «وكان كلُّ جامعي الضرائب والخطة متعادين على التجمع حول يسوع ليسمعه». ٢ فبدأ الفريسيون ومعلمو الشريعة يتدّمرون ويقولون: «هذا الرجل يرحب بالخطة ويأكل معهم!»

٣ فرؤي لهم يسوع هذا المثل: ٤ «لتفترض أنه كان لأحدكم مئة حروف فأضاع واحداً منها، أفلا يترك التسعة والتسعين الباقية في الحقول ويذهب وراء الحروف الضائع حتى يجده؟ ٥ وعندما يجده، فإنه يضعه على كتفيه فرحاً. ٦ وعندما يأتي إلى البيت، يدعو الأصدقاء والجيران معاً، ويقول لهم: «اتبعوا معي. فقد وجدت حروفي الضائع!» ٧ أقول لكم، هكذا تفرح السماء بخاطيء واحد يتوب أكثر مما تفرح بتسعةٍ واسعين باراً لا يحتاجون إلى التوبة.»

#### مثل الدينار المفقود

٨ «أو لتفترض أن امرأة عشرة دنانير، ٩ فأضاعت ديناراً واحداً منها. أفلا تشعل مصباحاً وتكس البيت وتبحث عنه بتدقيق حتى تجده؟ ٩ وعندما تجده، فإنها تدعو صديقاتها وجاراتها معاً، وتقول لهن: «اتبعن معي، فقد وجدت الدينار الذي أضعته!» ١٠ أقول لكم إنه هكذا يكون فرحُ أمم ملائكة الله بخاطيء واحد يتوب.»

#### مثل الابن الضال

١١ ثم قال يسوع: «كان لرجل ابنان، ١٢ فقال أصغرهما لأبيه: يا أبي، أعطني نصيبي من أملاكك.» فقسّم الأب ثروته بين ابنيه.

١٣ «ولم تمضي أيام كثيرة حتى جمع الابن الأصغر كل ما يحضه وسافر إلى بلد بعيد. وهناك بدد كل ماله في حياة مستهترّة. ١٤ وبعد أن صرف كل ما معه، أصابت مجاعة شديدة ذلك البلد فابتدأ يحتاج. ١٥ فذهب وعمل لدى واحد من أهل ذلك البلد، فأرسله إلى حقوله ليرعى الخنازير. ١٦ وكان يتنى لو أنه يستطيع أن يشبع نفسه من نبات الخروب الذي كانت الخنازير تأكل منه، لكن أحداً لم يعطه شيئاً.

١٧ «فعاد إلى رُشدِهِ وقال: < كم من أجير عند أبي يشبع ويفضل عنه الطعام، أما أنا فاتصور جوعاً هنا! ١٨ سأقوم وأذهب إلى أبي وأقول له: يا أبي، لقد أخطأت إلى الله وإليك، ١٩ ولم أعد جديراً بأن أدعى ابناً لك، فأجعلني كواحدٍ من العاملين لديك.> ٢٠ ثم قام وذهب إلى أبيه.

#### عودة الابن الضال

«وبينما كان ما يزال بعيداً، راه أبوه، فامتلاً حنائاً، ورخص إليه، وصمّه بذراعيه، وقبله. ٢١ فقال الابن: يا أبي، أخطأت إلى الله وإليك. وأنا لم أعد جديراً بأن أدعى ابناً لك.»

٢٢ «غير أن الأب قال لعبده: «هيا! أحضروا أفضل ثوب وألبسوه إياه، وضعوا حاتمًا في يده وحذاءً في قدميه. ٢٣ وأحضروا العجل المسمن، وأذبحوه ودعونا نأكل ونحتفل! ٢٤ لأن ابني هذا كان ميتاً فعاد إلى الحياة، وكان ضالاً فوجدته.» فبدأوا يبتهجون ويحتفلون.

#### الابن الأكبر

٢٥ «أما الابن الأكبر فكان في الحقل. وعندما جاء واقترَب من البيت سمع صوت موسيقى ورقص. ٢٦ فدعى واحداً من الخدام وسأله عما يجري. ٢٧ فقال له الخادم: «رجع أخوك، فذبح أبوك العجل المسمن لأنه عاد سليماً معافى.»

٢٨ «فغضب الابن الأكبر ولم يقبل أن يدخل. نخرج أبوه يطلب إليه الدخول. ٢٩ فقال لأبيه: «لقد عملت جيداً عندك كل هذه السنوات، ولم أعص لك أمراً. لكنك لم تعطني حتى جدياً لكي احتفل مع أصدقائي! ٣٠ وعندما جاء ابنك هذا، الذي بدد أموالك على الساقطات، ذبحت العجل المسمن من أجله!»

٣١ «فقال له الأب: «يا بني، أنت دائماً معي، وكل ما أملكه هو لك. ٣٢ لكن كان لا بد أن تحتفل وتفرح، لأن أخاك هذا كان ميتاً فعاد إلى الحياة، وكان ضالاً فوجد.»»

## ١٦

## الثروة الحقيقية

١ وقال يسوع لتلاميذه: «كان لرجل ثري وكيل على أملاكه. فاتهم بعض الناس الوكيل بأنه يبدد أملاك سيده. ٢ فاستدعاه وقال له: «ما هذا الذي أسمع عنك؟ قدم لي كشف حساب بما تديره، وأعلم أنك لن تكون وكيلاً فيما بعد.»

٣ «ففكر الوكيل في نفسه: «ماذا سأفعل؟ سيدي يبغي أن يجرّدني من وظيفتي، وأنا لست قوياً لأقوم بأعمال الفلاحة، وأستحي أن أسأل. ٤ لقد خطرت ببالي فكرة ممتازة! سأفعل شيئاً يجعل الناس يقبلوني في بيوتهم عندما يعزلني سيدي عن وظيفتي.»

٥ «فاستدعى الوكيل كل واحد من المدينين لسيده. وقال للأول: «بكر أنت مدينون لسيدي؟» ٦ قال: «بمئة برميل من زيت الزيتون.» فقال له: «خذ فاتورتك واجعلها خمسين.»

٧ «وقال لآخر: «وانت، كم دينك؟» فقال: «مئة كيس من القمح.» فقال له: «خذ فاتورتك واجعلها ثمانين.» ٨ «فأتى السيد على الوكيل غير الأمين لأنه تصرف بدهاء.» وأضاف يسوع: «إن أهل هذا العالم أكثر حكمة من أهل النور في معاملاتهم بعضهم مع بعض.»

٩ «أقول لكم: اكسبوا أصدقاء لكم بثروتكم<sup>٤٦</sup> الدنيوية، فعندما تنفذ ثروتكم، يرحبون بكم في المنازل الأبدية. ١٠ الأمين في القليل، أمين في الكثير أيضاً، ومن يخون الأمانة في القليل يخونها في الكثير. ١١ فإن لم تكونوا أمناء على الثروة الدنيوية، فمن الذي سيأتمنكم على الحقيقية؟» ١٢ «وإن لم تكونوا أمناء في ما يخص غيركم، فمن الذي سيعطىكم ما يخصكم؟»

١٣ «لا يمكن لخدام أن يخدم سيدين. فإما أن يكره أحدهما ويحب الآخر، وإما أن يخلص لأحدهما ويحتقر الآخر. لا يمكنكم أن تخدموا الله والغنى.»

شريعة الله لا تتغير

١٤ «وَمَا سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ هَذَا كَلِمَةً، اسْتَهْزَؤُوا بِهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُحِبُّونَ الْمَالَ. ١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تُحَاوِلُونَ أَنْ تَظْهَرُوا صَالِحِينَ أَمَامَ النَّاسِ، لَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. وَمَا يَظُنُّهُ النَّاسُ نَمِينًا جَدًّا، هُوَ بَغِيضٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

١٦ وَقَالَ أَيْضًا: «كَانَتِ الشَّرِيعَةُ وَتَعَالِيمُ الْأَنْبِيَاءِ هِيَ الْمُنَاحَةُ إِلَى أَنْ جَاءَ يُوحَنَّا، وَمِنْذَ ذَلِكَ الْوَقْتِ، تُدَاعِ بِشَارَةً مَلَكَوَتِ اللَّهِ، وَاجْمَعِ يَجْهَدُونَ مِثْلَهُنَّ عَلَى دُخُولِهِ. ١٧ غَيْرَ أَنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَسْهَلُ مِنْ أَنْ تُلْغَى نُقْطَةً وَاحِدَةً مِنْ شَرِيعَةِ اللَّهِ.»

١٨ «كُلُّ مَنْ يَطَّاقِ زَوْجَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَرْتَكِبُ الزِّنَى. وَمَنْ يَتَزَوَّجُ بِامْرَأَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا يَرْتَكِبُ الزِّنَى أَيْضًا.»

### لِعازر والغني

١٩ وَقَالَ أَيْضًا: «كَانَ فِيهَا مَضَى رَجُلٌ غَنِيٌّ يُحِبُّ أَنْ يَلْبَسَ ثِيَابَ الْأَرْجَوَانِ وَاللَّيْلَانَ الْفَاحِرِ، وَيَتَّبِعَ نَفْسَهُ بِحَيَاةِ التَّرَفِ كُلِّ يَوْمٍ. ٢٠ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ فَقِيرٌ اسْمُهُ لِعَازِرٌ يَتَدَدُ عِنْدَ بَوَابِهِ، وَقَدْ غَطَّتِ الْقُرُوحُ جَسَدَهُ. ٢١ وَكَمْ أَشْتَهَى أَنْ يَشْبَعَ مِنْ فَنَاتِ الطَّعَامِ السَّاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، حَتَّى إِنَّ الْكِلَابَ كَانَتْ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ.»

٢٢ «ثُمَّ مَاتَ الْفَقِيرُ، حَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَوَضَعَتْهُ إِلَى جَانِبِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضًا وَدُفِنَ. ٢٣ فَرَفَعَ الْغَنِيُّ بَصَرَهُ وَهُوَ يَتَعَلَّبُ فِي الْهَوَايَةِ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ، وَلِعَازِرَ إِلَى جَانِبِهِ. ٢٤ فَصَرَخَ وَقَالَ: «يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، أَشْفِقْ عَلَيَّ وَأَرْسِلْ لِعَازِرَ لِيَضَعُ طَرَفَ إصْبَعِهِ فِي الْمَاءِ وَيَبْرِدَ لِسَانِي. فَأَنَا مُتَأَلِّمٌ فِي هَذِهِ النَّارِ!»

٢٥ «فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «يَا ابْنِي، تَذَكَّرْ أَنَّكَ أَتَمَّ حَيَاتِكَ عَلَى الْأَرْضِ نَلْتَ نَصِيحَكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ، وَأَنَّ لِعَازِرَ نَالَ نَصِيحَهُ مِنَ الشَّدَائِدِ. لَكِنَّهُ الْآنَ يَتَعَزَّى وَأَنْتَ تَتَأَلَّمُ. ٢٦ وَقَدْ ثَبَتَتْ هُوَّةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ. فَحَتَّى الَّذِينَ يَرْعُبُونَ فِي الْعُبُورِ مِنْ هُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ، كَمَا لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْبُرَ إِلَيْنَا مِنْ هُنَا.»

٢٧ «فَقَالَ الْغَنِيُّ: «إِذَا أَرْجُوكَ يَا أَبِي أَنْ تُرْسِلَ لِعَازِرَ إِلَى أَهْلِي. ٢٨ فِي خَمْسَةِ إِخْوَةٍ هُنَاكَ. دَعِهِ يُبَدِّرُهُمْ لِكَيْلَا يَأْتُوا إِلَى مَكَانِ الْعَذَابِ هَذَا.»

٢٩ «فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «لَدَيْهِمْ كُتُبُ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، فَلْيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِمْ.»

٣٠ «فَقَالَ الرَّجُلُ الْغَنِيُّ: «لَا يَكْفِينِي ذَلِكَ يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، لَكِنْ إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ فَسَيَتُوبُونَ.»

٣١ «فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «إِنْ لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَى مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، فَلَنْ يَقْتَنِعُوا حَتَّى وَلَوْ قَامَ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ!»

## ١٧

### العثرات والمسححة

١ وَقَالَ يُسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «لَا مَفَرَّ مِنْ حُدُوثِ الْعَثَرَاتِ، لَكِنْ وَيْلٌ لِدَلِكِ الْإِنْسَانِ الَّذِي تَأْتِي الْعَثَرَاتُ بِسَبَبِهِ! ٢ سَيَكُونُ أَفْضَلَ لَهُ لَوْ أَنَّ حَجْرَ الرَّحَى وَضِعَ حَوْلَ رَقَبَتِهِ، وَأُلْقِيَ بِهِ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يُوقَعَ أَحَدٌ هَوْلَاءِ الصَّغَارِ فِي الْخَطِيئَةِ. ٣ فَاتَّبِعُوا لِأَنْفُسِكُمْ!»

«إِذَا أَسَاءَ أَحَدُكُمْ، فَوَجَّهْهُ، وَإِذَا اعْتَدَرَ سَاحِجُهُ، ٤ وَإِذَا أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَعَادَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ مُعْتَدِرًا، فَسَاحِجْهُ.»

### قوة الإيمان

٥ وَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «هُوَ إِيمَانُنَا.»

٦ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَوْ كَانَ إِيمَانُكُمْ فِي جَمِّ بَدْرَةِ الْخَرْدَلِ، لَأَمَكَّنْكُمْ أَنْ تَأْمُرُوا شَجَرَةَ التَّوتِ هَذِهِ فَتَقُولُوا لها: «انْقَلِعي وَأَنْزِعِي فِي الْبَحْرِ»، فَتَطْيَعُكُمْ.»

### الخدمة الصالحة

٧ وَقَالَ: «لِنَفْتَرِضْ أَنْ لَوْاحِدٍ مِنْكُمْ عَبْدًا يَحْرُثُ أَوْ يَرَعَى الْخِرَافَ، فَهَلْ يَقُولُ لِهَذَا الْعَبْدِ حِينَ يَأْتِي مِنَ الْحَقْلِ: «تَعَالَ بِسُرْعَةٍ وَاجْلِسْ لِتَأْكُلَ»؟<sup>٨</sup> أَلَا يَقُولُ لَهُ بِالْأُخْرَى: «جَهِّزْ لِي عَشَائِي، وَالْبَسْ ثِيَابَ الْخِدْمَةِ وَادْخُمْنِي بَيْنَمَا أَكُلُ وَأَشْرَبُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْكُلَ وَتَشْرَبَ»؟<sup>٩</sup> وَهَلْ يَكُونُ مَدِينًا لِحَادِمِهِ بِالشُّكْرِ عَلَى تَنْفِيذِ أَوْامِرِهِ؟<sup>١٠</sup> فَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيضًا، بَعْدَ أَنْ تَفْعَلُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ، قُولُوا: «نَحْنُ خُدَامُ غَيْرِ مُسْتَحِقِّينَ، لِأَنَّا لَمْ نَفْعَلْ غَيْرَ وَاجِبِنَا.»

### أحمدوا الله

١١ وَمَرَّ يَسُوعُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِمَنْطِقَةِ مَحَاذِيَةِ لِلْسَامِرَةِ وَالْجَلِيلِ. ١٢ وَبَيْنَمَا كَانَ يَدْخُلُ إِحْدَى الْقُرَى، لَقَاهُ عَشْرَةٌ رِجَالٌ مُصَابِينَ بِالْبَرَصِ. فَوَقَفُوا بَعِيدًا. ١٣ وَنَادَوْا بِصَوْتٍ عَالٍ: «يَا يَسُوعُ، يَا سَيِّدُ، أَشْفِقْ عَلَيْنَا!» ١٤ فَلَمَّا رَأَاهُمْ قَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا وَأَرَأُوا أَنْفُسَكُمْ لِلْكَهَنَةِ.»<sup>١٥</sup> وَفِيمَا كَانُوا ذَاهِبِينَ تَطَهَّرُوا مِنَ الْبَرَصِ. ١٥ فَرَجَعَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عِنْدَمَا رَأَى أَنَّهُ شَفِيَ، وَحَمِدَ اللَّهَ بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ. ١٦ وَأَرْتَمَى عَلَى الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَشَكَرَهُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ سَامِرِيًّا. ١٧ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَمْ يَشْفِ الْعَشْرَةُ كُلُّهُمْ؟ فَأَيُّ هُمُ التَّسْعَةُ الْبَاقُونَ؟» ١٨ أَلَمْ يَرْجِعْ أَحَدٌ مِنْهُمْ لِيُحْمَدَ اللَّهَ سِوَى هَذَا الْغَرِيبِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلِ؟» ١٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمْ وَاذْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ طَهَّرَكَ.»

### ملكوت الله داخلكم

٢٠ وَسَأَلَهُ الْفَرِّسِيُّونَ: «مَتَى سَيَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ؟» فَأَجَابَهُمْ: «لَا يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ بِطَرِيقَةٍ مَنْظُورَةٍ. ٢١ فَلَا يَقَالُ إِنَّهُ هُنَا أَوْ هُنَاكَ! لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يَكُونُ فِيكُمْ.» ٢٢ ثُمَّ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «سَيَأْتِي وَقْتُ تَشْتَاوَنَ فِيهِ أَنْ تَرَوْا وَلَوْ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ حِينَ يَأْتِي فِي مَجْدِهِ، لَكِنَّا كَمَنْ تَرَوْا. ٢٣ وَسَيَقُولُ النَّاسُ لَكُمْ: «انظُرُوا هُنَاكَ!» أَوْ: «انظُرُوا هُنَا!» فَلَا تَدْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوهُمْ.»

### الحيي الثاني لليسوع

٢٤ «لِأَنَّهُ كَمَا يَوْمِضُ الْبَرْقُ وَيُضِيءُ السَّمَاءَ مِنْ طَرَفٍ إِلَى طَرَفٍ، هَكَذَا سَيَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ. ٢٥ لَكِنْ لَا بَدءٌ وَأَوَّلًا أَنْ يَأْتِمَّ كَثِيرًا، وَلَبَدءٌ أَنْ يَرْفُضَهُ أَهْلُ هَذَا الْجَلِيلِ.

٢٦ «وَكَمَا كَانَ الْحَالُ فِي أَيَّامِ نُوحٍ، هَكَذَا سَيَكُونُ الْحَالُ عِنْدَمَا يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ، ٢٧ إِذْ كَانَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ بَنَاتِهِمْ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحُ السَّفِينَةَ، ثُمَّ جَاءَ الْفَيْضَانُ وَأَهْلَكَهُمْ جَمِيعًا. ٢٨ «وَسَيَكُونُ الْحَالُ أَيضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ، إِذْ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ وَيَبْنُونَ. ٢٩ لَكِنْ يَوْمَ خَرَجَ لُوطٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ نَارًا وَكِبْرِيئًا وَأَهْلَكْتَهُمْ جَمِيعًا. ٣٠ هَكَذَا سَيَكُونُ الْحَالُ عِنْدَمَا يُظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

٣١ «فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى سَطْحِ بَيْتِهِ، فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَ أَمْتَعَتَهُ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْحَقْلِ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَى قَرِيْبَتِهِ. ٣٢ تَذَكَّرُوا زَوْجَةَ لُوطَ ٤٨. ٣٣ كُلُّ مَنْ يَحَاوِلُ أَنْ يَحْفَظَ حَيَاتَهُ سَيَخْسِرُهَا، وَكُلُّ مَنْ يَخْسِرُ حَيَاتَهُ يَحْفَظُهَا. ٣٤ «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ اثْنَانِ فِي فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ وَاحِدٌ وَيَتْرَكَ الْآخَرُ. ٣٥ وَتَكُونُ امْرَأَتَانِ تَطْحَنَانِ الْحَبُّوبَ مَعًا، فَيُؤْخَذُ وَاحِدَةٌ وَيَتْرَكَ الْآخَرَى. ٣٦ وَيَكُونُ رَجُلَانِ فِي حَقْلٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ أَحَدُهُمَا وَيَتْرَكَ الْآخَرُ.»

٣٧ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَيْنَ سَيَحْدُثُ هَذَا يَا رَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُمَا تَجِدُونَ الْجَمَّةَ تَجِدُونَ النُّسُورَ أَيْضًا.»

## ١٨

اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لِمُحَلِّاتِ شَعْبِهِ

١ وَرَوَى لَهُمْ مِثْلًا لِيُعَلِّمَهُمْ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلُّوا دَائِمًا وَلَا يَتَوَقَّفُوا عَنِ الصَّلَاةِ. ٢ قَالَ: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ مَا قَاضِيَ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يُقِيمُ اعْتِبَارًا لِلنَّاسِ. ٣ وَكَانَتْ هُنَاكَ أَرْمَلَةٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ، ظَلَّتْ تَأْتِي إِلَيْهِ وَتَقُولُ: «خُذْ لِي حَقِي مِنْ خَصْمِي!» ٤ وَلَمْ يَرْضَ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا لِفَتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِنَفْسِهِ فِي نِهَايَةِ الْأَمْرِ: «صَحِيحٌ أَنِّي لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَقِيمُ اعْتِبَارًا لِلنَّاسِ. ٥ لَكِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ تُرْعِنِي دَائِمًا، لِذَلِكَ سَأَحِلُّ مُشْكَلَتَهَا لِئَلَّا تَأْتِي إِلَيَّ وَتُرَهِّقَنِي.» ٦ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «لَا حِظُّوْا مَا قَالَهُ الْقَاضِي الشَّرِيْرُ. ٧ أَفَلَا يَعْمَلُ اللَّهُ عَلَى إِنْصَافِ النَّاسِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، وَالَّذِينَ يَسْتَجِدُّونَ بِهِ لَيْلَ نَهَارًا؟ أَوْ هَلْ يَتَأَخَّرُ عَنْ عَوْنِهِمْ؟ ٨ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ سَيُنْصِفُهُمْ سَرِيْعًا. لَكِنَّ حِينَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَلَعَلَّ سَيَجِدُ إِيمَانًا عَلَى الْأَرْضِ؟»

الرَّبُّ الْحَقِيْقِيُّ

٩ كَمَا رَوَى يُسُوعُ الْمَثَلَ التَّالِيَّ لِلَّذِينَ كَانُوا مُقْتَنِعِينَ بِأَنَّهُمْ صَالِحُونَ وَيَحْتَقِرُونَ الْآخَرِينَ: ١٠ «ذَهَبَ اثْنَانِ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ لِكَيْ يُصَلِّيَا. كَانَ أَحَدُهُمَا فَرِيسِيًّا، وَالْآخَرُ جَامِعَ ضَرَائِبَ. ١١ فَوَقَفَ الْفَرِيسِيُّ وَصَلَّى عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ: «أَشْكُرُكَ يَا اللَّهُ لِأَنِّي لَسْتُ مِثْلَ الْآخَرِينَ، الْبُصُوصِ وَالْعِشَّائِيْنَ وَالزُّنَاةِ، وَلَا مِثْلَ جَامِعِ الضَّرَائِبِ هَذَا. ١٢ فَأَنَا أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأَعْطِي عَشْرًا مِنْ كُلِّ مَا أَكْسَبُهُ.»

١٣ «أَمَّا جَامِعُ الضَّرَائِبِ فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ، وَلَمْ يَجْرُؤْ عَلَى أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَ: «ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ، فَأَنَا إِنْسَانٌ خَاطِئٌ!» ١٤ أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّ جَامِعَ الضَّرَائِبِ هَذَا، قَدْ عَادَ إِلَى بَيْتِهِ مُبْرَرًا أَمَامَ اللَّهِ، أَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَدَهَبَ كَمَا أَتَى. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَذُلُّ، وَكُلُّ مَنْ يَتَوَاضَعُ يَرْفَعُ.»

مَنْ سَيَدْخُلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟

١٥ وَأَحْضَرَ النَّاسَ أَطْفَالَهُمْ إِلَى يُسُوعِ لِكَيْ يَلْبَسَهُمْ. وَحِينَمَا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ، وَبَنَحُوا أَوْلَادَ النَّاسِ! ١٦ أَمَّا يُسُوعُ فَدَعَا الْأَطْفَالَ إِلَى إِلَيْهِ وَقَالَ: «دَعُوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ عَنِّي، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ١٧ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ كَطِفْلٍ، لَنْ يَدْخُلَهُ.»

عَائِقُ الْغِنَى

- ١٨ وَسَأَلَهُ أَحَدُ قَادَةِ الْيَهُودِ: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، مَاذَا يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أُنَالَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»
- ١٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ أَعْرِفُ أَنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ؟» ٢٠ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: «لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ زُورًا، أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.» ٤٩
- ٢١ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَطِيعُ كُلَّ هَذِهِ مِنْذُ صِبَايَ.»
- ٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا قَالَ لَهُ: «يَنْفَصِلُ شَيْءٌ وَاحِدٌ بَعْدُ، بَعِ كُلَّ مَا تَمْلِكُ وَوَرِّعِ الْمَالَ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَعَالَ وَاتَّبِعْنِي.» ٢٣ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا حَزِنَ كَثِيرًا، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا.
- ٢٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّهُ ذَهَبَ حَزِينًا قَالَ: «مَا أَصْعَبُ أَنْ يَدْخُلَ أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ مَلَكَوتَ اللَّهِ! ٢٥ أَنْ يَرَّ جَمَلٌ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةٍ، أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكَوتَ اللَّهِ.»

- مَنْ يُمَكِّنُ أَنْ يَخْلُصَ
- ٢٦ فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ هَذَا قَالُوا: «فَهَنْ يُمَكِّنُ أَنْ يَخْلُصَ إِذَا؟»
- ٢٧ قَالَ يَسُوعُ: «مَا هُوَ مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ مُمَكِّنٌ عِنْدَ اللَّهِ.»
- ٢٨ ثُمَّ قَالَ بَطْرُسُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَنا كُلَّ مَا كَانَ لَنَا لِكَيْ نَتَّبِعَكَ!»
- ٢٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، مَنْ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ زَوْجَةً أَوْ إِخْوَةً أَوْ آبَاءَ أَوْ أَبْنَاءَ مِنْ أَجْلِ مَلَكَوتِ اللَّهِ، سَيُعْضُضُ بِأَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ. وَسَيَحْيَا فِي الْحَيَاةِ الْآتِيَةِ مَعَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

- يَسُوعُ يُبْنِي عِمَّتَهُ وَوَقَامَتَهُ
- ٣١ وَاخْتَلَى يَسُوعُ بِالْأَثْنِي عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَسَيَتَحَقَّقُ كُلُّ مَا كَتَبَهُ الْأَنْبِيَاءُ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٣٢ سَيَسِيرُ إِلَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ، وَيَسِيئُونَ إِلَيْهِ، وَيَبْصُقُونَ عَلَيْهِ. ٣٣ سَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ، لَكِنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنَ الْمَوْتِ.» ٣٤ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا شَيْئًا مِنْ هَذَا، إِذْ كَانَ مَعْنَى مَا قَالَهُ خَفِيَ عَنْهُمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا عَمَّا كَانَ يَتَكَلَّمُ.

- يَسُوعُ يُسَفِّي رَجُلًا أَعْمَى
- ٣٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَقْتَرِبُ مِنْ أَرِيحَا، كَانَ رَجُلٌ أَعْمَى يَجْلِسُ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَسْتَجِدِّي. ٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ الْأَعْمَى صَوْتَ الْجُمْهُورِ الْمَارِ، سَأَلَ عَمَّا كَانَ يَجْرِي.
- ٣٧ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مَارٌ مِنْ هُنَاكَ.
- ٣٨ فَصَرَخَ: «يَا يَسُوعُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»
- ٣٩ فَوَجَّهَهُ النَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا فِي مَقْدَمَةِ الْجَمْعِ وَأَمَرُوهُ بِأَنْ يَسْكُتَ، لَكِنَّهُ رَفَعَ صَوْتَهُ أَكْثَرَ: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»
- ٤٠ فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ الرَّجُلِ إِلَيْهِ. فَلَمَّا اقْتَرَبَ الرَّجُلُ، سَأَلَهُ يَسُوعُ: ٤١ «مَاذَا تُرِيدُنِي أَنْ أَفْعَلَ مِنْ أَجْلِكَ؟» فَأَجَابَ: «يَا سَيِّدُ، أُرِيدُ أَنْ أَرَى.»
- ٤٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اسْتَرْجِعْ بَصْرَكَ. لَقَدْ شَفَاكَ إِيمَانُكَ.»

٤٣ فَاسْتَعَادَ الرَّجُلُ بَصْرَهُ فَوْرًا، وَتَبِعَ يَسُوعَ مُمَجِّدًا لِلَّهِ. وَرَأَى كُلُّ النَّاسِ مَا حَدَثَ، فَسَبَّحُوا اللَّهَ.

## ١٩

يَسُوعُ وَرَكَآ

١ وَدَخَلَ يَسُوعُ أَرِيخًا وَرَاحَ يَمْشِي فِيهَا. ٢ جَاءَ رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَا، وَهُوَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنْ بَكَارِ جَامِعِي الضَّرَائِبِ، ٣ وَأَرَادَ أَنْ يَرَى مِنْ يَكُونُ يَسُوعُ. لَكِنَّهُ عَجَزَ عَنْ رُؤْيِيهِ بِسَبَبِ الْحَشْدِ، لِأَنَّهُ قَصِيرُ الْقَامَةِ. ٤ فَرَكَّضَ وَسَبَقَ الْجَمِيعَ، وَسَلَّقَ شَجَرَةً جَمِيْرًا رَاجِعًا أَنْ يَرَى يَسُوعَ الَّذِي كَانَ سَيِّمُهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ.

٥ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ، رَفَعَ بَصْرَهُ وَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَا، عَجِّلْ بِالزُّنُوْلِ، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ أَمُكُثَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ.»

٦ فَزَلَّ بِسُرْعَةٍ وَاسْتَضَافَهُ فِي بَيْتِهِ فَرِحًا.

٧ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ، بَدَأُوا يَتَدَمَّرُونَ وَيَقُولُونَ: «لَقَدْ ذَهَبَ لِيَحِلَّ ضَيْفًا عَلَى إِنْسَانٍ خَاطِئٍ.»

٨ أَمَّا زَكَا فَقَدْ وَقَفَ وَقَالَ لِلرَّبِّ: «يَا رَبُّ! هَا أَنَا سَأُعْطِي نِصْفَ مَا أَمْلِكُهُ لِلْفُقَرَاءِ. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ ظَلَمْتُ أَحَدًا، فَلْيَنِي سَاعُوضُهُ بِأَرْبَعَةِ أضعَافٍ.»

٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ جَاءَ الْخَلَاصُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ. فَهَذَا الرَّجُلُ هُوَ أَيْضًا ابْنٌ لِإِبْرَاهِيمَ. ١٠ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَاءَ لِكَيْ يَجِدَ الضَّالِّينَ فَيُخَلِّصَهُمْ.»

اسْتَعْدِمَ مَا يُعْطِيكَ اللَّهُ

١١ وَبَيْنَمَا كَانَ النَّاسُ يَسْتَمْعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأُمُورِ، رَوَى لَهُمْ يَسُوعُ مَثَلًا لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ سَيُعِينُ قِيَامَ مَلَكُوتِ اللَّهِ عَلَى الْفُورِ! ١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «ذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ أَصْلِ كَرِيمٍ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ لِكَيْ يَتَوَجَّهَ مَلِكًا ثُمَّ يَعودُ. ١٣ فَدَعَا خُدَامَهُ الْعَشْرَةَ وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قِطْعَةً ذَهَبِيَّةً. ٥٠ وَقَالَ لَهُمْ: «تَاجِرُوا بِهَا إِلَى أَنْ أَعُودَ.» ١٤ لَكِنْ أَهْلُ بِلَادِهِ كَانُوا يَبْغِضُونَهُ، فَأَرْسَلُوا وَفَدَاءَ بَعْدَهُ لِيَقُولَ: «لَا تُرِيدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا!»

١٥ «إِلَّا أَنَّهُ تَوَجَّهَ مَلِكًا وَعَادَ إِلَى وَطَنِهِ. ثُمَّ اسْتَدْعَى خُدَامَهُ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الْمَالَ لِيَعْرِفَ مَقْدَارَ الرَّبْحِ الَّذِي حَقَّقُوهُ. ١٦ جَاءَ الْأَوَّلُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لَقَدْ رِبَحْتُ قِطْعَتَكَ الذَّهَبِيَّةَ عَشْرَ قِطْعٍ أُخْرَى.» ١٧ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «أَحْسَنْتَ ثَمًّا بِهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ. كُنْتُ أَمِينًا فِي أَمْرِ صَغِيرٍ، هَذَا سَأُعِينُكَ وَالْيَا عَلَى عَشْرِ مُدُنٍ.»

١٨ «ثُمَّ جَاءَ الْخَادِمُ الثَّانِي وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لَقَدْ رِبَحْتُ قِطْعَتَكَ الذَّهَبِيَّةَ خَمْسَ قِطْعٍ أُخْرَى.» ١٩ فَقَالَ لِهَذَا الْخَادِمِ: «سَأُعِينُكَ وَالْيَا عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ.»

٢٠ «ثُمَّ جَاءَ خَادِمٌ آخَرُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، خَذْ قِطْعَتَكَ الذَّهَبِيَّةَ. لَقَدْ حَفِظْتُهَا فِي مَنَدِيلٍ. ٢١ فَأَنَا كُنْتُ أَحْشَاكَ، لِأَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَأْخُذُ مَا لَيْسَ لَكَ، وَتَحْصُدُ مَا لَمْ تَبْذُرْ.»



٢٢ «فَقَالَ السَّيِّدُ لَهُ: «بِكَلَامِكَ سَأَحْكُمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الخَادِمُ الشَّرِيرُ. أَنْتَ تَقُولُ إِنَّكَ عَرَفْتَ أَنِّي إِنْسَانٌ قَاسٍ، أَخَذْتُ مَا لَيْسَ لِي، وَأَحْصَدْتُ مَا لَمْ أَبْذُرْ. ٢٣ فَبِهَذَا لَمْ تَتَّعْ مَا لِي فِي المَصْرِفِ، فَاسْتَرِدَّهُ مَعَ الفَائِدَةِ مَتَى عُدْتُ؟» ٢٤ وَقَالَ لِلوَاقِفِينَ عَلَى مَقْرِبَةٍ مِنْهُ: «خُذُوا قِطْعَتَهُ الذَّهَبِيَّةَ مِنْهُ، وَأَعْطُوهَا لِصَاحِبِ القِطْعِ الذَّهَبِيَّةِ العَشْرَةِ.»

٢٥ «فَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَدَيْهِ عَشْرُ قِطْعِ ذَهَبِيَّةٍ.»

٢٦ «فَأَجَابَ السَّيِّدُ: «أَقُولُ لَكُمْ، سَيُعْطَى المَزِيدُ لِمَنْ يَمْلِكُ، أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ شَيْئًا، فَسَيَنْتَزِعُ مِنْهُ حَتَّى مَا يَمْلِكُهُ.»

٢٧ «أَمَّا أَعْدَائِي الَّذِينَ لَمْ يَرْضُوا بِأَنْ أَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، فَأَحْضِرُوهُمْ إِلَى هُنَا، وَاذْبُحُوهُمْ أَمَامِي.»»

يَسُوعُ يَدْخُلُ مَدِينَةَ القُدْسِ

٢٨ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ يَسُوعُ هَذَا الكَلَامَ تَابَعَ طَرِيقَهُ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ. ٢٩ وَاقْتَرَبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا عِنْدَ التَّلَّةِ الَّتِي تُدْعَى جَبَلِ الزِّيْتُونِ. فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ ٣٠ وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى القَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، وَعِنْدَمَا تَدْخُلَانِيَا، سَتَجِدَانِ جِمَارًا صَغِيرًا مَرْبُوطًا لَمْ يَرْكَبْهُ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ، فَخَلِّاهُ وَأَحْضِرَاهُ إِلَى هُنَا. ٣١ وَإِذَا سَأَلَكَ أَحَدٌ: «لِمَاذَا تَحَلَّاهُ؟» قُولَا: «الرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.»

٣٢ فَهَبَّ التَّلِيذَانِ وَوَجَدَا كُلَّ شَيْءٍ كَمَا قَالَ لَهُمَا يَسُوعُ. ٣٣ وَفِيمَا هُمَا يَخْلَانِ الحِمَارِ، سَأَلَهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تَحَلَّاهُ؟»

٣٤ فَقَالَا: «الرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.»

٣٥ جَاءَهُ بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَوَضَعَا رِءَاءَهُمَا عَلَيْهِ، وَأَرْكَبَا يَسُوعَ.

٣٦ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مُجْتَازًا، أَخَذَ النَّاسُ يَفْرَشُونَ أَرْضِيَّتَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ. ٣٧ وَاقْتَرَبَ مِنْ مُنْحَدَرِ جَبَلِ الزِّيْتُونِ، حِينَئِذٍ ابْتَدَأَتْ حَشُودٌ اتِّبَاعَهُ كَثِيرَةٌ يَسْبِحُونَ اللَّهَ بِفَرَجٍ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ مِنْ أَجْلِ كُلِّ المِعْجَزَاتِ الَّتِي رَأَوْهَا. ٣٨ فَسَبَّحُوا وَقَالُوا:

«مُبَارَكُ المَلِكِ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! ٥١

فِي السَّمَاءِ سَلَامٌ،

والمُجْدُّ لِلَّهِ فِي الأَعَالِي!»

٣٩ فَقَالَ بَعْضُ الفَرِّيسِيِّينَ الَّذِينَ فِي جُمُوعِ النَّاسِ لِيَسُوعَ: «يَا مُعَلِّمُ، وَبِحُجَّتِ تَلَامِيذِكَ» ٤٠ فَأَجَابَ: «أَقُولُ لَكُمْ الحَقَّ، إِنَّ سَكَتُوا هُمْ، فَسَتَصْرُخُ المِحْرَابَةُ!»

يَسُوعُ يَبْكِي عَلَى مَدِينَةِ القُدْسِ

٤١ وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ يَسُوعُ، رَأَى المَدِينَةَ فَبَكَى عَلَيْهَا. ٤٢ وَقَالَ: «لَيْتَكَ اليَوْمَ تَعْرِفِينَ مَصْدَرَ سَلَامِكَ، لَكِنَّ ذَلِكَ خَفِيَ عَنْ عَيْنَيْكَ الآنَ. ٤٣ سَدَّتْني عَلَيْكَ أَيَّامًا، بَيْنِي فِيهَا أَعْدَاؤُكَ الحَوَاجِرُ حَوْلَكَ. سَيُحَاصِرُونَكَ وَيَضْغَطُونَ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ الجِهَاتِ. ٤٤ سَيَدْمُرُونَكَ أَنْتَ وَأَهْلَكَ، وَلَنْ يَبْقُوا حَجْرًا عَلَى حَجْرٍ دَاخِلَ أَسْوَارِكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تُدْرِكِي وَقْتِ نَجْيِ اللَّهِ إِلَيْكَ لِكَيْ يَخْلُصَكَ.»»

يَسُوعُ يَطْرُدُ التُّجَّارَ مِنْ سَاحَةِ الْمَيْكَلِ  
 ٤٥ وَدَخَلَ يَسُوعُ سَاحَةَ الْمَيْكَلِ، وَبَدَأَ يَطْرُدُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ هُنَاكَ. ٤٦ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: <بَيْتِي بَيْتُ صَلَاةٍ>،<sup>٥٢</sup>  
 لَكِنَّكُمْ حَوَّلْتُمُوهُ إِلَى <وَكْرٍ لُصُوصٍ!>»<sup>٥٣</sup>  
 ٤٧ وَكَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِ، فِيمَا كَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَقَادَةُ الشَّعْبِ يَجْتَمِعُونَ عَنْ  
 طَرِيقَةِ يَتْلَوْنَهُ بِهَا. ٤٨ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا، فَقَدْ كَانَ كُلُّ النَّاسِ مُتَعَلِّقِينَ بِكَلَامِهِ.

## ٢٠

## بِأَيِّ سُلْطَانٍ

١ وَكَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِ وَيَعْلُنُ بِشَارَتِهِ. فَاجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ مَعَ  
 الشُّيُخِ وَجَاءُوا إِلَيْهِ،<sup>٢</sup> وَقَالُوا: «أَخْبِرْنَا بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، وَمَنْ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»  
 ٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «وَسَأَسْأَلُكُمْ أَنَا أَيْضًا فَأَجِيبُونِي: ٤ هَلْ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةٌ يُوحَنَّا بِسُلْطَانٍ مِنَ اللَّهِ، أَمْ بِسُلْطَانٍ مِنَ  
 النَّاسِ؟»<sup>٥</sup>  
 ٥ فَتَنَاقَشُوا الْأَمْرَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «إِنْ قُلْنَا مِنَ السَّمَاءِ سَيَقُولُ: <فَلِهَذَا لَمْ تُصَدِّقُوهُ؟> ٦ وَإِنْ قُلْنَا مِنَ النَّاسِ، فَسَيَرِجُمُنَا  
 كُلُّ النَّاسِ لِأَنَّهُمْ مُقْتَبِعُونَ بِأَنَّهُ يُوحَنَّا كَانَ نَبِيًّا.»<sup>٧</sup> فَقَالُوا لَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مَصْدَرَ مَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا.  
 ٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ.»

## اللَّهُ يُرْسِلُ ابْنَهُ

٩ ثُمَّ رَاحَ يَسُوعُ يَرْوِي لِلنَّاسِ هَذَا الْمَثَلَ: «غَرَسَ رَجُلٌ كَرْمًا، ثُمَّ أَجَرَهُ لِبَعْضِ الْفَلَاحِينَ وَسَافَرَ بَعِيدًا مُدَّةً طَوِيلَةً.  
 ١٠ وَجَاءَ وَقَتَ الْحَصَادِ. فَأَرْسَلَ خَادِمًا إِلَى الْفَلَاحِينَ لِكَيْ يُعْطُوهُ شَيْئًا مِنْ تِجَارِ الْكَرْمِ. لَكِنَّ الْفَلَاحِينَ ضَرَبُوهُ  
 وَصَرَفُوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. ١١ فَأَرْسَلَ أَيْضًا خَادِمًا آخَرَ، لَكِنَّهُمْ ضَرَبُوهُ هَذَا أَيْضًا، وَعَامَلُوهُ مُعَامَلَةً مُخْزِيَةً، وَصَرَفُوهُ فَارِغَ  
 الْيَدَيْنِ. ١٢ فَأَرْسَلَ أَيْضًا خَادِمًا ثَالِثًا، لَكِنَّهُمْ جَرَّحُوا هَذَا أَيْضًا وَطَرَدُوهُ خَارِجًا.  
 ١٣ <فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ: <مَاذَا عَسَايَ أَفْعَلُ؟ سَأَرْسِلُ ابْنِي حَبِيبِي نَفْسَهُ، فَرُبَّمَا يَحْتَرِمُونَهُ.> ١٤ لَكِنَّ عِنْدَمَا رَأَى  
 الْفَلَاحُونَ الْابْنَ، تَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا: <هَذَا هُوَ الْوَرِثُ، فَلَنَقْتُلَهُ لِكَيْ نَسْتَوْلِيَ عَلَى الْمِيرَاثِ.> ١٥ فَأَلْقَوْهُ خَارِجَ  
 الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَإِذَا تَطَّنُونَ أَنْ صَاحِبَ الْكَرْمِ سَيَفْعَلُ بِهِمْ؟ ١٦ سَيَأْتِي وَيَقْتُلُ هَؤُلَاءِ الْفَلَاحِينَ، وَيُعْطِي الْكَرْمَ لِغَيْرِهِمْ.»  
 فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا قَالُوا: «حَاشَا! لَا يَكُونُ هَذَا أَبَدًا!» ١٧ لَكِنَّ يَسُوعَ نَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَا مَا مَعْنَى هَذَا الْقَوْلِ  
 الْمَكْتُوبِ:

<الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبِنَاوُونَ،

هُوَ الَّذِي صَارَ حَجَرِ الْأَسَاسِ؟»<sup>٥٤</sup>

٥٢ ١٩:٤٦

بَيْتِي ... صَلَاةٍ. مِنْ كِتَابِ إِسْعِيَاءَ 56: 7.

٥٣ ١٩:٤٦

وَكْرٍ لُصُوصٍ. مِنْ كِتَابِ إِرْمِيَا 7: 11.

١٨ فكلُّ مَنْ يَسْقُطْ عَلَىٰ هَذَا الْحَجَرِ يَنْكَسِرْ، وَكُلُّ مَنْ وَقَعَ الْحَجْرَ عَلَيْهِ يُسْحَقُ!»

١٩ وكان معلِّمو الشريعة وكبار الكهنة يبحثون عن طريقة يقضون عليه بها في تلك الساعة، لأنهم عرفوا أنه كان يقصدُهم بالمثل الذي رواه، لكنهم خافوا من الناس. ٢٠ فأخذوا يراقبونه مراقبةً دقيقةً. وأرسلوا إليه جواسيسَ يتظاهرون بأنهم أتقياء، بينما كانوا يخططون لاصطياده في شيءٍ يقوله، لكي يتمكنوا من إخضاعه لسُلطة الوالي فيحاكمه. ٢١ فسأله الجواسيس: «يا معلِّم، نحن نعلم أنك تقول وتعلِّم الحق، وأنت لا تحبُّ لأحدٍ، بل تعلِّم طريق الله بكلِّ صدق. ٢٢ فقل لنا، هل يتوافق مع الشريعة أن ندفع ضريبةً للقيصر أم لا؟»

٢٣ فأدرك يسوع نواياهم الشريرة وقال: ٢٤ «أروني ديناراً. من صاحب الرِّسم والاسم المنقوشين على هذا الدينار؟» قالوا: «القيصر.»

٢٥ فقال لهم: «إذا أعطوا القيصر ما يخصُّه، وأعطوا الله ما يخصُّه.»

٢٦ فعجزوا عن اصطياده في كلامه أمام الناس، وذهلوا من رده، وسكتوا.

الصدوقيون يحاولون الإيقاع بيسوع

٢٧ وجاء بعض الصدوقيين، وهم الذين يقولون إنه لا توجد قيامة، وسألوه: ٢٨ «يا معلِّم، كتب موسى لنا: إن كان لأحد أخ متزوج، ومات ذلك الأخ ولم ينجب أولاداً، فإن على أخيه أن يتزوج أرملة وينجب ولداً ينسب لأخيه.» ٢٩ فكان هناك سبعة إخوة. تزوج الأول امرأة ومات من دون أن ينجب. ٣٠ فتزوجها الأخ الثاني، ٣١ ثم الثالث. وكذلك الأمر مع الإخوة السبعة، إذ ماتوا ولم ينجبوا أولاداً. ٣٢ ثم ماتت المرأة أيضاً. ٣٣ فلبن من الإخوة السبعة تكون هذه المرأة زوجة يوم القيامة؟ فقد تزوج السبعة منها.»

٣٤ فقال لهم يسوع: «الناس في هذا العالم يتزوجون ويتزوجون بناتهم، ٣٥ أما الذين يعتبرهم الله حبيبين بأن يشتركوا في العالم الآتي وفي القيامة من بين الأموات، فلا يتزوجون ولا يزوجون. ٣٦ وكلما تكلم، لا يمكن أن يموتوا فيما بعد، بل يكونون أبناء الله، لأنهم قاموا من الموت. ٣٧ وقد بين موسى في حادثة الشجيرة المشتعلة<sup>٥٦</sup> أن الله يقيم من الموت. فقد دعي الرب إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب.» ٣٨ ٥٧ «وليس الله إله أموات، بل إله أحياء، ومنه ينال الجميع حياة.»

٣٩ فقال بعض معلِّمي الشريعة: «أحسن الرد يا معلِّم!» ٤٠ ولم يجزؤ أحد بعد ذلك أن يسأله من بدأ من الأسئلة.

المسيح سيد داود

٤١ وقال لهم أيضاً: «كيف يقولون إن المسيح هو ابن داود؟ ٤٢ فداود نفسه يقول في كتاب الزمير:

«قال الرب<sup>٥٨</sup> لسيدتي:

٥٥ ٢٠:٢٨

إن كان ... لأخيه. انظر كتاب التثنية 25: 5-6.

٥٦ ٢٠:٣٧

حادثة ... المشتعلة. انظر كتاب الخروج 3: 1-12.

٥٧ ٢٠:٣٧

إله ... ويعقوب. من كتاب الخروج 3: 6.

٥٨ ٢٠:٤٢

الرب. أصل هذه الكلمة في النص العبري المكتسب هو «يهوه» وقد ترجمت في موضعها الأصلي إلى «الله».

اجلس عن يميني

٤٣ إلى أن أجعل أعداءك مسنداً لقدميك.» ٥٩

٤٤ وهكذا فإن كان داود يدعو المسيح سيِّداً، فكيف يمكن للمسيح أن يكون ابنه؟»

التَّحذِيرُ مِنْ مُعَلِّي الشَّرِيعَةِ

٥٥ وبينما كان كلُّ الشعبِ يسمعون، وجه يسوع حديثه إلى تلاميذه وقال: ٤٦ «احذروا من مُعَلِّي الشَّرِيعَةِ. فَمَهْمُ يُجِبُونَ أَنْ يَجْزَلُوا وَهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَاباً فَانِحَةً. يُجِبُونَ أَنْ يُحَيِّمَهُمُ النَّاسُ فِي الْأَسْوَاقِ تَحِيَّةَ الْإِحْتِرَامِ. وَيُجِبُونَ الْمَقَاعِدَ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَيَجْلِسُونَ فِي أَفْضَلِ الْأَمَاكِنِ فِي الْوَلَائِمِ.» ٤٧ يَحْتَالُونَ عَلَى الْأَرَامِلِ وَيَسْرِقُونَ بَيْوتَهُنَّ. وَيَصَلُّونَ صَلَوَاتٍ طَوِيلَةً مِنْ أَجْلِ لَفْتِ الْأَنْظَارِ، لِذَلِكَ سَيَبْأَلُونَ عِقَاباً أَشَدَّ.»

## ٢١

العطاء الحقيقي

١ ونظر يسوع فرأى الأغنياء يضعون عطاياهم في صندوق التبرعات في الهيكل، ٢ ورأى أرملة فقيرة تضع فلسين في الصندوق. ٣ فقال: «أقول لكم الحق، إن هذه الأرملة الفقيرة وضعت في الصندوق أكثر من كل الآخرين. ٤ فكل هؤلاء الناس قدموا بما يستطيعون الاستغناء عنه، أما هي فقد قدمت ما تحتاج إليه، بل كل ما تعاش عليه.»

يسوع يبني بدمار الهيكل

٥ وكان بعض تلاميذه يتحدثون عن أبنية الهيكل، وكيف هي مرمية بحجارة جميلة وتقدمات لله. فقال يسوع:

٦ «سيأتي وقت لا يبقى فيه حجر على حجر من هذه التي ترونها، إذ ستهدم كلها.»

٧ فسألوه: «يا معلم، متى ستحدث هذه الأمور؟ وما هي العلامة التي ستدل على قرب حدوثها؟»

٨ فقال يسوع: «انهبوا لئلا تتخذعوا. سيأتي كثيرون وينتحلون اسمي، فيقولون: «أنا هو.» ٦٠ ويقولون: «إن الوقت قريب.» فلا تتبعوهم! ٩ وعندما تسمعون بأخبار الحروب والثورات، لا تخافوا. فلا بد أن تحدث هذه الأشياء أولاً، لكن نهاية العالم لن تتبعها فوراً.»

١٠ ثم قال لهم: «ستقوم أمة على أمة، ومملكة على مملكة. ١١ ستحدث زلازل مدمرة ومجاعات وأوبئة في أماكن مختلفة. وستقع أحداث مخيفة، وتظهر علامات عظيمة من السماء.»

١٢ «لكمهم سيقضون عليكم ويضطهدونكم قبل هذه الأحداث كلها. وسيسلبونكم إلى المجامع لتحاكموا وإلى السجون. وسيجرونكم أمام ملوك وحكام بسبب اسمي، ١٣ فتكون لكم فرصة لتشهدوا عني. ١٤ فضعوا في قلوبكم أن لا تهتموا مسبقاً كيف ستدافعون عن أنفسكم، ١٥ فأنا سأعطيكم كلاماً حكيماً يعجز خصومكم عن مقاومته. ١٦ وسيجرونكم والدور وإخوتكم وأقاربكم وأصحابكم، وسيقتلون بعضاً منكم. ١٧ وسيغضبك الجميع من أجل اسمي. ١٨ لكن لن تضيق شعرة واحدة من رؤسكم. ١٩ ولباتكم تحفظون نفوسكم.»

دَمَارُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٢٠ «وَعِنْدَمَا تَرَوْنَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ مُحَاطَةً بِالْجَيْشِ، اعْلَمُوا أَنَّ دَمَارَهَا قَرِيبٌ. ٢١ حِينَئِذٍ يَنْبَغِي أَنْ يَهْرَبَ الَّذِينَ فِي إِقْلِيمِ الْبَهْرَدِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، وَيَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ فِيهَا، وَلَا يَدْخُلْ أَهْلُ الرِّيفِ إِلَى الْمَدِينَةِ. ٢٢ لِأَنَّ تِلْكَ الْأَيَّامَ سَتَكُونُ أَيَّامٌ عَقَابٍ حَتَّى يَحْتَقِقَ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ. ٢٣ وَمَا أَسْرَرَ أَحْوَالِ الْحَوَامِلِ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، لِأَنَّهُ سَيَكُونُ ضَيْقٌ هَائِلٌ فِي الْأَرْضِ! سَيَنْزِلُ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ٢٤ سَيَسْقُطُونَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَسَيُسَاقُونَ أَسْرَى إِلَى كُلِّ الْبِلَادِ، وَسَتَدُوسُ الْأُمَمُ الْغَرِيبَةَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، إِلَى أَنْ تَكْتَمَلَ الْأَزْمَنَةُ الْمَحْدَدَةُ لَهُمْ.»

لَا تَخَافُوا

٢٥ «سَتَظْهَرُ عَلَامَاتٌ غَرِيبَةٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ. وَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ يَأْسِينِ مُحْتَارِينَ مِنْ ضَجِيجِ الْبَحْرِ وَهَيْجَانِهِ. ٢٦ وَسَيُعْمَى عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ خَوْفِهِمْ وَتَوَقُّعِهِمْ لِمَا سَيُصِيبُ الْعَالَمَ، لِأَنَّ الْأَجْرَامَ السَّمَاوِيَّةَ سَتُزَعِّعُ، ٢٧ حِينَئِذٍ سَيَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَادِمًا فِي سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمٍ. ٢٨ فَتَمَّتْ بَدَأَتْ هَذِهِ الْأَحْدَاثُ، فَاقْبَلُوا وَأَرْتَفِعُوا رُؤُوسَكُمْ، لِأَنَّ وَقْتَ فِدَانِكُمْ يَقْتَرِبُ.»

كَلَامِي يَبْتغِي إِلَى الْأَبَدِ

٢٩ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ هَذَا الْمَثَلُ: «انظُرُوا إِلَى شَجَرَةِ التَّيْنِ وَكُلِّ الْأَشْجَارِ الْأُخْرَى. ٣٠ فَعِنْدَمَا تَبْدَأُ أُرَاقُهَا بِالظُّهُورِ، تُلَاحِظُونَ ذَلِكَ وَتَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَدِ اقْتَرَبَ. ٣١ هَكَذَا أَيْضًا عِنْدَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، سَتَعْرِفُونَ أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَرِيبٌ.»

٣٢ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: لَنْ يَنْقُضِي هَذَا الْجِيلُ إِلَى أَنْ تَحْدُثَ كُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. ٣٣ تَزُولُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، أَمَا كَلَامِي فَلَنْ يَزُولَ أَبَدًا.»

اسْتَعِدُّوا دَائِمًا

٣٤ «فَانْتَبِهُوا لِأَنفُسِكُمْ لِئَلَّا تَتَبَدَّلَ أَذْهَانُكُمْ بِسَبَبِ سَهَرَاتِ الْخَمْرِ وَبِسَبَبِ السُّكْرِ وَهَوْمِ الْحَيَاةِ. انْتَبِهُوا لِئَلَّا يَأْتِيَكُمْ عَلَيْكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَفَجَاءِ كَفَجِجٍ. ٣٥ وَهُوَ سَيَأْتِيكُمْ عَلَى كُلِّ السَّاكِنِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ٣٦ فَكُونُوا مُتَيَقِّظِينَ عَلَى الدَّوَامِ، وَصَلُّوا لِتَقْدِرُوا أَنْ تَنْجُوا مِنْ كُلِّ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ الْقَادِمَةِ، وَلِكَيْ تَقْفُوا أَمَامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ.» ٣٧ وَكَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ فِي النَّهَارِ، أَمَا فِي الْمَسَاءِ فَكَانَ يَخْرُجُ لِيَقْضِيَ اللَّيْلَةَ عَلَى التَّلَّةِ الَّتِي تُدْعَى جَبَلَ الزِّيْتُونِ. ٣٨ وَكَانَ كُلُّ النَّاسِ يَنْهَضُونَ بَاكِرًا فِي الصَّبَاحِ لِيَدْهَبُوا إِلَيْهِ وَيَسْمَعُوهُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ.

٢٢

قَادَةُ الْيَهُودِ يُرِيدُونَ قَتْلَ يَسُوعَ

١ وَكَانَ قَدِ اقْتَرَبَ عِيدُ الْخَمِيزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ الَّذِي يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ عِيدِ الْفِصْحِ أَيْضًا. ٢ وَكَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمَعْلَبُو الشَّرِيعَةِ يَحْتَوُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ غَيْرِ عَلَنِيَّةٍ لِقَتْلِ يَسُوعَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخْشَوْنَ النَّاسَ.

يَهُودًا يَتَأَمَّرُ عَلَى يَسُوعَ

٣ أما يهوذا الإسخريوطي، الَّذِي كَانَ وَاحِدًا مِنْ «الاثني عشر»، فَقَدْ دَخَلَ فِيهِ الشَّيْطَانُ. ٤ فَذَهَبَ وَتَحَدَّثَ إِلَى كِبَارِ الكَهَنَةِ وَحِرَاسِ الهَيْكَلِ عَنْ كَيْفِيَّةِ تَسْلِيمِ يَسُوعَ إِلَيْهِمْ. ٥ فَسَرُّوا كَثِيرًا، وَوَاثَقُوا عَلَى أَنْ يُعْطَوْهُ مَالًا. ٦ فَقَبِلَ وَبَدَأَ يَنْتَظِرُ الفُرْصَةَ المُنَاسِبَةَ لِتَسْلِيمِهِ إِلَيْهِمْ بَعْدًا عَنْ أَنْظَارِ النَّاسِ.

### الإعدادُ لِوَجِئَةِ الفِصْحِ

٧ وَجَاءَ عِيدُ الخُبْزِ غَيْرِ المَحْتَمَرِ الَّذِي يُضْحَى فِيهِ بِجَمَلَانِ الفِصْحِ. ٨ فَأَرْسَلَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيُوْحَنَّا وَقَالَ لهُمَا: «اذْهَبَا وَأَعِدَا عِشَاءَ الفِصْحِ لَنَا لِكَيْ نَأْكُلَ».

٩ فَسَأَلَاهُ: «أَيْنَ نَعُدُّهُ؟» ١٠ فَقَالَ لهُمَا: «عِنْدَمَا تَدْخُلَانِ المَدِينَةَ، سَتَلْقِيَانِ رَجُلًا يَبْجَلُ إِبْرِيْقَ مَاءٍ، فَاتَّبَعَاهُ إِلَى البَيْتِ الَّذِي يَدْخُلُهُ. ١١ وَقُولَا لِصَاحِبِ البَيْتِ: «يَقُولُ لَكَ المَعْلَمُ: أَيْنَ هِيَ غُرْفَةُ الضُّيُوفِ الَّتِي سَأَتَنَاوَلُ فِيهَا عِشَاءَ الفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي؟» ١٢ فَسِيرِيكَمَا ذَلِكَ الرَّجُلُ غُرْفَةً عَلْوِيَّةً وَاسِعَةً مَفْرُوشَةً، فَأَعِدَا الفِصْحَ هُنَاكَ.» ١٣ فَذَهَبَا وَوَجَدَا كُلَّ شَيْءٍ كَمَا سَبَقَ أَنْ أَخْبَرَهُمَا يَسُوعُ، فَأَعِدَا عِشَاءَ الفِصْحِ.

### العِشَاءُ الأَخِيرُ

١٤ وَلَمَّا حَانَ الوَقْتُ، أَخَذَ يَسُوعُ مَكَانَهُ إِلَى المَائِدَةِ وَمَعَهُ الرُّسُلُ. ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «كَمْ اشْتَيْتُمْ أَنْ أَتَنَاوَلَ عِشَاءَ الفِصْحِ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ. ١٦ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَنْ أَتَنَاوَلَهُ ثَانِيَةً إِلَى أَنْ يَكْتَمِلَ مَعْنَاهَا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.» ١٧ ثُمَّ تَنَاوَلَ كَأْسَ التَّبِيدِ وَشَكَرَ اللَّهَ، وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ الكَأْسَ وَأَشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ. ١٨ فَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ أَشْرَبَ هَذَا التَّبِيدَ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ.»

١٩ ثُمَّ أَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ اللَّهَ، وَقَسَّمَهُ وَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَدَّلُ مِنْ أَجْلِكُمْ. اْعْمَلُوا هَذَا تَذْكَارًا لِي.» ٢٠ وَعَادَ فَتَنَاوَلَ كَأْسَ التَّبِيدِ بَعْدَمَا تَعَشَوْا وَقَالَ: «هَذِهِ الكَأْسُ هِيَ كَأْسُ العَهْدِ الجَدِيدِ الَّذِي يُقَطِّعُ بِدَمِي الَّذِي سَيَسْفِكُ مِنْ أَجْلِكُمْ.»

### مَنْ الَّذِي سَيُخَوِّنُ يَسُوعَ؟

٢١ «لَكِنَّ هَا هُوَ الَّذِي يُخَوِّنُنِي يَا كُلُّ مَعِي عَلَى المَائِدَةِ نَفْسِيهَا. ٢٢ فَإِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ مَاضِي فِي الطَّرِيقِ الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ، لَكِنَّ وَيْلَ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي يُخَوِّنُهُ.» ٢٣ وَرَاحُوا يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ سَيَفْعَلُ هَذَا يَا تَرَى؟»

### كُنْ خَادِمًا

٢٤ كَمَا نَارَ بَيْنَهُمْ جِدَالَ حَوْلَ أَيُّهُمْ يَعْتَبَرُ الأَعْظَمَ. ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنَّ مَلُوكَ الأُمَمِ يَتَسَيَّدُونَ عَلَى شُعُوبِهِمْ، وَمَعَ ذَلِكَ يُدْعَوْنَ «مُحْسِنِينَ!» ٢٦ أَمَا أَنْتُمْ فَلَا يَتَّبِعُنِي أَنْ تَكُونُوا كَذَلِكَ، بَلْ لِيَكُنِ الأَعْظَمُ فِكْرًا الأَصْغَرَ، وَلِيَكُنِ القَائِدُ يَتَكَبَّرُ خَادِمًا. ٢٧ فَمَنْ أَعْظَمُ: مَنْ يَجْلِسُ إِلَى المَائِدَةِ أَمْ مَنْ يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ مَنْ يَجْلِسُ إِلَى المَائِدَةِ؟ غَيْرَ أَنِّي يَتَكَبَّرُ كَمَنْ يَخْدُمُ.»

٢٨ «لَكِنَّكُمْ أَنْتُمْ وَقَفْتُمْ مَعِي فِي تَجَارِيبي. ٢٩ لِهَذَا سَأَعْطِيكُمْ سُلْطَانَ المُلُوكِ كَمَا أَعْطَانِي أَبِي. ٣٠ وَهَذَا تَأْكُلُونَ وَلَتَشْرَبُونَ عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي، وَتَجْلِسُونَ عَلَى عُرُوشٍ لِتَحْكُمُوا عَلَى قِبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلِ الاثْنِي عَشْرَةَ.»

لا تَضِعُوا إِيمَانَكُمْ

٣١ «أَسْمِعْنِي يَا سَمْعَانُ، لَقَدْ اسْتَأْذَنَ الشَّيْطَانُ بِأَنْ يُغْرِبَ لَكَ كَمَا تُغْرِبُ الْجُوبُ. ٣٢ لَكِنِّي صَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِكَيْ لَا تَقْعَدَ إِيمَانُكَ، فَبَعْدَ أَنْ تَعُودَ إِلَيَّ، قَوِّ إِخْوَتَكَ.»

٣٣ لَكِنُّ بِطْرُسُ قَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ، أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكَ حَتَّى إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ.»

٣٤ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا بِطْرُسُ، لَنْ يَصِيحَ الدَّيْكُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ تُنْكِرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَعْرِفُنِي.»

اسْتَعْدُوا لِلضِّيقِ

٣٥ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «تَذَكَّرُوا أَنِّي أَرْسَلْتُكُمْ دُونَ مَحْفَظَةٍ أَوْ حَقِيبَةٍ أَوْ حِذَاءٍ، فَهَلْ نَقَصَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ؟» فَقَالُوا: «لَا.»

قَالَ لَهُمْ:

٣٦ أَمَا الْآنَ، فَمَنْ يَمْلِكُ مَحْفَظَةً فَلْيَحْمِلْهَا، وَيَحْمِلْ مَعَهَا حَقِيبَةً أَيْضًا، وَمَنْ لَا يَمْلِكُ سَيْفًا فَلْيَبِيعْ رِدَاءَهُ وَلْيَشْتَرِ سَيْفًا.

٣٧ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْكَلِمَةَ الْقَائِلَةَ:

«وَحَسِبَ مَعَ الْمُجْرِمِينَ» ٦١

لَا بُدَّ أَنْ تَحْتَقِقَ. نَعَمْ، إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِي، يَتِمُّ الْآنَ.» ٣٨ فَقَالُوا: «انظُرْ يَا سَيِّدُ، لَدَيْنَا سَيْفَانُ.» فَقَالَ

لَهُمْ: «يَكْفِي!» ٦٢

يَسُوعُ يُطَلِّبُ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ يَصَلُّوا

٣٩ ثُمَّ انْطَلَقَ وَذَهَبَ كَالْعَتَاذِ إِلَى جَبَلِ الزِّيُونِ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٤٠ وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا

لِكَيْ لَا تُجْرَبُوا.»

٤١ وَابْتَعَدَ عَنْهُمْ نَحْوَ رَمِيَةِ حَجْرٍ، ثُمَّ رَكَعَ وَصَلَّى: ٤٢ «يَا أَبِي، إِنْ أَرَدْتَ، أُبْعِدْ هَذِهِ الْكَأْسَ عَنِّي، لَكِنِّ لِيَكُنْ مَا

تُرِيدُهُ أَنْتَ، لَا مَا أُرِيدُهُ أَنَا.» ٤٣ ثُمَّ ظَهَرَ لَهُ مَلَائِكٌ مِنَ السَّمَاءِ وَكَانَ يَقْوِيهِ. ٤٤ وَإِذْ كَانَ فِي أَلَمٍ عَمِيقٍ، صَلَّى بِالْحُلُوحِ

أَكْبَرَ. وَبَدَأَ عَرْفُهُ يَتَصَبَّبُ عَلَى الْأَرْضِ كَقَطْرَاتِ دَمٍ. ٤٥ وَنَهَضَ مِنْ صَلَاتِهِ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ بَعْدَ

أَنْ أَنْهَكَهُمُ الْحُزْنَ. ٤٦ فَقَالَ لَهُمْ: «بَلِمَاذَا أَنْتُمْ نَائِمُونَ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تُجْرَبُوا.»

٤٧ وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ ظَهَرَ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ يَقُودُهُمْ يَهُوذَا، وَهُوَ أَحَدُ «الْاثْنَيْ عَشَرَ.» فَاقْتَرَبَ يَهُوذَا مِنْ

يَسُوعَ لِكَيْ يَقْبَلَهُ.

٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُوذَا، أَنْخُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَقْبَلُهُ؟» ٤٩ وَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا كَانَ يَوْشِكُ أَنْ يَحْصَلَ، قَالُوا:

«يَا رَبُّ، أَنْهَاجَهُمْ بِسُيُوفِنَا؟» ٥٠ وَضَرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى.

٥١ فَقَالَ يَسُوعُ: «تَوَقَّفْ! كَفَى!» وَلَمَسَ أُذُنَ الْخَادِمِ فَشَفَاهَا.

٥٢ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِكِبَارِ الْكَهَنَةِ وَحُرَّاسِ الْهَيْكَلِ وَالشُّيُوعِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيْهِ: «هَلْ خَرَجْتُمْ عَلَيَّ بِالسُّيُوفِ وَالْهَرَاوَاتِ

كَمَا تَخْرُجُونَ عَلَيَّ مُجْرِمًا؟ ٥٣ لَقَدْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَلَمْ تَمْسِكُونِي. لَكِنِ هَذِهِ هِيَ سَاعَتُكُمْ. هَذَا

هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَمْلِكُ فِيهِ الظُّلْمَةُ.»

بَطْرُسُ يَبْكُ يَسُوعَ

٥٤ وَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَأَخَذُوهُ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. أَمَّا بَطْرُسُ فَتَعَبَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ. ٥٥ وَأَشْعَلَ الْحِرَّاسُ نَارًا فِي وَسْطِ السَّاحَةِ وَجَلَسُوا مَعًا، جَلَسَ بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ. ٥٦ فَرَأَتْهُ فَتَاةٌ جَالِسًا هُنَاكَ فِي ضَوْءِ النَّارِ، فَقَالَتْ: «لَقَدْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ مَعَهُ أَيْضًا.»

٥٧ لَكِنَّ بَطْرُسَ أَنْكَرَ وَقَالَ: «أَنَا لَا أَعْرِفُهُ يَا امْرَأَةَ!» ٥٨ وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: «أَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ.» فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَسْتُ كَذَلِكَ يَا رَجُلُ!»

٥٩ وَبَعْدَ سَاعَةٍ تَقْرِيبيًا، أَصْرَ رَجُلٌ آخَرٌ مُؤَكِّدًا: «لَا شَكَّ أَنَّ هَذَا كَانَ مَعَهُ أَيْضًا، فَهُوَ جَلِيلِي.»

٦٠ لَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ: «أَنَا لَا أُدْرِي عَمَّ تَخَدُّتُ يَا رَجُلُ!» وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ، صَاحَ الدَّيْكَ، ٦١ فَالْتَمَتِ الرَّبِّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ. فَتَذَكَّرَ بَطْرُسَ حِينَئِذٍ قَوْلَ الرَّبِّ لَهُ: «سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ الْيَوْمَ.» ٦٢ فَخَرَجَ وَبَكَى بِمَرَارَةٍ شَدِيدَةٍ.

الاستهزاء بِيَسُوعَ

٦٣ وَبَدَأَ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَحْرُسُونَ يَسُوعَ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَيَضْرِبُونَهُ. ٦٤ وَغَطُّوا عَيْنَيْهِ وَبَدَأُوا يَسْأَلُونَهُ: «مَا دُمْتَ نَبِيًّا، اعْرِفْ مِنَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟» ٦٥ وَقَالُوا أَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةً لِإِهَانَتِهِ.

يَسُوعُ يَقِفُ أَمَامَ قَادَةِ الْيَهُودِ

٦٦ وَعِنْدَمَا جَاءَ النَّهَارُ، اجْتَمَعَ شَيْخُ الشَّعْبِ وَكِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ، وَاسْتَدْعَوْا يَسُوعَ إِلَى اجْتِمَاعِهِمْ ٦٧ وَقَالُوا لَهُ: «إِنْ كُنْتَ الْمَسِيحَ، فَأَخْبِرْنَا.»

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِذَا أَخْبَرْتُمْ، فَإِنِّكُمْ تَرْضَوْنَ أَنْ تُصَدِّقُونِي. ٦٨ وَإِذَا سَأَلْتُمْ فَإِنِّكُمْ تَرْضَوْنَ أَنْ تُجِيبُونِي. ٦٩ لَكِنَّ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا سَيَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.»

٧٠ فَقَالُوا لَهُ جَمِيعًا: «فَهَلْ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ إِذَا؟» فَأَجَابَهُمْ: «لَقَدْ قَلْتُمُوهَا بِأَنْفُسِكُمْ، إِنِّي كَذَلِكَ.»

٧١ فَقَالُوا: «هَلْ نَحْتَاكُ بَعْدَ هَذَا إِلَى مَزِيدٍ مِنَ الشُّهُودِ؟ لَقَدْ سَمِعْنَا بِأَنْفُسِنَا مِنْ فَمِهِ.»

## ٢٣

الوالي بِيلاطُسُ يَسْتَجِيبُ يَسُوعَ

١ فَقَامَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، وَأَخَذُوهُ إِلَى بِيلاطُسَ. ٢ وَبَدَأُوا يُوَجِّهُونَ إِلَيْهِ الْاِتِّهَامَاتِ وَيَقُولُونَ: «أَمْسِكَا بِهِ وَهُوَ يُضِلُّ شَعْبَنَا، إِنَّهُ يُعَارِضُ دَفْعَ الضَّرَائِبِ إِلَى قَيْصَرَ، وَيَقُولُ إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ الْمَسِيحُ الْمَلِكُ.»

٣ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «هُوَ كَمَا قُلْتَ بِنَفْسِكَ.» ٤ فَقَالَ بِيلاطُسُ لِكِبَارِ الْكَهَنَةِ وَجَمُوعِ النَّاسِ: «لَا أَجِدُ أُسَاسًا لِأَيَّةِ إِدَانَةٍ لِهَذَا الرَّجُلِ.»

٥ لَكِنَّهُمْ أَكَّدُوا وَقَالُوا: «إِنَّهُ يَهْجِجُ النَّاسَ فِي كُلِّ إِقْلِيمٍ الْيَهُودِيَّةِ بِتَعَالِيهِ. لَقَدْ بَدَأَ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَهَذَا قَدْ وَصَلَ إِلَى هُنَا.»

بِيلاطُسُ يَرْسِلُ يَسُوعَ إِلَى هِيرُودُسَ



٦ قَلْبًا سَمِعَ بِيَلَاطُسَ هَذَا، سَأَلَ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ جَلِيلِيًّا. ٧ وَعِنْدَمَا عَلِمَ أَنَّهُ تَحْتَ نِطَاقِ سُلْطَةِ هِيرُودُسَ، أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ الَّذِي كَانَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٨ وَعِنْدَمَا رَأَى هِيرُودُسُ يَسُوعَ سَرَّ كَثِيرًا، فَقَدْ سَمِعَ عَنْهُ الْكَثِيرَ، وَكَانَ يَرِيدُ أَنْ يَرَاهُ مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، وَيَأْمَلُ أَنْ يُظْهَرَ أَمَامَهُ بِرَهَانًا مُعْجَزِيًّا. ٩ فَطَرَحَ هِيرُودُسُ عَلَى يَسُوعَ اسْتِئْذَانًا كَثِيرَةً، أَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ يُعْطِهِ أَيَّ جَوَابٍ. ١٠ وَكَانَ يَجَارُ الْكَهَنَةَ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَأَقْبِيْنَ هُنَاكَ، وَهُمْ يَتَهَمُونَهُ مَلُوثِينَ غِيظًا. ١١ كَمَا عَامِلُ هِيرُودُسَ وَجُنُودِهِ يَسُوعَ بِاحْتِقَارٍ، وَيَخْرُؤْنَ بِهِ. ثُمَّ وَضَعُوا عَلَيْهِ رِدَاءً فَانْحَرًا، وَأَرْسَلُوهُ ثَانِيَةً إِلَى بِيَلَاطُسَ. ١٢ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَصَالَحَ هِيرُودُسُ وَبِيَلَاطُسَ، وَكَانَا قَبْلَ ذَلِكَ عَدُوِّينَ.

### ضُرُورَةُ مَوْتِ يَسُوعَ

١٣ وَدَعَا بِيَلَاطُسُ يَجَارَ الْكَهَنَةَ وَالْقَادَةَ وَالشَّعْبَ، وَقَالَ لَهُمْ: ١٤ «لَقَدْ أَحْضَرْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ لِأَنَّهُ يُحْرِضُ الشَّعْبَ عَلَى الْقَادَةِ. وَقَدْ اسْتَجَوَبْتُهُ أَمَامَكُمْ، فَلَمْ أَجِدْ أَسَاسًا لِتُهْمِ اللَّيِّ وَجَهْتُمُوهَا إِلَيْهِ. ١٥ وَلَا وَجَدَ هِيرُودُسُ شَيْئًا مِنْ هَذَا أَيْضًا لِأَنَّهُ أَعَادَهُ إِلَيْنَا. وَهُوَ، كَمَا تَرَوْنَ، لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ عَلَيْهِ عُقُوبَةَ الْمَوْتِ. ١٦ لِهَذَا سَأَمُرُ بِجَلْدِهِ ثُمَّ أُطْلِقُ سِرَاحَهُ.» ١٧ إِذْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُطْلَقَ بِيَلَاطُسَ لِلنَّاسِ سَجِينًا فِي كُلِّ فِصْحٍ.

١٨ لِكَيْتَمَّ صَرَخُوا جَمِيعًا مَعًا: «اقْتُلْهُ! وَأُطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسًا!» ١٩ وَكَانَ بَارَابَاسُ قَدْ أُلْقِيَ فِي السِّجْنِ بِسَبَبِ تَمَرُّدٍ نَسَبَ فِيهِ فِي الْمَدِينَةِ، وَلِأَنَّهُ قَاتِلٌ.

٢٠ وَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ بِيَلَاطُسُ مَرَّةً أُخْرَى، لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُطْلِقَ سِرَاحَ يَسُوعَ. ٢١ لِكَيْتَمَّ وَأَصْلُوا الصَّرَاحَ: «اصْلِبْهُ!» اصْلِبْهُ!

٢٢ فَقَالَ لَهُمْ بِيَلَاطُسُ مَرَّةً ثَالِثَةً: «لَكِنَّ آيَةَ جَرِيمَةٍ قَدْ ارْتَكَبَ هَذَا الرَّجُلُ؟ فَمَا لَمْ أَجِدْ شَيْئًا ضِدَّهُ يَسْتَحِقُّ عُقُوبَةَ الْمَوْتِ. وَهَذَا سَأَمُرُ بِجَلْدِهِ ثُمَّ أُطْلِقُ سِرَاحَهُ.»

٢٣ غَيْرَ أَنَّهُمْ وَأَصْلُوا الصَّرَاحَ بِصَوْتٍ عَالٍ مُطَالِبِينَ بِصَلْبِهِ. وَانْتَصَرَتْ صَرَخَاتُهُمْ فِي نَهَائَةِ الْأَمْرِ. ٢٤ فَفَرَّرَ بِيَلَاطُسُ الْمُوَاظِقَةَ عَلَى طَلِبِهِمْ. ٢٥ وَأُطْلِقَ سِرَاحَ الرَّجُلِ الْمَسْجُونِ بِسَبَبِ التَّمَرُّدِ الْمُسْلِحِ وَالْقَتْلِ. وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارُوهُ. وَسَلِمَ بِيَلَاطُسُ يَسُوعَ لَهُمْ لِكَيْ يَفْعَلُوا بِهِ مَا يَرِيدُونَ.

### يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ

٢٦ وَبَيْنَمَا كَانُوا مَاضِينَ بِهِ، أَمْسَكُوا رَجُلًا اسْمُهُ سِمَعَانُ الْقَيْرِيْنِيُّ، وَهُوَ قَادِمٌ مِنَ الْحَقُولِ. فَوَضَعُوا الصَّلِيبَ عَلَيْهِ، وَجَعَلُوهُ يَحْمِلُهُ خَلْفَ يَسُوعَ.

٢٧ وَكَانَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَتَّبِعُهُ، بَيْنَ فِيمَهُمْ بَعْضُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ يَخُنَّ وَيُؤَلِّوْنَ عَلَيْهِ. ٢٨ فَالْتَمَسَتْ يَسُوعَ إِلَيْهِنَّ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ، بَلِ ابْكِينَ عَلَيَّ أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَبْنَائِكُنَّ. ٢٩ إِذْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ يَقُولُ فِيهَا النَّاسُ: «هَيْئًا لِلنِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَا يَحْمِلْنَ وَلَا يَخُنْنَ وَلَمْ يُرْضِعْنَ.» ٣٠ حِينَئِذٍ سَيَقُولُونَ لِلجِبَالِ: «اسْقِطِي عَلَيْنَا!» وَسَيَقُولُونَ لِلتَّلَالِ: «غَطِّينَا.» ٣١ فَإِنَّ كَانَ النَّاسُ يَفْعَلُونَ هَكَذَا فِي أَيَّامِ الْخَيْرِ، فَمَاذَا يَكُونُ الْحَالُ فِي الْأَيَّامِ الصَّعْبَةِ؟» ٦٤

٣٢ واقْتِيدَ رَجُلَانِ آخَرَانِ مَعَ يَسُوعَ لِيُعْدَمَا، وَكَانَا مَجْرَمَيْنِ. ٣٣ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُدْعَى «الْمُجْمَعَةَ» صَلَّبُوهُ مَعَ الْمَجْرَمَيْنِ، فَصَلَبَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ.

٣٤ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبِي، سَامِعْهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا يَفْعَلُونَ.» وَأَقْسَمُوا مَلَابِسَهُ بِالْقِرَاعَةِ. ٣٥ وَوَقَفَ النَّاسُ هُنَاكَ يَتَفَرَّجُونَ. وَتَخَرَّبَ بِهِ الْقَادَةُ وَقَالُوا: «لَقَدْ خَلَصَ غَيْرَهُ، فَلِيُخَلِّصَ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ حَقًّا الْمَسِيحَ مُخْتَارًا لِلَّهِ.»

٣٦ كَمَا تَقَدَّمَ الْجُنُودُ أَيْضًا وَاسْتَهْرَأُوا بِهِ، وَقَدَّمُوا لَهُ خَلًا مُزْجُوجًا بِخَمْرٍ، ٣٧ وَقَالُوا: «إِنْ كُنْتَ مَلِكِ الْيَهُودِ، خَلِّصْ نَفْسَكَ!»

٣٨ وَكَانَتْ فَوْقَهُ لَافِتَةٌ مَكْتُوبَةٌ عَلَيْهِا: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ.»

٣٩ وَأَخَذَ أَحَدَ الْمَجْرَمَيْنِ الْمُحَلَّقَيْنِ إِلَى جَوَارِهِ يَهِنُهُ وَيَقُولُ: «أَلَسْتُ الْمَسِيحَ؟ خَلِّصْ نَفْسَكَ وَخَلِّصْنَا مَعَكَ!»

٤٠ لَكِنَّ الْآخَرَ وَجَّهًا وَقَالَ: «أَلَا تَسْتَجِيبُ لِلَّهِ؟ فَأَنْتَ تَحْتَ الْعُقُوبَةِ نَفْسَهَا، ٤١ أَمَا عَقُوبَتُنَا فَلَهَا مَا يَبْرِرُهَا، إِذْ أَنَا نَبَأٌ مَا اسْتَحَقُّهُ جَزَاءً مَا فَعَلْنَا. أَمَا هَذَا الرَّجُلُ، فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا خَاطِئًا.» ٤٢ ثُمَّ قَالَ: «يَا يَسُوعُ، اذْكُرْنِي حِينَ تَبْدَأُ مَلَكُكَ.»

٤٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ، الْيَوْمَ سَتَكُونُ مَعِيَ فِي الْفِرْدُوسِ.»

### مَوْتُ يَسُوعَ

٤٤ وَكَانَتْ السَّاعَةُ ثَمَوِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهْرًا. وَخَيَّمَ الظَّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظَّهْرِ. ٤٥ فَلَمَّا تُرْسِلُ الشَّمْسُ ضَوْعًا طَوَالَ ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَأَنْشَقَّتْ سِتَارَةُ الْهَيْكَلِ ٦٥ إِلَى نِصْفَيْنِ. ٤٦ وَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ: «يَا

أَبِي، «أَسْتَوْدِعُ رُوحِي بَيْنَ يَدَيْكَ.» ٦٦ وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ.

٤٧ وَرَأَى الضَّابِطُ الرُّومَانِيُّ ٦٧ مَا حَدَثَ، فَسَجَّحَ اللَّهُ، وَقَالَ: «لَا رَيْبَ فِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ كَانَ بَرِيئًا.»

٤٨ وَرَأَى كُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ تَجَمَّهَرُوا الْأَشْيَاءَ الَّتِي حَصَلَتْ، فَضُؤُوا وَهَمَّ يَفْرَعُونَ عَلَى صُدُورِهِمْ. ٤٩ أَمَا كُلُّ الَّذِينَ عَرَفُوهُ، فَقَدَّ وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ يَرِاقِبُونَ كُلَّ مَا يَحْدُثُ. وَكَانَ مِنْ بَيْنِهِمُ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ.

### يُوسُفُ الرَّايمِي يَدْفِنُ يَسُوعَ

٥٠ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَهُوَ عَضُوٌّ فِي الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ، ٥١ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَّفِقُ مَعَهُمْ فِي مَا قَرَّرُوهُ وَفَعَلُوهُ. كَانَ يُوسُفُ مِنْ بَلَدَةِ الرَّامَةِ الَّتِي فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَكَانَ يَتَشَوَّقُ إِلَى أَنْ يَبْدَأَ مَلِكَ اللَّهِ. ٥٢ فَذَهَبَ

إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ مِنْهُ جَسَدَ يَسُوعَ. ٥٣ فَانْزَلَهُ عَنِ الصَّلِيبِ وَلَقَهُ بِكَبَّانٍ، ثُمَّ وَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ فِي الصَّخْرِ، لَمْ يَكُنْ قَدْ وَضِعَ أَحَدٌ فِيهِ مِنْ قَبْلُ. ٥٤ حَدَثَ ذَلِكَ يَوْمَ الْأَسْتِعْدَادِ لِلسَّبْتِ الَّذِي كَانَ وَشَيْكًا.

٥٥ أَمَا النِّسَاءُ اللَّوَاتِي كُنَّ قَدْ اتَّبَعْنَ مَعَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ، فَقَدَّ تَبِعْنَ يوسُفَ، وَرَأَيْنَ الْقَبْرَ، وَكَيْفَ وَضِعَ الْجَسَدَ فِيهِ. ٥٦ ثُمَّ عَدْنَ وَأَعَدَدْنَ عَطُورًا وَزَيْوَاتًا خَاصَّةً لِجَسَدِ الْمَسِيحِ. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ وَصِيَّةِ الشَّرِيعَةِ.

العدد 31. حرفياً: فَإِنَّ كَانَ النَّاسُ يَفْعَلُونَ هَكَذَا فِي الشَّجَرَةِ الْخَضْرَاءِ، فَأَذَا سَيَفْعَلُونَ فِي الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ؟

٦٥ ٢٣:٤٥

ستارة الهيكل. الستارة التي كانت تفصل «قدس الأقداس» عن بقية الهيكل اليهودي. وكان قدس الأقداس يمثل الحضور الإلهي.

٦٦ ٢٣:٤٦

أستودع... يدريك. من المزمور 31: 5.

٦٧ ٢٣:٤٧

الضابط الروماني. حرفياً «قائد المئة».

## قِيَامَةُ يَسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ

١ وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ، جَاءَتِ النِّسَاءُ مَبْكِرَاتٍ جِدًّا إِلَى الْقَبْرِ، وَحَمَلْنَ مَعَهُنَّ الْعُطُورَ وَالزُّبُوتَ الَّتِي أَعَدَدَتْهَا. ٢ فَوَجَدْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُحِجَ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ. ٣ فَدَخَلْنَ، لَكِنَّهُنَّ لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٤ وَبَيْنَمَا كُنَّ مُتَحِيرَاتٍ جِدًّا فِي مَا حَدَثَ، ظَهَرَ لِحَاةَ رَجُلَانِ فِي ثِيَابٍ لَامِعَةٍ وَوَقَفَا أَمَامَهُمَا. ٥ فَتَمَلَّكَهُنَّ الْخَوْفُ وَحَنَيْنَ رُؤُوسَهُنَّ. فَقَالَ لَهُمَا الرَّجُلَانِ: «لِمَاذَا تَبْتَئْنَ عَنِ الْحَيِّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟ ٦ لَيْسَ هُوَ هُنَا، بَلْ قَامَ! اذْكُرْنَ مَا قَالَهُ لَكُنَّ عِنْدَمَا كَانِ فِي الْجَلِيلِ. ٧ قَالَ إِنَّهُ لَا بَدْ أَنْ يُوضَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ تَحْتَ سَيْطَرَةِ الْخَطَاةِ، ثُمَّ يُصَلَّبُ وَيَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ.» ٨ حِينَئِذٍ، تَذَكَّرَتِ النِّسَاءُ كَلَامَ يَسُوعَ.

٩ فَعُدْنَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ رَسُولًا وَكُلَّ الْآخَرِينَ بِمَا حَدَثَ. ١٠ وَالنِّسَاءُ هُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَيُونَا وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ. فَذَهَبْنَ مَعَ النِّسَاءِ الْأُخْرَيَاتِ، وَأَخْبَرْنَ الرُّسُلَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ. ١١ فَبَدَا كَلَامُهُنَّ لَهُمْ تَحْرِيفًا، فَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ! ١٢ لَكِنَّ بَطْرُسَ نَهَضَ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ. وَلَمَّا وَصَلَ، انْحَنَى، لَكِنَّهُ لَمْ يَرِ غَيْرَ الْأَكْفَانِ. ثُمَّ مَضَى مُتَفَكِّرًا فِي مَا حَدَثَ.

## عَلَى طَرِيقِ عَمَواَسَ

١٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسِهِ، كَانَ اثْنَانِ مِنَ تَلَامِيذِ يَسُوعَ ذَاهِبَيْنِ إِلَى قَرْيَةٍ تَبْعُدُ نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْيَالٍ عَنِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، اسْمُهَا عَمَواَسُ. ١٤ وَكَانَا يُحَادِثَانِ عَنْ كُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي حَدَثَتْ. ١٥ وَبَيْنَمَا كَانَا يَتَكَلَّمَانِ وَيُنَاقِشَانِ هَذِهِ الْأُمُورَ، اقْتَرَبَ يَسُوعُ نَفْسَهُ مِنْهُمَا وَسَارَ مَعَهُمَا، ١٦ لَكِنَّهُنَّ أَعْيُنُهُمَا مَنُعَتَا مِنَ التَّعَرُّفِ إِلَيْهِ. ١٧ فَقَالَ لَهُمَا: «مَا هِيَ هَذِهِ الْأُمُورُ الَّتِي تَتَنَاقِشَانِ فِيهَا وَأَنْتُمَا سَائِرَانِ؟» فَتَفَقَّهَا، وَعَبَسَ وَجْهَاهُمَا. ١٨ وَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمَا وَاسْمُهُ كَلِيُوبَاسُ: «لَا بَدْ أَنْتَ الشَّخْصُ الْوَحِيدُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ الَّذِي لَا يَدْرِي بِالْأُمُورِ الَّتِي حَدَثَتْ فِي الْأَيَّامِ الْقَلِيلَةِ الْمَاضِيَةِ.»

١٩ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَيَّةُ أُمُورٍ؟» فَقَالَا لَهُ: «الْأُمُورُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِيَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. لَقَدْ كَانَ رَجُلًا بَيْنَ أَنْهَ نَبِيِّ عَظِيمٍ أَمَامَ اللَّهِ وَالنَّاسِ فِي أَعْمَالِهِ وَأَقْوَالِهِ. ٢٠ وَكَمَا تَخَدُّثُ كَيْفَ أَنْ يَجَارَ كَهَنَتَنَا وَحُكَّامَنَا أَسْلَبُوهُ لِيُحَكَّمَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، ثُمَّ صَلَبُوهُ. ٢١ وَقَدْ كُنَّا مِنْ قَبْلِ نَأْمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الَّذِي سَيُحَرِّرُنِي إِسْرَائِيلَ.»

وَالآنَ هَا قَدْ مَضَى عَلَى حُدُوثِ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٢٢ وَقَدْ أَذْهَلْتَنَا بَعْضُ النِّسَاءِ فِي جَمَاعَتِنَا بِمَا قُلْنَاهُ. فَكَيْفَ ذَهَبَ إِلَى الْقَبْرِ فِي وَقْتِ مَبْكِرٍ مِنَ الصَّبَاحِ، ٢٣ لَكِنَّهُنَّ لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ، وَجِئْنَ وَأَخْبَرْنَا أَنْهِنَّ رَأَيْنَ مَا شِئْنَهُ مَلَائِكَةٌ أَخْبَرُوهُنَّ بِأَنَّهُ حَيٌّ. ٢٤ فَذَهَبَ بَعْضٌ مِنَ جَمَاعَتِنَا إِلَى الْقَبْرِ، وَوَجَدُوهُ فَارِغًا كَمَا قَالَتِ النِّسَاءُ، لَكِنَّهُنَّ لَمْ يَرُوهُ هُوَ.»

٢٥ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَنْتُمَا غَيْبَانِ وَبَطِيئَانِ فِي الْإِيمَانِ بِكُلِّ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ. ٢٦ أَلَمْ يَكُنْ ضَرُورِيًّا أَنْ يَحْتَمِلَ الْمَسِيحُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فَيَدْخُلَ إِلَى مَجْدِهِ؟» ٢٧ وَفَسَّرَ لَهُمَا مَا قِيلَ عَنْهُ فِي جَمِيعِ كُتُبِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ.

٢٨ وَاقْتَرَبُوا مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا مُتَوَجِّهَيْنِ إِلَيْهَا، فَتَظَاهَرَ يَسُوعُ بِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُوَاصِلَ الْمَسِيرَ. ٢٩ لَكِنَّهُمَا لَحَا عَلَيْهِ بِشَدَّةٍ وَقَالُوا لَهُ: «إِنِّ عِنْدَنَا، فَكَيْفَ اقْتَرَبَ الْمَسَاءَ، وَأَوْشَكَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْمَغِيبِ،» فَدَخَلَ. ٣٠ وَعِنْدَمَا جَلَسَ إِلَى الْمَائِدَةِ مَعَهُمَا، أَخَذَ الْخُبْزَ وَشَكَرَ اللَّهَ، ثُمَّ قَسَمَهُ وَنَاولَهُمَا. ٣١ فَفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ، لَكِنَّهُ اخْتَفَى عَنْهُمَا.

٣٢ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرَ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبَانَا يَتَقَدَّانِ فِينَا وَهُوَ يَكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ، وَيُبَشِّرُ لَنَا الْكُتُبَ؟» ٣٣ وَقَامَا فَوْرًا وَرَجَعَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَوَجَدَا أَحَدَ عَشَرَ رَسُولًا وَالْآخَرِينَ مُجْتَمِعِينَ مَعًا. ٣٤ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «لَقَدْ قَامَ الرَّبُّ حَقًّا! وَقَدْ ظَهَرَ لِسَمْعَانَ.» ٣٥ ثُمَّ شَرَحَ التِّلِيذَانِ مَا حَدَّثَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ تَعَرَّفَا إِلَيْهِ عِنْدَمَا قَسَمَ الْخُبْزَ.

يَسُوعُ يُظْهِرُ لِتِلَامِيذِهِ

٣٦ وَبَيْنَمَا كَانَا مازالًا يُحَدِّثَانِيهِمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَقَفَّ يَسُوعُ نَفْسَهُ بَيْنَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِيَكُنِ السَّلَامُ مَعَكُمْ.»

٣٧ فَأَدْبَهُشُوا وَتَمَلَّكَهُمُ الْخَوْفُ، وَطَنُوا أَنَّهُمْ يَرَوْنَ شَيْعًا. ٣٨ لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ مُتَرْجِعُونَ هَكَذَا؟ وَمَاذَا تَدُورُ الشُّكُوكُ فِي عُقُولِكُمْ؟» ٣٩ انظُرُوا إِلَى يَدَيَّ وَقَدَمِي. أَنْتُمْ تَقْدَرُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا أَنَّهُ أَنَا نَفْسِي. الْمِسُونِي وَتَأْ كَدُوا، فَلَيْسَ لِلشَّيْخِ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي.»

٤٠ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا، أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَقَدَمِيهِ. ٤١ وَمِنْ فَرَحِهِمْ، كَانُوا مَا يَزَالُونَ غَيْرَ مُصَدِّقِينَ وَمَذْهُولِينَ. فَقَالَ لَهُمْ

يَسُوعُ: «هَلْ لَدَيْكُمْ مَا يُوَكِّلُ هُنَا؟» ٤٢ فَقَدَّمُوا لَهُ قِطْعَةً مِنْ سَمَكٍ مَطْبُوعٍ، ٤٣ فَأَخَذَهَا وَأَكَلَهَا أَمَامَهُمْ.

٤٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي حَدَّثْتُمْ بِهَا عِنْدَمَا كُنْتُ بَعْدَ مَعَكُمْ. فَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتَحَقَّقَ كُلُّ

مَا كُتِبَ عَنِّي فِي شَرِيعَةِ مُوسَى وَفِي كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي الْمَزَامِيرِ.»

٤٥ ثُمَّ فَتَحَ أُذْهَانَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ. ٤٦ وَقَالَ لَهُمْ: «نَعَمْ، مَكْتُوبٌ أَنَّ الْمَسِيحَ لَا بُدَّ أَنْ يَتَأَلَّمَ وَيُقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ فِي

الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. ٤٧ وَلَا بُدَّ أَنْ يُبَشِّرَ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا بِاسْمِهِ بِجَمِيعِ الْأُمَمِ ابْتِدَاءً مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٤٨ وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ

عَلَى تِلْكَ الْأُمُورِ. ٤٩ وَالْآنَ سَأُرْسِلُ لَكُمْ مَا وَعَدَ بِهِ أَبِي، لَكِنْ امْكُثُوا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى أَنْ يُبَلِّسَكُمْ اللَّهُ قُوَّةً مِنَ

الْأَعَالِي.»

يَسُوعُ يُعُودُ إِلَى السَّمَاءِ

٥٠ ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، وَرَفَعَ يَدِيهِ وَبَارَكَهُمْ. ٥١ وَبَيْنَمَا كَانَ يُبَارِكُهُمْ، ابْتَعَدَ عَنْهُمْ وَرَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ.

٥٢ فَسَجَدُوا لَهُ، وَعَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ. ٥٣ وَكَانُوا يَقْضُونَ وَقْتَهُمْ كُلَّهُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ.

## بِشَارَةُ يُوحَنَّا

يَسُوعُ الْمَسِيحُ كَلِمَةُ اللَّهِ

١ فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ مَوْجُودًا، وَكَانَ الْكَلِمَةُ مَعَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ هُوَ اللَّهُ. ٢ كَانَ الْكَلِمَةُ مَعَ اللَّهِ فِي الْبَدْءِ. ٣ بِهِ خُلِقَ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِدُونِهِ لَمْ يَخْلُقْ شَيْءٌ مِمَّا خُلِقَ. ٤ فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ. وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ الَّتِي جَاءَتْ بِالنُّورِ لِلبَشَرِ.

٥ يَسْطَعُ النُّورُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تَهْزَمْهُ. ٦

٦ جَاءَ رَجُلٌ مُرْسَلًا مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوحَنَّا. ٧ جَاءَ لِيَشْهَدَ عَنِ النُّورِ، لِكَيْ يُؤْمِنَ بِوِاسِطَتِهِ جَمِيعُ النَّاسِ. ٨ لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ. لَكِنَّهُ جَاءَ لِيَشْهَدَ عَنِ النُّورِ. ٩ أَمَّا النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يَبِيرُ حَيَاةَ كُلِّ إِنْسَانٍ، فَكَانَ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ.

١٠ كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَبِهِ خُلِقَ الْعَالَمُ، لَكِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْهُ. ١١ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ الَّذِي لَهُ، لَكِنَّ شَعْبَهُ لَمْ يَرْجِبْ بِهِ. ١٢ أَمَّا الَّذِينَ قَبِلُوهُ، أَيْ الَّذِينَ آمَنُوا بِاسْمِهِ، فَقَدْ أَعْطَاهُمُ الْحَقَّ فِي أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ. ١٣ فَهَمَّ قَدْ وُلِدُوا مِنَ اللَّهِ، خِلَافًا لِلْوِلَادَةِ الطَّبِيعِيَّةِ مِنْ دَمٍ وَلَحْمٍ وَمِنْ إِرَادَةِ رَجُلٍ.

١٤ وَصَارَ الْكَلِمَةُ إِنْسَانًا وَعَاشَ بَيْنَنَا. وَنَحْنُ رَأَيْنَا مَجْدَهُ، ذَلِكَ الْمَجْدُ الَّذِي نَالَهُ مِنَ الْآبِ بِاعْتِبَارِهِ ابْنَهُ الْوَحِيدَ مَمْلُوءًا مِنَ النِّعْمَةِ وَالْحَقِّ. ١٥ شَهِدَ لَهُ يُوحَنَّا وَأَعْلَنَ: «هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كُنْتُ أَعْنِيهِ حِينَ قُلْتُ: «الْآتِي بَعْدِي أَعْظَمُ مِنِّي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي.»» ١٦ وَمِنْ ذَلِكَ الْمَلءِ أَخَذْنَا كُنَّا نِعْمَةً فَوْقَ نِعْمَةٍ. ١٧ فَالْتَّشْرِيعَةَ أُعْطِيتْ بِوِاسِطَةِ مُوسَى، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ جَاءَا بِيَسُوعِ الْمَسِيحِ. ١٨ مَا مِنْ أَحَدٍ رَأَى اللَّهَ قَطُّ، لَكِنَّ الْابْنَ الْوَحِيدَ الَّذِي هُوَ اللَّهُ الْمُتَّحِدُ بِالْآبِ، عَرَّفَنَا بِهِ.

شَهَادَةُ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

١٩ وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ يُوحَنَّا عِنْدَمَا أُرْسِلَ يَهُودٌ مَدِينَةَ الْقُدْسِ كَهَنَةً وَلَا وَيِّينَ لِيَسْأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» ٢٠ فَتَكَلَّمَ بِصِرَاحَةٍ وَلَمْ يَمْتَنِعْ عَنِ الْإِجَابَةِ، بَلِ اعْتَرَفَ وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ.»

٢١ فَسَأَلُوهُ: «فَمَنْ أَنْتَ إِذَا؟ أَنْتَ إِبِلِيَّا؟» ٢

قَالَ: «لَا.»

فَسَأَلُوهُ: «أَنْتَ النَّبِيُّ؟» ٤

فَقَالَ: «لَا.»

٢٢ فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ إِذَا؟ قُلْ لَنَا لِكَيْ نَقَدِّمَ جَوَابًا لِلَّذِينَ أُرْسَلُونَا. مَاذَا تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ؟»

٢٣ فَقَالَ يُوحَنَّا مُسْتَعْدِمًا كَلِمَاتِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ:

١:١ ١

الكَلِمَةُ «لُوجُوسٌ» بِالْيُونَانِيَّةِ تَعْنِي أَيَّ شَيْءٍ مِنْ أَشْكَالِ الْإِتِّصَالِ، وَيُمْكِنُ أَنْ تُرْجَمَ إِلَى «رِسَالَةٍ» غَيْرِ أَنَّهَا هُنَا تَعْنِي «الْمَسِيحُ» نَفْسَهُ، لِأَنَّ اللَّهَ كَلَّمَ النَّاسَ عَنْ ذَاتِهِ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. انظر عبرائين 1: 2. مكررة في الأعداد 1، 14، 24.

١:٥ ٢

تهزيمه، أو (تفهيمه).

١:٢١ ٣

أَنْتَ إِبِلِيَّا. أَحَدُ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ نَحْنُ سَنَةَ 850 قَبْلَ الْمِيلَادِ. وَكَانَ الْيَهُودُ يَتَوَقَّعُونَ مَجِيئَهُ بِنَاءِ عَلَى مَلَاخِي 4: 5-6.

١:٢١ ٤

أَنْتَ النَّبِيُّ. كَانَ الْيَهُودُ يَتَوَقَّعُونَ مَجِيءَ نَبِيِّ مِثْلِ مُوسَى بِنَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ 18: 15-19.

«أنا صَوْتُ إِنْسَانٍ يُنَادِي فِي الْبَرِّيَّةِ:  
اصْنَعُوا طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لِلرَّبِّ.» ٥

٢٤ وَكَانَ الْفَرِّسِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ أُرْسِلُوا هُوَلاءِ الرِّجَالِ. ٢٥ فَاسْتَفْسَرُوا مِنْهُ وَقَالُوا: «إِنْ لَمْ تُكُنْ أَنْتَ الْمَسِيحَ، وَلَا إِبِلِيًّا، وَلَا النَّبِيَّ، فَلِمَ إِذَا تَعَمَّدَ؟»

٢٦ فَأَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ: «أَنَا أُعَمِّدُ فِي الْمَاءِ، لَكِنْ يَقِفُ بَيْنَكُمْ مَنْ لَا تَعْرِفُونَهُ. ٢٧ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي، وَيَكُونُ أَعْظَمَ مِنِّي، فَلَا أُسْتَحِقُّ حَتَّى أَنْ أَحُلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ.»

٢٨ كَانَ ذَلِكَ فِي قَرْيَةٍ يَسْتَعْنِي عَلَى الصَّفَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. فَقَدْ كَانَ يُوحَنَّا يَعْمَدُ هُنَاكَ.

يَسُوعُ هُوَ حَمَلُ اللَّهِ

٢٩ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، رَأَى يُوحَنَّا يَسُوعَ آتِيًّا تَحْوَهُ فَقَالَ: «هَذَا هُوَ حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يُزِيلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ. ٣٠ هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: يَأْتِي بَعْدِي رَجُلٌ أَعْظَمُ مِنِّي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي.» ٣١ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنِّي جِئْتُ أُعَمِّدُ فِي الْمَاءِ لِكَيْ يَصِيرَ هُوَ مَعْرُوفًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٣٢ ثُمَّ شَهِدَ يُوحَنَّا فَقَالَ: «رَأَيْتُ الرُّوحَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِثْلَ حَمَامَةٍ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ. ٣٣ أَنَا نَفْسِي لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ. لَكِنَّ الَّذِي أُرْسَلْتُ لِأُعَمِّدُ فِي الْمَاءِ قَالَ لِي: «مَنْ تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقِرًّا عَلَيْهِ، هُوَ الَّذِي سَيَعْمَدُ فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ.» ٣٤ وَقَدْ رَأَيْتُ ذَلِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»

أَوَّلُ تَلَامِيذِ يَسُوعَ

٣٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ كَانَ يُوحَنَّا واقفًا مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ. ٣٦ فَرَأَى يَسُوعَ مَرًّا فَقَالَ: «هَا هُوَ حَمَلُ اللَّهِ.» ٣٧ فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذَانِ مَا قَالَهُ، تَبِعَا يَسُوعَ. ٣٨ فَالْتَفَتَ يَسُوعَ فَرَأَاهُمَا يَتَّبِعَانِهِ، فَسَأَلَهُمَا: «مَاذَا تَرِيدَانِ؟» فَقَالَا لَهُ: «رَائِي - أَيُّ يَا مَعْزِلٌ - أَيْنَ تَقِيمُ؟» ٣٩ فَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالِيَا وَانظُرَا.» فَذَهَبَا وَرَأَيَا أَيْنَ كَانَ يَقِيمُ، وَبَقِيَا عِنْدَهُ ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَكَانَتِ السَّاعَةُ تَحْوِ الرَّابِعَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ.

٤٠ وَكَانَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سَمْعَانَ بَطْرُسَ أَحَدَ التَّلَامِيذِينَ الَّذِينَ سَمِعَا مَا قَالَهُ يُوحَنَّا وَتَبِعَا يَسُوعَ. ٤١ فَوَجَدَ أَخَاهُ سَمْعَانَ وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ وَجَدْنَا مَشِيحًا!» ٤٢ وَأَتَى أَنْدَرَاوُسُ بِأَخِيهِ إِلَى يَسُوعَ. فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعَ وَقَالَ: «أَنْتَ سَمْعَانَ بْنُ يُونَا، وَسَمَّيْتَنِي كَيْفًا.» ٤٣ وَمَعْنَى هَذَا الْأَسْمِ «صَخْرًا.»

٤٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ قَرَّرَ يَسُوعَ الذَّهَابَ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. فَوَجَدَ رَجُلًا اسْمُهُ فِيلِبُّسُ وَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.» ٤٤ وَكَانَ فِيلِبُّسُ مِنْ بَلَدَةِ بَيْتَ صَيْدَا، بَلَدَةُ أَنْدَرَاوُسَ وَبَطْرُسَ. ٤٥ وَوَجَدَ فِيلِبُّسُ ثَثَانِيْلَ وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ وَجَدْنَا الرَّجُلَ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي كُتُبِ الشَّرِيعَةِ، وَالَّذِي كَتَبَ عَنْهُ الْأَنْبِيَاءُ! هُوَ يَسُوعُ بْنُ يَوْسُفَ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ.» ٤٦ فَقَالَ لَهُ ثَثَانِيْلُ: «أَيْمَكُنْ أَنْ يُخْرِجَ شَيْءٌ صَالِحٌ مِنَ النَّاصِرَةِ؟» فَقَالَ فِيلِبُّسُ: «تَعَالِ وَانظُرْ بِنَفْسِكَ.»

٥ ١:٢٣ إشعاعاً 40: 3

٦ ١:٤١

مَشِيحًا. اللَّفْظُ الْأَرَامِيُّ لِكَلِمَةِ «الْمَسِيحِ.»

٧ ١:٤٢

كَيْفًا. كَلِمَةُ أَرَامِيَّةٌ يُقَابِلُهَا فِي الْيُونَانِيَّةِ «بِطْرُوسُ» وَمَعْنَاهَا «صَخْرًا.»

٤٧ وَرَأَى يَسُوعُ نَثَائِيلَ آتِيًا نَحْوَهُ، فَقَالَ عَنْهُ: «هَذَا إِسْرَائِيلُ أُصِيبَ لَا خِدَاعَ فِيهِ!» ٤٨ فَقَالَ لَهُ نَثَائِيلُ: «كَيْفَ عَرَفْتَنِي؟» فَأَجَابَ يَسُوعُ: «رَأَيْتَكَ عِنْدَمَا كُنْتُ تَحْتَ شَجَرَةِ التِّينِ، قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ فَيَلْبَسُ.» ٤٩ فَقَالَ نَثَائِيلُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ!» ٥٠ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَتُؤْمِنُ بِي لِأَنِّي قُلْتُ لِي رَأَيْتَكَ تَحْتَ شَجَرَةِ التِّينِ؟ سَتَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا.» ٥١ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ، سَتَرَوْنَ السَّمَاءَ تَمْتَحُ وَ«مَلَائِكَةُ اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ» عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ.»

## ٢

## المُعْجَزَةُ الْأُولَى

١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، أَقِيمَ عَرُسٌ فِي بَلَدَةِ قَانَا فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ. ٢ وَقَدْ دُعِيَ أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ. ٣ وَعِنْدَمَا نَفِدَ النَّبِيذُ، قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ نَبِيذٌ.» ٤ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَأْتِيَنِي إِلَيَّ يَا أُمِّي؟ لَمْ يَحِنْ الْوَقْتُ لِأَيْدَاءِ عَمَلِي بَعْدًا.» ٥ أَمَّا أُمُّهُ فَقَالَتْ لِلْخُدَّامِ: «افْعَلُوا كُلَّ مَا يَقُولُهُ لَكُمْ.»

٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ سِتَّةُ أَحْوَاضٍ سَجْرِيَّةٍ لِلْمَاءِ، يُسْتَعْدَمُهَا الْيَهُودُ لِالْتِغْسَالِ وَفَقًا لِطَقُوسِهِمْ. ٧ وَكَانَ كُلُّ حَوْضٍ مِنْهَا يَتَسَعُ ثَمَانِينَ أَوْ لِمِئَةً وَعِشْرِينَ لِتْرًا. ٨ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْخُدَّامِ: «امْلَأُوا الْأَحْوَاضَ بِالمَاءِ.» فَلَمَّا مَلَأَهَا إِلَى حَافَتِهَا. ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «وَالآنَ اغْرِفُوا مِنْهَا، وَقَدِّمُوا لِرَبِّيسِ الْحَفْلِ.» فَفَعَلُوا ذَلِكَ. ١٠ فَذَاقَ رَبِّيسُ الْحَفْلِ الْمَاءَ الَّذِي تَحَوَّلَ إِلَى نَبِيذٍ. وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ جَاءَ النَّبِيذُ، لَكِنَّ الْخُدَّامَ الَّذِينَ غَرَفُوا الْمَاءَ كَانُوا يَعْلَمُونَ. فَاسْتَدْعَى الْعَرِيسَ ١٠ وَقَالَ لَهُ: «فِي الْعَادَةِ يُقَدِّمُ النَّاسُ النَّبِيذَ الْجَيِّدَ أَوَّلًا، وَبَعْدَ أَنْ يَسْكُرَ الضُّيُوفُ، يُقَدِّمُونَ النَّبِيذَ الْأَقْلَّ جُودَةً، لَكِنَّكَ أَبْقَيْتَ النَّبِيذَ الْجَيِّدَ إِلَى الْآنِ!»

١١ كَانَتْ هَذِهِ أَوْلَى الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ، وَقَدْ صَنَعَهَا فِي بَلَدَةِ قَانَا فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. فَلَظْهَرَ يَسُوعُ مَجْدَهُ، وَأَمَّنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ. ١٢ بَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ كَفَرْنَاحُومَ مَعَ أُمِّهِ وَأَخَوَاتِهِ وَتَلَامِيذِهِ. وَأَقَامُوا هُنَاكَ بَضْعَةَ أَيَّامٍ.

## يَسُوعُ يَطْرُدُ التُّجَّارَ مِنْ سَاحَةِ الْمَيْكَلِ

١٣ وَكَانَ عِيدُ الْفِصْحِ الْيَهُودِيِّ وَشَيْكًا، فَذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٤ وَوَجَدَ فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِ أَشْخَاصًا يَبِيعُونَ ثِيرَانًا وَعِغْمًا وَهَمَامًا. وَوَجَدَ صَرَافِينَ جَالِسِينَ إِلَى مَوَائِدِهِمْ. ١٥ فَصَنَعَ سَوَاطِنَ مِنَ الْحِيَالِ وَطَرَدَهُمْ جَمِيعًا مِنْ سَاحَةِ الْمَيْكَلِ مَعَ الْعِغْمِ وَالثِّيرَانِ. وَبَعَثَ نَقُودَ الصَّرَافِينَ، وَقَلَبَ مَوَائِدِهِمْ. ١٦ وَقَالَ لِابْنَيْ الْحَمَامِ: «أَخْرِجُوا هَذِهِ مِنْ هُنَا! وَلَا تَجْعَلُوا مِنْ بَيْتِ أَبِي سَوْقًا لِلتُّجَّارَةِ!» ١٧ فَتَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«أَكَلْتَنِي الْغَيْرَةُ عَلَى بَيْتِكَ.» ١١

١٠:٥١ ٨

مَلَائِكَةٌ ... وَيَنْزِلُونَ. انظر تكوين 28: 12.

٢:٦ ٩

لِالْتِغْسَالِ وَفَقًا لِطَقُوسِهِمْ. كَانَ لِلْيَهُودِ قَوَاعِدُ خَاصَّةٌ لِالْتِغْسَالِ قَبْلَ الْأَكْلِ وَقَبْلَ الصَّلَاةِ أَوْ الْعِبَادَةِ فِي الْمَيْكَلِ فِي مَنَاسِبَاتٍ أُخْرَى.

٢:٦ ١٠

ثَمَانِينَ أَوْ لِمِئَةً وَعِشْرِينَ لِتْرًا. حَرْفِيًّا: «لِمَكِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً.»

١٨ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْيَهُودِ: «آيَةٌ مُعْجِزَةٌ سَتَرَيْنَا لِتُبَيِّنَ حَقِّكَ فِي أَنْ تَفْعَلَ مَا فَعَلْتَ؟»

١٩ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ يُسُوعُ وَقَالَ: «أَهْدُمُوا هَذَا الْمَيْكَلِ، وَأَنَا سَأُبَيِّنُهُ ثَانِيَةً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.»

٢٠ فَقَالَ أُولَئِكَ الْيَهُودُ: «لَقَدْ اسْتَعْرَقَ بِنَاءُ هَذَا الْمَيْكَلِ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَأَنْتَ سَتُبَيِّنُهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؟»

٢١ لَكِنَّ الْمَيْكَلِ الَّذِي عَنَاهُ يُسُوعُ هُوَ جَسَدُهُ. ٢٢ فَلَمَّا قَامَ يُسُوعُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا، فَامْتَنُوا بِالْكِتَابِ وَبِكَلَامِ يُسُوعِ.

٢٣ وَعِنْدَمَا كَانَ يُسُوعُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ أَثْنَاءَ عِيدِ الْفِصْحِ، آمَنَ كَثِيرُونَ بِاسْمِهِ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا الْمِعْجَزَاتِ الَّتِي كَانَ يَصْنَعُهَا. ٢٤ لَكِنَّ يُسُوعَ لَمْ يَكُنْ يَأْتِيهِمْ عَلَى نَفْسِهِ، فَقَدْ كَانَ يَعْرِفُهُمْ جَمِيعًا. ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ يَحْتَاجُ أَنْ يَخْبِرَهُ أَحَدٌ عَنِ النَّاسِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ مَا فِي دَاخِلِ النَّاسِ.

## ٣

يُسُوعُ وَنِيقُودِيمُوسُ

١ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ اسْمُهُ نِيقُودِيمُوسُ، كَانَ مِنْ قَادَةِ الْيَهُودِ. ٢ جَاءَ إِلَى يُسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ مُعَلِّمٌ جَيِّدٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْنَعَ الْمِعْجَزَاتِ الَّتِي تَصْنَعُهَا أَنْتَ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَهُ.»

٣ فَاجَابَهُ يُسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ: لَنْ يَرَى أَحَدٌ مَلَكُوتَ اللَّهِ مَا لَمْ يُولَدْ ثَانِيَةً.»

٤ فَقَالَ لَهُ نِيقُودِيمُوسُ: «وَكَيْفَ يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يُولَدْ ثَانِيَةً وَهُوَ عَجُوزٌ؟ أَيْمِنُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنُ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُولَدَ؟»

٥ فَاجَابَ يُسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ يُولَدْ الْإِنْسَانُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ، وَالْأَلْفَنُ يَدْخُلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ٦ فَمَا يُولَدُ مِنَ الْبَشَرِ هُوَ بَشَرِي، وَمَا يُولَدُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحِي. ٧ لَا تَسْتَعْزِبْ إِلَيَّ قُلْتَ لَكَ يَنْبَغِي أَنْ تُولَدُوا ثَانِيَةً. ٨ تَهَبُ الرِّيحَ حَيْثُ نَحَبُ. فَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهَا، لَكِنَّكَ لَا تَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا هُوَ الْأَمْرُ مَعَ كُلِّ مَنْ يُولَدُ مِنَ الرُّوحِ.»

٩ فَقَالَ نِيقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا؟»

١٠ فَاجَابَ يُسُوعُ: «كَيْفَ لَا تَعْلَمُ هَذَا وَأَنْتَ مِنْ مُعَلِّمِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ ١١ أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ: إِنَّا نَحَدِّثُ عَمَّا نَعْرِفُ، وَنُخْبِرُ بِمَا رَأَيْنَا، لَكِنَّكُمْ تَرْتَفِضُونَ مَا نَقُولُ. ١٢ حَدِّثْكُمْ عَنِ الْأُمُورِ الْأَرْضِيَّةِ وَلَا تَوَظُّنُونَ، فَكَيْفَ سَتُؤْمِنُونَ إِنْ حَدِّثْكُمْ عَنِ الْأُمُورِ السَّمَاوِيَّةِ؟ ١٣ وَلَمْ يَصْعَدْ أَحَدٌ إِلَى السَّمَاءِ، إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. وَهُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

١٤ وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ، ١٢ يَنْبَغِي أَنْ يَرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، لِكَيْ يَنَالَ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.»

١٦ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ كَثِيرًا، حَتَّى إِنَّهُ قَدَّمَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةَ. ١٧ فَاللَّهُ لَمْ يُرْسِلِ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ يَدِينَ الْعَالَمَ، لَكِنَّهُ أَرْسَلَهُ لِكَيْ يُخَلِّصَ بِهِ الْعَالَمَ. ١٨ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَدَانُ، أَمَّا الَّذِي لَا يُؤْمِنُ فَهُوَ مَدَانٌ لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ. ١٩ وَهَذَا هُوَ أَسَاسُ الدِّينُونَةِ: أَنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، لَكِنَّ النَّاسَ فَضَلُوا الظُّلْمَةَ عَلَى النُّورِ لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً. ٢٠ فَمَنْ يَفْعَلُ الشُّرُورَ يَكْرَهُ النُّورَ. وَهُوَ



لا يَأْتِي إِلَى النُّورِ خَوْفًا مِنْ أَنْ تَكْشِفَ أَعْمَالَهُ. ٢١ أَمَّا الَّذِي يُطِيعُ الْحَقَّ، فَيَأْتِي إِلَى النُّورِ لِكَيْ يَتَبَيَّنَ أَنَّهُ يَعْمَلُ أَعْمَالَهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ.

### يَسُوعُ وَيُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

٢٢ بَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ. فَأَقَامَ هُنَاكَ مَعَهُمْ، وَكَانَ يَعْمَدُ النَّاسَ. ٢٣ وَكَانَ يُوحَنَّا أَيْضًا يَعْمَدُ فِي مَنْطِقَةِ عَيْنِ نُونٍ قَرِيبَ قَرِيَّةِ سَالِيمَ. فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ مَاءٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ وَيَعْمَدُونَ هُنَاكَ، ٢٤ إِذْ لَمْ يَكُنْ يُوحَنَّا قَدْ سَجِنَ بَعْدُ.

٢٥ وَحَدَّثَتْ مُجَادِلَةٌ بَيْنَ بَعْضِ تَلَامِيذِ يُوحَنَّا وَبَيْنَ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ حَوْلَ مَسْأَلَةِ الْإِغْتِسَالِ الطَّقِيبِيِّ. ٢٦ فَجَاءُوا إِلَى يُوحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلُومٌ، لَقَدْ شَهِدْتَ عَنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مَعَكَ عَلَى الصِّفَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَهوَ هُوَ أَيْضًا يَعْمَدُ النَّاسَ، وَاجْمَعُ يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ!»

٢٧ فَقَالَ لَهُمْ يُوحَنَّا: «لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَا لَمْ يُعْطَ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٨ وَأَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَشْهَدُونَ عَلَيَّ إِذْ قُلْتُمْ: أَنَا لَسْتُ الْمَسِيحَ، لَكِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي قَبْلَهُ. ٢٩ الْعُرُوسُ لِلْعَرِيسِ، أَمَّا إِشْبِينُ ١٢ الْعَرِيسِ فَيَقِفُ مُنْتَظِرًا أَنْ يَسْمَعَ صَوْتَهُ. وَيَفْرَحُ كَثِيرًا حِينَ يَسْمَعُ صَوْتَ الْعَرِيسِ. وَقَدْ اكْتَمَلَ الْآنَ فَرْحِي هَذَا بِمِجْزِيَّتِهِ. ٣٠ يَنْبَغِي أَنْ تَزْدَادَ أَهْمِيَّتَهُ، وَأَنْ تَنْقُصَ أَهْمِيَّتِي.»

### يَسُوعُ فَوْقَ الْجَمِيعِ

٣١ وَتَابَعَ يُوحَنَّا فَقَالَ: «الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقٍ يَكُونُ فَوْقَ الْجَمِيعِ. أَمَّا الَّذِي مِنَ الْأَرْضِ، فَإِلَى الْأَرْضِ يَنْتَبِئُ، وَيَتَكَلَّمُ كَلَامًا أَرْضِيًّا. فَمَنْ يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ يَسْمَعُ عَلَى الْجَمِيعِ. ٣٢ فَهُوَ يَشْهَدُ بِمَا رَأَى وَسَمِعَ. وَمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ يَقْبَلُ شَهَادَتَهُ. ٣٣ أَمَّا مَنْ يَقْبَلُ شَهَادَتَهُ فَهُوَ يَقْرَأُ بِأَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ. ٣٤ لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ، يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللَّهِ. فَاللَّهُ يُعْطِي الرُّوحَ لِلْآبِنِ بِإِلَاحِدٍ. ٣٥ الْآبُ يُحِبُّ الْآبِنَ، وَقَدْ وَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ. ٣٦ فَالَّذِي يُؤْمِنُ بِالْآبِنِ يَمْلِكُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، أَمَّا الَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْآبِنِ فَلَنْ يَرَى تِلْكَ الْحَيَاةَ، وَلَنْ يَرْفَعَ عَنْهُ غَضَبُ اللَّهِ.»

## ٤

### يَسُوعُ وَالْمَرَاةُ السَّامِرِيَّةُ

١ وَاعْلَمْ يَسُوعُ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ يَتَلَبَّدُ وَيَعْمَدُ أَفْخَاصًا أَكْثَرَ مِنْ يُوحَنَّا، ٢ مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسُهُ لَمْ يَكُنْ يَعْمَدُ، بَلْ تَلَامِيذُهُ. ٣ فَغَادَرَ يَسُوعُ إِقْلِيمَ الْيَهُودِيَّةِ وَعَادَ ثَانِيَةً إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. ٤ وَكَانَ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ يَمُرَّ عَبْرَ إِقْلِيمِ السَّامِرَةِ. ٥ فَوَصَلَ إِلَى بَلَدَةِ سَامِرِيَّةٍ تَدْعَى سُوحَارَ. وَهِيَ قَرِيبُ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا يَعْقُوبُ لِابْنِهِ يُوسُفَ. ٦ وَكَانَتْ بِئْرُ يَعْقُوبَ هُنَاكَ. فَجَلَسَ يَسُوعُ عِنْدَ الْبَيْرِ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَعَبًا مِنَ الْمَسِيرِ. وَكَانَ الْوَقْتُ نَحْوَ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهْرًا. ٧ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ لِتَأْخُذَ مَاءً مِنَ الْبَيْرِ. فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَعْطَيْتَنِي لِأَشْرَبَ.» ٨ وَكَانَ التَّلَامِيذُ قَدْ ذَهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيشْتَرُوا طَعَامًا.

٩ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: «أَنْتَ يَهُودِيٌّ، وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ. فَكَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي أَنْ أُعْطِيكَ لِتَشْرَبَ؟» قَالَتْ الْمَرْأَةُ هَذَا لِأَنَّ الْيَهُودَ يَرْفُضُونَ أَنْ يَتَمَلَّطُوا بِالسَّامِرِيِّينَ. ١٠ فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «أَنْتِ لَا تَعْرِفِينَ مَا يُعْطِيهِ اللَّهُ، وَلَا تَعْرِفِينَ مِنَ الَّذِي يَقُولُ لَكَ: أَعْطِيْنِي لِأَشْرَبَ. فَلَوْ عَرَفْتِ، لَطَلَبْتِ أَنْتِ مِنْهُ، وَلَأَعْطَاكِ مَاءً حَيًّا.»

١١ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «لَيْسَ لَدَيْكَ دَلْوٌ يَا سَيِّدَ، وَالْبِرُّ عَمِيْقَةٌ. فَكَيْفَ سَتَحْصُلُ عَلَيَّ مِثْلِي ذَلِكَ الْمَاءُ؟ لَا أَطْنُكَ أَعْظَمَ مِنْ أَيْنَا يَعْقُوبُ! ١٢ فَهُوَ الَّذِي أَعْطَانَا هَذِهِ الْبِرَّ، وَقَدْ شَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَأَبْنَاؤُهُ وَمَوَاشِيُهُ.»

١٣ فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ سَيَعْطَشُ ثَانِيَةً، ١٤ أَمَا مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ إِيَّاهُ أُنَا، فَلَنْ يَعْطَشَ أَبَدًا، بَلْ يَصِيرُ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ نَبْعًا فِي دَاخِلِهِ، وَيَنْفَعُ مَعْطِيًا حَيَاةً أَبَدِيَّةً.»

١٥ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ يَا سَيِّدَ، فَلَا أَعْطَشُ أَبَدًا وَلَا أَعُودُ إِلَى هُنَا طَلِبًا لِمَاءٍ.»

١٦ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَذْهَبِي وَوَادِي زَوْجِكَ وَتَعَالَا إِلَى هُنَا.» ١٧ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «لَا زَوْجَ لِي!» فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَصَبْتَ بِقَوْلِكَ: لَا زَوْجَ لِي.» ١٨ فَقَدْ كَانَ لِكَ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ، أَمَا الرَّجُلُ الَّذِي تَعْبُدِينَ مَعَهُ الْآنَ، فَلَيْسَ زَوْجَكَ! فَقَدْ صَدَقْتَ.»

١٩ قَالَتْ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدَ، لَا بُدَّ أَنْتَ نَبِيٌّ! ٢٠ لَقَدْ عَبَدَ آبَاؤُنَا السَّامِرِيُّونَ اللَّهُ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، ١٥ أَمَا أَنْتُمْ الْيَهُودَ فَتَقُولُونَ إِنَّهُ يَنْبَغِي لِلنَّاسِ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ!»

٢١ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةَ، صَدَقْتِنِي أَنَّهُ سَيَأْتِي الْوَقْتُ حِينَ سَتَعْبُدُونَ الْآبَ لَا عَلَى هَذَا الْجَبَلِ وَلَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢٢ أَنْتُمْ السَّامِرِيُّونَ تَعْبُدُونَ مَا لَا تَعْرِفُونَ، أَمَا نَحْنُ الْيَهُودُ فَتَعْرِفُ مَا نَعْبُدُ، لِأَنَّ الْخِلَاصَ يَأْتِي مِنَ الْيَهُودِ. ٢٣ وَلَكِنْ سَيَأْتِي وَقْتُ، بَلْ أَتَى الْآنَ، حِينَ يَعْبُدُ الْعَابِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ الْآبَ عِبَادَةً رُوحِيَّةً وَحَقِيقِيَّةً. فَهَكَذَا يُرِيدُ الْآبُ أَنْ يَكُونَ عَابِدُوهُ. ٢٤ اللَّهُ رُوحٌ، وَالَّذِينَ يَعْبُدُونَهُ يَنْبَغِي أَنْ يَعْبُدُوهُ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ.»

٢٥ فَقَالَتْ: «أَنَا أَعْرِفُ أَنَّ مَسِيحًا ١٧ - أَيَّ الْمَسِيحِ - سَيَأْتِي. وَحِينَ يَأْتِي سَيُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ.»

٢٦ قَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الَّذِي أَكَلِّمُكَ.»

٢٧ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ وَصَلَ تَلَامِيذُهُ، وَدَهَشُوا جِدًّا لِأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ. لَكِنْ لَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ: «مَا الَّذِي تُرِيدُهُ مِنْهَا؟» أَوْ «لِمَاذَا تَكَلَّمْتِهَا؟»

٢٨ أَمَا الْمَرْأَةُ فَقَدْ تَرَكَّتْ جَرَّتَهَا، وَعَادَتْ إِلَى الْبَلَدَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ: «٢٩ تَعَالَوْا لَتَرَوْا إِنْسَانًا أَخْبَرَنِي بِكُلِّ مَا فَعَلْتُ فِي حَيَاتِي! أَيْمَكُنْ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْمَسِيحُ؟» ٣٠ فَتَرَكُوا بِلَدْتِهِمْ وَدَهَبُوا إِلَيْهِ.

٣١ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ تَلَامِيذُهُ يَحْثُونُهُ وَيَقُولُونَ: «يَا مُعَلِّمُ، كُلُّ شَيْءٍ!»

١٤ : ٩٤

يرفضون... بالسامريين. أو «يرفضون أن يستخدموا الأشياء التي استخدمها السامريون». وذلك لأن السامريين كانوا يهوداً مختلطين بغير اليهود، ولأنهم غيروا المكان التقليدي للعبادة.

١٥ : ٢٠

١٥ : ٢٠

١٦ : ٢٢

١٦ : ٢٢

١٦ : ٢٢

١٧ : ٢٥

١٧ : ٢٥

١٧ : ٢٥

١٧ : ٢٥

١٧ : ٢٥

١٧ : ٢٥

١٧ : ٢٥

١٧ : ٢٥

٣٢ لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «عِنْدِي طَعَامٌ لِأَكُلَهُ لَا تَعْرِفُونَ عَنْهُ شَيْئًا.»

٣٣ فَأَخَذَ تَلَامِيذُهُ يَسْأَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «كَيْفَ يُكُونُ أَحَدٌ قَدْ أَحْضَرَ إِلَيْهِ طَعَامًا؟»

٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي هُوَ تَنْفِيذُ إِرَادَةِ ذَاكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَإِتْمَامُ الْعَمَلِ الَّذِي كَلَّفَنِي بِعَمَلِهِ. ٣٥ أَنْتُمْ تَقُولُونَ حِينَ تَزْرَعُونَ: «سَيَأْتِي الْحَصَادُ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ.» وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: افْتَحُوا عَيْنَكُمْ وَانظُرُوا إِلَى الْحَقُولِ. إِنَّهَا الْآنَ نَاضِجَةٌ لِلْحَصَادِ. ٣٦ وَالْحَاصِدُ يَأْخُذُ أَجْرَهُ وَيَجْمَعُ مَحْصُولًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، وَهَكَذَا يَفْرَحُ الزَّارِعُ وَالْحَاصِدُ مَعًا. ٣٧ وَيَصْدُقُ الْمَثَلُ الْقَائِلُ: «وَأَحَدُ زُرْعٍ وَآخَرَ يَحْصُدُ.» ٣٨ وَأَنَا أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصُدُوا مَحْصُولًا لَمْ تَسْمَعُوا فِيهِ. فَقَدْ تَعَبَ فِيهِ آخَرُونَ، وَانْتَفَعْتُمْ أَنْتُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ.»

٣٩ فَأَمَنَ بِهِ سَامِرِيُّونَ كَثِيرُونَ مِنْ تِلْكَ الْبَلَدَةِ بِسَبَبِ مَا قَالَتْهُ الْمَرَأَةُ فِي شَهَادَتِهَا: «أَخْبَرَنِي بِكُلِّ مَا فَعَلْتُ فِي حَيَاتِي!» ٤٠ وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ، طَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَبْقَى مَعَهُمْ، فَأَقَامَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. ٤١ فَتَكَثَّرَ جِدًّا عِدَدُ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ بِسَبَبِ كَلَامِهِ.

٤٢ وَقَالُوا لِلْمَرَأَةِ: «لَمْ نَعُدْ نَتُؤْمِنُ بِنَاءً عَلَى كَلَامِكَ، لِأَنَّا سَمِعْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا. وَكَيْفَ نَعْلَمُ الْآنَ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ هُوَ حَقًّا مُخْلِصُ الْعَالَمِ.»

يَسُوعُ يُشْفِي ابْنَ أَحَدِ رِجَالِ الْمَلِكِ

٤٣ وَلَمَّا انْقَضَى الْيَوْمَانِ، غَادَرَ يَسُوعُ إِقْلِيمَ السَّامِرَةِ وَذَهَبَ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. ٤٤ وَكَانَ يَسُوعُ نَفْسُهُ قَدْ أَقْرَبَ بَأَنَّهُ لَا كِرَامَةَ لِنَبِيِّ فِي وَطَنِهِ. ٤٥ لَكِنَّ أَهْلَ الْجَلِيلِ كَانُوا قَدْ ذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَرَأَوْا كُلَّ مَا فَعَلَهُ يَسُوعُ فِي عِيدِ الْفِصْحِ، لِذَلِكَ فَقَدَ رَجَبُوا بِهِ عِنْدَمَا جَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ.

٤٦ وَمَرَّةً أُخْرَى ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَلَدَةِ قَانَا فِي الْجَلِيلِ حَيْثُ كَانَ قَدْ حَوَّلَ الْمَاءَ إِلَى نَبِيذٍ.

وَكَانَ فِي مَدِينَةِ كَفَرْنَاهُومَ رَجُلٌ مِنْ حَاشِيَةِ الْمَلِكِ، وَكَانَ ابْنُهُ مَرِيضًا. ٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ أَتَى إِلَى الْجَلِيلِ مِنَ الْبُيُوتِ، جَاءَ إِلَيْهِ يَرْجُوهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ وَيُشْفِي ابْنَهُ الَّذِي أَوْشَكَ أَنْ يَمُوتَ. ٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ لَا تُوْمِنُونَ مَا لَمْ تَرَوْا بُرْهَانَ الْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ!»

٤٩ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيَسُوعَ: «أَرْجُوكَ تَعَالَى يَا سَيِّدَ قَبْلِ أَنْ يَمُوتَ وَلَدِي!»

٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ. ابْنُكَ سَيَعِيشُ.» فَأَمَنَ الرَّجُلُ بِمَا قَالَهُ لَهُ يَسُوعُ وَذَهَبَ. ٥١ وَبَيْنَمَا كَانَ عَائِدًا إِلَى بَيْتِهِ، لَاقَاهُ خُدَامُهُ وَقَالُوا لَهُ إِنَّ ابْنَهُ مَعْفَى. ٥٢ فَاسْتَفْسَرَ مِنْهُمْ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي بَدَأَ فِيهِ ابْنُهُ يَتَعافَى، فَقَالُوا: «زَالَتْ حَرَارَتُهُ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِ الْأَمْسِ.» ٥٣ فَأَدْرَكَ أَبُو الطِّفْلِ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الْوَقْتُ نَفْسَهُ الَّذِي قَالَ لَهُ فِيهِ يَسُوعُ: «ابْنُكَ سَيَعِيشُ.» فَأَمَنَ هُوَ وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا.

٥٤ كَانَتْ هَذِهِ الْمُعْجَزَةُ الثَّانِيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنَ الْبُيُوتِ إِلَى الْجَلِيلِ.

١ بَعْدَ ذَلِكَ، ذَهَبَ يُسُوعُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي أَحَدِ الْأَعْيَادِ الْيَهُودِيَّةِ. ٢ وَكَانَتْ هُنَاكَ بَرَكَةٌ قُرْبَ بَابِ الصَّانِ تَدْعَى بِالْعِبْرِيَّةِ «بَيْتِ حَسَدَا»، وَحَوْلَهَا خَمْسَةٌ مَرَّاتٍ مَسْقُوفَةٌ، ٣ يَرْقُدُ فِيهَا جَمْعٌ مِنَ الْمَرْضَى الْعِيِّ وَالْعُرْجِ وَالْمَسْلُوبِينَ يَنْتَظِرُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ.

٤ وَكَانَ مَلَاكٌ يَنْزِلُ بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْآخِرِ إِلَى الْبَرَكَةِ وَيُحْرِكُ الْمَاءَ. فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ يَنْزِلُ إِلَى الْبَرَكَةِ بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ، يُشْفَى مِنْ أَيِّ مَرَضٍ فِيهِ.

٥ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مَرِيضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٦ فَرَأَاهُ يُسُوعُ رَاقِدًا، وَعَرَفَ أَنَّهُ مَرِيضٌ مُنْذُ وَقْتٍ طَوِيلٍ، فَقَالَ لَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تُشْفَى؟»

٧ فَاجَابَ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي أَحَدٌ يُنْزِلُنِي إِلَى الْبَرَكَةِ عِنْدَمَا يُحْرِكُ الْمَاءَ. وَحِينَ أَحَاوِلُ النَّزُولَ، يَنْزِلُ شَخْصٌ آخَرَ قَبْلِي.»

٨ فَقَالَ لَهُ يُسُوعُ: «فُمْ وَاجْهَلِ فِرَاشَكَ وَأَمْسِي.» ٩ فَشَفِيَ الرَّجُلُ فَوْرًا، وَحَمَلَ فِرَاشَهُ وَبَدَأَ يَمْشِي. وَكَانَ هَذَا يَوْمَ سَبْتٍ.

١٠ فَقَالَ بَعْضُ الْيَهُودِ لِلرَّجُلِ الَّذِي شَفِيَ: «الْيَوْمَ هُوَ يَوْمُ السَّبْتِ، وَمِنْ الْمُخَالِفِ لِشَرِيعَتِنَا أَنْ تَحْمِلَ فِرَاشَكَ!»

١١ فَقَالَ لَهُمُ: «الَّذِي شَفَانِي هُوَ قَالَ لِي: <اجْهَلِ فِرَاشَكَ وَأَمْسِي.>»

١٢ فَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الَّذِي قَالَ لَكَ: <اجْهَلِ فِرَاشَكَ وَأَمْسِي؟>»

١٣ لَكِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي شَفِيَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الَّذِي شَفَاهُ، فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، وَكَانَ يُسُوعُ قَدْ انْسَحَبَ مِنْ بَيْنِهِمْ.

١٤ وَفِي وَقْتٍ لَاحِقٍ، وَجَدَ يُسُوعُ ذَلِكَ الرَّجُلَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ فَقَالَ لَهُ: «هَذَا إِنَّكَ قَدْ شَفَيْتَ، فَكُفَّ عَنِ الْخَطِيئَةِ حَتَّى لَا يَصْبِيحَ مَا هُوَ أَسْوَأُ.» ١٥ فَذَهَبَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ أَوْلِيكَ الْيَهُودِ أَنَّ يُسُوعَ هُوَ الَّذِي شَفَاهُ.

١٦ فَبَدَأَ الْيَهُودُ يَلَاحِقُونَ يُسُوعَ لِأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ. ١٧ فَقَالَ لَهُمُ يُسُوعُ: «أَيُّ عَمَلٍ عَلَى الدَّوَامِ، وَهَذَا يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَ أَنَا أَيْضًا.»

١٨ فَازْدَادَ الْيَهُودُ إِصْرَارًا عَلَى قَتْلِهِ. لَيْسَ لِأَنَّهُ خَالَفَ شَرِيعَةَ السَّبْتِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا لِأَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُسَاوِيًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ.

يُسُوعُ يُمَلِكُ سُلْطَانَ اللَّهِ

١٩ فَقَالَ لَهُمُ يُسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ فِي وَسْعِ الْإِبْنِ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا مُسْتَقِلًا عَنِ الْآبِ، لَكِنَّهُ يَعْمَلُ مَا يَرَى الْآبُ يَعْمَلُهُ. وَمِمَّا عَمِلَ الْآبُ، فَإِنَّ الْإِبْنَ يَعْمَلُهُ أَيْضًا. ٢٠ الْآبُ يُحِبُّ الْإِبْنَ، وَيُرِيهِ كُلَّ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ، بَلْ سِرِّيهِ أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ، وَسَتَعْجَبُونَ. ٢١ لِأَنَّهُ مِثْلًا يُقِيمُ الْآبُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِيهِمْ، فَإِنَّ الْإِبْنَ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ.

٢٢ «الْآبُ لَا يُحَاكِمُ أَحَدًا، لَكِنَّهُ سَلَّمَ كُلَّ الْقَضَاءِ لِلْإِبْنِ، ٢٣ وَذَلِكَ لِكَيْ يُكْرِمَ كُلَّ النَّاسِ الْإِبْنَ، كَمَا يُكْرِمُونَ الْآبَ. فَالَّذِي لَا يُكْرِمُ الْإِبْنَ، لَا يُكْرِمُ بِذَلِكَ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ أَيْضًا.

٢٤ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِيْنِ أَرْسَلَنِي، يَنَالُ حَيَاةً إِلَى الْأَبَدِ. وَلَا يَكُونُ تَحْتَ حُكْمِ الدِّيُونَةِ، بَلْ قَدْ عَبَّرَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. ٢٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: يَا أَيُّ وَقْتٍ، وَهَذَا قَدْ آتَى بِالْفِعْلِ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتَ

ابْنِ اللَّهِ، وَمَنْ يَسْمَعُهُ يَحْيَا. ٢٦ الْآبُ هُوَ مُصَدِّرُ الْحَيَاةِ، وَقَدْ أُعْطِيَ الْإِبْنَ أَنْ يَكُونَ مُصَدِّرَ الْحَيَاةِ أَيْضًا. ٢٧ وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا لِيَحَاكِمَ النَّاسَ لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

٢٨ «لَا تَسْتَعْرِبُوا هَذَا: فَالْوَقْتُ آتٍ حِينَ سَيَسْمَعُ كُلُّ الَّذِينَ فِي قُبُورِهِمْ صَوْتَهُ. ٢٩ فَيَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ، وَيَقُومُ الَّذِينَ عَمِلُوا مَا هُوَ صَالِحٌ لِكَيْ يَنَالُوا الْحَيَاةَ، أَمَّا الَّذِينَ عَمِلُوا مَا هُوَ شَرِيرٌ فَيَسْقَمُونَ لِكَيْ يُوَاجَهُوا الدَّيْنُونَةَ.

### الشَّهَادَةُ لِيسُوعَ

٣٠ «لَيْسَ فِي وَسْعِي أَنْ أَعْمَلَ شَيْئًا مُسْتَقْلَلًا عَنِ الْآبِ. فَإِنَا أَحْكُمُ حَسَبَ مَا أَسْمَعُ مِنَ الْآبِ. وَحُكْمِي عَادِلٌ، لِأَنِّي لَا أَسْعَى إِلَى عَمَلٍ مَا أُرِيدُ، لَكِنِّي أَعْمَلُ إِرَادَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

٣١ «لَوْ كُنْتُ أَنَا فَقَطْ أَشْهَدُ لِنَفْسِي، فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ مَقْبُولَةً. ٣٢ لَكِنْ غَيْرِي يَشْهَدُ لِي، وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّ شَهَادَتَهُ لِي مَقْبُولَةٌ.

٣٣ «لَقَدْ أَرْسَلْتُمْ أَنَا إِلَى يُوحَنَّا، فَشَهِدَ لِلْحَقِّ. ٣٤ وَأَنَا لَا أَعْتَمِدُ عَلَى شَهَادَةِ مَنْ بَشَرٍ، لَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَنَالُوا أَنْتُمْ الْخَلَاصَ. ٣٥ كَانَ يُوحَنَّا مُصْبِحًا يَشْتَعِلُ وَيُعْطِي نُورًا. وَأَنْتُمْ رَضَيْتُمْ بِأَنْ تَتَنَعَّوْا بِنُورِهِ بَعْضُ الْوَقْتِ.

٣٦ «لَكِنْ لِي شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ شَهَادَةِ يُوحَنَّا. فَقَدْ كَلَّفَنِي الْآبُ بِأَعْمَالٍ كَثِيرَةٍ، وَهِيَ أَعْمَالِي الَّتِي أَعْمَلُهَا الْآنَ. وَهَذِهِ الْأَعْمَالُ تَشْهَدُ لِي وَتَبَيِّنُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي.

٣٧ «حَتَّى الْآبُ نَفْسَهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي شَهِدَ لِي. لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَا رَأَيْتُمْ هَيْئَتَهُ. ٣٨ وَلَسْتُمْ تَحْفَظُونَ كَلِمَتَهُ فِي دَاخِلِكُمْ، لِأَنَّكُمْ تَرْفُضُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِالَّذِي أَرْسَلَهُ. ٣٩ أَنْتُمْ تَجْتَدُونَ فِي دِرَاسَةِ الْكُتُبِ لِأَنَّكُمْ تَعْتَقِدُونَ أَنَّكُمْ سَتَجِدُونَ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهِيَ نَفْسُهَا تَشْهَدُ لِي. ٤٠ لَكِنَّكُمْ لَا تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ وَتَنَالُوا هَذِهِ الْحَيَاةَ.

٤١ «أَنَا لَا أَسْعَى إِلَى مَدِيحٍ مِنْ بَشَرٍ. ٤٢ لَكِنِّي أَعْرِفُكُمْ وَأَعْرِفُ أَنَّ حُبَّةَ اللَّهِ لَيْسَتْ فِي دَاخِلِكُمْ. ٤٣ لَقَدْ جِئْتُ بِاسْمِ أَبِي، لَكِنَّكُمْ تَرْفُضُونَ أَنْ تَقْبَلُونِي. لَكِنْ إِنْ جَاءَ كُمْ شَخْصٌ آخَرَ بِاسْمِهِ الْخَاصِّ، فَإِنَّكُمْ تَقْبَلُونَهُ. ٤٤ فَكَيْفَ سَتُؤْمِنُونَ بِي، وَأَنْتُمْ تُحِبُّونَ أَنْ يَمْدَحَكُمْ الْآخَرُونَ، أَمَّا الْمَدِيحُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ اللَّهِ الْوَاحِدِ فَلَا تَهْتَمُونَ بِهِ؟

٤٥ «لَا تَطْلُبُوا إِنِّي أَنَا سَأَشْكُوكُمْ أَمَامَ الْآبِ، فَالَّذِي سَيَشْكُوكُمْ هُوَ مُوسَى الَّذِي بَنَيْتُمْ عَلَيْهِ آمَالَكُمْ. ٤٦ فَلَوْ أَنَّكُمْ صَدَقْتُمْ مُوسَى حَقًّا، لَصَدَقْتُمُونِي أَنَا أَيْضًا، لِأَنَّ مُوسَى كَتَبَ عَنِّي. ٤٧ لَكِنْ بِمَا أَنْتُمْ لَا تَصَدِّقُونَ مَا كَتَبَهُ، فَكَيْفَ سَتَصَدِّقُونَ كَلَامِي؟»

## ٦

### يسُوعُ يُطْعِمُ خَمْسَةَ آلَافٍ شَخْصًا

١ بَعْدَ هَذَا، عَبَّرَ يَسُوعُ بِحَيْرَةِ الْجَلِيلِ الْمَعْرُوفَةَ أَيْضًا بِاسْمِ بَحِيرَةِ طَبْرِيَّةَ. ٢ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا مُعْجَزَاتِهِ فِي شِفَاءِ الْمَرْضَى. ٣ لَكِنْ يَسُوعُ صَعَدَ إِلَى جَانِبِ الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. ٤ وَكَانَ عِيدُ الْفِصْحِ الْيَهُودِيِّ قَرِيبًا.

٥ ونظر يسوع، فرأى جمهوراً كبيراً من الناس أتياً إليه. فقال لفيلبس: «من أين يمكننا أن نشتري خبزاً كافياً لنطعم كل هؤلاء؟» ٦ قال يسوع هذا ليمتحنه، لأن يسوع كان يعرف ما سيفعله. ٧ فأجاب فيلبس: «حتى لو اشترينا خبزاً بأجر سنة من العمل، ٨ فلن يكفي ذلك لياكل كل واحد قطعة صغيرة!»

٩ وقال له أندراوس أخو سمعان، وهو تلميذ آخر من تلاميذه: «هنا ولد صغير معه خمسة أرغفة من الشعير وسمكان. ولكن ما نفع هذه لكل هؤلاء الناس؟» ١٠ فقال يسوع: «اجلسوا الناس.»

وكان هناك عشب كثير في ذلك المكان، فجلس الرجال، وكانوا نحو خمسة آلاف رجل. ١١ ثم تناول يسوع الأرغفة وشكر الله، ثم وزعها على الجالسين. وكذلك وزع من السمك قدر ما طلبوا.

١٢ ولما شبعوا قال يسوع لتلاميذه: «اجمعوا كسر الخبز التي زادت لكي لا يضيع منها شيء.» ١٣ فجمعوها وملاًوا اثنتي عشرة سلة من كسر أرغفة الشعير الخمسة التي فضلت عن الذين أكلوا.

١٤ ولما رأى الناس هذه المعجزة التي صنعها يسوع، بدأوا يقولون: «من المؤكد أن هذا هو النبي ١١ الآتي إلى العالم!»

١٥ وعرف يسوع أنهم يريدون إجباره على أن يصير ملكاً، فذهب ثانية إلى الجبل وحده.

يسوع يمشي على الماء

١٦ ولما جاء المساء، نزل تلاميذه إلى البحيرة. ١٧ وركبوا قارباً واتجهوا نحو مدينة كفرناحوم على الضفة المقابلة. وكان الظلام قد حل، ولم يكن يسوع قد أتى إليهم بعد. ١٨ وكانت أمواج البحيرة تتعاطم بسبب هبوب ريح قوية. ١٩ وبعد أن قطعوا نحو ثلاثة أو أربعة أميال، رأوا يسوع ماشياً على مياه البحيرة. وكان يقرب من القارب، فخافوا! ٢٠ لكن يسوع قال لهم: «هذا أنا! فلا تخافوا.» ٢١ فصاروا راغبين بأن يدخلوه إلى القارب. ووصل القارب فوراً إلى المكان الذي كانوا متجهين إليه.

الناس يمتحنون عن يسوع

٢٢ وفي اليوم التالي، اتبه الناس الذين كانوا على الجانب الآخر من البحيرة إلى أنه لم يكن هناك إلا قارب واحد، وأن يسوع لم يركبه مع تلاميذه، بل إن تلاميذه ذهبوا وحدهم. ٢٣ لكن بعض القوارب من طبرية رست قرب المكان الذي أكلوا فيه الخبز، بعد أن شكر الرب يسوع الله عليه. ٢٤ وعندما أدرك الناس أن يسوع لم يكن هناك ولا تلاميذه، ركبوا تلك القوارب وذهبوا إلى مدينة كفرناحوم باحثين عن يسوع.

يسوع هو الخبز الحي

٢٥ فوجدوا يسوع على الجانب الآخر من البحيرة، فسألوه: «متى وصلت إلى هنا يا معلم؟»

٢٦ فأجابهم يسوع: «أقول الحق لكم: «أنتم لا تمتحنون عني لأنكم رايتم المعجزات، بل لأنكم أكلتم من الخبز وشبعتم.» ٢٧ لا تعملوا من أجل الطعام الذي يفسد، بل من أجل الطعام الذي يدوم ويعطي حياة أبدية. وإن الإنسان هو الذي يقدر أن يعطيكم هذا الطعام، لأن الله الأب قد وضع على ابن الإنسان ختم موافقته.»

٢٨ فَسَأَلُوهُ: «فَإِذَا نَفَعَلُ لِكَيْ نَعْمَلَ الْأَعْمَالَ الَّتِي يَطْلُبُهَا اللَّهُ؟»

٢٩ أَجَابَهُمْ يُسُوعُ: «الْعَمَلُ الَّذِي يَطْلُبُهُ اللَّهُ هُوَ أَنْ تَوْمِنُوا بِالَّذِي أَرْسَلَهُ.»

٣٠ فَسَأَلُوهُ: «فَمَا الْمُعْجِزَةُ الَّتِي تَبْرَهُنَّ بِهَا كَلَامَكَ فَتَرَاهَا وَتُؤْمِنُ بِكَ؟ مَاذَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْمَلَ؟ ٣١ فَقَدْ أَكَلَ آبَاؤُنَا الْمَنِّ

فِي الْبَرِيَّةِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا.» ٢٠»

٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يُسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: لَيْسَ مُوسَى هُوَ الَّذِي أَعْطَاكُمْ الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ إِنَّ أَبِي هُوَ الَّذِي

يُعْطِيكُمْ الْخُبْزَ الْحَقِيقِيَّ مِنَ السَّمَاءِ. ٣٣ فَالْخُبْزُ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ هُوَ ذَلِكَ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَهُوَ يُعْطِي حَيَاةً لِلْعَالَمِ.»

٣٤ فَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِنَا يَا سَيِّدُ مِنْ ذَلِكَ الْخُبْزِ دَائِمًا.»

٣٥ فَقَالَ لَهُمْ يُسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَقِيقِيُّ. فَالَّذِي يَأْتِي إِلَيَّ لَنْ يَجُوعَ أَبَدًا، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِي لَنْ يَعْطَشَ أَبَدًا. ٣٦ لَكِنِّي

قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ رَأَيْتُمُونِي وَمَارْتَمْتُمُونِي لَا تَوْمِنُونَ. ٣٧ وَلَكِنْ سَيَأْتِي إِلَيَّ كُلُّ مَنْ وَهَبَهُ لِي الْآبُ، وَأَنَا لَا أَرْضُضُ مَنْ يَأْتِي

إِلَيَّ. ٣٨ لَمْ أَتَزَلْ مِنَ السَّمَاءِ لِأَعْمَلْ إِرَادَتِي، بَلْ لِأَعْمَلَ إِرَادَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٣٩ وَإِرَادَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي هِيَ أَنْ لَا أَفْقِدَ

أَحَدًا مِنَ الَّذِينَ وَهَبَهُمْ لِي، بَلْ أَنْ أَقِيمَهُمْ جَمِيعًا لِلْحَيَاةِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٤٠ فَهَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ أَبِي: أَنْ يَبَالَ كُلُّ مَنْ يَرَى

الابْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ حَيَاةً إِلَى الْأَبَدِ. وَأَنَا سَأَقِيمُهُ لِلْحَيَاةِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»

٤١ فَبَدَأَ الْيَهُودُ يَتَذَمَّرُونَ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.» ٤٢ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا يُسُوعُ بَنُ

يُوسُفَ؟ أَلَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ الْآنَ إِنَّهُ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ؟»

٤٣ فَأَجَابَهُمْ يُسُوعُ: «كُنْتُمْ تَذَمَّرُونَ فِيمَا يَنْبَغُ. ٤٤ لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجِدْهُ إِلَى الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنَا سَأَقِيمُهُ. ٤٥ فَقَدْ كَتَبَ الْأَنْبِيَاءُ: «وَسَيَكُونُونَ جَمِيعًا مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ.» ٢١ فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ لِلآبِ

وَيَعْتَمِدُ مِنْهُ يَأْتِي إِلَيَّ. ٤٦ لَا يَعْنِي هَذَا أَنْ أَحَدًا قَدْ رَأَى الْآبَ. فَالْوَحِيدُ الَّذِي رَأَى الْآبَ هُوَ الَّذِي جَاءَ مِنَ اللَّهِ.

٤٧ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. ٤٨ أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَقِيقِيُّ. ٤٩ أَكَلَ آبَاؤُكُمْ الْمَنِّ فِي الْبَرِيَّةِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ

مَاتُوا. ٥٠ أَمَا مَنْ يَأْكُلُ هَذَا الْخُبْزَ النَّازِلَ مِنَ السَّمَاءِ فَلَنْ يَمُوتَ أَبَدًا. ٥١ أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.

إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ هَذَا الْخُبْزَ فَسَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي سَأَعْطِيهِ هُوَ جَسَدِي مِنْ أَجْلِ أَنْ يَحْيَا الْعَالَمُ.»

٥٢ فَبَدَأَ الْيَهُودُ يَجَادِلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَيَقُولُونَ: «كَيْفَ يُمْكِنُهُ أَنْ يُعْطِنَا جَسَدَهُ لَنَا كُلَّهُ؟»

٥٣ فَقَالَ لَهُمْ يُسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: يَنْبَغِي أَنْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، وَإِلَّا فَلَنْ تَكُونَ لَكُمْ

حَيَاةٌ فِي دَاخِلِكُمْ. ٥٤ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا سَأَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٥٥ جَسَدِي

طَعَامٌ حَقِيقِيٌّ، وَدَمِي شَرَابٌ حَقِيقِيٌّ. ٥٦ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَسْكُنُ فِيَّ، وَأَنَا أَسْكُنُ فِيهِ.

٥٧ الْآبُ الْحَقِيقِيُّ أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أَحْيَا بِالآبِ. هَكَذَا أَيْضًا، مَنْ يَأْكُلُنِي فَسَيَحْيَا بِي. ٥٨ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ

السَّمَاءِ. وَهُوَ يَخْتَفِئُ عَنِ الْمَنِّ الَّذِي أَكَلَهُ آبَاؤُكُمْ وَمَعَ ذَلِكَ مَاتُوا، فَمَنْ يَأْكُلُ هَذَا الْخُبْزَ سَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ.»

٥٩ قَالَ يُسُوعُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي تَجْمَعِ مَدِينَةِ كَفَرْنَاهُومَ.

كثيرون يتروكون يسوع

- ٦٠ «وَأذْ سَمِعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ هَذَا الْكَلَامَ، قَالُوا: «هَذَا تَعَلَّمَ صَعْبٌ! مَنْ يَسْتَطِيعُ احْتِمَالَ الاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ؟»
- ٦١ فَعَرَفَ يَسُوعُ فِي دَاخِلِهِ أَنَّهُمْ يَتَذَمَّرُونَ بِسَبَبِ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ يَصْدُمُكُمْ هَذَا الْكَلَامُ؟» ٦٢ فَمَازَا لَوْ أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ مِنْ قَبْلِ؟ ٦٣ لَا يَقْدِرُ الْجَسَدُ أَنْ يُعْطِيَ الْحَيَاةَ، بَلَى الرُّوحُ. وَالْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ، لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِي الْحَيَاةَ. ٦٤ لَكِنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ لَا يُؤْمِنُ.» قَالَ يَسُوعُ هَذَا لِأَنَّهُ عَرَفَ مِنْذُ الْبِدَايَةِ مَنْ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، وَعَرَفَ مِنَ الَّذِي سَيُخُونُهُ. ٦٥ وَتَابَعَ يَسُوعُ كَلَامَهُ فَقَالَ: «لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ مَا لَمْ يُعْطِهِ الْآبُ إِمْكَانِيَةَ ذَلِكَ.»
- ٦٦ وَمِنْ هَذَا الْوَقْتِ تَرَاجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَلَمْ يَعُودُوا يَتَّبِعُونَهُ.
- ٦٧ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْآثْنِي عَشَرَ تَلْمِيذًا: «أَتُرِيدُونَ أَيْضًا أَنْ تَذْهَبُوا؟»
- ٦٨ فَاجَابَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «إِلَى مَنْ يُمْكِنُ أَنْ تَذْهَبَ يَا رَبُّ، فَالْكَلَامُ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ؟ وَنَحْنُ نُؤْمِنُ وَنَعْرِفُ أَنَّكَ قُدُّوسُ اللَّهِ.»
- ٧٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ الْآثْنِي عَشَرَ، أَمْ أَخْتَرْتُكُمْ أَنَا؟ غَيْرَ أَنْ وَاحِدًا مِنْكُمْ يُبْلِيسُ!» ٧١ وَكَانَ يَقْصِدُ يَهُوذَا بْنَ سَمْعَانَ الْأَسْخَرِيوْتِيَّ الَّذِي كَانَ وَاحِدًا مِنَ الْآثْنِي عَشَرَ تَلْمِيذًا، وَهُوَ الَّذِي سَيُخُونُ يَسُوعَ.

## ٧

يسوع وإخوته

- ١ بَعْدَ ذَلِكَ بَدَأَ يَسُوعُ يَنْتَقِلُ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَنْتَقِلَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ. فَقَدْ كَانَ الْيَهُودُ يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِهِ.
- ٢ وَكَانَ عِيدُ السَّنَائِفِ الْيَهُودِيِّ قَرِيبًا. ٣ فَقَالَ إِخْوَةُ يَسُوعَ لَهُ: «اتْرُكْ هَذَا الْمَكَانَ، وَادْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ لِكَيْ يَتِمَّ كُنْزُكَ مِنْ أَنْ يَرَوْا الْأَعْمَالَ الَّتِي تَعْمَلُهَا.» ٤ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُسْعَى إِلَى الشُّهْرَةِ، فَإِنَّهُ لَا يَعْمَلُ مَا يَعْمَلُهُ فِي السِّرِّ. فَإِنْ كُنْتَ تَصْنَعُ هَذِهِ الْمَعْجَزَاتِ حَقًّا، أَظْهَرِ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ.» ٥ إِذْ لَمْ يَكُنْ حَتَّى إِخْوَتُهُ يُؤْمِنُونَ بِهِ.
- ٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَمْ يَحِنِ الْوَقْتُ الْمَلَائِمُ لِي بَعْدُ، بَيْنَمَا الْوَقْتُ مَلَائِمٌ لَكُمْ دَائِمًا. ٧ لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يُبْغِضَكُمْ، لَكِنَّهُ يُبْغِضُنِي لِأَنِّي أَقُولُ إِنَّ أَعْمَالَهُ شَرِيرَةٌ.» ٨ اذْهَبُوا أَنْتُمْ إِلَى الْعِيدِ، أَمَا أَنَا فَلَنْ أَدْهَبَ إِلَى هَذَا الْعِيدِ الْآنَ، لِأَنَّ وَقْتِي لَمْ يَحِنْ بَعْدُ.» ٩ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا بَقِيَ فِي الْجَلِيلِ.
- ١٠ وَعِنْدَمَا ذَهَبَ إِخْوَتُهُ إِلَى الْعِيدِ، ذَهَبَ هُوَ أَيْضًا. غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَدْهَبْ عَلَنًا بَلْ فِي الْخَفَاءِ. ١١ فَكَانَ الْيَهُودُ يَجْتَمِعُونَ عَنْهُ فِي الْعِيدِ وَيَسْأَلُونَ: «أَيْنَ ذَلِكَ الرَّجُلُ؟»
- ١٢ وَكَانَ هُنَاكَ هَمْسٌ كَثِيرٌ عَنْهُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «هُوَ إِنْسَانٌ صَالِحٌ.» بَيْنَمَا قَالَ آخَرُونَ: «لَا بَلْ هُوَ يُخْدَعُ النَّاسَ.» ١٣ غَيْرَ أَنَّ أَحَدًا لَمْ يَتَحَدَّثْ عَنْهُ عَلَنًا. فَقَدْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنْ قَادَةِ الْيَهُودِ.

يسوع يعلم في مدينة القدس

- ١٤ وَلَمَّا كَانَ مُنْتَصَفَ الْعِيدِ تَقْرِيْبًا، ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى سَاحَةِ الْمَيْكَلِ وَبَدَأَ يُعَلِّمُ. ١٥ فَدَهِشَ الْيَهُودُ وَقَالُوا: «كَيْفَ لِهَذَا الرَّجُلِ أَنْ يَعْرِفَ كُلَّ هَذِهِ الْمَعْرِفَةِ دُونَ أَنْ يَعْلَمَ؟»



١٦ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «مَا أُعْلِمُهُ لَيْسَ مِنِّي، بَلْ مِنَ الَّذِي أُرْسَلَنِي. ١٧ فَإِنْ أَرَادَ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنْ يَفْعَلَ مَا يُرِيدُهُ اللَّهُ، فَسَيَعْرِفُ إِنَّ كَانَ تَعْلِيمِي مِنَ اللَّهِ أَمْ مِنْ ذَاتِي. ١٨ مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ ذَاتِهِ يَسْعَى إِلَى تَمْجِيدِ ذَاتِهِ، أَمَا الَّذِي يَسْعَى إِلَى تَمْجِيدِ مَنْ أُرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ زَيْفٌ. ١٩ أَلَمْ يُعْطِكُمْ مُوسَى الشَّرِيعَةَ؟ لَكِنَّ لَا أَحَدًا مِنْكُمْ يُطِيقُ تِلْكَ الشَّرِيعَةَ. لِمَاذَا تَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي؟»

٢٠ فَأَجَابَ النَّاسُ: «فِيكَ رُوحٌ شَرِيرٌ! فَمَنِ الَّذِي يَسْعَى إِلَى قَتْلِكَ؟»

٢١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «صَنَعْتُ مُعْجَزَةً وَاحِدَةً يَوْمَ السَّبْتِ فَانْدَهَشْتُمْ جَمِيعًا! ٢٢ لَكِنَّ مُوسَى أَعْطَاكُمْ وَصِيَّةَ الْخِتَانِ، مَعَ أَنَّ الْخِتَانَ جَاءَ مِنْ آبَائِكُمْ لَا مِنْ مُوسَى. وَهَذَا أَنْتُمْ تَحْتَنُونَ الْأَطْفَالَ حَتَّى فِي يَوْمِ السَّبْتِ! ٢٣ إِذَا يُمَكِّنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُخْتَنَ يَوْمَ السَّبْتِ لِثَلَاثَةِ تَكْسِرِ شَرِيعَةِ مُوسَى. فَلِهَذَا تَغْضَبُونَ مِنِّي لِأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا بِكاملِهِ يَوْمَ السَّبْتِ؟ ٢٤ كَفُّوا عَنِ الْحُكْمِ حَسَبِ الْمَظَاهِرِ، وَاحْكُمُوا حَسَبَ مَا هُوَ صَوَابٌ حَقًّا.»

يَسُوعُ هُوَ الْمَسِيحُ

٢٥ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْقُدْسِ: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِهِ؟ ٢٦ لَكِنَّ هَذَا هُوَ يَتَحَدَّثُ عَلَنًا، وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ شَيْئًا لَهُ! أَلَعَلَّ الْقَادَةَ اقْتَنَعُوا بِأَنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ؟ ٢٧ لَكِنَّا نَعْرِفُ أَصْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ، أَمَا حِينَ يَأْتِي الْمَسِيحُ الْحَقِيقِيُّ، فَلَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي.»

٢٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يُعَلِّمُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، رَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ مَنْ أَيْنَ أَنَا. فَأَنَا لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الَّذِي أُرْسَلَنِي هُوَ الْحَقُّ وَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ. ٢٩ أَمَا أَنَا فَأَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ آتَيْتُ، وَهُوَ الَّذِي أُرْسَلَنِي.» ٣٠ حِينَئِذٍ حَاوَلُوا أَنْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ، لَكِنَّ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَمْسِكَهُ لِأَنَّ وَقْتَهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَانَ بَعْدَ. ٣١ فَمَنْ بِهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا: «عِنْدَمَا يَأْتِي الْمَسِيحُ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَضَعُ مُعْجَزَاتٍ أَكْثَرَ مِمَّا صَنَعَ هَذَا الرَّجُلُ.»

محاولة القبض على يسوع

٣٢ وَسَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ مَا كَانَ يَهَامِسُ بِهِ النَّاسُ عَنْ يَسُوعَ، فَأَرْسَلُوا كِبَارَ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّونَ حُرَاسًا لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ. ٣٣ فَقَالَ يَسُوعُ: «سَابَقِي مَعَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَقْتًا قَلِيلًا بَعْدَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأَعُودُ إِلَى الَّذِي أُرْسَلَنِي. ٣٤ سَتَبْحَثُونَ عَنِّي، وَلَكِنَّكُمْ لَنْ تَجِدُونِي لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدُرُونَ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَيَّ حَيْثُ سَأَكُونُ.»

٣٥ فَقَالَ قَادَةُ الْبَهْرِيِّينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «إِلَى أَيْنَ يَبْزِي الذَّهَابُ فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَجِدَهُ؟» أَلَعَلَّهُ ذَاهِبٌ لِيَعْلَمَ الْمَشْتَبِينَ مِنْ شَعْبِنَا فِي الْمَدِينِ الْيُونَانِيَّةِ، وَيُعَلِّمُ الْيُونَانِيِّينَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْمَدِينِ؟ ٣٦ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ هَذَا: «سَتَبْحَثُونَ عَنِّي، لَكِنَّكُمْ لَنْ تَجِدُونِي لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدُرُونَ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَيَّ حَيْثُ سَأَكُونُ؟»

يسوع يتحدث عن الروح القدس

٣٧ وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ وَالْأَهَمِّ مِنَ الْعِيدِ، وَقَفَّ يَسُوعُ وَقَالَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ مِنْكُمْ، فَلْيَأْتِ إِلَيَّ وَاشْرَبْ. ٣٨ وَمَنْ آمَنَ بِي، سَتَقْبِضُ مِنْ أَعْمَاقِهِ أَنْهَارَ مَاءٍ حَيٍّ، كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ ٢٢.» ٣٩ قَالَ يَسُوعُ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الْقُدْسِ الَّذِي سَيَنْالُهُ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ. لَكِنَّ لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَمَجَّدَ بَعْدَ، فَإِنَّ الرُّوحَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُرْسِلَ بَعْدَ.

## الْخِلَافُ حَوْلَ يُسُوعَ

٤٠ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْضُ النَّاسِ هَذَا الْكَلَامَ بَدَأُوا يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ النَّبِيُّ ٢٣ حَقًّا». ٤١ وَكَانَ آخَرُونَ يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ الْمَسِيحُ». غَيْرَ أَنَّ آخَرِينَ كَانُوا يَقُولُونَ: «أَبَعْقَلُ أَنْ يَأْتِيَ الْمَسِيحُ مِنَ الْجَلِيلِ؟ ٤٢ أَلَا يَقُولُ الْكِتَابُ إِنَّ الْمَسِيحَ سَيَكُونُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، ٢٤ وَإِنَّهُ يَأْتِي مِنْ بَلَدَةِ بَيْتِ لَحْمَ ٢٥ حَيْثُ عَاشَ دَاوُدُ؟» ٤٣ لَحَدَّثَ انْقِسَامٌ بَيْنَ النَّاسِ بِسَبَبِهِ. ٤٤ وَأَرَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَقْبِضَ عَلَيْهِ، لَكِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُسَكِّهَ.

قَادَةُ الْيَهُودِ يَرْتَضُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا

٤٥ فَارْجِعْ حُرَّاسُ الْهَيْكَلِ إِلَى الْفَرِيْسِيِّينَ وَبِكَارِ الْكَهَنَةِ. فَسَأَلَ هُوَ لِمَا لَمْ تُحْضَرُوا؟»

٤٦ فَأَجَابَ الْحُرَّاسُ: «لَمْ يَخْدُثْ إِنْسَانٌ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَطُّ!»

٤٧ فَقَالَ الْفَرِيْسِيُّونَ: «هَلْ خُدَعْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا؟ ٤٨ هَلْ تَعْرِفُونَ أَحَدًا مِنَ الْقَادَةِ أَوْ الْفَرِيْسِيِّينَ أَمَّنَ بِهِ؟ ٤٩ لَكِنَّ أَوْلَئِكَ النَّاسِ فِي الْخَارِجِ لَا يَعْرِفُونَ شَيْئًا عَنِ الشَّرِيعَةِ، وَهُمْ تَحْتَ لَعْنَةِ اللَّهِ!»

٥٠ وَكَانَ نِيقُودِيمُوسُ وَاحِدًا مِنَ الْفَرِيْسِيِّينَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ قَدْ ذَهَبَ إِلَى يُسُوعَ سَابِقًا. ٢٦ فَسَأَلَهُمْ: ٥١ «هَلْ تَحْكُمُ شَرِيعَةً عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ الْاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ أَوَّلًا وَمَعْرِفَةِ مَا فَعَلَهُ؟»

٥٢ فَاجَابَهُ: «يَبْدُوا أَنْتَ أَيْضًا مِنْ أَهْلِ الْجَلِيلِ؟ ابْحَثْ فِي الْكُتُبِ وَلَنْ تَجِدَ شَيْئًا عَنِ نَبِيِّ يَأْتِي مِنَ الْجَلِيلِ.»

٥٣ فَذَهَبُوا جَمِيعًا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

## ٨

## الْمَرْأَةُ الَّتِي أُمْسِكَتْ فِي الزِّنَا

١ أَمَّا يُسُوعُ فَذَهَبَ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ. ٢٧ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ ذَهَبَ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ ثَانِيَةً حَيْثُ جَاءَ إِلَيْهِ الْجَمِيعُ، فَجَلَسَ وَبَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ. ٣ وَأَحْضَرَ مَعَهُ الشَّرِيعَةَ وَالْفَرِيْسِيُّونَ امْرَأَةً أُمْسِكَتْ وَهِيَ تَزْنِي. وَجَعَلُوهَا تَقِفُ وَسَطَ النَّاسِ. ٤ ثُمَّ قَالُوا لِيُسُوعَ: «يَا مَعْلَمُ، أُمْسِكَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ مُتَلَبِّسَةً بِجَرِيمَةِ الزِّنَا». ٥ وَقَدْ أَوْصَانَا مُوسَى فِي الشَّرِيعَةِ ٢٨ بِأَنْ نَزْجُمَ مِثْلَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ، فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ؟» ٦ قَالُوا هَذَا لِتَبْتَحِنُوهُ، فَيَكُونُ لَهُمْ مَا يَتِيمُونَهُ بِهِ.

لَكِنَّ يُسُوعَ انْحَنَى وَبَدَأَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ بِأَصْبَعِهِ. ٧ وَلَمَّا لَحُوا فِي السُّؤَالِ، وَقَفَ وَقَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا! مَنْ كَانَ مُتَكَمِّرًا بِلا حِطْيَةٍ، فَلْيَكُنْ الْبَادِيَّ بِرِمْيَا حِجْرِهِ.» ٨ وَأَنْحَنَى مَرَّةً أُخْرَى وَأَخَذَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ.

٢٣ : ٤٠ ٧

الَّتِي، راجع يُوحَنَّا ١: 21.

٢٤ : ٤٢ ٧

من نسل داود. انظر 7: 12-16، المزمور 89: 3-4.

٢٥ : ٤٢ ٧

من بلدة بيت لحم. انظر ميخا 5: 2.

٢٦ : ٥٠ ٧

ذَهَبَ ... سَابِقًا، انظر يُوحَنَّا 3: 1-21.

٢٧ : ١ ٨

جبل الزيتون. تلة شرقي مدينة القدس.

٢٨ : ٥ ٨

أوصانا ... الشريعة، انظر لاويين 20: 10، تثنية 22: 22.

٩ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، بَدَأُوا يُغَادِرُونَ الْمَكَانَ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ بَدَأَ بِالْأَكْبَرِ سَنًّا. وَبَقِيَ يُسُوعُ وَحْدَهُ مَعَ الْمَرْأَةِ الْوَاقِفَةِ أَمَامَهُ. ١٠ فَوَقَّفَ يُسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «إِنَّ هُمْ؟ أَلَمْ يَحْكَمْ عَلَيْكَ أَحَدٌ؟» ١١ قَالَتْ: «لَا أَحَدٌ يَا سَيِّدُ.» فَقَالَ لَهَا يُسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَحْكَمُ عَلَيْكَ. فَادْهَبِي وَلَا تَعُودِي إِلَى الْخَطِيئَةِ فِيمَا بَعْدُ.»

يُسُوعُ هُوَ النُّورُ

١٢ ثُمَّ وَاصَلَ يُسُوعُ كَلَامَهُ لِلنَّاسِ فَقَالَ: «أَنَا هُوَ النُّورُ لِلْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعْنِي لَا يَمِشِي أَبَدًا فِي الظُّلْمَةِ، بَلْ يَكُونُ مَعَهُ النُّورُ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الْحَيَاةِ.»

١٣ فَقَالَ لَهُ الْفَرِّسِيُّونَ: «أَنْتِ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ، لِذَلِكَ فَإِنَّ شَهَادَتَكَ غَيْرَ مَقْبُولَةٍ.»

١٤ أَجَابَهُمْ يُسُوعُ: «مَعَ أَنِّي أَشْهَدُ لِنَفْسِي، فَشَهَادَتِي مَقْبُولَةٌ لِأَنِّي أَعْرِفُ مِنْ إِبْنِ آتَيْتُ وَإِلَى إِبْنِ أَنَا ذَاهِبٌ، أَمَا أَنْتُمْ فَلَا تَعْرِفُونَ مِنْ إِبْنِ آتَيْتُ وَلَا إِلَى إِبْنِ أَنَا ذَاهِبٌ. ١٥ لِذَلِكَ أَنْتُمْ تَحْكُمُونَ حَسَبَ مَقَايِيسِ الْبَشَرِ، لَكِنِّي لَا أَحْكُمُ عَلَى أَحَدٍ. ١٦ وَحَتَّى إِنْ حَكَمْتُ، فَإِنَّ حُكْمِي صَاحِبٌ. فَأَنَا لَا أَحْكُمُ وَحْدِي، لَكِنَّ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي. ١٧ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَتِكُمْ ٢٩ إِنْ شَهِدَ تَخْضِصِينَ مَقْبُولَةً. ١٨ وَأَنَا أَشْهَدُ لِنَفْسِي وَإِبْنِ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي أَيْضًا.»

١٩ فَسَأَلُوهُ: «وَأَيْنَ أَبُوكُ؟» أَجَابَ يُسُوعُ: «أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَنِي وَلَا تَعْرِفُونَ أَبِي. وَلَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا.»

٢٠ قَالَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ قَرِيبٌ صَنْدُوقِ التَّقَدِمَاتِ بَيْنَمَا كَانَ يَعْلَمُ فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِ. وَلَمْ يَقْبِضْ عَلَيْهِ أَحَدٌ، لِأَنَّ وَقْتَهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَانَ بَعْدُ.

قَادَةُ الْيَهُودِ لَا يَفْهَمُونَ يُسُوعَ

٢١ وَقَالَ لَهُمْ مَرَّةً أُخْرَى: «أَنَا سَأَذْهَبُ وَسَتَبْحَثُونَ عَنِّي، لَكِنَّا سَمِعْتُمُونَنَا وَعَلَيْكُمْ ذَنْبٌ خَطَايَاكُمْ. وَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ.»

٢٢ فَبَدَأَ قَادَةُ الْيَهُودِ يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «أَيْعَقِلُ أَنَّهُ سَيَقْتُلُ نَفْسَهُ؟ لِأَنَّهُ يَقُولُ: <لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ>.»

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ يُسُوعُ: «أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلِ، وَأَنَا مِنْ فَوْقِ. أَنْتُمْ تَتَنَمَّوْنَ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، وَأَنَا لَا أَتِي إِلَى هَذَا الْعَالَمِ. ٢٤ لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ سَمِعْتُمُونَا وَعَلَيْكُمْ ذَنْبٌ خَطَايَاكُمْ. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ، ٣٠ فَسَمِعْتُمُونَا وَعَلَيْكُمْ ذَنْبٌ خَطَايَاكُمْ.»

٢٥ فَسَأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ لَهُمْ يُسُوعُ: «أَخْبَرْتَكُمْ مِنْ أَنَا مِنْذُ الْبَدَايَةِ. ٢٦ عِنْدِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَقُولُهَا عَنْكُمْ، وَأَحْكُمُ بِهَا عَلَيْكُمْ. لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي صَادِقٌ، وَأَنَا أَكَلِمَةِ النَّاسِ بِمَا سَمِعْتُ مِنْهُ.»

٢٧ وَلَمْ يَدْرِكُوا أَنَّ يُسُوعَ كَانَ يَتَخَدَّثُ إِلَيْهِمْ عَنِ الْآبِ. ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يُسُوعُ: «عِنْدَمَا تَرْفَعُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ، سَتَعْرِفُونَ حَيْثُ أَتَيْتُ أَنَا هُوَ. أَلَا نَأْفَعُلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، لَكِنِّي أَتَكَلَّمُ تَمَامًا كَمَا عَلَّمَنِي الْآبُ. ٢٩ وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي. لَمْ يَتْرَكْنِي وَحْدِي، لِأَنِّي أَعْمَلُ دَائِمًا مَا يَسْرُهُ.» ٣٠ وَيَبِينَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ.

التَّحَرُّرُ مِنَ الْخَطِيئَةِ

٣١ فَبَدَأَ يُسَوِّعُ يَقُولُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِتَعْلِيمِي، فَانْتُمْ تَلَامِيذِي حَقًّا. ٣٢ وَسَتَعْرِفُونُ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ سَيُجِرُّكُمْ».

٣٣ فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: «نَحْنُ أَوْلَادُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ نَكُنْ عِبِيدًا لِأَحَدٍ قَطُّ! فَكَيْفَ تَقُولُ إِنَّا سُنَحْرُورٌ؟»

٣٤ فَأَجَابَهُمْ يُسَوِّعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَسْتَمِرُّ فِي عَمَلِ الْخَطِيئَةِ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ. ٣٥ وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى مَعَ عَائِلَةِ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا الْابْنُ فَيَنْتَبِي إِلَى عَائِلَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

٣٦ فَإِنْ حَرَّكَهُ الْابْنُ، تَكُونُونَ حَقًّا أَحْرَارًا.» ٣٧ أَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ، لَكِنَّكُمْ تَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي لِأَنَّهُ لَا مَكَانَ لِتَعْلِيمِي فِيكُمْ.

٣٨ أَنَا أَتَحَدَّثُ بِمَا رَأَيْتُ مِنْ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنْ أَبِيكُمْ».

٣٩ فَقَالُوا لَهُ: «إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُنَا!»

فَقَالَ لَهُمْ يُسَوِّعُ: «لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ لَعَمِلْتُمْ الْأَشْيَاءَ الَّتِي عَمَلَهَا إِبْرَاهِيمُ. ٤٠ لَكِنَّكُمْ تَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي، وَأَنَا إِنْسَانٌ أَحْسَبُكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعْتُمْ مِنَ اللَّهِ، وَإِبْرَاهِيمُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا كَهَذَا. ٤١ أَمَا أَنْتُمْ فَتَفْعَلُونَ أَعْمَالَ أَبِيكُمْ.»

فَقَالُوا لَهُ: «لَمْ نُؤَلَدْ مِنْ زَنَاءٍ! لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ هُوَ اللَّهُ!»

٤٢ فَقَالَ لَهُمْ يُسَوِّعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ حَقًّا لَأَحْبَبْتُمُونِي، لِأَنِّي جِئْتُ مِنَ اللَّهِ، وَهَا أَنَا هُنَا. لِمَ آتَيْتُمْ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

٤٣ «لِمَاذَا لَا تَتَهَمُونَ مَا أَقُولُ؟ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَقْبَلُوا تَعْلِيمِي. ٤٤ أَنْتُمْ مِنْ أَبِيكُمْ إِبْلِيسَ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَهَوَاتِ أَبِيكُمْ. لَقَدْ كَانَ قَاتِلًا مِنْذُ الْبِدَايَةِ. لِمَ يَتَمَسَّكُ بِالْحَقِّ، إِذْ لَا يَجِدُ أَيَّ حَقٍّ فِيهِ. وَحِينَ يَكْذِبُ، فَإِنَّهُ يُعْبَرُ عَنْ طَبِيعَتِهِ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذِبِ.

٤٥ «لَكِنَّكُمْ تَرْتَضُونَ أَنْ تُصَدِّقُونِي لِأَنِّي أَقُولُ الصِّدْقَ. ٤٦ مِنْ مَنْكُمُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْبِتَ عَلَيَّ خَطِيئَةً وَاحِدَةً؟ فَمَا دُمْتُ أَقُولُ الصِّدْقَ، لِمَاذَا تَرْتَضُونَ أَنْ تُصَدِّقُونِي؟ ٤٧ مَنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ فَهَذَا يُصْنَعِي إِلَى كَلَامِ اللَّهِ. وَأَنْتُمْ لَا تَصْغُونَ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللَّهِ.»

يَسُوعُ وَإِبْرَاهِيمَ

٤٨ فَأَجَابَهُ قَادَةُ الْيَهُودِ: «السَّنَا مُحَقِّقِينَ فِي قَوْلِنَا إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَفِيكَ رُوحٌ شَرِيرٌ؟»

٤٩ أَجَابَ يُسَوِّعُ: «لَيْسَ فِي رُوحِ شَرِيرٍ، بَلْ أَنَا أُعْبَدُ أَبِي وَأَنْتُمْ تَهْتَبُونَنِي! ٥٠ أَنَا لَا أَسْعَى إِلَى تَمْجِيدِ نَفْسِي، فَهَنَّاكَ مَنْ يَطْلُبُ ذَلِكَ لِي وَهُوَ الَّذِي سَيَحْكُمُ. ٥١ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنْ أَطَاعَ أَحَدٌ تَعْلِيمِي فَلَنْ يَمُوتَ أَبَدًا.»

٥٢ فَقَالَ لَهُ قَادَةُ الْيَهُودِ: «الآنَ تَأْكُدُنَا أَنَّ فِيكَ رُوحًا شَرِيرًا! حَتَّى إِبْرَاهِيمَ وَالْأَنْبِيَاءَ كُلَّهُمْ مَاتُوا، وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ أَطَاعَ أَحَدٌ تَعْلِيمِي فَلَنْ يَمُوتَ أَبَدًا.» ٥٣ فَهَلْ تَزْعُمُ أَنَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَدْ مَاتَ هُوَ، وَمَاتَ الْأَنْبِيَاءُ أَيْضًا. فَمَنْ تَحْسِبُ نَفْسَكَ؟»

٥٤ أَجَابَ يُسَوِّعُ: «إِنْ كُنْتُ أُعْبِدُ نَفْسِي، فَذَلِكَ الْمَجْدُ لَا يُسَاوِي شَيْئًا. لَكِنَّ الَّذِي يَجِدُنِي هُوَ أَبِي الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ إِلَهُكُمْ، ٥٥ بَيْنَمَا أَنْتُمْ لَمْ تَعْرِفُوهُ قَطُّ، وَأَنَا أَعْرِفُهُ. وَلَوْ قُلْتُ إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ، لَكُنْتُ كَاذِبًا مِثْلَكُمْ. لَكِنِّي أَعْرِفُهُ بِالْفِعْلِ وَأُطِيعُ كَلَامَهُ. ٥٦ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ ابْتَهَجَ مُتَشَوِّقًا لِأَنْ يَرَى يَوْمِي، وَقَدْ رَأَاهُ وَفَرِحَ.»

٥٧ فَقَالَ لَهُ قَادَةُ الْيَهُودِ: «لَمْ تَبْلُغِ اِخْتِمِسِينَ بَعْدَ، وَقَدْ رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟»

قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ، أَنَا كَائِنٌ.»<sup>٣١</sup> ٥٨ عِنْدَ هَذَا التَّقَطُوا حِجَارَةً لِيَرْمُوهُ بِهَا،

٥٩ لَكِنَّ يَسُوعَ تَوَارَى عَنْهُمْ وَغَادَرَ سَاحَةَ الْهَيْكَلِ.

## ٩

شِفَاءُ رَجُلٍ وُلِدَ أَعْمَى

١ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا، رَأَى رَجُلًا أَعْمَى مِنْذُ مَوْلِدِهِ. ٢ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «يَا مَعْلَمُ، مَنْ الَّذِي أَخْطَأَ حَتَّى وُلِدَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْمَى، أَوْ أُمُّ وَالِدَاهُ؟»

٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «لَمْ يُولَدْ أَعْمَى بِسَبَبِ خَطِيئَةٍ أَوْ خَطِيئَةِ وَالِدَيْهِ، بَلْ وُلِدَ أَعْمَى لِكَيْ تَظْهَرَ قُوَّةُ اللَّهِ فِي شِفَائِهِ.

٤ يَنْبَغِي أَنْ نَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أَرْسَلَنِي مَادَامَ الْوَقْتِ نَهَارًا. فَعِنْدَمَا يَأْتِي اللَّيْلُ، لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ. ٥ أَنَا النُّورُ لِلْعَالَمِ مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ.»

٦ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا بَصَقَ عَلَى التُّرَابِ وَصَنَّ مِنْهُ طِينًا. ثُمَّ وَضَعَ الطِّينَ عَلَى عَيْنَيْ الرَّجُلِ ٧ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ

وَاعْتَسِلْ فِي بَرَكَةِ سُلُومٍ.» وَمَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ «مُرْسَلٌ». فَذَهَبَ الرَّجُلُ وَاعْتَسَلَ، وَعَادَ مُبْصِرًا.

٨ فَرَأَى حِيرَانَهُ وَالَّذِينَ اعْتَادُوا رُؤْيَاهُ وَهُوَ يَسْتَطِيعُ فَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَطِيعُ؟»

٩ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ!» وَقَالَ آخَرُونَ: «لَا، لَيْسَ هُوَ، بَلْ يُشَبِّهُهُ.» أَمَا هُوَ فَقَالَ: «أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي

كَانَ أَعْمَى.»

١٠ حِينَئِذٍ قَالُوا لَهُ: «فَكَيْفَ أَبْصَرْتَ؟»

١١ فَأَجَابَ: «صَنَعَ رَجُلٌ اسْمُهُ يَسُوعُ طِينًا، وَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْ، وَقَالَ لِي: «أَذْهَبْ إِلَى بَرَكَةِ سُلُومٍ وَاعْتَسِلْ.»

فَذَهَبْتُ وَاعْتَسَلْتُ فَأَبْصَرْتُ.»

١٢ فَقَالُوا لَهُ: «وَأَيْنَ هُوَ الْآنَ؟» قَالَ: «لَا أَدْرِي.»

التَّحْقِيقُ مَعَ الْأَعْمَى الَّذِي شَفَاهُ يَسُوعُ

١٣ فَآخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى إِلَى الْفَرِيْسِيِّينَ. ١٤ وَكَانَ يَسُوعُ قَدْ صَنَعَ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْ الرَّجُلِ يَوْمَ السَّبْتِ.

١٥ فَبَدَأَ الْفَرِيْسِيُّونَ أَيْضًا يُسْأَلُونَهُ كَيْفَ نَالَ بَصَرَهُ.

فَقَالَ لَهُمْ: «وَضَعَ يَسُوعُ طِينًا عَلَى عَيْنَيْي ثُمَّ اغْتَسَلْتُ، وَأَنَا الْآنَ أَبْصِرُ.»

١٦ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «أَلَيْسَ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ اللَّهِ، فَهَوُ لَا يُرَاعِي السَّبْتَ.» وَقَالَ آخَرُونَ: «كَيْفَ يُمْكِنُ لِإِنْسَانٍ خَاطِئٍ

أَنْ يَصْنَعَ مَعْجَزَاتٍ كَهَذِهِ؟» تُحَدِّثُ خِلَافَ بَيْنِهِمْ.

١٧ فَعَادُوا يُسْأَلُونَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى: «الآنَ وَقَدْ فَتَحَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَيْنَيْكَ، مَا رَأَيْتَ فِيهِ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ:

«هُوَ نَبِيٌّ!»

١٨ وَلَمْ يَشَأْ قَادَةُ الْيَهُودِ أَنْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى وَأَبْصَرَ. فَاسْتَدْعُوا وَالِدَيْ الرَّجُلِ الَّذِي نَالَ بَصَرَهُ ١٩ وَسَأَلُوهُمَا:

«أَهَذَا ابْنُكَ الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ الْآنَ؟»

٢٠ فَأَجَابَ الْوَيْدَاهُ: «نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُنَا، وَأَنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى. ٢١ أَمَا كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْصُرَ الْآنَ، أَوْ مَنْ الَّذِي جَعَلَهُ يَبْصُرَ، فَلَا نَعْلَمُ! أَسْأَلُوهُ فَهُوَ رَجُلٌ بِالْبَعْثِ، وَبِمَكْنَهُ أَنْ يَتَحَدَّثَ عَن نَفْسِهِ.» ٢٢ قَالَ الْوَيْدَاهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَانَا يُحْشِيَانِ قَادَةَ الْيَهُودِ، إِذْ كَانُوا قَدْ قَرَرُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ يَحْرَمُ مِنْ دُخُولِ الْمَجْمَعِ. ٢٣ لِذَلِكَ قَالَا: «هُوَ رَجُلٌ بِالْبَعْثِ فَاسْأَلُوهُ!»

٢٤ فَاسْتَدْعَى قَادَةُ الْيَهُودِ ثَانِيَةَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى وَقَالُوا لَهُ: «مَجِدُ اللَّهِ بِصِدْقِكَ، فَحَنَنْ نَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ خَاطِئٌ.»

٢٥ فَأَجَابَهُمْ: «لَا أُدْرِي إِنْ كَانَ خَاطِئًا أَمْ لَا، لَكِنِّي أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: كُنْتُ أَعْمَى وَأَنَا الْآنَ أَبْصِرُ!»

٢٦ فَسَأَلُوهُ: «مَاذَا فَعَلَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَّ عَيْنَيْكَ؟»

٢٧ أَجَابَهُمْ: «لَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَخْبَرْتُكُمْ، لَكِنَّا رَفَضْتُمْ أَنْ تَسْمَعُونِي! فَلِهَذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا الْآنَ؟ أُرِيدُونَ أَنْ تُصَيِّحُوا أَتْبَاعًا لَهُ؟»

٢٨ فَسْتَمَوْهُ وَقَالُوا: «أَنْتَ تَتَّبِعُ لَهُ! أَمَا نَحْنُ فَاتَّبَاعُ مُوسَى. ٢٩ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَ مُوسَى، لَكِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هَذَا الرَّجُلِ.»

٣٠ فَأَجَابَهُمْ: «مَا أَعْرَبَ هَذَا! فَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَمَعَ هَذَا فَقَدْ فَتَحَ عَيْنِي! ٣١ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَمِعُ لِلْخَطَاةِ، بَلْ يَسْتَمِعُ لِمَنْ يَتَّقِيهِ وَيَعْمَلُ إِرَادَتَهُ. ٣٢ وَلَوْ يَسْمَعُ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَصَّصَ عَطَى بَصَرًا لِلْإِنْسَانِ وَوُلِدَ أَعْمَى. ٣٣ فَلَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ اللَّهِ، لَمَا امْكَنَهُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا.»

٣٤ فَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ كُلُّكَ مَوْلُودٌ فِي الْخَطَايَا، وَرَغْمَ ذَلِكَ تَعْلِمُنَا؟» وَطَرَدُوهُ خَارِجًا.

### العَمَى الرَّوْحِيَّ

٣٥ وَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ طَرَدُوا الرَّجُلَ، فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتُؤْمِنُ بِأَنَّ الْإِنْسَانَ؟»

٣٦ فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ لِكَيْ أُؤْمِنَ بِهِ؟»

٣٧ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَقَدْ رَأَيْتَهُ بِالْفِعْلِ، فَهُوَ الَّذِي تَكَلِّمُهُ الْآنَ.»

٣٨ فَقَالَ الرَّجُلُ: «أُؤْمِنُ يَا سَيِّدُ.» وَسَجَدَ لَهُ.

٣٩ وَقَالَ يَسُوعُ: «لَقَدْ جِئْتُ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ لِلْقَضَاءِ. جِئْتُ لِكَيْ يَرَى الَّذِينَ لَا يَرَوْنَ، وَيَعْمَى الَّذِينَ يَرَوْنَ.»

٤٠ فَسَمِعَهُ بَعْضُ الْفَرِيْسِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، فَقَالُوا لَهُ: «أَيَعْنِي هَذَا أَنَّنَا نَحْنُ أَيْضًا عَمِيَانُ؟»

٤١ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ عَمِيَانًا لَمَا كُنْتُمْ مُدْبِنِينَ، لَكِنَّا نَقُولُ: «إِنَّا مُبْصِرُونَ.» لِذَا فَإِنَّ ذَنْبَ خَطَايَاكُمْ بَاقٍ

عَلَيْكُمْ.»

## ١٠

### الرَّابِعِي وَخِرَافُهُ

١ وَقَالَ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَنْ لَا يَدْخُلُ حَظِيرَةَ الْخِرَافِ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ سَارِقٌ وَخَاطِفٌ. فَهُوَ يَنْسَلِقُ وَيَدْخُلُ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ. ٢ أَمَا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْقَطِيعِ. ٣ لَهُ يَفْتَحُ الْحَارِسُ، وَتُصْغِي الْخِرَافُ إِلَى صَوْتِهِ. وَهُوَ يَنَادِي الْخِرَافَ الَّتِي لَهُ بِأَسْمَائِهَا وَيَقُودُهَا إِلَى الْمَرْعَى. ٤ وَبَعْدَ أَنْ يُخْرِجَهَا كُلَّهَا، يَمْشِي أَمَامَهَا، وَهِيَ تَتَّبِعُهُ لِأَنَّهَا تَمَيِّزُ صَوْتَهُ. ٥ لَكِنَّا لَا تَتَّبِعُ الْغَرِيبَ أَبَدًا، بَلْ تَهْرَبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغَرِيبِ.»

٦ رَوَى لَهُمُ يَسُوعُ هَذَا الْمَثَلَ الرَّمَزِيَّ، لِكَيْهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا مَا قَالَهُ.

يَسُوعُ هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ

٧ فَأَضَافَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: أَنَا هُوَ بَابُ الْخِرَافِ. ٨ كُلُّ الَّذِينَ جَاءُوا قِبَلِي كَانُوا سَرَّاقِينَ وَخَاطِفِينَ، وَالْخِرَافُ لَمْ تُصْغَعْ إِلَيْهِمْ. ٩ أَنَا هُوَ الْبَابُ. فَإِنْ دَخَلَ أَحَدٌ مِنْ خِلَالِي، يَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعَى. ١٠ لَا يَأْتِي السَّارِقُ إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَقْتُلَ وَيُدْمِرَ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ جِئْتُ لِكَيْ تَكُونَ لِلنَّاسِ حَيَاةً، وَتَكُونَ لَهُمْ هَذِهِ الْحَيَاةُ بِكُلِّ فَيْضِهَا. ١١ «أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يُضَيِّقُ بِحَيَاتِهِ مِنْ أَجْلِ الْخِرَافِ. ١٢ أَمَّا الْأَجِيرُ فَلَيْسَ كَالرَّاعِي، وَالْخِرَافُ لَيْسَتْ لَهُ. لِهَذَا يَتْرُكُ الْخِرَافَ وَيَهْرَبُ حِينَ يَرَى الذَّبَّ مُقْبِلًا. فَيَهْجُمُ الذَّبَّ عَلَى الْخِرَافِ وَيَشْتَبِهَا. ١٣ وَيَهْرَبُ الْأَجِيرُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ وَلَا تَهْمُهُ الْخِرَافُ.

١٤ «أَمَّا أَنَا فإِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ. أَعْرِفُ الَّذِينَ لِي، وَالَّذِينَ لِي يَعْرِفُونَنِي، ١٥ تَمَامًا كَمَا يَعْرِفُنِي الْآبُ وَأَعْرِفُهُ. وَأَنَا أَضَيِّقُ بِحَيَاتِي مِنْ أَجْلِ الْخِرَافِ. ١٦ وَعِنْدِي خِرَافٌ أُخْرَى ٣٢ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَطِيرَةِ، يَنْبَغِي أَنْ أُحْضِرَهَا أَيْضًا. وَهِيَ سَتُصْغِي إِلَى صَوْتِي، وَيَكُونُ الْجَمِيعُ قَطِيعًا وَاحِدًا لَهُ رَاعٍ وَاحِدٌ. ١٧ لِهَذَا يُحِبُّنِي الْآبُ: لِأَنِّي أَقْدِمُ حَيَاتِي، لِكَيْ أَسْتَرِدَّهَا ثَانِيَةً. ١٨ لَا يَأْخُذُهَا أَحَدٌ مِنِّي، بَلْ أَقْدِمُهَا طَوْعًا. لِي الْحَقُّ فِي أَنْ أَقْدِمَهَا، وَلِي الْحَقُّ فِي أَنْ أَسْتَرِدَّهَا. فَقَدْ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ مِنْ أَبِي.»

١٩ وَمَرَّةً أُخْرَى حَدَّثَ انْقِسَامَ بَيْنَ الْيَهُودِ بِسَبَبِ هَذَا الْكَلَامِ. ٢٠ فَقَدْ قَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: «فِيهِ رُوحٌ شَرِيرٌ، وَهُوَ مَجْنُونٌ! لِمَاذَا نَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِ؟»

٢١ لَكِنْ آخَرِينَ قَالُوا: «مَا هَذَا بِكَلَامٍ تُخْفِصُ فِيهِ رُوحٌ شَرِيرٌ. فَهَلْ يَسْتَطِيعُ رُوحٌ شَرِيرٌ أَنْ يُعْطِيَ بَصَرًا لِلْعُمْيَانِ؟»

اليَهُودُ يُقَاوِمُونَ يَسُوعَ

٢٢ وَبَدَأَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ عِنْدَ تَجْدِيدِ الْمَيْكَلِي فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ. ٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا فِي قَاعَةِ سُلَيْمَانَ فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِي، ٢٤ فَاحْطَأَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «حَتَّى مَتَى سَتُبْقِيْنَا مُعْلَقِينَ؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَقُلْ لَنَا صِرَاحَةً.» ٢٥ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ تَرَفُضُونَ أَنْ تُصَدِّقُوا. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي تَشْهَدُ لِي. ٢٦ لَكِنْكُمْ تَرَفُضُونَ أَنْ تُصَدِّقُوا لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي. ٢٧ خِرَافِي تُصْغِي إِلَى صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا وَهِيَ تَتَّبِعُنِي. ٢٨ وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً وَلَنْ تَهْلِكَ أَبَدًا، وَلَنْ يَتَرْتَعْهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ٢٩ الْآبُ وَهَبَهَا لِي، وَهُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْجَمِيعِ. وَلَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَرْتَعَ شَيْئًا مِنْ يَدِ الْآبِ. ٣٠ أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ.»

٣١ وَمَرَّةً أُخْرَى التَّقَطَّ بَعْضُ الْيَهُودِ حِجَارَةً لِكَيْ يَرْجُمُوهُ، ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَرَيْتُمْ أَعْمَالًا صَالِحَةً كَثِيرَةً مِنْ الْآبِ، فَعَلَى أَيِّ مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ تَرِيدُونَ أَنْ تَرْجُمُونِي؟»

٣٣ أَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَا نَرِيدُ أَنْ نَرْجُمَكَ مِنْ أَجْلِ عَمَلٍ صَالِحٍ، بَلْ لِأَنَّكَ أَهَنْتَ اللَّهَ. فَمَعَ أَنْكَ إِنْسَانٌ، تَجْعَلُ نَفْسَكَ

اللَّهُ!»

٣٤ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الَيْسَ مَكْتُوباً فِي شَرِيعَتِكَ: <أَنَا قُلْتُ إِنَّكَ إِلَهٌ>؟ ٣٥ إِذَا كَانَ الْكِتَابُ قَدْ دَعَا الَّذِينَ تَلَقَّوْا رِسَالَةَ اللَّهِ إِلَهَةً، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَشْكِكَ فِي الْمَكْتُوبِ، ٣٦ فَهَلْ تَقُولُونَ لِي: <أَنْتَ تَهَيِّنُ اللَّهَ>، لِأَنِّي قُلْتُ: <أَنَا ابْنُ اللَّهِ؟> لَكِنِّي بِالْفِعْلِ ذَاكَ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ. ٣٧ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْمَلْ أَعْمَالَ أَبِي، فَلَا تُصَدِّقُونِي. ٣٨ لَكِنِّي أَعْمَلُهَا. فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي أَنَا، صَدِّقُوا الْأَعْمَالَ. عِنْدَ ذَلِكَ سَتَدْرِكُونَ وَتَعْرِفُونَ أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنِّي أَنَا فِي الْآبِ.»

٣٩ سَخَّالُوا مَرَّةً أُخْرَى أَنْ يَمْسِكُوهُ، لَكِنَّهُ أَفَلَّتْ مِنْ أَيْدِيهِمْ.

٤٠ وَرَجَعَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوحَنَّا يَعْمَدُ فِيهِ مِنْ قَبْلُ، عَلَى الضَّفَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَأَقَامَ هُنَاكَ. ٤١ وَجَاءَ إِلَيْهِ أَتْفَخَاصٌ كَثِيرُونَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: «لَمْ يَصْنَعْ يُوحَنَّا مُعْجَزَةً وَاحِدَةً، لَكِنِ كُلُّ مَا قَالَهُ يُوحَنَّا عَنْ هَذَا الْإِنْسَانِ صَحِيحٌ!» ٤٢ فَأَمَّنَ بِهِ كَثِيرُونَ هُنَاكَ.

## ١١

### مَوْتُ لِعَازَرُ

١ وَمَرِضَ رَجُلٌ اسْمُهُ لِعَازَرُ مِنْ قَرْيَةٍ بَيْتَ عَنِيَا، وَهِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي كَانَتْ تَسْكُنُ فِيهَا مَرْيَمُ وَأُخْتُهَا مَرْثَا. ٢ وَمَرِيْمُ هِيَ أُخْتُ لِعَازَرُ الْمَرِيضِ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي مَسَحَتْ قَدَمِي الرَّبِّ بِالْعَطْرِ وَلَشَفْتَهُمَا بِشَعْرِهَا. ٣ فَأَرْسَلَتِ الْأُخْتَانِ إِلَى يَسُوعَ مُخْتَصِماً يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، هَا إِنَّ الَّذِي مُجِبُهُ مَرِيضٌ.»

٤ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ: «لَنْ يَتَّبِعَنِي هَذَا الْمَرِيضُ بِالْمَوْتِ، لَكِنَّهُ لِمَجْدِ اللَّهِ، وَلِكَيْ يَتَّجِدَ ابْنُ اللَّهِ بِوَسِيَّتِهِ.»

٥ وَكَانَ يَسُوعُ يُجِيبُ مَرْثَا وَأُخْتَهَا وَلِعَازَرَ. ٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ لِعَازَرَ مَرِيضٌ، مَكَثَ يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ حَيْثُ كَانَ. ٧ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لِنَرْجِعْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ.»

٨ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «يَا مُعَلِّمُ، لَقَدْ حَاوَلَ الْيَهُودُ أَنْ يَرْجِعُواكَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْذُ مَدَّةٍ قَصِيرَةٍ، فَكَيْفَ تَرْجِعُ إِلَى هُنَاكَ؟»

٩ أَجَابَ يَسُوعُ: «الْيَسْتُ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ؟ فَإِنْ سَارَ أَحَدٌ فِي النَّهَارِ، فَإِنَّهُ لَا يَتَعَثَّرُ لِأَنَّهُ يَرَى نُورَ هَذَا الْعَالَمِ. ١٠ أَمَا إِنْ سَارَ أَحَدٌ لَيْلاً، فَإِنَّهُ يَتَعَثَّرُ لِأَنَّهُ بِلَا نُورٍ.»

١١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ نَامَ صَدِيقُنَا لِعَازَرُ، لَكِنِّي سَأَذْهَبُ لِكَيْ أُوقِظَهُ.»

١٢ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «يَا رَبُّ، إِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنَامَ، فَسَيَتَعافَى.» ١٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَتَخَدَّثُ عَنْ مَوْتِ لِعَازَرَ، لَكِنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ كَانَ يَتَخَدَّثُ عَنِ النَّوْمِ الطَّبِيعِيِّ.

١٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ بوضوحٍ: «مَاتَ لِعَازَرُ. ١٥ وَأَنَا سَعِيدٌ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، وَذَلِكَ لِكَيْ تُؤْمِنُوا أَنتُمْ. فَلنَذْهَبِ الْآنَ إِلَيْهِ.»

١٦ فَقَالَ تَوْمًا، وَيَعْنِي اسْمُهُ «التَّوَامُ»، لِقَبِيَّةِ التَّلَامِيذِ: «دَعُونَا نَذْهَبُ نَحْنُ أَيْضاً لِكَيْ نَمُوتَ مَعَ السَّيِّدِ.»



يَسُوعُ فِي قَرْيَةِ بَيْتِ عَنِيَّا

١٧ فَلَهَبَ يَسُوعُ وَوَجَدَهُ أَنَّهُ قَدْ مَضَتْ عَلَى لِعَازَرَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ. ١٨ وَلَمْ تَكُنْ قَرْيَةُ بَيْتِ عَنِيَّا تَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةِ

الْقُدْسِ إِلَّا نَحْوَ مِائَتَيْنِ. ١٩ لِحَاثِ كَثِيرٍ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى مَرْثَا وَمَرْيَمَ لِيَعْرِضُوهُمَا عَنْ أُخْتَيْهِمَا.

٢٠ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ، ذَهَبَتْ لِاسْتِقْبَالِهِ. أَمَّا مَرْيَمُ فَبَقِيَتْ فِي الْبَيْتِ. ٢١ فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: «لَوْ كُنْتُ هُنَا يَا سَيِّدُ لَمَا مَاتَ أَخِي، ٢٢ لَكِنِّي أَعْرِفُ الْآنَ أَيْضًا أَنَّ اللَّهَ يُعْطِيكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ مِنْهُ.»

٢٣ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكَ مِنَ الْمَوْتِ.»

٢٤ فَقَالَتْ لَهُ مَرْثَا: «أَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ سَيَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»

٢٥ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ يُؤْمِنُ بِي، وَإِنْ مَاتَ، فَسَيَحْيَا ثَانِيَةً. ٢٦ وَكُلُّ مَنْ يَحْيَا مُؤْمِنًا بِي، فَلَنْ يَمُوتَ أَبَدًا. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟»

٢٧ قَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أُوْمِنُ بِأَنَّكَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْآتِي إِلَى هَذَا الْعَالَمِ.»

بَكَى يَسُوعُ

٢٨ وَبَعْدَ أَنْ قَالَتْ هَذَا، ذَهَبَتْ وَنَادَتْ أُخْتَهَا مَرْيَمَ وَقَالَتْ لَهَا سِرًّا: «الْمُعَلِّمُ هُنَا، وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْكَ.» ٢٩ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْيَمُ هَذَا، قَامَتْ مُسْرِعَةً وَذَهَبَتْ إِلَيْهِ. ٣٠ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ دَخَلَ الْقَرْيَةَ بَعْدَ، بَلْ كَانَ مَا يَزَالُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لاقَتْهُ فِيهِ مَرْثَا. ٣١ وَكَانَ بَعْضُ الْيَهُودِ مَعَ مَرْيَمَ فِي الْبَيْتِ يُعْزُونَهَا. فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهَا قَامَتْ وَخَرَجَتْ مِنَ الْبَيْتِ مُسْرِعَةً، لَحَقُوا بِهَا. فَقَدْ ظَنُّوا أَنَّهَا ذَاهِبَةٌ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِي هُنَاكَ. ٣٢ وَحِينَ وَصَلَتْ مَرْيَمُ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ، وَقَعَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَقَالَتْ لَهُ: «لَوْ كُنْتُ هُنَا يَا سَيِّدُ لَمَا مَاتَ أَخِي.»

٣٣ فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ تَبْكِي هِيَ وَالْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا، تَأَثَّرَ فِي رُوحِهِ وَتَضَاقَى.

٣٤ ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ دَفَنْتُمُوهُ؟»

فَقَالُوا لَهُ: «تَعَالَى وَانظُرْ يَا سَيِّدُ.»

٣٥ فَبَكَى يَسُوعُ.

٣٦ فَقَالَ بَعْضُ الْيَهُودِ: «انظُرُوا كَمْ كَانَ يَحِيهُ!»

٣٧ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «أَمَا كَانَ بِإِمْكَانِ الَّذِي أَعْطَى الْأَعْمَى بَصَرًا أَنْ يَحْفَظَ لِعَازَرَ مِنَ الْمَوْتِ؟» فَتَأَثَّرَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ ثَانِيَةً.

يَسُوعُ يُجِيبِي لِعَازَرَ

٣٨ ثُمَّ أَقْتَرَبَ مِنَ الْقَبْرِ، وَكَانَ الْقَبْرُ مَعَارَةً تُسَدُّ بِأَبْهَا صَخْرَةً. ٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «ارْجِعُوا هَذِهِ الصَّخْرَةَ.»

فَقَالَتْ مَرْثَا أُخْتُ الْمَيِّتِ: «سَتَكُونُ رَاحَتَهُ كَرِيمَةً يَا سَيِّدُ، فَقَدْ مَضَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ.

٤٠ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّ أَمْنَتَ فَسْتَرَيْنَ مَجْدَ اللَّهِ؟»

٤١ ثُمَّ أَرَاوُهَا الصَّخْرَةَ، فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي. ٤٢ وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكَ دَائِمًا

تَسْمَعُ لِي، لَكِنِّي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ لِكَيْ يُؤْمِنُوا بِأَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.» ٤٣ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا، نَادَى بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «يَا لِعَازَرَ، ائْخِرْ!» ٤٤ فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَقَدْ رِبَطَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ بِقُمَاشِ الْأَكْفَانِ، وَكَانَ وَجْهُهُ مَلْفُوفًا بِمِنْدِيلٍ.

فَقَالَ يَسُوعُ: «حُلُوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ.»

قَادَةُ الْيَهُودِ يُحْطِطُونَ لِقَتْلِ يَسُوعِ

٤٥ فَمَنْ يَسُوعُ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ مَرْيَمَ وَرَأَوْا مَا فَعَلَ. ٤٦ لَكِنَّ جَمَاعَةً مِنْهُمْ ذَهَبُوا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا فَعَلَ يَسُوعُ. ٤٧ فَدَعَا بَجَارِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ إِلَى عَقْدِ الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ، وَقَالُوا: «مَاذَا سَنَفْعَلُ؟ فَهَذَا الرَّجُلُ يَصْنَعُ مُعْجِزَاتٍ كَثِيرَةً! ٤٨ إِذَا تَرَكَاهُ، سَيُؤْمِنُ بِهِ الْجَمِيعُ. وَسَيَأْتِي الرُّومَانُ وَيُدْمِرُونَ هَيْكَلَنَا وَشَعْبَنَا.» ٤٩ وَكَانَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ هُوَ قَيْفَا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ. فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ شَيْئًا! ٥٠ وَلَا تَدْرِكُونَ أَنَّهُ لِمَصْلَحَتِنَا أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ. فَهَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَنْ تَمُوتَ الْأُمَّةُ بِكَامِلِهَا.»

٥١ وَكَانَتْ هَذِهِ نَبْؤُهُ أَنَّ يَسُوعَ سَيَمُوتُ عَنِ الْأُمَّةِ. وَلَمْ يَكُنْ قَيْفَا يَعْلَمُ ذَلِكَ، لَكِنَّهُ تَبَّأَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ٥٢ وَلَيْسَ أَنَّ يَسُوعَ سَيَمُوتُ عَنِ الْيَهُودِ حَسْبُ، بَلْ أَيْضًا لِيَجْمَعَ كُلُّ أَوْلَادِ اللَّهِ الْمُتَقَرِّفِينَ فِي شَعْبٍ وَاحِدٍ.

٥٣ وَمِنذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَدَأُوا يُحْطِطُونَ لِقَتْلِهِ. ٥٤ فَلَمَّا يَعِدُ يَسُوعُ يَنْتَقِلُ بَيْنَ الْيَهُودِ عَلَانِيَةً، لَكِنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَلَدَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْبَرِّيَّةِ تَدْعَى أَفْرَايِمَ، وَأَقَامَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.

٥٥ وَكَانَ عِيدَ الْفِصْحِ الْيَهُودِيِّ قَدْ اقْتَرَبَ، فَذَهَبَ كَثِيرُونَ مِنَ الرِّيفِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ قَبْلَ الْفِصْحِ لِيُطَهِّرُوا أَنْفُسَهُمْ. ٥٦ وَكَانُوا يَحْتَجُونَ عَنْ يَسُوعِ. وَبَيْنَمَا هُمْ وَأَقْفُونَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، أَخَذُوا بَتَسَاءُلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَاذَا تَنْطُونُ؟ أَلَنْ يَأْتِيَ إِلَى الْعِيدِ؟» ٥٧ وَكَانَ بَجَارِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرَهُمْ بِأَنْ عَلَى كُلِّ مَنْ يَعْرِفُ مَكَانَ يَسُوعِ أَنْ يُبْلِغَ عَنْهُ، لِكَيْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ.

## ١٢

عَطْرُ مَرْيَمَ عَلَى قَدَمِي يَسُوعِ

١ وَقَبْلَ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ عِيدِ الْفِصْحِ، ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا. وَهِيَ بَلَدَةٌ لِعَازَرَ الَّذِي أَقَامَهُ يَسُوعُ مِنَ الْمَوْتِ. ٢ وَهُنَاكَ أَعْدَلُو لَهُ عِشَاءً، وَكَانَتْ مَرْتًا تُجْهِزُ الطَّعَامَ. وَكَانَ لِعَازَرَ أَحَدَ الْمُتَكَبِّينَ مَعَ يَسُوعِ. ٣ أَمَّا مَرْيَمُ فَقَدْ أَخَذَتْ قَارُورَةَ ٣٥ مِنَ الْعِطْرِ الثَّمِينِ الْمَصْنُوعِ مِنْ زَيْتِ نَبَاتِ النَّارِدِينَ النَّعِيٍّ وَسَكَبَتْهُ عَلَى قَدَمِي يَسُوعِ، ثُمَّ اشْفَتَهُمَا بِشَعْرَاهَا. فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ كُلَّهُ بِعَبِيرِ الْعِطْرِ.

٤ فَقَالَ أَحَدُ تَلَامِيذِ يَسُوعِ - وَهُوَ يَهُوذَا الْإِسْخَرِيوطِيُّ الَّذِي سَيَخُونُهُ: ٥ «لِمَاذَا لَمْ يَبِيعْ هَذَا الْعِطْرُ بِمَبْلَغِ كَثِيرٍ مِنَ الْمَالِ ٣٦ يُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ؟» ٦ وَلَمْ يَقُلْ يَهُوذَا ذَلِكَ اهْتِمَامًا مِنْهُ بِالْفُقَرَاءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا. كَانَ هُوَ الَّذِي يَحْتَفِظُ بِصُنْدُوقِ الْمَالِ، وَكَانَ يَخْتَلِسُ مِمَّا يَوْضَعُ فِيهِ.

٧ فَقَالَ يَسُوعُ: «دَعُوهَا وَشَأْنُهَا! فَمِنْ الْحَسَنِ أَنَّهَا احْتَفِظَتْ بِهَذَا الْعِطْرِ لِهَذَا الْيَوْمِ، يَوْمَ الْإِعْدَادِ لِذَقْفِي. ٨ الْفُقَرَاءُ سَيَكُونُونَ عِنْدَ كُلِّ دَائِمًا، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ دَائِمًا.»

التَّامِرُ عَلَى لِعَازِرَ

٩ وَعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا لِلْحَيْفَالِ بِالْفِصْحِ أَنَّ يَسُوعَ فِي بَيْتِ عَنِيَا. فَجَاءُوا لَا مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ فَقَطْ، بَلْ أَيْضاً لِكَيْ يَرَوْا لِعَازِرَ الَّذِي أَقَامَهُ يَسُوعُ مِنَ الْمَوْتِ. ١٠ وَهَذَا بَدَأَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ يُحْطِطُونَ لِقَتْلِ لِعَازِرَ أَيْضاً. ١١ فَبِسَبَبِهِ كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ يَتْرُكُونَ قَادَتَهُمْ وَيُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ.

يَسُوعُ يَدْخُلُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ

١٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَبِيرَ الَّذِي جَاءَ إِلَى عِيدِ الْفِصْحِ أَنَّ يَسُوعَ قَادِمٌ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٣ حَمَلُوا أَغْصَاناً مِنْ شَجَرِ النَّخْلِ، وَخَرَجُوا لِاسْتِقْبَالِهِ. وَبَدَأُوا يَهْتَفُونَ:

«يَعِيشُ الْمَلِكُ!» ٣٧

مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِأَسْمِ الرَّبِّ. ٣٨

مُبَارَكٌ مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ! ٣٩

١٤ وَوَجَدَ يَسُوعُ حِمَاراً فَرَكِبَهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

«لَا تَخَافِي آيَتَهَا الْعَزِيزَةُ صِهْيُونَ، ٤٠»

هَا إِنَّ مَلِكِكَ آتٍ رَاكِباً عَلَى حِمَارٍ صَغِيرٍ. ٤١

١٦ وَلَمْ يَفْهَمِ التَّلَامِيذُ أَوَّلَ الْأَمْرِ مَا يَحْدُثُ، لَكِنَّهُمْ تَذَكَّرُوا بَعْدَ أَنْ تَمَجَّدَ يَسُوعُ أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ مَكْتُوبَةٌ عَنْهُ، وَأَنَّهُمْ تَمَمُوهَا لَهُ.

١٧ وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ عِنْدَمَا نَادَى يَسُوعُ لِعَازِرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ. فَكَانُوا يُخْبِرُونَ الْجَمِيعَ بِمَا حَدَثَ. ١٨ لِذَلِكَ نَخَرَجَتْ جُمُوعُ النَّاسِ لِلْقَائَةِ، فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي صَنَعَ تِلْكَ الْمُعْجِزَةَ. ١٩ فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «انظُرُوا! إِنَّ خِطَّتْنَا لَا تُحَقِّقُ شَيْئاً، فَهِيَ هِيَ الْعَالَمُ كُلُّهُ يَتَّبِعُهَا!»

الْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ

٢٠ وَكَانَ بَعْضُ الْيُونَانِيِّينَ قَدْ ذَهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِلْعِبَادَةِ فِي عِيدِ الْفِصْحِ أَيْضاً. ٢١ فَذَهَبُوا إِلَى فِيلِبُّسَ، وَهُوَ مِنْ بَلَدَةِ بَيْتِ صَيْدَا فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَرَجَّوهُ فَقَالُوا: «يَا سَيِّدُ، نَرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ.» ٢٢ فَجَاءَ فِيلِبُّسُ وَأَخْبَرَ أَنْدَرَاوَسَ. ثُمَّ جَاءَ أَنْدَرَاوَسُ وَفِيلِبُّسُ وَأَخْبَرَا يَسُوعَ.

١٢:١٣ ٢٧

يعيش الملك. حرفياً: «هوشعنا»، ومعناها في العبرية: «خلصنا». والأرجح أنها هنا صيغة هتاف لتسليح الله ومسححه الملك.

١٢:١٣ ٣٨

الرب. أصل هذه الكلمة في النص العبري المكتسب هو «يهوه»، وقد ترجمت في موضعها الأصلي إلى «الله»

١٢:١٣ ٣٩ المزمور 118: 25-26

١٢:١٥ ٤٠

العزبة صهيون. حرفياً «الابنة صهيون».

٢٣ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَّ الْأَوَانَ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٢٤ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: يَنْبَغِي أَنْ تَتَعَ حَبَّةَ الْقَمْحِ عَلَى الْأَرْضِ وَتَمُوتَ، وَإِلَّا فَإِنَّهَا تَطْلُ حَبَّةً وَحِيدَةً. لَكِنَّهَا إِنْ وَقَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَاتَتْ، فَإِنَّهَا تُنْتِجُ ثَمْرًا كَثِيرًا. ٢٥ مَنْ يَتَعَلَّقُ بِحَيَاتِهِ يَخْسِرُهَا، أَمَّا الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِحَيَاتِهِ فِي هَذَا الْعَالَمِ فَسَيَحْفَظُهَا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ٢٦ فَلْيَتَّبِعْنِي مَنْ يَرِيدُ أَنْ يَخْدُمَنِي. وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا، سَيَكُونُ خَادِمِي أَيْضًا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمَنِي، فَسَيَكْرَهُهُ الْآبُ.»

يَسُوعُ يُبْنِي بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

٢٧ «الآنَ تَضْبِقُ نَفْسِي، فَمَازَا أَقُولُ؟ أَأَقُولُ لِحَيِّي أَيُّهَا الْآبُ مِنْ سَاعَةِ الْأَلَمِ هَذِهِ؟ لَكِنَّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ. ٢٨ فَجِدَّ اسْمُكَ أَيُّهَا الْآبُ.» جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ يَقُولُ: «لَقَدْ مَجَّدْتَهُ، وَسَأُجِدُّهُ أَيْضًا.»

٢٩ وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ، فَسَمِعُوا الصَّوْتَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «هَذَا صَوْتُ الرَّعْدِ.» وَقَالَ آخَرُونَ: «بَلْ كَلِمَةُ مَلَائِكَةٍ!»

٣٠ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَمْ يَأْتِ هَذَا الصَّوْتُ مِنْ أَجْلِي أَنَا، بَلْ مِنْ أَجْلِكُمْ أَنْتُمْ. ٣١ الْآنَ هُوَ وَقْتُ الْحُكْمِ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ. الْآنَ سَيُطْرَدُ حَاكِمُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا. ٣٢ وَإِذَا رُفِعْتُ عَنِ الْأَرْضِ، سَأُجَذِبُ الْجَمِيعَ إِلَيَّ.» ٣٣ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى الْمِيتَةِ الَّتِي سَيَمُوتُهَا.

٣٤ فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: «لَقَدْ سَمِعْنَا مِنَ الشَّرِيعَةِ أَنَّ الْمَسِيحَ سَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ إِنَّهُ يَنْبَغِي لِابْنِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَرْفَعَ؟ إِذَا أَيُّ ابْنِ إِنْسَانٍ هَذَا؟»

٣٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «سَيَبْقَى النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَصِيرًا بَعْدَ، فَسِيرُوا مَادَامَ النُّورِ مَعَكُمْ، وَقَبْلَ أَنْ تُدْرِكَكُمْ الظُّلْمَةُ. لِأَنَّ السَّائِرَ فِي الظُّلْمَةِ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَتَّجِهُ. ٣٦ آمِنُوا بِالنُّورِ مَادَامَ مَعَكُمْ، فَصِيرُوا أَوْلَادَ النُّورِ.» قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَمَضَى وَتَوَارَى عَنْهُمْ.

اليهود يرفضون أن يؤمنوا بيسوع

٣٧ صَنَعَ يَسُوعُ كُلَّ هَذِهِ الْمُعْجَزَاتِ أَمَامَهُمْ. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَرْفُضُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ. ٣٨ فَصَحَّ فِيهِمْ قَوْلُ النَّبِيِّ إِسْعِيَاءَ:

«يَا رَبُّ،

مَنْ الَّذِي صَدَّقَ رِسَالَتَنَا،

وَلَمَّا أُظْهِرَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ؟» ٤٢

٣٩ وَلَمْ يَكُنْ بِإمكانِهِمْ أَنْ يُؤْمِنُوا، فَأَسْعِيَاءُ قَالَ أَيْضًا:

٤٠ «قَدَّ أَعْمَى اللَّهُ عَيْنَهُمْ،

وَقَسَى قُلُوبَهُمْ.

فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَبْصُرُوا بِعُيُونِهِمْ،

وَلَا أَنْ يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ،

لِكَيْلا يَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ» ٤٣

٤١ قَالَ إِشْعِيَاءُ هَذَا لِأَنَّهُ رَأَى مَجْدَ يَسُوعَ وَتَحَدَّثَ عَنْهُ.

٤٢ وَمَعَ ذَلِكَ، كَانَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ قَدْ آمَنُوا بِهِ مِنْ قَادَةِ الْيَهُودِ. لَكِنَّهُمْ لَمْ يُجَاهِرُوا بِإِيمَانِهِمْ خَوْفًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ أَنْ يَحْرَمُوا مِنْ دُخُولِ الْمَجْمَعِ. ٤٣ فَقَدْ كَانُوا يُحِبُّونَ إِكْرَامَ النَّاسِ لَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ إِكْرَامِ اللَّهِ.

تَعَلَّمَ يَسُوعُ سِيحْكُهُ عَلَى الْعَالَمِ

٤٤ وَقَالَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «مَنْ يُؤْمِنُ بِي، فَإِنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِي أَنَا، بَلْ يُؤْمِنُ بِذَلِكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٤٥ وَمَنْ يَرَانِي يَرَى ذَاكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٤٦ لَقَدْ جِئْتُ نُورًا لِلْعَالَمِ، فَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَبْقَى فِي الظُّلْمَةِ.

٤٧ إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يَطْعَمْهُ، فَإِنِّي لَا أَحْكُمُ عَلَيْهِ. فَأَنَا لَمْ آتِ لِكَيْ أَحْكُمَ عَلَى الْعَالَمِ، بَلْ جِئْتُ لِأَخْلَصَ الْعَالَمَ. ٤٨ وَمَنْ يَرْفُضُنِي وَيَرْفُضْ أَنْ يَقْبَلَ كَلَامِي، فَهُنَاكَ مَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ: الرَّسَالَةُ الَّتِي عَلَّمْتَهَا هِيَ الَّتِي سَتَحْكُمُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٤٩ فَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ عِنْدِي، بَلِ الْآبُ نَفْسَهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ الَّذِي أَوْصَانِي بِمَا أَقُولُ وَمَا أَتَكَلَّمُ. ٥٠ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ تُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. فَمَا أَتَكَلَّمُ بِهِ الْآنَ، إِنَّمَا أَتَكَلَّمُ بِهِ كَمَا تَكَلَّمَ بِهِ الْآبُ إِلَيَّ.»

### ١٣

يَسُوعُ يَغْسِلُ أَقْدَامَ التَّلَامِيذِ

١ كَانَ عِيدُ الْفِصْحِ قَرِيبًا. وَكَانَ يَسُوعُ يَعْرِفُ أَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِیُعَادِرَ هَذَا الْعَالَمَ وَيَذْهَبَ إِلَى الْآبِ. وَإِذْ كَانَ قَدْ أَظْهَرَ حُبَّتَهُ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ فِي الْعَالَمِ، أَرَادَ الْآنَ أَنْ يُظْهِرَهَا فِي أَقْصَاهَا.

٢ كَانُوا يَتَعَشَّوْنَ، وَكَانَ إِبْلِيسُ قَدْ وَضَعَ فِي ذَهْنِ يَهُوذَا بْنِ سِمَعَانَ الْإِسْخَرِيوطِيِّ أَنْ يَخُونِ يَسُوعَ. ٣ وَمَعَ أَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَعْطَاهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنَّهُ جَاءَ مِنَ اللَّهِ وَأَنَّهُ رَاجِعٌ إِلَيْهِ، ٤ قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ رِدَاءَهُ. ثُمَّ أَخَذَ مِثْشَةً وَرَبَطَهَا حَوْلَ خَصْرِهِ. ٥ ثُمَّ سَكَبَ مَاءً فِي وَعَاءٍ لِلاَغْتِسَالِ. وَبَدَأَ يَغْسِلُ أَقْدَامَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِثْشَةِ الْمُرْبُوطَةِ حَوْلَ خَصْرِهِ.

٦ وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَى سِمَعَانَ بَطْرُسَ، قَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: «هَلْ سَتَغْسِلُ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدَمِي؟»

٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ لَا تَفْهَمُ الْآنَ مَا أَفْعَلُ، لَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ.»

٨ فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَنْ تَغْسِلَ قَدَمِي أَبَدًا!» فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ لَمْ أَغْسِلْكَ، فَلَا مَكَانَ لَكَ مَعِي.»

٩ قَالَ لَهُ سِمَعَانَ بَطْرُسُ: «إِذَا لَا تَغْسِلُ قَدَمِي فَقَطِّعْ يَا رَبُّ، بَلْ يَدَيَّ وَرَأْسِي أَيْضًا!»

١٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ اسْتَحَمَ فَهُوَ طَاهِرٌ كُلُّهُ، وَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يَغْسِلَ إِلَّا قَدَمِيهِ. وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّكُمْ.»

١١ فَلِأَنَّهُ عَرَفَ الَّذِي سَيَخُونُهُ قَالَ: «لَسْتُ كُلُّكُمْ طَاهِرِينَ.»

١٢ وَلَمَّا أَنْتَهَى مِنْ غَسْلِ أَقْدَامِهِمْ، لَيْسَ رِدَاءَهُ، وَأَتَكَا ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَفْهَمُونَ مَا فَعَلْتُمْ لَكُمْ؟ ١٣ أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي

مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَأَنْتُمْ مَصِيبُونَ لِأَنَّي كَذَلِكُ. ١٤ فَمَا دُمْتُ وَأَنَا الْمُعَلِّمُ وَالسَّيِّدُ قَدْ غَسَلْتُ أَقْدَامَكُمْ، فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَغْسِلُوا

بعضكم أقدام بعض. ١٥ لَقَدْ ارْتَبْتُمْ مِثْلًا لِكَيْ تَعْلَمُوا لِلْآخِرِينَ مَا فَعَلْتَهُ لَكُمْ. ١٦ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَا مِنْ عَيْدٍ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ، وَمَا مِنْ رَسُولٍ أَعْظَمَ مِنَ الَّذِي أَرْسَلَهُ. ١٧ فَمَا دَعَمْتُمْ تَعْرِفُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، فَهَيِّئُوا لَكُمْ إِذَا مَا عَمَلْتُمْ بِهَا. ١٨ «أَنَا لَا أَقْصِدُكُمْ جَمِيعًا بِحُدُودِي هَذَا، فَأَنَا عَرَفْتُ الَّذِينَ اخْتَرْتُمُوهُمْ، لَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ يَتَحَقَّقَ مَا قَالَهُ الْكِتَابُ:

«الَّذِي أَكَلَ خُبْزِي انْقَلَبَ ضِدِّي». ٤٤»

١٩ «ها أنا أخبركم بهذا الآن قبل أن يحدث. وَذَلِكَ لِكَيْ تَتُومِنُوا حِينَ يَحْدُثُ أَتَى أَنَا هُوَ. ٤٥. ٢٠ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مَنْ يَرْجِبُ بَيْنَ أَرْسَلِهِ، فَإِنَّهُ يَرْجِبُ بِي. وَمَنْ يَرْجِبُ بِي، فَإِنَّهُ يَرْجِبُ بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي.»

يَسُوعُ يَنْبِئُ بِأَنَّ أَحَدَ تَلَامِيذِهِ سَيُخُونُهُ

٢١ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ يَسُوعُ هَذَا، شَعَرَ بِضَيْقٍ شَدِيدٍ وَقَالَ بوضوح: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: سَيُخُونُنِي وَاحِدٌ مِنْكُمْ.»

٢٢ فَأَخَذَ تَلَامِيذَهُ يَتَبَادَلُونَ النَّظَرَاتِ مُتَحِيرِينَ فِي مَنْ قَصَدَهُ بِكَلَامِهِ. ٢٣ وَكَانَ أَحَدُ تَلَامِيذِ يَسُوعَ مُتَمَكِّيًا قَرِيبَهُ، وَهُوَ التِّلْهَيْدُ الَّذِي يُحِبُّهُ يَسُوعُ. ٢٤ فَأَشَارَ إِلَيْهِ سِمَعَانُ بَطْرُسُ لِيَسْأَلَ يَسُوعَ عَنِ الْمَقْصُودِ بِكَلَامِهِ.

٢٥ قَالَ ذَلِكَ التِّلْهَيْدُ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ؟»

٢٦ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «هُوَ الَّذِي أَعْطَيْهِ قِطْعَةَ الْخُبْزِ الَّتِي أَغْمَسَهَا.» فَغَمَسَ يَسُوعُ قِطْعَةَ الْخُبْزِ فِي الطَّبَقِ، وَأَخَذَهَا وَأَعْطَاهَا لِيَهُودَا بْنِ سِمَعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ. ٢٧ وَبَعْدَ أَنْ أَكَلَ يَهُودَا قِطْعَةَ الْخُبْزِ، دَخَلَهُ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ يَسُوعُ لِيَهُودَا:

«أَسْرِعْ فَافْعَلْ مَا سَتَفْعَلُهُ.» ٢٨ وَلَمْ يَفْهَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ لِمَاذَا قَالَ يَسُوعُ هَذَا لَهُ. ٢٩ فَقَدْ كَانَ صُنْدُوقُ الْمَالِ مَعَ يَهُودَا، فَظَنَّ بَعْضُهُمْ أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «اشْتَرِ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعَيْدِ.» أَوْ ظَنُّوا أَنَّهُ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا لِلْمُقْرَاءِ.

٣٠ وَهَكَذَا أَكَلَ يَهُودَا قِطْعَةَ الْخُبْزِ وَخَرَجَ فُورًا. وَكَانَ الْوَقْتُ لَيْلًا.

يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ عَنْ مَوْتِهِ

٣١ وَبَعْدَ أَنْ غَادَرَ يَهُودَا، قَالَ يَسُوعُ: «الآن تَمَجَّدُ ابْنُ الْإِنْسَانِ، وَتَمَجَّدُ اللَّهُ فِيهِ. ٣٢ وَمَادَامَ اللَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ، فَسَيَمَجِّدُهُ اللَّهُ فِي ذَاتِهِ، وَسَيَفْعَلُ ذَلِكَ سَرِيعًا.»

٣٣ «يَا أَبْنَائِي، سَابَقِي مَعَكُمْ قَرَّةَ قَصِيرَةٍ بَعْدُ، وَسَتَبْحَثُونَ عَنِّي. وَمَا قَلْتُهُ لِيَهُودٍ أَقُولُهُ الْآنَ لَكُمْ: لَا اسْتَطِيعُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ. ٣٤ لِهَذَا هَا أَنَا أَعْطِيكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، وَهِيَ أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا.

٣٥ أَظْهَرُوا مَحَبَّةَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ. فَبِهَذَا سَيَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي.»

يَسُوعُ يَنْبِئُ بِإِنكَارِ بَطْرُسَ لَهُ

٣٦ فَقَالَ لَهُ سِمَعَانُ بَطْرُسُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ يَا رَبُّ؟»

فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَّبِعَنِي الْآنَ إِلَى حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ، لَكِنَّكَ سَتَتَّبِعُنِي فِيمَا بَعْدُ.»

٣٧ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَّبِعَكَ الْآنَ يَا رَبُّ؟ فَأَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أُضْحِيَ بِحَيَاتِي مِنْ أَجْلِكَ!»

٣٨ أجاب يسوع: «هل أنت مستعد حقاً أن تضحى بحياتك من أجلي؟ أقول لك الحق: قبل أن يصبح الديك، ستكون قد أنكرتني ثلاث مرات!»

## ١٤

يسوع يشجع تلاميذه

١ لا ينبغي أن تضرب قلبكم. آمنوا بالله دائماً وآمنوا بي. ٢ في بيت أبي غرّف كثيرة. ولو لم يكن الأمر كذلك، لأخبركم. أنا ذاهب إلى هناك لأهيج مكاناً لكم. ٣ وبعد أن أذهب وأهيج لكم المكان، سأتي ثانية وأخذكم، حتى تكونوا معي حيث أكون. ٤ أنتم تعرفون الطريق إلى حيث أنا ذاهب.»

٥ فقال له توما: «نحن لا نعرف إلى أين أنت ذاهب يا رب! فكيف يمكننا أن نعرف الطريق؟»

٦ فقال له يسوع: «أنا هو الطريق والحق والحياة. لا أحد يأتي إلى الآب إلا بي. ٧ لو عرفتموني لعرفتم أبي أيضاً. ومنذ الآن أنتم تعرفونه وقد رأيتموه.»

٨ فقال له فيلبس: «يا رب، أرنا الآب، وهذا يكفينا.»

٩ فقال له يسوع: «أضيت معكم كل هذه المدة الطويلة، ومازلت لا تعرفني يا فيلبس؟ من رأيي فقد رأى الآب أيضاً، فكيف تقول: «أرنا الآب؟» ١٠ ألا تؤمن أنني أنا في الآب وأن الآب في؟ ما أكلكم به لا أكلكم به من عندي، فالآب الذي يحيا في هو يعمل أعماله. ١١ صدقوني حين أقول إنني أنا في الآب وإن الآب في، وإلا فصدقوني بناءً على الأعمال نفسها.

١٢ أقول الحق لكم: من يؤمن بي، سيعمل أيضاً الأعمال التي عملها أنا، بل وسيعمل أعظم منها لأنني ذاهب إلى الآب. ١٣ وسأفعل لكم كل ما تطلبونه باسمي، لكي تتجد الآب بالابن. ١٤ إن طلبتم مني شيئاً باسمي، فأني سأفعله.»

الوعد بالروح القدس

١٥ «إن كنتم تحبونني فستطيعون وصاياي. ١٦ وسأطلب من الآب، وسيعطيكم معيناً آخر ليرى معكم إلى الأبد. هو روح الحق الذي لا يستطيع العالم أن يقبله، لأنه لا يراه ولا يعرفه. أما أنتم فتعرفونه لأنه يحيا معكم وسيكون فيكم.»

١٨ لن أتذكر مثل اليتامى، فأنا أت إليكم. ١٩ بعد قليل لن يعود العالم يراني، أما أنتم فسترونني وستحبون لأني أنا أحياء. ٢٠ في ذلك اليوم، ستعرفون أنني أنا في الآب، وأنكم أنتم في، وأني أنا فيكم. ٢١ من يقبل وصاياي ويطيعها، فهو الذي يحبني. ومن يحبني سيحبه أبي، وأنا أيضاً سأحبه وسأعلن له ذاتي.»

٢٢ فقال له يهوذا، وهو غير يهوذا الإسخريوطي: «يا رب، لماذا تبوي أن تظهر نفسك لنا نحن وليس للعالم؟»

٢٣ أجابه يسوع: «إن أحبني أحد، فسيحفظ كلامي، وسيحبه أبي، وسأبني إليه، وسأسكن معه. ٢٤ من لا يحبني، لا يطيع كلامي. الكلام الذي سمعته ليس مني، لكن من الآب الذي أرسلني.»

٢٥ حدثكم بهذه الأمور وأنا بعد معكم. ٢٦ لكن المعين، الروح القدس الذي سيرسله الآب إليكم باسمي، هو سيعلمكم كل شيء، وسيذكركم بكل ما قلته لكم.»

٢٧ «أَتَرَكُ لَكُمْ سَلَامًا. أُعْطِيكُمْ سَلَامِي أَنَا. لَا أُعْطِيكُمْ سَلَامًا كَالَّذِي يُعْطِيهِ الْعَالَمُ. فَلَا تَضْطَرِبْ قُلُوبَكُمْ أَوْ تَجِبُنَّ. ٢٨ سَمِعْتُمُونِي أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي ذَاهِبٌ ثُمَّ إِنِّي آتٍ إِلَيْكُمْ ثَانِيَةً. إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي افْرَحُوا لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ، فَالْآبُ أَعْظَمُ مِنِّي. ٢٩ هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا، وَذَلِكَ لِكَيْ تُؤْمِنُوا حِينَ يَحْدُثُ.

٣٠ «لَنْ أُطِيلَ الْكَلَامَ مَعَكُمْ الْآنَ، لِأَنَّ الَّذِي يُسُودُ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ آتٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ عَلَيَّ. ٣١ لَكِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ تَحْدُثُ لِكَيْ يَعْرِفَ الْعَالَمُ أَنِّي أَحِبُّ الْآبَ، وَأَنِّي أَفْعَلُ تَمَامًا كَمَا أَوْصَانِي. انْهَضُوا الْآنَ وَلِنَنْطَلِقَ مِنْ هُنَا.»

## ١٥

## الأغصان المثمرة

١ وَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا الْكْرَمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكَرَامُ. ٢ وَهُوَ يَقْطَعُ كُلَّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يُنْتِجُ ثَمْرًا، وَيَبْقِي كُلَّ غُصْنٍ مُثْمِرٍ لِكَيْ يُنْتِجَ ثَمْرًا أَكْثَرَ. ٣ أَنْتُمْ الْآنَ أَنْبِيَاءُ بِسَبَبِ التَّعْلِيمِ الَّذِي أُعْطَيْتُهُ لَكُمْ. ٤ اثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا سَأَبْقِي فِيكُمْ. لَا يَسْتَطِيعُ الْغُصْنُ أَنْ يُنْتِجَ ثَمْرًا وَحْدَهُ، إِلَّا إِذَا ثَبَّتَ فِي سَاقِ الْكْرَمَةِ. كَذَلِكَ أَنْتُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَنْتِجُوا ثَمْرًا إِلَّا إِذَا ثَبَّتُمْ فِيَّ.

٥ «أَنَا الْكْرَمَةُ، وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. فَمَنْ يَبْتُتْ فِيَّ وَابْتُتْ أَنَا فِيهِ، يُنْتِجُ ثَمْرًا كَثِيرًا. فَأَنْتُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا بِدُونِي. ٦ وَمَنْ لَا يَبْتُتْ فِيَّ، فَإِنَّهُ يَرْمَى كَالْغُصْنِ وَيَبْسُ. ثُمَّ يَجْمَعُ الْأَغْصَانُ الْيَابِسَةَ وَتَلْقَى فِي النَّارِ وَتَحْتَرِقُ.

٧ «اثْبُتُوا فِيَّ، وَلِيَبْتُتْ كَلَامِي فِيكُمْ. فَعِنْدَ ذَلِكَ، اطْلُبُوا مَا تَرِيدُونَ وَسَتَنَالُونَهُ. ٨ انْجُوا ثَمْرًا كَثِيرًا مَبْرَهِنِينَ أَنْكُمْ تَلَامِيذِي. فَبِذَا يَمَجِّدُ أَبِي. ٩ كَمَا أَحْبَبْتِي الْآبُ أَحْبَبْتِكُمْ أَنَا أَيْضًا، فَأَثْبُتُوا فِيَّ حَيَّي. ١٠ إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَايَ سَتَبْتُونَ فِي حَيَّي. فَأَنَا أَيْضًا أَطِيعُ وَصَايَا الْآبِ وَابْتُتْ فِي حَبَّتِهِ. ١١ أَقُولُ لَكُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ لِكَيْ يَبْتُتَ فَرْحِي فِيكُمْ، وَلِكَيْ يَكُونَ فَرْحُكُمْ تَامًا.

١٢ «وَهَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي لَكُمْ: أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتِكُمْ أَنَا. ١٣ أَعْظَمُ حُبِّهِ هِيَ حُبِّهِ مِنْ يَضْحِي بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْلِ أَحِبَّائِهِ. ١٤ وَأَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ أَطَعْتُمْ مَا أَوْصِيكُمْ بِهِ. ١٥ لَا أُسَمِّيكُمْ عِبِيدًا الْآنَ، فَالْعَبْدُ لَا يَعْرِفُ مَا الَّذِي يَفْعَلُهُ سَيِّدُهُ. بَلْ أُسَمِّيكُمْ أَحِبَّاءً، لِأَنِّي قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي.

١٦ «لَسْتُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ اخْتَرْتُمُونِي، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ وَعَيَّنْتُكُمْ لِكَيْ تَذْهَبُوا وَتَنْتِجُوا ثَمْرًا، وَيُدومَ ثَمْرُكُمْ. حِينَئِذٍ يُعْطِيكُمْ الْآبُ أَيَّ شَيْءٍ تَطْلُبُونَهُ بِاسْمِي. ١٧ هَذَا هُوَ مَا أَوْصِيكُمْ بِهِ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.»

## يَسُوعُ يَبْنِي تَلَامِيذَهُ

١٨ وَقَالَ يَسُوعُ: «إِنْ أَبْغَضَكُمْ الْعَالَمُ، فَتَذَكَّرُوا أَنَّهُ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ. ١٩ لَوْ كُنْتُمْ تَنْتَمُونَ إِلَى الْعَالَمِ، لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّكُمْ كَمَا يُحِبُّ أَهْلَهُ. أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَنْتَمُونَ إِلَى الْعَالَمِ، فَأَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَا يَبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ.

٢٠ «تَذَكَّرُوا مَا قُلْتُهُ لَكُمْ: <مَنْ مِنْ عِبْدِ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ.> إِنْ أَسَاءَ النَّاسُ إِلَيَّ، فَسَيَسِيئُونَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا. وَإِنْ أَطَاعُوا تَعْلِيمِي فَسَيَطِيعُونَ تَعْلِيمَكُمْ أَيْضًا. ٢١ سَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِسَبَبِ اسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٢٢ وَلَوْ لَمْ آتِ وَأَكَلْتَهُمْ، لَمَا كَانُوا مُذْنِبِينَ. أَمَّا الْآنَ فَلَا عُدْرَ لَهُمْ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ.»



٢٣ «مَنْ يَبْغِضُنِي فَهُوَ يَبْغِضُ أَبِي أَيْضًا. ٢٤ وَلَوْ لَمْ أَعْمَلْ بَيْنَهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلْهَا أَحَدٌ قَبْلِي، لَمَا كَانَ عَلَيْهِمْ ذَنْبٌ. ٢٥ لَكِنْ هَذَا حَدَثَ لِكَيْ يَحَقِّقَ مَا كُتِبَ فِي شَرِيعَتِهِمْ: «بِغْضُونِي بِلَا سَبَبٍ.»» ٤٦ ٢٦ وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمَعِينُ الَّذِي سَأَرِسَلُهُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْآبِ، فَهُوَ سَيَشْهَدُ لِي. ٢٧ وَأَنْتُمْ أَيْضًا سَتَشْهَدُونَ لِي، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ مَعِيَ مِنْذُ الْبِدَايَةِ.

## ١٦

١ «ها أنا أُخْبِرُكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ لِئَلَّا يَهْتَرِ إِيمَانُكُمْ. ٢ سَيَحْرَمُونَكُمْ مِنْ دُخُولِ الْمَجَامِعِ. بَلْ سَيَأْتِي وَقْتُ يَظُنُّ فِيهِ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُ وَاحِدًا مِنْكُمْ أَنَّهُ يَقْدِمُ عِبَادَةً لِلَّهِ. ٣ سَيَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الْآبَ وَلَا يَعْرِفُونِي. ٤ لِكَيْ أُخْبِرُكُمْ بِهَذَا حَتَّى تَتَذَكَّرُوا حِينَ يَأْتِي وَقْتُهُمْ أَنِّي حَدَّثْتُكُمْ عَنْهُمْ.»

## عَمَلُ الرُّوحِ الْقُدُسِ

«لَمْ أُخْبِرْكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ فِي الْبِدَايَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ. ٥ أَمَّا الْآنَ فَلَيْتِي ذَاهِبٌ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي. وَلَمْ يَسْأَلْنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ الْآنَ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟» ٦ بَلْ يَمَلَأُ الْحَزْنَ قُلُوبَكُمْ لِأَنِّي أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ. ٧ لِكَيْ أَقُولَ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنْ ذَهَابِي سَيَكُونُ خَيْرًا لَكُمْ. لِأَنَّ الْمَعِينِ لَنْ يَأْتِيَكُمْ مَا لَمْ أَذْهَبْ. أَمَّا إِذَا ذَهَبْتُ، فَسَأُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ. ٨ وَحِينَ يَأْتِي فَإِنَّهُ سَيَفْعَلُ الْعَالَمَ بِحَقِيقَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْبِرِّ وَالِدَيْنُونَةِ. ٩ سَيَفْعَلُ الْعَالَمَ بِخَطِيئَتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي. ١٠ وَسَيَفْعَلُ الْعَالَمَ بِبِرِّي، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ، وَلَنْ تَعُودُوا تَرَوْنِي. ١١ وَسَيَفْعَلُ الْعَالَمَ بِالِدَيْنُونَةِ، لِأَنَّ الشَّيْطَانَ الَّذِي يَحْكُمُ هَذَا الْعَالَمَ قَدْ أُدِينَ بِالْفِعْلِ.»

١٢ «مَازَالَ عِنْدِي كَثِيرٌ لِأَقُولَهُ لَكُمْ، لَكِنْ لَمْ أَتَقْدِرُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا سَمَاعَهُ الْآنَ. ١٣ لَكِنْ حِينَ يَأْتِي رُوحُ الْحَقِّ فَيَسْفُودُكُمْ إِلَى كُلِّ الْحَقِّ. لِأَنَّهُ لَنْ يَنْكُرَ مِنْ عِنْدِهِ، بَلْ سَيَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ، وَسَيُعَلِّمُ لَكُمْ مَا هُوَ آتٍ. ١٤ وَسَيُعَلِّمُنِي، لِأَنَّهُ سَيُعَلِّمُنِي كُلَّ مَا يَأْخُذُهُ مِنِّي. ١٥ كُلُّ مَا يَمْلِكُهُ الْآبُ هُوَ لِي. لِذَا قُلْتُ إِنَّهُ سَيُعَلِّمُنِي لَكُمْ كُلَّ مَا يَأْخُذُهُ مِنِّي.»

## الْحَزْنُ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ

١٦ ثُمَّ قَالَ: «بَعْدَ قَلِيلٍ لَنْ تَعُودُوا تَرَوْنِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ سَتَرَوْنِي ثَانِيَةً!»

١٧ فَقَالَ بَعْضُ تَلَامِيذِهِ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرِ: «مَا مَعْنَى هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: «بَعْدَ قَلِيلٍ لَنْ تَعُودُوا تَرَوْنِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ سَتَرَوْنِي ثَانِيَةً؟ وَمَاذَا يَقْصِدُ بِقَوْلِهِ: «لَأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ؟»» ١٨ وَقَالُوا: «وَمَا هُوَ هَذَا الْوَقْتُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ؟»

١٩ فَعَرَفَ يَسُوعُ أَنَّ لَدَيْهِمْ أَسْئَلَةً يَرِيدُونَ طَرَحَهَا، فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَتَسَاءَلُونَ عَن مَعْنَى قَوْلِي: «بَعْدَ قَلِيلٍ لَنْ تَعُودُوا تَرَوْنِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ سَتَرَوْنِي ثَانِيَةً؟» ٢٠ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: أَنْتُمْ سَتَبْكُونَ وَتَتُوحُونَ، أَمَّا الْعَالَمُ فَسَيَبْتَهِجُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، غَيْرَ أَنَّ حَزَنَكُمْ سَيَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ.»

٢١ «تَكُونُ الْمَرْأَةُ حَزِينَةً وَهِيَ تَلِدُ، لِأَنَّ وَقْتَ الْمَهَاءِ قَدْ حَانَ. لَكِنَّ حِينَ يُولَدُ الطِّفْلُ، فَإِنَّهَا تَنْسَى الْأَمْرَ بِسَبَبِ فَرَحِهَا، لِأَنَّ طِفْلاً وُلِدَ فِي هَذَا الْعَالَمِ. ٢٢ وَهَذَا هُوَ حَالُكُمْ الْآنَ. فَأَنْتُمْ حَزَانِي، لَكِنِّي سَارَاكُمْ ثَانِيَةً، وَسَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ. وَنَ بَقْدَرِ أَحَدٍ أَنْ يَسْلُبَ مِنْكُمْ فَرَحَكُمْ. ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لَنْ تَسْأَلُونِي آيَةً أُسْئَلُهُ أُخْرَى. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: مِمَّا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي، فَإِنَّهُ سَيُعْطِيكُمْ. ٢٤ إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئاً بِاسْمِي. اطْلُبُوا وَسَتَنَالُونَ، لِكَيْ يَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً.»

### الانْتِصَارُ عَلَى الْعَالَمِ

٢٥ «كَلَّمْتُكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ مُسْتَعِدِّماً أَمِثْلَةً رَمَزِيَّةً. وَلَكِنَّ يَأْتِي وَقْتُ لَا أَعُودُ فِيهِ اسْتَعِدِّمُ أَمِثْلَةً فِي كَلَامِي مَعَكُمْ، بَلْ سَأَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ عَنِ الْآبِ بِكَلَامٍ وَاضِحٍ. ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَتَطْلُبُونَ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي، وَلَا أَقُولُ إِنِّي سَأَطْلُبُ مِنْ الْآبِ لَكُمْ. ٢٧ فَالآبُ نَفْسُهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي وَأَمَنْتُمْ بِأَنِّي جِئْتُ مِنَ اللَّهِ. ٢٨ جِئْتُ مِنَ الْآبِ، وَأَتَيْتُ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ. وَالْآنَ أَغَادِرُ الْعَالَمَ ذَاهِباً إِلَى الْآبِ.»

٢٩ فَقَالَ تَلَامِيذُهُ: «هَا أَنْتَ تَحْكُمُ بِوُضُوحٍ وَلَا تَسْتَعِدِّمُ أَمِثْلَةً. ٣٠ وَنَحْنُ نَعْرِفُ الْآنَ أَنَّكَ تَعَلَّمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَّكَ تُحِبُّ عَنْ سُؤَالِ أَيِّ إِنْسَانٍ حَتَّى قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ، لِهَذَا نُؤْمِنُ أَنَّكَ جِئْتَ مِنَ اللَّهِ.»

٣١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ آمَنْتُمْ أَخيراً؟ ٣٢ اسْمَعُوا إِذَا، يَأْتِي وَقْتُ، وَهَا قَدْ آتَى بِالْفِعْلِ، حِينَ تَتَفَرَّقُونَ وَتَعُودُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى بَيْتِهِ وَتَتْرَكُونِي وَحْدِي. لَكِنِّي لَا أَكُونُ أَبَداً وَحْدِي، لِأَنَّ الْآبَ مَعِي.»

٣٣ «أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذَا لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ سَلَامٌ مِنْ خِلَالِي. سَتَوَاجِهُونَ ضَيْقاً فِي الْعَالَمِ، لَكِنَّ تَشَجُّعُوا فَإِنَّا قَدْ اتَّصَرْنَا عَلَى الْعَالَمِ.»

## ١٧

### صَلَاةُ يَسُوعَ مِنْ أَجْلِ التَّلَامِيذِ

١ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ يَسُوعُ هَذَا، رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، قَدْ آتَى الْآنَ. مَجِّدِ ابْنَكَ فِيمَجِّدِكَ ابْنَكَ أَيْضاً. ٢ فَقَدْ أَعْطَيْتَ ابْنَ سُلْطَاناً عَلَى كُلِّ الْبَشَرِ، لِيُعْطِيَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ وَهَبْتَهُ لَهُ. ٣ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ هِيَ أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ وَحْدَكَ، وَأَنْ يَعْرِفُوا يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ. ٤ أَنَا مَجِّدْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَدْ أَنْجَزْتُ الْعَمَلَ الَّذِي كَلَّفْتَنِي بِهِ. ٥ فَجِدِدْنِي عِنْدَكَ أَيُّهَا الْآبُ بِالمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي مَعَكَ قَبْلَ وُجُودِ الْعَالَمِ.»

٦ «أَنَا جَعَلْتُ اسْمَكَ مَعْرُوفاً لِأَوْلَادِكَ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ، فَوَهَبْتَهُمْ لِي. وَهُمْ يُطِيعُونَ تَعْلِيمَكَ. ٧ وَالْآنَ هُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا وَهَبْتَنِي إِيَّاهُ هُوَ مِنْكَ. ٨ فَأَنَا كَلَّمْتُهُمْ بِالْكَلَامِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي، فَقَبِلُوهُ وَأَدْرَكُوا أَنِّي جِئْتُ حَقّاً مِنْ عِنْدِكَ، وَأَمَنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.»

٩ «وَأَنَا أَصَلِّي مِنْ أَجْلِهِمْ هُمْ، لَا أَصَلِّي مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي، لِأَنَّهُمْ لَكَ. ١٠ كُلُّ مَا لِي هُوَ لَكَ، وَكُلُّ مَا لَكَ هُوَ لِي. وَأَنَا تَمَجَّدْتُ مِنْ خِلَالِهِمْ. ١١ لَنْ أَبْقَى أَنَا بَعْدَ فِي الْعَالَمِ، فَأَنَا عَائِدٌ إِلَيْكَ، بَيْنَمَا هُمْ فِي الْعَالَمِ. أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، احْفَظْهُمْ بِقُوَّةِ اسْمِكَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي، لِكَيْ يَكُونُوا وَاحِداً، كَمَا أَنْتَ وَأَنَا وَاحِداً.»

١٢ «حِينَ كُنْتُ أَنَا مَعَهُمْ، حَفِظْتُهُمْ بِقُوَّةِ اسْمِكَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي. وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ سِوَى ابْنِ الْهَلَاكِ، لِكَيْ يَحَقِّقَ الْمَكْتُوبُ. ٤٧، ١٣ وَالآنَ هَا أَنَا رَاجِعٌ إِلَيْكَ. لِكَيْ أُطَلِّبَ هَذَا وَأَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، لِكَيْ يَحْتَبِرُوا كَامِلَ فَرْحِي فِي قُلُوبِهِمْ. ١٤ أَنَا أَعْطَيْتُهُمْ رِسَالَتَكَ، لَكِنَّ الْعَالَمَ أَبْغَضُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَنْتَمُونَ إِلَى الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَا أَنْتَبِي إِلَى الْعَالَمِ أَيْضًا. ١٥ «لَا أُطَلِّبُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ سَالِمِينَ مِنَ الشَّرِّيرِ. ٤٨، ١٦ هُمْ لَا يَنْتَمُونَ إِلَى الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَا أَنْتَبِي إِلَى الْعَالَمِ. ١٧ خَصَّصْتُهُمْ لَكَ مِنْ خِلَالِ الْحَقِّ. تَعَلِّمُكَ هُوَ الْحَقُّ. ١٨ وَكَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ، فَإِنِّي أَرْسَلُهُمْ إِلَى الْعَالَمِ. ١٩ وَأَنَا أُخَصِّصُ نَفْسِي لَكَ مِنْ أَجْلِهِمْ، لِكَيْ يَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُخَصَّصِينَ لَكَ.»

## صَلَاةُ يُسُوعَ

مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ سَيُؤْمِنُونَ بِهِ

٢٠ «لِكَيْ لَا أُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِهِمْ هُمْ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ سَيُؤْمِنُونَ بِي بِسَبَبِ تَعْلِيمِهِمْ. ٢١ أُطَلِّبُ أَنْ يَكُونُوا وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِي وَأَنَا فِيكَ، فَلِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا فِيْنَا، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْعَالَمُ بِأَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. ٢٢ فَأَنَا أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا، كَمَا أَنْتَ وَأَنَا وَاحِدٌ. ٢٣ وَسَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ، لِكَيْ تَبْلُغَ وَحْدَتَهُمْ كَالْهَاءِ. وَبِهَذَا سَيَعْرِفُ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي، وَأَنَّكَ أَحْبَبْتَهُمْ تَمَامًا كَمَا أَحْبَبْتَنِي.»

٢٤ «أَيُّهَا الْآبُ، أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي مَعِي حَيْثُ أَكُونُ. لِأَنِّي أُرِيدُهُمْ أَنْ يَرَوْا مَجْدِي، الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهُ لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْعَالَمُ. ٢٥ أَيُّهَا الْآبُ الْبَارُّ، هَذَا الْعَالَمُ لَا يَعْرِفُكَ، أَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُكَ. وَأَتَّبَعِي هَؤُلَاءِ يَعْرِفُونَ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. ٢٦ أَنَا عَرَفْتَهُمْ بِاسْمِكَ، وَسَأَعْرِفُهُمْ بِهِ دَائِمًا، لِكَيْ تَكُونَ فِيهِمْ الْمَحَبَّةُ الَّتِي بَهَا تُحِبُّنِي، وَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ أَيْضًا.»

## ١٨

## الْقَبْضُ عَلَى يُسُوعَ

١ بَعْدَ أَنْ قَالَ يُسُوعُ هَذَا، خَرَجَ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ وَعَبْرَ وَادِي قَدْرُونَ. وَكَانَ هُنَاكَ حَقْلٌ رُبَيْعٍ، فَدَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. ٢ وَكَانَ يَهُوذَا الَّذِي خَانَهُ يَعْرِفُ الْمَكَانَ أَيْضًا، فَقَدَ كَانَ يُسُوعَ يَجْتَمِعُ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ هُنَاكَ. ٣ فَأَخَذَ يَهُوذَا إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ عَدَدًا مِنَ الْجُنُودِ الرُّومَانِ وَحُرَّاسِ الْهَيْكَلِ، كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُمْ بَكَارُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيْسِيِّونَ. وَكَانُوا يَجْلِسُونَ مَصَابِيحَ وَمَشَاعِلَ وَأَسْلِحَةً.

٤ وَكَانَ يُسُوعُ يَعْلَمُ كُلُّ مَا سَيَحْدُثُ لَهُ. فَتَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُمْ: «عَمَّنْ تَحْتَجُّونَ؟» أَجَابُوهُ: «عَنْ يُسُوعَ النَّاصِرِيِّ.» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ!»

٥ وَكَانَ يَهُوذَا الَّذِي خَانَ يُسُوعَ وَاقِفًا هُنَاكَ مَعَهُمْ. ٦ فَلَمَّا قَالَ يُسُوعُ: «أَنَا هُوَ»، تَرَاجَعُوا وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ.

٧ فَسَأَلَهُمْ يُسُوعُ ثَانِيَةً: «عَمَّنْ تَحْتَجُّونَ؟» فَقَالُوا: «عَنْ يُسُوعَ النَّاصِرِيِّ.»

٨ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي هُوَ. فَمَا دُمْتُ تَرِيدُونَنِي أَنَا، دَعُوا هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ وَشَأْنَهُمْ.» ٩ قَالَ هَذَا لِكَيْ يُحَقِّقَ مَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ: ٤٩ «لَمْ أَفْقِدْ أَحَدًا مِنْ أَوْلَادِكَ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي.»

١٠ وَكَانَ مَعَ سَمِعَانَ بَطْرُسَ سَيْفٌ، فَاسْتَلَّهُ وَضَرَبَ بِهِ خَادِمَ رَئِيسِ الكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى. وَكَانَ اسْمُ الخَادِمِ مَلْخَسُ. ١١ فَقَالَ يَسُوعُ لِبَطْرُسَ: «أَرْجِعْ سَيْفَكَ إِلَى غِمْدِهِ. أَتُرِيدُنِي أَنْ لَا أَشْرَبَ كَأْسَ الأَلَامِ الَّتِي أَعْطَاهَا الأَبُّ لِي؟»

١٢ ثُمَّ قَبَضَ الجُنُودُ وَقَانِدُهُمْ وَحُرَّاسُ المِهْكَلِ عَلَى يَسُوعَ وَقَيْدُوهُ، ١٣ وَأَخَذُوهُ إِلَى حَنَانَ أَوَّلًا. لِأَنَّ حَنَانَ هُوَ حَمُو قِيَافَا رَئِيسِ الكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ١٤ وَقِيَافَا هُوَ الَّذِي كَانَ قَدْ نَصَحَ قَادَةَ اليَهُودِ بِأَنَّهُ مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ. ٥٠

بَطْرُسُ يَنْكُرُ يَسُوعَ

١٥ وَكَانَ سَمِعَانَ بَطْرُسَ وَتَلْمِيذًا آخَرَ يُدْعَى يَسُوعَ. وَكَانَ هَذَا التَّلْمِيذُ الأَخْرَ مَعْرُوفًا لَدَى رَئِيسِ الكَهَنَةِ فَدَخَلَ مَعَ يَسُوعَ إِلَى فِنَاءِ دَارِ رَئِيسِ الكَهَنَةِ. ١٦ أَمَّا بَطْرُسُ فَبَقِيَ خَارِجًا قُرْبَ البَوَابَةِ. نَخَّرَجَ التَّلْمِيذُ الأَخْرَ المَعْرُوفَ لَدَى رَئِيسِ الكَهَنَةِ وَكَلَّمَ الفَتَاةَ المَسْؤُولَةَ عَنِ البَوَابَةِ، وَأَدْخَلَ بَطْرُسَ مَعَهُ. ١٧ فَقَالَتِ الفَتَاةُ لِبَطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ أَتْبَاعِ هَذَا الرَّجُلِ؟» فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَا، لَسْتُ كَذَلِكَ!»

١٨ وَكَانَ الخُدَّامُ وَالحُرَّاسُ قَدْ أَشْعَلُوا نَارًا وَوَقَفُوا حَوْلَهَا يَتَدَفَّأُونَ، لِأَنَّ الطَّلَقَسَ كَانَ بَارِدًا. وَكَانَ بَطْرُسُ وَاقِفًا يَتَدَفَّأُ مَعَهُمْ.

حَنَانَ يَسْتَجِيبُ يَسُوعَ

١٩ فَسَأَلَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنِ تَلْمِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ. ٢٠ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «كُنْتُ أَكَلُّ المَجْمِيعَ عَلْنَا، وَعَلِمْتُ دَائِمًا فِي المَجَامِعِ وَفِي سَاحَةِ المِهْكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ كُلُّ اليَهُودِ. وَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا فِي الخَفَاءِ.» ٢١ فَلَمَّا ذَاكَ سَأَلَنِي؟ أَسْأَلُ الَّذِينَ سَمِعُوا مَا قُلْتَهُ لَهُمْ، فَهَمَّ يَعْرِفُونَ بِالتَّأَكِيدِ مَا كُنْتُ أَقُولُهُ!»

٢٢ فَلَمَّا قَالَ هَذَا، صَفَعَهُ وَاحِدٌ مِنَ الحُرَّاسِ الوَاقِفِينَ هُنَاكَ وَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ تَجْرَأُ عَلَى مُخَاطَبَةِ رَئِيسِ الكَهَنَةِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ؟»

٢٣ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ أَخْطَأْتُ فِي شَيْءٍ قُلْتُهُ، فَبَيِّنْ الخَطَأَ أَمَامَ المَجْمِيعِ. أَمَّا إِنْ أَصَبْتُ، فَلِمَاذَا تُضْرِبُنِي؟»

٢٤ بَعْدَ ذَلِكَ، أَرْسَلَهُ حَنَانَ مُقْبِدًا إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الكَهَنَةِ الحَالِي.

بَطْرُسُ يَنْكُرُ يَسُوعَ ثَانِيَةً

٢٥ وَكَانَ سَمِعَانَ بَطْرُسَ مَا يَزَالُ وَاقِفًا يَتَدَفَّأُ، فَسَأَلَهُ الوَاقِفُونَ مَعَهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ أَتْبَاعِهِ؟» لَكِنَّهُ أَنْكَرَ وَقَالَ: «لَا، لَسْتُ كَذَلِكَ!»

٢٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ إِحْدَى خَادِمَاتِ رَئِيسِ الكَهَنَةِ، وَهِيَ مِنَ أَقْرَابِ الرَّجُلِ الَّذِي قَطَعَ بَطْرُسُ أُذُنَهُ، فَقَالَتْ لِبَطْرُسَ: «لَمْ أَرَكَ مَعَهُ فِي الحَقْلِ؟»

٢٧ فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ مَرَّةً أُخْرَى، وَصَاحَ الدَّيْكَ بَعْدَ ذَلِكَ فَوْرًا.

بِيلاطُسُ يَسْتَجِيبُ يَسُوعَ

٢٨ وَفِي الصَّبَاحِ البَاكِرِ سَافَا يَسُوعَ مِنْ بَيْتِ قَيْفَا إِلَى قَصْرِ الوَالِي. لَكِنَّ اليَهُودَ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا دَارَ الوَالِي، لِأَنَّهُمْ إِنْ دَخَلُوا سَيَتَنَجَّسُونَ<sup>٥١</sup> وَلَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامَ الفِصْحِ. ٢٩ فَخَرَجَ بِيلاطُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «بِمَاذَا تَتِهَمُونَ هَذَا الإِنْسَانَ؟»

٣٠ فَأَجَابَهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مُجْرِمًا، لَمَا سَلَبْنَاهُ إِلَيْكَ!»

٣١ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُذُوهُ أَنتُمْ، وَاحْكُمُوا عَلَيْهِ حَسَبَ شَرِيعَتِكُمْ.»

فَقَالَ لَهُ اليَهُودُ: «غَيْرِ مَسْمُوحٍ لَنَا بِأَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا.» ٣٢ حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَتَحَقَّقَ قَوْلُ يَسُوعَ حِينَ أُشَارَ إِلَى المِيتَةِ الَّتِي سَمَّوْتَهَا.

٣٣ فَرَجَعَ بِيلاطُسُ إِلَى دَاخِلِ قَصْرِه. ثُمَّ اسْتَدْعَى يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ اليَهُودِ؟»

٣٤ أَجَابَ يَسُوعَ: «أَمِنْ عِنْدِكَ تَقُولُ هَذَا، أَمْ أَنْ أُخْرِنَ أَخْبِرُوكَ عَنِّي؟»

٣٥ أَجَابَ بِيلاطُسُ: «أَتَحْسَبُنِي يَهُودِيًّا؟ شَعْبُكَ وَكِبَارُ الكَهَنَةِ هُمُ الَّذِينَ سَلَبُوكَ إِلَيَّ، فَمَاذَا فَعَلْتَ؟»

٣٦ أَجَابَ يَسُوعَ: «مَمْلَكَتِي لَا تَنْتَبِي إِلَى هَذَا العَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي تَنْتَبِي إِلَى هَذَا العَالَمِ، لَكَانَ أَتَابِعِي يُجَارِبُونَ لِيَنْعَمُوا تَسْلِيمِي إِلَى اليَهُودِ. لَكِنَّ مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هُنَا.»

٣٧ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «فَأَنْتَ مَلِكٌ إِذْنًا؟» فَأَجَابَ يَسُوعَ: «أَنْتَ تَقُولُ إِنِّي مَلِكٌ. لَقَدْ وُلِدْتُ مِنْ أَجْلِ هَدَفٍ، وَجِئْتُ إِلَى هَذَا العَالَمِ مِنْ أَجْلِ هَدَفٍ هُوَ أَنْ أَشْهَدَ لِالحَقِّ. فُكُلٌ مِنْ هُوَ إِلَى جَانِبِ الحَقِّ، يُصْغِي إِلَى صَوْتِي.»

٣٨ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «وَمَا هُوَ الحَقُّ؟»

وَمَا قَالَ هَذَا، خَرَجَ ثَانِيَةً إِلَى اليَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا أُجِدُ مَا أَتَّهَمُهُ بِهِ! ٣٩ وَلَقَدْ اعْتَدْتُمْ أَنْ أُخْلِيَ لَكُمْ سَبِيلَ أَحَدِ السَّجَنَاءِ فِي عِيدِ الفِصْحِ. فَهَلْ تُرِيدُونَ أَنْ أُخْلِيَ سَبِيلَ مَلِكِ اليَهُودِ؟»

٤٠ فَصَرَخُوا ثَانِيَةً: «لَا لَيْسَ هَذَا! بَلْ أُخْلِ سَبِيلَ بَارَابَاسَ!» وَكَانَ بَارَابَاسُ مُجْرِمًا!

## ١٩

١ فَأَمَرَ بِيلاطُسُ بِأَنْ يُؤْخَذَ يَسُوعَ وَيَجْلَدَ. ٢ فَصَنَعَ الجُنُودُ تَاجًا مِنَ الشَّوْكِ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ أَلْبَسُوهُ رِدَاءً أَرْجَوَانِي اللَّوْنِ. ٣ وَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ وَيَقُولُونَ: «مُحْيِيكَ يَا مَلِكَ اليَهُودِ!» وَكَانُوا يَصْفَعُونَهُ.

٤ ثُمَّ خَرَجَ بِيلاطُسُ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُمْ: «هَا أَنَا أُخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَيُّ لَّا أُجِدُ مَا أَتَّهَمُهُ بِهِ.» ٥ فَخَرَجَ يَسُوعُ لِإِسَاءِ تَاجِ الشَّوْكِ وَالرِّدَاءِ الأَرْجَوَانِيِّ. فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «هَا هُوَ الرَّجُلُ!»

٦ فَلَمَّا رَأَى كِبَارَ الكَهَنَةِ وَحُرَّاسَ الهَيْكَلِ، صَرَخُوا: «اصْلِبْهُ! اصْلِبْهُ!» فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «أَنْتُمْ خُذُوهُ وَاصْلِبُوهُ! فَأَنَا لَأُجِدُ مَا أَتَّهَمُهُ بِهِ.» ٧ فَأَجَابَهُ اليَهُودُ: «لَدِينَا شَرِيعَةٌ، وَوَقْفُ شَرِيعَتِنَا يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ هَذَا، لِأَنَّهُ ادَّعَى أَنَّهُ ابْنُ اللهِ!»

١٨:٢٨ ٥١

سَيَتَنَجَّسُونَ. ذَلِكَ لِأَنَّ دَخُولَهُمْ إِلَى مَكَانٍ يَعِيشُ فِيهِ غَيْرُ اليَهُودِ، يُسَبِّدُ طَهَارَتَهُمْ. انظر يُوحَنَّا ١١: ٥٥.

١٩:٢ ٥٢

أَلْبَسُوهُ ... اللَّوْنِ. وَذَلِكَ اسْتِهْرَاءً بِهِ، فَهَذَا لَوْ رَدَّاهُ المَلُوكَ.

٨ فَلَمَّا سَمِعَ بِيَلَاطُسَ هَذَا خَافَ كَثِيرًا. ٩ فَدَخَلَ إِلَى قَصْرِ الْوَالِي تَانِيَةً وَقَالَ لِيَسُوعَ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يُجِبْهُ. ١٠ فَقَالَ لَهُ بِيَلَاطُسُ: «أَتَرَفُضُ أَنْ تَكَلِّمَنِي؟ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّي أَمْلِكُ سُلْطَةً لِإِخْلَاءِ سَبِيلِكَ، وَسُلْطَةً لِيُصَلِّبُكَ؟» ١١ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «مَا كُنْتُ لِمَلِكٍ آيَةً سُلْطَةٍ عَلَيَّ لَوْ لَمْ يُعْطِكُ إِيَّاهَا اللهُ. لِذَلِكَ فَإِنَّ خَطِيئَةَ الرَّجُلِ الَّذِي سَلَبَنِي إِلَيْكَ أَعْظَمُ مِنْ خَطِيئَتِكَ.»

١٢ بَعْدَ ذَلِكَ بَدَأَ بِيَلَاطُسُ يُحَاوِلُ أَنْ يَجِدَ طَرِيقَةً لِإِطْلَاقِ يَسُوعَ. لَكِنَّ الْيَهُودَ صَرَّخُوا: «إِنْ أُنْطَلَقَتْهُ، فَسَتَ مُوَالِيًا لِلْقَيْصَرِ! فَكُلُّ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ مَلِكٌ هُوَ عَدُوٌّ لِلْقَيْصَرِ.»

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ بِيَلَاطُسُ هَذَا الْكَلَامَ، أَخْرَجَ يَسُوعَ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ فِي مَكَانٍ يُدْعَى «الْبَلَاطُ» وَبِالْأَرَامِيَّةِ «جَبَاتَا». ١٤ وَكَانَ ذَلِكَ ظَهْرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، يَوْمَ الْإِسْتِعْدَادِ لِلْفِصْحِ. فَقَالَ بِيَلَاطُسُ لِلْيَهُودِ: «هَا هُوَ مَلِكُكُمْ!»

١٥ فَصَرَخُوا: «أَبْعِدْهُ عَنَّا! أَبْعِدْهُ! أَصَلِّبْهُ!» فَقَالَ لَهُمْ بِيَلَاطُسُ: «هَلْ أَصَلِّبُ مَلِكُكُمْ؟» فَأَجَابَهُ كِبَارُ الْكَهَنَةِ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ سِوَى الْقَيْصَرِ!»

١٦ حِينَئِذٍ سَلَّمَهُ بِيَلَاطُسُ إِلَيْهِمْ لِكَيْ يُصَلَّبَ.

### يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ

فَأَخَذَ الْجُنُودُ يَسُوعَ. ١٧ فَضَيَّ حَامِلًا صَلِيبَهُ إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى «مَكَانَ الْجُحْمَةِ»، وَبِالْأَرَامِيَّةِ «جُلُجُنَّة»، ١٨ فَصَلَّبُوهُ هُنَاكَ، وَصَلَّبُوا مَعَهُ رَجُلَيْنِ آخَرَيْنِ. فَكَانَ أَحَدُهُمَا عَن يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَن شِمَالِهِ، وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ.

١٩ وَكَتَبَ بِيَلَاطُسُ لَافِتَةً تَقُولُ: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، مَلِكُ الْيَهُودِ»، وَعَلَقَهَا عَلَى الصَّلِيبِ. ٢٠ فَقَرَأَهَا كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صَلَّبَ فِيهِ يَسُوعُ كَانَ قَرِبَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَتِ الْلَافِتَةُ مَكْتُوبَةً بِالْعِبْرِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ.

٢١ فَقَالَ كِبَارُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِيَلَاطُسَ: «لَا تَكْتُبْ «مَلِكُ الْيَهُودِ»، بَلِ اكْتُبْ: «قَالَ هَذَا الرَّجُلُ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ.»» ٢٢ فَأَجَابَ بِيَلَاطُسُ: «فَاتِ الْأَوَانُ، فَقَدْ كَتَبْتَ مَا كَتَبْتَ.»

٢٣ وَكَانَ الْجُنُودُ، بَعْدَ أَنْ صَلَّبُوا يَسُوعَ، قَدْ أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَقَسَمُوهَا إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ. وَأَخَذَ كُلُّ جُنْدِيٍّ قِسْمًا مِنْهَا. وَأَخَذُوا أَيْضًا قَبِيضَةَ الطَّوِيلِ، لَكِنَّ الْقَمِيصَ كَانَ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَنْسُوجَةً بِغَيْرِ خِيَاطَةٍ مِنَ الْأَعْلَى إِلَى الْأَسْفَلِ. ٢٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا نَمْرُقُ هَذَا الْقَمِيصَ، بَلْ نَجْرِي عَلَيْهِ قُرْعَةً لِنَرَى لِمَنْ يَكُونُ.» حَدَثَ هَذَا لِكَيْ يَتَحَقَّقَ قَوْلُ الْكِتَابِ:

«اقْتَسَمُوا ثِيَابِي فِيَمَا بَيْنَهُمْ،

وَعَلَى قِيصِي الْقَوَا قُرْعَةً.» ٥٣

وهَذَا مَا فَعَلَهُ الْجُنُودُ.

٢٥ وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ وَأَخْتَهَا، وَمَرْيَمُ زَوْجَةُ كَلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَاقْفَاتُ عِنْدِ الصَّلِيبِ. ٢٦ فَرَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ وَالتَّلِيدَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقْفِينَ هُنَاكَ. فَقَالَ لِأُمَّهُ: «يَا سَيِّدَةُ، هَا هُوَ ابْنُكَ.» ٢٧ ثُمَّ قَالَ لِالتَّلِيدِ: «هَا هِيَ أُمُّكَ.» فَأَخَذَهَا ذَلِكَ التَّلِيدُ لِيُعِيشَ فِي بَيْتِهِ مِنْذَ ذَلِكَ الْوَقْتِ.

مَوْتُ يَسُوعَ

٢٨ وَاذْ رَأَى يَسُوعَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ تَمَّ، قَالَ: «أَنَا عَطْشَانٌ»،<sup>٥٤</sup> لِكَيْ يَتَحَقَّقَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ. ٢٩ وَكَانَ هُنَاكَ إِنَاءٌ مَلْمُوءٌ بِالخَلِّ. فَعَمَسُوا إِسْفِنِجَةً فِي الْخَلِّ وَرَفَعُوهَا عَلَى سَاقِ نَبْتَةِ زُوفَا، وَوَضَعُوهَا عَلَى فَمِ يَسُوعَ. ٣٠ فَلَمَّا ذَاقَ يَسُوعُ الْخَلَّ، قَالَ: «قَدْ تَمَّ»، ثُمَّ حَتَّى رَأَسَهُ وَمَاتَ.

٣١ حَدَثَ ذَلِكَ يَوْمَ الاسْتِعْدَادِ لِلسَّبْتِ، فَطَلَبَ الْيَهُودُ مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْمُرَ بِكَسْرِ سِيْقَانِ الْمَصْلُوبِينَ وَإِنْزَالِ أَجْسَادِهِمْ عَنِ الصُّلْبَانِ، لِكَيْ لَا تَبْقَى الْأَجْسَادُ عَلَى الصُّلْبَانِ يَوْمَ السَّبْتِ. فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ السَّبْتُ يَوْمًا مَهْمًا جِدًّا. ٣٢ جَاءَ الْجُنُودُ وَكَسَرُوا سَاقِي الرَّجُلَيْنِ الْمَصْلُوبِينَ مَعَ يَسُوعَ.

٣٣ أَمَا يَسُوعُ فَلَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ، لِأَنَّهُمْ لَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ وَجَدُوا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ. ٣٤ لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْجُنُودِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِرُجْحِهِ، فَتَدَفَّقَ مِنْهُ عَلَى الْفُورِ دَمٌ وَمَاءٌ. ٣٥ وَمَنْ رَأَى ذَلِكَ يَشْهَدُ، وَشَهَادَتُهُ صَادِقَةٌ، وَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّهُ يَقُولُ الصِّدْقَ، لِكَيْ تُؤْمِنُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. ٣٦ وَقَدْ حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَتَحَقَّقَ قَوْلُ الْكِتَابِ: «لَا يَكْسِرُ عَظْمٌ وَاحِدٌ مِنْ عِظَامِهِ»،<sup>٥٥</sup> ٣٧ وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «سَيَنْظُرُ النَّاسُ إِلَى ذَاكَ الَّذِي طَعَنُوهُ»،<sup>٥٦</sup>

### دَفِنُ يَسُوعَ

٣٨ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ رَجُلٌ اسْمُهُ يَوْسُفُ الرَّامِي، وَطَلَبَ إِذْنًا مِنْ بِيلاطُسَ كَيْ يُنْزَلَ جِسْدُ يَسُوعَ عَنِ الصَّلِيبِ وَيَأْخُذَهُ. وَكَانَ يَوْسُفُ مِنْ أَتْبَاعِ يَسُوعَ فِي الْخِطَاءِ، فَقَدْ كَانَ يَخْشَى الْيَهُودَ! فَأَذِنَ لَهُ بِيلاطُسُ بِذَلِكَ. جَاءَ يَوْسُفُ وَأَنْزَلَ الْجِسْدَ عَنِ الصَّلِيبِ.

٣٩ كَمَا جَاءَ أَيْضًا نِيْقُودِيمُوسُ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا،<sup>٥٧</sup> وَكَانَ يَحْمِلُ خَلِيطًا مِنْ خُلَاصَةِ نَبَاتِي الْمَرْمِ وَالصَّبْرِ<sup>٥٩</sup> بَرْنِ نَحْوِ خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا، ٤٠ فَأَخَذَا جِسْدَ يَسُوعَ وَلَفَّاهُ بِالْأَكْفَانِ مَعَ الْأَطْيَابِ، حَسَبَ عَادَاتِ الدَّفْنِ الْيَهُودِيَّةِ. ٤١ وَكَانَ هُنَاكَ بَيْسْتَانٌ فِي الْمَكَانِ الَّذِي صَلِبَ فِيهِ يَسُوعَ. وَكَانَ فِي الْبَيْسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يُدْفَنَ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ. ٤٢ فَوَضَعَا يَسُوعَ هُنَاكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَوْمَ اسْتِعْدَادِ الْيَهُودِ لِلسَّبْتِ، وَلِأَنَّ الْقَبْرَ كَانَ قَرِيبًا.

## ٢٠

### قِيَامَةُ يَسُوعَ

٥٤ ١٩:٢٨  
أَنَا عَطْشَانٌ. انظر المزمور 22: 15، 69: 21.  
٥٥ ١٩:٣٦  
لا يكسر... عظامه. المزمور 34: 20. والفكرة من كتاب الخروج 12: 46، وكتاب العدد 9: 12.  
٥٦ ١٩:٣٧  
سَيَنْظُرُ... طَعَنُوهُ. زكريا 12: 10.  
٥٧ ١٩:٣٩  
كَانَ... لَيْلا انظر. يوحنا 3: 1-2.  
٥٨ ١٩:٣٩  
المر. مادة طَبِيَّة الرَّاخَةُ اسْتُخْلِصَ مِنْ عِصَارَةِ بَعْضِ الْأَجْحَارِ. وَكَانَتْ تُسْتَعْمَدُ فِي صُنْعِ الْعُطُورِ وَفِي إِعْدَادِ أَجْسَادِ الْمَوْتِ لِلدَّفْنِ. وَكَانَتْ تُخَلَطُ مَعَ التَّبِيدِ وَتُسْتَعْمَدُ كَسَّكَبِيٍّ لِلأَمِّ (انظر مرقس 15: 23).  
٥٩ ١٩:٣٩  
الصَّبْرُ. أَوْ «الْعُودُ أَوْ الْأَوْتَةُ» زَيْتٌ حَسَبَ عِطْرِي كَانَ يُسْتَعْمَدُ فِي صُنْعِ الْعُطُورِ (انظر المزمور 45: 8، الأمثال 7: 17) أَوْ هُوَ مَادَّةٌ اسْتُخْلِصَ مِنْ نَبَاتٍ يَشْبِهُ الصَّبَارَ، تُسْتَعْمَدُ فِي إِعْدَادِ أَجْسَادِ الْمَوْتِ لِلدَّفْنِ.  
٦٠ ١٩:٣٩  
خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا. أَوْ «مِئَةٌ مَنَا» انظر يوحنا 12: 3.

١ وفي صَبَاحِ يَوْمِ الْأَحَدِ، أَوَّلِ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ، ذَهَبَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ. وَكَانَ الظَّلَامُ مَا زَالَ مُخِيَمًا. فَرَأَتْ أَنَّ الصَّخْرَةَ قَدْ أُرْزِيحَتْ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ. ٢ فَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً إِلَى سَمْعَانَ بَطْرُسَ وَالتِّلِيذِ الْآخَرَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ، وَقَالَتْ لَهُمَا: «لَقَدْ أَخَذُوا السَّيِّدَ مِنَ الْقَبْرِ، وَلَا تَدْرِي أَيْنَ وَضَعُوهُ!»

٣ فَانْطَلَقَ بَطْرُسُ وَالتِّلِيذِ الْآخَرُ إِلَى الْقَبْرِ. ٤ كَانَا يَرْكُضَانِ مَعًا، لَكِنَّ التِّلِيذِ الْآخَرَ كَانَ أَسْرَعَ مِنْ بَطْرُسَ، فَوَصَلَ إِلَى الْقَبْرِ أَوَّلًا. ٥ فَانْحَنَى لِيَنْظُرَ، فَرَأَى الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ.

٦ ثُمَّ وَصَلَ سَمْعَانَ بَطْرُسَ الَّذِي كَانَ وِرَاءَهُ، وَدَخَلَ إِلَى الْقَبْرِ. فَرَأَى الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ، ٧ وَرَأَى أَنَّ الْمُنْدِيلَ الَّذِي كَانَ قَدْ وَضِعَ عَلَى رَأْسِ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ مَعَ الْأَكْفَانِ، بَلْ كَانَ مَطْوِيًّا فِي مَكَانٍ مُنْفَصِلٍ. ٨ ثُمَّ دَخَلَ التِّلِيذِ الْآخَرَ الَّذِي وَصَلَ إِلَى الْقَبْرِ أَوَّلًا، فَرَأَى وَأَمَّنَ. ٩ فَالتَّلَامِيذُ لَمْ يَكُونُوا بَعْدَ قَدْ فِيمَا قَوْلِ الْكِتَابِ عَنْ أَنَّ يَسُوعَ لَا يَدْ أُنْ يَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ. ١٠ ٦١ ثُمَّ عَادَ التِّلِيذَانِ إِلَى حَيْثُ يَقِيمَانِ.

يَسُوعُ يَظْهَرُ لِمَرْيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ

١١ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ مازالت واقفة خارج القبر تبكي. وفيما هي تبكي انحنت لتتظر داخل القبر. ١٢ فرأت ملاكين في ثياب بيضاء جالسين حيث كان جسد يسوع موضوعا. أحدهما عند موضع الرأس والآخر عند موضع القدمين.

١٣ فَقَالَا لَهَا: «لِمَاذَا تَبْكِينَ يَا امْرَأَةَ؟» فَقَالَتْ لَهُمَا: «لَقَدْ أَخَذُوا سَيِّدِي، وَلَا أَدْرِي أَيْنَ وَضَعُوهُ!»

١٤ وَعِنْدَمَا قَالَتْ هَذَا، نَظَرَتْ خَلْفَهَا فَرَأَتْ يَسُوعَ واقفا. غير أنها لم تدرك أنه يسوع.

١٥ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَبْكِينَ يَا امْرَأَةَ؟» عَمَّنْ تَبْكِينَ؟ فَظَنَّتْهُ الْبِسْتَانِي، فَقَالَتْ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ أَنْتَ مَنْ أَخَذَهُ، فَقُلْ لِي أَيْنَ وَضَعْتَهُ فَأَذْهَبُ وَأَخْذُهُ.

١٦ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا مَرْيَمُ!» فَاسْتَدَارَتْ وَقَالَتْ لَهُ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ: «رَابُونِي!» أَيُّ «يَا مُعَلِّمِي الْعَظِيمُ!»

١٧ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لَا تَمْسِكِي بِي، فَإِنَّا لَمْ أَصْعَدْ بَعْدَ إِلَى الْآبِ. لَكِنَّ أَذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنَِّّي سَأَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَإِيحْكُمُ، وَإِلَى إِلَهِي وَالْهَيْكَلِ.»

١٨ فَذَهَبَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَقَالَتْ لِلتَّلَامِيذِ: «قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ!» وَأَخْبَرَتْهُمْ بِمَا قَالَهُ لَهَا.

يَسُوعُ يَظْهَرُ لِعَشْرَةِ مِنْ تَلَامِيذِهِ

١٩ وفي مساء ذلك اليوم، أول أيام الأسبوع، كان التلاميذ قد اختبأوا في مكان مغلق الأبواب خوفاً من اليهود. فجاء يسوع ووقف أمامهم وقال: «السَّلامُ معكم.» ٢٠ وبعد أن قال هذا، أراهم يديه وجنبه. ففرح التلاميذ حين رأوا الرب.

٢١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ ثَانِيَةً: «السَّلامُ معكم.» كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ، فَإِنِّي أَنَا أَرْسَلُكُمْ الْآنَ.» ٢٢ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا، نَفَخَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ٢٣ إِنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَا النَّاسِ، تُغْفَرُ لَهُمْ، وَإِنْ لَمْ تُغْفِرُوا خَطَايَاهُمْ، تَبَقَى غَيْرَ مَغْفُورَةً.» ٦٢

٦١ ٢٠:٩ أَوْ «فَلَمْ يَكُونَا بَعْدُ قَدْ فِيمَا...»

٦٢ ٢٠:٢٣

إِنْ غَفَرْتُمْ... مغفورة. قارن مع لوقا 24: 47.



يَسُوعُ يَظْهَرُ لِتُومَا

٢٤ لَكِنَّ تُوْمَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ. وَتُوْمَا هُوَ وَاحِدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَيَعْنِي اسْمُهُ «التَّوَامُ»  
٢٥ فَكَانَ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ يَقُولُونَ لَهُ: «لَقَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ!» لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «لَا أُصَدِّقُ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا رَأَيْتُ آثَارَ الْمَسَامِيرِ  
فِي يَدَيْهِ، وَوَضَعْتُ أُصْبِعِي فِي آثَارِ الْمَسَامِيرِ، وَوَيْدِي فِي جَنْبِهِ!»

٢٦ وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، كَانَ تَلَامِيذُ يَسُوعَ مُجْتَمِعِينَ مَعًا مَرَّةً أُخْرَى فِي الدَّاحِلِ، وَكَانَ تُوْمَا مَعَهُمْ. فَجَاءَ يَسُوعُ مَعَ أَنْ  
الْأَبْوَابَ كَانَتْ مَغْلَقَةً. فَوَقَفَ أَمَامَهُمْ وَقَالَ: «السَّلَامُ مَعَكُمْ.»

٢٧ ثُمَّ قَالَ تُوْمَا: «تَعَالَ وَضَعْ أُصْبِعَكَ هُنَا وَانظُرْ إِلَى يَدَيَّ، وَضَعْ يَدَكَ فِي جَنْبِي. كَفْنَاكَ شُكًّا وَآمَنَ.

٢٨ فَقَالَ تُوْمَا: «رَبِّي وَالْهَي!»

٢٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «هَلْ تُؤْمِنُ يَا تُوْمَا لِأَنَّكَ رَأَيْتَنِي؟ هَنِيئًا لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ دُونَ أَنْ يَرَوْا.»

الْمَهْدَفُ مِنَ هَذَا الْكِتَابِ

٣٠ كَمَا صَنَعَ يَسُوعُ مُعْجَزَاتٍ أُخْرَى كَثِيرَةً أَمَامَ تَلَامِيذِهِ. لَكِنَّهَا لَمْ تُدَوَّنْ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ٣١ أَمَّا هَذِهِ الْمُعْجَزَاتُ  
فَقَدْ دُوِّنَتْ لِكَيْ تُؤْمِنُوا بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، فَتَنَالُوا بِالْإِيمَانِ حَيَاةً بِاسْمِهِ.

## ٢١

يَسُوعُ يَظْهَرُ لِسَبْعَةٍ مِنَ تَلَامِيذِهِ

١ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ يَسُوعُ لِلتَّلَامِيذِ عِنْدَ بَحِيرَةِ طَبْرِيَّةَ. وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى هَذَا النِّحْوِ:

٢ كَانَ سِمْعَانُ بَطْرُسُ وَتُوْمَا الَّذِي يَعْنِي اسْمُهُ «التَّوَامُ» وَثِنَائِيلُ الَّذِي مِنْ بَلَدَةِ قَانَا فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَابْنَا زَبْدِي  
وَتَلَيْدَانِ آخَرَانِ مِنَ تَلَامِيذِ يَسُوعَ مَعًا.

٣ فَقَالَ لَهُمْ سِمْعَانُ بَطْرُسُ: «أَنَا ذَاهِبٌ لِأَصْطِيَادِ السَّمَكِ.» فَقَالُوا لَهُ: «وَمَعَنُ ذَاهِبُونَ مَعَكَ.» فَخَرَجُوا وَرَكِبُوا  
الْقَارِبَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَصْطَادُوا شَيْئًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

٤ وَفِي الصَّبَاحِ، وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ. غَيْرَ أَنَّ التَّلَامِيذَ لَمْ يَعْرِفُوا أَنَّهُ يَسُوعُ. ٥ فَسَأَلَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ لَدَيْكُمْ طَعَامٌ  
يَا فِتْيَانُ؟» فَأَجَابُوهُ: «لَا.»

٦ فَقَالَ لَهُمْ: «أَلْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى الْجَانِبِ الْاِيمَنِ مِنَ الْقَارِبِ تَجِدُوا سَمَكًا.» فَالْقُوها، لَكِنَّهُمْ عَجَزُوا عَنْ جَذْبِهَا لِكَثْرَةِ  
السَّمَكِ فِيهَا.

٧ فَقَالَ التَّلَيْدُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يَجِيهُ لِطَرَسُ: «إِنَّهُ الرَّبُّ!» وَكَانَ سِمْعَانُ قَدْ خَلَعَ بَعْضَ ثِيَابِهِ لِلْعَمَلِ، فَلَمَّا سَمِعَ  
سِمْعَانُ بَطْرُسُ أَنَّهُ الرَّبُّ، شَدَّ ثَوْبَهُ حَوْلَهُ فَوَرَأَ وَقَفَّزَ إِلَى الْمَاءِ. ٨ أَمَّا التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ فَجَاءُوا إِلَى الشَّاطِئِ فِي الْقَارِبِ  
وَهُمْ يَجْرُونَ الشَّبَكَةَ الْمَمْلُوءَةَ بِالسَّمَكِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا بِعَيْدِينَ عَنِ الْبَرِّ أَكْثَرَ مِنْ مِتْرِي ذِرَاعٍ.

٩ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ، رَأَوْا هُنَاكَ جَمْرًا وَسَمَكَةً تُشْوَى عَلَى الْجَمْرِ وَخَبْزًا أَيْضًا. ١٠ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَحْضِرُوا  
مِنَ السَّمَكِ الَّذِي اصْطَدْتُمُوهُ.»

١١ فَصَعَدَ سِمْعَانُ بَطْرُسُ إِلَى الْقَارِبِ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى الشَّاطِئِ. وَكَانَتِ الشَّبَكَةُ مَمْلُوءَةً بِالسَّمَكِ الْكَبِيرِ، حَتَّى إِنَّ  
عَدَدَ الْأَسْمَاكِ كَانَ مِثْلًا وَثَلَاثًا وَخَمْسِينَ سَمَكَةً. وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ الشَّبَكَةَ لَمْ تَنْتَرِقْ.

١٢ فَقَالَ لَهُمُ يَسُوعُ: «تَعَالَوْا وَأَفْطِرُوا!» لَكِنَّ لَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَدْ كَانُوا مُتَيْقِنِينَ مِنْ أَنَّهُ الرَّبُّ. ١٣ ثُمَّ قَامَ يَسُوعُ وَأَخَذَ مِنَ الْخُبْزِ وَأَعْطَاهُمْ، وَكَذَلِكَ مِنَ السَّمَكَةِ.

١٤ كَانَتْ هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةَ الَّتِي ظَهَرَ فِيهَا يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ بَعْدَ أَنْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ.

يَسُوعُ يَتَخَدُّ مَعَ سَمْعَانَ بَطْرُسَ

١٥ وَبَعْدَمَا أَكَلُوا، قَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ بَطْرُسَ: «قُلْ لِي يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، أُتَحِبُّنِي أَكْثَرَ مِمَّا يُحِبُّنِي هُوَذَا؟»

فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ارْجِعْ خِرَافِي.»

١٦ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ مَرَّةً ثَانِيَةً: «يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، أُتَحِبُّنِي؟»

فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ارْجِعْ غَنَمِي.»

١٧ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَرَّةً ثَالِثَةً: «يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، أُتَحِبُّنِي؟» فَخَزِنَ بَطْرُسُ لِأَنَّ يَسُوعَ سَأَلَهُ: «أُتَحِبُّنِي؟» مَرَّةً ثَالِثَةً. فَقَالَ

بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ارْجِعْ غَنَمِي.»

١٨ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ، عِنْدَمَا كُنْتُ أَصْغَرَ سَنَاءً، كُنْتُ تَلْبَسُ ثِيَابَكَ بِنَفْسِكَ وَتَذْهَبُ إِلَى حَيْثُ تَرِيدُ، لَكِنَّ حِينَ

تَشِيخُ، فَإِنَّكَ سَتَمُدُّ يَدَكَ، وَأُخْرُونَ سَيَلْبَسُونَكَ وَيَأْخُذُونَكَ إِلَى حَيْثُ لَا تَرِيدُ.» ١٩ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى الْمِيْتَةِ الَّتِي سَيَمُوتُهَا

بَطْرُسُ وَيَجِدُ بِهَا اللَّهَ. ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِبَطْرُسَ: «اتَّبِعْنِي.»

٢٠ فَالْتَفَتَ بَطْرُسُ وَرَأَى التَّلْمِيذَ الَّذِي يُحِبُّهُ يَسُوعُ يَتَّبِعُهُمَا. وَهُوَ التَّلْمِيذُ الَّذِي كَانَ قَدْ مَالَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ أَثْنَاءَ

عِشَاءِ الْفِصْحِ ٦٣ وَسَأَلَهُ: «مَنْ الَّذِي سَيَخُونُكَ يَا سَيِّدُ؟» ٢١ فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسَ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَهَذَا، مَاذَا سَيُحَدِّثُ لَكَ؟»

٢٢ فَقَالَ يَسُوعُ لِبَطْرُسَ: «اقتِرِضْ أَنِّي أُرِيدُهُ أَنْ يَبْقَى حَيًّا إِلَى أَنْ آتِي، فَمَا شَأْنُكَ؟ اتَّبِعْنِي أَنْتَ!»

٢٣ وَهَكَذَا انْتَشَرَ الْخُبْرُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ أَنَّ ذَلِكَ التَّلْمِيذَ لَنْ يَمُوتَ! لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَقُلْ إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ، بَلْ قَالَ: «اقتِرِضْ

أَنِّي أُرِيدُهُ أَنْ يَبْقَى حَيًّا إِلَى أَنْ آتِي، فَمَا شَأْنُكَ؟»

خَاتَمَةٌ

٢٤ هَذَا هُوَ التَّلْمِيذُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَهُوَ الَّذِي دَوَّنَهَا. وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ صَحِيحَةٌ. ٢٥ وَهَذَاكَ أُمُورٌ

كثيرةٌ فعلها يَسُوعُ. فَلَوْ دَوَّنَتْ كُلُّهَا بِالتَّفْصِيلِ، لَا أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ سَيَتَسَمَعُ لِلْكِتَابِ الَّتِي كَانَتْ سَتَكْتُبُ!

## كِتَابُ أَعْمَالِ الرَّسُلِ

لَوْ قَائِمٌ يَكْتُبُ كِتَابًا آخَرَ

١ كَتَبْتُ إِلَيْكَ يَا ثاوفيلُسُ فِي كِتَابِي الْأَوَّلِ عَنْ كُلِّ مَا عَمَلَهُ يَسُوعُ وَعَلِمَهُ. ٢ وَذَلِكَ مِنَ الْبِدَايَةِ حَتَّى الْوَقْتِ الَّذِي رُفِعَ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ، بَعْدَ أَنْ أُعْطِيَ مِنْ خِلَالِ الرُّوحِ الْقُدُسِ تَعْلِيمَاتٍ لِلرُّسُلِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ. ٣ وَكَانَ يَسُوعُ قَدْ أَظْهَرَ نَفْسَهُ لَهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِ مُقْنِعًا إِيَّاهُمْ بِبِرَاهِينٍ كَثِيرَةٍ قَاطِعَةٍ بِأَنَّهُ كَانَ حَيًّا. وَظَهَرَ لَهُمْ خِلَالَ فِتْرَةٍ تَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ عَنْ مَلَكَوَتِ اللَّهِ. ٤ وَذَاتَ مَرَّةٍ، وَبَيْنَمَا كَانَ يَأْكُلُ مَعَهُمْ، أَمَرَهُمْ وَقَالَ: «لَا تَعَادِرُوا مَدِينَةَ الْقُدُسِ، لَكِنَّ أَنْتَظِرُوا مَا وَعَدَ بِهِ الْآبُ، وَهُوَ الْوَعْدُ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ عَنْهُ. ٥ فَقَدْ عَمِدَ يُوْحَنَّا النَّاسَ فِي الْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعَمِدُونَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ.»

يَسُوعُ يَرْتَفِعُ إِلَى السَّمَاءِ

٦ وَبَعْدَ أَنْ اجْتَمَعُوا، سَأَلُوهُ: «يَا رَبُّ، هَلْ سَتُعِيدُ الْمَلِكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الْآنَ؟»

٧ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ الْمَعْلُومَةُ عَنِ الْأَوْقَاتِ وَالتَّوَارِيخِ لَيْسَتْ مِنْ شَأْنِكُمْ، فَالْآبُ قَدْ وَضَعَهَا خِزْفًا لِسُلْطَانِهِ الْخَاصِّ. ٨ لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً عِنْدَمَا يَحِلُّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ. وَسَتَكُونُونَ شُهَدَاءَ لِي فِي الْقُدُسِ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، وَإِلَى أَعْيَادِ الْأَمَاكِنِ عَلَى الْأَرْضِ.»

٩ وَبَعْدَ أَنْ أَنْهَى قَوْلَهُ هَذَا، رَفِعَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُمْ يَرِاقِبُونَ. وَأَخْفَتَهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَنْظَارِهِمْ. ١٠ وَبَيْنَمَا كَانُوا يُحَدِّثُونَ فِيهِ وَهُوَ يَصْعَدُ، وَقَفَّ لِحَافَةٌ إِلَى جَانِبِهِمْ رَجُلَانِ يَرْتَدِيَانِ ثِيَابًا بَيْضَاءَ. ١١ فَقَالَا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ، لِمَاذَا تَقْفُونَ هَكَذَا نَاطِرِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي رَفِعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ، سَيَأْتِي ثَانِيَةً بِالطَّرِيقَةِ نَفْسَهَا الَّتِي رَأَيْتُمُوهُ يَصْعَدُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ.»

اخْتِيَارُ رَسُولٍ جَدِيدٍ

١٢ ثُمَّ عَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدُسِ مِنَ الثَّلَاةِ الَّتِي تُدْعَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، وَهِيَ تَبْعُدُ نَحْوَ مَسِيرَةِ سَبْتٍ ٢ عَنِ الْقُدُسِ. ١٣ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا، ذَهَبُوا إِلَى عُرْفَةٍ فِي الطَّابِقِ الْعُلْوِيِّ حَيْثُ كَانُوا يَقِيمُونَ. وَهَمَّ بِطَرَسُ، وَيُوْحَنَّا، يَعْقُوبُ، أَنْدَرَاوُسُ، فِيلِيبُّسُ، تُومَا، بَرْتُولَمَاوُسُ، مَتَّى، يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، سِمْعَانَ الْغَيُورَ، وَبَرْتُولَمَاوُسُ بْنُ يَعْقُوبَ. ١٤ كَانُ هَؤُلَاءِ جَمِيعًا مُنْشَغِلِينَ بِالصَّلَاةِ مَعًا. وَكَانَ مَعَهُمْ بَعْضُ النِّسَاءِ وَمَرِيَمُ أُمُّ يَسُوعَ وَأَخُوتهُ.

١:١ ١

كتابي الأول. أي بشارة لوقا.

١:١٢ ٢

مسيرة سبت. المسافة التي كان مسموحاً لليهودي بأن يمشيها يوم السبت. فصارتُ تُستخدَمُ كتعبير يدلُّ على المسافة القريبة، إذ تعادل نحو نصف ميل.

١:١٣ ٣

الغيور. من حزب سيايبي يهودي يُقاوم الحكم الروماني، يُدعى حزب «الغيورون».

١٥ «وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَقَفَّ بَطْرُسُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ وَكَانُوا نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ شَخْصًا وَقَالَ: ١٦ «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَانَ لَابَدٌ أَنْ يَحَقِّقَ قَوْلَ الْكِتَابِ الَّذِي قَالَهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ قَدِيمًا عَلَى فَمِ دَاوُدَ عَنْ يَهُوذَا. وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ يَهُوذَا صَارَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ الْقُوا الْقَبْضَ عَلَى يَسُوعَ.» ١٧ كَانَ وَاحِدًا مِنْ جَمَاعَتِنَا، وَشَرِيكًا مَعَنَا فِي هَذِهِ الْخَلْمَةِ.

١٨ «وَقَدْ اشْتَرَى حَقْلًا بِالْمَالِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ مُقَابِلَ عَمَلِهِ الْآثِمِ، لَكِنَّهُ وَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ أَوَّلًا وَانْتَقَى مِنَ الْوَسْطِ، نَخَّرَجَتْ أَمْعَاؤُهُ كُلُّهَا. ١٩ وَذَاعَتْ هَذِهِ الْحَادِثَةُ بَيْنَ كُلِّ سُكَّانِ الْقُدُسِ، فَصَارَ ذَلِكَ الْحَقْلُ يُدْعَى فِي لُغَتِهِمْ «حَقْلَ دَمَا» - وَيَعْنِي «حَقْلَ دَمٍ.»»

٢٠ وَتَابَعَ بَطْرُسُ فَقَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ:

«لِيَهْجُرْ بَيْتَهُ،

فَلَا يَسْكُنُ فِيهِ أَحَدٌ.» ٤

وَمَكْتُوبٌ أَيْضًا:

«لِيَشْغُلْ وَظِيفَتَهُ شَخْصٌ آخَرٌ.» ٥

٢١ لِذَلِكَ عَلَيْنَا أَنْ نَخْتَارَ أَحَدَ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَنَا طَوَالَ مُدَّةِ بَقَاءِ الرَّبِّ يَسُوعَ بَيْنَنَا، ٢٢ أَيَّ مَنْ الْوَقْتُ الَّذِي عَمِدَهُ فِيهِ يُوْحِنَّا الْمَعْمَدَانِ، إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي رَفَعَ فِيهِ يَسُوعَ عَنَّا. إِذْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ شَاهِدًا مَعَنَا عَلَى قِيَامَتِهِ.»

٢٣ فَرَفَّحُوا رَجُلَيْنِ: الْأَوَّلُ هُوَ يَوْسُفُ الَّذِي كَانَ يُدْعَى بَارْسَابَا، وَيَعْرِفُ أَيْضًا بِاسْمِ يَوْسُتَسَ، وَالثَّانِي هُوَ مَتِّيَّاسُ. ٢٤ ثُمَّ صَلُّوا وَقَالُوا: «يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْرِفُ قُلُوبَ الْجَمِيعِ، فَأَرِنَا أَيًّا مِنْ هَذَيْنِ الْإِثْنَيْنِ قَدْ اخْتَرْتَ ٢٥ لِيَكُونَ خَادِمًا وَرَسُولًا مَعَنَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَرَكَهُ يَهُوذَا لِيَذْهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَسْتَحِقُّ.» ٢٦ ثُمَّ أَجْرُوا الْقُرْعَةَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَوَقَعَتْ الْقُرْعَةُ عَلَى مَتِّيَّاسَ، فَأُضِيفَ إِلَى الْأَحَدِ عَشَرَ رَسُولًا.

## ٢

### حُلُولُ الرُّوحِ الْقُدُسِ

١ وَعِنْدَمَا جَاءَ عِيدُ يَوْمِ الْخَمْسِينَ، كَانُوا كُلُّهُمْ مُجْتَمِعِينَ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. ٢ فَإِذَا بَصُوتٌ مِنَ السَّمَاءِ يُشْبِهُ هُبُوبَ رِيحٍ عَرِيفَةٍ، مَلَأَ جَمِيعَ أَرْجَاءِ الْبَيْتِ الَّذِي كَانُوا يَجْلِسُونَ فِيهِ. ٣ وَإِذَا بِاللَّسَنَةِ شَبِيهَةَ نَارٍ تَظْهَرُ لَهُمْ، وَتَتَوَزَّعُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. ٤ فَأَمْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى، كَمَا مَكَّنَهُمُ الرُّوحُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمُوا.

٥ وَكَانَ هُنَاكَ يَهُودٌ أَتَقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ. ٦ فَلَمَّا جَاءَ هَذَا الصَّوْتُ، تَجَمَّهَرَّ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنْهُمْ. وَكَانُوا مُرْتَبِكِينَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ الْخَاصَّةِ.

٧ فَكَانُوا مَذْهُولِينَ وَقَالُوا مُتَعَجِّبِينَ: «أَلَيْسَ كُلُّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ هُمْ مِنَ الْجَلِيلِ؟ ٨ فَكَيْفَ يَسْمَعُهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟» ٩ فَقَدْ لَاحَظُوا أَنَّهُمْ فَرْتِيونٌ وَمَادِيونٌ وَعِيلَامِيونٌ، وَمِنْ أَهْلِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ وَالْيَهُودِيَّةِ

وَكَبِدُوكِيَّةَ وَبَنْطُسَ وَأَسِيَّا ١٠ وَفَرِيحِيَّةَ وَمِغْبِيلِيَّةَ وَمِصْرَ وَالْمَنَاطِقَ اللَّيْبِيَّةَ الْقَرِيبَةَ مِنْ مَدِينَةِ قَيْرِينَ وَرُومًا. وَلَا حِطُّوا أَنَّ بَعْضَهُمْ مِنْ أَصْلِ يَهُودِيٍّ وَبَعْضُهُمْ قَدْ تَحَوَّلُوا إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، ١١ وَأَنَّ بَيْنَهُمْ كَرِيتِيُّونَ وَعَرَبٌ. فَقَالُوا: «هَذَا نَحْنُ نَسْمَعُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ الْجَلِيلِيِّينَ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ أَعْمَالِ اللَّهِ الْعَجِيبَةِ فِي لُغَاتِنَا نَحْنُ!»

١٢ فَكَانُوا جَمِيعًا مَذْهُولِينَ وَمُتَحِيرِينَ، يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا الَّذِي يَعْنِيهِ هَذَا؟» ١٣ لَكِنَّ آخَرِينَ سَخِرُوا بِهِمْ وَقَالُوا: «لَقَدْ أَسْرَفَ هَؤُلَاءِ فِي شُرْبِ النَّبِيذِ!»

بَطْرُسُ يَتَحَدَّثُ إِلَى النَّاسِ

١٤ ثُمَّ وَقَفَ بَطْرُسُ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ رَسُولًا، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَخَاطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْيَهُودُ، وَيَا كُلَّ الْمُتَمِجِّينَ فِي الْقُدْسِ، اعْلَمُوا هَذَا الَّذِي سَأُخْبِرُكُمْ بِهِ، وَأَصْغُوا إِلَيَّ كَلَامِي جَدِيدًا. ١٥ مَا هَؤُلَاءِ بِسُكَارَى كَمَا تَعْتَقِدُونَ، فَالَوْ قَدْ لَا يَتَجَاوَزُ التَّاسِعَةَ صَبَاحًا. ١٦ لَكِنَّ هَذَا هُوَ مَا تَحَدَّثَ عَنْهُ النَّبِيُّ يُوئِيلُ:

١٧ «يَقُولُ اللَّهُ:

فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ

سَأَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ النَّاسِ.

وَسَيُنْبِئُ أَوْلَادَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ.

وَسَيُرِي شِبَانَكُمْ رُؤْيً.

وَسَيَحْلُمُ شَيْوَكُمْ أَحْلَامًا.

١٨ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،

سَأَسْكُبُ رُوحِي عَلَى عِبِيدِي،

رِجَالًا وَنِسَاءً،

وَسَيُنْبَأُونَ.

١٩ وَسَأُظْهِرُ عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ،

وآيَاتٌ تَحْتَ عَلَى الْأَرْضِ،

دَمًا وَنَارًا وَسُحَابًا كَثِيفَةً مِنَ الدُّخَانِ،

٢٠ الشَّمْسُ سَتَتَحَوَّلُ إِلَى ظُلْمَةٍ،

وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ،

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمَجِيدِ،

٢١ حِينَ يَخْلُصُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ.» ٧

٢٢ «يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ! أَصْغُوا إِلَيَّ كَلَامِي. يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ هُوَ رَجُلٌ شَهِدَ لَهُ اللَّهُ بِالْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ وَالْبَرَاهِينِ الَّتِي أَجْرَاهَا اللَّهُ بِوَسْطَتِهِ بَيْنَكُمْ كَمَا تَعْلَمُونَ. ٢٣ لَقَدْ سَلِمَ هَذَا الرَّجُلُ إِلَيْكُمْ وَفَقَّ خَطِيئَةَ اللَّهِ وَسَابَقِي مَعْرِفَتِهِ. وَأَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُ

إِذْ سَمَّرْتُمُوهُ إِلَى صَلِيبٍ بِمَعُونَةِ أَشْخَاصٍ أَشْرَارٍ. ٢٤ لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ، مَحْرِرًا إِيَّاهُ مِنَ آلامِ الْمَوْتِ. إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمَكِّلاً لِلْمَوْتِ أَنْ يَحْيِيَهُ. ٢٥ فِدَاوُدُ يَقُولُ عَنْهُ:

«رَأَيْتُ الرَّبَّ أَمَايِ دَائِماً.

هُوَ عَنِّي فَلَئِنْ أَضْطَرَبْتُ،

٢٦ لِهَذَا فَرِحَ قَلْبِي،

وَأَبْتَهَجَ لِسَانِي،

جَسَدِي أَيْضاً سِيحياً بِالرَّجَاءِ.

٢٧ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَٰوِيَةِ.

لَنْ تَدَعَ جَسَدَ قُدُّوسِكَ يَتَعَفَّنُ.

٢٨ عَرَفْتِي طُرُقَ الْحَيَاةِ،

وَسَمَّالْتُنِي فَرِحاً بِحُضُورِكَ.» ٨

٢٩ «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، يُمَكِّنِي أَنْ أَقُولَ لَكُمْ بِكُلِّ ثِقَّةٍ عَنْ أَيْنَا دَاوُدَ، بِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ وَدُفِنَ، وَقَبْرُهُ مَوْجُودٌ هُنَا عِنْدَنَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣٠ لَكِنَّهُ كَانَ نَبِيًّا، وَقَدْ عَرَفَ أَنَّ اللَّهَ قَطَعَ لَهُ وَعِداً مَصْحُوباً يَقْسِمُ بِأَنَّهُ سَيَجْلِسُ وَاحِداً مِنْ نَسَلِهِ عَلَى عَرْشِهِ. ٣١ لَقَدْ رَأَى قِيَامَةَ الْمَسِيحِ قَبْلَ حُدُوثِهَا فَقَالَ:

«لَنْ يَتْرَكَ فِي الْهَٰوِيَةِ،

وَلَنْ يَتَعَفَّنَ جَسَدُهُ.»

٣٢ لَقَدْ أَقَامَ اللَّهُ يَسُوعَ هَذَا مِنَ الْمَوْتِ، وَنَحْنُ كُنَّا شُهَدَاءَ لِتِلْكَ الْحَقِيقَةِ. ٣٣ وَبَعْدَ أَنْ رُفِعَ إِلَى يَمِينِ اللَّهِ، وَتَلَقَّى الرُّوحَ الْقُدُسَ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الْآبُ، سَكَبَ هَذَا الرُّوحَ الَّذِي تَرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ الْآنَ. ٣٤ أَمَا دَاوُدُ فَلَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاءِ. وَهُوَ نَفْسُهُ قَالَ:

«قَالَ الرَّبُّ لِسَيِّدِي:

اجْلِسْ عَنِّي يَمِينِي،

٣٥ إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ

مَدَاساً لِرِجْلَيْكَ.» ١٠

٣٦ «وَلِهَذَا، فَلْيَعْلَمْ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ أَعَنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ، رَبًّا وَمَسِيحًا.»

٣٧ فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ هَذَا الْكَلَامَ، تَمَرَّقَتْ قُلُوبُهُمْ، وَسَأَلُوا بَطْرُسَ وَالرُّسُلَ الْآخَرِينَ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، مَاذَا يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ؟»

٣٨ فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُوبُوا، وَلِيَعْتَمِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَةِ خَطَايَاكُمْ، فَتَنَالُونَ عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٣٩ فَالْوَعْدُ هُوَ لَكُمْ وَلِأَبْنَائِكُمْ وَلِكُلِّ الْأُمَّمِ الْبَعِيدِينَ، أَيُّ كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا.»  
٤٠ وَشَهِدَ لَهُمْ بَطْرُسُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ غَيْرِ هَذَا. وَكَانَ يَنشِدُهُمْ فَيَقُولُ: «خَلِّصُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْعِقَابِ الَّذِي يَسْتَحِقُّهُ هَذَا الْجِيلُ الْمُنْحَرِفُ!»

٤١ فَتَعَمَّدَ كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوا رِسَالَتَهُ، وَأَنْضَمَّ إِلَى جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ شَخْصٍ. ٤٢ وَكَانُوا مُنْشَغِلِينَ بِتَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَالسَّرَكَةِ، وَكَسْرِ الْخُبْزِ<sup>١١</sup> وَالصَّلَوَاتِ.

### تَشَارُكُ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ

٤٣ وَتَمَلَّكَ الْجَمِيعَ إِحْسَاسٌ بِالرَّهْبَةِ، لِأَنَّ الرُّسُلَ كَانُوا يُجْرُونَ عَجَائِبَ وَمُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً. ٤٤ وَكَانَ كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ يَجْتَمِعُونَ مَعًا وَيَتَشَارَكُونَ فِي كُلِّ مَا يَمْلِكُونَهُ. ٤٥ بَاعُوا أَمْلاكَهُمْ وَمَقْتَنِيَّاتِهِمْ، وَوَضَعُوا ثَمَنَهَا عَلَى الْجَمِيعِ، كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ احتِجَاجِهِ. ٤٦ كَانُوا يَؤَاوِضُونَ عَلَى الْاجْتِمَاعِ كُلِّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَيَشْتَرِكُونَ فِي كَسْرِ الْخُبْزِ مِنْ بَيْتِ إِلَى بَيْتٍ، وَيَأْكُلُونَ مَعًا بِقُلُوبٍ فَرِحَةٍ مُخْلِصَةٍ ٤٧ وَهُمْ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ، وَيَحْتَظِنُونَ بِاسْتِحْسَانِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَضِيفُ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ إِلَى جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ.

### ٣

### شِفَاءُ الْمَشْلُوبِ

١ وَكَانَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَهُوَ وَقْتُ الصَّلَاةِ. ٢ وَكَانَ هُنَاكَ أَشْخَاصٌ يَجْلِسُونَ رِجَالًا مَشْلُوبًا مُنْذُ وِلَادَتِهِ، وَيَضَعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ قَرَبَ بَوَابَةِ الْهَيْكَلِ الَّتِي تَدْعَى «البَّوَابَةَ الْجَمِيلَةَ»، لِيَسْتَعِطِيَ مَا لَا مِنْ الدَّاخِلِينَ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. ٣ فَلَمَّا رَأَى هَذَا الرَّجُلُ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا يُوشِكَانِ عَلَى الدُّخُولِ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، طَلَبَ مِنْهُمَا مَالًا.

٤ فَتَبَّتْ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا أَعْيُنَهُمَا عَلَيْهِ وَقَالَا لَهُ: «انظُرْ إِلَيْنَا!» ٥ فَظَنَرَ إِلَيْهِمَا مُتَوَقِّعًا أَنْ يَحْصَلَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُمَا. ٦ لَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ لَهُ: «لَا أَمْلِكُ قِضَّةً وَلَا ذَهَبًا، لَكِنِّي أُعْطِيكَ مَا لَدَيْ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ انْهَضْ وَامْشِ!» ٧ وَأَنْهَضَهُ مُمْسِكًا إِيَّاهُ مِنْ يَدِهِ الْيُمْنَى. فَتَقَوَّتْ قَدَمَاهُ وَكَاحِلَاهُ حَالًا. ٨ فَتَقَفَّزَ عَلَى قَدَمَيْهِ وَبَدَأَ يَمْشِي. وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ يَمْشِي وَيَقْفِزُ وَيَسْبِّحُ اللَّهَ.

٩ وَرَأَى كُلُّ النَّاسِ يَمْشِي وَيَسْبِّحُ اللَّهَ. ١٠ فَعَرَفُوا أَنَّهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ مُسْتَعِطِيًا عِنْدَ البَّوَابَةِ الْجَمِيلَةِ. فَتَمَلَّكَهُمُ الْعَجَبُ وَالذُّهُولُ مِمَّا حَدَثَ لَهُ.

### بَطْرُسُ يَتَخَدَّثُ إِلَى النَّاسِ

١١ وَبَيْنَمَا كَانَ الرَّجُلُ مُتَعَلِّقًا بِبَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، ذُهِلَ كُلُّ النَّاسِ وَتَرَكَضُوا نَحْوَهُمْ إِلَى بُعْعَةٍ تَدْعَى «قَاعَةَ سَلِيمَانَ»

١٢ فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ هَذَا، قَالَ لِلنَّاسِ: «يا رجالَ إسرائيلَ، لماذا يَدْهَشُكُمْ هَذَا؟ ولماذا تُحَدِّثُونَ بنا وكأننا بِقُوَّتِنَا الخَاصَّةِ أَوْ قُوَّتِنَا جَعَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ يَمْشِي؟» ١٣ لَقَدْ مَجَّدَ إِلَهُ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، خَادِمَهُ يَسُوعَ، وَأَنْتُمْ أَسَلَمْتُمُوهُ لِلْقَتْلِ، وَتَبَرَأْتُمْ مِنْهُ أَمَامَ بِيلاطُسَ بَعْدَ أَنْ قَرَّرَ إِطْلَاقَ سَراجِهِ. ١٤ تَبَرَأْتُمْ مِنَ الْقُدُوسِ وَالْبَارِ، وَطَلَبْتُمْ أَنْ يُخْلِ لَكُمْ سَبِيلَ رَجُلٍ قَاتِلٍ. ١٥ ١٢ قَتَلْتُمْ مَنَاحِ الحَيَاةِ، لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ المَوْتِ، وَنَحْنُ شُهَدَاءُ لِهَذَا.

١٦ «وَأَسْمُ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي وَهَبَ قُوَّةَ لِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي تَرَوْنَهُ وَتَعْرِفُونَهُ، إِذْ آمَنَّا بِاسْمِهِ. فَالْإِيمَانُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ خِلالِهِ هُوَ الَّذِي أَعْطَى شِفَاءً تَامًا لِهَذَا الرَّجُلِ أَمَامَكُمْ جَمِيعًا.

١٧ «وَالآنَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَعْرِفُ أَنْكُمْ تَصَرَّفْتُمْ عَنْ جَهْلٍ، كَمَا فَعَلَ قَادَتُكُمْ أَيْضًا. ١٨ لَكِنَّ هَكَذَا تَحَقَّقَ مَا سَبَقَ أَنْ أَعْلَنَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ مِنْ أَنْ مَسِيحَهُ لَا بُدَّ أَنْ يَأْتِيَ. ١٩ فَتُوبُوا وَعُودُوا إِلَى اللَّهِ لِيَتَحَى خَطَايَاكُمْ. ٢٠ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ عَسَى أَنْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الرَّاحَةِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَعَسَى أَنْ يُرْسِلَ الْمَسِيحَ، أَيَّ يَسُوعَ الَّذِي سَبَقَ أَنْ اخْتَارَهُ لَكُمْ.

٢١ «إِذْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَبْقَى الْمَسِيحُ فِي السَّمَاءِ، حَتَّى يَأْتِيَ الْوَقْتُ الْمُنَاسِبَ لِاسْتِرْدَادِ كُلِّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَحَدَّثَ اللَّهُ عَنْهَا قَدِيمًا عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ الْمُقَدَّسِينَ. ٢٢ فَقَدْ قَالَ مُوسَى: «سَيَقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهَكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَيْنِ شَعْبِكُمْ. فَيَنْبَغِي أَنْ تُطِيعُوهُ فِي كُلِّ مَا يَقُولُهُ لَكُمْ... ٢٣ وَكُلُّ مَنْ لَا يُطِيعُهُ، سَيُقَطَّعُ مِنَ الشَّعْبِ.» ١٣٠

٢٤ «وَكُلُّ الْأَنْبِيَاءِ، ابْتِدَاءً بِصَمُوئِيلَ وَكُلِّ الَّذِينَ جَاءُوا بَعْدَهُ، تَنَبَّأُوا عَنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ ذَاتِهَا. ٢٥ وَأَنْتُمْ أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ لِأَبَاتِكُمْ. فَقَدْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَتَبَارِكُ كُلُّ عَشَائِرِ الْأَرْضِ بِنَسْلِكَ.» ١٤ ٢٦ وَعِنْدَمَا أَمَامَ اللَّهُ فَتَاهُ يَسُوعَ، أَرْسَلَهُ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَوْلًا، لِكَيْ يُبَارِكَكُمْ بِأَنْ يَرُدَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ طَرَفِهِ الشَّرِيعَةِ.»

## ٤

بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا أَمَامَ الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ

١ وَيَمْنًا بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا يُحَدِّثَانِ إِلَى النَّاسِ، تَتَقَدَّمُ إِلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَرَبِّيْسُ حَرَسِ الْمَيْكَلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ. ٢ فَقَدْ انزَجَرُوا لِأَنَّ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا كَانَا يَعْلَمَانِ وَيُنَادِيَانِ بِأَنَّ هُنَاكَ قِيَامَةٌ مِنَ الْمَوْتِ مِنْ خِلالِ يَسُوعَ. ٣ فَقبَضُوا عَلَيْهِمَا وَحَجَرُوهُمَا حَتَّى الْيَوْمِ التَّالِي، لِأَنَّ الْمَسَاءَ كَانَ قَدْ حَلَّ.

٤ غَيْرَ أَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الرِّسَالَةَ آمَنُوا، فَوَصَلَ عَدَدُ الرِّجَالِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى خَمْسَةِ آلَافٍ.

٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي اجْتَمَعَ قَادَةُ الْيَهُودِ وَشُيُوخُهُمْ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ. ٦ كَمَا كَانَ هُنَاكَ حَنَّانُ رَبِّيْسِ الْكَهَنَةِ، وَوَيْقَافَا، وَيُوحَنَّا، وَالْإِسْكَنْدَرُ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى عَائِلَةِ رَبِّيْسِ الْكَهَنَةِ. ٧ فَأَحْضَرُوا الرَّسُولَيْنِ أَمَامَهُمَا وَبَدَأُوا يَسْتَجِيبُونَهُمَا: «بِأَيَّةِ قُوَّةٍ وَبِأَيِّ سُلْطَانٍ فَعَلْتُمْ هَذَا؟»

٣:١٤ ١٢

رجل قاتل، وهو باراباس المجرم الذي طلب اليهود أن يتم إطلاقه عوضاً عن يسوع. انظر لوقا 23: 18.

٣:٢٣ ١٢

سيعطيكم... الشعب. من كتاب التثنية 18: 15، 19.

٣:٢٥ ١٤

ستبارك... نسلك. من كتاب التكوين 22: 18، 26.



٨ فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ وَهُوَ مُبْتَلَىٰ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ: «يَا قَادَةَ الشَّعْبِ وَالشُّيُوخَ، ٩ هَلْ تُحَقِّقُونَ مَعَنَا الْيَوْمَ بِشَأْنِ عَمَلِي صَالِحٍ قُنَّا بِهِ نَحْوَ إِنْسَانٍ مُقْبَعِدٍ، وَسَأَلُونَا كَيْفَ شَفِي؟ ١٠ إِذَا فَلْتَعَلُّوا جَمِيعَكُمْ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّنَا فَعَلْنَا ذَلِكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، وَقَدْ أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْمَوْتِ. فَبِاسْمِهِ يَقِفُ هَذَا الرَّجُلُ أَمَاكُمْ مُعَافَى تَمَامًا.

١١ فَهُوَ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبَنَاءُونَ،

وَالَّذِي صَارَ حَجَرِ الْأَسَاسِ،<sup>١٥</sup>

١٢ وَمَا مِنْ خَلَّاصٍ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ. فَمَا مِنْ اسْمٍ تَحْتَ السَّمَاءِ أَعْطَاهُ اللَّهُ لَنَا لِكَيْ نَخْلُصَ بِهِ سِوَى اسْمِ يَسُوعَ.»

١٣ فَلَمَّا رَأَوْا جَسَارَةَ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَأَدْرَكُوا أَنَّهُمَا غَيْرُ مُتَعَلِّبِينَ وَمِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ، ذَهَلُوا. ثُمَّ أَدْرَكُوا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ. ١٤ وَبِمَا أَنَّهُمْ رَأَوْا الرَّجُلَ الَّذِي شَفِي وَاقِفًا هُنَاكَ مَعَهُمَا، لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ شَيْءٌ يَقُولُونَهُ ضِدَّهُمَا.

١٥ فَأَمْرُهُمَا بِأَنْ يُغَادِرَا الْمَجْمَعِ. ثُمَّ تَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا: ١٦ «مَاذَا سَنَفْعَلُ بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ فَإِنَّهُ وَاضِحٌ لِكُلِّ شَخْصٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ أَنَّ مِعْجَزَةَ قَدْ جَرَتْ بِوَاسِطَتِهِمَا، وَلَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نُنْكِرَ ذَلِكَ. ١٧ لَكِنَّا نَزِيدُ أَنْ نَمْنَعُ هَذَا الْخَبَرَ مِنَ الْإِنْتِشَارِ أَكْثَرَ بَيْنَ النَّاسِ. وَلِهَذَا فَلْنَحْذِرْهُمَا إِلَّا يُكَلِّمَا أَحَدًا فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْاسْمِ.»

١٨ فَاسْتَدْعَوْهُمَا وَأَمْرُهُمَا بِأَنْ لَا يَقُولَا أَوْ يَعْلِمَا شَيْئًا عَنِ اسْمِ يَسُوعَ. ١٩ لَكِنَّ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا قَالَا: «أَحْكُمُوا أَنْتُمْ إِنْ كَانَ صَوَابًا لَدَى اللَّهِ أَنْ نَسْمَعَ لَكُمْ بَدَلًا مِنْ أَنْ نَسْمَعَ لِلَّهِ. ٢٠ أَمَا نَحْنُ فَلَا نَسْتَطِيعُ إِلَّا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ.» ٢١ وَبَعْدَ مَزِيدٍ مِنَ التَّهْدِيدِ أَخْلَوْا سَبِيلَهُمَا. وَلَمْ يَجِدُوا سَبِيلًا لِمُعَاقِبَتِهِمَا، لِأَنَّ كُلَّ النَّاسِ كَانُوا يَسِيحُونَ لِلَّهِ عَلَى مَا حَدَثَ. ٢٢ فَقَدْ جَاوَزَ الرَّجُلُ الَّذِي جَرَتْ لَهُ الْمِعْجَزَةُ الْأَرْبَعِينَ عَامًا.

عَوْدَةُ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا إِلَى الْمُؤْمِنِينَ

٢٣ وَعِنْدَمَا أُطِيقَ سَرَاحُهُمَا، جَاءَا إِلَى جَمَاعَتِهِمَا، وَأَخْبَرَاهُم بِكُلِّ مَا قَالَهُ لُهُمَا كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ. ٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ هَذَا، رَفَعُوا كُلَّهُمْ مَعًا أَصْوَاتَهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا:

«أَيُّهَا السَّيِّدُ،

أَنْتِ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ  
وَالْبَحْرَ وَكُلَّ شَيْءٍ فِيهَا.

٢٥ «وَأَنْتِ قَلْتِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى لِسَانِ أَيْبِنَا دَاوُدَ:

«لِمَاذَا اسْتَعَلَّ غَضَبُ الْأُمَمِ،

وَلِمَاذَا تَمَّامَرُ الشُّعُوبُ عَيْثًا؟

٢٦ أَعَدَّ مَلُوكُ الْأَرْضِ أَنْفُسَهُمْ لِلْمَعْرَكَةِ.

وَأَجْتَمَعَ الْحُكَّامُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ ١٦ وَعَلَى مَسِيحِهِ ١٧.

٢٧ وَقَدْ اجْتَمَعَ بِالْفِعْلِ هِيرُودُسُ وَبَنطُيُوسُ بِيلاطُسُ مَعًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مَعَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ عَلَى فَتَاكِ الْقُدُوسِ يَسُوعَ الَّذِي مَسَحْتَهُ، ٢٨ لِكَيْ يَجْمَعُوا كُلَّ مَا سَبَقَ أَنْ قَضَيْتَ بِهِ بِقَوَّتِكَ وَإِرَادَتِكَ. ٢٩ وَالْآنَ يَا رَبُّ، انظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَمَكِّنْ عَبْدَكَ مِنَ التَّكَلُّمِ بِرِسَالَتِكَ بِكُلِّ شِجَاعَةٍ. ٣٠ وَفِي أَسْمَاءِ ذَلِكَ، مُدِّدِكَ لِلشِّفَاءِ، وَأَصْنَعْ مُعْجَزَاتٍ وَعَجَائِبَ بِاسْمِ فَتَاكِ الْقُدُوسِ يَسُوعَ.»

٣١ وَمَا فَرَعُوا مِنَ الصَّلَاةِ، تَزَلَزَلَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهِ، وَأَمْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَاسْتَمَرُّوا يَتَكَلَّمُونَ بِرِسَالَةِ اللَّهِ بِجُرْأَةٍ.

### تَشَارُكُ الْمُؤْمِنِينَ

٣٢ وَكَانَ الْمُؤْمِنُونَ جَمِيعًا مُتَّحِدِينَ فِي الْقَلْبِ وَالنَّفْسِ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ مُتْلَكَاتِهِ لَهُ، بَلْ كَانُوا يَتَشَارَكُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَمْلِكُونَهُ. ٣٣ وَكَانَ الرُّسُلُ يَتَمَدَّدُونَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ عَنِ قِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ. وَكَانَتْ بَرَكَاتُهُ عَظِيمَةً مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا. ٣٤ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مُتَحَاجًا. فَكُلُّ الَّذِينَ كَانُوا لَدَيْهِمْ حُقُوقٌ أَوْ بُيُوتٌ، كَانُوا يَبِيعُونَهَا، ٣٥ وَيُدْسِلُونَ ثَمَنَهَا إِلَى الرُّسُلِ، فَيُوزَعُ الْمَالُ عَلَى الْجَمِيعِ حَسَبَ احتِياجِ كُلِّ وَاحِدٍ.

٣٦ فَمَثَلًا يُوَسِّفُ الَّذِي كَانَ الرُّسُلُ يَدْعُونَهُ بَرْنَابَا، وَيَعْنِي اسْمُهُ ابْنُ التَّشْجِيعِ، وَكَانَ لَأَوِيًّا مَوْلُودًا فِي قَبْرُصَ، ٣٧ بَاعَ حَقْلًا، وَأَحْضَرَ الْمَالَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الرُّسُلِ.

## ٥

### حَنَانِيَا وَسَفِيرَةُ

١ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا وَاسْمُ زَوْجَتِهِ سَفِيرَةُ. بَاعَ هَذَا الرَّجُلُ أَرْضًا مِنْ أَمَلَكَ. ٢ وَبِمَعْرِفَةِ زَوْجَتِهِ احْتَفَظَتْ بِجُزْءٍ مِنْ ثَمَنِهَا، وَأَحْضَرَ الْبَاقِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى الرُّسُلِ.

٣ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَا، لِماذا سَمَحْتَ لِلشَّيْطَانِ بِأَنْ يَمْلَأَ قَلْبَكَ، حَتَّى إِنَّكَ كَذَبْتَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَأَحْتَفَظْتَ بِجُزْءٍ مِنَ الْمَالِ الَّذِي بَعْتَ بِهِ الْأَرْضَ؟ ٤ أَفَلَمْ تَكُنْ الْأَرْضُ لَكَ قَبْلَ أَنْ تَتَّبِعَهَا؟ وَبَعْدَ أَنْ بَعْتَهَا، أَمَا كُنْتَ حُرًّا فِي طَرِيقَةِ تَصَرُّفِكَ بِمَالِكَ؟ فَمَاذَا نَوَيْتَ هَذَا الشَّيْءَ فِي قَلْبِكَ؟ أَنْتَ كَذَبْتَ عَلَى اللَّهِ، لَا عَلَى الْبَشَرِ!»

٥ فَأَنْ سَمِعَ حَنَانِيَا هَذَا الْكَلَامَ، حَتَّى وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَمَاتَ. نَحَافَ كُلُّ مَنْ سَمِعَ هَذَا خَوْفًا عَظِيمًا. ٦ وَقَامَ بَعْضُ الشُّبَّانِ وَلَقُوهُ، ثُمَّ حَمَلُوهُ إِلَى الْخَارِجِ وَدَفَنُوهُ.

٧ وَبَعْدَ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ، دَخَلَتْ زَوْجَتُهُ دُونَ أَنْ يَكُونَ لَهَا عِلْمٌ بِمَا حَصَلَ، ٨ فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: «قُولِي لِي، هَلْ يَتَمَتَّعُ حَقْلُكَ بِكَذَا؟» فَأَجَابَتْ: «نَعَمْ، بِذَلِكَ الْمَبْلَغِ.»

٩ فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: «لِماذا اتَّفَقْتُمَا عَلَى أَنْ تَمْتَحِنَا رُوحَ الرَّبِّ؟ هَا هِيَ أَقْدَامُ الَّذِينَ دَفَنُوا زَوْجَكَ عَلَى الْبَابِ، وَسَيَحْمِلُونَكَ أَنْتِ أَيْضًا خَارِجًا.» ١٠ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ وَقَعَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَمَاتَتْ. فَدَخَلَ الشُّبَّانُ وَوَجَدُوهَا مَيِّتَةً،

فَحَمَلُوهَا إِلَى الْخَارِجِ وَدَفَنُوهَا إِلَى جَانِبِ زَوْجِهَا. ١١ فَسَادَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا وَعَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ.

بِرَاهِينٍ مِنْ اللَّهِ

١٢ وَجَرَتْ مُعْجَزَاتٌ وَمَعْجَابٌ كَثِيرَةٌ بَيْنَ النَّاسِ بِوَسِطَةِ الرَّسُلِ، وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ مَعًا فِي قَاعَةِ سُلَيْمَانَ. ١٣ وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ مِنَ الْآخَرِينَ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَيْهِمْ. غَيْرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَمْدَحُونَهُمْ. ١٤ وَكَانَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالرَّبِّ، رِجَالًا وَسَاءَةً، يَتَرَبَّصُونَ كَثِيرًا. ١٥ حَتَّى إِنْ النَّاسَ كَانُوا يَأْتُونَ بِمَرَضَاهُمْ إِلَى الشُّوَارِعِ، وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى أَسِرَّةٍ وَحَصَائِرٍ، حَتَّى إِذَا مَرَّ بَطْرُسُ، يَأْتِي وَلَوْ ظَلُّهُ عَلَى بَعْضِهِمْ. ١٦ كَمَا جَاءَتْ جُمُوعٌ مِنَ الْبُلْدَاتِ الْجَاوِرَةِ إِلَى الْقُدْسِ، جَالِسِينَ مَعَهُمُ الْمَرْضَى وَالْمُعْدَبِينَ مِنْ أُرَاجِ نَجْسَةٍ، فَنَالُوا الشِّفَاءَ جَمِيعًا.

الْيَهُودُ يُجَاهِلُونَ إِيقَافَ الرَّسُلِ

١٧ فَتَارَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ، أَيِ حِزْبِ الصَّدُوقِيِّينَ، وَمَلَائِمُهُمُ الْحَسَدُ. ١٨ فَاتَّقَتُوا الْقَبْضَ عَلَى الرَّسُلِ، وَوَضَعُوهُمْ فِي السِّجْنِ الْعَامِّ. ١٩ لَكِنْ جَاءَ مَلَائِكٌ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ لَيْلًا وَفَتَحَ أَبْوَابَ السِّجْنِ، ثُمَّ قَادَهُمْ خَارِجَهُ وَقَالَ: ٢٠ «اذْهَبُوا وَقِفُوا فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِيِّ وَكَلِّبُوا النَّاسَ بِجَمِيعِ كَلَامِ هَذِهِ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ.» ٢١ فَلَمَّا سَمِعَ الرَّسُلُ هَذَا، دَخَلُوا سَاحَةَ الْمَيْكَلِيِّ عِنْدَ الْفَجْرِ وَبَدَأُوا يَلْعَبُونَ.

وَعِنْدَمَا وَصَلَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَجَمَاعَتُهُ، دَعَا الْمَجْلِسَ الْيَهُودِيَّ وَكُلَّ شُبُوحِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا إِلَى الْاجْتِمَاعِ. ثُمَّ أَرْسَلُوا حُرَاسًا إِلَى السِّجْنِ لِإِحْضَارِ الرَّسُلِ. ٢٢ لَكِنْ لَمَّا وَصَلَ الْحُرَاسُ إِلَى السِّجْنِ، لَمْ يَجِدُوا الرَّسُلَ فِي الدَّخْلِ. فَعَادُوا وَخَبَرُوا ٢٣ وَقَالُوا: «وَجَدْنَا السِّجْنَ مُقْفَلًا بِأَحْكَامٍ. وَوَجَدْنَا الْحُرَسَ وَاقِفِينَ عَلَى الْأَبْوَابِ. لَكِنْ حِينَ فَتَحْنَاهَا لَمْ نَجِدْ أَحَدًا فِي الدَّخْلِ.» ٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ قَائِدُ حَرَسِ الْمَيْكَلِيِّ وَكَبَّرَ الْكَهَنَةَ هَذَا الْكَلَامَ، تَحَيَّرُوا وَسَاءَلُوا مَا عَسَى أَنْ يَحْدُثَ بَعْدَ ذَلِكَ.

٢٥ ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ وَضَعْتُمُوهُمْ فِي السِّجْنِ وَاقِفُونَ فِي سَاحَةِ الْمَيْكَلِيِّ يَعْلَمُونَ النَّاسَ!» ٢٦ فَانْطَلَقَ رَيْسُ الْحُرَاسِ مَعَ حُرَاسِهِ وَأَحْضَرُوا الرَّسُلَ مِنْ دُونِ عَنَفٍ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا أَنْ يَرْجِمَهُمُ النَّاسُ.

٢٧ فَادْخَلُوا الرَّسُلَ وَأَوْقَفُوهُمْ أَمَامَ الْجَمْعِ. ثُمَّ اسْتَجَابَهُمْ رَيْسُ الْكَهَنَةِ فَقَالَ: ٢٨ «أَعْطَيْنَاكُمْ أَمْرًا مُشَدَّدَةً آلا تَعْلَمُوا عَنْ هَذَا الْاسْمِ، لَكِنَّكُمْ مَلَائِمٌ مَدِينَةِ الْقُدْسِ كُلِّهَا بِتَعْلِيمِكُمْ. وَأَنْتُمْ تَرِيدُونَ أَنْ نَحْمِلُونَ ذَنْبَ مَوْتِ هَذَا الرَّجُلِ!»

٢٩ فَاجَابَ بَطْرُسُ وَالرُّسُلُ: «عَلَيْنَا أَنْ نَطِيعَ اللَّهَ لَا النَّاسَ. ٣٠ إِنْ إِلَهَ آبَائِنَا أَقَامَ مِنَ الْمَوْتِ يَسُوعَ الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بِأَنْ عَلَقْتُمُوهُ عَلَى خَشَبَةٍ. ٣١ وَقَدْ مَجَّدَهُ اللَّهُ وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ قَائِدًا وَمُخْلِصًا، لِكَيْ يُعْطِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ وَمَغْفِرَةَ الْخَطَايَا. ٣٢ وَنَحْنُ شُهَدَاءُ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَكَذَلِكَ يَشْهَدُ الرُّوحُ الْقُدْسُ الَّذِي أُعْطَاهُ اللَّهُ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ.»

٣٣ فَلَمَّا سَمِعَ أَعْضَاءُ الْجَمْعِ هَذَا، اشْتَعَلَ غَضَبُهُمْ، وَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُمْ. ٣٤ لَكِنْ وَاحِدًا مِنْ أَعْضَاءِ الْجَمْعِ يَحْتَرِمُهُ كُلُّ النَّاسِ وَقَفَّ وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِ الرَّسُلِ بَعْضَ الْوَقْتِ. وَكَانَ اسْمُهُ سَمَلِثَائِيلَ، وَهُوَ فَرِيْسِيُّ، وَمَعْلَمٌ لِلشَّرِيعَةِ. ٣٥ وَقَالَ لَهُمْ: «يَا رِجَالَ إِسْرَائِيلَ، انْتَهَبُوا إِلَى مَا تَوْشِكُونَ أَنْ تَفْعَلُوهُ بِهَؤُلَاءِ الرِّجَالِ. ٣٦ قَبْلَ مَدَّةٍ ظَهَرَ ثُودَاسُ، مُدْعِيًا بِأَنَّهُ رَجُلٌ عَظِيمٌ. فَانْضَمَّ إِلَيْهِ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ. لَكِنَّهُ قُتِلَ وَنَشَتْ أَتْبَاعُهُ. وَلَمْ تُسْفَرْ حَرَكَتُهُمْ عَنْ شَيْءٍ، ٣٧ وَبَعْدَهُ ظَهَرَ

يهودا الجليلي أثناء وقت إحصاء السكان. وجذب وراءه بعض الأتباع. لكنه أيضا قتل، ونشئت كل أتباعه. ٣٨ أما بالنسبة للقضية الحالية، فإني أنصحكم بأن تتبعوا عن هؤلاء الرجال. دعوهم وشأنهم. فإن كانت خطبتهم أو عملهم هذا صادرا عن بشر، فسيتبري إلى الفشل. ٣٩ أما إذا كان من الله، فلن تقدروا أن توقفوهم. وربما تجدون أنفسكم تحاربون الله!»

٤٠ فاقنعوا بكلامه، ونادوا على الرسل للدخول وأمرؤا بجدهم. وأمرؤهم ألا يتكلموا عن اسم يسوع، ثم أخذوا سيبلهم. ٤١ فانطلق الرسل من أمام المجمع وهم متهجون، لأنهم اعتبروا جديرين بتلقي الإهانة من أجل اسم يسوع. ٤٢ ولم يتوقفوا قط عن التعليم والتبشير بأن يسوع هو المسيح. كانوا يفعلون هذا في ساحة الهيكل، وينتقلون من بيت إلى آخر.

## ٦

## اختيار سبعة رجال لخدمة خاصة

١ في تلك الأيام كان عدد التلاميذ يتزايد. فتدبر اليهود الناطقون باليونانية من اليهود الناطقين بالأرامية، لأنه كان يتم تجاهل أراملهم في التوزيع اليومي.

٢ فدعا الاثنا عشر كل جماعة التلاميذ معا وقالوا: «لا يصح لنا أن نهمل التعليم بكلمة الله لنخدم في إعداد موائد الطعام. ٣ فاختاروا أيها الإخوة من بينكم سبعة رجال لهم سمعة حسنة وممثلين من الروح والحكمة فنوكل إليهم هذه الخدمة. ٤ أما نحن فنسكرس أنفسنا للصلاة وخدمة الكلمة.»

٥ فاستحسن الجميع هذا الاقتراح، واختاروا استفانوس، وهو رجل مملوء من الإيمان ومن الروح القدس. واختاروا أيضا فيلبس<sup>١٨</sup> وبروخوس ونيقانور وتيمون وبرميناس ونيقولاوس الأنطاكي، وهو رجل كان قد دخل اليهودية. ٦ وقدّموا هؤلاء الرجال إلى الرسل، فصلّى الرسل ووضعوا عليهم الأيادي.

٧ وانتشرت رسالة الله، وتكاثر عدد التلاميذ في القدس بشكل كبير، وأطاع الإيمان عدد كبير من الكهنة.

## اليهود ضد استفانوس

٨ وكان استفانوس مملوءا نعمة وقوة. فأجرى عجائب ومعجزات عظيمة بين الناس. ٩ فتصدى له بعض أعضاء مجمع «المتحررون»،<sup>١٩</sup> كما كان يدعى. وكان هؤلاء يهودا من قبرين والاسكندرية، ومن كيليكيا وآسيا، فراحوا يجادلون استفانوس. ١٠ لكنهم لم يستطيعوا الصمود أمام الحكمة والروح اللذين كان يتكلم بهما.

١١ فقدّموا رشوة لبعض الرجال ليقولوا: «سمعنا يتكلم كلاما يهين به موسى والله.»<sup>١٢</sup> وهكذا أهاجوا عليه الناس والشيوخ ومعلمي الشريعة. فجاءوا وأمسكوا به، وأحضره أمام مجلس اليهود.

١٨ : ٦

فيلبس. وهو غير فيلبس الرسول.

١٩ : ٦

المتحررون. وهم جماعة من اليهود الذين كانوا هم أو آباؤهم عبيدا ثم تحرروا.

١٣ «وَقَدَّمُوا شُهَدَاءَ زُورٍ قَالُوا: «لَا يَتَوَقَّفُ هَذَا الرَّجُلُ أَبَدًا عَنْ سَبِّ الْهَيْكَلِ وَالشَّرِيعَةِ. ١٤ فَحَنُّ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ سَيَدِّمُ الْهَيْكَلَ وَيُبَدِّلُ الْعَادَاتِ الَّتِي سَلَّمْنَا إِيَّاهَا مُوسَى.» ١٥ فَوَجَّهَ جَمِيعَ الْجَالِسِينَ فِي الْمَجْلِسِ أَنْظَارَهُمْ إِلَيْهِ، وَرَأَوْا أَنْ وَجْهَهُ بَدَأَ كَوَجْهِ مَلَكَ.

## ٧

## خُطَابُ اسْتِفَانُوسَ

١ ثُمَّ قَالَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ لاسْتِفَانُوسَ: «هَلْ مَا يَتَّبِعُونَكَ بِهِ صَحِيحٌ؟» ٢ فَأَجَابَ:

«أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، أَصْعُبُوا إِلَيَّ! لَقَدْ ظَهَرَ إِلَهُ الْمَجْدِ لِأَيُّنَا إِبْرَاهِيمَ حِينَ كَانَ مَا بِيْرَالٍ فِي أَرْضِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَسْكُنَ فِي حَارَانَ. ٣ وَقَالَ لَهُ: «اتْرُكْ بَلَدَكَ وَشَعْبَكَ. وَاذْهَبْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَأُرِيهَا أَنَا لَكَ، ٢٠ ٤ فَغَادَرَ أَرْضَ الْكَلْدَانِيِّينَ ٢١ وَاسْتَقَرَّ فِي حَارَانَ.

«وَبَعْدَ أَنْ مَاتَ أَبُوهُ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ حَيْثُ أَنْتُمْ تَسْكُنُونَ الْآنَ. ٥ وَلَمْ يُعْطِهِ أَيَّ مِيرَاثٍ هُنَا، وَلَا حَتَّى شَيْئًا وَاحِدًا. لَكِنَّهُ وَعَدَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُ وَلِنَسَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ مُلْكًا، رُغْمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ ابْنٌ.

٦ «وَهَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ لَهُ: «سَيَكُونُ نَسْلُكَ غَرِيبًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ، وَسَيَسْتَعْبِدُونَ لِأَهْلِهَا الَّذِينَ سَيَقْسُونَ عَلَيْهِمْ مَدَّةَ أَرْبَعِ مِئَةِ عَامٍ. ٧ لَكِنِّي سَأُعَاقِبُ الْأُمَّةَ الَّتِي تَسْتَعْبِدُهُمْ.» ٢٢ وَقَالَ اللَّهُ: «وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيُخْرِجُونَ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَيَعْبُدُونَنِي فِي هَذَا الْمَكَانِ.» ٢٣

٨ «وَأَعْطَى اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ عَهْدًا عَلامَتَهُ الْخِتَانَ. ثُمَّ أَنْجَبَ إِسْحَاقَ وَخَتَنَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ لِمَوْلِدِهِ. وَأَنْجَبَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ، وَأَنْجَبَ يَعْقُوبُ الْآبَاءَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ.

٩ «وَعَارَ الْآبَاءُ مِنْ يُوسُفَ وَبَاعُوهُ لِيَكُونَ عَبْدًا فِي مِصْرَ. لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ، ١٠ وَأَنْقَذَهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ. وَأَعْطَاهُ الْحِكْمَةَ، وَمَكَّنَهُ مِنْ أَنْ يَكْسِبَ رِضَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَجَعَلَهُ وَالِيًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ شَأُونِ قَصْرِهِ. ١١ ثُمَّ أَتَتْ مِجَاعَةٌ عَلَى كُلِّ مِصْرَ وَكِنْعَانَ. فَكَانَ هُنَاكَ ضَيْقٌ شَدِيدٌ، وَلَمْ يَجِدْ آبَاؤُنَا طَعَامًا.

١٢ «فَلَمَّا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ يُوجَدُ فِي مِصْرَ فَجَّحَ، أَرْسَلَ آبَاءَنَا إِلَى هُنَاكَ. فَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ زِيَارَةٍ لُهُمْ لِمِصْرَ.

١٣ «وَفِي زِيَارَتِهِمُ الثَّانِيَةَ لِمِصْرَ، عَرَفَ يُوسُفَ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ. فَأَصْبَحَتْ عَائِلَةُ يُوسُفَ مَعْرُوفَةً لِفِرْعَوْنَ. ١٤ فَأَرْسَلَ يُوسُفَ رِجَالًا وَدَعَا أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَكُلَّ عَائِلَتِهِ، فَكَانُوا خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ شَخْصًا. ١٥ ثُمَّ نَزَلَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ، وَهُنَاكَ مَاتَ هُوَ وَأَبَاؤُنَا. ١٦ وَوَحَلَّتْ أَجْسَادُهُمْ إِلَى شَكِيمَ ٢٤ ثَانِيَةً، وَوُضِعَتْ فِي الْقَبْرِ الَّذِي كَانَ إِبْرَاهِيمَ قَدْ اشْتَرَاهُ مِنْ أَبْنَاءِ حَامُورَ فِي شَكِيمَ مَبْلَغٍ مِنَ الْمَالِ.

٢٠ ٧:٣

اترك ... لك. من كتاب التكوين 12: 1.

٢١ ٧:٤

أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ. أَرْضُ بَابِلَ الْوَارِقَةِ فِي الْجَزَاءِ الشَّمَالِيِّ مِنْ بِلَادِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ.

٢٢ ٧:٧

سَيَكُونُ ... تَسْتَعْبِدُهُمْ. مِنْ كِتَابِ التَّكْوِينِ 15: 13-14.

٢٣ ٧:٧

وَبَعْدَ ذَلِكَ ... الْمَكَانِ. مِنْ كِتَابِ التَّكْوِينِ 14: 14، وَكِتَابِ الْخُرُوجِ 3: 12.

٢٤ ٧:١٦

شَكِيمَ. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَابِلَسُ الْيَوْمِ.

١٧ «ومع اقتراب موعد تحقق الوعد الذي قطعته الله لإبراهيم، ازداد شعبنا في مصر وتكاثر، ١٨ إلى أن جاء ملك آخر ليحكم مصر. ولم يكن هذا الملك قد عرف يوسف. ١٩ فاستغل شعبنا بدهائه، وقسى على آبائنا مجبراً إياهم على أن يتخلوا عن أطفالهم لكي يموتوا.

٢٠ «في ذلك الوقت، ولد موسى، وكان طفلاً جميلاً جداً. نشأ في بيت أبيه لمدة ثلاثة أشهر. ٢١ ولما وضع خارجاً، أخذته ابنة فرعون وربته كابن لها. ٢٢ فتشقت موسى بكل حكمة المصريين. وكان قوياً في كل ما قاله وفعله.

٢٣ «وعندما صار في الأربعين من عمره، قرّر أن يزور إخوته بني إسرائيل. ٢٤ فلما رأى واحداً منهم يتعرض لسوء معاملة، دافع عنه. وانتقم للمظلوم بأن قتل الرجل المصري. ٢٥ ظن أن إخوته سيفهمون بذلك أن الله سيرحمهم على يده، لكنهم لم يفهموا هذا.

٢٦ «وفي اليوم التالي، رأى بعضاً من بني جنسه يتقاتلون. وحاول أن يصلح بينهم فقال: «أيها الرجال، أتم إخوة. فلماذا سببتم أحداًكم إلى الآخر؟» ٢٧ لكن الرجل الذي كان يسبئ إلى جاره دفع موسى بعيداً وهو يقول: «من نصبك حاكماً وقاضياً علينا؟» ٢٨ أتريد أن تقتلني كما قتلت المصري يوم أمس؟» ٢٩ فلما سمع موسى هذا، هرب وتغرب في أرض مديان، حيث أعجب ولدتين.

٣٠ «وبعد مرور أربعين عاماً، ظهر له ملاك الرب<sup>٢٦</sup> في لمب شجيرة محترقة في البرية، قرب جبل سيناء. ٣١ فلما رأى موسى هذا، ذهل من المنظر. وعند اقترابه منها لم يمن النظر، سمع صوت الرب يقول: ٣٢ «أنا إله آبائك، إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب.» ٢٧ فلم يجزؤ موسى أن ينظر مرتجفاً من الخوف. ٣٣ ثم قال له الرب: «اخلع حذاءك من قدميك، فالمكان الذي تقف عليه أرض مقدسة.» ٣٤ لقد تطلعت ورأيت سوء معاملة شعبي الذين في مصر، وسمعت أبنيتهم، ونزلت لكي أحررهم. فالآن هيا لأرسلك إلى مصر. ٢٨»

٣٥ «هذا هو موسى الذي سبق أن رفضوه وقالوا: «من نصبك حاكماً وقاضياً علينا؟» ٢٩ هو الذي أرسله الله، من خلال الملاك الذي ظهر له في الشجيرة، ليكون قائداً ومخلصاً. ٣٦ فقادهم خارج مصر بعد أن أجرى عجائب ومعجزات في أرض مصر وفي البحر الأحمر وفي البرية مدة أربعين عاماً.

٣٧ «هذا هو موسى الذي قال لبني إسرائيل: «سيعطيكم الله نبياً مثلي من بين شعبي.» ٣٠ وهو الذي كان مع الجماعة في البرية، مع آبائنا ومع الملاك الذي كلمه على جبل سيناء حيث أخذ من الله كلمات محيية يعطيها لنا.»

٧:٢٨ ٢٥

من نصبك ... أمس. من كتاب الخروج 2: 14.

٧:٣٠ ٢٦

الرب. أصل هذه الكلمة في النص العبري المقتبس هو «يهوه»، وقد ترجمت في موضعها الأصلي إلى «الله». (أيضاً في العدد 31، 33)

٧:٣٢ ٢٧

أنا إله ... ويعقوب. من كتاب الخروج 3: 6.

٧:٣٤ ٢٨

اخلع حذاءك ... مصر. من كتاب الخروج 3: 10-5.

٧:٣٥ ٢٩

من نصبك ... علينا. من كتاب الخروج 2: 14.

٧:٣٧ ٣٠

سيعطيكم ... شعبي. من كتاب التثنية 18: 15.

٣٩ «لَكِنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يُطِيعُوهُ، بَلْ إِنَّهُمْ رَفَضُوهُ، وَحَنَّتْ قُلُوبُهُمْ إِلَى الْعَوْدَةِ إِلَى مِصْرَ. ٤٠ وَقَالُوا لِهَارُونَ: «اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لِتَقُودَنَا فِي الطَّرِيقِ. فَحَنَنْ لَا نَدْرِي مَا الَّذِي حَلَّ بِمُوسَى هَذَا الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.» ٣١ وَكَانَ ذَلِكَ هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي صَنَعُوا فِيهِ تَمَثُّلاً لِعِجْلِ. فَقَدَّمُوا الذَّبَائِحَ لِلصَّنَمِ، وَاحْتَفَلُوا بِمَا صَنَعُوهُ بِأَيْدِيهِمْ. ٤٢ لَكِنَّ اللَّهَ تَحَوَّلَ عَنْهُمْ، وَتَرَكَهُمْ يَعْبُدُونَ نُجُومَ السَّمَاءِ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ:

يَقُولُ اللَّهُ:

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

لَمْ يَكُنْ أَنَا مَنْ قَدَّمْتُمْ لَهُ ذَّبَائِحَ وَقَرَابِينَ

مُدَّةَ أَرْبَعِينَ عَامًا فِي الْبَرِّيَّةِ،

٤٣ بَلْ حَلَمْتُ حَيِمَةَ عِبَادَةِ إِلَهِكُمْ مُوْلُوكَ،

وَيَجِمَ إِلَهِكُمْ رَمْفَانَ.

وَهِيَ الْأَوْثَانُ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِتَعْبُدُوهَا.

لِهَذَا سَأَنفِيكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ بَابِلَ.» ٣٢

٤٤ «وَكَانَتْ حَيِمَةُ الشَّهَادَةِ مَعَ آبَائِنَا فِي الصَّحْرَاءِ، وَقَدْ صُنِعَتْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى إِيَّاهُ أَنْ يَصْنَعَهَا، حَسَبَ التَّمُودِجِ الَّذِي رَأَاهُ. ٤٥ وَأَدْخَلَهَا آبَاؤُنَا عِنْدَمَا دَخَلُوا الْأَرْضَ مَعَ يَسُوعَ، مُخْرَجِينَ الْأُمَمَ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَاثِيمِهِمْ. وَبَقِيَتِ الْحَيِمَةُ هُنَاكَ حَتَّى زَمَنِ دَاوُدَ. ٤٦ وَحَازَ دَاوُدُ عَلَى رِضَى اللَّهِ. وَاسْتَأْذَنَ بِأَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ، ٤٧ لَكِنَّ سَلِيمَانَ هُوَ الَّذِي بَنَى الْهَيْكَلَ. ٤٨ غَيْرَ أَنَّ الْعَلِيِّ لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ تُصْنَعُ بِالْأَيْدِي. فَكَمَا يَقُولُ النَّبِيُّ:

٤٩ «يَقُولُ الرَّبُّ:

السَّمَاءُ عَرْشٌ لِي، وَالْأَرْضُ مَدَاسٌ لِقَدَمِي.

فَأَيُّ بَيْتٍ تُرِيدُونَ أَنْ تَبْنُوهُ لِي؟

أَوْ هَلْ أحتاجُ إِلَى مَكَانٍ لِلرَّاحَةِ؟

٥٠ أَلَمْ تَصْنَعْ يَدَيَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟» ٣٣

٥١ «أَيُّهَا الشَّعْبُ الْعَبِيدُ، وَيَا ذَوِي الْقُلُوبِ وَالْآذَانِ غَيْرِ الْمُخْتَوِنَةِ! أَنْتُمْ تَتَقَاوَمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ دَائِمًا. تَمَامًا كَمَا فَعَلَ أَبَاوُكُمْ. ٥٢ فَهَلْ مِنْ بَنِي لَمْ يَضْطَهِدْهُ أَبَاؤُكُمْ؟ فَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ سَبَقُوا أَنْ تَبْنُوا عَنْ حَيِّيِّ الْبَارِّ. وَأَنْتُمْ الْآنَ قَدْ غَدَرْتُمْ بِهِ وَقَتَلْتُمُوهُ. ٥٣ فَأَنْتُمْ الَّذِينَ سَلَّمْتُمْ الشَّرِيعَةَ بِوَأَسِطَةِ الْمَلَائِكَةِ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تَطِيعُوهَا.»

استشهادُ استيفانوس

٥٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْيَهُودُ هَذَا، اشْتَعَلُوا غَيْظًا، وَصَرَّوْا أَسْنَانَهُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْغَضَبِ. ٥٥ لَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ مُتَمَنِّئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. وَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ وَيَسُوعَ وَاقِفًا عَلَى يَمِينِ اللَّهِ. ٥٦ فَقَالَ: «هَا أَنَا أَرَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَابْنَ الْإِنْسَانِ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.»

٥٧ عِنْدَ هَذَا بَدَأُوا يَصْرُخُونَ وَغَطُّوا أَذَانَهُمْ. ثُمَّ انْدَفَعُوا جَمِيعًا نُحُوهُ، ٥٨ وَجَرُّوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَبَدَأُوا يَرْجُمُونَهُ. وَتَرَكَ الشُّهُودُ عِبَاءَاتِهِمْ عِنْدَ قَدَمَيْ شَابٍ اسْمُهُ شَاوُلٌ. ٥٩ وَفِيمَا هُمْ مُسْتَمِرُّونَ فِي رَجْمِ اسْتِفَانُوسَ، كَانَ هُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، تَقَبَّلْ رُوحِي.» ٦٠ ثُمَّ رَكَعَ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا رَبُّ، لَا تَحْسَبَ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ ضِدَّهُمْ.» وَلَمَّا قَالَ هَذَا مَاتَ.

## ٨

١ وَكَانَ شَاوُلٌ مُوَافِقًا عَلَى قَتْلِهِ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَدَأَ اضْطِهَادٌ شَدِيدٌ عَلَى الْكَنِيسَةِ فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ. فَتَفَرَّقَ الْجَمِيعُ فِي جَمِيعِ أَمْجَاءِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ بِاسْتِئْذَانِ الرَّسُلِ.

### ضَيْقٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

٢ وَدَفَنَ بَعْضُ الرِّجَالِ الْأَتَقِيَاءِ اسْتِفَانُوسَ، وَنَاحُوا عَلَيْهِ نَوَاحًا شَدِيدًا. ٣ وَكَانَ شَاوُلٌ يُحَاوِلُ تَدْمِيرَ الْكَنِيسَةِ، فَكَانَ يَدْخُلُ مِنْ بَيْتٍ إِلَى آخَرَ، وَيَجْرِي الرِّجَالُ وَالنِّسَاءَ عَلَى حِدِّ سَوَاءٍ، وَيَزُجُّ بِهِمْ فِي السِّجْنِ. ٤ أَمَّا الَّذِينَ تَشَتَّتُوا مِنَ الْكَنِيسَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَأَخَذُوا يَنْشُرُونَ الْبِشَارَةَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

### فِيْلِبُّسُ يُعَلِّمُ الْبِشَارَةَ فِي السَّامِرَةِ

٥ وَذَهَبَ فِيْلِبُّسُ ٣٤ إِلَى مَدِينَةِ السَّامِرَةِ مُبَشِّرًا بِالْمَسِيحِ. ٦ فَلَمَّا سَمِعَهُ النَّاسُ وَرَأَوْا الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي كَانَ يُجْرِيهَا، انْتَبَهُوا ابْتِهَاءً خَاصًّا إِلَى مَا كَانَ يَقُولُهُ. ٧ فَقَدَّ كَانَتْ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ تَخْرُجُ بِصَرَخَاتٍ عَالِيَةٍ مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ مَسْكُونِينَ بِهَا، كَمَا شَفِيَ مَسْلُوُونَ وَعُرِجٌ كَثِيرُونَ. ٨ فَكَانَ هُنَاكَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ.

٩ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ سِيمُونُ، مَارَسَ السِّحْرَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ مِنْذُ زَمَنٍ. وَكَانَ يَبِيرُ دَهْشَةَ أَهْلِ السَّامِرَةِ بِسِحْرِهِ مُدْعِيًا أَنَّهُ مُنْخَصٌ عَظِيمٌ. ١٠ وَكَانَ كُلُّ النَّاسِ، مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَهْتَمُّونَ بِهِ اهْتِمَامًا كَبِيرًا، فَكَانُوا يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الَّتِي تُدْعَى «الْقُوَّةُ الْعَظِيمَةُ.»» ١١ كَانُوا مَهْتَمِينَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ آدَهَشَهُمْ بِسِحْرِهِ مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ. ١٢ لَكِنَّهُمْ صَدَقُوا فِيْلِبُّسَ عِنْدَمَا أَعْلَنَ لَهُمْ بِشَارَةَ مَلَكُوتِ اللَّهِ وَاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَتَعَمَّدُوا رِجَالًا وَنِسَاءً. ١٣ وَأَمَّنَ سِيمُونُ نَفْسَهُ. وَبَعْدَ أَنْ تَعَمَّدَ بَيْتِي قَرِيبًا مِنْ فِيْلِبُّسَ. وَذَهَلَ لَمَّا رَأَى الْعَجَائِبَ وَالْمُعْجَزَاتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي كَانَتْ تُجْرَى.

١٤ فَلَمَّا سَمِعَ الرَّسُلُ الْمَوْجُودُونَ فِي الْقُدُسِ بِأَنَّ أَهْلَ السَّامِرَةِ قَبِلُوا رِسَالَةَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا بُطْرُسَ وَيُوْحَنَّا إِلَيْهِمْ. ١٥ وَعِنْدَ وُضُوعِهِمَا، صَلَّيَا مِنْ أَجْلِ الْمُؤْمِنِينَ السَّامِرِيِّينَ لِكَيْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ١٦ ذَلِكَ لِأَنَّ الرُّوحَ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ قَدْ حَلَّ عَلَى أَيِّ مِنْهُمْ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ تَعَمَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٧ ثُمَّ وَضَعَا أَيْدِيَهُمَا عَلَيْهِمْ، فَاقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.



١٨ فَلَمَّا رَأَى سِيمُونَ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يُعْطَى بِوَضْعِ أَيْدِي الرُّسُولَيْنِ، عَرَضَ عَلَيْهِمَا مَالاً. ١٩ وَقَالَ: «أَعْطِيَانِي أَيْضاً هَذِهِ الْمَقْدَرَةَ، حَتَّى يَقْبَلَ الرُّوحَ الْقُدُسَ كُلُّ مَنْ أَضَعُ يَدَيَّ عَلَيْهِ».

٢٠ فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَيْتَهُمَا أَنْتَ وَمَالُكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اعْتَقَدْتَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ شِرَاءَ عَطِيَّةِ اللَّهِ بِمَالٍ. ٢١ وَلَيْسَ لَكَ حِصَّةٌ أَوْ نَصِيبٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ سَلِيمًا أَمَامَ اللَّهِ. ٢٢ فَتَبَّ عَنْ شَرِّكَ هَذَا وَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ، لَعَلَّهُ يُسَاهِجُكَ عَلَى الْفِكْرَةِ الْأَثْمَةِ الَّتِي فِي قَلْبِكَ. ٢٣ فَأَنَا أَرَاكَ مَمْتَلئًا مَرَارَةً وَعَبْدًا لِلْحَطِيئَةِ».

٢٤ فَأَجَابَ سِيمُونُ: «صَلِّ يَا رَبِّ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِي حَتَّى لَا يُصِيبَنِي شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا».

٢٥ وَبَعْدَ أَنْ قَدَّمَ الرُّسُولَانِ شَهَادَتَهُمَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، عَادَا إِلَى الْقُدُسِ. وَكَانَا فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِمَا يُبَشِّرَانِ قُرَى سَامِرِيَّةً كَثِيرَةً.

### فِيْلِبُّسُ وَالرَّجُلُ الْحَبَشِيُّ

٢٦ وَكَلَّمَ مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فِيْلِبُّسَ فَقَالَ: «قُمْ وَاذْهَبْ جَنُوبًا إِلَى الطَّرِيقِ الصَّحْرَاوِيَّةِ النَّازِلَةِ مِنَ الْقُدُسِ إِلَى غَرَّةٍ».

٢٧ فَاسْتَعَدَّ وَذَهَبَ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ حَبَشِيٌّ هُوَ أَحَدُ الْخَلِصِيَّانِ ٣٥ الْمَسْؤُولِينَ لَدَى الْمَلِكَةِ كَنْدَاكَةَ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ. كَانَ مَسْؤُولًا عَنْ خَزَائِنِهَا كُلِّهَا، وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى الْقُدُسِ لِيَعْبُدَ اللَّهَ. ٢٨ وَكَانَ فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ جَالِسًا فِي عَرَبَتِهِ يَقْرَأُ كِتَابَ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ.

٢٩ فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيْلِبُّسَ: «اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْعَرَبَةِ وَلَا زِمَاهَا» ٣٠ وَعِنْدَمَا رَكَضَ فِيْلِبُّسُ إِلَى الْعَرَبَةِ، سَمِعَ الرَّجُلَ يَقْرَأُ كِتَابَ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ. فَقَالَ لَهُ فِيْلِبُّسُ: «أَتَقْرَأُ هَذَا؟»

٣١ فَقَالَ: «وَكَيْفَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَفْهَمَ إِنْ لَمْ يُفْسِرْهُ لِي أَحَدٌ؟» وَدَعَا فِيْلِبُّسُ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ. ٣٢ وَأَمَّا الْفَقْرَةُ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُهَا فَكَانَتْ:

«تَكْرُوفٍ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ،

وَكَمَلِ صَامِتِ أَمَامَ الَّذِينَ يَجُوزُونَ صُوفَهُ،

فَلَا يَفْتَحُ فَمَهُ.

٣٣ تَذَلُّ وَسَلِيبٌ حُقُوقُهُ.

وَلَنْ يَذْكَرَ لَهُ أَحَدٌ سَلَا،

لِأَنَّ حَيَاتَهُ انْتَزَعَتْ مِنَ الْأَرْضِ» ٣٦

٣٤ فَقَالَ الرَّجُلُ لِفِيْلِبُّسَ: «قُلْ لِي، أَرَجُوكَ، عَمَّنْ يَتَخَدُّثُ النَّبِيَّ هُنَا؟ هَلْ يَتَخَدُّثُ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ نَخْصِ آخَرٍ؟»

٣٥ فَبَدَأَ فِيْلِبُّسُ يَتَخَدُّثُ، وَيُبَشِّرُهُ بِيَسُوعَ، مُبْتَدِئًا مِنْ تِلْكَ الْفَقْرَةِ.

٣٦ وَبَيْنَمَا كَانَا نَازِلَيْنِ فِي الطَّرِيقِ، وَصَلَا إِلَى بُقْعَةٍ فِيهَا مَاءٌ. فَقَالَ الرَّجُلُ: «انظُرْ! يَجِدُ مَاءً هُنَا! فَهَلْ هُنَاكَ مَانِعٌ مِنْ أَنْ اتَّعَمِدَ؟» ٣٧ فَأَجَابَ فِيلِبُّسُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ آمَنْتَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، يُمْكِنُ أَنْ تَتَّعَمِدَ.» فَقَالَ الرَّجُلُ: «أَنَا أُوْمِنُ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ.» ٣٨ وَأَمَرَ أَنْ تَقَفَّ الْعَرَبَةُ. فَزَلَّ فِيلِبُّسُ وَالرَّجُلُ مَعًا إِلَى الْمَاءِ، وَتَّعَمَدَهُ فِيلِبُّسُ. ٣٩ وَعِنْدَمَا خَرَجَا مِنَ الْمَاءِ، نَقَلَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ بَعِيدًا، فَلَمْ يَعِدِ الرَّجُلُ بَرَاهُ، لَكِنَّهُ تَابَعَ طَرِيقَهُ مُبْتَهَجًا. ٤٠ وَأَمَّا فِيلِبُّسُ، فَوَجَدَ نَفْسَهُ فِي مَدِينَةِ أَشْدُودَ. وَارْتَحَلَ عِبْرَ كُلِّ الْبَلَدَاتِ مُبَشِّرًا، حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ.

## ٩

## اهتداء شاول

١ فِي أَسْنَاءِ ذَلِكَ، كَانَ شَاوُلُ مَا يَزَالُ غَاضِبًا يَهْدِدُ بِقَتْلِ تَلَامِيذِ الرَّبِّ. فَذَهَبَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، ٢ وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى الْجَمَاعِيعِ فِي دِمَشْقَ، حَتَّى تَعِينَهُ عَلَى الْقَبْضِ عَلَى أَيِّ مِنْ أَتْبَاعِ «الطَّرِيقِ»، ٣٧ رَجُلًا كَانُوا أُمَّ نِسَاءً، ثُمَّ إِعَادَتِهِمْ إِلَى الْقُدْسِ.

٣ وَبَيْنَمَا كَانَ مُسَافِرًا، اقْتَرَبَ مِنْ دِمَشْقَ. وَجَافَةً وَمَضَّ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ. ٤ فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ. وَسَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ لَهُ: «شَاوُلُ، شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟»

٥ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟»

فَقَالَ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي تَضْطَهِدُهُ. ٦ لَكِنْ انْهَضْ، وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ، وَسَيَقَالُ لَكَ هُنَاكَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَهُ.»

٧ أَمَّا الرِّجَالُ الْمُسَافِرُونَ مَعَهُ فَرَفِقُوا وَقَدْ ائْتَعَدَّتْ أَلْسِنَتُهُمْ. فَقَدْ سَمِعُوا الصَّوْتَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا أَحَدًا.

٨ فَهَضَّ شَاوُلُ عَنِ الْأَرْضِ، وَعِنْدَمَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ، لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَرَى شَيْئًا. فَأَمْسَكَوهُ بِيَدَيْهِ وَاقْتَادُوهُ دَاخِلَ دِمَشْقَ.

٩ وَلَمُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْصُرَ، وَلَمْ يَأْكُلْ أَوْ يَشْرَبْ شَيْئًا.

١٠ وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تَلْمِيذٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا حَنَانِيَا.» فَقَالَ: «نَعَمْ يَا رَبُّ.»

١١ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «انْهَضْ وَادْهَبْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسَمَّى الزَّقَاقِ الْمُسْتَقِيمِ، وَاسْأَلْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا عَنْ رَجُلٍ مِنْ

طَرَسُوسَ اسْمُهُ شَاوُلُ، فَهُوَ هُنَاكَ يَصِلِي. ١٢ وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَا دَاخِلًا وَوَاضِعًا عَلَيْهِ يَدَيْهِ، لِكَيْ يَرَى

ثَانِيَةً.

١٣ فَأَجَابَ حَنَانِيَا: «يَا رَبُّ، سَمِعْتُ مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، وَسَمِعْتُ عَنْ كُلِّ الْفِطَايِحِ الَّتِي فَعَلَهَا

بِمُؤْمِنِيكَ الْمُقَدَّسِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ١٤ وَقَدْ جَاءَ إِلَى هُنَا مَعَهُ تَقْوِيضٌ مِنْ بَكَارِ الْكَهَنَةِ لِاعْتِقَالِ كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ

بِاسْمِكَ.»

١٥ لَكِنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «ادْهَبْ! فَهَذَا الرَّجُلُ هُوَ أَدَاتِي الْخِتَارَةُ لِيَجْعَلَ اسْمِي أَمَامَ جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَأَمَامَ الْمُلُوكِ،

وَأَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٦ وَأَنَا سَأُرِيهِ كُلَّ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَانِيَهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.»

١٧ فَذَهَبَ حَنَانِيَا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْأَخُّ شَاوُلُ، أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ

لَكَ فِي طَرِيقِكَ إِلَى هُنَا. أُرْسَلَنِي لِكَيْ تَرَى ثَانِيَةً وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ.» ١٨ فَسَقَطَتْ فُورًا مِنْ عَيْنَيْهِ أَشْيَاءٌ كَأَنَّهَا

قُشُورٌ يَابِسَةٌ، فَاسْتَرَجَعَ بَصَرَهُ، وَقَامَ وَاعْتَمَدَ. ١٩ وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَ بَعْضَ الطَّعَامِ، اسْتَعَادَ قُوَّتَهُ.

شَاوُلُ يَبْشُرُ يَسُوعَ

وَبَقِيَ شَاوُلُ بَعْضَ الْوَقْتِ مَعَ التَّلَامِيذِ فِي دِمَشْقَ. ٢٠ ثُمَّ ذَهَبَ فَرَأَى إِلَى الْمَجَامِعِ وَبَدَأَ يَبْشُرُ يَسُوعَ وَهُوَ يَشْهَدُ وَيَقُولُ: «إِنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»

٢١ فَذَهَلَ كُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي حَاوَلَ أَنْ يَهْلِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِهَذَا الْاسْمِ فِي الْقُدْسِ؟ أَلَمْ يَأْتِ إِلَى هُنَا لِيَقْبِضَ عَلَيْهِمْ وَيَأْخُذَهُمْ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ؟» ٢٢ لَكِنَّ شَاوُلَ كَانَ يَزِدُّ قُوَّةً، وَكَانَ يُخَيِّرُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ مَبْرَهِنًا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا.

هُرُوبُ شَاوُلَ مِنْ دِمَشْقَ

٢٣ وَبَعْدَ مُرُورِ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، تَأَمَّرَ الْيَهُودُ لِيَقْتُلُوهُ. ٢٤ غَيْرَ أَنَّ شَاوُلَ عَرَفَ بِمُخْطَطِهِمْ، فَكَانُوا يَرِاقِبُونَ بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ لِيَلَّ نَهَارًا لِكَيْ يَقْتُلُوهُ، ٢٥ لَكِنَّ تَلَامِيذَهُ أَخَذُوهُ لَيْلًا، وَوَضَعُوهُ فِي سَلَّةٍ، وَأَنْزَلُوهُ عَبْرَ فَتْحَةٍ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ.

شَاوُلُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٢٦ وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، حَاوَلَ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَى التَّلَامِيذِ. لَكِنَّهُمْ كَانُوا كُلَّهُمْ خَائِفِينَ مِنْهُ، غَيْرَ مُصَدِّقِينَ أَنَّهُ مِنْ تَلَامِيذِ يَسُوعَ. ٢٧ غَيْرَ أَنَّ بَرْنَابَا أَخَذَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى الرَّسُلِ. وَشَرَحَ لَهُمْ كَيْفَ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ رَأَى الرَّبَّ فِي الطَّرِيقِ وَأَنَّهُ كَلَّمَهُ، وَشَرَحَ كَيْفَ أَنَّهُ تَحَدَّثَ فِي دِمَشْقَ بِاسْمِ يَسُوعَ بِشَجَاعَةٍ.

٢٨ وَبَقِيَ شَاوُلُ مَعَهُمْ يَنْتَقِلُ بِحَرِيَّةٍ فِي الْقُدْسِ، وَيَتَحَدَّثُ بِشَجَاعَةٍ بِاسْمِ الرَّبِّ. ٢٩ وَكَانَ يُحَادِثُ الْيَهُودَ النَّاطِقِينَ بِالْيُونَانِيَّةِ وَيُحَاجِّجُهُمْ. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِهِ. ٣٠ فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةَ بِهَذَا، أَنْزَلُوهُ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ، وَأَرْسَلُوهُ إِلَى مَدِينَةِ طَرَسُوسَ.

٣١ فَصَارَتِ الْكَنِيسَةُ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ تَتَمَتُّ بِفِتْرَةٍ مِنَ السَّلَامِ، وَكَانَتْ تَتَقَوَّى. وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْكَنِيسَةُ تَخْتَبِئُ فِي خَوْفِ الرَّبِّ وَتَتَشَجَّعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ، كَانَ عَدَدُ أَعْضَائِهَا يَبْتَاعِفُ.

بَطْرُسُ فِي اللَّدِّ وَيَافَا

٣٢ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ يَطُوفُ بِكُلِّ الْمَدِينِ، جَاءَ لِرِيزَارَةَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي بَلَدَةِ اللَّدِّ. ٣٣ وَوَجَدَ هُنَاكَ رَجُلًا اسْمَهُ إِبْنِيَّاسُ، كَانَ مَشْلُوعًا بِطَرِيحِ الْفِرَاشِ مَدَّةَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ. ٣٤ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا إِبْنِيَّاسُ، يَشْفِيكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، فَانْهَضْ وَرَتِّبْ فِرَاشَكَ بِنَفْسِكَ.» فَانْهَضَ عَلَى الْقَوْرِ، ٣٥ فَرَأَهُ كُلُّ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي اللَّدِّ وَشَارُونَ فَآمَنُوا بِالرَّبِّ. ٣٦ وَكَانَتْ فِي يَافَا تَلْمِيذَةٌ اسْمُهَا طَايِبَيْثَا، أَيْ «غَزَالَةٌ»، وَكَانَتْ تَقُومُ دَائِمًا بِأَعْمَالٍ حَسَنَةٍ وَتَصَدِّقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ. ٣٧ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَرَضَتْ وَمَاتَتْ. فَغَسَلُوا جَسَدَهَا وَوَضَعُوهُ فِي غُرْفَةٍ فِي الطَّرِيقِ الْعُلُويِّ.

٣٨ وَكَانَتْ بَلَدَةُ اللَّدِّ قَرِيبَةً مِنْ بَلَدَةِ يَافَا. فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بَطْرُسَ كَانَ فِي اللَّدِّ، أَرْسَلُوا رَجُلَيْنِ يَرِجُوَانِهِ: «تَعَالَ إِلَيْنَا دُونَ تَأْخِيرٍ مِنْ فَضْلِكَ.»

٣٩ فَاسْتَعَدَّ بَطْرُسُ وَذَهَبَ مَعَهُمَا. فَلَمَّا وَصَلَ أَخَذُوهُ إِلَى الْغُرْفَةِ الْعُلُويَّةِ، فَوَقَفَتْ كُلُّ الْأَرَامِلِ حَوْلَهُ وَهَنَّ بِيَكَيْنٍ وَبَرَيْنَ بَطْرُسَ الْأَثَوَابِ وَالْمَلَابِسِ الْأُخْرَى الَّتِي كَانَتْ تَصْنَعُهَا غَزَالَةٌ وَهِيَ حَيَّةٌ. ٤٠ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ مِنَ الْغُرْفَةِ، وَسَجَدَ وَصَلَّى. ثُمَّ قَالَ مُلْتَمِئًا إِلَى الْجَسَدِ: «يَا طَايِبَيْثَا، انْهَضِي.» فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا، وَلَمَّا رَأَتْ بَطْرُسَ، جَلَسَتْ مُعْتَدِلَةً. ٤١ فَدَفَّ إِلَيْهَا يَدَهُ وَأَنْهَضَهَا. ثُمَّ دَعَا الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ وَالْأَرَامِلَ وَقَدَّمَ لَهُمْ حَيَّةً.

٤٢ وَاتَشَرَّ هَذَا الْخَبْرُ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ يَافَا، فَامَنَّ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ. ٤٣ وَبَقِيَ بَطْرُسُ فِي يَافَا أَيَّامًا كَثِيرَةً لَدَى شَخْصٍ اسْمُهُ سِمَعَانُ، وَهُوَ دَبَّاعٌ جُلُودٍ.

## ١٠

## بَطْرُسُ وَكِرْيَلْيُوسُ

١ وَكَانَ فِي مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ رَجُلٌ اسْمُهُ كِرْيَلْيُوسُ، وَهُوَ ضَابِطٌ رُومَانِيٌّ<sup>٢٨</sup> فِي كِتَابَةِ يَطْلُقُ عَلَيْهَا الْكِتَابَةُ الْإِيطَالِيَّةُ. ٢ كَانَ كِرْيَلْيُوسُ تَقِيًّا يَخَافُ اللَّهَ هُوَ وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا، وَكَانَ يَتَصَدَّقُ بِسَخَاءٍ عَلَى الْفُقَرَاءِ، وَيَصِلِّي إِلَى اللَّهِ دَائِمًا. ٣ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ بَعْدِ الظُّهْرِ، رَأَى كِرْيَلْيُوسُ فِي رُؤْيَا مَلَكَامٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ لَهُ: «يَا كِرْيَلْيُوسُ!» ٤ فَحَدِّقَ كِرْيَلْيُوسُ فِيهِ يَخُوفٌ وَقَالَ: «مَا الْأَمْرُ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ: «صَلِّوَاتُكَ وَصَدَقَاتُكَ لَيْسَتْ خَافِيَةً عَنِ اللَّهِ. ٥ وَالآنَ أَرْسِلْ رِجَالًا إِلَى بَلَدَةِ يَافَا وَاسْتَدْعِ رَجُلًا اسْمُهُ سِمَعَانُ، وَيُدْعَى أَيْضًا بَطْرُسُ. ٦ إِنَّهُ ضَيْفٌ عَلَى دَبَّاعِ اسْمِهِ سِمَعَانُ، يَبْتُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ.»

٧ فَلَمَّا مَضَى الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَهُ، اسْتَدْعَى اثْنَيْنِ مِنْ خُدَامِهِ وَجُنْدِيًّا تَقِيًّا<sup>٢٩</sup> مِنْ مِرْفَاقِيهِ، ٨ وَشَرَحَ لَهُمْ كُلَّ مَا حَصَلَ، وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى يَافَا.

٩ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَبَيْنَمَا كَانُوا يَقْتَرِبُونَ مِنَ الْبَلَدَةِ، صَعَدَ بَطْرُسُ إِلَى السَّطْحِ عِنْدَ الظُّهْرِ تَقْرِيْبًا لِيَصِلِيَ. ١٠ فَاحْسَسَ بِالْجُوعِ وَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا كَانُوا يُعِدُّونَ الطَّعَامَ، رَاحَ فِي حَالَةِ سُبَاتٍ. ١١ وَرَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَرَأَى شَيْئًا يُشْبِهُ قِطْعَةً فُشَّاشٍ كَبِيرَةً مُدَلَّاةً مِنْ أَطْرَافِهَا الْأَرْبَعَةِ إِلَى الْأَرْضِ. ١٢ وَكَانَ فِيهَا كُلُّ أَنْوَاعِ بَهَائِمِ الْأَرْضِ وَزَوَاجِحِهَا وَطُيُورِ السَّمَاءِ. ١٣ ثُمَّ قَالَ لَهُ صَوْتُ: «هَيَّا يَا بَطْرُسُ، اذْبَحْ وَكُلْ!»

١٤ فَقَالَ بَطْرُسُ: لَنْ أَفْعَلَ هَذَا يَا رَبُّ! فَأَنَا لَمْ أَكُلْ يَوْمًا شَيْئًا مُحَرَّمًا أَوْ نَجَسًا.»

١٥ فَقَالَ لَهُ الصَّوْتُ مَرَّةً ثَانِيَةً: «مَا ظَهَرَهُ اللَّهُ، لَا تُحَرِّمُهُ أَنْتَ!» ١٦ وَحَدَّثَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَفِي الْحَالِ رُفِعَ ذَلِكَ الشَّيْءُ إِلَى السَّمَاءِ.

١٧ فَرَاحَ بَطْرُسُ يُفَكِّرُ تَفَكِيرًا عَمِيقًا فِي مَعْنَى الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا. وَفِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، كَانَ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ كِرْيَلْيُوسُ يَسْأَلُونَ عَنْ بَيْتِ سِمَعَانَ، وَصَارُوا وَاقِفِينَ بِالْبَابِ. ١٨ فَنادُوا يَسْأَلُونَ إِنْ كَانَ سِمَعَانُ الَّذِي يُدْعَى بَطْرُسُ ضَيْفًا هُنَاكَ. ١٩ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ مَا يَزَالُ يُفَكِّرُ فِي الرُّؤْيَا، قَالَ لَهُ الرُّوحُ: «هَا إِنَّ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ يَجْتَنُونَ عَنكَ، ٢٠ فَانْهَضْ وَانْزِلْ إِلَى الطَّابِقِ السُّفْلِيِّ، وَادْهَبْ مَعَهُمْ دُونَ أَنْ تَتَرَدَّدَ، لِأَنِّي أَنَا أَرْسَلْتُهُمْ.» ٢١ فَانْزَلَ بَطْرُسُ وَقَالَ لِلرِّجَالِ: «أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي تَجْتَنُونَ عَنْهُ. فَلِهَذَا جِئْتُمْ؟»

٢٢ قَالُوا: «أَرْسَلْنَا الضَّابِطَ كِرْيَلْيُوسُ. وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ يَخَافُ اللَّهَ، وَيَحَرِّمُهُ كُلَّ الْيَهُودِ. وَقَدْ أَمَرَهُ مَلَكَ مَقَدَّسٌ أَنْ يَدْعُوكَ إِلَى بَيْتِهِ، وَيَسْمَعُ مَا لَدَيْكَ مِنْ كَلَامٍ.»

٢٣ فدعاهم بطرس للدخول واستضافهم في تلك الليلة. وفي اليوم التالي استعد وذهب معهم. وذهب معه بعض الإخوة من بلدة يافا. ٢٤ وفي اليوم التالي، وصل إلى مدينة قيصرية. وكان كرنيليوس في انتظارهم وقد جمع أقاربه وأصدقائه المقربين.

٢٥ وعندما دخل بطرس، استقبله كرنيليوس وألقى بنفسه عند قدميه وسجد له. ٢٦ لكن بطرس أقامه وقال له: «انفض! ما أنا إلا بشر!» ٢٧ ودخل بطرس وهو يتحدث إليه، فوجد أشخاصاً كثيرين مجتمعين. ٢٨ فقال لهم بطرس: «أنتم تعرفون أنه محرم على اليهودي أن يخاطب أو يزور أحداً غير يهودي. لكن الله أراني أنه لا ينبغي أن أعتبر أي إنسان نجساً. فلما دعوتوني، جئت دون أي اعتراض. ولهذا فإني أسألكم، لماذا أرسلتم في طلبي؟»

٣٠ فقال كرنيليوس: «قبل أربعة أيام كنت في بيتي أصلي في مثل هذا الوقت، أي الساعة الثالثة. وبقية وقت رجل أُممي بملايس براقفة ٣١ وقال: «يا كرنيليوس، سمع الله صلواتك، ولم تخف عنه صدقاتك. ٣٢ فأرسل رجالاً إلى بلدة يافا، وأدع سيمعان الذي يدعى بطرس للبحري إلى هنا. فهو نازل في بيت سيمعان الدباغ قرب البحر.» ٣٣ فأرسلت فوراً في طلبك. وأنت تلتفت بالبحري. فها نحن جميعاً في حضرة الله لنسمع ما أمرك به الرب بأن نقوله.»

بطرس يتحدث في بيت كرنيليوس

٣٤ ثم بدأ بطرس يتحدث فقال لهم: «لقد فهمت الآن تماماً أن الله لا يميز بين الناس، ٣٥ بل إنه يقبل كل من يتقيه ويفعل الصواب من أي شعب كان. ٣٦ وهذه هي الرسالة التي أرسلها ليني إسرائيل، مُنادياً ببشارة السلام من خلال يسوع المسيح، الذي هو رب كل البشر.

٣٧ «فأنتم تعرفون ما حدث في كل اليهودية، بدءاً من الجليل بعد المعمودية التي نادى بها يوحنا. ٣٨ وقد سمعتم عن يسوع الناصري وكيف أن الله مسح بالروح القدس وقوة. وتعرفون كيف أنه كان يتجول فاعلاً الخير وشفافاً كل الذين تسلط عليهم إبليس، لأن الله كان معه.

٣٩ «ونحن شهود لكل ما فعله في ديار اليهود وفي القدس. وقد قتلوه بأن علقوه على خشبة. ٤٠ لكن الله أقامه وأظهره في اليوم الثالث. ٤١ وهو لم يظهر للجميع، بل ظهر لشهود اختارهم الله مسبقاً. فقد ظهر لنا نحن الذين أكلنا وشربنا معه بعد أن قام من بين الأموات.

٤٢ «وأمرنا بأن نبشّر الناس ونشهد أنه هو الذي عينه الله لكي يدين الأحياء والأموات. ٤٣ وكل الأنبياء يشهدون بأن كل من يؤمن به ينال غفران خطايا باسمه.»

الروح القدس يحل على غير اليهود

٤٤ «وبينما كان بطرس ما يزال يتكلم بهذه الأمور، حل الروح القدس على كل الذين كانوا يسمعون الرسالة.

٤٥ فدهش المؤمنون اليهود الذين جاءوا مع بطرس، لأن عطية الروح القدس قد انسكبت على غير اليهود أيضاً.

٤٦ فقد سمعوهم يتكلمون بلغات مختلفة ويسبحون الله. حينئذ قال بطرس: ٤٧ «أيقدر أحد أن يمنع الماء عن هؤلاء

الناس لكي يتعمدوا؟ فهم قد قبلوا الروح القدس مثلنا.» ٤٨ فأمرهم بأن يتعمدوا باسم يسوع المسيح، ثم طلبوا منه أن يبني معهم عدة أيام.

عَوْدَةً بَطْرُسُ إِلَى الْقُدْسِ

١ وَسَمِعَ الرُّسُلَ وَالْإِخْوَةَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ قَدْ تَلَقَّوْا أَيْضًا كَلِمَةَ الرَّبِّ. ٢ فَلَمَّا صَعِدَ بَطْرُسُ إِلَى الْقُدْسِ، اتَّقَدَّهُ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْخِتَانِ. ٣ وَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ دَخَلْتَ بِيوتِ أَشْخَاصٍ غَيْرِ مَخْتُونِينَ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ!» ٤ فَبَدَأَ بَطْرُسُ يَشْرَحُ لَهُمْ مَا حَدَّثَ تَمَامًا. ٥ قَالَ:

«كُنْتُ فِي بَلَدَةِ يَافَا أَصْلِي، فَوَقَعَ عَلَيَّ سَيَاتٌ وَرَأَيْتُ رُؤْيَا. رَأَيْتُ شَيْئًا يُشْبِهُ قِطْعَةً فُأْشِ كَبِيرَةً مُعَلَّقَةً مِنْ أَطْرَافِهَا الْأَرْبَعَةِ وَمُدَلَّاةً مِنَ السَّمَاءِ، وَنَزَلَتْ عَلَيَّ. ٦ فَدَقَّقْتُ النَّظَرَ فِيهَا، فَرَأَيْتُ بَهَايمَ وَحَيَوَانَاتٍ مُتَوَحِّشَةً وَزَوَاحِفَ وَطُيُورًا. ٧ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي: «انْهَضْ يَا بَطْرُسُ. اذْهَبْ وَكُلْ.»

٨ «لِكَيْبِي قُلْتُ: لِمَ أَفْعَلُ هَذَا يَا رَبُّ! لِمَ يَدْخُلُ فِيَّ طَعَامٌ مُحْرَمٌ أَوْ يُنَجَسُ مِنْ قَبْلِ!»

٩ «فَأَجَابَنِي الصَّوْتُ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ: «مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ، لَا تُحْرِمُهُ أَنْتَ!»

١٠ «وَقَدْ حَدَّثْتُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ ارْتَفَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى السَّمَاءِ. ١١ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، وَصَلَ ثَلَاثَةٌ رِجَالٍ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي كُنَّا نَنْزِلُ فِيهِ. وَكَانُوا قَدْ أُرْسِلُوا إِلَيَّ مِنْ مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ. ١٢ فَأَمَرَنِي الرُّوحُ بِأَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ دُونَ تَرُدِّي. كَمَا ذَهَبَ مَعِي هؤُلاءِ الْإِخْوَةَ السَّنَةِ، وَدَخَلْنَا بَيْتَ الرَّجُلِ. ١٣ فَأَخْبَرْنَا كَيْفَ أَنَّهُ رَأَى مَلَكَ وَأَقْفَأَ فِي بَيْتِهِ يَقُولُ لَهُ: «أُرْسِلْ رِجَالًا إِلَى بَلَدَةِ يَافَا وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى بَطْرُسُ. ١٤ وَهُوَ سَيُخْبِرُكَ كَلِمًا بِهِ يَكُونُ خَلَاصُكَ وَخَلَاصُ كُلِّ عَائِلَتِكَ.»

١٥ «فَلَمَّا بَدَأْتُ أَتَكَلَّمُ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدْسُ عَلَيْهِمْ، تَمَامًا كَمَا حَلَّ عَلَيْنَا نَحْنُ فِي الْبِدَايَةِ. ١٦ ثُمَّ تَذَكَّرْتُ مَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ الرَّبُّ: ١٧ «كَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ فِي الْمَاءِ، أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتُعَمِّدُونَ فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ.» ١٧ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُمُ الْعَطِيَّةَ نَفْسَهَا الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا عِنْدَمَا آمَنَّا بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمَنْ أَنَا لِأَقَاوِمِ اللَّهِ؟»

١٨ فَلَمَّا سَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ هَذَا، تَوَقَّفُوا عَنِ الْجِدْلِ، وَمَجَّدُوا اللَّهَ وَقَالُوا: «إِذَا، فَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ حَتَّى غَيْرَ الْيَهُودِ فُرْصَةَ التَّوْبَةِ الَّتِي تَقُودُ إِلَى الْحَيَاةِ!»

الْبَشَارَةُ فِي أَنْطَاكِيَّةَ

١٩ أَمَّا الَّذِينَ سَمِعُوا الْإِضْطِهَادَ الَّذِي حَدَثَ فِي زَمَنِ اسْتِفَانُوسَ، فَوَصَلُوا إِلَى فِينِيقِيَّةِ وَقَبْرُصَ وَأَنْطَاكِيَّةَ. وَكَانُوا لَا يَبْشُرُونَ أَحَدًا غَيْرَ الْيَهُودِ. ٢٠ وَكَانَ بَيْنَهُمْ بَعْضُ الرِّجَالِ مِنْ قَبْرُصَ وَقَبْرِينِ. فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، بَدَأُوا يَخْذُلُونَ أَيْضًا مَعَ الْيُونَانِيِّينَ، وَيَبْشُرُونَهُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. ٢١ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ. فَامِنْ عَدَدِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ وَآمَنُوا بِالرَّبِّ. ٢٢ وَوَصَلَتْ هَذِهِ الْأَخْبَارُ إِلَى الْكَنِيسَةِ فِي الْقُدْسِ، فَأُرْسِلُوا بَرْنَابَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. ٢٣ فَلَمَّا وَصَلَ وَرَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ تَعْمَلُ هُنَاكَ، فَرِحَ كَثِيرًا، وَبَحَّجَهُمْ جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَطَّلُوا مُخْلِصِينَ لِلرَّبِّ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ. ٢٤ فَقَدْ كَانَ بَرْنَابَا رَجُلًا صَالِحًا، مَمْلُوءًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ وَالْإِيمَانِ. فَجَاءَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الرَّبِّ.

١١:١٥ ٤٠

في البداية. أي بداية تأسيس الكنيسة بحلول الروح القدس في عيد يوم الخمسين. انظر أعمال 2.

١١:١٦ ٤١

ما سبق أن قاله الرب. انظر أعمال 1: 5.

٢٥ ثُمَّ تَوَجَّهَ بَرْنَابَا إِلَى طَرَسُوسَ بَحْثًا عَنْ شَاوُلَ. ٢٦ فَلَمَّا وَجَدَهُ، أَحْضَرَهُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. وَاجْتَمَعَا مَعَ الْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً، وَعَلِمَا عَدَدًا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ. وَدُعِيَ التَّلَامِيذُ مَسِيحِيِّينَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي أَنْطَاكِيَّةَ.

٢٧ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، جَاءَ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. ٢٨ وَوَقَّفَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، اسْمُهُ أَغَلْيُوسُ، وَتَبَّنَا بِالرُّوحِ بِأَنَّ مَجَاعَةَ شَدِيدَةً سَتَعُمُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ. حَدَّثَ هَذَا أَثْنَاءَ حُكْمِ كَلُودْيُوسَ. ٢٩ فَقَرَّرَ التَّلَامِيذُ أَنْ يُرْسِلَ كُلُّ وَاحِدٍ قَدْرَ مَا يَسْتَطِيعُ، لِإِسَاعِدَةِ الْإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ. ٣٠ وَهَذَا مَا فَعَلُوهُ، حَيْثُ أَرْسَلُوا تَبَرَاتِيمَهُمُ لِلشُّيُخِ عَنْ طَرِيقِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ.

## ١٢

١ وَفِي نَحْوِ ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ يَضْطَهِدُ أَعْضَاءَ الْكَنِيسَةِ. ٢ فَأَمَرَ بِقَتْلِ يَعْقُوبَ أَخِي يُوحَنَّا بِالسَّيْفِ. ٣ وَلَمَّا رَأَى أَنَّ هَذَا أَرْضَى الْيَهُودَ، قَبِضَ عَلَى بَطْرُسَ أَيْضًا أَثْنَاءَ عِيدِ الْخَبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. ٤ وَبَعْدَ أَنْ قَبِضَ عَلَيْهِ، وَضَعَهُ فِي السِّجْنِ. وَسَلَّمَهُ إِلَى وَاحِدَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ تَتَأَلَّفُ مِنْ سِتَّةِ عَشَرَ جُنْدِيًّا لِحِرَاسَتِهِ. وَكَانَ فِي نِيَّتِهِ أَنْ يُحَاكِمَهُ أَمَامَ النَّاسِ بَعْدَ عِيدِ الْفِصْحِ. ٥ فَكَانَ بَطْرُسُ مُحْتَجِرًا فِي السِّجْنِ. أَمَّا الْكَنِيسَةُ فَكَانَتْ تَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ صَلَوَاتٍ حَارَّةً مِنْ أَجْلِهِ.

إِنْفَازُ بَطْرُسَ مِنَ السِّجْنِ

٦ وَكَانَ هِيرُودُسُ يَرِيدُ أَنْ يُحَاكِمَ بَطْرُسَ عَلَنًا فِي الْيَوْمِ التَّالِي. فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ بَطْرُسُ نَائِمًا بَيْنَ جُنْدِيَيْنِ، مَقْبِدًا بِسِلْسَلَتَيْنِ. وَكَانَ هُنَاكَ حِرَاسٌ عِنْدَ الْبَوَابَةِ يُرَاقِبُونَ السِّجْنَ. ٧ وَنِجَاحًا، وَقَفَ مَلَاكٌ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ هُنَاكَ. وَلَمَّ نَوْرٌ فِي الزَّنَانَةِ. فَضْرَبَ الْمَلَاكُ بَطْرُسَ ضَرْبَةً خَفِيفَةً عَلَى جَنْبِهِ، وَأَبْقَطَهُ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ بِسُرْعَةٍ!» فَسَقَطَتِ السِّلْسَلَتَانِ عَنْ يَدَيْهِ. ٨ ثُمَّ قَالَ الْمَلَاكُ لِبَطْرُسَ: «الْبَسْ حِزَامَكَ وَجِذَاءَكَ.» فَفَعَلَ. ثُمَّ قَالَ الْمَلَاكُ لَهُ: «الْبَسْ رِدَاءَكَ وَاتَّبِعْنِي.»

٩ فَتَبِعَهُ إِلَى الْخَارِجِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّ مَا يَفْعَلُهُ الْمَلَاكُ كَانَ حَقِيقِيًّا، فَقَدْ ظَنَّ أَنَّهُ يَرَى رُؤْيَا. ١٠ وَبَعْدَ أَنْ مَرَّ بِالْمُجْمُوعَتَيْنِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ مِنَ الْحِرَاسِ، وَصَلَا إِلَى الْبَوَابَةِ الْحَدِيدِيَّةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَانْفَتَحَتْ مِنْ ذَاتِهَا، فَخَرَجَا مِنْهَا. وَتَابَعَا سِيرَهُمَا مَسَافَةَ شَارِعٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ تَرَكَهُ الْمَلَاكُ نِجَاحًا.

١١ فَأَدْرَكَ بَطْرُسَ أَنَّهُ لَا يَحْمِلُ، وَقَالَ: «الآنَ أَعْرِفُ أَنَّ هَذَا صَحِيحٌ فِعْلًا: أَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَاكَهُ، وَأَنْقَذَنِي مِنْ يَدَيِ هِيرُودُسَ، وَمِنْ كُلِّ مَا كَانَ الْيَهُودُ يَنْتَظِرُونَ أَنْ يَحْدُثَ لِي.»

١٢ فَلَمَّا أَدْرَكَ هَذَا، ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ مَرِيَمَ، أُمِّ يُوحَنَّا الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا مَرْقُسَ. وَكَانَ قَدْ تَجَمَّعَ هُنَاكَ أَفْخَاصٌ كَثِيرُونَ يَصَلُّونَ. ١٣ فَفَرَعَ بَطْرُسَ الْبَابَ الْخَارِجِيَّ. فَجَاءَتْ خَادِمَةٌ اسْمُهَا رُودَا لِكَيْ تَرُدَّ. ١٤ فَلَمَّا مَيَّزَتْ صَوْتَ بَطْرُسَ، رَكَضَتْ مِنْ فَرْحَتِهَا إِلَى الدَّاخِلِيِّ دُونَ أَنْ تَفْتَحَ لَهُ الْبَابَ. وَقَالَتْ: «بَطْرُسُ وَاقِفْ بِالْبَابِ.» ١٥ فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ مَجْنُونَةٌ!» لِكَيْهَا ظَلَّتْ تُصِرُّ عَلَى أَنَّهُ هُوَ. فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَلَاكُهُ.»

١٦ غَيْرَ أَنَّ بَطْرُسَ وَصَلَ قَرَعَ الْبَابَ. فَلَمَّا فَتَحُوا الْبَابَ وَرَأَوْهُ، ذَهَبُوا. ١٧ فَأَشَارَ لَهُمْ بِيَدِهِ أَنْ يَهْدُوا، وَشَرَحَ لَهُمْ كَيْفَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ. وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ بِهَذَا.» ثُمَّ غَادَرَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ.

١٨ وَعِنْدَمَا طَلَعَ النَّهَارُ، حَدَّثَ ارْتِبَاكُ كَثِيرٍ بَيْنَ الْحِرَاسِ. وَكَانُوا يَتَسَاءَلُونَ: «مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَدَّثَ لِبَطْرُسَ؟» ١٩ وَبَحَثَ هِيرُودُسُ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْهُ. وَبَعْدَ هَذَا أُجْرِيَ تَحْقِيقًا مَعَ الْحِرَاسِ وَأَمَرَ بِإِعْدَامِهِمْ.

مَوْتُ هِيرُودُسَ أَغْرِيْبِيَّاسَ

ثُمَّ نَزَلَ هِيرُودُسُ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةٍ وَأَمْضَى بَعْضَ الْوَقْتِ هُنَاكَ. ٢٠ وَكَانَ غَاظِبًا جِدًّا مِنْ أَهْلِ صُورَ وَصِيدَاءَ، لِحَاثُوا فِي وَفْدٍ إِلَيْهِ، فَبَعْدَ أَنْ ضَمِنُوا دَعْمَ حَاجِبِ الْمَلِكِ بِلَا سُنْسَ، طَلَبُوا أَنْ يَتَّصِلُوا مَعَ هِيرُودُسَ، لِأَنَّ مَنَظِقَتَهُمْ كَانَتْ تَحْصُلُ عَلَى الطَّعَامِ مِنْ مَنَظِقَةِ الْمَلِكِ.

٢١ وَفِي يَوْمٍ مَعِينٍ، لَبِسَ هِيرُودُسُ ثِيَابَهُ الْمَلِكِيَّةَ وَجَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ، وَأَلْقَى خِطَابًا فِي النَّاسِ. ٢٢ فَهَتَفَ النَّاسُ: «هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ، لَا صَوْتُ بَشَرٍ!» ٢٣ وَحَاثَةً ضَرْبَهُ مَلَكَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَمْ يَمَجِّدِ اللَّهَ. وَأَخَذَ الدُّودُ يَأْكُلُ جَسَدَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ.

٢٤ أَمَا كَلِمَةُ اللَّهِ، فَكَانَتْ تَنْتَشِرُ وَتَتَسَّعُ.

٢٥ وَأَنْتَهَى بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مَهْمَتَهُمَا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَعَادَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ مُصْطَفِيَيْنِ يُوْحَنَّا الَّذِي يُسَمَّى مَرْقُسَ.

### ١٣

#### خِدْمَةٌ خَاصَّةٌ لِبَرْنَابَا وَشَاوُلُ

١ وَكَانَ فِي كَيْسِيَّةِ أَنْطَاكِيَّةِ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُعَلِّمِينَ. فَكَانَ هُنَاكَ بَرْنَابَا، وَسَمْعَانُ الَّذِي كَانَ يُدْعَى نَيْجَرَ، وَلُوكْيُوسُ الْقَيْرِينِيُّ، وَمَنَانُ الَّذِي كَانَ قَدْ نَشَأَ مَعَ الْوَالِيِ هِيرُودُسَ، ٢٢ وَشَاوُلُ، ٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدْسُ: «خَصِّصُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِكَيْ يَقُومَا بِالْعَمَلِ الَّذِي سَبَقَ أَنْ دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ.» ٣ فَبَعْدَ أَنْ صَامُوا وَصَلُّوا، وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى بَرْنَابَا وَشَاوُلَ، وَأَرْسَلُوهُمَا.

#### بَرْنَابَا وَشَاوُلُ فِي قُبْرُصَ

٤ وَبَعْدَ أَنْ أَرْسَلَهُمَا الرُّوحُ الْقُدْسُ، ذَهَبَا إِلَى سَلُوكِيَّةَ. وَمِنْ هُنَاكَ أَبْحَرَا إِلَى قُبْرُصَ. ٥ وَعِنْدَمَا وَصَلَا إِلَى سَلَامِيَسَ، بَشَّرَا بِرِسَالَةِ الرَّبِّ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَكَانَ يُوْحَنَّا مَعَهُمَا يُسَاعِدُهُمَا.

٦ فَاجْتَازَا فِي الْجَزِيرَةِ كُلِّهَا حَتَّى مَدِينَةِ بَافُوسَ. فَوَجَدَا هُنَاكَ سَاحِرًا وَتَيْبًا كَذِبًا، وَهُوَ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ بَارِيشُوعُ. ٧ وَكَانَ مُرَافِقًا لِجَاكِرِ الْجَزِيرَةِ سَرَجِيُوسَ بُولُسَ، وَهُوَ رَجُلٌ حَكِيمٌ. فَأَرْسَلَ فِي طَلْبِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ وَطَلَبَ أَنْ يَسْمَعَ رِسَالَةَ مِنَ اللَّهِ. ٨ فَقَاوَمَهُمَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ، كَمَا يَتَرَجَّمُ اسْمُهُ. وَحَاوَلَ أَنْ يَبْعِدَ الْحَاكِمَ عَنِ الْإِيمَانِ. ٩ فَامْتَلَأَ شَاوُلُ، الَّذِي كَانَ يُدْعَى بُولُسَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ، وَوَجَّهَ نَظْرَهُ إِلَى عَلِيمَ، ١٠ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مُمْتَلِئُ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْغَشِّ وَالْخَيْلِ الشَّرِيرَةِ! أَنْتَ ابْنُ لِبَلِيَسَ، عَدُوٌّ لِكُلِّ مَا هُوَ حَقٌّ! أَلَنْ تَتَوَقَّفَ أَبَدًا عَنْ تَشْوِيهِ طَرِيقِ الرَّبِّ الْمُسْتَقِيمَةِ؟» ١١ فَالآنَ هِيَ يَدُ الرَّبِّ تَضْرِبُكَ، فَتَكُونُ أَعْمَى لَا تَرَى الشَّمْسَ مَدَّةً مِنَ الزَّمَنِ.»

فَعَمَّرَتْهُ عَلَى الْغُورِ ظَلْمَةً شَدِيدَةً، وَرَاحَ يَجِثُ عَنْ يَقُودِهِ بِيَدِهِ. ١٢ فَلَمَّا رَأَى الْحَاكِمُ مَا حَدَثَ، آمَنَ إِذْ ذُهِلَ مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ.

#### بُولُسُ فِي أَنْطَاكِيَّةِ الَّتِي فِي بِيَسِدِيَّةَ



١٣ ثُمَّ أبحر بُولُسُ وَرَفِيقَاهُ مِنْ بَاؤُسَ، وَوَصَلُوا إِلَى مَدِينَةِ بَرْجَةَ فِي بَمْفِيلِيَّةَ. لَكِنَّ يُوْحَنَّا تَرَكَهُمَا وَرَجَعَ إِلَى الْقُدْسِ.  
 ١٤ فَتَابَعَا رِحْلَتَهُمَا مِنْ بَرْجَةَ فَوْصَلَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ الَّتِي فِي بَيْسِيدِيَّةَ. وَفِي السَّبْتِ ذَهَبَا إِلَى الْمَجْمَعِ وَجَلَسَا. ١٥ وَهُنَاكَ  
 قَرَأَتْ الشَّرِيعَةَ وَكَلِمَاتُ الْأَنْبِيَاءِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمَا الْمَسْئُولُونَ عَنِ الْمَجْمَعِ رِسَالَةً تَقُولُ: «أَيُّهَا الْأَخْوَانِ، إِنْ كَانَتْ  
 لَدَيْكُمَا رِسَالَةٌ تُشَجِّعُ لِلشَّعْبِ، فَتَكَلَّمَا.»  
 ١٦ فَوَقَفَ بُولُسُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَقَالَ:

«يا رجال بني إسرائيل، وأنتم يا غير اليهود الذين تخافون الله، أصغوا لي. ١٧ إِنَّ إِلَهَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدِ اخْتَارَ آبَاءَنَا،  
 وَرَفَعَ مِنْ شَأْنِ شَعْبِنَا أُمَّةً إِقَامَتِهِمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ، ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ. ١٨ وَاحْتَمَلَهُمْ نَحْوَ  
 أَرْبَعِينَ عَامًا فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٩ ثُمَّ حَطَّمْ سَبْعَةَ شُعُوبٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَعْطَى الْأَرْضَ لَهُمْ مِيرَاثًا ٢٠ لِمُدَّةِ أَرْبَعِ مِئَةِ  
 وَخَمْسِينَ عَامًا. وَبَعْدَ هَذَا وَلى عَلَيْهِمْ قَضَاةٌ حَتَّى زَمَنِ النَّبِيِّ صَمُوثِيلَ.

٢١ «ثُمَّ طَلَبُوا مَلِكًا، فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَاوُلَ بْنَ قَيْسٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ. فَحَكَّمَهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا. ٢٢ وَبَعْدَ  
 أَنْ أَزَاحَهُ اللَّهُ، نَصَّبَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَشَهِدَ إِدَاوُدُ فَقَالَ: «لَقَدْ وَجَدْتُ دَاوُدَ بْنَ يَسَى كَمَا يَرِيدُهُ قَلْبِي. وَهُوَ سَيَفْعَلُ  
 كُلَّ مَا أُرِيدُهُ.»

٢٣ «وَمِنْ نَسْلِ هَذَا الرَّجُلِ، أَعْطَى اللَّهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَخْلَصًا حَسَبَ وَعْدِهِ، هُوَ يَسُوعُ. ٢٤ وَقَبْلَ مَجِيئِهِ، نَادَى يُوْحَنَّا  
 لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَعْمُودِيَّةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى التَّوْبَةِ. ٢٥ وَقَدْ قَالَ يُوْحَنَّا وَهُوَ يَكْلِمُ مَهْمَتَهُ: «مَنْ تَطُنُونِي؟ أَنَا لَسْتُ هُوَ، لَكِنَّ  
 هُنَاكَ شَخْصٌ سَيَأْتِي بَعْدِي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحُلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ.»

٢٦ «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، يَا أَبْنَاءَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنْتُمْ يَا غَيْرَ الْيَهُودِ الَّذِينَ تَخَافُونَ اللَّهَ، لَقَدْ أُرْسِلَتْ إِلَيْنَا نَحْنُ رِسَالَةُ الْخَلَاصِ هَذِهِ،  
 ٢٧ أَمَا الْيَهُودُ وَقَادَتِهِمُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، فَلَمْ يَعْرِفُوا يَسُوعَ، بَلْ آدَانُوهُ مَتَمَمِينَ بِذَلِكَ نُبُوتِ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي  
 يَفْرَأُونَهَا كُلَّ سَبْتٍ. ٢٨ وَرَغْمَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا أَيَّ أُسَاسٍ لِلْحُكْمِ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، إِلَّا أَنَّهُمْ طَلَبُوا مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْمُرَ  
 بِقَتْلِهِ.

٢٩ «وَلَمَّا تَمَّمُوا كُلَّ الْأُمُورِ الْمَكْتُوبَةِ عَنْهُ، أَنْزَلُوهُ عَنْ خَشَبَةِ الصَّلِيبِ، وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ. ٣٠ لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ.  
 ٣١ وَظَهَرَ أَيْمَانًا كَثِيرَةً لِلَّذِينَ رَافَقُوهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْقُدْسِ. وَهُمْ الْآنَ شُهَدَاءُ لَهُ أَمَامَ النَّاسِ. ٣٢ وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِذَلِكَ.  
 لَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ لِآبَائِنَا وَعَدَا، ٣٣ وَقَدْ حَقَّقَ هَذَا الْوَعْدَ لَنَا نَحْنُ أَبْنَاءَهُمْ، بِأَنْ أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ. فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ  
 فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي:

«أَنْتَ ابْنِي، وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ.» ٤٣

٣٤ وَلِيَبِينَ اللَّهُ أَنَّهُ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَأَنَّهُ لَنْ يَعُودَ إِلَى فَسَادٍ قَالَ:

«سَأَعْطِيكُمْ الْبَرَكَاتِ  
 الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا دَاوُدَ.» ٤٤

٣٥ لِهَذَا يَقُولُ فِي مَرْمُورٍ آخَرَ:

«لَنْ تَدَعَ جَسَدَ قُدُوسِكَ يَتَعَفَّنُ.» ٤٥

٣٦ فَلَقَدْ مَاتَ دَاوُدُ بَعْدَ أَنْ حَقَّقَ قَصْدَ اللَّهِ فِي جِلِيهِ. وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ، وَتَعَفَّنَ جَسَدُهُ، ٣٧ أَمَا الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْمَوْتِ فَلَمْ يَتَعَفَّنْ. ٣٨ فَاعْلَمُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنَّنَا نُنَادِي لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا مِنْ خِلَالِ يُسُوعَ. لَقَدْ عَجَزَتْ شَرِيعَةُ مُوسَى أَنْ تُحَرِّكَكُمْ مِنْ خَطَايَاكُمْ، ٣٩ أَمَا كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِيَسُوعَ فَإِنَّهُ يَخْرُرُ مِنْهَا. ٤٠ فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ يَصِيبَكُمْ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ:

٤١ «احْذَرُوا أَيُّهَا الْمُسْتَبْرِثُونَ،

وَتَعَجَّبُوا وَاهْلِكُوا.

فَأَنَا سَاعَمَلُ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ،

عَمَلًا لَنْ تُصَدِّقُوهُ أَبَدًا،

حَتَّى لَوْ أَخْبَرَكُمْ أَحَدًا.» ٤٦

٤٢ وَبَيْنَمَا كُنَّا مُنْصَرِّفِينَ، طَلَبُوا مِنْهُمَا أَنْ يَكَلِّهَهُمَا بِهَذَا الْكَلَامِ نَفْسِهِ فِي السَّبْتِ التَّالِي. ٤٣ فَلَمَّا انْتَهَى الْاجْتِمَاعُ، تَبَعَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالْأَنْتِيَاءِ الْمُتَبَوِّدِينَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا، فَتَحَدَّثَا إِلَيْهِمْ وَحَثَّاهُمَا عَلَى أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي نِعْمَةِ اللَّهِ.

٤٤ وَفِي السَّبْتِ التَّالِي، اجْتَمَعَ سُكَّانُ الْبَلَدَةِ كُلُّهُمْ تَقْرِيبًا لِسَمَاعِ رِسَالَةِ الرَّبِّ. ٤٥ فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ جُمُوعَ النَّاسِ، مَلَأَهُمُ الْحَسَدُ، وَقَاوَمُوا مَا كَانَ بُولُسُ يَقُولُهُ. وَكَانُوا يَشْتَمُونَهُ. ٤٦ لَكِنَّ بُولُسَ وَبِرْنَابَا تَكَلَّمَا بِجُرْأَةٍ. وَقَالَا: «كَانَ ضَرُورِيًّا أَنْ نُصَلِّ رِسَالَةَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَوْلًا. لَكِنَّكُمْ رَفَضْتُمُوهَا، فَحَكَمْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِأَنَّكُمْ لَا تَسْتَحِقُّونَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. فَهَا نَحْنُ الْآنَ نَتَوَجَّهُ بِالْبَشَارَةِ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ، ٤٧ فَقَدْ أَوْصَانَا الرَّبُّ وَقَالَ:

«افْتَكِرْمْ لِتَكُونُوا نُورًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ،

مُظَهِّرِينَ طَرِيقَ الْخَلَاصِ لِلْعَالَمِ كُلِّهِ.» ٤٧

٤٨ فَلَمَّا سَمِعَ غَيْرُ الْيَهُودِ هَذَا، فَرِحُوا كَثِيرًا، وَامْتَدَحُوا رِسَالَةَ الرَّبِّ. وَأَمَّنَ كُلُّ الَّذِينَ عَيْنَهُمُ اللَّهُ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

٤٩ وَانْتَشَرَتْ رِسَالَةُ الرَّبِّ فِي الْمَنْطِقَةِ كُلِّهَا.

٥٠ فَهَيَّجَ الْيَهُودُ النِّسَاءَ الْمُتَدَبِّئَاتِ ٤٨ الْبَارِزَاتِ فِي الْجَمْعِ، وَكَبَّرَ رِجَالَ الْمَدِينَةِ. فَبَدَأُوا حَمَلَةَ اضْطِهَادٍ ضِدَّ بُولُسَ وَبِرْنَابَا، وَأَخْرَجُوهُمَا بِالْقُوَّةِ مِنْ مَنْطِقَتِهِمْ. ٥١ فَفَضَّضَا التُّرَابَ عَنْ قَدَمَيْهِمَا، ثُمَّ ذَهَبَا إِلَى مَدِينَةِ إِيقُونِيَّةِ. ٥٢ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ، فَكَانُوا مُتَمَلِّئِينَ مِنَ الْفَرَحِ وَمِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

٤٥ ١٣:٣٥ المزمور 16: 10

٤٦ ١٣:٤١ حيقوق 1: 5

٤٧ ١٣:٤٧ إشعياء 49: 6

٤٨ ١٣:٥٠

النِّسَاءُ الْمُتَدَبِّئَاتِ. وَهُنَّ لَسْنَ يَهُودِيَّاتٍ لَكِنَّهُنَّ مَتَابِرَاتٌ بِالْإِيمَانِ الْيَهُودِيِّ.

## ١٤

بُولُسُ وَرَبَابَا فِي أَيُقُونِيَّةَ

١ وَحَدَّثَ الْأَمْرُ نَفْسَهُ فِي مَدِينَةِ أَيُقُونِيَّةَ أَيضاً، حَيْثُ دَخَلَ بُولُسُ وَرَبَابَا إِلَى الْمَجْمَعِ الْيَهُودِيِّ وَتَكَلَّمَا، فَامَنَّ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ. ٢ أَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ رَفَضُوا أَنْ يُؤْمِنُوا فَقَدْ هَيَّجُوا غَيْرَ الْيَهُودِ وَحَرَضُوهُمْ عَلَى الْإِخْوَةِ. ٣ وَبَقِيَ بُولُسُ وَرَبَابَا هُنَاكَ فِتْرَةً طَوِيلَةً، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بِشَجَاعَةٍ عَنِ الرَّبِّ. وَأَيَّدَ الرَّبُّ رِسَالَةَ نِعْمَتِهِ بِأَنْ سَمَّحَ بِأَنْ تَجْرِي مُعْجَزَاتٌ وَعَجَائِبٌ عَلَى أَيْدِيهِمَا. ٤ وَانْقَسَمَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَا بَيْنَ مُؤَيِّدِ الْيَهُودِ وَمَا بَيْنَ مُؤَيِّدِ الرَّسُولِينَ. ٥ وَتَحَرَّكَ غَيْرُ الْيَهُودِ وَالْيَهُودِ جَمِيعاً مَعَ قَادَتِهِمْ لِلإِسَاءَةِ إِلَيْهِمَا وَرَجِّهِمَا. ٦ غَيْرَ أَنَّهُمَا عَلِمَا بِهَذَا، وَهَرَبَا إِلَى مَدِينَتَيْ لِسْتَرَةَ وَدَرَبَةَ فِي مَقَاتَعَةِ لِيكَأُونِيَّةَ وَالْمِنْطَقَةِ الْحَيْطَةِ. ٧ وَهُنَاكَ اسْتَرَا يَبْشِرَانِ.

فِي لِسْتَرَةَ وَدَرَبَةَ

٨ وَكَانَ يَجْلِسُ فِي لِسْتَرَةَ رَجُلٌ عَاجِزُ الْقَدَمَيْنِ. لَمْ يَكُنْ قَدْ مَشَى عَلَى قَدَمَيْهِ قَطُّ لِأَنَّهُ وُلِدَ كَسِيحاً. ٩ سَمِعَ هَذَا الرَّجُلُ بُولُسَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ. فَوَجَّهَ بُولُسُ نَظْرَهُ إِلَيْهِ، وَرَأَى أَنَّ لَدَيْهِ إِيمَاناً لِكَيْ يَشْفَى. ١٠ وَقَالَ بُولُسُ بِصَوْتٍ مُرْتَبِعٍ: «قِفْ مُنْتَصِباً عَلَى قَدَمَيْكَ!» فَفَقَزَ وَأَخَذَ يَمِشِي.

١١ فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ مَا فَعَلَهُ بُولُسُ، رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِلُغَةٍ مَقَاتَعَةٍ لِيكَأُونِيَّةَ وَقَالُوا: «أَصْبَحَ الْآلَهُ كَأَنَّا نَسَ وَزَلُّوا إِلَيْنَا!» ١٢ وَسَمُّوا رَبَابَا «رَفْس»، ٤٩ أَمَّا بُولُسُ فَسَمَّوهُ «هَرْمَس». ٥٠ لِأَنَّهُ كَانَ الْمُبَادِرَ فِي الْكَلَامِ. ١٣ وَأَحْضَرَ كَاهِنٌ رَفْسَ، الَّذِي كَانَ مَعْبُدَهُ عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ، ثِيرَانًا وَأَكَالِيلَ إِلَى بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ. فَقَدْ أَرَادَ هُوَ وَالْجَمْعُ أَنْ يَقْدُمُوا ذَبَائِحَ لَهُمَا. ١٤ لَكِنْ لَمَّا سَمِعَ الرَّسُولَانِ رَبَابَا وَبُولُسَ بِهَذَا، مَرَّقَا ثِيَابَهُمَا، وَانْدَفَعَا إِلَى الْجَمْعِ وَهُمَا يَصْرُخَانِ: ١٥ «أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِمَاذَا تَفْعَلُونَ هَذَا؟ إِنَّا نَحْنُ أَيضاً بَشَرٌ مِثْلِكُمْ. وَنَحْنُ هُنَا لِكَيْ نَنْقِلَ لِكُلِّ الْبَشَرِيِّ، وَنُبْعِدَ كُرْهَ هَذِهِ الْأُمُورِ التَّافِهَةِ إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا.

١٦ لَقَدْ سَمَّحَ لِلشُّعُوبِ فِي الْأَزْمِنَةِ الْغَائِبَةِ بِأَنْ يَعِيشُوا كَمَا يَحْلُو لَهُمْ. ١٧ لَكِنَّهُ لَمْ يَتَرَكَّهُمْ دُونَ أدَلَّةٍ تَشْهَدُ لَهُ، لِأَنَّهُ يَصْنَعُ لِكُلِّ خَيْرَاتٍ كَثِيرَةٍ. فَهُوَ يُعْطِيكُمْ أَمْطَاراً مِنَ السَّمَاءِ وَمَحَاصِيلَ فِي أَوْقَاتِهَا. وَهُوَ يَزِيدُكُمْ بِالطَّعَامِ وَيَمَلَأُ قُلُوبَكُمْ بِالْفَرَجِ.»

١٨ وَرَغِمَ كَلَامِهِمَا هَذَا، فَإِنَّهُمَا لَمْ يَسْتَطِيعَا مَنَعَ النَّاسَ مِنْ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ كَبِيرٍ.

١٩ ثُمَّ جَاءَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ مَدِينَتَيْ أَنْطَاكِيَّةَ وَأَيُقُونِيَّةَ، وَاسْتَمَالُوا الْجَمْعَ إِلَى جَانِبِهِمْ. فَجَمَعُوا بُولُسَ وَجَرُّوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ ظَانِينَ أَنَّهُ مَيِّتٌ. ٢٠ وَعِنْدَمَا تَجَمَّعَ التَّلَامِيذُ حَوْلَهُ، نَهَضَ بُولُسُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ مَعَ رَبَابَا إِلَى مَدِينَةِ دَرَبَةَ.

الْعُودَةُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ فِي سُورِيَّةَ

١٤:١٢ ٤٩

رَفْس. اسْمُ أَهْمِ الْآلَةِ عِنْدَ الْيُونَانِ. أَيضاً فِي الْعَدَدِ 13.

١٤:١٢ ٥٠

هَرْمَس. مِنْ آلَةِ الْيُونَانِ، وَكَانَ يُعْتَقَدُ أَنَّهُ رَسُولٌ لِبَقِيَةِ الْآلَةِ وَنَاطِقٌ بِأَسْمِهِمْ.

٢١ وَبَشِّرَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَتَلَهَذَا كَثِيرِينَ، ثُمَّ عَادَا إِلَى لِسْتَرَةَ وَأَيْقُونِيَّةٍ وَأَنْطَاكِيَّةِ. ٢٢ وَكَانَ يَقْوِيَانِ نَفْسَ التَّلَامِيذِ وَشَجَّعَانِهِمْ عَلَى أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي الْإِيمَانِ. وَقَالَ لَهُمْ: «يَنْبَغِي أَنْ نَدْخُلَ فِي مَلِكِ اللَّهِ بِمُعَانَاةٍ كَثِيرَةٍ.» ٢٣ ثُمَّ عَيْنَا شَيْوَحًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ، وَصَلِّيَا وَصَامَا لِكَيْ يَحْفَظَهُمُ الرَّبُّ الَّذِي آمَنُوا بِهِ.

٢٤ وَبَعْدَ أَنْ اجْتَازا بِسَيْدِيَّةٍ، وَصَلَا إِلَى بَمْفِيلِيَّةِ. ٢٥ ثُمَّ تَكَلَّمَا بِالرِّسَالَةِ فِي بَرَجَّةَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ نَزَلَا إِلَى آتَالِيَّةِ. ٢٦ وَمِنْ هُنَاكَ أَجْرَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي كَانَ الْإِخْوَةُ قَدْ أَرْسَلَاهَا مِنْهَا بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِإِنْجَازِ الْخِدْمَةِ الْمَوْكَلَةِ لَهُمَا، ٥١ وَقَدْ أَجْزَاهَا الْآنَ بِالْفِعْلِ.

٢٧ وَعِنْدَمَا وَصَلَا، جَمَعَا شَعْبَ الْكَنِيسَةِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِمَا عَمِلَ اللَّهُ مَعَهُمْ. وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَتَحَ بَابَ الْإِيمَانِ لِعَبْرِ الْيَهُودِ. ٢٨ وَأَقَامَا مَعَ التَّلَامِيذِ مِدَّةَ عَيْرٍ قَصِيرَةٍ.

## ١٥

## الْمَجْمَعُ الْمَسِيحِيُّ الْأَوَّلُ

١ وَجَاءَ بَعْضُ الرِّجَالِ مِنَ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَكَانُوا يُعْلَمُونَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لِي: «إِنْ لَمْ تُحْتَنَتُوا حَسَبَ تَقْلِيدِ مُوسَى، فَلَا خَلَاصَ لَكُمْ.» ٢ فَاتَّخَلَفَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مَعَهُمْ، وَحَدَّثَ بَيْنَهُمْ جَدَلًا كَبِيرًا. فَوَقَعَ الْاِخْتِيَارُ عَلَى بُولْسَ وَبَرْنَابَا وَبَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ لِلذَّهَابِ إِلَى الرُّسُلِ وَالشُّيُوعِ فِي الْقُدْسِ لِيَحِثَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ.

٣ وَبَعْدَ أَنْ وَدَعْتَهُمُ الْكَنِيسَةُ، انْطَلَقُوا وَاجْتَازُوا فِي فِينِيقِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، مُخْبِرِينَ عَنِ اهْتِدَائِ غَيْرِ الْيَهُودِ إِلَى الْإِيمَانِ. وَكَانَ ذَلِكَ يُسَبِّبُ فِرْحًا عَظِيمًا لِكُلِّ الْإِخْوَةِ. ٤ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى الْقُدْسِ، رَحَّبَتْ بِهِمُ الْكَنِيسَةُ وَالرُّسُلُ وَالشُّيُوعُ. ٥٢ فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ مَعَهُمْ. ٥ فَوَقَفَ بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَمِيمِينَ إِلَى جَمَاعَةِ الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا: «يَنْبَغِي أَنْ يُحْتَنَ غَيْرُ الْيَهُودِ وَيُؤْمَرُوا بِاتِّبَاعِ شَرِيعَةِ مُوسَى.»

٦ فَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ وَالشُّيُوعُ لِدِرَاسَةِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. ٧ وَبَعْدَ مِبَاحَثَةٍ طَوِيلَةٍ، وَقَفَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَنِي مِنْ بَيْنِكُمْ مِنْذُ الْأَيَّامِ الْأُولَى، لِكَيْ يَسْمَعَ غَيْرُ الْيَهُودِ رِسَالَةَ الْبِشَارَةِ عَلَى فِي وَيُؤْمِنُوا. ٨ فَاللَّهُ الَّذِي يَعْرِفُ مَا فِي الْقُلُوبِ، أَظْهَرَ قَبُولَهُ لَهُمْ بِأَنْ أَعْطَاهُمُ الرُّوحَ الْقُدْسَ ٥٣ كَمَا فَعَلَ مَعَنَا نَحْنُ. ٩ فَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، بَلْ طَهَّرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ. ١٠ فَلِهَذَا نَحْوُلُونَ أَنْ تَغْضَبُوا اللَّهَ بِوَضْعِ أَثْقَالِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا أَنْ نَحْمِلَهَا؟ ١١ لَكِنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ نَحْنُ نَحْمِلُ نِعْمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَتُؤْمِنُ أَنْتُمْ سَخِطُوا هَكَذَا أَيْضًا.»

١٢ فَصَمْتُوا جَمِيعًا، ثُمَّ اسْتَمَعُوا إِلَى بَرْنَابَا وَشَاوُلَ وَهُمَا يُتَخَدَّثَانِ عَنْ كُلِّ الْمَعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا اللَّهُ بِوِاسِطَتِهِمَا بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ.

١٤:٢٦ ٥١

... لِإِنْجَازِ الْخِدْمَةِ الْمَوْكَلَةِ لَهُمَا. انظر أعمال 13: 3-2.

١٥:٤ ٥٢

شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضاً «مشرِفون» و «رعاة». انظر 1 تيموثاوس 5: 17

أفسس 4: 11، 7: 9.

١٥:٨ ٥٣

أعطاهم الروح القدس. انظر أعمال 10.

١٥:٨ ٥٤

كما فعل معنا نحن. انظر أعمال 2.

١٣ وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَى مِنَ الْحَدِيثِ، قَالَ يَعْقُوبُ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، اسْمَعُونِي. ١٤ لَقَدْ تَحَدَّثَ سَمِعَانُ فَقَالَ كَيْفَ أَظْهَرَ اللَّهُ أَوْلَا نِعْمَةً لِعَیْرِ الْيَهُودِ بِأَنْ اخْتَارَ مِنْهُمْ شَعْبًا لَهُ. ١٥ وَكَلَامُ الْأَنْبِيَاءِ يُوَفِّقُ كَلَامَهُ. فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

١٦ >بَعْدَ هَذَا سَاعُدُ،

وَسَاعِيدُ بِنَاءِ بَيْتِ دَاوُدَ الَّذِي سَقَطَ.

سَاعِيدُ بِنَاءِ خِرَابِيهِ، وَسَاقِيمُهُ.

١٧ لِيَكِي يَسْعَى إِلَى الرَّبِّ بَقِيَّةَ الْبَشَرِ

وَجَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ دَعَى اسْمِي عَلَيْهِمْ.

يَقُولُ الرَّبُّ

الَّذِي سَيَحِقُّ هَذَا كُلَّهُ.» ٥٥

١٨ >وَالرَّبُّ يَعْرِفُ هَذَا مِنْذُ الْأَزَلِ.» ٥٦

١٩ لِهَذَا فَإِنِّي أَرَى أَنَّا لَا يَنْبَغِي أَنْ نُزَجَّعَ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَلْتَمِثُونَ إِلَى اللَّهِ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ. ٢٠ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ نَكْتُبَ إِلَيْهِمْ طَالِبِينَ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعُوا عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ الَّذِي تُحْسَسُ بِتَقْدِيمِهِ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ الزِّنَا، وَعَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْحَيَوَانَاتِ الْخَنْقَوَةِ وَالدَّمِ. ٢١ فَلْيُوسَى جَمَاعَتَهُ الَّتِي تَعْطُ بِشَرِيعَتِهِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَشَرِيعَتُهُ تَقْرَأُ فِي الْجَمَاعِيعِ كُلِّ سَبْتٍ.»

الرِّسَالَةُ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ

٢٢ فَقَرَّرَ الرُّسُلَ وَالشُّيُوخَ ٥٧ مَعَ كُلِّ الْكَنِيسَةِ أَنْ يَخْتَارُوا بَعْضَ الرِّجَالِ مِنْ بَيْنِهِمْ، وَأَنْ يُرْسِلُوهُمْ إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ مَعَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا. فَاخْتَارُوا يَهُوذَا الَّذِي يُدْعَى بَرَسَابَا، وَسِيلا. وَهُمَا مِنَ الْقَادَةِ بَيْنَ الْإِخْوَةِ. ٢٣ وَأَرْسَلُوا الرِّسَالَةَ التَّالِيَةَ مَعَهُمْ:

تَحِيَّةٌ مِنَّا لِحُنُ الرُّسُلِ وَالشُّيُوخِ إِخْوَتِكُمْ،

وَتَحِيَّاتُنَا إِلَى الْإِخْوَةِ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ فِي أَنْطَاكِيَّةٍ وَسُورِيَّةٍ وَكَلِيكِيَّةٍ.

٢٤ لَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ بَعْضًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ جَاءُوا مِنْ عِنْدِنَا إِلَيْكُمْ دُونَ أَيِّ تَقْوِيضٍ مِنَّا. وَسَمِعْنَا أَنَّهُمْ أَرْجَحُوا بِكَلَامِهِمْ وَابْلَغُوا عَقُولَكُمْ. ٢٥ وَهَذَا اتَّفَقْنَا جَمِيعًا وَقَرَّرْنَا أَنْ نَخْتَارَ بَعْضَ الرِّجَالِ وَنُرْسِلَهُمْ إِلَيْكُمْ مَعَ أَخْوَانِنَا الْحَبِيبِينَ بَرْنَابَا وَبُولُسَ، ٢٦ الَّذِينَ خَاطَرَا بِحَيَاتِهِمَا مِنْ أَجْلِ اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٧ فَهَذَا نَحْنُ نُرْسِلُ يَهُوذَا وَسِيلا الَّذِينَ سَيَقُولُوا لَكُمْ مَحْتَوَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ نَفْسَهَا.

٢٨ فَدَدَّ اسْتَحْسَنَ الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ أَنْ لَا نَتْفَقِلَ عَلَيْكُمْ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ الضَّرُورِيَّةِ:

٥٥:١٧: ١٥:١٧ عاموس 9: 11-12

٥٦:١٨: ١٥:١٨ إشعياء 45: 21

٥٧:٢٢: ١٥:٢٢

شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضاً «مشرّفون» و «رعاة». انظر 1 تيموثاوس 5: 17

أفسس 4: 11 تيطس 9: 7

٢٩ لا يَنْبَغِي أَنْ تَتَنَاوَلُوا الطَّعَامَ الْمَقَدَّمَ لِلْأوثَانِ، وَالْحَيَوَانَاتِ الْمُخْتَوِّقَةَ وَالِدَّمَ، وَأَنْ تَبْتَدِعُوا عَنِ الرَّبِّ.

فَإِذَا حَفِظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، تُحْسِنُونَ صُنْعًا.  
عَافَاكُمْ اللَّهُ.

٣٠ وَهَكَذَا انْطَلَقَ بَرْنَابَا وَيُولُسُ وَيَهُوذَا وَسَيْلَا وَذَهَبُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. وَجَمَعُوا جَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ هُنَاكَ، وَسَلَّمُوا الرِّسَالَةَ.  
٣١ فَلَمَّا قَرَأَهَا الْمُؤْمِنُونَ هُنَاكَ، ابْتَهَجُوا كَثِيرًا بِالتَّشْجِيعِ الَّذِي فِيهَا. ٣٢ وَكَانَ يَهُوذَا وَسَيْلَا نَبِيَّيْنِ، فَتَحَدَّثَا إِلَى الْإِخْوَةِ مَدَّةً طَوِيلَةً لِتَشْجِيعَتِهِمْ وَتَقْوِيَاتِهِمْ. ٣٣ وَبَعْدَ أَنْ أَمْضَيَا بَعْضَ الْوَقْتِ هُنَاكَ، تَمَتَّى لهُمَا الْإِخْوَةُ السَّلَامَ فِي عَوْدَتِهِمَا إِلَى الدِّينِ أَرْسُلُهُمَا. ٣٤ إِلَّا أَنَّ سَيْلَا قَرَّرَ أَنْ يَبْقَى هُنَاكَ. ٣٥ أَمَّا يُولُسُ وَبَرْنَابَا فَأَمْضَيَا بَعْضَ الْوَقْتِ فِي أَنْطَاكِيَّةَ. وَكَانَا، هُمَا وَكَثِيرُونَ مَعَهُمَا، يُعَلِّمَانِ كَلِمَةَ الرَّبِّ وَيُبَشِّرَانِ بِهَا.

اقتراق يُولُسُ وَبَرْنَابَا

٣٦ وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ قَالَ يُولُسُ لِبَرْنَابَا: «لِنَذْهَبْ وَنَزِّرِ الْإِخْوَةَ فِي كُلِّ الْمَدِينِ الَّتِي أَدْعَا فِيهَا كَلِمَةَ الرَّبِّ، وَلِنَزِّرْ أَحْرَاهُمْ». ٣٧ فَأَرَادَ بَرْنَابَا أَنْ يَرِافِقَهُمَا يُوْحَنَّا الَّذِي يُدْعَى مَرْقُسَ. ٣٨ لَكِنَّ يُولُسَ فَضَّلَ أَلَّا يَأْخُذَا مَعَهُمَا مِنْ تَحْتَلَّى عَنَّهُمَا فِي بَغْيَلِيَّةٍ وَلَمْ يَرِافِقَهُمَا فِي الْعَمَلِ. ٣٩ فَحَدَّثَ خِلَافَ حَادٍ بَيْنَهُمَا، فَاقْتَرَقَا. فَأَخَذَ بَرْنَابَا مَرْقُسَ وَأَبْجَرَ إِلَى قَبْرُصَ. ٤٠ بَيْنَمَا اخْتَارَ يُولُسُ سَيْلَا وَغَادَرَا، بَعْدَ أَنْ اسْتَوَدَعَهُ الْإِخْوَةُ فِي عِنَايَةِ الرَّبِّ. ٤١ فَاجْتَارَ يُولُسُ فِي سُورِيَّةٍ وَكِلِيكِيَّةٍ، مُقَوِّيًا الْكَلَائِسَ الَّتِي هُنَاكَ.

## ١٦

تِيمُوثَاوُسُ يَرِافِقُ يُولُسَ وَسَيْلَا

١ وَجَاءَ يُولُسُ أَيْضًا إِلَى دَرَبَةِ لِسْتَرَةَ. وَكَانَ هُنَاكَ تَلْبِيذٌ اسْمُهُ تِيمُوثَاوُسُ، أُمُّهُ امْرَأَةٌ يَهُودِيَّةٌ أَمْنَتْ بِالْمَسِيحِ، وَأَبُوهُ يُونَانِيٌّ. ٢ وَكَانَ الْإِخْوَةُ فِي لِسْتَرَةَ وَإِيقُونِيَّةَ يَمْدَحُونَهُ. ٣ فَأَرَادَ يُولُسُ أَنْ يَصْطَلِحَ تِيمُوثَاوُسَ فِي السَّفَرِ. فَأَخَذَهُ وَخَتَنَهُ لِسَبَبِ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي تِلْكَ الْمَنَاطِقِ. فَقَدَّ كَانُوا جَمِيعًا يَعْرِفُونَ أَنَّ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ. ٤ وَأَشَاءَ مُرُورَهُمَا بِالْمَدِينِ، ٥٨ كَانَا يَسْلُبَانِ الْأَحْكَامَ الَّتِي قَرَّرَهَا الرَّسُلُ وَالشُّيُوخُ فِي الْقُدْسِ لِلْمُؤْمِنِينَ. ٥ فَتَقَوَّتِ الْكَلَائِسُ فِي الْإِيمَانِ، وَكَانَتْ تَنْمُو فِي الْعِدَدِ كُلَّ يَوْمٍ.

دَعْوَةُ يُولُسَ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ

٦ وَاجْتَارَا فِي فَرِيحِيَّةٍ وَعَلَاطِيَّةٍ بَعْدَ أَنْ مَنَعَهُمَا الرُّوحُ الْقُدْسُ مِنَ التَّكَلُّمِ بِالرِّسَالَةِ فِي مَقَاطِعَةِ أَسِيَّا. ٧ وَلَمَّا وَصَلَا إِلَى حُدُودِ مِيسِيَّا، حَاولَا الذَّهَابَ إِلَى بِيثِينِيَّةَ، لَكِنَّ رُوحَ يَسُوعَ لَمْ يَدْعُهُمَا. ٨ قَرَأَا عَلَى مِيسِيَّا وَجَاءَا إِلَى تَرَاوَسَ. ٩ وَأَشَاءَ اللَّيْلِ رَأَى يُولُسُ فِي رُؤْيَا رَجُلًا مَكْدُونِيًّا وَاقِفًا يَرْجُوهُ وَيَقُولُ: «تَعَالَى إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ وَسَاعِدْنَا.» ١٠ فَبَعْدَ أَنْ رَأَى يُولُسُ الرُّؤْيَا، بَدَأْنَا عَلَى الْقَوْرِ نَسْعَى لِلْعُبُورِ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، فَقَدَّ تَيَقَّنَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَانَا لِكِي نُبَشِّرَهُمْ.

اهْتِدَاءُ لِإِدِيَّةَ

١١ فَأَجْرْنَا مِنْ تَرَوْاسٍ مُبَاشِرَةً إِلَى سَامُوثْرَاكِ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أبحرنا إلى نيبوليس. ١٢ وَمِنْ هُنَاكَ ذَهَبْنَا إِلَى فِيلِيبِّي، وَهِيَ أَمُّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْجُزْءِ مِنْ مُقَاطَعَةِ مَكْدُونِيَّةٍ، وَهِيَ مُسْتَوَطَنَةٌ رُومَانِيَّةٌ. فَأَمْضَيْنَا عِدَّةَ أَيَّامٍ فِيهَا.

١٣ وَفِي السَّبْتِ خَرَجْنَا خَارِجَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ إِلَى النَّهْرِ، حَيْثُ تَوَقَّعْنَا أَنْ نَجِدَ مَكَانًا لِلصَّلَاةِ. فَجَلَسْنَا وَبَدَأْنَا نُحَدِّثُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اجْتَمَعْنَ هُنَاكَ. ١٤ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ مُتَعَبِدَةٌ لِلَّهِ<sup>٥٩</sup> اسْمُهَا لِيدِيَّةٌ مِنْ مَدِينَةٍ ثِيَاتِيرَا تَعْمَلُ فِي بَيْعِ الْأَقْمِشَةِ. فَبَيْنَمَا هِيَ تَصْعِقُ إِلَيْنَا، فَتَحَّ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتَنْتَبِهَ إِلَى كَلَامِ بُولُسَ. ١٥ وَبَعْدَ أَنْ تَعَمَّدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا رَجَعْنَا وَقَالَتْ: «إِذَا كُنْتُمْ تَعْتَبِرُونِي مُؤْمِنَةً حَقًّا بِالرَّبِّ، فَتَعَالَوْا وَأَقِيمُوا فِي بَيْتِي.» فَأَقْنَعْنَا بِالْإِقَامَةِ فِي بَيْتِهَا.

بُولُسُ وَسَيْلَا فِي السَّجْنِ

١٦ وَبَيْنَمَا كُنَّا ذَاتَ يَوْمٍ ذَاهِبِينَ إِلَى مَكَانِ الصَّلَاةِ، قَابَلْتَنَا جَارِيَةٌ فِيهَا رُوحٌ تَبْصِيرٍ، كَانَتْ تُدْرِ بِرُجْحًا وَفِيرًا عَلَى أَصْحَابِهَا بِقِرَاءَةِ الْبَحْتِ. ١٧ فَتَبِعْتَنَا نَحْنُ وَبُولُسُ وَهِيَ تَصْرُخُ: «هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ هُمْ عِبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ! وَهُمْ يَعْلَمُونَ لَكُمُ طَرِيقَ الْإِخْلَاصِ!» ١٨ وَفَعَلَتْ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. لَكِنْ بُولُسُ انْتَبَهَ كَثِيرًا، فَانْتَفَتَّ وَقَالَ لِلرُّوحِ: «أَنَا أَمْرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا.» فَخَرَجَ مِنْهَا فُورًا.

١٩ فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابَهَا أَنَّ مَا كَانُوا يَتَمَدَّدُونَ عَلَيْهِ فِي كَسْبِ الْمَالِ قَدْ ضَاعَ، أَسْكُفُوا بُولُسَ وَسَيْلَا وَجَرَّوهُمَا إِلَى السُّوقِ أَمَامَ السُّلْطَاتِ. ٢٠ وَعِنْدَمَا أَحْضَرُوهُمَا أَمَامَ الْقَضَاةِ قَالُوا: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يَهُودِيَّانِ، وَهُمَا يُبَيِّرَانِ الْبَلْبَلَةَ فِي مَدِينَتِنَا، ٢١ وَيَدْعُوَانِ إِلَى عَادَاتٍ لَا يَجُوزُ لَنَا كُرومانيين أَنْ نَقْبَلَهَا أَوْ أَنْ نُمَارِسَهَا.»

٢٢ وَأَنْظَمَ إِلَيْهِمُ النَّاسُ فِي الْمُهْجَمِ عَلَيْهِمَا. فَزَقَّ الْقَضَاةُ ثِيَابَ بُولُسَ وَسَيْلَا، وَأَمَرُوا بِضَرْبِهِمَا بِالْعَصِيِّ. ٢٣ وَبَعْدَ أَنْ ضَرَبُوهُمَا كَثِيرًا، أَلْقَوْا بِهِمَا فِي السَّجْنِ، وَأَمَرُوا السَّجَانَ بِأَنْ يَرِاقِبَهُمَا جَدِيدًا.

٢٤ وَبَعْدَ أَنْ تَلَقَّى السَّجَانُ هَذَا الْأَمْرَ الصَّارِمَ، أَلْقَى بِهِمَا فِي الزَّنْزَانَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَثَبَّتَ أَقْدَامَهُمَا بَيْنَ لَوْحَيْنِ خَشَبِيَّيْنِ كَبِيرَيْنِ.

٢٥ وَنَحْوُ مِئْتَيْفِ اللَّيْلِ، كَانَ بُولُسُ وَسَيْلَا يُصَلِّيَانِ وَيُرْتَمَانِ لِلَّهِ. وَكَانَ الْمَسَاجِينُ يُسْتَمِعُونَ إِلَيْهِمَا. ٢٦ وَجَاءَهُ حَدِيثُ زَلْزَالٍ كَبِيرٍ جَدًّا هَزَّ أُسَاسَاتِ السَّجْنِ، فَانْفَتَحَتِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا عَلَى الْفُورِ، وَأَنْخَلَّتْ سَلْسِلُ الْجَمِيعِ. ٢٧ فَاسْتَبَقَطَ السَّجَانَ. وَلَمَّا رَأَى أَبْوَابَ السَّجْنِ مَفْتُوحَةً، ظَنَّ بِأَنَّ الْمَسَاجِينَ قَدْ هَرَبُوا. فَاسْتَلَّ سَيْفَهُ لِكَيْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ. ٢٨ لَكِنْ بُولُسُ صَرَخَ وَقَالَ لَهُ: «لَا تُوذُ نَفْسَكَ! فَتَحْنُ جَمِيعًا هُنَا.»

٢٩ فَطَلَبَ السَّجَانَ مَشَاعِلَ، وَانْدَفَعَ إِلَى الدَّاخِلِ. وَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ بُولُسَ وَسَيْلَا وَهُوَ يَرْتَجِفُ خَوْفًا. ٣٠ ثُمَّ قَادَهُمَا إِلَى الْخَارِجِ وَسَأَلَ: «بَا سَيِّدِي، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَحْصَلَ عَلَى الْإِخْلَاصِ؟»

٣١ فَأَجَابَاهُ: «أَمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَاسْتَخْلِصْ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ.» ٣٢ وَكَلَّمَاهُ مَعَ كُلِّ اللَّيْلِ فِي بَيْتِهِ بِرِسَالَةِ الرَّبِّ. ٣٣ وَأَخَذَهُمَا السَّجَانُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَلَ جُرُوحَهُمَا، ثُمَّ تَعَمَّدَ هُوَ وَجَمِيعَ أَفْرَادِ عَائِلَتِهِ. ٣٤ وَاسْتَضَافَهُمَا السَّجَانُ فِي بَيْتِهِ، وَقَدَّمَ لَهُمَا الطَّعَامَ، وَاتَّبَعَ مَعَ جَمِيعِ أَفْرَادِ عَائِلَتِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ.

١٦:١٤ ٥٩

امْرَأَةٌ مُتَعَبِدَةٌ لِلَّهِ. لَيْسَتْ يَهُودِيَّةً لِكِنَّهَا كَانَتْ مُنَازِرَةً بِالْإِيمَانِ الْيَهُودِيِّ.

١٦:٢٧ ٦٠

لكي يقتل نفسه. ذلك لأنه كان سيتعرض للاعدام لو هرب السجناء.

٣٥ وَلَمَّا حَلَّ الصَّبَاحُ، أَرْسَلَ الْقَضَاةَ جُنُودًا يَقُولُونَ لِلسَّجَانِ: «أَطْلِقِ سَرَاحَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ.»

٣٦ فَقَالَ السَّجَانُ لِبُولُسَ: «لَقَدْ أَرْسَلَ الْقَضَاةُ أَمْرًا بِإِطْلَاقِ سَرَاحِكُمْ، فَأَخْرَجَا الْآنَ وَأَذَاهَا بِسَلَامٍ.»

٣٧ لَكِنَّ بُولُسَ قَالَ لِلجُنُودِ: «ضَرِبُونَا عَلَى مَرَأَى مِنَ النَّاسِ دُونَ أَنْ يَثْبُتُوا عَلَيْنَا ذَنْبًا، مَعَ أَنَا مُوَاطِنَانِ رُومَانِيَّانِ،<sup>٦١</sup> ثُمَّ أَلْقُوا بِنَا فِي السَّجْنِ. وَهَذَا هُوَ الْآنَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصْرِفُونَا سِرًّا؟ وَهَذَا لَنْ يَكُونَ! عَلَيْهِمْ أَنْ يَأْتُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَيُخْرِجُونَا.»

٣٨ فَأَبْلَغَ الْجُنُودُ الْقَضَاةَ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ بُولُسَ وَسَيِلَا مُوَاطِنَانِ رُومَانِيَّانِ، خَافُوا. ٣٩ فَجَاءُوا وَاعْتَذَرُوا، ثُمَّ أَخْرَجُوهُمَا، وَرَجَّوهُمَا أَنْ يُعَادِرَا الْمَدِينَةَ. ٤٠ فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ السَّجْنِ، ذَهَبَا إِلَى بَيْتِ لِيدِيَا. وَعِنْدَمَا رَأَى الْإِخْوَةَ هُنَاكَ، تَجَمَّعَهُمَا ثُمَّ انصَرَفَا.

## ١٧

بُولُسُ وَسَيِلَا فِي تَسَالُونِيكِي

١ وَبَعْدَ أَنْ سَافَرَا عَبْرَ مَدِينَتَيْ أَمْفِيبُولِيسَ وَأَبُولُونِيَّةَ، وَصَلَا إِلَى مَدِينَةِ تَسَالُونِيكِي، حَيْثُ يُوجَدُ جَمْعٌ لِلْيَهُودِ. ٢ فَدَخَلَ بُولُسُ إِلَى الْجَمْعِ كَعَادَتِهِ. وَنَاقَشَهُمْ فِي الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ سَبُوتٍ. ٣ وَشَرَحَ لَهُمْ مَثَبًا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْإِلَازِمِ أَنْ يَتَأَمَّرَ الْمَسِيحُ وَأَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَوْتِ. وَقَالَ بُولُسُ: «إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي أَنَادِي بِهِ لَكُمْ هُوَ الْمَسِيحُ.» ٤ فَاقْتَنَعَ بَعْضُهُمْ، وَأَنْضَمُّوا إِلَى بُولُسَ وَسَيِلَا. كَمَا انضَمَّ إِلَيْهِمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْأَثْنِيَاءِ،<sup>٦٢</sup> بِالإِضَافَةِ إِلَى عَدَدٍ لَيْسَ بِقَلِيلٍ مِنَ النِّسَاءِ الْبَارِزَاتِ فِي الْجَمْعِ.

٥ أَمَّا الْيَهُودُ فَالْكَلِمَةُ الْحَسَدُ. جَمَعُوا بَعْضَ الرِّجَالِ الْأَشْرَارِ مِنَ السُّوقِ، وَشَكَّلُوا عَصَابَةً، وَأَثَرُوا شَعْبًا فِي الْمَدِينَةِ وَهَاجَمُوا بَيْتَ يَسُونِ. وَحَافِلُوا أَنْ يَجِدُوا بُولُسَ وَسَيِلَا لِكَيْ يَخْرِجُوهُمَا إِلَى الشَّعْبِ. ٦ فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا، جَرُّوا يَسُونَ وَبَعْضَ الْإِخْوَةِ أَمَامَ سُلْطَاتِ الْمَدِينَةِ، وَصَرَخُوا وَقَالُوا: «هُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَثَرُوا الْفِتْنَةَ فِي جَمِيعِ أَسْجَاءِ الْعَالَمِ. وَقَدْ وَصَلُوا إِلَى هُنَا،<sup>٧</sup> فَاسْتَضَافَهُمْ يَسُونُ فِي بَيْتِهِ. وَهُمْ يَفْعَلُونَ أُمُورًا تُخَالِفُ أَحْكَامَ الْقَيْصَرِ، وَيَدَّعُونَ أَنَّ هُنَاكَ مَلِكًا آخَرَ هُوَ رَجُلٌ يُسَمَّى يَسُوعُ.»

٨ فَضَبَّاقَ النَّاسُ وَسُلْطَاتُ الْمَدِينَةِ لِسَمَاعِ هَذَا،<sup>٩</sup> ثُمَّ أَخَذُوا كَفَالَةً مِنْ يَسُونَ وَالبَقِيَّةِ وَأَخْلَوْا سَبِيلَهُمْ.

بُولُسُ وَسَيِلَا فِي بِيرِيَّةَ

١٠ فَقَامَ الْإِخْوَةُ عَلَى الْفُورِ بِتَرْجِيلِ بُولُسَ وَسَيِلَا لَيْلًا إِلَى مَدِينَةِ بِيرِيَّةَ. وَعِنْدَمَا وَصَلَا إِلَى هُنَاكَ، دَخَلَا إِلَى الْجَمْعِ الْيَهُودِيِّ. ١١ وَكَانَ الْمَوْجُودُونَ هُنَاكَ أَتْبَلٌ مِنَ الَّذِينَ فِي مَدِينَةِ تَسَالُونِيكِي، فَتَجَاوَبُوا مَعَ الرِّسَالَةِ بِاهْتِمَامٍ بِالسُّخْرِ. وَكَانُوا يَدْرُسُونَ الْكِتَابَ كُلَّ يَوْمٍ لِيَرَوْا إِنْ كَانَتْ الْأُمُورُ الَّتِي قَالَهَا بُولُسُ صَحِيحَةً. ١٢ وَبَنِيحَةَ لِذَلِكَ آمَنَ يَهُودٌ كَثِيرُونَ. كَمَا آمَنَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ النِّسَاءِ الْيُونَانِيَّاتِ الْبَارِزَاتِ، وَمِنَ الرِّجَالِ الْيُونَانِيِّينَ.

١٣ فَلَمَّا عَلِمَ الْيَهُودُ فِي مَدِينَةِ تَسَالُونِيكِي أَنَّ بُولُسَ يَبْدِي بِرِسَالَةِ اللَّهِ أَيْضًا فِي مَدِينَةِ بِيرِيَّةَ، ذَهَبُوا إِلَى هُنَاكَ أَيْضًا، وَبَدَأُوا يَبْهِنُونَ النَّاسَ وَيُخْرِضُونَهُمْ. ١٤ فَأَرْسَلَ الْإِخْوَةُ بُولُسَ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ. لَكِنَّ سَيِلَا وَتِيموثَاوُسُ بَقِيَا هُنَاكَ.



١٥ أَمَا الَّذِينَ رَاقَفُوا بُولُسَ فَأَخَذُوهُ إِلَى مَدِينَةِ أَثِينَا. وَقَدْ تَلَقَّوْا تَعْلِيمَاتٍ مِنْ بُولُسِ إِلَى سَيْلَا وَتِيموثَاوَسَ لِكَيْ يَلْحَقَا بِهِ فِي أَسْرَعٍ وَقِتٍ مُمَكِّنٍ، ثُمَّ مَضَوْا.

### بُولُسُ فِي أَثِينَا

١٦ وَبَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا، انزَجَّ فِي أَعْمَاقِ نَفْسِهِ عِنْدَمَا لَاحَظَ إِلَى أَيِّ حَدِّ تَمَتَّلَى الْمَدِينَةُ بِالْأَصْنَامِ. ١٧ فَرَأَى يَكَلِّمُ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ الْأَتَقِيَاءَ فِي الْمَجْمَعِ، وَالنَّاسَ الَّذِينَ يَجِدُهُمْ فِي السُّوقِ كُلِّ يَوْمٍ.

١٨ قَبِدَا بَعْضُ الْفَلَّاسَةِ الْأَيْمُورِيِّينَ ٦٣ وَالرُّوَاقِيِّينَ ٦٤ يُجَادِلُونَهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «مَا الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَقُولَهُ هَذَا التَّرْتَارُ؟» وَقَالَ آخَرُونَ: «يَبْدُو أَنَّهُ يَكَلِّمُ عَنْ إِلَهَةٍ غَرِيبَةٍ.» قَالُوا هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يَبشِّرُ بِيَسُوعَ وَبِالْقِيَامَةِ.

١٩ فَأَخَذُوهُ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَجْلِسِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ ٦٥ وَقَالُوا: «هَلْ تَسْمَحُ بِأَنْ نُخَيَّرَنَا مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ الَّذِي تَعْرِضُهُ عَلَى النَّاسِ؟» ٢٠ فَأَنْتَ تَتَخَدَّثُ عَنْ أُمُورٍ غَرِيبَةٍ عِنَّا، وَنُرِيدُ أَنْ نَفْهَمَ مَا تَعْنِيهِ هَذِهِ الْأُمُورُ.» ٢١ وَكَانَ الْأَيْثِينِيُّونَ وَالْأَجَانِبُ السَّاكِنُونَ هُنَاكَ يَقْضُونَ كُلَّ وَقْتِهِمْ لَا يَفْعَلُونَ شَيْئًا غَيْرَ الْحَدِيثِ عَنْ سُيِّئِ الْجَدِيدِ، أَوْ الْاسْتِمَاعِ إِلَى سُيِّئِ الْجَدِيدِ.

٢٢ حِينَئِذٍ، وَقَفَّ بُولُسُ أَمَامَ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ وَقَالَ: «يَا رِجَالَ أَثِينَا، لَاحَظْتُ أَنَّكُمْ مُتَدِينُونَ جَدًّا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٢٣ فَقَدْ سَجَّوْتُ فِي الْمَدِينَةِ وَرَأَيْتُ مَعْبُودَاتِكُمْ، فَوَجَدْتُ مَذْبَحًا كُتِبَ عَلَيْهِ: «هَذَا الْمَذْبَحُ لِإِلَهِ مَجْهُولٍ.» فَأَنَا أَنْادِي لَكُمْ إِذَا بَدَأْتُمْ تَعْبُدُونَهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ.

٢٤ «وَهُوَ الْإِلَهُ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ. وَبِمَا أَنَّهُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْكُنُ فِي مَعَابِدٍ مِنْ صُنْعِ النَّاسِ، ٢٥ وَلَا يُخَدَّمُ بِأَيْدِي النَّاسِ كَمَا لَوْ كَانَ مُحْتَاجًا إِلَى شَيْءٍ. وَهُوَ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ الْحَيَاةَ وَالنَّفْسَ وَكُلَّ شَيْءٍ آخَرَ. ٢٦ خَلَقَ كُلَّ أَجْنَاسِ الْبَشَرِ مِنْ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، لِكَيْ يَسْكُنُوا الْأَرْضَ كُلَّهَا. وَحَدَّدَ الْأَوْقَاتَ وَالْحُدُودَ الَّتِي سَبَعِشُ فِيهَا كُلُّ شَعْبٍ.

٢٧ «خَلَقَهُمْ لِكَيْ يَسْتَعُوا إِلَى اللَّهِ، فَلَعَلَّهُمْ يَفْتَشُونَ عَنْهُ فَيَجِدُوهُ. غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ بَعِيدًا عَنْ أَيِّ وَاحِدٍ مِنَّا.

٢٨ إِذْ فِيهِ نَحْيَا

وَنُحْرِكُ

وَنُوجَدُ.»

وَكَأَنَّ قَالًا أَيْضًا بَعْضُ شُعْرَائِكُمْ:

«إِنَّا أَبْنَاؤُهُ.»

١٧:١٨ ٦٣

الْأَيْمُورِيِّينَ. نِسْبَةٌ إِلَى أَيْقَمُورٍ (270-341 ق. م.)

١٧:١٨ ٦٤

الرُّوَاقِيِّينَ. أَتباعُ الْقَيْسُوفِ زِنُونٍ (246-336 ق. م.)

١٧:١٩ ٦٥

مَجْلِسِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ. مَجْلِسُ شَيْخِ وَقَادَةِ أَثِينَا.

٢٩ «فِيمَا أَنَا أَبْنَاءُ اللَّهِ، لَا يَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَنْظُرَ أَنَّ جَوْهَرَ اللَّهِ كَالذَّهَبِ أَوْ النِّصَّةِ أَوْ الْحَجْرِ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ يُشْكِلُهُ الْإِنْسَانُ بِمَهَارَتِهِ وَخَيَالِهِ.»

٣٠ وَتَابِعْ يَقُولُ: «لَقَدْ تَغَاظَى اللَّهُ فِيمَا مَضَى عَنْ أَوْقَاتِ الْجَهْلِ. أَمَا الْآنَ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ النَّاسَ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِأَنْ يَتُوبُوا.» ٣١ فَقَدْ حَدَّدَ يَوْمًا سَيَلِينَ فِيهِ الْعَالَمُ بِالْعَدْلِ بِوَسِطَةِ إِنْسَانٍ اخْتَارَهُ. وَقَدَّمَ بَرَهَانًا عَلَى هَذَا لِجَمِيعٍ إِذْ أَقَامَهُ مِنْ الْمَوْتِ.»

٣٢ فَلَمَّا سَمِعُوا عَنْ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمَوْتِ، سَخِرَ بَعْضُهُمْ، لَكِنَّ آخَرِينَ قَالُوا: «حَدَّثْنَا بِالْمَزِيدِ عَنْ هَذَا فِيمَا بَعْدُ!» ٣٣ فَتَرَكَهُمْ بُولُسُ. ٣٤ لَكِنَّ بَعْضًا مِنْهُمْ انْضَمَّ إِلَيْهِ وَأَمَّنَ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ دِيُونِيسِيُوسُ، وَهُوَ أَحَدُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ، وَامْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامِرِسُ، وَآخَرُونَ مَعَهُمَا.

## ١٨

١ بَعْدَ هَذَا، غَادَرَ بُولُسُ مَدِينَةَ أَثِينَا، وَذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ. ٢ وَقَابَلَ هُنَاكَ يَهُودِيًّا اسْمُهُ أُيْجِلَا، وَهُوَ مِنْ بَطْنُوسَ. وَكَانَ قَدْ جَاءَ مُؤَخَّرًا مِنْ إِيطَالِيَا مَعَ زَوْجَتِهِ بَرِيْسَكَلَا. وَسَبَّبَ رَجُلَيْهِمَا عَنْ إِيطَالِيَا هُوَ أَنَّ كَلُودِيُوسَ أَمَرَ بِأَنْ يُغَادِرَ كُلُّ الْيَهُودِ رُومَا. فَذَهَبَ بُولُسُ لِرُؤْيَيْهِمَا. ٣ وَلِأَنَّ حَرْفَتَهُ وَحَرْفَتَهُمَا وَاحِدَةٌ، فَقَدْ بَقِيَ وَعَمِلَ مَعَهُمَا، إِذْ كَانَ صَانِعِي خِيَامٍ. ٤ وَكَانَ فِي كُلِّ سَبْتٍ يَنَاقِشُ النَّاسَ فِي الْمَجْمَعِ، مُحَاوِلًا أَنْ يَنْقِضَ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ.

٥ وَعِنْدَمَا وَصَلَ سِيَلَا وَيُوثَاوُسُ مِنْ مَكْدُونِيَّةِ، كَرَسَ بُولُسُ كُلَّ وَقْتِهِ لِلتَّبَشِيرِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ مُبِينًا لِلْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ. ٦ فَلَمَّا عَارَضُوهُ وَشَتَمُوهُ، نَفَضَ مَلَابِسَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «دَمَّكُمْ عَلَيكُمْ وَحَدَّكُمْ! وَأَنَا لَسْتُ مَلُومًا. وَمِنْ الْآنَ فَصَاعِدًا سَأَتَوَجَّهُ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ.»

٧ وَتَرَكَ بُولُسُ الْمَكَانَ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ اسْمُهُ تَيْتِيُوسُ يُونِسْتُوسَ. وَكَانَ هَذَا رَجُلًا مُتَعَبِّدًا لِلَّهِ، ٦٦ وَبَيْتُهُ بِجُورِ الْمَجْمَعِ. ٨ فَامَنَّ كَرِيْسَبُسَ قَائِدَ الْمَجْمَعِ مَعَ كُلِّ عَائِلَتِهِ بِالرَّبِّ. كَمَا آمَنَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِنْثِيِّينَ الَّذِينَ سَمِعُوا بُولُسَ وَتَعَمَّدُوا جَمِيعًا.

٩ وَذَاتَ لَيْلَةٍ قَالَ الرَّبُّ لِبُولُسَ فِي رُؤْيَا: «لَا تَخَفْ. بَلْ تَكَلَّمْ، وَلَا تَصَمْتُ. ١٠ فَإِنَّا مَعَكَ. وَلَنْ يُهَاجِمَكَ أَحَدٌ فَيُؤْذِنِكَ، لِأَنَّ لِي فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَفْخَاصًا كَثِيرِينَ.» ١١ فَبَقِيَ بُولُسُ سَنَةً وَنِصْفَ السَّنَةِ، وَهُوَ يَعْلَمُ كَلِمَةَ اللَّهِ بَيْنَهُمْ.

بُولُسُ أَمَامَ غَالِيُونِ

١٢ عِنْدَمَا كَانَ غَالِيُونٌ حَاكِمًا عَلَى مَقَاتِعَةِ أَخَاثِيَّةِ، وَحَدَّ الْيَهُودِ جُهُودَهُمْ فِي الْمُهْجُومِ عَلَى بُولُسَ، وَأَخَذُوهُ إِلَى الْحَكْمَةِ. ١٣ وَقَالُوا: «إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَنْقِضُ النَّاسَ بِأَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بِطَرِيقَةٍ تُخَالِفُ الشَّرِيعَةَ.»

١٤ وَكَانَ بُولُسُ عَلَى وَشِكِّ أَنْ يَتَكَلَّمَ عِنْدَمَا قَالَ غَالِيُونٌ لِلْيَهُودِ: «لَوْ كَانَتْ هَذِهِ مَسْأَلَةٌ مُخَالَفَةٍ مَا أَوْ جَرِيمَةٍ خَطَرَةٍ، لَكَانَ مَعْقُولًا أَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ أَيُّهَا الْيَهُودُ. ١٥ لَكِنَّ بِمَا أَنَا مَسْأَلَةٌ تَتَعَلَّقُ بِمُصْطَلِحَاتٍ وَأَسْمَاءٍ وَبِشَرِيعَتِكُمْ أَنْتُمْ، فَعَاجِلُوهَا بِأَنْفُسِكُمْ.» أَمَا أَنَا فَلَا أُرِيدُ أَنْ أَقْضِيَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ.» ١٦ وَطَرَدَهُمْ مِنَ الْحَكْمَةِ.

١٧ فَامْسَكَ الْجَمِيعَ بِسُوسْتَانِيْسَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، وَرَاحُوا يَضْرِبُونَهُ أَمَامَ الْحَكْمَةِ. أَمَا غَالِيُونٌ فَلَمْ يَبْدُ أَيَّ اهْتِمَامٍ بِذَلِكَ.

عُودَةٌ بُولُسُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ

١٨ وَبَقِيَ بُولُسُ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الْإِخْوَةَ، وَأَجْرَى إِلَى سُورِيَّةٍ بِصَحْبَةِ بَرِيْسَكَلَا وَأِكِيَلَا. وَكَانَ بُولُسُ قَدْ حَلَقَ شَعْرَهُ ٦٧ فِي مَدِينَةِ كَنْخَرِيَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَدَرَ نَدْرًا. ١٩ فَوَصَلُوا إِلَى مَدِينَةِ أَفْسُسَ، وَتَرَكْتُمَا هُنَاكَ. ثُمَّ دَخَلَ إِلَى الْمَجْمَعِ لِيُنَاقِشَ الْيَهُودَ. ٢٠ وَعِنْدَمَا طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَمُدَّ إِقَامَتَهُ هُنَاكَ مَعَهُمْ، لَمْ يَقْبَلْ. ٢١ لَكِنَّهُ قَالَ وَهُوَ يَغَادِرُ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَاعُودُ إِلَيْكُمْ.» ثُمَّ أَجْرَى مِنْ مَدِينَةِ أَفْسُسَ.

٢٢ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ، ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَنِيسَةِ، ثُمَّ إِلَى مَدِينَةِ أَنْطَاكِيَّةَ. ٢٣ وَبَعْدَ أَنْ أَمْضَى وَقْتًا هُنَاكَ غَادَرَ، وَسَافَرَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي مُقَاطَعَتِي غَلَاطِيَّةَ وَفَرِيجِيَّةَ، مُقَوِّيًا كُلَّ أَتْبَاعِ الْمَسِيحِ.

### أَبُولُسُ فِي أَفْسُسَ وَأَخَائِيَّةَ (كورنثوس)

٢٤ وَجَاءَ إِلَى مَدِينَةِ أَفْسُسَ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ أَبُولُسُ، وَهُوَ رَجُلٌ مُتَّقِفٌ مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ لَهُ مَعْرِفَةٌ عَمِيقَةٌ بِالْكِتَابِ، ٢٥ وَقَدْ تَلَقَّى تَعْلِيمًا فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. كَانَ أَبُولُسُ يَتَحَدَّثُ بِجَمَاسٍ ٦٨ وَيُعَلِّمُ عَنْ يَسُوعَ تَعْلِيمًا سَلِيمًا، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ إِلَّا مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا. ٢٦ وَكَانَ يَتَحَدَّثُ بِجَرَاةٍ فِي الْمَجْمَعِ. فَلَمَّا سَمِعَهُ أَكِيَلَا وَبَرِيْسَكَلَا أَخَذَاهُ جَانِبًا، وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَ اللَّهِ بِشَكْلٍ أَدَقِّ.

٢٧ وَلَمَّا عَبَّرَ عَنْ رَغْبَتِهِ فِي الذَّهَابِ إِلَى مُقَاطَعَةِ أَخَائِيَّةَ، تَبِعَهُ الْإِخْوَةُ، وَكَتَبُوا إِلَى التَّلَامِيذِ هُنَاكَ يُوصِفُونَهُمْ أَنْ يَرْجِعُوا بِهِ. فَلَمَّا وَصَلَ، كَانَ عَوْنًا كَبِيرًا لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْ خِلَالِ النِّعْمَةِ، ٢٨ إِذْ كَانَ يَهْزِمُ الْيَهُودَ فِي الْمُنَاقَرَاتِ الْعَلْنِيَّةِ مَبْرَهِنًا مِنَ الْكِتَابِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ.

## ١٩

### بُولُسُ فِي أَفْسُسَ

١ وَبَيْنَمَا كَانَ أَبُولُسُ فِي مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ، ارْتَحَلَ بُولُسُ فِي الْمَنَاطِقِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَجَاءَ إِلَى مَدِينَةِ أَفْسُسَ. فَوَجَدَ هُنَاكَ بَعْضَ التَّلَامِيذِ، ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدْسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟»

فَقَالُوا لَهُ: «وَلَا حَتَّى سَمِعْنَا بِأَنَّهُ يُوْجَدُ رُوحٌ قُدْسٌ!»

٣ فَقَالَ: «فِي أَيِّ مَعْمُودِيَّةٍ تَعَمَّدْتُمْ إِذَا؟» قَالُوا: «بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا.»

٤ قَالَ بُولُسُ: «كَانَتْ مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا مَبْنِيَّةً عَلَى التَّوْبَةِ. وَقَدْ دَعَا النَّاسُ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْآتِي بَعْدَهُ، أَيِّ يَسُوعَ.»

٥ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، تَعَمَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٦ وَلَمَّا وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدْسُ عَلَيْهِمْ، وَبَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى وَيَتَنَبَّأُونَ. ٧ وَكَانُوا نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا.

٨ وَدَخَلَ بُولُسُ الْمَجْمَعِ، وَتَكَلَّمَ بِجَرَاةٍ مَدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، مُجَادِلًا وَمُقْنِعًا الْيَهُودَ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ٩ لَكِنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ عَدِيْدًا، فَفَرَّقُوا أَنْ يُؤْمِنُوا شَاتِمِينَ «الطَّرِيقَ» ٦٩ أَمَامَ النَّاسِ. فَتَرَكَهُمْ بُولُسُ، وَأَخَذَ أَتْبَاعَ يَسُوعَ مَعَهُ. وَكَانَتْ لَهُ فِي كُلِّ

يَوْمَ مُنَاقَشَاتٍ فِي مَدْرَسَةِ تِيرَانَسْ. ١٠ وَاسْتَمَرَ ذَلِكَ نَحْوَ عَامَيْنِ، حَتَّى إِنَّ كُلَّ السَّاكِنِينَ فِي أَسِيَا، يَهُودًا وَغَيْرَ يَهُودٍ، سَمِعُوا رِسَالَةَ الرَّبِّ.

### أولاد سكاوا

١١ وَصَنَعَ اللَّهُ مُعْجَزَاتٍ غَيْرَ عَادِيَّةٍ عَلَى يَدِ بُولُسَ. ١٢ فَكَانَتْ حَتَّى الْمَنَادِيلُ وَقِطْعُ الْقِمَاشِ الَّتِي تَلْبَسُهُ، تُوَضَعُ عَلَى الْمَرْضَى فَيُشْفَوْنَ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ، وَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنْهُمْ.

١٣ لِحَاوَلِ بَعْضِ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَجْحَلُونَ وَيَطْرُدُونَ الْأَرْوَاحَ أَنْ يَسْتَعْدِمُوا اسْمَ الرَّبِّ يَسُوعَ مَعَ الْمَسْكُونِينَ بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ. فَكَانُوا يَقُولُونَ: «أَنَا أَمْرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الَّذِي يُنَادِي بِهِ بُولُسُ». ١٤ وَكَانَ سَبْعَةَ أَوْلَادٍ لِرَبِّيسٍ كَهَنَةٍ يَهُودِيٍّ اسْمُهُ سَكَاوَا قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ.

١٥ فَقَالَ لَهُمُ الرُّوحُ الشَّرِيرُ: «أَنَا أَعْلَمُ مَنْ هُوَ يَسُوعُ، وَأَعْرِفُ بُولُسَ، لَكِنْ مَنْ أَنْتُمْ؟» ١٦ وَهَجَمَ عَلَيْهِمُ الرَّجُلُ الْمَسْكُونُ بِرُوحِ شَرِيرٍ، فَتَدَّرَ عَلَيْهِمْ وَعَلَبَهُمْ جَمِيعًا، حَتَّى إِتَمَّ هَرَبُوا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ عِرَاءً وَمَجْرَحِينَ.

١٧ وَأَنْتَشَرَ هَذَا الْخَبْرُ بَيْنَ كُلِّ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ أَفَسَسَ، فَتَمَلَّكَهُمُ الْخَوْفُ، وَتَجَدَّ اسْمُ يَسُوعَ بَيْنَ النَّاسِ. ١٨ وَجَاءَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مُعْتَرِفِينَ عَلْنَا بِالْأُمُورِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي كَانُوا يَقْتَرِفُونَهَا. ١٩ وَجَمَعَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يُمَارِسُونَ السَّحْرَ كُتُبَهُمْ، وَأَحْرَقُوهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ. وَعِنْدَمَا حُسِبَتْ قِيَمَةُ الْكُتُبِ، وَجَدُوا أَنَّهَا تُسَاوِي حَمْسِينَ أَلْفَ قِطْعَةٍ فِضِّيَّةٍ. ٢٠ وَهَكَذَا انْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَلَى نِطَاقٍ وَاسِعٍ، وَاشْتَدَّ تَأْثِيرُهَا.

### بولس يُخَطِّطُ لِرِحْلَةِ رُومَا

٢١ بَعْدَ ذَلِكَ، قَرَّرَ بُولُسُ أَنْ يَمُرَّ فِي مُقَاطَعَتَيْ مَكْدُونِيَّةٍ وَأَخَائِيَّةٍ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَقَالَ: «بَعْدَ ذَهَابِي إِلَى هُنَاكَ، يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى رُومَا أَيْضًا.» ٢٢ فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ مُعَاوِنِيهِ إِلَى مُقَاطَعَةِ مَكْدُونِيَّةٍ، وَهُمَا تِيموثَاوُسُ وَآرَسْتُوْسُ. أَمَّا هُوَ فَتَدَدَ إِقَامَتَهُ فِي أَسِيَا.

### مَتَاعِبٌ فِي أَفَسَسَ

٢٣ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، حَدَثَ شَغَبٌ كَبِيرٌ بِسَبَبِ «الطَّرِيقِ». ٢٤ إِذْ كَانَ هُنَاكَ صَائِغٌ فَضَّةٍ اسْمُهُ دِيمِتْرِيُوسُ يَصْنَعُ نَمَازِجَ فَضِّيَّةٍ صَغِيرَةً لِمَعْبَدِ أَرْطَامَيْسَ. فَكَانَ هَذَا يَدْرِّبُ رِبْحًا كَبِيرًا عَلَى الْحَرَفِيِّينَ.

٢٥ لِحُجْمِهِمْ مَعَ عُمَّالٍ يَعْمَلُونَ فِي حَرْفِ مُرْتَبِطَةٍ بِحَرْفَتِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ يَأْتِينَا دَخْلٌ مُتَمَازٍ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ. ٢٦ وَأَمَّا الْآنَ فَانْتَمُ تَرُونَ وَتَسْمَعُونَ أَنَّ بُولُسَ قَدْ أَقْبَعَ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ، وَأَبْعَدَهُمْ عَنْ شِرَاءِ بَضَائِعِنَا. وَقَدْ فَعَلَ هَذَا، لَيْسَ فِي أَفَسَسَ حَسَبٌ، بَلْ أَيْضًا فِي مُقَاطَعَةِ أَسِيَا كُلِّهَا. فَهُوَ يَقُولُ إِنَّ الْآلِهَةَ الَّتِي تَصْنَعُهَا أَيْدِي الْبَشَرِ لَيْسَتْ آلِهَةً حَقًّا. ٢٧ فَهَذَا خَطَرٌ مُزْدَوِجٌ: أَنْ تَسُوءَ حَرْفَتَنَا، وَأَنْ يَفْقَدَ مَعْبَدُ الْآلِهَةِ الْعَظِيمَةِ أَرْطَامَيْسَ أَهْمِيَّتَهُ. وَمِنْ شَأْنِ هَذَا أَنْ يُزِيلَ الْعِظَمَةُ عَنِ الْآلِهَةِ الَّتِي يَعْبُدُهَا النَّاسُ فِي كُلِّ أَسِيَا وَالْعَالَمِ. ٢٨ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، امْتَلَأُوا غَضَبًا، وَصَرَخُوا: «الْمَجْدُ لِأَرْطَامَيْسَ، إِلَهَةِ أَهْلِ أَفَسَسَ!»

٢٩ وَعَمَّ الاضطرابُ المدينةَ كُلَّهَا، وَاذْدَفَعُوا إِلَى سَاحَةِ الْمَسْرَجِ. وَهَنَّاكَ جَرُوا مَعَهُمْ غَايُوسَ وَارِسْتَرخُسَ، وَهُمَا مَكْدُونِيَانِ يَرِافِقَانِ بُولُسَ فِي سَفَرِهِ. ٣٠ وَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يُوَاجِهَ الْجُمْهُورَ، لَكِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَدْعُوهُ يَفْعَلْ ذَلِكَ. ٣١ حَتَّى إِنَّ أصدقاءَهُ مِنَ الْمَسْؤُولِينَ فِي مَقَاعِطِ أَسِيَا أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رِسَالَةً يَرْجُونَهُ فِيهَا أَلَّا يُخَاطِرَ بِدُخُولِ الْمَسْرَجِ. ٣٢ وَكَانَ بَعْضُ الْجُمْهُورِ يَصْرُخُونَ بِشِيءٍ، وَبَعْضُهُمْ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ آخَرَ. إِذْ كَانَ النَّاسُ فِي حَالَةٍ فَوْضَى، حَتَّى إِنَّ أَغْلَبَهُمْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ لِمَاذَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ!

٣٣ وَكَانَ بَعْضُ الْيَهُودِ قَدْ دَفَعُوا إِلَى الْأَمَامِ رَجُلًا اسْمُهُ إِسْكَندَرُ لِكَيْ يُمَثِّلَهُمْ، فَكَانُوا يَحْتُونُهُ مِنْ وَسَطِ النَّاسِ. فَلَمَّا أَشَارَ إِسْكَندَرُ يَدَهُ لِكَيْ يَتَكَلَّمَ، ٣٤ أَدْرَكُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، فَصْرَخُوا جَمِيعًا مَعًا مَدَّةَ سَاعَتَيْنِ تَقْرِيبًا وَهُمْ يَقُولُونَ: «الْحَمْدُ لِأَرطامِيسِ إِلَهَةِ أَهْلِ أفسُس!»

٣٥ فَوَقَّفَ كَاتِبُ الْمَدِينَةِ وَهَذَا الْجُمْهُورَ وَقَالَ: «يَا أَهْلَ أفسُسَ، هَلْ يَجُودُ فِي الْعَالَمِ مَنْ لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ أفسُسَ هِيَ حَارِسَةٌ لِعَبْدِ أَرطامِيسِ الْعَظِيمَةِ وَلِلْحَجَرِ الْمُقَدَّسِ ٧١ الَّذِي سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ؟ ٣٦ فِيمَا أَنَّهُ لَا مَجَالَ لِانْتِكَارِ هَذِهِ الْأُمُورِ، أَهْدَاؤًا وَلَا تَصَرُّفًا تَصَرُّفًا طَائِشًا.

٣٧ فَقَدْ جِئْتُمْ بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ٧٢ إِلَى هُنَا رُغْمَ أَنَّهُمَا لَمْ يَسْطُوا عَلَى مَعَابِدِنَا وَلَا شَتَمًا لِهَيْئَتِنَا. ٣٨ فَإِذَا كَانَ لِديْمِترِيُوسَ وَالْحَرِيفِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ شِكْوَى عَلَى أَحَدٍ، فَهَنَّاكَ مَحَاكِمُ تَفْتَحُ أَبْوَابَهَا لِلْقَضَاءِ. وَهَنَّاكَ وِلَاةٌ، فَلْيَرَفَعُوا شِكْوَاهُمْ هُنَاكَ.

٣٩ وَإِذَا كُنْتَ لَدَيْكُمْ مَسْأَلَةٌ أُخْرَى تَرِيدُونَ إِثَارَتَهَا، فَناقِشُوهَا فِي الْاجْتِمَاعِ الْعَامِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ. ٤٠ أَمَا بِأَسْلُوبِكُمْ هَذَا، فَإِنَّكُمْ تَعْرِضُونَنَا لِتِهْمَةِ إِثَارَةِ الشَّغْبِ بِسَبَبِ مَا حَدَثَ الْيَوْمَ. وَلَا يَجُودُ لَدَيْنَا سَبَبٌ نَقْدِمُهُ لِتَبْرِيرِ هَذَا الْمِهاجِ.» ٤١ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا، صَرَفَ الْجُمْهُورَ.

## ٢٠

بُولُسُ فِي مَكْدُونِيَّةٍ وَالْيُونَانَ

١ وَلَمَّا تَوَقَّفَ الْمِهاجِ، أَرْسَلَ بُولُسُ فِي طَلَبِ الْمُؤْمِنِينَ. وَبَعْدَ أَنْ شَجَعَهُمْ، وَدَعَمَهُمْ وَذَهَبَ إِلَى مَقَاعِطِ مَكْدُونِيَّةٍ. ٢ وَسَافِرَ عَبْرَ تِلْكَ الْمَقَاعِطِ، وَشَجَعَ الْمُؤْمِنِينَ هُنَاكَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، ثُمَّ وَصَلَ إِلَى الْيُونَانَ. ٣ وَبَقِيَ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ شَهْرٍ. وَكَانَ بُولُسُ يَجْهَنُ نَفْسَهُ لِلسَّفَرِ إِلَى سُورِيَا بِحَرًّا، لَكِنَّ لَأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يُحْطِطُونَ لِشَيْءٍ ضِدَّهُ، قَرَّرَ أَنْ يَعُودَ عَبْرَ مَقَاعِطِ مَكْدُونِيَّةٍ. ٤ وَرَافَقَهُ سُوْبَارْتُسُ بْنُ بَرَسَ مِنْ مَدِينَةِ بِيرِيَّةٍ. كَمَا رَافَقَهُ أَرِسْتَرخُسُ وَسَكُونْدُسُ مِنْ تَسَالُونِيكِي، وَغَايُوسُ مِنْ مَدِينَةِ دَرِيَّةِ، وَتِيموثَاوُسُ وَتِيخِيكُسُ وَتَرُوفِيمُوسُ مِنْ مَقَاعِطِ أَسِيَا. ٥ سَقْنَا هُوَلَاءَ وَانْتَظَرْنَا فِي مَدِينَةِ تَرُوسَ. ٦ فَأَبْجَرْنَا مِنْ فِيلِيبِّيَ بَعْدَ أَيَّامٍ عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ، انْضَمَمْنَا إِلَيْهِمْ فِي مَدِينَةِ تَرُوسَ، حَيْثُ بَقِينَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

زِيَارَةُ بُولُسِ الْأَخِيرَةَ لِتَرُوسَ

٧ وفي اليوم الأول من الأسبوع، كُتِّمَجِّعِينَ مَعَا لِكَسْرِ الخبزِ،<sup>٧٣</sup> فَحَدَّثَتْ بُولُسَ مَعَهُمْ. وَلِأَنَّهُ كَانَ يَبْوِي السَّفَرَ فِي اليَوْمِ التَّالِي، ظَلَّ يَحْكُدُ حَتَّى مُتَنَصِّفِ اللَّيْلِ. ٨ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَصَابِيحٌ كَثِيرَةٌ فِي الغُرْفَةِ العُلْوِيَّةِ حَيْثُ كُتِّمَجِّعِينَ. ٩ وَكَانَ شَابٌّ اسْمُهُ أَفْتِيخُوسُ جَالِسًا فِي النَّافِذَةِ. فَبَدَأَ يَغْطِي فِي نَوْمٍ عَمِيْقٍ أَثْنَاءَ مُوَاصَلَةِ بُولُسَ حَدِيثِهِ. وَلِأَنَّ النَّوْمَ قَدْ غَلَبَهُ تَمَامًا، فَقَدْ وَقَعَ مِنَ الطَّارِقِ التَّالِي. وَلَمَّا رَفَعُوهُ وَجَدُوهُ مَيِّتًا. ١٠ فَزَلَّ بُولُسُ وَانْحَى عَلَيْهِ، وَقَالَ وَهُوَ يَحْتَضِنُهُ: «لَا تَخَافُوا، فَمَا زَالَتْ حَيَاتُهُ فِيهِ.» ١١ ثُمَّ صَعِدَ بُولُسُ، وَكَسَرَ خُبْزًا وَأَكَلَ، وَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ قِتْرَةً طَوِيلَةً حَتَّى الفَجْرِ ثُمَّ غَادَرَ. ١٢ وَأَخَذُوا الشَّابَّ إِلَى بَيْتِهِ حَيًّا، فَتَعَزَّوْا كَثِيرًا.

من ترواس إلى ميليتس

١٣ أَمَا نَحْنُ فَتَابِعْنَا السَّفَرَ وَسَبَقْنَا بُولُسَ. فَأَبْحَرْنَا إِلَى مَدِينَةِ أُسُوسَ. ثُمَّ مَتَّجِهِينَ إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ نَأْخُذَهُ مَعَنَا عَلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ، فَقَدْ رَتَبَ هُوَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ بِنَفْسِهِ إِلَى أُسُوسَ مَاشِيًا. ١٤ وَعِنْدَمَا قَابَلْنَا فِي أُسُوسَ، أَرْكَبَاهُ السَّفِينَةَ وَذَهَبْنَا إِلَى مِيلِيْنِي. ١٥ وَأَبْحَرْنَا مِنْ هُنَاكَ فِي اليَوْمِ التَّالِي، وَوَصَلْنَا إِلَى نَقْطَةِ مُقَابَلِ خِيُوسَ. وَفِي اليَوْمِ التَّالِي عَبَرْنَا إِلَى سَامُوسَ. وَفِي اليَوْمِ الَّذِي يَلِيهِ وَصَلْنَا إِلَى مِيلِيْتَسَ. ١٦ فَقَدْ قَرَّرَ بُولُسُ أَلَّا يَتَوَقَّفَ فِي أَفْسَسَ لِثَلَا يَضْطَرَّ لِقَضَاءِ وَقْتٍ فِي أَسِيَا. إِذْ كَانَ يُرِيدُ الوُصُولَ إِلَى مَدِينَةِ القُدْسِ قَبْلَ عِيدِ يَوْمِ الخَمْسِينَ إِنْ أَمَكَّنَ.

بولس يتحدث إلى الشيوخ في أفسس

١٧ وَمِنْ مِيلِيْتَسَ، أَرْسَلَ بُولُسُ إِلَى شَيْوخِ<sup>٧٤</sup> الكَنِيسَةِ فِي أَفْسَسَ طَالِبًا إِلَيْهِمْ أَنْ يَلْقُوهُ هُنَاكَ. ١٨ فَلَمَّا وَصَلُوا قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ عَشْتُ مَعَكُمْ طَوَالَ الوَقْتِ، مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ وَصَلْتُ فِيهِ إِلَى أَسِيَا. ١٩ وَقَدْ خَدَمْتُ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَدُمُوعٍ. خَدَمْتُهُ عِبْرَ التَّجَارِبِ الكَثِيرَةِ الَّتِي أَصَابَتْني بِسَبَبِ مُؤَامَرَاتِ الْيَهُودِ. ٢٠ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَرْتَدِدْ فِي عَمَلِ أَيِّ شَيْءٍ لِمَنْفَعَتِكُمْ. وَلَمْ أَرْتَدِدْ فِي إِعْلَانِ هَذِهِ الْأُمُورِ وَتَعْلِيمِكُمْ إِيَّاهَا عَلْنَا، وَمِنْ بَيْتِ إِلَى بَيْتِ. ٢١ وَشَهِدْتُ لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ عَلَى حِدِّ سِوَا دَاعِيًا إِيَّاهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ، وَالْإِيمَانِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ. ٢٢ «وَهَا أَنَا الْآنَ ذَاهِبٌ إِلَى القُدْسِ مَدْفُوعًا مِنَ الرُّوحِ القُدْسِ، دُونَ أَنْ أُدْرِيَ مَا سَيَحْدُثُ لِي هُنَاكَ. ٢٣ إِلَّا أَنْ الرُّوحَ القُدْسَ يُحْدِثُنِي فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَيَقُولُ إِنَّ الحَبْسَ وَالصُّعُوبَاتِ فِي انْتِظَارِي. ٢٤ لَكِنْ لَيْسَ مَا سَيَحْدُثُ لِي هُوَ المَهْمُ، بَلِ المَهْمُ أَنْ أَكْمِلَ السِّبَاقَ وَالمَهْمَةَ الَّتِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا الرَّبُّ يَسُوعَ، وَهِيَ أَنْ أَشْهَدَ عَنِ بَشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ.»

٢٥ وَقَالَ: «وَأَنَا الْآنَ أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا وَجْهِي ثَانِيَةً، أَنْتُمْ الَّذِينَ تَجَمَّلْتُمْ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ٢٦ وَلِهَذَا فَإِنِّي أَعْلُنُ لَكُمْ هَذَا اليَوْمَ أَنِّي غَيْرُ مُسْئُولٍ عَنْ عَدَمِ خَلَاصِ أَيِّ وَاحِدٍ فِيكُمْ. ٢٧ فَأَنَا لَمْ أَرْتَدِدْ فِي إِخْبَارِكُمْ بِكُلِّ مَشِيئَةِ اللَّهِ. ٢٨ فَاحْرَسُوا أَنْفُسَكُمْ وَكُلَّ الرِّعِيَّةِ الَّتِي جَعَلَكُمْ الرُّوحُ القُدْسُ مُشْرِفِينَ<sup>٧٥</sup> عَلَيْهَا، لِتَرْعُوا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي اشْتَرَاهَا بِدَمِهِ. ٢٩ وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ بَعْدَ رَجْعِي سَتَسْتَلُّ بَيْنَكُمْ ذُنُوبَ شَرِسَةً لَا تَرْحَمُ القَطِيعَ. ٣٠ وَسَيُظْهِرُ رِجَالٌ حَتَّى مِنْ بَيْنِكُمْ أَنْتُمْ

٢٠:٧ ٧٣

كسر الخبز، إشارة إلى ممارسة ما يسمى «العشاء الرباني» وقام لما جاء في لوقا 22: 14-20. وقد يكون المقصود اشتراك المؤمنين بتناول الطعام معاً.

٢٠:١٧ ٧٤

شيوخ، مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب، ويدعون أيضاً «مشرِفون» و«رعاة». انظر 1 تيموثاوس 5: 17،

أفسس 4: 11، 1 تيملس 1: 7، 9.

٢٠:٢٨ ٧٥

مشرِفين. المشرف اسم آخر للشيوخ أو الراعي.

يَقُولُونَ أَشْيَاءَ مَشْهُوَّةً لِيُضِلُّوا الْمُؤْمِنِينَ. ٣١ فَكُونُوا مُتَبَيِّنِينَ! وَتَذَكَّرُوا أَنِّي لَمْ أَتَوَقَّفْ مَدَّةَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ عَنْ تَحْذِيرِكُمْ بِدُمُوعٍ لَيْلَ نَهَارٍ. ٣٢ أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي أَتْرُكُكُمْ فِي رِعَايَةِ اللَّهِ وَكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ الْقَادِرَةِ عَلَى أَنْ تَبَيِّنَكُمْ وَأَنْ تُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا بَيْنَ كُلِّ الْمُقَدَّسِينَ.

٣٣ «أَنَا لَمْ أَشْتَهَ فِضَّةَ أَحَدٍ مِنْكُمْ أَوْ ذَهَبَهُ أَوْ ثِيَابَهُ. ٣٤ وَأَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي سَدَدْتُ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ الَّذِينَ مَعِيَ مِنْ تَعَبِ يَدَيَّ. ٣٥ وَقَدْ أَرَبْتُكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ عَمِلْتُهُ مِثَالًا عَلَى الْعَمَلِ الْجَادِّ الَّذِي بِنِعْمِي أَنْ تُخْدِمَ بِهِ الضُّعْفَاءَ. وَعَلَيْنَا أَنْ تَتَذَكَّرَ كَلَامَ الرَّبِّ يَسُوعَ نَفْسَهُ الَّذِي قَالَ:

«فِي الْعَطَاءِ بَرَكَةٌ أَكْثَرُ مِمَّا فِي الْأَخْذِ.»

٣٦ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ بُولُسُ هَذَا، رَكَعَ مَعَهُمْ جَمِيعًا وَصَلَّى. ٣٧ وَبَكَى الْجَمِيعُ كَثِيرًا، وَعَانَقُوهُ وَقَبَلُوهُ. ٣٨ وَكَانَ أَكْثَرًا مَا أَحْرَمَهُمْ قَوْلُهُ إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ ثَانِيَةً. ثُمَّ رَافَقُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

## ٢١

١ وَبَعْدَ أَنْ تَرَكَاهُمْ، أبحرنا في اتِّجَاهِ مُسْتَقِيمٍ، فَوَصَلْنَا إِلَى جَزِيرَةِ كُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ وَصَلْنَا إِلَى جَزِيرَةِ رُودُسَ، وَمِنْ هُنَاكَ ذَهَبْنَا إِلَى بَاتَرَا. ٢ فَوَجَدْنَا سَفِينَةً مُسَافِرَةً إِلَى فِينِيقِيَّةَ، فَرَكِبْنَاهَا وَأبحرنا.

٣ وَرَأَيْنَا قُبْرُصَ، فَوَاصَلْنَا سَيْرِنَا عَنْ إِسَارَهَا. وَأبحرنا إِلَى سُورِيَّةَ، وَرَسَوْنَا فِي صُورَ، لِأَنَّهُ كَانَ عَلَى السَّفِينَةِ أَنْ تُفْرَغَ حَوْلَهَا هُنَاكَ. ٤ فَعَظَرْنَا عَلَى بَعْضِ تَلَامِيذِ يَسُوعَ هُنَاكَ، وَبَقِينَا مَعَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَقَدْ قَالُوا لِبُولُسَ أَنْ لَا يَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، بِنَاءً عَلَى مَا أَعْلَنَهُ لَهُمُ الرُّوحُ الْقُدْسُ.

٥ وَلَمَّا أَتَيْتُمْ مَدَّةَ إِقَامَتِنَا، غَادَرْنَا وَتَابَعْنَا رِحْلَتَنَا. فَرَافَقُونَا جَمِيعًا مَعَ زَوْجَاتِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ. وَهَنَاكَ رَكَعْنَا عَلَى الشَّاطِئِ وَصَلَّيْنَا. ٦ ثُمَّ وَدَعْنَا بَعْضُنَا بَعْضًا، وَرَكِبْنَا السَّفِينَةَ. فَعَادُوا هُمْ إِلَى بَيْتِهِمْ.

٧ أَمَّا نَحْنُ فَتَابَعْنَا رِحْلَتَنَا مِنْ صُورَ، وَرَسَوْنَا فِي بُولْمَيسَ. وَسَلَّمْنَا عَلَى الْإِخْوَةِ هُنَاكَ، وَبَقِينَا مَعَهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا. ٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ غَادَرْنَا، وَوَصَلْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. وَدَخَلْنَا بَيْتَ فِيلِبُّسَ الْمُبَشِّرِ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْخُدَّامِ السَّبْعَةِ<sup>٧٦</sup> الْمُخْتَارِينَ وَبَقِينَا مَعَهُ. ٩ وَكَانَتْ عِنْدَهُ أَرْبَعُ بَنَاتٍ عَازِبَاتٍ يَتَّبِعْنَ.

١٠ وَأَثَاءَ إِقَامَتِنَا هُنَاكَ عِدَّةَ أَيَّامٍ، نَزَلَ نَبِيُّ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ اسْمُهُ أَغَايُوسَ. ١١ وَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا، أَخَذَ حِزَامَ بُولُسَ وَرَبَطَ بِهِ قَدَمَيْهِ وَيَدَيْهِ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ الْقُدْسُ: <هَكَذَا سِيرِبُ الْيَهُودِ فِي الْقُدْسِ صَاحِبَ هَذَا الْحِزَامِ، وَسَيَسْلِبُونَهُ إِلَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ.>»

١٢ فَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا، رَجَوْنَاهُ نَحْنُ وَالْآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ أَلَّا يَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ. ١٣ فَأَجَابَ بُولُسُ: «لِمَاذَا تَبْكُونَ وَتَكْسِرُونَ قَلْبِي؟ إِنِّي عَلَى اسْتِعْدَادٍ لَا لِأَنَّ أُرَبَطَ حَسَبَ، بَلْ أَنْ أَمُوتَ أَيْضًا فِي الْقُدْسِ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.»

١٤ وَلَمَّا رَفَضَ أَنْ يَقْتَنَعَ، تَوَقَّفْنَا عَنْ التَّوَسُّلِ إِلَيْهِ. وَقُلْنَا: «لِتَكُنْ مَشِيئَةُ الرَّبِّ.»

١٥ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ قُمْنَا بِالْإِعْدَادَاتِ وَذَهَبْنَا إِلَى الْقُدْسِ. ١٦ وَذَهَبَ مَعَنَا أَيْضاً بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ، وَآخَذُونَا إِلَى بَيْتٍ مَنَاسُونَ الَّذِي كُنَّا سَتَقِيمُ عِنْدَهُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ الْقَيْرِصِيُّ مِنْ أَوَائِلِ الْمُؤْمِنِينَ.

بُولُسُ يَزُورُ يَعْقُوبَ

١٧ وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى الْقُدْسِ، اسْتَقْبَلَنَا الْإِخْوَةَ اسْتِقْبَالاً دَافِئاً. ١٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ بُولُسُ مَعَنَا لِرُؤْيَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ كُلُّ الشُّيُوخِ ٧٧ الْآخَرِينَ حَاضِرِينَ. ١٩ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ بُولُسُ، وَحَدَّثَهُمْ بِالتَّفْصِيلِ بِكُلِّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فَعَلَهَا اللَّهُ بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ مِنْ خِلَالِ خِدْمَتِهِ.

٢٠ فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَهُ، سَبَّحُوا اللَّهَ وَقَالُوا لِبُولُسَ: «أَيُّهَا الْأَخُّ، أَنْتَ تَرَى أَنَّ هُنَاكَ آلافاً كَثِيرَةً مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا، وَهُمْ جَمِيعاً مُتَحَمِّسُونَ لِلشَّرِيعَةِ. ٢١ وَقَدْ سَمِعُوا أَنَّكَ تَعَلِّمُ كُلَّ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ أَنْ يَهْجَرُوا تَعَلِيمَ مُوسَى. وَأَنْتَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ أَنْ يَخْتِنُوا أَوْلَادَهُمْ أَوْ يَتَّبِعُوا عَادَاتِنَا.

٢٢ «فَمَا الْعَمَلُ؟ فَمَنْ الْمُؤَكِّدُ أَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ بِقُدُومِكَ. ٢٣ فَافْعَلْ بِمَا نَنْصَحُكَ بِهِ: بَيْنَمَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ نَذَرُوا نَذُوراً، ٧٨ نَحْنُ نَحْفَظُهُمْ وَاشْتَرَكْنَا مَعَهُمْ فِي طُقُوسِ التَّطْهِيرِ. ٧٩ وَادْفَعْ الْأَجْرَ الْمَطْلُوبَ لِكَيْ يَحْلِقُوا رُؤُوسَهُمْ. ٨٠ حِينَئِذٍ سَيَعْلَمُ الْجَمِيعُ أَنَّ مَا سَمِعُوهُ عِنْدَكَ لَيْسَ صَحِيحاً، وَسَيَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَنْتَ نَفْسَكَ تَطْبِعُ الشَّرِيعَةَ.

٢٥ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ الْيَهُودِ، فَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ، وَأَشْرْنَا عَلَيْهِمْ بِأَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ الطَّعَامِ الْمُقَدَّمِ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ الدَّمِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمَخْنُوقَةِ، وَالزَّرْنِ.»

الْقَبْضُ عَلَى بُولُسَ

٢٦ فَآخَذَ بُولُسَ الرِّجَالُ الْأَرْبَعَةَ مَعَهُ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، طَهَّرَ نَفْسَهُ مَعَهُمْ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَأَعَانَ مَوْعِدَ انْتِهَاءِ أَيَّامِ التَّطْهِيرِ وَمَوْعِدَ تَقْدِيمِ التَّقَدِمَاتِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

٢٧ وَلَمَّا قَارَبَتْ الْأَيَّامَ السَّبْعَةَ عَلَى الْانْتِهَاءِ، جَاءَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ مُقَاتِعَةِ أَسِيَا وَدَخَلُوا سَاحَةَ الْهَيْكَلِ. فَلَمَّا رَأَوْا بُولُسَ وَمَنْ مَعَهُ، هَيَّجُوا النَّاسَ كُلَّهُمْ وَأَمْسَكُوا بِهِ. ٢٨ وَصَرَخُوا وَقَالُوا: «يَا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، أُنَجِّدُونَا! هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يُعَلِّمُ الْجَمِيعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ أُمُوراً ضِدَّ شَرِيعَتِنَا وَضِدَّ هَذَا الْمَكَانِ. بَلْ إِنَّهُ أَحْضَرَ أَشْخَاصاً غَيْرَ يَهُودٍ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، فَتَجَسَّسَ هَذَا الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ.» ٢٩ قَالُوا هَذَا لِأَنَّهُ سَبَقَ لَهُمْ أَنْ رَأَوْا تَرُوفِيمُسَ الْأَفْسِسِيِّ فِي الْمَدِينَةِ مَعَهُ، وَأَفْتَرَضُوا أَنَّ بُولُسَ أَدْخَلَهُ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ.

٢١:١٨ ٧٧

شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضاً «مشرِفون» و «رعاة». انظر 1 تيموثاوس 5: 17،

أفسس 4: 11، 1 طيمس 9: 7.

٢١:٢٣ ٧٨

نذروا نذوراً. ربما المقصود هو عهد التكريس الخاص الذي يقطع أحدهم للرب. انظر كتاب العدد 6: 2.

٢١:٢٤ ٧٩

طقوس التطهير. الطقوس الخاصة بشريعة التذير، انظر كتاب العدد 6: 21-1.

٢١:٢٤ ٨٠

يحلِقوا رؤوسهم. علامة إتمام متطلبات شريعة التذير. انظر كتاب العدد 6: 5، 18.



٣٠ فَتَارَتِ الْمَدِينَةَ كُلُّهَا، وَرَكَضَ النَّاسُ مَعًا وَأَمْسَكُوا بُولُسَ، وَجَرُّوهُ خَارِجَ سَاحَةِ الْمَيْكَلِي. وَأَغْلَقَتِ الْأَبْوَابَ فَوْرًا. ٣١ وَبَيْنَمَا كُنَّا يُحَاوِلُونَ قَتْلَهُ، بَلَغَ الْخَبْرَ إِلَى أَمْرِ الْكَنِيبَةِ الرُّومَانِيَّةِ بِأَنَّ الْقُدْسَ كُلُّهُ فِي حَالَةٍ فَوْضَى. ٣٢ فَأَخَذَ بَعْضَ الْجُنُودِ وَالضُّبَّاطِ ٨١ وَنَزَلَ عَلَى الْقَوْرِ مُسْرِعًا إِلَيْهِمْ. فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودَ الْأَمْرَ وَالْجُنُودَ، تَوَقَّفُوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسَ.

٣٣ ثُمَّ تَقَدَّمَ الْأَمْرُ مِنْهُ، وَقِيضَ عَلَيْهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُرْبَطَ بِسِلْسَلَتَيْنِ. ثُمَّ سَأَلَ مَنْ يَكُونُ بُولُسَ وَمَاذَا فَعَلَ. ٣٤ فَأَخَذَ بَعْضَ الْجُمْهُورِ يَجْبِيونَ صَارِخِينَ بِكَلَامٍ، وَبَعْضُهُمْ بِكَلَامٍ آخَرَ. وَلَمَّا عَجَزَ الْأَمْرُ عَنِ اسْتِخْلَاصِ الْحَقِيقَةِ بِسَبَبِ الْفَوْضَى، أَمَرَ بِأَنْ يُؤَخَذَ بُولُسَ إِلَى الثَّنَكْنَةِ. ٣٥ وَعِنْدَمَا وَصَلَ بُولُسَ إِلَى الدَّرَجِ، اضْطَرَّ الْجُنُودُ إِلَى حَمَلِهِ بِسَبَبِ عُنْفِ الْجُمْهُورِ. ٣٦ إِذْ كَانَ عَامَّةَ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ صَارِخِينَ: «اقْتُلُوهُ!»

٣٧ وَلَمَّا أَوْشَكَ بُولُسَ أَنْ يَدْخَلَ إِلَى الثَّنَكْنَةِ، قَالَ بُولُسُ لِلْأَمْرِ: «أَتَأْذُنُ لِي بِأَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟» فَقَالَ الْأَمْرُ: «هَلْ تَتَكَلَّمُ الْيُونَانِيَّةَ؟» ٣٨ إِذَا فَلَسْتَ ذَلِكَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي أَشْعَلَ ثَوْرَةً قَبْلَ مَدَّةٍ، وَقَادَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ إِرَهَابِيٍّ إِلَى الصَّخْرَاءِ؟»

٣٩ فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ مِنْ مَدِينَةِ طَرَسُوسَ فِي كِلِيكِيَّةِ. فَأَنَا لَسْتُ مِنْ مَدِينَةٍ قَلِيلَةِ الْأَهْمِيَّةِ، وَأَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَأْذُنَ لِي بِالْحَدِيثِ إِلَى النَّاسِ.» ٤٠ فَلَمَّا أذِنَ لَهُ الْأَمْرُ، وَقَفَّ بُولُسَ عَلَى الدَّرَجِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى النَّاسِ لِيَسْكُتُوا، فَسَادَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ، وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ بِالْأَرَامِيَّةِ.

## ٢٢

بُولُسُ يَتَحَدَّثُ إِلَى الشَّعْبِ

١ قَالَ بُولُسُ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، اسْمِعُوا لِي دِفَاعِي عَنِ نَفْسِي أَمَامَكُمْ.»

٢ فَلَمَّا سَمِعُوهُ يَتَكَلَّمُ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ صَارُوا أَكْثَرَ هُدُوءًا. حِينَئِذٍ قَالَ بُولُسُ:

٣ «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ. وُلِدْتُ فِي مَدِينَةِ طَرَسُوسَ الَّتِي فِي كِلِيكِيَّةِ. لَكِنِّي نَشَأْتُ هُنَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَدَرَبَنِي عَمَّالًا ٨٢ تَدْرِيًّا صَارِمًا حَسَبَ شَرِيعَةِ آبَائِنَا. كُنْتُ جَادًّا فِي خِدْمَتِي لِلَّهِ، مِثْلَكُمْ جَمِيعًا الْيَوْمَ. ٤ فَاضْطَهَدْتُ «الطَّرِيقَ» ٨٣ حَتَّى الْمَوْتِ. وَقَبِضْتُ عَلَى رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَبَحَثْتُهُمْ. ٥ وَيُمْكِنُ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى صِحَّةِ كَلَامِي رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الشُّيُوخِ. فَقَدْ أَخَذْتُ مِنْهُمْ رِسَائِلَ إِلَى أَهْلِنَا فِي دِمَشْقَ. وَذَهَبْتُ لِأَقْبِضَ عَلَى الْمَسِيحِيِّينَ هُنَاكَ، وَأُحْضِرُهُمْ إِلَى الْقُدْسِ مُقْبِدِينَ لِكَيْ يَلْقَوْا عِقَابَهُمْ.»

بُولُسُ يَتَحَدَّثُ عَنِ اهْتِدَائِهِ

٦ «وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُسَافِرًا أَقْرَبْتُ مِنْ مَدِينَةِ دِمَشْقَ عِنْدَ الظَّهْرِ، وَمَضَّ حِجَابٌ حَوْلِي نُورٌ عَظِيمٌ مِنَ السَّمَاءِ. ٧ فَسَقَطْتُ أَرْضًا. وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي: «يَا شَاوُلُ، يَا شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهَدُنِي؟»

٨ «فَاجَبْتُ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» قَالَ لِي: «أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهَدُهُ.» ٩ أَمَّا الَّذِينَ كُنَّا مَعِيَ فَرَأَوْا النُّورَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُمِيزُوا الصَّوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي.»

١٠ «فَقُلْتُ: «ماذا أفعل يا سيدي؟» فقال لي: «انفض، وادخل دمشق. وهناك تعرف جميع الأمور التي عينتك لعملها.»

١١ «لم أكن أقدر أن أرى بسبب سطوع النور، فأمسك بي رفقاوي من يدي وأدخلوني إلى دمشق. ١٢ وكان هناك رجل تقي اسمه حنانيا يحفظ الشريعة، ويمدحه كل اليهود الساكنين هناك. ١٣ جاء هذا إلي، ووقف إلى جانبي وقال: «أيها الأخ شاول، استرجع بصرك!» فاسترجعت بصري في تلك اللحظة.

١٤ «وقال لي: «لقد اختارك إله آبائنا لكي تعرف إرادته، وترى الباريسوع وتسمع صوته. ١٥ فانت ستكون شاهداً له أمام كل الناس بما رأيت وسمعت. ١٦ والآن، ماذا تنتظر؟ انفض وتعمد، واغسل خطاياك مؤمناً باسمه.»

١٧ «وعندما عدت إلى مدينة القدس، وقع علي سبات بينما كنت أصلي في الهيكل. ١٨ ورأيت يسوع يقول لي: «سجل بالخروج من مدينة القدس على الفور، لأنهم لن يقبلوا شهادتك عني.»

١٩ «فقلت: «يا رب، يعرف هؤلاء الناس أنني كنت أذهب إلى الجامع لأعتقل وأضرب الذين يؤمنون بك. ٢٠ وعندما سنك دم استفانوس شاهدك، كنت واقفاً هناك، وموافقاً على ذلك. وكنت أحرص ثياب الذين كانوا يقتلونهم.» ٢١ فقال لي: «اذهب! فسأرسلك بعيداً إلى غير اليهود.»

٢٢ وظل اليهود يصغون إلى بولس إلى أن قال هذا. حينئذ رفعوا أصواتهم وقالوا: «خلصوا الأرض من هذا الرجل! فهو لا يستحق الحياة!» ٢٣ وراحوا يصرخون ويلقون بثيابهم، ويثرون التراب في الهواء غضباً. ٢٤ فأمر الأمر بإدخال بولس إلى الحصن. وأمر بأن يتم استجوابه بالجد لمعرفة سبب صياحهم عليه هكذا. ٢٥ لكن عندما هيئ له الجسد، قال بولس للضابط<sup>٨٤</sup> الواقف هناك: «هل يجيز لكم القانون أن تجلدوا مواطناً رومانياً لم تثبت عليه تهمة؟»

٢٦ فلما سمع الضابط هذا، ذهب إلى الأمر وقال: «انته إلى ما تنوي أن تفعله بهذا الرجل، فهو مواطن روماني!»<sup>٨٥</sup>

٢٧ فجاء الأمر إلى بولس وقال له: «قل لي، هل أنت مواطن روماني؟» قال بولس: «نعم.»

٢٨ فأجاب الضابط: «لقد كلفني اكتساب الجنسية الرومانية مبلغاً كبيراً من المال.» فقال بولس: «أما أنا فقد ولدت رومانياً.»

٢٩ وعلى الفور تراجع الذين كانوا يوشكون أن يستجوبوه. وخاف الأمر عندما أدرك أن بولس مواطن روماني، وأنه قيده.

بولس يتحدث إلى زعماء اليهود

٣٠ وفي اليوم التالي، قرر الأمر أن يعرف سبب شكوى اليهود على بولس. ففك قيود بولس وأمر بأن يجتمع كبار الكهنة وكل أعضاء المجلس الأعلى. ثم أنزل بولس وأحضره وأوقفه أمامهم.

٨٤ ٢٢:٢٥

للضابط، حرفياً «لقائد المئة.» أيضاً في العدد 26.

٨٥ ٢٢:٢٦

مواطن روماني. كان القانون الروماني يمنع ضرب السجن الروماني قبل محاكته.

## ٢٣

١ ففترس بولس في وجوه أعضاء المجلس وقال: «يا إخوتي، لقد عشت حياتي أمام الله براحة ضمير حتى هذا اليوم.»<sup>٢</sup> فأمر حنانيا رئيس الكهنة الواقفين إلى جانب بولس بضربه على فمه.<sup>٣</sup> فقال بولس لحنانيا: «سيضربك الله أيها المرابي!»<sup>٤</sup> أجلس هناك وتحكم علي حسب الشريعة، وأنت تأمر بضربي مخالفاً للشريعة؟»

٥ فقال الواقفون إلى جانب بولس: «أتحرجو على إهانة رئيس الكهنة؟»<sup>٥</sup> فقال بولس: «يا إخوتي، لم أكن أعرف أنه رئيس الكهنة. مكتوب: «لا تتكلم بالسوء على قائد لشعبك.»»<sup>٦٧</sup>

٦ وعندما أدرك بولس أن بعض أعضاء المجلس من الصدوقيين وبعضهم من الفريسيين، صرخ وقال: «يا إخوتي، أنا فريسي وابن فريسي! وأنا أحاكم هنا لأن قيامة الأموات هي رجائي.»

٧ فلما قال هذا، قام نزاع بين الفريسيين والصدوقيين. وانقسم المجتمعون.<sup>٨</sup> إذ يقول الصدوقيون إنه لا توجد قيامة ولا ملائكة ولا أرواح. أما الفريسيون فيؤمنون بهذه الأمور كلها.<sup>٩</sup> حدث اضطراب شديد. ووقف بعض معلمي الشريعة الذين ينتمون إلى جماعة الفريسيين، وجادلوا بقوة فقالوا: «لا نجد عبياً في هذا الرجل، فربما كله روح أو ملاك.»<sup>١٠</sup> وصار النزاع عنيفاً جداً. فخشي الأمر أن يمزقوا بولس تمزيقاً، فأمر الجنود بأن يأتوا ويأخذوه بالقوة إلى الثكنة.

١١ وفي الليلة التالية، وقف الرب إلى جانب بولس وقال له: «تسجع، فكما شهدت عني في القدس، ستشهد في روما أيضاً.»

## اليهود يخططون لقتل بولس

١٢ وعندما طلع النهار، تأمر بعض اليهود والزموا أنفسهم بقسم أنهم لن يأكلوا ولن يشربوا إلا بعد أن يقتلوا بولس.<sup>١٣</sup> وكان عدد الذين شاركوا في المؤامرة يزيد على أربعين.<sup>١٤</sup> وذهبوا إلى كبار الكهنة والشيوخ وقالوا: «لقد ألزمتنا أنفسنا بقسم أن لا نأكل شيئاً إلى أن نقتل بولس.»<sup>١٥</sup> فالآن، قدموا أتم والمجلس التماساً للآمر بأن ينزل بولس إليكم. متظاهرين بأنكم تريدون أن تدرسوا قضيته بدقة أكبر. وسنكون مستعدين لقتله قبل أن يصل إلى هنا.»

١٦ لكن ابن أخت بولس، سمع بالمؤامرة، فذهب ودخل الثكنة، وأخبر بولس بها.<sup>١٧</sup> فدعا بولس أحد الضباط<sup>١٨</sup> وقال له: «خذ هذا الشاب إلى الأمر، فلديه شيء يريد أن يخبره به.»<sup>١٨</sup> فأخذه الضابط وجاء به إلى الأمر وقال له: «استدعاني السجين بولس، وطلب مني أن أحضر هذا الشاب إليك، لأن لديه شيئاً يريد أن يقوله لك.»

١٩ فأمسك به الأمر من يده، وأخذه جانباً، وسأله: «ما الذي تريد أن تخبرني به؟»

٢٣:٣ ٨٦

المراي. حرفياً «الحائط المبيض.»

٢٣:٥ ٨٧

لا تتكلم... لشعبك. من كتاب الخروج 22: 28.

٢٣:١٧ ٨٨

أحد الضباط. حرفياً «قائد مئة.» أيضاً في العدد 23 بصيغة المثني.

٢٠ قَالَ: «اتَّفَقَ الْيَهُودُ عَلَى أَنْ يَطْبُؤُوا مِنْكَ أَنْ تُحْضِرَ بُولُسَ إِلَى الْمَجْلِسِ غَدًا، مُتَظَاهِرِينَ بِأَنَّهُمْ سَيَحْقِقُونَ مَعَهُ بِشَكْلِ أَكْثَرِ تَفْصِيلًا. ٢١ فَلَا تُوَافِقُهُمْ عَلَى طَلِبِهِمْ، لِأَنَّ هُنَاكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا يَعُدُّونَ لَهُ كَيْفَانًا. وَقَدْ أَلْزَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِقَسَمٍ أَنْ لَا يَأْكُلُوا أَوْ يَشْرَبُوا إِلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ. وَهَذَا هُمُ الْآنَ مُسْتَعِدُّونَ وَيَنْتَظِرُونَ مُوَافَقَتَكَ.»

٢٢ فَأَمَرَ الْأَمْرَ الشَّابَّ بِقَوْلِهِ: «لَا تُخْبِرْ أَحَدًا بِأَنَّكَ أَعْلَيْتَنِي بِهَذَا.» ثُمَّ صَرَفَهُ.

إرسال بولس إلى قيصرية

٢٣ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْأَمْرَ اثْنَيْنِ مِنْ صُطَّابِهِ وَقَالَ لهُمَا: «جَهِّزَا مَتْنِي جُنْدِيَّ وَسَبْعِينَ فَارِسًا وَمَتْنِي حَامِلٍ رُجْحٍ لِلذَّهَابِ إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةَ. وَاسْتَعِدُّوا لِلانْطِلَاقِ فِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ لَيْلًا. ٢٤ وَأَعْطُوا بُولُسَ مَا يَرْكَبُهُ، وَأَوْصِلُوهُ سَالِمًا إِلَى الْوَالِي فِيلِيكْسَ.» ٢٥ وَكَتَبَ رِسَالَةً هَذَا مَضْمُونُهَا:

٢٦ مِنْ كَلُودِيُوسَ لِبِسْيَاسَ، إِلَى صَاحِبِ السَّعَادَةِ الْوَالِي فِيلِيكْسَ، تَحِيَّاتِي،

٢٧ أَسْمَكَ الْيَهُودَ بِهَذَا الرَّجُلِ، وَكَانُوا عَلَى وَشَكِّ أَنْ يَقْتُلُوهُ. لَكِنِّي جِئْتُ وَجُنُودِي وَأَنْقَذْتُهُ، بَعْدَ أَنْ عَلِمْتُ أَنَّهُ مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ. ٢٨ وَبِمَا آتَيْتُ أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مَا يَتِمُّونَهُ بِهِ، أَخَذْتُهُ إِلَى مَجْلِسِهِمْ. ٢٩ وَوَجَدْتُ أَنَّهُمْ يَتِمُّونَهُ بِمَسَائِلَ تَتَعَلَّقُ بِشَرِيْعَتِهِمْ. لَكِنَّهُ لَمْ يَتَّبِعْ بِأَيِّ شَيْءٍ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْحَيْسَ. ٣٠ وَلَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ هُنَاكَ مُؤَامَرَةٌ ضِدَّ هَذَا الرَّجُلِ، أَرْسَلْتُهُ قُورًا إِلَيْكَ. وَأَمَرْتُ الْمُشْتَكِينَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَرْفَعُوا قَضِيَّتَهُمْ عَلَيْهِ أَمَامَكَ.

٣١ فَفَنَّدَ الْجُنُودُ الْأُومِرَ وَأَخَذُوا بُولُسَ وَأَحْضَرُوهُ لَيْلًا إِلَى أَنْتِيَا تَرِيَسَ. ٣٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ تَرَكُوا الْفُرْسَانَ يَواصِلُونَ السَّفَرَ مَعَهُ، أَمَّا هُمْ فَعَادُوا إِلَى الْمَعْسَكِ. ٣٣ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، سَلَبُوا الرِّسَالَةَ إِلَى الْوَالِي، وَسَلَبُوهُ بُولُسَ أَيْضًا. ٣٤ فَقَرَأَ الْوَالِي الرِّسَالَةَ، وَسَأَلَ عَنِ الْمَقَاطَعَةِ الَّتِي يَنْتَمِي إِلَيْهَا بُولُسُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ مِنْ كَلِيكِيَّةَ. ٣٥ حِينَئِذٍ قَالَ: «سَأَسْمَعُ مِنْكَ حِينَ يَصِلُ الْمُشْتَكُونَ عَلَيْكَ.» وَأَمَرَ بِأَنْ يَظَلَّ بُولُسُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ فِي قَصْرِ هِيرُودُسَ.

## ٢٤

١ وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ نَزَلَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ حَنَانِيًّا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ مَعَ بَعْضِ الشُّيُوخِ وَمِحَامٍ اسْمُهُ تَرْتَلَسَ. فَعَرَضُوا تَهْمَهُمْ ضِدَّ بُولُسَ أَمَامَ الْوَالِي. ٢ وَعِنْدَمَا اسْتَدْعَى بُولُسَ، بَدَأَ تَرْتَلَسُ يَقْدِمُ التَّهْمَ أَمَامَ فِيلِيكْسَ فَقَالَ: «إِنَّا نَتَمَتَّعُ بِقَسْطٍ وَافِرٍ مِنْ السَّلَامِ بِسَبَبِكَ، وَالْإِصْلَاحَاتُ الَّتِي أَدَخَلْتَ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ كَانَتْ بِفَضْلِ بَعْدِ نَظَرِكَ. ٣ نَحْنُ نُرْجِبُ بِهَذَا يَا صَاحِبَ السَّعَادَةِ فِيلِيكْسَ، بِكُلِّ طَرِيقَةٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، وَكُلِّ امْتِنَانٍ. ٤ لَكِنِّ لَثَلَا أَثْقَلُ عَلَيْكَ أَمْرًا، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَتَلَطَّفَ بِالِاسْتِمَاعِ إِلَى كَلِمَتِي الْمَوْجِزَةِ. ٥ فَقَدْ وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مُصَدِّرَ إِزْعَاجٍ. وَهُوَ يَثِيرُ الشَّعْبَ بَيْنَ الْيَهُودِ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ الْعَالَمِ. وَهُوَ مِنْ قَادَةِ مَدَهَبِ النَّاصِرِيِّينَ. ٦ كَمَا أَنَّهُ حَاوَلَ أَنْ يُجَسِّسَ الْهَيْكَلَ، لَكِنَّا أَمْسَكْنَا بِهِ، وَارِدْنَا أَنْ نُنَاجِمَهُ بِحَسَبِ شَرِيْعَتِنَا. ٧ لَكِنَّ الْأَمْرَ لِبِسْيَاسَ جَاءَ وَانْتَزَعَهُ مِنْ أَيْدِينَا بِقُوَّةٍ، ٨ وَأَمَرَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ. لَحِينَ نَحْقُقُ مَعَهُ بِفَسْكَ، سَعَلْنَا مِنْهُ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي تَتِمُّهُ بِهَا.» ٩ وَأَنْضَمَّ إِلَيْهِ الْيَهُودُ فِي تَوْجِيهِ الْاِتِّهَامَاتِ، مُؤَكِّدِينَ أَنَّ كُلَّ هَذِهِ الْاِتِّهَامَاتِ صَحِيحَةٌ.

بولس يدافع عن نفسه أمام فيليكس

١٠ فلما أشار الوالي لبولس أن يتكلم قال: «أنا أعرف أنك قاضٍ لهذه الأمة منذ سنواتٍ كثيرة، لذلك يسرني أن أدافع عن نفسي أمامك. ١١ وبمكنتك أن تتحقق من صحة ما أقول. لم يمض على ذهابي إلى القدس للعبادة أكثر من اثني عشر يوماً. ١٢ ولم يجردوني أجادل أحداً في ساحة الهيكل. ولا وجدوني أهيج الناس لا في الجماهير ولا في أي مكان آخر من المدينة. ١٣ وهم لا يقدرُونَ أن يلبثوا لك صحة الاتهامات التي يوجهونها ضديّ.

١٤ «غير أنني أعرّف لك يا بنيّ أعبدُ إلهَ آبائنا حسب «الطريق»<sup>٨٩</sup> الذي يعتبرونه هرطقة. وأنا أومن بكل ما تقولهُ الشريعة وما هو مكتوب في كتب الأنبياء. ١٥ وأنا أشارك مع هؤلاء الرجال أنفسهم في الرجاء بالله. وهذا الرجاء هو أنه ستكون هناك قيامة للصالحين والأشرار معاً. ١٦ ولهذا فإني أدرب نفسي دائماً ليكون ضميري بلا لوم أمام الله والناس.

١٧ «بعد غياب عدة سنوات، رجعت إلى القدس لأحضر تبرعات للفقراء من جماعتي، ولأقدم تقدمات لله. ١٨ وبينما كنتُ أفعل هذا، وجدوني في ساحة الهيكل أكل طقس التطهير. ولم يكن هناك جمع ولا حدث شغب. ١٩ بل كان بعض اليهود من أسيا موجودين هناك. أولئك ينبغي أن يأتوا إليك، ويقدموا اتهامهم، إن كان لديهم شيء ضديّ. ٢٠ أو ليتحدث هؤلاء الحاضرون هنا عن أية جريمة أثبتوها عليّ عندما وقفت أمام المجلس اليهودي. ٢١ ربما اعتبروني مذنباً بسبب الجملة الوحيدة التي قلتها هناك على مسمع منهم. فقد قلت: «أنتم تحاكموني اليوم على أساس إيماني بقيامة الأموات.»

٢٢ ثم قرر فيليكس الذي كان مطلعاً اطلاعاً جيداً على «الطريق»، أن يؤجل الجلسة، وقال: «حين يأتي الآمرُ لبيسائس، سأبث في قضيتك.» ٢٣ وأمر الضابط<sup>٩٠</sup> بأن يقيه تحت الحراسة مع منحه بعض الحرية، كما أمره بأن لا يمنع أصدقاء بولس من الاهتمام بحاجاته.

بولس يتحدث إلى فيليكس وزوجته

٢٤ وبعد عدة أيام جاء فيليكس ومعه زوجته دروسلا. وكانت زوجته يهودية. فاستدعى بولس، واستمع فيليكس إليه وهو يتحدث عن إيمانه بالمسيح يسوع. ٢٥ لكن بينما كان بولس يتحدث عن البر وضبط النفس والدينونة الآتية، خاف فيليكس وقال لبولس: «انصرف الآن، وحين تتاح لي فرصة سأستدعيك.» ٢٦ وكان في الوقت نفسه يأمل أن يعطيه بولس رشوة مالية. فكان يستدعيه كثيراً ويتحدث إليه.

٢٧ وبعد مرور عامين، خلفه بوركيس فسستوس والياً. وترك فيليكس بولس مسجوناً، لأنه كان يريد أن يرضي اليهود.

## ٢٥

١ وبعد ثلاثة أيام من وصول فسستوس إلى الولاية، جاء من مدينة قيصرية إلى القدس. ٢ وعرض كبار الكهنة وقادة اليهود أمام فسستوس اتهامهم ضد بولس، ٣ وطلبوا منه أن يصنع معهم معروفاً بأن يرسل بولس إلى القدس.

٨٩ ٢٤:١٤

الطريق. الاسم الذي كان يطلق على جماعة المؤمنين المسيحيين في مرحلة النشوء. أيضاً في العدد 22.

٩٠ ٢٤:٢٣

الضابط، حرفياً «قائد المئة».

إذ كانوا يتأمرُونَ لِقَتْلِهِ فِي الطَّرِيقِ. ٤ فَأَجَابَ فِسْتُوسُ بِأَنَّ بُولُسَ مُحْتَجِزٌ فِي قَيْصَرِيَّةَ. وَقَالَ إِنَّهُ سَيَذْهَبُ هُوَ نَفْسَهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ قَرِيبًا. ٥ وَقَالَ: «لِيَأْتِ بَعْضُ قَادَتِكُمْ مَعِي، وَلِيَعْرِضُوا تَهْمَهُمْ ضِدَّ بُولُسِ إِنْ كَانَ قَدْ أَسَاءَ.» ٦ وَبَعْدَ أَنْ قَضَى فِسْتُوسُ ثَمَانِيَةَ أَوْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ مَعَهُمْ، عَادَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ فِي الْمَحْكَمَةِ، وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ بُولُسِ. ٧ فَلَمَّا جَاءَ بُولُسُ، وَقَفَّ حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مِنَ الْقُدْسِ، وَاسْتَكْوَأُوا عَلَيْهِ بِتَهْمٍ كَثِيرَةٍ خَطِيرَةٍ عَجَزُوا عَنْ إِثْبَاتِهَا. ٨ أَمَا بُولُسُ فَدَافَعَ عَنْ نَفْسِهِ وَقَالَ: «مَا أَسَأْتُ بِشَيْءٍ إِلَى شَرِيعَةِ الْيَهُودِ أَوْ الْهَيْكَلِ أَوْ الْقَيْصَرِ.»

٩ لَكِنَّ فِسْتُوسَ أَرَادَ أَنْ يَرْضِيَ الْيَهُودَ، فَقَالَ لِبُولُسَ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ لِتُحَاكِمَ عَلَى هَذِهِ التَّهْمِ هُنَاكَ أَمَا بِي؟»

١٠ فَقَالَ بُولُسُ: «يَنْبَغِي أَنْ أُمَثَلَ أَمَامَ مَحْكَمَةِ الْقَيْصَرِ، فَهُنَاكَ يَنْبَغِي أَنْ أُحَاكِمَ. وَأَنَا لَمْ أُسْأَلْ إِلَى الْيَهُودِ بِشَيْءٍ، كَمَا تَعْرِفُ أَنْتَ جَيِّدًا. ١١ فَإِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا وَأَسْتَحِقُّ عُقُوبَةَ الْمَوْتِ، فَإِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى الْهُرُوبِ مِنَ الْمَوْتِ. لَكِنَّ إِنْ لَمْ تُكُنْ التَّهْمُ الَّتِي يُوَجِّهُهَا إِلَيَّ هُوَلاءَ صَحِيحَةً، فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُسَلِّبَنِي إِلَيْهِمْ. فَأَنَا أَرْفَعُ قَضِيَّتِي إِلَى الْقَيْصَرِ.» ١٢ وَبَعْدَ أَنْ شَاوَرَ فِسْتُوسَ مَجْلِسَهُ، قَالَ: «رَفَعْتُ قَضِيَّتَكَ إِلَى الْقَيْصَرِ، فَإِلَى الْقَيْصَرِ تَذْهَبُ.»

فِسْتُوسُ يَسْأَلُ أَغْرِيْبَاسَ عَنْ بُولُسِ  
١٣ وَبَعْدَ مُرُورِ عِدَّةِ أَيَّامٍ وَصَلَ الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ وَبَرْنِيكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِلتَّرْحِيبِ بِفِسْتُوسِ. ١٤ وَبَعْدَ أَنْ قَضَى هُنَاكَ عِدَّةَ أَيَّامٍ، شَرَحَ فِسْتُوسُ قَضِيَّةَ بُولُسِ لِلْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ: «هُنَا رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكْسُ سَجِينًا. ١٥ وَعِنْدَمَا كُنْتُ فِي الْقُدْسِ، عَرَضَ عَلَيَّ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُبُوحُ الْيَهُودِ دَعَاؤَهُمْ عَلَيْهِ. وَطَلَبُوا مِنِّي أَنْ أُدِينَهُ. ١٦ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الرُّومَانِ أَنْ يُسَبَّحُوا نَحْصًا قَبْلَ أَنْ تَمَّ الْمُجَاحَاةُ بَيْنَ الْمُشْتَكِيِّ عَلَيْهِ وَالْمُسْتَكِينِ. وَيَنْبَغِي أَنْ يُعْطَى الْمُشْتَكِيُّ عَلَيْهِ فِرْصَةً لِلدَّفَاعِ عَنْ نَفْسِهِ ضِدَّ التَّهْمَةِ الْمُوَجَّهَةِ إِلَيْهِ.»

١٧ «فَلَمَّا جَاءُوا هُنَا مَعِي، لَمْ أَتَأَخَّرْ فِي النَّظَرِ فِي الْقَضِيَّةِ. بَلْ جَلَسْتُ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ، وَأَمَرْتُ بِإِحْضَارِ الرَّجُلِ.»

١٨ «وَلَمَّا وَقَفَ الَّذِينَ اتَّهَمُوهُ لِيَتَحَدَّثُوا ضِدَّهُ، لَمْ يَتَّهَمُوهُ بِأَيِّ مِنَ الْجَرَائِمِ الَّتِي تَوَقَّعْتُهَا. ١٩ بَلْ تَجَادَلُوا مَعَهُ فِي مَسَائِلَ تَتَعَلَّقُ بِدِيَانَتِهِمْ، وَتَتَعَلَّقُ بِشَخْصِ مَا اسْمُهُ يُسُوعُ. وَبَسُوعُ هَذَا مَاتَ، لَكِنَّ بُولُسَ يَزْعُمُ أَنَّهُ حَيٌّ. ٢٠ فَاحْتَرْتُ فِي كَيْفِيَّةِ التَّحْقِيقِ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ. فَسَأَلْتُهُ إِنْ كَانَ يُوَدُّ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ وَيُحَاكِمَ هُنَاكَ عَلَى هَذِهِ التَّهْمِ. ٢١ لَكِنَّ عِنْدَمَا طَلَبَ بُولُسُ أَنْ يَبْقَى مَحْجُوزًا فِي قَيْصَرِيَّةَ فِي انتِظَارِ قَرَارِ الْإِمْبْرَاطُورِ، أَمَرْتُ بِأَنْ يَبْقَى مَحْجُوزًا إِلَى أَنْ أَتَمَّكُنَّ مِنْ إِسْرَالِهِ إِلَى الْقَيْصَرِ.»

٢٢ فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِفِسْتُوسَ: «أَوَدُّ أَنْ أَسْمَعَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ بِنَفْسِي.» فَقَالَ فِسْتُوسُ: «سَتَسْمَعُ إِلَيْهِ غَدًا.»

٢٣ وَهَكَذَا جَاءَ أَغْرِيْبَاسُ وَبَرْنِيكِي فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ فِي أَهْبَةٍ عَظِيمَةٍ، وَدَخَلَا إِلَى قَاعَةِ الْمُقَابَلَاتِ مَعَ قَادَةِ الْجَيْشِ وَوُجَهَاءِ الْمَدِينَةِ. وَأَصْدَرَ فِسْتُوسُ أَمْرَهُ، فَأُحْضِرَ بُولُسُ.

٢٤ ثُمَّ قَالَ فِسْتُوسُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، وَيَا كُلَّ الْحَاضِرِينَ مَعَنَا، أَنْتُمْ تَرَوْنَ هَذَا الرَّجُلَ. لَقَدْ قَدَّمَ إِلَيَّ كُلَّ الْيَهُودِ فِي الْقُدْسِ وَهُنَا أَيْضًا طَلَبًا بِشَأْنِهِ. وَهُمْ يَصْرُخُونَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. ٢٥ لَكِنِّي وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ

شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. وَبِمَا أَنَّهُ رَفَعَ قَضِيَّتَهُ إِلَى الْقَيْصَرِ، فَقَدَّ قَرَّرَتْ أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَيْهِ. ٢٦ لَكِنْ لَا يُوْجَدُ عِنْدِي شَيْءٌ مُحَدِّدٌ أَكْتُبُهُ لِلْإِمْبْرَاطُورِ بِشَأْنِهِ. وَلِهَذَا أَحْضَرْتُهُ أَمَامَكَ، وَأَمَامَكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَّاسُ بِشَكْلِي خَاصًّا. وَأَنَا أَمَلُّ أَنْ يَكُونَ لَدَيَّ بَعْدَ هَذَا التَّحْقِيقِ مَا أَكْتُبُهُ. ٢٧ إِذْ لَا يَبْدُو لِي أَمْرًا مَعْقُولًا أَنْ أُرْسِلَ سَجِينًا دُونَ تَحْدِيدِ التَّهْمِ الْمُوْجَّهَةِ إِلَيْهِ.»

## ٢٦

بولس أمام أغريياس

١ فَقَالَ أَغْرِيَّاسُ لِبُولَسَ: «أَدَنْ لَكَ بِأَنْ تَتَحَدَّثَ دِفَاعًا عَنْ نَفْسِكَ.» فَقَدَّ بُولَسُ يَدَهُ وَبَدَأَ دِفَاعًا ٢ فَقَالَ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَّاسُ، أَنَا مَسْرُورٌ لِأَنِّي سَأَقْدِمُ أَمَامَكَ أَنْتَ الْيَوْمَ دِفَاعِي ضِدَّ كُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي يَتَّهَمُنِي بِهَا الْيَهُودُ. ٣ فَأَنْتَ مُطَّلِعٌ أَطْلَاعًا وَاسِعًا عَلَى كُلِّ التَّقَالِيدِ وَالْمُجَادَلَاتِ الْيَهُودِيَّةِ. وَلِهَذَا فَلِئَنِّي أَرْجُو أَنْ تَسْتَمَعَ إِلَيَّ بِصَبْرٍ.

٤ «يَعْرِفُ كُلُّ الْيَهُودِ كَيْفَ عَشْتُ مِنْذُ أَوَّلِ شِبَابِي فِي بَلَدِي وَفِي الْقُدْسِ أَيْضًا. ٥ فَهَمْ يَعْرِفُونَنِي مِنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ وَاسْتَطِيعُونَ أَنْ يَتَّهَمُوا، إِذَا أَرَادُوا، أَنِّي عَشْتُ فَرِيسِيًّا، وَأَنِّي كُنْتُ مَلْتَرِمًا بِأَكْثَرِ مَذَاهِبِ دِينِنَا صِرَامَةً. ٦ وَأَنَا أَقِفُ هُنَا الْآنَ لِلْحَاكِمَةِ لِأَنَّ عِنْدِي رَجَاءً فِي الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ لِأَبَائِنَا. ٧ إِنَّهُ الْوَعْدُ الَّذِي تَرْجُو قِبَالِنَا الْإِثْنَا عَشْرَةَ أَنْ تَمْلَأَهُ، وَهِيَ تَحْمَدُ اللَّهَ لِيلِ نَهَارٍ. وَبِسَبَبِ رَجَائِي هَذَا، أَيُّهَا الْمَلِكُ، يُوْجِهُ إِلَيَّ الْيَهُودُ التَّهْمَ. ٨ فَلِهَذَا يَعْتَبِرُ أَيُّ مَنْكُرٍ إِقَامَةَ اللَّهِ لِلْأَمْوَاتِ أَمْرًا لَا يُصَدَّقُ؟

٩ «وَقَدْ اعْتَمَدْتُ أَنَا أَيْضًا فِي الْمَاضِي أَنَّهُ يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ كُلَّ مَا يُمَكِّنُنِي ضِدَّ اسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. ١٠ وَهَذَا هُوَ مَا فَعَلْتُهُ فِي الْقُدْسِ. إِذْ وَضَعْتُ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي السِّجْنِ، بَعْدَ أَنْ أَخَذْتُ تَقْوِيضًا بِذَلِكَ مِنْ كِبَارِ الْكَهَنَةِ. وَحِينَ كَانَ يُحْكَمُ عَلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ كُنْتُ أَصَوْتُ ضِدَّهُمْ. ١١ وَكَبِيرًا مَا كُنْتُ أَعَاقِبُهُمْ فِي الْمَجَامِعِ. كَمَا حَاوَلْتُ أَنْ أَجْرِبَهُمْ عَلَى شَتْمِ يَسُوعَ. كُنْتُ نَاقِمًا عَلَيْهِمْ إِلَى حَدِّ كَبِيرٍ حَتَّى إِنِّي ذَهَبْتُ إِلَى مَدِينٍ أَعْجَبِيَّةٍ لِاضْطِهَادِهِمْ.

بولس يتحدث عن رؤيته ليسوع

١٢ «وَأَسْمَاءُ أَحَدِ أَسْفَارِي هَذِهِ، كُنْتُ ذَاهِبًا إِلَى دِمَشْقَ، بِسُلْطَةِ وَتَقْوِيضٍ مِنْ كِبَارِ الْكَهَنَةِ. ١٣ وَعِنْدَ الظُّهْرِ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ عَلَى الطَّرِيقِ، رَأَيْتُ أَيُّهَا الْمَلِكُ نُورًا مِنَ السَّمَاءِ. وَكَانَ النُّورُ أَكْثَرَ سَطُوعًا مِنَ الشَّمْسِ يُضِيءُ حَوْلِي وَحَوْلَ الَّذِينَ كَانُوا مَعِي. ١٤ فَوَقَعْنَا جَمِيعًا عَلَى الْأَرْضِ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ: «يَا شَاوُلُ، يَا شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهَدُنِي؟ أَنْتَ تُوْذِي نَفْسَكَ إِذْ تُحَاوِلُ أَنْ تُوْذِيَنِي.»

١٥ «فَقُلْتُ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ لِي: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهَدُهُ. ١٦ لَكِنْ انْهَضْ وَقِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ. فَقَدَّ ظَهَرَتْ لَكَ لِكِي أَعْيُنُكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا لِمَا رَأَيْتَ مِنِّي وَلِمَا سَأْرَبُكَ. ١٧ وَسَأَقْتَدُكَ مِنَ الْيَهُودِ وَمِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ الَّذِينَ سَأْرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ. ١٨ سَأْرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ لِتُنْتَجِعَ عِيُونَهُمْ وَتُرَدِّدَهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ، وَمِنْ سُلْطَانِ إبْلِيسَ إِلَى اللَّهِ. فَأَنَا أُرِيدُهُمْ أَنْ يَنَالُوا غُفْرَانًا نَخْطِيبَاهُمْ وَمَكَانًا بَيْنَ الَّذِينَ تَقَدَّسُوا بِالْإِيمَانِ بِي.»

بولس يتحدث عن خدمته

١٩ «وَأَنَا لَمْ أَعْصِ هَذِهِ الرُّؤْيَا السَّمَاوِيَّةَ، أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَّاسُ، ٢٠ بَلْ بَشَّرْتُ أَوَّلًا فِي دِمَشْقَ، ثُمَّ فِي الْقُدْسِ وَفِي جَمِيعِ أَمْثَلِ الْيَهُودِيَّةِ. كَمَا بَشَّرْتُ غَيْرَ الْيَهُودِ وَحَثَّيْتُهُمْ عَلَى أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَيَعْمَلُوا أَعْمَالَ تَدُلُّ عَلَى تَوْبَتِهِمْ.

٢١ «وَلِهَذَا السَّبَبِ، أَمَسَكَ بِي الْيَهُودُ وَأَنَا فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُونِي. ٢٢ لَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. وَهَكَذَا فَإِنِّي أَفْهٍ هُنَا لِأَشْهَدَ لِلنَّاسِ جَمِيعاً، صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ. وَلَا أَقُولُ سَوَى مَا سَبَقَ وَأَنْ تَلْبَأَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى: ٢٣ أَنَّ الْمَسِيحَ سَيَبْأُكُمْ، وَسَيَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يَقُومُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَإِنَّهُ سَيُعَلِّمُ النُّورَ لِلْيَهُودِ وَلِغَيْرِ الْيَهُودِ.»

بولس يحاول إقناع أغريباس

٢٤ «وَبَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهِ بِهَذِهِ الْأَقْوَالِ، قَالَ فَسْتُوسُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «يَا بُولُسُ، أَنْتَ مَجْنُونٌ! الْكُتُبُ الَّتِي تَقْرَأُهَا تَسُوقُكَ إِلَى الْجَنُونِ!»

٢٥ فَأَجَابَ بُولُسُ: «لَسْتُ مَجْنُونًا يَا صَاحِبَ السَّعَادَةِ، بَلْ إِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي أَقُولُهَا صَحِيحَةٌ وَمَعْقُولَةٌ. ٢٦ وَالْمَلِكُ عَارِفٌ بِهَذِهِ الْأُمُورِ. لِهَذَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْهِ بِحُرِّيَّةٍ. وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ أَنَّهُ يَعْرِفُ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا، لِأَنَّ مَا حَدَّثْتُ لَمْ يَحْدُثْ فِي مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ. ٢٧ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، أَتُؤْمِنُ بِمَا كَتَبَهُ الْأَنْبِيَاءُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ تُؤْمِنُ.»

٢٨ فَتَلَّ أَغْرِيْبَاسُ لِبُولُسٍ: «اتَّقِظْ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُقْنِعَنِي بِأَنْ أَكُونَ مَسِيحِيًّا فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ الْقَصِيرَةِ؟»

٢٩ فَأَجَابَ بُولُسُ: «سَوَاءٌ أَفِي مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ أَمْ طَوِيلَةٍ، فَإِنِّي أَصِلُّ أَنْ تَصْبِحَ مِثْلِي. لَا أَنْتَ فَقَطْ، بَلْ كُلُّ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ إِلَيَّ الْيَوْمِ، أَصِلُّ أَنْ تَصْبِحُوا مِثْلِي فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا عَدَا هَذِهِ السَّلَاسِلِ.»

٣٠ فَتَمَّ الْمَلِكُ وَالْوَالِي وَبَرِّيْنِي وَكُلُّ الْجَالِسِينَ مَعَهُمْ. ٣١ وَبَعْدَ أَنْ غَادَرُوا الْقَاعَةَ، كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ فِيهَا بَيْنَهُمْ وَيَقُولُونَ: «لَمْ يَفْعَلْ هَذَا الرَّجُلُ مَا يَسْتَحِقُّ عِقُوبَةَ الْمَوْتِ أَوْ الْحَبْسِ.» ٣٢ وَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِفَسْتُوسَ: «كَانَ يُمْكِنُ إِطْلَاقَ سِرَاجِ هَذَا الرَّجُلِ، لَوْلَا أَنَّهُ رَفَعَ قَضِيَّتَهُ إِلَى الْقَيْصَرِ.»

## ٢٧

بولس يجرى إلى روما

١ ثُمَّ تَقَرَّرَ أَنْ يَجْرِيَ إِلَى إِيطَالِيَا. حَيْثُ تَمَّ تَسْلِيمُ بُولُسَ وَبَعْضُ السُّجَنَاءِ الْآخَرِينَ إِلَى ضَابِطٍ رُومَانِيٍّ ٩١ اسْمُهُ يُولْيُوسُ، مِنْ فَرِيقَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ تَابِعَةٍ لِلْإِمْبْرَاطُورِ. ٢ فَرَكَبْنَا سَفِينَةً قَادِمَةً مِنْ مَدِينَةِ أَدْرَامِيْتِ تَوْشِكُ عَلَى الْإِبْحَارِ إِلَى الْمَوَائِيِ الَّتِي عَلَى امْتِدَادِ سَاحِلِ أَسِيَا. وَأَنْطَلَقْنَا، وَكَانَ مَعَنَا أَرِسْتَرَخُسُ، وَهُوَ مَكْدُونِيٌّ مِنْ نَسَاطِينِيَّا.

٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، رَسَوْنَا فِي صَيْدَا. وَكَانَ يُولْيُوسُ لَطِيفًا فِي مُعَامَلَتِهِ لِبُولُسَ، وَسَمَحَ لَهُ بِأَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ لِكَيْ يَهْتَمُوا بِحَاجَاتِهِ. ٤ وَمِنْ هُنَاكَ أَنْطَلَقْنَا وَأَبْحَرْنَا مُخْتَمِينَ بِشَوَاطِيءِ قُبْرُصَ، لِأَنَّ الرِّيَّاحَ كَانَتْ ضِدَّنَا. ٥ وَأَبْحَرْنَا مُقَابِلَ كَيْكِيَّةِ وَبِمَفْلِيَّةِ، وَوَصَلْنَا إِلَى مِيرَا فِي لَيْكِيَّةِ. ٦ وَهُنَاكَ وَجَدَ الضَّابِطُ سَفِينَةَ اسْكَنْدَرِيَّةِ مُبْحَرَةً إِلَى إِيطَالِيَا، فَوَضَعْنَا عَلَى ظَهْرِهَا.

٧ وَأَبْحَرْنَا بِبَطءٍ عَدَّةَ أَيَّامٍ. وَوَصَلْنَا بِصُعُوبَةٍ إِلَى مُقَابِلِ كِنِيدَسَ. لَكِنَّ الرِّيحَ لَمْ تَسْمَحْ لَنَا بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى مَسَارِنَا إِلَى كِنِيدَسَ، فَأَبْحَرْنَا مُخْتَمِينَ بِجَزِيرَةِ كَرِيْتِ مُقَابِلِ سَلْمُونِي. ٨ وَأَبْحَرْنَا بِصُعُوبَةٍ عَلَى طُولِ سَاحِلِهَا، حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى «الْمَرَاثِي الْأَمْنَةُ» قُرْبَ بَلَدَةِ لَسَاتِيَّةِ.



٩ وَكَانَ وَقْتُ كَثِيرٍ قَدْ ضَاعَ. فَقَدْ مَضَى يَوْمُ الصَّوْمِ ٩٢ وَكَانَ الْإِبْحَارُ قَدْ أَصْبَحَ خَطِرًا، فَخَدَّرَهُمْ بُولُسُ ١٠ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَرَى كَارِثَةً فِي ابْتِظَارِ رِحْلَتِنَا، وَأَنَا سَنَحْسِرُ الْكَثِيرَ، لَا فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالْحَمُولَةِ وَالسَّفِينَةِ مَحْسَبٌ، بَلْ حَيَاتِنَا أَيْضًا.» ١١ لَكِنَّ الضَّابِطَ اقْتَنَعَ بِكَلَامِ قِبْطَانَ السَّفِينَةِ وَصَاحِبِهَا، وَلَمْ يَصْغِ إِلَى مَا قَالَهُ بُولُسُ. ١٢ وَبِمَا أَنَّ الْمِينَاءَ لَمْ يَكُنْ مُنَاسِبًا لِقَضَاءِ الشِّتَاءِ، قَرَّرَ أَغْلِبُهُمْ أَنْ يَنْطَلِقُوا إِلَى الْبَحْرِ مِنْ هُنَاكَ. فَقَدْ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يُحَاوِلُوا الْوُصُولَ إِلَى فِينِكُسَ إِنْ أَمَكُنْ، لِيَقْضُوا الشِّتَاءَ هُنَاكَ. وَفِينِكُسَ هِيَ مِينَاءٌ فِي جَزِيرَةِ كَرِيْتٍ يُوَاجِهُ الْجَنُوبَ الْغَرْبِيَّ وَالشَّمَالَ الْغَرْبِيَّ.

### العاصفة

١٣ وَعِنْدَمَا بَدَأَتْ تَهْبٌ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ لَطِيفَةٌ، اعْتَقَدُوا أَنَّهُمْ نَالُوا مُرَادَهُمْ. فَفَرَعُوا مَرَسَاةَ السَّفِينَةِ، وَأَجْرُوا عَلَى طُولِ سَاحِلِ كَرِيْتٍ. ١٤ لَكِنَّ لَمْ يَمْضِ وَقْتُ طَوِيلٍ حَتَّى اجْتَاكَتَهُمْ مِنَ الْجَزِيرَةِ رِيحٌ أَشْبَهُ بِالْإِعْصَارِ سُمِّيَ «الشَّمَالِيَّةُ الشَّرْقِيَّةُ.» ١٥ فَعَلَقَتِ السَّفِينَةُ فِي هَذَا الْإِعْصَارِ. وَلَمْ تَتَمَكَّنْ مِنَ التَّقَدُّمِ بِاتِّجَاهِ الرِّيْحِ، فَاسْتَسَلْنَا لَهَا، فَصَارَتْ تَقُودُنَا. ١٦ وَبَيْنَمَا كُنَّا نَجْرُحُحْتَمِينَ بِجَزِيرَةٍ صَغِيرَةٍ اسْمُهَا كَلُودِي، تَمَكَّنَّا بِصُعُوبَةٍ مِنْ تَأْمِينِ قَارِبِ النِّجَاةِ. ١٧ فَلَمَّا رَفَعُوهُ، اسْتَعْدَمُوا حَبَالًا لِتَثْبِيتِ السَّفِينَةِ. وَإِلَانِهِمْ خَافُوا أَنْ يَصْدَمُوا بِرِمَالِ سَيْتَرَسَ، ٩٣ أَنْزَلُوا الْمَرَسَاةَ. وَتَرَكَوا السَّفِينَةَ لِلْأُمُورِ تَسُوقَهَا كَيْفَمَا نَشَاءُ.

١٨ وَلِأَنَّ الْعَاصِفَةَ كَانَتْ تَضْرِبُنَا بِعُنفٍ شَدِيدٍ، بَدَأُوا فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ بِالِقَاءِ الْحَمُولَةِ مِنْ عَلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ. ١٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَمَوْا عِدَّةَ السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ بِأَيْدِيهِمْ. ٢٠ وَلَمْ تَظْهَرْ الشَّمْسُ وَلَا النُّجُومُ أَيَّامًا كَثِيرَةً. وَكَانَتِ الْعَاصِفَةُ تُوَاجِهُنَا بِشِدَّةٍ. وَأَخِيرًا فَقَدْنَا كُلَّ أَمَلٍ بِإِمْكَانَةِ النِّجَاةِ.

٢١ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَدْ أَكَلَ شَيْئًا مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ. فَوَقَّفَ بُولُسُ أَمَامَهُمْ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِنَاصِيحَتِي بِعَدَمِ الْإِبْحَارِ مِنْ كَرِيْتٍ، فَلَوْ أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا لَتَجَنَّبْتُمْ هَذَا الضَّرْرَ وَهَذِهِ الْخَسَارَةَ. ٢٢ لَكِنِّي الْآنَ أَحْتَكِرُ عَلَى أَنْ تَنْشَجِعُوا لِأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ سَيَفْقِدُ حَيَاتَهُ، وَلَنْ نَفْقِدَ إِلَّا السَّفِينَةَ. ٢٣ فَبِئْسَ اللَّيْلَةُ الْمَاضِيَةَ وَقَفَّ إِلَى جَانِبِي مَلَائِكٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الَّذِي أَنْبِئِي إِلَيْهِ وَأَخْذَمُهُ، ٢٤ وَقَالَ لِي: <لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ، إِذْ يَنْبَغِي أَنْ تَقِفَ أَمَامَ الْقَيْصِرِ. وَاللَّهُ يَعِدُكَ بِأَنْ يَحْفَظَ حَيَاةَ جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ.> ٢٥ فَتَشَجَّعُوا أَيُّهَا الرِّجَالُ فَبَلَّغُوا إِيمَانًا بِاللَّهِ بِأَنَّ الْأُمُورَ سَتَحْدُثُ تَمَامًا كَمَا قِيلَ لِي. ٢٦ لَكِنَّ لَا بَدَأَ أَنْ نَرْسُوَ عَلَى جَزِيرَةٍ مَا.»

٢٧ وَلَمَّا جَاءَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ، كَانَتِ الرِّيَّاحُ تَدْفَعُنَا هُنَا وَهُنَاكَ فِي بَحْرِ أَدْرِيَا. وَنَحْوُ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَحْسَسَ الْبَحَّارَةُ أَنَّ الْيَابِسَةَ كَانَتْ قَرِيبَةً. ٢٨ فَأَخْذُوا قِيَاسَ عُمُقِ الْمَاءِ فَوَجَدُوا أَنَّهُ نَحْوُ عَشْرِينَ قَامَةً، وَبَعْدَ قِطْرَةٍ قَصِيرَةٍ قَاسَوْهُ مَرَّةً أُخْرَى، فَوَجَدُوهُ نَحْوَ خَمْسَ عَشْرَةَ قَامَةً. ٢٩ وَإِذْ كَانُوا يَخْشَوْنَ أَنْ نَصْطَلِمَ بِسَاحِلِ خَضْرِي، أَقْفُوا أَرْبَعَ مَرَّاسٍ مِنْ خَلْفِ السَّفِينَةِ، وَصَلُّوا أَنْ يَطَّلَعَ النَّهَارُ عَلَيْهِمْ.

٣٠ وَحَاوَلِ الْبَحَّارَةُ أَنْ يَهْرُبُوا مِنَ السَّفِينَةِ. فَأَنْزَلُوا قَارِبَ النَّجَاةِ إِلَى الْبَحْرِ، مُنْتَظِرِينَ بِأَنَّهُمْ سَيَنْزِلُونَ بَعْضَ الْمَرَايِسِي مِنَ الْجِهَةِ الْأَمَامِيَّةِ لِلْسَّفِينَةِ. ٣١ لَكِنَّ بُولُسَ قَالَ لِلضَّابِطِ وَالْجُنُودِ: «إِذَا لَمْ يَبْقَ هُؤُلَاءُ عَلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ، فَلَنْ تَمَكَّنُوا أَنْتُمْ مِنَ النَّجَاةِ.» ٣٢ فَقَطَعَ الْجُنُودُ حَبَالَ قَارِبِ النَّجَاةِ وَتَرَكُوهُ يَسْقُطُ.

٣٣ وَقَبْلَ طُلُوعِ النَّهَارِ، حَثَّمُ بُولُسَ جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَتَنَاوَلُوا بَعْضَ الطَّعَامِ فَقَالَ: «هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ عَشَرَ الَّذِي أَنْتَظَرْتُمْ فِيهِ فِي قَلْبِي دُونَ طَعَامٍ، وَلَمْ تَأْكُلُوا شَيْئًا.» ٣٤ أَمَا الْآنَ، فَإِنِّي أَحْتَكِرُ عَلَى تَنَاوُلِ بَعْضِ الطَّعَامِ لِأَنَّكَ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ نَجَاتِكُمْ. فَلَنْ نَسْقُطَ شَعْرَةً وَاحِدَةً مِنْ رَأْسِ وَاحِدٍ مِنْكُمْ.» ٣٥ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا، أَخَذَ بَعْضَ الْخُبْزِ، وَشَكَرَ اللَّهَ أَمَامَهُمْ جَمِيعًا، ثُمَّ قَسَمَهُ وَبَدَأَ يَأْكُلُ. ٣٦ فَتَشَجَعُوا كُلُّهُمْ، وَتَنَاوَلُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ بَعْضُ الطَّعَامِ. ٣٧ وَكَانَ مَجْمُوعًا فِي السَّفِينَةِ مِائَتَيْنِ وَسِتَّةً وَسَبْعِينَ نَفْسًا. ٣٨ وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلُوا مَا يَكْفِي مِنَ الطَّعَامِ، خَفَقُوا حِمْلَ السَّفِينَةِ بِأَنْ أَلْقُوا الْحَبِيبَ فِي الْبَحْرِ.

### تَحَطُّمُ السَّفِينَةِ

٣٩ وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَمِيزُوا الْأَرْضَ الَّتِي اقْتَرَبُوا مِنْهَا، لَكِنَّهُمْ لَاحِظُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ، فَفَرَرُوا أَنْ يُحَاوِلُوا تَوَجِيهَ السَّفِينَةِ إِلَيْهِ. ٤٠ فَحَلُّوا الْمَرَايِسِي وَتَرَكُوهَا تَسْقُطُ فِي الْبَحْرِ، وَحَلُّوا الْحَبَالَ الَّتِي تُمْسِكُ بِدِفْتِي السَّفِينَةِ. ثُمَّ رَفَعُوا النَّبْرَاقَ الْأَمَامِيَّ فِي وَجْهِ الرِّيحِ لِكَيْ تَدْفَعَهُمْ إِلَى الشَّاطِئِ. ٤١ لَكِنَّهُمْ ارْتَمَوْا بِمَرْتَفِعِ رَمْلِي، فَغَرَزَتِ السَّفِينَةُ فِيهِ، فَعَلَقَتْ مَقْدَمَتَهَا وَوَقَفَتْ دُونَ حِرَاكٍ. وَكَانَ الْجُرْمُ الْخَلْفِيُّ مِنَ السَّفِينَةِ يَتَكَسَّرُ تَحْتَ قُوَّةِ الْأَمْوَاجِ.

٤٢ فَخَطَطَ الْجُنُودُ لِقَتْلِ السُّجَّانِ لِئَلَّا يَسْبَحُوا بَعِيدًا وَيَهْرَبُوا. ٤٣ لَكِنَّ الضَّابِطَ أَرَادَ أَنْ يَنْقِذَ بُولُسَ، فَجَعَلَهُمْ مِنْ تَنْفِيذِ خَطَّتِهِمْ. فَأَمَرَ الْقَادِرِينَ عَلَى السَّبَّاحَةِ بِأَنْ يَقْفِزُوا مِنْ فَوْقِ السَّفِينَةِ أَوَّلًا وَيَجْهَرُوا إِلَى الْبَرِّ. ٤٤ أَمَا الْبَقِيَّةُ فَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَصِلُوا إِلَى الْبَرِّ عَلَى الْوَاجِحِ خَشِيئَةً أَوْ عَلَى قِطْعٍ مِنَ السَّفِينَةِ. وَهَكَذَا وَصَلَ الْجَمِيعُ إِلَى الْبَرِّ سَالِمِينَ.

## ٢٨

### فِي جَزِيرَةِ مَالْطَةِ

١ وَبَعْدَ أَنْ خَرَجْنَا مِنْ هَذَا كَلْبِهِ سَالِمِينَ، عَلِمْنَا أَنَّ الْجَزِيرَةَ تُدْعَى مَالْطَةَ. ٢ وَقَدْ أَظْهَرَ لَنَا أَهْلُ الْجَزِيرَةِ لُطْفًا غَيْرَ عَادِيٍّ. فَرَحِبُوا بِنَا جَمِيعًا، وَأَشْعَلُوا لَنَا نَارًا لِأَنَّ السَّمَاءَ بَدَأَتْ تُمْطِرُ وَكَانَ الْجَوُّ بَارِدًا. ٣ وَجَمَعَ بُولُسُ كَوْمَةً مِنَ الْعَصِيِّ، وَرَاحَ يَضَعُهَا عَلَى النَّارِ. فَخَرَجَتْ أَفْعَى سَامَةٌ بِسَبَبِ الْحَرِّ، وَالتَفَتْ عَلَى يَدِهِ. ٤ فَلَمَّا رَأَى سُكَّانَ الْجَزِيرَةِ الْأَفْعَى مَدْلَاةً مِنْ يَدِهِ، قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بُدَّ أَنْ هَذَا الرَّجُلُ قَاتِلٌ، فَعِ أَنْتَ نَجَا مِنَ الْبَحْرِ، إِلَّا أَنْ «الْعَدْلُ»<sup>٩٤</sup> لَنْ يُسَمِّحَ لَهُ بِأَنْ يَعِيشَ.»

٥ أَمَا بُولُسُ فَتَفَضَّ الْأَفْعَى مِنْ يَدِهِ إِلَى النَّارِ، وَلَمْ يُصِبْهُ أَيُّ أذى. ٦ فَتَرَفَعُوا أَنْ يَتَوَرَّمُوا أَوْ أَنْ يَسْقُطَ مَيِّتًا، لَكِنَّهُمْ بَعْدَ انْتِظَارٍ طَوِيلٍ لَمْ يَرَوْا شَيْئًا غَيْرَ عَادِيٍّ يَحْدُثُ لَهُ. فَغَيَّبُوا رَأْيَهُمْ وَقَالُوا إِنَّهُ إِلَهٌ!

٧ وَكَانَتْ قُرْبَ ذَلِكَ الْمَكَانِ حُقُولٌ لِرَجُلٍ اسْمُهُ بُولْيُوسَ، وَهُوَ أَحَدُ وَجْهَاءِ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ. فَرَحَّبَ بِنَا فِي بَيْتِهِ، وَاسْتَضَافَنَا بِكُلِّ كَرَمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٨ وَكَانَ وَالِدُ بُولْيُوسَ طَرِيحَ الْفَرَّاشِ، مُصَابًا بِجَمْحَى وَأَسْهَالٍ دَامٍ. فَدَخَلَ بُولُسُ لِيُزَوِّدَهُ.

وَبَعْدَ أَنْ صَلَّى، وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَشَفَّاهُ. ٩ فَلَمَّا حَدَّثَ هَذَا، جَاءَ بَقِيَّةَ الْمَرْضَى فِي الْجَزِيرَةِ وَشَفُّوا. ١٠ وَأَكْرَمُونَا بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ. وَلَمَّا أبحرنا زُودُونَا بِمَا نَحْتَاجُ.

بُولُسُ يَذْهَبُ إِلَى رُومَا

١١ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أبحرنا فِي سَفِينَةٍ إِسْكَندَرِيَّةٍ كَانَتْ قَدْ قَضَبَتِ الشِّتَاءَ فِي الْجَزِيرَةِ. وَكَانَ فِي مُقَدِّمَتِهَا عَلَامَةٌ الْجُوزَاءِ: «الإلهان التوامان». ٩٥ ١٢ فوصلنا إلى سِرَاكُوسَا وَمَكَّنْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ أبحرنا وَوَصَلْنَا إِلَى رِيغُون. وَبَعْدَ يَوْمٍ وَاحِدٍ هَبَّتْ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ وَصَلْنَا إِلَى بُوْطُولِي. ١٤ وَهُنَاكَ عَثَرْنَا عَلَى بَعْضِ الإِخْوَةِ، فَطَلَبُوا إِلَيْنَا أَنْ نَبْقَى مَعَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَهَكَذَا وَصَلْنَا إِلَى رُومَا. ١٥ وَكَانَ الإِخْوَةُ هُنَاكَ قَدْ سَمِعُوا أَخْبَارَنَا، وَجَاءُوا إِلَى سُوقِ أَيْبُوسَ وَمِنْطَقَةِ الحَانَاتِ الثَّلَاثِ لِاسْتِقْبَالِنَا. فَلَمَّا رَأَاهُمْ بُولُسُ، شَكَرَ اللهُ وَتَشَجَّعَ.

بُولُسُ فِي رُومَا

١٦ وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى رُومَا، سُمِحَ لِبُولُسٍ بِأَنْ يُقِمَ وَحْدَهُ مَعَ جُنْدِيٍّ يَحْرُسُهُ. ١٧ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ دَعَا بُولُسُ قَادَةَ الْيَهُودِ لِاجْتِمَاعٍ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا، قَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الإِخْوَةُ، رَغِمَ لِي لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا ضِدَّ شَعْبِنَا أَوْ ضِدَّ عَادَاتِ آبَائِنَا، إِلَّا أَنِّي أَسْلَمْتُ لِلرُّومَانِ كَسَجِينٍ فِي الْقُدْسِ. ١٨ فَاسْتَجُوبُونِي وَأَرَادُوا إِخْلَاءَ سَبِيلِي، لِأَنِّي لَمْ أَرْتَكِبْ جُرْمًا يَسْتَحِقُّ عَقُوبَةَ الْمَوْتِ. ١٩ لَكِنْ عِنْدَمَا اعْتَرَضَ الْيَهُودُ، اضْطُرَرْتُ لِرَفْعِ قَضِيَّتِي إِلَى الْقَيْصِرِ. فَلَمْ يَكُنْ هَذَا لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَكِيَ عَلَى شَعْبِي. ٢٠ وَهَذَا هُوَ مَا دَعَانِي إِلَى أَنْ أَطْلُبَ رُؤْيَتِكُمْ وَالتَّحَدُّثَ إِلَيْكُمْ. فَنَا مَقِيدٌ بِهَذِهِ السِّلْسِلَةِ لِأَنِّي أُوْمِنُ بِرِجَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.» ٩٦

٢١ فَقَالُوا لَهُ: «لَمْ تَتَلَقَّ آيَةَ رِسَائِلٍ مِنْ إِبْرَاهِيمَ الْيَهُودِيَّةِ عِنَّا. وَلَمْ يَذْكُرْ أَوْ يَقُلْ لَنَا أَيُّ مِنَ الإِخْوَةِ الَّذِينَ وَصَلُوا مِنْ هُنَاكَ شَيْئًا سَيِّئًا عِنَّا. ٢٢ لَكِنَّا نُوَدُّ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ لِنَعْرِفَ مَا تَعْتَقِدُهُ. فَحِنُ نَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الْمَذْهَبَ يَنْتَقِدُ فِي كُلِّ مَكَانٍ.» ٢٣ فَحَدِّدُوا يَوْمًا آخَرَ لِلِقَائِهِ. وَجَاءُوا وَالِإِلَهَ فِي مَكَانٍ إِقَامَتُهُ بِأَعْدَادٍ كَثِيرَةٍ. فَشَرَحَ لَهُمْ وَشَهِدَ لَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللهِ. وَحَاوَلَ أَنْ يُقْنِعَهُمْ بِحَقِيقَةِ يُسُوعَ مِنْ شَرِيعَةِ مُوسَى وَمِنْ كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ. وَظَلَّ يَحَدِّثُ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٤ فَاقْتَنَعَ بَعْضُهُمْ بِمَا قَالَهُ، أَمَّا الْآخَرُونَ فَرَفَضُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. ٢٥ وَلَمَّا اخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، بَدَأُوا يَغَادِرُونَ بَعْدَ أَنْ قَالَ بُولُسُ كَلِمَةَ آخِرَةٍ:

«مَا أَحْسَنَ مَا قَالَهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ حِينَ قَالَ لِأَبَائِكُمْ مِنْ خِلَالِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءِ:

٢٦ > اذْهَبُوا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُولُوا:

سَتَسْمَعُونَ وَتَسْمَعُونَ،

لَكِنَّا لَنْ تَفْهَمُوا.

وَسَتَنْظُرُونَ وَتَنْظُرُونَ،

لَكِنَّا لَنْ نُبْصِرُوا.

٢٧ فَقَدْ صَارَ تَفْكِيرُ هَذَا الشَّعْبِ بَلِيدًا،  
 وَصَارَ سَمْعُهُمْ ثَقِيلًا.  
 أَغْمَضُوا عَيْونَهُمْ،  
 فَهُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يَرَوْا بَعْيُونَهُمْ،  
 وَلَا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ،  
 أَوْ أَنْ يَفْهَمُوا بِعُقُولِهِمْ،  
 لِئَلَّا يَأْتُوا إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ. ٢٧

٢٨ «فَاعْلَمُوا أَنَّ خَلَاصَ اللَّهِ قَدْ أُرْسِلَ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ، وَهُمْ سَيَسْمَعُونَ.» ٢٩ فَلَمَّا قَالَ بُولُسُ هَذَا، انْسَحَبَ الْيَهُودُ،  
 وَكَانُوا يَتَجَادَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ بِشِدَّةٍ.  
 ٣٠ وَأَقَامَ بُولُسُ فِي مَنْزِلِهِ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ. وَكَانَ يَرْحَبُ بِكُلِّ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْهِ. ٣١ وَكَانَ يُنَادِي  
 بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَيُعَلِّمُ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ جَسَارَةٍ، وَلَمْ يَسْمَحْ لِشَيْءٍ بِأَنْ يُعْطَلَهُ.

## الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي رُوما

١ من بُولُسَ عَبْدِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمَدْعُوِّ لِأَكُونَ رَسُولًا، وَلِأَنَادِي بِبِشَارَةِ اللَّهِ ٢ الَّتِي سَبَقَ أَنْ وَعَدَنَا اللَّهُ بِهَا مِنْ خِلَالِ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْكُتُبِ الْمَقْدَسَةِ. ٣ وَهِيَ الْبِشَارَةُ الْمُخْتَصَّةُ بِابْنِهِ الَّذِي يَعُودُ نَسَبُهُ مِنْ حَيْثُ بَشَرْتِهِ إِلَى دَاوُدَ. ٤ وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، ١ أُقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ، فَتَبَرَّهَنْ بِقُوَّةِ أَنَّهُ هُوَ ابْنُ اللَّهِ، ٥ الَّذِي فِيهِ نَلْتُمْ أَنَا نِعْمَةً أَنْ أَكُونَ رَسُولًا لِغَيْرِ الْيَهُودِ، لِكَيْ يَأْتُوا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ، مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. ٦ وَأَنْتُمْ أَيْضًا مَدْعُوعُونَ مِنَ اللَّهِ لِلانْتِمَاءِ إِلَى يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٧ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا، أَنْتُمْ الْمَوْجُودِينَ فِي رُوما. أَنْتُمْ مَحْبُوبُونَ مِنَ اللَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ لِتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لَهُ. لِتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا، وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### صَلَاةُ شُكْرٍ

٨ أَوَّلًا أَنَا أَشْكُرُ اللَّهَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ مِنْ أَجْلِكُمْ جَمِيعًا، لِأَنَّ إِيْمَانَكُمْ هُوَ حَدِيثُ الْعَالَمِ كُلِّهِ. ٩ وَشَهِدُ اللَّهُ الَّذِي أَخْدَمُهُ بِكُلِّ قَلْبِي وَأَنَادِي بِبِشَارَةِ ابْنِهِ، أَيُّ أَذْكُرُكُمْ فِي صَلَوَاتِي دَائِمًا. ١٠ وَأَنَا أَصَلِّي إِلَى اللَّهِ دَائِمًا أَنْ يُبْتِغِ لِي فُرْصَةً لِزِيَارَتِكُمْ، إِنْ كَانَتْ تِلْكَ مَشِيئَتَهُ. ١١ فَأَنَا فِي أَشَدِّ الشُّوقِ إِلَى رُؤْيِكُمْ، لِكَيْ أَشَارِكَكُمْ فِي عَطِيَّةِ رُوحِيَّةٍ، فَتَتَّقُوا، ١٢ وَتَشْجَعِ مَعًا، حِينَ أَكُونُ يَنْسُكُمْ، بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِيْنَا. فَانْتَشِجِعْ بِإِيْمَانِكُمْ وَتَشْجَعُونَ بِإِيْمَانِي. ١٣ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنِّي كَثِيرًا مَا نَوَيْتُ أَنْ أَزُورَكُمْ، كَمَا فِي بَقِيَّةِ الْأُمَمِ غَيْرِ الْيَهُودِيَّةِ، لِكِنِّي أُعَقْتُ حَتَّى الْآنَ. ١٤ أَنَا مَدِينٌ لِيُونَانِيِّينَ وَغَيْرِ يُونَانِيِّينَ، لِلْمُتَعَلِّمِينَ وَغَيْرِ الْمُتَعَلِّمِينَ. ١٥ لِهَذَا أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَعْلِنَ لَكُمْ أَنْتُمْ الْمَوْجُودِينَ فِي رُوما هَذِهِ الْبِشَارَةَ. ١٦ فَأَنَا لَا أَجْهَلُ مِنَ الْبِشَارَةِ بِالْمَسِيحِ، فَفِي قُوَّةِ اللَّهِ لِخَلَاصِ كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ. أَوَّلًا لِلْيَهُودِ، وَالْآنَ لِغَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا. ١٧ فَفِي الْبِشَارَةِ، يُعْلَنُ أَنَّ اللَّهَ يَبْرُرُ بِالْإِيمَانِ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى النَّهَايَةِ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«الْبَارُّ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا.» ٣

### بِجَمِيعِ النَّاسِ أَخْطَأُوا

١٨ إِنْ غَضِبَ اللَّهُ مُعْلِنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى كُلِّ شَرٍّ وَأَثَمٍ النَّاسِ الَّذِينَ يُخْفُونَ الْحَقَّ بِإِثْمِهِمْ. ١٩ هَذَا لِأَنَّ الْمَعْرِفَةَ عَنِ اللَّهِ وَاضِحَةٌ لَهُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهَا وَاضِحَةً لَهُمْ. ٢٠ فَكُنْدَ أَنْ خُلِقَ الْعَالَمُ، يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَفْهَمَ وَأَنْ يَدْرِكَ صِفَاتِ اللَّهِ غَيْرِ الْمَرْتِيَّةِ، كَقُوَّتِهِ السَّرْمِدِيَّةِ وَالْوَهِيَّةِ، لِأَنَّ إِدْرَاكَهَا مُمْكِنٌ مِنْ خِلَالِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي خَلَقَهَا. وَلهَذَا فَإِنَّ النَّاسَ بِلَا عُدْرِ. ٢١ فَكُنْدَ عَرَفُوا اللَّهَ، لَكِنَّمْ لَمْ يَعْطُوهُ مَا يَلِيْقُ بِهِ مِنْ إِكْرَامٍ أَوْ يَشْكُرُوهُ، بَلْ أَظْلَمَتْ أَفْكَارُهُمْ الْغَيْبِيَّةِ. ٢٢ ادْعُوا الْحِكْمَةَ، إِلَّا أَنَّهُمْ صَارُوا أَغْيِيَاءَ. ٢٣ وَاسْتَبَدَّلُوا مَجْدَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْنَى، بِصُورِ نَشِيئِهِ الْإِنْسَانَ وَالطُّيُورِ وَالذُّوَابِ وَالزُّوَاهِفِ الْفَانِيَةِ.

١:٤ ١

الروح القدس. حرفيا «روح القداسة».

١:٦ ٢

أنتم أيضاً. أي غير اليهود.

١:١٧ ٣

حقوق 2: 4

١:٢٠ ٤

السردمية. الأزلية الأبدية، أي لا بداية لها ولا نهاية.

٢٤ كَانَتْ شَهَوَاتُ قُلُوبِهِمْ شَرِيرَةً، فَتَرَكَهُمُ اللَّهُ يُمَارِسُونَ النِّجَاسَةَ الْجِنْسِيَّةَ، وَسَمَّحَ لَهُمْ بِأَنْ يَدَسُّوا أَعْضَادَهُمْ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ. ٢٥ اسْتَبَدَّلُوا حَقَّ اللَّهِ بِالْكَذِبِ، وَأَكْرَمُوا الْخَلْقَ وَعَبَدُوهُ دُونَ الْخَالِقِ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيحَ وَالْكَرَامَةَ إِلَى الْآبِدِ. ٢٦ لِهَذَا تَرَكَهُمُ اللَّهُ لِرِغْبَاتِهِمُ الْخِزْيَةَ. فَاسْتَبَدَّلَتْ نِسَاؤُهُمُ الْعِلَاقَاتِ الطَّبِيعِيَّةَ بِعِلَاقَاتٍ مُخَالَفَةٍ لِلطَّبِيعَةِ. ٢٧ وَكَذَلِكَ تَرَكَ الرَّجَالَ الْعِلَاقَاتِ الطَّبِيعِيَّةَ مَعَ النِّسَاءِ، وَتَهَبَّوْا شَهْوَةً بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ. فَصَارَ الذُّكُورُ يُمَارِسُونَ أُمُورًا فَاحِشَةً مَعَ الذُّكُورِ، وَحَمَلُوا فِي أَنْفُسِهِمُ الْعِقَابَ الَّذِي اسْتَحَقُّهُ عَلَى انْحِرَافِهِمْ.

٢٨ وَبِمَا أَنَّهُمْ رَفَضُوا الْاعْتِرَافَ بِاللَّهِ، فَقَدْ تَرَكَهُمُ اللَّهُ لِعُقُوبِهِمُ الْفَاسِدَةَ. وَسَمَّحَ لَهُمْ بِأَنْ يَفْعَلُوا مَا لَا يَلِيْقُ. ٢٩ لِيَأْتِيَهُمْ مُمْتَلِئُونَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَشَرٍّ وَأَنَانِيَّةٍ وَخَيْبٍ. وَهَمُّ مُمْتَلِئُونَ حَسَدًا وَقِتْلًا وَخِصَامًا وَخِدَاعًا وَحَقْدًا. ٣٠ مُجْبُونَ لِلنَّمِيمَةِ، مُفْتَرُونَ عَلَى الْآخِرِينَ، كَارِهُونَ لِلَّهِ، وَفُحُونَ، مَغْرُورُونَ، مُتَبَاهُونَ، مُخْتَرِعُونَ شُرُورًا، لَا يُطِيعُونَ وَالدِّينَهُمْ، ٣١ حَقَّتْ، لَا يَحْفَظُونَ وَعُودَهُمْ، خَالُونَ مِنَ الْحَنَانِ وَالرَّحْمَةِ، ٣٢ يَعْرِفُونَ حُكْمَ اللَّهِ الْعَادِلِ عَلَى الَّذِينَ يُمَارِسُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَهُوَ أَنَّهُمْ مُسْتَحَقُونَ لِهَوَاتِهِمْ! وَمَعَ ذَلِكَ فَهَمُّ لَا يَكْتَفُونَ بِمَارَسَتِهَا، بَلْ يَلْعِنُونَ أَيْضًا اسْتِحْسَانَهُمُ لِلَّذِينَ يُمَارِسُونَهَا!

## ٢

## اليهودُ خطاةٌ أيضا

١ إِذَا لَيْسَ لَكَ أَيُّ عَدُوٍّ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، يَا مَنْ تَحَكَّرَ عَلَى الْآخِرِينَ. فَانْتَ بِحُكْمِكَ عَلَى الْآخِرِينَ إِنَّمَا تَحَكَّرُ عَلَى نَفْسِكَ، لِأَنَّكَ تَفْعَلُ الْأُمُورَ نَفْسَهَا الَّتِي تَدْبِئُهَا! ٢ وَتَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ حُكْمَ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ يُمَارِسُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ مُنْصَفٌ. ٣ لَكِنْ، أَنْظِنُ أَنَّكَ سَتَنْجُو مِنْ حُكْمِ اللَّهِ، يَا مَنْ تَحَكَّرَ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَأَنْتَ نَفْسُكَ تَفْعَلُهَا؟ ٤ أَسْتَسْتَبِينُ بِلُطْفِهِ الْعَظِيمِ وَسَلَامَتِهِ وَصَبْرِهِ، غَيْرَ مُدْرِكٍ أَنْ لُطْفَهُ إِنَّمَا يَهْدِي إِلَى أَنْ يُقِودَكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟

٥ لَكِنَّكَ عَنِيذٌ وَقَلْبِكَ غَيْرُ تَائِبٍ، وَلِهَذَا فَإِنَّكَ تَحْزِنُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا سَيِّئًا تَكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي سَيَعْلَنُ فِيهِ حُكْمُ اللَّهِ الْمُنْصَفِ. ٦ وَهُوَ سَيَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ مَا فَعَلَهُ. ٧ سَيَجَازِي بِالْحَيَاةِ الْآبَدِيَّةِ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ وَالْخُلُودِ بِمَنَابِرَتِهِمْ وَعِلْمِهِمُ الصَّالِحِ، ٨ وَسَيَجَازِي بِغَضَبٍ وَسَخَطٍ الَّذِينَ يَعْصُونَ الْحَقَّ، وَيَتَّبِعُونَ الْإِثْمَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَفْكَرُونَ إِلَّا فِي إِرْضَاءِ ذَوَاتِهِمْ.

٩ وَسَتَأْتِي أَوْقَاتٌ صَعِبَةٌ وَضِيقٌ شَدِيدٌ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ يَفْعَلُ الشَّرَّ، عَلَى الْيَهُودِيِّ أَوْلًا ثُمَّ عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِيِّ. ١٠ لَكِنْ سَيَكُونُ هُنَاكَ مَجْدٌ وَكَرَامَةٌ وَسَلَامٌ لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ مَا هُوَ صَالِحٌ، لِلْيَهُودِيِّ أَوْلًا ثُمَّ لِغَيْرِ الْيَهُودِيِّ. ١١ فَلَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ أَيُّ تَحْزِينٍ.

١٢ فَكُلُّ الَّذِينَ أَخْطَأُوا بِدُونِ شَرِيْعَةِ مُوسَى سَيَدَانُونَ بِدُونِ شَرِيْعَةِ مُوسَى. وَكُلُّ الَّذِينَ أَخْطَأُوا تَحْتَ الشَّرِيْعَةِ، سَيَحْكَمُ عَلَيْهِمْ حَسَبَ الشَّرِيْعَةِ. ١٣ فَلَيْسَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الشَّرِيْعَةَ هُمُ الْبَارِعُونَ عِنْدَ اللَّهِ، بَلِ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ كُلَّ مَا تَأْمُرُ بِهِ الشَّرِيْعَةُ هُمُ الَّذِينَ يَبْرُونَ.

١٤ لَيْسَ لَدَى بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ شَرِيْعَةُ اللَّهِ، لَكِنَّهُمْ حِينَ يَفْعَلُونَ بِطَبِيعَتِهِمْ مَا تَأْمُرُ بِهِ الشَّرِيْعَةُ، فَإِنَّهُمْ يَكُونُونَ شَرِيْعَةً لِأَنْفُسِهِمْ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَدَيْهِمْ الشَّرِيْعَةُ. ١٥ وَهَمُّ يَهَذَا يَبِينُونَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ فِي قَرَارَةِ نَفْسِهِمْ مُتَطَلِبَاتِ الشَّرِيْعَةِ. كَمَا أَنَّ صَبْرَهُمْ شَاهِدٌ عَلَيْهِمْ. وَتَتَصَارَعُ أَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهَا، فِيمَا أَنْ تَدِينَهُمْ أَوْ أَنْ تُوَدِّعَهُمْ.

١٦ سَيَحْدُثُ هَذَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَحْكُمُ اللَّهُ، بِيَسُوعِ الْمَسِيحِ، عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِحَسَبِ الْبَشَارَةِ الَّتِي ابْتَشَرُ بِهَا.

## اليهود والشريعة

١٧ أنت تدعو نفسك يهودياً، وتتكل على اتباع الشريعة، وتتفاخر بأن الله هو إلهك، ١٨ وتعرف إرادته، وتميز الصواب من الخطأ، لأنك درست الشريعة. ١٩ أنت مقتنع بأنك قائد للعمي، ونور لمن هم في الظلمة، ٢٠ وبأنك مرشد للجهال ومعلم للأطفال، لأن الشريعة تعلبك كل ما ينبغي أن تعرفه عن حتي الله. ٢١ فلماذا يا من تعلم الآخرين، لا تعلم نفسك؟ أنت يا من تنهي الناس عن السرقة، لماذا تسرق؟ ٢٢ ويا من تنهي عن ارتكاب الزنى، لماذا تزني؟ ويا من تقول إنك تبغض الأوثان، لماذا تسرق من الهياكل ما يخص الأوثان؟ ٢٣ ويا من تنبأه بأن لديك الشريعة، لماذا تهين الله بكسر الشريعة؟ ٢٤ فكما يقول الكتاب: «بسبب سلوككم تهين الأمم الأخرى اسم الله.»<sup>٥</sup>

٢٥ للختان قيمة إن كنت تعمل بالشريعة. لكن إن كنت لا تفعل ما تطلبه الشريعة، يكون ختانك بلا معنى. ٢٦ إذا عمل رجل غير محتون بما تطلبه الشريعة، أفلا يعتبر كالمحتون؟ ٢٧ فهذا الذي يفني بمتطلبات الشريعة وهو غير محتون، سيدنك أنت المحتون ولديك الشريعة، ومع ذلك تتعدها.

٢٨ فاليهودي بحسب الظاهر ليس يهودياً حقيقياً، ولا الختان الظاهر في الجسد ختاناً حقيقياً. ٢٩ اليهودي الحقيقي هو ذاك اليهودي من الداخل، والختان الحقيقي هو تغيير القلب الذي يجريه الروح القدس، لا الشريعة المكتوبة. وينال هذا الإنسان مديحاً من الله لا من الناس.

## ٣

١ ما ميزة اليهودي إذا؟ أو ما قيمة الختان؟<sup>٢</sup> إن لليهود ميزات كثيرة من كل ناحية: أولاً، استامنهم الله على كلمته. ٣ لكن ماذا لو كان بعضهم غير أمناء؟ أعلل عدم أمانتهم بلغي أمانة الله؟<sup>٤</sup> بالطبع لا! بل إن الله صادق، حتى لو كان كل الناس كاذبين. فكما يقول الكتاب:

«لكي يثبت أنك على صواب فيما تقول، وتربح قضيتك حين تحاكمي.»<sup>٧</sup>

٥ فإن كان إيماننا بين أن الله عادل وبار، فماذا نقول؟ أعلل الله يكون ظالماً إذا غضب وعاقبنا؟ أنا أتكلم من منظور بشري. ٦ بالطبع لا! لأنه إن لم يكن الله عادلاً، فكيف يمكنه أن يحكم على العالم؟<sup>٧</sup> لكنتك تقول: «لقد تعزز صدق الله بسبب عدم صدقي، وقد تمجد بسبب ذلك. فلماذا أظلم مداناً تخاطبي؟»<sup>٨</sup> وهذا أشبه بقولك: «هيا بنا نفعل الشر، لكي يأتي الخير!» وهو الكلام الذي يفترى فيه علي بعضهم حين يزعمون أنني أقوله. فهم ينالون الدبونة التي يستحقونها.

## الجميع أخطأوا

٩ فَاذًا يَعْنِي هَذَا؟ هَلْ نَحْنُ الْيَهُودَ أَفْضَلُ حَالًا مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ؟ مُطْلَقًا! فَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَكَّدْتُ أَنَّ الْيَهُودَ وَغَيْرَ الْيَهُودِ  
وَأَقُونَ تَحْتَ قُوَّةِ الْخَطِيئَةِ. ١٠ فَكَمَا يَقُولُ الْكاتبُ:

«لَيْسَ هُنَاكَ وَلَا حَتَّىٰ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ بَارًا!

١١ لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَفْهَمُ،

وَلَا مَنْ يُسْعَىٰ إِلَى اللَّهِ.

١٢ ابْتَعَدُوا جَمِيعًا عَنِ اللَّهِ.

الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَصَارُوا بِلا جَدْوَىٰ،

وَلَيْسَ مِنْ يَعْملُ عَمَلًا صَالِحًا،

وَلَا وَاحِدًا! ٨

١٣ «أَفْواهُمُ أَشْبَهَ بِقُبُورٍ مَفْتُوحَةٍ.

يَحْدَعُونَ النَّاسَ بِالسُّبُوتِ. ٩

«سُمُّ الْأَفَاعِي عَلَىٰ شَفَاهِهِمْ. ١٠

١٤ «أَفْواهُمُ مَمْلُوءَةٌ بِاللَّعْنَاتِ وَالْمَارَةِ. ١١

١٥ يُسْرِعُونَ إِلَى الْقَتْلِ.

١٦ «وَيَتْرَكُونَ وِرَاءَهُمُ الْخُرَابَ وَالتَّعَاسَةَ.

١٧ أَمَّا طَرِيقُ السَّلَامِ فَلَا يَعْرِفُونَهُ، ١٢

١٨ «وَلَا يَضَعُونَ مَهَابَةَ اللَّهِ أَمَامَ عِيُونِهِمْ.» ١٣

١٩ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ، فَإِنَّمَا هُوَ مُوجَّهٌ إِلَى مَنْ هُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، لِكَيْ لَا يَعُودَ هُنَاكَ مَجَالٌ لِأَعْدَارِ  
البَشَرِ، وَلِكَيْ يُصْبِحَ الْكُلُّ مَسْئُولًا أَمَامَ اللَّهِ. ٢٠ فَلَنْ يَتَبَرَّرَ أَحَدٌ أَمَامَ اللَّهِ بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ، بَلْ تُبَيِّنُ الشَّرِيعَةُ لِلْإِنْسَانِ  
إِنَّهُ خَاطِئٌ.

كَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ

٢١ أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ أَعْلَنَ اللَّهُ كَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُونِ الشَّرِيعَةِ. وَتَشْهَدُ الشَّرِيعَةُ وَكُتِبَ الْأَنْبِيَاءُ بِذَلِكَ. ٢٢ فَاللَّهُ  
يَبْرُرُ بِالْإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٤ وَهَذَا يَشْمَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لَا فَرْقَ بَيْنَهُمْ. ٢٣ حَيْثُ إِنَّ الْجَمِيعَ أَخْطَأُوا، وَهُمْ

٨ ٣:١٢ المزمور 14: 3-1

٩ ٣:١٣ المزمور 5: 9

١٠ ٣:١٣ المزمور 140: 3

١١ ٣:١٤ المزمور 10: 7

١٢ ٣:١٧ إشعياء 59: 7-8

١٣ ٣:١٨ المزمور 36: 1

١٤ ٣:٢٢

بِالْإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. وَيُمْكِنُ لِلأَصْلِ الْيُونَانِيِّ أَنْ يُرْجَمَ: «بِسَبَبِ أَمَانَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.»



عَازِرُونَ عَنْ بُلُوغِ مَقْيَاسِ مَجْدِ اللَّهِ. ٢٤ لَكِنَّهُمْ يَتَبَرَّوْنَ مَجَانًا نِعْمَةَ اللَّهِ، بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ وَحَرَّرَهُمْ.  
 ٢٥ فَاللَّهُ قَدَّمَ يَسُوعَ كَفَّارَةً بِدَمِهِ لِنَظَائِمِ كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ. وَهَذَا يُؤَكِّدُ أَنَّ اللَّهَ بَارٌّ، حَيْثُ تَرَكَ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبْتَ فِي  
 الْمَاضِي دُونَ عِقَابٍ، ٢٦ بِسَبَبِ إِيمَانِهِ. وَهُوَ بَارٌّ فِي الْحَاضِرِ أَيْضًا. وَهَكَذَا هُوَ بَارٌّ، وَهُوَ يَبْرُرُ أَيْضًا الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ.  
 ٢٧ فَهَلْ هُنَاكَ مَجَالٌ لِلتَّبَاهِي؟ لَا مَجَالٌ لَذَلِكَ، لِأَنَّنا نَعْتَمِدُ عَلَى آسَاسِ الْإِيمَانِ لَا عَلَى أَعْمَالِنَا. ٢٨ رَأَيْنَا إِذَا أَنْ الْإِنْسَانَ  
 يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ، لَا بِالْأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ. ٢٩ أَمْ لَعَلَّ اللَّهَ لِلْيَهُودِ فَقَطْ؟ أَفَلَيْسَ اللَّهُ لِعَبْرَ الْيَهُودِ أَيْضًا؟ بَلَى، هُوَ لِعَبْرَ الْيَهُودِ أَيْضًا.  
 ٣٠ فَاللَّهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَبْرُرُ الْيَهُودَ ١٥ وَغَيْرَ الْيَهُودِ ١٦ بِالْإِيمَانِ. ٣١ فَهَلْ نُلْغِي الشَّرِيعَةَ بِقَوْلِنَا: «التَّبَرُّرُ بِالْإِيمَانِ؟» بِالطَّبَعِ لَا!  
 بَلْ إِنَّا نَحْفَظُ عَلَى الشَّرِيعَةِ.

## ٤

## إيمان إبراهيم

١ فَاذًا نَقُولُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هُوَ أَبُوْنَا بِحَسَبِ النَّسَبِ الْبَشَرِيِّ؟ مَا الَّذِي اكْتَشَفَهُ؟ ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمَ قَدْ تَبَرَّرَ  
 بِأَعْمَالِهِ، فَلَهُ الْحَقُّ بِاتِّبَاهِي. لَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ مَا يَتَّبَاهِي بِهِ أَمَامَ اللَّهِ! ٣ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «أَمِنَ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ،  
 فَاعْتَبَرَهُ اللَّهُ بَارًّا بِسَبَبِ إِيمَانِهِ.» ١٧

٤ فَالْأَجْرَةُ الَّتِي تُعْطَى مُقَابِلَ الْعَمَلِ، لَا تُعْتَبَرُ هِبَةً مَجَانِيَةً، بَلْ هِيَ دِينَ يَسْتَحِقُّ الدَّفْعَ. ٥ أَمَّا الَّذِي لَا يَتَّكِلُ عَلَى  
 أَعْمَالِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الَّذِي يَبْرُرُ الْعَاصِي، فَإِنَّ اللَّهَ يَحْسِبُ لَهُ إِيمَانَهُ بَرًّا. ٦ كَذَلِكَ يَحْدُثُ دَاوُدُ مَهْنَةً الْإِنْسَانَ الَّذِي  
 يَحْسِبُ لَهُ اللَّهُ الْبِرَّ بِدُونِ أَعْمَالٍ، فَيَقُولُ:

٧ «هَنْبِئًا لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ  
 وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ.

٨ هَنْبِئًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي  
 لَا يَحْسِبُ الرَّبَّ ١٨ خَطِيئَتَهُ.» ١٩

٩ فَهَلْ تَمَطَّقُ هَذِهِ التَّهْنِئَةُ عَلَى الْمُخْتَوِنِينَ فَقَطْ، أَمْ عَلَى غَيْرِ الْمُخْتَوِنِينَ أَيْضًا؟ إِنَّمَا تَمَطَّقُ عَلَى غَيْرِ الْمُخْتَوِنِينَ أَيْضًا. فَقَدْ  
 سَبَقَ أَنْ قُلْنَا: «أَمِنَ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ، فَاعْتَبَرَهُ اللَّهُ إِيمَانَهُ بَرًّا لَهُ.» ١٠ فَتَيَّعْتِ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بَارًّا بِنَاءً عَلَى إِيمَانِهِ؟ فَهَلْ كَانَ  
 ذَلِكَ وَهُوَ مَخْتَوًى أَمْ قَبْلَ خِتَانِهِ؟ بَلْ قَبْلَ خِتَانِهِ. ١١ وَقَدْ قَبِلَ إِبْرَاهِيمَ الْخِتَانَ كَعَلَامَةٍ وَخَتَمَ الْبَرِّ الَّذِي كَانَ بِنَاءً عَلَى  
 إِيمَانِهِ، قَبْلَ أَنْ يَخْتَنَ. فَهُوَ إِذَا أَبُّ لِكُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ غَيْرُ مُخْتَوِنِينَ، وَبِحَسَبِ اللَّهِ الْبِرِّ لَهُمْ أَيْضًا. ١٢ وَهُوَ أَيْضًا أَبُّ  
 بِجَمِيعِ الْمُخْتَوِنِينَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ خَطِيئَةَ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْإِيمَانِ الَّذِي أَظْهَرَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْتَنَ.

نَوَالٌ وَعَدَ اللهُ مِنْ خِلَالِ الْإِيمَانِ

١٣ فالوعدُ المَطْطُوعُ لإبراهيمَ وَوَسَلِهِ، ٢٠ بَأنَّهُ سَيَكُونُ وَاوْتًا لِلْعَالَمِ، لَمْ يَأْتِ مِنْ خِلَالِ الشَّرِيعَةِ، لَكِنَّهُ جَاءَ مِنْ خِلَالِ الْبِرِّ النَّاتِجِ عَنِ الْإِيمَانِ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ النَّاسُ يَنَالُونَ الْوَعْدَ بِاتِّبَاعِهِمُ الشَّرِيعَةَ، فَقَدْ أَصْبَحَ الْإِيمَانُ بِلَا مَعْنَى، وَصَارَ الْوَعْدُ بَاطِلًا. ١٥ لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ تَأْتِي بِعَضْبِ اللهِ بِسَبَبِ عِصْيَانِ النَّاسِ. فَحَيْثُ لَا تُوْجَدُ شَرِيعَةٌ، لَا يُوْجَدُ أَيْضًا كَسْرٌ لَهَا.

١٦ وَهَذَا فَإِنَّ نَوَالِ الْوَعْدِ هُوَ نَتِيجَةُ الْإِيمَانِ، لِيَكُونَ الْوَعْدُ بِالنِّعْمَةِ، وَيَبْقَى مَضْمُونًا لِكُلِّ أَوْلَادِ إِبْرَاهِيمَ. لَيْسَ فَقَطْ لِلَّذِينَ تَلَقَّوْا الشَّرِيعَةَ، بَلْ أَيْضًا لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ كِإِيمَانِ إِبْرَاهِيمَ، فَهُوَ أَبٌ لَنَا جَمِيعًا. ١٧ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «جَعَلْتُكَ أَبًا لِشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ.» ٢١ فَهُوَ أَبُوْنَا أَمَامَ اللهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، اللهُ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَتَخَدَّثُ عَنْ أَشْيَاءٍ غَيْرِ مَوْجُودَةٍ بَعْدَ، وَكَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ!

١٨ لَقَدْ آمَنَ إِبْرَاهِيمُ وَفِي قَلْبِهِ رَجَاءٌ مُخَالِفٌ لِكُلِّ مَنطِقِ بَشَرِيٍّ. وَهَكَذَا أَصْبَحَ أَبًا لِشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «سَيَكُونُ سَلَكٌ كَثِيرًا جِدًّا.» ١٩ ٢٢ وَلَمْ يَضَعْفْ إِيْمَانُهُ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ جَسَدَهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ - فَعَمُرُهُ كَانَ نَحْوَ مِئَةِ عَامٍ - وَكَانَ يَعْلَمُ أَنَّ رَحِمَ سَارَةَ زَوْجَتَهُ مَيِّتٌ أَيْضًا. ٢٠ فَمَا شَكَ بِوَعْدِ اللهِ أَوْ تَخَلَّى عَنِ الْإِيمَانِ، بَلْ أَزْدَادَ إِيْمَانَهُ قُوَّةً، فَحَجَّدَ اللهُ. ٢١ كَانَ عَلَى يَقِينٍ مِنْ أَنَّ اللهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَقِيَّ بِمَا وَعَدَ بِهِ. ٢٢ هَذَا «اعْتَبَرَهُ اللهُ بَارًا بِسَبَبِ إِيْمَانِهِ.» ٢٣ ٢٣ وَلَمْ يَكْتَبْ هَذَا مِنْ أَجْلِهِ فَقَطْ، ٢٤ بَلْ مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ أَيْضًا الَّذِينَ يَحْسَبُ اللهُ إِيْمَانَنَا بَرًا لَنَا، نَحْنُ الَّذِينَ نُؤْمِنُ بِالَّذِي أَقَامَ رَبَّنَا يَسُوعَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. ٢٥ وَهُوَ قَدْ سَلَّمَ لِلْمَوْتِ وَأَقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ، مِنْ أَجْلِ غُفْرَانِ خَطَايَانَا وَمِنْ أَجْلِ تَبْرِيرِنَا.

٥

نَتَائِجُ التَّبَرُّرِ

١ فِيمَا أَنَّنَا قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ، فَقَدْ صَارَ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢ كَمَا صَارَ لَنَا امْتِيَازُ الدُّخُولِ بِالْإِيمَانِ إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَعِيشُ فِيهَا الْآنَ. وَنَحْنُ مُبْتَهِّجُونَ لِأَنَّنا نَتَوَقَّعُ الْمَشَارَكَةَ فِي مَجْدِ اللهِ. ٣ وَلَيْسَ هَذَا فَقَطْ، بَلْ إِنَّنَا نَبْتَهِجُ حَتَّى فِي ضَيْقَاتِنَا. لِأَنَّنا نَعْرِفُ أَنَّ الضَّيْقَ يَنْتِجُ صَبْرًا، ٤ وَالصَّبْرُ بَرَهَانُ الْقُوَّةِ. وَهَذَا الْبَرَهَانُ يُنْتِجُ رَجَاءً، ٥ وَالرَّجَاءُ لَنْ يَخْذَلَنَا، لِأَنَّ اللهُ قَدْ سَكَبَ مَحَبَّتَهُ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي أُعْطِيَ لَنَا.

٦ حِينَ نَكُنَّا عَاجِزِينَ عَنِ تَخْلِيصِ أَنْفُسِنَا، مَاتَ الْمَسِيحُ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ الْأَشْرَارَ. ٧ يَصْعَبُ أَنْ يُضَيِّحَ إِنْسَانٌ بِحَيَاتِهِ حَتَّى مِنْ أَجْلِ إِنْسَانٍ صَالِحٍ، وَرَبِّمَا يَجْرَأُ وَيَمُوتُ مِنْ أَجْلِ إِنْسَانٍ صَالِحٍ. ٨ لَكِنَّ اللهُ أَظْهَرَ مَحَبَّتَهُ لَنَا، إِذْ مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ بَعْدَ فِي خَطَايَانَا.

٢٠ : ١٣ : ٤

الوعدُ المَطْطُوعُ لإبراهيمَ وَوَسَلِهِ. انظر كتاب التكوين 15 : 7.

٢١ : ١٧ : ٤

جعلتك ... كثيرة. من كتاب التكوين 17 : 15.

٢٢ : ١٨ : ٤

سيكون ... جدًّا. من كتاب التكوين 15 : 5.

٢٣ : ٢٢ : ٤

اعتبره ... إيمانه. من كتاب التكوين 15 : 6.

٩ فِيمَا أَنَا تَبَرَّرًا بِدَمِّ يَسُوعَ، نَكُونُ أَكْثَرَ يَقِينًا الْآنَ بِأَنَا سَنَنْجُو مِنْ غَضَبِ اللَّهِ. ١٠ فَإِنْ كُنَّا، وَنَحْنُ أَعْدَاءُ لِلَّهِ، قَدْ تَصَالَحْنَا مَعَهُ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَمَا أَعْظَمَ الْخَلَاصَ الَّذِي سَنَتَمَتَّعُ بِهِ الْآنَ بِحِبَابَةِ ابْنِهِ، وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ! ١١ بَلْ وَنَبْتَهِجُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَصَلْنَا عَلَى الْمُصَالِحَةِ مِنْ خِلَالِهِ.

### الموت بآدم والحياة بالمسيح

١٢ لَقَدْ دَخَلَتْ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ مِنْ خِلَالِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، وَبِالْخَطِيئَةِ دَخَلَ الْمَوْتُ. وَهَكَذَا سَادَ الْمَوْتُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ قَدْ أَخْطَأُوا. ١٣ كَانَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الْعَالَمِ قَبْلَ إِعْلَانِ الشَّرِيعَةِ. لَكِنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تُحْسَبُ إِنْ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ شَرِيعَةً. ١٤ إِلَّا أَنَّ الْمَوْتَ قَدْ سَادَ عَلَى النَّاسِ مِنْذُ زَمَنِ آدَمَ إِلَى زَمَنِ مُوسَى.

وَقَدْ سَادَ الْمَوْتُ حَتَّى عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا عَلَى طَرِيقَةِ آدَمَ الَّذِي خَالَفَ وَصِيَّةَ اللَّهِ. وَآدَمُ صُورَةٌ لِلْمَسِيحِ الْآتِي. ١٥ وَلَكِنَّ عَطِيَّةَ اللَّهِ الْجَمَانِيَّةَ لَمْ تَكُنْ تُخْطِئَةُ آدَمَ. لِأَنَّهُ إِنْ مَاتَ جَمِيعُ النَّاسِ بِسَبَبِ خَطِيئَةِ ذَلِكَ الْوَاحِدِ، فَالْأَوْلَى أَنْ تَمُوتَ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ، وَالْعَطِيَّةُ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِنِعْمَةِ الْوَاحِدِ يَسُوعَ. ١٦ فَتَنْجِيَةُ عَطِيَّةِ اللَّهِ لَيْسَتْ كَنْتِيحَةً خَطِيئَةَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ. فَقَدْ جَاءَ الْحُكْمُ الْمُؤَدِّي إِلَى الدِّينُونَةِ بَعْدَ خَطِيئَةِ وَاحِدَةٍ. أَمَّا الْعَطِيَّةُ الْمُؤَدِّيَةُ إِلَى الْبِرِّ فَجَاءَتْ بَعْدَ خَطَايَا كَثِيرَةٍ. ١٧ فِيمَا أَنَّ الْمَوْتَ قَدْ مَلَكَ عَلَى النَّاسِ مِنْ خِلَالِ ذَلِكَ الْوَاحِدِ: آدَمَ، وَبِسَبَبِ مَعْصِيَتِهِ الْوَاحِدَةِ، فَالْأَوْلَى أَنْ الَّذِينَ يَتَمَتَّعُونَ بِفَيْضِ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبِرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ مِنْ خِلَالِ الْوَاحِدِ: يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٨ لَقَدْ جَاءَتْ الدِّينُونَةُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِمَعْصِيَةِ وَاحِدَةٍ. وَكَذَلِكَ جَاءَ الْبِرُّ الْمُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ بِجَمِيعِ النَّاسِ بِعَمَلِ بَارٍ وَاحِدٍ. ١٩ فَكَمَا صَارَ الْكَثِيرُونَ خَطَاةً بِمَعْصِيَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، سَيَجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَرَارًا بِطَاعَةِ الْوَاحِدِ. ٢٠ وَأَمَّا الشَّرِيعَةُ فَقَدْ جَاءَتْ لِكَيْ يَزِيدَ التَّعَدِّي عَلَى الشَّرِيعَةِ! لَكِنَّ حَيْثُ تَزَادَ الْخَطِيئَةُ، تَزَادَ نِعْمَةُ اللَّهِ أَكْثَرَ. ٢١ فَكَمَا مَلَكَتِ الْخَطِيئَةُ مِنْ خِلَالِ الْمَوْتِ، كَذَلِكَ قَدَّمَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ لِكَيْ تَمْلِكَ بِبِرِّرِنَا، فَتُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

## ٦

### مَيِّتٌ بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيئَةِ، حَيٌّ فِي الْمَسِيحِ

١ فَاذًا نَقُولُ؟ أُنَبِّئُ فِي الْخَطِيئَةِ لِكَيْ تَزَادَ نِعْمَةُ اللَّهِ؟ ٢ بِالطَّبِيعِ! نَحْنُ الَّذِينَ مِتْنَا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيئَةِ، كَيْفَ نُوَاصِلُ الْعَيْشَ فِيهَا؟ ٣ أَمْ أَتُكْرَ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّا نَحْنُ الَّذِينَ تَعَمَّدْنَا مُتَّحِدِينَ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، قَدْ تَعَمَّدْنَا لِنَشْرِكَ مَعَهُ فِي مَوْتِهِ؟ ٤ فَقَدْ دُفِنَا مَعَهُ مِنْ خِلَالِ مَعْمُودِيَّتِنَا لِنَشْرِكَ مَعَهُ فِي مَوْتِهِ، حَتَّى كَمَا أَقَمَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ بِقُوَّةِ الْآبِ الْمَجِيدَةِ، نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي حَيَاةٍ جَدِيدَةٍ.

٥ فِيمَا أَنَا نَحْنُ نَحْنُ فِي مَوْتٍ يُشْبِهُ مَوْتَهُ، فَسَنَتَّحِدُ مَعَهُ أَيْضًا فِي قِيَامَةِ نُشْبِهِ قِيَامَتَهُ. ٦ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ذَاتَنَا الْعَتِيقَةَ قَدْ صُلِبَتْ مَعَ الْمَسِيحِ لِكَيْ لَا نَخْضَعُ فِيمَا بَعْدَ إِذْوَائِنَا الْأَيْمَةِ، فَلَا نَعُودُ عِبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ. ٧ لِأَنَّ الَّذِي يَمُوتُ، يَخْرُجُ مِنْ قُوَّةِ الْخَطِيئَةِ.

٨ وَبِمَا أَنَا مِتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، فَإِنَّا نُوْمِنُ بِأَنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. ٩ فَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ الْمَسِيحَ الَّذِي أَقَمَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لَا يَمُوتُ ثَانِيَةً، وَلَنْ يَسُودَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ ثَانِيَةً. ١٠ فَالْمَوْتُ الَّذِي اخْتَبَرَهُ الْمَسِيحُ، كَانَ لِكَيْ يَهْزِمَ الْخَطِيئَةَ مَرَّةً وَاحِدَةً

نهائيةً. أما الحياة التي يحيها، فيحيهاها لله. ١١ فاعتبروا أنتم أنفسكم أمواتاً بالنسبة للخطية، ولكن أحياءاً بالنسبة لله في المسيح يسوع.

١٢ إذا لا ينبغي أن تسمحوا للخطية بأن تتحكم بأجسامكم الفانية، فتجعلكم تطيعون رغباتها الشريرة. ١٣ ولا تقدموا أعضاء أجسامكم للخطية كأدوات في خدمة الإثم، بل قدموا أنفسكم كما يليق بمن نالوا حياة بعد موتهم وأقيموا من بين الأموات. وقدموا أعضاء أجسامكم لله كأدوات للبر، وفي خدمة البر. ١٤ ولن تسود الخطية عليكم، لأنكم لا تحيون تحت الشريعة، بل تحت نعمة الله.

### عبيد البر

١٥ فإذا نفعل؟ أيجوز لنا أن نخطف لأننا لا نحيا تحت الشريعة، بل تحت نعمة الله؟ بالطبع لا! ١٦ ألا تعرفون أنك حين تضعون أنفسكم تحت تصرف شخص لتطيعوه، فإنكم تكونون عبيداً لمن تطيعون؟ فالعبودية للخطية تؤدي إلى الموت، والعبودية لطاعة الله تؤدي إلى البر. ١٧ لكن شكراً لله لأنكم، رغم أنكروا كنتم عبيداً للخطية، أطعتم من كل القلب التعليم الذي سلّم إليكم. ١٨ فتحررتم من الخطية، وأصبحتم عبيداً للبر.

١٩ أنا أستخدم تشبيهات بشرية بسبب ضعفكم. لقد قدمتم فيما مضى أعضاء أجسامكم للنجاسة والإثم، فكنتم عبيداً لها. وكان الإثم هو الثمر. فالآن ينبغي أن تقدموا أعضاء أجسامكم لحياة البر، لتكونوا عبيداً للبر، وتكون القداسة هي الثمر.

٢٠ حين كنتم عبيداً للخطية، كنتم غير خاضعين للبر. ٢١ فأين نوع من الثمر كان لكم آنذاك؟ كان ثمرًا نتجولون منه الآن، ونتيجته النهائية هي الموت. ٢٢ أما الآن وقد تحررتم من الخطية وصرتم عبيداً لله، فلكم ثمر القداسة، والنتيجة هي الحياة الأبدية. ٢٣ لأن الأجر الذي يدفع مقابل الخطية هو الموت، أما عطية الله المجانية، فهي حياة أبدية في المسيح يسوع ربنا.

## ٧

### مثال من الحياة الزوجية

١ وأسألكم أنتم الإخوة العارفين بالشريعة: ألسنتم تملكون أن للشريعة سلطاناً على الناس ما داموا أحياء؟ ٢ تربط الشريعة المرأة المتزوجة بزوجها مادام حياً، لكن إذا مات زوجها، فإنها تتحرر من شريعة الزواج. ٣ وإن تزوجت رجلاً آخر أثناء حياة زوجها، فإنها تكون زانية. لكن إذا مات زوجها، فإنها حرة من شريعة الزواج، فلا تكون زانية إذا تزوجت آخر. ٤ هكذا أيها الإخوة قد ممت أنتم أيضاً، فتحررتم من الشريعة بجسد المسيح، لكي يمكنكم أن تكونوا لآخر، أي لذاك الذي أقيم من بين الأموات لكي نتيج ثمرًا صالحاً لله. ٥ فعندما كنا نعيش حسب طبيعتنا الجسدية، كانت ميولنا الأئمة التي أنتجت الشريعة تعمل في أعضاء أجسادنا، فننتج ثمرًا يؤدي إلى الموت. ٦ أما الآن، فقد تحررنا من الشريعة التي كانت سجننا. وذلك لكي نخدم الله بطريقة جديدة، هي طريقة الروح القدس، لا الطريقة القديمة المبنية على حرفة الشريعة.

### الوصية والخطية

٧ فإذا تعني؟ أتعني أن الشريعة خطية؟ بالطبع لا! فأنا لم أعرف ما هي الخطية لولا الشريعة. ما كنت لأعرف خطية اشتها ما للغير، لو لم تغل الشريعة: «لا تشته ما لغيرك.»<sup>٢٤</sup>

٨ لكن الخطية استغلت الوصية، وجعلتني أشتهي كل شيء. فالخطية بدون الشريعة ميتة. ٩ وأنا كنت ذات يوم حياً بدون الشريعة، ثم جاءت الوصية فعاشت الخطية، ١٠ وميت أنا! وهكذا فإن الوصية الهادفة إلى الحياة، هي نفسها أدت إلى الموت. ١١ فقد انتهزت الخطية فرصتها وخذعتني، وبذلك الوصية أيضاً قتلتني. ١٢ فالشريعة إذا مقدسة، والوصية مقدسة وعادلة وصالحة. ١٣ هل يعني هذا أن ما هو صالح قد جاء بالموت إلي؟ بالطبع لا! لكن الخطية استغلت ما هو صالح لتأتي إلي بالموت، فظهرت الخطية على حقيقتها. فباستغلالها للوصية، ظهرت الخطية في أسوأ صورها.

### صرع الإنسان

١٤ فنحن نعلم أن الشريعة روحية، أما أنا فطبيعتي جسدية. فأنا مباع كعبد، لأعيش خاضعاً للخطية. ١٥ ولست أعلم ما الذي يحدث لي، لأنني لا أفعل ما أريده، بل أفعل الأشياء التي أبغضها! ١٦ فإن كنت لا أريد أن أفعل ما أفعله، فإنني أوافق الشريعة على أنها صالحة. ١٧ لكنني لست أنا من يفعل هذه الأمور فيما بعد، بل الخطية الساكنة في. ١٨ نعم، أنا أدرك أن ما هو صالح لا يسكن في، أي في طبيعتي الجسدية. فأنا أريد أن أفعل ما هو صالح، لكنني لا أستطيع! ١٩ فأنا لا أفعل الصالح الذي أريده، بل أفعل الشر الذي لا أريده! ٢٠ وبما أنني أفعل الأمور التي لا أريد فعلها، فإنني لست أنا من يفعلها بل الخطية التي تسكن في هي التي تفعلها.

٢١ وهكذا، تعلقت هذه القاعدة: عندما أريد أن أفعل شيئاً صالحاً، أجد أن الشر دائماً عندي! ٢٢ فأنا أصر في أعماقي كياناً بشرياً لله، ٢٣ لكنني أرى قانوناً<sup>٢٥</sup> آخر يعمل في جسمي، وهو يحارب المبدأ الذي يسود في عقلي، ويجعلني أسيراً لقانون الخطية الذي يعمل في جسمي. ٢٤ فما أتعسني من إنسان! من سينقذني من هذا الجسم الخاضع للموت؟ ٢٥ الشكر لله في ربنا يسوع المسيح! وهكذا فإنني أنا نفسي عبد للشريعة الله بعقلي، وعبد لمبدأ الخطية في طبيعتي الجسدية.

## ٨

### الحياة في الروح

١ إذاً لا دينونة الآن على من هم في المسيح يسوع. ٢ ففي المسيح يسوع، حررتك<sup>٣</sup> شريعة الروح المحي من شريعة الخطية التي تؤدي إلى الموت. ٣ فقد حقق الله ما عجزت الشريعة عن تحقيقه. حيث إن الطبيعة الجسدية جعلت الشريعة عاجزة. وهكذا أرسل الله ابنه في جسد جسدينا، إلا أنه لم يخطئ. فكان ذبيحة خطية، وأدان الله الخطية في جسد بشري! ٤ هكذا نتحقق مطالب الشريعة العادلة فينا نحن الذين نسلك حسب الروح، لا حسب طبيعتنا الجسدية.

٥ فَالَّذِينَ يَعِيشُونَ حَسَبَ طَبِيعَتِهِمُ الْبَشَرِيَّةَ، تَتَرَكَّرُ أَفْكَارُهُمْ عَلَى رَغَبَاتِ تِلْكَ الطَّبِيعَةِ. أَمَّا الَّذِينَ يَحْيُونَ حَسَبَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَتَتَرَكَّرُ أَفْكَارُهُمْ عَلَى مَا يَرِغِبُ الرُّوحُ فِيهِ. ٦ فَالتَّفَكُّيرُ الْخَاضِعُ لِلطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ يُنْتِجُ مَوْتًا، أَمَّا التَّفَكُّيرُ الْخَاضِعُ لِلرُّوحِ فَيُنْتِجُ حَيَاةً وَسَلَامًا. ٧ فَالتَّفَكُّيرُ الْخَاضِعُ لِلطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ مُعَادٍ لِلَّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَخْضَعُ لِشَرْعَةِ اللَّهِ، بَلْ وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَخْضَعَ! ٨ كَمَا لَا يُمْكِنُ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ حَسَبَ طَبِيعَتِهِمُ الْجَسَدِيَّةِ أَنْ يُرْضُوا اللَّهَ. ٩ أَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ خَاضِعِينَ لِلطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ، بَلْ لِلرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. لَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ فِيهِ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَهُوَ لَا يَنْتَعِي لِلْمَسِيحِ.

١٠ إِنْ أَجْسَادُكُمْ مِيتَةٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، لَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالرُّوحُ حَيَاةٌ لَكُمْ، لِأَنَّهُمْ قَدْ تَهَرَّتُمْ. ١١ وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَإِنَّ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ سَيُعْطِي أَيْضًا حَيَاةً لِأَجْسَادِكُمُ الْفَانِيَةِ بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.

١٢ لِذَلِكَ فَإِنَّمَا لَسْنَا مُلْتَزِمُونَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَحْوَ طَبِيعَتِنَا الْجَسَدِيَّةِ لِتَعِيشِ حَسَبِهَا. ١٣ لِأَنَّهُمْ إِنْ عَشِمْتُمْ حَسَبَ طَبِيعَتِكُمُ الْجَسَدِيَّةِ، فَسَتَمُوتُونَ. لَكِنْ إِذَا أَمَّتْ أَعْمَالُ تِلْكَ الطَّبِيعَةِ بِالرُّوحِ، فَسَتَحْيُونَ.

١٤ فَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ قِيَادَةَ رُوحِ اللَّهِ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ. ١٥ لِأَنَّ الرُّوحَ الَّذِي أَخَذْتُمُوهُ، لَا يَجْعَلُكُمْ عِبِيدًا لَتَعُودُوا إِلَى الْخَوْفِ بَلْ يَجْعَلُكُمْ أَبْنَاءَ اللَّهِ. وَنَحْنُ نَصْخُ بِالرُّوحِ مُنَادِينَ الْآبِ: «بَا بَابَا!» ٢٧ ١٦ وَالرُّوحُ نَفْسُهُ يَشْهَدُ مَعَ أَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَبْنَاءُ اللَّهِ. ١٧ وَبِمَا أَنَّنَا أَبْنَاءُ اللَّهِ، فَإِنَّمَا وَرَثَتُهُ أَيْضًا، وَنَحْنُ شُرَكَاءُ فِي الْإِرْثِ مَعَ الْمَسِيحِ. فَإِنَّ كُنَّا نَشَارِكُهُ الْأُمَّةَ، فَسَنَشَارِكُهُ الْمَجْدَ أَيْضًا.

### مَجْدُ الْمُسْتَقْبَلِ

١٨ فَإِنَّمَا أَعْتَبِرُ الْأَمْنَى فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ لِأَنَّ شَيْءًا بِالْقِيَاسِ مَعَ مَجْدِ الْمُسْتَقْبَلِ الَّذِي سَيَكْشِفُهُ اللَّهُ لَنَا. ١٩ فَإِنَّ الْعَالَمَ الْخَالِقَ يَنْتَظِرُ بِاشْتِيَاقٍ ذَلِكَ الْوَقْتَ الَّذِي فِيهِ سَيُعْلَنُ اللَّهُ أَبْنَاءَهُ. ٢٠ فَقَدْ أَخْضَعَ هَذَا الْعَالَمَ الْخَالِقَ لِحَالَةٍ فَقَدَ فِيهَا قِيمَتَهُ! لَا بِاخْتِيَارِهِ، بَلْ بِمِثْمِثَةِ اللَّهِ نَفْسِهِ. لَكِنْ هُنَاكَ رَجَاءٌ، ٢١ وَهُوَ أَنْ يَخْرُجَ هَذَا الْعَالَمُ الْخَالِقُ أَيْضًا مِنْ عِبَادَتِهِ لِلْفَسَادِ، وَيَتَمَتَّعَ بِالْحُرِّيَّةِ الْمَجِيدَةِ الَّتِي لِأَبْنَاءِ اللَّهِ.

٢٢ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، يَتُّنُّ الْعَالَمُ الْخَالِقُ كُلَّهُ مَعًا كَأَمْرَةٍ فِي آلامِ الْوِلَادَةِ. ٢٣ وَلَيْسَ الْعَالَمُ الْخَالِقُ وَحْدَهُ، بَلْ نَحْنُ أَيْضًا نَتُّنُ فِي أَعْمَاقِنَا، نَحْنُ الَّذِينَ أَخَذْنَا الرُّوحَ الْقُدُسَ كَأَوْلِ حَصَادِ بَرَكَاتِ اللَّهِ. وَنَحْنُ أَيْضًا نَنْتَظِرُ بِشَوْقٍ أَنْ يَتَّبِنَنَا اللَّهُ بِشَكْلِ كَامِلٍ، حِينَ يَخْرُجُ أَجْسَادُنَا. ٢٤ لَقَدْ خَلَصْنَا، وَهَذَا فَإِنَّ قُلُوبَنَا مَلْمُوءَةٌ بِهَذَا الرَّجَاءِ. وَلَوْ أَمْكِنَّا أَنْ نَرَى مَا نَرْجُوهُ، فَإِنَّ الرَّجَاءَ لَا يَعُودُ رَجَاءً. فَلَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجُو مَا يَمْلِكُهُ بِالْفِعْلِ. ٢٥ وَلَكِنْ بِمَا أَنَّنَا نَرْجُو مَا لَا يَمْلِكُهُ، فَإِنَّمَا نَتَشَوَّقُ إِلَيْهِ بِصَبْرٍ.

٢٦ كَذَلِكَ يَعْينُنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا فِي ضَعْفِنَا، فَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ كَيْفَ نَصَلِّي كَمَا يَنْبَغِي، لَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِنَا بِأَنْتَانٍ لَا يُعَبِّرُ عَنْهَا بِالْكَلَامِ. ٢٧ وَاللَّهُ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْرِفُ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ، لِأَنَّ الرُّوحَ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ بِمَا يُوَافِقُ إِرَادَةَ اللَّهِ. ٢٨ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِخَيْرِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ،

المُدْعَوِينَ حَسَبَ إِرَادَتِهِ. ٢٩ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ مُسَبِّحًا، وَقَدَّسَهُمْ لَهُ مُسَبِّحًا، لِيَكُونُوا عَلَى صُورَةِ ابْنِهِ، وَذَلِكَ لِيَكُونَ ابْنُهُ بَكَرًا<sup>٢٨</sup> بَيْنَ إِخْوَةِ كَثِيرِينَ. ٣٠ ثُمَّ دَعَا الَّذِينَ قَدَّسَهُمْ، ثُمَّ بَرَّرَ الَّذِينَ دَعَاهُمْ، ثُمَّ مَجَّدَ الَّذِينَ بَرَّرَهُمْ.

### مَحَبَّةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ

٣١ فَمَاذَا نَقُولُ فِي ضَوْءِ هَذَا كُلِّهِ؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ إِلَى جَانِبِنَا، فَمَنْ يَصْمَدُ ضِدَّنَا؟ ٣٢ وَإِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَمْنَعْ عَنَّا ابْنَهُ الْوَحِيدَ، بَلْ أَسْلَمَهُ لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِنا جَمِيعًا، أَفَلَا يَكُونُ مُسْتَعَدًّا لِإِعْطَانِنَا كُلِّ شَيْءٍ مَعَهُ؟ ٣٣ مِنَ الَّذِي سَبَّحْتَنِي عَلَى الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ؟ فَاللَّهُ هُوَ الَّذِي يَبْرِّئُهُمْ. ٣٤ وَمَنْ الَّذِي سَيِّدِنَهُمْ؟ فَالْمَسِيحُ يُسُوعُ هُوَ الَّذِي مَاتَ وَقَامَ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَجْلِسُ عَن يَمِينِ اللَّهِ يُحْيِي عَنَّا. ٣٥ فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنِ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَتَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ الضِّيقَاتِ، أَمْ الْمَشَقَّاتِ، أَمْ الْأَضْطِهَادَاتِ، أَمْ الْجُوعِ، أَمْ الْعُرْيِ، أَمْ الْأَخْطَارِ، أَمْ الْمَوْتِ بِالسَّيْفِ؟ ٣٦ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نُوَاجِهُ خَطَرَ الْمَوْتِ

طَوَالَ النَّهَارِ.

وَنَحْنُ مُحْسَبُونَ كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ.» ٢٩

٣٧ غَيْرَ أَنَّنَا فِي كُلِّ هَذِهِ الشَّدَائِدِ، مُتَمَتِّعُونَ بِتَنْصَارًا مُجِيدًا جَدًّا مِنْ خِلَالِ ذَلِكَ الَّذِي أَحْبَبْنَا. ٣٨ فَمَاذَا مُتَمَتِّعُ بِأَنَّهُ مَا مِنْ شَيْءٍ يَقْدِرُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنِ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ رَبَّنَا. فَلَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا أَرْوَاحَ مُتَسَلِّطَةً، وَلَا شَيْءٍ فِي الْحَاضِرِ، وَلَا شَيْءٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَلَا قُوَى رُوحِيَّةً، ٣٩ وَلَا شَيْءٍ مِمَّا فَوْقَنَا، وَلَا شَيْءٍ مِمَّا تَحْتَنَا، وَلَا أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ مَخْلُوقٍ يُمْكِنُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنِ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ رَبَّنَا.

## ٩

### بَنُو إِسْرَائِيلَ

١ أَقُولُ الصِّدْقَ مُؤْمِنًا بِالْمَسِيحِ، وَلَا أَكْذِبُ. وَصَمِيرِي يَشْهَدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى كَلَامِي. ٢ فَنَفِي قَلْبِي حُرْنٌ عَظِيمٌ<sup>١</sup> وَلَمْ مُتَوَاصِلٌ. ٣ أَكَادُ أَمْتَقِي لَوْ أَنِّي كُنْتُ أَنَا تَحْتَ لَعْنَةٍ وَمَفْصُولًا عَنِ الْمَسِيحِ، إِنْ كَانَ هَذَا يُفِيدُ إِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي حَسَبَ النَّسَبِ الْبَشَرِيِّ. ٤ إِنَّهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْلِي، وَلَهُمْ امْتِيَازَاتٌ كَثِيرَةٌ. فَقَدْ تَبَنَّاهُمْ اللَّهُ، وَقَدْ رَأَوْا مَجْدَ اللَّهِ، وَأَعْطَاهُمْ اللَّهُ الْعُهُودَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْعِبَادَةَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْوَعُودِ. ٥ هُمْ سَأَلُوا الْآبَاءَ، وَيَنْتَسِبُ إِلَيْهِمُ الْمَسِيحُ حَسَبَ النَّسَبِ الْبَشَرِيِّ. وَهُوَ اللَّهُ الْكَائِنُ عَلَى الْجَمِيعِ. لِيَتَبَارَكَ إِلَى الْأَبَدِ! آمِينَ.

٦ لَكِنِّي لَا أَقْصِدُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُحَافِظْ عَلَى الْوَعُودِ الَّتِي قَطَعَهَا هُمْ. لَكِن لَيْسَ كُلُّ الَّذِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُمْ شَعْبُ اللَّهِ حَقًّا. ٧ وَكَوْنَهُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ، لَا يَعْني أَنَّهُمْ كُلُّهُمْ أَبْنَاؤُهُ. لَكِن كَمَا قَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَيَكُونُ لَكَ نَسْلٌ بِوَسِطَةِ إِسْحَاقَ.» ٨ وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ أَبْنَاءَ اللَّهِ، لَيْسَ هُمْ الْأَبْنَاءُ الْمَوْلُودِينَ بِالطَّرِيقَةِ الطَّبِيعِيَّةِ، بَلِ الْأَبْنَاءُ الْمُرْتَبِطِينَ بِوَعْدِ اللَّهِ. ٩ وَقَدْ كَانَ الْوَعْدُ كَمَا يَلِي: «فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ سَأَعُودُ، وَسَيَكُونُ لِسَارَةَ وَلَدٌ.» ٣١

١٠ وَهَنَّاكَ مِثَالِ آخَرَ: رِفْقَةً أَيْضًا حَبَلَتْ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ، هُوَ ابْنُا اسْحَقَ. ١١ وَلَمْ يَكُنْ وَلَدَاهَا التَّوَامَانِ قَدْ وُلِدَا بَعْدَ، وَلَمْ يَكُونَا قَدْ عَمَلَا بَعْدَ عَمَلًا صَالِحًا أَوْ سَيِّئًا. فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُؤَكِّدَ عَلَى مَشِيئَتِهِ الَّتِي تَحْتَقِقُ بِاخْتِيَارِ أَحَدِهِمَا.

١٢ فَلَيْسَتْ مَشِيئَتُهُ مَبْنِيَّةً عَلَى أَعْمَالِ الْإِنْسَانِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَدْعُو الْإِنْسَانَ. وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ لِرِفْقَةَ: إِنَّ «أَكْبَرَهُمَا سَيَخْدِمُ أَصْغَرَهُمَا»، ٣٢ ١٣ لِذَلِكَ قَالَ الْكِتَابُ: «فَضَلْتُ يَعْقُوبَ عَلَى عَيْسُو»، ٣٣

١٤ فَإِذَا نَقُولُ؟ أَيُعْتَلُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ غَيْرَ عَادِلٍ؟ ١٥ بِالطَّبَعِ لَا! فَقَدْ قَالَ لِمُوسَى: «سَأَرْحَمُ مَنْ أَشَاءُ، وَسَأَشْفِقُ عَلَى مَنْ أَشَاءُ»، ٣٤ ١٦ فَلَا يَعْتَمِدُ الْأَمْرُ عَلَى رَغْبَةِ الْإِنْسَانِ أَوْ جُهْدِهِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الرَّحِيمِ. ١٧ فَبِئْسَ الْكِتَابُ، قَالَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ: «لَقَدْ أَفْتَنَّاكَ مَلَكًا هَذَا الْغَرَضُ بِذَاتِهِ: أَنْ أَظْهَرَ قُوَّتِي فِيكَ، وَلِكَيْ أَجْعَلَ اسْمِي مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ»، ٣٥ ١٨ فَاللَّهُ يَرْحَمُ مَنْ يَخْتَارُ أَنْ يَرْحَمَهُ، وَيَقْسِي مَنْ يَخْتَارُ أَنْ يَقْسِي قَلْبَهُ.

١٩ وَرَبِّمَا نَقُولُ لِي: «فَلِهَذَا يُلُومُنَا اللَّهُ، لِأَنَّهُ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقَاوِمَ مَشِيئَتَهُ؟» ٢٠ بَلْ مَنْ أَنْتَ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْخَلُوقُ لِكَيْ تَحْتَجَّ عَلَى اللَّهِ؟ أَيْسَأَلُ الْفَخَّارُ صَانِعَهُ مَعْرَاضًا: «لِمَاذَا شَكَلْتَنِي هَكَذَا؟»، ٢١ أَلَا يَمْلِكُ الْخِرَافُ سُلْطَةً عَلَى الطِّينِ لِيَجْعَلَ مِنْ كَلَّةٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُ إِنَاءً مُمَيِّزًا أَوْ إِنَاءً عَادِيًّا؟

٢٢ وَهَكَذَا مَعَ اللَّهِ. فَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَظْهَرَ غَضَبَهُ، وَيَعْرِفَ النَّاسَ بِقُوَّتِهِ، فَاحْتَمَلَ بِصَبْرٍ عَظِيمٍ الْآيَةَ الْبَشَرِيَّةَ الَّتِي سَنَنْصِبُ عَلَيْهَا غَضَبَهُ، وَالَّتِي مَصِيرُهَا الْمَلَائِكَةُ. ٢٣ احْتَمَلَهَا اللَّهُ لِكَيْ يَظْهَرَ غِنَى رَحْمَتِهِ الْمَجِيدِ عَلَى آيَةِ الْبَشَرِيَّةِ قَصْدًا أَنْ يَرْحَمَهَا. وَهِيَ آيَةٌ أَعْدَاهَا لَتَبَالِ الْمَجْدِ. ٢٤ هَذِهِ الْآيَةُ الْبَشَرِيَّةُ هِيَ نَحْنُ الَّذِينَ دَعَانَا، لَا مِنْ بَيْنِ الْيَهُودِ فَقَطْ، بَلْ مِنْ بَيْنِ غَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا. ٢٥ فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ هُوشَعَ:

«أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا مِنْ شَعْبِي،

سَأَجْعَلُهُمْ شَعْبًا لِي،

وَالْمَرَأَةُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَحْبُوبَةً،

سَأَدْعُوهَا مَحْبُوبَتِي»، ٣٦

٢٦ وَكَذَلِكَ ...

«فِي الْمَكَانِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ: «لَسْتُ مِنْ شَعْبِي»،

سَيَدْعُونَ «أَبْنَاءَ اللَّهِ الْحَيِّ»، ٣٧

في الوقت ... ولد. من كتاب التكوين 18 : 10، 14

٩:١٢ ٢٢

إن أكبرهما ... أصغرها. من كتاب التكوين 25 : 23.

٩:١٣ ٢٣

فضلت ... عيسو. من كتاب ملاخي 1 : 2-3.

٩:١٥ ٢٤

سأرحم ... أشاء. من كتاب الخروج 33 : 19.

٩:١٧ ٢٥

لقد أفتنك ... الأرض. من كتاب الخروج 9 : 9.

٣٧ ٩:٢٦ هوشع 10 : 1

٣٦ ٩:٢٥ هوشع 2 : 23



٢٧ وَيَصْرُخُ إِشْعِيَاءُ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَقُولُ:

«حَتَّىٰ لَوْ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِعَدَدِ رِمَالِ الْبَحْرِ،  
فَلَنْ يَخْلُصَ مِنْهُمْ إِلَّا عَدَدٌ قَلِيلٌ.»

٢٨ فَالرَّبُّ سَيَنْفِذُ حُكْمَهُ عَلَى الْأَرْضِ بِسُرْعَةٍ وَيَحْسِمُ! ٢٨

٢٩ كَمَا تَنَبَّأَ إِشْعِيَاءُ وَقَالَ:

«لَوْ لَمْ يَبْقَ لَنَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ نَسْلًا،

لَكُنَّا مِثْلَ سُدُومَ،

وَلَأَصْبَحْنَا مِثْلَ عَمُورَةَ.» ٢٩

٣٠ فَمَاذَا يَعْنِي ذَلِكَ؟ يَعْنِي أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ الَّذِينَ لَمْ يَسْعُوا إِلَى الرَّبِّ، نَالُوا الرَّبِّ الَّذِي يَأْتِي بِالْإِيمَانِ. ٣١ أَمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْعُونَ إِلَى الرَّبِّ مِنْ خِلَالِ الشَّرِيعَةِ، فَلَمْ يَخْجُوا فِي ذَلِكَ! ٣٢ لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَسْعُونَ إِلَى الرَّبِّ عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ، بَلْ سَعُوا إِلَيْهِ بِأَعْمَالِهِمْ، فَتَعَثَّرُوا بِحَجَرِ الْعَثْرَةِ. ٣٣ فَمَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«هَا إِنِّي أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجْرًا يُعْثِرُ النَّاسَ،  
وَصَخْرَةً تُسْقَطُهُمْ.»

أَمَا الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ،

فَلَنْ يَخْجِبَ لَهُ رَجَاءٌ.» ٤٠

## ١٠

١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَمْ أَشْتَأَى وَأَصَلِّي أَنْ يَنَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْخَلَاصَ! ٢ فَمَاذَا أَشْهَدُ أَنَّ لَهُمْ حَمَاسًا لِلَّهِ، لَكِنَّهُ حَمَاسٌ غَيْرُ مَبْنِيٍّ عَلَى الْمَعْرِفَةِ. ٣ فَلِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الرَّبَّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، كَانُوا يُحَاوِلُونَ أَنْ يَتَبَرَّروا بِطَرِيقَتِهِمْ الْخَاصَّةِ، فَلَمْ يَخْضَعُوا لِطَرِيقَةِ اللَّهِ! ٤ فَبِالْنِّسْبَةِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ، الْمَسِيحُ هُوَ تَحْقِيقُ هَدَفِ الشَّرِيعَةِ، أَيِ الرَّبِّ.

٥ أَمَا عَنِ الرَّبِّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الشَّرِيعَةِ، فَيَقُولُ مُوسَى: «مَنْ يَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ سَيَحْيَا بِهَا.» ٦ أَمَا عَنِ الرَّبِّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ، فَيَقُولُ: «لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: «مَنْ سَيَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ؟» أَيِ لِيُنْزِلَ الْمَسِيحُ إِلَى الْأَرْضِ.» ٧ «وَلَا تَقُلْ: «مَنْ سَيُنْزِلُ إِلَى الْهَاطِوَةِ؟» أَيِ لِيَصْعَدَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.» ٨ لِأَنَّهُ يَقُولُ أَيْضًا: «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ. هِيَ عَلَى شَفَتَيْكَ وَفِي قَلْبِكَ.» ٩ وَهَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي تُبَشِّرُ بِهَا: ٩ إِنْ أَعْلَنْتَ بِشَفَتَيْكَ، وَأَمَنْتَ بِقَلْبِكَ، أَنَّ يَسُوعَ رَبٌّ وَأَنَّ اللَّهَ

٢٨ ٩:٢٨ إِشْعِيَاءُ 10: 22-23

٢٩ ٩:٢٩ إِشْعِيَاءُ 1: 9

٤٠ ٩:٣٣ إِشْعِيَاءُ 8: 14، 16: 28

٤١ ١:٥

من يفعل ... بها، من كتاب اللاويين 18: 5.

٤٢ ١:٥٨

الاستنباطات في الأعداد 6-8. من كتاب التثنية 12: 14-14.

أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمَاتِ، خُلِّصَتْ. ١٠ فَبِالْقَلْبِ، يُؤْمِنُ الْإِنْسَانُ لِيُنَالَ الْبِرَّ. وَبِالشَّفَقَةِ، يُعْلِنُ إِيمَانَهُ لِيُنَالَ الْخِلَاصَ. ١١ فَالْكِتَابُ يَقُولُ: «الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُحِبُّ لَهُ رَجَاءً.»<sup>٤٣</sup>

١٢ فَلَا فَرْقَ بَيْنَ يَهُودِيٍّ وَغَيْرِ يَهُودِيٍّ. لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ نَفْسَهُ رَبُّ عَلَى الْكُلِّ. وَهُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ لِلَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ. ١٣ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ ٤٤ سَيَخْلُصُ.»<sup>٤٥</sup> ١٤ وَلَكِنْ كَيْفَ يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَتَكَلَّمُوا عَلَى مَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُمْكِنُهُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا دُونَ مَبَشِّرٍ؟<sup>١٥</sup> وَكَيْفَ يَبَشِّرُونَ مَا لَمْ يَرِيسْلَهُمْ أَحَدٌ؟ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «مَا أَجْمَلَ نَجِيءَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْبِشْرَةَ!»<sup>١٦</sup> ١٦ لَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا الْبِشْرَةَ جَمِيعًا. فَإِسْخِيَاءُ يَقُولُ: «يَا رَبُّ، مَنْ صَدَقَ رِسَالَتَنَا؟»<sup>١٧</sup> ١٧ فَالْإِيمَانُ يَأْتِي نَتِيجَةً لِسَمَاعِ الرِّسَالَةِ، وَنَسْمَعُ الرِّسَالَةَ حِينَ يَبَشِّرُ أَحَدُهُمْ بِالسَّيْحِ.»<sup>١٨</sup> لَكِنِّي أَسْأَلُ: «أَلَمْ يَسْمَعُوا رِسَالَتَنَا؟» بَلْ سَمِعُوهَا، إِذْ يَقُولُ الْكِتَابُ:

«وَصَلَّتْ أَصْوَاتُهُمْ

إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ.

وَاتَّقَلَّتْ كَلِمَاتُهُمْ

إِلَى أَقْصَى الْعَالَمِ.»<sup>٤٨</sup>

١٩ وَأَسْأَلُ أَيْضًا: «أَلَمْ يَفْهَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ؟» أَوْلَا، يَقُولُ مُوسَى نَقْلًا عَنِ اللَّهِ:

«سَأَجْعَلُكُمْ تَغَارُونَ،

لِأَنِّي سَأَسْتَعِدُّمْ شَعْبًا بِلا هَوِيَّةٍ.

وَسَأُغِظُكُمْ،

لِأَنِّي سَأَسْتَعِدُّمْ أُمَّةً جَاهِلَةً!»<sup>٤٩</sup>

٢٠ ثُمَّ يَتَجَسَّرُ إِسْخِيَاءُ فَيَقُولُ نَقْلًا عَنِ اللَّهِ:

«وَجَدَنِي أَوْلِيكَ الَّذِينَ لَمْ يَجْهَرُوا عَنِّي.

وَأَعْلَنْتُ ذَاتِي لِلَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي.»<sup>٥٠</sup>

٢١ أَمَا عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَقُولُ اللَّهُ:

٤٣ ١٠:١١

الَّذِي ... رجاء. من كتاب إشعياء 28: 16.

٤٤ ١٠:١٣

يُكَلِّمُ عَلَى الرَّبِّ. حَرْفِيًا «يَدْعُو بِاسْمِ يَهُوَه». فَاصِلٌ لِنَفْثَةِ «الرَّبِّ» فِي الْأَصْلِ الْعِبْرِي الْمَقْتَبَسِ هُوَ «يَهُوَه» وَقَدْ تُرجمَتْ فِي مَوْضِعِهَا الْأَصْلِي إِلَى «اللَّهُ».

٤٥ ١٠:١٣

كُلٌّ مِنْ ... سَيَخْلُصُ. مِنْ كِتَابِ يُوئِيلَ 2: 32.

٤٦ ١٠:١٥

مَا أَجْمَلَ ... الْبِشْرَةَ. مِنْ كِتَابِ إِسْخِيَاءَ 52: 7.

٤٧ ١٠:١٦

يَا رَبُّ ... رِسَالَتَنَا. مِنْ كِتَابِ إِسْخِيَاءَ 53: 1. ٤٨ ١٠:١٨ المزمور 19: 4 ٤٩ ١٠:١٩ التثنية 32: 21 ٥٠ ١٠:٢٠ إشعياء 65: 1

## ١١

اللَّهُ لَمْ يَنْسَ شَعْبَهُ

١ وَأَسْأَلُ: أَيْعُقِلُ أَنَّ اللَّهَ رَفَضَ شَعْبَهُ؟ بِالطَّبَعِ لَا! فَأَنَا أَيْضًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَبْنَاءِ إِبْرَاهِيمَ، مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ.  
 ٢ فَاللَّهُ لَمْ يَرْفُضْ شَعْبَهُ الَّذِي اخْتَارَهُ مُسَبِّقًا. أَمْ أَنْكَرُ لَا تَعْلَمُونَ مَا يَقُولُهُ الْكِتَابُ عَنْ إِيْلِيَّا عِنْدَمَا تَدَمَّرَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 فِي صَلَاتِهِ إِلَى اللَّهِ؟<sup>٣</sup> قَالَ إِيْلِيَّا: «يَا رَبُّ، قَدْ قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ، وَهَدَمُوا مَدَائِحِكَ. وَأَنَا النَّبِيُّ الْوَحِيدُ النَّاجِي مِنْ بَيْنِ أَنْبِيَاءِكَ.  
 وَهُمْ يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي أَيْضًا.»<sup>٥٢</sup>

٤ لَكِنْ بِمَاذَا أَحَابَهُ اللَّهُ؟ قَالَ اللَّهُ: «لَقَدْ أَبْقَيْتُ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ لَمْ يَخْنُوا لِبَعْلِ.»<sup>٥٣</sup> وَكَذَلِكَ فِي الزَّمَنِ  
 الْحَاضِرِ، هُنَاكَ أَيْضًا بَقِيَّةٌ مِنَ الشَّعْبِ اخْتَارَهَا اللَّهُ بِالنِّعْمَةِ. ٦ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ نِعْمَةً لِلَّهِ، فَهُوَ لَيْسَ مَبْنِيًّا عَلَى الْأَعْمَالِ.  
 وَالْأَلَا لَا تَكُونُ نِعْمَةُ اللَّهِ نِعْمَةً بَعْدَ. ٧ فَمَاذَا أَقُولُ إِذَا؟ لَمْ يَحْقُقْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا كَانُوا يَسْعَوْنَ إِلَيْهِ. لَكِنَّ الْبَقِيَّةَ الْمُخْتَارَةَ  
 حَقَّقَتْهُ، بَيْنَمَا تَمَسَّى الْآخَرُونَ.  
 ٨ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«أَوْعَقَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رُوحَ سُبَاتٍ،<sup>٥٤</sup>

فَأَعْطَاهُمْ عَيْونًا لَا تُبْصِرُ،

وَأَذَانًا لَا تَسْمَعُ، حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.»<sup>٥٥</sup>

٩ وَيَقُولُ دَاوُدُ:

«لَتَكُنْ مَوَائِدُهُمْ مَصَائِدَ لَهُمْ.

لِيَتَهُمْ يَسْقُطُونَ،

فَيَنَالُوا عِقَابَهُمْ.

١٠ لَيْتَ عَيْونَهُمْ تَظْلِمُ

كَيْ لَا يُبْصِرُوا،

وَلَيْتَكَ تَخْنِي ظُهُورَهُمْ

تَحْتَ الْمَتَاعِ إِلَى الْأَبَدِ.»<sup>٥٦</sup>

٥١ ١٠:٢١ إِشْعِيَاءُ 6:5

٥٢ ١١:٣

٥٣ يا رب ... أَيْضًا. مِنْ كِتَابِ الْمَلِكِ الْأَوَّلِ 19: 10، 14.

٥٤ ١١:٤

٥٥ لَقَدْ أَبْقَيْتُ ... لِبَعْلِ. مِنْ كِتَابِ الْمَلِكِ الْأَوَّلِ 19: 18. ٥٦ ١١:٨ إِشْعِيَاءُ 29: 10 ٥٥ ١١:٨ الثَّنِيَّةُ 29: 4 ٥٦ ١١:١٠ الزُّمُورُ 69: 22-23

١١ لِهَذَا أَقُولُ الْعَلَّ الْيَهُودَ سَقَطُوا تَمَامًا عِنْدَمَا تَعْتَرَوْا؟ بِالطَّبَعِ لَا! بَلْ وَصَلَ الْخَلَاصُ إِلَى بَقِيَّةِ الْأُمَمِ بِسَبَبِ زَلَّتِهِمْ، لِكَيْ يَغَارُوا. ١٢ فَإِنَّ كَانَتْ زَلَّتُهُمْ غِنَىً لِلْعَالَمِ، وَخَسَارَتُهُمْ غِنَىً لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ، فَمَاذَا سَيَنْتَجِ رُجُوعُهُمُ الْكَامِلُ إِلَى اللَّهِ؟  
١٣ أَنَا الْآنَ أَلْحَدَّثُ إِيكُمْ أَنْتُمْ يَا غَيْرَ الْيَهُودِ. وَإِلَائِي رَسُولٌ لِغَيْرِ الْيَهُودِ، فَإِنِّي أَبْذُلُ كُلَّ جُهْدٍ لِتَحْقِيقِ مَهَمِّي. ١٤ وَأَرْجُو أَنْ يَغَارَ أَقْرَبَائِي بِسَبَبِ ذَلِكَ، فَأَقُودُ بَعْضًا مِنْهُمْ إِلَى الْخَلَاصِ. ١٥ فَإِنَّ كَانَ رَفُضُ اللَّهِ لَهُمْ قَدْ أَدَّى إِلَى الْمَصَالِحَةِ مَعَ الْعَالَمِ، فَلَنْ يَكُونَ قُبُولُ اللَّهِ لَهُمْ غَيْرَ قِيَامَةٍ مِنْ بَيْنِ الْأُمُوتِ؟ ١٦ فَإِنَّ كَانَتْ أَوَّلُ قِطْعَةٍ مِنَ الْعَجِينِ تَقْدِمَةً مَقْدَسَةً لِلَّهِ، يَكُونُ الْعَجِينُ كُلُّهُ مَقْدَسًا أَيْضًا. فَإِنَّ كَانَ الْجَذْرُ مَقْدَسًا، فَلِأَغْصَانٍ كَذَلِكَ. ١٧ لَكِنْ إِنْ كُسِرَتْ بَعْضُ الْأَغْصَانِ، وَأَنْتَ يَا عَصَنَ الزَّيْتُونِ الْبَرِّيِّ، قَدْ طُعِمْتَ فِي الشَّجَرَةِ، وَصِرْتَ شَرِيكًا فِي الْغَدَاءِ الَّذِي فِي جَذْرِ شَجَرَةِ الزَّيْتُونِ الْجَدِيدِ. ١٨ فَلَا تَتَبَاهَ عَلَى الْأَغْصَانِ الْمَكْسُورَةِ. وَإِنْ تَبَاهَيْتَ، فَتَذَكَّرْ أَنَّكَ لَسْتَ أَنْتَ مَنْ يَغْدِي الْجَذْرَ، بَلْ إِنَّ الْجَذْرَ هُوَ الَّذِي يَغْدِيكَ.

١٩ وَرَبَّمَا تَقُولُ: «لَكِنَّ الْأَغْصَانَ قَطَعْتَ لِكَيْ أُطْعَمَ أَنَا فِي الشَّجَرَةِ.» ٢٠ نَعَمْ، وَلَكِنَّهَا قَطَعْتَ لَعَدَمِ إِيمَانِهَا، أَمَا أَنْتَ فَتَبْتُغِي بِسَبَبِ إِيمَانِكَ. فَلَا يُصَبِّكُ الْغُرُورُ، بَلْ كُنْ حَذِرًا! ٢١ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَعْفُ عَنِ الْأَغْصَانِ الطَّبِيعِيِّ، فَلَنْ يَعْفُو عَنْكَ أَنْتَ أَيْضًا إِنْ لَمْ تُؤْمِنْ!

٢٢ فَهِيَ أَنْتَ تَرَى لُطْفَ اللَّهِ وَحَزْمَهُ أَيْضًا. تَرَى صِرَامَتَهُ عَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا، وَتَرَى لُطْفَهُ نَحْوَكَ أَنْتَ إِنْ تَبْتُغِي لُطْفَهُ. وَإِلَّا فَسَتَقْطَعُ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ الشَّجَرَةِ. ٢٣ فَإِنَّ تَرَجَعَ الْيَهُودُ عَنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ، فَسَيَطْعَمُونَ ثَانِيَةً. وَاللَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُطْعِمَهُمْ ثَانِيَةً. ٢٤ فَإِنَّ كُنْتَ قَدْ قَطَعْتَ مِنْ زَيْتُونَةٍ بَرِّيَّةٍ فِي طَبِيعَتِهَا، وَعَلَى خِلَافِ الطَّبِيعَةِ، طُعِمْتَ فِي زَيْتُونَةٍ جَدِيدَةٍ، أَفَلَا يَكُونُ مِنَ الْأَسْهَلِ أَنْ تُطْعَمَ الْأَغْصَانُ الطَّبِيعِيُّ فِي الشَّجَرَةِ الْأَصْلِيَّةِ؟

٢٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَجْهَلُوا هَذِهِ الْحَقِيقَةَ الْعَمِيقَةَ، لِئَلَّا يَتَوَهَّمُوا أَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ كُلَّ شَيْءٍ: لَقَدْ تَقَسَّى بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَيَسْتَمِرُّ هَذَا الْحَالُ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ الْعَدَدُ الْكَامِلُ مِنَ بَقِيَّةِ الْأُمَمِ فِي عَائِلَةِ اللَّهِ. ٢٦ حِينَئِذٍ، سَيَخْلُصُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ. وَكَأَيُّ قَوْلِ الْكِبَابِ:

«سَيَخْرُجُ مِنْ صِهْيُونَ مُنْقَدُّ،

وَسَيَزِيلُ مِنْ عَائِلَةِ يَعْقُوبَ كُلَّ عِصْيَانٍ.

٢٧ وَهَذَا هُوَ عَهْدِي مَعَهُمْ عِنْدَمَا أُزِيلُ خَطَايَاهُمْ.» ٥٧

٢٨ فَمِنْ نَاحِيَةِ الْبَشَارَةِ الَّتِي يَرْفُضُونَهَا هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ. وَهَذَا لِصِلَحَتِكُمْ. وَأَمَّا مِنْ نَاحِيَةِ اخْتِيَارِ اللَّهِ لَهُمْ، فَإِنَّهُمْ مَحْبُوبُونَ بِسَبَبِ وَعُودِ اللَّهِ لِلآبَاءِ. ٢٩ لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَتَرَجَعُ عَنْ عَطَايَاهُ وَدَعْوَتِهِ. ٣٠ وَحَالِكُمْ شَبِيهُ بِحَالِهِمْ. فَقَدْ كُنْتُمْ فِيمَا مَضَى عَاصِينَ لِلَّهِ، لَكِنَّكُمْ رَحِمْتُمْ بِسَبَبِ عِصْيَانِهِمْ. ٣١ وَهَكَذَا عَصُوا هُمْ أَيْضًا اللَّهَ بِسَبَبِ رَحْمَةِ اللَّهِ لَكُمْ، لِكَيْ يَرْحَمُوا هُمْ أَيْضًا. ٣٢ فَقَدْ حَزَّ اللَّهُ الْبَشَرَ جَمِيعًا فِي سَجْنِ الْعِصْيَانِ، لِكَيْ يَرْحَمَ الْجَمِيعَ.

سَيَسْبِحُ اللَّهُ

٣٣ فَمَا أَعْنَى اللَّهِ فِي الرَّحْمَةِ! وَمَا أَعَمَّقَ حِكْمَتَهُ وَمَعْرِفَتَهُ! مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَلِعَ عَمَقَ أَحْكَامِهِ، أَوْ أَنْ يَسْتَوْعِبَ طُرُقَهُ؟<sup>٣٤</sup> فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«مَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِفُ فِكْرَ الرَّبِّ،

أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي يُكِنُّ أَنْ يَكُونَ لَهُ مُشِيرًا؟»<sup>٥٨</sup>

٣٥ «وَمَنْ ذَا الَّذِي أَعْطَى اللَّهُ شَيْئًا،

حَتَّى يَرُدَّهُ لَهُ اللَّهُ دِينَهُ؟»<sup>٥٩</sup>

٣٦ فَكُلُّ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْهُ وَبِهِ وَلَهُ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ! آمِينَ.

## ١٢

قَدِّمُوا حَيَاتِكُمْ لِلَّهِ

١ وَلِهَذَا فَإِنِّي أَرْجُوكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فِي ضَوْءِ رَحْمَةِ اللَّهِ، أَنْ تَقْدِمُوا حَيَاتِكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مُرَضِيَةً لِلَّهِ. فَهَذِهِ هِيَ عِبَادَتُكُمْ الرُّوحِيَّةَ اللَّائِقَةَ بِهِ. ٢ فَلَا تَتَشَبَّهُوا فِيَمَا بَعْدُ بِأَهْلِ هَذِهِ الدُّنْيَا. بَلْ لِيُغَيِّرَ كَرَمُ اللَّهِ فِجْدَدَ فِكْرِكُمْ، لِكَيْ تَكْتَشِفُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ، أَيُّ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُرْضٍ وَكَامِلٌ.

٣ وَأَنَا أَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي ضَوْءِ عَطِيَّةِ اللَّهِ الْكَرِيمَةِ لِي: «لَا تَبَالُغُوا فِي تَقْدِيرِ ذَوَاتِكُمْ، بَلْ قَدِّرُوهَا بِتَعَقُّلٍ وَفَقْأً لِمِقْيَاسِ الْإِيمَانِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ. ٤ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا جَسَدٌ وَاحِدٌ يَتَأَلَّفُ مِنْ أَعْضَاءٍ كَثِيرَةٍ، وَلَا تَقْتُمُ جَمِيعَ الْأَعْضَاءِ بِالوظِيفَةِ نَفْسِهَا. ٥ هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا أَعْضَاءُ كَثِيرُونَ، وَنُشَكِّلُ جَسَدًا وَاحِدًا فِي الْمَسِيحِ. وَكُلُّ عَضْوٍ يَنْبَغِي إِلَى بَاقِي الْأَعْضَاءِ. ٦ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا مَوْهَبَةٌ مُخْتَلِفَةٌ مُعْطَاةٌ لَنَا بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ.

فَإِنْ كَانَتْ لَشَخْصٍ مَوْهَبَةٌ النُّبُوَّةِ، فَلْيَسْتَخْدِمْهَا وَفَقْأً لِلْإِيمَانِ. ٧ وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةٌ الْخِدْمَةِ، فَلْيَكْرِسْ نَفْسَهُ لِلْخِدْمَةِ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ التَّعْلِيمِ، فَلْيَكْرِسْ نَفْسَهُ لِلتَّعْلِيمِ. ٨ وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ التَّشْجِيعِ، فَلْيَكْرِسْ نَفْسَهُ لِلتَّشْجِيعِ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْعَطَاءِ، فَلْيُعِطْ بِسَخَاوَةٍ. وَمَنْ لَهُ عَطِيَّةُ التَّدْبِيرِ، فَلْيَفْعَلْ ذَلِكَ بِاجْتِهَادٍ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْقِيَامِ بِأَعْمَالِ الرَّحْمَةِ، فَلْيَقِمْ بِهَا بِابْتِهَاجٍ.

٩ لِتَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بِلَا نِفَاقٍ. أَبْغِضُوا مَا هُوَ شَرٌّ، وَتَعَلَّقُوا بِمَا هُوَ صَالِحٌ. ١٠ أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةَ أُخُوَّةٍ، وَلْيَكْرَمِ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ أَكْثَرَ مِنْ نَفْسِهِ. ١١ لَا تَدْعُوا حِمَاسَتَكُمْ تَبْرُدُ. تَوَهَّبُوا بِالرُّوحِ. اخْدُمُوا الرَّبَّ. ١٢ افْرَحُوا فِي رَجَائِكُمْ. اصْبِرُوا فِي وَسْطِ الضِّيقِ. ثَابِرُوا عَلَى الصَّلَاةِ. ١٣ شَارِكُوا فِي اِحْتِيَاجَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ. وَابْذُلُوا جَهْدَكُمْ فِي اسْتِضَافَةِ النَّاسِ فِي سُبُوتِكُمْ.

١٤ اطْلُبُوا بَرَكَةَ اللَّهِ لِمَنْ يَضْطَهْدُكُمْ. اطْلُبُوا لَهُمُ الْبَرَكَةَ لَا اللَّعْنَةَ. ١٥ افْرَحُوا مَعَ الْفَرِحِينَ، وَاحْزَنُوا مَعَ الْخَازِنِ. عَيْشُوا فِي إِسْجَامٍ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ. وَلَا تَتَكَبَّرُوا، بَلْ عَاشِرُوا الْبُسْطَاءَ، وَلَا تَغْتَرُّوا وَكَانَتْكُمْ أَدْنَى مِنَ الْآخِرِينَ!

١٧ لَا تُجَاوِزُوا أَحَدًا عَنِ الشَّرِّ يَشْرُ، بَلْ اهِتَمُّوا بِعَمَلِ مَا هُوَ صَالِحٌ أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ. ١٨ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِكُمْ، إِنْ أَمَكُنْ ذَلِكَ. ١٩ لَا تَتَنَمَّعُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بَلْ افْسَحُوا مَجَالًا لِغَضَبِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«يَقُولُ الرَّبُّ:

«لِي الْإِتِّقَامُ،

وَأَنَا الَّذِي سَيَجَازِي...» ٦٠

... ٢٠ بل

«إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ، فَأَطِعْهُ.

وَأِنْ عَطِشَ، فَأَعْطِهِ لِيشْرَبَ.

فَكَأَنَّكَ بِهِذَا تَضَعُ جَمْرًا مَلْتَبًا<sup>٦١</sup> عَلَى رَأْسِهِ.» ٦٢

٢١ فَلَا تَدَعْ الشَّرَّ يَهْزِمَكَ، بَلْ اهْزِمِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

## ١٣

## أَطِيعُوا الْمَسْؤُولِينَ

١ يَنْبَغِي أَنْ يُخَضَعَ كُلُّ شَخْصٍ لِلسُّلْطَانِ الْحَاكِمَةِ، فَمَا مِنْ سُلْطَةٍ إِلَّا وَثَبَهَا اللَّهُ. وَالْحُكَّامُ الْمَوْجُودُونَ مَعِينُونَ مِنَ اللَّهِ.  
 ٢ إِذَا مِنْ يُعَادِي السُّلْطَانَ، فَإِنَّهُ يُعَادِي مَا رَبَّهُ اللَّهُ. وَمَنْ يُعَادِي مَا رَبَّهُ اللَّهُ، فَإِنَّهُ يَأْتِي بِدِينُونَةٍ عَلَى نَفْسِهِ. ٣ فَالْحَاكِمُ لَا يُشْكَلُ تَهْدِيدًا لِمَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ، بَلْ لِمَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ. فَإِذَا أُرِدْتَ أَلَّا تَخَافَ مِنْهُ، أَفْعَلْ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَسَتَنَالُ مِنْهُ الْمَدِيحَ.

٤ فَهُوَ خَادِمُ اللَّهِ الْعَامِلُ لِمَصْلَحَتِكَ. لَكِنْ إِذَا فَعَلْتَ الشَّرَّ، فَمِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ تَخَافَ، لِأَنَّهُ لَا يَجْمَلُ سَيْفَ السُّلْطَانِ عَيْنًا! فَهُوَ خَادِمُ اللَّهِ الَّذِي يُعَاقِبُ فَاعِلِي الشَّرِّ نَتِجَةً لِغَضَبِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. ٥ لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُخَضَعَ لَهُمْ، لَا خَوْفًا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَعِقَابِهِ فَحَسْبُ، بَلْ مِنْ أَجْلِ رَاحَةِ صَمِيرِكَ أَيْضًا.

٦ وَهَذَا مَا يَدْعُوهُ إِلَى دَفْعِ الضَّرَائِبِ. فَالْحُكَّامُ هُمْ خِدَامُ اللَّهِ، وَهُمْ مُنْشَغَلُونَ بِتَنْفِيزِ هَذِهِ الْأُمُورِ. ٧ أُعْطُوا كُلَّ صَاحِبٍ حَقَّ حَقِّهِ. اذْفَعُوا الضَّرَائِبَ لِمَنْ يَجْعَلُ الضَّرَائِبَ، وَالرُّسُومَ لِمَنْ يَسْتَوْفُونَ الرُّسُومَ، وَقَدِّمُوا الْمَهَابَةَ لِمَنْ يَسْتَحِقُّهَا. وَأَظْهِرُوا الْإِكْرَامَ لِمَنْ يَلِيقُ بِهِ.

## الْحُبَّةُ تُحَقِّقُ كُلَّ الشَّرِيعَةِ

٨ لَا تَكُونُوا تَحْتَ دِينِ لِأَيِّ إِنْسَانٍ، إِلَّا بِأَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. مَنْ يُحِبُّ الْآخَرِينَ، فَقَدْ أَمَّ كُلَّ مَطَالِبِ الشَّرِيعَةِ.  
 ٩ لِأَنَّ الْوَصَايَا تَقُولُ: «لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، وَلَا تُنْثَثِ مَا لِغَيْرِكَ.»<sup>٦٣</sup> فَهَذِهِ الْوَصَايَا وَجَمِيعُ الْوَصَايَا الْآخَرَى،

٦٠ ١٢:١٩ الثنية 32: 35

٦١ ١٢:٢٠

جرماً ملتباً. كان من عادة القدماء أن يضعوا رماد الجمر على رؤوسهم إشارة إلى الحزن والتدم.

٦٢ ١٢:٢٠ أمثال 25: 21-22

٦٣ ١٣:٩

لا تَزْنِ ... لغيرك. من كتاب الخروج 20: 13-15، 17.

تَجْتَمِعُ فِي هَذِهِ الْوَصِيَّةِ: «نَحْبُ صَاحِبِكَ»<sup>٦٤</sup> كَمَا نَحْبُ نَفْسِكَ»<sup>٦٥</sup> ١٠ فَالْحَبَّةُ تَمْنَعُكَ مِنَ الْإِسَاءَةِ لِصَاحِبِكَ. الْحَبَّةُ هِيَ تَمِيمٌ لِلشَّرِيعَةِ.

١١ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّكَ تَعْرِفُونَ أَيَّ زَمَنٍ نَحْنُ فِيهِ، وَأَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِكَيْ نَسْتَيْقِظَ. لِأَنَّ خَلَاصَنَا هُوَ أَقْرَبُ لَنَا الْآنَ مِمَّا كَانَ عِنْدَمَا آمَنَّا. ١٢ اقْتَرَبَ اللَّيْلُ مِنْ نَهَائِهِ، وَأَوْشَكَ النَّهَارُ عَلَى الطُّلُوعِ. فَلَتَرِكَ أَعْمَالَ الظُّلْمَةِ، وَلَتَلْبَسْ أَسْلِحَةَ النُّورِ. ١٣ لِلنَّسْلِكَ كَمَا يَلِيقُ بِمَنْ يَمِثِّي فِي النَّهَارِ: لَا بِاللَّهُوِ الْمُنْحَرِفِ وَالسُّكْرِ وَالزُّنَى وَالْفِسْقِ وَالشُّجَارِ وَالْحَسَدِ. ١٤ بَلَى الْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلَا تَتَشَغَلُوا بِإِشْبَاعِ طَبِيعَتِكُمُ الْجَسَدِيَّةِ بِشَهَوَاتِهَا.

## ١٤

لَا تَحْكُمُوا عَلَى أَحَدٍ

١ لَا تَرْفُضُوا الضُّعَفَاءَ فِي بَعْضِ مَعْتَقَدَاتِهِمْ، وَلَا تُجَادِلُوهُمْ حَوْلَ تِلْكَ الْأَرَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ. ٢ فَهُنَاكَ مَنْ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَسْمُوحٌ لَهُ بِأَنْ يَأْكُلَ أَيَّ شَيْءٍ،<sup>٦٦</sup> أَمَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِذَلِكَ فَلَا يَأْكُلُ إِلَّا الْخَضِرَاءَ. ٣ فَلَا يَنْبَغِي عَلَى مَنْ يَأْكُلُ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الطَّعَامِ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ شَأْنِ مَنْ لَا يَأْكُلُ أَطْعَمَةً مُعَيَّنَةً. كَمَا لَا يَنْبَغِي عَلَى مَنْ لَا يَأْكُلُ أَطْعَمَةً مُعَيَّنَةً، أَنْ يَدِينَ مَنْ يَأْكُلُ جَمِيعَ الْأَنْوَاعِ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ قَبَلَهُ. ٤ فَمَنْ أَنْتَ لِكَيْ تَدِينَ عَبْدَ غَيْرِكَ؟ فَسَيَدُهُ يَحْكُمُ فِي أَمْرِ نَجَاحِهِ أَوْ فَشَلِهِ. وَسَيَنْجِحُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يَنْجِحَهُ.

٥ وَهُنَاكَ أَيْضًا مَنْ يُفَضِّلُ يَوْمًا عَلَى يَوْمٍ، وَهُنَاكَ مَنْ يَعْتَبِرُ الْأَيَّامَ كُلَّهَا سَوَاءً. لَكِنْ يَنْبَغِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَكُونَ مُقْتَنِعًا بِمَوْقِفِهِ فِي نَفْسِهِ. ٦ فَمَنْ يَرَايَ يَوْمًا أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ، فَلْيُرَاعِهِ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. وَمَنْ يَأْكُلُ أَيَّ طَعَامٍ، فَلْيَأْكُلْهُ لِيُكْرِمَ الرَّبَّ، شَاكِرًا لِلَّهِ. وَالَّذِي يَمْتَنِعُ عَنِ تَنَاوُلِ بَعْضِ الْأَطْعَمَةِ، لِيُكْرِمَ الرَّبَّ أَيْضًا وَيَشْكُرِ اللَّهَ. ٧ فَمَا مِنْ أَحَدٍ مِنَّا يَعِيشُ لِنَفْسِهِ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ لِنَفْسِهِ. ٨ فَإِنْ عَشْنَا فَإِنَّا نَعِيشُ وَنَحْنُ لِلرَّبِّ. وَإِنْ مِتْنَا، فَإِنَّا نَمُوتُ وَنَحْنُ لِلرَّبِّ. فَسَوَاءٌ عَشْنَا أَوْ مِتْنَا، فَإِنَّمَا لِلرَّبِّ نَحْنُ. ٩ وَلِهَذَا مَاتَ الْمَسِيحُ وَقَامَ: لِيَكُونَ رَبًّا عَلَيَّ مِنْ هُمْ أَمْوَاتٌ وَعَلَى مَنْ هُمْ أَحْيَاءُ. ١٠ فَلِمَاذَا تَدِينُ أَحَاكَ؟ أَوْ لِمَاذَا تَسْتَحْفُ بِأَخِيكَ؟ لِأَنَّا كُلُّنَا سَنَقُفُ أَمَامَ كُرْسِيِّ قَضَاءِ اللَّهِ. ١١ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«كَمَا هُوَ الْيَقِينُ بِأَنِّي حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ،

هَكَذَا سَتَحْنِي أَمَامِي كُلُّ رُكْبَةٍ،

وَسَيَعْتَرِفُ بِي كُلُّ لِسَانٍ.»<sup>٦٧</sup>

١٢ إِذَا سَيِّدِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا حِسَابًا عَنْ نَفْسِهِ أَمَامَ اللَّهِ.

لَا تَكُونُوا عَقَبَةً فِي طَرِيقِ الْآخَرِينَ

٦٤: ١٣

صاحبك. بالرجوع إلى بشارة لوقا 10: 25-37، نفهم أن المقصود بالصاحب هو كل إنسان في حاجة إلى المساعدة.

٦٥: ١٣

نحْبُ صَاحِبِكَ... نَفْسِكَ. من كتاب اللاويين 19: 18.

٦٦: ١٤

يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ.. كانت شريعة اليهود تحرم أكل بعض الأطعمة، فلما آمن بعضهم بالمسيح، لم يفهموا أنهم قد تحرروا من تلك الشرائع.

٦٧: ١٤: ١١

١٣: 45 إشعياء

١٣ إِذَا لَا يَحْكُرُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فِيمَا بَعْدُ، لَكِنْ لِنُقَرَّرَ أَنْ لَا نَضَعَ عَقَبَةً أَوْ إِغْرَاءً أَمَامَ الْإِخْوَةِ. ١٤ وَإِلَاتِي فِي الرَّبِّ يَسُوعَ، فَإِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّهُ مَا مِنْ طَعَامٍ يَحْسِبُ فِي ذَاتِهِ، إِلَّا لِمَنْ يَعْتَبِرُهُ نَجْسًا، فَيَكُونُ لَهُ نَجْسًا حَقًّا.

١٥ فَإِنْ تَأَذَى أَحْوَكُ بِسَبَبِ طَعَامٍ تَأْكُلُهُ، فَإِنَّكَ لَا تَسْلُكُ بِحَسَبِ الْحُبَّةِ. فَلَا تَدْعُ طَعَامَكَ يَهْلِكُ ذَاكَ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ. ١٦ وَلَا تَسْمَحْ لِمَا تَرَاهُ صَالِحًا لَكَ، أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا لِلانْتِقَادِ. ١٧ فَلِكُوتِ اللَّهِ لَا يَقُومُ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، بَلْ عَلَى الْبِرِّ وَالسَّلَامِ وَالْفَرَجِ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٨ وَمَنْ يَخْذِمُ الْمَسِيحَ عَلَى هَذَا النَّحْوِ، يَخْطِئُ بِرِضَى اللَّهِ وَيَمْدَحُهُ النَّاسُ.

١٩ فَلتَسْعَ إِذَا إِلَى مَا يُؤَدِّي إِلَى السَّلَامِ، وَمَا يُسَبِّمُ فِي أَنْ يَبْنِي أَحَدُنَا الْآخَرَ. ٢٠ لَا تَهْدِمِ عَمَلِ اللَّهِ بِسَبَبِ طَعَامٍ تَأْكُلُهُ. كُلُّ الْأَطْعِمَةِ طَاهِرَةٌ، لَكِنْ لَا يَصِحُّ أَنْ يَأْكُلَ إِنْسَانٌ شَيْئًا يَعْتَرُ الْآخَرِينَ. ٢١ بَلْ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَمْتَنِعَ عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَجْعَلَ أَحَاكَ يَخْطِئُ.

٢٢ احْتَفِظْ بِمَعْتَقِدَاتِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ. وَهِنِئًا لِمَنْ لَا يَدِينُ نَفْسَهُ بِسَبَبِ مَا يَرَاهُ حَسَنًا. ٢٣ وَأَمَّا مَنْ يَشْكُ بِمَا يَفْعَلُهُ، فَهُوَ يَخْطِئُ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ بِحَسَبِ مَا يُؤْمِنُ بِهِ. لِأَنَّ مَا تَعْمَلُهُ مُخَالِفًا لِإِيمَانِكَ، هُوَ خَطِيئَةٌ بِالنِّسْبَةِ لَكَ!

## ١٥

١ فَيَنْبَغِي عَلَيْنَا نَحْنُ الْأَقْوِيَاءُ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْمُعْتَقِدَاتِ، أَنْ نَحْتَمِلَ الضُّعْفَاءَ، وَلَا نَسْعَى إِلَى مَا يُرْضِينَا فَقَطُّ. ٢ فَيَنْبَغِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أَنْ يُرْضِيَ الْآخَرِينَ مِنْ أَجْلِ خَيْرِهِمْ، وَبِهَدَفِ بِنَائِهِمْ. ٣ فَحَتَّى الْمَسِيحُ لَمْ يُرِضْ نَفْسَهُ، بَلْ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «إِهَانَاتِ الَّذِينَ أَهَانُوكَ وَقَعْتَ عَلَيَّ» ٤؛ وَلِتَنْتَذِرَ أَنْ كُلُّ مَا كُتِبَ فِي الْمَاضِي كُتِبَ حَتَّى تَعْلَمَ مِنْهُ، فَيَكُونَ لَنَا رَجَاءٌ مِنَ الصَّبْرِ وَالتَّسَجُّعِ الَّذِينَ يَجِدُهُمَا فِي الْكُتُبِ. ٥ وَلِيَسَاعِدَ كُرَّ اللَّهُ، مُصَدِّرَ كُلِّ صَبْرٍ وَتَسَجُّعٍ، عَلَى أَنْ تَعِيشُوا فِي انْسِجَامٍ أَحَدُكُمْ مَعَ الْآخَرِ، مُتَّبِعِينَ مِثَالَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٦ فَتَتَّحِدْ أَصْوَاتَكُمْ وَقُلُوبَكُمْ فِي تَمْجِيدِ إِلَهٍ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَأَبِيهِ. ٧ لِهَذَا اقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَمَا قَبِلَكُمْ الْمَسِيحُ. افْعَلُوا هَذَا لِمَجْدِ اللَّهِ. ٨ وَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْمَسِيحَ صَارَ خَادِمًا لِلْيَهُودِ مِنْ أَجْلِ صَدِيقِ اللَّهِ، أَيِّ لِيُثَبِّتَ الْوَعْدَ الَّتِي قَطَعَهَا لِلآبَاءِ. ٩ كَمَا فَعَلَ الْمَسِيحُ هَذَا لِكَيْ تَمَجِّدَ بَقِيَّةَ الْأُمَمِ اللَّهُ عَلَى رَحْمَتِهِ لَهُمْ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لِهَذَا سَاعَتَرَفَ بِكَ بَيْنَ بَقِيَّةِ الْأُمَمِ،

وَسَأَشْتَدُّ تَسْبِيحًا لِاسْمِكَ.» ٦٩

١٠ وَيَقُولُ أَيْضًا:

«افْرَحِي أَيُّهَا الْأُمَمُ الْأُخْرَى مَعَ شَعْبِ اللَّهِ.» ٧٠

١١ كَمَا يَقُولُ:



«سَيَحْيِي الرَّبَّ ٧١ يَا بَقِيَّةَ الْأُمَّمِ،  
وَلتَسِيحَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ.» ٧٢

١٢ وَيَقُولُ إِشْعِيَاءُ:

«سَيَظْهَرُ مِنْ نَسْلِ يَسَى مَنْ يَقُومُ لِيَحْكُمَ جَمِيعَ الْأُمَّمِ،  
فَيُعَلِّقُونَ عَلَيْهِ رِجَاءَهُمْ.» ٧٣

١٣ فَلَيْمَأْثَرُ اللَّهِ، مَصْدَرُ كُلِّ رِجَاءٍ، بِكُلِّ الْفَرَجِ وَالسَّلَامِ بَيْنَمَا تَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ، حَتَّى تَمْفِضُوا بِالرِّجَاءِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

بُولُسُ يَتَحَدَّثُ عَنْ خِدْمَتِهِ

١٤ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كُلِّي ثِقَةً بِكَرْمِي. فَإِنَّا أَنَا بِنَاكِرٍ مَمْلُوءٍ صَلاَحًا وَكُلِّ مَعْرِفَةٍ، وَأَنَاكَرٌ قَادِرُونَ أَيْضًا عَلَى أَنْ يَنْصَحَ  
بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٥ لَكِنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِصِرَاحَةٍ شَدِيدَةٍ حَوْلَ بَعْضِ الْمَسَائِلِ لِتَذَكِيرِكُمْ بِهَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ  
الْعَطِيَّةِ الْخَاصَّةِ الَّتِي أَعْطَانِي بِإِيَّاهَا اللَّهُ. ١٦ وَهِيَ أَنْ أَكُونَ خَادِمًا لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ لِغَيْرِ الْيَهُودِ، مُعَلِّمًا لَهُمْ بِإِشَارَةِ اللَّهِ  
وَكَكَاهِنٍ، أَقْدَمُ غَيْرِ الْيَهُودِ تَقْدِيمَةً مَقْبُولَةً لَدَى اللَّهِ، وَمُقَدَّسَةً بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.

١٧ فَإِنَّا أَفْتَحَرُ بِخِدْمَتِي لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ أَجْلِ اللَّهِ. ١٨ وَلَا أَتَجَرَّأُ عَلَى الْخَبْرَةِ إِلَّا عَنْ مَا فَعَلَهُ الْمَسِيحُ مِنْ خِلَالِي  
فِي اقْتِبَادِ غَيْرِ الْيَهُودِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ. ١٩ أَكَانَ ذَلِكَ بِأَقْوَالِي أَمْ بِأَسْلُوكِي أَمْ بِقُوَّةِ الْمَعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي بِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ.  
فَقَدْ أَكَلْتُ إِعْلَانَ الْبِشَارَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، مِنَ الْقُدُسِ وَصُولاً إِلَى مَقَاطِعَةِ الْيَرِكُونِ. ٢٠ وَقَدْ كُنْتُ أَطْمَحُ دَائِمًا أَنْ  
أُعْلِنَ الْبِشَارَةَ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَا يَعْرِفُ فِيهِ اسْمُ الْمَسِيحِ. وَلَيْسَ هَدَفِي أَنْ أُبْنِيَ عَلَى أَسَاسٍ وَضَعَهُ شَخْصٌ آخَرُ. ٢١ لَكِنِّي،  
كَأَيُّ قَوْلِ الْكُتَّابِ:

«الَّذِينَ لَمْ يُخْبِرُوا عَنْهُ سَيَرُونَ،

وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ سَيَفْهَمُونَ.» ٧٤

خُطَّةُ بُولُسِ لِزِيَارَةِ رُومَا

٢٢ فَهَذَا مَا أَعَاقَنِي مَرَّاتٍ كَثِيرَةً عَنْ زِيَارَتِكُمْ. ٢٣ أَمَا الْآنَ، فَقَدْ أَنْتَبْتُ مِنْ عَمَلِي فِي تِلْكَ الْمَنَاطِقِ، وَلَدَيْ مَنَدٍ  
سَنَوَاتٍ رَغْبَةً فِي زِيَارَتِكُمْ. ٢٤ فَسَأَمُرُّ بِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى إِسْبَانِيَا. وَبَعْدَ أَنْ أَسْتَمْتِعَ بِرِفْقَتِكُمْ مُدَّةً مِنَ الزَّمَانِ، أَمَلُ  
أَيْضًا أَنْ تَعِينُونِي عَلَى سَفَرِي إِلَى هُنَاكَ.

٢٥ لَكِنِّي ذَاهِبٌ الْآنَ إِلَى الْقُدُسِ لِمُسَاعَدَةِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ هُنَاكَ. ٢٦ فَقَدْ قَرَّرْتُ الْكَائِسَ فِي مَقَاطِعِي مَكْدُونِيَّةِ  
وَأَخَانِيَّةِ أَنْ تَسْبِرَ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الْفُقَرَاءَ فِي الْقُدُسِ. ٢٧ قَرَّرُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ مَدْيُونُونَ لَهُمْ. فِيمَا أَنَّ الْأُمَّمَ الْآخَرَى  
قَدْ اشْتَرَكَتْ فِي بَرَكَاتِ الْيَهُودِ الرَّوحِيَّةِ، فَيَنْبَغِي أَنْ تُخْدِمَهُمْ تِلْكَ الْأُمَّمُ فِي الْبَرَكَاتِ الْمَادِيَّةِ. ٢٨ إِذَا، بَعْدَ أَنْ أَجْهَلَ

هَذَا الْمَالَ بِأَمَانٍ إِلَيْهِمْ، وَأَفْرَغَ مِنْ هَذِهِ الْمَهْمَةِ، سَأْبِجُ إِلَى إِسْبَانِيَا وَأَزُورُكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَيْهَا. ٢٩ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَِّّي حِينَ أَزُورُكُمْ، سَأَتِي بِرِكَّةِ الْمَسِيحِ الْكَامِلَةِ لَكُمْ.

٣٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا شَدِيدُكُمْ بِرَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَبِالْحُبَّةِ النَّابِعَةِ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، أَنْ تُشَارِكُونِي فِي جِهَادِي فِي الْخِدْمَةِ، فَتَصَلُّوا إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِي، ٣١ لِكَيْ يُجَيِّبَنِي مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَأَنْ تَكُونَ خِدْمَتِي مَقْبُولَةً لَدَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ. ٣٢ فَهَكَذَا أَسْتَطِيعُ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ أَنْ أَزُورُكُمْ بِفَرَجٍ، لِنَسْتَرِيحَ مَعًا. ٣٣ لِيَكُنِ اللَّهُ مُصَدِّرَ كُلِّ سَلَامٍ، مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ.

## ١٦

## وَصَلَايَا أُخِيرَةٌ

١ أَوْصِيكُمْ خَيْرًا بِأَخْتِنَا فِيبِي، وَهِيَ مُعِينَةٌ فِي خِدْمَةِ خَاصَّةٍ فِي كَنِيسَةِ كَنْخَرِيَا. ٢ أَوْصِيكُمْ أَنْ تُرَحِّبُوا بِهَا فِي الرَّبِّ بِطَرِيقَةِ تَلِيْقِ بِكُمْ كَقَوْمَيْنِ مُقَدَّسِينَ، وَأَنْ تُسَاعِدُوهَا فِي أَيِّ شَيْءٍ قَدْ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَقَدْ كَانَتْ هِيَ نَفْسَهَا عَوْنًا لِكَثِيرِينَ. وَبَلَى أَنَا أَيْضًا. ٣ سَلِّمُوا عَلَى بَرِسْكَلَا وَأَيْكَلَا شَرِيكِي فِي الْخِدْمَةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٤ الَّذِينَ خَاطَرَا بِحَيَاتِهِمَا مِنْ أَجْلِي. وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي الَّذِي يُشْكِرُهُمَا، بَلْ أَيْضًا كُلُّ الْكَائِسِ فِي الْأُمَّمِ الْآخَرَى. ٥ سَلِّمُوا أَيْضًا عَلَى أَعْضَاءِ الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتِهِمَا.

سَلِّمُوا عَلَى أَبِيئْتُوسَ حَبِيبِي الَّذِي كَانَ أَوَّلَ الْمُهْتَدِينَ إِلَى الْمَسِيحِ فِي أَسِيَا. ٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرِيَمَ الَّتِي تَعَبَتْ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِكُمْ. ٧ سَلِّمُوا عَلَى أَنْدْرُونِكُوسَ وَيُونِيَّاسَ قَرِيبِي، وَرَفِيْقِي فِي السِّجْنِ. وَهُمَا خَادِمَانِ بَارِزَانِ بَيْنَ الرُّسُلِ، وَقَدْ آمَنَّا بِالْمَسِيحِ قَبْلِي.

٨ سَلِّمُوا عَلَى أَمْبِلِيَّاسَ حَبِيبِي فِي الرَّبِّ. ٩ سَلِّمُوا عَلَى أَوْرَبَانُوسَ شَرِيكِي فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ، وَعَلَى إِسْتَاخِنِسَ حَبِيبِي. ١٠ سَلِّمُوا عَلَى أَبِيسَ الَّذِي بَرَهَنَ عَلَى أَصَالَةِ إِيمَانِهِ فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ أَرِسْتُوبُولُوسَ.

١١ سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونَ قَرِيبِي. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ تَرَكْسُوسَ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى الرَّبِّ. ١٢ سَلِّمُوا عَلَى تَرَفِيْنَا وَتَرَفِيْفُوسَا الْعَامِلَتَيْنِ بِجِدِّ الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرِسِيَسَ الْمُحِبُّوبَةِ، الَّتِي تَعَبَتْ كَثِيرًا لِلرَّبِّ. ١٣ سَلِّمُوا عَلَى رُوفُوسَ، ذَلِكَ الْمُؤْمِنِ الْمُتَمَيِّزِ، وَعَلَى أُمِّهِ الَّتِي هِيَ بِمِثَابَةِ أُمِّ لِي أَنَا أَيْضًا. ١٤ سَلِّمُوا عَلَى أَسِينِكْرِيْتَسَ وَفَلِيغُونَ وَهَرْمَاسَ وَبَتْرُوبَاسَ وَهَرْمِيَسَ وَالْإِخْوَةَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.

١٥ سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُغُسَ وَجُولِيَا وَنِيرِيُوسَ وَأَخْتِهِ، وَأَوْلِيَّاسَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ. ١٦ سَلِّمُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ.

تَسْلِيمًا عَلَيْكُمْ جَمِيعًا كَمَا لِمَسِيحِ.

١٧ وَأَحْتَرُّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ عَلَى أَنْ تَكُونُوا حَادِرِينَ مِنَ الَّذِينَ يُسَبِّبُونَ الْانْتِقَامَاتِ وَيَضَعُونَ فِي طَرِيقِ النَّاسِ مَعَارِثَ، عَلَى عَكْسِ التَّعْلِيمِ الَّذِي أَخَذْتُمُوهُ. فَتَجَنَّبُوا هَؤُلَاءِ. ١٨ إِنَّهُمْ لَا يُخَدِّمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، بَلْ يُخَدِّمُونَ شَهْوَاتِهِمْ، وَهُمْ يُخَدِّعُونَ قُلُوبَ الْبَسَطَاءِ بِكَلَامِهِمُ الْمَعْسُولِ وَتَمَلَّتْهُمْ. ١٩ لَقَدْ وَصَلَ خَبْرُ طَاعَتِكُمْ إِلَى الْجَمِيعِ. لِهَذَا أَنَا مُسْرُورٌ جِدًّا

مِنْكُمْ. لَكِنِّي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ، وَأَبْرِيَاءَ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالشَّرِّ. ٢٠ وَاللَّهُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ كُلِّ سَلَامٍ سَيَسْحَقُ إِبْلِيسَ قَرِيبًا تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ.

لِتَكُنْ مَعَكُمْ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٢١ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيموثَاوُسُ شَرِيكِي فِي الْعَمَلِ. كَمَا يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لُوكِيُوسُ وَيَاوُنُ، وَسُوسِيْبَارُسُ أَقْرَبَائِي.

٢٢ وَأَنَا تَرْتِيُوسُ مَدُونٌ هَذِهِ الرِّسَالَةَ، أُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ. ٢٣ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَايُسُ مُضِيْفِي وَمُضِيْفُ الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا هُنَا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَمِينُ صُنْدُوقِ الْمَدِينَةِ أَرَاَسْتُسُ، وَأَخُونَا كَوَارْتُسُ.

٢٤ لِتَكُنْ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ. ٢٥ الْمَجْدُ لِلَّهِ الْقَادِرِ أَنْ يَقْوِيَكُمْ فِي الْإِيمَانِ بِحَسَبِ بَشَارَتِي الَّتِي

أُبَشِّرُ بِهَا عَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، حَسَبِ إِعْلَانِ اللَّهِ لِلسَّرِّ الَّذِي ظَلَّ مَخْفِيًّا أَجْيَالًا طَوِيلَةً، ٢٦ ثُمَّ أُعْلِنُ لَنَا الْآنَ بِوَسِطَةِ كِتَابَاتِ الْأَنْبِيَاءِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ السَّرْمَدِيِّ. ٧٥ وَهَكَذَا صَارَ السَّرُّ مَعْلُومًا، لِكَيْ تَأْتِيَ جَمِيعُ الشُّعُوبِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ.

٢٧ لِيَتَمَجَّدَ الْإِلَهُ الْوَحِيدُ الْحَكِيمُ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

## الرِّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى كُورِنُثُوس

١ مِنْ بُولُسِ الَّذِي شَاءَ اللَّهُ فَدَعَاهُ لِيَكُونَ رَسُولًا لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمَنْ أَحْبَبْنَا سُسْتَانِيَسَ ٢ إِلَى أَعْضَاءِ كَنِيسَةِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ كُورِنُثُوسِ الْمُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَالْمَدْعُوعِينَ مِنَ اللَّهِ لِيَكُونُوا شَعْبَهُ الْمُقَدَّسَ، وَإِلَى كُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّهِمْ وَرَبَّنَا، إِنَّمَا كُنَّا. ٣ لِتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

بُولُسُ يَشْكُرُ اللَّهَ

٤ أَشْكُرُ إِلَهِي دَائِمًا مِنْ أَجْلِكُمْ، بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُوهِبَةِ لَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٥ فَأَنْتُمْ صِرْتُمْ فِي الْمَسِيحِ أَغْنِيَاءَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: فِي كُلِّ كَلَامٍ وَفِي كُلِّ مَعْرِفَةٍ. ٦ وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ شَهَادَتَنَا لَكُمْ عَنِ الْمَسِيحِ قَدْ تَلَبَّتْ بَيْنَكُمْ. ٧ لِذَلِكَ لَا تَقْصُرُ آيَةٌ مُوهِبَةٌ رُوحِيَّةً، وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ أَنْ يَعلَنَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِي مَجِيئِهِ. ٨ وَهُوَ الَّذِي سَيَسْتَبْكُكُمْ أَيْضًا حَتَّى التَّهَابَةِ غَيْرِ مُلُومِينَ فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٩ فَأَمِينٌ هُوَ اللَّهُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى الشَّرِكَةِ مَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

مَشَاكِلُ فِي كَنِيسَةِ كُورِنُثُوسِ

١٠ لِكَيْ أَرْجُوهُمُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَتَّفِقُوا جَمِيعًا فِي الرَّأْيِ، فَلَا يَكُونَ لِلانْتِقِسَامَاتِ مَكَانٌ بَيْنَكُمْ، بَلْ أَنْ تَتَّحِدُوا فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَهَدَفٍ وَاحِدٍ. ١١ فَقَدْ وَصَلْتَنِي يَا إِخْوَتِي أَخْبَارٌ عَنْكُمْ عَنْ طَرِيقِ عَائِلَةِ خُلُوبِي، تَقُولُ إِنَّ بَيْنَكُمْ مَشَاجِرًا. ١٢ وَمَا أَعْنِيهِ هُوَ أَنَّ أَحَدًا كَرَّ يَقُولُ: «أَنَا أَتَّبِعُ بُولُسَ». وَيَقُولُ آخَرٌ: «أَنَا أَتَّبِعُ أَبُلُوسَ». وَآخَرٌ: «أَنَا أَتَّبِعُ بَطْرُسَ»، بَيْنَمَا يَقُولُ آخَرُونَ: «أَمَا أَنَا فَاتَّبِعُ الْمَسِيحَ». ١٣ فَهَلِ الْمَسِيحُ مُنْقَسِمٌ؟ أَلَعَلَّ بُولُسُ هُوَ الَّذِي صُلبَ لِأَجْلِكُمْ؟ أَمْ تَعْتَمِدْتُمْ بِاسْمِ بُولُسِ؟ ١٤ أَشْكُرُ اللَّهَ لِأَنِّي لَمْ أَعْمِدْ مِنْكُمْ إِلَّا كَرِيسُوسَ وَغَايِسَ، ١٥ لِثَلَا يَقُولُ أَحَدٌ كَرَّ إِنَّكُمْ تَعْتَمِدْتُمْ بِاسْمِي! ١٦ وَقَدْ عَمَدْتُ بَيْتَ اسْتِفَانَاَسَ أَيْضًا. أَمَا بِالنِّسْبَةِ لِقَبِيَّتِكُمْ، فَلَا أَذْكَرُ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَمَدْتُ أَحَدًا آخَرَ مِنْكُمْ. ١٧ إِذْ لَمْ يُرْسِلْنِي الْمَسِيحُ لِأَعْمَدِ، بَلْ لِأُعلِنَ الْبِشَارَةَ. غَيْرِ مُعْتَمِدٍ فِي ذَلِكَ عَلَى بَرَاعَةٍ فِي الْكَلَامِ. لِأَنِّي لَوْ اعْتَمَدْتُ عَلَى ذَلِكَ، سَيَفْرَعُ صَلِيبُ الْمَسِيحِ مِنْ قُوَّتِهِ.

الْمَسِيحُ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَتُهُ

١٨ فَبِشَارَةُ الصَّلِيبِ حَمَاقَةٌ فِي نَظَرِ الْهَالِكِينَ، لِكَيْهَا قُوَّةُ اللَّهِ فِي نَظَرِ الَّذِينَ يُخَلِّصُونَ. ١٩ فَالْكَاتِبُ يَقُولُ:

«سَأَقْضِي عَلَى حِكْمَةِ الْحُكَّاءِ،

وَأُظِلُّ ذِكَاةَ الْأَذْكِيَاءِ.» ١

٢٠ فَأَيْنَ هُوَ الْحَكِيمُ؟ أَيْنَ هُوَ الْعَالِمُ الْبَاحِثُ؟ أَيْنَ هُوَ الْمُجَادِلُ فِي هَذَا الْعَصْرِ الزَّائِلِ؟ أَمْ يَجْعَلُ اللَّهُ حِكْمَةَ الْعَالَمِ حَمَاقَةً؟ ٢١ فَقَدْ شَاءَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ أَنْ يَفْضَلَ الْعَالِمُ بِحِكْمَتِهِ فِي أَنْ يَعْرِفَ اللَّهَ، فَاخْتَارَ اللَّهُ أَنْ يُخَلِّصَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْبِشَارَةِ الَّتِي هِيَ حَمَاقَةٌ فِي نَظَرِ الْعَالَمِ. ٢٢ فَالْيَهُودُ يَطْلُبُونَ مُعْجَزَاتٍ، وَالْيُونَانِيُّونَ يَطْلُبُونَ حِكْمَةً، ٢٣ أَمَا نَحْنُ فَنُبَشِّرُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوبًا،

فَبَرَى الْيَهُودُ فِي ذَلِكَ إِسَاءَةً هُمْ، وَرَى فِيهِ الْيُونَانِيُّونَ حَمَاقَةً. ٢٤ أَمَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الَّذِينَ دَعَاهُمُ اللَّهُ، يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ، فَإِنَّا نُبَشِّرُ بِالْمَسِيحِ الَّذِي هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَتُهُ. ٢٥ فَمَا يَعْتَبِرُهُ أَوْلَيْكَ حَمَاقَةُ اللَّهِ، هُوَ أَحْكَمُ مِنْ حِكْمَةِ النَّاسِ! وَمَا يَعْتَبِرُونَهُ ضَعْفُ اللَّهِ، هُوَ أَقْوَى مِنْ قُوَّةِ النَّاسِ!

٢٦ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، انْتَبِهُوا إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي دَعَاكُمْ اللَّهُ فِيهِ، حِينَ لَمْ يَكُنْ كَثِيرُونَ مِنْكُمْ حُكَمَاءَ حَسَبِ الْمَقَائِيسِ الْبَشَرِيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ كَثِيرُونَ مِنْكُمْ أَقْوِيَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ كَثِيرُونَ مِنْكُمْ شُرَفَاءَ الْأَصْلِ. ٢٧ بَلْ إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مَا هُوَ أَحْمَقُ فِي الْعَالَمِ، لِكَيْ يُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ، وَاخْتَارَ مَا هُوَ ضَعِيفٌ لِكَيْ يُخْزِيَ مَا هُوَ قَوِيٌّ. ٢٨ اخْتَارَ اللَّهُ مَا هُوَ وَضِعٌ وَمُحْتَقَرٌ فِي الْعَالَمِ، وَاخْتَارَ «الْأَشْيَاءَ» لِكَيْ يَقْضِيَ عَلَى مَا هُوَ «شَيْءٌ». ٢٩ وَذَلِكَ لِكَيْ لَا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ أَمَامَ اللَّهِ. ٣٠ فَهُوَ مُصَدِّرٌ حَيَاتِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا مِنَ اللَّهِ حِكْمَةً وَبِرًّا وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً. ٣١ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَفْتَخِرَ، فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ.» ٢

## ٢

### رسالة المسيح المصلوب

١ حِينَ جِئْتُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، لَمْ آتِ مُدْبِعًا عَلَيْكُمْ سِرَّ اللَّهِ بِكَلَامِ الْبَلَاغَةِ أَوْ بِالْحِكْمَةِ الْبَشَرِيَّةِ. ٢ فَإِنِّي صَمَّمْتُ أَلَّا أَعْرِفَ شَيْئًا وَأَنَا يَتَكَّرُ إِلَّا بِسُوعِ الْمَسِيحِ وَمَوْتِهِ عَلَى الصَّلِيبِ. ٣ جِئْتُكُمْ فِي ضَعْفٍ وَخَوْفٍ وَارْتِعَابٍ شَدِيدٍ. ٤ وَلَمْ أَقْدِمُ كَلَامِي وَرِسَالَتِي بِكَلِمَاتٍ مُقَنَعَةٍ مِنَ الْحِكْمَةِ الْبَشَرِيَّةِ، بَلْ بِرُهَانِ الرُّوحِ وَقُوَّتِهِ. ٥ وَذَلِكَ لِكَيْ لَا يَعْتَمِدَ إِيمَانُكُمْ عَلَى حِكْمَةِ الْبَشَرِ، بَلْ عَلَى قُوَّةِ اللَّهِ.

### حكمة الله

٦ يُعَلِّنُ كَلَامُنَا حِكْمَةً بَيْنَ النَّاصِحِينَ، لَكِنَّا لَيْسَتْ حِكْمَةُ هَذَا الْعَالَمِ، وَلَا هِيَ مِنْ حُكَمَاءِ هَذَا الْعَالَمِ الزَّائِلِينَ. ٧ لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ عَنْ سِرِّ حِكْمَةِ اللَّهِ الَّتِي كَانَتْ مَخْفِيَةً عَنِ النَّاسِ، لَكِنَّ اللَّهَ حَدَدَهَا مُسَبِّقًا قَبْلَ بَدْءِ الزَّمَانِ مِنْ أَجْلِ مَجْدِنَا. ٨ وَهِيَ حِكْمَةٌ لَمْ يَعْرِفْهَا أَيُّ مِنْ حُكَمَاءِ هَذَا الْعَالَمِ. فَلَوْ عَرَفُوهَا، لَمَا صَلَبُوا الرَّبَّ الْمَجِيدَ. ٩ لَكِن كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«مَا لَمْ تُبْصِرْهُ عَيْنٌ،

وَلَا سَمِعَتْ بِهِ أُذُنٌ،

وَلَا تَخَيَّلَهُ فِكْرُ بَشَرٍ،

مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ.» ٢

١٠ لَكِنَّ اللَّهَ أَعْلَنَهُ لَنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. فَالرُّوحُ يَكْشِفُ كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى أَعْمَاقَ اللَّهِ.

١١ فَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ أَفْكَارَ الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّتِي فِيهِ، كَذَلِكَ لَا أَحَدٌ يَعْرِفُ أَفْكَارَ اللَّهِ إِلَّا رُوحَ اللَّهِ.

١٢ لَكِنَّا لَمْ نَلِّ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي يَأْتِي مِنَ اللَّهِ، لِكَيْ نَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي وَهَبَنَا إِيَّاهَا اللَّهُ. ١٣ وَهِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَتَكَلَّمُ بِهَا وَلَمْ تَتَعَلَّمْ مِنْ بَشَرٍ، وَإِنَّمَا هِيَ كَلِمَاتُ يُعَلِّمُنَا لَنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ، فَفَنَسِّرُ الْحَقَائِقَ الرُّوحِيَّةَ بِكَلِمَاتٍ

رُوحِيَّةٍ. ١٤ فَالشَّخْصُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ رُوحُ اللَّهِ لَا يَقْبَلُ الحَقَائِقَ الَّتِي يُعَلِّمُهَا رُوحُ اللَّهِ، لِأَنَّهُ يَعْتَبَرُهَا حِمَاقَةً، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْهَمَهَا، لِأَنَّهَا تُقَاسُ بِمِقْيَاسِ رُوحِيٍّ. ١٥ أَمَا الشَّخْصُ الرُّوحِيُّ فَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْبَسَ كُلَّ الأُمُورِ، لَكِنَّ لَا يُمَكِّنُ لِلآخِرِينَ أَنْ يَقْبِسُوهُ. ١٦ فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

«مَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِفُ فِكْرَ الرَّبِّ،

مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْلِمَ الرَّبَّ؟» ٤

أَمَا نَحْنُ فَلَنَّا فَكَّرَ الْمَسِيحِ.

### ٣

#### خادمان لله

١ غَيْرَ آتِي، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، لَمْ أَكُنْ قَادِرًا عَلَى أَنْ أَخَاطِبَكُمُ كَأَناسِ رُوحِيَّينَ، بَلِ اضْطَرَّرْتُ إِلَى أَنْ أَخَاطِبَكُمُ كَأَناسِ دُنْيَوِيَّينَ، كَأَطْفَالٍ فِي الْمَسِيحِ. ٢ فَسَقَيْتُكُمْ حَلِيبًا، لَا طَعَامًا حَقِيقِيًّا. إِذْ لَمْ تَكُونُوا قَادِرِينَ بَعْدَ عَلَى ذَلِكَ، بَلِ أَنْتُمْ غَيْرُ قَادِرِينَ عَلَيْهِ الْآنَ. ٣ لِأَنَّكُمْ مَا تَزَالُونَ دُنْيَوِيَّينَ. فَحِينَ يُوْجَدُ حَسَدٌ وَنِزَاعٌ بَيْنَكُمْ، أَفَلَا تَكُونُونَ دُنْيَوِيَّينَ سَالِكِينَ كَمَا يَسْلُكُ أَهْلُ العَالَمِ؟ ٤ فَحِينَ يَقُولُ أَحَدُكُمْ: «أَنَا أَتَّبِعُ بُولُسَ»، وَيَقُولُ آخَرٌ: «أَنَا أَتَّبِعُ أَبُولُسَ»، أَفَلَا تَكُونُونَ دُنْيَوِيَّينَ؟ ٥ فَمَنْ هُوَ أَبُولُسُ، وَمَنْ هُوَ بُولُسُ؟ مَا نَحْنُ إِلَّا خَادِمَانِ آمَنْتُمْ بِوَاسِطَتِهِمَا. عَمِلَ كُلُّ مَنَا عَمَلَهُ كَمَا حَدَدَهُ لَهُ الرَّبُّ. ٦ فَزَرَعْتُ أَنَا البَذْرَةَ، وَأَبُولُسُ سَقَاهَا، لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي نَمَّاهَا. ٧ فَمَا لِزَارِعِ البَذْرَةَ أَهْمِيَّةٌ، وَلَا لِسَاقِيهَا، بَلِ اللَّهُ الَّذِي يَنْبِي. ٨ لِلزَّارِعِ وَالسَّاقِي هَدَفٌ وَاحِدٌ، وَسَيُنَالُ كُلُّ مَنِهَا مُكَافَأَتَهُ حَسَبَ عَمَلِهِ.

٩ فَنَحْنُ عَامِلَانِ وَشَرِيكَانِ فِي خِدْمَةِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ حَقْلُ اللَّهِ وَبِنَاؤُهُ. ١٠ وَكَبَانِ حَكِيمٍ، وَضَعْتَ الأَسَاسَ حَسَبَ المَوْهَبَةِ الَّتِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا اللَّهُ. غَيْرَ أَنَّ هُنَاكَ أَشْخَاصًا آخَرِينَ يَبْنُونَ عَلَى هَذَا الأَسَاسِ. فَلْيَنْتَبِهْ كُلُّ وَاحِدٍ كَيْفَ يَبْنِي عَلَيْهِ. ١١ إِذْ لَا يُقَدَّرُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَسَاسًا آخَرَ غَيْرَ ذَاكَ الَّذِي وَضَعَ أَصْلًا، أَيُّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٢ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبْنِي عَلَى ذَلِكَ الأَسَاسِ مُسْتَعْدِمًا ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً أَوْ حِجَارَةً كَرِيمَةً أَوْ خَشْبًا أَوْ تِينًا أَوْ قَشًّا، ١٣ فَلَا بُدَّ أَنْ يَظْهَرَ عَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ فِيمَا بَعْدَ، لِأَنَّ يَوْمَ مَحْجِيءِ الْمَسِيحِ سَيُظْهِرُهُ. فَسَيُظْهِرُ ذَلِكَ اليَوْمَ بِالنَّارِ، وَسَيَبِينُ النَّارُ قِيَمَةَ عَمَلِ كُلِّ وَاحِدٍ. ١٤ فَإِذَا صَمَدٌ مَا بَنَاهُ الإِنْسَانُ، يُكَافَأُ. ١٥ وَإِذَا احْتَرَقَ عَمَلُهُ، يَخْسِرُ. أَمَا هُوَ نَفْسُهُ فَيَسْخَرُ، لَكِنَّهُ سَيَكُونُ كَمَنْ هَرَبَ مِنْ نَارٍ!

١٦ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ، وَأَنَّ رُوحَ اللَّهِ سَاكِنٌ فِيكُمْ؟ ١٧ فَإِذَا حَرَبَ أَحَدُهُمْ هَيْكَلَ اللَّهِ، سَيُخْرِبُهُ اللَّهُ، لِأَنَّ هَيْكَلَ اللَّهِ مُقَدَّسٌ، وَهُوَ أَنْتُمْ. ١٨ فَلَا تَخْدَعُوا أَنْفُسَكُمْ. إِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ حَكِيمٌ حَسَبَ مَقْيَاسِ هَذَا العَالَمِ، فَلْيَصِرْ «أَحْمَقٌ» لِكَيْ يَكُونَ حَكِيمًا حَقًّا! ١٩ فَحِكْمَةُ هَذَا العَالَمِ حِمَاقَةٌ فِي نَظْرِ اللَّهِ. يَقُولُ الكِتَابُ:

«يَصْطَادُ اللَّهُ الحَكَمَاءَ بِذَكَائِهِمْ.» ٥

٢٠ وَيَقُولُ أَيْضًا:

«الرَّبُّ يَعْلَمُ أَنَّ أَفْكَارَ الْحُكَمَاءِ بَاطِلَةٌ.» ٦

٢١ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَّبَاهَى أَحَدٌ بِبَشَرٍ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ هِيَ لَكُمُ: ٢٢ بُولُسُ وَأَبُولُوسُ وَبَطْرُسُ وَالْعَالَمُ وَالْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ، مَا فِي الْحَاضِرِ وَمَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ. كُلُّ الْأَشْيَاءِ هِيَ لَكُمُ. ٢٣ وَأَنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ لِلَّهِ.

## ٤

## خُدَّامُ الْمَسِيحِ

١ انظُرُوا إِلَيْنَا تَخَدُّمًا لِلْمَسِيحِ مُؤْتَمِنِينَ عَلَى أَسْرَارِ اللَّهِ. ٢ وَيُقْتَرَضُ أَنْ يَكُونَ الْمُؤْتَمِنُونَ عَلَى مَسْئُولِيَّةٍ، جَدِيرِينَ بِالثِّقَةِ. ٣ لِكَيْنِي لَا أَهْتَمُّ أَدْنَى أَهْتِمَامٍ إِنْ كُنْتُمْ تَحْكُمُونَ أَنْتُمْ أَوْ آيَةٌ مُحْكَمَةٌ بِشَرِيَّةٍ عَلَيَّ، بَلْ إِنِّي لَا أَحْكُرُ عَلَى نَفْسِي أَيْضًا. ٤ فَضَمِيرِي مُرْتَاحٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ هَذَا هُوَ مَا يَبْرِرُنِي، بَلِ الرَّبُّ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ عَلَيَّ. ٥ فَلَا تَحْكُمُوا فِي آيَةٍ مَسْأَلَةً قَبْلَ الْأَوَانِ، أَيْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّبُّ الَّذِي سَيُنِيرُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَسْتَرُهَا الظُّلْمَةُ، وَسَيَكْشِفُ دَوَافِعَ الْقُلُوبِ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَكُونُ الْمَدْحُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّهِ نَفْسِهِ.

٦ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَقَدْ قُلْتُ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنْ أَبُولُوسَ وَعَنِّي لِإِفَادَتِكُمْ، لِكَيْ تَعْلَمُوا مِنْ مِثَالِنَا مَعْنَى الْقَوْلِ: «لَا تَتَجَاوَزُوا مَا هُوَ مَكْتُوبٌ.» فَلَا تَتَفَخَّخُوا بِالْكِبْرِيَاءِ، مُتَمَيِّزِينَ وَمُتَحَرِّزِينَ أَحَدُكُمْ ضِدَّ الْآخَرِ. ٧ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ إِنَّكَ أَفْضَلُ مِنَ الْآخَرِينَ؟ وَمَا الَّذِي تَمْلِكُهُ وَلَمْ يُعْطَ لَكَ؟ وَمَادَامَ كُلُّ شَيْءٍ تَمْلِكُهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكَ، فَلِهَذَا تَتَّبَاهَى وَكَأَنَّهُ لَمْ يُعْطَ لَكَ؟

٨ أَنْتُمْ تَتَطَوَّنُونَ أَنَّ لَدَيْكُمْ الْآنَ كُلُّ مَا يَلْزَمُكُمْ. تَتَطَوَّنُونَ أَنْكُمْ صِرْتُمْ أَغْنِيَاءَ، وَأَنْكُمْ صِرْتُمْ مُلُوكًا مِنْ دُونِنَا. وَيَا لَيْتَكُمْ كُنْتُمْ مُلُوكًا حَقًّا، لِكَيْ تَكُونَ مُلُوكًا مَعَكُمْ! ٩ لَكِنْ يَبْدُو لِي أَنَّ اللَّهَ يَضَعُنَا نَحْنُ الرُّسُلَ فِي آخِرِ الصَّفِّ، كَمَا يُوضَعُ الْحُكَمَاءُ بِالْمَوْتِ، حَتَّى إِنَّا أَصْبَحْنَا فُرْجَةً لِلْعَالَمِ كُلِّهِ، لِلنَّاسِ وَالْمَلَائِكَةِ. ١٠ فَنَحْنُ حَقَمَى مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، أَمَا أَنْتُمْ فَحُكَمَاءُ فِي الْمَسِيحِ! نَحْنُ ضِعْفَاءُ، أَمَا أَنْتُمْ فَاقْوِيَاءُ! نَحْنُ مُحْتَقِرُونَ، أَمَا أَنْتُمْ فَكِرْمُونَ! ١١ وَنَحْنُ حَتَّى هَذِهِ اللَّحْظَةَ نَجُوعُ وَنَعَطُشُ وَنَعْرَى، وَنَعْمَلُ بِخَشُونَةٍ، وَلَا نَجِدُ بَيْتًا نَسْتَقِرُّ فِيهِ. ١٢ نَتَعَبُ عَامِلِينَ بِأَيْدِينَا. يَعِيرُنَا النَّاسُ فَبِنَارِكُمْ، وَدَيْسُونُوكَ إِلَى بِنَانِحْمَلِهِمْ، ١٣ وَيَذْمُونَنَا فَنَجَاوِبُهُمْ بِلُطْفٍ. صِرْنَا نَفَايَةَ الْعَالَمِ، حُثَالَةَ الْأَرْضِ حَتَّى هَذِهِ اللَّحْظَةِ.

١٤ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا بِغَرَضٍ تَحْجِيلِكُمْ. بَلْ أَقُولُ عَلَى سَبِيلِ النَّصِيحَةِ لَكُمْ، يَا أَبْنَاءَ الْأَحْبَاءِ. ١٥ حَتَّى لَوْ كَانَ لَكُمْ آلَافُ الْأَوْصِيَاءِ فِي الْمَسِيحِ، فَلَيْسَ لَكُمْ آبَاءٌ كَثِيرُونَ فِي الْإِيمَانِ. فَقَدْ صِرْتُ أَبًا لَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِوَسْاطَةِ الْبَشَارَةِ. ١٦ فَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَنْ تَمْتَلُوا بِي. ١٧ وَهَذَا هُوَ مَا دَعَانِي إِلَى إِرسَالِ تِيموثَاوَسَ إِلَيْكُمْ، وَهُوَ ابْنِي الْعَزِيزُ وَالرُّوْحِيُّ فِي الرَّبِّ. وَهُوَ سَيَذْكُرُ بِالْمَبَادِيءِ الَّتِي أُسِرَ عَلَيْهَا فِي حَيَاةِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. وَهِيَ الْمَبَادِيءُ الَّتِي أَعْلَمُهَا لِكُلِّ الْكَنَائِسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. ١٨ لَكِنْ أَنَا سَأَسْأَلُكُمْ قَدْ انْتَفَخُوا بِالْكِبْرِيَاءِ ظَانِينَ أَنِّي لَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ. ١٩ غَيْرَ أَنِّي سَأَتِي قَرِيبًا إِنْ شَاءَ الرَّبُّ. وَعِنْدَئِذٍ سَأَحْتَقِقُ، لَا مِنْ كَلَامِ الْمُنْتَفَخِينَ بِالْكِبْرِيَاءِ، بَلْ مِنْ قُوَّتِهِمُ الْمَرْعُومَةِ. ٢٠ فَلَمَّا كُنْتُ اللَّهُ لَيْسَ مَلَكُوتَ كَلَامٍ بَلِغٌ بَلْ قُوَّةٌ. ٢١ فَمَاذَا تَرِيدُونَ؟ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ آتِيَكُمْ بِعَصَا التَّأْدِيبِ، أَمْ بِالْحَبَّةِ وَرُوحِ اللَّطْفِ؟

## مُشْكَلَةٌ أَخْلَاقِيَّةٌ فِي الْكَنِيسَةِ

١ وَأَنَا أَسْمَعُ أَنَّ بَيْتَكُمْ زَنَى يَفُوقُ مَا هُوَ مَعْرُوفٌ حَتَّى بَيْنَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ! أَقْصِدُ بِهِذَا ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي يُعَاشِرُ زَوْجَةَ أَبِيهِ! ٢ وَمَعَ هَذَا فَأَنْتُمْ مُتَفَضِّلُونَ بِالْكَبْرِيَاءِ! أَمَا كَانَ يَجْدُرُ بِكُمْ أَنْ تَحْزَنُوا بِسَبَبِ ذَلِكَ؟ كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَطْرُدُوا مَنْ يَفْعَلُ بِذَلِكَ مِنْ بَيْنِكُمْ.

٣ صَحِيحٌ أَنِّي غَائِبٌ عَنْكُمْ فِي الْجَسَدِ، لَكِنِّي حَاضِرٌ بِالرُّوحِ. وَقَدْ أَصْدَرْتُ بِالْفِعْلِ حُكْمًا عَلَى مَنْ قَامَ بِهَذِهِ الْفِعْلَةِ، كَمَا لَوْ كُنْتُ حَاضِرًا بَيْنَكُمْ. ٤ فَحِينَ تَجْتَمِعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، سَأَكُونُ مَعَكُمْ بِرُوحِي، وَسَتَكُونُ قُوَّةُ رَبِّنَا بَيْنَكُمْ أَيْضًا. ٥ عِنْدَئِذٍ سَلَبُوا مِثْلَ هَذَا الرَّجُلِ لِلشَّيْطَانِ ٦ لِهُلَاكِ طَبِيعَتِهِ الْجَسَدِيَّةِ ٨، لِكَيْ تَخْلُصَ رُوحُهُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ.

٦ لَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَبَاهُوا. أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَقْدَارًا قَلِيلًا مِنَ الْخَمِيرَةِ يَجْعَلُ الْعَجِينَ كُلَّهُ يَخْتَمِرُ؟ ٧ فَتَخْلُصُوا مِنَ الْخَمِيرَةِ الْقَدِيمَةِ لِكَيْ تَكُونُوا جَمِينًا جَدِيدًا. فَأَنْتُمْ كَمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ أَرْغَفَةَ خَبْزِ بِلَا خَمِيرَةٍ، ٩ لِأَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ خُرُوفٌ فَصَحْنَا ١٠ الَّذِي ذَبَحَ مِنْ أَجْلِنَا. ٨ فَلتَوَاصِلْ أَحْتَفَانَا، لَكِن لَيْسَ بِالْخَمِيرَةِ الْعَيْقَةِ، خَمِيرَةِ الْخَطِيئَةِ وَالشَّرِّ، بَلْ بِأَرْغَفَةِ بِلَا خَمِيرَةٍ، أَرْغَفَةَ الْإِخْلَاصِ وَالْحَقِّ.

٩ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي رِسَالَتِي السَّابِقَةِ أَلَّا تُخَالِطُوا الزَّانَةَ. ١٠ لَمْ أَكُنْ أَقْصِدُ بِذَلِكَ أَنْ لَا تُخَالِطُوا أَهْلَ هَذَا الْعَالَمِ الزَّانَةَ أَوْ الْفَاسِقِينَ أَوْ الْمُحْتَالِينَ أَوْ عِبَدَةَ الْأَوْثَانِ، وَإِلَّا فَانْكَرُوا سَتَضْطَرُّوْنَ إِلَى الْخُرُوجِ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. ١١ لَكِنِّي الْآنَ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَنْ لَا تُخَالِطُوا مَنْ يَزْعَمُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ وَهُوَ زَانٌ أَوْ فَاسِقٌ أَوْ عَابِدُ أَوْثَانٍ أَوْ مُفْتَرٍ أَوْ سَكِرٍ أَوْ مُحْتَالٍ. فَلَا يَنْبَغِي حَتَّى أَنْ تَأْكُلُوا مَعَ مِثْلِ هَذَا الْإِنْسَانِ! ١٢ فَمَا شَأْنِي أَنَا لِأُطْلِقَ حُكْمًا عَلَى الَّذِينَ لَا يَنْتَمُونَ إِلَى الْكَنِيسَةِ؟ ١٣ فَاللَّهُ هُوَ الَّذِي سَيَحْكُمُ عَلَيْهِمْ. أَمَا الْكَلْبُ فَيَقُولُ: «أَخْرِجُوا الْبَيْتِيرَ مِنْ بَيْنِكُمْ.» ١١

## الْحُكْمُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ

١ حِينَ يَكُونُ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ أَخِيهِ نِزَاعٌ، كَيْفَ يَجْرُؤُ عَلَى مَقَاضَاتِهِ أَمَامَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ لِمَاذَا لَا يَرْفَعُ الْأَمْرَ إِلَى شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ؟ ٢ أَمْ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ شَعْبَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ سَيَحْكُمُ عَلَى الْعَالَمِ؟ وَمَا دُمْتُمْ سَتَحْكُمُونَ عَلَى الْعَالَمِ، أَفَلَسْتُمْ مُؤَهَّلِينَ لِلْحُكْمِ فِي مَسَائِلَ بَسِيطَةٍ؟ ٣ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّنَا سَنَحْكُمُ عَلَى مَلَائِكَةٍ؟ فَبِالْأَوْلَى إِذَا أَنْ تَحْكُمَ فِي أُمُورِ هَذِهِ الْحَيَاةِ! ٤ فَإِنْ كَانَتْ لَدَيْكُمْ قَضَايَا يَوْمِيَّةٌ، لِمَاذَا تَحْكُمُونَ إِلَى قَضَاةٍ لَيْسُوا مِنَ الْكَنِيسَةِ؟ ٥ أَقُولُ هَذَا لِتُحْيِلَكُمُ: أَلَا

٥:٥ ٧

سَلَبُوا ... للشَّيْطَانِ. يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْصُودُ هُوَ الْحَرَمَانُ مِنْ شَرِكَةِ الْمُؤْمِنِينَ، الْأَمْرَ الَّذِي يَجْرِمُهُ مِنَ الْحِمَاةِ الَّتِي يُوَفِّرُهَا اللَّهُ لِلْكَنِيسَةِ، وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّأْدِيبِ، لِكَيْ يَرْجِعَ طَلِبًا لِحِمَاةِ الرَّبِّ. انظر 1 تيموثاوس 1: 20.

٥:٥ ٨

طَبِيعَتِهِ الْجَسَدِيَّةِ. حَرْفِيًّا «الْجَسَدِ».

٥:٧ ٩

خَبْزِ بِلَا خَمِيرَةٍ. إِشَارَةٌ إِلَى الْخَبْزِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِي عِيدِ الْخَبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ.

٥:٧ ١٠

خُرُوفٌ فَصَحْنَا. إِشَارَةٌ إِلَى الْخُرُوفِ الَّذِي يُذَبِّحُ فِي عِيدِ الْفِصْحِ الْيَهُودِيِّ. وَهُوَ رَمَزٌ لِذَبْحَةِ الْمَسِيحِ عَلَى الصَّلِيبِ.

٥:١٣ ١١

أَخْرِجُوا ... بَيْنَكُمْ. مِنْ كِتَابِ الثَّنِيَّةِ 22: 21، 24.



يُوجَدُ بَيْنَكُمْ حَكِيمٌ قَادِرٌ عَلَى حَلِّ الْخِلَافَاتِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ؟ ٦ لَكِنَّ الْحَالَ عِنْدَكُمْ هُوَ أَنَّ الْأَخَّ يُقَاضِي أَخَاهُ أَمَامَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ!

٧ فالدعاوى القضائية بينكم دليل على خسارتكم! لماذا لا تحتلمون الإساءة والسلب بدلاً من ذلك؟ ٨ بل إنكم أنتم الذين نسيئون إلى إخوتكم وتسلبونهم! ٩ ألا تعلمون أن الأشرار لن يرثوا ملكوت الله؟ لا تحذعوا أنفسكم! فلن يرث ملكوت الله المتحلون جنسياً وعبداء الأوثان والزناة والشاذون: مخنثين ولوطيين، ١٠ ولا السارقون والفاسقون والسكبريون والمفترون والمحتالون. ١١ وهكذا كان بعض منكم، لكنكم تغسلتم وتقدستم وتبررتم باسم ربنا يسوع المسيح ووبرج إلينا.

استخدموا أجسادكم لمجد الله

١٢ صحیح آتني حر في أن أفعل أي شيء، لكن ليس كل شيء نافعاً. وصحيح آتني حر في أن أفعل أي شيء، لكنني لن أسمح لشيء بأن يخنك في. ١٣ صحیح أن الطعام موجود من أجل المعدة، والمعدة من أجل الطعام. لكن الله سيقتضي عليهما معاً، وهو لم يخلق أجسادنا للزنى، بل لخدمه الرب. والرب هو الذي يسد احتياجات أجسادنا. ١٤ وكما أقام الله جسد الرب يسوع من الموت، سيقيم أجسادنا نحن أيضاً بقوته. ١٥ ألا تعلمون أن أجسادكم هي أعضاء في جسد المسيح؟ فهل أخذ أعضاء جسد المسيح، وأجعلها ترتبط بامرأة ساقطة؟ بالطبع لا! ١٦ ألا تعلمون أن من يتحد بامرأة ساقطة يصير واحداً معها في الجسد؟ إذ يقول الكتاب: «سيصير الاثنان جسداً واحداً.» ١٢ ١٧ لكن من يتحد بالرب يكون واحداً معه في الروح.

١٨ فتجنبوا الزنى. فكل خطية أخرى يمكن أن يرتكبها المؤمن هي خارج جسده، أما الزاني فيخطئ ضد جسده هو. ١٩ أم أنكم لا تعلمون أن أجسادكم هي هياكل للروح القدس الساكن فيكم، والذي قبلتموه من الله. ألا تعلمون أنكم لا تحضون أنفسكم؟ ٢٠ فقد اشتراكم الله بجن، فجدوا الله باستخدام أجسادكم.

## ٧

### الزواج

١ أما الآن فسأجيبر عن الأمور التي كتبتكم تسألوني عنها. فإنها سؤالكم إن كان من الأفضل للرجل ألا يتزوج. ٢ لكن هناك خطر الزنى. لهذا إن كن لرجل زوجته، ولكل امرأة زوجها. ٣ وليعط الزوج زوجته كل حقوقها، ولتعط الزوجة زوجها كل حقوقه. ٤ لا سيادة للزوجة على جسدها، بل للزوج. ولا سيادة للزوج على جسده، بل للزوجة. ٥ فلا يحرم أحدكم الآخر من الجنس، إلا إذا اتفقتما على ذلك لمدة محدودة، بهدف تكريس أنفسكما للصلاة. وبعد ذلك عودا لممارسة حياتكم الطبيعية. وهذا ضروري لئلا يغريك الشيطان بارتكاب خطية، بسبب عدم القدرة على ضبط النفس. ٦ أقول هذا ساعياً بانفصالكم لفترة محددة، لا أمراً بذلك.

٧ آتني أحياناً لو كان جميعكم مثلي! لكن لكل شخص ما وهبه له الله، فالله يعطي واحداً أن يبقى عازباً، ويعطي آخر أن يتزوج.

٨ أما بالنسبة لغير المتزوجين والأرامل، فأقول لهم إنه من الأفضل لهم أن يبقوا بلا زواج مثلي. ٩ لكن إذا لم يستطيعوا أن يضبطوا أنفسهم، فليتزوجوا، لأن الزواج أفضل من التحرق بالشهوة. ١٠ أما بالنسبة للمتزوجين، فليني أمر، لا أنا بل كما علننا الرب، بأن على المرأة ألا تسعى إلى الطلاق من زوجها. ١١ لكنها إذا انفصلت عنه، فعلياً أن تبقى غير متزوجة، أو أن تسعى إلى التصالح مع زوجها. وعلى الرجل ألا يطلق زوجته.

١٢ أما بالنسبة للبيعة فأقول أنا، إذ إن الرب لم يشر إلى ذلك، إن كان أخت مؤمن متزوجاً من امرأة غير مؤمنة توافق على العيش معه، فلا يطلقها. ١٣ وإذا كانت أخت مؤمنة متزوجة من رجل غير مؤمن يوافق على العيش معها، فلا تطلقه. ١٤ فالزوج غير المؤمن مقدس باتحاده بزوجته المؤمنة. والزوجة غير المؤمنة مقدسة باتحادها بزوجها المؤمن. وألا كان أبناؤكم غير طاهرين. إلا أنهم مقدسون في هذه الحالة.

١٥ لكن إذا رغب الطرف غير المؤمن في الطلاق، فليطلق. وفي هذه الحالة يكون الطرف المؤمن حراً في أن يطلق. فقد دعاكم الله إلى العيش في سلام. ١٦ فكيف تعرفون المستقبل؟ أيها الزوجة، ربما ستكونين سبباً في خلاص زوجك. وأنت أيها الزوج، ربما ستكون سبباً في خلاص زوجتك.

عيشوا كما كنتم يوم دعاكم الله

١٧ فليسلك كل واحد حسب الحالة التي اختارها له الرب، وكما كان عندما دعاه الله. هذا هو ما أمر به في كلي الكنائس. ١٨ فهل بينكم من كان محتوناً عندما دعاه الله؟ فلا ينبغي على مثل هذا أن ينجي أمر اختيانه. وهل بينكم من دعاه الله وهو غير محتون؟ فلا ينبغي على هذا أن يحتن. ١٩ فلا يهم أن يكون المؤمن محتوناً أو غير محتون، بل ما هم هو أن يطيع وصايا الله. ٢٠ فليبق كل واحد على الحال التي دعاه الله فيها. ٢١ فهل كنت عبداً حين دُعيت؟ فلا تتزج لذلك. لكن إن كان في إمكانك أن تتحرر، فانتبه الفرصة وتحرر. ٢٢ فمن هو في الرب الآن، لكنه كان عبداً عندما دعاه الرب، فقد صار عبداً للسيح. ٢٣ لقد اشتراكم المسيح بيمين، فلا تعيشوا تحت عبودية بشر. ٢٤ إذًا، فليبق كل واحد أيها الإخوة على الحال التي دعاه الله فيها.

أسئلة حول الزواج

٢٥ أما بالنسبة لغير المتزوجات، فليس لدينا أمر من الرب في ما يتعلق بين. لكنني أقدم رأيي كشخص جدير بالثقة، لأن الرب رحيم. ٢٦ وأنا أرى ما يلي: بسبب الضيق الحالي، فإنه أفضل للإنسان أن يبقى بلا زواج مثلي. ٢٧ هل أنت مرتبط بزوجة؟ فلا تسع إلى التحرر منها. هل أنت بلا زوجة؟ فلا تبحث عن زوجة. ٢٨ لكن إذا تزوجت، فإنك لا ترتكب بذلك خطية. وإذا تزوجت فتاة عذراء، فإنها لا ترتكب بذلك خطية. لكن هؤلاء الناس سيرون بمتاعب جسدية، وأنا أحاول أن أجبركم هذه المتاعب.

٢٩ وما أحاول أن أقوله أيها الإخوة هو أن الوقت بدأ ينفد. فمن الآن فصاعداً، على من لهم زوجات أن يعيشوا وكأنهم بلا زوجات. ٣٠ وعلى الذين يوحون أن يعيشوا وكأنهم لا يوحون. وعلى المسرورين أن يعيشوا وكأنهم غير مسرورين. وعلى من يشترتون أن يعيشوا وكأنهم لا يملكون شيئاً. ٣١ وعلى الذين يستغلون ما يقدمه العالم أن يعيشوا وكأنهم لا يستفيدون منه شيئاً، فهذا العالم في شكه الحالي زائل. ٣٢ فانا أريدكم أن تكونوا خالين من كل هم.

فَالرَّجُلُ غَيْرُ الْمُتَزَوِّجِ مِثْمَ بِأُمُورِ الرَّبِّ، وَكَيْفِيَّةِ إِرْضَائِهِ. ٣٣ أَمَّا الرَّجُلُ الْمُتَزَوِّجُ فَهُوَ مِثْمَ بِأُمُورِ الدُّنْيَا وَكَيْفِيَّةِ إِرْضَاءِ زَوْجَتِهِ. ٣٤ وَلِهَذَا فَإِنَّ إِهْتِمَامَهُ مَوْزَعٌ عَلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ. وَالْفَتَاةُ غَيْرُ الْمُتَزَوِّجَةِ أَوْ الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ قَطُّ، تَهْتَمُ بِأُمُورِ الرَّبِّ، وَهِيَ تَحْرُسُ عَلَى أَنْ تَكُونَ مَقْدَسَةً جَسَدًا وَرُوحًا. أَمَّا الْمَرْأَةُ الْمُتَزَوِّجَةُ، فَهِيَ تَهْتَمُ بِأُمُورِ الدُّنْيَا وَكَيْفِيَّةِ إِرْضَاءِ زَوْجِهَا. ٣٥ وَأَنَا أَقُولُ هَذَا لِصَلْحَتِكُمْ، لَا لِكَيْ أَضَعَّ عَلَيْكُمْ قِيودًا، بَلْ لِتُرْتَبُوا حَيَاتَكُمْ تَرْتِيبًا حَسَنًا وَتَكْرَسُوا أَنْفُسَكُمْ لِتُدِمَّةِ الرَّبِّ دُونَ أَنْ يُلْهِمَكُمْ شَيْءٌ عَن ذَلِكَ.

٣٦ قَدْ بَرَى أَحَدُكُمْ أَنَّهُ لَا يَتَّخِذُ الْقَرَارَ الْمُنَاسِبَ نَحَاهُ خَطْبَيْتِهِ، وَهِيَ قَدْ تَجَاوَزَتْ السِّنَّ الْمُنَاسِبَ لِلزَّوْجِ. فَلْيَتَزَوَّجْ، فَذَلِكَ لَيْسَ خَطِيئَةً. ٣٧ أَمَّا مَنْ لَا يَرَى حَاجَةً إِلَى ذَلِكَ، فَهُوَ حُرٌّ فِي أَنْ يَفْعَلَ مَا يَرِيدُ. فَإِنَّ عَزَمَ فِي قَلْبِهِ أَنْ لَا يَتَزَوَّجَ خَطْبَيْتَهُ، فَحَسَنًا يَفْعَلُ. ٣٨ فَمَنْ يَتَزَوَّجُ خَطْبَيْتَهُ يَحْسِنُ صِنْعًا، وَمَنْ لَا يَتَزَوَّجُ، يَفْعَلُ أَحْسَنَ. ٣٩ وَالْمَرْأَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِزَوْجِهَا مَادَامَ حَيًّا، لَكِنْ إِنْ مَاتَ زَوْجُهَا، فَلْيَنْهَا حَرَّةٌ فِي أَنْ تَتَزَوَّجَ مِنْ نَشَأٍ، عَلَى أَنْ تَحْتَارَ نَخْصًا يَنْتَمِي إِلَى الرَّبِّ. ٤٠ أَمَّا رَأْيِي فَهُوَ أَنَّهَا سَتَكُونُ أَسْعَدَ حَالًا إِذَا بَقِيَتْ كَمَا هِيَ، وَأَنَا أَعْتَقِدُ أَيْضًا أَنَّ رُوحَ اللَّهِ فِي.

## ٨

### الذَّبَائِحُ الْمَقْدَمَةُ لِلْأَوْثَانِ

١ أَمَّا فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالذَّبَائِحِ الْمَقْدَمَةِ لِلْأَوْثَانِ، فَصَحِيحٌ قَوْلُكُمْ: «كُلُّنَا نَعْرِفُ!» لَكِنَّ الْمَعْرِفَةَ تَتَّبِعُ النَّاسَ بِالْكَبْرِيَاءِ، أَمَّا الْمَحَبَّةُ فَتَتَّبِعُهُمْ. ٢ فَإِنَّ ظَنَّ أَحَدِهِمْ أَنَّهُ يَعْرِفُ، فَإِنَّهُ لَا يَعْرِفُ كَمَا يَنْبَغِي. ٣ لَكِنْ مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مَعْرُوفًا مِنَ اللَّهِ.

٤ فَبِمَا يَتَعَلَّقُ بِأَكْلِ لَحْمِ الذَّبَائِحِ الْمَقْدَمَةِ لِلْأَوْثَانِ، نَعْرِفُ أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ وَثْنٌ حَقِيقَتِي فِي الْعَالَمِ، وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ آخَرَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ. ٥ نَعْرِفُ أَنَّ هُنَاكَ مَا يُسَمَّى «الْهَةَ»، سِوَاهُ أَفِي السَّمَاءِ أَمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّ هُنَاكَ «الْهَةَ» كَثِيرِينَ «وَأَرْبَابًا» كَثِيرِينَ. ٦ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لَنَا، فَلَا يُوْجَدُ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ هُوَ الْآبُ، الَّذِي مِنْهُ تَأْتِي كُلُّ الْأَشْيَاءِ وَلَهُ نَحْيَا. وَلَا يُوْجَدُ إِلَّا رَبٌّ وَاحِدٌ، هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الَّذِي بِهِ تُوْجَدُ كُلُّ الْأَشْيَاءِ وَبِهِ نَحْيَا. ٧ لَكِنْ لَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ. فَبِعِضِّ النَّاسِ كَانُوا قَدْ اعْتَادُوا عَلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، فَعِنْدَمَا يَأْكُلُونَ مِنْ ذَلِكَ اللَّحْمِ مُعْتَقِدِينَ أَنَّهُ ذَبْحٌ لَوْثِنٍ، يَشْعُرُونَ بِالذَّنْبِ لِأَنَّ صَمِيرَهُمْ ضَعِيفٌ.

٨ غَيْرَ أَنَّ الطَّعَامَ لَا يَقْرُبُنَا مِنَ اللَّهِ. فَنَحْنُ لَا نَصِيرُ أَسْوَأَ إِنْ لَمْ نَأْكُلْ، وَلَا نَكُونُ أَفْضَلَ إِنْ أَكَلْنَا. ٩ لَكِنْ أَنْتَهُنَا لِئَلَّا يَصِيرَ حَقِّكُمْ فِي تَنَاوُلِ مِثْلِ هَذِهِ الْأَطْعِمَةِ سَبَبًا فِي تَعَثُّرِ الضُّعْفَاءِ. ١٠ فَيَا صَاحِبَ الْمَعْرِفَةِ، مَاذَا لَوْ رَأَى أَحَدٌ ذُو صَمِيرٍ ضَعِيفٍ تَجَلَّسَ وَتَأْكَلَ فِي مَعْبَدِ الْأَوْثَانِ، أَلَا يَنْشَجِعُ صَمِيرَهُ فَيَأْكُلُ مِنَ الْأَطْعِمَةِ الْمَقْدَمَةِ لِلْأَوْثَانِ؟ ١١ وَهَكَذَا تُوْذِي مَعْرِفَتَكَ إِلَى تَدْمِيرِ هَذَا الْمُؤْمِنِ، وَهُوَ أَحْوَكُ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ! ١٢ وَأَذْ تُحْطِئُونَ فِي حَقِّ إِخْوَتِكُمْ وَتَجْرَحُونَ صَمِيرَهُمْ الضُّعِيفَ، فَإِنَّكُمْ تُحْطِئُونَ إِلَى الْمَسِيحِ نَفْسِهِ. ١٣ فَإِنَّ كَانَ الطَّعَامَ يَنْسَبُ فِي أَنْ يُحْطِئَ أَخِي، فَلَنْ أَكُلَ لِحْمًا مَرَّةً أُخْرَى لِئَلَّا يُحْطِئَ أَخِي.

الأعداد 36-38. ويمكن ترجمة هذا النص إلى ما يلي: 36 «قد برى أحدكم أنه لا يتخذ القرار المناسب تجاه ابنه، وهي قد تجاوزت السن المناسب للزواج. فليزوجه، ذلك ليس خطيئة». 37 «أما من لا يرى حاجة إلى ذلك، فهو حر في أن يفعل ما يريد. فإن عزم في قلبه أن لا يزوجه ابنته، فحسنا يفعل». 38 «فمن يزوجه ابنته يحسن صنعاً، ومن لا يزوجه، يفعل أحسن». مع ملاحظة العدد 26 الذي بين أن هذا «بسبب الضيق» الاقتصادي الذي كان سائداً آنذاك.

## حُقُوقُ بُولُسَ الَّتِي يَحْتَلِي عَنْهَا

١ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَمْ أَرِيسُوعَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ تَحْمُرِي فِي الرَّبِّ؟ ٢ وَإِنْ كَانَ آخَرُونَ لَا يَعْتَبِرُونِي رَسُولًا، فَلْيَكُفِّرْ تَعْتَبِرُونِي رَسُولًا. فَانْتُمْ أَنْتُمْ الَّذِي يُصَادِقُ عَلَى رَسُولِيَّتِي فِي الرَّبِّ.

٣ وَدِفَاعِي لَدَى الَّذِينَ يَسْتَجِيبُونِي هُوَ هَذَا: ٤ أَلَيْسَ لِي الْحَقُّ فِي أَنْ أَكَلَّ وَأَشْرَبَ؟ ٥ أَلَيْسَ لِي الْحَقُّ فِي أَنْ أَصْطَلِبَ مَعِي زَوْجَةً مُؤَمَّنَةً كَالرُّسُلِ الْآخَرِينَ وَإِخْوَةَ الرَّبِّ وَبُطْرُسَ؟ ٦ أَمْ أَنَا، بَرْنَابَا وَأَنَا، الْوَحِيدَانِ الَّذِينَ لَيْسَ لَنَا حَقٌّ فِي الْإِمْتِنَاعِ عَنِ الْعَمَلِ لِئَنْكَسِبَ قُوْتًا؟ ٧ مَنْ ذَا الَّذِي يَجْتَنِدُ عَلَى تَفَقُّتِهِ الْخَاصَّةِ؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَزْرَعُ كَرْمًا وَلَا يَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهِ؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْعى قَطِيعًا مِنَ الْأَغْنَامِ وَلَا يَشْرَبُ مِنْ حَلِيبِ الْقَطِيعِ؟

٨ أَلَعَلِّي أَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْأُمُورَ حَسَبَ تَمَكِّيْرِ النَّاسِ فَتَقَطُّ؟ أَفَلَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ هَذَا أَيْضًا؟ ٩ إِذْ تَقُولُ شَرِيعَةُ مُوسَى: «لَا تَكْتُمُ ثَوْرًا وَهُوَ يَدْرُسُ الْقَمْحَ». ١٠ أَلَعَلَّ اللَّهُ يَقُولُ ذَلِكَ أَهْتِمَامًا مِنْهُ بِالْثِيرَانِ؟ ١٠ أَلَا يَقُولُ هَذَا بِكُلِّ تَأْكِيدٍ مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ. فَالَّذِي يَحْرُثُ إِثْمًا يَحْرُثُ عَلَى رِجَاءِ الْحَصُولِ عَلَى شَيْءٍ، وَالَّذِي يَدْرُسُ الْحَصُولَ يَدْرُسُ رَاجِعًا نَصِيبَهُ مِنْهُ. ١١ وَنَحْنُ زَرَعْنَا بَذَارًا رُوحِيًّا مِنْ أَجْلِكُمْ، فَهَلْ نَسْتَكْتَرُونَ أَنْ نُحْصِدَ أَشْيَاءَ مَادِيَّةً مِنْكُمْ؟ ١٢ فَإِنْ كَانَ آخَرُونَ يُشَارِكُونَ فِي هَذَا الْحَقِّ، أَفَلَا نَكُونُ نَحْنُ أَحَقُّ مِنْهُمْ؟ لَكِنَّا لَمْ نَسْتَعْمِدْ حَقْنًا هَذَا. بَلْ إِنَّا نَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ لِئَلَّا نَضْعَ عَائِقًا فِي طَرِيقِ الْبِشَارَةِ عَنِ الْمَسِيحِ. ١٣ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْهَيْكَلِ يَحْصُلُونَ عَلَى طَعَامِهِمْ مِنَ الْهَيْكَلِ؟ أَلَا تَعْلَمُونَ أَيْضًا أَنَّ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ بِاتِّظَامٍ عِنْدَ الْمَذْبَحِ يَشْتَرِكُونَ مَعًا فِي مَا يَقْدَمُ عَلَى الْمَذْبَحِ؟ ١٤ وَبِالْمِثْلِ، فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَمَرَ بَأَنَّ الَّذِينَ يَبْنُونَ بِالْبِشَارَةِ، يَعِيشُونَ مِنْهَا.

١٥ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْتَفِدْ مِنْ أَيِّ مِنْ هَذِهِ الْحُقُوقِ. وَلَمْ أَكْتُبْ هَذَا أَمْلًا فِي أَنْ يَحْتَقِقَ لِي هَذَا، لِأَنِّي أُفْضِلُ الْمَوْتَ عَلَى أَنْ يَنْتَرِعَ أَحَدٌ مِنْي سَبَبَ افْتِخَارِي. ١٦ فَإِنْ كُنْتُ أُعْلِنُ بِشَارَةَ الْمَسِيحِ، فَلَيْسَ لِي فَضْلٌ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ وَاجِبِي. فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أَبْشُرُ! ١٧ فَلَوْ كُنْتُ أَنَا الَّذِي اخْتَرْتُ هَذِهِ الْخِدْمَةَ بِنَفْسِي، لَكُنْتُ أَسْتَحِقُّ مُكَافَأَةً. لَكِنِّي لَيْسَ لِي خِيَارٌ، فَأَنَا أَقُومُ بِمَهْمَةٍ كَلَّفَنِي بِهَا اللَّهُ. ١٨ إِذَا مَا هِيَ مُكَافَأَتِي مُقَابِلَ ذَلِكَ؟ إِنَّمَا إِعْلَانُ الْبِشَارَةِ مَجَانًا، لِئَلَّا أَسْتَعْمِدَ حَقِّي فِي الْحَصُولِ عَلَى أَجْرٍ مِنَ التَّبَشِيرِ.

١٩ صَحِيحٌ أَنِّي حُرٌّ وَسَلْتُ تَحْتَ سُلْطَةِ أَحَدٍ، إِلَّا أَنِّي جَعَلْتُ نَفْسِي خَادِمًا لِجَمِيعِ النَّاسِ لِكَيْ أُرِيحَ أَكْبَرَ عَدَدٍ مُمْكِنٍ. ٢٠ فَقَدْ صِرْتُ لِلْيَهُودِ كَهَيُودِيٍّ لِكَيْ أُرِيحَ الْيَهُودَ. صِرْتُ لِلَّذِينَ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ كَمَنْ هُوَ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، رَغْمَ أَنِّي لَسْتُ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ. وَهَدَيْتِي هُوَ أَنْ أُرِيحَ الَّذِينَ تَحْتَ الشَّرِيعَةَ. ٢١ وَصِرْتُ لِلَّذِينَ بِلَا شَرِيعَةٍ كَمَنْ هُوَ بِلَا شَرِيعَةٍ، رَغْمَ أَنِّي لَسْتُ بِلَا شَرِيعَةِ اللَّهِ، لِأَنِّي خَاضِعٌ لِشَرِيعَةِ الْمَسِيحِ. وَهَدَيْتِي هُوَ أَنْ أُرِيحَ الَّذِينَ بِلَا شَرِيعَةٍ. ٢٢ صِرْتُ لِلضَّعْفَاءِ ضَعِيفًا لِكَيْ أُرِيحَ الضَّعْفَاءَ. صِرْتُ كُلَّ شَيْءٍ لِكُلِّ إِنْسَانٍ، لِكَيْ أُرِيحَ بَعْضَ النَّاسِ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ مُمْكِنَةٍ. ٢٣ وَأَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَفْعَلَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ بِشَارَةِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ أَشْتَرِكَ فِي بَرَكَاتِهَا.

٢٤ أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ الْعِدَائِينَ فِي الْمِيدَانِ يُشَارِكُونَ كُلَّهُمْ فِي السَّبَاقِ، وَوَاحِدٌ فَقَطْ هُوَ الَّذِي يَفُوزُ بِالْجَائِزَةِ. فَارْكُضُوا أَنْتُمْ لِكَيْ تَفُوزُوا. ٢٥ وَتَذَكَّرُوا أَنَّ كُلَّ مُتَنَافِسٍ يَخْضَعُ نَفْسَهُ لِلتَّدْرِيبِ الصَّارِمِ. وَهُمْ إِنَّمَا يَفْعَلُونَ هَذَا لِكَيْ يَفُوزُوا بِإِكْلِيلٍ فَإِنَّ، أَمَا نَحْنُ فَسَنَفُوزُ بِإِكْلِيلٍ لَا يَفْنَى. ٢٦ هَكَذَا إِذَا أَنَا أَرْكُضُ كَمَتَسَابِقٍ لَدَيْهِ هَدَفٌ. وَهَكَذَا أَلَا كُنْ يُسَدِّدُ ضَرْبَاتٍ فِي الْمَوَاءِ، ٢٧ بَلْ أَقْسُو عَلَى جَسَدِي وَأَخْضَعُهُ، لِئَلَّا أَصِيرَ أَنَا نَفْسِي، بَعْدَ أَنْ بَشَّرْتُ الْآخَرِينَ، غَيْرَ مُؤْهِلٍ لِنَوَالِ الْجَائِزَةِ!

## ١٠

مثال من تاريخ الشعب القديم

١ أيها الإخوة، أريد أن أذكركم بأن آبائنا كانوا تحت السحابة، وعبروا جميعاً البحر الأحمر. ٢ وتعمدوا جميعاً في السحابة<sup>١٥</sup> وفي البحر خاضعين لموسى. ٣ وأكلوا جميعاً الطعام الروحي نفسه. ٤ وشربوا جميعاً الشراب الروحي نفسه. فقد كانوا يشربون من الصخرة الروحية التي كانت تتبعهم، وكانت تلك الصخرة هي المسيح. ٥ ولكن الله لم يرض عن أكثرهم، فقتلوا في البرية.

٦ وقد حدثت هذه الأمور مثلاً لنا، لئلا نكون ممن يشتهون أموراً شريفة مثلهم. ٧ فلا تكونوا عبدة أوثان كما كان بعض منهم. كما يقول الكتاب: «جلس الشعب لياكلوا ويشربوا، ونهضوا ليرفهبوا عن أنفسهم»<sup>١٦</sup> ٨ ولا ينبغي أن نزيني كما فعل بعض منهم، فسقط منهم ثلاثة وعشرون ألفاً أموالاً في يوم واحد! ٩ وأن لا نجرب المسيح، كما فعل بعض منهم، فقتلتهم الحيات. ١٠ ولا تتدمروا، كما فعل بعض منهم، فأماتهم الملاك المهلك. ١١ حدثت لهم هذه مثلاً لنا، وكتبنا من أجل تحذيرنا، نحن الذين أدركتنا نهاية العصور.

١٢ فليحذر من يظن أنه ثابت لئلا يسقط. ١٣ لم تصبحكم تجربة لا تأتي على غيركم من البشر، لكن يمكنكم أن تتفوقوا بالله الذي لا يسمح بأن تجربوا فوق طاقتكم، بل يوفر مع التجربة منفذاً، لكي تقدرُوا أن تحموا.

١٤ وخالصة الحديث، أيها الإخوة الأحياء، اهربوا من عبادة الأوثان. ١٥ أنا أحدثكم كعقلاء، فأحكموا بأنفسكم على ما أقول. ١٦ أليست كأس البركة<sup>١٧</sup> التي تبارك الله من أجلها، هي أن نشترك معاً في دم المسيح؟ أليس الخبز الذي نكسره، هو أن نشترك في جسد المسيح؟ ١٧ فالرغيف الواحد من الخبز يعني أننا نحن الكثيرين نؤلف جسداً واحداً، لأن لنا جميعاً نصيباً في الرغيف.

١٨ تأملوا ما يفعله بنو إسرائيل. أليس الذين يأكلون الذبايح، هم مشاركون في المذبح؟ ١٩ فإذا أعني بهذا؟ هل أعني أن للطعام المذبح لأوثان قيمة، أو أن للوثن قيمة؟ ٢٠ لا، بل ما أعنيه هو أن ما يصحني به هؤلاء الناس فإنما يصحون به للأرواح الشريرة، لا لله! وأنا لا أريدكم أن تكونوا شركاء الأرواح الشريرة. ٢١ فلا يمكنكم أن تشربوا

١٥:٢ ١٥

السحابة. هي السحابة التي قادت بني إسرائيل قديماً وهم يخرجون من مصر ويعبرون البحر الأحمر. انظر كتاب الخروج 13: 20-22، 14: 19، 20.

١٦:٧ ١٦

جلس... أنفسهم. من كتاب الخروج 32: 6.

١٧:١٦ ١٧

كأس البركة. كأس النبيذ التي يشرب منها المؤمنون بالمسيح أثناء ممارسة ما يسمى «العشاء الرباني» وفقاً لما جاء في لوقا 22: 14-20.

كَأْسِ الرَّبِّ وَكَأْسِ الأرواحِ الشَّرِيرَةِ أَيْضاً. وَلَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تَشْتَرِكَوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ وَمَائِدَةِ الأرواحِ الشَّرِيرَةِ أَيْضاً. ٢٢ أَمْ لَعَلَّنَا نَحْوُلُ أَنْ نُبَيِّرَ غَيْرَةَ الرَّبِّ؟ ١٨ أَلَعَلَّنَا أَقْوَى مِنْهُ؟ فَاسْتَخْدِمُوا حِرْيَتَكُمْ لِجِدِّ اللهِ.

٢٣ لِي الْحَقُّ فِي أَنْ أَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ نَافِعاً. لِي الْحَقُّ فِي أَنْ أَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ بَيْنِي. ٢٤ فَعَلِّي كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ لَا يَنْظُرَ إِلَى مَصَالِحِهِ الشَّخْصِيَّةِ، بَلْ إِلَى مَصَالِحِ الآخَرِينَ. ٢٥ كُلُّوا كُلَّ مَا يُبَاعُ فِي الْمَلْحَمَةِ دُونَ اسْتِيفْسَارٍ عَنْ أَصْلِهِ. ٢٦ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«الأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مِلْكٌ لِلرَّبِّ.» ١٩

٢٧ وَإِذَا دَعَاكَ شَخْصٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ إِلَى طَعَامٍ، وَقَبِلْتَ الدَّعْوَةَ، فَكُلْ أَيَّ شَيْءٍ يُوَضَعُ أَمَامَكَ. وَلَا تَطْرَحْ أَسْئَلَةً عَنِ اللَّحْمِ تَتَعَلَّقُ بِالضَّمِيرِ. ٢٨ لَكِنْ إِذَا قَالَ لَكَ أَحَدُهُمْ: «هَذَا لَحْمٌ قَدِيمٌ لِلأوثَانِ»، فَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ، مِنْ أَجْلِ الشَّخْصِ الَّذِي أَخْبَرَكَ، وَمِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ. ٢٩ لَا ضَمِيرَكَ أَنْتَ، بَلْ ضَمِيرَ الشَّخْصِ الآخَرِ. وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ الْوَحِيدُ، إِذَا لَا يَبْنِي أَنْ يَقِيدَ حِرْيَتِي ضَمِيرَ شَخْصٍ آخَرَ. ٣٠ وَمَا أَنِّي أَكُلُ شَاكِراً، فَلِهَذَا يُوجِبُهُ إِلَيَّ الْاِتِّبَاعُ بِسَبَبِ شَيْءٍ أَشْكُرُ اللهُ عَلَيْهِ؟

٣١ فَإِنْ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ أَوْ تَشْرَبُونَ، أَوْ مَهْمَا فَعَلْتُمْ، فَافْعَلُوهُ مِنْ أَجْلِ جِدِّ اللهِ. ٣٢ وَلَا تَضَعُوا عَقَبَاتِ أَمَامِ الْيَهُودِ وَلَا أَمَامَ غَيْرِ الْيَهُودِ أَوْ أَمَامَ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى كَنِيسَةِ اللهِ. ٣٣ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا لِإِرْضَاءِ الْجَمِيعِ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ مُمَكِّنَةٍ، غَيْرَ سَاعٍ إِلَى مَا فِيهِ مَصْلَحَتِي بَلْ مَصْلَحَةِ الْجَمِيعِ، رَاجِعاً أَنْ يَخْضَعُوا.

## ١١

١ تَمَثَّلُوا لِي كَمَا تَمَثَّلُ أَنَا أَيْضاً فِي الْمَسِيحِ.

### الخُضُوعُ لِلسُّلْطَاتِ

٢ وَإِنِّي أَمْدَحُكُمْ، لِأَنَّكُمْ تَتَذَكَّرُونِي عَلَى الدَّوَامِ، وَلَا تَنْكُرُ مَتَمَسِّكُونَ بِالتَّقَالِيدِ كَمَا سَلَّمْتُمَا إِلَيْكُمْ. ٣ لَكِنِّي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ رَأْسُ كُلِّ رَجُلٍ، وَأَنَّ الرَّجُلَ ٢٠ هُوَ رَأْسُ الْمَرَأَةِ، وَأَنَّ اللهُ هُوَ رَأْسُ الْمَسِيحِ. ٤ فَكُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَنَبَّأُ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ وَهُوَ مَغْطَى الرَّأْسِ يَهَيِّنُ رَأْسَهُ، أَيَّ الْمَسِيحِ. ٥ وَكُلُّ امْرَأَةٍ تُصَلِّي أَوْ تَتَنَبَّأُ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ وَهِيَ مَكْشُوفَةُ الرَّأْسِ تَهَيِّنُ رَأْسَهَا، وَهِيَ أَشْبَهُ تَمَاماً بِامْرَأَةٍ مَحْلُوفَةِ الرَّأْسِ. ٦ فَإِذَا لَمْ تَغْطِ الْمَرَأَةُ رَأْسَهَا، فَإِنَّهَا تَكُونُ كَمَنْ قَصَّتْ شَعْرَهَا كَهَذَا! لَكِنْ مَا دَامَ امْرَأَةً مَعِيناً أَنْ تَخْلُقَ الْمَرَأَةَ أَوْ أَنْ تَقْصَّ شَعْرَ رَأْسِهَا كَهَذَا، فَإِنَّهُ يَبْنِي عَلَيْهَا أَنْ تَغْطِيَ رَأْسَهَا. ٧ أَمَّا الرَّجُلُ فَلَا يَبْنِي أَنْ يَغْطِيَ رَأْسَهُ، لِأَنَّهُ يَعْكُسُ صُورَةَ اللهِ وَجَدَّهُ، وَالْمَرَأَةُ تَعْكُسُ صُورَةَ الرَّجُلِ. ٨ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَأْتِ مِنَ الْمَرَأَةِ، بَلِ الْمَرَأَةُ هِيَ الَّتِي جَاءَتْ مِنَ الرَّجُلِ. ٩ كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَخْلُقْ مِنْ أَجْلِ الْمَرَأَةِ،

بَلِ الْمَرَأَةِ خُلِقَتْ مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ. ١٠ لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْطِيَ الْمَرَأَةَ رَأْسَهَا كَعَلَامَةٍ تَبَيِّنُ أَنَّهَا تَحْتَ سُلْطَانٍ، وَلِأَجْلِ الْمَلَائِكَةِ أَيْضًا.

١١ غَيْرَ أَنَّهُ فِي الرَّبِّ، لَا الْمَرَأَةُ مُسْتَقَلَّةٌ عَنِ الرَّجُلِ، وَلَا الرَّجُلُ مُسْتَقَلٌّ عَنِ الْمَرَأَةِ. ١٢ فَكَمَا أَنَّ الْمَرَأَةَ جَاءَتْ مِنَ الرَّجُلِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ أَيْضًا يُولَدُ مِنَ الْمَرَأَةِ. لَكِنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ.

١٣ فَاحْكُمُوا أَنْتُمْ فِي هَذَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْفُسِكُمْ: أَلَيْقُ أَنْ تُصَلِّيَ الْمَرَأَةُ لِلَّهِ عَلْنَا وَهِيَ مَكشُوفَةٌ الرَّأْسِ؟ ١٤ أَلَا تُعَلِّمُكَ الطَّبِيعَةُ نَفْسَهَا أَنَّهُ عَارٌّ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُطِيلَ شَعْرَهُ؟ ١٥ أَمَا الشَّعْرُ الطَّوِيلُ فَجَدُّ لِلرَّأْسِ، لِأَنَّهُ أُعْطِيَ لَهَا كَغِطَاءٍ طَبِيعِيًّا.

١٦ لَكِنَّ يَبْدُو أَنَّ بَعْضَهُمْ يُحِبُّ أَنْ يُجَادِلَ، أَمَا نَحْنُ وَجَمِيعَ كَنَائِسِ اللَّهِ فَلَيْسَتْ لَنَا هَذِهِ الْعَادَةُ.

### العشاء الرباني

١٧ أَمَا يَخُصَّصُ الْمَسْأَلَةَ التَّالِيَةَ، فَلَا أَمْدَحُكُمْ! لِأَنَّ اجْتِمَاعَاتِكُمْ تَضُرُّكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا تَنْفَعُكُمْ! ١٨ أَوَّلًا، أَسْمَعُ أَنَّهُ كَمَا اجْتَمَعْتُمْ كَكَنِيسَةٍ، تَحْصُلُ بَيْنَكُمْ انْقِسَامَاتٌ، وَأَنَا أَصْدِقُ بَعْضَ مَا أَسْمَعُ. ١٩ إِذْ لَا بَدَأُ أَنْ تَكُونُ بَيْنَكُمْ شِقَاقَاتٌ، لِكَيْ يَظْهَرَ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الصَّوَابَ!

٢٠ لِحِينَ تَجْتَمِعُونَ مَعًا، فَإِنَّكُمْ لَا تَأْكُلُونَ حَقًّا الْعِشَاءَ الرَّبَّانِيَّ. ٢١ لِأَنَّكُمْ حِينَ تَأْكُلُونَ، يُسَارِعُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى تَنَاوُلِ عِشَائِهِ الَّذِي أَحْضَرَهُ لِنَفْسِهِ، فَيَجُوعُ وَاحِدٌ وَيَسْكُرُ آخَرُ! ٢٢ أَلَيْسَتْ لَكُمْ بِيُوتُ تَأْكُلُونَ فِيهَا؟ أَمْ أَنْتُمْ تَحْتَقِرُونَ كَنِيسَةَ اللَّهِ وَتُخْرِجُونَ الْفُقَرَاءَ؟

فَإِذَا أَقُولُ لَكُمْ؟ هَلْ أَمْدَحُكُمْ؟ لَيْسَ هُنَاكَ مَا أَمْدَحُكُمْ بِهِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. ٢٣ فَقَدْ تَسَلَّطَ مِنَ الرَّبِّ التَّعْلِيمَ نَفْسَهُ الَّذِي سَلَّطَهُ إِيَّاهُ، وَهُوَ أَنَّهُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي تَعَرَّضَ فِيهَا الرَّبُّ يَسُوعُ لِلْعِيَانَةِ، أَخَذَ خُبْزًا، ٢٤ وَشَكَرَ اللَّهُ ثُمَّ قَسَمَهُ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي أُعْطِيهِ لَكُمْ. اِعْمَلُوا هَذَا تَذْكَارًا لِي.»

٢٥ وَعَادَ فَتَنَاوَلَ كَأْسَ النَّبِيذِ بَعْدَمَا تَعَشَوْا وَقَالَ: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ كَأْسُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُقَطَّعُ بِدَمِي. فَكَمَا شَرِبْتُمْ هَذَا الشَّرَابَ، اشْرَبُوهُ تَذْكَارًا لِي.» ٢٦ فَكَمَا أَكَلْتُمْ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ وَشَرِبْتُمْ مِنْ هَذِهِ الْكَأْسِ، فَإِنَّكُمْ تَذْبَعُونَ مَوْتَ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ ثَانِيَةً.

٢٧ فَكُلْ مِنْ يَأْكُلِ الْخُبْزَ وَيَشْرِبُ كَأْسَ الرَّبِّ، بِأَسْلُوبٍ غَيْرِ لَائِقٍ، يَكُونُ مُخْطِئًا ضِدَّ جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ. ٢٨ لَكِنَّ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَفْحَصَ نَفْسَهُ وَبَعْدَ ذَلِكَ يُحْكَمُهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الْخُبْزِ وَيَشْرِبَ الْكَأْسَ. ٢٩ فَمَنْ يَأْكُلُ الْخُبْزَ وَيَشْرِبُ الْكَأْسَ دُونَ أَنْ يَهْتَمَّ بِأَوْلَئِكَ الَّذِينَ هُمْ جَسَدِ الرَّبِّ، فَإِنَّهُ يَأْكُلُ وَيَشْرِبُ دَيْوَنَةً عَلَيْهِ. ٣٠ لِذَلِكَ يَبْتَكَرُ كَثِيرُونَ ضَعْفَاءَ وَمَرْضَى، وَكَثِيرُونَ مَاتُوا.

٣١ لَكِنَّ إِنْ حَكَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا، فَلَنْ يُحْكَمَ عَلَيْنَا. ٣٢ وَعِنْدَمَا يُحْكَمُ الرَّبُّ عَلَيْنَا فَإِنَّهُ يُؤَدِّبُنَا، لِكَيْلَا نُدَانَ مَعَ الْآخَرِينَ فِي الْعَالَمِ.

٣٣ إِذَا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ مَعًا لِالْأَكْلِ، لِيَنْتَظِرَ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ. ٣٤ فَإِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ جَائِعًا حَقًّا، فَلْيَأْكُلْ فِي بَيْتِهِ، لِئَلَّا تَتَعَرَّضُوا إِلَى دَيْوَنَةٍ نَتِيجَةً لِاجْتِمَاعَاتِكُمْ هَذِهِ. أَمَا الْأُمُورُ الْآخَرَى فَسَاقُومٌ بِصَوْبِهَا حِينَ آتِي.

## مَوَاهِبُ الرُّوحِ القُدُسِ

١ وَالآنَ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، لَا أُرِيدُ كُرَّ أَنْ تَبْقُوا فِي جَهْلٍ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ. ٢ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ غَيْرَ مُؤْمِنِينَ، كُنْتُمْ مُضَلَّلِينَ وَمُنْسَاقِينَ وَرَاءَ أوثَانٍ خَرَسَاءَ. ٣ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ مِنْ أَحَدٍ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللَّهِ يُمَكِّنُ أَنْ يَلْعَنَ يَسُوعَ! وَلَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبٌّ»، إِلَّا بِالرُّوحِ القُدُسِ.

٤ هُنَاكَ أَنْوَاعٌ مِنَ المَوَاهِبِ لِكَنَّا مِنْ الرُّوحِ نَفْسِهِ. ٥ وَهُنَاكَ أَنْوَاعٌ مِنَ الخِدْمَاتِ، وَلَكِنَّا نَخْدِمُ الرَّبَّ نَفْسَهُ. ٦ وَهُنَاكَ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ يَعْمَلُ فِيهَا اللَّهُ، لَكِنَّ اللَّهَ نَفْسَهُ هُوَ العَامِلُ فِيْنَا جَمِيعًا لِعَمَلِ كُلِّ شَيْءٍ.

٧ وَتُعْطَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مَوْهَبَةٌ لِإِظْهَارِ الرُّوحِ لِلنِّعْمَةِ. ٨ فَيُعْطَى لِوَاحِدٍ بِالرُّوحِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِحِكْمَةٍ، وَيُعْطَى لِآخَرَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَعْرِفَةٍ بِالرُّوحِ نَفْسِهِ. ٩ وَيُعْطَى لِآخَرَ إِيمَانٌ مِنَ الرُّوحِ نَفْسِهِ، وَآخَرَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ مِنَ الرُّوحِ الوَاحِدِ. ١٠ وَآخَرَ قُوَّاتٍ مُعْجِزِيَّةً، وَآخَرَ التَّنَبُّؤَ، وَآخَرَ القُدْرَةَ عَلَى تَمْيِيزِ الأَرْوَاحِ، وَآخَرَ التَّكَلُّفَ بِأَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ، وَآخَرَ تَفْسِيرُ هَذِهِ اللُّغَاتِ. ١١ لَكِنَّ الرُّوحَ الوَاحِدَ نَفْسَهُ هُوَ الَّذِي يُحَقِّقُ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ، مُخْصِصًا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ المَوَاهِبِ مَا يَشَاءُ.

## جَسَدُ المَسِيحِ

١٢ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَلِلجَسَدِ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ. وَرُغْمَ كَثْرَةِ الأَعْضَاءِ، فَهِيَ تُشَكِّلُ جَسَدًا وَاحِدًا. وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى جَسَدِ المَسِيحِ أَيْضًا. ١٣ فَقَدْ تَعَمَّدْنَا بِرُوحِ وَاحِدٍ لِكَيْ نَصِيرَ جِزءًا مِنَ الجَسَدِ الوَاحِدِ، يَهُودًا كَمَا أَمْ غَيْرَ يَهُودٍ، عِبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا. كَمَا سَقَيْنَا جَمِيعًا رُوحًا وَاحِدًا.

١٤ وَجَسَدُ الإِنْسَانِ لَا يَتَأَلَّفُ مِنْ عَضْوٍ وَاحِدٍ، بَلْ مِنْ أَعْضَاءٍ كَثِيرَةٍ. ١٥ لِنَفَرِضَ أَنَّ القَدَمَ قَالَتْ: «أَنَا لَسْتُ يَدًا. لِذَلِكَ لَا أَتَّجِي إِلَى الجَسَدِ.» أَيَقْبِدُهَا هَذَا انْتِمَاءُهَا إِلَى الجَسَدِ؟ ١٦ وَلِنَفَرِضَ أَنَّ الأَذْنَ قَالَتْ: «أَنَا لَسْتُ عَيْنًا. لِذَلِكَ لَا أَتَّجِي إِلَى الجَسَدِ.» أَيَقْبِدُهَا هَذَا انْتِمَاءُهَا إِلَى الجَسَدِ؟ ١٧ فَلَوْ كَانَ كُلُّ الجَسَدِ عَيْونًا، أَيْنَ هِيَ حَاسَةُ السَّمْعِ؟ وَلَوْ كَانَ كُلُّ الجَسَدِ آذَانًا، أَيْنَ هِيَ حَاسَةُ السَّمْعِ؟ ١٨ أَمَا الآنَ، فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ كُلَّ عَضْوٍ مِنَ الأَعْضَاءِ فِي الجَسَدِ حَسَبَ مَا رَأَى مُنَاسِبًا. ١٩ فَلَوْ كَانَتْ كُلُّ أَعْضَاءِ الجَسَدِ عَضْوًا وَاحِدًا، فَأَيْنَ الجَسَدُ؟ ٢٠ لَكِنَّ هُنَاكَ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَهُنَاكَ جَسَدٌ وَاحِدٌ.

٢١ فَلَا تَسْتَطِيعُ العَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: «أَنَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْكَ»، وَلَا يَسْتَطِيعُ الرُّأْسُ أَنْ يَقُولَ لِلقَدَمِ: «أَنَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْكَ»، بَلْ إِنَّ الأَعْضَاءَ الَّتِي نَعْتَبِرُهَا أضعَفَ مِنْ غَيْرِهَا، ضَرْوِيَّةٌ جِدًّا. ٢٢ وَالأَعْضَاءُ الَّتِي نَعْتَبِرُهَا الأَقْلَى مُتَزَلَّةً، هِيَ الَّتِي نَعْمَلُهَا بِعِنَايَةٍ أَكْبَرَ. وَأَعْضَاؤُنَا الَّتِي لَا تُرِيدُ إِبْرَازَهَا، هِيَ الَّتِي نُوَلِّئُهَا إِهْتِمَامًا أَعْظَمَ.

٢٤ أَمَا أَعْضَاؤُنَا الأَكْثَرُ اعْتِبَارًا فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى مَعَامَلَةٍ كَهَذِهِ. فَقَدْ شَكَّلَ اللَّهُ أَعْضَاءَ الجِسْمِ مَعًا بِطَرِيقَةٍ تُضْفِي كِرَامَةً أَكْبَرَ عَلَى العَضْوِ الَّذِي يَفْتَقِرُ إِلَى الكِرَامَةِ. ٢٥ وَذَلِكَ لِكَيْ لَا تَكُونَ هُنَاكَ آيَةٌ انْتِشَاقَاتٍ فِي الجَسَدِ، بَلْ تَهْتَمُّ الأَعْضَاءُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ إِهْتِمَامًا وَاحِدًا. ٢٦ فَإِنَّ كَانَ أَحَدُ الأَعْضَاءِ يَتَأَلَّمُ، فَكُلُّ الأَعْضَاءِ يَتَأَلَّمُ مَعَهُ. وَإِنْ كَانَ أَحَدُ الأَعْضَاءِ مُرَمَّمًا، فَكُلُّ الأَعْضَاءِ تُرَمَّمُ مَعَهُ.



٢٧ وَهَكَذَا أَنْتُمْ، جَسَدُ الْمَسِيحِ الْوَاحِدِ، وَأَعْضَاؤُهُ فَرْدًا فَرْدًا. ٢٨ فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ الرَّسُلَ فِي الْكَنِيسَةِ أَوَّلًا، وَالْأَنْبِيَاءَ ثَانِيًا، وَالْمُعَلِّمِينَ ثَالثًا، ثُمَّ الَّذِينَ يَجْرُونَ الْمُعْجَزَاتِ، ثُمَّ الَّذِينَ لَهُمْ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ، ثُمَّ مُسَاعِدَةُ الْمُحْتَاجِينَ، ثُمَّ مَوَاهِبُ الْقِيَادَةِ، ثُمَّ التَّكَلُّفُ بِأَنْوَاعِ بَلَاغَاتٍ. ٢٩ الْعَلَلُ الْجَمِيعُ رُسُلٌ؟ الْعَلَلُ الْجَمِيعُ أَنْبِيَاءُ، الْعَلَلُ الْجَمِيعُ مُعَلِّمُونَ؟ الْعَلَلُ الْجَمِيعُ يَجْرُونَ الْمُعْجَزَاتِ؟ ٣٠ الْعَلَلُ الْجَمِيعُ لَهُمْ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ؟ الْعَلَلُ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِبَلَاغَاتٍ أُخْرَى؟ الْعَلَلُ الْجَمِيعُ يَتَمَتَّعُونَ بِالْقُدْرَةِ عَلَى تَفْسِيرِ تِلْكَ الْبَلَاغَاتِ؟ ٣١ لَكِنَّ أَسْعُوا إِلَى مَوَاهِبِ الرُّوحِ الْعَظْمَى. وَالْآنَ سَأُرِيكُمْ أَفْضَلَ طَرِيقًا:

## ١٣

## المحبة

١ إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِبَلَاغَاتِ الْبَشَرِ وَالْمَلَائِكَةِ، وَلَمْ يَكُنْ لَدَيَّ مَحَبَّةٌ، أَكُونُ مِثْلَ جَرَسٍ مُرِجٍ أَوْ صَنْجٍ مُنْفِرٍ. ٢ وَإِنْ كَانَتْ لِي مَوْهَبَةُ النُّبُوَّةِ، وَكُنْتُ أَعْرِفُ كُلَّ الْأَسْرَارِ وَكُلَّ مَعْرِفَةٍ، وَكَانَ لِي الْإِيمَانُ الْكَافِي لِأَحْرَاكِ الْجِبَالَ، وَلَمْ يَكُنْ لَدَيَّ مَحَبَّةٌ، فَأَنَا لَا شَيْءَ. ٣ وَإِنْ كُنْتُ أَتَصَدَّقُ بِكُلِّ مَا أَمْلِكُ لِإِطْعَامِ الْمُحْتَاجِينَ، وَإِنْ صَحَّيْتُ بِجَسَدِي إِلَى حَدِّ الْإِفْتِخَارِ، ٢٢ وَلَمْ يَكُنْ لَدَيَّ مَحَبَّةٌ، فَلَا أَسْتَفِيدُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا.

٤ المحبة تصبر.

المحبة تشفق.

المحبة لا تحسد.

المحبة لا تتباهى.

المحبة لا تنتفض بالكبرياء،

٥ ولا تتصرف دون لياقة.

المحبة لا تسعى إلى تحقيق غاياتها الشخصية.

المحبة لبست سرعة الاحتياج،

ولا تحفظ سبيلًا للإساءات.

٦ المحبة لا تفرح بالشّر،

بل تفرح بالحق.

٧ المحبة تحي دائمًا،

وتؤمن دائمًا،

وترجو دائمًا،

وتحتمل دائمًا.

٨ المحبة لا تموت.

أَمَّا مَوَاهِبُ النُّبُوَّةِ، فَسَتَوْضَعُ جَانِبًا، وَمَوَاهِبُ التَّكَلُّمِ بِلُغَاتٍ أُخْرَى، سَتَتَوَقَّفُ. وَمَوْهَبَةُ المَعْرِفَةِ سَتَوْضَعُ جَانِبًا. ٩ مَعْرِفَتُنَا الآنَ جُزْئِيَّةٌ، وَنُبُوَّتُنَا جُزْئِيَّةٌ. ١٠ لَكِنْ حِينَ يَأْتِي الكَامِلُ، سَيُلغِي مَا هُوَ جُزْئِيٌّ.

١١ عِنْدَمَا كُنْتُ طِفْلًا، كُنْتُ أَتَكَلَّمُ كَطِفْلٍ، وَأَفَكِّرُ كَطِفْلٍ، وَأَفْهَمُ كَطِفْلٍ. أَمَّا الآنَ، وَقَدْ صِرْتُ رَجُلًا نَاضِجًا، فَقَدْ انْتَهَيْتُ مِنْ طَرِيقِ الطُّفُولَةِ. ١٢ فَنَحْنُ الآنَ نَرَى انْعِكَاسًا بَاهِتًا فِي مِرَاةٍ، لَكِنْ عِنْدَمَا يَأْتِي الكَامِلُ، سَنَرَى وَجْهًا لَوَجْهِهِ. الآنَ مَعْرِفَتِي جُزْئِيَّةٌ، لَكِنْ حِينَئِذٍ سَأَعْرِفُ كَمَا يَعْرِفُنِي اللهُ. ١٣ أَمَّا الآنَ، فَلَتَنْتَبَّ هَذِهِ الأُمُورُ الثَّلَاثَةُ:

الإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْحُبَّةُ،  
لَكِنَّ أعْظَمَهَا الحُبَّةُ.

## ١٤

المَوَاهِبُ هِيَ لِمَنْفَعَةِ الكَنِيسَةِ

١ اسْعُوا وَرَاءَ الحُبَّةِ، وَتَسْؤَرُوا لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ بِإِخْلَاصٍ، وَلَا سَبْمًا مَوْهَبَةً تَتَبَوُّهُ. ٢ فَمَنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ أُخْرَى، لَا يُكَلِّمُ النَّاسَ، بَلِ اللهُ، لِأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَفْهَمُ مَا يَقُولُهُ. فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ بِالرُّوحِ. ٣ أَمَّا الَّذِي يَتَنَبَّأُ، فَيَتَكَلَّمُ بِأَشْيَاءٍ تَبِينِي وَلْتَسْبِغْ وَتَعْرِزِي الآخَرِينَ. ٤ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ أُخْرَى يَبِينِي نَفْسَهُ، أَمَّا الَّذِي يَتَنَبَّأُ فَيَبِينِي الكَنِيسَةَ كُلَّهَا. ٥ وَأَنَا أودُّ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ جَمِيعًا مَوْهَبَةً التَّكَلُّمِ بِلُغَاتٍ، لِكِنِّي أودُّ أَكْثَرَ أَنْ تَتَنَبَّأُوا. فَمَنْ يَتَنَبَّأُ أَكْثَرَ فَائِدَةٌ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ أُخْرَى، إِلَّا إِذَا كَانَ مِنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ أُخْرَى لَهُ مَوْهَبَةٌ تَفْسِيرُ مَا يَقُولُهُ، فَيَهْدِي تَبْنِي الكَنِيسَةَ كُلَّهَا.

٦ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، إِنْ أَتَيْتُمْكُمْ مُتَكَلِّمًا بِلُغَاتٍ أُخْرَى، فَكَيْفَ سَأُفِيدُكُمْ إِلَّا إِذَا تَكَلَّمْتُ بِإِعْلَانٍ أَوْ مَعْرِفَةٍ أَوْ نُبُوَّةٍ أَوْ تَعْلِيمٍ؟ ٧ كَذَلِكَ الآلَاتُ المَوْسِيقِيَّةُ الخَالِيَةُ مِنَ الحَيَاةِ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ تَمَيِّزٌ وَاضِحٌ بَيْنَ النِّعَمَاتِ الَّتِي تُطَلِّقُهَا، كَيْفَ يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يُمَيِّزَ اللِّحْنَ الَّذِي يَعْرِفُ عَلَى النَّايِ أَوْ القَيْثَارِ؟ ٨ وَإِذَا أُصْدِرَ البُوقُ صَوْتًا غَيْرَ وَاضِحٍ، فَمَنْ الَّذِي سَمِعَهُ نَفْسَهُ لِلْمَعْرَكَةِ؟ ٩ كَذَلِكَ إِنْ لَمْ يُصْدِرْ لِسَانُكُمْ كَلَامًا مَفْهُومًا، فَكَيْفَ يُمْكِنُ لِأَيِّ أَحَدٍ أَنْ يَفْهَمَ مَا قُلْتُمُوهُ؟ لِأَنَّكُمْ عِنْدَئِذٍ تَتَكَلَّمُونَ فِي المَوَاهِبِ. ١٠ لَا شَكَّ أَنَّ هُنَاكَ لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي العَالَمِ، وَجَمِيعُهَا لَهَا مَعْنَى. ١١ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ مَعْنَى اللُّغَةِ، سَأَكُونُ مِثْلَ الأَجْنَبِيِّ عِنْدَ المُتَكَلِّمِ، وَسَيَكُونُ المُتَكَلِّمُ أَجْنَبِيًّا عِنْدِي أَيْضًا.

١٢ وَهَكَذَا أَنْتُمْ. فِيمَا أَنْتُمْ مُتَسَوِّفُونَ لِمَتَلَاكِ المَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، اجْتَهِدُوا أَنْ تَتَفَوَّقُوا فِيهَا مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ الكَنِيسَةِ. ١٣ فَعَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ أُخْرَى، أَنْ يَصِلِي طَالِبًا مَوْهَبَةَ تَفْسِيرِ اللُّغَةِ أَيْضًا. ١٤ فَإِنْ صَلَّيْتُ بِلُغَةٍ أُخْرَى، فَإِنَّ رُوحِي هِيَ الَّتِي تَصَلِّي، وَأَمَّا عَقْلِي فَيَكُونُ خَامِلًا. ١٥ هَلْ العَمَلُ إِذَا؟ سَأَصَلِّي بِرُوحِي، وَسَأَصَلِّي بِعَقْلِي أَيْضًا. سَأُرْتَمِ بِرُوحِي، وَسَأُرْتَمِ بِعَقْلِي أَيْضًا. ١٦ فَإِنْ حَمَدْتَ اللهُ بِرُوحِكَ فَكَيْفَ يُمْكِنُ لِمَنْ لَا يَفْهَمُ كَلَامَكَ أَنْ يَقُولَ: «أَمِينَ»؟ وَهُوَ لَمْ يَفْهَمْ مَا قُلْتَهُ. ١٧ رُبَّمَا تَشْكُرُ اللهُ بِطَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ، لَكِنَّ الشَّخْصَ الأَخْرَى لَا يَبْنِي.

١٨ أَنَا أَشْكُرُ اللهُ عَلَى أَنِّي أَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ أُخْرَى أَكْثَرَ مِنْكُمْ جَمِيعًا. ١٩ لِكِنِّي أُفْضِلُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الكَنِيسَةِ أَنْ أَتَكَلَّمُ خَمْسَ كَلِمَاتٍ مُسْتَعْدَمًا عَقْلِي لِأَعْلَى الآخَرِينَ، عَلَى أَنْ أَتَكَلَّمُ عَشْرَةَ الأَفْ كَلِمَةٍ بِلُغَةٍ أُخْرَى! ٢٠ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، لَا تَكُونُوا

أطفالاً في تفكيركم، بل كونوا أرباءً كالأطفال في ما يتعلق بالشر. أما في تفكيركم، فكونوا ناضجين. ٢١ تقول الشريعة:

«بأناس يتكلمون لغات أخرى،

ويشفاه أجانب،

سأكل هذا الشعب.

لكنهم لن يصغوا إلي.» ٢٣

هذا هو ما يقوله الرب.

٢٢ وهذا يعني أن التكلم بلغات أخرى هو علامة دينونة ضد غير المؤمنين، لا ضد المؤمنين. أما التنبؤ فعلاية بركة للمؤمنين، لا لغير المؤمنين. ٢٣ فلنفرض أن الكنيسة كلها اجتمعت معاً، وكان الجميع يتكلمون بلغات أخرى، ثم دخل غرباء أو غير مؤمنين، أفن يقولوا إنكم مجانين؟ ٢٤ لكن إن كان الجميع يتنبأون عند دخول شخص غير مؤمن أو غريب، فإنه سيجب من جميع الذين يتنبأون وستدينه أقوالهم. ٢٥ ستكشف أسرار قلبه، فيجتو ويعبد الله ويقول: «حقاً إن الله موجود بينكم!»

كل شيء لبنيان الكنيسة

٢٦ فما العمل أيها الإخوة؟ عندما تجتمعون، ليكن لواحد منكم من مور، ولاخر تعلم، ولاخر إعلان، ولتكلم آخر بلغة أخرى، ويفسر آخر تلك اللغة. فينبغي أن يجري كل شيء لبنيان الكنيسة. ٢٧ فعندما تتكلمون بلغات أخرى في الكنيسة، ليتكلم اثنان أو ثلاثة على الأكثر. وليتكلموا واحداً بعد الآخر. وليرجم واحداً ما يقال. ٢٨ وإن لم يكن هناك من يترجم، فليصمت المتكلم بلغة أخرى في الاجتماع، وليصل بينه وبين الله. ٢٩ ولتكلم نبياً أو ثلاثة، ولتحتج الآخرون ما يقولونه. ٣٠ وإذا تلقى شخص آخر جالس إعلاناً من الله، فليصمت من كان يتنبأ. ٣١ إذ يمكنك جميعاً أن تتنبأوا كل واحد بدوره. وبهذا تتعلمون جميعاً وتتشجعون جميعاً. ٣٢ فأرواح الأنبياء خاضعة للأنبياء. ٣٣ والله لا يصنع القوضى بل السلام.

وكما هو الحال في جميع كتابس شعب الله المقدس، ٣٤ ينبغي أن تصمت النساء في الاجتماعات. إذ ليس مسموحاً لمن بأن يتكلم، بل ليظهن خضوعاً، كما تقول الشريعة أيضاً. ٣٥ وإذا أردن أن يتعلمن شيئاً، فعليه أن ينتظرن حتى يصلن إلى البيت ويسألن أزواجهن. أقول هذا لأنه عيب أن تتكلم المرأة في الاجتماع.

٣٦ فهل أنتم مصدر كلمة الله؟ أم وصلت كلمة الله إليكم وحدكم؟ ٣٧ فإن كان أحد يعتبر نفسه نبياً، أو لديه موهبة روحية، فلا بد أن يدرك أن ما أكتبه إليكم هو أمر من الرب. ٣٨ وإن كان يتجاهل هذا، فالله يتجاهله!

٣٩ إذا أيها الإخوة، تشوقوا للتنبؤ، ولا تمنعوا أحداً من التكلم بلغات. ٤٠ لكن ينبغي أن يتم كل شيء بلياقة وبنظام.

## البشارة بالمسيح

١ وَالآن أودُّ أَنْ أُذَكِّرَكُمُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِالْبَشَارَةِ الَّتِي بَشَّرْتُكُمْ بِهَا، وَتَلَقَّيْتُمُوهَا، وَأَنْتُمْ مُسْتَمِرُّونَ فِيهَا بِقُوَّةٍ. ٢ وَهِيَ الْبَشَارَةُ الَّتِي يَؤَاسِطُهَا أَنْتُمْ مَخْضُوعُونَ أَيْضًا، مَا دُمْتُمْ مَتَمَسِّكِينَ بِالرِّسَالَةِ الَّتِي بَشَّرْتُكُمْ بِهَا، وَإِلَّا فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ قَدْ آمَنْتُمْ بِلا فَائِدَةٍ.

٣ فَقَدْ سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ، أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، الْإِعْلَانَ الَّذِي تَلَقَّيْتُهُ مِنَ الرَّبِّ: «وَهُوَ أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا، كَمَا جَاءَ فِي الْكُتُبِ. ٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ دُفِنَ وَأَقِيمَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَمَا جَاءَ فِي الْكُتُبِ. ٥ وَظَهَرَ لِبَطْرُسَ، ثُمَّ لِمَجْمُوعَةِ «الاثنا عشر». ٦ ٢٤ ثُمَّ ظَهَرَ لِأَكْثَرِ مِنْ خَمْسِي مِئَةِ مَرَّةٍ وَاحِدَةً. وَمُعْظَمُ هَؤُلَاءِ مازالوا أحياءَ إِلَى الْآنِ. ٧ ثُمَّ ظَهَرَ لِعِيقُوبَ، ثُمَّ لِجَمِيعِ الرُّسُلِ. ٨ ثُمَّ ظَهَرَ لِي أَنَا آخِرَ الْكُلِّ كَمَا لِلهُلُودِ قَبْلَ وَقْتِهِ!

٩ فَأَنَا أَقَلُّ الرُّسُلِ، بَلْ إِنِّي غَيْرُ جَدِيدٍ بِلَقَبِ رَسُولٍ، لِأَنِّي اضْطَهَدْتُ كَنِيْسَةَ اللَّهِ. ١٠ لَكِنْ مَا أَنَا عَلَيْهِ الْآنَ، هُوَ بِفَضْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ. وَلَمْ أَتَلَقَّ نِعْمَةَ اللَّهِ بِلا فَائِدَةٍ، بَلْ عَمِلْتُ أَكْثَرَ مِنْ بَاقِي الرُّسُلِ جَمِيعًا، رُغْمَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَنَا الْعَامِلُ، بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَمِلَتْ فِيَّ. ١١ فَسِوَاءُ أَنَا الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ أَمْ هُمْ، فَهَذَا هُوَ مَا نُبَشِّرُ بِهِ كُنَّا، وَهَذَا مَا آمَنْتُمْ بِهِ.

## سَنَامُ مِنَ الْمَوْتِ

١٢ لَكِنْ مَا دُمْنَا نُبَشِّرُ بِأَنَّ الْمَسِيحَ أَقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ بَعْضُ مِنَ الَّذِينَ يَبْتَكِرُ إِنَّهُ لَا تُوجَدُ قِيَامَةٌ لِلْأَمْوَاتِ؟ ١٣ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ قِيَامَةٌ لِلْأَمْوَاتِ، فَمَعْنَى هَذَا أَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَقُمْ مِنَ الْمَوْتِ. ١٤ وَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا فَإِنَّ رِسَالَتَنَا فَارِغَةٌ، وَإِيمَانُكُمْ فَارِغٌ. ١٥ وَتَكُونُ هَذَا شَهَادًا كَاذِبِينَ عَنِ اللَّهِ، لِأَنَّا نَشْهَدُ عَنِ اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْمَوْتِ! ١٦ فَإِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ حَقًّا، فَإِنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَقُمْ مِنَ الْمَوْتِ! ١٧ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، يَكُونُ إِيْمَانُكُمْ بِاطِلَاءٍ، وَخَطَايَاكُمْ لَمْ تُغْفَرَ بَعْدَ، ١٨ وَتَكُونُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْمَسِيحِ قَدْ هَلَكُوا. ١٩ وَإِنْ كَانَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ مُرْتَبِطًا بِهَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطْ، فَنَحْنُ أَكْثَرُ النَّاسِ اسْتِحْقَاقًا لِلشَّفَقَةِ.

٢٠ لَكِنْ الْحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ قَامَ بِالْفِعْلِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَهُوَ أَوَّلُ حَصَادِ الَّذِينَ مَاتُوا. ٢٥ ٢١ فِيمَا أَنَّ الْمَوْتَ جَاءَ بِإِنْسَانٍ، كَذَلِكَ جَاءَتْ قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ بِإِنْسَانٍ. ٢٢ الْجَمِيعُ يَمُوتُونَ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ آدَمُ، وَكَذَلِكَ يَحْيَا الْجَمِيعُ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ الْمَسِيحُ. ٢٣ لَكِنْ يَقَامُ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَرْتِيبِهِ الْخَاصِّ: الْمَسِيحُ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ الْحَصَادِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ إِلَى الْمَسِيحِ حِينَ يَأْتِي ثَانِيَةً. ٢٤ ثُمَّ تَأْتِي النَّهَايَةُ، حِينَ يُسَلَّمُ الْمَسِيحُ الْمَلَكُوتَ لِلَّهِ الْآبِ، بَعْدَ أَنْ يَقْضَى عَلَى كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَةٍ وَقُوَّةٍ تَقَاوُمِ اللَّهِ.

٢٥ إِذْ يَنْبَغِي أَنْ يَمْلِكَ الْمَسِيحُ إِلَى أَنْ يَضَعَ اللَّهُ أَعْدَاءَهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. ٢٦ ٢٦ وَسَيَكُونُ الْمَوْتُ آخِرَ عَدُوِّ يَقْضَى عَلَيْهِ. ٢٧ إِذْ يَقُولُ الْكِتَابُ إِنَّ: «كُلَّ الْأَشْيَاءِ أَخْضَعَتْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.» وَحِينَ يَقُولُ الْكِتَابُ إِنَّ «كُلَّ الْأَشْيَاءِ أَخْضَعَتْ»، فَرَنْ

١٥:٥ ٢٤

مجموعه «الاثنا عشر». لا يقصد هنا العدد مجد ذاته بل اللقب الذي صار يطلق على الاثني عشر رسولا وظل كذلك حتى بعد موت يهوذا الإسخريوطي.

١٥:٢٠ ٢٥

أول ... ماتوا. لأنه أول من قام من الموت بجسد مجدد.

١٥:٢٥ ٢٦

تحت قدميه. من المزمور 8: 6.

الواضح أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لَا تَسْمَلُ اللَّهُ الَّذِي أَخْضَعَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ لِلْمَسِيحِ. ٢٨ وَبَعْدَ أَنْ تُخْضَعُ كُلُّ الْأَشْيَاءِ، فَسَيَخْضَعُ الْإِبْنُ نَفْسَهُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْضَعَ لَهُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، لِكَيْ يَكُونَ اللَّهُ كُلِّ شَيْءٍ بَيْنَ الْجَمِيعِ.

٢٩ وَالْأَى، فَمَا الَّذِي يَفْعَلُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَتَعَمَّدُونَ عَنِ الْأَمْوَاتِ؟ فَإِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقَامُونَ مِنَ الْمَوْتِ، فَلِمَاذَا يَتَعَمَّدُونَ عَنْهُمْ؟ ٣٠ وَمَا الَّذِي يَدْفَعُنَا نَحْنُ إِلَى مُوَاجَهَةِ الْخَطَرِ فِي كُلِّ وَقْتٍ؟ ٣١ إِنِّي أَوَاجِهُ الْمَوْتَ كُلَّ يَوْمٍ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الَّذِينَ أَفْتَحِرُ بِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ رَبِّنَا. ٣٢ فَإِنْ كُنْتُ قَدْ حَارَبْتُ وَحُوشًا فِي أَفْسُسَ مِنْ أَجْلِ سَبَابِ بَشَرِيَّةٍ، فَمَا الَّذِي كَسَبْتُهُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ؟ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَوْتَى يَقَامُونَ، إِذَا «فَلْنَا كُلَّ وَنَشْرَبُ لِأَنَّا غَدًا سَمَوْتُمْ!» ٣٧

٣٣ لَا تَسْمَحُوا بِأَنْ يَضِلَّكُمْ أَحَدٌ: «فِرْفَاقُ السُّوءِ يُفْسِدُونَ الْأَخْلَاقَ الصَّالِحَةَ.» ٣٤ عَوُدُوا إِلَى عَقْلِكُمْ وَكَفُّوا عَنِ الْخَطِيئَةِ، إِذْ إِنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ مازالَ يَجْهَلُ اللَّهَ. أَقُولُ هَذَا لِكَيْ تَحْتَجُّوا!

### جَسَدُ الْقِيَامَةِ

٣٥ لَكِنْ رَبِّمَا يَسْأَلُ أَحَدُكُمْ، كَيْفَ يَقَامُ الْأَمْوَاتُ؟ وَمَا نَوْعُ الْجَسَدِ الَّذِي سَيَكُونُ لَهُمْ؟» ٣٦ يَا جَاهِلُ، إِنَّ مَا تَزْرَعُهُ لَا يَحْيَا إِنْ لَمْ يَمُتْ أَوَّلًا. ٣٧ فَعِنْدَمَا تَزْرَعُ، أَنْتَ لَا تَزْرَعُ نَبْتَةَ نَاضِجَةً، بَلْ مُجْرَدَ حَبَّةٍ عَارِيَةٍ. سِوَاءِ أَكَنْتَ حَبَّةَ قَمْحٍ أَمْ أَى نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الْحَبِيبِ. ٣٨ ثُمَّ يُعْطِيهَا اللَّهُ شَكْلًا كَمَا يَشَاءُ. فَيُعْطِي لِكُلِّ بَذْرَةٍ شَكْلَهَا. ٣٩ وَلَيْسَتْ كُلُّ الْأَجْسَامِ مُتَمَاثِلَةً. فَلِلْبَشَرِ جِسْمٌ، وَلِلْحَيَوَانَاتِ جِسْمٌ، وَلِلطَّيُورِ جِسْمٌ، وَلِلْأَسْمَاكِ جِسْمٌ. ٤٠ وَهَنَّاكَ أَجْسَامٌ سَمَاوِيَّةٌ وَأَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ. لِلْأَجْسَامِ السَّمَاوِيَّةِ بَهَاءٌ، وَلِلْأَجْسَامِ الْأَرْضِيَّةِ بَهَاءٌ آخَرٌ، ٤١ لِلشَّمْسِ بَهَاءٌ، وَلِلْقَمَرِ بَهَاءٌ، وَلِلنُّجُومِ بَهَاءٌ. وَيَخْتَلِفُ نَجْمٌ عَنِ نَجْمٍ آخَرَ فِي الْبَهَاءِ.

٤٢ هَكَذَا أَيْضًا عِنْدَمَا يَقَامُ الْأَمْوَاتُ. فَالْجَسَدُ الَّذِي يُدْفَنُ فِي الْأَرْضِ يَتَعَفَّنُ، أَمَا الْجَسَدُ الَّذِي يَقَامُ فَلَا يَمُوتُ. ٤٣ الْجَسَدُ الَّذِي يُدْفَنُ هُوَ دُونَ كَرَامَةٍ، أَمَا الْجَسَدُ الْمَقَامُ مُعْجِدٌ. الْجَسَدُ الَّذِي يُدْفَنُ ضَعِيفٌ، أَمَا الْجَسَدُ الْمَقَامُ قَوِيٌّ. ٤٤ مَا يُدْفَنُ فِي الْأَرْضِ جَسَدٌ مَادِّيٌّ، وَمَا يَقَامُ جَسَدٌ رُوحِيٌّ. وَمِمَّا أَنْ هَنَّاكَ أَجْسَادًا مَادِيَّةً، فَهَنَّاكَ أَيْضًا أَجْسَادًا رُوحِيَّةً. ٤٥ يَقُولُ الْكِتَابُ:

«صَارَ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، آدَمُ، نَفْسًا حَيَّةً.» ٢٨

أَمَا الْمَسِيحُ، آدَمُ الْآخِرُ، فَهُوَ رُوحٌ حَيٌّ. ٤٦ لَمْ يَأْتِ الرُّوحِيُّ أَوَّلًا، بَلِ الطَّبِيعِيُّ هُوَ الَّذِي أَتَى أَوَّلًا، ثُمَّ الرُّوحِيُّ. ٤٧ أَتَى الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ وَخُلِقَ مِنَ التُّرَابِ، أَمَا الثَّانِي فَقَدْ أَتَى مِنَ السَّمَاءِ. ٤٨ وَالنَّاسُ مَخْلُوقُونَ مِنْ تُرَابٍ، مِثْلَ ذَلِكَ لِلْمَخْلُوقِ مِنَ التُّرَابِ. أَمَا الشَّعْبُ السَّمَاوِيُّ، فَمِثْلُ ذَلِكَ السَّمَاوِيِّ. ٤٩ وَكَمَا حَمَلْنَا صُورَةَ ذَلِكَ التُّرَابِيِّ، سَنَحْمِلُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاوِيِّ. ٥٠ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِنَّ أَجْسَادَنَا الْأَرْضِيَّةَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرْتَّ مَلَكَوَتَ اللَّهِ. كَذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ مَا هُوَ قَابِلٌ لِلْمَوْتِ أَنْ يَرْتَّ مَا لَيْسَ قَابِلًا لِلْمَوْتِ.

٥١ سَأُخْبِرُكُمْ بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ الْخَفِيَّةِ: لَنْ نَرَقُدَ كُلُّنَا رُقُودَ الْمَوْتِ، لَكِنَّ اللَّهَ سَيَغَيِّرُنَا كُلَّنَا فِي لَحْظَةٍ، ٥٢ بَلْ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَمَا يَسْمَعُ صَوْتِ الْبُوقِ الْآخِرِ. إِذْ سَيَصُوتُ الْبُوقُ، وَسَيَقَامُ الْأَمْوَاتُ غَيْرَ قَائِلِينَ لِلْمَوْتِ فِيمَا بَعْدَ. وَنَحْنُ الْبَاقِينَ أَحْيَاءُ سَنَغَيَّرُ. ٥٣ إِذْ يَنْبَغِي أَنْ يَلْبَسَ هَذَا الْجَسَدُ الْفَاسِدُ مَا لَيْسَ فَاسِدًا، وَأَنْ يَلْبَسَ هَذَا الْجَسَدُ الْقَائِلَ لِلْمَوْتِ مَا لَيْسَ قَائِلًا لِلْمَوْتِ. ٥٤ وَحِينَ يَلْبَسُ هَذَا الْجَسَدُ الْقَائِلَ لِلْمَوْتِ مَا لَيْسَ قَائِلًا لِلْمَوْتِ، وَيَلْبَسُ الْجَسَدَ الْفَائِي مَا لَا يَفْنَى، يَتَحَقَّقُ الْمَكْتُوبُ:

«هُزِمَ الْمَوْتُ.» ٢٩

٥٥ «أَيْنَ يَا مَوْتُ انْتَبَارُكَ؟»

وَأَيْنَ يَا قَبْرَ لَدَعْتِكَ؟» ٣٠

٥٦ فَالْحَطِيَّةُ تَعْطِي الْمَوْتَ قُدْرَتَهُ عَلَى اللَّدْعِ! وَقُوَّةُ الْخَطِيَّةِ نَابِعَةٌ مِنَ الشَّرِيعَةِ. ٥٧ لَكِنَّ كُلَّ الشُّكْرِ لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا النَّصْرَ فِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٥٨ إِذَا أَثْبَتُوا، أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، وَلَا تَسْمَحُوا لِشَيْءٍ بِأَنْ يَزْحَظَكُمْ. وَكِرِّسُوا أَنْفُسَكُمْ لِعَمَلِ الرَّبِّ بِشَكْلِ كَامِلٍ، لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ أَنْ عَمَلَكُمْ فِي الرَّبِّ لَا يَضِيعُ.

## ١٦

جَمْعُ التَّبَرُّعَاتِ لِلْمُؤْمِنِينَ

١ أَمَّا بِشَأْنِ جَمْعِ الْمُسَاعَدَاتِ لِشَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، فَاعْمَلُوا كَمَا قُلْتُ لِلْكَلَّاسِ فِي غَلَاطِيَّةَ: ٢ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ أُسْبُوعٍ، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَضَعَ جَانِبًا شَيْئًا مِمَّا يَكْسِبُهُ، فَيَتِمُّ خِزْنُهُ لِكِي لَا يَكُونَ هُنَاكَ جَمْعٌ مَالٍ عِنْدَ حُضُورِي. ٣ وَعِنْدَمَا أَحْضَرُ، سَأُرْسِلُ مَنْ تَخْتَارُونَ، مَعَ رَسَائِلِ تَوْصِيَّةٍ، لِيَحْمِلُوا عَطَايَاكُمْ إِلَى الْقُدْسِ. ٤ وَإِذَا بَدَأَ مُفِيدًا أَنْ أَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا، فَسَيَذْهَبُونَ مَعِي.

حُطَّطُ بُولُسَ

٥ سَأَتِي إِلَيْكُمْ بَعْدَ أَنْ أَمُرَّ عَبْرَ مَكْدُونِيَّةَ، فَأَنَا أُحْطِطُ لِلرُّوْرِ عَبْرَهَا. ٦ رَبَّمَا بَقِيَتْ مَعَكُمْ قَتْرَةٌ مِنَ الزَّمَنِ، بَلْ رَبَّمَا أَقْضِي الشِّتَاءَ عِنْدَكُمْ، لِكِي تَتَمَكَّنُوا مِنْ إِعَانَتِي عَلَى السَّفَرِ مَهْمَا كَانَتْ وَجْهَتِي. ٧ وَأَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أَزُورَكُمْ زِيَارَةً عَابِرَةً. إِذْ أَرْجُو أَنْ أَقْضِي مَعَكُمْ بَعْضَ الْوَقْتِ، إِنْ سَمِحَ الرَّبُّ بِذَلِكَ. ٨ وَسَأَبْقِي فِي أَفَسَسَ حَتَّى عِيدِ الْخَمْسِينَ. ٩ فَقَدْ انْفَتَحَ لِي بَابٌ وَاسِعٌ لِلخِدْمَةِ الْفَعَالَةِ، وَهَنَّاكَ كَثِيرُونَ يَقَاوِمُونِي.

١٠ وَعِنْدَمَا يَصِلُ تِيموثَاوَسُ إِلَيْكُمْ، فَاحْرِصُوا عَلَى أَنْ يَشْعُرَ بِالرَّاحَةِ بَيْنَكُمْ. فَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ مِثْلِي. ١١ فَلَا يُعَامِلُهُ أَحَدٌ بِاسْتِهَانَةٍ، بَلْ أَرْسَلُوهُ فِي طَرِيقِهِ بِسَلَامٍ لِكِي يَأْتِي إِلَيَّ. فَأَنَا وَبَائِي الْإِخْوَةَ فِي انْتِظَارِهِ. ١٢ أَمَّا أَخُونَا أَبُولُوسَ، فَقَدْ تَجَبَّعْتَهُ بِقُوَّةٍ عَلَى زِيَارَتِكُمْ مَعَ الْإِخْوَةِ. لَكِنْ لَمْ تَكُنْ مَشِيبَةً لِلَّهِ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكُمْ الْآنَ، وَسَيَأْتِي إِلَيْكُمْ مَتَى وَجَدَ فُرْصَةً.

الْحَاتِمَةُ

١٣ كُونُوا مُتَّبِعِينَ، اثْبُتُوا فِي إِيمَانِكُمْ. كُونُوا شُجْعَانًا. كُونُوا أَهْوِيَاءَ. ١٤ وَأَعْمَلُوا كُلَّ مَا تَعْمَلُونَهُ بِمَحَبَّةٍ.  
 ١٥ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ بَيْتَ اسْتِيفَانُوسَ، وَتَعْرِفُونَ أَنْتَهُمْ أَوْلَى خِدْمَتِي فِي أَخَائِيَّةٍ، وَأَنْتُمْ أَخَذُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَسْئُولِيَّةَ  
 خِدْمَةِ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. لِذَا أُطَلِّبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، ١٦ أَنْ تَخْضَعُوا لِقِيَادَةِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ، وَلِكُلِّ مَنْ يَنْضَمُّ  
 إِلَى الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ.

١٧ أَنَا مَسْرُورٌ لِرُجُودِ اسْتِيفَانُوسَ وَفِرْتُونَاتُوسَ وَأَخَائِيكُوسَ، لِأَنَّكُمْ سَدُّوا مَكَانَكُمْ فِي غِيَابِكُمْ. ١٨ وَقَدْ أَنْعَشُوا رُوحِي  
 وَأَرَوَّاحَكُمْ أَيْضًا. فَتَقَدَّرُوا مِثْلَ هَؤُلَاءِ.

١٩ نَسَلِّمْ عَلَيْكُمْ كَأَسْ مُقَاتِعَةَ أَسِيَا. أَكِيلا وَبِرِيَسْكَلا وَالْكَنِيسَةَ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِي بَيْتِهِمَا، يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ سَلَامًا حَارًّا  
 فِي الرَّبِّ. ٢٠ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ كُلُّ الْإِخْوَةِ. سَلِّمُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ.  
 ٢١ وَهَذِهِ نَحِيَّةٌ مِنِّي أَنَا بُولُسُ أَكْتُبُهَا بِحَظِّ يَدِي:

٢٢ مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يُحِبُّ الرَّبَّ!

ماران آنا. ٢١

٢٣ لَتَكُنْ مَعَكُمْ نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ.

٢٤ مَحَبَّتِي إِلَيْكُمْ جَمِيعًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

## الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى كُورِنُثُوسَ

١ مِنْ بُولُسَ، رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أُخِينَا تِيمُوثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ فِي كُورِنُثُوسَ، مَعَ كُلِّ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ فِي مُقَاتَعَةِ أَخَاثِيَّةِ كُلِّهَا. ٢ لِتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةً وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

بُولُسُ يَشْكُرُ اللَّهَ

٣ تَبَارَكَ إِلَهُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَبُوهُ، أَبُو الْمَرَاحِمِ، وَالْإِلَهَ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ. ٤ فَهُوَ يُعَزِينَا فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ نُوَاجِهُهَا، لِكَيْ نَتَمَكَّنَ نَحْنُ مِنْ تَعَزِيَةِ الْمُتَضَاعِقِينَ بِضَيْقَاتٍ كَثِيرَةٍ، بِالتَّعَزِيَةِ نَفْسِهَا الَّتِي يُعَزِينَا بِهَا اللَّهُ. ٥ فَكَمَا لَشَتَرَكُ فِي آلَامِ الْمَسِيحِ الْكَثِيرَةِ، كَذَلِكَ لَشَتَرَكُونَ، فِي الْمَسِيحِ، بِتَعَزِيَاتِنَا الْكَثِيرَةِ لَكُمْ. ٦ فَإِنَّ كَمَا نُوَاجِهُ ضَيْقَاتٍ، فَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ. وَإِنَّ كَمَا نَعَزِي، فَمِنْ أَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ. فَتَعَزِينَنَا لَكُمْ تَقْوِيَتِكُمْ فِي الصَّبْرِ عَلَى نَفْسِ الْآلَامِ الَّتِي نَحْتَمِلُهَا نَحْنُ أَيْضًا. ٧ إِنْ رَجَعْنَا مِنْ أَجْلِكُمْ رَجَاءً، لِأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ كَمَا لَشَتَرَكُونَ فِي الْآمِنَا، فَاتَّكِرُ لَشَتَرَكُونَ أَيْضًا فِي تَعَزِينِنَا.

٨ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، يُرِيدُ أَنْ تَعْرِفُوا بِالضَيْقَةِ الَّتِي مَرَرْنَا بِهَا فِي مُقَاتَعَةِ آسِيَا، فَقَدْ كَانَتْ ثَقِيلَةً جِدًّا عَلَيْنَا وَفَوْقَ طَاقَتِنَا، حَتَّى فَقَدْنَا كُلَّ أَمَلٍ فِي الْبَقَاءِ أَحْيَاءً. ٩ وَقَدْ شَعَرْنَا فِي قُلُوبِنَا بِأَنَّهُ مُحْكَمٌ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ. وَذَلِكَ لِكَيْ نَتَعَلَّمَ الْآلَا تَتَكَلَّمُ عَلَى أَنْفُسِنَا، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأَمْوَاتِ إِلَى الْحَيَاةِ. ١٠ لَقَدْ أَنْقَذَنَا اللَّهُ مِنْ خَطَرِ مَوْتٍ شَدِيدٍ، وَسَيُؤَاوِلُ إِنْتِزَاعَنَا. فَقَدْ وَضَعْنَا رَجَاءَنَا فِيهِ بِأَنَّهُ سَيَنْقِذُنَا دَائِمًا. ١١ تَرَجُّوْا أَنْ تَدْعَمُونَا بِصَلَوَاتِكُمْ مِنْ أَجْلِنَا. حِينَئِذٍ سَيَكُونُ لِكَثِيرِينَ مَا يَشْكُرُونَ اللَّهَ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِنَا، بِسَبَبِ مَا نُبْعِمُ بِهِ اللَّهَ عَلَيْنَا بِفَضْلِ صَلَوَاتِ الْكَثِيرِينَ.

١٢ فَإِنَّ كَانَ لَنَا أَنْ نَفْخَرُ، فَإِنَّمَا نَفْخَرُ بِأَنَّ صَبْرِنَا يَشْهَدُ بِأَنَّا تَصَرَّفْنَا نَحْنُ كُلُّ النَّاسِ، وَخَاصَّةً أَنْتُمْ، بِبَسَاطَةٍ وَإِخْلَاصٍ نَلْنَاهَا مِنَ اللَّهِ. وَلَمْ نَتَصَرَّفْ بِحِكْمَةٍ دُنْيَوِيَّةٍ، بَلْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ. ١٣ وَنَحْنُ لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ إِلَّا مَا سَتَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَقْرُؤُوهُ وَأَنْ تَفْهَمُوهُ حَقًّا. وَأَنَا وَاقِعٌ أَنْكُمْ سَتَفْهَمُونَنَا حَقَّ الْفَهْمِ. ١٤ فَيَا لِقَلِيلِ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ عِنَّا تَدْرِكُونَ أَنَّهُ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَفْخَرُوا بِنَا، وَسَنَفْتَخِرُ نَحْنُ أَيْضًا بِكُمْ فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ.

١٥ وَإِلَّا تَبِي وَاقِعٌ مِنْ هَذَا، قَرَّرْتُ أَنْ أُزِيرُكُمْ أَوَّلًا، لِكَيْ تَكُونُ لَكُمْ فَائِدَةٌ مُرَدَّوَجَةً. ١٦ وَكُنْتُ أُخَطِّطُ لَزِيَارَتِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى مَكْدُونِيَّةِ، وَمَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ عَوْدَتِي مِنْ مَكْدُونِيَّةِ لِكَيْ أُسَافِرَ إِلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ بِمُسَاعَدَتِكُمْ. ١٧ أَتَطْنُونَ أَنِّي كُنْتُ سَطِيحِيًّا فِي تَخْطِيطِي هَذَا؟ أَمْ تَطْنُونَ أَنِّي أُخَطِّطُ كَمَا يُخَطِّطُ الْعَالَمُ، فَاخْتَلَطْتُ عِنْدِي «النَّعَمُ» بِ«اللَّا»؟ ١٨ يَشْهَدُ اللَّهُ الْأَمِينُ بِأَنَّا لَا نَقُولُ لَكُمْ «نَعَمُ» وَ«لَا» فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ. ١٩ فَإِنَّ اللَّهَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ أَنَا وَسِيلَوَانُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ، لَمْ يَكُنْ «نَعَمُ» وَ«لَا» مَعًا، بَلْ فِيهِ «نَعَمُ» حَاسِمَةً. ٢٠ فَهَمَا كَانَتْ كَثْرَةُ الْوَعْدِ الَّتِي قَطَعَهَا اللَّهُ، فَهُوَ دَائِمًا «نَعَمُ» لَهَا كُلِّهَا. وَلِهَذَا فَإِنَّمَا نَقُولُ: «أَمِينُ» لِمَجْدِ اللَّهِ.

٢١ إِنَّ الَّذِي يَضْمَنُ إِتْمَانَنَا وَإِيَابَتَكُمْ إِلَى الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ الَّذِي سَخَّنَا أَيْضًا. ٢٢ فَهُوَ الَّذِي خَتَمَنَا بِخَتْمِ مُلْكِيَّتِهِ، وَأَعْطَانَا الرُّوحَ الْقُدُسَ فِي قُلُوبِنَا عُرْبُونًا لِمَا سَيَأْتِي.



٢٣ يَشْهَدُ اللهُ عَلَى أَنَّ عَدَمَ مَحَبَّتِي إِلَى كُورِنْثُوسَ كَانَ لِتَجَنُّبِكُمْ قَسَوَتِي عَلَيْكُمْ. ٢٤ وَلَا يَعْنِي هَذَا أَنَا نَحْوَالُ التَّحَكُّمِ بِإِيْمَانِكُمْ، فَأَنْتُمْ ثَابِتُونَ فِي الْإِيْمَانِ، لَكِنَّا نَعْمَلُ مَعَكُمْ مِنْ أَجْلِ فَرَحِكُمْ.

## ٢

١ لِهَذَا قَرَرْتُ أَلَّا أَزُورَكُمْ زِيَارَةً أُخْرَى قَدْ تَأْتِي لَكُمْ بِالْأَلَمِ. ٢ فَإِنَّ سَبَبَ لَكُمْ الْحُزْنَ، فَمَنْ سَافِرُحِي غَيْرُكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ أَحْرَزْتُمْ أَنَا؟ ٣ وَلَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ مَا كَتَبْتُهُ، لِئَلَّا يُحْزِنَنِي أُولَئِكَ الَّذِينَ يَنْبَغِي أَنْ يُفْرِحُونِي. فَأَنَا وَاتِّقُوا أَنْتُمْ تُسْرُونَ بِسُرُورِي. ٤ لَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِقَلْبٍ مَلِيءٍ بِالْإِنْزِعَاجِ وَالْعَذَابِ، وَبِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، لِأَنَّ لِي أُنْزَيْتُمْ، بَلِّ لَتَعْرِفُوا عِظَمَ مَحَبَّتِي لَكُمْ.

## سَاعِحُوا الَّذِي أَخْطَأَ

٥ لَكِنِ إِنْ أَحْزَنَنِي أَحَدٌ، فَإِنَّهُ لَمْ يُحْزِنِي وَحْدِي، بَلْ لَا بُدَّ أَنَّهُ أَحْرَزْتُمْ جَمِيعًا بَعْضَ الشَّيْءِ، لِئَلَّا أَبَالِغَ. ٦ أَمَّا مِنْ جِهَةِ ذَلِكَ الشَّخْصِ الَّذِي أَخْطَأَ، فَيَكْفِينِي الْعِقَابُ الَّذِي أَوْفَعْتَهُ عَلَيْهِ غَالِبِيَّتِي. ٧ فَيَنْبَغِي الْآنَ أَنْ تُسَاحِحُوهُ وَتُسْجِعُوهُ، لِئَلَّا يَتَلَكَّهُ الْحُزْنَ الشَّدِيدُ. ٨ لِهَذَا فَإِنِّي أَرْجُوكُمْ أَنْ تَوَكِّدُوا لَهُ مَحَبَّتِي. ٩ وَهَذَا هُوَ مَا دَفَعَنِي إِلَى الْكَلَامَةِ إِلَيْكُمْ: لِكَيْ أَرَى إِنْ كُنْتُمْ سَتَمَّصِدُونَ أَمَامَ الْإِتْمِحَانِ، وَإِنْ كُنْتُمْ مُطِيعِينَ لِي فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٠ فَإِنْ سَاحَحْتُمْ أَحَدًا بِبَنِيءٍ، فَإِنِّي أُسَاحِحُهُ أَنَا أَيْضًا، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ سَاحَحْتُ بِبَنِيءٍ مِمَّا كَانَ، فَقَدْ سَاحَحْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِكُمْ. وَالْمَسِيحُ شَاهِدٌ عَلَى ذَلِكَ. ١١ لِنَعْمَلُ ذَلِكَ لِئَلَّا يَسْتَعْلَنَا إِبْلِيسُ، لِأَنَّ نَعْرَفُ أَفْكَارَهُ.

## انْزِعَاجُ بُولُسَ فِي تَرُوسَ

١٢ لَقَدْ جِئْتُ إِلَى تَرُوسَ لِأَعْلَنَ بِإِشَارَةِ الْمَسِيحِ. وَفَتَحَ لِي الرَّبُّ بَابًا هُنَاكَ. ١٣ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَجِدْ رَاحَةً لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ أَحِي تَطِيسَ هُنَاكَ. فَوَدَّعْتُهُمْ وَاتَّجَهْتُ إِلَى مَكْدُونِيَّةِ.

## الْإِتْمِحَانُ فِي الْمَسِيحِ

١٤ لَكِنِ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوَكِبِ انْتِصَارِهِ بِالْمَسِيحِ. فَهُوَ الَّذِي يَنْشُرُ شَدَى مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِوَاسِطَتِنَا. ١٥ فَتَحَنُّ بِخُورِ الْمَسِيحِ الْعَطْرِ الْمُقَدَّمِ لِلَّهِ. وَيَنْتَشِرُ هَذَا الشَّدَى بَيْنَ الَّذِينَ هُمْ فِي طَرِيقِ الْخِلَاصِ، وَالَّذِينَ هُمْ فِي طَرِيقِ الْهَلَاكِ. ١٦ أَمَّا لِلَّذِينَ فِي طَرِيقِ الْهَلَاكِ فَهُوَ رَاحَةٌ تَنْبَهُ، الْمَوْتُ مُصَدِّرُهَا وَالْمَوْتُ مُصِيرُهَا. وَأَمَّا لِلَّذِينَ هُمْ فِي طَرِيقِ الْخِلَاصِ، فَهُوَ شَدَى مُصَدِّرُ الْحَيَاةِ وَيُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ. فَمَنْ هُوَ الْمُؤَهَّلُ لِثَلَاثَةِ هَذِهِ الْمَهْمَةِ؟ ١٧ فَلَسْنَا بَاعَةً مُتَجَوِّلِينَ تَنَاجِرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ رِيحِ حَسْبِيْسٍ، كَمَا يَفْعَلُ كَثِيرُونَ. بَلْ تَتَكَلَّمُ الصِّدْقُ فِي الْمَسِيحِ أَمَامَ اللَّهِ كَرَجَالٍ مُرْسَلِينَ مِنْهُ.

## ٣

## خُدَّامُ عَهْدِ جَدِيدٍ

١ أَيْدُوا هَذَا مُبَاهَاةً مِنَّا بِأَنْفُسِنَا؟ أَمْ لَعَلَّنَا نَحْتَاجُ إِلَى رَسَائِلِ تَوْصِيَةِ إِلَيْكُمْ أَوْ مِنْكُمْ، كَمَا يَحْتَاجُ بَعْضُهُمْ؟ ٢ إِنَّمَا أَنْتُمْ رِسَالَةٌ تَوْصِيَتِنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ. ٣ وَأَنْتُمْ تَظْهَرُونَ أَنْكُمْ رِسَالَةٌ كَتَبَهَا الْمَسِيحُ كَثْمَرٍ

لخدمتنا. أنتم رسالة مكتوبة لا بحبر، بل بروح الله الحي. أنتم رسالة مكتوبة لا على ألواح حجرية، بل على ألواح من قلوب بشرية.

٤ ولنا ثقة بأن نقول هذا أمام الله لأننا في المسيح. ٥ ولا يعني هذا أننا ندعي أننا قادرون بأنفسنا على عمل أي شيء صالح، بل إن كفاءتنا هي من الله. ٦ فهو الذي أهلنا أيضاً لتكون خدام هذا العهد الجديد، لا بالحرف بل بالروح. فالشريعة المكتوبة تقتل، أما الروح فيعطي حياة.

### المجد الأعظم

٧ لكن حتى الخدمة التي كانت مقرونة بالموت، كان لها بهاء. وهي خدمة الشريعة المنقوشة بحروف على حجارة. فلم يستطع بنو إسرائيل أن ينظروا في وجه موسى بسبب ذلك البهاء، مع أنه كان بهاءً زائلاً. ٨ أفلا يكون للخدمة المقرونة بالروح بهاء أعظم؟ ٩ وإن كان للخدمة المقرونة بالدينونة بهاؤها، أفلا يكون للخدمة المقرونة بالبر بهاء أعظم؟ ١٠ فما بدا في السابق ذا بهاء، فقد كل بهاء بالمقارنة مع هذا البهاء الفائق. ١١ فإن كانت تلك الخدمة المحكومة بالزوال مصحوبة بالبهاء، أفلا يكون لتلك الخدمة الباقية إلى الأبد بهاء أعظم؟

١٢ فلأن لنا هذا الرجاء، نتكلم بجرأة أعظم. ١٣ ونحن لسنا كوسى الذي كان يغطي وجهه بثام لئلا يرى بنو إسرائيل زوال البهاء. ١٤ لكن أذهانهم عميت. إذ ما يزال اللثام نفسه موضوعاً إلى يومنا هذا عندما يقرأون ما كتبه موسى. لم يرفع هذا اللثام بعد، لأنه لا يرفع إلا بالمسيح. ١٥ لكن ما يزال هناك لثام فوق أذهانهم إلى هذا اليوم كلما قرئت شريعة موسى. ١٦ وكلما رجع أحدهم إلى الرب، يرفع اللثام. ١٧ والرب هو الروح. وحيث روح الرب، هناك حرية. ١٨ فنحن جميعاً نعكس بهاء الرب بوجوه مكشوفة، فننتغير باستمرار ونصبح مثله، آخذين بهاءً متزايداً. وهذا التغيير من الرب، أي الروح.

### ٤

### كنز في أوان من سفار

١ لقد أعطانا الله هذه الخدمة بسبب رحمته، ولهذا لا نستسلم أبداً. ٢ بل تخليتنا عن كل ما ينجيه الآخرون بسبب الخجل. ونحن لا نتدع أحداً ولا نشوه رسالة الله. لكننا نقدم الحق صريحاً مظهرين إخلاصنا أمام الله، وأمام ضمير كل إنسان. ٣ وإذا كانت الإشارة التي نذعها مخفية، فإما هي كذلك للذين هم في طريقي الهلاك. ٤ فقد أعمى إله هذا العالم أذهان غير المؤمنين لئلا يروا نور هذه الإشارة عن مجد المسيح، الذي هو صورة الله. ٥ فنحن لا نبشر بأنفسنا، بل بالمسيح يسوع ربنا. أما نحن فنقول إننا خدام لكم من أجل يسوع.

٦ لأن الله الذي قال: «سيشرق نور من الظلمة»، هو الذي أشرق في قلوبنا بنور معرفة مجد الله الظاهر في وجه يسوع المسيح. ٧ لكننا نحفظ هذا الكنز في أوان من سفار، لكي يتضح أن تلك القوة غير العادية ليست منا، بل من الله. ٨ فنحن نتعرض للضغط من كل ناحية، دون أن نسحق. نتحير دون أن نياس. ٩ نضطهد، دون أن نترك.

نُطْرَحُ أَرْضاً، دُونَ أَنْ نَقْتَلَ. ١٠ وَهَكَذَا نَحْنُ نَخْتَبِرُ فِي أَجْسَادِنَا بِاسْتِمْرَارٍ مَوْتَ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضاً فِي أَجْسَادِنَا. ١١ فَحَنُّ الْأَحْيَاءِ نَسَلُهُ دَائِماً إِلَى الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ فِي أَجْسَادِنَا الْغَائِبَةِ. ١٢ وَهَكَذَا يَعْمَلُ الْمَوْتُ فِيْنَا، لَكِنَّ الْحَيَاةَ تَعْمَلُ فِيكُمُ.

١٣ لَكِنَّا نَطْبِقُ مَفْهُومَ الْإِيمَانِ نَفْسَهُ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ الْكِتَابُ: «آمَنْتُ، وَهَذَا تَكَلَّمْتُ.» ٣ فَإِنَّا نَحْنُ أَيْضاً نُؤْمِنُ، وَهَذَا نَتَكَلَّمُ. ١٤ فَحَنُّ نَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبُّ يَسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ، سَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضاً كَمَا أَقَامَهُ. وَسَيَجْعَلُنَا نَفْسَ مَعًا، نَحْنُ وَأَنْتُمْ، فِي حَضْرَتِهِ. ١٥ فَكُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ تَمُّ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَصِلَ نِعْمَةُ اللَّهِ إِلَى الْمَزِيدِ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى يَفِيضَ الشُّكْرُ وَيَمَجِّدَ اللَّهَ.

### الحياة بالإيمان

١٦ لِذَلِكَ نَحْنُ لَا نَسْتَسْلِمُ. بَلْ حَتَّى لَوْ كَانَتْ أَجْسَادُنَا الْمَادِيَّةُ تَقْتَرِبُ مِنْ فَنَائِهَا، إِلَّا أَنَّ كَيْفَانَا الدَّاخِلِيَّ يَجِدُّ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ. ١٧ فَضَيْقُنَا الْمُؤَقَّتَةَ الْخَفِيَّةَةَ نَتَجَّجُ لَنَا جِدًّا أَبَدِيًّا يُفوقُ تِلْكَ الضَّيْقَةَ بِشَكْلِ كَبِيرٍ. ١٨ وَنَحْنُ لَا نَزْكُرُ عَلَى مَا يَرَى، بَلْ عَلَى مَا لَا يَرَى. فَمَا يَرَى مُؤَقَّتٌ، أَمَا مَا لَا يَرَى فَأَبَدِيٌّ.

### ٥

١ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ عِنْدَمَا تَهْتَدُ خَيْمَتُنَا الْأَرْضِيَّةُ، فَإِنَّ لَنَا بِنَاءً مِنَ اللَّهِ، بَيْتًا أَبَدِيًّا فِي السَّمَاءِ. وَهُوَ بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِأَيْدِي النَّاسِ. ٢ لِذَلِكَ نَتُّ وَنَحْنُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ مُشْتَاقِينَ أَنْ نَلْبَسَ مَسْكِنَتَنَا السَّمَاوِيَّةَ. ٣ فَإِنْ لَبَسْنَاهُ، لَا نَكُونُ عُرَاةً فِيمَا بَعْدَ. ٤ فَحَنُّ الَّذِينَ نَبْنِي فِي هَذَا الْمَسْكَنِ تَحْتِ جِهْلِ تَقْيِيلٍ، لَا نَشْتَاقُ إِلَى أَنْ نَخْلُصَ مِنْ جَسَدِنَا الْأَرْضِيِّ الْحَالِيِّ، بَلْ نَشْتَاقُ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ الْجَسَدَ السَّمَاوِيَّ فَوْقَهُ، فَتَغْلِبُ الْحَيَاةُ عَلَى الْمَوْتِ. ٥ فَالَّذِي أَعَدَّنَا لِهَذَا الْمُدْفَعِ هُوَ اللَّهُ، وَهُوَ الَّذِي أَعْطَانَا الرُّوحَ الْقُدُسَ عَرَبُونًا يَضْمُنُ أَنَّهُ سَيُعْطِينَا مَا وَعَدَنَا بِهِ.

٦ وَنَحْنُ عَلَى ثِقَةٍ دَائِمَةٍ بِهَذَا، لِأَنَّنا نَعْرِفُ أَنَّنَا مَا دُمْنَا نَعِيشُ فِي جَسَدِنَا، نَكُونُ مُتَغَرِّبِينَ عَنِ الرَّبِّ. ٧ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّنا نَسْلُكُ عَلَى أُسَاسِ الْإِيمَانِ، لَا عَلَى أُسَاسِ مَا يُمْكِنُنَا رُؤْيَتَهُ. ٨ وَأَنَّنا لَوَائِقُونَ مِنْ هَذَا، وَنَفْضِلُ أَنْ نَعَادِرَ أَجْسَادِنَا وَنَذْهَبَ لِنَسْتَقِرَّ عِنْدَ الرَّبِّ. ٩ وَهَذَا فَإِنَّ طُمُوحَنَا، سِوَاهُ كُلِّ حَاضِرِينَ عِنْدَهُ أَوْ مُتَغَرِّبِينَ عَنْهُ، هُوَ أَنْ نَرْضِيهِ. ١٠ إِذْ يَنْبَغِي أَنْ نَفْ بِجَمِيعِ أَمَامِ كَرَمِيِّ قَضَاءِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ يَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ جِزَاءَ مَا فَعَلَهُ وَهُوَ فِي هَذَا الْجَسَدِ، خَيْرًا كَمَا كَانَ شَرًّا.

### مُساعدَةُ النَّاسِ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ

١١ وَهَذَا، بِمَا أَنَّنَا نَعْرِفُ مَا تَعْنِيهِ مَهَابَةُ الرَّبِّ، نُفْنَعُ النَّاسَ بِقُبُولِ الْحَقِّ. اللَّهُ يَعْرِفُنَا جِدًّا، وَأَرْجُو أَنْ نَكُونَ مَعْرُوفِينَ جِدًّا لِدَيْكُمُ أَيْضاً. ١٢ وَنَحْنُ هَذَا لَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا، بَلْ نَعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِلاَفْتِخَارِ بِنَا، لِكَيْ تَرُدُّوا عَلَى الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِالظَّهْرِ لَا بِالْقَلْبِ. ١٣ فَإِنْ كُنَّا نَتَصَرَّفُ كَمَجَانِينَ، فَحَنُّ مَجَانِينَ لِلَّهِ! وَإِنْ كُنَّا عَاقِلِينَ، فَحَنُّ عَاقِلُونَ مِنْ أَجْلِكُمْ. ١٤ فَحَبَّةُ الْمَسِيحِ تَدْفَعُنَا، لِأَنَّنا نُؤْمِنُ بِهَذَا: إِنْ مَاتَ إِنْسَانٌ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، فَاجْمَعِ إِذَا قَدْ مَاتُوا. ١٥ وَقَدْ مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، لِكَيْلا يَعِيشَ الْأَحْيَاءُ لِأَنْفُسِهِمْ فِيمَا بَعْدَ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ وَأَقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِهِمْ.

١٦ وَلَمَّا فَإِنَّا، مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا، لَا نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ وَجْهِهَ نَظْرٍ أَرْضِيَّةٍ. وَرَغِمَ أَنَّا نُنْظِرُ هَكَذَا إِلَى الْمَسِيحِ، إِلَّا أَنَّا لَا نَنْظُرُ بَعْدُ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. ١٧ إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ، فَهُوَ الْآنَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. النِّظَامُ الْقَدِيمُ قَدْ انْتَهَى، وَهَا كُلُّ شَيْءٍ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.

١٨ وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ اللَّهِ الَّذِي صَالَحَنَا مَعَ نَفْسِهِ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا أَنْ نَحْمَلَ رِسَالَةَ الْمُصَالِحَةِ. ١٩ فَرَسَّالَتْنَا هِيَ أَنَّ اللَّهَ فِي الْمَسِيحِ قَدْ صَالَحَ الْعَالَمَ مَعَ نَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ. وَقَدْ أَعْطَانَا رِسَالَةَ الْمُصَالِحَةِ. ٢٠ فَتَحْنُ نَعْمَلُ كَسُفْرَاءَ لِلْمَسِيحِ، وَكَأَنَّ اللَّهَ يَدْعُوكَ بِوَأَسْطِنَا. لِذَلِكَ نَطْلُبُ إِلَيْكَ نِيَابَةً عَنِ الْمَسِيحِ: «تَصَالِحُوا مَعَ اللَّهِ.» ٢١ لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْمَسِيحَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً، مِنْ أَجْلِنَا، لِكَيْ يَصِيرَ لَنَا فِيهِ بَرٌّ بِاللَّهِ.

## ٦

١ وَبِمَا أَنَّا نَعْمَلُ مَعًا مَعَ اللَّهِ، نُحْتَمِرُ عَلَى أَنْ لَا تَبْدُدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ الَّتِي نَلْتَمُوها. ٢ فَاللَّهُ يَقُولُ:

«فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ سَمِعْتُكَ،

وَفِي يَوْمِ الْخَلَّاصِ جِئْتَ لِمَعُونَتِكَ.» ٥

فَهَا هُوَ الْآنَ الْوَقْتُ الْمُنَاسِبُ، وَالْآنَ هُوَ يَوْمُ الْخَلَّاصِ.

٣ إِنَّا لَا نَضَعُ عَقَبَةً أَمَامَ أَحَدٍ، لِثَلَا ثَلَامٍ خِدْمَتِنَا. ٤ بَلْ نَظْهَرُ أَنْفُسَنَا بِلا مَلَامَةٍ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَمَا يَلِيقُ بِخُدَامِ اللَّهِ: بِاحْتِمَالٍ كَبِيرٍ فِي الْحِنْ وَالْمُصَابِ وَالضُّعُوبَاتِ. ٥ فَقَدْ تَعَرَّضْنَا لِلضَّرْبِ الْكَثِيرِ وَالْحَبْسِ التَّكْرِرِ، فِي حَمَلَاتِ غَاضِبَةٍ ضَدَّنَا وَمَسْشَقَاتٍ كَثِيرَةٍ، فِي السَّهْرِ وَالْجُوعِ. ٦ نَظْهَرُ أَنَّا خُدَامُ اللَّهِ بِقَائِمًا وَمَعْرِفَتِنَا، بِصَبْرِنَا وَلَطْفِنَا، بِمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبِمَحَبَّتِنَا الْأَصِيلَةِ، ٧ وَبِرِسَالَةِ الْحَقِّ الَّتِي نَحْمَلُهَا، وَبِقُوَّةِ اللَّهِ. نَتَسَلَّحُ بِالصَّلَاحِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ لِلدَّفَاعِ وَالْمُجُومِ مَعًا. ٨ نَظْهَرُ أَنْفُسَنَا عِنْدَمَا يُكْرِمُنَا النَّاسُ وَيَهِنُونَنَا، بِصَبْتٍ حَسَنٍ أَوْ بِصَبْتٍ سَيِّئٍ. نَعْتَبِرُ مُخَادِعِينَ مَعَ أَنَّا صَادِقُونَ. ٩ نَعْتَبِرُ مَجْهُولِينَ مَعَ أَنَّا مَعْرُوفُونَ. نَبْدُو قَرِيبِينَ مِنَ الْمَوْتِ، لَكِنْ هَا نَحْنُ أَحْيَاءُ! نَعَاقِبُ وَلَكِنَّا لَا نَقْتُلُ. ١٠ كَأَنَّا حَزَانِي، مَعَ أَنَّا فِي ابْتِهَاجٍ دَائِمٍ. كَسُفْرَاءَ، مَعَ أَنَّا نَغْنِي كَثِيرِينَ. كَأَنَّا لَا نَمْلِكُ شَيْئًا، مَعَ أَنَّا نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.

١١ أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ، نَحَدِّثُكُمْ بِإِلْهِكُمْ بِحُرِّيَّةٍ كَامِلَةٍ. وَقُلُوبُنَا مَفْتُوحَةٌ لَكُمْ. ١٢ نَحْنُ لَا نَبْخُلُ عَلَيْكُمْ بِمَحَبَّتِنَا، أَمَا أَنْتُمْ فَتَبْخُلُونَ بِمَا فِي دَاخِلِكُمْ. ١٣ أَنَا أُنحَدِّثُ إِلَيْكُمْ كَأَبْنَائِي وَأَقُولُ: افْتَحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قُلُوبَكُمْ لَنَا كَمَا نَحْنُ لَكُمْ.

تَحْدِيرٌ مِنَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ

١٤ لَا تَكُونُوا شُرَكَاءَ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. فَمَا الَّذِي يَجْمَعُ مَا بَيْنَ الصَّلَاحِ وَالْإِيمِ؟ أَوْ آيَةٌ مُشَارِكَةٌ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ؟

١٥ وَأَيُّ اتِّفَاقٍ بَيْنَ الْمَسِيحِ وَالشَّيْطَانِ؟ ٦ أَوْ أَيُّ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟ ١٦ وَأَيُّ اتِّحَادٍ بَيْنَ هَيْكَلِ اللَّهِ وَالْأَوْتَانِ؟ فَتَحْنُ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ. فَكَمَا قَالَ اللَّهُ:

«سَأَسْكُنُ بَيْنَهُمْ،

وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ.

سَأَكُونُ لَهُمْ،

وَسَيَكُونُونَ شَعْبِي».

١٧ وَيَقُولُ الرَّبُّ:

«فَأَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ،

وَأَنْفَصَلُوا عَنْهُمْ.

وَلَا تَلَسُّوا فِيمَا بَعْدُ شَيْئًا جِحْسًا.

حِينَئِذٍ سَأَقْبَلُكُمْ،

١٨ وَسَأَكُونُ أَبًا لَكُمْ،

وَتَكُونُونَ أَبْنَاءِي وَبَنَاتِي،

يَقُولُ الرَّبُّ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ» ٧

## ٧

١ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، هَذِهِ الْوَعْدُ لَنَا. فَلْنَطَهِّرْ نُفُوسَنَا مِنْ كُلِّ مَا يُلَوِّثُ الْجَسَدَ وَالرُّوحَ، مَتَمِّمِينَ قَدَاسَتَنَا إِكْرَامًا لِلَّهِ.

فَرِحَ بُولُسُ

٢ أَفْسِحُوا مَكَانًا لَنَا فِي قُلُوبِكُمْ، فَنَحْنُ لَمْ نَسْبِ إِلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. لَمْ نَفْسِدْ أَحَدًا مِنْكُمْ وَلَمْ نَسْتَعْلِلْ أَحَدًا مِنْكُمْ. ٣ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا إِدَانَةً لَكُمْ. فَقَدْ سَبَقَ أَنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّا فِي قُلُوبِنَا، وَنَحْنُ مُسْتَعِدُّونَ أَنْ نَمُوتَ وَأَنْ نَعِيشَ مَعَكُمْ. ٤ وَبِإِثْمَةٍ كَبِيرَةٍ بِكُمْ. بَلْ أَنَا نَفُورٌ بِكُمْ. تَبِعْتُمُونِي كَثِيرًا. لِهَذَا أَفْرَحُ فَرَحًا كَبِيرًا حَتَّى فِي أَوْقَاتِ الضَّيْقِ هَذِهِ.

٥ حَتَّى لَمَّا وَصَلْنَا إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، لَمْ نَعْرِفْ طَعْمَ الرَّاحَةِ. بَلْ تَضَاقْنَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، بِسَبَبِ صَرَاعَاتٍ مِنَ الْخَارِجِ وَخَارِوفٍ مِنَ الْإِدَاخِلِ. ٦ لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يُعْزِي الْمُتَضَاقِينَ عَزَانًا بِوُصُولِ تَيْطُسَ. ٧ وَلَمْ يَعِزْنَا بِوُصُولِهِ حَسْبَ، بَلْ أَيْضًا بِالْتَعَزِيَةِ الَّتِي كُنْتُمْ قَدْ عَزَمْتُمُوهَا. وَقَدْ أَخْبَرْنَا عَنْ شَوْقِكُمْ إِلَى رُؤْيَيْنَا، وَنَدَمِكُمْ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ، وَاهْتِمَامِكُمْ الْعَمِيقِ بِي، فَزَادَنِي هَذَا فَرَحًا.

٨ فَرِحْتُ أَيُّهَا أَحِبَّتُمْ بَرِسَالِي السَّابِقَةَ، إِلَّا أَنِّي غَيْرُ حَزِينٍ الْآنَ عَلَى كِتَابَيْهَا. مَعَ أَنِّي حَزِنْتُ حِينَهَا، لِأَنِّي أَدْرَكْتُ أَنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ أَحْبَبْتُمْ، وَلَوْ لِقِطْرَةٍ قَصِيرَةٍ. ٩ لَكِنِّي الْآنَ مَسْرُورٌ، لِأَنَّكُمْ حَزِنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّكُمْ حَزِنْتُمْ أَدَى بِكُمْ إِلَى التَّوْبَةِ. فَقَدْ حَزِنْتُمْ كَمَا يُرِيدُ اللَّهُ، وَهَكَذَا لَمْ تُؤْذِكُمْ نَحْنُ فِي شَيْءٍ. ١٠ فَالْحَزْنُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، يُؤَدِّي إِلَى التَّوْبَةِ. وَالتَّوْبَةُ تَقُودُ إِلَى الْخِلَاصِ الَّذِي لَا نَدَمَ عَلَيْهِ. أَمَّا الْحَزْنُ الَّذِي فِي الْعَالَمِ، فَيُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.

١١ وَلَا تَنْكُرْ حَزَنَتَكُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، لِاحْظُوا مَا أَنْجَحْتُمْ فِيكُمْ: جَعَلَكُمْ جَادِينَ. جَعَلَكُمْ تَدَافِعُونَ عَنْ بَرَاءَتِكُمْ. جَعَلَكُمْ تَغْضِبُونَ مِنَ الشَّخْصِ الْمَذْنُوبِ. جَعَلَكُمْ تَخَافُونَ. جَعَلَكُمْ تَشْتَاقُونَ إِلَى رُؤْيَتِنَا. وَجَعَلَكُمْ غَيْرِينَ فِي مَسْأَلَةِ مُعَاقِبَةِ الرَّجُلِ الَّذِي أَخْطَأَ. لَقَدْ أَظْهَرْتُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَنْكُمْ بِإِلَاءِ لَوْمٍ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

١٢ إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ تِلْكَ الرِّسَالَةَ، فَإِنِّي لَمْ أَكْتُبْهَا بِسَبَبِ الشَّخْصِ الَّذِي أَخْطَأَ، وَلَا بِسَبَبِ الشَّخْصِ الَّذِي أُسِيءَ إِلَيْهِ. إِنَّمَا كَتَبْتُهَا لِكَيْ أُبَيِّنَ لَكُمْ، أَمَامَ اللَّهِ، مَدَى اهْتِمَامِكُمْ بِنَا. ١٣ وَهَذَا هُوَ مَا شَجَعْنَا.

وَعَلَاوَةً عَلَى هَذَا التَّشْجِيعِ، زَادْنَا تَيْطُسُ فَرِحًا بِفَرَحِهِ، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَنْعَشْتُمْ رُوحَهُ. ١٤ فَلَمْ أَجْعَلْ بِسَبَبِ انْفِخَارِنَا بِكُمْ أَمَامَهُ، بَلْ كَمَا صَدَقَ كُلُّ مَا كَلَّمْنَاكُمْ بِهِ، هَكَذَا صَدَقَ أَيْضًا انْفِخَارُنَا بِكُمْ أَمَامَ تَيْطُسِ. ١٥ وَكَلَّمْنَا تَذَكَّرَ تَيْطُسُ لَهْفَتَكُمْ جَمِيعًا لِلطَّاعَةِ، وَتَرْحِيْبِكُمْ بِهِ بِاحْتِرَامٍ وَمَهَابَةٍ، فَاضْتِ عَوَاطِفُهُ نَحْوَكُمْ بِقُوَّةٍ أَكْبَرَ. ١٦ وَإِنَّهُ لَيَسُرُّنِي أَنْ أُسْتَطِيعَ أَنْ أَتِيَ بِكُمْ نِعْمَةً كَامِلَةً.

## ٨

### العطاء المسيحي

١ وَالآنَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، تُرِيدُ أَنْ نَطَّلِعَكُمْ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيتَ لِلْكَائِسِ فِي مُقَاطَعَةِ مَكْدُونِيَّةِ. ٢ فَرُغِمَ الصِّيْقَاتِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي امْتَحَنُوا بِهَا، إِلَّا أَنْ يَفِضَ سَعَادَتِهِمْ وَشِدَّةَ فَقْرِهِمْ فَاضًا فِي كَرَمِهِمُ الْوَافِرِ. ٣ وَبِمُكَيِّنِي أَنْ أَشْهَدَ أَنَّهُمْ أَعْطَوْا عَلَى قَدْرِ اسْتَطَاعَتِهِمْ، بَلْ وَفَوْقَ اسْتَطَاعَتِهِمْ. وَقَدْ فَعَلُوا هَذَا بِمُبَادَرَةٍ مِنْهُمْ، ٤ وَظَلُّوا يَرْجُونَنَا بِالْحَاجِجِ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِهَدْيِهِ النِّعْمَةِ، لِكَيْ يُشَارِكُوا فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ لِشَعْبِ اللَّهِ. ٥ وَلَمْ يُعْطُوا كَمَا تَوَقَّعْنَا، بَلْ أَعْطَوْا أَنْفُسَهُمْ أَوْلَى لِلرَّبِّ، ثُمَّ لَنَا انْسِجَامًا مَعَ مَشِيئَةِ اللَّهِ.

٦ وَقَدْ طَلَبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنْ يُكْمِلَ مِنْ أَجْلِكُمْ عَمَلِ النِّعْمَةِ الَّذِي ابْتَدَأَهُ. ٧ فَاتَّمَّ أَغْنِيَاءُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ فِي الإِيمَانِ، وَفِي الْكَلَامِ، وَفِي الْمَعْرِفَةِ، وَفِي الْحَمَاسَةِ لِتَتَدَيَّمِ الْعَوْنِ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ، وَفِي الْحُبِّ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا مِنَّا. لِهَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا أَغْنِيَاءُ فِي نِعْمَةِ الْعَطَاءِ أَيْضًا.

٨ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا أَمْرًا إِيَّاكُمْ، لِكِنِّي بِجِدِّي عَنِ حَمَاسَةِ الْآخَرِينَ، أَمْتَحِنُ أَصَالَةَ مَحَبَّتِكُمْ. ٩ فَاتَّمَّ تَعْرِفُونَ النِّعْمَةَ الَّتِي أَظْهَرَهَا رَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ. فَعَنَّ أَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا، صَارَ فَقِيرًا مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَصِيرُوا أَغْنِيَاءَ بِفَقْرِهِ. ١٠ وَأَقْدِمُ رَأْيًا فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَيْضًا لِفَائِدَتِكُمْ. فَقَدْ كُنْتُمْ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ أَوْلَى مِنْ رَغْبٍ فِي الْعَطَاءِ، وَأَوْلَى مِنْ أَعْطَى.

١١ فَالآنَ، أَمْثَرُوا الْعَطَاءَ أَيْضًا، فَكَمَا كَانَ لَدَيْكُمْ الْإِسْتِعْدَادُ لِلْعَطَاءِ وَالرَّغْبَةُ فِيهِ سَابِقًا، لِيَكُنْ لَدَيْكُمْ أَيْضًا الْإِسْتِعْدَادُ الآنَ لِإِتْمَامِ هَذِهِ الْمَهْمَةِ حَسَبَ مَا لَدَيْكُمْ. ١٢ فَإِنْ كَانَ الْإِسْتِعْدَادُ لِلْعَطَاءِ مَوْجُودًا، فَسَتَكُونُ الْعَطِيَّةُ مَقْبُولَةً عَلَى أَسَاسِ مَا يَمْلِكُهُ الْمَرْءُ، لَا عَلَى أَسَاسِ مَا لَا يَمْلِكُهُ. ١٣ فَلَيْسَ الْقَصْدُ مِنْ عَطَائِكُمْ أَنْ تَتَبَسَّرَ أُمُورَ غَيْرِكُمْ وَتَتَعَسَّرَ أُمُورَكُمْ. بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ تَوَازُنٌ. ١٤ فَلَدَيْكُمْ الآنَ وَفَرَةً لَسُدِّ حَاجَتِهِمْ، حَتَّى إِذَا صَارَتْ لَدَيْهِمْ وَفَرَةً يَسُدُّونَ حَاجَتَكُمْ، فَيَتَحَقَّقُ التَّوَازُنُ. ١٥ فَكَمَا يَقُولُ الْكَاتِبُ:

الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يَفِضْ عَنْ حَاجَتِهِ،  
وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يَنْقُصْ شَيْءًا.» ٨

تَيْطَسُ وَرِفَاقَهُ

١٦ أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي وَضَعَ فِي قَلْبِ تَيْطَسٍ لَهْفَةً كَلْهَفَتِنَا إِلَى مُسَاعَدَتِكُمْ. ١٧ فَقَدْ رَحَّبَ بِطِلْبَانَا. وَإِذْ كَانَ مَتْلَهْمَانَا جَدًّا، جَاءَ لَزِيَارَتِكُمْ بِلِئَامٍ إِرَادَتِهِ. ١٨ وَهَذَا نَحْنُ نُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ مَعَ الْأَخِ الَّذِي تَمَدَّحُهُ كُلُّ الْكَنَائِسِ بِسَبَبِ نَشَاطِهِ فِي إِعْلَانِ الْبِشَارَةِ. ١٩ فَقَدْ عَيَّنْتَهُ الْكَنَائِسُ رَفِيقَ سَفَرِنَا عِنْدَمَا نَحْمِلُ هَذِهِ الْعَطِيَّةَ. وَهُوَ الْعَمَلُ الَّذِي نَقُومُ بِهِ لِنُكْرِمَ الرَّبَّ نَفْسَهُ، وَلِنُبَيِّنَ اسْتِعْدَادَنَا لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ.

٢٠ وَنَحْنُ حَرِيصُونَ عَلَى أَنْ لَا يَنْتَقِدَنَا أَحَدٌ بِسَبَبِ هَذَا الْعَطَاءِ الْكَبِيرِ الَّذِي تَوَلَّى أَمْرَهُ. ٢١ إِذْ يَهْمُنَا أَنْ نَكُونَ لَنَا سُمْعَةٌ طَيِّبَةٌ لَا عِنْدَ الرَّبِّ حَسَبًا، بَلْ عِنْدَ النَّاسِ أَيْضًا.

٢٢ وَسَتُرْسَلُ مَعَهُمَا أَخَانَا الَّذِي اثْبَتَ فِي مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ وَمُنَاسِبَاتٍ عَدِيدَةٍ أَنَّ لَدَيْهِ حِمَاسَةٌ لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ. وَهُوَ الْآنَ أَكْثَرُ حِمَاسَةً نَظَرًا لِثِقَتِهِ الْعَظِيمَةِ بِكُمْ.

٢٣ وَإِنْ كَانَ لَدَيْكُمْ أَيُّ سَوْأَلٍ حَوْلَ تَيْطَسٍ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ شَرِيكِي وَعَامِلٌ مَعِي فِي خِدْمَتِكُمْ. وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِأَخَوَانَا اللَّذِينَ يَرِافِقَانِهِ، فَأَقُولُ إِنَّهُمَا مِمَثَلَانِ لِلْكَنَائِسِ وَيَخْدِمَانِ لِمَجْدِ الْمَسِيحِ. ٢٤ فَيَبِينُوا لَكُمْ بِرَهَانٍ مَحْبَتِكُمْ وَسَبَبِ افْتِخَارِنَا بِكُمْ، فَتَرَى كُلَّ الْكَنَائِسِ ذَلِكَ.

## ٩

مُسَاعَدَةُ الْإِخْوَةِ

١ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِمُسَاعَدَةِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ فِي الْقُدْسِ، فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ حَوْلَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. ٢ أَنَا أَعْلَمُ مَدَى اسْتِعْدَادِكُمْ لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ، وَأَفْتَخِرُ بِكُمْ دَائِمًا أَمَامَ الْمَكْدُونِيِّينَ، فَأَقُولُ لَهُمْ إِنَّ الْكَنَائِسَ فِي مَقَاعِطِهَا أَخَائِيَّةٌ مُسْتَعِدَّةٌ مِنْذُ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ. وَحِمَاسِكُمْ هَذَا هُوَ الَّذِي شَبَّعَ مَعْظَمَهُمْ عَلَى الْعَطَاءِ. ٣ لَكِنِّي أُرْسِلُ الْإِخْوَةَ إِلَيْكُمْ لِكَيْ يَبَيِّنَ أَنَّ افْتِخَارَنَا بِكُمْ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ لَمْ يَكُنْ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ، وَلِكَيْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ كَمَا قُلْتُمْ عَنْكُمْ. ٤ وَإِلَّا فَإِنَّهُ إِذَا جَاءَ مَعِي بَعْضُ الْمَكْدُونِيِّينَ وَوَجَدْنَاكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ، فَسَنُحْرَجُ، وَأَنْتُمْ أَيْضًا سَتُحْرَجُونَ! ٥ لِهَذَا رَأَيْتُ أَنْ مِنْ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُونَا إِلَى زِيَارَتِكُمْ، وَأَنْ يَعِدُوا مُسَبِّقًا عَطِيَّتَكُمْ السَّخِيَّةَ الَّتِي سَبَقَ أَنْ وَعَدْتُمْ بِهَا، فَتَكُونَ عَطِيَّتِكُمْ مُعَدَّةً كَبْرَكَةً لَا كَبْخَلٍ.

٦ وَتَذَكَّرُوا أَنَّ «مَنْ يَزْرَعُ الْقَلِيلَ يَحْصُدُ الْقَلِيلَ، وَمَنْ يَزْرَعُ بُوْفَرَةً يَحْصُدُ بُوْفَرَةً»،<sup>٧</sup> وَيَنْبَغِي أَنْ يُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ، لَا يَتَرَدَّدُ أَوْ عَنْ إِكْرَاهِهِ. فَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُعْطِيَ الْمُبْتَهَجَ.<sup>٨</sup> وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يَغْمُرَكُمْ بِكُلِّ الْعَطَايَا الصَّالِحَةِ، لِكَيْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ كُلُّ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ، بَلْ مَا يَزِيدُ عَنِ الْحَاجَةِ مِنْ أَجْلِ الْقِيَامِ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ٩ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«هُوَ يُوَزِعُ بِسَخَاةٍ،

وَيُعْطِي الْمَسَاكِينَ.

بِرِّهِ إِلَى الْأَبَدِ يَبْتَغِي.»<sup>٩</sup>

١٠ فَاللَّهُ الَّذِي يُوفِّرُ بِذَارًا لِلزَّرْعِ وَخَبْرًا لِلْأَكْلِ، سَيَزِيدُكُمْ بِالْبَذَارِ وَيُكثِّرُهُ، وَسَيَزِيدُ الْحَصَادَ النَّاتِجَ عَنْ صَلَاحِكُمْ. ١١ وَسَيُعِينِكُمْ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا كَرَمًا فِي كُلِّ وَقْتٍ. وَسَيُؤَدِّي كَرَمُكُمْ عَنْ طَرِيقِنَا إِلَى الشُّكْرِ لِلَّهِ. ١٢ فَهَذِهِ الخِدْمَةُ الَّتِي تَقْدِمُونَهَا لَنْ تُؤَدِّيَ إِلَى سَدِّ حَاجَاتِ شَعْبِ اللَّهِ فَحَسْبُ، لَكِنْ سَتُؤَدِّي أَيْضًا إِلَى شُكْرِ كَثِيرٍ لِلَّهِ. ١٣ فَلِأَنَّ هَذِهِ الخِدْمَةَ بَرَهَانٌ لِإِيمَانِكُمْ، سَيَشْكُرُونَ اللَّهَ عَلَى إِيمَانِكُمْ النَّاتِجِ مِنْ طَاعَتِكُمْ لِبِشَارَةِ الْمَسِيحِ الَّتِي تُجَاهِرُونَ بِإِيمَانِكُمْ بِهَا، وَسَيَشْكُرُونَ اللَّهَ بِسَبَبِ كَرَمِكُمْ فِي مُسَاعَدَتِهِمْ وَمُسَاعَدَةِ الْجَمِيعِ. ١٤ وَحِينَ يَصَلُونَ مِنْ أَجْلِكُمْ سَيَشْتَاقُونَ إِلَى رُؤْيَيْكُمْ، بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَائِقَةِ لِحُكْمِكُمْ. ١٥ فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيئَتِهِ الَّتِي تَتَفَوَّقُ الوَصْفَ!

## ١٠

دِفَاعٌ بُولُسَ عَنْ خِدْمَتِهِ

١ هَا أَنَا بُولُسُ، الَّذِي يَقُولُ بَعْضُكُمْ إِنِّي ضَعِيفٌ وَأَنَا يَبْتَكِرُ، وَجَرِيءٌ بَعِيدٌ عَنْكُمْ، أَتَمَسُّ مِنْكُمْ بِوَدَاعَةِ الْمَسِيحِ وَطَلْفِهِ، ٢ أَلَا تُجِبُونِي عَلَى الْجُوءِ إِلَى هَذِهِ الجِرَاءَةِ مَعَكُمْ عِنْدَ حُضُورِي. فَإِنَّا أَنْوِي أَنْ أَسْتَعِدِمَ هَذِهِ الجِرَاءَةَ مَعَ أَوْلِيكِ الَّذِينَ يَطْنُونَ أَنَّنَا نَسْلُكُ بِأَسْلُوبِ دُنْيَوِي. ٣ فَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّنَا نَعِيشُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، إِلَّا أَنَّنَا لَا نُحَارِبُ بِأَسْلُوبِ دُنْيَوِي. ٤ فَلِأَسْلِحَةٍ الَّتِي تُحَارِبُ بِهَا لَيْسَتْ دُنْيَوِيَّةٌ، بَلْ لَهَا قُوَّةُ اللَّهِ عَلَى هِدْمِ الحِصُونِ. فَبِهَا نَهْدِمُ أَوْهَامَ النَّاسِ، ٥ وَكُلَّ تَفَاخُرٍ يَتَعَالَى وَيَمْنَعُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ. وَنَأْسِرُ كُلَّ فِكْرٍ لِيُطَبِّعَ الْمَسِيحَ. ٦ وَنَحْنُ مُسْتَعِدُونَ لِمُعَاقِبَةِ كُلِّ عَصِيَانٍ يَبْتَكِرُ، لَكِنْ بَعْدَ أَنْ تَكْتَمِلَ طَاعَتُكُمْ أَنْتُمْ أَوْلًا.

٧ انظُرُوا إِلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ الَّتِي أَمَامَكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ مُقْتَنِعًا بِأَنَّهُ يَتَمَبَّى إِلَى الْمَسِيحِ، فَلْيَعْلَمْ أَنَّنَا نَنْتَمِي إِلَى الْمَسِيحِ قَدْرَ اتِّمَانِهِ. ٨ صَحيحٌ أَنِّي أَعْتَرُ أَكْثَرَ بِالسُّلْطَانِ الَّذِي لَنَا، وَلَا أَجِدُ حَرَجًا فِي ذَلِكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْطَانَا هَذَا السُّلْطَانَ لِكَيْ نَبْنِيَكُمْ، لَا لِكَيْ نَهْدِمَكُمْ. ٩ أَقُولُ هَذَا حَتَّى لَا يَبْدُو وَكَأَنِّي أَحَاوِلُ أَنْ أَحِيفَكُمُ بِرِسَائِلِي. ١٠ إِذْ يَقُولُ بَعْضُهُمْ: «رِسَائِلُهُ قَاسِيَةٌ وَقَوِيَّةٌ، أَمَّا مَظْهَرُهُ فَضَعِيفٌ وَكَلَامُهُ تَافَهُ!» ١١ لَكِنْ لِيَتَذَكَّرَ مِنْ يَقُولُ مِثْلَ هَذَا الكَلَامِ، أَنَّ مَا نَكْتُبُهُ فِي رِسَائِلِنَا وَنَحْنُ غَائِبُونَ لَنْ يَخْتَلِفَ عَنْ تَصَرُّفَاتِنَا حِينَ نَأْتِي إِلَيْكُمْ.

١٢ فَحَنُّ لَا نَجْرُؤُ أَنْ نُصَنِّفَ أَنْفُسَنَا مَعَ الَّذِينَ يَمْتَدِحُونَ أَنْفُسَهُمْ، أَوْ أَنْ نَقَارِنَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ. فَهَمَّ يَجْعَلُونَ أَنْفُسَهُمْ مَقْيَاسًا يَقْيِسُونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ، ثُمَّ يَقَارِنُونَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ، مُظْهِرِينَ بِذَلِكَ أَنَّهُمْ بِلَا فَهْمٍ! ١٣ غَيْرَ أَنَّنَا لَنْ نَفْتَخِرَ بِمَا هُوَ خَارِجٌ خِدْمَتِنَا، بَلْ سَنَفْتَخِرُ فِي حُدُودِ الخِدْمَةِ الَّتِي أَوْكَلَهَا اللَّهُ إِلَيْنَا، وَهَذَا يَشْمَلُكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا. ١٤ فَحَنُّ لَا نَتَجَاوَزُ حُدُودَنَا بِهَذَا الْفِتخَارِ. يَكُونُ ذَلِكَ لَوْ أَنَّنَا لَمْ نَأْتِ إِلَيْكُمْ أَصْلًا، لَكِنَّا جِئْنَا وَأَعْلَنَّا لَكُمْ بِشَارَةَ الْمَسِيحِ. ١٥ فَحَنُّ لَا نَتَجَاوَزُ حُدُودَنَا بِالْإِفْتخَارِ فِي عَمَلِ الْآخَرِينَ، بَلْ نَرْجُو أَنْ يَتَّوَّعُوا إِيمَانَكُمْ، فَتَسْتَعِ حُدُودَ خِدْمَتِنَا بِمُسَاعَدَتِكُمْ. ١٦ وَهَكَذَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَادِيَ بِالْبِشَارَةِ إِلَى أَبَدٍ مِنْ مَدِينَتِكُمْ، فَيَكُونُ افْتِخَارُنَا بِمَا نَعْمَلُهُ نَحْنُ لَا بِمَا يَعْمَلُهُ الْآخَرُونَ. ١٧ وَ«إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَفْتَخِرَ، فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ.» ١٨ فَلَيسَ الَّذِي يَمْدَحُ نَفْسَهُ هُوَ الْمُقْبُولُ، بَلْ مَنْ يَمْدَحُهُ الرَّبُّ.

## ١١

بُولُسُ وَالرُّسُلُ الزَّائِفُونَ



١ لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ شَيْئًا مِنْ حُمَاقِي! وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونِي! ٢ فَإِنِّي غَيَّرْتُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ إِهْيَاءَ، لِأَنِّي حَاطَبْتُكُمْ لِرُوحِ وَاحِدٍ هُوَ الْمَسِيحُ، لِكَيْ أَقْدِمَكُمْ إِلَيْهِ كَعُرُوسٍ ١١ طَاهِرَةٍ. ٣ لَكِنِّي أَحْشَى أَنْ يَعْثَبَ بَعْضُهُمْ بِعُقُولِكُمْ، كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرَهَا، فَتَتَرَجَعُوا عَنِ الْوَلَاءِ الْأَصِيلِ لِلْمَسِيحِ. ٤ إِذْ يَبْدُو أَنَّكُمْ مُسْتَعِدُونَ لِقَبُولِ مَنْ يَأْتِي إِلَيْكُمْ مُبَشِّرًا بِيَسُوعَ آخَرَ لَمْ يُبَشِّرْ بِهِ، وَرُوحِ آخَرَ لَمْ يَقْبَلُوهُ مِنَّا!

٥ وَأَنَا لَا أَظُنُّ أَنِّي أَقَلُّ شَأْنًا فِي شَيْءٍ مِنْ هؤُلَاءِ «الرُّسُلِ الْعِظَامِ» الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ. ٦ رَبَّمَا أَكُونُ مَحْدُودَ الْقُدْرَةِ فِي الْكَلَامِ، غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ مَحْدُودًا فِي الْمَعْرِفَةِ! وَقَدْ بَرَهْنَا لَكُمْ هَذَا بِوُضُوحٍ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ.

٧ أَمْ لَعَلِّي ارْتَكَبْتُ خَطِيئَةً يَبْتَازِلُ مَقَامِي، إِذْ بَشَّرْتُكُمْ دُونَ مُقَابِلِي، لِكَيْ يَرْتَفِعَ مَقَامُكُمْ؟ ٨ فَقَدْ أَثْقَلْتُ عَلَى كَنَائِسَ أُخْرَى مَادِيًا، لِكَيْ أَتَمَكَّنَ مِنْ خِدْمَتِكُمْ. ٩ وَلَمَّا كُنْتُ أَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ وَأَنَا مَعَكُمْ، لَمْ أَثْقَلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. بَلْ إِنَّ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ وَصَلُوا مِنْ مَكِدُونِيَّةِ هُمُ الَّذِينَ سَدَّوْا حَاجَتِي. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَمْ أَسْمَحْ لِنَفْسِي، وَلَنْ أَسْمَحَ لَهَا، بِأَنْ تَكُونَ عَيْثًا عَلَيْكُمْ. ١٠ وَمَا دَامَ حَتَّى الْمَسِيحِ فِي دَاخِلِي، لَنْ يَمْنَعَنِي أَحَدٌ مِنَ الْإِفْتِخَارِ بِهَذَا فِي كُلِّ مُقَاتَعَةٍ أَحَائِيَّةٍ. ١١ لِمَاذَا؟

أَلَأَنِّي لَا أُحِبُّكُمْ؟ يَعْلَمُ اللَّهُ كَمْ أُحِبُّكُمْ!

١٢ لَكِنِّي سَأَوَصِلُ مَا أَعْمَلُهُ، لِكَيْ لَا أَتْرَكَ مَجَالًا لِهؤُلَاءِ الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِأَنْ عَمَلَهُمْ مُسَاوٍ لِعَمَلِنَا. ١٣ فَبُنِيَ هؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ زَانِقُونَ، عُمَّالٌ مُخَادِعُونَ، يَنْتَكِرُونَ فِي صُورَةِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. ١٤ وَلَا عَجَبٌ فِي ذَلِكَ، فَالْشَّيْطَانُ نَفْسُهُ يَنْتَكِرُ فِي صُورَةِ مَلَائِكِ نُورٍ! ١٥ فَلَيْسَ صَعْبًا أَنْ يَنْتَكِرَ خُدَامُهُ فِي صُورَةِ خُدَامِ الْبَرِّ، لِكَيْ يَهَيِّئُوا فِي الْهَيَاةِ مَا يَسْتَحِقُّونَهُ جَزَاءً مَا فَعَلُوا.

حَدِيثٌ بُولَسُ عَنْ مُعَانَاتِهِ

١٦ وَهَذَا أَنَا أَقُولُ مِنْ جَدِيدٍ: لَا يَظُنُّ أَحَدٌ إِنِّي أَحَقُّ! لَكِنْ إِنْ ظَنَنْتُمْ هَذَا، فَاقْبَلُونِي عَلَى إِنِّي أَحَقُّ، لِكَيْ أَتَمَكَّنَ مِنَ الْإِفْتِخَارِ قَلِيلًا. ١٧ وَأَنَا لَا أَقُولُ مَا أَقُولُهُ الْآنَ كَمَا لَوْ أَنَّ الرَّبَّ يُرِيدُنِي أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ، بَلْ كَأَحَقِّ يَجْرُؤُ عَلَى الْإِفْتِخَارِ! ١٨ يَفْتَخِرُ كَثِيرُونَ بِجَنَاحِهِمُ الدُّنْيَوِيَّ، فَسَأَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضًا! ١٩ فَأَنْتُمْ الْعُقَلَاءُ تَحْتَمِلُونَ اِحْتِمَى بِسُرُورٍ. ٢٠ تَحْتَمِلُونَ أَنْ يَسْتَعْبِدَ كُمْ أَحَدٌ، أَوْ أَنْ يَسْتَغْلِبَ كُمْ أَحَدٌ، أَوْ أَنْ يَنْتَفِخَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ، أَوْ أَنْ يَصْفَعَكُمْ أَحَدٌ عَلَى وَجْهِكُمْ!

٢١ فَيَا لِلْحَجَلِ! كَمْ كُنَّا ضَعْفَاءَ مَعَكُمْ! لَكِنْ حَيْثُ إِنِّي أَتَاكُمْ بِحُمَاقِي، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْرُؤُ عَلَى الْإِفْتِخَارِ، فَسَأَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضًا. ٢٢ هَلْ هُمْ عِبْرَانِيُّونَ؟ فَأَنَا عِبْرَانِيٌّ كَذَلِكَ. هَلْ هُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ فَأَنَا كَذَلِكَ. هَلْ هُمْ مِنْ أَوْلَادِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا كَذَلِكَ. ٢٣ هَلْ هُمْ خُدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُخْتَلِ الْعَقْلِ، إِنِّي أَفُوقُهُمْ فِي ذَلِكَ! فَقَدْ جَاهَدْتُ أَكْثَرَ، وَبِحَيْثُ أَكْثَرَ، وَتَعَرَّضْتُ لِلضَّرْبِ الشَّدِيدِ، وَوَجَّهْتُ خَطَرَ الْمَوْتِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً. ٢٤ جَلَدَنِي الْيَهُودُ خَمْسَ مَرَّاتٍ، تَسْعًا وَثَلَاثِينَ جَلْدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ. ٢٥ وَضُرِبْتُ بِالْعَصِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَرَجِمْتُ مَرَّةً، وَحَطَّمْتُ يَدِي السَّفِينَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمْضَيْتُ نَهْرًا وَوَلَيْلَةً فِي مِيَاهِ الْبَحْرِ. ٢٦ سَافَرْتُ بَرًّا أَسْفَارًا كَثِيرَةً. وَتَعَرَّضْتُ لِمَخَاطِرِ السُّيُولِ، وَمَخَاطِرِ اللَّصُوصِ، وَمَخَاطِرِ مِنَ الْيَهُودِ وَمِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ، وَمَخَاطِرِ فِي الْمَدِينَةِ، وَمَخَاطِرِ فِي الْبَرِّ، وَمَخَاطِرِ فِي الْبَحْرِ، وَمَخَاطِرِ مِنَ الْإِخْوَةِ الزَّانِقِينَ. ٢٧ عَشْتُ وَسَطَّ الْكَدِّ وَالنَّعَبِ. وَفِي لَيَالٍ كَثِيرَةٍ لَمْ أَعْرِفْ طَعْمَ النَّوْمِ. جُعْتُ وَعَطِشْتُ. وَبَقَيْتُ دُونَ طَعَامٍ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً،

وَقَاسَيْتُ الْبَرْدَ دُونَ مَلَأِسٍ. ٢٨ وَفَضَلًا عَنْ هَذِهِ الْمَشَاكِلِ كُلِّهَا، عَلَيَّ ضُغُوطٌ يَوْمِيَّةٌ سَمَعْتُ بِالْإِهْتِمَامِ بِأُمُورِ كُلِّ الْكَلَّاسِ. ٢٩ فَمَنْ يَضَعُفٌ وَلَا أُشَارُ كَهْ ضَعْفُهُ؟ وَمَنْ يَسْقُطُ فِي خَطِيئَةٍ وَلَا أَلْتَهَبُ؟  
 ٣٠ فَإِنَّ كَانَ لَا بَدَّ لِي أَنْ أَفْتَخِرَ، فَسَأَفْتَخِرُ بِمَا يُظْهِرُ ضَعْفِي. ٣١ وَيَعْلَمُ إِلَهُ الرَّبِّ يَسُوعُ وَأَبُوهُ الْمُبَارَكُ إِلَى الْأَبَدِ، أَنِّي لَا أَكْذِبُ. ٣٢ فَعِنْدَمَا كُنْتُ فِي دِمَشْقَ، أَمَرَ الْوَالِي الَّذِي يَعْمَلُ تَحْتَ سُلْطَةِ الْمَلِكِ الْحَارِثِ بِحِرَاسَةِ الْمَدِينَةِ لِكَيْ يَغْبِضَ عَلَيَّ. ٣٣ لَكِنَّ الْإِخْوَةَ أَنْزَلُونِي فِي سَلَةٍ مِنْ نَافِذَةٍ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ، فَفَجَّحْتُ مِنْ يَدِهِ.

## ١٢

بركة خاصة في حياة بولس

١ أجد أنني مضطرب لمواصله الافتخار رغم أنه بلا فائدة! لكي سآني الآن على ذكر الرؤى والإعلانات التي من الرب:

٢ أعرف إنساناً<sup>١٢</sup> في المسيح، أضعده قبل أربعة عشر سنة إلى السماء الثالثة. أضعده في جسده أم خارج جسده؟ لا أعلم! الله وحده يعلم. ٣ أنا أعرف ذلك الشخص، لكن لا أعرف إن كان في جسده أم خارج جسده، الله وحده يعلم. ٤ لكنه أضعده إلى الفردوس، وسمع كلمات لا يمكن التعبير عنها، ولا يسمح لإنسان بأن يحدث بها. ٥ سأفتخر بمثل هذا الإنسان، لكي لن أفتخر بذاتي إلا بنقاط ضعفي.

٦ لكن حتى لو أردت أن أفتخر، فلن أبدؤ كالأحقى، لأنني سأقول الحقيقة. لكي أحاول أن أجنبكم سماع المزيد من الافتخار، لئلا يظن في أحد أكثر مما يراه ويسمعه مني.

٧ ولئلا أعتز بنفسي كثيراً بسبب الإعلانات العظيمة التي كشفها الرب لي، أعطيت مشكلة مؤلمة في جسدي،<sup>١٣</sup> فهي رسول من الشيطان ليضربني، لئلا أعتز بنفسي كثيراً. ٨ وقد رجوت الرب حول هذه المشكلة ثلاث مرات ليخلصني منها. ٩ لكنه قال لي: «تكفيك نعمتي، فكأل قوتي يظهر في الضعف!» لهذا فإني أفتخر بسرور كبير بنقاط ضعفي، لكي تسكن في قوة المسيح. ١٠ لذلك أفتخر بضعفاتي، وفي الإهانات، وفي المشقات، وفي الاضطهادات، وفي الصعوبات من أجل المسيح. فعندما أكون ضعيفاً، حينئذ أكون قوياً حقاً!

حجة بولس للمؤمنين في كورنثوس

١١ تكلمت كآحق. لكنكم أجبرتموني على ذلك. فأتوقع أن تمدحوني لأنني لست أقل شأنًا في شيء من أولئك «الرسُل العظام»، مع أنني لست شيئاً. ١٢ فأنأ على الأقل أرىكم بصبرٍ عظيمٍ علاماتٍ تؤكد أنني رسول، مؤيداً براهين المعجزات والعجايب.

١٣ فمن آية ناحية إذا أنتم أقل من الكلايس الأخرى، إلا في أنني لم أكن أنا نفسي عبثاً عليكم؟ فسأحوني على هذه «الإساءة!» ١٤ وها أنا مستعد لزيارتكم للمرة الثالثة. ولن أكون عبثاً عليكم في هذه المرة أيضاً. فأنأ لست

مُهَمَّا مَحْتَمِيَاتِكُمْ، بَلْ بِكُمْ أَنْتُمْ. فَلَيْسَ الْأَبْنَاءُ هُمْ الْمَسْؤُولِينَ عَنِ تَوْفِيرِ الْحَيْسَةِ لِوَالِدِهِمْ، بَلِ الْوَالِدُونَ لِأَبْنَائِهِمْ. ١٥ أَمَا مِنْ جِهَتِي، فَلِئِنْ مُسْتَعِدَّ بِكُلِّ سُرُورٍ أَنْ أَنْفِقَ مَا لِي وَنَفْسِي مِنْ أَجْلِكُمْ. فَهَلْ تَقَلُّ مَحَبَّتُكَ لِي بَيْنَمَا تَزِيدُ مَحَبَّتِي لَكُمْ؟ ١٦ فَلْيَكُنْ ذَلِكَ!

أنا لم أُنْقِلْ عَلَيْكُمْ. لَكِنْ رَبِّمَا لِأَنْتِي «مُحْتَالٌ» اصْطَدَّتْكُمْ بِمَكْرِي! ١٧ أَلَيْ قُتُّ بِاسْتِغْلَالِكُمْ مِنْ خِلَالِ أَيِّ مِنْ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُمْ إِلَيْكُمْ؟ ١٨ لَقَدْ طَلَبْتُ مِنْ تَيْطُسَ أَنْ يَزُورَكُمْ، وَأَرْسَلْتُ أَخَانَا مَعَهُ. أَفَلَعَلَّ تَيْطُسَ اسْتَعْلَقَكُمْ؟ أَلَمْ تَتَصَرَّفْ بَيْنَكُمْ بِنَفْسِ الرُّوحِ؟ أَلَمْ نَسَلِّكْ سُلُوكًا وَاحِدًا؟

١٩ اتَّظَنُّونَ أَنَّنَا نَدَافِعُ عَنْ أَنْفُسِنَا أَمَامَكُمْ طَوَالَ هَذَا الْوَقْتِ؟ لَا! بَلْ نَحْنُ نَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ لِأَنَّ فِي الْمَسِيحِ. وَكُلُّ مَا نَفْعَلُهُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأَحْيَاءُ، إِنَّمَا نَفْعَلُهُ لِأَجْلِ بِنْيَانِكُمْ. ٢٠ فَأَنَا أَخَشِي حِينَ آتِي، أَنْ أَجِدَّكُمْ عَلَى غَيْرِ مَا أَحَبُّ، وَأَخَشِي أَنْ تُجِدُونِي عَلَى غَيْرِ مَا يُحِبُّونَ. إِذْ أَخَشِي أَنْ أَجِدَّ بَيْنَكُمْ الْخِصَامَ وَالْحَسَدَ وَالغَضَبَ وَالْمَنَافَسَاتِ الشَّخْصِيَّةَ وَالشَّتَائِمَ وَالنِّمَمَةَ وَالْإِنْتِفَاحَ وَالْفَوْضَى. ٢١ أَخَشِي حِينَ آتِي لِزِيَارَتِكُمْ مَرَّةً أُخْرَى، أَنْ يَدُلَّنِي إِلَيْهِ أَمَامَكُمْ، فَابْيَحِي عَلَيَّ كَثِيرِينَ مِنْ أَوْلِيَاكُمُ الَّذِينَ أَخْطَأُوا فِي الْمَاضِي، وَلَمْ يَتَوُأَوْا عَنِ الْقَدَارَةِ وَالزَّيْنِ وَالْأَعْمَالِ الْمُخْرِجَةِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا.

### ١٣

#### تَنْبِيهَاتٌ أُخْرَى

١ هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي سَأَلْتِي فِيهَا لِزِيَارَتِكُمْ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «تَتَبَّتْ كُلُّ مَسْأَلَةٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ». ١٤ ٢ لِحِينَ زُرْتُمْ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ أَنْذَرْتُكُمْ، وَهَذَا أَنَا أَنْذَرُكُمْ ثَانِيَةً وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ. فَأَقُولُ لِلَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَلِكُلِّ مَنْ يُحْطِئُ لِي إِنْ جِئْتُ ثَانِيَةً، لَنْ أَشْفِقَ عَلَيْهِمْ. ٣ لِأَنَّكُمْ تَبْحَثُونَ عَنْ بُرْهَانِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَكَلَّمُ فِعْلًا بِوِاسِطَتِي، مَعَ أَنَّ الْمَسِيحَ لَيْسَ ضَعِيفًا لَكُمْ، بَلْ هُوَ قَوِيٌّ بَيْنَكُمْ. ٤ صَحِيحٌ أَنَّهُ مَاتَ ضَعِيفًا عَلَى الصَّلِيبِ، لَكِنَّهُ الْآنَ حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ. وَصَحِيحٌ أَيْضًا أَنَّنَا ضَعْفَاءُ فِيهِ، لَكِنَّا سَنَحْيَا مَعَهُ الْآنَ بِقُوَّةِ اللَّهِ عِنْدَمَا نَتَعَامَلُ مَعَكُمْ. ٥ فَاحْضُوا أَنْفُسَكُمْ لِتَعْرِفُوا إِنْ كُنْتُمْ تَحْيُونَ بِالْإِيمَانِ. امْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَعَلَّكُمْ لَا تَدْرِكُونَ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِكْرًا؟ إِلَّا إِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَشَلْتُمْ فِي الْإِمْتِحَانِ!

٦ غَيْرَ آتِي أَرْجُو أَنْ تَدْرِكُوا أَنَّنَا لَمْ نَفْشَلْ. ٧ وَنَحْنُ نَدْعُو اللَّهَ أَلَّا نُحْطِئُوا! لَا لِكَيْ نَظْهَرَ نَحْنُ كَمَا جِئْنَا، بَلْ لِكَيْ تَفْعَلُوا أَنْتُمْ مَا هُوَ صَوَابٌ، حَتَّى لَوْ عَنَى ذَلِكَ أَنْ نَظْهَرَ نَحْنُ كَأَنَّنا فَشَلْنَا. ٨ فَنَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ شَيْئًا مَنَافِيًا لِلْحَقِّ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ. ٩ وَإِنَّهُ لَيَسْعَدُنَا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ ضَعْفَاءُ وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ! لَكِنَّا نَصَلِّي أَنْ يَصْلَحَ حَالِكُمْ. ١٠ لِهَذَا أَكْتُبُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ، لِئَلَّا أَضْطَرَّ عِنْدَمَا آتِي إِلَى التَّعَامُلِ مَعَكُمْ بِشِدَّةٍ. لِأَنَّ السُّلْطَانَ الَّذِي مَنَحَهُ الرَّبُّ لِي هُوَ مِنْ أَجْلِ بِنْيَانِكُمْ، لَا مِنْ أَجْلِ هَدْمِكُمْ. ١١ أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَحْمِيَّةٌ لَكُمْ.

اسعوا إلى الكمال. اقبوا ما قلناه لكم. وهو أن تكونوا متجددين في الرأي. عيشوا في سلام. وسيكون معكم الله الذي هو مصدر المحبة والسلام.

١٢ حَيُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِقِبْلَةِ مَقَدَّسَةٍ.

١٣ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ.

١٤ لِتَكُنْ نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَحَيَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدْسِ مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ.

## الرِّسَالَةُ إِلَى غَلَاطِيَّةٍ

١ مِنْ بُولُسِ الَّذِي هُوَ رَسُولٌ لَا مِنْ النَّاسِ، وَلَا تَعَيَّنَ بِوِاسِطَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ مِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمِنْ اللَّهِ الْآبِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ. ٢ وَمِنْ كُلِّ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعِي، إِلَى الْكَنَائِسِ الَّتِي فِي مُقَاتِطَةِ غَلَاطِيَّةٍ.

٣ لِتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ آبِنَا، وَمِنْ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٤ فَهُوَ الَّذِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِكَيْ يَرْفَعَ عَنَّا خَطَايَانَا، وَيُخْرِتَنَا مِنْ هَذَا الْعَالَمِ الشَّرِيرِ الَّذِي نَعِيشُ فِيهِ. وَذَلِكَ بِحَسَبِ إِرَادَةِ اللَّهِ آبِنَا. ٥ لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

### بِشَارَةٌ حَقِيقَةٌ وَاحِدَةٌ

٦ إِنِّي مُنْذِهَشٌ لِأَنَّكُمْ تَتَخَلَّوْنَ سَرِيعًا عَنِ اللَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ، وَتَتَحَوَّلُونَ إِلَى بِشَارَةٍ أُخْرَى. ٧ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ بِشَارَةٌ أُخْرَى، لَكِنَّ هُنَاكَ أَشْخَاصٌ يُرَبِّكُونَكُمْ، وَيُحَاوِلُونَ أَنْ يَشُوهُوا بِشَارَةَ الْمَسِيحِ. ٨ وَلَكِنَّ حَتَّى إِنْ جِئْنَا نَحْنُ، أَوْ مَلَائِكُ مِنَ السَّمَاءِ، وَبَشَرْنَاكُمْ بِبِشَارَةٍ أُخْرَى مُخْتَلِفَةٍ عَنِ الْبِشَارَةِ الَّتِي بَشَرْنَاكُمْ بِهَا، فَلَئِنْ مَنْ بَشَرَكُمْ مَلْعُونًا. ٩ وَكَمَا قُلْنَا سَابِقًا، أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ ثَانِيَةً: إِنْ بَشَرَكُمْ أَحَدٌ بِبِشَارَةٍ مُخْتَلِفَةٍ عَنِ الَّتِي قَبَلْتُمُوهَا، فَلْيَكُنْ مَلْعُونًا.

١٠ أَتَطَّلُونَ أَنِّي أَحَاوِلُ بِكَلَامِي هَذَا أَنْ أُرَجِّحَ تَأْيِيدَ النَّاسِ أَمْ تَأْيِيدَ اللَّهِ؟ أَوْ هَلْ أُرِيدُ أَنْ أَرْضِي النَّاسَ؟ لَوْ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَرْضِي النَّاسَ، لَمَا كُنْتُ خَادِمًا لِلْمَسِيحِ.

### سُلْطَانُ بُولُسِ مِنَ اللَّهِ

١١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّ الْبِشَارَةَ الَّتِي بَشَرْتُمْكُم بِهَا لَيْسَتْ مِنْ مَصْدَرٍ بَشَرِيٍّ. ١٢ فَأَنَا لَمْ آخُذْهَا مِنْ إِنْسَانٍ، وَلَمْ يَعْطِنِي إِبَاهَا إِنْسَانٌ، وَلَكِنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ كَشَفَهَا لِي.

١٣ قَدْ سَمِعْتُمْ عَنْ سِيرَةِ حَيَاتِي السَّابِقَةِ عِنْدَمَا كُنْتُ يَهُودِيًّا. وَتَعْلَمُونَ بِأَنِّي أَسَأْتُ إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ بِقَسْوَةٍ، وَحَاوَلْتُ أَنْ أَدْرِمَهَا. ١٤ وَقَدْ كُنْتُ مُتَفَوِّقًا عَلَى كُلِّ مَنْ كَانُوا فِي مِثْلِ عَمْرِي مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنِّي كُنْتُ أَكْثَرَ إِخْلَاصًا مِنْهُمْ لِتَقَالِيدِ الْآبَاءِ.

١٥ لَكِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنِي قَبْلَ أَنْ أُولَدَ، وَدَعَانِي بِالنِّعْمَةِ إِلَى خِدْمَتِهِ. ١٦ وَلَمَّا قَرَّرَ أَنْ يُعَلِّنَ لِي ابْنَهُ، لِكَيْ أُبَشِّرَ بِهِ بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ، لَمْ أُسْتَشِرْ إِنْسَانًا، ١٧ وَلَمْ أَذْهَبْ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِأَقَابِلِ الرُّسُلِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي، بَلْ ذَهَبْتُ فُورًا إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَى دِمَشْقَ.

١٨ وَبَعْدَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، ذَهَبْتُ إِلَى الْقُدْسِ لِأَتَعَرَّفَ بِطَرُوسَ، وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ أُسْبُوعَيْنِ. ١٩ وَلَمْ أَرِ رَسُولًا آخَرَ سِوَى يَعْقُوبَ أَخِي الرَّبِّ. ٢٠ يَشْهَدُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنِّي لَا أَكْذِبُ فِيْمَا أَكْتُبُهُ. ٢١ بَعْدَ ذَلِكَ جِئْتُ إِلَى بِلَادِ سُورِيَّةَ وَكَلِيكِيَّةَ. ٢٢ وَلَمْ أَكُنْ مَعْرُوفًا لَدَى كَنَائِسِ الْمَسِيحِ الْوَاقِعَةِ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ. ٢٣ لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ النَّاسَ يَقُولُونَ: «إِنَّ

الَّذِي كَانَ يُسَمَّى إِلَيْنَا سَابِقًا، يَبَشِّرُ الْآنَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي حَاوَلَ أَنْ يُدْمِرَهُ!»؛ ٢٤ فَكَانُوا يَمَجِّدُونَ اللَّهَ بِسَبِيحِي.

١ بعد أربع عشرة سنة، عدت إلى القدس ثانية ومعِي برنابا، وكذلك اصطحبت تيطس. ٢ عدت بناءً على إعلان من الله. وفي لقاءٍ خاصٍ، شرحتُ للقادة البارزين هناك مضمونَ البشارة التي أُبشِرُ بها بين غير اليهود، حتى لا تكون جهودِي في الماضي أو الحاضر بلا فائدة.

٣ وحتى تيطس الذي كان معي، وهو يوناني، لم يجبره أحدٌ على أن يُختن. ٤ وقد أثير هذا الموضوعُ بسببِ أشخاصٍ يدعون أنهم إخوة، سألوا بيننا ليتجسسوا علينا، ويحرمونا من الحرية التي لنا في المسيح يسوع، فيتمكّنوا من استعبادنا. ٥ لكننا لم نخضع لهم ولا لحظةً واحدة، لكي نحافظ لكرامتنا على ثبات البشارة الحقيقية.

٦ ومن هؤلاء أشخاصٌ يعتبرون بارزين! لكن لا فرقٌ عندي، لأن كل الناس مُساوون أمام الله، فلم يزد أولئك شيئاً على رسالي. ٧ بل على العكس، فقد رأوا آتي مؤثماً على البشارة لأنشرها بين غير اليهود، كما أن بطرس مؤثمٌ على نشرها بين اليهود. ٨ فالله الذي جعل بطرس رسولاً لليهود، هو جعلني رسولاً لغير اليهود.

٩ وبعد أن أدركت أعمدة الكنيسة البارزين: يعقوب وبطرس ويوحنا، النعمة التي أعطاني إياها الله، وضعوا أيديهم علي وعلى برنابا لكي نذهب إلى غير اليهود، بينما يذهبون هم إلى اليهود. ١٠ على أن نتذكر قراءتهم. وقد كنت حريصاً على ذلك.

بولس يواجه بطرس

١١ ولكن عندما جاء بطرس إلى أنطاكية، واجهته مباشرة لأنه كان مخطئاً. ١٢ فقبل وصول بعض الرجال من طرف يعقوب، كان بطرس يأكل مع غير اليهود. ولكن عندما وصلوا، انسحب وعزل نفسه، لأنه كان خائفاً من اليهود. ١٣ وانضم إليه بقية اليهود أيضاً في ريائه، حتى إن برنابا اتقاد إلى ريائهم. ١٤ وعندما رأيت أنهم لم يكونوا يسلكون كما يليق بالبشارة الحقيقية، قلت لبطرس أمام الجميع: «إن كنت، وأنت يهودي الأصل، تعيش كغير اليهود، فكيف تُجبر غير اليهود على أن يتبعوا التقاليد اليهودية؟»

١٥ نحن وُلدنا يهوداً، ولسنا من الأمم الأخرى الخاطئة. ١٦ ولكننا نعلم أن الإنسان لا يتبرر أمام الله بحفظه للشرعية، بل بالإيمان بيسوع المسيح. ولهذا آمنّا بالمسيح يسوع لكي نتبرر أمام الله بالإيمان في المسيح وليس بسببِ حفظنا للشرعية. لأنه لا أحد يتبرر بحفظ الشرعية.

١٧ فيما أننا نطلب أن نتبرر في المسيح، يتبين أننا نحن اليهود خطاة أيضاً كبقية الأمم. فهل يعني هذا أن المسيح قادنا إلى الخطية؟ بالطبع لا! ١٨ لكن إن أعدت بناء التعليم الذي هدمته سابقاً، أكون حينئذٍ مخطئاً. ١٩ لأنني،

بحسب الشرعية، قد مت بالنسبة للشرعية، لأحيا الله. مع المسيح صُلبت، ٢٠ فأحيا بعد ذلك، لا أنا، بل المسيح يحيا في. فالحياة التي أعيشها الآن في جسمي هذا، أعيشها بالإيمان بأبن الله الذي أحببني وقدم نفسه بدلاً مني. ٢١ وأنا لا أرفض نعمة الله هذه، لأنه إن كان التبرير ممكناً بالشرعية، فإن موت المسيح بلا فائدة!

بالإيمان لا بالشرعية

١ أيها الغلاطيون الأغبياء، من الذي سحركم لكي تتوقفوا عن طاعة الحق؟ إنتم يا من ارتسم يسوع المسيح في أذهانكم كما لو أنه مصلوبٌ أمام أعينكم! ٢ أريد أن أعرف منكم شيئاً واحداً فقط: هل أخذتم الروح بسبب التمسيد

بِالشَّرِيعَةِ أَمْ بِسَبَبِ سَمَاعِ الْبِشَارَةِ وَالْإِيمَانِ بِهَا؟<sup>٣</sup> أَلِهَذَا الْحَدِّ أَنْتُمْ أَغْيِيَاءُ؟ أَعَدَمَا ابْتَدَأْتُمْ بِالرُّوحِ، تُكَلِّمُونَ الْآنَ بِجُهْدٍ كُرَّ  
الْبَشَرِيَّةِ؟<sup>٤</sup> فَهَلْ اخْتَبَرْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ دُونَ فَائِدَةٍ؟ أَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ. <sup>٥</sup> فَهَلْ يُعْطِيكُمُ اللَّهُ الرُّوحَ،  
وَيَصْنَعُ الْمُعْجَزَاتِ بِنُكْرٍ بِسَبَبِ الشَّرِيعَةِ، أَمْ لِأَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ الْبِشَارَةَ وَأَمَنْتُمْ بِهَا؟

<sup>٦</sup> فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: «أَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ، فَاعْتَبِرْهُ اللَّهُ بَارًّا بِسَبَبِ إِيمَانِهِ.»<sup>٧</sup> كَذَلِكَ يُبَغْيِي أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ  
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ هُمْ فِعْلًا أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَ. <sup>٨</sup> فَالْكَاتِبُ تَبَّأَ بِأَنَّ اللَّهَ سَيَّرَ النَّاسَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ بِسَبَبِ إِيمَانِهِمْ، وَقَدْ أَعْلَنَ  
هَذِهِ الْبِشَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ مُسَبِّقًا عِنْدَمَا قَالَ لَهُ: «بِكَ سَتَبَارِكُ كُلُّ الْأُمَمِ.»<sup>٩</sup> فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ هُمْ مُبَارَكُونَ مَعَ  
إِبْرَاهِيمَ الَّذِي آمَنَ.

<sup>١٠</sup> أَمَا الَّذِينَ يَكَلِّمُونَ عَلَى أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ فَهُمْ تَحْتَ اللَّعْنَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَلْتَزِمُ بِالْعَمَلِ بِكُلِّ مَا  
هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ.»<sup>١١</sup> <sup>١٢</sup> فَمَنْ الْوَاضِحُ أَنَّ لَا أَحَدًا يَتَبَرَّرُ أَمَامَ اللَّهِ مِنْ خِلَالِ الشَّرِيعَةِ، لِأَنَّ «الْبَارَّ بِالْإِيمَانِ  
بِحَيَّا.»<sup>١٣</sup> أَمَا الشَّرِيعَةُ فَلَمْ تَبْنِ عَلَى أُسَاسِ الْإِيمَانِ، بَلْ فَقَطْ «مَنْ يَعْمَلُ كُلَّ أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ سَيَحْيَا بِهَا.»<sup>١٤</sup> لَقَدْ  
حَرَّرَنَا الْمَسِيحُ مِنَ لَعْنَةِ الشَّرِيعَةِ بِأَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ تَحْتَ اللَّعْنَةِ بَدَلًا مِنَّا. فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ مَنْ يعلقُ عَلَى خَشْيَةِ.»<sup>١٥</sup>  
<sup>١٤</sup> وَهَكَذَا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ، سَتُنْقَلُ إِلَى بَقِيَّةِ الْأُمَمِ مِنْ خِلَالِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، فَيَقْبَلُونَ بِالْإِيمَانِ  
الرُّوحَ الَّذِي وَعَدَنَا بِهِ اللَّهُ.

### الشَّرِيعَةُ وَالْوَعْدُ

<sup>١٥</sup> أَيُّهَا الْأُخُوَّةُ، سَأَضْرِبُ مَثَلًا مِنْ حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ: لَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلْغِي عَقْدًا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ أَوْ أَنْ يَزِيدَ  
عَلَيْهِ. <sup>١٦</sup> كَانَتْ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ وَلِنَسَلِهِ. لِاحْظْ أَنَّهُ لَمْ يُقَلَّ «لِأَنسَالِكِ» بِصِيغَةِ الْجَمْعِ، كَمَا لَوْ أَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى جَمَاعَةٍ كَبِيرَةٍ،  
بَلْ قَالَ «لِنَسَلِكِ» بِصِيغَةِ الْمَفْرَدِ الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ. <sup>١٧</sup> مَا أَقْصَدُهُ هُوَ أَنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أَقْرَهُ اللَّهُ مُسَبِّقًا، لَا تَلْغِيهِ الشَّرِيعَةُ  
الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. وَهَكَذَا لَا يَتِمُّ إِطْلَاقُ الْوَعْدِ أَيْضًا. <sup>١٨</sup> فَإِذَا كَانَ الْمِيرَاثُ سَيِّمًا بِنَاءً عَلَى  
الشَّرِيعَةِ، فَلَنْ يَتِمَّ إِذَا بِنَاءً عَلَى الْوَعْدِ. لَكِنَّ الْمَعْرُوفَ هُوَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَى الْمِيرَاثَ لِإِبْرَاهِيمَ بِمَقْتَضَى الْوَعْدِ.

<sup>١٩</sup> إِذَا لِمَاذَا أُعْطِيَتِ الشَّرِيعَةُ؟ لَقَدْ أُضْيِفَتِ الشَّرِيعَةُ إِلَى الْوَعْدِ لِإِظْهَارِ حَقِيقَةِ الْخَطِيئَةِ. وَأُعْطِيَتْ مِنْ خِلَالِ الْمَلَائِكَةِ  
عَلَى يَدِ وَسِيطٍ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ ذَلِكَ النَّسْلُ الَّذِي يُخْصَهُ ذَلِكَ الْوَعْدُ. <sup>٢٠</sup> لَكِنَّ لَا حَاجَةَ لِوَسِيطٍ لِلْوَعْدِ، حَيْثُ لَا يَكُونُ  
سِوَى طَرَفٍ وَاحِدٍ، الَّذِي هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ.

### الْعَرَضُ مِنْ شَرِيعَةِ مُوسَى

- ٣:٦ ١  
آمن ... إيمانه. من كتاب التكوين 15: 6.  
٣:٨ ٢  
بك ... الأمم. من كتاب التكوين 12: 3.  
٣:١٠ ٣  
ملعون ... الشريعة. من كتاب التثنية 27: 26.  
٣:١١ ٤  
البار ... يحيا. من كتاب حفيوق 2: 4.  
٣:١٢ ٥  
من يعمل ... بها. من كتاب اللاويين 18: 5.  
٣:١٣ ٦  
ملعون ... خشية. من كتاب التثنية 21: 23.

٢١ فَهَلْ يَعْنِي هَذَا أَنَّ الشَّرِيعَةَ تُمَاقِضُ وَعُودَ اللَّهِ؟ بِالطَّبَعِ لَا! لِأَنَّهُ لَوْ أُعْطِيتْ شَرِيعَةً قَادِرَةٌ عَلَى أَنْ تَمُنَّحَ الْحَيَاةَ، فَإِنَّ الْبِرَّ يَحْتَقِقُ بِتِلْكَ الشَّرِيعَةِ بِالْفِعْلِ. ٢٢ وَلَكِنَّ الْكَاتِبَ أَعْلَنَ أَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ سَجِينٌ لِلْخَطِيئَةِ، وَذَلِكَ لِكَيْ يُعْطِيَ اللَّهُ الْوَعْدَ بِالْإِيمَانِ. وَقَدْ أُعْطِيَ اللَّهُ الْوَعْدَ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٣ وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ هَذَا الْإِيمَانُ، كُنَّا تَحْتَ وَصَايَةِ الشَّرِيعَةِ. كُنَّا سَجِينًا إِلَى أَنْ كُشِفَ الْإِيمَانُ لَنَا. ٢٤ كُنَّا تَحْتَ وَصَايَةِ الشَّرِيعَةِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الْمَسِيحُ، فَفْتَنَرَّ بِالْإِيمَانِ. ٢٥ وَبَعْدَ أَنْ جَاءَ الْإِيمَانُ، لَمْ نَعُدْ فِيمَا بَعْدَ تَحْتَ وَصَايَةِ الشَّرِيعَةِ.

٢٦ أَنْتُمْ جَمِيعًا أَوْلَادُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٧ فَأَنْتُمْ جَمِيعًا الَّذِينَ تَعَمَّدْتُمْ فِي الْمَسِيحِ، قَدْ لَبِسْتُمْ الْمَسِيحَ. ٢٨ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، وَلَا بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَلَا بَيْنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٩ فَإِنَّ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذَا نَسَلْتُمْ إِبْرَاهِيمَ، وَهَكَذَا تَرْتَوُونَ مَا وَعَدَهُ اللَّهُ بِهِ.

## ٤

١ وَلِكَيْ أَقُولَ: مَا دَامَ الْوَارِثُ طِفْلًا، فَهُوَ لَا يَخْتَلِفُ عَنِ الْعَبْدِ، رَغْمَ أَنَّهُ يَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ. ٢ فَهُوَ خَاضِعٌ لِلْأَوْصِيَاءِ وَالْوَالِدَاءِ، حَتَّى الْوَقْتِ الَّذِي عِنْدَهُ أَبُوهُ. ٣ وَهَكَذَا كُنَّا أَيْضًا، عِنْدَمَا كُنَّا أَطْفَالًا، كُنَّا عِبِيدًا لِلْقَوَانِينِ هَذَا الْعَالَمِ. ٤ وَلَكِنْ عِنْدَمَا جَاءَ الْوَقْتُ الْمُنَاسِبُ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ الَّذِي وُلِدَ مِنْ امْرَأَةٍ وَعَاشَ خَاضِعًا لِلشَّرِيعَةِ. ٥ وَذَلِكَ لِكَيْ يُجَرِّرَ مِنْ هُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، فَنَصِيرَ أَوْلَادًا لِلَّهِ بِالتَّبَيُّنِ.

٦ وَلِأَنَّكُمْ أَوْلَادُ اللَّهِ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِنَا مُنَادِيًا: «بَابَا»، ٧ أَيْ «أَيُّهَا الْآبُ». ٧ إِذَا أَنْتَ لَسْتَ عَبْدًا بَعْدَ الْآنِ، وَلِكِنَّكَ ابْنٌ. وَلِأَنَّكَ ابْنٌ، فَقَدْ جَعَلَكَ اللَّهُ وَارِثًا.

## حجة بولس للمؤمنين غلاطية

٨ فِي الْمَاضِي، عِنْدَمَا كُنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ اللَّهَ، كُنْتُمْ عِبِيدًا لِأَلِهَةٍ مُرَبِّفَةٍ. ٩ أَمَا الْآنَ فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ اللَّهَ الْحَقِيقِيَّ، أَوْ بِالْأَصْحَى، أَصْبَحْتُمْ مَعْرُوفِينَ مِنَ اللَّهِ. فَكَيْفَ تَعُودُونَ إِلَى مِثْلِ تِلْكَ الْمُبَادِيِ الضَّعِيفَةِ وَعَدِيمَةِ الْفَائِدَةِ الَّتِي تُرِيدُونَ أَنْ تَسْتَعْبِدُوا لَهَا مُجَدِّدًا؟ ١٠ تَحْتَفِلُونَ بِأَيَّامٍ وَشَهُورٍ وَمَوَاسِمٍ وَسَنِينَ. ١١ أَخَافُ عَلَيْكُمْ! أَخَافُ أَنْ تَعْبِي عَلَيْكُمْ كَمَا كَانَ بِلَا فَائِدَةٍ!

١٢ اتَّوَسَّلْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَكُونُوا مِثْلِي، كَمَا أَنِّي مِثْلُكُمْ. أَنْتُمْ لَمْ تَسْبِيحُوا إِلَيَّ بِشَيْءٍ. ١٣ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ مَرِيضًا عِنْدَمَا زَرْتُمْ مُبَشِّرًا فِي زِيَارَتِي الْأُولَى. ١٤ وَمَعَ أَنْ حَالَتِي الصَّحِيحَةَ كَانَتْ مَحْنَةً بِالنِّسْبَةِ لَكُمْ، إِلَّا أَنَّكُمْ لَمْ تَحْتَفِرُونِي أَوْ تَرْضُونِي، بَلْ قَبِلْتُمُونِي كَمَا لَوْ كُنْتُ مَلَكَ اللَّهِ، وَكَأَنِّي الْمَسِيحُ يَسُوعُ! ١٥ فَايْنَ ذَهَبَ مَدْحُكُمْ لِي؟ فَلِمَ إِنِّي أَشْهَدُ عِنْدَكُمْ بِأَنَّكُمْ، لَوْ اسْتَطَعْتُمْ، لَقَلَعْتُمْ عَيْنَكُمْ وَقَدَّمْتُمُوهُ لِي. ١٦ فَهَلْ صَرْتُ عَدُوًّا لَكُمْ لِأَنِّي أَخْبَرْتُكُمْ بِالْحَقِّ؟

١٧ إِنْ الَّذِينَ يُرِيدُونَكُمْ أَنْ تَخْضَعُوا لِلشَّرِيعَةِ مَتَّحِمِسُونَ لِهَدْفٍ سَيِّئٍ، وَهُوَ أَنْ يَفْصَلُوكُمْ عَنَّا، حَتَّى تَتَحَمَّسُوا لَهُمْ. ١٨ وَلَكِنْ مِنَ الْجَيِّدِ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَحْتَمِسَ فِي الْأُمُورِ الْجَيِّدَةِ دَائِمًا، وَلَيْسَ فَقَطْ عِنْدَمَا أَكُونُ حَاضِرًا مَعَكُمْ. ١٩ يَا أَوْلَادِي، هَا أَنَا أَتَأَلَّى الْآنَ لِأَجْلِكُمْ ثَانِيَةً، كَمَا تَأَلَّمُ الْمَرَأَةُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ، إِلَى أَنْ تُصْبِحُوا مُشَابِهِينَ لِصُورَةِ الْمَسِيحِ. ٢٠ أَوْدُ لَوْ أَنِّي مَعَكُمْ الْآنَ لِأَتَحَدَّثَ إِلَيْكُمْ بِطَرِيقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ، لِأَنِّي مُخْتَارٌ فِي كَيْفِيَةِ التَّعَامُلِ مَعَكُمْ.



مَثَلٌ هَاجِرٍ وَسَارَةٍ

٢١ أَخِيرُوفِي أَنْتُمْ يَا مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، أَلَا تَسْمَعُونَ مَا يَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ؟ ٢٢ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ لَهُ ابْنَانِ: وَاحِدٌ مِنَ الْجَارِيَةِ، وَالْآخَرُ مِنَ الْحَرَّةِ. ٢٣ فَالَّذِي أُنجِبَتْهُ الْجَارِيَةُ وُلِدَ بِطَرِيقَةٍ طَبِيعِيَّةٍ، أَمَا الَّذِي أُنجِبَتْهُ الْحَرَّةُ فَقَدْ وُلِدَ بِوَعْدٍ مِنَ اللَّهِ. ٢٤ وَلِذَلِكَ مَعْنَى رَمَزِيٍّ. فَهَاتَانِ الْمَرَاتَانِ تَرْمِزَانِ إِلَى عَهْدَيْنِ: الْأَوَّلُ مِنْ جِبَلِ سِينَاءَ، وَيَكُونُ الْمَوْلُودُ فِيهِ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ، وَهُوَ مَا تُمَثِّلُهُ هَاجِرٌ. ٢٥ وَهَاجِرٌ تُمَثِّلُ جِبَلِ سِينَاءَ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ. وَهِيَ صُورَةٌ عَنِ الْقُدْسِ الْحَالِيَّةِ، لِأَنَّهَا تَحْتَ عُبُودِيَّةِ الشَّرِيعَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا. ٢٦ أَمَا الْعَهْدُ الثَّانِي فَمِنَ الْقُدْسِ السَّمَاوِيَّةِ الْحَرَّةِ، وَهِيَ أُمَّنَا. ٢٧ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

«افْرَحِي أَيَّتُهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَا تَلِدُ،

اهْتَنِي بِأَعْلَى صَوْتِكَ يَا مَنْ لَمْ تَعْرِفِي آلَامَ الْوِلَادَةِ.

لِأَنَّ أَوْلَادَ الْمَرْأَةِ الْمَهْجُورَةَ

سَيَكُونُونَ أَكْثَرَ عَدَدًا مِنْ أَوْلَادِ الْمُنْتَزِجَةِ.»<sup>٨</sup>

٢٨ وَالْآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْوَعْدِ كَمَا حَقَّقَ. ٢٩ وَلَكِنْ كَمَا كَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، فَإِنَّ الْمَوْلُودَ بِطَرِيقَةٍ طَبِيعِيَّةٍ، أَسَاءَ إِلَى الْمَوْلُودِ بِحَسَبِ الرُّوحِ، وَهَذَا مَا يَحْدُثُ الْآنَ. ٣٠ وَلَكِنْ مَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ يَقُولُ: «اطْرُدِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا بَعِيدًا، لِأَنَّ ابْنَ الْجَارِيَةِ لَنْ يَرِثَ مَعَ ابْنِ الْحَرَّةِ.»<sup>٩</sup> ٣١ لِهَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَحْنُ لَسْنَا أَوْلَادَ الْجَارِيَةِ، بَلْ أَوْلَادُ الْحَرَّةِ.

## ٥

ابْتِنُوا فِي الْحَرَّةِ

١ قَدْ أَطْلَقْنَا الْمَسِيحَ إِلَى حَيَاةِ الْحَرَّةِ، فَحَافِظُوا عَلَى ثِبَاتِكُمْ، وَلَا تَعُودُوا ثَانِيَةً إِلَى قِيُودِ الْعُبُودِيَّةِ. ٢ هَا أَنَا بُولُسُ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ اخْتَنَمْتُمْ مَتَكَلِّينَ عَلَى الشَّرِيعَةِ، فَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْمَسِيحُ. ٣ وَمَرَّةً أُخْرَى أُعْلِنُ لِكُلِّ شَخْصٍ سَمِعَ لِنَفْسِهِ بِأَنْ يَخْتَنَ، بِأَنَّهُ جَبْرٌ عَلَى الْإِتِمَامِ بِالشَّرِيعَةِ كُلِّهَا. ٤ وَإِنْ كُنْتُمْ تُحَاوِلُونَ أَنْ تَكُونُوا أُرَادًا بِالشَّرِيعَةِ، فَقَدْ قَطَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ عَنِ الْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ الْآنَ خَارِجُ التَّعَمَّةِ. ٥ أَمَا نَحْنُ فَلَنَا رَجَاءٌ نَابِعٌ مِنَ الْبِرِّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ ذَلِكَ الرَّجَاءَ بِالرُّوحِ. ٦ فَقَيَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ، لَا فَائِدَةَ لِلنَّحْتَانِ أَوْ لِعَدَمِ النَّحْتَانِ، وَلَكِنْ لِلْإِيمَانِ الَّذِي يَعْمَلُ بِالْحُبَّةِ.

٧ قَدْ كُنْتُمْ تَرْكُضُونَ بِشَكْلِ جَيْدٍ فِي سَبَاقِ الْإِيمَانِ، فَمَنْ ذَا الَّذِي أَعَاقَكُمُ عَنِ الْخُضُوعِ لِلْحَقِّ؟ ٨ أَيًّا كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ، فَهُوَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ. ٩ «بِحَمِيرَةٍ صَغِيرَةٍ تُحْمَرُ الْعَجِينُ كُلَّهُ.»<sup>١٠</sup> ١٠ وَبِئْسَ تَقَّةٌ بِالرَّبِّ أَنْتُمْ سَقَمْتِعُونَ بِمَا قَلْتُمْ لَكُمْ، لَا بِأَيِّ شَيْءٍ آخَرَ، وَلَكِنَّ الَّذِي يَرْبِكُكُمْ سَيَدْفَعُ الْبُخْمَ كَانِئًا مِنْ كَانٍ.

١١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَوْ كُنْتُ لَا أزالُ أُعَلِّمُ بِضَرُورَةِ النَّحْتَانِ، لَمَا كُنْتُ مُضْطَهَدًا، وَلَمَا عَادَ الصَّلِيبُ يُعْتَبَرُ عَائِقًا أَمَامَ أَحَدٍ. ١٢ فَلَيْتَ الَّذِينَ يَزْعِمُونَكُمْ بِهَذِهِ الْمَسْأَلَةِ يَقْطَعُونَ إِلَى التَّمَامِ!!

<sup>٨</sup> ٤:٢٧ إشعياء 54: 1

<sup>٩</sup> ٤:٣٠

اطردوا ... الحررة. من كتاب التكوين 21: 10.

<sup>١٠</sup> ٥:٩

١٣ أما أنتم أيها الإخوة، فقد دُعِيتُمْ إلى حَيَاةِ الحَرِيَّةِ. وَلَكِنْ لَا تَجْعَلُوا حَرِيَّتَكُمْ حِجَّةً لإِرضَاءِ رَغْبَاتِكُمُ الأَثَانِيَّةِ، بَلِ اخْدُمُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا بِالمَحَبَّةِ. ١٤ لِأَنَّ كُلَّ الشَّرِيعَةِ جُمِعَتْ فِي وَصِيَّةٍ وَاحِدَةٍ: «مُحِبُّ صَاحِبِكَ» ١٣ كَمَا مُحِبُّ نَفْسِكَ» ١٣ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ تَنْهَشُونَ وَتَقْتَرِسُونَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا، فَمِنْ الأَفْضَلِ أَنْ تُحَذِرُوا مِنْ أَنْ تُقْتَلُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا.

### الرُّوحُ وَالمَطِيعَةُ البَشَرِيَّةُ

١٦ وَلِكِنِّي أَقُولُ اسْكُنُوا تَحْتَ قِيَادَةِ الرُّوحِ، وَهَكَذَا لَنْ تُشْبِعُوا شَهَوَاتِ المَطِيعَةِ البَشَرِيَّةِ. ١٧ فَالمَطِيعَةُ البَشَرِيَّةُ تُشْتَبِي ضِدَّ رَغْبَاتِ الرُّوحِ، وَالمَطِيعَةُ تُشْتَبِي ضِدَّ رَغْبَاتِ المَطِيعَةِ البَشَرِيَّةِ. فَكُلُّ مَنْهَا يُشْتَبِي بِعَكْسِ الآخَرِ. وَهَكَذَا لَا سَتَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَفْعَلُوا مَا تُرِيدُونَ. ١٨ وَلَكِنْ، إِنْ كُنْتُمْ تَتَقَادُونَ بِالمَطِيعَةِ، فَاسْتَمُّ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ.

١٩ إِنْ أَعْمَلِ المَطِيعَةُ البَشَرِيَّةُ وَاصِحَّةٌ: وَهِيَ الزُّنَى، النِّجَاسَةُ، الدَّعَاوَةُ، ٢٠ عِبَادَةُ الأَصْنَامِ، السَّحَرُ، مَشَاعِرُ العَدَاوَةِ، المُنَازَعَاتُ، الغَيْرَةُ، الغَضَبُ، التَّحَزُّبُ، الإِنْفِصَامُ، ٢١ الحَسَدُ، السُّكْرُ، اللُّهُو المُنْحَرِفُ، وَكُلُّ الأُمُورِ الَّتِي تُشْبِي هَذِهِ. هَذِهِ هِيَ الأُمُورُ الَّتِي حَدَرْتُكُمْ مِنْهَا، وَكُنْتُ قَدْ حَدَرْتُكُمْ سَابِقًا مِنْ أَنَّ الَّذِينَ يُمَارِسُونَهَا لَنْ يَرِثُوا مَلَكُوتَ اللهِ. ٢٢ أَمَّا كُمْ الرُّوحُ فَيُؤَيِّدُ المَحَبَّةَ، الفَرْحَ، السَّلَامَ، الصَّبْرَ، اللُّطْفَ، المَصْلَاحَ، الأَمَانَةَ، ٢٣ الوَدَاعَةَ، ضَبْطَ النَفْسِ. وَلَا تُوجَدُ شَرِيعَةٌ تَمْتَعُ هَذِهِ الأُمُورَ. ٢٤ فَالَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى المَسِيحِ يَسُوعَ، قَدْ صَلَبُوا الجَسَدَ مَعَ الأَهْوَاءِ وَالمَطِيعَاتِ الشَّرِيعَةِ. ٢٥ إِنْ كُنَّا نَحْيَا بِالمَطِيعَةِ، فَالْمَسَلِكُ أَيْضًا كَمَا يَقُودُنَا الرُّوحُ. ٢٦ لَا تَكُونُوا مَغْرُورِينَ، يَحْسِدُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَيَغْضَبُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ.

## ٦

### سَاعِدُوا أَحَدَكُمْ الآخَرَ

١ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، إِنْ أَمْسِكْتَ تَخْصُصَ فِي خَطِيئَةٍ، فَسَاعِدُوهُ أَنْتُمْ أَيُّهَا الرُّوحِيُّونَ بِرُوحِ الوَدَاعَةِ. وَاتَّبِعُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا لِكَيْ لَا تَقْعُوا فِي التَّجَرِبَةِ. ٢ احْمَلُوا بَعْضَكُمْ أَثْقَالَ بَعْضٍ، وَهَكَذَا تُطِيعُونَ شَرِيعَةَ المَسِيحِ. ٣ أَمَا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ أَفْضَلُ، فَهُوَ يَخْدَعُ نَفْسَهُ. ٤ فَلْيَفْحَصْ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ الخَاصَّ. حِينَئِذٍ سَيَفْتَخِرُ بِإِنجَازِهِ هُوَ، دُونَ مُقَارَنَتِهِ بِغَيْرِهِ. ٥ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَهُ الخَاصَّ.

### لِنَصْنَعِ الخَيْرَ لِلمَجْمُوعِ

٦ كُلُّ مَنْ يَتَعَلَّمُ كَلِمَةَ اللهِ، فَلْيُشَارِكْ مَعْلَمِهِ فِي كُلِّ مَا لَدَيْهِ مِنْ أَشْيَاءٍ حَسَنَةٍ. ٧ لَا تُخَدَعُوا أَنْفُسَكُمْ، فَلَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَغِيثَ اللهُ. لِأَنَّ مَا يَزْرَعُ الإِنْسَانُ هُوَ مَا سَيَحْصِدُهُ. ٨ فَالَّذِي يَزْرَعُ لِرَغْبَاتِهِ الأَثَانِيَّةِ، سَيَحْصِدُ فَسَادًا. أَمَّا الَّذِي يَزْرَعُ لِلرُّوحِ، فَسَيَحْصِدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً مِنَ الرُّوحِ. ٩ فَعَلَيْنَا أَنْ لَا نَتَّعِبَ مِنْ عَمَلِ الخَيْرِ، لِأَنَّنا سَنَحْصِدُ فِي الوَقْتِ المُنَاسِبِ، بِشَرَطِ أَنْ لَا نَسْتَسَلِمَ. ١٠ إِذَا فَلْنَصْنَعِ الخَيْرَ لِلمَجْمُوعِ مَا دُمْنَا نَمْتَلِكُ الفُرْصَةَ، وَلَا نَسْمَعُ نَجَاهَ إِخْوَتِنَا فِي الإِيمَانِ.

يَقْطَعُونَ إِلَى التَّامِ. أَي يَقْطَعُونَ أَعْضَاءَهُم تَمَامًا، وَهَذَا عَلَى سَبِيلِ التَّهَكُّمِ وَإِظْهَارِ غَضَبِ بُولَسِ الرُّسُولِ مِنْ أَوْلَئِكَ المَعْلَمِينَ.

١٣ ٥:١٤

صَاحِبِكَ. وَإِلِرجوعِ إِلَى بِشَارَةِ لُوقَا 25: 37، فَهَمُ أَنْ المَقْصُودَ بِالصَّاحِبِ هُوَ كُلُّ إِنْسَانٍ فِي حَاجَةٍ إِلَى المَسَاعَدَةِ.

١٣ ٥:١٤

نَحِبُ ... نَفْسِكَ. مِنْ كِتَابِ الأَوَّلِينَ 19: 18.

الخاتمة بيد بولس

١١ انظروا إلى هذه الحروف الكبيرة التي كتبتها إليك بيدي:

- ١٢ كُلُّ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْفَعُونَكَ إِلَى أَنْ تَحْتَنِنُوا، إِنَّمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِِرْضَاءً لِلْآخِرِينَ، مُتَجَنِّبِينَ الْإِضْطِهَادَ الْمُرْتَبِطَ بِصَلِيبِ الْمَسِيحِ. ١٣ حَتَّى أُولَئِكَ الَّذِينَ حَتَّنُوا أَنْفُسَهُمْ لَا يَحْفَظُونَ الشَّرِيعَةَ، وَلَكِنَّهُمْ يَرِيدُونَكَ أَنْ تَحْتَنِنُوا حَتَّى يَفْتَخِرُوا بِخِتَانِكَ. ١٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَرْجُو أَنْ لَا أَفْتَخِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. فَفِيهِ صَلَبَ الْعَالَمُ بِالنِّسْبَةِ لِي، وَأَنَا صُلِبْتُ بِالنِّسْبَةِ لِلْعَالَمِ. ١٥ فَلَيْسَ الْخِتَانُ هُوَ مَا يَهُمُّ وَلَا عَدَمُ الْخِتَانِ، لَكِنْ مَا يَهُمُّ هُوَ أَنْ نَنْتَعِيَ إِلَى الْخَلِيقَةِ الْجَدِيدَةِ. ١٦ سَلَامٌ وَرَحْمَةٌ عَلَى كُلِّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ هَذَا الْمَبْدَأَ، الَّذِينَ هُمْ شَعْبُ اللَّهِ الْحَقِيقِيِّ.
- ١٧ وَخِتَانًا، أَرْجُو أَنْ لَا يُسَبَّبَ لِي أَحَدٌ الْمَزِيدَ مِنَ الْمَشَاكِلِ، لِأَنِّي أَحْمِلُ جُرُوحَ يَسُوعَ<sup>١٤</sup> فِي جَسَدِي.
- ١٨ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لِتَكُنْ نِعْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ أَرْوَاحِكُمْ. آمِينَ.

## الرَّسَالَةُ إِلَى أَفْسُسَ

١ مِنْ بُولُسَ رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، إِلَى شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ فِي مَدِينَةِ أَفْسُسَ، وَالْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢ لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

بَرَكَاتٌ رُوحِيَّةٌ فِي الْمَسِيحِ

٣ تَبَارَكَ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَبُوهُ. فَقَدْ أَنْعَمَ عَلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ بِكُلِّ الْبَرَكَاتِ الرُّوحِيَّةِ الَّتِي فِي الْعَالَمِ السَّمَاوِيِّ. ٤ فِي الْمَسِيحِ، اخْتَارَنَا اللَّهُ قَبْلَ خَلْقِ الْعَالَمِ، لِتَكُونَ مَقَدَّسِينَ وَطَاهِرِينَ وَأَمَامَهُ. وَبِسَبَبِ حُبِّهِ لَنَا، ٥ أَرَادَ لَنَا أَنْ نَكُونَ أَبْنَاءَهُ بِالرَّبِّيِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَذَلِكَ وَفَقَ مَشِيئَتِهِ الَّتِي سَرَّ بِهَا، ٦ وَلِكِي يُحَمِّدَ عَلَى نِعْمَتِهِ الْمَجِيدَةِ الَّتِي مَيَّزَنَا بِهَا فِي ابْنِهِ الْحُبُوبِ.

٧ فِي الْمَسِيحِ تَمَّ فِدَاؤُنَا، وَبِدَمِهِ غُفِرَتْ خَطَايَانَا بِفَضْلِ نِعْمَتِهِ الْغَنِيَّةِ ٨ الَّتِي أَفَاضَهَا عَلَيْنَا، فَكَانَتْ لَنَا حِكْمَةً كَامِلَةً وَفَهْمًا عَمِيقًا. ٩ فَقَدْ عَرَفْنَا اللَّهُ بِمَشِيئَتِهِ الَّتِي كَانَتْ سِرًّا فِيمَا مَضَى. وَهَذَا يَتَوَافَقُ مَعَ مَسَرَّتِهِ الَّتِي قَصَدَ أَنْ يُظْهِرَهَا لَنَا فِي الْمَسِيحِ.

١٠ فَهَذَا هُوَ الْمَخْطُطُ الَّذِي يَتِمُّ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ، حَيْثُ يُجْمَعُ كُلُّ شَيْءٍ مَعًا فِي الْمَسِيحِ: مَا فِي السَّمَاءِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ. ١١ وَفِي الْمَسِيحِ اخْتَارَنَا اللَّهُ لِتَكُونَ فِي شَعْبِهِ حَسَبَ قَصْدِهِ السَّابِقِ، فَهُوَ يُجِزُّ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ مَشِيئَتِهِ الْحَكِيمَةِ. ١٢ وَهَذَا يُشْجِعُنَا نَحْنُ الَّذِينَ، كَمَا بَدَأَ، سَبَقَ أَنْ وَضَعَنَا رَجَاءَنَا فِي الْمَسِيحِ عَلَى أَنْ نُحْيَا حَيَاةً تُؤَدِّي إِلَى مَدْحِ مَجْدِهِ.

١٣ وَأَتَمَّ أَيْضًا عِنْدَمَا سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ الْحَقِيقَةَ الَّتِي هِيَ بِإِشَارَةِ خَلَاصِكُمْ، وَأَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ، خَتَمَكُمْ اللَّهُ فِي الْمَسِيحِ بِخَتَمِ الرُّوحِ الْقُدْسِ الْمَوْعُودِ. ١٤ فَالرُّوحُ الْقُدْسُ هُوَ الْعَرَبُونُ الَّذِي يَضْمَنُ حُصُولَنَا عَلَى كُلِّ مَا لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، إِلَى أَنْ يَفْتَدِينَا اللَّهُ كَلِمًا، نَحْنُ شَعْبُهُ، فَيُؤَدِّي ذَلِكَ إِلَى مَدْحِ مَجْدِهِ.

صَلَاةُ بُولُسَ

١٥ لَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ إِيمَانِكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَعَنْ مَحَبَّتِكُمْ لِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ. ١٦ لِهَذَا لَمْ أَتَوَقَّفْ عَنْ تَقْدِيمِ الشُّكْرِ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِكُمْ عِنْدَمَا أَذْكُرُكُمْ فِي صَلَوَاتِي. ١٧ وَأَنَا أَصَلِّي أَنْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الْآبُ الْمَجِيدُ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ أَكْثَرَ فَكْثَرًا. ١٨ وَأَصَلِّي أَنْ تَنْفَتَحَ أَذْهَانُكُمْ وَتَسْتَبِيرَ لِكِي تَعْرِفُوا الرَّجَاءَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ، وَمَدَى غَنَى الْمِيرَاثِ الْمَجِيدِ الَّذِي سَيُعْطِيهِ لِكُلِّ شَعْبِهِ. ١٩ كَمَا أَصَلِّي أَنْ تَدْرِكُوا مَدَى عَظَمَةِ قُوَّتِهِ الَّتِي لَا مِثِيلَ لَهَا، وَالَّتِي تَعْمَلُ مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ. وَهِيَ نَفْسُ الْقُوَّةِ الْفَائِتَةِ الَّتِي أَظْهَرَهَا ٢٠ عِنْدَمَا أَقَامَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاءِ.

٢١ لَقَدْ تَوَجَّهَ يَسُوعُ فَوْقَ كُلِّ حَاكِمٍ وَسُلْطَنٍ وَقُوَّةٍ وَسَيَادَةٍ وَكُلِّ اسْمٍ يَحْمَلُ نُفُوزًا، لَا فِي الْعَصْرِ الْحَاضِرِ حَسَبِ، بَلْ فِي الْعَصْرِ الْآتِي أَيْضًا. ٢٢ وَوَضَعَ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ سُلْطَانِ الْمَسِيحِ، وَجَعَلَهُ رَأْسَ كُلِّ شَيْءٍ لِأَجْلِ الْكَنِيسَةِ، ٢٣ الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ الْمَمْلُوءُ بِهِ. وَهُوَ يَمَلَأُ كُلَّ نَقْصٍ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ.

## ٢

من الموت إلى الحياة

١ لَقَدْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِسَبَبِ ذُنُوبِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ ٢ الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا فِي الْمَاضِي حِينَ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَ طُرُقَ الْعَالَمِ الشَّرِيرَةِ، وَرِئِيسَ الْقُوَاتِ الرُّوحِيَّةِ فِي الْهَوَاءِ، الرُّوحَ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي الَّذِينَ لَا يَرِيدُونَ أَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ. ٣ فِيهِ الْمَاضِي، لَمْ تَكُنْ حَيَاتِنَا مُخْتَلِفَةً عَنْ حَيَاتِهِمْ. إِذْ كُنَّا نَسْتَبِيعُ شَهَوَاتِ طَبِيعَتِنَا الْجَسَدِيَّةِ، تَابِعِينَ رَغَبَاتِ طَبِيعَتِنَا وَأَذْهَانِنَا. وَكَمَا نَسْتَحِقُّ عِقَابَ اللَّهِ كَالْآخَرِينَ. ٤ لَكِنَّ اللَّهَ الْغَنِيِّ فِي رَحْمَتِهِ، وَبِدَافِعِ مَنْ حَبَبَتْهُ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، ٥ وَبَيْنَمَا كُنَّا أَمْوَاتًا بِسَبَبِ خَطَايَانَا، أَعْطَانَا اللَّهُ حَيَاةً مَعَ الْمَسِيحِ. فَبِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مَخْلُصُونَ. ٦ ثُمَّ أَقَامَنَا مَعَ الْمَسِيحِ، وَأَجْلَسْنَا مَعَهُ فِي الْعَالَمِ السَّمَاوِيِّ، لِأَنَّنا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٧ وَذَلِكَ لِكَيْ يُظَهَرَ فِي كُلِّ الْعُصُورِ الْقَادِمَةِ غِنَى نِعْمَتِهِ الَّتِي لَا مِثِيلَ لَهَا، النِّعْمَةِ الَّتِي عَبَّرَ عَنْهَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٨ فَبِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مَخْلُصُونَ، لِأَنَّكُمْ آمَنْتُمْ، وَهَذَا كُلُّهُ لَا يَعْتَمِدُ عَلَيْكُمْ، بَلْ هُوَ عَطِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ. ٩ لَيْسَ مُقَابِلَ الْأَعْمَالِ لِئَلَّا يَكُونَ هُنَاكَ مَجَالٌ لِلإِفْتِخَارِ. ١٠ فَحَنَنْ عَمَلُ يَدَيِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِلسُّلُوكِ فِي أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ أَعَدَّهَا لَنَا مُقَدَّمًا.

واحد في المسيح

١١ فَادْكُرُوا أَنْكُمْ وُلِدْتُمْ مِنْ أَسْئَلٍ غَيْرِ يَهُودِيٍّ، فَكَانَ الْيَهُودُ الْمَدْعُوعُونَ «أَهْلَ الْخِتَانِ»، وَهُوَ خِتَانٌ مَصْنُوعٌ بِالْيَدِ فِي الْجَسَدِ، يُسَمُّونَهُ: «الْإِلْمَخْتُونِينَ!» ١٢ اذْكُرُوا أَنْكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ تَكُونُوا لِلْمَسِيحِ. كُنْتُمْ غَيْرَ مَعْدُودِينَ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ، بَلْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ عَنِ الْعَهْدِ الَّتِي تَتَّصِفُ وَعَدَّ اللَّهُ. عَشْتُمْ فِي هَذَا الْعَالَمِ مِنْ دُونَ رَجَاءٍ وَمِنْ دُونَ اللَّهِ. ١٣ أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ بَعِيدِينَ عَنِ اللَّهِ فِيمَا مَضَى، صِرْتُمْ الْآنَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، قَرِيبِينَ بِدَمِهِ. ١٤ فَهُوَ سَلَامُنَا، الَّذِي وَحَدَّ الْيَهُودَ وَغَيْرَ الْيَهُودَ، بَعْدَ أَنْ هَدَمَ بَجْسَدِهِ الْحَاجِزَ الْفَاصِلَ بَيْنَهُمَا، ١٥ وَهُوَ حَاجِزُ الْعَدَاوَةِ. مُبْطِلًا الشَّرِيعَةَ بِقَوَائِنِهَا وَأَنْظَمَتِهَا، لِكَيْ يَحْفَظَ سَلَامًا فَيُخَلِّقَ فِي نَفْسِهِ شَعْبًا وَاحِدًا جَدِيدًا مِنَ الطَّرْفَيْنِ، ١٦ وَيُصَالِحَهُمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَيُصَالِحَهُمَا مَعَ اللَّهِ بِالصَّلِيبِ الَّذِي قَتَلَ بِهِ الْعَدَاوَةَ. ١٧ جَاءَ وَيَسْرُكُ بِبِشَارَةِ السَّلَامِ، أَنْتُمْ الْبَعِيدِينَ عَنِ اللَّهِ وَأَوْلِيكَ الْقَرِيبِينَ.

١٨ فِيهِ الْمَسِيحِ نَقْدَرُ كِلَانَا أَنْ نَقْتَرِبَ مِنَ الْآبِ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ. ١٩ فَلَمْ تَعُودُوا غُرَبَاءَ وَبَعِيدِينَ، بَلْ أَنْتُمْ مُوَاطِنُونَ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ فِي مَلَكُوتِهِ وَأَعْضَاءُ عَائِلَتِهِ. ٢٠ وَأَنْتُمْ بِنَاءِ مَبْنَى عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ. أَمَّا حَجَرُ الزَّائِوَةِ فَهُوَ الْمَسِيحُ يَسُوعَ نَفْسَهُ. ٢١ وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُ الْبِنَاءَ مَتَمَاسِكًا مَعًا، لِيَرْتَفِعَ وَيُصْبِحَ هَيْكَلًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ. ٢٢ وَفِي الْمَسِيحِ، أَنْتُمْ مَبْنِيُونَ مَعَ الْآخَرِينَ مَسَكًا يَسْكُنُ فِيهِ اللَّهُ بِالرُّوحِ.

## ٣

خدمة بولس لغير اليهود

١ بِسَبَبِ هَذَا، فَإِنِّي أَنَا بُولُسُ سَبِّحِينَ خِدْمَةَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِمَنْفَعَتِكُمْ أَنْتُمْ غَيْرَ الْيَهُودِ. ٢ وَلَا بَدَأْتُ أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ عَنِ الْخِدْمَةِ الَّتِي أَوْكَلَهَا اللَّهُ فِي نِعْمَتِهِ إِلَيَّ مِنْ أَجْلِ مَنْفَعَتِكُمْ. ٣ وَتَعْرِفُونَ أَيْضًا أَنَّ اللَّهَ أَعْلَنَ لِي سِرَّ مَشِيئَتِهِ، كَمَا كَتَبْتَ إِلَيْكَ سَابِقًا بِاخْتِصَارٍ. ٤ فَإِذَا قَرَأْتُمْ مَا كَتَبْتُ، سَتَدْرِكُونَ مَدَى مَعْرِفَتِي الْمُبْتَصِّرَةَ بِسِرِّ الْمَسِيحِ. ٥ وَهُوَ سِرٌّ لَمْ يُعْلَنَ لِبَشَرٍ فِي الْأَجْيَالِ السَّابِقَةِ، بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي أَعْلَنَهُ اللَّهُ بِهَا الْآنَ بِالرُّوحِ لِرُسُلِهِ وَأَنْبِيَاءِهِ الْقَدِيمِينَ. ٦ وَهُوَ أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ هُمْ شُرَكَاءُ فِي الْمِيرَاثِ

مَعَ الْيَهُودِ، وَأَعْضَاءَ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَشُرَكَاءَ فِي نَوَالِ الْوَعْدِ الَّذِي فِي بَشَارَةِ الْمَسِيحِ،<sup>٧</sup> الَّتِي صِرْتُ أَنَا مَسْؤُولًا عَنْ إِعْلَانِهَا. وَهَذَا كُلُّهُ بِفَضْلِ عَطِيَّةِ نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أَعْطَانِي بِإِيَّاهَا بِعَمَلِ قُوَّتِهِ. <sup>٨</sup> فَمَعَ آتِي أَقَلُّ الْمُؤْمِنِينَ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي هَذِهِ النِّعْمَةَ لِأُبَشِّرَ غَيْرَ الْيَهُودِ بِعِنَى الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يُمْكِنُ تَحْتِيلُهُ. <sup>٩</sup> وَقَدْ أُوَكِّلَ إِلَيَّ أَنْ أُوَسِّحَ لِلْجَمِيعِ سِرَّهُ الَّذِي كَانَ مَكْتُومًا مِنْذُ بَدْءِ الزَّمَنِ فِي اللَّهِ خَالِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ.

١٠ أَمَا الْآنَ، فَاللَّهُ يُرِيدُ لِلْكَنِيسَةِ أَنْ تَكُونَ إِعْلَانًا لِلرُّؤَسَاءِ وَالْقَوَاتِ فِي الْعَالَمِ السَّمَاوِيِّ عَنْ حِكْمَةِ اللَّهِ مُتَعَدِّدَةً الْوُجُوهِ،<sup>١١</sup> وَفَقًا لِقَصْدِهِ الْأَزَلِيِّ الَّذِي حَقَّقَهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا. <sup>١٢</sup> فَبِالْمَسِيحِ، وَبِالْإِيمَانِ بِهِ، لَنَا امْتِنَاؤُ الدُّخُولِ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ بِمَجْرَأَةٍ وَثِقَةٍ. <sup>١٣</sup> لِهَذَا أُصَلِّيُ الْآتَمَّجَعُولُوا الْخَيْرَ الَّتِي أَمُرُ بِهَا مِنْ أَجْلِكُمْ تَنْتَبِطُ غَرَامِكُمْ، فَهِيَ مَصْدَرُ إِكْرَامِ لِكُمْ!

### مَحَبَّةُ الْمَسِيحِ

١٤ لِذَلِكَ أَرْكَعُ عَلَى رُكْبَتَيْ اللَّابِ،<sup>١٥</sup> الَّذِي تَتَّبِعِي إِلَيْهِ كُلُّ أُمَّةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. <sup>١٦</sup> وَأَسْأَلُهُ، حَسَبَ غِنَاهُ الْمَجِيدِ، أَنْ يَقْوِيَكُمْ بِشِدَّةٍ مِنَ الدَّاخِلِ بِرُوحِهِ. <sup>١٧</sup> وَأَنْ يَسْكُنَ الْمَسِيحُ فِي قُلُوبِكُمْ بِالْإِيمَانِ بَيْنَمَا تَتَرَخَّضُونَ جُذُورَكُمْ وَأُسُوسَكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ. <sup>١٨</sup> لِكِي تَكُونُ لِكُمْ وَلِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ الْقُدْرَةُ عَلَى اسْتِعَابِ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ أَعْبَادِهَا: عَرْضًا وَطَوَّلًا وَعُلُوًّا وَخُمُفًا. <sup>١٩</sup> وَأُصَلِّيُ أَنْ تَعْرِفُوا قَدْرَ مَا يُمْكِنُكُمْ مِنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ الَّتِي تَتَفَوَّقُ كُلَّ مَعْرِفَةٍ، لِكِي تَمْتَلِئُوا بِاللَّهِ فِي كُلِّ مَلْتِهِ. <sup>٢٠</sup> وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَ أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا تَطْلُبُ أَوْ تَحْتَلِّ، حَسَبَ شِدَّةِ قُوَّتِهِ الْعَامِلَةِ فِينَا. <sup>٢١</sup> لَهُ الْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ وَفِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ إِلَى كُلِّ الْأَجْبَالِ، وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

### ٤

١ فِي ضَوْءِ هَذَا، أَحْتَمِرُ أَنَا الْأَسِيرُ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ، أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَلِيْقُ بِالذَّعْوَةِ الَّتِي تَلَقَّيْتُمُوهَا مِنَ اللَّهِ. <sup>٢</sup> أَظْهِرُوهُا فِي كُلِّ ظَرْفٍ تَوَاضَعًا وَوِدَاعَةً وَصَبْرًا، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ. <sup>٣</sup> لَا تَجْتَغَلُوا بِأَيِّ جُهْدٍ لِلْحِفَاظَةِ عَلَى الْوَحْدَةِ الَّتِي يَصْنَعُهَا الرُّوحُ بِالسَّلَامِ الَّذِي يَرْبِطُكُمْ مَعًا. <sup>٤</sup> إِذْ يَوْجَدُ جَسَدٌ وَاحِدٌ وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءٍ وَاحِدٍ عِنْدَمَا دُعِيتُمْ. <sup>٥</sup> يَوْجَدُ رَبٌّ وَاحِدٌ، وَإِيمَانٌ وَاحِدٌ، وَمَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ. <sup>٦</sup> يَوْجَدُ إِلَهُ وَاحِدٌ وَأَبٌ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ، وَهُوَ سَيِّدُ الْكُلِّ، وَيَسْتَعِدُّمُ الْكُلِّ، وَهُوَ فِي الْكُلِّ.

<sup>٧</sup> وَقَدْ أُعْطِيَتْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَنَا مَوْهَبَةٌ بِالْمِقْيَاسِ الَّذِي بِشَاؤُهُ الْمَسِيحُ. <sup>٨</sup> لِهَذَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«عِنْدَمَا صَعَدَ إِلَى الْأَعَالِي،

سَبَى غَنِيمَةً،

وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا.»<sup>١</sup>

<sup>٩</sup> فَمَا الَّذِي يَعْينِي الْكِتَابُ بِقَوْلِهِ «صَعَدَ»؟ أَلَا يَعْنِي هَذَا أَيْضًا أَنَّهُ نَزَلَ إِلَى الْمَنَاطِقِ الْأَرْضِيَّةِ السُّفْلَى؟ <sup>١٠</sup> فَالَّذِي نَزَلَ هُوَ ذَاتُهُ الَّذِي صَعَدَ أَعْلَى مِنْ كُلِّ السَّمَاوَاتِ، لِكِي يَمَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ. <sup>١١</sup> وَهُوَ نَفْسُهُ أَعْطَى بَعْضَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَآخَرِينَ أَنْبِيَاءَ، وَآخَرِينَ مُبَشِّرِينَ، وَآخَرِينَ رِعَاةَ مُعَلِّمِينَ. <sup>١٢</sup> وَقَدْ أَعْطَى هَذِهِ الْمَوَاهِبَ لِكِي يَبْعُدَ الْمُؤْمِنِينَ لِعَمَلِ

الخدمة من أجل بناء جسد المسيح، ١٣ إلى أن تتوحد جميعاً في إيماننا وفي معرفتنا بآبِ الله، وننضح في كلِّ شيءٍ إلى أن نصل إلى شبه المسيح الكامل.

١٤ وَأَبْنِي لِأَرْجُو أَنْ لَا نَكُونَ فِيمَا بَعْدُ أَطْفَالًا نَخْرَفُ مَعَ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ التَّلَاعِيمِ الَّتِي يَأْتِي بِهَا أَنَا سَ مَا كِرُونَ، وَنَفَعُ فَرِيَسَةً لِمَصَائِدِهِمُ الْخَادِعَةَ. ١٥ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالْحَقِّ فِي الْحَيَّةِ، وَتَمُو لِنَكُونَ مِثْلَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. فَلَمْسِيحُ هُوَ الرَّأْسُ. ١٦ وَالْجَسَدُ كُلُّهُ مَعْتَمِدٌ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُتَّصِلٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَمَتَمَاسِكٌ بِمِفَاصِلٍ. وَحِينَ يَقُومُ كُلُّ جُزْءٍ بِوُظُفَتِهِ، فَإِنَّ الْجَسَدَ كُلَّهُ يَتَمُو، وَيَبْنِي نَفْسَهُ فِي الْحَيَّةِ.

### السُّلُوكُ الْمَسِيحِيُّ

١٧ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِسُلْطَانِ اسْمِ الرَّبِّ: لَا تَسْلُكُوا كَمَا يَسْلُكُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَفْكَارِهِمُ الْعَقِيمَةِ. ١٨ فَأَفْكَارُهُمْ مُظْلِمَةٌ، وَهُمْ مُنْفَصِلُونَ عَنِ الْحَيَاةِ النَّائِبَةِ مِنَ اللَّهِ بِسَبَبِ جَهْلِهِمْ وَعَدَمِ تَجَاوُبِهِمْ مَعَ صَوْتِهِ. ١٩ فَتَدُّوا إِحْسَاسَهُمْ بِالْمَجْلَى، وَانْجَرَفُوا بِإِرَادَتِهِمْ وَرَاءَ الشَّهَوَاتِ الْحِسِّيَّةِ وَمُمَارَسَةِ كُلِّ نَجَاسَةٍ دُونَ حَفِظِهَا. ٢٠ أَمَا أَنْتُمْ فَلَمْ تَتَعَلَّمُوا الْمَسِيحَ هَكَذَا. ٢١ لَقَدْ سَمِعْتُمْ عَنْهُ وَتَعَلَّمْتُمْ الْحَقَّ فِيهِ، كَمَا هُوَ فِي يَسُوعَ.

٢٢ أَمَا بِالنَّسَبِ لِأَسْلُوبِ حَيَاتِكُمُ الْقَدِيمِ، فَتَدُّوا أَنْ تَتَخَلَّصُوا مِنَ الذَّاتِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي تُسَدِّدُهَا الرَّغْبَاتُ الْخَادِعَةُ. ٢٣ وَكَمَا تَعَلَّمْتُمْ، تَجَدِّدُوا فِكْرًا وَرُوحًا. ٢٤ وَأَوْصِيْتُمْ بِأَنْ تَلْبَسُوا الذَّاتَ الْجَدِيدَةَ الْمَخْلُوقَةَ عَلَى شِبْهِ اللَّهِ فِي حُبِّهَا لِلرَّبِّ وَالْقُدَّاسَةِ، النَّائِبِينَ مِنَ الْحَقِّ. ٢٥ فَتَخَلَّصُوا مِنْ لِسَانِ الْكُذْبِ! فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَكُونَ صَادِقًا مَعَ الْآخَرِينَ، لِأَنَّ كُنَّا أَعْضَاءً فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ.

٢٦ لَا تَجْعَلُوا غَضَبَكُمْ يَجْرُمُ إِلَى الْخَطِيئَةِ. وَلَا تَتَمَوُا غَاضِبِينَ. ٢٧ لَا تُعْطُوا لِلْبَلِيسِ مَجَالًا. ٢٨ لِيَكْتَفَ مِنْ يَسْرِقٍ عَنِ السَّرِقَةِ، بَلْ لِيَتَعَبَّ وَيَعْمَلَ عَمَلًا نَافِعًا بِيَدَيْهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَدَيْهِ مَا يُعْطِيهِ لِلْآخَرِينَ. ٢٩ لَا تَخْرُجْ كَلِمَاتٌ غَيْرَ لَائِقَةٍ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، بَلْ فَقَطْ مَا يَصْلُحُ لِإِنَاءِ الْآخَرِينَ، حَسَبَ الْحَاجَةِ، وَلِقَائِدَةِ السَّامِعِينَ. ٣٠ وَلَا تَوَاصَلُوا إِحْزَانُ رُوحِ اللَّهِ الْقُدُوسِ، فَهُوَ الَّذِي بِهِ خْتَمْتُمْ مَلُوكِينَ لِلَّهِ حَتَّى يَوْمَ الْفِدَاءِ النَّهَائِيِّ. ٣١ انْزَعُوا مِنْ دَاخِلِكُمْ كُلَّ مَرَارَةٍ وَخَطِّطْ وَغَضَبٍ وَصِيَاغٍ وَإِهَانَةٍ وَكُلِّ خُبِيثٍ. ٣٢ كُونُوا لَطْفَاءً وَشَفُوقِينَ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، مُسْتَعِيلِينَ لِمَسَاحَةِ الْآخَرِينَ، كَمَا سَاحَكُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ.

### ٥

١ بِمَا أَنْتُمْ أَوْلَادُ اللَّهِ الْمَحْبُوبِينَ، تَمَثَّلُوا بِهِ. ٢ وَاسْلُكُوا بِالْحَيَّةِ كَمَا أَحَبَّنَا الْمَسِيحُ وَبَدَّلَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِنا تَقْدِيمَةً وَذَبِيحَةً مُرَضِيَةً لِلَّهِ.

٣ وَلَا يَذْكُرْ بَيْنَكُمْ الزِّنَا وَكُلَّ أَشْكَالِ النِّجَاسَةِ وَالْفَسْقِ، كَمَا يَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِينَ الْمُقْدَسِينَ. ٤ وَكَذَلِكَ الْكَلَامِ الْقَبِيحِ وَالسَّيِّئِ وَالنُّكَاثِ الْقُدْرَةِ الَّتِي لَا تَلِيقُ بِكُمْ، بَلْ كُونُوا شَاكِرِينَ. ٥ فَاعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّهُ مِمَّنْ زَانٍ أَوْ نَجِسٍ، أَوْ فَاسِقٍ - وَالْفَسْقُ عِبَادَةُ أَوْثَانٍ - يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَصِيبٌ فِي مَلَكُوتِ الْمَسِيحِ وَاللَّهِ.

٦ فَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ أَنْ يَخْدَعَكُمْ بِكَلَامٍ فَارِغٍ. فَيَسِبُ هَذِهِ الْأُمُورِ سَيَنْصَبُ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ يَحْيُونَ حَيَاةَ الْعِصْيَانِ. ٧ فَلَا تَشْتَرِكُوا مَعَهُمْ فِي خَطَايَاهُمْ هَذِهِ. ٨ كَانَتْ حَيَاتِكُمْ ذَاتَ يَوْمٍ مَمْلُوءَةً بِالظُّلْمَةِ، أَمَا الْآنَ حَيَاتِكُمْ مَمْلُوءَةٌ بِالنُّورِ كَمَا يَلِيقُ بِأَتْبَاعِ الرَّبِّ. فَاسْلُكُوا كَمَا يَلِيقُ بِأَوْلَادِ النُّورِ. ٩ فَالنُّورُ لَا يُبْتِغِ إِلَّا الصَّلَاحَ وَالرَّبْرَ وَالْحَقَّ. ١٠ فَاسْعُوا

عَلَى الدَّوامِ إِلَى مَعْرِفَةِ مَا يُرِضِي اللَّهَ، ١١ وَلَا تَشْتَرِكُوا فِي أَعْمَالِ الظُّلْمَةِ غَيْرِ البِنَاءِ، بَلْ يَجْدُرُ بِكُمْ أَنْ تَكشِفُوهَا. ١٢ إِنَّ مُجَرَّدَ الحَدِيثِ عَنْ هَذِهِ الأُمُورِ الَّتِي تُمارَسُ فِي الخِفاءِ هُوَ أَمْرٌ مُخْجَلٌ، ١٣ لَكِنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَصِيرُ مَنْظُوراً حِينَ يُعْرَضُ لِلنُّورِ. ١٤ وَكُلُّ مَا يَصِيرُ مَنْظُوراً يُمكنُ أَيْضاً أَنْ يَصِيرَ نُوراً. وَلِهَذَا تُقُولُ التَّرْتِيبَةُ:

«اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ،

وَقُمْ مِنْ بَيْنِ الأُمُوتِ،

وَسَيُسْرِقُ المَسِيحُ عَلَيْكَ.»

١٥ فَانْتَبِهُوا لِسُلُوكِكُمْ، وَلَا تَكُونُوا كَالْجُهَالِ، بَلْ كَالْحُكْمَاءِ ١٦ الَّذِينَ يَنْتَبِهُونَ كُلَّ فُرْصَةٍ لِعَمَلِ الخَيْرِ، عالِمِينَ أَنَّ الأَيَّامَ مَمْلُوءَةٌ بِالنَّوْرِ. ١٧ فَلَا تَكُونُوا حَمَقِي، بَلْ افهَمُوا مَا هِيَ مَشِيئَةُ الرَّبِّ. ١٨ وَلَا تَسْكُرُوا بِالخَمْرِ الَّتِي تُؤدِّي إِلَى الانْحِلَالِ، بَلْ امْتَلِئُوا مِنَ الرُّوحِ. ١٩ رَتِّبُوا مَرامِيرَ وَترانِيمَ وَأَغاني رُوحِيَّةٍ فِيمَا يَنْبَغُ، رَتِّبُوا وَأَطْلِقُوا الأَلْحانَ مِنْ قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ، ٢٠ شاكِرِينَ اللَّهَ الآبَ دَائِماً وَفِي كُلِّ شَيْءٍ، بِاسْمِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ. ٢١ اخضعُوا بعضُكُمْ لِبعضٍ إِكراماً لِلْمَسِيحِ.

### الزَّوجاتُ والأزواجُ

٢٢ أَيُّهَا الزَّوجاتُ، اخضعِي لأزواجِكُنَّ كَمَا تَخضعِي لِلرَّبِّ. ٢٣ فالزَّوْجُ هُوَ الرُّأْسُ عَلَى زَوْجَتِهِ، كَمَا أَنَّ المَسِيحَ هُوَ الرُّأْسُ عَلَى الكَنِيسَةِ، وَهُوَ نَفْسُهُ مَخْلُصُ الجَسَدِ، أَيِ الكَنِيسَةِ. ٢٤ لَكِنَّ يَنْبَغِي أَنْ تَخضعِي الزَّوجاتُ لأزواجِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، كَمَا تَخضعِي الكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ.

٢٥ أَمَا أَنْتُمْ أَيُّهَا الأزواجُ، فَعاملُوا زَوجاتِكُمْ بِكُلِّ مَحَبَّةٍ، كَمَا أَحَبَّ المَسِيحُ كَنِيسَتَهُ وَبَذَلَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِها، لِكِي يَقْدِسَها بَعْدَ أَنْ طَهَّرَها بِغَسَلِها بِالماءِ، بِالكَلِمَةِ. ٢٦ وَذَلِكَ لِكِي يَأخُذَها لِنَفْسِهِ عِزْواً مُتالِفةً، بِلا شائِئَةٍ أَوْ مَجْعَدٍ، أَوْ أَيِّ عيبٍ آخَرَ. فَهُوَ يَتَغَيَّبُ نَفِيقَةً وَبِلا لُومٍ.

٢٨ هَكَذا يَنْبَغِي أَنْ يُحِبَّ الأزواجُ زَوجاتِهِنَّ، كَمَا يُحِبُّونَ أَجسادَهُمْ. وَمَنْ يُحِبُّ زَوجَتَهُ، يُحِبُّ بِذَلِكَ نَفْسَهُ. ٢٩ فَمِنْ أَحَدٍ يُغضُّ جَسَدَهُ، بَلْ يَغذِّبُهُ وَيَهْتَمُّ بِهِ، تَماماً كَمَا يَفْعَلُ المَسِيحُ مَعَ الكَنِيسَةِ، ٣٠ لِأَنَّنا نَحْنُ أَعْضاءُ جَسَدِهِ. ٣١ فَكَمَا يَقُولُ الكِتابُ: «لِهَذَا يَتْرِكُ الرَّجُلُ أباهُ وَأُمَّهُ، وَيَتَّحِدُ بِزَوجَتِهِ. وَيَصِيرُ الاثْنانُ جَسَداً واحِداً.» ٣٢ هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ! وَأنا أَقولُ إِنَّ هَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى المَسِيحِ وَالكَنِيسَةِ. ٣٣ فَلْيُحِبِّ كُلُّ واحِدٍ مِنْكُمْ زَوجَتَهُ كَمَا يُحِبُّ نَفْسَهُ. وَلِتَعاملِ الزَّوجَةُ زَوجَها بِاحترامٍ شَدِيدٍ.



١ أيها الأبناء، أطيعوا آباءكم وأمهاتكم انسجاماً مع طاعتكم للرب. فهذا أمرٌ لا تثنى بكم. ٢ «أكرم أباك وأمك». ٣ وهذه أول وصيةٍ موصوبةٍ بوعده. والوعد هو: ٣ «لكي تكون موفقاً في حياتك، ويطول عمرك على الأرض». ٤ أيها الآباء، لا تغضبوا أبناءكم، بل ربوهم بالتدريب والإرشاد اللذين يتوافقان وإرادة الرب.

### العبيد والأسايد

٥ أيها العبيد، أطيعوا سادتكم الأرضيين باحترامٍ وحيبةٍ، وادخموهم بإخلاصٍ من قلوبكم، كأنكم تخدمون المسيح. ٦ ولا تعملوا فقط حين تكونون تحت مراقبةٍ أسايدكم لكي ترضوهم، بل كما يليق بخدام المسيح الذين يعملون مشيئة الله من كل قلوبهم. ٧ فاعملوا بفرحٍ حاسبين أنهم تخدمون الرب، لا الناس. ٨ وتذكروا أن الرب سيجازي كل واحدٍ منكم على الخير الذي يصنعه، سواءً أكان عبداً أم حراً. ٩ أما أنتم أيها الأسايد، فعاملوا عبيدكم بالطريقة نفسها، فلا تلجأوا إلى تهديدهم، متذكرين أن سيدهم وسيدهم واحد، وهو موجودٌ في السماء، ولا يتحيز لأحد.

### البسوا سلاح الله بكامله

١٠ وفي الختام أقول لكم: تحصنوا بالرب وبقوته الهائلة. ١١ البسوا سلاح الله بكامله، لكي تقدرُوا على الصمود أمام مكايد إبليس. ١٢ فكفنا نحن ليس ضد بشر، بل ضد الحكام والسلطات والقوى الكونية في ظلمة هذا العالم، وضد القوات الروحية الشريرة في العالم السماوي. ١٣ لذلك تقلدوا سلاح الله بكامله، وهكذا تكونون قادرين على المقاومة عند مجيء اليوم الشرير. وبعد أن تحاربوا إلى النهاية، كونوا صامدين. ١٤ فأصعدوا متحزمين بالحق، لايسين البرِّ درعا، ١٥ جاعلين من استعدادكم لإعلان إشارة السلامِ حذاءً لأرجلكم. ١٦ وفوق هذا كله، احموا الإيمان تأساً تنطفئ عليه كل سهام الشرير الملتبئة. ١٧ واضعين الخلاص خوذةً، ومثبرين كلمة الله سيفاً للروح، ١٨ مصلين بمعونة الروح في كل وقت وفي كل أمر. اتبوا لأهمية الصلاة، مثبرين عليها دائماً من أجل كل المؤمنين، ١٩ ومن أجلي أنا أيضاً، لكي يعطيني الله رسالةً مناسبةً كلها أجيحت لي فرصة الكلام، لكي أعلم الناس بجزءة بيسر البشارة، ٢٠ التي أنا سفير لها مقيّد في سلاسل، لكي أتمكن من إيصالها بشجاعة، وكما ينبغي.

### نجات أخيرة

٢١ سيخبركم تخيُّكس كل شيءٍ عن أحوالي وعمّا أفعل، لأنني أريدكم أن تطمئنوا علي. وتخيُّكس أخ محبوب خادماً أميناً في عمل الرب. ٢٢ وها أنا أرسله إليكم لكي تعرفوا منه أحوالنا، ولكي يشجعكم. ٢٣ ليبتعثكم الله الأب والرب يسوع المسيح بالسلام والمحبة والإيمان. ٢٤ ولتكن نعمة الله مع كل الذين يحبون ربنا يسوع المسيح بحبة لا تزول.

## الرِّسَالَةُ إِلَى فِيلِي

١ مِنْ بُولُسَ وَتِيموثَاوُسَ، خَادِمِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، إِلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّاكِنِينَ فِي فِيلِي، مَعَ الْمُشْرِفِينَ<sup>١</sup> وَالنَّخْلَامِ الْمُعَيَّنِينَ لِنَدَمَاتٍ خَاصَّةٍ. ٢ لِتَحِلَّ عَلَيْكُمْ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيُنَا، وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

صَلَاةُ بُولُسَ

٣ إِنِّي أَشْكُرُ اللَّهَ كُلَّمَا تَذَكَّرْتُكُمْ. ٤ فَإِنَّا أَذْكُرُكُمْ فِي كُلِّ صَلَوَاتِي بِفِرْحٍ، ٥ لِأَنَّكُمْ شَارَكْتُمْ فِي نَشْرِ الْبَشَارَةِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ قَبِلْتُمُوهَا فِيهِ وَإِلَى الْآنِ. ٦ وَأَنَا مُتَقِنٌ مِنْ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ: أَنَّ اللَّهَ الَّذِي بَدَأَ مَعَكُمْ هَذَا الْعَمَلَ الصَّالِحَ، سَيَبْتِمُهُ حَتَّى عَوْدَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٧ يَصِحُّ لِي أَنْ أَفَكِّرَ فِيكُمْ عَلَى هَذَا النَّحْوِ، لِأَنِّي أَسَكَنْتُكُمْ فِي قَلْبِي. فَأَنْتُمْ شُرَكَائِي فِي هَذِهِ النِّعْمَةِ، الْآنَ وَأَنَا فِي السِّجْنِ، وَكَذَلِكَ وَأَنَا أَدْفَعُ عَنِ الْبَشَارَةِ وَأُبْرِهِنُهَا. ٨ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنِّي أَحِنُّ إِلَيْكُمْ حَنِينًا نَابِعًا مِنْ قَلْبِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٩ وَهَذِهِ هِيَ صَلَاتِي:

أَنْ تَنْوُحَ بِحُبِّكُمْ أَكْثَرَ فَأَكْثَرُ،

مُصْحَبَةٌ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ الْعَمِيقِ.

١٠ فَتَمَّتْكُمْ نَوْحًا مِنْ تَمَيُّزٍ مَا هُوَ أَفْضَلُ،

وَتَكُونُوا طَاهِرِينَ وَبِلَا عَيْبٍ

عِنْدَ عَوْدَةِ الْمَسِيحِ،

١١ وَمَمْلُوءِينَ بِبِمَارِ الْبِرِّ

الَّذِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ

لِمَجْدِ اللَّهِ وَسُبْحَانِهِ.

الْمَتَاعِبُ وَانْتِشَارُ الْبَشَارَةِ

١٢ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ مَا حَدَثَ مَعِي آدَى إِلَى مَزِيدٍ مِنْ انْتِشَارِ الْبَشَارَةِ. ١٣ فَقَدْ أَصْبَحَ مَعْرُوفًا بَيْنَ جَمِيعِ حُرَّاسِ الْقَصْرِ وَالجَمِيعِ هُنَا أَنِّي مَسْجُونٌ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. ١٤ وَفَضْلًا عَنْ ذَلِكَ، فَقَدْ نَشَّجَ مُعْظَمُ الْإِخْوَةِ فِي الرَّبِّ بِسَبَبِ كَوْنِي فِي السِّجْنِ. وَهَذَا هُمْ أَكْثَرُ جَسَارَةٍ فِي الْمَجَاهِرَةِ بِالْكَلِمَةِ. ١٥ صَحِيحٌ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَبْشُرُ بِالْمَسِيحِ بِدَافِعٍ لَقَتِ الْإِتْيَابَ وَالْمُنَافَسَةَ. غَيْرَ أَنَّ آخَرِينَ يَبْشُرُونَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ. ١٦ يَبْشُرُ هَؤُلَاءِ بِدَافِعِ الْحُبِّ، لِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَنِي لِلدِّفَاعِ عَنِ الْبَشَارَةِ. ١٧ أَمَا الْآخَرُونَ فَيَبْشُرُونَ بِالْمَسِيحِ بِدَافِعِ أَنَانِي، لَا بِإِخْلَاصٍ. فَهَمُ إِثْمًا يَطْنُونَ أَنَّهُمْ بِهِذَا يَزِيدُونَ مَتَاعِي وَأَنَا فِي السِّجْنِ.

١ : ١

مشرفين. المشرف اسم آخر للشيوخ. والشيوخ مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضاً «رعاة»، انظر

أعمال الرسل 20: 28، أفسس 4: 11، تيطس 1: 9.

١٨ فَمَا ذَا يَهُمُّ؟ مَا يَهُمُّ هُوَ أَنَّ التَّبَشِيرَ بِالْمَسِيحِ يَمُّ بِطَرِيقَةٍ أَوْ بِأُخْرَى، بِدَافِعِ سَيِّئٍ أَوْ مُخْلِصٍ. وَبِهَذَا أَنَا فَرِحُ، وَسَأَفْرَحُ  
أَيْضًا. ١٩ فَمَا عَلِمَ أَنَّ هَذَا سَيُؤَدِّي إِلَى انْتِصَارِي مِنْ خِلَالِ صَلَوَاتِكُمْ، وَمُسَانَدَةِ رُوحِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٠ وَسَيَكُونُ  
هَذَا مُتَوَافِقًا مَعَ تَوْفِيعِي وَرَجَائِي بِأَيِّ لَنْ أَفْضَلَ فِي شَيْءٍ. لَكِنَّ الْآنَ، وَكَأَنَّ هُوَ الْأَمْرُ دَائِمًا، سَيَتَعَظَّمُ الْمَسِيحُ فِي جَسَدِي  
سَوَاءً أَعِشْتَ أَمْ مِتُّ. وَذَلِكَ بِسَبَبِ مُجَاهَرَتِي بِالْبِشَارَةِ. ٢١ لِأَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ حَيَاتِي، وَالْمَوْتُ رِيحُ!

٢٢ فَإِذَا وَاصَلْتُ حَيَاتِي فِي الْجَسَدِ، سَأَرَى ثَمَارَ تَعْبِي. فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخْتَارُ. ٢٣ فَمَا نَا مُحْتَارٌ بَيْنَ الْبَدِيلَيْنِ: بَلِي أَسْتَهَاءُ  
أَنْ أتركَ هَذِهِ الْحَيَاةَ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، فَذَلِكَ أَفْضَلُ جِدًّا لِي. ٢٤ لَكِنَّ بَقَائِي هُنَا فِي الْجَسَدِ هُوَ أَكْثَرَ نَفْعًا لَكُمْ.  
٢٥ وَبِمَا أَنِّي مُتَأَكِّدٌ مِنْ هَذَا، فَإِنِّي عَلَى يَقِينٍ أَنِّي سَأَبْقَى هُنَا مَعَكُمْ وَأُوَاصِلُ الْعَمَلَ مَعَكُمْ جَمِيعًا مِنْ أَجْلِ تَقَدُّمِكُمْ  
وَفَرَحِكُمْ التَّالِيَّ مِنَ الْإِيمَانِ. ٢٦ وَبِهَذَا يَزْدَادُ افْتِحَارُكُمْ بِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ عِنْدَمَا أَكُونُ بَيْنَكُمْ مِنْ جَدِيدٍ.

٢٧ فَعَيْشُوا بِطَرِيقَةٍ تَلِيقُ بِبِشَارَةِ الْمَسِيحِ. حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَرَأَيْتُكُمْ، وَجَدْتُكُمْ ثَابِتِينَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ، وَمُنَاضِلِينَ مَعًا  
مِنْ أَجْلِ الْإِيمَانِ الَّذِي تُتَادِي بِهِ الْبِشَارَةَ. وَفِي غِيَابِي عَنْكُمْ، أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ هَذَا عَنْكُمْ أَيْضًا. ٢٨ لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ أَنَّ  
خُصُومَكُمْ يَجْهَلُونَ فِي تَحْوِينِكُمْ، بَلْ لِيَكُنْ شِجَاعَتُكُمْ بَرَهَانًا عَلَى هَلَاكِهِمْ وَعَلَى خَلَاصِكُمْ. وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ اللَّهِ. ٢٩ لِأَنَّهُ  
مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، أَعْطَاكُمْ اللَّهُ، لَا امْتِيَازَ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ حَسَبِ، بَلْ امْتِيَازَ التَّأَلُّمِ مِنْ أَجْلِهِ أَيْضًا. ٣٠ فَالْمَعْرَكَةُ الَّتِي  
تُخَوِّضُونَهَا هِيَ الَّتِي رَأَيْتُونِي أُخَوِّضُهَا فِيهَا مَضَى، وَاسْمَعُونَ أَنِّي أُخَوِّضُهَا الْآنَ أَيْضًا.

## ٢

## اتَّخَذُوا وَاهْتَمُّوا بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ

١ فَإِنَّ كَانَ لَكُمْ تَشْجِيعُ الْمَسِيحِ، وَتَعَزِيزَةُ مَحَبَّتِهِ، وَشَرَكَةُ رُوحِهِ، وَحَنَانُهُ وَرَحْمَتُهُ، ٢ فَتَمِّمُوا فَرِحِي بِأَنْ تَكُونُوا أَيْضًا  
مُتَحَلِّينَ فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَمَحَبَّةٍ وَاحِدَةٍ، بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَقَصْدٍ وَاحِدٍ. ٣ وَلَا تَفْعَلُوا شَيْئًا بِدَافِعِ الْغَيْرَةِ أَوْ الْغُرُورِ، بَلْ  
تَوَاضَعُوا. وَلِيَعْتَبِرَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ أَفْضَلَ مِنْ نَفْسِهِ. ٤ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَهُمَّ كُلُّ وَاحِدٍ بِمَصَالِحِهِ الْخَاصَّةِ فَقَطْ، بَلْ يَنْبَغِي  
أَنْ يُرَاعِيَ مَصَالِحَ الْآخَرِينَ أَيْضًا.

## فِكْرُ الْمَسِيحِ

- ٥ يَنْبَغِي أَنْ تَتَبَّنُوا فِكْرَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ نَفْسَهُ.
- ٦ قَعِ أَنْ جَوْهَرَهُ هُوَ جَوْهَرُ اللَّهِ،
- لَمْ يَعْتَبِرْ مَسَاوَاتِهِ لِلَّهِ امْتِيَازًا يَخْتَنِمُهُ لِنَفْسِهِ.
- ٧ بَلْ جَرَدَ نَفْسَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،

آخِذًا طَبِيعَةَ عَبْدٍ،

فَصَارَ إِنْسَانًا كَالْبَشَرِ.

٨ وَإِذْ صَارَ فِي هَيْئَةِ الْبَشَرِ،

تَوَاضَعُ،

وَأَطَاعَ اللَّهَ حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ،

الْمَوْتِ عَلَى الصَّلِيبِ.

٩ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى أَعْلَى مَرَاتِبَةٍ،  
وَأَعْطَاهُ ذَلِكَ الْأَسْمَ الَّذِي هُوَ فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ.  
١٠ لِيَكُنِّي تَسْجُدَ إِكْرَامًا لِاسْمِ يَسُوعَ كُلِّ الْكَاتِبَاتِ،  
سِوَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ،  
أَمْ عَلَى الْأَرْضِ، أَمْ تَحْتَ الْأَرْضِ.  
١١ وَلِيَكُنِّي يَقَرَّ كُلُّ فَمٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ الرَّبُّ،  
فِيَتَمَجَّدُ اللَّهُ الْآبُ.

كُونُوا كَمَا يُرِيدُ كَرُّ اللَّهِ

١٢ إِذَا أَيُّهَا الْأَجِبَاءُ، كَمَا كُنْتُمْ تُطِيعُونِي عِنْدَمَا كُنْتُ مَعَكُمْ، أُرِيدُ كَرُّ أَنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ. فَضَاعِفُوا  
جُهُودَكُمْ بِتَوَقُّرٍ وَخَوْفٍ، لِلْوَصُولِ بِمَخْلَاصِكُمْ إِلَى غَايَتِهِ. ١٣ فَاللَّهُ هُوَ الَّذِي يَضَعُ فِيكُمْ الْإِرَادَةَ لِعَمَلِ مَا يُرِيدُهُ، وَيُعْطِيكُمْ  
الْقُوَّةَ لِتَحْقِيقِ ذَلِكَ.

١٤ أَتَحْجِرُوا وَاجِبَاتِكُمْ بِلا تَدْمُرُ أَوْ مُجَادِلَةٍ. ١٥ فِهَذَا تَطْهَرُونَ أَرْبَاءً وَأَتَقِيَاءً، وَتَكُونُونَ أَبْنَاءَ اللَّهِ بِلا عَيْبٍ فِي وَسْطِ  
جِبِلِّ مَلْتَوٍ وَمُنْحَرِفٍ، فَتَضِيئُونَ بَيْنَهُمْ كَنُجُومٍ فِي عَالَمٍ مُظْلِمٍ. ١٦ كُونُوا كَذَلِكَ وَأَنْتُمْ تَقْدِمُونَ لَهُمْ رِسَالَةَ الْحَيَاةِ، فَاتَّخِذُوا  
بِكُمْ عِنْدَ عَوْدَةِ الْمَسِيحِ، إِذْ أَرَى أَنَّ سَعْيِي وَتَعْبِي قَدْ أَثْمَرَ.

١٧ وَإِنْ كُنْتُ أَسْكِبُ بِالْفِعْلِ كَتَقْدِمَةٍ مَعَ ذَيْبِحَتِكُمْ لِلَّهِ الَّتِي هِيَ إِيمَانُكُمْ، فَإِنِّي أَفْرَحُ وَأُسْرُّ مَعَكُمْ. ١٨ وَهَذَا مَا  
أَتَوَقَّعُهُ مِنْكُمْ أَيْضًا: أَنْ تَفْرَحُوا وَتُسْرُوا مَعِي.

أَخْبَارُ تِيموثَاوَسَ وَأَيْفِرُودَتَسَ

١٩ لِكُنِّي أَرْجُو، إِنْ شَاءَ الرَّبُّ يَسُوعَ، أَنْ أُرْسِلَ تِيموثَاوَسَ إِلَيْكُمْ سَرِيعًا، حَتَّى أَتَشَجَّعَ بِأَخْبَارِكُمْ. ٢٠ فَهُوَ الْوَحِيدُ  
الَّذِي يُشَارِكُنِي مَشَاعِرِي مُجَاهِدِكُمْ، وَيَهْتَمُّ بِخَيْرِكُمْ بِإِخْلَاصٍ. ٢١ فَكُلُّ الْأَخْرَيْنِ يَهْتَمُّونَ بِمَصَالِحِهِمْ الْخَاصَّةِ، لَا بِمَا  
يُخْصُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ. ٢٢ وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ أَثْبَتَ جِدَارَتَهُ، نَخْدَمُ مَعِي فِي نَشْرِ الْبِشَارَةِ كَمَا يَخْدُمُ الْابْنَ مَعَ أَبِيهِ. ٢٣ فَأَنَا  
أَرْجُو أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَيْكُمْ حَالَمَا أَعْرِفُ كَيْفَ تَسِيرُ أُمُورِي. ٢٤ وَأَنَا وَائِثُ أَيُّ أَنَا أَيْضًا، بِعَوْنِ الرَّبِّ سَأُزُورُكُمْ سَرِيعًا.

٢٥ وَوَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ أَيْفِرُودَتَسَ ثَانِيَةً، فَهُوَ أَخِي وَرَفِيقِي وَجُنْدِي مَعِي فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ.  
وَهُوَ الَّذِي أُرْسَلْتُمُوهُ إِلَيَّ لِلسَّاعِدَتِي. ٢٦ قَرَّرْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَيْكُمْ لِأَنَّهُ كَانَ دَائِمًا الْإِسْتِيقَاقِي إِلَيْكُمْ. وَقَدْ تَضَاقَقَ جِدًّا لِأَنَّكُمْ  
سَمِعْتُمْ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا. ٢٧ وَقَدْ كَانَ مَرِيضًا حَقًّا، حَتَّى إِنَّهُ قَارَبَ الْمَوْتَ. لَكِنَّ اللَّهَ رَحِمَهُ، بَلْ وَرَحِمَنِي أَنَا أَيْضًا، حَتَّى  
لَا أزدَادُ حُزْنَاً عَلَى حُزْنٍ. ٢٨ وَهَذَا مَا جَعَلَنِي أَكْثَرَ رَغْبَةً فِي إِرسَالِهِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُمُوهُ تَفْرَحُونَ ثَانِيَةً، وَيَزُولُ حُزْنِي.

٢٩ فَحُجِّبُوا بِهِ فِي الرَّبِّ بِسُرُورٍ كَثِيرٍ، وَأَكْرِمُوا مَنْ هُمْ مِثْلُهُ. ٣٠ فَقَدْ أَوْشَكَ أَنْ يَمُوتَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ الْمَسِيحِ.  
وَخَاطِرَ حَيَاتِهِ لِيَكُنِّي يَتِمُّ مَا لَمْ يَكُنْ بِإِمْكَانِكُمْ أَنْ تَتِمُّوهُ مِنْ خِدْمَةِ لِي.

١ وفي الختام أقول لكم أيها الإخوة، افرحوا في الربِّ. واعلموا أنه لا يزعجني أن أكرر ما سبق أن كتبتُّ لكم. فهذا يضمن الأمان لكم.

٢ احترسوا من «الكلاب»! ٢ احترسوا من فاعلي الشرِّ! احترسوا من المطالبين بالقطع! ٣ فحنُّ أهل الختان الحقيقي، لأننا نعبد الله بروحه. ونحن نفتخر بالمسيح يسوع، ولا نتكلُّ على الأمور الخارجيّة. ٤ مع أنه لديّ أسباباً كثيرة لو أردت الاتكال على الأمور الخارجيّة. فإن ظنُّ أحد أن لديه أسباباً للاتكال على ما هو خارجي، فليعلم أن لديّ أكثر!

٥ تحتت في اليوم الثامن من عمري. وأنا من بني إسرائيل، من قبيلة بنيامين. عبراني من والدين عبرانيين. أما نهجي في الشريعة، فقد كنت فريسيًّا. ٦ اضطهدت الكنيسة بسبب غيرتي! وكنت بلا ملامة، حسب مقياس الشريعة.

٧ لكن ما كان يُعتبر ربحاً لي، اعتبره الآن خسارة من أجل المسيح. ٨ بل إني اعتبر كل شيء خسارة بالمقارنة مع الامتياز الفائق لمعرفة المسيح يسوع ربي. لهذا تخلّيت عن كل شيء من أجله، وأعتبر كل شيء نفاية لكي أربح المسيح، ٩ وأكون فيه، دون أن يكون لي بري الخاص المبني على الشريعة، بل البر الناتج عن الإيمان بالمسيح، البر الذي معدّه الله، وأساسه الإيمان. ١٠ فانا أريد أن أعرف المسيح وأختبر قوة قيامته، وأشتريك في الآمة، ماضياً في طريقه، حتّى إلى الموت، ١١ على رجاء القيامة من بين الأموات.

### السعي للوصول إلى الهدف

١٢ أنا لا أقول إني حققت كل شيء، أو إني وصلت إلى الكمال. لكنني أسعى للوصول إلى الهدف الذي اختارني المسيح يسوع من أجله. ١٣ وأنا لا اعتبر، أيها الإخوة إني قد وصلت بعد، لكنني أصرُّ على شيء واحد: أن أضع الماضي ورائي، وأتقدّم إلى الأمام. ١٤ أسعى إلى خطِّ النهاية، لكي أربح الجائزة التي دعاني الله إليها دعوة سامية في المسيح يسوع. ١٥ فليتبنّ الناضجون منا هذا الموقف. وإن كان لكم موقف مختلف، فسيكشف الله لكم حقيقة هذا الأمر أيضاً. ١٦ إنمّا ينبغي أن نواصل اتباع ذلك الحق الذي أدركناه.

١٧ أيها الإخوة، اقتدوا بي كما يفعل الآخرون. وانتهوا إلى أولئك الذين يعيشون وفق القدوة التي لكم فينا. ١٨ لقد سبق أن أخبرتكم مراراً كثيرة، وها أنا أخبركم مرة أخرى باجتماعنا، عن أعداء كثيرين للصليب. ١٩ ومصير هؤلاء هو الهلاك. ففهمواهم هي إلهمهم، وهم يفتخرون بما ينبغي أن ينجحوا منه، ولا يفكرون إلا في الأرضيات. ٢٠ أما نحن، فلنا جنسية سماوية، ونحن نتنظر أيضاً أن ياتينا من السماء مخلص، هو الرب يسوع المسيح. ٢١ ونحن يأتي، سيغير أجسادنا المتواضعة لتكون مثل جسده الجيد. وذلك بقوة التي يستطيع بها أن يخضع كل شيء له.

### ٤

### وصايا أخيرة

١ فَيَا إِخْوَتِي الَّذِينَ أَحْبَبْتُمْ وَأَشْتَقُ إِلَيْهِمْ، أَنْتُمْ سَعَادَتِي وَمَصْدَرُ نَجْرِي. ائْتُوا فِي الرَّبِّ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ كَمَا تَفْعَلُونَ الْآنَ بِالْفِعْلِ.

٢ أَنَا أَحْتُ أَفْرُدِيَّةً وَسَتِيخِي أَنْ تَكُونَا عَلَى اتِّفَاقٍ كَأَخْتَيْنِ فِي الرَّبِّ. ٣ كَمَا أَطْلُبُ مِنْكَ يَا شَرِيكِي الْوَفَى أَنْ تُسَاعِدَ هَاتَيْنِ الْمَرَاتِمِينَ اللَّتَيْنِ جَاهَدَتَا مَعِي فِي نَشْرِ الْبِشَارَةِ مَعَ أَكْلِيمَنْدَسُ وَبَاقِي شُرَكَائِي الْمَكْتُوبَةُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ. ٤ أَفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ، وَأَقُولُهَا ثَانِيَةً: أَفْرَحُوا! ٥ أُرِيدُ أَنْ بِشْهَدَ كُلِّ النَّاسِ عَنْ لَطْفِكَ. تَذَكَّرُوا أَنَّ الرَّبَّ قَرِيبٌ. ٦ فَلَا تَقْلَقُوا، بَلْ فِي كُلِّ ظَرْفٍ، أَعْلِنُوا لِلَّهِ طِلْبَاتِكُمْ، بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ مَعَ الشُّكْرِ. ٧ فَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلٍ، سَيَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَعُقُولَكُمْ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٨ وَفِي الْإِتِّخَامِ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، اْمَلَأُوا عُقُولَكُمْ بِكُلِّ مَا هُوَ حَقٌّ، وَكُلِّ مَا هُوَ نَبِيلٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ قِيمٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ جَمِيلٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ جَدِيدٌ بِالْمَدِيحِ، وَكُلِّ مَا هُوَ فَاضِلٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ مَمْدُوحٌ. ٩ وَاعْمَلُوا دَائِمًا بِكُلِّ مَا تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَسَلِّمْتُمُوهُ وَتَمَعْتُمُوهُ وَرَأَيْتُمُوهُ فِي. وَاللَّهُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ السَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ.

بُولُسُ يَشْكُرُ مُؤْمِنِي فِيلِي

١٠ كَرَّمْتُ سَعِدْتُ فِي الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ أَخِيرًا جَدَّدْتُمْ اهْتِمَامَكُمْ بِي، وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ مُهْتَمِينَ بِي عَلَى الدَّوَامِ، لَكِنْ لَمْ تَسْخَرْ لَكُمْ فُرْصَةً لِإِظْهَارِ ذَلِكَ. ١١ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا عَنْ حَاجَةٍ، فَقَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَكُونَ مُكْتَفِيًا بِمَا عِنْدِي. ١٢ فَأَنَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَعِيشُ وَقَتَ الْحَاجَةِ، وَوَقْتَ الْوَفْرِ. فَبِي كُلِّ وَقْتٍ، وَفِي كُلِّ ظَرْفٍ، تَدَّرَبْتُ أَنْ أَرْضَى فِي الشَّجْعِ وَالْجُوعِ. ١٣ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُوَاجِهَ كُلَّ الظُّرُوفِ بِالْمَسِيحِ الَّذِي يَقْوِي بِي. ١٤ غَيْرَ أَنَّكُمْ أَحْسَنْتُمْ صَعْبًا حِينَ سَانَدْتُمُونِي فِي وَقْتِ ضَيْقِي. ١٥ وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَيُّهَا الْفِيلِيبِيُّونَ أَنَّكُمْ الْوَحِيدُونَ مِنْ بَيْنِ الْكَنَائِسِ الَّذِينَ اشْتَرَكْتُمْ مَعِي فِي مَسْأَلَةِ الْعَطَاءِ وَالْأَخْذِ. وَقَدْ بَدَأَ هَذَا مِنْذُ الْأَيَّامِ الْأُولَى لِإِعْلَانِ الْبِشَارَةِ عِنْدَمَا غَادَرْتُ مَكْدُونِيَّةً. ١٦ حَتَّى عِنْدَمَا كُنْتُ فِي تَسَالُونِيكِي، أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ مَا يُعِينُنِي عَلَى سَدَادِ حَاجَتِي. ١٧ لَا أَقُولُ هَذَا لِأَنِّي أَهْتُمُ بِالْعَطَايَا، بَلْ بِالرَّيْحِ الْمُضَافِ إِلَى حِسَابِكُمْ نَتِيجَةَ عَطَائِكُمْ. ١٨ أَمَّا الْآنَ فَقَدْ سَدَدْتُمْ احتِجَاجَاتِي كَامِلَةً وَأَكْثَرَ. إِذْ لَدَيْكُمْ أَكْثَرُ مِمَّا أَحْتَاجُ، حَيْثُ إِنِّي اسْتَلْتُ مِنْ أَبْرُودَنْسِ الْعَطَايَا الَّتِي أُرْسَلْتُمُوهَا لِي. وَهِيَ قُرْبَانٌ، ذَبِيحَةٌ مَقْبُولَةٌ، مَرْضِيَّةٌ لِلَّهِ. ١٩ وَسَيَسُدُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ احتِجَاجَاتِكُمْ حَسَبَ غِنَاهُ الْمَجِيدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٢٠ الْمَجْدُ لِإِلَهِنَا وَأَبْنَانَا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

٢١ سَلُّوا عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ مُقَدَّسٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ مَعِي. ٢٢ وَكُلُّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ هُنَا يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ، خَاصَّةً الَّذِينَ مِنْ بَيْتِ الْقَيْصَرِ.

٢٣ لِتَكُنْ نِعْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ.

## الرِّسَالَةُ إِلَى كُولُوسِي

١ مِنْ بُولُسَ رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ وَمِنْ الْأَخِ تِيموثَاوُسَ، ٢ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي كُولُوسِي، الْإِخْوَةَ الْأُمْنَاءَ فِي الْمَسِيحِ. نِعْمَةُ اللَّهِ أَيْنَا عَلَيْكُمْ، وَسَلَامُهُ مَعَكُمْ.

### شُكْرٌ وَصَلَاةٌ

٣ إِنَّا نَشْكُرُ اللَّهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مِنْ أَجْلِكُمْ كُلِّهَا صَلَاتِنَا. ٤ نَشْكُرُهُ عَلَى مَا سَمِعْنَاهُ عَنْ إِيمَانِكُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَالْحُبَّةِ الَّتِي تُظْهِرُوهَا لِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ. ٥ وَأَنْتُمْ لَا تَتَرَاخُونَ فِي ذَلِكَ بِسَبَبِ الرَّجَاءِ الْمَحْفُوظِ لَكُمْ فِي السَّمَاءِ. وَقَدْ سَمِعْتُمْ عَنْ هَذَا الرَّجَاءِ فِي الْبِدَايَةِ فِي رِسَالَةِ الْحَقِّ الَّتِي فِي الْبَشَارَةِ ٦ الَّتِي وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ كَمَا وَصَلَتْ إِلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ. وَهِيَ تُثْمِرُ فِي الْعَالَمِ كَمَا أَثْمَرَتْ فِيكُمْ مِنْذُ أَنْ سَمِعْتُمْ عَنْ نِعْمَةِ اللَّهِ وَفَهِمْتُمُوهَا. ٧ لَقَدْ تَعَلَّمْتُمْ تِلْكَ الرِّسَالَةَ مِنْ أَبِرَاسَ، الْخَادِمِ الْمَحْبُوبِ الْعَامِلِ مَعَنَا، وَالشَّرِيكَ الْأَمِينِ فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ مِنْ أَجْلِكُمْ. ٨ وَهُوَ الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْ مَحَبَّتِكُمُ النَّابِغَةِ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٩ وَمِنْذُ أَنْ سَمِعْنَا ذَلِكَ عَنْكُمْ، لَمْ نَكْتَفِ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ:

أَنْ يَكْشِفَ لَكُمْ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ إِرَادَتِهِ،

وَأَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ،

١٠ لِكَيْ تَسْلُكُوا كَمَا يَلِيقُ بِالرَّبِّ،

وَتَرْضَوْهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

أَنْ تُثْمِرُوا فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ،

وَأَنْ تَتَمَوَّأَ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ دَائِمًا.

١١ أَنْ تَتَمَوَّأُوا بِكُلِّ قُوَّةٍ نَابِغَةٍ مِنْ قُوَّتِهِ الْمَجِيدَةِ،

فَتَصْبِرُوا وَتَحْتَمِلُوا الْمَشَقَّاتِ بِفَرَجٍ.

١٢ فَاشْكُرُوا الْآبَ الَّذِي جَعَلَكُمْ مُؤَهَّلِينَ لِلبَشَارَةِ فِي مِيرَاثِ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ يَحْيَوْنَ فِي التَّوْرَةِ، ١٣ الْآبَ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَةِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلِكِ ابْنِهِ الْحَبِيبِ ١٤ الَّذِي قَدَّانَا، وَفِيهِ غَفْرَانُ خَطَايَانَا.

### اللَّهُ فِي الْمَسِيحِ

١٥ وَالْإِبْنُ هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ،

وَهُوَ السَّائِدُ عَلَى كُلِّ الْخَلِيقَةِ.

١٦ بِهِ خُلِقَ كُلُّ مَا فِي السَّمَاءِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ:

مَا هُوَ مَرْتَبِيٌّ وَمَا هُوَ غَيْرُ مَرْتَبِيٍّ،

سِوَاءُ أَكَانَ عَرُوشًا أَمْ رُؤْسَاءُ

أَمْ حُكَّامًا أَمْ سُلْطَاتٍ.

كُلُّ مَا خُلِقَ،  
خُلِقَ بِهِ وَمِنْ أَجْلِهِ.  
١٧ كَانَ قَبْلَ كُلِّ الْأَشْيَاءِ،  
وَكُلُّ الْأَشْيَاءِ بِقُوَّتِهِ لَسْتَمَرُّ.  
١٨ هُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ، أَيِ الْكَنِيسَةِ.  
هُوَ الْبِدَايَةُ، الْمُتَقَدِّمُ عَلَى جَمِيعِ  
الَّذِينَ سَيَقُومُونَ مِنَ الْمَوْتِ،  
لِكَيْ يَكُونَ لَهُ الْمَقَامُ الْأَوَّلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

١٩ فَقَدْ شَاءَ اللَّهُ  
أَنْ يَحِلَّ بِكُلِّ مَلِيَّةٍ فِي الْمَسِيحِ.  
٢٠ وَاخْتَارَ أَنْ يُصَالِحَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ ثَانِيَةً لِنَفْسِهِ بِالْمَسِيحِ،  
سَوَاءً عَلَى الْأَرْضِ أَمْ فِي السَّمَاءِ.  
صَنَعَ اللَّهُ الصَّلَحَ  
بِدَمِ يَسُوعَ الْمَسْفُوكِ عَلَى صَلْبِيهِ.

٢١ فَقَدْ كُنْتُمْ ذَاتَ يَوْمٍ مُنْفَصِلِينَ عَنِ اللَّهِ، وَكَانَتْ أَفْكَارُكُمْ مُعَادِيَةً لِلَّهِ، لِأَنَّ أَعْمَالَكُمْ كَانَتْ شَرِيْرَةً. ٢٢ أَمَّا الْآنَ،  
فَقَدْ صَالَحَكُمْ الْمَسِيحُ بِجَسَمِهِ الْبَشَرِيِّ، بِمَوْتِهِ، لِكَيْ يُقَدِّمَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ مُقَدَّسِينَ، وَطَاهِرِينَ، وَبِلَا سَائِيَةٍ. ٢٣ وَذَلِكَ إِنْ  
ثَبَّتُمْ فِي الْإِيمَانِ، وَلَمْ تَتَخَلَّوْا عَنِ الرَّجَاءِ الَّذِي صَارَ لَكُمْ عِنْدَمَا سَمِعْتُمْ الْبِشَارَةَ الَّتِي أُعْلِنَتْ لِكُلِّ الْخَلْقِيَّةِ تَحْتَ السَّمَاءِ،  
وَالَّتِي صِرْتُ أَنَا بُولُسُ خَادِمًا لَهَا.

### خِدْمَةُ بُولُسِ

٢٤ أَمَّا الْآنَ، فَأَنَا أَفْرَحُ فِي مَا أَعَانِيهِ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَبِهَذَا أُثْمِرُ حَصْبِي مِنَ آمَمِ الْمَسِيحِ فِي جَسَدِي، مِنْ أَجْلِ  
جَسَدِهِ، أَيِ الْكَنِيسَةِ. ٢٥ وَقَدْ صِرْتُ خَادِمًا مِنْ خِدْمَاتِهَا بِتَكْلِيفٍ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ مَنْفَعَتِكُمْ، لِكَيْ أُذْبِعَ رِسَالَةَ اللَّهِ  
كَامِلَةً. ٢٦ تِلْكَ الرِّسَالَةُ الَّتِي كَانَتْ سِرًّا خَافِيًا لِعُصُورِ وَأَجْيَالِ، لَكِنَّ اللَّهَ أَعْلَنَهَا الْآنَ لِشَعْبِهِ الْمُقَدَّسِ. ٢٧ إِذْ أَرَادَ أَنْ  
يَعْرِفَهُمْ بِأَنَّ الْغَيْبِيَّ الْمُجِيدَ لِهَذَا السِّرِّ هُوَ جَمِيعُ الشُّعُوبِ، وَهُوَ أَنَّ الْمَسِيحَ فِيكُمْ هُوَ الرَّجَاءُ لِلبِشَارَةِ فِي مَجْدِ اللَّهِ. ٢٨ فَحَنُ  
نُتَادِي بِالْمَسِيحِ وَنُرَشِّدُ وَنُعَلِّمُ كُلَّ شَخْصٍ بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نَقْدِمَ كُلَّ إِنْسَانٍ لِلَّهِ نَاضِجًا فِي الْمَسِيحِ. ٢٩ وَأَنَا أُنْعَبُ مِنْ  
أَجْلِ هَذَا الْهَدَفِ، مُكَامِلًا بِقُوَّةِ الْمَسِيحِ الَّذِي يَعْمَلُ فِيَّ.

### ٢

١ فَأَنَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا أَيَّيَّ أَكَلِخُ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَمِنْ أَجْلِ الْمُؤْمِنِينَ فِي لَوْدِيَكِيَّةِ، وَحَتَّى مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ  
يُقَابِلُونِي. ٢ أَقُولُ هَذَا حَتَّى يَتَشَجَّعُوا وَيَتَّخِدُوا مَعًا فِي الْحُبِّ. عِنْدَئِذٍ سَتَكُونُ عَقُولُهُمْ وَاثِقَةً بِفَضْلِ فَهْمِهَا الْكَامِلِ لِلْمَسِيحِ،  
الَّذِي هُوَ سِرُّ اللَّهِ الْعَمِيقِ. ٣ فَكُلُّ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ مَخْزُونَةٌ فِي الْمَسِيحِ. ٤ أَقُولُ هَذَا لِئَلَّا يَخْدَعَكُمْ أَحَدٌ بِمُحِجِّ زَائِفَةٍ



تبدو مقبولة في ظاهرها. ٥ فَعَ أَي غَائِبٍ عَنْكُمْ فِي الْجَسَدِ، إِلَّا أَيَّ حَاضِرٍ بَيْنَكُمْ بَرُوحِي. وَأَفْرَحُ إِذْ أَرَى التَّرْتِيبَ فِي حَيَاتِكُمْ، وَصَلَابَةَ إِيمَانِكُمْ بِالْمَسِيحِ.

### الحياة في المسيح

٦ فَمَا دُمْتُمْ قِيَلْتُمْ الْمَسِيحُ يَسُوعَ الرَّبَّ، عَيْشُوا حَيَاتِكُمْ فِيهِ. ٧ فَتَبَيَّنُوا فِيهِ جُودَ كَرَمٍ، وَاجْعَلُوهُ أَسَاسَ حَيَاتِكُمْ، وَتَقْوُوا فِي إِيمَانِكُمْ فِيهِ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ، وَتَلَفَّضُوا حَيَاتِكُمْ بِالشُّكْرِ لِلَّهِ.

٨ انْتَبِهُوا لِئَلَّا يُضَلِّكُمُ أَحَدٌ بِالْفَلَسَفَةِ وَبِتَعَالِيمٍ خَادِعَةٍ فَارِعَةٍ هِيَ مِنْ تَقَالِيدِ النَّاسِ، وَمِنْ الْقُوَى الْمُسَيِّرَةِ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ. فَهَذَا لَا يَتَّفِقُ مَعَ الْمَسِيحِ وَتَعَالِيمِهِ. ٩ فَفِي الْمَسِيحِ يَجِلُّ اللَّهُ بِكُلِّ أَوْهِيَّتِهِ. ١٠ وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ كَامِلِينَ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي هُوَ فَوْقَ كُلِّ قُوَّةٍ وَسُلْطَانٍ. ١١ لَقَدْ خَسْتُمْ فِي الْمَسِيحِ خَتَانًا غَيْرَ جَسَدِيٍّ عِنْدَمَا حَرَرْتُمْ مِنْ قُوَّةِ الطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ، فَهَذَا هُوَ الْخَتَانُ الَّذِي يُجْرِيهِ الْمَسِيحُ. ١٢ فَقَدْ دَفَنْتُمْ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، وَقُتِمْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ، إِذْ آمَنْتُمْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.

١٣ كُنْتُمْ فِيهَا مَضَى أَمْوَاتًا فِي خَطَايَاكُمْ، وَلَمْ تَكُونُوا قَدْ تَطَهَّرْتُمْ بَعْدُ، لَكِنَّهُ أَحْيَاكُمْ مَعَ الْمَسِيحِ. فَقَدْ غَفَرَ لَنَا جَمِيعَ خَطَايَانَا، ١٤ وَأَلْفَى وَثِيقَةَ الدِّينِ الَّتِي كَانَتْ ضِدَّنَا، فَأَزَالَهَا مِنْ طَرِيقِنَا بِسَمِيرِهَا عَلَى الصَّلِيبِ، ١٥ إِذْ جَرَدَ ذَوِي الْقُوَّةِ وَالسُّلْطَةِ فِي الْعَالَمِ الرَّوْحِيِّ مِنْ أَسْلِحَتِهِمْ، وَأَظْهَرَ هَزِيمَتَهُمْ أَمَامَ الْعَالَمِ، مُنْتَصِرًا عَلَيْهِمْ بِالصَّلِيبِ.

### فرائض الناس

١٦ فَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِأَنْ يُجْبِرَ كَرَمٌ عَلَى شَيْءٍ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِطَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ عِيدٍ أَوْ هَلَالٍ أَوْ سَبْتٍ. ١٧ فَمَا كَانَتْ هَذِهِ إِلَّا ظِلًّا لِمَا سَيَأْتِي، أَمَّا الْأَصْلُ فَهُوَ الْمَسِيحُ. ١٨ فَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِحِرْمَانِكُمْ مِنْ مَكَاثِفَاتِكُمْ، بِسَبَبِ رَغْبَتِهِ بِالْتَدَلُّلِ وَعِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ. يُخَدِّثُ عَنْ رُؤْيٍ رَأَاهَا، بَيْنَمَا يَنْتَفِخُ بَغْيًا بِأَفْكَارِهِ الْجَسَدِيَّةِ، ١٩ غَيْرَ مَتَمَسِّكٍ بِالْمَسِيحِ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ الَّذِي بِهِ يَتَدَعَمُ الْجَسَدُ وَيَتَّاسِكُ بِالْمَفَاصِلِ وَالْأَوْصَالِ، وَيَتَوَخَّؤُا مِنَ اللَّهِ.

٢٠ لَقَدْ مِتُّ مَعَ الْمَسِيحِ، وَخَرَرْتُمْ مِنَ الْقُوَى الْمُسَيِّرَةِ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ. فَلِهَذَا تَصَرَّفُونَ كَأَنَّكُمْ مَارَلْتُمْ تَنْتَمُونَ إِلَى الْعَالَمِ؟ فَانْتُمْ تَخْضَعُونَ لِفَرَايِضِ مِثْلِ: ٢١ «لَا تَمْسِكْ بِهَذَا!» أَوْ «لَا تَذُقْ ذَلِكَ!» أَوْ «لَا تَلْبَسْ ذَلِكَ!» ٢٢ وَهِيَ أَشْيَاءٌ سَتَفْسُدُ جَمِيعًا بِالْإِسْتِعْمَالِ. وَأَنْتُمْ تَخْضَعُونَ بِذَلِكَ لِقَوَائِنِ وَتَعَالِيمِ بَشَرِيَّةٍ، ٢٣ لَهَا مَظْهَرُ الْحِكْمَةِ كَالْتَدِينِ وَإِذْ لَالِ النَّفْسِ وَتَعْدِيْبِ الْجَسَدِ. لَكِنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لَا قِيَمَةَ لَهَا فِي مُوَاجَهَةِ مِلْدَاتِ الطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ.

### ٣

### الحياة الجديدة في المسيح

١ فِيمَا أَنْتُمْ أَقْتُمُ مَعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْمَوْتِ، اسْعُوا دَائِمًا إِلَى الْأُمُورِ السَّمَاوِيَّةِ. فَهُنَاكَ الْمَسِيحُ مُتَوَجِّعٌ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. ٢ رَكَوْا تَفَكِيرَكُمُ عَلَى الْأُمُورِ السَّمَاوِيَّةِ، لَا عَلَى الْأُمُورِ الْأَرْضِيَّةِ. ٣ فَالذَّاتُ الْقَدِيمَةُ فِكْرٌ قَدْ مَاتَتْ، وَحَيَاتُكُمْ الْجَدِيدَةُ مَسْتُورَةٌ فِي الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ. ٤ وَحِينَ يَظْهَرُ الْمَسِيحُ، الَّذِي هُوَ حَيَاتِكُمْ، سَتَظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْجَدِيدِ. ٥ فَأَمِينُوا

فِيكْرُ كُلِّ مَا يَنْتَمِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ: الزُّنَا، وَالنَّجَاسَةَ، وَالشَّهْوَةَ، وَالرَّغَبَاتِ الشَّرِيرَةَ، وَالْفِسْقُ - الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ أوثان. ٦ فَيَسْبِبُ هَذِهِ الْأُمُورَ، يَأْتِي غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أبنَاءِ الْمَعْصِيَةِ.

٧ وَقَدْ كُنْتُمْ فِيهَا مَضَى تَعِيشُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْحَيَاةِ حِينَ مَارَسْتُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ. ٨ فَتَسَخَّلُوا مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا. تَخَلَّصُوا أَيْضًا مِنَ الْغَضَبِ، وَالسَّخَطِ، وَالْإِسَاءَةِ وَالذَّمِّ وَالْأَلْفَاظِ الْقَبِيحَةِ. ٩ لَا تَكْتُبُوا أَحَدًا كَرًّا عَلَى الْآخِرِ، حَيْثُ إِنَّكُمْ خَلَعْتُمْ ذَاتَكُمْ الْعَيْقَةَ بِأَعْمَالِهَا، ١٠ وَابْتَدَأْتُمْ الْجَدِيدَةَ الَّتِي تَتَجَدَّدُ عَلَى الدَّوَامِ عَلَى صُورَةِ خَالِقِهَا إِلَى أَنْ تَصِلَ إِلَى مَعْرِفَةٍ كَامِلَةٍ بِهِ.

١١ لِذَلِكَ، لَا يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ يَهُودِيٍّ وَيُونَانِيٍّ، مَخْتُونٍ وَغَيْرِ مَخْتُونٍ، بَرِّيٍّ ٢ وَسِكِّينِيٍّ، ٣ أَوْ عَبْدٍ وَحُرٍّ. فَمَا هُمْ هُوَ الْمَسِيحِ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي كُلِّ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ. ١٢ فَالْبَسُوا ثَوْبًا يَلِيْقُ بِأبنَاءِ مَخْتَارِينَ وَمَقَدَّسِينَ وَمُحِبِّينَ مِنَ اللَّهِ: ثَوْبَ النُّقْطَةِ، وَاللُّطْفِ، وَالتَّوَاضُعِ، وَالدَّعَاةِ، وَالصَّبْرِ. ١٣ وَاحْتَمِلُوا أَحَدُكُمْ الْآخَرَ، وَسَاحُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا حِينَ يَكُونُ لِأَحَدٍ شَكْوَى عَلَى آخَرَ. فَكَمَا سَاحَ الرَّبُّ بِسَخَائِهِ، سَاحُوا أَحَدُكُمْ الْآخَرَ. ١٤ وَفَوْقَ كُلِّ هَذَا الْبُسُودِ الْمُحِبَّةِ الَّتِي تَجْعَلُكُمْ مُتَمَاسِكِينَ وَتَأْمِنِينَ. ١٥ وَلْيَمَلِكْ عَلَى قُلُوبِكُمْ السَّلَامُ الَّذِي يُعْطِيهِ الْمَسِيحُ، السَّلَامُ الَّذِي دَعَيْتُمْ إِلَيْهِ كَأَعْضَاءٍ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ. ٤ وَاشْكُرُوا اللَّهَ دَائِمًا.

١٦ لِتَسْكُنَ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِكُلِّ غِيٍّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَتُرْشِدُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِكُلِّ حِكْمَةٍ، مَرْمِيْنٍ فِي قُلُوبِكُمْ تَرَائِمَ وَأَغَانِي رُوحِيَّةٍ حَمْدًا لِلَّهِ. ١٧ وَمَهْمَا فَعَلْتُمْ أَوْ قَلْتُمْ، فَلْيَكُنْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، شَاكِرِينَ اللَّهَ الْآبَ بِوِاسِطَتِهِ.

#### الحياة الجديدة مع الآخرين

١٨ أَيَّتُهَا الزَّوْجَاتُ، اخْضَعْنَ لِزَوْجِكُنَّ، كَمَا يَلِيْقُ بَيْنَهُمْ فِي الرَّبِّ.

١٩ أَيُّهَا الْأَرْوَاجُ، أَحِبُّوا زَوْجَاتِكُمْ، وَلَا تَعْمَلُوهُنَّ بِخُشُونَةٍ.

٢٠ أَيُّهَا الأبنَاءُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّ هَذَا يُرِضِي الرَّبَّ.

٢١ أَيُّهَا الآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ، لَا تُغَيِّظُوا أبنَاءَكُمْ لِثَلَا يُحْبَطُوا.

٢٢ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا سَادَتَكُمْ الَّذِينَ عَلَى الْأَرْضِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. لَيْسَ فَقَطْ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ كَمَا لَوْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ رِضَاهُمْ، بَلْ أَطِيعُوهُمْ مِنْ قَلْبٍ مُخْلِصٍ بِدَافِعٍ مِنْ مَخَافَةِ الرَّبِّ. ٢٣ وَمَهْمَا عَمَلْتُمْ، فَاعْمَلُوهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ، كَأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَهُ لِلرَّبِّ نَفْسِهِ، لَا لِلبَشَرِ. ٢٤ وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الرَّبَّ سَيُكَافِئُكُمْ بِمِيرَاثٍ سَمَاوِيٍّ. فَاحْدِمُوا الرَّبَّ الْمَسِيحَ. ٢٥ أَمَا الَّذِي يَعْمَلُ الشَّرَّ فَيَسْتِنَالُ جَزَاءَ شَرِّهِ بِلا تَحْيِيزٍ.

#### ٤

١ أَيُّهَا السَّادَةُ، عَامِلُوا عَبِيدَكُمْ بِالْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ. وَتَذَكَّرُوا أَنَّ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا سَيِّدًا فِي السَّمَاءِ.

٢ : ١١ ٣

برري . يعني «أجنبي»، أي غير يوناني.

٣ : ١١ ٣

سكيني . نسبة إلى عشيرة متجولة، إشارة إلى عدم التحضر بالمقارنة مع الحضارة اليونانية.

٤ : ١٥ ٤

جسد واحد . جسد المسيح، أي الكنيسة.

٢ وَاظْبُوا عَلَى الصَّلَاةِ بِقِظَةٍ وَشُكْرِ. ٣ وَصَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ أَيْضًا كَيْ يَفْتَحَ اللَّهُ لَنَا بَابًا لِلْكَلامِ، لِكَيْ نَعْلَمَ سِرَّ الْمَسِيحِ الَّذِي أَنَا سَيِّئِينَ بِسَبَبِ الْمُنَادَاةِ بِهِ. ٤ فَصَلُّوا أَنْ أَتَمَكَّنَ مِنْ إِعْلَانِ هَذَا السِّرِّ بِوَضُوحٍ كَمَا يَنْبَغِي. ٥ اسْلُكُوا بِحِكْمَةٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، مُسْتَعِينِينَ الْوَقْتَ. ٦ كُونُوا لِقَبِيحِينَ فِي حَدِيثِكُمْ، حَتَّى يَجِدَهُ الْآخَرُونَ مُسْتَسَاعًا. فَبِهَذَا تَعْرِفُونَ كَيْفَ تُجَاوِبُونَ كُلَّ شَخْصٍ.

رِفَاقِ بُولُسَ

٧ سَيِّحِي لَكُمْ تَجْنِيسُ كُلِّ أَخْبَارِي. إِنَّهُ أَخٌ مَحْبُوبٌ، وَخَادِمٌ أَمِينٌ، وَعَبْدٌ مَعِي فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ. ٨ وَهَذَا أَنَا أَرْسَلُهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا الْغَرَضِ: أَنْ تَعْرِفُوا آخَرَ أَخْبَارِي، وَأَنْ يَشْجَعَ قُلُوبُكُمْ. ٩ وَسَأَرْسِلُ مَعَهُ أَسِيمَسَ، أَخَانَا الْأَمِينُ الْمَحْبُوبُ، الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ، وَسَيَخْبِرَانِكُمْ بِمَا يَجْرِي هُنَا.

١٠ يَهْدِيكُمْ التَّحِيَّةَ رَفِيعِي فِي السَّجْنِ، أَرَسْتَرُخُسَ، وَأَيْضًا مَرْقُسَ ابْنَ أُخْتِ بَرْنَابَا. وَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَعْطَيْتُكُمْ تَعْلِيمَاتٍ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ. فَإِذَا وَصَلَ إِلَيْكُمْ، رَحِّبُوا بِهِ جَيِّدًا. ١١ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ يُسُوعُ الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا يُسْتُطَسَ، فَهؤلاءِ هُمُ الْوَحِيدُونَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مَعِي فِي نَشْرِ مَلَكُوتِ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ مِنْ أَصْلِ يَهُودِيٍّ. فَكُنُوا مُصَدَّرَ عَزَاءٍ عَظِيمٍ لِي.

١٢ كَمَا يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَبِغْرَاسُ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ وَخَادِمٌ لِلْمَسِيحِ يُسُوعَ. وَهُوَ صَيِّبٌ عَلَى الدَّوامِ بِحَرَارَةٍ مِنْ أَجْلِكُمْ لِكَيْ يَمْنَحَكُمْ اللَّهُ وَيُؤَكِّدَ لَكُمْ مَشِيئَتَهُ. ١٣ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ يَتَعَبُ عَلَى الدَّوامِ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَمِنْ أَجْلِ الَّذِينَ فِي لَأُودَكِيَّةَ، وَالَّذِينَ فِي هِيرَابُولِيسَ. ١٤ كَمَا يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لُوقَا الطَّيِّبُ الْحَيِّبُ، وَدِيمَاسُ.

خَاتِمَةٌ

١٥ حَيَا الْإِخْوَةَ السَّاكِنِينَ فِي لَأُودَكِيَّةَ، سَلِّمُوا عَلَى مِمْفَاسَ وَالْكَنِيسَةِ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِي بَيْتِهِ. ١٦ وَبَعْدَ أَنْ تُقْرَأَ هَذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَيْكُمْ، فَلْتَقْرَأْ أَيْضًا عَلَى الْكَنِيسَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي لَأُودَكِيَّةَ. وَاقْرَأُوا أَنْتُمْ أَيْضًا رِيسَالَتِي الَّتِي سَتَصِلُكُمْ مِنْ لَأُودَكِيَّةَ. ١٧ وَقُولُوا لِأَرْخُبُسَ: «أَحْرِصْ عَلَى أَنْ تَتِمَّ الْمَهْمَةُ الَّتِي اسْتَأْمَنَكَ الرَّبُّ عَلَيْهَا.»

١٨ وَفِي الْخَتَامِ، أَكْتُبُ لَكُمْ أَنَا بُولُسَ، هَذِهِ التَّحِيَّةُ بِحِطِّ يَدِي:

تَذَكَّرُوا أَنِّي مَسْجُونٌ. لَيْتَكُمْ مَعَكُمْ نِعْمَةُ اللَّهِ.

## الرَّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى تَسَالُونِيكِي

١ مِنْ بُولُسَ وَسِيلَا وَيَمُونَاوَسَ، إِلَى كَنِيسَةِ تَسَالُونِيكِي الَّتِي فِي اللَّهِ الْآبِ، وَفِي الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لِتَكُنْ مَعَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ.

حَيَاةَ التَّسَالُونِيكِيِّينَ وَإِيمَانَهُمْ

٢ نَحْنُ نَشْكُرُ اللَّهَ دَائِمًا مِنْ أَجْلِكُمْ وَنَذْكُرُكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا. ٣ وَلَا نَنْسَى أَبَدًا أَنْ نَذْكُرَ أَمَامَ اللَّهِ وَأَيْنَا عَمَلَكُمْ النَّائِبِ مِنْ إِيْمَانِكُمْ، وَجُهِودِكُمْ النَّائِبَةَ مِنْ مَحَبَّتِكُمْ، وَصَبْرِكُمْ النَّائِبَ مِنَ الرَّجَاءِ الَّذِي لَكُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٤ كَمَا نَشْكُرُ اللَّهَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ اخْتَارَكُمْ لِتَكُونُوا لَهُ.

٥ فَحِينَ أَعْلَنَّا لَكُمْ الْبِشَارَةَ، لَا بِالْكَلامِ فَقَطْ، بَلْ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَبِرَهَانِهِ الْمُقْبِعِ. وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنَّا نَتَصَرَّفُ حِينَ كُنَّا مَعَكُمْ، فَكَانَ ذَلِكَ لِغَايَتِكُمْ. ٦ فَقَدْ صرَّتمُ حَرِيصِينَ عَلَى الْاِقْتِدَاءِ بِنَا وَبِالرَّبِّ. وَقَبَلْتُمُ الرَّسَالَةَ وَسَطَّ مُعَانَاةً كَثِيرَةً، وَبَفَرَجِ نَائِبِ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٧ وَصرَّتمُ بِذَلِكَ قُدُوةً لِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ فِي مَقَاطِعِ مَكْدُونِيَّةِ وَفِي مَقَاطِعِ أَخَايَّةِ.

٨ فَقَدْ اِنْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِكُمْ حَتَّى خَارَجَ مَكْدُونِيَّةً وَأَخَايَّةً. وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، يَخْطُبُ النَّاسُ عَنْ إِيْمَانِكُمْ بِاللَّهِ، فَلَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى أَنْ نَقُولَ شَيْئًا عَنْ ذَلِكَ. ٩ فَهَمُّ أَنْفُسِهِمْ يَخْطُبُونَ عَنْ كَيْفِيَّةِ اسْتِقْبَالِكُمْ لَنَا. وَيَخْطُبُونَ أَيْضًا كَيْفَ أَنْتُمْ تَرْتَكِمُونَ الْأَوْتَانَ وَرَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ، لِتَخْدُمُوا الْإِلَهَ الْحَيَّ الْحَقِيقِيَّ، ١٠ وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ مَجِيءَ ابْنِهِ مِنَ السَّمَاءِ، الْابْنِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، أَيْ يَسُوعَ الَّذِي سَيَخْلِصُنَا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ الْآتِي.

### ٢

خِدْمَةُ بُولُسَ فِي تَسَالُونِيكِي

١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ زِيَارَتَنَا لَكُمْ لَمْ تَكُنْ عِبثًا. ٢ لَكِنَّا، كَمَا تَعْلَمُونَ، سَبَقَ أَنْ عَانَيْنَا وَأُسَيْبَتْ مُعَامَلَتَنَا فِي فِيلِيبِّي. غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمَدَّنَا بِشَجَاعَةٍ لِنَكَلِّمَكُمُ بِبِشَارَةِ اللَّهِ، رَغْمَ الْمُقَاوِمَةِ الشَّدِيدَةِ. ٣ فَتَبَشِيرُنَا إِيَّاكُمْ لَا يَصْدُرُ عَنْ خَلْفِ فِينَا، أَوْ عَنْ دَوَافِعٍ غَيْرِ نَقِيَّةٍ، أَوْ عَنْ رَغْبَةٍ فِي خِدَاعِ أَحَدٍ. ٤ لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ بِقِيَّةٍ لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَبَرَنَا وَأَثْمَنَّا عَلَى الْبِشَارَةِ. فَحِينَ لَا نَحْوُلُ أَنْ نَرْضِي أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، بَلْ نُرِيدُ أَنْ نَرْضِيَ اللَّهَ الَّذِي يَخْتَبِرُ قُلُوبَنَا.

٥ نَحْنُ لَمْ نَأْتِ إِلَيْكُمْ بِكَلَامٍ مَعْسُولٍ كَمَا تَعْلَمُونَ، وَلَا كَمَا نُخْفِي طَمَعًا فِي دَاخِلِنَا، وَاللَّهُ هُوَ شَاهِدُنَا عَلَى ذَلِكَ! ٦ وَلَا كَمَا نَسَعَى إِلَى مَدِيحٍ مِنْ أَحَدٍ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ. ٧ مَعَ الْعِلْمِ أَنَّهُ كَانَ يَأْمِكُنَا، لَوْ أَرَدْنَا، أَنْ نَسْتَعْدِمَ سُلْطَانَنَا عَلَيْكُمْ كَرْسِلَ لِلْمَسِيحِ. لَكِنَّا كُنَّا لَطْفَاءَ بَيْنِكُمْ، كَمَا نَحْنُو عَلَى أَطْفَالِنَا وَرَضِعَتِهِمْ. ٨ وَلِأَنَّا أَحْبَبْنَاكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْمَحَبَّةِ، كُنَّا رَاضِينَ أَنْ نَقْدِمَ لَكُمْ، لَا الْبِشَارَةَ فَقَطْ، بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا، لِأَنَّا نُحِبُّكُمْ جِدًّا.

٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَذْكُرُونَ تَعَبِنَا وَجَهْدَنَا، إِذْ كُنَّا نَعْمَلُ لَيْلَ نَهَارٍ، حَتَّى لَا نَكُونَ عِبثًا عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ وَنَحْنُ نَعْلَمُ لَكُمْ الْبِشَارَةَ. ١٠ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ، وَاللَّهُ يَشْهَدُ، كَيْفَ أَنَّا سَلَكْنَا بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِكُلِّ طَهَارَةٍ وَبِرِّ وَدُونَ مَلَامَةٍ. ١١ وَأَنْتُمْ

تَعْرِفُونَ تَمَامًا كَيْفَ أَنَا عَامِلًا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْكُمْ كَمَا يَعْمَلُ الْأَبُ ابْنَهُ. ١٢ وَهَكَذَا نَتَجَنَّبُكُمْ، وَأَعِدُّنَاكُمْ لِمُوَاجَهَةِ الصِّبَاغِ. وَنُحْتَكِرُ عَلَى أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَلِيقُ بِاللَّهِ الَّذِي يَدْعُوكُمْ إِلَىٰ مَلِكِهِ الْمَجِيدِ.

١٣ وَنَحْنُ نَشْكُرُ اللَّهَ دَائِمًا، لِأَنَّكُمْ مِنْذُ أَنْ تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا رِسَالَةَ اللَّهِ، قَبِلْتُمُوهَا لَا كِرْسَالَةٍ مِنْ بَشَرٍ، بَلْ كَمَا هِيَ بِالْفِعْلِ: كِرْسَالَةَ اللَّهِ الَّتِي مَازَلْتُمْ تَعْمَلُونَ فِيكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ. ١٤ فَقَدْ صِرْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، مِثْلَ كَلَّاسِ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ. فَقَدْ اضْطَهَدَكُمْ أَبْنَاءُ أُمَّتِكُمْ كَمَا اضْطَهَدَهُمْ أَبْنَاءُ أُمَّتِهِمْ مِنَ الْيَهُودِ. ١٥ وَهُمْ الْيَهُودُ أَنفُسَهُمُ الَّذِينَ قَتَلُوا الرَّبَّ يَسُوعَ وَالْأَنْبِيَاءَ، وَاضْطَهَدُونَا. فَهَمُّ لَا يَرْضُونَ اللَّهَ، وَيُعَادُونَ كُلَّ النَّاسِ. ١٦ يُحَاوِلُونَ مَعْنَا مِنَ التَّكَلُّمِ مَعَ غَيْرِ الْيَهُودِ، لِئَلَّا يَخْلُصُوا. وَبِسَبَبِ هَذِهِ الْخَطَايَا الَّتِي يَدَاوِمُونَ عَلَيْهَا، فَإِنَّ مِكَالَ خَطَايَاهُمْ يَبْفِضُ! وَالآنَ، جَاءَ عَلَيْهِمْ أَخِيرًا غَضَبُ اللَّهِ.

رَغْبَةٌ بُولُسُ فِي زِيَارَتِهِمْ ثَانِيَةً

١٧ أَمَا نَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَقَدْ انْفَصَلْنَا عَنْكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بِالْجِسْمِ لَا بِالْفِكْرِ. وَسَرْعَانَ مَا ازْدَادَتْ لَهْفَتُنَا، وَتَعَاظَمَ شَوْقُنَا إِلَىٰ رُؤْيَيْكُمْ. ١٨ فَأَرَدْنَا أَنْ نَأْتِيَّ زِيَارَتِكُمْ. حَاوَلْتُ، أَنَا بُولُسُ، مَرَّةً تَلَوُ الْأُخْرَىٰ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ، لَكِنَّ الشَّيْطَانَ أَعَاقَبَنِي فِي كُلِّ مَرَّةٍ. ١٩ مَن هُوَ رَجَاؤُنَا وَفَرَحُنَا وَتَاجُ نَحْرِنَا عِنْدَمَا نَقِفُ أَمَامَ رَبِّنَا يَسُوعَ عِنْدَ مَجِيئِهِ، إِنْ لَمْ تَكُونُوا أَنْتُمْ؟ ٢٠ نَعَمْ، أَنْتُمْ مَجِدْنَا وَفَرِحْنَا!

### ٣

١ وَعِنْدَمَا لَمْ نَعُدْ نَقْوَىٰ عَلَىٰ الْإِحْتِمَالِ، قَرَّرْنَا أَنْ نَبْعَثَ وَحَدَنًا فِي أَيْفِينَا. ٢ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ تِيموثَاوُسَ أَخَانَا وَشَرِيكَنَا فِي خِدْمَةِ اللَّهِ وَفِي إِعْلَانِ الْبِشَارَةِ، لِكَيْ يَقْوِيَكُمْ وَيَشْجِعَ إِيمَانَكُمْ. ٣ فَأَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ تَتَزَعَّرُوا أَمَامَ هَذِهِ الضِّيقَاتِ، لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ مُوَاجَهَةَ الضِّيقَاتِ أَمْرٌ لَا مَفْرَقَ مِنْهُ. ٤ لَعَلَّكُمْ تَذْكُرُونَ أَنَا جِئْتُ كَمَا مَعَكُمْ، حَدَرْنَاكُمْ مُسَبِّقًا مِنْ أَنَا مُقْبِلُونَ عَلَىٰ ضِيقَاتِكُمْ. وَهَذَا هُوَ مَا حَدَثَ بِالضَّبِطِ، كَمَا تَعْلَمُونَ. ٥ فِيمَا آتَيْتُ لَمْ أَعُدْ أَقْوَىٰ عَلَىٰ الْإِحْتِمَالِ، أَرْسَلْتُ تِيموثَاوُسَ لِكَيْ يَعْرِفَ حَالَةَ إِيمَانِكُمْ. فَقَدْ كُنْتُ أَخشىٰ أَنْ يَكُونَ الْجَرْبُ قَدْ أَغْوَاكُمْ وَعَلَبَكُمْ. عِنْدئذٍ، سَيَكُونُ تَجَبُّي قَدْ ضَاعَ سُدًى.

٦ لَكِنْ هَا قَدْ عَادَ تِيموثَاوُسُ مِنْ عِنْدِكُمْ، وَأَخْبَرَنَا أَخْبَارًا مُفْرِحَةً عَنِ إِيمَانِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ. وَقَدْ أَخْبَرَنَا بِأَنَّكُمْ دَائِمًا تَذْكُرُونَنَا بِالْخَيْرِ، وَأَنَّكُمْ مُسْتَعِدُّونَ إِلَىٰ رُؤْيَيْنَا، كَمَا نَحْنُ إِلَىٰ رُؤْيَيْكُمْ.

٧ وَهَكَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، رَغِمَ كُلِّ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ ضِيقٍ، نَشْجِعُنَا بِأَخْبَارِ إِيمَانِكُمْ. ٨ فَالآنَ نَحْنُ مُنْتَعِشُونَ، لِأَنَّكُمْ تَائِبُونَ فِي الرَّبِّ! ٩ وَمَهْمَا شَكَرْنَا اللَّهَ، لَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَافِيًا بِالمُقَارَنَةِ مَعَ كُلِّ هَذَا الفَرَحِ الَّذِي يَغْمُرُنَا فِي حَضْرَةِ إِنْهِنَا بِسَبِّحِكُمْ. ١٠ وَنَحْنُ نَصَلِّي لَيْلًا وَنَهَارًا بِإِلْحَاجٍ أَنْ يُمَكِّنَنَا اللَّهُ مِنْ رُؤْيَيْكُمْ وَجِهًا لَوَجْهِهِ. فَنَحْنُ نَشْتاقُ إِلَىٰ أَنْ نَسُدَّ آتِيَةَ فَجْرَةٍ فِي إِيمَانِكُمْ.

١١ لِذَلِكَ أَطْلُبُ مِنْ إِنْهِنَا الَّذِي هُوَ أَبُونَا، وَمَنْ رَبِّنَا يَسُوعَ أَنْ يُوَجِّهَ طَرِيقَنَا إِلَيْكُمْ. ١٢ وَأَطْلُبُ مِنَ الرَّبِّ أَنْ تَزْدَادُوا فِي الْحُبَّةِ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَلِلْجَمِيعِ حَتَّىٰ الْفَيْضِ، كَمَا تَفِيضُ مَحَبَّتُنَا لَكُمْ. ١٣ فَهَذَا يَقْوِي قُلُوبَكُمْ وَيَجْعَلُهَا طَاهِرَةً وَمُقَدَّسَةً أَمَامَ إِنْهِنَا وَأَيْنَا عِنْدَ عَوْدَةِ رَبِّنَا مَعَ شَعْبِهِ الْمُقَدَّسِ.

## ٤

## الحياة التي ترضي الله

١ وبعده، فإننا نطلب منك باسم الرب يسوع أن نحيا حياة مرضية لله، فهذا ما تعلمتموه منا وتمارسونه بالفعل. غير أننا نريدكم أن تتقدموا أكثر في ذلك. ٢ فأنتم تعلمون آية وصايا أَعْطَيْنَاكُمْ بِسُلْطَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٣ وهذا هو ما يريده الله، أن تكونوا مكرسين له، وأن تتعدوا عن الانحلال الجنسي. ٤ يريد الله أن يتعلم كل واحد منكم كيف يضبط جسده بقداسة وكرامة، ٥ لا بأن يترك أحد نفسه لشهواته، كما يفعل الوثنيون الذين لا يعرفون الله. ٦ وهو لا يريد أن يُسبى أحد إلى أخيه أو يستغله في هذا الأمر. فالرب سيجازي الناس على مثل هذه الخطايا، كما سبق أن حذرناكم. ٧ فالله لم يدعنا إلى حياة النجاسة، بل إلى حياة القداسة. ٨ إذا من يرفض هذا التعليم لا يرفض بشراً، بل يرفض الله الذي يعطينا روحه القدوس.

٩ أما في ما يتعلق بمحببتكم لأخوتكم في المسيح، فلا داعي لأن أكتب إليكم شيئاً. فقد تعلمتم أنتم أنفسكم من الله أن تحبوا بعضكم بعضاً. ١٠ وهذا هو ما تفعلونه مع جميع الإخوة في جميع أنحاء مقاطعة مكذونية. غير أننا نحضركم أيها الإخوة على أن تزيدوا محبتكم باستمرار. ١١ اطمحوا إلى حياة هادئة، واهتموا بشؤونكم الخاصة، واعملوا بأيديكم كما أوصيناكم. ١٢ فبهذا يحترم الذين هم خارج الكنيسة سلوككم، ولا تكونون محتاجين إلى أحد.

## عودة الرب

١٣ أيها الإخوة أريدكم أن تعرفوا عن أمر الذين رقدوا مؤمنين بالمسيح، وذلك لكي لا تحزنوا كما في الناس الذين ليس لهم رجاء. ١٤ نحن نؤمن أن يسوع مات وقام من بين الأموات، لذلك نؤمن أيضاً بأن الله سيحضّر مع يسوع أولئك الذين رقدوا مؤمنين بيسوع. ١٥ وما نقوله لكم الآن هو رسالة من الرب نفسه: إننا نحن الأحياء الباقين حتى عودة الرب، لن نسبق الذين ماتوا. ١٦ إذ إن الرب نفسه سينزل من السماء، وسيصدر أمر مدوّ بصوت رئيس الملائكة وصوت بوق الله. حينئذ، يقوم أولاً من بين الأموات أولئك الذين رقدوا مؤمنين بالمسيح، ١٧ ثم نرفع نحن الأحياء الباقين إلى السحب معهم لئلا في الرب في الهواء. وهكذا سنكون مع الرب إلى الأبد. ١٨ فنجسوا بعضكم بعضاً بهذا الكلام.

## ٥

## استعدوا لعودة الرب

١ أيها الإخوة، لا حاجة لي أن أكتب إليكم حول تواريخ حدوث هذه الأمور ومواعيدها، ٢ فأنتم أنفسكم تعلمون أن يوم عودة الرب سيأتي كغص في الليل. ٣ نحن يقول الناس: «اقترّب السلام والأمان»، فاجتهدوا الهلاك كما تفاجأ المرأة الحلي بالأم الولادة، فلا يقدرون على الهرب. ٤ أما أنتم، أيها الإخوة فليست في الظلمة حتى يفاجتكم ذلك اليوم كغص. ٥ فأنتم جميعاً أبناء نور وأبناء نهار، ولسنا ننتمي إلى ليل أو ظلام. ٦ فلا ينبغي لنا أن ننام كما ينام الآخرون، بل لنستيقظ ونصح. ٧ فالذين ينامون فإثماً ينامون في الليل، والذين يسكرون فإثماً يسكرون في الليل. ٨ أما نحن الذين ننتمي إلى النهار، فلنصح ولنلبس الإيمان والمحبة درعاً، ولننخد رجاء الخلاص حوزة. ٩ فالله لم يخترنا للغضب، بل للخلاص الذي يبسوع المسيح ربنا. ١٠ فهو الذي مات من أجلنا،

لِكَيْ نَحْيَا جَمِيعاً مَعَهُ، سِوَاهُ أَكْثَرِ مَا تَزَالُ أَحْيَاءٌ عِنْدَ عَوْدَتِهِ أُمَّ رَاقِدِينَ. ١١ لِذَلِكَ نَحْبِّعُوا بَعْضَكُمْ بَعْضاً، وَابْنُوا أَحَدَكُمْ  
الْآخَرَ، كَمَا تَفْعَلُونَ الْآنَ.

تَوْجِيهَاتٌ وَنَحِيَّاتٌ خَتَامِيَّةٌ

١٢ ثُمَّ نَطَلُبُ مِنْكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تَقْدَرُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْ أَجْلِكُمْ وَيُرْسِدُونَكُمْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ وَيُعَلِّمُونَكُمْ.  
١٣ نَسْأَلُكُمْ أَنْ تَكْرُمُوهُمْ كَثِيراً بِالْحُبِّ لِأَنَّهُمْ يَخْدُمُونَكُمْ.

عِيشُوا فِي سَلَامٍ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ. ١٤ كَمَا نَشْجِعُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ عَلَى أَنْ تَنْدَرُوا الْكَسَالَى، وَأَنْ نَشْجِعُوا الْخَالِفِينَ.  
اسْتَدُوا الضَّعْفَاءَ، وَتَعَامَلُوا مَعَ الْجَمِيعِ بِصَبْرٍ. ١٥ وَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ يُجَازِيَ أَحَدُ الشَّرِّ بِمِثْلِهِ، بَلْ اسْعُوا دَائِماً كُلُّ وَاحِدٍ  
إِلَى خَيْرِ أَخِيهِ وَخَيْرِ كُلِّ النَّاسِ. ١٦ أَفْرَحُوا فِي كُلِّ حِينٍ. ١٧ صَلُّوا عَلَى الدَّوَامِ. ١٨ اشْكُرُوا اللَّهَ كُلَّ حِينٍ، فَهَذِهِ هِيَ  
مَشِيئَةُ اللَّهِ لَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

١٩ لَا تَطْفِئُوا عَمَلَ الرُّوحِ الْقُدُسِ فِيكُمْ. ٢٠ لَا تَتَجَاهَلُوا النُّبُوتَ. ٢١ لَكِنْ امْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ تَمَسَّكُوا بِمَا هُوَ  
صَالِحٌ. ٢٢ تَجَنَّبُوا كُلَّ شَرٍّ. ٢٣ وَلِيَجْعَلَكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ، الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ كُلِّ سَلَامٍ، مُقَدَّسِينَ لَهُ بِالْكَامِلِ. وَلِيَحْفَظَ  
أَيْضاً كُلَّ كَيَانِكُمْ، رُوحاً وَنَفْساً وَجَسَداً، بِإِلَامَةٍ عِنْدَ عَوْدَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٤ وَاللَّهُ الَّذِي دَعَاكُمْ أَمِينَ لِدَعْوَتِهِ،  
وَسَيَتِمُّهَا.

٢٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا. ٢٦ حَيَّوْا جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ بِقِبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ. ٢٧ أَنَا شَدَّيْكُمْ بِالرَّبِّ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ  
عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ. ٢٨ وَلِتَكُنْ نِعْمَةً رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ.

## الرَّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى تَسَالُونِيكِي

- ١ مِنْ بُولُسَ وَسِلْوَانُسَ وَتِيموثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ تَسَالُونِيكِي الَّتِي تَتَمَنَّى إِلَى اللَّهِ أَيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
 ٢ لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَيْنَا، وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
 ٣ يَنْبَغِي عَلَيْنَا دَائِمًا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ مِنْ أَجْلِكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ يَنْوَمُوا عَظِيمًا، وَمَحَبَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ  
 لِلْآخَرِينَ تَزِيدُ. ٤ وَنَحْنُ نَفْتَخِرُ بِكُمْ بَيْنَ كَثَائِسِ اللَّهِ بِسَبَبِ صَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي وَسْطِ كُلِّ الْإِسَاءَاتِ وَالضِّيقَاتِ الَّتِي  
 تَحْتَمِلُونَهَا.

### دِينُونَةُ اللَّهِ

- ٥ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ فِي حُكْمِهِ، إِذْ أَنَّهُ يُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تُحْسِبُوا مُسْتَحِقِّينَ دُخُولَ مَلَكُوتِ اللَّهِ الَّذِي تَتَمَلَّوْنَ  
 مِنْ أَجْلِهِ. ٦ وَاللَّهُ يَرَى أَنَّهُ مِنَ الْعَادِلِ أَنْ يُجَازِيَ الَّذِينَ يَضَاقِبُونَكُمْ بِالضِّيْقِ، ٧ وَأَنْ يُكَافِئَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَعْرِضُونَ لِلضِّيْقِ  
 بِالرَّاحَةِ، كَمَا سَيَكْفُنُنَا نَحْنُ أَيْضًا عِنْدَ ظُهُورِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ السَّمَاءِ. إِذْ سَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ الْجَبَّارِينَ،  
 ٨ وَسَطِّ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ، وَسَيَجَازِي كُلَّ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَالَّذِينَ يَرْضَوْنَ أَنْ يُطِيعُوا الْبَشَارَةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ.  
 ٩ فَسَيَكُونُ جَزَاؤُهُمْ دَمَارًا أَبَدِيًّا. وَسَيُعْبَدُونَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَمِنْ قُوَّتِهِ الْمَجِيدَةِ ١٠ يَوْمَ يَأْتِي لِتَمَجُّدِ بَيْنَ شَعْبِهِ  
 الْقُدُّوسِ، وَسَيُبْهِرُ كُلَّ الْمُؤْمِنِينَ بِمَنْ فِيهِمْ أَنْتُمْ، لِأَنَّكُمْ أَمَنْتُمْ بِشَهَادَتِنَا عَنْهُ.  
 ١١ مِنْ أَجْلِ هَذَا نُصَلِّي لِأَجْلِكُمْ دَائِمًا، طَالِبِينَ مِنْ لِهْنَا أَنْ يَجْعَلَكُمْ مُسْتَحِقِّينَ لِلْحَيَاةِ الَّتِي دَعَاكُمْ إِلَيْهَا، وَأَنْ يُحَقِّقَ  
 بِقُدْرَتِهِ كُلَّ نَوَايِكُمْ الصَّالِحَةِ وَكُلِّ عَمَلٍ نَابِعٍ مِنْ إِيمَانِكُمْ. ١٢ وَهَذَا يَتَمَجَّدُ اسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ فِيكُمْ، وَتَتَجَدُّوْنَ أَنْتُمْ فِيهِ،  
 حَسَبَ نِعْمَةِ لِهْنَا وَرَبِّنَا، يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

## ٢

### قَبْلَ الْهَيَاةِ الثَّانِي لِلرَّبِّ

- ١ أَمَا بِالنِّسْبَةِ لِعُودَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَالتَّقَاتِنَا مَعًا بِهِ، فَفَرَّجُوا مِنْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ ٢ أَنْ لَا تَفْقَدُوا جَهَاةً إِدْرَاكُمْ  
 السَّلِيمَ حَوْلَ هَذَا الْأَمْرِ، أَوْ تَزْعَبُوا بِسَبَبِ نُبُوَّةٍ أَوْ تَعْلِيمٍ أَوْ رِسَالَةٍ تُنْسَبُ إِلَيْنَا، وَتَدْعِي أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَدْ جَاءَ بِالْفِعْلِ.  
 ٣ احْتَرِسُوا مِنْ أَنْ يُخَدِّعَكُمْ أَحَدٌ بِأَيَّةِ طَرِيقَةٍ كَانَتْ. أَقُولُ هَذَا لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ لَنْ يَأْتِيَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ التَّمَرُّدُ الْكَبِيرُ  
 أَوَّلًا، وَيُظْهِرُ «رَجُلَ الْمَعْصِيَةِ»، ٤ الَّذِي سَيَقَاوِمُ كُلَّ مَا يُشَارُ إِلَيْهِ عَلَى أَنَّهُ «إِلَهٌ» أَوْ «مُعْبُودٌ»، وَيَجْعَلُ نَفْسَهُ فَوْقَهَا كُلِّهَا.  
 بَلْ إِنَّهُ سَيَدْخُلُ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ وَيَجْلِسُ هُنَاكَ مُدْعِيًا أَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ اللَّهُ!

- ٥ أَلَا تَذَكَّرُونَ أَنِّي كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ؟ ٦ وَهَكَذَا فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ مَا الَّذِي يَمْنَعُهُ الْآنَ مِنَ الظُّهُورِ،  
 حَيْثُ سَيُظْهِرُ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ. ٧ لِأَنَّ الْقُوَّةَ الْخَفِيَّةَ لِلْمَعْصِيَةِ تَعْمَلُ بِالْفِعْلِ، لَكِنَّ الَّذِي يَمْنَعُهُ الْآنَ سَيُؤَصِلُ مِنْهُ إِلَى  
 أَنْ يَرْفَعَ هَذَا الْمَانِعَ. ٨ حِينَئِذٍ، سَيُظْهِرُ ذَلِكَ الْعَاصِي، وَسَيُبِيدُهُ الرَّبُّ يَسُوعَ بِنَفْخَةٍ مِنْ فَمِهِ، وَيُدْمِرُهُ عِنْدَمَا يَعُودُ فِي  
 ظُهُورِهِ الْمَجِيدِ.



٩ وَسَيَكُونُ جِئْتُهُ بِقُوَّةِ إِبْلِيسَ، مَصْحُوبًا بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَبِرَاهِينَ وَجَائِبَ كَاذِبَةٍ. ١٠ سَيَسْتَعْدِمُ كُلَّ أَشْكَالِ الشَّرِّ الْمُخَادِعِ، لِيُخَدَعَ السَّائِرِينَ عَلَى طَرِيقِ الْمَلَائِكَةِ. وَسَيَهْلِكُونَ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يُحِبُّوا الْحَقَّ الَّذِي يُخَلِّصُهُمْ. ١١ وَلِهَذَا السَّبَبِ، يُرْسِلُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ قُوَّةَ الضَّلَالِ لِتَعْمَلَ فِيهِمْ، لِكَيْ يَصْدُقُوا الْخُدَاعَ. ١٢ وَسَيَدِينُ اللَّهُ كُلَّ الَّذِينَ لَا يُصَدِّقُونَ الْحَقَّ بَلَّ يَتَلَذَّذُونَ بِالْإِثْمِ.

### مُخْتَارُونَ لِلخَلَاصِ

١٣ وَأَمَّا نَحْنُ فَيَنْبَغِي أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ دَائِمًا مِنْ أَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنَ الرَّبِّ. يَنْبَغِي أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ لِأَنَّهُ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدءِ لِكَيْ نَخْلُصُوا، وَذَلِكَ بِعَمَلِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ الَّذِي يُقَدِّسُكُمْ، وَيُبَايَعُكُمْ أَنْتُمْ بِالْحَقِّ. ١٤ دَعَاكُمْ اللَّهُ إِلَى هَذَا الْخَلَاصِ بِوِاسِطَةِ الْبِشْرَةِ الَّتِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهَا، لِكَيْ تَخْلُصُوا عَلَى الْمَجْدِ الَّذِي يُخَصُّ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ. ١٥ فَاقْبَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، وَتَمَسَّكُوا بِالتَّقَالِيدِ الَّتِي تَسَلَّمْتُمُوهَا مِنَّا، سِوَاءَ بِالْكَلَامِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا. ١٦ فَلَيْتَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ نَفْسَهُ، وَاللَّهُ أَبَانَا الَّذِي أَظْهَرَ لَنَا مَحَبَّتَهُ، وَأَعْطَانَا بِنِعْمَتِهِ عِزًّا أَبَدِيًّا وَرَجَاءً رَاحِيًا، ١٧ أَنْ يُعِزِّبَكُمْ وَيُقَوِّمَكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ صَالِحٍ تَعْمَلُونَهُ وَتَقُولُونَهُ.

### ٣

### صَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا

١ أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تَصَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا، لِكَيْ تَنْتَشِرَ رِسَالَةُ الرَّبِّ بِسُرْعَةٍ وَتَتَّجِدَ، كَمَا حَدَثَ عِنْدَكُمْ. ٢ وَصَلُّوا أَنْ يُنْقِذَنَا الرَّبُّ مِنَ الْمُخْرِفِينَ الْأَشْرَارِ. فَلَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يُؤْمِنُونَ بِالرَّبِّ، ٣ لَكِنَّ الرَّبَّ آمِينَ دَائِمًا، وَهُوَ سَيَقْوِيكُمْ وَيُحْرَسُكُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ. ٤ نَحْنُ وَاثِقُونَ بِالرَّبِّ بِشَأْنِكُمْ، وَمَتَى كِدُونُ أَنْكُمْ تَعْمَلُونَ وَسَتَعْمَلُونَ بِمَا أَوْصَيْنَاكُمْ. ٥ فَلَيْتَ الرَّبِّ يُوَجِّهَ قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ وَإِلَى صَبْرِ الْمَسِيحِ.

### أهمية العمل

٦ وَالآنَ نُوصِيكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِاسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَتَّجِبُوا كُلَّ أُنْجِيَا حَيَاةِ الْكَسَلِ، وَلَيْسَ حَسَبَ التَّقْلِيدِ الَّذِي أَخَذَهُ عَنَا. ٧ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَقْتَدُوا بِنَا. حِينَ عَشْنَا بَيْنَكُمْ لَمْ نَكُنْ كَسَالِي. ٨ لَمْ نَأْكُلْ طَعَامًا مِنْ عِنْدِ أَحَدٍ دُونَ مُقَابِلِ، بَلْ عَمَلْنَا وَتَعَبْنَا لَيْلًا وَنَهَارًا لِئَلَّا نَكُونَ عَيْبًا عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. ٩ وَهَذَا لَا يَعْني أَنَّهُ لَا حَقَّ لَنَا فِي طَلَبِ دَعْمِ مِنْكُمْ، لَكِنَّا عَمَلْنَا بِأَيْدِينَا لِكَيْ نَضْرِبَ لَكُمْ مِثَالًا فَتَقْتَدُوا بِنَا. ١٠ فَلَهَا نَحْنُ عِنْدَكُمْ، وَضَعْنَا لَكُمْ الْقَاعِدَةَ التَّالِيَةَ:

«إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْفُضُ أَنْ يَعْمَلَ، فَلَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ.»

١١ نَقُولُ هَذَا لِأَنَّا نَسْمَعُ أَنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ يَحْيُونَ حَيَاةَ الْكَسَلِ وَلَا يَنْشَغَلُونَ بِأَعْمَالِهِمْ، بَلْ يَجْرُونَ هُنَا وَهَنَّاكَ بِلا هَدَفٍ. ١٢ فَنَحْنُ نَأْمُرُ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْأَشْخَاصِ وَنَحْتَمُّهُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يَسْتَعْلُوا بِهَدْوَةٍ، وَأَنْ يَكْسِبُوا خَيْرَهُمْ بَعْتِهِمْ. ١٣ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَلَا تَمَلُّوا مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ. ١٤ وَإِذَا كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ تَعْلِيمَنَا الْوَارِدَ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ، فَلْيَكُنْ مَعْرُوفًا لِدَيْكُمْ. وَلَا تَخَالِطُوهُ، لِكَيْ يَجْتَنِبَ مِنْ نَفْسِهِ. ١٥ لَكِنِ لَا تَعَامَلُوهُ كَعَدُوٍّ، بَلِ انصَحُوهُ كَأَخٍ.

### خاتمة

١٦ وَالآنَ، لِيُعْطِكُمْ رَبُّ السَّلَامِ نَفْسَهُ سَلَامًا كُلَّ حِينٍ، وَمِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكُمْ جَمِيعًا.

٢ تسالونيكي ٣ : ١٧

١٨٢١

٢ تسالونيكي ٣ : ١٨

١٧ وَهَا أَنَا بُولُسُ، أَكْتُبُ هَذِهِ التَّحِيَّةَ بِحِطِّ يَدِي. هَكَذَا أَكْتُبُ وَأُوقِعُ كُلَّ رِسَالَةٍ:  
١٨ لِتَكُنْ نِعْمَةً رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ جَمِيعًا.

## الرَّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى تِيموثَاوُسَ

١ مِنْ بُولُسَ الَّذِي هُوَ رَسُولٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ بِأَمْرِ اللَّهِ مُخْلِصِنَا، وَأَمْرٍ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَجَائِنَا. ٢ إِلَى تِيموثَاوُسَ، ابْنِي الْأَصِيلِ فِي الْإِيمَانِ: لِيَكُنْ لَكَ نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ، وَمِنَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، رَبِّنَا.

تَحْدِيثَاتٌ مِنَ التَّعَالِيمِ الزَّائِفَةِ

٣ أُرِيدُكَ أَنْ تَبْقَى فِي أُنْفُسٍ، كَمَا سَبَقَ أَنْ طَلَبْتُ مِنْكَ حِينَ كُنْتُ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَكْدُونِيَّةَ. فَأَنَا أُرِيدُكَ أَنْ تَأْمُرَ أَنْسَاءَ مُعَيَّنِينَ أَنْ يَتَّقُوا عَنْ نَشْرِ عَقَائِدِ خَاطِئَةٍ. ٤ وَمُرَّهُمْ بِأَنْ لَا يَنْتَبِهُوا لَخِرَافَاتٍ وَسَلْسِلِ نَسَبٍ لَا تَنْتَبِي. فَهَذِهِ أُمُورٌ تُعَزِّزُ الْمُشَاجِرَاتِ، لَا حُطْطَ اللَّهُ الَّتِي تَحَقِّقُ بِالْإِيمَانِ. ٥ وَهَدَفُ هَذِهِ الْوَصِيَّةِ هُوَ التَّشْجِيعُ عَلَى الْحُبَّةِ النَّائِعَةِ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ مُخْلِصٍ.

٦ فَقَدْ أَخْرَفَ بَعْضُهُمْ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ الْأَسَاسِيَّةِ، وَالتَّفَتُّوا إِلَى الْأَحَادِيثِ الْفَارِغَةِ. ٧ وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا مُعَلِّمِينَ لِلشَّرِيعَةِ دُونَ أَنْ يَفْهَمُوا مَا يَقُولُونَهُ أَوْ مَا يُؤَدُّونَهُ بِثِقَةٍ! ٨ أَمَا نَحْنُ فَتَعْرِفُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ صَالِحَةٌ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُطَبِّقُهَا بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ، ٩ عَالِمًا أَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَسْتَهْدِفُ الصَّالِحِينَ، بَلِ الْعُصَاةَ وَالْمُتَمَرِّدِينَ وَغَيْرَ الْأَتِيبَاءِ وَالخَطَاةَ، وَالتَّجَسِّسِينَ وَالدُّنْيَوِيِّينَ، وَقَتْلَةَ آبَائِهِمْ وَقَتْلَةَ أُمَّهَاتِهِمْ، وَجَمِيعَ الْقَتْلَةِ، ١٠ وَالْمُنْحَلِينَ جِنْسِيًّا، وَالشَّاذِينَ جِنْسِيًّا، وَتِجَّارَ الْعَبِيدِ، وَالكَذَّابِينَ وَشَاهِدِي الزُّورِ، وَكُلٌّ مِنْ يُقَاوِمُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ ١١ الَّذِي يَنْسِجُ مَعَ الْبِشَارَةِ الْمُجِيدَةِ الْآتِيَةِ مِنَ اللَّهِ الْمُبَارَكِ، وَالَّتِي اسْتَأْمَنِي اللَّهُ عَلَيْهَا.

شُكْرُ اللَّهِ عَلَى رَحْمَتِهِ

١٢ وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا، الَّذِي قَوَّانِي، لِأَنَّهُ اعْتَبَرَنِي أَمِينًا وَعَيْنِي لخدمته. ١٣ أَكْرَمَنِي بِهَذَا مَعَ آتِي كُنْتُ فِيمَا مَضَى أَنْتَقِصَ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ. كُنْتُ مُجِدِّفًا وَمُضْطَهِّدًا وَعَنِيفًا. غَيْرَ آتِي رَحْمَتٍ، حَيْثُ آتِي فَعَلْتُ مَا فَعَلْتُ عَنْ عَدَمِ إِيْمَانٍ وَعَنْ جَهْلِ. ١٤ لَكِنْ نِعْمَةٌ رَبَّنَا فَاضَتْ مَعَ الْإِيمَانِ وَالْحُبَّةِ الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

١٥ هَذَا قَوْلٌ جَدِيرٌ بِالثِقَةِ وَيَسْتَحِقُّ قَبُولًا كَامِلًا: لَقَدْ دَخَلَ الْمَسِيحُ يَسُوعَ عَالِمَنَا لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ، وَأَنَا أَسْوَأُهُمْ! ١٦ لَكِنِّي رَحِمْتُ لِهَذَا السَّبَبِ: لِكِي يَبِينَ الْمَسِيحُ يَسُوعَ، بِاسْتِخْدَامِهِ لِي أَنَا أَسْوَأُ الْخَطَاةَ، كَامِلِ صَبْرِهِ. وَهُوَ يَضْرِبُ بِي مَثَلًا لِلَّذِينَ سَيُؤْمِنُونَ بِهِ مُسْتَقْبَلًا لِيُنَالُوا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ١٧ فَلِهَذَا السَّرْمَدِيِّ الْخَالِدِ وَغَيْرِ الْمُنْتَظَرِ، لِلإِلَهِ الْوَحِيدِ الْكَرَامَةِ وَالْمُجْدَى إِلَى أَيْدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ.

١٨ إِنِّي أَسْتَوْدَعُكَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ، يَا ابْنِي تِيموثَاوُسَ. وَهِيَ تَنْسِجُ مَعَ الرِّسَالِ الْنَّبَوِيَّةِ الَّتِي قِيلَتْ سَابِقًا. أَسْتَوْدَعُكَ إِيَّاهَا لِكِي تُحَارِبَ بِهَا الْخُبْرَةَ الْحَسَنَةَ، ١٩ بِالْإِيمَانِ وَالضَّمِيرِ الصَّالِحِ. فَهَنَّاكَ مِنْ تَخَلُّوَا عَنِ الضَّمِيرِ الصَّالِحِ، فَتَحَطَّمَتْ سَفِينَةُ إِيْمَانِهِمْ. ٢٠ وَمَنْ هُوَ لَا هِنَائِسُ وَإِسْكَندَرُ اللَّذَانِ أَسْلَبْتَهُمَا لِلشَّيْطَانِ، ٢١ لِكِي يَتَعَلَّمَا دَرْسًا فِي عَدَمِ إِهَانَةِ اللَّهِ.

## ٢

## قَوَائِنُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

١ أَوَّلًا وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَحْتَكِرُ عَلَى أَنْ تَقْدِمُوا لِلَّهِ أَدْعِيَةً وَصَلَوَاتٍ وَطَلِبَاتٍ مَعَ الشُّكْرِ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ.  
 ٢ وَأَذْكُرُوا عَلَيَّ وَجْهَ الْخُصُوصِ الْحُكَّامِ وَأَسْحَابِ السُّلْطَةِ. صَلُّوا أَنْ نَحْيَا حَيَاةَ هُدُوءٍ وَسَلَامٍ، تَمْلُوءَةً بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَإِكْرَامِهِ.  
 ٣ فَهَذَا صَالِحٌ وَمَرْضٍ لِلَّهِ مُخْلِصًا، ٤ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَأْتِيَ جَمِيعَ النَّاسِ إِلَى الْخَلَاصِ، وَأَنْ يَتَّصِلُوا إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ.  
 ٥ اللَّهُ وَاحِدٌ، وَالْوَسِيطُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَاحِدٌ هُوَ الْإِنْسَانُ يُسَوِّعُ الْمَسِيحَ. ٦ وَقَدْ بَدَّلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لِأَجْلِ خَطَايَا جَمِيعِ النَّاسِ، مُقَدِّمًا شَهَادَةً عَنِ مَحَبَّةِ اللَّهِ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ. ٧ وَقَدْ عَيَّنْتَ مُبَشِّرًا وَرَسُولًا مِنْ أَجْلِ نَشْرِ هَذِهِ الشَّهَادَةِ. كَلَامِي هَذَا صَادِقٌ وَلَا كَذِبٌ فِيهِ. كَمَا عَيَّنْتَ مُعَلِّمًا لِلْإِيمَانِ وَالْحَقِّ لِغَيْرِ الْيَهُودِ.

## تعليمات للرجال والنساء

٨ فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ الرِّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيْدِي طَاهِرَةً لِلَّهِ، دُونَ غَضَبٍ أَوْ جِدَالٍ. ٩ كَذَلِكَ أُرِيدُ أَنْ تَتَزَيَّنَ النِّسَاءُ بِثِيَابٍ لَائِقَةٍ، بِتَوَاضُعٍ وَضَبْطِ نَفْسٍ. وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْشَعَلْنَ بِتَصْفِيفِ الشَّعْرِ الْمُبَالِغِ فِيهِ، وَالذَّهَبِ، أَوْ اللَّائِزِ أَوْ الْمَلَابِيسِ الْعَالِيَةِ، ١٠ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَزَيَّنَ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، كَمَا يَلِيقُ بِنِسَاءٍ يُجَاهِرْنَ بِمَهَابَةِ اللَّهِ.  
 ١١ فَفَعَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَعَلَّمَ يَهُدُوءًا وَفِي خُضُوعٍ تَامٍ. ١٢ لَا أَسْمَحُ لِلْمَرْأَةِ بِأَنْ تَعْلَمَ الرَّجُلَ أَوْ أَنْ تَكُونَ صَاحِبَةَ السُّلْطَةِ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ هَادِيَةً. ١٣ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّ آدَمَ شَكِلَ أَوَّلًا، وَشَكِلَتْ حَوَاءُ بَعْدَهُ. ١٤ وَلَمْ يَكُنْ آدَمُ هُوَ الَّذِي احْتَلَتْ عَلَيْهِ، بَلِ الْمَرْأَةُ هِيَ الَّتِي احْتَلَتْ عَلَيْهَا ١٥ فَوَقَعَتْ فِي الْخَطِيئَةِ. ١٥ لَكِنَّ الْمَرْأَةَ سَتَخْلُصُ بِوِلَادَةِ الْأَطْفَالِ، وَذَلِكَ إِنْ ثَبَّتَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقِدَاسَةِ مَعَ الْعَقْلِ الْمَتَرَنِ.

## ٣

## القادة في الكنيسة

١ هَذَا قَوْلٌ جَدِيدٌ بِالثِقَةِ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرَعِبُ بِأَنْ يَكُونَ مُشْرِفًا، ٢ فَإِنَّ رَغْبَتَهُ هَذِهِ نَيْبِلَةٌ. ٢ لَكِنَّ يَنْبَغِي أَنْ يَحْيَا الشَّيْخُ ٣ حَيَاةً لَا تَعْطِي جَمَالًا لِلانْتِقَادِ، وَأَنْ لَا يَكُونَ مَتَزَوِّجًا مِنْ أَكْثَرِ مِنْ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، مُعْتَدِلًا مُتَعَقِّلًا وَقَوْرًا وَمُضِيْفًا. وَلَا بَدَّ أَنْ يَكُونَ مُعَلِّمًا قَدِيرًا. ٣ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مُوَلَعًا بِالنَّخْرِ أَوْ مِيَالًا إِلَى الْعُنْفِ، بَلْ لَطِيفًا وَمُسَالِمًا وَغَيْرَ مُحِبٍّ لِلْمَالِ. ٤ وَيَنْبَغِي أَنْ يُدِيرَ شُؤُونَ بَيْتِهِ حَسَنًا، وَأَنْ يَكُونَ أَبْنَاؤُهُ خَاضِعِينَ لَهُ فِي احْتِرَامٍ كَامِلٍ. ٥ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْهَلُ كَيْفَ يُدِيرُ بَيْتَهُ، كَيْفَ تَتَوَقَّعُ مِنْهُ أَنْ يَرعى كَنِيسَةَ اللَّهِ؟ ٦ كَذَلِكَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَدِيثًا فِي الْإِيمَانِ، لِثَلَا يَنْتَفِخَ

أَسْلَهْتُمَا لِلشَّيْطَانِ. يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمَقْصُودُ هُوَ الْحِرْمَانُ مِنْ شَرِكَةِ الْمُؤْمِنِينَ، الْأَمْرَ الَّذِي يَحْرِمُهُمَا مِنَ الْحِمَايَةِ الَّتِي يُوْفِرُهَا اللَّهُ لِلْكَنِيسَةِ، وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّأْدِيبِ، لِكَيْ يَرْجِعَا طَلِبًا لِحِمَايَةِ الرَّبِّ. انظر 1 كورنثوس 5: 5.

٣ : ١٤ ٢

٤ ... احتلت عليها، إشارة إلى ما حدث عندما أغرى إبليس حواءَ بمعصية الله، ثم أغرت حواءَ آدم. انظر كتاب التكوين 3: 1-13.

٣ : ١ ٤

مشرف. اسم آخر للشيخ.

٣ : ٢ ٥

شيخ، الشيخ مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضاً «مشرفون» و«رعاة». انظر أعمال الرسل 20:

28: أفسس 4: 11؛ 1 تيموثاوس 7: 6.

بِالْكِبْرِيَاءِ فَيَقَعُ عَلَيْهِ الْحُكْمُ الَّذِي وَقَعَ عَلَى إِبْلِيسَ. ٧ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَمَتَّعَ بِسَمْعَةٍ حَسَنَةٍ عِنْدَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِثَلَا يَجْلِبَ الْإِنْتِقَادَ عَلَى نَفْسِهِ وَيَقَعُ فِي فِتْنَةِ إِبْلِيسَ.

### الخدّامُ في الكنيسة

٨ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْخُدَّامُ الْمُعَيَّنُونَ فِي خِدْمَاتٍ خَاصَّةٍ جَدِيرِينَ بِالاحْتِرَامِ، وَكَلِمَتُهُمْ جَدِيرَةٌ بِالثِّقَةِ، غَيْرَ مَيَّالِينَ إِلَى الْإِفْرَاطِ فِي الشَّرْبِ، أَوْ مُوَلَّعِينَ بِالْمَكَاسِبِ غَيْرِ الشَّرِيفَةِ، ٩ مُتَمَسِّكِينَ بِحَقَائِقِ إِيمَانِنَا الْعَمِيقَةِ بِضَمِيرٍ نَقِيٍّ. ١٠ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ اخْتِبَارُهُمْ هَوْلَاءُ أَوَّلًا، كَمَا هُوَ الْحَالُ مَعَ الْمُشْرِفِينَ. فَإِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَا خَدَّ عَلَيْهِمْ، فَلْيَخْدِمُوا فِي خِدْمَاتِهِمْ الْخَاصَّةِ.

١١ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ جَدِيرَاتٍ بِالاحْتِرَامِ. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُنَّ تَمَامَاتٍ وَمُقْتَرِبَاتٍ، بَلْ مُعْتَدِلَاتٍ وَجَدِيرَاتٍ بِالثِّقَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

١٢ أَمَّا أَوْلَاكُمُ الْخُدَّامُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونُوا مُخْلِصِينَ لِرُوجَاتِهِمْ، وَقَادِرِينَ عَلَى الْإِهْتِمَامِ بِالْأَطْفَالِ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِمْ. ١٣ فَالَّذِينَ يَخْدِمُونَ خِدْمَةً حَسَنَةً مِنْ هَذَا النَّوعِ يَنَالُونَ مَنَزِلَةً حَسَنَةً، وَثِقَةً فِي إِيمَانِهِم بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.

### سِرُّ حَيَاتِنَا

١٤ أَكْتُبُ إِلَيْكَ هَذِهِ الْأُمُورَ رُغْمَ أَنِّي أَمَلْتُ أَنْ آتِي لِرُؤْيَيْكَ سَرِيعًا. ١٥ لَكِنْ إِذَا تَأَخَّرْتُ فِي مَجِيئِي، سَتُعَلِّبُكَ هَذِهِ الرَّسَالَةُ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يَتَصَرَّفَ الْمُؤْمِنُ فِي بَيْتِ اللَّهِ، أَيْ كَنِيسَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، دَعَامَةَ الْحَقِّ وَقَاعِدَتِهِ. ١٦ وَبِلا شَكِّ، فَإِنَّ سِرَّ حَيَاتِنَا فِي عِبَادَةِ اللَّهِ سِرٌّ عَظِيمٌ:

اللَّهُ ظَهَرَ فِي جَسَدٍ بَشَرِيٍّ،

شَهِدَ الرُّوحَ لِيَرَهُ،

رَأَتْهُ مَلَائِكَةٌ،

بَشَرَ بِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ،

أَمِنَ الْعَالَمُ بِهِ،

وَرَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ فِي مَجْدٍ.

## ٤

### تَحْدِيرٌ مِنَ الْمُعْلَبِينَ الزَّائِفِينَ

١ يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِوُضُوحٍ إِنَّهُ فِي أَوَاخِرِ الْأَزْمِنَةِ سَيَتَخَلَّى قَوْمٌ عَنِ الْإِيمَانِ، وَسَيَتَبَعُونَ أَرْوَاحًا مُضَلَّلَةً، وَتَعَالِيمَ مُصَدَّرَهَا أَرْوَاحَ شَرِيرَةٍ، ٢ يَنْشُرُهَا أَشْخَاصٌ كَذِبَةٌ مُنَافِقُونَ، وَكَأَنَّ صَمَاتِهِمْ قَدْ احْتَرَقَتْ! ٣ سَيَحْرَمُونَ الزَّوْجَ عَلَى آبَائِهِمْ، وَيَأْمُرُونَهُمْ بِالامْتِنَاعِ عَنِ أَطْعَمَةِ خَلْقِهَا اللَّهُ لِكَيْ يَتَنَاوَلَهَا الْمُؤْمِنُونَ وَعَارِفُو الْحَقِّ شَاكِرِينَ. ٤ فَكُلْ مَا خَلَقَهُ اللَّهُ صَالِحًا، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْفُضَ مِنْهُ شَيْءٌ، بَلْ أَنْ يَقْبَلَ مَعَ الشُّكْرِ. ٥ لِأَنَّهُ يَقْدَسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَبِالصَّلَاةِ.

كُنْ خَادِمًا صَالِحًا لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ

٦ فَإِنَّ يَنْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ لِلْإِخْوَةِ، تَكُونُ خَادِمًا صَالِحًا لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ. وَسَتَنْتَبِهُ أَيْضًا أَنَّكَ حَقًّا اتَّبَعْتَ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ وَالتَّعَالِيمِ الصَّالِحَةِ الَّتِي نَشَأَتْ عَلَيْهَا. ٧ لَكِنْ ارْضُ الخُرَافَاتِ الذَّنْبِيَّةَ الَّتِي نَشِئُهُ قِصَصَ الْعَجَائِزِ، وَتَدْرَبْ دَائِمًا عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ. ٨ فَلتَدْرِبِ الجَسَدِيَّ قِيمَةً مَحْدُودَةً، أَمَا عِبَادَةُ اللَّهِ فَهِيَ قِيمَةٌ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، لِأَنَّهَا تَعْدُ بِرَكَاتٍ فِي الْحَيَاةِ الْحَاضِرَةِ وَالمُسْتَقْبَلَةِ أَيْضًا.

٩ وَهَذَا قَوْلُ جَدِيرٍ بِالثِّقَةِ وَمُسْتَحَقٌّ قَبُولًا كَامِلًا: ١٠ إِنَّا نَتَعَبُ وَنُضِلُّ لِأَنَّنا وَضَعْنَا رَجَاءَنَا فِي اللَّهِ الْحَيِّ، مَخْلِصِ جَمِيعِ النَّاسِ، وَخَاصَّةً الْمُؤْمِنِينَ. ١١ أَوْصِ بِهَذَا وَعَلِّمْ بِهِ. ١٢ لَا يَسْتَهِنْ بِكَ أَحَدٌ بِسَبَبِ كَوْنِكَ شَابًّا، بَلْ كُنْ قُدُورَةً لِلْمُؤْمِنِينَ بِكَلَامِكَ وَسُلُوكِكَ وَحَيَاتِكَ وَإِيمَانِكَ وَنِقَاءِ حَيَاتِكَ. ١٣ وَإِلَى أَنْ آتَى، وَأَصِلْ قِرَاءَةَ كَلِمَةِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ تَشْجِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعْلِيمِهِمْ. ١٤ وَلَا تَهْمَلْ مَوْهِبَتِكَ الرُّوحِيَّةَ الَّتِي وَهَبْتَ لَكَ بِرِسَالَةِ نُبُوَّةٍ عِنْدَمَا وَضَعَ شَيْخُ ٧ الكَنِيسَةِ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكَ. ١٥ أَعْطِ اهْتِمَامًا كَامِلًا لِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَأَنْهَمِكْ فِيهَا تَمَامًا، لِكَيْ يَكُونَ تَقَدُّمُكَ بَادِيًا بِجَمِيعِ النَّاسِ. ١٦ اتَّبِعْ لِحَيَاتِكَ وَتَعْلِيمِكَ. وَدَائِمًا عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّكَ بِهَذَا تُخَلِّصُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ.

## ٥

تعليمات تتعلق بالتعامل مع الآخرين

١ أَلْتَوَخَّ شَيْخًا، بَلْ انصَحَهُ كَأَبٍ. وَعَامِلِ الشَّبَابَ كِإِخْوَةٍ. ٢ أَمَا الْعَجَائِزُ فَعَامِلُهُنَّ كَأُمَّهَاتٍ، وَالشَّابَّاتِ كَأَخَوَاتٍ بِكُلِّ طَهَارَةٍ. ٣ رَاعِ الْأَرَامِلَ المَحْرُومَاتِ بِالْفِعْلِ. ٤ لَكِنْ إِنْ كَانَ لِأَرْمَلَةٍ أَبْنَاءٌ وَأَحْفَادٌ، فَعَلَى هَؤُلَاءِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا أَوَّلًا مُرَاسَةَ إِيمَانِهِمْ بِالْإِهْتِمَامِ بِعَائِلَاتِهِمْ. فَهَمُّ بِهَذَا يَرُدُّونَ فَضْلَ وَالِدِيهِمْ أَوْ أَجْدَادِهِمْ الَّذِينَ رُبُّهُمْ. وَهَذَا مُرْسِ اللَّهُ. ٥ فَلْأَرْمَلَةُ الحَقِيقِيَّةُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا مَنْ يَعْتَنِي بِهَا، تَضَعُ رَجَاءَهَا فِي الرَّبِّ، وَتَوَاطَبُ عَلَى الْأُدْعِيَةِ وَالصَّلَوَاتِ لَيْلَ نَهَارٍ. ٦ أَمَا الْأَرْمَلَةُ الَّتِي تَحِيَّا لِلذَّانِبَاتِ، فَبِئْسَ فِي الحَقِيقَةِ مَيْتَةٌ مَعَ أَنَّهَا حَيَّةٌ! ٧ فَأَوْصِ بِهَذِهِ الْأُمُورِ لِكَيْ لَا يَجِدَ أَحَدٌ مَا يَنْتَقِدُهُنَّ عَلَيْهِ. ٨ لَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعُولُ أَقْرِبَاءَهُ، خَاصَّةً عَائِلَتَهُ، فَقَدْ تَنَكَّرَ لِلْإِيمَانِ. وَمِثْلُ هَذَا أَسْوَأُ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ!

٩ لَا تُدْرِجِ امْرَأَةً فِي قَائِمَةِ الْأَرَامِلِ إِنْ كَانَ عُمْرُهَا أَقَلَّ مِنْ سِتِّينَ عَامًا، أَوْ إِنْ كَانَتْ قَدْ تَطَلَّقَتْ يَوْمًا وَتَزَوَّجَتْ رَجُلًا آخَرَ. ١٠ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَعْرُوفَةً بِأَعْمَالِهَا الصَّالِحَةِ، بِمَا فِيهَا تَرْبِيَةٌ أَبْنَائِهَا، وَحُسْنُ الضِّيَافَةِ، وَغَسْلُ أَقْدَامِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ، وَمُسَاعَدَةُ الَّذِينَ فِي ضَيْقِي، وَتَكْرِيسُ نَفْسِهَا لِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. ١١ فَارْفُضْ إِدْرَاجَ الْأَرَامِلِ الشَّابَّاتِ، لِأَنَّهُ مَتَى غَلِبَتْ شَهَوَاتُهُنَّ تَكْرِيسَهُنَّ لِلْمَسِيحِ، سَيُفْضَلُ الزَّوْجُ ثَانِيَةً عَلَى خِدْمَةِ الْمَسِيحِ. ١٢ وَسَيَكُنْ عَرْضَةً لِلإِدْنَاءِ لِأَنَّهُنَّ كَسَرْنَ عَهْدَهُنَّ الْأَوَّلَ. ١٣ وَفَضْلًا عَنْ ذَلِكَ، فَإِنَّهُنَّ يَكْتَسِبْنَ عَادَةَ الكَسَلِ وَالتَّسَكُّعِ مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. وَنَ يَصْبِحْنَ كَسُولَاتٍ حَسَبُ، بَلْ سَيَبْدَأَنَّ أَيْضًا بِالنَّمِيمَةِ وَالتَّدخُّلِ فِي أُمُورِ الْآخَرِينَ، وَالكَلَامِ الْفَارِغِ! ١٤ لِهَذَا أُرِيدُ لِلْأَرَامِلِ الشَّابَّاتِ أَنْ يَتَزَوَّجْنَ، وَأَنْ يَرَبِّينَ أَبْنَاءً، وَأَنْ يَدْرِسْنَ بِيُوتَهُنَّ، فَلَا يَكُونُ لِمَنْ يَقَاومُونَا عُذْرٌ فِي اتِّبَاعِنَا.

١٥ أقول هذا لأنَّ بعض الأراملي قد انخرَفَنَ لِيَتَّبِعَنَ إبليس. ١٦ فإذا كانتَ الْمُؤْمِنَةُ أرامِلُ في عائلَتِها، عليها أن تُساعِدَهُنَّ، فلا يَكُنَّ عَيْثًا عَلَى الكَنِيسَةِ. حينئذٍ سَتَسْتَطِيعُ الكَنِيسَةُ أن تُساعِدَ الأرامِلَ الحَقِيقِيَّاتِ.

### تعليماتٌ بِخُصُوصِ الشُّيوخِ

١٧ أما الشُّيوخُ<sup>٨</sup> الَّذِينَ يَقُودُونَ الكَنِيسَةَ بِشَكْلِ حَسَنٍ، فَهَمَّ جَدِيرُونَ بِالْحُصُولِ عَلَى مُكَافَأَةٍ مُضَاعَفَةٍ، خَاصَّةً الْمُشْغَلِينَ فِي الوَعظِ وَالتَّعْلِيمِ. ١٨ فَالكَابُّ يَقُولُ: «لا تُكَمِّمُ ثُورًا وَهُوَ يَدْرُسُ القَمَحَ.»<sup>٩</sup> وَيَقُولُ أَيْضًا: «أَجْرَةُ العَامِلِ حَقٌّ لَهُ.»<sup>١٠</sup>

١٩ لا تَقْبَلِ اتِّهَامًا ضِدَّ أَحَدِ الشُّيوخِ ما لَمْ يَدْعَمْ بِشاهِدَيْنِ أو ثَلَاثَةٍ. ٢٠ أما الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الخَطِيئَةَ بِاسْتِمرارٍ، فَوَرِّخْهُمُ أَمَامَ الكَنِيسَةِ كُلِّها، لِكَيْ يَخَافَ البَقِيَّةُ. ٢١ أَنشُدْكَ أَمَامَ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُخْتَارِينَ أن تَراعي هَذِهِ التَّعليماتِ دُونَ أن تُصدِرَ أَحكامًا مُسَبِّمَةً عَلَى أَحَدٍ، وَمِنَ دُونَ تَمييزِ بَيْنِ مُنْخَصٍ وَآخَرَ. ٢٢ احْرِصْ عَلَى أن لا تَسْرَعَ فِي وِضْعِ يَدِكَ عَلَى أَحَدٍ لِإِطلاقِهِ فِي خِدمةِ الرَّبِّ. وَلا تَشْتَرِكْ فِي خَطايا الأَخْرينَ، بَلِ احْفَظْ نَفْسَكَ نَقِيًّا دَائِمًا. ٢٣ لا تَكْتَفِ بِشُرْبِ المَاءِ وَحَدَهُ فِيمَا بَعْدَ، بَلِ اسْتَخْدِمِ بَعْضَ التَّيْبِذِ مِن أَجْلِ مَعَدَتِكَ وَاعْتِلالِكَ المُتَكَرِّرَةِ. ٢٤ خَطايا بَعْضِ النَّاسِ وَاضِحَةٌ تَمَامًا، وَهِيَ سَبِقُهُمُ إِلَى المُحاكَمَةِ. وَأَمَّا بَعْضُهُمُ فَخَطاياهمُ تَلحِقُ بِهِمُ! ٢٥ والأَعْمالُ الصَّالِحَةُ وَاضِحَةٌ تَمَامًا أَيْضًا، لَكِنْ حَتَّى غَيْرِ الواضِحَةِ لَنْ نَخْفَى إِلَى الأَبَدِ.

## ٦

### تعليماتٌ تَعَلِّقُ بِالعَبِيدِ

١ عَلَى العَبِيدِ تَحْتَ سُلْطَةِ غَيْرِ المُؤْمِنِينَ أن يُعامِلُوا أسيادَهُمُ بِكُلِّ احْتِرامٍ. وَهَكَذَا يُجَنَّبُونَ اسْمَ اللَّهِ وَتَعْلِيمَنَا أَيَّ انتِقادٍ. ٢ أما العَبِيدُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ لَدَى أسيادٍ مُؤْمِنِينَ، فلا يَنْبَغِي أن يَظهروا لَهُمُ احْتِرامًا أَقَلَّ مِن ذَلِكَ، فَهَمَّ إِخوتَهُمُ. بَلْ يَنْبَغِي أن يَخْدِمُوهُمُ عَلَى نَحْوِ أَفْضَلِ، لِأَنَّ فَائِدَةَ عَمَلِهِمُ تَعُودُ عَلَى مُؤْمِنِينَ مُحِبِّينَ مِنْهُمُ.

### التَّعْلِيمُ الزَّائِفُ وَالغَيِّ الحَقِيقِيُّ

عِلْمُ المُؤْمِنِينَ وَتَجَمُّعُهُمُ عَلَى عَمَلِ هَذِهِ الأُمُورِ. ٣ أما إن كانَ أَحَدٌ يَعْلِمُ شَيْئًا خِلافَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ لا يَلْتَزِمُ بِالتَّعْلِيمِ القَوِيمَةِ لِربِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَبِالتَّعْلِيمِ الْمُنْجِمِ مَعَ تَقْوَى اللَّهِ. ٤ بَلْ هُوَ مُتَمَنِّخٌ بِالِكِبْرِياءِ وَلا يَفْقَهُ شَيْئًا، وَهُوَ مُصابٌ بِمَرَضِ المُجادَلاتِ وَالمُشاجراتِ الكلامِيَّةِ، الَّتِي مِنْها يَبْرُزُ الحَسَدُ وَالإِقصامُ وَالإِقْتراءُ وَالظُّنونُ الرَّدِيئَةُ. ٥ وَهَكَذَا تَنْشَأُ مُنارَعاتٌ يُبْهِرُها أَشْخاصٌ فاسِدوُ الذَّهْنِ وَخالوُنَ مِنَ الحَقِّ. يَظُنُّونَ أن خِدمةَ اللَّهِ وَسِيلةً لِلثَّراءِ. ٦ أما خِدمةُ اللَّهِ مُصْحوبةٌ بِالقَناعةِ، فَإِنَّها ثَرَوَةٌ عَظِيمَةٌ. ٧ لِحِينَ دَخَلْنَا إِلَى الحِياةِ، لَمْ يَكُنْ مَعَنَا أَيُّ شَيْءٍ، هَذَا نُدْرِكُ أَننا لا سَتَسْتَطِيعُ أن نُخْرِجَ مِنْها بَشْيَءٍ أَيْضًا. ٨ فَإِنْ تَوَفَّرَ لَنَا الطَّعامُ وَالْمَلْبَسُ، لِنَكُنَّ قانِعِينَ بِذَلِكَ. ٩ أما الَّذِينَ

٥: ١٧ ٨

شيوخ. مجموعة من الرجال الذين يتم اختيارهم لقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويدعون أيضاً «مشرِفون» و«رعاة» انظر أعمال الرسل 20: 28، أفسس 4: 11، 1 طيمس 1: 7.

٥: ١٨ ٩

لا تكلم... القمح. من كتاب التثنية 25: 4.

٥: ١٨ ١٠

أجرة... له. من بشارة لوقا 10: 7.

رَغْبُونَ فِي الثَّرَاءِ فَيَقْعُونَ فِي إِغْوَاءٍ وَبِخٍ وَكَثِيرٍ مِنَ الشَّهَوَاتِ الْغَيْبِيَّةِ الضَّارَّةِ. وَمَنْ شَأْنِ هَذِهِ أَنْ تَقْدَفَ بِالنَّاسِ إِلَى الْخُرَابِ وَالْمُهْلَاكِ. ١٠ فَحَبَّةُ الْمَالِ هِيَ جَذْرُ كُلِّ أَنْوَاعِ الشَّرِّ. فَبِئْسَ لَهْفَةٌ بَعْضِهِمْ عَلَى الْمَالِ، انْسَاقُوا بَعِيداً عَنِ الْإِيمَانِ، وَجَلَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَصَائِبَ كَثِيرَةً.

وَصَايَا أُخَيْرَةَ

١١ أَمَا أَنْتَ يَا رَجُلَ اللَّهِ، فَتَجَنَّبَ هَذَا كُلَّهُ، وَأَسْعَ إِلَى الْبِرِّ وَخِدْمَةِ اللَّهِ وَالْإِيمَانِ وَالْحَيَّةِ وَالصَّبْرِ وَاللُّطْفِ. ١٢ وَأَصِلْ نِضَالَكَ فِي الْمُبَارَاةِ النَّبِيلَةِ الَّتِي يَتَطَلَّبُهَا الْإِيمَانُ، وَفُزْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي دُعِيتَ إِلَيْهَا عِنْدَمَا اعْتَرَفْتَ بِإِيمَانِكَ اعْتِرَافاً نَبِيلاً أَمَامَ سُهُودٍ كَثِيرِينَ.

١٣ أَوْصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ الْحَيَاةِ لِكُلِّ حَيٍّ، وَأَمَامَ الْمَسِيحِ يُسُوعَ الَّذِي اعْتَرَفَ اعْتِرَافاً حَسَنًا أَمَامَ بَنْطِيُوسَ بِيلاطُسَ، ١٤ بِأَنْ تَطِيعَ مَا أَوْصَيْتَكَ بِهِ، فَتَبْقَى بِلا عَيْبٍ أَوْ مَلَامَةٍ حَتَّى ظَهَرَ رَبُّنَا يُسُوعُ الْمَسِيحُ، ١٥ الَّذِي سَيُبَيِّنُهُ اللَّهُ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ. وَهُوَ السَّيِّدُ الْمُبَارَكُ وَالْوَحِيدُ، الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَمْلِكُ، وَالرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَنْ يُسُودُ. ١٦ لَهُ وَحْدَهُ عَدَمُ الْفَنَاءِ. وَهُوَ السَّاكِنُ فِي نُورٍ لَا يَدْنِي مِنْهُ. لَمْ يَرَهُ أَوْ يَقْدِرْ أَنْ يَرَاهُ بَشَرٌ. لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْقُوَّةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.

١٧ أَوْصِ الْأَغْنِيَاءَ بِحَسَبِ مَقَائِيِسِ هَذَا الْعَالَمِ، أَنْ لَا يَتَكَبَّرُوا. وَأَنْصَحَهُمْ بِأَنْ لَا يَلْعَلُوا رِجَاءَهُمْ بِالْمَالِ. إِذْ لَا يُمْكِنُ الْوُثُوقُ بِهِ، بَلْ أَنْ يَضَعُوا رِجَاءَهُمْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَزِيدُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ إِسْحَاءً مِنْ أَجْلِ تَمَتُّعِنَا. ١٨ أَوْصِهِمْ أَنْ يَكُونُوا صَالِحِينَ، أَغْنِيَاءَ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، كَرَمَاءَ، مُسْتَعِدِينَ أَنْ يُقَاسَمُوا الْآخَرِينَ مَا لَدَيْهِمْ. ١٩ فَهَمْ يَهَذَا يَدْخِرُونَ لِأَنْفُسِهِمْ كَنْزاً سَمَاوِيًّا يَصْلُحُ أُسَاساً مَتِيناً لِلْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يَنَالُوا الْحَيَاةَ الْحَقِيقِيَّةَ.

٢٠ يَا تِيمُوثَاوُسُ، احْرُسِ الْوَدِيعَةَ الَّتِي أُنْتَمَتَ عَلَيْهَا، وَتَجَنَّبِ الْكَلَامَ الدُّنْيَوِيَّ التَّافَهُ، وَالْمَعْتَقَدَاتِ الْمُعَارِضَةِ الَّتِي يُسَمِّيهَا بَعْضُهُمْ «مَعْرِفَةً» وَهِيَ لَيْسَتْ كَذَلِكَ. ٢١ وَقَدْ ادَّعَى قَوْمٌ هَذِهِ الْمَعْرِفَةَ، فَتَاهُوا عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ. لَتَكُنْ نِعْمَةً لِلَّهِ مَعَكُ.



## الرَّسَالَةُ الثَّانِيَّةُ إِلَى تِيمُوثَاوُسَ

١ مِنْ بُولُسَ الَّذِي هُوَ رَسُولٌ لِلْمَسِيحِ يُسُوعَ بِإِرَادَةِ اللَّهِ، وَيَهْدَفُ إِعْلَانِ وَعِدِ الْحُصُولِ عَلَى الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ،  
٢ إِلَى ابْنِي الْحَبِيبِ تِيمُوثَاوُسَ. لِتَكُنْ لَكَ نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ، وَمِنْ الْمَسِيحِ يُسُوعَ رَبِّنَا.

شُكْرًا وَتَشَجُّعًا

٣ أَنَا أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي أَبْعَدَهُ بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ، كَمَا فَعَلَ أَسْبَابِي. أَشْكُرُهُ لَيْلًا وَنَهَارًا، كَمَا ذَكَرْتُكَ فِي صَلَوَاتِي. ٤ أَتَذْكُرُ  
دُمُوعَكَ، فَأَشْتَاقُ إِلَى لِقَائِكَ لِكَيْ أَمْتَلِيَّ بِالْفَرَحِ. ٥ وَأَتَذْكُرُ إِيمَانَكَ الْخُلِصَ الَّذِي كَانَ أَوَّلًا فِي جَدَّتِكَ لُوَيْسَ وَأُمَّكَ  
أَفِيكِي. وَأَنَا مُتَيْقِنٌ أَنَّهُ فِيكَ أَيْضًا. ٦ وَبِسَبَبِ هَذَا، أَذْكُرُكَ بِأَنْ تَبْقِيَ نَارَ مَوْهَبَةِ اللَّهِ دَائِمَةً الْإِتْقَادِ، تِلْكَ الْمَوْهَبَةُ الَّتِي  
نَلْتَهَا عِنْدَمَا وَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَيْكَ. ٧ فَالرُّوحُ الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ اللَّهُ لَا يَبْعَثُ فِيْنَا الْجِبْنَ، بَلْ يَمْدُنَا بِالْقُوَّةِ وَالْحَبَّةِ وَضَبِطِ  
النَّفْسِ.

٨ فَلَا تَسْتَجِبْ بِالشَّهَادَةِ لِرَبَّنَا، أَوْ بِي أَنَا أُسِيرُهُ، بَلْ شَارِكِنِي فِي إِحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ مِنْ أَجْلِ الْبِشَارَةِ، مُسْتَمِدًّا الْقُوَّةَ  
مِنَ اللَّهِ. ٩ فَهُوَ الَّذِي خَلَصَنَا وَدَعَانَا إِلَى حَيَاةٍ مُكَرَّمَةٍ لَهُ. وَلَمْ يَكُنْ هَذَا بِفَضْلِ أَيِّ عَمَلٍ قُنَّا بِهِ، بَلْ بِنَاءٍ عَلَى قَصْدِهِ  
وَنِعْمَتِهِ الَّتِي وَهَبَنَا إِيَّاهَا فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ قَبْلَ بَدْءِ الزَّمَنِ. ١٠ لَكِنْ نِعْمَتُهُ هَذِهِ أَظْهَرَتْ لَنَا مَعَ مَجِيءِ الْمَسِيحِ يُسُوعَ،  
مُخْلِصِنَا. فَالْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ، وَكَشَفَ الْحَيَاةَ وَالخُلُودَ بِبِشَارَتِهِ الْمَفْرَحَةِ ١١ الَّتِي صرْتُ وَأَعْظَمْتُ وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا  
مِنْ أَجْلِ نَشْرُهَا، ١٢ وَمَنْ أَجْلَهَا أَعَانِي مَا أَعَانِي. غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ بِمَجْلًا، لِأَنِّي أَعْرِفُ مَنْ آمَنْتُ بِهِ، وَأَنَا مُتَيْقِنٌ أَنَّهُ قَادِرٌ  
أَنْ يَحْفَظَ مَا اسْتَوَدَعْتَنِي إِيَّاهُ، حَتَّى يَجِيئَ ذَلِكَ الْيَوْمَ. ١

١٣ فَتَمَسَّكَ بِخَطِّ التَّعْلِيمِ السَّلِيمِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنِّي. وَلِيَكُنْ ذَلِكَ مَصْحُوبًا بِالْإِيمَانِ وَالْحَبَّةِ اللَّذِينَ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ.  
١٤ احْرُسِ الْوَدِيعَةَ الثَّمِينَةَ بِالرُّوحِ الْقُدْسِ السَّاكِنِ فِيْنَا.

١٥ فَأَنْتَ تَعَلَّمْتَ أَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ مِنْ مُقَاتِعَةِ أَسِيَا مَجْرُونِي، بَيْنَ فِيهِمْ فِجْلُسُ وَهَرْمُوجَانِسُ. ١٦ أَمَا أُونِسِيفُورُسُ،  
فَإِنِّي أَطْلُبُ أَنْ يُعْطِيَ الرَّبُّ رَحْمَةً لِعَائِلَتِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ مَصْدَرَ عِزَائِي لِي فِي أَوْقَاتٍ كَثِيرَةٍ. كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ مِنِّي لِكُونِي  
فِي السِّجْنِ. ١٧ بَلْ عَلَى الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ، خِينٌ وَصَلَّ إِلَى رُومَا، فَتَشَّ عَنِّي بِكُلِّ جِدِّ حَتَّى وَجَدْتَنِي. ١٨ لِهَذَا أَسْأَلُ  
الرَّبَّ أَنْ يُعْطِيَهُ رَحْمَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ! فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْفَ كَانَ يَخْدُمُنِي عِنْدَمَا كُنْتُ فِي أَفْسُسَ.

٢

جُنُودَ الْمَسِيحِ

١ أَمَا أَنْتَ يَا بَنِيَّ، فَتَقَوَّى بِالنِّعْمَةِ الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ. ٢ أَمَا التَّعَالِيمُ الَّتِي سَمِعْتَهَا مِنِّي بِمُحْضُورِ شُهَدٍ كَثِيرِينَ،  
فَأَوْدِعْهَا لِأَخْرَيْنَ جَدِيرِينَ بِالثَّقَةِ، قَادِرِينَ عَلَى تَعْلِيمِ آخَرِينَ أَيْضًا. ٣ وَاشْتَرِكْ مَعِي تَجَنُّدِي صَالِحٍ مِنْ جُنُودِ الْمَسِيحِ فِي  
إِحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ. ٤ فَمَا مِنْ أَحَدٍ يَخْرُطُ فِي الْجُنْدِيَّةِ يورُطُ نَفْسَهُ بِأُمُورِ الْحَيَاةِ الْمَدْنِيَّةِ، لِأَنَّهُ يُحَاوِلُ أَنْ يَرْضِيَ قَائِدَهُ.

٥ وَإِذَا اشْتَرَكْتَ أَحَدًا فِي مُسَابَقَةٍ رِيَاضِيَّةٍ فَإِنَّهُ لَا يَفُوزُ بِالْجَائِزَةِ إِلَّا إِذَا نَافَسَ وَفَقَّ الْقَوَانِينَ. ٦ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْفَلَّاحُ الْجِدُّ أَوَّلَ مَنْ يَحْصِلُ عَلَى نَصِيبٍ مِنَ الْحَصَادِ.

٧ فَكَّرِمًا بِمَا أَقُولُهُ، وَسَيَعِطِيكَ الرَّبُّ الْقُدْرَةَ عَلَى فَهْمِ هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا. ٨ تَذَكَّرْ دَائِمًا يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَالَّذِي هُوَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ. فَهَذَا هُوَ جَوْهَرُ الْبِشَارَةِ الَّتِي أُبَشِّرُ بِهَا. ٩ وَهِيَ الْبِشَارَةُ الَّتِي أَعَانِي مِنْ أَجْلِهَا إِلَى دَرَجَةٍ أَنْ أُقَيَّدَ بِالسَّلَاسِلِ، لَكِنَّ رِسَالَةَ اللَّهِ لَا تُقَيَّدُ. ١٠ لِذَلِكَ فَإِنِّي أَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ. فَقَدِ اخْتَارَهُمْ لِيَحْصُلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى الْخَلَاصِ الَّذِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، مَعَ مَجْدِ أَبَدِيِّ.

١١ وَهَذَا قَوْلٌ جَدِيدٌ بِالثِقَةِ:

إِنْ كُنَّا قَدْ مَتْنَا مَعَهُ،

فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ.

١٢ وَإِنْ كُنَّا نَصْبِرُ،

فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ.

إِنْ أَتَكَرَّاهُ،

فَإِنَّهُ سَيَتَكَرَّنَا.

١٣ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءِ،

فَسَيَبْقَى أَمِينًا

لِأَنَّهُ لَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يَتَكَرَّ نَفْسَهُ.

الْخَادِمُ الْمَقْبُولُ مِنَ اللَّهِ

١٤ ذَكَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الدَّوَامِ بِهَذِهِ الْأُمُورِ. وَحَدِّرَهُمْ أَمَامَ اللَّهِ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي مُجَادَلَاتٍ كَلَامِيَّةٍ. فَثَلُّ هَذَا لَا نَفْعَ مِنْهُ، بَلْ إِنَّهُ يَهْدِمُ السَّامِعِينَ. ١٥ اجْتَهِدْ أَنْ تَقْدِمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ، فَتَنَالَ رِضَاهُ تَكَادِمًا لَا يُخْزِيهِ شَيْءٌ، يُفَسِّرُ كَلِمَةَ الْحَقِّ عَلَى نَحْوِ صِحِّحٍ.

١٦ أَمَّا الْأَحَادِيثُ الْفَارِغَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ فَتَجَنَّبْهَا، لِأَنَّهَا لَا تَعْمَلُ إِلَّا عَلَى إِبْعَادِ النَّاسِ أَكْثَرَ عَنِ اللَّهِ. ١٧ وَتَعَالِمُ الَّذِينَ يَرُوجُونَ لِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ تَتَشَبَّهُ كَالسَّرَطَانِ. وَمِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ هَيْمِينْيَاسُ وَقِيلِيئُسُ. ١٨ فَهَذَانِ الْحَرْفَانِ عَنِ الْحَقِّ. يَقُولَانِ إِنَّ قِيَامَةَ كُلِّ النَّاسِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ قَدْ حَصَلَتْ بِالْفِعْلِ، وَقَدْ أَفْسَدَا بِكَلَامِهِمَا هَذَا إِيمَانَ بَعْضِهِمْ.

١٩ غَيْرَ أَنَّ الْأَسَاسَ الْمَتِينُ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ رَاسِخٌ، وَهُوَ يَجْعَلُ دَائِمًا هَذَا النِّقَاشَ: «الرَّبُّ ٢ يَعْرِفُ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَيْهِ.» ٣ وَكَذَلِكَ «لِيَبْتَعِدَ عَنِ الْإِثْمِ كُلِّ مَنْ يَنْتَبِئُ إِلَى الرَّبِّ.»

٢٠ لَا يَحْتَوِي الْبَيْتُ الْكَبِيرُ عَلَى أَوَانٍ ذَهَبِيَّةٍ وَفِضِيَّةٍ فَقَطْ، بَلْ عَلَى أَوَانٍ خَشَبِيَّةٍ وَخَزْفِيَّةٍ أَيْضًا. بَعْضُهَا لِلِاسْتِخْدَامِ الْكَرِيمِ، وَبَعْضُهَا لِلِاسْتِخْدَامِ الْحَقِيرِ. ٢١ فَإِذَا طَهَّرَ إِنْسَانٌ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ الشَّوَابِ، يَكُونُ إِنَاءً لِلِاسْتِخْدَامِ الْكَرِيمِ، وَيَكُونُ مَكْرَسًا وَمُقَيِّدًا لِلْسَّيِّدِ، جَاهِزًا عَلَى الدَّوَامِ لِأَيِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

٢٢ أما الشَّهَوَاتُ الَّتِي تَسْتَهْوِي الشَّبَابَ فَاهْرُبْ مِنْهَا، وَاسْعَ إِلَى حَيَاةِ الْاسْتِقَامَةِ، وَالْإِيمَانِ، وَالْمَحَبَّةِ، وَالسَّلَامِ، مِنْضَمًّا  
بِهَذَا إِلَى كُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ بِقَلْبٍ نَظِيفٍ. ٢٣ وَابْتَعِدْ دَائِمًا عَنِ الْمَجَادَلَاتِ السَّخِيفَةِ الْغَيْبَةِ، لِأَنَّكَ تَعْرِفُ أَنَهَا تُولِّدُ  
الْمَشَاجِرَ. ٢٤ فَلَا يَنْبَغِي لِحَادِمِ الرَّبِّ أَنْ يَتَشَاجَرَ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَطِيفًا مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ، وَبَارِعًا فِي التَّعْلِيمِ،  
وَصَبُورًا. ٢٥ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْشِدَ مُعَارِضِيهِ بِلُطْفٍ، أَمَّا أَنْ يَتُوبَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ، وَيُعْطِيَهُمْ مَعْرِفَةَ الْحَقِّ. ٢٦ فَلَعَلَّ اللَّهَ  
يُعِيدُهُمْ إِلَى صَوَابِهِمْ، فَيَهْرَبُونَ مِنْ نَجِّ إِبْلِيسَ الَّذِي أَخْضَعَهُمْ لِإِرَادَتِهِ.

## ٣

## الأيام الأخيرة

١ وَاذْكُرْ أَنَّهُ سَتَانِي عَلَيْنَا فِي أَوَاخِرِ الْأَيَّامِ أَوْقَاتٌ عَصِيبَةٌ. ٢ إِذْ سَيَكُونُ النَّاسُ أَثَانِيَيْنَ، جَشِعِينَ، مُتَبَجِّحِينَ، مُتَكَبِّرِينَ،  
شَتَامِينَ، غَيْرَ طَائِعِينَ لَوَالِدِيهِمْ، غَيْرَ شَاكِرِينَ، مُجَسِّنِينَ، ٣ خَالِينَ مِنَ الْمَحَبَّةِ، غَيْرَ مُتَسَامِحِينَ، مُفْتَرِينَ، غَيْرَ ضَائِعِينَ لِأَنْفُسِهِمْ،  
مُتَوَحِّشِينَ، مُعَادِينَ لِكُلِّ مَا هُوَ صَالِحٌ. ٤ غَادِرِينَ، مُتَهَوِّرِينَ، مُنْتَفَخِينَ بِالْكِبْرِيَاءِ، يُفَضِّلُونَ اللَّذَّةَ عَلَى اللَّهِ. ٥ يَلْبَسُونَ  
قِنَاعًا مِنَ التَّقْوَى، رَافِضِينَ أَنْ تَعْمَلَ قُوَّتُهَا الْحَقِيقَةُ فِي حَيَاتِهِمْ. فَابْتَعِدْ عَنْ هَؤُلَاءِ.

٦ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ يَتَسَلَّلُ إِلَى الْبُيُوتِ، وَيَسِيطِرُ عَلَى النِّسَاءِ ضَعِيفَاتِ الْإِرَادَةِ، الْمَمْلُوءَاتِ بِاخْطَايَا، الْمُنْقَادَاتِ وَرَاءَ كُلِّ  
أَنْوَاعِ الشَّهَوَاتِ. ٧ فَهِنَّ يَظْهَرْنَ دَائِمًا رَغْبَةً فِي التَّعَلُّمِ، لَكِنَّهُنَّ لَا يَقْبَلْنَ أَبَدًا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ الْكَامِلَةِ. ٨ فَكَمَا قَاوَمَ بَنِيْسُ  
وَيَمْبِرِيْسُ ٤ مُوسَى، يَقَاوَمُ أَوْلَئِكَ النَّاسَ الْحَقِّ. إِنَّهُمْ فَاسِدُو الْعُقُولِ، وَفَاشِلُونَ فِي اتِّبَاعِ الْإِيمَانِ. ٩ لَكِنَّهُمْ لَنْ يَقْطَعُوا  
شَوْطًا بَعِيدًا، لِأَنَّ حِمَاقَتَهُمْ سَتَظْهَرُ لِكُلِّ النَّاسِ، تَمَامًا كَمَا ظَهَرَتْ حِمَاقَةُ بَنِيْسَ وَيَمْبِرِيْسَ.

## توجيهات أخيرة

١٠ أَمَا أَنْتَ فَقَدْ تَابَعْتَ تَعْلِيمِي وَسُلُوكِي وَقَصْدِي فِي الْحَيَاةِ وَإِيمَانِي وَصَبْرِي وَحِجَّتِي وَاحْتِمَالِي. ١١ كَمَا عَرَفْتَ  
عَنِ اضْطِهَادِي، وَمُعَانَاتِي، وَكُلِّ مَا جَرَى لِي فِي أَنْطَاكِيَّةِ وَإِقُونِيَّةِ وَلِسْتَرَةَ. وَأَطَّلَعْتَ عَلَى الْإِضْطِهَادَاتِ الْفَظِيعَةِ الَّتِي  
احْتَمَلْتَهَا. لَكِنَّ الرَّبَّ نَجَّانِي مِنْهَا جَمِيعًا. ١٢ فَكُلُّ مَنْ يُصَمِّمُ عَلَى حَيَاةِ التَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، سَيُضْطَهَدُ. ١٣ أَمَا  
الْأَشْرَارُ وَالْمُخْتَالُونَ فَسَيَنْتَقِلُونَ مِنْ سَيِّئٍ إِلَى أَسْوَأٍ. إِذْ يَبْدَأُونَ بِخِدَاعِ الْآخَرِينَ، فَيَنْتَقِلُونَ إِلَى خِدَاعِ أَنْفُسِهِمْ.

١٤ وَأَمَا أَنْتَ فَتَمَسِّكْ بِالْأُمُورِ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا وَاقْتَنَعْتَ بِهَا. فَأَنْتَ تَعْرِفُ الَّذِينَ تَعَلَّمْتَ مِنْهُمْ وَتَتَّقُ بِهِمْ، ١٥ وَتَعْرِفُ مِنْذُ  
طُفُولَتِكَ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ الْقَادِرَةَ أَنْ تُعْطِيَكَ الْحِكْمَةَ، فَتَقُودَكَ إِلَى الْخَلَاصِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٦ فَكُلُّ الْكِتَابِ  
قَدْ أَوْحَى بِهِ اللَّهُ، وَهُوَ مُفِيدٌ لِتَعْلِيمِ الْحَقِّ، وَتَوْبِيخِ الْخَطَاةِ، وَتَصْحِيحِ الْأَخْطَاءِ، وَإِرْشَادِ النَّاسِ إِلَى حَيَاةِ الْبِرِّ. ١٧ وَذَلِكَ  
لِكَيْ يَكُونَ رَجُلُ اللَّهِ مُؤَهَّلًا تَمَامًا لِلْقِيَامِ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

## ٤

١ أَوْصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ وَأَمَامَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي سَيَلِدُنِ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ عِنْدَ جَمْعِهِ فِي مَلَكُوتِهِ، ٢ بِأَنْ تَنْشُرَ الرِّسَالَةَ.  
كُنْ مُسْتَعِدًّا فِي وَقْتِ مَنَاسِبٍ وَغَيْرِ مَنَاسِبٍ. أَقْنِعِ النَّاسَ، وَوَجِّهْهُمْ، وَنَجِّعْ مَنْ يَحْتَاجُ إِلَى تَشْجِيْعٍ. وَأَفْعَلْ ذَلِكَ

بِتَعْلِيمِهِمْ بَصِيرًا، ٣ لِأَنَّهُ سَيَأْتِي وَقْتُ لَنْ يَحْتَمِلَ فِيهِ النَّاسُ سَمَاعَ التَّعْلِيمِ السَّلِيمِ، بَلْ سَيَخْتَارُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ لِيُحَدِّثُوهُمْ بِمَا يُدْعِغُونَ آذَانَهُمْ. ٤ أَمَّا الْحَقُّ فَيُفْعِدُونَ آذَانَهُمْ عَنْهُ، وَيَلْتَمِطُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ.

٥ فَاضْبِطْ أَنْتَ نَفْسَكَ فِي كُلِّ الظُّرُوفِ، وَاحْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ، بِشَرٍّ وَتَمِّمْ خِدْمَتَكَ. ٦ أَمَا أَنَا فَأَيُّ أُنْسِكُبُ كَانِسِكَابِ الدِّيَمِجَةِ. وَهِيَ قَدْ حَانَ وَقْتُ رَحِيلِي عَنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ، ٧ نَاضَلْتُ فِي الْمُبَارَاةِ النَّبِيلَةِ، أَنْهَيْتُ السَّبَاقَ، حَافَظْتُ عَلَى الْإِيمَانِ، ٨ وَالْآنَ يَنْتَظِرُنِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ الَّذِي سَيُنْعِمُ عَلَيَّ بِهِ الرَّبُّ الْقَاضِي الْعَادِلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، ٥ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ يَتَوَقَّوْنَ إِلَى ظُهُورِ الرَّبِّ.

### أُمُورٌ شَخْصِيَّةٌ

٩ أَفْعَلْ مَا فِي وَسْعِكَ لِلْقُدُومِ لِزِيَارَتِي فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ مُمَكِّنٍ. ١٠ دِيمَاسُ تَرَكَنِي لِأَنَّهُ أَحَبَّ هَذِهِ الْحَيَاةَ الْحَاضِرَةَ، وَمَضَى إِلَى تَسَالُونِيكِي، أَمَّا كَرِيسْكَيْسُ فَدَهَبَ إِلَى غَلَاطِيَّةِ، وَذَهَبَ تَيْطُسُ إِلَى دِلْمَاطِيَّةِ، ١١ لَوْقَا هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي مَا يَزَالُ مَعِي. أَحْضِرْ مَعَكَ مَرْقَسَ، فَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعِينَنِي كَثِيرًا فِي خِدْمَتِي هُنَا.

١٢ لَقَدْ أُرْسَلْتُ تَيْخِيكُسَ إِلَى أَفَسُسَ، ١٣ عِنْدَمَا تَأْتِي أَحْضِرْ مَعْطِفِي الَّذِي تَرَكَتُهُ فِي بَيْتِ كَارْبُسَ فِي تْرُوسَ، وَأَحْضِرْ أَيْضًا كُتُبِي، خَاصَّةً الْمَخْطُوطَاتِ الْجَدِيدَةَ.

١٤ لَقَدْ سَبَبَ لِي إِسْكَندَرُ الْحَدَّادُ أذىً كَثِيرًا، وَالرَّبُّ سَيُجَاوِزُهُ عَلَيَّ كُلِّ أَعْمَالِهِ. ١٥ فَاحْتَرَسْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا، فَقَدْ قَامَ رِسَالَتُنَا مَقَاوِمَةً شَدِيدَةً.

١٦ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى الَّتِي دَافَعْتُ فِيهَا عَنْ نَفْسِي فِي الْحَكْمَةِ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ لِيَقِفَ إِلَيَّ جَانِبِي، بَلْ تَرَكَنِي الْجَمِيعُ. لَيْتَ اللَّهُ لَا يَحْسِبُ هَذَا عَلَيْهِمْ. ١٧ لَكِنَّ الرَّبَّ وَقَفَ إِلَيَّ جَانِبِي وَقَوَّانِي لِكَيْ أَنَادِيَ بِالرِّسَالَةِ كَامِلَةً. وَهَكَذَا سَمِعْتَهَا الْأُمَّمُ جَمِيعًا، وَأَنْقَذْتُ مِنْ قَمِ الْأَسَدِ. ١٨ وَسَيَنْقِذُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ هُجُومٍ شَرِيرٍ، وَسَيَأْتِيَنِي سَالِمًا إِلَى مَلَكُوتِهِ السَّمَاوِيِّ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

### نَحِيَّاتٌ خَتَامِيَّةٌ

١٩ سَلِّمْ عَلَى فِرِسْكَلاَ وَأَيُّكِلَا وَعَلَى بَيْتِ أُنَيْسِفُورَسَ. ٢٠ بَقِيَ أَرَاُسْتَسَ فِي كُورِنْثُوسَ، أَمَّا تْرُوفِيمُوسَ فَتَرَكَتُهُ فِي مِيلِيْتَسَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا، ٢١ أَفْعَلْ مَا فِي وَسْعِكَ لِلْقُدُومِ قَبْلَ الشِّتَاءِ، يَسَلِّمْ عَلَيْكَ أَفِيُولُسَ وَبُودِيَسَ وَوَلِيْنُسَ وَكَلَاْفِدِيَّةَ وَجَمِيعَ الْإِخْوَةِ. ٢٢ لِيَكُنِ الرَّبُّ يَسُوعُ مَعَكَ. لَتَكُنْ نِعْمَةً اللَّهُ مَعَكُمْ.

## الرَّسَالَةُ إِلَى تَيْطُسَ

١ مِنْ بُولُسَ خَادِمِ اللَّهِ وَرَسُولِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. أَرْسَلَنِي لِأَشْجَعِ إِيمَانَ أَوْلَادِ اللَّهِ الْمُخْتَارِينَ، وَأَتَمِّي فِيهِمُ الْمَعْرِفَةَ الْكَامِلَةَ، لِكَيْ يَعِيشُوا حَيَاةَ التَّقْوَى، ٢ وَلَهُمُ الرَّجَاءُ بِالْحَيَاةِ إِلَى الْأَبَدِ، الْحَيَاةِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ الَّذِي لَا يَكْذِبُ، قَبْلَ بَدْءِ الزَّمَنِ. ٣ وَفِي الْوَقْتِ الْمَلَأْتُمْ، أَعْلَنَ اللَّهُ رِسَالَتَهُ بِوَاسِطَةِ الْبِشَارَةِ الَّتِي أَتَمَّنَّنِي عَلَيْهَا بِأَمْرِ اللَّهِ مُخْلِصَنَا. ٤ إِلَى تَيْطُسَ، ابْنِي الْحَقِيقِيِّ فِي الْإِيمَانِ الْمَشْتَرَكِ بَيْنَنَا. لِتَكُنْ لَكَ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ، وَمِنَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ مُخْلِصَنَا.

### خِدْمَةُ تَيْطُسَ فِي كْرِيتَ

٥ لَقَدْ تَرَكْتَكُ فِي جَزِيرَةِ كْرِيتَ لِكَيْ تُكْمِلَ تَرْتِيبَ الْأُمُورِ الَّتِي لَمْ تَكْتَمِلْ بَعْدُ، وَلِكَيْ تُعَيِّنَ شُيُوحًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ كَمَا أُوصَيْتَكَ. ٦ أَمَّا الشَّيْخُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِلا شَائِئَةٍ، زَوْجَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، وَأَوْلَادَهُ مُؤْمِنُونَ غَيْرَ مُتَمَهِّمِينَ بِسُلُوكٍ غَيْرِ أَخْلَاقِيٍّ أَوْ مُتَمَرِّدٍ. ٧ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمُشْرِفُ بِلا شَائِئَةٍ، لِأَنَّهُ مُوَكَّلٌ عَلَى عَمَلِ اللَّهِ. كَمَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مُتَكَبِّرًا، أَوْ سَرِيعَ الْغَضَبِ، أَوْ مُدْمِنًا عَلَى الْخَمْرِ، أَوْ مَيَالًا إِلَى الْعُنْفِ، أَوْ مُجِبًّا لِلْمَكْسَبِ الدَّنِيِّ، ٨ بَلْ مُضِيفًا لِلْغُرَبَاءِ، مُجِبًّا لِلْغَيْرِ، حَكِيمًا، عَادِلًا، مُقَدَّسًا وَقَادِرًا عَلَى صَبْطِ نَفْسِهِ، ٩ مُتَمَسِّكًا بِالرَّسَالَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي سَلَّمْنَاهَا. وَهَكَذَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُشْجِعَ النَّاسَ بِالْتَعْلِيمِ الصَّحِيحِ، وَأَنْ يَرُدَّ عَلَى الْمَقَاوِمِينَ.

١٠ فَهَذَا الْكَثِيرُ مِنَ الْمُتَمَرِّدِينَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ بَاطِلَةً، وَيَخْدَعُونَ الْآخَرِينَ. وَأَنَا أَقْصِدُ أُولَئِكَ الَّذِينَ ينادُونَ بِضَرُورَةِ الْخِتَانِ. ١١ فَيَنْبَغِي أَنْ تُسَدَّ أَفْوَاهُهُمْ، لِأَنَّهُمْ يُدْمِرُونَ عَائِلَاتٍ بِأَكْلِهِمَا بِتَعْلِيمِ أُمُورٍ خَاطِئَةٍ، مِنْ أَجْلِ مَكَاسَبِ دُنْيَاةٍ. ١٢ حَتَّى إِنْ وَاحِدًا مِنْهُمْ، يَعْتَبِرُونَهُ نَبِيًّا لَهُمْ، قَالَ:

«أَهْلُ كْرِيتَ كَذَابُونَ دَائِمًا،

وُحُوشٌ شَرِيرَةٌ،

شَرُّونَ وَكُسَالَى!»

١٣ وَهَذِهِ شَهَادَةٌ صَادِقَةٌ. لِذَلِكَ وَجَّهْتُمْ بِشِدَّةٍ لِكَيْ يَتَّبِعُوا الْإِيمَانَ الْحَقِيقِيَّ. ١٤ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْشَعَلُوا فِيمَا بَعْدَ يُخْرَافَاتِ يَهُودِيَّةٍ، أَوْ بَوْصَايَا بَشْرِيَّةٍ يَضَعُهَا رَافِضُوا الْحَقِّ. ١٥ فَكُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٍ بِالنِّسْبَةِ لِلطَّاهِرِينَ. أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلنَّجِسِينَ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ طَاهِرٍ، بَلْ إِنَّ عَقُوبَتَهُمْ وَصَمَائِرَهُمْ قَدْ تَنَجَّسَتْ أَيْضًا. ١٦ يَوْ كَدُونِ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ، لَكِنَّهُمْ يَنْكُرُونَ ذَلِكَ بِأَعْمَالِهِمْ. فَهَمُ رَدِّيئُونَ غَيْرُ مُطِيعِينَ، وَعَاجِزُونَ عَنْ عَمَلِ أَيِّ شَيْءٍ صَالِحٍ.

## التَّعْلِيمُ الصَّحِيحُ

١ أما أنت يا تَيْطُسُ، فَتَكَلَّرْ دَائِمًا بِمَا يُوَافِقُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ. ٢ وَعَلِّمِ الرِّجَالَ الْكِبَارَ أَنْ يَتَحَلَّوْا بِضَبْطِ النَّفْسِ وَالْجَدِيدَةِ وَالْحِكْمَةِ. عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَمَسَّكُوا بِالْإِيمَانِ الْحَقِيقِيِّ، وَأَنْ يَكُونُوا أَقْوِيَاءَ فِي الْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ. ٣ كَذَلِكَ عَلِّمِ الْعِجَازَ أَنْ يَسْلُكْنَ سُلُوكًا يَلِيْقُ بِنِسَاءٍ مُقَدَّسَاتٍ، فَيَبْتَعِدْنَ عَنِ النَّيْمَةِ وَعَنِ الْإِكْتَارِ مِنْ شُرْبِ الْخَمْرِ، وَيُعَلِّمْنَ الْأَخْرِيَاتِ تَعْلِيمًا صَالِحًا، ٤ وَذَلِكَ لِكَيْ يَدْرِبْنَ الشَّابَّاتِ عَلَى أَنْ يَكُنَّ مُحَبَّاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ وَأَوْلَادِهِنَّ، ٥ مُتَعَقِّلَاتٍ، طَاهِرَاتٍ، مُهْتَمَاتٍ بِبُيُوتِهِنَّ، صَالِحَاتٍ، مُطِيعَاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ، لِئَلَّا يَنْتَقِدَ أَحَدٌ رِسَالَةَ اللَّهِ.

٦ كَذَلِكَ شَجِّعِ الشَّابَّاتِ عَلَى أَنْ يَكُونُوا مُتَعَقِّلِينَ. ٧ وَكُنْ أَنْتَ نَفْسَكَ قُدُوةً لَهُمْ فِي كُلِّ جَوَانِبِ السُّلُوكِ. لِيَكُنَّ تَعْلِيمُكَ نَقِيًّا وَجَادًا. ٨ فَتَكَلَّرْ كَلَامًا صَحِيحًا لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْتَقِدَهُ. وَهَكَذَا يَحْجَلُ الْمُقَاوِمُونَ، لِأَنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوا مَا يَقُولُونَهُ ضِدَّنًا.

٩ وَعَلِّمِ الْعَبِيدَ أَنْ يَخْضَعُوا لِسَادَتِهِمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْ يَرْضَوْهُمْ وَلَا يُجَاوِزُوهُمْ بِعَدَمِ احْتِرَامِ، ١٠ أَوْ يَسْرِقُوا شَيْئًا مِنْهُمْ، بَلْ أَنْ يَظْهَرُوا أَمَانَتَهُمْ، وَهَكَذَا يَظْهَرُونَ جَمَالَ تَعْلِيمِ اللَّهِ مُخْلِصِنَا.

١١ فَقَدْ ظَهَرَتْ لِجَمِيعِ النَّاسِ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي تَجِبُ الْخِلَاصَ. ١٢ تَعَلَّمْنَا هَذِهِ النِّعْمَةَ أَنْ نَتَوَقَّفَ عَنِ مُقَاوَمَةِ اللَّهِ، وَعَنِ الشُّهُوتِ الَّتِي يَسْعَى الْعَالَمُ إِلَيْهَا، ١٣ وَأَنْ نَعِيشَ فِي هَذَا الْعَالَمِ الْحَاضِرِ بِحِكْمَةٍ بَيْنَمَا نَخْدُمُ اللَّهَ، وَأَنْ نَنْتَظِرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْمُبَارَكَ الَّذِي نَتَوَقَّعُهُ بِرَجَاءٍ، يَوْمَ الظُّهُورِ الْمَجِيدِ لِإِنِّهَا وَمُخْلِصِنَا الْعَظِيمِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ ١٤ الَّذِي ضَمَّنِي بِنَفْسِهِ لِكَيْ يَقْدِمَنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَيُظْهِرَنَا لِنَكُونَ شُعْبًا مُقَدَّسًا لَهُ وَحْدَهُ بِالْكَامِلِ، مُتَحَمِّسِينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ١٥ تَكَلَّرْ بِهَذَا التَّعْلِيمِ دَائِمًا مُشْجِعًا وَمُوتِمِحًا بِسُلْطَانِ كَامِلٍ. لَا يَسْتَهِنُ بِكَ أَحَدٌ.

## حَيَاةُ الْاسْتِقَامَةِ

١ ذَكَرَ النَّاسُ دَائِمًا بِأَنْ يَخْضَعُوا لِلْحُكْمِ وَالسُّلْطَاتِ فَيُطِيعُوهُمْ، وَأَنْ يَكُونُوا مُسْتَعِدِينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ٢ وَأَنْ لَا يُشَوِّهُوا سَمْعَةَ أَحَدٍ، بَلْ يَكُونُوا مُسَالِمِينَ لَطْفَاءً، مُظْهِرِينَ كُلَّ أَدَبٍ أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ. ٣ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّنَا نَحْنُ أَيْضًا كَمَا ذَاتَ يَوْمٍ أَعْيَاءٌ غَيْرَ طَائِعِينَ وَمُخَدَّوعِينَ. كَمَا عَبِيدًا لِشُهُوتِ وَمَلَذَاتٍ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. عَشْنَا فِي الْخُبْثِ وَالْحَسَدِ. الْآخَرُونَ أَبْغَضُونَا، وَنَحْنُ أَبْغَضْنَا بَعْضًا. ٤ لَكِنْ عِنْدَمَا أُعْلِنَ لَطْفُ اللَّهِ مُخْلِصِنَا وَنَحْنُ لِلبَشَرِ، ٥ خَلَصَنَا اللَّهُ، لَا بِسَبَبِ أَعْمَالٍ بَارَةٍ عَمَلْنَاهَا، بَلْ بِرَحْمَتِهِ. لَقَدْ خَلَصَنَا بِوَسْطَةِ الْغَسْلِ الَّذِي نُؤَلِّدُ بِهِ ثَانِيَةً، وَجَدَدْنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ ٦ الَّذِي سَكَبَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا بِغَيْثٍ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا. ٧ وَمِنْحَنَا الرَّجَاءَ بِأَنْ نَكُونَ وَرَثَةً لِحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، بَعْدَ أَنْ حَسَبْنَا أَبْرَارًا بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ.

٨ هَذَا كَلَامٌ جَدِيرٌ بِالثِّقَةِ. وَأُرِيدُ مِنْكَ أَنْ تُؤَكِّدَ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ لِكَيْ يَهْتَمَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ بِأَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالَ صَالِحَةً. فَهَذِهِ هِيَ الْأَعْمَالُ النَّافِعَةُ وَالْمُفِيدَةُ لِلنَّاسِ.

٩ لَكِنَّ تَجَنَّبِ الْمَجَادِلَاتِ الْغَيْبَةِ حَوْلَ سُلَالَاتِ النَّسَبِ، وَالْمُنَازَعَاتِ وَالشَّجَارَاتِ حَوْلَ مَسَائِلِ شَرِيعَةِ مُوسَى، لِأَنَّهَا  
أُمُورٌ غَيْرُ نَافِعَةٍ وَتَافِهَةٍ. ١٠ ابْتَعِدْ عَنِ الَّذِي يُسَبِّبُ الْإِنْقِسَامَ بَعْدَ أَنْ تُنذِرَهُ مَرَّتَيْنِ عَلَى الْأَقْلِ. ١١ فَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ مِثْلَ  
ذَلِكَ الشَّخْصِ قَدْ انْحَرَفَ، وَأَنْهُ مُسْتَمِرٌّ فِي ارْتِكَابِ الْخَطِيئَةِ، فَحَكَرْ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ.

تَذَكِيرٌ

١٢ عِنْدَمَا أُرْسِلُ إِلَيْكَ أَرْتِمَاسَ أَوْ تَيْخِيكُسَ، ابْدُلْ مَا فِي وَسْعِكَ لِلْقُدُومِ إِلَى مَدِينَةِ نِيكُوبُولِيَسَ لِمُقَابَلَتِي، فَقَدْ قَرَّرْتُ  
أَنْ أَقْضِي الشِّتَاءَ هُنَاكَ.

١٣ اَعْمَلْ مَا فِي وَسْعِكَ لِمُسَاعَدَةِ الْحَايِي زِينَاسَ وَأَبْلُوسَ فِي كُلِّ مَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ لِلسَّفَرِ، لِكَيْ لَا يَنْقُصَهُمَا شَيْءٌ.  
١٤ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَعَلَّبُوا الْإِهْتِمَامَ بِمُمَارَسَةِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِكَيْ يُسَدُّوا الْحَاجَاتِ الْعَاجِلَةَ لِلنَّاسِ فَيَكُونُوا مُثْمِرِينَ.  
١٥ جَمِيعَ الَّذِينَ مَعِيَ يُسَلِّطُونَ عَلَيْكَ. سَلِّمْ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَنَا فِي الْإِيمَانِ. وَلِتَكُنْ نِعْمَةً لِلَّهِ مَعَكُمْ جَمِيعًا.

## الرِّسَالَةُ إِلَى فَلِيمُون

١ مِنْ بُولُسِ الْمَسْجُونِ لِأَجْلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمِنْ أُخِينَا تِيموثَاوُسَ، إِلَى فَلِيمُونِ صَدِيقِنَا الْحَبِيبِ وَالْعَامِلِ مَعَنَا. ٢ وَإِلَى الْأَخْتِ الْحَبِيبَةِ أَبِيقِيَّةَ، وَأَرْخُبُسَ الْمَجَاهِدِ مَعَنَا، وَإِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِي بَيْتِكَ. ٣ لِتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةً وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

حِجَّةُ فَلِيمُونِ وَإِيمَانُهُ

٤ أَنَا أَشْكُرُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِكَ دَائِمًا كُلَّمَا ذَكَرْتُكَ فِي صَلَوَاتِي، ٥ لِأَنِّي أَسْمَعُ بِحَبَّتِكَ وَإِيمَانِكَ: إِيْمَانِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَحَبَّتِكَ لِجَمِيعِ شَعْبِ اللَّهِ الْمَقْدَسِ. ٦ وَأَصِلُ أَنْ يَقُودَكَ إِيمَانُكَ الَّذِي نَشْرَكَ فِيهِ مَعًا، إِلَى أَنْ تَفْهَمَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الصَّالِحَةِ الَّتِي تَمْتَلِكُهَا فِي الْمَسِيحِ. ٧ لَقَدْ شَعَرْتُ بِفَرْحٍ وَتَشْجِيعٍ عَظِيمِينَ بِسَبَبِ حَبَّتِكَ، لِأَنَّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَقْدَسِينَ قَدْ اتَّعَشَتْ بِكَ أَيُّهَا الْأَخ.

أَقْبَلْ أُسَيْمِسَ كَأَخٍ

٨ لِذَلِكَ، وَمَعَ أَنِّي أَمْتَلِكُ الْجُرْأَةَ الْكَامِلَةَ فِي الْمَسِيحِ لِكَيْ أَمُرَّكَ بِأَنْ تَفْعَلَ مَا هُوَ مُنَاسِبٌ، ٩ إِلَّا أَنِّي أَفْضَلُ أَنْ أَطْلُبَ مِنْكَ يَرْفِقِي عَلَيَّ أَسَاسَ الْحَبَّةِ. فَهِيَ أَنَا بُولُسُ الرَّجُلِ الْكَبِيرِ فِي السِّنِّ، وَتَحِيْنُ خِدْمَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ١٠ أَكْتُبُ إِلَيْكَ بِمُخْصِصٍ ابْنِي أُسَيْمِسَ الَّذِي وَلَدْتَهُ وَأَنَا فِي السِّجْنِ. ١١ فَهُوَ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ نَافِعًا لَكَ، أَمَا الْآنَ فَهُوَ نَافِعٌ لَيْسَ لَكَ فَقَطْ، بَلْ لِي أَيْضًا. ١٢ وَهِيَ أَنَا أُرْسِلُهُ إِلَيْكَ ثَانِيَةً وَمَعَهُ أُرْسِلُ قَلْبِي إِلَيْكَ. ١٣ أَنَا أَوْدُ أَنْ أَبْقِيَهُ هُنَا مَعِي لِكَيْ يُسَاعِدَنِي وَأَنَا مُقَيَّدٌ بِسَبَبِ نَشْرِ الْبَشَارَةِ. ١٤ لِكَيْ لَمْ أُرْغَبْ أَنْ أَفْعَلْ شَيْئًا مِنْ دُونِ مُوَافَقَتِكَ، وَهَكَذَا لَا تَكُونُ مُضْطَرًّا لِعَمَلِي مَا هُوَ صَوَابٌ، بَلْ تَعْمَلُهُ بِإِرَادَتِكَ الْحُرَّةِ.

١٥ رُبَّمَا تَرَكَّكَ أُسَيْمِسُ لَوْ قَتَّ قَصِيرٌ، لِكَيْ تَسْتَرِدَّهُ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٦ لَكِنْ لَيْسَ بِاعْتِبَارِهِ عَبْدًا فِيمَا بَعْدَ، بَلْ أَفْضَلُ مِنْ عَبْدٍ، أَيُّ أَخٍ مَحْبُوبًا. أَنَا أَحِبُّهُ كَثِيرًا، لَكِنَّكَ تَحِبُّهُ أَكْثَرَ جِدًّا، لَا كَأَنسَانٍ فَقَطْ بَلْ كَأَخٍ فِي الرَّبِّ. ١٧ فَإِنَّ كُنْتَ تَعْتَبِرُنِي شَرِيكًا لَكَ حَقًّا، أَرْجُو أَنْ تَرْحَبَ بِهِ كَمَا لَوْ كُنْتَ سَتْرَحَبُ بِهِ. ١٨ وَإِنْ كَانَ أَخْطَأَ إِلَيْكَ، أَوْ كَانَ مَدْيُونًا لَكَ بِشَيْءٍ، فَاحْسَبْ دَيْنَهُ عَلَيَّ أَنَا. ١٩ أَنَا بُولُسُ، أَكْتُبُ إِلَيْكَ هَذَا بِخَطِّ يَدِي:

أَنَا سَأُوفِي دَيْنَهُ. وَلَا دَاعِي لِأَنَّ أَدْرَكَكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ مَدْيُونٌ لِي بِنَفْسِكَ! ٢٠ نَعَمْ يَا أَخِي، أُرِيدُكَ أَنْ تَكُونَ نَافِعًا لِي فِي الرَّبِّ. أَنْعِشْ قَلْبِي فِي الْمَسِيحِ. ٢١ وَبِمَا أَنِّي أَتِي بِأَنَّكَ سَتُطِيعُنِي، أَكْتُبُ إِلَيْكَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ، وَأَنَا أَعْرِفُ بِأَنَّكَ سَتَفْعَلُ أَكْثَرَ مَا أَطْلُبُهُ مِنْكَ.

٢٢ كَمَا أَرْجُو أَنْ تَعِدَّ لِي مَكَانًا لِلْإِقَامَةِ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَتَمَكَّنَ مِنَ الْحَيَاةِ إِلَيْكُمْ اسْتِجَابَةً لِصَلَوَاتِكُمْ.

خَاتِمَةٌ

٢٣ يَسَلِّمْ عَلَيْكَ أَبْرَارُ الْمَسْجُونِ مَعِي لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٤ وَكَذَلِكَ مَرْقُسُ وَاسْتَرْخُسُ وَدِيمَاسُ وَلُوقَا الَّذِينَ يَخْدِمُونَ مَعِي.



فَلْيَمُؤْن ٢٥

١٨٣٦

فَلْيَمُؤْن ٢٥

٢٥ لِتَكُنْ نَعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ.

## الرِّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

اللَّهُ كَلَّمَنَا فِي ابْنِهِ

١ فِيمَا مَضَى كَلَّمَ اللَّهُ آبَاءَنَا بِوَاسِطَةِ الْأَنْبِيَاءِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً وَيَطْرُقُ مُتَوَعِّعًا. ٢ أَمَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فَقَدْ كَلَّمَنَا فِي ابْنِهِ الَّذِي عَيْنَهُ وَارِثًا لِكُلِّ الْأَشْيَاءِ، وَبِهِ خَلِقَ الْكَوْنِ. ٣ فَهَرَبَهُاءُ مَجْدِ اللَّهِ، وَالتَّعْبِيرُ الدَّقِيقُ عَنْ جَوْهَرِهِ، وَالَّذِي يَحْفَظُ عَلَى كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَتِهِ الْقَدِيرَةِ. وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ تَطْهِيرَ خُطَايَا الْبَشَرِ، جَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ الْعَظِيمِ فِي السَّمَاءِ. ٤ فَصَارَ أَرْفَعَ مَنْزِلَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ، بِمَقْدَارِ ارْتِضَاعِ الْأَسْمِ الَّذِي أَخَذَهُ عَنْ أَسْمَائِهِمْ.

الابْنُ أَعْظَمُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

٥ فَلَا يَبْدَأُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ اللَّهُ يَوْمًا:

«أَنْتَ ابْنِي،

وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ؟» ٢

أَوْ لَأَيِّ مِنْهَا قَالَ اللَّهُ:

«سَأَكُونُ أَبَاهُ،

وَهُوَ سَيَكُونُ ابْنِي؟» ٣

٦ وَرَبَّةٌ أُخْرَى، حِينَ أَدْخَلَ اللَّهُ ابْنَهُ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ، قَالَ:

«لَتَعْبُدَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.» ٤

٧ فَاللَّهُ يَقُولُ عَنِ الْمَلَائِكَةِ:

«هُوَ يَجْعَلُ مَلَائِكَتَهُ رِياحًا، ٥

وَيَجْعَلُ خُدَامَهُ السَّنَةَ نَارًا.» ٦

٨ أَمَا عَنْ الْإِبْنِ فَيَقُولُ:

«عَرْشُكَ يَا اللَّهُ بَاقٍ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ،

١:٣ ١

يَمِينُ اللَّهِ. أَي فِي مَوْضِعِ الْكِرَامَةِ وَالسُّلْطَانِ.

٢ ١:٥ المزمور 2: 7

٣ ١:٥ صموئيل الثاني 7: 14

٤ ١:٦ التثنية 32: 43

٥ ١:٧

بِصَوْلِحَانِ الْاِسْتِقَامَةِ سَتَحْكُمُ مَمْلَكَتَكَ.  
 ٩ عَلَى الدَّوَامِ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَكَرِهْتَ الْاِثْمَ.  
 لِهَذَا مَسَحَكَ اللهُ اِهْلُكَ بِزَيْتِ الْاِبْتِهَاجِ  
 أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ رِفَاقِكَ» ٧

١٠ وَقَالَ اللهُ اَيْضاً:

«وَأَنْتَ يَا رَبُّ  
 وَضَعْتَ اَسَاسَاتِ الْاَرْضِ فِي الْبَدْوِ.  
 وَيدَاكَ هُمَا اللَّتَانِ صَنَعْنَا السَّمَاوَاتِ.  
 ١١ لَكُنَّهَا كُلُّهَا سَتَفْتِي،  
 أَمَا أَنْتَ فَتَفْتِي.  
 هِيَ سَتَبْلِي كَمَا بَلَى التُّوبُ.  
 كَرْدَاءِ سَتَطْوِيهَا،  
 ١٢ وَتَغْيِرُهَا كَمَا تَغْيِرُ الْمَلَابِيسُ.  
 أَمَا أَنْتَ فَلَا تَغْيِرُ اَبْدَاءُ،  
 وَلَا نِهَآيَةَ لِسُنُوَاتِ حَيَاتِكَ» ٨  
 ١٣ وَلَمِنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ اللهُ:

«اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي  
 إِلَى أَنْ أَجْعَلَ اَعْدَاءَكَ مَسْنَدًا لِقَدَمَيْكَ؟» ٩

١٤ أَلَيْسَتْ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهَا اَرْوَاحًا تَعْمَلُ فِي خِدْمَةِ اللّٰهِ؟ اَلَيْسَتْ هِيَ مُرْسَلَةٌ لِّخِدْمَةِ الَّذِينَ سَيَرْتُونَ الْاِخْلَاصَ؟

## ٢

### الْاِخْلَاصُ الْعَظِيمُ

١ مِنْ اَجْلِ هَذَا يَنْبَغِي أَنْ نُؤَلِّيَ هَذِهِ الْحَقَائِقَ الَّتِي سَمِعْنَاها اِهْتِمَامًا اَكْبَرَ، لِئَلَّا نَخْرِفَ بَعِيدًا. ٢ فَإِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ  
 الَّتِي اَعْلَنَتْهَا مَلَائِكَةُ قَدْ تَبَتَّتْ صِحَّتْهَا، وَكَانَ لِكُلِّ خَرَقٍ وَعَضِيَانٍ عِقَابٌ عَادِلٌ. ٣ فَكَيْفَ سَنَنْجُو نَحْنُ مِنَ الْعِقَابِ إِنْ  
 أَهْمَلْنَا مِثْلَ هَذَا الْاِخْلَاصِ الْعَظِيمِ الَّذِي اَعْلَنَهُ الرَّبُّ نَفْسَهُ اَوَّلًا، ثُمَّ اَكَّدهُ لَنَا الَّذِينَ سَمِعُوا الرَّبَّ؟ ٤ كَمَا صَادَقَ اللهُ عَلَيَّ  
 صِحَّةَ شَهَادَتِهِمْ بِالْبَرَاهِينِ وَالْعَجَائِبِ وَالْمُعْجَزَاتِ الْمُتَنَوِّعَةِ، وَبِمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدْسِ حَسَبَ مَشِيئَتِهِ.

يَسُوعُ صَارَ اِنْسَانًا لِكَيْ يُخَلِّصَنَا

٥ فَاللَّهُ لَمْ يَخْضِعِ الْعَالَمَ الْآتِي الَّذِي تَتَكَلَّمُ عَنْهُ لِمَلَائِكَةِ! ٦ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ:

«مَا هِيَ أَهْمِيَّةُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَفْكَرَ بِهِ،  
وَمَا أَهْمِيَّةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَهْتَمَ بِهِ؟  
٧ جَعَلْتَهُ لَوْقَتٍ قَلِيلٍ أَدْنَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ.  
تَوَجَّهَتْ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ.  
٨ أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.» ١٠

فَمَعْنَى أَنْ اللَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ، أَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. مَعَ أَنَّا الْآنَ لَا نَرَى كُلَّ شَيْءٍ مُخْضَعًا لَهُ  
بَعْدَ، ٩ لَكِنَّا نَرَى يَسُوعَ، الَّذِي جُعِلَ لَوْقَتٍ قَلِيلٍ أَدْنَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ، مُتَوَجِّعًا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ بِسَبَبِ الْمَوْتِ الَّذِي عَانَاهُ.  
فَبِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ، ذَاقَ يَسُوعُ الْمَوْتَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ إِنْسَانٍ.

١٠ فَاللَّهُ الَّذِي لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، إِذْ أَرَادَ أَنْ يُحْضِرَ أَبْنَاءَ كَثِيرِينَ لِيَشْتَرِكُوا فِي مَجْدِهِ، كَانَ لَانْتِقَامًا بِهِ أَنْ  
يَجْعَلَ مِنْشَى خَلَاصِهِمْ كَامِلًا<sup>١١</sup> مِنْ خِلَالِ الْآلَامِ. ١١ فَيَسُوعُ الَّذِي يُقَدِّسُ، وَالْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يُقَدِّسُونَ، لَهُمْ جَمِيعًا أَبٌ  
وَاحِدٌ. لِذَلِكَ لَا يَحْجُلُ يَسُوعُ أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً. ١٢ إِذْ يَقُولُ:

«سَأُعَلِّنُ اسْمَكَ لِإِخْوَتِي،

وَسَأُسَبِّحُكَ وَسَطَّ جَمَاعَةِ شَعْبِكَ.» ١٣

١٣ وَيَقُولُ:

«سَأَصْعُقُ فِي اللَّهِ تَقِيَّتِي.» ١٣

وَيَقُولُ أَيْضًا:

«هَا أَنَا، وَمَعِيَ الْأَبْنَاءُ الَّذِينَ وَهَبَهُمُ اللَّهُ لِي.» ١٤

١٤ فِيمَا أَنَّ الْأَبْنَاءَ بَشَرٌ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ، فَقَدْ اشْتَرَكُوا هُوَ مَعَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالدَّمِ أَيْضًا، لِكَيْ يُبَيِّدَ بِمَوْتِهِ ذَلِكَ الَّذِي لَهُ  
سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيْ إِبْلِيسَ. ١٥ وَلِكَيْ يَجْرَحَ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا طَوَالَ حَيَاتِهِمْ مُسْتَعْبِدِينَ لِخَوْفِهِمْ مِنَ الْمَوْتِ. ١٦ فَمِنْ  
الوَاضِحِ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ لِمَعُونَةِ الْمَلَائِكَةِ، بَلْ لِمَعُونَةِ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ. ١٧ لِهَذَا كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَصِيرَ مِثْلَ إِخْوَتِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ،  
لِيَكُونَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ رَحِيمًا وَأَمِينًا فِي خِدْمَةِ اللَّهِ، فَيَقْدِمَ كَفَّارَةً مِنْ أَجْلِ مَغْفَرَةِ خَطَايَا الشَّعْبِ. ١٨ فِيمَا أَنَّهُ جَرَّبَ  
وَتَأَلَّمَ، يَقْدِرُ أَيْضًا أَنْ يُعِينَ الَّذِينَ يَتَعَرَّضُونَ لِلتَّجْرِبَةِ.

### ٣

يَسُوعُ أَكْثَمُ مِنْ مُوسَى

١٠ ٢:٨ المزمور 8: 4-6

١١ ٢:١٠

كاملًا. أَي مِنْ جِهَةِ كَوْنِهِ مُخْلِصًا، فَيُدُونُ الْآمَ وَمَوْتِهِ، وَبِالْآتَالِي قِيَامَتِهِ مِنَ الْمَوْتِ، لَا يَكْتَمِلُ الْخِلَاصَ. ١٢ ٢:١٢ المزمور 22: 22 ١٣ ٢:١٣ إَشْعِيَاءُ

١٤ ٢:١٣ إَشْعِيَاءُ 8: 18

17: 8

١ فَيَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمُقَدَّسُونَ الَّذِينَ اشْتَرَكْتُمْ جَمِيعًا بِدَعْوَةِ اللَّهِ لِكُرِّ، تَامَلُوا يَسُوعَ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ لِيَكُونَ رَئِيسَ كَهَنَةِ  
لِلْإِيمَانِ الَّذِي تَعَرَّفْتُمْ بِهِ. ٢ فَقَدْ كَانَ أَمِينًا لِلَّهِ الَّذِي عَيْنَهُ، كَمَا كَانَ مُوسَى أَمِينًا فِي خِدْمَةِ كُلِّ بَيْتِ اللَّهِ. ٣ أَمَّا يَسُوعُ  
فَقَدْ وَجِدَ أَكْثَرَ اسْتِحْقَاقًا لِلْكَرَامَةِ مِنْ مُوسَى، حَيْثُ إِنَّ بَابِي الْبَيْتِ لَهُ كَرَامَةٌ أَكْثَرُ مِنَ الْبَيْتِ نَفْسِهِ. ٤ فَكُلُّ الْبُيُوتِ  
يَنْبَغِيهَا الْبَشَرُ، لَكِنَّ اللَّهَ بَنَى كُلَّ شَيْءٍ. ٥ وَمُوسَى كَانَ أَمِينًا فِي الْإِهْتِمَامِ بِأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ بِاعْتِبَارِهِ خَادِمًا. وَقَدْ شَهِدَ  
عَنْ مَا سَيَقُولُهُ اللَّهُ مُسْتَقْبَلًا. ٦ أَمَّا الْمَسِيحُ فَأَمِينٌ بِاعْتِبَارِهِ ابْنًا مَسْئُولًا عَنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ اللَّهِ، إِنْ تَمَسَّكْنَا  
بِالْحُرَّةِ وَالْإِفْخَارِ فِي الرَّجَاءِ الَّذِي عِنْدَنَا.

## الثبات في الإيمان

٧ لِهَذَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ:

«الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَ اللَّهِ،

٨ لَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا حَدَثَ فِي الْمَاضِي،

يَوْمَ تَمَرَّدْتُمْ،

يَوْمَ جَرَبَهُ شَعْبُهُ فِي الْبَرِّيَّةِ.

٩ هُنَاكَ امْتَحَنِي أَبَاؤُكُمْ وَجَرَبُونِي،

مَعَ أَنَّهُمْ رَأَوْا أَعْمَالِي الْعَظِيمَةَ أَرْبَعِينَ عَامًا!

١٠ لِذَلِكَ غَضِبْتُ مِنْ ذَلِكَ الْجِيلِ وَقُلْتُ:

إِنَّ أَفْكَارَهُمْ تَضَلُّ دَائِمًا عَنِ الصَّوَابِ،

لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقِي.

١١ وَلِهَذَا أَقْسَمْتُ غَاضِبًا:

لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.» ١٥

١٢ فَاحْتَرِسُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِأَيِّ مَنَكْرٍ قَلْبٌ شَرِيرٌ غَيْرَ مُؤْمِنٍ يَبْتَعِدُ عَنِ اللَّهِ الْحَيِّ، ١٣ بَلْ تَجْعَلُوا بَعْضُكُمْ  
بَعْضًا كُلَّ يَوْمٍ مَا دَامَ الْوَقْتُ يَدْعَى «الْيَوْمَ»، لِئَلَّا تَحْتَالَ عَلَيْكُمْ الْخَطِيئَةُ فَتَقْسَى قُلُوبُكُمْ. ١٤ فَحَنُّ جَمِيعًا شُرَكَاءَ مَعَ  
الْمَسِيحِ، بِشَرِطِ أَنْ تَمَسَّكَ بِبَابِ حَتَّى التَّيَابَةِ بِالثِّقَةِ الَّتِي كَانَتْ لَدَيْنَا فِي الْبِدَايَةِ. ١٥ فَكَمَا قَالَ الْكِتَابُ:

«الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَ اللَّهِ،

لَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا حَدَثَ فِي الْمَاضِي،

يَوْمَ تَمَرَّدْتُمْ.» ١٦

١٦ فَمَنْ هُمْ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ سَبَعُوا صَوْتَهُ وَتَمَرَّدُوا عَلَيْهِ؟ أَلَيْسُوا هُمُ الَّذِينَ أَخْرَجَهُمْ مُوسَى مِنْ مِصْرَ؟ ١٧ وَمَنْ غَضِبَ  
اللَّهُ أَرْبَعِينَ عَامًا؟ أَلَيْسَ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، فَسَقَطُوا جُنُودًا فِي الْبَرِّيَّةِ؟ ١٨ وَمَنْ هُمُ الَّذِينَ أَقْسَمَ اللَّهُ بِأَنْ لَا يَدْخُلَهُمْ

رَاحَتَهُ الْمَوْعُودَةَ أَبَدًا؟ أَلَيْسُوا هُمُ الَّذِينَ عَصَوْا؟ ١٩ فَتَحْنُ نَرَى أَنْ أَوْلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا رَاحَةَ اللَّهِ بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ.

## ٤

## الدُّخُولُ إِلَى رَاحَةِ اللَّهِ

١ فَمَا زَالَ الْوَعْدُ بِالْدُّخُولِ إِلَى رَاحَةِ اللَّهِ قَائِمًا. فَلْتَحْرُصْ عَلَى الْآيَةِ بِغَيْرِ أَحَدٍ بَيْنَكُمْ فِي الْحُصُولِ عَلَى هَذَا الْوَعْدِ.  
٢ فَحَنُّ قَدْ بُشِّرْنَا كَمَا قَدْ بُشِّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، لَكِنَّ الرِّسَالَةَ الَّتِي سَمِعُوهَا لَمْ تَنْفَعَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَمَّا سَمِعُوهَا، لَمْ يَقْبَلُوهَا بِالإِيمَانِ.  
٣ أَمَا نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا، فَندخلُ تِلْكَ الرَّاحَةَ الَّتِي يُتَخَدَّثُ عَنْهَا الْكِتَابُ، فَكَمَا قَالَ اللَّهُ:

«أَقَسَمْتُ غَضَبًا:

لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.» ١٧

قَالَ هَذَا مَعَ أَنَّهُ انْتَهَى مِنْ عَمَلِهِ مِنْذُ خَلَقَ الْعَالَمَ. ٤ إِذْ تَخَدَّثَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ عَنِ الْيَوْمِ السَّابِعِ فَقَالَ:

«وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاحَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِهِ.» ١٨

٥ لَكِنَّهُ يَقُولُ أَيْضًا:

«لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.» ١٩

٦ إِذَا بَقِيَتْ هُنَاكَ رَاحَةٌ سَيَدْخُلُهَا بَعْضُهُمْ. أَمَا الَّذِينَ قَدْ سَبَقَ أَنْ سَمِعُوا الْبِشَارَةَ، فَلَمْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. ٧ لِهَذَا يُجَدِّدُ اللَّهُ يَوْمًا يَدْعُوهُ «الْيَوْمَ»، وَهُوَ يُتَخَدَّثُ عَنْهُ بَعْدَ سَنَوَاتٍ طَوِيلَةٍ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ كَمَا سَبَقَ أَنْ ذَكَرْنَا:

«الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَ اللَّهِ،

لَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ.» ٢٠

٨ فَلَوْ كَانَ يُسُوعُ قَدْ قَادَهُمْ إِلَى رَاحَةِ اللَّهِ الْمَوْعُودَةِ، لَمَا تَكَلَّمَ اللَّهُ فِيهَا بَعْدَ عَن يَوْمٍ آخَرَ. ٩ إِذَا مازَالَ هُنَاكَ يَوْمَ رَاحَةِ آتٍ لِشَعْبِ اللَّهِ. ١٠ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ رَاحَةَ اللَّهِ يَسْتَرِيحُ مِنْ عَمَلِهِ، كَمَا أَنَّ اللَّهَ اسْتَرَاحَ مِنْ عَمَلِهِ. ١١ فَلْتَجْتَهِدْ لِلدُّخُولِ إِلَى تِلْكَ الرَّاحَةِ، فَلَا يَسْتَقِطُ أَحَدٌ تَابِعًا مِثَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْعِصْيَانِ.

١٢ فَكَلِمَةُ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ. إِنَّهَا أَمْضَى مِنْ أَيِّ سَيْفٍ ذِي حَدَيْنِ، فَتَخْتَرِقُ الْحُدُودَ الْفَاصِلَةَ بَيْنَ النَّفْسِ وَالرُّوحِ، وَبَيْنَ الْمَفَاصِلِ وَالشُّخَاعِ. وَهِيَ تُحَكِّمُ عَلَى أَفْكَارِ الْقَلْبِ وَمَشَاعِرِهِ. ١٣ وَمَا مِنْ شَيْءٍ مَخْلُوقٍ خَافٍ عَنِ نَظَرِ اللَّهِ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عَرِيانٌ وَمَكشُوفٌ أَمَامَ عَيْنِي اللَّهِ الَّذِي سَنَقَدِّمُ لَهُ حِسَابًا.

يَسُوعُ يُعِينُنَا عَلَى الْمُثُولِ أَمَامَ اللَّهِ

١٤ إِنَّ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ عَظِيمًا دَخَلَ السَّمَاوَاتِ، هُوَ يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ. لِهَذَا لِنَتَمَسَّكُ بِالِإِيمَانِ الَّذِي نَعْتَرِفُ بِهِ.  
١٥ فَرِئِيسَ الكَهَنَةِ الَّذِي لَنَا لَيْسَ عَاجِزًا عَنِ التَّعَاطُفِ مَعَ أَوَجِهٍ ضَعْفِنَا، لِأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ جَرِبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَنَا،  
لَكِنَّهُ لَمْ يَرْتَكِبْ خَطِيئَةً. ١٦ إِذَا فَلتَتَقَدَّمُ بِجِرَاةٍ إِلَى عَرَشِ نِعْمَةِ اللَّهِ، لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً تَعِينُنَا وَقْتَ الْحَاجَةِ.

## ٥

١ فَكُلُّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ يَتِمُّ اخْتِيَارُهُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، يُعَيَّنُ لِكَيْ يُعَيِّنَ النَّاسَ فِي أُمُورِ اللَّهِ. فَهُوَ يَقْدُمُ لِلَّهِ تَقَدِّمَاتٍ وَدَبَّاحٍ  
عَنِ الْخَطَايَا. ٢ وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يَتَرَفَّقَ بِالْجَهَالِ وَالضَّالِّينَ لِأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ مُحَاطٌ بِالضَّعْفِ أَيْضًا. ٣ وَبِسَبَبِ ضَعْفِهِ هَذَا كَانَ  
عَلَيْهِ أَنْ يَقْدِمَ ذَبِيحَةً عَنِ خَطَايَا الشَّعْبِ وَعَنِ خَطَايَاهُ هُوَ نَفْسُهُ أَيْضًا.  
٤ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَنْصَبُ نَفْسَهُ فِي هَذِهِ الْوِظِيفَةِ الشَّرِيفَةِ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَدْعُوًّا مِنَ اللَّهِ، كَمَا كَانَ هَارُونُ.  
٥ وَكَذَلِكَ لَمْ يَرْفَعِ الْمَسِيحُ نَفْسَهُ إِلَى مَرْكَزِ رَئِيسِ كَهَنَةٍ، لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ:

«أَنْتَ ابْنِي، وَأَنَا الْيَوْمَ وَادَّتُكَ.» ٢١

٦ كَمَا يَقُولُ لَهُ فِي مَكَانٍ آخَرَ مِنَ الْكِتَابِ:

«أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ

عَلَى رُتَبَةِ مَلِكِيصَادَق.» ٢٢

٧ وَأَمَّا حَيَاةُ يَسُوعَ عَلَى الْأَرْضِ، قَدَّمَ تَضَرُّعَاتٍ بِصُرَاحٍ شَدِيدٍ وَدَعَاوَعِ اللَّهِ الْقَادِرِ أَنْ يُنْقِذَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَمِعَتْ  
صَلَاتَهُ بِسَبَبِ تَقْوَاهُ. ٨ وَرَغِمَ أَنَّهُ كَانَ ابْنًا، فَقَدَ تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ مِنْ خِلَالِ الْآلَامِ الَّتِي عَانَاهَا. ٩ وَبَعْدَ أَنْ كُتِلَ بِالْآلَامِ،  
صَارَ مُصَدَّرًا خَلَاصَ أَيْدِي كُلِّ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ. ١٠ وَقَدْ أَعْلَنَهُ اللَّهُ رَئِيسَ كَهَنَةٍ عَلَى رُتَبَةِ مَلِكِيصَادَقِ.

تَحْدِيرٌ مِنَ السَّفُوطِ

١١ لَدَيْنَا الْكَثِيرُ لِنَقُولَهُ لَكُمْ حَوْلَ هَذَا الْمَوْضِعِ. لَكِنَّ يَعْصِبُ عَلَيْنَا إِفْهَامُكُمْ، لِأَنَّهُ صِرْتُمْ بَطِينِي الْفَهْمِ. ١٢ فَع  
أَنَّهُ يَفْتَرِضُ أَنْ تَكُونُوا قَدْ أَصْبَحْتُمْ الْآنَ مُعَلِّمِينَ، فَمَا زِلْتُمْ تَحْتَاجُونَ مَنْ يُعَلِّمُكُمْ مِنْ جَدِيدِ أُسَاسِيَّاتِ تَعَالِيمِ اللَّهِ. أَنْتُمْ  
كَالْأَطْفَالِ تَحْتَاجُونَ إِلَى الْحَلِيبِ، لَا إِلَى طَعَامٍ حَقِيقِي صَلْبٍ! ١٣ فَالْمُبْتَدِئُونَ غَيْرَ الْمُتَمَرِّسِينَ فِي التَّعَلِيمِ الصَّحِيحِ هُمْ  
كَالْأَطْفَالِ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ إِلَى الْحَلِيبِ. ١٤ أَمَا الطَّعَامُ الْحَقِيقِيُّ فَلِنَاخِضِينَ الَّذِينَ تَدْرَبَتْ قُدْرَاتُهُمْ بِالْخَبْرَةِ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ  
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

## ٦

١ لِهَذَا لِنَتْرُكْ وَرَاءَنَا التَّعَالِيمَ الْإِبْدَائِيَّةَ عَنِ الْمَسِيحِ، وَلِنَتَقَدَّمْ عَلَى طَرِيقِ الْكَمَالِ، فَلَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى الْحَدِيثِ ثَانِيَةٍ عَنِ  
التَّوْبَةِ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُوَدِّي إِلَى الْمَوْتِ وَعَنِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ. ٢ وَتَعَلِّمِ الْمُعْمُودِيَّاتِ، وَوَضِعِ الْأَيْدِي، وَقِيَامَةِ الْأَمَوَاتِ،  
وَالدَّبْنُونَ الْإِبْدِيَّةِ. ٣ وَسَتَقَدَّمُ بِالْفِعْلِ بِإِذْنِ اللَّهِ.

٤ فَالَّذِينَ اسْتَنَارُوا يَوْمًا، وَاخْتَبَرُوا الْمَوْجِبَةَ السَّمَاوِيَّةَ، وَصَارَتْ لَهُمْ شَرَكَةً فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، ٥ وَذَاقُوا كَلِمَةَ اللَّهِ وَاخْتَبَرُوا قُوَاتِ الْعَصْرِ الْآتِيَةِ، ٦ ثُمَّ ارْتَدَوْا، لَا يُمْكِنُ أَنْ تُجَدِّدَهُمْ ثَانِيَةً وَتَرُدَّهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ، لِأَنَّهُمْ بِذَلِكَ يَصِلُونَ ابْنَ اللَّهِ ثَانِيَةً لِضَرَرِهِمْ، وَيَعْرِضُونَهُ لِلْعَارِ عَلَى الْمَلَأِ. ٧ فَحِينَ تَشْرَبُ الْأَرْضُ الْمَطْرَ الَّذِي يَسْقُطُ عَلَيْهَا وَتَعْطِي مَحْصُولًا نَافِعًا لِلَّذِينَ يَفْلَحُونَهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يُبَارِكُهَا. ٨ أَمَا إِذَا أَنْبَتَتْ شَوْكًا وَحَسَكًا فَلَا قِيَمَةَ لَهَا، وَسِيلَعُهَا اللَّهُ، وَتَكُونُ النَّارُ مَصِيرَهَا! ٩ لَكِنَّا أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ نَتَوَقَّعُ مِنْكُمْ أُمُورًا أَفْضَلَ مِنْ جِهَةِ خَلَاصِكُمْ. ١٠ فَاللَّهُ لَيْسَ ظَالِمًا حَتَّى يَنْسَى جُهُودَكُمْ، وَالْحَبَّةَ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا لَهُ بِمَا خَدَمْتُمْ وَتَخْدَمُونَ شَعْبَهُ الْمُقَدَّسَ. ١١ لَكِنِ مَا نَسْتَأْهِمُ هُوَ أَنْ يُظْهِرَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ هَذَا الْأَجْتِهَادَ نَفْسَهُ حَتَّى النَّهَايَةِ، لِكَيْ يَحْتَقِقَ الرَّجَاءَ. ١٢ لَا نَزِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا كَسَالِي، بَلْ نَزِيدُكُمْ أَنْ تَقْتَدُوا بِالَّذِينَ يَرْتَوُونَ وَعُودَ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ وَالْمُثَابَرَةِ.

١٣ لَمَّا قَطَعَ اللَّهُ وَعْدًا لِإِبْرَاهِيمَ أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ، إِذْ لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ فَيُقْسِمُ بِهِ. ١٤ قَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ:

«سَأُبَارِكُكَ بِكُلِّ بَرَكَةٍ.

وَسَأُعْطِيكَ نَسْلًا كَثِيرًا جَدًّا» ٢٣

١٥ وَإِذَا انتظر إبراهيمُ بصبرٍ، نالَ ما وَعَدَهُ بِهِ اللَّهُ. ١٦ فَالِنَّاسُ يُقْسِمُونَ بِمَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُمْ. وَالْقَسَمُ يُبَيِّتُ مَا يَقُولُونَهُ مِنْهَا كُلَّ جَدَلٍ. ١٧ لِذَلِكَ عِنْدَمَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوضِحَ لِكُلِّ وَرَثَةٍ الْوَعْدَ أَنْ نَوَاهَا لَا تَتَغَيَّرُ أَبَدًا، ثَبَّتَ وَعَدَهُ بِقَسَمِهِ. ١٨ اسْتَعْدَمَ اللَّهُ أُمْرَيْنِ لَا يَتَغَيَّرَانِ وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُكْذَبَ فِيهِمَا، وَهُمَا وَعْدُهُ وَقَسَمُهُ. وَذَلِكَ لِكَيْ يُشْجِعَنَا، نَحْنُ الَّذِينَ أَسْرَعْنَا إِلَى التَّمَسُّكِ بِالرَّجَاءِ الْمُقَدَّمِ لَنَا.

١٩ وَهَذَا الرَّجَاءُ مِرْسَاةٌ ثَابِتَةٌ وَأَمْنَةٌ لِحَيَاتِنَا، يَصِلُ بِنَا إِلَى خَلْفِ السِّتَارَةِ،<sup>٢٤</sup> إِلَى مَقْدِسِ اللَّهِ الْدَاخِلِيِّ،<sup>٢٥</sup> حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ مِنْ أَجْلِنَا كَرَاتِدٍ لَنَا. وَقَدْ صَارَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِيصَادَقَ.

## ٧

### مَلِكِيصَادَقَ

١ كَانَ مَلِكِيصَادَقَ مَلِكًا عَلَى سَالِيمَ،<sup>٢٥</sup> وَكَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ. وَذَاتَ يَوْمٍ، قَابَلَ مَلِكِيصَادَقَ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ عَائِدٌ مِنَ الْمَعْرَكَةِ الَّتِي هَزَمَ فِيهَا الْمُلُوكَ. فَبَارَكَ مَلِكِيصَادَقَ إِبْرَاهِيمَ. ٢ وَأَعْطَاهُ إِبْرَاهِيمَ عَشْرًا مِنْ كُلِّ مَا غَنِمَهُ مِنَ الْحَرْبِ. وَاسْمُهُ يَعْنِي «مَلِكُ الْبَرِّ»، وَهُوَ أَيْضًا «مَلِكُ سَالِيمَ» أَيْ «مَلِكُ السَّلَامِ». ٣ وَلَا ذَكَرَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ أَوْ أَصْلِهِ،<sup>٣٦</sup> وَلَا ذَكَرَ لِبِدَايَةِ حَيَاتِهِ أَوْ نَهَايَتِهَا. وَهُوَ، مِثْلَ ابْنِ اللَّهِ، يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى الْأَبَدِ.

٢٣ ٦:١٤ التكوين 22: 17

٢٤ ٦:١٩

السِّتَارَةُ. هِيَ السِّتَارَةُ الْفَاصِلَةُ بَيْنَ أَقْدَسِ مَكَانٍ فِي الْهَيْكَلِ الْيَهُودِيِّ (قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، أَوْ مُقَدَّسِ اللَّهِ)، وَبَيْنَ بَقِيَّةِ أَقْسَامِ الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا مَاتَ يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ، انْتَشَقَّتْ سِتَارَةُ الْهَيْكَلِ هَذِهِ إِشَارَةً عَلَى أَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ صَارَ مَفْتُوحًا لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِالسَّيْحِ الْخَلَّصِ. انظر بشارة متى 27: 51.

٢٥ ٧:١

سَالِيمَ. الْأَغْلَبُ أَنَّ هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٣٦ ٧:٣

وَلَا ذَكَرَ... أَصْلِهِ. حَرْفِيًّا «بِلَا أَبٍ، بِلَا أُمٍّ، بِلَا نَسَبٍ».



٤ فَأَنْتُمْ تَرَوْنَ إِذَا عَظَّمَهُ هَذَا الرَّجُلُ! لِحَقِّي ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَدِمَ لَهُ عَشْرًا مِمَّا غَنِمَهُ. ٥ وَتَأْمُرُ شَرِيعَةُ مُوسَى نَسْلَ لَأَوِي الكَهَنَةَ أَنْ يَجْمَعُوا عَشْرًا مِنَ الشَّعْبِ، أَيْ مِنْ إِخْوَتِهِمْ، مَعَ أَنْ إِخْوَتَهُمْ هُمْ أَيْضًا مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ. ٦ وَمَلِكِيصَادْقُ لَمْ يَأْتِ مِنْ نَسْلِ لَأَوِي. وَمَعَ هَذَا فَقَدْ أَخَذَ الْعَشْرَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ نَفْسِهِ. وَبَارَكَ مَلِكِيصَادْقُ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ الْوَعْدَ. ٧ وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ الْأَعْلَى هُوَ الَّذِي يُبَارِكُ الْأَدْنَى. ٨ فَنَحْنُ حَالَةَ الْآلَوِيِّينَ، يَجْمَعُ الْعَشْرَ كَهَنَةَ فَنَوْنِ. أَمَّا مَلِكِيصَادْقُ فَقَدْ شَهِدَ بِأَنَّهُ حَيٌّ. ٩ كَمَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ لَأَوِي الَّذِي يَجْمَعُ الْعَشْرَ قَدْ دَفَعَ هُوَ نَفْسَهُ الْعَشْرَ مِنْ خِلَالِ إِبْرَاهِيمَ، ١٠ لِأَنَّهُ كَانَ مَا يَزَالُ فِي جِسْمِ جَدِّهِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا قَابَلَهُ مَلِكِيصَادْقُ.

١١ فَمِنَ الْوَاحِحِ أَنَّ الْكَهَنُونَ الْآلَوِي، الَّذِي أُعْطِيَ الشَّرِيعَةَ عَلَى أُسَاسِهِ إِلَى الشَّعْبِ، عَاجَزٌ عَنِ إِيصَالِ النَّاسِ إِلَى الْكَمَالِ. وَالْأَفْهَامُ كَانَتْ هُنَاكَ بَعْدَ حَاجَةٍ إِلَى ظُهُورِ كَاهِنٍ آخَرَ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِيصَادْقِ، وَلَيْسَ عَلَى رُتْبَةِ هَارُونَ؟ ١٢ لِحَيْنِ يَكُونُ هُنَاكَ تَغْيِيرٌ لِلْكَهَنُونَ، فَلَا بَدَّ أَنْ يَتَّبِعَ هَذَا تَغْيِيرٌ لِلشَّرِيعَةِ. ١٣ فَالْمَسِيحُ الَّذِي تَقَالُ فِيهِ هَذِهِ الْأُمُورُ جَاءَ مِنْ عَشِيرَةِ أُخْرَى غَيْرِ قَبِيلَةِ لَأَوِي. وَهِيَ عَشِيرَةُ لَمْ يَخْدُمِ أَحَدٌ مِنْهَا ككَاهِنٍ عِنْدَ الْمَذْبُوحِ. ١٤ فَمِنَ الْمَعْرُوفِ أَنَّ رَبَّنَا آتَى مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا الَّتِي لَمْ يَذْكُرْ مُوسَى أَيَّ ارْتِبَاطٍ لَهَا بِالْكَهَنُونَ.

يَسُوعُ كَاهِنٌ كَمَلِكِيصَادْقِ

١٥ وَتَصْبِحُ الْمَسْأَلَةُ أَكْثَرَ وَضُوحًا مَعَ ظُهُورِ هَذَا الْكَاهِنِ الْآخَرَ الَّذِي يُشَبِّهُ مَلِكِيصَادْقَ. ١٦ وَقَدْ جُعِلَ كَاهِنًا، لَا عَلَى أُسَاسِ شَرِيعَةٍ تَتَضَمَّنُ تَرْتِيبًا بَشَرِيًّا، بَلْ عَلَى أُسَاسِ قُوَّةِ حَيَاةٍ لَا تَفْنَى. ١٧ إِذْ يُقَالُ عَنْهُ فِي الْكِتَابِ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِيصَادْقِ.»

١٨ وَالْآنَ يَوْضِعُ النِّظَامَ الْقَدِيمَ جَانِبًا، لِأَنَّهُ كَانَ ضَعِيفًا وَعَدِيمَ الْفَائِدَةِ. ١٩ فَشَرِيعَةُ مُوسَى لَمْ تَجْعَلْ شَيْئًا كَامِلًا، أَمَّا الْآنَ فَقَدْ صَارَ لَنَا رَجَاءٌ أَفْضَلُ، بِهِ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقْتَرِبَ مِنَ اللَّهِ. ٢٠ وَمَا بِهِمْ أَيْضًا أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلِ يَسُوعَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ مِنْ دُونِ قَسَمٍ. ٢١ فَالْآخَرُونَ صَارُوا كَهَنَةً مِنْ دُونِ قَسَمٍ، أَمَّا هُوَ فَصَارَ كَاهِنًا بِقَسَمٍ إِذْ قَالَ اللَّهُ لَهُ:

«أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَرْتَجَعَ:

«أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ.» ٢٧

٢٢ وَهَذَا يَجْعَلُ يَسُوعَ ضَمَانًا لِعَهْدِ أَفْضَلِ.

٢٣ كَانَ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ رُؤَسَاءُ كَهَنَةٍ كَثِيرُونَ. وَكُلُّهَا مَاتَ أَحَدُهُمْ، كَانَ لَا بَدَّ مِنْ اسْتِبْدَالِهِ. ٢٤ أَمَّا يَسُوعُ فَهُوَ حَيٌّ إِلَى الْأَبَدِ، لِذَلِكَ فَإِنَّ كَهَنَتَهُ كَهَنُونَ دَائِمٌ. ٢٥ وَلِذَلِكَ يَقْدِرُ أَنْ يُعْطِيَ خِلَاصًا أَبَدِيًّا لِلَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَى اللَّهِ بِوَأَسِطَتِهِ، لِأَنَّهُ حَيٌّ عَلَى الدَّوَامِ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ عِنْدَ اللَّهِ.

٢٦ فَيَسُوعُ هُوَ رَئِيسُ كَهَنَةٍ يَنَاسِبُ احْتِيَاجَاتِنَا، وَهُوَ قُدُّوسٌ بِلَا خَطِيئَةٍ وَطَاهِرٌ، وَلَا يَتَأَثَّرُ بِالْخَطَاةِ. وَهُوَ مُجَدِّدٌ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. ٢٧ وَلَا يَحْتَاجُ كَأَيِّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ آخَرَ، إِلَى تَقْدِيمِ ذَبَائِحٍ يَوْمِيَّةٍ عَنْ خَطَايَاهُ أَوَّلًا، ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ. فَقَدْ قَدِمَ يَسُوعُ ذَبِيحَةً عَنِ خَطَايَا النَّاسِ مَرَّةً وَاحِدَةً نَهَائِيَّةً حَاسِمَةً، عِنْدَمَا قَدِمَ نَفْسَهُ. ٢٨ فَالشَّرِيعَةُ تَعَيَّنَ رُؤَسَاءُ كَهَنَةٍ

مِنَ الْبَشَرِ الضَّعْفَاءِ. لَكِنَّ اللَّهَ أَعْطَى فِيمَا بَعْدَ وَعْدٍ مَّصْحُوبًا بِقَسَمٍ. وَبِحَسَبِ هَذَا الْوَعْدِ، فَإِنَّ الْابْنَ الْمُكَمَّلَ ٢٨ إِلَى الْأَبَدِ هُوَ الَّذِي عَيْنَ رُئِيسِ كَهَنَةٍ.

## ٨

يَسُوعُ رُئِيسُ كَهَنَتِنَا

١ وَخُلَاصَةُ الْكَلَامِ، هُوَ أَنَّ لَنَا رُئِيسَ كَهَنَةٍ بِهِذِهِ الْمِيزَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ عَرْشِ الْجَلَالَةِ فِي السَّمَاوَاتِ. ٢ وَهُوَ يَخْدُمُ كَرُئِيسِ كَهَنَةٍ فِي أَقْدَسِ مَكَانٍ، أَيْ فِي خِيْمَةِ الْعِبَادَةِ الْحَقِيقِيَّةِ. وَهِيَ خِيْمَةٌ لَمْ يَبْنِهَا إِنْسَانٌ، بَلِ الرَّبُّ نَفْسَهُ. ٣ وَيَعِينُ كُلَّ رُئِيسِ كَهَنَةٍ بِقَصْدٍ تَقْدِيمِ تَقَدِمَاتٍ وَذَبَائِحٍ. وَلِهَذَا كَانَ ضَرُورِيًّا أَنْ يَكُونَ لِرُئِيسِ كَهَنَتِنَا مَا يَقْدِمُهُ أَيْضًا. ٤ وَلَوْ كَانَ هُنَا عَلَى الْأَرْضِ الْآنَ لَمَا صَلَحَ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا، فَهَنَّاكَ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ يَقْدِمُونَ التَّقَدِمَاتِ الَّتِي تَتَّصُ عَلَيْهِمُ الشَّرِيعَةُ! ٥ وَمَا الْخِدْمَةُ الَّتِي يُؤَدِّيْنَهَا إِلَّا نُسخَةٌ وَظِلٌّ لِمَا يَجْرِي فِي السَّمَاوِ. وَلِهَذَا نَبَّهَ اللَّهُ مُوسَى عِنْدَمَا كَانَ عَلَى وَشِكِّ أَنْ يَنْصَبَ خِيْمَةَ الْعِبَادَةِ الْأَرْضِيَّةِ وَقَالَ لَهُ: «أَحْرِصْ عَلَى أَنْ تَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ التَّوْذِيحِ الَّذِي أُرَيْتَكَ إِيَّاهُ عَلَى الْجَبَلِ.» ٢٩

٦ لَكِنَّ يَسُوعَ قَدْ أُعْطِيَ خِدْمَةً أَعْظَمَ جِدًّا مِنْ خِدْمَةِ أَوْلَيْكَ الْكَهَنَةِ، وَذَلِكَ بِمِقْدَارِ تَفَوُّقِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ ٣٠ الَّذِي وَسَّيَطُهُ يَسُوعُ عَلَى الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. ٣١ وَهَذَا الْعَهْدُ الْجَدِيدُ مُؤَسَّسٌ عَلَى وَعْدٍ أَفْضَلَ. ٧ فَلَوْ كَانَ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ بِلا عَيْبٍ لَمَا كَانَتْ هُنَاكَ حَاجَةٌ إِلَى عَهْدٍ آخَرَ يَحِلُّ مَحَلَّهُ. ٨ لَكِنَّ اللَّهَ وَجَدَهُمْ مَلُومِينَ فَقَالَ:

«هَا تَأْتِي أَيَّامٌ، يَقُولُ الرَّبُّ،

حِينَ أَقْطَعُ عَهْدًا جَدِيدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَمَعَ بَنِي يَهُودَا.

٩ لَنْ يَكُونَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ

عِنْدَمَا أَمْسَكْتَهُمْ بِيَدَيْهِمْ لِأَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ.

فَهُمْ لَمْ يَطَّلُوا مَخْلَصِينَ لِعَهْدِي،

فَاتَّبَعْتُ عَنْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٠ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي سَأَقْطَعُهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ:

سَأُزْعِجُ شَرَائِعِي فِي عُقُوبِهِمْ،

٧:٢٨ ٢٨

المُكَمَّلِ الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ تَمَامًا مِنْ خِلَالِ الْآلَامِ لِيَكُونَ مُخَلِّصَ الْعَالَمِ. راجع 2: 10 و 5: 9.

٨:٥ ٢٩

أحرص ... الجبل. من كتاب الخروج 25: 40.

٨:٦ ٣٠

العهد الجديد. العهد الذي قطعه الله مع البشر في الرب يسوع.

٨:٦ ٣١

العهد القديم. العهد الذي قطعه الله قديمًا مع بني إسرائيل.

وَسَأُكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ.

سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ،

وَهُمْ سَيَكُونُونَ شَعْبِي.

١١ وَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ حَاجَةً لِأَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ قَرِيبَهُ وَيَقُولَ لَهُ:

«اعْرِفِ الرَّبَّ.»

إِذْ سَيَعْرِفُونَنِي جَمِيعًا،

مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ.

١٢ فَأَنَا سَأَغْفِرُ آثَامَهُمْ،

وَلَنْ أَعُودَ أَذْكُرُ خَطَايَاهُمْ.» ٢٢

١٣ لَحْنٍ يَدْعُو اللَّهُ هَذَا الْعَهْدَ «جَدِيدًا» فَإِنَّهُ يَجْعَلُ الْأَوَّلَ «قَدِيمًا». وَمَا هُوَ قَدِيمٌ وَبِلا نَفْعٍ، يَزُولُ سَرِيعًا.

## ٩

### العبادة تحت العهد القديم

١ تَتَضَمَّنُ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ تَوَجُّهَاتٍ لِلْعِبَادَةِ وَمَكَانًا مُقَدَّسًا بَشَرِيًّا الصُّنْعِ. ٢ إِذْ نُصِبَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْخِيْمَةِ حَيْثُ وُضِعَتِ الْمَنَارَةُ وَالْمَائِدَةُ وَعَلَيْهَا الْخُبْزُ الْمُقَدَّمُ لِلَّهِ. وَيُدْعَى ذَلِكَ الْقِسْمُ: «الْمَكَانُ الْمُقَدَّسُ». ٣ وَخَلْفَ السِتَارَةِ الثَّانِيَةِ كَانَ هُنَاكَ الْقِسْمُ الثَّانِي الَّذِي يُدْعَى: «قُدْسُ الْأَقْدَاسِ»، ٤ حَيْثُ يُوْجَدُ مَذْبَحُ ذَهَبِيٍّ لِلْبُخُورِ، وَصِنْدُوقُ الْعَهْدِ الْمُغْشَى بِالذَّهَبِ. وَفِيهِ جَرَّةٌ ذَهَبِيَّةٌ تَحْتَوِي عَلَى الْمَنْ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أُورِقَتْ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ الْحَجْرِيَّانِ. ٥ وَفَوْقَهُ تِمْتَالَانِ لِلْمَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيِّمِ. يُظَاهِرَانِ مَجْدَ اللَّهِ وَيُظَلِّلَانِ عَرْشَ الرَّحْمَةِ. وَلَا مَجَالٌ لِلدُّخُولِ فِي تَفَاصِيلِ هَذِهِ الْأُمُورِ ٣٣ الْآنَ.

٦ وَبَعْدَ أَنْ تَرْتَبَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، كَانَ الْكَهَنَةُ يَدْخُلُونَ إِلَى الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْخِيْمَةِ بِانْتِظَامٍ، لِيُؤَدُّوا فُرُوضَ الْعِبَادَةِ. ٧ أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي فَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُهُ إِلَّا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَحَدَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي السَّنَةِ. وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ هُنَاكَ دُونَ أَنْ يَأْخُذَ مَعَهُ دَمًا يُقَدِّمُهُ عَنْ خَطَايَاهُ، وَعَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا فِي جَهْلِهِمْ. ٨ وَبِهَذَا يُظَاهِرُ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَنَّ الدُّخُولَ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ غَيْرُ مُمَكِّنٍ مَا دَامَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْخِيْمَةِ قَائِمًا. ٩ وَهَذَا كُلُّهُ رَمَزٌ لِلزَّمَنِ الْحَالِيِّ. وَهُوَ يُبَيِّنُ أَنَّ التَّقَدِّمَاتِ وَالذَّبَائِحَ الْمُقَدَّمَةَ لِلَّهِ كَانَتْ عَاجِزَةً عَنْ جَعْلِ صَغِيرِ الْعَابِدِ صَالِحًا تَمَامًا. ١٠ لِأَنَّهَا قَائِمَةٌ عَلَى أَطْعَمَةٍ وَأَشْرِيَّةٍ وَعُسُولَاتٍ طَقْسِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ. وَمَا هَذِهِ إِلَّا فَرَائِضُ خَارِجِيَّةٍ تَسْرِي إِلَى وَقْتِ النِّظَامِ الْجَدِيدِ.

### العبادة تحت العهد الجديد

١١ أَمَّا الْآنَ فَقَدْ جَاءَ الْمَسِيحُ رَئِيسَ كَهَنَةٍ لِلخَيْرَاتِ الْمَوْعُودَةِ. وَدَخَلَ خِيْمَةً عَظِيمَةً وَأَكَلَ غَيْرَ مَصْنُوعَةٍ بِأَيْدٍ بَشَرِيَّةٍ، أَيَّ خِيْمَةٍ لَيْسَتْ جُزْءًا مِنْ هَذَا الْعَالَمِ الْمَخْلُوقِ. ١٢ وَهُوَ لَمْ يَدْخُلْ بِدَمِ تَبْيُوسٍ وَجُجُولٍ، بَلْ دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً حَاسِمَةً إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ بِدَمِ نَفْسِهِ، فَضَمَّنَ لَنَا فِدَاءً أَبَدِيًّا.

١٣ فَإِنَّ كَانَ دَمُ التُّيُوسِ وَالتَّيْرَانِ وَالْعُجُولِ الْمَرْشُوشِ عَلَى النَّجْسِينَ قَادِرًا أَنْ يُقَدِّسَهُمْ فَيَصِيرُوا طَاهِرِينَ خَارِجِيًّا،  
١٤ أَلَا يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ أَعْظَمَ؟ فَقَدْ قَدَّمَ نَفْسَهُ بِرُوحِ أَرْزِي، ذَبِيحَةً كَامِلَةً لِلَّهِ، لِكَيْ يَطَهِّرَ صَمَائِرَنَا مِنْ أَعْمَالِ تَوَدِّي إِلَى  
المَوْتِ، وَهَكَذَا سَتَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ الْحَيَّ.

١٥ لِذَلِكَ فَإِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ وَسِيطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ. فَالآنَ، وَقَدَّمَتِ الْمَسِيحُ لِفِدَاءِ الْبَشَرِ مِنَ الْخَطَايَا الْمُرْتَكَبَةِ تَحْتَ الْعَهْدِ  
الْأَوَّلِ، يُمَكِّنُ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ دَعَاهُمْ اللَّهُ أَنْ يَنَالُوا الْمِيرَاثَ الْأَبَدِيَّ الْمَوْعُودَ. ١٦ وَحَيْثُ تَوَجَّدَ وَصِيَّةٌ، ٣٤ يَنْبَغِي إِثْبَاتُ  
مَوْتِ صَاحِبِ الْوَصِيَّةِ. ١٧ فَالْوَصِيَّةُ لَا تَصِحُّ سَارِيَةَ الْمَفْعُولِ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ، حَيْثُ إِنَّهَا لَا تَكُونُ نَافِذَةً الْمَفْعُولِ فِي  
حَيَاةِ الْمُوصِي.

١٨ لِذَلِكَ حَتَّى الْعَهْدِ الْأَوَّلِ يَتِمُّ تَدَشِينُهُ أَيْضًا بِالِدَّمِ. ١٩ فَبَعْدَ أَنْ قَرَأَ مُوسَى كُلَّ وَصَايَا الشَّرِيعَةِ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ،  
أَخَذَ دَمَ بَعُجُولٍ وَتُيُوسٍ مَعَ مَاءٍ وَصُوفٍ قَرْمِزِيٍّ وَنَبَاتِ زُوفَا، ثُمَّ رَشَّ عَلَى كِتَابِ الشَّرِيعَةِ نَفْسَهُ، وَعَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ  
٢٠ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ أَنْ تَطِيعُوهُ». ٢١ وَكَذَلِكَ رَشَّ خِيَمَةَ الْعِبَادَةِ، وَجَمِيعَ الْأَدْوَاتِ  
الْمُسْتَعْدَمَةِ فِي الْعِبَادَةِ. ٢٢ وَشَتَرَطُ الشَّرِيعَةِ أَنْ يَطَهَّرَ كُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيْبًا بِالِدَّمِ، وَبَعْيَرُ سَفَكِ دَمٍ لَا يَوْجَدُ غُفْرَانًا.

### ذَبِيحَةُ الْمَسِيحِ تَنْزَعُ الْخَطَايَا

٢٣ إِذَا كَانَ ضَرُورِيًّا أَنْ تَطَهَّرَ بِهَذِهِ الذَّبَائِحِ النُّسَخُ الْأَرْضِيَّةُ لِلْأَشْيَاءِ الْحَقِيقِيَّةِ فِي السَّمَاءِ، أَمَا الْأَشْيَاءُ السَّمَاوِيَّةُ  
نَفْسَهَا فَيَنْبَغِي أَنْ تَطَهَّرَ بِذَّبَائِحٍ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ. ٢٤ فَالْمَسِيحُ لَمَّا يَدْخُلُ قُدْسَ أقداسٍ صَنَعَتْهُ أَيْدٍ بَشَرِيَّةٍ نَسَخَةً عَنِ قُدْسِ  
الأقداسِ الْحَقِيقِيِّ، بَلْ دَخَلَ السَّمَاءَ عَيْنَهَا، لِكَيْ يَقِفَ الْآنَ أَمَامَ حَضْرَةِ اللَّهِ لِأَجْلِنَا.

٢٥ وَهُوَ لَمَّا يَدْخُلُ لِيُقَدِّمَ نَفْسَهُ مَرَّةً تَلُو الْأُخْرَى كَمَا يَدْخُلُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ قُدْسَ الأقداسِ كُلِّ سَنَةٍ يَدَمَ غَيْرِ دَمِهِ،  
٢٦ وَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، لَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَأَمَّرَ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً جِدًّا مِنْذُ خَلَقِ الْعَالَمِ. لَكِنَّهُ ظَهَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً عِنْدَ اقْتِرَابِ  
نَهَايَةِ التَّارِيخِ لِكَيْ يَزِيلَ الْخَطِيئَةَ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ. ٢٧ وَكَمَا أَنَّ النَّاسَ يَمُوتُونَ مَرَّةً، ثُمَّ يُوَاجَهُونَ الدَّبْنَةَ، ٢٨ فَقَدْ قَدَّمَ الْمَسِيحُ  
ذَبِيحَةً مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطْ لِكَيْ يَنْزِعَ خَطَايَا كَثِيرِينَ. وَسَيُظْهِرُ مَرَّةً ثَانِيَةً، لَا مِنْ أَجْلِ الْخَطِيئَةِ، وَإِنَّمَا لِإِخْلَاصِ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ  
قُدُومَهُ.

## ١٠

١ فَلَيْسَ لَدَى الشَّرِيعَةِ إِلَّا ظِلُّ الْخَيْرَاتِ الْآتِيَةِ، فَهِيَ لَا تَجْعَلُ نَفْسَ جَوْهَرِ الْأَشْيَاءِ الْحَقِيقِيَّةِ. فَالشَّرِيعَةُ لَا تَقْدِرُ  
أَبْدَاءً بِنَفْسِ الذَّبَائِحِ الَّتِي تُقَدِّمُ سَنَةً بَعْدَ أُخْرَى، أَنْ تَكْفُلَ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ مِنَ اللَّهِ فِي الْعِبَادَةِ. ٢ وَلَوْ كَانَ فِي مَقْدُورِهَا  
أَنْ تَكْفُلَهُمْ، أَمَا كَانُوا يَتَوَقَّفُونَ عَنْ تَقْدِيمِهَا؟ فَلَوْ تَطَهَّرُوا بِشَكْلِ نَهَائِيٍّ مِنْ خَطَايَاهُمْ، لَمَا شَعَرُوا بِذَنْبِ خَطَايَاهُمْ! ٣ لَكِنَّ  
الذَّبَائِحَ هِيَ تَذَكَارُ لِنُحْطَاءِهَا كُلِّ سَنَةٍ. ٤ فَلَا يُمَكِّنُ لِدَمِ التَّيْرَانِ وَالتُّيُوسِ أَنْ يَنْزِعَ الْخَطَايَا. ٥ لِهَذَا عِنْدَمَا جَاءَ الْمَسِيحُ  
إِلَى الْعَالَمِ قَالَ لِلَّهِ:

«أَنْتَ لَمْ تُرَدْ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً،

لَكِنَّكَ أَعَدَدْتَ لِي جَسَدًا.

٦ لَمْ تَسْرِكِ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ وَقَرَابِينَ الْخَطِيئَةِ.

٧ ثُمَّ قُلْتَ: «فَكَيْفًا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي مَخْطُوطَةِ الْكِتَابِ:

هَأَنَا قَدْ جِئْتُ لِأَفْعَلَ مَشِيئَتِكَ يَا اللَّهُ.»<sup>٣٦</sup>

٨ قَالَ أَوَّلًا: «أَنْتِ لَا تُرِيدِ ذَبَائِحَ وَتَقَدِّمَاتٍ، ذَبَائِحُ صَاعِدَةٌ وَقَرَابِينَ خَطِيئَةٍ، وَلَا تُسْرِبُهَا،» مَعَ أَنَّ الشَّرِيعَةَ كَانَتْ تَطْلُبُ

تَقْدِيمَ هَذِهِ الذَّبَائِحِ. ٩ ثُمَّ قَالَ: «هَأَنَذَا قَدْ جِئْتُ لِأَفْعَلَ مَشِيئَتِكَ.» وَهُوَ بِهَذَا يَضَعُ النِّظَامَ الْأَوَّلَ جَانِبًا لِكَيْ يُؤَسِّسَ

الثَّانِي. ١٠ فَبَيْدَهُ الْمَشِيئَةَ لِحُضْرَةِ مَقْدَسُونَ، بِذَبِيحَةِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَبَدِ.

١١ فَكُلُّ كَاهِنٍ يَهُودِيٍّ يَفِئُفُ لِيُؤَدِّيَ وَاجِبَاتِهِ الدِّينِيَّةَ كُلَّ يَوْمٍ، فَيُقَدِّمُ مَرَّةً تَلَوَ الْمَرَّةِ نَفْسَ الذَّبَائِحِ الَّتِي لَا تَقْدِرُ أَنْ

تَنْزَعِ الْخَطَايَا.

١٢ أَمَّا الْمَسِيحُ، فَعَدَّ أَنْ قَدَّمَ ذَبِيحَةً مُفْرَدَةً عَنِ الْخَطَايَا مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَبَدِ، جَلَسَ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ. ١٣ وَهُوَ الْآنَ

يَنْتَظِرُ أَنْ يُجْعَلَ أَعْدَاؤُهُ مَسْنَدًا لِقَدَمَيْهِ. ١٤ فَبِذَبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ جَعَلَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ كَامِلِينَ إِلَى الْأَبَدِ.

١٥ وَشَهِدَ لَنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ عَنِ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ أَيْضًا فَيَقُولُ أَوَّلًا:

١٦ «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي سَأَقْطَعُهُ مَعَهُمْ

بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ:

سَأَصْنَعُ شَرَائِعِي فِي قُلُوبِهِمْ،

وَأَكْتُبُهَا فِي عَقُولِهِمْ.»<sup>٢٧</sup>

١٧ ثُمَّ يَقُولُ:

«وَلَنْ أَعُودَ أَذْكَرُ خَطَايَاهُمْ وَأَثَمَهُمْ.»<sup>٢٨</sup>

١٨ فَعِنْدَمَا تَكُونُ هُنَاكَ مَغْفِرَةً لِهَذِهِ الْخَطَايَا وَالْآثَامِ، لَا تَعُودُ هُنَاكَ حَاجَةٌ لِقُرْبَانٍ عَنِ الْخَطَايَا.

الدُّخُولُ إِلَى مَحْضَرِ اللَّهِ

١٩ لِهَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَنَا جَرَاءَةٌ لِلدُّخُولِ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ بِدَمِ يَسُوعَ. ٢٠ فَنَحْنُ نَدْخُلُ طَرِيقًا جَدِيدًا حَيًّا فَتَحَهُ

يَسُوعُ أَمَامَنَا عَبْرَ السِّتَارَةِ،<sup>٢٩</sup> أَيَّ جَسَدِهِ. ٢١ إِذْ لَنَا كَاهِنٌ عَظِيمٌ يَتَوَلَّى مَسْئُولِيَّةَ بَيْتِ اللَّهِ،<sup>٢٢</sup> فَنَدْخُلُ إِذَا مَحْضَرَ اللَّهِ

بِقَلْبٍ مُخْلِصٍ، وَبِثِقِينِ نَابِعٍ مِنَ الْإِيمَانِ. إِذْ إِنَّ قُلُوبَنَا قَدْ رَشَّتْ فَتَطَهَّرَتْ مِنَ الضَّمِيرِ الثَّرِيرِ، وَأَجْسَادُنَا غُسِلَتْ بِمَاءِ

نَقِيٍّ. ٢٣ فَلِنَتَمَسَّكَ إِذَا بِقُوَّةِ بِالرَّجَاءِ الَّذِي نَعْتَرَفُ بِهِ، لِأَنَّ مِنْ وَعَدَنَا أَمِينٌ.

٣٦ ١٠:٧ المزبور 40: 6-8

٣٧ ١٠:١٦ إرميا 31: 33

٣٨ ١٠:١٧ إرميا 31: 34

٣٩ ١٠:٢٠

السِّتَارَةُ. هي الستارة الفاصلة بين أقدم مكان في الهيكل اليهودي (قدس الأقداس، أو مقدس الله)، وبين بقية أقسام الهيكل. وعندما مات يسوع على

الصليب، انشقت ستارة الهيكل هذه إشارة على أن الطريق إلى محضر الله صار مفتوحاً لكل من يؤمن بالمسيح الخالص. انظر بشارة متى 27: 51.

شَدَّدُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا

٢٤ فَلْيَتَّبِعْهُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْآخِرِ مَحْرَضًا إِيَّاهُ عَلَى الْمَزِيدِ مِنَ الْحُبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. ٢٥ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ نَتَوَقَّفَ عَنِ الْجَمَاعَةِ مَعًا، كَمَا يَفْعَلُ بَعْضُهُمْ. بَلْ لِنَجْتَمِعَ لِكَيْ يُشَجِّعَ أَحَدُنَا الْآخَرَ أَكْثَرَ فَاكْثَرَ، خَاصَّةً أَنْ يَوْمَ الرَّبِّ يَقْتَرِبُ!

الْتَمَسْكَ بِالنِّعْمَةِ

٢٦ فَإِنَّهُ إِنْ تَعَمَّدْنَا الْاسْتِمْرَارَ فِي الْخَطِيئَةِ، بَعْدَ أَنْ تَلَقَيْنَا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ، فَلَنْ نَقْبَلَ ذَبِيحَةً أُخْرَى عَنْ خَطَايَانَا، ٢٧ بَلْ يَبْقَى أَنْ نَتَوَقَّعَ دِينُونَهُ وَنَارًا هَامِجَةً سَتَلْتِهِمُ الَّذِينَ يَعَادُونَ اللَّهَ! ٢٨ مَنْ كَانَ يُخَالِفُ شَرِيعَةَ مُوسَى، كَانَ يَنْقُذُ فِيهِ حُكْمَ الْمَوْتِ بِلا رَأْفَةٍ بِنَاءً عَلَى شَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءِ. ٢٩ فَتَصَوَّرُوا مَا يَسْتَحِقُّهُ مِنْ عِقَابٍ أَشَدَّ مِنْ دَاسِ ابْنِ اللَّهِ، وَاحْتَقَرَّ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قَدَّسَهُ، وَأَهَانَ رُوحَ النِّعْمَةِ! ٣٠ فَنَحْنُ نَعْرِفُ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «لِي الْإِنْتِقَامُ، وَأَنَا الَّذِي سَيَجَازِي.» وَنَعْرِفُ مَنْ قَالَ أَيْضًا: «الرَّبُّ سَيَحْكُمُ عَلَيَّ شِعْبِي.» ٣١ فَمَا أَفْطَحَ الْوُقُوعَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ الْحَيِّ!

الصَّبْرُ وَالْإِيمَانُ

٣٢ تَذَكَّرُوا تِلْكَ الْأَيَّامَ الْأُولَى لِإِيمَانِكُمْ، عِنْدَمَا اسْتَبْرَأْتُمْ بِنُورِ الْبِشَارَةِ، فَصَبَرْتُمْ عَلَى الْآلَامِ الْكَثِيرَةِ. ٣٣ تَعَرَّضْتُمْ أحياناً لِلْإِهَانَاتِ وَالْمُضَايِقَاتِ الْعَلِيَّةِ، وَكُنْتُمْ تَتَعاطَفُونَ أحياناً أُخْرَى مَعَ الَّذِينَ عَمِلُوا بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. ٣٤ وَأَنْتُمْ لَمْ تَتَأَلَّمُوا بِسَبَبِ الَّذِينَ يَنْجُوا بِحَسَبِ، لَكِنَّكُمْ قَبِلْتُمْ بِفَرَجٍ مُصَادِرَةٍ مُتَمَلِّكَاتِكُمْ أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ عَرَفْتُمْ أَنَّ لَكُمْ شَيْئًا أَفْضَلَ، شَيْئًا سَيَدُومُ. ٣٥ فَلَا تَخْشَوْا تَمْتَنُّكُمْ الَّتِي سَتَعُودُ عَلَيْكُمْ بِمُكَافَأَةٍ عَظِيمَةٍ. ٣٦ لَا يَدَّ لَكُمْ مِنَ الصَّبْرِ حَتَّى تَتَأَلَّمُوا مَا وَعَدَ اللَّهُ بِهِ، بَعْدَ أَنْ تَكُونُوا قَدْ أَطْعَمْتُمُوهُ.

٣٧ لَمْ يَبْقَ الْآنَ إِلَّا الْقَلِيلُ مِنَ الْوَقْتِ،

«وَسَيَأْتِي مَنْ وَعَدَ بِالْيَمِينِ.»

وَلَنْ يَتَأَخَّرَ.

٣٨ الْبَارُّ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا.

وَإِنْ ارْتَدَّ فَلَنْ أُسْرَ بِهِ.» ٤٠

٣٩ لَكِنَّا لَسْنَا مِنْ بَيْنِ الَّذِينَ يَرْتَدُّونَ فَيَهْلِكُونَ، بَلْ مِنَ الَّذِينَ لَهُمُ الْإِيمَانُ فَيَخْلُصُونَ.

## ١١

الإيمان

١ وَالْإِيمَانُ هُوَ التَّيَقُّنُ مِمَّا تَرْجُو، أَيُّ الْبُرْهَانِ لَنَا عَلَى وُجُودِ مَا لَا يَرَى. ٢ وَبِسَبَبِ هَذَا الْإِيمَانِ، أَظْهَرَ اللَّهُ رِضَاهُ عَلَيَّ الْقَدَمَاءِ. ٣ بِالْإِيمَانِ فَهَمُّ أَنْ الْكُونَ خَالِقٌ بِأَمْرِ اللَّهِ، حَتَّى إِنْ مَا يَرَى كَوْنٌ مِمَّا لَا يَرَى.

٤ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ ذَبِيحَةً لِلَّهِ أَفْضَلَ مِمَّا قَدَّمَ قَابِلِينَ. وَهَكَذَا صَادَقَ اللَّهُ عَلَى أَنَّهُ بَارٌّ، إِذْ قَبِلَ تَقَدِّمَاتِهِ. وَبِإِيمَانِهِ مازال يتكلم مع أنه ميتٌ.

٥ بِالْإِيمَانِ رَفَعَ أَخْنُوخُ إِلَى اللَّهِ حَيًّا، فَلَمْ يَدُقِ الْمَوْتَ. وَمَا كَانَ مُمَكِّاً أَنْ يَجِدَهُ أَحَدٌ عَلَى الْأَرْضِ لِأَنَّ اللَّهَ رَفَعَهُ إِلَيْهِ. فَقَبِلَ أَنْ يَرْفَعَ، امْتَدِّحَ لِأَنَّهُ أَرْضَى اللَّهَ.

٦ وَبِغَيْرِ إِيمَانٍ، لَا يُمْكِنُ إِرْضَاءُ اللَّهِ. فَعَلَى مَنْ يَأْتِي إِلَى اللَّهِ أَنْ يُؤْمِنَ بِأَنَّهُ مُوجُودٌ، وَبِأَنَّهُ بِكَافِيِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ.  
٧ بِالْإِيمَانِ بَنَى نُوحٌ سَفِينَةً لِيُخَلِّصَ نَفْسَهُ وَعَائِلَتَهُ، إِذْ حَذَرَهُ اللَّهُ مِنْ أُمُورٍ لَمْ تُحَدِّثْ بَعْدُ، فَامْتَلَأَ رَهَبًا. وَبِإِيمَانِهِ هَذَا أَدَانَ الْعَالَمَ، وَصَارَ وَرِثًا لِلرَّبِّ الَّذِي يَأْتِي بِالْإِيمَانِ.

٨ بِالْإِيمَانِ أَطَاعَ إِبْرَاهِيمُ اللَّهَ لَمَّا دَعَاهُ، وَخَرَجَ إِلَى مَكَانٍ سَيَصِيرُ مِيرَاثًا لَهُ. خَرَجَ حَتَّى دُونَ أَنْ يَعْرِفَ إِلَى أَيْنَ.  
٩ بِالْإِيمَانِ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْأَرْضِ الْمَوْعُودَةِ كَغَرِيبٍ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ. سَكَنَ الْخِلَامَ كَمَا فَعَلَ إِسْحَاقُ وَبِعَقُوبَ الَّذِينَ كَانُوا وَرِثِينَ لِلنَّسَبِ الْوَعْدِ مَعَهُ. ١٠ فَعَلَّ هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يَتَطَّلَعُ إِلَى الْمَدِينَةِ ذَاتِ الْأَسَاسَاتِ الْأَبَدِيَّةِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي مَبْنِيَّاتُهَا وَبَانِيَّاتُهَا هُوَ اللَّهُ.

١١ بِالْإِيمَانِ نَالَ إِبْرَاهِيمُ قُدْرَةً عَلَى أَنْ يُحِبَّ ابْنًا مَعَ أَنَّ سَارَةَ كَانَتْ عَاقِرًا. وَمَعَ أَنَّهُ تَعَدَّى سِنَّ الْإِنْحِبَابِ، لِأَنَّ اللَّهَ عَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي وَعَدَهُ آمِنٌ. ١٢ وَمِنْ هَذَا الرَّجُلِ الْوَاحِدِ الَّذِي كَانَ فِي حُكْمِ الْأُمُوتِ، جَاءَ نَسْلٌ كَثِيرٌ بَعْدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَبَعْدَ حَبَاتِ الرَّمْلِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

١٣ مَاتَ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ وَهُمْ مُؤْمِنُونَ. مَاتُوا دُونَ أَنْ يَنَالُوا الْوَعْدَ، لِكَيْتَمَّ حَيَوتَهُمْ بِفِرَاحٍ مِنْ بَعِيدٍ مُقَرَّرِينَ بِأَنَّهُمْ غُرَبَاءُ عَابِرُونَ هَذِهِ الْأَرْضِ. ١٤ وَمَنْ يَقُولُونَ مِثْلَ هَذَا، يُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ يَحْتَوِنُونَ عَنْ وَطَنِ. ١٥ فَلَوْ كَانُوا يَفْكَرُونَ بِالْوَطَنِ الَّذِي تَرَكُوهُ، لَكَانَتْ لَهُمْ فُرْصَةٌ الْوَعْدَةِ إِلَيْهِ. ١٦ لِكَيْتَمَّ كَانُوا يَحْتَوِنُونَ إِلَى وَطَنِ أَفْضَلِ، وَطَنِ سَمَاوِيٍّ. وَلِهَذَا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ بَأَنَّ يُدْعَى إِلَهُهُمْ، فَقَدْ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً. ٤١

١٧ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ ابْنَهُ إِسْحَاقَ ذَبِيحَةً عِنْدَمَا امْتَحَنَهُ اللَّهُ. نَعَمْ، فَالَّذِي تَلَقَّى وَعُودَ اللَّهِ، كَانَ مُسْتَعِدًّا أَنْ يَقْدِمَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ. ١٨ إِذْ قَالَ لَهُ اللَّهُ: «سَيَكُونُ لَكَ نَسْلٌ بِوَسِطَةِ إِسْحَاقَ». ٤٢ ١٩ فَمَنْ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى إِقَامَةِ الْأُمُوتِ. وَيُمْكِنُ الْقَوْلُ رَمَزِيًّا إِنَّ إِبْرَاهِيمَ اسْتَرَدَّ إِسْحَاقَ مِنَ الْمَوْتِ.

٢٠ بِالْإِيمَانِ بَارَكَ إِسْحَاقُ وَلَدَيْهِ بِعَقُوبَ وَعَدَسُو بَرَكَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِالْمُسْتَقْبَلِ.

٢١ بِالْإِيمَانِ بَارَكَ بِعَقُوبَ وَلَدَيْ يُوسُفَ كِلَيْهِمَا وَهُوَ مُحْتَضِرٌ، وَتَجَدَّ اللَّهُ مَتَكًّا عَلَى عَصَاهُ.

٢٢ بِالْإِيمَانِ تَحَدَّثَ يُوسُفُ فِي نَهَايَةِ حَيَاتِهِ عَنْ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَأَوْصَاهُمْ بِمَا يُرِيدُ مِنْهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِعِظَامِهِ.

٢٣ بِالْإِيمَانِ، وَالِدَا مُوسَى أَخْفِيَاهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بَعْدَ وِلَادَتِهِ. لَقَدْ رَأَى أَنَّهُ طِفْلٌ جَمِيلٌ، وَلَمْ يَخْشَى أَوَامِرَ الْمَلِكِ.

٢٤ بِالْإِيمَانِ لَمَّا كَبُرَ مُوسَى رَفَضَ أَنْ يُدْعَى ابْنًا لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ. ٢٥ وَأَخْتَارَ سُوءَ الْمَعَامَلَةِ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ عَلَى التَّمَتُّعِ بِمِلْدَاتِ الْخَطِيئَةِ الْمُؤَقَّتَةِ. ٢٦ وَأَعْتَبَرَ احْتِمَالَ الْخُرْجِي مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ أَثْمَنَ مِنْ كُنُوزِ مِصْرَ كُلِّهَا، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَطَّلَعُ إِلَى مَكَافَاتِهِ.

٢٧ بِالْإِيمَانِ تَرَكَ مُوسَى مِصْرَ غَيْرَ عَائِيٍّ بِغَضَبِ الْمَلِكِ. وَكَانَ ثَابِتَ الْعَزْمِ كَأَنَّهُ يَرَى اللَّهَ الَّذِي لَا يَرَى.

٤١ ١١:١٦

مدينة روحية يسكن فيها الله مع شعبه. وتسمى أيضاً «القدس السماوية».

٤٢ ١١:١٨

سيكون... إسحاق. من كتاب التكوين 21: 12.

- ٢٨ بِالْإِيمَانِ احْتَفَلَ بِالْفَيْصِجِ، وَرَشَّ الدَّمَ لِكَيْلَا يَمَسَّ الْمَلَاكُ الْمُهْلِكُ ٤٢ أَي بَكَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢٩ بِالْإِيمَانِ عَبَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ كَأَنَّهُمْ يَمْشُونَ عَلَى أَرْضٍ بِإِسَاءَةٍ، لَكِنَّ حِينَ حَاوَلَ الْمَصْرِيِّونَ أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ، غَرَّقُوا.
- ٣٠ بِالْإِيمَانِ سَقَطَتْ أَسْوَارُ أَرِيحَا، بَعْدَ أَنْ دَارَ الشَّعْبُ حَوْلَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٣١ بِالْإِيمَانِ لَمْ تَقْتُلْ رَاغِبُ السَّاقِطَةَ مَعَ الَّذِينَ عَصَوْا، لِأَنَّهَا رَحِبَتْ بِالْجَاسُوسِينَ.
- ٣٢ وَمَاذَا أَقُولُ أَيْضًا؟ إِذْ لَا وَقْتُ لِلْعَدِيثِ عَنْ جَدْعُونَ وَبَارَاقَ وَشَمْشُونَ وَيَفْتَاخَ وَدَاوُدَ وَصَمُوئِيلَ وَالْأَنْبِيَاءَ.
- ٣٣ بِالْإِيمَانِ فَتَحَ هَوْلَاءُ مَمْلَكَةً، وَرَخَّخُوا الْعَدْلَ، وَنَالُوا وَعُودًا مِنَ اللَّهِ. سَدُّوا أَفْوَاهَ أُسُودٍ. ٣٤ أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، وَنَجَّوْا مِنَ الْمَوْتِ بِالسَّيْفِ. اكَتَسَبُوا قُوَّةَ وَهْمٍ ضَعْفَاءَ. صَارُوا أَشْدَاءَ فِي الْمَعَارِكِ، وَهَرَمُوا جَيوشًا غَرِيبَةً. ٣٥ اسْتَرَدَّتْ نِسَاءً مُخْلِصَاتٌ مَا تَوَاتَا ثُمَّ قَامُوا مِنَ الْمَوْتِ. تَعَرَّضَ آخَرُونَ لِلتَّعْذِيبِ، وَرَفَضُوا أَنْ يُطْلَقَ سَرَاحَهُمْ، لِكَيْ يَنَالُوا قِيَامَةَ أَفْضَلِ.
- ٣٦ وَاجَهَ بَعْضُهُمُ الْاسْتِهْزَاءَ وَالْجَلْدَ، وَوَجَهَ آخَرُونَ السَّلَاسِلَ وَالسُّجُونَ. ٣٧ رُجِمَ بَعْضُهُمْ، وَنُشِرَ بَعْضُهُمْ. قُتِلَ بَعْضُهُمْ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا بَعْضُهُمْ فِي جُلُودِ غَنَمٍ وَمَاعِزٍ. افْتَقَرُوا وَاضْطَهَدُوا وَأُسَيِّتَ مُعَامَلَتُهُمْ. ٣٨ لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ جَدِيرًا بِهِمْ. هَامُوا فِي الصَّحَارَى وَالْجِبَالِ، وَعَاشُوا فِي كُهُوفٍ وَمَغَايِرٍ فِي الْأَرْضِ.
- ٣٩ امْتَدَحَ اللَّهُ هَوْلَاءَ جَمِيعًا عَلَى إِيمَانِهِمْ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَنَالُوا الْوَعْدَ الْعَظِيمَ. ٤٠ فَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لَنَا شَيْئًا أَفْضَلَ مِمَّا نَالُوا هُمْ، وَأَرَادَ أَنْ يُحَقِّقَ الْكَمَالَ لَنَا وَهَلُمَّ مَعًا.

## ١٢

## الاقْتِدَاءُ بِيَسُوعَ

- ١ فَهِيَ أَنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّ هُنَاكَ شُهَدَاءَ كَثِيرِينَ لِلْإِيمَانِ يُحِيطُونَ بِمَا كَسَحَابَةٌ، لِهَذَا فَلْتَنْتَخِصْ مِنْ كُلِّ حِمْلٍ مِنَ الْخَطِيئَةِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تَعْتِقَنَا بِسَهُولَةٍ. وَنَجْرُ بَصِيرٍ فِي السَّبَاقِ الْمَرْسُومِ لَنَا. ٢ وَلْتُنَبِّئْ عَيُونَنَا عَلَى يَسُوعَ، فَاقْدِ إِيمَانَنَا وَمُكْمَلَهُ. فَمِنْ أَجْلِ الْفَرَجِ الَّذِي كَانَ فِي أَنْتِظَارِهِ، احْتَمَلِ الصَّلِيبَ، مُسْتَهِينًا بِالْعَارِ. وَقَدْ أَخَذَ الْآنَ مَكَانَهُ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ. ٣ تَأَمَّلُوا هَذَا الَّذِي احْتَمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْعِدَاوَةِ الشَّدِيدَةِ مِنْ أَنْاسٍ خَطَاةٍ، حَتَّى لَا تَفْشَلُوا وَلَا تَسْتَسْلِبُوا.

اللَّهُ ابْنُنا

- ٤ حَتَّى الْآنَ، لَمْ تُجَاهِدُوا فِي حَرْبِكُمْ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ حَتَّى الْمَوْتِ. ٥ وَرَبَّمَا نَسَيْتُمْ رِسَالَةَ التَّشْجِيعِ الَّتِي يُوجِّهُهَا اللَّهُ لَكُمْ كَأَوْلَادٍ لَهُ عِنْدَمَا يَقُولُ:

«لَا تَسْتَحْفَ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ، ٤٤  
وَلَا تَفْشَلْ حِينَ يُؤْحِكُ.  
٦ فَالْزِدْ يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ يُجِبُّهُمْ،

٤٣ : ٢٨ : ١١

الملاك المهلك. هو الملك الذي أرسله الله لقتل الأيكار (أول المواليد) في مصر. انظر كتاب الخروج 12 : 29-32.

٤٤ : ٥

الرَّبِّ. أصل هذه الكلمة في النص العبري المُقْتَسَبِ هو «يهوه»، وقد تُرجمت في موضعها الأصلي إلى «الله».



وَهُوَ يَجْلِدُ كُلَّ مَنْ يَقْبَلُهُ ابْنًا لَهُ» ٤٥

٧ فَاحْتَمِلُوا الْمَشَقَّةَ كَأَدِيبٍ، لِأَنَّهَا تَبَيِّنُ أَنَّ اللَّهَ يُعَامِلُكُمْ كَأَبْنَاءٍ. فَأَيُّ ابْنٍ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟ ٨ فَإِذَا لَمْ تُؤَدِّبُوا، كَمَا يُؤَدِّبُ كُلُّ الْأَبْنَاءِ، تَكُونُونَ كَالْأَبْنَاءِ غَيْرِ الشَّرْعِيِّينَ، لَا أَبْنَاءَ حَقِيقِيِّينَ. ٩ وَفَضْلاً عَنْ هَذَا، فَقَدْ كَانَ لَنَا جَمِيعاً آبَاءٌ بَشَرِيُونَ يُؤَدِّبُونَنَا، وَكَمَا تَحْتَرِمُهُمْ، فَكَمْ يَجْدُرُ بِنَا أَنْ نَخْضَعَ لِتَأْدِيبِ اللَّهِ، أَبِي أَرْوَاحِنَا، فَنَحْنُ؟ ١٠ أَدْبَانَا هَؤُلَاءِ لِفَتْرَةٍ قَلِيلَةٍ حَسَبَ مَا رَأَوْا مُنَاسِباً، أَمَا اللَّهُ فَيُؤَدِّبُنَا لِحَيْرَانَا، لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ.

١١ وَمَا مِنْ ابْنٍ يَرَى التَّأْدِيبَ مَفْرَحاً فِي وَقْتِهِ، بَلْ يَرَاهُ حَزِناً. لَكِنَّ الَّذِينَ تَدْرَبُونَ بِالتَّأْدِيبِ يَرُونَ فِيهَا بَعْدَ أَنْ التَّأْدِيبَ قَدْ أَنْتَجَ فِي حَيَاتِهِمُ السَّلَامَ النَّابِعَ مِنْ حَيَاةِ الْبِرِّ.

### انْتَبَهُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ

١٢ فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ الرُّخْوَةَ، وَشَدِّدُوا الرُّكْبَ الضَّعِيفَةَ! ١٣ مَهِّدُوا الطَّرِيقَ أَمَامَ أَقْدَامِكُمْ، لِئَلَّا تَتَخَلَعَ الْقَدَمُ العَرَجَاءُ، بَلْ تُشْفَى! ١٤ اسْعُوا إِلَى السَّلَامِ مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ، وَعِيشُوا حَيَاةً مُقَدَّسَةً. فَيَغَيِّرِ الْقَدَاسَةَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَرَى أَحَدُ الرَّبِّ. ١٥ اِحْرَصُوا عَلَى أَنْ لَا يَكُونَتْ أَحَدُكُمْ نِعْمَةً لِلَّهِ، لِئَلَّا يَنْبَتَ فِي قُلُوبِكُمْ جَذَرُ مَرَارَةٍ وَيَسْمَمُ كَثِيرِينَ! ١٦ وَاحْرَصُوا عَلَى أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدُكُمْ غَيْرَ آمِنٍ أَوْ آمِناً كَمَا كَانَ عَيْسُو الَّذِي بَاعَ حَقُوقَهُ كَبِكَ مَقَابِلَ بَعْضِ الطَّعَامِ! ١٧ وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرِثَ الْبَرَكَةَ فِيهَا بَعْدَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُ، إِذْ لَمْ يَجِدْ طَرِيقَةً يَغَيِّرُ فِيهَا مَا حَدَثَ، مَعَ أَنَّهُ طَلَبَ الْبَرَكَةَ مِنْ أَبِيهِ بِدُمُوعٍ.

١٨ وَأَنْتُمْ لَمْ تَأْتُوا إِلَى جَبَلِ يَلْمُسَ وَاشْتَعَلَ بِالنَّارِ.

لَمْ تَأْتُوا إِلَى مَكَانٍ ظُلْمَةٍ وَعَتَمَةٍ وَزَوَاجِعَ.

١٩ لَمْ تَأْتُوا إِلَى نَفْخِ بوقٍ أَوْ إِلَى صَوْتِ نَاطِقٍ، جَعَلَ الَّذِينَ سَمِعُوهُ يَلْتَمِسُونَ أَنْ يَتَوَقَّفَ الْكَلَامَ الْمُوْجَّهَ إِلَيْهِمْ. ٢٠ إِذْ لَمْ يَحْتَمِلُوا مَا أَمْرُوا بِهِ: «حَتَّى لَوْ لَمَسَ الْجَبَلُ حَيَوَانَ، يَنْبَغِي رَجْمُهُ» ٤٦ ٢١ وَكَانَ الْمَنْظَرُ مُحْيِئاً جِداً حَتَّى إِنْ مُوسَى قَالَ: «أَنَا أَرْجِفُ خَوْفاً»، ٤٧

٢٢ لَكِنَّكُمْ جِئْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ، ٤٨ إِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، الْقُدْسِ السَّمَاوِيَّةِ. جِئْتُمْ إِلَى عَشْرَاتِ الْأَلْفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُجْتَمِعِينَ فِي احْتِفَالٍ بِهَيْجٍ. ٢٣ جِئْتُمْ إِلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَبْكَارِ الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي السَّمَاءِ. جِئْتُمْ إِلَى اللَّهِ، قَاضِي كُلِّ الْبَشَرِ. جِئْتُمْ إِلَى أَرْوَاحِ آبَائِكُمْ الْمُكَلَّمِينَ. ٢٤ جِئْتُمْ إِلَى يُسُوعَ، وَسَيْطِ عَهْدٍ جَدِيدٍ، وَإِلَى دَمِ مَرْشُوشِ ٤٩ يُكَلِّمُنَا بِأَمُورٍ أَفْضَلَ مِنْ مَا كَلَّمَنَا بِهِ دَمُ هَابِيلِ. ٢٥ فَاحْرَصُوا عَلَى أَنْ لَا تَرْفُضُوا سَمَاعَ مَنْ يُكَلِّمُكُمْ. رَفَضَ هَؤُلَاءِ أَنْ يَسْتَمْعُوا

٤٥ ١٢:٦ أمثال 3: 11-12

٤٦ ١٢:٢٠

حتى ... رجمه. من كتاب الخروج 19: 12-13.

٤٧ ١٢:٢١

أنا ... خوفاً. من كتاب التثنية 9: 9. 19. والأعداد من 18-21 تصف أحداثاً وقعت لليهود أيام موسى. انظر كتاب الخروج 19. مقارنة ذلك بالنعمة التي

يحتج بها أبناء العهد الجديد: الأعداد 22-24.

٤٨ ١٢:٢٢

صهيون. من الأسماء القديمة لمدينة القدس.

٤٩ ١٢:٢٤

دم مرشوش. أي دم الرب يسوع الذي سفك على الصليب.

إِلَى مَنْ حَذَرَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، فَلَمْ يَجْئُوا مِنَ الْعِقَابِ. فَكَيْفَ يَسْعُنَا أَنْ نَجْئُو إِذَا بَعَدْنَا عَنِ الَّذِي يَحْدِرُنَا مِنَ السَّمَاءِ؟  
٢٦ هَزَّ الْأَرْضُ صَوْتُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَمَا الْآنَ فَقَدْ قَطَعَ هَذَا الْوَعْدَ فَقَالَ:

«مَرَّةٌ أُخْرَى،

سَأَزْلِقُ لَا الْأَرْضَ وَحدهَا،

بَلِ السَّمَاءِ أَيْضًا.» ٥٠

٢٧ قَوْلُهُ: «مَرَّةٌ أُخْرَى»، يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الثَّابِتَةِ سَتْرَالُ، إِذْ هِيَ أَشْيَاءٌ مَخْلُوقَةٌ. وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَزْلِقَ سَبَقِي. ٢٨ وَالْمَلَكُوتُ الَّذِي نَتَّالَهُ هُوَ مَلَكُوتٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلزَّلْزَلَةِ. لِهَذَا فَلنُظْهِرِ امْتِنَانًا لَهُ، وَلنَعْبُدِ اللَّهَ عِبَادَةً مَقْبُولَةً بِتَوْقِيرٍ وَمَهَابَةٍ. ٢٩ فَالْهَذَا نَارُ مَلْتِمَةً!

### ١٣

١ اسْتَمْرُوا فِي مَحَبَّتِكُمُ الْأَخَوِيَّةِ بَعْضُكُمْ لِنَحْوِ بَعْضٍ. ٢ وَلَا تَنْسُوا اسْتِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ، فَمَنْ النَّاسُ مِنْ اسْتِضَافُوا مَلَائِكَةً فِي بُيُوتِهِمْ دُونَ أَنْ يَدْرُوا. ٣ تَذَكَّرُوا الْمَسْجُونِينَ كَأَنَّكُمْ مَسْجُونُونَ مَعَهُمْ. وَتَذَكَّرُوا ضَحَايَا سُوءِ الْمَعَامَلَةِ، كَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تُعَانُونَ. ٤ يَنْبَغِي أَنْ يَكْرِمَ الْجَمِيعُ الزَّوْجَاجَ، فَابْتَعِدُوا عَنِ الْخِيَانَةِ الزَّوْجِيَّةِ. وَتَذَكَّرُوا أَنَّ اللَّهَ سَيُدِينُ الْمُخْلِعِينَ جِنْسِيًّا وَالزُّنَّاءَ. ٥ احْفَظُوا حَيَاتَكُمْ مِنْ مَحَبَّةِ الْمَالِ، وَأَقْنَعُوا بِمَا لَدَيْكُمْ. وَادْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ قَالَ:

«أَنَا لَنْ أَتْرُكَكَ،

وَلَنْ أَتَخَلَّى عَنْكَ.» ٥١

٦ لِهَذَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَقُولَ بِكُلِّ ثِقَّةٍ:

«الرَّبُّ مُعِينِي فَلَا أَخَافُ.

فَمَا الَّذِي يُمْكِنُ لِبَشَرٍ أَنْ يَصْنَعَهُ فِي؟» ٥٢

٧ ادْكُرُوا قَادِتَهُمُ الَّذِينَ كَلَّمَكُمُ بِكَلَامِ اللَّهِ. تَأَمَّلُوا حَصِيلَةَ حَيَاتِهِمْ وَأَقْنَعُوا بِإِيمَانِهِمْ.

٨ إِنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ لَا يَتَغَيَّرُ. فَهُوَ كَمَا هُوَ، أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ، ٩ فَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِأَنْ يَجْرُكُمُ وَرَاءَ أَنْوَاعِ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ التَّعَالِيمِ الْغَرِيبَةِ عَنْ يَسُوعَ، فَلَا أَفْضَلَ هُوَ أَنْ تَتَّقُوا قُلُوبَكُمْ بِالنِّعْمَةِ، لَا بِالنِّظْمَةِ الطَّعَامِ الَّتِي لَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهَا الَّذِينَ رَاعَوْهَا. ١٠ وَلَدِينَا ذَبِيحَةٌ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا أُولَئِكَ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي خِيَمَةِ أَرْضِيَّةٍ. ١١ يَدْخُلُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فِي ذَلِكَ النِّظَامِ الْقَدِيمِ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ بِدِمَاءِ الْحَيَوَانَاتِ قُرْبَانًا عَنِ الْخَطِيَايَا، أَمَا أَجْسَادُ الْحَيَوَانَاتِ نَفْسِهَا فَتُحْرَقُ خَارِجَ الْخِيَمِ.

١٢ وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى يَسُوعَ الَّذِي تَأَلَّمَ أَيْضاً خَارِجَ بَابِ الْمَدِينَةِ لِيَجْعَلَ شَعْبَهُ مُقَدَّساً بِدَمِهِ. ١٣ لِهَذَا، نَخْرُجُ إِلَيْهِ خَارِجَ الْمُخَيَّمِ وَنَشْتَرِكُ فِي عَارِهِ. ١٤ إِذْ لَيْسَتْ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ لِنَتَمَسَّكَ بِهَا، بَلْ نَحْنُ نَتَطَّلِعُ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْآتِيَةِ. ١٥ فَلِنَقْدِمِ يَسُوعَ ذَبَائِحَ النَّسِيحِ الدَّائِمِ لِلَّهِ، أَيِ التَّعْبِيرِ الشَّفَوِيِّ عَنِ اعْتِرَافِنَا بِالْإِيمَانِ بِاسْمِهِ. ١٦ وَلَا تَتَسَوَّا فِعْلَ الْخَيْرِ وَالْإِشْتِرَاكِ فِي سِدِّ حَاجَاتِ الْآخَرِينَ. فَهَذِهِ هِيَ الذَّبَائِحُ الَّتِي تَسُرُّ اللَّهَ حَقًّا.

١٧ أَطِيعُوا قَادَتِكُمُ الرُّوحِيِّينَ وَأَخْضَعُوا لِسُلْطَتِهِمْ. فَهَمَّ يَسْهَرُونَ عَلَى رِعَايَتِكُمْ عَالَمِينَ أَنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ أَمَامَ اللَّهِ عَنِ ذَلِكَ. فَطِيعُوهُمْ لِكَيْ يُؤَدُّوا خِدْمَتَهُمْ بِفَرَجٍ لَا مَبْشَقَّةَ، لِأَنَّ مَشَقَّتَهُمْ لَيْسَتْ لِفَائِدَتِكُمْ. ١٨ صَلُّوا لِأَجْلِنَا. نَحْنُ مُرْتَاخُونَ الضَّمِيرِ تَمَاماً فِي حَيَاتِنَا وَخِدْمَتِنَا، لِأَنَّنَا نَشْتَبِي دَائِماً أَنْ نَفْعَلَ الصَّوَابَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٩ وَأَرْجُو مِنْكُمْ أَنْ تَصَلُّوا عَلَيَّ نَحْوِ خَاصٍّ مِنْ أَجْلِ عَوْدَتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعاً.

٢٠ لَيْتَ إِلَهَ السَّلَامِ الَّذِي أَقَامَ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَاعِي الْخِرَافِ الْعَظِيمِ الَّذِي سَفَكَ دَمَهُ صَانِعاً الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الْآبَدِيِّ، ٢١ يُسَلِّحُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ صَالِحٍ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ لِتَعْمَلُوا إِرَادَتَهُ. فَلَيْتَهُ يَعْمَلُ فِيْنَا مَا يُرِيدُهُ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

٢٢ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَصَلِّي أَنْ تَقْبَلُوا رِسَالَةَ التَّشْجِيعِ هَذِهِ، وَقَدْ جَعَلْتُهَا مُخْتَصِراً قَدْرَ الْإِمْكَانِ. ٢٣ أَوْدُدُ أَنْ أُحِيطَكُمُ عَلِمَاءً بِأَنَّهُ قَدْ أَطْلِقَ سِرَاحَ أُخِينَا تِيموثَاوُسَ مِنَ السِّجْنِ. فَإِذَا وَصَلَ إِلَيَّ قَرِيباً، سَأُصْحَبُهُ مَعِيَ حِينَ آتِي لِرُؤْيَتِكُمْ. ٢٤ بَلِّغُوا نَحْيَاتِنَا إِلَى قَادَتِكُمْ جَمِيعاً وَإِلَى جَمِيعِ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. يَبْلِغُكُمْ كُلُّ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ إِيطَالِيَا نَحْيَاتِهِمْ. ٢٥ لَتَكُنْ نِعْمَةً اللَّهِ مَعَكُمْ جَمِيعاً. آمِينَ.

## رسالة يعقوب

١ من يعقوب عبد الله والرب يسوع المسيح، إلى شعب الله المشتت في كل مكان.

### الإيمان والحكمة

٢ أيها الإخوة، عندما تواجهون أنواعاً كثيرة من التجارب، اعتبروا ذلك دافعاً إلى أن تفرحوا كل الفرح. ٣ وذلك لأنكم تعلمون أن امتحان إيمانكم يولد فيكم الصبر. ٤ حافظوا على هذا الصبر إلى النهاية، لكي ينتج عمله الكامل فيكم، فتصبروا ناضجين وكاملين، لا ينقصكم شيء.

٥ وإن كان أحدكم تنقصه الحكمة، فليطلبها من الله فتعطى له. فالله يعطي جميع الناس بسخاء ولا يعيرهم. ٦ لكن عليه أن يطلب بإيمان وأن لا يشك، لأن الذي يشك يشبه موج البحر الذي تتلاعب به الريح وتقذفه من جانب إلى جانب. ٧ فلا يظن مثل ذلك الإنسان أنه سينال شيئاً من الرب. ٨ فهو إنسان لا يثبت على أي رأي، وجميع شؤون حياته غير مستقرة.

### الغنى الحقيقي

٩ على المؤمن الفقير أن يفتخر بالمكانة التي رفعه الله إليها. ١٠ وعلى المؤمن الغني أن يفتخر بالتواضع الذي منحه الله إياه، لأن حياته ستنهي كما تدبّل أزهار الحقل. ١١ تشرق الشمس بحرارها المتهبة، فتحرق الأعشاب وتسقط أزهارها، ويتلاشى جمالها. هكذا يدبّل الإنسان الغني وهو منشغل في أعماله.

### التجارب ليست من الله

١٢ هنئاً للإنسان الذي يتحمل التجربة، لأنه سينال إكليل الحياة عندما يجتاز التجربة بنجاح، الإكليل الذي وعد به الله جميع الذين يحبونه. ١٣ وإذا تعرض أحد للتجربة، لا ينبغي أن يقول: «هذه تجربة من الله.» لأن الله لا تغريه الشرور، وهو لا يغري بها أحداً. ١٤ لكن الإنسان يجرب بسبب شهوته التي تجذبه وتغريه. ١٥ وعندما تحبل الشهوة، تلد خطية. وعندما يكتمل نمو الخطية، فإنها تؤدي إلى الموت.

١٦ أيها الإخوة الأحباء، لا تتخذوا، ١٧ فكل عطية صالحة وكل موهبة كاملة، تأتي من فوق، أي من عند الآب الذي خلق أنوار السماء. وعلى خلاف تلك الأنوار، هو لا يتغير كظلالها المتقلبة. ١٨ وهو قد اختار أن يجعلنا أولاداً له بكلمة الحق، لنكون أهم خلايقه.

### الاستماع والطاعة

١٩ أيها الإخوة الأحباء، تذكروا ما يلي: على كل واحد منكم أن يكون مستمعاً في الاستماع، مبسطاً في الكلام، ومبسطاً في الغضب. ٢٠ لأن غضب الإنسان لا يؤدي إلى الحياة الصالحة التي يطلبها الله. ٢١ لذلك تخلصوا من كل خبث، ومن كل شر يحيط بكم، واهلوا بوداعة الكلمة التي يغرّسها الله في قلوبكم، والقادرة على تخلصكم.

٢٢ اعملوا دائماً بما يقوله الله، ولا تكتفوا بسماع كلامه، فتخذعوا بذلك أنفسكم. ٢٣ لأن من يسمع كلام الله ولا يعمل به، يشبه شخصاً ينظر إلى وجهه في مرآة. ٢٤ فرأى نفسه ولم يعثر بها شيئاً، ثم ذهب ونسي ما رآه! ٢٥ أما من يتبع في شريعة الله الكاملة التي نحرزنا، ويدأوم على ذلك دون أن ينسى ما يسمع، بل يعمل بكلام الله، فإنه يكون مباركاً بسبب ذلك.

### العِبَادَةُ الْحَقِيقِيَّةُ

٢٦ إن ظن أحد أنه متدين، لكنه لا يسيطر على لسانه، فهو يخدع نفسه، وديانته بلا فائدة! ٢٧ فالديانة الطاهرة الحقيقية في نظر الله أينا تتضمن ما يلي: أن يعتني المؤمن بالأيام والأراميل في ظروفهم القاسية، وأن يحفظ نفسه من التلوث الذي في العالم.

## ٢

### أحبوا الجميع

١ أيها الإخوة، أتم تؤمنون ربنا يسوع المسيح، فلا يجوز لكم أن تميزوا بين الناس. ٢ فلنفترض أن رجلين دخلا إلى مكان اجتماعكم: أحدهما يلبس ثياباً ثمينة وفي يده خاتم من ذهب، والآخر فقير يلبس ثياباً قذرة بالية. ٣ ولتقل إنكم أظهرتم اهتماماً خاصاً بالذي يلبس ثياباً ثمينة، فقلتم له: «تفضل اجلس هنا في أفضل مكان». بينما قلتم للفقير: «قف هناك!» أو «اجلس على الأرض عند أقدامنا!» ٤ ألا تضعون بذلك حواجز فيما بينكم، وتصبحون قضاة ذوي أفكار شريرة؟

٥ اسمعوا يا إخوتي الأحباء، ألم يختار الله الفقراء في نظر الناس، ليكُونُوا أغنياء في الإيمان، وورثة للملكوت الذي وعد الله به الذين يحبونه؟ ٦ أما أنتم فقد أهتمتم الفقير! لكن أليس الأغنياء هم الذين يضطهدونكم ويسوقونكم إلى المحاكم؟ ٧ أليسوا هم الذين يهينون الاسم الجميل الذي تنسبون إليه؟ ٨ أتم تعملون الصواب إن كنتم تطيعون الوصية الملوكية الواردة في الكلمة المكتوبة: «تحب صاحبك<sup>٢</sup> كما تحب نفسك». ٩ أما إذا ميزتم بين الناس، فأنتم تكسرون شريعة الله.

١٠ أقول هذا لأن من يطبق الشريعة كلها، ولكنه يكسر وصية واحدة، يكون مذنباً بكسر الوصايا كلها! ١١ فالذي قال: «لا تزني»، قال أيضاً: «لا تقتل». ١٢ فكلهوا واعمَلوا كأناس سيحائمون بحسب الشريعة بحرية. ١٣ لأن دينونة الله ستكون بلا رحمة تجاه عديمي الرحمة، أما الرحمة، فإنها تنتصر على الدينونة!

### الإيمان والأعمال

١٤ ما الفائدةُ يا إِخْوَتِي، إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّهُ يُؤْمِنُ، لَكِنَّ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ؟ فَذَلِكَ الْإِيمَانُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَهُ. ١٥ فَلَوْ احتاجَ أَحَدُ الإِخْوَةِ أَوْ الأَخَوَاتِ إِلَى ثِيَابٍ أَوْ طَعَامٍ، ١٦ فَقَالَ أَحَدُكُمْ لهُمَا: «يَبَارِكُكَ اللهُ. اسْتَدِفْنَا وَكُلَّا حَتَّى الشَّبَعِ!» لَكِنَّكَ لَمْ تَعْطُوهُمَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْجَسَدُ مِنْ ثِيَابٍ وَطَعَامٍ، فَمَا الْفَائِدَةُ؟ ١٧ هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضًا: إِنْ لَمْ تَرَافِقْهُ أَعْمَالٌ، فَهُوَ إِيْمَانٌ مَيِّتٌ.

١٨ وَقَدْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: «هُنَاكَ مَنْ لَهُ إِيْمَانٌ، وَهُنَاكَ مَنْ لَهُ أَعْمَالٌ!» فَأَقُولُ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُظَهِّرَ إِيْمَانَكَ مِنْ دُونِ أَعْمَالٍ، أَمَا أَنَا فَأُظَهِّرُ إِيْمَانِي مِنْ خِلَالِ أَعْمَالِي.

١٩ أَتُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ؟ هَذَا حَسَنٌ! لَكِنَّ حَتَّى الأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ تُوْمِنُ بِذَلِكَ وَتَرْتَعِشُ خَوْفًا. ٢٠ أَتُهَا الْجَاهِلُ، أَتُرِيدُ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ الْإِيمَانَ مِنْ دُونِ أَعْمَالٍ بِلَا فَائِدَةٍ؟ ٢١ أَلَمْ يُعْتَبَرِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بَارًا فِي نَظَرِ اللَّهِ بِأَعْمَالِهِ، وَذَلِكَ عِنْدَمَا قَدَّمَ ابْنَهُ اسْتَحَى عَلَى الْمَذْبُوحِ؟ ٢٢ فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ الْإِيمَانَ كَانَ يَعْمَلُ مَعَ أَعْمَالِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنَّ إِيْمَانَهُ قَدْ اكْتَمَلَ بِأَعْمَالِهِ. ٢٣ وَهَكَذَا تَمَّ الْمَكْتُوبُ: «أَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ، فَاعْتَبَرَهُ اللهُ بَارًا بِسَبَبِ إِيْمَانِهِ.» ٦ لِذَلِكَ دُعِيَ «خَلِيلَ اللهِ»، ٧ ٢٤ فَالْإِنْسَانُ، كَمَا تَرَى، يُعْتَبَرُ بَارًا أَمَامَ اللهِ بِالْأَعْمَالِ لَا بِالْإِيْمَانِ وَحْدَهُ.

٢٥ وَكَذَلِكَ رَاحِبُ السَّاقِطَةِ. أَلَمْ يُعْتَبَرِهَا اللهُ بَارَةً عِنْدَمَا رَحِبَتْ بِالْجَاسُوسِينَ، وَسَاعَدَتْهُمَا عَلَى الْهَرَبِ مِنْ طَرِيقِ آخِرٍ؟ ٢٦ فَكَمَا يُكُونُ الْجَسَدُ بِلَا رُوحٍ جَسَدًا مَيِّتًا، كَذَلِكَ الْإِيمَانُ بِلَا أَعْمَالٍ هُوَ إِيْمَانٌ مَيِّتٌ.

### ٣

#### السَّيْطَرَةُ عَلَى اللِّسَانِ

١ لَا يَنْبَغِي، يَا إِخْوَتِي، أَنْ يَصِيرَ كَثِيرُونَ مِنْكُمْ مَعْلَمِينَ. أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا، نَحْنُ الْمُعْلَمِينَ، سُنْحَاسِبُ حِسَابًا أَشَدَّ مِنْ حِسَابِ غَيْرِنَا. ٢ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا جَمِيعًا نَرْتَكِبُ أخطاءَ كَثِيرَةً، لَكِنَّ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُحْطِئُ بِالْكَلامِ، فَهُوَ شَخْصٌ كَامِلٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْطِرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ. ٣ فَحَنُ نَضَعُ الْجِجَامَ فِي فَمِ الخِيُولِ لِكَيْ تَطِيعَنَا، وَنَسْتَطِيعُ بِذَلِكَ أَنْ نَسْطِرَ عَلَى جَسَدِهَا كُلِّهِ. ٤ أَوْ انظُرُوا إِلَى السُّفْنِ مِثْلًا: فَرُغِمَ حِجْمِهَا الكَبِيرِ وَالرَّيْحِ القَوِيَّةِ الَّتِي تَدْفَعُهَا، نَسْتَطِيعُ أَنْ نَسْطِرَ عَلَيْهَا بِدَقَّةٍ صَغِيرَةٍ، يُحَرِّكُهَا رَبَانُ السُّفِينَةِ كَيْفَمَا شَاءَ. ٥ هَكَذَا اللِّسَانُ أَيْضًا، فَمَعَ أَنَّهُ عَضُو صَغِيرٌ مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ، إِلَّا أَنَّهُ يَتَفَاخَرُ بِأَمْرِ عَظِيمَةٍ. أَلَا تَرَوْنَ كَيْفَ أَنْ شَرَارَةً صَغِيرَةً يُمْكِنُ أَنْ تَحْرِقَ غَابَةَ كَبِيرَةً؟

٦ فَاللسانُ يُشَبِّهُ النَّارَ، إِنَّهُ يُشَبِّهُ عَالَمًا مِنَ الشَّرِّ بَيْنَ أَعْضَاءِ جَسَدِنَا، لِأَنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَوِّثَ الْجَسَدَ كُلَّهُ، وَيُكُونُ نَارًا تَلْتَهُمْ كُلَّ حَيَاتِنَا! أَمَا نَارُ اللِّسَانِ فَصَدْرُهَا جَهَنَّمُ!

٧ يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَرُوضَ جَمِيعَ الحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ وَالزَّوَاحِفِ وَالْكَائِنَاتِ البَحْرِيَّةِ، وَقَدْ رَوَّضَهَا بِالْفِعْلِ. ٨ لَكِنَّ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَرُوضَ اللِّسَانَ. فَاللسانُ شَرٌّ لَا يُمْكِنُ السَّيْطَرَةُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مَلُوءٌ سَمًّا مَيِّتًا. ٩ بِاللِّسَانِ نَسُبُ الرَّبَّ وَالآبَ، وَبِاللِّسَانِ نَلْعُنُ النَّاسَ المُخْلُوقِينَ عَلَى صُورَةِ اللهِ! ١٠ مِنَ الفَمِ الوَاحِدِ، يُخْرَجُ سَبِيحٌ وَلَعْنَةٌ! لَا يَجُوزُ هَذَا يَا

٦ ٢:٢٣

أَمِنْ... إِيْمَانَهُ، مِنْ كِتَابِ التَّكْوِينِ 15: 6.

٧ ٢:٢٣

٧ خَلِيلَ اللهِ. انظُرْ آخِرَ الأَيَّامِ الثَّانِي 20: 7، [شُعْبَاهُ] 41: 8.

٨ ٢:٢٥

سَاعَدَتْ... آخِرَ. انظُرْ قِصَّةَ رَاحِبِ بْنِ يَشُوعَ فِي 2: 1-1.

إِخْوَتِي. ١١ لَا يُمْكِنُ لِنَبْعِ الْمِيَاهِ أَنْ يُخْرِجَ مَاءً عَدْبًا وَمَاءَ مَالِحًا مَعًا مِنْ مَنبِجٍ وَاحِدٍ. ١٢ أَيْمِكُنْ لَشَجَرَةِ التِّبْنِ يَا إِخْوَتِي، أَنْ تُثْمِرَ زَيْتُونًا؟ أَوْ أَنْ تُثْمِرَ كَرْمَةَ الْعِنَبِ تَيْنًا؟ كَذَلِكَ لَا يُمْكِنُ لِنَبْعِ مَاءٍ مَالِحٍ أَنْ يُخْرِجَ مَاءً عَدْبًا.

### الحِكْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ

١٣ مَنْ هُوَ الْحَكِيمُ وَكَثِيرُ الْمَعْرِفَةِ بَيْنَكُمْ؟ عَلَى ذَلِكَ الشَّخْصِ أَنْ يُظْهِرَ حِكْمَتَهُ بِسُلُوكِهِ الْحَسَنِ، وَبِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا بِتَوَاضُعٍ نَابِعٍ مِنَ الْحِكْمَةِ. ١٤ لَكِنْ إِنْ كَانَتْ قُلُوبُكُمْ مَمْلُوءَةً بِالْمَرَارَةِ وَالْحَسَدِ وَالْإِنَانِيَّةِ، فَلَا تَفْتَحُوا بِحِكْمَتِكُمْ، فَتَكْذِبُوا وَتُخْفُوا الْحَقِيقَةَ. ١٥ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الْحِكْمَةُ النَّازِلَةُ مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ هِيَ حِكْمَةٌ أَرْضِيَّةٌ، نَفْسِيَّةٌ، شَيْطَانِيَّةٌ. ١٦ فَحَيْثُمَا يُوجَدُ الْحَسَدُ وَالْإِنَانِيَّةُ، هُنَاكَ الْقَوَضَى وَالشَّرُّ بِأَشْكَالِهِ الْمُتَنَوِّعَةِ. ١٧ أَمَّا الْحِكْمَةُ النَّازِلَةُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَحِبُّ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، طَاهِرَةً، ثُمَّ مُسَالِمَةً، مُتَرَفِّقَةً بِالْآخَرِينَ، وَيَسْهَلُ التَّعَامُلَ مَعَهَا. إِنَّهَا مَمْلُوءَةٌ بِالرَّحْمَةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَهِيَ عَادِلَةٌ، وَمُخْلِصَةٌ. ١٨ فَالْثَمَرُ النَّاتِجُ عَنْ حَيَاةِ الْبِرِّ، هُوَ الثَّمَرُ الَّذِي يَصْنَعُهُ الْعَامِلُونَ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ، بِطَرِيقَةِ مُسَالِمَةٍ.

### ٤

### أَعْطِ نَفْسَكَ لِلَّهِ

١ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي الْخُصُومَاتُ وَالْمُشَاجَرَاتُ الَّتِي بَيْنَكُمْ؟ أَلَا تَأْتِي مِنْ دَاخِلِكُمْ، وَمِنْ شَهَوَاتِكُمْ الَّتِي تَتَعَارَكُ فِي أَجْسَادِكُمْ دَائِمًا؟ ٢ تَرِيدُونَ أَشْيَاءً، لَكِنَّكُمْ لَا تَتَالَوْنَهَا. تَقْتُلُونَ وَتَحْسِدُونَ، لَكِنَّكُمْ لَا تَتَالَوْنَ شَيْئًا، فَتَتَخَصَّمُونَ وَتَتَشَاجَرُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ.

أَبُهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ لَا تَتَالَوْنَ مَا تَرِيدُونَ لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ. ٣ وَلَكِنْ حَتَّى عِنْدَمَا تَطْلُبُونَ، لَا تَتَالَوْنَ شَيْئًا، لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ بِدَوَافِعِ خَاطِئَتِكُمْ، لِكَيْ تَسْتَعْلُوا مَا تَحْصُلُونَ عَلَيْهِ فِي لَذَاتِكُمْ الشَّخْصِيَّةِ. ٤ أَبُهَا الْخَائِبُونَ، أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مُصَادَقَةَ الْعَالَمِ تَعْنِي مُعَادَاةَ اللَّهِ؟ فَالَّذِي يَرِيدُ الْعَالَمَ صَدِيقًا لَهُ، يَجْعَلُ نَفْسَهُ عَدُوًّا لِلَّهِ.

٥ هَلْ تظنون أن الكلاب لا يعنى شيئاً عندما يقول: «الروح التي جعلها الله فينا تريدنا أن نكون لها وحدها بسبب غيرتها؟» ٦ لكن الله يعطينا نعمة أعظم. لذلك يقول الكتاب: «يقاوم الله المتكبرين، لكنه يعطي نعمته للمتواضعين.» ٧ فاحضعوا لله، وقاوموا إبليس فيهرب منكم. ٨ اقتربوا من الله، فيقترب منكم. طهروا أيديكم أيها الخطاة، ونقوا قلوبكم أيها المتقلبون. ٩ احزنوا ونوحوا وابكوا بشدة! ليتحول صخركم إلى نواج، وسعادتكم إلى كآبة. ١٠ تواضعوا أمام الرب، وهو سيرفعكم.

### لَسْمُ قَضَاةٍ

١١ امتنعوا يا إخوتي، عن انتقاد بعضكم بعضاً. كل من ينتقد أخاه، أو يحكم على أخيه، فهو يحكم على الشريعة. وإن كنت تحكم على الشريعة، فأنت لا تعمل بحسب الشريعة، لأنك تجعل نفسك قاضياً لها. ١٢ لكن القاضي ومُعطي الشريعة واحد، إنه الله القادر أن يخلص وأن يهلك. فمن تظن نفسك يا من تحكم على الآخرين؟

اللَّهُ يَخْطِطُ لِحَيَاتِكَ

١٣ اَسْمَعُوا يَا مَنْ تَقُولُونَ: «الْيَوْمَ أَوْ غَدًا سَنَسَافِرُ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ، وَنَسْعَمَلُ وَنَسْجَمَعُ الْمَالَ.» ١٤ إِنَّا كُنَّا لَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ سَتَكُونُ حَيَاتُكُمْ غَدًا. أَنْتُمْ كَالْبُخَارِ الَّذِي يَظْهَرُ لَوَقْتٍ قَلِيلٍ ثُمَّ يَخْتْفِي. ١٥ لَكِنَّ يَنْبَغِي أَنْ تَقُولُوا دَائِمًا: «إِنْ شَاءَ الرَّبُّ، سَنَعِيشُ وَنَعْمَلُ كَذَا وَكَذَا.» ١٦ لَكِنَّكُمْ تَتَبَاهَوْنَ بِسَبَبِ عَجْرَفَتِكُمْ. وَمِثْلُ هَذَا التَّبَاهِي شَرٌّ. ١٧ فَمَنْ يَعْرِفُ كَيْفَ يَعْمَلُ مَا هُوَ صَوَابٌ، ثُمَّ يَمْتَنِعُ عَنْ عَمَلِهِ، فَإِنَّهُ يَرْتَكِبُ خَطِيئَةً.

٥

تَحذِيرٌ لِلأَغْنِيَاءِ

١ اَسْمَعُوا أَيُّهَا الأَغْنِيَاءُ. نُوحُوا وَابْكُوا بكَاءٍ شَدِيدًا بِسَبَبِ مَا سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ مِنْ مَصَائِبٍ. ٢ ثَرَوَتُكُمْ قَدْ تَعَفَّتْ، وَثِيَابُكُمْ أَكَلَهَا السُّوسُ. ٣ أَتَلَفَ الصَّدَأُ ذَهَبَكُمْ وَفَضَّتْكُمْ! وَهَذَا الصَّدَأُ سَيَكُونُ دَلِيلَ إِدَاتِكُمْ، وَسَيَلْتَمُّهُمُ كَالنَّارِ أَجْسَادُكُمْ، فَقَدْ خَرْتُمْ أَمْوَالَكُمْ لِأَيَّامٍ اقْتَرَبَتْ نَهَايَتَهَا. ٤ هَا هِيَ أَجُورُ العَمَالِ الَّذِينَ حَصَدُوا حَقُولَكُمْ تَصْرُخُ ضِدَّكُمْ، لِأَنَّكُمْ حَرَمْتُمُوهُمْ مِنْ هَذِهِ الأُجُورِ! وَهِيَ قَدْ ارْتَفَعَتْ صَوْتُ صُرَاخِ الحَصَادِينَ إِلَى مَسَامِعِ الرَّبِّ القَدِيرِ. ٥ عَشْتُمْ حَيَاةَ تَرْفٍ عَلَى الأَرْضِ وَمَتَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ. سَمِعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ كَحَيَوَانَاتٍ لِيَوْمِ الذَّبْحِ. ٦ حَاكَمْتُمْ عَلَى الأَرِيَاءِ ظُلْمًا وَقَتَلْتُمُوهُمْ، وَهُمْ لَمْ يَقَاومُواكُمْ.

الصَّبْرُ

٧ فَاصْبِرُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ إِلَى يَوْمِ جِيءِ الرَّبِّ. وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الزَّرَاعَ يَنْتَظِرُ نَتَاجَ أَرْضِهِ الثَّمِينِ. إِنَّهُ يَنْتَظِرُ بِصَبْرٍ سُفُوطَ المَطَرِ المُبَكِّرِ وَالمُتَأَخِّرِ ١٢ عَلَى زَرْعِهِ. ٨ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَنْتَظِرُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِصَبْرٍ. شَدَدُوا قُلُوبَكُمْ، لِأَنَّ جِيءَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. ٩ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، لَا يَتَذَمَّرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، لِثَلَا يُدِينُكُمْ اللهُ. هُوَذَا الدِّيَانُ عَلَى البَابِ! ١٠ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، تَذَكَّرُوا الأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ، فَهُمْ مِثَالٌ لَنَا فِي الصَّبْرِ وَفِي تَحْمَلِ الأَلَامِ. ١١ إِنَّا نَعْتَبِرُهُمْ مُبَارَكِينَ بِسَبَبِ احْتِمَالِهِمْ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ، ١٣ وَتَعْلَمُونَ كَيْفَ كَفَّاهُ الرَّبُّ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ رَحِيمٌ وَحَسْبٌ.

انْتَبِهُوا إِلَى مَا تَقُولُونَ

١٢ يَا إِخْوَتِي، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لَا تَحْلِفُوا بِالسَّمَاءِ وَلَا بِالأَرْضِ وَلَا بِأَيِّ شَيْءٍ آخَرَ. إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا «نَعَمْ»، قُولُوا «نَعَمْ». وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا «لَا»، قُولُوا «لَا»، لِثَلَا يُدِينُكُمْ اللهُ.

قُوَّةُ الصَّلَاةِ

١٣ أَيُّوَاهِ أَحَدُكُمْ صَعُوبَاتٍ؟ فَلْيَصَلِّ. أَيُّبْنُكُمْ مِنْهُ هُوَ مَسْرُورٌ؟ فَلْيَسْجِدِ الرَّبَّ. ١٤ أَيُّبْنُكُمْ مِنْهُ هُوَ مَرِيضٌ؟ فَلْيَدْعُ شُبُوحَ الكَنِيسَةِ لِكَيْ يَصَلُّوا مِنْ أَجْلِهِ وَيَمْسَحُوهُ بِالرَّيْتِ بِاسْمِ الرَّبِّ. ١٥ فَالصَّلَاةُ الَّتِي تَرْفَعُ بِإِيمَانٍ، سَتَشْفِي المَرِيضَ، وَتَقِيمُهُ الرَّبُّ مِنْ مَرَضِهِ. وَإِنْ كَانَ قَدْ ارْتَكَبَ خَطَايَا، يَعْفِرُ اللهُ لَهُ. ١٦ لِذَلِكَ اعْتَرَفُوا بِعُضُكُمُ لِبَعْضِ خَطَايَاكُمْ،

٥:٤ ١١

الرَّبِّ القَدِيرِ. حَرْفِيًّا: «رَبِّ صَيُّوْت»، أَي رَبِّ قُوَاتِ السَّمَاءِ.

٥:٧ ١٢

المَطَرُ المُبَكِّرُ وَالمُتَأَخِّرُ. أَي مَطَرِ الخَرِيفِ وَمَطَرِ الرَّبِيعِ.

٥:١١ ١٣

صَبْرُ أَيُّوبَ. رَاجِعْ كِتَابَ أَيُّوبَ.



وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، لِكَيْ تَشْفُوا. إِنَّ الصَّلَاةَ الَّتِي يَرْفَعُهَا الْإِنْسَانُ الْبَارُّ قُوَّةٌ جِدًّا وَفَعَالَةٌ. ١٧ كَانَ إِبِلِيَّا إِنْسَانًا مِثْلَنَا تَمَامًا. وَقَدْ صَلَّى بِحِرَارَةٍ كَيْ لَا يَسْقُطَ الْمَطْرُ، فَلَمْ يَسْقُطْ مَطْرٌ عَلَى الْأَرْضِ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ وَنِصْفٍ. ١٨ ثُمَّ صَلَّى ثَانِيَةً، فَسَقَطَ الْمَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْمَارَهَا.

## مُسَاعَدَةُ الضَّالِّينَ

١٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ حَدَثَ وَابْتَعَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَرَدَّهُ شَخْصٌ آخَرٌ، ٢٠ فَلْيَعْلَمْ ذَلِكَ الَّذِي رَدَّهُ، أَنَّ مَنْ يَرُدُّ خَاطِئًا عَنِ طَرِيقِ الضَّلَالِ، يُنْقِذُهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَيَكُونُ سَبَبًا فِي مَغْفِرَةِ خَطَايَاهُ الْكَثِيرَةِ.

## رسالة بطرس الأولى

١ مِنْ بَطْرُسَ، رَسُولِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى شَعْبِ اللَّهِ الْمُتَعَرِّبِينَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، وَالْمَشْتَتِينَ عَنِ مَقَاطِعَاتِ بَطْسِ وَغَلَاطِيَّةِ وَكَبْدُوكِيَّةِ وَأَسِيَّا وَيَثِيئِيَّةِ، الْمُخْتَارِينَ ٢ حَسَبَ عِلْمِ اللَّهِ الْآبِ الْمَسْبُوقِ، لِتَكُونُوا مَقْدَسِينَ فِي الرُّوحِ، وَلِكَيْ تَطْبِعُوهُ وَتَمْطَهَرُوا بِرَقْسِ دَمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. أَصْلَى أَنْ تَتَزَايَدَ لَكُمْ نِعْمَةُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَى الدَّوَامِ.

رَجَاءً حَيٍّ

٣ تَبَارَكَ إِلَهُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَبُوهُ. فَفِي رَحْمَتِهِ الْعَظِيمَةِ وَلَدْنَا ثَانِيَةً، لِيَكُونَ لَنَا رَجَاءٌ حَيٌّ بِسَبَبِ قِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، ٤ وَمِيرَاثٌ لَا يَفْنَى وَلَا يَتَلَوَّثُ وَلَا يَذْبُلُ، مَحْفُوظٌ فِي السَّمَاوَاتِ لَكُمْ ٥ أَنْتُمْ الْمُحْمِيينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ بِسَبَبِ إِيمَانِكُمْ، إِلَى أَنْ تَتَالُوا الْخِلَاصَ الْمَعْدُودَ لَكُمْ، وَالَّذِي سَيُعْلَنُ فِي نَهَايَةِ الزَّمَانِ.

٦ وَلِهَذَا أَنْتُمْ تَفِيضُونَ فَرَحًا، مَعَ أَنَّهُ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ تَحْزَنُوا الْآنَ لِقِطْرَةٍ قَصِيرَةٍ بِامْتِحَانَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، ٧ تَبْرَهُنَّ أَصَالَةً إِيمَانِكُمْ. فَحَيَّ الذَّهَبَ الْفَانِي يُمْتَحَنُ بِالنَّارِ. وَإِيمَانُكُمْ أَثْمَنُ مِنْهُ كَثِيرًا. لِهَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُمْتَحَنَ لِيَكُونَ مُسْتَحِقًّا لِلدَّبْحِ وَالتَّجْدِيدِ وَالتَّكْرِيمِ، عِنْدَمَا يُعْلَنُ يَسُوعَ الْمَسِيحُ ٨ الَّذِي لَا تَرُونَهُ، إِلَّا أَنْتُمْ تُحِبُّونَهُ. وَمَعَ أَنْتُمْ لَا تَرُونَهُ الْآنَ، إِلَّا أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِهِ، فَتَمْتَلِئُونَ فَرَحًا حَقِيْقًا لَا يُوصَفُ، ٩ وَتَتَالُونَ هَدَفَ إِيمَانِكُمْ الَّذِي هُوَ خِلَاصُكُمْ.

١٠ لَقَدْ حَدَّثَ الْأَنْبِيَاءُ سَابِقًا عَنْ هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي هِيَ لَكُمْ الْآنَ، وَقَشَّشُوا بِاهْتِمَامٍ عَنْ هَذَا الْخِلَاصِ. ١١ كَانَتْ غَايَتُهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا الْوَقْتَ وَالظُّرُوفَ الَّتِي كَانَ يَدْخُلُهَا رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيهِمْ، إِذْ أَعْلَنَ لَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ مُسَبِّقًا آوَامَ الْمَسِيحِ وَالْأَمْجَادِ الَّتِي سَتَلِيهَا. ١٢ وَقَدْ كَشَفَ لَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَخْدِمُونَ أَنْفُسَهُمْ، بَلْ يَخْدِمُونَكُمْ أَنْتُمْ عِنْدَمَا تَحْدُثُونَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي أَعْلَنْتُمْ لَكُمْ الْآنَ، بِوَسِطَةِ الَّذِينَ بَشَّرُوكُمْ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُرْسَلِ مِنَ السَّمَاءِ. وَهِيَ أُمُورٌ تَسْبِيحِي حَتَّى الْمَلَائِكَةِ أَنْ تَعْرِفَهَا!

كُونُوا مَقْدَسِينَ

١٣ فَكُونُوا مُتَبَيِّنِي الذَّهْنِ وَمُنْضَبِي النِّفْسِ. وَلِيَكُنْ رَجَاؤُكُمْ كُلُّهُ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي سَتَعطَى لَكُمْ عِنْدَمَا يُعْلَنُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٤ وَكَأَبْنَاءِ مُطْبِعِينَ، كُفُّوا عَنِ تَشْكِيلِ حَيَاتِكُمْ بِحَسَبِ رَغْبَاتِكُمْ الشَّرِيرَةِ الْمَاضِيَةِ، حِينَمَا كُنْتُمْ جَهْلَاءَ. ١٥ بَلْ كُونُوا مَقْدَسِينَ فِي كُلِّ سُلُوكِكُمْ، كَمَا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي دَعَاكُمْ هُوَ قُدُوسٌ. ١٦ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ: «كُونُوا مَقْدَسِينَ، لِأَنَّي أَنَا قُدُوسٌ.»

١٧ أَنْتُمْ تَدْعُونَ اللَّهَ أَبَا، وَهُوَ يَحْكُمُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ عَلَى أَسَاسِ عَمَلِهِ، وَدُونَ أَيِّ تَحْيِينٍ. فَعِيشُوا إِذَا حَيَاتِكُمْ فِي تَقْوَى أَسْمَاءِ إِقَامَتِكُمْ الْمُوقَّتَةِ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. ١٨ لَقَدْ دَفَعْنَا تَمَنُّنَ تَحْرِيرِكُمْ مِنْ أُسْلُوبِ حَيَاتِكُمْ الْعَقِيمِ الَّذِي وَرِثْتُمُوهُ عَنْ آبَائِكُمْ، لَا بِإِمَالِ مَسْبُوكٍ مِنْ مَوَادِّ فَانِيَةٍ كَالْفِضَّةِ أَوْ الذَّهَبِ، ١٩ بَلْ بِدَمِ الْمَسِيحِ الثَّمِينِ، دَمِ حَمَلِ سَلِيمٍ خَالٍ مِنَ الْعُيُوبِ. ٢٠ وَقَدْ سَبَقَ أَنْ اخْتَارَ اللَّهُ الْمَسِيحَ قَبْلَ خَلْقِ الْعَالَمِ، لِكَيْتَهُ أَعْلَنَهُ لِلْعَالَمِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ. ٢١ وَفِي الْمَسِيحِ، أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَمَجَّدَهُ، لِيَكُونَ إِيمَانُكُمْ وَرَجَاؤُكُمْ فِي اللَّهِ.

٢٢ لَقَدْ طَهَّرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِإِطَاعَتِكُمْ لِلْحَقِّ. فَأَظْهَرُوا مَحَبَّةَ أُخُوِيَّةٍ مُخْلِصَةً، وَأَحْبَبُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَحَبَّةً شَدِيدَةً مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ. ٢٣ لَقَدْ وُلِدْتُمْ ثَانِيَةً، لَا مِنْ بَذْرَةٍ فَانِيَةٍ، بَلْ مِنْ بَذْرَةٍ لَا تَمُتُ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْخَالِدَةِ. ٢٤ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«الْبَشَرُ جَمِيعًا كَالْعُشْبِ،

وَكُلُّ مَجْدِهِمْ أَشْبَهُ بِزَهْرِ الْعُشْبِ.

الْعُشْبُ يَجِفُّ،

وَالزَّهْرُ يَسْقُطُ.

٢٥ أَمَا كَلِمَةُ اللَّهِ فَتَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.» ١

هَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي بُشِّرْتُمْ بِهَا.

## ٢

حَجْرٌ حَيٌّ وَمُهَيَّأَةٌ مُقَدَّسَةٌ

١ فَتَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ مَكْرٍ وَعِشْيٍ وَنِفَاقٍ وَحَسَدٍ وَمَدْمَةٍ. ٢ وَتَوَقُّوا كَالْأَطْفَالِ الْمَوْلُودِينَ حَدِيثًا إِلَى الْحَلِيبِ الرُّوحِيِّ النَّعِيمِ، لِكَيْ تَنَمُّوا وَتَخَلَّصُوا، ٣ فَقَدْ ذُقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ طَيِّبٌ. ٤ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ الْحَجْرُ الْحَيُّ الَّذِي رَفَضَهُ أَهْلُ الْعَالَمِ، لَكِنَّهُ تَمَّيَّنَ لَدَى اللَّهِ الَّذِي اخْتَارَهُ. فَإِذْ تَقْتَرِبُونَ مِنْهُ، ٥ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا حِجَارَةً حَيَّةً لِبِنَاءِ هَيْكَلٍ رُوحِيٍّ، فَتَكُونُوا كَهَنَةً مُقَدَّسِينَ، تَخْدِمُونَ اللَّهَ بِتَقْدِيمِ ذَبَائِحٍ رُوحِيَّةٍ مُقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِيَسُوعِ الْمَسِيحِ. ٦ إِذْ يَقُولُ الْكِتَابُ:

«هَا إِنِّي أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجْرًا زَاوِيَةً،

حَجْرًا ثَمِينًا وَمُخْتَارًا.

وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَنْ يَخِيبَ لَهُ رَجَاءً.» ٢

٧ فَهَوَّ حَجْرٌ كَرِيمٌ عِنْدَ كَرَمٍ أَنْتُمْ يَا مَنْ تُوْمِنُونَ. أَمَا لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، فَهُوَ ...

«الْحَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ،

الَّذِي صَارَ حَجْرَ الْأَسَاسِ.» ٣

٨ وَهُوَ أَيْضًا:

«حَجْرٌ يَعْزُّ النَّاسَ،

وَصَخْرَةٌ تَسْقُطُهُمْ.» ٤

يَتَعَثَّرُونَ لِأَنَّهُمْ لَا يُطِيعُونَ رِسَالَةَ اللَّهِ، فَهَذَا هُوَ الْمَصِيرُ الَّذِي أُعِدَّ لَهُمْ.

٩ أما أنتم فاشعَبُ مَخْتَارًا، وَمَمْلَكَةُ كَهَنَةٍ، وَأُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ. أَنْتُمْ تَنْتَمُونَ إِلَى اللَّهِ، لِكَيْ تُدْبِعُوا صِفَاتَهُ الْعَظِيمَةَ. فَهُوَ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ، إِلَى نُورِهِ الْمُدْهِشِ.

١٠ ذاتَ يَوْمٍ، لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا،

أَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ شَعْبُ اللَّهِ.

لَمْ تَكُونُوا تَمْتَعُونَ بِأَيَّةِ رَحْمَةٍ،

أَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ مَرَحُومُونَ.

أَعْمَالُنَا الصَّالِحَةُ تُمَجِّدُ اللَّهَ

١١ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، أَنْتُمْ غُرَبَاءُ تُقِيمُونَ فِي هَذَا الْعَالَمِ إِقَامَةً مُوقَّتَةً. لِهَذَا أَنَا تُدْعِيكُمْ أَنْ تَتَجَنَّبُوا الشَّهَوَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي تُحَارِبُكُمْ،<sup>١٢</sup> وَأَنْ تَسْلُكُوا بَيْنَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ سُلُوكًا حَسَنًا. إِنَّهُمْ يَتِيمُونَكُمْ بِعَمَلِ الشَّرِّ، لَكِنْ عِنْدَمَا يُلَاحِظُونَ أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ، سَيُعْطُونَ الْمَجْدَ لِلَّهِ فِي يَوْمِ مَجِيئِهِ.

طَاعَةُ السُّلْطَاتِ

١٣ اخضِعُوا لِكُلِّ سُلْطَةٍ بِنْتَرِيَّةٍ لِإِرْضَاءِ لِلرَّبِّ. ١٤ اخضِعُوا لِلْمَلِكِ، الَّذِي هُوَ السُّلْطَةُ الْعُلْيَا، وَلِلْحُكَّامِ الَّذِينَ يَرْسَلُهُمْ لِمُعَاقِبَةِ الْأَشْرَارِ، وَلِمُدْحِ فَاعِلِي الْخَيْرِ. ١٥ لِأَنَّ مَشِيئَةَ اللَّهِ هِيَ أَنْ تَفْعَلُوا الْخَيْرَ، فَتُخْرِسُوا الْكَلَامَ النَّابِعَ مِنْ جَهْلِ السُّخْفَاءِ. ١٦ كُونُوا أَحْرَارًا دُونَ أَنْ تَسْتَعْدِمُوا تِلْكَ الْحَرِيَّةَ غِطَاءً لِلشَّرِّ، بَلْ عِشُوا تَكْدَامَ لِلَّهِ. ١٧ أَظْهِرُوا احْتِرَامًا لِجَمِيعِ النَّاسِ. أَحِبُّوا إِخْوَتَكُمْ فِي الْمَسِيحِ. اتَّقُوا اللَّهَ، وَآكْرَمُوا الْمَلِكَ.

مِثَالُ آلَامِ الْمَسِيحِ

١٨ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، اخضِعُوا لِسَادَتِكُمْ بِكُلِّ احْتِرَامٍ، لَا لِلْأَخْيَارِ الَّذِينَ يُحْسِنُونَ مُعَامَلَتَكُمْ حَسَبُ، بَلْ لِلنُّسَاةِ أَيْضًا. ١٩ حِينَئِذٍ نُسَاءُ مُعَامَلَةٌ لِإِنْسَانٍ، وَبِحْتِمَلِ أَلَمِ الظُّلْمِ مُتَّفَكِّرًا بِاللَّهِ، فَإِنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْمَدِيحَ. ٢٠ لِأَنَّهُ أَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُعَاقِبُونَ عَلَى عَمَلِ سَيِّئٍ فَتَحْتَمِلُونَ؟ ٢١ فَهَذَا مَا دَعَاكُمْ اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ تَقْتَدُوا بِالْمَسِيحِ الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِنَا، فَتَرَكَ لَنَا مِثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعَهُ، فَهُوَ:

٢٢ «لَمْ يَرْتَكِبْ خَطِيئَةً،

وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ أَيُّ كَذِبٍ.»<sup>٥</sup>

٢٣ كَانَ يَهَانُ، فَلَا يَرُدُّ الْإِهَانَةَ بِمِثْلِهَا. وَكَانَ يَتَأَلَّمُ، فَلَا يَلْجَأُ إِلَى التَّهْدِيدِ، بَلْ يُسَلِّمُ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي يَحْكُمُ بِعَدْلِ.

٢٤ هُوَ نَفْسُهُ حَمَلٌ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشْيَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ بِالنَّسْبَةِ لِنَطَايَانَا، وَنَحْيَا حَيَاةَ الْبِرِّ. فَيُجْرَاحُهُ شَفِيعُهُ.

٢٥ وَبَعْدَ أَنْ كُنْتُمْ كَانِطِرَافِ التَّائِبَةِ، عُدْتُمْ الْآنَ إِلَى رَاعِي حَيَاتِكُمْ وَالْمَشْرِفِ عَلَيْهَا.

١ وَاَنْتَ أَيُّهَا الرِّجَالُ، اخْضَعْنَ أَيْضاً لِأَزْوَاجِكُنَّ. سَخَّيَ الَّذِينَ يَرْفُضُونَ أَنْ يُطِيعُوا رِسَالَةَ اللَّهِ، يُرَبِّحُونَ مِنْ خِلَالِ سُلوٰكِ زَوْجَاتِهِمْ دُونَ أَنْ يَكْتُمْنَ! ٢ فَهَمْ سَيَلَا حَظُونَ سُلوٰكُكُنَّ الطَّاهِرَ التَّيِّبَ. ٣ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَعَمَدَ جَمَالُكُمْ عَلَى أَشْيَاءَ خَارِجِيَّةٍ كَالْتَصْفِيْفِ الْمَتَكَلِّفِ لِلشَّعْرِ، وَالتَّزْيِينِ بِالذَّهَبِ، وَارْتِدَاءِ الْمَلَابِيسِ الْفَانِجِرَةِ، ٤ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يَنْبَعَّ جَمَالُكُمْ مِنَ الْقَلْبِ، فَيَكُونَ جَمَالَ الرُّوْحِ الْوَدِيعَةِ الْمَسْأَلَةِ الَّذِي لَا يَدْبُلُ، وَهُوَ جَمَالٌ لَا يَقْدَرُ بَيْنَ عِنْدِ اللَّهِ.

٥ هَكَذَا تَجَمَّلَتِ النِّسَاءُ الْمُقَدَّسَاتُ فِي الْمَاضِي، فَكُنَّ يَتَّقْنَ بِاللَّهِ وَيَخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ. ٦ وَهَكَذَا كَانَتْ سَارَةُ تُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ وَتَتَادِيهِ «سَيِّدِي»، وَأَنْتَ بِنَاتِهَا، شَرِيطَةٌ أَنْ تَفْعَلْنَ الصَّوَابَ غَيْرَ خَائِفَاتٍ شَيْئاً.

٧ وَأَنْتُمْ أَيْضاً أَنْهَى الْأَزْوَاجِ، عَامِلُوا زَوْجَاتِكُمْ بِتَفَهُمٍ لِأَنَّ الْجِنْسَ الْأَضْعَفَ، فَأَكْرِمُوهُنَّ كَشَرِيكَاتِكُمْ فِي نَوَالِ نِعْمَةِ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ. افْعَلُوا هَذَا لئَلَّا تَعَاقَ صَلَوَاتُكُمْ.

### المعانة من أجل الحق

٨ وَأخيراً، عَيْشُوا جَمِيعاً فِي النِّسْجَامِ الْفِكْرِ، مُتَفَهِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، مَحْبِبِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً كَأَخَوَةٍ، شَفُوقِينَ وَمُتَوَاضِعِينَ. ٩ لَا تَرُدُّوا عَلَى الْإِسَاءَةِ بِمِثْلِهَا، أَوْ عَلَى الْإِهَانَةِ بِمِثْلِهَا، بَلْ اطْلُبُوا بَرَكَةَ اللَّهِ لِمَنْ يُسِيءُ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ دَعَاكُمْ لِكَيْ تَتَاوَلُوا بِرَّكَةٍ. ١٠ يَقُولُ الْكِتَابُ:

«إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَتَمَعَ بِالْحَيَاةِ،

وَيَرَى أَيَّاماً مَمْلُوءَةً بِالْخَيْرِ،

فَلْيَحْفَظْ لِسَانَهُ مِنَ الشَّرِّ،

وَشَفْتِيهِ مِنَ الْكَلَامِ الْمَخَادِعِ.

١١ لِيَتَجَنَّبَ الشَّرَّ، وَيَفْعَلَ الْخَيْرَ.

لِيَسْعَ إِلَى السَّلَامِ، وَيُثَابِرَ حَتَّى يَحْقِقَهُ.

١٢ لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى الْأَبْرَارِ،

وَأُذُنِي مُنْتَبِهَتَانِ إِلَى صَلَوَاتِهِمْ.

لَكِنَّ الرَّبَّ يَحْوِلُ وَجْهَهُ عَنْ فَاعِلِي الشَّرِّ.» ٧

١٣ فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُؤَدِّبَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُتَحَمِّسِينَ لِلخَيْرِ؟ ١٤ إِذَا عَانَيْتُمْ بِسَبَبِ عَمَلِ الْحَقِّ، فَهَيِّئْنَا لَكُمْ! «لَا تَرْهَبُوا تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَلَا تَتَزَيَّجُوا،» ١٥ بَلْ وَقَرُّوا الْمَسِيحَ رَبّاً فِي قُلُوبِكُمْ، وَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ عَلَى الدَّوَامِ لِتَقْدِيمِ جَوَابِ الْكُلِّ مَنْ يَطْلُبُ تَفْسِيراً لِلرَّجَاءِ الَّذِي تَمَلِّكُونَهُ جَمِيعاً. ١٦ لَكِنْ افْعَلُوا هَذَا بِوَدَاعَةٍ وَوَقَارٍ. وَاحْفَظُوا صَمِيرَكُمْ نَقِيّاً حَتَّى عِنْدَمَا يُفْتَرَى عَلَيْكُمْ. فَيَهَذَا يَحْجَلُ الَّذِينَ يَشُوهُونَ سُلوٰكُكُمْ الْحَسَنَ فِي الْمَسِيحِ. ١٧ لِأَنَّهُ أَفْضَلُ أَنْ تَعَانُوا مِنْ أَجْلِ فِعْلِكُمْ الْخَيْرِ، إِذَا شَاءَ اللَّهُ، مِنْ أَنْ تَعَانُوا بِسَبَبِ فِعْلِكُمْ الشَّرِّ.

١٨ لِأَنَّ الْمَسِيحَ نَفْسَهُ

ماتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا مَرَّةً وَاحِدَةً.

ماتَ الْبَرِيءُ مِنْ أَجْلِ الْمَذْنِبِينَ،

لِكَيْ يَقْرَبَهُمْ إِلَى اللَّهِ.

ماتَ بِجَسَدِهِ،

ثُمَّ أَقْبَمَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ.

١٩ وَفِي الرُّوحِ أَيْضًا، ذَهَبَ وَأَعْلَنَ لِلأرواحِ الَّتِي فِي السَّجْنِ. ٢٠ وَهِيَ الأرواحِ الَّتِي عَصَتِ اللَّهُ قَدِيمًا، لَمَّا كَانَ اللَّهُ يَنْتَظِرُ بَصِيرَةً فِي زَمَنِ نُوحٍ، أثنَاءَ بِنَاءِ السَّفِينَةِ. وَلَمْ يَدْخُلِ السَّفِينَةَ إِلَّا عَدَدٌ قَلِيلٌ: ثَمَانِيَةَ أَشْخَاصٍ أُتْقِدُوا بِوَاسِطَةِ المَاءِ. ٢١ وَهَذَا رَمْزٌ يُمَثِّلُ المَعْمُودِيَّةَ الَّتِي تَتَقَدَّمُ الآنَ أَيْضًا، لِأَنَّ نَغْسَلَ الجِسْمِ الخَارِجِيِّ بِالمَاءِ، بَلْ بِأَنَّ نَطْلَبَ مِنَ اللَّهِ صَبْرًا صَالِحًا، فَنُخَلِّصَ بِقِيَامَةِ يَسُوعَ المَسِيحِ مِنَ المَوْتِ. ٢٢ فَقَدْ دَخَلَ يَسُوعُ السَّمَاءَ، وَهُوَ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ. وَتَخَضَعُ لَهُ مَلَائِكَةُ وَسُلْطَانُ وَقَوَاتُ.

#### ٤

#### حياة التغيير

١ فَمَا دَامَ المَسِيحُ قَدْ تَأَلَّمَ بِجَسَدِهِ، سَلَّحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهَذَا الفِكرِ. لِأَنَّ مِنْ يَتَأَلَّمُ بِالجَسَدِ، يَتَوَقَّفُ عَنِ العَيْشِ فِي الخَطِيئَةِ، ٢ وَلَا يَعُودُ يَكْرُسُ بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ الأَرْضِيَّةِ لِلسَّهْوَاتِ البَشَرِيَّةِ، بَلْ لِتَنْفِيذِ إِرَادَةِ اللَّهِ. ٣ فَكفَّاكُمْ مَا قَضَيْتُمْ مِنْ وَقْتٍ فِي المَاضِي وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ مَا يَرِيدُهُ غَيْرُ المُؤْمِنِينَ، إِذْ انْغَمَسْتُمْ فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الخَطَايَا الجِنْسِيَّةِ وَالسَّهْوَاتِ وَالسُّكْرِ وَالخَلَاعَةِ وَاللَّهُوِ المُنْحَرِفِ وَعِبَادَةِ الأَصْنَامِ البَغِيضَةِ.

٤ وَهُمْ يَسْتَعْرِبُونَ الآنَ أَتَكَرَّرَ لَاجْتَارُونَهُمْ فِي تَيَّارِ الخِلَالِهِمْ هَذَا، فَيَفْتَرُونَ عَلَيْهِمْ. ٥ لَكِنَّ المَسِيحَ المُسْتَعِدَّ لِإِدَانَةِ الأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ، سَيَحَاسِبُهُمْ عِنْدَ مَجِيئِهِ. ٦ فَمَنْ الأَمْوَاتِ الآنَ مَنْ كَانُوا قَدْ بَشَرُوا سَابِقًا، فَأَدَانَهُمُ النَّاسُ أثنَاءَ حَيَاتِهِمْ. لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ يُرِيدُ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ بِالرُّوحِ.

#### وكلاءٌ صالحون

٧ لَقَدْ اقْتَرَبَ زَمَنُ نَهَايَةِ كُلِّ شَيْءٍ. فَكُونُوا مُتَعَقِلِينَ وَاضْبُطُوا أَنْفُسَكُمْ، فَهَذَا يُفِيدُكُمْ فِي صَلَوَاتِكُمْ. ٨ وَفَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنَّكُمْ مَحَبَّتُمْ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ ثَابِتَةً، لِأَنَّ المَحَبَّةَ تَغْفِرُ خَطَايَا كَثِيرَةً. ٩ افْتَحُوا بَابَكُمْ لِبَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ دُونَ تَدْمِيرِ. ١٠ وَلا يَسْتَعْدِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ المُوَهِّبَةَ الَّتِي نَالَهَا مِنَ اللَّهِ فِي خِدْمَةِ الأَخْرَيْنِ، كوكلاءٌ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ بِأَشْكَالِهَا المُنَوَّعَةِ. ١١ مِنْ يَتَكَلَّمُ، فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَلَامِ اللَّهِ، وَمَنْ يَخْدُمُ، فَلْيَخْدَمْ بِالقُوَّةِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَهُ اللَّهُ. وَهَكَذَا يُعْطَى المَجْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِلَّهِ، بِيسُوعَ المَسِيحِ. لَهُ المَجْدُ والقُوَّةُ إِلَى أَبَدِ الأَبَدِينَ. آمِينَ.

#### ألم المؤمن

١٢ لا تَسْتَعْرِبُوا أَيُّهَا الأَجْبَاءُ، المَحَنَ الشَّدِيدَةَ الخَالِصَةَ بَيْنَكُمْ، وَالَّتِي تَهْدِفُ إِلَى امْتِحَانِكُمْ. فَلَا تَنْظُرُوا إِلَيْهَا كَشَيْءٍ غَرِيبٍ يَحْدُثُ لَكُمْ، ١٣ بَلْ افْرَحُوا لِأَنَّكُمْ تَشْتَرِكُونَ الآنَ فِي آلامِ المَسِيحِ، لِكَيْ تَقْضُوا فَرَحًا عِنْدَمَا يَظْهَرُ مَجْدُ المَسِيحِ. ١٤ فَهَنَيْتًا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَهَانُونَ مِنْ أَجْلِ اسْمِ المَسِيحِ، لِأَنَّ الرُّوحَ المَجِيدَ، رُوحَ اللَّهِ، يَحِلُّ عَلَيْكُمْ. ١٥ فَلَا يَتَأَلَّمُ أَحَدُكُمْ

لأنه قاتل أو فاعل شرٍّ، أو حتى متدخلٍ في ما لا يعنيه. ١٦ لكن، إذا تألم لكونه مسيحياً، فلا موجب نخبله. بل يُمجِّد الله لأنه يحمِل اسم المسيح. ١٧ فقد حان وقت القضاء الإلهي بدءاً بعائلة الله. فإن كان يبدأ بنا، فكيف ستكون نهاية الذين لا يطيعون إشارة الله؟

١٨ «فإن كان الإنسان الصالح بالكاد يخلص، فإذا سيحل بالفاجر والخطيئة؟» ٨

١٩ إذا فليصع الذين يعانون بحسب مشيئة الله حياتهم ودعة لدى خالقهم الأمين، وليواصلوا عمل الخير.

## ٥

## رعية الله

١ والآن أناشد الشيوخ، كشيخ مثلهم، وكشاهد لآلام المسيح، وشريك في المجد الذي سيظهر مستقبلاً، ٢ وأقول لهم أروا رعية الله التي تحت مسؤوليتكم. اخدموهم كمُشرفين عليهم، لا لأنكم مضطرون، بل لأنكم راغبون في ذلك حسب مشيئة الله. ولا تعملوا طمعاً في مال، بل بنشاط. ٣ ولا تسلطوا على من هم تحت رعايتكم، بل كونوا مثلاً صالحاً للرعية. ٤ وعندما يظهر راعي الرعاة، ستناولون إكليل الانتصار المجيد الذي لن تدبل أوراقه. ٥ كذلك أيها الشباب، اخضعوا للشيوخ. والبسوا جميعاً ثوب التواضع بعضكم أمام بعض.

«لأن الله يقاوم المتكبرين،

لكنه يظهر نعمته للمتواضعين.» ٩

٦ لذلك تواضعوا تحت يد الله القوية، لكي يرفعكم في الوقت المناسب. ٧ واطرحوا عليه كل همومكم، فهو يهتم بكم. ٨ كونوا منضبطي النفس متعقلين متيقظين. لأن عدوكم الشيطان يتجول مثل أسد يزار باحثاً عن يلبسه. ٩ فقاوموه وأنتم أقياء في إيمانكم. فأنتم تعلمون أن الآلام نفسها التي تمرّون بها، تصيب أيضاً إخوتكم في كل العالم. ١٠ لكن الله سيصوب كل شيء، ويسدّكم ويثبتكم بعد أن تتألموا قليلاً. فهو مصدر كل نعمة. وهو الذي دعاكم إلى الاشتراك في مجده الأبدي في المسيح يسوع. ١١ له القوة والمجد إلى الأبد. آمين.

## خاتمة

١٢ كتبت إليكم هذه الرسالة القصيرة بمساعدة سلوانس الذي اعتبره أماً مخلصاً، لكي أُنصحكم، وأشهد أن هذه

هي نعمة الله الحقيقية. فاثبتوا فيها.

١٣ تهديكم السلام الكنيسة التي في بابل، التي اختارها الله معكم. كما يسلم عليكم مرقس ابني.

١٤ حيوا بعضكم بعضاً بقبلة محبة.

سلام لكم جميعاً يا من أنتم في المسيح.

## رسالة بطرس الثانية

١ مِنْ سِمَعَانَ بَطْرُسَ، عَبْدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولِهِ، إِلَى الَّذِينَ نَالُوا مِنَ اللَّهِ إِيمَانًا مُسَاوِيًا فِي مَزَلَّتِهِ لِإِيمَانِنَا، بِفَضْلِ عَدَلٍ وَصَلَاحٍ إِلَيْنَا وَمَخْلَصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢ أَصْلِي أَنْ تَزِيدَ لَكُمْ النِّعْمَةَ وَالسَّلَامَ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

أعطانا الله كل ما نحتاجه

٣ لَقَدْ مَنَحْتَنَا قُدْرَةَ يَسُوعَ الْإِلَهِيَّةِ كُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْحَيَاةِ وَتَقْوَى اللَّهِ، وَذَلِكَ بِمَعْرِفَةِ ذَاكَ الَّذِي دَعَانَا بِمَجْدِهِ وَصَلَاحِهِ، ٤ وَوَهَبْنَا لِهَيْبَتِهِ عَظِيمَةً وَمُحِبَّةً وَعَدْنَا بِهَا، لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، وَنَهْرَبَ مِنَ الْإِحْتِلَالِ الْمَوْجُودِ فِي الْعَالَمِ بِسَبَبِ الشُّهُوتِ.

٥ لِهَذَا، ابْذُلُوا كُلَّ جُهْدِكُمْ

لِكَيْ تُضَيِّفُوا إِلَى إِيمَانِكُمْ صَلَاحًا،

وَأِلَى صَلَاحِكُمْ مَعْرِفَةً،

٦ وَأِلَى مَعْرِفَتِكُمْ ضَبْطًا لِلنَّفْسِ،

وَأِلَى ضَبْطِ النَّفْسِ صَبْرًا،

وَأِلَى الصَّبْرِ تَقْوَى،

٧ وَأِلَى التَّقْوَى مَوَدَّةَ أُخُوِيَّةٍ،

وَأِلَى الْمَوَدَّةِ الْأَخُوِيَّةِ حُبًّا.

٨ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْفَضَائِلُ مَوْجُودَةً وَمُتَكَاثِرَةً فِيكُمْ، فَلَيْسَ سَتَجْعَلُكُمْ لَشَيْطَانٍ وَمُشْرِكِينَ، وَسَتَقُودُكُمْ إِلَى مَعْرِفَةِ أَكْبَلِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٩ أَمَا مَنْ يَفْتَقِرُ إِلَى هَذِهِ الْفَضَائِلِ، فَهُوَ قَصِيرُ النَّظَرِ إِلَى حِدِّ الْعَمَى، وَقَدْ نَسِيَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ طَهَّرَهُ مِنْ خَطَايَاهِ الْمَاضِيَةِ.

١٠ لِهَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، اجْتَهِدُوا فِي إِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ دَعَاكُمْ وَاخْتَارَكُمْ. لِأَنَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ هَذِهِ الْأُمُورَ، فَلَنْ

تَتَعَثَّرُوا أَبَدًا. ١١ وَسَتَلْقَوْنَ تَرْحَابًا كَرِيمًا لَدَى دُخُولِكُمْ الْمَلَكُوتِ الْأَبَدِيِّ لِرَبِّنَا وَمَخْلَصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٢ لِذَلِكَ لَنْ

أَغْفَلَ عَنْ تَذَكِيرِكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ دَائِمًا، مَعَ أَنَّكُمْ تَعْرِفُونَهَا، وَمَعَ أَنَّكُمْ رَاضِحُونَ فِي الْحَقِّ الَّذِي قَبِلْتُمُوهُ. ١٣ وَلَكِنِّي أَرَى

أَنَّ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ أُوَاصِلَ تَبْيَهْرُكُمْ إِلَيْهَا مَا دُمْتُ أَسْكُنُ فِي هَذَا الْجَسَدِ. ١٤ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّي سَأُغَادِرُ خِيْمَةَ جَسَدِي

هَذِهِ قَرِيبًا كَمَا أَعْلَنَ لِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٥ فَسَأَبْذُلُ جَهْدِي كَيْ أَضْمِنَ أَنَّكُمْ سَتَتَذَكَّرُونَ هَذِهِ الْأُمُورَ دَائِمًا بَعْدَ رَجُوعِي.

رَأَيْنَا مَجْدَ الْمَسِيحِ

١٦ إِنَّمَا لَمْ نَتَّبِعْ قِصَصًا مُلْفَقَةً، عِنْدَمَا أَخْبَرْنَاكُمْ عَنْ قُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَعَنْ مَجِيئِهِ، بَلْ كُنَّا شُهَدَاءَ عَيَانٍ لِمَجْلَالِهِ.

١٧ فَقَدْ نَالَ إِكْرَامًا وَجَدًّا مِنَ اللَّهِ الْآبِ، عِنْدَمَا جَاءَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الصَّوْتِ الْخَاصِّ مِنْ مَجْدِ السَّمَاءِ الْجَلِيلِ وَقَالَ:

«هَذَا هُوَ ابْنِي حَبِيبِي الَّذِي سُرُورِي بِهِ عَظِيمٌ.»



١٨ وَقد سَمِعنا الصَّوْتِ آتِياً مِنَ السَّمَاءِ عِنْدما كَما مَعَهُ عَلى الجَبَلِ المُقَدَّسِ ١.

١٩ لَهذا لَنا ثَمَّةٌ عَظِیْمَةٌ فِی الكَلِیْمَةِ الَّتِی أذاعَها الأَنْبِیاءُ. وَأَنتُمْ تُحَسِنُونَ صَعباً بِانْبِیاهِکُمْ لِیَها، لِأَنَّها أَشْبَهُ بُنورِ سِطْعٍ فِی مَكانٍ مُظَلِّ، لِأَنَّ البِزْغَ الفَجْرِ، وَتُشرِقُ نِجْمَةُ الصُّبْحِ فِی قُلوبِکُمْ. ٢٠ وَعَلموا قَبْلَ کُلِّ شِیْءٍ أَنَّهُ لَمَّا تَأَتَتْ آیَةُ نَبوَةٍ فِی الکتابِ بِناءٍ عَلى تَفسیرِ النَّبِیِّ الخَاصِّ. ٢١ لِأَنَّهُ لَمَّا تَعطَّ نَبوَةٌ قَطُّ بِمِثْلِیةِ إِنْسانٍ، بَلِ انْفادِ رِجالِ اللَّهِ بِالرُوحِ المُقَدَّسِ فَتَظَقوا بِکَلامِ اللَّهِ.

## ٢

## مَعْلُومٌ كاذِبُونَ

١ غَیرَ أَنَّهُ كانَ هُنَاكَ أَنْبِیاءٌ كَذَبَةُ بَينَ شَعْبِ اللَّهِ! وَسِیكونُ بَينَکُمْ أیضاً مَعْلُومُونَ كَذَبَةٌ، يَدسُونَ بَينَکُمْ عَقائِدَ هَدامَةٍ. سَیَبْکُرُونَ الرَّبَّ الَّذِی اشْتَرَاهُمْ، فِیاتوا عَلى أَنفِسابِهِم بِدَمارٍ سَریعٍ. ٢ سَیَبِیعُهُمْ کَثِیرُونَ فِی طَرَفِهِم المُنحَلَّةِ. وَبِسَبِیهِم سَیَبِساءٌ إِلى طَرِیقِ الحَیْ. ٣ فَهَمُ سَیَسْتَغْلِظُونَکُمْ بِتَعالِیهِم الخادِعةِ، وَسَیَتَاجِرُونَ بِکُمْ فِی جِشَعِهِم. أَمَّا دَینوَتُهُم فَمُعَدَّةٌ مُنذَرُ القَدِیمِ، وَدَمارُهُم فِی انْتِظارِهِم.

٤ قالَهُ لَمَّا یَعْفُ عَنِ المَلائِکَةِ الَّذِینَ أَخطَوا، بَلِ أرسَلَهُم إِلى کُهوفِ الطَّلَبَةِ فِی العالَمِ السُّفلی لِیَجْزُوا حَتَّى مَوَعدِ الدَینوَةِ. ٥ لَمَّا یَعْفُ اللَّهُ عَنِ العالَمِ القَدِیمِ، لَکِنَّهُ أَقَدَّ نُوحَ الَّذِی كانَ یَعْطُ مَنادِیاً بِحَیاةِ الرِّبِّ، وَأَقَدَّ سَبْعَةَ آخَرِینَ مَعَهُ، عِنْدما أرسَلَ الطُوفانَ عَلى عالَمِ الأَشْرابِ.

٦ وَحَکَّرَ عَلى مَدِینَتِی سَدُومَ وَعَمُورَةَ بِالدَمارِ حَولَهُما إِلى رَمادٍ، وَجَعَلَ مِنْهُما عِبرَةً لِالأَئِمنِ مِینَنا ما سَیحدُثُ لَهُم. ٧ وَأَقَدَّ لوطَ الرَّجُلِ البَارِّ، الَّذِی كانَ یَتَأَمَّرُ مِنْ سُلُوكِ الفاجِرِینَ المُنحَلِّ. ٨ كانَ ذَکَ البَارِّ یَعْتَدِبُ فِی قَلْبِهِ البَارِّ مِنْ الأُمُورِ الَّتِی یَراها وَیَسْمَعُها، وَهُوَ یَعِیشُ بَينَهُم یوماً بَعَدَ الآخَرِ.

٩ وَهَکِذا یَعْرِفُ الرَّبُّ کَیْفَ یَقْدُ الَّذِینَ یُخدِمونَهُ مِنَ التَّجارِبِ، وَکَیْفَ یُبقِی الأَشْرابَ حَتَّى یومِ الدَینوَةِ للعِقابِ. ١٠ وَلا سِیما الَّذِینَ یَتَّبِعُونَ طَیْبِعَتَهُمُ الجَسَدِیَّةَ وَشَهواتِها النِّجسَةَ، وَیَحْتَقِرُونَ سُلطانَ الرَّبِّ. وَهُمُ وَغُفُونَ، مَغْرورُونَ، وَلا یَتَیَبَّیونَ مِنْ هِائِةِ ذَوِی الرِّتبِ العالِیَّةِ! ١١ أَمَّا المَلائِکَةُ، فَهَمُ أَکْثَرُ مِنْهُم قُوَّةً وَجِبروتاً، إِلا أَنَّهُم لا یَقْتَرُونَ عَلَیهِم لَدِی الرَّبِّ!

١٢ لَکِنَّ هَؤُلاءِ الأَشْخاصَ أَشْبَهُ بِحَیواناتٍ غَیرَ عاقِلَةٍ، تُسوقُها الغَرائِزُ. وَهَی تُولَدُ لِلصَّیدِ وَالهِلاکِ. إِنَّهُم یَهْزَؤونَ بِأُمُورِ یَجْهَلونَها. وَکَما تَهْکُ الحَیواناتُ، سَیَلْکُونُ أیضاً. ١٣ وَسَیَنالُونَ جِزاءً ما ارْتکَبُوهُ مِنْ أذی. کَما إِنَّهُم یَرونَ مَتَعَتَهُمُ فِی الانبِغاسِ فِی الذَّاتِ حَتَّى فِی وَصْحِ النِّهارِ. وَهُمُ عارٍ وَخَری بَینَکُمْ. یَلذَّذونَ بِطَرَفِهِمُ الخادِعةِ بَینَما یَشْتَرِکُونَ فِی وَلا یَمْکُرُ! ١٤ شَهوةُ الرِّنا فِی عَیونِهِم الَّتِی لا تَتَوَقَّفُ عَنِ الخَطِیئةِ، وَیَعوونَ الأَشْخاصَ غَیرَ الثَّابِتِینَ. لَهُم قُلُوبٌ مَدْرَبَةٌ عَلى الفِسقِ، وَهُمُ أَوْلادُ اللَعْنَةِ.

١٥ تَرَكُوا طَرِيقَ الْبِرِّ، فَتَاهَوْا. تَبِعُوا طَرِيقَ بَلْعَامِ بْنِ بَصُورَ الَّذِي أَحَبَّ الْأَجْرَةَ الَّتِي تَقَاضَاهَا مُقَابِلَ نَمْلِهِ. ١٦ لَكِنَّهُ وَجَّحَ عَلَى إِسَاعِيَتِهِ. فَقَدْ نَطَقَ جَمَارًا عَجْمًا بِصَوْتِ بَشَرِيٍّ، فَمَنَّ النَّبِيُّ مِنْ ارْتِكَابِ حِمَاقَتِهِ.

١٧ هُوَلاءُ الْمَعْبُودِ الزَّمَانُونَ يَنَابِغُ لَا مَاءَ فِيهَا، وَعُيُومٌ تَدْفَعُهَا الْعَاصِفَةُ. وَقَدْ حَفِظَ لَهُمْ مَكَانٌ فِي أَعْمَاقِ الظُّلْمَةِ. ١٨ يَفْتَحِرُونَ افْتِخَارًا أَجْوَفَ، وَيَجْرُونَ الْآخِرِينَ إِلَى نَجِّ شَهَوَاتِ الطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ، لِيُغْوُوا أَوْلِيكَ الَّذِينَ بَدَأُوا لِلتَّوْبِ بِالْهَرَبِ مِنْ رِفَاقِ السُّوءِ. ١٩ يَعْدُونَهُمْ بِالْحَرِيَّةِ، بَيْنَمَا هُمْ بِكَامِلِهِمْ عَبِيدٌ لِلْفَسَادِ. فَلِلْإِنْسَانِ مُسْتَعْبِدٌ لِمَا يَسُودُ عَلَيْهِ. ٢٠ هَرَبَ هُوَلاءُ مِنْ أَوْسَاطِ الْعَالَمِ بِمَعْرِفَةِ رَبَّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَكِنَّهُمْ إِذْ عُلِقُوا فِي شَرَائِكِهَا مَرَّةً أُخْرَى وَانْغَلَبُوا، صَارَتْ حَالَتُهُمْ الْأَخِيرَةُ أَسْوَأَ مِنَ الْأُولَى. ٢١ فَكَانَ أَفْضَلَ لَهُمْ لَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الْبِرِّ، مِنْ أَنْ يَرْتَدُّوا عَنِ التَّعَلُّمِ الْمُقَدَّسِ بَعْدَ أَنْ عَرَفُوهُ وَقِيلُوهُ. ٢٢ وَهَكَذَا يَصْدُقُ عَلَيْهِمُ الْمَثَلُ الْقَائِلُ: «كَلْبٌ يَعُودُ إِلَى قَيْئِهِ». ٢٣ وَمِثْلُ آخَرَ يَقُولُ: «خَنِيزِرَةٌ مُغْسَلَةٌ تَعُودُ إِلَى التَّمْرُغِ فِي الْوَحْلِ».

## ٣

## يَسُوعُ آتٍ ثَانِيَةً

١ هَذِهِ هِيَ رِسَالَتِي الثَّانِيَةُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ. وَقَدْ حَاوَلْتُ فِيهَا أَنْ أُبَيِّنَ عَقُولَكُمْ النَّقِيَّةَ بِتَدْكِيرٍ كَرِيمٍ لَكُمْ بِهَدْيِهِ الْأُمُورِ. ٢ أُرِيدُكُمْ أَنْ تَتَذَكَّرُوا كَلَامَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ قَدِيمًا، وَوَصِيَّةَ رَبَّنَا وَمُخْلِصِنَا الَّتِي وَصَلْتُمْ بِوَسِيطَةِ رُسُلِكُمْ. ٣ أَوَّلًا يَنْبَغِي أَنْ تَتَهَمَّوْا أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي الْآيَامِ الْأَخِيرَةِ أَنْاسٌ مُسْتَهْتَرُونَ تَقْوَدُهُمْ شَهَوَاتُهُمْ، ٤ وَسَيَقُولُونَ: «مَا الَّذِي حَدَّثَ لَوْعَدِ مَجِيءِ الْمَسِيحِ ثَانِيَةً؟ لِأَنَّهُ مُنْذُ أَنْ مَاتَ آبَاؤُنَا وَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَعْرَجٌ عَلَى حَالِهِ، كَمَا كَانَ مُنْذُ بَدْءِ الْخَلْقِ». ٥ وَهُمْ بِذَلِكَ يَتَنَامُونَ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَدَتْ مُنْذُ الْقَدِيمِ، وَأَنَّ الْأَرْضَ تَشَكَلَتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ. ٦ ثُمَّ غُمِرَ الْعَالَمُ عِنْدَئِذٍ وَدُمِرَ بِالْمَاءِ. ٧ لَكِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مُحْفَوظَتَانِ الْآنَ أَيْضًا بِكَلِمَةِ اللَّهِ، إِلَى أَنْ يَجِيَنَّ وَقْتُ تَدْمِيرِهَا بِالنَّارِ فِي يَوْمِ الدِّيُونَةِ، يَوْمَ هَلَاكِ الْأَشْرَارِ. ٨ لَكِنَّ لَا يَغِبُ عَنْ بَالِكُمْ هَذَا الْأَمْرُ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ: أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ كَيَوْمٍ. ٩ فَالْبَرُّ لَا يُؤَخَّرُ تَفْهِيدَ وَعَدِهِ، كَمَا يَظُنُّ بَعْضُهُمْ، كَلَّا يَتَأَنَّى عَلَيْنَا وَلَا يَرِيدُ لِأَحَدٍ أَنْ يَهْلِكَ، بَلْ يَرِيدُ لِيَجْمَعَ النَّاسَ أَنْ يَتُوبُوا.

١٠ لَكِنَّ يَوْمَ الرَّبِّ سَيَأْتِي كَلِّصًا. وَسَتَصْهَرُ الْأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ بِالنَّارِ، ثُمَّ سَتَكْشِفُ الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا عَلَيْهَا. ١١ فَمَا دَامَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ سَتَدْمُرُ هَكَذَا، أَيُّ نَوْعٍ مِنَ النَّاسِ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا. يَنْبَغِي أَنْ تَعِيشُوا حَيَاةً قَدَاسَةً وَخِدْمَةً لِلَّهِ، ١٢ بَيْنَمَا تَنْتَظِرُونَ وَتَطْلُبُونَ سُرْعَةَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ الَّذِي تَحُلُّ فِيهِ السَّمَاوَاتُ، وَتَصْهَرُ الْأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ. ١٣ لَكِنَّا حَسَبَ وَعْدِ اللَّهِ نَنْتَظِرُ بِلَهْمَةٍ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضًا جَدِيدَةً لِيَسْكُنَهَا الْبَرُّ.

١٤ فِيمَا أَنْتُمْ تَتَلَهَّفُونَ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ، ابْذُلُوا كُلَّ جَهْدٍ لِكَيْ تَكُونُوا طَاهِرِينَ بِلا عَيْبٍ، وَفِي سَلَامٍ أَمَامَهُ، ١٥ مُتَذَكِّرِينَ أَنَّ تَمَهَّلَ اللَّهُ عَلَيْنَا، هُوَ الَّذِي قَادَ إِلَى خَلَاصِنَا. تَمَامًا كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَخُونَا الْحَبِيبُ بُولُسُ حَسَبَ الْحِكْمَةِ

المُعْطَاةُ لَهُ مِنَ اللَّهِ. ١٦ فَهُوَ يَخْطُبُ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي كُلِّ رِسَالَتِهِ الَّتِي تَحْوِي بَعْضَ التَّعَالِيمِ الَّتِي يَصْعَبُ فَهْمُهَا، وَيَشُوهُ  
غَيْرَ الْمُتَعَلِّمِينَ وَغَيْرَ الثَّابِتِينَ مَعْنَاهَا. وَهُمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ مَعَ بَقِيَّةِ الْكُتُبِ أَيْضًا جَالِبِينَ الدَّمَارَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.

١٧ فِيمَا أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ هَذِهِ الْأُمُورَ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، أَحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَتَقَادُوا بِضَلَالَاتِ الْفَاجِرِينَ. وَانْتَبِهُوا لِئَلَّا تَتَزَحَّجُوا  
عَنْ مَوْقِفِكُمُ الثَّابِتِ، ١٨ بَلِ انْمُوا فِي نِعْمَةِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَفِي مَعْرِفَتِهِ. لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ! آمِينَ.

## رسالة يوحنا الأولى

١

١ كان في البدء،

سمعناه،

رأيناه بعينينا،

تأملناه،

ولمسناه بأيدينا،

إنه الكلمة الذي هو الحياة.

٢ ظهر لنا فرأيناه ونشهد له، وها نحن نعلنه لكم. إنه الحياة الأبدية الذي كان مع الآب، وقد أعلن لنا. ٣ ونحن نعلن لكم ما رأيناه وسمعناه، لكي يكون لكم شركة معنا، وشركتنا نحن هي مع الآب ومع ابنه يسوع المسيح. ٤ لذا نكتب إليكم كي يكتمل فرحنا.

الله يغفر لنا خطايانا

٥ هذه هي الرسالة التي سمعناها منه، ونحن نعلنها لكم: الله نور، ولا يوجد فيه ظلام على الإطلاق. ٦ إن قلنا إن لنا شركة معه، وواصلنا السير في الظلام، فإننا نكذب ولا نتبع الحق. ٧ لكن إن سلكنا في النور كما أن الله هو في النور، عندها نشترك بعضنا مع بعض، ودم يسوع ابن الله يطهرنا من كل خطية. ٨ إن قلنا إنه ليس فينا أية خطية، فنحن نخدع أنفسنا، والحق ليس فينا. ٩ أما إن اعترفنا بخطايانا، فالله أمين وعادل، يغفر لنا خطايانا، ويطهرنا من كل دس. ١٠ إن قلنا إننا لم نرتكب أية خطية، فإننا نتهم الله بالكذب! ولا تكون رسالته ثابتة في قلوبنا.

٢

يسوع شفيعنا

١ أبناي الأعزاء، إنني أكتب إليكم هذه الأشياء، حتى لا ترتكبوا أية خطية. لكن إن ارتكب أحدكم خطية، فإن لنا شفيعاً عند الآب هو يسوع المسيح البار، وهو الذبيحة الكافية للتكفير عن خطايانا. ٢ وليس خطايانا تحسب، بل خطايا العالم بأسره.

٣ إن أطلعنا وصايا الله، نعلم يقيناً أننا نعرف الله. ٤ فمن يقول إنه يعرف الله، ولا يطيع وصاياه، يكون كاذباً، والحق ليس ثابتاً في قلبه. ٥ لكن من يطيع كلمة الله، فإن محبة الله تكون قد اكتملت فيه بالفعل. وهكذا نعرف أننا في الله: ٦ من يقول إنه ثابت في الله، فليعش كما عاش يسوع.

وصية المحبة

٧ أيتها الأحياء، إن ما أكتبه إليكم ليس وصية جديدة، بل وصية قديمة كانت لديكم منذ البداية. وهي رسالة سمعتموها من قبل. ٨ ومن جانب آخر، أنا أكتب إليكم وصية جديدة، ظهرت حقيقتها في المسيح وفكرها، لأن الظلام قد زال، والنور الحقيقي يضيء. ٩ فمن يقول إنه في النور وهو يكره أخاه، فإنه مازال في الظلام. ١٠ أما من

يُحِبُّ أَخَاهُ، فَإِنَّ حَيَاتَهُ تَبَقَى فِي النُّورِ، وَلَا يَتَعَثَّرُ بِشَيْءٍ. ١١ لَكِنَّ مَنْ يَكْرَهُ أَخَاهُ، فَهُوَ فِي الظَّلَامِ، وَيَعِيشُ فِي الظَّلَامِ، وَلَا يَعْرِفُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ، لِأَنَّ الظَّلَامَ أَعْمَى عِيُونَهُ.

١٢ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ يَا أَبْنَاءَ الصِّغَارِ

لِأَنَّ خَطَايَاكُمْ قَدْ غَفِرَتْ لِأَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ.

١٣ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ

لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ ذَاكَ الَّذِي كَانَ فِي الْبَدْءِ.

أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الشَّبَابُ،

لِأَنَّكُمْ قَهَرْتُمْ الشَّرِيرَ.

١٤ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ

لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ الْآبَ.

أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ

لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ ذَاكَ الَّذِي كَانَ فِي الْبَدْءِ.

أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الشَّبَابُ

لِأَنَّكُمْ أَقْرَبَاءُ وَكَلِمَةُ اللَّهِ حَيَّةٌ فِيكُمْ،

وَقَدْ هَزَمْتُ الشَّرِيرَ.

١٥ لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ، أَوِ الْأَشْيَاءَ الْمَوْجُودَةَ فِي هَذَا الْعَالَمِ. إِنَّ أَحَبَّ أَحَدُ الْعَالَمِ، فَذَلِكَ لِأَنَّ حُبَّ الْآبِ لَيْسَتْ فِي قَلْبِهِ.

١٦ فَكُلُّ مَا فِي هَذَا الْعَالَمِ مِنْ شَهَوَاتِ الطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ، وَشَهَوَاتِ الْعْيُونِ، وَالتَّفَاخُرِ بِالْإِنجَازَاتِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ، بَلْ

مِنَ الْعَالَمِ. ١٧ وَالْعَالَمُ يَفْتَنِي هُوَ وَالشَّهَوَاتُ الَّتِي فِيهِ، لَكِنَّ مَنْ يَعْمَلُ مَشِئَةَ اللَّهِ، يَمِيلُ إِلَى الْآبِ.

ضِدَّ الْمَسِيحِ

١٨ يَا أَبْنَاءِي، لَقَدْ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ الْأَخِيرَةُ، وَكَمَا سَبَقَ أَنْ سَمِعْتُمْ، فَإِنَّ ضِدَّ الْمَسِيحِ آتٍ. بَلْ لَقَدْ ظَهَرَ اضْدَادٌ كَثِيرُونَ

لِلْمَسِيحِ، لِهَذَا نَعْلَمُ أَنَّ السَّاعَةَ الْأَخِيرَةَ قَدْ اقْتَرَبَتْ. ١٩ لَقَدْ خَرَجُوا مِنْ بَيْنِنَا، لَكِنَّهُمْ لَا يَنْتَمُونَ إِلَيْنَا. لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا

يَنْتَمُونَ إِلَيْنَا لَبَقُوا مَعَنَا، لَكِنَّهُمْ تَرَكُونَا، فَكُشِفَ أَنَّهُمْ جَمِيعاً لَا يَنْتَمُونَ إِلَيْنَا. ٢٠ أَمَا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُوسِ،

وَجَمِيعَكُمْ قَدْ وَهَبَتِ الْمَعْرِفَةَ. ٢١ فَأَنَا لَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْحَقَّ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَهُ، وَلِأَنَّهُ لَا يَخْرُجُ مِنْ

الْحَقِّ كَذِبٌ.

٢٢ فَنِي الْكُذَّابِ إِلَّا مَنْ يَقُولُ إِنَّ يَسُوعَ لَيْسَ هُوَ الْمَسِيحُ؟ مِثْلُ هَذَا هُوَ ضِدُّ الْمَسِيحِ، فَهُوَ يَنْكُرُ الْآبَ وَالْإِبْنَ مَعاً.

٢٣ كُلُّ مَنْ يَنْكُرُ الْإِبْنَ، لَا يَكُونُ لَهُ الْآبُ أَيْضاً، أَمَا مَنْ يَعْتَرِفُ بِالْإِبْنِ، فَإِنَّ لَهُ الْآبَ أَيْضاً.

٢٤ أما أنتم، فما سمعتموه منذ البداية ينبغي أن تثبت فيكم. فإن ثبت فيكم ما سمعتموه من البداية، تثبتون في الابن وفي الأب. ٢٥ وهذا ما وعدنا الله به: الحياة الأبدية.

٢٦ إني أكتب لكم هذه الأشياء عن الذين يحاولون أن يخدعوكم. ٢٧ أما أنتم، فالمسحة التي قبلتموها من القديس ثابتة فيكم، فلا تحتاجون أن يعلبكم أحد شيئاً جديداً. فالمسحة التي أعطاهم لكم، تعلبكم عن كل شيء. وهي حق لا زيف! لذلك ينبغي أن تثبتوا في المسيح كما تعلمتم من هذه المسحة.

٢٨ فلأن أيها الأنبياء الأحياء، اثبتوا في المسيح، حتى إذا أظهر في مجيئه الثاني، تكون لنا كل الثقة، ولا نخجل منه عندما يعود. ٢٩ إن كنتم تعلمون أن المسيح بار، فأنتم تعلمون أيضاً أن كل الذين يعملون البر هم أولاد الله.

## ٣

## نحن أولاد الله

١ تأملوا المحبة العظيمة التي أحبنا بها الأب، حتى إنه أعطانا امتيازاً أن ندعى أولاد الله! ونحن فعلاً كذلك! لهذا السبب فإن العالم لا يعرفنا، لأنه لا يعرف الأب. ٢ أيها الأحياء، نحن الآن أولاد الله، ولم يعلن بعد ماذا سنكون. لكننا نعلم أنه عندما يعود المسيح ثانية سنكون مثله، لأننا سنراه كما هو فعلاً! ٣ فمن يملك هذا الرجاء، يطهر نفسه كما أن المسيح طاهر.

٤ كل من يفعل الخطية، يكسر شريعة الله، لأن الخطية هي كسر للشريعة. ٥ وتعلمون أن المسيح قد جاء لكي يزيل خطايا البشر، وليس في آية خطية. ٦ كل من ثبت في المسيح لا يستمر في الخطية، أما من يستمر في الخطية، فذلك لم ير المسيح ولم يعرفه.

٧ أنبياء الأعراء، لا تدعوا أحداً يخدعكم. من يفعل البر، بار كما أن المسيح بار. ٨ أما من يرتكب الخطية، فهو ينتمي إلى إبليس، لأن إبليس خاطئ منذ البداية. ولهذا جاء ابن الله، كي يدمر أعمال إبليس. ٩ من أصبح ابناً لله لا يواصل ممارسة الخطية، لأن بذرة الحياة التي وضعها الله فيه، تثبت فيه. بل هو لا يستطيع أن يستمر في الخطية، لأنه أصبح ابناً لله. ١٠ بهذا تعرفون أولاد الله وأولاد إبليس، فكل من لا يفعل البر لا ينتمي إلى الله، وكذلك كل من لا يحب أخاه.

## نحب بعضنا بعضاً

١١ هذه هي الرسالة التي سمعتموها من البداية: أن نحب بعضنا بعضاً. ١٢ ليس مثل قايين الذي كان ينتمي إلى الشرير وقتل أخاه. ولماذا قتله؟ قتله لأن أعماله هو كانت شريرة، وأعمال أخيه حسنة.

١٣ أيها الإخوة، لا تستغربوا إذا كرهكم العالم. ١٤ إننا نعلم أننا اجتازنا من الموت إلى الحياة، لأننا نحب إخوتنا، ومن لا يحب يبقى في الموت. ١٥ من يبغض أخاه هو قاتل! وأنتم تعلمون أن من يقتل، ليست له حياة أبدية ثابتة فيه. ١٦ هكذا نعرف المحبة: كما أن المسيح بذل حياته من أجلنا، كذلك علينا أن نبذل حياتنا في سبيل إخوتنا.

١٧ كُلُّ مَنْ يَمْلِكُ شَيْئًا مِنْ خَيْرَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا، وَيَرَى أَخَاهُ فِي حَاجَةٍ وَلَا يَشْفِقُ عَلَيْهِ، لَا يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ مَحَبَّةَ اللَّهِ ثَابِتَةً فِيهِ.

١٨ أَيْبَاءُ الْأَعْرَاءِ، دَعُونَا لَا نُحِبَّ بِالْكَلَامِ أَوْ بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْمَعَارَسَةِ وَالصِّدْقِ. ١٩ هَكَذَا نَعْلَمُ أَنَّنَا نَتَّبِعِي إِلَى الْحَقِّ، وَهَكَذَا تَطْمَئِنُّ قُلُوبُنَا أَمَامَ اللَّهِ. ٢٠ وَحَتَّىٰ لَوْ أَتَيْنَا قُلُوبَنَا، فَاللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَيَعْلَمُ كُلُّ شَيْءٍ.

٢١ أَيْبَاءُ الْأَعْرَاءِ، إِنْ لَمْ تُوَبِّنَا قُلُوبَنَا، فَإِنَّ لَنَا جُرْأَةً بِالْإِقْتِرَابِ مِنَ اللَّهِ. ٢٢ فَهُوَ يُعْطِينَا كُلَّ مَا نَطْلُبُهُ، لِأَنَّنا نَطِيعُ وَصَايَاهُ، وَنَفْعَلُ مَا يَسْرُهُ. ٢٣ وَهَذَا مَا يُوصِينَا بِهِ: أَنْ تُوْمِنَ بِابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا كَمَا أَوْصَانَا يَسُوعُ. ٢٤ مَنْ يَطِيعُ وَصَايَا اللَّهِ، يَثْبُتْ فِي اللَّهِ، وَيَثْبُتَ اللَّهُ فِيهِ. وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ ثَابِتٌ فِينَا بِالرُّوحِ الْقُدْسِ الَّذِي أَعْطَاهُ لَنَا.

#### ٤

يُوحَنَّا يَحْذِرُ مِنَ الْمَعْلَبِينَ الْمَرْفِقِينَ

١ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لَا تَصَدِّقُوا كُلَّ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالرُّوحِ، بَلْ امْتَحِنُوا مَا يُقَالُ لِتَعْرِفُوا إِنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ. لِأَنَّ الْعَدِيدَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ انْتَشَرُوا فِي هَذَا الْعَالَمِ. ٢ هَكَذَا تُمَيِّزُونَ رُوحَ اللَّهِ: كُلُّ نَبِيٍّ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ أَتَىٰ إِلَى الْأَرْضِ بِجَسَدِ إِنْسَانٍ يَكُونُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ، ٣ وَكُلُّ نَبِيٍّ لَا يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ أَتَىٰ إِلَى الْأَرْضِ بِجَسَدِ إِنْسَانٍ، لَا يَكُونُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ، وَهُوَ ضِدُّ الْمَسِيحِ. قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ ضِدَّ الْمَسِيحِ سَيَّاتِي، وَهُوَ الْآنَ فِي الْعَالَمِ.

٤ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَنْتُمْ تَتَمَتُّونَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدْ هَزَمْتُمْ أَوْلَئِكَ الْأَنْبِيَاءِ، لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي فِكْرُهُ أَعْظَمُ مِنْ إِبْلِيسَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ. ٥ وَهُمْ يَتَمَتُّونَ إِلَى الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يَأْتِي كَلَامُهُمْ مِنَ الْعَالَمِ، وَيَسْتَمِعُ الْعَالَمُ إِلَيْهِمْ. ٦ أَمَا نَحْنُ فَتَنَّتِمِّي إِلَى اللَّهِ، وَمَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَسْتَمِعُ إِلَيْنَا. لَكِنْ مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ، فَلَنْ يَسْتَمِعَ إِلَيْنَا. هَكَذَا تُمَيِّزُ بَيْنَ رُوحِ الْحَقِّ وَرُوحِ الضَّلَالِ.

المحبة تأتي من الله

٧ أَيُّهَا الْأَعْرَاءُ، لِيُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ، يَكُونُ ابْنًا لِلَّهِ وَيَعْرِفُهُ. ٨ أَمَا مَنْ لَا يُحِبُّ، فَإِنَّهُ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ.

٩ هَكَذَا أَظْهَرَ اللَّهُ مَحَبَّتَهُ لَنَا: أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ، حَتَّىٰ نَسْتَطِيعَ أَنْ نَحْيَا بِهِ. ١٠ فَالْحَبَّةُ الْحَقِيقِيَّةُ لَيْسَتْ أَنَّنَا أَحْبَبْنَا اللَّهَ، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحْبَبَنَا، حَتَّىٰ إِنَّهُ أَرْسَلَ ابْنَهُ لِيَكُونَ ذَمِيحَةً عَنَّا خَطَايَانَا.

١١ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، بِمَا أَنَّ اللَّهَ أَحْبَبَنَا بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، يَنْبَغِي أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. ١٢ لَا أَحَدَ رَأَى اللَّهُ، لَكِنْ إِنْ أَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَإِنَّ اللَّهَ يَحْيَا فِينَا، وَتَكْتَمِلُ مَحَبَّتُهُ فِينَا. ١٣ نَعْرِفُ أَنَّنَا نَحْيَا فِي اللَّهِ وَأَنَّهُ يَحْيَا فِينَا، لِأَنَّهُ سَمَحَ لَنَا أَنْ نَشْتَرِكَ فِي رُوحِهِ.

١٤ لَقَدْ رَأَيْنَا وَشَهِدْنَا أَنَّ الْآبَ أَرْسَلَ ابْنَهُ لِخُلُصِّ الْعَالَمِ. ١٥ وَكُلُّ مَنْ يَعْرِفُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَثْبُتُ فِيهِ، وَهُوَ يَثْبُتُ فِي اللَّهِ. ١٦ وَهَكَذَا عَرَفْنَا وَصَدَقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي يُحِبُّنَا بِهَا اللَّهُ. اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَثْبُتُ فِي الْمَحَبَّةِ، يَثْبُتُ فِي اللَّهِ، وَيَثْبُتَ اللَّهُ فِيهِ. ١٧ وَهَكَذَا تَصِحُّ الْمَحَبَّةُ كَامِلَةً فِينَا، فَنُشَبِّهِ الْمَسِيحَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، وَتَكُونُ لَنَا ثَمَّةٌ بِاللَّهِ عِنْدَمَا يَدِينُ الْعَالَمَ.

١٨ المحبة والخوف لا يجتمعان، فالحبة الكاملة تطرد الخوف. الخوف مرتبط بالعقاب، ومن يخاف، لم تكتمل محبته. ١٩ إننا نحب، لأن الله بادر إلى محبتنا. ٢٠ فإن قال أحدهم: «إني أحب الله»، وهو يكره أخاه، يكون كاذباً. لأن من لا يحب أخاه الذي يراه، لا يستطيع أن يحب الله الذي لم يره. ٢١ فالرب قد أوصانا وقال: «من يحب الله، عليه أن يحب أخاه أيضاً.»

## ٥

## الإيمان ينتصر

١ كل من يؤمن أن يسوع هو المسيح، قد أصبح ابناً لله. وكل من يحب الآب يحب ابنه أيضاً. ٢ ونحن نعلم أننا نحب إخوتنا: إن كنا نحب الله ونطيع وصاياه. ٣ فنحن نظهر محبتنا لله بطاعتنا لوصاياه. ووصاياه ليست صعبة، ٤ لأن كل من يصبح ابناً لله، ينتصر على العالم. فإيماننا هو الذي يضمن لنا الانتصار على العالم! ٥ فليس أحد ينتصر على العالم إلا الذي يؤمن بأن يسوع هو ابن الله.

## شهادة الله عن ابنه

٦ إن يسوع المسيح هو الذي أتى إلينا بالماء وبالدم. لم يأت بالماء فقط، بل بالماء وبالدم. والروح يشهد على ذلك، لأن الروح هو الحق. ٧ هناك ثلاثة يشهدون على ذلك: ٨ الروح، والماء، والدم، وتتفق شهادات الثلاثة. ٩ وإن كنا نقبل شهادة الناس، فشهادة الله أعظم، لأنها شهادة الله عن ابنه. ١٠ ومن يؤمن بابن الله، له هذه الشهادة في نفسه. ومن لا يؤمن بما قاله الله، فقد اتهم الله بأنه كاذب، لأنه لم يصدق شهادته عن ابنه. ١١ وشهادة الله هي أنه قد أعطانا الحياة الأبدية، وهذه الحياة هي في ابنه. ١٢ فمن له الإبن له الحياة، ومن ليس له ابن الله، ليست له حياة.

## الحياة الأبدية لنا الآن

١٣ أكتب إليكم، يا من تؤمنون باسم ابن الله، كي تتيقنوا أن لكم الحياة الأبدية. ١٤ ونحن نتق بالله، فإن طلبنا شيئاً بحسب مشيئته، يسمع لنا. ١٥ وإن علمنا أنه يسمع لنا مهما طلبنا منه، فإننا نعلم أنه سيعطينا ما طلبنا. ١٦ إن رأى أحدكم أخاه يرتكب خطية لا تؤدي إلى الموت، فليصل من أجله، فيستجيب الله ويمنح الحياة لأخيه الذي ارتكب خطية لا تؤدي إلى الموت. فهناك خطية تؤدي إلى الموت. وليس لأجل هذه أطلب إليكم أن تصلوا! ١٧ كل ما حاد عن الصواب هو خطية، لكن هناك خطايا لا تؤدي إلى الموت. ١٨ ونحن نعلم أن من صار ابناً لله لا يستمر في الخطية، لأن ابن الله يحبه، ولن يستطيع الشرير أن يؤديه. ١٩ نحن نعلم أننا نتبع الله، بينما العالم بأسره تحت سيطرة الشرير. ٢٠ لكننا نعلم أن ابن الله قد أتى، وأعطانا فهماً لتعرف الحق. ونحن نحيا في ذلك الحق في ابن الله يسوع المسيح. هذا هو الله الحق، وهو الحياة الأبدية. ٢١ فابتعدوا، يا أولادي، عن الآلهة المزيفة.



## رسالة يوحنا الثانية

- ١ من الشيخ، إلى السيدة<sup>٢</sup> التي اختارها الله، وإلى أولادها الذين أُحِبُّهم في الحق، ويحبهم كل من يعرف الحق.
- ٢ نُحِبُّهُم لِأَنَّ الْحَقَّ فِينَا، وَسَبَقَنِي إِلَى الْأَبِدِ مَعَنَا.
- ٣ لِتَكُنِ النِّعْمَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ لَنَا مِنْ اللَّهِ الْآبِ وَمِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ الْآبِ، بَيْنَمَا نَحْيَا فِي الْحَقِّ وَفِي الْحُبِّ.
- ٤ كَمَا كَانَ سُورِي عَظِيمًا لِأَنِّي وَجَدْتُ بَعْضَ أَبْنَائِكَ يَعِشُونَ فِي الْحَقِّ، كَمَا أوصانا الآب. ٥ وَالآنَ أَطْلُبُ يَا سَيِّدَتِي الْعَزِيزَةَ، أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. هَذِهِ لَيْسَتْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً أَكْتُبُهَا إِلَيْكَ، بَلِ الْوَصِيَّةُ نَفْسَهَا الَّتِي تَلَقَيْنَاهَا مِنْذُ الْبِدَايَةِ. ٦ فَالْحُبَّةُ هِيَ أَنْ نَسْلُكَ بِحَسَبِ وَصَايَا اللَّهِ. وَهَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ كَمَا سَمِعْتُمُوهَا مِنْذُ الْبِدَايَةِ: اسْلُكُوا فِي حَيَاةِ الْحُبِّ.
- ٧ لَقَدْ ظَهَرَ الْعَدِيدُ مِنَ الْمُضِلِّينَ فِي الْعَالَمِ، الَّذِينَ لَا يَعْتَرِفُونَ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ قَدْ آتَى إِلَى الْأَرْضِ فِي الْجَسَدِ. مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ هُوَ الْمُضِلُّ، وَهُوَ ضِدُّ الْمَسِيحِ. ٨ لِذَلِكَ اتَّبَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ لئَلَّا يَضِيعَ مَا عَمِلْتُمْ مِنْ أَجْلِهِ، بَلْ تَنَالُوا ثَوَابَكُمْ الْكَامِلَ.
- ٩ كُلُّ مَنْ يَخْرُجُ عَلَى تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ وَلَا يَطِيعُ وَصَايَاهُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ مِنْ نَصِيْبِهِ. وَمَنْ يَتَّسِكُ بِذَلِكَ التَّعْلِيمِ، فَلَهُ الْآبُ وَالابْنُ. ١٠ إِنْ أَتَاكُمْ مَنْ لَا يَحْمِلُ هَذَا التَّعْلِيمَ، لَا تَسْتَقْبِلُوهُ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَحْيَوْهُ، ١١ لِأَنَّ مَنْ يُحْيِيهِ يُشَارِكُهُ فِي أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ.
- ١٢ لَدَيْ الْكَثِيرِ لِأَقُولَهُ لَكُمْ، لِكِنِّي لَا أَفْضِلُ أَنْ أَكْتُبَ لَكُمْ بِقَلَمٍ وَحَبْرٍ، بَلْ أَرْجُو أَنْ أَزُورَكُمْ لِأَرَاكُمْ وَأُحَدِّثَكُمْ وَجْهًا لَوَجْهٍ، فَيَكْتَمِلُ فَرْحَانَا.
- ١٣ أَبْنَاءُ أُخْتِكِ<sup>٣</sup> الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ.

١:١

الشيخ. هو الرسول يوحنا كاتب هذه الرسالة. والكلمة «شيخ» يمكن أن تشير إلى كبر سنه آنذاك، أو إلى مركزه القيادي: انظر تيطس 1: 5.

١:١ ٣

السيدة. سيدها، أو كناية عن الكنيسة بجمعها، وأولادها هم أعضاء تلك الكنيسة.

١:١٣ ٣

أختك. سيدها، أو كناية عن كنيسة أخرى.

## رسالة يوحنا الثالثة

- ١ من الشيخ، إلى الصديق العزيز غايوس الذي أحبه في الحق.
- ٢ أيها الحبيب، أصلي أن تكون بخير وبصحة جيدة، تماماً كما أن نفسك بخير.
- ٣ كثر سعدت حين أتاني بعض الإخوة وشهدوا لإخلاصك للحق وثباتك في السلوك فيه. ٤ لا شيء يسعدني أكثر من أن أسمع أن أبنائي يسلكون في طريق الحق.
- ٥ أيها الحبيب، أنت تعمل بإخلاص على مساعدة إخوتنا، مع أنك لم تكن تعرفهم من قبل. ٦ لقد شهد هؤلاء أمام الكنيسة عن المحبة التي أظهرتها لهم. وأنت تفعل حسناً إن ساعدتهم بما يرضي الله على مواصلة رحلتهم، ٧ لأنهم انطلقوا من أجل اسم يسوع. وهم لا يقبلون شيئاً من غير المؤمنين. ٨ لذلك ينبغي علينا أن نساعد مثل هؤلاء، فنكون شركاء لهم في سبيل الحق.
- ٩ لقد وجهت رسالة إلى الكنيسة، لكن ديوتريفس الذي يريد أن يكون قائداً للكنيسة، لم يتقبل ما قلناه. ١٠ لذا إن أتيت أنا، سأعمل على كشف أفعاله. إنه تهمنا بكلمات خبيثة. ولا يكتبني بهذا، بل إنه لا يرحب بإخوتنا، ويمنع من يرغب بذلك، ويطرده خارج الكنيسة.
- ١١ أيها الحبيب، لا تقف بالشر بل بالخير. فمن يفعل الخير تابع لله، ومن يفعل الشر لم يعرف الله.
- ١٢ لقد شهد الجميع لديتريوس. شهد له الحق نفسه، وكذلك نحن نشهد، وأنت تعلم أن شهادتنا صادقة.
- ١٣ لدي الكثير لأكتبه لك، لكنني لا أود أن أكتب بقلم وحين، ١٤ بل أرجو أن أراك قريباً كي نتكلم وجهاً لوجه.
- ١٥ السلام معك، يسلم عليك الأحياء.
- سلم على الأحياء، كل واحد باسمه.

## رسالة يهوذا

١ من يهوذا، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَخِي يَعْقُوبَ، إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ دَعَاكُمْ اللَّهُ الْآبُ وَأَحِبَّكُمْ وَحَفِظَكُمْ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢ لِيَتَكْرَمَ تَعْمُونَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ وَمَحَبَّتِهِ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ.

دِينُونَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ

٣ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، كَرُمْتُ مُشْتَقًا لِلْكَاتِبَةِ إِلَيْكُمْ عَنِ الْخَلَاصِ الَّذِي نَشَرْتُمْ فِيهِ جَمِيعًا. غَيْرَ أَنِّي أَشْعُرُ بِالْحَاجَةِ إِلَى الْكَاتِبَةِ إِلَيْكُمْ لِتَشَجِّعَكُمْ عَلَى الْكِفَاحِ مِنْ أَجْلِ الْإِيمَانِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِشُعْبِهِ الْمَقْدَسِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَأَخِيرَةً. ٤ هَذَا لِأَنَّهُ قَدْ ائْتَسَّ بَيْنَكُمْ أَشْخَاصٌ كَانُوا كَالْجَبِّ قَدْ تَبَّأَ عَنْ دِينِيَتِهِمْ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ. وَهُمْ أَشْخَاصٌ لَا يَتَّقُونَ اللَّهَ، وَيَتَخَذُونَ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ مَبْرَأًا لِلْإِنْجِلَالِ الْخَلْقِيِّ. وَهُمْ يَبْكَرُونَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبَّنَا وَسَيِّدَنَا الْوَحِيدَ. ٥ لِذَلِكَ أُوَدُّ أَنْ أَذْكُرَكُمْ بِبَعْضِ الْأُمُورِ رَغْمَ أَنْتُمْ جَمِيعًا تَعْرِفُونَهَا: تَعْرِفُونَ أَنَّ الرَّبَّ خَلَّصَ شَعْبَهُ أَوَّلًا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَكِنَّهُ عَادَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَهْلَكَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا. ١

٦ وَتَعْرِفُونَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ لَمْ يُحَافِظُوا عَلَى مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ سُلْطَانٍ، فَتَرَكُوا مَسْكَنَهُمْ، قَدْ سَجَّهَهُمُ اللَّهُ فِي الظُّلْمَةِ، مُقَيَّدِينَ بِقُبُودِ أَبَدِيَّةٍ، فِي ائْتِظَارِ الدِّيُونَةِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ. ٧ وَتَعْرِفُونَ مَا حَدَثَ لِسُدُومَ وَعَمُورَةَ ٢ وَالْقَرَى الَّتِي حَوْلَهُمَا. فَقَدْ كَانَ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينِ يَعْبَثُونَ فِي الزُّنَى وَالْإِنْجِرَافِ. وَمَا عَانَتْهُ تِلْكَ الْمَدِينُ مِنْ نَارِ أَبَدِيَّةٍ، هُوَ تَحْذِيرٌ لَنَا نَحْنُ.

٨ وَهَكَذَا الْحَالُ مَعَ أَوْلَادِكُمُ الَّذِينَ يَبْغُونَ أَحْلَامَهُمْ! فَهُمْ يَجَسُّونَ أَجْسَادَهُمْ وَيَرْضَوْنَ سُلْطَانَ الرَّبِّ، وَيَسْتَمْتُونَ الْمَلَائِكَةَ الْجَمِيدِينَ. ٩ حَتَّى مِخَائِيلَ نَفْسِهِ، وَهُوَ رَئِيسُ الْمَلَائِكَةِ، لَمْ يَجْرَأُ عَلَى شَتْمِ إِبْلِيسَ عِنْدَمَا كَانَ يُجَادِلُهُ حَوْلَ جَنَّةِ مَوْسَى، لَكِنَّهُ اكَتَفَى بِأَنْ يَقُولَ لَهُ: «لِيَتَبَرَّكَ الرَّبُّ.» ١٠ أَمَا هُوَ لَا يَفْهَمُونَ مَا لَا يَفْهَمُونَ. أَمَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَعْرِفُونَهُ، فَلِنَهُمْ يُسْتَعْدَمُونَهُ لِهَلَاكِ أَنْفُسِهِمْ، تَمَامًا كَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ الْعَاقِلَةِ الَّتِي تَتَّبِعُ غَرَائِزَهَا. ١١ فَيَا مَبْصِرَهُمُ الْقَاسِي! لَقَدْ سَلَكُوا طَرِيقَ قَايِينَ ٣. وَمِنْ أَجْلِ مَكَاسِبِ رَخِيسَةٍ، كَرَّسُوا أَنْفُسَهُمْ لِطِدَاعِ شَعْبِ اللَّهِ تَابِعِينَ بِذَلِكَ ضَلَالَةَ بِلْعَامٍ. ٤ هَذَا سَيَبْلُكُونَ كَمَا هَلَكَ قُورَحُ، ٥ لِأَنَّهُمْ عَصَاةُ مِثْلِهِ.

١٢ إِنَّهُمْ يَلُوثُونَ وَلَا يَتَّقُونَ الْحَيَّةَ الْأَخَوِيَّةَ الَّتِي تَقْبِعُونَهَا. وَبِلا خَوْفٍ يَأْكُلُونَ مَعَكُمْ، وَهُمْ لَا يَهْتَمُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ! هُمْ غُيُومٌ بِلا مَاءٍ، سُوقُهَا الرِّيحُ. هُمْ أَشْجَارٌ يَفْتَرِضُ أَنْ تُثْمَرَ فِي الْخَرِيفِ، لَكِنَّهَا بِلا ثَمَرٍ. فَهِيَ هِيَ قَدْ ائْتَلَعَتْ، فَاتَتْ بِذَلِكَ

١:٥ ١

خَلَّصَ شَعْبَهُ ... لَمْ يُؤْمِنُوا، إِشَارَةٌ إِلَى خَلَاصِ الشَّعْبِ الْقَدِيمِ مِنْ مِصْرَ عَلَى يَدِ مَوْسَى، وَمَا وَاجَهُوهُ مِنْ غَضَبِ إِبْلِيسَ بِسَبَبِ تَمَرْدِهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ.

١:٧ ٢

سُدُومَ وَعَمُورَةَ. مَدِينَتَانِ دَمَّرَهُمَا اللَّهُ قَدِيمًا. انظُرْ كِتَابَ التَّكْوِينِ 9.

١:١١ ٣

قَايِينَ. ابْنُ آدَمَ وَحِوَاءَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ. انظُرْ كِتَابَ التَّكْوِينِ 4: 16-1.

١:١١ ٤

بِلْعَامٍ. كَاهِنٌ وَثَنِي تَأَمَّرَ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ قَدِيمًا. انظُرْ كِتَابَ الْعَدَدِ 22-24، 2 بطرس 2: 15، وَرُؤْيَا يُوَحَّيَّا 2: 14.

١:١١ ٥

قُورَحُ. انظُرْ كِتَابَ الْعَدَدِ 16: 35-1.

موتاً مضاعفاً. ١٣ هم أمواج بحر هائجة مزبدة. وزبدها هو أعمالهم الخجلة. هم نجوم تائهة، مصيرها الأبدى المحفوظ هو أظلم الظلمات.

١٤ كما تنبأ أيضاً أخنوخ، وهو الرجل السابع من آدم، عن هؤلاء فقال: «ها هو الرب قادم مع عشرات الألوف من ملائكته المقدسين، ١٥ ليدين جميع الأشرار، ويحكم عليهم بسبب أعمال الفجور التي عملوها، والكلام القاسي الذي وصفه به هؤلاء الخطاة الفاجرون.» ١٦ إنهم يتبعون شهوات قلوبهم. أما شكواهم وتدمرهم من أحوالهم فهو كبرياء في حقيقته. وإن مدحوا أحداً، فلينفعهم الشخصية.

### تحذيرات وتوجيهات

١٧ أما أنتم أيها الأحياء، فاذكروا الكلام الذي سبق أن قاله رسل ربنا يسوع المسيح. ١٨ فقد قالوا: «سيظهر في آخر الزمان أشخاص مستهزئون بأمر الله، يتبعون شهواتهم الفاجرة.» ١٩ هؤلاء هم الذين يسبون الانقسام. تتحكم بهم غرائزهم لأنهم أرضيون لا روح لهم. ٢٠ أما أنتم أيها الأحياء، فنبني أن تبينوا بعضكم بعضاً وفقاً لإيمانكم الأقدس. صلوا في الروح القدس، ٢١ واحفظوا أنفسكم في محبة الله منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح التي تقود إلى الحياة الأبدية. ٢٢ أظهروا رحمة للبتشككين، ٢٣ وخلصوا آخرين محتطفين إياهم من النار، وكارهين حتى ثيابهم التي تلوثت بسبب طبيعتهم الجسدية.

### تسبيح الله

٢٤ مبارك هو الله القادر أن يحفظكم من الزلزال، وأن يحضركم أمام حضوره المجيد دون عيب وبفرح عظيم.

٢٥ إنه الإله الوحيد، ومخلصنا. يظهر مجده وجلاله وقوته وسلطانه في ربنا يسوع المسيح، من الأزلي، والآل، وإلى الأبد. آمين.

## كُتِبَ رُؤْيَا يُوْحَنَّا

هَذَا الْكِتَابِ

١ هَذَا هُوَ اِعْلَانُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي اَعْلَنَهُ لَهُ اللهُ، لِيُبَيِّنَ لِعِبَادِهِ الْأُمُورَ الَّتِي لَا يَدَّ أَنْ تُحَدَّثَ قَرِيْبًا. لَقَدْ بَيَّنَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، عِنْدَمَا أَرْسَلَ مَلَائِكَةً إِلَى خَادِمِهِ يُوْحَنَّا. ٢ وَهَذَا إِنْ يُوْحَنَّا يَعْلُنُ كَلِمَةَ اللهِ، وَيَشْهَدُ عَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ شَيْءٍ رَأَاهُ.

٣ هِنَيْثَا لِمَنْ يَقْرَأُ، وَهِنَيْثَا لِلَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ لِكَلِمَاتِ هَذِهِ الثُّبُوتِ وَيَعْمَلُونَ بِمَا كُتِبَ فِيهَا، لِأَنَّ وَقْتَ تَحْقِيقِهَا قَرِيبٌ.

رَسَائِلُ يَسُوعَ إِلَى الْكَائِسِ

٤ مِنْ يُوْحَنَّا، إِلَى الْكَائِسِ السَّبْعِ الْمَوْجُودَةِ فِي مُقَاتِعَةِ أَسِيَا.

سَلَامٌ وَنِعْمَةٌ لَكُمْ مِنْ اللهِ الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي سَيَأْتِي، وَمِنْ الْأُرُوجِ السَّبْعَةِ الَّتِي أَمَامَ عَرْشِهِ. ٥ وَمِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، الْمُتَقَدِّمِ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَيَقُومُونَ مِنَ الْمَوْتِ، ١ وَالْحَاكِمِ لِمُلُوكِ الْأَرْضِ، الَّذِي يُجِيبُنَا وَالَّذِي بِدَمِهِ خَلَّصَنَا مِنْ خَطِيئَاتِنَا، ٦ وَأَعَدَّنَا لِتَكُونَ مَمْلَكَةً، وَكَهَنَةً لِعِزَّةِ إلهِهِ وَأَبِيهِ.

٧ هَذَا إِنْ الْمَسِيحَ يَأْتِي مَعَ الْغُيُومِ، وَالْجَمِيعِ سَيَرُونَهُ، حَتَّى أَوْلَادِكَ الَّذِينَ طَعَنُوهُ، ٢ وَكُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ سَتَنْوَحُ بِسَبَبِهِ. نَعْمَ. آمِينَ.

٨ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَا، ٢»

الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي سَيَأْتِي،

الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»

٩ أَنَا يُوْحَنَّا أَخُوكُمْ، مَنْ يُشَارِكُكُمْ الْحَيِّ وَالْمَلَكُوتَ وَالصَّبْرَ الَّذِي نَحْنُ بِهِ فِي يَسُوعَ. لَقَدْ نَفَيْتُ إِلَى جَزِيرَةِ بَطْمُسَ، ٤ بِسَبَبِ تَبَشِيرِي بِكَلِمَةِ اللهِ، وَشَهَادَتِي عَنْ يَسُوعَ. ١٠ وَفِي يَوْمِ الرَّبِّ، تَمَرَّنِي الرُّوحُ، فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا عَالِيًّا كَصَوْتِ الْبُوقِ، ١١ يَقُولُ: «اكَتُبْ مَا تَرَاهُ فِي كِتَابِ، وَأَرْسَلْهُ إِلَى الْكَائِسِ السَّبْعِ: إِلَى أَفْسَسَ وَسَمِيرَنَا وَبِرْغَامَسَ وَثِيَاتِيرَا وَسَارْدَسَ وَفِيلَادَلْفِيَا وَلَاوُدِكِيَّةَ.»

١:٥ ١

الْمُتَقَدِّمِ ... الْمَوْتِ. لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ بِجَسَدٍ مُجَدِّدٍ.

١:٧ ٢

طَعَنُوهُ. طَعَنَ يَسُوعَ بِحَجْرَةٍ فِي جَنْبِهِ وَهُوَ عَلَى الصَّلِيبِ. رَاجِعْ بَشَارَةَ يُوْحَنَّا ١٩: 34.

١:٨ ٣

الْأَلْفُ وَالْيَا. فِي الْأَصْلِ: «أَلْفَا» وَ«أُومِيَجَا»، وَهِيَ الْخُرْفَانُ الْأَوَّلُ وَالْأَخِيرُ مِنَ الْحُرُوفِ الْيُونَانِيَّةِ، وَالْمَعْنَى: «الْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ».

١:٩ ٤

بَطْمُسَ. جَزِيرَةٌ صَغِيرَةٌ فِي بَحْرِ إِيجِةَ، قَرِيبَ سَاحِلِ تَرَكََا الْحَدِيثَةِ.

١٢ وَعِنْدَمَا تَنَفَّتْ لِأَرَى مِنْ الَّذِي يُكَلِّمُنِي، رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَائِرَ ذَهَبِيَّةٍ. ١٣ وَفِي وَسَطِ الْمَنَائِرِ، رَأَيْتُ شَبِيهَ «ابْنِ الْإِنْسَانِ»<sup>٥</sup> يَلْبَسُ ثَوْبًا طَوِيلًا يَصِلُ إِلَى الْقَدَمَيْنِ، وَحِزَامًا ذَهَبِيًّا يَلْفُ صَدْرَهُ. ١٤ رَأْسُهُ وَشَعْرُهُ كَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ كَبِيضِ الثَّلْجِ، عَيْنَاهُ كَهَيِّبِ النَّارِ. ١٥ قَدَمَاهُ كَالنَّحَاسِ الصَّافِيِ الْمُتَوَجِّجِ، كَمَا لَوْ كَانَ قَدْ أُخْرِجَ لِتَوِّهِ مِنَ الْفُرْنِ. وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ سَلَالَتِ مِيَاهِ. ١٦ كَانَ يَجْعَلُ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى سَبْعَةَ نُجُومٍ، وَمِنْ فَمِهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ ذُو حَلَدَيْنِ، وَمَظْهَرُهُ كَالشَّمْسِ الْمُشْعَّةِ فِي تَوَجُّهٍهَا.

١٧ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ، سَقَطْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ كَهَيْبَةٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ وَقَالَ: «لَا تَخَفْ. أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، ١٨ كُنْتُ مَيِّتًا، لَكِنْ هَا أَنَا الْآنَ حَيٌّ دَائِمًا وَإِلَى الْأَبَدِ. مَعِيَ مَفَاتِيحُ الْهَاوِيَةِ وَالْمَوْتِ. ١٩ فَاصْبِرْ مَا رَأَيْتَ، وَمَا يَحْدُثُ، وَمَا سَيَحْدُثُ بَعْدَ ذَلِكَ. ٢٠ إِلَيْكَ مَعْنَى النُّجُومِ السَّبْعَةِ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي يَدِي الْيَمْنَى، وَالْمَنَائِرِ الذَّهَبِيَّةِ السَّبْعِ. أَمَّا النُّجُومُ السَّبْعَةُ فَهِيَ مَلَائِكَةُ الْكُتَائِبِ السَّبْعِ، وَأَمَّا الْمَنَائِرُ السَّبْعُ فَهِيَ الْكُتَائِبُ السَّبْعُ.»

## ٢

رِسَالَةٌ يُسُوعَ إِلَى كَنِيسَةِ أْفَسُسَ

١ «اَكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ أْفَسُسَ:

«هَكَذَا يَقُولُ الْمَسْكُ النُّجُومِ السَّبْعَةَ فِي يَمْنَاهُ، الْمَاشِي وَسَطَ الْمَنَائِرِ الذَّهَبِيَّةِ السَّبْعِ:

٢ «أَنَا أَعْرِفُ أَعْمَالَكَ وَعَمَلَكَ الْجَادَّ وَصَبْرَكَ. كَمَا أَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَتَسَاحَ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَأَنَّكَ قَدْ امْتَحَنْتَ مَنْ قَالُوا إِنَّهُمْ رُسُلٌ وَانْكَشَفْتَ أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ. ٣ أَعْلَمُ أَنَّكَ صَبَرْتَ وَتَحَمَّلْتَ الصَّعَابَ فِي سَبِيلِي بِلَا كَلَالٍ. ٤ لَكِنْ لِي عَلَيْكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ، هُوَ أَنَّكَ تَرَكْتَ الْحُبَّةَ الَّتِي كَانَتْ لَكَ فِي الْبِدَايَةِ. ٥ فَتَذَكَّرْ إِنْ كُنْتَ قَبْلَ سُقُوطِكَ وَتُبَّ. عُدْ فَاعْمَلِ الْأَعْمَالَ الَّتِي كُنْتَ تَعْمَلُهَا فِي الْبِدَايَةِ، وَإِلَّا فَإِنِّي قَادِمٌ إِلَيْكَ، فَأَزِيلُ مَنَارَتَكَ مِنْ مَكَانِهَا إِنْ لَمْ تَتُبَّ. ٦ «لَكِنْ يُحْسَبُ لَكَ أَنَّكَ تَكَرَّهُ أَعْمَالَ النُّقُولِ وَبَيْنًا الَّتِي أَرَكُهَا أَنَا أَيْضًا.»

٧ «مَنْ لَهُ أُذُنٌ، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَتَائِبِ.

مَنْ يَنْتَصِرُ، أُعْطِيهِ الْحَيَّ فِي أَنْ يَأْكُلَ مِنْ ثَمَرِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي فِرْدُوسِ اللَّهِ.»

رِسَالَةٌ يُسُوعَ إِلَى كَنِيسَةِ سَمِيرْنَا

٨ «اَكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ سَمِيرْنَا:

«هَكَذَا يَقُولُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، مَنْ مَاتَ وَقَامَ مِنَ الْمَوْتِ:

٩ «أَعْلَمُ بِمَعَانَاتِكَ وَفَقْرِكَ، مَعَ أَنَّكَ فِي الْحَقِيقَةِ غَنِيٌّ. كَمَا أَعْلَمُ مَا افْتَرَى بِهِ عَلَيْكَ الَّذِينَ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ يَهُودٌ، وَهُمْ لَيْسُوا كَذَلِكَ، بَلْ هُمْ جَمْعُ الشَّيْطَانِ. ١٠ لَا تَخَفْ بِمَا أَنْتَ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ مِنْ مَصَابِعِ، فَإِبْلِيسُ سَيَسْجِنُ بَعْضَكُمْ كَيْ يَخْتَبِرَكُمْ. وَسَتَعَانُونَ مَدَّةَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ. لَكِنْ كُنْ أَمِينًا حَتَّى وَلَوْ وَاجَهْتَ الْمَوْتَ، لِأَنِّي سَأَكَلُكَ بِإِكْلِيلِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.»

١١ «مَنْ لَهُ أُذُنٌ، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.  
مَنْ يَنْتَصِرُ، لَنْ يُؤْذِيَهُ الْمَوْتُ الثَّانِي.»

رسالة يسوع إلى كنيسة برغامس  
١٢ «اكتب إلى ملاك كنيسة برغامس:

«هكذا يقول صاحب السيف الماضي ذي الحدين:

١٣ «أنا أعلم أين تسكن. أنت تسكن حيث كرسي الشيطان! لكنك مازلت متمسكا باسمي، ولم تخل عن إيمانك بي، حتى في الفترة التي قُبل فيها شاهدي الأمين أنتيباس في مدينتك حيث يسكن الشيطان. ١٤ مع ذلك فإن لي عليك بعض المآخذ. فما زال بعض الناس بينكم يتبعون تعاليم بلعام الذي دفع بالاق لاستدراج بني إسرائيل إلى الخطية، حيث أكلوا من ذبائح الأصنام ومارسوا الزنا. ١٥ وما زال بعضكم يتبع تعاليم النبيقولاويين. ١٦ لذا تب! وإلا فإنني سأتي إليك وأحارب هؤلاء الناس بسيفي.»

١٧ «مَنْ لَهُ أُذُنٌ، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.

مَنْ يَنْتَصِرُ، أُعْطِيَهُ مِنَ الْمَنِّ الْخَفِيِّ، وَأُعْطِيَهُ حِصَاةً بَيْضَاءَ مَكْتُوبٍ عَلَيْهَا اسْمٌ جَدِيدٌ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا مَنْ يَأْخُذُ الْحِصَاةَ.»

رسالة يسوع إلى كنيسة ثياتيرا

١٨ «اكتب إلى ملاك كنيسة ثياتيرا:

«هكذا يقول ابن الله الذي عيناه كوجج النار وقدماه كالنحاس الصافي:

١٩ «أنا أعرف محبتك وإيمانك وخدمتك وصبرك. وأعلم أنك تعمل الآن أكثر مما عملت في السابق، ٢٠ لكن لي عليك أنك تتسامح مع المرأة يزابيل التي تدعي أنها نبيّة، وتضل عبادي بتعاليمها، وتغريهم بأن يزناوا ويأكلوا من ذبائح الأوثان. ٢١ لقد أمهلتها أن تتوب عن زناها، لكنّها لم تتب. ٢٢ لذا سأضعها على فراش الألم، وسأجزئ الذين زناوا معها في محن عظيمة إن لم يتوبوا عن أفعالهم الشريرة. ٢٣ وسأقتل أطفالها بالوبأ. عندها ستعلم كل الكائس بأنني عالم بأفكار الناس ومشاعرهم، وإني أجازي كل واحد بحسب أعماله.»

٢٤ «أما البقية الذين لا يتبعون هذه التعاليم في ثياتيرا، ولم يعرفوا ما يدعى بأسرار الشيطان العميقة فأقول لهم:

لن أحملكم أعباء أخرى، ٢٥ تمسكوا فقط بما لديكم حين مجيئي.»

٢٦ «مَنْ يَنْتَصِرُ وَيَطِيعُ وَصَايَايَ حَتَّى الثَّابِتَةِ، أُعْطِيَهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ،

٢٧ «فِيحْكُمُهُمْ بِقَضَائِبٍ مِنْ حَدِيدٍ،

وَيَحْطِمُهُمْ كَمَا تَحْطُمُ جِرَارُ الْفَخَّارِ.» ٧

«وَمَا أَنِي أَخَذْتُ هَذَا السُّلْطَانَ مِنْ أَبِي، ٢٨ فَإِنِّي أَمْنَحُ مَنْ يَنْتَصِرُ كَوَكَبَ الصُّبْحِ أَيْضًا.

٢٩ مَنْ لَهُ أُذُنٌ، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

رسالة يسوع إلى كنيسة ساردس

١ «اكتب إلى ملاك كنيسة ساردس:

«هكذا يقول من له أرواح السبعة والتجوم السبعة:

«أنا أعلم أعمالك، وأنت معروف بأنت حي، مع أنك في الحقيقة ميت. ٢ كُنْ مُتَنَبِّهاً، وَقَوِّ مَا تَبْقَى لَدَيْكَ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ! فَأَنَا لَمْ أَجِدْ أَعْمَالَكَ صَالِحَةً أَمَامَ اللَّهِ. ٣ إِذَا تَذَكَّرَ التَّعَالِيمَ الَّتِي تَلَقَّيْتَهَا وَسَمِعْتَهَا. اْعْمَلْ بِهَا وَتُبْ. إِنْ لَمْ تَسْتَقِظْ، فَإِنِّي آتِي إِلَيْكَ كَالصَّبِيِّ، فَلَا تَعْلَمُ فِي آيَةٍ سَاعَةَ آجِيءُ. ٤ مَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ لَدَيْكَ فِي سَارْدِسَ بَعْضَ النَّاسِ الَّذِينَ حَافِظُوا عَلَى طَهَارَةِ ثِيَابِهِمْ. هَؤُلَاءِ سَيَسِيرُونَ مَعِيَ بِالْبَيْسَةِ نَاصِعَةَ الْبَيَاضِ لِأَنَّهُمْ مُسْتَحَقُونَ.»

٥ «مَنْ يَنْتَصِرُ سَيُرْتَدِي مَلَابِسَ بَيْضَاءَ مِثْلَهَا، وَلَنْ يُحْوِ اسْمُهُ مِنْ كِتَابِ الْحَيَاةِ، بَلْ سَاعْتَرَفَ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَمَلَائِكَتِهِ.

٦ مَنْ لَهُ أُذُنٌ، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

رسالة يسوع إلى كنيسة فيلادلفيا

٧ «اكتب إلى ملاك كنيسة فيلادلفيا:

«هكذا يقول القدوس الحق الذي معه مفتاح داود، الذي إن فتح باباً لا أحد يستطيع أن يغلقه، وإن أغلق باباً لا أحد يستطيع أن يفتحه:

٨ «أنا أعرف أعمالك. وها إِنِّي أَفْتَحُ أَمَامَكَ بَاباً لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَغْلِقَهُ. فَمَعَ أَنَّكَ قَلِيلُ الْقُوَّةِ، إِلَّا أَنَّكَ حَفِظْتَ تَعْلِيمِي وَلَمْ تَنْخَلَّ عَنِ اسْمِي. ٩ أَمَا أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى جَمْعِ الشَّيْطَانِ، وَيَدْعُونَ أَنَّهُمْ يَهُودٌ، مَعَ أَنَّهُمْ لَيْسُوا كَذَلِكَ، بَلْ هُمْ كَاذِبُونَ، فَسَاجِعُهُمْ يَخْنُونَ أَمَامَكَ، وَأَعْرَفُهُمْ بِأَنِّي أَحْبَبْتُكَ أَنْتَ. ١٠ لَقَدْ حَفِظْتَ تَعْلِيمِي بِصَبْرٍ، لِذَلِكَ سَاحَفُظْتُكَ فِي زَمَنِ التَّجْرِبَةِ الَّتِي سَيَمُرُّ الْعَالَمُ بِهِ قَرِيباً، فِيمَتَّحَنُ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ١١ سَآتِي قَرِيباً. تَمَسِّكْ بِمَا لَدَيْكَ، حَتَّى لَا يَسْلُبِكَ أَحَدٌ إِكْلِيبِكَ.»

١٢ «مَنْ يَنْتَصِرُ، سَيَصْبِحُ عَمُوداً فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، وَلَنْ يُخْرَجَ مِنْهُ أَبَداً. وَسَآكُتُبُ عَلَيْهِ اسْمُ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمُ الْقُدْسِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي سَتَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِبْرَاهِيمَ. كَمَا سَآكُتُبُ عَلَيْهِ اسْمِي الْجَدِيدَ.

١٣ مَنْ لَهُ أُذُنٌ، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

رسالة يسوع إلى كنيسة لاودكية

١٤ «اكتب إلى ملاك كنيسة لاودكية:

«هكذا يقول الأمين،<sup>٨</sup> الشَّاهِدُ الصَّادِقُ وَالْأَمِينُ، حَاكِمُ خَلِيقَةِ اللَّهِ:

١٥ «أنا أعرف أعمالك، وأعرف أنك لست بارداً ولا حاراً. أتمنى لو كنت بارداً أو حاراً! ١٦ لِأَنَّكَ فَاتِرٌ، وَلَسْتَ

حاراً ولا بارداً، لِذَلِكَ سَآتَقْتِيَاكَ مِنْ قَبْلِي!»



١٧ «تقول: «أنا غني، وقد أصبحت ثرياً ولا أحتاج شيئاً» لَكِنَّكَ لَا تَدْرِكُ أَنَّكَ بَائِسٌ، مُثِيرٌ لِلشَّفَقَةِ، فَخِيرٌ، أَعْمَى وَعَرِيَانٌ. ١٨ انصَحْكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَباً مُصَفًّى بِالنَّارِ، فَتُصْبِحَ غَنِيًّا حَقًّا. اشْتَرِ مِنِّي مَلَابِسَ بِيضَاءَ لِتَرْتَدِّيَهَا، فَتُخْفِيَ عُرْبَكَ الْمُشِينَ، وَدَوَاءَ لِعَيْنَيْكَ، فَتُبْصِرَ. ١٩ إِنِّي أُوسِّجُ وَأُؤَدَّبُ كُلُّ مَنْ أَحَبُّ، فَكُنْ غَيْراً ثُمَّ تَبْ. ٢٠ هَذَا وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعُ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، سَادْخُلْ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَتَعْنَى مَعَهُ، وَأَتَعْنَى مَعِي.»

٢١ «مَنْ يَنْتَصِرُ سَاعُطِهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِيَ عَلَى عَرْشِي، تَمَاماً كَمَا انْتَصَرْتُ أَنَا، جَلَسْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَرْشِهِ.

٢٢ مَنْ لَهُ أُذُنٌ، فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

## ٤

يُوحَا بِرَى الْمُسْتَقْبَلِ

١ بعدَ هَذَا نَظَرْتُ، فَإِذَا بِبَابٍ مَفْتُوحٍ فِي السَّمَاءِ. ثُمَّ سَمِعْتُ الصَّوْتِ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ قَبْلُ. وَكَانَ كَصَوْتِ الْبُوقِ يُكَلِّمُنِي وَيَقُولُ: «اصعدْ هُنَا، لِأُرِيكَ مَا لَا بَدَّ أَنْ يَحْدُثَ بَعْدَ هَذَا.» ٢ وَفِي الْحَالِ غَمَّرَنِي الرُّوحُ، فَرَأَيْتُ عَرْشاً فِي السَّمَاءِ، وَرَأَيْتُ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى الْعَرْشِ. ٣ وَكَانَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ مُتَالِقاً كَالْيَسْبِ وَالْعَقِيْبِي، وَيُحِيطُ بِالْعَرْشِ قَوْسٌ فَرَجٌ يَلْمَعُ كَالزُّمُرْدِ.

٤ وَرَأَيْتُ حَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ عَرْشاً يَجْلِسُ عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ شَيْخاً، لَا يَسِينُ نِيَاباً بِيضَاءً، وَمُتَوَجِّحِينَ بِيْتِجَانٍ مِنْ ذَهَبٍ. ٥ وَكَانَتْ تَبْعُثُ مِنَ الْعَرْشِ بُرُوقٌ وَرُعُودٌ، وَأَمَامَ الْعَرْشِ سَبْعُ شُعَلَاتٍ مِنْ لَهَبٍ، هِيَ أَرْوَاحُ اللَّهِ السَّبْعَةِ.

٦ وَكَانَ أَمَامَ الْعَرْشِ مَا يُشْبِهُ بَحْرًا شَفَافًا مِنَ الرَّجَاجِ. وَأَمَامَ الْعَرْشِ، وَإِلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِهِ، أَرْبَعَةُ مَخْلُوقَاتٍ لَهَا عُيُونٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَمَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ. ٧ كَانَ الْمَخْلُوقُ الْأَوَّلُ يُشْبِهُ الْأَسَدَ، وَالثَّانِي يُشْبِهُ الثَّوْرَ، وَالثَّلَاثُ لَهُ وَجْهٌ إِنْسَانِي، وَالرَّابِعُ يُشْبِهُ النَّسْرَ الطَّائِرَ. ٨ وَكَانَ لِكُلِّ مَنهَا سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ، وَتُغَطِّيهَا الْعُيُونُ مِنَ الْخَارِجِ وَالْدَاخِلِ. كَانَتْ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتُ لَا تَتَوَقَّفُ عَنِ التَّسْبِيحِ لَيْلاً وَلَا نَهَاراً، وَهِيَ تَقُولُ:

«قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ الرَّبُّ الْإِلَهُ

الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

الْكَائِنُ، وَالَّذِي كَانَ،

وَالَّذِي سَيَأْتِي.»

٩ كَانَتْ تَمَجِّدُ وَتَكْرِمُ وَتَشْكُرُ الْجَالِسَ عَلَى الْعَرْشِ، الَّذِي هُوَ الْحَيُّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. وَكَلَّمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ، ١٠ كَانَ الشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ يَخْرُونَ أَمَامَ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَيَسْجُدُونَ لِلَّذِي هُوَ حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. ثُمَّ يَلْقَوْنَ بِيْتِجَانِهِمْ أَمَامَ عَرْشِهِ وَيَقُولُونَ:

١١ «أَيُّهَا الرَّبُّ الْهَيُّ،

أَنْتَ تَسْتَحِقُّ الْمَجْدَ وَالْإِكْرَامَ وَالْقُدْرَةَ،

لِأَنَّكَ صَنَعْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ.

فِيهِ بِإِرَادَتِكَ مَوْجُودَةٌ،  
وَبِإِرَادَتِكَ قَدْ خُلِقْتُ.»

## ٥

١ ثُمَّ رَأَيْتُ لَفِيفَةً فِي الْيَدِ الْيُمْنَى لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَقَدْ كُتِبَ عَلَى وَجْهِهَا. ٢ كَانَتْ اللَّفِيفَةُ مَحْتَمَةً بِسَبْعَةِ أَخْتَامٍ،  
وَرَأَيْتُ مَلَكَ جَبَّارًا يَبْذِي بَصُوتَ عَالٍ: «مَنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكْسِرَ الْأَخْتَامَ وَيَفْتَحَ اللَّفِيفَةَ؟» ٣ لَكِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ  
أَنْ يَفْتَحَ اللَّفِيفَةَ لِيَرَى مَا بِإِخْلَائِهَا. لَا أَحَدٌ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَحْتَ الْأَرْضِ! ٤ فَأَخَذْتُ أُبْكِي كَثِيرًا  
لأنه لَمْ يُوْجَدْ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْتَحَ اللَّفِيفَةَ وَيَنْظُرَ مَا فِيهَا. ٥ فَقَالَ لِي أَحَدُ الشُّبُوحِ: «لَا تَبْكِي، هَا الْأَسَدُ الَّذِي مِنْ  
قَبِيلَةِ يَهُوذَا وَمِنْ نَسْلِ دَاوُدَ قَدْ انْتَصَرَ، وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يَكْسِرَ الْأَخْتَامَ السَّبْعَةَ وَيَفْتَحَ اللَّفِيفَةَ.»

٦ ثُمَّ رَأَيْتُ الْجَمَلَ واقفًا فِي الْوَسْطِ أَمَامَ الْعَرْشِ، وَحَوْلَهُ الْمَخْلُوقَاتُ الْأَرْبَعَةُ وَالشُّبُوحُ. وَكَانَ الْجَمَلُ كَمَا لَوْ أَنَّهُ مَذْبُوحٌ.  
كَانَتْ لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ هِيَ أَرْوَاحُ اللَّهِ السَّبْعَةَ الَّتِي أُرْسِلَتْ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ٧ ثُمَّ تَقَدَّمَ وَأَخَذَ اللَّفِيفَةَ مِنْ  
الْيَدِ الْيُمْنَى لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ. ٨ عِنْدَهَا سَجَدَتِ الْمَخْلُوقَاتُ الْأَرْبَعَةُ وَالشُّبُوحُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ أَمَامَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمْ مَعَهُ قَيْثَارَةٌ وَوِعَاءٌ مَمْلُوءٌ بِالْبَخُورِ، الَّذِي هُوَ صَلَوَاتُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ. ٩ كَانُوا يُرْمِئُونَ تَرْتِيمَةً جَدِيدَةً فَيَقُولُونَ:

«أَنْتَ مُسْتَحِقٌّ أَنْ تَأْخُذَ اللَّفِيفَةَ  
وَأَنْ تَكْسِرَ أَخْتَامَهَا، لِأَنَّكَ ذُبِحْتَ،  
وَبِدَمِكَ اشْتَرَيْتَ شَعْبًا لِلَّهِ  
مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ وَلُغَةٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ.  
١٠ وَجَعَلْتَهُمْ مَمْلُوكَةً، وَكَهَنَةً لِأَهْلِهَا،  
وَسَيَسُودُونَ الْأَرْضَ.»

١١ ثُمَّ نَظَرْتُ وَسَمِعْتُ أَصْوَاتَ الْعَدِيدِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ التَّفَوُّوا حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْمَخْلُوقَاتِ وَالشُّبُوحِ، فَكَانُوا مَلَائِينَ  
وَمَلَائِينَ! ١٢ وَهُمْ يَقُولُونَ بِبَصُوتِ عَالٍ:

«الْجَمَلُ الْمَذْبُوحُ يَسْتَحِقُّ الْقُدْرَةَ وَالْغِنَى،  
وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ، وَالْمَجْدَ وَالنَّبِيحَ.»

١٣ ثُمَّ سَمِعْتُ كُلَّ كَائِنٍ مَخْلُوقٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَهَا وَفِي الْبَحْرِ، كُلَّ مَخْلُوقَاتِ الْكَوْنِ بِأَسْرِهِ تَقُولُ:

«لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَالْجَمَلِ،  
النَّبِيحِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ وَالْقُدْرَةِ،  
إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

١٤ وَقَالَتِ الْخُلُوقَاتُ الْأَرْبَعَةُ: «آمِينَ»، ثُمَّ انْحَى الشُّيُوخُ وَتَجَدَّوْا.

## ٦

## الْحَمَلُ يَفْتَحُ الْأَخْتَامَ

١ وَفَتَحَ الْحَمَلُ أَوَّلَ الْأَخْتَامِ السَّبْعَةِ. فَفَظَرْتُ وَسَمِعْتُ أَحَدَ الْخُلُوقَاتِ الْأَرْبَعَةِ يَقُولُ بِصَوْتِ كَصَوْتِ الرَّعْدِ: «تَعَالَا!»  
٢ فَفَظَرْتُ وَإِذَا جَوَادٌ أَيْضُ يَقِفُ أَمَامِي، وَكَانَ الرَّابِئُ عَلَيْهِ يَجْمَلُ قَوْسًا، وَعَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ. ثُمَّ خَرَجَ بِجَوَادِهِ مُنْتَصِرًا  
وَلِكَيْ يَنْتَصِرَ بَعْدُ.

٣ ثُمَّ فَتَحَ الْحَمَلُ الْخْتَمَ الثَّانِي، فَسَمِعْتُ الْخُلُوقَ الثَّانِي يَقُولُ: «تَعَالَا!» ٤ حِينَئِذٍ خَرَجَ جَوَادٌ آخَرُ أَحْمَرُ كَالنَّارِ، وَقَدْ مَنَحَ  
الرَّابِئُ عَلَيْهِ سَيْفًا عَظِيمًا وَسُلْطَانًا لِيَنْزِعَ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُدْفَعُ النَّاسَ لِيَقْتُلُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

٥ ثُمَّ فَتَحَ الْحَمَلُ الْخْتَمَ الثَّلَاثَ، فَسَمِعْتُ الْخُلُوقَ الثَّلَاثَ يَقُولُ: «تَعَالَا!» فَفَظَرْتُ وَإِذَا جَوَادٌ أَسْوَدٌ أَمَامِي، وَالرَّابِئُ  
عَلَيْهِ يَجْمَلُ مِيزَانًا بِيَدِهِ. ٦ ثُمَّ سَمِعْتُ مَا يُشْبِهُ الصَّوْتَ مِنْ وَسْطِ الْخُلُوقَاتِ الْأَرْبَعَةِ يَقُولُ: «مِكْيَالٌ ١٠ فَعَجَّ بِأَجْرٍ يَوْمٌ،  
وَتَلَاثَةٌ مَكْيَالٍ شَعِيرٍ بِأَجْرٍ يَوْمٌ. لَكِنْ لَا تُفْسِدُ زَيْتَ الزَّيْتُونِ وَلَا النَّبِيذَ.»

٧ ثُمَّ فَتَحَ الْحَمَلُ الْخْتَمَ الرَّابِعَ، فَسَمِعْتُ الْخُلُوقَ الرَّابِعَ يَقُولُ: «تَعَالَا!» ٨ فَفَظَرْتُ، وَإِذَا جَوَادٌ أَصْفَرُ شَاخِبٌ يَقِفُ  
أَمَامِي. وَكَانَ الرَّابِئُ عَلَيْهِ يُدْعَى «الْمَوْتُ»، وَيَتَّبِعُهُ «الْهَاطِيَةُ»، وَكَانَا قَدْ مَنَحَا سُلْطَانًا عَلَى رُبْعِ الْأَرْضِ، لِيَقْتُلَا النَّاسَ  
بِالْحَرْبِ وَالْجَاعَةِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمُتَوَحِّشَةِ.

٩ ثُمَّ فَتَحَ الْحَمَلُ الْخْتَمَ الْخَامِسَ، فَرَأَيْتُ تَحْتَ الْمَذْبَحِ نَفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا لِأَجْلِ رِسَالَةِ اللَّهِ لِأَجْلِ شَهَادَتِهِمْ. ١٠ فَصَرَخُوا  
بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالُوا: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ وَالْحَقُّ، مَنَى سَتَدِينُ سَكَّانَ الْأَرْضِ وَتَعَاقِبُهُمْ لِقَاتِلِهِمْ إِيَّانَا؟» ١١ وَكَانَ قَدْ مَنَحَ  
كُلَّ مِنْهُمُ ثَوْبًا أَيْضًا. وَطُلِبَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَتَرَبَّثُوا قَلِيلًا حَتَّى يَكْتَمِلَ عَدَدُ جَمِيعِ رِفَاعِهِمُ الْخُدَامِ وَإِخْوَتِهِمُ الَّذِينَ سَيُقْتَلُونَ  
أَيْضًا.

١٢ ثُمَّ فَتَحَ الْحَمَلُ الْخْتَمَ السَّادِسَ، فَفَظَرْتُ وَإِذَا يَزْلَازِلُ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ. وَالشَّمْسُ أَصْبَحَتْ سَوْدَاءَ كَلْبَاسِ الْحِدَادِ،  
وَالْبَدْرُ أَصْبَحَ كَالْدَمِ. ١٣ نُجُومُ السَّمَاءِ سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يَسْقُطُ التِّينُ غَيْرَ النَّاصِحِ عَنِ الشَّجَرَةِ حِينَ تَهْرُهَا رِيحٌ  
قَوِيَّةٌ. ١٤ وَانْقَسَمَتِ السَّمَاءُ، وَطُوِيَتْ كَقَفِيْفَةٍ مِنَ الْوَرَقِ. وَزُحِرَتْ جَمِيعُ الْجِبَالِ وَالْجُزُرِ عَنْ مَوَاضِعِهَا. ١٥ مَلُوكُ  
العَالَمِ وَحُكَّامُهُ، وَقَادَةُ الْجِيُوشِ وَالْأَغْنِيَاءُ وَأَصْحَابُ الْمَرَائِكِزِ، وَكُلُّ النَّاسِ أَحْرَارًا وَعَبِيدًا، اخْتَبَأُوا فِي الْكُهُوفِ وَبَيْنَ  
الصُّخُورِ الَّتِي عَلَى الْجِبَالِ، ١٦ وَقَالُوا لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: «اسْقُطِي عَلَيْنَا، وَخَيِّبِيْنَا عَنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ  
غَضَبِ الْحَمَلِ! ١٧ لَقَدْ حَلَّ يَوْمٌ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ، فَمَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَطِيعُ الصُّمُودُ؟»

## ٧

## عَدَدُ الَّذِينَ خُتِمُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

١ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ الْأَرْبَعَةَ مَلَائِكَةً يَقِفُونَ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعَةَ، يُمَسِّكُونَ بِرِيَاخِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعَةَ كَمَا تَهَبُّ رِيحٌ  
لَا عَلَى الْأَرْضِ وَلَا عَلَى الْبَحْرِ وَلَا عَلَى آيَةِ شَجَرَةٍ. ٢ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ قَادِمًا مِنَ الشَّرْقِ، يَجْمَلُ خْتَمَ إِلَهِ الْهَي. فَصَرَخَ

الْمَلَاكُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ يَدِهِمْ أَنْ يَضْرُوا الْأَرْضَ وَالْبَحْرَ، فَقَالَ: ٣ «لَا تُؤْذُوا لَا الْأَرْضَ وَلَا الْبَحْرَ وَلَا الْأَشْيَارَ، حَتَّى تَمِيزَ عِبَادَ إِبْنِنا بِحَتْمٍ عَلَى جِبَاهِهِمْ. ٤ ثُمَّ سَمِعْتُ عَدَدَ الَّذِينَ حُتِمُوا فَكَانُوا مِئَةً وَأَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ كُلِّ عَشِيرَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

- ٥ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا،
- وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ رَأُوْبَيْنَ،
- وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ جَادَ،
- ٦ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ،
- وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي،
- وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسِي،
- ٧ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ شَمْعُونَ،
- وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ لَأوِي،
- وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ إِسَّاكِرَ،
- ٨ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ،
- وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ عَشِيرَةِ يُوسُفَ،
- وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيامينَ.

جَمَعَ غَفِيرٌ مِنْ كُلِّ الْأُمَّةِ

٩ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ، فَإِذَا يَجْمَعُ عَظِيمٌ لَا يَحْصَى، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَعَشِيرَةٍ وَسَعْبٍ وَلُغَةٍ. كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْحَمَلِ وَهُمْ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا بِيضَاءَ، وَيَجْمَلُونَ سَعْفَ نَخِيلٍ فِي أَيْدِيهِمْ، ١٠ وَيَهْتَفُونَ: «الْخَلَّاصُ يَدِ إِبْنِنا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَيَدِ الْحَمَلِ.» ١١ نَحَرَ كُلُّ الْمَلَائِكَةِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَ الْعَرْشِ، وَالشُّيُوخَ وَالكَاتِبَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةَ، وَسَجَدُوا لِلَّهِ ١٢ وَقَالُوا:

«أَمِينَ! الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ،

وَالشُّكْرُ وَالْإِكْرَامُ، وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ،

لِإِبْنِنا إِلَى أَيْدِ الْأَيْدِينَ، آمِينَ.»

١٣ عِنْدَهَا سَأَلَنِي أَحَدُ الشُّيُوخَ: «مَنْ هُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَرْتَدُونَ الْأَثْوَابَ الْبِيضَاءَ، وَمِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟»

١٤ فَأَجَبْتُهُ: «سَيِّدِي، أَنْتَ تَعْلَمُ!»

فَقَالَ لِي: «إِنَّهُمْ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الصِّيْقَةِ الْعَظِيمَةِ. لَقَدْ غَسَلُوا أَثْوَابَهُمْ بِدَمِ الْحَمَلِ فَصَارَتْ بِيضَاءَ. ١٥ لِذَلِكَ سَيَكُونُونَ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ، وَبَعْدُونَهُ فِي هَيْكَلِهِ نَهَارًا وَلَيْلًا. وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ سَيُظَلِّهِمْ، ١٦ فَلَا يَجُوعُونَ أَبَدًا وَلَا يَعْطَشُونَ. وَالشَّمْسُ لَنْ تُوذِّيَهُمْ وَلَا آتِيَةٌ حَرَارَةٌ لَادِعَةٌ، ١٧ لِأَنَّ الْحَمَلِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ سَيُرَاعَهُمْ وَيَقُودُهُمْ إِلَى يَنْبِيعِ مَاءِ الْحَيَاةِ. وَسَيَسْحَقُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ.»

## ٨

## الْخَمْسُ السَّابِعُ

١ عِنْدَهَا كَسَرَ الْجَمْلَ الْخَمْسُ السَّابِعُ، فَسَادَ الصَّمْتُ فِي السَّمَاءِ نِصْفَ سَاعَةٍ. ٢ وَرَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ السَّبْعَةَ الْوَاقِفِينَ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ حَمَلُوا سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ. ٣ ثُمَّ أَتَى مَلَاكٌ آخَرَ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبُوحِ وَمَعَهُ مِخْرَةٌ ذَهَبِيَّةٌ وَبَحُورٌ كَثِيرٌ، لِيَقْدِمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِينَ عَلَى الْمَذْبُوحِ الذَّهَبِيِّ أَمَامَ الْعَرْشِ. ٤ فَتَصَاعَدَ الْبُخُورُ أَمَامَ اللَّهِ مِنْ يَدِ الْمَلَاكِ، تَصَاعَدَ مَعَ صَلَوَاتِ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِينَ. ٥ ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَاكُ الْمِخْرَةَ، وَمَلَأَهَا بِنَارٍ مِنَ الْمَذْبُوحِ، وَرَمَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَخَدَّتْ رُعُودٌ وَبُرُوقٌ وَزُلْزَلَتِ الْأَرْضُ!

## الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ يَنْفُخُونَ فِي أَبْوَاقِهِمْ

٦ أَمَّا الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْأَبْوَاقَ السَّبْعَةَ، فَاسْتَعَدُّوا لِكَيْ يَنْفُخُوا فِي أَبْوَاقِهِمْ. ٧ فَفَنَخَّ الْمَلَاكُ الْأَوَّلُ فِي بُوقِهِ، فَظَهَرَ بَرْدٌ وَنَارٌ مَزْجُوجَانِ بِالْأَرْضِ، وَالتَّبَا عَلَى الْأَرْضِ، فَحُرِقَ ثُلُثُ الْأَرْضِ وَثُلُثُ الْأَشْجَارِ وَكُلُّ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ. ٨ وَنَفَخَ الْمَلَاكُ الثَّانِي فِي بُوقِهِ، فَأَلْقَى شَيْءٌ أَشْبَهَ بِجَبَلٍ كَبِيرٍ مُسْتَعْلٍ فِي الْبَحْرِ، فَتَحَوَّلَ ثُلُثُ الْبَحْرِ إِلَى دَمٍ، ٩ وَمَاتَ ثُلُثُ الْكَلْبَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْبَحْرِ، وَدُمِرَ ثُلُثُ السُّفُنِ. ١٠ وَنَفَخَ الْمَلَاكُ الثَّلَاثُ فِي بُوقِهِ، فَسَقَطَ نَجْمٌ كَبِيرٌ مَلْتَهُبٌ كَالْمَشْعَلِ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَعَلَى مِيَاهِ الْبَنَائِعِ. ١١ وَكَانَ اسْمُ ذَلِكَ النَّجْمِ «الْأَفْسَنْتِينَ» ١١ فَصَارَ ثُلُثُ الْمِيَاهِ كُلِّهَا مَرَّةً كَالْأَفْسَنْتِينَ، وَكَثِيرُونَ مَاتُوا لِأَنَّهُمْ شَرِبُوا مِنْ تِلْكَ الْمِيَاهِ لِأَنَّهَا صَارَتْ مَرَّةً. ١٢ ثُمَّ نَفَخَ الْمَلَاكُ الرَّابِعُ فِي بُوقِهِ فَضُرِبَ ثُلُثُ الشَّمْسِ وَثُلُثُ الْقَمَرِ وَثُلُثُ النُّجُومِ، فَفَقَدَتْ ثُلُثُ إِشْعَاعِهَا. وَهَكَذَا فَقَدَ النَّهَارُ ثُلُثَ ضَوْئِهِ، وَكَذَلِكَ اللَّيْلُ. ١٣ ثُمَّ نَظَرْتُ وَسَمِعْتُ نَسْرًا يَطِيرُ عَلِيًّا وَيَصْرُخُ: «الْوَيْلُ الْوَيْلُ الْوَيْلُ لِسُكَّانِ الْأَرْضِ، بِسَبَبِ أَصْوَاتِ أَبْوَاقِ الْمَلَائِكَةِ الثَّلَاثَةِ الْبَاقِينَ الَّذِينَ سَيَنْفُخُونَ فِي أَبْوَاقِهِمْ!»

## ٩

١ وَنَفَخَ الْمَلَاكُ الْخَامِسُ فِي بُوقِهِ فَرَأَيْتُ نَجْمًا يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ أُعْطِيَ مِفْتَاحَ النَّفَقِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاوِيَّةِ. ٢ ثُمَّ فَتَحَ النَّجْمُ فُوْهَةَ الْهَلَاوِيَّةِ، فَخَرَجَ مِنْهَا دُخَانٌ كَدُخَانِ فُرْنٍ عَظِيمٍ. فَاطْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالسَّمَاءُ بِسَبَبِ الدُّخَانِ الْمُنْبَعِثِ مِنَ الْفُوْهَةِ. ٣ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الدُّخَانِ جَرَادٌ إِلَى الْأَرْضِ. وَأُعْطِيَ الْجَرَادُ قُدْرَةً كَقُدْرَةِ الْعَقَّارِبِ عَلَى الْأَرْضِ. ٤ وَقِيلَ لَهُ أَنْ لَا يُؤْذِي عَشْبَ الْأَرْضِ، وَلَا أَيَّ نَبَاتٍ أَخْضَرَ أَوْ شَجْرَةً، بَلْ فَقَطِ النَّاسَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ خَتَمٌ مِنَ اللَّهِ عَلَى جَبَاهِهِمْ. ٥ وَلَمْ يُسْمَحْ لَهُ بِأَنْ يَقْتُلَهُمْ، بَلْ أَنْ يَعْدِبَهُمْ نَجْمَةً شَهْرًا عَدَابًا كَالَّذِي نَسِبَهُ لِدَعَةِ الْعَقْرِبِ. ٦ وَخِلَالَ ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَطَلِبُ النَّاسُ الْمَوْتَ فَلَا يَجِدُونَهُ. سَيَتَوَقَّوْنَ إِلَى الْمَوْتِ، فَيُخْتَبِئُ الْمَوْتَ مِنْهُمْ. ٧ وَكَانَ الْجَرَادُ يُشْبِهُ خَيْوَلًا مَعْدَةً لِلْحَرْبِ، عَلَى رُؤُوسِهَا مَا يُشْبِهُ نِجَانًا مِنَ الذَّهَبِ، وَوُجُوهُهَا كُوجُوهُ النَّاسِ. ٨ كَانَ لَهَا شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَأَسْنَانٌ كَأَسْنَانِ الْأَسُودِ. ٩ صَدُورُهَا كَدُرُوجٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَصَوْتُ أَجْنِحَتِهَا كَصَوْتِ عَرَبَاتٍ

نَجَّرَهَا خِيُولٌ كَثِيرَةٌ تَدْفِعُ نَحْوَ الْمَرْكَةِ. ١٠ لَهَا أَذْنَابٌ كَأَذْنَابِ الْعَقَابِرِ، وَفِي أَذْنَابِهَا إِبرٌ لَادِعَةٌ، وَلَهَا الْقُدْرَةُ أَنْ تُعَذِّبَ النَّاسَ خَمْسَةَ شُهُورٍ. ١١ وَكَانَ مَلَائِكُ هَذَا الْجِرَادِ هُوَ مَلَائِكُ الْهَابِيَةِ، الَّذِي اسْمُهُ بِالْعَبْرِيَّةِ «أَبْدُون»، ١٢ وَفِي الْيُونَانِيَّةِ «أَبُولِيون»، ١٣ ١٢ لَقَدْ مَضَى الْوَيْلُ الْأَوَّلُ، لَكِنَّ سَيِّئِيَّ وَيَلَانَ آخِرَانَ بَعْدَ هَذَا.

١٣ وَنَفَخَ الْمَلَائِكُ السَّادِسُ فِي بوقِهِ، فَسَمِعَتْ صَوْتًا مِنَ الْقُرُونِ الْأَرْبَعَةِ لِلْمَذِيحِ الذَّهَبِيِّ الَّذِي أَمَامَ اللَّهِ. ١٤ فَقَالَ الصَّوْتُ لِلْمَلَائِكِ السَّادِسِ الَّذِي كَانَ مَعَهُ الْبوقُ: «حَرِّرِ الْمَلَائِكَةَ الْأَرْبَعَةَ الْمُقَيَّدِينَ بِجِوَارِ نَهْرِ الْفُرَاتِ الْعَظِيمِ»، ١٥ وَهَكَذَا حَرَّرَ الْمَلَائِكَةُ الْأَرْبَعَةَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ أَعْدُوا لِنَتِكَ السَّاعَةِ وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ، حَتَّى يَقْتُلُوا ثُلُثَ الْبَشَرِيَّةِ.

١٦ وَكَانَ عَدَدُ الْفُرْسَانِ مِئَتِي مِليُونٍ فَارِسٍ، فَقَدْ سَمِعَتْ عَدَدَهُمْ. ١٧ وَفِي رُؤْيَايَ بَدَتْ لِي الْخِيُولُ وَفُرْسَانُهَا كَأَنَّهَا: كَانَتْ لَهُمْ دُرُوعٌ مُلْتَهَبَةٌ فِي حِمْرَتِهَا، وَكَالِيَقُوتٍ فِي زُرْقَتِهَا، وَكَالْكِبْرِيَّتِ فِي صَفْرَتِهَا. رُؤُوسُ الْخِيُولِ كُرُؤُوسِ الْأُسُودِ، وَمِنْ أَفْوَاهِهَا يَخْرُجُ اللَّهَبُ وَالِدُخَانُ وَالْكِبْرِيَّتُ. ١٨ بِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ: النَّارِ وَالِدُخَانِ وَالْكِبْرِيَّتِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا، قُتِلَ ثُلُثُ الْبَشَرِيَّةِ. ١٩ كَانَتْ قُوَّةُ الْخِيُولِ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي ذِيُولِهَا، فَقَدْ كَانَتْ ذِيُولُهَا كَالْأَفْأَعِي وَلَهَا رُؤُوسٌ مُؤَذِّيَّةٌ.

٢٠ أَمَّا بَقِيَّةُ النَّاسِ الَّذِينَ لَمْ يَقْتُلُوا بِهَذِهِ الضَّرْبَاتِ، فَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمُ السَّيِّئَةِ، وَلَمْ يَكْفُوا عَنْ عِبَادَةِ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ، وَأَصْنَامِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحِجْرِ وَالخَشَبِ، الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرَى أَوْ تَسْمَعَ أَوْ تَسِيرَ. ٢١ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ جَرَاعِهِمْ، وَلَا عَنْ سِحْرِهِمْ أَوْ زِنَاهُمْ أَوْ عَنْ سَرَاقَتِهِمْ.

## ١٠

## الْمَلَائِكَةُ وَاللَّيْفَةُ الصَّغِيرَةُ

١ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَائِكًا قَوِيًّا آخَرَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ. وَكَانَ يَلْبَسُ سَحَابَةً، وَفَوْسٌ قُرْجٌ حَوْلَ رَأْسِهِ. وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَسَاقَاهُ كَمَعْمُودَيْنِ مِنْ نَارٍ. ٢ كَانَ يَحْمِلُ فِي يَدِهِ لَيْفَةً صَغِيرَةً مَفْتُوحَةً. وَوَضَعَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى فِي الْبَحْرِ، وَالْيَسْرَى عَلَى الْيَابِسَةِ. ٣ ثُمَّ صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَثِيرٍ أَسْدٍ. عِنْدَهَا أَسْمَعَتِ الرُّعُودُ السَّبْعَةَ أَصْوَاتِهَا. ٤ وَعِنْدَمَا تَكَلَّمَتِ الرُّعُودُ السَّبْعَةَ، كُنْتُ سَأَكْتُبُ، لَكِنِّي سَمِعْتُ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتًا يَقُولُ: «لَا تَعْلُنْ مَا قَالَتْهُ الرُّعُودُ السَّبْعَةُ، وَلَا تَكْتُبْهُ».

٥ عِنْدَهَا رَفَعَ الْمَلَائِكُ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا فِي الْبَحْرِ وَعَلَى الْيَابِسَةِ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى السَّمَاءِ، ٦ وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا، وَالْأَرْضَ وَمَا عَلَيْهَا، وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ، وَقَالَ: «لَا تَأْخِرُ بَعْدَ الْآنِ!»، ٧ وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَحِينُ الْوَقْتُ لِلْمَلَائِكِ السَّابِعِ لِأَنْ يَسْمَعَ، أَيْ عِنْدَمَا يَكُونُ عَلَى وَشِكِّ أَنْ يَنْفِخَ فِي بوقِهِ، فَإِنَّ قَصدَ اللَّهِ الْخَلْقِي سَيَتَحَقَّقُ، كَمَا بَشَّرَ عِبَادَهُ الْأَنْبِيَاءُ.

٨ ثُمَّ تَكَلَّمَ إِلَيَّ ثَانِيَةً الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُ أَنْ سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَخُذِ اللَّيْفَةَ الْمَفْتُوحَةَ الَّتِي فِي يَدِ الْمَلَائِكِ الْوَاقِفِ فِي الْبَحْرِ وَعَلَى الْيَابِسَةِ»، ٩ فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَلَائِكِ، وَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي اللَّيْفَةَ الصَّغِيرَةَ. فَقَالَ لِي: «خُذْهَا وَكُلْهَا، سَتَجْعَلُ مَعِدَتَكَ مَرَّةً، لِكَيْتَ فِي مَفْكِ سَتَكُونُ حُلُوةً كَالْعَسَلِ»، ١٠ فَأَخَذْتُ اللَّيْفَةَ الصَّغِيرَةَ مِنْ يَدِ الْمَلَائِكِ

وَأَكَلْتَهَا، فَكَانَ طَعْمُهَا فِي فَمِي كَالْعَسَلِ، لَكِنَّ بَعْدَ أَنْ أَكَلْتُهَا أَصْبَحْتُ مَعِدَّتِي مُرَّةً. ١١ ثُمَّ أَخْبَرُونِي وَقَالُوا: «عَلَيْكَ أَنْ تَتَنَبَّأَ بَعْدَ عَلَى عِدَّةِ شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَلُغَاتٍ وَمُلُوكٍ.»

## ١١

## الشَّاهِدَانِ

١ ثُمَّ أُعْطِيتُ قِصَّةً تُشْبِهُ عَصَا قِيَاسٍ. وَقِيلَ لِي: «قُمْ وَقَسَّ هَيْكَلَ اللَّهِ وَالْمَدِيحَ، وَأَحْصِ عَدَدَ الَّذِينَ يَتَعَبَّدُونَ بِدَاخِلِهِ.» ٢ أَمَا سَاحَةُ الْهَيْكَلِ الْخَارِجِيَّةِ، فَاتْرُكْهَا وَلَا تَقْسُهَا، لِأَنَّهَا قَدْ أُعْطِيتُ لِلْوَثِيِّينَ. وَهُمْ سَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ لِمُدَّةِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. ٣ وَسَأُرْسِلُ شَاهِدَيْ الْإِثْنَيْنِ، وَسَيَتَنَبَّأَنِ مُدَّةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا، وَهُمَا يَلْبَسَانِ الْخَيْشَ.» ٤ هَذَانِ الشَّاهِدَانِ هُمَا تَجَرَّتَا الزَّيْتُونَ، وَهُمَا الْمَصْبَاحَانِ الْقَائِمَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ. ٥ إِنْ حَاوَلَ أَحَدٌ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، فَإِنَّ نَارًا سَتَخْرُجُ مِنْ فَمِهِمَا وَيَبْدَأُ عِدَاءَهُمَا. فَإِنْ حَاوَلَ أَحَدٌ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. ٦ هَذَانِ لَدَيْهِمَا السُّلْطَانُ أَنْ يُغْلِقَ السَّمَاءَ، فَلَا يَزَلُ مَطَرٌ خِلَالَ فِتْرَةِ نُبُوَّتِهِمَا. وَلَدَيْهِمَا السُّلْطَانُ أَنْ يُجَوِّلَا الْمِيَاهَ إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَا الْأَرْضَ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ مَتَى شَاءَا.

٧ وَعِنْدَمَا يَنْتَهِيَانِ مِنْ شَهَادَتِهِمَا، سَيَخْرُجُ الْوَحْشُ مِنَ الْهَاطِيَةِ وَيُهَاجِمُهُمَا، وَيَهْزِمُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا. ٨ وَتُتْرَكُ جُثَّتَاهُمَا فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ حَيْثُ صَلَبَ رَبُّهُمَا أَيْضًا، وَتُدْعَى هَذِهِ الْمَدِينَةُ رَمْزِيًّا سُدُومَ وَمِصْرًا! ٩ وَسَيَنْظُرُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَاللُّغَاتِ وَالْأُمَمِ إِلَى جُثَّتَيْهِمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَنِصْفٍ، وَلَنْ يَسْمَحُوا بِأَنْ تُدْفَنَ جُثَّتَاهُمَا. ١٠ سَيَسْمَعُ الَّذِينَ يَعِيشُونَ عَلَى الْأَرْضِ بِهَيْمَا، سَيَحْتَفِلُونَ وَيُرْسِلُونَ الْهَدَايَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيِّينَ كَانَا مُصَدِّرَ عَذَابٍ لِلَّذِينَ يَعِيشُونَ عَلَى الْأَرْضِ.

١١ لَكِنَّ بَعْدَ انْقِضَاءِ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ وَنِصْفٍ، دَخَلَتْ فِيهِمَا نَفْخَةُ حَيَاةٍ مِنَ اللَّهِ، فَوَقَفَا عَلَى أَقْدَامِهِمَا، وَحَلَّ بِالَّذِينَ كَانُوا يُشَاهِدُونَ ذَلِكَ خَوْفٌ عَظِيمٌ!

١٢ وَسَمِعَ النَّبِيُّانِ صَوْتًا عَالِيًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «اصْعَدَا إِلَى هُنَا!» فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ فِي سَخَابَةٍ، فِيمَا كَانَ أَعْدَاؤُهُمَا يَنْظُرُونَ. ١٣ وَفِي تِلْكَ الْمَحْظَةِ حَدَثَ زَلْزَالٌ عَظِيمٌ، فَانْهَارَ عَشْرُ الْمَدِينَةِ. وَقُتِلَ فِي الزَّلْزَالِ سَبْعَةُ آلَافٍ شَخْصٍ، أَمَا الْبَاقُونَ فَكَانُوا خَائِفِينَ لِلْغَايَةِ، وَمَجْدُوا إِلَهَ السَّمَاءِ.

١٤ الْوَيْلُ الثَّانِي قَدْ مَضَى، وَهِيَ إِنْ الْوَيْلُ الثَّلَاثِ آتٍ سَرِيعًا.

## الْبُوقُ السَّابِعُ

١٥ وَنَفَخَ الْمَلَأُ السَّابِعُ فِي بُوقِهِ، وَكَانَتْ هُنَاكَ أَصْوَاتٌ عَالِيَةٌ فِي السَّمَاءِ تَقُولُ:

«مَمَّاكَ الْأَرْضُ صَارَتْ الْآنَ

لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ،

وَهُوَ سَيَحْكُمُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

١٦ ثُمَّ نَحَرَ الشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةَ وَالْعِشْرُونَ الْجَالِسُونَ عَلَى عُرُوشِهِمْ أَمَامَ اللَّهِ، وَسَجَدُوا لَهُ، ١٧ وَقَالُوا:

«بِحَمْدِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ

الكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ  
لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَ قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ، وَمَلَكَتَ.  
١٨ غَضِبَ الْوَثْنِيُّونَ، لَكِنَّ غَضَبَكَ قَدْ أَتَى.  
أَنَّ الْأَوَانَ لِكَيْ يُدَانَ الْأَمْوَاتُ،  
وَلِكَيْ يُكَافَأَ عِبَادُكَ الْأَنْبِيَاءُ،  
وَسَعْبُكَ الْمُقَدَّسُ، وَكُلُّ مَنْ يَهَابُ اسْمَكَ صِغَارًا وَبِكَارًا.  
حَانَ الْوَقْتُ لِكَيْ يَدْمَرَ الَّذِينَ كَانُوا يَدْمُرُونَ الْأَرْضَ!»

١٩ ثُمَّ فُتِحَ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ تَابُوتُ عَهْدِهِ فِي هَيْكَلِهِ. وَحَدَّثَتْ بُرُوقٌ وَرُغُودٌ، وَزَلَزَتِ الْأَرْضُ، وَسَقَطَ  
عَلَيْهَا بَرْدٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ!

## ١٢

## المرأة والحية العظيمة

١ وَظَهَرَتْ عَلَامَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ: امْرَأَةٌ تَلْبَسُ الشَّمْسَ، وَالْقَمَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهَا، وَفَوْقَ رَأْسِهَا تَأْجُ بِأَثْنَيْ عَشْرَةَ  
نَجْمَةً. ٢ كَانَتْ حُلِيًّا، وَصَرَخَتْ بِسَبَبِ آلامِ الْخَاضِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ عَلَى وَشَكِّ الْوِلَادَةِ.  
٣ ثُمَّ ظَهَرَتْ عَلَامَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: تَيْنٌ ضَخْمٌ أَحْمَرٌ كَالنَّارِ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ  
تِيحَانٍ. ٤ سَجَبَ ذَيْلُهُ ثَلَاثَ نَجُومِ السَّمَاءِ، وَرَمَى بِهَا إِلَى الْأَرْضِ! وَقَفَّ التَّيْنُ أَمَامَ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى وَشَكِّ الْوِلَادَةِ،  
عَلَيْهِ يَتَكَيَّنُ مِنَ الْبَهَامِ الْوَالِدِ حَالَ وِلَادَتِهِ.  
٥ ثُمَّ وُلِدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا، صَبِيًّا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَحْكُرَ كُلَّ الْأُمَمِ بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ. لَكِنَّ طِفْلَهَا اخْتِطَفَ إِلَى حَيْثُ  
اللَّهُ وَعَرَّشُهُ، ٦ وَهَرَبَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى مَكَانٍ أَعَدَّهُ اللَّهُ لَهَا فِي الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ سَبَعْتَنِي بِهَا لِمُدَّةِ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا.  
٧ ثُمَّ أُنْدَلَعَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ، وَحَارَبَ مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ التَّيْنِ، وَحَارَبَهُمُ التَّيْنُ وَمَلَائِكَتُهُ. ٨ لَكِنَّ لَمْ تَكُنْ  
لَدَى التَّيْنِ وَمَلَائِكَتِهِ قُوَّةٌ كَافِيَةٌ، فَخَسِرُوا مَكَانَهُمْ فِي السَّمَاءِ. ٩ وَأَلْقَى التَّيْنُ الضَّخْمُ إِلَى الْأَسْفَلِ، وَهُوَ تِلْكَ الْحَيَّةُ  
الْقَدِيمَةُ الَّتِي تُدْعَى إِبْلِيسَ أَوْ الشَّيْطَانَ، وَالَّتِي تَضَلُّ كُلَّ سَاكِنِي الْأَرْضِ. سَقَطَ هُوَ وَمَلَائِكَتُهُ مَعَهُ.  
١٠ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًّا فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: «هَذِهِ هِيَ لِحْظَةُ انْتِصَارِ إِبْنِنَا وَقُوَّتِهِ وَمُلْكِهِ، وَهِيَ مَسِيحُهُ قَدْ أَظْهَرَ سُلْطَانَهُ!  
لِأَنَّ الَّذِي أَتَمَّهُ إِخْتِطَا قَدْ سَقَطَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَتَمَهُمْ أَمَامَ إِبْنِنَا لَيْلَ نَهَارٍ. ١١ لَكِنَّهُمْ هَزَمُوهُ بِدَمِ الْجَمَلِ، وَبِالشَّهَادَةِ  
الَّتِي قَدَّمُوهَا، إِذْ لَمْ يَهْتَمُوا بِحَيَاتِهِمْ حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ. ١٢ لِنَا افْرَحِي أَيَّتَهَا السَّمَاوَاتُ، وَأَنْتُمْ الَّذِينَ تَعْبَسُونَ فِيهَا، لَكِنَّ يَا  
لَهُوْلَ مَا سَبَّحْتَ لِلْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، لِأَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ نَزَلَ إِلَيْكُمْ! إِنَّهُ مَمْلُوءٌ بِالْغَضَبِ، فَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا وَقْتُ  
قَلِيلٍ.»

١٣ وَعِنْدَمَا رَأَى التَّيْنُ أَنَّهُ طُرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، بَدَأَ بِاضْطِهَادِ الْمَرْأَةِ الَّتِي وُلِدَتْ الطِّفْلَ الذَّكَرَ. ١٤ لَكِنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ  
قَدْ مَنَحَتْ جَنَاحِي نَسْرِ عَظِيمٍ، حَتَّى تُحَاقِ بَعِيدًا إِلَى الْبَرِّيَّةِ، إِلَى الْمَكَانِ الْمَعْدِيِّ لَهَا، حَيْثُ سَتَعَالَ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ



وَنَصَفَ بَعِيدًا عَنِ الْحَيَةِ. ١٥ عِنْدَهَا سَكَبَتِ الْحَيَّةُ عَلَى الْمَرْأَةِ مَاءً مِنْ فَمِهَا كَالنَّهْرِ، لِكَيْ يَجْرِفَهَا النَّهْرُ. ١٦ لَكِنَّ الْأَرْضَ سَاعَدَتِ الْمَرْأَةَ، فَفَتَحَتْ فِيهَا وَأَبْتَلَعَتِ النَّهْرَ الَّذِي سَكَبَهُ النَّيْنُ مِنْ فَمِهِ. ١٧ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ النَّيْنِ عَلَى الْمَرْأَةِ، وَذَهَبَ لِجَارِبٍ بِقِيَّةِ سَلْسِلِهَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ، وَيَشْهَدُونَ عَنْ يَسُوعَ.

## ١٣

## الوَحْشَان

١ وَوَقَفَ النَّيْنُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا يَصْعَدُ مِنَ الْبَحْرِ. لَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ وَسَبْعَةُ رُؤُوسٍ، وَعَلَى قُرُونِهِ عَشْرَةُ تِيحَانٍ، وَأَسْمَاءُ شَرِيرَةٍ عَلَى رُؤُوسِهِ. ٢ الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ كَانَ يُشْبِهُ النَّمْرَ. أَقْدَامُهُ كَأَقْدَامِ الدَّبِّ، وَفَمُهُ كَفَمِ الْأَسَدِ. النَّيْنُ مَنَحَهُ قُوَّتَهُ وَعَرْشَهُ وَسُلْطَانَهُ الْعَظِيمَ.

٣ وَبَدَأَ أَحَدُ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ قَدْ جَرَحَ جُرْحًا مُمِيتًا، لَكِنَّ جُرْحَهُ كَانَ قَدْ شَفِيَ. الْعَالَمُ كُلُّهُ كَانَ مَذْهُولًا بِهَذَا الْوَحْشِ، ٤ فَسَجَدُوا لِلنَّيْنِ لِأَنَّهُ مَنَحَ سُلْطَانَهُ لِلْوَحْشِ، كَمَا سَجَدُوا لِلْوَحْشِ وَقَالُوا: «مَنْ يُشْبِهُ الْوَحْشَ، وَمَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يُقَاتِلَهُ؟»

٥ وَكَانَ قَدْ سُمِحَ لِلْوَحْشِ بِأَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ مُتَغَطِّسٍ وَإِهَانَاتٍ ضِدَّ اللَّهِ. وَكَانَ قَدْ أُعْطِيَ سُلْطَانًا لِأَنَّهُ يَسْتَعْمِلُ قُوَّتَهُ لِثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. ٦ فَبَدَأَ يَتَلَفَّظُ بِإِهَانَاتٍ، مِثْلًا اسْمِ اللَّهِ وَمَسْكَنَتِهِ وَالَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي السَّمَاءِ. ٧ كَمَا أُعْطِيَ سُلْطَانًا أَنْ يُقَاتِلَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ وَيَهْزِمَهُمْ، وَسُلْطَانًا عَلَى كُلِّ عَشِيرَةٍ وَشَعْبٍ وَلُغَةٍ وَأُمَّةٍ. ٨ وَهَكَذَا سَيَعْبُدُهُ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ، كُلُّ الَّذِينَ عَاشُوا مِنْذُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ وَلَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي كِتَابِ حَيَاةِ الْحَمَلِيِّ الَّذِي ذُكِرَ. ٩ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ:

١٠ «مَنْ يَنْبَغِي أَنْ يَسْبِي،

فَلْيَلِ السَّبْيِ يَذْهَبُ.

وَمَنْ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ بِالسَّيْفِ،

فِي السَّيْفِ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ.»

هُنَا يُطَلَّبُ الصَّبْرُ وَالْإِيمَانُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ.

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ يُخْرَجُ مِنَ الْأَرْضِ. كَانَ لَدَيْهِ قَرْنَانِ كَقَرْنَيْ الْحَمَلِيِّ، لَكِنَّهُ تَكَلَّمَ مِثْلَ نَيْنٍ. ١٢ وَقَدْ مَارَسَ كُلُّ سُلْطَانِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ بِوُجُودِ النَّيْنِ، لِجَعْلِ الْأَرْضِ وَمَنْ عَاشَ عَلَيْهَا يَعْبُدُونَ الْوَحْشَ الْأَوَّلَ الَّذِي شَفِيَ جُرْحَهُ الْمُمِيتَ.

١٣ وَصَنَعَ الْوَحْشُ الثَّانِي مُعْجِزَاتٍ كَثِيرَةً، حَتَّى إِنَّهُ أَنْزَلَ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيُونِ النَّاسِ. ١٤ وَبَدَأَ يُضَلِّلُ الَّذِينَ يَعِيشُونَ عَلَى الْأَرْضِ، بِسَبَبِ الْعَجَائِبِ الَّتِي سُمِحَ لَهُ بِأَنْ يَعْمَلَهَا أَمَامَ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ، أَمْرًا سُكَّانِ الْأَرْضِ بِأَنْ يَصْنَعُوا مِثْلًا لِلتَّكْرِيمِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي جَرَحَهُ السَّيْفُ لَكِنَّهُ عَاشَ! ١٥ وَقَدْ أُعْطِيَ الْوَحْشُ الثَّانِي الْقُدْرَةَ لِأَنَّهُ يَمْنَحُ الْحَيَاةَ لِتَمَثُّلِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ، حَتَّى إِنَّ التَّمَثُّلَ يَنْطَلِقُ، وَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَجْعَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ لَا يَعْبُدُونَ التَّمَثُّلَ يَقْتُلُونَ. ١٦ وَأَنْ يَأْمُرَ جَمِيعَ النَّاسِ صِغَارًا وَكِبَارًا، أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، أَحْرَارًا وَعَبِيدًا بِأَنْ يَقْبَلُوا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيهِمْ الْيُمْنَى أَوْ عَلَى

جِبَاهِهِمْ، ١٧ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَدَيْهِ تِلْكَ الْعَلَامَةُ، الَّتِي هِيَ اسْمُ الْوَحْشِ، أَوْ الرَّقْمِ الَّذِي يُوَافِقُ اسْمَهُ.

١٨ هُنَا الْحَاجَةُ إِلَى الْحِمْمَةِ: مَنْ لَدَيْهِ الذِّكَاؤُ فَلْيَحْسِبْ رَقْمَ الْوَحْشِ، لِأَنَّ الرَّقْمَ يُمَثِّلُ اسْمَ إِنْسَانٍ. وَرَقْمُهُ هُوَ سِتُّ مِئَةِ وَسِتَّةٍ وَسِتُّونَ!

## ١٤

## تَرْجِمَةُ الْمَدِينِينَ

١ ثُمَّ نَظَرْتُ، فَإِذَا الْجَمَلُ يُقِفُ عَلَى جَبَلٍ صَبِيحُونَ. ١٥ وَيَقِفُ مَعَهُ الْمِئَةُ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا الَّذِينَ كُتِبَ عَلَى جِبَاهِهِمْ اسْمُ الْجَمَلِ وَأَسْمُ أَبِيهِ. ٢ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ كَهَدِيرِ شَلَالٍ عَظِيمٍ أَوْ كَصَوْتِ الرَّعْدِ. الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتَهُ كَانَ كَصَوْتِ مُوسَى عَلَى الْعَازِفِينَ عَلَى قِيَارَاتِهِمْ. ٣ كَانُوا يُرْمُونَ تَرْجِمَةً جَدِيدَةً أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةَ وَأَمَامَ الشُّيُخِ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ التَّرْجِمَةَ إِلَّا الْمِئَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا الَّذِينَ تَمَّ فِدَاؤُهُمْ مِنَ الْعَالَمِ. ٤ وَهُمْ الَّذِينَ لَمْ يُجَسِّسُوا أَنْفُسَهُمْ مَعَ النِّسَاءِ، بَلْ كَانُوا أَتْقِيَاءَ. وَهُمْ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْجَمَلَ إِنَّمَا يَذْهَبُ. تَمَّ فِدَاؤُهُمْ مِنْ بَيْنِ بَقِيَّةِ الْبَشَرِ، لِيَكُونُوا بَاكُورَةَ الْحَصَادِ الَّتِي تُخَصَّصُ لِلَّهِ وَاللَّحْمَلِ. ٥ لَيْسَ فِي لِسَانِهِمْ كَذِبٌ، بَلْ هُمْ بِلَا عَيْبٍ.

## الْمَلَائِكَةُ الثَّلَاثَةُ

٦ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ يُطِيرُ عَلِيًّا فِي السَّمَاءِ. وَمَعَهُ رِسَالَةٌ بِشَارَةٍ أَبَدِيَّةٍ لِيُعَلِّمَهَا عَلَى الَّذِينَ يَعْبُدُونَ عَلَى الْأَرْضِ، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَعَشِيرَةٍ وَلُغَةٍ وَشَعْبٍ. ٧ وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «خَافُوا اللَّهَ وَمَجِدُوهُ، لِأَنَّ وَقْتَ الدِّينُونَةِ قَدْ جَاءَ. اسْجُدُوا لِمَنْ صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَيَنْبِيعَ الْمِيَاهِ.»

٨ ثُمَّ تَبِعَهُ مَلَكَآ ثَانٍ فَقَالَ: «سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ، سَقَطَتْ! سَقَطَتْ جَمِيعُ الْأُمَمِ مِنْ نَحْرِ سَخَطِ اللَّهِ بِسَبَبِ زَنَاها.» ٩ ثُمَّ تَبِعَهَا مَلَكَآ ثَالِثٌ لِيَقُولَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَنْ يَسْجُدُ لِلْوَحْشِ وَتَمَثَالِهِ، وَيَأْخُذُ عِلْمًا عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ يَدِهِ، فَسَيَشْرَبُ مِنْ نَحْرِ سَخَطِ اللَّهِ الْمَصْبُوبِ بِلَا مَرْجٍ فِي كَأْسِ غَضَبِهِ. سَيُعَذِّبُ ذَلِكَ الشَّخْصَ بِالْكِبْرِيَّتِ الْمُشْتَعِلِ بِحُضُورِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَدَّسِينَ وَالْحَمَلِ، ١١ وَسَيَتَصَاعَدُ دُخَانُ عَذَابِهِمْ إِلَى أَيْدِ الْأَيْدِينَ. لَنْ يَرْتَاحَ مَنْ يَسْجُدُ لِلْوَحْشِ وَتَمَثَالِهِ، وَمَنْ قَبْلَ عِلْمَةِ اسْمِهِ، لَا لَيْلًا وَلَا نَهَارًا.» ١٢ هُنَا يُطَلَبُ صَبْرُ شَعْبِ اللَّهِ الَّذِينَ يُحَافِظُونَ عَلَى وَصَايَا اللَّهِ وَعَلَى إِيْمَانِهِمْ بِيَسُوعَ.

١٣ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «اَكْتُبْ مَا لِي: >هَيْئًا لِلْأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي الرَّبِّ مِنْذُ الْآنَ.<< وَيَقُولُ الرُّوحُ: >ذَلِكَ حَقٌّ. الْآنَ يَرْتَاحُونَ مِنْ أَتْعَابِهِمْ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ تَشْهَدُ لَهُمْ.<<

## الْأَرْضُ تُحْصَدُ

١٤ ثُمَّ نَظَرْتُ، فَإِذَا بِسَحَابَةٍ بَيْضَاءَ أَمَامِي، وَعَلَى السَّحَابَةِ يَجْلِسُ شِبْهُ ابْنِ إِنْسَانٍ يَلْعُو رَأْسَهُ تَاجٌ ذَهَبِيٌّ، وَفِي يَدِهِ مِجَالٌ حَادٌ. ١٥ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ مَلَكَآ آخَرَ. نَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ لِلَّذِي يَجْلِسُ عَلَى السَّحَابَةِ: «هَاتِ مِجَالَكَ وَاجْمَعِ

الحِصَادِ، فَإِنَّ وَقْتَ الحِصَادِ قَدْ حَانَ، وَالحِصُولُ عَلَى الأَرْضِ قَدْ نَضِجَ.» ١٦ فَلَوحَ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى السَّحَابَةِ بِمِنْجَلِهِ فَوْقَ الأَرْضِ، فَحْصَدَتِ الأَرْضُ.

١٧ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ المَيْكَلِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ مَلَاكٌ آخَرَ، كَانَ مَعَهُ أَيْضاً مِِنْجَلٌ حَادٌ. ١٨ وَخَرَجَ مِنَ المَذِيحِ مَلَاكٌ آخَرَ، لَهُ سَيْطَرَةٌ عَلَى النَّارِ. نَادَى بِصَوْتِ عَالٍ عَلَى المَلَاكِ الَّذِي مَعَهُ المِنْجَلُ الحَادُ: «هَاتِ مِِنْجَلَكَ الحَادَّ، وَأَقْطِفْ عَنَاقِيدَ العِنَبِ مِنْ كَرَمِ الأَرْضِ، لِأَنَّ العِنَبَ قَدْ نَضِجَ.» ١٩ فَلَوحَ المَلَاكِ بِمِنْجَلِهِ فَوْقَ الأَرْضِ وَقَطَفَ ثَمَارَ كُرُومِ الأَرْضِ، وَأَلْقَى بِالعِنَبِ فِي مِعْصَرَةٍ تَخْرُجُ نِخْطَ اللهِ العَظِيمِ. ٢٠ وَعَصَرَ العِنَبَ فِي مِعْصَرَةِ الخَمْرِ خَارِجَ المَدِينَةِ، وَتَدَقَّقَ الدَّمُ مِنْ مِعْصَرَةِ الخَمْرِ حَتَّى ارْتَفَعَ إِلَى رُؤُوسِ الخَلِيلِ، وَامْتَدَّ إِلَى مَسَافَةِ نَحْوِ مِئَتَيْ مِيلٍ.

## ١٥

## المَلَائِكَةُ وَالكَوَارِثُ الأَخِيرَةُ

١ ثُمَّ رَأَيْتُ عَلامَةً عَظِيمَةً وَمُدْهَشَةً أُخْرَى فِي السَّمَاءِ. رَأَيْتُ سَبْعَةَ مَلَائِكَةٍ مَعَهُمُ الكَوَارِثُ السَّبْعُ الأَخِيرَةُ الَّتِي يَنْتَهِي بِهَا غَضَبُ اللهِ. ٢ ثُمَّ رَأَيْتُ شَيْئاً يُشْبِهُ بَحْرًا مِنَ الرُّجَاجِ المَخْلُوطِ بِالنَّارِ، وَرَأَيْتُ الَّذِينَ انْتَصَرُوا عَلَى الوَحْشِ وَتَمَثَّلَهُ، وَعَلَى العَدَدِ الَّذِي يُوَافِقُ اسمَهُ. كَانُوا يَقِفُونَ بِقِيَاثِهِمْ إِلَى جَانِبِ بَحْرِ الرُّجَاجِ ٣ وَهُمْ يَنْشُدُونَ تَرْجِمَةَ مُوسَى عَبْدِ اللهِ، وَأَشْهُودَةَ المَحَلِّ:

«عَظِيمَةٌ وَرَائِعَةٌ هِيَ أفعالُكَ،

أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلهُ القَدِيرُ.

طَرَقَكَ عَدْلٌ وَحَقٌّ، يَا مَلِكَ الأُمَمِ.

٤ كُلُّ الشُّعُوبِ سَتَّابِكُ يَا رَبُّ،

وَسَتَسْبِحُ اسْمَكَ.

لِأَنَّكَ وَحَدَكَ القُدُّوسُ.

كُلُّ الأُمَمِ سَتَاتِي وَسَجُدُ فِي حَضْرَتِكَ،

لِأَنَّ أَحْكَامَكَ العَادِلَةَ صَارَتْ مَعْرُوفَةً.»

٥ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ، فَإِذَا بِالمَيْكَلِ السَّمَاوِيِّ، أَيِّ خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ، ١٦ قَدْ فُتِحَ، ٦ وَخَرَجَ مِنْهُ المَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ الَّذِينَ يَجْمَلُونَ الكَوَارِثُ السَّبْعَ الأَخِيرَةَ. كَانُوا يَلْبَسُونَ أَثَاباً مِنَ الكَبَانِ النَّظِيفِ البَهِيِّ، وَحَوْلَ صُدُورِهِمْ أَحْزِمَةٌ ذَهَبِيَّةٌ. ٧ ثُمَّ أُعْطِيَ أَحَدَ المَخْلُوقَاتِ الأَرْبَعَةَ لِلْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةَ سَبْعَ أَتِيَةٍ ذَهَبِيَّةٍ مَلْمُوءَةٍ بِغَضَبِ اللهِ الحَيِّ إِلَى أَبَدِ الأَبَدِينَ. ٨ وَامْتَلَأَ المَيْكَلُ بِالدُّخَانِ مِنْ مَجْدِ اللهِ وَقُوَّتِهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ المَيْكَلُ حَتَّى تَنْتَهِيَ الكَوَارِثُ السَّبْعُ الَّتِي حَمَلَهَا المَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ.

الآيَةِ الْمَلُوءَةِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ

- ١ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا مِنَ الْهَيْكَلِ يَقُولُ: «اذْهَبُوا وَاسْكُبُوا عَلَى الْأَرْضِ الْآيَةَ السَّبْعَةَ الْمَلِيئَةَ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ.»  
 ٢ فَرَفَعَ الْمَلَاكُ الْأَوَّلُ إِنَاءَهُ وَسَكَبَهُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَأَصَابَتْ قُرُوحٌ فَظِيْعَةٌ وَمَوْمِلَةٌ جَمِيعَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ عَلَامَةَ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِتَمَثَالِهِ.  
 ٣ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ الثَّانِي إِنَاءَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَتَحَوَّلَ الْبَحْرُ إِلَى دَمٍ كَدَمِ رَجُلٍ مَيِّتٍ، وَمَاتَ كُلُّ شَيْءٍ حَيٍّ فِي الْبَحْرِ.  
 ٤ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ الثَّلَاثُ إِنَاءَهُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَيَبَاعِجِ الْمِيَاهِ، فَتَحَوَّلَتْ إِلَى دَمٍ. ٥ وَسَمِعْتُ الْمَلَاكَ الْمَسْئُولَ عَنِ الْمِيَاهِ يَقُولُ:

«إِنَّكَ بَارٌّ فِي حُكْمِكَ هَذَا،  
 أَيُّهَا الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ، أَيُّهَا الْقُدُّوسُ.  
 ٦ لِأَنَّهُمْ سَفَكُوا دِمَاءَ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَالْمُؤْمِنِينَ الْقُدْسِيِّينَ،  
 فَأَعْطَيْتَهُمْ دَمًا لِيَشْرَبُوا!  
 هَذَا مَا يَسْتَحِقُّونَهُ.»

٧ ثُمَّ سَمِعْتُ الْمَذْبَحَ يَقُولُ:

«نَعَمْ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ،  
 أَحْكَامُكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.»

- ٨ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ الرَّابِعُ إِنَاءَهُ عَلَى الشَّمْسِ، فَأَعْطَيْتُ أَنْ تَحْرِقَ النَّاسَ بِالنَّارِ، ٩ فَاحْتَرَقَ النَّاسُ بِحَرَارَتِهَا، فَلَعَنُوا اسْمَ اللَّهِ الْمُسَيِّرِ عَلَى هَذِهِ الْكَوَاكِبِ، وَلَمْ يَتُوبُوا وَلَمْ يَمُجِّدُوهُ.  
 ١٠ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ الْخَامِسُ إِنَاءَهُ عَلَى الْوَحْشِ، فَتَفَرَّقَتْ مَمْلَكَتُهُ فِي الظَّلَامِ. وَعَضَّ النَّاسُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مِنَ الْأَلَمِ. وَلَعَنُوا إِلَهَ السَّمَاءِ مِنْ فَرْطِ الْآلَمِمْ وَقُرُوحِهِمْ، وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَفْعَالِهِمْ.  
 ١٢ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ السَّادِسُ إِنَاءَهُ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ الْعَظِيمِ، لَحَفَّتْ مِيَاهُهُ لِتَهْيِيدِ الطَّرِيقِ لِحَيِّ مُلُوكِ الشَّرْقِ.  
 ١٣ ثُمَّ رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ تُشْبِهُ الضَّفَادِعَ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ التَّنِينِ، وَفَمِ الْوَحْشِ، وَفَمِ النَّبِيِّ الْكَذَّابِ. ١٤ هَذِهِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ هِيَ أَرْوَاحُ شَيْطَانِيَّةٍ، لَهَا الْقُدْرَةُ عَلَى أَنْ تَعْمَلَ مُعْجَزَاتٍ. فَذَهَبَتْ إِلَى مُلُوكِ الْعَالَمِ أَجْمَعِ، وَجَمَعَتْهُمْ مِنْ أَجْلِ مَعْرَكَةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمَ اللَّهِ الْقَدِيرِ.  
 ١٥ هَا إِنِّي آتِي لِحَاةٍ مِثْلِ لَصِ. هُنَيْثَا لَنْ يَبْقَى مُسْتَقْبِظًا، وَمَلَابِسُهُ قُرْبُهُ، حَتَّى لَا يَضْطَرَّ أَنْ يَذْهَبَ عَارِيًا، فَلَا يَرَى النَّاسَ عَوْرَتَهُ!»

- ١٦ وَهَكَذَا جَمَعَتْ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ الْمُلُوكَ فِي مَكَانٍ يُدْعَى بِالْعَبْرِيَّةِ «هَرْمُجْدُونَ». ١٧ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ السَّابِعُ إِنَاءَهُ فِي الْهَوَاءِ، فَخَرَجَ صَوْتُ عَظِيمٍ مِنَ الْعَرْشِ الَّذِي فِي الْهَيْكَلِ وَقَالَ: «لَقَدْ تَمَّ!» ١٨ فَحَدَّثْتُ رُغُودَ وَرُوقَ وَرَزَلَتِ

الأَرْضُ. وَهُوَ أَشَدُّ زَلْزَالَ يَحْدُثُ مُنْذُ أَنْ ظَهَرَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ! إِلَى هَذَا الْحَدِّ كَانَتْ شِدَّتُهُ! ١٩ فَانْشَقَّتِ الْمَدِينَةُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَسَقَطَتْ مَدُنُ الْوَتَيْنَيْنِ. وَلَمْ يَنْسَ اللَّهُ أَنْ يُعَاقِبَ بَابِلَ الْعَظِيمَةَ، فَأَعْطَاهَا كَأْسَ نَحْمَرٍ غَضِبِهِ السَّاحِطِ. ٢٠ جَمِيعَ الْجَزْرِ اخْتَفَتْ، وَمَا عَادَتِ الْجِبَالُ مَوْجُودَةً. ٢١ سَقَطَ بَرْدٌ عَظِيمٌ، تَزِنُ الْحَبَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ نَحْوَ خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ كِيلُوغَرَامًا! ١٧ سَقَطَ عَلَى النَّاسِ مِنَ السَّمَاءِ، فَلَعَنَ النَّاسُ اللَّهَ بِسَبَبِ كَارِثَةِ الْبَرْدِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ فَطِيعَةً.

## ١٧

## المرأةُ الجالِسةُ على الوحشِ

١ ثُمَّ أَتَى أَحَدَ الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ الْآيَةُ السَّبْعَةُ، وَقَالَ لِي: «تعال، سأريكِ جزاءَ العاهرةِ المعروفةِ التي تجلسُ بجوارِ شلالاتِ المياهِ. ٢ لَقَدْ زَنَى مُلُوكُ الْأَرْضِ مَعَهَا، وَسَكَرَ سُكَّانُ الْأَرْضِ مِنْ نَحْمَرِ زَنَاها.» ٣ ثُمَّ حَمَلَنِي الْمَلَكُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ. وَهَنَّاكَ رَأَيْتِ امْرَأَةً جَالِسةً عَلَى وَحْشٍ أَحْمَرَ مُغَطَّى بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَهْنِ اللَّهُ، وَلَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ. ٤ كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَرْتَدِي شِيَابًا أَرْجوانِيَّةً وَحُمْراءَ، وَتَحْمَلُ بِالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةَ الْكَرِيمَةَ وَاللُّؤْلُؤَ. وَتَحْمَلُ فِي يَدِهَا كُوبًا ذَهَبِيَّةً مَلِيئَةً بِالشُّرُورِ وَبِقَدَارَةِ زَنَاها. ٥ مَكْتُوبٌ عَلَى جَبْهَتِهَا لَقَبٌ رَمَزِيٌّ:

«مَدِينَةُ بَابِلَ الْعَظِيمَةَ،

أُمَّ الْعَاهِرَاتِ، وَكُلِّ شُرُورِ الْأَرْضِ.»

٦ وَرَأَيْتُ أَنَّ الْمَرْأَةَ سَكَرَى بِدَمِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ، وَبِدَمِ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْهَدُونَ لِيسوعَ. وَعِنْدَمَا رَأَيْتُهَا انْدَهَشْتُ كَثِيرًا! ٧ فَسَأَلْتِي الْمَلَكُ: «لِمَاذَا تَنْدَهَشُ؟ سَأُوضِحُ لَكَ مَا تَرْمُرُ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ وَالْوَحْشُ الَّذِي تَرْكَبُ عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ. ٨ أَمَّا الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ، كَانَ حَيًّا، وَلَمْ يَعْءُ حَيًّا. وَلَكِنَّهُ عَلَى وَشَكِّ أَنْ يَصْعَدَ مِنَ الْهَاطِوِيَّةِ وَيَمُضِي إِلَى دِمَارِهِ. عِنْدَهَا سَيَنْدَهَشُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ تَكْتَبْ أَسْمَاءَهُمْ فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ مِنْذُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ. وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى الْوَحْشِ لِأَنَّهُ كَانَ حَيًّا وَلَمْ يَعْءُ حَيًّا الْآنَ، وَلَكِنَّهُ سَيَعُودُ!

٩ نَحْتَاجُ إِلَى عَقْلِ حَكِيمٍ لِنَفْهَمَ هَذَا. الرُّؤُوسُ السَّبْعَةُ هِيَ تِلْكَ السَّبْعُ، عَلَيْهَا تَجْلِسُ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ تُمَثِّلُ أَيْضًا سَبْعَةَ مُلُوكٍ. ١٠ سَقَطَ خَمْسَةٌ مِنْهُمْ، وَوَأَجِدُ مَا يَزَالُ يَحْكُرُ، وَالْأَخِيرُ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ. عِنْدَمَا يَأْتِي، سَيَعْطَى أَنْ يَبْقَى لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ. ١١ الْوَحْشُ الَّذِي كَانَ حَيًّا، وَلَمْ يَعْءُ حَيًّا، هُوَ مَلِكٌ ثَامِنٌ مَعَ الْمُلُوكِ السَّبْعَةِ، وَهُوَ مَاضٍ إِلَى دِمَارِهِ أَيْضًا.

١٢ أَمَّا الْقُرُونُ الْعَشْرَةُ الَّتِي رَأَيْتُهَا فِيهِ عَشْرَةُ مُلُوكٍ، لَمْ يَمْلِكُوا بَعْدَ، لَكِنَّهُمْ سَيَمْلِكُونَ لِمُدَّةِ سَاعَةٍ مَعَ الْوَحْشِ. ١٣ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكُ الْعَشْرُ لَهُمْ هَدَفٌ وَاحِدٌ، وَسَيَعْطُونَ الْوَحْشَ قُوَّتَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ. ١٤ سَيَحَارِبُونَ الْجَمَلَ، لَكِنَّ الْجَمَلَ سَيَهْزِمُهُمْ لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْيَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ، وَمَعَهُ جَمِيعُ الْأُمْنَاءِ الَّذِينَ دَعَاهُمْ وَاخْتَارَهُمْ.»

١٥ ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَكُ: «الْشَّلَالَاتُ الَّتِي رَأَيْتُهَا، حَيْثُ الزَّانِيَةُ جَالِسةً، هُمْ شُعُوبٌ وَجَمَاهِيرٌ وَأُمَّمٌ وَلُغَاتٌ. ١٦ الْقُرُونُ الْعَشْرَةُ الَّتِي رَأَيْتُهَا وَالْوَحْشُ سَيَحْتَرِقُونَ الزَّانِيَةَ، وَسَيَتَرَكُونَهَا مَهْجُورَةً وَعَارِيَةً. سَيَأْكُلُونَ جَسَدَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ.

١٧ لِأَنَّ اللَّهَ وَجَّهَ قُلُوبَهُمْ لِكَيْ يَحْفَمُوا قَصْدَهُ، فَاتَّقُوا عَلَيَّ أَنْ يَمْنَحُوا الْوَحْشَ سُلْطَانَهُمْ، حَتَّى يَحْفَقَ كَلَامُ اللَّهِ.  
١٨ الْمَرَأَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا هِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي تَحْكُمُ مُلُوكَ الْأَرْضِ.»

## ١٨

دَمَارُ بَابِلَ

١ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ، وَقَدْ أَضَاءَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَهَائِهِ! ٢ وَصَرَخَ الْمَلَائِكَةُ بِصَوْتٍ هَادِرٍ وَقَالَ:

«قَدْ سَقَطَتْ!»

بَابِلُ الْعَظِيمَةُ قَدْ سَقَطَتْ!

أَصْبَحَتْ مَسَكًا لِلْأَرْوَاحِ الشِّرِيرَةِ،

وَوُكِّرًا لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ.

صَارَتْ عَشًا لِكُلِّ طَائِرٍ.

٣ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأُمَمِ شَرِبَتْ مِنْ نَحْرِ سَخَطِ اللَّهِ بِسَبَبِ زِنَاهَا.

مُلُوكُ الْأَرْضِ قَدْ زَنَوْا مَعَهَا،

وَتِجَّارُ الْعَالَمِ اغْتَنَوْا مِنْ إِسْرَافِهَا.»

٤ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ:

«اخرُجُوا مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ يَا شَعْبِي،

حَتَّى لَا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا،

وَحَتَّى لَا تُعَانُوا مِنَ الْكُورَاثِ الَّتِي سَتَجَلُّ بِهَا.

٥ لِأَنَّ خَطَايَاهَا قَدْ تَكْوَمَتْ فَوَصَلَتْ إِلَى السَّمَاءِ،

وَاللَّهُ لَمْ يَنْسَ آثَامَهَا!

٦ عَامِلُوهَا كَمَا عَامَلْتِ الْآخِرِينَ،

وَرَدُّوا لَهَا مَا فَعَلْتَهُ مَضَاعِفًا.

فِي الْكَاسِ الَّتِي خَلَطْتَ فِيهَا لِلْآخِرِينَ،

اِخْلَطُوا لَهَا شَرَابًا مُضَاعِفًا.

٧ أَعْطَوْهَا عَذَابًا وَحَزْنًا،

يَقْدِرُ الْمَجْدُ وَالتَّرْفُ الَّذِي مَنَحْتَهُ لِنَفْسِهَا.

لِأَنَّهَا تَقُولُ فِي نَفْسِهَا:

«إِنِّي أَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي كَكَلْبَةٍ.

أَنَا لَسْتُ أَرْمَلَةً،

وَلَنْ أَحْزَنَ أَبَدًا.»

٨ لَكِنَّ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَتَجَلُّ بِهَا الْكُورَاثُ:

الْوَبَاءِ وَالْأَمْسَى وَالْجَمَاعَةَ.

وَسَتُّحِرُقُ بِالنَّارِ،

لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الَّذِي أَدَانَهَا جَبَّارٌ.»

٩ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ زَنُوا مَعَهَا وَشَارَكُوهَا فِي تَرْفِهَا، سَيَبُوحُونَ عَلَيْهَا عِنْدَمَا يَرُونَ دُخَانَ احْتِرَاقِهَا. ١٠ سَيَقْفُونَ بَعِيداً عَنْهَا خَوْفاً مِنْ عَذَابِهَا، وَسَيَقُولُونَ:

«الْوَيْلُ، الْوَيْلُ، أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ!

يَا مَدِينَةَ بَابِلَ الْقَوِيَّةِ!

فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ حَلَّ جَزَاؤُكَ!»

١١ تُجَارُ الْعَالَمِ سَيَبُكُونَ أَيْضاً وَيَحِدُونَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَنْ يَشْتَرِيَ أَحَدٌ بَضَائِعَهُمْ بَعْدَ الْآنِ، ١٢ بَضَائِعَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْأَجَارِ الْكَرِيمَةِ وَاللَّالِئِ وَالْكَبَّانِ وَالْأَرْجُونَ وَالْحَرِيرِ وَالْقَمَاشِ الْقُرْمُزِيِّ وَالنَّبَاتَاتِ الْعَطْرِيَّةَ، وَجَمِيعَ الْأَشْيَاءِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الْعَاجِ وَالْأَخْشَابِ الثَّيْنَةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالرُّخَامِ، ١٣ وَالْقَرَفَةَ وَالْمَرَاهِمَ وَالْبُخُورَ وَالْمُرَّ وَاللَّبَانَ وَالنَّبِيذَ وَزَيْتَ الزَّيْتُونَ وَالطَّحِينَ وَالقَمَحَ وَالْمَاشِيَةَ وَالخِرَافِ وَالخَيْلِ وَالْعَرَبَاتِ وَحَتَّى أَجْسَادِ الْعَبِيدِ مِنَ الْبَشَرِ.

١٤ «يَا بَابِلُ،

الْأَشْيَاءُ الْحَسَنَةُ الَّتِي اشْتَبَهْتَ ذَهَبْتَ عَنْكَ.

صَحَّتْكَ وَبَهَاؤُكَ ضَاعَا

وَلَنْ تُجَدِّبَهُمَا ثَانِيَةً.»

١٥ التُّجَارُ الَّذِينَ يَبِيعُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَارُوا أَغْنِيَاءَ بِسَبَبِهَا، سَيَقْفُونَ بَعِيداً خَوْفاً مِنْ عَذَابِهَا. سَيَبُكُونَ وَيَبُوحُونَ ١٦ وَهُمْ يَقُولُونَ:

«وَيْلٌ، وََيْلٌ، لِلْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ!

كَانَتْ تَلْبَسُ الْكَبَّانَ النَّاعِمَ،

وَالْأَرْجُونَ وَالْمَلَابِسَ الْقُرْمُزِيَّةَ.

تَحَلَّتْ بِالذَّهَبِ وَبِالْأَجَارِ الْكَرِيمَةِ وَاللَّالِئِ!

١٧ وَكُلُّ تِلْكَ الثَّرْوَةِ قَدْ دُمِرَتْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ!»

عِنْدَهَا سَيَقِفُ بَعِيداً عَنِ الْمَدِينَةِ بَابِلَ، كُلُّ قِبْطَانِ سَفِينَةٍ، وَكُلُّ مَنْ يَرَكِبُ الْبَحْرَ، وَالْمَلَّاحُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَعْتَاشُونَ مِنَ الْبَحْرِ. ١٨ وَعِنْدَمَا يَرُونَ دُخَانَ احْتِرَاقِهَا سَيَصِيحُونَ: «أَيُّ الْمُدُنِ كَانَتْ مِثْلَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟» ١٩ سَيَنْتَرُونَ التُّرَابَ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَسَيَبُكُونَ وَيَبُوحُونَ وَيَبْصُرُونَ:

«وَيْلٌ، وََيْلٌ، لِلْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ!

أَحْبَابُ السُّفُنِ فِي الْبَحْرِ صَارُوا أَغْنِيَاءَ مِنْ تَرَوَاتِهَا،  
لَكِنَّهَا دُمِّرَتْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ!  
٢٠ افرحوا أيها السماء لأجلها،  
افرحوا أيها الرسل والأنبياء لأجلها،  
ويا كل المؤمنين المقدسين،  
لأن الله قد آذانا بسبب ما فعلته بكرًا!

٢١ ثم التقط ملاك قوي صخرة كبيرة كحجر الرحي، وألقى بها إلى البحر وقال:

«هكذا سيلقى بالمدينة العظيمة،

ولن ترى بعد الآن.

٢٢ لن يسمع فيك ثانية أصوات عازفي القيثارة  
والمغنين وناغفي الأوق.

لن يكون فيك حرفي في آية صناعة فيما بعد.

لن يسمع فيك صوت الطاحونة ثانية.

٢٣ لن يشع فيك ضوء مصباح ثانية.

لن يسمع فيك صوت عريس وعروسه.

تجارك كانوا أعظم رجال العالم.

جميع الأمم اتخذت بسحرك.

٢٤ وعلى تلك المدينة ذنب دم الأنبياء،

ودم المؤمنين المقدسين،

ودم جميع الذين ذبحوا على الأرض.»

## ١٩

تسبيح في السماء

١ بعد هذا سمعت صوتاً يشبه صوت جمهور عظيم من الناس في السماء وهم ينشدون:

«هللوا يا ١٨!

النصر والمجد والقدرة لإلهنا،

٢ لأن أحكامه حق وبر.

لقد نفذ حكمه على الزانية العظيمة

التي أفسدت الأرض بزناها،



وَأَتَقَمَّ لَدِمَ عِبَادِهِ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ»

٣ ثُمَّ أَشْدُوا ثَانِيَةً:

«هَلُّوْا!»

سَيَتَصَاعَدُ دُخَانُ احْتِرَاقِهَا إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.»

٤ ثُمَّ نَحَى الْأَرْبَعَةَ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا وَالْكَائِمَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ وَبِحُدُودِ اللَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَهُمْ يَقُولُونَ: «أَمِينَ! هَلُّوْا!» ٥ ثُمَّ جَاءَ صَوْتُ مِنَ الْعَرْشِ يَقُولُ:

«سَبِّحُوا إِلَهَنَا يَا جَمِيعَ عِبَادِهِ  
الَّذِينَ تَهَايُونُهُ صَغَارًا وَكِبَارًا.»

٦ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا يُشْبِهُ صَوْتَ جُمْهُورٍ عَظِيمٍ مِنَ النَّاسِ، كَصَوْتِ هَدِيرِ شَلَالٍ عَظِيمٍ! كَصَوْتِ رُعُودٍ قَوِيَّةٍ! وَكَانُوا يَنْشُدُونَ:

«هَلُّوْا!»

فَأَلْبَسَ الْإِلَهَ يَسُودَ.

٧ لَنَفْرَحَ وَنَتَهَلَّلَ وَنَسَبِّحَ اللَّهَ

لِأَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِعُرْسِ الْجَمَلِ،

وَالْعُرُوسُ قَدْ أَعَدَّتْ نَفْسَهَا.

٨ لَقَدْ أُعْطِيتُ أَنْ تَلْبَسَ كِتَابًا بَهِيًّا.»

وَالْكِتَابُ الْبَهِيُّ يُبَيِّنُ الْأَعْمَالَ الْبَارَةَ لَشَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.

٩ ثُمَّ قَالَ لِي: «اكَتُبْ: <هَيْنَأُ لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى عِشَاءِ عُرْسِ الْجَمَلِ.>» ثُمَّ قَالَ لِي: «تِلْكَ هِيَ كَلِمَاتُ اللَّهِ الْحَقَّةُ.»

١٠ فَانْحَنَيْتُ أَمَامَهُ لِأَسْجُدَ لَهُ، وَلَكِنَّهُ قَالَ لِي: «احْذَرِ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا، فَإِنَّا عَبْدٌ مِثْلُكَ أَنْتَ وَإِخْوَتُكَ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ عَنْ

يَسُوعَ، اسْجُدْ لِلَّهِ! وَالشَّهَادَةُ عَنْ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوَّةِ.»

فَارَسَ الْجَوَادِ الْأَبْيَضَ

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، فَإِذَا أَمَايِي جَوَادٌ أَبْيَضٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى أَمِينًا وَصَادِقًا، لِأَنَّهُ بِالْعَدْلِ يَحْكُمُ

وَيُحَارِبُ. ١٢ عَيْنَاهُ كَنَارٍ مُلْتَهَبَةٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ عِدَّةٌ تِيْجَانٍ. لَهُ اسْمٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ لَا يَعْرِفُهُ سِوَاهُ. ١٣ يَلْبَسُ ثَوْبًا مَغْمُوسًا

بِالدَّمِ، وَأَسْمُهُ «كَلِمَةُ اللَّهِ.» ١٤ وَتَبَعَهُ جِيُوشُ السَّمَاءِ عَلَى خَيُْولٍ بَيْضَاءَ، يَلْبَسُونَ كِتَابًا أَبْيَضَ نَقِيًّا. ١٥ وَخَرَجَ مِنْ فَمِهِ

سَيْفٌ حَادٌّ لِكَيْ يَضْرِبَ بِهِ الْأُمَّمَ الْوَالْتِنِيَّةِينَ. سَيَحْكُمُهُمْ بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ، وَسَيَعَصُرُهُمْ كَالْعَنْبِ فِي مِعْصَرَةٍ تَنْحَطُّ إِلَيْهِ

الْقَدِيرِ. ١٦ وَعَلَى قُوْبِهِ وَعَلَى نَحْدِهِ اسْمٌ مَكْتُوبٌ:

«مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ.»

١٧ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ يُقِفُ عَلَى السَّمْسِ. فَنادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ جَمِيعَ الطُّيُورِ الَّتِي تُحَلِّقُ عَلَيَّ فِي السَّمَاءِ وَقَالَ: «تَعَالِي أَيُّهَا الطُّيُورُ وَاجْتَمِعِي مِنْ أَجْلِ وِلِيَّةِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ. ١٨ تَعَالِي لِكَيْ تَأْكُلِي لَحْمَ الْمَلُوكِ وَقَادَةَ الْجِيُوشِ وَجَمِيعَ الْأَقْرِيَاءِ، وَلَحْمَ الْخَيُْولِ وَالرَّاكِبِينَ عَلَيْهَا، وَلَحْمَ جَمِيعِ النَّاسِ أَحْرَارًا وَعَبِيدًا، صِغَارًا وَكِبَارًا.»

١٩ ثُمَّ رَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمَلُوكَ الْأَرْضِ وَمَعَهُمْ جِيُوشُهُمُ الَّتِي تَجَمَّعَتْ لِتُحَارِبَ رَاكِبَ الْجَوَادِ وَجَيْشَهُ. ٢٠ فَأُسِرَ الْوَحْشُ وَمَعَهُ النَّبِيُّ الْكَذَّابُ الَّذِي صَنَعَ الْعَجَائِبَ أَمَامَهُ، وَالَّتِي بِهَا أَضَلَّ مَنْ يَجْمَلُونَ عِلْمَةَ الْوَحْشِ وَيَعْبُدُونَ تَمَثَلَهُ. فَأَلْتَنِي بِهِمَا أَحْيَاءَ إِلَى الْبَحِيرَةِ الْمُتَقَدِّةِ بِالْكَبْرِيتِ. ٢١ أَمَا جِيُوشُهُمْ، فَقَتَلُوا بِالسَّيْفِ الْخَارِجِ مِنْ فَمِ الرَّاكِبِ عَلَى الْجَوَادِ الْأَبْيَضِ. وَشَبَعَتْ جَمِيعَ الطُّيُورِ مِنْ لَحْمِهِمْ.

## ٢٠

## الألف عام

١ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ. فِي يَدِهِ مِفْتَاحُ الْهَاوِيَةِ وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ. ٢ فَبَضَّ الْمَلَاكُ عَلَى السَّنَنِ، تَلَكَ الْحَيَّةَ الْقَدِيمَةَ، الَّتِي هِيَ الشَّيْطَانُ أَوْ إبْلِيسُ، وَفَقِدَهُ بِالسِّلْسِلَةِ لِمُدَّةِ أَلْفِ عَامٍ. ٣ وَرَمَاهُ فِي الْهَاوِيَةِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ وَخَتَمَ الْمُدْخَلَ فَوْقَهُ، حَتَّى لَا يَضِلَّ الْأُمَّمُ إِلَى أَنْ تَمْقِضِيَ الْأَلْفَ عَامٍ. بَعْدَ ذَلِكَ لَا بَدَأَ أَنْ يُخْرَجَ لِرَهْمَةِ قَصِيرَةٍ.

٤ ثُمَّ رَأَيْتُ عَرُوشًا يَجْلِسُ عَلَيْهَا أَنْاسٌ أُعْطُوا سُلْطَانًا أَنْ يَحْكُمُوا. وَرَأَيْتُ أَرْوَاحَ الَّذِينَ قَطَعَتْ رُؤُوسَهُمْ لِأَنَّهُمْ شَهِدُوا عَنْ يَسُوعَ وَأَعْلَنُوا رِسَالَةَ اللَّهِ، الَّذِينَ لَمْ يَعْبُدُوا الْوَحْشَ وَلَا تَمَثَلَهُ، وَلَمْ يَقْبَلُوا عِلْمَتَهُ عَلَى جَبَاهِهِمْ وَلَا عَلَى أَيْدِيهِمْ. لَقَدْ عَادُوا إِلَى الْحَيَاةِ وَحَكَمُوا مَعَ الْمَسِيحِ لِمُدَّةِ أَلْفِ عَامٍ. ٥ أَمَا بَقِيَّةُ الْمَوْتَى، فَلَمْ يَعُودُوا إِلَى الْحَيَاةِ حَتَّى انْقَضَتْ الْأَلْفُ عَامٍ. هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى. ٦ مَبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ الَّذِي يُشَارِكُ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى، فَلَمَوْتُ الثَّانِي لَا يَنَالُ مِنْهُمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَلِلْمَسِيحِ، وَسَيَحْكُمُونَ مَعَهُ مُدَّةَ الْأَلْفِ عَامٍ.

## هزيمة الشيطان

٧ وَعِنْدَمَا تَمَّ الْأَلْفُ عَامٍ، يُطْلَقُ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ، ٨ فَيُخْرَجُ لِضِلِّ أُمَّمٍ جُوجَ وَمَاجُوجَ. وَهِيَ الْأُمَّمُ الْمُنْتَشِرَةُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، فَيَجْمَعُهُمْ لِلْحَرْبِ. سَيَكُونُ عَدَدُهُمْ لَا يُحْصَى مِثْلَ رَمْلِ الْبَحْرِ.

٩ فَسَارُوا فِي عَرْضِ الْأَرْضِ، وَأَحَاطُوا بِمَعْسَكِ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ وَبِالْمَدِينَةِ الْمُحِبُّوَّةِ. لَكِنَّ نَارًا نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ وَتَلْتَمَهُمْ. ١٠ ثُمَّ طَرَحَ إبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يُضِلُّهُمْ فِي بَحِيرَةِ الْكَبْرِيتِ الْمُسْتَعْلِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الْكَذَّابُ، وَسَيَعْبُدُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

## دبونة أهل الأرض

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ عَرُشًا كَبِيرًا أَبْيَضَ، وَرَأَيْتُ الْجَالِسَ عَلَيْهِ. السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَرَبَتَا مِنْ أَمَامِهِ، فَلَمْ يَجِدْ لهُمَا أَثْرًا ١٢ ثُمَّ رَأَيْتُ الْمَوْتَى صِغَارًا وَكِبَارًا يَقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ. وَكَانَتْ هُنَاكَ كُتُبٌ مَفْتُوحَةٌ، ثُمَّ فَتَحَ كِتَابٌ آخَرُ هُوَ كِتَابُ الْحَيَاةِ. وَحَكَّمَ عَلَى الْمَوْتَى بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمُ الْمَكْتُوبَةِ فِي الْكُتُبِ. ١٣ وَسَلَّمَ الْبَحْرُ الْمَوْتَى الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ، وَسَلَّمَ «الْمَوْتُ» وَ «الْهَاوِيَةُ» الْمَوْتَى الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُمَا. وَحَكَّمَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ١٤ ثُمَّ أَلْتَنِي «الْمَوْتُ» وَ «الْهَاوِيَةُ» إِلَى الْبَحِيرَةِ الْمُتَقَدِّةِ الَّتِي هِيَ الْمَوْتُ الثَّانِي. ١٥ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مَكْتُوبًا فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ، طَرِحَ فِي الْبَحِيرَةِ الْمُتَقَدِّةِ.

## القدس الجديدة

١ ثم رأيت سماءً جديدةً وأرضاً جديدةً. فالسَّماءُ الأولى والأرضُ الأولى قد زالتا، والبحرُ لم يعد موجوداً. ٢ كما رأيت المدينة المقدَّسة، القدس الجديدة،<sup>١٩</sup> تنزلُ من السماء من عند الله. كانت مهيأةً كعروسٍ مزيَّنةٍ لزوجها.

٣ وسمعتُ صوتاً عالياً من السماء يقول: «الآن صار مسكنُ الله مع البشر. سيكُونون شعبه، وهو نفسه سيكُون معهم، وسيكُون لهم إلهاً.»<sup>٤</sup> وسمَّح اللهُ كلَّ دَمعةٍ من عيونهم. ولن يَكُون هناك موتٌ أو نوحٌ أو بكاءٌ أو ألمٌ، لأنَّ الأشياء القديمة قد زالت.»

٥ ثم قال الجالس على العرش: «ها إني أجعلُ كلَّ شيءٍ جديداً»، وقال لي: «اكتب، لأنَّ هذه الكلمات مُعمَّدةٌ وصحيحةٌ.»<sup>٦</sup> ثم قال: «لقد تمَّ! أنا هو الألف والياء،<sup>٢٠</sup> البداية والنهاية. سأستقي كلَّ عطشانٍ من ينبوع ماء الحياة مجاناً. ٧ من ينتصر، سيأخذُ كلَّ هذه الأشياء. وسأكونُ له إلهاً، وهو يكونُ لي ابناً.»<sup>٨</sup> أما الجناءُ وغير المؤمنين والفسادون والقاتلون والزناة والسحرَة وعبدة الأوثان وكلُّ الكاذبين، فسيكونُ مصيرهم في البحيرة المتقدِّة بالكبريت المشتعل. ذلك هو الموت الثاني.»

٩ ثم جاء أحد الملائكة السبعة الذين معهم الآنية السبعة المملوءة بالكوارث السبع الأخيرة، وقال لي: «تعال هنا، سأريك العروس التي هي زوجة الحمل.»<sup>١٠</sup> وبينما الروح يغمرني، قادني الملاك إلى جبلٍ كبيرٍ مرتفعٍ، وأراني المدينة المقدَّسة، القدس، وهي تنزلُ من السماء من عند الله!

١١ كان لها مجدُّ الله. لمعانها كعمانٍ أجملٍ حجرٍ كريمٍ، كحجر يشبُّ نقيّ كالبور. ١٢ وكان لها سورٌ كبيرٌ مرتفعٌ، له اثنتا عشرة بوابة، يقفُ عندها اثنا عشر ملاكاً. وكان مكتوباً على البوابات أسماء قبائل بني إسرائيل الاثني عشرة. ١٣ ثلاثُ بواباتٍ إلى الشرق، وثلاثُ بواباتٍ إلى الشمال، وثلاثُ بواباتٍ إلى الجنوب، وثلاثُ بواباتٍ إلى الغرب. ١٤ وكان سورُ المدينة مبنياً على اثني عشر حجرٍ أساس، كُتبت عليها أسماء رُسلِ الحملِ الاثني عشر. ١٥ وكان مع الملاك الذي يتكلَّم معي عصا قياسٍ ذهبيَّة، لقياس المدينة، وبواباتها وجدرانها.

١٦ كانت المدينة ممتدةً بشكلٍ مربعٍ طوله يساوي عرضه. وقاس الملاك المدينة بالعصا فكانت نحو اثني عشرة ألف غلوة<sup>٢١</sup> طولاً وعرضاً وارتفاعاً. ١٧ ثم قاس الملاك سمك سورها، فكان مئةً وأربعاً وأربعين ذراعاً. ٢٢ فقد استخدم الملاك مقياساً مساوياً لذراع إنسان. ١٨ وكان السور مبنياً من الشب، والمدينة مصنوعة من الذهب الخالص، وتبع كلُّ زجاج الشفاف.

٢١:٢ ١٩

القدس الجديدة. القدس النَّازلة من السماء، حيث سيسكن اللهُ مع شعبه.

٢١:٦ ٢٠

الألف والياء. في الأصل: «ألفا» و«أوميغا»، وهما الحرفان الأول والأخير من الحروف اليونانية، والمعنى: «البداية والنهاية.»

٢١:١٦ ٢١

اثني عشرة ألف غلوة. نحو ألفين ومئتين وعشرين كيلومتراً.

٢١:١٧ ٢٢

ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتيمتراً ونصفاً (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل اثنين وخمسين سنتيمتراً (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أنَّ القياس هنا هو بالذراع الطويلة.

١٩ أما أساسات المدينة فكانت مرتبة بكل أنواع الأجار الكريمة. حَجَّرَ الأساس الأولُ كانَ مِنَ اللَّسْبِ، والثَّانِي مِنَ الْبَاقُوتِ الْأَزْرَقِ، والثَّلَاثُ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَبْيَضِ، والرَّابِعُ مِنَ الزُّمْرُدِ، ٢٠ وَالخَامِسُ مِنَ الْجَزَعِ، وَالسَّادِسُ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ، وَالسَّابِعُ مِنَ الزُّبُرْجِدِ، والثَّامِنُ مِنَ الزُّمْرُدِ السَّلْقِيِّ، وَالتَّاسِعُ مِنَ الْبَاقُوتِ الْأَصْفَرِ، وَالْعَاشِرُ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَخْضَرِ، وَالْحَادِي عَشَرَ مِنَ الْفَيْرُوزِ، وَالثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْجَمَشْتِ. ٢١ أما البواباتُ الاثنتا عشرةُ فكانتُ مصنوعةً مِنَ اثْنَيْ عَشْرَةَ لَوْؤَةً، فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا لَوْؤَةٌ وَاحِدَةٌ. سَمَا أَنَّ شَارَعَ الْمَدِينَةِ الْوَاسِعَ كَانَ مُصْنُوعًا مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ النَّعِيِّ كَالزُّجَاجِ.

٢٢ لَمْ أَرْ فِيهَا هَيْكَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ الْقَدِيرَ وَالْحَمَلَ هُمَا هَيْكَلُهَا. ٢٣ وَلَمْ تُكُنِ الْمَدِينَةُ بِحَاجَةٍ إِلَى الشَّمْسِ وَلَا إِلَى الْقَمَرِ لِيُضِيئَا عَلَيْهَا، فَجَعَلَ اللَّهُ يَبْرِهَا وَالْحَمَلَ مِصْبَاحًا. ٢٤ سَنَسِيرُ الْأُمَمِ يَبُورُ مِصْبَاحَهَا، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ سَيَأْتُونَ بِمِجْدِهِمْ إِلَيْهَا. ٢٥ بَوَابَاتُهَا لَنْ تُغْلَقَ فِي أَيِّ يَوْمٍ، لِأَنَّهُ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ. ٢٦ وَسَيُؤْتِي بِمِجْدٍ وَكَرَامَةٍ الْأُمَمِ إِلَيْهَا، ٢٧ لَكِنْ لَنْ يَدْخُلَهَا شَيْءٌ نَجِسٌ، وَلَا إِنْسَانٌ يُمَارِسُ النَّجَاسَةَ أَوْ الْكِذْبَ. لَنْ يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ كَانَ اسْمُهُ مَكْتُوبًا فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ، كِتَابِ الْحَمَلِ.

## ٢٢

١ ثُمَّ ارْتَانِي الْمَلَائِكَةُ نَهْرَ مَاءِ الْحَيَاةِ. وَكَانَ النَّهْرُ شَفَافًا كَاللَّبُورِ، يَتَدَفَّقُ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَالْحَمَلِ إِلَى وَسَطِ سُورِهَا. ٢ وَعَلَى ضَيْقِي النَّهْرِ هُنَاكَ شَجَرَةٌ حَيَاةٌ تُعْطِي ثَمَرَهَا اثْنَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً: فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، وَأَوْرَاقُهَا لِسْفَاءِ الْأُمَمِ. ٣ لَنْ تَكُونَ هُنَاكَ لَعْنَةٌ بَعْدَ الْآنِ، وَعَرْشُ اللَّهِ وَالْحَمَلُ سَيَكُونُ فِيهَا. عِبَادُهُ يَتَعَبَّدُونَ لَهُ، ٤ وَيَرَوْنَ وَجْهَهُ، وَأَسْمُهُ يَكُونُ عَلَى جِبَاهِهِمْ. ٥ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ، فَلَا يَحْتَاجُونَ ضَوْءَ مِصْبَاحٍ أَوْ ضَوْءَ شَمْسٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ سَيَسِيرُ عَلَيْهِمْ، وَيَسْوَدُونَ إِلَى الْأَبَدِ.

٦ ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَائِكَةُ: «هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مُعْتَمَدَةٌ وَصَحِيحَةٌ. الرَّبُّ إِلَهُ أَرْوَاحِ الْأَنْبِيَاءِ قَدْ أَرْسَلَ مَلَائِكَةً لِيُرِيَ عِبَادَهُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تَحْصَلَ سَرِيعًا. ٧ هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا! هُنَيْثًا لِمَنْ يَحْفَظُ كَلِمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.» ٨ أَنَا يُوْحِنَّا الَّذِي سَمِعَ وَرَأَى هَذِهِ الْأَشْيَاءَ. عِنْدَمَا سَمِعْتُهَا وَرَأَيْتُهَا، انْحَنَيْتُ لِأَسْجُدَ عِنْدَ قَدَمِي الْمَلَائِكَةِ الَّذِي يُرِينِي هَذِهِ الْأَشْيَاءَ. ٩ لَكِنَّهُ قَالَ لِي: «احْذَرْ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا. أَنَا عَبْدٌ مِثْلُكَ أَنْتَ وَأِخْوَتُكَ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَأَوْلِيكَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِي هَذَا الْكِتَابِ. اسْجُدْ لِلَّهِ.» ١٠ ثُمَّ قَالَ لِي: «لَا تَكْتُمُ كَلِمَاتِ النُّبُوَّةِ الَّتِي فِي هَذَا الْكِتَابِ، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَدْ اقْتَرَبَ. ١١ فليُاصِلِ الظَّالِمُ ظُلْمَهُ، وَلِيَزِدَّ النَّجِسُ نَجَاسَةً، وَالْبَارُّ بَرًّا، وَالْمَقْدَسُ قُدَاسَةً!»

١٢ «هَا أَنَا قَادِمٌ سَرِيعًا، وَمَعِيَ الْأَجْرَةُ لِكُلِّ أُجَارِي كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ١٣ أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْبِائَةُ، ٢٣ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ. ١٤ هُنَيْثًا لِمَنْ يَحْفَظُونَ عَلَى نِظَافَةٍ ثِيَابِهِمْ، لِكَيْ يَكُونَ مِنْ حَقِيقِهِمْ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَأَنْ يَعْبرُوا الْبَوَابَاتِ وَيَدْخُلُوا الْمَدِينَةَ. ١٥ أما «الكلاب» ٢٤ وَمَنْ يُمَارِسُونَ السَّحْرَ وَالزُّنَاةَ وَالْقَتْلَةَ وَعَابِدُوا الْأَوْثَانَ وَكُلُّ مَنْ يُمَارِسُ الْكِذْبَ، فَسَيَبْقُونَ خَارِجًا.»

١٦ «أنا يسوع، أرسلت ملاكي ليعلن لكم هذه الأمور عن الكائنس. أنا أصل داود وأسله، نجم الصبح المنير.»

١٧ يقول الروح والعروس: «تعال!» كل من يسمع فليقبل: «تعال!» كل من يعطش فليأت، وكل من يريد فليأخذ

مجاناً من الماء الحي.»

١٨ إنني أهدر كل من يستمع لكلمات النبوة في هذا الكتاب: إن زاد أحد عليها، فإن الله سينزل عليه الكوارث

المدونة فيه. ١٩ وإن حذف أحد من الكلمات التي في كتاب النبوة هذا، فإن الله سيحرمه من نصيبه في شجرة الحياة

وفي المدينة المقدسة، المكتوب عنهما في هذا الكتاب.

٢٠ يسوع الذي يشهد لهذه الأمور يقول: «نعم، أنا آت سريعاً.»

آمين تعال أيها الرب يسوع!

٢١ نعمة الرب يسوع معكم جميعاً.